254/3

İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ
ATATÜRK KİTAPLIĞI

İstanbul Belediyesi
İnkilâp Müzesi ve Kütüphanesi
Sayı : 23540
Oda 2 Dolap 1 Raf alt

İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ
ATATÜRK KİTAPLIĞI

﴿ عدد ٣٩٢ ﴾ ﴿ تاسع سنه ﴾

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

في الاستانة العلية	في الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا	عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشيا	عن نصف سنة ١٦ فرنكا

عن كل سطر في الجرنال ٥ قروش وفي الصفحة الاخيرة ٣ ثمنها يدفع سلفا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التي ترسل الينا تكون خالصة الاجرة باسم احمد فارس افندي مولف الجوائب ومديرها في البلاد التي ليس فيها وكيل للجوائب يمكن الحصول عليها بارسال حوالة على البوسطة ولا اجرة على ادراج الاخبار المفيدة للناس

الجوائب

﴿ * اماكن مبيعها * ﴾

في مصر احمد افندي العشي
في تونس السيد محمد الاخضر
في عدن السيد صالح جعفر
في جبل لبنان يوسف افندي
في بيروت الخواجه بطرس دباس
في يافا الخواجه نقولا الياس ديمتري
في الجزائر السيد عمر بن الشيخ علي بن الامين
في الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزي
في حلب الخواجه شكري تاجر في وكالة الصابون
في الموصل عبد الله افندي الطبيب الطائي
في بغداد الخواجه فتح الله عبود واولاده

﴿ بالاستانة العلية يوم الثلثا ٢٧ صفر افتتاح سنه ١٢٨٦ ﴾ ﴿ الموافق ٨ جون الافرنجي حزيران سنه ١٨٦٩ ﴾

الحوادث الداخلية

وجهت مشيرية العسكر الهمايوني الثاني الى حضرة دولتلو عبد الكريم باشا مشير العسكر الهمايوني الثالث سابقا

ومشيرية العسكر الهمايوني الثالث الى حضرة دولتلو عبدي باشا مشير العسكر الهمايوني الثاني سابقا

وجهت مشيرية العسكر الهمايوني الرابع مع رتبة الوزارة السامية الى حضرة دولتلو مصطفى باشا الذي كان مأمورا على استحكامات قارص و ارضروم وعلى انشاء طريق طرابزون ايضا

تعلقت الارادة السنية بمد سلك التلغراف من مدينة طرابلس الغرب الى بنغازي ومنها الى السلك المتصل بمصر وبذلك يكون تمام جميع الاسلاك اللازمة في بلاد الدولة العلية وربما يمد بعده سلك آخر من طرابلس الى تونس ومن تونس الى الجزائر ثم الى مراكش فاذا تم هذا تمت المواصلة بين جميع الممالك غربا وشرقا

علم من اخبار ويني بتاريخ ٢٩ ماي ان جناب الخديوي المعظم وصل في ذلك اليوم المذكور فارسل الامبراطور لملاقاته في موقف سكة الحديد اول معاونيه مع فرقة من العساكر لخفارته وكذلك سار لاستقباله سفير الدولة العلية وقد انزله الامبراطور في بعض القصور الملكية بغاية الاجلال والاكرام وفي ليلة الثاني من جون جرى في مجلس شورى النواب بلندرة ذكره الكريم فقال مستشار الخارجية انه بلغ الدولة ان جناب الخديو قادم الى لندرة فهيأت له سراية باكنهام لينزل فيها

والمظنون انه قبل وصوله الى لندرة يمر ببرلين وبروكسل وباريس وان سفره هذه المرة الى جميع ممالك اوربا انما هو ليدعو ملوكها لمشاهدة فتح خليج السويس ويقال ان مولانا المعظم ولي النعم يكون ايضا ممن يشهدون ذلك اليوم فتكون مصر بمنزلة باريس ايام معرضها في كونها تجمع جميع الملوك وذوي الشان وذلك هو الفخر

في اليوم السبت من الاسبوع الماضي قدم في باخرة اودسة العلم الشهير الشيخ شامل بقصد التوجه للحج وفي يوم الاثنين زار جناب الصدر الاعظم فقابله بغاية الاحتفال والاجلال وهو ضيف الدولة مدة لبثه هنا

في الاسبوع الماضي سافر حضرة دولتلو داود باشا ناظر النافعة بقصد الرجوع الى اوربا وقبل سفره حظي بالمثول لدى الحضرة العليه

ذكر في الترقي انه قبض على مانويل اللص المشهور عند جناق قلعه

في يوم الجمعة من الاسبوع المتقدم على الاسبوع الماضي توفي دكطر وود اخو الاكرم المكرم مستر وود وكيل دولة انكلترة في تونس

قد ذكرت في الجوانب السابقة ان اللغة العربية اصل للغة السريانية والعبرانية واوردت الدليل على ذلك من وجود علامات الاعراب في العربية ثم قلت فمن لم يقتنع بهذا الدليل رجعته الى سر الليال والمراد بذلك ان هذا الكتاب موضوع لتبيين مشتقات الالفاظ ونسق الافعال بعضها ببعض لايضاح معانيها وبهذه الطريقة تندفع دعوى من يدعي ان بعض هذه الالفاظ ماخوذ من اللغات الاعجمية مثال ذلك لفظ الكنز زعم العلامة الخفاجي في شفاء الغليل انه معرب كنج وقال الثعالبي في فقه اللغة فصل في ذكر اسماء قائمة في لغة العرب والفرس على لفظ واحد ثم ذكر منها الكنز فكانه يزعم ان ذلك على سبيل التوافق فنقول في الجواب بناء على ترتيب سر الليال ان كنه كنا وكنونا بمعنى ستره ومثله جنه ثم كنبه في جرابه كنزه والكاتب الممتلي شبعا ثم كنث في خلقه قوي ثم كنث تقبض ثم كند النعمة كفرها وحقيقة معناه سترها ومثله في الماخذ غمط النعمة فانه وارد من غم بمعنى ستر ايضا ثم كنز الشي في الوعاء خبأه ويقرب منه جنز ثم كنس الظبي دخل في كناسه فلم ينقطع عن الستر والكنيسة متعبد اليهود او النصارى وحقيقة معناها مكان يستتر فيه ثم الكنش فتل الاكسية وتليين المسواك الخشن ثم الكناص الكباص وهو القوي على العمل من الابل والحمر ونحوها ثم كنظه الامر غمه وملأه وماخذه كماخذ غمه ثم كنع كمنع انقبض وانضم فاذا تاملت فيه وجدته غير منقطع عن كنز الا انه هنا لازم ومن هذا الانقباض كنع فلان اي خضع وعن الامر هرب وجبن ثم الكنف محركة الجانب والظل والناحية والكنيف الساتر ويسمى الترس كنيفا لانه يستر صاحبه ثم كنه الشي جوهره وغايته وقدره ووقته ووجهه وجاء السر بمعنى الاصل واللب ثم كنى عن كذا تكلم بما يستدل به عليه او ان تتكلم بشي وانت تريد غيره وهذا ايضا لم يخرج عن معنى الستر والخفاء فانت ترى ان معنى الستر والجمع دائر في جميع هذه الالفاظ فاذا ادعى فارسي ان الكنز معرب كنج او سرياني ان الكنيسة معرب كنشي بمعنى جماعة قلنا لهما بل انتم قوم لثغ لم تحسنوا النطق بالفاظنا فبدلتموها وحرفتموها وقس على ذلك ما اذا كانت اللفظة جامدة ولكن تقدمها الفاظ مشتقة جاءت على وتيرة واحدة فانا نحكم بموافقة معناها لها مثال ذلك لفظة الشمس فانها تظهر في اول الامر انها لفظة جامدة فاذا قابلتها بالشمم والشمخ والشمذ والشمر والشمز وغير ذلك مما يدل على الارتفاع حسيا كان او معنويا حكمنا للشمس بهذا المعنى وبهذه الطريقة يبطل تمحل الذين يحاولون نسبة القصور الى اللغة العربية فتراهم ابدا حائمين حول لغات الاعاجم ويقولون ان الفاظ العرب ماخوذة منها من دون دليل ولا برهان وما ذلك الا لحصول بعض المشابهة بين العربية وغيرها فكان الاولى لهم ان يقولوا في الاقل ان ذلك وقع على سبيل التوارد لا ان يجزموا بكونها معربة نعم اني لا انكر ان يكون قد دخل في لغة العرب بعض الفاظ من لغة العجم وهي اسماء لاشياء لم تكن معروفة عند العرب كلفظة الاستبرق مثلا الا ان ما كان بخلاف ذلك لا ينبغي ان يحمل عليه فلا يصح ان يقال ان اللجام معرب لان العرب عرفت الخيل وما يلزم لها قبل جميع الامم ومن هذا القبيل الكنز والخوان ونحوهما مما ذكر في شفاء الغليل وكليات ابي البقاء وبما مر من تناسق الالفاظ في العربية تعلم ان هذه المزية مخصوصة بها والمزية الثانية اشتقاق عدة الفاظ من اصل واحد كقولك من كتب كتاب وكاتب ومكتب ومكتب بفتح الميم وكسرها وكاتب واستكتب فهذه المزية لا توجد في لغات العجم مطردة وقس على هذا سائر المحاسن الغريزية التي اختصت بها هذه اللغة الاصيلة دون جميع اللغات ومع هذا فان الناس هنا يرغبون عنها الى اللغات المشوهة بالتلفيق والترقيع والتجديع والتقطيع

قد وجب على شكر نعمة جزيلة شملتني من لدن ذي الاخلاق الجميلة والمكارم الاصيلة حضرة دولتلو صفوت باشا ناظر المعارف العمومية بالنظر الى نشر الجوائب في المكاتب وحث الطلبة على ان يتخذوها من اجل المطالب فانه لما بلغه حفظه الله ورعاه ونوله كل ما يتمناه ان المترشحين للتعليم في دار المعلمين ابوا ان يستمروا في مطالعتها ويواظبوا

254/3
say1 = 392 — 587
Sonda özel elder var.
Yıl = 1289 (1873) — 1286 (1869)
Yıl
İSTANBUL BÜYÜKŞEHİR BELEDİYESİ ATATÜRK KİTAPLIĞI

على مراجعتها صدر امره العالى بملازمة قرآتها على التوالى وزاد على ذلك انه لما جرى امتحان المعلمين فى يوم الاثنين من الاسبوع الماضى فى مجلس المعارف بحضور جميع اعضائه ذوى الآداب واللطائف امر بان يكون امتحانهم بقرآءة الجوائب فمن احسن قرآتها وفهم معناها حسب جديرا بالتعليم وبان يقابل بالتكريم وهكذا علاشان الجوائب فى ذلك المقام الكريم وثبت مابين الكرام قدرها الصميم وذلك ببركة هذه اللغة المكرمة وبكونها لم تزل قائمة بخدمتها وحبذا هى من خدمه

حكى عن موسيو كزنوف الذى نوهنا به فى الجوائب السابقة انه بعد ان انام امرأته امر طبيبين بان يدخلا فى ذراعها مسلة فامتنعا شفقة عليها فالح عليهما ففعلا فاخذ يدخل المسلة فى غير موضع من ذراعها ثم جاء بنور شمعة وجعل يمره على تلك المواضع والشمع يقطر عليها ثم نفخ فى وجه المراة فقامت ولم يكن فى ذراعها اثر من المسلة ولا من النور واعطاها مرة قدحا مملوءا ماء ثم قال لجماعة فليكتب كل منكم اسم نوع من الشراب فى ورقة فكتب احدهم اسم الشمبانيا فذاقت مافى القدح وقالت شمبانيا وكتب آخر اسم زيت فلما ذاقت مافى القدح عبست وكرهت وجهها وقالت انه زيت ويقال ان آخر مايفعله من هذه الامور الغريبة ان يقطع راس انسان ويعرضه على جمع فمن اثبت انه ليس براس آدمى حقيقى اعطاه عشرة آلاف فرنك فقلت لمن اخبرنى ولعل هذا المبلغ قطع ورق اوحب حمص فاستحسن كلامى وقال انى ابلغه ماقلت ويقال ان حضرة عطوفتلو خليل بك مستشار الخارجية احضره ليلة وكان عنده بعض الوكلاء العظام وسفرآء الدول الكرام ثم بعد مشاهدتهم غرائب افعاله وحركاته تكرم عليه بالفى فرنك

انشى جرنال فيما يتعلق بامور الضبطية محررة الفاضل البارع عبد الرحمن افندى ناجم

فى الصفحة الثالثة من الجوائب السابقة عن محشى القاموس واصله ايدته وصوابه ايدته اصلحتها عند الطبع ثلث مرات لكن المرتب لم يستصوبها الا بالف واحدة

جواب من سالنا عن عبد الجليل افندى براده انه سافر من هنا الى الديار المصرية مذ اكثر من شهرين وقبله سافر الشيخ محمود الشنجيطى الى فلسطين

تابع مقالة نصرى افندى يليط

فتبين مما ذكرناه سابقا ان عز الدولة واقتدارها وغناها ناشى من عز رعيتها ونجاحها وقوة رعيتها وغناهم ناشى من حسن سياسة اولياء امورهم ولذا نرى التقدم والنجاح فى اوربا ابدا يترقى ويزيد ولذلك نرى بلادنا قد اخذت ولله الحمد فى استرجاع مافقدته فان سلطاننا الاعظم وملاذنا الاعصم السلطان عبد العزيز خان دام ملكه مادام الدوران قد بذل غاية جهده فى ايجاد الوسائل التمدنية واعطاء امتيازات ومساعدات لاسعاف جميع رعاياه على حد سوى واقام الوكلاء والمامورين الفخام ذوى الهمة والاقدام والتدبير والدراية والغيرة والعناية والمحبة للوطن والارتياح للمتن فهم صارفون اوقاتهم ليلا ونهارا فى وضع قوانين وتنظيمات للمحاكم والمجالس لاجل احقاق الحقوق وانقاذ المظلوم ولاجل ترقية الاهالى ونجاحهم وراحتهم بجميع الوسائل الممكنة والصور المستحسنة ولو اردت تفصيل جميع ماحصل من مساعيهم واعتنائهم من الفوائد الجمة والمنافع المهمة لطال الشرح وانما اكتفى بايراد بعض من هذه الفوائد بالنظر الى ايجاد مجلس الصنائع الذى هو غاية قصدى واليه اوجه خطابى فاقول ان الدولة العلية لما رات ان اصلاح الصنائع من اعظم وسائل التمدن انشأت له مجلسا فى الباب العالى وانتخبت فيه اعضاء من كل مجلس ومحكمة فى الاستانة عضو واحد وفوضت نظارته الى ذى الغيرة والهمة محب الوطن وسكانه حضرة عطوفتلو رضا بك افندى وهو من اجل رجال الدولة العلية المتصفين بالراى الصائب واخلاص الطوية فجعل يفاوض الاعضاء فيما يوصل الى الغاية المقصودة من انشاء هذا المجلس اعنى تقوية ارباب الحرف والصنائع وانتظام شملهم حتى يصيروا مماثلين لصناع اوربا ويكون لنا استغناء عنهم على قدر الامكان اذ من المعلوم ان اهل اوربا ياخذون الحرير والصوف والقطن من عندنا بثمن بخس ثم بعد نسجها فى بلادهم يعيدونها الينا باضعاف ثمنها الاصلى حتى ربما عادلت الفضة والذهب فكان من اللازم ان نسعى فى جلب آلات وادوات من اوربا وفى احضار صناع مهرة ايضا ولما كان ذلك مستلزما لبذل مبالغ عظيمة مع عسر حال ارباب الصنائع عندنا رؤى من المناسب ان يصير عقد شركات عمومية تحت قوانين وروابط معلومة مع الحصول على مايلزم من راس المال وان يعطى لهم امتيازات ويسعفوا بتيسرات من نحو اعفائهم من الرسوم الميرية الى مدة معلومة وغير ذلك مما تقتضيه الحال وعلى ذلك استقر الراى وخصص فى المجلس ستة اعضاء مداومة الحضور فيه مع الاعضاء المذكورة آنفا يحضرون فيه عند الاقتضاء واعلنت قوانين المجلس وقواعده واسماء اعضائه فى تقويم الوقائع وحسن ذلك عند كل ناظر وسامع وكان من تلك القوانين انه اذا اريد عقد شركة عمومية من ارباب الحرف والصنائع تشمل بالامتياز ويرفع عنها الرسوم الميرية اعنى لايوخذ على مصنوعاتها كمرك وكذلك اذا احضرت آلات وادوات من الخارج فانها تعفى من اداء الرسوم وغير ذلك مما يثبت به حقوق الشركة وتتيسر معاملتهم وينجح سعيهم وكل شركة فلابد من ان يكون لها مدير وامين صندوق وكتاب واعضاء لاجل ترويج ادارة امورها ويكون منهم من يعتنى باتقان الصنعة ويجتهد فى تخفيف اسعار المصنوعات وبيعها بالنقد وجميع المتوظفين فيها يكونون بكفالة متسلسلة لحفظ المال وضبط الادارة وتكون الاعضاء من اصحاب الحصص وهى حصص معلومة تضبط فى سندات مطبوعة وتوزع عليهم ولايمكن لاحد استرجاع حصته من قبل انقضاء مدة الامتياز وانما يسوغ له ان يحولها الى آخر ويعلن ذلك للشركة حتى تكتب باسم المحال اليه وفى اخر السنة تجرى المحاسبة بحضور اصحاب الحصص ويصدق عليها ويشهر ذلك فى صحف الاخبار فياخذ كل ذى حق حقه وذلك مشروط بان يكون اصحاب الحصص من اتباع الدولة العلية وكل شركة تنعقد فانما يكون انعقادها بامر سلطانى ويحرر لها قانون مخصوص تقيد صورته فى سجلات الباب العالى وتعطى نسخة لاصحاب الشركة والحاصل انه بذل السعى البليغ فى عقد هذه الشركات وضبط ادارتها وصيانة اموالها على قدر مايمكن للمجتهد ان يسعى فيه رجاء استدامة هذه المصلحة وحصول المراد منها (ستاتى بقيته)

تابع العادة والتمدن

ثم ان العادة والتمدن كثيرا مايتجاولان فى ميدان الزمن فيغلب احدهما الآخر فما غلبت فيه العادة عندنا على التمدن هو عدم مماشاة الرجل لزوجته فى الطرق او ركوبه معها فى كروسة واحدة على مامر فى الجوائب السابقة مثال ذلك اذا اراد احد ان يتنزه يوما مع اهله فى بعض المنازه ككاغد خانة ونحوها فانه يلزمه ان يكترى لها كروسة بمائة وعشرين قرشا فتركب فيها هى وخادمتها اوجاريتها ويركب هو فى زورق يكتريه بنحو ثلثين قرشا فاذا وصلا الى هناك وحان وقت الطعام اكل كل منهما ناحية وربما مضى النهار كله من دون ان يكلمها كلمة واحدة بخلاف مالو سار معها فى زورقه او بالحرى فى حافلة (اومنيبوس) فانه لايصرف والحالة هذه الاخمس هذا المبلغ فان قلت ان مماشاة الرجل لزوجته ليس من التمدن فى شى قلت قد اسلفت ان التمدن له معان كثيرة ومن جملتها حسن المعاشرة والالفة ومعلوم ان عيشة الرجل مع زوجته على حالة المجانبة والمباعدة والنظر اليها بعين الاحتقار والاستصغار من صفات الهمج لا المتمدنين لابل ان مرجع هذا الاحتقار يؤول الى المحتقر لانه يدل على خسة زوجته ودناءتها ولؤمها مع ان الانسان يانف من ان ينسب اليه انه حائز متاعا رخيصا اودابة معيبة فكيف يفتخر بما عنده من المتاع ويخجل من مصاحبة امرأته والحاصل ان هذه العادة الذميمة قد اعترضت بيننا وبين تمدن هذا العصر وهى وان حسنت فى الايام الخالية فهى اليوم غير حسنة لان همة الدولة العلية مصروفة الآن الى تعليم الصبيان والبنات معا فالاولى لنا ان نبتدى نحن بحسن معاشرة الازواج من قبل ان نضطر اليها اضطرارا ونجبر عليها اجبارا ومن ذلك اى من العادات المانعة من التمدن عدم الخروج ليلا لعدم الانوار فى الطرق ولك ان تجعل المسألة دورية فتقول ان عدم الانوار مسبب عن عدم خروج الناس وكيفما كان فهو مغاير للتمدن لان هذا الخروج ان كان للتلهى والمشى وسماع الات الطرب اكسب الانسان سرورا ونشاطا وصحة وان كان للعمل اكسبه المال وكل من المال والصحة يعين على التمدن ولايكاد شى يستتب بدونهما ومن العجب ان يسكن احد فى مدينة كبيرة تحوى نحو اكثر من نصف مليون من النفوس ولايتاح له فى الليل ان يخرج من داره ولوان الدولة صرفت ماتنفقه من ثمن القهوة فى الدواوين الميرية على تنوير الطرق لكان اولى فانا لانرى القهوة مستعملة فى دواوين اوربا وان هى الاسرف وسبب للكسل والبطالة واذا كان لابد من عدها مصلحة فهى مصلحة خصوصية وتنوير الطرق مصلحة عمومية والعمومى مقدم على الخصوصى هذا وانا نرى بك اوغلى مزينا بالانوار اثناء الليالى كلها فما المانع من ان تكون الاستانة مثله وما الفائدة من ترتيب المجالس البلدية ومن تحرير مئات من القوانين والقواعد لها وليس لنا فى الطرق حافلة واحدة ولافانوس واحد ومن ذلك اتخاذ الزوارق على هذه الهيئة المعروفة لاهل استنبول خاصة وسائر زوارق الدنيا على هيئة اخرى فان قيل ان زوارق استانبول مجعولة للخفة والسرعة وهى فائدة توازن مافيها من الخطر على راكبها قلت لعمر الله ليس من طبع الناس هنا السرعة اومراعاة الوقت فان احدهم ليمكث فى موضع القهوة عدة ساعات وهو ناظر الى سحب دخانه فهلا حرص على السرعة فى غير ركوبه الزورق وعلى ذكر السرعة يحسن ان نورد هنا قضية الكتابة على المائدة على وجه الاستطراد فانها اولى من الكتابة على الركبة

ولاسيما اذا كان الكاتب مولفا فانه يجعل المحبرة عن يمينه والكتب التى يرجع اليها عند التاليف عن شماله وهو ممسك للقلم بخلاف الكتابة على الركب كما يفعله كتاب الدواوين وجعل المحبرة فى موضع عال فان الاستمداد منها والحالة هذه متعب اى اتعاب ولاسيما اذا احتاج الى مراجعة كتاب اذ يتعين عليه ان يترك القلم ويضع الكتاب فى حضنه فان قيل ان الحروف التركية مخالفة للحروف الافرنجية فلابد من كتبها على الركب قلت ان هذه اللابدية منشاها العادة فقط لا الممكن ولا المستحيل ولوجرب الناس ان يكتبوا على المائدة لما وجدوا من صعوبة سوى فى اول الامر فقط ولقد طالما تعجبت من براعة الذين يكتبون منا وهم وقوف خطا حسنا مع ان الافرنج لايمكنهم ان يكتبوا فى هذه الحالة حرفا واحدا الا ان الكتابة على المائدة اسلم واصون للورق ولعلها اوفق للصحة ايضا ومن ذلك شراء العبيد والجوارى فهذا اعظم الاسباب المانعة من التمدن لان هذا الجيل مشحون بالاضاليل والوساوس والاوهام ولايزال حديث الجوارى فى الجن والعفريت بما فيه افساد لعقول الاولاد الصغار فمهما يكن الولد نجيبا فانه يحرض من سماع كلامهن هذا مع غلاء اثمانهن وقلة الفائدة من خدمتهن وملازمتهن للتبخير والرقية فى كل شهر والافياخذن فى الدمدمة والزمجرة والتكسير حتى يعدن جنا فى الحقيقة فيمين الله ان وجود هولاء الجوارى اكبر مانع للتمدن اما الاكثار من السرارى البيض فقد ذكرناه غير مرة فلايلزمنا الآن اعادته وانما نقول انه هو ايضا من موانع التمدن فليلحق بها والحاصل ان هذه العادات ومايشبهها بمنزلة حجر عثار فى طريق التمدن ولايستحيل علينا اصلاحها اوازالتها فهى مثل الديار القديمة التى اشترتها الدولة من اصحابها ودكتها اذ الازالة اهون من الانشاء ومما غلب فيه حديث التمدن قديم العادات طبع الكتب فى المطبعة السلطانية وغيرها وقد طالما ظن المتعصبون ان طبع الكتب الدينية لايجوز فاليوم نرى القرآن العظيم يطبع كغيره من الكتب الفقهية والشرعية وانت تدرى مايرتكبه النساخ من التحريف القبيح فاليوم خف هذا الخطب الا ان احوال المطبعة بقيت غير منتظمة حق الانتظام لانها متوقفة على المالية وليس لها صندوق خاص بها وقد كان ينبغى ان تكون مستقلة بامورها وفى كل سنة اوسنتين يجرى حسابها مع مامورى المالية ولانها ليس فيها من اشكال الحروف سوى شكل واحد وهو هذا الشكل الذى تطبع به الجوائب فهو مستعمل للمتون والشروح والحواشى وغيرها وهو قصور ظاهر مع اشياء اخر يدريها من تبصر ودرى وخبر ومن ذلك ضرب النقود الحسنة من الذهب والفضة بدل تلك النقود القديمة الخسيسة فصارت نقود الدولة الآن احسن من نقود فرنسا الا ان نقود فرنسا فى بعض ممالك الدولة اكثر تداولا وشهرة من نقود الدولة وهذا امر لايسوغ فى ممالك اوربا اعنى لايسوغ فيها تداول نقود اجنبية الا اذا كانت على معيار نقود المملكة كنقود ايطاليا وفرنسا مثلا فانها لما كانت على شكل واحد وقياس واحد ابيح التعامل بها فى كلتا المملكتين على التبادل ومن ذلك اتخاذ الجسر الذى يعبر عليه الى غلطه واتخاذ البواخر التى تسير على التعاقب فى البوغاز وبذلك امن الناس من اخطار الزوارق ومن ذلك تنظيم المكاتب والمحاكم وتعديل القوانين فى وجوه كثيرة من وجوه السياسة والتجارة الى غير ذلك من الاصلاحات التى لاينكرها احد ومعلوم ان تمدن الممالك الافرنجية لم يستتب بها مرة واحدة وانما حصل بها على التدريج وبهذا الاعتبار نومل انه يكمل عندنا مع بذل الجهد واخلاص السعى بعد سنين قليلة لان الاخذ فى التمدن الآن اسهل مما كان فى الازمنة السابقة فنسال الله عز وجل ان يطيل بقاء مولانا وسلطاننا المعظم ويويد دولته العلية حتى تستتب فينا جميع اسباب التمدن والعمران وتصير بلادنا مضاهية لبلاد اوربا بل افضل اذ هى فى الفطرة اعظم واجل وابهى وامثل ولكن ينبغى لنا ان نكون مساعدين للدولة على اتمام مقاصدها كما ان رعايا اوربا تساعد دولها فتلك اعظم وسيلة لاتمام التمدن

التقريظ الرابع عشر على اقوم المسالك وهو كما فى الرائد التونسى للماجد الاريب الانجب الاديب سابى ابكار المعانى بسيوف اقلامه وساحر الالباب بلطائف موجز كلامه الفقيه النبيه الخلاصة النزيه ذى الراى الارشد والصنع الاحمد ابى العباس الشيخ سيدى احمد الاصرم لازال بكل خير يجازى ويكرم ونصه

الحمد لله وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم المقام الذى سلك مسالك التحقيق وشرح بارائه السديدة غوامض احوال الممالك بوجه طليق وازال عنها براقعها وساس بنباهته سوابقها ورصع سماء العدل بكواكب انصافه واطلع بدر نصيحته فى افق هاته الامة المشرفة ليجمع ماتبدد من مصالح العمران واسبابه لازال بحول الله من الامنين الهمام المفخم امير الامراء سيدى خير الدين بلغه الله مايتمناه فى الدارين امابعد سلام انور من اجراء العدل على المظلوم واسر من سرور الظافر بعد الاياس بما يروم تعمكم نفحاته ورحمة الله وبركاته فقد وصلنى كتابكم النفيس بل نصائحكم الموسسة على السياسة باحسن تاسيس المسمى باقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك فاجلت جواد فكرى فى ميدان سطوره والتقطت من بحوره نفائس منثوره فوجدته محتويا على علوم جمه وتقارير معقولة مهمه لوتليت على الحيوانات لانقادت لبرهان تلك الايات ولقد صادفت فى مرض هذا الزمان محل الالم وحزت السبق فيما ابديته على ذوى الهمم وفيه شرحتم احوال الغير باحسن تقرير يعجز عن الاطلاع عليه الحاذق البصير وتوجت هذا القطر بصنيعكم هذا بين الامم لازالت بالثناء الجميل على رياض محاسنكم تهطل الديم هذا ونرجو من الكريم الجواد ان يجعل صلاح هاته بنصيحتكم فى الازدياد وربنا يبقيكم ومن السوء يقيكم ودمتم كما رمتم والسلام من ابنكم احمد بن محمد الاصرم عفى عنه آمين وكتب فى ٥ صفر الخير سنة ١٢٧٥

مصر

(ذكر فى الوقائع المصرية مانصه)

حرر من الاسندرية فى ١١ مايس انه فى الليلة الماضية كانت سراية نمرة ٣ البهية مزينة بالزينة الخصوصية من اجل البالو الذى كان مزمعا من قبل على ترتيبه من حضرة دولتلو محمد توفيق باشا وقد شرفه حضرة الخديو المعظم بالحضور فى منتصف الساعة الحادية عشرة الافرنكيه ومع ارتفاع درجة الحرارة اذ ذاك لانه اوانها مضت الليلة الى الصباح بكمال النشاط والانشراح الا ان الجناب الخديوى رب المعالى عاد بعد ساعتين من نصف الليل الى مكانه العالى

وبهذا التاريخ فى اليوم الماضى سافرت من هناك الى الاستانة فى سفينة مصرية مخصوصة عمة الجناب الخديوى ذات العصمة والحشمة حضرة زينب هانم افندى المعلوم تشريفها للديار المصرية قبل الفرح العالى وحين سارت سفينتها ضرب تعظيما لشانها تسعة عشر مدفعا

فى غزيتة (تان) بتاريخ غرة مايس انه انتهى ماكان جاريا من المكالمات الطويلة فى قضية تعديل المحاكم بمصر بين الحكومة المصرية والحكومة الفرنساوية ورضيت انكلترة بتعيين قومسيون مختلط الاطلاع على ماتريده الحكومة المصرية فى ذلك والاصول الجارية بمحاكمها وتبعها كل من دول الروسية واوستريا والبروسيا وايطاليا ووافق على ماذكر نيابة عن دولته مسيو (دولا والت) ناظر خارجية فرنسا ومن هذا يعلم ان تشكيل القومسيون كاد ان يكون

بواسطة ترجى مسيو (داثرويل) قومندان الفرقة البحرية الفرنساوية التى بمياه الاسكندرية احسن بنياشين مجيدية من الرتبة الرابعة الى كل من مسيو باكر اليوزباشى سوارى سفينة الفرطون (اندروماق) ومسيو الدقتور الطبيب بها ومسيو (رثول غاووتى) امين ادارتها الذى كان قومسرها الثانى سابقا ومسيو (قاروهز) ملازم القباق الذى كان سرياور ذلك القومندان ومسيو (روا) ملازم القباق الآن الذى كان مفردات السفينة المذكوره

فى غزيتة باترى انه اشيع فى بعض الصحف الاجنبية ظهور علة سارية بالسفينة المصرية المعدة لنقل الحجاج العائدين من مكة ولكن لاصحة لذلك ولااساس فلزم تكذيبه لاطمئنان القلوب وذلك انها توجهت الى ازمير بمائة وخمسة وستين منهم عائدين من جدة الى بلادهم وجميعهم فى غاية الصحة والعافية ولم يمرض منهم غير اثنين احدهما فى سن السبعين والثانى فى سن الاربعة والسبعين وما اصابهم ذلك الا بسبب ضعف قوتهم الجسمية والمشاق السفرية لابسبب علة اخرى حتى لما نقلا الى مستشفى الراهبات الفرنساويات لم يلبثا ان لبسا ثوب العافية على ان الاخبار الواردة من الاقطار الحجازية توذن بالصحة العمومية الجالبة للسرور وانشراح الصدور

كان مسيو (رانس) منذ مدة نقل كما هو معلوم الى الاسكندرية السيرك وهو الجماعة الذين يلعبون على الخيول وذلك بعد ان مكثوا مدة يلعبون عليها فى المكان المخصوص فى مصر بالازبكية ولما توجهوا هناك عرضوا امرهم على الادارة البلدية فعين لهم محل مجانا مناسب بمحلة ابراهيم باشا يلعبون فيه وشرط عليهم ان يتركوا مايتحصل من لعب ليلة فى صندوق الادارة البلدية ليصرف فى تنظيم تلك المحلة واصلاحها فقبل مسيو المذكور ذلك وحصر تلك الليلة فى ليلة الجمعة

يعلم من مكاتبة واردة من الاسكندريه بتاريخ ٦ مايس ان رعاع الناس الذين يبالغون فى الامور اشاعوا تجسيم الخبر الوارد قريبا بظهور علة فى محل على حدود مديرية البحيرة دان من اراضيها مع ان القومسيون المؤلف من حضرة الدوقتور (اردوين) والدوقتور (رميش) لما توجه الى محل الحادثة ورد تقريره بما تطمئن به القلوب ولما توجه ثانيا القومسيون المؤلف من حضرة عزتلو محمد على بك افندى والدقتور (رايل) والدقتور (ابات) وقفوا على حقيقة الامر واتموا مامور يتهم فى يومين اوثلاثة وملخص ماقرره قومسيونهم الوارد الينا يستوجب الامنية وان ماظهر هناك ليس من العلل السارية بل لم تكن الانوع التهاب فى الدماغ يقال له عند الاطباء (منجيت) وقد ظهر فيما بين العرب المقيمين بالبوادى

ولم يصل على ماقيل الى حوش عيسى بل قرب من النجيلة ولما ابعدوا فى مبدا ظهوره الى الصحراء بواسطة الجمعية الصحية تيسر بحمد الله تداركه فى ١٣ يوما لا غير ولم يمت من ثلاثمائة اصيبوا به غير ٦٤ وهذا هو الخبر الصحيح الذى ينبغى اعتقاده و يعود باطمئنان القلوب مفاده تحلى جيد الوقائع قبل هذا الآن بمقالة كان بعث بها حضرة سعادتلو الباشا حكمدار السودان لتنوب عنه فى بث الثناء على مستحقيه من الامراء الامناء المتحلين بكل فضيله ومنقبة جميلة جليله وكان يختلج فى صدرنا ولكن نتحاشى ان نسال عن سبب عدم التعرض فيها لحضرة سعادتلو مظهر باشا وهو الجدير بكل حمد لا تضبط قضاياه تحت قول شارح وحد فحملنا ذلك على نحو النسيان المرفوع التكليف به عن كل انسان قصارى الامر انا كنا اعقبنا المقالة بسؤال مقدر على لسان سائل وما عسى ان يورده من جانب الصحيفة قائل واجبنا عنه باجوبه راجين ان تكون مستصوبه فلما وصلت بها الصحيفة الى السودان وقعت عند حضرة حكمدارها ذلك موقع الاستحسان وقابلها من فضله بالقبول وماهو فى نيله مامول وارسل تتمة لما فات ذكر فيها انه يتدارك الفوات ولعله ثبت عنده فى اصل المقاله مدح الحضرة المظهرية وهو الذى يلايم كماله وانما سقط من ناقل النسخة الواردة الينا المحفوظة بنظمها الوارد كغيرها لدينا فجامع الحروف قد جمع فاوعى وماترك من بديع هاتيك الفنون المدحية نوعا ولو قدر انه زاغ بصره وخلف مطواها مختصره فلا عذر للمقابل وان كان الوقت كما هو معلوم غير قابل لان من السقط مايحتمل فى العاده ومنه مالا يحتمل لاخلاله بالاجاده على ان تلك التتمة المرسلة غايه وفى تدارك ماينبغى تداركه كفايه وهذه صورتها الوارده المقتصة كل شارده

(تتمة بيانيه فى ذكر محامد الوقائع المصريه)

انه فى اشرف الاوقات قد وصلت لمركز الحكمدار يه نسخة الوقائع المصريه المنشورة فى ٢١ الحجه نمرة ٢٧٧ المعلنة بنشر مقالتنا باتم بهجه و بمطالعتها حصل السرور وكمال الحبور وانى لمعتذر لمحررها وجامع شواردها فيمن اعقب به المقاله واحكم فيه خطابه ومقاله فانه قد التمس لنا العذر الصريح بنيابة نفسه عنا بالقول الصحيح فيما يتعلق بسهونا عن ذكر فضائل الوقائع مع تقدمها عن خيرها فى جميع المواطن والمواقع وهل ينكر ذلك ذلك الاكل رقيب جاهل او حاسد متساهل اولم يدر الورى ان اول وقيعة طبعت فى الاسلام وعم نفعها الانام هى الوقائع المصريه المفيدة المدنية الادبية العلميه فانها بحسن نظر ناظرها مامونة العواقب وبكمال كمالات محررها سليمة المذاهب فلا يعترى كمالها نقصان ولا يجاريها بالمعارضة انسان لانها صدقت فى تبيانها وسمت بعلو قدرها وشانها وان منيتى فى امثالها وكل جار على منوالها ان لا يذكر الا بالتقدم فى مسند عالم معلم فعسى ان لا يخيب ظنى ولا يضيع هذا التمنى فان الكل لها متشكر وثناء هم عليها متكرر اسال المولى لها الوقايه وشهرتها بالتقدم كفايه ثم انى لم ارفى نشر مقالتى السابقة ذكر مفاخر بدر سماء الفهوم ومظهر مقترحات التفنن فى سائر العلوم سعادة مظهر باشا الرئيس فى المبدا والنهايه على كل مفتخر بحسن الدرايه فانه رئيس العلوم الهندسية والرياضات ومدبر امور المبانى والعمارات اتوارت انوار عرفانه بسحابه ام اعترى جامع الحروف ضبابه حتى لم تذكر محاسنه فوق كل محاسن ولم تفتخر به اهل وطنه على سائر المواطن وهو المتمم لما سها عنه باشمهندس القناطر الخيريه بالديار المصريه جناب موجيل بك فان منافع تلك القناطر لم تكمل الامن بعد محو واثبات وتغير وتبدلات وهذا كله بحسن فراسة الباشا المشار اليه والمعول فى تلك المهمات عليه فلذا لم ازل الح على الوقائع بالكلام السليم عن اثر الملام حتى تسعفنى بجبر مافات لعدم انتسابى للفوات و بالله العنايه فى المبدا والنهايه

حوادث شتى

قد ذكرنا فى الجوائب السابقة ماوقع فى باريس من الهرج والمرج وكان سببه اجتماع الناس لانتخاب اعضاء شورى النواب فظهر وقتئذ من محبى الحكومة الجمهورية ماكانوا يكتمونه فان بعض الناس فى باريس مازالوا يوثرون هذه الحكومة ويتمنونها ولكنهم من عامة الرعية فليس لهم ان يوثروا شيا فى الحكومة الامبراطورية ولاسيما ان عدد المنتخبين لهذا المجلس ممن يحاولون الحرية ويتصدون لمعارضة الدولة لايكون الا قليلا بالنسبة الى حزب الدولة اما جمهور الفرنسيس فى الاقاليم فلا يرتاحون الى تغيير الحكومة لانهم حصلوا فى مدة الامبراطور على العز والراحة مع انهم ليس من شانهم ان يغيروا من سياسة الدولة شيا وانما يكون ابتداء هذا التغيير من اهل باريس فهم الذين خلعوا لويس فيلب واحوجوه الى الفرار وحيث ان امراء العساكر فى باريس هم من حزب الامبراطور لم يكن هرج جماعة من طلاب العلم فى المدارس او من الفعلة ليضيره شيا وهذا مضمون الاعلان الذى صدر من رئيس ضبطية باريس بسبب الهرج

(المادة الاولى) لايجوز اجتماع الناس فى الطرق والشوارع بالقرب من مواضع الانتخاب

(المادة الثانية) على عمال الضبطية ان يسعوا فى ازالة كل مايمنع من المرور

(المادة الثالثة) اذا لم يسمع الناس لتحذير الضبطية وبقوا مصرين على التالب عند مواضع الاجتماع يجرى عليهم الجزاء المرقوم فى ٧ و ٩ من جون سنة ١٨٤٨ بخصوص الاجتماع

(المادة الرابعة) هذا الحكم يطبع ويلصق على حيطان باريس وعلى كل من عمال الضبطية ان يجرى مقتضاه وعند الاقتضاء يساعده رئيس الخفراء من العساكر

قال فى التيمس قد مضت مدة طويلة على باريس ولم يقع بها من الشغب ماوقع عند انتخاب اعضاء الشورى لمجلس النواب حيث حشدت جماعات فى بعض جهات المدينة وجعلوا يغنون اغنية منكرة عند الحكومة ويسيئون الى الضبطية فكانهم يريدون ان يذكروا هذا الجيل بانهم مازال فيهم روح الهرج الذى كان فى ابائهم الا ان مدة الانتخاب التى بعثت على هذا غير طويلة فعند انقضائها لايبقى من باعث على الشغب واذاهم جاؤا هذا الامر لغرض فى نفوسهم فاهل باريس لايطاوعونهم عليه بل ان اهل باريس الآن ليسوا كما كانوا فى الاعصر السابقة قدوة لجميع الفرنسيس فان اهل الاقاليم هم الذين انتخبوا الامبراطور انتخابا عاما وهم من الكثرة والشان بحيث لايمكن لشرذمة من التلامذة والفعلة فى احدى المدن ان تعارضهم فيما اختاروه بل المخالفون للدولة فى مجلس الشورى لايطيقونهم والمترجح ان اهل الشورى الذين انتخبوا الآن يكونون على حذو اسلافهم الذين تقدموهم فى المجلس ست سنين فلا يفرقون عنهم بشى من الامور الكلية المقصود بها تعزيز الدولة الامبراطورية نعم ان اسلافهم كانوا يعترضون احيانا على افعال الدولة ويطلقون العنان فى انتقادها الا انه لم يعلم منهم انهم مانعوها فى امر عزمت عليه لكن ماجرى هذه المرة فى باريس من شانه ان يرى الناس ان فى خواطر بعض الاحزاب شيا كامنا موافقا لما تفوه به بعض فصحائهم ولما حرره بعض بلغائهم ولاسيما حين نفكر ان مثل هذا الامر لم يحدث قط فى مدة ولاية الامبراطور فانه لما جرى الانتخاب الاول لمجلس النواب كان الامبراطور فى اعلى ذروة من السطوة والشان وكان قد مضى على ولايته عدة سنين ولم يخب فى شى من مقاصده ولم يعب بانه فعل امرا خارجا عن الصواب فاستصوب الناس منه محاربته للروسية ولاوستريا وتاح له انه اقر مملكة امبراطورية فى مكسيكو ونصب عليها واحدا من ال هبسبورغ فان اكثر الفرنسيس كانوا يظنون ان اهل اميريكا قد تقسموا فرقا فرقا فماشى يمنع دولتهم من التداخل فى الدنيا الجديدة مثل مداخلتها فى الدنيا القديمة اذ لم يكن احد من اهل فرنسا واوربا يشك فى ان الامبراطور هو اعظم الملوك واقدرهم وانه فيصل الحرب والسلم ان شاء حربا شبها اوسلما اوجبها وان فرنسا فى مدة ملكه حصلت على مقام منوط به الامر والنهى على سائر الامم كما حصلت عليه فى ايام الامبراطور نابوليون الاول الا انه من سنة ١٨٦٣ الى ٦٩ اعترت الكمدة مابهر النواظر من افعاله ولكن لا فى قوة فرنسا الاصلية لان فرنسا لم تزل آخذة فى الترقى والنجاح وقد اتخذت عساكر كثيرة ذات عز وشان ومئات الوف من بنادق الشاصيو ومهمات حربية عديدة وبوارج حربية متينة تكاد تبلغ مبلغ بوارجنا حتى انه يمكن لها ان توقع باعز مملكة فى اوربا مع الامل بالفوز والظفر واذا كان الامر كذلك فاوجه شكوى اهل باريس سوى انه يخطر ببالهم ان الناس لايعتقدون اليوم فى فرنسا كما كانوا يعتقدون مذ ست سنين اعنى انها اول مملكة باوربا فكان طيف الامبراطور مكسيمليان ابدا يتمثل لخواطر الباريسيين ولاسيما حين يعلمون انه ليس لهم من مجال للاخذ بثاره ولا امل لهم فى ذلك وكذلك يظنون ان دولتهم خذلت الدنيمرك خذلانا فاحشا حتى افضى الامر اخيرا الى انحلال العصبة الجرمانية والى تعاظم بروسية ولهذا كان بعض خطباء باريس ينكرون الحكومة المحصورة فى شخص ويقولون ان بغيتنا فى حكومة مسئولة عما تفعل فانظروا ما اوقعكم فيه التحكم المطلق والى اين انتهى وكيف كان السبب فى عظم جرمانيا وفى صيرورتها اول مملكة حربية لدى وصيدكم وكيف ان عساكر فرنسا فصلت من اميريكا على حالة لاتليق بها فالظاهر الان ان الفرنسيس صاروا يعتقدون بوجوب هذين الامرين وهما تقييد الحكومة من جهة واطلاق مجلس الشورى من جهة اخرى فان التحكم المطلق فى شخص واحد انما يسوغ لمن انشا ملكا اودولة انشاء فاذا ثبت لذريته صار مما لايسوغ وحيث ان الامبراطور قد تجاوز الآن الستين ويرجو ان ابنه يرث الملك من بعده وهو ابن ثلث عشرة سنة فلا نظن انه يخطر بباله مايقوله بعضهم لاابالى ان اغرق الارض بعدى طوفان او احرقتها النيران فلابد اذا من ان يراعى هذا الامر اعنى استتباب ملكه فى ابنه بمراعاة خواطر رعيته واسعافهم بمطلوبهم ولاسيما الذين انتخبهم اهل باريس فان اهل الاقاليم غير معارضين له فى شى كما ذكرنا آنفا

احمد فارس

فى المطبعة العامرة السلطانيه

{ * ثمن الجوائب * }

فى الاستانة العلية — فى الممالك الاجنبية

عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا } عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشيا } عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التى ترسل الينا تكون خالصة الاجرة باسم احمد فارس افندى مولف الجوائب ومديرها فى البلاد التى ليس فيها وكيل للجوائب يمكن الحصول عليها بارسال حوالة على البوسطة ولا اجرة على ادراج لاخبار المفيدة للناس

الجوائب

{ * اماكن مبيعها * }

فى مصر احمد افندى العشى
فى تونس السيد محمد الاخضر
فى عدن السيد صالح جعفر
فى جبل لبنان يوسف افندى
فى بيروت الخواجه بطرس دباس
فى يافا الخواجه نقولا الياس ديمترى
فى الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى حلب الخواجه شكرى تاجر فى وكالة الصابون
فى الموصل عبد الله افندى الطبيب الطائى
فى بغداد الخواجه فتح الله عبود واولاده

بالاستانة العلية يوم الثلثا ٥ شهر ربيع الاول سنه ١٢٨٦ — الموافق ١٥ جون الافرنجى حزيران سنه ١٨٦٩

الحوادث الداخلية

وجهت دفتردارية بغداد الى حضرة سعادتلو راسم افندى دفتردار ولاية الجزائر فى البحر الابيض سابقا ورقى الى الصنف الاول من الرتبة الاولى

وجهت متصرفية بنغازى الى سعادتلو پرتو افندى قائم مقام مصوع مقدما

وجهت مديرية الدفتر الخاقانى فى بغداد الى عزتلو عثمان وافى افندى ورقى الى الصنف الثانى من الرتبة الثانية

قال صاحب التيمس ان اسماعيل باشا خديو مصر حالا قادم الى بلادنا مرة ثانية بعد ان يمكث فى ممالك اوربا مدة فيكون وصوله الى لندرة فى وقت مناسب وحينئذ يشاهد مرة اخرى مابنا من الجد والسعى والداب فى مصالحنا المعاشية لاجرم ان ملكا من ملوك المشرق قد عرف منه الجد والاعتناء بالسياسة وبمراعاة مايؤول الى نفعه ونفع بلاده يستغنى عن ان يقال له ان زيارته بلادنا تزيده وقوفا على الامور ودراية بالاحوال وانه اذا كان هو ورعيته يصافون الانكليز حالة كونهم اكثر امم اوربا اجتهادا واوفرهم همة كان ذلك عائدا لخيرهم ويحق لنا ان نعتبر زيارته لنا هذه المرة بعد زيارته الاولى وبين ذلك مدة غير طويلة انها من باب مراعاة الخاطر وان فيها دليلا على ان التطلع الى معرفة الحقائق فى هذا العصر لايلبث ان يغير حالة الشرق ويذهب بما عهد فيه من الكراهية لاحوال الاجانب وان الخديو هو المظهر الحقيقى لما شوهد من سياسة ابيه وجده وهى سياسة نهجاها من قبل ان تعرف عند غيرهما فانهما علما ان تعزيز بيتهما وتشييد سياستهما متوقف على الاقتداء بدول اوربا فى نشر المعارف وتعميم التمدن سواء كان المقتدى به من الانكليز او الفرنسيس او النمساويين اذ المقصود انما هو تحصيل الفنون وبث التمدن من اى جهة كانت حتى من اميريكا فذلك اولى من بقاء مصر على الحالة التى عرفت بها سابقا من التاخر والعجز المفضى الى الخراب ولذا لم يانفا من ان يتخذا اناسا من الفرنسيس من ذوى الدراية والادارة وفوضا اليهما ادارة كثير من امور البلاد فاوقع ذلك الغيرة فى خاطر الدولة العلية وسائر الدول التى بقيت رعاياها غير داخلة فى هذا التخصيص الا ان هذه الغيرة لم تلبث ان زالت وكان الباعث على ازالتها حادثة سنة ١٨٤٠ وماشوهد من كرم الحكومة المصرية بكونها استخدمت كل ذى راى صائب وتقلب حسن فى الامور من جميع الامم وهذه السياسة هى التى نهجها خديو مصر المتولى الآن وجد فى سلوكها وهو اكثر ملوك الشرق معرفة باحوال اوربا ومراعاة لاحوالهم واقبالا على المستحسن من شوونهم واخلاقهم وعاداتهم واوفرهم استفادة مما يمكن استفادته من بلادهم الجديرة بان تشبه بمدرسة العلوم والفنون والاعمال النافعة واصدقهم عزيمة على اتخاذها والاقتداء بها على قدر مايتاتى له ان يعممها فى قومه و بلاده واعظم دليل على عرفانه بما للانكليز من الشان والوجاهة ارساله ابنه النجيب حسن باشا الى بلادهم ليتعلم علومهم فلا حاجة اذا الى بسط القول فى ان جميع اصناف الناس عندنا يسرهم ان يبدوا الاحتفال بامير مجتهد فى نفع الاوطان المشرقية وله على ذلك فرصة ممكنة ومجال واسع وما كان يخطر ببال احد منا ان هذا الامير لايقدر مناقب الانكليز او يفوته معرفة ماهم عليه من الاخلاق وانما كنا نخشى ان الحكومة ترتكب شيا يخل بمقامه من قلة المبارة والملاطفة كما صدر منها غير مرة فى هذه السنين الاخيرة من عدم التبصر فان الخديو لما زارنا منذ سنتين وكان كل منا يعلم انه يجل قدر بلادنا وانه كثيرا مابذل سعيه فى ترويج مصالحها اشتهر ماكان فى عزم الدولة ان تفعله له مما غاظ الجمهور وحملهم على الحيرة والتعجب من جهلها بمقادير ذوى الشان لانها ارادت ان تنزله فى منزل ينزل فيه المسافرون ولم يكن شى من ذلك المنزل لائقا بمقامه لكنها كانت عازمة على اداء جميع مصاريفه حالة كونه ضيف الامة جيران معاملة ملك بل نائب امة بهذه المعاملة هى فى نفس الامر مستهجنة ويزيدها هجنة كون الملوك الشرقيين لم يالفوا هذا فما وقى الامة من ذلك الشين الا اللورد ددلى فانه بوأ الخديوى داره الرحيبة الا ان الدولة اعتذرت عن هذا بقولها ان حضرة السلطان كانت متبوئة لسراية باكنهام ولم يكن من محل غيرها اما الآن فلا مانع من ان تكون الحضرة الخديوية متبوئة لهذه السراية كالحضرة السلطانية وعليه فرراى الدولة وذلك مما يسرنا غاية السرور وعليه فيكون الخديو ضيف المملكة ومعاملتنا له تكون كذلك وهذه السراية وان لم تكن مستحكمة الصنعة الا انها واسعة تليق باى ملك كان وتسع ماعنده من الخدم والحشم ولاسيما ان كثيرا من حجراتها كانت قد زينت وزخرفت لحضرة السلطان فهى الآن معدة لنزول ضيف آخر وحيث ان الملكة قد اختارت المقام خارج المدينة بقيت سراية باكنهام فى اثناء ذلك مجرد مقر للملك بالاسم فقط وبقى لها ماعرفت به قديما من الاسم والشهرة المنسوبة لصان جامس فاذا كانت تجعل مقرا لذوى الشان الذى يزوروننا احيانا كفينا ذل مقابلة ماعندنا من مباآت الملوك بماعند جيراننا اما مايليق بمقام الخديوى من اكرام المثوى فيكفى ان نذكر مطالعى صحيفتنا ماابداه من المساعى مساعدة لدولتنا حين غزت بلاد الحبشة وكذلك المرحوم سعيد باشا من قبله ساعد دولتنا حين ارسلت عساكرها الى الهند عند وقوع الفتنة بها فاذا لزم ايراد دليل آخر على وجوب اكرام مثوى الخديو فهو من فرط اكرامه لبرنس والس وزوجته مدة لبثهما بمصر فانه خصص لهما قصرا فسيحا بهيا من احسن قصوره وبذل اقصى ماعنده من الجهد فى تيسير سفرهما فى النيل فكان اعتناؤه بهما وملاطفة لهما ليس عليهما من مزيد فيليق بدولتنا والحالة هذه ان تقابله بماهو اهله من الاكرام شكرا له على صنيعه

وذكر فى خبر آخر ان ملك ايطاليا عمل مادبة عظيمة لجناب الخديو حين كان فى فلورانسه وكان الملك مترديا بلباس جنرال فريق والخديو بهيئة ماريشال عثمانى وعلى جنبه سيف مرصع بالماس فجلس الخديو عن يمين الملك وكانت المائدة تميد بانفس مايكون من الوان الطعام واحضر العازفون بالآت الطرب من الحرس الاهلى فاطربوا السامعين مدة تناول الطعام فلما كانت الساعة الثامنة قام الملك مع الخديو وسائر المدعوين الى غرفة وشربوا القهوة ثم قال للخديو ان موعدنا التلاقى فى الملهى وانا سائر لتبديل لباسى وبعد ربع ساعة لحقه الخديو وجلس فى الموضع الذى تركه له الملك وهو موضعه المخصوص به وكان كل منهما باللباس الاعتيادى من دون نيشان وكذا حشم الخديو وكانوا فى الحجر القريبة من حجرة الملك وقبل ان شرع فى الفصل الاخير من فصول اللعب قام الملك وصافح يد الخديو وانطلق فبقى الخديو حتى كاد يتم الفصل وكان الحاضرون اكثر اشتغالا بالنظر الى الحجرة من الاشتغال بما جرى من

اللاعبين وكان الكونت مينبريا قد دخل الحجرة بعد خروج الملك

وفى خبر آخر ان الخديو منتظر وصوله الى باريس فى الرابع عشر من جون و بعد قدومه يتخذ عيد فى سراية فونتبلو اكراما له وهناك يشاهد ابنه النجيب حسين باشا وموسيو هوبر دوكاستكس معلمه وفى اول جولاى يسافر الى لندرة ثم الى بروكسل ثم يعود الى باريس و بعد ذلك يمكث فى فيشى واوبون

وردت لنا رسالة من جبل لبنان مضمونها ان الحكومة لم تزل باذلة الجهد والطاقة فى ادارة الامور على منهاج العدل والنظام وفى هذه الاثناء بلغ مسامع المتصرف ان اصحاب المصابن يخلطون الصابون بتراب ويبيعونه بسعر الصابون الجيد فصدر امره فى الحال بانه كل من وجد عنده هذا النوع يضبط منه وتجرى عقوبته وكذلك بلغه ان فى الجبل نقودا زائفة فامر بالبحث عن ذلك بمبالغة فامضت ايام حتى علم ان اشخاصا فى غربى البقاع يفعلون هذا الامر فقبض عليهم ووجد من بينهم رجل طليانى اسمه كارلو جيا كومتى والباقى من الجبل وكانوا قد زوروا من تلك النقود فيما قيل ما يبلغ نحو ثلثمائة الف قرش فاحضروا الى المركز ووضعوا فى السجن وكان من العادة ان يتوجه نفر من زحلة الى الضنية فى كل سنة ومعهم غنم للبيع فساروا فى هذه السنة حتى وصلوا الى العاقورة فلاقاهم بعض من اهلها وارادوا سلب غنمهم فوقع القتال ما بينهم فقتل رجل من اهل زحلة فلما بلغ الخبر مسامع المتصرف امر الامير رشيد قاسم شهاب قائم مقام كسروان باحضار المعتدين واصحبه بفرقة من الجندارم اما موسم الحرير فى لبنان فقد جاء ولله الحمد فى غاية الجودة الا ان سعر ورق التوت غال جدا لان جميع الورق الموجود فى الجبل لا يكفى ربع دود القز وسببه ان من كان يربى على بستانه نصف رطل من بزر القز ربى عليه هذه السنة رطلا ونصفا بل رطلين وذلك من البزر الصينى وجميعه سلم ولهذا بلغ حمل الورق مائتين وخمسين قرشا وكذلك محصول الحنطة جاء اجود من محصول الحرير ولنا امل بكرمه تعالى ان الكرم ايضا يسلم من الآفات فيحق لاهل الجبل ان يتيمنوا بولاية المتصرف عليهم ويتمنوا طول بقائه فيهم فانه مجتهد فى نفعهم وساع فى اصلاح احوالهم ومن جملة ذلك ايصال طريق الكروسة الى الحدث وقبل ختام رسالتى هذه ينبغى ان اذكر لكم حادثة جرت فى هذه الايام بما فيه تكدير لجميع اهل الحق والانصاف وذلك ان الخواجه قسطنطين والخواجه حنا ابنى الخواجه نعوم الخورى لما كانا داخلين فى حماية الروسية صار من اعتقادهما ان حمايتهما سترلهما من كل ما يفعلان كما هو فى اعتقاد كثير ممن يلتجئون الى حماية الدول الاجنبية اذ يظنون ان الحماية تعفيهم من احكام الحكومة المحلية فاذا تطاولوا على احد من رعيتها امنوا من تبعة ذلك فما يخشون حكما ولا حاكما وهذا الزعم هو الذى جرأ ابنى الخواجه نعوم المذكورين على ان يتعدوا على الشيخ بطرس شمسين حبيش محافظ طرق البحر حتى قيل ان احدهما اخترط سيفه واراد ان يضرب به المحافظ مع ان المحافظ كان معه عدة من الضبطية ولم يكن من سبب لذلك سوى مجرد سوال من الشيخ فان المذكورين كانا قد تطاولا على صاحب دكان فى نهر الكلب فاتفق ان الشيخ مر بهما وسال عن سبب خصامهما فبادره الخواجه قسطنطين بالضرب وجرحه فى راسه كذا شاع على السنة جميع الناس والذى اعتقده انا ان هذا الخبر صحيح لان داب جميع المحتمين بحماية الاجانب ان يتطاولوا على الناس مع انا كنا نومل من تنظيمات الدولة العلية فى امر الحماية على ما استفدناه من الجوائب ان هذه الحماية تبطل ويستريح الناس من شرها اذ هى من قبيل المداخلة ولا يسوغ لدولة اجنبية ان تتداخل فى احكام الدولة العلية فى داخل بلادها فمن اين جات الحماية لابنى الخواجه نعوم وكيف اذن لهما فى حمل السلاح وكيف يكون مآل هذه القضية فان المتصرف متشدد فى اجراء حقوق الدولة العلية غاية التشدد ولا يمكنه ان يغضى عن مثل هذا الامر فهل يحيل ذلك على الباب العالى او يفاوض فيه قنصل الروسية فى بيروت غير معلوم لى وانما اعلم ان امر الحماية سبب للتعدى والتطاول وانه ما دامت الاجانب تتداخل فى امورنا فنحن غير آمنين على حقوقنا والذى يخطر ببالى ان الخواجه نعوم لا يرضى بما فعله ابناه لانه من اماثل النصارى فلعله يكتب الى دولة المتصرف اعتذارا عما وقع وتنتهى القضية على خير وسلامة

ذكر فى جرنال ميلان ان ملك ايطاليا كان قد امر اشهر صناع الكروسات فيها بان يصنع كروسة فاخرة بقصد ان يهديها الى حضرة مولانا المعظم ولى النعم فاتمها الآن على احسن مثال وابدع منوال وهى واسعة وخفيفة ولون خارجها وداخلها الاخضر وعليها هلال ونجم من احسن الالوان وكل ما اشتملت عليه من خشب او نحاس او حرير فهو متقن الصنعة

قال صاحب الميمور يال دبلوماتيك انا لما قلنا سابقا ان سكة الحديد التى فى عزم الدولة العثمانية ان تمدها من شانها ان تفيد وتقوى سكك اوستريا وهنكاريا اعترضنا النورد وقال ان هذا غلط اذ لا علاقة بين السكة العثمانية وسكة اوستريا والمحقق عندنا ان السكة العثمانية تتصل بسكك الجنوب من اوستريا على طريق قرواتيا حتى يكون لها اتصال بسكك اعالى ايطاليا وفرنسا لكن شعبتها الاصلية من عند سلانيك ومنها الى جهة البحر الشمالى والبلطيق حتى تصير بمنزلة مورد لتجارة جميع الممالك مع الشرق والحصول على هذا الارب يقضى باتصالها بسكة اوستريا وهنكاريا كما ذكرنا سابقا

انعقدت جمعية من الانكليز لمد اسلاك التلغراف فى البحر من الاستانة الى كريد وغيرها من جزائر البحر الابيض ومن بيروت الى قبرس واستاذنوا الباب العالى فى ذلك وهم فى انتظار الرخصة

كلما زدت مطالعة لكتب اللغة زدت تعجبا وحيرة فقد طالعت هذه المرة فى المصباح ان العادة تجمع على عاد وعادات وعوائد والذى كنت اعتقده دائما ان العوائد جمع عائدة بمعنى المعروف والصلة ولهذا كنت اخطى من يستعملها بمعنى العادات وقد طالعت القاموس والصحاح ومختصر الصحاح والتهذيب والعباب ولسان العرب فلم ار العوائد فيها بمعنى العادة وانما ذكر صاحب اللسان ان العادة قد تجمع على عيد وهذا نص عبارته العادة الديدن وجمعها عاد وعادات وعيد الاخيرة عن كراع وليس بالقوى انما العيد ما عاد اليك من الشوق والمرض ونحوهما وقال الجوهرى فى ح وج الحاجة معروفة والجمع حاج وحاجات وحوج وحوائج على غير قياس كانهم جمعوا حائجة وكان الاصمعى ينكره و يقول هو مولد وانما انكره لخروجه عن القياس والا فهو كثير فى كلام العرب الخ فهل يحمل كلام المصباح على كلام العامة او على الشذوذ او على السهو فالمرجو من حضرة استاذنا العلامة الشيخ على خليل الازهرى ان يتكرم علينا بما يراه فى هذا الحرف وله بذلك الفضل كما هو شانه ولا احسان الا احسانه

لما كان من المتعين علينا ان نثنى على كل من ينفع الناس و يخبرهم بالصدق ليامنوا من التدليس والتغرير وجب علينا ان نثنى على من يبلغ مولف حديقة الاخبار اخبار التلغراف من الاستانة لكونه يتحرى الصدق ويدرأ الشبهات ويتحاشى من الترهات التى يتهافت عليها غيره من المراسلين لنفع انفسهم خاصة دون سائر الناس اجمعين

تابع قانون المعادن

المادة الثامنة والعشرون ينبغى لوالى الولاية ان يستعلم من ادارة المعادن هل وقع الاعتراض فى مدة الاعلان على الاستدعاء مع ملاحظاته الذاتية والموقعية اولم يقع

المادة التاسعة والعشرون بعد هذه المعاملات تودع الاوراق كافة عند احد المهندسين فى ادارة المعادن ليصدق على الملاحظات المندرجة فيها او يصححها ويختبر انسب الصور لاعمال المعدن و يبين رأيه ان كان وقع فيه اعتراض اولا ويقدم لائحة عائدة الى الشرائط الامتيازية والى صك الشروط الذى يعطى لصاحب الامتياز على ان يكون ذيلا لفرمان الامتياز وينبغى السرعة فى اجراء هذه الامور على قدر الامكان ليكون صدور الفرمان العالى قبل ستة اشهر من تاريخ قيد الاستدعاء

المادة الثلثون ان ظهر من يطلب امتيازا على معدن غير طالبه الاول يقبل استدعاؤه الى مدة شهرين من انقضاء المدة التى عينت لاعلان الاستدعاء الاول ويقيد فى الدفتر على الاصول ويوصل علم وخبر الى صاحب الاستدعاء وترجيح احد المستدعين على الاخر يعين من مجلس المعادن بموجب المادة السابعة والعشرين الى ستة اشهر بحسب بعد المعدن

المادة الحادية والثلثون يوذن لطالب المعدن فى السؤال والبحث عن اصول المعدن وكيفيته من ادارة المعادن

المادة الثانية والثلثون المضبطة التى تعمل من مجلس المعدن حاوية للشرائط اللازمة لاعطاء معدن بالامتياز ترسل مع صك الشروط والمقاولة من طرف نظارة النافعة الى الباب العالى و بعد التصديق والتدقيق فى شورى الدولة تعرض على المابين الهمايونى و يعطى الفرمان العالى على موجب الارادة السنية

المادة الثالثة والثلثون فرمان الامتياز يعلن من جانب ادارة المعادن بواسطة الجرنالات فى الاستانة وفى المواقع التى اعلن فيها الاستدعاء ومصارف الاعلان تعطى من طرف صاحب الامتياز

المادة الرابعة والثلثون لاصلاحية لاصحاب الامتياز ما لم يحصلوا اولا على رخصة من السلطنة السنية فى خلط المعدن الذى اذن لهم فى اعماله بالمعادن الاخرى التى تكون من جنس ذلك المعدن على طريق المشاركة او غيرها فان خلطوه بدون اذن يفسخ امتيازهم

المادة الخامسة والثلثون المعدن الذى اعطيت الرخصة فى اعماله ان ظهر فى الارض المحدودة والمبينة له فى الفرمان العالى معدن آخر لم يصرح به يلزم لاعماله استحصال فرمان آخر غير الفرمان المذكور باجراء المعاملات المبينة سابقا مثل هذا المعدن و يرجح فى طلب مثل هذا المعدن بالشرائط المتساوية من له الامتياز لاخراج معدن فى ذلك المحل على سائر الطالبين

المادة السادسة والثلثون من لم ياخذ فرمانا عاليا لاعمال المعدن على الاصول المحررة سابقا وتشبث باعمال معدن واخراجه يوخذ منه جزاء نقدى من اربع ليرات الى اربعين ليرة وفضلا عن ذلك يوخذ منه ما اخرجه من المواد المعدنية ويضمن الضرر لمن تضرر منه

المادة السابعة والثلثون المعادن التى تلزم ادارتها على طريق الامانة من طرف الدولة العلية تتبع الاحوال الدائرة على الخصوصات المبينة فى هذا القانون من الحدود والتنظيمات وحقوق موجد المعدن وكيفية اعماله وغيرها مما يماثل المواد المذكوره (ستاتى بقيته)

ذكر فى الجرنالات هذه المرة ان حكومة المملكتين امرت بطرد جميع اليهود من بلادها وان كثيرا منهم قد حاق بهم عسر عظيم وكانوا سابقا من اغنى التجار بها فالظاهر ان الحكومة المذكورة اقتدت بمثال الروسية حيث قيل ان والى الروسية الجديدة طرد منذ شهر جميع اليهود الذين كانوا قاطنين فى هذا الاقليم واغرب ما فى قضية طردهم من المملكتين ان دولتى فرنسا وانكلترة كانتا قد تشفعتا فيهم منذ اشهر لدى الحكومة المشار اليها لما بلغهما ان ناظر الداخلية كان مسيئا اليهم فوعدت بكف الاساءة عنهم وبانها تومنهم على ارواحهم واموالهم وكل يعلم ان اليهود اذا سكنوا بلادا لا يتداخلون فى امورها السياسية وانما همهم كله فى جمع المال فما الذى اوجب على حكومة المملكتين هذه المرة ان تستانف اذاهم واساءتهم وتحنث فى وعدها لدولتى فرنسا وانكلترة فلو ان هذا الامر صدر من دولة اسلامية لكانت دول اوربا جميعها قد استقبحته وانكرته واستشهدت عليه ونسبت المسلمين الى الجفاء والظلم فان اليهود القاطنين فى مراكش لما حصل على بعضهم بعض الجفاء من الولاة منذ اربع سنين احوج ذلك الى مداخلة دولة انكلترة فى حقهم فارسلت كتب توصية بهم الى حضرة مولاى السلطان محمد على يد احد اكابر اليهود بلندرة المسمى سر موزس مونتفيورى فسافر الى فاس وقابل السلطان وحصل منه على امر سام بالرفق بهم ولما قتل القس توما الفرنساوى فى دمشق وذلك منذ نحو عشر سنين اتهمت اليهود بقتله فانتهضت دولة فرنسا حينئذ لاخذ الثار وجرت محاورات طويلة فى هذا الامر فلم يبق ناطق فى فرنسا الا وثار لقتل اليهود الا انه بعد التحقيق والفحص البليغ لم يثبت على اليهود شى فاعفوا من القصاص الذى كان اعده لهم كتاب الجرنالات وغيرهم فما لهم قد سكتوا عن طرد اليهود اولا من بلاد الروسية لغير ذنب ثم عن طردهم من المملكتين فاما ان يكون هذا الخبر كذبا وذلك لفرط شناعة الامر المخبر به عنه واما ان يكون ما ذكر سابقا عن تمدن المملكتين وحسن سياسة واليها كذبا اذ كيف يصح لدولة متمدنة ان تطرد شطرا من رعيتها من ديارهم واملاكهم وما ذلك الا لمخالفتهم الشطر الآخر فى المذهب ولا شك ان هذا الفعل المشط يغيظ الدولة العلية فهى تكون اول المعارضين فيه وسائر دول اوربا تعضدها عليه فما على القارى بعد هذا سوى ان يقابل سياسة الدول العلية ذات المراحم الوفية بسياسة الروسية والمملكتين فان اليهود فى الممالك المحروسة حائزون اوفى نصيب من الغبطة والرفاهية وما سمع عنهم قط انهم تظلموا من احد جار عليهم وكذلك سائر رعاياها على اختلاف جنسيتهم ومذاهبهم هم فى امن على نفوسهم واموالهم وعرضهم على مقتضى نص الشريعة الغراء فياليت هولاء اليهود المطرودين من الروسية والمملكتين يستوطنون بعض الممالك السلطانية فانا لا نشك فى كونهم من ذوى الجد والاجتهاد كما هو داب اخوانهم فى سائر البلاد وهم انفع للمملكتين من ذلك الحزب الذى يغرى الناس بالفساد والفتن و يحملهم على التعاند والتساند حتى اذا اختلفت كلمتهم وافترقت ارآوهم لم يبق فى دولتهم قوة لممانعة من يروم التغلب على بلادها مع ان جميع دول اوربا تريد ان تكون حكومة المملكتين قوية لتأمن من غوائل الروسية فما جرى الآن فى تلك البلاد من الفساد مغاير لرضى الدولة العلية ولسائر الدول وان هو الا تعصب وزيغ عن القصد الاعدل والوجه الامثل اما دولة الروسية فقد الفت ان تاتى امورا مثل هذه اذ هى لا تخشى ان يعارضها فيها احد كما انها الفت ان تقول ان جل مساعيها مصروف الى تمدين البلاد المعطلة وتهذيب الهمج من الامم فهل لحكومة المملكتين ان تدعى هذه الدعوى وتاتى المنكر من الامور من دون معارض

مصر

(ذكر فى الوقائع المصرية ما نصه)

يستفاد من الاخبار التلغرافية ان حضرة سعادتلو حسن باشا نجل الجناب الخديوى المشتغل فى لندرة بالتحصيلات العلمية فى الظلال الخديوية هو يومئذ فى سراية (وندسور) لاداء رسوم الزيارة لحضرة قرالجة انكلترة المحتشمة

فى غزيتة (آونير) الطليانية انه تبرع الجناب الخديوى الى شركة العملة الطليانية اللاتى فى مصر المحمية بقطعة ارض تبلغ ١٥٠٠ متر مربع لتنشا فيه اسبتالية ومبان لازمة وذلك من اجل نعمه الدالة على سماحة وكرمه

نقل ديوان المحافظة المصرية من القلعة العامرة الى المحل الذى كان فية الضبطية واقلام هذه نقلت الى محل ديوان العوائد الذى هناك

سبق ورود كتابة من بندر الزقازيق تتضمن ما هو حاصل هنالك من الهمة والاجتهاد والآن يعلم من الاخبار الموثوق بها الواردة الينا من مكاتبنا بالقليوبية انه شرع من مديريتها فى تطهير ترعتى الشرقاوية والبسوسية وترع اخر وحضرة مديرها محمد حجاج بك دائما يلاحظ عملياتها بنفسه و يمر عليها مع ما هو جار منه بكمال الدقة فى فصل القضايا التى ترفع اليه وتنجيز المصالح التى تحضر لديه فترى الناس يثنون كل الثناء عليه وكذا على حضرة عزتلو محمد الصيرفى بك وكيل تلك المديرية بما هو حاصل منه فى عملية ترعة الخطابية من السداد ومزيد الاجتهاد وعلى الحكومة السنية الخديويه التى منت بانتخاب مثل هذين من اهل الوطن الموصوفين بالصفات السميه و بالقيام بما يناط بهم من الاعمال على اجمل وجه واكمل حال

استفيد من حوادث الاسكندرية انه شرع الآن ثانيا فى الاعمال التنظيمية بمحلة شريف باشا التى بالاسكندرية والملاحظ من الاهتمام الزائد فى ذلك تمامها فى اقل من شهرين

يؤخذ من جدول محرر فى حركات السفن التى كانت باسكلة بورسعيد فى سنة ١٨٦٨ انه دخل فيها (١٠٨٤) سفينة تحمل (٣٣٥) الفا و٦٦٦ تونيلاته وفيها (١٩٠٥٦) من الركاب فكان ما حملته من الطونيلاتات فى تلك السنة يزيد عن سنة ١٨٦٧ التى قبلها (١٢٣٣٤١) ومن الركاب يزيد (١٠٧٤٠) وكذا عدد السفن يزيد سفينة واحدة وذلك مما يدل على قوة المعاملة التجارية والثروة والرفاهية وتزايد الاهمية

كان سبق التنبيه على سفر الحضرة الخديوية ومن الاخبار الآتية الرسمية يعلم انه سافر فى الساعة العاشرة صبيحة يوم الاثنين الماضى مستصحبا من كرام رجال معيته السنيه حضرات سعادتلو رياض باشا وسعادتلو خيرى بك افندى وسعادتلو ايرام بك افندى وسعادتلو بوركز بك افندى وعزتلو زكى بك افندى تشريفاتى الحضرة الخديوية وانه بتوجهه يقدمه الاجلال والعز والاقبال احيلت بمقتضى ارادة شريفة شاهانية ادارة امور المملكة مدة سياحته على حضرة دولتلو محمد توفيق باشا الافخم ولى عهد الخديوية المصريه

تعين حضرة عزتلو محمد سعيد بك الصيرفى مديرا للمنوفية بعد ان كان وكيلا لها وجعل وكيلها حضرة رفعتلو الياس افندى الذى كان فى قلم قضايا مديرية الغربية

بلغنا انه قبل توجه الحضرة الخديوية من الاسكندرية الى الجهة الاورباوية وزعت جملة نياشين على جماعة من المعتبرين ومن ذلك النيشان المجيدى من الرتبة الخامسة المحسن به الى جناب مسيو (كيللى نيشل) احد معتبرى الاورباويين المستخدم بقونصلاتو برزيليا

حرر من الاسكندرية بتاريخ ١٦ مايس ان سفينة القوريت المسماة صاعقه التى كانت من مدة تنشا بترسانة الاسكندرية تم انشاوها وفى صبيحة امس انزلت فى البحر فركب الجناب الخديوى فى الساعة العاشرة الافرنكية زورقه الخاص به من سراية راس التين العالية الى الترسانة و بوصوله اليها اطلقت مدافع السلام من الاستحكامات والسفن ثم اطلقت ثانيا اعلاما بانزال تلك السفينة فى البحر فكان ذلك على اسهل وجه واكمله وفى الظهر قدم اكراما من الحضرة الخديوية لجميع المامورين المتخمين والذوات الاكرمين والقناصل الجنرالية و بعض المعتبرين من الاجنبيه الموائد الافرنكية المرتبة بمعرفة (دبانتلينى) صاحب اللوقندة الاورباوية الشهير بصناعة الطباخة والفنون الطعامية ثم عادوا اجمعين الى محالهم شاكرين وسترسل قريبا تلك السفينة على ما بلغنا الى تولون لاجل تركيب ماكينتها

استحسان وتنبيه من مطلع عارف حضرة الباشا المفخم وكيل جمعية المعارف وهما

قد متعنا النظر فى بعض نسخ الجوائب على عادتنا من استقصاء ما فيها من المطالب فاذا فيها فى مادة اقتوى تحقيق رائق وتدقيق حرى بالاستحسان فائق قد جمع من النقول ما يدرأ الظنون وتقربه الانفس والعيون و بالاطلاع على اصولها راينا ها فى غاية التحرير الذى لا يعزب عنه فتيل ولا نقير ولم يسبق سواه اليه ولم ينبه غيره عليه فحمدنا الله تعالى على وجود مثل هذا المحرر الذى يشهد بفضله كل فاضل ويقر وتيقظنا لقدر سر الليال وانه يمكن من التحقيق عال يتحتم على كل انسان ان ينظر اليه بعين القبول والاستحسان ويجد فى تحصيله لان ذلك المحرر من قبيله ثم راينا فى نسخة منها اخرى نقل مهمة كبرى النظر فيها احرى وهى رواية حديث فلما يحمد ظاهرا من يتلوه وهو (اذا رايتم معاوية على منبرى فاقتلوه) لتبادره الى سيدنا معاوية الصحابى الخليفة الشهير وذلك لا يخلو فى بادى الراى من نكير مع ان الامر ليس كذلك والحال على خلاف ما هنالك وان المراد به على ما ذكر فى هامش صحيفة (١١) من كتاب كنوز الحقائق المطبوع فى هذه

الايام بمطبعة بولاق التى عم نفعها جميع الخلائق هو معاوية بن التابوت كان نذر ان يقدر على المنبر الشريف لاذلك الصحابى احد الخلفاء الذى يجل قدره المنيف هذا ماتيسر الآن وبانتهاز الفرصة نتمم البيان

عما قريب يتوجه الى بلاده مسيو (دورى) الذى كان معلما بمدرسة الحقوق والادارة الملكية بمصر فلهذا جمع اصحابه واحبابه المصريون والفرنساويون على التشارك فى عمل ضيافة مخصوصة وداعية حتى بدا من نظار المدارس الرغبة فى الدخول فيها لما ابرزه من حسن سعيه وغيرته والاخلاص فى اداء وظيفته وفى يوم الخميس ثالث عشر مايس الافرنكى اجريت تلك الضيافة فى اللوقندة المعروفة (اوتل دوربان) وكان من مدعويها المعتبرين حضرة عزتلو اسماعيل بك ناظر الرصد خانة والمهندسخانة ومسيو (ويدال) ديوكتور مكتب الحقوق والادارة الملكية وحضرة رفعتلو محمد قدرى افندى صاحب اليد العليا والهمة العلية فى المعارف لاسيما فى اللغة الفرنساويه الناشر لها بين اهل وطنه بتآليفه العديده وتصانيفه المتداولة المفيده وحضرة رفعتلو خفاجى افندى المشهور فى العلوم الرياضية الذى كان وكيل المدرسة التجهيزيه فلما قارب الطعام من الفراغ قام مسيو (دورى) المذكور على العادة الجارية فى الموائد الافرنكيه واثنى بالخير على الحضرة الخديويه والتقدمات العهدية العصريه ثم مسيو (غرانيا) مثنيا على سعادة دولتلو محمد توفيق باشا آملا الامل القوى فى فطنته الفطريه وجودة ملكته الغريزيه ان يحمى فيما بعد الحوزة العلميه ثم وقف حضرة محمد قدرى افندى واثنى على الدولة الفرانساويه بانها اول من غرس اصول المدنيه ثم مسيو (كينيون) ذاكرا بالمحبة حضرة سعادتلو على مبارك باشا مدير عموم المدارس ثم قام حضرة خفاجى افندى وتلا مقالة عن نفسه وبطريق الوكالة عن اهل المدارس تتضمن درجة تنغص الجميع وتكدرهم من فراق ذلك المعلم فقوبلت من الجمعية بالقبول التام وانفصلوا على نشاط من ذلك الاحتفال العام

فى بعض الصحف ان المتحصل من الالعاب الخيلية المجراة اخيرا من السيرك على ان توضع فى صندوق المونيسبالتية ليصرف فى تنظيم محلة ابراهيم باشا قد بلغت الفاوستمائة فرانق وسلمت من مسيو (رانسى) فى ذلك الصندوق

وجهت رتبة اللواء المعتبرة الى حضرة سعادتلو محمد مرعشلى باشا باش مهندس الاستحكامات

رقى من رتبة اليوزباشى الى رتبة الصاغقول اغاسى فتوتلو حسن مصطفى افندى احد المعاونين بالجهاديه

رقى من رتبة الملازم الاول الى رتبة اليوزباشى احمد حمدى افندى المستخدم بقلم ايتماجور بديوان الجهاديه

رقى من رتبة الملازم الثانى الى رتبة الملازم الاول عبد الرحمن سامى افندى احد معاونى ذلك الديوان

سبق انه قبل سفر الحضرة الخديوية اكرم كثيرون بجملة نياشين مجيدية ومنهم على مابلغنا اليوم مسيو (دبانه) ابن اخت جناب قنصل جنرال (بره زيليا)

هذه ابيات ثنائية فى الحضرة الكريمة الخديويه تؤرخ العام الجديد لحضرة فائق الاقران احد اعضاء مجلس السودان محمد بك سعيد

اقبل العام علينا نيرا وسناوجه الخديوى انور
فانهتى عامنا هذا به فهو لولا نوره مايظهر
غير بدع ان يهنا بالذى فضله اشهر مما يذكر
دام للاعوام فيها بهجة بعلاه كل عام يفخر
ويباهى اذ زها تاريخنا بخديوى مصر عام ازهر
سنة ١٢٨٦

حوادث شتى

وقع شغب ثان فى باريس من المتعنتين على الدولة فتجمعوا وطافوا فى البلقار واحرقوا المواضع التى تباع فيها الجرنالات وكانوا خمسة آلاف لكن يقال ان العساكر ردعتهم وقبضت على نحو الف نفس منهم وظهر اعلان من رئيس المضبطيه مضمونه انه ينبغى لاهل الرشد والبصيرة ان يلزموا ديارهم عدة ايام وكذلك وقع فى يردو وطولوس

نشر جرنال فى باريس باللغة العربية والفرنساوية والرومية والارمنية ويقال له الاتحاد

قال فى التلغراف قد ورد الخبر بان قنصل اوستريا بينما كان يمشى ذات يوم فى طرق ليغورنه مع الجنرال كرنفيل احد ضباط عسكر الامبراطور اذا بمن هجم عليهما فقتل القنصل وجرح الجنرال الا ان قتل القنصل فيما زعموا كان خطأ اذ المراد انما كان قتل الجنرال وسببه انه اى الجنرال كان فى سنة ١٨٤٩ متبوئا للمدينة المذكورة مع فرقة من العساكر الامبراطورية وكان قد امر بجعلها فى حالة الحصار واعنت اهلها فوقع الآن فى خاطر بعض المتعصبين من اهل المدينة ان ينتقم منه وذلك بعد عشرين سنة تامة وكان قد انذر حقد الحاقدين عليه وحذر منه لكنه لم يتحذر ومثل هذا الانتقام معروف فى اهل ايطاليا ولاسيما فى جهاتها الجنوبية مثل نابولى وصقلية لكنه بعد اتحاد ايطاليا خف خطبه اما وقوعه فى لمباريا وطسكانيا فليس باكثر منه فى فرنسا وانكلترة وجرمانيا ولاشك ان دولة ايطاليا لاتغضى عن هذا الامر بل توقع العقوبة بمن ارتكبه ولذا بادرت الى القبض على عدة اشخاص اتهموا به وارسل الملك الى مامورى الدار القنصلية يبلغهم ماشمله من الاسف لهذا الحادث

ذكر فى التيمس نقلا عن مكاتبه من برلين بتاريخ ٢٥ ماى ان دولة الروسية امرت بجمع عساكر من قازان وسراطوف وسمبرسك وارسالها على الفور الى اورنبورغ لاطفاء نار الفتنة التى ظهرت بين قبائل غرجيس وكان سببها فيما قيل ان الدولة عزلت امراء القوم وروساءهم الدينيين عن وظائفهم واقامت فى محلهم روساء من الروس فقامت جماعات منهم بالفتنة مابين نهر اورال وبحيرة بلقش اما ما وقع فى الاقطار الرحيبة من هذه البلاد الرحيبة من هذه البلاد الرحيبة فغير محقق وانما علم ان عمال الروسية لما شرعوا فى استيفاء الخراج فى الجهات الغربية طردهم الاهلون وقتلوا بعضا منهم فجاءت عليهم شرذمة من العساكر لتجبرهم على الاداء وتدخلهم فى الطاعة فقاوموهم ايضا وطردوهم ولكن مايكون بعد تجمع العساكر فى اورنبورغ الا الايقاع بهم مرة واحدة فاذا كانوا يصرون على المقاومة فماتكون عاقبتهم الا الفشل قال ومن الغريب انه لم يكد يتيسر السفر فى البلطيق حتى علم ان تجار الروس شارعون فى جمع الحنطة من فرض جرمانيا كما وقع فى العام الماضى لان الحنطة الموجودة فى البلاد غير كافية مع ان محصولها فى كثير من اقطار المملكة كان جيدا ونقله فى الشتاء غير عسير فالظاهر ان مايزرع من الحنطة من بعد تحرير العبيد صار اقل مما كان يزرع وهم مسخرون للحرث فصارت اصحاب الارض محتاجة الى الفعلة ولهذا كان سكان الاقاليم المتوسطة فى تغير وموسكو وباروسلاف وولدمير ابدا مضطرين الى جلب الحنطة من جهات اخرى وقد مضى عليهم عدة سنين وهم فى هذه الحال واغرب من هذا ماحكى عن الملكة ايزابللا من انها عقدت مجلس شورى فى اوتل بازلوسكى وكان فيه بعض وزرائها الاقدمين وكان الغرض منه ان تصرح بانه ليس فى عزمها ان تخلع نفسها حبا بابنها الملقب برنس استورياس ومقتضاه انها الى الآن غير مخلوعة

لم تزل قضية الابا ماغير منفصلة بين الانكليز والاميركانيين وقد وصل سفير اميركا الجديد الى لندرة وظهر من كلامه انه لابالوجهدا فى انهاء هذه القضية بمايكون فيه رضى الدولتين

ذكر فى رسالة من بطرسبورغ ان الامبراطور الكسندر كان راكبا ذات يوم فى كروسة مع ابنه الاكبر فلما وصل الى الجسر اجفلت الخيل وجرت الكروسة من تحته جرا عنيفا وكادت تقع فى النهر فاعتراه من ذلك الوقت ضعف اوجب عليه ملازمة الفراش حتى انه امتنع من استقبال الذين ارادوا زيارته فى ليلة الفصح كما هى العادة والمظنون الآن انه يسافر الى بعض مواضع فى جرمانيا لاستعمال مائها

قيل ان المحافظين على تخوم فرنسا المصاقبة لاسبانيا قبضوا على الف وخمسمائة بندقية كانت موضوعة فى صناديق بقصد ادخالها الى مدريد وكان اصل شرائها من البلجيك بوسيلة الملكة ايزابللا والآن يحكى عن اسبانيا ان اهل المشورة اقروا رايهم على ان يكون لهم ملك ما الا انهم لم يصرحوا به ولايعلمون من اين يوخذ والاكثرون على انهم يملكون الدوك دومو نتنسيه

بلغت قيمة الهدايا التى قدمت الى حضرة البابا هذه السنة عند اقامة عيده عشرين مليون فرنك

ذكر فى اخبار لسبون ان الحكومة اطلعت على سوء قصد من بعض المفسدين فانهم ادخلوا فى احدى الليالى طابورا من سفينة يقال لها فاسكودى غاما وحاولوا ان يغروا المحافظين على البلد بالعصيان وقطعوا اسلاك التلغراف المنسوبة للحكومة ولجمعية سكة الحديد

اعلان

وصل الى مطبعة الجوائب فى هذه الايام عدة كتب نفيسة برسم البيع على ذمة من ارسلها وهى اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك جزء واحد مجلد فى باريس تجليدا محكما ثمنه ثلثة ريالات مجيديه

تاريخ ابن الوردى فى جزئين غير مجلد ثمنه كالاول

حاشية العلامة الشيخ مخلوف قاضى المنيا على رسالة الصبان ثمنها ريال مجيدى

نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب ثمنه ثلث ليرات عثمانية ونصف

هذه الكتب الثلثة الاخيرة هى على ذمة الاستاذ المكرم الشيخ سعيد الشماخى وثمن نفح الطيب بمصر ٣٠٠ قرش صاغ وثمن الحاشية من دون جلد ٣٠ ومجلدة بريالين مجيدى وهى تباع فى الاسكندرية عند الخواجه حبيب غرزوزى

احمد فارس
فى المطبعة العامرة السلطانيه

{ * ثمن الجوائب * }

فى الاستانة العلية	فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا	عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشيا	عن نصف سنة ١٦ فرنكا

عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣ ثمنها يدفع سلفا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التى ترسل الينا تكون خالصة الاجرة
سم احمد فارس افندى مولف الجوائب ومديرها فى البلاد التى ليس فيها وكيل للجوائب يمكن الحصول عليها بارسال حوالة على البوسطة ولااجرة على ادراج اخبار المفيدة للناس

الجوائب

{ * اماكن مبيعها * }

فى مصر احمد افندى العشى
فى تونس السيد محمد الاخضر
فى عدن السيد صالح جعفر
فى جبل لبنان يوسف افندى
فى بيروت الخواجه بطرس دباس
فى يافا الخواجه نقولا الياس ديمترى
فى الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى حلب الخواجه شكرى تاجر فى وكالة الصابون
فى الموصل عبد الله افندى الطبيب الطائى
فى بغداد الخواجه فتح الله عبود واولاده

بالاستانة العلية يوم الثلثا ١٢ شهر ربيع الاول سنه ١٢٨٦ — الموافق ٢٢ جون الافرنجى حزيران سنه ١٨٦٩

الحوادث الداخلية

وجهت متصرفية مركز ولاية بوسنه الى حضرة سعادتلو عبد النافع افندى دفتردار ولاية بغداد سابقا

وجهت متصرفية تكفورطاغى الى حضرة سعادتلو توفيق باشا قائم مقام مرعش مقدما

وجهت متصرفية مركز ولاية ادرنه الى سعادتلو حاجى عاكف افندى دفتردار ولاية انقره سابقا

وجهت رتبة الصنف الثانى من الرتبة الاولى الى سعادتلو نزهت افندى مكتوبى نظارة المعارف العمومية

وجهت رتبة متمايز الصنف الاول من الرتبة الثانية الى عزتلو احمد افندى معاون مكتوبى نظارة المعارف والى عزتلو واجد افندى كاتب الجرنال فى محاسبة المعارف

وجهت رتبة الصنف الثانى من الرتبة الثانية الى عزتلو حسن تحسين افندى مدير المطبعة العامرة والى عزتلو امين بك مدير قلم المكتوبى فى المعارف والى عزتلو جمال بك مدير مكتب اللسان ومخرج الاقلام

وجهت الرتبة الثالثة الى رفعتلو عبد الرحمن بك مميز قلم المكتوبى فى المعارف والى رفعتلو مظفر بك مدير اوراق دائرة المعارف والى رفعتلو احمد افندى ومحمد بك من كتاب محاسبة المعارف والى رفعتلو طيار افندى المقيد فى مجلس المعارف والى رفعتلو ارتين افندى من مامورى المعارف

وجهت الرتبة الرابعة الى فتوتلو قدرى بك من كتاب محاسبة المعارف والى فتوتلو قدرى افندى وجودت افندى ومحمد بك ومحمد افندى من كتاب دائرة المعارف

وجهت رتبة خواجه لك الى فتوتلو حسنى افندى من كتاب الدائرة المذكورة

لعل القارى يتذكر ما اشار اليه مولانا المعظم ولى النعم من انه قد حررت بالباب العالى مجلة تشتمل على احكام شرعية موافقة لمقتضيات هذا الزمن فهذه المجلة هى عبارة عن كتاب يشتمل على فصول وابواب سهل العبارة واضح الاشارة اجتمع لتاليفه لجنة من اماثل العلماء الكرام والفضلاء العارفين بالسياسة والاحكام وهم حضرة صاحب الدولة احمد جودت باشا ناظر ديوان الاحكام العدلية وحضرة ذوى الفضائل السيد خليل افندى مفتش الاوقاف الهمايونية وسيف الدين افندى من اعضاء شورى الدولة والسيد احمد خلوصى افندى من اعضاء ديوان الاحكام العدلية والسيد احمد حلمى افندى من اعضاء الديوان المذكور ومحمد امين افندى من اعضاء شورى الدولة وعلاء الدين افندى ابن بن عابدين من اعضاء الجمعية وبعد ان تم الكتاب باصله الذى هو اللغة التركية شرع فى ترجمته الى اللغة العربية وحرر تقرير الى حضرة الصدر الاعظم جعل من قبيل مقدمة للكتاب وبين فيه ما ابدوه من حسن القصد فى الجمع والتاليف وقد ظفرنا هذه المرة بتعريب التقرير المذكور فبادرنا الى تزيين الجوائب به ولعلنا ندرج فيها بعده جملة الكتاب عند الفراغ من ترجمته فصلا فصلا وهذا نص التقرير

لايخفى على حضرة الصدر العالى ان الجهة التى تتعلق بامر الدنيا من علم الفقه كما انها تنقسم الى مناكحات ومعاملات وعقوبة كذلك القوانين السياسية للامم المتمدنة تنقسم الى هذه الاقسام الثلثة ويسمى قسم المعاملات منها القانون المدنى لكنه لما زاد اتساع المعاملات التجارية فى هذه الاعصار مست الحاجة الى استثناء كثير من المعاملات كالسفتجة التى يسمونها بوليجة وكاحكام الافلاس وغيرهما من القانون الاصلى ووضع لهذه المستثنيات قانون مخصوص يسمى قانون التجارة وصار معمولا به فى الخصوصيات التجارية فقط واما سائر الجهات فمازالت احكامها تجرى على القانون المدنى ومع ذلك فالدعاوى التى ترى فى محاكم التجارة اذا ظهر شى من متفرعاتها ليس له حكم فى قانون التجارة مثل الرهن والكفالة والوكالة يرجع فيه الى القانون الاصلى وكيفما وجد مسطورا فيه يجرى الحكم على مقتضاه وكذا فى دعاوى الحقوق العادية الناشئة عن الجرائم تجرى المعاملة بها على هذا المنوال ايضا

وقد وضعت الدولة العلية قديما وحديثا قوانين كثيرة تقابل القانون المدنى وهى وان لم تكن كافية لبيان جميع المعاملات وفصلها الا ان المسائل المتعلقة بقسم المعاملات من علم الفقه هى كافية وافية للاحتياجات الواقعة فى هذا الخصوص ولعلما يرى بعض مشكلات فى تحويل الدعاوى الى الشرع والقانون غير ان مجالس تمييز الحقوق لما كانت تحت رئاسة حكام الشرع الشريف فكما ان الدعاوى الشرعية تصير رؤيتها وفصلها لديهم كذلك كانت المواد النظامية التى تحال الى تلك المجالس ترى وتفصل بمعرفتهم ايضا وذلك يجرى حل تلك المشكلات من حيث ان اصل القوانين والنظامات الملكية ومرجعهما هو علم الفقه وكثير من الخصوصات المتفرعة والامور التى ينظر فيها بمقتضى النظام يفصل ويحسم على وفق المسائل الفقهية والحال ان اعضاء مجالس تمييز الحقوق لااطلاع لهم على مسائل علم الفقه فاذا حكمت حكام الشرع الشريف فى تلك الفروع بمقتضى الاحكام الشرعية ظن الاعضاء انهم يفعلون مايشاؤن خارجا عن النظامات والقوانين الموضوعة واساؤا بهم الظن فيصير ذلك باعثا على القيل والقال

ثم ان قانون التجارة الهمايونى هو دستور العمل فى محاكم التجارة الموجودة فى ممالك الدولة العلية واما الخصوصات المتفرعة عن الدعاوى التجارية التى لاحكم لها فى قانون التجارة فيحصل بها مشكلات عظيمة لانه اذا صارت المراجعة فى مثل هذه الخصوصات الى قوانين اوربا وهى ليست موضوعة بالارادة السنية فلا تصير مدار الحكم فى محاكم الدولة العلية واذا احيل فصل تلك المشكلات الى الشريعة الغراء فالمحاكم الشرعية تصير مجبورة على استئناف المرافعة فى تلك الدعوى وحينئذ فالحكم على قضية واحدة فى محكمتين كل منهما تغاير الاخرى فى اصول المحاكمة ينشأ عنه بالطبع تشعب ومباينة ففى مثل هذه الاحوال لايمكن لمحاكم التجارة مراجعة المحاكم الشرعية واذا قيل لاعضاء محاكم التجارة ان يراجعوا الكتب الفقهية فهذا ايضا لايمكن لان هولاء الاعضاء على حد سوى مع اعضاء مجالس تمييز الحقوق فى الاطلاع على المسائل الفقهية

ولايخفى ان علم الفقه بحر لاساحل له واستنباط درر المسائل اللازمة منه لحل المشكلات يتوقف على مهارة علمية وملكة كلية وعلى الخصوص مذهب الحنفية لانه قام فيه مجتهدون كثيرون متفاوتون فى الطبقة ووقع فيه اختلافات كثيرة ومع ذلك فلم يحصل فيه تنقيح كما حصل فى فقه الشافعية بل لم تزل مسائله اشتاتا متشعبة فبقى تمييز القول الصحيح من بين تلك المسائل والاقوال المختلفة وتطبيق الحوادث عليها عسيرا جدا وماعدا ذلك فانه بتبدل الاعصار تتبدل المسائل التى يلزم بناؤها على العادة والعرف مثلا كان عند المتقدمين من الفقهاء اذا اراد احد شراء دار اكتفى برؤية بعض بيوتها وعند المتاخرين لابد من رؤية كل بيت منها على حدته وهذا الاختلاف ليس مستندا الى دليل بل هو ناشئ عن اختلاف العرف والعادة فى امر الانشاء والبناء وذلك ان العادة قديما فى انشاء الدور وبنائها ان تكون جميع بيوتها متساوية وعلى طرز واحد فكانت رؤية بعض البيوت على هذا تغنى عن رؤية سائرها واما فى هذا العصر فحيث جرت العادة بان الدار الواحدة تكون بيوتها مختلفة فى الشكل والقدر لزم عند البيع رؤية كل منها على الانفراد وفى الحقيقة فاللازم فى هذه المسالة وامثالها حصول علم كاف بالمبيع عند المشترى ومن ثم لم يكن الاختلاف الواقع فى مثل المسالة المذكورة تغييرا للقاعدة الشرعية وانما تغير الحكم فيها بتغير احوال الزمان فقط وتفريق الاختلاف الزمانى والاختلاف البرهانى الواقع هنا وتمييزهما محوج الى زيادة التدقيق وامعان النظر فلا جرم ان الاحاطة بالمسائل الفقهية وبلوغ النهاية فى معرفتها امر صعب جدا ولذا انتدب جمع من فقهاء العصر وفضلائه لتاليف كتب مطولة مثل كتاب الفتاوى التاتارخانية والعالمكيرين المشهورة الان بالفتاوى الهندية ومع ذلك فلم يقدروا على حصر جميع الفروع الفقهية والاختلافات المذهبية وفى الواقع فان كتب الفتاوى هى عبارة عن مولفات حاوية لصور ماحصل تطبيقه من الحوادث على القواعد الفقهية وافتيت به الفتاوى فيما مر من الزمان ولاشك ان الاحاطة بجميع الفتاوى التى افتى بها علماء السادة الحنفية فى العصور الماضية عسر الغاية ولهذا جمع ابن نجيم رحمه الله تعالى كثيرا من القواعد الفقهية والمسائل الكلية المندرج تحتها فروع الفقه ففتح بذلك بابا يسهل التوصل منه الى الاحاطة بالمسائل ولكن لم يسمح الزمان بعده بعالم فقيه يحذو حذوه حتى يجعل اثره طريقا واسعا واما الان فقد ندر وجود المتبحرين فى العلوم الشرعية فى جميع الجهات وفضلا عن انه لايمكن تعيين اعضاء فى المحاكم النظامية لهم قدرة على مراجعة الكتب الفقهية وقت الحاجة لحل الاشكالات فقد صار من الصعب ايضا وجود قضاة كافية للمحاكم الشرعية الكائنة فى الممالك المحروسة (ستاتى بقيته)

قدم منذ ايام جناب العالم الجليل الذى دون مقامه العالى كل تعظيم وتبجيل ابو الاقبال السيد حسن سليم افندى الدجانى امين الفتوى بيافا ومن نظمه يمدح حضرة سيدنا شيخ الاسلام دامت معاليه على مدى الايام

يا راغبا يبغى نجاح المقصد ... يمم حمى شيخ البرية واقصد
شيخ المليك ادام ربى ملكه ... عبد العزيز معز دين محمد
مفتى الانام وشيخ اسلام فلذ ... فى ذا الامام به اقتدى وبه اهتدى
علامة الدنيا وبهجة اهلها ... نهج النجاة لرائح ولمغتدى
صدر الشريعة كنز در جواهر ... بحر الحقائق وهو عذب لمورد
كشاف تبيان الكتاب به بدا ... فتح القدير هداية المسترشد
وله الفتاوى والفتوة قد زهت ... وغدت به اهل الفضائل تهتدى
قد قام اجماع الانام بانه ... فرد ولا ثان لهذا المفرد
وحديث فضل علائه نرويه عن ... حسن وعن بشر فعنعن واسند
كم اظهر البرهان منه نتيجة ... جاءت قضاياها بغير تفند
وبدا لارباب التصدر مصدرا ... تشتق منه فعال كل مسود
قل للمحاول شاو علياه اقتصر ... حاولت ادراك الثريا باليد
هذا هو الحسن الصفات كاسمه ... ذو همة علوية لم تجحد
الكامل الاخلاق وافر بره ... للقاصدين مديد بحر مزبد
وعلى مطول فضله آثاره ... تنبيك من تلك الرياض لمجتدى

(هذا اشارة الى ان سيدنا المشار اليه الف كتابا اختصر فيه المطول وسماه الرياض الخاقانية بناه على زهرات فى فنونه)

نزه لحاظك فى جمال فنونها ... واستجن من زهرات مغرسها الندى
ولتهن فيه الدولة العليا اذ ... حازت على هذا الهمام الامجد
يا ايها المولى الجليل ومن له ... تسعى الوفود الى حماه الاسعد
انى قصدتك من بلاد قدست ... ونأيت عن اهلى ودارة مولدى
ويقودنى حسن الرجا متفرسا ... انى افوز بكم بعود احمد
فامنن على هذا الغريب بنظرة ... فيها الغناء من الزمان الانكد
واعطف وجد واغرس جميلك عنده ... فالعرف يحمد فى كريم المحتد
لازلت يا كهف البرية راقيا ... اوج العلا تسمو كنجم الفرقد
وادام للشبل العلى سيادة ... وحماه ربى من شرور الحسد
ما ابن الدجانى حسيبكم حسن غدا ... منشرفا بمديحكم ياسيدى
وببابك العالى السعيد قد انتمى ... ومن انتمى لذوى السعادة يسعد

وقبل قدوم الشيخ المشار اليه قدم الفاضلان النحريران الشيخ يعقوب البديرى حفيد الاستاذ العلامة الشهير الشيخ محمد بدير المقدسى والسيد عبد الرحمن الخالدى المقدسى نائب محكمة القدس الشريف وهو من سلالة سيدنا الصحابى الجليل خالد بن الوليد رضى الله عنه

وفى يوم الاربعاء من الاسبوع الماضى قدم العلامة النحرير الشيخ يوسف الاسير حليف الحق ومؤثره واليف الصدق وآثره وقبل وصوله كان حضرة دولتلو داود باشا ناظر النافعة قد اوصى امين داره بان يتلقاه بما يليق به من الاكرام والاحتفال وينزله حيث شاء من المساكن اكرم انزال فاختار ان ينزل فى بك اوغلى مع ابنه النجيب الى ان يؤوب الباشا المشار اليه وهو قريب فالحمد لله على ان قيض من رجال الدولة العلية من راعى للشيخ مقامه وحفظ ذمامه وعرف مايستحقه مقامة العالى من المفاخر والمعالى فانه والله جدير بان يقابل بالاكرام من الخاص والعام

قد سرنا مابلغنا من ان الدولة العلية عازمة على انشاء سبعة مكاتب رشدية لتعليم البنات خاصة وهو من اعظم وسائل التمدن بل هو عندنا الوسيلة العظمى لانه يوصل الى حسن تربية الاولاد فى الصغر فعلى صاحب الترقى الآن ان ينشئ جرنالا يشتمل على مايناسب البنات من الحكايات التاريخية والادبية لانه محب الوطن ومجتهد فى نفع السكن طبع جرنال جديد باللغة التركية فى ولاية طربزون وسمى باسم الولاية

قال صاحب الستاندرد اذا كنا قصرنا فى اكرام خديو مصر اول مرة ففى هذه المرة يجب ان نتدارك مافرط منا اذ ليس من المحتمل ان فرصة ثالثة تسنح لنا لادراك هذا الارب ولاسيما اذا تذكرنا فرط اكرامه لبرنس والس وهيهات ان نطمع فى ان ملكتنا تذكر انها ملكة انكلترة كما انها ارملة البرنس البرت وان ذكراها لهاتين الصفتين يوجب عليها ان تعيد على بلادنا مافقدته عند الاجانب فان الاجانب صاروا يحسبون ان بلادنا انما هى بلاد تجارة ومعاملة لا دولة من جملة الدول التى لها ابهة ومفاخر اوالتى يراعى لها شان عند حدوث الحرب او يوخذ برأيها عند وقوع الخطوب العظيمة فقد جرت العادة عند الناس غالبا بان يقيسوا الامة جميعها على شخص ملكها وعندنا ان اجتهاد برنس والس هذه المرة فى اكرام الخديو مهما بالغ فيه لايغنى عن اكرام الملكة وان يكن هو ولى عهدها ولما كان السلطان المعظم عندنا كان بعض الناس يظنون ان فرط الاحتفال الذى قابله به اهل بلادنا حينما مر بهم كان سادا لثلمة التقصير الذى جرى فى حقه بالنظر الى نزوله فى قصر غير ذى ابهة والذى نراه نحن انه لاشئ من احتفال العامة ومراعاة الخاصة وحسن قصدهما نحو الزائر يقوم مقام احتفال صاحب الملك وان غياب ملكتنا عن لندرة حين يزورنا زائر من الذوات العظام انما هو فقدان لايمكن استعواضه وان اكرامها للخديو ولمن يشبهه فى القدر والمنزلة انما هو فرض عليها كفرض كتب اسمها على المحررات الدولية وكحضورها فى المجلس الخاص فاذا قيل ان صحتها لاتطاوعها على القيام بالاحتفال اللازم لهولاء الزائرين قلنا انه ما احد منا يريد اعناتها بشئ يخل بصحتها ولكن اذا كانت تدعو الخديو الى وليمة مرة او مرتين كان لها بعد الغداء ان تنصرف الى خلوتها وتكون بذلك قد اظهرت للناس ان الخديو ضيفها وفى الجملة فان مراعاة الخديو سواء اعتبرناها من طريق السياسة او من حيث علاقة بلادنا ببلاده فى الامور التجارية ضربة لازب وذلك امر معلوم عنده وعندنا

علم من اخبار بر الشام ان والى سورية لم يزل فى بلقاء وقد سار منذ عشرة ايام مع جيش الى التل الابيض وهو فى طريق الحج على بعد سبعين ساعة من الشام وهناك اوقع بعرب الصخر الذين طالما تعدوا على القبائل المطيعة والنواحى المعمورة فشتت شملهم بعد ان قتل منهم مائة وخمسين نفسا وعن قريب يعود الى الشام ثم ياتى الى بيروت ومنها الى الاستانة

ذكر فى الميموريال دبلوماتيك انه ذكر ان خديو مصر قادم الى فرنسا لاستعمال المياه المعدنية على حسب نصيحة اطبائه فاغتنم الفرصة هذه المرة لان يدعو ملوك اوربا لمشاهدة فتح خليج السويس والمراد بذلك الملوك الذين لممالكهم مزيد مخالطة ومتاجرة مع مصر والذى بلغنا ان ملك ايطاليا لايكون حاضرا فى هذا الموسم لانه يقول ان احوال مملكته لاتسمح له بان يغيب عنها وانما ينيب عنه فى ذلك اكبر اولاده الذى هو ولى عهده اما امبراطور الروسية فقد نقل عنه انه عازم على الحضور ولاسيما اذا كانت امبراطورة فرنسا تحضر هناك على ماشاع واشتهر فاذا لم يمنعه مانع فانه يسافر الى مصر فى اوائل اكطوبر واما ملك بروسية فقد ظن بعض انه يمتنع من السفر لشيخوخته وانما يرسل ابنه نائبا عنه اما ملكة انكلترة فكل يعلم انها معتزلة لهذه المحافل والمواسم حتى فى بلادها وانما علم ان ابنها برنس والس قد وعد الخديو بانه يكون من جملة الحاضرين فعلى هذا فسفر الخديو الى لندرة انما هو لاجراء ماتقتضيه الرسوم ويحتمل ان البرنس المشار اليه يستصحب معه اخاه البرنس ارثر وذكر فى رسالة من وينى ان الخديو وصل موقف المدينة فى ٢٩ ماى فخصه الامبراطور من شرف الاستقبال والاجلال بما يخص به ملوك اوربا اذ كان اهل المراتب العالية من العسكرية والملكية ينتظرونه فى الموقف وارسل الامبراطور لملاقاته اول معاونيه مع كروسات خاصة ببيت الملك لركوب الخديو وحشمه فيها واصطفت العساكر اكراما له ولما كان اليوم الثانى تلقاه الامبراطور بغاية الاحتفال وانزله فى سرايته ودعاه الى الغداء معه وبعد الغداء ركب معه فى كروسة للتنزه فى الغيضة كما فعل بالبرنس نابوليون فى العام الماضى ثم فى المساء توجه جناب الخديو الى الملهى وجلس فى حجرة الامبراطور وبعد قليل لحقه الامبراطور وجلس معه وذكر فى رسالة اخرى نشرت فى كازتة كولونيا ان حضرة سعادتلو نوبار باشا اجتمع بالكونت دو بوست وجرت بينهما محاورة طويلة تتعلق بخليج السويس اعنى ان يكون مشتركا لاتخصيص فيه فاستحسن الكونت منه هذا الراى ووعد بانه يساعد عليه عند الدول الاخرى وانه يكتب الى عمال اوستريا فى ذلك

لما كانت الاستانة خالية من المنازه والملاعب والملاهى فليس للناس مكان يتلهون فيه سوى مواضع القهوة القذرة كانوا كثيرى التهافت على قضاء الرسوم الدينية بالتهاوش والازدحام والتناوش والاقتحام ويرون فى ذلك راحة النفس وسرور القلب لانهم لايعرفون فى الحقيقة معنى الراحة والسرور وقد نرى ان كل انسان يميل بالطبع الى نوع من انواع اللهو وان كان يحسب عند غيره خشونة اوسرفا فبعض الناس يرتاح الى مشاهدة رجلين يتصارعان اوديكين يتقاتلان اوثورين يتعاركان اوكلبين يتهارشان ومنهم من يرتاح الى الحنبشة اوالى الصعود على جبل اوشجرة ونحوها كل ذلك من فساد الطبع وسوء العادة فمن تلك الرسوم الدينية التى يتخذها اهل الاستانة للعب واللهو سنة الختان فانهم قبل ان يختنوا الصبى يركبونه على فرس وعلى راسه الجواهر والحلى ثم يطوفون به الاسواق والاولاد ساعية بين يديه بالغناء والضجيج فاذا عزموا على ختنه احضروا آلات الطرب والمغنين والمغنيات والضاجين والضاجات بدعوى ان ذلك يلهيه عن الم القطع وان كان فى ذلك ازعاج وتهييج لخاتنه وكان الاولى ان يبينوا للصبى بالجد لا باللعب ان هذه سنة دينية لابد من اجرائها فيغنيه قولهم هذا عن الصراخ والهتاف ومن ذلك التهنئة بالحج فقد جرت العادة هنا بانه اذا قدم احد من الحج تتوارد عليه معارفه واصحابه للتهنئة فيملاون بيته لغطا وزأطا ولابد ايضا من انه يمد لهم موائد الطعام والشراب عدة ايام فيلاقى من نصب هذه التهنئة وكثرة هولاء الاصحاب اكثر مما لاقاه مدة سفره كلها وقد اتفق فى هذه الايام ان قدمت امرأة من زعيمات النساء السود فبادرتها صواحبها ومعارفها للتهنئة فاجتمع عندها الف نفس فكان بعضهن فى حجرة عليا وبعضهن فى الحجرة التى تحتها وبعضهن فى الحديقة والمطبخ ثم مد السماط فى الحجرة العليا والتى تحتها فلما جلسن للاكل اذا بموطأ الحجرة العليا الذى هو سقف للحجرة السفلى قد اخذ فى الهبوط فلما رات الجالسات فى الحجرة السفلى ان السقف منقض عليهن قمن جميعا ودعمنه بايديهن لكثرتهن وهن معولات مولولات الى ان جاء بعض البنائين واخذوا فى معالجة السقف مما مكن النساء من الخروج لكن بعضهن لم يخرجن الا منهشمات فضلا عن الرعب الذى شملهن ثم حملت الزعيمة الى موضع آخر من بيوت جاراتها واستانفت الاكل مع صواحبها فكانت نتيجة ذلك ان مهندسى الميرى بعد اختبارهم الدار حكموا بهدم جانب منها لتوسيع الطريق فبقى للمرأة نصفها وصارت البئر خارجة عنها فى الطريق المشاع وانما قلنا من زعيمات النساء السود لان هولاء النساء يشبهن مشايخ الطرق اوروساء الشركات والاخويات فكل واحدة منهن اذا وصلت الى حد يوجب لها الرئاسة والامرة انحاز اليها عدة من النساء بمنزلة التلميذات فياخذن فى السعى والتكسب لامدادها واسعادها ويأتمرن بامرها وينتهين بنهيها فاذا مرضت قمن بخدمتها واذا عزمت على الحج زودنها ومتى قدمت منه بادرتها بالهدايا ولهذا كن يملكن ديارا واثاثا حسنا بل جواهر وحليا فنحن لانحسدهن على هذه الغبطة والرئاسة وانما نتعجب من اجتماع الف امرأة فى بيت واحد من البيوت القديمة فى يوم واحد

حيرانى ليعجبنى ان ارى تادية الرسوم الدينية مقصودا بها رضى البارى تعالى وحده من دون ابهة ولامباهاة وانه اذا كان احد ملوك المسلمين مثلا يقصد الحج واستصحب معه عسكر الخفارته فعند دخوله الحرم صير كواحد من عباد الله وكذلك اذا دخل المسجد الجامع للصلاة لان عز الدين انما هو فى صونه عن البدع لا فى هذه المظاهر الدنياوية وما ارى لفظة الدين الا من قولهم دان له اى ذل واستعبد وكذلك العبادة فانها من معنى العبودية وكل يعلم ان دين الاسلام بنى على الساذجية والتجرد عن الزينة والتبهرج فلا ترى فى المساجد نقوشا ولادمى ولاتماثيل ولامواضع مخصوصة بالغنى او الفقير فجميع المتعبدين لله تعالى يقومون فى صف واحد بخلاف عادة الانكليز فان امرآهم يكثرون فى كنائسهم حجرات معلومة خاصة بهم كما يفعلون فى الملاهى فلا يدخل تلك الحجرات احد غيرهم مع ان من جملة سنتهم الحسنة ان الناس جميعا متساوون امام الشرع فلقاضيهم اذا جلس للحكم ان يدعو بين يديه اى اميركان اذا كان مدعى عليه فالذى عمموه هنا وهو من اجل اصول التمدن واعظم وسائل السياسة خصصوه فى الكنائس وفى الجملة فان قضاء الفرائض الدينية يجب ان يكون منزها عن المفاخرة والمباهاة وكل ماهو جار فى الاستانة من هذه الزيادات والمبالغة لاخير فيه ومن جملتها طواف الاوباش فى العيدين بالزمور والطبول والرقص والتخلع وهم على هيئة تخيف المناظر وتسوء المشاعر

مصر

(ذكر فى الوقائع المصرية مانصه)

تلغراف من فلورانسه فى ٢٣ مايس

حيث كان منتظرا وصول الحضرة الخديوية الى فلورانسه فى غروب هذا اليوم عاد حضرة قرال ايطاليا الى فلورانسه كرسى حكومته لاجل استقباله

وبتاريخ ٢٤ منه

فى الساعة السادسة الافرنكية غروب امس وصل حضرة الخديو الاعظم هنا واوصل الى سراية القرال فى العربيات البهية الخاصة بالدائرة القرالية وقوبل بمزيد الاحتفال وكمال مراسم الود والاجلال

بلغنا انه تعين لنظارة قلم الدعاوى بمحافظة السويس حميتلو حسين عبد الحليم افندى الذى كان من ارباب المعاشات المقيدين بالمالية من بعد ان كان قبل معاونا بثغر دمياط المحمية

حرر فى ١٩ مايس سنة ١٨٦٩ تحريرات عمومية باللغة الفرنساوية من نظارة الخارجية بالاسكندرية الى حضرات القناصل الجنرالية وهذه ترجمتها

مسيو القنصل الجنرال

من المعلوم ان الاصول المرعية منذ مدة مديدة معافاة صنف الدخان الوارد الى مصر من اى جهة من جهات الدولة العلية بعد دفع رسم كمركه فيها وبهذا يمكن ارساله الى الاستانة بمقتضى تذاكر الرفتيه ولكن لما علم بالتجاريب ان هذا صار وسيلة لاناس فى تخليص البضاعات من الكمرك مع صدور تحريرات رسمية من الباب العالى بتاريخ ٢٢ الحجة سنة ١٢٨٥ و ٢٠ محرم سنة ١٢٨٦ بلزوم منع تلك التذاكر مجانا تقرر بالارادة السنية فى ٢٨ محرم المذكور الموافق ١٠ مايس عدم اعطاء رفاتى مثل هذه من امانة الكمرك بعد ٣١ يوما من تاريخ تلك الارادة فلزم التحرير لجنابكم نؤمل بذل الهمة فى المبادرة الى تبليغ ذلك القرار حسب الامكان الى من يلزم من تبعة دولتكم ليكون معلوما لديهم ويعملون بمقتضاه فى امورهم العائدة عليهم بالمنافع والفوائد وقد اتخذنا هذه التحريرات وسيلة لتجديد تأمين مزيد احترامنا المعلوم لحضرتكم

يعلم من اخبار السويس بتاريخ ٢٣ مايس انه لاينتظر قدوم احد من البر الا موكب الحج الشريف من بعد قافلة الحاج الواردة من البحر الاحمر وقلعة الوجه بتاريخ ١٦ و ١٧ و ١٨ من شهر مايس المشتملة على ١٤١٦ نفسا منهم بابل احمالهم البالغة ٢٤٤٦

وقعت المحاطة بين المتعهدين فى ابنية الكمرك اللازم انشاؤه بمدينة بورسعيد الجديدة التى هى بمنزلة اسكلة قنال السويس فقرر امرها لمسيو (هابرت) المتعهد هناك وشرع فى مساومة مثل ذلك بالقصر المصمم على انشائه لاستراحة حضرة امبراطور يجة فرانسا الملحوظ قدومها لحضور رسم فتح القنال فظهر مايزيد عن العشرين من المتعهدين الراغبين الذين هم من مصر المحروسة والاسكندرية وغيرهم من المحليين وماهو جار اللازم فى ذلك وبالتخمين تبلغ مصارف هذا القصر سبعمائة الف فرانق والمشروط ان ينتهى فى اول شهر اقتوبر القابل فاذا لم يوف المتعهد بذلك اخذ منه فى كل يوم يتأخر عن الميعاد ثلاثمائة فرانق جزاء له على تاخيره واذا انتهى قبل الميعاد اعطى له ثلاثمائة فرانق فى كل يوم من الايام الباقية من الميعاد اكراما له وان يكون محيطه مائة وثمانين مترا وان تكون فى وسطه رحبة فى اطرافها قناطر على الهيئة المعروفة بالبلاد الشرقية بشرط ان تكون مزخرفة بالصناعة النحتية وفى اعلاه قبة تشتمل على منورلها بالشيش يجلب الضوء والنسيم يفتح عند الحاجة ويقفل وان ترتب فى الطبقة الاولى منه اوط متنوعة للرقص وسلاملك وغيرها وبهذا تعلم درجة اهميته ومايبذله المتعهد من الاهتمام فى عمله

فى غزيتات انكلترة ان الجهات السويسية بالاقطار المصريه اخذ هواهـا فى الاعتدال بسبب كسر سورة حرارتها بالمياه الجارية الآن من القنال واكتست الاراضى التى فى اطرافهـا بخضرة النباتات السندسية وتحولت قفارها الى منظر سار على ما نزل فيها من الامطار فى هذه السنة اثنى عشر يوما غير ما نزل منها بكثرة آخر مرة حتى ان مشايخ العربان المقيمين بالبوادى استغربوا تلك الحالة حيث لم يسبق لهم رؤية مثلها فى عمرهم

منذ مدة كانت وردت من الذات المبجله حضرة الجناب المحترم مدير دنقله مقالة بتاريخ خامس عشر شهر شوال السابق تتضمن حسن الثناء الفائق الرائق على الحضرة الخديويه بما لها من الآثار الخيريه وتصف اعمال التلغراف اللاتى كانت اذذاك على طبق الارادة السنية والقدر الواصلة اليه هناك والآن وردت الينا مقالة اخرى هى بكمال الاستحسان وزيادة الشكر ان احرى لانها مع بث ما يجب للجناب الخديوى الاعظم وذكر ما لسعادة الحكمدار من بذل الهمة فيما تنظم قد بشرت بتمام تلك الاعمال على اعظم صفات الكمال السار للاهالى فوق الامالى حيث انتظمت تلك الاقطار فى سلك شهيرات الامصار فلا غرو ان رفعوا معا اكف الضراعة والدعا لمن كان السبب فى هذا الخير العظيم والنفع الشامل العميم الذى يؤثر على ممر الدهور ويذكر اثره فى كل العصور وذيلت بما قلد رقابنا من الذكر الحسن الجميل والشكر على ادراجنا المقالة الاولى فى الصحيفة على الوجه الجليل وذلك من بعض الواجبات علينا لذلك الجناب المتفضل بما اورده الينا فجزاه الله احسن الجزاء على ما طوقنا به من منة الثناء وعلى اعماله المبروره وافعاله المشكوره وارضى امثاله عنا وان يعدوا عنا وان شاء الله تسره هذه المقالة الشريفه حيث تتلالا فى خلال جداول هذه الصحيفه وان كانت مطوية الاخر وها هى تجلى فى حلل المفاخر

حمدا لمن جعل سرائر من اختاره مركز للامور البديعة وصيرها طرقا لتشعب انواع الحكم وسيعه وانار هذا العصر فى وجه العصور الغابره كما هو مشاهد بعينى البصيرة والباصره وذلك بحسن الافكار الخديوية الجليله وانار العمارية الخيرية الجميله التى اكسبت القطر المصرى فى التقدم غاياته وابلغته فى التمدن الى اكمل نهاياته فمن ذلك ما تعلقت به ارادته السنيه من مد الخطوط السلكيه لجلب كل خبر فى اقرب من لمح البصر فبذل الجهد فى التشغيل وانتظمت السلوك فى المغازيل من بعد ما غرزت لها العمدان وصار خبرها من قبيل العيان وحررت فى ذلك مقالة شكريه نشرت فى الوقائع المصريه ولكن لاجل ادارتها وتادية الاخبار كان اذذاك جاريا اصلاح العدد التى عليها المدار بواسطة المهندس والافندية التلغرافية وارباب الغيرة المجتهدين فى انجاز تلك العملية ولما تم هذا العمل السار بهمة سعادة الباشا الحكمدار وتواصلت الاخبار بين مركز المديرية ومصر المحميه تزايد السرور وكثر الدعاء لصاحب السعادة فى البكرة والعشيه لاسيما مذ وردت الاشارة التلغرافية الينا من مصر فى زمن قليل حتى تخيلنا ان المسافة منها كالمسافة من القلعة العامرة الى قصر النيل وشكرنا القريب على تقريب البعيد وورود الخبر منها بعيد الاضحى السعيد بلا توان فى اقرب زمان وكنا كانا فى التشريفات السنيه متمثلين مع اهل الكرم باعتاب الحضرة الخديويه لازالت ملجأ للبريه محلا لكل امنيه تباهى بها مصر سائر الامصار وترفل ديارها فى ثياب العمارة والفخار هذا وقد توجه المهندس الى مروى بمحطة ابى دوم صنم لتركيب العدد وآلاتها وما يلزم لاداء الاخبار على الوجه الاتم وتوصيلها من مركز المديريه الى الاماكن القبليه وعما قريب بمنه تعالى ويمن صاحب السعاده تدار تلك المحطة وتؤدى فيها كل افاده ما بين المديريه والجهات الصعيديه فان العمران كالشجر ذى الاغصان تقطف ازهاره وتجتنى ثماره وقد بدا اليوم صلاحه وبان فى الاقطار المصرية نجاحه فحق المدح والثنا والتبشير ببلوغ المنى وكيف ومؤسس قواعد معلوماته النافعه وغارس اشجار مكرماته اليانعه ومحيى رسومه وناشر علومه الممدوح فى البرية بكل لسان حضرة افندينا الخديوى الاكرم على الشان ايد الله دولته وابد مجده ومجلته وكيف بعد هذا السرور وكمال الانشراح بذلك والحبور لا تخلص الدعوات على ممر الازمان والاوقات لحضرته وحضرات انجاله الكرام بان يبقيهم غررا فى جبهات الاعصر على الدوام ادامهم الله للعباد يخدمهم المجد والاسعاد موفقين للافعال الخيريه ممتعين بعدلهم كامل الرعيه آمين

يستفاد من تحريرات واردة من الاسكندرية ان حضرة دولتلو محمد توفيق باشا اباح من مكارم اخلاقه الى جميع اهالى الاسكندرية التنزه كل اسبوع مرتين فى الجنينة النضرة المتصلة بالسراية المقيم فيها وان سفينة (سبرز) الفرنساوية النقلية الحربية ستسافر على ما قيل بعد يومين الى بور سعيد وجل الذين احضروا فيها من تولون من العساكر البحرية هم من ملاحى سفينة القورويت (ونوس) التى بليمان السويس وسيرسلون اليها من طريق القنال وسبق توجه رؤساء اولئك العساكر وضباطهم بواسطة السكة الحديد الى السويس واما باقى ملاحى تلك السفينة فهم عما قريب يحضرون فى سفينة (زورا) النقلية المنتظر قدومها من تولون

لما بهجت زيادة بهجة على بهجتها الديار المصريه بوكالة حضرة دولتلو محمد توفيق باشا فى غيبة الحضرة الخديويه سجعت بذلك فوق الاغصان ساجعات الايك كانها تقول لكل امرء اد من حق الثناء ما يجب عليك فلهذا لم تر احدا الا اجاب دعوتها وبادر ليحظى حظوتها ويكون اسوتها وان استصغر مجانستها وراى من الواجب منافستها فلهج اليوم لسانه بما انعقد عليه جنانه ولعظم الشان كان ليس بالدارى اهو ناظم الدر ام ناثر الدرارى وشاكر اليوم ام الامس وذاكر البدر ام الشمس مد شاقه الخلال الخديويه وراقه الخصال التوفيقية الجدير ما لها من السناء واستحقاق الحمد والثناء فهى صفات اطيب من النسيم واعذب من ماء التسنيم احيت سيرة الامجاد وطوقت بقلادتها الاجياد وجذبت بمغناطيسها القلوب وجفت مضجعها للدعاء بحفظها الجنوب ونشر كل من مطويها بنده وشمر عن ساعده للاتيان بما عنده فلا غرو ان هزت الاريحيه افنان الدوحة الادبيه من المحيى بلاغة حسان والمنسى فصاحة سحبان مطيع عويصات القوافى من فضله ليس بالخافى حضرة السيد افندى صالح مجدى المحظى فى هذه الايام بوكالة ادارة المدارس اذ كان خير عارف بالمصالح مدرب لها محنك بالتجاريب ممارس فنظم فى هذه القصيدة الغراء لآلى المحاسن التوفيقية الزهراء وهذه صورتها اريحية النشر بترجمتها المتقدمة عليها من النثر

هذه مدحة شريفة بهيه وتهنئة منيفة سنيه باحالة توكيل الخديوية الجليلة المصريه على عهدة جناب ولى عهد الدولة الاسماعيلية فى اثناء سياحة ولى النعم مليك العصر ايده المولى فى حالتى السفر والاقامة بالنصر آمين

بنا تجتلى صهباء بنت دهور بروض التهانى فى زمان حبور
تدور بها بين الندامى كواعب يرزن شموسا من خلال خدور
وهيا بنا نحيى رسوم خلاعة دعت اليها داعيات سرور
ونختال تيها فى ملابس سندس اكاليلها من يانعات زهور
ونصبو الى دين الغرام وان جفا غزال كناس مولع بنفور
ونوقف منا غايات نفوسنا على عشق غيد حاليات ثغور
وفى ذمة اللذات نخلع بالرضى شعار الهوى لكن بغير فجور
ونطوى بساط السك لا عن ضلالة
ولا عن جحود طارى وقصور
ولكن لسقم حل بالجسم فانبرى وكل فلم ينهض لنيل اجور
واصبح من فرط النحول كانه خيال توارى رسمه بستور
فلولا الهوى ما كان اودى بى الضنى الى ما ترى من بعد فقد شعور
ولولا الهوى ما ذاع سرى ولا غدت
على الخد تجرى داميات بحور
ولا طال سهدى فى ليالى ذوائب ولا فى لآلى مبسم ونحور
ولا فى شفاه سكرى رضابها له فى زوال العقل فعل خمور
ولا فى نهود دون من رام ضمها من النبل ما يصمى بدون فتور
ولا هز عطفى للنسيب اهلة تلوح على اغصانها كبدور
ولا حركتنى فى الصبابة نشوة الى غانيات ناحلات خصور
ولا لان منى قبل ميلى الى الظبى فؤاد يحاكى قاسيات صخور
فؤادكمى فى الوغى بيدانه على الكر فى الهجران غير صبور
ولا بت ارعى كل نجم لناظرى بدا فى الدياجى منه لامع نور
فكيف ادارى ما يرانى من الجوى
وشاحب لونى ترجمان ضميرى
ونيران وجدى دونها بين اضلعى وفى كبدى الحر اشواظ سعير
وحسبى انى ما هممت بسلوة لتعنيف عذال وجفوة حور
وما لملال ملت عنها وانما شغفت بمدحى اجل مشير
هو الشهم توفيق المعالى ومن به يفاخر ذو تاج وصدر صدور
له الله من شبل سليل مملك يرد عن الاوطان باس هصور
فمن يستطيع الآن كتمان فضله وشمس علاه آذنت بظهور
وفى هذه الايام اضحى بعدله لملك خديوى مصر خير ظهير
وكل امرء اثنى لسان مقاله عليه يصدق فى بهيج عصور
وآراؤه دلت بحسن سدادها على حازم سامى المقام خطير
ومذ قام بالتوكيل فى مصر عن اب جليل مليك العصر حال مسير
جرى فى ميادين العدالة طرفه ففاز بسبق فى جميع امور
تصور من حلم وعزم وراقة ووافر فهم للعلوم نصير
وقد سرت الامصار منه بناهض لانصاف مظلوم وجبر كسير
وثاقب فكر صوب سامى عزيمة لنيل مرادفيه قمع مبير
ونصح خليل مخلص فى وداده لاسمى مليك بالثناء جدير
ورفعة قدر لا تزال مشيرة بشكر لمن اولى اجل سرير
وسعى الى نفع الانام بهمة تشير الى رشد النهى بوفور
وفصل خطاب فى القضايا دليله بشارح قول لم يقس بنظير
ونفس كريم انباننا بانه عصام ولا ينبيك مثل خبير
فيا ابن خديوى مصر لازلت راقيا الى اوج ملك للنجاح سمير
ولازلت مشمولا بعين عناية من الله ما طاب انتشاق عبير
وما اشرقت فى مصر شمس تمدن ابوك له قد شاد ارض سور
واحياه من بعد اندراس ولم يزل يعاهد منه طيه بنشور
وما قال مجدى فى التهانى مؤرخا توكل توفيق احب وزير
سنة ١٢٨٦

احمد فارس

(فى المطبعة العامرة السلطانية)

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية — فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا — عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا — عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التى ترسل الينا تكون خالصة الاجرة باسم احمد فارس افندى مولف الجوائب ومديرها فى البلاد التى ليس فيها وكيل للجوائب يمكن الحصول عليها بارسال حوالة على البوسطة ولا اجرة على ادراج اخبار المفيدة للناس

الجوائب

﴿ * اماكن مبيعها * ﴾

فى مصر احمد افندى العشى
فى تونس السيد محمد الاخضر
فى عدن السيد صالح جعفر
فى جبل لبنان يوسف افندى
فى بيروت الخواجه بطرس دباس
فى يافا الخواجه نقولا الياس ديمترى
فى الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى حلب الخواجه شكرى تاجر فى وكالة الصابون
فى الموصل عبدالله افندى الطبيب الطائى
فى بغداد الخواجه فتح الله عبود واولاده

﴿ بالاستانة العلية يوم الثلثا ١٨ شهر ربيع الاول سنه ١٢٨٦ ﴾ ﴿ الموافق ٢٧ جون الافرنجى حزيران سنه ١٨٦٩ ﴾

الحوادث الداخلية

فى ليلة الاربعاء اطلقت المدافع تبشيرا بعيد المولد الشريف ونورت المآذن والدواوين المبرية فلما كان الفجر حشد الناس افواجا حتى غصت بهم الطرق وعند الظهر اقبل جناب مولانا المعظم ولى النعم فى موكب عظيم فجعلت العساكر وصبيان المكاتب وغيرهم يهتفون بالدعاء له هتافا عاليا متواليا ثم صلى فى جامع المرحوم السلطان احمد ورجع بالعز والاقبال وكان يوما شديد الحر جدا بلغت درجاته اثنتين وتسعين وفى يوم الجمعة اطلقت المدافع ايضا ايذانا بعيد الجلوس وفى مسائه نورت المساجد والدواوين والسفن السلطانية والقصور التى على جانبى البوغاز على ما جرت به العادة فى كل سنة وكان اعظمها بهجة ورونقا سراية حضرة الصدر الاعظم وسراية مبركون للخديو الاكرم وسراية رئيس الشورى الافخم وفى تلك الليلة اتخذ الصدر المشار اليه ادام الله نعمته عليه وليمة فاخرة حضرها الوكلاء الكرام وسفراء الدول العظام وبقى صوت المدافع والعاب البارود مسموعا الى نصف الليل ادام الله تعالى على مولانا وسلطاننا الاكرم العز والسرور مدى الدهور

فى هذه الايام قدم جناب سفير دولة ايران وجناب سفير دولة الروسية وسفير جديد من دولة اسبانيا وكل منهم قابل الحضرة السلطانية وسر بما لقيه من التعطفات الملكيه ثم زاروا بعدها الوكلاء العظام فى الباب العالى وكان مولانا المعظم قد امر بارسال كروسة مخصوصة الى سفير ايران فكان دخوله على الحضرة العلية وعلى حضرة الوكلاء بابهة وجاه لم يخص به سواه

قد تكرم مولانا الكريم على رهبان كريد بالف ليرة لانشاء ديرهم الذى خرب وقت الحرب وسلمت الى حضرة بطريرك الروم فى القسطنطينية ليرسلها اليهم وكذلك الوكلاء الفخام تبرعوا بمثل هذا المبلغ لترميم كنائس الجزيرة

قدم المركيز كورسبنى معاون ملك ايطاليا وقد احضر معه ستة افراس وكروسة فاخرة هدية من الملك الى حضرة مولانا المعظم

علم من خبر ورد بالتلغراف من لندرة ان جناب الخديو المعظم وصل اليها فى الثالث والعشرين من هذا الشهر اعنى حزيران

(تابع تقرير المجلة)

وبناء على ذلك لم يزل الامل معلقا بتاليف كتاب فى المعاملات الفقهية يكون مضبوطا سهل الماخذ عاريا عن الاختلافات حاويا للاقوال المختارة سهل المطالعة على على كل احد لانه اذا وجد كتاب على هذا الشكل تحصل منه فائدة عظيمة عامة لكل من نواب الشرع ومن اعضاء المحاكم النظامية والمامورين بالادارة فيحصل لهم بمطالعته تنساب الى الشرع ولدى الايجاب تصير لهم ملكة بحسب الوسع يقتدرون بها على التوفيق ما بين الدعاوى والشرع الشريف فيصير هذا الكتاب معتبرا مرعى الاجراء فى المحاكم الشرعية مغنيا عن وضع قانون لدعاوى الحقوق التى ترى فى المحاكم النظامية ومن اجل الحصول على هذا المامول عقدت سابقا جمعية علمية فى دائرة مجلس التنظيمات وحرر حينئذ كثير من المسائل ولكن لم تبرز الى حيز الفعل فصدق مضمون قولهم ان الامور مرهونة لاوقاتها حتى شاء الله تعالى بروزها فى هذا العصر الهمايونى الذى صار مغبوطا من جميع الاعصار بظهور مثل هذه الاثار الخيرية المهمة ولاجل حصول هذا الامر مع سائر الاثار الحسنة الكثيرة التى هى من التوفيقات الجليلة السلطانية المشهودة بعين الافتخار للبرية احيل على عهدتنا مع ضعفنا وعجزنا اتمام هذا المشروع الحميد والاثر الخيرى السديد لتحصل به الكفاية فى تطبيق المعاملات الجارية على القواعد الفقهية على حسب احتياجات العصر وبموجب الادارة العلية اجتمعنا فى دائرة ديوان الاحكام وبادرنا الى ترتيب مجلة مولفة من المسائل والامور الكثيرة الوقوع اللازمة جدا من قسم المعاملات الفقهية مجموعة من اقوال السادة الحنفية الموثوق بها وقسمت الى كتب متعددة وسميت بالاحكام العدلية وبعد ختام المقدمة والكتاب الاول منها اعطيت نسخة منهما لمقام مشيخة الاسلام ونسخ اخرى لمن له مهارة ومعرفة كافية فى علم الفقه من الذوات الفخام ثم بعد اجراء ما لزم من التهذيب والتعديل فيها بناء على بعض ملاحظات منهم حررت منها نسخة وعرضت على حضرتكم العلية والان حصلت المبادرة الى ترجمة هذه المقدمة والكتاب الى اللغة العربية ومازال الاهتمام مصروفا الى تاليف باقى الكتب ايضا فلدى مطالعتكم هذه المجلة يحيط علمكم العالى بان المقالة الثانية من المقدمة هى عبارة عن القواعد التى جمعها ابن نجيم ومن سلك مسلكه من الفقهاء رحمهم الله تعالى فحكام الشرع ما لم يقفوا على نقل صريح لا يحكمون بمجرد الاستناد الى واحدة من هذه القواعد الا ان لها فائدة كلية فى ضبط المسائل فمن اطلع عليها من المطالعين يضبطون المسائل بادلتها وسائر المامورين يرجعون اليها فى كل خصوص وبهذه القواعد يمكن للانسان تطبيق معاملاته على الشرع الشريف او فى الاقل التقريب وبناء على ذلك لم نكتب هذه القواعد تحت عنوان كتاب او باب بل ادرجناها فى المقدمة والاكثر فى الكتب الفقهية ان تذكر المسائل مخلوطة مع المبادى لكن فى هذه المجلة حرر فى اول كل كتاب مقدمة تشتمل على الاصطلاحات المتعلقة بذلك الكتاب ثم تذكر بعدها المسائل الساذجة على الترتيب ولاجل ايضاح تلك المسائل الاساسية ادرج ضمنها كثير من المسائل المستخرجة من كتب الفتاوى على سبيل التمثيل

ثم ان الاخذ والعطاء الجارى فى زماننا اكثره مربوط بالشروط وفى مذهب الحنفية ان الشروط الواقعة فى صلب العقد اكثرها مفسد للبيع ومن ثم كان اهم المباحث فى كتاب البيوع فصل البيع بالشرط وهذا الامر اوجب مباحثات ومناظرات كثيرة فى جمعية هولاء العاجزين ولذا روى مناسبا ايراد خلاصة المباحثات الجارية فى ذلك على الوجه الآتى

فنقول ان اقوال اكثر المجتهدين فى حق البيع بالشرط

يخالف بعضها بعضا ففي مذهب المالكية اذا كانت المدة جزئية وفي مذهب الحنابلة على الاطلاق يكون للبائع وحده ان يشرط لنفسه منفعة مخصوصة في المبيع لكن تخصيص البائع بهذا الامر دون المشتري يرى مخالفا للراى والقياس امامالبن ليلى وابن شبرمة ممن عاصروا الامام الاعظم رضي الله عنه وانقرضت اتباعهم فكل منهما راى في هذا الشان رايا يخالف راي الآخر فابن ابي ليلى يرى ان البيع اذا دخله شرط اي شرط كان فقد فسد البيع والشرط كلاهما وعند ابن شبرمة ان الشرط والبيع جائزان على الاطلاق فمذهب ابن ابي ليلى يرى مبانيا لحديث (المسلمون عند شروطهم) ومذهب ابن شبرمة موافق لهذا الحديث موافقة تامة لكن المتباين ربما يشرط ان اي شرط كان جائزا اوغير جائز قابل الاجراء او غير قابل ومن الامور المسلمة عند الفقهاء ان رعاية الشرط امما تكون بقدر الامكان فمسالة الرعاية للشرط قاعدة تقبل التخصيص والاستثناء ولذا اتخذ طريق متوسط عند الحنفية وذلك ان الشرط ينقسم الى ثلثة اقسام شرط جائز وشرط مفسد وشرط لغو بيان هذا ان الشرط الذي لايكون من مقتضيات عقد البيع ولامما يؤيده وفيه نفع لاحد العاقدين مفسد والبيع المعلق به يكون فاسدا والشرط الذي لانفع فيه لاحد العاقدين لغو والبيع المعلق به صحيح لان المقصود من البيع والشراء التقليب والتملك اي ان يكون البائع مالكا للثمن والمشتري مالكا للمبيع بلامزاحم ولامعانع والبيع المعلق به نفع لاحد العاقدين يؤدي الى المنازعة لان المشروط له النفع يطلب حصوله والاخر يريد الفرار منه فكان البيع لايتم لكن بما ان العرف والعادة قاطع للمنازعة جوز البيع مع الشرط المتعارف على الاطلاق اما المعاملات التجارية فهي من اصلها في حال مستثنى كما تقدم واكثر ذوي الحرف والصنائع قد تعارفوا على معاملة مخصوصة تقررت بينهم والعرف الطاري معتبر فلايبقى مايوجب البحث الابعض شروط خارجة عن العرف والعادة تشترط في المعاملات المتفرقة في الاخذ والعطاء وليس لهذه المعاملات شان يوجب الاعتناء بالبحث عنها فامست الحاجة في تبسيط معاملات العصر الى اختيار قول ابن شبرمة الخارج عن مذهب الحنفية ولهذا حصل الاكتفاء بذكر الشروط التي لاتفسد البيع عند الحنفية في الفصل الرابع من الباب الاول كما وقع في سائر الفصول (سناتي بقيته)

(تابع مقالة رفعتلو نصرالله افندي بليط)

وقد قدم الى المجلس المذكور جملة عروض من ارباب الحرف والصنائع في طلب امتيازات لعقد شركات عمومية ومنها لطلب امتيازات خصوصية والذي نجز عقده من الشركات العمومية وصدرت به الارادة السنية تحت قوانين مسطورة وتنظيمات مذكورة ست شركات (الاولى شركة السيمكتخانة العامرة) وهي حرفة على خيوط الفضة والذهب وقد كادت هذه الصنعة تتلاشى بالمرة وذلك من عدم اتفاق اصحابها فركبتهم الديون وصاروا في سوء حال ولم يعد في طاقتهم ان يجمعوا من المال لعقد شركة ولوقليلا ومن اجل بقاء هذه الصنعة التي يعيش منها عيال كثيرة سمحت الارادة السنية بان يعطوا الف كيس من الخزينة الخاصة الى مدة معلومة من دون ربح وانما هو محض تكرم لترويج صنعتهم ونجاح حالهم واحيل عليهم زركشة الملابس الرسمية للمستخدمين في الملكية والعسكرية وعين عليهم ناظر من ذوي الدراية والهمة والراي الصائب وهو عزتلو رفعت افندي الكي بلاحظ اتقان صنعتهم وضبط عيارهم ووزنهم ويجد في تيسير اسباب اعمالهم فجدوا في تحسين احوالهم واوفوا كثيرا من ديونهم ومازالوا يزفون يوما فيوما للوفاء المقصود (الثانية شركة ورق الذهب) وهي شركة صغيرة مستقلة بين ارباب الحرف ولهذا ايضا قوانين معلومة لحفظ العيار واتقان العمل وفي كل ثلثة اشهر تجري بينهم المحاسبة ويقتسمون الارباح والمامول بحوله تعالى انهم يتفقون مع باقي ارباب الحرف ويزيد تقدمهم ونجاحهم (الثالثة شركة الدباغة) وقد كاد ان يحصل هذه الحرفة مع خطرها وعظم شانها ان يعدموا وبعد اخلاص كثير من النصائح والتاكيد في اتحاد عقد الشركة الى ست سنين موافقة من الى حصة كل حصة بخمس ليرات عثمانية فيكون مجموعها عشرة آلاف ليرة وهي من ارباب الحرف وغيرهم ايضا في اول سنة لم يتحصل لهم سوى جمع ثلث المبلغ لكثم بذلوا جهدهم في اتقان الصنعة حتى انهم ماثلوا اعمال اوربا في اشياء كثيرة وصاروا يبيعون مايصنعونه بثلثي القيمة فنظير اعمال اوربا فحصل من ذلك للدوائر السيرية نفع عظيم استعوضت به ماسمحت به لهم من ترك الرسوم وكان ذلك في اول سنة من سني امتيازهم وهي ست وبعد انقضاء السنة عملوا حسابهم بحضور ارباب الحصص فوجد ان المتحصل من اصل الحصص بالغ ٨٦٤ ر٧٦٦ قرشا وبعد تنزيل الاجر والمصاريف بقي لهم من الربح ٥٥٠ ر٣٥٠ قرشا وصار ذلك معلوما في صحف الاخبار واما الذين نقدوا مبالغ الحصص من اول عقد الشركة فربحوا ستين قرشا في المائة زيادة مع ان الشركة في اول سنة لابد وان تلقى مصاعب كثيرة ومصارف زائدة ولاسيما انه كان حصل لهذه الشركة بعض تضرر من مراقبة اشغالهم اذلم يريدوا اولا ان يشتركوا معهم ولكن حصل بينهم الاتفاق بعد ذلك وصلحت حالهم وكان من جملة من اشترك معهم احد التجار الكبار فوضع التي حصة بعشرة آلاف ليرة نقدا فصار مجموع الشركة اربعة آلاف حصة جملتها عشرون الف ليرة وحيث تكامل عدد الحصص ليرضوا ان يقبلوا ماعرض عليهم منها بعد ذلك وكان كثيرا وهذه الشركة فاقت على غيرها وهي كل يوم في مزيد فساله تعالى ان يجعلهم قدوة لغيرهم ويزيدهم نجاحا واقبالا (سناتي تتمته)

قد غنا والله ان نرى جرنال اللاتركي متهافتا على الكلام المسيئ الى مقام الخديو المعظم حتى اتحفنا اليمانت هرالد كلامه هذا وسيلة لاشاعة الاراجيف التي تسوء الدولة العلية والخديو معا فكان من بعض ماقاله ان الدولة ارسلت الى سفرائها في الممالك الاجنبية تستشهد على افعال الخديو فكانه يقول ان سفر الخديو الى اوربا ودعوته ملوكها لمشاهدة خليج السويس كان على غير رضى الدولة بل كان افتئاتا من عنده فان دعوة ملوك اوربا بتوطة بمولانا المعظم ولي النعم والذي نقوله في ذلك بان قبل الجواب ان الخديو الاكرم لما عزم على السفر الى اوربا وعلى جعل ابنه السري النجيب حضرة دولتلو محمد توفيق باشا نائبا عنه مدة غيابه لم يفعل ذلك الا بعد استصواب الدولة وعند ذلك ارسل الى مامورى الحكومة ونواب الدول الاجنبية يخبرهم بالواقع كما تبين من نص كلام الوقائع المصرية ووادي النيل فاذا كان الخديو قد استشار الدولة في هذا الامر تعادل على انه لم يزل ساعيا في رضاها وحريصا على مسالمتها كما ظهر منه عند ثورة اهل كريد واقتطاع البغارة مابين الدولة ودولة اليونان فاجرى ان يستشيرها في دعوة الملوك اذ كلا الفعلين من مصدر واحد فلا يحمل انه اطلعها على امر وكتم عنها الآخر مع علمه بان هذه الدعوة لاتليث ان تشتهر والحال ان سفراء الدولة العلية كانوا اذا سمعوا بوصول الخديو الى موقف سكة الحديد اسرعوا لاستقباله بالاجلال والاكرام وكلما دعي الى مادبة عند احد الملوك دعواهم ايضا معه فهذا ليل دلالة صريحة على ان الدولة شرها اكرام الخديو عند ملوك اوربا وقد اعانت هي عليه باكرام سفرائها اياه فكيف يتاتى اعاقل ان يظن ان ماتامر الخديو هذه المرة كان مخالفا لرضى الدولة اوان مقصوده في هذه السفرة طلب الاستقلال التام كما زعم اللاتركي والمفتات هرالد فان الخديو اعلى رايا من ان يجعل فتح السويس وسيلة الى هذا الامر ولاسيما انه بعد سياحته في اوربا يالحضر الى الاستانة ويلبث فيها مدة فكيف يحضر الى هنا بعد طلبه الاستقلال على انا اذا تبعنا طريق السياسة وامعنا النظر في حسن علاقة حكومة مصر بالدولة العلية وجدنا المقتضى للدولة اذا انكرت شيامن افعال الخديو انما تخبره بذلك لان تستشهد عليه عند الاجانب فليتها اجملت الفكر في هذا الامر وجدناه خارجا عن المعقول ووجدنا كلام الجرنالين المذكورين من قبيل الافتراء والافساد لامن قبيل الغيرة على حقوق الدولة ولووقعت وحشة معاذالله بين الخديو والدولة العلية لماوصل خبرها الى مدبري هذين الجرنالين قبل ان يصل الى جرنالات اوربا الرسمية وهي لم تذكر شيا بهذا الخصوص وانما ذكرت ان الخديو يريد ان يكون خليج السويس على طريق الجادة ومن علم ما افترته اللاتركي على حكومة مصر بقوله انها كانت تكسب من الفلاحين مكاسب فاحشة حين كانت تبيع لهم اللحم والسمن ونحوهما عند وقوع الموات بالماشية علم انه لايتهمى في الافتراء الى حد لان هذا الامر صار معلوما لجميع الناس وكل درى ان الحكومة اتفقت على اطعام الفلاحين في تلك الايام المشئومة مبالغ وافرة جدا

وهو احد الاسباب التي زادت دين الخزينة فاذا كان سكان مصر جميعا يعترفون بفضل الحكومة عليهم في تلك المحنة وكان الملاتركي وحده ينكره علينا ان قدحه في الخديو هذه المرة مجرد افتراء اما الديانت هرالد فمداوته لحكومة مصر قديمة ولبست هذه باول حرب شهرها فيها على الاسرة ونحن لمن يباني به واحد يصعب علينا ان نرى اللاتركي في هذه الايام قد حذا حذوه وان لم يكن جرنالا رسميا والظاهر ان الذي بعثه على هذا انما هو مناقضة كلام النيل جسدالله ونعما الاان كاتب جرنال النيل فرنساوي مثل كاتب اللاتركي فكان قول الملاتركي ان جرنالات الفلاحين لاتفي في المحاماة عن الخديو في غير محله وغاية المراد ان يتبح الله تعالى لنا من رجال الدولة العلية امثال من رجال الحكومة المصرية من يعلن في الجرنالات الرسمية تكذيب هذه الاراجيف لتسكين خواطر الناس وازالة الوساوس عنهم ولاسيما ان كثيرا من الناس يعتقدون ان جرنال اللاتركي رسمي امانحن فنا نعتقد انه ليس بين الدولة العلية وحكومة مصر الاكل مايسر الولي ويغيظ العدو واعظم شاهد على ذلك ارسال الخديو باخرة مخصوصة مشحونة بالهدايا الى مقام مولانا المعظم قبل سفرة جزى الله المقسدين بسوء فعلهم وزاد مابين مولانا المعظم وصفيه الخديو الاكرم من المحبة والوداد الى يوم التناد

من نظم البارع الباهر العالم الناظم الناثر الشيخ يوسف الاسير وكان القصد تحلية الجوائب السابقة بها لانه حررها على سبيل الارتجال

قل لاصحابي الكرام وآلي انني صار لاحسن حال
من يوافي دار السعادة يوما فاز منها بغاية الآمال
حين اقبلت واظلعت عليها بشرتني بالعز والاقبال
كيف لاوهي دارملك امام معدن العدل منبع الافضال
هو عبد العزيز لازال فيها مثل شمس الضحى بغير زوال
من غدا فائق الملوك واضحى عصره فائق العصور الخوالي
ايد الله دولة لعبـــــلاه صدرها الاعظم المكرم عالي
احكم الملك منه شهم حكيم فاحكامه غدا في اعتدال
والشيخ الاسلام زاد فضل حيث زادت به جميع المعالي
ولباقي رجالها من تحلوا وتجلوا بحسن الخصال نازلو دورها فهم لن يزالوا في سعـــادة هم بدور كمال

قد تادب بعض النجباء لعدالالفاظ العربية والتركية المشمولة في النطق الشريف الذي تفوه به مولانا المعظم في شهر محرم فبلغت العربية ٦٥٥ لفظة والتركية ٢٥٦ كنا ذكرنا ان الامثل المكرم رسام بك فصل الانكليز في الموصل ترجم التوراة او بعض اسفار منها الى اللغة العربية فوجد ان جميع من ترجموها من قبل لم يطلعوا على حقيقة معناها ولما كان في ندرة في العالم الماضي اطلع علماء الانكليز على المواضع التي غلط فيها المترجمون فما قدر احد منهم على معارضته وانكاره وانما اشفقوا من ان ذلك يودي الى فساد ترجمتهم بالرة وكان قد سلم ماترجمه الى حضرة دولتلو ادهم باشا بقصد ان يطبع في المطبعة العامرة الساطنية وهذه المرة تكرم علينا بارسال الزمور الثاني من مزامير سيدنا داود عليه السلام وهذا نصه

(١) لما تمكنت الاعيان والسيادة ضموا بغاية (٢) واتفقت جنود الباك والضباط وقاموا جميعا ضد الرب وضد مسيحه (٣) فزج عنا اذنهم ونطرح طرانمنهم (٤) الجالس على الكوكب العالي متسخر ومولانا سيرقبهما من السفلي الى العليا (٥) فحاطبنا بالعزو بغطته يحفظ نظفر بالاعداء (٦) انى نصبت ملكا على صهيون جبل شرفي (٧) فارفض نفسانياتهم الصادرة من الغضة والحيل ان الرب قال لي طعم الخائفين لحما ودسما لانني الى هذا اليوم قد ربيتك (٨) ساجيرك واجعل وجوه الملكة تحت تدبيرك وانك تعاقب المفسدين في البلاد (٩) فترعاهم بعصا من حديد ومثل عشب الروضة تحطمهم (١٠) الشيرحوا ايها الجنود الحديثي السن واعقلوا ايتم الذين تقضون الانصاف للفقراء (١١) اعبدوا ربكم بخشية مع الاعتقاد به ويجلوه باصوات الغناء والضرب (١٢) اقبلوا خيراته لئلا يستكف فتخسروا ابنه لكيلا يحمى طبعه مثل اللهيب سعد من كان من داثرته

مصر

(ذكر في الوقائع المصرية مانصه)

تعين من اعضاء مجلس الاستئناف بالاسكندرية حضرة سعادتلو حسين شرين باشا الذي كان محافظها ومدير الغربية العزيزية

وجهت رتبة اللواء الى حضرة سعادتلو مصطفى اتورباشا امين كرك الاسكندرية

تعين وكيلا للخاصة حضرة عزتلو مرادبك الذي كان مامورا بوركو مصر

تعين مامورا لبوركو مصر حضرة عزتلو حسن حلمي بك الذي كان من اعضاء مجلس الاستئناف بها

تعين من اعضاء ذلك المجلس حضرة عزتلو احمد كامل بك الذي كان وكيل الخاصة

تعين حضرة عزتلو امين ازميرلي بك افندي بدلا عن حضرة عزتلو عبد الوهاب بك الذي كان بوظيفة وكيل الحرج بالخاصة الموجه اليه الرتبة الصادرة الاوامر السنية الى نظارة الخاصة باستخدامه في خدمة اخرى

اوامر صادرة من حضرة دولتلو الباشا قائمقام الحكومة المصرية

تعين حضرة عزتلو اسماعيل زهدي بك وكيل المدارس ومامورا لامور ادارتها وتعين وكيلا لهذه المامورية حضرة عزتلو السيد صالح افندي مجدي بجامكية قدرها اربعة آلاف قرش وظيفة

تعين من اعضاء مجلس الاحكام حضرة عزتلو احمد شكري بك رئيس مجلس المنية سابقا بدلا عن نجيب باشا زكي الله

وردت من حضرة وكيل مديرية المنية وبني مزار افادة في (١٧) صفرسنة (٨٦) تتضمن انه قبل الآن كان مصر دزت للمديريه ارادة سنية من الحضرة الخديوية بانشاء مسجد بجوار ضريح العارف بالله تعالى الشيخ القولي بالمكان بالبلدة يعلى شاطئ النيل ولاجل تحقيق ذلك الجسم العظيم وهذا البناء الفخيم اهتمت المديريه باحضار مايلزم له من نحو اخشاب وطوب واحجار وشرع في البناء الى ان تم في اقرب وقت على احسن حال بسر الناظرين ولاجل اقامة شعائر الجمعة فيه عرض اسباب الفرمان اللازم فصارت الافادة بذلك من البعثة السنية وفي يوم الجمعة (١٦) صفرسنة (٨٦) اجتمع الجمع الكثير والجم الغفير من حضرات السادات العلماء ووجوه اعيان التجار والعظماء وغيرهم حتى تصادف قدوم حضرة سعادتلو قاسم باشا ناظر الخاصة في ذلك اليوم وصليت الجمعة فيه بعد ان خطب الناس خطبة من انشائه ملائمة للحال حائمة على بناء المساجد ومرور الاعمال ومشكور الاجوال. حضرة العلامة المحرر والفهامة الشهير الشيخ محاوف افندي فاضي المنية وبعد ان فرغ من الصلاة عقد درسا قرء فيه اية انما يعمر مساجد الله ودعا للخاب الخديوي المعظم وذريته بتاييد المجد والسعادة وهنيئا صورتها الوارد مع الخطبة في طي الافاده

اللهم ادم الامداد لسعادة الخديوي يا من الذي لايتبدل والنصر العزيز الذي يستانف ويستقبل ولايرحت مجاني عزه تتوج في حلل جمال وتاجه سامية وتنظر وجوهها في مرآة من البحر صقيلة صافية اللهم امنع الاسلام منه ومن ذريته بالسعد السديد وخلد محو رسم البغي بدوام الصيانة منهم والباس الشديد واوفد عليهم وفود الاسعاد والاقبال تترا واجعل النعمة الكبرى مما توليهم بالنسبة لما بعدها صغرى والبين ابعد اعدائهم بقهرك رداء الذل والنكال واعد على كل عدو من ضلال قلبه غاية الوبال واقم لهم على قدم الطاعة سعودا تجل ان يلحق حدها الواصفون ولاترحت ملابس النعمة محاطة بهم وهم فيها اشبهت انفسهم خالدون

سبق التنبيه على ان لجمعية المعارف بدون ذكر صورتها وهاهي كانفلت من نشريتها المطبوعة بمطبعتها

بسم الله الرحمن الرحيم

من جميل الآثار التي تحلت بها هذه الاعصار وتجملت بها مصر بين الامصار في طل الحضرة العلية الخديوية الاسماعيلية انه قد تاسست بجمعية معارف مصر به التعاون على نشر العلوم. كغرتوب الجمعية الفاروقية تحت حماية حضرة الوزير الاصيل والمشير الجليل دولتلو محمد توفيق باشا اكبر انجال الخديو الاكرم وولي عهد جنابه المعظم ابقاهما الله حرز المعارف وعزا لكل عارف وقد حررت هذه اللائحة الاساسية الابتدائية مشتملة على المواد الآتية ليكون العمل عليها والرجوع في اعمال هذه الجمعية اليها وبالله التوفيق

المادة الاولى

هذه الجمعية شركة خيرية قد اسست بقصد التعاون على نشر العلوم والمعارف بتحصيل الكتب والرسائل النافعة اوتاليفها اوترجمتها اوتهذيبها والتخصيص وتقريبها

وتكثير نسخها للطالبين وتيسير تناولها للراغبين وكل ماينتج هذا المطلوب ويوصل الى هذا المرغوب

قد قدر لهذه الشركة مائة الف سهم كل سهم منها بثلاثين قرشا بالعملة الديوانية المصرية تدفع على التدريج كما سيذكر للاستعانة بها على اجراء ماتقدم ذكره

(المادة الثالثة)

كل من طلب المشاركة فى هذه الجمعية بقدر مايريد من سهامها عشرين سهما فاكثر يودى ابتداء على كل سهم ستة قروش وهى مقدار الخمس ثم يودى الباقى على التدريج كما يطلب منه بحسب اللزوم الى تكميل ثلاثين قرشا على كل سهم

(المادة الرابعة)

الكتب والرسائل وغيرها التى تطبع على ذمة هذه الجمعية ياخذ كل واحد من الشركاء من كل منها نسخها بتكاليفها ومصاريفها من غير زيادة شئ وتحسب عليه من المبلغ الذى يؤديه على سهامه ويباع مازاد من النسخ عن عدد المشاركين بالاثمان التى تقدر فى مجلس الجمعية لكل كتاب بحسبه بالنسبة لما يحدد له من المواعيد ولافرق فى هذا بين الشركاء وغيرهم من الآن ومايتحصل من أرباح هذه الكتب التى تباع يضم على راس المال المدفوع من الشركاء ويكون لكل امنهم بقدر سهامه واذا ألف احد الشركاء اولخص كتابا او رسالة وقدمه للجمعية واستحسن بمجلسها طبعه على ذمتها يعطى له من طرفها بثمن مايقدمه مع جملة نسخ مجانا مما يطبع منها وغير ذلك حسبما يستصوبه المجلس ويرضاه صاحب الكتاب

(المادة الخامسة)

اذا تاخر دخول احد فى الجمعية حتى وزعت نسخ كتاب من الكتب التى طبعت فعند ذلك ينظر لعدد المستجدين فى الشركة فان كان كافيا لتوزيع الكتاب اذا أعيد طبعه واستحسن بمجلس الجمعية الاتى ذكره يعاد طبعه ويعطى لكل منهم نسخة منه مع مايعطى لهم من الموجود والتجدد كباقى الشركاء والافيكتفى باعطاء النسخ الموجودة مما سبق طبعه مع مايتجدد

(المادة السادسة)

كل من المشاركين بعد وفاء المبلغ المطلوب منه على سهامه حسب المقرر اذا اراد تجديد سهام غيرها فله ذلك واذا اراد الانفصال من الشركة واعلن بذلك عند آخر دفعة يسلمها من المبلغ فله الانفصال منها عند انتهاء الكتب التى يكون الشروع فى طبعها قبل اعلانه لياخذ نسخة من كل منها وعند انفصاله يحاسب على اثمان تلك النسخ كغيرها باصل تكاليفها ومصاريفها ومازاد عن الشركاء يباع كما فى المادة الرابعة

المادة السابعة

كل كتاب يطبع على ذمة الجمعية يعلن عنه عند الشروع فى طبعه مع بيان مايباع به من الثمن معجلا ومؤجلا

المادة الثامنة

بما ان حضرة الامير الشهير محمد عارف باشا احد لاعضاء الكرام بمجلس الاحكام وكيل لهذه الجمعية فاستلام مايدفع من الشركاء على سهامهم وتسليم ما يعطى لهم من الكتب يكون بمعرفة سعادته

(المادة التاسعة)

ماتجريه الجمعية من شراء كتب اوطبعها سوى ماشرع فيه اوعقدت شروط على طبعه قبل الآن وماتجريه من سائر مصالحها وامورها يكون بمعرفة مجلس من اعضائها لا ينقص عددهم عن ثمانية عشر يدعون اليه من طرف سعادة الوكيل المشار اليه ويكون منهم هو اومن يستنيبه بكتابة منه بامضائه وختمه فى حال غيابه وتتبع فيه اكثرية الآراء بينهم فان انقسمت اراوهم الى قسمين متساويين يرجح القسم الذى يكون فيه سعادة الوكيل اونائبه

(المادة العاشرة)

كل ما استقر عليه الحال فى مجلس هذه الجمعية مما يتعلق باعمالها ومصالحها وسائر امورها سواء كان باتفاق الاراء او اكثريتها يكون نافذا معمولا به فى حق جميع الشركاء بغير معارضة منهم وانما يشترط فى انعقاد المجلس ان يكون بالصفة التى سلفت فى المادة التاسعة

(المادة الحادية عشر)

اذا حصل اختلاف فى فهم عبارة من هذه اللائحة او فى اعلان من اعلانات الجمعية يكون الحق فى ايضاحها وبيان المراد منها للمجلس الذى سبق ذكره فى المادة التاسعة ويرجع الى مايبديه فى ذلك ويكون به العمل

(المادة الثانية عشر)

مركز هذه الجمعية محروسة مصر ويتخذ لها مكان تجتمع فيه اربابها للمذاكرة فى مصالحها وشوونها وبعد تخصيص المكان يعلن عنه وعن محله واوقات الاجتماع فيه ولايمنع احد من الشركاء من دخوله والتكلم فيما يتعلق بمصالح هذه الجمعية الخاصة بالمعارف ومايتقرر فى هذه الاجتماعات استحسان اجرائه على طرف الجمعية من طبع كتب اوغير ذلك يعرض عنه من طرف سعادة وكيلها الى سدة حاميها الاكرم ليكون معلوما بطرف دولته

(المادة الثالثة عشر)

اذا لاح لاحد من ارباب هذه الجمعية راى يتعلق بمصلحتها فله ان يبديه لسعادة الوكيل المشار اليه شفاها اوتحريرا اوتحصل المذاكرة فيه بالمجلس المتقدم ذكره بمعرفة سعادته

(المادة الرابعة عشر)

كل كتاب يطبع من الآن لايسلم لاربابه الا كاملا حفظا للكتب وماسبق الشروع فى طبعه وسلم بعض اقسام منه يسلم باقيه اجزاء كاملة لا اقساما من اجزاء ومن استلم كتابا اوجزءا يحرر وصولا باستلامه منعا للغلط والاشتباه

(المادة الخامسة عشر)

يكون لهذه الجمعية مجموعة علمية خبرية تطبع مرة فى كل شهر اواكثر او اقل يذكر فيها كل ماتجريه الجمعية وتكون مشتملة على فصول مفيدة من فنون مختلفة واخبار ملخصة واضحة

(المادة السادسة عشر)

كل من له سهام فى هذه الشركة له ان يتنازل عنها كلها اوبعضها لواحد او اكثر بشرط ان يكون مايتنازل عنه لكل واحد عشرين سهما فاكثر وان يبقى معه ان تنازل عن البعض عشرون سهما فاكثر حيث لاتقبل المشاركة فى هذه الجمعية باقل من عشرين سهما وكل من حاز هذا المقدار فهو من الشركاء فيها ويعامل كمعاملتهم على حسب هذه اللائحة ويعطى له من الموجود مما سبق طبعه من كل كتاب نسخة كما فى المادة الخامسة ثم ويعطى له من كل مايطبع مجددا على ذمتها نسخة باصل مصروفها كما سبق

(المادة السابعة عشر)

اذا اقتضى الحال تغيير شئ من مواد هذه اللائحة او زيادة شئ فيها يعقد لذلك مجلس من اربابها يتركب من اربعين فاكثر يدعون من طرف سعادة الوكيل يعمل فيه باكثرية الآراء بينهم كما سبق فى المادة التاسعة ومايستقر عليه الحال يتبع ويكون الاجراء بموجبه ويطبع من هذه اللائحة مقدار ثلاثة آلاف نسخة تنشر على ارباب الجمعية وغيرهم لتعلم

(المادة الثامنة عشر)

يتخذ لهذه الجمعية ختم مخصوص بها ويكون بطرف سعادة الوكيل وجميع مايطبع على ذمة الجمعية يختم بذلك الختم

طبعت بالمطبعة الخاصة بجمعية المعارف البالغ عدد حضرات اربابها سبعمائة واثنين وثمانين وعند بلوغ عدد حضراتهم الى الالف تعلن اسماءهم بالبيان ان شاء الله تعالى

حوادث شتى

ذكر فى الايكونومست انه لما وقع الشغب فى باريس على اربع ليال متوالية تبين ان ثلثة ملايين من اهل فرنسا كانوا على راى واحد وهو محاولتهم لتغيير الحكومة وكان من جملتهم ايضا اناس متوظفون فى خدمتها وان ثلث الذين انتخبوا اعضاء لشورى النواب هم من المعارضين للدولة ومقصودهم ان يكون الحكم للجمهور لا للامبراطور وهذا ايضا هو راى مسيو تيار وزعم صاحب كازتة البل مال ان اخماد تلك الثورة ليس من شانه ان يومن فرنسا من فتنة عظيمة مخبأة لها

علم من اخبار براغ قاعدة مملكة بوهيميا ان اهل المدينة تظاهروا بمظاهر تسوء الحكومة فى ١٠ جون فاطلقوا كله بالقرب من مقر الضبطية فتطاير منها قطع كسرت عدة طيقان وكانوا يرسلون الى كتاب الجرنالات المتعصبة للحكومة رسائل يتهددونهم فيها وان محصول الغلال فى جهات كثيرة من المملكة اصابته آفة فعدم

ذكر فى اخبار اثينا ان زمرة من قطاع الطريق ظهروا فى كوره فتيوتيدى وهم اجرأ مايكون على المنكر حتى انهم اجتازوا بقرية استيلدا وكان فيها طابور من العسكر واختطفوا منها رجلا وتقاضوه ستة الاف درهم فديه عنه وهى عبارة عن خمسة الاف واربعمائة فرنك

علم من اخبار الجزائر انه ظهر فيها الجراد مرة اخرى ولكن اقل من السنين السابقة وان الحكومة قد بذلت الجهد فى ازالته

ذكر فى جرنال بطرسبورغ ان جرنالات جرمانيا اشاعت عن الامبراطور انه مريض ملازم للفراش وهو غير مطابق للواقع

احمد فارس

(فى المطبعة العامرة السلطانية)

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية — فى الممالك الاجنبية

عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا } عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا } عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التى ترسل الينا تكون خالصة الاجرة باسم احمد فارس افندى مولف الجوائب ومديرها فى البلاد التى ليس فيها وكيل للجوائب يمكن الحصول عليها بارسال حوالة على البوسطة ولااجرة على ادراج الاخبار المفيدة للناس

الجوائب

﴿ * اماكن مبيعها * ﴾

فى مصر احمد افندى العشى
فى تونس السيد محمد الاخضر
فى عدن السيد صالح جعفر
فى جبل لبنان يوسف افندى
فى بيروت الخواجه بطرس دباس
فى يافا الخواجه نقولا الياس ديمترى
فى الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى حلب الخواجه شكرى تاجر فى وكالة الصابون
فى الموصل عبدالله افندى الطبيب الطائى
فى بغداد الخواجه فتح الله عبود واولاده

﴿ بالاستانة العلية يوم الثلثا ٢٥ شهر ربيع الاول سنه ١٢٨٦ ﴾ ﴿ الموافق ٤ جولاى الافرنجى تموز سنه ١٨٦٩ ﴾

الحوادث الداخلية

وجهت رتبة الصنف الاول من الرتبة الاولى الى سعادتلو بلاق افندى سفير واشنطون

وجهت رتبة متمايز الصنف الاول من الرتبة الثانية الى عزتلو ناظم افندى سفير طهران والى عزتلو منير افندى الكاتب الثانى فى سفارة باريس والى عزتلو اسميت افندى شهبندر ليغورنه

وجهت رتبة الصنف الثانى من الرتبة الثانية الى عزتلو احمد ضيابك افندى كاتب السر الثانى فى سفارة لندرة والى عزتلو نعوم افندى شهبندر مالطه

وجهت الرتبة الثالثة الى رفعتلو ويسى افندى من خلفاء قلم دار الشورى العسكرية

اجسن بالنيشان المجيدى من الرتبة الثانية على وجه التبديل الى سعادتلو الكساندر افندى مستشار الصدارة

ومن الطبقة الثالثة الى سعادتلو شوكت افندى قوكنخدا يانية والى سعادتلو درويش بك وارتين افندى وعلى افندى ويوانجو افندى كلهم من اعضاء شورى الدولة

ومن الطبقة الرابعة الى سعادتلو يورغاكى افندى ومبخالاكى افندى وفاضل بك وداويجون افندى واوربان افندى وجناقه افندى وانطون افندى وبدروس افندى ولغوفت بك واوخانس افندى وابراهيم بك وبانقوا كيادس افندى كلهم من اعضاء شورى الدولة كذلك

بناء على الاذن الصادر من الباب العالى حضر يوم الاربعاء من الاسبوع الماضى حضرة دولتلو راشد باشا والى ولاية سورية الجليلة وبمعيته سعادتلو كامل باشا متصرف طرابلس الشام وسعادتلو خليل افندى ايوب مديرا التحريرات العربية فى الولاية المذكورة وحضرة لطف الله بك سرسق احد اعيان بيروت الفائقين فى الثروة واليسار فى الولاية

من نظم الفاضل البارع صاحب البدائه والبدائع ابى الاقبال السيد حسن سليم افندى الدجانى امين الفتوى بيافا مورخا المولد الشريف النبوى وعيد الجلوس الهمايونى

عيدان عيد بعد عيد — فى راى كل موحد
عيد الجلوس وقبله — فرح بمولد احمد
لازال عز مليكنا — بسمو بدين محمد
فادم الهى ملكه — وانصره رغم الحسد
واعز يا عبدك يا عزيز — على الملوك وايد
ماقد دعوت مورخا — فى ضمن بيت مفرد
واعد لعيد جلوس من — باها بفخر المولد

وقال ايضا مورخا ولادة نجل مولانا النجيب الكريم محمد شوكت افندى سنة ١٢٨٦ حفظهما المعيد المبدى

تاج الملوك مليكنا — يارب ايد دولته
بالمصطفى وبآله — نفذ بحق صولته
واحفظه مع اشباله — وعليه اسبغ نعمته
بظهور نجم زاهر — للملك زين بهجته
شهزاده شوكت عزه — تنمو فاسعد طلعته
فبه الهنا لامامنا — ماالله عز نصرته
حسن يورخ داعيا — لابيه يرجو عطفته
سلطاننا بمحمد — يارب مجد شوكته

التاريخ هو مجموع الفاظ البيت الاخير وكل من هذين التاريخين قد تشرف بمطالعة سيدنا شيخ الاسلام واستحسن نشرهما حيث استطاب نشرهما

(تابع تقرير المجلة)

قد ذكر فى المادة السابعة والتسعين بعد المائة والمادة الخامسة بعد الثمانين انه لايصح بيع المعدوم والحال ان ما كان مثل الورد والخرشوف من الازهار والخضراوات والفواكه التى يتلاحق ظهور محصولاتها يصح فيه البيع اذا كان بعض محصولاتها ظهر وبعضها لم يظهر لانه لما كان ظهور محصولاتها دفعة واحدة غير ممكن وانما تظهر افرادها وتتناقص شيا بعد شئ اصطلح الناس فى التعامل على بيع جميع محصولاتها الموجودة والمتلاحقة بصفقة واحدة ولذا جوز الامام محمد بن حسين الشيبانى رحمه الله تعالى هذا البيع استحسانا وقال اجعل الموجود اصلا والمعدوم تبعا له وافتى بقوله الامام الفضلى وشمس الائمة الحلوانى وابو بكر ابن فضل رحمهم الله تعالى وحيث ان ارجاع الناس عن عادتهم المعروفة عندهم غير ممكن كما ان جعل معاملتهم بحسب الامكان على الصحة اولى من نسبتها الى الفساد وقع الاختيار لترجيح قول محمد رحمه الله فى هذه المسألة كما هو مندرج فى المادة السابعة بعد المائتين

وفى بيع الصبرة كل مد بكذا عند الامام الاعظم رضى الله عنه يصح البيع فى مد واحد فقط وعند الامامين رحمهما الله تعالى يصح فى جميع الصبرة فمهما بلغت الصبرة ياخذها المشترى ويدفع ثمنها بحساب المد بسعر ماجرى عليه العقد وحيث ان كثيرا من الفقهاء مثل صاحب الهداية قد اختاروا قول الامامين فى ذلك تيسيرا لمعاملات الناس حررت هذه المسألة فى المادة العشرين بعد المائتين على مقتضى قولهما واكثر مدة خيار الشرط عند الامام رحمه الله تعالى ثلثة ايام وعند الامامين تكون المدة على قدر ما شرط المتعاقدان من الايام ولما كان قولهما هنا ايضا اوفق للحال والمصلحة وقع عليه الاختيار وذكر بدون مدة الايام الثلثة فى المادة الثلثمائة وهذا الخلاف جار ايضا فى خيار النقد الا ان عدم تقييد المدة بثلثة ايام وصحة تقييدها باكثر من ذلك هو قول محمد رحمه الله تعالى فقط وانما اختير قوله فى هذه المسألة ايضا مراعاة لمصلحة الناس كما ذكر فى المادة الثالثة عشرة بعد الثلثمائة

وعند الامام الاعظم ان المستصنع له الرجوع بعد عقد الاستصناع وعند الامام ابى يوسف رحمه الله انه اذا وجد المصنوع موافقا للصفات التى بينت وقت العقد فليس له الرجوع والحال انه فى هذا الزمان قد اتخذت معامل كثيرة تصنع فيها المدافع والبواخر (الواپورات) ونحوها بالمقاولة وبذلك صار الاستصناع من الامور الجارية العظيمة فتخيير المستصنع فى امضاء العقد او فسخه يترتب عليه الاخلال بمصالح جسيمة وحيث ان الاستصناع مستند الى التعارف ومقيس على السلم المشروع على خلاف القياس بناء على عرف الناس لزم اختيار قول ابى يوسف رحمه الله تعالى فى هذا مراعاة لمصلحة الوقت كما حرر فى المادة الثانية والتسعين بعد الثلثمائة من هذه المجلة

فاذا امر امام المسلمين بتخصيص العمل يقول من المسائل المجتهد فيها تعين ووجب العمل بقوله واذا صارت هذه المعروضات المبسوطة لدى حضرتكم العلية قرينة

التصويب يجرى توشيح اعلى المجلة الملفوفة بالخط الشريف الهمايونى والامر لولى الامر

ناظر ديوان الاحكام العدلية — مفتش الاوقاف الهمايونية
احمد جودت — السيد خليل

من اعضاء شورى الدولة — من اعضاء ديوان الاحكام العدلية
سيف الدين — السيد احمد خلوصى

من اعضاء ديوان الاحكام العدلية — من اعضاء شورى الدولة
السيد احمد حلمى — محمد امين

من اعضاء الجمعية علاء الدين بن بن عابدين

قد سررنا بمشاهدة اول نسخة من الترقى مخصوصة بالمخدرات مقدمتها لذهنى افندى ومابعدها لسعيد افندى وكلاهما من اهل النجابة والذكاء النابغين فى العربية والانشاء وكثيرا ما كتبا فى الترقى غير المخصوص مقالات بديعة شائقة واودعاه ترجمات معجبة رائقة وعلى ذلك يترجح عندنا ان هذه النسخة المخصوصة لابد من ان يقارنها القبول والنجاح وتستحسنها ذوات الوشاح ولاسيما انه لم يسبق فى الاستانة من قبل الى تحرير مثل هذه الصحيفة فهى باكورة فى فنها وبكر فى حسنها وقد طالما فكرنا فى وجوب نشرها فى هذا العصر الذى تسابق الناس فيه الى الاختراع والاستنباط من دون حد وحصر فكانهم افراس حضر اوشآ ابيب غمر وكيف لايتسابقون فى هذا المضمار وفيه ادراك قصب الفخار والذكر الدائم على ممر الاعصار ومن لم تهزه للمفاخر اريحية الذكر ولا جربل رضى بالاسفاف لاسرار زيد وعمرو فهو الذى لم يذق للمعالى طعما ولم يجل فى جعبتها سهما فانما المرء من جد واجتهد واعمل رايه فيما تجرى وقصد ولم تقنطه العوائق عن طلب ماهو اليه تائق امثال صاحب الترقى ذى الهمة الغريزية والعزم الخلقى فانه قد لاقى من عوادى الايام ودواعى الاحجام مالو اصاب غيره من الرواد ذوى الاجتهاد لولى وقد غل الفشل يده عن العمل وراى السلامة فى قطع الامل لكنه ظل اخذا فيما عول وقانعا بما حصل الى ان وفقه الله تعالى لانشاء الترقى الذى هو شاهد على صدق عزيمته وثبات صريمته ثم لترقى المخدرات الذى هو احدى البنات على ما اصمره من حسن النيات فان قيل انه ليس فى الاستانة من المخدرات من تحسن القراءة فانى له ان يدرك ماشاءه قلنا ان اصحاب العيال اذا قرأوا هذه الصحيفة فى ديارهم على صغارهم كان ذلك من اعظم الاسباب التى تحمل بناتهم على الرغبة فى التعليم وترك ما الفته من التقاعس عن هذا المغنم العميم على انا لانسلم بنفى القارئات مطلقا ولا نيأس من ان الترقى يزيدهن ارتقا فنساله تعالى ان يجعل عمله قرين النجاح والفلاح ووسيلة للخير والصلاح

وكذلك سرنا انه نشر فى بغداد جرنال اسمه الزوراء وفى بانيه جرنال سمى باسم الولاية

قد ذكرنا فى الجوائب السابقة ان سفير الروسية رجع من سفره والحال انه لم يرجع بعد

ذكر فى جرنالات اوربا ان ملك بروسية المفخم اهدى الى جناب الخديو المعظم اناء فاخرا من مصنوعات معامل برلين على شكل انية الصين ارتفاعه ست اقدام ولونه ازرق ناصع وعروته نحاس مذهب وان ملك البلجيك هيأ للخديوى منزلا فى سرايته اذ يظن انه قاصد زيارته

وكان قد بلغ الانكليز بلندرة ان رجلا من اعيانهم اسمه بويل كان فى بلاد الحبش مع اهله وبعض حشمه فقتله اهل البلاد على بعد نحو مائة وخمسين ميلا من مصوع فقتلوا لذلك وتاهب احد اقاربه للمسير الى هناك ليتحقق الخبر فلما بلغ ذلك مسامع الخديو دامت معاليه كتب اوامر الى الحكومة الخديوية بان تبذل غاية المجهود فى مساعدته

كثيرا ماشاهدنا من افعال ضبطية الاستانة مايقصر عنه المدح والثناء ولاسيما فى اجراء العدل ومراعاة الحق وقد كان بالامس سائق كروسة فارغة لاحد الوزراء مجريا خيلها بالقرب من المالية اشد الاجراء حتى دهمت غلاما فوقع تحت عجلة الكروسة متهشما وجعل يئن ويصيح فما كان من ضبطية المحل الا ان جروا وراء الكروسة واخذوا السائق الى ديوان الضبطية الكبرى لاجل المحاكمة وحمل الغلام الى المستشفى جزاهم الله عنا خيرا

قد سررنا جدا بان الوجيه النبيه داوديك بازصار مديرا على دير القمر فانه من اهل بيت مجده قديم وحسبه صميم كما سرنا نصب النجيب الحسيب سليم افندى الخورى قنصلا للروسية فى حماه لانه من ذوى الانساب والاداب

(تابع مقالة نصرى افندى بليط)

(الشركة الرابعة شركة الحدادين) وهذه ايضا مصلحة جسيمة وصنعة عظيمة لان سائر الحرف ولصنائع محتاجة الى مصنوعاتها وكانت حالها من قبل فى تأخر وشتات ثم من بعد بذل الجهد فى لم شعثها عقدوا لهم شركة مؤلفة من خمسة الاف حصة كل حصة بخمس ليرات عثمانية جملتها خمسة وعشرون الف ليرة ومدة امتيازها ست سنين ايضا واعضاؤها من اصحاب الحرف ومن كل من شاء الاشتراك معهم وقد تعهدوا باتقان صنعتهم حتى يضاهوا بها مصنوعات اوربا فتراكمت عليهم الاشغال بكثرة وفى آخر السنة قدموا موازنة حسابهم فبلغ ماتصرف من الحصص المذكورة ١١٥٦ حصة بمبلغ ٥٧٨٠ ليرة فدخل فى صندوق الشركة فى اوقات مختلفة مائة وخمسون الف قرش وبعد اسقاط الاجر والمصاريف بلغ ربحهم خمسة وثمانين الفا وهو عبارة عن سبعة وخمسين فى المائة وقد كان بعضهم فى اول الامر مبتعدين عن الاشتراك معهم لابل كانوا ضدا لهم لكنهم الآن رغبوا فى الانضمام اليهم فصرنا نؤمل زيادة النفع لهم والنجاح والتوفيق والفلاح ولاسيما ان الارادة السلطانية لماخواتهم سنى الامتياز واعفتهم فيها من اداء الرسوم الميرية تكرمت عليهم ايضا بمحل لادارة اشغالهم واعارتهم بعض آلات وادوات لاتقان صنعتهم (الشركة الخامسة شركة القماش) وهذه الصنعة اعنى نسج القماش كانت فى الزمن القديم فى نفس الاستانة رائجة كل الرواج ومرغوبا فيها كل الرغبة وناهيك انه كان بها لنسج الحرير اربعة آلاف وثمانمائة نول لكن اعترتها صروف الزمان وغلبت عليها صنائع اوربا فلم يبق فيها سوى ستة عشر نولا فقط ولما كان مولانا المعظم ادام الله فضله واحسانه مهتما باعادة كل مادرس من الصنائع والمنافع من بلاده امر المجلس بان يبذلوا الجهد فى مساعدة اصحاب هذه الصنعة فامتثالا لامره الكريم تشبثوا بوسائل عديدة لاصلاح الحال وبالغوا فى الاجتهاد بتحقيق الامال وبواسطة ذلك عقدت شركة مشمولة بالامتياز مدة اثنتى عشرة سنة يعفون فيها من اداء الرسوم الميرية ورخص لهم ايضا فى ان يجلبوا فى كل سنة من هذه المدة المذكورة ثلثة الاف اقة من الحرير من دون رسم الكمرك وان يسلم لهم من الخزينة الخاصة قرض ٢٠٠٫٠٠٠ قرش الى مدة موجلة من دون فائدة وان يعطى لهم ايضا محل رحيب لادارة اشغالهم وغير ذلك من اسباب المساعدة والمساهلة وعين لهذه الشركة الف وخمسمائة حصة كل حصة بخمس ليرات جملتها سبعة آلاف وخمسمائة ليرة من كل من شاء الاشتراك معهم ومعما ذكر من هذه التسهيلات والعناية التامة باحياء هذه الصنعة فلم تحصل الثمرة المقصودة فكان الله سبحانه وتعالى قضى لمصنوعات الافرنج بالغلبة عليها فيا خيبة المسعى الا ان المجلس لم يتراخ فى هذه المصلحة وما زال مهتما بتعميم نفعها (السادسة شركة عمل النحاس الاصفر) وهى ايضا من المصالح الجسيمة مبلغ حصصها ثلثة آلاف كل حصة بخمس ليرات عثمانية مجموعها خمسة عشر الف ليرة واعضاؤها من ارباب الحرفة وغيرهم ومدة امتيازها ست سنين وفى ابتداء عقدها صاغوا متقلين فى غاية مايكون من الحسن والاحكام وقدموهما الى الحضرة السلطانية فوقعا عندها موقع القبول والاستحسان وتكرمت عليهم بثلثمائة وخمسين ليرة وهم الآن باذلون الجهد فى اتقان الصنعة وترويج الاشغال ومما ينبغى ذكره هنا انه يوجد بالاستانة طائفة من الارمن يصنعون الصنوج المستعملة فى آلات الطرب العسكرية وقد فاقت فى هذه الصنعة حتى ان الافرنج صاروا يشترون الصنوج منهم الا انهم استغرقوا فى الدين بما اخرهم عن التقدم ومن ثم قدموا عرضا يلتمسون المساعدة وبناء على ذلك صدرت الارادة بان يعطى لهم تسعة الاف اقة نحاس يبلغ ثمنها تسعة وتسعين الف قرش بحساب سعر الاقة احد قرش وفى مقابلتها يصنعون صنوجا للدوائر العسكرية مدة ثمانى سنين وبعد ان تسلموا هذا المقدار حسنت حالهم واستقر النفع لهم ولذريتهم من بعدهم ايضا فانظر الى مافعلته الدولة العلية من الخير والاحسان الى اصحاب هذه الحرف وقدرهم نحو عشرة الاف نفس بعد ان كانوا فى حالة يرثى لها فصاروا اليوم جميعا يدعون لمولانا المعظم على ماشملهم به من الاحسان وعلى ماحصلوا عليه من العناية والمساعدة من الوكلاء الفخام فالمامول بحوله تعالى توفيق مساعى هذه الجمعيات وترغيب غيرهم فى الاشتراك والتعاون على كل مابه نفع الوطن وخير اهله (انتهى)

مصر

(ذكر فى الوقائع المصرية مانصه)

اهدى الى حضرة الخديوى الاعظم من حضرة ايمبراطور اوستريا (نيشان غران قروا) من طريق (سانت ايتان) واكرم منه بنياشين جميع الامراء الكرام المتشرفين بالمعية الخديوية السنية

ورد الينا من الجناب المنيف المفرد العلم الغنى عن التعريف الذى علت رتبته على الطباق وسارت بسيرته الركبان فى الآفاق حضرة الامير الكبير عزتلو رفاعه بك افندى الشهير مانصه

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حدا لمن زين ديوان العرب بكمال الخطابة والادب والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله واصحابه ماقام عارف بواجب المعارف وتادب بآدابه امابعد فقد برز فى حيز الوجود وطلع من مطبعة بولاق البهية بالهمة الحسينية الى مطلع السعود شرح التنوير جليل التحرير والتحبير على سقط الزند الشهير ديوان ابى العلا المعرى البصير بيد ان صاحب الشرح منكر الاسم فى حد ذاته لايتعرف الا بالاضافة لهذا الديوان بحل ابياته فلقد اتى بشرح يعجز الواصفين وصفه فلو كحل الاعمى بالمدنوره لارتد اليه طرفه فانوار آثار عقله الفياض ابهى من انوار ازهار الرياض وابهج من الوجوه الصباح وابلج من انوار الصباح وقد برهن به على انه امام الادباء فى المغرب والمشرق وخطيب الخطباء جامع الانور المشرق فكم بث فيه من انوار الفهوم ونثر فيه من انواع المنثور والمنظوم وابان فى استهلال براعته عن براعة استهلال وابدع فى حل مشكل الديوان مالم تسمح قريحة بمثاله ولانسج ناسج على منواله فكانما التقط الدرارى من الافلاك او اخترط الدر من الاسلاك فسبكها سحبان فصاحته بتوقد ذكائه فى قالب الالفاظ وسكبها قس بلاغته فى سوق العبارة لاسوق عكاظ فدل هذا على طول باعه فى الادب وسعة اطلاعه على كلام العرب وانه علم شهير لايضيره التنكير ومن تواضع لله رفعه حيث سخر له المولى من ظفر بشرحه وطبعه فلله در جمعية المعارف فى معرفة الحصول على مثله من طرائف اللطائف وجلبها للطبع والتمثيل على اجمل وجه جليل وكيف وحامى حوزتها حضرة صاحب الدولة ولى عهد مصر ووزيرها المتحلى بالمعارف ووكيلها حضرة الباشا المتفنن فى انواع العرفان ومن ذا الذى لايعرف مقام عارف وحضرات اعضائها جميعهم ارباب مكارم ومآثر فلا غرو ان خرج من مطبوعات الكتب العدد المتكاثر وهذا كله بتوفيق العزيز وهمة رب المناقب الحميدة المآثر ابقاه الله فى ظل والده الخديوى حائزا لمزايا الاوائل والاواخر ولما كان هذا الوزير الجليل قد صنع بتوسيع دائرة الجمعية مااستطاع من البر والاحسان مما سارت بسيرته الركبان فغرب اثر ذلك الصنيع فى الآفاق وشرق وانجد واعرق وكان شكر المنعم من اوجب الواجب والثناء على المحسن من ارغب الرغائب انشدت هذه الابيات المفصحة عن ايات الائه البينات فقلت

هلال ضاء ام بدر تمام وفجر لاح فانزاح الظلام
ام ابتسمت ثنايا البرق وهنا فهاج الشوق ذاك الابتسام
وهل سعدى على المراة تجلو محيا عنه قد رفع اللثام
ام افترت ثغور الزهر تزهو بروضة مصر يسقيها الغمام
بفوح الشيح منها والخزامى وفيها الرند يعبق والبشام
صحيح نسيمها يحكى استلالا فتور شج تملكه الغرام
وسقط المزن نقطها بدر بروق الطرف منه الانسجام
ودار على الندامى فى رباها صباحا من شراب الانس جام
وقد صدحت بلابلها وغنت على عذبات دوحتها الحمام
فلما انشدت وشدت فهمنا فهمنا والمولع مستهام
وما برحت طيور الايك تملى على الاسماع مارقم الغمام
فقلت لها يحقك اسعدينا بذكرى من يتم به المرام
ومن فى دولة العرفان ترقى به الاوطان شاو الابسام
لتنظم فى مدائحه جمانا بسلك حلاه يحلو الانتظام
فقالت ثق بتوفيق فمصر تنال بمجده مالايرام
دعته للهدى فدعت سميعا على اخلاقه يثنى الانام
توسمنا به تنظيم قطر لنشر علومه حسن النظام
وحق لشخصه التعظيم لما بدت منه لنا الهمم العظام
عظامى باسماعيل يسمو ولكن فى مجادته عصام
به قد ساد موطنه اعتزازا بما اسدت اياديه الجسام
امام اعظم اولاه عهدا وحق الحق واجتهد الامام
ومامون تخيره رشيد وزير الملك وهو له قوام
بنو الاملاك فى المعنى ملوك فمن بهم احتمى حاشا يضام
حمايته المعارف عرفتنا بان عكاظ فى مصر تقام
فابدى همة عظمى ترينا تفرده اذا عد الكرام
سهام من دنانير حباها لمجمعنا فيا نعم السهام
وجمعيات كتب العلم شدت به الاعضا وصح لها اعتصام
ميادين المعارف فى حماه لها النصر المؤزر والدوام
ويقظة عارف امر عجيب لاتكاد العين منه لاتنام
لوجدان الوسائل رب وجد ومستجدى الوسائل لايلام
كسقط الزند فكرته لهذا تحسن طبعه وحلا النظام
كان ابا لعلا قد صاغ عقدا لجيد اخى العلا فدنا المرام
واهل معرة النعمان فازوا بعجم الرا وبالتعزيز هاموا
ففى ديوانهم والشرح تعلو مذاكرة يطول بها الكلام
لو التنوير كحل طرف اعمى باثمده انجلى عنه القتام
فكم قد حل فى بيت معمى فنوره وطاب به المقام
الاحفظ الاله لنا وزيرا مضاء ذكائه السامى حسام
مجامع المعارف منه تحظى بحظ ما لعروته انفصام
الوف من تآليف ستبدو وفيها البدء يحسن والختام
هذا ماتيسر لنا من المقال فليسعد النطق ان لم يسعد الحال
ومن ذا الذى يستوفى محاسن هذا الوزير الوحيد وانه لحب الخير لشديد ادام الله مجده الاثيل وحفظ لملك مصر اسماعيل وبنى اسماعيل بجاه محمد عليه افضل الصلاة والسلام من هو للرسل مبدا وختام آمين

حوادث شتى

ذكر فى بعض الجرنالات ان الناس قد اختلفت اراؤهم فى معرفة مايخطر ببال دولة اوستريا بالنظر الى المسالة المعترضة بين فرنسا والبلجيك وحقيقة الامر ان سفير البلجيك فى برلين كان قد سأل سفير اوستريا فى المدينة المذكورة عما تراه دولته اى دولة اوستريا بخصوص هذه المسألة وطلب منه جوابا شافيا فارسل السفير الموما اليه الى الكونت دو بوست يساله عن هذا فكتب اليه يقول انه ليس من مصلحة البلجيك ان تجافى فرنسا وان مزيد الاتفاق مابين المملكتين على المنافع التجارية لايكون من شانه الاخلال باستقلال البلجيك فظنت دولة الانكليز اولا ان هذا الجواب من قبيل معاهدة جرت بين اوستريا وفرنسا فارسل الكونت الموما اليه خبرا الى باريس بان ما كتبه الى سفير اوستريا فى برلين انما كان من ملاحظاته الخصوصية ولم يكن المقصود به ارتباط دولة اوستريا بشى لامع فرنسا ولامع البلجيك

علم من اخبار لندرة انه وقع شغب خطر فى اقليم والس من اعمال انكلترة مما اوجب استدعاء بعض العساكر فلما وصلوا اطلقوا البنادق على المشاغبين فقتلوا منهم اربعة وجرحوا كثيرين واستدعى ايضا بعساكر اخرى

علم من اخبار نيويورك ان دين الدولة نقص ثلثة عشر مليونا وان الموجود فى الخزينة من النقود مائة واربعة ملايين ومن القوائم عشرون مليونا وانه شاع فى واشنطون ان بين فرنسا وانكلترة واسبانيا تحالفا وتعاهدا فلما بلغ ذلك الرئيس غرانت لم يبال به بل ظهر منه انه يتمنى وقوع مثل هذا التحالف فاستدل الناس منه على انه لاينكص عن الحرب فانه يرجو ان الانكليز يخسرون فيها كائدة واسبانيا تخسر كوبا والظاهر مما كتبه بعضهم ان دولة اميريكا او اهل المملكة مازالوا يمدون اهل كوبا بمايلزمهم من مهمات الحرب تقوية لهم على عساكر اسبانيا وفى هذه المرة ارسلوا لهم منها وسق ثلث بواخر وحقق آخرون ان سياسة الرئيس المشار اليه فى مسالة كوبا حائدة وانه امر بالقبض على الاميريكانيين الذين ارسلوا ذلك المدد ثم ان مستر موتلى سفير دولة اميريكا فى لندرة لما وصل الى ليفربول القى مقالة بين فيها ان اقصى مراد دولة اميريكا حل مشكل الاباما على وجه الموادعة وانه يكون مثل سلفه فى كونه يبذل السعى فى التوفيق مابين الدولتين فورد خبر الى التيمس من مكاتبه فى فيلادلفيا بان كلام السفير الموما اليه وقع عند جمهور الاميريكانيين موقع الاستحسان اما حرب برازيل ومن حالفها من الدول على براغوى فانها لم تنقض بعد وان كانوا ذكروا اولا ان لوبز رئيس جمهورية براغوى قد فر من اعدائه والذى ذكر عنه هذه المرة انه انحاز الى داخل البلاد ومعه ستة آلاف نفس من الغلمان والشيوخ وترك محافظة ريوكين لاحد قواد عساكره وقال اخر معارضا لما سبق ان لوبز لم يزل فى مقره الاول والجند الذين معه لم يزالوا فى ارتياح للقتال وما احد يعلم حقيقة عددهم وقد فاجاوا منذ ايام كتيبة من فرسان الاعداء واستولوا على خيولهم باسرها وزعم غيره ان عدد الجند الذين معه يزيدون على ثمانية الاف

ذكر فى بعض الجرنالات انه من جملة الجزائر الكائنة فى بحر قصبيان جزيرة يكثر فيها منابع النفط واتفق ان مقدارا عظيما منه جرى من منبعه الى وجه البحر واشتعلت فيه النار فكان منظر البحر كالاتون المضطرم وشاهده الناس من مسافة بعيدة وتعجبوا قال وقد ذكر مثل هذه الحادثة فى الزمن القديم المورخ هيرودوطوس الشهير

ذكر فى الانديبندانس نقلا من رسالة من مدريد ان بعضا من اهل مجلس الشورى قرروا فى المجلس ان الذين اضطروا الى مهاجرة البلاد من ضباط العساكر وقد قاموا بفتنة سنة ١٨٦٦ ينبغى ان تجرى عليهم ارزاقهم بحسب درجاتهم مدة تغربهم كلها وان الماريشال پريم استصوب رايهم هذا وقال انه ينبغى للمجلس ان يظهر برهانا على اكرام العساكر الذين كانوا اول من جاهر بالفتنة كما جرى من الكتائب الفرسان فى كالطرافا وبلين ومن الرجالة فى بلين والمنزه ومن طوبجية قشلة صان جيل الذين قام بنصرتهم اهل مدريد قال المخبر وعندى ان كلام الماريشال هذا من قبيل المبالغة المراد بها اطراء اهل مدريد اذ كل يعلم انه لم يساعد الطوبجية من اهل مدريد كلهم وعدتهم ثلثمائة الف نفس سوى مائة وخمسين نفسا اومائتين فى الاكثر ومع ان الدولة استقرضت الف مليون ريال فى الشهر الماضى فان خزينتها لم تزل فارغة فكيف يتاتى لها ان تعطى ارزاقا ووظائف لاولئك المهاجرين الا ان يقال انها تعطيهم كواغد مما نقص قيمته خمسة وعشرون فى المائة مع ان بعض اهل المجلس يلتمسون من الدولة تنقيص المصاريف ثم انه وقع الاختيار على ان يكون الماريشال سبراتو قائما بامر الملك الى ان

يجدوا ملكا وكل من المستخدمين في الملكية والعسكرية يحلف يمينا بانه يحافظ على التنظيمات الجديدة وقد جرى ذلك في داخل المملكة من دون شغب وذكر في الكونستيتوسيونل ان مسألة اختيار ملك على اسبانيا هي من اصعب المشاكل على اهل شوراها وللناس فيها اراء مختلفة اما حزب الاتحاد فبعد ان طلبوا ملكا من غير ال البربون واخفقوا مازالوا يترقبون الفرصة ليظفروا بمطلوبهم لانهم يعتقدون ان النيابة في الملك لاتمنع من البحث عن الاصيل وان هي الا مدة مؤجلة واما المدعوون باللجيتيمست فانهم يريدون تمليك الدون كرلوس اذ هو اولى عندهم من غيره واما الجمهوريون اعني الذين يرومون الحكومة جمهورية فلعلمهم ان الاتفاق على ملك متعذر صاروا يلحون على ابرام الامر على الفور رجاء ان الامر ينتهي اليهم لان الملكيين اذا عجزوا عن انتخاب ملك قالوا عند ذلك انه لم يبق الا الجمهورية وهذا الذي اوجب على الجنرال بريم ان يقول بانه ليس احد من امراء اوربا يرضى بتاج اسبانيا وهي على هذه الحالة من القلق والاضطراب والميل الى الفتنة ولكن متى تهادنت الامور سهل وجود الملك قال وعندنا ان كلامه هذا من باب الدور فان استقامة الامور في هذه المملكة متوقفة على تعيين ملك عليها فاذا تم ذلك لم يبق من حاجة الى شرط آخر اما العساكر فالظاهر ان مابدا منهم قد اراب الجنرال الموما اليه واقلقه او في الاقل مابدا من امرائهم ذوي المراتب العالية فقد روت الجرنالات انه لايكاد يمضي يوم من دون طرد واحد من هولاء الروساء لاسباب سياسية ولاغرو ان يقع ذلك فان عساكر اسبانيا قد مضى عليها سنين كثيرة وهي بمنزلة آلة في يد ذوي الاغراض والاهواء النفسانية وقال صاحب الكوريه دوبايون انه منذ صار الجنرال بريم الى هذه الرتبة زاد مصروف العساكر كثيرا فانه رقى اكثر الضباط الذين نفوا معه ومع ان عساكر اسبانيا لاتبلغ خمس عساكر فرنسا ففيهم من الذين رقوا الى رتبة جنرال اكر من اولئك ولهذا ترى اكثر كتاب الجرنالات يلومونه على هذا الاسراف

ذكر في الدالي نيوز ان دولة الروسية مجتهدة الان في امداد عساكرها بنوع البنادق الذي اخترعه الجنرال بردان الاميركاني فان الموما اليه كان قد اصطنع مقدارا عظيما من هذا الصنف وذهب به الى بطرسبورغ وفي الشهر الماضي استعملته فرقة من العساكر بحضرته ويقال ان الرمي بها يصيب من مسافة الف وخمسمائة واثنين وعشرين خطوة وقراطيسها مصنوعة من صفائح نحاس رقيقة ولما وقعت عند اهل الخبرة موقع الاستحسان اخذوا في تحويل البنادق الموجودة عند العساكر الى ذلك النوع فحولوا منها ستين الفا ويقال ايضا ان ترسانة الروسية مشحونة الآن باحسن ما استصوب من المدافع وكذلك حصونها ولاسيما حصون بولاند فانها في غاية الاستحكام فان الدولة صرفت عليها من سنة ١٨٦٣ ثلثة ملايين ليرة انكليزية ونصف مليون وربما تصرف عليها ايضا مليونا ونصفا اما مقدار العساكر فانه كان في اول سنة ١٨٦٨ سبعمائة وستة وعشرين الفا وهي العساكر المتوظفة وعدد الرديف الذين اذن لهم بالاشتغال في امور اوطانهم وهم على استعداد لحمل السلاح ايان دعوا خمسمائة الف والظاهر من كلام جرنالات الروسية التي صارت تلهج الان باواسط اسية ان الدولة لاتلبث ان ترسل تجريدة من العساكر الى الاكسوس فانها ترى ان هذا الموقع هو الذي يومنها على تركستان وليس من المحتمل انها تعدى عن شي ملكته الى تلك الاطراف لاعن سمرقند ولاعن غيرها فانها ارسلت مذ قريب مددا للعساكر الموجودين فيها هذا وقد وصل في هذه الايام الى بطرسبورغ مستر كرتن سفير اميركا الجديد والناس يحسبون ان نصب هذا الرجل سفيرا من الخطوب السياسية العظيمة لانه سيجتهد في التاليف بين الروسية واميركا على انهاء قضية الاباما وغيرها من القضايا المهمة وقد شاع عند ذوي الدراية في وارسو ان الامبراطور مال الى اجابة البابا فاصدر امرا الى الاساقفة الكاثوليك في مملكة الروسية بان لهم ان يحضروا المجمع الذي يراد انعقاده برومية لكن بعضهم يظن ان الامبراطور لم يفعل ذلك الابعد ان وعده البابا بان يكتب منشورا الى روساء الكنيسة الكاثوليك في بولاند ويحثهم على لزوم الطاعة لحكومة وارسو والامتناع عن المداخلة في الامور السياسية وبعضهم يظن ان البابا وعد بان يحث الروساء المذكورين على استعمال اللغة الروسية في كنائسهم

ذكر في التيمس نقلا عن اخبار قنصل الانكليز في كوبنهاغن قاعدة مملكة الدنيمرك ان مصروف دولة الدنيمرك في سنة ١٨٦٩ بلغ ١٣٠ر٥٣٣ر٢ ليرة انكليزية وبعد ان دخل الاصلاح في مجلس شوراها وذلك منذ سنة ١٨٦٥ لم يبق عليها من الدين سوى ٦٠٠ر٢٣٨ر١٣ ليرة ومبلغ مايصرف على عساكرها هو نحو ثلث المقدار المذكور وقد وضعت في سنة ١٨٦٧ قانونا مخصوصا في وجوب الخدمة العسكرية على جميع سكان المملكة على نسق قانون بروسية الا ان رعية الانكليز قد اعفوا من هذا الايجاب وصار من المقرر ان عساكرها في المستقبل تكون اربعين الفا والداخل اليها من غلال الممالك الخارجة اكثر من الخارج منها

ذكر في كازتة اليال مال انه علم من الجرنالات المطبوعة في اقاليم انكلترة انه قد وقع فيها في هذه الايام برد شديد حتى ان الثلج سقط بكثرة في سكوتلاند وفي الثامن عشر من هذا الشهر اعني جون ثارت رياح عواصف في جهة بفرنسا يقال لها شامبري وسقط عليها البرد فتسبب عنه ضرر عظيم وعلم من رسالة من ويني ان الثلج سقط بكثرة على جبل جيانت الذي بجوار المدينة فغطاه وكذلك على المواطن المنخفضة في هوشبرج وغيرها وفي مورافيا سقط البرد بكثرة فاضر بالنبات والثمار وذكر بعضهم ان من جملة الاسباب التي احدثت هذا البرد في منتصف الصيف هو انه يرى الآن في الشمس ثقط او بقع كثيرة اكثر مما كان يرى فيها سابقا

علم من اخبار ليفورنه ان الحكومت قبضت على رجلين وقعت عنهما التهمة بقتل قنصل اوستريا وهما من اللصوص الذين دابهم اذى الناس

بلغ من وسواس رجل في الدين في جهة من فرنسا يقال لها شاتوتيري انه اتخذ لنفسه خشبة على شكل الصليب وامتد عليها وسمر رجليه واحدى يديه اقتداء بالمسيح عليه السلام فاخذ الى المستشفى وهو على آخر رمق من حياته مع انه كان ذا عيلة وقد بلغ من العمر اربعين سنة قد مضى على البابا بيوس التاسع وهو في هذه الرتبة اربع وعشرون سنة وجميع من تقدمه من البابوات لم تطل مدتهم مثله الا خمسة منهم وقد كفر منذ ايام بعض كتب تداولتها الناس احدهما كتاب فرنساوي يسمى لاريليجيون (اعني الديانة) تاليف موسيو شروت والثاني باللغة الجرمانية تاليف بشلر وكتابين باللغة الطليانية وثلثة باللغة البورتوكيزية لان مولفي هذه الكتب شنعوا عليه وحرضوا الناس على مقاومة المجمع الذي يروم انعقاده اما علاقة دولة اسبانيا بدولة رومية فلم تزل على المصافاة والموادعة خلافا لما ذكرته اولا اصحاب الجرنالات حتى ان دولة اسبانيا طلبت من سفير رومية بمدريد ان يبلغ البابا تهنئتها في يوم عيده وارسلت اليه ثلاثين الف فرنك

ذكر ان دولة بيرو باميريكا اعترفت اهل جزة كوبا في مقام المحاربين لدولة اسبانيا لا في مقام العصاة وذلك غاظ دولة اسبانيا كثيرا فكتبت الى دولة الممالك المتحدة باميريكا بان توسطها في التوفيق بينهما وبين بيرو قد صار لغوا

ذكر في الليبرتي ان الكونت دوشست الاسبنيولي احد من رافقوا الملكة ايزابللا اراد الرجوع الى اسبانيا لبعض مصالح منوطة به وكان قد وعد الحكومة بانه لاياتي امرا مخلا مدة لبثه هناك بل يكون كاحد الاهلين فما كاد يصل الى موقف سكة الحديد حتى اعترضه احد معاوني الماريشال بريم وقال له انا معاون وزير الحرب فدهش من هذه المبادهة وقال له انما اتيت مدريد لاقضي بعض اشغالي فلم يلتفت لما قاله بل وضعه في رتل سائر الى قادس ومن ثم ينفى الى جزائر الكناري

إعلان

وصل الى مطبعة الجوائب في هذه الايام عدة كتب نفيسة برسم البيع على ذمة من ارسلها وهي اقوم المسالك في معرفة احوال الممالك جزء واحد مجلد في بايس تجليدا محكما ثمنه ثلثة ريالات مجيديه

حاشية العلامة الشيخ مخلوف قاضي المنيا على رسالة الصبان ثمنها ريال مجيدي

اما نفح الطيب وتاريخ ابن الوردي فلم يبق منهما شي في مطبعة الجوائب وانما يباعان بالاسكندرية في دكان الخواجه حبيب غرزوزي

يستفاد من الوقائع المصرية انه قد تم طبع حاشية العلامة الدسوقي على مغني اللبيب في المطبعة الكبرى على الورق النباتي وثمنها الى غاية ربيع الاول ثمانون قرشا وبعد ذلك تكون بمائة

وقد صمم على طبع القاموس مرة اخرى في المطبعة المذكورة على الورق المذكور وجعله في اربعة اجزاء متقنة الشكل محكمة الوضع ثمنه في الميعاد الاول مائة وخمسة وسبعون قرشا وفي الميعاد الثاني مائتان وخمسون ثم يكون بثلثمائة

احمد فارس
(في المطبعة العامرة السلطانية)

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

في الاستانة العلية	في الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا	عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا	عن نصف سنة ١٦ فرنكا

عن كل سطر في الجرنال ٥ قروش وفي الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التي ترسل الينا تكون خالصة الاجرة باسم احمد فارس افندي مولف الجوائب ومديرها في البلاد التي ليس فيها وكيل للجوائب يمكن الحصول عليها بارسال حوالة على البوسطة ولا اجرة على ادراج الاخبار المفيدة للناس

الجوائب

﴿ * اماكن مبيعها * ﴾

في مصر احمد افندي العشي
في تونس السيد محمد الاخضر
في عدن السيد صالح جعفر
في جبل لبنان يوسف افندي
في بيروت الخواجه بطرس دباس
في يافا الخواجه نقولا الياس ديمتري
في الجزائر السيد عمر بن الشيخ علي بن الامين
في الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزي
في حلب الخواجه شكري تاجر في وكالة الصابون
في الموصل عبد الله افندي الطبيب الطائي
في بغداد الخواجه فتح الله عبود واولاده

﴿ بالاستانة العلية يوم الثلثا ٢ شهر ربيع الآخر سنة ١٢٨٦ ﴾ ﴿ الموافق ١١ جولاي الافرنجي تموز سنة ١٨٦٩ ﴾

الحوادث الداخلية

وجهت الرتبة الثالثة الى رفعتلو السيد محمد سقاف افندي من اهالي مكة والى رفعتلو السيد عبد القادر عبد روس افندي من اهالي حضرموت

مازال المتساقطون على الاخبار يلغون في حديث الخديو الافخم بناء على اشاعات اللاتركي والذي نعتقده نحن ان هذه الاخبار لا اصل لها وانها مالم تذكر في تقويم الوقائع او في الوقائع المصرية او في روزنامتها فالخوض فيها محض اساءة ولهذا نقتصر عن اطالة الكلام فيها

قد لغا الناس في هذه الايام في قضية نقود الدولة المخلوطة بالنحاس وهي البشلك والالتيلك ونحوهما حيث بلغهم ان الدولة عازمة على ابطالها فاستنتجوا من ذلك زيادة فلوس النحاس لسد مسدها وحيث كان هذا الامر موجبا لزيادة قيمة الليرة واثمان السلع كان الاولى لمامورى الضريخانة ان يسكنوا خواطر الناس في اعلان منشور يبينون فيه عزم الدولة

قد تحقق الآن هلاك الشقي مالولي الذي كان يقطع الطريق ويفسد في البلاد

قد روينا في الجوائب السابقة مأثرة عن ضبطية الاستانة ونزيد الآن ان نقول ان هذه الطائفة هي في جميع افعالها وحركاتها على غاية من التادب وحسن الاخلاق فما عرف منهم انهم اساؤا الى احد قط او انهم اعترضوا احدا بغير الحق وكونهم اميين او يعرفون القرآة والكتابة وتواريخ ضبطية اوربا غير معلوم عندنا وانما نعلم انهم لايقصرون عن ضبطية فرنسا وانكلترة في شي بل هم اكثر منهم انسا وبشاشة فما احد يتحاشى من ان يسألهم نعم ان ضبطية فرنسا وانكلترة اذا سالهم السائل عن شي اجابوه ودلوه الا ان تجرفهم وكلوح سحنهم يحولان بينهم وبين السائل فربما توهم انهم يشتمونه عند السوال وهولاء الضبطية هنا لاترى عليهم اثرا من الكبر والانفة ومهما سالتهم عنه اجابوك بغاية الرفق والتادب وقد طالما والله تعجبنا من حسن اخلاقهم هذه لكنا فكرنا في ان الرفق والتادب هما ايضا من صفات العساكر الا ان العساكر غير ممتحنين بمسائل العامة ومعاشرتهم كالضبطية وماندري اذا تكاثرت عليهم السوال هل يبقون على هذه الحالة اولا ومن الناس من يظن انه يجب على الضبطية ان يطهروا البلد من جميع الادناس الروحية والخبائث النفسية فاذا راوا مثلا امراة فاجرة تجول في الاسواق او رجلا متوجها الى حانة الخمار منعوهما وهو وهم فان ذلك غير منوط باصحاب هذه الطريقة وانما المنوط بهم ان يمنعوا الفساد اذا ظهر عيانا لا اذا بقي مكنونا في ضمير فاعله فاذا راوا احدا سكران وهو يعربد على الناس منعوه او اذا راوا فاجرة تفعل جهرة شيا مخلا بالادب ردعوها ولكن لاينبغي لهم ان يعترضوا الناس في حريتهم او ان يواخذوا احدا بمجرد الظن وبقي هنا امور احدها اذا راوا احدا جالسا على كرسي امام موضع قهوة وهو يغني غناء يشبه النهيق فهل يتعين عليهم والحالة هذه ان يريحوا عباد الله منه او يتركوه متلذذا بنهيقه فالذي نراه في مثل هذا الامر ان المصلحة العامة يجب ترجيحها على المصلحة الخاصة الثاني اذا راوا نحاسا قد فتح دكانا بين عدة ديار مخصوصة وهو يوذي اصحاب الديار بمطارقه ليلا ونهارا فهل لهم ان يصرفوه الى موضع النحاسين المخصوص بهم او يغادروه مطربا للجن بطرقه المتوالي فان بعض الناس يزعمون من جهلهم ان الجن تطرب من سماع الطرق فيلهيها ذلك عن اذى الانس الثالث اذا وجدوا باعة البقول والفاكهة تصيح من قبل ان يهب الناس من مضاجعهم على بيع ماعندهم من نفاية هذه الماكولات فهل يتعين عليهم ان يقولوا لهم ان الناس محتاجون في الفجر الى هجعة تبرد اكبادهم وتمعد اجسامهم اكثر من احتياجهم الى باذنجان يلهب فوادهم ويفسد احلامهم ام يتركوهم وشانهم الرابع اذا وجدوا دجالا قد فتح دكانا في احد الشوارع واوهم الناس انه يرد الضائع ويعلم ماقدر في الغيب ويولف مابين العاشق ومعشوقه ثم تهرع النساء اليه وينقدنه على تدجيله فضة وذهبا فهل عليهم ان يردعوه عن تدجيله ويقفلوا دكانه ويظهروا للناس بهتانه ام يتركوه يفعل مايشاء وقس على ذلك من يتعاطى علم الطب سرا او جهرا ويركب ادوية ويبيعها للجهلة وغير ذلك مما يضيق عن تفصيله متن الجوائب والذي نعتقده ان هذه الامور غير منوطة بافراد الضبطية بل بمن يضع الاحكام والقوانين البلدية فاذا تعين وضعها وايجابها تعين على الضبطية اجرا ذلك اما ضبطية اوربا فانها تمنع جميع ماتقدم لعلمها انها مخالفة للاحكام وعلى هذا ينبغي تبرئة ضبطية الاستانة من اللوم وحكى لي من اثق به انه شرب ليلة وجعل يطوف في الطرق بلا فانوس فاعترضه بعض الضبطية وقال له اين تقصد قال حجرتي في الخان قال كيف تمشي في مثل هذه الساعة من دون نور واني اراك مترنحا تعال معي الى ديوان الضبطية قال بل اذهب معك الى مركزك القريب فساربه وادخله حجرة نظيفة فيها فراش وثير قال فلما نعست نزعت ثيابي ونمت في الفراش فلما كانت الساعة السابعة جاء صاحب الفراش وهو من روساء الضبطية فلما رآني حركني برفق وقال لي يا اخي قد تبوأت فراشي وليس لي فراش غيره فانتبهت وانا خجل منه فقال لي لاباس عليك ولكن ماخبرك ومن جاء بك الى هنا فقصصت عليه الخبر فارسل معي من اوصلني الى حجرتي سالما جزاه الله خيرا

ثم ان طريقة الضبطية في الاستانة العلية وان تكن قد استتبت استتبابا حسنا منذ جرت التنظيمات الا انها في مدة حضرة دولتلو حسني باشا مشيرها الآن قد وصلت الى حد الكمال فانه عالي الهمة شديد الغيرة على اقامة الحدود متيقظ لتسديد الامور ولايزال متطلعا الى مايكسب هذه الطريقة تمام الاحسان واحسان التمام ففي ايامه قل ضرر الحريق فاذا وقع في محل ما يودر لاطفائه في اسرع وقت ولو في الليل وفي ايامه انشي الجرنال المسمى بوقائع الضبطية وفوائده اشهر من ان يبرهن عليها وهو انيس الطلعة فصيح اللسان باللغة العربية محب للعلم والعلماء كريم الاخلاق بابه مفتوح لجميع الفقراء والمحتاجين دين ورع مواظب على الصلوات الخمس ولما ان امر بابطال التكفف من الطرق انفق على المتكففين من عنده مبالغ جزيلة فمنهم من سفرهم الى بلادهم ومنهم من آواهم واجرى عليهم الرزق وهي ايضا من بعض مآثره الدالة على كرم نجاره وحسن اختياره

ورد لنا من جبل لبنان هذه الرسالة الآتية
كما انه مفروض على المخلوق ان يشكر الخالق على نعمه كذلك مفروض عليه ان يثني على اولياء الامور الذين

من شانها ان تجرد كلام الامبراطور عن المقاصد السياسية الاان بعض الناس يرون فى كل ما يقوله الامبراطور وعيدا وتهديدا فيحتمل على هذا ان يستخرجوا من قوله الذى اوردناه آنفا انه مضمر محاربة پروسية ولكن ينبغى لهم ان يتذكروا ان الحرب لاتكون من دون سبب وانا فى كل سنة نرى اسباب الحرب صائرة للاضمحلال والزوال وانه اذا كان لابد من تاويل كلامه فهو دلالة على اضماره محاربة اوستريا لا پروسية لان كلامه حث للعساكر على ذكر محاربتها والحال انا لا نرى مابين هاتين المملكتين منذ مدة طويلة الا امارات الوداد والاتحاد حتى زعم كثير من الناس انهما متعاهدتان والذى نعتقده نحن انه من بعد تسليم فينيسيا بمقتضى اشارة فرنسا لم يبق بينهما اثر مشاحنة ولا ضغن فان قيل ان الامبراطور مضمر حرب پروسية قلنا اذا كان ذلك مستقرا فى ضميره فكلامه هنا لايدل عليه ولا يمكن لذى رشد منصف ان يحمله على غير ظاهره. هذا وان الامبراطور مشغول الآن بامور اخرى غير امور الحرب فان مجلس النواب ينعقد فى الثامن والعشرين من هذا الشهر (جون) ومن جملتهم اكثر من سبعين عضوا ينتقدون افعال الحكومة ان لم نقل انهم ضدلها وما احد يعلم كيف يكون تاثيرهم فلا يحتمل والحالة هذه ان الامبراطور تعمد بكلامه هذا ايقاع الناس فى القلق والتخمين فمن نسب اليه ذلك فهو من عدم درايته بالامور وفيه اساءة الى حزم الامبراطور انتهى

واعلم انه لم يبق كاتب من كتاب الجرنالات بفرنسا وانكلترة الا وكتب مقالة او مقالتين على هذه الفقرة التى مرت من كلام الامبراطور لانهم فى هذه الايام يشبهون حجام ساباط فاخترنا من بين تلك المقالات مقالة التيمس اذ تظنها اقرب الى الصواب كفانا الله شر اولئك الكتاب

غلام من اميريكا ربى اظفار يده اليمنى واتخذ من ظفر السبابة قلما وصار يكتب به خطا حسنا

ذكر بعضهم ان حكومة پاكين اصدرت اشعارا مضمونه ان الغرباء الذين يهدون الناس الى مذهبهم انما يفعلون ذلك باذن من الحكومة فما ينبغى لاحد ان يتعرض لهم بالاذى ومن فعل ذلك حق عليه الجزاء

ذكر فى لافرانس ان دولة پروسية لم ترد تجديد المعاهدة بينها وبين دولة الروسية بخصوص اصحاب الجنايات الذين يفرون من مملكة الى اخرى مع حرص دولة الروسية عليها الان فى ذلك منعا لعساكرها من الفرار او امنا على رجوعهم اذا فروا فلما استاءت من هذا الفعل عمدت الى مضايقة پروسية فى التجارة وذلك بان اوجبت على تجارها اذا ارادوا جلب القمح والصوف ونحوهما من الروسية ان يدفعوا ستمائة فرنك فى مقابلة الرخصة وما يدفع هذا المبلغ الا القليل منهم فكانت نتيجة ذلك تقلص الاخذ والعطاء بين الفريقين وفضلا عن ذلك فان الروسية تنظر الى پروسية بسبب استيلائها على جرمانيا بعين الغيظ فمن ثم لا ينبغى ان تصدق بان بينهما معاهدة خفية لاجرم ان المعاهدة بينهما لاتتم الا اذا بدا تقصير او خلل من دولة فرنسا وليس ما يرينا الآن ان دولتنا تاتى هذا الامر

ذكر فى رسالة من الروسية ان الدولة عازمة الآن على اقامة اسقف فى پاكين قاعدة مملكة الصين وهذه العزيمة كانت تخطر ببال بطرس الاكبر ومن خلفه ولم يطاوع الزمن عليها الا فى مدة الامبراطور الكسندر

قال بعضهم بينما اهل فرنسا يشكون فى الصيف من برودة الهواء حتى كانما دخلوا فى الشتاء اذ نرى اهل بلاد اخرى فى اوربا يشكون من شدة الحر ففى اقليم كيو بلغت درجات الحرارة مائة وعشرا وقد اصاب القحط هنكاريا حتى نشفت بحيرتها المعروفة ببحيرة نيوسيدل وظهر فى قعرها الطحلب والعشب الردى وهو الذى ترعاه مواشيهم ومن شدة الحر يشفق الناس من وقوع بعض الامراض المهلكة

مازالت ضبطية باريس وغيرها تتجسس عمن اشترك فى الثورة الاخيرة وتتشدد فى مراقبة الاسباب الحاملة على الشغب فمنذ ايام عزم بعض من وجوه المدينة على اتخاذ مأدبة يحضرها ثمانمائة شخص ويكون من جملتهم بعض ارباب الشورى فى مجلس النواب ومقدمهم موسيو جول سيمون الا ان رئيس الضبطية لم ياذن لهم فى الاجتماع

نقل عن المارشال پريم انه قال فى مجلس المشورة ان الدوك دومونتينسيه قد حلف على حفظ ما رسمت به دولة اسبانيا الحاضرة من الاحكام والقوانين فعلى هذا يمكنه الاقامة فى المملكة حيث شاء قال واما الجمهوريون فلا ينبغى ان يوجلوا من نصب ملك عليهم بمقتضى هوى فرقة من الناس فان هذا الامر منوط بمجلس الشورى فاذا هم اقروا رايهم عليه اوجبت علينا القوانين ان نعمل برايهم فليكونوا اذا مطمئنين

لما جرى فى رومية عيد البابا وهو عيد جلوسه على الكرسى البابوى منذ خمسين سنة ارسل ملك پروسية رسولا مخصوصا لتهنئته وكان من بعض ما عهد اليه ايضا تعديل المعاهدة التى جرت مابين پروسية فى سنة ١٨٢١ لان دخول عدة ممالك من جرمانيا فى ذمة پروسية يقضى بذلك

ذكر فى جرنالات باريس ان البرنس اغناتيف اخا سفير الروسية فى الاستانة قد توفى فجاة وكان عازما على ان يتزوج باحدى اللاعبات فى تياطرو بوف

ذكر فى التيمس انه لما وقعت الفتنة فى باريس سنة ١٨٤٨ كان من راى موسيو لويس بلان ان الاموال ينبغى ان تكون مشتركة بين الناس ولما ان وقع انتخاب مجلس النواب هذه السنة ظهر كثير ممن يتمسكون بهذا الراى وان كثيرا منهم نسوا اصله الينا والظاهر ان منشا ذلك هو كون شرعنا يوجب علينا ان نقوم بمؤنة العاجزين عن تحصيل معاشهم فى البيوت التى نسميها بيوت العمل او بيوت الفقراء والواقع هو ان ما ننفقه على هذه البيوت كثير جدا فان ما انفقناه عليها فى العام الماضى وذلك فى انكلترة ووالس وحدهما دون سكوتلاند وارلاند بلغ اكثر من احد عشر مليون ليرة سبعة ملايين ونصف خاصة بالفقراء وهذا المبلغ ربما يعادل المبلغ الذى يصرف على جميع المتوظفين فى خدمة الدولة وهو عشر ايراد الخزينة وما انفق على الفقراء فى لندرة وحدها بلغ نحو مليون ونصف وهو بحساب ثلثين الف ليرة تقريبا فى كل شهر ومجموع من صرف عليهم مائة وخمسون الف نفس ويغمنا ان نقول ان هذا العدد فى مزيد قال فهل ما يتحصل من باريس لفقرائها مع اجتهاد موسيو هسمان يبلغ هذا المقدار وهل الذين يرومون الاشتراك فى الاموال يجمعون للفقراء اكثر منه

ذكر فى اخبار نيويورك ان عصاة جزيرة كوبا ارسلوا وافدا الى واشنطون فقال سفير اسبانيا لناظر الخارجية انه اذا كان يقابله فلا يسعه الا ان ياخذ جوازه ويسافر وان ثمانمائة من متطوعة الاميريكانيين سافروا لمساعدة العصاة المذكورين على غرة من ارباب الحكومة

حكى عن البابا انه شكا متاسفا من دول ايطاليا واوستريا وهنكاريا والروسية واسبانيا لانتهاكهم حرمة الكنيسة وقهرهم روساءها وانذرهم يوما عصيبا يلقون فيه عذابا شديدا

إعلان

وصل الى مطبعة الجوائب فى هذه الايام عدة كتب نفيسة برسم البيع على ذمة من ارسلها وهى اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك جزء واحد مجلد فى بايس تجليدا محكما ثمنه ثلثة ريالات مجيديه

حاشية العلامة الشيخ مخلوف قاضى المنيا على رسالة الصبان ثمنها ريال مجيدى

اما نفح الطيب وتاريخ ابن الوردى فلم يبق منهما شى فى مطبعة الجوائب وانما يباعان بالاسكندرية فى دكان الخواجه حبيب غرزوزى

يستفاد من الوقائع المصرية انه قد تم طبع حاشية العلامة الدسوقى على مغنى اللبيب فى المطبعة الكبرى على الورق النباتى وثمنها الى غاية ربيع الاول ثمانون قرشا وبعد ذلك تكون بمائة

وقد صمم على طبع القاموس مرة اخرى فى المطبعة المذكورة على الورق المذكور وجعله فى اربعة اجزاء متقنة الشكل محكمة الوضع ثمنه فى الميعاد الاول مائة وخمسة وسبعون قرشا وفى الميعاد الثانى مائتان وخمسون ثم يكون بثلثمائة

احمد فارس

(فى المطبعة العامرة السلطانية)

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية	فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا	عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشيا	عن نصف سنة ١٦ فرنكا

عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣ ثمنها يدفع سلفا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التى ترسل الينا تكون خالصة الاجر باسم احمد فارس افندى مولف الجوائب ومديرها فى البلاد التى ليس فيها وكيل للجوائب يمكن الحصول عليها بارسال حوالة على البوسطة ولا اجرة على ادراج الاخبار المفيدة للناس

الجوائب

﴿ * اماكن مبيعها * ﴾

فى مصر احمد افندى العشى
فى تونس السيد محمد الاخضر
فى عدن السيد صالح جعفر
فى جبل لبنان يوسف افندى
فى بيروت الخواجه بطرس دباس
فى يافا الخواجه نقولا الياس ديمترى
فى الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى حلب الخواجه شكرى تاجر فى وكالة الصابون
فى الموصل عبد الله افندى الطبيب الطائى
فى بغداد الخواجه فتح الله عبود واولاده

﴿ بالاستانة العلية يوم الثلثا ١٠ شهر ربيع الآخر سنه ١٢٨٦ ﴾ ﴿ الموافق ١٨ جولاى الافرنجى تموز سنه ١٨٦٩ ﴾

حوادث الداخلية

وجهت رتبة (روم ايلى بكلر بكيلكى) الى حضرة سعادتلو پرتو افندى متصرف بنغازى

وجهت متصرفية بولى الى سعادتلو محمد نورى باشا متصرف بارطين سابقا

وجهت نظارة الرسومات فى ولاية حلب الى سعادتلو رفعت بك مدير اوراق الخارجية سابقا ورقى الى الصنف الثانى من الرتبة الاولى

وجهت متصرفية مركز ولاية ادرنه الى سعادتلو فائق بك افندى متصرف مركز ولاية سلانيك سابقا ورقى الى الرتبة المذكورة

وجهت محاسبة الاردوى الهمايونى الثالث الى سعادتلو اشرف افندى من مميزى محاسبة النظامية ورقى الى الرتبة المذكورة

وجهت محاسبة الاردوى الهمايونى الخامس الى سعادتلو مختار افندى مامور ادارة القوة العسكرية فى كريد سابقا ورقى الى الرتبة المذكوره

وجهت معاونية والى ولاية ادنه الى عزتلو يحيى نزهت افندى رئيس المجلس الكبير فى بغداد سابقا

وجهت متصرفية مركز ولاية سيواس الى عزتلو وهبى افندى محاسب معمورة العزيز سابقا

وجهت رتبة الصنف الثانى من الرتبة الثانية الى عزتلو ديران افندى مامور التحريرات الاجنبية فى ايدين

وجهت الرتبة الثالثة الى رفعتلو جاكر افندى مدير الرسومات فى الشام

وجهت رتبة (دركاه عالى قپوجى باشيلغى) الى رفعتلو بتراكى افندى من معتبرى ولاية بوسنه

قد اشتهر على السنة الناس وفى الصحف ايضا ان سعادتلو خورشيد باشا محافظ اسكندرية سابقا وسعادتلو حسن باشا الذى كان قدم بالهدايا من جناب الخديو الى الحضرة السلطانية قد نبذا الطاعة لحكومة مصر واطلعا الصدر الاعظم على قصدهما وزاد اللاتركى ان قال ان الاول تشرف بخدمة الدولة العلية فى رتبة مشير وهذا الخبر لم يشع عند الناس والظاهر انه مفتعل

وكذلك اشتهر فى اللاتركى وغيره انه عن قليل يحصل تغيير فى مناصب الوكلاء والوزراء بالاستانة العلية وهو مبنى على كلام الانديبندانس بلج نقلا عن مكاتبه كما سيرد عليك تفصيله وهو غريب فان عدوى المين قد سرت هذه المرة من بروكسل الى بك اوغلى كعدوى الهواء الاصفر وما كان ينبغى لكتاب الجرنالات هنا ان يشيعوا مثل هذه الاخبار اعتمادا على كلام الاجانب ثم على فرض وقوع هذا التغيير فموقع الصدر الاعظم يبقى كما كان اذ ليس من يسد مسده وما كان لاحد من الوزراء ان يزاحمه على الصدارة لانه فيها مفرد ولان مولانا المعظم يزداد فى كل يوم حبا له والتفاتا اليه زاده الله عزا وتمكينا

الى جناب محرر الجوائب

لايخفى عليكم ان كثيرا من سكان بك اوغلى وغيرها يكاتبون اصحاب الجرنالات فى اوربا ويخبرونهم عما هو واقع هنا سواء كانوا منه على يقين اولا وفى اكثر الاوقات يخبرونهم بما هو غير واقع وانما هو مجرد ظنون واوهام وقد جرت العادة فى هذا الزمان ان اصحاب الجرنالات يكتبون كل ما بلغهم من هذه الاخبار بل يحرصون على اشاعة ما هو بعيد التصديق منها اكثر من حرصهم على الحقيقة وما ذلك الا حتى يوهموا الناس انهم مطلعون على احوال الدنيا فلا يفوتهم شى منها فقد قرات هذه المرة فى الانديبندانس بلج انه وقع خلاف ما بين الصدر الاعظم وناظر الداخليه اعنى حضرة دولتلو محمد رشدى باشا وبسبب ذلك عزم على ارسال ناظر الداخلية الى بعض الولايات والحال انه لم يقع بين هذين الهمامين خلاف فى شى قط بل نراهما على زيادة الفة واتحاد ومصافاة ووداد وما ارى من المحتمل ان غير ناظر الداخلية يقوم مقامه لانه بصير بالعواقب ذو تأن فى معاطاة الامور صادق النية والسعى مجتهد فى اقامة الحقوق ورفع المظالم غير ذى ضلع مع احد فغاية همه واربه تسديد مصالح الدولة العلية وقد عرف بهذه الخلال الحميدة منذ مدة طويلة وتحقق اجتهاده وعرف فضله لدى حضرة مولانا المعظم ولى النعم ولدى جميع رجال الدولة والصدر الاعظم ايده الله ورعاه بعين حمايته ووقاه هو اعرف الناس جميعا بمقادير الرجال واكثرهم عناية باصلاح الاحوال ولايزال متيقظا ليلا ونهارا لتعزيز الملك والدولة وتنفيذ اوامر سلطاننا الاعظم فكيف جرى بينهما خلاف وما سببه وغايته لاجرم انه يسهل على المفترى ان يقول ما شاء من الاقوال ولكن عند طلب البرهان على ما قاله يرميه الافتراء بالخجل والخبال وكنت قرأت ايضا فى جرنال الاوينيون ناسيونال ان حكومة كريد ظلمت الروم من بعد انقيادهم لاوامر الدولة العلية ودخولهم فى امنها وطاعتها والحال ان امور الحكومة هناك باقية على ما رسم لها الصدر الاعظم عند زيارته الجزيرة فلم تحل عنها بشى وقد اظهرت من الكرم والاحسان نحو الرعية ومن حسن العفو عنهم ما ينبغى ان يكون قدوة لجميع دول اوربا فاغاثت المحتاجين واعطت كلا منهم مقدارا من الطعام وساعدتهم على حرث بلادهم واعانت القسيسين على انشاء كنائسهم والرهبان على بناء اديارهم فبالحقيقة انى لما تاملت فى هذه الافعال تعجبت جدا وخطر ببالى ما قاله سيدنا المسيح عليه السلام وهو اذا كنتم تحبون من يحبكم او تحسنون الى من يحسن اليكم فاى فضل لكم ولهذا نرى اهل الجزيرة قد عرفوا مقدار هذا الاحسان وندموا على فرط منهم من العدوان فيا ليت شعرى هل لقى اهل پولاند هذه المساهلة والمسامحة التى لقيها اهل كريد وهل يليق باصحاب الجرنالات ان ينشروا هذه الاكاذيب نقلا عن مراسليهم من دون ان يطلبوا منهم برهانا على ذلك وغاية ما اقوله الآن انه لا ينبغى الركون الى ما تخبر به جرنالات الاجانب عن احوالنا وانه يجب علينا نحن الراتعين فى خير الدولة العلية المستظلين تحت حمايتها انا كلما راينا خبرا يسوءها نبطله وندحضه فذلك مفروض علينا شرعا وطبعا ولهذا كلفت خاطركم الآن بنشر ما اوردته فى الجوائب انتصارا للحق حرر فى ٧ ربيع الآخر سنة ١٢٨٦

الداعى لكم ابراهيم الكلدانى

فى يوم الاحد من الاسبوع الماضى وزعت الجوائز على تلامذة المكتب السلطانى اعنى مكتب غلطه سراى بحضرة الصدر الاعظم وعدة من الوكلاء العظماء

و بحضرة موسيو بورى وكثير من ذوى الشان و يسرنا هنا ان نقول ان هذا المكتب صار يغنى عن مكاتب اوربا فان طريقة التعليم فيه على غاية الانتظام والاتقان لكن يصعب علينا كونه خاليا عن اولاد جبل لبنان

ان مراحم الدولة العلية اعزها الله رب البرية وفرط ما نهجته فى هذه الايام من التعديل والتقويم والترتيب والتنظيم قد سولت لنا هذه المرة ان نخوض فى امر طالما خلج منا خاطرا وكان له فى الخلوة مسامرا وهو زيادة تقريب ابناء العرب ورعاية مقامهم كما يستحب ولاسيما اهل العلم الشريف فان العلماء فى كل مكان وزمان متى جردوا انفسهم للعلم فاتتهم معرفة التشبث بامور المعاش فلا يحسنون التجارة ولا الحرف ولو ارادوهما فان العلم كما قيل ان تعطه كلك يعطك بعضه على ان معاطاة الحرف والصنائع بعد الاتسام بالعلم تاباها نفس العالم فربما يقاسى البوس والخيبة مع العلم ولا يبذل ماء وجهه فى معاشرة ذوى الاخذ والعطاء والتخلق باخلاقهم ومجاراتهم فى المكر والحيل والمراقبة والمداجاة فهذا لعمرى ليس من صفة العلماء وانما العالم من تجرد عن اخلاق العامة ولزم العفة والوقار والصدق والقناعة والتمسك برضى الله تعالى وبجانب الحق دون التهافت على ارضاء الناس لتحصيل رزقه منهم والمراد زيادة تقريبهم ومراعاة مقامهم هو ان يخصص لهم معاش لائق بهم فاذا فرضنا ان فى الديار الشامية والعراقية الف عالم من ابناء العرب وخصص لكل واحد منهم الف قرش فى الشهر فهذا المبلغ بجملته لا يؤود خزينة الاوقاف والثانى ان تفوض اليهم وظيفة القضاء زيادة على وظيفة النيابة فهذه الطريقة اعنى ارسال قضاة من الاستانة العلية الى الديار العربية حالة كونهم لا يعرفون لغة العرب ولا يدرون احوال اهلها ليست على منهاج التعديل الذى ترومه الدولة فى جميع امورها واحكامها وان هى الا عادة قديمة رثة لا تناسب جدة هذا العصر ولم تعد تصلح لان تكون لبوسا له فان اجراء القاضى احكام الشرع الشريف بواسطة ترجمان لا مسوغ له سوى العادة فالاولى تولية القضاء للاهلين فهم ادرى باحوال بلادهم والثالث ان يكون من هولاء العلماء اناس فى مساجد الاستانة وفى مجالسها ودواوينها للتبرك بهم لان لسانهم لسان القرآن العظيم ولاسيما ان كثيرا منهم يحسنون اللغة التركية فهم جديرون بالخدمة فى شورى الدولة وفى مجلس المعارف وفى المحاكم ولاسيما فى دار المشيخة وكذلك نقول فى ذوى القدر والشان والحسب والنسب من ابناء العرب بالنظر الى الوظائف الملكية والمراتب السياسية فانهم جديرون بان يكونوا ولاة ومديرين ومسيطرين ومحاسبين ورؤساء مجالس مع ان من ارتقى منهم الى هذه المراتب اقل من القليل فما الباعث الى ان يكون فى نابلس مثلا قائم مقام او متصرف من الاكراد ولا يكون من العرب فباى شى كان للعجم فضل على العرب واين تعلموا السياسة واى مزية لهم فى ادارة الامور وايالة الناس على غيرهم نعم ان من نبغ فى شى وفضل به غيره كان من العدل ان يجتنى نفعه سواء كان من العرب او العجم مسلما كان او نصرانيا او يهوديا فهذا هو العدل وعليه سلوك الدول المتمدنة فى اوربا الا ترى ان الكونت دو بوست ناظر خارجية اوستريا هو من البروتستانت وموسيو هسمان رئيس ضبطية باريس اصله من الجرمانيين واصل الجنرال مكماهون والى الجزائر من ارلاند وما ذلك الا لبراعتهم وفضلهم الا ان الذين تصدروا على العرب فى المناصب والمراتب ليسوا خيرا منهم بل ان استخدام العرب انفع للدولة لانهم ادرى باحوال بلادهم ويرضون بنصف الشهريات التى تصرف على الاجانب فاذا قيل ان الاجنبى لا يكون له ضلع مع واحد من الرعية على آخر ولا تعصب بخلاف ابن الوطن قلنا اذا صح ذلك لزم ان تكون الوزراء فى الاستانة من الاجانب على ان قرينة الحال شاهدة بان جميع هولاء الاجانب لهم ضلع بحسب اهواء الذين يجدونهم متمكنين فى خدمة الحكومة من قبلهم فهم الذين يرشدونهم ويديرونهم ضرورة انهم ادرى بالحال وحيث قد جرت العادة بان تولية هذه المناصب الجليلة لا تكون الى مدة معلومة فاذا استقر الوالى مثلا فى منصبه لم يامن ان يفاجئه فيه العزل فلا يهمه ان يغير ما صنعه سلفه فتبقى الحال كما كانت بخلاف ما اذا كان الوالى من ابناء الوطن فانه لا يحتاج الى مرشد بل يكلف الدولة نصف ما يكلفه الوالى الاجنبى وبعد فان هى الا تجربة لا فرض فاذا جربت الدولة ان تولى على ممالكها رجالا جديرين بالولاية من ابناء الوطن تبين لها الفرق فان رات فى ذلك نفعا لزمته والا تركته اما القضاء فلا ينبغى فيه تجربة فان حقه ثابت لاهل العلم من العرب والاولى عند اقتضاء نصب الولاة ان يكون بالقرعة على مقتضى اكثرية الآراء كما يجرى فى اوربا عند انتخاب اعضاء الشورى واذا كنا لسنا مصيبين فيما ذكرناه بخصوص الولاة والمديرين وقائمى المقامات فانا على ثقة من ان نقول ان دول اوربا لا تصرف على هذه المراتب ربع ما تصرفه الدولة العلية وهو من بعض الوجوه التى اتجهت لهم فى تقليل المصاريف السياسية مما عرف عندهم باسم ايكونومى پوليتيك فهذا ينبغى للدولة العلية ان تفكر فيه و بودى ان اعلم قدر ما عند كل دولة من المتوظفين والمستخدمين والذى يقرب من اليقين عندى ان المتوظفين فى خدمة الدولة العلية هم قدر المتوظفين عند ثلاث دول وكذلك يهمنى ان اقول انه ينبغى امعان النظر فى تقريب مشايخ العرب فى اليمن والحجاز والشام والعراق وذلك بان يغروا على الحضور الى دار الخلافة فاذا حضروا يشرفون بالمثول بين يدى مولانا المعظم ولى النعم فيخلع عليهم الخلع ويقلدهم نياشين تليق بهم ثم توخذ عليهم العهود والمواثيق فى تامين الطرق التى فى بلادهم وفى كف عشائرهم والمنتمين اليهم عن السلب والنهب والتعدى على الناس فقد بلغنا ان فى جهة حمص وحماه كثيرا من الاراضى المعطلة بسبب تعدى الاعراب فاذا زرع الزراع شيا ومنى نفسه باجتناء ثمرته لم يشعر الا وجماعة من الاعراب قد انقضت عليه كما ينقض الذئب على الشاة فيذهب تعبه سدى وكذلك بلغنا ان طرق الحجاز غير مامونة وكثيرا ما تهجم الاعراب فيها على السيارة اذا كانوا قليلين فيخطفون اموالهم ويهدرون دماءهم لا جرم ان مشايخ هولاء القبائل اذا تشرفوا مرة بلقاء الحضرة السلطانية وراوا الاحسان من دولته العلية حرصوا على كسب رضاه وعلى حفظ عهوده لهم وحضورهم بين يديه مرة واحدة فى العمر انفع مما لو كانوا يقابلون الولاة ويؤاكلونهم فى كل يوم ولا نظن ان سادات قبائل العرب قد زايلتهم الشهامة العربية والنخوة الغريزية فاذا هم تعهدوا للدولة بشى استحال عليهم نقضه ولكن بحيث يرون طلعة مولانا المعظم ويتشرفون بحضرته وهذا ايضا يكون من قبيل التجربة التى لا ضير منها وعندنا من اليقين ان هولاء السادة اولى بالنياشين من سركيس وغيره ولعل كلامنا هذا يسوء بعض سادتنا الولاة والوزراء اذ يظنون ان مرادنا قصر خير الدولة على ابناء العرب وحرمان الترك منه فنقول فى الجواب انا لسنا من طلاب الولاية والرئاسة وما انا ارب فى ان احد اصحابنا ومعارفنا من العرب يكون واليا ليصل الينا منه نفع ولا ان الترك يحرمون من الوظائف العالية والمراتب السامية فاذا ولى احد منهم هنأناه بما اوتى ودعونا له بالتوفيق وانما الباعث الى ذلك تخفيف الاحمال عن كاهل الخزينة وصرف ما فى بيت مال المسلمين على المصالح العمومية التى تفيد الدولة عزا واقتدارا ونفع ذلك عائد عليهم بالضرورة لانهم محبون للوطن واحب شى الينا هو ان تكون دولتنا عزيزة الشان متينة الاركان مستغنية عن الاستعانة بالاجانب وهذا لا يكون الا بالاقتصاد وخزى السداد ولكن اذا كان ايراد دولتنا فى السنة عشرين مليون ليرة انكليزية وكانت اصحاب الوظائف والمراتب العالية ياخذون اكثر مما ياخذه المستخدمون عند دولتى فرنسا وانكلترة مع ان ايراد كل من هاتين الدولتين يبلغ سبعين مليونا فمن اين ياتى السداد وزد على ذلك ان الدولة العلية تنفق مبالغ شتى فى طرق الكرم والهدايا وفى اكرام ضيوفها وقصادها مما ليس عند الدول الاجنبية منه شى فمن اين تاتى هذه المبالغ وكثير من بلادها غير محروث ولا مزروع وكل ولاية من ولاياتها قلما يفضل من دخلها شى اذ هو يصرف على المستخدمين بها

قد احتفلت حكومة جبل لبنان بعيد جلوس مولانا المعظم ولى النعم غاية الاحتفال وعدوه من حسنات الايام والليال وفى ذلك اليوم تلا حضرة دولتلو نصرى فرانقو باشا متصرف الجبل هذه المقالة الآتية وهذا نصها ان هذا اليوم السعيد والنهار المبارك المجيد هو يوم تذكار جلوس حضرة ولى النعم مولانا السلطان عبد العزيز خان الاعظم على معالى سرير السلطنة السنية العالى المنار واشراق عدالته فى افاق السدة الملوكية الابدية القرار فهو لنا عيد واى عيد لانه بداية سعادة العباد والبلاد ومنبع فيوض الاقبال والاسعاد وقد كان من جملة ميامنه العميمة تصادف يوم وصولى اليكم بمثله فى السنة الماضية حيثما لا ازال اتذكر ما شاهدته منكم فى ذلك اليوم المبارك من تكرار الادعية الخيرية للذات العلية الملوكية واظهار الحب والميل مع مزيد الابتهاج لنحو مخلصكم وها اننى اكرر الان ذكر ما اوصانى به الجناب الملوكى المهاب حيث امرنى ان اجتهد بصيانة حقوق الاهالى وتزايد اسباب ثروتهم ومعمور بتهم كاصلاح الطرقات وتنشيط الزراعة وبتوطيد راحتهم ورفاهيتهم بدون فرق ولا امتياز فيما عدا الفقراء من الرعية على ان استثناهم لم يكن المقصود به اعفاهم من احكام القوانين او عدم الانتظام من جهة الحقوق العمومية لكن زيادة شمولهم بنظر المرحمة وامتاحهم ما يقتضى من المساعدات والملاحظات وحال كونى ابشركم ثانية بهذه العواطف اذكركم ايضا بما وعدت به حضرة ولى نعمتنا عند ذلك فقد اعرضت الى شوكته اننى اذا استطعت

ان اجرى اقل ذرة من نياته الخيرية فى لبنان تصبح جباله رياضا للخصب وصخوره منبتا للاغراس اليانعة وحينئذ تجتهد اهاليه بايصال اصوات تشكراتها الى اقدام سدته العلية هاتفين جميعهم بتهاليل الادعية الخيرية هذا ما تعطف به على عبد شوكته فى المرة الاولى التى تشرفت بها بالمثول لدى حضرته ثم تعطف ايضا فى الدفعة الثانية بما هو اعظم تاثيرا فى الاهالى واذا شئتم ايضاحا ثالثا فعليكم بمراجعة النطق السلطانى الجليل الذى نشر عليكم منذ ايام ولما كان اول كلام سمعته منكم يوم وصولى هو هذه العبارة المشهورة فى بر الشام ان يد الله على قلب الملك وبما ان الاعمال بالنيات وقد وافق نيات مولانا الخيرية خلوص نياتكم واخلاصكم بالعبودية اصبحتم تشاهدون الان على ما يزيدنى حبورا وبهجة وسرور انوال الامال وحصول الوعد المذكور حيث ارى جبالكم وهضابكم لبست حلة الخصب فنمت زراعتكم وتحسنت مواسمكم وتعددت وتجددت اغراسكم واصبحت ناشرة راياتها الخضراء فى كل مكان وجرت الهمة بتصليح طرقاتكم وتحسين احوال تجارتكم وصناعتكم وكل هذه الفوائد ناتجة عن حسن النيات السلطانية العلية ويمن التوفيقات الملوكية السنية التى كان من جملتها ايضا وجودى عارفا بلغتكم العربية بدرجة هى على وفق مشربكم حيث لا احتياج بيننا الى ترجمة وايضاح وهكذا يسهل على ان اخاطبكم بهذا الكلام المتضمن حمد عواطف حضرة ولى نعمتنا بلا امتنان ولما كان شكر عنايته الجميلة وحمد عواطفه الجليلة دينا على ذمة كل منا دعوتكم وجمعتكم يوم جلوس ملوكانيته المانوس لكى نشترك جميعنا بتكرار الشكر لحضرته الملوكية وترديد الادعية القلبية بطول عمر وشوكة ذاته السلطانية العلية حيث اعد من جملة التوفيق الذى حصل بظله الظليل استحصال صورته هذه الشريفة اللامعة بانوارها فى صدر هذا المحفل محاطة باغصان اغراسكم وسابل محصولاتكم التى هى علامة لخصب مواسمكم العظيمة بهذه السنة فنزهوا انظاركم بها انها هى هى نفسها الصورة التى تشرفت بانظار ملوكانيته حيث كانت موضوعة فى محل الضيافة العظمى التى تقدمت لمقدرته فى لوندرا ولعمرى انكم اذا تشاهدون انوارها اللامعة الان لا تشاهدون ظلال تلك الانوار الساطعة من كوكب عظمته المشرق فى افاق السرير العالى فان تلك الاشعة البديعة مما لا تصوره الاذهان ولا يستطيع على وصفه اللسان وقد كان جل مرغوبى ان ادعو جميع القائمقامية والمامورين والوجوه فى لبنان لحضور هذه المسرة ولكن خوفا من محرومية بقية الاهالى من الاشتراك بهذا السرور حررت للقائمقامية ان يجرى كل منهم عنده اجتماعا عموميا لاجل تعميم الافراح وارسلت لكل منهم صورة هذا الخطاب لكى يتلى فى كل مكان نيابة عنى مكتفيا بوجودكم هنا فها انتم جالسون بهذا الاحتفال على التساوى دون فرق ولا امتياز وفاقا لرضاه العالى لاننا كلنا بدون استثناء اعضاء جسم واحد وتبعة سلطان واحد وبما ان نهاية السنة الماضية تعتبر بداية لهذه السنة السعيدة اختم كلامى بما ابتديت به فاقول يجب عليكم بمقتضى الوصية السلطانية الشريفة السابق ذكرها ان تدوموا جميعكم على هذا المشرب والاتفاق وروح التساوى فى كل حين ولا تجعلوا بينكم فرقا ولا استثناء الا من جهة مساعدة الفقراء فاننا بلا شك اذا داومنا على هذا الطريق الحسن فى الاتفاق والاتحاد نستحصل زيادة البركات الالهية ورضى الحضرة الملوكية وحيث قد فتحنا العام الماضى بهذه اللهجة الحميدة فكانت لنا نتائج حسنة نفتتح بها ايضا هذه السنة الجديدة لكى تتضاعف لنا الثمرات والفوائد التى شاهدناها فى يمن توفيق حضرة سلطاننا ومولانا ظل الله المسبول فى العالم الذى قد اجتمعتم الان لاظهار الافراح واقتسام المسرات فى يوم جلوسه السعيد فداوموا على الدعا لجنابه الملوكى بطول العمر ودوام النصر

صورة الجواب من مجلس الادارة عن خطاب دولة المتصرف بجبل لبنان فى عيد جلوس مولانا السلطان العظيم الشان بنصه ومبناه

ايها الوالى الحليم

لقد تشرفت قبلا سكان لبنان قبلا بتلاوة النطق الملوكى الشريف والان تشرف هذا المحفل بسماع امر دولتكم الوسيم وترصعت جباه افكاره بدرر حكم معانيه الرائقة فبالحقيقة ان الافواه لا تقدر تنطق ولا الالسن تستطيع ان تصف مقدار جزيل المراحم التى حايز بها سكان الممالك المحروسة لاسيما بنوع مخصوص نحن اللبنانيون فلا يمكننا ولا نقدر نتصور حد وكمية الاحسانات الشاهانية الوفيرة التى نحن راتعون فى رياضها وليس بنوع التذكر تبتهج قلوبنا وتسر ارواحنا عند ما نرى ذواتنا باعلا درجات الراحة والرفاهية بل احساساتنا مشعرة دايما بهذه التهاليل والافراح لان وقوعها علينا بالفعل كيف ونحن ناظرون نمونا ونجاحنا وراحتنا تزداد يوما فيوما فما هذا الا من كوننا متظللين باحسان ورضا من هو امين الله على حفظ وصيانة حقوق عباده تعالى اى ملكنا وسلطاننا الاعظم ادام الله ملكه وامتنانه وزاد حلمه واحسانه فكم نحن مديونون ومستغرقون فى ابحر احسانات عدله الملوكى وكم هو واجب علينا ان نظهر كل حين ما فى قلوبنا فى السرور والفرح لاسيما بهذا اليوم السعيد الذى هو عيد جلوسه الملوكى الذى هو مبدا كل خير لمخلوقات ممالكه المحروسة بالحقيقة هذا هو العيد الذى يجب ان تفرح به سكان المشرق لانه عيد العدل عيد الرحمة عيد السرور هذا هو اليوم الذى حلت به بشرى الامان لكافة الامم فكم واجب علينا من تقديم الشكر للعزة الربانية لايجاد هذا العاهل العادل علينا بهذا العصر الحميد هذا هو الكوكب المتلالى فى جبهة هذا الدهر الحالى بالعدل والانصاف والحلم والرحمة خاصة نحن اللبنانيون نشكر احسان عظمته لانه اجاد علينا فى دولتكم واليا فلا شك ان ينبوع مراحمه غزيرة وقد تضاعف ايصالها الينا بعناية مهابتكم فبماذا نقدر نقابل هذه الاحسان وبماذا يجب ان نوفى شكر هذه النعم فما لنا سوى بسط ايدى الضراعة والابتهال لعزة واهب الامال نيابة عن اهالى لبنان المنتخبين منهم وكلا بان يؤيد بالانتصار ويخلد بالاقتدار عمر وسمو حضرة ولى نعمتنا وولى نعمة العالم عاهلنا الاعظم هاتفين بهذا اليوم المجيد خاصة ادم اللهم وجوده وايد انتصاره وايد عساكره ما دامت الايام والسنين الى قيام الساعة والحين ومن كون دولتكم وجدتم واليا علينا وموصلا احساناته الينا فنسترحم بسط اعراض ما هى عليه حالة اهالى لبنان الراهنة من مزيد الممنونية والاستغراق بابحر انعامه الشاهانية وعما عندنا من الاحساسات بهذه النعم وعما ظهرته ضمايرنا للوجود فى التشكر على هذه المراحم الوفية التى لا يجدها بشر معما نابلينه فى العواطف السنية التى نرتجى دوامها علينا ونساله تعالى ان يقدرنا على كل طاعة وخضوع وانقياد لما به الرضا العالى الملوكى ادام الله سرير عرشه للدوام امين

بنده مجلس الادارة بجبل لبنان

مصر

(ذكر فى الوقائع المصرية ما نصه)

تلغراف من باريس فى ١٦ يونيه

بالامس صنعت فى سراية تولبرى الايمبراطورية من حضرة الايمبراطور المحتشم لحضرة الجناب الخديو الاكرم ضيافة مخصوصة جليلة

فى غزينة التيمس ان جميع التدابير اللازمة قد اتخذت لاجل ما يجرى فى شهر اوقتوبر الآتى من رسوم فتح قنال السويس الذى يوصل البحر الاحمر بالبحر الابيض ويكون طريقا قريبا بين اوربا واسيا والعزم من الجناب الخديوى على تلقى اضيافه المفخمين الراغبين فى حضور ذلك على احسن صورة لم يسبق مثلها وستبنى على السواحل القتالية مصاطب متنوعة بهية مزخرفة على القواعد المعمارية اللاتى بممالك اولئك المفخمين وترتيب العاب عمومية وتياترو وسيرك وبالو باعظم كيفية تليق بفخامة تلك الجمعية والمأمول حضور حضرة ايمبراطور فرانسا فيها وبذلك يغلب على الظن حضور كل من حضرة ايمبراطور اوستريا والبرنس المفخم ولى عهد ايطاليا وامير من اقارب قرال البروسيا بالوكالة عنه والبرنس (دوغال) المفخم بالوكالة عن حضرة القرالجة المحتشمة ويحتمل ان يحضر معه اخوه البرنس (ارتور) فتبتهج الجمعية وتكون فى اعلى الدرجات الانتظامية لان ذلك العمل تعود ثمرته على جميع الملل فهو عمل عام ونفع دائم تام

من حوادث الاسكندرية ان حضرة دولتلو محمد توفيق باشا قائمقام الحكومة المصرية شرف محل مسيو (لورى) الرسام الماهر ومعه حضرة سعادتلو شريف باشا ناظر الداخلية واوصى ذلك الرسام على رسم صورته ومن قبل ذلك كانت رسمت بمعرفته صورة حضرة سعادتلو اسمعيل صديق باشا ناظر المالية

يستفاد مما ورد من الاسكندرية بتاريخ ١٦ يونيه انه باشارة القائمقامية السنية نظم الميدان المخصص لمسابقة الخيول واجريت بالرملة فى العشرين من شهر يونيه

بتاريخ ١٥ منه حرر فى هذه الايام الماهر مسيو (راسترللى خريطة جديدة مكملة يعلم منها طرق للبوستة المصرية ذات لياقة تامة بالمتلبسين بالمعاملات التجارية وبين فيها جميع لوائح التلغراف والبوستة وكيفية اداء الاخبار من بعض اقلام البوستة المختلفة الى بعضها واجراء النقل وهى تباع بثمن هين مع عظم نفعها فالذى ينبغى ان يلتفت اليها التفاتا عاما

وقد بلغنا ان الاقلام التلغرافية المبرية ستنقل عما قريب فى المكان الذى فيه الآن الادارة الصحية

يستفاد من اخبار رشيد الواردة بتاريخ ١١ منه ان الادوات والمهمات اللازمة للفنار الذى سينشا بالبراس لما وردت ارسل مسيو (قليمان) لاستلامها هناك ومباشرة الاعمال

تلغراف من باريس فى ٢٢ يونيه

فى صبيحة هذا اليوم سافر حضرة الخديو الاعظم قاصدا لندرة ومعه حضرة سعادتلو ابراهيم باشا نجله وحضرة نوبار باشا ناظر الخارجية وسائر الذوات المتشرفين بمعيته السنية وتوجه مع حضرته الى ليمان (قاله) حضرة نجله سعادتلو حسين باشا المقيم بباريس وقد منح حضرة الامبراطور كلا من حضرتى سعادتلو شاهين باشا وسعادتلو نوبار باشا بنيشان (غران اوفيسيه من طريق (الزيون دونور) وكلا من حضرتى سعادتلو راتب باشا وسعادتلو رياض باشا بنيشان (قوماندور) من هذا الطريق وكلا من سعادتلو خيرى بك وسعادتلو ابرام بك وسعادتلو بوركير بك وعزتلو زكى بك بنيشان (اوفيسيه) وكلا من عزتلو عبد القادر بك وعزتلو مصطفى بك بنيشان شواليه

ومن لندره بهذا التاريخ

فى الساعة الخامسة من بعد ظهر امس وصل حضرة الخديو الاعظم الى محطة (شارينق غروس) وبعد ان استقبله حضرة البرنس دوغال المفخم وحضرة دولتلو موزوروس باشا سفير الدولة العلية توجها معه الى سراية (بوكنكهام بالاس) فى بلوك من العساكر القرالية الخاصة وحين مرور حضرته من ازقة لندره هتفت جميع الاهالى بمزيد الاجلال والاحترام لقدره العالى

وبتاريخ ٢٤ منه

حضر حضرة الخديو الافخم بالجمعية الطربية الرسمية المترتبة ليلة امس بسراية (بوكنكهام بالاس)

وبتاريخ ٢٥ منه

بعد غروب امس تناول حضرة الخديو الاعظم الطعام مع حضرة القرالجية المحتشمة فى سراية (ويندسور) القرالية

صدرت الاوامر العليه من القائمقامية لنظارة المالية بترتيب معاش الفى قرش فى كل شهر الى حضرة سليم باشا الخازن دار سابقا

وجهت رتبة القائم مقام الى ذى الالمعية والاستعداديه حضرة رفعتلو سليمان روف افندى الكاتب التركى الماهر بديوان الجهاديه

رقى حضرة محمد بهجت افندى من رتبة اليوزباشى الى رتبة الصاغقول اغاسى وحضرة مصطفى زكى افندى من رتبة الملازم الاول الى رتبة اليوزباشى وحسين نضيف افندى من الاسبران الى رتبة الملازم الثانى وعين الجميع بوظيفة الياوريه بمعية حضرة سعادتلو خسرو باشا الذى توجه بمامورية الى الجهات السودانية

رقى من رتبة الملازم الثانى الى رتبة الملازم الاول حسن فهمى افندى المتعين طبيبا بنهر النيل الابيض

رقى بامر القائم مقامية السمية الى رتبة الملازم الثانى احمد محمد باش جاويش المراسلة المستخدم بمعية حضرة دولتلو الباشا قائم مقام الخديوية المصريه وبقى معاونا بهذه المعيه السنيه

صدرت اوامر عموميه من مراحم القائمقامية بالعفو عن كل من بقى من مدة جزائه المحكوم عليه بها ثلاثة اشهر من ارباب الجنايات المسجونين بالليمانات والمديريات والدواوين الميرية غير القاتلين واللصوص وقطاع الطريق ممن تعلقت بهم حقوق البريه وذلك مما يستوجب الدعوات الخيريه بدوام العز والاقبال والتوفيق الى النظر بعين الرافة للرعيه

استفيد من مكاتبة واردة من اسكندرية انه فى الساعة الحادية عشرة الافرنكية من الرابع والعشرين من شهر يونيه توجه الى سراية راس التين فى طابور من العساكر الخيالة المصرية جناب قنصل الروسية الجنرال المأمور بايصال نيشان (غران قردون) من طريق (سنت آن) المرسل من حضرة امبراطور الروسية المحتشم الى حضرة دولتلو محمد توفيق باشا قائمقام الخديوية المصرية وكان ذلك القنصل مصحوبا برفعتلو سلامون افندى تشريفاتى الجناب القائم مقامى واعاظم مامورى القنصلاتو الروسية وقد سلم كما امر لحضرة الباشا النيشان الذى ذكر

بلغنا انه سيعطى فى يوم اجراء رسوم فتح جدول السويس الى كل من مامورى الجدول والمنوطين به ميداليات فيها تاريخ ذلك الفتح

فى الرابع والعشرين من شهر يونيه وصل الى تريسته سالما وابورد قهليه احد وابورات البوستة المترتبة قريبا من القومبانيه العزيزية للتردد على الوجه المنتظم بين الاسكندرية وبرنديزى ووندبك وتريسة وجميع الركاب الذين كانوا فيه مسرورون شاكرون على ما عوملوا به فيه من المعاملات الحسنة وما نالوه رفيه من الامنية والراحة وبعد يومين سيتوجه الى ذلك الخط وابور البحيرة احد تلك الوابورات المستجمع ايضا لكامل المحاسن المطلوبة

حوادث شتى

ذكر فى اخبار اميريكا نقلا عن المتخز بين مع اهل جزيرة كوبا ان وصل اليهم من اميريكا مدد على مرتين وكانوا يبلغون ستمائة رجل مع مقدار عظيم من المؤنة والمهمات الحربية واتصلوا بالمشاغبين ويقال انهم كلهم مدربون على الحرب وانه فى كل يوم يفر نفر من عساكر اسبانيا ويلحقون بالعصاة وكثيرا ما وقع بين الفريقين مناوشة وكل منهم يزداد على قرنه حقدا وعداوة وصارت عساكر الجزيرة فرقتين احداهما تحت امرة الجنرال توماس جردان والناس يترقبون فى كل يوم ان هذه الفرقة تقاتل الفرقة التى تحت امرة الجنرال لسقا الاسبنيولى وانها ستغلبها وفرقة الجنرال توماس هى من الاميريكانيين وهى تزيد على الالفين ولاشك انهم يكونون اشداء على الاسبنيول ثم ورد الخبر بعد ذلك بان الفرقتين تناجزتا فاضطر الجنرال لسقا الى الرجوع الى ترينيدادو هناك يلبث الى ان ياتيه مدد وكان فى عزم العصاة ان يحصروه فى هذا المحل ثم ذاع خبر فى واشنطون بتاريخ الخامس عشر من جون اعنى بعد الخبر الاول بثلثة ايام بانه جرت واقعة بين الاسبنيول واهل الجزيرة بالقرب من بورتو دل بادرى وكان عسكر الاهلين نحو الفين وكانوا مستقرين فى موضع ما فهجم عليهم من الاسبنيول نحو اربعة آلاف فاصيب من الاهلين نحو مائة وذلك ما بين قتيل وجريح اما من الاسبنيول فاصيب اضعاف ذلك وقد تركوا قتلاهم وجرحاهم فى المعركة وولوا مدبرين وهذه الواقعة زادت الاهلين جسارة وحماسة فانحاز اليهم كل قوى مطيق للقتال من اهل الجزيرة وزد على ذلك انه ليس بين ضباط عساكر الدولة اتفاق فى الراى وذلك اوقع العساكر فى الفشل وذكر فى خبر آخر بتاريخ الثالث عشر من الشهر المذكور نقلا عن المتحزبين للدولة ان روساء عساكر الدولة يقولون ان ما اصيب منهم لم يزد على الستين فاما من اصيب من عساكر الجزيرة ما بين قتيل وجريح فبلغ الفا ومائتين وفى هذه الواقعة قتل الجنرال مامورى رئيس العصاة

اميريكا والهنود

قال فى التيمس قد كنا ذكرنا فى شهر سبتمبر الماضى ان الحرب ما بين اميريكا والهنود قد انقضت وهذا الذى كان يخطر ببال كل واحد من الناس فان الجنرال شريدان احد ابطال جيش اميريكا كان قد امر بتدويخهم وحملهم على الطاعة فبعد ان ظهر عليهم واعجزهم احوجهم الى الانقياد والخضوع الا ان الظاهر ان خضوعهم يومئذ كان عن مكيدة كادوها لا عن اخلاص لان هولاء المتوحشين لا يطيقون الحرب فى الشتاء ولهذا لما دهمهم البرد سلموا للجنرال ووعدوه بانهم يلزمون الادب فى المستقبل فركن اليهم وامدهم بقوت وثياب بل بسلاح ايضا فانصرفوا ينتظرون الفرصة حتى اذا ذاب الثلج واقبل حر الصيف رجعوا الى ما كانوا اضمروه من السو والفساد ونذروا ليقتلن الاميريكانيين بالسلاح الذى اخذوه منهم وجعلوا يغيرون على البلاد المجاورة لهم ويقتلون وينهبون ويفضحون الحرائر ويربكون جميع انواع الفساد والعدوان فلم يبق للدولة وجه سوى ان ترسل عليهم الجنرال الموما اليه مرة ثانية ليوقع بهم ما يستحقونه فاذا كانوا هذه المرة يتعمدون مقاومته فانه يقرضهم عن آخرهم والا فانه يلزمهم الاقامة فى محل بعيد بحيث يامن الناس فيه من شرهم ومن عادة الدولة ان تفرز خططا من ارض غير ماهولة رفيها تسكن هولاء الهمج وتومنهم وتمدهم بالآت الحوث والزرع وبالثياب والقوت ففى هذه المرة رسمت بان الهنود لا يتجاوزون هذا الخط فاذا تجاوزوه نزلوا بمنزلة العصاة وعوقبوا معاقبتهم والاظهر ان ذلك انفع دواء لهم وان الدولة لا تعجز عنه لكن يقال ان هولاء الهمج خفاف فى التنقل والحركة ويعرفون مواقع البلاد اتم معرفة فربما فروا الى موضع لا تدركهم فيه العساكر الا انه يقال ايضا ان عددهم لا يزيد على ثلثمائة نفس وليسوا كلهم اعداء للدولة واذا فرضنا ان نصف هذا المقدار على حالة العصيان والمعاداة فلا يحتمل ان جميعهم متسلحون بل الاقرب ان دون العشر منهم مجاهر بالعداوة وهذا المقدار لا يعجز دولة اميريكا التى صارت من اعز الدول شانا واشدها باسا فلا بد من ان تظفر بهم وتذلهم عاجلا او اجلا والحق يقال ان الدولة قد عاملت هولاء القبائل بغاية الرفق والتأنى وكابت تمدهم بالمونة والمال فابوا الا كفران النعمة والتمادى فى العدوان حتى قيل انهم هذه المرة هجموا على رتل من ارتال سكة الحديد مع انه كان مشتملا على مدد لهم فبعد ان فازوا بالمال احرقوا الرتل

احمد فارس
(فى المطبعة العامرة السلطانيه)

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية — فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا } عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشيا } عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣ة
ثمنها يدفع سلفا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التى ترسل الينا تكون خالصة الاجرة باسم احمد فارس افندى مولف الجوائب ومديرها فى البلاد التى ليس فيها وكيل للجوائب يمكن الحصول عليها بارسال حوالة على البوسطة ولا اجرة على ادراج الاخبار المفيدة للناس

الجوائب

﴿ * اماكن مبيعها * ﴾

فى مصر احمد افندى العشى
فى تونس السيد محمد الاخضر
فى عدن السيد صالح جعفر
فى جبل لبنان يوسف افندى
فى بيروت الخواجه بطرس دباس
فى يافا الخواجه نقولا الياس ديمترى
فى الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى حلب الخواجه شكرى تاجر فى وكالة الصابون
فى الموصل عبد الله افندى الطبيب الطائى
فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم

﴿ بالاستانة العلية يوم الثلثا ١٧ شهر ربيع الآخر سنه ١٢٨٦ ﴾ ﴿ الموافق ٢٦ جولاى الافرنجى تموز سنه ١٨٦٩ ﴾

[illegible]

وجهت ولاية ازمير الى حضرة دولتلو ولى باشا

وجهت مديرية الاوراق للنظارة الخارجية الى عزتلو محمد راشد بك المعاون فيها

وجهت رتبة متمايز الصنف الاول من الرتبة الثانية الى عزتلو شفيق بك افندى المميز الاول فى دائرة المحاكمات الجزائية فى ديوان الاحكام العدلية

وجهت معاونية شورى الدولة الى عزتلو صائب افندى من الملازمين فيها

وجهت رتبة الصنف الثانى من الرتبة الثانية الى عزتلو اقسلوس افندى قائم مقام قضاء اسفاكيا

وجهت الرتبة الثالثة الى رفعتلو عبد الله بك من خلفاء اوطة مكتوبى الصدارة والى رفعتلو يوسف نير بك من خلفاء مكتوبى الخارجية والى رفعتلو عاصم بك من ملازمى شورى الدولة والى رفعتلو امين افندى معاون قائم مقام قضاء اسفاكيا والى رفعتلو كمال افندى مدير المال فيها

وجهت معاونية والى ولاية خداوندكار الى سعادتلو عاصم باشا متصرف وارنه سابقا

وجهت متصرفية ارزنجان الى سعادتلو على رضا افندى متصرف قزان سابقا

وجهت معاونية ادارة اوراق النظارة الخارجية الى عزتلو توفيق بك افندى من الخلفاء

فى يوم الخميس قدم حضرة مصطفى فاضل باشا ذكر فى غاليانى ما نصه

هذه خلاصة ما كتبه الكونت دوبوست الى عمال دولة اوستريا فى الخارج بخصوص زيارة الخديو للدولة المشار اليها ان اقامة خديو مصر فى هذه المدينة قد احدثت اكاذيب ومبالغات تشبثت بها اصحاب الجرنالات ونشروها زاعمين ان حضوره هنا انما هو لمقاصد سياسية فلهذا تعمدت اخباركم لاوقفكم على حقيقة الحال فاقول ان ديوان اوستريا مع قبوله ضيفه هذا بغاية الملاطفة والاكرام ارى انه قد اهتم بان لا يفعل ما يريب الباب العالى وقد اعترف حقوق السلطان ومقامه اعترافا صريحا بحضور سفيره عند استقبال الخديو وعند اجراء الاحتفال الذى خصص له وظهر من الخديو انه اعتبر حضور السفير الموما اليه امرا طبيعيا وباغضائه عن هذا استوجب ميل القلوب اليه اما ما ذكر عن وجود معاهدة جرت بينه وبيننا فهو محض اوهام واختلاق وانما جرى فى حديثه وحديث نوبار باشا معى ذكر الشروط الكائنة بين دول اوربا والدولة الاسلامية وكان ذلك على طريق الاجمال ولم يجر ذكر لقضية كون خليج السويس يجعل مشتركا وانما ظهر من فحوى كلام الخديو انه يرجو حضور الامبراطور يوم اجراء الرسوم لافتتاح الخليج وفى الجملة فان زيارة الخديو انما هى نوع من المجاملة والملاطفة من دون اغراض سياسية فهذه هى حقيقة الحال فاذكروها عند الاقتضاء لوزراء خارجية الدول التى وجهتم اليها

ذكر فى الاندبندانس بلج انه قد تحقق ما شاع اولا من ان الباب العالى عازم على انشاء مرسى يعفى من الرسوم والتكاليف فى ولاية طرابلس الغرب ويقال لهذا الموضع طبروق وموقعه على طرف شرم بومبا ومن شان هذا الاعفاء ان يرغب الغرباء فى الاقامة هناك فانهم يعفون من الضرائب مدة عشر سنين ويمدون بالبذر لاجل الزرع وبالآت الحرث والعمران فى اول سنة بل بالطعام ايضا وقد عهد الى الشركة الانكليزية المسماة بالشركة المشرقية الكبيرة بان ينشئوا هناك ما يلزم للتجارة والتحصن والظاهر ان اول من يستوطن هذا المكان هم المالطيون وسكان صقلية ونابولى لقربهم منه ويقال انه قد رسم بانشاء كنيسة وبعض ديار وحيث ان هذا الموقع غير بعيد من قنديه كان صالحا للمعاملة ما بين اهل افريقية واهل جزر البحر الابيض وبحر الادرياتيك واذا كان ما وراءه غير ما هو باناس كثيرين فاهل طرابلس والعرب وحدهم يكون اكفاء لان يجعلوه مركز تجارة نافعة مع السودان وسائر اواسط افريقية وفى الجملة فلا ينبغى الاستخفاف بامر هذا المكان ولاسيما ان فتح خليج السويس من شانه ان يزيد تجارة البحر الابيض

ذكر فى التيمس ان الدولة العلية اكرمت مستر شنزى معلم اللغة العربية فى اكسفورد بالنيشان المجيدى من الرتبة الثانية وقد سرنا هذا الخبر لان مآله اكرام اللغة العربية وفى الحقيقة فان المستر الموما اليه جدير بذلك فانه نبغ فى لغتنا وفاق على جميع الانكليز وترجمة مقامات الحريرى شاهدة على فضله

ذكر فى رسالة من تريسته ان الباخرتين المصريتين لم تبارحا مرسى هذه المدينة ولما كان المولد النبوى زينتا بالرايات المختلفة من الصباح الى المساء وتورتا ليلا واطلقتا صواريخ البارود وسمع منهما آلات الطرب واصوات المدافع عند الشروق والغروب وفى خلال النهار كانت عساكرهما وبحريتهما تطوف فى الاسواق فكان منظرا غريبا لانا لم نر قط فى مرسانا بارجة تركية من قبلهما ثم وصل بعدهما الدقهلية وهى من سفن الشركة العزيزية المصرية حمولتها الف وستمائة طن وقوتها اربعمائة حصان وفى هذه الايام صنعت باخرتان هنا للدولة العلية وانزلتا البحر

قد كان الزواج فى بلاد اوربا يحسب من الامور الدينية فكان لا يجرى الا بمعرفة القسيسين واجازتهم وحضورهم فلما قام نابوليون الاول جعله من الامور المدنية فكان الرجل اذا اراد ان يتزوج امراة سار الى الديوان واخبرهم بما عزم عليه فيجرون زواجه ويكتبون اسمه واسم امراته فى دفتر فيحسب زواجهما شرعيا وعلى ذلك استقر الحال فى فرنسا الى يومنا هذا ثم سرى هذا الامر الى ايطاليا وفى هذه الايام الى اوستريا واسبانيا فكل منها نهجت هذا النهج وبقيت العادة الاولى مستعملة عند الانكليز الا ان الانكليز اباحوا الطلاق لاسباب معلومة وتلك الدول لم تبحه بعد والارجح انها جميعها ستألف عليه كما انها تألفت على اختصار الاسباب الموجبة للاسراف فيه فان جميع الافرنج لا يتكلفون فى الزواج هذه التكاليف التى يتجشمها اهل البلاد المشرقية فنهاية ما يتسخون فيه بعد عقدة النكاح هو ان يدعو الرجل اقاربه واقارب زوجته الى الفطور ثم يختلى بعد ذلك بزوجته او يسافر بها وقبل زواجه يهدى اليها خاتما من ذهب وكانه عربون على الزواج او انه يضعه فى خنصرها وقت ابرام العقدة ولعل الاقتصار على الخاتم وحده دون سائر اصناف الحلى اشارة الى طاعتها له وعلى ذلك يقال فى الامثال انى لك اطوع من خاتمك فى خنصرك او اشارة الى الملازمة فان الخاتم يلزم الخنصر اكثر من لزوم غيره من الحلى لسائر الاعضاء او انه ماخوذ

من قصة ذكرت فى التوراة واكثر الناس اسرافا فى الزواج اهل الاستانه فان الرجل هنا لايمكنه ان يرى وجه زوجته الابعد ان ينفق نحو خمسة الاف قرش فى الاقل فيلزمه ان يدعو امام المحلة والمختار والجيران ذكورا واناثا واصحاب الات الطرب وان يهدى خطيبته خاتما من الماس اذلا تقر عين النساء هنا الابه وان يفرش بيت زوجته وغير ذلك وعندى ان هذا من الامور المتناقضة لان النصارى لماكان زواجهم مرة واحدة فى العمر كان تحمل الاسراف فيه هينا بخلاف المسلمين فانهم يتزوجون مرات متعددة فكان ينبغى لهم ان يقتصدوا فيه ومن العادة انه اذا اقدم احد على امر شاق استعمل له الاسباب التى تهونه لا انه يزيده مشقة وعنتا ولهذا العنت ترى فى الاستانة كثيرا من العامة غير محصنين فلا تزال النصارى تكثر والمسلمون يقلون فان السوقة يتخذ الخمسة الاف قرش راس مال له ويعتمد عليها فى معيشته ايام عمره كلها اولى من ان يعطيها دفعة واحدة وهناك شراخر وهو ان ازواج المسلمين لايساعدن بعولتهن على اسباب المعاش فانهن لم يتخذن الاللفراش وانما هو الحف والتف الى ان يحين الحتف وسواء كان الزواج هنا من الامور الدينية او المدنية كان المنوط بذوى الامر والنهى ان ينظروا فيه ويسهلوا وعره ليكون سائغا لجميع الناس وياليتهم ينظرون ايضا فى ابطال سائر العادات الحاملة على البطر والاسراف فان قيل ان هذا اعتراض للناس فى حريتهم فان الانسان له ان يتصرف فى ماله كيف شاء قلت لعمر الله ان عامة الناس لايعرفون ضرهم من نفعهم فما يرشدهم الى معرفة الانفع لهم الا القوانين والاحكام الاترى ان للحكام ان يمنعوا القمار وبيع مالايصلح اكله وسكنى دار غير مامونة فلولا انهم مكلفون بارشاد الناس وكف الشر عنهم اوكفهم هم عن الشر لما ساغ لهم هذا لاجرم ان القول الصادر من الحاكم السياسى لينفع العامة اكثر من سماع الف خطبة ولهذا كانت الاحكام السياسية عند الافرنج اكثر من الاحكام الدينية اذ احكام الدين عندهم ما آلها الى الروح دون الجسد خلافا للواقع عندنا وقد زاد خطبنا بالتمسك بالعادات المضرة حتى صرنا نتزوج وناكل ونشرب ونلبس لارضاء غيرنا لالارضاء انفسنا فصار مثلنا كمثل بهلول الذى كان ياكل فخذ الدجاجة لام على فالام هذا الاسر وعلام هذا الاصر ونحن نفتخر بانا من اهل هذا العصر وهو لعمرى حصر وعصر

ومن غريب ماقرأته من امور الزواج فى هذه الايام ان رجلا من الانكليز ذهب الى الكنيسة مع المراة التى اراد ان يتزوجها ومعه وكيله على عادتهم من انه لابد من ان يكون للرجل والمراة وكيل اوشاهد فلما تهيأ القسيس لاجراء زواجهما قال الرجل لوكيله انى رجل يغلب على الحياء والخجل بحضور الناس فخذ هذا الخاتم وضعه فى اصبعها واجب القسيس عما يسالنى به فقال القسيس للرجل ارضيت بان تتخذ هذه المراة زوجة لك فقال الوكيل رضيت قال وان تحبها وتألفها حتى الممات فقال الوكيل نعم حتى اتم القسيس سائر كلامه وختمه بالدعاء لهما فاراد الرجل ان ياخذ بيد المراة ويخرج بها فقال له القسيس الى اين تمضى بها فقال هى زوجتى قال لا بل هى زوجة من وضع الخاتم فى اصبعها واجاب عما القيته عليه من المسائل فطال بينهما القال والقيل والتعليل والتأويل حتى اتفقا على رفع الدعوى الى المحكمة كذا فى غالنيانى

قد سرت افاقنا وقرت اماقنا بقدوم جماعة من علماء الديار الشامية وفضلائها وهم وسعيد افندى الاسطوانى مفتى دمشق الشيخ عبد الرحمن والشيخ محمد صالح من نابلس من دمشق والسيد حسين بهم من بيروت وعبد الرحيم افندى صلح مدير التلغراف فى المدينة المذكورة وقد انسنا ايضا بمشاهدة الهمام اللوذعى السيد عبد الله الادلبى

قد شاهدنا الرأس الذى ابرزه موسيو كزنوف حيرة للناظرين وعجبا للمتبصرين وهو راس آدمى حى يجيب عن كل مايسال عنه وهو فى طبق على مائدة صغيرة لايرى له فيه عنق ولاذقن فالظاهر ان الجسم مستو على كرسى لامنتصب لكنه غير منظور وقيل ان احتجابه عن العيان انما هو من خاصية الانوار الموضوعة امامه ومهما يكن من الاسباب فانه منظر غريب

قد سررنا بمطالعة صحيفة الزوراء المطبوعة فى بغداد وهى تترجم عما لحضرة دولتلو مدحت باشا من مزيد الهمة والعناية بنشر اسباب التمدن والعرفان وان شدة الحر فى تلك الاقطار لم تعقه عن الاشغال والاعمال فجعل دابه التنقل من مكان الى مكان لاجراء مايلزم للبلاد من المصالح

فى الاسبوع الماضى انتشرت النار فى موضعين من حارات الاستانة وفى بشكطاش وكان خطبها فى هذا الاخير شديدا اذ دمرت فيه ثلثمائة دار وقيل اكثر

قد حرمنا فى الاسبوع الماضى من الوقائع المصرية فلعل المانع خير وقع غلط فى الجوائب السابقة ففى الصفحة الاولى قولنا وكذلك اشتهر فى اللاتركى صوابه الافانغار وهو جرنال جديد انشى بالفرنساوية ومعنى الافانغار الطلائع وفى اخر صفحة ان عدد الهنود باميريكا ثلثمائة والصواب ثلثمائة الف

ذكر فى اعلان حرره البارع بطرس افندى البستانى فى بيروت ان محيط المحيط الذى الفه فى اللغة العربية قد كاد يتم وبعد تمامه يشرع فى تحرير جرنال يشتمل على فوائد تاريخية ونوادر ادبية اصلية ومترجمة وثمنه فى العام ١٢٠ قرشا

ذكر فى اعلان اخر حرره ملحم افندى نجار انه قد حصلت المباشرة لطبع كتاب فى اللغة الفرنساوية والعربية تاليف البارع فضول افندى البستانى وهو فى غاية البيان والتفصيل واصله ماخوذ عن مولفات نويل وشبصال وثمن كل كراس منه مشتمل على ثمانى صفحات ٣٠ پارة وجملة الكتاب تبلغ نحو مائتى كراس فيكون ثمنه نحو ١٥٠ قرشا فمن اراد الاشتراك فيه لزمه ان يدفع الان من اصل ثمنه ٢٥ قرشا وبعد تمامه تباع النسخة الواحدة منه لغير المشتركين بضعف هذا الثمن واماكن الاشتراك فيه فى الاستانة العلية مطبعة الجوائب وفى مصر مطبعة وادى النيل وفى بيروت عند الخواجه شارليه وفى دير القمر عند ملحم افندى نجار الموما اليه

هذا ماكتبه الينا النبيه الوجيه ابراهيم افندى الكلدانى انه بناء على مابلغنا من الاخبار بخصوص انفصال كنيسة البلغاريين عن الروم ويترجح عندنا انه صحيح نقول ان هذا الفرق الذى جرى مابين هذين الجيلين منذ احقاب طويلة قد انتهى الان بعناية الدولة العلية فينبغى لكل منصف محب للحق ان يثنى عليها وينوه بمحامدها وصار للبلغاريين حق فى ان ينتخبوا بطركهم واساقفتهم مع محافظتهم على الديانة الارثوذكسية وان يبنوا كنائسهم وينشئوا مكاتبهم لمن شاء ان يتعلم فيها وظائفهم الدينية وتكون كنيستهم معروفة عند الدولة العلية كسائر كنائس الطوائف المسيحية وهذا الامر الذى نهجته الدولة هو عنوان العدل والانصاف وهو من اعظم الامور السياسية اذ كل يعلم مالدولة الروسية من المداخلة فى تلك الاقطار وكيف انها تحاول ان توقع الشقاق بين الروم والبلغاريين وتوهم هولاء انهم لايقدرون ان يتملصوا من سلطة بطرك القسطنطينية الابواسطتها ولذلك كان اهل صوفيا يدعون لامبراطور الروسية فى الكنائس جهرا ويلتمسون نصرته وتاييده كما هو معلوم عند جميع الناس فما فعلته الآن الدولة العلية جدير بان يزيدها قوة وتاييدا لان امة البلغاريين معروفون ابدا باخلاص الخدمة والطاعة لها ومابرحوا متعاضدين على نصرتها ومستعدين لان يسفكوا دماءهم حبابها ولاعبرة بما يزعمه البعض من انهم اذا استقلوا بامورهم الدينية يطلبون بعدها الاستقلال بامورهم الدنياوية السياسية لانا نرى انه لما قام بعض المفسدين فى بكرش وارادوا القاء الفتنة مابينهم واغراهم بالعصيان لم يكن منهم الان استعدوا لردعهم وابعادهم بانفسهم من قبل ان يعلموا ماقر فى راى الحكومة ولاباس هنا من ايراد نبذة تتعلق بتاريخ هذا الجيل واخلاقهم فان ذلك لايخلو من فائدة فنقول ان اصل البلغاريين من جبل اورال وكان مسكنهم فى القديم سواحل فلغا وفى سنة ٨٦١ دخلوا فى النصرانية على مذهب الارثوذكسيين لكنهم بعد ذلك انتقلوا منه وكان سبب ذلك ان ملكهم الذى كان يقال له بوغوريس كان يريد التخلص من سلطة قيصر الروم فدخل فى مذهب الكاثوليك وامرهم بان يقتدوا به ففعلوا ثم بعد وفاته رجعوا الى المذهب الاول وطلبوا ان يكونوا مستقلين وبقوا مترددين بين المذهبين الى ان فتحت القسطنطينية وهم مصرون على الاستقلال وعددهم الان يبلغ نحو اربعة ملايين اما اخلاقهم فانها لينة مائلة الى المسالمة والموادعة مع كونهم على يقين من قدرتهم وعزهم وهم منفصلون عن الاسكلاف ولغتهم مباينة للغتهم كمباينتهم فى الطباع للروم ولجيرانهم المعروفين بايليروفيا فان اخلاق هولاء شرسة شكسة ولهم رغبة فى حرث الارض واحيائها ولهذا كانوا يحبون المهاجرة فانهم هاجروا الى بيسارابيا والروسية الجديدة وعمروا ارضها ونضروها فكل مانرى هناك من منظر شائق فهو من اتعابهم وهم حسنو الصورة طوال شداد البنية رزان يكرمون الضيف ويحفظون عهده ونساوهم قويات ذوات عفة وامانة لبعولتهن حتى يضرب بهن المثل وكثيرا ماتراهن يعملن فى الحقول والمزارع كالرجال فهذه الاخلاق الحسنة التى خصت بهم اهلتهم للاكرام والاعتبار والثقة بهم ولكننا نتاسف على انهم غير متقدمين فى المعارف والفنون وماذلك الامن روساء ديانتهم فانهم يريدون بقاءهم فى الجهل ليدوم لهم الامر والنهى فيه والتحكم عليهم

الا انهم فى هذه الايام صاروا يرغبون فى العلم وذلك بعد ان انشأت لهم الدولة العلية مكاتب فى ادرنه وشوملا وصوفيا وليدين وودين وغيرها وكان ذلك بهمة الوزير الهمام حضرة دولتلو صفوت باشا ناظر المعارف العمومية فانه منذ ولى هذه النظارة جعل دابه بث المعارف فى كل قطر وصار التقدم والنجاح فوق المامول اما ارض البلغاريين فسهولها مخصبة وفى جبالها موارد ثروة عظيمة لم يستخرج منها الى الان غير القليل وغياضها ممتدة من الصرب الى مقدونية ومنها تجلب الدولة العلية الخشب اللازم لانشاء السفن وقد يخرج من هذه البلاد الى الممالك الاجنبية خيرات كثيرة وموقعها مظنة للعز فانها مستولية على خليج وارنه المسمى بونت اكسان وعلى بحر ايجا الذى يصب عند خليج سلانيك بالقرب من اورفانو ويجرى فيها نهران احدهما يسمى ماريتا والثانى اسطرما

ولنرجع الى انفصالهم عن الروم فنقول ان هذه المسالة تشبه مسالة كنيسة ارلانده مع كنيسة انكلترة وبعد ان مر عليها نحو الف سنة وهى فى التشويش والاختلال انقضت اليوم على احسن حال وهى من بعض المآثر التى جرت فى ايام مولانا السلطان المعظم وايام عالى باشا صدر دولته الاعظم

ذكر فى جرنال باريس ان البرنس حسن باشا نجل الخديو المعظم سافر من اوتل برستل الى مصر ومعه راتب باشا وعدة من الحشم والخدم والظاهر ان سبب ذلك بطالة التلامذة فى ايام الصيف

ورد الينا هذه الرسالة الآتية من جبل لبنان من انشاء النبيه الوجيه حبيب افندى خالد المحامى عن طائفة الموارنة قال

الى جناب محرر الجوائب

انكم طالما افتيتم بالتصريح والتضمن بان نظام الدول والممالك مفتقر على الدوام الى رابط لابد منه بين كل سلطة ورعية وحد ذلك هو ان يكون لرعايا تلك الدولة تعلق حب حقيقى لتشييد امورها واستحكام سلطتها وبالجملة يحبون صوالح دولتهم بمنزلة حب صوالح انفسهم ولو تقريبا وان يكون للدولة ميل خلوصى لنجاح رعاياها وبناء احوالهم على انه متى وجد ذلك الرابط مجمعا شروطه يتأتى اقتدار السلطة السياسية وعمران الرعية ولايخفى انه بهذه الام قد اثبتت المشاهدة حصول ماكنتم تشتهون واذ كنت ارغب ماترغبون فهاكم برهانا منى على مامر فاقول ان رعايا الدولة العلية فى ممالكها المحروسة يظهر انهم اعتقدوا اهمية وجوب هذا الرابط بشروطه ولذا اخرجوا ماكان مكنونا فى القوة الى دائرة الفعل وبناء عليه فانى اكتفى بايراد ما اختبرته من سكان لبنان فى الخصوص المذكور معرضا عن غيره بسبب ضيق الفرصة فاقول ان سكانه هم الان فى حالة عبودية تامة وتعلق مفرط فى حب الدولة العلية حبا حقيقيا منزها عن شبهة الرياء والتصنع مشعرين بما للدولة من مآثر النعم والاحسان نحوهم وبما عليهم من المقابلة والدعاء لجلالة مولانا المعظم ولاركان دولته الفخام الساعين بنمو شوكة السلطنة وغبطة الرعايا وبالحقيقة يرغبون رغبة ذاتية تعزيز السلطنة السنية وتأييد سلطتها وامتداد سطوتها داخلا وخارجا كما يرومون خير انفسهم وعلى ما ارى لايالون جهدا فى خدمة سلطة الدولة بدمائهم واموالهم اذا مست الحاجة ويويد ذلك ماشوهد فى هذه السنة يوم احتفال الجلوس الهمايونى الشريف فانه فى اواسط ربيع الاول الحاضر قد جرى احتفال هذا العيد الجليل فى بيت الدين فكان مشهدا بهجا جدا يسر الناظر والخاطر حيث وضعت صورة مولانا المعظم المتوج بالنصر والمهابة فى مكان عال محاط بالزهور والاغصان اليانعة واذ ذاك حضرت دولة المتصرف بملابسه الرسمية وبمعيته جميع المامورين واصطفت فرق الجندرما والات الموسيقى العسكرية فتلا المتصرف المشار اليه خطبة اوضح بها ما للذات الشاهانية لنمو غبطة الرعايا وبعد ذلك تلا خطبة سيادة المطران بطرس البستانى بين بها موضوعات معتبرة ذات دقائق من المعانى موضحا صنوف مآثر مولانا الجليلة وانواع احسان الدولة العلية وماهو عليه اهل لبنان من الراحة ومزيد الشكران عن ذلك الاحسان وتلك النعم وبعد ذلك اطلقت فرقة الجندارما البنادق وهى تحت رئاسة عزتلو الامير سعيد شهاب المستحق الحمد بكل لسان وهكذا تقدم جملة خطب مرسل واحدة منها وبالجملة فقد ظهرت المسرات بهذا العيد بنوع لايوصف من جميع سكان لبنان فى مركز المتصرفية وسائر مراكز القضاوات والمديريات وجميع الناس دعوا لجلالة مولانا بالنصر وطول البقاء دعاء قلبيا من صميم الفواد وتشكر الجميع من دولة المتصرف نصر الله فرنقو باشا الافخم وشهد الجميع له بصدق النية وبياض الطوية بحب خدمة الدولة وخير الرعية ومن المعلوم ان هتف اصوات الافراح هذه وصيرورة زينة عمومية فى جميع نواحى لبنان برهان ساطع على صدق عبودية اهله فلله الحمد على هذه العلامات المحركة عواطف الدولة العلية على السرور وقلوب الرعية على الحبور فنسأل الله الازدياد الى يوم المعاد فى ٢٨ حزيران سنه ٦٩

وله ايضا يخاطب اهل الجبل

حمدا لله

يا ابناء الوطن انه لايخفى على ذوى الالباب ان حقوق العبودية وشعائر الانسانية تقضى على كل مكلف من رعايا الدولة العلية المفطورة على صنوف المجد والفضل والمآثر الاحسانية ان يوم تجديد احتفال الجلوس الهمايونى الشريف موضوع المسرات الفوادية الصادرة عن صفاء النية وخلوص الطوية السليقية اذ انكم تعلمون يامعشر العرب ان الله سبحانه تعالى قد خول سكان الممالك المحروسة نعمة تجل عن النظير اشترك بها بالتساوى الشيخ الكبير والطفل الصغير اعنى وجود نارعية رتعت فى رياض الغبطة والسعادة تحت لواء دولة خصت بالعز والاقتدار والشوكة والانتصار وسمو السجايا والمناقب ووفور نعم يقصر عن عدها كل حاسب فان جلالة سلطاننا الاعظم يمكننا ان نفتخر به على سائر ملوك البسيطة كافة وذلك امر يثبته التعديل والمقابلة لاسيما كونه من عترة عثمانية قد اتخذها المولى القدير فى ارضه جوهرة فريدة وخلافة سعيدة كانها جبلت منذ الخلقة بماء الشفقة والافضال وروح المهابة والاجلال حتى غدت صفاتها الحسنى عديمة المثال مدى الاجيال ولاسيما جلالة السلطان عبد العزيز خان نصره العزيز الرحمن فانه قد زاد مجد الدولة مجدا طريفا على التليد وصير رعاياه يحسبون دقائق الزمن كل واحدة بعيد فلذلك وجب علينا الانفتر اناء الليل واطراف النهار عن تقديم الدعاء الخيرى لحافظ حياة جلالته من جميع الغوائل والاخطار ونسأل الله المقتدر الجبار ان يجعله مع آل بيته شموسا مضيئة على جميع الممالك والاقطار وان يجعل جميع رعاياه يتنافسون فى طاعته ويتغالون بتشييد اركان سلطنته اذ ان خير الرعية معلق بسعادة السدة السلطانية واستحكام هذه الغبطة بنمو احوال الرعية وعلى ذلك نقطة ارتكاز النظامات الارضية هذا ويلزمنا ذمة وادبا ان نقر بفضل رجال الدولة العلية الفخام فانه يحق لنا ان نفتخر بهم ونشكرهم على مانتج من مآثر نصورهم حالة كونهم اشتهروا بسمو الدراية والبلاغة وجلسوا فى اعلى ذروة النباهة والنباغة بتشميرهم عن ساعد الجد والكد فانهم مثابرون على تنفيذ ما انطوت عليه مقاصد الذات الشاهانية من ازدياد قوة الدولة وثروة الرعية زاكنين ان بين هذين الامرين ارتباطا غير قابل الانحلال وان ذلك قاعدة مرعية اقتفت اثارها الملوك والامم من قديم الاجيال ولكننا لانتنكر وجود التفاضل بين الرجال المشار اليهم اذ نعلم عن ثقة ان صاحب الصدارة العظمى بين اولئك الذوات بسداد الرأى وحسن ثمرة الاعمال ولاغرو من ان الدولة العلية اذا عرضت رجالها القائمين بخدمة ملكها فى معرض الانتقاد كانت تجارتهم رابحة بالنسبة لرجال سائر الدول ولاريب ان ذلك امر تسر به نفوسنا وتتوق اليه مشتهيات قلوبنا فعلينا والحالة هذه ان نحمد الله على هذه المواهب ونستغرق بعبوديتنا للدولة العلية لازدياد ونمو تلك المحامد والمآرب وكذلك حق علينا ان نقر بفضل هذا الوزير الهمام متصرف لبنان نصر الله فرنقو باشا الافخم المجتهد بلا ملل بتنفيذ العدالة السنية على وفاق رضى الذات الشاهانية باستحصال اسباب غبطة الرعية اللبنانية وتقدم نمو احوالهم بتجديد واحداث كل مابه خيرهم واستئصال كل مابه دثارهم وضيرهم فمن ثم علينا الدوام بطاعته والدعاء لحفظ حياته وحياة ذريته ونسأل الله ان يوازره بحسن التوفيق والاقبال كى ينتج النجاح والفلاح عن سعيه المشكور ماتوالت الايام وتعاقبت الدهور امين

حوادث شتى

ذكر فى بعض الصحف ان قبائل البشكير عصوا حكومة الروسية وبذلك زادت ارتباكا مع الكرغيس وكان سبب ذلك تقسيم الارض على المستوطنين على المنوال الذى قسمت به فى الروسية الخاصة فاضطرت الى الاستعانة عليهم بالعساكر الا انهم بقوا مصرين على المكابرة والعصيان فانهم قوم شكسون شرسون (لعل ماخذ هذا الخبر عن جرنالات الروسية نفسها) حكى عن مستر بنيودى الاميريكانى المشهور بالسخاء انه اضاف مليونا آخر من الريال الاميريكانى الى المبلغ الذى خصصه سابقا لتربية الاولاد فى اقاليم الجنوب ولتعليمهم

يقال ان قطاع الطريق فى بلاد اليونان قد تكاثروا فى هذه الايام جدا لكن الحكومة قبضت على نحو مائة منهم ولعلها تجرى قصاص نصفهم فى الحال والباقون يحبسون او ينفون ولم تزل وزارة زايمبس غير متمكنة حق التمكن فربما يعتريها التغيير كما اعترى غيرها

يقال ان حكومة باريس انكرت فى يوم وحد ثمانية وعشرين جرنالا وحكمت على اصحابها بالحبس والغرامة فبلغت مدة الحبس ١٣ شهرا ومبلغ الغرامة ٣٧٠ر٤٢ فرنكا وانه بسبب عزم مجلس النواب على مشاحة الدولة فى مسائل كثيرة استعفت الوزراء من مناصبهم وهذه المسائل مبنية على ايجاب المسؤلية على الدولة فيما تفعله وعلى زيادة الحرية لهم والظاهر ان الامبراطور لا يمتنع من هذه الزيادة بحيث يحصل التوفيق بينهم وبين الوزراء قالوا ولهذا اصدر امرا بعقد مجلس السنات فى الثانى من شهر اغوسطوس ليشاورهم فى هذا الامر

ذكر فى الساتردى رفيو انه قد تحقق ان الروم الارثود كسيين والبروتستانت لا يحضرون المجمع المزمع انعقاده فى رومية وان الكاتوليك فى جرمانيا قد تعاهدوا فيما بينهم على مقاومته اذا كان يتداخل فى امورهم فما الذى يتأتى لهذا المجمع ان يفعله وكل موجس منه شرا لان انعقاد المجامع لا يكون الا عند وقوع الشقاق والبدع ولسنا نرى فى هذا العصر بدعة احدثت او طريقة ابتدعت فما الموجب الى حشد الف اسقف من جميع الاقطار والامصار بين يدى البابا الا ان يكون اجتماعهم لغاية ان يثبتوا اسمه مع اصحاب النعيم ومن نواه من اصحاب الجحيم فهل ترضى دولة ايطاليا والحالة هذه بحكمهم وهل ملوك اوربا يرسلون من قبلهم نوابا الى هذا المجمع كما يرسلون الى خليج السويس ولما ان القى البابا خطابا على من اجتمع لديه من ذوى المراتب الكنائسية العالية وذلك فى الخامس والعشرين من جون قال يا ليتنا نستطيع ان نغضى النظر عما جرى على ديانتنا الطاهرة من انتهاك الحرمة والاعنات فى كل من اوستريا وهنكاريا فبلغ ذلك من كتاب جرنالات اوستريا فقالوا ان هذه الشكوى لا اصل لها فان الديانة الكاتوليكية لم تنتهك لها حرمة فى هاتين المملكتين بشى وانما رات دولتنا من المناسب ان تكبح الاساقفة والقسيسين عما تمادوا فيه من التطاول على حقوق ينبغى ان تكون فى حماية الدولة كغيرها من الحقوق المدنية ولما ان ارسل البرنس دو هوهنلوه ناظر خارجية بافاريا نشرة الى دواوين الدول الكاتوليكية شاكيا من مجمع رومية اجابه الكونت دو بوست ان دولة اوستريا لا تعنى بهذا المجمع

ذكر فى جرنال بطرسبورغ انه من جملة الذين اتهموا بالتحالف على قتل كغلانيسنو وزير حكومة بكرش قسيس من باقان يقال له پوپوفيش كان فى عزمه ان يقتل هذا الوزير ليجعل جان براتينو فى محله

لما كان الامبراطور نابوليون فى معسكر شالون اكرم بالتيشان الذى صنع لتذكار واقعة صلفرينو ثلثمائة واربعين من الضباط والقا واثنين وخمسين من غيرهم وكانت جملة الجيش ثلثين القا

هذا ما كتبه الدون كرلوس الملقب بدوك مدريد الى اخيه الفونسو ولكن لا ينبغى للقارى ان يتوقع منه بلاغة وبيانا بناء على ان كلام الملوك ملوك الكلام فان تفكيك الكلام بعضه عن بعض عند الافرنج داء عام لكبيرهم وصغيرهم على حد سوى وقد رقعناه على قدر الامكان والله المستعان

اذا كان احد يقول للجمهور انكم انتم الآمرون الناهون فانه يضلهم واذا كانوا يصدقونه فهم فى ذلك مغرورون لكن الواقع ان الفضيلة والمعرفة هما اصل الحسب والفخر كما انه من الحق ايضا ان شخص السائل مرعى محترم كشخص المسؤل وان الشرع ينبغى ان يحرس باب الكوخ كما يحرس رتاج القصر وينبغى ايضا وضع قوانين جديدة اذا كانت القوانين القديمة غير كافية لمنع القدرة والغنى عن اهانة الفقر والمسكنة وان يكون العدل شاملا للجميع وان تراعى حقوق كل واحد من الناس وان تكون الدولة متبصرة كريمة مفكرة فى امر الضعيف خاصة مهتمة بوقاية اهل الصنائع والحرف من البطالة وان اولاد الفقراء الذين رزقهم الله عقلا لطيفا يمكنون من تحصيل المعارف التى اذا اقترنت بالفضائل توهلهم الى اعلى درجة من درجات المملكة ان اسبانيا القديمة كانت محسنة للفقراء الا ان الفتنة ليست كذلك ومن كان من الجمهور لم يزل حالما بالحكومة الجمهورية اصبحوا يلمحون نور الحقيقة وهو لا يلبث ان يظهر كالشمس فى رابعة النهار اعنى ان الملك المسيحى يقدر ان ينفع الرعية اكثر مما يفعله ثلثمائة زعيم من الزعماء المتحكمين المتسلطين بالقهر فى مجلس ملآن صخبا ونزاعا لا جرم ان زعماء المتخربين حراص على تحصيل العز والشرف والغنى ولكن اى شى يتمناه الملك المسيحى سوى خير قومه وما الذى يرومه لكى يكون مسرورا سعيدا سوى محبة رعيته له وحيث انى مقتنع بصحة هذه الافكار بقيت معتقدا بما لملك اسبانيا من المجد والفخر كما هو معلوم الجميع كما انه استقر فى اعتقادى انى رجل من اهل هذا العصر لا يابى الترقى والنجاح وانى اعلم حق العلم بخطر المسئولية اذا كان احد يحاول ان يرد الامن والطمانينة على هذه المملكة لكنى اعلم ايضا ان الفوز به يوجب فخرا عظيما وحيث انى مولود مع حق يوهلنى لتاجها وارى فى هذا المقام فرضا محترما خطيرا كان لى ان ارضى بهذه المسؤلية وارتاح الى هذا الفخر

وذكر فى غازته البال مال نقلا عن مكاتبه بمدريد ان اسبانيا الآن مطمئنة لكن هذا الاطمئنان قسرى فان القائمين بالامر والهى يوجبونه بالسيف وهذه الحالة لا تقارن النجاح اما من جهة الملك فان عامة الناس ترغب فى نصب ملك عليهم فانهم يرجون ان وجوده يكون سببا فى اصلاح الحال ولكن ما احد يعلم من اين ياتيهم مطلوبهم فان الدوك دومونتبنسيه قد رجع وليس من المحتمل انه يدعى ثانية لانهم يقولون انه بخيل ضيق الاخلاق وان زوجته متكبرة وعلى هوس من التعصب ثم ان الدولة قد طلبت فى هذه الايام من دولة فرنسا ان تتوسط لها عند دولة اميريكا لغاية ان الاميريكانيين يراعون حقوق الحيادة بالنظر الى جزيرة كوبا فيقال ان دولة فرنسا ابت ان تفعل هذا وحدها ولكن وعدت بان تطالع دولة انكلترة فيه ليكون الطلب مشتركا

بلغ عدد سكان باريس فى سنة ١٨٦٨ ٦٤٠ ر ٨٧٩ ر ١ وعدد من مات فى تلك السنة ٨٦٠ ر ٤٥

ذكر فى اخبار اثينا انه انعقد مجلس من الوزرآ واستصوب فيه اجابة الملك الى دعوة الخديو ليكون حاضرا يوم افتتاح خليج السويس وفى عزم ارباب الحكومة ان تطلب من اهل الشورى ان يفرضوا له مبلغا لمصروف سفره

يحكى عن الامبراطور انه قال ان دولته لا تبقى مصرة على سياسة الحال الحاضرة الا انها لا يمكن لها ان تجعلها على وفق ما يروم اهل الحرية قال وانى اذا شاورت الامة اجد معى منهم ستة ملايين والمراد باهل الحرية الذين يحاولون ان يكون الحكم كله لاصحاب المشورة

قد ذكرنا سابقا ان حكومة اسبانيا قبضت على الكونت دوشست احد من رافق الملكة ايزابلا الى فرنسا وذلك بعد رجوعه الى مدريد والان ذكر ان سبب ذلك كونه طلب من دولة فرنسا ان تتوسط فى اعادة الملكة وقد اصدرت الملكة اعلانا تناقله الناس فى مدريد وكان مما ذكرت فيه انها قد قلقت لعجز اولياء الامور عن تسديد الحكومة وانه لا شى بعيد هذا التسديد الا رجوعها

يستفاد مما قاله التيمس ان مسالة سكة الحديد التى اوجبت المحاورة ما بين فرنسا والبلجيك قد انتهت اليوم بما فيه رضى الفريقين فامنت الناس من عواقبها

اعلان

وصل الى مطبعة الجوائب فى هذه الايام عدة كتب نفيسة برسم البيع على ذمة من ارسلها وهى اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك جزء واحد مجلد فى بايس تجليدا محكما ثمنه ثلثة ريالات مجيديه

حاشية العلامة الشيخ مخلوف قاضى المنيا على رسالة الصبان ثمنها ريال مجيدى

اما نفح الطيب وتاريخ ابن الوردى فلم يبق منهما شى فى مطبعة الجوائب وانما يباعان بالاسكندرية فى دكان الخواجه حبيب غرزوزى

يستفاد من الوقائع المصرية انه قد تم طبع حاشية العلامة الدسوقى على مغنى اللبيب فى المطبعة الكبرى على الورق النباتى وثمنها الى غاية ربيع الاول ثمانون قرشا وبعد ذلك تكون بمائة

وقد صمم على طبع القاموس مرة اخرى فى المطبعة المذكورة على الورق المذكور وجعله فى اربعة اجزاء متقنة الشكل محكمة الوضع ثمنه فى الميعاد الاول مائة وخمسة وسبعون قرشا وفى الميعاد الثانى مائتان وخمسون ثم يكون بثلثمائة

احمد فارس

(فى المطبعة العامرة السلطانية)

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية — فى الممالك الاجنبية

عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا — عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا

عن نصف سنة ٦٥ قرشا — عن نصف سنة ١٦ فرنكا

عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣ ثمنها يدفع سلفا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التى ترسل الينا تكون خالصة الاجرة باسم احمد فارس افندى مولف الجوائب ومديرها فى البلاد التى ليس فيها وكيل للجوائب يمكن الحصول عليها بارسال حوالة على البوسطة ولا اجرة على ادراج الاخبار المفيدة للناس

الجوائب

﴿ * اماكن مبيعها * ﴾

فى مصر احمد افندى العشى

فى تونس السيد محمد الاخضر

فى عدن السيد صالح جعفر

فى جبل لبنان يوسف افندى

فى بيروت الخواجه بطرس دباس

فى يافا الخواجه نقولا الياس ديمترى

فى الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين

فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى

فى حلب الخواجه شكرى تاجر فى وكالة الصابون

فى الموصل عبد الله افندى الطبيب الطائى

فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم

﴿ بالاستانة العلية يوم الثلثا ٢٤ شهر ربيع الآخر سنه ١٢٨٦ ﴾ ﴿ الموافق ٣ اغوسطوس الافرنجى آب سنه ١٨٦٩ ﴾

الحوادث الداخلية

وجهت اعضائية المجلس الخاص الى حضرة دولتلو مصطفى فاضل باشا

ذكر فى غالتيانى ان جناب الخديوى المعظم سافر من باريس الى اوبون وابنه النجيب حسن باشا سافر الى مصر واما ابنه حسين باشا المقيم فى باريس فان الامبراطور والامبراطورة طلبا منه ان يمكث معهما شهرا فى صان كلو فسار مع معلمه

وقد حققت جرنالات بك اوغلى ان جناب الخديو رجع الى مصر على طريق طولون

لما كان البحث عن الحقيقة متعينا على كل من يكتب اخبارا تنشر وروايات تؤثر راينا من الواجب علينا هنا ان نبحث عما اشاعته بعض جرنالات ايطاليا من جهة قدوم الطبيب كستلنوفو احد اطباء دولة ايطاليا الى تونس وذلك انه اشتهر عند جميع اهل تونس ان الطبيب الموما اليه كان مرسلا من الدوله المشار اليها فلهذا صاروا ينظرون اليه بعين الاجلال والاكرام وخصوصا التجار منهم كما يليق بكل من وفد من طرف دولة اوربا وية ولكن لما اخذ الطبيب يتداخل فى امور كثيرة منها مالية ومنها زراعيه وقع الوهم فى عقول الناس لعلمهم ان هذه سيرة من يضرب فى البلاد للتكسب لا سيرة من يكون وافدا من قبل دولة بمامورية مخصوصة فاضطرت تجار تونس الى ان تكاتب بعض كتاب الجرنالات وانكرت على الطبيب سيرته بل وجهت اللوم ايضا على دولة ايطاليا على ارسالها اياه لكون وجوده فى تونس صار سببا لكثرة القال والقيل فى سياستها فلما واظبت كتاب الجرنالات على انكار هذا الامر وكثرت المكاتبات والتعليلات تصدى بعض السفرآء المقيمين فى فلورانسه لان توجه الى الجنرال مينبريا وزير الامور الخارجية وسأله عن مامورية الطبيب الموما اليه فى تونس واخبره بان وجود وافد من قبل دولة ايطاليا بتونس فى هذه الايام بسبب الخوض فى سياسة دولة ايطاليا بالنظر الى حادثة تونس مع ان دول اوربا لا تريد تجديد المذاكرة على هذه الحادثة لان حكومة تونس سلكت سبيلا يرضى جميع رعيتها ورعية الدول الاجنبية ايضا فاجابه الوزير المشار اليه بان دولة ايطاليا لا علم لها بان فى تونس رجلا يتعاطى شيا من مصالحها سوى نائبها الرسمى اعنى السنيور پنا قنصلها العام فهو المكلف بامورها والمتلقى لاوامرها فان خطر ببال حكومة تونس اوغيرها بان الطبيب المذكور مكلف من قبلها فهو من خطا الفهم فلما بلغ السفير هذا الجواب ارسله فى الحال الى دولته بالتلغراف فارسلت الدولة خيرا الى قنصلها فى تونس بحقيقة الحال وكان ذلك فى الثانى والعشرين من شهر مائى الماضى فلما انتشر هذا الخبر فى تونس طابت به نفوس الناس وانجلى عن خواطرهم غياهب الظنون والالتباس ولو اردنا نقل ما كتبه صاحب جرنال دوسردينية فى هذا الامر لطال الكلام لكن لعلمنا ان اهل تونس قد طالعوا الجرنال المذكور نكتفى الان بان نقول على سبيل الاختصار ان سياسة دولتى فرنسا وانكلترة بالنظر الى حادثة تونس اوضح واخلص من سياسة دولة ايطاليا اذ لم ينسب اليهما احد انهما جاءتا امرا يريب الناس لا من ارسال مامور ولا من غيره سوآء كان ذلك بطريقة رسمية اوغير رسمية والذى يترجح عندنا ان وزير الخارجية كان صادقا فى جوابه وان دولة ايطاليا ليس من دابها التداخل فى امور تونس وان تداخلت فانما يكون بموافقة الدول الاخرى الا ان بقاء طبيبها فى تونس يكون سببا فى شغل خواطر الناس واطلاق الالسنة بالكلام اذ لولا وجوده لم تقع تلك المحاورات وعلى تسليم ما قاله الوزير المشار اليه من ان هذا الطبيب غير مكلف من قبل الدولة بشى من الامور السياسية فكان الاولى للدولة بعد ان علمت ان مقامه فى تونس قد احدث الاراجيف ان تستدعى به مراعاة لما يقتضيه الحال واقتدآء بما فعلته دولة انكلترة حين اراد القبطان هوبرت الانكليزى ان يدخل فى خدمة الدولة العلية فانه لما اشتهر ما عزم عليه اراب ذلك بعض الدول بناء على انه ذو هيئة رسمية من قبل دولة انكلترة فعارضت فيه فما كان من مجلس الشورى بلندرة الا ان الزمه ان يستعفى اولا من خدمته ثم يطلب خدمة اخرى فاستعفى ودخل فى خدمة الدولة العلية فاكرمته ورفته الى رتبة رفيعة من رتبها البحريه وخصته بلقب باشا وهذه الرواية ذكرها الجرنال المذكور شاهدا على معاملة الدول واذا كنا نحن معتقدين بصحة ما قاله الوزير المشار اليه فربما بقى تجار تونس فى الشك والظنون لكنا نومل ان هذه الاوهام لا تلبث ان تنجلى عن خواطرهم حيث قيل ان فى عزم الوزير ان يستدعى بالطبيب المذكور وغاية ما نرومه ان تكون سياسة دولة ايطاليا بريئة من الشوائب حتى يكون اهل تونس جميعا راكنين اليها وواثقين بها وثوقهم بسائر الدول ونساله تعالى ان يحسن العواقب ويزيل عن تونس الكوارث والمصاعب بمنه وكرمه

لا يخفى ان من اعظم وسائل التمدن والعمران الباعثة على عز الدولة وراحة رعيتها انشاء سكك الحديد فمن فوائدها تيسير نقل الغلال التى هى ثمرة اتعاب الفلاحين من مكان الى مكان بمصروف قليل وذلك يوجب رخص اسعارها بخلاف ما لو نقلت على ظهور الابل والخيل والبغال ولا سيما حين تنسد الطرق فى مدة الشتاء لكثرة الوحل والثلج ولهذا يقال ان كيلة الحنطة اذا كان ثمنها فى محلها بعشرة قروش مثلا لا تصل الى الاستانة الا وقد بلغت مصاريفها خمسين قرشا ومن فوائدها ايضا انه اذا وقع فى اطراف المملكة شغب او فتنة تيسر للدولة ان ترسل عساكرها فى الحال فتقمع المفسدين وتكبح المشاغبين ولهذا نرى دولة الروسية فى هذا العصر حريصة على مد سكك الحديد فى جميع مملكتها اقتدآء بسائر دول اوربا ولولا هذه السكك لما قدرت على ضبط پولاند هذا الضبط ولما اوقعت الرعب فى قلوب الانكليز على الهند وبخارى وغيرهما ولما ان ثبت فى خاطر الدولة العلية ما ينشأ عن هذه السكك من الفوائد الجمة صممت الآن على انشاء سكة الحديد فى الروم ايلى المراد منها

وصل الممالك العثمانية بممالك اوربا فيقال انها قد نجزت شروطها بجميع متفرعاتها وهي وان تكن في الظاهر موجبة على الدولة مصاريف جسيمة تظهر في بادي الراي في مظهر الخسارة والتلف الا انها تكون في آخر الامر مورد نفع لاينضب ومجرى خير لايرسب اذ كل يعلم خصب تلك البلاد وماهي فيه من القابلية للزرع وان فلاحيها معدا هم فيه من الجد والاجتهاد فلعوز الدروب لنقل غلالهم لايزيدون الا مايكفيهم فاذا نمت هذه السكة في بضع سنين كما يتبين من قول المهندسين ونشىء عنها فروع وطرق اخرى للكروسات اغرامهم ذلك باكثر من الزرع فنستغني بتعبهم وكدهم عن جلب الميرة من البلاد الاجنبية كما هو الواقع لنا الآن لابل نوملّ ايضا انهم يرسلون من غلالهم مايكفي جماهير كثيرة من سكان اوربا ولاشك في ان ثروة الرعية وغبطتهم تؤولان الى عز الدولة وهو معلوم للدولة العلية حق العلم ولهذا كان من عزمها ان تنشىء مكاتب في الولايات لتعليم الحرث والزرع تعليما نظريا وعمليا ففي مدة انشاء السكة المذكورة يكون قد نبغ كثير ممن يحسنون احياء البلاد بالحرث فتحقق الفوائد المطلوبة من هذه المصلحة وفي الحقيقه فان ما انفقته الدولة العلية من اسباب التمدن في مدة عشرين سنة هو مدعاة للعجب ويجل عن ان يقاس بتمدن الدول الاخرى وكل من رعيتها يعلم ذلك ولهذا تراهم جميعا يدعون لها بالتاييد والنصر حتى تتم كل ماقصدته لخيرهم ونفعهم لكننا نرجو تعميم فضلها هذا على اهل الاناطول فانهم في ضنك من العيش بالنسبة الى اهل الروم ايلي اما اولا فلان معظم العساكر يؤخذ منهم والنصارى من اهل الروم ايلي معفون من هذه الخدمة والشماني لان النصارى هم بالطبع انشط الى الاعمال والتجارة وآمن من سوء تصرف العمال لانهم اذا اعتسفوا باد في ضيم من احد العمل والمامورين ضجوا واستغاثوا فاكل فرد منهم قنصل هو موئل له وملجأ واكل قنسيس مطران وللمطران بطرك وللبطرك قنصل وللقنصل سفير وللسفير دولة اما المسلمون فليس من يستمع شكواهم الا الله او خصمهم الذي ظلمهم فاذا عرضوا امرهم على الوالي ردهم الى الخصم الذي يشكون منه فيضطرون اخيرا الى السكوت والتسليم للمقدور وهذا الامر قد حققته جرائد الاجانب ولهجت به حتى صار معلوما لدول اوربا كافة فهذه نتيجة المساواة التي طلبتها تلك الدول اعني مساواة النصاري بالمسلمين في جميع الامور وباليت الكفتين قد توازتا على مقتضى مطلوبهم لكنا نرى ان كفة النصارى قد رجحت كفة المسلمين بدل التوازن فاليح لهم ان يستعفوا من الخدم التي توجبها الدولة على الرعية والزم المسلمون حمل اثقالهم كما جرى في انشاء الطريق المراد سلوكها مابين يافا والقدس الشريف وفي غيرها ايضا فاذا رات الدولة العلية ان تعلم حقيقة الحال وجب ان ترسل مفتشا مخصوصا من اهل العدل والصلاح وارشد والفلاح فلا يمضي عليه شهر واحد الا وهو مطلع على هذا الضلع الذي تبديه العمال خلافا لرضى مولانا المعظم ولي النعم الذي طالما صرح بانه يعامل جميع رعاياه بالعدل والاحسان وكذا هو مراد رجال دولته العلية بالاستانة الآن العمال فهو امن تعميم العدل تقيضه فيعملوا جل همهم امر هضم المسلمين واذ لا الهم ارضاء للنصارى مع ان النصارى والله لايريدون ذلك اذ حمل المسلمين على بغضهم يفضي الى عواقب وخيمة ومشاعب ذميمة فغاية مرامهم ان يعيشوا مع المسلمين بالمصافة والوداد والالفة والاتحاد وهو ايضا مراد المسلمين فما الداعي اذا الى القاء الاحقاد والاضغان مابينهم البس الله باحد الفريقين

مصر

(ذكر في اوقائع المصرية مانصه)

لهدى حضرة الجناب الخديوي الى محظوظية البرنس و ، عهد حضرة قرال دانيمارقه حضرة البرنسيس كريستيان حضرة (قارلوس) الخامس عشر قرال اسوج وزوج عقدا ثمينا مرصعا بالجواهر وحقاهن الالماس فكتب حضرة القرال كتابا يتضمن شكر حضرة الخديو الاعظم نيابة عن كريمته وارسله اليه مع مامور مخصوص من طرفه

كتب من الاسكندريه في (٦) يوليان حضرة دولتلو محمد توفيق باشا قائمقام الخديوية المصرية قد شرف فابريقة جناب (انطولنا بادس) المنشأة بشاطي ترعة المحمودية لصناعة شمع من السمك المعروف ومعه كل من حضرات سعادتلو الباشا ناظر الداخلية وسعادتلو الباشا ناظر المالية وغيرهما من المامورين الكرام فزينت تلك الفابريقة بالاعلام الملونة وضربت مدة التفرج ضروب من الموسيقا متفننة

من المتراءى انه منعقدة الى الان قد اجتمع بسواحل الممالك الشرقية كثير من القوة البحرية وذلك لسير هامع الشلكات العربية يوم فتح قناة السويس حيث قرب قبل انه سيكون هنالك مايزيد عن الستين من السفن المدرعة الواردة من جميع الملل البحرية التي تحضر في تلك الرسوم المجتمعة ملوكها بذواتهم او وكلائهم ولكون ذلك الاجتماع المبارك سيكون بالنسبة للملل اشبه بقوة لحفظ الامور السلمية والتجارية والبرقيات الفنية والصناعية تلعب للسعي اليه حكيم مع الذكور والاناث ارباب الاصالة عن بطلق عليه لفظ البرنس والسير نسيس والدوق والقونت والماركي والبارون

تمت محطة السكة الحديد التي كانت تنشأ بين السماعيلية ومن ابتداء شهر يوليه سلت الى الحكومة

عما قريب يشرع في بناء دار نزهة كان تبه حضرة نوبار باشا ناظر الخارجية على انشائه لحضرته بجوار كوشك خشب لجناب مسيو (روبس نير) رئيس النسية القنال الثاني وهاهو حاصل الاجتهاد التام في القصر الذي سيعمل فيه بالومن الحضرة الخديوية حين فتح القنال فالملاحظ ان المتعهد لانشائه يوفي به على طبق المعاهدة بدون تاخير بعاده

يستفاد من مكاتيب الاسكندرية انه في تسع الشهر الحال الافرنكي استصحب جناب مسيو (بوراد) قنصل جنرال دولة فرانسا بمصر جميع عائلته وسافر فرانسا راسا الى سفن وصلت الى بورسعيد لتقل

رخصة من حكومته وقد حلت ادارة القونصلاتو مدة غيبته على عهدة مسيو (تريفو) قنصل فرانسا بمصر حاليا

ذكر في وادي النيل مانصه

بما ان سعادة خديو مصر تحصل من لدن جلالة الامبراطورة زوجة جلالة امبراطور الفرنسيس على الوعد الصريح بانها ستشرف بحضورها المهرجان الرسمي الذي سيصير اتخاذه بالديار المصرية لمناسبة فتاح السفر في جدول السويس صارتاخير ميعاد اتخاذ المهرجان المذكور على الوجه القطعي الى يوم السابع عشر من شهر نوبر القابل (٣١ شعبان الآتي) وقد استصوب تاخير الميعاد المذكور بستة اسابيع عما كان قد تعين به اولا للداعي ما تلاحظ من ان شهر اوقطوبر (يعني من اواخر توت الى اوائل بابه القبطي) الذي هو شهر نوبر وكان قد تعين فيه اولا ميعاد اتخاذ المهرجان المذكور يشتد فيه الحر بمصر فيخشى على مزاج جلالة الامبراطورة من ذلك بخلاف النصف الاخير من شهر نوبر الذي تعين فيه اتخاذ المهرجان اخيرا (يعني من بعد ١٥ هاتور القبطي) فان مزاج حرارة فصل الصيف تلطف كثيرا تلك الديار

[illegible]

تذاكر اهل الشورى في مجلس النواب بلندرة في احوال اواسط آسية فقال مستر ابستوبك ان جرنالات الروسية قد نشرت من اخبار تلك الاقطار ما احدث في خواطر الناس اوهاما وانه لاشي يزيل هذه الاوهام غير فهم حقيقة الحال بالنظر الى ما وراء دولة الروسية ودولتنا وكيفية ما تتفقان عليه والذي علم الى الآن ان جميع البلاد الواقعة في شرقي تركستان قد دخلت في حوزة الروسية فريثم بعض انها في مدة ستين او ثلاث تستولي على رجاء كشمير مما يلي الهند وحقق بعض ان ذلك يتم لها في سنة واحدة قال ولست بآسف على ان تلك البلاد وقعت بايدي الروس حيث كانت دولتهم متمدنة وشريكة لنا في الايمان الا ان مازعمه رئيس جمعية الجغرافيا من ان مرتفعات الهند موقية بجبال غير صحيح والذي يهمني ذكره الملية من احوال اواسط اسية هو ما اشتهر فيها من السهول المخصبة ومن المواقع المعروفة باستيف مما تبلغ مساحته مليون ميل مربع وهي اكبر من مساحة ارض الهند التي دخلت في حوزتنا وعدد سكان تلك الاقطار تسعة ملايين وموقعها بين الروسية وتركستان وفي سنة ١٨٤٧ وما بعدها شرعت الروسية في غزوها وتنفيذ سطوتها فيها فلم يعقها عن الفوز شيء والمعارض عليها امران اخراهما بعض التاخير احدهما وقوع فتنة في الاستيب والثاني حرب القريم فكان من نتائج هذه المساعي ان الروسية استولت على سمرقند فصارت بخارى رهينة امرها فلها ان تستولي عليها [illegible] ولكنها لاتفعل ذلك في الغالب الابعد ان تتم انشاء سكة الحديد من القصبيان الى الاقوس مما لعله ينتهي في سنتين فلنا الآن بعد الاطلاع على حقيقة الحال ان نسأل عن عاقبتها واول ذلك نقول

ان الروسية بعد ان تمكنت من اواسط اسية هذا التمكن واقامت محافظين من عساكرها في جهة الشمال لاينعها شيء عن التقدم الى الجنوب مسافة الف ميل والى ثانية انه يمكن لها تقوية هذه العساكر واعدادها قدر مائتي الف فتكون نتيجة ذلك امتداد سطوتها في قابول ومتى دخلت بخارى في حوزتها زاد الخطب ولكن نقول ان هذه البلاد التي استولت عليها الروسية هي كثيرة الخيرات وفيها موارد ثروة عظيمة فاذا مدنت وضبطت تحت حكومة سديدة كان لنا من التجارة مع سكانها نفع جزيل ولكن ذلك لايوجب علينا استئناف المعاهدة مع حكومة قابول وانما يوجب علينا ان نغتنم الفرصة لاتخاذ وسائل تقي تجارتنا وتعين وكيل لنا في بيرون هذا وقد تبين لنا من اخبار تلك الاقطار ان كثيرا من اسباب التمدن قد استتب فيها فاذا كانت احوال قبائلها تنتظم تحت حكومة سديدة فانها تكون واقية لانفسها اما امداد حكومة افغانستان بالمال والسلاح فهو عندي غير لازم لان حكامها اليوم يمكن ان يكونوا غدا محكومين او مطرودين فبئي من يخلفهم ويستعمل ذلك السلاح في محاربتنا وليس من المحتمل ان اهل افغانستان يحفظون لناعهدا او يرعون لذمة ولو غرمناهم بالصلات واعددناهم بالمهمات امابهرات فكل يعلم ما لها من الشان والخطر وهو ايضا معلوم لضباط الروس اولا لطبيعة هوائها وثانيا لكونها محاطة بالاستحكامات وهي ايضا قابلة للزيادة منها الان حقيقة امرها لم تعلم عندنا بعد حق العلم فانا نظن انها تابعة لافغانستان ولهذا حاربتنا دولة العجم بسببها في سنة ١٨٥٧ والحال انها تابعة للعجم وسكانها منهم والقاطنون فيها من اهل افغانستان يحسبون غرباء وهم فيها مبغضون فلهذا اقول ان محاربتنا للعجم اذ ذاك لم تكن على وجه الصواب فان علاقتنا بدولة العجم اقدم من علاقتنا بالدولة العثمانية اذ كان ابتداؤها من سنة ١٦٠٣ لكن وقع في ظننا مذ قريب ان دولة العجم آلة بيد دولة الروسية فحصل بيننا وبينها بعض الوحشة وقد قال القبطان برنس مصرحا بان دولة العجم لما قصدت الاستيلاء على هرات كانت محقة ولم يكن من المنوط بنا ان نتداخل في امرها واني اعلم ان سياستنا مبنية على عدم التداخل لكني ارى انه ينبغي لنا ان نجدد حسن علاقتنا بالعجم ونفوض ذلك الى حكومة الهند

فقال مستر س . ونفيلد ان الامر دائر على اصلين وهما المداخلة والحيادة وعلى الاصل الاول اريتنا من الصواب ان نعاهد حكومة افغانستان ونتفق مع الروسية على تعيين حدود للبلاد التي فتحتها في اسية اما اذا فاختار الحيادة لامحالة لانها تقينا من الوقوع في مقاتلة الروسية وفي الاقل تثبط ذلك عنا ولهذا لااستصوب ماجرى منا في حق امير افغانستان من امدادنا اياه بالمال والسلاح خلافا لما كان يراه اللورد لورانس والي الهند سابقا وارى ان وعدنا له بالمساعدة في المستقبل كانه ضربة ضربت علينا وعسى من اليقين ان الامير متى اتفق المال طلب الزيادة فاذا منعناه كان تسخطه من ذلك اشد مما لو راى نفسه محروما منه من اول الامر ولست بآسف على ضياع هذا المال في غير ما موجب وانما اخشى ان ذلك كان بداءة الحيل والدسائس مابيننا وبين الروسية في اواسط اسية اما من جهة الهند فلست ممن يرى ان الروسية متعمدة غزوها بسبب استيلائها على تلك البلاد ولان هذا الاستيلاء مضر بنا بل ارى ان اشتباب حكومة لدولة نصرانية في بخارى يكون انفع لنا بل يكون ايضا انفع لاهل البلاد انفسهم لانهم طالما كابدوا الظلم والقهر من حكومة هذا الملك الموجود الآن ولاشي يقي ملكنا في الهند اكثر من اجراء العدل والسداد والسماح وحسن الادارة فان ذلك يحمل الخاصة والعامة على ان يعتقدوا ان مصلحتهم ومصلحتهم واحدة اذ يرونا مهتمين في اصلاح حالهم وزيادة عزهم وثروتهم

فقال مستر غرانت دف اني استصوب ان تبقى دولتنا على صلة الصداقة والمودة مع دولة طهران فان ذلك من الامور التي تعينها اما علاقتنا بالروسية فلست ارى من المحتمل انه يقع بيننا وبينها شيء يوجب الارتباك وماقيل من ان الروسية تقصد الاستيلاء على كشمير او على افغانستان فانما هو من الاراجيف ولواد احدا من الناس كان ذا براعة في الحرب مثل نابولبون الاول او جسارة مثل كارلوس الثاني عشر لما اقدم على غزو الهند فالهم لدولتنا من هذه الامور كلها ان تكون هندية النودة والمصافاة مع جميع حيران حكومتها في الهند على قدر الامكان وانهم يكونون اعزاء قادرين على وقاية انفسهم فهذا مانتمناه اذ ليس من نفعنا ان نقصد احدا منهم بالشر ومن عزمها ايضا ان نحصن الحدود الشمالية الغربية وان تكثر المعاملات بواسطة سكك الحديد في اواسط تلك الاقطار وقد شرع في ذلك ووضع لدى امير كشمير ووزيره السديد التدبير موقع الصواب ومادامت احوال الهند منتظمة هذا الانتظام فلا نخشى انه يلم بها من قبل الروسية ادنى خطر

فقال سر . س . نورث كوت لاشك ان هذه المذاكرة في احوال الهند واواسط اسية نافعة حيث ظهر منها انه ليس فيها سر مكتوم ولان الناس يعتقدون غالبا ان ارباب الشورى يجانبون المذاكرة على هذه الامور فلهذا كان هذا الحديث من شانه ان يزيل هذه الاوهام من خواطر الناس وان يكون له تاثير حسن في الروسية والهند معا اما مايعني دولتنا فينبغي ان يكون مقصورا على الهند لا على اواسط اسية فان عندنا من الاشغال مايغنينا عن المداخلة في امور الغير وحسبنا الاهتمام بامورنا فلا ينبغي لنا والحالة هذه ان نتجاوز حدودنا في الهند لغاية ان تلاقي الروسية وفضلا عن ذلك فان اهل الشرق يغلب عليهم سوء الظن فاذا اونا قد قربنا من حدودهم توهموا انا عاملون على اخذ بلادهم فيكون ذلك موقعا لنا في الارتباك معهم كما انه ينبغي لنا ان لانقيد انفسنا معهم بشروط ومعاهدات وانما نكتفي بصداقتهم ومصافاتهم وعندي من اليقين انا اذا راعينا حقوق الحكام الذين يقوا في الهند على الاستقلال وتساهلنا مع رعيتها هناك حتى يتيسر لهم الحلم والوظائف في الحكومة اكثر مما تيسر لهم من قبل كان ذلك انفع لنا ولهم كما انه يكون من النافع لنا ايضا ان سفارتنا في طهران تكون مرخصة في المفاوضة مع حكومة الهند بالاصالة

فقال مستر غلادستون اما هذا الراي الاخير فان الدولة ليس لها راي يخالفه واما من جهة المذاكرة فالمامول انها تحمل انسان على ان يعتقدوا ان سياسة دولتنا انما هي مبنية على انها تبذل كل ما في وسعها وطاقتها لنفع الذين هم تحت حمايتها والعاملة غيرهم بالحق والانصاف فهذا اقصى مرام الدولة وهو الذي نرجو ان يكون نتيجة هذه المذاكرة اما ماجرى مابين حكومة الهند وامير قابول فلم يكن مقيدا بعهود ولا شروط توجب المسؤلية على دولتنا بشيء وتكون سببا في الاخلال بالعهد ولم توحى ايضا من تقدم الروسية في اواسط اسية وحيث ان مابلغنا من الاخبار عن الروسية ليس فيه مايحمل على سوء الظن بها فليس لنا حق في الشكوى منها اما من جهة افغانستان فاقتضى ان تحسب سالة من ذوي الروسية

ويظهر من كلام التيمس ان اطمئنان الانكليز على الهند مبني على الغرور ان الواجب عليهم ان يفكروا فيما يمكن للروسية ان تفعله بعد عشرين سنة او ثلثين لان يقصروا افكارهم على مافعلته الآن قال والذي نقوله بالمرة ان هذا الجيل سينظرون باعينهم جميع خوفان وبخارى وخيوه قد دخلت في قبضة قيصر الروسية فضلا عن سمرقند واذا كانت بلاد تركستان الصينية وغيرها من المواقع الكائنة شمالي كشمير لاتدخل في حوزته فانها تدخل تحت نفوذه وارادته فلاينبغي لنا ان نتعامى عن المستقبل بل ينبغي ان نوجه اليه افكارنا ونقر بان ما لابد من وقوعه داخل حيز الواقع وان التمدن ايان قابل الهجمة فسلابد لهذه من ان تذل له افيظن احد ان اهل تلك النواحي يقدرون على مغالبة الروس او ان الروس اذا راوا قوما مستضعفين يعفون عنهم فما الذي يمنع الروس من التغلب على اولئك الاقوام المتساندين وهم على يقين من الفوز بهم الا ترى انهم قد وصلوا الى اقطار الكرغيز تلك الفسيحة وكان يئسهم وبينها بعد شاسع جدا وذلك يدلنا على ان بعد المسافة ليس من الموانع التي تصد المتغلب عن بلوغ مرامه فما اورده مستر غرانت دف من العوائق التي تحول الروس ومقاصدهم مدفوع فانه زعم ان من حدود الروسية الى هرات ستمائة وثمانية وعشرين ميلا ومن هرات الى حدود الهند الداخلة في حوزتنا على طريق قندهار ثمانمائة وثمانية عشر ميلا وان في هذه المسافة ثغرا منيعا يقال له ثغر بامبيان واخر مثله يعرف بقراقورم الان الناس الذي يعتدون على بعد المسافة او على وجود ثغور بينهم وبين قاصدهم لابد وان يغلو امع تمادي الزمن فان المتغلب اذا كان قويا لايعجزه عمل الدروب وتسهيل الحزون وانشاء الحصون فذلك كله متوقف على مطاوعة الزمن وصدق العزيمة فما احيدري مايصنعه المهندسون بعد مضي عشرين سنة وما يفوزون به اوليس انهم صنعوا طريقا لسكة الحديد في الجبال اولم يصل الامير بكانيون الاتلانتيك بالپاسيفيك ووضعوا قضبان الحديد مسافة عشرة اميال في يوم واحد (فانه هنا ذكر خليج السويس) فاذا كان قد ثبت لدينا ان الروس لابد من ان يتقدموا جهة الجنوب في اواسط اسية حتى تصير حدود المملكتين (يعني الروسية والهند) متحاذية فكيف يتأتى لنا ان نطمئن على الهند من عواقبهم لكننا نقر بان الروسية اذا استولت على بخارى وغيرها من تلك البلاد التي ليس فيها حكومة منتظمة ولا امن على يقصدها من المسافرين وغيرهم يكون ذلك انفع للناس بحيث تبقى حكومتنا في الهند ثابتة وذلك بان نستعمل جميع الوسائط لتعزيزها ولاستخراج ثروة البلاد كما تفعل الروس انفسهم في البلاد التي يتمكنون منها فاذا تحقق ذلك زال خوفنا من ان يزاحمنا

ليهـا مزاحم لان الهند فى نفس الامر مملكة عظيمـة يمكن لها الدفاع عن نفسها كيف لاوهى تحتوى على مائتى مليون من النفوس وفيها سكك حديد كثيرة تخترق جميع مواقعها المشهورة وهى مركز التجـارة والمعـاملة لجنوب اسية باجمعه ماعـدا كون مواصلة اخبـارهـا باوربا سريعة وعند الطمأنينة عليها نكون نحن والروس متالفين على تعميم التمدن والمنـافع فى تلك الاقطار

قال صاحب الدالى نيوز ان شير على خان قال لحـاكم هند عـند ملاقاته له فى هـذه الايام ان دولة انكلترة طـالبة بالـدم الذى سفك فى بلاده مدة ثلث سنين ان سيـاستهـا بالنظر الى ولايته غير معلومة وذلك ان اه الدوست محمد توفى فى سنة ١٨٦٤ مدة ولاية اللورد ا غين حاكما عـلى الهند وقبل وفاته ببضع سنـين اوصى لك لشير عـلى المشار اليه فلما حضرته الوفاة جمع اهله و بت بحضورهم ماكان اوصى به اولا فى صك مختوم وكان برجوان دولة بريتانيـا حالة كونها عهيدة له من القديم عترف ولاية ابنه وتقى بلاده بعـد وفاته من التنازع على لك مابين اقاربه فلما ان قام شير عـلى بالامر كتب الى لحاكم يخبره بما وقع واقام ينتظر الجواب مدة ستة اشهر ـذ الابطاء عـلى من ولى ولاية شرعيـة بحسب اوربا مجاهرة بالعدوان فاستقر فى خاطر شير على ان حكومة هند معرضة عنه ثم توفى اللورد الغين وخلفه سر وليم يصون فكتب الى شير على مهنئا له بالولاية الا ان بعض قارب شير عـلى وهو عظيم خان لما راى ان الجواب ـ ابطأ وكان يعلم من نفسه ان حكومة الهند تميل اليه اخـذ فى خـلال ذلك فى التدبير عـلى خلع شير عـلى وحرض الناس عـلى خلعه وحشد اليه قوما من اهل البلاد فى سـنة ١٨٦٤ جاهر بالعصيان وكان ذلك مسببا عن كوت حكومة الهند لامحـالة وهو ضرب من المداخلة ـنا اذا فرضنا ان الامبراطور نابوليون اوصى بالملك لابنه ثم ـدوفاته اقره ارباب الشورى عـلى وصيـة والده ثم مضت سنة اشهر ولم ياته من دولة انكلترة مايشعر باعترافها لايته فان الفرنسيس يحسبون هذا السكوت مداخلة امورهم واغرآء لآل اورليـان وغيرهم بان يزاحموه لى الملك مع ان حكومة الامبراطور لم تستتب مدة طويلة استتبت حكومة الدوست محمد وليس لابن الامبراطور ق فى ان يخلف والده اكثر من حق على شير خان وليس من معـاهدة تقيـدنا لدولة الامبراطور اكثر من تقيـدنا ولة الدوست محمد فنستدل مما فعلته حكومة الهند فى ـذه الخطة انهـا كانت تحسب عظيم خان اكثر مودة ـا واخلص طوية من شير على خان وبه صرح بعض رنالات المطبوعـة فى كلكتا حيث قال ان عظيم خان لهر المودة لحكومة الهند عند وقوع الفتنة فى سنـة ١٨ اكثر من جميع امرآء افغانستان ثم اتصل عظيم خان ضل خان وتواطأ عـلى العصيان وجرت بينهما وبين ـ على خان وقائع كثيرة فانتصر عليهما غير مرة وعاملهما لحلم والسماح الى سـنة ١٨٦٥ ولكنه منى بفقد ابنه احـدى الوقائع فتضعضعت عزائمه ووهت قوته كمدا اسفا حتى غلب عليه افضل خان ونودى باسمه فى قابول ـ الامير الشرعى الواجب له الطاعة والاذعان فلم تمض نة اسابيع من ولاية افضل خان حتى ورد له تهنئة ـ دولة الهند بانه امير قابول ثم لما انتصر مرة ثانيـة و دت له تهنئة اخرى بانه والى جميع افغانستان الى ان مات و كان شير على خان فى اثنـآء ذلك مستوليا عـلى جز كبير من المملكة ومصرا على انه الاحق بالملك فقام بعده عظيم خان فـما كان من حكومة الهند الا ان اعترفت له بالولاية بل امرت سفيرها الذى كان ساكنا مدة الفتن فى بيشاور بان يجعل محل اقامته فى قابول الا ان عظيم خان بغى وطغى وكرهته النـاس وذلك مكن شير عـلى خان سنة ١٨٦٨ من ان يستبد بالامر فلم تجد حكومة الهند بدا من اعترافه واكرامه حتى امدته بالمـال والسلاح عـلى ما اشتهر

قال صـاحب المورنن بوسط ان الامبراطور نابوليون قد جزم بان يسمح باصـلاح مهم يفيد بلاده حرية عظيمة وبان يدعو مجلس النواب لان يكون لهم يد فى حكومة المملكة اكثر مما كان لهم سابقا وهذا الذى كنـا نتوقع حصوله فقد تحققنـا ان موسيو رويه تلا بالامس عـلى اهل المجلس خطـابا من الامبراطور متضمنـا قبوله للطريقة التى انتظم عليهـا مجالس الشورى فيكون لاهل المجلس حق فى ان يمتحنوا مضبطة المصاريف وينتقدوها فصلا فصلا ويكون لهم حق ان يسـالوا الوزرآء وتكون الوزرآء اعضـآء مابينهم فتكون هذه الطريقة قريبة من الطريقة المستعملة عـندنا فهذه الاصـلاحات قد وقعت عندنا احسن موقع يوجب علينـا اطرآها لو كنا نعلم انها توافق طبـاع الفرنسيس فانا نرتاب فى كون اهل المجلس يجنون ثمرتها مثـال ذلك قضية الاستفهام اعنى استفهام اهل المجلس الدولة عما صنعته اوستصنعه فهل يمكن لاعضـآء ذلك المجلس مع حدتهم المغروسـة فى طبـاعهم ان يجروا الاستفهـام كما يجريه اهل شورانا مع التحلم والتـأنى مثـال هذا التانى عندنا ماجرى منذ ايام قليلة من سر هنرى بلوار المشهور بالتبحر فى الامور السياسية ومعرفة الاحوال السفـارية فانه كان قد حرر لائحة فى قضية الاباما واراد عرضهـا عـلى اهل المجلس وعندنا من اليقين انه لم يحررهـا الابعد التروى وامعـان النظر فى حل هـذا المشكل وانها لو تليت لكانت قد تداولتهـا الالسن وصحف الاخبـار لكنه لما استعد لتلاوتهـا بعد ان استعطف اهل المجلس للسمـاع راى الحـاضرون الاضراب عن ذكـر هـذه المسألة فى تلك الليلة اولى فـما كان منه الا ان عدل عن عزيمته ومزق الصحيفة فهذا مايفعله محبوا الوطن عندنا اذ يشعرون بلزوم الاذعان والامتثال لما تقتضى الحال مراعاة للمصلحـة الا ان اهل مجلس باريس ليسوا كذلك فانهم يوثرون اظهار ما عندهم من الفصاحة والبيان على ماتوجبه عليهم مقتضيات الاحوال من السكوت فغاية مراد احدهم اسكات خصمه وافحامه والتظاهر بالغلبة عليه لاجرم ان الامبراطور نابوليون عنده علم بما فى الحكومة القـانونية من المصـاعب والموانع وقد ذاق مرارة ذلك ايام كان رئيسـا عـلى مجلس الشورى فى مدة الجمهورية فان ارباب المجلسين كانوا دائما مقاومين للوزرآء ولم يكن يعجبهم منهم احد فلما راى الامر مشرفا على التسـاند والتهور فيما يفضى الى التحكم اختـار روسآء الكتاب من الدواوين لان يكونوا وزرآء له وبذلك تانى له اجرآء وظائف الحكومة على وجهها والقيام بامور البلاد عـلى تسديدها ولما كان موسيو بيار زعم انه لافرق بين الرجل والمراة (فى الحقوق) كان اهـل المجلس مشتغلين بكلامه حتى الهاهم ذلك عن امضـآء التقرير الذى قدم فى انجاز خط سكـة الحـديد مابين مرسيلية وباريس فبقى ذلك التقرير شهورا بل اعواما فلم تتم الابعد ان امسك الامبراطور بزمام الملك واستبد به فكان اول ماوجه عنايته اليه هذا ماكان يجرى فى مجلس شورى باريس مما يلقى فى خواطرنا انه يقل انتفاعهم الآن من تخويل الحرية التامة فى المذاكرات العامة ومع ذلك فانا نتمنى لهم النجاح والتوفيـق ونود ان تكون هذه الاصلاحات الحادثة مفيدة لهم ولاشك ان الانتخـاب الاخير هو الذى حرك الامبراطور ليهيج هذا التهيج

وقال صاحب المورنن هرالد قد سرنا مابلغنا من ان الامبراطور ارسل خطابا الى مجلس النواب مبنيا على اصطـلاحات من شانها ان تخول المجلس مزيد الحرية فيما يؤول الى ترتيب امورهم والنظر فى مضبطة المصاريف واستفهام الوزرآء وغير ذلك مما يحرص عليه نواب الامة اذا كانوا على طريقة القوانين المنتظمة وهو اساس كل دولة ملتئمة فالظاهر ان الامبراطور قصـد هـذه المرة ان يعتنى بما تطلبه الامة من الحرية عن اخلاص نية على وفق ماتقتضيه القوانين وذلك من شانه ان يوفق مابين الوزرآء واهل المجلس فانه يريد ان الوزرآء يكونون من اهل المجلس واهل المجلس يكونون من الوزرآء لكنه يريد ان يستبقى لنفسه الخصائص التى آثره بها عموم اهل المملكة اما غيرها فانه يبذلها فى خير البلاد وبذلك نرجو ذهاب ما كان يخافه الناس من بحران السياسة وانقلاب الاحوال فى فرنسا ولاشك انه يحمد من الحكومة ان تجيب الى مطلوب الامة عن كرم فى الوقت المناسب اذ العنـاد مابين الـدولة واهل المشورة لاينتج منه الا الضرر على رئيس الدولة وعلى الرعية معـا فكان من بعض ارآء الامبراطور الصائبة انه جانب هذه الحـال كما انه كان من المفيد ايضـا ان الانتخـاب العـام اراه ان هناك يدا اعـلى من يده وانه لايمكن لاحد من الملـوك ان يسوس قوما الا برضاهم

اعلان

وصل الى مطبعة الجوائب فى هذه الايام عدة كتب نفيسة برسم البيع عـلى ذمة من ارسلهـا وهى اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك جزء واحد مجلـد فى باريس تجليدا محكما ثمنه ثلثة ريالات مجيديه

حاشية العـلامة الشيخ مخلوف قاضى المنيـا على رسالة الصبان ثمنها ريال مجيدى

اما نفح الطيب وتاريخ ابن الوردى فلم يبق منهما شى فى مطبعة الجوائب وانما يباعان الاسكندرية فى دكان الخواجـه حبيب غرزوزى

يستفاد من الوقائع المصرية انه قد تم طبع حاشية العلامة الدسوقى عـلى مغنى اللبيب فى المطبعة الكبرى على الورق النبـاتى وثمنها الى غاية ربيع الاول ثمانون قرشا وبعد ذلك تكون بمائة

وقد صمم عـلى طبع القـاموس مرة اخرى فى المطبعة المذكورة عـلى الورق المـذكور وجعلـه فى اربعة اجزاء متقنـة الشكل محكمة الوضع ثمنه فى المعـاد الاول مائة وخمسة وسبعون قرشا وفى المعاد الثانى مائتان وخمسون ثم يكون بثلثمائة

احمد فارس

(فى المطبعة العامرة السلطانية)

{ * ثمن الجوائب * }

فى الاستانة العلية — فى الممالك الاجنبية

عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا } عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشيا } عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ثمنها يدفع سلفا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التى ترسل الينا تكون خالصة الاجرة باسم احمد فارس افنـدى مولف الجوائب ومديرهـا فى البلاد التى ليس فيهـا وكيل للجوائب يمكن الحصول عليها بارسال حوالة على البوسطة ولااجرة على ادراج الاخبار المفيدة للناس

الجوائب

{ * اماكن مبيعهـا * }

فى مصر احمد افندى العشى
فى تونس السيد محمد الاخضر
فى عدن السيد صالح جعفر
فى جبل لبنان يوسف افنـدى
فى بيروت الخواجه بطرس دباس
فى يافا الخواجه نقولا الياس ديمترى
فى الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى حلب الخواجه شكرى تاجر فى وكالة الصابون
فى الموصل عبد الله افنـدى الطبيب الطائى
فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم

* بالاستانة العلية يوم الثلثا ١ شهر جماذى الاولى سنه ١٢٨٦ * الموافق ١٠ اغوسطوس الافرنجى آب سنه ١٨٦٩ *

(تنبيه)

عدن ـ وكيلنا مرسلكم وصل لاعدمنـا معروفكم

انا نعتذر لاخـواننـا عن هيئة الجـوائب فى الاسبـوع المـاضى فان الطبـاعين افسدوا كـل ماكـان طبع منهـا على الورق الاعتيـادى فاضطر الموزع الى طبعهـا على ورق الميرى مع التشويه من جميع الوجوه

الحوادث الداخلية

من نظم الاديب اللـوذعى الفـاضل عزتلو ابراهيم بك كرامه بمدح حضرة دولتلو راشد باشا والى سوريه

لك الله انت اليوم بالفضل واحـد
وانت لمن عن طرقه ضل راشد
وزير بافق الفخر لاحت صفـاته
وارآوه الغرا فقلنـا فراقد
بك افتخر العصر الذى انت عينه
فلازلت عينـا كل فخر تشاهد
جمعت شتـات الفضل ياخير فاضل
وجآت الى عليـاك تسعى الشوارد
معانيك فى افق المعـالى فراقد
ولفظك فى تيجـانهن فرائد
روى عنك ثغر المكرمات مـفردا
بوصفك فاهتز الثنـا والمحـامد
صفامنك نور العدل فى كل موضع
مضيئـا تساوى فيه خل وحاسد
ولاح صبـاح الحزم منك على الورى
فزالت به الظلما وقد هب راقد
تحل بايدى الراى ما اشتد عقده
وليس لمرء حل ما انت عاقد
غزوت وقد جاهدت فى كل ظالم
وباغ فانت الوم غاز مجاهد
فللسيف والاقلام والخيل والقنـا
وللعدل والانصـاف والحلم قائد
اذا بطريف المجد باهى ذوو العلى
فمنك يبـاهيهم طريف وتالد
لـقد نثرت دورا ثمينـا من الثنـا
عليك ايادى الملك والملك حامد
وذكر فى روض الاجانب نافح
عبير افتخـار طيبـه لك عائد
فباهت فروق الشام فيك ومصرها
فأنت لك الشهبـآء والطرف ساهد
ثنـاك بوجنات الشام حروفه
غدت شـامة تصبو اليها الخرائد
سرت نفحة من طيب وصفك فوقها
فطابت ورود حولها وموارد
معـالمهـا انت لرويـاك لوعة
وحنت الى لقيـاك منها المعاهد
سعى ركبهـا يبغى لحاق ركابكم
بجد ووجد يوم جد التباعد
فاقعده عن سعيه الشوق صادما
فكل وكل بانتظـارك قاعد
لقد عمرت تلك البلاد واخصبت
بعدلك وانهلت عليهـا الفوائد
تنـاديك عد نحوى فعودك احمد
به ان تجد لطفـا تتم المقـاصد
على عهد اخـلاص وصدق مقيمة
تقيم لكم فيهـا الدعاء المسـاجد
فكم من اياديك الايادى بصـدرهـا
وفى نحرهـا كم منك لاحت قلائد
وكم حلة البستهـا من مفاخر
ويمن عليهـا شكرها لك شـاهد
تحييك مادامت حيوة بجسمها
ويثنى عليك الدهر يحيى وخالد
لك الله قد اعجزتنى يا محمـد
بفضلك احصـاء واعيى المسـاعد
اذا فاخر الاعصار بالعدل عصرنا
ففعلك برهـان له وشواهد
فلازلت برهـانا على الفضل قاطعا
بماضى حسام العدل ماهو فاسد
قدم راشد الايام مالاح بارق
تتيه بمعنـاك البديع القصـائد
بك المدح يشدو فى الملا وهـو قائل
لك الله انت اليوم بالفضل واحد

بلغنـا ان العـلامة الجليل فضيلتلو محمد امين افـندى الجندى من اعضـآء شورى الدولة قد اتم ترجمة معظم المجلة وارسله الى مقام الصدارة فعن قريب يبرز فى الطبع

وردت لنا هذه الرسالة الآتية من مرسيليه بتاريخ ١٣ جولاى ولما كان مرسلها من كبار التجار الموثوق بكلامهم ادرجناها فى الجوائب وهذا نصها

قد كنتم ذكرتم سابقا فى بعض صحف الجوائب نقلا عما شاع بين التونسيين فى الاستانة ان سفر الجنرال محمود بن عيـاد من الاستـانة الى باريس كان لاستئناف مايدعى به على حكومة تونس لكنه علم بالتحقيق بعد ذلك ان سبب سفره انما كان لكى يستشير بعض ذوى المعارف فى العلوم الشرعية فى اقامة الدعوى على القـائد نسيم التونسى المقيم الآن فى باريس ليعلم هل يصح له ذلك اولا وحيث ان احـوال القـائد المـوما اليه معلومة فـلاحاجة الى تفصيلها ولكن اقول كما قال غيرى انه كان لسفر الجنرال سبب آخر وهو وحشته من طـول المقـام فى الاستـانة لانفراده فيهـا فقصد باريس للتنزه والاستئناس الا ان وزرآء الامبراطور اشد محافظة على حفظ الرسوم والعادات

من وزرآء الاستانة فلا يستميلهم التظاهر بالغنى والرياش الفاخر ولا يغترون بمشاهدة الظاهر والذى بلغنا الآن من اخبار تونس ان مشيرها الافخم لما كان شديد الاهتمام بالمالية راى من اللازم عزل قابضها السالف اعنى القائد مومو ابن القائد ناثال ونصب فى محله من هو اجدر منه بهذه المامورية الخطيرة وهو القائد بيشى ابن القائد شلومو وسيبه هو انه كان ظهر فى ايام القائد الاول اهمال فى ادارة المالية واستخفاف بمداولة تذاكرها مع ان مثل هذه المصلحة الجسيمة يقضى باعمال النظر والتدبير والتحذر عن العواقب ومن العادة ان من يتولى هذه المامورية بتونس يفوض اليه حضرة المشير رئاسة اليهود ولهذا صارت يهود تونس تشكر مكارم المشير المعظم ومكارم وزيره الاكبر سيدى مصطفى المفخم لانهم يعتقدون القائد بيشى الموما اليه جديرا بهذه الرتبة اذ هو من اهل العدل والانصاف كما هو مراد المشير الا انهم لا يعرفون قدر هذه النعمة حق المعرفة الا اذا كانوا يقابلون عزة شانهم وغبطتهم بتونس بذل اخوانهم سكان الافلاق وبغدان وبما هم فيه من البوس والنكد مع ان اولئك تحت حكومة نصرانية تدعى بانها كغيرها من دول اوربا فى التمدن والسلوك على اصول مقررة ولها وزرآء من الافرنج ومجلس مشورة من الاهلين وغيرهم ومع ذلك فقد جاروا على رعيتهم اليهود وطردوهم واضطهدوهم ظلما وعدوانا حتى رات دول اوربا انه لابد من المداخلة فى امرهم فتشفعت فيهم ولم تجد شفاعتها شيا وكذلك يهود الغرب الاقصى ويهود اسبانيا فانهم لا يزالون عرضة للاضطهاد والجور فينبغى ليهود تونس والحالة هذه ان ينتهزوا الفرصة ويخلصوا شكرهم وممنونيتهم لدولة المشير ووزيره الاكبر لانهم وصلوا فى ايامهما الى هذا الشان وعلى القائد بيشى الموما اليه ان يتخذ هذه الخطة وسيلة لاكتساب رضاهما

ومما سآنا هذه المرة من اخبار تونس وفاة السيد اسماعيل الحنفى رئيس الكمرك العام فى ٢ من ربيع الاول وكان رحمه الله على غاية من الاخلاق الحميدة ومحبوبا عند جميع الناس ولما كانت هذه المامورية من المصالح العظيمة حيث يتوقف عليها راحة التجار ودفع المشكلات فوضت الى الوجيه المكرم السيد على الموالى مدير كمرك حلق الواد ووجه اليه ايضا رتبة امير الاى فانه من احزم الناس رايا واخلصهم عزيمة وسعيا

انى اتعجب من كل من يعرف القرآة والكتابة ويضيع اوقاته بالبطالة ولاسيما فى الصباح حين يكون الفكر صاحيا والعقل مستعدا لتصور المعانى الرائقة ولقبول الخواطر الشائقة فترى كثيرا فى مثل هذا الوقت مترددين على موضع القهوة للعب بالنرد والورق وغير ذلك فما كان الوقت يتخوف من اعمارهم او ان اعمارهم مطوية فى الوقت جيران من فكر فى ان اعظم الملوك والسلاطين لو حشد جميع جنوده وبذل جميع ممالكه لاسترداد دقيقة واحدة مما مضى عليه من عمره لما قدر عليه هاله الامر وحمله على ان يتبصر ان الوقت اجل شى يصان عن الضياع فكل دقيقه منه ينبغى ان تخصص لامر يرضى الله وينفع الناس مع انى ارى اغلب الاشيآء فى الاستانة انما جعلت من الاصل لاضاعة الوقت عبثا فمن ذلك الزيارة فى الصبح لمجرد السلام والكلام فلا يخرج الزائر من عند المزور الا بعد ان تنضب مواد كلامه كلها فاذا فصل من عنده وخطر بباله شئ لم يذكره من قبل قصد شخصا آخر ليبلغه اياه اذ يرى ان كتمانه مضيعة له فاذا اجتمعا رجع الى الكلام الاول واعاده مزخرفا وعندى ان الزيارة فى الصبح لمجرد الكلام لم تكن معروفة عند العرب يدل عليه لفظ المسامرة اى المحادثة فان اصلها من السمر وهو الليل وظل القمر فلله در العرب ولله در من يقتدى بهم فان اضاعة اول النهار فى الكلام الفارغ عندى اثم كبير ومن ذلك البيع والشراء فان البائع لا يرضى ان يبيع الشارى شيا الا مع الاشطاط والشارى لا يريد ان يشترى شيا الا مع البخس فياخذان فى الجدال والخصام من دون طائل فاذا لزم لاحد ان يشترى عدة حاجات فى وقت واحد اضاع من عمره فيها عدة ساعات ومن ذلك السفر الى بعض مواضع الخليج فى البواخر فان المسافر بعد ان يصل الى الموضع الذى قصده لا يجد باخرة اخرى يعود فيها الى المحل الذى صدر منه فربما اقام النهار كله ينتظر ورود الباخرة فلا يكون منه الا التعقود فى موضع القهوة مع الاوباش البطالين فيظنه من راه انه منهم وسبب ذلك ان هذه البواخر لا تسير من مكان الى مكان الا اذا كانت غاصة بالناس فتحمل الركاب على تجرع غصص الانتظار قبل ان تحملهم فكان ينبغى ان يجعل لها عدد معلوم فاذا حصل لها لزمها السفر ومن ذلك تفرق ما يلزم للانسان من المؤنة والمتاع فى مواضع من المدينة متباعدة بعضها يقضى بمشى ساعة فاكثر مثال ذلك اذا كان احد مقيما بجوار اياصوفيا او السلطان احمد واراد يوما ان ياكل سمكا لزمه ان يمشى الى سوق السمك بقرب الجسر وربما سار الى هناك ولم يظفر ببغيته فيحتاج الى المسير الى بك اوغلى ويابعد ما بين الموضعين واذا لزمه شراء قلم ليكتب به اضطر الى الذهاب الى ساحة بايزيد وهلم جرا ومن العجب ان يسكن الانسان فى دار اجرتها خمسمائة قرش فى الشهر ثم اذا خرج منها وطاف مسافة ميل لم يجد شيا لياكله ولو انك حسبت الديار من عند يارى بطان الى جهة البحر المقابلة لقاضى كوى لزادت على ستمائة دار ومع ذلك فليس فيها كلها موضع تباع فيه اطايب الماكول فكل ما فيها انما هو تفاية لا يصلح الا لمن كان دابه الاستراط والالتهام وانما توجد هذه الاطايب فى بك اوغلى فقط فيلزم الانسان على هذا ان يكون له خادم مخصوص لشراء مؤنته اليومية وذلك من سوء التدبير الباعث على اضاعة الوقت والمال فى غير مأثرة وقد كنا استبشرنا بانتظام احوال الدكاكين والاسواق حين ترجمت لنا قوانين المجلس البلدى وما فى عزمهم ان يفعلوه من جهة اختبار ما يوكل وما يشرب وتحرى النظافة والوضاءة ونحو ذلك فلم نر الى الان اثرا لعزيمتهم فهلا ياتى احد منهم وينظر هذه الصحراء التى قدر علينا المقام بها افلا يوجد من جملتهم من راى بلدان اوربا وعرف ما يلزم للمدينة الكبيرة المتفرقة الحارات والشوارع من الترتيب والتمدين ما الفائدة من كثرة القوانين والضوابط والقواعد والاصول اذا لم يعمل بها وينتفع منها فان خير الكلام ما افاد لا ما اوصل دويا الى اذن السامع ودوارا الى راسه وكابوسا على بدنه فاما ان يقال انه ليس بالاستانة مجلس بلدى او انه يتعين عليه النظر فى ترتيب اسواقها ودكاكينها ولسنا نكلفه ان ينشى لنا ملهى ومتنزهات كما فى بك اوغلى ولا ان ياذن لنا فى الخروج ليلا فانا قد الفنا الاعتزال والوحدة وانما نساله ان يساوينا بسكان بك اوغلى فيما لابد منه من الماكول والمشروب

مصر

(ذكر فى الوقائع المصرية ما نصه)

فى يوم الاحد الثالث والعشرين من ربيع الاول عاد حضرة الخديوى الافخم من بروكسل الى باريس وصمم على الاقامة بها يومين ثم التوجه الى حمام (ابوف) يوم الثلاثا لكن حضرتا ايمبراطور فرانسا والايمبراطورة المحتشمان دعياه الى سراية ستكلو يوم الخميس فوافقهما واجاب دعوتهما واخر سفره الى ابون يوم السبت وهذه الدعوة ليست الا ابراز محبة بدون تكليف والا ففى مدة اقامته الاولى بسراية (اليزه) على سبيل الضيافة كان حصل لحضرته انواع الاحترامات الفائقة ورتبت له ضيافة رسمية مكملة بسراية (تويلرى) على اكمل الحالات المنتظمة البهية وحيث ان عودته السنيه فى هذه الدفعة الى باريس ما هى الا بقصد التوجه الى (اوبون) واقامته فيها يومين بمنزل حضرة نجله النجيب سعادتلو حسين باشا ما هى الا للاستراحة فاظهار المحبه والالتفات من الحضرة الايمبراطورية بهذه الكيفية هو احترام فائق فوق العادة وحرى بان تعرف درجة مقداره ومن بعد تناول الطعام حظى بمزيد الائتناس والتفرج على التياترو والبالو الى نصف الليل واجرى فى حقه من الجناب الايمبراطورى مزيد الالتفات والرعاية بدون تكليف وما ذاك الا لاحترامه واظهار الحب وكمال اكرامه

يستفاد من اخبار رشيد بتاريخ ٨ يوليه ان سفينة (غزال) التى احضر فيها ادوات فوانيس البحر الجارى انشاؤها ومهماتها تحطمت وغرقت قضاء حال خروجها عائدة من البوغاز الرشيدى وبحمد الله نجا رئيسها وملاحوها

عاد بالاذن الى مصر من لندرة حضرة سعادتلو نجابتلو حسن باشا نجل الجناب الخديوى المأمور بالاشتغال فيها بالالسنة والتكميلات العرفانية فى الظلال الوارفة الخديوية وكذا قدم كل من حضرة سعادتلو راتب باشا سردار العساكر المصرية وعزتلو عبد القادر بك احد ياوران الحضرة الخديوية وبعض المعتبرين من الذوات الآخرين

فى غزيتة ادارة جدول السويس الفرنساوية العبارة انه فى سابع شهر نوامبر القابل يفتح جدول السويس رسما وجميع السفن الحاملة للمتفرجين الحربية وغيرها معناة من عوائد المرور فالذى ينبغى ان تكون فى سادس عشر نوامبر فى بور سعيد وفى سابع عشره تمر من قناله الى بركة التمساح وفى ثامن عشره ترسو امام بندر الاسماعيليه الذى يكون فيه بالامر الخديوى شنلكات بهية وفى تاسع عشره تسير فى بركة البحر المالح وتدخل فى البحر الاحمر

لما كان خزن زيت البترول داخلا لا يخلو عن خطر صدرت اوامر الحكومة الاكيدة بالمنع من خزنه داخل البلدة هو وامثاله من المواد السريعة الالتهاب

يستفاد من بوصلة واردة من عموم الطلومبات انه بعد مضى ساعة ونصف من ليلة الخميس سادس ربيع الثانى حصل حريق بالثمن السابع من الاسكندريه فى سوق الشراقوه فى مخزن ضمن شون داخلها اقطان مستأجره للخواجه جورجى التابع دولة الانكليز فبودر اليها بطلومبات تلك الجهة ورجالها واطفئت فى اقرب زمان بدون ان تسرى الى مكان ولم يتلف شئ سوى ما كانت مشتعلة به النار من الاقطان

حوادث شتى

قال فى التيمس ان الامبراطور نابوليون قد سلك الان مسلك من يروم لبلاده الحكومة القانونية حقيقة بان ازاح ثقل تلك القوة العالية الآمرة الناهية عن كاهل اهل الشورى بعد ان صيرتهم الى حالة العجز وثبطتهم عن الاعمال فصرنا الان نترقب انهم ينالون على التدريج ما كانوا يبتغونه من الحرية اللازمة لهم وكان من علامات هذا الفوز تغيير الوزرآء وفى الواقع فان عزل الوزراء القدمآء هو اكثر خطرا من نصب من خلفهم فان فى العزل دليلا على ان العلاقة بين القوة المنفذة وبين اهل الشورى صارت منكرة عند كثير من الاهلين لا جرم ان عزل موسيو رويه وامثاله انما هو عنوان على ان الطريقة السياسية التى تشبث بها الامبراطور سابقا لا يمكن استردادها وان يكن قد نصب غيرهم فى محلهم فان هولآء المنصوبين حديثا انما نصبوا سدادا من عوز ولا يظهر لنا ان نصبهم يكون راهنا فانهم دخلوا فى مناصبهم على حين اخذت البلاد فى الانتقال من هيئة الى هيئة اخرى ومن هولآء الذين خرجوا وكانوا اكثر الوزرآء كدا واجتهادا فى ابقآء تلك الطريقة موسيو رويه الموما اليه وموسيو باروش وموسيو لافالت وموسيو دروى وجميعهم كانو اقويآء ولهم ارتياح الى استعمال الامرة والتحكم وكانوا اكثر الوزرآء غيرة على تقوية سلطة الامبراطور سواء كان بصواب الراى او بغيره اما وظيفة موسيو رويه فانها الغيت الغآء او انها خلعت على اخر بوجه مجهول لا يضر ولا ينفع فلا يكون بعده وزير للدولة فان قيل ما المراد بوزير الدولة قلنا ان هذه الوظيفة لا تشبه وظيفة كبير الوزراء فى انكلترة ولا وظيفة كبير الوزراء فى فرنسا على عهد الملك لويس فيلب فان كبير الوزراء عندنا مقيد بسؤال اصحاب الشورى واهل البلاد وسائر خلق الله عما تاتيه الدولة من الافعال وما قاله موسيو رويه فى مجلس المشورة فى شهر فبريوارى الاخير كان دليلا على ان هذا الفكر لم يكن يخطر بباله وانما هو بمنزلة مدره عن الامبراطور ومحام عن سياسته بازاء كل من ينكر عليه شيا سواء كان من اهل فرنسا او غيرهم وكان رسم هذه الطريقة فى الامر الذى صدر فى جانوارى سنة ١٨٥٢ وكانت مبنية على زيادة الارتباك بين الدولة والمجلس الاعلى ومجلس النواب والمجلس الخاص ايضا وهى فيما نراه محور الامور ودونها وظيفة ناظر الداخلية وناظر الاحكام العدلية اما موسيو دولاتور الذى خلف موسيو درويان دولوى فانه وان يكن خبيرا بالامور السفارية وذا دراية تامة بالاحوال السياسية الا انه ليس بذى بيان فى المحاورات الشوروية ولاسيما الآن اذ نرى افصح اهل المملكة واكثرهم بيانا يتلذذون بتزييف سياسة الامبراطور الخارجية وانما وقع الاختيار عليه لكون موسيو درويان دولوى مشهورا باللدد والعناد فربما يحدث منه ما يربك الامبراطور فى موارد يعز الصدور منها على حين يرى مشغولا بما لا يقبل الزيادة اما وزارة الداخلية فقد فوضت الى موسيو دوفركات لاروكت وهو الذى تنتهى اليه الان مشكلات الامور التى اورثها اياه سلفه ومن حذا حذوه من الوزراء والمظنون انه حين يتم المجلس العالى التنظيمات التى يقترحها حزب الحرية يلتئم شمل الوزراء الذين نصبوا حديثا لادارة الامور ويكون من المظنون بهم انهم يسعون فى توسيع منهج الحرية لاهل المجلس ولانفسهم ايضا وان يرتاحوا الى ان يكونوا كغيرهم مقيدين بالمسئولية لاهل بلادهم وان نواب الامة يزدادون تصرفا وتخرجا فى ادارة امور بلادهم وناهيك ان من اهل مجلس النواب الاول لم يكن سوى ثلثين عضوا من المتشددين فى طلب الحرية ومازالوا يلحون فى طلبها حتى صار اليوم من الذين انتخبوا حديثا مائة وستة عشر على رايهم ومذهبهم فلابد من ان نستنتج ان حريتهم تزيد على مقدار زيادة عددهم ولاسيما حين يكون منهم من يتولى رتبة الوزارة وحين يباح لهم ان ينتقدوا مضبطة المصاريف وغير ذلك مما هو فى الحقيقة من اصول الدول المنتظمة

وقال صاحب الدالى نيوز انه بينما يخامر الناس ريب فى تحقيق الاصلاحات التى وعدبها الامبراطور نابوليون اصحاب مجلس النواب نرى انه قد انتخب وزرآء يظن بهم انهم لا يرضون الرعية ولا يفيدون الامبراطور فائدة كبيرة اذ ليس منهم من يكون قرنا فى الجدال والبحث لموسيو تيار او لموسيو جول فافر وحيث انه لا يخفى على الامبراطور ذلك ظن الناس ان مراده العدول عما اراده وهو تقييد ارباب الحكومة باهل المشورة فان كان هذا قصده كان مما يوجب الاسف ولا يلبث ان يرى انه غير مصيب ومن اشهر هولآء الوزرآء موسيو فركاد لاروكت وماين ودو جينوى ونيل وهم من الذين تمسكوا قديما بالطريقة التى سنها لهم الامبراطور فلا يومل منهم ان يهم جدارة لارشاد المملكة ولتسديد امورها على الطريقة الشوروية ولا ارادة لذلك ويحتمل مما لاح لنا فى الاسبوع الماضى ان الامبراطور عازم على ابقآء الحكومة الشخصية على قدر ما يمكنه ان يبقى بدل الحكومة الشورية التى ما يرضى اهل المملكة شئ سواها وانه لا يخول شيا من الحرية الا اذا اضطر اليه وهذا الامر لعله يتاتى لمن ورث الحكم المطلق من اسلافه دهرا طويلا الا ان الامبراطور لم يرث الحكم على الفرنسيس وراثة بل خوله من لدنهم تخويلا فلا يمكن له ان يريهم بعد سنتين انه الحكم المطلق او انه المحور الذى تدور عليه احوال الناس وافكارهم وخواطرهم ومهما يكن من قصده وعزمه فانا نظن ان هذه الوزارة الجديدة لا تدوم اذ يظهر لنا انها ليست على ما تقتضيه الحال

وقال صاحب التلغراف ان الامبراطور قد انتخب له وزرآء ولكننا نظن ان ادارتهم للامور موقتة اما وظيفة موسيو رويه فقد الغيت ولم يلف من يسد مسده فيها وليس من هولآء المنتخبين من فوض اليه ان يتكلم عن لسان الدولة كما كان شان ذاك وقدرهم تسعة منهم خمسة كانوا فى مدة الوزارة الاولى فابقى الماريشال نيل على الوزارة الحربية والاميرال ريغو على الوزارة البحرية وموسيو ماين على المالية ونقل موسيو دوفركاد لاروكت من وزارة الاعمال الميرية الى وزارة الامور الداخلية ولعل المخالفين للدولة لا يرضون به لاحوال تسوءهم منه اما المركيز دو شاسلو لوبا رئيس مجلس الدولة فانه خادم قديم وكان كاتب وزارة البحرية من سنة ١٨٦٠ الى سنة ٦٧ واما البرنس دولاطور الذى نصب وزير الخارجية فانه كان سفير فرنسا لدى دولتنا ولا شك ان سكان لندرة يتاسفون على غيابه عنهم فانه ترك فيهم مآثر حميدة يوجب تذكارها مزيد المودة له وانه فى مدة اقامته فى قاعدة بلادنا ست سنين لا بد وان يكون قد اطلع من احوال السياسة على ما يغرب عن غيره ولاسيما انه كان سفيرا قبل ذلك فى ويمر وفلورانسه وطورين وبرلين ورومية فهو من هذه الحيثية خبير بالامور الخارجية جدا ولعل غيره من الفرنسيس لا يدانيه فى هذا المضمار ولا نظن ان غيره ممن ولوا السفارة بلندرة قد اجتهد مثله فى توطيد المودة بين انكلترة وفرنسا فله فى هذا المعنى مساع عديدة تميز بها عن غيره الا ان مساعيه فى وطنه لم تشتهر شهرة مساعى موسيو دوبرسينى وموسيو درويان دولوى وموسيو دولافالت الذين تقدموه فى الخارجية فلعل نصبه فى هذه الوزارة لا يلاقى ما تبتغيه الدولة فى دفع هذه المشاكل التى توجهت عليها من مجلس شوراها وان يكن قد غلب على خواطر الناس انه حسن التقلب فى الامور وفيه تساهل وتسامح

وقال صاحب السياكل ان اصرار صاحب القوة الشخصية على ان لا يعدى عن طريقته القديمة يزداد بيانا ووضوحا فان موسيو رويه نصب ناظرا على المجلس الاعلى لهذه السنة وان وزير الخارجية اصدر منشورا الى روسآء الضبطية يخبرهم فيه بان الدولة ليس فى عزمها ان تستانف استدعآء المملكة بحل مجلس النواب وما نرى ولاة امورنا الذين بايديهم الحل والعقد الا متقاعسين عن ان يخولوا اهل المملكة ما يرومونه وما نرى تلك القوة الشخصية الا متشبثة بابرام ما تراه وتهواه استبدادا او بواسطة من تعتمد عليه من الوزرآء الذين قصارى ما يتمنونه ان يكون الامر منتهيا اليهم دون نواب الامة واصعب ما فى القضية ان رئاسة المجلس الاعلى احيلت على من يقف فى طريق الحرية ويحول بين حزبها وبين الاصلاح المروم فما كان اخطأ راى الذين انتخبوا لهم نوابا فى مجلس النواب وان كان عددهم اناف على ثلثة

ملايين ونصف حيث ظنوا ان الاصلاح يجرى على يد نوابهم فمن بقى على هذا الراى فهو مغرور ومن ظن ان الحكومة تؤسس على طريقة شوروية فهو غير خبير بالامور اذ ليس من اشارة تدل عليه

وفى الجملة فان اصحاب الجرنالات باجمعهم قد خاضوا فى قضية نصب الوزرآء وفى الرقيم الذى حرره الامبراطور الى مجلس النواب فالمغالون منهم يظنون ان هذا التغيير وذلك الرقيم لا ينتجان ما يرومه اهل المجلس من الحرية والمنصفون يقرون بان الامبراطور لم يقصد شيا و يورى عنه بغيره وانما امد اهل المجلس بالاصول التى تتفرع منها طرق الحرية فصاروا هم المكلفين باجتنآء ثمرتها اما قول التيمس انه صار حق لاهل المجلس ان يعينوا دواوينهم او مواضع وظائفهم فقد خطأه فى ذلك صاحب الديبا وقال ان المراد بهذا التعيين تعيين اللجنة من قبل المجلس على بعض امور يتذاكرون فيها كقضية الاستعلام من الدولة والنظر فى تذاكر الانتخاب وغير ذلك مما اصطلحوا عليه

ذكر ان دولة بروسية قد استآت كثيرا من الكتاب الاحمر الذى نشرته دولة اوستريا فكان ذلك مجالا للطعن فيها من جميع كتاب الجرنالات البروسيين فقال الكونت دوبوست معتذرا عن نشر الكتاب انه لم يكن بدمنه فان سياسة الدولة الخارجية لا يبحث عنها فى مجلس المشورة (ما اغرب هذا القول) على ان الكتاب خلا من امور كثيرة تتعلق برومانيا وجنوب جرمانيا وشمالى شلسويغ مجانبة لغيظ بروسية

ذكر فى رسالة من بطرسبورغ ان الدولة عينت ثمانين مليونا من الفرنك لاجل شرآء ما يلزم للحصون والقلاع من السلاح وقد انعقدت جمعية تحت رئاسة وزير الحرب لبنآء قشل لجميع العساكر وذلك بموجب اشارة صدرت من ولى العهد

ذكر فى الانديبندانس بلج انه صار معلوما ان ديوان و بنى ابى ان يجيب الى مطلوب ديوان بافاريا حين فاتحه فى قضية الجمع المزمع على انعقاده برومية فان الكونت دوبوست راى ان ما ارتاه وزير الخارجية فى بافاريا فى هذا الخصوص انما كان مبنيا على الحزر والتخمين فلا ينبغى الاشتغال بما كان من هذا القبيل الا ان الوزير الموما اليه لم يبن كلامه على التخمين بل على اليقين فنستدل من هذا ان دولة بافاريا اخبر باحوال ديوان رومية من دولة اوستريا ومع ذلك فان الكونت دوبوست ارسل رقيما الى سفير دولته فى رومية و بين له فيه بالتفصيل حقوق الدولة والكنيسة فى اوستريا وامره بان يبلغ الكردينال انطونللى ان دولة اوستريا لا تسمح بتغيير شى من هذه الحقوق فينبغى للمجمع عند انعقاده ان يكون على علم من ذلك قال اما سفر الكونت دوبسمارك فقد القى فى خواطر الناس اوهاما والحق انه انما سافر لتبديل الهواء واستراحته مدة من اتعاب السياسة لا لشى غيره فهو الآن غير مسئول عن شى من تدابير المملكة فعلى الوزراء ان يحملوا هذه الانفال مدة غيابه وان يقاوموا المخالفين حين انعقاد المجلس وذلك يكون فى اول شهر اكطوبر اما ما كان يظنه الناس من نقصان الوارد الى الخزينة وان ذلك يوجب وضع ضرائب جديدة فالذى علم الان من الجرنالات الرسمية ان الوارد فى شهر ماى كان اكثر مما يخطر بالبال واكثر من ذلك يكون ايراد جون وجولاى فمن ثم يحتمل انه لم يبق فى عزم الدولة فرض تلك الضرائب

ذكر فى رسالة من مدريد انه قد وردت اخبار من كوبا تؤذن بان عساكر الدولة منتصرة على اهل الفتنة لكن يقال ايضا ان حكومة فنيز ولا الجمهورية قد اقتدت بحكومة بيرو وشيلى فى انها اعترفت اهل كوبا محاربين والمظنون ان حكومة كاندة الجديدة ستفعل مثل ذلك وان الحزب المعروف بحزب الاتحاد يحاولون انتخاب برنس اسطورياس (ابن الملكة) وقد اجتمع كثير من حزب كرلوس فى مدينة بمبلونا فى بعض الاعياد لغاية ان ينتهزوا الفرصة و يتوافقوا على تنفيذ ما يرومونه ولكثرتهم اضطروا الى نصب الخيام خارج المدينة وظهرت زمرة من قطاع الطريق فى لامنشا وفى جوار ليريدا اما الذين قاموا بالفتنة فى اشبيلية فقد ظهرت عليهم فرقة من الفرسان عند باد اجوز فتبددوا وكانوا لابسين قمصانا حمرآء كحزب غاريبالدى قال وكل شى نراه يدل على ان حزب كرلوس لا يلبثون ان يقوموا بالفتنة والاراجيف فى ذلك متنوعة فمن قائل انهم قد جمعوا مقدارا عظيما من السلاح فى موضع فى اولليريا الكائنة باقليم بلنسيه ومن قائل ان اهل برغوس وفيتوريا قد حشدوا افواجا ونادوا باسمه ولم يزل الناس يهاجرون من قادس ومالقه واشبيليه و برسيلونه ومدريد وقد اطلعت الحكومة مذ قريب على جمعية خفية فى ارانجويز وسكوتزا انعقدت فى نصرة الدون كرلوس المرما اليه وكثير منهم كان من القسيسين وذكر فى رسالة اخرى نشرت فى الانديبنداس بلج انه يظن فى اقرب الاحتمال ان حزب كرلوس لا يلبث ان يقوم فقد ورد خبر الى الحكومة بان الدون الموما اليه قد غاب عن باريس وقصد اطراف اسبانيا فاقتفت اثاره ضبطية فرنسا الى حد كاسلترو بالقرب من الحدود وهناك خفيت عنهم ويقال انه دخل نافارى على طريق الدويدس مع جماعة من حزبه والغالب على الظن من كلام اصحاب السياسة هذه ان دعوى هذا الدون بالملك لا يلتفت اليها لكن اقول ان جمهور الناس فى اسبانيا لم يزالوا فى حالة الجهل والغباوة فما استفادوا شيا مما جرى عليهم من صروف الدهر وسبب ذلك انه لم تستقر فيهم بعد حكومة رشيدة ولم يزل القسيسون متحكمين فيهم وهم من التعصب والوساوس على جانب عظيم ولما اخبرتك فى شهر جون الاخير ان جميع الاساقفة والقسيسين اشتركوا فى الشغب الذى جرى فى صان كرلوس دى لارابيطا حاولوا ان يستميلوا الحكومة لمنع دخول الانديبندانس وضجوا ولجوا ولاسيما نائب كرسى رومية ولكنه قد وضح الآن لكل ذى عينين ان هولآء القسيسين متصفون بالعصبية للدون كرلوس ولا يفترون ابدا عن تحريض الناس على امداده وانجاده كما ان دابهم محو اثر الجمهورية وهذه الخطة مشهورة عنهم فى الامصار والارياف على حد سوى وفى الديار ومواضع العساكر فتارة يحتذبونهم بالمواعيد وتارة بالمال حتى مال اليهم بعض الضباط من العساكر اذ يعدونهم برفع درجاتهم وما جرى من تغاوى هولآء الاقوام مذ قريب فى كل من سارقوسه وفيغورا وغيرهما شاهد على صحة هذا حتى ان فى نفس مدريد ايضا وجد من الاى كالبريا عدة من الضباط على هذا التغاوى فاودعوا السجن وهذا الالاى هو اول من اظهر الفتنة فى قادس فى شهر سبتمبر من العام الماضى وفى ذلك عبرة لمن اعتبر

وذكر فى الميموريال ديلوماتيك ان الجرنالات المتعصبة للدون كرلوس توهم الناس ان اهل اقليم الباسك مستعدون للقيام انتصارا له وانه هو سياتى مع الجرنال البو ويكون زعيما عليهم قال والظاهر ان هذا الحزب متواطئون على شى يفعلونه ولكنهم لا يفلحون وقد تحقق ان عمال الدون طلبوا من اصحاب المعامل بفرنسا مقدارا عظيما من المهمات الحربية ووعدوهم يدفع ثمنها بعد ستة اشهر لكن اصحاب المعامل امتنعوا ولا شك انهم سيطلبون مثل ذلك من اصحاب المعامل فى انكلترة والبلجيك وانهم يجابون بالمنع ايضا وذكر فى كوريه دوبايون ان الناس لا يذكرون اليوم الا حزب الدون كرلوس وما هم عليه من التحالف والتغاوى حتى دخل فى جملتهم جماعة ضباط العساكر ولكن يحتمل ان هذا التغاوى مسبب عن الملكة ايزابللا وهناك احتمال اخر وهو ان فى عزم هولآء المتغاوين ان يفتكوا بالجنرال سيرانو وبريم وريفرو بمرة واحدة كذا ظهر من بعض الادلة وان هذا الاضمار يظهر فى اواخر اغوسطوس ونشر خبر بان فى اطراف المملكة مما يلى تخوم فرنسا اقواما فى هرج ومرج وان فى عزم دولة فرنسا ان ترسل جميع المهاجرين الى داخل المملكة وان رئيس العساكر فى الباسك نشر اعلانا على العساكر وحثهم فيه على الطاعة والابتعاد عن المفسدين اما غلال اسبانيا فى هذه السنة فقد جآت على وفق المرام فالمظنون انه يفضل منها ما تساوى قيمته نحو ستة ملايين ليرة انكليزية فيرسل الى الخارج وفى العام الماضى لم يكن منها ما يكفى الاهلين

إعلان

وصل الى مطبعة الجوائب فى هذه الايام عدة كتب نفيسة برسم البيع على ذمة من ارسلها وهى اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك جزء واحد مجلد فى بايس تجليدا محكما ثمنه ثلثة ريالات مجيديه

حاشية العلامة الشيخ مخلوف قاضى المنيا على رسالة لصبان ثمنها ريال مجيدى

اما نفح الطيب وتاريخ ابن الوردى فلم يبق منهما شى فى مطبعة الجوائب وانما يباعان بالاسكندرية فى دكان الخواجه حبيب غرزوزى

يستفاد من الوقائع المصرية انه قد تم طبع حاشية العلامة الدسوقى على مغنى اللبيب فى المطبعة الكبرى على الورق النباتى وثمنها الى غاية ربيع الاول ثمانون قرشا وبعد ذلك تكون بمائة

وقد صمم على طبع القاموس مرة اخرى فى المطبعة المذكورة على الورق المذكور وجعله فى اربعة اجزاء متقنة الشكل محكمة الوضع ثمنه فى الميعاد الاول مائة وخمسة وسبعون قرشا وفى الميعاد الثانى مائتان وخمسون ثم يكون بثلثمائة

احمد فارس

(فى المطبعة العامرة السلطانية)

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية — فى الممالك الاجنبية

عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا } عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشيا } عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ثمنها يدفع سلفا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التى ترسل الينا تكون خالصة الاجرة باسم احمد فارس افندى مولف الجوائب ومديرها فى البلاد التى ليس فيها وكيل للجوائب يمكن الحصول عليها بارسال حوالة على البوسطة ولا اجرة على ادراج الاخبار المفيدة للناس

الجوائب

﴿ * اماكن مبيعها * ﴾

فى مصر احمد افندى العشى
فى تونس السيد محمد الاخضر
فى عدن السيد صالح جعفر
فى جبل لبنان يوسف افندى
فى بيروت الخواجه بطرس دباس
فى يافا الخواجه نقولا الياس ديمترى
فى الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى حلب الخواجه شكرى تاجر فى وكالة الصابون
فى الموصل عبد الله افندى الطبيب الطائى
فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم

﴿ بالاستانة العلية يوم الثلثا ٨ شهر جمادى الاولى سنه ١٢٨٦ ﴾ ﴿ الموافق ١٧ اغوسطوس الافرنجى آب سنه ١٨٦٩ ﴾

(تنبيه)

عدن — وكيلنا مرسلكم وصل لاعدمنا معروفكم المرجو ممن ترسل اليهم الجوائب مع البوسطة العثمانية ان يتكرموا علينا بالتعريف عن وصولها لنكون مطمئنين

الحوادث الداخلية

وجهت رتبة الصنف الثانى من الرتبة الاولى الى سعادتلو ادوارس افندى الرئيس الثانى فى مجلس الرسومات

وجهت مكتوبية ولاية برزرين الى عزتلو سليم سرى افندى معاون مكتوبى ولاية ايدين سابقا ورقى الى الصنف الثانى من الرتبة الثانية

لذى الفضل المبين والتلخيص والتبيين الشيخ العالم رشيد افندى المصرانى الدمشقى يمدح حضرة دولتلو واشد باشا والى سورية مع تاريخ لسعادتلو احمد باشا الذى احيل اليه محافظة الحج

فوارث منصب المحمود احمد بنصرة من له لازلت احمد
على انعامه لى كم تجدد ثنآى والدعآء له المويد
وزير عادل اسد مويد حكيم حاكم حبر مسود
فريد للبرايا خير مقصد حميد بالمزايا قد تفرد
على اثبات ذلك فيه يشهد له ذا العصر راشده محمد
به آيات فضل لن تحدد اذا تليت فتحرق من تمرد
تفرق شمل من بالشر افسد وتجمع شمل من بالخير يرشد
كما جمعت بخيره من تودد له بالفضل حتى صار امجد
وصار محافظا للحج منجد اميرا من عدالته الممجد
لنا بالهمة السيف المجرد لاصلاح الرعية ليس يغمد
فناداه الهنا ارخت اسعد فوارث منصب المحمود احمد

من نظم الاديب الفاضل السيد حسين بيهم مقرظا كتاب اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك

اعظم بخير الدين باشا اذ اتى بكتابه بالجوهر المكنون
ابدى لنا فيه سياسات الورى مع حال هذا العالم المسكون
فسقى العطاش تكرما من بحر فيض معارف جلت عن التثمين
واشاع عدل المسلمين وما نشا عنه من العمران قبل قرون
فاق ابن خلدون بما قد حازه من حال عصر فاق بالتمدين
عقدت خناصرها على استحسانه اهل التمدن فهو خير قرين
فاظفر به فالدين والدنيا به والخير فى الدنيا بخير الدين
وقد اخبرنا شفاها بان جميع من طالع الكتاب المذكور فى الديار الشامية من ذوى الالمعية اجله واعظمه وشهد بما فيه من الفوائد الجمه وانه من مولفه اجل نعمه احسبت الامه واذهبت الغمه

وردت رسالة من دمشق بتاريخ ١ آب بهذا النص الآتى قد كان لنا علم بما لحضرة دولتلو راشد باشا والى سورية من المناقب والمآثر والمحامد والمفاخر ولكن لم يكن لنا علم بما يورثنا فراقه من الحزن والاسى وانا لا نجد بعده من اسا فحضوره ما بيننا كان فى الحقيقة طبيبا آسيا ونورا هاديا ومنذ غاب عنا تحول ذلك النور ظلاما وذاك الامن المحقق اوهاما واحلاما فان المفسدين الذين دابهم بث الفساد فى البلاد وظلم العباد لما سمعوا بان الدولة العلية عازمة على توليته غير سورية رفعوا رؤسهم وجعلوا يعتدون على من قدروا عليه فقتلوا فيما قيل فى مدينة دمشق وضواحيها نحو ثلاثين نفسا من جملتهم واحد من العسكر ومن قبل تاريخه بثلاثة ايام دخلت جماعة منهم بيت حسن اغا الواسع واخذوا فى نهب امتعته فتصدى لمدافعتهم فبادروه بالضرب فصرخ مستغيثا فسمعته جيرانه فاقبلوا لمساعدته وبذلك استعاد ما كانوا اخذوه فنساله تعالى ان يرد علينا والينا عن قريب فانا نرى امتنا قد سافر عنا معه وان محبتنا له واخلاص طاعتنا لحكومته يغريه بان لا يقبل رتبة اخرى ولا يستغرب من البنين اذا استدعوا رجوع والده اليهم حقق الله لنا امانينا واعاد علينا امننا وتهانينا

كتب الينا بعض الافاضل ما نصه

قد اطلعت على ما حررته فى الجوائب من ان الطرق فى الحجاز غير مأمونة لكنى اراك اوجزت غاية الايجاز فاحببت ان اعلمك بحقيقة الحال لعل الدولة العلية ترحمنا وتعطف علينا باخذ حقوقنا فاقول ان المدينة المنورة واطرافها من مدة وهى فى اختلال الى ان انتهى الحال الى ما يكل اللسان ان يعبر عنه وهى حالة تغلب الاعراب وقطاع الطريق على الحجاج واموال التجار والقوافل والقرى والمدن بل حتى على الحكام اولى الامر والنهى ففى سنة ١٢٨٥ نهبت جملة قوافل سائرة الى المدينة وفيها اموال تجار وحجاج وسفكت فيها بحور دمآء وانتهكت فيها حرمات الدولة والدين وتلك المشاعر العظام فمن جملة القوافل المنهوبة قافلة فيها اموال للردادى ولعبد الله عوارى نهبها ابن بنيات ومنها قافلة كان فيها اموال لحكيم الكورنتينا رائف افندى ولاسماعيل بشناق وللشيخ امين الحلوانى نهبها اهل مستوره ومنها قافلة فى رجب كان فيها ثمانية عشر صويبا غير القتلى من زوار حضرة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ومنها قافلة كانت ذاهبة الى مكه فضربها عمار وقبيلة من الحوازم فيها خمسة قتلى من الجاوى ومنها قافلة فى شوال نهبها الاحامده وقتل فيها جملة منهم ابن نجيت وجملة من الحوازم وفى هذه السنة اعنى ١٢٨٦ نهبت قافلة فيها اموال لبيت شمس واموال للتكية المصرية ونهبت قبيلة صبح محمد بك ابن مصطفى باشا شيخ الحرم سابقا مع ان اباه مشير وعمه المرحوم عثمان باشا وزير والبك الموما اليه من اولى الرتب وذوى الامر والنهى فوقوع مثل هذه الحوادث على نفس رجال الدولة يهون مصائب الرعايا فاى شخص يرى هذه الافعال فى اخوانه المسلمين ولا تسكب عبرته وتفتت كبده هذا ما يقع خارج المدينة واما ما يقع فيها وفى ضواحيها من النهب والسلب والقتل فما يمضى يوم ولا ليلة الا وفيها ساقطة والحاصل ان الرجل عندنا لا يمضى عليه طرفة عين وهو آمن على نفسه ودمه وماله فهولآء الاعراب يفعلون كل ما يشآون من القبائح ولا يجدون

رادعا ولا زاجرا بل ربما كانت هذه الارتكابات سببا لان ترتب لهم الدولة معاشا اتقاء شرهم مع ان هذه المعاشات توجب لهم القوة والاستعداد على محاربة الدولة وقتل الحجاج بل ما اغرى الاعراب بما هم عليه الاحلم الدولة عليهم وكرمها اليهم ووضع الندى فى موضع السيف بالعلا مضر كوضع السيف فى موضع الندى على ان هذه المعاشات المعطاة لهولاء الاعراب المرتدين لو صرفت على عساكر لتاديبهم لكفت عشرة الاف عسكرى مؤنتهم واعجب من قطع الطرق وقتل الانفس فى الحجاز انك تجد فى المدينة ياخذ الاعراب على كل بستان جزية تسمى باسم الخرافة وتجد كل من انشا نهرا ياخذ الاعراب نصفه ارضا وماء يسمونه النصيفة فان لم يعطهم كان كانه يغريهم بدمه وماله وهذا باطلاع اولى الامر والنهى فياليت الدولة تاخذ هذه الجزية وتحمى رعاياها جيران صاحب الشريعة ثم انى ارى انه يمكن الآن للدولة ان تحارب الاعراب بادنى عساكر وتودبهم باختيارها ولكن فيما بعد لربما يحدث امر يضطرها الى محاربتهم بقوة عسكرية جسيمة وجيوش قوية اضطرارا فان بعض الحجاج كما لايخفى رعايا دول اجنبية وذلك كاهل القازان والقريم والجزائر والهند فلو قتل منهم كما هو واقع الان وطلبت تلك الدول الثار بدمائهم او التعويض عن اموالهم او اعيان القتلة المحتمين عند الاشقياء فما يسع الدولة حينئذ الا تجريد الجيوش الجرارة كما صار فى وقعة الشام وجده اما الحجاج الذين هم رعايا الدولة العلية فهم تحت طاعتها على كل حال وحاصل ماتخيله ذهنى فى شان هولاء الاعراب انهم عالم واسطة بين عالم الانسان والوحوش وفى جنانى كلام لايقدر على النطق به لسانى

علم من اخبار جبل لبنان ان امراة من اهل اقليم التفاح حضرت الى الحكومة وعرضت ان بعض المعتدين من قضاء الشوف قتل زوجها فرسم حضرة دولتلو فرانقو باشا على عرضها ان الحكومة وحدها متكفلة بحقوق رعيتها ثم احضر فى الحال عزتلو الامير ملحم رسلان قائم مقام ذلك الصقع وامره باحضار الغريم فى ظرف اربع وعشرين ساعة وافهمه انه لايقبل له عذرا فلم يمض اكثر من خمس ساعات حتى حضر به فكان هذا الفعل داعيا لسرور الجميع فشكره المتصرف على همته وقلده سيف ابنه عزتلو نصرى بك وقد وجه المتصرف همته فى هذه الايام الى ترتيب مدرسة عسكرية وسعى فى تحصيل جميع مايسهل التعليم فيها وشرع فى انشاء حديقة امام المدخل لتكون نزهة للناظرين فيومل انها تكون متقنة تعجب كل من رآها وتكسبه زيادة رضى مولانا المعظم وفى الواقع فان جميع امور الجبل قد انتظمت الآن بمساعى المشار اليه وبتوجه رضى مولانا الكريم عليه حتى صار الجبل مغبوطا من جميع البلاد المجاورة له ولاشك ان البلاد انما تعمر بالسعى والتدبير والتيقظ لمصالح الرعية لا بمجرد المغالاة فى مدح من يلى حكومتها وكل من حضر الى الاستانة من تلك الاطراف شهد بما لهذا الهمام من حسن الفعال وكرم الخلال وقرينة الحال مصداق على قرينة المقال

كما ان اهل تونس يصدقون غالبا كل مايبلغهم من اخبار الاستانة كذلك اهل الاستانة يصدقون كل ما يبلغهم من اخبار تونس فقد كان فرقة من العساكر السلطانية سارت فى هذه الايام الى موضع لاجل التدريب فشاع عند اهل تونس ان الدولة العلية جهزت جيشا لمحاربة الجبل الاسود ولما حصل فى تونس بعض القيل والقال من جهة الدين الذى تطلبه صيارفة اوربا شاع هنا ان دولتى فرنسا وايطاليا ارسلتا الى مرسى حلق الواد عشر سفائن حربية وان عساكرها تهم بالخروج الى البر فاستغربنا هذا الامر غاية الاستغراب لعلمنا ان دول اوربا لاتقصد اذى تونس بارسالها هذا المقدار من السفن اليها ولاسيما انه ظهر من دولة المشير الخطير محمد الصادق باشا بلغه الله ماشا ومن وزيره الاكبر ذى الحزم الصادق والفضل الآفق سيدى مصطفى انهما نذلا كل مافى وسعهما لتدارك قضية الدين بما يرضى الصيارفة وتسلم به الحكومة من العنت والدليل على ذلك ان المشير المشار اليه ادام الله نعمته عليه امر فى هذه الايام بعقد مجلس مولف من رجال دولته ومامورى حكومته للنظر فى دخل المملكة وخرجها بالتدقيق والاستقراء وفوض رئاسته الى الامير الحازم المنعوت باكرم الخلال واوفى العزائم سيدى خير الدين صاحب اقوم المسالك وكل يعلم مالهذا الشهم من التدبير السديد والراى الصائب والخلق الحميد ومن اعضاء المجلس المذكور ذو الهمم الباهرة والمكارم الظاهرة السيد محمد خزندار وزير البحر وقد ذكرنا مآثره حين ولى هذه الرتبة هذا هو الاصل الذى بنى عليه عقد هذا المجلس ومن ظن غير ذلك فهو مسترسل الى الاوهام والوساوس وكل من درى شروطه درى انه لايمكن اداء شى من وارد المملكة الا باستحسان المشير ورضاه وبناء على ذلك اصدر اشعارا الى الدول مضمونه انه كلف وزيره الاكبر سيدى مصطفى المشار اليه بان يباشر هذه الخطة على احسن اسلوب واسد نهج مرغوب كيف لا والمشار اليه لم يزل ساعيا فى اجراء جميع المصالح على وجه السداد وغاية قصده انتظام احوال المملكة على المراد اما من جهة الدراية فما احد من اهل تونس وغيرها يشك فى ان امرا مهما مثل هذا يغرب عن فطنته وحزمه فلاغرو اذا ان يستبشروا بحسن العواقب وبلوغ المآرب وكذلك خاض الناس فى وزارة المال بتونس فزعم بعضهم انها الغيت وهو مجرد وهم فانها لم تزل معدودة من اعز مصالح المملكة ووزيرها هو العلامة الفهامة الاديب الآخذ من كل فن اوفر نصيب الشيخ السيد محمد العزيز بوعتور الذى هو على نفع الحكومة حريص غيور ومما سرنا ايضا سماعه استئناف طبع الرائد التونسى وهو جرنال الحكومة الوحيد ومدرهها السديد فنومل من الآن فصاعدا انه يوصل الينا من حوادث تونس مايسر سمعه ويجتنى نفعه ويزيل عن خواطر الناس كل اشتباه والتباس فانه لايكتم الحق ولايقول الا ماحقق وهذا هو المراد من صحف الاخبار

مصر

(ذكر فى الوقائع المصرية مانصه)

رقى من رتبة الصاغقول اغاسى الى رتبة البيكباشى حضرة رفعتلو ابراهيم رافت افندى المستخدم بقلم اتامار وبديوان الجهادية

رقى من رتبة اليوزباشى الى رتبة الصاغقول اغاسى فتوتلو محمد لطفى افندى حكيمباشى الاى البياده الخامس عشر

احسن بالرتبة الخامسة الى فتوتلو حسيب بك الكاتب التركى بالمحافظة المصرية

يستفاد من مضمون رسالة واردة من مراسلنا بالمنصورة بتاريخ ١٩ يوليه سنة ١٨٦٩ هى انه حيث انى اليوم داخل الاقاليم بادرت الى افادة بعض اخبار لتدرج فى الصحيفة فاقول ان زراعة هذه السنة فى اعلى الدرجات ومحصول القطن الجديد يكون بمشيئة الله تعالى على الحالة المرغوبة المرضية فان الزراع زرعوا منه فى هذا العام مقدارا زائدا عن العام الماضى حتى ان محصوله يبلغ زيادة عن مليونى قنطار والنيل المبارك اخذت مياهه فى الازدياد بكثرة وهذا دليل على رى الاراضى بالسهولة وبتدابير الحكومة الخديوية وتبصراتها القويه قويت الجسور ورفعت ارتفاعا زائدا حتى انه بواسطتها يؤمن الضرر اذا زاد النيل زيادة فاحشة وسبب هذا الاحتياط ماحصل من الضرر فى السنين الاخيرة من علو المياه ومن وسائل سعادة الاقاليم البحرية الموجبة لبسط الاكف بالدعوات الخيرية للحضرة الخديوية الترعة العظيمة البهية المعروفة بترعة المترا والرياح التى حفرت فى نحو شهرين بالامر الخديوى من القناطر السعيدية مارة من اراضى المنوفية والغربية فانها ستنتفع بها بلاد كثيرة كانت لا تغمرها المياه النيلية وهى حرية ان تذكر بعد فى الكتب التاريخية من جملة مآثر محيى الديار المصرية ومميزها بالمدنية وفى العام القابل يتم غيرها كالترعة التى تمر من اراضى الشرقية والدقهلية وقد كانت المساعدة فى عملية تلك الترعة من حضرات المفتشين والمديرين والاهالى حتى جاءت على ذلك الوجه النافع العالى الذى يكون اثرا خيريا باقيا فى اهالى الديار المصرية كالاثار العجيبة الباقية من الاعصر الاولية وتجارة القطن وافرة رائجة فان قنطاره يبلغ ثمنه خمسمائة قرش تعريفية ومع كون الموجود منه الآن فى النواحى بقايا محصوله يبلغ زيادة عن مائة الف قنطار فنحن فى بلاد من عجيب امرها الظاهر مايبدو منها من مقدار ذلك الصنف الوافر مع ارتفاع قيمته ورواج سلعته وجميع الجهات فى اعلى النظافة والدرجة الصحية وليس فيها اثر لعوارض الماشية العرضية

بشرنا التلغراف الوارد فى ٢٣ يوليه بخبر سار يعود على جميعنا بكمال التهلل والاستبشار وهو ان الجناب الخديوى اعزه الله وادام مجده وعلاه ركب من تولون الوابور السريع السير المسمى محروسه عائدا الينا مستكملة الصحة طلعته المأنوسه حتى بادر حضرات العلماء الكرام والمأمورين العظماء الفخام واعيان مصر ذوو الاحترام الى التوجه الى الاسكندرية بواسطة السكة الحديد طائفة بعد طائفة ليتهزوا فرصة التشرف باستقباله حين قدومه ويغتنموا عواطفه ومما هو جار من التنافس هنا وبالاسكندرية فى التداركات يعلم انها ستكون شنلكات وزينات على ابهج الحالات سرورا بقدومه الحالى وشكرا على عود جنابه العالى لازال فى عز واجلال مترقيا فى صفات الكمال ثم بلغنا وقت طبع الصحيفة مايدخل السرور على كامل الاهالى وهو قدوم ذلك الجناب العالى امس بالاسكندريه فلزم التبشير الآن بكيفية اختصاريه

حوادث سنى

قال صاحب المورنن بوسط لايبعد ان تصير اسبانيا مرة اخرى ميدانا للحرب الاهلية بسبب الدون كرلوس اذ الظاهر منه انه مازال معتقدا ان التاج الذى نزع عن راس الملكة ايزابللا لم ينزع الا ليوضع على راسه فاول ماظهرت الفتنة نشر اعلانا وعد الناس فيه بانه يكون ملكا تقتدى به الملوك الا ان الاسبنيول لم يبالوا بما وعد ولم يحرصوا على تحقيق ماقصد فاشتغل المتحازون اليه منذ ذلك الوقت بالقاء الدسائس والمكايد واستعملوا جميع الوسائل التى من شانها اثارة الناس وتحريكهم على الفتن وتغيير مااستقرت عليه الحال فنفذت وسائلهم واتجهت اليهم وجوه للفوز بما قصدوه وكتموا امرهم حتى جاهروا اليوم بعصيان اولى الامر والنهى القائمين بالحكومة والذى زاد هذا الخطب خطرا هو ان هذه الفتنة لم تقع فى جهة الشمال حيث ظهرت المفاسد الاخيرة فظن الناس انها كانت مدبرة من باريس بل وقعت فى لامنشا الكائنة على جنوب مدريد بنحو مائة ميل وذلك مما يدل على ان مساعيهم فى تلك الاطراف قد نجحت وموازين تدابيرهم قد رجحت وكان عددهم هناك فيما قيل خمسمائة ورئيسهم من ضباط العساكر لكن علمنا من الجرنال الرسمى ان عساكر الدولة ادركتهم وبددت شملهم عند وادا دريال وقتلت منهم كثيرا وطاردت الباقى ومن هذا الكلام الاخير يستفاد ان ذلك المقدار لم يشمل جميع هذا الحزب اذ المظنون انه يوجد آخرون فى موضع آخر وان هولاء الخمسمائة كانوا طليعة لاولئك وكذلك علم انه ظهر تفاو من جماعة منذ ايام قليلة وكان فى قصدهم ان يستولوا على قلعة بمبيلونه وعلم مما قاله المونيتور ان الدون الموما اليه قد دخل اسبانيا ولعل هذه الامور كلها تنتهى من دون ان يعقبها شى الا ان جميع الفتن فى هذه البلاد كانت تبتدى بمثل هذه العلامات فما لم يظهر من الحكومة انها قادرة على ضبط البلاد واستئصال هذا الفساد فان الغالب على الظن وقوع حرب اهلية وهذا الموضع الذى جرت فيه هذه الواقعة معروف بانه مكان يكثر فيه طلاب الحكومة الجمهورية وغيرهم ممن عرفوا بلقب المشتركين الا انهم لما كانوا غير راضين عن الحكومة الحاضرة كان المظنون انهم يتالبون عليها مع حزب كرلوس ولاغرو ان يكون كثير من اهل المملكة ناقمين على الحكومة فقد مضى الآن نحو سنة منذ قامت روساء الفتنة وغيرت منوال الحكومة واقاموا انفسهم فى اعين الناس مقام من نال الرئاسة باعمال السيف وسلكوا مسلك من تقدمهم فى انهم لم ياتوا هذا التغيير الا بواسطة القوة العسكرية وذلك بعد ان وعدوا الناس بانهم يخولونهم الحرية ويخففون عنهم الضرائب ويصلحون سائر الامور فقام ذلك عند سامعيه مقام الدواء لمن ازمنت علته وطالت بليته اذ كل يعلم ان اهل البلاد كانوا مهضومين ولهذا بادروا الى مساعدتهم والقيام بنصرتهم فصاروا مع العساكر يدا واحدة ومازالوا منذ ذلك الوقت يترقبون ان يجنوا ثمرة مساعيهم وتحقيق آمالهم فلم يحصلوا منها على طائل ولم يبد من الحكومة شى يدل على انهم ارشد فى ادارة الامور من حكومة ايزابللا او انهم اصلحوا شيا كان فى زمنها فاسدا او انهم فى وسعهم انجاز ماوعدوا به فآل الامر الى تفرق آراء الاهلين واختلاف كلمتهم ولم يدركوا من هذا التغيير كله مايساويهم بغيرهم من امم اوربا وفى كل يوم يوجسون من انفصال كوبا عن حوزتهم مع انها من انفع مايملكونه لربعها وخصبها وليس لهم الآن من الحرية فى السياسة وغيرها اكثر مما كان لهم اولا فان الحكومة تعاقب كل من تعرف منه عدم الرضى بالسجن ومن عرفت منه شيا اكثر من ذلك فما هو الا القصاص اما الضرائب فانها زادت ومع ذلك فنقصان الوارد يبلغ عشرة ملايين ليرة انكليزية فاذا راى الاسبنيول انهم كلما طالت عليهم الايام زادوا عسرا وضنكا بدل ان يزيدوا راحة ورفاهية وحرية وان جميع امانيهم ذهبت سدى فلاغرو ان يقلقوا يأسا واسفا وان يعمدوا الى اتخاذ مابقى لهم من الوسائل لاصلاح شانهم اعنى القيام على الحكومة اذ يظنون فى تغييرها نوال بعض مايتمنونه فان لم ينالوه فلا يكونون قد خسروا شيا وكذا شان كل من قنط ولاشك ان سيرانو الذى اقيم وصيا على الملك المنتظر مستعد لان يغالب كل من عصاه ويقهر كل من عاده ولهذا يقال انه بث العساكر فى جميع البلاد وامرهم بان يمثلوا بكل من تظاهر بالعناد زجرا لغيره والذى نقوله نحن انه مادامت الاسبنيول وبلادهم على هذه الحال فلا يرجى لهم من تغيير الحكومة نفع فاللازم لهم قبل كل شى الغيرة على الوطن والسعى فى تعميم المنافع لانا اذا فرضنا ان احدا منهم حسن التصرف والقصد فى احواله الخصوصية فمتى ولى رتبة جعل همه مصروفا الى نفسه وذويه واتباعه مع ايجاب الضرر على الجمهور وهذا الامر معلوم ومشعور به فى جميع اطراف هذه المملكة فكل صار يعتقد ان القائمين بالحكومة الآن نظير اسلافهم الذين تقدموهم حتى انهم تعجبوا من السنيور فيغورولا كيف انه استعفى من وظيفته من قبل ان يستغنى فعدوا ذلك له من اعظم المآثر وماذلك الا لانه قد استقر فى عقولهم انه ما احد يلى وظيفة او رتبة الا لنفع نفسه بها خاصة ومما يوجب الاسف ان كل ما سفك من الدماء وهلك من الاموال فى هذه البلاد لم ينشأ عنه الا امر واحد وهو استبدال ذى اثرة بآخر مثله فما لم يقم فى الاسبنيول خلف يتخلقون باخلاق جديدة فان احوالهم تبقى كما كانت ولايكون لهم ان يطمعوا فى نوال الحرية او فى اجلال شانهم عند جيرانهم

ذكر فى جرنال وينى نقلا عن رسالة من بطرسبورغ ان الاخبار الواردة من اورمبورغ موجبة للخوف والقلق فقد قيل ان قبائل الكرغيز جاهروا بالعصيان فامتدت الفتنة الى سيبيريا حتى تشم تاثيرها فى ارض المسلمين ايضا وانقطعت المراسلات والمعاملات بين الجنرال كوفمان وبين الروس الذين فى تشقند ومع ان عسكر القزاق قد اخلصوا السعى وحصل من سعيهم فوائد جمة للدولة صاروا اليوم عاجزين عن تسكين هذه الثورة فاحوج الامر الى ارسال غيرهم من جميع الجهات وصدر امر الى محكمة قازان بان تبحث عن قضية الذهب الذى سرق من معادن اورال ومقداره عظيم فانه ينيف على اثنى عشر مليونا من الروبل قيمة كل روبل اربعة فرنكات وقد اشترك فى هذا الامر نحو مائة شخص تألفوا عليه تألفا منتظما من جملتهم عدة من مامورى الحكومة ولذا يقال ان فى عزم الدولة ان تفوض استخراج جميع معادنها الى جماعات بثمن معين مدة عشر سنين وصدر امر من الامبراطور بتحويل ٣٤٩ مدينة من بلاد پولاند الى قرى من دون تعيين اسماء لها وانما فوض هذا التعيين الى حكومة تلك الاقطار

وقال صاحب المورنن هرالد اذا كان السالبون للحرية فى اسبانيا يغلبون فذلك يتوقف على اتحادهم وكثرتهم وما احد يدرى ان كان هولاء الذين يرومون الحرية فى الحكومة والديانة هم على هذه الصفة اولا فهل بلغ من جنونهم انهم يطمعون فى ان يغلبوا تلك الاحزاب القوية المتمكنة التى تحكمت على اسبانيا منذ احقاب عديدة ام يظنون ان حزب البربون قد انقرض فليس فى البلاد اليوم من يتالب للملكة ايزابللا او للدون كرلوس ام يستخفون بذلك الجيش الجرار المولف من مائة وخمسين الفا اعنى القسيسين وهم اشد الناس كراهة لارباب الحكومة لانهم لايريدون اطلاق الحرية للناس من اجل ذلك هم يلعنونهم وينكرون احكامهم اولم يبلغك ان ريفرو رئيس المجلس اضطر مذ قريب الى ارسال الاى من العساكر بسبب دفن واحد من البروتستانت فان القسيسين كانوا يعارضون فى دفنه وان الدون كرلوس حفيد الدون كرلوس القديم قد دعا نفسه كرلوس السابع وحرر رسالة الى اخيه يدعى فيها بان له حقا فى الملك مثبتا من مالك الملك والغى ما لمجلس الشورى والحكومة من الحقوق وقال انه لايبيح فى المملكة سوى ديانة الكاتوليك وانه اذا كان الاسبنيول يطلبون الحرية فانما يكون تنويلها لهم من يده معتمدا فى ذلك على مساعدة القسيسين له وارسل من قبله رسلا الى البلاد بالمال والشعار حتى يتميز بها حزبه عن غيرهم من اول وهلة وقد قيل انه اصاب فى انتهاز هذه الفرصة اذ يرى طلاب الحرية مختلفى الكلمة متباينى الانحاء والاغراض واهل المملكة قد ملوا من هذه الحال التى لم تفدهم شيا لا فى تخفيف الضرائب ولا فى غيرها لا بل قد كلفوا احمالا لم يكلفوها من قبل ولهذا نرى هذا الحزب قد تكاثر وانتشر حتى امتد من الشمال الى الجنوب جهة مدريد مع انهم كانوا اولا مقصورين على ما ولى تخوم فرنسا من الجهة الشمالية وقد قيل ان عساكر الحكومة ناجزت منهم خمسمائة رجل فى اقليم لامنشا وغلبتهم وهو وان يكن صحيحا الا ان الظاهر انهم قد تمكنوا من ذلك القطر حيث قيل انهم قطعوا اسلاك التلغراف فالمامول ان الحكومة تتدارك هذا الخطر ولاتستخف به وان تدعو جميع الاسبنيول الى ازالة الخلاف من بينهم وان يتالفوا على طرد العدو العامل على ظلمهم واعادتهم الى الظلمة

وقال صاحب الستار ان حزب كرلوس القديم كانوا

بذلوا جميع ما في وسعهم وطاقتهم بعد نصب الملكة ولم يفوزوا بمرامهم وان كان كرلوس احق بارث الملك بالنظر الى قرب النسب والان صار مجرد اعتماده على القسيسين وربما وجد من بينهم من يقوم بنصرته الا ان اعتماد الحكومة على العساكر وعلى اهل المدن والامصار فلا تعجز عن اذلالهم وتدويخهم وان يكن من المحتمل انا نظل سامعين بوجود بعض شراذم منهم يعثون في البلاد مما يوجب على العساكر التيقظ لهم كما جرى من حزب البربون في مملكة نابولي وقال مكاتب الدالي نيوز انا في وسط اضطراب عظيم فان الناس هنا لا يتكلمون الا في التحالف والتغاوي والقبض على من تقع عليه التهمة فيهما فقد عم الهرج والمرج جميع المملكة وبالغ الناس فيما عسى ان يقع من حزب كرلوس كما هي عادة الاسبنيول لكن الواقع ان ادنى سبب من التغاوي في هذه الحال يوجب القلق والاضطراب ولذا ترى الجار يخاف جاره ويحسبه عدوا خفيا اما اضطراب مدريد فكان ابتداؤه الاطلاع على ان قوما من المفسدين عاملون على الفتك بالجنرال بريم وسيرانو وريفرو واول من اشاع هذا الخبر الجنرال المسمى امبارسيال فبادرت الحكومة الى القبض على عدة اشخاص توجهت عليهم التهمة ولكن من دون تبيين ذلك بيانا شافيا فمن ثم يخامرني الريب في هذا التحالف الا اني اقول ان اهل اسبانيا اكثر الناس حدة وتسرعا الى الشر ومما ذكر في تواريخها يعلم ان سفك الدماء فيها يكون لادنى باعث واذا كانت احوالهم قد صلحت في هذا العصر كما صلحت احوال غيرهم ايضا فلم يزل من بينهم اناس يصطادون بني ادم كما يصطادون الحيوان لاجل الفوز بمقاصدهم فهم اناس لا بصيرة لهم ولا ذمام ولا محاشاة من شيء ولما صار القبض عليهم شاع عند الناس انهم من حزب الملكة وحقق بعضهم انهم من حزب كرلوس ففي مدريد قبض على الجنرال فيغا انكلان وهو في منزله ثم وضع في سجن العسكر وقيل فيه انه كان بينه وبين الجنرال كالون وغيره من المقيمين الان بباريس مراسلات متواصلة وانه كان في قصده ان يصير رئيس المتغاوين وانهم وجدوا عنده اوراقا مهمة وبعضهم ينكر هذا ويقول انه بري فما اعلم من صحة اخباره شيئا سوى انه نفي الى جزائر الكناري وانه كان بينه وبين بريم منافسة قديمة اذ هو كان السبب في احباط سعي بريم في بعض مقاصده التي عمل بها على خلع الملكة وقبض في سراقوسة ايضا على اثنين من قادة العساكر وعلى عدة اشخاص آخرين واضر شيء من تغاوي حزب كرلوس كون كثير من القسيسين قد تالفوا معهم بل زعم بعض ان معظمهم منهم ومن المعلوم ان القسيسين ناقمون على الحكومة كونها رسمت في قوانينها اباحة الحرية في الاديان وانهم لم يزالوا ممنين انفسهم بان يردوا المملكة الى ما كانت عليه سابقا من التعصب والغلو وهم اكثر من مائة وثمنين الفا فهم قادرون على اثارة الشر ولا شك انهم متالفون مع المتغاوين ومما عرف ايضا من احوالهم انه كان لزعيمهم خاتم يختم به الاوامر الصادرة عن كرلوس وصورته متفرقة عند شيعته ووجد عندهم سلاح وبارود ورايات سود وحمر عليها صورته هذا وقد بلغتنا اخبار من التخوم ان هذا الحزب هناك في هيج واضطراب فصدر لهم امر من حكومة فرنسا بان يبتعدوا عن التخوم الى داخل المملكة فيقال انهم لم يذعنوا لها وانهم مستعدون للدخول ولا سيما انه علم ان كرلوس نفسه وصل بالامس الى اوربنا وهي قرية من قرى فرنسا منفصلة عن اسبانيا بنهر صغير فمن ثم صار الناس يترقبون قدومه الى البلاد ولما ان ثارت هذه الاراجيف راى الجنرال بريم بعد ان كان عازما على السفر الى قطالونية وفيشي ان الاولى له ان لا يغيب عن مدريد بل راى ايضا انه لابد من حضور الجنرال سيرانو فانه كان قد ذهب الى لاكرنجا لمشاهدة اهله وبلغنا ايضا ان فرقة من حزب كرلوس هجموا على ثلاث كروسات كانت سائرة بالقرب من مدريد وكان فيها محررات للدولة فاستولوا على كل ما فيها واليوم سمعنا ان في عزم الحكومة ان تجري في البلاد الاحكام العسكرية وهو على غير الصواب فانه يزيد الاضطراب ويوهم الناس انهم خائفون من اولئك الاحزاب

ذكر في السياكل نقلا عن رسالة من رومية ان حكومة رومية حكمت بالقتل على رجل يقال له فرانسسكو مرتيني بعد ان سجنته احدا وعشرين شهرا اذ ادعت عليه بانه كان من جملة من اثاروا الفساد في روكا دل بابا وقبل ان قتل قبضت على جميع اهله واقاربه مخافة ان يقوموا لانقاذه اما من جهة المجمع العام فالظاهر انه محفوف بمصاعب شتى فلا يحتمل انهم يبلغون مرادهم في هذا العصر الذي سرت فيه افكار السديمقراطيين في كل صقع ومكان فاني لهم ان يغلبوا هذه الافكار اعتمادا على قديم عاداتهم الكليلة الصدئة هذا وقد استعد لهم في ايطاليا وجرمانيا كثير من اكابر القسيسين والاساقفة ذوي الدراية والشان فان اقصى مرادهم قهر اليسوعيين (الجزويت) المتمكنين في الفاتيكان بما عرفوا به من التصنع والتحيل وان يكونوا مستقلين بامورهم عن ديوان رومية

ذكر في جونال برلين ان ملك بروسية انتفع كثيرا من اقامته في المس الا انه لم يزل منهمكا في الامور السياسية والمحاورات السفارية فكثيرا ما يحاور نواب الدول والوزراء مدة اربع ساعات وما يكون منه بعد الفراغ من غدائه الا الدخول في حجرته التي يختلي فيها للنظر في مصالح المملكة فتوقد له الانوار ويبقى كذلك الى آخر الليل والمظنون انه يرجع الى برلين في اواخر هذا الشهر اعني اغوسطوس بعد ان يزور ويس بادن وهمبورغ وفرانكفورت وقد وفد عليه جماعة من ديسبورغ وخاضوا بين يديه في ذكر التجارة والاخذ والعطاء فقال لهم اني ارجو دوام حالة السلم ورواج التجارة وهو غاية متمناي فلا ينبغي ان تلتفتوا الى ما تسمعونه من الاراجيف

ذكر في جرنال فلورانسه ان موسيو دولبسابس بعد ان وصل البحرين وجه همه الى احداث بحر اخر وذلك انه بلغه من بعض المسافرين المحققين ان الصحراء الكبيرة كانت في القديم مهادا لبحر عظيم غوره عنها تقلب الايام فارسل في هذه الايام بعض المهندسين لاستقراء ذلك فظهر من كلامهم ان الصحراء عند حدها الادنى سبعة وعشرون مترا تحت وجه البحر الاحمر فخطر بباله انه اذا حفر خليجا طوله خمسة وسبعون ميلا كان ذلك كافيا في وصل البحر الاحمر بها فتيسر بذلك المعاملة مع سكان اواسط افريقية

كثيرا ما ذكرنا مكارم مستر بيبودي الاميركاني المشهور بالسخاء على المساكين والفقراء والان علم من اخبار الانكليز ان اهل لندرة اتخذوا له تمثالا ونصبوه في احدى ساحات المدينة تذكارا لمآثره وحضر نصبه ذلك اليوم برنس والس ولي العهد وكثير من امراء المملكة وتلوا مقالات عددوا فيها مآثر ذلك الكريم وما يحق له من التعظيم والتكريم وهو مقيم الآن باميريكا وقد بلغ منه المرض

يعلم مما قاله الدالي نيوز ان دولة اميريكا تروم شراء جزيرة كوبا من دولة اسبانيا فتدفع فيها عشرين مليون ليرة وان ذلك انفع لاسبانيا قال فان ظن احد ان الاميريكانيين لا يريدون توسيع مملكتهم والشاهد على ذلك هو انهم عارضوا في شراء البلاد التي اشترتها الدولة من الروسية قلنا ان تلك المعارضة انما كانت متوجهة على راي مستر سيوارد ومستر جونصون خاصة

اعلان

وصل الى مطبعة الجوائب في هذه الايام عدة كتب نفيسة برسم البيع على ذمة من ارسلها وهي اقوم المسالك في معرفة احوال الممالك جزء واحد مجلد في بايس تجليدا محكما ثمنه ثلثة ريالات مجيديه

حاشية العلامة الشيخ مخلوف قاضي المنيا على رسالة لصبان ثمنها ريال مجيدي

اما نفح الطيب وتاريخ ابن الوردي فلم يبق منهما شيء في مطبعة الجوائب وانما يباعان بالاسكندرية في دكان الخواجه حبيب غرزوزي

يستفاد من الوقائع المصرية انه قد تم طبع حاشية العلامة الدسوقي على مغني اللبيب في المطبعة الكبرى على الورق البنباتي وثمنها الى غاية ربيع الاول ثمانون قرشا وبعد ذلك تكون بمائة

وقد صمم على طبع القاموس مرة اخرى في المطبعة المذكورة على الورق المذكور وجعله في اربعة اجزاء متقنة الشكل محكمة الوضع ثمنه في الميعاد الاول مائة وخمسة وسبعون قرشا وفي الميعاد الثاني مائتان وخمسون ثم يكون بثلثمائة

احمد فارس

(في المطبعة العامرة السلطانية)

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

في الاستانة العلية — في الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا — عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا — عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر في الجرنال ٥ قروش وفي الصفحة الاخيرة ثمنها يدفع سلفا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التي ترسل الينا تكون خالصة الاجرة باسم احمد فارس افندي مولف الجوائب ومديرها في البلاد التي ليس فيها وكيل للجوائب يمكن الحصول عليها بارسال حوالة على البوسطة ولا اجرة على ادراج الاخبار المفيدة للناس

الجوائب

﴿ * اماكن مبيعها * ﴾

في مصر احمد افندي العشي
في تونس السيد محمد الاخضر
في عدن السيد صالح جعفر
في جبل لبنان يوسف افندي
في بيروت الخواجه بطرس دباس
في يافا الخواجه نقولا الياس ديمتري
في الجزائر السيد عمر بن الشيخ علي بن الامين
في الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزي
في حلب الخواجه شكري تاجر في وكالة الصابون
في الموصل عبد الله افندي الطبيب الطائي
في بمباي السيد علي بن محمد بن ابراهيم

﴿ بالاستانة العلية يوم الثلثا ١٦ شهر جمادى الاولى سنه ١٢٨٦ ﴾ ﴿ الموافق ٢٤ اغوسطوس الافرنجي آب سنه ١٨٦٩ ﴾

الحوادث الداخلية

وجه الى محمد جلال بك الرئيس الثاني في مجلس تمييز الحقوق في يانيه ان يكون رئيسا ثانيا في ديوان التمييز في سلانيك

وجهت متصرفية سنجاق قيصريه الى سعادتلو حلمي باشا متصرف سنجاق طرنوي سابقا

في نهار الاحد من الاسبوع الماضي توجه الشيخ شموئيل المتعارف بين الناس بالشيخ شامل حاكم الداغستان سابقا الى المابين الهمايوني ونال من لدن مولانا المعظم الاكرام والاحترام الذي يفتخر به بين الانام

ذكر انه ستنشأ في الاستانة الكروسات المعروفة في اوربا بلفظة امنيبوس فتنقل الراكبين من بغجه قبوسي الى ديوان يولي ومن قره كوي قبوسي الى ارنوود كوي وسيذكر في تقويم الوقائع ترتيبها ونظامها

ورد الينا من ديوان المجلس البلدي هذا الاعلان الآتي لينشر في الجوائب وهذه ترجمته

قد كان بعض اصحاب الخيرات تركوا لبعض المحلات مبالغ تعرف باسم عوارض پاره سي لقصد اعطائها للمحتاجين على سبيل القرض لكنها لم يبذل في شانها الاعتناء الواجب فتلف منها جانب وقد صدر استعلام من ديوان شهر امانتي اعني المجلس المذكور عن حقيقة الحال فظهر انه لم يزل موجودا من تلك المبالغ جانب يقضي بتداركه ووقايته من التلف فارسل خبر الى ائمة المحلات بان يعملوا لها دفترا يبينون فيه مقدار ما ترك من المبالغ وما وقف من الاملاك معما بقي منهما والى الان لم ترد هذه الدفاتر الا من ثمانين محلة فبناء على ذلك صدر التنبيه هذه المرة من طرف الديوان المذكور الى سائر الائمة بان يبادروا الى ترتيب دفاتر يبينون فيها ما يوجد في محلاتهم من تلك المبالغ وما لا يوجد منها وما ترك منها وما لم يترك ويكون ارسالها الى غاية شهر اغوسطوس ومن لم يفعل ذلك تجري عليه التحقيقات من طرف الحكومة

لمن اذا نظم او نثر اغلى الفقر وارخص الدرر العلامة الشهير الشيخ يوسف الاسير وهي من ارتجاله الدال على ابداعه في مقاله يمدح بها الجناب المعظم الصدر الاعظم دام علاه

ادام الله هذا الصدر عالي سميرا للمكارم والمعالي
جميل الوصف مصدر كل خير صحيحا سالما حسن الفعال
ودام الملك في حال الترقي به حتى يكون بخير حال
به ذا العصر مبتسم بهيج ومفتخر على العصر الخوالي
شمائله لطاف قد حكاها اريج الورد في ريح الشمال
وقور بالفضائل قد تحلى مهيب قد تجلى بالجلال
رحيم بالرعية غير لاه بحظ النفس عن حفظ الاهالي
اليف العدل مطبوع عليه حليف الحق ذو همم عوالي
نتيجة اكمل الاشكال لكن لاشرف من تقدم خير تالي
ومبتدأ الاكارم حيث عدوا له خبر كنافحة الغوالي
قصدت حماه منفردا لاني جعلت على فراسته اتكالي
فان ذكاءه الوقاد اضحى صدوق الحدس نقاد الرجال
وجئت بذا المديح على قصور ارجي الصفح عنه لاشتغالي
وسوف افي معانيه بيانا بديعا حاكى السحر الحلال
به لاقت وزارته فدامت مع النعماء وارفة الظلال
ودام بنوه في عز وجاه به يربون في حجر الدلال
ودام لهم وللدنيا جميعا لتبقى دائما في الاعتدال
ولا برحت علاه على ثبات ولا برئت عداه من الزوال
ولا زال الزمان له مطيعا يقابل كل امر بامتثال
ولن ينفك في ذا الملك قطبا عليه مداره وبه يغالي
وفي فلك الصدارة دام بدرا يضيء على البرية في كمال

هذا ما كتبه العلامة الجليل الشيخ عبد الرحمن النابلسي كثيرا ما كان يخطر ببالي معرفة الفرق ما بين الكتب المطبوعة بالمطبعة المصرية المنيرية والكتب المطبوعة بالاستانة العلية فانا نرى ما يطبع بالمطبعة المصرية في غاية من الصحة والاتقان وما يطبع في الاستانة العلية مشتمل على كثير من التصحيف والالحان حتى لو فرضنا ان احدا طبع قاموسين بالمطبعتين وعرضهما على البيع ليعطي في احدهما الفا وفي الآخر مائة فلينظر العقلاء ما بينهما من التفاوت الفاحش ثم انه خطر لي ان سبب ذلك كون اهل المطبعة المصرية من اولاد العرب واكثرهم علماء ماهرون في كل فن ودائما ترى اهل مجلس معارفهم ورئيسهم يحبون التقدم في الامور ولهم غيرة وطنية تحملهم على انتخاب كل من فيه لياقة لتلك الخدمة لا فرق في ذلك بين العربي والعجمي ولا يقبلون في ذلك وسائط الا بالاستحقاق فان هذا الامر ليس مقصورا على اهل وطنهم حتى يقبلوا التدليس فان الكتب تخرج منها الى سائر الاقطار ويتصفحها حذاق العلماء من كل اقليم ودولة فالعاقل صاحب الغيرة لا يرضى ان يضع شيئا وهو في غاية من الجودة ثم يظهر للناس انه بخلاف ذلك وانه في غاية من الفقر خصوصا الكتب فانها مشتملة على الشرائع والصنائع وغير ذلك مما نحن مضطرون اليه في دنيانا واخرانا فاذا اختلت الالفاظ اختلت المعاني قطعا فيسري الفساد في امور الدنيا والآخرة فكثير من الكلام اذا نطق به صحيحا يكون ايمانا واذا نطق به محرفا يكون كفرا وهلم جرا وحينئذ فيجب على ولاة الامور النظر في هذا الامر ثم اني قدمت الى الاستانة العلية واحببت ان اقف على الفرق بين المطبعتين بالمشاهدة والعيان فذهبت الى المطبعة العامرة وتاملت في احوالها فوجدت المطبعتين متحدتين في موادهما حتى في نزاهة المحل فان كلا منها على البحر الا ان المصري عذب وذا اجاج فازددت حيرة لقوة الشبه ظاهرا والاختلاف باطنا فما بقي الا الوقوف على المصححين والمرتبين فصعدت الى الطبقة العليا فشاهدت فيها المصححين وغيرهم فنظرت اليهم فاذا ابدانهم ولباسهم وفراشهم وهيئتهم اعظم من المصريين فازداد لذلك عجبي فلم يبق الا الفحص من جهة العلم والدراية

فلم اصل لذلك لعدم معرفة لسانهم فانك تجد غالب علمائهم لايستطيعون النطق بالعربية ولكن اظنها قارة فى صدورهم فلابد ان يكون هذا عن علم ثم انى تجاسرت على احد المصححين وسالته عن الفرق مابينهم وبين المصريين وما سبب تحريفكم وتبديلكم هذه الكتب مع ان فيه فساد الدين والدنيا فاجابنى جوابا حسنا وهو انا مستاجرون للتجار وليس لنا شهرية من دولتنا فاذا حرفنا وبدلنا فلا نسأل عن ذلك من الحكومة فبقدر ما نصحح من الملازم ناخذ الاجرة وكذلك المرتبون فترى المرتب يجئ ويصيح علينا انتم سبب تعطيلنا فلا يسعنا الا موافقته على التحريف مع علمنا بذلك واما المصريون فلهم الهمم العالية ويحبون التقدم فى الامور فترى ذوى الامر والنهى منهم ملتفتين لتمدنهم وعمرانهم وقد رتب للمصححين عندهم شهرية معلومة فبعضهم له الفان وبعضهم له الف وخمسمائة وناظر مطبعتهم حسين حسنى بك الهمام الشهير فاستحسنت منه هذا الجواب الاقناعى ولا فهناك اسباب كثيرة للفرق بينهما لا اقدر على سردها لعدم الحرية منها ان المطبعة المصرية رتبت للعربية العربى اللسان وللتركية التركى اللسان وللفارسية الفارسى ومطبعة الاستانة رتبت للكتب العربية ابناء الترك وللكتب التركية احد ابناء العرب فانظروا ايها العقلاء فى هذه الحال وارفعوا اصواتكم بالدعاء لان يصلح منهم هذا الاختلال

قد ذكرنا فى الجوائب السابقة خبرا وجيزا عن احوال جبل لبنان ثم ورد الينا من حضرة وكيلنا فيه هذه الرسالة الاتية بتاريخ ٢٠ ربيع الآخر وهذا نصها

انه لامر مستغنى عن الايضاح والبيان وجود الراحة والاستراحة العمومية فى جميع جهات لبنان التى لم تشاهد قط فيما مضى من الزمان وذلك بوسطة عدالة وعناية المشير الخطير صاحب الحكمة والتدبير عقد جيد الزمان الساحب على سحبان ذيل النسيان ذى الاخلاق الرضية والهمم العصامية والتدابير الاصفانية وافضل من عدل بالرعية واجرى بهم العدل والحقانية دولتلو نصرالله فرانقو باشا نوله الله من الخير ما شا فانه ادار حكومة جبل لبنان بالعدل والحكمة والاحسان متخذا مهابته السنيه ونتائج حكمة افكاره البهيه بدلا عن القوة العسكرية حيث كانت تصرفاته ومساعى ذاته الشريفه وافكاره الخيريه صادرة عن الخلوص وحسن الطويه بدون ميل ولاغرض اوغاية شخصيه فانه مذ تقلد هذه الولاية واشرقت شموس عدالته على الاقطار اللبنانيه صرف غاية جده واجتهاده باجراء جميع الوسائط التى من شانها ان تكسب الاهالى ازدياد الثروة والعمار والتقدم فى العلوم والصنايع والمعارف العموميه ووجود الراحة والاستراحة والامنية مكافيا لمن اتبع اوامره الشريفه من مامورى الحكومة بالسلوك بجادة العداله والرفق بالرعيه والاقدام على اجراء الخدم المرضيه احسن المكافاة وبالعكس لمن سلك بغير الطريق القويم وكان معوجا غير مستقيم وحيث اننى اتأكد جيدا ان الثناء بالجميل والاحسان على المامورين اصحاب الهمم والاقدام وحسن التصرف واجراء العدالة بالرعية مما يبسم له ثغر الجوائب ويحل لديها محل القبول ويكون عندها من اعز المطالب واقصى الرغائب لانها سند ونصرة وعون لكل من فعل الخير بالعباد وسلك على طريق السداد تعين على ان اذكر هنا حادثة جرت منذ سبعة ايام وهو انه حضر لباب دولة المتصرف بعض من الرجال والنساء من قرية جنسنايا احدى قرى اقليم التفاح التابع قائمقامية قضا جزين صارخين شاكين ان يونس محفوظ اباشقره من دروز قرية عماطور التابعة قضا الشوف توجه الى قريتهم وقتل رجلا من نصارى القرية المذكورة عمدا ولما اكثرت اولاد المقتول الصراخ وبالغوا فى الشكاية لدى دولة المتصرف امتلا قلبه غيظا وكدرا من هذا الارتكاب الذميم فامر فى الحال باستحضار المتصف بالكمال وحسن الخلال الهمام المفضال المشهود له بحسن التصرف واستقامة الاعمال وابراز الصداقه وحسن الخدمة لجانب الحكومه السنيه وسرعة الاجراء والعمل وفقا للاوامر التى تصدر له من جانب المتصرفية من فضله ودرايته تستغنى عن الايضاح والبيان قائمقام قضا الشوف صاحب العزة الامير ملحم رسلان فلما دخل على حضرة المتصرف اخبره بهذه الحادثة وقال له ان خدمتك وهمتك وصداقتك لجانب الحكومة السنيه صارت مشاهدة ومعلومة لدينا وللجميع ومشهود بذلك من الرفيع والوضيع فاريد منك فى هذه الدقيقة ان تتوجه فى اثر القاتل وتحضره الينا بعد مضى مدة اربع وعشرين ساعة بدون تاخير ولا فتور ولا اعرف احضاره الامنك اينما كان وحيثما حل من البقاع والبلدان لما اتحققه من حسن اقدامك على الخدم وما اجريته عند الاقتضاء فى مثل هذه الحوادث فلم يبرح الامير بضع ساعات حتى عاد الى بيت الدين مركز المتصرفيه ومعه القاتل فحصل لدولة المتصرف كمال المحظوظية وغاية الممنونيه من حسن همة واقدام القائمقام المشار اليه وحاز من دولته على غاية الالتفات والاعزاز والاكرم بما لا مزيد عليه ثم قال له انى امهلتك لاحضار القاتل اربعا وعشرين ساعة وقد احضرته فى اقل من ذلك فقد تضاعفت ممنونيتى من حسن اقدامك بكل وقت وحين فان شاء الله ستكون مظهرا للمكافاة فى ظل الدولة العليه وفى الحال صدر امره الكريم الى نجله صاحب الرفعة نصرى بك افندى ان ياتى بالسيف الذى يتقلده ويقلد به الامير المشار اليه بيده ففعل كما امر بالحال وغب ذلك انصرف الامير ستهجا مما شاهده وناله من عناية دولته من الاحسان فلذلك تضاعفت امالنا بحسن النجاح والسلوك على طريق السداد والصلاح وان جبلنا سيزداد فى الرفاهة والعمران والغبطة والامان وذلك بحسن تدبير وحكمة هذا المشير وسلوك المامورين بما يؤتمرون به من لدن دولته ويسرعون باجراء ايجاب اوامره ويسلكون على جادة عدالته المتكفلة بالراحة العمومية متوسلين لبارى البريه بتاييد وتاييد سرير السلطنة السنيه التى اعطت القوس والسهم راميها مترجين من فضلكم ان تدرجوا رسالتنا هذه فى الجوائب ليحصل عند المامورين الاقتداء بهذا الصنيع الجميل ويكون لهم حسن الاقدام على الخدم المرضيه والمساعى الوطنيه

انا نستبشر من وجود حضرة دولتلو صفوت باشا ناظرا على المعارف العمومية بان المعارف لاتلبث ان تشتهر فى جميع الممالك فانه باذل غاية جهده فى اصلاح طريقة التعليم والتعلم وتسهيل اسبابها وفى انتخاب المعلمين وضبط المكاتب وتوفير الكتب والادوات اللازمة لها وغير ذلك مما لم يعهد من قبل وذلك من بعض مآثره التى جبل عليها فانه لايتولى رتبة من الرتب الدولية الا ويقوم بها اتم قيام فضلا عما جبل عليه من اسداء الخير والاحسان الى كل من يكون جديرا بهما ولو تصدينا لذكر جميع محامده ومناقبه لحصرنا عن ذكرها بهرا وانما نكتفى هنا بان نقول بان مقدمات مساعيه الحسنة تنتج لنا الامل فى انه لايكاد يمضى على سكان الممالك عشرون سنة الا ويلحقون سكان اوربا بالنظر الى القرآة والكتابة ولاسيما ان مكتوبى المعارف حضرة سعادتلو نزهت افندى هو ايضا من اهل الجد والغيرة والصلاح وله رغبة زائدة فى تعميم اللغة العربية فى الاستانة وغيرها لانه من الدارسين لها والمطلعين على دقائقها وهذه صفة عامة فى كل ذى خلق سليم واصل كريم ان كل من عرف هذه اللغة الشريفة يحرص على حمل الناس على معرفتها فالحمد لله الذى اتاح لنا هذين الشهمين فى هذه الايام لان يعتنيا بلغتنا حتى تستمكن الفة اهل الاستانة بابناء العرب الذين يردون اليها ويعرفوا فضلهم فان الالفة لاتستتب الا عند التخاطب والتفاهم هذا ماعدا ما نراه الآن من تكاثر صحف الاخبار فى الممالك المحروسه مما يزيدنا يقينا بوشك تعميم المعارف والآداب وهو للبيب اجل الآراب فمن هذا القبيل نحن مثابرون على حمد البارى تعالى على هذه المنة العظيمة ونرجو دوامها الا ان الحق يقضى علينا بان نقول ان القرآة والكتابة والفصاحة والبلاغة والخطابة ليست وحدها كافية فى تمدين المدينة وتمصير البلد فان الاستانة مع اشتمالها على الوف من الكتاب البارعين لم تزد تمدنا عن حالتها الاولى فما زال الناس يمشون سعيا على اقدامهم ويعرضون انفسهم لوهج الشمس والتراب فى الصيف وللزمهرير والمطر والوحل فى الشتاء مع ان وجود الحوافل فى المدن الكبار مما لايستغنى عنه فليس فى مدن الدنيا قاطبة مدينة كبيرة مقر امارة تخلو عن هذه الحوافل الا الاستانة وكنا نرجو بعد توسيع بعض طرقها ان الناس يتنبهون لهذه المصلحة فلم نر ما يحقق رجاءنا فالظاهر ان هذا التوسيع انما قصر على نفع الذين يركبون فى الكروسات لاغير بل نفعهم ايضا بقى غير تام لان هذا الاتساع اوجب كثرة العفر وهو يصل اليهم داخل الكروسة وان اغمضوا عنه عيونهم وقد كان من الواجب ان يعين نفر من المحبوسين لكنس هذه الطرق ورشها وتنظيفها من الوحول فى ايام الشتاء

فما نرى احدا يهمه ذلك بل ابقى الحصى فى مواضع كثيرة غير مكسر ووضعت مرضخته جانبا اشارة الى ان تسوية الطرق لم تتم بعد وانها ستعاد عليها اما الاشجار التى غرست فى بعض جوانبها فلم تزل عصيا فى الارض يابسة غير ذات نمو ولم نر احدا اهتم بسقيها ومن اسباب التمدن ايضا ان تكون كل حارة من حارات المدينة مستوفية لكل ما يلزم لاهلها من الماكول والمشروب حتى لايضطر الانسان فى شراء لوازمه الى العناء والتعب مع ان هذه الخلة اى تخصيص كل شى يشترى فى جهة معلومة لم تزل عامة فى الاستانة كما كانت منذ عشرين سنة فكل ما حدث فى المدينة فى اثناء ذلك من المكاتب والكتب وصحف الاخبار المطبوعة لم يغير هذه العادة لايقال ان كل محلة من الاستانة تقام فيها سوق فى يوم معلوم او ان الباعة تطوف فى الطرق بيعاتها فانا نقول ان اطايب الماكول لاتجلب الى هذه السوق وانما يجلب اليها ما هو فى الدكاكين القريبة منها اما الباعة فانهم لايطوفون الا بعد ابتذال ما يبيعونه ورخص ثمنه وما ندرى الى كم تدوم نشكو من هذه الحال ومن يطالب باصلاحها وانما ندرى انه يجب على من يطلب منه تمدين المصر وترتيب احواله ان يجارى مجلس المعارف فى مضمار الهمة والاعتناء حتى تكون المعارف وتسهيل الامور المدنية كانهما فرسا رهان فهذا يكون لتهذيب النفوس وتوسعة الافكار وهذا يكون لراحة الابدان وجلا الاكدار فهل من سامع كلامنا هذه المرة وهل من واع له ام هو نفخ فى غير ذات ضرم حتى نتبدله بالحسبله

قد كنا شكونا من ان مواضع الكتب الموقوفة فى الجوامع وغيرها بالاستانة العلية لاتفتح الا ساعات قليله من النهار ماعدا ايام البطالة الكثيرة التى يتخذها حفظة هذه الكتب مما من شانه ان يقلل الانتفاع من المطالعة ويصعب على الطلبة المراجعة مع ان الواقف لم يقصد بوقفه الا تعميم الفائدة ثم بلغنا ان حفظة الكتب مجبورون على ذلك اى على الحضور فى مواضع الكتب بضع ساعات وعلى اتخاذ ايام البطالة لقلة مرتبهم اذ هو لايزيد على اربعين قرشا ومنهم من ياخذ ثلثين فقط فخطر ببالنا ان هذا المقدار انما عين لهم حين كانت اقة اللحم تساوى نصف قرش وكانت الناس تتعامل بالبارات فكانت الثلثون فى ذلك الزمان بمنزلة الثلثمائة الآن ففكرنا فى ذلك فراينا ان لحفظة الكتب عذرا فى عدم ملازمة هذه المواضع اذ ليس من العدل ان يضيع الانسان ساعات نهاره كلها حتى يحصل قرشا واحدا لايكفيه لشراء الخبز وحده مع ان ادنى من يتعاطى الحرف بالاستانة فى هذا الاوان يحصل فى يومه عشرة قروش فاكثر وكذلك الموذنون وائمة الجوامع فانهم داخلون فى هذا الحد والتعريف وهو فى الواقع ظلم شامل ورزء عائل اذ الواجب ان يكون تخصيص المعاش بحسب ما تقتضيه الاحوال والاوقات وقد رأينا ان جميع الدول فطنت الى الفرق ما بين الاوقات الغابرة والحاضرة بالنظر الى كثرة النفقات وزيادة المطاليب فى هذا العصر فزادت فى اجر خدمتها بحسب استحقاقهم الا ان احوال استانبول مبنية فى الاغلب على العادة لا على مقتضيات الزمان فما زال الناس يتهافتون على زيادة النفقات كانها هى عندهم من المبرات وقد زاد تعجبنا من حال قيمى الكتب ان ناظر الاوقاف الآن هو حضرة دولتلو خورشيد باشا وانهم لم يتواطأوا الى الآن على ان يشكوا له من قلة مرتبهم اذ لانشك فى انه يسمع شكواهم وينصفهم اذ هو عالى الهمة سديد الراى شهير بمعرفة مقادير الناس واجراء الحق والانصاف لاجرم ان زيادة اجر حفظة الكتب تعود بالنفع على جميع طلبة العلم لان القيمين متى حصلوا على اجرة كافية اضطروا الى المكث فى مواضع الكتب عامة النهار واضربوا عن ايام البطالة فى الاعياد وغيرها فاذا اراد الطالب ان يطالع كتابا او ينسخه امكن له ذلك مع السهولة ثم خطر ببالنا امر اخر وهو ان مواضع الكتب لما كانت متفرقة فى المدينة وكانت المسافة ما بينها تقضى بالتعب والنصب مع خلو بعضها عن كتب توجد فى البعض الآخر كان المناسب ان تجعل مكتبة نور عثمانى مركزا للطلبة فيجلب اليها من كتب المواضع الاخرى ما لايوجد فيها وانما خصصنا هذا المحل دون غيره لكونه فى وسط المدينة ولكون موضع القرآة فيه اوسع من غيره وانور وينبغى ايضا ان يجعل فيه اربعة قيمين ويخصص لكل واحد خمسمائة قرش فى الشهر بحيث يشترط عليهم ان يلازموا المحل من الصباح الى المساء وهنا شر آخر وهو ان معظم الكتب التى لاتتكرر مراجعتها ككتب اللغة والادب مثلا تكاد تتلف فترى ورقها ملتصقا بالحبر وذلك من قلة فتحها ومن جعلها فى مواضع محجوبة عن الشمس فان اهل الاستانة قلما يراجعون هذه الكتب فمعظم مراجعتهم مقصور على كتب الفقه والمنطق فينبغى ان ينبه على القيمين بان يتعهدوا هذه الكتب بان يفتحوها فى كل يوم ويعرضوها للهواء واذا كان فى بعضها نقصان وجب ان يكمل من نسخ اخرى وفى الجملة فان الاعتناء بحفظ هذه الاسفار ضربة لازب وتعميم الفائدة من مطالعتها من اجل الرغائب وذلك لايتم الا بتغيير هذه الطريقة المستعملة الآن ولكن بدل تغييرها بلغنا اليوم تغيير مدير مواضع الكتب الاول اعنى الحازم الرشيد عبد الرحمن ناجم افندى مع انه عالم باللغة العربية والتركية والفارسية وهو الذى رتب دفاتر الكتب واجتهد فى تلخيصها وتمييز بعضها عن بعض على ما نراه الان مسطورا فهو جدير بالثناء وما نرى غيره بهذه الخطة الخطيرة اجدر منه فان كان عزله عنها لكونه مستخدما فى ديوان الضبطية بناء على انه لايصح استخدام شخص واحد فى موضعين قلنا ان كثيرا من خدمة الدولة مستخدمون فى اربعة مواضع بل خمسة فاما ان يجعل هذا القانون عاما مطردا او ان الموما اليه يعاد الى هذه الادارة مكافاة له على مساعيه التى ابداها فى هذه المصلحة عدة سنين وغاية المراد بذل الوسع فى اتخاذ الوسائل التى تيسر على الطلبة مطالعة هذه الكتب والاستفادة منها وان يعامل جميع المكلفين بخدمة هذه المواضع بالعدل والاحسان بحسب مراعاة الحال فذلك يكون من جملة الاثار الحسنة التى ظهرت فى ايام مولانا وسلطاننا السلطان عبد العزيز المعظم فى ايام سيدنا الامام المكرم حسن افندى شيخ الاسلام وانا ننصح لجميع اخواننا قيمى الكتب والموذنين وائمة المساجد ان يجتمعوا على راى واحد وكلمة واحدة ويقدموا عرض حال الى الحضرة السلطانية فى عيد الختان ويلتمسوا من مراحمها زيادة مرتبهم فتلك فرصة ينبغى ان لاتفوت وكل امر الى وقته الموقت

من نظم ذى الالفاظ العذبة والاخلاق المستحبة الفصيح اللبيب المبدى فى النظم كل معنى غريب ومن النوادر ما يطرب كل اديب جبران افندى الدلال دام كما يحب على احسن حال

حيا الحيا تلك المغانى الفساح كم فى فناها هام صب فساح
اربى على تلك الربى وجده فطاح فى اكامها والبطاح
تذكر الاحباب وقت المسا فبات يرعى النجم حتى الصباح
وقام يسعى سحرا عندما اذكره الصبح الوجوه الصياح
وهزه شوقا نسيم سرى مرتحا بان قدود الملاح
من كل حسناء ورعبوبة فتانة نهدا خود رداح
جفونها دلا اذا كسرت فجوهرى الثغر يحوى الصحاح
يهدى بهاها الحسن ثوب السنا ان زان ذات الحسن يوما وشاح
ذات جمال ان بدا وجهها ارى عذابى فيه عذبا مباح
وقامة مع لين اعطافها اشد فتكا من عوالى الرماح
ومقلة بخلاء اذ جاوزت حد مضاها اثخنتنا جراح
مذ جردت من غمد اجفانها ناديت صفحا فاضربى يا صفاح
من لحظها والخد والثغر وال راحات دارت بيننا كاس راح
فلا تلم جهلا اخا صبوة من سكره فى ذا وذا غير صاح
نبهه ايماض جفن لها بالصمت يروى كلمات فصاح
سبى عتاب لحظها لبه مذ كلمته فيه نادى وصاح
ارجف بالسلوان قوم وهم اكذب فيما زعموا من سجاح
ليس لنفسى دونها مطمع ولا بعينى لسواها طماح
ان فسدت حالى بها ان ذا عندى انا والله عين الصلاح
لم استر المكتوم من لوعتى وفى هواها لذلى الافتضاح
فى حبها والله يا عاذلى لى اذن صماء عن لحى لاح
الى متى تجهد فى عذل من باح بما يتعبه فاستراح
اماط فى خلع العذار الحيا لما انضى نقابه وازاح
والجد اضحى شانه بعدما ظن تباريح الجوى كالمزاح
هيجه ذكر زمان مضى ساعده السعد به والنجاح
وطيب وقت مرمع ظبية فى وجنتيها للحياء اتقاح
ومجلس زاه تغنت به بلابل تطربنا بالصباح
ايام وصل تتعاطى بها من خمرة الحب كووسا طفاح
فى ظل روض حجبت شمسه غبوقه يدعو الى الاصطباح
ان به الرعد فابكى الحيا وردد القمرى شجوا وناح
وانهمر القطر بارجائه فاصبح الدوح بليل الجناح
بتنا كسر بين ازهاره يكتمنا الورد الجنى والاقاح
ودهرنا عيناه اغلقتا عنا وعين زهرنا بانفتاح
فحين لاح الفجر منها بدا فى طى ذاك السر نشر فقاح
ونبه الورق نسيم الصبا وحيعل الداعى بصوت الفلاح
قمنا وحسن الظن احرى بنا فحرمة العشاق لاتستباح
باحسنها من ليلة لم تعد ان ليالى الحظ قصر شحاح
وطيب ايام وانى بها وطالعى فى افق السعد لاح
اوقات انس كنت واحسرتى خلوا بها اسحب ذيل المراح
جازت كومض البرق فى سلكه واسرعت سيرا كر الرياح
اوعجلات النار فى جريها اوطاير فر يروم السراح
هذا وصحبى ذكرهم خالد فى خلدى لم يمحه قط ماح
احبتى رفقا الا فاتقوا الله وكفوا عن فوادى الكفاح
برح بى البعد وعن ودكم والله مالى طول عمرى براح
بمهجة الصب سمحتم فهل بالله خلتم كرما ذا السماح
قد ضاق رحب الصدر عن سره وصبره عيل فافشى وباح
حرم قتل الصب شرع الهوى فمن لكم بالله قتلى اباح
والبين اودى باصطبارى فما على ان اقضى شوقا جناح
بى تعب ان مر ذكر السوى ولى اليكم طول عمرى ارتياح
قريح قلبى مذ اناجيكم يملى على النظم دون اقتراح
يانسمة الاسحار جوزى ربى الشهباء فى مغداك ثم الرواح

وحى عنى اهـل ودى ومن لبعدهم ماطاب لى الانتزاح
واخبرينى عن قويق فكم بسفحه جرت دموعى سفاح
وعن ابى بكر فكم سكرة لى فيه من خمر حلال مباح
ربوع انس عند ذكرى لها اغص بالماء النقى القراح
فهل ترى يرجع مامر لى فيها من اللذات والانشراح
ايام جمع الشمل لهق على زمانها الزاهى تقضى وراح
فان يتب دهرى و يرجعه لى قابلته عن ذنبه بالسماح
خطوبه مرت بقلبى مذ مرت به تبريه برى القداح
سالمتها فداومت حربها واعجبا وقد رميت السلاح
لكن صروف الدهر ان عاندت هيهات ان يرد منها الجماح

مصر

(ذكر فى الوقائع المصرية مانصه)

تعين مامورا للمحافظة المصريه حضرة سعادتلو درامه لى احمد باشا الذى كان مامور ضبطية الاسكندريه

تعين مديرا لعموم السكة الحديد حضرة سعادتلو عمر باشا الذى كان مامور المحافظة المصرية

احيلت على عهدة حضرة سعادتلو على مبارك باشا نظارة ديوان الاشغال العمومية زيادة عن ادارة عموم المدارس ونظارة الاوقاف المصريه

صار محافظا لبورسعيد حضرة عزتلو مصطفى نثارى بك الذى كان وكيل ضبطية الاسكندريه

تعين مامورا لضبطية الاسكندرية حضرة عزتلو على كوچك بك

صار وكيلا لضبطية الاسكندريه حضرة عزتلو ابراهيم ادهم بك الذى كان وكيلا لمحافظتها

صار وكيلا لمحافظة الاسكندريه حضرة عزتلو يوسف فهمى بك الذى كان وكيل السكة الحديد

صار وكيلا للسكة الحديد حضرة عزتلو شاكر بك الذى كان وكيل المحافظة المصريه

صار وكيلا لمحافظة مصر حضرة عزتلو محمد صالح بك شرمى زاده الذى كان رئيس مجلس طنتدا

فى يوم الخميس الماضى الثانى من عودة الجناب الخديوى من الديار الاورباوية الى الاسكندرية دخل حضرات قناصل جنرالات الدول المتحابة فى حضور حضرته السنية للتهنئة بالقدوم واداء رسوم التحيه وقد انشأ فى ذلك جناب مسيو (شارل هال) قنصل جنرال الحكومة الامريقية الذى هو اقدمهم مقالة باللغة الفرنساوية هذه ترجمتها

سعادة الخديوى حضرات القناصل يهنئون سعادتكم مع كمال الصداقة وخلوص النية بعودتكم سالمين غانمين الى الاقطار المصريه وانا لنعلم درجة الاحترام الفائق والتعظيم اللائق الذى كان فى كل جهة لسيادتكم مدة سياحتكم من الملوك الحكام الاورباويين فنعرض بخلوص التهنى المخصوص بقدومكم من هذه السياحة بالعز والاقبال والاجلال والابجال ولاشبهة لنا اصلا فى ان نرى دوام تقدم الديار المصريه بهمة سريعة فى طريق المدنيه

وقد اجاب عنها بتلك اللغة حضرة الجناب الخديوى وهذه ترجمة جوابه العالى

انى لممنون منشكر من تهنئة حضرات القناصل بقدومى الى مصر وحبى الخير والمعاملات الودادية التى صارت فى حقى من الملوك والاهالى الاورباويه المؤثرة فى قلبى اعظم تاثير واستوجبت شكرى لهم وكانت باعثة لى كل حين على زيادة علاقاتى ومعاملاتى الجارية مع جميع الدول المرتبطة فى هذه المملكة بروابط المنافع الجمة والمصالح المهمة وماهو قائم بى على الدوام من الافكار يستلزم وقاية تلك الروابط وتوسيع دائرتها حيث كانت كفيلا امينا لازدياد ثروة مصر ورفاهيتها

فى ليلة الثلاثا الماضى ركب حضرة الخديوى الاعظم عربيته وطاف بالزينة البهيه التى تنوفس فيها حين عودته لمصر المحميه فادخل بهذا المرور على جميع الاهالى السرور ومن بعض تفضلاته المعروفه ومحاسن مكارمه المألوفه شرف منزل حضرة سعادتلو شاهين باشا ناظر الجهاديه والبحرية الذى بشبرا ثم منزل حضرة سعادتلو اسمعيل صديق باشا ناظر المالية الذى بعابدين واقتضت شمائله الظريفه ان استراح فى كل منهما برهة لطيفه فحصل لهما بذلك كمال الفخار وزاد ابالتفاته اليهما اعتبارا على اعتبار

هذه تهنئة تاريخية ثنائيه بقدوم الحضرة الجليلة الخديوية السميه للجناب الاوحد الاجل والسيد الامجد المبجل الامير بضعة الاماجد الاكارم من لايزاحمه فى مجده مزاحم المقلد بغرر درره اجياد الليالى والايام حضرة السيد اباظه بيك افندى احد اعضاء مجلس الاحكام وهى هذه

(ستدرج فى الجوائب الآتية)

حوادث شتى

ذكر فى الستاندرد انا يحزننا ان نرى انه ليس بين اوستريا وبروسية اتفاق فى الفهم على الامور مما كان السبب فى تباعدهما عن صلة الوداد ومهما يكن من شك فى سبب هذا التباعد فان الكونت دوبوست يقول انه طالما جد فى مسالمة بروسية ولكنه لم ينجح فى مساعيه فالظاهر انه قد استقر فى عقول اهل السياسة من بروسية ان اوستريا تروم الاخذ بثارها وان كلا من الامبراطور ومن وزيره الكونت المشار اليه مضمر هذا ولاشى يزيح هذا الراى من عقولهم وان سائر ممالك اوربا لاتاباه وانه اذا كانت اوستريا وفرنسا توهمان الناس انهما راغبتان فى السلم فذلك تمويه تقصدان به انتهاز الفرصة لما فى عزمهما ان تفعلاه فانا نرى بروسية مصرة على اخلاف ماوعدت به فى شروط براغ من جهة اعادة جهة شلسويغ الشمالية على الدنيمرك ولما ان يبدو شكوى من الدنيمرك فى هذا المعنى اوذكر لهذه الشروط من غيرها يقول الكونت المشار اليه اليه هو ومن يرى رايه من الوزراء وكتاب الجرنالات انه لاحق لغير اوستريا فى المداخلة فى هذه القضية فان تلك المواعيد انما وعدت بها بروسية لاوستريا خاصة وبهذا القول يخفضون من قدر اوستريا فانه صريح فى ان اوستريا لم تقدم على ان تطلب من بروسية انجاز ماوعدت مع انها هى الموعودة به الا ان يقال ان الكونت المشار اليه يوثر ان تبقى هذه القضية معلقة ليتخذها سببا للحرب لكنا نرى انه من الواجب على اوستريا ان تبقى على حالة السلم والموادعة مالم يظهر لها من بروسية انها عاملة على محاربتها وقال صاحب الكونستيو سيونل قد احتدت المشاحة والمشاحنة اليوم مابين جرنالات اوستريا وبروسية كما كانت فى العام الماضى ومنشا ذلك خاصة نشر الكتاب الاحمر الذى صدر من دولة اوستريا فصار اهل بروسية يسالون هل الكونت دوبوست ياذل جهده حقيقة فى مسالمة بروسية اولا فاهل فينى يثبتون ذلك واهل برلين ينكرونه اشد الانكار وهذا داب القرنين اللذين لايقدران على ان يعيشا بالاتفاق فيحاولان ان يجدا فى كل الامور سببا يتنازعان عليه والواقع ان اهل فينى يكرهون اهل برلين كما يكره المظلوم ظالمه ويقولون ان بروسية هى التى جلبت الضرر على اوستريا من جميع الوجوه فيحق لاوستريا اذا ان تنظر اليها بعين المنافسة واذا هى نظرت اليها بعين المودة فبروسية لاتصدقها ولاتثق بها

اعلان

وصل الى مطبعة الجوائب فى هذه الايام عدة كتب نفيسة برسم البيع على ذمة من ارسلها وهى اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك جزء واحد مجلد فى يابس تجليدا محكما ثمنه ثلثة ريالات مجيديه

حاشية العلامة الشيخ مخلوف قاضى المنيا على رسالة الصبان ثمنها ريال مجيدى

امانفح الطيب وتاريخ ابن الوردى فلم يبق منهما شى فى مطبعة الجوائب وانما يباعان بالاسكندرية فى دكان الخواجه حبيب غرزوزى

يستفاد من الوقائع المصرية انه قد تم طبع حاشية العلامة الدسوقى على مغنى اللبيب فى المطبعة الكبرى على الورق النباتى وثمنها الى غاية ربيع الاول ثمانون قرشا وبعد ذلك تكون بمائة

وقد صمم على طبع القاموس مرة اخرى فى المطبعة المذكورة على الورق المذكور وجعله فى اربعة اجزاء متقنة الشكل محكمة الوضع ثمنه فى الميعاد الاول مائة وخمسة وسبعون قرشا وفى الميعاد الثانى مائتان وخمسون ثم يكون بثلثمائة

احمد فارس

(فى المطبعة العامرة السلطانيه)

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية	فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا	عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشيا	عن نصف سنة ١٦ فرنكا

عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ثمنها يدفع سلفا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التى ترسل الينا تكون خالصة الاجر باسم احمد فارس افندى مولف الجوائب ومديرها فى البلاد التى ليس فيها وكيل للجوائب يمكن الحصول عليها بارسال حوالة على البوسطة ولااجرة على ادراج الاخبار المفيدة للناس

الجوائب

﴿ * اماكن مبيعها * ﴾

فى مصر احمد افندى العشى
فى تونس السيد محمد الاخضر
فى عدن السيد صالح جعفر
فى جبل لبنان يوسف افندى
فى بيروت الخواجه بطرس دباس
فى يافا الخواجه نقولا الياس ديمترى
فى الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى حلب الخواجه شكرى تاجر فى وكالة الصابون
فى الموصل عبدالله افندى الطبيب الطائى
فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم

﴿ بالاستانة العلية يوم الثلثا ٢٣ شهر جمادى الاولى سنه ١٢٨٦ ﴾ ﴿ الموافق ٣١ اغوسطوس الافرنجى آب سنه ١٨٦٩ ﴾

الحوادث الداخلية

وجه النيشان المجيدى العالى الشان من الطبقة الاولى الى حضرة دولتلو نصرى فراقه باشا متصرف جبل لبنان مكافاة له على ما احسن من العمل فى ضبط امور الجبل

فى اول الاسبوع الماضى قدم حضرة سعادتلو طلعت باشا مكتوبى جناب الخديو المعظم فى فابور مخصوص بمامورية مخصوصة

وفى يوم الخميس قدم حضرة دولتلو داود باشا ناظر النافعة وبحسن تصرفه ومساعيه تمت شروط سكة الحديد من دون عائق ولامانع خلافا لما ذكر فى بعض الجرنالات

المسموع ان حضرة دولتلو راشد باشا والى سورية لايلبث ان يرجع الى دمشق بعدان يقابل حضرة مولانا المعظم ولى النعم وان الدولة العلية عرفت قدر ما اخلصه من المساعى وبذله من الهمم فى ادارة امور سورية ولاسيما تدويخه بنى صخر قبل حضوره الى هذا الطرف وبناء على ذلك جعلت مرتبه خمسة وخمسين الف قرش فى الشهر بدل اربعين الفا وسيكون دخوله دمشق بغاية الاحتفال والاجلال

وكذلك بلغنا ان حضرة سعادتلو خليل افندى ايوب كاتب سر المشار اليه لما كان حسن تصرفه وخلوص طويته مشهورا عند جميع الدول فضلا عن اهل سورية رات دولة ايران المفخمة ان تكرمه بنيشان الاسد والشمس من الرتبة الثالثة مكافاة له على صداقته وغيرته وصفاء نيته

فى الاسبوع الماضى اغاثنا الله من رحمته بمطر جود على ليلتين متتابعتين

قال العالم الفاضل المهذب الكامل الشيخ محمد صلاح امين الفتوى بنابلس يمدح سيدنا الاكرم شيخ الاسلام المفخم

ارى ركبا جنح الليل زما سلوه اية الرحبات اما
سرى ليلا وحادى الشوق يحدو على نجب براها السير سقما
الى رحب سما حصنا حماه حما من فضله الاكوان عما
ملاذ الامة الغراء طرا وشيخ الدين والاسلام علما
سما قدرا كما عز اقتدارا وقد ساد الملا عزما وحزما
امام بان فى التجسيم فردا غدا فى قالب الافضال جما
سل الايام هل وهب الاله اماما مثله فى الخلق اما
وسل عنه بنى الدنيا تراهم لعمرى لم يروا فى الدهر يتما
لذاك ترى الزحام على حماه كذا الورد العذيب تراه زحما
له الشكوى اخى السود قدم اذا الايام لم تمنحك سلما
وقل لمقلد النعمان انا نرى حسنا لسهم الرأى ارمى
وقل لمكارم الاخلاق بشرى جبرت اليوم ماقد هضت قدما
تلافاك الكريم بجمع شمل وقد رام التشتت فيك صرما
شدا طير العلوم على الثريا فمارام سواه صاب سهما
فهاك اذا نظرت بعين عدل فتاوى بصرت من كان اعمى
كذاك اتى بخود مؤلفات تميس بحلى من قد راق فهما
اطالب شأوه هلا ارعواء فقد حملت نفسك وبك لوما
الادم ايها السند المرجى بعين عناية بالله تحمى
وسد من شئت لا احد يساوى علاك ففيك بدر الفضل تما
اذا رام السواء سباق فضل كبا وسبقت كل الناس جزما
وان شخص بمنصبه تسامى فانت ترى المناصب فيك تسمى
ابا اسد فدآوك كل نفس وتفدى حيدرا يوما فيوما
له الرحمان من بخل كريم تكون من سنى الفضل حتما
وقد ابهجت مدحا فيك شعرى كعقد جمان جيد زان نظما
شداه محمد يدعى صلاحا يروم العطف منك وقيت ضيما
وابشر قد شاوت الناس قدرا وفى افق الفخار سموت نجما
فنور الله انت على البرايا و يابى الله الا ان يتما

قد ذكرنا فى الجوائب السابقة انه فى يوم جلوس مولانا المعظم نصره الله تليت مقالات عديدة فى مركز حكومة جبل لبنان توذن بالدعاء له ومن جملتها ظفرنا اليوم بمقالة بديعة من نظم البارع اللبيب النبيه الحسيب عزتلو حنابك الاسعد وهذا نصها

نشكرك اللهم يامن جعلت كرة المسكونة على صدر الماء ورفعت بافقهما الرقيع وما فوقه حتى برقع السماء وجعلت للاجسام الطبيعية صورا متجنسة تتكون من هيولى التكوين وصيرت للاجسام المركبة من الجواهر الفردة هيئات متنوعة بصنعة الصانعين وامرت بان تدور الكرة على محورين وتلك لدى تعلقات قدرتك الازلية آية صغرى وعند تصورات قوى العقول الحادثة تراها معجزة كبرى واخضعت العباد جمارى فخروا على الاذقان سجدا وصاحوا فسبحان الذى بالعبد اسرى وابدعت ببديع آياتك بمرور الاعوام للاجيال طيا ونشرا وخصصت بنى الانسان بين سائر الحيوان بالنطق والاركان وبرأتهم ذوى رشاد مجدين بطبقات متجاوزة واميال مختلفة تسير بهم طبعا لاعمار الاكوان ووضعت مواضيع باذهان اولى العرفان لن تخرج مقدماتها عن كل حد وقياس وجعلتهم يتفاوتون بعضهم بعضا بنتائج قضايا افكارهم اناسا بعد اناس وصيرت العتيدين يقتفون من فضائل الغابرين اثارا واقمت السلاطين رحمة للعالمين امرا يجبر جميع العباد ليؤدوا لسامى ذاتك الالهية حمدا واشكارا كما قد اجلست بمثل هذا اليوم السعيد والعيد الذى لايماثله بالمسرة عيد مولانا المفخم وسلطاننا المعظم سليل قنس المعالى وفرع دوحة المجد والمقام المكلو والكالى العاهل الكبار مشيد اركان عماد الافتخار السلطان ابن السلطان السلطان عبدالعزيز على اريكة الملك والسعاده فغردت بلابل عدالته الملوكية وهدرت ساجعات مرحمته العاهلية ساعة العدل خير من الف شهر عباده الملك الذى نشر سرادق الامان على سمك رقيع الارضين وديج طراز بساط الراحة بازهار الرغد وارغس فضاءت الاقطار بزواهر كنفه الامين فبات كل من العباد يرتع برياض صافى العيش خلوا من نصب وصاح صباح الافراح ابن شر الغاسق اذا وقب وجدد لابناء السبيل بمفازات الاقطار تحت ظل لواء امنه منهاجا وابراجا وصير جماهير الطغام اللئام يسعون بالتقوى ويدخلون فى سبيل الله افواجا حتى اضحت ممالكه العثمانية ودار سعادته العلية محجة للزائرين وعواطف جلالته وايات عدالته تناديهم

ادخلوها بسلام امنين فمست الافنان سرورا وازدادت الابصار نورا وامتلات الالباب افراحا واصبح هزار الامن صياحا والانصاف نشرت بيارقه والعدل ضاءت شوارقه واستبشر الكون باليمن والاقبال وعلى نيل الاماني وطم الآمال فنسالك اللهم ان تجعل صفات جلالته الملوكية مرأة الى سائر الاملاك وان تجلسه على منصة المجد محدقة باقنومه العالي اجواق السعد على هامه قبة الافلاك اللهم رقه مراقي لن يرقى اليها احد من العالمين واجعل النصر خادمه والفخر منادمه وافتح له الفتح المبين واحفظ ذاته الخاقانية ما كر الجديدان حيوة للوجود وصن سلطنته العثمانية ماتعاقب الملوان باذا السخا والجود اللهم ركب له خميسا عرمرما من جيوش الاقتدار وامنحه الغلبة والظفر حيثما سار وكيفما صار اللهم ايد دولته العلية القاهره مدى الادهار وايد واعضد عساكره القوية الظافرة بيمين البطش والانتصار اللهم اجعل جميع ايامه الغراء مفرحه الاعياد ومتع بعميم انعامه كافة صنوف العباد وارمق بعين عنايتك وكلاء دولته واعوانه وانصاره ومكن من نحور اعدائه صمصامه وبتاره كما اننا نسالك اللهم من صميم البال ونكرر الدعاء بالغدو والاصال ان تحفظ والينا المفخم ومشيرنا المعظم نصرالله فرانكو باشا وان تنوله ما اراد وماشاء وان تحفه بانواع السعادة والافتخار وتجعل افعاله الحسنى مصباحا يضئ بافق هذه الامصار وان تجذب لنحوه بمغناطيس حكمتك قلوب الرعية اينما كان والاتغرب انوار شموس عدالته الساطعة من سماء لبنان لتكون جميع ايامنا اعيادا ذات افراح وكافة اعوامنا بوجوده السمى مفعمة من الفلاح والنجاح الى عوض العائضين يا ارحم الراحمين امين والحمد لله رب العالمين

وله ايضا هذه القصيدة الآتية

الى العاهل الكبار ترنو الاكابر
تخر على الاذقان والراس صاغر
مليك له الافلاك تحنو مناكبا
لتسمو على الاملاك منه المفاخر
رقى قبة العلياء كالبدر انجمت
بهالته الحسنى النجوم الزواهر
مليك عظيم الشان يبدى عظائما
عجابا بمعناها تطيش الخواطر
سليل ملوك ذللوا الاسد في الشرى
وكم اخضع الاقطار منهم بواتر
تبوأ منهم تالد المجد وانثنى
لطارف فخر مدحنا عنه قاصر
مليك تبدى للرسول خليفة
وفرعا لقنس طاب منه العناصر
الى امة الاشراف قد جاء امة
امام له ام النجوم منابر
نازل من سامي سماء علوه
وابدى خطابا دبجته المحابر
كلاما بدر الحلم صيغت عقوده
ومن معدن الاشفاق ضاءت جواهر
معان من الرحم السنى تنضدت
فسرت بها الدنيا وراق البصائر
تبشرت الاكوان في نيلها المنى
وفي مثل هذا كم تسر البشائر
الا ايها الملك العزيز قد علي
جميع بني الدنيا لك الله ناصر
اجدت بجور الجود من سحب رأفة
وازخرت بحرا ماله الدهر جازر
واحييت ذي الاقطار بعد بوارها
بماء حيوة ماحكته الكواثر
لك الله يا روح الوجود ونفسه
مدى الدهر لادارت عليك الدوائر
تلقيت ظل الله فالقول صادق
لانك لو حجبت عدلك حاضر
وسومت كي ترعى العباد وكيله
فاشهد بالمولى فما انت جائر
وجودك مولانا من الله نعمة
ومن يجحد الانعام بالله كافر
اذا انكر الاقطار طرا مراحما
وحلت لهم عند الغرور الكبائر
فلبنان يدعى للعزيز تعبدا
وما دامت الادهار جدواك شاكر
لئن رمت طول المدح عجزي يكفني
وهل في الضحى للشمس ترنو النواظر
لك النصر عنك الحصر ارخته نأى
ويرعاك طرف الله ماسار سائر

سنة ١٢٨٦

من عبد الاعتاب الملوكية حنا الاسعد في معرض ادا الشكر للاعتاب الخاقانية حينما تنازلت عظمة مولانا السلطان المعظم ونشر الخطاب المتضمن زيادة تعطفات جلالته لنحو راحة الممالك العثمانية بهذه السنة

هذا ما كتبه الحسيب الماجد الاكرم محمد سعيد بك ابن المرحوم عثمان بك ابن المرحوم سليمان باشا ابن المرحوم الحاج احمد باشا كور وزير الذي كان ولي الصدارة العظمى وفتح مصر القاهرة وضرب القرش المعروف بالوزيري

ان ابي وجدي رحمهما الله تعالى دفنا في تكية الشيخ ابي بكر في حلب ولما توفي والدي كنت جنينا في بطن والدتي ثم مالبثت ان ماتت فكفلني بعض الجيران واهتموا بتربيتي وكان جدي ابو سليمان باشا قد وقف في وجوه البر والاحسان املاكا كثيرة نحو ديار وحمامات وطواحين وبساتين ودكاكين وخانات وامر بان تكون مقصورة على المساجد والجوامع والمدارس والعلماء لانتشار العلم الشريف ومداومة تلاوة القرآن العظيم وحيث كنت قاصرا قام جماعة من وجوه حلب ووضعوا ايديهم على الاوقاف المذكورة فلما كبرت قال لي سكان الاوقاف ينبغي لك ان تحاكم هولاء الذين تعدوا عليك فان امر هذه الاوقاف مشهور عند الدولة العلية وقد جرى بموجب ارامر وبرآات وكان من جملة هولاء المتعدين رجل يهودي يقال له ابن الياهو وكان قد استولى على جانب عظيم من الوقف فشكوته الى الوالي واقمت انتظر الجواب مدة فلم ار جوابا فقدمت عدة عروض واظهرت حقي فيها وكلها ذهبت سدى فقصدت دار الخلافة وقدمت خمسة عروض حال في هذا الخصوص فلم اظفر بجوابها حتى ولا بتذكرة عددها فتيقنت حينئذ ان حقي قد ضاع وانه لاتفيد فيه الشكوى ولا الدعوى ولا حول ولا قوة الا بالله وليس مرادي من هذه الدعوى استرجاع الوقف الى حتى اتصرف فيه وانما المراد استخلاصه من يد الغاصبين الى الوجه الذي نواه الواقف او انه يحول الى بيت المسلمين تحت امر الدولة العلية وان يخصص لي من مكارمها الوفية معاش كاف لي ولعيالي اذ ليس عندي مال ولا ملك ولا حرفة وايراد هذا الوقف كثير ربما يبلغ في السنة الفا وما يتي كيس وما ارى نفسي في هذا الطلب الا محقا فارجو من مراحم الدولة ان تنظر في امري وتجبر كسري مراعاة لحرمة اجدادي فان ذرية من يجري مثل هذه الخيرات والمبرات الجزيلة تستحق الرحمة ولاسيما اني ارى كل من حضر الى الاستانة مسترحما الدولة العلية رجع وهو مجبور الخاطر فما ادري كيف حرمت انا وحدي من احسانها دون سائر الناس ولا كيف ضاعت عروض حالي ولم اجب عنها بشي واسال الله تعالى ان يمن علي بالفرج حتى يتيسر لي الرجوع الى اهلي

قد الم بنا معاشر المحرومين من الاملاك في الاستانة بلاء عظيم ورزء عميم من قبل ملاك الديار فانهم لما راوا من جهة ان الحكومة قد هدمت عدة حارات بقصد توسيع الطرق والنار من جهة اخرى تتخوف من وسط المدينة واطرافها تواطأوا جميعا على اغلاء كرآء مايملكونه من البيوت والدكاكين وغيرهما فالدار التي كانت تكترى سابقا بخمسمائة قرش مثلا صارت الآن بالف وقد كان ينبغي النظر في كف هولاء الملاك عن الانشطاط من قبل الشروع في هدم الحارات بطريقة تحملهم على ان يفكروا في ان الحكومة غير قاصدة اخلاء المدينة عن السكان اما بان تامر اصحاب الارض المعطلة بان يبنوا فيها ديارا واما بحملهم على بيعها بثمن معتدل لمن لهم قدرة على البناء والاولى عقد شركة مولفة من اصحاب الثروة واليسار من رعية الدولة لبناء ديار متسقة على نسق واحد وهندسة واحدة فانا نرى ان الذين بنوا ديارا بعد الحريق الاكبر لم يبنوها على نظام واحد فترى بعضها عاليا وبعضها سافلا وبعضها صغيرا وبعضها كبيرا على ما فيها من الضيق وقلة المرافق وعلى ان ما بني منها بالنظر الى ما بقي فارغا من فسيح العراص لايذكر وكانه عقدت شركة لانشاء البواخر وارسالها في البوغاز كذلك ينبغي ان تعقد شركة لانشاء الديار بل انشاء الديار اوجب من انشاء البواخر فان الانسان اذا قصد ان يتوجه الى موضع ما من قرى البوغاز امكنه ان يصل اليه في زورق اما البيوت فلا يسد مسدها شي هذا وحيث ان الدولة العلية اذنت للاجانب في شرآء الارض في جميع الممالك المحروسة ما عدا الديار الحجازية كان من المحتمل انهم يطلبون شرآء الارض الخالية في نفس الاستانة ويبنون فيها ديارا للكرآء وفي ذلك شين على شرف اهل المدينة لكنه في نفس الامر انفع للمستاجرين لان الديار اذا كانت ملك جماعة يكون كرآوها ارخص وبناؤها اكثر انتساقا وانتظاما ثم لو فرضنا ان هذه العرصات الخالية يشرع في بنائها اليوم لما كان احد يسكنها الا بعد ان يمضي عليها ثلث سنين في الاقل لان الناس لم يالفوا بعد السكنى في الديار المبنية من الآجر ففي اعتقادهم انها لاتصلح للسكنى الا بعد ان تجففها حرارة الشمس مدة طويلة ولعل اعتقادهم هذا صحيح فانا نرى هذا الآجر غير محكم الطبخ ومن العجب الذي ما بعده عجب انا نرى جميع مدن الدنيا تزداد كبرا واتساعا وسكانا ماعدا الاستانة فانها تزداد دمارا وخلاء فلم يحدث بها غير توسيع الطرقات وقد كانت حاراتها في الزمن السابق بلا طرقات فاصبحت اليوم طرقات بلا حارات فياليت شعري الى كم تدوم هذه الحال ومن ذا الذي يجب عليه ان يفكر في بناء الديار واحياء الارض المعطلة هذه عراص افسراي قد مضى عليها اكثر من عشرين سنة وهي خراب بلقع وهذا الخلاء الواسع الممتد الذي حدث بعد الحريق الاكبر في ديوان يولي ما حوله لم يبن فيه سوى نحو ثلثين دارا وكان بناؤها من اول سنة فاستبشرنا بان سائر السنين تكون مثلها وهيهات فانهم لم يبنوا في هذه السنة سوى دار واحدة فما هذه الحال وما هذا الاهمال والى اين تذهب اصحاب العيال ولو كانت قرى الخليج متمدنة لسهل على الانسان ان يسكن فيها ولو مع تحمله مشقة الشتاء الا انها لم تزل على الحالة الهمجية فيضطر الساكن فيها ان يجلب كل ما يلزمه من الماكول والمشروب والملبوس والمفروش من غلطه لاجرم ان السكنى في ديار من خشب بل في الخيام اهون من هذه الحال التي سلطت اصحاب الديار على المستاجرين وجعلت لهم العزة والسيادة عليهم حتى ان بعضهم يابى ان يكرى داره بحساب القروش بل يطلب بها ليرات عينا فكانهم لحظوا ان سعر الذهب لابد من ان يرتفع بعد قليل وفي الواقع فان من يملك دارا بالاستانة في هذه الايام فكانما قد استولى على عرش بلقيس فلا يكلمك الا عن عنجهية فسبحان من سخر قوما لقوم وقضى على من ينظم خمسين بيتا في الليلة ان يبيت بلا بيت واذا شكا من هذه الحال فما احد يسمع شكواه وما نرى خطب ملاك الديار الا في مزيد فانهم يعلمون عين اليقين انه لا رادع لهم فهماشاؤا فعلوا والشاهد على ذلك ان ما كان معدا للكراء في ايام القائمة حين بلغ ثمن الليرة مائتي قرش كان سعره متوسطا فلما ازيلت القوائم وتعامل الناس بالنقود ونزل سعر الليرة الى مائة قرش ارتفع سعر الكراء وزاد اربعين في المائة او خمسين حتى وصل في هذه الايام الى حد لايطاق وما نرى احدا يفكر في سد هذا الخلل ولا من يهمه مراعاة هولاء المساكين الذين لايملكون ماوى وانما نرى في الجرنالات ان الاستانة اكتسبت في هذا العصر رونقا ومدنية وابهة ومعمورية فهل المراد من مدنية المصر كثرة صحف الاخبار المستلزمة للتدليس والتلبيس دون وجود الديار فيه الا ترى كيف تهدم الحكومة جانبا من البلد والنار تاكل جانبا اخر وصار كل من ملاك الديار فرعونا على حدته ونمرودا في غشمرته وجميع خيرات المملكة يساربها توا الى بك اوغلي ولم يعرج منها على الاستانة الا ما لايعبأ به لخسته ولرداته ومع ذلك نكابر الحق ونقول انا اكتسبنا المدنية والراحة والرفاهية اليس في بناء الكونت كومندوخانه الرحيب البهيج في محمود باشا انهاض لنا لنقتدي بمثاله ونحذو على منواله فمن لنا بكونت اخر يسد خراب الاستانة بشي من الحجر او الطوب اليس في روية بك اوغلي على هذه الحالة من الترتيب والانتظام تنبيه لنا على انه قد فاتنا اعظم اسباب التمدن وحسبك ان المشايخ اصحاب العلم اذا قصدوا التنزه في يوم الجمعة ذهبوا الى ذلك المحل فمن لنا بذي همة من سكانه ليمدنا بما نحتاج اليه من الماكول والمشروب وقد طالما رضينا بالصوم والتقشف والزهد والتعفف وبمطارق النحاسين ونقمة الجواري السود وتدجيل المدجلين حتى احتجنا اليوم الى بيت ناوي اليه وليس مما يمكن الحصول عليه فاذا رثت لنا ولامثالنا اصحاب الثروة واليسار وبنوا بيوتا في هذا الخراب من العقار شكرناهم على احسانهم في الليل والنهار والا فلا نفتر عن الشكوى من هذه الحال الى ان تبدل بخير منها في المآل

مصر

(ذكر في الوقائع المصرية ما نصه)

صدرت الارادة السنية بتاريخ (٢٨) ربيع الثاني سنة ٨٦ الى نظارة الجهادية بتعيين حضرة عزتلو عبد القادر بيك اميرالاي البيادة الغارديا الاول وحضرة عزتلو مصطفى فهمي بيك اميرالاي الغارديا البيادة الرابع زيادة عن مامورية الياورية المشرفين بها في المعية الخديويه وبتعيين حضرة عزتلو عثمان رفقي بيك اميرالاي البيادة الغارديا الثاني مع الحاقه ياورا بتلك المعية

تعين حضرة فتوتلو عثمان افندي حلمي ناظر قلم الدعاوى بالمحافظة من بعد ان كان بوظيفة الكاتب الاول التركي فيها

استفيد من حوادث طنتدا ان حضرة الجناب الخديوي المعظم لما شرف فيها في منتصف الساعة الثامنة الافرنكية استقبل بموقف السكة الحديد وسعوا في معيته الى ان وصل الى كشكه المخصوص وبعد ان استراح فيه برهة تمثل بالارادة السنية في حضور جنابه العالي جميع العمد والاعيان من الاهالي وتليت منهم مقالة تتضمن حسن البشارة بان المحصولات الارضية بحمد الله في هذه السنة المباركة على احسن كيفية ثم مدت الموائد الفاخرة الى كامل الحاضرين ورتبت الالات الطربية والصواريخ الهوائية وزينت جميع البلدة منازلها وغيرها بانواع الزينة الجميلة ونورت بالانوار الجليله وفي نحو الساعة العاشرة ركب ذلك الجناب المعظم عربية مكشوفة لزيارة المقام الاحمدي المحفوف بالانوار ومعاينة تلك الزينة التي تقر عيون النظار فصار الاهالي في الذهاب والاياب يهتفون جميعا بالترحيب بقدومه المستطاب وفي الساعة الرابعة الافرنكية من الصباح ركب سكة الحديد مستصحبا جمعا من المأمورين الفخام والذوات الكرام وتوجه بالعز الى مركز حكومته الخديويه ممنونا بما شاهده من العلامات السرورية والدلائل الودية والذي يظهر من قرائن الاحوال ان الزراعات القطنية في هذه السنة على اكمل الاحوال السارة بل اتم من السنين السابقة والمعاملات التجارية في احسن كيفية وهذا ادل دليل على ان المولد الذي يكون بطنتدا عما قريب ياتي بمشيئة الله على طبق المرغوب حتى انه من الآن احضرت جملة طرود تجارية ووضعت في جملة من المحال هناك

صورة بوصلة واردة من محافظ السويس

انه في يوم الاربعاء ١٩ الجاري قد وردت الاشارة التلغرافيه مبشرة بقدوم ركاب الحضرة الخديوية الى ثغر الاسكندريه فتهللت وجوه الاهالي بالحبور ونشرت علائم الفرح والسرور واطلقت المدافع البرية والبحريه معلنة بقدوم دولته العليه ثم بادرت الاهالي باعمال انواع الزينة والزخرفة مدة ثلاثة ايام فكانت الشوارع والطرق مزينة ليلا بانواع الشموع والقناديل الغازية وكانت جميع الاهالي في غاية من السرور والنشاط وكمال الفرح والانبساط

للنجيب الاديب واللبيب الاريب الناظم عقد الثريا في نظمه اي نظام السيد محمود حسن العكام

اشرقت شمس التهاني في رياض الانشراح
ونسيم الانس فيها عطره المسكي فاح
وغصون البان ماست طربا والورق صاح
والندى كلل درا فوق اوراق الاقاح
وازدهى الورد حياء ورمى عنه الوشاح
وصفا النهر فابدى ما انطوى فيه وباح
وبدت في الروض غيد تخجل البيض الصفاح
بعيون كظباء وقدود كالرماح
قم نديمي واملأ الكاس ودع عنك المزاح
فالخديوي حل مصرا وزهت شمس الصباح
مذ اتاها في ازدهاء لابسا ثوب النجاح
وبه نالت سرورا وهنا تلك البطاح
قلت في التاريخ بيتا كنسيم او كراح
مصر قد اهدت بها حين بدر الملك لاح

سنة ١٢٨٦

وله ايضا

سماء سنا الاسعاد اشرق بدرها
وروض مغاني الانس ازهر نورها
ومصر باقبال العزيز تزينت
وزادت به بشرا كما زاد نهرها
فقال لسان الحال منه مؤرخا
قدومي به مصر تواصل نورها

سنة ١٢٨٦

(وله)

سالت نظام الملك مذ تم عقده
وزاد ابتهاجا في مناهج تحقيقه

بمن ذلك المجد الذى انت نتته

فقـل بمولانا العزيز وتوفيقه

سبق فى صحيفة ٣١٧ ان عزتلو ادهم بك وكيل محافظة الاسكندرية سابقا جعل وكيل ضبطيتها وذلك للاعتماد على السماع وليس الامر كما ذكر والذى تحقق من البوصلة التى استحصلنا عليها رسما من قيودها ان الذى اقتضته الارادة السنية الصادرة الى الداخلية فى هذا الشان ان البك الموما اليه يقتضى تنصيبه عضوا فى احد المجالس عند تعيين احد من اعضائها رئيسا لمجلس طنتدا لنقل رئيسه الذى هو عزتلو صالح شرمى بك افندى الى وكالة محافظة مصر وحيث علمت حقيقة الحال بادرنا بتصحيح ماوقع على هذا المنوال وباقى التوجيهات موافقة لهذه البوصله

(وهذه القصيدة الغرآء التى اشرنا اليها فى الجوائب السابقة من نظم البارع المجيد حضرة السيد اباظه بك افندى احد اعضآء مجلس الاحكام قال)

لك البشاره يا من ظل ناظره يرعى السرور وقد هلت بشائره
و عطر الجانب الغربى منه شذا فروح الجانب الشرقى ماطره
هل وجه سلمى بذات الزند مقبلة على المشوق وملته عشائره
قزار من غير وعد بد رطلعتها فالكل عائده فى الحين زائره
وخاطبته فاحياه تدللها وعاد بعد فناء الجسم ناضره
كان عيسى صفى الله خاطبه فقام فى معشر الاحياء عازره
فى الحسن مثل بشير قال لى فرحا هذا الخديو اظلمتكم عساكره
الباعث الجيش من تدبير عزمته على الزمان اذا خيفت بوادره
لاغرو ان بذلت غر النفوس له لاغرو ان بلغ الايغال شاكره
فلم يدع قلب موتور اضر به صدع الحوادث الا وهو جابره
ولم يكن فى بلاد النيل من بلد الا وشاهدة فيها مآثره
ولا تسرح بالانصاف عينك فى مسعاه الا وسرتها مناظره
من كان حجته الآثار واضحة فما جحود مديم الشمس ضائره
ومن تفز بسباق الفعل همته على مقالته تكثر مظاهره
ومن يكن فى مساعى الناس باطنه
حسن الطوية سر الصحب ظاهره
وكل من سهرت فى الراى فكرته نامت مواليه والعليا تسامره
ولا يروقك فيمن ساس موطنه مثل الخديو لدى امر يباشره
ما القطر قطر متى ماكان فى سفر وان اطل فما روض يناظره
ان غاب لاغاب عنه شاقه شغف او عاد غرد بالافراح طائره
ياحسن يوم بدا الوابور من لجج قد زين اليم للنظار ماخره
والناس ترمقه من بعد ما هرعوا شوقا له وقصاراهم مسافره
كانهم طفل ود غاب والده عنه ومزعجه امسى يساوره
ومضه فاذا اسعاف والده فما افاق وقد جفت محاجره
لازال فى نعمة والقطر فى شرف وسعد انجاله الاقيال ناظره
لاسيما وولى العهد ان له من شامخ فى سماء المجد زاهره
قد زين المدن اهل المدن من فرح وبالقرى فالهنا تبدو شعائره
والسعد نادى بافراح يورخه بدا الخديوى وسعد القال ناصره

١٢٨٦

كان حصل انحراف مزاج لحضرة عبد القادر باشا احد الذوات الكرام الحائز رتبة الفريق فصدرت الارادة السنية بتخييره بين الاستراحة فى منزله او التوجه لتغيير الهواء بالديار الاجنبية فتوجه قريبا الى الحمامات المعدنية بقصد الشفا فلم يثمر ذلك ولا تغيير الهواء ولم تغن ادوية حذاق الاطباء بل اشتد مرضه وعاد الى الاسكندريه وبعد يومين ارتحل الى الدار الاخرى واحضر الى مصر بواسطة السكة الحديد وشيعه من محطتها جمع كثير وجم غفير من الذوات الفخام والاعيان الكرام الى مدفنه الذى بقرافة الامام الشافعى رضى الله عنه وارضاه واحل ذلك القادم لجواره مولاه دار كرامته واكرم نزله ومثواه

حوادث شتى

ذكر فى اخبار الصين بتاريخ ١٧ من جون ان حكومة الصين اطلعت على تغاو من جماعات تالفت على العصيان فى صوشو فقبضت على عدة منهم فى المحل المذكور وفى شنغاى ايضا وفى الارض التابعة لفرنسا وقتلت بعضهم وهولآء المتغاوون معظمهم من قنطون ونغبو ومن الذين كانوا فى زمرة الطيبان وعدتهم فيما قيل خمسون الفا وزعيمهم فى شنغاى وقد شمل رعيهم كثيرا من اهل الامصار فجعلوا يفرون منهم وفى هذه الايام وقعت ملحمة بين عساكر الدولة والعصاة بالقرب من طنقان فيقال ان العساكر قتلت من العصاة نحو ثلثين الفا وغنمت منهم من الخيل والبغال مثل هذا المقدار واطلقوا نحو عشرة آلاف ممن اجبروا على القتال مع العصاة وان العساكر كثيرا ماناجزت هولآء العصاة الا انها كانت تدعى لاطفآء فتنة اخرى فى بعض جهات المملكة فكانوا يضطرون الى الرحيل عنهم قال ثم ان الناس الان مستبشرون بوشك زواج الامبراطور باحتفال عظيم وهو ابن خمس عشرة سنة ومن العادة عند اهل الصين انه بعد زواج ملكهم تهاديه كبرآء المملكة ببناتهم وكذلك القبائل التى بقيت من ذرية التتر فيجتمع عنده من النسآء مالايحصى ولايوذن لهن بعد ذلك فى روية اقاربهن بل ربما اقمن عند الملك سنين عديدة من دون ان يشاهدنه واذا مات لايسمح لهن بان يتزوجن وهو شر من الاسر

انعقدت جمعية فى كراتز فى ٢٥ جولاى من الكاتوليكين الجرمانيين اهل الحرية والسماح للمذاكرة على المجمع المزمع انعقاده برومية ثم استقر رايهم على نشر هذا الاعلان الآتى وهو حيث ان بعض اليسوعيين اغروا البابا بعقد هذا المجمع فى ٨ ديسمبر وهم الذين ينتهى اليهم الامر والنهى فيه وان هذا الاجتماع فى ارجح الظن يكون مانعا من الترقى والتمدن راينا من المناسب الذى ترتاح اليه نفوسنا ان نقبل دعوة ارباب السماح والافكار المطلقة من اهل ايطاليا الذين يرومون عقد مجلس فى نابولى لغاية حض الناس على التمدن وفعل الخير ولكى يكون معادلا لمجمع رومية ومناقضا لما يفعله اليسوعيون من الامور التى يقصدون بها انحطاط شان الانسانية واظلام العقل وكانت هذه الجمعية مولفة من اربعة آلاف نفس

يقال ان ملك ايطاليا ارسل الجنرال دولا مرمورا الى وينى لغاية ان يطلب من دولة اوستريا ان تتوسط لها عند دولة فرنسا لصرف عساكر الفرنسيس من رومية فى مدة ثلثة شهر وان دولة فرنسا قبلت ذلك واجرت معاهدة عليه مع دولة ايطاليا بشرط ان دولة ايطاليا تتكفل باجارة ابابا فحصل من سفر الجنرال الموما اليه وحشة مابين دولة ايطاليا ودولة بروسية

استقر الراى على حفر خليج فى شلسويغ وهولستين ليصل البحر الشمالى ببحر البلطيق وقد حسبت نفقات ذلك بالاستقرآء فبلغت ثلثين مليونا من التالر

لايخفى ان فى لندرة جمعية منعقدة لمنع اذى الحيوان ففى هذه المرة راى بعضهم رجلا يحمل ثلاث دجاجات من ارجلها ورؤسها الى اسفل فشكوه الى الحاكم الشرعى بدعوى ان هذا الحمل يولم الدجاج فاحضره الحاكم وبعد ان تحقق فعله غرمه اثنى عشر شلينا ونصفا او حبس سبعة ايام

ورد الخبر بوفاة المارشال نيل وزير الحرب فى باريس لم تزل اخبار اسبانيا متناقضة فمن قائل ان حزب كرلوس قد انقرض ومن قائل انه زاد ونمى ومن قائل ان الناس يصرحون بالحكومة الجمهورية ومن قائل ان الملكة خلعت نفسها حبا بابنها

يقال ان الامبراطور نابوليون اعتراه مرض عاقه عن السفر الى معسكر شالون فارسل ابنه خليفة عنه

إعلان

وصل الى مطبعة الجوائب فى هذه الايام عدة كتب نفيسة برسم البيع على ذمة من ارسلها وهى اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك جزء واحد مجلد فى ايس تجليدا محكما ثمنه ثلثة ريالات مجيديه

حاشية العلامة الشيخ مخلوف قاضى المنيا على رسالة الصبان ثمنها ريال مجيدى

اما نفح الطيب وتاريخ ابن الوردى فلم يبق منهما شى فى مطبعة الجوائب وانما يباعان بالاسكندرية فى دكان الخواجه حبيب غرزوزى

يستفاد من الوقائع المصرية انه قد تم طبع حاشية العلامة الدسوقى على مغنى اللبيب فى المطبعة الكبرى على الورق النباتى وثمنها الى غاية ربيع الاول ثمانون قرشا وبعد ذلك تكون بمائة

وقد صمم على طبع القاموس مرة اخرى فى المطبعة المذكورة على الورق المذكور وجعله فى اربعة اجزاء متقنة الشكل محكمة الوضع ثمنه فى الميعاد الاول مائة وخمسة وسبعون قرشا وفى الميعاد الثانى مائتان وخمسون ثم يكون بثلثمائة

احمد فارس

(فى المطبعة العامرة السلطانيه)

﴿ عدد ٤٠٥ ﴾ ﴿ تاسع سنه ﴾

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية — فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا — عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشيا — عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ثمنها يدفع سلفا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التى ترسل الينا تكون خالصة الاجر باسم احمد فارس افندى مولف الجوائب ومديرها فى البلاد التى ليس فيها وكيل للجوائب يمكن الحصول عليها بارسال حوالة على البوسطة ولا اجرة على ادراج الاخبار المفيدة للناس

الجوائب

﴿ * اماكن مبيعها * ﴾

فى مصر احمد افندى العشى
فى تونس السيد محمد الاخضر
فى عدن السيد صالح جعفر
فى جبل لبنان يوسف افندى
فى بيروت الخواجه بطرس دباس
فى يافا الخواجه نقولا الياس ديمترى
فى الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى حلب الخواجه شكرى تاجر فى وكالة الصابون
فى الموصل عبد الله افندى الطبيب الطائى
فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم

﴿ بالاستانة العلية يوم الثلثا ٣٠ شهر جمادى الاولى سنه ١٢٨٦ ﴾ ﴿ الموافق ٧ سبتمبر الافرنجى ايلول سنه ١٨٦٩ ﴾

الحوادث الداخلية

وجهت اعضائية شورى الدولة الى سعادتلو على شفيق بك افندى مدير الاوراق سابقا

وجهت الاعضائية المذكوره الى سعادتلو عز الدين بك افندى مع الصنف الثانى من الرتبة الاولى

ووجهت ايضا مع الرتبة المذكورة الى سعادتلو سركز افندى

وجهت مديرية الاوراق فى شورى الدولة مع الرتبة المذكورة الى سعادتلو مظهر بك افندى

وجهت مديرية الجهات فى الاوقاف الى عزتلو حليم افندى المميز الاول فى قلم المحاسبات

وجهت معاونية شورى الدولة الى رفعتلو محمد افندى

وجهت المعاونية المذكورة الى رفعتلو محمد امين افندى

وجهت متصرفية قوزان الى حضرة سعادتلو يوسف ضيا باشا متصرف حماه سابقا ورقى الى رتبة روم ايلى بكلر بكيلكى

وجهت متصرفية حماه الى سعادتلو ويسى باشا متصرف قوزان سابقا

وجهت الرتبة الفريقية الى حضرة سعادتلو محمد باشا رئيس الاركان الحربية

وجهت الرتبة الثانية الى عزتلو مغرديج افندى من صرافى الصنف الاول

ذكر ان الحاج امين افندى امام جامع ميدانجق اشترى الامامة عن قريب ثم بنى تحت الجامع سبع حجرات وجعل يوجرها كما توجر حجرات الخان فصير هذه المرتبة الشريفة وسيلة للتكسب والطمع واغرب من ذلك انه لم يسأله احد عن فعله هذا مع مغايرته الاصول وكان قد جرى مثل هذا الامر فى محلة حاجى كوچك ولما بلغ مسامع حضرة دولتلو ناظر الاوقاف بادر الى منعه فالمرجو من همته العلية ان يمنع ايضا مافعله الامام المذكور عبرة لغيره

روايت اولنديغنه كوره ميدانجق جامع شريفنك كچنلرده امامتنى اشترا ايتمش اولان امين افندى جامع شريف مذكورك التنه ويانلرينه يدى عدد اوطه بنا ايدرك بونلرى خان اوطه لرى كبى كرايه ويروب اول وظيفة شريفه يى طمع وتكسبه وسيله اتخاذ ايتمش وشوراسى دها غريبدركه مومى اليهك اصوله مغاير اولان شوحركتنه كيمسه طرفندن مخالفت ايدلمامش اولديغندن حاجى كوچك محله سنده بوكا مماثل اوله رق كچنلرده وقوعه كتوريلان بريولسزلغى مسموعى اولديغى انده منع بيورمش اولان اوقاف همايون ناظرى دولتلو باشا حضرتلرينك ديكرينه عبرت اولمق اوزره امام مومى اليهى دخى شوحركت نابجادن منع بيورمسى مرجو ومتمنادر

كنا ذكرنا فى احدى الجوائب انا لانخوض فى الكلام على ما اشاعه بعض الجرنالات المطبوعة فى بك اوغلى بالنظر الى سفر جناب الخديو المعظم الى اوربا الابعد الوقوف على خبر صحيح يعتمد عليه فى تقويم الوقائع او الوقائع المصرية لعلمنا ان كتاب الاخبار فى هذه الاوقات يختلقون الاقوال ويتهافتون على ايقاع الفتنة بين الاقيال وقد طالما حاولوا ان يفتنوا بين فرنسا وبروسية واوستريا وايطاليا وغيرها فلم يتم لهم فلما القى الشيطان فى خواطرهم ان سفر الخديو الى اوربا كان لمقاصد سياسية هاجوا وماجوا وهرجوا ومرجوا فمنهم من قال ان الحكومة المصرية ابطلت الخطبة باسم مولانا السلطان الاعظم ومنهم من قال انها طردت القاضى وامرت بان يكتب على لوحة البسطة المصرية بسطة ملك مصر الى غير ذلك من الاراجيف التى كذبتها شواهد الحال ومحتها من البال ومن ذلك الوقت الى الآن لزمنا السكوت ونحن مبتهلون الى الله تعالى بان يكذب هولآء المفترين بخبر ينبى بالحق اليقين فى احدى الصحيفتين المذكورتين حتى بلغنا الآن من الاخبار مايكاد ان يكون رسميا فبادرنا الى نشره لقصد ان تطمئن به خواطر محبى السلم والحق اذ من اليقين الثابت عندنا انه لايرضى بوقوع الخلاف مابين الدولة العلية وحكومة مصر الا كل لئيم شرير وان جميع ذوى الرشد والاستقامة سوآء كانوا من المسلمين او النصارى غاية متمناهم واقصى آمالهم دوام الالفة والمسالمة بينهما وذلك ان الصدر الاعظم الذى لايغرب عنه شى من مقتضيات السياسة ولايهمل امرا تكلفه به حقوق الرئاسة كان قد ارسل رقيما الى جناب الخديو بعد ايابه الى مصر فارسل الخديو جوابه مع حضرة سعادتلو طلعت باشا فلما صار مضمونه معلوما لدى مولانا المعظم سر به للغاية اذ كان مشتملا على ما كان يتوقعه من الجانب الخديوى من انه لم يقصد فى سفره هذا مايكدر به خاطره الشريف اذ هو باق على العهد ومتمسك بحبل الود للسلطنة وبنآء على ذلك حرر الصدر الاعظم جوابه بعبارة مبنية على الملاطفة والمهاودة والمبارة والموادة وسلمه الى حضرة الباشا المشار اليه فسافر به يوم الاثنين من الاسبوع الماضى مبتهجا مسرورا فالمترجح الآن ان جناب الخديو يقدم الى هذا الطرف بعد ايام قليلة ويويد ذلك ما قيل من انه حصلت المبادرة من مامورى سرايته العامرة فى ميركون الى تهيئتها لقدومه فنرجو الله تعالى ان يكون هذا الخبر صحيحا لتنجلى به الاكدار عن خواطر المسلمين التى طالما اقلقها ارجاف المرجفين وبهتان المبطلين فما يصلى تلك النار التى نفخوا فيها سواهم فلا بلغهم الله مناهم اما نحن فكنا موقنين الايقان التام بانه لايحصل شى بين الخديو والدولة العلية قطعا اولا لان الخديو حفظه الله ورعاه قد ابدى فى مساعيه ومقاصده منذ ولى حكومة مصر كل ما ارضى به خاطر مولانا المعظم فلا يخطر ببال عاقل انه ينقض فى شهر واحد مع عدم وجود الداعى مابناه فى ست سنين وثانيا لان الدول المتعاهدة لاترضى

بان يقع شى من الخلاف بينه وبين الدولة العلية فاذا وقع فانها تبادر الى ازالته بكل ما تقدر عليه من الوسائل اذ لا يخفى عليها ان وقوع الخلاف يجر عواقب وخيمة فانه يمكن اعداء المسلمين من بغيتهم وهى اضعاف القوة الاسلامية الحاصل بها التوازن والتعادل فى الممالك الافرنجية الا ان شان المحب الحذر والشجون وكثرة الظنون فكان يقيننا مشوبا ببعض التنغيص الى ان سمعنا اليوم ما صفاه عن كل ريب وخلصه عن كل شائبة وعيب اعتمادا على صدق المخبر به حقق الله آمالنا وازكى اعمالنا

من نظم شاعر العلماء وعالم الشعراء الذى ليس فى افضلية علمه وادبه ادنى مرآء الفاضل الشهير الشيخ يوسف افندى الاسير مقرظا كتاب اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك

الا ان خير الدين قد وافق اسمه مسماه فى خير كذاك كتابه
جنى من جنان العلم اعلى فنونها فنال العلا فيما جناه جنابه
فبيض وجه الملك اسود خطه كما شرح الصدر الملى خطابه
فلا زال ممدوحا بالسنة الورى وبالجد ممنوحا ودام ثوابه
ولا انفك فى اعلى المراتب راتبا وفى اكمل الاداب لا زال دابه

ستنعقد جمعية علمية فى مجلس المعارف العمومية لترجمة الكتب المفيدة من جميع اللغات وقد نشر ما يتعلق بها من القوانين والترتيب فى تقويم الوقائع وبذلك يترجى تعميم المعارف فى الممالك المحروسة وهل ذلك مستلزم لترتيب احوال الاستانة وتخفيف ما يعانيه المقيم بها من الجهد والتعب والنفقات الرابية فيه نظر فانا نرى ان مدار هذا الترتيب انما هو على الهمة لا على معرفة افلاك السماء وطبقات الارض فاذا صدر امر من المجلس البلدى مثلا الى النحاسين بان يلزموا جهة بعيدة عن الديار من دون علم بخاصية النحاس او بمعادنه فذلك هو المطلوب

قد يسرنا ان نعلن هنا ان الدولة العلية شملت بمراحمها الوفية حضرة محمد سعيد بك الذى تقدم ذكره فى الجوائب السابقة فانها خيرته فى مامورية تليق بشانه فاختار ان يكون فى رتبة بيكباشى فى ضابطية حلب فوعدته بذلك جبرا لخاطره واقرارا لناظره

ذكر ان حضرة ذات الدولة والعصمة والدة مولانا المعظم اطال الله عمرها وابد فخرها تكرمت على المكتب الذى تعلم فيه بنات الارمن فى صماتيه بعشرين الف قرش

فى الاسبوع الماضى قدم من وجوه طرابلس الغرب المكرمين الحاج احمد الادغم والحاج سليمان قبطان والحاج محمد باشالا وعرضوا على الدولة العلية بعض دعاوى فحصل لهم مراعاة والتفات من جانب الصدارة العظمى ونظارة الداخلية ويقال ان والى الولاية لا يلبث ان يحضر الى الاستانة ماذونا والظاهر ان اهل طرابلس لم تزل فيهم حمية العرب لانهم كلما ضيموا جاءوا الى هنا يسترحمون الدولة لعلمهم انها لا ترضى بظلم رعيتها ولقد طالما حضر منهم اناس يشكون فآبوا وهم فائزون

عن قريب تفتح دار الفنون ويعين فيها المعلمون والمدرسون وهى مأثرة اخرى صدرت فى ايام حضرة دولتلو صفوت باشا وهى تنبئ عن كونه باذلا اقصى ما عنده من الجهد فى نشر العلوم والفنون والمظنون ان هذا الموضع يكون مضاهيا للمواضع المعروفة فى اوربا باسم يونيفرسيتا فيعلم فيه جميع اللغات والفنون فنحن من هذا الوجه مسرورون غاية السرور لكن من وجه ضبط احوال المدينة لا تزال شاكين لانا نرى فى كل يوم ما يبعثنا على الكشوى فما جد علينا اليوم تلاعب الصرافين واصحاب الاموال فى اسعار النقود فقد بلغ ثمن الليرة العثمانية مائة واربعة عشر قرشا والريال المجيدى اثنين وعشرين قرشا ونصف قرش وذلك يستلزم غلاء اسعار الماكول والمشروب والملبوس واجرة الديار وغير ذلك ما عدا كون الشتاء يستلزم زيادة اخرى كما هى العادة فما ندرى سبب هذا التغيير الان مع ان الخزينة العامرة حصلت فى هذه الايام على جانب عظيم من القرض واصله كما ذكر فى الدالى نيوز اثنا عشر مليون ليرة والصافى منه سبعة ملايين واربعمائة الف ليرة وفائدته ستة فى المائة فالظاهر ان سبب الزيادة فى اسعار النقود انما حصل من نشر مضبطة المصاريف حيث ذكر فيها ان دخل الخزينة نقص عن خرجها اربعة ملايين فالاولى اذا ان يبقى امر الدخل والخرج مكتوما كما كان فى السنين الماضية او ان ينبه على الصرافين ان لا يحدثوا فى اسعار النقود تغييرا بل الاولى تنقيص الشهريات وعدد المستخدمين الى ان يصير الخرج موازنا للدخل ويعلم الله تعالى وهو بكل شى عليم انما طالما ترقبنا المصير الى هذه الحال اى حال الحور بعد الكور فان ما احدثته الدولة الان من ترتيب الولايات والمجالس والشورى وهدم الحارات وتكثير الخدمة وانشاء المكاتب وغيرها هو عين ما يوجب الخسارة والنقصان بل الاعسار والافلاس فان لم يحصل تدارك لاصلاح الحال بلغ النقص فى العام القابل ستة ملايين وذلك يوجب زيادة المكس والضرائب لكن الضرائب قد بلغت حدها فلا تمكن مجاوزته فلم يبق الا التحوف من مرتب الشهريات وفى الواقع فان كثيرا من المستخدمين ياخذون شهرية اكثر من استحقاقهم وكثير منهم يستغنى عنهم وقد زاد الخطب شرا كثرة ما تخوله الدولة من الرتب اذ العادة ان الدولة متى رقت احدا من الناس الى رتبة فقد جعلت له وسيلة الى طلب المعاش على اى وجه اتفق سواء كان اهلا له اولا وما شى فى هذه الايام باهون من الحصول على الرتب فانها انما تحصل بالوسائل لا بالاستحقاق فزيد يتوصل لعمرو وعمرو لبكر وبكر لخالد فصار جل المستخدمين حاصلين عليها فلم يبق لها من مزية وشر ما فيها انها توجب على صاحبها كثرة النفقات وترفع راسه على رؤوس اقرانه كما انها توجب على الدولة حقا فى استخدامه وارضائه

ذكر فى الستاندرد انا يحزننا ان نقول انه مع بذل الهمة الذى صدر من الدول فى اصلاح حال اليهود القاطنين فى الافلاق وبغدان وفى حمل حكومة هذه البلاد على عمل الواجب عليها كما يليق بامة متمدنة لم تزل هذه الطائفة عرضة للذل والاضطهاد ولم تزل الحكومة مغضية النظر عن هذه الحال ان لم نقل انها هى التى حملت عليها فقد علمنا مما كتبه الينا مكاتبنا هناك ان اليهود كتبوا الى سر فرنسيس كولدسميث احد شيعتهم واخبروه بانهم الآن اشد ضنكا وبوسا مما جرى عليهم من قبل فقد حرموا من معاطاة حرفتهم التى يتعيشون منها وطردوا من القرى التى استوطنوها منذ زمن قديم وسلبوا ما عندهم من الامتعة وكلفوا مكاره وكوارث لا تعد ولا تحصى وذكروا من بعض الامثلة الدالة على ظلمهم ان بعض اليهود الذين كانوا يفعلون الخير مع اهل القرى وظهرت لهم فيها مآثر عظيمة طردوا من ديارهم من دون سوال ولا جواب وكان ذلك بامر رئيس الضبطية عن تلقين الحكومة فان رئيس الوزراء اصدر امرا مذ قريب بطرد جميع اليهود من القرى فهذا الظلم فى بلاد يدعى اهلها انهم جاروا الامم المتمدنة فى تمدنهم وسياستهم وعدالتهم وايالتهم انما يصدق على سكان المملكتين فقط دون غيرهم فبقى الآن ان نسأل الى كم تدوم اوربا مغضية النظر عن هذا المنكر الذى يجرى بمرأى من حكومة لم يستتب لها وجود فى الدنيا لولا دول اوربا الغربية (يعنى دولتى فرنسا وانكلترة) ولو انها خليت وشانها لما قدرت على ان لا يكون لها ظل الاستقلال فضلا عن عينه وما رايناه قط قوما انهم الى الحرية واقرم من هولاء الاقوام سكان المملكتين وما احد حازها على هينة وعدم تحمل كما حازوها هم وما احد ازعج اوربا بمطاليبه كما ازعجوها هم حتى انهم شرهوا الى التملك على بعض بلاد الدولة العثمانية على انك لا ترى فى قطر من اقطار ممالك الدولة المشار اليها قوما محرومين من الحرية كاهل تلك البلاد ولا ترى مثلهم ذوى منافسة ومكابرة على اتصافهم بهذه الصفة مع انهم قد حرموا منها اليهود محض ظلم وعدوان مما يدل على انهم اجهل الناس بمقتضيات الحرية وابعدهم عن ادراك حقوقها وهيهات ان يخطر ببالنا امر عدوان وجفاء كامر جفائهم هذا مع هذه الطائفة التى لا ذنب لها عندهم سوى كونها ذات كد وكدح وانتظام وترتيب لا جرم انه لا يكون على البرنس شارل رزء اعظم من ان يرى امر وزيره كوكونيتز شيانو قد نفذ فى اليهود فخلت بلاده منهم فبقى على دول اوربا الغربية ان تتخذ وسائل فعالة لمنع هذا الجور فان بقاءه شين على ديانة النصارى وان تتعرف هل اليهود محقون هذه المرة فى شكواهم ام لا ولو ان هذه الدول جدت فى هذا الامر لما تجرأت حكومة الرومانيا على هذا العدوان

انثنى جرنال جديد فى ديار بكر وسمى باسم الولاية

انا نثنى على ذى الهمم العالية والاخلاق الحسنة سعادتلو شوقى افندى مكتوبى الصدارة العظمى فانه يعتنى بمصالح الناس ولا سيما الفقراء العاجزين عن اتخاذ

الوسائل وهذا هو الفضل فان القادرين على ارضاء ذوى الامر والنهى لا بد من ان يفوزوا بمرامهم وقد راينا فى هذه الايام انه اعتنى بمصلحة تخص احد فقراء بغداد المتسمين بالخير والصلاح فقضاها له على ما احب فاستحق بهذا الثواب من الله تعالى والثناء من الناس جزاه الله احسن الجزاء

هذا ما حرره العلامة الجليل الشيخ عبد الرحمن النابلسى العالم بالاحكام الشرعية والسياسية

قد سررنا غاية السرور بتولية الهمام الافخم صاحب الشهامة والرئاسة الاكرم سيدى السيد خير الدين باشا رئاسة بعض مجالس تونس فانا كنا دائما نتمنى ذلك لما عنده من حسن الادارة والغيرة والفضائل التى لا يحويها غيره ولو شاء ذلك وان اردت تحقيق ما هنالك فعليك بالنظر فى اقوم المسالك فانه ينبئك عن بعض ما انطوى عليه ذلك الجناب فلم يبق عندى ادنى شك فى علو مقامه ولا ارتياب خصوصا باتحاده مع من هو من نار على علم اشهر سيدى مصطفى باشا الوزير الاكبر صاحب الآراء السديدة والمزايا الحميدة كيف لا وقد اشتهر فى سائر الاقطار بحسن السياسة والتدبير والحلم والوقار ولو ارت تقييد بعض ما انطوى عليه جنابه لاحتجت الى جملة اسفار فنرجو الله تعالى بحسن همة هذين الوزيرين الهمامين ان يصلح ما تشعث من امر العمالة التونسية بسبب ما لحقهم سابقا من الآفات السماوية وترجع الى احسن ما كانت عليه وتفوق غيرها وتخطر فى حال الامن والرفاهية والبها فانها جديرة بكل خصلة حسنة لما اسدته الى غيرها من المكارم المستحسنة ولا ينكر ذلك الا كل مكابر معاند فانا لم نر مثل رجال سياستها وعلمائها فى حسن اعتقادهم ومكارم اخلاقهم فنسال الله سبحانه ان يغدق عليهم نعمه وان يديم عليهم ذلك انه على ما يشاء قدير وان يلهم رجال دولتنا ان ينظروا فى احوال جبل نابلس فان الاكراد تواطأت على تخريبه ولا ناصر لاهله فانى شاهدت بعض القرى وقد كانت فى غاية من العمران والرفاهية والان مررت عليها فاذا هى خاوية على عروشها ولا شك ان الدولة العلية لم تعلم بذلك ولو علمت به لازالته فانها تحب عمران بلادها وخير رعاياها لانه اذا لم تستقم احوال الرعية لم تستقم احوال الدولة فبقدر ما تتسع المملكة تتسع الدولة كما هو معلوم من اقوم المسالك وغيره ومن المعلوم ان الدولة العلية قد وجهت همها كله فى هذه الايام لنشر اسباب التمدن والعمران فى كل قطر من اقطار مملكتها وعلى ذلك رتبت المجالس وصحف الاخبار وعنيت بانشاء سكك الحديد وتمهيد الطرقات ومد اسلاك التلغراف وانفقت على ذلك مبالغ عظيمة وتحملت اتعابا جسيمة لكنا نرى ان فى الاستانة لم تزل امور تحوج الى بذل العناية والهمة منها انشاء الديار فى الاماكن الخالية فمن العيب ان تبقى دار الخلافة على هذه الحال نعم ان تبديل ديار الخشب بديار من حجر من الامور المستحبة الا ان ما بنى من ديار الحجر بالنسبة الى ما بقى من المواضع خاويا خاليا لا يذكر ومن ذلك ترتيب اسواقها وشوارعها وكل ما يعود على سكانها من انواع الرفاهية بحيث يتوصلون الى اغراضهم بسهولة وخصوصا تطهيرها من هولاء الدجالين الذين يلبسون على الناس ويوهمونهم انهم يعرفون الكيمياء والسحر ويكتبون للمحبة والقبول او انهم علماء منسوبون الى بعض الاولياء فترى كل واحد هنا يسلم له فى كل ما يدعيه فلا يفرق بين العالم وغيره وترى النساء متهافتات على مواضع هولاء المدلسين ويقصدن كل من يدعى انه يعرف الرمل وانواع الشعبذة ويكتب للمحبة حتى صار هذا التدجيل حرفة معلومة بحيث ان المحترف بها يفتح دكانا ويجلس فيه عيانا فتهرع اليه النساء مع الاحداث وهذا كله تاباه الشريعة المطهرة فكيف يليق بالعاقل ان ياذن لحرمته فى الذهاب الى هذه المواضع المشتملة على المفاسد واذا كانت الدولة العلية لم تتحرج من هدم بعض المساجد وديار الكتب لتوسيع الطرق المقصود منها تخويل الراحة للمارة فقد شاهدت مسجدين هدما فى يوم واحد فاحرى لها ان تخرب مواضع هولاء الدجالين وتريح الاغرار منهم لا جرم ان اشتهار التدجيل على هذه الصفة ليس له نظير فى جميع الديار الاسلامية فالواجب على المجلس البلدى ان ينتبه لهذه الامور فانها شين على الانسانية فضلا عن مغايرتها للشرع الشريف

قد اشرت فى الجوائب السابقة الى ان تملك الجوارى السود بالاستانة يعد من النقم لا النعم فابين الان سببه بالتفصيل وهو ان جميع هولاء النساء يعتقدن بالجن والعفريت ويتشاءمن ويتطيرن وكل واحدة منهن لها فى الشهر يوم معلوم ينتابها فيه الجنى فاذا زارها طلبت ان تذهب الى زعيمتها وقدوتها لكى تبخرها وتعزم عليها والا فانها تلزم الفراش وتتمارض ولا تاتى شيا من الاعمال ومتى ذهبت لزمها ان تنقد الزعيمة ريالا مجيديا واذا كان لصاحب العيلة جارية واحدة استوحشت منه ومن عيلته وداره وطلبت ان تشفع باخرى لتؤانسها وتحمل عنها اثقال الخدمة فاذا حضرت الثانية وكانت من غير بلادها وجنسها وقع بينهما الخصام والنزاع فادى ذلك الى بيع احداهما فان كانت من بلادها وجنسها تآلفتا على الشر والخبث ولا سيما اذا كان فى الدار خادم من الرجال ومن عادتهن انهن لا يخرجن الى السوق لشراء ما يلزم لصاحب الدار من نحو الماكولات والمشروبات فيضطر فى هذه الحالة الى ان يكون عنده خادم مخصوص لهذا او انه يذهب بنفسه ويشترى ما لزمه فهذه حالة الجوارى السود اللاى يقع عليهن البيع والشراء فى الاستانة لكونهن اسيرات فمن سمع من الافرنج بان نوعا من جنس بنى آدم يباع ويشرى استعظم ذلك وعده مغايرا للانسانية والحال انه اسر للمشترى (بكسر الراء) لا للمشترى (بفتح الراء) فان الاول هو الذى يشقى ويعنى بوجود الجوارى فى بيته حالة كونهن هن منعمات مترفهات لا يخرجن من الديار الا للتنزه ولا ياتين من الاعمال الا ما طاب لهن وشر ما فى القضية انه لا بد منهن اذ لم تجر العادة عند متوسطى الحال من اصحاب العيال ان يستخدموا نساء من النصارى وانما يجوز ذلك لرجال الدولة وزد على ذلك ان مفتشى الضبطية صاروا الآن يفتشون السفن التى يجلب فيها الجوارى فاذا ظفروا بطائفة منهن احضروهن الى ديوان الضبطية وهناك يحجز عليهن ويمنعن من البيع فالظاهر ان الدولة عازمة على منع جلب الرقيق رأسا وهو من بعض المآثر التى تبديها فى هذه الايام ولكن اذا كان هذا الامر واجبا عندها وجب ايضا ان تمنع البيع من بيوت النخاسين مع انا نرى النخاسين لا يتحاشون من البيع اصلا فالاولى اذا ان تمنع البيع والجلب معا او تتركهما معا وفى الحالة الاولى يقع الناس فى داهية من الحاجة الى الجوارى كما وقعوا فى داهية من الحاجة الى وجود الديار اذ ليس فى الاستانة من الخوادم من يسد مسد الجوارى فنحتاج والحالة هذه الى استخدام نساء من النصارى او اليهود اذ ليس من المحتمل ان ياتينا نساء من الاناضول او غيرها للخدمة وسبب ذلك فيما قيل لى ان صاحب العيلة اذا استخدم نساء من البيض فربما تاقت نفسه الى احداهن فيتزوجها فتكون ضرة على زوجته الاولى فلهذا كان من هم النساء المتزوجات هنا ان يقتصرن على الجوارى السود فكانهن يزعمن ان الرجال البيض لا يشتهون النساء السود ولعل عدم استخدام نساء النصارى هو ايضا من هذا القبيل اعنى لكيلا يكون سببا فى عشق الرجال لهن فالظاهر ان الرجال هنا لا هم لهم الا النزو على النساء او ان النساء لما كن لا يفكرن الا فى الرجال لعدم اشتغالهن بشى من امور المعاش يحسبن الرجال مثلهن ومهما يكن من صحة احد هذين الاحتمالين فالمهم الآن ان نتبصر فى قضية هولاء الجوارى وفى الاستغناء عنهن من قبل ان يقال لنا ان بيعهن صار محظورا وقد طالما تمنينا ان تكون الاستانة سالمة من هذه المصيبة كما سلمت تونس بل مصر ايضا قد اشرفت على السلامة منها اذ يقال ان الرقيق فيها متى شاء التخلص من الرق ذهب الى ديوان الضبطية وطلب العتق فيعتق فى الحال مع ان اهل تونس ومصر يمكنهم الاستغناء عن الجوارى السود بنساء الارياف اما فى الاستانة فلا غنى عنهن فلا بد لصاحب العيلة العتيق ان يصير اسيرا باستخدام واحدة او اثنتين من هولاء الاسيرات فبقى لنا ان نسأل هنا هل تدارك هذا الامر منوط بالجوائب او بالمجلس البلدى او بالدولة فان رجع الامر الينا قلنا ان استخدام النساء بالاجرة اولى من شراء الرقيق فان المراة متى كانت مستاجرة حرصت على اجرتها فقامت بواجب خدمتها اتم قيام وصانت امتعة البيت عن الكسر والابتذال بخلاف الجوارى فانهن عفك لا يحسن شيا من الخدمة ولا ياتين عملا الا تكلفا ولا يزلن فى تسخط ودمدمة ما عدا كونهن ممنيات بزيارة الجن ولكن من اين الحصول على الخوادم بالاجرة اذا كانت العادة لا تسوغ استخدام نساء من الاناضول ولا من النصارى ولا من اليهود ولا من النور (الفجر) كما انها لا تسوغ العمل لصاحبة البيت ولا لبناتها فان النساء انما خلقن هنا للزينة فقط فقد اعجزتنا الحيلة فى امر هولاء الجوارى كما اعجزتنا فى الديار وترتيب الاسواق

فلم يبق لنا الا تفويض ذلك الى المجلس البلدى جيران سكنى الاستانة فى هذه الاوقات صارت امرا شاقا وتعبا بائقا اذ على فرض ان يكون الانسان فيها ذا وظيفة لا يجد فيها ما ياكل ولا ما يشرب ولا ما يركب ولا ما يسكن فاينما توجه فى طلب ما يعوزه وجد دونه مصاعب ومشاق خلافا لبلاد اوربا فان الصعوبة فيها انما هى فى تحصيل الوظيفة فمتى حصل عليها فقد حصل على كل ما تمناه ويشتهيه فما دامت هذه الحال عندنا هكذا فالف معلم واستاذ ومترجم فى دار الفنون ومجلس المعارف لا يغنون شيا وانما هى امانى يتشاغل بها الذين لا شغل لهم اذ لو كان مرادنا الجد فى اسباب التمدن لوجب علينا ان نفكر بادى بدء فى ان الاستانة قد خلت عن عشرة آلاف دار فى الاقل وانه ليس فى كل خمسمائة دار قائمة فيها دكان واحد تباع فيه البقول الطيبة او الفاكهة الناضجة او الخبز الخاص وانما هو سداد من عوز فاى نفع يحصل من تكثير المكاتب والكتب والمترجمين اذا كان بائع الخضراوات ليس عنده عرق من البقول وقد نرى ان كثيرا ممن ساسوا البلاد وضبطوها احسن ضبط لم يكونوا يعلمون بوجود اوميروس وفرجيل وراسين وشلر وشكسبير فاهم ما نحتاج اليه انما هو الهمة لا الترجمة وترتيب الاسواق والدكاكين لا تكثير المترجمين

حوادث شتى

قال فى التيمس ان بلاد اليونان طالما منيت بمحن عديدة لسو تصرف الذين يسوسونها ويلون ادارة امورها وقد مضى عليها نحو اربع سنين وهى فى عسر شديد من احوال ماليتها ومن تهوس ولاتها للحرب والقتال ومازال الحمل باهظا مناكب الرعية لكثرة مصاريف الرعاة ولو ان هذه الحال كانت مقترنة بالامن والسلامة لهانت على من يعانيها الا ان هذه البلاد مع كونها مجاورة لاوربا صارت اقل امنا وطمانينة من اقصى اطراف اسية التى تتمنى الروم الاستيلاء عليها بدعوى انها تريد تمدينها لا جرم ان تلك البلاد لم تمن قط كما منيت به اليوم من قطاع الطريق والفتاك فقد عم الشر جميع نواحيها وشمل العدوان كل من يغدو او يروح فيها ومن ظن ان ما حرره مستر ادموند ابوت فى احوالها مبالغة مخطىء فان الخبر فوق الخبر اذ لا يمكن لاحد ان يستوعب ذكر كل ما يقع من هولاء الفتاك من الشرور وقد كانت الروايات اولا مقصورة على ما يقع فى الاطراف القاصية فى البلاد فعم البلاء الان كل قطر من اقطارها حتى انه لم يعد احد قادرا على الخروج من اتينا الى اتيكا مسافة عشر اميال من دون ان يقع فى وهمه ان بعض هولاء الفتاك يهجمون عليه وياخذونه الى الجبال حتى انهم ليدخلون قلب اثينا ويتخطفون منها من قدروا عليه كذا قال من لا مغمز فى قوله الا ان الروم يدعون ان قطاع الطريق هم من اطراف البلاد التابعة للمملكة العثمانية والمراد بذلك ترحالة وابيروس وانهم اذا كانوا يستولون على هذه المواقع فلا يعود بعدها خوف ولا عدوان من احد وهى دعوى يدحضها ما هو واقع فى داخل اوطانهم شرقا وغربا انظر الى المورة تجد قطاع الطريق فى السطوة والاعتداء كغيرها وهم اشبه الناس باخوانهم الذين فى جنوب ايطاليا فما ندرى اى الفريقين اعظم شهرة فى هذه الحرفة ولا ايهما اكثر تحيلا وتخيلا اذ كل منهما لا يقنع بالهجوم على المسافر وبسلبه متاعه مما يعرفه غيرهم ايضا من لصوص البلاد الاخرى دون ان ياخذوه الى الجبال ويطلبوا على دمه فدية رابية فانهم يقولون ان هذا المسافر لم يضرب فى البلاد الا عن يسار ومقدرة ولا شك انه يوثر نفسه على المال فنحن نبتدى بنفسه حتى يجود بالمال وهكذا استقر فى عقولهم ان كل من يرونه من المسافرين فهو غنيمة لهم وان المسافر اذا لم يقدر على دفع الفدية عن نفسه فلا بد من ان يكون له اهل واقارب يقدرون عليها فصارت المصادرة بالفدية فى بلاد اليونان من انفع الحرف وهى التى اوجبت هذه الحال الذميمة وملات قلوب الناس رعبا فلم يبق احد سالما من شرهم ولا ينفع منهم التوقى والحذر لانه على فرض ان يكون مع المسافر سلاح فلا يقدر على استعماله عند اقبالهم عليه لانهم متى علموا منه العزم على المقاومة اهدروا دمه فى الحال فالاولى للانسان والحالة هذه ان لا يخرج من مقره او انهم اذا قبضوا عليه يقول انى فقير ثم يصالحهم على قدر ما يطيق ويقال ايضا ان عدد هولاء الفتاك قد تزايد بعد رجوع الذين كانوا ذهبوا الى جزيرة كريد لمساعدة اخوانهم وكانى باليونان يتساهلون معهم ويميلون اليهم بناء على انهم ذوو بسالة واقدام فذلك من طبعهم كما ان الانكليز كانوا يميلون فى القرن الماضى الى جاك شابرد وديك طربين بل قيل ايضا ان ذوى الامر والنهى يعذرونهم على قبائحهم وليس فى عزمهم ان يتصدوا لهم ومن حضر من تلك البلاد اخبر بان ذوى الامر والنهى ينالون نصيبا من غنائم هولاء الفتاك واذا كان هذا القول مبالغة او افتراء فانه يدل على ان الحكومة لم تبذل جهدها لردعهم او انها عاجزة عن ذلك والذى نعتقده نحن ان خواطر ذوى السلطة فى اثينا قد شغلت بكل نوع من الاحوال المستغربة والمنكرة فصادقوا اهل الفساد والاعتداء من سكان البلاد واتخذوهم آلة لتنفيذ اغراضهم واهوائهم فكيف يستصوبون بعد هذا ان يعاقبوهم وفى اعتقادهم انهم كانوا فى العام الماضى اشد الناس غيرة على وطنهم لكونهم استعدوا للتوثب على ترحالة وابيروس وجزيرة كريد وكانت الحكومة فيما قيل تمدهم بالمال والسلاح وتندبهم الى بذل الهمة وليس المراد من هذا الكلام التنديد بعيوبهم واظهار مساويهم دون محاسنهم بل المراد محض النصيحة لهم بان يقبلوا على اصلاح احوالهم ويحققوا ظن الناس بهم

قد اثنت كتاب الجرنالات من الانكليز وغيرهم على الامبراطور نابوليون لكونه اصدر فى اليوم الخامس عشر من اغوسطوس وهو عيد ولادة عمه نابوليون الاول عفوا شاملا لجميع الذين قاموا بالتغاوى والفساد عند انتخاب اعضاء مجلس النواب على ما سبق ذكره فى الجوائب فمما قاله التيمس فى ذلك اذا كانت زينة العيد فى هذه السنة لم تفق زينة الاعياد الماضية فان ما فعله الامبراطور من شمول اعدائه بالعفو والسماح يقوم مقام كل زينة وقد كان ممكنا له ان يختص به قوما دون آخرين لكنه ابى الا ان يكون شاملا عاما فكان كانه قد توج هامة السلم بتاج الذكر الحسن وكان تذكار نابوليون الاول فى هذا العام كانه عهد يد مبشر بحصول الامانى وشمول التهانى واذا كانت المذاكرة فى المجلس العالى على ما يراد تخويله من الحرية لم تنته بعد ولم يقع اجتماع الاعضاء فى مجلس النواب لمباشرة الامور فكل صار موقنا بحصول هذه الحرية فلم يبق احد مرتابا فى ان فرنسا تكون من الان فصاعدا متولية امورها بنفسها وقائمة اول مقام فى الحرية والتمدن الا ان بعض الناس يظنون انه ليس من صفة الفرنسيس ان ينتدبوا لتدبير امورهم فلا بد لهم ممن يكرههم عليها بناء على انهم كثيرا ما غيروا قوانينهم ومنهاج حكومتهم وبقوا دائما تحت تصرف شخص واحد وجوابه ان الامبراطور نفسه هو الذى يريد تخويل الحرية لمجلس النواب من دون مواربة فلا يحتمل انهم لا ينتفعون بها مع ان الواقع ان جميع اهل فرنسا يحبون الترتيب والنظام فاذا حصلوا عليهما من دولة امبراطورية اغناهم ذلك عن دولة جمهورية على انا علمنا من التجربة ان جمهور فرنسا لم يعبأوا بالجمهورية حين استتبت فيهم ومما يصح به الاستشهاد على محبتهم للترتيب اجراء عيد نابوليون الاول فى كل عام حيث تحشد اليه مئات الوف من الناس فيشهدون العيد وهم مبتهجون متهللون وينصرفون من دون ان يقع منهم ادنى شى يلام عليه وذكر فى موضع آخر ان ارسال الامبراطور ابنه الى معسكر شالون واحتفال العساكر به مع ان سنه لا تزيد على ثلاث عشرة سنة دليل على ان هذا الولد النجيب ليكفى والده المونة من الآن فصاعدا فى كثير من الامور المهمة التى تستلزم حضوره

اعلان

وصل الى مطبعة الجوائب فى هذه الايام عدة كتب نفيسة برسم البيع على ذمة من ارسلها وهى اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك جزء واحد مجلد فى بايس تجليدا محكما ثمنه ثلثة ريالات مجيديه

حاشية العلامة الشيخ مخلوف قاضى المنيا على رسالة الصبان ثمنها ريال مجيدى

امانفح الطيب وتاريخ ابن الوردى فلم يبق منهما شى فى مطبعة الجوائب وانما يباعان بالاسكندرية فى دكان الخواجه بيب غرزوزى

يستفاد من الوقائع المصرية انه قد تم طبع حاشية العلامة الدسوقى على مغنى اللبيب فى المطبعة الكبرى على الورق النباتى وثمنها الى غاية ربيع الاول ثمانون قرشا وبعد ذلك تكون بمائة

وقد صمم على طبع القاموس مرة اخرى فى المطبعة المذكورة على الورق المذكور وجعله فى اربعة اجزاء متقنة الشكل محكمة الوضع ثمنه فى الميعاد الاول مائة وخمسة وسبعون قرشا وفى الميعاد الثانى مائتان وخمسون ثم يكون بثلثمائة

احمد فارس

(فى المطبعة العامرة السلطانية)

الجوائب

﴿ عدد ٤٠٦ ﴾ ﴿ تاسع سنه ﴾

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية	فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا	عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا	عن نصف سنة ١٦ فرنكا

عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ثمنها يدفع سلفا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التى ترسل الينا تكون خالصة الاجر باسم احمد فارس افندى مولف الجوائب ومديرها فى البلاد التى ليس فيها وكيل للجوائب يمكن الحصول عليها بارسال حوالة على البوسطة ولا اجرة على ادراج الاخبار المفيدة للناس

﴿ * اماكن مبيعها * ﴾

فى مصر احمد افندى العشى
فى تونس السيد محمد الاخضر
فى عدن السيد صالح جعفر
فى جبل لبنان يوسف افندى
فى بيروت الخواجه بطرس دباس
فى يافا الخواجه نقولا الياس ديمترى
فى الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى حلب الخواجه شكرى تاجر فى وكالة الصابون
فى الموصل عبدالله افندى الطبيب الطائى
فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم

﴿ بالاستانة العلية يوم الثلثا ٨ شهر جمادى الاخرة سنه ١٢٨٦ ﴾ ﴿ الموافق ١٤ سبتمبر الافرنجى ايلول سنه ١٨٦٩ ﴾

(تنبيه)

جميع المحررات التى ارسلت الينا من جبل لبنان وبيروت تبددت وضاعت فلا يمكننا ان نجاوب عنها او ننقل شيا منها

الحوادث الداخلية

وجهت متصرفية القدس الشريف الى حضرة سعادتلو كامل بك افندى مكتوبى الخارجية سابقا ورقى الى رتبة بكلر بكيلكى

وجهت مكتوبية الخارجية الى حضرة سعادتلو برتو باشا رئيس مجلس الرسومات سابقا ورقى الى رتبة الصنف الاول من الرتبة الاولى

وجهت كتابة الخارجية الى سعادتلو اوربان افندى من اعضاء شورى الدولة

وجهت رتبة (اصطبل عامره مدير لكى) الى عزتلو امين بك مدير القوچوقدارين

فى اول الاسبوع الماضى قدم حضرة دولتلو على رضا باشا والى طرابلس الغرب

وفى يوم الخميس منه سافر حضرة دولتلو راشد باشا والى سورية وبمعيته حضرة سعادتلو خليل ايوب افندى كاتب اسراره وحضرة سعادتلو انطون افندى الشامى من اعضاء شورى الدولة وحضرة مكرمتلو السيد حسين ايهم

من نظم العلامة النحرير الشيخ يوسف افندى الاسير يمدح العالم الافضل حضرة دولتلو محمد رشدى باشا ناظر الداخلية المبجل

ابى الله الا ان ينال العلى رشدى
ويجنى منا دائما ثمر الحمد
وزير حباه الله حسن سياسة
وامرا بمعروف وحلما بلا حد
وزاد له فى العلم والجسم بسطة
فعاشت به اهل البسيطة فى رغد
همام تولى الامر والنهى بعد ما
تمكن فى العرفان وارتاض بالجد
وركن بناه الله للعدل والهدى
وليس لما قد عمر الله من هد
وبحر يفيض الخير والنفع للورى
ولكن لاهل العلم ازيد فى المد
فكم قاصد منا حماه فعائد
باعظم ما يرجى من الخير فى القصد
جزاه اله العرش خير جزائه
وزاد له فى الفضل والعز والمجد
فلله كل الحمد حيث اعزنا
بهذا العزيز الفاضل العادل المجدى
ولازال فى عز لتبقى اعزة
وتزداد فى الكون العلوم مع الرشد
ودام لدى مولى الانام مكرما
ودام له كل القبول مع السعد

وقال ايضا يمدح الشهم الهمام حضرة دولتلو داود باشا ناظر النافعة

لقد عاد داود الوزير المفخم
بعز واقبال له السعد يخدم
فبشرى محبيه فذلك سالم
وامر امير المؤمنين متمم
فيا حاسديه اقصروا عن لحاقه
فليس لكم هذا المقام المقوم
له همة علياء حيث توجهت
لامر فذاك الامر يقضى ويبرم
لدولته اوصاف مجد عرفتها
وانى بغير الحق لا اتكلم
وزير به امر الوزارة لائق
حكيم له حكم مع الحق محكم
وحكمته قد قارنتها فراسة
يكاد بها ما فى الضمائر يفهم
ويا حبذا معروفه وسماحه
وايناسه اضيافه وهو يبسم
اريب سديد الرأى عند مشورة
همام شديد البأس والخطب يدهم
مهيب لدى كل الانام وانما
على الطفل والمسكين يحنو وينعم
كريم وفى العهد والوعد عادل
رؤوف بمن يرعى عطوف ومكرم
تولى على لبنان وهو محطم
وبنياته خال وخاو مهدم
واهلوه طرا قد تشتت شملهم
وما بينهم نار العداوة تضرم
ففاجأهم منه امان وراحة
وخير ومير واعتزاز وانعم
فاضحى به لبنان يشبه جنة
مع الشاة يرعى فيه ذئب وضيغم
وقد عم بالاحسان من يستحقه
لديه ولكن غم من هو مجرم
ومن كان منهم شاكرا زاده علا
ومن كان منهم ناكرا منه يحرم
وانى بما قد قلته فيه عالم
وشاهدت منه ذاك والله يعلم
وسوف يرى مدحى له متواليا
يقوم مقام الشكر اذ هو منعم
ولازال فى خير واعظم نعمة
ودام له منا المديح يقدم
ولا انفك فى كل المكارم كاملا
ويحيى لنا العمر الطويل ويسلم

الحمد لله تعالى على ان راينا من اهل الاستانة العلية من وافقت آراوه آرانا بخصوص عدم انتظام الاحوال فى الازقة والشوارع وفرط المشقة فى تحصيل لوازم

المعيشة فى هذه المدينة المشهورة فقد وجدنا هذه المرة فى الجرنال الفرنساوى المسمى لافان غارد دوريان رسالة كتبها اليه فيقوس حسين احد من عانى ماعانيناه وقاسى ماقاسيناه وهذه ترجمتها بعد الديباجة

انى من المستخدمين فى الاوقاف وحالتى حالة المبلسين البائسين فان شهريتى لاتزيد على اربعمئة قرش ولكن حيث لم يكن لى نهمة الى معالى الامور رضيت بحالتى و وطنت نفسى على ان لا اتجاوز حدى ولا اخرج من وكرى الا ان تصاريف الزمان لاتدوم على حال فبينا يكون الانسان فى صحو اذا بالهيج يدهمه فيغدو عرضة للاخطار والكوارث وهذا ماجرى لى وهو ان زوجتى عاصمة خانم كانت يوم عقد النكاح عليها قد اتحفتنى ببيت فى فند قلى وحيث ان الحكومة شارعة الآن فى انشاء طريق واسع من الطوبخانة الى ارناوط كوى بقصد ان تسير فيه الحوافل المعروفة عندكم فى باريس باسم اومنيبوس وسعته فيما يقال ثمانية وعشرون ذراعا راى قيم تلك الجهة انه لابد من هدم بيتى اذ كان قريبا من الطريق لكن اقول الحق انه دفع الى ثمنه فجئنا الى استانبول واستاجرنا بيتا مناسبا فى محلة اسحاق باشا العظيمة وهنا كان ابتداء تحسنا فانا لم نجد فيها قصابا ولاخبازا ولابائع بقول مع ان هذه المحلة تشتمل على عدة من الديار بعضها شاهق فى الهواء وبعضها ممتد على وجه الارض بل لم نر فيها الباعة الذين يطوفون فى الاسواق والشوارع فصرت مضطرا الى ان اضيع بعض ساعات من النهار فى طلب مايلزمنا من الماكولات فى بعض المواضع العامرة فكنت الاقى من ذلك غاية الجهد والتعب ماعدا ان روساءى كانوا يحسبون على ساعات الغياب تاديبا لى حتى اذا وافى الليل وارخى على الارض حالك جلبابه لم نسمع حس احد من البشر فلم يطرق سمعنا سوى نباح الكلاب الطوافة وفى هذه الحالة لايمكن لاحد ان يخرج من منزله لشدة الظلام وخوف الاستيحاش فان تلك البيوت تخيل للسارى انها قبور اذ لاتسمع فيها غناء ولاحديثا وزاد قلقى وهمى ان امراتى كانت مشرفة على الولادة فكنت اشفق من انه ستدهمنى ساعة اضطر فيها الى الخروج ليلا فى طلب قابلة لها واين هى ولقد اقول مقال المذعن للاحكام المطيع للحكام انى لم يخطر ببالى قط ان انازع حضرة عطوفتلو سرور افندى حقه فى هدم البيوت لمصلحة عمومية فانه مصيب فى الاقتداء بما فعله موسيو هسمان فى باريس وانا نقر بذلك جهرا وانما نرجوه ان يتبصر فيما يلزم من تنوير الطرق المظلمة كالطريق الذى قدر علينا ان نسكن فيه وان يحمل الباعة على فتح بعض دكاكين تباع فيها الماكولات فاذا فعل ذلك كان قد قضى مصلحة عامة تكسبه الثناء والدعاء من جميع الناس واظن من المفيد ايضا ان اقول ان استانبول القديمة يعوزها اليوم اثنا عشر الف بيت بعضها دمرته الحكومة فى هذه الايام وبعضها دمرته النار التى عم بلاؤها فى سنة ١٨٦٥ وانه لاشئ يخفف هذا الضر الفادح سوى عقد شركة لبناء هذه المواضع الخالية وبناء على مايقوله اصحاب التدبير فى الادارة من ان ثروة البلاد تتوقف على الشركات الخصوصية يجمل بالافندى المشار اليه ان يندب الناس فى اعلان منشور الى مثل هذه الشركات لغاية تعمير المدينة وسلامتها من هذه الحال الموحشة مما يحمل الغرباء على سوء الظن بنا اذ يحسبون انا قوم كسالى عاجزون عن اهم مايلزم فعله من طريق التمدن اذ كان من المعلوم ان الخراب والتمدن متناقضان وانما آثرت ان اذكر لك ماذكرت دون سائر كتاب الجرنالات لعلمى ان سرور افندى من المواظبين على قراءة صحيفتك فاذا صار ذلك معلوما عنده كان لنا ان نرجو منه ان يتدبره ويبادر الى اجراء ماتقتضيه الحال فينال بذلك اثناء من اهل استانبول وغيرهم ويكون قد حقق ظننا فى علو همته وسداد تدبيره

هذا ما كتبه احد الافاضل

قد شاع فى الجرنالات ان الدولة العلية تحب التقدم فى التمدن والعمران والحث على تعلم الصنائع والالسن الاجنبية لضرورة المخالطة وارتباط العلاقات التودديه المودية الى ترك التقاطع والتدابير واجتلاب الالفة المودية الى حسن المعاشرة واشتغال كل انسان بما ينفعه فى دنياه ولايضره فى اخراه بحيث ينشا عن ذلك كثرة الثروة والتجارة الموصلة الى العمران المامور به شرعا وعقلا وان الدولة العلية اجتهدت فى ذلك واعدت مكاتب لذلك وهى فى غاية من الانتظام وليس ذلك مقصورا على الاستانة فقط بل فى ساير رعاياها لافرق فى ذلك بين المسلم وغيره ولابين البلاد التركيه والعربية بل كل من فيه لياقة لذلك لايمنع منها حتى انها انشات مكاتب متعددة فى بر الشام لكن لما كانت اللغة العربية مباينة للتركية والتزام كون روسا المكاتب من ابنا الترك فيه مشقة على المعلم والمتعلم ولاتحصل النتيجة الابعد مدة طويله امرت الدولة العلية بانتخاب عشرة اشخاص من ابنا العرب الماهرين وارسالهم الى الاستانه العلية ليتعلموا كيفية التعلم والتعليم ثم يرسلون الى بلاد العرب ويجعلون روسا للمكاتب هناك لسهولة التعليم على ابنا العرب وقد رتبت لكل شخص مائة وخمسين غرشا من حين دخوله ثم يزاد بعد ذلك على حسب استعداده وكان ممن يحب التقدم والتمدن الشاب الذكى الاديب محمد ياسين افندى النابلسى ابن اخى الشيخ عبد الرحمن قدم الى الشام وطلب الامتحان فاجيب لذلك وامتحن فى النحو والصرف واللسان التركى فاجاب احسن جواب وارسل الى الاستانة بامر من الوالى بانتخابه فحضر الى الاستانة وقدم الامر الذى معه الى ناظر مجلس المعارف حضرة دولتلو صفوت باشا ونال منه حسن الرعاية والالتفات لما ان المشار اليه هو سبب فى نشر المعارف والعلوم فانك تراه دائما مشغول الفكر بارتقا معالى الامور ويحث على ذلك وله الغيرة التامة على تمدن اهل وطنه والباسهم ثياب العز والرفاهية ويحب ان يفوقوا على غيرهم فى كل امر يكسب عزا وشرفا ويتجردوا عن كل وصف ذميم فجزاه الله احسن الجزا واعانه على بلوغ مقاصده ثم ارسل المشار اليه امرا الى مدير دار المعلمين وامره ان يقيد اسم الافندى الموما اليه فى سلك اهل ذلك المكتب فذهب الى ذلك المجلس وقيد اسمه فيه وحضر الدرس فجا المعلم وقرا عبارة باللسان الفارسى ثم فسرها باللسان التركى ولم يبين مفردات الالفاظ اولا حتى يفهم معناها تركيبا وهكذا كيفية تعليم الحساب والجغرافيا فتحقق حينئذ ان هذه الكيفية غير مفيدة وان ابن العرب الماهر لومكث عشرين سنة لم يكتسب شيا بل يتجرد عن ما كان تعلمه من المعارف وقد كنا ظننا انه رتب لذلك المكتب عالما من اولاد العرب يكون ماهرا فى النحو والصرف والمنطق والمعانى والبيان والبديع وساير الفنون العربية بحث يفيدنا هذه العلوم على سبيل القصد ثم الفارسى والجغرافيا والحساب على سبيل التبع فان كلا منهما علم شهر لايحتاج الى كبير فكر وليس القصد تحصيل المائة والخمسين قرشا فان العاقل لاتتعلق همته بها فانها لاتكفيه لشرب القهوة والدخان فهل يليق بالعاقل ان يفارق اهله ووطنه ويجى لاجلها ويصير جاهلا مجردا عن المعارف فلعمرى ان هذا ضد ما قصدته الدولة كما قدمناه اولا فاعرضنا حقيقة امرنا لناظر مجلس معارفنا وترجيناه ان يشملنا بحسن انظاره ويرتبنا على وجه تحصل منه الافادة ونباهى به مدة حياتنا ونفتخر به على امثالنا ونكسبه الثناء الجميل والله على ما نقول وكيل

ذكر بعضهم ان ماهو حاصل الآن فى الاستانة العلية من الاستعداد والاحتفال لقدوم حضرة امبراطورة الفرنيس امر جدير بان يذكر فى التواريخ قال وما اخال التواريخ مشتملة على ما يشبهه فان الدولة العلية ارادت ان يكون هذا الاحتفال شاهدا على عظم اكرامها واحترامها لفرنسا ولها الى ذلك ارتياح زائد لندرته وغرابته فاستخدمت اكثر من ستة آلاف رجل لاتمام طريق بكلربك وطرق المدينة ايضا ولايزال عددهم يزداد فى كل يوم ولعله يصير عن قريب ثلثة اضعاف حتى يصير كل شى جاهزا قبل العشرين من سبتمبر باى مصروف كان ثم امرت بان جميع بوارجها وعدتها ثلثون بارجة تسير الى جهة كرفو وتنتظر الامبراطورة هناك ثم تصاحبها الى هنا وقد عين دولتلو رووف باشا وعطوفتلو كامل بك النشريفاتى لان يتوجها الى هناك ويبلغاها عن لسان السلطان الاعظم التحية والتهنئة فاذا وصلت الامبراطورة الى بحر استانبول تجردت عن حالة التنكر وتوجه السلطان بنفسه فى زورقه البهى لاستقبالها ومصاحبتها الى سراية بكلربك فاذا استقرت فيها زارتها حضرة ذات الدولة والعصمة والدة السلطان بالابهة والاجلال ثم تخصص ليلة لهو فى التياطرو يحضرها السلطان والامبراطورة ويكون داخل المحل مزينا بستائر من المخمل والديباج ويحضر المغنون والمغنيات فيه من باريس ولندرة وصدر امر آخر بان يكون البازار الكبير مزينا ايضا بجميع

مايخرج من ارض المملكة واعظم من هذا كله مايعد لاكرام الامبراطورة قبل سفرها فان جميع الجيوش تجتمع للعرض عند بيكوس وبعد ذلك تمد مائدة الطعام ثم تعود الامبراطورة الى بكلربك وجميع البوارج السلطانية مصاحبة لها وهى مزينة بالرايات المختلفة الالوان ثم تبدل تلك الرايات فى الليل بالانوار البهيجة وتنور ايضا السراية وجميع المنازل الكائنة على جانبى الخليج بل التلال ايضا تكون باسرها منورة والمحسوب ان هذا الاحتفال يكلف الدولة خمسة عشر مليونا من الفرنك

وذكر عن الامبراطورة انها قبل سفرها من مدينة ليون اكرمت عدة من وجوه التجار واصحاب المعامل واعيان البلد بنياشين متنوعة واعطت ضابط البلد عشرين الف فرنك ليوزعها على الفقراء ومواضع الخير كالمستشفيات والمكاتب ونحوها وتكرمت فى لوار بالفى فرنك على عيال الذين رزئوا فى معادن الفحم

قد مضت مدة مديدة ولم نر فى جرنالات اوربا من الحوادث السياسية مايهم سماعه وذلك اعظم دليل على ان جميع الدول قد اخلدت الى الصلح والسلام لعلمها ان ذلك انفع لبلادها من اعمال الحسام ولوكان بينها ادنى شى يوجب النزاع او الخصام لكانت كتاب الجرنالات قد ارجفت به واشاعته وحيث ان كل مايكتبونه الان عبارة عن امور مكررة وتخيلات موهومة كانت النتيجة انه لم يحدث شى يوجب الاصغاء له وفى الحقيقة فان من يطالع هذه الصحف يخجل عن اصحابها او يستقل عقولهم لانهم لما فرضوا على انفسهم ان ينشروا فى كل يوم او اسبوع كذا وكذا صفحة مشحونة بالاخبار اضطروا الى ان يكتبوا كل مايقع فى الممالك من الوقائع التى لاطائل لها فيقولون مثلا قد قدم الافندى فلان من بروكسل الى باريس وسار اليك فلان من باريس الى لندرة وفلان مات وفلان تزوج وليس هولاء المذكورون من مشاهير الناس حتى يعتذر لهم وانما هم مشهورون عند اصحاب الجرنالات فقط بل ربما كانوا لايعرفونهم ثم ان من هذه الاخبار مايحسن الاعتذار عنه وان لم تحسن ترجمته وذلك كقولهم مثلا قد افلس فلان اوحبس فى ذنب اذ يتفق ان بعض الناس هناك يعرف هذا الشخص فيستفيد شيا من العلم بافلاسه اوحبسه الا ان معرفة ذلك لابناء العرب غير مفيدة قطعا ولوشعر قراء الجوائب بما فى تلك الصحف من الاقوال السخيفة والامور المنكرة لما لامونا على الاختصار من الحوادث السياسية اذ بلغنا ان بعض الناس يقولون ان الجوائب لاتشتمل على اخبار سياسية مهمة وانما هى عبارة عن قصائد وابيات ومن شان صحيفة الاخبار ان تكون مفيدة للناس مايحدث من الوقائع فى ممالك الارض باسرها لا ان تكون مشتملة على قصائد وخطب فنقول فى الجواب ان هذا المذهب مذهبنا فانا نوثر الحوادث السياسية على القصائد المدحية ولكن اذا لم تكن هذه الحوادث مستفادة من جرنالات اوربا فمن اين لنا علم بها وكيف يمكن لنا ان نسمع شيا من دون مسمع او ان نروى منها مانعلمه انه مختلق لانا قد عاشرنا كتاب الاخبار مدة طويلة مكنتنا من معرفة مقاصدهم واغراضهم فاذا كنا نعلم ان ماقالوه كذب ثم نقلناه ونشرناه للناس كنا كمن شاركهم فى كذبهم واذا استحسن الكذب فى الشعر فلعمرى انه لايستحسن فى الاخبار المقصود بها تنوير بصائر الناس فالاولى اذا عند عدم صحة الاخبار ان يعلل قراء الجرنالات بشى من النظم والنثر بحيث يكون معجبا للقارى فاذا رايت فى الجوائب شعرا غير معجب فلابد من ان يكون لذلك اسباب اخصها ان يكون الممدوح من رجال الدولة العلية ذوى المكارم والمحامد ويكون قد قبل ذلك المدح تكرما منه وايناسا لمقدمه فلايكون لنا محيص من قبوله مراعاة لخاطر الممدوح والمادح معا والثانى ان يكون المادح قد توسل الينا بواسطة بعض اصدقائنا الاعزة لنشر كلامه فى الجوائب فلا تسعنا مخالفته مراعاة لجانب صداقته لاطمعا فى نوال شى منه فانى اقسم بالله تعالى وهو بكل شى عليم انى لم آخذ قط على ما ارويه من الاصدقاء شيا فمن ظن انى املا الجوائب بهذه القصائد طمعا فى اجرة طبعها فهو مخطئ وشر ما فى القضية انه قبل نشر الابيات ينبغى وصف ناظمها بصفات شتى تنبى عن فضله وعلمه فاذا وصفت احدا بالادب قال مالك لم تصفنى بالعلم واذا وصفته بالعلم قال مالك لم تصفنى بالادب بناء على ماتقرر فى عقول المتشاعرين والمتصدين للتاليف ان احد الوصفين مستلزم للاخر مع ان الشعر صنعة مستقلة عن العلم ولاسيما شعر اهل هذا العصر فان اكثره مجرد وزن وقافية حاشا الشيخ يوسف الاسير مثال ذلك ماعرضه على هذا المرة احد الاصحاب وطلب منى نشره فى الجوائب وهو لمحمد اديب افندى جراح زاده احد تلاميذ مكتب الرشدية بدمشق مادحا به حضرة والى سورية وذلك قوله يامن بنوره قد هدى حقا الى طرق الهدى بعزه ذل العدى بالضر امسوا والعنا كن لى بجاهك منجدا ياراشدا يامرشدا من شئت يابحر الندى كرما فجد لى بالمنى والى ولاية شامنا بالفضل دوما عمنا فله بنا دام الثنا دامت محاسنه لنا فنحن نستكثر هذا الكلام على غلام مراهق ولاسيما اذا كان صبيحا ولكن اى ذنب للجوائب حتى تتكلف بنشره وماذلك الا لارضاء زيد وعمرو على انى كثيرا ما التمست ممن يعانون النظم انهم قبل نشرهم كلامهم على سماع الناس يعرضونه على عالم به ليصلحه لهم وينبههم على المستهجن منه لا ان يتهافتوا على نشره اعتمادا على مايتخيلونه من جودة قريحتهم وغرابة معانيهم فكثيرا مايتخيل دخيل هذه الصناعة شيا يحسبه بديعا وهو عند اربابها منكر والحاصل ان شحن الجوائب بالشعر المبتذل ليس من شانى وانما يبعثنى عليه الحياء ومراعاة المودة لكنى ارى الاولى ان امتنع من الان فصاعدا عن نشر شى منه الا اذا كان على وجهه فقوله ح على العين والراس لانى من المولعين بالنظم ولى الى انشاده ارتياح وانبساط غير انى انقبض منه حين اراه مبتذلا خسيسا لابل اخاف عدواه كما يخاف الانسان عدوى الجرب وقد علمت من نفسى غير مرة انى حين اقرا الكلام البليغ ككلام المتنبى وامثاله افحم عن الشعر برهة اذ يقع فى خاطرى انى اذا نظمت شيا لاياتى كما اريد من الوصول الى تلك الطبقة او انى اكون محاكيا لهم محاكاة الصدى للصوت فيعلم عند الناس انى متحد محاك لست انظم على سليقتى العزيزية وكذلك افحم حين اقرا كلاما ركيكا مخافة ان يعلق بذهنى شى منه فيحملنى على الركاكة ولاغرو فانى حين اخاطب رجلا منعقد اللسان ينعقد لسانى معه وحين اخاطب فصيحا افصح ولهذا يغمنى كثيرا ان اكلف نشر مالايروق من الكلام او ان اكلف تهذيبه وتنقيحه مع انى اريد ان اخصص الجوائب لخدمة ابناء العرب فمهما راق لهم ان يكتبوا فيها مما يعود عليهم بالنفع فلا اترهيأ فى طبعه بحيث يجانبون المداهنة والاغراق فى المدح والتملق كما يجانبون اللحن فمن لم يكن عنده المام بالعربية فليقصد احد علمائها فانهم بحمد الله فى هذا العصر كثيرون وقد طالما اشعرت ابناء العرب بان الجوائب موقوفة على نفعهم والسعى فى خيرهم واصلاح احوالهم فها انا اكرر لهم اليوم ذلك واحقق لهم انه لاشى يسرنى اكثر من ان اراهم فى نجاح وغبطة اما ماورد الى من جبل لبنان وبيروت من الاخبار والخطب والاعلان فقد فقدته يوم تغيير محل سكناى وهذا هو السبب فى عدم نشره فما بعد العذر ملام ثم اقول ان الممالك العثمانية لم يكن فيها فى الايام الخالية صحف تنشر فيها الاخبار ثم اقتضت التنظيمات بثها فى جميع الولايات وتكثيرها فى دار الخلافة فى سائر اللغات وهذا غاية متمنانا الا ان جميع جرنالات الولايات منوطة بالحكومة فلايمكنها ان تروى عن الولاة الا مايرضيهم ويطيب لهم من الاطراء والمداهنة فلم تحصل الفائدة المطلوبة من نشر الصحف اذ المراد منها فى الاصل انما هو اظهار الحق وان تكون مدرها عن الرعية لا ان تكون راوية مديح الوالى والمجلس ولهذا كان من مصلحة الرعية ان يكون لهم صحف خاصة بهم فاذا ظهر فى جرنال الحكومة شى خلاف الحق زيفته وهذا لعمرى غير مباين لرضى الدولة العلية فان غاية مرادها الاطلاع على الحقيقة اذ لايخفى عليها ان النصيحة من الدين ولاسيما اذا صدرت عن صادق مخلص ولكن اين اولوا الهمم فى هذا الزمان ومن ذا الذى يتفوه بالحق بل اين من يعرف نفع نفسه ويسعى فى خير ابناء جنسه لقد اهلك الناس الدرهم والدينار وعبد الوالى من دون الواحد القهار

مصر

(ذكر فى الوقائع المصرية مانصه)

احيلت مامورية تفتيش عموم الاقاليم المصريه على حضرة سعادتلو اسماعيل صديق باشا زيادة عن نظارة الماليه

احيلت نظارة الدائرة السنية على عهدة حضرة حضرة سعادتلو حسن راسم باشا

تعين حضرة سعادتلو مصطفى انور باشا الذى كان امين كمرك الاسكندريه لرياسة العساكر بها وادارة محافظتها وقتيا

تعين امينا لكمرك الاسكندريه حضرة عزتلو محمد سعيد بك افندى الذى كان وكيل الماليه

صار محافظا للسويس حضرة عزتلو حسن نصرت بيك الذى كان محافظ بورسعيد وصار محافظا ببورسعيد حضرة على رضا بيك الذى كان محافظ السويس

الحق بوظيفة الياورية بالمعية السنية حضرة عزتلو

محمود سامى بيك امير الالاى الذى كان بوظيفة الياورية بمعية حضرة دولتلو محمد توفيق باشا

واقيم فى محل القائم مقام الخالى بالايات الغارديا حضرة عزتلو يوسف شهدى بك القائم مقام الذى كان بوظيفة الياورية بمعية حضرة ذلك الباشا والحق موظفا بهذه الوظيفة بالمعية السنية

تعين بوظيفة الياورية بمعية حضرة ذلك الباشا حضرة عزتلو محمد خلوصى بك قائم مقام الطوبجية الذى كان من الياوران الكرام بالمعية السنية

رقى من رتبة البيكباشى الى رتبة القائم مقام حضرة احمد نير بك احد ياوران الحضرة الخديويه

احيلت ادارة عموم السكه الحديد على حضرة سعادتلو على باشا مبارك

تعين لوكالة نظارة المالية حضرة سعادتلو عمر لطفى باشا من بعد ان كان مدير السكة الحديد

تعين لوكالة مصلحة السكة الحديد حضرة عزتلو يوسف فهمى بك

تعين لوكالة المحافظة المصرية حضرة عزتلو شاكر بك

تعين لرياسة مجلس طنطا كما كان اولا حضرة عزتلو صالح شرمى بك

من حوادث اسكندريه يعلم انه حاصل الاهتمام الزائد فى اتمام الجارى انشاوه فيها للحضرة الخديوية فى المحل المعروف بالرملة فالمأمول انتهاء عمليته فى اقرب زمن

ومنها ان تنظيم كل من منية البصل ومنية الشراقوه بالاسكندرية احيل الآن بعد انتهاء المناقصة فيهما على عهدة (انواردى) الذى كان تعهد سابقا باعمال زفاف شريف باشا

حوادث شتى

قال صاحب التيمس ان اهل اسبانيا طالما اعتبروا قتل الناس باطلاق الرصاص اعظم دوآء لمنع التغاوى وهذه القاعدة عمل بها آل البربون قرنا بعد قرنا وجيلا بعد جيل الى ان راينا فى هذا القرن ان الاكثار من هذا الاطلاق لم يجد شيا فى وقاية دولتهم عن الانقراض ثم قام من بعدهم اناس اخرون وهم الذين عملوا على فرض تلك الدولة وبذلوا فيه غاية جهدهم حتى فازوا بما قصدوه لكن ظهر منهم بعد ذلك انهم غير مستغنين عن هذه الطريقة اعنى اطلاق الرصاص فهى غاية ما يعمدون اليه من التدبير اما ما شاع من تغاوى حزب كرلوس فبعض الرواة ذكروا انه مخوف العاقبة وبعضهم زعمه امرا لا يعبابه وكذا سائر الاخبار فى اسبانيا تختلف فيها المذاهب والاراء لتناقضها وتباينها فبينا يحاول الاسبنيول ان يلقوا فى اعين جيرانهم سحابا من التراب ليعموهم عن معرفة الحقيقة اذا من ورائه سحاب من البارود وهذا السحاب قد رايناه الآن صادرا عن امر الجنرال پريم فى صفوف الناس فشمل بعضهم فى سيوداد رودريكو وبعضهم فى جبال طوليدو وبعضهم فى ليون وقطالونية وفى مواضع اخرى لا بل نقول ان القانون الذى صدر فى سنة ١٨٢١ انما حكم بان من يثقف من العصاة وهو شاكى السلاح تقام عليه الدعوى فى محكمة عسكرية ويقضى عليه بحسب القوانين الحربية اما الآن فانه اذا روى احد منهم على تلك الحالة فلا يكون جزاوه الا اطلاق الرصاص عليه هذا ما تفعله العساكر الآن على مقتضى امر الجنرال الموما اليه الذى اصدره الى القواد والضباط وامرهم به ان يتواطأوا مع ولاة الاقاليم على السعى فى استئصال الاحزاب المنحزبة لدون كرلوس ولغيره حين يرونهم شاكى السلاح واذا طاردوهم والقوا سلاحهم فلا يبقون عليهم فكل بادر الى العمل بما امر به فمن فظيع ما يروى فى ذلك ان قائد فرقة من العساكر كان فى طلب فرقة من اولئك الاحزاب فمر على قرية فراى غلاما فى شباك وهو متكى على مخدة فيه فقال له هل رايت رجالا متسلحين قد مروا من هنا فقال الغلام انى كنت راقدا وما رايت احدا فقال له هل لك خبرة بهذا الصقع قال بلى قال فسر معنا اذا فقام واخذ بندقية وهى عادة لاهل اسبانيا انهم لا يخرجون من ديارهم الا وفى ايديهم البنادق فلما ساروا مقدار ساعة وجدوا ثمانية نفر يتفيأون ظل غار ومعهم بنادق ففى الحال امر القائد جنده بان يكتفوهم ويطلقوا عليهم الرصاص ففعلوا وكان منهم غلامان دون العشرين حتى اذا قتلوهم داروا على الغلام الذى اتخذوه دليلا لهم وقتلوه ايضا بدعوى انه لم يصدقهم الخبر مع انه كان فى خدمة الجنرال ميلانس دل بوسك اعز اصدقاء الجنرال پريم ومع ان النفر المذكورين كانوا متردين بلباس اهل القرى ولم يكن عليهم شى من شعائر الدون كرلوس فهذا ما هو جار الآن فى اسبانيا من سفك الدم المراد به تشييد الملك وتوطيد دعائمه

قال صاحب المورنن هرالد ان ما وقع من المحاورة بين ديوانى اوستريا وبروسية من شانه ان يوقع الريب فى خواطر الناس واكثر ما يكون ذلك عند جيرانهم اما نحن فلا يهمنا منها شى سوى ما يظن انه مجحف بالسلم والامن اذ هما غاية مرادنا الا ان بعض جرنالات فرنسا تزعم انا قد وجلنا من هذه الحال وقد جهلت ان وجلنا الحقيقى انما يكون عند مشاهدتنا الدول على استعداد للقتال لا من بعض وسائل تصدر من الكونت دو بوست والبارون تيل ميناها على القيل والقال اما اهل فرنسا فقد لهجوا جميعا بذكر هذه الرسائل لهجهم بالحوادث المهمة اذ هم كما لا يخفى يرتاحون الى انقسام جرمانيا باى وجه اتفق واعراضهم عن كل من الكونت دو بسمار والكونت دو بوست يكاد يكون على حد سوى فاذا هما تجاذبا بالآذان لم يكن فى ذلك ما يسوهم لانهم جبلوا على حب روية المستحدثات لا ان ذلك من جبلتهم على حب الشر والذى نراه ان دولة اوستريا اذا كانت تتواطأ مع دولة فرنسا على محاربة بروسية حالة كون رعية بروسية اخوان رعية بروسية لم يكن من المستبعد ان دولة بروسية بعد ان صارت معادلة لدولة فرنسا فى السطوة والاقتدار ترجع الى ما كانت عليه اولا فتصير دولة ثانوية لكن هذا التواطؤ لا يكون الا عن هوس عظيم وما زعمه بعض اصحاب الجرنالات من ان دولة اوستريا نافسة على دولة بروسية ما استتب لها من الجاه والنفوذ فى دول جرمانيا الجنوبية مبنى على المبالغة وعلى السعى فى القاء العداوة والبغضاء بين الفريقين فيحاولون ان يجعلوا ذلك سببا للحرب بينهما فاذا كان قد وقع فى خلد الفرنسيس ان اوستريا تقدم على الحرب مع ارتباكها فى امور المجر وخلو خزينتها عن المال فالاولى لهم ان يعدوا عن هذا الراى وان يعلموا ان هذه المحاورة التى جرت ما بين الدولتين ان هى الا كلام من قبيل ما يجرى بين المتعاتبين ليس وراءه سنان ولا طعان وحسبك ان الكونت دو بوست لا يستعمل فى كلامه الكناية والمواربة فيقول ما ثبت فى اعتقاده وقد قال فى مجلس الشورى علانية انه لم تقع معاهدة بين دولة اوستريا وفرنسا خلافا لما اشاعه بعض الجرنالات فان هم دولة اوستريا ان تبقى على حالة الموادعة والمهاودة مع جميع الدول وانها لا تتداخل فى امر الدول الجرمانية المذكورة فلا تكون سببا فى تقديم عصبتها ولا فى تاخيرها بوجه ما فاذا اعتبرنا ان الكونت المشار اليه لا تخفى عليه احوال الدول بناء على ما خص به من الحكمة والتدبر كان لنا ان نحكم بانه لا يخفى عليه ايضا ان دولتى بافاريا وورتمبرغ لا تلبثان ان تفعلا ما فعلته دولة صكصونيا فتكون قداح الجميع فى جعبة واحدة ونصيب واحد وحيث ان اوستريا قد خرجت عن العصبة الجرمانية فما يكون لها ان تتداخل فى امور جرمانيا وان كان يهمها ذلك وانما يرى التداخل ضربة لازم لدولة فرنسا حيث كان تعزز بروسية فى حدودها مزعجا لها فاذا كانت دولة فرنسا لا ترى ان لها حقا فى محاربة بروسية بسبب معاهدة براغ فدولة اوستريا ابعد من ان ترى هذا الراى بعد ان علم منها انها استرسلت للمقدور ولزمت الاعتناء بلم شعثها واصلاح شملها فقد فعلت فى ذلك ما لا تكاد فرنسا ان تفعله ولو ان امثال هذه الرسائل التى رقمها البارون تيل والكونت دو بوست كانت حررت عند حدوث سبب يوجب الحرب ما بين دولتين لكانت تظن انها مقدمة للحرب لكن من حسن البخت انه ليس فى هذه الاوقات ما بين اوستريا وبروسية ما يهورهما فى محذور القتال وانه يمكن لكل منهما ان تقتصر على امورها من دون تعرض لامور غيرها وسبب تلك المحاورة التى شغلت خواطر كثير من الناس هو ان البارون تيل الذى هو كاتب سر الكونت بسمارك كان قد كتب الى الكونت دو بوست انه لا ينبغى له ان يتداخل فيما عسى ان تفعله دولة بروسية مع صكصونيا او مع غيرها من الدول الشمالية المتعاهدة فبلغ ذلك من الكونت للغاية حتى انه ابطأ عن الجواب مدة شهر فكانه كان يظن ان المجاوبة لا تفضى الى خير الى ان راى ان يجيب بما دل على ان دولة اوستريا لا يعنيها امر المداخلة فى امور غيرها كما تقدم آنفا وهكذا استقرت الحال

احمد فارس

(فى المطبعة العامرة السلطانية)

﴿ عدد ٤٠٧ ﴾

﴿ تاسع سنة ﴾

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية — فى الممالك الاجنبية

عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا } عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا } عن نصف سنة ١٦ فرنكا

عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ثمنها يدفع سلفا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التى ترسل الينا تكون خالصة الاجر باسم احمد فارس افندى مولف الجوائب ومديرها فى البلاد التى ليس فيها وكيل للجوائب يمكن الحصول عليها بارسال حوالة على البوسطة ولا اجرة على ادراج الاخبار المفيدة للناس

الجوائب

﴿ [illegible] ﴾

فى مصر احمد افندى العشى
فى تونس السيد محمد الاخضر
فى عدن السيد صالح جعفر
فى جبل لبنان يوسف افندى
فى بيروت الخواجه بطرس دباس
فى يافا الخواجه نقولا الياس ديمترى
فى الجزائر السيد عمر بن الشيخ [illegible] بن [illegible]
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى حلب الخواجه شكرى تاجر فى وكالة الصابون
فى الموصل عبد الله افندى الطبيب الطائى
فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم

﴿ بالاستانة العلية يوم الثلثا ١٥ شهر جمادى الاخرة سنه ١٢٨٦ ﴾ ﴿ الموافق ٢١ سبتمبر الافرنجى ايلول سنه ١٨٦٩ ﴾

الحوادث الداخلية

وجهت مامورية (آمد جيلك) الى حضرة عطوفتلو سعيد افندى البكلكجى سابقا

وجهت مستشارية نظارة الداخلية الى حضرة عطوفتلو رفيق بك الآمدى سابقا ورقى الى رتبة بالا

وجهت خدمة (بكلكجيلك) الى حضرة سعادتلو عارفى بك افندى وفضلا عن ذلك عين مترجما للديوان الهمايونى

وجهت رئاسة المحكمة النظامية الى حضرة عطوفتلو فريد افندى مستشار الصدارة سابقا

وجهت اعضائية المحكمة النظامية الى حضرة عطوفتلو كنعان بك افندى مستشار الداخلية سابقا

وجهت الاعضائية المذكورة الى حضرة فضيلتلو احمد خلوصى افندى من اعضاء شورى الدولة

وجهت الاعضائية المذكورة الى سعادتلو رؤف بك افندى مكتوبى ديوان الاحكام العدلية

وجهت الاعضائية المذكورة الى سعادتلو واصه افندى من مميزى ديوان الاحكام العدلية ورقى الى الصنف الثانى من الرتبة الاولى

وجهت دفتردارية ولاية الجزاير فى البحر الابيض الى عزتلو على افندى الذى كان فى محاسبة الواردات وكتابة الواردات العمومية

وجهت مامورية الضابطة الى عزتلو مصطفى بك افندى رئيس كتاب ديوان التمييز ورقى الى تمييز الصنف الاول من الرتبة الثانية

وجهت رئاسة الكتاب فى ديوان التمييز الى عزتلو اكاه بك ورقى الى الصنف الثانى من الرتبة الثالثة

ذكر فى الپاترى ان رجلا يقال له سمعان كان قد طرد من الخدمة وهى خفارة طريق نهر الكلب لخيانة علمت منه فاجتمع ببعض من اصحاب الشرور فى الجبل وجعل يتعدى على الابرياء ويقطع الطريق فلما بلغ ذلك مسامع المتصرف ارسل عليه فرقة من العسكر ليقبضوا عليه فقر الى حضرة بطرك الموارنة ملتجئا اليه فابى البطرك ان يقبله وطرده من مقره وتوعده بغضب الكنيسة عليه فلما راى نفسه مخذولا ممن كان معه سار الى احدى قبائل العرب مستنجدا بهم ثم رجع الى الجبل ولكن المحقق ان عساكر البلاد لا بد وان تظفر به حيا كان او ميتا وهذه الحركة لم تحدث فى خواطر اهل الجبل ادنى قلق بل نظروا اليها بعين الاحتقار لانهم حائزون غاية الراحة والطمانينة بحسن تدبير متصرفهم فرانقو باشا

كان مع احد طلبة العلم نسخة جليلة من المصحف الشريف بخط خطيب زاده ففقدت منه فى جامع نور عثمانى منذ ايام قليلة فاذا كان لاحد علم بها فليتفضل بافادة ذلك لمحرر الجوائب وله ما يرضيه

ذكر فى جرنال بطرسبورغ المسمى غولوس ان سفر البرنس شارلس والى رومانيا الى ليفاديا لمقابلة امبراطور الروسية لا يخلو من مقاصد سياسية اذ كل يعلم ان الاقاليم الطوثية ما عدا كونها مجاورة لبعض الممالك لها ارتباط بالروسية من عدة وجوه واذا وقعت الحرب ما بين دول اوربا تكون شطوط النهر مركزا لها وفى هذه الحالة لا يمكن لحكومة رومانيا ان تفعل شيا تتقى به غوائل الحرب ولا ان تدرى اى دولة تكون مجيرة لها ولكن تعلم ان دولة الروسية تكون احرص الدول على اجارتها لان مذهب ارباب الحكومتين واحد وذكر فى موضع اخر ان الامبراطور اكرم البرنس المشار اليه بالنيشان المعروف بنيشان الكسندر نيوسكى واكرم ايضا وزيره البرنس غيكا بنيشان صانتان

ذكر فى رسالة من بلغراد ان الروسية لم تكتف بان لها قنصلا فى اشقودره وان مراسلاته الى الجبل الاسود متواصلة بل ارادت ان يكون لها فى نفس الجبل قنصل مخصوص قال وقد كان البرنس نقولا والى الجبل يمتنع اولا من هذا مخافة ان سائر الدول تعين عنده قناصل وعمالا فالاولى له ان يبقى على هذه العزيمة فانها اسلم له

لم ار اعجب من رجل له ادب الدرس وليس له ادب النفس اذا فاوضته فى فنون الشعر واساليب الكلام وجدته يستشهد على كل معنى ببيت او حديث او اية ويسنن معك فى مضمار البلاغة والبيان بابدع استنان وابرع افتنان حتى تقول فى نفسك ليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم فى واحد حتى اذا فرغ من تلك الفنون المعجبة والاساليب المطربة مد رجليه فى وجوه الحاضرين وجعل يدفئهما على النار اذا كان الوقت شتاء وان كان صيفا نزع جواربه والقاهما بجانبه وجعل يفرك رجليه او انه يلتفت الى بعض الجالسين فيقول له انت اهتم او ادرد او اصلع او ازعر او انه يدير لحظه على ما فى الحجرة التى ضمته ويقول لصاحب البيت قد اعجبنى مما لديك هذا الشى فاعطنيه حتى اذكرك به مع انه لو قرأ فى بعض الكتب ان احدا من الجلوس فعل هذا لانكره عليه اشد الانكار فلم يفت ذكاءه ما يكتب فى الكتب ولا ما يصدر من افعال غيره وانما يفوته ما يفعله هو وسبب ذلك عدم التفكر فى عيوب نفسه كبرا وغرورا اذ يحسب ان كل ما يصدر عنه فلا بد من ان يكون محمودا عند جميع الناس ولو انه انتقد افعال نفسه كما ينتقد افعال غيره وكلامه لما فاته ادب النفس فيجب على الانسان ان ينظر فى عيوب نفسه كما ينظر فى المرآة وجهه وقامته ولا يغتر بكون سعة اطلاعه وسرعة جوله تشفع له فى هذه العيوب او تعمى عيون اصحابه عن معرفتها فيا للعجب كيف يكون الانسان نقادا للكلام ومستخرجا لدقائقه وفنونه ولا يفطن لعيوب نفسه وكثيرا ما ينكر على غيره فعلا فعله او قولا قاله ويستشهد عليه ويتمثل ويسهب فيه فاذا صدر منه ذلك استحسنه وظن كل واحد من الناس يستحسنه ايضا ومن الناس من يحرص على معاشرة غيره ليسمع مديحه منهم او ليحدث عن نفسه فاذا قال احد ان السلطان فعل كذا او امر بكذا قال وانا ايضا فاعل آمر فلا يرى ان يسمع نادرة من النوادر او مأثرة من المآثر من دون ان يضيف اليها شيا من افعاله وهذا اضر ما يكون على الصحب فالاديب

عندى من يجانب فى المحاضرة والمذاكرة ان يذكر نفسه ما امكن ومن دون ذلك لاتطيب عشرته ولاتدوم صحبته فاعوذ بالله من قول انا ومن ادب المحاضرة ان يراعى المتكلم قدر ماعند السامعين من الصبر لاستماع كلامه وذلك بالنظر الى سعة الوقت وضيقه واحسن اوقاتها بعد فراغ الانسان من عمله لكن المتبطلين لايفرقون مابين هذه الاوقات اذلايدرى مايحسن فيها ومايقبح الامن انتفع بها فترى احدهم يبكر عليك لمجرد الكلام مع علمه بانك مشتغل بامور معاشك فاذا لهوت عنه لحظة نقم ذلك عليك ولكن كيف يتاتى لمن يعانى الترجمة والتاليف ان يضيع زهرة عمره فى الصباح ويقعد مصغيا الى كلام فارغ لايستحسنه الاقائله جبرانى يسهل على ان اخسر من متاعى شيا فى كل يوم ولا اخسر ساعة من اوقات صباحى فانى اذا خسرت شيا رجوت ان الله تعالى يعوضنى ماهو خير منه فاما اذا اضعت وقتى بالبطالة او باستماع انا وانا فلا يكون لى منه عوض فيذهب ذلك الجزء من عمرى وعمر المتكلم سدى فلو ترك انا الى المساء لخف على سماعه وهذه الشكوى قد بحت بها قبل هذا فاعيدها الآن على اصحابى قرآء الجوائب لقصد ان يتكرموا على باحد امرين اما ان يتركوا لى اوقات الصباح واما ان يساعدونى على ترجمة الجوائب وتحرير سر الليال فمن شاء فليعذر ومن شاء فليلم فما كلف الله امرا فوق جهده اما الذين ياتوننى ويقولون اكتب كذا فانا سمعناه من الوزير الفلانى فالاولى لهم ان يكتموا ما ائتمنهم عليه الوزير فى صدورهم ولا يدخلونى فيما يعقب الندامة فانى وان كنت قد لحقت بكتاب الجرنالات فى هذه الصنعة الا انى لا اريد مجاراتهم فى رقم كل ما اسمعه من الاخبار صدقا كان اوكذبا

من تقاريظ اقوم المسالك مازان به الطروس وازال عن وجه السياسة كل عبوس حتى كان حريا بان يقال فيه لاعطر بعد عروس الشيخ الفاضل الاجل نادرة الزمان والمثل ابو محمد سيدى عبدالله السودانى بلغه الله وسائر المسلمين الامانى ونصه

حمدا لمن اعان ذا الهمة والحماسه على تقرير مايحصل به العدل وحسن الرئاسه بانيا على منهج الشريعة اساسه ومبديا على منصة لسانه عرائس خدر جنانه وملتزما النصح والتدبير ليستجلب به الصلاح والتيسير واستند فى ذلك لما قاله ذوو الفضل المال بالرعية والرعية بالعدل فنسج على هذا المنوال واعتبر مايؤول اليه الحال الاوهو العلم الشهير الفذ الكامل الذى ليس له نظير من طابق اسمه مسماه وكلت العقول فيما اظهره وابداه الطود الراسخ المتين حافظ الدولة الحسينية وهو فى نصحها الامين امير الامراء سيدى خير الدين لازال خيره يزيد واسبابه يريه لاتنقطع ولاتبيد امابعد فقد شرفتنى بكتابك اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك فامعنت نظرى فيه فوجدته للرتق فتقا وبمقتضى حال الوقت لائقا جامعا لموجبات العدل والسياسه اللذين يستضى بهما العالم نبراسه اذ السياسة من علم الشريعة محسوبه وعليها تصرفات الحكام منصوبه كما قال خامس الخلفاء المشهور تحدث للناس اقضية بقدر ما احدثوا من الفجور وقال بعض ائمة الانام لاباس بالحيل المتوصل بها لبلوغ المرام وتوخذ السياسة والحيل من كل عارف من جميع الملل متضمنا ان التفات الامير المرعيه يحصل ماتكون به احوال ايالته مرضيه مفصحا عما عليه الدول العظام وماحصل للمتاخر منهم من القوة بحسن التدبير والاهتمام فمن تامل فى كتابك ومايعطيه صريح خطابك وجده من الشوائب خالصا وعلى مايحصل به قوة الامير والمامور حارصا دلت عليه النقول وشهدت بصحة ماتضمنه رواجح العقول فلله درك من انسان مهدت مناهج العدل والاحسان فاغنيت بعد الفقر وانتجت بعد العقر فما انت فى هذه الايام الاشمس ضحاها وقطب رحاها وبدر تمامها وغيث غمامها مدت عليك السعادة رواقها وشدت بك السياسة نطاقها وزانت بمآثرك هذه العمالة اعناقها فما انت الارجل العالم وملاذ الجاهل والعالم نسال الله ان يجعل ماالفته نافعا وعلى موضع الادواء واقعا باسعاد ولى نعمنا المولى المشير ومن له الحظ الوافر فى التدبير لازال عزه المتزايد محفوظا من كل خادع وحاسد ولو بسطت محاسن كتابك لضاق الطرس عما حواه من نصحك وادابك فلقد فقت الاوائل بما جمعته من شتيت الفضائل ورحم الله شمس المعارف فى كل النواحى العارف بربه سيدى ابراهيم الرياحى حيث رد على من قال فى شيخه انه متاخر كيف يفوق المتقدم بمنظومة منها

ان تقل كيف ذاك وهو اخير هل يفوق الماموم قدر امام
قلت فاق النبى وهو اخير كل ذى رتبة سمت فى الانام
ليس للقدرة القديمة عجز وكذا الفضل لم يزل فى انسجام
خل وصف النبى فهو محال والسوى جائز بغير ملام

هذا وما اخرنى عن الجواب الاضعفى عن ادراك مواقع الصواب ومعلومكم ان الهدية على قدر مهديها والا فاى غربة لديكم ابديها وعليكم ازكى السلام من مخلص ودكم وحافظ عهدكم الداعى لكم بمزيد التهانى عبدالله ابن محمد السودانى الخطبى عامله الله بلطفه الخفى فى صفر الخير من عام ١٢٨٥

مصر

(ذكر فى الوقائع المصرية مانصه)

فى هذا اليوم بلغت زيادة النيل المبارك ٢١ ذراعا و ١٤ قيراطا وكانت فى السنة الماضية فى مثل هذا اليوم ١٩ ذراعا و ٧ قراريط ومن هذا يعلم الفرق بين السنتين مع اعتدال الزيادة فى هذه السنة ومتانة الجسور المعدة لوقاية الاراضى من طغيان المياه فى كل جهة ومنذ تشريف حضرة سعادتلو الباشا المفتش صدرت اوامره الاكيده للمديرين ومامورى البلدان بمزيد الاعتناء آناء الليل واطراف النهار بالامور الحزمية الاحتياطية وقد سبق فى الصحيفة تفصيل ماقوبلت به نعمة الفيوضات النيلية التى هى من اعظم النعم على الاقطار المصرية من تلقيها بالسرور وتوجههم الى فم الخليج متزاحمين برا وبحرا مابين الذكور والاناث الصغار اولكبار ومع هذا لم يقع مايخل بالنظام بهمة حضرة مامور الضبطية ووكيلها وسائر رجالها فى ظل الحضرة الخديوية وطوافهم باطراف الجهات الى الصباح بغاية الضبط والربط وهذا امما يدلك على تبصرهم وتيقظهم فى مامورياتهم كما هو مشاهد فلهم الشكر بالجميل على مالهم من الفعل الجليل زيادة عما سبق فى الصحيفة لكل من ادى بالتمام حق من انيط به من الوظيفه

كثيرا مانشرت فى الصحيفه مقالات واردة من السودان شريفه بعضها لحضرة حكمدارها المجيد وبعضها لحضرة نجله نجيب السعيد وبعضها لمن يستدل بكلامهم على تمدن تلك الجهات وتنور قلوبهم بالمعارف وتحليهم بجميل الصفات فى هذا العصر المبارك والعهد الذى لايشارك من بعد ان كان لاينصرف عند الاطلاق لفظ السودان الالما حوى امة متبربرة كانها ليست من نوع الانسان لبعدهم عن العلماء كما بين الارض والسماء وعدم اشتغالهم الا بما تبعثهم عليه الوجدانيات كالجوع والعطش واشباه ذلك من الضروريات على خلاف ماهم عليه الآن من الاجتهاد والتشبث بالعرفان الدالة عليه مقالاتهم الوارده المشتملة على كل شارده ومن ذلك مابعث به هذه المره حضرة ذاك الحكمدار الذى هو فى وجه بلادهم غره ونسبه الى حضرة عالمهم الشهير لشيخ الامين البصير يريد زيادة بيان فضله وبراعته بين امثاله ونبله والدرجة التى وصلت اليها هاتيك البلاد والحاق علمائهم بعلماء المدن فى الاستعداد وفرحهم بطبع الكتب واستسهال مابه يحصلونها من المصارف وشكرهم بكل لسان جميل جمعية المعارف واجتهادهم فى العلوم والبحث عن المنطوق والمفهوم والتشبث بالعلوم الادبيه ومحاولتها كغيرها من العلوم العربية بالانشا والتاليف والاملاء والتصنيف حتى حصلوا حسب الطاقة القدر الوافر وخرجوا من ورطة الطبع المتنافر ولعمرى ان كل ذى لب يستكثر من اولئك ذلك ويبشر للوقوف على حقيقة الدرجة التى هنالك والتشويق الى الزياده من الافادة والاستفاده ولقد تردد علينا اناس منهم يشتغلون بالعلم فى الازهر المعمور هم فى غاية التهذيب والنجابة والاستقامة فى كل الامور تحسبهم لولا انهم كلهم خيلان من خطط الامصار لاالسودان وبالجمله فالواجب نشر مآثرهم بلغت مابلغت شكرا على تناسى بربرتهم اللاتى لغت فى هذه الاوقات الحاليه بالهمة الخديويه العاليه

حوادث شتى

وقعت مذاكرة فى مجلس السنات بباريس فاورد فيه البرنس نابوليون مقالة طويلة ذكر فيها مايلزم للمملكة من اصول الحرية فمنهم من استحسن كلامه ومنهم من استغربه فمما قاله صاحب الكونستتيو سيونل ان اهم ماوقع من المذاكرة فى هذه الجلسة هو خطاب البرنس وجواب موسيو دوفركاد لاروكت له فالاول عبر بعبارات بليغة وافكار عالية عما حصل له من السرور بهذه الاصلاحات المزمع على اجرآئها وذلك اعز ماكان يترقبه فى حياته الاانه زعم انها غير كافية والثانى معروف بانه من اشد الوزراء ارتياحا الى تاييد مايحكم به الامبراطور ومايراه وكان من جملة ماقاله ان الامبراطور مسئول من الرعية والوزراء مسئولون من اهل الشورى ونرجوان فى كلامه هذا الفصل المبين وقال البرس ان البرنس اقر بان الحكم الذى صدر من مجلس السنات تاييدا لما خوله الامبراطور من الحرية كله حسن ولكن ليس كل حسن فيه ومقتضى ذلك انه لايشتمل على كل ماتبتغيه اصحاب الحرية وهو خلاف مايراه وزير الامور الداخلية فما ندرى بعد اى الرأيين يكون صوابا عند باقى اعضاء المجلس

قال فى التيمس قد وردلنا من اخبار باريس فيما يتعلق بصحة الامبراطور مايوجب القلق فان بعضهم حقق انه لم يخرج فى الشوارع مدة اربعة عشر يوما ولذا حصل فى امور البورس (مجمع التجار) تشويش واضطربت خواطر الناس له وفى يوم الجمعة الماضى انحط سعر الاوراق المالية فى البورس سبعة فروش ونصف ثم سكنت الخواطر بعض السكون الاان الاخبار لم تزل متناقضة ولم تزل الناس غير راكنة اليها اما نحن فلا مارب لنا فى ان نبالغ فى مرض الامبراطور الاانا لايسهل علينا ان نصدق ان ماقيل فى هذا المعنى انما كان من مآرب اصحاب الاموال للانتفاع به ولانرى انكار مايعانيه يجدى نفعا ولولا انه قد الم به فى هذه الايام ضعف شديد لما كان عنده ستة من حذاق الاطباء ملازمين له فالعاقل لايتصور ان ملازمتهم له من دون سبب وزد على ذلك انه ارسل فى طلب طبيب مخصوص من هيدلبرج لكن يسرنا ان التلغراف افاد ان الامبراطور قد باشر بعض المصالح مع وزرآئه وانه روى ماشيا وراكبا فى غيضة صان كلو مع بعض اطبآئه وان الامبراطورة سافرت مع ابنها الى قرسيكا بعد تلبث ما مما يدل على ان مرض الامبراطور لم يكن خطرا ولكن لاينكر احد ان بعض الاطباء صرح بان حالة الامبراطور اليوم لايتمناها له محبوه فاذا هم جزعوا له فجزعهم مبنى على سبب يوجبه ولذا اضطربت خواطر اهل بيته وهو وان يكن غير مستبعد عنه ان يعيش بعد عمر اطويلا وذلك متمنانا ولكن لايستبعد عنه ايضا انه يعتريه دور آخر ثم بعد ان اطلقنا عنان الكلام فى هذا المعنى على قدر ماتسمح لنا به مقتضيات المودة يحسن بنا ان نخوض فى معنى آخر قد بلغ من الاهمية بحيث ان الاضراب عن ذكره لايعد من الحزم فى شى فنقول ان الامبراطور لايخفى عليه انه عرضة لصروف الايام كسائر الناس وبناء على ذلك راى بعد واقعة اورسينى ببعض اسابيع ان يجعل الخلافة بعد موته فى ابنه وتكون الامبراطورة كافلة له الى ان يبلغ سن الرشد فعند ذلك يستقل بتدبير الملك فهذا الامر اذا جرى على مراد اهل فرنسا كان خاليا من الاخطار لانه بعد موت الامبراطور يقول الناس قد مات الامبراطور وخلفه ابنه ففى الخلف غنى عن السلف الاان الذى يخطر ببال الجمهور حتى الذين هم اشد غيرة على الامبراطور واكثر حرصا على بقاء الملك فى نسله انه اذا مات الامبراطور من دون استتباب خلافة ابنه استتبابا يوافق مراد الجميع لم يخل ذلك عن المحذور اذ قد تقرر فى خواطرهم ان ثبات ملك فرنسا انما هو من خصائص اليد التى شيدته فنقله الى يد لم تشارك فى تشييده ولم تجهد فى توطيده لايركن اليه الاالقليل من الناس لان حكومة فرنسا لم تزل بعد شخصية اى متوقفة على تدبير شخص واحد وهو الذى يتولى الملك وهذا لايتاتى لامراة اوصبى ثم ماعدا كون الامبراطورة تكفل ابنها الى ان يرشد وهو داعية لتفرق الاراء والاهواء بين الرعية كما هو الظاهر فهناك محذور اخر يخشى منه وهو تعرض بعض اقارب الامبراطور ومطمحهم الى الملك اذ لا يخفى ان البرنس نابوليون هو ممن يكره الامبراطورة وذلك مستفيض بين الناس فما يكون بعد دفن الامبراطور الا ان يقوم وينازعها الرئاسة فيقع فى ال الامبراطور حرب شخصية على سياسة مختلفة اذ كل يعلم ان سياسة البرنس مغايرة لسياسة عمه من وجوه مختلفة واشتهار البرنس بكراهة الامبراطورة هو الذى نبه خواطر الناس لما ذكره الاوينيون ناسيونال عن قريب وهو جرنال يظن انه لسان البرنس وترجمان افكاره وذلك انه كان قد شاع ان البرنس عازم على السفر كما هى عادته فى مثل هذه الايام فانتدب صاحب الجرنال لتكذيب هذا الخبر بقول موكد لقصد ان يويد عزيمة البرنس على الاقامة وذلك من بعض مقاصده المبنية على السياسة المستقبلة وهذا نص ماقاله ان البرنس غير عازم على السفر الى قرسيكا ولا على ملاقاة الامبراطورة فى استانبول ولا على مشاهدة فتح خليج السويس وسياسته غير سياسة الامبراطور وعلى هذا فالامبراطور وحده يكون مسئولا عن عواقب سياسته التى ياتيها افتئاتا مما من شانه ان يجلب على البلاد اخطارا وكوارث عند وقوع حادث ما اه اما نحن فلانظن ان البرنس يسمح لاحد ان يبدى هذه الخواطر بالنيابة عنه وماندرى ماوجه اعتقاد الناس بان هذا الجرنال لسان حاله وكيف انه يرضى بان يرى الناس انه مترقب وشك ذلك الحادث لاجرم ان البرنس كان يشبه بخما ذا ذنب فى الطريقة الامبراطورية فطورا يرى لماعا فى مجلس الشورى وطورا يرى دائرا دورانا خارجا عن المركز فيغيب عن الابصار غيابا يفوت ادراك البصائر وطورا ترى مابين مقره ومقرعمه سدا حائلا وخلافا طائلا ومع ذلك فلم يكن من معتقدنا ان ذلك يفضى الى مجاهرة العداوة بل نقول انه مهما كان للبرنس من الميل الى الحرية ومهما يكن الشغف بها فقد حمله على امور غريبة وذلك مغروس فى طبعه من ايام حداثته وبه عرفت آراوه فى السياسة لدى جميع الناس فلا يحتمل ان يكون ذلك باعثا له على ان ينسى مايجب عليه للامبراطور الذى استرد الدولة الامبراطورية سوآء كان ذلك فى مدة حياته او بعد مماته اذ مانخال ان فى الارض قوما ينقادون الى رئيس يقوم منهم اكثر من آل بونا پارته والبرنس يعلم ان الامبراطور تساهل معه غير مرة فيما كان ياتيه من الامور المشوبة واتيانه لها حين كان عمه فى ذروة العز والسعادة ربما يحمل على مقاصد يقبل تاويلها خلافا لاتيانه لها عند انتقال تلك الحالة الى غلام او امراة وفى الجملة فانه مهما كان يرى فى اخلاق البرنس من الميل الى الحالة الديمقراطية حين كانت حكومة فرنسا جمهورية فهو يعلم ان من الواجب على كل امير من آل الامبراطور ان يكون كلفا بالحكومة الامبراطورية ومويدا لها عند انتقالها من احد افراد العيلة الى اخر منهم وفى الحقيقة فانه يستبعد على هذا البرنس الذى طالما انكر الحكومة المنحصرة فى شخص واحد ان يكون ضد الوارث عمه وهو يرى ان هذه الحكومة كاد ان يعقبها حكومة شوروية كما هو المامول وان الامبراطور على ماهو الظاهر قد رضى بان يرضى طلاب الحرية وفى وسعهم ان يلزموه انجاز ماوعدهم اذا لزموا العزم والاقتصاد فما الذى يحمل البرنس والحالة هذه على ان يسيئ الظن بالامبراطور اوان يحمل موعده على غير الظاهر حتى لو فرضنا انه يروق له ان يكون شريكا للحزب المعروف بالاصرار على مخالفة الامبراطور وهو الحزب الثالث من احزاب المجلس فى حياة عمه فاذا راى ذلك الحادث قد وقع فعلا (يعنى موت الامبراطور) فان قلبه ليفجع به واى فجع ولو فرضنا كما قال الاوينيون ناسيونال ان البرنس لايروم ملاقاة الامبراطورة فى الاستانة فاذا كان ذلك الحادث ترجح انه يكون مساعدا لها على ولاية الحكومة على مقتضى وصية عمه لكنا نرجو ان يوم هذا الحادث بعيد وانه لم يعرض على صحة الامبراطور ماينغص على محبيه مايترجونه من الغبطة وصلاح الحال وان الله تعالى يفسح فى اجله حتى يرى ابنه قد بلغ حد الرشد وصار جديرا بخلافته ولكن يحسن ايضا ان تكون الفرنسيس مستعدة لقبول هذا الحادث قبل وقوعه حتى اذا وقع لايكون سببا فى فشلهم وتفرق كلمتهم ولاباس فى ان الامبراطور يخفف من عب الملك حتى يقدر من يخلفه بعده على القيام به ولاباس ايضا فى ان افراد آل الامبراطور يتناسون مافرط منهم من المنافسة سابقا ويتواطأون على مايزيدهم تأييدا ووحدة رأى وانفع من هذا كله ان فرنسا تتشبث بما سمح لها به الامبراطور وتسترد مالها من الحقوق فى ادارة امورها وابرام سياستها بنفسها حتى تتعود ان تستغنى عن الحكومة الشخصية ولاتتطلع الى شخص مفرد يقوم اودها ولاتخشى عواقب الذين يتنازعون على وراثة ملكها

ذكر فى الديبا اناطالما انكرنا العادات التى دبت فينا على خلاف مايقتضيه الشرع المسنون والقانون المزكون فكان من راينا ان تكون جميع الفرنسيس تحت شرع واحد بقطع النظر عن المناصب والمراتب فاذا كان لاحد وضيع من الناس حق على رجل رفيع صح له ان يحاكمه على ما تقتضيه سياسة الحرية كما نرى فى انكلترة اذ يصح فيها لكل واحد من العامة ان يقيم الدعوى على غيره من رئيس مجلس الشورى الى ادنى افراد الضبطية ولكن لايصح لاحد ان يعتدى على جاره مجرد اعتدآء او ان يتصدى له فكل من افراد الرعية وارباب الحكومة آمن من الاعتدآء وملتجئ الى حماية الشرع من دون ادنى فرق فهذا ماينبغى لكل حكومة ان تفعله فاذا قلنا ان فرنسا عاجزة عنه فانه يكون من اعظم الاساءة اليها

ذكر فى خبر من وارسو ان عصيان الكرغيز وقبائل اورال قد اقلق الروسية واهمها اكثر مما شاع فى جرنالات بطرسبورغ والموسكو وسبب ذلك مااحدثته الروسية عليهم من التكاليف والرسوم فاحاز جماهير كثيرة منهم الى خبوه حيث يعز الوصول اليهم واعظم من ذلك ماجرى فى اورال اذ قد ثبت ان عساكر الروسية ارتدوا عن قبائله خائبين قال ولابد من ان الروسية ستغلبهم اخيرا الاان ذلك يحتاج الى مدة طويلة وذلك من شانه ان يعوقها عن مقاصدها فى اواسط اسيه

ذكر فى التيمس ان القائمين بالحكومة فى اسبانيا لما علموا من انفسهم انهم غير قادرين على نهج طريقة تنتظم بها الحال ويزول البلبال ولا على ارضاء المتطلبين للحرية ولا على التواطى على نصب ملك تعللوا بانهم مشتغلون باطفاء الفتنة فى بلادهم وهى فتنة حزب كرلوس فيما زعموا فكان مثلهم فى ذلك كمثل ذلك الراعى الذى كان كثيرا مايدعو اهل القرية لاجارته من الذئب اما نحن فانا نعتقد ان هذا التشويش والاضطراب الذى شمل هذه البلاد منذ نحو سنة لم يكن له سبب آخر غير روساء القسيسين وان الجنرال پريم وبعضا من اصحابه هم الذين اعانوا على هذه الحال فانهم هم الذين تساهلوا مع سفير البابا على حين كان الناس يتخذونه متخذ عدولهم وكانوا عاملين على طرده

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

في الاستانة العلية — في الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا — عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا — عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر في الجرنال ٥ قروش وفي الصفحة الاخيرة ثمنها يدفع سلفا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التي ترسل الينا تكون خالصة الاجرة باسم احمد فارس افندي مولف الجوائب ومديرها في البلاد التي ليس فيها وكيل للجوائب يمكن الحصول عليها بارسال حوالة على البوسطة ولا اجرة على ادراج لاخبار المفيدة للناس

﴿ اماكن مبيعها * ﴾

في مصر احمد افندي العشي
في تونس السيد محمد الاخضر
في عدن السيد صالح جعفر
في جبل لبنان يوسف افندي
في بيروت الخواجه بطرس دباس
في بافا الخواجه نقولا الياس ديمتري
في الجزائر السيد عمر بن الشيخ علي بن الامين
في الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزي
في حلب الخواجه شكري تاجر في وكالة الصابون
في الموصل عبد الله افندي الطبيب الطائي
في بمباي السيد علي بن محمد بن ابراهيم

﴿ بالاستانة العلية يوم الثلثا ٢٢ شهر جمادي الاخرة سنه ١٢٨٦ ﴾ ﴿ الموافق ٢٨ سبتمبر الافرنجي ايلول سنه ١٨٦٩ ﴾

الماجريات الداخلية

وجهت رئاسة دائرة الادارة في مجلس المعارف الكبير المشكل هذه الدفعة الى حضرة سعادتلو منيف افندي ورقي المشار اليه الى الصنف الاول من الرتبة الاول

وجهت اعضائية الدائرة المذكورة في المجلس الى حضرة فضيلتلو قدري افندي والي فضيلتلو قاسم افندي من اعضاء مجلس المعارف

وجهت معاونية رئاسة المجلس المذكور الى مكرمتلو الحاج طاهر افندي رئيس النجمين والى عزتلو پرتو افندي رئيس خلفاء اوطة التحريرات الاجنبيه

وجهت اعضائية الدائرة المذكورة الى عزتلو مجيد افندي من اعضاء مجلس المعارف والى عزتلو سليم افندي من مامورى المحاسبة في الدائرة السادسة والى مكرمتلو مصطفى افندي والى مكرمتلو محمد افندي من مجلس المعارف

وجهت اعضائية الدائرة المذكورة الى زان اراستوفيلس افندي والى ميخائيلوفسكي افندي من معتبرى طائفة البلغار والى حصكيل افندي من معتبرى اليهود

وجهت رئاسة ادارة العلمية في المجلس المذكور الى سعادتلو طاهر باشا (ميرلوا)

وجهت اعضائية الدائرة العلمية الى فضيلتلو عبد الكريم افندي من اعضاء مجلس المعارف والى عزتلو نصوحي بك افندي من اعضاء محكمات المالية والى مكرمتلو مصطفى وهبي افندي من اعضاء مجلس المعارف والى محمود افندي معلم اللغة الفرنساوية والتاريخ في مكتب الحربية والى رفعتلو محمد افندي محرر تقويم الوقايع والى فارديس افندي والى قسطنطينيدى افندي كلاهما من مامورى اوطة الترجمة

وجهت خدمة الكتابة الفرنساوية في الدائرة المذكورة مع الاعضائية الى رفعتلو ميخائيل افندي (خراسخجي زاده)

احيلت مفتشية المكاتب الرشدية والصبيانة في الروم ايلى الى فضيلتلو شاهين افندي من اعضاء مجلس المعارف

احيلت مديرية دار المعلمات التي ستشكل الى عزتلو الحاج امين افندي من اعضاء مجلس المعارف

احيلت مفتشية المكاتب الرشدية والصبيانية في الاناطول الى مكرمتلو احمد افندي من اعضاء مجلس المعارف

في الاسبوع الماضي قدم جناب العلامة الجليل فضيلتلو الشيخ محمد امين افندي الجندي مفتي الشام سابقا واحد اعضاء شورى الدولة حالا

قدم منذ ايام العالم الفقيه الشيخ علي بن سليمان المغربي السوسي ومن مآثره انه الف كتابا في جلدين ضخمين في سرد حروف اسم النبي صلى الله عليه وسلم وله على ذلك تقاريظ عديدة من علماء الغرب والشرق وغاية مراده طبع هذا المولف النفيس لتعم فائدته فاذا رغب احد من اهل الفضل في طبعه فانه يسلمه اليه من دون بيع اذ المراد انما هو الفائدة الدينية لا الدنيوية الان الموما اليه لما كان غريبا في هذه الديار وغير ذي ذي مال كما هو شان العلماء غالبا كان من اللائق باهل الكرم في هذه الديار ان يعرفوا قدره ويجبروا خاطره فانه جدير بذلك

قد سرنا اقبال الناس في بيروت على تعلم الحساب على الطريقة المعروفة بالتجبر لما ثبت عندهم من عميم فوائدها ولاسيما في التجارة وهذه الطريقة كان يعلمها اولا الخواجه حبيب سعد واقام في ذلك عدة سنين ثم راق له ان يفتح محل للتجارة فاناب عنه احد تلامذته الذين برعوا في هذا الفن وهو الشاب الذكي الخواجه بشاره الشدياق مع ملاحظته لاصول التعليم لكيلا يطرأ عليها تغيير كان احد الارمن المعروف بمهندس اوغلي قد شرع في عمل حروف تركية جلية يحسبها النظر اليها خط القلم فتكرم عليه مولانا المعظم ولي النعم بالف وخمسمائة ليرة لتيسير عمله ولما ان تمت واخذ في استعمالها تكرم عليه بمحل بالقرب من الضريخانة ليكون شانه في المدينة مشهورا وعمله مشكورا وفي الحقيقة فان هذه الحروف من اجل ماصنع واكمل ما ابدع ماعدا كونها محلاة بالحركات المتقنة الموضع المحكمة الصنع

قد حررنا من الوقائع المصرية مدة اسبوعين وكثيرا ما نطالبها في الباب العالي وغيره فلم تقف لها على اثر لعل المانع خير

مازال الناس يشكون في قدوم حضرة الامبراطورة الى هنا اذ يقولون ان الامبراطور قد نكس والذي يفهم من جرنالات فرنسا ان افاقته غير مشوبة بالريب

ذكر في يوقرى لويد انه قد تحقق ان لوقا فوقا لوفيش مقيم الآن في بوسنه والذي زاد الامر خطرا موانه انعقدت جمعية مذقريب في تخوم بوسنه فحضرها لوقا المذكور وبعض من الجمعية الخفية المنسوبة الى ولاية من ولايات اوستريا المتاخمة لتلك البلاد وقرروا بهم على اجراء ما كانوا يحاولونه سابقا وهو تهييج النصارى في كل من بوسنه والبلغار ومرزيغوفينيا على القيام وقد شاع ان حكومة الصرب صرحت بان اهل بلادها يتحازبون الى تلك الجماعات اذا شعروا بنجاح سعيهم في اول الامر قال وهذه الاراجيف متواترة بين الناس وعندانا من قبيل الاراجيف التي تقدمتها لكن يفهم منها بالاجمال ان اهل الفساد في تلك الاطراف مازالوا متالبين على الشر (فنبغي للدولة العلية ان تتدارك هذا الامر قبل وقوعه)

قال في التيمس قد وردت الينا من السويس رسالة تنبي عن كسر السد لدخول مياه البحر الاحمر في الخليج الجاف

وطلوا يودون المرتب له كما كان آل البيرون يفعلون ورخصوا له في ان يتعالى على جميع اصحاب المراتب الكنيسية وتعمدوا التعامي عن كون قصره كان منزلا لجميع المتغاوين واصحاب الحيل والمكايد وافرغوا على ديوان روبية كل ما اليهم من المناصب والخضوع فاوقعوا سفيرهم هناك في الذل والهوان مما لو دراه قياب المانى ودوك الفالتملا وهما في قبورهما وكم من مرة اغضوا النظر عن فعله مطران طولبد وغيره من الاساقفة الذين كان دابهم تحريض الناس وايقاع الفتنة فيهم وحسبك ماقبل في حادثة برغوس والآن اغضوا عن رئيس كنيسة ليون بعد ان وجدوه يقود زمرة من حزب كراوس وهو شاكي السلاح ممن شانه ان يوهم الناس ان ليهم في هذا الفساد مأربا على انهم قد واعلى القيصريين الذين لم يبدوا منهم شيء يسوءهم حالة كونهم من ذوي الحمول وبعد ان مضت طوبله وهم على هذه الحال اذا يوزير المعارف فيما قيل تنبه لان يحذر الاساقفة وذوي المراتب العالية ويدعوهم الى الطاعة وترك التغاوي واقام الدعوى على سبعة اساقفة منهم ولكن كان هذا بعد تمكينهم من فعل ماكادوا به ارباب الحكومة كيدا ظاهرا وما ندري هل يكون للوزراء جراة على الحكم عليهم هناك او انهم يرسلونهم في باريجة مخصوصة الى دوميه التي هي مصدر الحكومة والاحكام والآن شاع ان الجنرال پريم حضر الى باريس بقصد ان يتوجه منها الى فيشي لكونه مخرف المزاج وبعضهم يقول انه انما جاء مستعينا بالامبراطور على استيناب امور اسبانيا والذي نعتقده ان الامبراطور اذا كان يجير اسبانيا فانما يجيرها من الاجانب الا ان اعداء المملكة الآن انما هم من اولئك الاساقفة فايكون له ان يتداخل في امورهم فالذي ينبغي للجنرال ان يشمله من صنعة السياسة وفنون الحكومة ان ضبط البلاد لايكون باجراء الاحكام في المحاكم العسكرية او بضرب الاعناق فجأة من دون تثبت وترو وهذا لايمكن تلافيه في بعض دقائق اوضاع ساعات ومن الظلم البين ان ينسب ماوقع من الخلل في ادارة اسبانيا الى تعصب الرعية اوالى دعوى ان حزب كراوس هم الذين عاقوا ارباب الحكومة عن تسديد السياسة واصلاح الحال ولا ان يقال ان ماحصل في المملكة الآن من ظاهر الحرية في الاديان هو من فضل اصحاب الحكومة وصاحب آرائهم وانما هو من تحلم الرعية ومسامحتهم واذا ظن احد ان دم حزب كراوس قد سفك فانما يكون ذلك من الرعية ايضا اذ راوا انه لافائدة من اراقة دم العباد وعلى هذا يقال ان المتطوعة لما ظفروا بجماعة من ذلك الحزب لم ينشطا طلبوا من ذوي السلطة ان يعفوا عنهم ففي ذلك مكافاتهم ورضاهم ومن الغريب هنا ان يلاحظ ان الجنرال پريم في مثل هذه الايام اعني في اوائل شهر سبتمبر كان مطرودا من اسبانيا وكان يتردد على فرنسا والبلجيك والامر يطرده من المملكة ايزا بللا لاحق له الى ان استقر في بلادنا التي هي وطن من لاوطن له ولم يكن ياوى الى بلد من بلدان اوربا الامع المخاطرة والخوف من الجواسيس واليوم نراه ايضا حل من البلاد بلائق بالاعزاز والاكرام ويشار الى رفعة شانه بالبنان ولما ان فصل عن مدريد شيعته اكابر رجال الدولة وامراء العساكر واهل مجلس الشورى وكتاب الجرنالات وطائفة من العساكر واخرى من الخواتين الكرام وكانت مواقب سكة الحديد تزين لقدومه وتشير عليها الاعلام المتنوعة فلما وصل الى بيرون تعلل له سفير اسبانيا مأدبة حافلة حضرها كثير من الاعيان قيل ولم يحضر بالامبراطور لانه اي الامبراطور كان مريضا في صان كلو فلم يكن يواجه احدا

وقال صاحب الموريتن بوسط قد مضى على اسبانيا نحو سنة وهي في طلب حكومة ثابتة وخيبتها في هذا الطلب من شانها ان تنذر الناس وتكفهم عن التشبث بالفتن ولاسيما اذا لم تكن مبنية على قصد جديد اما فتنة اسبانيا فانها اول ماانتشرت في قادس كان الناس كافة مرتاحين لها غاية الارتياح فكلهم استبشروا بالغبطة والهناء فانهم كانوا يقاسون من الظلم والعدوان مايفوق الطاقة فمن هذا القبيل يكاد كل من سمع بخبرهم ان يبرئهم كيف وان جميع دواوين الادارة اذذاك كانت مبنية على الفساد والاختلال ومن كل ماجاوه من التعدي لم يحصل للامة ادنى فائدة ولوانهم خسروا ماكان عندهم من قليل الحرية وعوضواعنه عزشان ورفعة منزلة كما يقع احيانا عند بعض الامم لكان الامر مما يحتمل الا ان خيبتهم من ذلك كانت عامة ولهذا كان توقانهم الى الفتنة عاما الان عزمهم على انشاء حكومة لهم ترد عليهم مافقدوه في الحكومة السابقة لم يكن عاما ولما ان شعروا بلزوم تغيير الحكومة ولم يعد بعد في طاقتهم ان يحملوها لم يكن من همهم خاصة نزع الملك من يد الملكة او من آل البربون مطلقا وان كانت الحكومة مخصرة في شخص الملكة فان الجنرالات الذين كانوا مختفين من الملكة لما وصلوا الى قادس كان الناس يحبون الملكة وينظرون اليها نظرهم الى بعض ملوك اوربا الذين يامرون وينهون استبدادا من عند انفسهم فلم تبينوا معانيها الابعد انتشار فتنة العساكر ونجاحهم فيما اخذوا فيه فكان هذا النجاح هو الذي بصر الناس بالمعايب لان المعايب انحجبت ذوي الفتنة ولهذا اعوز الناس ان يتبصروا في امر الحكومة وان يكون لهم راي يجمع عليه او ان يكون لهم راي على من يتولى الملك فكان كل منهم يرى رايا خاصا به وكل منهم استحكم جاره وخطاه في رايه ومع ان الذين قاموا بالفتنة انما قصدوا بها نفع الدولك دومو تقنيسه فانهم كانوا يروونه جديرا بالملك فبعد الفتنة اضربوا عن هذا الراي فكان من جملة الخائبين ثم خاض الناس في تملك الدولك فرديناند من البور توغال لكن نقل عنه انه ابى هذا اشرف والآن يقال انه لم يبق لهم الآن بمرضوا تاجهم ... لوس اخو سوطوس اخي ملك البورتوغال فاعلم يقينه منهم الا انه لم يبلغ من العمر مايمكنه من اثبات حكومة لهم راعتة فان سنه الآن دون ثمانية عشر ولم يدرب الا في الامور العسكرية اذهو في خدمة تخص كتيبة من كتائب الفرسان فليس له دراية بتقويم اود الامور الملكية التي قاما الخلل والفساد منذ مدد متطاولة فاذا ولي الملك وهو على هذه الحالة عاد بمنزلة الآلة في ايدي الذين ملكوه فيديرونه كيف شاؤا بحسب اهوائهم فيرجع الناس الى الشكوى من سوء الادارة وجنف الحكومة بل الاول ان يقال بظل الناس شاكين اذا لم يكفوا عن ذلك حتى يصح التعبير بالقطة الرجوع وهذه الطريقة الذميمة من الحكومة هي التي سيت في المملكة هذه الفتن المتعددة ولايبعد انه اول ما يشهر عند حزب كراوس فوايزا بللا في جهة الشمال ان الامير المشار اليه صار ملكيا يتالبون مع اصحاب الجمهورية في الجنوب على عصيانه وان كانت مقاصد الفريقين مختلفة وليكن من المعلوم ان روساء الفتنة لما جزموا بخلع الملكة تساهل الجمهور في ذلك ثم لما علم اقترارهم على عدم تمليك احد دليهم من آل البربون وانهم يتطلبون ملكا عليهم من هاهنا وهناك رجعوا ينظرون الى ابن الملكة ويفتنون تمليكه احتقادا ان تمليك واحد عليهم من هذا البيت اولى من غيره وهذا ما يرى اليوم من جل الاسبنيول حتى قيل ان كثيرا من ارباب السياسة يميلون اليه

قال مكاتب التيمس من نابولي قد كنت اخبرتك سابقا بما وقع في بالرمو من الوحشة والتنافر بين اهل السلطة واصحاب المراتب الكنائسية والآن وقع مثل هذا في ترانى فان حزب الفتنة والقيصريين يحاولون حدوث الشغب والشر باستنامهما لهم الطواف جهرة بالقربان في الاسواق وغير ذلك من الشعائر الدينية مما ابطلته اجدولة في سنة ١٨٦٠ فاضطر الجنرال ميديشي رئيس العساكر الى ان يكتب الى كبراء القيصريين ينهاهم عن هذا وهذا مضمون ماقاله انى من اجل ازالة مايخشاه عن هذه الاحوال من الاخطار والاكدار اضطررت الى ان امنع الطواف واقلل بعض مواضع العبادة وفي عزمي اليوم ان لا انقض ماعقدته الابعد ان ارى حسن التصرف والاستقامة من هولاء القيصريين الذين يسعون في اثارة الشر ويكابرون اهل الامر والنهي قال ومن زعم ان الحكومة عاملة على هدم الذين فهو مفتر فان التدين في بلادنا حالة كونها مبنية على الحرية لامانع منه فيباح فيها التدين باي دين كان ولكن حين ترى الحكومة ان القيصريين يتركون الواجب عليهم من امور الدين والادب ويتلبسون بالامور السياسية التي لاتعنيهم ويقولون في الكنائس اشياء لا مغايرة للواقع يتعين عليها ان تبادر الى منعهم بجميع الوسائل الشرعية قال الراوي ولاشك في ان في صقلية جذوة الفساد والاختلال متقدة الآن ما دام الجنرال الموما اليه في هذه الرئاسة فانه قادر على اطفاء ثائرها لانه من ذوي الحزم والعزم فما يفوته تدارك امره مثل هذا ما نابولي فهي سالمة من جميع هذه العلل فلم اسمع فيها من حوادث الفتن مايلفت اليه واكثر هم الناس فيها انما هو التهام الطيب الثمار دون الخوض في الامور السياسية

الجوائب

وصل الى مطبعة الجوائب في هذه الايام عدة كتب نفيسة يرسم البيع على ذمة من ارسلها وهي اقوم المسالك في معرفة [illegible] محكماته ثلثة رسالات مجيد

حاشية العلامة الشيخ خلوف قاضي المنيا على رسالة الصبان شمنها ريال مجيدي

اما نفع الطيب وتاريخ ابن لوردي فلم يبق منهما شي في مطبعة الجوائب وانما يباعان بالاسكندرية في دكان الخواجه حبيب غرزوزي

يستفاد من الوقائع المصرية انه قد تم طبع حاشية العلامة السوسي على معنى اللبيب في المطبعة الكبرى على الورق النباتي وثمنها الى غاية ربيع الاول ثمانون قرشا وبعد ذلك تكون مائة

وقد صمم على طبع القاموس مرة اخرى في المطبعة المذكورة على الورق المذكور وجعله في اربعة اجزاء متقنة الشكل محكمة الوضع ثمنه في الميعاد الاول مائة وخمسة وسبعون قرشا وفي الميعاد الثاني مائتان وخمسون ثم يكون بالخمائة

احمد فارس

(في المطبعة العامرة السلطانيه)

الممتد الى شالوف وهذا نصها ان امتلآ هذا الخليج انما يتم فى ستة ايام اوسبعة فاذا امتلأ يجرى منه المآء الى البحيرات المالحة وعند ذلك يحصل امتزاج مياه البحر الاحمر بمياه البحر الابيض وهى اول مرة يتلاقيان فيها اما بخصوص هذه البحيرات فلم يبق شك فى انها اسفل من البحر الابيض بمقدار خمسة امتار (جمع متر) وفى هذا الوقت لايكون ارتفاعها مع زخر مايفيض منها اكثر من ثلثة صنتمتر فى اليوم الاان الناس تتوقع ان مايفيض من البحر الاحمر يكون اكثر مما يفيض من بحيرة التمساح وبمقتضى ذلك يظن انه متى دخلت مياهها يصير ارتفاعها مضاعفا ولكن اذا اعتبرت كل مقتضيات هذه الحال كان المظنون انه يلزم لذلك مائة يوم ويظن ايضا ان اتمام العمل من عند صرا بيوم الى بحيرة التمساح اذا اريد ان يكون عمق المآء ثمانية امتار فى طول المسافة كلها لايكاد يتم فى السابع عشر من تشرين الثانى وهو اليوم المعين لفتح الخليج

ذكر فى الدالى نيوز انه لايخفى ان بطرك الارمن بالقدس الشريف كان ارسل المطران اسحاق مع جماعة الى بلاد الحبش ليتشفع عند الملك تاودورس المتوفى فى اطلاق المسجونين من الانكليز وكان ذلك على مقتضى التماسنا منه ثم لما رجعت عساكرنا من هناك من دون ان يعلم خبر عن المطران الموما اليه قلق البطرك لهذا وطلب منا ان نساعده فى البحث عنه وكان من مقتضى العدل ان نجيبه الى مطلوبه فاهتمت دولتنا بهذا الامر وباخلاص سعيها مع همة الخديو العلية تبين الآن ان المطران بخير وسلامة وانه قد وصل منذ ايام الى الاسكندرية هو ومن كان معه وقابل مستر ستانلى قنصل دولتنا هناك ثم توجها معا الى حضرة الخديو ليشكراه على عنايته التى ابداها فى هذه الخطة ومما روى عن المطران انه لما دخل بلاد الحبش وقع اسيرا بيد امير متوحش يقال له ترزى غبازى وكان هذا الامير وقتئذ ناصبا العداوة للملك واشوم غبازى فاتفق انه رجع فى احدى الوقائع مهزوما ففر المطران هو ورفاقه ونجوا وقابلوا الملك فاكرمهم واجلهم ومن رايه ان شرذمة واحدة من العساكر المدربة على الحرب تغلب قبائل الحبش فانهم همج لايعرفون من حيل الحرب سوى ان التحصن بالمعاقل اوفى من الفضآء ماعدا كونهم لايحسنون اعمال السلاح الاان عندهم معاقل كثيرة تضاهى قلعة مجدلة فى المتانة والمنعة قال وكان من نتائج حرب الانكليز هناك ان الحبش صاروا يوقرون كل من يرونه من البيض فى بلادهم ولم يبق شك فى قتل مستر بويل وعيلته وان بعضا من اقاربه حضروا الى مصوع وحاولوا السفر فى طلب جثث القتلى الاان شدة الحر منعتهم فلا يمكنهم السير الا اذا برد الهوآ (قلت هو من الكلام المتناقض الذى لايتحاشى منه كتاب الجرنالات الاان يقال ان اكرام البيض قتلهم)

من تقاريظ اقوم المسالك مانشر منظومه على بساط الاداب ونظم منثوره عقود الجيد هذا الكتاب اللوذعى النقاب ومبدى لطائف المعارف وما على وجهها نقاب ذو الفكر الثاقب النقاد ومن لسواه نواد النوادر لاتنقاد من له المعلى من اعشار الكيس واللسن ابو عبدالله الشيخ التطاونى سيدى محمد بن الحسن احد اعيان كتبة الانشا لازال لكل اطروفة ونصح منشا ونصه

الحمد لله وحده وصلى الله على من لانبى بعده

هو العدل يحيى كل ميت من الارض
الاها كذا فليقض من رام ان يقضى
هو العدل والاحسان توامه الذى
ينوء به عند الاقامة والنهض
واعطاء كل من ذوى الحق حقه
الا ان فالاحسان وهو الذى يرضى
بذا تعمر الدنيا وتحسن لابما
يجود به النيسان من مائه القضى
وليس لعمران البلاد وخصبها
وجر انتصاب الرفع للعيش بالخفض
سوى امل فى الامن ينمو غراسه
واعمال برلاتؤول الى الدحض
وهل امل ام هل امان وكلنا
يغلب حظ النفس فى الحب والبغض
فياخذ من هذا لهذا مرجحا
ولاوجه للترجيح غير الهوى المحض
ويجعل ذا مستهترا فى مكان ذا
وهذا الى اخلا المكانين قد يفضى
خليلى ان الحق يعلو بناؤه
وليس بناء الحق يوما بمنقض
وفى الاخذ والاعطاء بالحق معقل
لتامين ذى خوف وبسطة ذى قبض
وما الحق الا فى اتباع شريعة
مطهرة حاءت بحكم لها مرضى
يروح لها المقضى عليه مسلما
بلاحرج فى النفس مما به تقضى
وفى حسن اخذ بالمداراة رغبت
وحضت على تهذيبنا ايما حض
امان وايمان نتيجة هديها
فعض عليها جاهدا ايما عض
وليس مراد الشرع غير استقامة
يكون عليها الحق فى العالم الارضى
يقول استقم كما امرت وان لو استقاموا لاسقيناهم غير ذى برض
خليلى ان الاستقامة منهج
قويم لحفظ النفس والمال والعرض
فثابر عليها واعيا نصح حازم
عليم بامرار العزائم والنقض
هدانا من اقوم المسالك مسلكا
لذا السبق يكفى فى مداها عنا الركض
كتاب لخير الدين جاء محررا
انانا من التحرير بالنقل والفرض
دعانا الى حرية عز نيلها
ومن دونها قلب السماء على الارض
ولكن عساها ان تروض صعابها
سياسة رحب الصدر ذى ادب غض
خبير بادواء الامور وطبها
فلانكس مهما جس منها على نبض
فيا فخر دنيانا ويا خير ديننا
ويا ذخر من يمنى من الدهر بالدحض
كتابك اجتنى ثمارا عرضتها
باول شعر قد اجدت له عرضى
وابرزت ما احرزت منها جواهرا
بسلك نظام عقده غير مرفض
وحبرتها تحبير واع لنصحكم
ومبصر ما ابداه يرقك من ومض
كتاب حوى سر التوصل للعلى
ونبه جفن الاغترار من الغمض
تقاضانى التقريظ حقا مرتبا
على له لا كالتعامل بالقرض
فجدت بهذا النزر من شكر صنعكم
بحقك فانظره بعين الذى يغضى
ثناى عليك انك اليوم اوحد الز
مان قدم واسلم من الهضم والهض
جزاك عن الاسلام كافل نصره
وارضاك عنا بالذى لك قد يرضى

حوادث شتى

اطلع بعض عملة الانكليز فى المعادن على غار بديع فى اسطورياس يشتمل على اعمدة من الرخام من احسن مارؤى من هذا النوع شكلا وصنعة وفيه مماش ومخارج مسافة فرسخ تام

احد تجار الروسية السمى صيدورو كثيرا ما سافر الى جهة بتشورا وراى فوهته ومن عزمه الآن ان يرى اليه طريقا جديدا حول نوزوى حتى يتوصل منه الى اوبى وينيسى وذلك فى باخرة له ويقال ان دولة الروسية سمحت له بان يذهب فى اى وجه اراده للاطلاع على هذه الاحوال مدة عشرين سنة ولايكون ذلك لغيره (بقى لنا ان نسال عن معنى هذا الكلام)

ذكر ان عدد اهل وارسو يبلغ فى هذه الاوقات ٠٠٠ ز ٢٥٢ وكان فى سنة ١٨٥٦ ٠٠٠ ر ٢٩٠ فيكون قد نقص منه فى مدة اربع سنين اربعون الفا

يقال ان البابا امر بعقد لجنة لانشآء معرض فى رومية مدة انعقاد المجمع ولكن لايكون فيه الاما هو مختص بالديانة فقط لانه انكر معرض لندرة وباريس وقال انهما كانا منتابا لذوى الفتنة والفساد

ذكر فى جرنال البلجيك انه سينعقد مجلس فى نابولى فى العام القابل للمذاكرة على الامور التجارية البحرية وسيحضر فيه نواب كثير من الدول ومن جملتهم نواب دولة البلجيك

اشتعلت النار فى معدن للنفط فى بلاى موث وكان فيه من العملة مائتان واثنان فهلكوا باجمعهم

ذكر فى الباترى حيث ان الامبراطور يزداد فى كل يوم قوة ونشاطا لم يعد من المحتمل تاخر الامبراطورة عن السفر الى الاستانة ومصر وبنآء على ذلك هيئت لها الباخرة المسماة ايغل (اى النسر) فيكون سفرها من طولون فى الخامس من اكطوبر وتسير توا الى الاستانة وبعد ان تمكث فيها بضع ايام تسافر الى مصر وذكر غيره ان الاطبآء اشاروا على الامبراطور بان يقضى فصل الشتآء فى الجزائر لان البلاد الباردة لاتوافقه

ذكر فى الميموريال ديلو ماتيك ان الجرنالات حاولت ان تكتم ماكان يعانيه امبراطور الروسية فى ليفاديا والذى علم من بعض رسائل وردت من بطرسبورغ ان الامبراطور هناك كان يمتنع من روية الناس عدة ايام وهى عادة له حين تغلب عليه الكآبة والحزن وكذا كان فى بطرسبورغ الاان الحال اشتدت به هناك حتى ان حكام الاقاليم راوا ان يفرضوا على الناس الدعآء له فى الكنائس الاان ذلك لم يقع عند دائرة الامبراطور موقع الاستحسان اذ هو من شانه ان يزيد الناس قلقا ووساوس بدل ان يسكن من خواطرهم

ذكر فى جرنال مدريد انه لاصحة لما شاع من ان سفير دولة اميركا فى مدريد ابلغ ناظر الخارجية فيها رقيما مضمونه ان دولة اميركا مضطرة الى ان تعترف العصاة من اهل جزيرة كوبا محاربين على وفق ما يخطر ببال الاميركانيين وانما ورد خبر من سفير اسبانيا فى واشنطون بان الاميركانيين يرون ان العصاة متمنعون على عساكر اسبانيا بل كثيرا مايمانعونهم ويغلبونهم وانهم هم الذين التمسوا من دولة اميركا هذا الاعتراف فينبغى لدولة اسبانيا على هذا ان تبذل غاية جهدها فى اطفآء هذه الفتنة قبل نوفمبر وذكر غيره ان الدولة جهزت عشرة آلاف مقاتل بقصد ارسالهم الى ذلك الطرف

ذكر فى جرنال بطرسبورغ انه قد بلغنا ان دولة بروسية جزمت بان لاتجدد المعاهدة التى انعقدت بينها وبين الروسية فى سنة ١٨٥٧ بخصوص تسليم المحبوسين لكن يقال ان الكونت دوبسمارك قد اورد من الاسباب الباعثة على ذلك ما ارضى سفير الروسية فى برلين فلا ينبغى لاحد والحالة هذه ان يظن ان هذه القضية تكون سببا لطول المحاورات السفارية والمجادلات الدولية

ذكر فى جرنال برلين انه قد بلغنا ان حكومة سويتزره ارسلت رقيما الى ديوان الكونت دوبسمارك مضمونه انه ليس من قصدها ان تعارض دولة بروسية من جهة الاشخاص الذين دخلوا فى حماية سويتزره وهم من اهل فرنكفورت لغاية ان يتخلصوا من الخدمة العسكرية لانها علمت ان هذه الحماية قد جرت على غير وجه الحق ففى عزمها من الآن فصاعدا ان تبطلها بالكلية وكان ناظر الخارجية فى بافاريا قد ارسل رقيما الى حكومة سويتزره لغاية المفاوضة فى امر المجمع المزمع عليه فى رومية فاجابته بان امر المجمع لايعنيها فلا تدخل فى المفاوضة عليه

ذكر فى الاوبنيون ناسيونال نقلا عن رسالة من رومية انه انعقدت ذات يوم جمعية من كبرآء الاساقفة بحضرة البابا وتذاكروا فى امر المجمع فقال بعضهم انى اشفق من ان بعض الاساقفة اللاتينيين لايحضرون المجمع فيكون ذلك سببا للقيل والقال فابتدر احدهم ويقال له الاب بيرونى وقال اما انا فلا محذور عندى من ذلك لانى اعلم ان اليسوعيين يقودون روسآء الكنائس حيثما شآوا اما الروسآء فى ايطاليا فانهم قد جمعوا بين طرفى اللين والجهل وما اخالهم قد نسوا مافعلته الدولة بهم من ضبط املاك الكنائس ومع ذلك فهم فى قبضة اليسوعيين فلاخوف منهم اما روسآء اسبانيا فاحرى ان يقال انهم مغالون موسوسون من ان يقال انهم متدينون ناسكون وما حدث عندهم فى هذه الايام جدير بان يزيدهم خضوعا وركونا لليسوعيين وكذلك يقال فى روسآء ارلاند من شدة كراهتهم لكنيسة الانكليز واما روسآء البلجيك فكل يعلم مابهم من الغلو حتى صاروا فى تصرف اليسوعيين مطلقا فليس من هولآء الجماعات كلهم من يظن فيه الخلاف او المكابرة وانما تخشى المكابرة من روسآء جرمانيا بسبب علمهم ومعارفهم الا ان الارجح انهم يوثرون الاتحاد برومية حتى يكونوا دائما على مكابرة الدولة والتصدى لها ومع ذلك فان عددهم قليل فلا يحتمل انه ينشا عن مخالفتهم ادنى محذور وانما المهم ماجرى من الهوان على روسآء فرنسا مع كونهم كثيرين ومشهورين بالمعارف وهم الذين يؤيدون المجمع على فصل ما يروم فصله وابرام مايروم ابرامه ومع ذلك فهم مضطرون الى التمسك ببعض سنن بلادهم وكان الاولى لهم ان يتركوا تلك السنن ويقتدوا بسنة اليسوعيين قال وقد خامرنى الريب اولا فى صحة هذه الاقوال مع ان من نقلها الى ثقة الا انى لما رايت بعضها قد اورده صاحب الجرنال المعروف بانه مدره البابا وهو المسمى شيفلنا كاتوليكا زال مابى من الريب وذكر غيره ان للجنة المولفة من بعض مامورى فرنسا وايطاليا للنظر فى الديون المختصة بخزينتى ايطاليا ورومية ستنعقد بعد رجوع سفير فرنسا الى رومية للمفاوضة فى هذه القضية بخصوصها لافى شى آخر خلافا لما زعمه بعض الناس اما من جهة المجمع فان دولة ايطاليا لم ترفيه رايا وليس من قصدها ان تخاطب دولة رومية فيه وقد زادها اعراضا عن المفاوضة فى هذا وغيره الحكم الذى صدر من ديوان رومية بقتل مونتى وطنتى نعم انها تميل الى بث معاهدة مع الديوان المذكور بخصوص مداسلاك التلغراف مابين ليكورنه وشيفيتا فكيا اذ كانتا متقاربتين وكانت المراسلة بينهما فى السابق تبلغ على طريق فلورانسه ورومية اما بخصوص حضور نواب للدول فى المجمع فلم يستقر عليه الراى بعد وهو منوط برضى البابا ولم يظهر الى الآن انه راض بحضورهم اذ هو لم يدع احدا من الدول بعد وعلى هذا فالدول تتركه وشانه

روى ان حلاقا فى باريس نشر اعلانا بانه مستعد لان يحلق الناس مجانا فجعل الناس يهرعون اليه ثم جآءه رجل والتمس منه ان يحلق شعره فقال له اجلس فجلس ثم قال له نفسى تحدثنى بان احز نحرك بهذه الموسى فدهش الرجل فقال له الحلاق انما انا ممازح ثم شرع فى حلقه ولم يلبث ان قال له انى ارى اعمال الموسى فى نحرك اولى من اعمالها فى شعرك فهلا تريد ذلك قال كلا قال اذا اعملها فى نحرى ثم صوبها نحو عنقه فقام الرجل مدهوشا وغصبه الموسى وجعل ينادى المارين فحضروا وامسكوا بالحلاق وتبينوا انه مجنون

ذكر فى التيمس انه كثيرا مالحظنا ان وصف عساكر الروسية لم يلتزم فيه طريق الاقتصاد ومطابقة الواقع فان بعض الناس يشبهون قوتهم بالفقاقيع التى لاتلبث على اللمس اذ يقولون ان افراد العساكر متوحشون وضباطهم بمنزلة قائد الاسرى وسلاحهم قديم وتدريبهم غير تام وكذلك يستخفون بما للروسية من الحصون والمعاقل ويقولون انها لاتجدى نفعا ومنهم من يصفهم بالجلادة والطاعة والكثرة والمنعة وانهم لايبرحون مباشرين للحروب مرة هنا واخرى هنالك وفى اغلب هذه الوقائع ينتصرون على اعدائهم ويفتحون ممالك غير معلومة لغيرهم وفى الحقيقة فانا اذا تاملنا فى ان خمسة وسبعين مليونا من الناس ينقادون لامر رجل واحد وان هذه العساكر قد انتصرت فى اسية على مواضع لم يطأها غيرهم قط ولانزال نسمع عنهم امورا غريبة سهل علينا ان نصدق عنهم اى خبر كان اما عددهم فليس لنا ان نعلم بمقداره على التحقق ولعل الامبراطور نفسه لايعلم ذلك الا انا علمنا من كلام سفير اوستريا ان مجموعهم بلغ فى العام الماضى مليونا واربعمائة الف وسبعة وستين الفا منهم ٤٢٧ ر ٤١٠ مبثوثين فى البلاد و ٣٥٠ ر ٨٢٧ معدة للمناجزة و ٢٢٣ ر ٢٢٩ من العساكر غير المنتظمة ولايخفى ان اوستريا يلزمها ان تتعرف احوال الروسية اكثر من سائر الدول فعندنا ان خبره هذا اقرب الى الصواب ولعل قائلا يقول ان هذه العساكر متفرقة فى مواضع شتى وان قلة سكك الحديد فى الروسية تمنع من تجمعهم فى مدة قصيرة الا انه ينبغى ان يلاحظ انه مهما جمعت الدولة منهم فى حرب فانه يكون مزعجا للدولة التى تحاربها ان لم نقل انه يكون معجزا والان يقال ان مراد الدولة ان تدخلهم فى طريقة تشبه طريقة عساكر بروسية غير ان الذين يوخذون منهم بالقرعة يبقون فى الخدمة من عشر سنين الى خمس عشرة سنة ثم يظلون بعدها عرضة لان يدعوا مرة ثانية عند الاقتضآء فتصير المدة من اثنتين وعشرين سنة الى خمس وعشرين وقد كانت العادة فى الزمن القديم انهم يستخدمون مدة حياتهم كلها ثم بعد ان ابطلت عقوبتهم بالجلد صاروا يرغبون فى ان يقضوا مدة عمرهم كله فى الخدمة فلا يهمهم ان يرجعوا الى الاوطان ولاسيما ان لهم كفاية من الطعام واللباس واذا كانت اجرتهم قليلة فالمشروبات عندهم رخيصة ولهم ايضا رخصة فى ان يعملوا اعمالا مخصوصة تعود عليهم بالنفع فى اوقات معينة وبذلك تزيد اجرتهم فهذه الرخصة من شانها ان تعجب من هو متعود ان ينزل هولآء العساكر منزلة الهمج وانهم تحت تصرف روسآء متغشمرين جبارين وزد على ذلك انك ترى جماعة منهم تذهب فى شرآء مايلزم لاخوانهم من الاسواق من دون ان يقتادهم قائد فيشترون اللحم وغيره ويضيفون اليه ماينبت فى المواضع المعدة لهم من نحو الكرنب وهو طعامهم المالوف ومثله غرابة ان هولآء المفوض اليهم الشرآء انما ينتخبهم

اخونهم من العساكر بالقرعة من دون مشاورة ضباطهم حتى قال بعض من له عناية بملاحظة هذه الاحوال ان عساكر الروس صارا ديمقراطيين الا انا نقول انهم فى حالتهم هذه الديمقراطية لم يصلوا بعد الى ما وصلت اليه عساكر فرنسا واوستريا ومع انك ترى احد هولاء العساكر جامدا وخاليا من العلم فى الغالب فهو غير خال من الحذق والصنعة فانه هو الذى يصنع حذاءه من الجلد الذى تعينه له روساؤه ويصنع ايضا ادوات عديدة لصنائع مختلفة يباشرها بنفسه اما الذين يترددون منهم على الطرق والشوارع فلا تراهم متردين بلباس حسن معجب فانهم فى هذه الحالة انما يلبسون من الثياب ما مضى عليه سنتان وعند ذلك يصير فى ملكه اما لباسهم الجديد فيصونونه عن الابتذال لكنك تراهم فى نشاط يدل على انهم مكتفون من الطعام والمقدر لكل منهم من اللحم عند مباشرة القتال نصف رطل من اللحم فى اليوم (يعنى ثمانين درهما) وهو غير كاف للجندى من عساكر الانكليز ولكن ياخذ ايضا ثلثة ارطال من الخبز ياكل بعضها ويصرف الباقى فى المبادلة على اشياء اخرى تلزمه وما عدا ذلك فان الدولة تساعدهم فى كل سنة على مشترى كتب ومقدار من الزيت وبعض آلات للحرث وتمدهم ايضا بمقدار من البذر للزرع وعلى هذا ترى ان هولاء الذين يوخذون من بلادهم وهم فيها على حالة الفقر والضعة ثم يدربون فى الخدمة العسكرية ويحصلون فيها على نوع ما من الحرية اذ يسمح لهم بان يباشروا اعمالا خاصة بهم وان يتزوجوا ويبقوا مددا طويلة فى مواضع المحافظة ولهم من الطعام واللباس ما يكفيهم لا يرومون بعدها ان يرجعوا الى بلادهم ومن الغريب ان اهل پولاند ايضا تطيب لهم هذه الحال بعد ان يلبثوا فيها بعض اشهر حتى انهم يوثرون الخطاب بلسان الروس على الخطاب بلسان اهل بلادهم الا انه من عادة البولانديين انه اذا تزوج احدهم جعل همه فى جمع ما يتيسر له من المال حتى يفتدى به ابنه عند وقوع القرعة العسكرية عليه وفى الجملة فان الفلاحين من اهل پولاند قد تخلقوا باخلاق الروس ولكن ذلك لا يرى فى سكان الامصار منهم ولا فى اصحاب الاملاك فنير الروس انما هو ثقيل على اعناق الكبراء والمتخرجين فى المعارف من اهل تلك البلاد بخلاف ما هو واقع عندنا فان اصحاب المعارف فيهم هم الذين يرومون طاعة الدولة والانقياد لها فالظاهر ان دولة الروسية انما عنيت باجتذاب الفلاحين من اهل پولاند خاصة اليها الا ان سكان الامصار ليسوا الآن كما كانوا سابقا من شدة المشاحة والمشاحنة للروس ومما يعجب منه من احوال عساكر الروس قوتهم على السير فى السهل والحزن من الارض وسرعتهم فيه فان احدهم ليمشى فى اليوم ثمانية اميال بل عشرة ثم بعد مناجزتهم العدو نحو اربع ساعات يعودون الى مركزهم فلا يبلغ ذلك منهم شيا مما يدل على ضلاعتهم وشدة بنيتهم والزحف على هذه الصفة من اقوى العلائم التى يستدل بها على الفوز والظفر فان اكثر وقائع نابوليون الاول التى انتصر فيها انما كانت عن السرعة فكان يدرك العدو فجاة على حين غرة منه وينقض عليه كالبرق الخاطف وها هم الامير يكانيون الذين تدربوا على الحروب تدربا كافيا فانهم يقولون ان انفع ما تعلموه فى صنعة الحرب تدريب الجيش على سرعة السير فى المسافة البعيدة وكثيرا ما كانوا يظنون انهم يوقعون بالعدو او يتمكنون من موضع قبل وصوله الا ان عساكرهم لم تكن مدربة على السرعة فكانوا لا يصلون الى الموضع الذى قصدوه الا بعد ان يضعفوا عن المناجزة فالتدريب على السير من شانه ان يقوى ارجل العساكر ويزيل عنهم التعب فمن كان يتعب من مشى ميل واحد فبعد التدرب لا يتعب من مشى عشرة اميال ومما يستغرب هنا تدرب عسكر الروسية على سرعة السير مع لبسهم هذه الجزم الطويلة وهى ايضا عادة لسائر الروس الا ان العادة عليها تصير طبيعة ثانية كما جاء فى الامثال ومن العادة عندهم وعند عساكر اوستريا ايضا ان الذين يكلفون المشى مسافة طويلة لا يلبسون جوارب وانما يلفون على ارجلهم خرقا مدهونة بالزيت وهم يحسنون عملها من كثرة الاستعمال فلا يحتاجون فيها الى جراح فاذا قرحت ارجلهم جددوا تلك الخرق فيزول ما بهم وكما انهم دربوا على المشى كذلك دربوا على الوثب والارتقاء فى سلالم ونحوها وصار لهم مهارة فى بناء الجدران واصلاح مراقدهم ومآويهم وخيامهم وفى استعمال بنادق الابرة

وكثيرا ما يتفق انه بعد ان تهجع العساكر وتكون ضباطهم قد عادت من ملهى وشرعوا فى العشاء ثم فى شرب الشاى طاسا بعد طاس ياتيهم رسول من قبل امير العساكر ويقول لهم ينبغى فى الصباح مسير بعض العساكر الى موضع كذا وهناك يتلقون الامر بما يجب ان يفعلوه فاذا توجهوا الى الموضع المعهود وجدوا فارسا مستويا على فرسه وهو ملتف بردائه الذى لا يعتريه ردى فيقول لهم ان العدو مقبل من جهة كذا فينبغى ان تقطعوا عليه الطريق فتاخذ العساكر فى العمل فلا تمضى ساعات الا وقد اقاموا المتاريس ووضعوا المدافع ثم يستريحون فياتيهم رسول آخر على فرس سبوح يخرج الزبد من فمه ويقول لهم قوموا للمدافعة فان العدو واقع العسكر فى موضع كذا فيقومون فاذا وصلوا راوا فارسا آخر فيقول لاميرهم دع الجند يناموا قليلا وبعد ذلك فليضعوا المدافع مواقعها وباتوا هذه الليلة هاهنا وكل ذلك يفعلونه لتدريب الجيش وترويضهم من دون ان يكون هناك عدو او اعداء وفى الجملة فان الاعتناء بالخدمة العسكرية فى الروسية امر مشهود وبناء على ذلك صار لهم الاعتناء الآن بانشاء سكك الحديد وانشاء معامل للبولاذ والحديد

وذكر فى رسالة من بطرسبورغ ان رجال الدولة فى الروسية مهتمون اليوم بتكثير الطرق ووسائل المواصلة التى من شانها توسيع دائرة التجارة ولذا صدر امر من الامبراطور بعقد لجنة مخصوصة للنظر فى هذه المصلحة لغاية ان تنشا سكة حديد تصل فلغا بنيغا ودفينا الشمالية فتذاكرت اللجنة المذكورة اولا فى اقرب الوسائل التى تصل فلغا بدفينا ثم فى حفر خليج من عند بحيرة اونيغا الى البحر ثم فى الجهة التى تصلح لانشاء سكة الحديد لوصل بلاد ريبنسك بفلغا وبطرسبورغ فاستقر رايها على انه ينبغى بذل الهمة والمجهود قبل كل شى فى تدارك احوال خمسة اقاليم هى على جهة فولغدا الشمالية الشرقية مع اقليم ارشانجل حيث علم ان مواسم الحصاد تمحل فيها فى كل عشر سنين ثلث مرات غالبا فتحتاج سكانها الى جلب الميرة من اقليم فياتكا وما يليه ثم راوا ايضا من الواجب حفر خليج ما بين بحيرة اونيغا والخليج المسمى بهذا الاسم وانشاء سكة بين پوفنت وسومسكى وهناك سكك اخرى مزمع على انشائها فى جهات متعددة من المملكة على ما تقتضيه كثرة المعاملات وزيادة المراسلات

ذكر فى رسالة من رومية ان الاستعداد لانعقاد المجمع مبذول فيه اقصى الجهد والسعى وكاتبه الاسقف فسلر وعند اجتماع الاساقفة فيه تعرض عليهم خلاصة القضايا التى تتذاكر فيها اللجنة المخصوصة فينظرون فيها ويتفاوضون وكذلك يعرض عليهم ما عزم على ابرامه لينظروا فيه ويمتحنوه من قبل ان يعرض على المجمع وبذلك تحصل السرعة فى ايجابه ولا يحوج الامر الى اطالة الكلام عليه (كذا فى الاصل وهو مبهم اذ مقتضاه ان من يعزم على الابرام ليس من اصحاب المجمع) وسينزل فى القاتيكان ثلثون استفا منهم مع حشمهم واتباعهم والباقى ينزلون فى قصور البابا وفى الاديار والمدارس وغيرها وقد وصل الى الجمعية المنعقدة لادارة هذه المصلحة اى انزال الاساقفة فى مواضع لائقة بهم مائة الف فرنك فاذا لم تكفهم المواضع المذكورة اولا استاجروا لهم مساكن اخرى ووردت رسالة من اسقف بلنسية باسبانيا الى بعض معارفه برومية مضمونها انه قبل مضى شهر سبتمبر يتيسر لاساقفة اسبانيا ان يعرفوا هل يحضرون المجمع اولا فانهم فى حالة يرثى لها وقد زادوا كربا وقلقا لغياب سفير رومية من مدريد ومع انهم محفوفون بمصاعب ومخاطر شتى لم يرد اليهم من رومية تعريف بما يجب ان يفعلوه وذكر فى جرنال يسمى شيفنتا كاتوليكا ان خمسين اسقفا ممن دعوا الى المجمع ارسلوا يستعفون من الحضور وذكر فى رسالة من رومية نشرت فى كارتة پال مال ان البابا زار دير ابلاتيس وهو دير مخصوص بالراهبات وحيث ان الراهبات فيه قليلات مع سعته واشتماله على عدة مساكن امر بان يخصص شطره لنزول الاساقفة فلما دخله قال وهو ضاحك انى اتيت لاصالح رئيسة الدير اذ هى غضبى لانى اخذت بعض مساكن الدير للاساقفة ثم سار من هناك الى دار واستاجر فيها بعض مساكن لهم فيقال ان عدد هولاء الاساقفة الذين يتباون منازل شتى فى الاديار وغيرها يبلغ ثلثمائة وقد تبرع عدة من الاجانب المقيمين برومية لاضافة الاساقفة والنفقة عليهم من مالهم غير ان كبراء رومية لم يرتاحوا الى الاقتداء بهم

اعلان

وصل الى مطبعة الجوائب فى هذه الايام عدة كتب نفيسة برسم البيع على ذمة من ارسلها وهى اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك جزء واحد مجلد فى يابس تجليدا محكما ثمنه ثلثة ريالات مجيد

حاشية العلامة الشيخ مخلوف قاضى المنيا على رسالة الصبان ثمنها ريال مجيدى

اما نفح الطيب وتاريخ ابن الوردى فلم يبق منهما شى فى مطبعة الجوائب وانما يباعان بالاسكندرية فى دكان الخواجه حبيب غرزوزى

يستفاد من الوقائع المصرية انه قد تم طبع حاشية العلامة الدسوقى على مغنى اللبيب فى المطبعة الكبرى على الورق النباتى وثمنها الى غاية ربيع الاول ثمانون قرشا وبعد ذلك تكون بمائة

وقد صمم على طبع القاموس مرة اخرى فى المطبعة المذكورة على الورق المذكور وجعله فى اربعة اجزاء متقنة الشكل محكمة الوضع ثمنه فى الميعاد الاول مائة وخمسة وسبعون قرشا وفى الميعاد الثانى مائتان وخمسون ثم يكون بثلثمائة

احمد فارس

(فى المطبعة العامرة السلطانية)

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية — فى الممالك الاجنبية

عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا } عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشيا } عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة لاخيرة ثمنها يدفع سلفا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التى ترسل الينا تكون خالصة الاجرة باسم احمد فارس افندى مولف الجوائب ومديرها فى البلاد التى ليس فيها وكيل للجوائب يمكن الحصول عليها بارسال حوالة على البوسطة ولا اجرة على ادراج الاخبار المفيدة للناس

الجوائب

﴿ * اماكن مبيعها * ﴾

فى مصر احمد افندى العشى
فى تونس السيد محمد الاخضر
فى عدن السيد صالح جعفر
فى جبل لبنان يوسف افندى
فى بيروت الخواجه بطرس دباس
فى يافا الخواجه نقولا الياس ديمترى
فى الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى حلب الخواجه شكرى تاجر فى وكالة الصابون
فى الموصل عبد الله افندى الطبيب الطائى
فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم

﴿ بالاستانة العلية يوم الثلثا ٢٩ شهر جمادى الاخرة سنه ١٢٨٦ ﴾ ﴿ الموافق ٤ اكطوبر الافرنجى تا سنه ١٨٦٩ ﴾

الحوادث الداخلية

وجهت مستشارية نظارة النافعه مع رئاسة مجلس المعابر الى حضرة سعادتلو على بك افندى من اعضاء شورى الدولة ورقى الى الصنف الاول من الرتبة الاولى

وجهت متصرفية المركز فى ولاية ايدين الى عزتلو توفيق افندى متصرف بنغازى سابقا

وجهت مكتوبية بغداد مع الصنف الاول من الرتبة الثانيه الى عزتلو صائب افندى معاون المكتوبية فى ولاية جزيرة كريد سابقا

من كلام اللبيب اللوذعى الاديب الالمعى عزتلو ابراهيم بك كرامه مادحا جناب الصدر الاعظم المتحلى باحسن الشيم دام باوفى النعم

احمد الله مادحا صدر العصر ومولاه مالك مهد حمد ماحله سواه اللامع عدله وحلمه والساطع ادراكه وعلمه ماهو الا محمد اهل عصره وعال له مدح لا وصول لحصره ولاه الله صدر مهد الصداره ومهد له مهد صدر الاماره صالح الاعمال والاحكام مدحه الملوك والممالك والحكام له حكم حار العالم لما راها وهمم عاد سهلا ما امامها ووراها سما كل سام آراء والاء وعلا كل عال كرما وولاء هواوه العدل والصلاح وهواه الصلح والاصلاح ممهد مسالك السلم والسلام طاهر السلام عاطر السلام كل سمع لكلامه السحر الحلال مال ومداده مدد الامال وامال الكمال حلاه والله كلها وسام وحلاه درر حمدا هداها له الدول الكرام ولكم اسداه الملك واهله مدحا وحمدا وكم كساهما حلل سرور لا عد لها ولا حدا ادامه الله للملك صدرا روحه العدل والمراحم وللعصر روحا صدرها الحلم والمكارم واطال سعوده وعمره وسهل صعوده وامره وحماه كرور الدهر والاكدار ماصدح حمام الاسحار وهل الهلال وحال الحال (وقال ايضا نظما)

الحمد لله الودود

لله عصر هواك ما احلاه لم اسله كلا ودر حلاه
عصر امال سروره دهر عدا عمدا وكدر لهوه ورواه
لاح السها وحكاك ساطع لمعه لولاك لم اك ساهرا ارعاه
طال السهاد وطال لمح مهدد والدهر طال دكاسه وعماه
ولطالما حمل الرسول ودمعه هام سلاما عاطرا اهداه
اهداكه والمسك حرر حوله صك الولا والدمع صاح محاه
ولك الوداد مداد اسطر طرسه دز وعهدكم الكلا ماواه
لم اسل عاطر ورد ورد لما كم وعهودكم وهواكم وطلاه
لولا هواكم لم اهم كلا ولا للدمع هطل احمر لولاه
لا والمعاهد والمعالم لم اصح لولا ادكار وصالكم اواه
هل مسرح الارام سام ممرع ام عاد رسما واسمهر كلاه
وهل المصام له السلام واهله كالعهد ام كمد علا صحراه
وهل المعامر عامر ما حولها ام دك طود سروره ووطاه
وحمام دوح الدار هل هو صادح ام صاح واها والحمام دهاه
اها وهل للدار عود صالح وصلاح حال لا اروم سواه
لله عصر راح راح سعوده هدرا ومر مدامه ورواه
طال المطال وصد كل مساعد والحال حال ومر حلو لماه
والدهر دام صدوده وسلوه والدمع سال وطال سح دماه
ما للمكارم صاح الا واحد للعدل والاصلاح لاح لواه
هو واحد الدهر المطاع ومدحه ملأ الملا وسما السماك علاه
علم له علم وحلم صالح ال اعمال والاحكام ما ادراه
هو سارح حول الامور وماله ملل ولا حل الامور عصاه
ولكل امر داهم آراوه ولكل مرء حاد مدعصاه
ولورده ما طهور ماله كلا حرام والحلال هواه
وعلا صراط العدل حامل صارم لله رد عدوه وهداه
وادار كاس الحلم وهو امامه والسعد حل امامه ووراه
ماحل حول حماه مرء راعه اسد عدا الا الحسام حماه
حكم له حكم وحكم عادل كل دعا لدوامه ودعاه
هو اكرم الكرماء اعدل عادل حط الرحال الكل حول حماه
الكلامه وسلامه وحسامه در ودر علا ودره عداه
اراؤه حسد الهلال هلالها لما علاه ساطعا وسماه
طم طما كرما وحلما ماله حد لساحله ولا لمداه
صدر الكرام ومصدر لمكارم كرم العلوم ومالها الاه
لله در محمد صدرا علا هما وحاسده علا ورداه
صدر امر الله صالح سره والله صدرا طاهرا اعطاه
عال علا مهد الكمال كماله دام الكمال له ودام علاه
اعمار ملك الملك دام وملكه ساع وداع حوله وكلاه
ماصال الاحل راس عدوه مهو دم الاعدا عد دواه
دره الدراهس والكلال مدلل امداد ساعده وصد عداه
ماكل كلا رد كل مصادم للسلم صاح مداده ومداه
كم سال لما سل سل اعداه للعدل اكرم صارم ولواه
ولوا وولوه لهم عددا وكم عدد عدا والروع عط كلاه
عم الممالك والملوك حماسه وسماحه عم الملا وملاه
لما حسا الاعدا كؤس حمامهم صدح الحمام معددا اسماه
ساس الامور وحل ما لاحله احد سواه ادامه مولاه
ما سار الاسرة ما رامه وكساه مدحا طاهرا مسراه
كم صاح لما عاد كل حلاحل العود احمد مادحا مسعاه
مولاه كم اولاه علما ماله حد ولا حد لما اولاه
حلو الكلام مرصع سمع الملا درر احواها الحمد وهو حواه
كم حل درا لامعا واحله صدر الطروس اصدره اسماه
راح ومسك مسكر ومعطر سمع الكرام كلامه وهداه
اهداه اهل العصر مدحا طاهرا لما علاهم عدله وولاه
مهما اعدد مدحه لم احص ما ملك الملوك محامدا اسداه
دم للمكارم والمراحم والملا والملك صدرا امرا امراه
واسلم وعمرك اطول الاعمار لل اسلام اول رادع اعداه
اعطاك مولاك المراد مملكا لك كل امر حل وهو الله
اهداكم المملوك طرسا عاطلا كالحال الا مدحكم حلاه

ذكر فى الدالى نيوز انه قد حصلت النتيجة من العمل الذى استغرق برهة طويلة من الزمن فى الارض التى تصل افريقية باسية وبعبارة اخرى ابلغت اصحاب الحصص الذين اتفقوا على هذا العمل قد اقترنت مياه بحر الدر بمياه بحر المرجان فعلا وقد وصف لنا هذا الاقتران بعض من كاتبنا من الاسكندرية فقال انه وقع فى

سطح البحيرات المالحة حيث جلب اليها مياه البحر الابيض فى الخليج فلم يبق الا اجرآء عمل قليل فى المجرى الصغير الجارى من السويس الى احدى البحيرات الصغرى وفى شهر نوفمبر ينجز كل شى اريد عمله ويفتح الخليج بحضور روسآء الامم الذين لم يكونوا شيا مذكورا مذ الف وار بعمائه سنة قبل تاريخ الميلاد وذلك حين كان الملك سيتيس متسلطا على مصر وفى ايامه كان اجرآء هذا العمل مقصودا لكن قدر الله تعالى ان يكون الفخر فى اتمامه فى هذا العصر لامة الفرنسيس جيران قطع خليج السويس كان يخطر ببال ملوك مصر الاقدمين الاان جميع البحيرات فى ايامهم كانت زاخرة بالمآء فلم يكن يلزم لهذا العمل سوى الحفر فى المسافة الفاصلة بينها فكان وصل بعضها ببعض امراهينا وكان البادى بهذا الملك سيتيس المذكور ويعرف بسيتيس الاول ثم قام بعده بالف سنة الملك نيشاس فاعمل فيه مائة وعشرين الف نفس وجهدهم فيه غاية الجهد ثم تعاقب الرومانيون والعرب على ملك مصر فمدوا الخليج بعض المد فلما قام الخليفة المنصور وكان ناقما على اهل مصر ابطل الطرق التى كانوا يتوصلون بها الى جلب الميرة ثم تنوسى امر الخليج مدة الف سنة الى ان قام الامبراطور نابوليون الاول فلما دخل مصر فى سنة ١٧٩٨ وكان وقتئذ رئيس العساكر التى غزا بها مصر تحت الحكومة الجمهورية خطر بباله حفر خليج من عند السويس لتسير فيه السفن وشاور بعض المهندسين فى ذلك فقالوا له ان ارتفاع مياه البحر الاحمر ليس كارتفاع مياه البحر الابيض فوصل احدهما بالآخر يعقبه عواقب ذميمة وكان من رايه ان كلامهم هذا غير مطابق للواقع لكنه كلف جماعة من العلمآء الذين صحبوه ان يمتحنوا ارتفاع البحرين فبعد ان تدبروا ذلك قال احدهم المسمى ليسير وكان اعلمهم بالمساحة ان احد البحرين ارفع من الثانى بعدة اصابع فمن ثم اضرب عن هذا العمل ثم فى سنة ١٨٣٠ جد احد ضباط البحرية من الانكليز ويقال له واغرن فى استقصآء هذه المسالة فكان من رايه انه لافرق بين الارتفاعين وكان موسيو دو ليسابس وقتئذ فى قنصلية فرنسا بالقاهرة وسنه ست وعشرون سنة فلما بلغه ذلك اشتغل خاطره به على صغر سنه وكانه اعتقد ان هذا العمل الخطير قد انتهى اليه وانه مندوب لمباشرته حتى انه بقى مفكرا فيه بعد سفره من مصر الى برسيلونيا وهناك اشتهرت نباهته وحمدت مساعيه فى الحصار الذى وقع فى سنة ١٨٤٢ وكذلك كان بعد رحيله من هناك الى رومية بعد ذلك التاريخ بست سنين فكان الزمان والمكان عنده على حد سوى ولم يعترض خاطره قط ان دون ما يحاوله مشاق ومصاعب ولما ان كان فى رومية انفرد برايه عن دولته فانه كان يرى ان دولة فرنسا لاينبغى لها ان تقيم عساكرها فى ارض رومية فكان ذلك سببا فى نقله من هناك ثم فى سنة ١٨٥٤ دعاه المرحوم سعيد باشا والى مصر لان يزوره فاعتقد ان الفرصة قد حانت فلما كان مسافرا بصحبته من الاسكندرية طالعه فى عزيمته على فتح الخليج فاستحسن منه ذلك ووعده بان يبذل غاية جهده فيه لما انه قد علم ان هذا العمل يعود على مصر بالنفع الجزيل وكانت هذه المذاكرة فى اوائل شهر نوفمبر فما مضت ايام حتى حصل من المرحوم على امر فوض اليه فيه كل ما يتعلق بهذا الخصوص الا انه اعترضته عند ذلك بعض الموانع فان اللورد بلمرسطون كان يعارض فى حفر الخليج وكان لابد لموسيو دوليسابس من ان يحصل على رخصة من لدن السلطان وكان السلطان على راى اللورد بلمرسطون بل كثير من المهندسين وكتاب الاخبار عندنا كانوا يعتقدون ان هذا العمل من المحال الا ان همة الموسيو الموما اليه لم تهن عما عزمت عليه بل كانت تزداد فى اثنآء ذلك نشاطا وجدة فمازال حتى حصل على الرخصة وجمع المال من جمعية شتى باوربا وفى الخامس والعشرين من شهر ابريل من سنة ١٨٥٩ استولى باسم الجمعية على قطعة من الارض على شمالى ساحل السويس ومن ثم شرع فى التهيئات الغريبة وجلب الادوات العجيبة حتى انهم انشاوا مرسى ومدينة وجزيرة وغير ذلك مما يكل اللسان عن وصفه فلم يقدر احد على شرح ماجرى فى هذه المدة الا من شاهد بعينه حتى قدر الله انجاز هذا العمل الخطير بعد مقاساة كل امر عسير فصار الخليج معدا للفتح فى شهر نوفمبر الآتى

مصر

(ذكر فى الوقائع المصرية مانصه)

فى يوم الخميس الماضى شرف حضرة دولتلو محمد توفيق باشا مصر المحروسة مصحوبا برجال دائرته العليه بطريق السكة الحديد وحين وصوله اطلقت المدافع من القلعة العامرة ايذانا بذلك

احسن برتبة امير الالاى الى عزتلو احمد قبودان بك مامور امور اشغال الخاصة بالاسكندرية

احسن برتبة امير الالاى الى عزتلو حسين عارف بك الذى بمعية حضرة سعادتلو طوسون باشا ابن عم حضرة الخديو الافخم الذى كان من ضابطان الجهاديه

جعل عزتلو قائم مقام خرشيد افندى من ارباب المعاشات محافظا لرشيد

فى غروب يوم السبت الماضى عاد سعادة الخديوى الاعظم من الاسكندرية مشرفا مصر المحروسة المحميه واطلق واحد وعشرون مدفعا فى صبيحة يوم الاحد وقت الشروق ايذانا بقدومه الجليل بالمجد والتبجيل

فى غزيتة (قره مدبلائت) المطبوعة بويانة ان المدنية التى اجتلينا محاسنها الآن والمعارف والعلوم ليس منشوها النصرانية بل السبب فيها هم المسلمون المحافظون فى العصر المتوسط عليها كل المحافظة حتى بدت المعمورية الحاضرة بها الى عالم الوجود فنحن مدينون باداء الشكر لهم على ما نحن فيه من الحالة فهم منذ كانت روساء النصارى وتوابعهم يصبغون العالم بالدم فى العصر المتوسط كانوا مشتغلين بانشاء دور للفنون وتعليم العلم وتعلمه حتى وصلت درجتهم الحسية والمعنوية الى اكمل الدرجات ومن قبل ان تنور ازقة لندره بالغاز كانت سكان مدينة (فاردوه) قاعدة حكومة سلاطين الاسلام الكائنة باسبانيا تزيد عن مليون مسواة ازقتها مشيدة مبانيها بهجة حدائقها او بساتينها يغبطهم عليها الجميع منورة ازقتها بالفوانيس الكبيرة ومذ كانت زعماء النصارى يلبسون الجلود الخام كالوحشيين كانت العرب المسلمون يلبسون الملابس الفاخرة المصنوعة فى بلادهم وقد امر اذ ذاك خليفة المسلمين باحصاء كتبه فاحصيت اسماؤها فى اربعين دفترا وكان علماء المسلمين يترجمون كتب حكماء اليونان الى اللغة العربية لافادة الناس بما فيها وفى كل بندر كبير كانت تؤخذ بها مساجد وجوامع فيها المكاتب والمدارس والكتبخانات وكانت ابناء النصارى يستفيدون من علوم تلك المكاتب والمدارس ويشهد بذلك ما فى كتب التاريخ ان (سيلوستر) الثانى احد بابات رومة حصل العلم فى دار فنون الاسلام بفارودة (قرطبة) وحين كانت النصارى فى غيابة الجهالة حاصل منهم الاذى فى كل جهة كان المسلمون يسوقون ويشوقون الناس الى طرق الترقى والعمران بواسطة نشر العرفان والدليل القوى على ذلك ماشوهد لى زمن قريب بعد استيلآء النصارى على اسبانيا من الرذائل المضاد لمعموريتها التى كانت فى عهد الحكام المسلمين وقد اظهر (فليب) احد قرالات اسبانيا لوكلائه وامرائه انه يريد الاسلام وارسل (جون) احد قرالات انكلترة سفيرا مخصوصا الى حضرة امير المومنين سلطان العرب المسلمين بقبوله دين الاسلام فالمسلمون قد خدموا الناس الخدمة الجليلة فاسند التعصب اليهم وادعاء تاخرهم فى طرق المدنية من الخطاء الصرف

حوادث شتى

ذكر فى التيمس انه لما صدر امر من الامر امبراطور نابوليون بالعفو عن اصحاب الاساءة وذلك فى الخامس عشر من اغوسطوس الماضى اغتنم الفرصة كثير من الذين كانوا هاجروا من فرنسا الى انكلترة وغيرها ورجعوا الى اوطانهم ثقة بذلك العفو فانه كان شاملا الا انه بعد صدور هذا الامر بنحو اثنى عشر يوما ظهر اعلان فى جرنال باريس الرسمى بان هذا العفو لايشمل الذين ثبت عليهم محاولة قتل الامبراطور وغيره من الاعلام وكان من جملة هولآء المهاجرين موسيو لردو رولان الذى كان وزيرا فى مدة حكومة فرنسا الجمهورية وكان قد التجأ الى انكلترة لان محكمة باريس حكمت عليه بالنفى بدعوى انه كان مضمرا ايقاع السو بالامبراطور الا ان الانكليز طالما انكروا الحكم عليه اذ تبين لهم ان الذين عملوا على الايقاع بالامبراطور انما كانوا من رعاع الطليانيين وهم غرلى وتيالدى وبرتولتى وان احدهم انما انجى نفسه باحالته الذنب على الموسيو الموما اليه وعلى غيره من ذوى الشان وهذا الامر وان كان جرى على هذا المنوال الا ان الحكم عليه بقى ثابتا ولذا استثنى من العفو الذى صدر فى سنة ١٨٥٩ حتى ظن بعض ان ماشهر فى الجرنال الرسمى هذه المرة كان موجها اليه والظاهر ان رجوعه الى باريس يستلزم اقامة الدعوى عليه فلا يبرأ الا بعد ثبوت برآته وهو يقول انه راض باقامة الدعوى ولكن يلزم فيها احضار الذين اتهموه وقد مضى على ذلك اثنتا عشرة سنة وان بعضهم قد عوقب بالنفى الى بلاد شاسعة فيكون من المتعين على الحكومة احضارهم وعلى هذا يلزمه الصبر الى ان يحضروا وما احد يدرى اى اجل يلزم لحضورهم وزد على ذلك انه متى اقيمت الدعوى عليه فلا يعدم المدعون ان يجدوا من يويد دعواهم تحاملا عليه فتكون نتيجتها وضعه فى الحبس الى ماشآء الله فهذا مايخطر ببال موسيو لردو رولان والذى نقوله الآن ان رجوعه الى باريس لايخلو من خطر اقامة الدعوى عليه والتمادى فيها مدة طويلة الا انا نعتقد انه لم ينصف حكومة الامبراطور حيث قال انه لم يكن بعد توقيع الامبراطور على العفو الا ان ارسلت اوامر الى سواحل فرنسا بالقبض عليه حين يطأها وهذا انما قاله نقلا عن بعض الناصحين المخلصين له فقد حذروه ان لايلقى بنفسه الى التهلكة وفحوى ذلك ان دولة الامبراطور لم تصدر ذلك العفو الا لكى تحتال به على قبضه بعد ان اغضت عنه مدة اثنتين وعشرين سنة والحق ان مستر لردو رولان هو من طبقة الناس الذين وان طالت عليهم ايام المحنة والشدة فلا يصفحون عن شى ولاينسون شيا فعندهم ان ماجرى منذ خمس وعشرين سنة كحوادث امس وما كانه يحسب نفسه والامبراطور الا بمنزلة قرنين متكافئين كانا يتنازعان على الرئاسة ايام الجمهورية فقد فاته ان الغالب يسهل عليه العفو والسماح اكثر مما يسهل على المغلوب وان الانسان ليس من شانه ان يظل كارها لمن امن من خوفه واذاه هذا وانا لانعلم الى كم يتمادى الامبراطور فى رأيه بالنظر الى الموسيو المذكور واى باعث يعرض على صاحب الملك فيمنعه من الشفقة على بعض الناس دون بعض ولاسيما على من اتهم بانه عزم على الايقاع به ولكننا نرجو ان حلم الامبراطور هذه المرة عن الموما اليه يكون عن طيب نفس من دون عائق ما وان دولته تنفى عن نفسها ما وجه اليها من الريب والظنون فى اصدارها ذلك العفو حتى يكون معلوما لدى الجميع انها لم تقصد بذلك الانتقام

ثم ان الذى يخطر ببالنا ان ماذكر فى الجرنال الرسمى من ان العفو غير شامل لمن تعمد قتل الامبراطور اوشخصا غيره من ذوى الشان انما يراد به ايضا امثال ذلك البولاندى الذى اطلق الرصاص على الامبراطور الكسندر فى بوادو بولون وماذلك الا لمراعاة حرمة ذلك الحليف العزيز الشان ولكن ماشان امرآء آل اورليان هل هم داخلون فى هذا العفو ام هم مستثنون منه استثنآء من تعمد الايقاع بالامبراطور فاذا اعتبرنا ان العفو هو ترك عقوبة الجانى كان لنا ان نقول ان الامبراطور ليس له ان يعفو عنهم لذنب جنوه وانما نفوا من بلادهم بمقتضى الحكم الذى صدر فى سنة ١٨٤٨ وماذاك الا لكونهم ذرية لويس فيلب لانه وان تكن الفرنسيس قد استعظمت هفوات ذلك الملك واستكثرت زلات وزرائه فما احد اوجب الملام على بنيه ثم بعد طردهم مات ابوهم وماتت الجمهورية ايضا وقامت الدولة الامبراطورية فى شخص الامبراطور بعد ان كان رئيسا على الجمهورية وكما ان الحكم صدر فى ايام الجمهورية بطرد آل اورليان كذلك صدر فى ايام هولآء بطرد آل نابوليون لكن دولة آل اورليان تسامحت فى حق بعض من افراد آل نابوليون وخصوصا فى حق الامبراطور اكثر مما تسامح به الامبراطور فى حقهم عند ما كان رئيسا على الجمهورية وبعد ذلك فكانه راى التشدد اسلم له مع انه اظهر الحلم عن كثير ممن كانوا يعادونه فبعد زواجه رجع كثير منهم من منفاهم وكذلك بعد ولادة ابنه وبعد رجوعه من حرب اوستريا مظفرا منصورا فلم يبق احد مستثنى من ذلك التحلم والتكرم على تكرار وقوعهما وكثرة دواعيهما سوى آل اورليان جيرانه لم يكن له ان يسامحهم بشى وانه ليس على يقين بانهم هم واحزابهم يكونون مسامحين له وانه مازال على جفائهم فهل يقال فيه كما يقال فى غيره ان تعاقب الايام لاتزيل مابه من الاوهام وان مضى اثنتين وعشرين سنة على آل اورليان وهم فى الغربة لايكفى فى تناسى احوالهم مع ان بعضهم سافر فى بلاد متعددة من اوربا وجابوا الرين والالب وبيرينيس ودنوا من شطوط فرنسا وهم ناظرون الى مسقط رؤسهم ومحل عزهم بالتاسف والتحسر وفى هذه المدة كلها لم يبد منهم فعل يدل على انهم يريدون ايقاع الفتنة فى فرنسا وها ان الدوك نيمور الذى هو اكبر اولاد الملك لما نفى من فرنسا كان فى عنفوان شبابه واليوم صار الى الشيخوخة وكان الدوك دوموتنسيه اصغر اولاده اذ ذاك معرسا واليوم صار ابا وجدا فهذه المدة الطويلة مضت على آل اورليان ولم يستفيدوا شيا من صروف الزمان فما زال الامبراطور يستثنيهم من حلمه ويتخذهم اعداء لملكه اما نحن فانا نقول ان هولآء الافاضل قد عاشوا ما بيننا دهرا وان الناس قد مالوا اليهم واجلوا مقامهم وكثير منهم اخلصوا لهم المودة والصداقة وانهم قد تزوجوا من عيال الملوك باوربا فصاروا لهم سندا وعضدا فلو كانوا مضمرين شيا من الفتنة لما بقوا على هذه الحالة من المسالمة والموادعة الى الآن مع انهم من ذوى الفضل والمعارف وقد فاقوا فى الآداب ومعرفة الاحوال فكل ماكتبوه وقع عند الناس موقع الاستحسان ومع انهم انتقدوا على سياسة الامبراطور بعض امور لم يشطوا فى ذلك ولم يزغ بهم الهوى عن قدره واعظام شانه ولم يقولوا شيا يقصدون به تحريض الناس عليه فليس من جميع الذين نفوا لاسباب سياسية من هو اكثر اقتصادا واصدق قولا واخلص طوية منهم فمازالوا يحسبون ان نفع اهل بلادهم عائد اليهم وانه اذا كانت سياسة الامبراطور ترضى الفرنسيس فذلك غاية مرادهم الا انهم مع ذلك غير مضربين عن حقهم فى الملك وانما يعلمون ان حق الملك سوآء كان لهم اولآل نابوليون يتوقف على رضى الفرنسيس لاجرم ان من الحقوق مايهى ويضعف لطول تناسيه ومن الاسباب مايكون واهيا خاويا لكنه يويد المتمسك به وعلى هذا فالحكم الذى صدر فى حقهم سنة ١٨٤٨ لم يبق له اليوم موجب فلو فرضنا ان نيمور وجانفيل ودومال ابنآء الملك لويس فيلب يعودون الى باريس لما تنبه الناس لهم الا بضع ايام فقط ثم ينظرون اليهم بعد ذلك كما ينظر اليهم اهل لندرة هذا وانا وان كنا نستبعد ان الامبراطور يتناسى ان يلغى مقتضيات السياسة والملك التى تبعد بعض الدول عن بعض مما من شانه ان لايغرب عن موسس ملك جولاى (يعنى الامبراطور) الا انا اذا اعتبرنا ان الحكم بطرد آل اورليان انما جرى فى مدة الحكومة الجمهورية لا الحكومة الامبراطورية كان لنا ان نرجى انه لايستحيل عليه الغآء ذلك الحكم فيشمل الامرآء المشار اليهم بعفوه وبذلك يكون قد سن فى العفو سنة لم يفعلها غيره من الملوك مع خلوها عن الخطر والا فهو قليل

ذكر ان الامبراطورة قبل ان سافرت من طولون فرقت على فقرآء البلد عشرة آلاف فرنك

ذكر ان دولة ايطاليا ارسلت الى دولة رومية بواسطة سفير فرنسا مبلغ سبعة ملايين من الفرنك من اصل الدين الذى عليها لرومية وان ضابطية رومية وجدت فى عدة دكاكين من المدينة كتبا طبعت فى طورين باللغة الطليانية تشتمل على ذم آل نابوليون ونسبت الى بعض الكتاب المتعصبين للكنيسة

ذكر فى اخبار مدريد ان انتخاب الدوك دوموتنسيه لملك اسبانيا محال لكونه يفضى الى ارتباكات مع الدول ولاسيما دولتا انكلترة وبروسيه وكذلك انتخاب برنس استورياس (ابن الملكة) لكونه صغير السن ولابد من ان سياسته تكون على رفق رضى امه ولهذا يقال ان بقآء سيرانو نائبا فى الملك يطول مدة ثلث سنين او اكثر وزعم بعضهم ان ارباب الحكومة يرون الآن انه لابد من السرعة الى نصب ملك واقرب الاحتمال تمليك دوك جينوى اما حزب الدون كرلوس فمنهم من يقول انه كاد يضمحل ومنهم من يقول انه منتشر فى جميع البلاد وذكر بعضهم انه اقيمت الدعوى على سطران صانتياغو وعلى اسقفى اوزينا وارجل وعلى غيرهم ايضا لما ظهر منهم من مكابرة الدولة وعدم الانقياد لها وقد حكم على اسقف ملا بالحبس مع الاعمال الشاقة لانه كان مع العصاة ومازال القبض على القسيسين المعروفين بانهم من حزب الدون المذكور يتزايد فى كل يوم

علم من اخبار الهند ان احد اقارب شير على خان المسمى سردار اسماعيل خان مع اخوين له حرضوا الناس على قتل شير على خان المشار اليه فقبض عليهم

وارسلوا الى جهة الهند ليكونوا تحت مراقبة ضبطية الانكليز فلما كانوا فى بعض الطريق هرب سردار اسماعيل ونجا

قال بعضهم فى سياسة الكونت دو بوست مهما بدا من افعال هذا الوزير فلا يخلو الامر من احد قولين اما ان يعتقد ان اوستريا قد انفصلت عن جرمانيا انفصالا تاما وفى هذه الحال ليس له حق فى ان يمنع دول جرمانيا من ترتيب عساكرها على الوجه الذى تختاره واما انه يحاول ان اوستريا ترجع الى ما كانت عليه اولا وفى هذه الحال يحق لبروسية وللدول الجنوبية ان تتحذر منه وتعذر على ذلك فان هذا التحذر فرض عليهم ولننظر الان فيما ادعاه من ان المعاهدة العسكرية التى جرت بين بروسية وتلك الدول فى سنة ١٨٦٦ هى نقيض ماذكر فى الشرط الرابع من شروط معاهدة براغ وانها مبطلة لاستقلال تلك الدول فنقول ان المقصود من تلك المعاهدة انما هو جعل عساكر تلك الدول على وحدة حال مع عساكر العصبة الشمالية من اجل ذلك رتبت ترتيبا واحدا وجعلت عند اقتضاء الحرب تحت امر ملك بروسية وهو فى مقابلة ماكان يجرى فى ايام العصبة الجرمانية فانها كانت تجعل تحت امر امبراطور اوستريا فلا ندرى اى شى فقدت تلك الدول بهذا الترتيب فانها اليوم مستقلة بحكومتها وادارة امورها كما كانت فى السابق فغاية مايقال ان رئيس عساكرها اليوم غير رئيسها المعهود اولا ولا غرو فان الضعيف اذا حالف القوى لمصلحة ما مشتركة ما بينهما فانه يفقد شيا من امرته الا ان هذا الفقدان يعود عليه بالنفع وهو وقايته ممن يقصد التغلب عليه والا فانه يفقد استقلاله بالكلية الا ان مراد الكونت دو بوست كما يعلم من كل ما كتبه وتفوه به هو عدم التئام هذه الدول وانفصال بعضها عن بعض حتى يتمكن من التصرف فيها والاستيلاء عليها الى ان يجعل امرها متوقفا على رضى اوستريا هذا ما هو عازم عليه وما ظهر من افعاله ومقاله مع انكاره له والحال ان دابه تطلب عثرات الناس فى مناقضتهم وانه يوهم الناس انه ناهج منهج المهاودة والموادة وهو فى خلال ذلك يقلب الرماد من الايام الماضية عسى ان يجد فيه وميض نار اما من جهة الملاقاة التى وقعت بين ملك بروسية وامبراطور الروسية باوس فى سنة ١٨٦٧ فان اهل فينى يفتخرون بان الملك قصد بها مسالمة الامبراطور ومصادقته وكيفما كان فالذى علم من الاخبار التى شاعت عنهما ان الملك رؤى فى خلال ذلك ذا بسط وايناس وارتياح وكان الامبرطور ذا انقباض وتكتم كما هى عادة بيت اوستريا او كان ذلك على مقتضى ما استصوبه وزيره الموما اليه

ذكر ان البابا قد تبرع فى هذه الايام لانشاء مواضع من المال الخاص به فانشا طرقا فى اقليم فيتربو واسوارا على مدينة نتونو وخصص مبلغا جزيلا لانشاء محل للاولاد العمى وصدر اشعار من الجنرال كنزلير الى الجمعيات الاجنبية المنعقدة لامداد البابا بعساكر من المتطوعة مضمونه ان يرسلوا له من هذه الجماعات قدر ما يمكنهم فان عدة مئات من الزواف بعدان فرغت مدة خدمتهم ابوا ان يبقوا فيها وطلبوا الرجوع الى بلادهم وذكر فى اليونيون انه قد بذل الجهد الاستعداد لانعقاد المجمع بغاية السرور والاستبشار فقد رممت جميع الديار وبيضت وزينت وحليت الاعمدة فى الكنائس ولونت فالمامول انه لا يعرض شى من حوادث الايام يمنع من بلوغ المرام لكنا نقول انه من الحزم ان نتوقع بعض ما يسوء من الجماعات المضرة للفتنة والفساد فانها موجسة من انعقاد المجمع وان كانت كتاب جرنالاتهم تشيع غير هذا مواربة وخداعا فقد علم من احوالهم انه قد داخلهم القلق والاضطراب فارسلوا روادهم الى رومية للتجسس لكن ارباب الامر والنهى فيها قد شعروا بذلك فهم مراقبون لهم اشد المراقبة حتى قيل ان قتل قس صان سلسوس كان من احد هولاء الفاتنين لكن المحقق خلافه وذكر فى الموند ان الدوك غرازيولى كان راجعا الى منزله مساء مع ابنته واذا ببعض قطاع الطريق هجموا عليه من كمين وصوبوا عليه سلاحهم وطلبوا منه ان يسلمهم كل ما كان معه فلم يسعه الا مطاوعتهم فسلم اليهم الف فرنك من اوراق بنك فرنسا وساعته وساعة بنته حتى سلم منهم

(الروسيه)

ذكر فى الديبا نقلا عن رسالة من بطرسبورغ ان الروسية لم تزل مصدرا للتغيرات والانقلابات الفجائية ولاسيما فى الاصلاحات العسكرية كما يتبين الآن مما جرى بين البرنس باريانتسكى وهو صفى الامبراطور الذى غلب الشيخ شامويل وبين الجنرال ميلوتين الذى ولى رئاسة عساكر القوقاس على مقتضى طلب البرنس فهذا الجنرال بعد ان رقى الى وزارة الحرب وفوض اليه ان يفعل كل ما يراه صوابا شرع فى ان يغير ويبدل فى الطريقة العسكرية كل ما عن له فصار نبها بين الوزراء يشار اليه بالبنان وكانت الروس ترتاح الى ان تسمع كلامه اذ كانوا يستنتجون منه ان لهم قدرة على فتح جميع الممالك وتدويخ جميع الامم ولهذا نزل عندهم اعلى محل وعلقوا برايه وتدبيره الامل واذا بمن نغص عليهم هذه الامانى وابدل استبشارهم كمدا وقنوطا وهو الجنرال فادياف وهو من امراء عساكر القوقاس الادمين فانه الف كتابا سماه قوة الروسية العسكرية وبين فيه ان الروسية فضلا عن كونها لا تقدر على فتح الممالك ليس فى وسعها ان تقاوم بروسية ولا اوستريا اذ هى لا تقدر ان تجمع من العساكر على حدودها اكثر من مائتى الف وثلثين الفا وقد بلغ هذا الخبر ممن كانوا يعظمون شان الجنرال ميلوتين كل مبلغ ولاسيما ان اهل الدراية والخبرة قد علموا ان الكتاب المذكور انما جرى تحريره باشارة من البرنس الموما اليه ومن ثم وجه الناس اللوم على الجنرال ميلوتين وشكوه بانه اخل بالطريقة العسكرية ونبذ الاصلاح المعزوم عليه وراء ظهره وعلى الخصوص انه لم يمد العساكر بالسلاح الجديد حتى بقيت عساكر الروسية دون غيرهم فى هذا الخصوص فبدا من اصدقاء الجنرال اعراض عنه فلم يبق له منهم من يحامى عنه فلا يلبث ان يعزل وذكر فى رسالة اخرى انه قد كانت العادة من قديم الزمان فى مملكة الروسية ان ابن القسيس يكون قسيسا واذا اراد ان يتزوج فلا يتزوج الا بنت قسيس اما الآن فان الامبراطور بما جبل عليه من السماح اباح لابناء القسيسين ان يتعاطوا اى حرفة ارادوها ولهم مع ذلك حقوق الكبراء وقد عين الامبراطور الكونت سولوغوب ناظر الداخلية والكونت يزبوردكو احد معاونيه لان يكونا نائبين عنه عند فتح خليج السويس قال وان للدولة اهتماما عظيما بهذه المصلحة فيرون ان من شانها ان تزيد علاقة الروسية مع غيرها من الممالك فى كل من الامور التجارية والسياسية وكذا راى غيرهم من ذوى النباهة والمعارف وقد بدا منهم اهتمام ايضا باستخدام النساء فى محل البسطة فانها مصلحة تليق بهن وباجراء بعض تغييرات نافعة فى جميع الاقاليم وذكر فى خبر بالتلغراف من ليفاديا بتاريخ الثامن من شهر سبتمبر ان الامبراطور كان اعتراه ضعف عدة ايام لكنه الان قد نقه فصار قادرا على الخروج وكذلك الامبراطورة قد اصابها البرد فامرضها لكن مرضها لا يوجب قلقا وكان الغراندوق نيقولاس اخو الامبراطور راجعا من اوران يناتبوم فى رتل فزاغ الرتل عن الحديد بالقرب من بطرسبورغ فقتل مدير الرتل فى الحال واصاب الركاب اذى مبرح الا ان الغراندوق نجا سالما

اعلان

وصل الى مطبعة الجوائب فى هذه الايام عدة كتب نفيسة برسم البيع على ذمة من ارسلها وهى اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك جزء واحد مجلد فى بايس تجليدا محكما ثمنه ثلثة ريالات مجيدية

حاشية العلامة الشيخ مخلوف قاضى المنيا على رسالة الصبان ثمنها ريال مجيدى

اما نفح الطيب وتاريخ ابن الوردى فلم يبق منهما شى فى مطبعة الجوائب وانما يباعان بالاسكندرية فى دكان الخواجه حبيب غرزوزى

يستفاد من الوقائع المصرية انه قد تم طبع حاشية العلامة الدسوقى على مغنى اللبيب فى المطبعة الكبرى على الورق النباتى وثمنها الى غاية ربيع الاول ثمانون قرشا وبعد ذلك تكون بمائة

وقد صمم على طبع القاموس مرة اخرى فى المطبعة المذكورة على الورق المذكور وجعله فى اربعة اجزاء متقنة الشكل محكمة الوضع ثمنه فى الميعاد الاول مائة وخمسة وسبعون قرشا وفى الميعاد الثانى مائتان وخمسون ثم يكون بثلثمائة

احمد فارس

(فى المطبعة العامرة السلطانيه)

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية	فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا	عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشيا	عن نصف سنة ١٦ فرنكا

عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ثمنها يدفع سلفا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التى ترسل الينا تكون خالصة الاجرة باسم احمد فارس افندى مولف الجوائب ومديرها فى البلاد التى ليس فيها وكيل للجوائب يمكن الحصول عليها بارسال حوالة على البوسطة ولا اجرة على ادراج الاخبار المفيدة للناس

الجوائب

﴿ اماكن مبيعها ﴾

فى مصر احمد افندى العشى
فى تونس السيد محمد الاخضر
فى عدن السيد صالح جعفر
فى جبل لبنان يوسف افندى
فى بيروت الخواجه بطرس دباس
فى يافا الخواجه نقولا الياس ديمترى
فى الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى حلب الخواجه شكرى تاجر فى وكالة الصابون
فى الموصل عبد الله افندى الطبيب الطائى
فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم

﴿ بالاستانة العلية يوم الثلثا ٦ رجب الفرد سنة ١٢٨٦ ﴾ ﴿ الموافق ١١ اكتوبر الافرنجى تا سنة ١٨٦٩ ﴾

الحوادث

وجهت الرتبة الثالثة الى رفعتلو احمد انورى افندى مدير الاوقاف فى حلب والى رفعتلو قسطرو افندى الطبيب فى دار الشفا

وجهت رتبة متمايز الصنف الاول من الثانية الى عزتلو على بك المميز الاول فى اوطة الترجمة

وجه الى عزتلو اسماعيل بك من خلفاء اوطة مكتوبى الخارجية ان يكون مميزا ثانيا فى اوطة الترجمة

وجه الى عزتلو اسماعيل بك من خلفاء اوطة مكتوبى الخارجية ان يكون معاونا لكتابة مدير الاوراق فى نظارة الدعاوى

وجه الى رفعتلو شوكت بك من الخلفاء ان يكون معاونا لكتابة الدعاوى ورقى الى الرتبة الثالثة

وجه الى رفعتلو نجم الدين افندى من الخلفاء ان يكون معاونا لمدير الاوقاف ورقى الى الرتبة المذكورة

وجه الى بدر الدين افندى مامور الجلب من خلفاء اوطة الاوراق الرتبة المذكورة

قد خاض الناس فى مقالة نشرت فى جرنالات بك اوغلى اذ قالوا ان المرحوم فواد باشا كان كتبها قبل مماته بقصد ان تبلغ مسامع مولانا المعظم وهى من قبيل الوصية لكنها وصية سياسية والذى نقوله نحن ان كل مقالة سياسية يجب ان تبنى على هذا الاصل وهو تولية الرتب والمناصب لمن يحسن القيام بها فاذا علم ذلك استغنينا عن العلم بمنشى تلك الوصية

ذكر فى غالتيانى ان حضرة سعادتلو حسن باشا نجل جناب الخديو المعظم قدم من طولون مع حشمه ونزلوا فى اوتل برسطول

صار رفعتلو ميخائيل افندى عرقتنجى مترجما ثانيا فى الباب العالى مكان عزتلو خالص افندى لانه صار من المتقاعدين لطول خدمته للدولة العلية وصدق مساعيه فيها ولهذا ابقى مرتبه كما كان

ذكر انه وقع فى مكة المكرمة شغب بين اهل البلد والعساكر السلطانية بسبب بيع الرقيق فان الحكومة اعلنت منع هذا البيع والاهلون لم يذعنوا له تمسكا بقديم عادتهم وقد كان من الواجب على حكومة مكة ان تنشى صحيفة للاخبار وتبين لهم فيها ما يحدث فى الامصار والاقطار ليعلموا ان اكثر العادات القديمة قد نسخت ولاسيما ما كان منها ضارا ولا شك ان بيع العبيد فى ارض الحجاز هو من هذا القبيل اعنى من العادات المنكرة اذ هولاء المساكين لا يجبر لهم هناك من ظلم سادتهم فمنزلتهم عندهم منزلة البهائم فاذا كان المالك يضرب عبده او يجيعه اياما او يحبسه ويقيده بالسلاسل لم يكن للعبد ان يرفع ظلامته الى احد وذلك مناف للشرع والانسانية فكان لابد من ابطال هذه العادة ومن العجب ان جميع الولايات فى الممالك السلطانية قد نشرت فيها صحف الاخبار الا الديار الحجازية واليمنية مع ان العرب هناك اشد احتياجا اليها من غيرهم اذ هم منقطعون عن سائر الامم فما يبلغهم شى من تمدنهم ومعارفهم وفنونهم وان كان اهل مكة والمدينة المنورة اكثر الناس حرصا على شراء الامتعة النفيسة من اوربا فلو علموا شيئا عن احوال اوربا غير شراء بضائعها لكان انفع لهم بل الاعراب ايضا تستفيد من قراءة صحيفة الاخبار او فى الاقل سادتهم وكبراؤهم وذلك يحملهم على ترغيب المنتمين اليهم من العشائر والقبائل فى التمدن والتخلق باخلاق الكيسين المتمدنين فيكفون عن النهب والسلب لا جرم ان صحف الاخبار هى اول درجة من درجات التمدن وانها كانت السبب فى تغيير احوال اوربا من الخمول والغباوة الى ما نشاهدهم عليه الآن من النباهة والفنون وان الاعراب اذا علموا ما للدولة العلية من المقاصد الحميدة والمساعى السديدة يحرصون على الامتثال لاوامرها والخضوع لنواهيها والتقرب الى رضاها دون تعليق آمالهم كلها بمشايخهم ورؤسائهم فانى احسب هولاء القبائل على كثرتهم لا يعلمون من احوال الدولة الا ما قل فكل معرفتهم مقصورة على مراقبة مشايخهم ومعرفة مشايخهم مقصورة على مراقبة واليهم وكذلك نرى من الواجب على مجلس المعارف ان يحض مشايخ العرب على انشاء مكاتب فى امصارهم وقراهم ولا يتركهم فى مهامه الجهل والغباوة فقد حان للاعراب ان يتمدنوا ولا اقل من ان يتعلموا القراءة والكتابة فى لغتهم وليفوض ذلك الى لجنة من دائرة المعارف التى انشئت حديثا جيرانه لا يجمل ان يترك الانسان على فطرته الاصلية اذ هو مفطور على الجهل وهو سبب لجميع الرذائل والشرور وانما قالوا الانسان مدنى بالطبع بمعنى ان طبعه قابل للاستفادة والا فان خليته من دون افهام وتفهيم واعلام وتعليم كان لا فرق بينه وبين البهيم وقد علم بالتجربة ان الانسان اذا ترك على مبنى جبلته من دون ان يعاشر الناس جاء غير ناطق وانما يسمع منه صوت كصوت القرد كما انه لا يجمل بمجلس المعارف بعد ان تشبث بجميع الوسائل التى تهدى للعلم والعرفان والتمدن والعمران ان يترك العرب وحدهم دون سائر رعايا مولانا السلطان المعظم عطلا عن القراءة والكتابة كيف وقد عزم على انشاء مكاتب للصبيان والبنات فى جميع الولايات فالاولى ان يجعل للاعراب حصة من ذلك او ان يختصر من انشاء هذه المكاتب فى الولايات التى لاهلها شهرة فى المعارف والصنائع ويخص بها تلك الاقطار التى هى اشد احتياجا اليها ونسال الله تعالى توفيق هذا المجلس الى تنوير بصائر العباد وتعميم المعارف فى جميع البلاد

ثم انا طالما تمنينا حضور بعض مشايخ العرب وتقريبهم لدى الحضرة السلطانية معدن كل خير وامنية واليوم بلغنا انه حضر واحد منهم من قبيلة فيصل ولكن حضر تحت الحجر لا فوق الحجر فتاسفنا كثيرا لانعكاس ما اردناه وارتكاس ما تمنيناه فعسى ان تظهر براءته لدى المحاكمة فيرجع حامدا شكورا

ذكر فى جرنال جرمانى ان احد سلاطين بنى عثمان منذ ثلثمائة سنة امر بهدم كنيسة المخلص التى كانت مبنية فى احدى الجزائر القريبة من مقر السلطنة والآن علم ان السلطان عبد العزيز قد تكرم بمبلغ جزيل لاعادتها

ويكون الشروع فى ذلك بمعرفة بطرك الروم فهذا الامر يفصح بالثناء على مكارم السلطان فى هذا العصر والامر الثانى هو انه امر بوضع صندوق بالقرب من سرايته لتلقى فيه عروض الحال من المتظلمين وذوى الحاجات فشكره على ذلك كل من المسلمين والنصارى على حد سوى

لما كان الشيخ خليل حبيش من كرام مشايخ جبل لبنان وله فى خدمة الدمة الدولة العلية مساع كثيرة محمودة ومآثر عديدة مشهودة حضر الى هذا الطرف والتمس من مراحم الدولة تعيين معاش له وبناء على ذلك استعلم من دولة متصرف الجبل عن حقيقة حال الشيخ فجاء الجواب باثبات ماقاله فعينت له من المعاش ماقربه ناظره وسر خاطره فعاد حامدا شكورا

قد ذكرنا فى الجوائب السابقة ان بعض وجوه طرابلس الغرب حضروا الى الاستانة ليعرضوا على الدولة العلية ماشمل بلادهم من الاحوال المغايرة لاصول العدل المامور باجرائها فى سائر الممالك المحروسة والآن بلغنا انهم انهوا ذلك الى مقام الصدارة العظمى واخصه ماوقع من التعدى من شيخ البلد وممن انحاز اليه فشملهم التامين والتانيس من جانب الصدر الاعظم ووعدهم بازالة ماشكوا منه وكف الايدى عن اذاهم واذى بلادهم وبناء عليه احال دعواهم على شورى الدولة للنظر فيما تقتضيه الايجابات العدلية والاصول المرعية فان الدولة ايدها الله لاتروم سوى صلاح الرعية والسعى فيما يكسب الراحة والامنية وجعلهم بمنزلة الابناء على السوية

وردت لنا هذه الرسالة الآتية من عنابه ونصها بعد الديباجة لما كان دابكم الثناء على كل من يذب عن حقوق المسلمين رايت من الواجب على ان اطلعكم على حادثة جرت عن قريب فى هذه البلدة وبها لهج كثير من الناس هنا وفى باريس وذلك انه وقعت مشاجرة شديدة بين جماعة من التونسيين المقيمين هنا وبين العساكر الوطنية وهم من المسلمين فحكم على التونسيين بالسجن وبعضهم طرد وذلك لكونهم استعملوا السلاح ولم يوجد من يحامى عنهم سوى موسيو باباس احد البارعين فى معرفة الاحكام الشرعية فجد واجتهد فى المدافعة عنهم مجانا فكانت نتيجة ذلك تقصير مدة السجن التى حكم بها عليهم وهذا من بعض المآثر التى رويت عن هذا الهمام فلعل اهل تونس يبلغهم صنيعه

ذكر ان وصول الامبراطورة الى الاستانة يكون فى الثالث عشر من اكطوبر وانها لاتلبث هنا اكثر من خمسة ايام وان حضرة دولتلو جميل باشا سفير الدولة العليه فى باريس يحضر معها وانه عن قريب سيجتمع فى الاسكندرية او القاهرة اللجنة المراد انعقادها للنظر فى شروط المعاهدة التى جرت فى قديم الزمان مابين الدولة العلية ودول اوربا بخصوص رعاياهم القاطنين فى الديار الاسلامية فيكون نائب دولة انكلترة سر فيليب فرنسيس ونائب دولة فرنسا مستشار خارجيتها قال ولم يعلم بعد اسماء نواب اوستريا وبروسية والروسية وايطاليا فاذا اجتمعوا يكون من همهم اولا البحث عما حصل فى دواوين القناصل من الاحكام المغايرة لاصول تلك المعاهدة اولحقوق اهل البلاد ثم يبلغونها الى دواوين دولهم بقصد ان يعلموا مايجب ان يفعلوه

ذكر فى جرنال بطرسبورغ ان الامبراطور ارسل رقيما الى مجلس السنات مضمونه انه رضى بان الشيخ شاموبل وذريته يكونون من الآن فصاعدا فى عداد نبلاء المملكة فابرام ذلك منوط بالمجلس

ذكر ان دولة متصرف جبل لبنان قد اعادت حنا افندى الخورى الى وظيفته الاولى وكان سابقا قاضى طائفة الروم فى مجلس المحاكمة فاذا كان ذلك صحيحا كان دليلا على براءته مما كان اتهم به سابقا

ومن روى هذا الخبر روى ايضا براءة الخواجه الياس برغش فى عكا مما اتهمه به غريمه الخواجه بشاره عازر من بعد البحث والاستقراء فى مجلس التجارة ببيروت وبذلك اعطاه المجلس شهادة تؤذن ببراءته والعهدة على الراوى

للشاب الذكى النبيه مصطفى افندى الرفاعى مادحا جناب الوزير المبجل العالم الافضل محمد رشدى باشا ناظر الداخليه

بروحى فتاة قد تساوى حديثها
ومبسمها والعقد فى الحسن والنظم
ونكهتها مع عطر ورد وقرقف
جميعا بطيب الريح والبعض للطعم
وحاجبها والقوس تصمى وعقرب
فبعض للذع القلب والبعض للسهم
تركت هواها كى اقيل راحة
لشمس نهار العدل تذهب بالظلم
وبدر سماء المكرمات وقطبها
وملجأ كل القاصدين ذوى العلم
عزيمته فوق الثريا وفى الثرى
رقاب اعاديه خضعن على رغم
فزيد لوان الكون ينطق للورى
لقال لهم هذا الذى كان من امى
ولو ان اهل الارض اموا رحابه
لمدهم بالخير والراى والحلم
له نعم تحيى البلاد واهلها
وعدل يميت المجرمين مع الجرم
مواهبه شمس تضئ على الورى
وليس لها غرب فتغرب بالجرم
امام انار الارض بعد ظلامها
وناهيك من قرم تناسل من قرم
وايقظ فينا الغر من سنة الكرى
ونبه مخمور الجهالة لا الكرم
الى البدر رشدى مدحتى وقصائدى
ومنه تسامت من معاليه فى العظم
بروحى افديه وكل مهذب
ارى انهم يرضون مثلى بذا الحكم
فليست حياة بعده بنفيسة
فذلك روح الكون والكون كالجسم

مصر

(ذكر فى الوقائع المصرية مانصه)

فى بعض المغازيات المحلية ان السفن التى ترد الى طرفى الجدول السويسى وهما بورسعيد والسويس من اجل افتتاحه تكون معفاة من الرسوم المروريه المعروفة بالترانسيت وذلك فى سابع عشر نوامبر وثامن عشره وتاسع عشره والعشرين منه ومن ابتداء الواحد والعشرين منه تعامل السفن بمقتضى نظامنامة القنال

فى حوادث فرنسا ان جملة من تذاكر دعوة الوليمة القنالية حررت الى بعض ذوى المعارف الاورباويين ومنهم المعتبرون (فلودبرنارد) و (روبن) و (ورتز) وكذا مسيو (بره وويار ادول) احد المنشئين الممتازين باوربا الذى كان منذ مدة حضر فى مصر سائحا وائتلف بكثير من ذواتها وخلف اثر ذكره الجميل

علم من اخبار السويس بتاريخ عاشر سبتمبر ان سفينة القرويت المسماة ب (لطيف) احدى السفن المصرية سارت فى تاسع الشهر الحال الافرنكى من بورسعيد فى قنال السويس لاجل التجربة وفى اليوم العاشر بلغت مسافة مسيرها فيه اربعين الف متر وذلك مما يستوجب السرور حيث ظهرت النتيجة المطلوبه اتم ظهور

من اخبار الاسكندرية ان محل سوق المواشى القديم المعروف بباب السدر نقل فى هذه الايام فى المحل الذى بين السلخانة الجديدة والازاريته

فى صبيحة الخامس عشر منه ورد من مارسيليا وابور مريس وفيه ١٤٧ من الركاب وبعض العائلات المعتبرة الاورباوية واغلب لاعبى التياترو المصرى

استبان من القائمة المحررة على العادة ان السفن الواردة الى ليمان الاسكندرية من ابتداء سبتمبر الى غاية عشره ٩٦ سفينة منها ٧٤ شراعية و ٢٢ بخارية وكان فى الجميع ١٢٧٣ من الركاب فى البخارية ١٦٣٤ وفى الشراعية ٣٦ المارون من ذلك الى الديار الاخر ٥٩٧ ومن السفن الشراعية سبعة صغيرة الحجم مخصوصة بالتجارة الساحلية اكثرها تحمل الفواكه الرطبة واليابسة المجلوبة من سواحل سورية والحطب والفحم المجلوبين من السواحل القرمانية وقد توجهت الى بور سعيد ورست هناك

قد سبق الاعلان قبل الآن بزمان ان كتاب عدة الحاسب وعمدة المكاتب الذى جمعه فى الحسابات الديوانية القبطيه واضاع اشكالها الرسمية الحسابيه حضرة المتفق على ذكائه بلانكير حسين افندى على الديك الشهير كان مشتغلا بتهذيبه واحسان تنقيحه وترتيبه وقد تم ذلك على اجمل جمع يروق واكمل وضع يشوق ويفوق مع انه لم يسبق فى هذا الفن لسواه تاليف ولم يتفق فيما يعلم لغيره فيه تصنيف وهاهو قد طبع فى هذه الايام ليعم نفعه الخاص والعام من الانام وجاء على احسن الاحوال فى رسوم العبارات ورقوم الاشكال وهو يباع بثمن ربع بنتو من غير تحديد مده فى دكان الشيخ محجوب العطار بشارع غيط العده فعلى كل حازم من الكتاب ان يسعى فى تحصيل ذلك الكتاب لانه كالامام فى اعمال الحسابات القبطيه والدليل لسبل اشكال المصالح الرسميه فهو موقظ له اذا سها وبه يكمل الابتداء والانتها

لشرح البديع المسمى بالتبيان الذى سارت بمدحه الركبان المفيد غاية الافاده المشهود له بالاجاده للفاضل اللوذعى والاديب الالمعى من هو باحاسن الامداح حرى ابى البقاء عبدالله بن عبدالله الحسين بن ابى البقاء العكبرى على ديوان بديع زمانه واوحد ادباء اوانه من امثاله فى شعره عن فضله تنبى ابى الطيب احمد ابن الحسين ابن الحسن بن عبدالصمد المتنبى قد صمم الآن على طبعه رغبة فى انتشار نفعه بالمطبعه الزاهية الزاهره ذات الاتقان والادوات الباهره فى ورق لطيف الشكل نباتى لحفظ بصر المطالع مواتى مشكول الابيات محرر الاستشهادات مجزء الى جزءين مخافة ثقله على اليدين وقد ضرب لبيعه ثلاثة مواعيد يباع فى اولها بثمن يسير زهيد

وذكر فى وادى النيل مانصه

لم يزل ركاب الحضرة الخديوية العليه مشرفا بهذه الحاضرة المصرية وفى يوم الاحد الماضى قبيل غروب الشمس مر متنزها فى عربة مكشوفة بطريق شبرا وبرفقته سعادة ناظر الماليه ومفتش عموم الاقاليم المصريه وكل طرف يرمق اليه ويرشق سهام النظر عليه ويحيى بالترحم على من كان اول سبب لانشاء هذا الجسر ذكرا

فى يوم الخميس من الاسبوع الماضى (٥ جمادى الثانية) قام متوجها الى ثغر الاسكندرية كل من سعاده محمد توفيق باشا ولى عهد الحكومة المصرية وسعادة حسن باشا نجل الحضرة الخديويه وبمجرد وصولهما الى ذلك الطرف بادر سعادة حسن باشا بالتوجه الى بلاد الانكليز ومعه حضرات معلميه المنوطين بالمحافظة على تعليماته المشرفيه فى ضمن التربية الاوروبيه وغيرهم من الخدم والحشم المعينين لدائرته الخصوصية فى تلك البلاد الاجنبية وشيعه الى جنب السفينة المعدة لنزوله سعادة اخيه ولى العهد وسعادة محمد شريف باشا ناظر الداخلية وغيرهما من ارباب المناصب العليه واما سعادة ولى عهد الحكومة المصرية فلم يزل مقيما بثغر الاسكندريه فى انتظار حضرة نجل ملك ايطاليه المسمى بالدوق دواووست حيث ينتظر قدومه عن قريب الى تلك الحاضرة ليقابله ويحضر معه الى مصر القاهرة

فى مساء يوم الثلاثاء الماضى من هذه الجمعة الحاضرة وصل الى مصر القاهرة جناب الدوق دواووست نجل حضرة الملك ويكتور ايمانويل ملك ايطاليه وفى يوم الاربعاء التالى احتفل لملاقاته بالطريقة الرسمية الجناب الخديوى العالى فقابله فى محفل شامل وموكب كامل من الامراء المصريين وكبار المستخدمين متحلين بطقم الالاى الجميل بسراى قصر النيل مع غاية الاكرام والتبجيل كما يليق بعالى مقامه النبيل وقدم ايضا من الاسكندريه الى كرسى الديار المصريه سعادة محمد توفيق باشا ولى عهد الحكومه

انه ليسرنا ويسر كل محب لهذه الديار مابلغنا وتحدثت به الناس وان لم يصل الينا بطريقة وثيقة تعتمد للوقوف على الحقيقة من الاخبار المنتشرة فيما يتعلق بحصول عدة توجيهات جديده وتنصيبات سديدة من لدن الحكومة الخديويه فى دست المديريات وجملة وظائف عموميه بالاقاليم المصريه من ابناء اوطاننا الاصليين المتمرنين بالتجربة على المصالح الميرية وعمد بلادنا المحليين المتمدنين فى هذا العصر الاخير بتمدن الديار المصرية وفقنا الله واياهم لتحقيق ماتؤمل فينا وأجرى على ايديهم وايدينا مايوجب الثناء عليهم وعلينا

حوادث شتى

(اسبانيا)

ذكر فى الكونستيتوسيونل نقلا عن رسالة من مدريد ان قضية انتخاب ملك على هذه المملكة قد تشكلت فى الظاهر بشكل جديد فان بعض فرق المجلس قد اقروا رايهم على دوك جينوى نسيب الملك فكطور امانويل وما يرومون غيره ويقال ان هذا الامر كان اخص مقاصد المارشال بريم فى اجتماعه بالامبراطور نابوليون وانه وقع عند الامبراطور موقع الاستحسان وبناء على ذلك يكون الملك مفوضا الى سيرانو وبريم وريفرو بالنيابة عن الملك مدة ثلث سنين الى ان يبلغ سن الرشد الان فرقة اخرى من فرق المجلس وهى المعروفة بلقب يونيون ليبرال منكرة هذا الراى غاية الانكار وهناك فرقة اخرى وهى المعروفة بالمتوسط وهى التى اختارت ابن الملكة ولم تزل مصرة عليه وتقول انه اذا كان لابد من النيابة فى الملك فابن الملكة اجدر ان يكون منوبا عنه حالة كونه من جنس الاسبنيول اما الجمهوريون فانهم يطلبون ان فصل هذه القضية يرد الى الجمهور ولعله اقرب الى الاحتمال وكما ان ارباب الامر والنهى مشتغلون بهذه الخطه التى افترقت فيها الآراء وتخالفت الانحاء كذلك اشتغلوا بقضية كوبا فمن الناس من زعم ان المارشال بريم لم يتعمد مواجهة الامبراطور الا للمفاوضة معه فى هذه الخطة المهمة وانه حين فاوضه فيها قر الراى على ان كلا من دولتى فرنسا وانكلترة تتفق على ارسال رقيم مشترك الى دولة اميريكا لغاية ان تمنع رعيتها من مساعدة اهل الجزيرة باى وجه كان قال وعندى ان ذلك مستبعد وعلى فرض امكانه فدولة اميريكا لاتجيب الى مطلوبهما فكم من مرة رفضت مثل هذا الطلب وتمادت فيما لها به ارب وذكر فى جرنال جينيف انه اول ماسمع الحزب الذى يرتاح الى دوك دومونتنسيه بان بعض الاحزاب يرومون تمليك البرنس توماس دوك جينوى صاروا يفندون هذا الراى ويخطئونه اذ يقولون ان مابين انتخابه وتمليكه لمدة مديده يبقى فيها الملك كانه فارغ معطل فالاولى ان من يقع عليه الاختيار يفوض اليه الملك فى الحال وذكر فى التيمس نقلا عن مكاتبه انه قد خاض الناس كثيرا فى فحوى ما بلغه الجنرال سيكلس سفير دولة اميريكا فى مدريد الى ناظر الخارجية بها بخصوص جزيرة كوبا قال والذى اعلمه ان دولة اميريكا قد جاملت دولة اسبانيا فى هذه القضية غاية المجاملة ومما قالته لها انها مابرحت محافظة على الاصول المتعارفة بين الامم ولو انها ارادت ان تقتدى بدول اوربا فى عدم مراعاة هذه الاصول لكانت اعترفت عصاة الجزيرة محاربين من قبل الآن لانهم قد غالبوا جميع العساكر التى جردتها اسبانيا عليهم اكثر من احد عشر شهرا وقد غلبوهم غير مرة وقد صار ثلثا الجزيرة فى حوزتهم فمن هذا القبيل لايحسن ان يسموا عصاة ونماهم قوم يدافعون عن استقلالهم وحريتهم ولهذا صار يخطر ببال الاميريكانيين ان وجه تسميتهم محاربين اكفاء هو الصواب ولعل الدولة تجد نفسها مضطرة الى اتباع راى الجمهور ولاسيما ان عساكر الدولة هناك قد ارتكبت امورا منكرة خارجة عن قوانين الحرب وان اهل الجزيرة على فرض كونهم عصاة فقد استوجبوا مما ابدوه من الشجاعة والحماسة ان تراعى حقوقهم وتزال شكاويهم التى تلبسوا بها منذ نحو ثلثين سنة وماذلك الا من سوء تصرف الذين ولوا حكومتهم وقاموا بامورهم من طرف الدولة فاذا كانت عساكر الدولة تغنيهم فلا ينبغى ان تكون معاملتهم لهم على خلاف الانسانية بل على مايليق بامة ذات مروءة وشهامة وحسبك ان اولئك العساكر كثيرا ماقبضوا على اشخاص من رعية دولة اميريكا لمجرد التهمة فقط واجروا قصاصهم فى الحال من دون محاكمة فما يليق بالدولة والحالة هذه ان تقسو هذه القساوة على قوم شجعان يناضلون عن حقوقهم حالة كونهم لم يفعلوا الا مافعلته اسبانيا فى شهر سبتمبر من العام الماضى وهو القاء النير الذى ثقل عليها ومن اجله قامت بالفتنة على من سامها اياه فكانت دولة اميريكا اول دولة اعترفت لاسبانيا بصحة الاسباب التى اوجبت قيامها هذا وان دولة اميريكا يعنيها امر الجزيرة فان للاميريكانيين تجارة واسعة مع اهلها وقد كادت معاملتهم اياهم تضمحل راسا لما شمل الناس من الظلم والعسر فاذا كانت هذه الحرب تدوم على هذه الحال فلا يبقى للتجارة عين ولا اثر فهذه الملاحظات هى التى تغرى جمهور الاميريكانيين بان يحسبوا اهل الجزيرة محاربين قال الجنرال سكلس هذا ما اقوله مقال عسكرى لعسكرى مثله فينبغى ان يتدبر حق تدبره فلما علمت كتاب الجرنالات بمدريد فحوى هذه المقالة هاجوا وماجوا فبعضهم شنع على الجنرال الموما اليه فقالوا انه من قبل ان يسعين سفيرا عند دولتهم كان معروفا بانه ذو ضلع مع العصاة وصار الناس فى مدريد يتفرجون عليه حين يمشى فى الاسواق فانه يمشى على رجل من خشب اتخذها بعد ان فقد رجله فى حرب غيتسبورغ وبصحبته الماجور رافايل معاونه وهو ايضا كان فقد يده فى تلك الحرب وقد نقل عنه انه انكر ماشاع فى الجرنالات من ان دولة اميريكا تحاول شراء جزيرة كوبا او انه هو مكلف بابرام ذلك مع دولة اسبانيا فان دولة اميريكا لم تلقنه شيئا بهذا الخصوص اصلا وانما ابلغ ولاة الامور فى مدريد ان اقصى مرام دولته ان ترى الجزيرة فى امن وسلم وانه ايان يمل احد الفريقين من سفك الدم فان دولة اميريكا تجتهد غاية الاجتهاد فى ازالة هذا الخلاف على وجه المودة والصداقة وهذا كان المقصود من كلامه مع ولاة الامور بمدريد ولم يتعد له حدا وماشاع من ان مستر فوربس الاميريكانى انما قدم الى مدريد بقصد مفاوضة الدولة فى شراء الجزيرة فهو ايضا كذب فان المستر المذكور صديق الجنرال بريم والجنرال سيكلس فمجيئه الى هنا انما هو لاجل زيارتهما اما كون دولة اميريكا محقة فى اعتراف اهل الجزيرة محاربين فاهل مدريد وخصوصا كتاب الجرنالات منهم لايسلمون به قطعا وقد قال احدهم ان دولة اميريكا اذا كانت تفعل ذلك فانها تكون قد تعدت الاصول المتعارفة بين الدول فيكون لدولة اسبانيا والحالة هذه حق فى ان تعطل تجارة الاميريكانيين فى اوربا اخذا بثارها ومحافظة على شرفها ولاشك فى ان دولة اميريكا لايرضيها ذلك فيجب ان تتروى فى هذا الامر من قبل ان تعمله

الا ان المترجح عند الناس ان دولة اسبانيا لا تقدر على اخضاع اهل الجزيرة ولو جهزت عليهم من العساكر والبوارج ما جهزت اما الدولة فانها تقول انه لا تمضى مدة وجيزة حتى تدخل الجزيرة باسرها فى طاعتها وعلى هذا عينت لجنة مخصوصة للنظر فيما تقتضيه الحال ورسمت بان يجهز اربعة وعشرون الفا تنقل فى بوارج تحت امرة الاميرال طوبيت

(رومية)

ذكر فى الموند نقلا عن رسالة من رومية ما نصه قد اخبرتك اولا بان تكاثر اللصوص والحريق فى رومية صار مزعجا للرومانيين غاية الازعاج وذلك اوجب على ضابطية المدينة ان يبذلوا الجهد فى مراقبة فاعل هذه الافعال ففيضوا فى هذه الايام على عدة اشخاص وقد تحقق ان هولاء الذين ياتون هذه الامور المنكرة انما يريدون بها تخويف المطارنة وغيرهم من المدعوين الى رومية فيظنون ان ذلك يمنع من انعقاد المجمع قال وقد ذكرت لك سابقا ما جرى على قس صان بترونيو وهو ان اربعة رجال من هولاء الفجار هجموا عليه فى الصباح وربطوه الى السرير ثم استولوا على جميع ما كان فى بيته وكان من جملة ذلك كاس مرصع وصوان للقربان كان البابا نفسه قد اتحفه به فلما بلغ البابا ذلك احضر المونسنيور راندى رئيس الضبطية وقال له لابد من احضار من فعل هذا ومن قبل احضاره لا تاتى الى هنا فارسل الرئيس فى احضار رجل مشهور بالاختلاس وكان قد اطلق من الحبس منذ ايام فلما حضر قال له انت نهبت بيت قس صان بترونيو فانكر الرجل وهو مبالغ فى تبرئة نفسه فقال له الرئيس ما على من ذلك انى رمت لصا وقد وجدته وهو انت فقال الرجل ولكن هذا مغاير للعدل قال سلمت بما تقول ولكنى اعطيك مائة سكودى (اعنى خمسمائة فرنك) على ان تدلنى على هولاء اللصوص الذين نهبوا بيت القس فلم تمض ساعة حتى عاد الرجل بهم واسترد منهم ما كانوا نهبوه

وذكر فى رسالة اخرى نشرت فى الباترى ان المجمع الذى يراد انعقاده فى رومية يكون مولفا من البابا وهو رئيسه ومن الكرادلة (جمع كردينال) والبطاركة والمطارنة والاساقفة ومن الاصول ان يكون عدد الكرادلة ستة وسبعين الا ان هذا المقدار غير حاصل وانما يحصل منه سبعة وخمسون اكبرهم فى السن من اسبانيا قد ناهز التسعين واصغرهم البرنس لوسيان بونابارته من فرنسا وسنه اثنان واربعون ومن جملتهم اربعة قد تجاوزوا الثمانين وثلثة عشر قد تجاوزوا الستين وعشرة تجاوزوا الخمسين وخمسة ما بين الاربعين والخمسين اما الكردينال انطونللى كاتب الدولة فسنه اربع وستون وهو مثل البرنس بونابارته فى كونه صار كردينالا وهو فى حدود الاربعين ثم ان ديوان رومية لما لم يسلم بما فعلته دولة ايطاليا من الغاء بعض كراسى الاساقفة فى بلادها ظل معتقدا ان عدة الكراسى فى جميع الممالك الكاثوليكية تبلغ الفا ومائة لكنها فى الحقيقة لا تبلغ الفا ولعل من هذا المقدار نحو مائتين وثمانين اسقفا لا يحضرون المجمع لاسباب مختلفة والباقى وهو سبعمائة يحضرون مع من يصاحبهم اذ لابد لكل واحد منهم ان يصحبه قسيس خبير بعلم الكلام (اللاهوت) وربما صحبه اثنان وان يكون معه ايضا قسيس كاتب لاسراره ومن المطارنة من يستصحب عدة من الحشم ايضا قال فاذا فرضنا ان كلا منهم يصحبه ثلثة بلغ المجموع الفين وثمانمائة ويضاف الى ذلك روساء الاديار والطرق الكنائسية والمعلمون الذين دعاهم البابا للحضور مما لعله يبلغ نحو ثلثة آلاف هذا ما عدا الذين يتوجهون من تلقاء انفسهم وهو فى الغالب يزيد على المقدار المذكور وعلى هذا فاهل مدينة رومية الذين يبلغون مائتين وخمسة عشر الفا من جملتهم خمسة عشر الفا من الروساء الروحيين يزدادون فى هذا الشتاء القابل من الاكليروس خمسة وعشرين الفا

اما مدة اجتماع هولاء الروساء فالظاهر انها لا تتجاوز شهر نيسان كما انه من الظاهر ايضا انه ليس من دولة من دول اوربا من تعرض فى هذه الاجتماع اذ ليس فى الارض وباء ولا حرب ولا من يقصد غزو رومية من حزب عاريبالدى وعلى هذا فالمذاكرة انما تكون على ابرام القوانين التى رتبتها الكرادلة الذين هيأوا هذا المجمع وهى لا تستغرق برهة طويلة من الزمن لان البابا اطلعهم على موضوعها بالاجمال فما هو الا ان يقرأ رايهم عليها الا ان تعرض مسألة تختص بعصمة البابا الا ان الغالب على الظن ان ديوان رومية لابد من ان يتذكر ما بلغه من النصيحة من علماء الديانة فى مونيش وما قر بخاطر الاساقفة الذين اجتمعوا فى فولدا فلا يطلب من المجمع الجزم بهذه المسالة فانه يثير نزاعا فى بعض البلاد ولاسيما فى فرنسا لان اساقفتها لم ينسوا بعد الحكم الذى صدر فى سنة ١٦٨٢ اما ما اشتهر من ان البابا قد وضع فى المجمع كراسى ليجلس عليها ملوك اوربا او نوابهم ما عدا ملك ايطاليا فلا اصل له

وذكر فى جرنال يدعى ايطاليا ان الناس يزعمون غالبا ان قوة البابا صائرة الى النقاد واليسوعيون يحاولون اليوم ان يعيدوها الى ما كانت عليه فى العصر الخوالى من العزة والشان وذلك باحياء عادة كانت تستعمل قديما للدلالة على ان البابا متسلط على صقلية ونابولى وهى ان ياتى رجل من قبل ملك نابولى ويقدم الى البابا فى عيد ماربطرس فرسا بيضاء تحمل هدية من الذهب وهى مجللة بقطيفة حمراء ويقول الرجل له وهو راكع على ركبتيه تقبل هذه الفرس وما عليها من محسوبك ملك نابولى دليلا على خضوعه لك وانتسابه اليك قال فهذه العادة يريد اليسوعيون ان يستعملوها فى غاية شهر جون من العام القابل وعند ذلك يصرحون بان البابا ملك صقلية ونابولى قال فاذا كان ذلك فلابد للملك فرنسيس الثانى من ان يقرن حقه فى الملك بحق البابا وحينئذ نرى من يتولى امور هذين القطرين

الظاهر هذه المرة مما رواه كثير من كتاب جرنالات الانكليز ان الحرب ما بين براغوى وبرازيل ومن حالفها من الدول قد انقضت فان عساكر الدول المتعاهدة استولت على جميع معاقل براغوى فلم يسع لوبز رئيس جمهوريتها الا الفرار فقر راى جمهور البلاد عند ذلك على نصب رئيس غيره

لم تزل الاخبار فى تواتر على صحة الامبراطور نابوليون فصار ياكل ويشرب ويمشى ويركب وينام ويفاوض الوزراء فى المصالح الملكية كعادته

وجد فى اميريكا غلام متوحش لا ستر عليه الا الشعر وكان يغطس فى النهر ويقبض السمك وياكله نيئا وهو على غاية من القبح والدمامة قال الراوى فلما دنوت منه ورانى غاب فى النهر حتى جاز الى بعض الجزر وكان يعدو فى الارض عدو الغزال

ذكر فى الجرنال المسمى لافرانس ان الجنرال سيكلس سفير دولة اميريكا فى مدريد قد ابلغ ناظر الخارجية فى المدينة المذكورة رسالة تتعلق بفتنة كوبا حاصلها انه اذا كانت دولة اسبانيا لا تطفى نار هذه الفتنة فى مدة قريبة فلا يكون بد لدولة واشنطون من ان تعترف عصاة الجزيرة محاربين ولهذا يقال ان دولة مدريد تهم بان تجهز سبع بواخر مصفحة واثنتى عشرة من جنس الكرفيت وترسلها الى الجزيرة وان كثيرا من سكان قطالونية تطوعوا للخدمة فيها وهم كانوا اشد الناس حرصا على اطفاء الفتنة ولما ان قتل السنيور بالتزانيكى وهو من حزب الدون كرلوس فى واقعة جرت بينه وبين عساكر الدولة كتب الدون المذكور رقيما الى زوجته يعزيها فيها فكان من جملة ما قاله ان زوجها مات شهيدا حبا بالديانة والوطن والملك وان فعله هذا سيكون قدوة لكل مخلص يسعى فى تعزيز البلاد وفى الجملة فان احوال اسبانيا لم تزل غير مرضية فمنهم من يقول انها لا تقدر على استرجاع الجزيرة ولو ارسلت عليها من العساكر نصف ما عندها منهم ومنهم من قال ان دولة اميريكا تحاول شراء الجزيرة وآخرون على ان اهل الجزيرة يرومون ان يشتروا استقلالهم من الدولة وغيرهم ان الجنرال يريم انما تساهل مع اهل الجزيرة اولا لكونهم هم الذين امدوه بالمال حين عزم على خلع الملكة وانارة الفتنة وانه هو وغيره من اصحابه يعلمون ان الجزيرة تنتهى الى الاستقلال

اعلان

وصل الى مطبعة الجوائب فى هذه الايام عدة كتب نفيسة برسم البيع على ذمة من ارسلها وهى اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك جزء واحد مجلد فى بايس تجليدا محكما ثمنه ثلثة ريالات مجيدية

حاشية العلامة الشيخ مخلوف قاضى المنيا على رسالة الصبان ثمنها ريال مجيدى

اما نفح الطيب وتاريخ ابن الوردى فلم يبق منهما شى فى مطبعة الجوائب وانما يباعان بالاسكندرية فى دكان الخواجه حبيب غرزوزى

يستفاد من الوقائع المصرية انه قد تم طبع حاشية العلامة الدسوقى على مغنى اللبيب فى المطبعة الكبرى على الورق النباتى وثمنها الى غاية ربيع الاول ثمانون قرشا وبعد ذلك تكون

وقد صمم على طبع القاموس مرة اخرى فى المطبعة المذكورة على الورق المذكور وجعله فى اربعة اجزاء متقنة الشكل محكمة الوضع ثمنه فى المعتاد الاول مائة وخمسة وسبعون قرشا وفى المعتاد الثانى مائتان وخمسون ثم يكون بثلثمائة

احمد فارس

(فى المطبعة العامرة السلطانيه)

﴿ عدد ٤١١ ﴾ ﴿ تاسع سنه ﴾

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية	فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا	عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشيا	عن نصف سنة ١٦ فرنكا

عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ثمنها يدفع سلفا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التى ترسل الينا تكون خالصة الاجرة باسم احمد فارس افندى مولف الجوائب ومديرها فى البلاد التى ليس فيها وكيل للجوائب يمكن الحصول عليها بارسال حوالة على البوسطة ولا اجرة على ادراج الاخبار المفيدة للناس

﴿ * اماكن مبيعها * ﴾

فى مصر احمد افندى العشى
فى تونس السيد محمد الاخضر
فى عدن السيد صالح جعفر
فى جبل لبنان يوسف افندى
فى بيروت الخواجه بطرس دباس
فى يافا الخواجه نقولا الياس ديمترى
فى الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى حلب الخواجه شكرى تاجر فى وكالة الصابون
فى الموصل عبد الله افندى الطبيب الطائى
فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم

﴿ بالاستانة العلية يوم الثلثا ١٣ رجب الفرد سنه ١٢٨٦ ﴾ ﴿ الموافق ١٨ اكطوبر الافرنجى ت ا سنه ١٨٦٩ ﴾

الحوادث الداخلية

لما بلغ الخبر بقدوم حضرة امبراطورة الفرنسيس المفخمة توجه جناب الصدر الاعظم وبعض من الذوات الكرام فى البارجة المسماة سلطانية لاستقبالها فى جناق قلعه وفى يوم الاربعاء نحو العصر اطلقت المدافع ايذانا بوصولها وكانت السلطانية تتقدم السفينة التى حضرت فيها وهى المسماة ايغل ووراها سفن عديدة كانت سارت من المرسى لاستقبالها وهى مزينة بالاعلام المختلفة وكذلك كان سائر السفن التى بقيت فى المرسى وكان الهواء فى غاية الصحو والاعتدال فخرج جميع الناس حتى غص بهم جانبا الخليج فلما رست الايغل تلقاء بيكوس توجه مولانا المعظم فى زورقه البهى لمشاهدة الامبراطورة ومن هناك احضرها الى سراية بكلربك التى اعدت لها وفى المساء زارت حضرة والدة مولانا المعظم وقرناطرها بمارات منها من الاكرام والاحتفال والترحيب والاجلال وفى يوم الخميس زارت مسجد اياصوفيا وبايزيد وكانت حيثما مرت تقابل بالتعظيم والتبجيل وفى يوم الجمعة جلست فى جوسق مطل على الطريق التى يسير منها مولانا المعظم لقضاء الصلوة فى جامع بشكطاش فشاهدت الموكب الذى صحب الحضرة السلطانية وفى يوم السبت سارت الى بيكوس لمشاهدة ترويض الجيش وهو من جملة الامور التى صنعت لاكرامها والتنويه بعزة مقامها وفى المساء نور جانبا الخليج والسفن وفى يوم الاثنين سافرت الى مصر لمشاهدة فتح خليج السويس وفى الحقيقة فان ما لقيته من اكرام الدولة العلية ليقصر عنه الوصف باللسان والقلم ومن شانه ان يبقى مرسوما فى خاطرها ومنصوبا تلقاء ناظرها ولاسيما انه مدة لبثها هنا كان الهواء كانه هواء الربيع طيبا وصفا مع انا قبل وصولها كنا مستعدين لمقاومة الشتاء وملازمة الاصطلاء

وقد علم من خبر بالتلغراف ان جناب امبراطور اوستريا يصل الى هنا فى الرابع والعشرين من هذا الشهر ثم يتوجه الى مصر ولعل بعده يقدم ولى عهد الروسية فانه كان يهم بالسفر الى مصر على طريق وينى وقد كان من المناسب ان يكون عند الضابطية علم بحركة افلاك هذه الشموس البواخر والبدور الزواهر ليسالهم الناس فلا يضيعوا اوقاتهم فى انتظارها فانه لما علم ان الامبراطورة قادمة الى اياصوفيا لم يبق ذو حرفة وصنعة الا وخرج لرؤيتها ولبثوا نحو اربع ساعات وقوفا على ارجلهم ينتظرونها حتى اقبل بعض الخواتين فى كروسات فاخرة ودخلن الجامع ثم خرجن من باب آخر وقد طابت خواطر المنتظرين بانهم رأوها فرجعوا ثم قيل ان الامبراطورة لم تكن من بينهن وانما جاءت متاخرة نحو الساعة العاشرة فاسفوا على اضاعة وقتهم فى الانتظار وعلى ما فاتهم من العلم بحقيقة الاخبار

ذكر ان جناب امبراطور اوستريا يقدم الى الاستانة العلية فى الرابع والعشرين من هذا الشهر الافرنجى وبعد ذلك يسافر الى مصر وان موسيو دوليسابس سافر فى باخرته المخصوصة به من پورت سعيد الى السويس فى خمس عشرة ساعة

الظاهر ان موسم الختان فى الاستانة يوخر الى الربيع القادم وسبب ذلك زيارة الذوات الكرام من ملوك اوربا للحضرة السلطانية

يتضح مما كتبه سيد العارفين حضرة سعادتلو عارف باشا رئيس جمعية المعارف بمصر كما ستراه فى اخبار الوقائع المصرية ان الجمعية التى انعقدت لطبع الكتب المفيدة بالاستانة على ما ذكره الترقى هى فى الوجود وانها قد اتفقت على شروط معلومة واحوال مقررة والحال انها لم تزل مخباة فى زوايا الضمير نعم انه جرت مذاكرة يوما ما بحضرة بعض الوكلاء الكرام بخصوص طبع الكتب اقتداء بما فعلته جمعية مصر الا انهم قالوا بعد ذلك ان جميع الكتب التى تطبع فى المطبعة السلطانيه مشحونة بالغلط فمن العبث ان تطبع فيها الكتب الجليلة وهذا كان اخر كلامهم وفى الواقع فانه لا يتيسر طبع الكتب العربية فى المطبعة المذكورة ما دام المصححون والمرتبون ليس لهم اجرة معلومة فترى كلا منهم يرهق صاحبه بالعمل هذا ومع اقرارى بان من بنى الترك علماء فضلاء ومدرسين عظماء فان دقائق اللغة العربية لا يمكن ان يدركها الا من نشأ على ممارستها وادمان التبحر فيها مثل ذلك ما جاء فى الامثال قد بلغ السيل الزبى جمع زبية بالزاى وهى الرابية التى لا يعلوها الماء فقد رايتها فى شرح القونوى الذى يطبع الآن الربى بالراء لان هذه اللفظة معروفة عند بنى الترك اكثر من الزبى حتى لو كانت فى النسخة الاصلية بالزاى لم يخطر ببال المصحح الا انها محرفة على ان ابناء العرب ايضا اذا لم يكونوا ادباء ماهرين فى اللغة لا يقدرون على التصحيح وشاهده كتاب اظهار الحق فانه مشحون بالغلط والتحريف مع ان من صححه كان من علماء العرب فى الحديث وهناك عيب آخر فى طبع كتب الاستانة وهو تفريق حروف الكلمة بعضها عن بعض فلا يفرقون بين اولا كقولك اقول اولا وبين اولا مركبة من او ولا وربما رايت بعض الالفاظ متعاظلة راكبا بعضها على بعض كالجراد ولا يعنون ايضا بانتساق السطور بالنظر الى اوائلها واواخرها وغير ذلك من العيوب التى لا تراها فى كتب مصر وليس لها هنا سبب سوى اللهوجة طمعا فى تحصيل الاجرة من الملتزمين لا عجزا عن الاتقان اذ هو من الامور الخفيفة ولما ان امرنى حضرة عطوفتلو صبحى بك حين كان ناظر المعارف العمومية بان اصحح كتاب الكامل للمبرد جعلت اصححه على النسق الذى الفته فى المواقف وسر الليال فضج المرتبون من ذلك وقالوا انه لا يتم الا بعد ثلث سنين ثم اضربوا عنه والآن رجعوا اليه وليس لى به علاقة البتة والحاصل انه لا يمكن اتقان طبع الكتب العربية فى المطبعة السلطانية الا بتغيير هذه الطريقة التى مشى عليها المرتبون والمصححون منذ مدة طويلة ولما صار معلوما فى الديار المصرية والشامية والعراقية وغيرها شحن ما يطبع هنا بالخطأ والتحريف قل الراغبون منهم فى شرائها فما احد يحرص عليها الا اهل الاناضول ولذلك لم يكن من هم الملتزمين طبع كتب الادب واللغة وفى الحقيقة فانه لا عذر لمجلس المعارف فى اتقان طبع الكتب اما من جهة التصحيح فانه يوجد الآن بمحروسة الاستانة كثير من علماء العرب المتضلعين بالعلوم العربية منهم الشيخ يوسف الاسير والشيخ عبد الرحمن النابلسى والشيخ حسن الدجانى والشيخ سعد الدين لطفى وكل منهم يصلح للرئاسة واما من جهة ضم حروف الالفاظ وتنسيق السطور فذلك اهون ما يكون وبودى لو كان ما قاله الترقى صحيحا الا ان الظاهر انه بنى كلامه على التمنى حثا للناس على اجرائه فعلا والا فمن اين ياتى بغتة هذا المقدار العظيم اعنى الالفين ومن ذا الذى يهمه هنا طبع الاسفار والاغنياء مقبلون على شراء المماليك والجوار وعندهم ان مصافحة السوافر خير من تصفح الاسفار ولقد طالما طرق مسامعنا مثل هذا الكلام واذابه برق خلب وسحاب جهام وذلك كخبر تسيير الحافلة (الامنيبوس) فى طرق المدينة مع كثرة ما نظم فيه من الشروط والضوابط والقوانين والروابط والى الان لم يظهر منه شى مع انه لو تعمد احد منذ ظهر خبره الى ان يجلب خشبه من برازيل وحديده من سيبيريا لامكنه ذلك وانما هى اقوال يتسلى بها الاغرار من الناس فاللبيب من لا يشغل بها باله ولا يضيع عليها مقاله

من يقدم على مخالفتهم او يستخف بوعيدهم وبهذه الطريقة استردوا كثيرا من تلك الاملاك فصار ملاكها عبارة عن عمال تحت ايديهم وماذلك الامخافة ان يمسك عليهم غفران خطاياهم فبقى على الدولة ان تتعرف هذا الامر وتنظر اى الحكمين منها ومن روساء الكنيسة اوجب واحق قال ومن عادة الطليانيين ان يتخذوا فى هذه الايام عيدا يعرف بعيد بيد غروتا فيحشد اليه كثير من الرجال والنساء وعليهن الثياب الفاخرة والحلى النفيسة بل الملك ايضا يمضى اليه مع آله ومع فرقة من العساكر وقد وقع هذه السنة بغاية الاحتفال والابهة فكان ماحمل من الفاكهة فى تلك الليلة ٩٤٠ ر ٩٨٧ كيلوغرام اما ماجلب الى مدينة نابولى فى شهر اغوسطوس من الفاكهة والبقول معفى من رسوم الكمرك فقد بلغ مقدارا عظيما فكان مقدار الفاكهة ١٤٠ ر ٦٦٧ ر ١١ كيلوغرام ومقدار البطاطس ٦٠٨ ر ١١٤٩ ومقدار البقول الغضة ٣٥٠ ر ٤٠٠٧ ومقدار الطماطس ٨٨٤ ر ٥٦١ ر ٣ ومقدار عدد البيض ٤٠٨ ر ٤٣٢ ر ١ ومقدار السمك الطرى ٢٤٤ ر ٤٢١ ومقدار البردقان والليمون ١٦٠ ر ٧٠٢ هذا ماعدا ماجلب من الحدائق التى بالقرب من الكمرك ومن الاصناف التى اخذت عليها الرسوم المعتادة وهو كثير ايضا فاذا اعتبرت هذا كان لك ان تحكم بان اهل نابولى فى رغد من العيش لكن يحزننى ان اقول انه قلما يمضى يوم من دون ان يطرق سمعنا خبر بالقتل وربما كان القتل متعددا

وذكر فى الجرنال الرسمى انه اذا كان فى ايطاليا امر محقق ليس فيه مرآء فانما هو استغناء بعض الاهلين هذه السنين الاخيرة والذى سهل السبيل الى ذلك كثرة سكك الحديد وتيسير المراسلات والمعاملات ورخص اجرة النقل وافضل من ذلك كله الحرية وقلما عرف هذا الامر فى الايام الماضية وبعكس ذلك حال الخزينة فانها قد كادت تعسر بسبب الحرية التى نالها الناس وشاهد ذلك ماعلم من جباية الاموال الميرية وتاخرها مدة ستة اشهر من هذه السنة وذلك ان المبالغ التى كان يلزم تحصيلها فى اول هذه السنة اعنى سنة ٦٩ وكانت متاخرة من السنة المتقدمة بلغت ٣٥٤ ر ٤٩٥ ر ١٠٢ فرنكا فلم يتحصل منها فى آخر جون سوى ٨٨٠ ر ٠٧٤ ر ١٩ فرنكا فبقى نحو ثلثة وثمانين مليونا ونصف مليون قال فكان ينبغى للدولة بدل هذه الاحداثات التى تحدثها فى كل يوم من دون نفع ولافائدة ان تتبصر فى طريقة تحصل بها على استيفاء جباية اموالها ولاشى انفع لها من التشدد فى ابرام احكامها وقوانينها الا انها تشفق من ان ذلك يفضى الى ارهاق كثير من رعاياها فهى لاتريد ان تحرمهم مما ذاقوا من لذة الحرية

فى هذه الايام انعقدت جمعية فى لوسان من اعمال سويتزره وعرفت بجمعية السلم وكان رئيسها موسيو فكطور هوكو الشاعر الفرنساوى المشهور المقيم بانكلترة فحضرها كثير من الديمقراطيين وهم الذين ينكرون على الدول اسرافها واستبدادها بالامر ومع ذلك فان كثيرا من كتاب الجرنالات الديمقراطيين لم يستحسنوا صنيعهم لانهم لم يجتمعوا على امر سديد يودى الى نفع وانما هى اغراض ونفسانيات قامت فى انفسهم فكان كل واحد منهم يتكلم فى مارب خاص به او ببلده ووقع بين افرادهم مشاجرة ومجادلة كادت تفضى الى انحلالهم وتشيمت الناس بهم فما قاله احدهم وكان من اهل پولاند ان تحرير پولاند من يد الروسية يفيد الناس اكثر من خليج السويس وخليج پاناما ومن مد اسلاك التلغراف مابين اوربا واميريكا فما تستقيم احوال اوربا وتصلح شؤونها الابعد استقلال تلك البلاد وقال موسيو فكطور هوكو الموما اليه انى منذ سنة ١٨٢٨ ملت الى طريقة الاشتراك يعنى ان يكون الناس مشتركين فى الاموال وحرصت على نشر هذه الطريقة وعلى اثبات حقوق العملة فانى ارى حقوقهم ضائعة عند الدول وذوى الثروة فقال الديبا فى ذلك ان هذه الجمعية مع كونها نسبت نفسها الى السلم فان كلامها هذا من شانه ان يثير الحرب مابين الاغنياء والفقراء فى الوطن والفتنة والعداوة فى الخارج فهى اذا جمعية الحرب لاالسلم كيف لاوقد نقل عن موسيو فكطور هوكو رئيسها انه قال لابد من حرب عظيمة تكون خاتمة لجميع الحروب فاذا كانت مقاصد هذه الجمعية مبنية على الحقوق الطبيعية وعلى ان الناس جميعا متساوون فيها وانها لاتحصل الابمباشرة الحرب كانت نتيجة ذلك انه بعد بعد ان يقتلوا خصماهم ويستولوا على املاكهم فى خاتمة الحروب التى يصرحون بانه لابد منها تقوم ذرية المقتولين واولياؤهم ويقتلون القاتلين ويقولون انها آخر الحروب وهكذا تتسلسل الحروب بدعوى انها تعقب السلم الى ان لايبقى على الارض مخبر فمن الغريب ان يجتمع جمع من العقلاء لبث هذا المنكر وقال صاحب الكونستيتو سيونل وهو من المتعصبين للحكومة الامبراطورية مثل هذه الجمعية التى ترى انه لابد من حرب تكون خاتمة الحروب مثل شارب الخمر الذى كلما شرب كاسا قال انه آخر مايشرب ولايزال كذلك الى ان تهى يداه عن اخذ الكاس والظاهر ان مآرب هذه الجمعية انما هو قتل الملوك والولاة اولا حتى تستتب لهم السلم الدائمة فكانهم يزعمون ان الحروب لاتأتى الامن قبل الملوك وان جمهورية الرومانيين فى الايام السابقة وجمهورية اميريكا فى هذه الايام لم تعمل السلاح فى الحرب فكل ماكان عند الاولى من السيوف البواتر وعند الثانية من المدافع والبواخر لم يكن الا للزينة فقط ومن اجل نشر هذه العقيدة بين الذين لايعرفون التواريخ ولايعلمون احوال الدول تصدى موسيو فكطور هوكو لان يزايل مقره فى غرنسى ويذهب الى سويتزره وقال صاحب المسوند وهو من المتعصبين للكنيسة ان انعقاد الجمعيات فى هذا العصر صار عادة مالوفة فبعد انعقاد الجمعية التى تالفت على ترويج نفع العملة وذوى الحرف انعقدت اليوم جمعية للسلم والحرية واول ماخطر ببالهم عند اجتماعهم انه متى سنحت لهم الفرصة وعلموا القوة من انفسهم ينادون بالحرب ويثورون على الذين يظلمون الرعية من الملوك والولاة فاذا انتصر لهولاء الملوك احد من رعاياهم الحقوه بهم فكيف يصح لاحد من امثال فكطور هوكو الذى تولى الرئاسة على هذه الجمعية ان يتفوه بمثل هذا الكلام او ان يسمعه من احد يقوله فيها وكيف يمكن لعاقل ان يظن انه اذا خلت الارض عن الملوك عاش الناس فى سلم وان الملوك وحدهم هم المطالبون (بفتح اللام) بالدماء التى تسفك فى الحروب فهذا الراى لايخطر ببال واحد من صبيان المكاتب فضلا عمن كان احد اعضاء جمعية العلوم فى باريس فهل يجب علينا فى مثل هذه الحالة ان نحضه على مطالعة التواريخ ولاسيما تواريخ الرومانيين حين كانت دولتهم جمهورية حتى يعلم ان هذه الدولة كانت ابدا مباشرة للحروب والوقائع بامر مجلس شوراها وجمهور رعيتها وفى اكثر الاوقات كانت حروبها من قبيل العبث اعنى لغير موجب داع بل نقول ان تلك الدولة فى مدة القياصرة كانت اميل الى السلم فانها انما كانت تحاول توسيع ملكها وامتداد سطوتها بوسيلة السفارة والمعاهدات دون اعمال السيف وشن الغارات فلم يكن لها مارب سوى فى وقاية ماملكته من البلاد وصون تخومها عن غزو العدو فلما ان صارت جمهورية جد بها الحرص على التغلب على سائر الممالك ولكن لعل مستر فكطور هوكو يعترض على هذا القول بان جمهورية الرومانيين كانت مولفة من سادة الناس ونبلائهم او فى الاقل كانت كذلك فى مبادئها ومن هولاء كان تاليف مجلس الشورى وهو الذى كان يتولى ادارة الامور فكانوا بمنزلة الملوك سائدين على سائر الرعية فنقول له هب الامر كما تقول الاترى ان دولة اثيناحين غزت صقلية وحاصرت سراقوسة كانت جمهورية ديمقراطية محضة ولكن دعنا من التاريخ فاذا امعنا النظر فى طبيعة البشر تبين لنا انها مجبولة من الفطرة على حب الحرب ولولا ذلك لماقدرت السلاطين والملوك والولاة على ان يلوا الحرب ويحضوا بعض بنى آدم على اجتياح البعض الآخر وانعقدت جمعية اخرى فى قاعدة هولاند وكان المراد من انعقادها معرفة ماعند الدول من العساكر والمهمات الحربية والبوارج والمكاتب التى يعلم فيها فن الحرب وتواطأوا على ان معيار الدراهم والقياس والوزن يكون واحدا فى جميع البلاد ولم يذكر بالتفصيل من حضر هذه الجمعية ولاسبب تالفها والظاهر انها مثل جمعية سويتزره فى الشطط لان طلبها هذا لايكون مقبولا عند الدول الا ان يقال ان الدول هى التى اشارت بانعقادها ولادليل على ذلك

اعلان

وصل الى مطبعة الجوائب فى هذه الايام عدة كتب نفيسة برسم البيع على ذمة من ارسلها وهى اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك جزء واحد مجلد فى يابس تجليدا محكما ثمنه ثلثة ريالات مجيدية

حاشية العلامة الشيخ مخلوف قاضى المنيا على رسالة الصبان ثمنها ريال مجيدى

امانفح الطيب وتاريخ ابن الوردى فلم يبق منهما شى فى مطبعة الجوائب وانما يباعان بالاسكندرية فى دكان الخواجه حبيب غرزوزى

يستفاد من الوقائع المصرية انه قد تم طبع حاشية العلامة الدسوقى على مغنى اللبيب فى المطبعة الكبرى على الورق النباتى وثمنها الى غاية ربيع الاول ثمانون قرشا وبعد ذلك تكوة

وقد صمم على طبع القاموس مرة اخرى فى المطبعة المذكورة على الورق المذكور وجعله فى اربعة اجزاء متقنة الشكل محكمة الوضع ثمنه فى الميعاد الاول مائة وخمسة وسبعون قرشا وفى الميعاد الثانى مائتان وخمسون ثم يكون بثلثمائة

احمد فارس

(فى المطبعة العامرة السلطانية)

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية — فى الممالك الاجنبية

عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا } عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشيا } عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ثمنها يدفع سلفا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التى ترسل الينا تكون خالصة الاجرة باسم احمد فارس افندى مولف الجوائب ومديرها فى البلاد التى ليس فيها وكيل للجوائب يمكن الحصول عليها بارسال حوالة على البوسطة ولااجرة على ادراج الاخبار المفيدة للناس

الجوائب

﴿ * اماكن مبيعها * ﴾

فى مصر احمد افندى العشى
فى تونس السيد محمد الاخضر
فى عدن السيد صالح جعفر
فى جبل لبنان يوسف افندى
فى بيروت الخواجه بطرس دباس
فى يافا الخواجه نقولا الياس ديمترى
فى الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى حلب الخواجه شكرى تاجر فى وكالة الصابون
فى الموصل عبد الله افندى الطبيب الطائى
فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم

﴿ بالاستانة العلية يوم الثلثا ٢٠ رجب الفرد سنه ١٢٨٦ ﴾ ﴿ الموافق ٢٥ اكطوبر الافرنجى تا سنه ١٨٦٩ ﴾

الحوادث الداخلية

وجهت معاونية نظارة المالية الى حضرة سعادتلو اديب افندى دفتردار ولاية طونه سابقا ورقى الى الصنف الاول من الرتبة الاولى

وجهت اعضائية ديوان المحاكمات المالية الى حضرة سعادتلو عزت افندى محاسب التحصيلات سابقا

وجهت محاسبة التحصيلات الى سعادتلو احمد افندى مميز اوطة الاستقراض سابقا ورقى الى الصنف الثانى من الرتبة الاولى

وجهت دفتردارية ولاية طونه الى سعادتلو رضا افندى دفتردار ولاية بوسنه سابقا

وجهت دفتردارية بوسنه الى سعادتلو خليل ممتاز افندى دفتردار ولاية پرزرين سابقا ورقى الى الصنف الثانى من الرتبة الاولى

وجهت دفتردارية ولاية پرزرين الى سعادتلو چلبى افندى دفتردار ولاية حلب سابقا ورقى الى الرتبة المذكوره

وجهت اعضائية ديوان المحاسبات المالية الى عزتلو امين افندى ناظر كمرك الاستانة سابقا

وجهت اعضائية الديوان المذكور الى عزتلو على بك افندى من اعضاء مجلس التحصيلات ورقى الى متمايز الصنف الاول من الرتبة الثانية

وجهت رتبة الصنف الثانى من الرتبة الثانية الى عزتلو نظيف افندى المميز الاول فى اوطة الاستقراض

وجهت الرتبة الثالثة الى رفعتلو عاشر افندى المميز الثانى فى اوطة الاستقراض والى رفعتلو محمد ناظم افندى كاتب مدير مكة المكرمة

وجهت رتبة الصنف الثانى من الرتبة الثانية الى عزتلو رشاد افندى المستنطق الاول فى دائرة المحاكمات فى شورى الدولة والى عزتلو راشد افندى ناظر رسومات ادرنه والى عزتلو على افندى ناظر النفوس فى ولاية طربزون والى عزتلو عبد اللطيف افندى من اشراف ارزنجان

قد ذكرنا فى الجوائب السابقة ان حضرة امبراطورة فرنسا المفخمة سافرت الى مصر يوم الاثنين وهكذا كان المتواتر الان سفرها تاخر الى يوم الثلثاء لسبب ما وصار ذلك معلوما لحضرة الامبراطور فانها اخبرته بالتلغراف عن ذلك فاستحسنه فسافرت فى منتصف ذلك اليوم وقد صحبها عدة من البوارج السلطانية الى جناق قلعه وكان فيها حضرة الصدر الاعظم وحضرة دولتلو جميل باشا وحضرة سعادتلو رؤوف باشا وغيرهم من الذوات الكرام اما ماقيل من انها رجعت الى فرنسا حيث بلغها ان الامبراطور قد نكس فالظاهر من جرنالات بك اوغلى خلافه فانها روت انها سافرت الى مصر تواويقال انها تكرمت على خدمة سراية بكلربك بالفين وخمسمائة ليرة فرنساوية وعلى الذين رزئوا بالحريق فى بشكطاش بخمسين الف قرش ومثله لفقراء النصارى فى بك اوغلى واهدت شمعدانين من ذهب الى جامع السليمانية وذلك عند زيارتها له ونيشانا من رتبة الليجون دونور من صنف الصليب الاكبر الى حضرة دولتلو حسين عونى باشا وزير الحرب وآخر من رتبة الضباط الى الماجدين الاكرمين نجيب بك ومظفر بك وعلى رضا بك معاون تشريفاتى الخارجية ومن رتبة الفرسان الى الماجدين حسين بك معاون الصدر الاعظم وطاهر بك مفتش الضابطية ويوسف بك اما ما اهداه لها مولانا المعظم ولى النعم وحضرة والدته الجليلة المفخمة فانه يجل عن الوصف فقد روى ان حضرة الوالدة اهدت لها شبه وشاح مرصع يساوى ثمانين الف ليرة واهدى لها مولانا شبه نيشان فيه من الماس الفاخر مايعز نظيره ماعدا التحف والنفائس التى لاتوجد الا عند السلاطين والآن شاع ان مولانا المعظم يذهب بنفسه الى مصر بعد ان يتلقى هنا جناب امبراطور اوستريا او انه يرسل الصدر الاعظم نائبا عنه ووصول الامبراطور يكون فى الثامن والعشرين من هذا الشهر اعنى اكطوبر وقد ذهب لملاقاته فى روسجق حضرة الصدر الاعظم وحضرة البارون پروكش سفير اوستريا ويكون مقره هنا فى احدى السرايات السلطانية

لما شرف مولانا المعظم ولى النعم بيكوس مع حضرة الامبراطورة وذلك فى يوم الجمعة من الاسبوع المتقدم على الاسبوع الماضى عرض عليهما فى ذلك اليوم خمسة وعشرون الفا من العساكر المشاة وخمسة آلاف من الفرسان وكان من جملة هولاء المدافعية وقد جروا نحو مائة مدفع من المدافع البهية المجلوة ولم يجر فى ذلك اليوم تعليم ولاتدريب وانما كان مجرد مرور وكان كلما جاز بين يدى الحضرة العلية طابور يهتفون بالدعاء لمولانا المعظم ثم ينصرفون الى خيامهم وكان مولانا جالسا مع حضرة الامبراطورة فى جوسق مزين عليه الراية العثمانية والفرنساوية وكان ذلك السهل الفسيح غاصا بالرجال والنساء وهنا يحسن ان نقول ان مرور العساكر فى ذلك اليوم مع كونه قد اعجب جميع الحاضرين بالنظر الى حسن هيئتهم وانتظام احوالهم ونقل خطاهم لم يعجب الافرنج بالنظر الى ملابسهم فانها كانت جميعها من لون واحد وشكل واحد خلافا لعادة عساكر اوربا فان كل كتيبة منهم تختص بلون ولاشك ان البنطلون للجندى اوفق من السراويل على الحركة والتنقل ولهذا ترى العساكر البحرية فى البوارج السلطانية لابسين البنطلون دون السراويل فكان ينبغى ان تكون العساكر البرية مثلهم وهناك منكر آخر فى لباس العساكر وهو الطربوش فانه لصغره لايليق بالجندى ولاسيما اذا كان طويلا ضخما وانما يليق بالغلمان والاحداث فكان من المناسب ان يكون غطاء رؤوس العساكر باعثا على الهيبة والوقار كما يرى فى الاى الفرسان المولف من الجركس او ان يجعل الطربوش كبيرا ضخما كما يرى فى عساكر تونس ولاباس فى ان تلبس العساكر طرابيش صغارا اذا كانوا فى مآويهم اوكانوا سائرين فى الطرق ولكن لايليق بهم لبسها عند مباشرة الخدمة العسكرية اوعند العرض والزحف فلا ندرى كيف بقيت هذه العادة مستعملة عند عساكر الدولة الى هذا اليوم وكيف ان جميع من ولوا الرئاسة العسكرية لم يتنبهوا لتغييرها مع حرصهم على تحسين احوال العساكر من كل الوجوه ومما انكرته ايضا فى ذلك اليوم هو ان الشركة الخيرية قد اهتمت بنقل الناس من الاستانة وماحولها الى بيكوس ولم تهتم باعادتهم الى اوطانهم فان بواخرهم لم ترد الى بيكوس بعد ان نقلت الناس اليه الا بعد الغروب وكان الوف ينتظرونها ويشكون من ابطائها فلما ان وردت اول باخرة تهافت الناس عليها فوجا فوجا فجعل القبطان يقول لهم ارجعوا فانى سائر الى بيوك دره فلم يلتفتوا له ودخلوا السفينة برغم انفه وكذلك جرى فى الباخرة الثانية وكان قد

وساروا الى ليفاديا ليشكروا الامبراطور الكسندر على حسن عنايته وثقته بالمسلمين القاطنين فى مملكته فتلقاهم الامبراطور بالاكرام وقال لهم ان فرق الاديان لاينسيه ان جميع رعاياه روس وان لهم حقا فى مودته لهم وعنايته بهم وذكر فى كازته فرنسا ان حكومة الروسية قد اطلعت على منوال جديد لجمع المال من بولاند وهى انها استولت على المبلغ الذى جمعه اكليروس البلاد برسم البابا كما هى العادة ويعرف بجباية ماربطرس

انعقدت جمعية اولا فى درسدن وقرر ايهم على ان يقدموا رقيما لمجلس النواب ويلتمسوا فيه ابطال اديار الرهبان والآن اجتمع ثلثة آلاف نفس وطلبوا ابرام ماقر عليه راى اولئك

ذكر ان احد اعضاء الجمعية التى انعقدت منذ قريب فى لوسان للسلم ويقال له صان بير واصله من كولومبيا باميريكا قال للجمعية عند ماسمعهم يقولون انه لابد من حرب تكون آخر الحروب انا اذا رمنا السلم كان لابد لنا من اتخاذ وسائله دون وسائل الحرب ولا فما تكون جمعيتنا جمعية السلم فاغضب الحاضرين قوله هذا وهموا بان يلقوه من كوة لانه كان مخالفا لجميعهم فكلهم كان يستصوب ماقاله بعض الباغين فى سنة ١٧٩١ وهو ان اول فرض يجب على العساكر ان يقتلوا امرآهم

ذكر فى جرنال اثينا المسمى سياكل ان الجمعية التى كانت انعقدت باثينا لاعانة الروم الذين هاجروا من كريد اعلنت الآن اعمالها ومساعيها فعلم من ذلك ان المال الذى وصل اليها لهذه الاعانة من اول شهر اغوسطوس سنة ١٨٦٨ بلغ ٨ر٩٠٨ر٥٠٣ دراهم منها ١٣٠ ر ٥ر٩٥٧ من الروم القاطنين فى المملكة الهيلانية و ٣٤١ ر ١ر٩٨٢ من الروم الخارجين عنها و ٣٦٣ر٥٠٣ من محبى الروم فى داخل المملكة وخارجها ووصل ايضا الى جمعية النساء التى انعقدت فى المدينة لاجل الغاية المذكورة ٤٥٥ر٩٦٢ ومن المقدار الاول وزعوا ٧ر٨٧٢ر٧١٤ فلم يبق عندهم منه سوى ٥٣ر٩٢٦ فسلموه الى الحاكم لانه كان قد انفق على المهاجرين مقدارا عظيما وبلغ الذى صرفته جمعية سيرا فى المهمات والمراكب التى ارسلت الى كريد ٥ر٩٧٥ر٢٧٤ وذلك من ٢٨ اغوسطوس سنة ٦٦ الى ٣٠ جون سنة ٦٩ فمن هذا المقدار اخذ من جمعية اثينا ٥ر٨٦٤ر٧٦٠ ومن اهل شيرا ١٤٩ر٨٧٥ر قال ومن ذلك تعلم ان اليونان سكان المملكة الهيلانية وحدهم تبرعوا بثلثة ارباع هذا المبلغ مع ان بعض الناس كانوا يلومونهم على عدم الغيرة وينسبون اليهم التوانى فى محبة ابناء جنسهم هذا ماعدا ماصرفته خزينة الدولة مما جمع من الضرائب وماعدا ما امدوا به المهاجرين من الثياب وغيرها مما لعله يبلغ ضعفى النقود قال ومع انا لاننكر فضل الروم القاطنين فى الممالك الاجنبية ونبرئهم من اللوم الذى نسب الينا فان ماتبرع به اخواننا القاطنون فى المملكة مع قلة مافى ايديهم يقصر عنه المدح وانهم هم الذين اداموا حركة كريد مع ان عددهم لايزيد على مليون وثلثمائة الف نفس ولو توقفت هذه الحركة على المليونين اللذين ارسلا من غيرهم لما دامت مدة سنتين

قلت اى فائدة حصلت لروم المملكة ومزيد من هذه المخاسر كلها فما معنى هذا التمدح الظاهر ان اغنياء المملكة انما زاد ارتياحهم الى الفتنة نهمة النسرى بنات كريد فالتهافت على شهوتهم اوقعهم فى هذا الاسراف واذا كانت تلك الجمعية علمت ان اليونان لايزيدون على مليون وثلثمائة الف الخزينة لم تقدر على امداد المهاجرين الامن وصرائب جديدة على الرعية مع فقرهم وحاجتهم فهلا كانوا يعلمون ان مآل تلك الفتنة الى الفشل والخجل لاسيما وقد علموا ان الروم القاطنين خارج المملكة لم يمدوهم الا بالقليل ثم مابالهم لم يذكروا شيا عن المال الذى وصل اليهم من الروسية واميريكا فهل حازوه لانفسهم واخفوه عن مهاجرى كريد

ذكر فى التيمس ان عدد ماتلف للانكليز من السفن من مخالفة الرياح ومصادمة الصخور وغيرها بلغ فى سنة ١٨٦٨ ١ر٧٤٧ سفينة وبلغ فى السنة التى تقدمتها ٢ر٢٩٠ ماعدا ماتلف فيهما من النفوس ففى السنة الاولى وحدها بلغ عدد النفوس الهالكة اكثر من ثمانمائة نفس واكثر مايصيب هذا الرزء السفن التى تشحن فحما فاما ان تكون قديمة محتاجة الى الترميم او ان تكون قد حملت اكثر مما تطيق ففى مدة ست سنين اولها سنة ٦٣ تلف منها ستة آلاف ومائة وستة واربعون سفينة وهذه السفن التى تتلف على الشطوط كثيرا ماتلقى الاعانة من الجمعيات المنعقدة لانقاذ الغرقى

كان فى مرسى بوردو سفينة مشحونة بالنفط فاشتعل فى ليلة ذات ريح عاصفة ثم سرت النار الى ما جاورها من السفن فدمرت عشرين سفينة

ذكر فى الهرالد الذى يطبع فى الصين ان اهل الصين يعتقدون ان الغرباء المقيمين بين ظهرانيهم يسرقون اولادهم ليتبنوهم او ياكلوهم او ليستخرجوا منهم ادوية فقد تقرر فى كتبهم انه يستخرج من جسد الآدمى تسعة وثلثون صنفا من الدواء وذلك من جلده وعظمه ولحمه وشعره واظافيره وعروقه ودمه ودموعه وحين يبلغهم ان اطباء الافرنج تشرح الميت يعتقدون ان تشريحه انما هو لاخذ شى مما ذكر

ذكر فى جرنال برلين الذى يقال له بوسط ان معاهدة براغ سوغت لدول جرمانيا الجنوبية الاتحاد بالدول الشمالية تسويغا عزم على ابرامه فيما يستقبل من الزمان الا انها ليس من شانها ان توجبه حتما وليس من شاننا ان نشترط موجباته وان كنا نتمنى وقوع هذا الاتحاد فى اقرب وقت نعم نقول ان الشرط الرابع من تلك المعاهدة قد فتح بابا لكنه لم يلزم تلك الدول ان تدخل فيه واذا كانت لاتتفق على هذا لم يكن فائدة من تعهد امبراطور اوستريا بانه لايعارض فى هذا الاتحاد لكنه يلزمه ان يقوم به فلا يعارض فى شى من امور جرمانيا وعلى دول جرمانيا الجنوبية ان تبقى على عهدها مع بروسية بمقتضى المعاهدة التى جرت بين الفريقين مما من شانه ان يبعدها عن الاتحاد بالدول الاجنبية وان يجعل مصلحتها مع مصلحة الامة واحدة فاذا كانت احداها او جملتها ترغب فى زيادة هذا الالتئام بناء على مالها من الحرية فى امورها واستقلالها او تتوصل به الى الاتحاد بعهدة الدول الشمالية فذلك امر يختص بالعصبة وحدها ولعل قضية هذا الاتحاد بقيت منسأة او منسية لولا ان الكونت دوبوست لم يتداخل فى هذه الايام فى امرها فانه خاض فى الكلام على الشرط الاربعين من معاهدة براغ وعلى معاهدة تلك الدولة بروسية وحاول ان يكون له يد بينها فمن ثم نقول انه حان الآن ابرام هذا الاتحاد فعلا وانه لما صار معلوما الجرمانيين ان اوستريا تحاول ان تكون الدول الجنوبية متحدة معها على الدول الشمالية هاجت خواطرهم وقام الحرص على ان تكون جميع هذه الدول يدا واحدة من امهال ذلك لايخلو من خطر اذ الظاهر ان اوستريا تروم ان تبقى معتزلة عن امور جرمانيا فلا غرو اذا ان قال الآن ان اهل بادن مسارعون الى فتح باب الاتحاد بالعصبة الشمالية ولاشى يسرنا اكثر من ان نسمع ان دولة بروسية تساعدها على ذلك فانا نرى ان هذا الامر اذا تم لايوجب فى اوربا مايخاف منه فان دول اوربا قد ظنت ان اتحاد جرمانيا لابد من ان يكون وانه لاشى يمنعه واذا ظن احد ان اوستريا وفرنسا تعارضان فيه فماله ان لهاتين الدولتين من الاشغال الخاصة بهما كفهما عن التعرض لامور غيرهما ومن الناس من عارض كون بادن وحدها تبادر الى الاتحاد دون بافاريا وورتمبغ لكنا نرى انه لايلزم تواطو الجميع عليه بمرة واحدة فما مانع من ان تدخل فيه دولة بعد اخرى فهو اولى من التاخر نعم ان من اعتقادنا ان هذا الدخول ينبغى ان يكون من طيب نفس وانه لاياتيه من الدول الامن كانت عنيدة له الا ان بادن هى على هذه الصفة فما يمنعها منه شى ولانظن ان دولة بروسية تمتنع منه حالة كونه من اعظم الاسباب التى تحقق آمال الجرمانيين وتصيرهم يدا واحدة

وعلى ذكر بادن فقد رايت فى الديبا مقالة ذكر فيها ان قضية اتحاد بادن لاتعنى الفرنسيس كما يعنيهم تسديد امورهم الداخلية وهى مقالة غريبة الاسلوب باهاها على السؤال والجواب فالسؤال كان عن امور الممالك الاجنبية والجواب عن احوال فرنسا خاصة لانه زعم ان الجرنالات المحامية عن الدولة انما تتشاغل بالبحث عن امور الدول ولاتذكر شيا عن امور الدولة تمويها على الناس وهذا نص ماقاله

انا مع اعترافنا بان ماجرى فى سنة ١٨٦٦ كان من الامور المهمة وكذا مايتعلق به مما سيجرى بعده نروم ان مسائل الوطن التى هى اهم وانفع لنا يكون اجراوها على وفق رضى اهله ولانصرف فكرنا عنها قبل ان تتم ولهذا نجيب البوبل فرنسى عما سال من جهة بادن فانه اراد ان يعرف ان كان دخولها فى عصبة جرمانيا الشمالية امرا معزوما عليه عن قريب فنقول (ستاتى بقيته فى الجوائب الآتية ان شاء الله)

احمد فارس

(فى المطبعة العامرة السلطانية)

عدد ٤١٣

تاسع سنه

{ * ثمن الجوائب * }

فى الاستانة العلية — فى الممالك الاجنبية

عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا } عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا } عن نصف سنة ١٦ فرنكا

عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ثمنها يدفع سلفا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التى ترسل الينا تكون خالصة الاجرة باسم احمد فارس افندى مولف الجوائب ومديرها البلاد التى ليس فيها وكيل للجوائب يمكن الحصول فيها بارسال حوالة على البوسطة ولااجرة على ادراج الاخبار المفيدة للناس

الجوائب

{ * اماكن مبيعها * }

فى مصر احمد افندى العشى
فى تونس السيد محمد الاخضر
فى عدن السيد صالح جعفر
فى جبل لبنان يوسف افندى
فى بيروت الخواجه بطرس دباس
فى يافا الخواجه نقولا الياس ديمترى
فى الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى حلب الخواجه شكرى تاجر فى وكالة الصابون
فى الموصل عبدالله افندى الطبيب الطائى
فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم

بالاستانة العلية يوم الثلثا ٢٧ رجب الفرد سنه ١٢٨٦ — الموافق نوفمبر ٢ الافرنجى ت ٢ سنه ١٨٦٩

الحوادث الداخلية

فى يوم الاثنين من الاسبوع الماضى قدم جناب البرنس اميدى ثانى انجال حضرة ملك ايطاليا وانزل فى القصر السلطانى الكائن فى كوك صو اما جناب البرنس ابن ملك بروسية فانه انزل فى سراية بكلربك وفى يوم الجمعة سافر الى مصر

ذكر ان مولانا المعظم ولى النعم سلم الى حضرة الامبراطورة حين كانت هنا النيشان العثمانى من الطبقة الاولى مرصعا بالماس الفاخر برسم ابنها البرنس امبريال وسيفا مرصعا ايضا واهدى لها شققا عديدة من الحرير المصنوع فى بروسية من ابهى ما يكون واكرم البرنس جواكيم مورات والجنرال دواوى والدوك دوهسكار وهم ممن صحب حضرتها العلية بالنيشان المجيدى من الطبقة الاولى وكذلك اكرم ضباط سفينة ايغل التى حضرت فيها بنياشين مختلفة على حسب مراتبهم وهى اهدت الى حضرة مولانا انائين كبيرين من الصينى من افخر مصنوعات سفير واهدت الى حضرة الصدر الاعظم نسق ظروف للشاى من الصنف المذكور والى حضرة سعادتلو رؤف باشا بندقية فاخرة وصورتها مع كتابة اسمها بخطها والى حضرة عطوفتلو كامل بك تشريفاتى الخارجية حقة تشوق من الذهب مرصعة بالماس وعليها اسمها والى عزتلو مظفر بك الياور الثانى ازرارا نفيسة والى زوجة مرهان بك خاتما مرصعا بالدر والماس وتكرمت على مكتب الصنائع والحرف بالاستانة بعشرة الاف فرنك وعلى مستشفى الدائرة السادسة بثلثة آلاف وعلى المحل الذى انشأه الفرنسيس للنفع والبر بسبعة عشر الفا وعلى مثله فى مصر بعشرين الفا وعلى كبراء خدمة بكلربك بساعات من الذهب عليها اسمها وعلى الخدمة وائمة الجوامع التى زارتها بستين الفا وعلى الفقراء بعشرة آلاف

فى نحو الساعة الثامنة من يوم الخميس قدم جناب امبراطور اوستريا المفخم وقوبل بالاكرام والاحترام اللائق بمقامه العالى ولاغرو ان يكون مولانا المعظم ولى النعم قد حرص هذه المرة على اجلاله واعزازه كما حرص على اجلال امبراطورة الفرنسيس واعزاز ابن ملك بروسيه وابن ملك ايطاليا المحترمين فان مولانا حرسه الله لما زار اوربا عام معرض باريس لقى من ملوكها وقياصرتها كل الاكرام والاجلال فكان من الواجب جزاء الاحسان بالاحسان غير ان بين الاكرامين فرقا وهو ان اكرام ملوك اوربا لزوارهم انما يكون بالملاطفة والموانسة فى الكلام وبعرض الجيوش وبالمسير الى الملاهى ومواضع العاديات والاشياء الغريبة وباقامة خفراء لدى باب الزائر وغير ذلك مما ليس فيه تكليف على خزينة الدولة واذا هم اهدوا الى الزائر شيا فانما يكون من الاشياء المتعارفة المبتذلة علامة على الوداد وانما يعظم قدرها لصدورها من عظيم لالكونها هى فى نفس الامر عظيمة وقد صار من العادة عندهم ان يقتصروا على اهداء صورهم الماخوذة عن نور الشمس ويكتبوا تحتها اسماءهم فذلك عندهم من اعز الالطاف واكرم الاتحاف فيجب عليهم والحالة هذه ان يترحموا على مخترع هذه الصنعة فانه كفاهم مؤنة اهداء النفائس والرغائب واذا تكلفوا لاهداء شى نفيس غير هذا فانما يكون من صنع اهل بلادهم وذلك نحو اناء من خزف فاخر او سجادة فيكون فيه افتخار بتمدن اهل بلادهم وباتقان الصنائع عندهم والحاصل ان ملوك اوربا لايقصدون باهداء من يحبونه اغناءه او بهر نظره وادهاش لبه بما يهدى اليه فانهم يرون فيه اعتنانا له وانما يقصدون بذلك مجرد اشعاره بانه عزيز عندهم ومحبب اليهم انظر الى ملكة انكلترة المفخمة فانها لما ارادت ان تظهر لمولانا المعظم اخلاص مودتها لابنه النجيب سيدنا يوسف عز الدين الاكرم اهدت اليه كتابا فيه صورتها وصور اولادها وانظر الى امبراطورة الفرنسيس هذه المرة والى ما اهدته لحضرة مولانا ولوزرائه الكرام كما تقدم ذكره وعلى هذا النحو تكون هدايا الامبراطور المشار اليه اما هدايا ملوك الشرق وخصوصا سلاطين الدولة العثمانية ايدها الله رب البرية فلاتكون الامن الدر والياقوت والزمرد والماس والشيلان الكشميرية وغير ذلك مما يعظم قدره ويكرم ذكره فكانهم يريدون بذلك اغناء المهدى اليه بالمرة وشر ما فى القضية ان الاشياء التى يهدونها انما يجلبونها من بلاد المهدى اليهم بثمن يزيد على قيمته الاصلية اضعافا ثم يهدونها فيكون لسان الحال ناطقا بان اصل هذه الهدايا من بلادكم وقد عاد اليها وعندى ان الطريقة الاولى اولى فان اهداء الجواهر الى الملوك كالمستبضع التمر الى هجر ثم مهما كان من تكلف الدولة العلية هذه الهدايا النفيسة الى ملوك اوربا فانه مغفور بناء على ان زيارتهم لارضنا لاتكون فى كل شهر وانما كانت هذه المرة من قبيل واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها فهم زاروا حضرة مولانا العلية بسبب خليج السويس لان مولانا زارهم بسبب معرض باريس وانما التكلف الغير المغفور هو ما اذا سمعت الدولة العلية بان ابن الملك الفلانى تزوج او ولد له ولد او ان سفيره فى بلد كذا عثر به جواده فسقط على الارض فهمت سنه الكريمة بادرت الى ارسال التحف والنفائس والخيل المطهمة فان هذا امر طويل يقصر عنده المتطاول بل هو شر هائل اذ لا ينبغى للدولة ان تترضى جميع ذرارى الملوك واتباعهم بالهدايا وحاصل الكلام ان الدولة هى مثل احاد الناس فقد يهون على الانسان ان يتسخى فى حالة تطرأ عليه فى ندرة ولكن لايهون عليه ان يكون دائما فاتحا كيسه ليغنى اناسا اجنبيين هم اغنى منه ولو ان الافرنج سلكوا على طريقة معن وحاتم لما وصلوا الى هذا العز والشان على ان معنا وحاتما انما كانا يجودان على العرب وهم من جنسهم فمن شاء فى هذا العصر ان يتبع سنتهما فليجد على جنسه لا على الاجانب وبما قدمنا ذكره اولا من ان مولانا المعظم قد اكرم الامبراطور كل الاكرام غنى عن ذكر مواكلته له وعرض الجيش عليه وغير ذلك مما هو داخل تحت جنس الاكرام فان تفصيل ذلك يضيق عنه المقام والمتحقق مما روته الثقات ان الامبراطور لايلبث هنا الا اياما قليلة ثم يتوجه الى مصر وهنا ملاحظة وهى ان جرنالات اوربا كانت روت عن الامبراطور انه علق حضوره بمصر على حضور امبراطورة الفرنسيس وظاهر ذلك مظنة للاوهام لكن المراد بذلك ان الامبراطور يروم ان يكون فى جملة الذين يقصدون مصر من ملوك اوربا واحد مثله فى المرتبة والمقام ثم لما تحقق ان الامبراطورة تسافر الى هناك اجرى عزيمته على السفر وهو دليل على ان الافرنج تنزل المراة فى احترام المقام منزلة الرجل وبهذا الاعتبار

جرى فى حق الامبراطورة من الاجلال والاحتفال من طرف الدولة العلية ماجرى ولكن مابالنا ننظر الى هذا الاعتبار بعين واحدة وبعبارة اخرى مابالنا نرى نساء الافرنج حريات بان يقمن مقام الرجال ونرى نساءنا غير حريات سوى بالبعل فيالعجب من امراة واحدة تجول فى الاقطار والامصار فتوقرها الملوك وذووا الاقدار وكلما اكرمها ملك اوامير تخبر زوجها به بالتلغراف فيطرب لذلك كانما اذيرت عليه كؤوس السلاف ومن خمسين امراة يقصرن على شهوة رجل واحد وماكان ذنبهن سوى جمالهن فهو مالك امرهن مع عجزه عن وصالهن ومع ذلك فانا ندندن فى مسامع الناس بالفاظ التمدن والمدنية والترقى وتغيير اللباس فليكن معلوما انه مادامت نساؤنا قاصرات عن نساء الافرنج على هذه الحال استحال علينا مجاراة اولئك الرجال وان التمدن مقسوم بيننا وبينهم شطرين الشطر الاول لهم والشطر الثانى تركوه لنا وهذه الحروف وان تكن قريبة المخارج الا انها بعيدة المناهج والنتائج

فى الاسبوع الماضى قدم الموقر المحترم امير الفريق حضرة سعادتلو حسين باشا التونسى وذلك بعد سياحته فى الروسية مارا على القزان والقريم والقوقاس ومالبث ان سافر الى مصر لمشاهدة خليج السويس

مصر

(ذكر فى الوقائع المصرية مانصه)

فى مكتوب وارد من سكندرية بتاريخ ٩ اقتوبر ان مدافع السلام قد اطلقت من القلاع والطوابى وفرقة ايطاليا البحرية التى بالليمان فى منتصف الساعة الثامنة الافرنكية من صبيحة امس مذ دخل فيه (برنسيب اميديو) وابور ايطاليا الحربى الراكبة فيه حضرة الدوشس دووست المحتشمة وقد استقبلها فى راس التين كل من حضرة زوجها المحتشم الدوق داووست وحضرة دولتلو محمد توفيق باشا صحوبا بحضرة سعادتلو نوبار باشا واوصلت بغاية الاكرام الى القصر العالى نمرة (٣) راكبة فى عربية مع حضرة دولتلو محمد توفيق باشا وذلك الدوق وفى عربية اخرى نجلها الصغير الدوق (دهبوى) مع حاضنته انتهى ثم بلغنا ان حضرتها وصلت الى مصر المحروسة فى مساء يوم الثلاثانى عشر هذا الشهر بواسطة السكة الحديد مع حضرتى زوجها وذلك الوزير فاستقبلت من الجناب الخديوى بموقف السكة الحديد وكان فى انتظارها اذذاك حاملا نيشان (انونسياد) على ملابسه العاديه ومعه بعض المامورين المفخمين المصرية ثم اوصلت الى قصر النزهة باحدى عربيات السرايه

سبق التنبيه على ان حضرة الالمعى النجيب احمد حمدى بك ابن حضرة عزتلو محمد على بك افندى الشهير قد قدم من الديار الاورباوية بعد ان حصل من المعارف الطبية ماشهد له به المعلمون الحاذقون فى الممالك الفرنساوية والانكليزية ولما كان من العادات الخديويه اكرام المتقدمين فى العلوم عين بالامر العالى ليكون فى قسم الجراحة باسبتالية العموم فسر بذلك الاحسان وشكر على ذلك بكل لسان ولاظهاره آثار النعم وشكر انعام المنعم الذى عم لم يال جهدا فى اجراء العمليات الجراحيه الشاهدة له بالدراية والتقدمية بين الاساتذة المعلمين وجهابذة الاطباء الحاذقين من ذلك انه قد باشر عمليتا حصاة احداهما لشخص يقال له مصطفى بشادر من مديرية المنوفيه سنه نحو الستين سنة كان به حصاتان كبيضة الدجاجة ومن غريب الاتفاق انهما خرجتا دفعة واحدة والثانية لشخص يقال له ابراهيم الخانقى سنة نحو الاربعين سنة كانت به حصاة مفرطحة قدر تينك فاخرجت منه باسهل وجه وفاز كل منهما على يديه بالصحة وخرجا من الاسبتالية فى ٢٨ جمادى الثانية سنة ٨٦ داعيين للحضرة الخديويه بالادعية الخيريه شاكرين على طوله التام وفضله الشامل للخاص والعام

من الحوادث الواردة من (كيل) ان شخصا انكليزيا مر من الانهار الداخلة فى غراندوقية (هدارمستاد) قاصدا مصر للتفرج على مهرجان فتح جدول السويس ولهذا الشخص قصة غريبة هى انه راهن بعض الناس على الحضور من انكلتره الى مصر فى سفينة نزهة بخارية صغيرة من غير ان يقف ببر فاخذ يمر من بحر المنش ثم نهر الرين الى (مايانسه) واقتضى الحال عبور نهر ماين الى جدولها الموصل الى نهر طونه فتعذر عليه ذلك لعدم كفاية عمقه لسير السفن فلم يهمه ذلك واستمر راكبا سفينته واركبها ثلاثا من عربيات السكة الحديد حتى نقلته الى ذلك الجدول بواسطة سكة (ماين) الحديد ولما وصل اليه انزلها بها واستمر على سفره فيها مارا ببوغازطونه والبحر الاسود وبحر مرمرة وبحر الجزائر والبحر الابيض ولم يكن فيها الا ملاح واحد وسيقدم هنا

حوادث شتى

(اسبانيا)

قال فى التيمس ان وقائع اسبانيا فى رواج وانتشار وهى منذ الثامن والعشرين من شهر سبتمبر من العام الماضى مائلة الى مركز واحد وهو الفتنة فان سيرانو فى ذلك اليوم انتصر على عساكر الملكة فى الفوليا وبعدها بيوم استولى اهلى مدريد وغيرها من المدن على سلاح الترسانات فانقسم بذلك الاهلون الى قسمين فكانت العساكر وامراوهم هم الذين يلون الحكومة وفيهم الدولة وكانت متطوعة الحرية النائبون عن الرعية يحاولون الحكومة الجمهورية ولما كان سيرانو وبريم مظفرين فى قطالونية والاندلس بلغهما ان الجمهور استولوا على السلاح فاشفقا ان تلك الحركة التى قاما بها مظنة للتاخير وانهما لايقدران على انهائها من دون الاستيلا على السلاح فمن ثم اشتغل خاطرهما منذ ذلك الحين بهذا الامر وكان جل سعيهما ومقصدهما الحصول عليه وهو الذى سبب سفك الدم فى قادس ومالقة واكسبرس فى فصل الشتاء الغابر وكان ايضا موجبا للتشويش والاضطراب فى غيرها وليس المقصود من نزع السلاح من المتطوعة سوى اطفاء جذوة الجمهورية وقد فازا بما قصداه فى كثير من بلدان المملكة وذلك نحو برسيلونية وطراغونية وريوس وغيرها فان اهل هذه الاماكن سلموا سلاحهم واستسلموا للقدر الا ان اهل سراقوسة اصروا على المقاومة فقاتلتهم العساكر مدة يومين فقتل كثير من الفريقين واهل هذه المدينة مازالوا معروفين من القديم بانهم اكثر الناس ارتياحا الى سفك الدم وحسبك ان قسطلار لما كان عندهم مذ ايام حملهم على ان يحلفوا بان لايقوم عليهم ملك ولو تفانوا جميعا الا ان العساكر اندفعت عليهم بما كان عندهم من المدافع وحيث لم يكن لهم للمدافعة سوى البنادق فشلوا والآن يقال ان القتال مستحر فى بلنسية وان اثنين من روساء الجمهورية قتلا بجوار القناطى وهى بلاد لم تعرف الفتنة فيها من قبل وان قسطلار خذلته اولياؤه ففر الى البورتوغال مستامنا وان الحزب الذى يروم الجمهورية لم يبق عليه من رئيس يدبره فلم يبق اثر للفتنة الا فى سراقوسة وبلنسية ولعل بعضهم يثير الشر فى سيراموريا اوفى جبال وندة ويبقون كذلك مدة ما ولكن مادامت العساكر على طاعة ولاة الامور فلا يكون مصيرهم الا الى الفشل هذا وان بريم قد انذر اهل الجمهورية من اعضاء مجلس المشورة وتهددهم فراوا الانفصال عن المجلس اولى وكذلك تهدد كتاب الجرنالات الذين كانوا يحرضون الناس على هذه الطريقة فلم يسعهم الا السكوت وعزل الذين وقعت عليهم التهمة من اهل المجالس فى داخل المملكة ونصب فى محلهم من هم على رايه وشاكلته فكان الظاهر من هذا كله ان ارباب الحكومة قد قهروا الذين تصدوا لمعارضتهم الا ان الاحوال فى اسبانيا غير مامونة وقلوب اهلها غير مطمئنة فربما تنقلب بعد هذا على الحكومة اذ مادامت النفوس متنافرة فلا تكون الاحوال قارة وهب ان بريم وسيرانو قد كسرا ذراع اهل الجمهورية فبين قلوبهما وقلوب اولئك امد بعيد واذا كانا يدعيان بان فعلهما هذا قد اعاد السلم والامن فان هذه الاعادة لم تحصل الا من اعمال السلاح وسفك الدم وهى لعمرى كانت دعوى اودونل ونرفايز وغنزاليز برافو من قبلهما فانهم كانوا يسفكون الدماء ويقولون ان الفتنة زالت به فغاية مايقال ان القائمين بالامر فى مدريد انما يسفكون الدماء ويمحون آثار الحرية باسم ملك غير موجود فى عالم الوجود فما يوجد لهم الا بعد طول محن وتعاقب فتن ومن الباطل ان يدعوا ان الحكومة الملكية مفوضة الى جمهور الاسبنيول فهم بالخيار فيها فانا نرى ان اهل برسيلونية وسراقوسة وبلنسية واشبيلية وقادس ومالقة وسائر المدن الكبار وثلثى سكان مدريد يرومون الحكومة الجمهورية واذا ابت العساكر ان تطيع ارباب الحكومة او بقيت فى الاقل لالهم ولا عليهم لم يصح ان يقال ان الجمهور يرومون الحكومة الملكية

وقال صاحب المورنن بوسط انا وان كنا نسمع من اخبار اسبانيا التى معظمها يرد من طرف الحكومة ان الامن قد عاد والفتنة قد زالت الا انا نسمع ايضا ان هذا الامن ليس على حسب مايرومه محبوا السلم وانما هو امن يتصوره من كان على شفا خطر نعم نقول ان اهل قطالونية الذين هم اول من يقوم بالفتنة وآخر من يخضع لم يصروا هذه المرة على الممانعة والمغالبة اوانهم اطاعوا روساءهم الجمهوريين حيث نصحوهم ان لايحاربوا عساكر الدولة وان الفرقة التى تالبت فى ريوس قد تفرقت وان السنيور كيدوفلا قد ولى الفرار مع جماعة اليها وسار الى التخوم وكذلك اهل سراقوسة قد الزموا الخضوع الا انهم لم يخضعوا الا بعد كلالهم عن القتال فقد قيل انه بلغ عدد القتلى والجرحى منهم نحو خمسمائة ماعدا مافقدوا من الديار والاملاك ومثل ذلك ماجرى على اهل الاندلس فلم يبق فيها من الاهلين ممن لهم استطاعة على مقاومة العساكر سوى اهل بلنسية ومن الغريب انه لم يبلغنا

خبر عن فتنة هذا البلد حتى قيل لنا ان المتقاتلين كفوا عن القتال مدة ساعتين حتى يتمكنوا من جمع قتلاهم وجرحاهم وذلك يدل على ان القتال كان شديدا من دون ان تحصل فيه العساكر على ثمرة ماوشاهده ماقيل فى اخر الاخبار من ان العساكر كانت تنتظر مددا ولعلهم الآن قد ظفروا بهم واخمدوا نار فتنتهم الا انه من عادة اسبانيا انه اذا بقيت بقية من اهل الفتنة بقى شر عدواها غير مامون فربما تكون سببا فى تهييج كثيرين فيقومون ويحدثون حذوهم اما اهل غرناطة فقد تواطأوا على المغالبة من اول الامر وحيث ان الاخبار انقطعت عنا من صوبهم كان المظنون انهم باقون على هذه الصفة فى الجبال حيث لاتصل اليهم العساكر اما فى طريول فان ارباب المجلس البلدى قد تواطأوا مع المتطوعة على الحكومة الجمهورية ونادوا بها علانية واغرب من ذلك ان بعض اهل مجلس المشورة الذين هم فى الواقع سند الحكومة قد جاهروا الحكومة بالعدوان فقيل ان سبعة عشر نفسا منهم قادوا فرق الجمهورية لمكافحة العساكر فظن الجمهوريون ان سائر اقرانهم من اعضاء المجلس يفعلون فعلهم فلما راوا ان قسطلار لم يقم مثلهم تهددوه بالقتل فاضطر الى الفرار الى ارض البورتوغال فابلغت الحكومة اهل المجلس الباقين على طاعتها انه لابد من طرد الاعضاء الذين يميلون الى الحكومة الجمهورية فما كانت نتيجة هذه الحركة التى لم تحكم ادارتها ولم تفهم اشارتها سوى تاييد بريم وسيرانو فى امارتهما واسكات الذين يشكون من استبدادهما وحيث انهما طردا السبعة عشر عضوا من المجلس وتوصلا بالعساكر الى قهر اعدائهما كان من المترجح انهما يبقيان مستبدين بالامر فلا يتعبان انفسهما فى ارضاء احد ممن يخالفهما فتصير المملكة باجمعها عرضة للاحكام العسكرية فتعود كما كانت فى فتنة سبتمبر فما تكون قد حصلت من تلك الفتنة على شى الا على تغيير الاسماء ومما يحزننا ان نرى جميع حوادث هذه المملكة البهية منصبة الى صوب واحد ولكن لاحيلة فى تدارك الامر الى ان يقوم من الاسبنيول خلف يكون لهم علم بما يحتاجون اليه ويكون لهم مع ولاتهم مقصد واحد وعزيمة واحدة

وذكر مكاتب التيمس انه يعلم من اخبار واشنطون ان حكومة مدريد لم تانف مما عرضته عليها دولة اميريكا من جهة بيع جزيرة كوبا وانما طلبت من تلك الدولة ان لاتلح عليها فى هذه القضية وان الذى يخطر ببالها ان استقلال كوبا لايمتنع على شروط تكون مقنعة لكل من اهل الجزيرة ومن دولة اميريكا وانما ترى من الواجب عليها ان ابرام ذلك لايصح فى هذا الوقت فبقى الامر متوقفا على تبيين الشروط وعلى انتهاز الفرصة التى من لوازمها تسكين خواطر الاسبنيول وهذا التسكين لايمكن الا اذا اضربت كتاب الجرنالات عن الخوض فى امر الجزيرة وعما لدولة اميريكا من المقاصد فى اخذها فان حكومة مدريد تعلم ان قهر اهل الجزيرة على طاعتها لاينتج خيرا فالاولى الاستعواض عنها بالمال

ذكر فى الانديبندانس بلج نقلا عن رسالة من باريس انه كثيرا مايحدث لمن يخبر خبرا حسنا عن سياسة فرنسا ان يضطر الى مناقضة ماقاله من قبل ان يجف الحبر الذى كتب به خبره الاول قال فقد اخبرتك اولا ان الامبراطور عزم على فتح مجلس النواب ليرضى بذلك بعض النواب الذين راموا مداولة الامور المهمة فى المجلس فى اقرب وقت لابل ان جميع اهل المملكة يرومونه ويكون لهم به الرضى التام الا انه شاع اليوم ان اهل السلطة لايعنيهم الانقياد لارادة الناس وانما يفتحون المجلس حين يعن لهم وبذلك يظهرون انهم غير مبالين بطلب اولئك النواب ولا بطلب الذين انتخبوهم كيلا ينسب احد اجابتهم الى الجبن ولكن كيف تصح هذه النسبة وعند الدولة مليون ومائتا الف من العساكر ماعدا جموع الضبطية والجندارم والذى يخطر ببالى ان الامبراطور عازم على فتح المجلس بنفسه وان افتتاحه لايكون الا بعد ان تهيا جميع التقارير والعروض اللازم عرضها فيه ونقل بعض جرنالات باريس حديثا كان جرى بين الامبراطور واحد فضلاء الاميريكانيين مدة افتتاح معرض باريس وكان ابن الامبراطور وقتئذ مريضا فقال الامبراطور اذا كان من المقدر على لسوء البخت فقدان ابنى وتحققت ان لاارزق بعده ابنا يرثنى فى الملك فانى اتخير ان اخول فرنسا حرية الحكومة الجمهورية وقوانينها واجعل من همى وقصدى ان لايكون فى فرنسا من بعدى حكومة غيرها فان هذه الحكومة اذا قدرها الناس حق قدرها واجروها حق اجرائها كانت اوفق مايكون لاهل فرنسا ولكن مادمت متوليا امر المملكة فانى اجتهد فى ان اولف بين اصلين يظهران عند الناس من الامور المتناقضة وهما الحكومة الامبراطورية والحرية حتى اذا خلفنى ابنى حذا حذوى فتكون فرنسا حكومة جمهورية بالفعل دون الاسم

وذكر فى الميموريال دبلوماتيك ان بعض الجرنالات ذكر ان الامبراطورة فى زيارتها البلاد الشرقية تغتنم الفرصة لزيارة الارض المقدسة الا ان البرنس دولاطور ناظر الخارجية حرر لها رقيما ذكر فيه ان هذه الزيارة فى مثل هذه الاوقات غير موافقة وهو محض توهم فان الامبراطورة لم تذكر ذلك الآن وان كانت قد نذرت من قبل تلك الزيارة وانما تروم هذه المرة زيارة البابا لالتماس دعائه ولكن لايقع ذلك الا بعد ان ينفض المجمع

ذكر فى جرنال وينى ان برنس بروسية لما كان فى وينى قال للامبراطور انى ارجو ان اوستريا تجيب الى مطلوب بروسية فيما قصدته من الموادعة والمهاودة عن طيب نفس واخلاص طوية فقال له الامبراطور انى مترقب هذه الفرصة واتمناها للغاية وانى ودولتى لنتجرد عن كل ضغن وحقد فانا رضينا بالمقام الذى قمنا فيه ونتمنى ذلك اليوم الذى يتاح لنا فيه تجديد سالف علاقتنا ببروسية عن ثقة واطمئنان حتى لايهمنا سوى النظر فى حالتنا التى طرات علينا وذكر فى رسالة نشرت فى الانديبندانس ان خواطر الناس مشتغلة الان بما يلمحونه من امارات الصلح والمودة بين اوستريا وبروسية وفى اعتقادهم ان مثل ذلك يجرى بين اوستريا والروسية ايضا واهل وينى مرتاحون لذلك غاية الارتياح وقد علم من رسالة من فلورانسه ان دولة ايطاليا تعتقد ان مصالحة هذه الدول من شانها ان تفضى الى تقليل العساكر وهو مرغوب كثير من الدول حتى قيل ان الامبراطور نابوليون يوم افتتاحه مجلس النواب يذكر هذه القضية وان اللورد كلارندون لما كان فى باريس فاوض الامبراطور فى هذا واقنعه بان تصالح الدول جميعا ينفع فرنسا ولايضرها لان فرنسا ليس لها ثار فتطلبه ولا ارب فتدركه فاربها انما هو فى اصلاح امورها وتشييد عزها

قد تكرم علينا اللبيب الاديب اللوذعى جبران افندى الدلال المقيم فى مدينة مرسيلية بترجمة حادثة وقعت فى هذه الايام فى فرنسا وهذا نصها قال

قد لهجت جرنالات فرنسا بهذه المدة بذكر حادث كاد ان يكون حديثها اليومى وهو فعل مهول شنيع وارتكاب فظيع مريع تقشعر من سماعه الجلود ويرثى رحمة لتعاسة من قاساه الحجر الجلمود وذلك ان احد الفلاحين المسمى لانكلوه ذهب ذات يوم لفلاحة حقل له بمحل يدعى بانطين باطراف باريس فرأى فى حقل جارله بالقرب منه قطعة ارض يظهر من لون ترابها انها قد حفرت حديثا وفلحت ورأى آثار الدم بالقرب من تلك القطعة فلما اقترب منها راى منديلا ملوثا بالدم فحفر قليلا فظهر له راس انسان مقتول فذهب حالا واخبر الحكومة ولما حضرت اعوان الضبطية وكشفت التراب ظهر ست جثث قتلى فلما جلوا التراب عن وجوهها راوا ان المقتولين كانوا اما واربعة اولاد ذكور وبنتا وكانت الام حسنة الخلقة لم تبلغ من العمر اكثر من خمسة وثلاثين عاما واولادها الذكور كان عمر الاول خمس عشرة سنة والثانى احدى عشرة والثالث ثمانية والرابع ستة وسن البنت اربع وكان يظهر من ملابسهم انهم من الناس التوسطى الحال فرفعوا هذه الجثث الى محل يسمى المورك معد لمثل هذه الحوادث وبه تعرض على عموم الناس جثث القتلى التى لم تعرف ولم يعلم قاتلها ببلد فاتضح من هذا العرض ان هذه العائلة التعيسة هى عائلة رجل من اهالى مدينة روبيكس يدعى جان كنك ويمكن ان يقال انه من ذوى اليسار فى تلك الديار وكان قبل هذه الحادثة باربعين يوما سافر الى اقليم الالزاس بشرقى فرنسا على حدود جرمانيا بقصد ان يبيع املاكه التى له فى روبيكس وينقل عائلته الى اقليم الالزاس مسقط راسه وصحبه ابنه البكر المسمى كوستاف وله من العمر تسع عشرة سنة

فلما ابطأ الخبر على زوجته وباقى اولاده كاتبوه فى هذا الامر فكان منه الجواب بطلبهم ان يحضروا الى باريس وهناك يستقبلهم ويذهب بهم الى اقليم الالزاس وحيث لم يكن ذاك الكتاب بخطه اعتذر لهم انه اصيب بيده ثم امر ابنه البكر ان يسبقه الى باريس فاتباعا لامره اخذت زوجته باقى اولادها وقصدت باريس فوصلت اليها نهار الاحد الواقع فى ١٩ ايلول الافرنجى مساء وقصدت مع اولادها الخمسة دسكرة تدعى النورد حيث كانت على موجب كتاب زوجها انها ستراه هناك فسالت عن جان كنك هل هو ساكن بتلك الدسكرة فقيل لها بالايجاب الا انه لم يكن حاضرا هناك فوضعت امتعتها هناك واخذت اولادها وخرجت وكان قبل ذلك بعشرة ايام تقدم شاب له من العمر اكثر من عشرين سنة وطلب من صاحب الدسكرة حجرة للسكنى فاعطاه وحين قدموا له سجل الدسكرة ليكتب به سنه واسمه وكنيته ومهنته والمحل الذى اتى منه على حسب العادة كتب اسمه جان وكنيته كنك وسنه اثنان وعشرون سنة ومهنته

صنع آلات الحديد وقدومه من روسيكس لكنه بقى ساكنا بالاسم فقط فى تلك الدسكرة وقلما تردد اليها وفى تلك الليلة اى التاسعة عشرة من ايلول التى بهما حضرت المرأة المذكورة وسالت عن رجل مسمى بهذا الاسم لم تعد هى ولا احد من اولادها وثانى يوم الاثنين صباحا حضر الشاب المذكور وطلع مصرحا الى حجرته وبدل ثيابه وخرج ولم يعد بعد ذلك الى الدسكرة ولما صاروا معلوما عند الضبطية حال العائلة المقتولة وشاع ذلك فى مدينة پاريس تقدم صاحب دسكرة التورد الذى كان بها المذكور وقرر ماذكرناه بخصوص ذلك الشاب واعطى علامات فقال انه شاب بحلة سودا واعين سود مليح الوجه اسمر اللون رقيق الجسم له خال على شفته العليا وشامة على خده الشمال خفيف الحركة فغلب الظن العام على انه هو كوستاف ابن جان كنك الذى كان سافر معه ثم تقدمه الى پاريس وانه بالاتفاق مع ابيه احتالا على امه وباقى العائلة واحضراهم الى پاريس ثم تقدم احد باعة الآلات الحديد وقرر انه نهار الاحد المذكور بعد الظهر نحو اربع ساعات حضر عنده شاب بهذه الصفة والعلامات تلوح عليه دلائل الحيرة والارتباك وانه اشترى منه فاسا ومجرفة وظهر منه انه يحاول ان لايراه احد وانه اخذ الآلات خفية وسار وان امره اراب البياع المذكور فتوجهت اعوان الضبطية وكبست الحجرة التى كان ساكنها بالدسكرة فرات اوراقا باسم جان كنك وثيابا ملطخة بالدم فلم يبق ريب فى انه هو القاتل وانه هو الذى ظن فيه انه كوستاف كنك وانه ربما قتل اباه ايضا واتخذ اسمه واوراقه واكمل قتل باقى العائلة ليستبد بالمال الذى يبلغ مائة وخمسين الف فرنك

(ستاتى بقيته فى الجوائب الآتية ان شاء الله تعالى)

(تابع مقالة الديبا)

يلزم قبل كل شئ عزل الپرتغيين الذين يعارضون المنتخبين فى انتخابهم ويحولون بينهم وبين اختيارهم اما سواله عن دخول بادن فى العصبة الجرمانية الشمالية هل هو مغاير لمصلحة فرنسا اوموافق لها فجوابه ان مايودى الى المصلحة التى تهمنا كما تهمك انما هو ان تعدى الدولة عن التحكم فى كل خمس سنين فى من يصلح للانتخاب وبذلك تجرى البلدان اجراءه كان ذلك من الامور اللازمة لغلبة المرتشحين من اهل وظائف الدولة مما يغرى الاهلين بان ينتخبوا من لا علاقه لهم به واما سؤاله عن بعض الامور ان كانت على حسب منطوق معاهدة پراغ فجوابه ان تعيين مشايخ البلاد يجب ان يكون على حسب ارادة محالها لاعلى ارادة المتوظفين من قبل الدولة وسواله عن پروسية ان كانت شارعة فى اجراء مقاصدها خفية يجاب بان الامر الذى لم يبق محال لانكاره هو ان حكم كذا من قوانين كذا من سنة كذا ينبغى نسخه فاذا استر يسال عن احوال ايطاليا وانكلترة واسبانيا وكوبا والصين وكوشين الصين ومكسيكو قلنا له فى الجواب عن كل واحدة منها انه يلزم ان يجرى فى فرنسا من الاصلاح ماتمس اليه الحاجة ويطلبه الاهلون واذا كان الخطر الذى ورآء الرين اعظم مما يخطر بالبال تعين على السائل ان يواطئنا على ان نطلب من الدولة ان تامر بعقد مجلس النواب فى اقرب وقت اذ بدونهم لايمكن ابرام امر خطير فهذا هو الذى يكون موافقا للاصلاح الذى ابتغاه مائة وستة عشر نفسا منهم وترجح تحقيقه من حكم مجلس السنات الصادر فى ١٦ سبتمبر ودعنا من معاهدة پراغ فهل كلا منا هذا صواب اولا

وقال الستاندرد فى اتحاد بادن بالعصبة الجرمانية الشمالية انه يظهر لنا ان ماشاع من خبر هذا الاتحاد لم يكن مبنيا على كلام يوثق به فان والى بادن حين القى خطابا يوم افتتاح مجلس الشورى لم يقل شيا فى هذا المعنى ولا عرف منه انه صرح بذلك من قبل نعم ان الناس يظنون ان المشار اليه يروم ان يكون داخلا فى عصبة پروسية بناء على ماعرف منه من التغرب اليها وعلى ان زوجته تغربه بذلك اذهى بنت وليم الاول ملك پروسية المتوفى ولكن لوكان ذلك على مرام الاهلين لكانوا طلبوه منذ سنتين او يقال ان الكونت دو بسمارك لم ير وقتئذ ان حين الاتحاد قد حان اوان ابرامه يحدث فى اوربا شرا واذا اعتبرنا كلام تكاب الاخبار الذين يعلمون مايخامر ضمير الكونت الموما اليه كان لنا ان نقول ان الوقت لم يحن بعد هذا ومع جهلنا بما يخامر ضمير الامبراطور نابوليون فى هذا الخصوص فالظاهر لنا ان قضية بادن لاتكون سببا للحرب بين فرنسا وپروسية فان دول جرمانيا الجنوبية سوآء دخلت فى عصبة الدول الشمالية اولم تدخل فان عساكرها تحت امرة پروسية فهذا الدخول لايزيد پروسية قوة ومن تكاب جرنالات فرنسا من يوهم الناس ان معاهدة پراغ مانعة من هذا اى من الدخول وان لفرنسا حقا فى التعرض له والحق ان هذه المعاهدة ليست بمانعة له البتة وانها اتما جرت بين اوسترا و پروسية فاذا نقض شى منها لم يكن لدولة غير دولة اوسترا ان تعارض فيه والذى شرط فيها من جهة هذه القضية يفيد بالايضاح ان امبراطور الروسية لايعارض فى دخول الدول الجنوبية فى عهدة الدول الشمالية اذا شآت فذلك امر عائد الى رضى الفريقين فحاصل هذا النص تسويغ الاتحاد لا ايجابه فاذا تصدت پروسية لايجابه فهرا تصدت اوسترا وافرنسا مجتمعتين اومنفردتين لمنعها وكذلك اذا رأتا ان هذا الاتحاد يضر بسياستهما تصدتا لتاخيره وان جرى عن طيب نفس من الدول الجنوبية الا ان معارضتهما فى ذلك لاتكون مبنية على الاحتجاج بنص معاهدة پراغ وانما تكون على مقتضى ملاحظات اخرى اما پروسية فانها مازالت مصرة على ان هذه المعاهدة غير مانعة من الاتحاد وهى حريصة عليه بدعوى انها مصلحة عامة تشترك فيها امة جرمانيا باجمعها لكنها لاتتعمده قهرا ولاسيما انها تعلم انه لابد من وقوعه فى وقت ما سوآء كان عاجلا اوآجلا والذى علم تمافاله الملك الآن عند افتتاحه مجلس الشورى هو بشرى بان موارد السلم فى اوربا تدوم سالمة من المكدرات وهذا هو المطلوب

ذكر انه لماشاع ان الامبراطور نابوليون مريض تواطات دول اوسترا و پروسية والروسية وانكلترة على مايجب عليهم فعله عند حدوث فتنة فى فرنسا وهو بذل الجهد فى منع سريان عدواها الى بلاد اخرى محافظة على ادامة الصلح والامن وان اللورد كلارندون ناظر الخارجية فى لندرة انما قدم الى پاريس ليخبر الامبراطور باتفاق الدول فقال له الامبراطور اما انا فانى مادمت حيا ابذل جهدى فى بقاء السلم باوربا وانى احرص الناس على هذه البغية قال الراوى والذى يخطر ببالى ان الدول لمارات ان الامبراطور مقيد بمواطرأ عليه من مطالب حزب الحرية ارادوا ان ينبهوه على انه اذا قصد ان يصرف خواطرهم عنه بحرب يثيرها على احدى الدول فان مقصده هذا يطيش عن الغرض فبقى على پروسية ان لاتغيظ فرنسا فتحملها على الحرب الان المترجح ان جميع الدول فى هذا الاوان تسعى فى السلم

ذكر فى رسالة من بطرسبورغ ان ماذكرته الجرنالات الرسمية من انتهاء فتنة القرقز لاصحة له فقد علم من الاخبار الاخيرة الواردة ممن يوثق بكلامهم انهم مازحوا يعترضون المارة فى الطريق مابين اورنبورغ وتركستان فما تقدر القوافل ان تسير فى تلك الجهة الا اذا كان فيها فريق من العساكر وقد ورد خبر فى سابع سبتمبر يوذن باتهم سلبوا قافلة عظيمة عند قلعة اورالسك ولسبب ذلك عدلت الحكومة عن انشاء مواضع للبوسطة هناك فانهم لايابثون ان يخربوها كيف لاوقد حاصروا تلك القلعة من بعد نهبهم القافلة واعانهم على ذلك بعض عساكر خيوة فاشاع فى الجرنالات الرسمية فانما كان لتمكين خواطر تجار بطرسبورغ والموسكو فانهم فى كرب عظيم لتعطيل تجارتهم فى تلك الاقطار

كان موسيو جول سيمون المعروف بانه من حزب المخالفين للدولة فى پاريس قد مدح الامبراطور لكونه بذل الجهد فى تعميم المعارف وتعليم الاولاد فى اقطار المملكة فلامه على ذلك الجرنال المعروف بريفاى وهو ايضا من المخالفين فكتب اليه فى الجواب يقول لاحق لاحد فى ان يلومنى على مدحى الدولة حالة كونها تنفق على التعليم اكثر مما انفقته الدول المتقدمة بمائة اضعاف لكنه فى الواقع سدس ماهو مطلوب منها فانى اليوم كما كنت فى التاسع من ديسمبر سنة ١٨٥١ وذلك معلوم عند الجميع اماما قلته فى صانت ايتان فلايخطر ببالى بحروفه ولفظه وانما اتذكر معناه لكونه قد صدر عن عزيمة لاتتغير وقصد لايحول وحاصله ان الحكومة قد بذلت الجهد فى التعليم والحق احق بان يتبع لكنى قلت بعد ذلك انهما لم تعمل نصف مايجب عمله والان اقول ايضا انه ينبغى لها ان تجعل مصلحة التعليم من قبيل الاضطرار وتجعل نصب مشايخ البلاد بالاختيار وتبطل الكدر دات وتخفف من العساكر ومن الضرائب وتحول كتاب الجرنالات حرية تامة ولتدع عنا كل مالايعنينا الاهتمام فيه ولتهتم فيما يجب عمله فى الاسبوع الآتى عند انعقاد مجلس الشورى للحصول على هذا المطلوب

احمد فارس

(فى المطبعة العامرة السلطانية)

﴿ ممن الجوائب ﴾

فى الاستانة العلية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة
تؤخذ بدفع سلفا

فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ١٦ فرنكا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التى ترسل الينا تكون خالصة الاجرة باسم احمد فارس افندى مولف الجوائب ومديرها فى البلاد التى ليس فيها وكيل للجوائب يمكن الحصول عليها بارسال حوالة على البوسطة ولا اجرة على ادراج الاخبار المفيدة للناس

﴿ ماكن مبيعها ﴾

فى مصر احمد افندى العشى
فى تونس السيد محمد الاخضر
فى عدن السيد صالح جعفر
فى جبل لبنان يوسف افندى
فى بيروت الخواجه بطرس دياس
فى يافا الخواجه نقولا الياس ديمترى
فى الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
فى الاسكندرية الخواجه حبيب عزروزى
فى حلب الخواجه شكرى تاجر فى وكالة الصابونى
فى الموصل عبد الله افندى الطبيب الطائى
فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم

﴿ بالاستانة العلية يوم الاثنين ٥ شعبان سنه ١٢٨٦ ﴾ ﴿ الموافق ٩ نوفمبر الافرنجى ٢ سنه ١٨٦٩ ﴾

اخبار داخلية

فى ليلة الثلثاء من الاسبوع الماضى سافر جناب امبراطور اوسترا بالمجر بقصد المرور على اثينا للاقاة الملك جورج فيلبث هناك يوما او يومين ثم يسافر الى يافا بقصد زيارة بيت المقدس ومن ثم يسافر الى السويس كذا روى ومن ماثره المذكورة انه هنا انه زار حضرة الصدر الاعظم فى مقره واهدى اليه شيئا فاخرا مرصعا بالماس من رتبة صلبان اسطفان وهى اعلى الرتب واهدى لياشين من رتبة الصليب الاكبر الى حضرة دولتلو عمر باشا السردار الاكرم وحضرة عطوفتلو حيدر افندى سفير الدولة العلية فى وينى فانه حضر معه والى حضرة البارون پروكش سفيره بالاستانة واكرم ايضا مأمورى سفارة دولته بنياشين مختلفة ومع كثرة مارأى عنه من افعال الذهاب والمجى والاكل والشرب واللبس لم ير عنه حرف واحد تفوه به وفى الجملة فان زيارته للحضرة السلطانية قد اوجبت السرور لكل من شاهده وسمع به لانه من افضل ملوك هذا العصر خلالا واكرمهم فعالا واعظم دليل على فضله جعله حكومة مملكته مقيدة بالقوانين والاصول بعد ان كانت فى زمن اسلافه مطلقة فصارت اوسترا الآن كسائر الممالك المبنية على الحرية وحسبك ان هذه الحرية صالحت مملكة بمملكته هنكاريا فصارت المملكتان بمنزلة مملكة واحدة و يقال ان سفره الى الديار المشرقية قد سر الامبراطور نابوليون كثيرا فارسل اليه رقيما يذكر له فيه ذلك وهو اول ملك قدم الى دار الخلافة بعد كراملوس الثانى عشر ملك السويد غير ان كراوس المذكور قدم الى دار الخلافة للاقتصار بالدولة العثمانية على الروس فكان مجيئه اضطرارا لا اختيارا

لاشك ان ماقصده حضرة دولتلو ناظر المعارف العمومية من فتح المكاتب فى جميع الولايات هو من اعظم المآثر التى ظهرت فى ايام سلطاننا الاعظم وولى نعمتنا الاكرم فان الجهل سبب لكل شر و بلية فمن رزاياه انه يسلط هؤلاء الدجالين الذين يدعون علم المغيبات على القليلى العقول والاغرار فيتصرفون فى اموالهم واعراضهم معا فاذا رمت دليلا على ذلك فاسال احدهم كم من امراة تاتيهم فى كل يوم وتشك ان هذا الرزء فيعم خطبة فى بلاد الفلاحين كافة فى الاستانة بل لابد من ان يكون هناك اشد واضر لفرط الجهل فى اهل الارياف فمتى عم التعليم ورغب فيه كل من الذكور والاناث ولاسيما اذا دخل فى هذه الطريقة علم التاريخ والجغرافيا والحساب وشئ من الفلسفة قل خطر الدجالين واشتغل كل بما يفقه ويعينه على امور معاشه فيضيق وقته عن حكايات السعفريت والجن ومن رزاياه ايضا الكبر وقد طالما عرفوا الجهل بانه والد الكبر او الكبر واد الجهل فان العالم كلما امعن العلم وتعمق فيه راى ان الذى حصله منه كنسبة القطرة الى البحر فتصغر نفسه وتلين اخلاقه ويهاب جليسه وسائله فلا يكلم الناس الا حسنا ومن ضرر الكبر ان صاحبه لايفهم مايقال له لانه لما استقر فى عقله انه افضل الناس وانه يجب له عليهم الاكرام والتعظيم والاجلال والتكريم فهم مايخاطبونه به من الكلام اوله الى تعظيم قدره واعزاز شانه وهكذا يفوته العلم بما يرومونه له وبقصدونه نحو وفى الجملة فان الجهل ظلام النفس والعلم نورها وكما انه يستحيل على الانسان ان يبصر شيا من دون نور كذلك يستحيل عليه ان يرضى خالقه وخلطائه او ينفع نفسه وذويه من دون علم ولا يزال الجاهل متقلبا من كف دجال الى كف دجال آخر هوا كثر ضررا من ذاك حتى كانه لم يخلق الا لتسخير النبالين فهو وسخرة لهم على اختلاف معنيى السخرة ولكن يرد هنا عدة اعتراضات على تعميم المعارف فى الولايات احدها اذا كانت الدولة العلية تنقل الباشا المشار اليه الى غير خدمة المعارف فهل يستحسن خلفه هذه الطريقة ام يرى ان مجرد تعليم القرآة والكتابة كاف وعلى فرض انه يستحسنها ويكون من ذوى الهمم الذين يبذلون راحتهم ورفاهيتهم فى حب الوطن فهل تطاوعه الولاة على ذلك لعمرى ان اخراج الناس من الظلمة الى النور امر صعب جدا لايتاتى الا لمن كبرت انسانيته وعظمت همته فتعميم المعارف على مايقصده الباشا المشار اليه تلازمه المشاق الجمة والاتعاب الايمة ولاسيما اذا قصد الزام احد الاولاد الدخول فى المكاتب وامتنع والده فينشا عن ذلك الجدال والنزاع حتى يتهى الى الاكراه والظلم المنافى اذا كان المراد من فتح هذه المكاتب تعليم البنات مثل تعليم الصبيان على حد سوى فهل ترضى البنت وهى ذات حذق ومهارة ان يكون لها ضرة عند زوجها وهل يمكن ابطال سنة الضرار نعم ان اجتهاد الضرار فى بلاد الفلاحين ليس بفاش كما فى الاستانة وغيرها من الامصار الغناء الا ان ازالتها بالمرة تفضى الى تعطيل مصلحة المستخدمين الذين يرسلون من الاستانة فهم يبذلون غاية جهدهم فى ابقاء البنات على حالة الجهل ادامة لاتخاذ الضرار والسراري والا فانهم يكونون ضحكة عند الفلاحات المتهذبات فاما اذا كان المراد تعليم الصبيان وحدهم دون البنات فنقول الآن كانا غير مرة ان التمدن لايكون تاما الا اذا تساوت فيه الرجال والنساء فالاولى اذا ان تستبدل هذه المكاتب بمواضع تعلم فيها الصنائع ومن جملتها صنعة الحرث والزرع والسياس والفرس فان تعليم الصبيان دون البنات يكون حاملا على زيادة هضم حقوق النساء وشر ذلك قد وقت به العادة دون مكاتب الترك اذا كانت الدولة العلية قد تكلفت هذه المرة لتعميم المكاتب وهو امر حادث لم يقع من قبل قط ولاخطر ببال احد من السلاطين المتقدمين فهلا يليق ان توجب تعليم اللغة العربية مع اللغة التركية واذا هى انشئت مكاتب فى بلاد العرب اوجبت ايضا على ابنائهم ان يتعلموا اللغة التركية حتى يصير جنسا الترك والعرب على تدى الزمن جنسا واحدا الرابح هل يمكن اكتساب هذه المصلحة الخطيرة من دون تعيين مفتش مخصوص يكون من وظيفته ان يتعهد المكاتب ويخبر عنها الحامس هل يتيسر للدولة وجدان معلمين ماهرين على الصفة التى رومها والحاصل انه يجب التروى فى هذه المصلحة المهمة والتدارك لما عسى ان يقع من موانعها كيلا يكون ذلك سببا لصرف الخواطر عنها فيما بعد لانها اذا لم تستتب هذه المرة على وفق المراد حمل ذلك على القنوط منها وعدم المحال نعوذ بالله من خيبة الامال

فى هذه الايام قدم جناب الموقر المحترم المطران طوبيا مطران بيروت وقابل حضرة الصدر الاعظم وسائر الوكلاء الفخام ولقى منهم البشر والاكرام و بعد ايام قليلة يسافر الى رومية

فى يوم الاثنين سافر جناب مستر اليوت سفير دولة انكلترة هنا الى مصر

قد نشر بعد المميز جرنال بالتركية يقال له تركستان فصارت جرنالات الاستانة التركية سبعة وهى تقويم الوقائع وجريدة الحوادث وتصوير الافكار والترقى والمحب والمميز وتركستان ونعم العدد

روى من اخبار مصر بتاريخ ٢٢ من اكطوبر انه فى الساعة التاسعة من صباح ذلك اليوم وصلت حضرة امبراطورة الفرنسيس الى الاسكندرية و بعد ساعة سافرت الى القاهرة فوصلت اليها فى النصف بعد الساعتين وذكر فى خبر آخر بتاريخ ٢٣ انها فى يوم الاثنين تسافر الى الصعيد ويمعيتها موسيو دوليسابس وان موسم الاجتماع فى السويس يكون على التحقيق فى ١٧ نوفمبر

ذكر فى غالنيانى اولا ان احد العظماء فى باريس وماينبغى التصريح باسمه ارسل خبرا بالتلغراف الى زوجته فى الاستانة وماينبغى التصريح باسمها يقول فيه ان صحتى بحمدالله جيدة لكنى ارى الدار من بعدك موحشة وانى اقضى اغلب اوقاتى مع الصبى والذى شهر من اخبار الاستانة ان الامبراطور نابوليون ارسل هذا الخبر الى الامبراطورة زوجته ثم رايت فى غالنيانى هذه المرة مانصه ان ذلك العظيم الذى ذكرت لك انه ارسل خبرا الى زوجته ولم يمكنى ان اسميهما قد ارسل اليها مرة اخرى بان تنوب عنه فى الشكر لمضيفها حيث بالغ فى اكرامها ثم ان الامبراطورة تناولت الفطور امس فى علم داغ الكائن باسية وسافرت من اسلامبول فى هذا الصباح فى الساعة العاشرة وخفر سفينتها عدة من سفن السلطنة من جملتها السلطانية حتى وصلت الى بيسكا ومن سفن فرنسا سفينة يقال لها فربان فاذا قاربت الوصول الى الاسكندرية وذلك مامول فى ٢٢ من اكطوبر تسير لاستقبالها سفينة الخديو وسفينة فرنساوية يقال لها التميز وعند وصولها يطلق مدفع ومائة اكراما لها

ذكر فى تيمس مالطة نقلا عن مكاتبه بالاسكندرية بتاريخ السابع عشر من سبتمبر ان بعض الناس هنا يظنون ان خليج السويس لايفتح لسفر السفن فى اليوم الموعود حتى لو فرض فتحه لما امكن السفر فيه الا للسفن الصغيرة جدا الا ان مابلغنى من الاخبار ممن لهم خبرة تامة باعمال الخليج ينفى هذا الظن ومن شانه ان يحمل كل انسان على الاعتقاد بان ماقصده موسيو دوليسابس قد فاز به وان عزمه لايوخر عن اليوم المعين وشاهده ان الجمعية قد صرفت عشرة الاف نفس ممن كانوا يعملون فى الخليج لانها استغنت عنهم فان مابقى لازما عمله محدود لايلزم له سوى قليل منهم يباشرونه بآلات مخصوصة للحفر والشاهد الثانى ان السفينة المصرية المسماة بلطيف وهى من جنس الكرفيت وسحبها من الماء سبع عشرة قدما قد جازت من بورت سعيد الى السويس مسافة اربعة وثلثين كيلومتر ثم رجعت وفى الاسبوع الآتى تسافر ايضا الى الاسماعيلية التى هى الموقف الوسط للخليج والمظنون انه بعد افتتاح الخليج ومرور السفن الكبيرة فيه من احد البحرين الى الآخر يوسع الخليج فى المواضع التى سعتها لاتزيد على ثمانية وخمسين كيلومتر ويغير ايضا بعض مايلزم تغييره فى الاماكن التى تحسب مانعة من المرور بسرعة اما ملء البحيرات المالحة فالعمل فيه فى تقدم ورواج فالماء يجرى اليها من جهتى الشمال والجنوب فى كل اربع وعشرين ساعة مقدار اثنى عشر مليونا من المتر المكعب وهكذا يزيد سطح المياه فى كل يوم من ثمانية صنتمتر الى تسعة اما سطح البحر الابيض على حسب ماقاسوه وهو ان تعتبر اعلى حائط هوتل الانكليز فى السويس اصلا للقياس فانه يبلغ ثمانية عشر مترا فى عشرين صنتمتر وسطح المياه عند السيرابيوم وهو محل الفيض بلغ فى اول سبتمبر ٧٢ـ١٦ فيكون منحدر المياه المنصبة من البحر الى تلك البحيرات موازيا للفرق الموجود فى المقاييس المذكورة وهذا الفيض الحاصل من هذا الفرق من شانه ان يمد البحيرات بخمسة ملايين وثمانمائة الف متر فى كل يوم والفيض من عند السويس يبلغ فيه ستة ملايين ومائتى الف متر واذا فرضنا ان ارتفاع المياه فى البحيرات يستمر ثمانية صنتمتر فى كل يوم مدة ستة واربعين يوما من ابتداء شهر سبتمبر كان لنا ان نحكم بان هذا المقدار يكون كافيا لملء الخليج من اوله الى آخره وذلك يصير سطح البحيرات مساويا لسطح البحر الابيض

وذكر فى البرس المطبوع فى باريس بتاريخ ١ اكطوبر انا نرى على حين كتاب الاخبار يرومون التوفيق بين سياسات الدول المختلفة ان قد اظلنا يوم عظيم يوثر فى هذه السياسات تاثيرا عظيما اما للوفاق واما للخلاف وهذا اليوم هو يوم فتح خليج السويس بعد اسبوعين اوثلثة يوم يوذن لجميع سكان البسيطة ان يرسلوا سفنهم من البحر الابيض الى بحر الهند فتحمل بضائع اوربا الى كلكته وشنغاهى ويابان وتاتى من هناك بخيرات تلك الجهات ولايخفى ان التجارة مع تلك الممالك انما كانت مقصورة فى الزمن القديم على سكان فينيسيا وجينوى وبزنطية والاسكندرية ومكثوا على ذلك قرونا عديدة وهم مستبدون بها فلما كشف فاسكودى غاما طريق الرجاء الصالح وذلك فى سنة ١٤٩٧ اشتركت جميع الامم فى هذه المنافع اما فتح السويس فان العزم عليه به كان فى جولاى فى سنة ١٨٥٤ وذلك فى مدة المرحوم سعيد باشا والى مصر وجرت عملية على يد موسيو دوليسابس وهو طريق اقرب وآمن وكما انه يقرب اهل اوربا من سكان الهند والصين وكوشين الصين ويابان وسواحل الحبش كذلك يبعد اهمية المواقف التى اتخذتها دولة انكلترة فى غربى ساحل افريقية وفى غينيا وصانت هيلان وراس الرجاء الصالح واكبر شاهد على ذلك ان اللورد بلمرسطون ومن عمل على شاكلته لبثوا عشر سنين يعارضون فى فتح خليج السويس بجميع الوسائل والمحاورات السفرية وماكفاه هذا حتى اخذ يفكر فى انشاء سكة الحديد المراد بها ان تجوز ماوراء النهر واخرى من سواحل سورية الى بصرة وكان يستشير فى ذلك الكولونل چسنى الا ان الدولة مالبثت ان تبين لها خطأها فى الراى ورات ان عدم المعارضة اولى وفى خلال ذلك تمكنت وتقوت فى عدن للاستبداد بباب المندب بل حصنت ايضا صخرة بريم وتمكنت من جزيرة قمران الكائنة بين مخا وجدة وحصنت جزيرة موريتيوس التى اخذتها منا فى سنة ١٨١٠ وهى اعظم مرسى على بحر الهند وفى الجملة فانها استعدت لكل ماقدر عليها ولاشك ان فتح خليج السويس يكون نافعا لها بالنظر الى علاقتها ببلاد الهند وحيث انها اول دولة بحرية فى الارض فانتفاعها بهذا الخليج بالنظر الى التجارة يكون اكثر من انتفاع غيرها لامحالة فانها تتوصل به الى اليمن والحجاز وبلاد الحبش وسواحل افريقية الشرقية وقد طالما قل النفع من هذه البلاد لقلة التردد عليها مع انها بلاد ذات خيرات يحصل منها الصمغ وشمع العسل والعاج والصوف والنيلة والجلود وانواع كثيرة من الخشب النفيس ولايخفى مااستتب لها من السطوة والامر والنهى فى ماداغشقر وذلك منذ سنة ١٨٦٣ على انا نقول ان خليج السويس يكون نافعا لسائر الامم المتمدنة فاذا بقى سكان فينيسيا وجينوى فى حالة الغفلة والذهول خلفهم اقوام آخرون من سكان مرسيلية وتريستة وبرنديزى واودسة والقسطنطينية واعظم من ينتفع من هولاء الفرنسيس بواسطة مرسيلية

ذكر فى الپاترى ان بعض الجرنالات ذكرت ان الامبراطورة بعد سفرها من القسطنطينية تسافر الى يافا ومنها تتوجه لزيارة بيت المقدس والذى نعلمه انها لاتزور الارودس وقبرس فقط

حوادث شتى

بيان اطول سكك الحديد فى ممالك اوربا وايرادها الشهرى

الطول بقياس الكيلومتر	الايراد بحساب الفرنك	
١٢ر٩٤٧	٥٢ر٩٠٠ر٠٠٠	انكلترة
١٦ر٢٦١	٥٠ر٨٧١ر٠٠٠	فرنسا
٠٧ر٣٢٠	٢٤ر٠٧٥ر٠٠٠	اوستريا
٠٣ر٢٢٢	٠٦ر٧٥٢ر٠٠٠	البلجيك
٠٠ر١٧٥	٠٠ر٣٤١ر٠٠٠	الدنيمرك
٠٣ر٠٦١	٠٤ر٣٢٣ر٠٠٠	اسبانيا
٠٧ر٣٩١	١٠ر٧٠٠ر٠٠٠	ايطاليا
٠١ر١٧٥	٠١ر٢٢٩ر٠٠٠	هولاند
٠٠ر٥٠٨	٠٠ر٤٧٩ر٠٠٠	پرتوغال
٠٣ر١٢٨	١٥ر٥٥٢ر٠٠٠	پروسيه
٠١ر٦٣١	٠٢ر٧٩٠ر٠٠٠	بلاد اخر من جرمانيا
٠٨ر٢٨٨	٠٧ر٥٣٧ر٠٠٠	الروسيه
٠١ر٣٣١	٠٢ر٠٤٣ر٠٠٠	سويتزره

فتكون جملة الاطوال ٦٦ر٧٣٨ كيلومتر ومبلغ ايرادها فى كل شهر ١٨٢ر٥٩٢ر٠٩٠ فرنكا وهو عبارة عن ٢ر٢٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠ فى السنة تقريبا وادنى ايراد من كل كيلومتر فى اليوم تسعة فرنكات واكثرها ايرادا خطوط باريس ولندرة فايراد كل كيلومتر فى اليوم من خطوط لندرة ١ر٢٣١ فرنكا ومن خطوط باريس ٤٧٨

بلغ عدد المكاتيب التى وزعت فى مملكة هولاند فى سنة ١٨٥١ ٨ر٥٢٢ر٠٠٠ ثم صارت تتزايد فى كل سنة حتى بلغت فى سنة ٦٨ اعنى العام الماضى ٦٩٢ر٠٠٠ ر٢١ والمحسوب انه من كل ٢٣٤ مكتوبا يفقد مكتوب فلايصل الى المرسل اليه و بلغ ايراد البوسطة فى العام الماضى ٣ر٤٦٠ر٠٠٠ من صنف الفلورين قيمة كل فلورين فرنكان وخمسة عشر صوا وعدد المستخدمين فى هذه المصلحة ٣ر٧٦٨

بلغ عدد التجار الذين انكسروا فى باريس فى شهر سبتمبر الماضى ١٨٣ وكان فى شهر اغوسطوس ١٧٣

علم من اخبار لندرة ان قد توفى اللورد دربى الشهير وعمره سبعون سنة

ذكر فى الموند انه قد حدث فى هذا العصر حادث عظيم لم ينتبه الناس له وهو فى الواقع من الامور المهمة التى يخشى منها على تعطيل تجارة مرسيلية من طريق ايطاليا فان محررات الهند واماناتها ليست ترد الآن على طريق مرسيلية بل على طريق مونت سينيس ومن ثم ترسل الى برنديزى و بذلك تنقص المسافة على ما زعموا اثنين وثلثين ساعة ولايخفى ان ثقب هذا الجبل اعنى مونت سينيس هو من اعمال الفرنسيس فعلى هذا فالفرنسيس انفسهم يعطلون تجارتهم ويضرون انفسهم بما فيه نفع لغيرهم وكذلك مآل قطعهم خليج السويس فانه يعود بالنفع خاصة على الانكليز فتكون مساعى الفرنسيس لخير اولئك اكثر مما هى لخير انفسهم وعلى هذا المنوال يفقدون خصائص تجارتهم وسياستهم معا من دون ان يحصلوا على شى سوى الفخر وهيهات ان يشكرهم الانكليز على فعلهم هذا لاجرم ان مساعى الفرنسيس انما هى لاجل كسب الفخر وانهم ليعلون انفسهم ويخسرون لاجل مجرد الهواجس التى تخطر ببالهم من جهة التمدن والترقى وعلاقة الامم بعضها ببعض واذا بالانكليز يمدون ايديهم لاجتناء ثمرة هذه الاتعاب فليس عليهم الا ان يكون فى ايديهم اكياس النقود وغاية اربهم الانتفاع بما يحدثه غيرهم من الامور النافعة وبناء على هذا الانتفاع اختاروا الآن ان تكون برنديزى مركزا لما يجلبونه من الهند دون المرور على فرنسا لكن من المعلوم ان الطريق الاقوم انما هو من كالى الى باريس الى مونت سينيس ومع ذلك فلم يعودوا مضطرين اليه اضطرارا اذا شاؤا ان يرسلوا شيئا الى الهند او يجلبوه منها على طريق وادى الرين واذا تهيا لهم ان يرسلوا على سكة الحديد المعروفة بسكة صان غوتارد كان ذلك اوفق لهم ومن الناس من يزعم ان مد طرق المواصلة على هذا النحو انما يضر بتجارة قوم دون قوم اضرارا موقوتا غير دائم وذلك بسبب الانتقال من حال الى حال والا فهو نفس الامر نافع

ذكر فى زغاتة البال مال ان نساء الانكليز فى الهند قد اولعن بتعلم الطب اكثر من نساء الانكليز فى انكلترة فانشى لهن مكتب لهذا الفن فى بعض البلدان وطلبن من الحكومة تعميم ذلك

حكى عن بعض وعاظ الانكليز انه قال فى آخر كلام دندن به فى مسامع القوم فى الكنيسة وساختم كلامى بما قاله الشاعر المشهور ثم سكت هنيهة ثم قال قد نسيت اسمه ونسيت ماقال ايضا

ذكر فى المونيتور دوغارد ان جميع عيلة موسيو لويس شوفاليه وعدتهم عشرة انفس ماتوا من اكل المشروم اذ كان مسموما والمشروم هو القطر (بالضم) ومنظره يشبه السفنج

من اغرب ماروى ان رجلين فى سجن برازيل قضى عليهما بضرب اعناقهما لانهما كانا من اصحاب الجرائر الفاحشة فضربت فجاء احد الاطباء الحاذقين وحاول ان يجرب فى جثة احدهما القوة السارية المعبر عنها بالقوة الكهربائية ويقال لها عند الافرنج الكتريستى فوضع راس احدهما على جثة الآخر وخاطه بها خيطا محكما و بعد مرور ساعات راى ان نبضه لم يزل متحركا بما يدل على ان الحياة لم تفارقه بعد فاستبشر بنجاح عمله واستمر يعالجه بالاغذية والادوية نحو سبعة اشهر حتى صح الرجل واخذ فى الحركة والمشى كما كان اولا فلم يطرا عليه شى سوى الم فى عنقه الا انه نسى نفسه وماكان يفعله من قبل كذا روى بعض معارفى نقلا عن المونيتور

تابع قصة القتلى تعريب اللبيب جبران افندى الدلال

فاعطيت حالا علاماته الى جواسيس الضبطية بالتلغراف الى سائر جهات فرنسا وابتدى البحث عنه بكل تدقيق فى كل اطراف المملكة وبعد ثلاثة ايام عثروا عليه بثغر هافر قاصدا التوجه الى اميريكا وذلك انه طلب من احد السماسرة البحرية ان يحصل له على تذكرة المرور ووعده بان يدفع له مبلغا جزاء على ذلك وان مراده الذهاب مع اول مركب يسافر الى اميريكا وادعى بانه سرق دراهم لابيه وهرب ولذلك لايمكنه الحصول على تذكرة المرور الشرعية ويريد الحصول على تذكرة مزورة فارتاب من امره السمسار ووعده بالحصول على تذكرة المرور وتواعدا على الملتقى باحدى الحانات ثم ذهب السمسار فاخبر الحكومة فجاء احد انفار الجندادم والقى القبض عليه ولم يخطر لاحد ببال ان هذا هو صاحب الفعلة التى صارت احدوثة الناس فى كل فرنسا لكنه ظن به انه احد الاشقياء ولكن اذ تحدث معه الجندى وهما ذاهبان فى الطريق الى باب الحكومة على شط البحر سأله من اين اتيت قال من باريس قال وماصنعتك قال عامل الات الحديد قال واين تسكن قال فى مدينة روبيكس فخامرته فيه الظنون فتفرس به وقال له بالله عليك الم تمر وانت آت من باريس بنواحى بانطين فلما سمع الشقى ذكر المحل الذى ارتكب به اعظم الجرائم تغير لونه وارتجف واسرع هاربا والقى نفسه فى البحر قاصدا ان يبدل الموت المقرون بالخزى والعار اذ يحز راسه فى منقع الدم بيد الجلاد بموت مكتوم سريع غريقا مخنوقا ويصرف عن نفسه هول المحاكمة الصعب وتوبيخ القضاة وضجيج الناس ولعناتهم له جهارا حين ياتون به الى احدى الساحات الكبيرة ليحذف راسه مشتهرا فى وسط باريس ليكون مثلة رداعة لكل فاعل ردى ولكن احد الشطار الحاضرين هناك على الشط القى ذاته ورآه تبعا لاشارة الجندى وانتشله رغما عنه من غمرات الموت الحاضر ليذوق فيما بعد موتا مهينا ينتظره حتما قصاصا من البشر ويترقب فى الاخرة جزاء العدل الالهى الرهيب الذى لامناص منه فاجتهد الشقى باطلا بان يجتذب الشاطر معه الى عمق اللجج ومع انه كان بثيابه خرج معه على اخر رمق الى اليابسة وكان يظن بانه ميت فحين استفاق من غشوته بعد ان استعملوا معه الوسائط الفعالة لافاقته وجد نفسه فى السجن واذ خلعوا عنه ثيابه المبلولة وجدت فيها اوراق جان كنك وحجج املاكه ثم ساعته وساعة اخرى يظن بانها ساعة كوستاف وعرفوا من مكاتيب اخرى واوراق ان الشاب المذكور هو نفس الشاب الذى كان يدسكرة النورد وهو الذى اشترى الفاس والمجرفة وان اسمه ترايمن وهو من اهالى الالزاس وكان صديقا لعائلة كنك وهو الذى اشار عليه بالذهاب الى اقليم الالزاس لكى يسكنه بعد بيع املاكه التى فى روبيكس والظاهر انه قتل الاب والابن البكر كوستاف وسعى واحتال وزور المكاتيب من كنك الاب الى امرأته واحضرها واولادها الى باريس حيث قتل الجميع وحاول الهرب الى اميركا آخذا معه الاوراق التى بموجبها يثبت انه هو كنك نفسه وانه حى لم يمت وان له ان يوكل من يبيعها ويستولى على قيمتها

ولكنه اقر بانه لم يكن الا مساعدا للاب والابن اللذين قتلا البقية فلم تصدقه ارباب الشريعة على دعواه هذه واتضح كذبها بعد اربعة ايام فانه فى نهار الاحد الثانى وجدت جثة كوستاف كنك فى ذلك الحقل مدفونة قريبا من المكان الذى وجدت فيه جثث امه واخوته فاخذوها ووضعوها مع باقى الجثث فى المورك ثم احضروا القاتل واروه الجميع فاخذته الرعدة والارتعاش وبان الوجل على وجهه ولكنه لم يزل مصرا على قوله اولا ودعواه بانه لم يكن الا مساعدا للاب والابن وان الابن مع انه وجد مقتولا يحتمل ان يكون الاب هو القاتل له وهو كان الاخير والوارث الوحيد وقد داومت الضبطية سائر التدقيقات وكامل البحث والاستقراء لعلهم يجدون جثة الاب فلم يعثروا عليها بعد مع انهم بحثوا كل الاراضى

التى فرمزمروره بها وسائر الطرقات من باريس حتى اقليم الالزاس وارسلوا سياحين ففاصوا فى جميع الانهر ومستنقعات المياه حتى فى برك المعامل فما راوا شيائم فى اليوم التاسع بعد وجود القتلى صدر الكشف من اطباء الحكومة على اجساد القتلى فوجدوها مصابة باكثر من مائة جرح منها اربعة وعشرون فى جسد الام التى ظهر انها دافعت الى اخر نسمة من حياتها عن اولادها المساكين وناضلت ببسالة كلبؤة عن اشبالها ثم وجد فى مستودعها جنين حملت به منذ خمسة اوستة اشهر فكانت جملة الانفس المقتولة ثمانية ماعدا الاب وهو التاسع

فهذه الشرور المهولة تصدر من اشرار المتمدنين حيث يبلغ بهم فساد الفطرة وعمو العقل الى الاقدام على ارتكاب اعظم الجرائم واشنع الكبائر والمائم التى لاتقدم عليها اشقى الشعوب المتغلغلة البسيطة الباقية على اصل الفطرة فان الانسان السليم الطبع ينفر من مثل هذه الفظائع و يكون بالطبع مصالحا لامثاله وموادع وقد صار دفن هؤلاء المساكين بعد الكشف عليه حالا ودفنت باكرام على مصروف الحكومة فكان ماتملكل السكان فاهم غشوا كل الطرقات التى مرت بها تلك الجنازة المحزنة الواقفة من ثمانية توابيت بالاغشية السود ولم يزل القاتل مصرا على عدم اباحة اسم شركائه فى الذنب ولكن لابد من كشفهم بهمة اعوان ضبطية فرنسا المشهورة بحسن السياسة وفرط الذكا والفراسه انتهى

ذكر فى غازتة البال مال انه قد وقع فى دلماتيا هرج ومرج بسبب ان دولة اوسترا حاولت فيها ايقاع القرعة العسكرية مع انها كانت من قبل معفاة ولم يكن فيها من العساكر لحمايتها سوى جماعات قليله يوخذون من اهل البلاد وكان من قصد الدولة فى هذا الامر ان تعتدى بدولة بروسية فان تجعل جميع رعاياها مترشحين للخدمة العسكرية الان اهل هذا الاقليم لم يريدوا ان يحولوا عن قديم عادتهم فاول ما استشعروا بما عزمت عليه الدولة فى امرهم امتشوا وكبروا وبلغت المكابرة من اهل قطارو ان قاموا باجمعهم قومة واحدة وغالبوا العساكر وغلبوهم فى وقعتين حتى ان وزير الحرب امر العساكر الذين كانوا فى تريستة بان يستكملوا فرقهم استكمال المستعد للحرب وان يسرعوا فى المسير الى دلماتيا وامر الالاى السابع بان يسافر من فراتز ومحافظى زارا بان يلاقوهم وفى هذا اليوم (السادس عشر) سافر الايان من الجاكر ومعهم عدة من المدافع وارسل فى البحر من پولا الى شرم قطارو سفينتان حربيتان وامرت سفينتان اخريان كانتا تطوفان فى سواحل البلاد الشرقية بالذهاب حالا الى الموضع المذكور وصدر امر من فون واغرز الى اقليم دلماتيا مضمونه انه لايرضى الحكومة من الرعية سوى الاذعان المطلق للاحكام فاذا كانت الرعية تابى الاالقتال فان الحكومة مستعدة لهم ولايلومون الا انفسهم وهذه الحركة بالنظر الى كونها لم تمتد الى اقليم آخر ليست بذات خطر تخشى عواقبه الاانه ينبغى ان يلاحظ ان اصلها كان من مكايد الاجنبيين وان قعرها يشف عن كون حكومة الجبل الاسود هى التى اثارتها باغراء من الروس وذلك ان الروسية قد لزمت منذ مدة طويلة ان تغرى والى الجبل بان يطلب من اوسترا الحصول على مرسى لبلاده الحقيرة عند قطارو اذ كانت حائلة بين البحر من جهة وبين الجبل من جهة اخرى فاذا حصل عليه اتتقلت اطماعها فى الروسية فانها الاتلبث ان تتخذه مركزا لسفنها وبذلك تتسلط على فم بحر الادرياتيك

جبال ترسانة اوسترا فى لسانها ولهذا كان من هم اوسترا ان تحول بين والى الجبل وبين مرامه ولاسيما ان حكومة الجبل لم تبد فيما سبق من المجاملة وحسن التصرف مايجعل ظنها هذا مقبولا ولانها اى اوسترا تعلم ان جميع هذه المكايد اصل مبعثها من بطرسبورغ وهى متصلة بمكيدة اخرى اعنى كيفية معاملة الروسية لجنس السلاف فهى منبثة من الاصل على اثارة الشر فى اوسترا بالغاية تقسيمها ان امكن ولهذا كانت شديدة المراقبة لما يحدث فى نحوبهاوكل يعلم ما ادخرته حكومة الجبل سابقا من السلاح وان سفينتين مشحونتين بالرصاص افلتتا من ترسنة ايه وال فاصل الروسية فى قطارو متواطى مع هذه الحكومة على اثارة الشغب وشاهد ذلك غيابه عن البلد فى اول يوم من ايام الفتنة المذكورة وقد نقل عن ارباب السياسة فى وينى انهم قالوا ان الروسية لمبادرات فى هذه الايام ان ولى عهد پروسية جزم بزيارة امبراطور اوسترا يا زات ان المبادرة الى اثارة الفتنة اولى من التاخير وهنا ملاحظة وهى انه اذا كانت هذه الوحشة بين پروسية والروسية قد تسببت عن كون قوة پروسية البحرية زادت فى الشمال وانها مظنة لاعادة حسن العلاقة بين دول جرمانيا الشمالية وبين اوسترا فان الروسية لاتلبث ان تجهر علانية بما كانت تضمره من مكاشحة اوسترا واذا اضفت الى ذلك مايرى الآن من التصنع والتلطف بين فرنسا والروسية فمن اين استدل الورد كلارندون على دوام السلم فى اوربا كما علم من مقالة القضا ها فى الكنزة منذ قريب ولوان اوسترا استخفت بهذا الخطب الدنى جرى فى جنوب دلماتيا لما عجلت الى خشد الجموع من العساكر الى قطارو فكان عدد من وصل منهم اليه اثنى عشر الفا وعدد المشاغبين تسعة آلاف ولما امرت ايضا اربعة الايات بوشك المسير الى تخوم الجبل وان يكونوا على اهبة القتال فان الدولة العلية قد بلغتها منذ ثمانية اشهر بان فى حدود الجبل الاسود و بلاد البانيا ايضا فضلا عن البانات دولاب شريدور ومرجل شغب يفور وذلك يدل على ان قيام اهل دلماتيا لم يكن للامتناع من الخدمة العسكرية وانما كان لسبب اخر فاذا كانت اوسترا قادرة على اخماد هذه الفتنة سريعا كان الساموا ردع المضمرين للشر فى جهات اخرى من المملكة فاما اذا استمرت الى الشتا حين لايمكن للعساكر مطاردة المشاغبين الى الجبال فانها تفضى الى امور متفاحلة ولاسيما اذا علم عجز العساكر عنهم ..

ذكر فى جرنال فرنساوى ثقلاء رقيم قديم انه فى الخامس من شهر جون سنة ١٥٠٥ كان احد روساء السفن الفرنساوية ويقال له القبطان دوغوتفل مسافرا فى البحر فى سفينة يقال لها اسپوار فالقته المقادير على ارض لم تكن معروفة عنده وكان موقعها على ممت مواز فى الطول للرجاء الصالح تقريبا فاتى هناك من انحساب تلك الارض رجالا ذوى خبرة ورفق فطيب عندهم عدة اشهر ثم رجع الى فرنسا واستصحب معه ابن اميرتلك القبائل بشرط ان يعيده على ابيه وكان اسمه اسوميريك فلما قرب من سواحل فرنسا خرجت عليه اللصوص فهرب هو وبعض من ملاحى السفينة الى البر ثم لما لم يمكنه الرجوع الى تلك الارض تبنى الغلام ودعاه باسم عدلته وهو پليه ثم فى سنة ١٦٥٨ اقيمت الدعوى على ذرية اسوميريك من اجل ادا ء رسوم وكان فيهم الذى يلقبه حفيد اسوميريك فكان مما احتج به ان جده ابقى فى فرنسا خلافا للوعد فينبغى ان تكون ذريته معفاة من الادا ء ثم اظهر السند الذى حرره فيد القبطان غوتفيل صورة ماوقعه فى التاريخ المذكور اعنى سنة ١٥٠٥ فتبين الآن بعد البحث والاستقرا ان الارض التى زاهها القبطان المذكور لم تكن ورا الرجا الصالح كما كان يظن اولا بل كانت مقابلة له وكانت فى اطراف جنوب برازيل مابين الدرجة الرابعة والعشرين والسابعة والعشرين من الجنوب وبين ايضا مما قاله موسيو پارفيل نقلا عن خبر قديم مسطور انه من قبل سنة ١٥٠٣ بعدة سنين كان النورمان والبرتغاليون وخصوصا سكان دياب وضمان مالو يجلبون الخشب الزفس والقطن والقردة والببغا من بلاد هى على شمال الارض التى نزلها غونفيل وذلك دليل على ان هولاء الاقوام كانوا يسافرون فى بحر الانتيك الى برازيل قبل انقضاء القرن الخامس عشر

ذكر ان مائة وثمانية وعشرين عضوا من مجلس شورى مدريد انتخبوا دوك جيتوى ان يكون ملكا على اسپانيا وخالفهم فى ذلك اثنان وخمسون وحيث ان ملك ايطاليا كان قد اشترط ان يكون المنتخبون ثمنى اهل المجلس بقى امر الانتخاب معلقا

ذكر ان اهل سلشويغ ارسلوا رسلا الى ملك پروسية ليستميلوا خاطره اليهم فلم يردان يقابلهم

كانت باخرة مسافرة فى نهر ميسيسبى بامبركا فاشتعلت فيها النار فحاول بعض ركابها العوم فى النهر فهلكوا وكان عددهم مع عدد الذين احترقوا اكثر من مائتين

احمد فارس

(فى المطبعة العامرة السلطانيه)

{ * ثمن الجوائب * }

فى الاستانة العلية وفى الممالك الاجنبية
فى سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
من نصف سنة ٦٥ قرشا (عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة
ثمانى دفع سلفا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التى ترسل الينا تكون خالصة الاجرة باسم احمد فارس افندى مولف الجوائب ومديرها فى البلاد التى ليس فيها وكيل للجوائب يكون الحصول عليها بارسال حوالة على البوسطة ولا اجرة على ادراج الاخبار المفيدة للناس

الجوائب

{ ٣ { الى مرسومه } ٨ }

فى مصر احمد افندى العشى
فى تونس السيد محمد الاخضر
فى عدن السيد صالح جعفر
فى جبل لبنان يوسف افندى
فى بيروت الخواجه بطرس دياس
فى يافا الخواجه نقولا الياس ديمترى
فى الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن ادهين
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى حلب الخواجه شكرى تاجر فى وكالة الضابون
فى الموصل عبد الله افندى الطبيب الطائى
فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم

بالاستانة العلية يوم الثلث ١٢ شعبان سنه ١٢٨٦ الموافق ١٦ نوفمبر الافرنجى ت ٢ سنه ١٨٦٩

اخبار الداخلة ..

فى الاسبوع الماضى قدم جناب البرنس هنرى ابن ملك هولانده مع زوجته وبعد ان لبثا بضع ايام فى قصر بلدز سافرا الى مصر

قد شرع فى طبع تاريخ ابى الفدآ فى المطبعة العامرة السلطانية وجعل ثلثة اجزآء

من نظم العلم العامل المهذب الكامل الشيخ محمد سعد الدين لطفى زاده الحلوتى الحسينى قاضى صيدا سابقا يمدح الشهم المهمام حضرة دولتلو محمد رشدى باشا ناظر الداخليه

بليل الافراح غرد ... وطراز الروض ورد
معلنا بشدو بعز ... وسرور قد تجدد
اذ حوى بابل امنا ... كعبة العشاق تشهد
ايملاكم فاض منها ... بحر الورى تتمدد
راحة تبدى نوالا ... للورى تسدى وتقصد
نسمات اللطف تروى ... جوده مازال يورد
يامشيرا فى المعالى ... وهماما لايقلد
ناظرا للداخليه ... فاز بالعز المخلد
حزت عزا وفخارا ... وعلا مجد وسودد
وارثا ذلك حقا ... عن اب شهم وعن جد
انت ياصدر المعالى ... لذوى الحاجات تقصد
فقت للاقران طرا ... وبفضل انت مفرد
اعفنى من ضعف شعرى ... اذ نظامى قد تبدد
طول عمرى وانتظارى ... زكانى كالمشرد
ان اتمسك فيه يوما ... اخذت منى باليد
فلذا مازلت ادعو ... لك مولاى واحمد
طب نفسى فيك لما ... ان يحاز هو كنز فقد
فاثب الباب اذما ... خاب فيه من تردد
دمت فى سعد مجيد ... جمعيده دوما يؤيد
ماشدا شادى الحجى فى ... روضتكم اوماس اغيد
اوبدا حسان امنى ... بسرور دام سودد

ومن مدح جنابه الرفيع ايضا اللبيب النجيب محمد اديب جراح زاده من تلامذة مكتب الشام بقوله

مالى اليك سوى الامين وسيلة ... وعما ارجى الفوز بالمقصود
انى حمدت اخا مطامعى فامتن بمالك انت بحر الجود
لاعيش فى غير الجناب يقصدى احظى اذا اسعفت بالموعود
واذا منعت فمن سواك يغيثنى واذا افدت فانت خير مفيد
فامنن بما ارجوه منك تكرما فلقد وثقت بفضلك المعهود
حاشاك تمنع عبدك المضطر من ايراد فيض والك المشهود
ابات فضلك نورها هم الورى يجمالها رشدى لكل سعود
بدولم عز لم تزل فى مسعفا يادر مجد من اجل جدود

احسن بالبشمان الجيدى العالى الشان من الرتبة الرابعة الى جناب اديب الوجيه نصر الله افندى الدلالى ترجمان قنصولاتو دولة اوسترا فى حلب واحد اعيانها المعتبرين

ذكر ان دولة اوسترا تعلم ان اهل الجبل الاسود قد ساعدوا اهل دلماتيا على العصيان وكذلك سكان هرزيغوينا وقد توجه منهم جماعات نحو تخوم البانيا (بلاد الارناووط) بقصد التحرش الا انهم لايلبثون ان يفشلوا لان الدولة العلية قد اتخذت جميع الوسائل اللازمة لردعهم وصرفهم عن ذلك الوجه فيكون من المتعين عليهم مواجهة عساكر اوسترا فى مواضع تمكن العساكر من تصويب المدافع عليهم ومن بث الخيالة عليهم وان والى الجبل مع ادعائه بانه مجتهد فى البقا على الحيادة هو وقومه فافعاله تشهد عليه بانه مشارك لاهل الفتنة وتبرئته نفسه من هذه المشاركة ليست مصدقة عند ارباب الامر والنهى فى وينى وذكر فى البرلى ان دولة اوسترا ارسلت رسولا فى السادس والعشرين الى والى الجبل ليسئله عن هذا الامر اما حكومة الضرب فانها حققت اعمال اوسترا بانها خالية من الغرض ولاتريد ان رعيتها تشارك اهل الفتنة ولما ان سارت جماعات منهم لمساعدتهم وهم شاكوا السلاح امرت الحكومة بان يوخذ منهم سلاحهم وفى الجملة فان الضرب مشتغلة بامورها وتسديد اعوالها وليس من قصدها معارضة الدولة العلية ولامعارضة اوسترا وذكر فى جرنال مطبوع فى بست ان عساكر الدولة العلية وهى الرابعة الاربعة مائة وخمسون الف وزياد عليها نصفها من الصنف المستحق وعدة الرديف الآن ٢٤٠٠٠٠

وسيعطون سلاحا من صنع امريكا وكذلك يتخذ مقدار ٣٠٠٠٠ من المدخر للحاجة فيبلغ مجموع العساكر كلهم ٧١٠٠٠٠ والنفقة عليه تبلغ ٢٤٠٠٠٠ كيس

كما ان الترتيب يقوم عند الافرنج مقام الادب كذلك يقوم الادب عند سكان البلاد الشرقية مقام الترتيب وعندى ان البترتيب بلا ادب خير من الادب بلاترتيب مثال ذلك ماذا زرت احمد الافرنج فى داره اومحزفه اوديوانه فانه يبادرك بالسوال عن شغلك معه فان راى انه قابل لقضى قضاء حاجتك فبها والا فانه يقول لك لاامكان لى اليوم على اسعافك ولكن تعال الى فى الغد بخلاف مازرت احدا من الاعيان اوروسآء الكتاب والدواوين فى الديار الشرقية فانه اول مايراك يشيش فى وجهك ويامرك بالقهوة ثم يخرج و يتركك قاعدا ولايقول لك انه راجع فاذا سالت عنه الخادم بعد ساعة اوساعتين قال لك انه مشغول مع الامير او الوزير فتنتظره على هذه الحالة الى ان يفقد صبرك وترجع حانقا وكان الاولى ان ينهاك قبل خروجه على انه غير راجع اليك ولايجعل فنجان القهوة مقام عائدله عن غيابه فان الساعة التى تضيعها فى انتظاره هى اعظم قدرا واكثر نفعا من القهوة فبهذا الادب فى الاشاعة والمجاملة وشرب القهوة مايغنى عن اضاعة الوقت شيا ومن هذا القبيل مايجرى الان فى الدواوين الغربية بالاستانة العلية من انهم اذا ارادوا احضار احد المستخدمين ارسلوا اليه قواسا يعد قراءهم من اشغل وامروه بان يبلغ المطلوب حضوره ان يذهب فى الغد الى الديوان فيبيت الرجل ليلته تلك وهو فى اتوهلم والهواجس ولاسيما اذا كان الطلب متوجها عليه من ديوان الضبطية اوان ديوان آخر تخالف بوادره فاذا حضر فى الساعة التى عينت له راى فى الديوان كاتبا اوكاتبين فيقول قد حضر عندى بالامس قواس من طرف الديوان وامرنى بالحضور الى هنا فما سبب ذلك فيقول السامع لاعلم لى فانتظر حتى ياتى الرئيس فلعله هوالذى طلبك فينتظر ساعة اوساعات ولايات الرئيس فى ذلك اليوم فيرجع الى منزله وقد تارت بلابله وزادت هواجسه ولايات الرئيس

الابعد ان يبلغ الروح الحلقوم واذا بالرئيس يقول له هل الكتاب الفلانى مطبوع فى مصر اوفى باريس اوهل تعرف احدا يحسن اللغة التركية والفرنساوية فياليت شعرى عن كتاب وعارف بهاتين اللغتين هل يصح ان يكونا سببا فى ازعاج الرجل وتاريقه ليلتين تامتين افليس الاولى ان يخبر الرجل المطلوب احضاره الى هذه الدواوين بالسبب الذى يوجب حضوره سواء كان ذلك على لسان القواس اوفى رقعة خصوصية وهى اولى وهلا يخطر ببال الطالب ان الجيران متى راوا قواسا داخلا دار احد اساوا الظن بصاحب الدار فقالوا انه لم يطلب الا لكونه مديونا اومقترف جريرة فكان الاولى لاصحاب الدواوين ان يوفروا على الناس اوقاتهم ولايخيفوهم بارسال القواس اليهم لعمرى ان شرب دن ملآن من القهوة لايرد على ما اخسره من الانتظار فى نصف ساعة وان عبوس وجوه الافرنج عند مواجهتهم مع تصريحهم لى بعجزهم عن اسعافى احب الى من ان ارى من يبش لى ويطرب للقائى ثم يخرج ويدعنى مترقبا لابابه هذا دابى فانى ارى اضاعة الوقت وخصوصا فى الصباح انما كبيرا الا ان كثيرا من الناس لايهمهم سوى ان يكونوا زائرين اومزورين فاذا لم يجدوا رئيس الديوان الذى يبتغونه خاضوا فى الحديث مع بعض الكتاب وتلهوا بالقهوة وشرب الدخان عما يلزمهم من الاشغال وماذلك الا لان يقولوا انا كنا فى الديوان والحاصل ان الترتيب فى الدواوين الميرية امر مطلوب دون ادب القهوة والملاطفة فى الحديث فلا ينبغى الاجتماع فيها الا لقضاء المصالح فقط ومتى عن لاصحابها احضار احد من عباد الله فليكتبوا له سبب احضاره فى رقعة حتى يكون على بصيرة

مصر

(ذكر فى الوقائع المصرية مانصه)

فى يوم الخميس الماضى توجه حضرة الجناب الخديوى الاعظم من مصر المحميه مشرفا ثغر الاسكندريه مصحوبا بحضرة نجله دولتلو محمد توفيق باشا وحضرة سعادتلو شريف باشا ناظر الداخلية وحضرة سعادتلو شاهين باشا ناظر الجهادية والبحرية وحضرة سعادتلو اسمعيل صديق باشا ناظر المالية ومفتش عموم الاقاليم وحضرة سعادتلو نوبار باشا ناظر الخارجية وحضرة سعادتلو طلعت باشا وحضرة سعادتلو رياض باشا وحضرة سعادتلو احمد خيرى بك افندى وحضرة سعادتلو ابرام بك افندى الذين هم من اجل رجال معيته السنية وذلك لاستقبال حضرة ايمبراطور بجة فرانسا المحتشمة وايصالها بنفسه الى مركز الخديوية الجليلة وفى شروق اليوم الثانى الذى هو يوم الجمعة بدامن ليمان الاسكندرية وابور (اكل) السريع السير الراكبة فيه حضرتها فبادر سعادته الى التوجه اليه لاداء رسوم الاحترام وتحية القدوم ثم ركب مع حضرتها زورقا قد زين بالاعلام الاسلامية والفرنساوية الى ان خرجا منه بموقف السكة الحديد فاستقبلا من اولئك المامورين الفخام وغيرهم من الامراء الكرام الذين كانوا هناك مصطفين ولقدومها فى تلك المحطة منتظرين لابسين الملابس العادية ومعهم بعض من ضباط معتبرى التبعة الفرنساوية الذين هم فى الخدمات المصريه متهللون بالثناء رافعون اصواتهم بالدعاء وفى منتصف الساعة الحادية عشرة الافرنكية ركبت عربية سكة الحديد الفاخرة المخصوصة الى مصر المحروسة فشاهدت فى مرورها ان جميع الاراضى قد غمرها ماالنيل المبارك واكتست ببسط الزروع السندسيه فحصل لها من ذلك كمال السرور والحظوظيه وفى الساعة الثالثة الافرنكية وصلت بالتبجيل الى المحطة المصريه وكانت مزينة بالارمات والاعلام الاسلامية والفرنساويه مرونقة من اجل قدومها بانواع الازهار والمنسوجات البهيه فاستقبلها بعض المامورين العظام مثل حضرات سعادتلو راتب باشا سردار العساكر المصريه وسعادتلو قاسم باشا ناظر الدائرة الخاصة وسعادتلو دارمه لى احمد باشا محافظ مصر وعزتلو دارمه لى حسين بيك افندى مامور الضبطية المصريه وجميع الياورات ومامورى السكة الحديد وخدمها وكانوا منتظرين قدومها فوق الرصيف لابسين ملابسهم العاديه وقوبلت بمزيد الترحيب من مامورى قنصلاتو فرانسا المصريه وتبعتها المعتبرين وبعض الضباط الفرنساويه فنالوا جميعا منها مزيد الالتفات والتحية ثم ركبت هى وحضرة الخديو الاعظم العربية البهيه المجرورة باربعة من الخيول جالسا امامهما بغاية التواضع والاحترام الجنرال (دوئه) مامور سياحتها ومامن مكان اذذاك من بيوت اوشبابيك الا وهو مغصوص بما لايحصى عدده من الناس ذكورا واناثا تؤدين المراسم الاحترامية مزين بانواع الزينة واقواس وابواب صناعيه ومرت من ميدان الاسماعيليه الى قصر النيل ومنه ركبت وابورا عبرت به الى جانب النهر الآخر واوصلت الى سراية الجزيرة البهجة البهيه المخصصة لاقامة حضرتها السميه وبعد ان استراحت فيها برهة يسيره حضرت حضرة والدة الجناب الخديوى عليه الشان وادت رسوم زيارتها ثم عادت الى القصر العالى وحيث كان الجميع اعتنوا من قبل قدومها اعظاما لها بترتيب الشنلكات والزينات الخارجة عن حد الوصف ركبت عربية هى وحضرة الجناب الخديوى المعظم للتفرج عليها فمرا من جهة ذلك القصر الى القلعة وطافا الجهات التى داخل البلدة كالغورية وخان الخليلى والسكة الجديدة والموسكو والاسماعيلية وسكة شبرا وعاينت ذلك منشرحة مسرورة مما حصل فى حقها من المراسم التبجيليه الحاصلة فى حقها من جميع البريه ثم عادت الى السراية وباتت فيها وفى اليوم الثانى ركب كل من حضرتيهما عربية وتفرجت على الجامع الازهر المعمور وطيلون وجامع السلطان حسن وسائر المساجد الشريفة العتيقة اللاتى عليها مدار مفاخرة مصر الامصار وتوجهت مسجد الامام الشافعى واستقصت الاماكن الشهيرة فردا فردا وقرت عينها بذلك وفى المساء توجهت الى القصر العالى وحضرت وليمته وبعد الفراغ من الطعام والحديث خرجت للتفرج وبالجملة فقد راقها ماعاينته من الزينات وشاهدته من آثار مصر الباهيات وفى يوم الاثنين الذى هو رابع يوم قدومها ارادت التفرج على شجرة السيدة مريم التى بالمطرية وسراية القبة وحديقتها البهيه فركبا لذلك واذذاك كان تلاميذ المدارس الحربية اللاتى بالعباسية مصطفين للقيام بواجبات التحيه وبعد التفرج على ماذكر والاستراحة برهة عادت فصادفتها عروس مرفوفة على العادة البلدية فسرت بذلك ومع ماحصل فى ايام الزينات الثلاث من الالعاب النارية المختلفة وازدحام المتفرجين الراكبين والمشاة لم يسمع حصول ادنى سقامة ولاشىء مخالف للنظام وذلك بهمة حضرة مامور الضبطية وجميع خدامها وانتهت على احسن الحالات ثم رغبت فى التفرج على الاثار المصرية القديمة والجهات الصعيدية الى الشلال فعين لركوب حضرتها وابور (فيض ظفر) ولمن بمعيتها من الذوات وحضرات المادامات وابور فيض ربانى وغيرهما من الوابورات والذهبيات والخدام واللوازم السفرية وتعين معها مامورا حضرة سعادتلو حسين باشا نجل الجناب الخديوى وحضرة سعادتلو رياض باشا خازن ذلك الجناب وفى يوم الثلاثا توجهت الى تلك الجهات لتحيط بتلك الاثار الباهرات

تلغراف من لندره فى ١٩ اوفتوبر

وصل حضرة سعادتلو حسين باشا نجل الجناب الخديوى الافخم الى بلدة (اوقسفورد) بانكلتره

حوادث شتى

قال فى التيمس ان الكونت فون بوست كان قد اجتمع بالبرنس غورتشقوف فى احد المواضع التى ينتابها الناس للاستحمام فى جرمانيا فاعسى ان يكون من هذا الاجتماع ودولة فرنسا قد عينت الجنرال فلورى سفيرا فى بطرسبورغ فاعسى ان يكون من هذا التعيين وامبراطور اوستريا جائل فى الممالك المشرقية وعند رجوعه يلاقى ملك ايطاليا فى نابولى فاعسى ان يكون من هذه الملاقاة فهذه المسائل هى التى يتشاغل بها الآن ارباب السياسة الذين فى وسعهم ان يلأموا اثنين باثنين ولقائل ان يقول انا اذا كنا فى هذا الوقت عائشين فى دعة وسلم فما الذى يمنعنا من ان نفكر فى ان للحرب اسبابا كثيرة تثيرها ونحن على غرة ولم لاتتذكر الدواعى التى اعترضت بعد معاهدة براغ فاعدت الناس لمكابدة شر عظيم وضر جسيم فباتوا منها على وجل وكادت ان تنقطع بهم اسباب الامل فكان منها قضيته ماينس ولاندوهم اعقبها مسألة لكزمبورغ وكمرك البلجيك وسكة الحديد والمعاهدات العسكرية ومسألة الزولفرين فانزلها الناس منزلة جسور يراد منها العبور على الماين (اسم نهر ومعناه انه تكون سببا لفرنسا تتوصل به الى اخذ بلاد غيرها) ثم تلا ذلك مسالة صلسبورغ وفصول الكتاب الاحمر وفصول جرنالات برلين فتطاير من ذلك شهب مختلفة الالوان فكان من بعضها ماسقط عرضا وبعضها سقط عمدا وبعضها كان كانه مصوب من الجو وفى الجملة فان ادنى شرارة منها كانت تحسب سببا كافيا لاضرام جميع اوربا ومع ذلك فلم يحترق منها شى بعد ولكن هل ينكر ان الملوك والوزراء وارباب السياسة يسافرون كما يسافر غيرهم من الناس لراحة بالهم من الاشغال واذا وجدوا احدا من معارفهم واصدقائهم اجتمعوا به وتوددوا اليه لغير مقاصد سياسية مبنية على اركاس جميع الدول وانقلاب جميع الاحوال غير ان الذين دابهم التطير من كل مايحدث فى الكون يقولون محتجين ان الجو مغشى بالسحب وان فى السحب قوة سارية وهى وان كانت كامنة فلا تلبث ان تظهر للعيان يوما من الايام فيتطاير منها مواد تهول واجرام تغول فان لم تكن اليوم تكن فى غد او بعده فنقول فى الجواب ان الحرب لابد من ان يتقدمها تعاضد الدول بعضها البعض ونحن نرى ان كل دولة بعد حرب صلفرينو وسادوا قد انفردت بنفسها فما الذى يسهل عليها الآن ان يقوم بعضا بنصرة بعض ويجعل مصالحها واحدة فاى هذه الدول

تكون فى كفة قبالة كفة اخرى فان قيل ان فرنسا وبروسية هما اللتان تجريان فى هذا المضمار وهما اللتان تتخذان للحرب سبيلا بادنى اسباب المغالبة والافتخار قلنا انه قد مضى عليهما ثلث سنين وهما توازنان مالهما من العدد والعدد لعلمهما ان الحرب بينهما لاتكون الا سجالا وانهما متكافئتان ولم يظهر من فرنسا ميل لمباشرة الحرب وحدها من دون حليف اونصير وليس لها من اوستريا صديق سوى الكونت دوبوست وليست على يقين من ايطاليا هل الغالب عليها الشكر على ما اسدت اليها اولا من النعمة وهى رد لمباردبا عليها اوالانتقام منها بسبب ابقاء عساكرها فى رومية الى يومنا هذا ولاسيما ان فرنسا قد مكنت البابا الآن من ان يجمع عنده تسعمائة اسقف وهب ان فرنسا يمكن لها ان تستميل كلا من اوستريا وايطاليا اليها وتستعين بهما على محاربة بروسية وجرمانيا باجمعها فانها لاتكون فى ذلك على ثلج من الروسية بل من انكلترة ايضا فان انكلترة عدوة لكل من ينقض السلم وعند ذلك تقوم الروسية وانكلترة فى نصرة بروسية وجرمانيا لانهما تعلمان ان جرمانيا انما تدفع عن نفسها لا انها مبتدئة بالعدوان فاذا كانت الروسية وانكلترة وبروسية من جهة وكانت فرنسا وسائر دول اوربا من جهة اخرى لم يتعين ايهما تكون غالبة وايهما تكون مغلوبة اما اذا كانت اوستريا وحدها تحارب الروسية فاملها فى الانتصار عليها لايكون الا قصير العمر واما ايطاليا فان الاستعانة بها ليست من الطراز الاول فمن يستعن بها يتبين له فى الحال انها هى المحتاجة الى الاستعانة بغيرها فبقى الكلام فى احتمال مساعدة الروسية لفرنسا بناء على ان الامبراطور نابوليون لم يرسل هذه المرة الجنرال فلورى الى بطرسبورغ مع كونه من اعز دعائم ملكه واخلص وزرآئه الا لاستمالة الروسية اليه وصرفها عن مصادقة بروسية ولكى يعرف الامبراطور الكسندر بمقاصد ديوان برلين من جهة اقاليم البلطيق وتاييد شان دولتها على الطونة واحتمال انها تعاهد اوستريا فيكون فى ذلك خطر على جيرانهما من كلا الجانبين ولاسيما بالنظر الى المسالة الشرقية اذ تتفقان على حلها على خلاف ماتبتغيه الروسية وهذا الاتفاق مابين قيصرى الغرب والشرق يعنى فرنسا والروسية مروى فى الاصل عن نابوليون اذ كان يرى ان الاستنصار بالعزيز القوى اولى من الاستنصار بالضعيف والآن قام فى ملك فرنسا نابوليون آخر وفى ملك الروسية اسكندر آخر وقد راينا الكونت فون بوست يلقى اشارات ورموزا والجنرال فلورى يعرض ويعرض وامبراطور اوستريا يوادع ملك ايطاليا فاذا صح فى الامكان ان تفتق فرنسا والروسية واوستريا وايطاليا كانت نتيجة ذلك اجبار بروسية على ان تعدى عن شمالى جرمانيا وجنوبها وعلى موافقتها الدول على تقليل العساكر والظاهر لنا ان الامبراطور نابوليون انما اخر افتتاح مجلس النواب عن يومه المعلوم من اجل ان يتيسر له تهيئة كل شى مستلزم لهذا الراى البديع فاذا عسى ان تقول الفرنسيس الذين يشاحونه على الحكومة الشخصية والامر المطلق حين يشعرون بمقصده هذا وماذا يكون من امر آل اورليان ومن المتطلبين للحكومة الجمهورية امانحن فغاية مرامنا تقليل العساكر وادامة السلم فى اوربا باى وسيلة كانت لكن من الغريب ان يقال ان الامبراطور لم يقدر على ادامة السلم واذلال بروسية الا بالاتفاق مع اربع دول اوان يلاحظ الناس سفر هولاء الروساء والامراء العظماء ويستنتجون من ذلك نتائج بعيدة وقريبة ولايلاحظون سفر ولى عهد بروسية الى وينى ولايستنتجون منه شيا فان بروسية واوستريا كانتا متعاهدتين منذ اكثر من خمسين سنة وان كانتا على حالة المنافسة وكانت قوتهما فى خلال هذه المدة آمن وسيلة لامن اوربا فلا يبعد الآن تجديد هذه الحال نعم يقال انهما فى آخر الامر تنازعتا تنازع الاعداء الا انهما انهتا نزاعهما على معاهدة يومل انها ازالت من بينهما سبب التحاسد لانهما كلتيهما من الجرمانيين وكلتاهما محبة للموادعة ولابقاء كل شى على اصله فاتفاقهما غير بعيد فاذا هما اتفقتا فيكون لفرنسا وللروسية ان توذيهما فى شى اما اتفاق اوستريا بفرنسا فالارجح ان نفعه انما يوول الى فرنسا خاصة ولاعبرة بان يقال ان ذلك يعيد على اوستريا قديم وجاهتها وسطوتها فى جرمانيا فان فرنسا اذا حاربت فانما تحارب للاستيلاء على الرين فاى فائدة لاوستريا عند ماترى فرنسا قد عبرت هذا النهر المقدس وكذلك يقال فى اتفاق اوستريا بالروسية فانه يكون عقيما فان الروسية لايرضيها شى سوى الاستيلاء على الطونة وعلى جميع البلاد التى مابينه وبين المضيقين وذلك مناف لمصلحتها واذا هى ارادت ضبط ما فى حوزتها فى تخومها الشرقية فانما يساعدها عليه بروسية لافرنسا فان بروسية قريب منها وفى وسعها ان تقاوم من يقصد التغلب عليها من الشمال على طول مسافة التخوم هذا وقد كان من اعتقادنا منذ ثلث سنين انه لايتاتى لدولتى اوستريا وبروسية ان تسلما من شوائبهما القديمة ومشاحنتهما الكامنة فى الصدور الا بان تنتقلا بالمرة من المجاهرة بالعدوان الى المصافاة والموادة عن صفاء نية واخلاص طوية الا ان الكونت فون بوست بذل كل مافى وسعه لالغاء ماكنا نتمناه ومع ذلك فانا نقول انه مهما يكن عند واحد بخصوصه من سعى وفخر وحذق وحسد فلن يقدر ان يحول صروف الزمان ويوقفها عن مجراها وان اوستريا اذا تاتى لها بالاتفاق مع فرنسا والروسية ان تاخذ بثارها من بروسية وان تستميل اليها بافاريا وورتمبرغ وهانوفر وصكصونيا وتتخذ منهم عصبة كما كانت عصبة فرنكفورت الا ان امة الجرمانيين بقطع النظر عن دولهم يستنكفون من عروض هذه الحال بواسطة الاستنصار بالاجانب وسواء كان امبراطور اوستريا يسافر الى الشمال او الجنوب او الى الاستانة او يصادق ملك ايطاليا فما يكون له من عهيد سوى بروسية على ان اوستريا مستغنية عن العهيد والنصير ومن يك فى حالة حسنة تقر بها عينه فليس من الحزم ان يحول عنها طمعا فى غيرها

ذكر فى التيمس ايضا نقلا عن مكاتبه فى اثينا بتاريخ الرابع عشر من اكطوبر ان امبراطورة الفرنسيس قد زارت اثينا فى مرورها الى القسطنطينية وتغدت مع الملك جورج فى قصر الملك اوتو وكان الجو اذ ذاك مكفهرا والريح عارمة تهب من الشمال وكل من تشرف بمشاهدتها تعجب من حسن شمائلها وتلطفها على حال السذاجة والوداعة من دون تكلف وكان من راى ارباب السياسة فى انكلترة وفرنسا والروسية منذ اربعين سنة ان بيد اليونان سكان سياسة المشرق وانهم قادرون على ادارته كيفما شاؤا ولذا كان كل منهم حريصا على استمالة اليونان اليه وحده دون غيره لابل ان اللورد بلمرسطون الذى كان ادرى اهل زمانه باحوال الدول كان يظن منذ ثلثين سنة ان اليونان يكونون لغيرهم من سكان شطوط البحر الابيض قدوة فى المعارف والسياسة والتمدن فكان ذلك كان مبنيا على مجرد دعوى اليونان فانهم يزعمون ان البارى تعالى قد اختارهم لحل المسالة الشرقية وما برحوا يلهجون بهذا منذ سنين عديدة فكانه وحى اليهم بوحى فعليهم فى مثل هذه الحالة ان يطابقوا مابين اقوالهم وافعالهم لا ان ينتقدوا افعال غيرهم ويلوموهم على ازالة هذا الطلسم الذى غشى على ابصارهم وابصار من تقدمهم من القرون ايضا اذ كل امة تزعم ان افعالها تكون قدوة لغيرها وقد تبين من ذلك ان المسالة الشرقية لم تبق بعد متوقفة على اليونان حتى ان الروسية لم يبق بها بعد من ميل لان تجعل سياستها بالنظر الى ماترومه من الممالك العثمانية قرينة رأى اليونان اما انكلترة وفرنسا وجرمانيا فقد قنطت من ان ترى فى المملكة الهيلانية ادنى علامة من علامات الفلاح والترقى والنجاح هذا وقد مضى نحو ثلثة اشهر على ارباب الحكومة فى اثينا من دون ان ياتوا فيها امرا مهما وانما يخوضون فى امور لاطائل تحتها فما كانهم الاصبيان المكاتب يوم البطالة ومايشعرون بانه يجب عليهم ان يتداركوا من الاحوال المختلة الفاسدة ماحط من قدرهم واسقطهم من عيون سكان الممالك العثمانية مسلمين كانوا اونصارى لاجرم انه مامن امة من امم الارض تبقى على مثل هذه الحال الذميمة من دون ان ينقص قدرها عند الناس وتستوجب الملام وانى انما اقول ذلك دون تعمد للاساءة الى ملكهم اوالى مجلس شوراهم اوالى وزرائهم وانما هو من الغيرة عليهم والتنبيه لهم حتى يفيقوا من غفلتهم فان لم يتنبهوا ويبادروا لاصلاح حالهم فان الشر واقف لهم بالوصيد والفساد فاغرفاه لهم بالوعيد ولاتلبث طريقة السلب من اللصوص وقطاع الطريق ان تصير بمنزلة حرفة ينحرف اليها منهم كل من ونى عن تحصيل معاشه فينقطع المسافرون عن زيارة بلادهم كما ينقطع عنهم النفع من اخوانهم الاغنياء القاطنين فى الاستانة ولندرة وادوسة فان هولاء سواء كانوا صيارفة اوتجارا يمتنعون من ان يخاطروا باموالهم فى تلك البلاد حالة كون اهلها غير قادرين على ان يوفوا ديونهم الا بالورق دون الورق لاجرم ان حال المملكة الهيلانية الآن توجب المبادرة للاصلاح لانها محفوفة بالاخطار وان الراشدين منهم يرون ان هذا الاصلاح ينبغى ان يكون اولا فى ادارة الحكومة لافى تغيير مديريها واستبدالهم بمن هو مثلهم الا ان الراشدين ليسوا بجمهور الناس بل هم قليلون ومن هذا الفساد الحاصل خاصة من اصحاب الشورى الذين يدعون بان تدبير البلاد موكول اليهم هو انهم لايريدون ان يجتمعوا فى المجلس من قبل ان يعزلوا الوزراء ولما كانت الوزراء غير قادرين على اضطرارهم الى الاجتماع قام يبال

كثير من الناس انه لابد من طرد اولئك الاعضاء مع ان طردهم لايصلح من امر الحكومة شيا وحاصل الكلام انه مادامت ارباب الحكومة على هذا الاهمال فلن يرجى صلاح الحال ولايكون من قطاع الطريق الا زيادة الشر والعدوان وان هذه المملكة قد مسها الضر الدايم من سوء تصرف ارباب شورانها فانهم اختصوا لمنافع انفسهم مقدارا عظيما من المال خلافا للاصول فكان من المتعين على الملك ووزرائه ان يسعوا في تنقيد قوانينهم وحل الاعضاء على احترامها من قبل ان يعمدوا الى القهر والاكراه وفي ان يوعزوا الناس من غوائل اللصوص ويكون ذلك في اسرع وقت ولاينبغي للبرتان ان يعتمدوا على ماعمله الاسكندر او ان يظلوا لهم بين بايات اوميروس فان ذلك لايجديهم نفعا فان شجاعة الاول وفصاحة الثاني لايكفيان في كف اللصوص وانما يكفهم ضبط الاحكام وتسديد الادارة وعما ذكر عن هولاء اللصوص هذه المرة انهم اختطفوا رجلا يقال له رفاسماى من سهول ايس وليس من قصدهم ان يسرحوه الا بعد ان ياخذوا منه مبلغا جزيلا وبذكر عن رئيس فرقة منهم يقال له سيتوس انه جعل مقره بالقرب من اثينا وبقي عند معارفه بانه ملك الجبال وانه شديد الباس لايخاف احدا من الناس وقد كانت الحكومة عينت الكولونل فورويوس آمرا على العساكر في بعض جهات المملكة وكان يرجى منه بذل الجهد في استئصال شافة اللصوص لكنه لم يلبث ان استعفى من خدمته وكتب رسالة يقول فيها ان بذل مساعيه مع اعضاء آه نظر ارباب الحكومة عن اللصوص لايفيد شيا ولاسيما ان وزير الحرب اخلف في وعوده له باشياء كثيرة وزد على ذلك ان العساكر فوضى لايطيعون رئيسهم ولا يأتمرون بامره لاجرم ان الناس كانوا في غنى عن هذه الرسالة حتى يعلموا ان وجود اللصوص في هذه البلاد مسبب عن اهمال الحكومة وانما يعلمون منها انه يشتي تدارك حال العساكر والحكمة معلوم ان الذين كانوا يفتخرون بان الروم اشد الناس غيرة على وطنهم واوفرهم حبا لاجناء جنسهم قد خاب املهم فيما كانوا يتفاخرون به حين علموا ان جمع الروم القاطنين في اوربا واسية وافريقية وامريكا يتبرعوا لادامة فتنة كريد الاربعة مليون وتسعمائة الف درهم وهو عبارة عن سبعمائة الف وثمانين الف ليرة انكليزية ودلك في مدة ثلث سنين متوالية فكانهم كانوا يزعمون ان اثنى سعى بيدو منهم يمكنهم من اخذ الجزيرة من يدي المترك اوانهم كانوا معتمدين على الروسية ان تتداخل في امورهم وفي كلا الحالين قد اخطأوا الراي وجاؤا امرا نكرا وعنوان هذا الخطأ تلك الجمعية التي انعقدت في اثينا لجمع ذلك المبلغ الذي ذكرته اتفا والامر الثاني الذي غاظ الروس في هذه الايام وكاد ان يزيل من رؤوسهم تلك الافكار العالية والخواطر البعيدة المرمى ما بلغهم الان من تاخر اخوانهم الروم القاطنين في المملكة العثمانية وتقدم غيرهم من فرق النصارى عليهم فقد ذكر انه بمقدار نمو شان البلغاريين في مقدونية وتكاثرهم صار تقلص ظل الروم وانخفاض شانهم في مواضع كثيرة من تلك الجهة اضطرت الروم الى اغلاق مكاتبهم لعوز المال وكذلك في سلانيك ترى البلغاريين في جميع الامور متقدمين على الروم لكن يقال انه قد انتدب بعض اناس من ذوي النهم لتدارك هذه الحال ومما يدرى من اين يأتي هولاء الاشخاص واهل رومانيا اعني الافلاق والبغدان واهل ترنسلفانيا ايضا قد تافقوا من ان تتلى صلواتهم في الكنائس باللغة اليونانية فصاروا يتلونها بلغة بلادهم وفي مكاتب كثيرة من المملكتين التي تعليم اللغة اليونانية وطرد الذين كانوا يعلمونها وقس على ذلك

ذكر في جرنال مسديد ان الجنرال شيلدبني ارسل رقيما الى سفير ايطاليا بمدريد يخبره فيه بان ملك ايطاليا استشار وزراءه في قضية تمليك دوك جينوى على اسبانيا وكان من رايه انه ليس من الحزم ان يكون ملك تلك المملكة حدثا ثم ذكر الآن في جرنالات بك اوغلى نقلا عن خبر بالتغراف ان الملك مشرف على الموت

ذكر ان الملكة ايزابللا خلعت نفسها عن ملك اسبانيا في حب ابنها وهذا الخبر ذكر غير مرة وسواء كان صدقا او كذبا لايؤثر في اهل اسبانيا شيا

ذكر في اكونستيوسيونل نقلا من رسالة من روميه انه في كل يوم يرد الى روميه جماعة ممن عينوا للاجتماع في المجمع لكن الظاهر انه ليس في المدينة مواضع كافية لنزولهم فلابد من ان ينقلوا من ذلك ضنكا فان الذين انزلهم البابا وعني بمؤنتهم لايزيدون على مائة وخمسين والذين عني بسكناهم دون مؤنة يبلغون المائتين والباقون لاماكن لهم معلومة وقد ناى منهم بالامس اربعة وقصدوا احد الادبار لينزلوا به فقيل لهم ليس في الدير حجرة فارغة فرجعوا ومنهم مبتئسون واكثر من ذي باس منهم من جهة المؤنة اخافقة ايطاليا وذلك لقلة ايرادهم بالنسبة الى اساقفة الممالك الاخرى والمحسوب على وجه التحقيق ان هذا المجمع لايكلف البابا اكثر من مليوني فرنك وان مايرد له من جماعات الكاثوليكيين في اقطار مختلفة يبلغ مليونين ونصف مليون فتكون مجارته من هذه الجمعية رابحة لاخاسرة ماعدا ما يستفيده منهم من التاصر على تاييد سلطنته وتنفيذ اوامره

ذكر في كازتة كولونيا ان الطمانينة التي استقرت في باريس بعد ان اوجس الناس من تهوره تحاشد على الدولة في السادس والعشرين من شهر اكطوبر وذلك من الحزب المعارض لها من شانها ان تفتح بابا للكونستيتوسيونل وغيره لان يحملوا الدولة بقليل العساكر وهو امر طالما ترقبه محبوا السلم وحبوا عليه فاذا فعلوا ذلك صرفوا خواطر الناس عن التفكر في المصاعب العارضة في داخل المملكة ولاشك في ان كلام الجرنالات في هذا المعنى يكون مسموعا لان الدولة في هذه الاوقات مائلة للسلم قلت كان المراد من هذا التحاشد من حزب المعارضين ان يتواطأوا على ان يطلبوا من الدولة يوم افتتاح مجلس الشورى امورا كثيرة على وجه الالزام لكن رئيس الضبطية انذرهم سوء العاقبة فخافوا وحذروا كما حذروا منه وانفتاح المجلس يكون في آخر نوفمبر

ذكر في اخبار امبر بكا انه هبت رياح شديدة في جهات متعددة من البلاد فتلف بها كثير من السفن والقوس والحمل وان اهل جاموا مرة اخرى بالمعاونة والعصيان وكان سببه بيع العرقي لهم وهو المسمى عندهم بوسكي وذلك احوج الى تجهيز العساكر عليهم وان مستر جا فرصون دافس الذي كان رئيس حكومة الجنوب سابقا وصل الى بطليمور والاميرال فراغوت متثاقل بالارض وثقل عن مستر بطلر المشهور انه تاصل عن الجنرال غرانت وعن كاتب الدولة ورأسما نسب ابيهما حسادهما اما من جهة كوبا فان الحكومة وان ابدت ميلها مع اهل الجزيرة لكنها لم تزل ملتزمة طريق الحيادة بالنظر الى امدادهم ومساعدتهم

ذكر انه في سنة ١٨٧٠ يقع الكسوف ست مرات مرتان في القمر واربع مرات في الشمس فالمرة الاولى من كسوف القمر تكون في السابع عشر من جيناوارى والمرة الثانية في الثاني عشر من جولاى والرابعة في الثاني والعشرين من دسمبر ومايقع منها تاما ويرى من باريس هو مايكون في القمر في ١٢ جولاى

ذكر في رسالة من تريسته ان حكومة اوستريا لم تزل مجتهدة في ارسال العساكر الى قطارو فبلغ عدد الذين تجمع منهم هناك اثنى عشر الفا ومعهم عدة من المدافع وفي المرسى عدة سفن حربية لمنع الذخائر عن اهل القتنة واهل الجبل الاسود ايضا فان اهل الجبل شركاء لهم في هذه الفتنة وقد استولت السفن على مقدار من الذخائر كان يراد ايصالها اليهم قال ومن هذا الاجتهاد الذي بدا من الحكومة هذه المرة يعلم انها متهمة في هذا الشغب كلا من اهل الجبل واهل بوسنه والصرب بل اهل المملكتين ايضا وهي قراقية ايضا لحركات قنصل الروسية في قطارو فانه جعل دابه التنقل من مكان الى مكان وليس ذلك دأب القناصل الذين يسكنون بلدة صغيرة نظير هذه البلدة

ذكر انه وجدت اوراق ملصقة على حيطان لندرة مكتوب فيها ايها الفينيان ان الملكة تاتي الى المدينة في يوم كذا تهرو ... فرصة هذه المرة ولاتفلتن من ايديكم

ذكر ان امراة ماتت في لندرة فشرحها الاطباء فوجدوا في بطنها شبه بطة لها عنق ممتدة الى حلقها فلما حلوها وجدوها شمرا فداشأم بعضه بعضا فنجوا من ذلك وسألوا اختها فقالت لهم قد كان من عادة اختي عند تسريح شعرها ان تبلغ بعض شعرات منه فمها حينئذ مالشعر من القوة والفاعلية على ضعفه ودقته

اخبار فرنسا

(في المطبعة العامرة البطانية)

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

في الاستانة العلية — في الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا — عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا — عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر في الجرنال ٥ قروش وفي الصفحة لاخيرة
ثمنها يدفع سلفا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التي ترسل الينا تكون خالصة الاجرة باسم احمد فارس افندي مولف الجوائب ومديرها في البلاد التي ليس فيها وكيل للجوائب يمكن الحصول عليها بارسال حوالة على البوسطة ولااجرة على ادراج الاخبار المفيدة للناس

الجوائب

﴿ * اماكن بيعها * ﴾

في مصر احمد افندي العشي
في تونس السيد محمد الاخضر
في عدن السيد صالح جعفر
في جبل لبنان يوسف افندي
في بيروت الخواجه بطرس دباس
في يافا الخواجه نقولا الباس ديمتري
في الجزائر السيد عمر بن الشيخ علي بن الامين
في الاسكندرية الخواجه حبيب عزروزي
في حلب الخواجه شكري تاجر في وكالة الصابون
في الموصل عبد الله افندي الطبيب الطائي
في بمباي السيد علي بن محمد بن ابراهيم

﴿ بالاستانة العلية يوم الثلثا ١٩ شعبان سنه ١٢٨٦ — الموافق ٢٦ نوفمبر الافرنجي ت ٢ سنه ١٨٦٩ ﴾

(تنبيه)

لايمكننا ادراج خبر في الجوائب الا ان يكون فصيح العبارة وبالخط النسخي وفي ذلك غنى عن المزيد

اخبار الداخلية

قدمر علينا الاسبوع الماضي بحمد الله وتوفيقه وهو حافل بيشائر الفرح والسرور ففي يوم الاربعاء منه كان اجراء رسوم خليج السويس بحضرة جميع ملوك اوربا العظام وهو اليوم الموافق للسابع عشر من نوفمبر الافرنجي وانما عبرنا باجراء الرسوم دون الفتح لان الفتح وقع منذ مدة ولولا ذلك لما امكن للباخرة المصرية المسماة بلطيف ان تجوز من بورت سعيد الى السويس كما رويناه في الجوائب السابقة وقل كذلك في باخرة موسيو دوليسابس والما اجتمعت الملوك في ذلك اليوم لاثبات كون الخليج صالحا للسفر وانه مشترك بين جميع الامم على شروط معاومة بين الجمعية التي اتفقت على العمل حتى اوصلته الى التمام وبين اصحاب السفن وفي الحقيقة فان موسيو هذا الاجتماع فخر مؤبد لمصر على جميع الامصار ولايزال مذكورا في التواريخ الى انقضاء الادهار وناهيك ان سبعمائة كاتب من كتاب الافرنج المهرة قد توجهوا الى مصر لمجرد وصف مايشاهدونه من احوال النيل وشان هذا الموسم وكل مازم لهم من ماكول ومشروب ومركوب ومأوى تكفلت به الحكومة الخديوية واجرته مجرى النيل فيضا ووفور المامازم للملوك وسائر من شهد ذلك الموسم من الامراء وذوي الشان فلم يعانضب المداد دون استيعابه وغاض الفكر من قبل انهاء حسابه والروى في صحف الاخبار ان مدة هذا الاجتماع تدوم يومين وبعد ذلك ينصرف كل الى بلاده ثم ان هذا الفخر الذي حصل من فتح الخليج وان يكن معزوا الى موسيو دوليسابس لانه هو الذي سعى فيه وجد في اتمامه الاانه لما كان وقوعه في ايام مولانا المعظم ولي النعم وايام الخديو الافخم كان لابد من اشتراكهما فيه اشتراكا يوذن بانه لولاهما لما كانت مساعي الموما اليه الاحابطة ولربما قام الرضى بالشي مقام فعله وعلى هذا فكل من يثني على الساعي في هذه المأثرة الجليلة يجب عليه ان يثني ايضا على من اعان عليها وفي الكلام فيما يعود من فوائد فتح الخليج على القاهرة وثغر الاسكندرية فالظاهر ان كثيرا من المنافع التي كانت تحصل لهما من المسافرين الى ارض الحجاز واليمن والهند ستصرف عنهما الى بورت سعيد والسويس ولاغرو ان يكون بعض المصالح نافعا من جهة ومضرا من جهة اخرى فان احداث البواخر اضر بسفن الريح وانشاء سكك الحديد اضر باصحاب الخيل والجمال والبغال وانشاء الالات المستعملة في المعامل اضر بالعملة فصارت كل الة تغني عن استخدام كثير من الصناع الى غير ذلك من المخترعات التي ظهرت في هذا القرن فكان كل منها مقترنا بالخير من وجه وبالشر من وجه اخر الان خيرها اكثر من شرها ولهذا اجبرت واستحسنها الناس اجمعون وكذلك تكون مصلحة خليج السويس بحول الله تعالى فانها اذا صرفت بعض المنافع عن القاهرة والاسكندرية بالنظر الى المسافرين وفرت وسائل التجارة والعاملة بين بلاد مصر باجمعها وبين سائر الممالك وخصوصا الهند والصين فيصير القطر المصري بمنزلة مركز التجارة جميع الممالك شرقا وغربا وبتى زاد نفع الاهلين من ذلك زاد نفع الحكومة وبالعكس ولابد عدم النفع ان يدور بينهما فهذا مانتمناه لمصر وهذا ماوجب لها الفخر مدى الدهر وبودي لوكنت في عداد الذين شهدوا ذلك الموسم السعيد والمحفل المجيد الا اني اشفقت من ان يهر منظره يذهب بمساعدي من قليل الفكرة وتزر القريحة فيفوتني وصفه فرايت الاولى ان اذكر وصفه نقلا عن الف مثل هذه المشاهد ان صح ان يقال انه يوجد مثيل لمشهد السويس فهما يرد على من اخباره بعد الآن ابادر لنشره في الجوائب ان شاء الله تعالى ثم في يوم الخميس كان خروج الصمرة المتوجة من بشكطاش الى اسكدار وجرى في شانها من رسوم الاحتفال مايجري في كل سنة وفيه فتحت الحجرة اليمارة للتبرك بالخرقة المشريفة وعطلت الدواوين المبرية وفي ليلة الجمعة اطلقت المدافع ونورت المآذن ايذانا بتذكار ميلاد مولانا المعظم ولي النعم واخر ماسمعنا من اخبار الاسبوع على ماكان فيه من الرياح والامطار والبرد ترقى التلامذة الذين في مكتب الصنائع فقد تكرم علينا ناظره المهمام بجدول اسمائهم فعلم منه ان كثيرا منهم برعوا في فنون متنوعة وصنائع مختلفة وعدتهم نحو ستمائة وهم من المسلمين والنصارى واليهود وكذلك معلوم فانهم من امم مختلفة بعضهم من الافرنج وبعضهم من اهل الاستانة من المسلمين وغيرهم والحرف التي تعلم في هذا المكتب هي صنعة الخياطة وعمل الحديد وعمل الاحذية وتجليد الكتب والسطبع وصف الحروف ونحو ذلك ومن الفنون القرآة في اللغتين العربية والتركية والخط والحساب والهندسة والرسم والجغرافيا وفي الجملة فان انشاء هذا المكتب لمن اعظم المآثر التي ظهرت في ايام سلطاننا المعظم كيف لا وقد جمع مابين الفنون والصنائع وقد طالما استخف اهل بلادنا بتعليم الصنائع ظنا منهم بان حركات الفكر في العلوم اجل من حركة اليدين في العمل مع ان العلم اذا لم يكن مقترنا بالعمل في عقيما والصنعة في نفس الامر علم وهي تمكن صاحبها من ان يعيش في جميع البلاد فاي بلاد استوطنها فهي وطن له نعم ولولا الصنائع لما اضطررنا الى بذل الفضة والذهب فيما يرد الينا من اوربا من التراب والعظم والجلد وغير ذلك مما يوجد عندنا وعندهم على السواء

قد ذكرنا في الجوائب السابقة ان تاريخ ابي الفداء صاحب حماه يطبع الآن في المطبعة العامرة على ورق ثماني فنقول الآن ان ثمنه في خلال طبعه ليرتان عثمانى وبعد الطبع يكون باكثر ويكون مجلدا تجليدا محكما بصنعة الافرنج وعمامه يكون بعد شهرين على ذمة ملتزمه العمدة الوجيه محمد افندي المثنى التونسي بطلب من محل الجوائب وعند علي افندي كاخية الصحافين في سوق الصحافين بالاستانة اما شهرة ابي الفداء فغنية عن البيان وحسبك انه عمدة الافرنج في التاريخ

ذكر في الكوريه دربان انه بعد نشر ضبطة الدخل والخرج روى انه لابد من استئناف قرض لموازنة المالية وبعد المفاوضة الطويلة فيه مع صرافي اوربا تم الحصول عليه

وذكر ايضا ان مولانا المعظم ولى النعم اهدى الى حضرة البابا خاتما نفيسا مرصعا بالماس والزمرد وذلك على يد حضرة البطرك حسون المقيم فيك اوغلى

ذكر فى السيا كل مانصه قد وصل الينا من بكرش خبر بالتلغراف لم نكد نصدقه لفظاعته فانه افاد ان ثلثمائة عيلة من سكان صقع طوفا الذى الكائن فى ترانسلفانيا وهو صقع ملحق بهنكاريا مع انه فى الاصل متصل بالافلاق وبغدان قد طردوا من اوطانهم والقوا على الطريق من دون طعام ولا شراب وفيهم كثير من النساء والاطفال والعاجزين فكان النظر اليهم يلين القلوب الجامدة وقد وهبت املاكهم واراضيهم لاحد ذوى المراتب العالية فى خدمة الحكومة فلما بلغ هذا الخبر اهل بكرش وغيرهم من سكان المملكتين استشاطوا غيظا ونسبوا الى ارباب الحكومة الظلم والعدوان وانهم اعدآء الدآء لجميع سكان رومانيا ولاهل ترنسلفانيا خاصة فحق علينا ان ننتظر خبرا اخر مصدقا على هذا ولاشك ان القآء العداوة مابين اهل هنكاريا ورومانيا يحدث شرا عظيما فى بلاد الطونة ولاسيما انه يكون وسيلة للروسية لان تتداخل فى امر المملكتين فينبغى اذا لدول اوربا ان تسرع الى التوفيق بين الفريقين

مصر

(ذكر فى الوقائع المصرية مانصه)

فى الغازيتات المحلية ان الامير الكبير والجناب الشهير حضرة عبد القادر الجزايرلى حضر فى هذه الايام الى الاسكندرية وادى رسوم زيارة القنصلاتو الفرنساوية المعتبرة وفى الاسبوع الماضى حضر فى مصر والظاهر من قرائن الاحوال انه ينتظر موسم افتتاح قنال السويس وقد بلغنا انه انزل بالسفرخانة التى بدرب المحمط بالجمالية وعمه دقتور حكيم وترجمان من الحكومة الفرنساوية وفى غزيتة ايجيبت انه فى مساء الخامس والعشرين من شهر اوفتوبر حضر بالسبرك واجلس فى مكان مخصوص وتفرج على ماهنالك من الالعاب العجيبة فعجب بمشاهده من مستغربا تها وسرعة حركاتها الوافعة امامه نحو ثلاث ساعات لاسيما الفشقية البديعة التى يقال لها (لافونتين دياشه)

حرر من السويس بتاريخ ١٤ اقنوبر انه فى هذا اليوم صنعت رسوم فتح باندرية اوستريا والمجار الجديدة ورفعها على محل و بسقوقنصلاتو اوستريا فى الساعة العاشرة الافرنكيه صباحا اطلق لتبجيلها واحد وعشرون مدفعا ونشرت البانديرات على كافة محال القناصل وتلقى مسيو (شيف) وبس قنصل اوستريا والمجار الزائرين له رسمهم حضرات عزتلو محافظ السويس والقناصل وذهب اليه كثير من تبعة دولته للتهنئة بذلك

لايخفى ما للا طباء المصريين من التقدمات ومهام مباشرون له على ممر الاوقات من العمليات الشاهدة برفعة مكانهم و بذل الوسع فى فنونهم حسب امكانهم فمن ذلك مابلغنا من ان حضرة النجيب احمد بك حمدى نجل حضرة عزتلو محمد على بك افندى رئيس الاسبتالية والمدرسة الطبية مند قدومه من الديار الاورباويه لم يال جهدا كل اللحظات فى مباشرة كبير العمليات حتى انه زيادة عما سبق باشر عملتى ورم سرطانى مهمتين احداهما فى ٢٩ جمادى الثانية سنة ٨٦ لشامية من المقيمات قاطنة بدرب مصطفى باذ زبكية كانت مصابة به فى ثديها الايمن فاستاصله لها استئصالا تاما بمقتضى الطرق الجراحية وعالجها بما يوافق من الادوية الى ان كمل شفاؤها فى ١١ رجب وكان مع عظمه كنه لم يكن وثانيتهما فى ١٣ منه لقبطية قاطنة بالدرب الابراهيمى بالازبكية كانت مصابة به فى ثديها الايسر فعاملها بالوجه الذى ذكر وكمل شفاؤها فى ٢٤ منه فعلى الخاص والعام الدعاء للجناب الخديوى وانجاله الكرام بان يبقيهم مدى الليالى والايام على تلك المساعى العائدة على الانام بالتقدم الكامل والتمم التام

(وذكر فى وادى النيل مانصه)

من عشية يوم السبت الخالى كان قد جاء الى مصر القاهرة الجناب الخديوى العالى ممحوبا بالعز والاكرام من شطحة لطيفه وغيبة خفيفه فى نواحى الصعيد مكث بعض ايام حيث تقابل هناك فى مدينة المنيه بجلالة امبراطورة الفرنساوية وقد دلت اخبار تلك الجهات القبليه على ان حضرة السلطانة المومأ اليها لم تزل مستمرة ثم على زحلتها متحصلة على تمام صحتها فى حالة جيلة وكيفية مقبولة يغبط عليها

من قبل الآن بجمعوعامين كانت قد حصلت مذاكرة من قبل الحكومة الخديوية السنية عند الدول الاوربا وية بطريق المكالمات السفارية عن يد سعادة نوبار باشا ناظر الامور الخارجية فى مدة مكثه بالديار الافرنجيه لقصد تبديل الطريقة الغير المستقيمة والسنة السيئة الحكيمة التى تعمدت يد العادات لاجراء العمل عليها بالديار المصرية فى فصل القضاء على اتباع الدول الاوروبيه وتبعهم عليها تبعة سائر الممالك الاجنبيه اذ ذاك فتوجه عليهم رفع دعوى من طرف بعض الطوائف الاهليه اومن طرف الحكومة المحليه بالقبول ان ذلك مبنى على اساس العهود نامات والمشارطات المنعقدة من قديم الزمان فيما بين ملوكهم المتقدمين وحضرات السلاطين المرحومين من بنى عثمان والذى ادت اليه نتيجة اجتهادات الحكومة المصرية فى هذا العصر من خصوص هذا الامر هو ان جميع الدول الاوروبية الكبيرة والممالك الافرنجية الشهيرة سلموا فى ان يندبوا من طرفهم وكلا ينفذ منهم مجلس مشترك وجمعية عمومية مركبة من وكلاء سائر الدول الاجنبيه لقصد النظر فى هذه القضيه واستقرار الرأى العام فيها على صورة مستحسنة مرضية وقد كان الامر حسبما ذكرنا وتشكلت تلك الجمعية وكانت اول جلسة لها كما بلغنا فى يوم الخميس من الاسبوع الماضى (الموافق ٢٣ رجب) فى دار سعادة نوبار باشا ناظر الامور الخارجية الكائنة بشارع قنطرة الدكه الموصل الى محطة سكة الحديد من محلة الازبكيه تحت رياسة حضرته العليه وتفصيل حضرات اعضائها التى هى مركبة منهم كالسطر بعد (اولا) سعادة نوبار باشا ناظر الامور الخارجيه والمندوب فى هذا الامر المهم من قبل الحكومة الخديوية بوظيفة رئيس الجمعيه (ثانيا) بوظيفة العضويه جناب الموسيو ترياكومار قنصلية عموم دولة فرانسة بمصر ورفقته جناب الموسيو بينوى قاضى طائفة الفرنسيس بمصر من ادن الدولة الفرنساويه

(ستاتى بقية الاسمآء فى الجوائب الاتية)

حوادث شتى

قال فى التيمس الظاهر ان البابا قد ذهل عن سر المثل الذى يقول ينبغى لنا ان نبتدئ من الاول (وفى الاصل ان نبتدى بالابتدآء ثم اقتضب الكلام فقال) ثم ان هذا المجمع الذى يراد انعقاده برومية فى شهر دسمبر الآتى انما وضع اساسه فى اواسط شهر اكتوبر واوسلنا بان البابا وات لهم ان يجمعوا لديهم الاساقفة والمطارنة والبطاركة ويلزموهم اتباع اوامرهم ونواهيهم واتهم متى اجتمعوا فى رومية كان نفس الاجتماع هو عين الفعل وان تلك الصخرة المنيعة التى اسست عليها كنيسة رومية من شانها ان تغالب تقلبات الزمن وصروف الاحوال التى تحير الباب البشر صح لنا ان نقول على وجه التمثيل ان من حسب الفراخ قبل الحضانة فهو مجهول واذا سلطا ايضا بان هذا الاجتماع لايمنع منه مانع فى مدة حياة البابا والامبراطور تابولون لم نسلم بان مايجرى فيه من الاحكام يثبت فعلا بعد وفاتهما واذا كان هؤلاء الروسآء الكرام لايتعمدون ان يبدوا فى هذا المجمع بناءً موافقا لاحوال هذا العصر فتكون هذه الدعائم التى يقدرونها له الامنزلة برج بابل فيكون تذكارا موبدا على بلبلتهم وفشلهم لاجرم ان كل واحد من الناس ماخلا البابا وحده انما يتوقع ماعسى ان يحصل من هذا المجمع وهو وفاق يضطرب البال فان الناس يرون فيه علامات تدل على ان جنين قصدهم باتى سقطا وسهام آرائهم تقع طائشة وان اذانهم قد صمت عن اصوات كثير ممن ناداهم على ان هؤلاء المنادين هم فى رتب كنصائبة ظهره واتهم وان كان لهم اصوات فى هذا النادى الذى انتدوا فيه وملأوا جوانبه فليس لهم كلام يبلغ مسامع الناس ولاحق يفهم منه ماعنوه كيف لاوان من بينهم كثيرا من الاساقفة لايعرفون اللغة اللاتينية حتى ان العارفين بها لاينطقون بها حق النطق ولهذا لايقع بينهم التفاهم وليس من المحتمل انه فى مدة اجتماعهم يقع منهم اصطلاح وتواطؤ على حقيقة النطق وعلى التعبير بما يكون مفهوما للجمع لكن يقال ان هؤلاء الاساقفة سوآء فهموا امم لم يفهموا وليس عليهم الان يقولوا صدقنا مايقال لنا الان بخوضوا فى البحث عن معناه ولان يغيروا ويبدلوا مايلقى عليهم وان هذه القضايا التى تعرض عليهم وقت اجتماعهم قد نظر فيها منآء البابا من قبل وافرغوا رايهم عليها فهى على هذا لاتقبل التبديل فما يكون لاولئك الاساقفة من مزية سوى مجرد الاجتماع والاستماع لما يقال لهم واغرب من ذلك ان البابا كان يريد ان اساقفة الروم الارثودكسيين واساقفة البروتستنت يحضرون فى المجمع لمجرد الاستماع كاساقفة الكاثوليك سوآء فلا مرى ان هذه الاماني الفارغة لايتشاغل بها سوى من ظن ان الله امرة نافذة على جميع الناس وقدرانا فى مدة البابا السالف الان هذه السيادة المطلقة انه اجتمع لديه فى اوقات مختلفة من خمسمائة اسقف الى ستمائة اما الاجزآء حكم جديد اولا ثبات برآءة احد من الصالحين وجعله فى عداد اولياء الله المقربين ولم يكن اجتماعهم الا للتصديق فقط من دون ان يؤذن لهم فى البحث والمناظرة فاقروا رايهم على ماطلب منهم والله يعلم كيف اقروه وبذلك تبين انه لم يكن لهم راى خاص بهم وانما كان الراى لمن جمعهم ولهذا نقول ان البابا اذا كان يريد هذه المرة من اجتماع الاساقفة ان يثبت صعود السيدة مريم الى السمآء بالجسد او عصمة البابا او كونه ملكا ارضيا كسائر الملوك فان مجرد ارادته تكون عند اكثرهم قانونا ثابتا وحيث ان دول اوربا ومن جملتها ايطاليا واسبانيا قد ابتعدت عن المداخلة فى امر هذا المجمع الا اذا كان يحكم بشى مغاير لاصول سياستها كان من الظاهر ان اعضآء المجمع يصرون على تنفيذ ما امر به البا وان يكن فى ذلك اغضاب الدول ومخالفة اراء الامم وهو احد العوائق التى تجعل مساعى هذا المجمع بعيدة المرمى ولايكون من الممكن لهما ان تفعل صروف الزمان التى تعصف عليها فان هذه الصروف لاتستقر على حال اوليس فى علم البابا ان حرمانه من ثلثة ارباع مملكته انما كان باغضآء نظر الامبراطور نابوليون لم نسلم بان لم نقل انه كان السبب فى ذلك وان الامبراطور لو كان مالك امره وله ان يفعل كما يشآء لما بقى لملك البابا اثر الى يومنا هذا الا ان الامبراطور يرى ان الاولى ان يكون انقضآء سلطة البابا الزمنية بعد وفاة هذا البابا وان يكون انتخاب الكردينالات فى رومية بحسب كثرة الامم الكاثوليكية لا ان يكونوا من الطليانيين خاصة كما جرت العادة به كذا نقل عنه من هو خبير بحقيقة حاله فان الموجود الآن من الكردينالات من امة الفرنسيس خمسة اوستة والموجود من امة الطليانيين ستة وثمانون مع ان مملكة ايطاليا لاتكاد تبلغ ثلثى مملكة فرنسا وهى اى مملكة فرنسا سند البابا وعضده ومملكة ايطاليا عاملة على تدميره وانقراضه وهذا التباين يرى ايضا فى اعضآء المجمع فان معظمهم من غير الفرنسيس فيكون الحاصل ان راى الطليانيين فى المجامع يكون متبوعا وراى من عداهم يكون تابعا ولاريب ان هذه الطريقة تستمر هكذا مادام البابا ينتخب ملكا من الطليانيين على هذه الصفة ومن الناس من يزعم ان رومية لاتخص الرومانيين بل هى مشتركة لجميع امم الكاثوليكيين على السواء لكن لايقدرون ان يقولوا ان الرومانيين لاينتسبون الى انفسهم او انهم لاحق لهم لان يطلبوا من دولة البابا سياسة واحكاما تلائمهم كما يطلب الانكليز والفرنسيس والطليانيون من دولهم ثم هب ان رومية مشتركة لجميع الامم فما بالنا نرى ان البابا من بعد ادريانوس السادس لايتخب الامن كردينالات ايطاليا وهذه المدة عبارة عن ثلثمائة سنة فحاظنك الآن اذا كان البابا من بعد يتخب من غير الطليانيين اوانه يكون مجرد رئيس روحى خلوا من سلطة زمنية كما هو المتبادر من قصد الامبراطور نابوليون بعد ان اغضى النظر عن الحاق ثلثة اقاليم من مملكة البابا بمملكة ايطاليا وهى الليغاسيوتى والمرشى واومبريا ولاشك عندنا فى ان سياسته تنتهى الى هذه الحالة اعنى تجريد البابا عن الرئاسة الدنياوية وقصره على الرئاسة الروحية وجعله انتخاب الكردينالات من امم اوربا بحسب كثرتهم وقلتهم الا ان ذلك لايستلزم طرد البابا من رومية كما يظنه البعض وانما هو جعل الرئاسة الروحية مشتركة فان الدعوى بسلطة البابا المدنية قد انقام البابا والكيسة باسرها فى مقام نزل عنه الاقدام معان هذه السلطة هى مجرد وهم والاقتصار على الايثار من الكردينالات الطليانيين هو الذى اوجب الاكثار من الاساقفة من هذا الجنس بالنسبة الى غيرهم وهو الذى يضر بمملكة ايطاليا ويمنع من تقدمها ونموها بل هو مضر ايضا بجميع كنائس الكاثوليكيين ويحول بينها وبين حريتها والحاصل ان ابطال هذا الاحتكار الذى صار فى رومية طريقة شائعة بالنظر الى انتخاب البابا او انتخاب الكردينالات هو الذى يقصده الامبراطور سوآء جرى ذكره فى المجمع اولم يجر فلابد من اعتناق الكنائس من غير دولة رومية كما انه لابد من اعتناق رومية من السلطة الكنائسية واذا كان المراد من نصب البابا ان يكون امره فى الامور الروحية مطاعا عند جميع الامم الكاثوليكية فلابد من ان يكون انتخابه غير مقصور على الطليانيين وحدهم مع ان غيرهم اتقى واصلح منهم

ذكر فى التورد ان زوجة الامبراطور مكسيليان لم تزل ساكنة قصر طوفوين الا انها غير ساكنة فى حركاتها وافعالها فانها لاتزال ترسل اخبارا بالتلغراف من القصر المذكور الى جميع دول اوربا وتشكو لهم حالها فانها تزعم انها مسجونة فيه ولاتبرح من موضعها حتى بانتها الجواب واذا حضر الطعام فلاتتناوله الاوهى واقفة وهى تزعم ان كل طعام قدم اليها يكون مسموما فلا تاكل منه الان يذوقه احد الخدمة قبلها ولاتقعد الابعض ساعات

قال فى التيمس ان تاج اسبانيا قد تودى عليه اكثر من ستة وقد ظن الآن ان قد اجيب النداء عليه لانه عرض على دوك جينوى وهو غلام بعد يس فى طاقته ان يقول نعم اولا فلسائل ان يسال مابال هذا التاج السنى الذى كان يحسب من ابهى تيجان اوربا قد رخص اليوم عند ابنآء ملوك الغرب والشمال فليس منهم من طالب له اوراغب فيه سوى دوك مونتبنسيه على انه لم يبق له فيه من مطمع وماذلك الا لاحتمال كون تملكه لايوافق آراء الجنرال پريم ولايأتى على وفق مرامه فان الجنرال المومأ اليه قد مضى عليه عدة سنين وهو يمزلة ملك فى حزبه وهو الذى دون غيره من ذوى المراتب العالية فى العساكر وافق الحزب المعروف بحزب النرق وكان غيره من الزعمآء اما فى حزب ثرنايز واما فى حزب اودنل وهو الذى قاوم اودنل فى سنة ١٨٦٦ فظهر وقتئذ مع فرط اقدامه وبسالته انه غير قادر عليه اذا قدر عليه لآل الامر اليه من ذلك الوقت لكنه بقى طامعا فى اعلى الرتب حتى اذا ثارت الفتنة فى شهر سبتمبر من العام الماضى اتفق مع حزب اودنل غيرانه لم يجد فى ذلك الحزب عديلا له سوى سيرانو الان سيرانو لم يكن طامعا فى ولاية الاحكام بل لم يكن لهم جدارة وان كان ارفع درجة من پريم وذلك بسر پريم ان يبلغ ماكان يحاوله من المستعملآء والمكانة ثم لما استقر بخاطر اولياء الامور انه لابد من اتخاذ ملك على المملكة جعل پريم يعرض عن كل ماروى فى هذا الامر توهم ان ذلك يكون مانعا له من تنفيذ مرامه وانما كان يريد اقامة ملك غير راشد حتى يبقى هو مدبر الامور كما كان فلا ينقص ماهو فيه من العزة والشان الى ان يرشد الملك ولهذا كان من دابه ان يعارض فى تمليك دوك مونتبنسيه وأثر عليه دوك جينوى فتعجب الناس من هذا الامر ولم يكادوا يصدقون ان ذوى الحزم من وزراء اسبانيا وارباب شوراها يرتضون بتمليك صبى عليهم ولو ان ملك ايطاليا وقومه ارادوا ان يكون ملك اسبانيا من ذرية بيت صفوى لكانوا اثروا البرنس اماديوس فانه بلغ من العمر خمسا وعشرين سنة الا انهم علموا ان ذلك لايوافق راى پريم ثم لما تيقنوا ان پريم فهر حزب كرلوس اولا ثم قهر حزب الجمهورية راى ان قد حان الوقت للافصاح عما فى ضميره فدعا جمهور الشورى وقال لهم ان الدولة قد استقر رايها على نصب ملك وان انتخابها وقع على البرنس توماس من ذرية صفوى الملقب بدوك جينوى وانه ليس بصبى كما يزعم الناس فان له معارضين وله قدرة على ركوب الخيل فاعجب بهذا القول بعد ان مضت سنة تامة وخواطر جميع الاسبانيول فى بلبال لعدم وجود ملك عليهم ثم لم يلبث الامر ان بان ان انتخاب الدوك المومأ اليه لم يكن على مراد الدولة بل على مراد بعض افرادها فان الامير ال طوبيت واربعة من الوزراء آثروا دوك مونتبنسيه وهم معتمدون فى هذا الاختيار على حزب غير قليل وكان جملة من قال بقولهم فى مجلس الشورى حين عرض تمليك دوك جينوى ستين وعدد حزب الجمهورية مثلهم اواكثر ولهذا يقى الامر معلقا ولو فرضنا ان الجنرال پريم بقى على رأيه ويجد اكثر الاعضا موافقين له على تمليك دوك جينوى فاحسى ان تكون نتيجة هذا التمليك فيالبته يعتبر بما روى عن ملك پروسية منذ عشرين سنة وذلك حين كانت دول جرمانيا ترسل نوابا عنها الى مجلس فرانكفورت حيث قيل ان جماعة من اهل ذلك المجلس وفدوا عليه ووضعوا بين يديه تاج جرمانيا الامبراطورى والتمسوا منه ان يقبله على موجب اختيار اهل المجلس فابى ان يجيبهم الى مطلوبهم لان مقدارا من اعضآء الديوان هو دون النصف عارض فى ذلك فكانوا ضداله (قوله الديوان يحتمل انه هو عين المجلس اوالمراد به ديوان دولته اوغيرها وهو من تعبيرهم العامض المبهم الذى الفوه) هذا وقد قيل ولاندرى ماسنده ان ملك ايطاليا اشترط ان يكون المتخبون لابن اخيه اعنى دوك جينوى ثلثى اعضآء المجلس ولم يكن عدد من انتخبه بالغا هذا المقدار فهب ان الجنرال پريم بظفر بطوبه وان والدة هذا الدوك ترضى اخيرا بانتخابه ملكا مع انها كانت اولا تمتنع منه بل قيل ايضا ان الدوك نفسه وسائر الطليانيين استنوها فاذا تكون الفائدة من ذلك له وللمملكة ايضا فان الوزراء غير متفقين على هذا وقد استعفى منهم اثنان ولايلبث طويت ان يلحق بهما ويحتمل ايضا ان سيرانو يقتدى بهم فتنقوض بذلك دعائم الجمعية التى انشأت فتنة ستنير واذا كان پريم متعززا بحزبه

الذى انضم اليه فانه يلقى لدادا وعنادا من الحزب الآخر وقد طالما وعدهم واخلف فى وعده لهم ثم يلى هذا الحزب حزب الجمهورية فتنقسم المملكة بذلك الى قسمين متعاندين فاذا صح له ان يسفك دم اعدآئه ويطفئ بدمائهم جذوة عداوتهم بنآء على ان العساكر تظل مطيعة له فلنا ان بقآء العساكر على طاعته لم يكن الا بسبب اتفاقه مع القواد الذين هم فى الحزب المخالف له فلا يبقى له معتمد والحالة هذه الاعلى مزاياه الشخصية ولا تكون النتيجة من وضع تاج شائك على راس صبى سوى ايقاد نار الحرب بين اولئك الاحزاب فاما اذا كان لابد للاسبنيول من بقآء الامر والنهى فى ولى الملك كما هو الواقع الآن فانا نرى ان پرنس اوستريا احق من غيره فانه يرى مما كانت امه تفعله وهو من سلالة الملوك الذين ولوا ملك اسبانيا مذ عدة قرون وقال صاحب الستاندرد اذا سأل سائل من ترى يكون ملكا على اسبانيا فلنا انا اليوم اعجز عن رد الجواب منا بالامس وانما نعلم ان الاميرال طوبيت احد ذوى الحل والعقد فى اسبانيا هو من حزب اودونل وان سيرانو الذى هو الآن فى مقام الملك والجنرال پريم الذى هو مدار الامر والنهى من حزب آخر وان الجنرال پريم يريد تمليك دوك جينوى وهو صبى بعد وغيره يريد دوك مونتنيه وهذا الخلاف ادى الى تغيير بعض الوزرآء وان شقاق فى مجلس الشورى وثم حزبان اخران احدهما يريد الدون كرلوس والثانى يريد دوك اوستريا س (ابن الملكة) ولما انعقد المجلس فى الثلاثين من اكطوبر تبين ان ليس لدوك جينوى جمهور المنتخبين فان جملة اهل المجلس ثلثمائة واحد واربعون اجتمع منهم فى ذلك اليوم مائة وثمانية وسبعون فكان منهم مائة وستة وعشرون متواطئين على انتخابه والباقى وهم اثنان وخمسون على خلافهم فلم يبلغ عدد المنتخبين ثلثى من حضر بالمجلس على ما اشترطه ملك ايطاليا وكان شرطه هذا فى محله والذى يخطر ببالنا انه عند اجتماع جميع الاعضآء يمكن ان يزيد عدد المنتخبين للدوك الموما اليه اربعين او خمسين ولكن لا يحتمل ان يبلغ مائتين وسبعة وعشرين وان زعم الجنرال پريم ان الدوك ذو ادب غض واخلاق حسنة وانه قادر على ركوب الخيل وقد نبت شعر عارضيه فان هذه الصفات غير كافية لمن يرام انزاله فى منزلة الفونسيو وفرديناند وكرلوس الخامس وفيلب الثانى والاظهر ان الحال تبقى على ما هى عليه فيبقى سيرانو وپريم قطبى الاماره ومحورى الادارة فعليهما ان يقوما بالامر على ما تقتضيه الحال

ذكر فى البوسط نقلا عن خبر من وينى انه لما علم ان عصاة دلماتيا نشروا اعلانا مضمونه الاستعانة باخوانهم اهل الجبل الاسود وهوزيغوفينا على العصيان هرج اهل الاقليم جميعا وحشد اليهم كثير من المتطوعة فكان من هم ذوى الامر والنهى من الترك ان يمنعوهم من العبور الى التخوم ولكن لم يقدروا على ذلك لان هولآء الخوارج يعبرون الجبال ليلا ومن ثم يتوصلون الى مقر العصاة فاذا وصلوا اليهم اعطوا حالا بنادق من ذوات الابرة وهى كثيرة عندهم وقد شمل الاضطراب سكان تريبين من المسلمين والنصارى وذلك احوج الى ارسال مدد من العساكر لتعزيز المحافظين وكذلك الحال فى الجبل الاسود فان جميع سكانه فى هرج ومرج فلم يبق فى وسع البرنس نقولا ان يردهم عن اللحاق بالعصاة فهم يتسابقون اليهم افواجا افواجا والذى يخطر ببال عمال الدولة العلية ان اهل الجبل هم الذين كانوا سبب هذا الفساد وامدوا العصاة بالسلاح والمهمات وصار من المحقق عندهم ان هذه الفتنة اذا دامت سرى شرها الى ما ورآء تخوم الاقليم وعلم من اخبار قطارو بتاريخ التاسع والعشرين انه فى الخامس والعشرين والسادس والعشرين جرت واقعتان ما بين العساكر والعصاة وكان عدد هولآء اكثر من الف وهم من اهل هرزيغوفينا والجبل الاسود فقتل من ضباط العساكر اثنان ومن النفر عشرون وجرح من النوع الاول ثلثة ومن الثانى ستون وكان ذلك عند دراغالى فاما عدد الذين قتلوا وجرحى من العصاة فانه كان اكثر من هذا المقدار باضعاف وكان اهل ناحية زليبا ارادوا الاستسلام على شروط معلومة لكن رئيس العساكر ابى ذلك وذكر فى جرنال وينى المسمى وتدرر ان العصاة متبوئون الجبال فرقا فرقا وقائدهم من اغنيآء زوبا وقد صحبه ايضا اثنا عشر رجلا من ذوى الفهم والخبرة فهم الذين يدبرون العصاة وهم الف وثمانمائة لكنهم اقوياء مدربون على القتال ولكل منهم بندقية وثلث طبنجات او اربع وسيف وخنجر وزيه زى اهل الشرق القاطنين فى البلاد وعيشهم رغد وان كانوا قد ارسلوا جميع مواشيهم مع عيالهم الى غراهوفو الكائنة على تخوم ارض الدولة العلية وكلما مرت باخرة فى شرم قطارو اطلقوا من كل جبل مدفعا انذارا بمرورها فاذا كانت الباخرة حربية تكرر ذلك منهم وقد تحصنوا فى هذه الجبال فسدوا معابرها بالصخور العظيمة وعملوا خنادق عميقة حول محلتهم فصار الوصول اليهم مستحيلا فكلما حاولت العساكر الارتقآء اليهم بادروهم برمى الحجارة وبذلك اهلكوا كثيرا منهم قال فاخذهم على هذه الحالة بالملاينة والمياسرة اولى فلو كانت الدولة تسمح لهم ببعض ما يطلبونه لكان فى ذلك ابقآء على عساكرها وجل ما يطلبونه منها هو ان يبقوا فى زيهم وملابسهم وان لا يوخذ ما عندهم من السلاح وان لا يبقوا فى الخدمة العسكرية اكثر من المدة الموقوتة وان يرد عليهم واليهم الاول اعنى اليارون فيليو فيش بدل هرفون واغنز الذى ولى عليهم الآن فانهم يكرهونه ويابون المفاوضة معه ثم ان حضرة دولتلو صبرى باشا والى بوسنة ارسل رقيما الى قنصل اوستريا العام فى سيرايفو مضمونه ان مدير هرزيغوفينا ارسل يسأله عما يلزم فعله اذا كانت العصاة تلتجئ الى ارض الدولة العلية عند محاربتهم لعساكر دولة اوستريا فانهم يترقبون ان اهل الجبل الاسود يحشدون لنجدتهم بل ربما قام بنصرتهم ايضا بعض سكان بوسنة من رعية الدولة العلية بنآء على وحدة الجنسية فاجابه بانه لما كانت الدولة العلية ودولة اوستريا على حالة المعاهدة والموادعة وكان املتعين على كل منهما ان تساعد الاخرى وجب المبادرة والتحفظ لمنع العصاة من الدخول الى ارض الدولة العلية حسما لمادة الفساد اما قيام اهل بوسنة بنصرة العصاة فغير ممكن فان عساكر الدولة فى ذلك القطر كثيرة وهى على احسن اهبة واستعداد

ذكر ان بعض اللصوص فى انيتا اتخذوا سربا فى الارض وتوصلوا منه الى الخزينة وسرقوا ما كان فيها من المال وقدره مائة وعشرون الف درهم

يطبع الآن فى باريس نحو ثمانمائة جرنال منها ٣٩ تختص بالسياسة و ٧٩ بالديانة الكاثوليكية و ٢٢ بديانة البروتستنت و ٧ باليهود و ٢٩ بالآداب و ٩٥ بالاحكام الشرعية و ١٦ بالدواوين و ٤٥ بالطب و ١٦ بالامور العسكرية و ٩٠ بالفلاحة و ٦٧ بالملاهى والالعاب وبعض الحرف و ٢٢ بسكك الحديد والمعادن و ٢٩ بالاموال و ٤ للفرمسيون و ٩ مختصة بالقرعة وهى المعروفة عندهم باللوترايا وبامور اخر ولم يذكر تفصيل الباقى

ذكر ان جمعا غزيرا من اهل الدراية والشان فى برلين يطالبون الآن من الدولة اجرآء امرين احدهما تقليل العساكر والثانى ان يكون الزواج مدنيا لا كنائسيا

ذكر ان امبراطورة الفرمسيس تصل الى باريس فى الخامس والعشرين من هذا الشهر اعنى نوفمبر ومنها تسافر الى كمبين وتقابل الامبراطور ثم يعودان الى التوارى قبل اجتماع ارباب مجلس الشورى

ذكر ان ناظر الخارجية فى باريس ارسل نشرة الى عمال فرنسا يقول فيها ان البابا وات المتقدمين كانوا اذا ارادوا عقد مجمع عام تواطأوا عليه مع امبراطور جرمانيا وملك فرنسا وحيث ان البابا بيوس التاسع دعا اليه جميع الاساقفة الكاثوليك من دون مواطاة الدول كان المتعين على دولة فرنسا ان تراقب حركات هذا المجمع المتألف من هولآء الاساقفة

ان لله اسرارا لا يبلغ كنهها عقل المخلوق ولو لبث عمن كله يفكر فيها فكم من مرة نشاهد الفاجر الاثيم طويل العمر متهنئا بالعيش الرغيد والبر الصالح معنى بالامراض والاسقام معانيا للاوجاع والآلام فمن هذه الطبقة مستر جورج پيبودى الاميريكانى الذى اشتهر صيته بالكرم والسخآء فى جميع اوربا واميريكا بما فاق به جميع المتقدمين والمتاخرين فلم تمهله المنية حتى يتم كل ما قصده من فعل الخيرات والمبرات بل انشبت اظفارها فيه فى هذه الايام بعد رجوعه من اميريكا الى لندرة فكان رزء فقدانه رزءا على جميع الفقرآء والمساكين ولم يبق من الانكليز احد الا وحزن عليه ونحن نشاركهم فى ذلك لانه كان نادرة الزمان وشرف نوع الانسان توفى وله من العمر اربع وسبعون سنة بعد مقاساة مرض طويل

احمد فارس

(فى المطبعة العامرة السلطانية)

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية	فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا	عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشيا	عن نصف سنة ١٦ فرنكا

عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ثمنها يدفع سلفا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التى ترسل الينا تكون خالصة الاجرة باسم احمد فارس افندى مولف الجوائب ومديرها فى البلاد التى ليس فيها وكيل للجوائب يمكن الحصول عليها بارسال حوالة على البوسطة ولا اجرة على ادراج الاخبار المفيدة للناس

الجوائب

﴿ * اماكن مبيعها * ﴾

فى مصر احمد افندى العشى
فى تونس السيد محمد الاخضر
فى عدن السيد صالح جعفر
فى جبل لبنان يوسف افندى
فى بيروت الخواجه بطرس دباس
فى يافا الخواجه نقولا الياس ديمترى
فى الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى حلب الخواجه شكرى تاجر فى وكالة الصابون
فى الموصل عبد الله افندى الطبيب الطائى
فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم

﴿ بالاستانة العلية يوم الثلث ٢٦ شعبان سنه ١٢٨٦ ﴾ ﴿ الموافق ١ ديسمبر الافرنجى ك ١ سنه ١٨٦٩ ﴾

الحوادث الداخلية

وجه الى سعادتلو غالب باشا متصرف نيكده سابقا ان يكون معاونا لوالى ولاية قونيه

وجهت نظارة كمرك الدخان الى عزتلو محيى الدين بك ناظر كمرك كراسة سابقا ورقى الى الصنف الثانى من الرتبة الثانية

وجهت نظارة كمرك كراسه الى عزتلو وهبى افندى ناظر كمرك الدخان سابقا

وجهت اعضائية ديوان المحكمات فى المالية الى حضرة رفعت افندى دفتردار ولاية خداوندكار سابقا ورقى الى الصنف الاول من الرتبة الاولى

وجهت دفتردارية ولاية حلب الى سعادتلو طاهر افندى دفتردار ولاية قونيه سابقا

وجهت دفتردارية ولاية قونيه الى سعادتلو رفعت افندى دفتردار ولاية ايدين سابقا

وجهت دفتردارية ولاية خداوندكار الى سعادتلو صالح افندى مامور الرسم ورقى الى الصنف الثانى من الرتبة الاولى

وجهت دفتردارية ولاية ايدين الى سعادتلو راشد افندى ناظر رسومات اورن ورقى الى الصنف الثانى من الرتبة الاولى

وجهت اعضائية مجلس شهر امانتى الى عزتلو مناص افندى مامور البوليتك فى ارضروم سابقا

وجهت متصرفية سنجاق ايج ايل الى عزتلو محمد باشا متصرف كمشخانه سابقا

فى يوم الاربعآء سافر حضرة المطران طوبيا مطران بيروت المحترم وقبل سفره بيومين تشرف بالمثول بين يدى الحضرة السلطانية ومعه سعادتلو پاولاكى افندى حوا احد اعضآء شورى الدولة وكان مامورا هذه المرة بان يكون ترجمانا له لدى الحضرة والخورى يوحنا سعاده نائب المطران فى بيروت والخورى اسطفان غطاس نائب حضرة مطران طرابلس ويوسف افندى عون ابن اخى المطران ولما ان وصلوا الى سراية دولمه بغچه استقبلهم رفعتلو طالب افندى حبيش المارونى احد الياوران الكرام ودخل بهم على الحضره العلية فقال المطران مخاطبا مولانا ان نعمتكم التى غمرتنى اليوم بالمثول بين ايديكم قد اوجبت على ان اتلو على مسامعكم الشريفه الدعآء المفروض على ثم بعد تلاوته ترجمه سعادة پالاوكى افندى الموما اليه فسر مولانا بذلك غاية السرور واخذته الاريحية ثم قال انى متحقق خلوص الطائفة المارونية وصدق عبوديتها للدولة العلية منذ القديم ثم اشار الى المطران وقال وحيث انك رئيس روحى فى هذه الطائفة ينبغى ان تعلن افكارى الخيرية نحو رعيتى من جميع الملل من دون تمييز ورغبتى فى غبطتهم وسعادتهم فانصحهم لكى يكونوا عائشين بالمحبة والسلامة مبتعدين عن الشقاق والفساد وقد تضاعف سرورى من وزيرى راشد باشا ونصرى فرانقو باشا لكون الرعية قريرة العين بهما وممنونة لهما وهكذا انصرفوا من عند الحضرة العلية وقد ملأ السرور والشكر قلوبهم ومن هناك توجهوا الى مقام الصدارة العظمى للافصاح بالشكر على ما شملهم من تعطف مولانا وكرمه

ثم ان المطران الموما اليه نال من اكرام الدولة العلية هذه المرة على وجه التبديل النيشان المجيدى العالى الشان من الرتبة الثانية ولما تشرف بمقابلة مولانا المعظم كان متقلدا به اما الدعآء الذى تلاه فسنورده فى الجوائب الآتية ان شآء الله فانا لم نظفر به الا بعد ترتيب هذه الجوائب

لما كان امبراطور اوستريا بالاستانة العلية تكرم على فقراء الاستانة باثنى عشر الفا وخمسمائة فرنك وعلى فقراء بك اوغلى بسبعة الاف وعلى مكتب اوستريا وهنكاريا بالفين وخمسمائة فرنك وعلى دار الشفاء المنسوبة لهما بثلثة الاف وعلى محل اخوات الرحمة بالفين وخمسمائة وعلى مكتب البلغاريين بالف ومائتين وخمسين وعلى شركة جرمانية تعرف بشركة الاعانة بمثله وعلى احدى الكنائس بالف وعلى كنيسة اخرى بالف وخمسمائة وعلى المطران لاجل اعانة الفقراء بالف ومائتين وخمسين وعلى دار السفارة لاجل الغاية المذكورة بعشرة الاف وعلى دار القنصلية لاجلها ايضا بثلثة الاف وعلى احدى الشركات المنعقدة لعمل الخير بالف ومائتين وخمسين مجموع ذلك اثنان وخمسون الف فرنك وتكرم من صنف الدوكات على خدمة السرايا باربعة الاف ومائتين وعلى بحرية السلطانية بالف وعلى اصحاب الات الطرب العسكرية بخمسة الاف فرنك وعلى بعض من الذوات الذين لازموا حضرته واحسنوا خدمته بهدايا من حقق النشوق المرصعة والخواتم ونحو ذلك وقدرها عشرون قطعة

ذكر ان الامبراطور المشار اليه سافر من يافا الى القدس الشريف على الخيل فوصل اليه فى تسع ساعات وقد صحب جنابه العالى ثمانمائة فارس من العرب وان حضرة دولتلو والى سورية جآء الى القدس لاستقباله

وكذلك جناب البرنس ولى عهد ملك پروسية دخل القدس الشريف مع خفرآء من العرب بغاية الاجلال والتكريم وسار لملاقاته جميع الاكليروس

ذكر ان حاكم الجبل الاسود ارسل رقيما الى القناصل المقيمين فى راغوسة واشقودرة يخبرهم فيه بان اهل مشورته جزموا بمنع اهل الجبل من مساعدة اهل الفتنة فى دلماتيا لا بل قيل ان اهل الجبل قدروا على منع انحياز العصاة اليهم فى الواقعة الاخيرة التى جرت بينهم وبين العسكر

ذكر ان البرنس شارلس حاكم المملكتين ارسل رقيما الى دول اوربا يخبرهم فيه بانه عازم على ان يتزوج الست اليصابت دوويد فارسل اليه امبراطور الروسية جوابا بانه ينيب عنه فى حضور عرسه احد خاصته المقربين اليه اما پروسية فان الملكة تحضر بنفسها اذ كان بينه وبين بيت الملك نسب واما دولة البلجيك فانها تنيب عنها الكونت دوفلاندر اخا الملك لانه صهر البرنس

ذكر ان ولى عهد ملك پروسية لما كان بالاستانة طلب من الدولة العلية ان تسمح لدولة پروسية بالارض التى بنى فيها فى القديم الكنيسة المنسوبة الى فرسا صان جون فاجابته الى مطلوبه

للشيخوخة أو لعلة اخرى وغاية ما اقول ان البطالة في الاستانة كادت تكون حرفة والتدليس كاد يكون دينا وان احد حزبي هذين الشرين لو تامل في سعي النملة ايام الصيف لكان ذلك نفع له من جميع هذه الروحانيات التي يتلبس بها

مصر

(ذكر في الوقائع المصرية ما نصه)

(نص اعلان وارد من حضرة سعادتلو الباشا وكيل جمعية المعارف)

قد سبق منا الشكر على ما نشرت به صحيفة الترقي من ظهور شركة ممتازة في دار الخلافة العلية مركبة من الفي حصة لطبع ونشر ما لم يسبق طبعه من الكتب النافعة المفيدة وضممنا الى الشكر رجاء الاعتناء بامر التصحيح في الاستانة العلية كما ان في كثير من الممالك مثل بروسيا واوستريا وفرانسا وانكلترة تطبع كتب عربية مصححة حق التصحيح وذكرنا انا كتبنا الى حضرة احمد فارس افندي وكيل جمعية المعارف المصرية في الاستانة بتحصيل اثني عشر حصة باسمنا ثم اني اطلعت بعض اهل المعارف العارفين بالاحوال على المكتوب الذي حررته في ذلك فقال هذا خبر خير وانا ايضا اكتب بعض حصص اذ لم يكن هذا الخبر غلطا ولكني لا اكتب قبل تصحيحه فاخرت المكتوب المذكور الى ان يتاكد الخبر وكان هذا التاخير من الصواب فاني لما رايت نسخة الجوائب الاخيرة علمت ان هذا الخبر غلط فعمدت الى نسخة الترقي المشتملة عليه فوضعتها في دولاب نسيم الرياض ولا يظن من هذا ان قصدي توجيه الملامة الى صحيفة الترقي فان كل صاحب صحيفة مع كتابته لكل ما يسمعه ليس مامورا باجراء ما يكتبه ثم اقول ان جمعية المعارف المصرية ايضا تقبل اذا وجدت الفي شريك وليعلم لمن يرغب في تحصيل الكتب المصححة ان شركاء هذه الجمعية اعني جمعية المعارف المصرية قد بلغت الى هذا اليوم تسعمائة وخمسين ويوجد لها في كل جهة وكيل في ٢٥ رجب سنة ١٢٨٦ وكيل جمعية المعارف

(تتمة ما في حرر في وادي النيل)

جناب القولونيل استانتون قنصل عموم دولة الانكليز بمصر وبرفقته جناب الموسيو فرنسي قاضي طائفة الانكليز بمصر من لدن دولة انكلتره

جناب الموسيو دوما رنتو قنصل عموم دولة ايطاليه بمصر وبمعيته جناب الموسيو جياكون من لدن دولة ايطاليه

جناب الموسيو تيرمان قنصل عموم ممالك المانيه الشماليه (دولة البروسيه وما الحق بها) وبرفقته جناب الموسيو نيرانر من لدن دولة البروسيه

جناب الموسيو شرينير قنصل عموم دولة اوستريه (النمسه) من لدن دولة النمسه وبرفقته جناب الموسيو دوويسك بوظيفة مستشار

جناب الموسيو ولكس قنصل عموم دولة الروسيه من لدن دولة الموسقو

(ثالثا) جناب الفقيه الفرانساوي المعروف باسم الاووكاتو مانوري بوظيفة كاتب سر المجلس

جناب الفقيه الايطالياني المعروف باسم باتير نستروبك ناظر قلم الصحائف والغازيتات والمطبوعات بديوان الخارجية والاستاذ الطبيب المسمى بالدوكتور كيسيل كلاهما بوظيفة مستشار في هذه الجمعية من لدن الحكومة المصريه برفقة سعادة ناظر الخارجية

وقد مكثت هذه الجلسة الاولى من الساعة الثانيه لغاية الخامسه بعد الظهر من ذلك اليوم والذي نعبر عنه من صميم الفؤاد ووثيق الاعتقاد بصفة الاهلية المصريه والتحلي بحلية الوطنية الحقيقية هو العشم من عدالة جميع هؤلاء الذوات الكرام ورجال السياسة الفخام وطول تجربتهم للامور في هذه الديار وتمام خبرتهم باحوال هذه المادة المهمة غاية الاختبار ان يستقر صواب قرارهم ويرسو تمام اخبارهم في هذه المسالة الجليلة المنوطة لقوة ديانتهم وسلامة سريرتهم على صورة جميلة وطريق غير عليلة يترتب عليها حسب الجاري في سائر البلاد الاجنبيه في طريقة معاملاتهم مع الاغراب المقيمين في جهاتهم الداخليه ان يبرى القوس باريها وتجرى المياه في مجاريها بحيث ياخذ كل ذي حق حقه وتتبع الجادة القويمة المستحقه اذ الله سبحانه وتعالى وكل احد يعلم ما ترتب لغاية الآن على الطريقة المتبعة في هذا الخصوص بهذا الزمان من ضياع الحقوق ولعله قد آن الاوان وحل الابان لزوال هذه السقامة واتباع طريق الاستقامة بديار مصر في هذا الامر وان شاء الله تعالى متى بلغنا بالطريقة الوثيقه من مذاكرات هذه الجمعية الصادقة الصديقة ما نقف فيه على عين الحقيقة لا نالو جهدا في نشره والمبادرة بالتبشير ان شاء الله تعالى ببشره والله سبحانه وتعالى هو ولي التوفيق والهادي الى اقوم طريق

حوادث شتى

ذكر ان مدينة بطرسبورغ قد طمى عليها النهر المسمى نيفا فيخشى عليها من الغرق وصار اهلها يرحلون منها وبعضهم يأوي الى الطبقات العالية من مساكنها وهذا الطوفان قد عرض عليها في سنة ١٨٢٤ فدمر منها ٤٦٢ دارا وافسد ٣٦٠٠ واهلك ٦٠٠ نفس وترك نحو ٢٠٠٠٠ بغير مأوى ولهذا صار من هم الدولة الان ان تتشبث بجميع الوسائل المانعة من اعادة مثل هذا الرزء

ذكر في خبر من وينى ان العساكر الامبراطورية تقدمت من دون مانع الى مدينة بوبوري المحصنة وحاصرتها واطلقت عليها المدافع فما كان من العصاة فيها الا ان الهبوا قلعتها وان معظم سكان ناحية زوبا قد استسلموا فيرجى الان ان سائر العصاة بعد هذا يخضعون للدولة

ذكر في خبر من صان سابستيان ان سفينة انكليزية كانت مشحونة بمقدار عظيم من السلاح لحزب كرلوس وصلت سالمة الى خليج بسكي واخرج منها السلاح واخفى في بعض الاماكن وانه عن قريب يرفع الحصار ويخفف الحكم الذي كان قد صدر من المحاكم العساكرية على حزب الجمهورية

ذكر في بعض الصحف ان ملك بخارى ارسل الى امبراطور الروسية ابنه السيد عبد الفتاح خان ووزيره عبد القاسم فاستقبلهما الامبراطور في قصره الشتوي واكرم مثواهما فقال ابن الملك ان مما يوليني شرفا وحظوة ان اعرض على مسامع الامبراطور العظيم الشان ان والدي امرني بان ابلغ حضرتكم العلية انه مخلص لها المودة والصلة من حظي ايضا انكم اذنتم لي في الدخول على حضرتكم فيحق لي ان افتخر بهذه المقابلة السعيدة مادمت حيا ثم قال الوزير يا ايها الامبراطور العظيم زاد عزك ودام ملكك اني انا عبد القاسم بك يسرني ان اذكر للجناب العالي ان علاقة المودة والصلة دامت بين الروسية وبخارى احقابا عديدة ومازال ملكا هاتين المملكتين حريصين على ادامة سلمهما وزيادة غبطتهما واصلاح احوال رعاياهما من التجار خاصة الا انه من سوء البخت قد عرض من الاسباب الخارجة ما بدل هذه المودة بالعداوة ولكن نحمد الله على اصلاح الحال بعد ذلك وعلى رجوع المودة والعلاقة التجارية الا ان اميرنا لم يزل شديد الاسف على ما جرى من الامور التي اوجبت المعاداة من اجل ذلك ارسل معي ابنه السيد عبد الفتاح وامرنا بان نبلغ مسامعكم ما هو مستقر بخاطره وان نقدم لكم هذا الرقيم الذي كتبه اليكم وان نسألكم العفو عما مضى وان تعتمدوا على اخلاص صداقته لكم وان تعتبروا حضور ابنه لديكم مصدقا على ذلك لغاية توطيد حسن العلاقة وزيادة المعاملة بين المملكتين لراحة العباد الذين اودعهم البارى تعالى الى عنايتكم وعناية اميرنا حفظكم الله واسعد بكم رعيتكم فاجابه الامبراطور بانه هو ايضا يريد زيادة المودة والمعاملة بين المملكتين وان ما جرى من قصور الروسية هذه المرة ليس من شانه ان يغير قديم المودة وانه معتقد اعتقادا صحيحا بان حضور ابن الامير عنده اوكد مصداق على هذا

ذكر في خبر من لندرة ان مستر غلادسطون كبير الوزراء لما دعي الى وليمة يوم نصب ضابط البلد قال ان انكلترة من شانها ان تتوسط ما بين الدول لادامة السلم وانه واثق بادامة حسن الصلة بين اميريكا وانكلتره

ذكر في البوسط انا كنا ذكرنا ان الماريشال بريم ودولة اسبانيا كانوا مائلين الى التخلي عن جزيرة كوبا لاهلها بواسطة دولة اميريكا اذا كان فعلهم هذا يملأ الخزينة الفارغة ولا يكون مخلا بشرف المملكة فوقع كلامنا هذا عند بعض جرنالات باريس ومدريد موقع الهزؤ مع ان مفاوضة دولة اميريكا مع دولة اسبانيا في هذه القضية صارت مشهورة في اوربا كما انه اشتهر ايضا ان الماريشال الموما اليه لما كان في باريس كان يخطر ببال دولة اسبانيا انه يعز عليها استرجاع الجزيرة فالاولى لها ان تتخلى عنها لاهلها وتاخذ منهم في مقابلة ذلك مبلغا معلوما الا ان كبر الاسبنيول منع من ذلك والآن بلغنا ممن يوثق بكلامه ان دولة اميريكا قد ابلغت الجنرال سيكلس سفيرها في مدريد ان يعرض على دولة اسبانيا استقلال كوبا وان اهل الجزيرة يدفعون لها في مقابلة ذلك مبلغا معينا بكفالة دولة اميريكا وفي خلال المفاوضة على هذا توقف الحرب وبناء على هذا ارسلت دولة اميريكا لابرام هذا الامر معتمدا مخصوصا وهو مستر فريس وقد كثر تردده بين باريس ومدريد والذي شاع الآن ان اصحاب الجزيرة راوا الرجوع الى الدولة اولى وان الدولة مائلة الى مصالحتهم واسعافهم ببعض ما يطلبونه ومهما يكن فان كلامنا الاول كان صادقا

ذكر في الكوريه دوريان ان اللصوص والفتاك قد تكاثروا في هذه الايام في تيسالي لانهم يجوزون اليها من بلاد اليونان فلما صار ذلك معلوما لجناب فوتيادس بك سفير الدولة العلية في اثينا راى من المناسب ان يجتمع بموسيو اكيلوس سفير الدولة في لاميالكي يتواطأ مع حكومة اليونان على منعهم من الدخول

وذكر فيه ايضا ان احدى البواخر المنسوبة الى شركة اللويد اخرجت في ميتيلين اثنين وخمسين جوالقا كانت ملئت زيبا وكان يراد ارسالها الى الاستانة العلية فلما وضعت في زورق الفتق جوالق منها واذا به مخلوط بالبارود فارسل رئيس السفينة خبرا بذلك الى الحكومة فاستولت الحكومة على جميع الجوالق وكانت جميعها مثل الجوالق الاول

من مدة ايام قدم حضرة الشيخ محمد بن محمد بن عبد الرحمن الفاسي الشاذلي وابنه الشيخ شمس الدين محمد المكي من مكة المشرفة فحصل له من الدولة العلية حسن الالتفات التام كما هو دابها مع ذوي الفضل وهو جدير بذلك لانه من الكمل العارفين بالله والدالين عليه به وقد اخذ عنه العهد حضرة دولتلو رامز باشا بالاستانة والسيد عبد القادر بالشام وغيرهما من الذوات والعلماء وقد حضر في معيته ثلاثة من المنشدين المجيدين وهم الشيخ عبد الرحمن بن محمود الكردي والسيد احمد ابن السيد محمد الجزائري والشيخ ابو الحسين ابن الشيخ ابراهيم وفي كل جمعة يقيم بهم محفل ذكر في جامع اياصوفيا عقب ان يتم الامام والمبلغون الدعاء المعتاد بعد الصلاة فيحتفل به ما لا يحصى من الصوفية والعلماء والذوات وغيرهم ويحصل لجميع الحاضرين غاية الابتهاج حتى يصيروا مترقبين يوم الجمعة لاجل مشاهدة هذا المحفل الشريف

ذكر في كازتة البال مال نقلا عن مكاتبه من السويس اني سافرت من القاهرة الى الاسماعيلية على سكة الحديد فوصلت اليها في خمس ساعات في يوم حر كثير الغبرة فلما قاربت بحيرة التمساح ورايت ماها الاخضر قرت عيني ونسيت ما عانيته فاذا كان المسافر ضيف الحكومة وضيف موسيو دوليسابس فانه يلقى كل ما يسره من طيب المأكول والمشروب والسفراش الوثير وانس الاجتماع في الليل حيث ترى كثيرا من الامراء وابناء الملوك والنساء المخدرات اللابسات احسن ملبوس والانوار البهيجة المتنوعة مع انه منذ سبع سنين لم يكن شي يميز الاسماعيلية والبحيرة عن القفر الموحش فكانت الاسماعيلية عبارة عن فيافي رمل فاليوم ترى فيها الحدائق الناضرة والصروح الشاهقة وفي وسط البلدة ساحة محفوفة بالشجر وفي وسطها بناء سني المنظر وكل ما فيها من الطرق ومواضع القهوة والساحات فهو على نسق باريس فكلما تاملت في محاسنها ازددت عجبا وتحيرا اما الصروح المشروع فيها على شط بحيرة التمساح فانها على مصروف الحكومة وهي من الحجر فاذا كان بناؤها يتم قبل السابع عشر من نوفمبر فانه يكون غاية العجب اما البحيرة فكل يعلم انها في وسط المسافة بين البحر الابيض والبحر الاحمر واما لفظة القنال حين تطلق على الماء الجاري من السويس فاراها في غير محلها فان عرضه اكثر من عرض التامس عند رشموند فهو جدير على هذا بان يقال له نهر ثم ان المسافر يسافر من الاسماعيلية في بواخر مطردة [illegible] وبعد قليل يرى نفسه في بحيرة واسعة حتى يغيب عنه اثر القنال من الجهة الاخرى وفي هذه البواخر مواضع للركاب مختلفة فاذا مضى عليك ربع ساعة خيل لك انك جائز في البحر من شدة تدافع المياه يمينا وشمالا ثم بعد قليل يامر رئيس الباخرة بالسير رويدا وبعدها بقليل تدخل في القنال اما الاسماعيلية فانها منسوبة الى خديو مصر المتولي الآن كما ان بورت سعيد منسوب الى المرحوم سلفه ومعنى بورت مرسى وفي قصد الخديو ان يجعل الاسماعيلية اعظم مركز لتجارة القنال ومن اجل هذه الغاية اعتنى بها فجعل فيها طرق واسعة وساحة للبيع والشراء ومواضع للبواخر ومرسى عميق وقصر للخديو فاذا صار خليج السويس مجوزا للسفر صارت الاسماعيلية مقر الوضع الامتعة والبضائع وهو محل موافق جدا ثم ان المسافر بعد مبارحته للبحيرة ياتي الى موضع في الخليج هو اضيق مما تقدم ومع ذلك فانه ذو سعة ومن ثم يرى على الساطي مدى ساعة الوفا من العملة والجمال والحمير وكذلك ترى اقواما من النوبة يعومون لملاقاة المسافرين واسنانهم البيض تلمع في الشمس وآخرين قاعدين على الرمل للاستراحة فلا يرى منهم سوى رؤوسهم واخرين من الفعلة المسلمين بجانبهم الجمال موقرة رملا وهم عاكفون على الصلاة فيقومون ويركعون ويضعون جباههم على الارض وهم غير مبالين بمن حولهم وما يلهيهم شي عن عبادتهم وترى الاولاد عريانين كما ولدوا من بطون امهاتهم وهم يساعدون الرجال على العمل وعلى جوانب الخليج رجال يحفرون ويعملون مع بذل الجهد وترى اسرابا من الجوارح تنهش من لحوم الجيف وقد حضر نهار امس بعض الضباط من الانكليز وشرعوا في ان يقيسوا عمق الخليج ليعلموا صلاحيته لسفر السفن الكبيرة والذي علم منهم ان كل ما يلزم من العمل فيه مما بقي غير معمول فانما يكن اتمامه قبل السابع عشر وفي الحادي عشر يسافر فلك الخديو من بورت سعيد الى السويس ومسحب هذا الفلك من الماء من سبع عشرة قدما الى اثنتين وعشرين فاذا وجد الخليج على الحالة المرومة سافر الخديو بنفسه في غد ذلك اليوم والذي عليه الاعتقاد ان امبراطور اوستريا وولي عهد ملك بروسية وسفائن كثيرة لامم مختلفة ومائة الف نفس من اهل مصر يشهدون هذا العيد في السابع عشر ولكن ينبغي ان اضيف الى ما قلته شيا وهو ان موسيو دوليسابس قد عجل الى اتخاذ هذا العيد فكان الاولى ان يوخره الى ان تتم تهيئة الخليج للسفن الكبيرة وهذا هو راي من يوقن بان المساعي التي بذلت في الخليج ناجحة

وذكر في النورد ان موسيو ليسابس الموما اليه سيتزوج الست واطار دوبرغار في الخامس والعشرين من نوفمبر وان الامبراطورة تمضي اسمها على العقد وتجعل فيه محلا فارغا لاسم الامبراطور وقد هيأت للعروس هدية نفيسة من ابهى ما صنع في باريس ويكون فيها رسم خليج السويس وما جرى فيه من الاعمال وقيمتها خمسون الف فرنك

لا يخفى ان الاستانة العلية مقر السلطنة السنية وشانها عظيم في جميع البلاد الاسلامية فهي مقصودة من جميع المسلمين شرقا وغربا ولاسيما اهل الكسل والبطالة الذين يانفون من معاطاة حرفة من الحرف لتحصيل معاشهم فاكثرهم يقصد هذا المورد العذب وهم متظاهرون بسمت اهل العلم او اهل الطرق ثم ياخذون في اعتنات الدولة ورجالها فيكتبون لهم عروضا او يتوسلون ببعض الافاضل لابلاغ شكواهم اليهم او يقصدون دار سيدنا شيخ الاسلام ويظلون على هذه الحالة مقبلين مدبرين شاكين مدمدين ثم ياخذون في الطعن على رجال الدولة لانهم لم يعينوا لهم معاشا في الحال بل ربما ادعوا ان قد تعطلت اشغالهم في اوطانهم لطول اقامتهم هنا او انه نضب عنهم ما كانوا ينالونه من حكومة وطنهم فاذا اعجزتهم الحيلة في تحصيل المعاش عمدوا الى التدليس المشهور اعني الانباء بالمغيبات وشفاء المرضى مع انهم لو كانوا يعلمون الغيب لعلموا ما اعد لهم من الحرمان والخيبة فكيف يخطر ببال هؤلاء المغفلين ان الدولة تعين معاشا لجميع ذوي البطالة وما ذاك الا لتظاهرهم بمظاهر اهل العلم والطرق ففي اي كتاب وجدوا ان للمتبطل حقا في ان يعيش من بيت مال المسلمين او انه يسوغ لبشر ذي همة ان يتكل على غيره وفي وسعه ان يعمل مثله ولكن كيف تاذن الدولة في دخول مثل هؤلاء الى الاستانة من دون ان تعلم بحقيقة احوالهم هل هم قادرون على تحصيل معاشهم بمعاطاة صنعة من الصنائع اولا مع ان هذا الفعل من هؤلاء الاشعبيين قد تكرر مرارا بحيث لم يبق عذر عن الاغضاء عنه فصار من الواجب احد امرين اما ان يمنعوا الدخول ويردوا من حيث جاؤا واما ان تعين جمعية من ذوي الثروة والخير لتنظر في امرهم بعد دخولهم فان علمت امكان استخدامهم في احد الدواوين والمعامل استخدمتهم والا فتنسب في اعادتهم الى اوطانهم عاجلا وكان من الواجب ايضا ان ولاة الولايات يخرجون على من يخرج من ولاياتهم من دون سبب سديد وانهم يراعون احوال هؤلاء البطالين مراعاة من به داء معد فلا يدعونهم مختلطين بغيرهم كيلا تسري عدواهم اليهم فلا ندري سبب التساهل مع التشدد في امر غيرهم وذلك كان يريد احد استئجار دار فيلزمه اولا ان ياخذ علما وخبرا من امام المحلة ثم ياتي بكفيل يكفله ثم يبرهن على انه متزوج او ان عنده جواري ملك يمينه ونحو ذلك من الاعنات والتحريج مما هو غير معروف الا في الاستانة مع ان التشدد على القادمين اليها اوجب لان احوالهم غير معلومة بعد ومع ذلك فانهم يدخلونها من دون ان يكون بايديهم جواز اعني تذكرة السفر ولا يسالون عما يريدونه من القدوم ولا عن حرفتهم وصنعتهم وقد عرفت عدة من هؤلاء المخاطرين قد قدموا الى الاستانة وصرفوا آخر ما كان عندهم من الفلوس في اجرة القارب الذي نقل امتعتهم من الباخرة الى الشاطئ وفي اجرة الحمال الذي نقلها الى الخان فهذا امر يجب التنبه له منعا لزيادة الفساد الناشي عنه لا جرم ان الدولة العلية اكرم جميع الدول واكثرهم شفقة على المضطرين وذوي الحاجات ولاسيما اذا كانوا من اهل العلم والصلاح او كانوا من اهل الحرمين والارض المقدسة الا انه لا يلزمها ان تقوم بمؤنة اهل البطالة من جميع رعاياها وخصوصا في هذه السنة حيث احدثت فيها مصالح كثيرة تقضي بكثرة النفقات وذلك كانشاء دار الشورى ودائرة المعارف ودار الفنون ومكاتب متعددة للفنون والصنائع مما هو انفع للامة من اطعام البطالين الدجالين ولكن يلزمها ان تتدارك امرهم وما هو الا منعهم من الدخول او اعادتهم الى بلادهم ومعاذ الله ان يكون قولي هذا عن كراهية لفعل الخير والاحسان وانما اريد ان يكون هذا الفعل مسدى الى اهله ولست ارى للبطال حقا في مشاركة العمال في فضله وخيره الا اذا كان ضريرا او عاجزا عن العمل

ذكر في جرنال فلورانسه ان دولة فرنسا ما برحت تتساهل مع اصحاب الجرنالات وتظهر في ذلك التجلد وعدم المبالاة ولم يكن احد يصدق ذلك فمن قرا كلام رايل وريغورم وريفه علم مايقوم عليه مخالفوا الدولة من الكلام المسيئ اما جرنالات ايطاليا المزعوج اليها انها تحامى عن الجمهور وتشط في محاسنها وتغض عن مساويها فانها بالنسبة الى كلام الجرنالات المتقدمة اعدل فما يكون ومحثها عن الامور التي تاتيها الدولة خال من الزيغ والتعصب مع انه قد مضى على جرنالات فرنسا اكثر من ثلثة اشهر وهي على هذه الحالة من انتقاد افعال الدولة وتخطئتها وجرنالات ايطاليا كانت في العام الماضي قد انتقدت بعض افعال الدولة ايما قليلة فهاج ذلك عليها الوزرآء واصحاب الامر والنهي وكادوا يعطلونها وهذا التساهل من قبل دولة فرنسا هو الذي ايدها واسقط كلام من يخالفها فصار اليوم بمنزلة السقط فنتج من ذلك ان الحرية لدفع الخصم والتساهل معه انفع من قهره واضطهاده وذكر في رسالة اخرى نشرت في الطان ان الجنرال غاريبالدي مقاس الان في جزيرة كپريرا من دآء المفاصل ولم يقبل عيادة احد من اصحابه منذ عشرة ايام فاكثر وكان في عزمه ان يحضر في المجلس المراد انعقاده في مدينة نابولي في الثامن من ديسمبر ضد مجمع روميه اما المجلس الآخر الذي سينعقد في فينيسيا وهو ايضا ضد المجمع فان رئيسه الشهير غستينياني وذكر في الاونيون ان والدة دوك جينوي المراد تمليكه على اسبانيا ارسلت الى صاحب الجرنال المذكور رقيما تذكر فيه انها لاتريد لابنها تاج اسبانيا وكذلك جرنال التان يونى اورد مقالة طويلة انكر فيها تمليك الدوك المشار اليه اما الجرنال المختص بالجنرال ميتيريا فانه مستحسن لهذا الامر وقد اورد مقالة كان حررها السنيور مارليان حين كان من اعضآء شورى مدريد وهو الآن من اعضآء شورى فلورانسه مضمونها ان المومالية كان قد اراد في سنه ١٨٥٤ ان يكون والد الدوك المشار اليه ملكا على اسبانيا بدل الملكة ايزابللا فاظهار الآن انه تواطأ مع الجنرال ميتيريا على تمليك دوك جينوى ظنا بان ذلك يزيد في شان ايطاليا وعزها وان جميع الطليانيين يفتخرون به والواقع خلافه

وذكر صاحب الميموريال دپلوماتيك انه قد شاع ان الملكة ايزابللا قد خلعت نفسها عن ملك اسبانيا حبا بابنها پرنس استوريا س وانها ارسلت اعلانا بذلك الى اهل المملكة وتاريخه في الرابع من شهر نوفمبر والذي نقل عن هومن حرب الملكة انها انما فعلت ذلك من شفقتها على البلاد اذ رات ان امرها آل الى الخلل والفساد وان ماترومه ليس من قبيل الخلع المؤكد وانما قصدت به التوفيق مابين جميع الاحزاب تحت راية ابنها ذكر في احد الجرنالات ان مدينة كيل من بلاد الروسية قد مئيت بالهواء الاصفر فكان يصاب من اهلها في كل يوم نحو ستين نفسا ولا ينجو منهم غير الثلث فامرت الحكومة بتخصيص دار لمن يصاب بهذه العلة

ذكر ان ملك ايطاليا اخذ في النقه فلا يبقى عليه خطر وصار الآن يوقع على اعتبار يرالمهمة

ذكر انه قد فتح طريق جديد لتجارة الروسية في اواسط اسية وهو على جهة قفقاسا وبحر القصبيان وامون داريا بدل طريق اورنبورغ وعلم ذلك مستفاد مما كتبه مستشار الحرب الى اشركة المتعهدة لترويج تجارة البلاد ومصنوعاتها فانه اخبرهم بان وزير الحرب قد تشبث بجميع الوسائل المغيرة بهذا الامر فصار من المتيسر لتجار الروسية ان يوجهوا مقاصدهم الى سواحل القصبيان وذلك يدل على ان ماكان ذكره الانف اليد الذي هولبسان وزير الحرب من احتمال اتخاذ خليج قراصنو فوذن مركزا للادارة الحربية قد تم فعلا او كاد يتم وان الدولة عازمة على ارسال عساكر لاخضاع خان خيوه والتركمان

صدر امر من ملكة الانكليز بنقل جثة مسز پيودى الى اميريكا في باخرة من نوع الفرقيت

ذكر في كازتة البال ماك ان من اراد السفر الى الجزائر ليستريح فيها مدة الشتآء مما يكابده من البرد في اندرة وباريس يجب عليه ان يصغي الى ماتلقيه عليه من التصحيح نقلا من الكوريه دليجوى والمراد بذلك ان يسافر اليها على طريق اسبانيا فانه قول اولا ان السفر من مرسيلية الى الجزائر على العادة المالوفة يستمر غالبا يومين وليلتين وفي خلالها يعاني المسافر مرض البحر اربع عشرة ساعة والمسافة اليها من باريس على الوجه الذي نقصده يستمر مائة وتسع ساعات ومصروفها ثلثمائة وعشرة فرنكات ماعدا مصروف الاكل والشرب وهي من باريس الى بوردو ثم من بوردو الى مدريد ثم من مدريد الى قرطاجنة ومنها الى وهران في البحر ثم من وهران الى مدينة الجزائر على سكة الحديد اوفى الحافلة والبواخر التي تسير من قرطاجنة الى نهران منسوبة الى جمعية اسبنيولية وما احد ذمها ممن سافروا فيها ثم من وهران تجرى سكة الحديد الى بليسان ومن هناك الى المسينة في الحوافل وهي آمنة ومريحة فمن فوائد السفر على هذه الطريق التخلص من اذى البحر حالة كون منظره لايختلف ورؤية مايقر العين من ارض اسبانيا وتنوع مافيها من المشاهد الانيقة اما المصروف فانما يزيد على مصروف مرسيلية قليلا قال وكل يعلم مايعانيه المسافر في ادرنال التي تسافر الى مرسيلية لكثرة مايكون فيها من الزحام واكثرنا لايخفى عليه ماتقوله العرب في صفة البحر وهوانه عدو شديد الدد لايا من راكبه فيه من الكبد كيف لا وهو مآء ونحن طين فيهلك فيه الوالد والولد

ذكر في جرنال باريس ان ارتباك الامور في اسبانيا وصل الى حده اذ ليس من المعلوم ان انتخاب دوك جينوى يقع عليه راى الاكثرين من اهل المجلس لانه اذا اريد الحصول على هذه الغاية يجب ان يجتمع اهل المجلس مرة اخرى ولربما وقع عليه انتخاب بعضهم ولكن اذا لم يتم به العدد لايعودون الى الاجتماع ايضا الان الماريشال پريم يقول انه اذا عادت اصحاب الشورى من قبل ان يقع الانتخاب على ملك فلا يكون ذلك مسكتا لخواطر الناس وكل ذلك دور لاجهة له ومن جهة اخرى نرى جرنالات ايطاليا تصرح بان دولة ايطاليا لم يصل اليها خبر رسمي من جهة قبول الدوك الموما اليه وانه لابد من الاعتراض عما يرومه بعض الاسپنيول من تمليكه ولو فرض وقوع الاختيار عليه كان المظنون انه يبقى مشتغلا بالعلم الى ان يبلغ سن الرشد ومع حزب آخر في اسبانيا ينتمي لملك اسبرطبرو ولايزالون يكتبون عرضا وسعون في امر وقد وا قهم عليه كثير من سكان الاقاليم وآخرون يرومون الدوك دومونتپنسيه وهو الآن في اسبانيا في مقره الاول وغيرهم يرومون الارشدوك فكطور من اوسترايا وهذا اغرب مايكون لانه شاق لما اراده اهل الفتنة من طرد آل البربون فهذا ماهو واقع اليوم في اسبانيا من التفاق والاختلال

كثيرا ماذكرنا دكطور ليفنسطون الذي سافر الى افريقية مذ بضع سنين للاطلاع على اصل النيل وكان فد شاع خبر اسره عند بعض القبائل المتوحشة في تلك البلاد وبعضهم روى انهم قتلوه والآن علم انه حي وانه ارسل رقيما الى دكطور كرك بتاريخ ١٥ من جولاى سنة ١٨٦٨ يذكر فيه انه اطلع على اصل النيل وانه وجد قبيلة كبيرة في اقليم يقال له روا وماواهم في كهوف تحت الارض فصار اهل اندرة مترقبين قدومه فاذا قدم عليهم احتفلوا به احتفالا لم يخص به احد غيره

ذكر في رسالة من ايينا اهل المجلس سيتنا كرون عن قريب في قضية قطع برزخ قرنثيا وهو عنق من الارض ضيق سميت به المدينة القديمة المشهورة الفاصلة خليج لپيسانتو عن مدينة ايينا والواصلة للارض القارة من بلاد اليونان وهو مانع من السفر بين بحر الادرياتيك والارخبيل اعني جزائر البحر الابيض فيضطر السفن الواردة من سواحل فرنسا وايطاليا واوسترايا الى ان تدور حول راس ماتپان الى ان تصل الى احد مراسي الشرق فاذا تم هذا العمل ووصل به البحران تيسر للسفن ان تسير في خليج قرنيث سيرا مستقيما فتنقص به المسافة اربع عشرة ساعة ويحصل بذلك للسفن السلامة من الاخطار التي تعترضها اما السفن التي تاتي من برنديزي وانقونة وتريسته فان مسافتها تنقص اربعا وعشرين ساعة واذا كان لايوجد على جانبي الخليج مراس واسعة فيوجد هناك في الاقل شروم لوقاية السفن وهو معاونة للمواقب وهذا الراى الذي خطر ببال البونان الآن ناشئ من عمل خليج السويس ولكن يقال ان اليونان الاقدمين حاولوا هذا الامر في ايام نيرو والمسافة بين هيابول وهي قرنيث الجديدة وبين كالاماكي والاولى بمنزلة پورت سعيد والثانية بمنزلة السويس اقل من اربعة اميال ولاشك ان هذا العمل يعود على بلاد اليونان بالمنافع ويكسبهم الثنآء عند الناس

احمد فارس

(في المطبعة العامرة السلطانيه)

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

في الاستانة العلية — في الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا — عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا — عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر في الجرنال ٥ قروش وفي الصفحة لاخيرة
ثمنها يدفع سلفا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التي ترسل الينا تكون خالصة الاجرة باسم احمد فارس افندي مولف الجوائب ومديرها في البلاد التي ليس فيها وكيل للجوائب يمكن الحصول عليها بارسال حوالة على البوسطة ولا اجرة على ادراج الاخبار المفيدة للناس

﴿ * اماكن بيعها * ﴾

في مصر احمد افندي العشي
في تونس السيد محمد الاخضر
في عدن السيد صالح جعفر
في جبل لبنان يوسف افندي
في بيروت الخواجه بطرس دباس
في يافا الخواجه نقولا الياس ديمتري
في الجزائر السيد عمر بن الشيخ علي بن الامين
في الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزي
في حلب الخواجه شكري تاجر في وكالة الصابون
في الموصل عبد الله افندي الطبيب الطائي
في بغداد السيد علي بن محمد بن ابراهيم

﴿ بالاستانة العلية يوم الثلثا ٤ رمضان سنه ١٢٨٦ ﴾ ﴿ الموافق ٧ ديسمبر الافرنجي ك ١ سنه ١٨٦٩ ﴾

(تنبيه) حيث ان وكيل الجوائب في تونس قد سافر منها لزم تفويض وكالتها الى المؤمر المحترم السيد الحاج حسن اللازغلي وكيلها الاول فالمرجو من المشتركين ان يدفعوا له ثمنها عند استحقاقه

الحوادث الداخلية

في ليلة السبت نورت المآذن ايذانا بدخول شهر رمضان المبارك اعاده الله تعالى علينا وعلى جميع المسلمين بالخير والامان

في يوم الاثنين سافر الى مصر حضرة عطوفتلو سرور افندي امين البلد ومعه الفرمان السامي الذي يراد تبليغه الى الخديو المعظم فنرجو من المولى تعالى ان يكون في الجواب منه قرة عيون المسلمين واطمئنان نفوسهم لصرف شمالة الاعداء واحباط مساعي الالداء

لما كان السردار الاكرم حضرة دولتلو عمر باشا قد مضت عليه سنين عديدة في خدمة الدولة العلية وقد بذل فيها اقصى اجتهاده واخلص نصحه وصداقته استصوبت اعفاءه منها لراحة جسمه ورفاهية حاله مع ابقآء مرتبه كما كان وجعل في محله حضرة دولتلو عزت باشا رئيس دار الشورى سابقا

علم من اخبار مصر ان امبراطور اوسترايا والخديو المفخمين سافرا معا الى الاسكندرية في الخامس والعشرين من توفمبر وفي اليوم القابل حضرا فيها رمصر فصار اتخذه رعية اوسترايا قد تكرمت دولة بروسية المفخمة بنيشان التاج من الرتبة الاولى على حضرة دولتلو نصري فرانقو باشا متصرف جبل لبنان لما تحققت منه من كرم الخلال وحسن الفعال

قد كان غاية مرادنا ان نطيل الكلام هذه المرة على ما جرى من الرسوم والاحتفال في عيد فتح خليج السويس الا اننا اخرناه الى ان نستوعبه بالتفصيل من ولدنا الاعز النجيب سليم افندي من مأمورى وزارة الخارجية في حكومة تونس فانه قدم في الاسبوع الماضي وكان من جملة من شهد العيد واستقصى ماجرى فيه

تاريخ ابي الفداء صاحب حماه يطبع الآن في المطبعة العامرة على ذمة ملتزمة الوجيه المكرم محمد افندي المثنى في ثلثة اجزاء تكون مجلدة تجليدا محكما منه في خلال الطبع ابرتان

قد بسرنا ان نرى الفاضل الكامل مستر شارلس صاحب الجرنال الانكليزي المسمى پيليك اوپنيون ممن عنى بتعلم اللغات الشرقية وبرع فيها فصار يترجم من الترقى والجوائب وغيرهما ويودع ذلك في جرناله اذ كان عبارة عن مجموع اقوال جميع الجرنالات وهو في غاية الحسن والترتيب والموما اليه تاليف مفيد في كل مايتعلق بالممالك العثمانية

علم من اخبار طرابلس الغرب ان حضرة دولتلو ولي رضا باشا وإلى ولاية طرابلس منذ استقراره في هذه الولاية لم يزل منشئا باصلاح احوال المدينة من زيادة البنيان بها وتسوية الطرق وانشآء مكاتب للصبيان والبنات ولما راى مرسى المدينة غير صالح لرسو السفن فيه في فصل الشتآء صرف همته لاصلاحه فاحضر مهندسا من الاستانة ودفع مصروفه من عنده فلما قدم المهندس عمل خريطة رسم بها موقع المرسى ومايلزم له فعرضها الباشا المشار اليه حين كان مقيما هنا على الدولة العلية فاستحسنت ذلك وبمقتضى هذا الاستحسان صدرت الارادة السنية في اصلاح المرسى وسد البوغاز وانشآء الفوانيس فحصل للاهالي بذلك غاية السرور ودعوا للدولة العلية مبتهلين ولاشك في ان هذا العمل يكون من اعظم الوسائل الباعثة على زيادة متجر البلد وعلى امن السفن بعد ان كان يتلف منها في كل سنة عدة اما في غير البلد فان الباشا المشار اليه وجه همته الى احياآء طرق والبسه وقد كانا من قديم الزمان خرابا بلقعا فسعى في بنائهما وارسل اليهما كثيرا من البنائين واهل الصنائع وشحن عدة مراكب بالخشب اللازم للبناآء ثم توجه بنفسه فانشا فيهما جوامع ومأوى للعساكر ودبارا واسواقا وذكا كين فاتت الناس من جميع الاقطار للسكنى فيهما ولما رات قبائل الاعراب في تلك النواحي ضبط العساكر السلطانية وحسن تصرفها ومحا فظتها اطمانت واستبشرت فصارت تاتي بماعندها من المبرة والمؤونة فكثرت المعاملة والاخذ والعطاآء حتى شحن من هناك اربع سفن بالصوف والسمن والبقر وغير ذلك وعما قريب يكون لهذين المحلين شان عظيم وعلى الخصوص بعد فتح خليج السويس فان المراكب تؤثر بعد هذا مرسى طبرق لكونه من اصلح المراسي وكذلك كان سعي المشار اليه في اصلاح شان مرسى بني غازي بعد ان مضى عليه احقاب عديدة وهو في الخلل حتى كاد يفسد وكان خطرا عظيما على السفن فصار يرجى الآن صلاحه والانتفاع به وكانت الولاية قد منيت بالقحط فوجل الناس منه فبعد قدوم الوالي هذه المرة اغاثهم الله بغيث كبير ففرحوا واستبشروا وزاد دعاؤهم للدولة العلية وسرورهم بوالهم

ذكر في غالشياني بتاريخ الثامن عشر من نوفمبر ان دخول السفن في خليج السويس كان منتظرا تاريخه وقدم على اصعد حالة وان الخليج من اوله الى آخره في حالة حسنة بالنظر الى عمقه وان في بحيرة التمساح يسير الان من ثلاثين سفينة الى اربعين وان موسيو دوليسابس عمل وليمة لنواب الشركات ومجالس التجار ولمديري الخلجين والقى عليهم كلاما صرح فيه بان عمل الخليج قد تم واتقن توسيع فوائده وترتيب ادارته وهذا بالنسبة الى اختلاف الاحكام بمصر متعذر وهو الذي اضر بمقدار عظيم من موارد الشركة فبقي كانه معطل وقد طالما حاولت الحكومة المصرية اصلاح هذه الحال بالاتفاق مع سائر الدول الا انه مما يتاسف عليه ان دولة فرنسا هي التي عارضت فيه اكثر من غيرها مع لزومه للشركة وللغرباآء القاطنين بمصر وللاهلين ايضا ولذا عزم مديرو الشركة على تقديم عرض الى الدولة المشار اليها للاضراب عن هذه المعارضة فاستحسن الحاضرون مقاله وقال نائب شركة اللويد الاوسترياوية انه يصدق على ذلك العرض وذكر ايضا ان الامبراطورة سارت في ذلك اليوم الى الاغنيسروهي راكبة جوادا و برفقتها حضرة دولتلو محمد توفيق باشا فاستقبلهما الناس بغاية الاجلال والتعظيم وعند العصر ركبت في كروسة مكشوفة هي وامبراطور اوسترايا وطافا في البلد ثم ضيفهما جناب الخديو و پرنس پروسية و پرنس هولاند وكانت عساكر مصر مصطفة للتحية

من عادة كتاب الجرنالات باوربا ان يلزموا طريقة معلومة من طرائق السياسة فيعرفوا بها وتكون لهم شعارا فبعضهم يعرف بملايائه يحب التغيير والتبديل في سياسة الدول بحيث ينتج منه فائدة عمومية للناس و بعضهم يرومه على اى وجه كان بناآء على ماجبل عليه الانسان من حب روية الجديد و بعضهم يروم بقاآء كل شئ

على اصله لما ثبت في اعتقادهم من ان التغيير لا ينتهي الى حد لانه متى بدا به الانسان في شي فربما جره الى اشياء كثيرة لم تكن تخطر له ببال وبعضهم يرى ان الدولة الجمهورية احسن من الدولة الملكية وغيرهم يرى ان الدولة الامبراطورية احسن منهما ولكل من هذه الطرائق احزاب وشيع ومخترعات وبدع وبعض كتابها من اصحاب القانون والعلوم وبعضهم من اصحاب المشورة وبعضهم من ارباب الوزارة وبعضهم من اصحاب التجارة والخبرة بالامور المالية وخلاصة الكلام ان كل جرنال منها بمنزلة معمل تعمل فيه ايد كثيرة وآراء وفدة ولسائل هنا ان يقول اذا كان كل من هولاء الكتاب قد لزم طريقة وتميز بها فطريقة صاحب الجوائب واي راي يستحسن من هذه الصحف والجواب ان للجوائب من جميع هذه الطرق ما بين احدهما ان تكون جميع الدول عادلة مقتصدة في جميع امورها بقطع النظر عن كونها جمهورية او ملكية والثاني ان تكون الدولة الاسلامية عزيزة الشان شرقا وغربا حتى تكون قادرة على وقاية نفسها وحفظ حقوقها من دون الاستعانة بالاجانب على ذلك الا ان هذا العز لا يحصل لها الا بالاتفاق والاتحاد فكل من سعى في القاء العداوة بين اركانها فهو عدو لها وعامل على خرابها ولهذا نقول ان هذه الجرنالات التي تشيع اخبارا يراد بها ايغار صدر الدولة العلية على الحكومة الخديوية هي عدوة للاسلام ولو كان مرادها خير احد الطرفين لكانت اخلصت نصائحها لهما من اول الامر واذا كانت الصحف الاجنبية لا تبالي بشعث الاسلام وبمصيره الى الانقسام والضعف فالصحف التركية غير معذورة على عدم المبالاة مع ان بعضها يتعمد اشاعة الاخبار المسيئة رجما بالغيب لان ما يقع في مجلس شورى الدولة من المذاكرة على الامور المهمة لا يعلم به غير ارباب المشورة وكتاب هذه الجرنالات ليسوا منهم ولا يحتمل ان احد ارباب المشورة يطلعهم على سر اهل المجلس فمن اين جاءهم الخبر اليقين وما المراد باشاعة هذه الاخبار التي لا تسر احدا من المسلمين لانك اذا ذاكرت احدا من مسلمي الغرب الاقصى فيما هو واقع الآن بين الدولة العلية والحكومة الخديوية وجدته متاسفا غاية التاسف ثم سمعت منه الانكار الشديد لما هو شائع من اخبار هذه الصحف مع ان صحف الاجانب مع افتراق اهوائها واغراضها كما ذكرناه آنفا غير راضية بهذه الحال واغرب من ذلك ان رجال الدولة العلية والحكومة المصرية على غاية من حسن التدبير وجودة الراي فما منهم الا من حنكته التجارب وتقلب في الامور احسن متقلب فلم يكن من المستحيل عليهم ان ينهوا هذه القضية التي تركت عيون اولياء الاسلام ساهرة وقلوبهم خافقة ولا سيما بعد قدوم امبراطورة فرنسا وامبراطور اوستريا وابناء الملوك الى هنا وتوجههم الى مصر وقد كان المامول ان حضورهم هنا وهناك يسد باب القال والقيل ويومن الناس مما اوجسوه واذا ببعض الجرنالات التركية بالاستانة قد اشاع انه استقر راي الدولة العلية في مجلس مخصوص على ارسال البلاغ الاخير الى حكومة مصر وتقاضى جوابه في مدة احد وعشرين يوما فان لم يرد جوابه على وفق رضى الدولة والا فانها تاذن بالحرب هذا ما هو شائع الان عند اهل الاستانة وكلهم حزين لسماعه ونحن اشدهم حزنا ولكن ينبغي ان نمعن النظر قليلا في وجوب الحرب فنقول ان الاتفاق الذي جرى ما بين الدولة العلية والخديو المعظم مما يتعلق بوراثة الحكومة المصرية فانما جرى باتفاق دول اوربا وكذلك كان باتفاقها بعض احوال خصوصية منوطة بمصر وذلك كتعيين مقدار العساكر اللازمة لها واطلاق ماليتها وغير ذلك فاذا عن الآن امر يوجب ابطال هذا الاتفاق كان لابد من مواطأة الدول عليه وذلك لا يتاتى في مدة قصيرة وحاصل ذلك ان الحرب لا تقع بعد احد وعشرين يوما فبقي النظر في سياسة هذه الدول فالظاهر من قرائن الحال ومن كلام الجرنالات الموثوق بها ان دولتي فرنسا وانكلترة لا تريدان الحرب مطلقا وخصوصا حرب الدولة العلية مع الحكومة المصرية لعلمها انها تفتح بابا لدولة الروسية ولمن يرى رايها في ان تتداخل في سائر ولايات المملكة السلطانية واذا عمدت الى هذا التداخل كان لابد للدول الاخرى من مقاومتها وحينئذ فتصير الحرب عمومية فان قيل ان الامبراطورة قد قدمت الى الاستانة ولم يبد منها انها سعت في التوفيق ما بين الدولة العلية وحكومة مصر وكذلك امبراطور اوستريا فانه كان يعلم عند حضوره هنا ان ما بين الفريقين خلافا ولم يهمه ازالته فهذا دليل على ان الدول الاخرى لا تبالي بما يقع بينهما قلت ان الامبراطور والامبراطورة كانا هنا ضيفين اياما قليلة وليس من شان الضيف ان ياتي امرا يكون عند المضيف مظنة للانكار ولا يكاد يجتمع ملكان في هذا العصر للمحاورة في امور سياسية وانما يكون اجراء هذه الامور على ايدي السفراء فاذا كان هولاء الضيوف قد قدموا الى الاستانة ثم انطلقوا كما قدموا فلا بد من انهم لقنوا سفراءهم ما يجب فعله في هذا الخطب لا جرم ان اتقاد العداوة ما بين الدولة العلية وحكومة مصر لمن اعظم الخطوب ولا سيما اذا اعتبرت ما جرى بينهما سابقا من المودة وحسن الصلة مدة سبع سنين متوالية فهل يمكن لمسلم عاقل ان يسمع بهذا ولا يتاسف افينهدم بناء سبع سنين في احد وعشرين يوما ام يكون فتح خليج السويس المرجو به فتح باب الرزق على جميع الامم باعثا على تشظي عصا الاسلام وعلى سفك دماء الوف من اهله معاذ الله ان يقع هذا ولولا شدة ما قام بنا من الاسف والقلق لاستماع الاراجيف لما امكننا الخوض في هذه القضية المهمة مخافة ان نكون مسيئين الى الدولة العلية او الى الحكومة المصرية حالة كوننا مشمولين بانعامهما معا الا انه لابد للمصدور من ان ينفث ولابد ايضا لكل غيور على الاسلام وساع في نفع المسلمين ان يشاركنا في هذا الاسف وفي ان ينصح كلتا الحكومتين بان دولة انكلترة لم تتسلط على مائتين وخمسين مليونا من النفوس في مشارق الارض ومغاربها الا لكون الانكليز متحدي الراي والعمل ولو انهم كانوا احزابا متفرقين لم يبق في حوزتهم سوى قدر سكان اسبانيا على ان الاتحاد ما بين المسلمين الزم واوجب لانهم محتاطون من جميع الجهات باعداء عاملين على تدميرهم فاذا كان بعضهم يعادي بعضا لم يامنوا من تحريك اعدائهم عليهم بل ربما هاج عليهم من الاقوام من كانوا يحسبونه صديقا حميما لا جرم ان مصادقة دول الافرنج للدولة العلية ليست عن مجرد حب للاسلام او للمسلمين وانما هي مبنية على امور سياسية يراد بها نفع انفسهم فاذا علموا ان المسلمين يقاتل بعضهم بعضا فاتلة الاعداء تجردوا عن تلك الصداقة وانتهزوا الفرصة للانتفاع من هذا القتال وهو التواطؤ على سلب ما في ايدي الفريقين هذا ما دعتنا الضرورة الى التصريح به حرصا على مصلحة الاسلام وان كان لعله من الاوهام الا ان المومن لا يكون الا نصوحا والنصوح لا ينبغي ان يقابل بالحبه والمسئول من رب العباد ان يقر اعين المسلمين بازالة هذه الاراجيف وينشر بشائر الصلح والاتفاق عن قريب انه هو السميع المجيب

من تقاريظ اقوم المسالك على ما في الرائد التونسي ما رصع به تاج ذا التاليف المتحلي من مطارف المعارف بالتليد والطريف سلالة العلم والعمل وخلاصة المجد النازح عن الامل فرع الدوحة المتارجة بطيب ذكرها سائر النواحي ابو عبد الله الشيخ سيدي محمد الرباحي احد اعيان كتبة الدولة التونسية لا زالت محفوفة بالطاف الله الخفية ونصه

الحمد لله وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد واله وسلم الجهبذ الذي انتهت اليه الرئاسة والقت اليه مقاليدها السياسة ودعم بناء قواعد العرفان واحكم اساسه انسان عين اهل المعالي وواسطة عقدهم الغالي الهمام الافخم امير الامراء سيدي خير الدين لا زالت العناية لاحظة عزيز جنابه والسعادة لائمة لاعتاب ابوابه اما بعد سلام تصاحبه غاية الاحترام ونهاية التعظيم والاكرام فقد وصل الى اوصل الله اليكم اسباب العلى والهمكم رائق الحلى تاليفكم الخطير العديم النظير المسمى باقوم المسالك في معرفة احوال الممالك واطلعت عليه فاذا هو كتاب تستوقف بدائعه الناظر ويخجل بحسنه الروض الناضر حيث جمع بين حسن الترتيب والتعريف باحوال السياسة في اسلوب غريب وبيان اسباب التقدم في المعارف وتحريض بناء الوطن للتفيؤ تحت ظلها الوارف الى غير ذلك من الفوائد الجمة والتحريرات المهمة التي تتنافس فيها القلوب والعيون وفي ذلك فليتنافس المتنافسون قد اديت معانيه في الفاظ تفعل في النفوس فعل سحر الالحاظ فلله درك من مولف مجيد نسخت من صيت ولي الدين واسلته الطارف والتليد وتفردت بالكمالات الظاهرة دون اضمار وسابق الحلبة انما يعرف اخر المضمار جزاك الله جزا من استغرق بفواصله لمراتب الاعداد بما لا يعتريه نفاد وقرن اعمالك بالنجح والسداد وبلغك في الدارين نهاية المراد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته من معظم قدركم اللاهج بذكركم المثابر على شكركم محمد الرباحي وفقه الله بمنه في ربيع الانور سنة ١٢٨٥

مصر

(ذكر في الوقائع المصرية ما نصه)

بلغنا ان حضرة الايمبراطوريجة المحتشمة مستمرة على سياحتها بجهة الصعيد وهي في غاية الصحة والعافية

بلغنا ان تيترو (اوبره) المصري شرع في العاب فيه اول ليلة من شهر نوامبر هذا فاجريت مع كمال الحظ والسرور في حضور الجناب الخديوي الافخم وحضرتي الدوق (داوست) المحتشمين وبعض حضرات خواص المامورين الفخام

بعد الظهر بساعتين من الثامن والعشرين من شهر اقتوبر الماضي اجتمع لدى حضرة سعادتلو نوبار باشا تحت رياسته اعضاء القومسيون المشكل للنظر في امر قضية تعديل المحاكم بمصر وهم كل من جناب مسيو (تريقو) مدير قنصلاتو دولة فرانسا الجنرالية ومعه جناب مسيو (بيتري) حاكم تلك القنصلاتو وجناب امير الالاي استانتون قنصل جنرال دولة انكلترة ومعه مسيو فرنسيس الحاكم القنصلي ومن جناب مسيو (مارتينو) قنصل جنرال دولة ايطاليا ومعه مسيو (جياقون) ومن جناب مسيو (ترمن) قنصل جنرال المانيا الشمالية ومعه مسيو (نيرانز) ومن جناب مسيو (شربنز) قنصل جنرال دولة اوستريا ومسيو (لكس) قنصل جنرال دولة الروسية والمتعين في ذلك القومسيون المامورية كتابته مسيو (مونيري) والاووقاتو وقد الحق به بصفة المستشارية عرتلو (پاترنوسترو) بك وجناب الدقتور (كيسل) وانتهى اول مذاكرته في الساعة الخامسة الافرنكية كما بلغنا

يؤخذ من تحريرات واردة من الاسكندرية انه عنون مسيو (زوغيب) من دولة ايطاليا بعنوان القونت على شرط ان يبقى هذا اللقب لذريته

حرر من مصوع بتاريخ ١٠ اوقتوبر ان جناب مسيو (مونسنجير) ويس قنصل دولة فرانسا بمصوع خرج عن بلدة كرانت بالحبشة في الثامن والعشرين من شهر سبتمبر الماضي وبعد ان سار نصف نهار بغتة اناس من الحبشة وجرحوه جروحا بينة فلما بلغ ذلك حضرة محافظ مصوع بادر الى ارسال طبيب الصحة اليه ومعه اثنان وعشرون من العساكر وترجمان القنصلاتو وبعض الخدام وبوصولهم استبان للطبيب انه اصيب بالرصاص في اربع محال من جسده ذراعه الايمن وكتفيه وظهره ولكن الذي ترآى ان ذلك ليس بخطر وذلك المصاب في ذاته على معلومات تامة قد نشر كثيرا من خصوصيات بلاد الحبشة وله معرفة كاملة بالالسنة واللغات المتداولة فيها

بلغنا انه في يوم الاثنين من الاسبوع الماضي سلم بالاصول التشريفية والرسوم المعتبرة المرعية نيشان (غران ان قوردون ادولوردردوليه) من الرتبة الاولى من طريق السيف المهدي من حضرة قال اسوج وزوج المحتشم الى حضرة الجناب الخديوي المعظم وانه اعطى نيشان القطب الشمالي الى كل من حضرات نظار الداخلية والجهادية والبحرية والخارجية المحترمين ونيشان (قومندور) من الرتبة الثالثة من ذلك الطريق الى جناب مسيو (تريقو) مدير قنصلاتو فرانسا الجنرالية والنياشين المختلفة الرتب من الطريق المذكور الى كل من مسيو (شيلان) ومسيو (اوپنهايم) ومسيو (شواباشر) ومسيو (دورجيه المعتبرين

كانت وردت تحريرات من جناب مسيو (تريقو) مدير قنصلاتو فرانسا الجنرالية المتشرف بمعية حضرة ايمبراطوريجة فرانسا المحتشمة الى هذه القنصلاتو تتضمن ان حضرتها تعود من سياحة الصعيد الى محروسة مصر وفي اليوم الثالث عشر من شهر نوامبر تصل الى الاسكندرية في منتصف الساعة الحادية عشرة من اليوم الرابع عشر منه تقبل التبعة الفرنساوية بقنصلاتو فرانسا الجنرالية ثم بلغنا انها حضرت بالفعل وقبلت هؤلاء التبعة

لما كان من العادة المرعية في كل عام امتحان المدارس الميرية قبيل الشهر المعظم شهر الصيام وترويح النفوس المسامحة فيه من الدرس وان شعبان المبارك معتبر نهاية السنة المكتبية وموسما شريفا لاجراء الامتحانات الحافلة العمومية شرع في هذه الايام على اجمل وجه واكمل كيفية فقام بالمجلس من بين الصحب مشمرا عن ساعد الجد احد تلامذة اركان الحرب فسئل فيما حصل في سنته من العلوم الرياضية وغيرها من الفنون اللاتي من جملتها فن الحكمة الطبيعية حتى امتحن في ال (فيزيقه) اي خواص الحراره فاثبت بالتجارب درجات غليان المياه وابان من كل اسراره فسر بنجابته الممتحنين وسائر المشرفين اجمعين وتوسموا في الكل ما قصدت تربيتهم لاجله وانهم على يقين يكونون من اهله وهو استعدادهم لان يكونوا ضباطا للطوبجية والبياده والسواري واركان الحرب وغيرها في الظلال الخديويه

حوادث شتى

ذكر في الرابل انه قد اجتمع بعض اعضاء مجلس النواب في بعض الديار فقام موسيو البيوت وقال اني سافرت امس من بروكسل مع موسيو روشفور فلما دخلنا في حدود فرنسا صادفنا مامورا من ماموري الضبطية فما كان منه الا ان قبض على موسيو روشفور وذهب به فلما سمع الحاضرون هذا هرجوا واضطربوا وصرخوا صراخا عاليا وهم يقولون يعيش روشفور قال فاردت ان ابقى معه لكنه اراد ان احضر الى باريس واقص على اخوانه ما جرى له وهو يسلم عليكم ويقول لكم انه مهما جرى عليه فانه واثق بانه ياتي اليكم قبل فوات الفرصة لاجراء ما يجب فعله فاذا لم يكن اول قادم كان مع جملة القادمين اولا فصرخوا جميعا قائلين يعيش روشفور ثم قال فاذا كان لقبض موسيو روشفور من سبب يتعلق بالامور السياسية فالاولى لي ان استعفي الا اذا كان راي اللجنة مخالفا لهذا فقال موسيو كنتغريل ان لنا جميعا عدوا واحدا وان القبض على موسيو روشفور اعتداء محض على حق الجمهور لانهم هم الذين انتخبوه فدعواه الآن هي دعوى الجمهور فلا توقف عن هذا واذا كانت الحكومة قد قبضت عليه فلنكن باجمعنا في نصرته فصرخوا استحسانا لهذا القول ثم قاموا وجعل بعضهم يصافح بعضا وهم متحمسون وقد فاتني حماستهم السرور والاستبشار واعادوا الدعاء لروشفور ثم في غد ذلك اليوم قدم موسيو روشفورد الى باريس ونزل في هوتل صان فار وفي مساء ذلك اليوم اجتمع جمع غزير من اصحابه والذين هم على رايه وكان رئيسهم موسيو فرموريل فقام موسيو دوپا والقى خطابا اساء به الى ارباب الحكومة فانتهره مامور الضبطية مرتين وموسيو دوپا هذا هو احد الذين يحاولون نفي اليمين الواجبة على اعضاء مجلس النواب عند وقوع الانتخاب عليهم وبينما كان خائضا في الكلام اذا بموسيو روشفور قد اقبل فبادره الجميع بالدعاء له ثم ارتقى موضعا مرتفعا ليخاطب الحاضرين منه وقد زايله لونه واضطرب لعظم ما لقي من الاحتفال به ثم قال ان الاضطراب الذي شملني الآن من شانه ان يطلعكم على وهن قوتي لكني واثق بانه لا يخفى عليكم شان من شاهد بلاده بعد ان غاب عنها زمنا طويلا فلابد من ان يعتريه مثل هذا عند استقبال اخوانه له هذا الاستقبال كما انه لا يخفى عليكم ايضا اني منذ ايام الشباب ما برحت غيورا على مصالحكم وحقوقكم وحريصا على اصلاح حال بلادنا بل اقول ايضا من دون مداهنة ان اختلاج حبكم في قلبي كان منذ الطفولية هذا واني قد حلفت اليمين التي اوجبتها على الحكومة ولكن ليت شعري هلا يشف ذلك عن ضعفها وارجو ان لا يكون ذلك مصيدة تتخذها الحكومة لطرد من تخشى باسهم فقام مامور الضبطية وحذره من الكلام على اليمين فانكر السامعون ذلك ثم قال فاذا كان احد يلومني على هذا اي على اتخاذي اليمين فاني اقول انما فعلت هذا حرصا على نفع الجمهور فهم يحكمون علي ويعاملونني بما يشاؤن يا ايها الاهلون ان الفرص عزيزة والاوقات المواتية نادرة واني لست على ثلج من ان الحكومة تتركني وشاني فلعلي اغيب عن اعينكم غدا واني قد بلغ مني الاضطراب بحيث لم اعد قادرا على الاستمرار في السلام فارجوكم ان تغضوا عني النظر ولا تكلفوني الزيادة ولا سيما انه قد بقي لنا عشرة ايام وغاية المامول ان اراكم في خلالها مرة اخرى قلما اتم قوله هذا قابلوه بالاستحسان والاطراء فقال موسيو فرموريل ان موسيو روشفور يجب عليه ان يحضر في جمعية تنتظره في بعض الديار فلا تواخذوه فخرج عند ذلك معظم الحاضرين متسابقين لرويته ثم ظهر في جرنال الرابل المذكور خطاب من موسيو روشفور في السادس من نوفمبر وهذا نصه يا احباي ان جرنالات الدولة مصرة على اقناعي باني ممنون للامبراطور لانه بعد ان امر بالقبض علي في التخوم بثماني ساعات رسم باطلاقي والحاصل ان مامور الضبطية راني وقت الظهر فقال لي انت اسير ثم في الساعة الثامنة من الصباح قال لي انت عتيق وعلى هذا فيكون كرم الحكومة مقصورا على الوقوع في الغلط وقت الظهر وعلى رويتها له بعد ثماني ساعات وذلك دابها من انها تبصر الخطا بعد وقوعه اما ما تمدحت به تلك الجرنالات من ان الحكومة قد اولتني الامن وخفرتني حتى وصلت الى هنا سالما فهو من قبيل اضغاث الاحلام ولو انها عدمت الذوق وعرضت على هذا الامر لكان جوابي اني لست حريصا على السلامة ولست اريد ان اخفر وهذا هو عذري في تصريحي باني غير ممنون للحكومة في شي وهو ارسخ عندي الآن مما كان قبل

و ذكر في الديبا انا قد شهرنا ما وقعت عليه المذاكرة في الجمعية التي انعقدت منذ ايام ومنها علم ان موسيو روشفور محرر اللنترن لم يكن من الحزب الراديكال كما كان يظن به فكان اقل شرا من ضده موسيو غان فان هذا لا يعجبه سوى ابطال مجلس النواب بالمرة اما الاول فانه عامل على ان يترك المجلس لاجل اجراء بغيته في الشوارع والطرق اذا كان باقي نواب المجلس لا يطاوعونه على مرامه وقدرهم مائتان واحد وتسعون نائبا وحيث ان هذا الامر لا يتيسر له مع وجود اعوان الدولة واستعدادهم لمقاومته صار راضيا بان يوافق موسيو غان على ان يتوجها الى المجلس لغاية ان يعلنا بمجرد قولهما ان اجتماع اعضائه غير شرعي على انهما اتهما بالامس موسيو فلسه بانه عامل على اثارة الشغب والفساد وما ذلك الا انه رام لاحد اصحابه ان يكون من اهل المجلس ولم يريدا ان يحصل على ما طلبه غيره مما حسن في اعينهما مع ان المراد واحد فهل يزعم موسيو روشفور انه معصوم من الغلط نظير البابا في عيون المغالين من الكاثوليك وكم قد راينا من عصمة تلبس بها هولاء الديمقراطيون ثم اضمحلت فتامل يا موسيو

روشفور فى من تقدمك من هولآء المدعين وانظر الى اى حالة صاروا وذكر غيره ان كثيرا من اصحاب الجرنالات ذكروا ان الحكومة قد شملت بامنها وعفوها موسيو روشفور فينبغى لها ايضا ان تعامل موسيو لدرو رولان بمثل هذه المعاملة اذا رغب فى الرجوع الى باريس قال وهذا التنظير مبنى على الزيغ او الخطأ فان موسيو لدرو رولان لم يوجب على نفسه اليمين فلا يمكن ان يكون نائبا شرعيا وموسيو روشفور انما حكم عليه باساءة منوطة باحكام الضبطية وذاك قد حكم عليه بالنفى فى محكمة باريس فى الثالث من ديسمبر من سنة ١٨٥٧ ولو انه قبض عليه او كان قد سلم نفس لكان الحكم عليه يلغى لكن الحكم عليه بالقبض اول مرة باق كما هو ولا يلغيه سوى من اوجبه والحاصل ان الحكومة وان تكن قد عفت فى احوال كثيرة عن اشخاص محكوم عليهم فى محكمة الضبطية بان يخفف حكمهم الا انها لا يمكنها الغاء الحكم الصادر فى حق المجرمين وذكر فى الرايل انه قد انعقدت جمعية مولفة من المنتخبين للمجلس من المحلات الاربع وتذاكروا فيها على عدم وجوب اليمين على اعضاء المجلس ووزعت سماء الذين يابون اليمين فى جهات متعددة ومع ان روشفور الذى وقع عليه الانتخاب نائبا عن المحلة الاولى قد حلف فقد حسب غير حالف وقال موسيو شاسان قد حان الوقت لاعتاق انفسنا من هذا الحمل الذى اثقل ضمائرنا وضمائر جميع الناس وهو ايجاب اليمين على الذين ينتخبون نوابا فى المجلس فانه معرة على كل من المنتخبين والمنتخبين وقال اخر قد اجتمع اعضاء المجلس مرة اخرى بالامس فى طريق دودفيل وكان موسيو روشفور من جملة الحاضرين وافصح عما يخطر بباله من جهة الامور السياسية فى مباحث مختلفة وعند دخوله لاقاه جميع اصحابه وهشوا لقدومه وتسابقوا الى مصافحته ثم قال انه مريد موافقة لدرو رولان وفيلكس پاياو بربى من جهة ما يتعلق باليمين فى مجلس النواب فاعترضه مامور الضبطية هنا وقال له لا ينبغى لك ان تخوض فى قضية اليمين فقال اذا كان هولآء الثلثة لا يقدرون على الدخول فى المجلس بعد ان يقع عليهم الانتخاب فانى انا ايضا اعدى عن مقامى فيه نائبا والحق بهم فى الوجه الذى يتحرون فيه الفعل اما من جهة اداء الضرائب فانى لا اوديها وان اخذت امتعتى واعرضت للبيع فانى اعلم انه ما احد يشتريها فما اتهام بعض الناس لى بانى عامل من قبل حزب اورليان فهو محض افتراء فانى لم ار امرآء هذه العيلة فى مدة حياتى كلها الا مرة واحدة واما اداء الاجرة لاعضاء المجلس فلست انكرها لان العامل يستحق اجرته فصرخ الحاضرون استحسانا لقوله ثم لما خرج من المحفل دخل كروسة مغطاة فاحاط به نحو مائتى نفس وامروا السائق بان يسير رويدا ثم جعلوا يصرخون يعيش روشفور يعيش اللانترن (اسم الجرنال الذى يحرره ومعناه الفانوس)

ذكر فى كازتة البال مال ان مجمع رومية لا بد له من ان يراعى ما يخطر ببال الامبراطور نابوليون من جهة اتخاذ وزراء البابا الذين فى رتبة الكردينال فان الامبراطور ينكر تالفهم على غير التعديل والمساواة لان كردينالات ايطاليا يبلغون ستة وثلثين كردينالا وعدد سكان المملكة اربعة وعشرون مليونا وعدد كردينالات فرنسا خمسة اوستة مع ان سكانها يزيدون على خمسة وثلثين مليونا وكذلك تجرى هذه المساواة بالنظر الى اوستريا واسبانيا وغيرهما من الممالك الكاثوليكية ثم ان عدد الاساقفة الذين استعفوا من الحضور فى المجمع لعجز الشيخوخة ولاسباب اخرى بلغ ثلثة وستين وعدد كراسى الاساقفة المعطلة مائة واربعون الا ان البابا رسم بان حضور نواب عنهم فى المجمع يكون بمنزلة حضورهم بانفسهم اما ما ذكره لافرانس من ان الكردينال غراسلينى انما قدم الى باريس لاجل المفاوضة مع اساقفة فرنسا بخصوص المجمع فليس بصحيح لان الكردينال الموما اليه مشهور بانه سمح الافكار فلا يحتمل ان ديوان رومية اعتمد عليه فى امر يخص الاساقفة والمجمع ثم ان البابا سار منذ ايام الى الموضع الذى يعمل فيه السيكار واهدى له مامور المحل مقدارا من الصنف المذكور من افخر ما لديه لان البابا مولع بشربه وحيث كان وجود هذا الصنف فى مدينة رومية بكثرة لم يكن الذين يزورونها يخشون عوزه ولا حاجة لهم بان يهدوا منه الى البابا من مصنوعات البلاد الاجنبية وكان احد الطليانيين فتح دكانا وشحنه ببضائع الانكليز واراد ان يضع على بابه شعار الانكليز فمنعه مامور الضبطية متعللا بانه اذا حدث فى المدينة شغب او فساد التجأ المفسدون الى الدكان فيودى ذلك الى الارتباك بين حكومة رومية ودولة الانكليز وفى هذه الايام قدمت جماعات كثيرة من ايطاليا فوجدت الضبطية ان خمسمائة رجل منهم كانوا قد طردوا من مملكة البابا لبواعث سياسية فمنعوهم الدخول واعادوهم من حيث جاءوا وذكر فى الوسط انه قد وصل الى رومية سفير دولة اوستريا المسمى بالكونت طروتماندسدورف والذى ظهر من امره ان ما بلغه الى مسامع البابا لا يكون الا طبق ما ذكر فى الرقيم الذى ورد الى البابا من ديوان وينى بتاريخ الثانى من جولاى الغابر وهو ليس بمرض للبابا بالنظر الى ما يرومه الديوان المذكور من اضعاف سلطة البابا فى اوستريا وتنفيذ اوامر الدولة اما ما كان واقعا من الخلاف بين دولتى ايطاليا ورومية بخصوص المصالح المالية فالمامول الآن بعد قدوم سفير فرنسا وقدوم مامورها الذى عين لهذه الخطة انه يزول بما فيه رضى الفريقين الا ان دولة رومية ما برحت تشكو من دولة ايطاليا من اجل تقتيرها على القسيسين والرهبان مع كونها استولت على املاك الكنائس والاديرة حتى قيل ان رسول ايطاليا المسمى برتيناتى لما عرض على مسامع البابا ان دولة ايطاليا مريدة ان يكون بينها وبين دولة رومية مزيد الفة وموادعة وليس فى نيتها التشدد فى امر مما لعله يوجب المنافرة والمباعدة قال له البابا لا بل ارى ان دولة ايطاليا بمنزلة العازفين بالآت الطرب فانهم انما يشدون اوتارهم قبل التطريب فعولهم فى التلحين على الشد دون الارخاء وعد ذلك من الهزل الذى يراد به الجد كما هو شان البابا هذا وقد حضر الى رومية بعض الوافدين من اميريكا وجميعهم اهدوا الى البابا هدايا نفيسة من تحف تلك البلاد وغرائب مصنوعاتها من جملتها هدية من تبر الفضة من المتحصل فى كاليفورنيا بلغت زنتها ٣٫٨٨٥ اوقية وشقق من المخمل مرصعة باللالى النفيسة ونحو ذلك اما ما شاع من ان دولتى اوستريا وبافاريا قد تواطأتا على ان تطلبا من دولة فرنسا صرف عساكرها عن رومية مدة انعقاد المجمع فغير مصدق عند اكثر الناس

قال فى البال مال ايضا ان ما كان يخشى منه فى باريس فى السادس والعشرين من اكطوبر قد اضمحل اصلا وفرعا وان مامور الضبطية قبل ذلك التاريخ بيوم واحد نشر اعلانا على حيطان المدينة وانذر الناس فيها بان لا يجتمعوا واكد انذاره هذا بالاستشهاد بالحكم الذى صدر فى سنة ١٨٤٨ وكان ممضى باسماء غارنيه باج وماري ولامرتين ولردو رولان وهم الذين كانوا قائمين بالحكومة الجمهورية اذ ذاك واغرب ما فى القضية ان الاجتماع على هذا الوجه انما نهى عنه فى ايام تلك الحكومة من اجل الامبراطور نابوليون وكان يقال له اذ ذاك البرنس لويس بونابارت فان الناس كانوا يجتمعون طلبا لحضوره بينهم غير ان هذا الانذار من قبل الضبطية هذه المرة لم يكن لازما لانه كان علم من روساء اولئك الاحزاب الذين عزموا على الاجتماع انهم عدلوا عما نووه فمن ثم حسب انه من قبيل وضع الشى فى غير موضعه او ان المراد به ايقاد الشر لا اخماد الفتنة وظن الحزب المعروف بالمصرين على الحقد ان ذلك فخ نصب لهم من الحكومة لايقاعهم فى التهلكة وتذكروا ما وقع فى شهر جون وفى غضون ذلك وصل الامبراطور الى التولرى قصد ان يبقى فيه الى ان يمضى يوم الوعيد ثم يرجع الى كمبين ثم فى صباح اليوم السادس والعشرين سقط المطر بكثرة فلم تفتح اصحاب الدكاكين لكنهم لما علموا ان لا محذور مما كانوا يتوقعون استمروا فى اشغالهم ولم ير من الوجوه الكريهة التى لا تبدو الا ساعة الفتنة الا القليل فان اجواق الضبطية تفرقت فى الطرق ومنعت الناس من الحشد والتالب لكن روى فى ذلك اليوم كثير من غير ذوى الفتنة يتمشون فى الحدائق والمتنزه وروى الامبراطور ايضا ماشيا فى ايوان التولرى وهو معتمد على احد اعوانه واستحسن كتاب الجرنالات السمحة عبور ذلك اليوم من دون شغب ونسبوا ذلك الى ما هو قائم الآن فى خواطر جميع الناس من حب السلامة والعمل بالقوانين المرضية والاصول المنظامية وخصوصا الى تاثير نصائحهم فانهم هم الذين نصحوا اصحاب الفتنة بالكف عما عزموا عليه والظاهر ان الذى اغرى الحكومة بهذا انما هو كلام اهل الغلو والزيغ فى بعض الجرنالات ولهذا بادرت الى اظهار قوتها فى ليون ومرسيلية كما جرى فى باريس اما فى باريس فان العساكر تبوات ستة وثلثين محلا ما عدا من كان فى الحصون من المحافظين وكانوا جميعا على استعداد تام وبينهم مواصلة مستمرة فلم يكن من المحتمل ان حزب الفتنة فى باريس ينهضون لمعاداة الدولة مع علمهم بان لها من العساكر فى المدينة وما حولها ثمانين الفا شاكى السلاح مع ان اصحاب الدكاكين فى ذلك اليوم بقوا مستمرين على اشغالهم واعمالهم الا انه لا ينكر ان مامورى الضبطية قد بذلوا الجهد فى هذه الايام لمراقبة روساء الحزب الذين يرومون الحكومة جمهورية ولعلهم اذا ظفروا بهم ينفونهم

احمد فارس

(فى المطبعة العامرة السلطانية)

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية	فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا	عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشيا	عن نصف سنة ١٦ فرنكا

عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ثمنها يدفع سلفا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التى ترسل الينا تكون خالصة الاجرة باسم احمد فارس افندى مولف الجوائب ومديرها فى البلاد التى ليس فيها وكيل للجوائب يمكن الحصول عليها بارسال حوالة على البوسطة ولا اجرة على ادراج الاخبار المفيدة للناس

الجوائب

﴿ * اماكن مبيعها * ﴾

فى مصر احمد افندى العشى
فى تونس السيد حسن اللازغلى
فى عدن السيد صالح جعفر
فى جبل لبنان يوسف افندى
فى بيروت الخواجه بطرس دباس
فى يافا الخواجه نقولا الياس ديمترى
فى الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى حلب الخواجه شكرى تاجر فى وكالة الصابون
فى الموصل عبد الله افندى الطبيب الطائى
فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم

﴿ بالاستانة العلية يوم الثلثا ١١ رمضان سنة ١٢٨٦ ﴾ ﴿ الموافق ١٤ ديسمبر الافرنجى ك ١ سنه ١٨٦٩ ﴾

الحوادث الداخلية

وجهت متصرفية مركز ولاية حلب الى حضرة سعادتلو كامل باشا متصرف طرابلس سابقا

ووجهت متصرفية طرابلس الى سعادتلو رؤف باشا متصرف ازورنيق سابقا

ورد خبر بالتلغراف من محل روتر فى صباح السبت مضمونه ان الخديو المعظم احتفل بحضرة سرور افندى وتاقى الفرمان العالى بالتبجيل والاكرام فترجح انه لم يبق شى من الخلاف بين الدولة العلية والحكومة المصرية فالحمد لله على ذلك

خليج السويس

هذا ما كتبه الموقر الانجب ولدنا رفعتلو سليم افندى من مامورى وزارة الامور الخارجية فى تونس قال قبل ان اذكر بعض ملاحظات ينبغى ذكرها فى شان موقع خليج السويس على ما اشار اليه المورخون وفى الاعمال والمساعى التى بذلت فى حفره مدة عشر سنين يلزم ان اذكر ما جرى يوم فتحه من الاحتفال والاكرام فاقول ان افتتاح الخليج وقع فى السابع عشر من نوفمبر اى تشرين الثانى الموافق الرابع عشر من شعبان ومعنى الافتتاح هنا مرور سفن ملوك اوربا فيه على وجه رسمى لان الخليج كان مفتوحا من قبل ذلك اليوم وقد جازت فيه عدة سفن على سبيل التجربة فلما وجد صالحا لسفر السفن اتخذ ذلك اليوم مقرا له فكان اول من شق ماء الخليج سفينة الايغل التى كانت تحمل حضرة امبراطورة الفرنسيس المحترمة ثم سفينة حضرة امبراطور اوستريا المفخم كما سنبينه بالتفصيل بعد هذا ثم ان هذه المصلحة الخيرية لما كانت فوائدها شاملة لجميع الامم ارادت دول اوربا جميعها ان تظهر السرور والابتهاج بها باتخاذ اليوم المذكور فناب عن دولة فرنسا حضرة الامبراطورة المشار اليها لان الامبراطور وقتئذ كان منحرف المزاج وناب عن دولة اوستريا امبراطورها المعظم مع دائرته ووزرآئه وبعض من وزرآئه فى هنكاريا ايضا وناب عن دولة بروسية ولى العهد لان اباه طاعن فى السفن لا يطيق السفر البعيد وناب عن دولة ايطاليا ابن ملكها الدوك دا اوستا لان اباه كان مريضا فتكدرت خواطر الناس لاجل مرضه وناب عن دولة هولاند ابن ملكها البرنس وجمع وافر من اعيان اميريكا والروسية وانكلترة وسائر ممالك اوربا وجميع جمعيات المتجر وشركات البواخر والاعمال الخطيرة باوربا ارسلوا نوابا عنهم لمشاهدة ذلك العيد والتهنئة جناب الخديو المعظم وحضر ايضا كتاب الجرنالات الشهيرة مسها جرنال التيمس والستاندرد والمورنن بوسط وهى من جرنالات الانكليز ومن جرنالات باريس حضر نائب السياكل والپايى والكونستيتوسيونل وحضر من اميريكا نائب جرنال نيورك تيمس وقس على ذلك نواب جرنالات اوستريا وپروسية والروسية وهو من الدلائل التى تثبت ان جميع امم اوربا تحسب انفسها مشتركة فى منافع الخليج وكذلك حضر جمع غفير من اعاظم تجار اوربا وروساء بنوكها ومشاهير ادبائها وفضلائها فان الخديو كان قد ارسل يدعوهم للعيد ولعل كثيرا حضروا وهم غير مدعوين ثقة بكرمه والذين حضروا بمقتضى دعوته كانت جميع مصاريفهم ذهابا وايابا من عنده وعند حضور الجميع امر بانهم يكونون مدة اقامتهم فى الديار المصرية ضيوفه فاكترى لهم جميع لوكاندات الاسكندرية ومصر وپورت سعيد والاسماعيلية والسويس فنزلوا بها وكان يهيا لهم فيها افخر ما يكون من الماكول والمشروب وهيئ لهم ايضا الكروساسات الفاخرة ليطوفوا بها حيثما شاءوا وعين لمن اراد منهم السفر الى الصعيد مراكب بهية مع كل ما لزمهم من الاكل والشرب وعند سيرهم فى الخليج اعدت لهم البواخر وفى الجملة فان مصروف كل واحد من هولآء الضيوف فى الاسكندرية ومصر كان يبلغ فى كل يوم خمسة وستين فرنكا اما فى پورت سعيد والاسماعيلية والسويس والصعيد فبلغ مائة وخمسة فرنكات ومن شاء منهم ان يعود الى بلاده على طريق بلاد اخرى فكان يوذن له وكان كل من استخدم من فلاحى مصر لخدمة هولآء الضيوف ولاتمام مصالح السعيد يعطى له من الخزينة اربعة فرنكات فى كل يوم وهى اكثر من اجرة خدمة باريس وما عدا هذا الجمع العظيم من الاجانب فان اناسا كثيرين من اهل مصر اسرعوا الى هذا الموسم فكنت ترى المواضع المذكورة منتابا لجميع انواع الامم والاجيال وممن شهد ايضا ذلك العيد مستر اليوت سفير دولة انكلترة فى الاستانة وهو اليوم متصف بلقب سر وهى من القاب تيلآء الانكليز وكذلك سفير دولة اوستريا والروسية واسبانيا وجناب الامير عبد القادر وكل مستبشر مسرور بما سيحصل لمصر من العز والاقبال (ستاتى بقيته)

هذا ما حرره الفاضل الاديب جبرايل افندى دلال قال خرجت تمشى فى صباح بعض ايام الخريف فى نهار حجبت شمسه بغيوم رقيقه وهبت به نسمة الصبا الرائقة بالرياض الانيقه لاستنشق انفاس السحر فى بعض ساحات مرسيليا الفسيحة الواسعة ومنتزهاتها الناضرة اليانعه تارة اتامل فى اشجارها المتناسقه وطورا فى مياه بركتها الطافحة الدافقه واحدق مرة بحدائقها الغضه واتفرس اخرى بانجم ازهارها المنقضه وازرارها المنفضة على اختلاف الالوان فبعضها اصفر فاقع كلون الابريز والبعض ابيض ناصع كالفضة وكنت احدق فى اولئك الانام واصغى لضوضاء هذه الحاضرة الغاصة بالزحام فمن عامل يسعى مبكرا لاكتساب قوته وسوقى يبادر لتنضيد سلع حانوته وبنيات تمر مسرعة كالنسيم رقة ولطافه او كارثم النفور رشاقه وظرافه تسفر عن وجوه مضيه وتنبى عن اخلاق رضيه وهى تنصب نصب الرجال وتسعى مع اهلها بالكد والتعب لتحسين الحال ففكرت فيمن زعم بان كل نساء هذه البلاد من الغوانى وان اكثرهن زوانى ولم يعلم ما لهن من العفة والتصاون خلال ذلك الابتسام وانهن كظباء مكة صيدهن حرام يحسبن من لين الحديث زوانى ويصدهن عن الخناحسن التربية والتدين والاحتشام وفيما انا غائص بعباب تلك الهواجس اذ اعترضنى احد معارفى وهو كهل كاد ان يذهب منه الاطيبان الا انه لم يزل صريع الغوانى مغرما بالغادات الحسان فحيانى تحية الاصحاب بعد طول الغياب ولاحت لى من الحاظه حيرة من جف مرعاه واخفق مسعاه فسالته عن سبب انتحاله وحوول حاله فتوقدت بلوعة الياس عيناه واجابنى بما يفسر تقريبا معناه

اسمع حديثى فانه عجب يضحك من شرحه وينتحب
فقلت له اورد على جلى خبرك وزدنى من عجرك وبجرك
فقال خرجت البارحة اتخطر فى بعض الشوارع اترقب

فرصه وصل انتهزها واعاجلها واتنى مرور غادة حسناء اغازلها واذا بصبية جميلة ناعسة الطرف لينة العطف بشفاه كالمرجان واسنان كعقود الجمان ونهود كالمرمر الساطع ورشاقة حركات خفيفة كسرعة البرق السلامع بخصر نحيل وردف ثقيل فذهب لبى وزال لبديع جمالها والتهب قلبى للحصول على سريع وصالها فهرولت ورآها مسرعا بسيرى خائفا ان يصل اليها احد غيرى فادركتها بعد ياسى وخفوت انفاسى وقلت يا مولاتى ان النهار قد مال والجو اقتم ومثل جمالك الباهر جدير بان يخفر ويكرم فهل تسمحين للعبد بمرافقتك الى منزلك وماواك فان له قلبا رقيقا محبا ويدا تصونك وترعاك فتفرست بى ومر على شفاهها تبسم المتهكم المزدرى وقد اخفى غايته عن عينى عمى العشق فلم ادر وقالت لسنا نريد التثقيل عليك فان المزار بعيد وعناء الطريق شديد فاجبت ياسيدتى ومن لى بهذا العذاب فانه عذب لدى وهذا التثقيل فانه اخف مايكون على فاطرقت كانها تقول لاحول ولاقوة الا بالله ثم قالت تفضل باسم الله فجريت معها وهى تطفر كالابل واسرعت وان كان بسيرى قزل وكان منزلها كما قالت فى ابعد احياء المدينه بمحلة هادئة ذات سكينه فطرقت بابا فتح فى الحال ودخلت معها ظانا بان غرس التمنى قد اثر وانى انال منها لذيذ الوصال فولجنا قاعة كانت عن الباب غير بعيده قد اجتمعت بها افراد عائلة عديده منهم امها وابوها وشقائقها وبعلها واخوها فدخلت وهى مسرعه وقالت تفضل على الرحب والسعه فلم اتمالك من لوعة الخوف والوجل واعترتنى برويه هولا القوم الاكارم رعدة الخزى والخجل فالتفتت الى اهلها وقالت ان هذا الرجل من اهل المروة والصون قد رافقنى للحماية وكان لى نعم العون وخفرنى وهو يماشينى ساحة بعد ساحه وهو الان محتاج للجلوس والراحه فان صيانة العرض جل مرامه وقد وجب علينا فرط اعزازه واكرامه فانعقد لارتباكى لسانى واعتقل عقلى وجن جنانى واعتذرت عن عدم امكانى المكث لضيق اوقاتى وبعد مباتى وخرجت وقد القى الخجل على عينى حجابا فلم ار مخرجا ولا بابا وقلت ياليتنى كنت ترابا ووقفت خلف البابا صاغيا وعن كل مايحيط بى لاهيا فرنت باذنى قهقهة ضحكهم على رنين سهم رشق به فوارى وحرمت لعظم ماحل بى لذة رقادى فهل رايت بالله انحس من طالعى واحبب من مسعاى ومطامعى فانصرفت متعجبا مما جرى له وما قاساه من الوله وما اوصله اليه التغفل والبله وكيف وافقت حكايته افكارى والظنون وقلت ان الحديث ذو شجون

حوادث شتى

(مجمع رومية)

ذكر فى الكونستيتوسيونل ان قضية الاعتقاد بكون البابا معصوما من الغلط ليست من القضايا المتوقفة على علم الكلام ففصلها فى المجمع المنعقد برومية لعله يكون مغايرا لما ثبت فى اصول سياسة الامم فمن ثم حق للدول ان تراقب ما فى عزم المجمع به ان يحكم به فى هذا الخصوص ولهذا قال ملك ايطاليا فى خطابه الذى القاه على اهل الشورى انه عازم على حفظ جميع الحقوق المختصة بالمملكة وعلى وقايتها من كل مايقصده اهل الكنيسة وكذلك دولة اسبانيا فانها لما اجابت دولة بافاريا عن الرقيم الذى ارسلته اليها من جهة المجمع صرحت بانها ترد كل ماتحكم به الكنيسة اذا كان مخالفا لاحكام البلاد ولو ان الكنيسة فصلت عن الدولة لما احتاجت الدول الى مثل هذا التصريح فمتى تنتبه الدول لهذه الحقيقة اما تصرف الدول فهو ظاهر معلوم فبقى السوال عن تصرف الكنيسة كيف يكون فالظاهر مما بدا من افعال اساقفة جرمانيا وبعض اساقفة فرنسا ان الذين يرومون اثبات عصمة البابا لايتاتى لهم تنفيذ مرامهم اصالة فلابد من ان يحاجهم فيه كثيرون ممن هم على غير رأيهم فتصير هذه القضية سببا فى محاورات تفضى الى المشاغبة والمعتده مدة طويلة اكثر مما يخطر ببال الناس فينفض المجلس على غير طائل هذا هو المترجح عندنا وقال صاحب جرنال وبنى المسمى وندرر ان عقد المجمع برومية وان كان لايتوقع منه الحصول على نتائج يصح العمل بها الا ان اشتغال خواطر اهل السياسة به يزداد فى كل يوم وقد علم مما كتبه بعض من شاهد رومية فى هذه الايام ان اهل المجمع على قسمين كما وقع فى ايام مجمع قنسطانس احدهما يزعم ان البابا اعلى من المجمع لانه هو الذى يدعوه والثانى يزعم ان العصمة ليست من خصوصيات البابا بل هى من خصوصيات الكنيسة حال كونها مجتمعة فى مجمع وغيرهم يتعلل بالفاظ من قبيل المحاكة والمواربة كما جرى فى مجمع باسيل وقراره وكل يعلم مانشا عن هذه الالفاظ اذ ذاك من الخصام والنزاع وقد نشر فى جرنال الليبرتى بباريس رسالة اشتملت على اشيا غريبة بخصوص هذين الحزبين ومنها علم ان كلا من الكردينال انطونللى ومن خصيمه الكردينال مبرود لايكون لهما كلام نافذ فى هذا المجمع والاظهر ان نفوذ الكلمة يكون للاساقفة الاجنبيين فيكون المطران ديشان رئيس كنيسة البلجيك ويكون اساقفه فولدا نائبة مناب معظم كنيسة جرمانيا وفى مقابلة هولاء جميعا يقوم اليسوعيون وهم المصرون على الاعتقاد بعصمة البابا والعاملون على اجتذاب الناس اليهم وحملهم اياهم على التمسك بهذه العقيدة اذ يحسبونها بمنزلة عقد يتم به نظام العقائد قال والذى يظهر لى ان اليسوعيين مع فرط اجتهادهم وتغلبهم فى الامور لايتاتى لهم ان يغلبوا الاساقفة وسائر الحزب الذى يخالفهم

(فرنسا)

ذكر فى الاوبنيون ناسيونال انه لاغرو ان يكون بعض كتاب الجرنالات قد كتب ان فرنسا اشرفت على الحكومة الجمهورية بناء على ماوقع فى هذه الايام من الجمعيات وماقيل فيها من الاقوال المعارضة للدولة وماقوبلت به من استحسان السامعين مما ترجم عما بالقائلين والمستحسنين من الجراة والاقدام وانهم يفصحون عما فى ضمائرهم باغلظ قول واشد كلام والحق ان باريس الآن اكثر امنا وطمأنينة مما كانت عليه فى سالف الايام ولم يعرف لها من قبل ماهى فيه اليوم من الثقة والركون التام فان الحرية قد شملت كلا من الكاتبين والمتكلمين فكل ماكتب اوقيل يمر على علم اهل باريس ويعرض على خواطرهم من دون ان يحدث ادنى تغيير فيها فهم يتعجبون من مصيرهم الى هذه الحال وحقيقة السبب فى ذلك انهم لكراهتهم افعال الدولة والحكومة الشخصية صاروا غير مبالين بما يقال فيها وما احد يروم استحالة هذه الحال الا نحو ستة الاف نفس هم بمنزلة المجانين والباقى مقبلون على اعمالهم واشغالهم اما الاحزاب القديمة من الاورليانيين وجمهورية سنة ١٨٤٨ والبربونيين فما داموا ملجمين عن الكلام جهرة فاذا تكلموا فانما يتكلمون والمخادع مغلقة عليهم فاذا جئ بهم الى الفضاء لم يكن لكلامهم تاليف لعمرك ان حزب البربون ان هو الا رواية تذكر فى الاساطير من دون حقيقة وكذلك حزب الاورليانيين فانه محض تخيل حتى انهم هم انفسهم لم يحاولوا اثبات كنهه واما حزب الجمهورية فى التاريخ المذكور فما اشبههم الا بنباشى القبور فانك تراهم ينبشون عن الفاظ طنانة لاطائل لها وذلك كاستشهادهم باقوال فكطور هوكو ولدرو رولان وكايرادهم قضية اليمين وعدم وجوبها وتذكار اليوم الثانى من ديسمبر فلم يمسك من هذه الاقوال شى ولم يبق منها شى بل اضمحلت كلها كالسراب وصارت بمنزلة اللغو او كرواية مسطورة فى تواريخ الامم الغابرة نعم ان ماجرى فى الثانى من ديسمبر غير جدير بالمدح الا انه قد مضى عليه ثمانى عشرة سنة فليس من مارب فرنسا ان تقوم للانتقام بسببه اولاعادة الحال التى تقدمته فما جرى فى المدد السالفة ليس من شانه ان يشغل خواطر الناس الآن وانما يهمها الاشتغال بالحاضر والمستقبل فاذا كان من همهم ان يقوموا بالمعارضة ويعرضوا انفسهم للخسارة فانما هو لمداواة الحال وازالة ما الم بها من السوء لالاجل الانتقام عن شى مضى فهذا الامر لم يكن ولن يكون فمن العبث اذا ان يظن ان فرنسا تفكر الآن فى اعادة الحكومة الجمهورية فان الجمهورية الاولى وان كانت موجبة للفخر الا انها كانت ايضا موجبة للرعب وسفك الدم وحسبك انها كانت معروفة عند الناس بايام الهول واما الجمهورية الثانية فكانت ضعيفة الا انها كانت مبنية على الرفق والانسانية فانها ابطلت العبودية والعقوبة بالقتل على من كانوا يرتكبون جرائم سياسية الا انها لم تكن فى نفس الامر حكومة فاذا قدرنا احتمال حدوث جمهورية فى فرنسا فانها تكون جديدة غير مشبهة لتلك الا بالاسم فقط وهذا الذى لايفطن له فكطور هوكو ولدرو رولان وكوينت وغيرهم من النازحين عن هذه الاوطان وانما هم يفكرون فى جمهورية سنة ١٨٤٨ ولايخطر ببالهم ان فرنسا قد نسيتها وكذلك اصحاب الشمال فى مجلس النواب فانهم لايدركون هذه الحقيقة حق الادراك لانهم شغلوا بطنين عبارة حزب الضغن الا انهم يتحاورون فى قضية تغيير

الحكومة الشخصية الى منوال يكون به الامر والنهى لاهل المملكة ولكن اذا كانت فرنسا غير راغبة فى الفتنة كما هو الظاهر من قرائن الحال فهذا التغيير انما يكون بالتدريج المتواصل ولابد من ان يكون صدوره عن قدرة الاهلين ولكن هل يسمح لاصحاب الشمال والحالة هذه بان يابوا المساعدة عليه اذا طلبت منهم على شروط موافقة لنيتهم واذا كان الامبراطور يقبل الاصول التى بينها اصحاب الشمال فى اعلانهم الاخير ويطلب من موسيو جول فافر وموسيو بيكار وغيرهما من الذين يرون رايهما ان يساعدوه على اجرائها فان المقام يضيق بهم عن الاباء والامتناع لانهم ان ابوا كانوا كانهم يقولون لاهل المملكة ان فى ايدينا وسائل لتحقيق مايرام من الاصلاح المروم لتسديد حكومة فرنسا الا انا لانستعملها لانا من حزب الحكومة الجمهورية فنوثر حبابها ان نوقعكم فى الفتنة مما يلحق بها من الاخطار على ان نقبل ماعرض علينا وان يكن بابا لادراك ما كنا نتمناه الا انه ليس بجمهورية فاما ان نحصل على كل شى نرومه واما ان نمتنع لانا اذا قبلنا هذا الامر صرنا سخرة عند اهل النوادى (جمع ناد وهو الموضع الذى يجتمع فيه القوم وهو معروف عندهم بلفظة غلوب اوكلوب) واصحابنا الموسومون بالضغن على الدولة يصفوننا بالخيانة كما ان اصحاب النوادى اطلقوا عليهم هذا الوصف وترجوان اصحاب الشمال لاينطقون بهذا القول الا ان المحقق ان المملكة انما تحاول الحرية لا الفتنة فلاتغضى النظر عن ذلك الحزب الذى يوقعها فى الفتن من دون ثمرة والذى يسعى فى تنفيذ اهوائه واغراضه دون مبالاة بنفعها وخيرها

قال فى البوسط قد سرنا مابلغنا عن ملك بروسية اذ قال ان سفيره الذى نصبه فى باريس وهو البارون ورتر ملقن ان يبذل اقصى ماعنده من الجهد فى ادامة المودة بينه وبين الامبراطور فان مصلحة المملكتين توجب ذلك وان الامبراطور ايضا يسره ادامة حال السلم والموادعة بينهما ومثل هذا القول وان لم يكن حجة على دوام السلم فان عادة الملوك فى مثل هذا المقام اظهار المواة والملاطفة الا ان قرائن الحال تدل على انه ليس بين الدولتين فى هذه الاوقات مايخشى منه على صرم حبال الود فالاولى حمل كلام الفريقين على ظاهره هذا وقد الف الناس ان يقولوا بعد حرب بروسية واوستريا ان فرنسا لاعتمادها على قوة عساكرها وشهرة صيتهم لابد من ان تترقب الفرصة لحرب بروسية بعزم اكيد وايد شديد فانها كانت مدة حرب اوستريا وبروسية غير مستعدة لكنها منذ ذلك التاريخ الى الآن جدت فى تحصيل كل مايمكنها من بلوغ مرامها حتى تعود كما كانت اعنى فيصلا حكما نافذ الامر مابين جميع الدول وشاهد ذلك فيما زعموا زيادة هذه العساكر وتعبيتها وتاهيبها فى وقت السلم وماوقع من المشاحنة اولا بين فرنسا وجرمانيا من جهة سرولويس ولكزمبورغ ثم ماروى من سياسة بروسية بالنظر الى دولة جرمانيا الجنوبية وزدد على ذلك المعاهدة الخفية التى جرت بين هذه الدول ودولة بروسية على الذب والاقدام مما يدل على ان دول جرمانيا موجسة من وقوع الحرب فى يوم ما ومقتضى ذلك ان حرب بروسية وفرنسا انما هى متوقفة على الفرص فمتى آنت الفرصة بادرنا اليها وحينئذ تدعى اوربا مرة اخرى لمشاهدة حرب تزلزل اركان امتين عظيمتين الا ان تعاقب الايام قد كذب هذه الاوهام وماجرى الآن من حسن استقبال الامبراطور لسفير بروسية المسوما اليه يقضى علينا بان لانشك فى حسن الصلة مابين الفريقين وان كلا منهما مخلص فى استدامة الوداد وماعدا ذلك فانا لانرى سببا سديدا يحمل فرنسا الآن على محاربة جرمانيا سوى ان يقال ان كبرياها قد خفضت لارتفاع بروسية الى هذا المقام لكنه فى نفس الامر ليس بسبب اذ لايخفى على فرنسا ان الحرب بينها وبين جرمانيا تكون سجالا فابعد شى عن حزمها ان تلقى بنفسها الى التهلكة من اجل استعادة حالتها الاولى اومن اجل فصل بروسية عن جرمانيا فانهما صارتا بمنزلة شى واحد فمهما يكن من محاولة فرنسا للتفريق بينهما فهو عبث اما سائر الدول الصغيرة فان المقدر عليها قد ختم عند ماخذلت الدنيمرك وابسلت الى رحمة اوستريا وبروسية واذا كانت دولتا فرنسا وانكلترة قد اخطأتا فى هذا الخذلان والابسال فهذا الخطأ قد فات ولايمكن تداركه الان وحيث جرت الامور على هذا الوجه وصارت دول جرمانيا بمنزلة دولة واحدة لم يبق من احتمال لوقوع الحرب مابين فرنسا وبروسية فهذه الامور قد استقرت ورسخت على منوال لايغيره حرب ولا اعمال فكر مع علمنا بما حصل لبروسية فى هذه الاوقات من الزيادة والبسطه فى قوتها العسكريه اما اذا عرف من بروسية انها تحاول اكراه دول جرمانيا الجنوبية على الاتحاد بالدول الشمالية كما هو الملحوظ من تهمة الكونت دوبسمارك التى لاتقف على حد فانها تلاقى من ذلك مشقة العناد والمقاومة من الدول فان دولتى بافاريا وورتمبرغ لارغبة لهما فى هذا الاتحاد واذا شجعت دولة بادن على الاقتداء بهما لم تنكص عنه فمن ثم كان الارجح ان بروسية تقتصر على التمكن مما احرزت ولاتعمد الى حرب لعلها تفقد فيها ما كسبت وخلاصة مايقال بعد اعتبار هذه الامور من كلا الطرفين ان كلام الامبراطور وملك بروسية حين يقولان انهما يريدان ادامة صلة الوداد مما يصدق

قال فى التيمس ان صح ان يقال ان اهل باريس هم الذين يحدثون الشغب والفتنة وان ذلك من خصوصياتهم صح ايضا ان يقال ان روساءهم قد اتعظوا بالتجارب التى مرت عليهم واستفادوا منها علما بان السكون انفع لهم ولانظن انهم يجهلون ان مقاومتهم للدولة عبث حالة كونها منذ نحو عشرين سنة قد حولت مدينة باريس الى ماتريده حتى لايبقى فيها متحصن للمشاغبين ولاملجا ولها فيها مع ذلك ثمانون الفا من العساكر المستعدة نعم ان الفتنة فى فرنسا من الامور القريبة الاحتمال الا ان وقوعها لايتاتى الا على وجهين احدهما ان تكون الدولة غافلة عنها والثانى ان السيف الذى تخترطه يعود فى اخر الامر عليها فمن ثم لايخطر ببالنا ان للفتنة مندوحة فى فرنسا ولا ان الذين يلهجون بها ويحرضون عليها وهم متبجحون توافق افعالهم اقوالهم نعم انه لاينكر انهم عاملون على تهييج الدولة وتحريك ساكنها الا انه من الظاهر ايضا ان الدولة اذا عملت بالحزم والتانى فان كل ما تدهم من القوة ينصرف اليها فتزداد استطاعة وتمكنا سواء كانت هذه الزيادة للخير اوللشر ثم انه اذا كان لكل انسان حق فى ان يحفظ نفسه ممن يقصده بشر بل هو فرض واجب عليه فاحرى ان يكون للامبراطور حق فى حفظ سلطته وحفظ ذريته من بعده وفى الاغضاء ايضا عمن يباحثه فى الاصل الذى اثبتت عليه سلطته فلايبقى للباحثين سوى ان يتكلموا فى وجه اجرائها لافى سلبها عنه بعد ان قام بها مدة ثمانى عشرة سنة والحاصل ان سنن الامبراطور ممكن تعديلها ولكن لايمكن للحزب المتصف بالاصرار على الحقد ان ينسخها وان عمدوا الى الجبر والعدوان فانهم ليسوا باكفاء له لافى هذا الوقت ولابعده ولو فرضنا ان لهم قوة مادية لم نفرض ان لهم قوة معنوية يقدرون بها على مقالته فكيف يخطر ببال عاقل ان جمهور الفرنسيس ينحازون الى روشفور وبنسيل وفيليكس بابا وامثالهم وهم لم يلتفتوا اليهم فى ماسبق من الفتن والتقلبات فلهذا يظهر لنا ان مايضمره هولاء الاخصام من عدم وجوب اليمين على من يقع عليهم الانتخاب لمجلس الشورى هو من اسخف المقاصد لانه اذا كان المراد بعدم اتخاذ اليمين ان يكون احد اعضاء المجلس مخالفا للدولة ومعارضا لها لم يلبث ان يطرد من المجلس ويبقى سائر الاعضاء الموافقين للدولة مستمرين فى اعمالهم فهذه حيلة حاولها ماتزينى وقطانيو فى ايطاليا ولم تجدهم نفعا بل اوجبت الاستهزاء بهم وكذلك اذا حاول جميع اهل المجلس ان يتخلصوا من اليمين فان الامبراطور يقفل المجلس ويستبد بالامر من دونهم والناس يصوبون فعله هذا لان كل شى يتعدى حد القوانين فقد اتصل بحد الفتنة وللامبراطور حق فى قهر كل من يقوم بالفتنة الا اذا قيل ان جميع الامة ارادت الفتنة لافريق منها فحينئذ يقال انها صواب اوحق لهم ولا يمكن الحكم عليها الا بعد الوقوع على انا نرى امة الفرنسيس ليس لها مطمح الى الفتنة ولاركون اليها ولااعتقاد بها فمن تعسف هذا الطريق من اى وجه كان فانه يكون قد سعى فى تمكين الامبراطور منه

ذكر فى اخبار التلغراف بتاريخ السابع والعشرين من نوفمبر ان عصاة دلماتيا التجاوا الى الجبال والعساكر الامبراطورية اقامت فى القلاع من اجل الشتاء قلت الخبر الاول غير مفيد فان ظهور العصاة من اول الامر كان فى الجبال فلامعنى لقوله التجاوا اليها والخبر الثانى يدل على ان العساكر ليس فى عزمها ان تناجز العصاة فى الشتاء

مع ان ناقل هذا الخبر نقل اولا عن خبر من وينى بتاريخ السادس عشر من الشهر المذكور ان سكان نواحى جبل قسطل نوفو قد القوا سلاحهم واستسلموا للعساكر الامبراطورية ماعدا بعض القرى وان جميع العساكر ستهجم هجمة واحدة على سكان جبل كريفوسيا فى العشرين من الشهر المذكور

علم من اخبار باريس بتاريخ ٢٩ من نوفمبر ان الامبراطور افتتح مجلس النواب وكان من جملة ماقال فيه ان فرنسا تطلب الحرية ولكن ينبغى ان تكون الحرية مع الترتيب فاعينونى على تخويلها وذلك يكون بالابتعاد عن الفتنة وعن التصورات المشطة كما نبتعد عن الذين يرومون ابقاء كل شى كما كان وعن اضدادهم وهم الذى يرومون عكس كل شى وهذا عمل يوجب الفخر ثم قال بعد ان ذكر امورا ينبغى عرضها على المجلس ان دخل الدولة من الموارد غير الاعتيادية يزيد هذه السنة عن العام الماضى ثلثين مليون فرنك وقد يسرنى ايضا ان ارى سائر الدول فى صلح وموادعة وغاية مرامها ومرام رعاياها ايضا التقدم فى طريق التمدن الى غير ذلك من الكلام المعتاد ابلاغه فى كل سنة

ذكر فى كازتة الموسكو مايدل على ان مابين دولتى الروسية وفرنسا وسائل تودد وتملق ربما تفضى الى عقد معاهدة وان غاية فرنسا الآن استمالة الروسية اليها لكبح روسية عن التقدم فى ماربها من جهة جرمانيا واقاليم بحر البلطيق والمملكتين والمراد من ملاحظة المملكتين خلع اميرهما اذ كان متصل النسب ببيت ملك بروسية وذكر ايضا ان شاه العجم ارسل الى امبراطور الروسية هدايا نفيسة تساوى مبالغ جزيلة من المال وهى شيلان كشميرية وفرآ واربعة سروج مرصعة بالجواهر وخاتما من الماس عظيم المقدار برسم الامبراطورة وشالا من كشمير وشبه تاج مرصع لها

ذكر فى كازتة كولون ان نصب الجنرال فلورى سفيرا من قبل دولة فرنسا لدى دولة الروسية قد اطلق السنة كتاب الجرنالات فبعضهم يرى ان الامبراطور نابوليون لم يرض بغياب الجنرال مع كونه من اعز المقربين اليه الا لغاية ابعاد الروسية عن بروسية وتقريبها الى فرنسا حتى تتفقا على المسألة الشرقية فمتى صح لهما ذلك تقلص ظل جرمانيا عن اسافل الطونة وعن البلقان قال والظاهر ان هذه الاقاويل انما يراد بها تغرير السامعين لها فان كل واحد يعلم ان جرمانيا ليس لها مارب فى اسافل الطونة وانما هو مارب للروسية وانه يجب على دولة اوستريا ان تهتم بمنعها عنه ولذا يقال انها الان بصدد ذلك اما زواج والى المملكتين بخاتون من خواتين جرمانيا فهو عند الروس ليس من الامور التى تشغل خواطر الناس وان كان مرادهم ان يكون على المملكتين وال من غير الجرمانيين ولكن ان كان المراد بذلك وال من بيت ملك الروسية كان لنا ان نذكر من يريده بالسبب الذى اوجب حرب القريم اما ماذكر من ان الجنرال فلورى ملقن ان يبين لدولة الروسية ماهو قائم فى خاطر دولة بروسية من الطمع فى ولايات البلطيق التى تخص الروسية ومايحتمل وقوعه من الاتفاق مع دولة اوستريا مما يكون خطرا على الروسية فان دولة الروسية ادرى منه بذلك فهى غير محتاجة الى من يرشدها الى مصلحتها فهذا امر لايحتمل وقوعه من اجنبى وابعد منه ان يقال ان الروسية ستتفق مع فرنسا واوستريا وايطاليا على اذلال بروسية وابعادها عن دول جرمانيا الشمالية والجنوبية فاذا كان هذا الخبر قد شاع من جرنالات باريس المتعصبة للدولة فالمراد به العذر عن تاخير فتح مجلس النواب وشغل خواطرهم بمثل هذه الامور

ذكر فى جرنال طورين ان بعض الجرنالات اشاع ان القسيس الذى ناول الملك فكطور امانويل القربان حين كان مشرفا على الموت قدم له طرسا وطلب منه ان يوقع عليه وكان مضمون ماكتب فيه ان الملك ندم على مافعله حال حياته مما اساء به الى كنيسة رومية وان من اصحاب الجرنالات من روى ان الملك امضى اسمه على الطرس وبعضهم انكره قال والذى تحققناه ان القسيس قدم الطرس للملك باغرآء من مطران بيزا الا ان احد ابناء الملك اخذه ومزقه

كر الدالى نيوز انا كنا نسأل عما قاله مستر جورج بيبودى قبل وفاته فى حق فقراء لندرة اذ كنا على يقين بانه لايتناساهم من فواضله التى فاقت التنظير واذا بمن اخبرنا بانه اوصى لهم بمائة وخمسين الف ليرة فتم بذلك ما اسداه اليهم خمسمائة الف ليرة فالذين وصل اليهم هذا المقدار الجزيل بقصد توزيعه على هولاء الفقراء هم المكلفون بالتصرف فيه على وجه العدل

(بلاد اليونان)

ذكر فى التيمس نقلا عن مكاتبه باثينا ان قطع اللصوص الطرق هو اخص ماشغل خواطر اليونان فى هذه الاوقات ولمعرفة اسبابه واستئصال شافته ارآء كثيرة ومع هذا فان الذين دلوا على وجود هذا الفساد قد اتهموا بانهم اساؤا الى جيل الروم بنسبة هذا الامر اليهم الا ان الجرنالات تعترف بان النهب والسلب غالبان فى معظم جهات المملكة وان الخطر منهما شامل للمال والارواح وان الذعر مستول على قلوب اصحاب الحرث والزرع وان هذا الشر ليس من الامور الحادثة اذ هو قديم دورى يطرا على التناوب والتعاقب ومنشأ ذلك ضعف الحكومة لاجرم ان الحكومة عاجزة عن استئصال هذا الفساد وان كل مافعلت فانما كان توقيفه مدة ما ولهذا يكون رجوعه فى المرة التالية اشد من المرة المتقدمة وماجرى من تجاريب ست وثلثين سنة افادان تقلب الاحوال وتغير الوزراء فى تلك البلاد لم يجد نفعا والدليل على قدم وجوده فى البلاد ماحرره الاسقف وردثورث ونصه ان لصوص اليونان اختطفوا رجلا فى سنة ١٨٣٢ وتقاضوا على فديته الف قرش وكان احد قباطين فرنسا المسمى بتيه قد سافر الى بلاد الروم لرسم مواقع البلاد فاختطفته اللصوص وبقى عندهم عدة اسابيع وفى سنة ١٨٣٥ حاولوا ان يختطفوا قائدا من قواد عسكر البلاد وقال صاحب ايدنبورغ رفيو فى سنة ١٨٥٦ ان قطع الطريق فى بلاد اليونان معرة على الحكومة والرعية معا وانه بلغ من شره ان اغرى اصحاب الارض بترك ارضهم بوراجيران حال الفلاحين الان احس واتعس فان كثيرا من سكان اكارنانيا وفيتونيس قد تركوا اوطانهم وقصدوا بلاد الدولة العثمانية مستامنين فيها حتى قال احد كتاب الجرنالات هنا ان وزارة زياميس وان تجرأت على قطع عنق بولو بوتيسوس يشير بذلك الى قطع برزخ قرنيث الا انها لاتتجرأ على قطع اعناق اللصوص ثم ان عدد العساكر على موجب مافر عليه راى اهل المجلس يكون فى سنة ١٨٧٠ اربعة عشر الفا منهم ثلثة الاف ومائتان فى رتبة الضباط ونحو اثنى عشر الفا من الفلاحين فاذا اعتبرت ان معظم هذا المقدار اخذ من عملة الارض وان خمسمائة من اللصوص يمنعون حرث الارض وزرعها هان عليك ان تعلم العاقبة ولو كان هذا المقدار من العساكر يعين على تعمير البلاد وتامين الناس كما تعين عليه عساكر اوربا لخف الشر فلم يبق الا ان يقال ان الفلاحين هم المكلفون باستئصال اللصوص الا ان هذا الامر انما يتم اذا كان لهم قدرة على ذلك ومن اين يكون لهم قدرة ووزير الداخلية عندهم هو المتصرف فى الامور وهو الذى ينتهى اليه الحل والعقد فى الميسور والمعسور حتى انه يسود على اصحاب المشورة فلا يستطيعون له خلافا وقد كان من الواجب على الرعية حين قاموا بالفتنة فى سنة ١٨٤٣ وانشاوا لهم حكومة مستقلة ان يفوضوا القدرة لنوابهم فى مجلس المشورة على من يتولى وزارة الخارجية لا ان يبقوا دائما فى قبضة الملك او وزيره ثم ان اللصوص قد نقبوا خزينة الدولة هذه المرة وسرقوا منها مائة وثمانين الف ددهم وقد جرى ذلك من قبل مرارا وقد يسرنى ان اخبرك بان موسيو فلسيماكيس قد افتدى نفسه من اللصوص بالف وخمسمائة ليرة فرنساوية بعد ان لبث عندهم ثلثة اشهر

احمد فارس

(فى المطبعة العامرة السلطانية)

{ * ثمن الجوائب * }

فى الاستانة العلية — فى الممالك الاجنبية

عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا — عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا

عن نصف سنة ٦٥ قرشا — عن نصف سنة ١٦ فرنكا

عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ثمنها يدفع سلفا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التى ترسل الينا تكون خالصة الاجر سم احمد فارس افندى مولف الجوائب ومديرها فى البلاد التى ليس فيها وكيل للجوائب يمكن الحصول عليها بارسال حوالة على البوسطة ولا اجرة على ادراج الاخبار المفيدة للناس

{ * اماكن مبيعها * }

فى مصر احمد افندى العشى

فى تونس السيد حسن اللازغلى

فى عدن السيد صالح جعفر

فى جبل لبنان يوسف افندى

فى بيروت الخواجه بطرس دباس

فى يافا الخواجه نقولا الياس ديمترى

فى الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين

فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى

فى حلب الخواجه شكرى تاجر فى وكالة الصابون

فى الموصل عبد الله افندى الطبيب الطائى

فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم

بالاستانة العلية يوم الثلثا ١٥ ذى القعده سنه ١٢٨٦ — الموافق ١٥ فبريوارى الافرنجى شباط سنه ١٨٧٠

الحوادث الداخلية

لايخفى ان الجوائب تعطلت مدة شهرين ابتداء من الرابع عشر من ديسمبر الافرنجى وكان تعطيلها بموجب امر من الباب العالى لسبب ماذكر فى عدد ٤١٨ وحيث ان الامر لم يبلغنا الا بعد طبع العدد الذى يليه لم يتيسر لنا نشره فيه ليعلم فى الخارج سبب تعطيلها فهذا هو عذرنا لدى اصحابنا المشتركين فى الجوائب والعذر عند كرام الناس مقبول وقد نظم فى هذا المعنى ابياتا لطيفة مولانا الاستاذ العلامة فضيلتلو الشيخ محمد امين افندى جندى زاده من اعضاء شورى الدولة من جملتها بيت التاريخ وهو وفى نشرها قال الامين مورخا بعيد الخفا نجم الجوائب اسفرا اما نحن فنقول انما الاعمال بالنيات

انعقد فى باريس فى الخامس والسابع من كانون الثانى جمعيتان لانشاء سكك الحديد فى الروم ايلى بقصد تسهيل المراسلة الى اوربا اسم الجمعية الاولى الجمعية السلطانية لسكك الحديد فى الروم ايلى وراس مالها خمسون مليونا من الفرنك وهى منقسمة الى حصص كل حصة بخمسمائة فرنك وجل اعضائها من اعيان اوستريا وصاحب الامتياز موسيو هرش وكان قدم من باريس الى هذا الطرف لهذا الخصوص واسم الجمعية الثانية الجمعية العمومية لاشغال سكك الحديد فى الروم ايلى راس مالها مائة وخمسون مليونا وصرافها من اشهر صيارفة اوربا وحصصها كالاولى وجل اعضائها من اعيان الفرنسيس

ذكر ان طائفة الارمن الكاتوليك فى الاستانة عازمة على ارسال ثلثة نواب عنها الى رومية لانهاء الخلاف الذى جرى بينهم وبين بطركهم وقد خصصت لمصاريف سفرهم مائة الف قرش

عن قريب ينشر كتاب المجلة باللغة العربية كما نشر باللغة التركية

يقال انه صدر امر من الصدر الاعظم الى الولايات بان لايستخدم فيها بعد الآن احد فى خدمة الميرى الا من برع فى الفنون وشهد له فى الامتحان

قد سافر الى بيت الله الحرام العمدة الهمام الشيخ شامويل ومدة اقامته هنا كان ضيف الدولة وخص منها بالاعزاز والاحترام وقد تشرف بالمثول لدى الحضرة السلطانية

صدر امر عال بوضع قنوات جديدة لتوزيع المياه فى المدينة على منوال جديد وخصص لهذا العمل الخيرى عشرة ملايين من القروش

ذكر ان الدولة العلية عازمة على بيع العرصات الكائنة فى جهة التقسيم لاجل توسيع الطرق اذ المقتضى ان تكون جميع الشوارع رحيبة حسنة ويقال ان ثمن الذراع المربع فى بعض تلك الجهات ساوى اربع ليرات وفى بعضها ساوى عشرا

قد شرع الآن فى تحسين قشلة التقسيم بقصد ان ينقل اليها مكتب الطبية السلطانى

لايخفى ان الدار التى كان بناها المرحوم فواد باشا انتقلت الى ملك الدولة بالشرآء فخصصتها الدولة الآن لوزارتى المال والامور النافعة والمترجح ان انتقالهما اليها يكون بعد عيد الاضحى فاما محل المالية فيكون مخصصا لوزارتى التجارة والمعارف العمومية

فى الاسبوع الماضى اتخذ حضرة عطوفتلو كامل بك التشريفاتى وقبوكتخدا مصر مادبة فاخرة لسفرآء الدول ولعدة من رجال الدولة العلية وذلك دابه فى كل سنة

وفى الاسبوع المتقدم على الاسبوع اتخذ كل من سفرآء فرنسا واوستريا والروسية مرقصا حافلا حضره الوكلاء العظام والوزرآء الفخام وبعض اعيان الافرنج فى بك اوغلى

وصل من مرسيلية الى المالية مقدار من سبائك الذهب قيمته ثلثون مليون فرنك بقصد ضرب نقود منها فى دار السكة السلطانية

انشى منذ ايام جرنال تركى يسمى البصيره واما الجرنال المسمى بكوكب شرقى فبعد ان افل اياما طلع مطبوعا بالحروف التى صنعها البارع المتقن المعروف بمهندس اوغلى وهى اشبه شى بحروف الخط

قد سافر منذ ايام الى اوربا امير الامرآء المفخم حضرة سعادتلو حسين باشا التونسى وفى مدة اقامته هنا حظى بمقابلة الصدر الاعظم وعدة من الوكلاء الفخام فقابلوه بمزيد الاكرام والمامول انه بعد مدة يعود الى هذا الطرف

علم من جرنالات فرنسا ان حضرة دولتلو جميل باشا سفير الدولة العلية فى باريس بعد ان رجع الى السفارة حظى بمقابلة حضرة الامبراطور الاعظم ونال منه مزيد الالتفات والمراعاه

ذكر انه وجه من طرف دولة ايران المفخمة الى حضرة نازر خان ان يكون سفيرها فى باريس بدل جناب يوسف ميرزا خان

قد شرع الجرنال التركى المسمى مميزا فى طبع ترجمة كتاب اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك وهو اجل كتاب فى بابه

ذكر ان ماكان يخال فى خليج السويس عائقا عن السفر به قد زال بالكلية فصار الان عمقه من بورت سعيد الى السويس تسع عشرة قدما على التساوى فى جميع مساحته وسيزيد اما صخر سيرابيوم الذى كان من اعظم العوائق فقد ازيل بالهاب البارود فى اعلاه فدكه الى الحضيض ويبذل قليل من السعى يصير الخليج صالحا لسفر اعظم البوارج

قد عجب الناس من اعتدال الهواء ودوام الصحو فى هذه السنة حتى اواسط شهر شوال واذا بالشتاء كشر عن انيابه وجاء من البرد والثلج بما لم يعهد من اضرابه فتراكم الثلج فى الطرق وعلى سطوح الديار وجمد عليها كالزجاج او الاحجار فظن الناس انه يدوم كذلك شهرا فيلقون منه عناء وضرا واذا برياح عاصفة وامطار مترادفة

نزلت عليه ليلة الجمعة فاخفت اثره بالكلية وقد علم من اخبار غالاتزا ان نمر الصونة تجد باسره

وردنا من تونس عدة رسائل لم يتيسر لنا ادراجها هذه المرة ولكن ندرجها في المرة الآتية ان شاء الله تعالى وحاصل مضمونها زوال الباس عن المملكة

قد فرحنا بمطالعة الكراسة التي تطبع الآن في بيروت في مطبعة البارع بطرس افندي البستاني ويقال لها الجنان وهي مشتملة على فوائد عظيمة من حوادث السياسة وغيرها وفقه الله تعالى لما يحب ويرضى

ورد الى هذا الطرف على ذمة مطبعة تونس عدة كتب نفيسة يرسم البيع منها كتاب المونس في اخبار افريقية وتونس تاليف الشيخ ابي عبد الله محمد بن ابي القاسم القيرواني المعروف بابن ابي دينار وهو اكثر من ثلثمائة صفحة حسن الطبع والترتيب وكتاب واسطة السلوك في سياسة الملوك تاليف الامام امير المسلمين مولانا موسى ابن يوسف ابي حمو بن زيان وهو نحو مائتي صفحة نادر الوجود وكتاب سلوان المطاع في عدوان الاتباع (انظر اثمانها في الاعلان)

حوادث الخارجية

(فرنسا)

اعظم ما جرى من الحوادث في فرنسا في هذه الايام اتحاد الامبراطور عدة من اعضاء شورى النواب وزرآئه وهم ممن كانوا يطلبون الحرية وقد طالما لهجوا بها داخل المجلس وخارجه وهو مبني على احد امرين اما ان يكون الامبراطور قد راى ان الحرية الآن لا تضر الفرنسيس حالة كونهم قد علموا منه من التجارب المتعددة ان مساعيه كلها منصرفة الى اصلاح احوالهم وتعظيم شانهم فصار له وثوق بهم وركون اليهم لان يخولهم ارفع الدرجات ويعتمد عليهم في جميع المهمات واما انه راى ان الحكومة الشخصية اي المنحصرة في شخصه ربما تثير عليه في آخر الامر اولئك الاحزاب الذين يطلبون الحكومة الجمهورية فيفضي ذلك الى فتنة عائلة وامور متماحلة والاول اولى لان الامبراطور مادام يرى العساكر في طاعته مخلصين له القصد والسعي لم يكن له ان يخشى ممن عداهم شيا ولانه لو لم يكن قد وطن نفسه على الوثوق بحزب الحرية لما علم من اخلاص مقاصدهم لدوعدهم المرة بعد المرة باصلاح ما يلزم اصلاحه من قوانين الحكومة وتسديد قواعدها على ان حزب الحرية هذا ليس له كراهة لشخص الامبراطور وانما ارادهم في الحصول على زيادة الحرية فاذا نالوها من يده فكانما نالوها من يد الحكومة الجمهورية وما خالهم يجهلون ان الحكومة الجمهورية لا تصلح بفرنسا في هذه الاوقات اذ تغيير حكومتهم الآن الى اي حكومة كانت يفضي بهم الى الضعف والفشل فالاولى لهم ان يبقوا على حكومة ثابتة مطردة وانما المهم ان يصلحوا من امرها ما يرونه مظنة للاصلاح وشاهد ذلك ما رؤي من هولآء الوزرآء فانهم بعد ما كانوا يعارضون الحكومة في مجلس الشورى ويتقدون جميع افعالها كما ينتقد الخصم افعال خصمه صاروا الآن يناضلون عنها جهرا ويحذرون حزب الجمهورية من التهور في الفتنة فان فرنسا تجانب الفتن وتمنع من الوقوع فيها بجميع الوسائل ومن اشتهر بهذا العزم المحمود والقصد المودود موسيو اوليفيه الذي كان من اعضآء مجلس الشورى في عداد اهل الحرية ثم صار محاميا عن الحكومة الامبراطورية بعد ان صار ناظر الاحكام العدلية فانه لما راى موسيو روشفور قد كتب في احد الجرنالات مقالة ابدى فيها الاحتقار لشخص الامبراطور على منوال يهيج الناس على خلعه وتغيير حكومته اقام عليه الدعوى في مجلس القضاة واثبت انه مستحق للعقوبة كاحد افراد الناس وان يكن من اعضآء مجلس النواب فحكم عليه بحبس ستة اشهر وبغرامة ثلثة الاف فرنك وموسيو روشفور هذا من اهل الحدة والشطط وهو الذي قاوم الحكومة غير مرة فيما كان يكتبه ويقوله في المحافل جهرا حتى اضطر اخيرا الى التوجه الى البلجيك فانشا هناك الجرنال المسمى لنترن وكان يطعن فيه على الدولة الامبراطورية طعنا شديدا ثم آل امره الى ان صار نائب مدينة باريس في مجلس النواب وبقي مصرا على كراهيته للدولة الامبراطورية وعلى اغراء الناس بالحكومة الجمهورية وما اعتماده في ذلك الا على عملة باريس الذين يودون ان يكون لهم في كل يوم حكومة جديدة طمعا في نوال النقطة والراحة وهي سفاهة منهم لان الامبراطور منذ ان تولى الملك الى هذا اليوم لم يزل موجها عنايته خاصة الى راحة العملة واصحاب الحرف والصنائع فاستخدم منهم في تجديد باريس وتبهيج طرقها وديارها نحو مائة الف فاي حق لهم والحالة هذه في ان يطالبوا الحكومة الجمهورية فهل يزعمون ان جمهورية امبريكا قد اعفت العملة من الكد والتعب وخولتهم املاك الاغنياء وهل يزعم موسيو روشفور ان صراخ العملة ورآء وقولهم له يعيش روشفور يمكنه من اركاس الدولة الامبراطورية مع علمه بان جميع العساكر مقيمون على طاعة الامبراطور وملبون لدعوته وان خواطر اهل المملكة الذين انتخبوه لتدبير امورهم واصلاح شؤونهم لم تتغير قط عن طاعته ولم يروا في سياسته ما يلام عليه وسوآء كان ذلك عن جهل منهم بدقائق السياسة او عن اقتناع بان حالهم مدة ثماني عشرة سنة قد زادت غبطة ويسارا فهم لا يطاوعون على الفتنة فضلا عن كونهم يصيرون السبب في اثارتها فاذا كانت سكان المملكة والعساكر لا يجيبون الى دعآء موسيو روشفور مع كونه ليس من مشاهير الفرنسيس كثيار وجول فافر واوليفيه فاذا عسى تجديه معاندته للدولة وهي على ارسخ اساس لعمرك ان الانسان اذا ولي الحكم والامارة سنة واحدة امكن له ان يتخذ في خلال ذلك اولياء كثيرين يقومون بنصره عند استنصاره اياهم فحاظنك بالامبراطور وقد مضى عليه في هذه الولاية ثماني عشرة سنة وهو في كل يوم يزداد عزا وتمكنا ولولا انه متحقق ذلك لما اتخذ من حزب الحرية وزرآء له واعوانا فان المراد بالحرية انما هو خصوص الاصلاح فمتى حصلت الرعية على الحرية مع وجود ملك امبراطور لم يعدبهم من حاجة الى تغيير دولتهم الاترى الى الانكليز الذين هم اكثر الناس حرية ولهم مع ذلك دولة ملكية لا جمهورية وكذلك اهل البلجيك واهل ايطاليا فان جميع قوانينهم واصولهم انما تصدر عن مجالس شوراهم ولم يحاولوا قط ان يكون لهم دولة جمهورية لان الملك اذا كان مقيدا بمجلس الشورى لم يكن فرق بينه وبين رئيس الجمهورية الا بالاسم فقط والحاصل ان امبراطور فرنسا قد راعى منذ اخذه بزمام الملك مقتضيات السياسة احسن مراعاة واستدرج قومه الى نوال الحرية حالا بعد حال فلما رآهم قد تشوفوا لها وسروا جديرين بها خولهم اياها عن طيب نفس لا عن عجز كما توهمه البعض فاستحق بذلك المدح والثنآء من جميع الناس عموما ومن اهل مملكته خصوصا وحسبك شاهدا على عدله وعدل وزرآئه ان احد اقاربه المسمى بالپرنس پيار بونابارت قتل في هذه الايام رجلا من حزب روشفور يسمى فكطور نوار وكان قد وفد عليه من قبل بعض مبغضي البرنس يدعوه للمخاصمة بالسيوف على ما هو معروف عندهم فاطلق عليه البرنس طبنجة فقتله في الحال فلما بلغ ذلك موسيو اوليفيه المومأ اليه اقام عليه الدعوى كما اقامها على موسيو روشفور الا ان البرنس فيما قيل توجه من تلقآء نفسه الى رئيس الضبطية واستسلم له طوعا فوضع في مكان مخصوص الى ان يصدر الحكم عليه فلما بلغ الخبر مسامع الامبراطور تاسف على ما جرى الا انه قال الحق يعلو ولا يعلى عليه لاجرم ان هذا الامر من الخطوب العظيمة فلا بد وان يربك قضاة باريس واهل شوراها مدة طويلة لكنه يدل على عدل الدولة ولولا ذلك لما كان البرنس اسلم نفسه طوعا لعلمه ان هربه لا يجديه وانصال نسبه بالامبراطور لا يعفيه فاي دولة جمهورية تفعل اكثر من هذا وماذا يبقى الناس بعد العدل معاذا

وللنيمس مقالة في هذا المعنى منها ما وافق كلامنا ومنها ما لم يوافقه بشيآء على ان الانكليز يستظمون كل شي يصدر من فرنسا قال

ان انكار الخطر الذي الم اليوم بفرنسا من العبث فان جمعا غفيرا اناف على خمسين الفا تجمعوا في باريس لتشييع جنازة فكطور نوار وقد ارتأى بعض المشطين منهم ان يخرجوا جثته من الكروسة ويكشفوا موضع السم السائل منها ويطوفوا بها في اواسط المدينة وفي كل موضع تنشابه الناس بقصد اثارة الفتنة والشغب ولو انهم فعلوا كذلك لافضى بهم الامر الى مكافحة العساكر ولهلك منهم كثير فان العساكر في باريس لكثرتها قادرة على كبح كل من يقوم بالفتنة ومن دون الاستعانة بالعساكر لا يمكن لاهل المدينة ان يصنعوا

شيا من هذا القبيل على ان العساكر في هذه الاوقات ليس لهم ميل الى الاهلين فخارجي منهم ان يقوموا بنصرتهم وهذا الامر غير خاف على موسيو روشفور ولهذا كان يسكت بعض اولئك المشاغبين الذين كانوا يضجون ويقولون يدار الى الاتتقام بدار الى باريس فكان يقول لهم ان ورآنا العساكر بالمرصاد وانتم لا سلاح لكم فاني لكم الثبات فليس للعاقل اذا ابصر الثمرة قد نضجت واشرفت على السقوط من نفسها ان يعاجلها بهز الشجرة ولا شك ان قوله هذا كان عن معرفة منه بوخيم العاقبة وانه كان خائفا يترقب فقد وصفه الواصفون بان لونه قد زايله وكاد ان يغشى عليه ومع انه مشهور بالتهافت والمخاطرة لم يطق ان يلقى مقالته في مجلس الشورى ولا عند دفن الجنازة فالحمد لله على انه انصف بهذا الخلق وعلى مضى ذلك اليوم من دون شر يتبعه واتمانين على العساكر ان تفرق الجمع من دون كفاح لكن ذكر ان بعضهم ضرب احد روسآء الضبطية وجرحه والحق يقال ان عساكر باريس وضبطيتها قد اظهروا في ذلك اليوم تحلما عظيما ولهذا راى اصحاب الذكاء والطبقة الوسط من الاهلين ان يتخذوا عصيا ويدفعوا بها اولئك الرعاع وروى في وجوه الذين كانوا في مواضع القهوة علامة الانكار لصنيعهم وقد طالما خطر ببالنا ان هذا الصنف من الناس الذين يتزعون الى الشر لاي حادث كان لا يقدرون على مقابلة العساكر الا ان ما حدث الآن في منزل البرنس پيار بونابارت قد اثار فينا القلق وازعج منا الخواطر لانه مظنة لان يهيج اناسا كثيرين غير اولئك الرعاع ولان يوقع الوزرآء الذين تقلدوا وظائفهم بعزم ثابت على تنويل الحرية التامة واظهروا حسن قصدهم في اصدار العفو عن لدرو رولان وعن طيب الدي يجدون انفسهم الآن مضطرين الى المعاملة بالجفآء والقسوة ومن ذا الذي لا يحزن اذا علم ان موسيو اوليفيه الموصوف بالاقتصاد والحرية يقول في مجلس الشورى ان الحكومة تعمد الى اعمال القوة القهرية اذا اقتضى ذلك وكلامه هذا وان يكن قد قوبل بالتحيذ والاطرآء من اهل اليمين (اي من المتعصبين للدولة) الا انه باعتبار صدوره في ابتدآء تقلده هذه الوظيفة باعث على الاسف و يودنا انه لم يقل ذلك فان حكومة فرنسا لم يعوزها اعمال القوة القهرية في مدة عشرين سنة ولان هذه السياسة الجديدة التي تهجها اليوم الامبراطور لم تصدر الا بعد اضمار به عن تلك القوة

وقال صاحب الستاندرد ان تشييع جمع غفير من عامة اهل باريس جنازة فكطور نوار معما لحق ذلك من الشغب وان يكن قليلا دليل على ان لموسيو روشفور ولاتباعة استطاعة على اثارة الشر ما دامت الحكومة متغافلة عن كبحهم لكنهم هم ايضا اظهروا عجزهم عن اثارة الفتنة التي وطنوا انفسهم عليها من قبل هذا الحادث والتي كانوا يمنون الناس بها في كل يوم مع ان ذلك اليوم كان اعظم فرصة لهم فاسهل عليهم في غيره ان يتجمعوا و يطوفوا في الازقة والشوارع فمن ثم كانت جنازة واحد من اخوانهم المشاغبين مقتولا بيد واحد من اقارب الامبراطور اجل فرصة سنحت لهم ولقد اظهروا في خلال ذلك للذين كانوا يعولون على اعانتهم ان ذلك المقتول كان بشهيدا وان سفك الدم انما هو شعار آل بونابارت والتمسوا من اهل باريس ان ينتصروا للحق و يبادروا الى اركاس حكومة الامبراطور ولعل من سمعهم اوفر اما كتبوه صدق ما ادعوه وركن الى ما استنجدوه الا انه لم يظهر من احد من اهل المدينة ان له ميلا الى الفتنة وما اغنى عن روسائهم تلك المقالات التي نطقوا بها وكتبوها لغاية تحريض الناس على القيام وما كان لهم في ذلك اليوم ان يجاهروا بالقتال لانهم كانوا يعلمون من انفسهم العجز عن مقابلة العساكر مع علمهم ايضا ان ثلثة ارباع سكان المدينة يساعدون العسكر وان افواه تلك المدافع الضخمة لا تنفث الا النار المبيدة ومع ذلك فشرهم غير مأمون اذهم قادرون على تاليب جماعات اليهم ممن دابهم كراهة ذوي السلطة والولاية فيحدثون فسادا في البلد و يثيرون به اهل الحسد فاذا كانت الدولة التي هي الآن عبارة عن سلطة الامة باجمعها تغضي عنهم وتتركهم يتمادون فيما اضمروه وعزموا عليه فما يكون منهم الا اعتذار الرعاة والرعية معا اما فصل قضية فكطور نوار فقد فوض الى المحكمة الشرعية وقاتله البرنس پيار بونابارت محبوس وقد شرع الذين فوض اليهم الفصل في البحث والاستقراء فاذا كان يعلم ان البرنس قد قتله من دون سبب فانهم يجرون عليه ما يستحقه من الجزاء من دون ضلع ولا محاباة واما اذا كان يعلم ان المقتول كان قد اساء الى البرنس اساءة شديدة كما هو المتواتر عند الناس او ان البرنس كان يخشى شره فالمرجع انهم يطلقون البرنس او يحكمون عليه على مقتضى الحال فلا يحق لاحد الآن ان يظن شيا في هولآء الحكام غير العدل والانصاف فان المتحقق من الوزراء انهم لا يغضون عن ارتكاب الجرائر سواء كان مرتكبها رفيعا او وضيعا

وقال صاحب الايكو انه لما استبشر الطالبون للحرية في باريس بشوال مطلوبهم وذلك لما عندما اختار الامبراطور موسيو اوليفيه ومن هو على رايه ان يكون وزراء وان تكون حكومته حكومة مرتبطة بمجلس الشورى اذا بخطب المهم بهم فاقتفهم وافاق الامبراطور ووزراءه معا فكل من سمع به تأسف عليه حتى ولو كان ضد الدولة الامبراطور ولا سيما اذا اعتبرنا ان هذا الحادث انما جرى حين الخلد الناس الى الراحة والسكون فلم يبق من يهيج على الحركة والخصام سوى ذلك الحزب المعروف بالحقد وعدم الميل الى المسالمة وما ذلك الا لان البرنس پيار بونابارت لفتى من حزب الجمهورية يقال له فكطور نوار وليس الامبراطور مسئولا عن هذا الامر سواء كان قتل البرنس له عمدا او كان اخذا بثاره حيث قيل ان ذلك الفتى كان قد اعتدى عليه فان الملك الجالس على كرسي الملك لا يطالب بما تفعله اقاربه

من تلقاء انفسهم فمثله فى ذلك كمثل احد افراد الناس نعم ان الانسان ليخجل اذا كان بعض اقاربه يرتكب الجرائر الا ان الجريرة انما تعود على مرتكبها غير ان الناس لايلزمون الحق فى جميع الامور وقد غلب عليهم ان يحيلوا ذنب واحد على اخر يشاهد ذلك ماجرى على امراة الدوك دو پرسلان وعلى زوجها فى ايام الملك لويس فيلب فان الناس حينئذ نسبوا قتلها الى الملك فكان ذلك من اعظم الاسباب التى جعلته مبغضا للرعية حتى آل امره الى الفرار وهناك شى اخر وهو انه قد تقرر فى شرع فرنسا انه اذا كان احد من اقارب القائم بالملك ياتى جريرة كهذه فان الدعوى عليه تقام فى محكمة مخصوصة لا فى المحكمة العامة وحيث كان البرنس الموما اليه محسوبا فى عداد العيلة الامبراطورية مع انه ليس پرنسا امبراطوريا تعين ان لايعامل كغيره وانما قلنا ليس پرنسا امبراطوريا لان نابوليون الاول لم يحسب جديرا بالملك من بعده الا اولاده واولاد اخويه لويس وجيروم وهذا البرنس ليس من اولادهما غير انه يحسب فى جملة الامر نسيبا للامبراطور وهذه المحكمة التى يدان فيها البرنس مولفة من قضاة وجورى غير ان القضاة معينون من طرف صاحب الملك وهم الذين يحضرون فى محكمة الفصل وذلك مما يبعث ذوى الاوهام على ان يسيئوا الظن بهم على انا لانرتاب فى كونهم يراعون جانب الحق اكثر من مراعاتهم جانب الامبراطور ومع ذلك فليس لنا ان نجزم بشى قبل انتهاء القضية لكن الظاهر ان الحكومة مائلة الى تصديق كلام من كان رافق فكطور نوار الى دعوة البرنس وحاصل مافهم منه ان المقتول لم يعتد على البرنس ولم يلطمه على وجهه وان هذا الرفيق لم يكن فى قصده ان يطلق طبنجة على البرنس وان المقتول لما وجد طريحا فى اسفل الدرج كان لابسا لكفوفه وهو مما يدل على انه لم يكن مستعدا للاعتداء على البرنس لكن يقال ايضا ان البرنس احضر طبيبين لينظرا فى وجهه فوجدا فيه اثر اللطم فهذا ماظهر الآن مما لايصح الاعتماد عليه اعتمادا تاما لكن المامول ان الحق لايضيع عند اولئك الحكام والله اعلم

(مما قيل فى مجمع رومية)

ذكر ان خمسة وعشرين اسقفا من اساقفة جرمانيا وهنكاريا كتبوا رسالة الى البابا قالوا فيها مامعناه قد وصل الينا طرس مطبوع فيه اسماء الاباء الحاضرين فى المجمع لغاية ان يحكموا بان سلطة الحبر الرومانى هى فوق كل سلطة وانه منزه عن الغلط وذلك حين يخاطب النصارى فيما يتعلق بالدين والآداب بناء على ماخص به من المزايا الرسولية لكن من العجب ان هولاء المنزلين منزلة الحكام فى امور الدين يجتمعون لان ينشروا اعلانا ممضى بخطوطهم فيما هم عازمون عليه وجازمون به من دون ان يقع البحث فيه والمذاكرة عليه فلما راينا ان هذا الامر من الامور الخطيرة استصوبنا ان نوجه فيه الخطاب الى حضرتك السنية لانك انت الذى عينت للاعتناء بشان المسيحيين ولك الشفقة عليهم مما يدهمهم من الشرور مترجين من حنوك الابوى ان لاتجعل هذه القضية اعنى قضية العصمة والتنزه عن الغلط محلا للبحث فى هذا المجمع المنعقد الان فانه يكون سببا لاثارة اعداء الدين علينا ولاسيما ان الكنيسة فى هذه الاوقات قد صارت عرضة للمحن اه والظاهر انه وان يكن بعض الاساقفة يجانبون اثارة البحث فى عصمة البابا الا ان الجميع مصرون على بقاء السلطة المدنية له لكن الظاهر ايضا ان المجمع لايبرم هذا الامر قبل ان يستطلع راى دولة فرنسا والمترجح الآن ان البابا لم يرسل المطران لافيجرى الى باريس الا لهذا الخصوص قال وقد اقن ان يعرض على مسامع الامبراطور ان الحكم بكون البابا معصوما من الغلط او بكونه ذا سلطة مدنية لايكون مخلا باصول فرنسا الا ان الحكم الثانى يكون عين الاخلال باصول ايطاليا ونقل عن مطران باريس وعن الكردينال شوارنصبرج انهما قالا ان ديوان رومية ليس له ان يتداخل فى امور الاساقفة المقيمين فى ممالك اوربا لابدعوى الاصلاح ولابغيرها وان الاولى له اذا رام اصلاحا ان يبتدئ به من نفسه قال فهذا الكلام ان صحت روايته عن هذين العلمين من شانه ان يوقف المجمع عن التهافت على مالاترضى به الدول وكيف كان فان مايحكم به المجمع لايوجب على الدول العمل به اذا كان لايوافق اصول سياستها وذكر ايضا ان المجمع عازم على ابطال لقب البطرك من الكنائس الشرقية الرومانية حتى تكون بمنزلة الكنائس الغربية فان لقب البطرك غير معروف عند هذه وانما يقال لمن كان رئيسا على اساقفتها رئيس الاساقفة

(الجزائر)

ذكر فى كوريه وهران نقلا عما كتبه اليه جنرال عساكر ذلك القطر ان فرسانا من حزب قدور بن حمزه وقدرهم من المائتين الى الثلثمائة نزلوا على دار بالقرب من شوط غربى ولكن من دون ان يحصل منهم كبير ضرر فتوجهت العساكر المقيمة فى تلمسان وسيدو الى العريشة لكف اذاهم عن الاهلين قال ومن اجل الاطلاع على حقيقة الحال حررت لك هذا

(الغرب الاقصى)

ذكر فى رسالة من طنجة ان الخلاف الذى نشا اولا بين دولة مراكش ودولة ايطاليا قد تداركته الدول الكبار وكان قد شاع ان دولة ايطالياتهم بارسال فرقة من بوارجها الى ميناطنجة فقلق اهل المدينة لهذا الخبر غاية القلق لكن علم من اخر الاخبار التى وردت من فلورانسه ان الخبر انما كان من الاراجيف

(حوادث التلغراف الاخيرة)

(باريس فى ٨ شباط) وقعت مذاكرة فى مجلس النواب فقال كريميو واراكو لابد من استئذان ثان لاجراء ماحكم به على روشفور وقال غيره يبقى اجراء الحكم الى الجلسة الثانية فابى اوليفيه الا الاجراء فصدقه منهم ١٩١ عضوا وخالفه ٤٥

(باريس فى ٩ منه) قبض على روشفور وهو سائر فى الطريق فهاج بعض الناس ليلا واتخذ والهم فى الطرق متاريس وهجموا على معمل السلاح لموسيو لوفشو فاستولت العساكر على المتاريس وقبضوا على كثير من اهل الفساد وجرح منهم ضابط وشاويش

(فى ٩) قال اوليفيه ان الدولة هدمت المتاريس وعدتها ثمانية من دون سفك دم فاذا عاد المفسدون الى الهرج فان الدولة لاتخشى باسهم فان الاهلين معها ويمكنها ابطال الهرج فى اقل من خمس دقائق

(فى ٩) اطلق بعض المفسدين بنادقهم على العساكر والعساكر لم تطلق عليهم وقبضت على نحو مائة من اهل الفتنة وعلى كتاب الجرنال المسمى لامرسيلياس واستولت على المتاريس

(فلورانسه فى ٩ منه) قد سافر من هذه المدينة حسن باشا نجل جناب الخديو المعظم الى ميلان

اعلان

ممن الكتب التى وردت من تونس

قرش

٦٥ اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك نادر الوجود
٦٠ المونس فى احوال افريقية وتونس
١٨ واسطة السلوك فى سياسة الملوك
١٨ سلوان المطاع فى عدوان الاتباع
٠٤ مناقب الائمة
٦٠ فقه اللغة للثعالبى طبع باريس
١٠٠ ديوان ابن الفارض مع شرحه
٠٥٠ قلائد العقيان
١٩٠ قاموس عربى للمطران جرمانوس فرحات

كتب اخرى تاليف محرر الجوائب

١٠٠ سر الليال فى القلب والابدال
١٢٠ الساق على الساق
٠٦٠ كشف المخبا عن فنون اوربا

يسأل عن هذه الكتب الاخيرة فى تونس السيد الحاج حسن اللازغلى وكيل الجوائب والسنيور الياو مليح الصحاف وفى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين وكيل الجوائب

احمد فارس

(فى المطبعة العامرة السلطانيه)

﴿ ممن الجوائب ﴾

فى الاستانة العلية — فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا — عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشيا — عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ثمنها يدفع سلفا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التى ترسل الينا تكون خالصة الاجر باسم احمد فارس افندى مولف الجوائب ومديرها فى البلاد التى ليس فيها وكيل للجوائب يمكن الحصول عليها بارسال حوالة على البوسطة ولا اجرة على ادراج الاخبار المفيدة للناس

الجوائب

﴿ اماكن مبيعها ﴾

فى مصر احمد افندى العشى
فى تونس السيد حسن اللازغلى
فى عدن السيد صالح جعفر
فى جبل لبنان يوسف افندى
فى بيروت الخواجه بطرس دباس
فى يافا الخواجه نقولا الياس ديمترى
فى الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى حلب الخواجه شكرى تاجر فى وكالة الصابون
فى الموصل عبدالله افندى الطبيب الطائى
فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم

﴿ بالاستانة العلية يوم الثلثا ٢٢ ذى القعده سنه ١٢٨٦ ﴾ ﴿ الموافق ٢٢ فبريوارى الافرنجى شباط سنه ١٨٧٠ ﴾

الحوادث الداخلية

احسن بالنيشان العثمانى من الطبقة الاولى الى حضرة دولتلو حسنى باشا مشير الضبطية لما بدا منه من الاعتناء التام بماموريته

فى هذه الايام قدمت باخرة فرنساوية فيها مقدار من المهمات اللازمة لانشاء سكك الحديد كما اشرنا اليه فى الجوائب السابقة

ذكر انه عن قريب تجرى معاهدة منجرية مابين الدولة العلية ودولة ايران

قيل ان الدولة العلية عازمة على بناء دواوين رحيبة بجوار بايزيد

ظهر اعلان من البوسطة الانكليزية الكائنة فى بك اوغلى بانها تقبل المكاتيب التى يراد ارسالها الى انكلترة على طريق وارنه وتريسته وتاخذ اجرة المكتوب اذا بلغ نصف اوقيه ثمانيه بنسات وهو مما يزيد فى تيسير المعاملات والمراسلات

علم من اخبار لندرة ان الشركة الانكليزية المسماة بيفنسولر واوريانتل كمبانى وهى اعظم شركة لتسيير البواخر قد خصصت بعضا من سفنها للسفر الى الهند بطريق خليج السويس ومقتضاه ان عمق الخليج اكثر من ثلث وعشرين قدما

ذكر فى وادى النيل مانصه

ان من أهم الاخبار السائرة فى هذا الاسبوع بين الناس وعظم الحوادث الدائره فى مجالس الائتناس التحدث فيما هو حاصل من مده مديده ومنذ اسابيع عديده من عناية الحكومة الخديوية فى المدن والبنادر المصريه وسائر الاقاليم من كل مديرية بماده استكمال مانقص من اعضاء مجلس النواب الاهلية فى المدة الماضية وتشكيله على اتم وجه فى هذه الحقبة السنوية وماهو جار بالديوان الكائن على يسار الداخل من ساحة قلعة الجبل الداخلية من الاستعدادات التجهيزية لانعقاد هذه الجمعية المباركة فى هذا العام لقصد المذاكرة والمشاركة بالرأى فيما فيه مصلحة البلاد وراحة العباد على الوجه التام وقد استكمل بالفعل بمصر القاهرة عدد حضرات النواب المكرمين وسائر مايلزم لعمل هذا الاحتفال من ارباب الوظائف والمستخدمين ويقال انه قد حصل العزم والتصميم فى يوم الخميس الآتى على انعقاد هذا المحفل الكريم بالطريقة الرسمية جعله الله منبعا للخيرات العمومية ومعدنا لانفع الترتيبات وابدع التنظيمات السلمية امين

ذكر فى غالنيانى ان حسين باشا نجل الخديو المعظم قدم الى رومية فى طريقه الى باريس وان محمد توفيق باشا اكبر اولاد الخديو وولى عهده باق فى مصر وهو على حداثته مواظب على الاعتناء بمصالح خطيرة على موجب ارشاد والده له وفى مدة غياب والده فى العام الماضى ارى من ارائه السديدة مايشهد له بالنجابة واما حسن باشا الذى كان فى لندره فقد سافر الى كمبريج للدرس فى مدارسها

وردت رسالة من جبل لبنان مضمونها ان اهل الديار الشامية كانوا مشفقين اولا من عدم المطر كما كان اهل الاستانة لكن البارى تعالى لطف بهم اخيرا وارواهم بمطر جود وان حضرة دولتلو متصرف الجبل لم يزل باذلا جهده فى اصلاح الحال وتمشية المصالح من جملة ذلك انشاء عدة جسور وايصال طريق الكروسة من بيروت الى بعبدا اما الطريق الثانى الذى يمر من الحدث فقد تجاوز كفرشيما ولهذا ترى الناس جميعا مستبشرين بنوال مزيد الغبطة والراحة وكلهم داعون شاكرون حتى الذين فى السجون

(تونس)

قد سررنا بطلوع بدر الرائد التونسى بعد افوله عنا نحو سنتين اذ هو جم الفوائد يحتوى على ملاحظات سياسية دقيقة فان محرره من اهل البراعة والاتقان وله اطلاع على كثير من اللغات فنتمنى له البقاء والنجاح والخير والفلاح وكذلك سررنا بورود بعض رسائل اشرقت علينا من افق تونس حاصلها ان المشير المفخم قد اعتنى الاعتناء البليغ فى تحسين الاحوال وتسديد الادارة وجعل ميزانا للدخل والخرج ولان يعطى من الآن فصاعدا فائدة الديون اعطاء مطردا مضبوطا ولهذا امر بانعقاد كومسيون مالى رئيسه جناب الهمام المفخم السيد خير الدين باشا الشهير فى كل فضل وجعل من اعضائه الهمام الاكرم السيد محمد خزندار وهو ايضا من المشهورين بالصداقة والبراعة فصار الكومسيون يجتمع فى كل يوم للبحث فى ديون الحكومة وفى كيفية تقسيم دخلها وقد وجه الى سيدى خير الدين باشا المشار اليه ان يكون ايضا مستشارا للوزير الاكبر سيدى مصطفى باشا فى جميع مامورياته وخدمه وصار الاعز المنتخب السيد محمد البكوش عاملا على الوطن القبلى فقدمت مشايخ القبائل على جناب المشير وشكروه على ان ولى عليهم هذا الشهم الندب فانه جدير بما فوض اليه واجدر به ان يصير عما قليل من الوزراء وصار الاعز المنتخب السيد محمود الغربى امير اللواء عاملا على جربة فان عاملها الاول اعنى الاعز المنتخب السيد حموده بن عياد امير اللواء استعفى منها فوجه اليه نظارة كمرك الدخان ومن الامور المهمة ايضا انشاء مجلس جديد يسمى مجلس المحاماة والتحقيقات رئيسه خير الدين باشا الموما اليه وهو مكلف بان يحاسب كل من كان ذا وظيفة وولاية فى خدمة الحكومة ويقال ان بعضا من المستخدمين ظهر فى حسابهم خلل من جملتهم امير الامراء السيد احمد زروق فاذا كان هذا الخبر يسو اصدقاءه فانه يسر الذين بايديهم تذاكر القرض

وذكر فى رسالة اخرى انه وقع فى جامع الزيتونة الحافل بالبركات ختم البخارى الشريف ختمه العلامة الفهامة الفاضل المحقق الشيخ السيد محمد بن محمد بيرم من اعيان تونس وقد حضره جناب الهمام المفخم سيدى على بك والهمام المفخم السيد خير الدين والاعز المنتخب السيد محمد البكوش وسائر رجال الحكومة واهل العلم وطابت نفوس الجميع بما سمعوه من الفاظ هذا العلامة الفصيحة

(تنبيه) حيث ان مرادنا تكبير جرم الجوائب يكون من المتيسر لنا ان نشهر بالتفصيل كل مانعلمه من احوال

الكومسيون الذى مر ذكره ولكن نرجو ممن يشرفوننا بالمكاتبة ان يكتبوا لنا بخط واضح مبين

(خليج السويس)

قال بعض امرآء الانكليز المسمى سر ستافورد نورث كوت وهو من اعضآء مجلس الشورى وممن شهد فتح خليج السويس ان قطع هذا الخليج من اعظم الامور التى جرت منذ احقاب عديدة ومدد مديدة فانه قد وصل اوربا بالممالك المشرقية وصار يرجى منه النفع لكل منهما ودل على ما يمكن للانسان ان يفعله بثقوب ذهنه وسداد رايه اما نفعه للانكليز فغير خاف على احد لان للانكليز تجارة ومعاملة فى تلك الممالك كما لهم فى اوربا فصارت المسافة الآن من لندرة الى كلكتة تنقص عن مسافة طريق الرجآء الصالح من ٧٤٠ ر ١١ ميلا الى ٠٧٠ ر ٨ ميلا ومن لندرة الى بمباى من ٠٠٠ ر ١١ الى اكثر من ٠٠٠ ر ٦ بشى قليل ومن ذلك يعلم عظم الفائدة التى نوملها من هذا الخليج مع ان بعض رجال دولتنا ولاسيما اللورد بلمرسطون المتوفى كانوا ابدا يعارضون فى فتح هذا الخليج ويقولون انه لو فتح فى مصر خندق فضلا عن خليج يكون مضرا بسياسة انكلترة بل كانوا يقولون ان فتح الخليج على هذه الصفة غير ممكن والآن قد ظهرت منافع هذا الفتح ولاسيما لنوع البواخر من اى موضع كان اما نفعه لمصر فظاهر ولكن يكون فى المستقبل اكثر ثم ختم الكلام بقوله انه يجب على انكلترة ان تفرح اليوم لعدم صدق ما كانت تتوهمه من امر هذا الخليج وذكر فى التيمس نقلا عن مكاتب له ان الباخرة المسماة بلو كروس وصلت الى ميناپورت سعيد فى ٣١ ديسمبر وفيها تسعمائة طن من البضائع والامتعة مرسلة من لندرة الى كلكتة وعند وصولها اخذت ثلثمائة طن من الفحم فى عشرين ساعة مع ان ذلك الوقت وافق شهر رمضان ولولا ذلك لتيسر اخذه فى اقل من ذلك وفى اول جيناوارى سافرت والغالب فى عمق المآء هو من خمس وعشرين قدما الى ثلثين وندر من ثمانى عشرة الى عشرين وليس مع استعمال الحزم والراى خطر فى سفر الخليج فى اى موضع كان اما وصف الخليج لمن اراد منا العلم بحقيقته فعليه ان يتصور نهر افون الى برسطول او نهر التامس الى رشموند قال وقد رسونا ثلث مرات الاولى فى القنطرة والثانية فى الاسماعيلية والثالثة فى بحيرة التمساح وهى البحيرة الكبرى وكان ثقل الماء عند دمياط ٠٢٦ ر ١ وعند پورت سعيد ٠٢٨ ر ١ وعند القنطرة ٠٤١ ر ١ وعند الاسماعيلية مثله وعند السويس ٠٣٩ ر ١ ومضى علينا من پورت سعيد الى السويس ثمانى عشرة ساعة ونصف وكان سيرنا اربعة اميال ونصفا فى المستقيم وفى غيره وهو المنعطف ميلين ونصفا واكثر مواضع الخليج مستقيم فاذا كان طول السفينة اكثر من مائتى قدم ومرت فى المنعطف احتيج الى اعمال الحزم والراى وقد وجدت المد والجزر فيه على حالة متساوية ومن حرصى على سلامة الشحن لم اطاوع الدليل فانه كان يروم السرعة فى البر ومن عادة الدليل فى الخليج ان يقول پورت وذلك حين يريد ان ينعطف مقدم السفينة الى الشمال وان يقول ستاربورد اذا اراد ان مقدمها ينعطف الى اليمين وهى خلاف عادة الانكليز وعلى جميع السفن التى تسير فيه ان تعمل بموجب القوانين التى وضعتها شركة الخليج وهى مطبوعة وقد ترجح عندى ان كل باخرة يمكنها ان تجوز من پورت سعيد الى السويس ومن السويس الى پورت سعيد فى ست عشرة ساعة ما لم تكن زائدة العمق ويمكنها مع ذلك ان ترسو ليلة فى احدى البحيرات وقد سررنا بان المامورين المستخدمين فى هذه الجمعية قد اعتنوا بنا غاية الاعتنآء وامدونا بكل ما لزم لنا اما السفر فى البحر الاحمر فانه معلوم لروسآء بواخر الجمعية الشرقية عندنا فليس من حاجة لوصفه وانما اقول فى شان الكومپاس الذى تتخذه السفن التى تسافر فى الخليج انه اذا كان على المنوال المستعمل فى بوارجنا او فى بواخر الجمعية المذكورة فانه يكون ادعى لوقاية السفن

الحوادث الخارجية

(فرنسا)

قد اطلعنا هذه المرة على اصل قصة البرنس بيار بونابارت على ما حرر فى جرنال ببليك او بنيون الجامع لاقوال سائر الجرنالات قال فى العاشر من شباط انتشر الخبر فى باريس بان فكطور نوار مساعد موسيو روشفور فى جرنال مرسيلياس قتله البرنس بيار بونابارت فشعر الناس بانه لابد من ان يكون لذلك سبب فلما اخذوا فى البحث والاستقراء تبين لهم ان احد معارف البرنس كتب فى جرنال يسمى غلواس ان البرنس اسلم نفسه فى ديوان الضبطية وانه يظن فيه انه لا يطلب محاكمة الا فى المحكمة العامة من دون امتياز عن غيره وكان البرنس قد كتب ما جرى له قبل استسلامه وفحواه ان الريك دوفونفيل وفكطور نوار حضرا عنده وفى وجوههما سمة الغضب والوعيد واحضر له رقعة من موسيو بسكال غروسه محرر جرنال مرسيلياس ولم يكن بين البرنس وبينه من معاملة ولا مواخذة وكان فى الرقعة ما نصه الى اعز اصحابى دوفونفيل ونوار الكاتبين فى مرسيلياس بطيه مقالة كتبها موسيو بيار بونابارت طعن فيها طعنا فاحشا على محرر الريفانش وهو جرنال يطبع فى قورسيكا خاصا بالديمقراطيين وحيث كنت انا احد محررى هذا الجرنال ووكيله فى باريس ارجوكم ان تنوبوا عنى فى التوجه الى موسيو بيار بونابارت وتطلبوا منه تلافى ما صدر منه مما لا يمنع منه رجل ذو عرض (كتبه باسكال غروسه)

قال البرنس فقلت لهما ان معاملتى انما هى مع موسيو روشفور لا مع الذين يعملون له فقال فكطور نوار اقرأ هذا المكتوب قلت قد قرأته عن اخره فهل لك شركة فيه فما كان منه الا ان لطمنى على وجهى وعند ذلك تصدى دوفونفيل الى اخراج طبنجة كانت معه فكانه كان يريد بذلك ان يمنعنى من الاخذ بثارى فاخرجت فى الحال طبنجة من جيبى واطلقتها على فكطور نوار فتوارى دوفونفيل وراء كرسى وعمد الى اطلاق طبنجة على فلم يستطع فاطلقت عليه فاخطأته فقام ومر بين يدى يقصد الخروج فلم اتعرض له مع انه كان يمكننى منعه فلما صار وراء الباب حاول ان يطلق على فاطلقت عليه مرة ثالثة فلم يحدث به ضرر وازيد على اقول ان هذين الرجلين قد تركا فى دارى وعآء فيه طبنجة وعصا فى ضمنها حربة وذلك دليل على ان مكتوب بسكال غروسه انما كان حيلة على ايقاعى فى شركا من اعدلى من قبل

قال الراوى هذا ما قاله البرنس فدونك الآن ما يناقضه وهو ما حدث به دوفونفيل قال

فى العاشر من شهر شباط سرت انا وفكطور نوار الى دار البرنس بونابارت الكائنة فى طريق اوتو بالنيابة عن موسيو بسكال غروسه لنسأله عن مقالة شنع فيها عليه فى جرنال يقال له آفنير دولا كورس فلما دخلنا الدار سلمنا تذاكر اسمائنا الى الخدمة وكانوا بوصيد الدار فدخلوا بنا الى حجرة صغيرة ثم اطلعونا الى اول طبقة ثم الى حجرة الملاقاة فدخل علينا البرنس من بابها فتقربنا منه وقلنا له قد جئنا برسالة من موسيو بسكال غروسه فقال الم تاتوا اذا من قبل موسيو روشفور وما انتم من العاملين له فقلنا انما جئنا فى امر اخر ونطلب منك ان تقرا مكتوبه ثم ناولته الرسالة فقراها بالقرب من طاقة وبعد ان انتهكها اقبل علينا وقال انى دعوت روشفور الى المبارزة لانه حامل علم الطغام الفجرة اما موسيو غروسه فلا جواب له عندى فهل انتم شركآء هذه الكواسر فقلت انما حملنا اليك رسالة على ان نوديها اليك بامانة قال هل انتم شركآء هولاء الاشقياء فقال فكطور نوار انما نحن شركآء اصدقائنا فما كان من البرنس الا ان تقدم ولطم فكطور نوار على وجهه بيده اليسرى ثم اخرج طبنجة كان ممسكا لها خفية واطلقها عليه فصرع نوار فى الحال ووضع يديه على صدره ثم هجم على هذا القاتل واطلق على طبنجة فوضعت يدى على طبنجة كانت فى جيبى وحاولت ان اخرجها من وعائها واذا به سقط على ولكن لما راى انى ذو سلاح رجع عنى ثم دنا من الباب واطلق على فلما رايت ما حاق بنا وعلمت انى ان اطلقت عليه يقول الناس انا نحن اعتدينا عليه فتحت الباب وخرجت وانا اقول القتل القتل فسمعت عند ذلك اطلاق طبنجة ثم علمت ان رصاصها دخل فى ثيابى ولما كنت باسفل الدرج وجدت نوار صريعا اذ لم يبق به من القوة الا قدر ما اوصله الى الحضيض (وفى الاصل فلما كنت فى الطريق وجدت نوار الذى كان به من القوة ما نزل به الى اسفل الدرج وهناك مات) قال فهذا ما جرى وانى مترقب الانصاف واجرآء القصاص سريعا على مرتكب هذه الجريرة قال الراوى وقد كنا ذكرنا ان البرنس دعا موسيو روشفور الى البراز فلما وفد عليه فونفيل ونوار كان يظنهما من قبل المدعو على ما كان يترقبه اذ العادة ان يرسل المدعو الى البراز رجلين من طرفه يتوافقان مع الداعى

على نوع السلاح وعلى محل الاجتماع واذا بهما ذانك المذكوران اما نوار فكان صاحب عصا الحربة واما فونفيل فكان صاحب الصندوق المشتمل على الطبنجة من النوع المنقلب وقد سقط منه وعآؤها وبقى على البساط فنتج من ذلك ان البرنس قد وفد عليه رجلان متسلحان مع انهما ادعيا بانهما كانا وكيلى موسيو باسكال غروسه كاتب مرسيلياس فى قضية غير متعلقة بموسيو روشفور ولا يخفى ان الذين يقامون وكلآء عن المدعو الى البراز ينبغى ان يكونوا ذوى دعة ولين فما يكون قدومهم على الداعى فى هذه الصفة والحق يقضى علينا بان نقول تذكارا لمن نسى اخلاق فكطور نوار ان هذه المرة ليست باول مرة قرن فيها وظيفة الوكالة التى فوضت اليه بالمطاولة والاعتدآء على خصم موكله وشاهد ذلك ما جرى له من قبل مع موسيو روشيت فاذا علمت ذلك وعلمت ايضا ما نقل عن الطبيب من ان اثر اللطمة من كف نوار بقى مرسوما على خد البرنس لم يبق عندك من ريب فى ان البرنس اجرى ما يحق له على المعتدى عليه مما لا يحرم منه احد من الناس فان كل انسان يحق له ان يذب عن نفسه وبعد فماذا كان مقصود موسيو مليير مدير مرسيلياس وموسيو بسكال غروسه وموسيو جورج ستطون محرر جرنال الريفى فى محاولتهم استئجار محل فى طريق البرنس وفى مرورهم على باب داره غير مرة فهذا وامثاله ينبى عن ان الشركان مضمرا على البرنس لكونه من العيلة الامبراطورية والذى نعلمه ان الدولة لما بلغها هذا الخبر قلقت له كما قلق اهل باريس وان اول ما خطر ببالها انما هو البحث عن الحقيقة واقامة الدعوى بين يدى الشرع وانا لنثنى على صاحب الطابع (المهردار) لكونه امر بالقبض على البرنس وان كان امره هذا مستغنى عنه لان البرنس اسلم نفسه الى مامور الضبطية فى پاسى كما انا نثنى على موسيو اميل اوليفيه حيث بلغنا ان الديوان لرغبته فى اجرآء العدل على التمام عرض على مجلس شورى النواب ان يقيم الدعوى على موسيو روشفور لحثه الناس على ان يقوموا حالا بالفتنة على الدولة وعلى آل بونابارت على ما اعلن اليوم فى مرسيلياس وهذا نص ما قاله

قد كان من ضعف رايى ان اظن ان احدا من آل بونابارت يمكنه ان يكون غير سفاك للدم وكنت اظن ان المبارزة بالسيوف ممكنة فى هذه العيلة التى شعارها القتل واضمار السؤ وقد شاركنا فى هذا الوهم رفيقنا موسيو بسكال غروسه فاليوم نبكى على حبيبنا الاعز فكطور نوار المقتول بيد اللص المعتدى اعنى بيار نابوليون بونابارت هذا وقد مضى على فرنسا ثمانى عشرة سنة وهى مخضبة بالدم من ايدى هولآء الرجال قطاع الاعناق الذين لم يكفهم ان يرموا اهل الجمهورية بالنيران فى الازقة والشوارع حتى جروهم الى فخاخ اصلوها لهم فى منازلهم لينحروا اعناقهم فيها فيا ايها الفرنسيس هل تظنون ان هذه الحالة تقبل المزيد

فرنسا ومجمع رومية

سال بعض اعضآء المجلس العالى فى باريس عما يخطر ببال الدولة بخصوص مجمع رومية فاجابه الكونت دارو ناظر الامور الخارجية بان الدولة قد اطلعت سفيرها برومية على ما يخامرها فى امر المجمع فى رقيم ارسلته اليه وهو مبنى على الرفق والمسالمة والبيان قال وقد نهج فى ذلك منهج سلفه البرنس دولاطور لكنه افاد ان الدولة مراقبة لاعمال المجمع مع التانى والقصد وانها لا تخشى منه مطاولة على اصول فرنسا الدينية ولا على استقلال سلطتها السياسية ولا على حرية ضمائر اهل المملكة فمهما يكن من اهل المجمع من راى او حكم فلا يوثر فى تلك الامور شيا قال والذى نتمناه انما هو حسن علاقة الكنيسة بالدولة ووثوق احداهما بالاخرى مما هو لازم لسلامة الضمير وراحة البال وما جرى من المعاهدة بين الدولة ورومية فى سنة ١٨٠١ قد اكد حسن هذه العلاقة فلم تزل ثمرتها مجنية ومعتمدا عليها من ذلك التاريخ الى الان فرأيه فى هذا موافق لارآء الاساقفة الذين اجتمعوا فى فولدا فى الصيف الماضى اعنى ان اهل المجمع لا يحاولون تغيير اصول تلك المعاهدة واعتماده فى ذلك على سداد راى البابا وعلى مودته لفرنسا وعلى ان اساقفة فرنسا اولوا غيرة على الوطن ولهذا لم يكن للمجمع ان ياتى شيا من شانه ان يحدث النزاع والشقاق بين المسيحيين على حين اصبحت قواعد الديانة عرضة للايهان فصار من اللازم اعمال الحزم وبذل السعى فى صون الكنيسة ووقاية حرية رئيسها وسلامة استقلاله الا ان هذا الكلام يدل بالفحوى على ان الدولة موجسة شرا من المجمع وانها تحذره من ان يقع فى مكروه ثم قال دفعا لما يتوهمه الناس من مطاولة هذا المجمع ان انعقاده لم يمض عليه الا بعض اسابيع فما احد يعلم ما جرى فيه الا رجما بالغيب وان اجتماع الاساقفة على هذا النحو لا يخشى منه ضيرا الا اذا كانوا مظلومين وهل الكونت الموما اليه معتقد اعتقادا تاما بان اساقفة فرنسا يقدرون على معارضة المجمع اذا حكم بشى مخالف لارآئهم او ان ارآءهم توافق راى البابا السديد محل للنظر اما مودة البابا لفرنسا فالظاهر انها مبنية على وجود عساكر فرنسا فى رومية ولهذا كثيرا ما يروى عنه الشكر والثنآء على الامبراطور والدعاء له ولعيلته ولعساكره ايضا ولا شك فى ان البابا مخلص فيما قاله وانه عارف بقدر النعمة التى شملته من قبل الامبراطور فانها نعمة تقابل بالشكر وبالشكر تدوم عليه فيما يستقبل من الزمان غير ان العارفين باحوال رومية يقولون ان هذه الصفة التى اتصف بها البابا اليوم من اظهار الثنآء على الامبراطور وتعليق آماله به انما هى امر حادث فان البابا لم يكن راكنا من قبل الى دولة يكون رئيسها احد اقارب نابوليون ولا الى الفرنسيس الذين يسميهم ابنآء فلتير وكان ذلك بنآء على ما رآه من تغاضى دولة الامبراطور عن حقوقه حتى فقد جانبا عظيما من مملكته ومن ظهور بعض كتب اشتملت على مسألة رومية وكان يظن انها صدرت عن الامبراطور او عن بعض خواصه ومن معاهدة سبتمبر التى جرت بين فرنسا وايطاليا من دون علم البابا فهذه الامور كانت ابدا تشغل خاطر البابا وكان يستعظمها استعظامه لعجائب بنادق الشاصبو فى واقعة منتانا وما نخاله نسى ايضا كلام موسيو اميل اوليفيه ناظر الاحكام العدلية الآن وذلك حين كان عضوا من الديمقراطيين المخالفين الا ان الظاهر ان الوزير الموما اليه قد عدل عن رايه الاول من جهة رومية حيث روى عنه انه يقول باستدامة عساكر فرنسا فى رومية على وفق المعاهدة المذكورة الى ان يتبين جليا ان دولة ايطاليا تعمل بمقتضى المعاهدة اعنى انها تدفع عن رومية كل من يقصدها بالسوء كامثال غاريبالدى الذين لا يزالون يدعون ان رومية يجب ان تكون للرومانيين او لايطاليا وان عساكر فرنسا لا تخرج من رومية الا برضى ارباب المجلسين وانه فى مدة انعقاد المجمع لا يقع بين دولتى فرنسا وايطاليا مذاكرة فى هذا الخصوص الا ان موسيو اوليفيه مشهور بكونه صديقا خالصا لدولة ايطاليا فاذا كانت سياسته وسياسة حلفآئه من وزرآء الامبراطور مبنية على الحرية كان من المتعين عليه وعليهم ان يساعدوا ايطاليا على نوال مرغوبها وهو اخراج عساكر فرنسا من رومية

(اوستريا)

ذكر فى رسالة من تريستة ان دولة اوستريا تعتبر فتنة دلماتيا كانها انقضت فليس من شانها ان تحدث قلقا فى المستقبل ولذلك اصدرت امرا الى رئيس البوارج البارون دوپوك الذى كان سار بالسفن الى مينا قطارو بان يخلى السفن عن السلاح ويتوجه الى وينى ليكون فى خدمة فى البحرية وذلك مبنى على الاقتصاد فى المصروف

(الروسية)

صدر امر من امبراطور الروسية بانه يلزم الاقتصاد فى المصاريف العسكرية لغاية اتمام ما يلزم من سكك الحديد

ذكر فى بعض صحف جرمانيا انه على فرض ان تجمع جميع الارتال التى تجرى فى سكك الحديد باوربا فانها تصل من باريس الى بطرسبورغ ومجموعها اربعمائة الف كروسة وهى المعدة للمسافرين ومجموع ما يعد للامتعة ونحوها خمسمائة الف وان هذه السكك تمر على اثنين وستين الف جسر ما بين كبير وصغير وتسير فى قبوات مسافتها اربعة وثلثون ميلا وقد صرف فى انشآء السكك مائة وخمسون مليون قنطار من الحديد ويلزم لها من الفحم فى كل سنة ثمانون مليون قنطار وطول مسافتها سبعون الفا وسبعمائة وثمانية عشر ميلا يجرى عليها ثمانية عشر الفا من المزجيات اعنى المواضع التى توقد فيها النار وطول ما تجرى فيه على مدار السنة يبلغ ستين مليون ميل قال وما ذكرناه هنا يشمل جميع ممالك اوربا ما عدا مملكة الاروام واپ دتمولد وولديك وغيرهما من بلاد جرمانيا الصغيرة

(روسية)

ذكر ان ملك بروسية عازم على ان يعفو عن الذين نزحوا من هانوفر واقاموا فى فرنسا بحيث يعودون فى الحال الى اوطانهم ومصروف سفرهم يعطى من الخزينة

قدكان البرنس ارثر نجل حضرة ملكة انكلترة الملقب بدوك ايدنبورغ سافر الى الهند والصين للاطلاع على احوال البلاد وعادات اهلها ثم سافر الى اميريكا وحضر دفن جورج بيبودى فى نيويورك فقد كنا اسلفنا ان جنازة بيبودى نقلت من لندرة الى اميريكا فى سفينة لدولة الانكليز احتفالا بشانه فالظاهر ان البرنس المشار اليه قد تعمد ان يكون فى نيويورك اتماما لذلك الاحتفال ولاريب فى ان الانكليز يتخذون تمثالا للمتوفى فينصبونه فى احدى ساحات لندرة تذكارا له واجدر بمن وهب القناطير المقنطرة من النضار ان يدوم فضله مذكورا وسعيه مشكورا ولعل كرم بيبودى هو الذى يغرى بعض الكند اللئام بالاميريكانيين جميعا فيخادعونهم عن اخذ اموالهم

ذكر فى الستاندرد ان المولوى احمدخان احد امرآء الهند اقام فى لندره واعظم ما اعجبه من احوالها هو ان الرجل من الانكليز اذا مرض تاتيه زوجته او احدى بناته وتسليه بقراة بعض كتب دينية قال فهل يوجد عند احد من امراء الهند الهند او نوابها مثل هذا ومما اعجبه ايضا هو انه كان يرى بعض معارفه اذا نطق باسمه يستميحه العفو عن قصوره اذا كان نطقه غير صحيح

كثيرا ما ذكرنا ليفنسطون السائح المشهور وكثيرا ما شاع خبر هلاكه فى داخل افريقية ثم كذب والان ذكر فى رسالة ارسلها احد الانكليز من شطوط افريقية بتاريخ التاسع من كانون الثانى مضمونها ان ليفنسطون كان مسافرا فى بعض البلاد على بعد تسعين ميلا من قونغو واتفق ان ملك تلك الناحية مات فخطر ببال الزنج ان ليفنسطون اماته بسحره فارسلوا فى طلبه فلما حضر قالوا له انت الذى سحرت ملكنا وقتلته فلابد من قتلك ثم قتلوه واحرقوا جثته قال وهذا الخبر نقله رجل من البورتوغال كان يبيع ويشترى فى تلك البلاد والظاهر عليه الصحة

(مملكة الروم)

ذكر فى رسالة من اثينا ان الرجل الذى نشر رقعا حث فيها اهل المدينة على الفتنة خامل الذكر وقد سبق له مثل هذه السفاهة غير مرة ولهذا لم يقع كلامه عند احد وفى اول يوم من السنة الجديدة عند الروم استقر الراى على ان نقود الفضة التى ضربت فى باريس تكون فى قيمة الفرنك وان النقود التى دخلت فى البلاد فى عهد الملك اوثو وهى من نقود جرمانيا يبطل التعامل بها لكونها اضرت بالتجارة كثيرا وان الملك سافر الى جزيرة صنطورين ومعه مستر تكرمان سفير اميريكا لمشاهدة جبل النار الذى يفور فى هذه الايام وان الزلزلة التى حدثت فى الثامن والعشرين من كانون الثانى فى جزيرة صانتا موره قد اخربت بلدة لوكاديا فاضطر اهلها الى الاقامة فى الخيام وان عدة من البوارج وفدت اليهم بالمؤنة وآلات ابناء من الممالك الاجنبية امدادا لهم وانه جرت معاهدة بين الحكومة وجمعية من الفرنسيس على قطع برزخ قورنيث

(رومية)

ذكر فى جرنال وينى المسمى وندررانه صار من الصعب على حكومة رومية ان تتخذ لها جندا مجندة فان من يبقى فى الخدمة العسكرية سنة يحاول التملص منها وكثير منهم يحاولون ذلك بعد اقامتهم فيها نصف سنة قال وسبب ذلك ما يرى فى القسيسين من الكبر والعجرفة حتى انهم اذا وعظوا الناس على المنابر اطلقوا لسانهم بما لا يرضى به البابا وهو صابر على اذاهم فانهم يقولون ان البابا محفوف بالاخطار وان الناس يسيئون اليه وهو غير قادر على ردعهم فبعض سامعيهم يشفقون على البابا من هذا الكلام وبعضهم ينكصون خوفا اما الذين يهجرون اوطانهم وياتون الى رومية فى خدمة البابا حرصا منهم على نوال رضاه فانهم لا يجدون لهم عملا فيها سوى ان يرافقوا الطائفين بالقربان والصور وان يقفوا خفرآء امام الكنائس ويسلموا على الكردينالات والاساقفة ويساعدوا الضبطية فى العس ليلا اما ماواهم فانه لا نظافة فيه ولا ترتيب اصلا واما كسوتهم فلا تساوى شياوهم مع ذلك مولفون من امم شتى وبين افرادهم منافرة ومنافاة وزد على ذلك نفور اهل المدينة منهم ومجانبتهم لهم فاذا شكوا من هذه الحال قيل لهم ما احد يحتاج الى خدمتكم واذ طلبوا اجورهم قيل لهم ان اجركم فى الآخرة خير لكم من اجر الدنيا وان كل احد من الناس يتمنى ان يكون مثلكم فى خدمة البابا قال فمثل هذه المعاملة من شانها ان تبرد حرارة غيرتهم وعلى هذا فكل من يقدر منهم على الرجوع الى بلاده رجع غير متوان واقصى مرام الحكومة الروحية هو ابقاء الفلاحين واواسط الناس فى ظلمات الجهل والغباوة وذكر غيره نقلا عن الطبليت وهو جرنال كنائسى ان الذين امضوا اسماءهم على عقيدة عصمة البابا ممن حضروا هذا المجمع اربعمائة وعشرة وخالفهم فى ذلك مائة وعشرون وان عدد المجتمعين الآن سبعمائة وتسعة وخمسون ومنذ اجتماعهم سافر اربعة ومات سبعة وانه يلزم للبابا فى هذه السنة مصروف وافر ربما يبلغ مليونى ليرة انكليزية ونصف مليون وذلك ما عدا مصاريف اخرى تسببت عن انعقاد المجمع مع ان مقدار الايراد انما هو ١٢٠ ر ٢٠٤ ر ١ ليرة فاذا فرض ان كل واحد من الكاتوليك يعطى ثلثة ارباع البنس فى السنة كان ذلك وافيا بالمقصود

لم تزل مملكة اسبانيا غير مستقرة على حال بالنظر الى من يتولى ملكها لكن المحقق ان جميع الاحزاب لا يرومون الملكة ولا احدا من ذريتها وانهم قنطوا من دوك حيتوى لانه لا رغبة له فى الملك وذلك على موجب ارادة والدته وارادة الملك فكطور امانويل

ذكر فى الليبرتى ان الناس يلغون فى امر تنفر المسامع منه وذلك ان الارشد وشس اليصابت من بيت ملك اوستريا قد سئمت من المقام مع زوجها الارشدوك شارلس فرديناند ففرت من قصر سيكولفيز وتركت فيه اربعة اوولادلها وكان فى قصدها ان تسافر الى اميريكا لتمتع برؤية البلاد الاجنبية والامور المستغربة فادركوها عند همبورغ واعادوها وسنها تسع وثلثون سنة وهى اخت ملكة البلجيك وكانت تزوجت اولا بالدوك فرديناند دوك مودينه فمات عنها زوجها وبقيت ارملة مدة سنتين ولها منه بنت هى الآن زوجة البرنس لوتبولد من بافاريا

ذكر ان سفن اوستريا التجارية بلغت فى اخر سنة ٦٩ ثلثة آلاف ومائة وستا واربعين سفينة تحمل ثلثمائة وخمسة وخمسين الفا وستمائة وتسعة وثمانين طنا وعدد بحريتها خمسة عشر الفا وتسعمائة وسبعة وستون ولهم ايضا الف وثمانمائة وتسع وخمسون سفينة لصيد السمك ومن المقدار الاول ستمائة واربعون سفينة مخصوصة بالسفر الى الاماكن البعيدة وما يسافر منها الى الشطوط يبلغ الفين وخمسمائة واربع سفن اما البواخر فمعظمهما خاص بشركة اللويد وذكر ايضا ان ضبطية وينى باذلون جهدهم اليوم فى الاطلاع على جمعية خفية ظهر من امرها انها مبنية على اثارة الفتنة واعضاؤها من الاجانب فكبسوا عشرين محلا سكانها من اصحاب الحرف والصنائع

اعلان

قدتم هذه المرة كتاب الكامل للمبرد فى المطبعة العامرة وثمنه اربعون قرشا فمن اراد ان يشتريه فليرجع الى المطبعة او الى دكان اسعد افندى الصحاف او الى الحاج بكر افندى الحكاك او الى مصطفى اغا التونتجى فى الحميديه

ممن الكتب التى وردت من تونس

قرش

٦٥ اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك نادر الوجود
٦٠ المونس فى احوال افريقية وتونس
١٨ واسطة السلوك فى سياسة الملوك
١٨ سلوان المطاع فى عدوان الاتباع
٠٤ مناقب الائمة
٦٠ فقه اللغة للثعالبى طبع باريس
١٠٠ ديوان ابن الفارض مع شرحه
٠٥٠ قلائد العقيان
١٩٠ قاموس عربى للمطران جرمانوس فرحات

كتب اخرى تاليف محرر الجوائب

١٠٠ سر الليال فى القلب والابدال
١٢٠ الساق على الساق
٠٦٠ كشف الخبا عن فنون اوربا

يسأل عن هذه الكتب الاخيرة فى تونس السيد الحاج حسن اللازغلى وكيل الجوائب والسنيور الياو مليح الصحاف وفى الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين وكيل الجوائب

احمد فارس

(فى المطبعة العامرة السلطانيه)

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية — فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا — عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا — عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة
ثمنها يدفع سلفا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التى ترسل الينا تكون خالصة الاجر باسم احمد فارس افندى مولف الجوائب ومديرها فى البلاد التى ليس فيها وكيل للجوائب يمكن الحصول عليها بارسال حوالة على البوسطة ولا اجرة على ادراج الاخبار المفيدة للناس

الجوائب

﴿ * اماكن بيعها * ﴾

مصر احمد افندى العشى
فى تونس السيد حسن اللازغلى
فى عدن السيد صالح جعفر
فى جبل لبنان يوسف افندى
فى بيروت الخواجه بطرس دباس
فى يافا الخواجه نقولا الياس ديمترى
فى الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى حلب الخواجه شكرى تاجر فى وكالة الصابونى
فى الموصل عبد الله افندى الطيب الطائى
فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم

﴿ بالاستانة العلية يوم الثلثا ٦ ذى الحجه سنه ١٢٨٦ ﴾ ﴿ الموافق ٨ مارس الافرنجى اذار سنه ١٨٧٠ ﴾

وجهت اعضائية مجلس الرسومات الى سعادتلو كال بك افندى رئيس كتاب المجلس المذكور سابقا والى عزتلو ادهم افندى ناظر الكمرك فى (كرج قوسى) وجهت رتبة الصنف الثانى من الرتبة الثانية الى عزتلو علاكسان سقايان افندى

وجهت مكتوبية نظارة النافعة الى سعادتلو توفيق بك افندى مكتوبى ولاية بوسنه سابقا

وجهت مديرية الطرق والمعادن الى عزتلو قسطان افندى المميز الثانى فى التحريرات الاجنبية

وجه الى سعادتلو ساوه باشا الدبشان العثمانى من الطبقة الثانية وكان ممن رافق جناب الصدر الاعظم الى كريد

يقال ان حضرة دولتلو داود باشا ناظر النافعة يسافر الى جرمانيا للاستحمام بالمياه المعدنية بمقتضى نصيحة الاطباء له

قد انتقلت ادارة شركة الفوائد العثمانية من غلطه الى استانبول

قد تواتر الآن ان مراد الدولة العلية تنوير الاستانة ليلا بالغاز ووجه الامتياز فى هذه المصلحة الخيرية الى مستر ديفرى وابنو من معتبرى تجار لندره

كانت انعقدت جمعية لاختراع حروف للغة الارناووط اذ لم يكن لها حروف معلومة كالسائر اللغات فيقال الآن انه عن قريب يطبع بها كتب مفيدة

ويقال ايضا انه عن قريب يهدم مكان الضبطية فان مشيرها كلف بعض المهندسين بامتحان بنائه فاخبره بانه لا يصلح للسكنى

وكذلك شاع انه انعقدت جمعية من وجوه المستخدمين فى الدواوين لانشاء ملهى عند التقسيم ويكون الانشاد فيه والغناء باللغة التركية

علم من اخبار ازمير انه فى يوم الثلثاء من الاسبوع الماضى هبت رياح عاصفة جدا فنشأ عنها ضرر على عدة من السفن وعلى الاعمال المشروع فيها على جانب البحر وعلى بعض مواضع للقهوة فبلغت الخسارة من ذلك نحو عشرين الف ليرة وقد طمت مياه نهر هرموس على بلد منمين ونشأ عنه بعض الضرر قلت ومنذ ذلك اليوم كنى جونار داو صحابنا فاورث القلوب اكتئابا

فى الاسبوع الماضى اتخذت ليالى للرقص فى سفارتى فرنسا واوستريا حضرها عدة من الوكلاء الفخام عن طريق يُشرع فى طريق الكروسات من بك اوغلى الى يوك دره

فى هذه الايام قدم موسيو رنفابى سفير دولة اليونان بهذا الطرف وكان سافر بالاستئذان من دولته

ارسل اشعار من الباب العالى الى جميع الولاة بان يبذلوا الجهد التام فى النقود المزورة منعا لتداولها

ذكر فى غازتة اليل مال ان سر صامويل باكر الذى توجه من مصر الى بلاد السودان لمنع الرقيق كتب الى احد معارفه من مدينة الخرطوم بتاريخ الثانى عشر من كانون الثانى يخبره بانه وصل الى الخرطوم فى الثامن من الشهر المذكور بعد ان اقام فى السواكن سبعة ايام فى انتظار الابل ويوما واحدا فى البربر وبعد وصوله نظر العساكر فوجدهم اصحاء سالمين ولهم ارتياح للسفر الى النيل الابيض وكان ينتظر ايضا عند الشلالات الثانية ست بواخر وخمس عشرة سفينة كبيرة وكان فى عزمه ان يسافر مع الف من العساكر فى ثث بواخر وخمسين سفينة عتيقة عند الخرطوم فاذا وصل الى قوندوكور رجعت السفن الى الخرطوم لتاتى بالمهندسين القادمين الى الخرطوم على طريق قوروسو مع اجزاء البواخر المحملة على الجمال وهذه الفرقة تلحقه الى قوندوكور مع سبعمائة عسكرى ذكر فى الاندبيندانس بلج ان الناس بالغوا فى عدد العساكر التى اقامتها الدولة العثمانية عند حدود الجبل الاسود اذ ليس هناك اكثر من ثمانية بلوكات ليست مامورة سوى باجارة السكان من اهل العدوان

ذكر انه ارسل الى لندرة حمل مائتى صندوق من عاديات اسية الصغرى يعنى اناطولى بقصد ان توضع فى موضع التحف المسمى بريتش موزيوم ومعظمها وجد فى مدة ستة اشهر بين انقاض هيكل ميزفا فى برين وكان الباحث عنها مستر پوبلويل پولان وكان ايضا وجد مقدارا وافرا من هذه الاثار النفيسة فى هيكل باخوس فى طيوس وفى هيكل ابوللو فى روادة ويقال ان الاسكندر الكبير هو الذى بنى هيكل ميزفا وهو فى غاية الحسن والاتقان ومن انقاضه التى وجدت هذه المرة يستدل على ماكان للبونانيين من البراعة فى البناء ويمكن ان يقال ايضا ان هذه الانقاض اكل مارؤى واجل ماروى عنه ولم يبق لهذه الصناعة الجليلة اعنى صناعة البناء من اثر فى اسية الصغرى ومن جملة هذه الانقاض تمثال ميزفا على ماوصفه پاسنطاس واجزاء من تماثيل اخرى وكتابات ونقوش متقنة الوضع وصور رؤس من ايام الاسكندر وماعدا ما كشفه المستر المذكور فان مستر وود ملأ من الانقاض التى وجدها فى افسوس ثلثة وثلثين صندوقا وكان قد ارسل من قبل مامورى البريتش موزيوم ليبحث عن آثار هيكل ديانا المشهور فلبث عدة سنين مشتغلا بهذا الامر حتى وجد ضالته وكذلك مستر فنصول دنيس كان من جملة الباحثين ولكنه لم يتمكن سوى ارسال صندوقين وكان جل بحثه عن انقاض قبور لوك سرديس وجملة الكلام ان البريتش موزيوم صار يحوى الآن من آثار الاقدمين كل مابروق العين

فى الاسبوع الماضى قدم الفاضل البارع مستر شارلس ولس الذى ذكرناه فى الجوائب السابقة واستشهدنا على فضله بماروته جرنالات لندرة فى شانه وبعد وصوله حظى بمقابلة الصدر الاعظم ونال منه المراعاة والاكرام ثم حظى بمقابلته مرة اخرى وازداد بها ابتهاجا وسرورا ومن ذكر قدومه هنا صاحب الجرنال المسمى ليفانتين تيس الا انه زعم ان مستر شارلس كان محررا ثانيا لجرنال پيليك اوپينيون والذى نعلمه على التحقيق انه كان محررا اولا كما انا نعلم ان كثيرا من ارباب السياسة بلندرة قد اسفوا على ان افقدهم خلا عن انواره مع عدم نظيره عندهم فى آدابه

واطواره فاذا حق لنا ان نفتخر بوجوده مابيننا حق للانكليز ايضا ان يتاسفوا على ان دولتهم قد اضاعت حقوقه تغافلا بينا وتفريطا مستهجنا فلم تجعله فى عداد من ولوا مراتب سياستها ومناصب رئاستها مع انه جدير بذلك لاينكره الامتسكع فى غيهب الضلال الحالك وفى سبسب الخيال سالك وهنا حالتان متناقضتان من احوال دولة الانكليز وذلك انها تولى المراتب العالية بل الصدارة ايضا لمن هو متصف بلقب مستر وهو لقب عام يشترك فيه الحائك والتجار والحداد والعطار وحسبك صدارة مستر دزرائيلى ومستر غلادسطون بعد وفاة اللورد دربى واعظم من ذلك ان اولاد ملوكهم يحضرون بين يدى القاضى للمحاكمة فهذا من صفة ارباب الحكومة الجمهورية الذين يراعون فى الانسان فضله واستحقاقه لاشرفه ونسبه وهو مبنى على الحكمة والعدل وعليه مشت دولة فرنسا وغيرها من الدول المتمدنة فان الاستحقاق يغنى عن النسب ولاعكس ومن جهة اخرى نراها لاتراعى قدر الذين نبغوا فى المعارف فى بلادها واخلصوا السعى والخدمة لها فشاهد الاول مستر شارلس الموما اليه وشاهد الثانى مستر شارلس وود قنصلها العام فى تونس فانه قد بذل فى خدمتها اقصى ماعنده من الجهد والطاقة اكثر من ثلثين سنة وطالما عرفت له المساعى المشكورة وسداد الراى فى كثير من عراقيل السياسة وعقبات السفارة فكان طلاع انجدها وحلال معقدها وكان يظن بعد الفتنة التى احدثها اعراب تونس ان دولته توليه السفارة فى احدى الممالك الاسلامية لما ظهر منه وقتئذ من حسن القصد وصواب الراى والعمل ولاسيما لكونه يعرف اللغتين العربية والتركية فهذه الطريقة منكرة عند دولة فرنسا لانها اذا عرفت من احد قناصلها الجد والنباهة فى خدمتها لم تلبث ان تجعله سفيرا مكافاة له وبذلك تتنافس خدمتها فى المساعى الخطيرة وفى اظهار ماعندهم من المزايا والمآثر والمناقب والمفاخر وقس على ذلك الامور العسكرية فان العسكرى فى خدمة دولة انكلترة لايمكنه ان يرتقى الى درجة عالية وان كان خليقا بها وهو نوع من الظلم والاحتكار فياليت شعرى اين التيمس والمورنن بوسط والمورنن هرالد عن تغيير هذه العادات المستنكرة واين مايقال ان للتمدن احوالا مؤثرة فاذا كانت دولة الانكليز لاتزال تصرف سعيها فى تجديد البواخر والمدافع والشادق اذ تعتقد ان التجديد فى هذا العصر ضربة لازب فاجدر بها ان تعدى عن العادات القديمة المبنية على الافراط والتفريط وان تعرف قدر اهل الفضل والادب من رعيتها على انا نعتقد ان نباهة مستر شارلس الموما اليه عند قومه ورفعة مقامه لديهم لتغنيانه عن خدمة دولته الا ان لاهل الفضل حقا على الدولة ان تراعى مقامهم وتوصل اليهم النفع فيكون ذلك دليلا على انها تكافى المحسنين حقا ثابتا عليها كما يحق لها ان تعاقب المسيئين والا فانها تكون مقصورة على المعاقبة فقط وذلك غير مايقتضيه العدل ولفظة العدل فى العربية برهان على الاخذ بالطرفين فمن جعل دابه النظر فى مساوى الناس دون محاسنهم فهو غير عادل

ذكر فى وادى النيل مانصه

فى يوم السبت الماضى توجه الشيخ شاملى الى سراية عابدين فقابلته الحضرة الخديوية احسن مقابلة وقد بلغنا انه بعد زيارته للحضرة الخديوية توجه هو واتباعه الى السويس قاصدين بيت الله الحرام

فى الوقايع المصرية مانصه

فى مساء يوم السبت الماضى توجه الى سراية عابدين العالية حضرة سعادتلو عبدالله باشا رئيس مجلس شورى النواب وعشرة من اعضائه بالوكالة على سائرهم وتمثلوا فى حضور الجناب الخديوى بمقتضى الرخصة السابقة السنيه وقدموا الى الاعتاب الخديويه جواب المقالة الجليلة الافتتاحيه حسب الاصول المرعية وعادوا بالممنونية مما نالوه من الالتفات والمشكريه وهاهى صورة المقالة الجوابية

من ابهى مايؤثر واجل مايفتخر به ويذكر تشريفنا بتوجيه النظر الداورى الينا والاصغا الى المقالة الخديوية الجليلة الدالة باليقين على محض حب الخير من سعادة العزيز لهذا القطر واهله المنبئة كما هو مشهود عن اتجاه افكاره العلية لما يستوجب ترقى التقدم وبلوغه الى اعلى درجته ومحله ومامن احد الا ويعترف بهذا الفضل الجم ويستعذب مورد هذا الخير الاعم ومن الوجوب علينا بل الفرض العينى دوام الاعتراف فى كل وقت بهذه المنن العميمة والاقرار بالعجز عن اداء مايقابل هاتيك النعم الجسيمة وما اشار اليه سعادة الخديوى من جودة المزروعات وخصوبتها فى كل الجهات فيفيض الله قدعم النيل الاراضى وزاد نفعه وروى كل الجهات وعظم وقعه فضلا من الله ورحمه وكرما منه ونعمه ومع بلوغه الى درجة الزياده التى لم يبلغها فى سنة من السنين الماضيه وعموم طوافه على الهضبات العاليه فبحمد الله بواسطة التدابير والتحفظات التى اجرتها الحكومة بمقتضى اوامر سعادة الخديوى وببركة سعودات سيادته وحسن التفات نظره السديد وخالص نيته حصلت الوقاية من الضرر والضير والمرجو من المولى نمو المحصولات وادرار البركة والخير اما ماذونيتنا فى السؤال عما نريد معرفته من اجراآت الحكومة فحيث من جملة نعمه المتواتره ومنه المتكاثره تفضل علينا بالنظر والسوال لنعلم جلية الحال فما يتراآى لزوم البحث عنه ننظره ونسال عمن يلزم السوال منه ومايبدو لنا نبادر بعرض مايستقر عليه الراى فيه اما مارآه اسلافنا بما عاد على الوطن بالفوائد الجليلة والمنافع الجزيلة فلاخفاء فى ذلك اذ هو ظاهر للعيان والفضل فى الحصول عليه لما صدر باجرائه من الاوامر العلية الشان وحيث رآنا الاهالى اهلا للنيابة عنهم فى هذا المجلس الرفيع المقدار وتشرفنا بالذات الخديوية وحظينا بمزيد الالتفات فبانفاس سعادة الخديوى الاكرم ننظر حسب الوسع والامكان كما نظر غيرنا لما يعود بالثمرة على ديارنا ونتشبث فى الاجراآت الصالحة لاوطاننا ولانالو جهدا فيما نرى فيه المنفعة والمزية ولانتاخر عما يوصل الى هذه الامنية والمسئول من المولى ان يديم لنا سعادة العزيز وانجاله الكرام لينال الجميع فى ظل علاه ماهو فوق الغاية وان يوفقنا للنجاح والاصلاح فى المبدا والنهايه

(تونس)

بلغنا من اخبار تونس ان الكومسيون المالى مشتغل الان بجمع سائر ديون الحكومة فمتى تحقق ذلك عنده يعلنه للعامة والمظنون ان مقدار هذه الديون يبلغ مائة مليون فرنك مسمى وكان فى العام الماضى نحو مائة وستين مليونا وقد استقر الراى على ان فائدتها تكون خمسة فى المائة على حد سوى وعند موافقة دول فرنسا وانكلترة وايطاليا على ذلك يطبع اشعار من الكومسيون فى بعض جرنالات باريس باحوال عسر المالية فى السنين الماضية ويقال ان بعض ارباب التذاكر بلندرة لم يصدقوا على هذه العملية قبل ان يتحقق عندهم ضمان الدولة لفائدتهم وبناء على ذلك عقدوا جمعية فى لندرة لطلب هذا الضمان

﴿ تنبيه من قلم ادارة الجوائب ﴾

لما كان مرادنا قبول كل مايرد الينا من المكاتبات الادبية والتجارية وغيرها من جميع الجهات الاسلامية والاجنبية ولم يكن ذلك متيسرا لنا لصغر حجم الجوائب عزمنا بحول الله تعالى وتوفيقه على طبع الجوائب بعد العيد المبارك فى ثمانى صفحات عوضا عن اربع من دون زيادة فى ثمنها وما المقصود بذلك الا تكثير الفوائد المستلزمة لتكثير المشتركين

الحوادث الخارجية

(مجمع رومية)

ذكر فى الميموريال دبلوماتيك ان مكاتب التورث استرن اشاع ان دواوين وينى وباريس ومونيش ومدريد تواطأت على ارسال رقيم الى رومية مصرح بما خامرها من القلق مما عسى ان يحدث من النزاع والشقاق بسبب اقرار راى المجمع على الاعلان بعصمة البابا فربما ادى ذلك الى محذورات سياسية وقال جرنال وينى المسمى نيو فرى پرس نقلا عمن يوثق بكلامه ان الكونت دوبوست متواطئ مع بعض الدول على رقم اعلان يكون من قبيل الاستشهاد على هذه القضية اى القول بالعصمة وقال التيمس ان امبراطور الفرنسيس قد الح على البابا بواسطة سفيره بالرجوع الى ماكان البابا يرتئيه فى سنة ١٨٤٧ وهو عدم التمسك بهذه العقيدة قال وكل ذلك لااصل له اما تواطؤ الدواوين الاربعة على ارسال رقيم مشترك فان الكونت دارو ناظر الامور الخارجية فى باريس قد استهجنه وانكره فى خطابه الذى القاه فى مجلس المشورة الاعلى فى الثانى عشر من كانون الثانى وكذلك فى الخطاب الذى القاه فى الثانى من شباط حيث صرح بان الدولة

لاتبرح معاملة حكومة رومية والفاتيكان بعين المعاملة التى ابدتها مدة سلفه البرنس دولاطور وكانت مبنية على الحزم والصواب وماعدا ذلك فان الكتاب الاصفر الذى نشر فى تشرين الثانى اوضح ان ديوانى وينى ومونيش كانا على راى الكونت دارو الموما اليه واستصوبا ماكان رقمه من قبل ونشره اعلانا بان دولة فرنسا غير متعرضة لمجمع رومية من قبل ان ينتهى امره

وذكر فى التيمس نقلا عن مكاتبه برومية بتاريخ التاسع من شهر شباط الغابر انه قد شاع الآن عند اهل رومية ان المجمع يوقف انعقاده مدة ماقال ولايظهر لى ان سببه احجام اليسوعيين عن اجرآء مقاصدهم وان كانت هذه المقاصد لاتخلو من بعض الاخطار وانما يقال ان سببه هو مابدا من التغيير فى هذه الايام فى دولة فرنسا ولاشك عندى فى ان الدولة المشار اليها قد ابلغت البابا كلاما لامته فيه على ان تساهل مع المجمع فى بث عزائم مخالفة لراى اهل فرنسا عموما وان ذلك يضطر الدولة الى ان تفعل مالايرضى به ديوان رومية ومعنى ذلك عند العارفين بسياسة فرنسا فى هذه الاوقات واضح وهو صرف عساكرها عن رومية وذلك مما يوقع الكردينالات فى الوجل والقلق اكثر مما يوقعهم فيه كون البابا معصوما من الغلط اوغير معصوم فان ايجاب هذه القضية وسلبها لايضرهم شيا وانما يضرهم صرف العساكر حالة كونهم مدار الحل والعقد فى الامور هذا ولما كان الكونت دارو معروفا بانه من خلص الكاتوليكيين توهم ان ديوان رومية يقبل نصيحته فكتب الى البابا مرتين ففى المرة الاولى كانت كتابته اليه رسمية وفى المرة الثانية خصوصية وفى هذه الثانية اطلع البابا على حقيقة الحال من دون مواربة معتقدا بان البابا ينزل كلامه منزلة كلام الصديق النصوح الا انه قد صار من المتواتر ان ديوان رومية لايصغى الى كلام احد فلايفعل شيا الا مارآه موافقا لنفعه ورايه وحيث ان عبارة الوزير فى الرقيم الرسمى كانت الطف وارفق من عبارته فى الرقيم الخصوصى استنتج منه انه لم يزل فى الدولة والمملكة من حزب البابا من به كفاية لمقاومة الكونت اذا اراد شيا غير مايريده البابا وهذا الحزب هو الذى ينقاد لامر ذوى المراتب الروحية وهو الذى تبرع لامداد حكومة البابا بالعساكر المتطوعة وبالاموال المرة بعد الاخرى وهو الذى حمل الامبراطور على ارسال العساكر الى رومية خلافا لما استقر بخاطره فلم تزل اعوان البابا الى الآن معولين على معونة هذا الحزب ومعتقدين بانه قادر على تغيير سياسة الدولة فهذا الاعتقاد قد رسخ فى عقولهم بحيث لم يكن لرقيم الكونت دارو ان يغير منه شيا ولاسيما ان الرقيم الرسمى الذى تقدمه كان مبنيا على الملاطفة والمهاودة كما ذكرنا وزد على ذلك ان تقديمه كان على يد سفير ساع فى نفع كل منتسب الى حزب البابا ومن الناس من يظن انه يمكن استجلاب البابا بوسائل الملاطفة والمخالقة بناء على ماله من حسن الاخلاق ولين الجانب وانه كثيرا مايرى ذا مزح ومطارحة مع من يخاطبه وانه متدين لطبع والجواب ان جميع هذه الاحوال لاتغيره فى الامور الكلية وان غيرته فى الامور الجزئية وشاهد ذلك ماروى منه بالنظر الى ايطاليا اعنى ماارى من الميل اليها والتعطف عليها حتى خيل للسامع انه طليانى لاريب فيه وان مصالحته لدولة ايطاليا على طرف الثمام ثم تبين من بعد ذلك غير مارجى منه ففى سنة ١٨٦٢ رضى بمسير السنيور پاساليا الى طورين وعلم منه انه راغب فى موافقة ايطاليا على اصول الصلح والمسالمة وبناء على ذلك ارسلت اليه دولة ايطاليا وكيلا مفوضا ليجرى مايلزم اجراؤه لبلوغ هذا المارب فلما كان ذات يوم امر بسفر الوكيل من رومية اقتضابا قال ومع احترامى لمقام البابا وثنائى على ماله من المناقب الحسنة فلابد لى من ان اقول ان الحدة تغلب عليه فى كثير من الاحوال فبقى النظر الآن فى تاثره بسبب مارآه من بعض اعضاء المجمع وبما بلغه من دولة فرنسا فان كان قد رأى فى ذلك خطرا فلعله هو الذى اغراه بالتلبث مدة الى ان ياخذ فى وجه آخر لاجرم ان الاطلاع على مقاصد البابا من الامور العسيرة بل مقاوضته لوزرائه واعوانه تكون ابدا مكتومة فلايعلم احد مايستشارون عليه ولامايشيرون به الا رجما بالغيب وانما علم من قرائن الحال انه واجد على الذين ظهر منهم الخلاف فى المجمع وعلى كل من شاركهم فيه وانه غير مبال بهم اذ يحسبهم انهم قد جاؤا هذا الخلاف استبدادا من عند انفسهم وانهم ليسوا نوابا عن الكنائس التى فوضت الى عهدتهم فمثلهم عنده مثل قصبة مرضوضة اومثل عصف تذروه الرياح والذى يظهر لى ان البابا غير عالم بحقيقة الحال من هولاء المخالفين فانهم من الشان والوجاهة بحيث لايسوغ الاغضاء عن تداركهم لانهم اذا عوملوا بالجفاء لم يزدهم ذلك الا تعنتا ومغالبة فلا يامن من ان يوقعوه فى العنت

وذكر فى كازتة كولون ان الجرنال المسمى يونيتا كاتوليكا يعنى اتحاد الكاتوليك يحاول تقديم اعتذار عن الخلاف الذى حصل بين الحاضرين فى المجمع بقوله ان اختلاف ارآئهم كان غير خاف على البابا من قبل اجتماعهم فلايحسب ذلك شرا فان مثله قد وقع فيما تقدم من المجامع الغابرة وخصوصا فى مجمع ترانت حتى ان الكردينال دل مونتى قال اذ ذاك انه لولم يكن متكلا على الله عزوجل لما ترقب فائدة كبيرة ممن اجتمعوا فيه حيث كانوا معرة على الكاتوليك بحيث انهم حملوا البروتستنت على الازدرآء بهم فهذا اقرار من صاحب هذا الجرنال بانه هو ومن يرى رايه يفتخرون بتزوير الاقاويل فلا يسمع منهم اذا قولهم ان الذين يزعمون بوجود الاختلاف فى هذا المجمع هم من المزورين وكل يعلم انه قد مضى شهران ولم يعلم فيهما ان بعض هولاء المخالفين تقرب الى البعض الآخر بالمصالحة والوفاق حتى انه نقل عن بعض ممن يقولون بعصمة البابا ان عدم ايراد هذه القضية كان اولى ولكن حيث جرى ذكرها صار من اللازم الاستمرار فيها والا فان العدول عنها يكون فشلا على الكنيسة وهذا من صفة اليسوعيين فهم الذين استصوبوا ايراد هذه القضية وهم الذين استصوبوا بعد ذلك عدم ذكرها اما الاساقفة الذين عارضوا فى العصمة اولا فان رقة طباعهم ابت الاصرار على المعارضة خوفا من ان يقال انهم عاملون على اضعاف الكنيسة فتركوها وهم منكرون مافعله اليسوعيون وذكر آخر انه بعد ان جرت المذكرة مرة فى المجمع وكان من جملة من حضره بطرك الكلدان وهو شيخ هرم ضعيف القوى دعى الى حضرة البابا فاخذ البابا يوبخه بكلام شديد والزمه ان يكتب بخطه مايشهد عليه بانه عدى عن حقوق كنيسته الى سلطة البابا فلما انتشر هذا الخبر بلغ من الاساقفة المخالفين كل مبلغ قال وسبب ذلك ان البطرك الموما اليه كان قد اقام مطارنة فى بلاده استبدادا من عنده وكان البابا يريد اقامة غيرهم بناء على انه هو الرئيس المطلق فلايسوغ ابرام امر متعلق بالكنيسة من دون استئذانه الا ان بطاركة الشرق معروفون منذ القديم بانهم مستقلون بامورهم وان كانوا متحدين فى الايمان مع كنيسة رومية وعلى هذا فلم تكن تعدية البطرك عن حقوقه التى ورثها عن اسلافه الا خوفا من البابا اذ رآه قد احتد عليه ومثل هذا الامر جرى اولا على بطرك الارمن فالظاهر ان اليسوعيين عاملون على نزع الاستبداد من ايدى جميع البطاركة واحدا بعد واحد وهل البطاركة يذعنون لهم ولايدافعون عن حقوقهم فى المجمع محل للنظر

ومن اغرب ماذكر عن المجمع ان مطارنة الموارنة الذين حضروا المجمع وبعضا من مطارنة فرنسا ايضا قد امضوا اسمآءهم على طرس استشهدوا به على ابطال الجنود المجندة لان ذلك مخالف لروح الانجيل وكذلك غيرهم من جملتهم بطاركة المشرق قد صرحوا بعدم القصاص بالقتل انتهى بحروفه والظاهر عليه التزوير والتمويه اما اولا فلان الدول لاتستغنى عن اتخاذ الجنود المجندة وليس للمطارنة دخل فى هذا الا اذا كان مرادهم ان البابا وحده مستغن عن هذه الجنود وهو باطل فانه اشد الملوك احتياجا اليها والثانى ان مجرد اتخاذ الجنود غير مخالف للانجيل ولا لغيره من الكتب المنزلة وانما المخالف الاعتدآء ومباشرة الحروب فى غير حق واذا كانت العساكر غير لازمة فجميع المهمات الحربية والبوارج غير لازمة ايضا والثالث ان عدم القصاص يغرى القتلة وسفاك الدمآء بالتمادى فى الفتك والعدوان ولو فرض عدم لزومه لكان ذلك مختصا بالدول لا بالبطاركة فالعجب ان تشيع كتاب الجرنالات هذه الاخبار وهى تعلم انها محض افك وافترآء ومثله ماذكر فى كازتة كولون من انه لايوذن لاعضاء المجمع فيما بعد الآن فى ان يتكلموا عند الاجتماع وانما يعبرون عن ارائهم بالكتابة

(الروسيه)

ذكر فى رسالة من بطرسبورغ ان من جميع الاقاليم التى دخلت فى حوزة الروسية فى قسم اسية اكثرها قبولا للعمران والاستيطان الاقليم المتاخم لغربى الصين وكان عرض عليه ماقلل من مستوطنيه بسبب فتنة الدنغان الا انه صار مقصدا للناس بعد ان اقيمت فى تخوم الصين جماعات من العساكر لاجل الخفارة وهذه الفتنة حدثت فى سنة ١٨٦٢ وامتدت الى تخوم الروسية وكان المراد منها مغالبة دولة الصين وهى التى اغرت الكرجيز

بالقيام على دولة الروسية فكان لابد للدولة ردعالهم ولغيرهم من قطاع الطريق ان تقيم هناك فرقة عظيمة من العساكر فى مدة الصيف وكانوا فى مدة الشتاء ينصرفون ثم روى من اللازم اقامتهم صيفا وشتاء فلما صار ذلك معلوما امن الناس ورغبوا فى الاستيطان فاتسعت تجارة الروسية مع الصين وكثر تردد القوافل فى تلك الاطراف فصاروا يقصدون اطراف الصين من دون مانع وانشى على ممر الطريق حصون وقلاع تبوأتها العساكر المحافظة وماعدا كون تلك الارض صالحة للحرث والزرع فهواؤها سليم ومياهها غزيرة ولذا بنيت فيها القرى والمصانع حتى صار قسم كبير منها ماهولا وعلى مقدار تمكن الروسية من البلاد التى حازتها فى اسية تزداد تلك الارض عمرانا وتمدنا فلا تمضى برهة من الدهر حتى يرى فيها امصار غناء

(نيويورك)

ذكر ان عدد سكان نيويورك مابين مما ثمانمائة الف الى مليون نصفهم ولد فى اميريكا والنصف الاخر من الغرباء وهم مولفون من اربعين جيلا وعدد من يتزوج فيها فى السنة يبلغ ١٧ الفا وعدد من يولد ٣١ الفا وعدد من يموت ٢٥ الفا ونصف سكانها يسكنون عشرين الف دار والنصف الثانى يسكنون اربعين الفا واللازم لهم من الماكول فى كل سنة اربعة ملايين برميل من الدقيق وتسعة ملايين بوشل (نوع من الكيل) من الحنطة ومن الحيوانات ٤٩٢ ر ٧٧٦ ر ٢ يبلغ ثمن لحمها ثلثين مليون ريال من ريالات اميريكا وقد انشى فيها مجرى للماء طوله اربعون ميلا بلغت مصاريفه ثلثين مليونا من الريال واجرى منه المساء الى ٩٢٥ ر ٦٦ مسكنا ومصروفه فى السنة يبلغ ٥٤٤ ر ٣١٩ ر ١ ريالا وثمن مايصرف فيها من القهوة والشاى فى السنة يبلغ ٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ٣٠ ومن المسكرات نحو خمسين مليونا من الريال وقيل ستون وقيل اكثر ويرد اليها من السفن فى العام خمسة آلاف وقيمة مايخرج منها ومايدخل اليها من البضائع والمهمات خمسمائة مليون ومايحصل من المتاجرة بها ومن المعاملة ٠٠٠ ر ٦١٨ ر ٣ وعدد المعامل فيها ٤٠٠ ر ٤ لها من راس المال مايساوى خمسة وستين مليونا وفى هذه المعامل من المستخدمين مائة الف وفى المدينة احد وسبعون بنكا راس مالها تسعون مليونا وفيها ماعدا ذلك اثنان وثلثون بنكا للادخار وهى التى يدخر فيها اهل الحرف والصنائع ومن شاكلهم وقيمة مايملكه الاهلون فيها ٦١٤ ر ٣٢٦ ر ٩٦٥ وفى سنة ١٨٦٨ اعطى ٠٣٠ ر ١٨ نفسا عن دخلهم وقدره ٥ ر ٤٨٤ ر ٥٩٧ ر ٨٥ نحوا من اربعة ملايين واربعمائة الف وذلك وارد الى خزينة الدولة ويوجد فيها من المكاتب التى تحت نظارة المعارف العمومية ثلثمائة مكتب فيها نحو ٠٠٠ ر ١٠٥ تلميذ ينفق عليها فى السنة ثلاثة ملايين ومثل هذا القدر مكاتب مخصوصه فيها من التلاميذ نحو خمسة وعشرين الفا وفيها ٤٣٠ محلا للعبادة و ٣١٥ صحيفة مطبوعة من صحف الاخبار السياسية والادبية و٣١٥ جمعية للديانة والافعال الخيرية منها الجمعيه المسماة جمعية الامة الاصلية دخلها سنة ملايين وجمعية الخير والمهاجرة تنفق فى العام نحو مليونى ريال وقد فرق فيها من الرسائل ونحوها ٢١ مليونا ومن صحف الاخبار مليونان ونصف مليون ومايصرف فيها على الولائم وعلى الزهور التى تزين بها المنازل يبلغ مليونا ونصف مليون وروى ان احد وجوهها صنع مرة وليمة فصرف فيها فى اتخاذ الزهور الفا وخمسمائة ريال وقيمة ماينفق فيها فى العام على الثلج لتبريد المشروبات مليونان ونصف مليون وعدد من يتعاطى فيها البيع والشراء ٠٩٩ ر ٦٦ وفيها سبعة عشر موضعا للهو والغناء فيها من اللاعبين والعازفين ٩٥٨ ومن الخدمة ٩٣٧ وينفق فيها الناس فى السنة سبعة ملايين ومساحة المدينة نحو اثنين وعشرين ميلا مربعا وهى عبارة عن اربعة عشر اكرا وفى مدة عشرين سنة وصل اليها من المهاجرين ٠٦٣ ر ٧٦٤ ر ٣ نفسا وسعة غبضتها الكبيرة اكثر من ١٨٠٠ كر يتردد عليها فى السنة خمسة ملايين زائر وعدد مافيها من الكروسات والخيل مائة وخمسون الفا وفى اربع وعشرين ساعة يمر منها على مكان يقال له استرهوس سبعة عشر الفا ويوجد فيها زهاء مائة محل لوضع الامتعة المسروقة ونحو الف وخمسمائة لص ممن لهم اللصوصية حرفة ومن المجرمين من جميع انواع الجرائم ثلثة آلاف وقيمة مايصرف على السجون وعلى الضبطية وعلى محاكم المدينة وعلى وقاية النفوس والاموال اربعة ملايين وفيها من محال الخير والاحسان تحت نظارة ديوان الخير والرحمة اثنان وعشرون محلا ياوى اليها المنقطعون والعاجزون عن العمل فيصرف على كل واحد منهم فى الجملة نحو مائة وعشرة ريالات فى العام وعدد المواضع التى تباع فيها المشروبات ٧١١ ر ٥ يباع فيها من صنف البرة فى كل يوم اربعون الف كيلوغرام وراس المال الذى عين للمشروبات مائتا مليون ومايتحصل من بيعها فى السنة يبلغ من ثمانية وثلثين مليونا فصاعدا الى ثمانية وستين مليونا وفى كل سنة يقبض على نحو سبعين الفا بسبب السكر والعربدة وغير ذلك من دواعى الخلل

(ايطاليا)

ذكر فى جرنال نابولى ان عدة من القسيسين الفرنسيس الذين كانوا فى رومية قد اضطروا الى السفر منها لشدة البرد اما فى فلورانسه فان البرد وقع شديدا عدة ايام ثم اعتدل الهواء كاعتداله فى الربيع

(اسبانيا)

علم من اخبار مدريد ان حزب الدون كرلوس ثار الآن فى الجهة الشمالية من المملكة فقبضت الحكومة على احد روسائهم المسمى دولا اورمازاس وعينت معه من الخفراء من يوصله الى قادس لغاية ان ينفى منها الى بعض الجزر فلما كان فى الطريق ادى اليهم رشوة فاطلقوه وكان قد شاع ان الوزراء عزموا على تمليك البرنس جورج من صكصونيا لكن ظهر بعد ذلك ان هذا الخبر ليس بثبت

(البلجيك)

علم من اخبار البلجيك ان الدولة نقصت من مصاريف الحرب فصارت الآن ٥٠٠ ر ٨٧١ ر ٣٦ فرنك وان البرد كان فى هذه السنة شديدا للغاية حتى جمدت الترع والبحيرات والبرك باجمعها فالناس يمشون عليها كما يمشون على الجدد

(اوستريا)

جميع جرنالات وبنى انكرت ماوقع من الهرج فى باريس ومدحت الامبراطور ووزراءه على ماابدوه من الحلم والتانى والقصد فى معاملة الهارجين وشهر فى الديبا خطاب موجه الى موسيو اسيل اوليفيه من كثير من اهل المعارف والحرية يمدحونه فيه على عظم مساعيه وحسن مقاصده فى كونه مجتهدا فى تخويل الناس الحرية من دون شغب وصرحوا بانهم واثقون به وبسائر الوزراء وانهم يكونون مساعدين لهم على مايتحرونه ومن حسن المساعى المنسوبة خاصة الى وزير الحرب ان الدولة نقصت من مقدار العساكر التى تنتخب فى كل سنة عشرة آلاف

اعلان

قد تم هذه المرة كتاب الكامل للمبرد فى المطبعة العامرة وثمنه اربعون قرشا فمن اراد ان يشتريه فليرجع الى المطبعة او الى دكان اسعد افندى الصحاف اوالى الحاج بكر افندى الحكاك اوالى مصطفى اغا التونتجى فى الحميديه

طبع فى المطبعة العامرة باللغة التركية كتاب يسمى الجواهر الملتقطة يشتمل على ملح وحكايات نادرة جمعها المرحوم لبيب افندى مبيع الكتاب فى المطبعة

ممن الكتب التى وردت من تونس

قرش

٦٥ اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك نادر الوجود
٦٠ المونس فى احوال افريقية وتونس
١٨ واسطة السلوك فى سياسة الملوك
١٨ سلوان المطاع فى عدوان الاتباع
٠٤ مناقب الائمة
٦٠ فقه اللغة للثعالبى طبع باريس
١٠٠ ديوان ابن الفارض مع شرحه
٠٥٠ قلائد العقيان
١٩٠ قاموس عربى للمطران جرمانوس فرحات

كتب اخرى تاليف محرر الجوائب

١٠٠ سر الليال فى القلب والابدال
١٢٠ الساق على الساق
٠٦٠ كشف المخبا عن فنون اوربا

يسأل عن هذه الكتب الاخيرة فى تونس السيد الحاج حسن اللازغلى وكيل الجوائب والسنيور اليا ومليح الصحاف وفى الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين وكيل الجوائب

احمد فارس
(فى المطبعة العامرة السلطانيه)

﴿ * ممن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية — فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا — عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشيا — عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ثمنها يدفع سلفا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التى ترسل الينا تكون خالصة الاجر باسم احمد فارس افندى مولف الجوائب ومديرها فى البلاد التى ليس فيها وكيل للجوائب يمكن الحصول عليها بارسال حوالة على البوسطة ولا اجرة على ادراج الاخبار المفيدة للناس

﴿ * اماكن مبيعها * ﴾

فى مصر احمد افندى العشى
فى تونس السيد حسن اللازغلى
فى عدن السيد صالح جعفر
فى جبل لبنان يوسف افندى
فى بيروت الخواجه بطرس دباس
فى يافا الخواجه نقولا الياس ديمترى
فى الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى حلب الخواجه شكرى تاجر فى وكالة الصابون
فى الموصل عبدالله افندى الطبيب الطائى
فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم

﴿ بالاستانة العلية يوم الخميس ٨ ذى الحجه سنه ١٢٨٦ ﴾ ﴿ الموافق ١٠ مارس الافرنجى اذار سنه ١٨٧٠ ﴾

من الداخلية

من نظم الاديب الفاضل الشيخ محمود افندى منقاره الطرابلسى يمدح حضرة مولانا الهمام شيخ الاسلام ادام الله سيادته

زها حسن الوجوه على الصباح
واغنى ذا الوجود عن الصباح
وماس السقد بالسمر ازدراء
وبيض السود تهزأ بالصفاح
من الاتراك قوم بالقومى
دعونى بينهم اجد ارتياحى
دعونى قد شغفت بهم الى ان
دعونى باسم سكران وصاحى
علقت بحبهم ونحلت جسما
الى الى صرت انحل من نصاح
فلو جأت حذام لما رأتنى
وكيف مارأونى مع صياحى
ولولا حبهم عندى وشوقى
لقربهم لطرت بلاجناح
لقد انفقت عمرى فى هواهم
وماسمعت اذينى قول لاح
وماطربت بذكر سواهم بل
ولامالت ولوفيه صلاحى
شغفت بحبهم وبحب دار
اضيفت للسعادة والسماح
فاطلب قربها وتريد بعدى
وقد مالت بقصتنا النواحى
فوا اسفى اذا هى لم تصلنى
وواخجلى اذا شاع افتضاحى
فاوصيكم احبائى اذا ما
رميت من البطاح على البطاح
بان تاتوا الحبيب وتبلغوه
بما بى بعد كشفوا وجاحى
فلو علم الحبيب بما اقاسى
لحن لحالتى بعد الجماح
والا فاذهبوا بى مستجيرا
بفهمى الورى زين الملاح
مفيد اولى النهى حسن المزايا
وبدر بنى العلا شمس النجاح
لقد حسن اسمه قولا وفعلا
وسار ثناؤه سير الرياح
حليم سيد نورى فهم
همام مكرم يوم الشياح
فمن هو مثله ياحاسديه
سمانا لابه كنز الفلاح
فلو للسحب ماهطلت يداه
لكان النور درا لا اقاحى
تقدم مثل بسم الله مجدا
وساد بجده لا بالمزاح
اعز مشايخ الاسلام نفسا
واندى العالمين بطون راح
وافخرهم واعلاهم مقاما
تسامى قدره فوق الضراح
هو القرشى اولد من على
وبنت المصطفى كهف الصلاح
ففيه ملتقى البحرين فاذهب
وقل للخضر يسلك بالنجاح
حمى الدين الحنيفى باجتهاد
أذاق المفترى طعم الكفاح
وحافظ شرعة الاسلام حتى
تبسم ثغرها بعد الكلاح
له كتب كزهر الروض نشرا
وزهر النجم حسنا والصباح
صرفت لمدحه كلى عسى ان
افوز بجزئه بين الفصاح
فلم اقدر على احصائه بل
عجزت وماقدرت على افتتاح
لقد نال المعالى وهو طفل
واولدها الثنا بعد النكاح
مكارمه تفيض بدون حد
كان براحه مجرى الجلاح
الا يا ابن النبى بلا مراء
ويا روحى وجناتى وراحى
رجوتكم بان تستخدمونى
بتسويد الفتاوى للفلاح
وقد فرع اصطبارى من زمان
طويل فيه قد سلب ارتياحى
وما ابقى سوى فكرى بما قد
بليت به وشغلى بالنواح
فاكل ثم شرب ثم نوم
وسير من رباط للمراح
فهذا وقتكم ياآل طه
وياخير الملبين الصباح
فما احد رجاكم وانثنى عن
حماكم وهو مقصوص الجناح
وما ارجو سلى من
يخص رجاه فيكم من جناح
ولا بسواكم يحلو مقالى
ولا يزهو بغيركم امتداحى
بكم يبدو الصلاح لنا ونخفى
بذكركم شياطين الطلاح
بكم يشفى الغليل فهل تداوى
بتشريفى بخدمتكم جراحى
بجاه محمد رشدى وغوثى
ومقصودى الذى فيه رياحى
نظمت لكم قلائد قد اتتكم
جواهرها تفوق على الصحاح
تجر على جرير ذيل حسن
بيان بديعه تحت الوشاح
تروم قبولها والصفح عما
به اخطابها زند اقتداحى
ودمت لاهل نظم المدح اهلا
تقابلهم بفيض الامتياح
ولازالت لك الاعياد تهدى
هناء بالغدو وبالرواح
واتعاك الاله لنا اماما
تدربنا على طرق الفلاح
مدى الازمان ماتمت بدور
وفض ختام مدح فى الملاح

وما ادعووا رخ با آلهـــنا
علي حسن اعد عبد الاضـاحي

ذكر في غالياني ان دولة اسبانيا ارسلت الآن الى جناب الخديو المعظم النيشان الاكبر من طبقة كرلوس الثالث

وان حضرة سعادتلو علي باشا مبارك وزير الخديو اشترى من باريس ولندرة ثلثين الف كتاب لجعلها في الكتبة التي انشاتها الحكومة بالقاهرة لفائدة عموم الناس

ذكر في جرنال باريس الرسمي نقلا عن رسالة من دمشق ان حضرة دولتلو راشد باشا والي سورية عازم على المسيراللي بيروت ليمشي فيها مدة وقبل سفره اراد ان يشاهد المواضع التي انشاتها الفرنسيس للتعليم لكثرة مايبلغه عنها من الفوائد فكان مرتاحا لمشاهدتها عياتا فاول مازار محل الاخوات المنسوبات الى صان فنسان فراى في مكتبه اربعمائة بنت فخاطبه بعضهن باللغتين العربية والفرنساوية بما افصح عن ترحيبهن به واجتلالهن له ولمعرفته بهاتين اللغتين درى تقدمهن في التعلم والتادب بعد زيارته لهن في العام الماضي ثم سار الى محل الادوية فتعجب مما راى فيه من الترتيب والسعة اكثر مما كان اولا ومن هذا المحل تعطى الاخوات ادوية لجميع من يقصدهن سواء كانوا من المسلمين اوالنصارى اواليهود واجدر بمثل المولى المشار اليه ان يستعظم هذا العمل الخيري الذي ينتفع به كل واحد من عباد الله بقطع النظر عن مذاهبهم وعقائدهم وهـذا في الحقيقة هوالاحسان الخـالص من الشوائب والمحسوب انه في كل شهر يرد علـى هولآء الاخوات نحو الف وثمانمائة نفس للتداوي هـذا ماعدا النحو بعـدن المرضى الذين لايقدرون على السعي اليهن وقبل خروج الباشا من هذا المحل شكر الدكطور بقورا القـائم بادارة المحل ومدحه علـى حسن ادارته ثم توجه الى مكتب العازريين الذي يتعلم فيه الصبيان اللغتين المـذكورتين مع فنون متعددة وانحـاء من العـلم مختلفة وحضر فيه تمثيلة كما يجري في الملاهي فعجبته كثيرا وقد طلب منـه موسيو ناجيـان رئيس هذه الاعمـال الخيرية بدمشق ان يرخص له في شراء بقعة مجـاورة لهـذا المكتب لزيادة الانتفاع المقصود به تكثير المتعلمين فوعده بذلك

قد جرت عادة الافرنج بان ينطقوا بالفاظ ضخمة فخمة جزلة طنانة فيصفق سامعوها طربا واعجابا وهي في نفس الامر فارغة وذلك كقول موسيـو جول فافر فيمـا سيرد عليـك ان الحكم والسلطـة ينبغي ان يكونا للامة فان حاصله ان كل واحـد من الامة يكون ذا حكم وسلطة على نفسه اوعلى غيره وكلا المعنيين باطل وباطل ايضا ان يكون عـلى تقدير حذف مضاف اعني نواب الامة وهو الاظهر لان الغالب عـلى النواب اذا ذكروا الامة انهم يعنون انفسهم ووجه بطلانه ان النواب لايجتمعون في المجالس مدة السنة كلها وانما يكرن اجتماعهـم في مدة محدودة فاذا حضروا فيـه تذاكروا في الامور المهمة التي وقعت والتي يترقب وقوعها ونظروا ايضا في دخل الدولة وخرجها ثم ينصرفون وفي مدة غيابهم لايعرف منهم حل ولا عقد وانما تكون ادارة الامور كلها بواسطة الوزرآء على مقتضى رضى الامبراطور نعم ان للنواب حقا في ان ينبهوا الدولة اصولا وقوانين كلية موافقة لمصلحة الرعية بحسبما يرونه مناسبا الان امور الدولة لاتنحصر في هذه الاصول والقوانين ففي كل يوم يجد عليها امور طارئة لم تكن خطرت ببـال النواب فلابد من اجرآئها على النحرى من دون مشورتهم فكيـف ان يصح ان يقـال ان الحكم كله للامة ام كيف يتـاتى للدولة ان تشـاور النواب في كل خطة سوآء كانوا غيابا اوحضورا وكذلك من الباطل ان يقال ان حكومة الامبراطور كانت من قبل شخصية اي منحصرة في شخصه اذ لايعقل انه يفعل شيا من دون مشورة وزرآئه الذين هم اركان الدولة والرادبهم وزيرالداخلية ووزيرالخـارجية ووزير الحرب ووزير البحر ووزير المـال افيمكن لعـاقـل ان يظن ان الامبراطور ارسل عسـاكره الى مكسيكو مثـلا من دون مشاورة هولآء الوزرآء ورضـاهم فاذا كانت الوزرآء تستصوب مايراه وتطاوعه على اجرائه لم يصح بعد توجيه شيء من اللوم عليه ودعوى المخالفين في المجلس انه لوكان الامبراطور شاورهم في قضية مكسيكو لاشاروا عليه بعدم التعرض لهـا داحضة بالبديهة لان حزب المخـالفين في المجلس قليـل جدا بالنسبة الى حزب الدولة فلوكانت هـذه القضية عرضت على المجلس لكان الآخذون براى الدولة اكثر من المخالفين لامحالة وبذلك تعلم ان كلام موسيو جول فافر لاوجـه لـه لاجرم ان هـذا الموسيو ومن يرى رايه لايعرفون من علاقة دولتهم بالدول الاجنبية نصف المقدار الـذي يعرفه سفرآؤها فكيف يطمعون في ان الدولة تعمل برايهـم فيميلا يعلمونه واوان الدولة ارادت ان تموه عليهم شيا مما تعلمه بواسطة عمالها وسفرآئها لامكن لها ذلك فكان اخف ماعليها اسكاتهم وحملهم على الاقناع لها الا انه ليس من مصلحة الدولة ان تموه عليهـم حالة كونهم نوابا عن الامة فلازدرآء بمقامهم ازدرآء بمقـام من انتخبهم كما انه ليس من مصلحتها ان تطاوعهم عـلى كل مايستحسنونه فانهم كثيرا مايعـارضون في غير الحق اظهارا لقدرتهم عـلى الكلام والجدل الاترى الى دولة روسية كيف الفت كلام المعارضين لها من اهل شوراها وباشرت الحرب مع اوسترياستبدادا من عندها ولولم تفعل ذلك لمـا استولت على عدة ممـالك حتى صارت اليوم من اعز الدول وكثيرا مالامها كتاب الجرنالات من قبل الحرب على انها آخذة في الغآء قوانين المملكة وانهـا صارت دولة مغدرة ثم لما راوا مانشأ عن استبدادها من الفوئد عدلوا عن لومها الى مدحها فصاروا يقولون ان الامة الجرمانية كانت محتاجة الى هذا الاتحاد وانه اي الاتحاد نافع لجميع دول اوربا فانت ترى ان الدولة تدري من احوالها واحوال غيرها اكثر مما يديه المخالفون لهـا ولاشك في ان خلاف اهل المجلس مفيـد للدولة اذ قد يكون الحق معهم في كثير من القضايا فيتبعه حزب الدولة الى الاخير قولهم وبذلك تتم المصلحة والحاصل ان كلام موسيه جول فافر هذه المرة مردود وان يكن حاصل المراد منه طلب زيادة الحرية وان في جواب ناظر الخـارجية له وهوان الدولة عازمة على تنويل هـذه الزيادة حين تسمح فرصتهـا دليلا عـلى ان الامبراطور مخلص في قصده وان دولته قد صـارت من الرسوخ بحيث لاتخشى شيـا من الحرية وانما يجب ان تكون الحرية مبنية على الامن والسلامة لا كالحرية التي يطلبهـا موسيو روشفور واشباله فانها مبنية عـلى الشطط والعدوان فحقيقة الحرية ان تكون نافعة لصاحبهـا دون ايصـال الضرر بها الى غيره

على قدر اشتغال الانسان وبطالته يكون خيره وشره فقلما ترى رجلا بطالا الا وهو مشتغل بالطعن في اعراض الناس وفي البحث عن مثـالبهم فعنده ان اظهـار عيب من عيوبهم كاظهـار كنز من كنوز الارض فـلا يزال متطلعا مستشرفا الى مايظنه محـلا للقدح والطعن فيهم حتى يصوب عليه لسانه فلايبقي ولايذر اماذا كان طعنه عن مجرد حسد بان رأى احدا في نعمة وعرف من نفسه انه لن ينالها فانه يرى جميع فضـائله رذائل فان راه كريما سخيا رماه بالتبذير والاسراف وان رآه مقتصدا رماه بالشح وان رآه فصيحا قال انه ثرثار اوساكتا قال انه فه عي وهلم جرا فايـاك من ان تعاشر بطلا فانه يجعل عرضك مشغلة لـه ولايزدرنك ماعنده من العلم والدعوى لانه لماكان الحسد قد ران على قلبه وعقله لم يأب ان يتخذ جميع مايقدره عليه العلم عـدة وذريعة لاذاك وقد كان من الضرورة ان العلم يردعه عن السفـاهة والنزوع الى الشر فان العلم من شانه ان يهذب الاخلاق ويطهرها لانه نور العقل فاذا كان العقل مرشدا بهذا النور انجلت له حقائق الاشيآء ترامى ان كل عبد من عباد الله تعالى محل للقصور وهذا التعميم من شانه ان يصير الانسان بعيوب نفسه اولا من قبل التفاته على عيوب النـاس الا ان بعض الناس يتخذون العلم آلة لاغراض انفسهم فحتى تاقت نفس احدهم الى حرام لم يعدم ان يستشهد على تحليله بآية اوحديث فهولاء هم شرار الخليقة اما من جد في طلب العلم للتوصل به الى معرفة الحق واتباعه فان اول شيء يراه من نور العلم وهداه هو نقص نفسه وكونه محلا للطعن عند من يتطلب معايب النـاس ومثالبهم وانه لاينبغي له ان يعمى عن رؤية الجذع الذي في عينه ثم يتبصر الخلال في عين غيره فمن يحرص عـلى صون عرضه من الثـالبين فليحذر معاشرة ذوي البطالة فانهم مطعون عـلى الشر ولواراد الله بهم خيرا لمـا تركهم بطالين بل كان يحبب اليهم الاشتغال بشي مافيه اعراض الناس فاذا قلت ان من كان مقبلا عـلى الشغل والعمل لايحب المخالطة والمعاشرة قلت الشغل على نوعين شغل نظري وشغل عمـلي فمن اشتغل بالامور النظرية لم يمكنه ان يداوم عليهم اكثر من سبع سـاعات ثم بعد ذلك يطالب

[illegible] وقد [illegible] مجالسته وهو الذي داره الصفح عن عيوب الناس ويحمل مالهم من الهفوات محملا حسنا لانه في مدة اشتغاله في هذه الساعات السبع يرى من قصوره وعجزه مايشغله بنقسه ويصرفه [illegible] بالحرفة اليدوية فليست معاشرته مما يحرص عليه هذا واني احمد الله تعالى على كل مانعم عـلي به ولاسيما انه حبب الي الشغل في كل يوم وهو الشغل الذي يفيـدني ويفيد الناس ويكفني عن البحث عما لايعنيني من احوالهم لانهـم ان احسنوا فلانفسهم وان اساءوا فعليهـا وماكان طعن الطـاعنين منهم ليضيرني شيا وماكان افتراؤهم عـلى ليستفزني الى اساتهم ولوقدرت عليهـا فهم في واد وانا في وادهم ويقضي حكم رب العباد وكل مايلغني عنهم من الافتراء والبهتان لم ينقص شيا من شغلي ولامن طعـامي ولامن شرابي ولامن رقادي ولامن قدري ولامن رزقي ومن جملة افترآئهم انهم اشاعوا ان الجوائب قد بطلت بالمرة فهاهي اليوم مدرة ابصارهم بحمدالله وتوفيقه وهي في اعينهم قذى لزيزح ورمدلن يبرح والله تعـالى يرد كيدهم في نحورهم ويحبط مساعيهم ويدحض افترآءهم عـلى فما لهم الان يفترؤا ويحسدوا ويخيبوا ويكيدوا ومالي الان اتمثـل بقول الشـاعر وانا على ما اوتيت شاكر

حسدوا الفتى اذلم ينالوا سعيه فالقوم اعدآئه وخصوم
كضرائر الحسنآء قلن لوجهها حسدا وبغيا انه لدميم

الحوادث الخارجية

(فرنسا)

جرت مذاكرة في مجلس النواب بباريس فقال موسيو جول فافر [illegible] ينبغي ان يكونا لامة ثم ذكر قضية الفتنة الاخيرة ومدح الوزرآء على حسن تصرفهم فيها حتى انتهت عـلى خير وسلامة لكنه لامهم على سفك الدم فيها فاجابه ناظر الخارجية بان الدم انما سفك من خدمة الدولة يعني من مامورى الضبطية فطلب موسيو جول فافر تنقيح قانون العسكرية واعادة الحقرآء الاهليين وحل المجلس قال فاذا كانت الحكومة تاتي هذا الاصلاح فانه هو وحزبه يكونون مساعدين لهـا فاما اذا ارادت الاستبداد فانهم يكونون مخالفين لهـا مخالفة الحزب الذي يانف من الصلح فتصدى موسيو بينـار لعدم حل المجلس اذراى الاولى بقاءه ثم اجتمعوا في اليوم الثـاني فالقى ناظر الخارجية مقالة حسنة استحسنها كل من سمعها وكان مضمونها ان الامبراطور لم يزل يزداد عزما على ان يجعـل حكومته موئلة للحريـة وان غايـة مـراده ومراد وزرائه السلم والحرية في داخـل المملكـة وخارجهـا وانه لاشكو منه المخالفون من اعضـاء المجلس وليس بين الـوزرآء خلاف على هـذا وانما يطلبون فرصة تمكنهم من اجرآء مرادهم والثاني انفع لهما

ذكر في البالتزي انه بلغ ماموري الضبطية ان جمعية خفية من اصحاب الفتنـة منعقدة في محل في طريق برنشان في اواسط شهر شباط قصدوا هذا المحـل فقبضوا على ثمانية منهم ثم توارد آخرون فقبضوا عليهـم ايضـا وفي ذلك اليوم وقع بايديهم اربعون نفسا وقد وجـد في مساكنهم سلاح ومهمات حربية

انعقدت جمعية في فرنسا لمداعلاك التلغراف من فرنسا الى الجزائر وتسمى جمعيـة تلغراف مرسيلية ومالطـة والجزائر راس مالهـا مائـا الف ليرة انكليزية وكل حصة بعشرة ليرات وطول هذا الخط خمسمائة واثنين وثمانين ميلا ومدة قبل الخامس عشر من شهر اغوسطوس وعليه تجري المراسلة الى فرنسا من مصر والهند وكوشين الصين والصين واوستراليـا فيغني عن المراسلة التي كانت ترد اليها على طريق ايطاليا وطولها ٣٠٠ ر ١ ميل

اسبانيا

ذكر في الكونستيتوسيونال نقلا عن رسالة من مدريد ان الحزب المعروف بحزب الاتحـاد قد طـابت نفوسهم عن ترك دوك مونتبنسيه فلم يبق بعد مظنة لان ينتخب ملكا وان الستور اللوا قال لرفقائه في السياسة عند اجتماعهم انهم اذا كانوا يعدون عن رايهم فان الحكومة تعدى عما كانت ازمعت عليه سابقا على وجب تقرير الستور زوللا والمراد به الغاء معاهدة الدولة مع كنيسة رومية مما يعرف بلفظة الكونكورد ات وتقليل عدد القسيسين ومصاريف الكنائس وتجديد قواعد لكنيسة اسبانيا قيل وقد صار هذا الراي مستحسنا عند الجميع ولم يشترط امر آخر سوى ان يكـون ملك اسبانيا من احـد بيوت الملك (وفي الاصل ان يكون دمه ملكيـا) وانه يكون قد بلغ من الرشد وعلى المذهب الكاثوليكي فيقـال ان حزب الراديكال استصوب هـذا الشرط فوق الآن ان ينظر فيمن تنتخبه الدولة والذي علم ان عدة من اولاد الملوك قد رويت بهم الصلاحية للملك اولهم البرنس جورج من صكصونيـا وهو ثاني اولاد ملك صكصونيـا المتولى الان ولد في شهر اغوسطوس سنة ١٨٣٤ ولكن لم تبين بعد صحة الخبر عنه والثـاني دوك هوهنزولرين سغمارنجين وهو ايضـا من امرآء جرمانيـا والثـالث برنس من بيت امبراطور اوستريا لكن المحقق ان الامبراطور ابى ذلك فكانت مفاوضة دولة مدريد له في هذا الخصوص سدى والرابع الارشدوك شارلس من عيلة اورين وهواخو ملك نابولي سابقـا وهـذا مكروه عنـد حزب الراديكال ولهذا صـار وجود راس لذلك الحزب اسبانيا من المشكلات المعضلات ومع ذلك فاني اقول ان الحكومة لـو كانت مخلصة القصد في اتخـاذ ملك لما عز عليهـا ذلك وانما هوان الماريشـال سيرانو والماريشـال پريم هما اللذان يريدان ان يدوم الامر والتهمى لهما بمافيه نفع لانفسهما وضر للمملكة حتى انهما لووجدا من يصلح للملك وكان على مراد الاهلين اوعلى غير مرادهم والثاني انفع لهما لم يعدما من العلل مايفي صـلاحيته قال فـهذا الذي اعتقده وعندي من اليقين انهما لاينظران احدا صالحا للملك الاانفسهمـا هذا وقد علم ان دوك مونتبنسيه عن قريب يسـافر باهله من اسبانيا ونقل عنه انه اغلظ اللوم على من خذلوه بعد ان وعدوه ومنوه الا الاميرال طوبيث فانه باق على مودته وذكر غيره ان هذه الاحوال باسبـانيا قد اضرت بذوي التجـارة والمعاملات كثيرا حتى ان ارتمـائة رجل من المحـترفين في مدريد قفلوا حوانيتهم وان كثيرا ممن يميلـون الى الحكومـة الجمهورية وهم من مشاهير النـاس نالفوا مع جمعيـة انعقدت في هذه الايام في بايون لنصرة الدون كرلوس وان ضبطية نافارا اطلعوا على مخـازن فيهاسلاح ومهمات لحزب الدون الموما اليه

الروسيه

ذكر ان حكومة سيبسطبول اعادت الاسوار كما كانت من قبل الحرب وبنى في المدينة ثمانمائة دار بدل الديار التي خربت وكنيسة على شكل الاهرام من الرخام النفيس وكان المتبرع لبنـائهـا جميع اهل اليسـار من الروس من جملتهم البرنسيس واستيفنوف اعطت المعين لهـا من طرف الدولة وقدره خمسة عشر الف روبل وهي التي حضت الناس على الاقتداء بها فبلغت جملة النفقة مائتي الف روبل صرف كل روبل ثمنية فرنكات وخمسة وسبعون صنتيمـا

ذكر في رسالة من بطرسبورغ ان البرد الـذي وقع هذه السنة في الروسية وبولاند والبلاد الشمالية لم يعهد له نظير في السنين الغابرة قط ففي اول شهر شباط كان ميزان الهوآء في الموسكو ثمانين درجة تحت الصفر على حساب ريومور وفي وارسو ٢٥ درجة فمات كثير من الناس والبهـائم وفي مالة الجمود من جملتهم عدة من الخفرآء جمدوا وهم واقفون

وجـد معدن للماس في تلال التي في حوزة الانكليز بافريقية وهو كثير ومعادن للفحم متسعة متعددة ووجد ايضا معدن للذهب لكنه غير كثير

ذكر في جرنال فلورانسه انه قرراى مجلس الشورى على ان يقصوا من مصاريف ديوان الاحكام العدلية ٠٠٠ ر ٥١٦ فرنكا ومن مصاريف نظارة الامور الخارجية ٠٠٠ ر ٤٠٠١ ومن مصـاريف نظارة المعـارف ٠٠٠ ر ٥٤٢ ومن نظارة الاعمـال النـافعة ٠٠٠ ر ٢٦٤٠ ومن نظارة الحرب ٠٠٠ ر ٠٦٤ ر ٢ ومن نظارة البحرية ٠٠٠ ر ٦٠٠ ر ٥ ومن نظارة الداخلية ٠٠٠ ر ٥٠٠ ر ٢ ومن نظارة

الحرائة والزراعة ٠٠٠ ر ٣٢١ لكن هذه الثلاث الاخيرة توخر مدتها

وقع هذه السنة في مالطة وصقلية من البرد والسقيع مالم يعهد مثله منذ عشرين سنة فتلف بذلك غلة البرد قان والليمون واللوز

لما كان البرنس ارثر ابن ملكة انكلترة في نيويورك شاع خبر بان جماعة من اشرار الفنيان تعمدوا قتله لكن ظهر بعد ذلك ان اصل هذه الاشاعة انما هو القبض على جماعة من الرعاع كانوا يهيجون ويلفظون امام المنزل الذي نزل فيه البرنس حين وفدت عليه وجوه البلد للسلام والتهنئة ولم تعلم حقيقة السبب الذي اوجب القبض عليهم ثم ان البرنس سافر من نيويورك الى بستون وفي مدة سفره يعرج على القرية التي كان يسكنها بيوردي في ماساشوست بقصد ان يشهد دفن جنازة فيها وفي مدة اقامته بنيويورك لقي من الاكرام والاحتفال من خاصة اهل المدينة ومن عامتهم مالا مزيد عليه قال الراوي ويود الاميريكانيين ان تزورهم حضرة الملكة والدة البرنس وحضرة امبراطورة الفرنسيس فاذا كان ذلك انهوا مسالة الايام مع دولة انكلترة على احسن الوجوه اما حضرة الامبراطورة فقد سمع منها انها ترغب في السفر الى اميريكا جدا وقد صرحت بذلك لسفير دولة اميريكا حين كانت بمصر واما حضرة الملكة فلم يسمع منها في هذه الزيارة سلب ولا ايجاب لكن المظنون انه اذا كانت زوجة الجنرال غرانت وسائر خواتين واشنطون يدعونها للزيارة فلا تابى ذلك

ذكر في التورد ان تكاثر الادرة في البلجيك وتزايد املاكها شي عجيب ففي سنة ١٨٣٠ كان فيها ماشان واحد وخمسون ديرا وفي سنة ١٨٥٨ بلغت تسعمائة وثلثة وتسعين وفي سنة ١٨٦٤ بلغت الفا وماتين فصارت كل قرية تشتمل على ديرا واما المدن فمنها ما يشتمل على عشرين ديرا ومنها ما يشتمل على ثلثين

ذكر البرس ان ضباط الباخرة التي ارسلتها دولة اوسترية الى الشرق قابلوا الميقادر وقدموا له الهدايا التي ارسلها له الامبراطور فاستحسنها جدا ولاسيما المصنوع منها في هنكاريا وكان من جملتها آلة الطرب المعروفة بالياتو وكان احد المستخدمين في سفارة اوسترية قد رافق هؤلاء الضباط فاخذ يعزف على الآلة فاطرب الميقادو كثيرا حتى امر زوجته ان تتعلم العزف منه

ذكر في التيمس نقلا عن مكاتبه في اميريكا بتاريخ اثنالث من شباط ان مجلس النواب بواشنطون ايضوا عزيمتهم على ان سكان جزيرة كوبا قد جاهروا وبعد اوة دولة اسبنيا للحصول على الاستقلال اكثر من خمسة عشر شهرا وجدوا في مغالبتها من دون فتور وانهم قد اقاموا لهم حكومة منفصلة وهم مستولون بفساكرهم وسطوتهم على جزء عظيم من الجزيرة ثم اشعروا اللجنة المشتغلة بالامور الخارجية ان ينظروا اما المانع من تصريح دولة اميريكا بان يكون اهل الجزيرة لهم حق المتحاربين

ذكر ان السنيور سلا ناظر مالية ايطاليا قدم مضبطة هذه السنة الى مجلس الشورى فوجد ان الخرج يزيد على ١٠١١٢ مليون فرنك والدخل مع ٩٥١ مليونا فيكون الناقص ١٦١ مليونا

ذكر ان دولة الانكليز نقصت من عدد العساكر البرية اثني عشر الفا ومن العساكر البحرية اثنين فتوفر لها من النقص الاول ٩٠٠ ر ١٣٦ ر ١ ليرة ومن الثاني ٠٠٠ ر ٧٤٦ وان برنس والس سئل في المحكمة عما اتهم به من وصال لادى موردونت وعمتي لادى ست اوخاتون فانكر وصالها بالدعارة إشد الانكار وهذه المرأة اتهمها زوجها بانها زنت مع سبعة رجال فاراد طلاقها ومن صفتها انها بارعة الجمال لكنها خفيفة العقل فكانت تطلب من زوجها قرشا واحدا وتقول انها تريد ان تشتري به ذبابة ولما احضرت امام القاضي حكم عليها بالجنون

ذكر ان الدون كرلوس كان سائرا الى اسبانيا فلما وصل الى ليون اعترضته الضبطية وخيروه في الاقامة في شمالي فرنسا او في سوتيرزه فاختار الثاني فبعثوا معه من يوصله الى هناك

شاع في فلورانسه عند العارفين بامور الدول انه لا يبعد ان البرنس شارلس والي طسكانا سائقا ينتخب ملكا على اسبانيا

ذكر ان دولة اسبانيا فوضت الى سفيرها في واشنطون ان يجري معاهدة الصلح مع دولة بيرو وبوليفيا وغيرهما من دول اميريكا الجنوبية الجمهورية

ذكر في الميمور يال دبلوماتيك ان ملك بافاريا ابى ان يقبل الخطاب الذي اراد مجلس الشورى تقديمه اليه واريد ان يعين يوما لاستقبال الذين كلفوا بتقديمه فتغيرت الخواطر عليه وصار الناس يلفون في خلعه وكان ذلك منه جنيا على ارضاء خواطر الوزراء دون ارضاء مجلسي الشورى

ذكر في غالينياني انه قد اجتمع بالامس اعضاء اللجنة المنعقدة لاقامة الدعوى على البرنس بيار بونابارت في المحكمة العليا وتذاكروا فيما جرى منه في داره واستقر رايهم على انه قد ارسل الى المحكمة بدعوى انه ارتكب جرمين احدهما انه قتل فكطور نوار والثاني ان هذا القتل تبعه او صحبه اساءة اخرى وهي محاولته قتل موسيو الربك دوفوقفل وهذه الجرائر مشروحة في القضية ٣٠٦ من قانون العقوبة ونصها عقوبة القتل بالموت وذلك حين تبعه او يصحبه ذنب آخر اذا كان غايته المعاونة على الشر والحض عليه او الاعانة على خلاص مرتكب الذنب او شريكه من العقوبة اما في غير هذه الاحوال فتكون عقوبة القاتل بالحبس طول حياته مع الاعمال الشاقة قال فلما بلغ موسيو ديماج وكيل البرنس صدور هذا الحكم بادر الى السجن ليطلع البرنس عليه فوجده مع زوجته و بعض اصدقائه فساله السجان ان ينتظره في حجرة اخرى فلما اجتمعا في الحجرة اخبره الوكيل بما جرى فتلقى البرنس هذا الخبر من دون قلق ولا اضطراب وقال اني لا اراكم عن الحق والقانون ان لا اعاق مدة طويلة عن الحضور في المحكمة قال ولا بد من ان تمضي ايام قبل الاخذ في اقامة الدعوى بحضرة القاضي

﴿ تنبيه من قلم ادارة الجوائب ﴾

كان صدور الجوائب هذه المرة قبل ميعادها لسبب بطالة العيد وذلك اوجب خلوها عن التوجيهات وعن حوادث مصر فستذكرها في المرة الآتية ان شاء الله تعالى

اعلان

قدمت هذه المرة كتاب الكامل للمبرد في المطبعة العامرة وثمنه اربعون قرشا فمن اراد ان يشتريه فليرجع الى المطبعة او الى دكان اسعد افندي الصحاف اوالى الحاج بكر افندي الحكاك اوالى مصطفى اغا التوتنجي في الحمديه

طبع في المطبعة العامرة باللغة التركية كتاب يسمى الجواهر الملتقطة يشتمل على ملح وحكايات نادرة جمعها المرحوم لبيب افندي ميخ الكتاب في المطبعة

ممن الكتب التي وردت من تونس

قرش

٦٥ اقوم المسالك في معرفة احوال الممالك نادر الوجود

٦٠ المونس في احوال افريقية وتونس

١٨ واحطة السلوك في سياسة الملوك

١٨ سلوان المطاع في عدوان الاتباع

٠٤ مناقب الائمة

٦٠ فقه اللغة للثعالبي طبع باريس

١٠٠ ديوان ابن الفارض مع شرحه

٠٥٠ قلائد العقيان

١٩٠ قاموس عربي للطران جزء تونس فرنكات

كتب اخرى تاليف محرر الجوائب

١٠٠ سر الليال في القلب والابدال

١٢٠ الساق على الساق

٠٦٠ كشف النخبا عن فنون اوربا

يسأل عن هذه الكتب الاخيرة في تونس السيد الحاج حسن اللازغلي وكيل الجوائب والسنيور الياس مليح الصحاف وفي الجزائر السيد عمر ابن الشيخ علي بن الامين وكيل الجوائب

احمد فارس

(في المطبعة العامرة لصاحبه)

﴿ * ممن الجوائب * ﴾

في الاستانة العلية — في الممالك الاجنبية

عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا — عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا

عن نصف سنة ٦٥ قرشا — عن نصف سنة ١٦ فرنكا

عن كل سطر في الجرنال ٥ قرش وفي الصفحة الاخيرة ثمنها يدفع سلفا

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التي ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغي ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندي الشماق ابن محرر الجوائب ومديرها ومحل الادارة بالقرب من محل اضبطيه

﴿ * ممن الجوائب * ﴾

في الاستانة العلية — في الممالك الاجنبية

عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا — عن سنة واحدة ٣ فرنكا

عن نصف سنة ٦٥ قرشا — عن نصف سنة ١٦ فرنكا

عن كل سطر في الجرنال ٥ قرش وفي الصفحة الاخيرة ثمنها يدفع سلفا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

سعادلو وكلاء الجوائب منها ما هو حاصل ومنها ما يومل حصوله والحاصل مذكور في آخر صفحة من الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب في الاماكن التي ليس وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او يها بارسال طوابع الوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة غرة يوم الثلثا ٢٠ ذي الحجه سنة ١٢٨٦ ﴾ ﴿ الموافق ٢٢ مارس الافرنجي اذار سنه ١٨٧٠ ﴾

الحوادث الداخلية

كان وقوع عيد الاضحى الشريف في يوم الاحد اول الاسبوع الماضي وكان الالاي في الطوبخانه والتبريك في اشكطش

قد عين حضرة سعادتلو ماركو باشا لان يعلم سيدنا نجيب دون بوسكو عن الدين الحسي اللغة المرسومة

قدم الى الاستانة حضرة سعادتلو فتيادبس بك سفير الدولة العلية في ايثنا بمقتضى ترخيص الباب العالي وسافر الى المملكتين مرسيوستزه وكيل حكومتها بهذه الطرق

يقال ان جناب موسيو بوري سفير دولة فرنسا هنا يسافر عن قريب الى باريس بحسب ترخيص دولته له

في هذه الايام سافر حضرة سعادتلو ساوه باشا الى محل ماموريته في كريد

لما كان يوم الاثنين الواقع في ١٤ مارس اتخذت سفارة ايطاليا هنا وسائر الطليانيين عيدا لولادة الملك فكطور امانويل وقد بلغ في هذه السنة الخمسين فتوجه ياور بامر مولانا لمعظم الى دار سفارة ايطاليا لاجراء رسوم التهنئة على جاري العادة

يقال ان في عزم الدولة العلية ان تبني دارا واسعة يجمع فيها ما تفرق من الكتب المكتوبة والمطبوعة في الجوامع علم من اخبار سولينه ان نهر الطونة صار يصلح الان لسفر السفن لانخفاض جود مائه

يقال ان احدى جمعيات الانكليز استاذنت من الباب العالي في انشاء سكة الحديد من الاسكندرونة الى جهة البصرة وان دولة انكلترة تضمن لها فائدة راس المال ولا شك في ان ذلك يوجب زيادة المعاملات التجارية في الممالك السلطانية

وقع في الرابع عشر من مارس انوا شديدة ورياح عاصفة وجيء كان ذلك معلوما من قبل لاصحاب السفن لم يلحقها ضرر

لما كانت دولة السويد قد ابطلت قنصليتها في لغرب الاقصى عين موسيو دهرندف الذي كان سفيرها في طنجه سفيرا الى الدولة العلية فيبك اوغلي لمهارته باحوال البلاد الاسلامية وبراعته في الامور السياسية ويقال ان في عزمها ان تبطل قنصليتها من تونس ايضا وتفصلها الآن موسيو طولان

كان بعض اعمة الجزائر قد ابطلت على الجسرية دون على بيع حرنال في ظرف مختوم ووصفوه بانه جديد بديع الشكل عظيم الفائدة مع ان ثمنه قرش واحد وهو يساوي خمسة فروش فتزاحمت الناس لشرائه واذيع العدد الاول من اينه وطن تاريخه في ٨ رمضان ١٢٨٣ فكانت حينئذ يقتضي ان يجب هذا الجرنال ليبيع ما كان عنده من صحفها مدة ثلث سنين

ذكر في اللفسانت هرالد انه ذكر انا في ٢ شباط ان مالية شرعت في هذه الايام في تحصيل قرض من صرافي غلطه بلغ خمسمائة الف ليرة عثمانية فائدتها عشرة في المائة وذلك لوفاء ثمن البواخر التي اشترتها الدولة من مصر ان سنة اشهر فنقل هذا الخبر عنا عدة من جرنالات لندرة من جهاتها التيمس لكنها كذبتنا بقولها قد بلغنا اخبار صحيحة من الاستانة تذكر ما له اللفسانت هرالد من ان الدولة العثمانية استقرضت نصف مليون ليرة من بعض صرافي غلطه على ستة اشهر بقصد ان توفي ثمن البواخر المصرية فهذا القول ذكره غير صحيح فان ثمن البواخر يودى من اصل آخر فان حساب الجزائر المذكور ولا مندوحة لانكار ما ذكرناه اولا اذ لا ريب في ان هذا المبلغ انما اريد تحصيله على تذاكر تعطى من الخزينة الى اجل سنة اشهر بدل ثلثة اشهر كما هي العادة ثم علمنا بعد ذلك ان المبلغ المذكور سلم من البنك العثماني في مقابلة اصل آخر عين له الا ان تذاكر الخزينة قد صدرت فعلا

ذكر انه صدر امر من ديوان بحرية فرنسا بان السفن الفرنساوية الكائنة في جهات مصر يكون مركزها من الان فصاعدا في بيروت سعيد وان كل ما يراد ارساله فيما بعد الى كوشين الصين من المهمات وغيرها يكون على خليج السويس

في هذه الايام قدم من مصر حضرة عزتلو ابراهيم بك كاتب السر باللغة الفرنساوية خناب الخديو المعظم وقد قدومه شاع انه يكون قيو كخدا مصر بدل حضرة عطوفتلو كامل بك لانه اصرف من هذه الخدمة ثم شاع ان حضرة سعادتلو نوبار باشا قادم الى هذا الطرف و بعد وصوله يستقر الراي على من يقوم في هذه الرتبة ثم علم ان الباشا المشار اليه قدم في باخرة مصر

وشاع ايضا انه اذا كان حضرة دولتلو داود باشا ناظر النافعة يستغني من ماموريته لما اعتراه في هذه الايام من الضعف في جسمه فانهما تفرض الى عزتلو مهران بك قد يز لكن المتواتر الباشا المشار اليه صحيح معافى فليس ما عرض له من الفتور بمانع له من الخدمة

قد سبق لنا ان الدولة العلية جاءت الى مطاليب اهل طرابلس الغرب تصفة فعزلت والها ونصبت في محله حضرة دولتلو حالت باشا مع رتبة مشير ويقال انه عن قريب يقوم الى هنا الشيخ ايلار للتحقيق

علم من اخبار باريس ان الدولة عينت موسيو برينه دوموتموران قنصلا لها عاما فى الاسكندرية

لا يخفى ان البطرك حسون بطرك الارمن الكاتوليك فى بك اوغلى كان اراد ان يحمل طائفته على الاقتداء بكنيسة رومية من حيث الرسوم الكنائسية فخالفوه واصروا على التمسك برسومهم القديمة فنشأ النزاع والشقاق بينهم وبينه وزاد بتمادى الايام حتى عمدوا الى قفل الكنائس وعرضوا شكواهم على الباب العالى غير مرة ولاسيما بعد سفر البطرك الموما اليه الى رومية ليكون فى عداد اهل المجمع وفى هذه الايام ورد مطران من رومية يقصد اكراه الطائفة على طاعة البطرك فبعد وصوله حظى بمقابلة الصدر الاعظم وابلغه ما قدم لاجله فيقال انه لم يفز بمرامه فان الدولة العلية رات ان معظم الطائفة متفقون على راى واحد فلم تستصوب تغيير عاداتهم ولعل ذلك يوجب على البطرك الرجوع من قبل انتهاء المجمع او انه ينيب الحرم عنه من فم البابا الا ان الطائفة لا تبالى بالحرم

ذكر فى رسالة وردت من الاسكندرية انه لم يبق الآن فى المدينة قواسة وانما جعلت مواضع القرقول مقرا لرجال نخبة من المصريين على احسن هيئة وانتظام لهم ملابس حمر كعساكر الانكليز وبايديهم البنادق المحكمة وقد كان فى هذه المواضع سابقا اربعة من القواسة الى خمسة فاليوم يرى من هولاء الذين قاموا مقامهم ثلثون او اربعون فيعسون فى المدينة ليلا ونهارا ويراقبون مقتر فى الجرائر والشرور اتم مراقبة ولهذا قلت اللصوص فى المدينة وان احد الاروام كان قد اساء الى قنصل الانكليز فى قنصليته فبادرت الحكومة لعقوبته لان كلا من قنصل الانكليز وقنصل الفرنسيس مساعد للحكومة على معاقبة المجرمين

ورد الينا من جناب مستر طروبنز وشركائه بلندرة دفتر يشتمل على اسماء الكتب المطبوعة بالعربية والفارسية والتركية مما يباع عندهم فى عدد ٨ و٦٠ فى الطريق المسمى باترنستر رو وهو اعظم طريق مختص ببيع الكتب فى المدينة المذكورة ومن جملة هذه الكتب عدة كتب طبعت بمصر واول هذا الدفتر مفتتح بمقدمة هذه ترجمتها

ان من اعظم المنافع التى نفع بها المرحوم محمد على اهل مصر انشاء مطبعة كبيرة فى بولاق فى سنة ١٨٢٢ فخرج منها من ذلك العهد الى الآن كتب كثيرة نفيسة تشتمل على غرائب وبدائع فى علم الكلام والادب والتاريخ والطب وغير ذلك منها ما عهد تاليفه قديم ومنها جديد وحيث كان المراد من طبع هذه الكتب حث الناس على المعارف والعلوم بعد ان فقدوا وسائلها منذ ثلثة قرون رخصت اسعارها على قدر ما يمكن اذ ليس الغرض منها المتاجرة كما يتاجر الناس بالسلع ثم ان المرحوم محمد على انما كان جل اهتمامه بنشر علوم اوربا الحديثة العهد اذ كان يفضلها على علوم العرب المتقدمين ولكن مما يرد عليك من اسماء الكتب التى نشرناها يظهر لك فرق عظيم بعد ان افضى الامر الى جناب الخديو اسماعيل باشا وذلك فى سنة ١٨٦٣ فان معظم الكتب الجليلة من علوم العرب المتقدمين قد طبعت بامره وعنايته فى المطبعة المذكورة والمأمول الاستمرار فى هذه المساعى الحميدة والمقاصد السديدة

قد حظينا بعدة نسخ من الزهرة وهى كراسة تشتمل على نوادر وملح تطبع فى بيروت مرة فى الاسبوع بمعرفة مديرها الفاضل اللوذعى يوسف افندى الشلفون وثمنها هناك اربعون قرشا فى العام وفى الخارج نحو عشرة فرنكات وقد بدا من هذه الزهرة ومن الجنان ما يدل على ان اهل بيروت متسابقون فى ميدان العرفان ومتلاحقون فى ميطان الاحسان

كنا ذكرنا قبل هذا انعقاد جمعيتين لانشاء سكة الحديد فى الروم ايلى والان علم ان احداهما اصدرت اعلانا يفرض تفصيله فى الحوادث المالية الاتية وقد اختارت الجمعية المنعقدة فى باريس موسيو اوترى مستشار سفارة فرنسا هنا لان يكون وكيلا لها وعينت له ثمانين الف فرنك فى العام ووصلته بمائتى الف فرنك فى مقابلة استعفائه من خدمة السفارة

من الناس من يكلف بعلم واحد او فن واحد او صنعة واحدة فيقتصر عليها ويشتغل بها طول عمره فلابد من ان يفوق بها على اقرانه ويصير بها علما مشهورا حتى انه لو قصر فيها مرة او اخل بها من وجه من الوجوه لوجد من يعتذر عنه ويغضى عن قصوره فيجوز على الناس ما اخل به كما جاز عليهم ما احكمه على حد سوى لانهم قد الفوا منه الاحسان والاتقان وهذا على حد قولهم من عرف بالصدق جاز كذبه ومنهم من ينتف من كل علم نتفة ولا يتمكن من شى من الفنون فترى عنده مشاركة فيها بحيث لا توهله للامامة ولا باس بكلا النوعين وانما الباس فى الاعجاب بهما والتوصل بهما الى الدعوى والمطاولة فان من يقتصر على فن واحد اذا غلب عليه العجب به اخذ فى احتقار سائر العلوم فيرى انها فضول بالنسبة الى فنه وصاحب الفنون المتعددة متى جالس احدا وعرف انه من المقتصرين على فن واحد باغته فى الفنون التى يجهلها يريد بذلك تفضيل نفسه عليه ونسبة الجهل والعجز الى جليسه وكثيرا ما تودى هذه الحالة المعجب بنفسه فى انواع شتى من الفنون الى انه يتوق الى معرفة الصنائع ايضا لانه يزعم ان تحصيله لمبادى الصنائع اهون عليه من تحصيله لمبادى الفنون فترى عنده آلات النجارة والحدادة والصياغة فاذا سأله زائره ماذا اردت بهذه الآلات قال انى اوتيت من كل شى علما ثم تتوق نفسه الى شراء اشياء كثيرة من قبيل الاثاث والفرش فكلما زاره احد اخذ يصف له خاصيتها واحوالها ويبين المواضع التى صنعت فيه والرجال الذين اخترعوها حتى يقال انه خبير باحوالها فضلا عن كونه قادرا على شرائها فاذا خرج من داره ولقى بعض معارفه افرد له بالذكر متاعا واحدا من تلك الامتعة واخذ فى اطنابه بان يقول مثلا قد ملكت بساطا لم يملك نظيره احد غيرى ثم يلاقى آخر فيقول له ان فى دارى حفنة لم تصنع الا فرنح لها مثيلا وهلم جرا الى ان يعدد جميع ما عنده من البنات فان لم يجد فى الطرق من السامعين قدر ما عنده منها قصد الناس فى منازلهم وتم عليهم ذكر الباقى فاذا انتهى من الافتخار باثاثه رجع الى الافتخار والتمدح بفنونه وخصاله وسيرته فى الناس واطراء الناس عليه فيقول انى فى اليوم الفلانى من الشهر الفلانى اجبت عن مسالة فى النحو وبعد هذا التاريخ بشهر اجبت عن مسألة فى الصرف وفى يوم كذا من شهر كذا زرت فلانا فجاءنى بخوان الطعام على راسه وفى ليلة كذا زارنى فلان مساء بغتة فقدمت بين يديه عشرة الوان من الطعام فلما كان اليوم القابل خرجت الى السوق واذا بالناس يضربون المثل بتلك الالوان الا وان الامراء يرتاحون الى لقائى ويهشون لقدومى والحكام لا تفصل امرا دون مشاورتى والتجار يأتمنوننى على جميع اموالهم ويود احدهم لو اشترى منه شيا ولو تسيئة وان اهل البلدة لا يستغنون عن وجودى ما بينهم حتى انهم لما بلغهم ذات مرة انى مفارقهم اقبلوا الى جميعا وحكمونى فى اموالهم وذلك من فضل ربى فانه حببنى الى الناس اجمعين وجعل قلوبهم فى قبضة يدى وهو الذى يرزقنى بغير حساب ويهدينى الى طريق الصواب فلم اعلم من نفسى انى ضللت يوما عن محجة النجاح ولم ابت ليلة الا وانا موقن باليسر والفرج عند الصباح وكل ما يسمعه من كلام الناس فى غير مدح نفسه فهو عنده سدى وكل ما يجده مسطورا فى الكتب على غير هواه فهو باطل فاذا كان المتمدح بنفسه على هذه الصفة مضطلعا بجميع العلوم والفنون وخبيرا بسائر الصنائع والحرف فهل يطيق احد معاشرته وهل تغنى عنه فنونه فى ادب المجالس شيا مع انهم شبهوا العالم بالغصن المثمر فكلما زاد علما زاد تواضعا وانما يحرص على التمدح الجاهل الذى لا يشعر بقصور نفسه وعيب كينته فتسول له الغواية والضلال ان جميع مساويه محاسن ومحاسن غيره مساوى واذا سمعته ليمدح احدا على شى فانما يكون المدح راجعا الى نفسه لانه مبنى على ان ذلك الممدوح قد اجله واكرمه او وصله ببعض دراهمه فهذه صفة العالم المعجب بنفسه سواء كان علمه مقصورا على فن واحد او فنون متعددة فخير منه الجاهل المتواضع والغر الموادع والله يهدى من يشاء

(طرابلس الغرب)

وردت الينا رسالة من طرابلس الغرب بتاريخ السادس من ذى الحجة مضمونها انه قبل هذا كان توجه الى طرفكم عدة من اعيان طرابلس وهم السيد الحاج احمد الادغم والسيد محمد باشا له والسيد سلمان القبطان والسيد ابوبكر الطيبى والسيد احمد القلالى بقصد ان يعرضوا على الباب العالى شكواهم التى وجهوها على شيخ البلد فبعد ان لبثوا مدة فى الاستانة رجعوا الى طرابلس فما كان بعد وصولهم الا ان انعقد للحكم عليهم مجلس من حضرة الوالى والشيخ على القرقنى شيخ البلد وبعض المامورين وحكموا بحبسهم فيقال الان ان كثيرا من اعيان المدينة يطلبون من الدولة العلية استماع شكواهم وتحقيق دعواهم والنظر فيما تقدم عليهم من الحكم والارجح ان الدولة تحبب الى مطلوبهم لرغبتها فى تسكين خواطر اهل البلد (متى ظفرنا بعرض حالهم ندرجه فى الجوائب)

﴿ تونس ﴾

وردت لنا رسالة من مكاتبنا بتونس قال فيها ان اهم الاخبار عندنا هو الكلام على اعمال الكومسيون المالى الذى اخبرتك عنه سابقا وكنت اخبرتك ايضا بان الامر متوقف على اتفاق دول فرنسا وانكلترة وايطاليا وان كان بعض الناس قد عارضونى فى هذا وتحقق عندهم ان المصلحة كادت تتم غير ان الذى سمعته كان ممن يوثق بكلامه ويعتمد عليه ولعل بعض الذين يطالعون الجوائب لم يطلعوا على شروط الكومسيون فينبغى لى ايضاحها وذلك انه قد تقرر فى القضية التاسعة منها ان الكومسيون هو الذى يتولى قبض ايراد الحكومة ثم يتصرف فيه فى قضاء الحقوق الا ان المشير افاد الكومسون ان وزارة المال هى التى تتولى قبض الايراد ثم تسلمه اليه اى الى الكومسون ليفرقه على اصحاب الديون فلما بلغ ذلك مسامع رئيس الكومسيون هم ان يستعفى فاشتغلت خواطر الناس وقام بها الوهم والوسواس فتوجهت التجار الاجانب الى القناصل ليشكوا من هذا اذ كان مخالفا للشرط ففى يوم الخميس الواقع فى ٢٤ ذى القعدة توجهت وكلاء فرنسا وانكلترة واوستريا وايطاليا اجمعين الى حضرة المشير واخبروه بما جرى وابوا ان ينصرفوا من قبل ان يتحققوا انه نسخ حكمه الاول وقد تشددوا فى ذلك غاية التشدد حتى ان احدهم ابلغ المشير انه اذا اراد تغيير شى من شروط الكومسيون يخرج فى الحال من تونس ويقطع علاقته مع الحكومة فعدل المشير عن حكمه ولم يعلم بعد تقرير الكومسيون وانما علم ان الضمان يبقى كما كان اعنى ان كل قرض يبقى على ضمانه وان الفائدة المتاخرة تضم الى راس المال وصورة ذلك ان الحصص التى من قرض باريس بخمسمائة فرنك توخذ ويعطى فى مقابلتها تذكر بستمائة فرنك مسمى وتعطى الفائدة بحساب خمسة فى المائة وكذلك الديون الداخلية التى فائدتها اثنا عشر فى المائة تكون فائدتها كتلك ولكن يعطى على كل مائة من السلف المعروف بالطبقة الاولى مائة وعشرون وعلى كل مائة من سلف الطبقة الثانية خمسة وتسعون وعلى الطبقة الثالثة ثمانون فتكون الفائدة واحدة وانما يبقى كل سلف فى ضمانه المختص به ومما جد من الحوادث المهمة المبشرة بصلاح الاحوال فى المآل ان الحكومة رخصت عن قريب للسنيور دى منتس احد اعيان تجار الاسبنيول هنا فى انشاء سكة الحديد من حلق الواد الى البارد وتمر على تونس وهذه المسافة نحو عشرين ميلا وهى اول سكة تنشأ فى البلاد وتنتفع بها العباد ومن شروطها ان الحكومة تسمح له على مدى السكة يمينا ويسارا بخمسين مترا من الارض ويكون تفويض ادارتها اليه مدة ثمانين سنة وبعد انقضاء المدة تؤول الى الحكومة مع مهمتها من دون ان تضمن شيا من الفائدة على مصروفها ومتى ظفرت بباقى الشروط اطلعتكم عليها ثم ان كثيرا من الناس استغربوا قصر هذه الرخصة على واحد من الاسبنيول دون غيره من تجار انكلترة وفرنسا وايطاليا وسبب هذا القصر على ما اخبرنى به بعض ذوى المعارف من مامورى الحكومة ان الحكومة كانت فوضت هذه المصلحة الى جمعية انكليزية فقام بعض القناصل واستشهدوا على هذا (عملوا پروتستو) توهم ان انشاءها على هذا الوجه يفضى الى ارتباكات سياسية ثم فوضتها الى بعض الفرنسيس فوقع من القناصل ما وقع منهم فى المرة الاولى فمن ثم راى امير الامراء المفخم سيدى خير الدين باشا ان يكون تفويضها هذه المرة الى احد رعية اسبانيا دفعا للمحذور هذا وان عسر المالية كان قد اضطر الحكومة الى ان فوضت بواخرها الى السنيور موشى ابى عزيز احد اعيان التجار من رعية الانكليز ليصلحها ويجعلها جديرة بالسفر ثم يكريها من عنده ويعطى الحكومة ثلثين الف فرنك فى العام والآن انقضت المدة فلما ارادت الحكومة استرجاعها منه طلب منها مبلغ ما انفقه عليها وقدره ثلثمائة الف فرنك فصدر الاذن ببيعها وبان يعطى من ثمنها مبلغ ما انفقه وهذه القضية وان كانت قد جرت باسم التاجر المذكور الا انه يظن ان بعض سكان تونس كانوا شركاء معه من جملتهم القائد مومو ابن القائد ناتال الذى كان سابقا فى خدمة الحكومة بوظيفة قابض وفى هذه الايام اعطى مرتب العساكر البرية والبحرية الذى تاخر عامين واعطى ايضا نصف مطلوب الرديف اما مرتب الكتاب وغيرهم من المستخدمين فكان يراد اعطاؤه من حصص السلف ثم استقر الراى على ان ياخذوا فى كل شهر اجرة شهرين الى انتهاء حسابهم وفى المرة الآتية اخبركم ان شاء الله تعالى باسماء الذين اجريت عليهم المحاسبة وبالمبالغ التى ثبتت عليهم قال وقد استفدنا من اخبار الساحل ان جميع الناس يثنون على الهمام المفخم امير الامراء سيدى محمد باشا الخزندار عامل ذلك القطر وان البارى عز وجل اغاثهم بمطر جود فله الحمد على ذلك كما نحمده على ما ورد من اخبار التلغراف من باريس الى الحكومة نهار امس وحاصله ارتفاع سعر الاسهام التونسية فانها كانت اولا بمائة وخمسين والآن صارت بمائة وسبعين فان سألتنى من اين لك علم بخبر التلغراف وهو قد ارسل من وكيل الحكومة اجبتك بان اخبار التلغراف التى ترد الى الحكومة هنا هى كاخبار هافاس التى ترد الى طرفكم بل هى اكثر خللا منها فان الناس يتناقلونها قبل ان تصل الى الحكومة

وهذا ملخص ما ذكر فى الرائد التونسى بنصه

الكمسيون يجتمع فى تونس

يقسم الكمشيون المذكور الى قسمين متميزين قسم للعمل وقسم للنظر والتصحيح

قسم العمل يركب على الصورة الاتى بيانها وهى عضوان من موظفى تونس نسميهما نحن انفسنا وناظر مالى فرنسيس نسميه نحن انفسنا ايضا بعد تعيينه من طرف دولة فرنسا

قسم العمل هو المكلف بحصر الديون المرتبة الان على اختلاف انواعها وبحصر المداخيل التى يتيسر للحكومة ان تخلص بها ذلك

قسم العمل يجعل دفترا فيه يقيد جميع الديون المنعقدة خارج تونس وداخلها وهى التذاكر المالية ورقاع سلفى عام ١٨٦٣ وعام ١٨٦٥ واما الديون الغير المحصورة بكنترا توات فعلى حاملى تذاكرها ان ياتوا بها فى خلال مدة شهرين ولذلك يسعى قسم العمل فى الاعلان عن ذلك فى جرنالات تونس واوروبا

مهما اراد قسم العمل الاطلاع على جميع الحجج الصحيحة المتعلقة بالمداخيل والمصاريف فان وزارة المال تجيبه الى ذلك حق الايجاب

بعد ان يقع حصر المداخيل ومقابلتها بجامعة المصريف مزادا عليها مبلغ الدين يبحث قسم العمل عن كيفية توزيع المداخيل العمومية على وجه الانصاف باعتبار جميع الحقوق على طريق العدل وكذلك يجعل تجريدة المداخيل التى يمكن زيادتها على جملة الضمانات السابق تعيينها لارباب الديون

لقسم العمل ان يجعل جميع التاويلات والتراتيب المتعلقة بالدين العمومى ونمده بكل ما يلزم من الاعانة لانفاذ ذلك الانفاذ التام

قسم العمل يتولى قبض جميع المداخيل من غير استثناء ولا يسوغ اخراج تذاكر مالية من اى نوع كان الا بموافقة القسم المذكور على ذلك بعد التفويض اليه فى ذلك من قسم النظر والتصحيح واذا اضطرت الحكومة لعمل سلف فلا يسوغ لها ذلك الا بموافقة القسمين وجميع التذاكر التى تخرج فى مقابلة المبلغ الذى يعينه الكمسيون لمصاريف الحكومة تكتب باسم الكمسيون ويعلم عليها قسم العمل وقدر هذه التذاكر يلزم ان لا يتجاوز المبلغ المحدد فى قائمة المصاريف

قسم النظر والتصحيح يتركب على الكيفية الاتى بيانها يعنى من عضوين فرنساويين ينوبان عن حاملى رقاع سلفى عام ٦٣ وعام ٦٥ ومن عضوين انكليزيين وعضوين طليان ينوبون عن حاملى رقاع الدين الداخلى وهولاء الاعضاء يكونون بوكالات مخصوصة من قبل حاملى رقاع السلفين وحاملى رقاع كونفرسيونات مملكتنا ويصدر لهم اعلان فى ذلك مناتحت نظر قسم العمل

قسم النظر والتصحيح له الحكم فى جميع تصرفات قسم العمل وهو المكلف بتحقيقها والموافقة عليها عند الاقتضاء وموافقته ضرورية حتى ان الذى يستقر عليه راى قسم العمل مما يتعلق بالمصلحة العمومية يصير بذلك واجب العمل به

اذنا وزيرنا الاكبر بالعمل بما تضمنته الفصول الاحد عشر المذكورة اعلاه وبعين العضوين ونطلب الناظر المالى الفرنساوى المذكورين بالفصل الثالث فى اقرب وقت ممكن كتبت الاثنى عشر فصلا اعلاه بسراية حلق الوادى فى السادس والعشرين من ربيع الاول سنة ١٢٨٦ ست وثمانين ومائتين والف

خليج السويس

ذكر فى رسالة ان جميع العوائق التى كانت تعوق مرور البواخر الكبيرة فى خليج السويس فدزالت الآن وكان فى فم الخليج صخر يخشى ضرره فازيل بان وضع على اعلاه بارود من خاصيته انه اذا وضع فى اعلى الحجر فلقه فى الحال وكان ذلك من جملة المخترعات التى اتخذت للخليج مما ينبى عن عظم همة المهندسين الذين باشروا هذه العملية وثقوب اذهانهم فلم يتركوا شيا من خواص العقل والبدن الا وابرزوه من القوة الى الفعل فصار عمق الخليج الان تسعة امتار (جمع متر) وصارت البواخر الكبيرة تمر فيه من البحر الابيض الى الهند ومن الهند الى البحر الابيض على التساوى فمن الثامن والعشرين من كانون الثانى الى العاشر من شباط مر فيه سبع عشرة باخرة الى الهند مشحونة بالبضائع والامتعة وفى يوم واحد وهو السابع عشر من شباط مر فيه اربع سفن وجل هذه البواخر كان للانكليز وكانت اكبر من غيرها واكثرها شحنا ودونها فى الكثرة سفن فرنسا ثم سفن اوستريا ثم سفن مصر ثم سفن ايطاليا وهذا دليل على ان الانكليز هم اكثر الناس انتفاعا بسفر الخليج مع ان دولتهم كانت اولا تعارض فى حفره وتود ان لا يتم لكنها الان قد وجهت عنايتها اليه حتى انها ارسلت خبرا بالتلغراف الى حكومة بمباى فى ٢٠ ك ٢ تطلب به ارسال باخرتين حربيتين من بوارجها الراسية هناك ويكون مرورهما على الخليج اسم احداهما ستار واسم الثانية دفنى ومن البواخر الكبيرة المشهورة التى سافرت فى الخليج باخرة نمساوية يقال لها اتيس اقلعت من تريسته فى آخر ك ٢ الى بمباى وباخرة فرنساوية لموسيو مارك فرسنيه وشركائه بمرسيلية يقال لها آزى اى اسية سافرت الى الهند مرتين وكانت حمولتها من السلعة ٢٠٠ ر ١ طن وباخرة طليانية تسمى افريقا كانت حمولتها ٥٠٠ ر ١ طن اما بواخر انكلترة فكثيرة حتى ان شركة واحدة وهى المنسوبة الى مسترجون سوار خصصت لسفر الهند اربع عشرة باخرة منها ست بواخر حمولة كل منها ٦٢٣ ر ١ طنا وحمولة الباقى من ٣٩٧ ر ١ الى ٥٥٠ ر ١ وفى الثامن عشر من شباط سافر من كردف بانكلترة اعظم البواخر الانكليزية كانت حمولتها الفى طن وقوتها ستمائة حصان وسافر من بمباى الى ليفربول سفينة كبيرة تحمل عشرة آلاف بالة من القطن وقيل خمسة عشر الفا وكان الناس يظنون ان بعض شحنها يرسل فى البر الى الاسكندرية لكنها مرت وهى تحمله باسره واسم هذه السفينة برازيليان وحاصل الكلام ان السفر فى الخليج قد اخذ فى التسنى والزيادة يوما فيوما والمامول من ذلك زيادة ايراد الشركة ايضا والمحسوب انه من السابع عشر من تشرين الثانى وهو يوم فتح الخليج الى آخر كانون الثانى بلغ ايراد الشركة ٢٧٠ ر ٦٥٣ فرنكا وهى عبارة عن ٧١٤ ر ٢٢ ليرة انكليزية وهى تبلغ بحساب السنة ٢٨٤ ر ١٣٦ ليرة الا ان حساب هذين الشهرين لا يقاس عليه حساب المستقبل فان اول الغيث قطر ثم ينهمر وكذلك زاد عدد الغرباء فى بورت سعيد وزاد الاخذ والعطاء فصارت اسعاره كاسعار مصر وقد طلبت الشركة الانكليزية المسماة بالشركة الحزرية والشرقية فى ١٨ من شباط الماضى شراء ١٢٤ ر ١١ مترا من الارض لتبنى فيها مخازن لما يلزم لبواخرها من الفحم وغيره اما اسهام الخليج فقد استفيد من التلغراف الذى ورد من باريس انها ساوت فى اول شباط ٣٨٠ فرنكا ثم ارتفعت حتى بلغت فى الثامن والعشرين منه ٤١٥ وهو مما يدل على زددة نجاح الشركة

(يافا)

وردت الينا رسالة من وكيلنا المكرم بيافا بتاريخ الخامس من اذار قال فيها ان حضرة رفعتلو السيد اسعد افندى قائم مقام قضاء يافا قد بذل غاية مجهوده منذ ولى هذه الرتبة فى اجراء الحق والعدل وفى اسعاف المظلومين والمحتاجين مع حسن اخلاقه وتواضعه للناس ووجه عنايته خاصة الى اغاثة النساء والاطفال وقد كانوا يطوفون فى البلدة وهم يتضورون من الجوع ولا يجدون من يبيع لهم رطلا واحدا من الدقيق بان امدهم بغلال الميرى التى كانت مخزونة فى المدينة ولولا ذلك لهلك كثير من الفقراء جوعا قال ومن سعد طالعنا بوجود هذا الهمام ان الغلال تكاثر ايرادها الينا فى هذه الايام من كل قطر حتى امتلات بها المخازن فصار الفلاحون يمتارون منها وكان المطر قد انحبس عنا مدة شهرين فقلقت خواطر الناس لذلك واوجسوا القحط الا ان البارى تعالى لطف بنا اليوم بامطار غزيرة عمت جهات غزة والقدس ونابلس فاحيت الخلائق والارض والمزروعات فهبطت اسعار الغلال واستبشر الناس بالخير وجملة الكلام ان جميع سكان يافا يثنون على الافندى الموما اليه ويحبونه لما له من المزايا الحميدة والمساعى السديدة وما سمعت احدا يشكو منه والله على ما اقول شهيد وليس لى فى هذا القول مارب ولست ممن حطوا بمعرفته الى الان وانما ارى من الواجب على نشر الثناء عليه وعلى كل همة علية وقصد حسن واظن ذلك يوليكم السرور ولذا ارجوكم نشره فى الجوائب ليكون معلوما للخاص والعام

(مصر)

ذكر فى الوقايع المصرية مانصه

فى صبيحة يوم الجمعة الماضى توجه حضرة الجناب الخديوى الاعظم من الخديوية المصريه الى الجهة الصعيديه على عادته الشريفة السنيه من تفقد احوال الرعيه

عاد الجناب الخديوى الافخم الى الخديوية المصريه بعد ان شرف كما سبق الجهات الصعيديه واقام بالمنية اياما ونظر النظر الدقيق الصالح فيما هو جار من المصالح

سبقت الاشارة فى الصحيفه الى المنة الكاملة المنيفة التى عادت بالسرور على الاهالى المصريه لاسيما العائلة السنية الخديويه وهى الخريدة النضيده والوليدة الفريدة التى رزق بها حضرة الجناب الكريم الحقيق بالتبجيل والتعظيم دولتلو منصور باشا احد اعضاء المجلس الخصوصى من حضرة ذات الحشمة والوقار والاعتبار بضعة الجناب الخديوى الذى شرف بشرف نسبه كل من انتمى اليه فى الفخار وللقيام بشكر تلك النعمة الوافيه المصحوبة بكمال الصحة والعافيه رتب ليلتى الخميس والجمعة الماضيتين فى الظلال الخديويه حضرة ذلك الباشا ضيافات مكملة بما يسر من اللوازم الطربيه اجتمع فيها حضرات العلماء العظام وجميع المامورين الفخام والاعيان الكرام والتجار ذوى الاحترام ادام الله الجناب الخديوى مسرورا بانجاله واحفاده وزاده قبولا على قبوله وعزا على عزه واسعادا على اسعاده

بلغنا انه صنع فى ليلة الجمعة السابقة فى سراية قصر النيل بالو فى غاية البهاء من حضرة الخديوى الافخم لجميع المامورين المصريين المفخمين وقناصل الدول المتحابة ومن يلزم حضوره من المعتبرين

يوم الخميس ٢ القعدة سنة ٨٦ انتهى بالاقلام روية الانتخابات واعطيت القرارات منهم بصحة الانتخابات المذكورة وارسلت بافادة من مجلس الشورى لسعادة مهردار الخديوى فى تاريخه لاجل عرضها للاعتاب الكريمه كما فى البند الرابع عشر من لائحة تاسيس المجلس

قبل ظهر يوم الجمعة الماضى حضر الى محروسة مصر واقام بقصر النزهة على سبيل الضيافة ارشيدوقا اوستوريا صاحبا الاصالة اللذان كانا حضرا للسياحة وتوجها الى الجهات الصعيدية للتفرج على آثارها القديمة من بعد ما رتب لهما ما يلزم من مراسم الاكرام وعين مامور بمعيتهما حضرة عزتلو (بتس) بك كبا وابورا مخصوصا فيه جميع اللوازم السفريه

لما كانت الاماء الزنجيات الآبقات من سادتهن الى ضبطية الاسكندرية تخلى سبيلهن منهم بمقتضى سند منها فيتجاسرن على ارتكاب ما لا ينبغى لعدم ما يقوم بواجباتهن مع الصيانة وحفظ العرض وذلك لا يخفى خارج عن حدود المدنية اقتضى الحال اتخاذ التدابير المفيدة والطرق السديدة فيما يحسم هذه المادة فاستصوب من الحكومة انهن بعد اخذ سند تخلية سبيلهن من قبضة سادتهن يستخدمن فى البيوت المعتبرة بشهريه قدرها ثلاثون قرشا دارجة غير ماكلهن ومشاربهن وملابسهن وعلى مقتضى هذا اعلن فى الغازيتات بذلك فمن كان يرغب فى ذلك من اولئك بهذه الشروط فعليه بالتوجه الى الضبطية المذكورة

توفى رحم الله عظامه الشيخ مصطفى سلامه احد ادباء العصر والشعراء المشهورين بمصر الذى كان بوظيفة المحرر الثانى للصحيفة العربيه بعد ان لزم الفراش مدة بعلة صدريه فاسفنا عليه نحن وسائر اخلائه واصحابه واحبابه واصدقائه

بلغنا انه توفى بالخرطوم الدقتور (اورى) الناشر لمعاصريه ومن بعدهم ما احاط به علما وخبرة مما استكشفه من الجغرافيات وما شاهده فيما له من السياحات

﴿ مجلس شورى النواب ﴾

فى يوم الثلاثا المبارك غاية شهر شوال سنة ٨٦ فى الساعة السادسة من النهار حصل تشريف افتتاح مجلس شورى النواب المصرية بحضور الذات الخديوية وبين يديه حضرات الذوات الكرام وهم سعادة محمد شريف باشا ناظر الداخلية وسعادة شاهين باشا ناظر الجهاديه وسعادة اسمعيل صديق باشا ناظر الماليه ومفتش عموم الاقاليم وسعادة نوبار باشا ناظر الخارجية وسعادة على مبارك باشا ناظر المدارس والاشغال العمومية والسكة الحديد وسعادة احمد خيرى بيك مهردار الحضرة الخديويه وتليت مقالة بالنطق الخديوى

بعد ان صار افتتاح المجلس فى يوم الثلاثا غاية شوال سنة ٨٦ بحضور الذات العلية وقرئت المقالة الخديوية اجتمع ارباب مجلس الشورى بمحل المجلس

وسعادة الرئيس ابتدا بالكلم بقوله لله الحمد قد تشرف افتتاح المجلس بحضور الذات العلية وحصل مزيد السرور بسماع المقالة السنية فزاد ذلك الافتتاح ابتهاج الانفس والارواح ادام الله سعادة الخديوى وحيث ان هذه النعم تستدعى القيام بانواع المشكرات فصار من الوجوب علينا ان نقدم الدعوات مبتهلين الى الله سبحانه وتعالى بدوام وجود ولى النعم وانجاله الكرام وتشريف مجلسنا بطلعته البهية فى كل عام فعند ذلك قال المجلس بلسان واحد آمين آمين اللهم استجب تلك الدعوات الصادرة عن انشراح صدورنا بما شاهدناه من اقبال عزيزنا الاكرم وخديوينا الافخم ثم اشار سعادة الرئيس بانه لازم ترتيب الخمسة اقلام المشير عنها باللايحة وباتفاق راى الجميع صار ترتيبها حسب المعتاد وجرى تعيين روية الاقلام المذكورة بانتخاب الاعضاء جميعا

طالما كنا نترقب آنا لليل واطراف النهار ورود الجوائب على عادتها المالوفة ترقب الهلال الى ان وردت وهى البدر فى الكمال ساحبة ذيل الاعجاب مجتلاة فى حلة الجمال فاحيت نفوسا كادت ان تطير بالحوافى لانتهال عذب منهل شرابها الصافى لولا اثقلتها منة التوافى وكفيت المونة بحمد الله الكافى

ذكر فى وادى النيل مانصه

ذكر لنا كما تسطر بجرنال ايجيبت ونسخة الوقايع المصرية المنشورة بتاريخ يوم الاثنين الحالى ان الركاب الخديوى العالى قد ترك من اول هذا الاسبوع الماضى كرسى الحكومة الخديوية وتوجه تلقاء الجهة الصعيدية على حسب عادته السنيه من تفقد احوال الرعية بتلك الجهة القبلية من الاقاليم المصرية فى مثل هذه المدة السنويه ويقال انه سيقيم بعض ايام بمدينة المنية

قد كنا ادرجنا فى ضمن التوجيهات العلية والتنقيلات المحية التى بادرنا بتسطيرها فى عدد ٤٩ من صحيفة وادى النيل السابقة فى حق سعادة على ذى الفقار باشا محافظ مصر انه كان قبل تقليده بهذه الوظيفة من اعضاء المجلس الخصوصى

وذكرنا سعادة صالح صبحى بك على انه كان مامور المسافرخانه والواقع انه كان قبل تقليده بوظيفتى وكالة المحافظة والضبطيه فى هذه الدفعة الاخيرة متحليا برتبة لواء باشا وقومندار الفرقة الرابعة العسكريه وبذلك لزم التصليح حيث ورد الينا التعريف بالوجه الصحيح

ان متوسط مدة الحياة البشرية باحتسابه على حسب متوسط عدد الموتى فى سائر الجهات المصرية بهذه الحقبة العصرية فى كل طور من الاطوار العمريه قد بلغ من اول هذا العصر فى ديار مصر بسائر نواحى القطر المذكور كما هو مسطور

(ميلاديه)		رجال		نساء		متوسط	
من سنه	الى سنه	شهر	سنه	شهر	سنه	شهر	سنه
١٨٠٥	١٨١٠	٦	٠	٣٧	٣٢	٦	٣١
١٨١٠	١٨١٥	٧	٣٠	٣	٣٣	١٠	٣١
١٨١٥	١٨٢٠	٨	٣٠	٣	٣٣	١٠	٣١
١٨٢٠	١٨٢٥	٢	٣٠	٨	٣٢	٥	٣١
١٨٢٥	١٨٣٠	٥	٣١	١١	٣٣	٨	٣٢
١٨٣٠	١٨٣٥	١	٣٢	١١	٣٥	٦	٣٣
١٨٣٥	١٨٤٠	٥	٣٣	٤	٣٦	١١	٣٤
١٨٤٠	١٨٤٥	٥	٣٣	٧	٣٦	١١	٣٥
١٨٤٥	١٨٥٠	٤	٣٤	٧	٣٧	١١	٣٦
١٨٥٠	١٨٥٥	٤	٣٥	٤	٣٨	٨	٣٦
١٨٥٥	١٨٦٠	٨	٢٥	٢	٣٧	٥	٣٥
١٨٦٠	--	٨	٣٦	٨	٣٨	٤	٣٧
١٨٦١	--	٤	٣٣	٤	٣٦	١٠	٣٤
١٨٦٢	--	٢	٣٥	٢	٣٨	٨	٣٦

ومن هذه النسبة ينتج ان متوسط مدة العمر بديار مصر فى مسافة نحو نصف قرن قد زادت سنوات وهذه الزيادة وان كانت غير مضبوطة بغاية الدقة غير انها من ابتداء سنة ١٨٢٥ الى ١٨٣٠ وفى سنة ١٨٤٠ ومن سنة ١٨٤٥ الى ١٨٥٠ وفى سنة ١٨٦٠ و ١٨٦٢ كانت ظاهرة ظهورا محسوسا وبذلك يتضح ان سكان الديار المصرية فى هذه الحقبة العصرية قد صاروا اكثر تعميرا مما كانوا عليه فى اوائل هذا القرن الحاضر بنسبة القدر المذكور اعلاه ومنشا ذلك من احداث بدعة تلقيح الجدرى للاطفال ومن الاكثار من غراس الاشجار ومن المداومة على العناية بتحسين احوال قانون الصحة العمومية وكيفيات المعايش الخصوصية وعلى العموم من تقدمات الحركات الاهلية العمومية وسائر المواد التمدنية بهذه الديار المصرية فى هذه الحقبة العصرية فليحفظ

(الاسماعيلية)

ذكر فى الوقائع المصرية مانصه

وردت تحريرات من بندر الاسماعيلية بتاريخ ١٣ اقتوبر تتضمن بيان عدد السفن الجارية فى قنال السويس من ابتداء هذا الشهر الى غاية الثالث عشر منه بان وار حمولاتها وهاهو على هذا الوجه

نمره

(١) شالوبة انكليزية يقال لها (نو بورت) تحمل ٤٢٥ طونيلاته وجهت من مالطة الى السويس

(٢) وابور انكليزى يقال له (فيركس) يحمل ١١٧٨ وكسورا طونيلاته وجه من (ليور بول) الى بومباى وفيه ثلاثة من الركاب

(٣) وابور للاسبانيول يقال له (ابرو) يحمل ٢٩٠ طونانيلاته وكسورا وجه من ليمان (بارصلون) الى بومباى وفيه ٤٧ من الركاب

(٤) وابور انكليزى يقال له (لبورتكتون) يحمل ١٠٥٢ طونيلاته وكسورا وجه من (تريسته) الى بومباى وفيه اشياء

(٥) سفينة بخارية انكليزية يقال لها (شانتورى) تحمل ١٥٢٠ طونيلاته وكسورا وجهت من ليمان (غلاسقو) الى بومباى وفيها اشياء متنوعة

(٦) وابور لاوستريا يقال له (آيبس) احد وابورات قومبانيه (لويد) تحمل ٩٠٠ طونيلاته وكسورا وجه من تريسته الى بومباى وفيه اشياء

(٧) وابور جعفرية احد السفن المصريه يحمل ٥٠٧ طونيلاته وجه من الاسكندرية الى سواكن

(٨) سفينة ابريق لاوستريا يقال لها (ماريت) تحمل ٩٣ طونيلاته وكسورا وجه من تريسته الى اسكلة عدن وفيه اشياء

(٩) وابور انكليزى يقال له (شوكيانغ) ١٠٠٧ طونيلاتات وجه من لندره الى نباغ وفيه ٥ من الركاب

(١٠) وابور عثمانى يقال له (رتيمو) يحمل ٤٢ طونيلاته وجه من الاستانة الى جهتى جده وعدن

(١١) وابور لمصر يقال له (سيوط) يحمل ٤٠٠ طونيلاته وجه من الاسكندرية الى سواكن

(بغداد)

ذكر فى الزور آ مانصه

قبل هذا كان قد انتشر الاعلان ان الوابور العثمانى المسمى (بابل) يتحرك من البصرة يوم الخامس من شهر ذى القعده ويتوجه الى جده ومنها يذهب للسويس

وكما ان الوابور (بابل) يشتغل فى البحر المحيط فكذلك الوابور الثانى المسمى (آثور) الذى كان قبل هذا قد اشتروه من اوروبا فانه بهذه الاثناء ورد للبصرة بناء على ذلك بعد حركة وابور بابل بسبعة ايام يعنى يوم الثانى عشر من شهر ذى القعده هذا الوابور آثور ايضا يتحرك من البصره ويحمل الحجاج والحمول والامتعة ويتوجه الى جده ويبقى هناك الى التمام وقت الحج ينتظر الحجاج وبعدا كمالهم الحج يحملهم ويرجع للبصره فلاجل ان تكون هذه الكيفية معلومة لدى الجميع وان الذى مرامه الذهاب للحج اولئك الاطراف فيلزم ان يحضر فى البصره كما تحرر اعلاه قبل اليوم الثانى عشر من شهر ذى القعده بناء عليه تحرر اعلان

قبل هذا كنا قد ذكرنا فى بعض نسخنا وادرجنا حصول المساعدة الجريده فى طبع المسماة (دوبيرميشارم) يعنى حاكى الصدق العبرانية اللغه ونشرها فى مدينة بغداد فبهذه الايام لاح لنظر مطالعتنا نسخة من نسخ الجريدة المذكورة

ونظرا لحجم هذه الجريدة المذكوره وانها في كل خمسة عشر يوما تطبع مرة واحده فهي ليست كافية لعرفان تسوية احتياجات الناس التي تحصل لهم من الجرايد ومع هذا فترقي المطبوعات وتكثر الجرايد انما ينتج من كثرة رغبة الخلق اليها فاذا صارت الجريدة المذكورة مظهرا للرغبة العموميه فلاشك ان حجمها يكبر عن هذا الحجم ويحصل لها وسعة وتوسع في ذلك وبالطبع ايضا طبعها ذلك الوقت يقصر عن مدة خمسة عشر يوما وهذا امر ظاهر وجلي

لكن احدى المال والجماعات اذا اخذت مثالا من جارتها لاجل التوسل والتنصل لاستحصال وسايل اسباب ترقياتها وكان ذلك المثال موجبا لاستفادة تلك الملة او الجماعه وسببا لنفعها ورفعها فاللازم عليها اتباع ذلك المثال في الحال واتباعه على الاثر من دون كلال والتوسل به لحصول الوصول الى درجة الكمال بناء عليه طايفة الارمن المتوطنين في مملكتنا والذين هم طالبوا الترقي يعرفون هذا الذي ذكرناه ومع ذلك فعندهم مطبعة مناسبة للحال والقال عجبا هل يمتثلون الحال الذي اخذوه من اليهود في خصوص طبع الجريدة ونشرها وهل هم يسارعون الى ذلك ام لا

قد طرق سمع ممنونيتنا ان صاحب الفضيلة نقيب البصره السيد عبد الرحمن افندي اشترى (وابورا) صغيرا وسماه (فيحا) اسم للبصره وهذا الوابور هو يقدر الوابورين الصغيرين (الحدبا) و (الشهبا) اللذان قد جلبوهما من اوروبا لاجل استعمالهما في كشف الانهار وتطهيرها (ومقتضى موقع البصرة بحسب الجغرافيا ان جريان اكثر معاملاتها البحرية انما هي بواسطة البحر والنهر فسعادة حال اهالي تلك الاطراف الذين هم مؤتلفون لصناعة الملاحة متوقفة على ترقيات تلك الصناعة المذكوره فلو انهم حذوا حذو الافندي المومى اليه الذي هو رئيس بالنسبة الى ارباب همة هذه الصناعة لحسنت احوالهم وكثرت اموالهم ولوصلوا لدرجة مطلوبهم لكن (تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

لان الفرق بين السفينة التي يحركها البخار وبين السفينة التي يسيرها الشراع اكثر من الفرق ما بين الرمح وما بين (ابكنه لي تفك) وبين الخجرو (روولور) اسم لنوع البشتاوات التي تضرب ست دفعات فعدم ترجيح الوابور على سفينة الشراع هو مثل عدم روية هذا الفرق الذي هو ظاهر كالعلم

كنا قد اعلنا في جريدتنا السالفه ان الوابور العثماني المسمى (بابل) يحمل الحجاج والمسافرين وسائر الاشياء والامتعة وفي اليوم الخامس من شهر ذي القعده القابل يتحرك من البصره وفي ظرف خمسة عشر يوما يصل الى جده يعني يكون وصوله يوم العشرين من الشهر المذكور

فالوابور المذكور بعد وصوله الى جده على المنوال المحرر يترك المسافرين والحجاج وسائر الاشياء هناك ويتوجه الى السويس ويبقى هناك الى اليوم الثامن من شهر ذي الحجه وفي ظرف هذه المدة التي يبقى هناك ياخذ كل ما يوجد في الاساكل التي يمر عليها من السويس للبصره وما عدا ذلك يحمل كل ما يتفق في السويس من الامتعة والمسافرين الذين مرامهم المجي الى بغداد بشرط ان نقلهم من البصرة الى بغداد يكون ايضا في الوابورات التي تشغل في نهر دجله والتي هي تحت الادارة النهريه فعلى موجب ما تحرر اعلاه انه يتحرك من السويس في اليوم الثامن من شهر ذي الحجه ويتوجه الى جده والى حين وصوله اليها يكون الحجاج قد اتموا حجهم ورجعوا الى جده فيأخذ الذين مرامهم العود والرجوع الى البصرة وهذه الاطراف ويتحرك من هناك فلاجل بيان الكيفه لدى الجميع وان الذين مرامهم تحميل الامتعه وسائر الاشيا من السويس تكون اشياهم حاضرة هناك قبل حلول اليوم الثامن من شهر ذي الحجه بنا على ذلك تحرر هذا الاعلان

(طرابلس الغرب)

ذكر في طرابلس الغرب ان الفابور المسمى (صانتل) احد فابورات قرصان دولة فرانسة الفخيمه قدم الى مالطة ووصل الى مرسى طرابلس غرب بالامس الذي هو يوم الاربعا ولا زال مقيما بها

ان قنصل جنرال جمهور الامريقا المقيم بطرابلس الغرب المسمى مسو (وليام بوتر) البالغ عمره الى الثمانين سنة له ما يزيد على الثلاثه اشهر وهو مريض وفي يوم الثلاثا الماضي مات باجله الموعود وارتحل لدار البقا وكان نقل جنازته بصورة رسمية ودفن بالمقبرة المخصوصة الواقعة بخارج السور

ذكر ان حضرة العالم العلامة الشيخ عبد الله افندي الحلبي رئيس علماء الشام والمقدم عند الخاص والعام الجديريان يعد من كبار علماء الحنفية الاعلام قد توفي الى رحمة الله يوم الاحد سادس الشهر الحال في قرية تعرف بقرية برزه واقعة في مسافة ساعة عن دمشق الشام وكان اصيب بمرض في عينيه فذهب اليها منذ ثلاثة ايام لتغيير الهواء فارتحل هنالك الى دار البقاء

وكان الشيخ رحمه الله كان مشهورا بالعلم والفضائل مع العفة والاستقامة فلذلك حزن عليه جميع الناس

الحوادث الخارجية

(فرنسا)

مما قاله الكونت دار وناظر الامور الخارجية في مجلس شورى النواب اني طالما سمعت الملام موجها على الذين يقومون بالامور السياسية عندنا على اختلاف ما تعاقب لدينا من الدول وقد اذكر منذ اربعين سنة انهم كلما حاولوا المحاماة عن انفسهم ابقاء للامن والسلامة ودفعا لمن قام عليهم من رعاع الناس بالسلاح فان ذوي الزيغ كانوا ينسبونهم الى الجور والتعدي ويقولون انهم يريدون اثارة الفتنة وهذا الامر غير خاف على موسيو تيار فانه هو نفسه جد في مدة سنتين في اطفاء الفتنة التي ثارت ايام وزارة كسيمير بريه وما اخال ان موسيو جول فافر قد نسي انه لما كان مستشار الوزارة الداخلية في سنة ١٨٤٨ كان الناس بعد مضي ايام ابريل وماي وجون يوجهون الشكوى على الضبطية وما كانت تلك الشكوى الا افتراء وكذلك هي الآن وحقيقة الحال هي ان الرعاع قاموا بالفتنة في باريس مرتين في شهر واحد وان الحكومة اطفأت جذوتها وافرت الامن والطمأنينة من دون سفك دم مع عنف اهل الثورة وعتوهم وانها بعد ان بذلت الجهد اول مرة في ازالة الشر والعدوان مع الحلم والتأني عاد مضمروا الفتنة الى الهرج مرة اخرى اما الذين اقيمت عليهم الشكوى بانهم عملوا على على ايقاع الدولة في الخطر فانهم اليوم في قبضة الشرع ولابد من اجراء الحكم عليهم بالعدل والآن ارى انه لابد لي من ان اقول اني تعجبت غاية العجب من قول موسيو جول فافر من اناصر مجرد آلة لحكومة شخصية وان فرنسا لم تزل رهينة الحكم المطلق وعلى عنقها نير الاذعان والتقليد لما يكلفها به الآمر المستبد الا ان امة ليس في طاقة رئيس دولتها ان يتصرف في مال احد من افرادها ولا في دمه ولا في حريته لجديرة بان تسمى حرة كيف لا وانا ونرى الشرع معمولا به على مراد الناس جميعا لا على مراد القائمين بالحكومة ونرى القدرة ايضا محدودة مقيدة في مضمار افعالها منتظمة جارية على محور الاعتدال والقصد حتى يمكن لدى الاقتضاء كفها وصرفها فهذه الصفات هي من صفات الامة المستقلة لا من صفات الامة المكروهة على التقليد والتسليم على اي وجه كان وهذه الحالة هي التي اقرها مجلس الشورى في سنة ١٨٦٩ وهي التي سلكت عليها الحكومة الحاضرة واتخذتها لها شعارا فليس من العدل اذا ان يقال ان فرنسا الآن مكرهة على الانقياد لمستبد بامرها فانها بلاد حرة وما هي بعد عرضة للاكراه والاعنات كما كانت من قبل (فضج الحاضرون استحسانا له ضجيجا مكررا)

وكذلك شكينا ايها السادة بانا لم نود الامانة حقها في وظيفتنا التي تقلدناها وانا عدينا عن الاصول التي تمسكنا بها سابقا وهذا ايضا زيغ عن جادة الحق فاني انا في عداد الذين لم يرضوا بالتكليف (وفي الاصل بالاملاء مصدرا ملي عليه) في سنة ١٨٥٢ مع ان الامر كان صوابا عند ثمانية ملايين من الناس ولما اضطررت الى ان اكون بين احد امرين وهو اما الانتصار لبرنس طالما تعودت على اكرام اسمه واجلال شانه واما التمسك بالحرية اخترت الثاني وصرفت نفسي عن خدمة الدولة وعشت عيشة المنفردين المعتزلين للمناصب السياسية والمراتب الملكية فمضى علي وانا على هذه الحالة عشرون سنة تامة فلم اقم هذا المقام فيكم الا بعد ان رايت ان الحرية في الاحوال السياسية قد عادت الى محورها فبادرت لاجرائها واجارتها والعمل بها فما اقوله لكم الان فهو خالص عن الشبهة ومداره على امرين الحرية وازالة الخلل والفساد ولو ان احدا جاب فرنسا من اقصى طرفيها الى الطرف الاخر لوجد جميع الناس يتمنون ما اتمناه انا اعني الحرية والاصلاح خلوا من الفتن وتوقيف السلطة على حد ومدى معلوم ولكن من دون شغب ولا اتخاذ متاريس فهذا ما يخطر ببال جميع الاهلين وهو من شانه ان يويدنا ويقدرنا على ازالة العوائق المعترضة لنا في مساعينا ثم اني بعد ان اجبت موسيو جول فافر عما تقدم ذكره بقي علي ان اجاوبه ايضا عن سواله ايانا بقوله من اين جئتم والى اين تذهبون انكم قد طلعتم من اصول مختلفة فلا يمكن لكم ان تتالفوا مع اهل المجلس الذين انتخبوا للشورى من قبل ان افضيت اليكم الوزارة وهذا السوال يكرره غالبا

في كل صباح من هو عامل على ايقاع الشقاق بيننا فيجب اولا ان ابين سبب تالف الوزراء واتفاق بعضهم مع بعض ثم ابين السبب الذي يرجون به التالف مع المجلس ايضا فاقول ان اتفاق الوزارة مبني على اساس متين لانه قار على توقير بعضهم بعضا وعلى ركون بعضهم الى بعض فضلا عن قراره على ثلثة اركان جوهرية من شانها ان تزيل كل خلاف من بينهم اولها انا نجد انفسنا بحضرة ملك ذي عزائم حميدة جليلة لم تكد التواريخ تذكر لها نظيرا ومن بعض مآثره انه اجاب هذه المرة الى مطلوب الامة عن طيب نفس منه وعدى عن شطر من سلطته وقدرته وارى في كل يوم انه يزداد عزما على تنويل حرية مرتبة محمودة في مملكة يمل اهلها كل شي ما عدا الحرية والثاني ان اتفاقنا مبني على انا قائمون في مقام يوجب علينا مراقبة احوال اوربا فمن ثم كانت سياستنا سياسة سلم ودعة وانا لعازمون على ان نبذل كل ما في وسعنا وطاقتنا للحصول عليها وما يظهر لنا من احوال اوربا بل من احوال الدنيا باسرها يحملنا بالضرورة على استدامة هذا الاتفاق ويولفنا على السلوك في جادة الموادعة والمهادنة والثالث احوال فرنسا على الخصوص فنرى من الواجب علينا تاليف الناس فيها على السلم التي لا يرجى لها بقاء الا بتنويل الحرية الحقيقية لا بالاعتداء على القائمين بالامر طيشا وسفاهة ولا بنزع ما يحق لهم من الصفات والامتياز ولكن بازالة شكوى المخالفين وارضائهم على وجه الحق فهذه هي الحكومة التي تالفنا على تاسيسها وهذا الذي اتفقنا عليه حين قلدنا الوزارة بعزم ثابت وقصد اكيد فليس ما بيننا شي من الخلاف وما كان لاحد ان يزيل حجرا واحدا من هذا البناء حتى يمني نفسه بنقض البناء كله والآن ابين وجه لزوم اتفاق الوزراء مع اهل المجلس وهو الامر الذي لاحت تباشيره في خواطر الجميع بعد اجتماع اهل المجلس آخر مرة وبلزومه كلف كل واحد منا فاذا كان اهل المجلس يساعدون صاحب الملك ووزراءه في المسلك الذي نووه والمنهج الذي قصدوه فنحن احق الناس بقبول مساعدتهم وما لنا نحمل الناس على الهيج والاضطراب المستلزمين للخطر مع انه لا داعي لذلك ولسائل هنا ان يسال ما الذي نقدر عليه من العمل اذا لم يكن معظم اهل المجلس معنا والجواب انه اذا وقع الخلاف بيننا وبينهم يكون من المتعين علينا ان نطلب من صاحب الملك ان يختار احد الفريقين وما كان لنا اليوم ان نطلع على اختياره وليس لنا حق في ان نصده عن عزيمته فان هذه المزية مختصة بصاحب التاج في كل مملكة فالواجب علينا ان نحترمها ونذعن لها ولاشك ان الامبراطور لا يفعل عند ذلك الا بمقتضى ما يرى فيه مصلحة ولا ازيد على ذلك شيا فان الزيادة تجاوز لما هو مفروض علينا فاذا سالتمونا شيا زائدا على هذا كنتم متجاوزين ما فرض عليكم ايضا لاجرم ان تهييج مثل هذه المسائل في هذا الوقت ليس في محله ولاسيما حين نرى انه قد بقي علينا قضاء حقوق كثيرة وابرام امور خطيرة فاذا قيل لنا اي حق قضيتم واي امر ابرمتم فما نراكم الا من البطالين وما نراكم قد جئتم شيا يدل على انكم من المتقدمين قلنا ان من يقول هذا الكلام لم يتذكر ان هذه الوزارة القائمة الآن انما استتبت منذ اسابيع قليلة بين اضطراب في المجلس وشغب في الطرق والشوارع فكنا في الصباح مشتغلين بالنظر في الامور والمصالح وفي اثناء النهار بالكلام في المجلس وفي الليل بتدارك الشغب في الطرق (استحسان بليغ) ولا اطيل الكلام على هذا وانما التمس من اهل المجلس امرين احدهما الا يتوقعوا منا مباشرة شي بغتة فان ذلك من صفات اللاعبين في الملاهي ومن صفة كتاب الجرنالات الذين يحتاجون في كل يوم الى ذكر امر جديد الا ان الامة في غنى عن مثل هذا وان مقام السياسة الآن لا يطاوع على ابداء الامور المخترعة عبثا او التي يكون فعلها من دون روية والثاني ان يكون تصرفنا جميعا بالسلم والاتحاد غير مفكرين في النزاع الغابر وانما نفكر في المستقبل فلتكن مساعينا اذا بالاتحاد والاتفاق لكي يمكننا ان ندفع بهما كل ما يتوقع من الخطر ولتجانب المسائل التي من شانها ان تفرق كلمتنا وتضيع اوقاتنا عبثا واني مشفق من ان الحاضرين الذين هم نواب الامة يرمونني بكثرة الكلام ويقولون انا مجتزئون به عن العمل فاطلب منهم اذا ان يمهلونا ويساعدونا على تحصيل وسائل العمل وبعد ذلك يتعين عليكم ان تلحوا علينا به وظني اني قد بينت لكم بيانا كافيا ما لزم ان ابينه على كلام موسيو جول فافر علنا فانتم ادرى بما نفعله اذا كان اهل الشورى لا يساعدونه على مراده بل ينتدبون لمساعدتنا في المسلك الذي ندبنا اليه الامبراطور واهل المملكة (استحسان مستطيل مكرر من جميع الحاضرين)

ومما قاله موسيو اوليفيه في المجلس ان معظم الحاضرين هنا هم النائبون عن معظم اهل المملكة والقول بخلاف ذلك مغاير للاصول المرعية وانتهاك لحرمة الاعضاء الذين تتالف منهم هذه الاكثرية اما من جهة اهل المجلس فعندي ان الذين يرومونه هم الذين يرومون دوام الهرج في البلاد وتعطيل ادارة الامور بعد ان اخذت في الانتظام فجميع الذين يبتعدون عن اسباب الفتنة وعندي ان اصحاب الشمال منهم بما بدا منهم من القصد والرشد في اجتماعهم الاخير ينبغي لهم ان يبتعدوا ايضا عما من شانه ان يعوق الدولة عن الاصلاح والمسالمة فان الوزراء مصرون على نهج سياسة الحرية ولا يصدهم عن ذلك صياد لا من شغب الرعاع في الطرق ولا من انفاس الجرلات المتلهبة

(فرنسا ومجمع رومية)

قال في الدالي نيوز قد ظهر من الاسباب ما يحملنا على الظن بان دولة فرنسا قد فعلت امرا ما بخصوص مجمع رومية الا انه ليس من المحقق عندنا ان الامبراطور نفسه كاتب البابا في هذا المعنى لان الامبراطور اذا اعتقد ان نشر المجمع لقضية عصمة البابا من شانه ان يعفي اساقفة فرنسا من الاذعان للقوانين المعمول بها في المملكة كان ذلك مفضيا الى الغائه القوانين التي تقررت في سنة ١٧٨٩ والغا الكونكوردات التي جرت في سنة ١٨٠١ وما نظن ان في عزمه او عزم دولته نقض هذا ولا يظهر لنا ان ادعاء البابا والمجمع بالعصمة يهم الدول في هذه الاوقات او يخيفها على فقد سلطتها فكل ما يحكم به في هذه القضايا الدينية لا يؤثر شيا في الممالك التي عرفت بها التنظيمات الدولية وحرية الاعتقاد والراي فليس من كبير فرق بينه وبين انعقاد مجمع من اساقفة الانكليز فاذا خطر ببال احد ان مجمع رومية ربما يتجرأ على حرم احدى دول اوربا او على الغاء جميع قوانينها واصولها لغاية ان يكون العمل بما يسنه هو من القوانين ثم سأل ماذا تكون عاقبة ذلك وكيف تتلقى الدول حرمه هذا فقلنا في الجواب ما قاله استيفنصون وذلك حين سالته لجنة مجلس المشورة ماذا عسى ان يكون من رتل سكة الحديد اذا اتفق انه ياتي على بقرة ونحن نقول انه ما دامت الدول تنظر احكامها واوامرها جارية على رعاياها من القسيسين وغيرهم من دون معارض ولا ممانع فلا يهمها ان تنظر الى ما يفعله المجمع من جهة الامور الدينية

(قلت) الظاهر ان استيفنصون الذي تقدم ذكره كان قد عرض على مجلس شورى لندرة انشاء سكك الحديد في البلاد فتوهم بعض اهل المجلس حصول الضرر من ارتالها على البهائم اذا مرت عليها فانها لسرعة مرورها تجرف بكل ما مرت به وسبق فكر المتوهم الى البقرة دون غيرها يدل على معزة البقر عند الانكليز لاستطابتهم الشواء منها الا ان المصنف اخطأ في التشبيه حيث جعل مجمع رومية بمنزلة الرتل وهو مجموع الكروسات التي تجري على سكة الحديد وجعل احدى الدول بمنزلة البقرة والمقام يقتضي تشبيه الدول بشي قوي وتشبيه المجمع بشي ضعيف وقد فاته ايضا ان ياتي بجواب استيفنصون بعد ان صرح بانه يقول بقوله فالغاء ذلك هو من العيوب الملازمة لكتاب الافرنج وهم كثيرا ما يحذفون في غير موضع الحذف ويسهبون في غير موضع الاسهاب ويتهكمون في غير موضع التهكم ويرمزون في غير موضع الرمز وانما هي عبارات يلقونها من دون ارتباط ولا تالف وحسبك انه فرض اولا ان المجمع يحرم الدول ويلغي احكامها ثم ختم الكلام بقوله ان الدول ما دامت ترى احكامها جارية على رعيتها الخ وليس بين القولين ادنى تالف لان معنى الحرم هنا هو قطع الاشتراك فالدولة المحرومة بحسب مفهوم هذه الكلمة تصير غير مطاعة عند الرعية اذ لا يعود بينهما من اشتراك ما وفي تلك الحالة يسوغ للرعية وللعساكر ان يقوموا على الدولة ويدمروها ولاشك ان المجمع اذا حرم دولة فان الاساقفة الذين حضروا من مملكة تلك الدولة يهيجون الرعية على الطاعة لحكم المجمع دون حكم الدولة فتكون نتيجة ذلك الحرب الاهلية فجميع هذه المقدمات والنتائج قد غابت عن فكر المصنف واجتزاعنها بقوله ما دامت الدول ترى احكامها جارية على رعيتها وكان الواجب عليه ان يقول ان من اعضاء المجمع اناسا مهذبين عارفين بالسياسة واخلاق اهل هذا العصر وكذلك كاساقفة فرنسا وجرمانيا فلا يحتمل انهم ياتون شيا مغايرا لاصول بلادهم واحكام دولهم وعلى كثرة ما كتب كتاب الانكليز في شان هذا المجمع من يوم انعقاده الى الآن فليس من كلامهم ما يعتمد عليه ولاسيما مكاتب التيمس فانه كثيرا ما يموه على الناس بوصف ملابس المجتمعين في المجمع وذكر دخولهم وخروجهم وحر اليوم الذي اجتمعوا فيه او برده ولا ياتي بشي مفيد اصلا

*) اسماء وكلاء الجوائب فى سائر الجهات (*

(فى [illegible])

فى محل ادارة الجوائب بقرب الضبطية
فى بك اوغلى عند موسيو ويس الكتبى فى الطريق الكبير عدد ٢٢٠

(فى الخارج)

مصر احمد افندى العشى
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى بورت سعيد ....
فى السويس ....
فى الاسماعيليه ....
فى دمياط ....
فى ازمير ....
فى بيروت [illegible]
فى جبل لبنان يوسف [illegible]
فى دمشق ....
فى طرابلس الشام ....
فى حلب الخواجه شكرى تاجر
فى يافا الخواجه نقولا الياس مترى
فى حيفا ....
فى عكا ....
فى صيدا ....
فى الاسكندرونه ....
فى القدس الشريف ....
فى مكة المكرمة ....
فى المدينة المنورة ....
فى تونس السيد الحاج حسن اللازغلى
فى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين
فى عنابه ....
فى قسطنطينه ....
فى جبل طارق ....
فى طنجه ....
فى [illegible] ....
فى بغداد ....
فى مشهد ....
فى الموصل عبدالله افندى الطبيب الطائى
فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم
فى كلكته ....
فى مدراس ....
فى مالطه السنيور امابلى كريك التاجر
فى الرجاء الصالح ....
فى عدن [illegible]
فى مرسيليه نصرى افندى دلال
فى باريس موسيو فرنك الكتبى طريق ريشليو عدد ٦٠
فى لندره طربنر وشركاه باعة كتب فى باترنسترو

*) بيان سفر البوسطة من الاستانه *

(البوسطه العثمانية برا)

تسافر الى الاناطولى فى يوم الاربعاء وترد يوم الاحد

[illegible]

تسافر الى ازمير مارة على چتاق قلعه وكاليبولى وميدله وكريد فى يوم الثلثاء وترد فى يوم الجمعة من كل اسبوع

البوسطة العزيزية المصرية

سفرها الى الاسكندرية وسائر الجهات المصرية بالبضائع والركاب والمكاتيب يوم الثلثاء وورودها يوم الاثنين من كل اسبوع

البوسطة النمساوية

سفرها الى كستنجى وانكلترة وفرنسا فى يوم الخميس وورودها فى يوم الاثنين من كل اسبوع
والى تريسته حاملة للمكاتيب الى اوربا فى يوم السبت وورودها يوم الخميس من كل اسبوع
والى الاسكندرية مارة على چتاق قلعه وكاليبولى وميدله وازمير فى يوم الخميس
والى سوريه مارة على المواضع المذكورة وعلى صاقس ويافا وحيفا وبيروت فى اليوم المذكور

البوسطة الفرنساوية

سفرها الى مرسيلية فى يوم الاربعاء وتكون مشحونة بالبضائع والركاب والمكاتيب الى جهات اوربا وتونس والجزائر ورودها فى يوم السبت من كل اسبوع
والى الجهات المصرية فى ٩ و١٩ و٢٩ من كل شهر
والى الجهات الشامية فى ٣ و ١٣ و٢٣ من كل شهر

البوسطة الانكليزية

تسافر الى جهات عدن والهند فى يوم الثلثاء كالبوسطة المصرية والى انكلترة فى يوم الاربعاء [illegible]

قد تحرينا نشر هذا الاعلان لعل فى الاطلاع عليه فائدة للتجار وغيرهم فان وظيفة اصحاب الجرنال ان يفيدوا الناس من كل الوجوه ويبقى هكذا الى ان [illegible] تغير فى ترتيب البوسطات المذكورة

[illegible]

٠٠	١٠	الليرة العثمانيه
٠٠	١٠٠	[illegible]
٨	٨٧	الليرة الفرنساويه
١٥	٨٩	الليرة الروسية
٢٠	٥١	الليرة النمساويه
٣٠	١٠٧	صرف الليرة العثمانية بالنحاس

اعلان

قد تم هذه المرة كتاب الكامل للمبرد فى المطبعة العامرة وثمنه اربعون قرشا فمن اراد ان يشتريه فليرجع الى المطبعة اوالى دكان اسعد افندى الصحاف اوالى الحاج بكر افندى الحكاك اوالى مصطفى اغا التوتنجى فى الحميديه

طبع فى المطبعة العامرة باللغة التركية كتاب يسمى الجواهر الملتقطة يشتمل على ملح وحكايات نادرة جمعها المرحوم [illegible]

ثمن الكتب التى وردت من تونس

قرش

٦٥ اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك نادر الوجود
٦٠ المونس فى احوال افريقية وتونس
١٨ واسطة السلوك فى سياسة الملوك
١٨ سلوان المطاع عدوان الاتباع
٠٤ مناقب الائمة
٦٠ فقه اللغة للثعالبى طبع باريس
١٠٠ ديوان ابن الفارض مع شرحه
٠٥٠ قلائد العقيان
١٩٠ قاموس عربى للمطران جرمانوس فرحات

٢٢ حاشية الشيخ مخلوف على الصبان معانى
٠٨ النجم الثاقب ادب
٦ لوعة الشاكى ودمعة الباكى
٥ نظيرة عنوان الشرف
٦ تعليم المتعلم

كتب اخرى تاليف محرر الجوائب

١٠٠ سر الليال فى القلب والابدال
١٢٠ الساق على الساق
٠٦٠ كشف المخبا عن فنون اوربا

[illegible] عن هذه الثلثة الاخيرة فى تونس حسن اللازغلى وكيل الجوائب والسنيور الباوملبج الصحاف وفى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين وكيل الجوائب

احمد فارس

{ * ثمن الجوائب * }

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

{ من قلم ادارة الجوائب }

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق ابن محرر الجوائب ومديرها ومحل الادارة بالقرب من محل الضبطيه

الجوائب

{ * ثمن الجوائب * }

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

{ وكلاء الجوائب }

اسماء وكلاء الجوائب منها ما هو حاصل ومنها ما يومل حصوله والحاصل مذكور فى آخر صفحة من الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

{ بالاستانة العلية يوم الثلثاء ٢٧ ذى الحجه سنه ١٢٨٦ } { الموافق ٢٩ مارس الافرنجى اذار سنه ١٨٧٠ }

المرجو من وكلائنا الكرام ان يبعثوا الينا باسماء الذين يشترون الجوائب من عندهم مع بيان اسماء من دفعوا ثمنها ومن تاخروا عنه فان من تاخر عن الاداء يحوجنا الى قطع الجوائب عنه وذلك مبنى على زيادة مصاريفها فى هذه الاوقات فلا يمكننا ان نرسلها الا الى من يودى ثمنها وهذا كاف

[illegible]

ذكر فى الكونستيتوسيونل نقلا عن رسالة من وينى ان قنصل الروسية المقيم فى راغوسة سافر الى الجبل الاسود ليخبر والى الجبل بان الدول قد تواطأت على عقد مامورية لازالة الخلاف الذى نشأ بينه وبين مامورى الدولة العلية فى ذلك الطرف من جهة الرعى فى ناحية برودو وانه يجب عليه ان يحافظ على الامن والطمأنينة فى جميع التخوم وان زمرة من اهل الجبل شاجرت المحافظين من عساكر اوستريا فى قلعة برسيكا فجرى بينهم رمى الرصاص بالبنادق فقتل واحد من اهل الجبل ثم هجموا على العسس فقتل واحد منهم ايضا حتى وافى الجنرال اورسبرج بفرقة من الكماة فشتت شملهم

وذكر غيره ان حضرة دولتلو جميل باشا سفير الدولة العلية فى باريس قابل الكونت دارو وزير الخارجية واخبره بان الدولة ارسلت امرا الى مامورها فى اطراف الجبل الاسود بان يتفقوا مع قناصل الدول على ازالة الخلاف ما بينهم وبين والى الجبل

علم من اخبار بكرش انه وقعت مذاكرة فى مجلس الوزراء على اكراء الارض فى بيسارابيا فحاول بعض الحاضرين ان يمنعوا الحكومة من اكرائها لليهود فقال موسيو غولسكو رئيس المجلس انه لاحق لاهل المجلس فى ان يرسموا على الحكومة بالوجه الذى تقصده من العمل على مقتضى القانون فان القانون لا يحرم اليهود من تولى الارض فاذا كان فى ذلك شبهة فالمذاكرة فيه ينبغى ان تكون فى كلا المجلسين مجلس الوزراء ومجلس النواب بمفاتحة الحكومة فوافقه على ذلك معظمهم وخرج من المجلس خمسة عشر عضوا معروفين بكراهة اليهود وفى مدة غيابهم اجريت الرخصة لليهود وقر الراى ايضا على مضبطة المصاريف ثم ان مجلس النواب رخص للوزراء فى ان ياخذوا من الخزينة مائتى الف فرنك لصرفها فيما يلزم للدواوين من دون تخصيص ومنعوا الاعانة لمكاتب الكاتوليك

ذكر فى الباترى ان الباخرة العثمانية المسماة ريثيو التى سافر فيها المامورون المكلفون بامور الصحة قد وصلت الى جدة فى الحادى عشر من مارس ومنها سافر الرئيس الى مكة المكرمة لينهى الى حضرة سيادتلو دولتلو عبدالله باشا الشريف والى والى الحجاز لزوم اجراء ما عهد اليه والى رفقائه من المامورية وهى انشاء محل واسع فى الشاطى لايواء من يمرض من الحجاج وآخر يكون للاعتزال فيه على موجب ما تقرر فى قوانين الجمعية التى انعقدت فى الاستانة سنة ١٨٦٦

شاع ان حضرة سعادتلو روف بك يكون قبوكتخدا مصر فى الاسبوع الماضى رجعت باخرة مصر الى الاسكندرية وسافر حضرة سعادتلو توبار باشا الى اوربا

شرع الآن فى تنوير القشل بزيت الحجر فيقال انه ارخص من الزيت بثلثين فى المائه

شرع منذ مدة فى انشاء جسر من حديد بفرنسا ليجعل بدل الجسر المعترض بين استانبول وغلطه وهو من خشب فيقال الآن انه اشرف على التمام وعن قريب يصل فى بعض بواخر فرنسا

لما كان الثانى والعشرون من شهر مارس موافقا ليوم ميلاد ملك بروسية اتخذ سفير الدول الجرمانية الموتلفة عيدا له فورد ياور من طرف الحضرة السلطانية الى دار السفارة للتهنئة على حسب العادة

احوال هذه السنة من حيث تعاقب البرد والحر غريبة كل الغرابة فقد تطلع الشمس فى بعض الايام فيظن الناس انهم قد دخلوا فى الربيع او الصيف ثم يشملها الغيم ويأتى على اثره البرد ثم الرياح والمطر والثلج فيظنون انهم رجعوا الى الشتاء فنشا عن ذلك امراض مختلفة وكان هذه الحال غالبة فى اوربا ايضا فهى من خصوصيات هذه السنة

من الناس من يتعلم العلم لينفع به نفسه وغيره فتراه ابدا حريصا على جمع فرائده وايضاح منهجه وتسهيل وعره فاجل امنية عنده ان يفهم القول كما عناه قائله وان يفيده غيره كما فهمه فمثله كمثل الكريم الذى يستفيد ويفيد وفى الحقيقة فان الكرم كما يكون فى افادة المال كذلك يكون فى افادة العلم فالكريم من العلماء يفرح لسؤال الطالب ولا يمل من السائلين واذا اجاب عن شى او الف شيا جعل اقصى همته وعنايته فى توضيح عبارته وتصريحها حتى لا تكون مظنة للتاويل والقال والقيل فهولاء الذين ينفع الله تعالى الناس بعلمهم وعملهم وهولاء الذين بعد وفاتهم يتخرج عليهم كثيرون من الطلبة كما كانوا فى حال حياتهم فلا يزال كلامهم نورا يضى على الناس ولا تزال بركة مساعيهم ومقاصدهم نامية الغراس ومنهم من يتعلم العلم لينفع به نفسه دون غيره الا ان ذلك النفع الذى استاثر به يعود بالضرر عليه كمن يتعلم الفقه مثلا ليصير به عونا لواحد على اخر فيبذل جهده والحالة هذه فى ان يصير الحق باطلا والباطل حقا وما ذلك الا ليكسب دراهم ينفقها فى رياشه واثاثه اذ يزعم ان الاكثار من الرياش والاثاث يكسبه المهابة فى عيون الناس فاذا قصده غريم مثلا ورآه على هيئة الغنى عظم فى عينه واجزل له العطاء لان الناس فى الغالب يراعون الظاهر دون الباطن فيكون قد اتخذ العلم سببا للاكثار والتشبع والاكثار والتشبع سببا للجشع فيضل عن طريق العلم ويتيه فى مهامه التكسب والاستغناء واذا ساله احد الطلبة عن شى تعاظم عليه وازدرى بسؤاله واخذ يشكو من قلة فهم الطلبة فى القاء السوال وتلقى الجواب فاذا اجاب عن شى لبس فى القول ووارب حتى يزيد السائل حيرة وارتباكا فاذا انصرف السائل من عنده على هذه الوجه قال انه لم يبق من اهل عصره من يفهم كلامه بل العلماء ايضا تقصر عن ادراك معانيه وتلك مزية فضله الله تعالى بها على جميع الناس اذ جعل اقواله اعلى من اذهانهم وليست عبارته فيما يكتب باقل ابهاما وتلبيسا مما يقول وهو داء فاش فى كثير من المصنفين الذين يقصدون من التصنيف اظهار

علمهم ودقة افكارهم وتصوراتهم لا افادة اطلبه واذا مدح بحضرته احد على علمه وفضيلته امتعض وامتعض قلا يريد ان يكون احد من الخلق شريكا له في العلم بل يمتعض ايضا من مدح غيره على علم شي من اللغات الاجنبية واذا قيل له ان فلانا على امامته بالعربية يعرف اليونانية قال وانا ايضا اعرفها تيكانى ايلادو قالون واذا قيل له فلان يعرف الفارسية قال دوست برادر خوش الا ان الله تبارك وتعالى قد فضلني منذ الصبى على اهل العصر فكنت اقرى الناس وانا ابن خمس عشرة سنة وصرت احكم وافتى وانا ابن عشرين سنة فدانت لى الامرآء واقبلت على العلمآء فما منهم الا من اخذ عنى او استملانى او استجازنى او سالنى فشرحت واماليت واجزت واجبت وبكل احسنت واصبت ومع ذلك فانى غير معجب بنفسى ولا شامخ بانفى كما يفعله كثير من العلمآء الا ترى انى لا استنكف من مجالسة الناس ولا آنف من ان اصحح لهم كتبهم اى كتب كانت وما ذلك الا عن كرم وحب للخير فانى مجبول عليهما اذ لو كنت ممن يطلبون الغنى لملكت الدنيا بحذافيرها وباطا لما انفقت وجمعت وفرقت واقتنيت وبذلت وادخرت وافضلت ولست ممن يحرص على قطع ارزاق الناس واظهار معايبهم وانما حبب الى الحق ونفع الناس وذلك يضطرنى الى ان اقول ان فلانا مرآء فى الدين فيجب قطع معاشه وان فلانا غير جدير بوظيفته فيجب عزله وان فلانا اعترض على فى امر كنت فيه على الحق وكان هو على الباطل فيجب قطع لسانه وهلم جرا الى ان يبدو لجميع الناس ان علمه شرك للاذى والشر ووسيلة للضلال والهتر فلا يسعهم بعد ذلك الا افصآءه ورذله واهانته وخذله فيصبح بينهم ذميما مدحورا داخرا مبتورا فهذا مثل العالم الذى يقصد بعلمه نفع نفسه وضر غيره والله يهدى من يشآء

ورد الينا رسالة من بيروت مضمونها ان شخصين من الشطار الخلعآء اسم احدهما فواد افندى واسم الثانى لامع افندى قد زورا عن لساننا اقوالا ورسائل من جملتها رسالة برسم سعادة الماجد الخطير العلم الشهير الامير فارس شهاب بل كان خاتمنا ايضا مزورا فى هذه الرسالة فتعجبنا من ذلك غاية العجب لان هذه اول مرة اتخذ فيها المزورون اسمنا وسيلة للشحاذة كما انا تعجبنا من ان جناب الامير المشار اليه قد انخدع لمن ادى اليه الرسالة مع ان اسلوب عبارتها دليل على جهل راقمها الا ان الكريم ينخدع وليست هذه باول مرة وصل فيها قاصده وجبر آمله فلهذا يحق له الشكر منا على صنيعه لانه مبنى على مراعاة ملتمسنا منه اما تزوير الخواتم فى الاستانة فاهون ما يكون لانه اذا ذهب احد الى النقاشين وطلب منهم ان ينقشوا له خاتما باى اسم كان نقشوه له من دون تحرج فالظاهر ان ذلك مبنى على قلة التزوير هنا وفى الحقيقة فانا لم نسمع ان احدا من اهل الاستانة ارتكب مثل هذا التزوير قط فليكن معلوما انا لا معرفة لنا بهذين الخبيثين ولا سمعنا باسمآئهما من قبل هذه المرة ولسنا بمسؤلين عما يصنعانه من التزوير باسمنا

لكن المرجو من عناية حضرة سعادتلو قائم مقام بيروت المشهور بعلو الهمة وصدق الاجتهاد ان يبحث عنهما ويعاقبهما على فعلهما هذا وانا نثنى على همة رفعتلو يوسف افندى الشدياق احد المتوظفين فى الحكومة اللبنانية لكونه اوصل الينا هذا الخبر واجتهد فى تبرئتنا عند جناب الامير المشار اليه

(تونس)

ذكر فى الرائد التونسى ما نصه

ان الاتفاق معقود مع السنيور دى مونتس بمعنى انه يسعى فى انشاء لجنة بالمحاصة لجمع رأس المال اللازم لانشاء السكة الذى جعل الان مقداره ثمانمائة الف فرنك وذلك بان يقسم راس المال الى ثمانمائة سهم كل واحد بالف فرنك تعرض جميعا للبيع فى هذه الحاضرة حتى تكون اللجنة تونسية محضة ومن لا يريد اخذ سهم كامل يقدر على اخذ نصف سهم بخمسمائة فرنك ومتى بيعت الاسهام بتمامها تندب الشركاء اى اصحاب الاسهام الى الاجتماع اجتماعا عاما اولا للنظر فى دستور القوانين التى يلزم ان تبنى عليها هذه المصلحة يعرضه عليهم السنيور دى مونتس نفسه صاحب الاتفاق وثانيا لانتخاب ستة اشخاص منهم ليكونوا مع مسيو دى مونتس ما يعبر عنه بمجلس النظر والمباشرة ومن هؤلاء الستة الاشخاص يجعل واحد امين الصندوق يباشر كل ما يتعلق بمالية اللجنة من قبض الدخل ودفع المصاريف وما شاكل ذلك وءاخر يجعل رئيس اللجنة يتقلد الرئاسة فى الاجتماعات العمومية وءاخر يجعل كاهية له وءاخر كاتبا للتقارير وغيرها مما يستقر عليه راى المشتركين فى الاجتماعات المشار اليها ويكونون جميعا بلا مرتب ولا يباشر السنيور دى مونتس شيا الا بمشاورتهم وموافقتهم له عليه وكل ستة اشهر ينعقد اجتماع عام ليعرض فيه على الشركاء حساب المدة من المصاريف والارباح وباقى متعلقات الخدمة بالتفصيل ومدة الاتفاق تسع وتسعون سنة متوالية تنقضى من تاريخ الاتفاق وفى خلالها تمتنع الدولة من اعطاء الرخصة لغير اللجنة صاحبة هذا الاتفاق بانشاء سكة حديدية من احد الاماكن الثلثة المذكورة انفا للاخرين اوغيرهما واذا شاءت الدولة انشاء سكك اخرى فى المملكة تفضل اللجنة المذكورة على من سواها اياكان عند تساوى او تعادل الشروط اعنى اذا كانت الشروط التى تعرضها اللجنة فيها من المناسبة ما فى شروط غيرها من المتقدمين تكلفها بانشاء السكة ولا يخفى ما فى ذلك من الارباح الجزيلة فى المستقبل ومن منح الدولة للسكة التى نحن بصددها خمسون ميترو من الارض على طول المسافة (التتمة للعدد الاتى ان شاء الله)

(وفيه)

اخر ما ذكرنا عن هذه المصلحة المهمة ان الدولة منحت اللجنة خمسين ميترو من الارض على طول مسافة السكة فهذه الارض تاخذ اللجنة منها ما يلزم للسكة نفسها وتتصرف بالباقى التصرف التام مدة التسع والتسعين سنة وذلك بان تستغله هى نفسها بالحرث او تكريه ومثل هذه المنحة قل من يحصل عليه من لجن سكك الحديد باوربا وهى مما يرجى منه الربح الوافر اذ هذه الاراضى بسبب كونها فى جوار السكة لا بد لها من ان تزداد اثمانها المرة اضعافا كما تزداد ايضا اثمان سائر الاراضى التى تكون فى القرب من السكة لانه يسهل وقتئذ نقل غلالها الى سوق البيع فترغب الناس فيها وتفضلها على غيرها . هذا وافتصار السنيور دى مونتس على جعل راس المال ثمانمائة الف فرنك فقط انما هو لكونه يريد انشاء السكة على الاسلوب الجديد الذى اخترع فى اوربا منذ مدة نحو عامين واستعمل فى اماكن عديدة من فرانسا واسبانيا والبرتغال وغيرها ويكلف اقل من نصف ما يكلف الاسلوب القديم فان السكك الاعتيادية يلزم لها قضيبان من الحديد لجرى العجلات عليها تبلغ زنتهما نحو السبعين كيلو غراما لكل ميتروه طولا والاسلوب الجديد لا يلزم له الا قضيب واحد فى الوسط واضف على هذا ان المزجية وزنته لا تتجاوز الثلثة عشر كيلو غراما (وهى الكروصة النارية التى تجذب الكراريس الاخرى هكذا سماها العلامة صاحب الجوائب فى كشف المخبا) التى على الاسلوب القديم تزيد احيانا زنتها على الاربعين طنلاته وثمنها خمسون الف فرنك والمزجية التى على الاسلوب الجديد وزنها ست طنلاتات وثمنها ستة وعشرون الف فرنك لا غير ولا يلزم لها من المصروف كالفحم وغيره الا اقل من نصف ما يلزم للاخرى وعلى هذا حسب السنيور دى مونتس ان المصروف السنوى لخدمة السكة لا يتجاوز المائة الف فرنك مع ان الدخل اذا قل لا يكون دون المائتى الف فرنك فى العام وذلك على حسب نقل الركاب من تونس الى دوار الشط وحلق الوادى بسعر ريالين فى الطبقة الاولى وريال ونصف فى الثانية ونصف ريال فى الثالثة ومن تونس الى باردو ومن دوار الشط الى حلق الوادى بسعر دينار فى الطبقة الاولى ونصف ريال فى الثانية وربع ريال فى الثالثة وقد بنى هذا الحساب بغاية التدقيق على فرض حركة من سفر الركاب ونقل السلع من حلق الوادى الى تونس وبالعكس اقل من الحركة الكائنة الان مع ان المامول ازديادها المرة اضعافا سيما حيث ان موقف دوار الشط يكون فى غاية المناسبة لمن يريد الذهاب الى قرطاجنة او سيدى بوسعيد او المرسى او الكرم يركبون من تونس بسكة الحديد وينزلون فى موقف الدوار وهناك الكراريس تاخذهم الى الاماكن المذكورة بشى قليل بحيث يكون وصولهم الى تلك الاماكن باسرع وقت واقل مصروف واما نقل السلع فهو من منح الدولة لسكة الحديد بان تختص بنقل كل ما عليه اداء المكس من حلق الوادى الى كمرك الحاضرة وبناء على ذلك يكون كراء هذا النقل من المداخيل السنوية الاكيدة الحاصل ان السكة لا بد من ان تربح اربابها الارباح الوافرة وتروج اسعار الحصص بحيث تصير تباع بازيد من اثمانها ولا خوف لاحد من ان يخسر راس ماله والارباح توزع كل ستة اشهر بعد طرح المصاريف

ذكر فى الوقائع المصرية ما نصه

بلغنا انه اعطى الى عزتلو (غودار) بك احد مامورى [illegible] (ايطاليه) من رتبة الرابعة من طريق (فورون ديتالى)

فى بعض الصحف انه اعطى نيشان من حضرة قرال ايطاليا الى جناب الدوقتور (اردوبن) المرسل الى فلورانسه بمعية حضرة سعادتلو حسين باشا نجل الحضرة الخديوية الثانى وتمثل بين يدى حضرة ذلك القرال حين تلاقى معه ذلك الباشا وقدمر على (تورينه) قاعدة الحكومة قديما واحاط علما بالمواقع الجديدة لاسيما دار الفنون المختلطة فانه سر من كيفية ترتيب دروسها ومن معاملة تلامذتها التلطيفية

فى ليلة تاسع عشر فبراير لعب ملعب اوبيره (سميرانيس) ملكة بابل الشهيرة للاستحصال على ما يكون راس مال الصندوق اعانة لاعبى التياترو المصرى وخدامه فكثر المتفرجون حتى استحصل منه على مبلغ ٦٧٨ فرانقا واستمرت العابه الى مضى ساعة من نصف الليل

لا يخفى انه بمقتضى نظامات الحكومة المحلية الخيرية عين محل مخصوص باستانية الاسكندرية لتعهد الاطفال المنقطعين الذين لا متعهد لهم وحفظهم من الضياع حتى رتبت لهم المراضع اللازمة مع اعتناء مشايخ المحلات فى مصر بتقييده مثل هؤلاء وادخاله فى الاسبتاليات [illegible] الى المحافظة المصرية عشرون بيتا ممن بلغن السبع [illegible] لالحاقهم بمدرسة الولادة وتعليمهم علومها فى ظل الحضرة الخديويه والمسموع ان بعض الذكور المتربين بتلك الصفة قيدوا فى المدارس ادام الله اقبال صاحب السعادة مجمع المكارم والنفائس

فى عزيتة (نيل) الفرنساوية المطبوعة بالاسكندرية ان [illegible] الجنرالية

[illegible] بجهات جدول السويس لما فسخت وانصرف اعضاء شركة الجسر الخيرية بانتهاء عملية ذلك الجدول سلم ما كان لها الى القنجلارية الفرنساوية وهو مبلغ ١٥٧٦ ليوزع على شركات مصر والاسكندرية

فى بعض الصحف انه رتب خط وابورات جديد من قومبانية المسارترى ايمبريال ومن ابتداء شهر مارت تستديم الوابورات على المسير من فرانسا الى الهند وسيباشر تشغيلها بواسطة قنال السويس

فى بعض الاخبار انه اعطى من دولة اوستريا نيشان شواليه من طريق (مرتيت سويل) من الرتبة الخامسة الى مسيو (شارترى) وكيل التجارة والامرارية ببورسعيد

بلغنا ان سفينة بخارية لفرنسا يقال لها (لويزمارى) خرجت فى الحادى والعشرين من شهر فبراير متوجهة الى ليمان بريندزى فوقفت فى البوغاز ولكن سيرت الى داخله مع السلامة

علم من افادة واردة من عموم الانجرارية بناء على افادة واردة من توكيل القومبانية العزيزية بالسويس انه توجه منها الى جده وابور الزقازيق فى الساعة الحادية عشرة من اليوم السادس عشر من شهر ذى القعدة وفيه ١٠١٦ من الركاب و ٥٨٢ طرد بضاعة تجاريه و ٤ طرود اجزاخانة وخيام وان وابور ينبع ورد يوم الاثنين ٢٠ منه وفيه ٧٦٩ طرد بضاعة تجاريه وواحد من الركاب وان وابور دسوق سافر الى جدة فى ٢١ منه وفيه ٩٠٩ من الركاب و ٨٥٧ طرد بضاعة تجارية و ٢١٠ طرود من الاشياء الميرية

(مجلس شورى النواب)

صورة محضر يوم السبت ٤ القعدة سنة ٨٦

صار اعمال الجلسة الساعة سبعة

سعادة الرئيس أشار بقوله حيث تحقق صحة الانتخاب لزم عقد المجلس (على افندى شعير رئيس قلم العربية) انهى بانه من المعلوم ان رياح المنوفية والغربية كان المقصد من تشغيله تعميم الانتفاع منه لبلاد المديريتين المذكورتين ومع العمليات الكثيرة التى حصلت بالعام الماضى فقد جرت به عملية كبيرة واشتغال كلية فى الفحت وزياد النيل وهجومته فى هذه السنة صار الاشتغال بالتحفظات اللازمة ولقد تظاهر من بعد هذا العمل الجسيم ان بعض البلاد لم تنتفع منه بشئ ولا افادها فائدة ولا ندرى ما السبب لذلك على ان هذا الرياح مجعول صيفى واعتمادا على انه بالتشغيل فيه بحسب تعريف المهندسين يحصل منه الرى والسقية فضلا عن الترع التى صار سد افمامها بسبب عملية الرياح المذكور جرى فى عملية هذه السنة سد افمام بحر شبين وترعة الباجورية ولما تبين انه بهذا السد حصل نقص المياه ولا مكن سقية كما هو اللازم صار فتح ترعة الباجورية وبهذه المناسبة تواردت المياه نوعا لكن مادام ان الرياح المذكور جرى تشغيله على كيفية معلومة وكان التشغيل به ثلاثة دفعات الاولى فى اوائل التشغيل فيه والثانية فى سنة ١٢٨١ وصار استقلال اتساعه فيها عن الاولى والثالثة التى حصلت فى هذه السنة فاذا كان نظر المهندسين ان هذا العمل كاف ويحصل الانتفاع منه كما يجب ومن اجل ذلك صار سد افمام الترع السابق القول عنها فها هو قد تبين عدم كفايته ولزم الحال لفتح ترعة الباجورية ثانيا وان كان معلوما لهم ان تشغيله بهذه الكيفية لا يتأتى منه الثمرة المقصودة فلماذا كان التعب والعمل الذى لم يحصل منه منفعة وان كان عدم توارد المياه به كما يجب هو فى عدم اجراء اشغال اخر كان لازم اجراؤها او من عدم اتمام القناطر والمبانى اللازمة فلماذا ما صار اعمال ما هو مقتضى وحيث بالحالة هذه لا يكون منه الفائدة العامة على بلاد المديريتين المذكورتين فنرجو النظر فى ذلك بالمجلس وان وافق المذاكرة فيه وعمل الطريقة اللازمة لتعميم المنفعة منه لانه اذا بقى بهذه الصورة فالتعب والمشقة التى حصلت تذهب بلا طائل بالنسبة للبلاد التى ما عاد عليها منه ثمرة والرأى للمجلس

سعادة الرئيس سأل المجلس عن موافقة المداولة فيه او عدمه استقر الراى على موافقة المداولة

ناشر علمه من سعادة الرئيس واشار بارسال صورته للداخلية كما فى البند الثانى فى حدود ونظامنامة المجلس

(العيسوى الشريف) قال ان الرياح لم يكن له لاحقة على ترع العناعية والسرساويه والباجوريه مع بحر شبين بسبب ضيق قناطره فان وافق يصير اقتصاره على الترع المذكورة فقط ويجرى اتساع فم الباجورية على قدر الكفاية بمعرفة الهندسة وتحويلها فى بحر شبين ليكون كافيا للبحر المذكور والرياح يكون كافيا للثلاثة ترع لمقدم ذكرها

(سليمان العبد) قال ان اتساع فم الباجورية لا يكفى الا ان يكون باتساع قناطرها واعمال قناطر زيادة عن الموجود لها الآن لاجل الفم المذكور كافيا لبحر شبين وان وافق زيادة قناطر الرياح الاصلى يكون فى ذلك ارجحية ايضا

(احمد عبد الغفار) قال مادام يكون الرياح قاصرا على ترعة العناعية والسرساويه والباجوريه وفروعها فان وافق يصير اتساع ترعة ام خليفه لحد بحر سيف وفى البحر المذكور ترعة اسمها خبو كفر طيليه الموصلة لحد السنونية يصير اتساعها حتى بذلك واخذ الترع المذكورة من الرياح يكون فم الباجوريه الموصل لبحر شبين فيه الكفاية

(على بك خفاجى) قال يصير ابقاؤها لجلسة باكر تاريخه واستقر الراى على ذلك

(سيد احمد القاضى) والامام العثماوى انهيا الى المجلس بان بلاد الازر معلوم من السابق انها محتاجة الى النظر والمساعدة ومن الزم اللوازم لها وجود المياه الكثيرة على الدوام حتى يستدرك زراعتها التى لا تتأتى الا بالمشقة والصعوبة الكلية ومع معلومية ذلك للحكومة وسبوق الاقرار على اعمال سحارة اى بجهة بحر الصعيدى لتوارد المياه الكفاية منها لبلاد الارز غربا فلحد الآن ما عملت وهكذا الترعة التى كان قيل عن توصيلها الى دمياط فانه للآن ما حل توصيلها وغير جار تطهير

لجزء المعمول منها مع ان ذلك عائد بالمنفعة على بلاد الارزشر قاولاندرى ما اسباب ذلك مع ان اموال تلك البلاد ومعايش اهلها وسداد الاعانة الجارى صرفها اليها سنويا كل ذلك مرتب على زراعة هذا الصنف وان لم يحصل زراعته بها عاد هذا الامر بالضرر الكلى على اهالى لعدم وجود مايتعيشون منه غير الصنف المذكور ويتأخر مال الميرى ولايمكن سداده وحيث ان سجايا سعادة الخديوى الاكرم جبلت على اجراء ماقيه راحة الاهالى ورفاهتهم فنرجو النظر لهذا الامر بالمجلس وان وافق المذاكرة فيه نعمل الطريقة اللازمة لاعمال العمليات المقدم القول عنها لتوارد مايكفى من المياه لتلك الجهات واتساع دائرة معيشة اهلها والراى للمجلس

سعادة الرئيس سال المجلس على موافقة المداولة فيه وعدمه استقر الراى على موافقة المداولة

تاشر عليه من سعادة الرئيس نمرة ٢ واشار بارسال صورته للداخلية كما فى البند الثانى فى صدور ونظامنامة المجلس

الشيخ مصطفى جميعى قال بصير ابقاء المذاكرة فيها الجلسة باكر واستقر الراى على ذلك

صورة محضر يوم الاحد ٥ ذى القعدة سنة ١٢٨٦

كما تقرر بالامس صار افتتاح الجلسة فى هذا اليوم الساعة سبعة ونصف

سعادة الرئيس سال عما تصير المذاكرة فيه ابتداء واستقر الراى على مسئلة رياح المنوفية ثم مسئلة بلاد الارز

(مسئلة رياح المنوفية)

(السيد الفقى) قال اذا وافق يصير اختصار الرياح على التعاعية والسرساوية والباجورية وفروعها ويصير تطهير واتساع ام خليفة الموصلة لبحر سيف ويصير فحت مصرف من غرب قنطرة فم بحر سيف وتوصيلها لقبال جنوكفر طبلوها مع تطهير الجنو المذكور واتساعه وتوصيله الى التتانونية حتى بذلك تاخذ الفروع المحكى عنها مياه فى زمن الصيف من الرياح وتحصل سهولة فى رى الاراضى العالية الذى هى على المصرف المستجد بدون مشقة

(احمد عبد الغفار) قال اتساع ام خليفة وتوصيلها بحر سيف وتوسيع جنوكفر طلبوها الموصل لترعة البتانونية يترتب عليه اخذ مياه من الرياح فى زمن الصيف للنواحى الذى على الترعتين المحكى عنهما جل عدم انحزامهما من مياه الصيفى (ستاتى بقيته)

ذكر فى غالنيانى ان ملك الدنيمرك اهدى الى جناب الخديو الافخم الغران كوردون (اى الشريط الاكبر) من رتبة دانيبروغ فكان ايصاله اليه على يد موسيو دومريشر قنصل دولة الدنيمرك العام فى مصر

وذكر ايضا انه قدم عرض الى ديوان ادارة اعمال الخليج لغاية ان يقدم الى حضرة الامبراطور بواسطة موسيو دوليسابس والغرض منه ترويج ماصنعه الخديو من الاصلاح المتعلق بالاحكام القضائية مما صار مستصوبا لدى اللجنة التى نابت عن امم اوربا فكان الجواب من الامبراطور للموسيو الموما اليه انه طالع العرض بالتأنى وارسله الى الكونت دارو وزير الخارجية لينظر فيه

وان موسيو دوليسابس ارسل الى كتاب الجرنالات يخبرهم بانه لاصحة لما شاع من ان شركة خليج السويس تروم استدانة قرض جديد

وذكر ايضا ان جناب الخديو المعظم لرغبته فى الفوائد الناتجة من عموم التعليم فى جميع الاقطار المصرية ولحرصه على الاخذ بالطريقة التى انشأها موسيو جان ماك فى فرنسا وهى نوع من الشركة لفائدة جميع الناس فى التعليم والتاديب رسم بان توفيق باشا ولى العهد الذى انتدب لاجارة الشركة المصرية يعين لها مبلغ اثنى عشر الف فرنك والغرض من عقد هذه الشركة انشاء مكاتب للتعليم مجانا بقطع النظر عن اختلاف المتعلمين فيها من حيث الجنسية والمذهب ولما ان شرع فى ذلك بمصر كان عدد المتعلمين فى اول نيسان ثلثين وفى شهر حزيران بلغوا سبعين وفى شهر تموز مائة وخمسين وفى شهر تشرين الثانى مائتين واربعين

ذكر فى بعض جرنالات الانكليز ان حكومة مصر فيما يظهر لنا قد بذلت كل ما اطاقته من العمل فى اتخاذ طريقة عامة مطردة لسقى الارض وقد نجحت فى اتمام العمل العظيم المتعلق بالسدود والجداول الذى ابتدأه المرحوم محمد على فتمسك فيض النيل الى حد يمكن من سقى الارض ومن طبع الفلاحين انهم يفضلون الاقامة فى الريف على المدن اذ الغالب ان اصحاب الارض لايباشرون حرث ارضهم بانفسهم بل يولون عليها الفلاحين فاذا حصدوا واتموا جمع غلالهم باعوها فى المدن وادوا الى صاحب الارض حقه ثم ان تكاثر زرع القطن فى البلاد فى هذه السنين قد عوض على اهلها مافقدوه من الماشية فى سنة ١٨٦٣ وكان مقداره ثمانمائة الف رأس وما رزئوا به مدة القحط والمجاعة فى السنتين اللتين جاءتا بعدها وحيث صار خليج السويس الان موردا للتجارة ومصدرا للكسب فذلك التعويض يظهر اثره بزيادة ومدار الامر كله على حسن الادارة ثم ان مايزرع من ارض مصر يبلغ خمسة ملايين فدان والفدان عبارة عن اربعة آلاف متر مربع وثمن الارض يختلف باختلاف جودة الارض وسهولة سقيها فكراء الاكر فى الاقاليم الغربية حيث زرع القطن ابدا فى الزيادة يساوى من اثنى عشر فرنكا الى مائة وخمسين اما فى الصعيد فانه يساوى احيانا فرنكا ونصفا ولايزيد على خمسين فرنكا ما عدا الارض المنسوبة لذات الخديو فان قصب الزرع ينبت فيها زيادة على الغلال وقس على ذلك ثمن الارض المبيعة فان ثمن الاكر منها يساوى من مائتى فرنك الى الف وخمسمائة (الاكر مساحة معلومة للانكليز نحو الجريب) واخص الغلال القمح والرز وهذان الصنفان يكثران فى الدلتا وقصب السكر والنيله والكتان والتبغ والفول والعدس والشعير واخص من ذلك كله القطن فهو مورد ثروة لمصر لايقدر ومجنى كسب لاينظر (من التنظير) والمحسوب انه يلزم لحرث كل مائة اكر خمسة ازواج من البقر فان الحرث لايستلزم مشقة كثيرة لسهولة الارض فاذا خطت الاتلام والقى فيها البذر فالباقى من العمل منوط بالطبيعة السخية الا ان الابليز الذى ياتى به النيل ليس به من الكفاية مايغنى عن التدمين وقلما يستعمل الفلاحون هنا دمانا مع شدة الحاجة اليه وشاهد ذلك مايرى فى حب الحنطة من اليبوسة ثم انه فى السنة التى وقع فيها موتان الماشية اجتهدت الحكومة فى جلب آلات للحرث ولحلج القطن على الطريقة الجديدة المستعملة الآن فى اوربا الا ان ذلك اوجب زيادة اجرة العملة فلم يعم العمل بها اما سقى الارض فقد بذل فيه اقصى الجهد والطاقة وذلك بواسطة ترع وجداول متصلة بالنيل فياتى منها الماء الى كل موضع يراد سقيه اتيانا محكما بالسدود المتينة واول مايزرع فى الارض الذرة وبعد ذلك بثلاث سنين يزرع القطن وفى سنة ١٨٦١ وما بعدها جدت الحكومة فى تجفيف بركة الزرقوم الكائنة بين دمنهور والاطفيح فاستفادت من ذلك ثلثين الف اكر صالحة للحرث والزرع ومنذ ذلك الوقت استفادت ارضا اخرى بمثل هذا التدبير حتى بلغت ٣٧٥٫٠٠٠ اكر وهو دليل على تقدم الفلاحة بمصر وعلى مايرجى لها من الخير والغبطة فى المستقبل الا انه ينبغى ان يلاحظ ان هذا التنشيف يقضى بمشاق وافرة ونفقات جزيلة وكذلك عمل السدود ويترتب على ذلك استدامة تعهدها وتداركها والمحسوب ان كمية الابليز الذى يخرج من تنظيف الخليج ويستعمل استعمال الدمان فى الصعيد تبلغ فى السنة اربعين مليون طن وفى الجهات السفلى ثمانية عشر مليونا

الحوادث الخارجية

(الروسيه)

ذكر جرنال اميريكانى انه كان قد بلغنا من الاخبار عن الروسية ما اشعر بان وزير الداخلية اشار على الامبراطور بان يبطل جميع ما انشى فى المملكة من طرق

الاصلاح ووجوه السماح فلما سمعنا بذلك خامرنا الريب وترجح عندنا ان هذا الخبر مفتعل واليوم سمعنا ممن يوثق به ما اكد لنا ذلك اذ لايمكن بوجه من الوجوه ان الوزير المشار اليه يشير بالفساد حالة كون الامبراطور نفسه هو الذى سن هذا الاصلاح وسناه فلايمكن قطعا اعادة اربعة اوعشرين مليونا من الناس الى حالة العبودية بعد ان خولوا الحقوق المدنية وصاروا يملكون ارضا وعقارا ولايمكن ايضا اعادة التكيل والغاء اثنين وخمسين مجلسا فى الاقاليم بعد ان فوض اليها ان تنهج القوانين السديدة والتنظيمات المفيدة وماعدا هذه الاسباب القوية فثم اسباب اخرى تثبت ان اساس الاصلاح بالروسية قد احكم وضعه فلايمكن نقضه وذلك ان المملكة الان حاصلة على الامن والراحة وجميع الرعية الا ماندرهم مع الدولة فاذا كان يوجد من بينهم من يميل الى الفتنة كما يوجد من رعايا سائر الدول من هم كذلك فانما هم من الذين لايخشى شرهم ولاتسمع كلمتهم وكيف يحتمل ان الامبراطور بعد ان اعطى دليلا على ثبات عزيمته وصدق نيته فى وقت حرج من ملكه ينقض اليوم مابناه من دون سبب موجب وما عدا ان الامور الملكية والتنظيمات السياسية تجرى المذاكرة عليها فى مجلس المشورة فالوزير المشار اليه ليس له حق ولا خصوصية مزية فى ان يشير على الامبراطور بمثل هذا الامر الخطير وحقيقة الحال كما هو معلوم عند ذوى المعارف من بلادنا وان كان خفيا على العامة ان فى باريس جمعية من اعيان پولاند وهم اشد الناس عداوة لدولة الروسية لان الامبراطور ابطل العبودية وتحكم اصحاب الارض على الفلاحين فى كل من پولاند والروسية فلا يزالون يفترون على حكومة الامبراطور اقاويل كاذبة ومقر هذه الجمعية فى المحل المشهور المعروف باوتل لامبرت وهو فى ملك البرنسيس كزارتورسكا فمن هذا الموضع تصدر جميع الفريات على دولة الروسية فى كل يوم فنفع هولاء المحتالين ونفع الدول التى تغضى عنهم وتشجعهم على اختراع الاكاذيب انما هو فى اشاعة هذه الاخبار لغاية ايقاع الكراهية والنفور بين دولتى اميريكا والروسية اذ يرون ان علاقة احداهما بالاخرى تزداد تمكنا واستحكاما ومن ثم شاع خبر اضطهاد دولة الروسية لليهود ومرض الامبراطور وعزل البرنس غورتشقوف ونحو ذلك من الاراجيف من جملتها الخبر الذى قدم ذكره اولا من جهة الغاء الاصلاح اما خبر اضطهاد اليهود فقد كذبه تكذيبا صريحا الحاكم كنتين فى رقيم رسمى بعث به الى وزير الخارجية فى واشنطون ونشر فى صحف الاخبار ومنه علم ان ماشاع من امر الاضطهاد انما كان محض افتراء غير مبنى على سبب من الاسباب اللهم الا ان يقال ان هذا الاضطهاد قد جرى على يهود بغدان والافلاق وان هاتين المملكتين غير بعيدتين من الروسية فبينهما علة القرب ولكن شتان مابين حكومة الامبراطور وحكومة المملكتين وحيث ان هولاء المفترين يعلمون ان دولة الامبراطور ست بصدد ان تكذب كل مايخترعه الكاذبون عليها لعلمها ببراءة ساحتها وبخسة من يثير هذه الاراجيف عليها تمادوا فى غيهم وافترائهم

(رومية)

ذكر فى البرس نقلا عن رسالة من رومية ان برنس استورباس ابن الملكة ايزابلا ملكة اسبانيا سابقا قد شغل الالسن بالحديث عنه منذ قدومه الى رومية فان البابا لما علم بوصوله الى شيفيتا فكيا ارسل اليه رسولا ينوب عنه فى السلام والتحية فحضر فى كروسة ملكية وكان الكونت دى غرجنتى وزوجته ينتظرانه على الشاطى ولاقاه فى موقف سكة الحديد عند رومية ملك نابولى سابقا وعدة من الكردينالات الرومانيين والاسبنيول والطليانيين وفى تلك الليلة زاره كثير من الامراء والنبلاء من جملتهم المطران روكا نائبا عن البابا وفى اليوم التالى سار لزيارة الملوك والامراء المقيمين فى المدينة فاعادوا له الزيارة ولما سار الى البابا استقبله عند اسفل الدرج اشتقباله لاحد الملوك ثم اصعده الى الحجرات المخصوصة ولبث يكلمه مقدار نصف ساعة بغاية الملاطفة والحنو ككلام اب مع ابنه ولما كان يوم الاربعاء المعروف باربعاء الرماد اعطاه البابا الرماد من قبل ان يعطى سائر الملوك وذوى الشان

قلت اصل استعمال الرماد عند الافرنج الكاثوليكيين هو انه جرت العادة عندهم قديما بان يتخذوا ايام خلاعة وبطالة قبل دخولهم فى الصيام فيخرجون فى الشوارع وهم مترددون بملابس سخرية واشد ما يفحشون فيه الايام الثلثة التى قبل الصيام وهى الاحد والاثنين والثلثاء فاذا دخل الصيام فى يوم الاربعاء ذهبوا الى الكنائس وذروا الرماد على رؤسهم اشارة الى التوبة والاستغفار وهى عادة اليهود فى الزمن القديم كانوا اذا نكبوا ذروا الرماد على رؤسهم اذلالا لانفسهم بحضرة البارى تعالى ليصرف عنهم الضر وقد بلغنى ان السودان يفعلون ذلك عند مقابلتهم لملوكهم الا ان النصارى قد غيروا هذه العادة فاختص ذرو الرماد بمن تكون له عليهم الرئاسة الروحية فياتونه بصحن من الفضة فيه شى من الرماد المطيب وقطنة نظيفة فيغمس الرئيس القطنة فى الرماد ويمسح بها رؤس الحاضرين وهل يعطونه فى مقابلة هذا الرماد تبرا او مسكا فيه نظر

وذكر فى البرس ايضا انه وقعت محاورات متعددة بين سفير رومية بباريس والكونت دارو وزير الخارجية فكانت نتيجتها ان دولة فرنسا باقية على عزمها الاول وهو انها لاتتعرض لمجمع رومية الا اذا علمت انه يتعرض لاصولها واحكامها ولاصل تملك الامبراطور المبنى على انتخاب الجمهور وذكر غيره مايخالفه فانه قال ان دولة فرنسا لم تر الاستمرار فى عدم التعرض للمجمع صوابا فلذا ارادت ان يكون فيه نائب عنها وان دولة اوستريا ارسلت الى سفيرها برومية تخبره بايجاب مطلوب دولة فرنسا وان كانت هى لاتريد اقامة نائب عنها

وذكر فى رسالة ان الذين يحضرون المجمع لما طلبوا زيادة الحرية فى الكلام على مايتباحثون فيه كان الجواب لهم ان الكلام غير لازم وانما يقتصرون على الكتابة فقط فيقال ان هذه الطريقة اكثر ترويجا لبت الامور الا ان فيها اغضابا للمخالفين منهم ويقال ايضا ان البابا هو الذى استصوب منع الكلام لانه يرى فيه اضاعة الوقت لغير طائل وغاية مراده انهاء المسائل التى اوجبت انعقاد المجمع الا انه يرى ايضا ان انهاها لايتم فى المدة التى قدرها فى خاطره فلذلك استحوذ عليه القلق ولاسيما ان كثيرا من الاساقفة طلبوا الرجوع الى بلادهم ليحضروا جمعة الالام وليس فى وسعه ان يمنعهم من طلبهم فانه حق فاذا انقضى عيد الفصح تشق السكنى فى رومية على سكانها فكيف على الغريب بها وهذا هو السبب الذى اوقعه اليوم فى الحزن والوجل فالاظهر انه لايسمح للاساقفة بالانصراف من قبل انهاء المسائل ومما يدل على التحكم المطلق برومية ان الجرنال المسمى اوسرفاتورى رومانو اعنى الملاحظ الرومانى كان قد نشر خبرا بالتلغراف من دون اطلاع الناقد عليه وكان معنى الخبر ان الدون كراوس لما كان فى ليون اجتمع ببرنس موديته فصدر امر بتعطيله وهذا الناقد معين من طرف البابا لاختبار كل مايطبع وقد علم من لائحة عرضتها الحكومة على السفراء ان رعية البابا الان لاتبلغ سبعمائة الف وان قيمة مادخل الى المملكة فى سنة ١٨٦٨ من مصنوعات الممالك الاجنبية ومحصولاتها بلغت ٤٣٩ ر ٣٧٣ ر ٣٧ فرنكا وقيمة الخارج ٥٠٠ ر ٧٨ ر ١٤ وفى السنة التى بعدها زادت قيمة الخارج اكثر من مليون ونصف قال وهو اعظم ماجرى من اسباب المترقى من بعد ان آلت اقسام المملكة الى خمسة فقط وهى قسم رومية وفيتربو وشيفيتا فكيا وفروزينونى وفيلترى ومعظم تجارتها مع ايطاليا وفرنسا

وذكر فى النيوفرى برس المطبوع فى وينى ان فرضنا ان مار بطرس كان فى رومية كانت عدة البابا وات ٢٩٧ من جملتهم ٣١ استولوا على هذه الرتبة بالعصب والقهر وبعضهم كانوا مبتدعين وواحد كان انثى و ١٩ خرجوا من رومية و ٣٥ تراسوا فى بلاد اجنبية و ٨ لم تستتب لهم الرئاسة الاشهرا واحدا و ٤٠ تراسوا سنة واحدة و ٢٢ سنتين و ٥٤ خمس سنين و ٥١ خمس عشرة سنة و ١٨ عشرين و ٩ اطول من ذلك ومنهم ٦٤ ماتوا موتا مبرحا من جملتهم ١٨ ماتوا مسمومين و ٦ ماتوا مخنوقين والباقى بانواع اخرى من العذاب والنكال و ٢٦ خلعوا اوطردوا و ٢٨ التجأوا الى حماية بعض الدول فتمكنوا من المقام برومية و ١٣٥ لم يكونوا اهلا للرئاسة منهم ستة كان لهم اولاد والبابا ليو الرابع كان امراة لبثت فى الرئاسة حتى ماتت فى حال الوضع فكان الناس يقولون عند سماعهم هذا الخبر يا للعجب من بابا انثى ومنهم اوريانوس الخامس اعترف بانه غير معصوم واذعن لحكم المجمع ومنهم فكطوريوس الثالث وادريانوس السادس اعترفا علانية بانهما اثما واجرما

و ٠٠٠٠ قال فتبين من هذا ان روح القدس لم يكن حاضرا دائما مع هولاء الروساء ولم يكونوا معصومين به

﴿ البلجيك ﴾

ذكر في رسالة من بروسل ان ناظر الاحكام العدلية قدم في مجلس الشورى تقريرا متعلقا بمسؤلية الوزرآء وبما يجب ان يعاملوا به اذا جاوا امرا مخالفا لتنظيمات المملكة ولاشك في ان اهل المجلس يمضونه لانه وقع عندهم موقع الاستحسان فمن جملة ما تضمنه ان الوزرآء يعاملون بالحبس اذا جاوا امرا مخلا باستقلال المملكة وسلامتها او انهم نقضوا المعاهدات مع الدول فحملوها على معاداة الدولة وكذلك يعامل بالحبس وبالحرمان من وظائف الدولة كل وزير امضى على امر الملك لالغاء التنظيمات ورضع الضرائب وتحديد عدد العساكر ولترخيص العساكر الاجنبية في الدخول الى ارض من اراضي المملكة من دون الاستناد الى مجلس المشورة او الى الوزراء وكل وزير اجرى امر الملك من دون التوقيع عليه بازائه بتسليم غريب التجأ الى المملكة وشكى بانه ارتكب اسآت سياسية او اقترف امورا مخالفة للقوانين والشرع فيجازى بالحبس من سنة الى عشر سنين ومن اقترف الجرائر والجنايات تجرى عليه احكام الشرع المعروفة وفي غير هذه الاحوال تقام الدعوى من قبل مجلس النواب

قوله من دون التوقيع عليه بازائه مبني على ان الملك اذا امر بشي وامضى على الامر اسمه فلابد لاحد وزرائه ان يكتب اسمه بازاء اسم الملك

(پروسية)

ذكر في خبر من برلين ان المسألة المتعلقة بتعيين اليهود قضاة في المملكة لم يبق من خلاف عليها فقد شهر في جرنال وزارة الاحكام العدلية ان الدولة عينت من هذه الطائفة اثنين على قضاء برسلو وهما لونج وسلمون وذكر في خبر اخر ان الكاثوليكيين من سكان پروسية يحاولون اليوم ان ينقلوا الاعياد الواقعة في ايام الاسبوع الى يوم الاحد مجانبة للبطالة فكتبوا معروضا الى ديوان النافعة مضمونه ان ايام الصحو في مملكة پروسية قليلة فلو فرض ان ربعا واحدا من مجموع الكاثوليكيين القاطنين في المملكة يتعاطون الحرث والزرع ونحوهما من الاعمال النافعة فان الاعياد تحرمهم من منافعها بما فيه ضرر عظيم على الفقراء واصحاب العيال فاذا فرض ان احدهم يكسب فرنكا ونصفا في اليوم كان مبلغ الخسارة في العام ٢٫٦٤٣٫٧٥٠ فرنكا فصار كلامهم هذا عند الدولة قرين القبول

(اثينا)

علم من اخبار اثينا ان دولة اليونان شارعة في استدانة تسعة ملايين درهم من بنك المملكة لغاية ان توفى القرض الذي استدانته في العام الماضي ولتتمكن من ابطال تداول القوائم المالية الان هذا الخبر الثاني قد طرق مسامعنا غير مرة فلتكن هذه المرة كالتي تقدمتها

(نسخة)

قد ذكرنا في الجوائب السابقة ان پرنس والس ابن ملكة بريتانيا الكبرى سئل بحضرة القاضي عما اتهم به من وصال لادي موردنت وانه اجاب بالسلب وكان ذلك منقولا عن خبر ورد بالتغراف على سبيل الايجاز والان وجدنا تفصيله في غازتة ليال مال وهذا نص ما قاله

لما دخل پرنس اس المحكمة ووقف في الموضع تا الذي تقف فيه الشهود والمسئولون حلف على ان يقول الحق فقال له اللورد پنزانس يعني القاضي من قبل ان يشرع الدكطور دين في سوال البرنس ينبغي لي ان اوقف البرنس على المقام الذي قام فيه على مقتضى ما تقرر في احكام مجلس الشورى عند اجتماعه الاخير وهو انه لا ينبغي لمن قام في مقام الشهادة عند اقامة الدعوى سوآء كانت الدعوى قد وجهت عليه اولا ان يجيب عن سؤال يراد به اثبات الفجور عليه فليكن معلوما عنده ان الشرع لا يضطره الى ان يجيب عن مثل هذا السؤال

فتقدم الدكطور دين عند ذلك وساله قائلا

اني اظن ان جنابك يعرف عيلة مونكريف منذ زمن ما (مونكريف لقب عيلة زوجة موردنت) فقال البرنس اني اعرفها قال وهل عرفت لادي موردنت من قبل زواجها قال نعم قال وعند زواجها هل كاتبتها واهديت لها هدية قال قد كاتبت واهديت قال وقبل زواجها هل زارتك في مالبورو هوس حين كنت انت وزوجتك پرنسيس والس مقيمين فيه قال نعم زارت قال وهل سارت الى الملهى معك ومع حضرة الست زوجتك قال نعم سارت قال ان زواجها كان في اواخر سنة ١٨٦٦ فهل رايتها مرارا متعددة في السنة التي بعدها قال نعم قال وفي السنة التي بعدها ايضا قال نعم قال هل كنت تعرف سرشارلس موردنت زوجها قال كنت اعرفه قال هل لاقيته مرارا [illegible] لادي موردنت قال مع زوجته قال هل تعرف هرلنهام قال اعرفه قال وهل كنت تجتمع بسرشارلس هناك قال نعم قال هل كانت لادي موردنت حاضرة يوم المخاطرة على قنص الحمام واظنه في شهر جون سنة ١٨٦٨ قال نعم كانت حاضرة قال مع زوجها قال نعم مع زوجها قال وفي اثناء تلك المخاطرة هل كلمت لادي موردنت وزوجها حاضر قال كذا يظهر لي قال تذكر ذلك اليوم قال اظنه كان في شهر جون قال قد سمعنا انك كنت تستاجر نوع الكروسات الذي يقال له هنصوم كبس (معنى كبس الكروسات وهنصوم اسم مخترعها والمراد بذلك انه كان يذهب متنكرا) قال نعم قال قد بقي علي ان اصدع خاطرك بسؤال واحد وهو هل كان بينك وبين لادي موردنت وصال بدعارة او امر غير لائق فقال بصوت موكد لم يكن ذلك قط

فعند ذلك ضج السامعون بالثناء على البرنس حتى اضطر القاضي الى اسكاتهم فقال السرجنت بالانتين ليس لي ان اسأل البرنس عن شي آخر فعند ذلك طأطأ البرنس راسه وانصرف والناس يضجون [illegible]

سرفردريك جونسطون وقام ايضا في موضع الشهود فالقى عليه القاضي الكلام الذي كان القاه على البرنس فقال اني عرفت لادي موردنت منذ صباها الى هذا الوقت وكثيرا ما زرتها في ولطون هال وفي سنة ١٨٦٨ [illegible] المعدة للجلوس ثم انصرفت من هناك عند انتصاف الليل من دون ان يقع بيننا امر منكر او وصال مذموم واعظم ما افترى به على مفترنسبة المرض الى (المراد به مرض النسآء المعروف عند العامة بالافرنجي) ثم سئل فقال ان لادي موردنت دعتني لان اتعشى معها وكنت اعلم ان زوجها غائب فكنت معها وحدها [illegible] الدكطور دين [illegible] ان اذكر هنا ملاحظة وهي ان رسائل البرنس التي ارسلها الى لادي موردنت قد وضعت في المحكمة ولم تقرأ ومع ذلك فانها شهرت في الجرنالات فقال السرجنت بالانتين ان هذه الدعوى اعظم الدعاوى شططا وقد تجاوزت حد اللياقة وليس من قصدي ان تكون هذه الرسائل مقروءة فقال القاضي نعم ان هذه الدعوى قد خرجت عن حد اللياقة اما الرسائل فانها اودعت في المحكمة فلا يحتمل انها [illegible] ان يعتبروا بما جرى فانه انتهاك لحرمة المحكمة ثم ياتي بالرسائل وقرئت علانية وانصرف كل من الحاضرين وتواعدوا الى اليوم المقابل

قلت وهنا ملاحظة من عدة اوجه (احدها) ان القاضي كان نبه اولا على انه لا يسوغ ان يسأل القائم في مقام الشهود بما من شانه ان يثبت عليه الفجور مع ان آخر سؤال الدكطور دين للبرنس انما كان لهذا الغرض فكان يجب عليه ان يمتنع منه او ان القاضي يقصره عنه لانه ورد على خلاف [illegible] الى المحكمة مع كونه ابن الملكة وولي العهد من اعظم الادلة على عدالة شرع الانكليز وهو الذي يمنع الكبير عندهم من ان يتعدى على الصغير اذ لا يخفى ان ذوي [illegible] في الامور المتعلقة بالنسآء وقد كان من المظنون ان [illegible] بحضرة الناس علانية لكن الظاهر ان النيابة في مثل هذه الدعوى انما تختص بصاحب الملك فقط وقد كان يمكن للبرنس ان يعتذر عن الحضور بمرض ونحوه كما يجري في البلاد المبنية على التخصيص والمحاباة الا انه كان يعلم ان الشرع اعلى منه فاذا نكص اليوم عن الحضور فلا ينكص منه غدا والظاهر من كلامه بحسب ما ادته عبارته بلغته انه كان عتيدا للجواب وهو ثابت [illegible] (الثالث) انه اذا كان لابد من اقامة الدعوى على ولي [illegible] ان تكون خفية ولاسيما انها قضية متعلقة بالعرض وفي نشرها ما يسوء والدة البرنس وزوجته وزوج المراة ايضا واغرب من ذلك قرآءة رسائله علانية بعد ان صرح السرجنت بعدم سواغ قرائتها ومثله غرابة نشرها في

الجرنالات وهي مودعة في المحكمة فالظاهر ان زوج المراة كان اطلع عليها واستكتبها ثم سلمها الى كتاب الجرنالات لينشروها فمن تامل في هذه القضية من اولها الى آخرها ازداد عجبا وحيرة من احوال الانكليز وعلم انهم لم يصلوا الى هذا العز والشان ولم يتهيا لهم ان يستولوا على خمس البسيطة الا بعدل شرعهم واستقامة سياستهم لاجرم ان العدل هو الذي يعمر البلاد ويهذب العباد ويحملهم على التفنن في العلوم والصنائع ويطيل اعمارهم ويدني اليهم المطالب البعيدة فاذا رايت بلادا عامرة ذات ثروة وعز ويسار فلا تظنن ان ذلك حدث فيها عرضا واتفاقا واذا عرفت ان سبعة عشر مليونا من الناس يتسلطون على مائتين وخمسين ملونا فلا تحسبن ان تسلطهم عليهم بالرقي والتعاويذ او بمراقبة حركات النجوم ومعرفة تاثير الطالع بل تيقن ان العدل هو الذي اتاح لهم هذا ولذلك نظن ان سكان الهند ينبغي لهم ان يحرصوا على رضى الانكليز وان يدفعوا من يقصد بلادهم للتغلب عليهم من الدول المبنية على التخصيص والتمزية ولاسيما ان دولة الانكليز لا تكره رعاياها من المسلمين وغيرهم على ان يغيروا مذهبهم واعتقادهم وعاداتهم وانما ترخص للمرسلين من بلادها في ان يجولوا في الاطراف والاكناف للمجادلة في الدين بناء على اصول الحرية مع انها تأبى ذلك في الباطن خوف الفتنة ولنختم كلامنا بذكر نادرة تتعلق بالانكليز وهي ان صاحب الجرنال التركي المسمى بصيرة روى ان الانكليز ارتبكوا في قضية شرعية منذ زمن طويل فلم يكن بد لهم من ان يكتبوا الى سفيرهم بالاستانة ليلتمس من سيدنا شيخ الاسلام اخراج فتوى فيها قال فاخرج لهم فتوى مقنعة فاستصوبوا العمل بموجبها وهم متعجبون الا ان صاحب الجرنال الانكليزي المطبوع في بك اوغلي كذب هذا الخبر وعده من الترهات

وهذا ما قاله صاحب البكتاتر ان جميع سكان لندرة قد لهجوا في هذه الايام بذكر قضية لادي موردنت وما اعقبها من التهم الفاضحة وحاصل هذه القضية ان الست المذكورة التي هي زوجة سرشارلس موردنت وبنت سرتوماس منكريف المتصل نسبها ببيوت كثيرة من النبلاء الاماجد اقرت لزوجها بعد ان وضعت ولدها البكر بانها قد اقترفت الفجور مع عدة رجال من جملتهم پرنس والس واللورد كول وسرف جونسطون واللورد نيوبويت والقبطان فاركهار وغيرهم وان الولد الذي وضعته لم يكن منه بل كان من اللورد كول اما اصدقاؤها فتسبوا اقرارها الى فساد عرض لها في عقلها واما زوجها فانه ادعى انها حين اطلعته على هذا كانت سليمة العقل ولذلك طلب طلاقها وفي اثناء اقامة الدعوى اعترضت اصدقاؤها بان الدعوى عليها غير شرعية لانها مجنونة فلا يمكنها ان تلقن وكيلها في المحكمة ما تبرئ به نفسها فادعى زوجها انه على فرض كونها الآن مجنونة فحين طلب طلاقها لم تكن كذلك فيحق له والحالة هذه ان ينال ما طلب فلزم على ذلك الاستقصاء عن احوال المرأة ليعلم منها اهي مجنونة حقا ام متجانة ولزم ايضا تكرير البحث عن حكم الطلاق وحيث كانت هذه الدعوى موجهة على عدة اشخاص ومفصحة بجنون المرأة وبان احد المتهمين اعداها من مرضه ونحو ذلك كانت تعد من الفضائح التي يشمئز منها ذو الطبع السليم وقد ختمت بالامس بالحكم على المرأة بالجنون فيتعين على زوجها في هذه الحالة ان يطلب صدور حكم على مقتضى السنة القديمة فيكون ذلك مستثنى من الاحكام الحادثة في الطلاق ومما يسرنا ان نقول ان پرنس والس خلص من هذه الورطة وقد قرر في المحكمة تقريرا موجبا بعبارة استصوبها كل من سمعها ولم يكن تقريره بعد الحلف مما يحتاج اليه ولاسيما بعد ان شهرت رسائله التي كتبها الى الست المذكورة مما يدل على برآته وصفاء مودته لها وما اشبهها الا كلام صبي في المكتب يكتب الى احد اخوانه من الصبيان ويقول له اني ارجو ان تكون بخير وعافية فاني انا بخير وعافية وان ابي اعطاني امس سكينا وكان عندنا صقيع جمدت به كل الحياض فكان الناس يطفرون على الماء كما يطفرون على الجلد وان توما اصيب بالحصبة وكنت اصبت انا بها منذ عامين كن معافى من محبك المخلص لاجرم انه يلذ كل قارئ ان يقرا كلام البرنس في هذه الرسائل ويطرب من سذاجة عبارته وسلامة معانيه عن المقاصد الذميمة ولكن لما كان معتقدا بان هذه الرسائل تبقى مكتومة لم تكن سذاجة عبارته فيها مقياسا على ماله من البراعة في الانشاء وانما هي محل للانتقاد من حيث كونها تدل على انه قد اضاع غالي الوقت في رقمها وكان من راي بعض الحاضرين في المحكمة الاضراب عن تلاوتها لكن تلاوتها لم تحدث ما شان عرض البرنس ولا ما اخل بمقامه

وذكر غيره ان الملكة المفخمة لما بلغها ان البرنس ذهب الى المحكمة من تلقاء نفسه وخرج منها بريئا سرت بذلك وكتبت اليه تهنئه بما حصل وطلبت منه ان يقدم عليها مع زوجته فسارا اليها فاحتفلت بهما غاية الاحتفال

وذكر عن البرنس انه كان مرة مسافرا في رتل من ارتال سكة الحديد فلما خرج منه نسي ساعته في الموضع الذي تبوأه فوجدها بعض الخدمة فاسرع الى البرنس وقال له قد نسيت ساعتك فهاكها فقال له البرنس من وجد شيا فهو له استمتع بها

(الجزائر)

ذكر بعضهم ان مسألة الجزائر لابد من انها تنتج نتائج عظيمة فقد علم ان موسيو دپري دوصان مور وموسيو بورلي لاساپي وموسيو فيغويه قدموا نوابا عن الفرنسيس المستوطنين في الجزائر الاول نائب عن قسم وهران والثاني عن قسم الجزائر والثالث عن قسم قسطنطينة وبعد قدومهم اكثروا التردد على نواب الشورى وبثوا من الاخبار ما من شانه ان يقنع الدولة بلزوم اعفاء الجزائر من الحكومة العسكرية فتجعلها حكومة مدنية لبعض اقاليم فرنسا فان الحكومة العسكرية طالما اعنتها فقد حان لها اليوم ان تحصل على الحرية التي يتمتع بها الفرنسيس في اوطانهم وقال صاحب السياكل ان احدى مسائل الجزائر مشرفة على الختام ونعني بذلك المسألة المتعلقة باليهود هناك فقد بلغنا انه قدم تقرير الى شورى الدولة لغاية ان تشمل جميع يهود الجزائر بحماية جنسية من قبل الدولة فتكون حقوقهم من الآن فصاعدا كحقوق الفرنساويين فيجري عليهم من القوانين الملكية ما يجري على اولئك وقال في موضع آخر ان المذاكرة التي وقعت بخصوص الجزائر انتجت فوائد عظيمة فقد خولت لسكانها الطريقة المدنية (يعني غير الحربية) وفي عزم الوزارة نسخ الحكم السابع والعشرين من احكام التنظيمات فلا يكون من الآن فصاعدا تحكم على المستوطنين بها وانما يكون الحكم لمجلس النواب حيث يكون لها فيه نواب كما يكون لاقاليم فرنسا ولكن نشأ هنا قضية مهمة لم تزل رهينة آراء الوزرآء وهي من يكون له حق في ان ينتخب نوابا عن البلاد فالظاهر لنا ان هذا الحق خاص بالفرنسيس فهم الذين يرسلون نوابهم الى مجلس شورى باريس فيكون لهم مع اهله اشتراك في المذاكرة

وهذا ملخص ما قاله الكونت لهون في مجلس شورى النواب في الثامن من شهر اذار اذا كان ارباب المجلس يحبون الاطلاع على ما يحاوله القاطنون في الجزائر من المآرب فذلك غاية الآمال وانا اليوم عارفون بما تقصده الدولة من تعميم قوانين هذه البلاد مما يدل على تساهلها وتسامحها معهم وهذا التساهل قد اعان عليه سعي وزير الحرب وقد كانت الدولة عينت في شهر جون الماضي جمعية مخصوصة لتنظيم اصول واحكام مختصة بالجزائر فقال المستوطنون بها انا نروم ان تكون احكام فرنسا جارية علينا فلا نكون مستثنين منها وقد مضى علينا ونحن على هذه الحالة ثلاثون سنة وانا اقول انه اذا كانت فرسيكا وصفوى ونيس قد تمتعت باحكام فرنسا فلاي شي تستثنى منها الجزائر وهي على بعد اربعين ساعة منا ولاي سبب تكون قوانين هذه البلاد غير خاصة بما يسنه مجلس شورى النواب فهذا الاستثناء ينبغي الان ازالته فقد عرض من حوادث الزمان ما يقتضيه اذا كان في عزمكم كما هو المامول ان تكونوا من انتخاب نواب عنها مع ان مطاليبها هينة وهي ادرى بمعرفة احوالها وتسديد امورها من غيرها وبهذا الوجه تتحقق فائدة الحكم الذي صدر في سنة ١٨٥١ وغاية ما اقول ان الاحكام على الجزائر ينبغي ان تكون من الان فصاعدا عين الاحكام التي تجري في فرنسا فلا يجري فيها شي الا بمشاورتها ولمعترض هنا ان يقول ان حالة هذه البلاد لا تشبه حالة فرنسا من حيث انه لا يوجد بها عدد كاف من المنتخبين فاقول في الجواب اني اسلم بان في الجزائر لا يكون عدد المنتخبين بالغا خمسا وثلثين الفا كما في فرنسا الا ان الاظهر عندي ان لابد من نقص هذا المقدار في فرنسا مع ان الاولى مراعاة عظم البلاد من حيث السعة والنفع اكثر من مراعاة كثرة المنتخبين (ستاتي بقيته)

تزوج الكونت غرجنني اخو ملك نابولي المعزول بنت الملكة ابرابللا ملكة اسبانيا سابقا وهو من المبذرين فطلبت اليوم طلاقه لكنه تصرف في صداقها

عمل ملك بافاريا مادبة حافلة لفقراء مونيس وقدرهم الف واربعمائة نفس

*) اسماء وكلاء الجوائب فى سائر الجهات (*

(فى الاستانة العلية)

فى محل ادارة الجوائب بقرب الضبطية
فى بك اوغلى عند موسيو ويس الكتبى فى الطريق الكبير عدد ٢٢٠

(فى الخارج)

مصر احمد افندى العشى
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى بورت سعيد ....
فى السويس ....
فى الاسماعيليه ....
فى دمياط ....
فى ازمير الخواجه عبده موسى توما
فى بيروت الخواجه بطرس دباس
فى جبل لبنان يوسف افندى الشدياق
فى دمشق ....
فى طرابلس الشام ....
فى حلب الخواجه شكرى تاجر
فى يافا الخواجه نقولا الياس متزى
فى حيفا ....
فى عكا ....
فى صيدا ....
فى الاسكندرونه ....
فى القدس الشريف ....
فى مكة المكرمة السيد عبدالله النهارى الكتبى
فى المدينة المنورة ...
فى جده الخواجه نقولا وكيل قنصولاتو فرنسا
فى تونس السيد الحاج حسن اللاز غلى
فى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين
فى عنابه ...
فى قسطنطينه ....
فى جبل طارق ....
فى طنجه ....
فى تطاون ....
فى الصويره ...
فى سلا ...
فى الربط ...
فى بغداد الخواجه فتح الله عبود واولاده
فى مشهد ....
فى الموصل عبدالله افندى الطبيب الطاى
فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم
فى كلكته ....
فى مدراس ...
فى مالطه السنيور امابلى كريك التاجر
فى الرجاء الصالح ...
فى عدن السيد صالح جعفر

فى مرسيليه جبرايل افندى دلال
فى باريس موسيو فرنك الكتبى طريق ريشليو عدد ٦٠
فى لندره طربنز وشركاه باعة كتب فى پاترنسترو

*) بيان سفر البوسطة من الاستانه *

(البوسطه العثمانية برا)

تسافر الى الاناطولى فى يوم الاربعاء وترد يوم الاحد من كل اسبوع
والى الروم ايلى فى يوم الثلثاء وترد فى السبت من كل اسبوع

بحرا

تسافر الى ازمير مارة على چناق قلعه وكاليبولى وميدله وكريد فى يوم الثلثاء وترد فى يوم الجمعة من كل اسبوع

البوسطة العزيزية المصرية

سفرها الى الاسكندرية وسائر الجهات المصرية بالبضائع والركاب والمكاتيب يوم الثلثاء وورودها يوم الاثنين من كل اسبوع

البوسطة النمساوية

سفرها الى كستنجى وانكلترة وفرنسا فى يوم الخميس وورودها فى يوم الاثنين من كل اسبوع
والى تريسته حاملة للمكاتيب الى اوربا فى يوم السبت وورودها يوم الخميس من كل اسبوع
والى الاسكندرية مارة على چناق قلعه وكاليبولى وميدله وازمير فى يوم الخميس
والى سوريه مارة على المواضع المذكورة وعلى صاقس ويافا وحيفا وبيروت فى اليوم المذكور

البوسطة الفرنساوية

سفرها الى مرسيلية فى يوم الاربعاء وتكون مشحونة بالبضائع والركاب والمكاتيب الى جهات اوربا وتونس والجزائر ورودها فى يوم السبت من كل اسبوع
والى الجهات المصرية فى ٩ و١٩ و٢٩ من كل شهر
والى الجهات الشامية فى ٣ و ١٣ و٢٣ من كل شهر

البوسطة الانكليزية

تسافر الى جهات عدن والهند فى يوم الثلثاء كالبوسطة المصرية والى انكلترة فى يوم الاربعاء كالبوسطة الفرساوية

قد تحر بنا نشر هذا الاعلان لعل فى الاطلاع عليه فائدة للتجار وغيرهم فان وظيفة اصحاب الجرنال ان يفيدوا الناس من كل الوجوه ويبقى هكذا الى ان يحصل تغيير فى ترتيب البوسطات المذكورة

اسعار النقود بالاستانة العلية بحساب الصاغ

پاره	ش	
٠٠	١٠٠	الليرة العثمانية
٠٠	١١٠	الليرة الانكليزيه
٠٨	٨٧	الليرة الفرنساويه
١٥	٨٩	الليرة الروسية
٢٠	٥١	الليرة النمساويه
٢٠	١٠٧	صرف الليرة العثمانية بالنحاس

إعلان

قد تم هذه المرة كتاب الكامل للمبرد فى المطبعة العامرة وثمنه اربعون قرشا فمن اراد ان يشتريه فليرجع الى المطبعة اوالى دكان اسعد افندى الصحاف اوالى الحاج بكر افندى الحكاك اوالى مصطفى اغا التوتنجى فى الحميديه

طبع فى المطبعة العامرة باللغة التركية كتاب يسمى الجواهر الملتقطة يشتمل على ملح وحكايات نادرة جمعها المرحوم لبيب افندى

ممن الكتب التى وردت من تونس

قرش
٦٥ اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك نادر الوجود
٦٠ المونس فى احوال افريقية وتونس
١٨ واسطة السلوك فى سياسة الملوك
١٨ سلوان المطاع عدوان الاتباع
٠٤ مناقب الائمة
٦٠ فقه اللغة للثعالبى طبع باريس
١٠٠ ديوان ابن الفارض مع شرحه
٠٥٠ قلائد العقيان
١٩٠ قاموس عربى للمطران جرمانوس فرحات

٢٢ حاشية الشيخ مخلوف على الصبان معانى
٠٨ النجم الثاقب ادب
٦ لوعة الشاكى ودمعة الباكى
٥ نظيرة عنوان الشرف
٦ تعليم المتعلم

كتب اخرى تاليف محرر الجوائب

١٠٠ سر الليال فى القلب والابدال
١٢٠ الساق على الساق
٠٦٠ كشف المخبا عن فنون اوربا

يسأل عن هذه الثلثة الاخيرة فى تونس السيد الحاج حسن اللازغلى وكيل الجوائب والسنيور الياو مليح الصحاف وفى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين وكيل الجوائب

احمد فارس

{ * ممن الجوائب * }

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيره ٣
ثمنها يدفع سلفا

{ من قلم ادارة الجوائب }

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق ابن محرر الجوائب ومديرها ومحل الادارة بالقرب من محل الضبطيه

الجوائب

{ * ممن الجوائب * }

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

{ وكلاء الجوائب }

سماء وكلاء الجوائب منها ما هو حاصل ومنها ما يومل حصوله والحاصل مذكور فى آخر صفحة من الجوئب ويمكن الحصول على الجوئب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

{ بالاستانة العلية يوم الثلثاء فى ٤ محرم الحرام افتتاح سنه ١٢٨٧ } { الموافق ٥ ابريل الافرنجى نيسان سنه ١٨٧٠ }

المرجو من وكلائنا الكرام ان يبعثوا الينا باسماء الذين يشترون الجوائب من عندهم مع بيان اسماء من دفعوا ثمنها ومن تاخروا عنه فان من تاخر عن الاداء يحوجنا الى قطع الجوائب عنه وذلك مبنى على زيادة مصاريفها فى هذه الاوقات فلا يمكننا ان نرسلها الا الى من يودى ثمنها وهذا كاف

ولكن ابتداء شراء الجوائب من الآن فصاعدا من غرة الشهر العربى تسهيلا للحساب

حوادث الداخلية

قد ذكرنا فى الجوائب السابقة ان حضرة سعادتلو نوبار باشا سافر الى اوربا وكان ذلك بحسبما شاع عنه والآن تبين انه لم يسافر وفى مدة لبثه قابل الوكلاء العظام غير مرة

وقع فى هذه الايام رياح عاصفة جدا فتسبب عنها تاخير البوسطة المصرية عن ميعادها وهو يوم الاثنين وكذلك تاخير البوسطة النمساوية التى ترد من برالشام ورجع البرد الى ما كان عليه فى عنفوان الشتاء

فى اواخر الاسبوع المتقدم على الاسبوع الماضى انتقل الى رحمة الله تعالى حسيب باشا وقد ناهز الثمانين وقبل موته اعتق جواريه وفرق صدقات كثيرة واوصى بان يدفن عند القشلة السليمية

قدم من چناق قلعه سفينتان حربيتان من سفن الروسية من نوع الفرقاطة وقد شاع عن الامبراطور الكسندر الافخم انه قادم الى الاستانة فى شهر نيسان ومن بعده ياتى شاه ايران الاكرام

عن قريب يسافر جناب البارون پروكيش سفير اوستريا الى برالشام لتبديل الهواء وقبل سفره قابل الحضرة السلطانية ولقى منها مزيد الالتفات والمراعاه

قد شاع فى بعض الجرنالات ان جناب موسيو بورى سفير فرنسا هنا استعفى من وظيفته وليس بثبت ولا محتمل وما نخال ان غيره اجدر منه او ان دولة الامبراطور تستغنى عنه

الطاهر ان حزب الارمن المخالفين لبطركهم قد انفصلوا عنه انفصالا تاما واستقلوا بامورهم على حسب ترخيص الدولة العلية

علم من اخبار مغنيسه ان امراة يهودية وضعت اربعة اولاد فى بطن واحد لكنهم ولدوا موتى

كان احد الانكليز المسمى وليمس راجعا الى منزله الكائن بالقرب من البوسطة الانكليزية فى بك اوغلى وهو سكران فعثر بشى فى الطريق ووقع فجاءه الحارس وهو من المسلمين وحاول ان يساعده على النهوض فاطلق عليه طبنجة واصابه بين كتفيه فسمع صوت الطبنجة من كان حاضرا هناك من الضبطية فحملوا الحارس الى المستشفى وهناك مات وحملوا وليمس الى ديوان الضبطية فلما سئل عما فعل قال ان الحارس رفسه واراد ان يسلبه ولم يزل تحت الاستنطاق

قد سرنا ما اخبرنا به مكاتبنا من محروسة تونس من ان المشير المعظم اصدر اذنا فى حضور امير الامراء المفخم السيد رستم من باريس وكان سابقا وزير الامور الداخلية ثم استعفى حين ارسل الى باريس مكلفا بمامورية لان المشير محتاج فى هذه الايام الى رجال صادقين حازمين لمساعدته فيما هو شارع فيه من الاصلاح والامير الموما اليه مشهور بالصدق وعلو الهمة والاجتهاد وهو الذى سكن قبائل العرب حين قاموا على الحكومة وكذلك صدر الاذن فى حضور امير الامراء المكرم السيد حسين الذى كان هنا منذ شهرين وسافر الى اوربا وهو ايضا من ذوى الحزم والتدبير وقد عهدت اليه الحكومة عدة مامور يات فاتمها على المراد وحصل من دول اوربا على غاية الاكرام فرجوع هذين الهمامين الى تونس من اعظم الادلة على ان الحكومة مجتهدة فى اصلاح ادارتها وتسديد اعمالها فنحن بذلك مسرورون ولله تعالى حامدون فما اجدر تلك البلاد بان تعود الى ما كانت عليه من الغبطة والاسعاد

صورة ماكتبه الى الشهم الهمام امير الامراء الكرام المستوجب للتعظيم والاكرام النبيه اللوذعى الوجيه الالمعى حسين باشا التونسى

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه من مدينة پست قاعدة مملكة المجار عند ادبار الليل واقبال تباشير النهار من اليوم الثالث والعشرين من الشهر المتشرف بمولد المختار سنة ١٢٨٦ من هجرته عليه صلاة الله وملائكته الابرار ما سبح مسبح بالاسحار وابتهل داع للواحد القهار

اما بعد فقد تشرف ودودك يا احمد الخلال وفارس ميادين الكلام والكمال بمطالعة تاليفك الاغر سر الليال فى القلب والابدال الذى لم تسمح قريحة بمثله ولا نسج لغوى فيما علمت على منواله فلم ادر بعد التامل فيه واعتبار مزاياك التى تستاهل المدح وتستوفيه بما ذا اهنيك واحليك ثم باى ثناء جميل اثنى عليك اينصحتك وارشادك فى صحائف ارسالك وانشادك واستكشافك لما خفى من مصالح الامه كشف الله عنها كل بلية وغمه مشيرا الى ما ينبغى ان تكون عليه سياسة ملكها وتاسيس انتظام سلكها ومناضلتك عنها دون اضدادها والطاعنين فى محاسن لغتها وشريعتها من حسادها ام بجمعك ما تفرق من اشتات العربية وابدائك لما خفى من كنوز اسرارها الادبية ومن لى بمدح من فاق اقرانه واستعمل فى مرضاة الله بيانه وبنانه وحبس ايامه على ايضاح اصول السياسة وتهذيب فروع واجبات الرئاسة ولياليه على بيان اسرار اللغات ومبانيها واستذكاء نباريس معانيها فوالذى لا تحيط بكمالاته الظنون ونحمد

عاقبة صنعهم لديه المحسنون لقد اريتنا بهذ التاليف الجليل والدستور العديم المثيل ما يحقق لنا ان ورآء المحيط محيطا وآخر يقول لا فظ جواهره كم ترك الاول الآخر فهنيئا لك بالسر الذى اطلعك الله عليه والامل الذى بلغك اجتهادك اليه فسبحان المانح المفضال ومجزل النوال بلا سؤال ما انت الا فارس الزمان واحمد من سابق فى ميدان البيان فكم ابرزت للعيان بسنانى القلم واللسان من مخدورة تسحر الالباب وتختال فى برود الجمال بلا احتجاب وتخال انها المعنية بقول من قال ومن هفوات القوله استقال

عهدى بها فى الخدر تحجب دلها فعلى البروز لغنتى من دلها

فالله سبحانه يجازى جميلك بالجميل ويحوطك بحفظه فى الغداة والاصيل والسلام عليك ما حن مشتاق اليك

المحيط الآخر هو المحيط الاكبر المعبر عنه فى لسان الافرنج بالباسفيك لقلة اضطرابه وفى المحيط الاول تورية بالقاموس المحيط (من خطه)

وحيث قد انفتح باب التقريظ على سر الليال وجب ان نورد كل ما ورد الينا منه سابقا ولاحقا من مشاهير الرجال الذين هم فضلآء هذا العصر وادبآء النظم والنثر فسترى من ذلك فى كل نسخة من الجوائب الآتيه ان شآء الله تعالى عقدا منظوما وقولا كريما

من الناس من يتعلم العلم وهو مجبول على صفات حميدة فيزداد هدى ورشدا وورعا ودماثة اخلاق وحسن تصرف وسنقامة طبع ونزاهة نفس وصفاء عقيدة واخلاص مودة وسلامة نية وعفة قلب ولسان وانبساط يد فمثله كمثل الجوهر الشفاف اذا قابله شعاع الشمس او كمثل اناء من زجاج نظيف صاف اذا وضع فيه المآء لم يغير من طبعه شيا فتراه دائما مقبلا على نفع الناس ساعيا فى اصلاح شؤونهم وتسنية احوالهم باذلا اقصى جهده فى تسكين خواطرهم ولم شعثهم وتاليف متفرقهم وتسلية حزينهم وارشاد غاويهم وتاييد ضعيفهم وليس من همه التردد على ابواب الامرآ والخضوع لحجابهم وملاينة خدمتهم ولا استعطاف ذوى الثروة والعز حتى ينال منهم وظيفة او رزقا ولا التشدق بالابيات والنوادر حتى يعجب السامعين ويحملهم على اكرامه وتعظيمه ولا التعرض لما لا يعنيه حتى يقال فيه انه ذو همة وسعى وانما همه كله فى مراعاة ما يقتضيه العلم وهو فعل الخير الوجه الله تعالى فهذا هو العالم الذى يحمد حيا وميتا ويبقى اسمه مذكورا بالخير فى كل مكان وزمان وهو الذى تتبرك الناس بنقل اقواله كما يرتاحون لحمد افعاله وكلما ذكرت سجية حسنة وخلة مستحسنة ذكروه بها ونسبوا اليه كثيرا من امثالها فان من طبع الناس ان ينسبوا الى من عرف بالمحامد والفضائل فى عصره كل حمد وفضل عرفا لغيره ومنهم من يتعلمه وهو مجبول على بعض صفات ذميمة فيتهذب به بعض التهذب ويتغير به بعض التغير فشانه ان يبقى فيه علمه وشره كالقرنين المتكافئين فمرة يقوى علمه على شره وذلك اذا تذكر ما مر به من قصص الصالحين وسيرة اهل السمت والخير فيوثر الاقتدآء بهم ومرة يقوى شره على علمه اذ يطمس الله على قلبه فينسى ما قرأه وسمعه ويتبع هواه فمثله الشمس فى شهر الغيم تبدو مرة وتختفى اخرى وهذه الحالة هى التى تحير الناس فى وصفه فترى بعضهم يمدحونه كل المدح وبعضهم يذمونه كل الذم وكل فى نفس الامر صادق الا ان العادة ان خلة واحدة مستهجنة تمحو خلالا كثيرة مستحسنة فكاى من محسن مجبول على الاحسان زلت به قدمه مرة فصارت حسناته كلها فى اعين المتعنتين عليه سيئات ومنهم من يتعلمه وهو على الاخلاق الذميمة فلا يزداد به الا طيشا وتترعا الى الشر واضطرابا فى الراى وحدة فى الطبع وشراسة فى المعاملة وتطاولا على حقوق الناس وتهافتا على الطعن فيهم فمثله كمثل شمعة موقدة معرضة لعواصف الرياح فلا تزال الرياح تعبث بها يمنة ويسرة حتى يتمنى الناظر اليها اطفآها بالمرة ثم ان كل علم نافع وكل نافع ممدوح فالنتيجة ان كل نافع ممدوح الا انه ينبغى النظر فى حقيقة معنى النافع فان من يقصد العلم لينفع به نفسه دون غيره لم يبق ذاك النفع الخاص مستوجبا للمدح العام وكيفية اقتصار الانسان على نفع نفسه هو ان يزدرى بغيره حتى يصير مرجع المسائل اليه وان يستحل اموال الناس بما تسول اليه وساوس نفسه من انهم لم يحرزوها على وجه الحق وان يتهددهم باظهار عيوبهم فى الاماكن التى ينتابها حتى ينيلوه كل ما يقترحه عليهم وان يغرى زيدا بعمرو ويضرى عمرا على زيد ويتربص بهما الرزايا والبلايا فيرزأ من كل منهما واقبح من ذلك ان يتعرض الغيره اذا عرف انه ينال رزقا فيسعى فى قطع رزقه وان لم يعد عليه ذلك بعائدة فنفع نفسه هنا غير حقيقى وانما هو باعتبار ضر غيره وهو مثل ابليس لا محالة لان ابليس لا نفع له من وقوع البشر فى المهالك الموبقات الا الشماتة بهم او مثل الجل الى يرتاح لحمل الاقذار ويانف من رائحة الطيب ومن العيب كل العيب ان يظل العالم مترقبا زلة غيره ومتربصا لحلول الشر بهم ولا لذة له من ذلك ولا نفع سوى مجرد وقوع الضر بمن يكرهه فاذا اردت ان تختبر جليسك لتعرف من اى صنف هو من هذه الاصناف الثلثة فاذكر له نعمة انسان وفضله وعلمه فان رايته قد فرح بذكرها وتمنى بقآها عليه فهو من الصنف الاول وان رايته قد سكت او نسب ذلك الى بطر الزمان وعوارض السعد فهو من الصنف الثانى وان رايته قد امتعض فهو من الثالث وهو الذى لا يحب خير احد وهو الذى علمه فيه كالقرط فى اذن السنور او كالنعومة فى بطن الثعبان وهو الذى يجب الاحتراز منه كما يحترز من الجاهل بل اكثر لان كلام الجاهل لا يوثر فى احد وانما التاثير لكلام العالم الا ان الحق عصمة كل معتصم به وفعل الخير جنة كل من تحصن به فاذا وظبت على حب الحق وفعل الخير فلا تخش شر احد من الناس وما عليك اذا تجنى الناس عليك وانت برى عند الله فعليه وحده عول وبه اعتصم واليه التجئ ومنه استهد والله يهدى من يشآء

) بيروت (

ذكر فى رسالة من بيروت ان الجراد ظهر فى البرية فى شهر كانون الثانى وفى الشهر الذى بعده ظهر فى اض فلسطين وفى اوائل اذار ظهر فى الساحل وفى دمشق وطرابلس ثم سرى الى جهات حمص وحماه فصدرت اوامر من الحكومة بالمبادرة الى ابادته والارجح ان اهل لبنان يسبقون غيرهم الى هذه المأثر لما هو معلوم ان الجبل مشحون السكان بالنسبة الى غيره وان معاش اهله من تربية دود القز المتوقفة على سلامة شجر التوت وزد على ذلك ان حضرة دولتلو نصرى فرانقو باشا غير مهمل صيانة الجبل واهله بوجه من الوجوه فرسم على كل من يودى الضرائب ان يسلم الى مدير الناحية وزن ثمانى عشرة اقة من الجراد البائد والا فيغرم خمسمائة قرش فالجميع امتثلوا امره من دون تضجر اذ يعلمون ان فى ذلك صلاح حالهم وهذا الرسم كان اجراه حضرة دولتلو داود باشا سنة ١٨٦٥ ومازال مذكورا بالخير عند اهل الجبل هذا ولما اشتهر فى اوربا قلة الامطار فى سورية ارسل بعض تجارها مقدارا عظيما من الدقيق فرخص والحمد لله سعر الخبز وقد كان الناس فى وجل لهذا ثم ان حضرة دولتلو راشد باشا لما كان فى بيروت بلغه ان قد وقعت مشاجرة بين المسلمين والنصارى فى جهة عكار فتوجه بنفسه لتحقيق ما جرى قلت قد علم من رسالة اخرى ان الجراد ظهر فى قبرس ايضا وفى جهات الموصل وبغداد وخراسان

) سلانيك (

علم من اخبار سلانيك انه لما كان يوم تذكار ولادة الملك فكطور امانويل طلب قنصل ايطاليا من قسيس كنيسة الكاتوليك ان يتلو فى الكنيسة المزمور الذى يتلى فى مثل هذه الاعياد وهو موذن بالحمد والشكر للبارى تعالى واوله (تى ديوم) فابى القسيس ان يجيبه الى ذلك متعللا بان الاسقف نهاه لان الملك المشار اليه محروم من كنيسة رومية فلا ينبغى ذكر اسمه فى المعابد فاضطر القنصل عند ذلك الى ان يطلب من قسيس الروم اجرآء هذه الرسوم فى كنيسة الارثودكسيين فلم يتردد فى اجرآئها قال الراوى فتم المراد لان اللغة اليونانية واللاتينية مثلان فاذا كان الملك لم يجد من يذكر اسمه فى كنيسة اللاتين ووجد من اليونانيين من يسد مسدهم فى ذلك لم يضره هذا الابدال شيا والظاهر ان الذنب فى هذا على الاسقف لا على القسيس اذ لو خلى القسيس وشانه لما امتنع من انشاد الحمد بالحماسة التى عرف بها حين كان متقلدا للسيف فى حرب القريم لانه فى الاصل جندى

(ازمير)

ذكر فى جرنال ازمير المسمى بامبرسيال ان المحبوسين من اهل الجزائر فى جزائر خان وقدرهم نحو مائتين تواطأوا على الفرار من السجن فهجموا ذات يوم بغتة على الحراس وصرعوهم وبعد ان اخذوا سلاحهم وضعوهم فى احد اكنان السجن وقفلوا عليهم الباب ثم كسروا قيودهم وحاولوا ان يكسروا باب الخان ويخرجوا فاتصل الخبر من حسن البخت بمسامع الوالى فبادر الى ارسال فرقة من العسكر فلما وصلوا الى الخان امروا الاشرار بان يستسلموا فما كان منهم الا ان اطلقوا عليهم الرصاص والحجارة معا فجرح من العساكر ابراهيم اغا وهو من خيالة الجندارم وعشرة معه واصيب ياسين بك بحجر على ظهره واصابه ايضا مآء حار صبته عليه الاشرار ثم جرت المناوشة بين الفريقين مكافحة وكان الرصاص يطلق ايضا من بعض الطيقان الى ان خارت الاشرار عن مزيد المقاومة واسلموا سلاحهم وقد قتل منهم اربعة وجرح ثلثة ثم قيد اكثرهم شرا وارسلوا الى البارجة السلطانية المسماة مخبر سرور وشرع فى البحث عن حقيقة ما جرى فعلم ان اصل الشر كان من رجل يقال له حقى افندى كان قد قتل سابقا عدة اشخاص والقى جثثهم فى بئر وآخر يقال له داودجى يوسف كان قتل امراة والقى جثتها فى نماس قياق ولولا مبادرة الوالى وعلو همته لكانت عاقبة هذه الحادثة شرا على كثير من اهل المدينة شمرا ورزءا مستمرا

(فلسطين)

ذكر ان الاسقف كوبا المقيم فى القدس الشريف من طرف احدى جمعيات الانكليز قد استنهض همة اهل الخير والثروة من سكان لندرة لاغاثة الفقرآء فى القدس ووصفهم بانهم على غاية من البؤس والشقآء ولاسيما اليهود فان كثيرا من اليهود الغربآء قد وافوا هذه السنة لزيارة القدس حتى غص بهم المكان وكثير منهم لم يملكوا شيا فاشرفوا على الهلاك على ان الآبار فى هذا الفصل الذى هو فصل الامطار معطلة لا مآء فيها فتاتى الفقرآء الى باب داره ويلتمسون منه المآء كما كانوا يطلبونه منه فى سنة ١٨٦٥ وما بعدها وثمن حمل حمار من المآء نصف شلين على ان كسب اليهودى فى اليوم لا يكاد يزيد على شلين قال وكذا هى حالة المسلمين والنصارى واضر من ذلك ان الينابيع التى بقرب المدينة قد جفت والجراد قد انتشر على جبال يهودا والسامرة والجليل وغرز بزره فى الارض فهى تفرخ قبل الحصاد واذا كان ما تقوله العرب حقا من ان كل جرادة تغرز مائة بيضة كانت النتيجة ان ملايين كثيرة من هذه الرزيئة تخرج وتجرد وجه الارض جردا فلا تبقى من مرعى للماشية ولهذا استحوذ الرعب على قلوب الناس وصار كل من المسلمين واليهود يبتهل الى الله لنزول الغيث قال وكذلك نحن نبتهل مثلهم الا ان دعآنا لم يستجب بعد فالسمآء علينا كالنحاس والظاهر ان الروسية تنتدب لاغاثة الروم وفرنسا واوستريا تنتدبان لاغاثة الكاثوليك وبقى الكلام فى فقرآء اليهود الذين صاروا على مذهبنا وفى المسلمين وفى البروتستنت المتاصلين (قلت الظاهر ان الاسقف الموما اليه كتب هذا قبل نزول الامطار)

(تونس)

وردت الينا رسالة من مكاتبنا بتونس بتاريخ ١٧ ذى الحجة قال فيها قد اخبرتك فى كتابى الاخير بان الكومسيون المالى كان منتظرا اتفاق الدول الثلاث اعنى فرنسا وانكلترة وايطاليا على تصويب العمل ثم علم ان سفيرى انكلترة وايطاليا بباريس اجتمعا بوزير الخارجية فيها وبعد ان تفاوضوا جميعا فى قضية الكومسيون اخبروا قناصلهم بتونس بما يجب انهاؤه الى حضرة المشير وعند ذلك نشر التقرير فى الرائد التونسى بتاريخ ٧ ذى الحجة مضمونه ان الفائدة التى خصصتها الحكومة لسائر ديونها الداخلية والخارجية تكون ستة ملايين فرنك فى العام واما شهرية المستخدمين فتدخل فى ترتيب آخر مرضى ويقال ان فى عزم الحكومة ان تقطع مرتب بعض من هم فى خدمتها فى الخارج فان كان ذلك صحيحا كان لنا ان نرجو ان وكيلها فى فلورانسه السنيور كستلنوفو يدخل فى هذا العدد وفى الحقيقة فانى لا ادرى ما الفائدة من ان الحكومة تعطى خمسة عشر الف فرنك لوكيلها هذا وهى فى غنى عنه فان سالتنى كيف نصبته الحكومة هناك اجبتك ان المذكور هو ابن الدكطور كستلنوفو الذى قدم الى تونس فى السنة الماضية وعرف بمداخلته فى امور مالية تونس ظنا بان اصلاح المالية يكون بالمعالجات الطبية فاحتفلت به الحكومة وقتئذ فصارت كلمته لديها مسموعة وعندها طلب ان يكون ابنه فى فلورانسه نائب الحكومة لكن وزير الخارجية هناك ابى ان يعترفه وكاد ابوه ان يكون سببا فى ارتباكات سياسية بين الحكومة وبعض الدول الاجنبية فليكن ما صنعه المذكور عبرة للحكومة ولكل من كان يرجو منه النفع ثم انه لما تحقق حزم الهمام المفخم امير الامرآء السيد محمد الخزندار الذى شنفت المسامع بمدحه وماله من صواب الراى والعمل جعل من اعضاء الكومسيون فارسل العمدة الوجيه السيد محمد الريغى نائبا عنه فى الساحل وهو ايضا من ذوى الغيرة والاجتهاد وقر الراى ايضا على ارسال مفتش فوق العادة للاطلاع على احوال البلاد فوقع الاختيار على الفاضل الثقة الشيخ مصطفى رضوان وانشئ مجلس تحت رئاسة الهمام المفخم امير الامرآء السيد حيدر الفريق للبحث عن مطاليب بعض القبائل الذين كانوا يدفعون مطاليب الحكومة الى القواد وكانت العادة ان الحكومة اذا طلبت ادآء مال من احد عروش القبائل تحيل الطلب على القائد فكان القائد ياخذ اكثر من المطلوب بثلاثة اضعاف او اربعة فاذا شكته القبائل غرمته الحكومة فيودى الغرامة وهو آمن من اجرآء العقوبة عليه وربما كان يصانع عن نفسه عند بعض رجال الحكومة فيودى نصف ما كان اخذه وهكذا يصرف الدعوى عنه ويرجع الى عرشه منصورا وهذه الطريقة عرف بها السيد ابراهيم الرياحى والسيد على الساسى قائد الجريد والسيد على بن خليفه الذى كان سببا فى قتل اربعة آلاف رجل من شجعان العرب وكان الناس يظنون انه عند قدومه الى الحاضرة يجازى بالشنق هذا وقد يسرنى ان اخبركم بانا منتظرون اليوم قدوم جناب الهمام المفخم السيد رستم وزير الامور الداخلية ولا يخفى عليكم انه كان قد استعفى من وظيفته بعد ان ارسلته الحكومة الى باريس وانه من المشهورين بالصدق والعدل ومحاسن الاخلاق ومن مآثره التى رويت عنه انه سكن العرب حين جاهرت بعداوة الحكومة وكذلك تحقق قدوم جناب الهمام المفخم السيد حسين وهو ايضا من رجال الحكومة تقلد ماموريات كثيرة واجراها على وجهها وبعد سفره من تونس ساح فى جهات متعددة من اميركا واوربا واستقرى احوال الامم ودراها فرجوع هذين الشهمين الى تونس من اعظم المنن التى من بها علينا البارى تعالى فى هذه السنة

(مصر)

ذكر فى الوقائع المصرية بتاريخ ١٧ ذى الحجة ما نصه

فى يوم السبت الماضى عاشر ذى الحجة كان موسم عيد الاضحى الشريف وفى صبيحته توجه باليمن حضرة الجناب الخديوى الافخم من سراية عابدين العالية الى القلعة حسبما اعتيد وبعد ان ادخل السرور بالالتفات والتسليم على من كان فى داخلها وخارجها من المصطفين صفين من العساكر المنتظمة وعساكر الضبطيه دخل جامع القلعة الشريف وصلى فيه صلاة العيد ثم شرف اوطة العرض واجريت مع كمال الابهة رسوم المعايدة العمومية حسب الاصول المرعيه والله المسئول ان يعيد على حضرته امثال ذلك الموسم الشريف ممتعا بقبوله واقباله على اكمل وجه منيف محظوا فى خديويته الجليله بكمال الصحة والنعم الجزيله

وذكر فى وادى النيل ما نصه

اشيع من اول هذا الاسبوع واذيع على لسان الجميع ان ركاب الحضرة الخديوية الجليلة عازم على مقتضى عادته الجميلة على التوجه تلقاء الاسكندرية مع مستخدمى معيته السنيه وقد جرت العادة السنوية بانتقاله الى تلك الخطة الثغريه من اقلام الدواوين المصريه من ابتداء نصف شهر مارس الحاضر اى من بعد ايام العيد كما هو الظاهر

توزعت تذاكر الدعوة لليلة البالو التى كان سبق النشر عنها بالصحائف المحليه الافرنجيه والاهليه وذكر بها انه كان قد عزم على اتخاذها بالاسكندرية سعادة محمد توفيق باشا ولى عهد الحكومة المصريه فى ليلة الجمعه ٢٣ ذى الحجه سنة ١٢٨٦

سيرسل من الآن فصاعدا فى طى وريقات وادى النيل على حسب اعتياده الجميل من افضل التاليفات العربيه المعتبرة نسخة من رحلة ابن بطوطه المشتهرة بقاعدة حروف مطبعة وادى النيل المستجدة حيث صارت بحمد الله الآن لذلك مستعدة وغاية المامول ان تحظى فى نظر مهرها بالقبول

حوادث التلغراف الاخيرة

باريس فى ٢٨ مارس حكم على البرنس بيار بونابرت بان يودى خمسة وثلثين الف فرنك تعويضا (على اهل المقتول) مع مصاريف الدعوى ويقال ان الامبراطور امره بالخروج من فرنسا ووقع القبض على قوم من المتغاوين وفى خبر آخر ان البرنس يسافر من فرنسا من تلقاء نفسه

كتب الكردينال انطونللى الى الكونت دارو انه لابد من مراعاة الكنكوردات وانه برجوان الامبراطور لايبقى مصرا على ارسال نائب الى المجمع فقبل الامبراطور رجاءه

وقع شغب فى بافيا بايطاليا بين المشاغبين والعساكر فافضى ذلك الى القتل من كلا الفريقين

وضع سلك التلغراف فى البحر مابين السويس وعدن وارسلت عليه الاخبار

استقر راى لجنة مجلس الشورى فى واشنطون على لزوم الحيادة بخصوص جزيرة كوبا وعلى عدم شراء جزيرة صان توماس

الحوادث الخارجية

(تتمة مقالة الجزائر)

فان مداها على طول شطوط البحر الابيض يبلغ مائتين وخمسين فرسخا وان مايخرج منها ويدخل اليها من اسباب التجارة والمعاملة له وقع عظيم لاجرم ان اهل البلاد اذا كانوا قليلين فى العدد فالحرية التى يحصلون عليها ترفع من شانهم رفعا يكاد يغنى عن الكثرة انظروا الى ماصنعته انكلترة فى مستعمراتها بسبب الحرية التى توليها اياها ومن الناس من يزعم ان انفع شى للجزائر ان تكون مستقلة بحكومتها وان يكون لها مجلس شورى بها الا ان هذه الطريقة عندى انما تجوز فى المستعمرات التى تكون بعيدة جدا عن الدولة المالكة والحال ان الجزائر لاتبعد عنا اكثر من اربعين ساعة فمصلحة فرنسا على هذا هى ان تنشى فيها ادارة حسنة من دون ان تجعلها مستقلة فانكم اذا نظرتم ماحولكم وجدتم ان بعض الدول التى تحاول امتداد سطوتها تسابقنا الى مانحن حاصلون عليه من الانتفاع بهذه الارض فمن ثم يتضح عندى انه ليس من مانع يمنع من ان يكون للجزائر نواب عنها فى هذا المجلس وانهم يكونون مباشرين لامورها فبقى على النظر فى وجه الانتخاب وكيفية وقوعه فالذى يظهر لى ان بعض الناس يريدون التسوية فيه مابين الفرنسيس والعرب والغرباء الا ان هذه الطريقة مغايرة للاصول وان كانت مبنية على التكرم والفضل اذ لا يصح ان تكون الغرباء فى الجزائر مساوين للفرنسيس فى هذه الحقوق حالة كون الاجانب فى فرنسا ليسوا فيها مثلنا فانهم غير مكلفين باداء بعض الضرائب التى نوديها نحن ولا بالدخول فى الخدمة العسكرية الاهلية فلا يحق لهم والحالة هذه ان يكون لهم حقوق سياسية مثل الفرنسيس اما العرب فانهم قد خولوا من الحقوق ما من شانه ان يحدث فيهم كراهة لغيرهم فلهذا لست استصوب ان يكون الانتخاب مطلقا لغير الفرنسيس ولا ان يكون من غيرهم نواب فى المجلس وان تكن الغرباء قد نفعونا نفعا ظاهرا وانما هم جديرون من هذا القبيل بالحماية والمراعاة وبان يدخلوا فى الحماية الجنسية بعد اقامتهم هناك ثلث سنين من دون اشتراط فى المقام فدعوالهم اذا الوسائل التى توصل اليهم الحقوق السياسية مع تمادى الزمن مكافاة لهم وترغيبا لغيرهم والا فانكم تنفعون صنفا من الناس بامتيازات هى عين الضرر لاهل بلادنا

فقال الجنرال لويف وزير الحرب ان الدولة توافقك على الحماية الجنسية

فاجاب الكونت لهون اذا يرخص للغرباء فى الانتخاب من بعد حصولهم على هذه الحماية ثم انه قد ورد الى كتاب من رئيس المجلس العام فى الجزائر مضمونه ان ماشهر فى الجرنالات بخصوص ماهو مزمع على فعله كدر خواطر الناس وان الاستثناء فى انتخاب النواب ليس من شانه ان يحمل الفرنسيس على الثقة والركون وان الخطر المتوقع فى المستقبل قد سول للناس ان ازدياد الاجانب هناك يفضى الى عزة شانهم على الفرنسيس وكذلك العرب فانهم اذا فوض اليهم الانتخاب على كثرتهم وزيادتهم على المستعمرين آل الامر الى مشايخهم ومن كل من هذين الصنفين اعنى العرب والغرباء يوجد وكلاء فى المجلس البلدى وهو فى محله لكن ينبغى ان يلاحظ ان كلا منهم ينتخب من هو من جنسه اما الانتخاب لمجلس النواب فعندى انه لايصح الا على طريقتنا اعنى ان المنتخبين يكونون من الفرنسيس ثم انه من المعلوم ان فى الجزائر مجلسا عاليا ينعقد فى السنة مرة واحدة وينهى مضبطة المصاريف اللازمة للبلاد واعضاء هذا المجلس هم من المجلس العام ومن بعض المتوظفين وعندى ان الاولى ان يكون انتخابهم كانتخاب اعضاء مجلس النواب فى فرنسا اعنى عاما مطلقا وهذا الوجه يرضى كلا من الفرنسيس والعرب والغرباء وفوق هذا المجلس تكون نواب الجزائر فهم الذين ينهون الى هذا المجلس اى مجلس النواب كل مايلزم الاطلاع عليه لاجل المذاكرة فيه ولا منكر ان المجلس قد فعل افعالا عظيمة لفائدة الجزائر وذلك نحو انشاء سكك الحديد وقرض مائة مليون من الجمعية المعروفة بالشركة الجزائرية وذلك عند وقوع الجدب فى تلك البلاد فلا يزعمن احد ان المستعمرين فيها لاينبغى ان يكون لهم اشتراك مع اهل المجلس لتدبير امورهم لانهم فرنسيس مثلنا وان كانوا على شاطى بحر الروم

ان من عناه السوال عن مراد الجزائر فاول شى يسمعه من مستعمريها قولهم اعطونا حرية مدنية ونحن نتم الباقى جيران الحكومة المدنية فى هذه البلاد لم يتم غرسها ولم يتمكن قنسها فان تدابير خفية جعلتها خاضعة دائما للحكومة العسكرية الا انه فى هذه الايام شملتها البركة المتزايدة فاتسعت فيها الارض المدنية وصار ضابط البلاد بها من غير العسكرية فكل ماعمل بها من هذا القبيل فهو حسن ومع ذلك فان الطريقة العسكرية هى الغالبة وهذه الطريقة وان كانت قد افادت فوائد جمة وانتجت نتائج مهمة الا انها احدثت اشياء كثيرة على غير الصواب وعندى على ذلك شواهد كثيرة من جملتها انه لما اراد نابوليون الاول ان يحدث الليجون دونور وفوض النظر فى ذلك الى مجلس الدولة اراد بعض اهل المجلس ان يكون هذا الامر خاصا بالعسكرية فقال لهم الامبراطور ان ثلاثين مليونا من سكان المملكة لايمكن اهمال مراعاتهم لمراعاة مئات الوف من العساكر مع ان العساكر هم ابناء الاهلين فلا يصح تفضيلهم عليهم فذلك محض تحكم وترجيح بلا مرجح على ان العسكرى لايدرى شيا سوى الاخذ بالقهر والغذمرة فانتم ترون ان نابوليون الاول كان يفضل الطريقة المدنية على الطريقة العسكرية وامبراطورنا المتولى اليوم اراد فى سنة ١٨٥٨ ان يتخذ للجزائر وزارة اظهارا لمزيد اعتنائه بها فجعل برنسا من العيلة الامبراطورية ممن يحسن التقلب فى الامور رئيسا عليها الا ان البرنس لم يلبث طويلا فى هذه الرئاسة ثم خلفه آخر وكان ايضا من ذوى الحزم والعزم ثم ابطلت بعد عام ونصف ثم تعاقبت احوال مختلفة الى ان آل الامر الى مانشاهده اليوم ولما ان افتتح مجلس قسطنطينة فى العام الماضى قال رئيسه ياليت شعرى هل الطريقة العسكرية زادت فى سعادة العرب وخيرهم وادابهم وميلهم نحو الفرنسيس منذ فتح الجزائر وهى مدة اربعين سنة كلا ان الجدب والشقاء انما شملا ارضهم العسكرية خاصة دون ارضهم المدنية وانا اقول من لى بمن يطلعنى على هذا السر المكتوم وكيف ان الجدب اهلك مائتين وخمسين الفا من سكان الارض العسكرية ولم يهلك احدا من سكان غيرها ولما ان سالت فى العام الماضى عن هذا قيل لى ان الارض العسكرية لما كانت بعيدة كان ايصال الميرة اليها متعذرا والذى يظهر لى ان السبب غير ما ذكر فان الضر انما اشتد على بلاد

المستغنم اكثر من غيرها وهى ذات مرمى حسن وانما السبب هو الطريقة العسكرية فخطر ببال الدولة عند ذلك ان تجعل حاكم الجزائر فى سلك ارباب المشورة وتوجب عليه المسئولية عن حكومته كسائر الوزراء ومع ان هذه العزيمة كانت عين الصواب لم تجر فعلا بل تخصيص وزير بالجزائر انما خلج خاطر الدولة منذ سنة ١٨٥١ مع ان عدد المستعمرين اذ ذاك كان قليلا وكانت البلاد حديثة عهد بالفتح وكانت العرب فى عنفوان المقاومة والمغالبة فبقى الان النظر فى احد وجوه تناسب البلاد احدها ان تكون حكومتها مساوية لحكومة فرنسا من دون فرق الثانى ان يكون لها حكومة خاصة بها الثالث ان يكون لها ديوان فى باريس فتكون امورها متداولة فى هذا الديوان من وزراء باريس وهذا مضر فان الوزراء يجهلون كثيرا من امورها الرابع ان يبقى حاكم البلاد عسكريا ونوابها فى المجلس مدنيون وعندى ان العكس اولى فان النواب وان وازنوا الحاكم الا انهم لايكون لهم الارجحية عليه فتبقى النتيجة كما كانت وهى ليست من مقتضيات الحال والوقت هذا وانى اسلم بانه لابد من ابقاء بعض من ارض الجزائر تحت الحكومة العسكرية انذارا للعرب وامنا من اعتدائهم ولكن لابد فى الجملة من ان تكون الحكومة مدنية كما انه لابد من لأم الجنسين (اى العرب والافرنج) فان الاستعمار لايتم الا بذلك ومادامت المفاضلة والمغالبة بينهما فى القدرة والارض فالارب غير حاصل الا ان بعض الارب حصل من انشاء المجلس العام حيث انتظم فى سلكه بعض من العرب والان فماذا عسى ان تكون النتيجة اذا كانت الارض المدنية يتولى عليها ضابط وارض الاهلين يتولى عليها قائد جيش يعين له مجلس ويعين فى المجلس بعض من الاهلين للمذاكرة فكل من هو مطلع على الادارة العسكرية وعلى التشدد الذى تعامل به العرب يعلم ان العرب يقولون ويفعلون مايشاؤن فكل مايجرى فى المجلس من التدبير والمذاكرة يذهب سدى فاذا ابطلتم فى داخل البلاد المجلس العام وانشأتم عوضا منه مجلسين احدهما للعرب والثانى للافرنج كان ذلك سببا فى التأخير لا التقديم وثم مسائل اخر ينبغى التامل فيها من جملتها المسألة المتعلقة بتعميم اعطاء الحرية الجنسية لليهود اما انا فانى موقن بان الدولة لاتمتنع منه امتناعا مطلقا الا انه ينبغى لمجلس الشورى ان يتقاضوا ايجابه واما حكم مجلس الستات الذى صدر فى الرابع عشر من جوليه من سنة ١٨٦٥ مما يتعلق بهذه الحماية فما اراه فقد انتج المطلوب لان هذه الحماية لما كانت من قبيل المنة وكان الحصول عليها محوجا الى الالتماس والاستملاحة لم يحصل عليها من يهود الجزائر سوى مائة واثنين وستين مع ان مجموعهم يبلغ ثلثين الفا وحاصل الكلام ان الاستعمار لايمكن ان يتم من دون حرية وان هذه الطريقة المستعملة الآن فى تلك البلاد من شانها ان تحجم بالناس فى الممالك الاخرى عن المهاجرة فاذا اردتم كمال الاستعمار فعليكم بتخويل الحرية الكاملة وعليكم ان تعتبروا باستعمار الدول الاخرى للبلاد التى دخلت فى حوزتها انظروا مثلا الى مستعمرات الانكليز فانها لم تصل الى هذا اليسار والتوفيق الا بسبب الحرية فان انكلترة تركتها تلى امورها وتدير مايلزم لها من دون معارض فخولوا الجزائر اذا تلك الحرية التى توصلها الى التوفيق والعظمة وفى ذلكم شرف لنا دائم (استحسان بليغ)

فقال الجنرال لويف ان النائب المكرم ينكر جعل قسم من ارض الجزائر مدنيا وآخر عسكريا ولكنه يسلم بوجوب وضع حد مابينهما وانا اقول ان الحدود مابينهما غير متغيرة تعينا موجبا وعلى مقتضى الاصلاح المعزوم عليه ينبغى النظر فى ذلك فى كل خمس سنين وان فصل احدهما عن الاخر لايمكن على الاطلاق لان المجلس العالى مولف من كلا الصقعين واليه يرجع امرهما اما ماشكيت به الحكومة العسكرية من التحريج على الاهلين فعندى من اخبار بعض شركات البلاد مايخالف ذلك فانهم اثنوا عليها لتسامحها وتساهلها فى اجراء الامور وكل يعلم ان عند الحاكم العام مسيطرين ومديرين ومباشرين بعضهم ارفع درجة من بعض وجميع المصالح المدنية مامونة هناك كما فى فرنسا وكل الناس فى الاراضى العسكرية تجرى عليهم احكام سياسة واحدة ماعدا احكام الجنايات وعلى مقدار تقدم تلك النواحى فى التمدن تزيد الصلة والالفة مابين الجنسين وبيان عددهما من جنس الفرنسيس مائة الف وعشرون الفا ومن الافرنج الغرباء مائة الف ومن اهل البلاد المتاصلين فيها مليونان واربعمائة الف فتكون نوابهم فى هذا المجلس مكلفة بمصالح مختلفة بل متناقضة اما الدولة فلما كان من همهما ان ترضى المستعمرين لم تتردد فى قبول نواب عنهم فى المجلس واما النائب المكرم الذى افتتح الكلام على الجزائر فاظنه قد جار فى لوم الحكومة العسكرية ولم ينصفها فان العساكر هم الذين انشاوا الطرق وعملوا الجسور وحفروا الابار وغير ذلك من الاعمال النافعة فقال النائب ما احد ينكر ذلك

ومما قاله موسيو دوفركاد لاروكت فى مجلس آخر انى ليعجبنى ان ارى فى المجلس نوابا عن الجزائر وكذلك من المفيد ان يكون نائب عن العرب ولكنى لا اوضح فيه رايا وانما اقول انى رايت بعضا منهم يفصحون التكلم بلغتنا جدا وقد شاهدوا معرض باريس ولندرة وكانهم فى الاخلاق

يقول محرر الجوائب لما كانت رحلتى الموسومة بكشف المخبا عن فنون اوربا مشتملة على فوائد كثيرة كما يدل عليها عنوانها وكانت نسخها نادرة الوجود رأيت من المناسب نشرها فى الجوائب جزءا فجزءا على حسب النسخة التى طبعت فى مطبعة تونس من غير زيادة ولا نقصان وهذا اولها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى احصى كل شى كتابا * واعد للمتقين جزاء حسابا * والهم ابن آدم ان يضرب فى الارض ويكدح لنفسه كدحا * ويجوب مناكب البلاد ويسعى ليدرك نجحا * والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسوله الذى بهرت آيات فضله الناظرين * وبزغت شمس دينه فافل منها سها الكافرين * ونادى بالحق فزهق الباطل وامحى طلله * وانذر فارهب * وبشر فارغب وطاب مقيله ومقوله ومقوله * خير سن دعا وامر * ونهى وزجر * ووعد فانجز وقال اطنب او اوجز * وارشد فهدى * واجدى من اجتدى * صلاة وسلاما دائمين متلازمين متلائمين * وعلى آله وعترته * واصحابه وعشيرته * ماسرى السارى * وطلعت الدرارى * امابعد فان الاسفار طالما ذكرها الذاكرون وبالغ فى وصفها الواصفون * فمدحها من علت مروءته * وسمت همته * وذمها من قصر عنها ولم يجن منها * فمنهم من شبه صاحبها بدر ان لم ينقل لم يكن فى التيجان منضودا * وبهلال ان لم يسر لم يصر بدرا مشهودا * ومنهم من زعم انها الحاملة على الذل * المضيعة لحسب المرء والموقعة له فى الضل والخمول وعدم الشكل * وان الشئ انما يرزن اذا كان فى مستقره * حتى عرفوا الظلم انه وضع الشئ فى غير مقره * ومعلوم ان محل العرب مباين لمحل العجم * فكان واحد من الفريقين اذا جاوز محله فقد ظلم * الى غير ذلك من تناقض العبارات والاعتبارات * كما جرت بذلك عادة البلغاء فى المحاورات * اذ كل حكم وقضية من القضايا الجارية اطالوا فيها المقال * وجالوا فيها من حيث لامجال * كاعتزال الناس والانفراد عنهم والمخالطة لهم والاخذ منهم * فبعضهم آثر الاول * وودان يقضى عمره على قنة جبل * وبعضهم شبه الزحام بمنهل عذب لذى الاوام * وامثال ذلك لاتحصى ولاتعد ولاتستقصى * فكان الركون الى ماقالوا والمعول على مافيه جالوا واطالوا * غير هادوحده سبيلا قويما * ولاشاف كليما * الا اذا امتحن الناقد اللبيب بنفسه اى الفريقين اصدق قيلا * واهدى سبيلا واطلع على ماذا حملهم على الذم والقدح * والثناء والمدح * وماز المعلم من المهمل * والحالى من المعطل فهو حينئذ خبير واى خبير * غير مفتقر الى ناصح منهم ومشير * والحاصل ان لكل امرء شانا يعنيه * ومطلبا هو مقتفيه * وان ماقضى الله يكون * سواء ذم الذامون اومدح المادحون * هذا وقد كنت فى عنفوان شبابى وجدة جلبابى * وازهار سنى وازدهار ذهنى * لهجا بالسفر والاغتراب والترحل عن الوطن والاصحاب الى بلد ينضر فيه غرسى * وتطيب فيه نفسى * واقتبس فيه من مصابيح العلم قبسا * والقى اذ الدهر لى موحش خليلا يصادقنى مونسا * حتى ادتنى اعمال حابطة * الى جزيرة مالطة * فالفيتها لا كاملت * وكابدت منها مالايفى بما عنه ترحلت * فعن لى ان اظهر مابطن منها واكشف مخباها لمن رغب فيها اوعنها * فالفت فيها كتابا سميته * الواسطة الى معرفة مالطة ثم

فرنسيس واجد ربمن بذل جهده كل يوم فى اللحاق بنا ان يكون مساويا لنا

(فرنسا ورومية)

قال بعضهم قدشاعت اخبار متناقضة مذ ايام عما وقع بين الوزرآء فى باريس من اختلاف الكلمة والراى من جهة مجمع رومية وكذب ذلك بعض من كلامهم شبيه بالكلام الرسمى الا ان الناس مازالوا متشبثين بالاراجيف وروى البرس بالامس انه حصل خلاف من جهة المجمع بين موسيو اوليفيه وعامة الوزرآء وبين الكونت دارو وموسيو بوفه وحاصل الخلاف ان موسيو اوليفيه لايريد ارسال رسول من قبل الامبراطور الى المجمع والكونت دارو يرى لزوم ذلك فيكون على مقتضى كلام البرس لابد من وقوع الشقاق مابين الوزرآء قال ولهذا عهد الى البرنس نابوليون ان يسعى فى التوفيق بينهم وقال الجرنال المسمى فرنسى وهو يظن فيه انه لسان الكونت دارو ومسيو بوفه ان بعض الجرنالات اشاعت ان الوزرآء لما اجتمعوا للمشاورة آخر مرة وقع بينهم الخلاف والذى نقوله نحن انا لاعلم لنا بما وقع بينهم وانما نعلم على التحقيق انه لاخلاف بين موسيو اوليفيه والكونت دارو واذا احتمل ان يكون خلاف بين بعض الوزرآء على بعض امور سياسية فان مذاكرة المجلس من شانها ان تولف الوزرآء على عزيمة واحدة وقصد واحد وهذا هو الوجه الذى ينبغى الاخذ فيه والحاصل ان الوزارة آخذة فى سياسة رابطة لجميع اعضآئها فلا يتاح لاحد منهم ان يعدل عنها قال فاما ماقيل عن البرنس نابوليون من انه عهد اليه ان يزيل الخلاف من بين الوزرآء ويولفهم على راى واحد فلاصحة له وانى يسعى فى التاليف اذا كان الخلاف غير واقع فقال السيا كل معارضا له ان صاحب هذا القول قد جانب ذكر مدار المسألة اذ لم يقل لنا ان مسألة رومية داخلة فى جملة الامور السياسية التى لم تتفق عليها الوزرآء اوخارجة عنها وهذا الذى تروم الناس الاطلاع عليه ولقد حان للدولة ان تبين لنا مقاصدها من جهة مجمع رومية وقال الباترى ان ديوان رومية عقد هذا المجمع من دون ان يدعو الدول الكاتوليكية اليه وبذلك خالف العادة المرعية واقام نفسه مقام من تعمد فصل الكنيسة عن الدولة عن طيب نفس منه ولكن اذا اقمنا نحن انفسنا مقام المتعرض له فما نلقى منه الا اصرارا على مكابرتنا وبخعنا فالاولى لنا ان نخليه وشانه فاذا كان اهل المجمع ياتون ماتكون عاقبته وبالاعلى الكنيسة فنحن بريئون من ذلك وهم المسؤلون وحكى غيره ان اهل الشمال من ارباب الشورى عازمون على اجرآء مذاكرة بخصوص صرف عساكر الدولة عن رومية وقال التيمس الظاهر لنا على وجه لايقبل المرآء ان دولة فرنسا تطلب اقامة نائب عنها فى مجمع رومية وهذا النائب يكون من مامورى السياسة لامن مامورى الكنيسة ولو فرضنا ان سائر الدول الكاتوليكية وذلك كاوستريا والبلجيك وبافاريا واسبانيا بل ايطاليا ايضا التى يسميها البابا بيدمونت ترضى بتخصيص هذه المزية بفرنسا وحدها لما تحققنا مايقدر عليه نائب واحد على هذه الصفة بالنسبة الى كثرة الاساقفة المجتمعين فى المجمع الا ان يقال ان فى اوربا اناسا يرون ان للعامة (اى لغير الروسآء الروحيين) مدخلا فى كل من الامور المدنية والكنائسية وان من وزرآء فرنسا الآن من هم على هذا الراى وقد يفهم من كلام الكونت دارو والكونت مونتلمبرت ان سيقع تغيير عظيم فى علاقة فرنسا برومية وعلاقة الدولة بالكنيسة فان كان ذلك منويا فليكن ابتداؤه من صرف عساكر الامبراطور عن رومية ثم اعطآء ايطاليا ماهو ثابت لها من حقوقها

(اسبانيا)

علم من اخبار مدريد انه وقعت منافسة ومغالبة بين الدوك مونتبنسيه زوج اخت الملكة ايزابلا وبين البرنس هنرى اوارنيك اخى زوج الملكة فادت الى المضاربة بالسلاح فقتل الدوك البرنس بعد ان رماه بالرصاص ثلث مرات فشغلت هذه الحادثة جميع كتاب الاخبار فما قاله الد الى نيوز فى ذلك لسنا بقادرين الان على ان نقول قولا فاصلا فى هذه الحادثة الى ان يرد الينا من مدريد خبر صحيح يعتمد عليه الا انا يمكننا ان نقول انه مهما يكن من الافعال التى انكرها الناس على الدوك دو مونتبنسيه فما احد شكاه بانه ذو شراسة وتهور وما علم من سالف سيرته فى الناس يشهد له بانه ليس من الذين يتهافتون على الفتك وسفك الدم اما البرنس هنرى فالمشهور عنه انه كان اخمل اعضاء العيلة البربونية ذكرا واوضع اخاملها قدرا وفى هذا القول بيان واسهاب وهو اخو زوج الملكة وكان فى رتبة اميرال على فرقة من بوارج اسبانيا وكان يلقب بدوك سيفيل (اشبيليه) وبانفنت اسبانيا (اصل معنى انفنت طفل او ولد لاكنه فى عرف الاسبنيول يطلق على كل من كان من بيت الملك والمونث انفنتا) ثم وقع بينه وبين الملكة حين كانت فى مدريد من الكراهة والجفاء ما اوجب حرمانه من رتبته ونفيه من البلاد حتى اذا فرت الملكة الى فرنسا كان هو من احمس اهل الفتنة وكتب عدة رسائل انكر فيها اتصاله بنسب آل بربون وجدارة الدوك الموما اليه بتاج الملك واغلظ الكلام فى هذا المعنى ومع انه كان مشهورا بميله الى الحكومة الجمهورية فقد ظن الناس فيه انه كان يحاول الاستيلآء على الملك فلاندرى فى الحقيقة ما الذى اوجب بينه وبين الدوك هذه المرة التهور فى هذا الاثم وانما ندرى ان هذا الامر فظيع ومن شانه ان يشين مقام الدوك فى اسبانيا وغيرها

وقال التيمس قد جرى مابين الدوك دومونتنسيه من آل اورليان والبرنس هنرى من آل بربون ما اوجب المناجزة فكانت الغلبة للدوك بعد ان اطلق الرصاص على البرنس ثلث مرات ففى المرة الثالثة اصابه براسه فوقع البرنس صريعا وهو احد اولاد الدون فرنسيس دوبولا اخى الملك فرديناند السابع ملك اسبانيا وابن عم الملكة ايزابلا واخا زوجها الدون فرنسيس دواسيس وكان فى عهد الملكة حاصلا على مقام عال وشان سنى الا انه اغضبها وخسر ما ناله منها بزواجه الدونة هيلانة دوكستلفى وكانت وقتئذ فى رومية فان الملكة كانت ترى ان هذه الدونة ليس من اكفائه فى الحسب مع ان لقبها يؤهلها له فضلا عن انها اسبانيولية الاصل ولما اضطر الى الخروج من البلاد اظهر من نفسه انه من حزب الحرية وصالم يطعن فى حكومة الملكة وفى شهر مارس من سنة ١٨٦٧ صدر امر بنزع لقبه ومنصبه فلما جرت فتنة سبتمبر طلب ان يعفى من ايجاب ذلك الحكم عليه بدعوى انه لم يبق معدودا من آل الملكة وجعل يحض الناس على طلب الحكومة الجمهورية طمعا فى انه يكون فيها ذا وظيفة اولعله كان يطمح الى الرئاسة نفسها وكان يطعن ايضا فى الدوك دومونتبنسيه ويقول انه منافق وانه فابين الثانى وهلم جرا الى ان افضى الامر بينهما الى المناجزة اما الدوك المشار اليه فانه كان مسرورا فى الباطن بما جرى على الملكة الا انه ارى من نفسه اولا انه غير طامح الى الملك ولهذا اطال غيبته عن البلاد الا انه رجع الى الاندلس خفية ثم استاجر دارا فى مدريد ثم ظهر على غزة فى طريقه الى راغون ثم رجع الى اشبيلية وجعل يوهم الناس فى شانه الى ان نفى ايهامه الجنرال بريم بقوله ان الدوك ليس له حزب يقوم بنصرته ماعدا الاميرال طوبيت وان انتخاب ملك على الامة انما هو بايدى الامه ومنذ ذلك الوقت استحوذ عليه القنوط اما مناجزته للبرنس هنرى هذه المرة فلاندرى من كان البادى بها وانما ندرى انها تزيده قنوطا فى الملك

قلت ومن الناس من زعم ان البرنس هنرى هو الذى طلب المناجزة وانه لما اطلق اول مرة واطلق عليه من دون اصابة حاول من كان حاضرا ان يغريه بالانصراف فابى الا ان يقتل قرنه او يقتل ومنهم من زعم انه لما اراد ان يطلق طنجته انطلقت عليه فقتلته ومنهم من قال ان الدوك لما رآه صريعا ندم وقال انى تبنى اولاده الا ان زوج الملكة ابى ذلك

وحكى الابيوكا ان جماعة من حزب الجمهورية وقدرهم نحو الفين تجمعوا فى موضع بمدريد بعد هذه الحادثة وجعلوا يتحادثون فيها فاتفق ان مر عليهم الجنرال بريم وكان راكبا على جواده ومعه فرقة من العساكر فجعلوا يسخرون منه ومنهم من رماه بالحجارة فلم يسعه الا ان ركض جواده حتى خلص من شرهم قال فقد ذهب وجاهته عند هذا الحزب بعد ان كانوا يعظمونه كل التعظيم

حوادث شتى

(بخارى)

يقال انه وقع نزاع مابين دولة بخارى ودولة افغانستان بخصوص تحديد التخوم وكانت الدولة الاولى قد استعدت للحرب ثم قر الراى على ان اكسوس يكون حدا فاصلا بين المملكتين وان السردار عبد الرحمن خان لم يزل ضيف ملك بخارى بغاية الاعزاز والاكرام وان التركمان غلبوا عساكر العجم عند توجان واضطروهم الى الانصراف من تلك الجهة وقد جرى مابين امام مسقط والوهابيين من النزاع مايفضى الى القتال

قد تهكم الجرنال المطبوع فى وينى ويقال له البرس على اهل الشورى عند ماتذاكروا على فتنة قطارو وارسال الدولة عساكر اليها فروى ان احد النواب قال انى اريد من دون مطاولة ان استفهم من الوزراء عن حادثة قطارو الموجبة للاسف

فقال دوهنصر احد الوزرآء استفهام اى استفهام هو فقال غشكرا وهو ايضا وزير حادثة واى حادثة فقال وجنر قطارو وماقطارو

فقال النائب اذا كان ما كتب فى الجرنالات صحيحا فان فتنة دلماتيا قد اطفئت بنوع غير مالوف فقال غشكرا وهو مشتت الافكار دلماتيا دلماتيا قد يخطر لى انى سمعت بهذا الاسم فى غير هذا المحل

فقال هربشت ان كان ذكرى لم يخننى فان هذا الاسم يطلق على بعض سواحل الادرياتيك

فقال وجنر انى ارجو ان السائل قد اقتنع بهذه الاجوبة

حكى ان الارشدوك البرت شكا يوما الى ماريشال فرنساوى من عدم انتظام احوال عساكر اوستريا وقلة مبالاة الدولة بهم فقال ان المحافظين على تريشتة فى سنة ١٨٥٩ كانوا من غير مؤنة ووكذلك عساكر الامبراطور الذين شهدوا واقعة صلفرينو فى تلك السنة لبثوا اربعا وعشرين ساعة من دون ان يذوقوا طعاما وانا ايضا كنت من جملة الصائمين فقال له الماريشال ولكن بعد الواقعة تنعمتم قال نعم انا بعد الواقعة تنعمنا باسوغ مانزل فى حلوقنا قال فديتك وماهو قال المدامع

حكى موسيو بوفوار احد السواحين من الفرنسيس الذين جابوا اطراف البسيطة قال انى لبثت مدة فى بنكوك فى مملكة سيام فقصدت مشاهدة ملكها وكان قد توفى منذ تسعة اشهر فرايته على كرسى من خشب مصفح بالحديد وكان قد ادخل فى حلقه مقدار من الزئبق لتجف جثته ثم ثنيت حتى صار راسه بين قدميه ثم جعل وهو على هذه الهيئة فى اناء من ذهب ومن العادة انه بعد ان يصنع به هذا يبقى مزورا سنة تامة كانما هو حى فتقصده مئات كثيرة من الوزرآء وعليهم الملابس البيض وهو عندهم لباس الحداد وكانت ازواجه يشاهدنه ويخاطبنه فى كل صباح ومساء عند شروق الشمس وغروبها ولا يحسبن ارامل الا بعد احراق جثته وكان كل من يريد ان يقدم اليه عرضا او كتابا القاه فى طبق من ذهب قد وضع بين يديه

فى عبارة الراوى اضطراب لايخفى فانه قال اولا ان الملك كان توفى منذ تسعة اشهر ثم قال رايته على كرسى من خشب وكان قد ادخل فى حلقه ثم جعل فى اناء من ذهب ومفهوم ذلك ان هذا العمل جرى عند زيارته له والواقع خلافه

ثم لما رايت ان هذا الشرح لايروى غليلا * ولايشفى عليلا لكونه مقصورا على وصف الجزيرة * وهى من الصغر بحيث لاتمكن الواصف من ان يطيل فيها من القول ماثوره * او يضيف اليه فوائد تاريخية خطيره ظل خاطرى حائما على مورد التاليف * وقلبى هائما بسفر طريف * الى ان مكننى التقادير الممكنة * بعد لبثى على تلك الصخرة المدرنة * نحو اربع عشرة سنة من السفر الى بلاد الانكليز المتمدنة * فاغتنمت هذه الفرصة عجلا وظننت انى ادركت املا * وعولت على ان اشفع تاليف الواسطة برحلة يعظم وقعها ويعم نفعها * فصرت اقيد ماعن لى من الخواطر فى وصفهم وسنح * وتارة انقل من الكتب ماليس فيه للفكر مسرح * وللطرف اليه مطمح * فان شؤونهم متشعبة * واحوالهم مستغربة * وانحآهم شتى ومقاصدهم تستغرق وصفا ونعتا ويعلم الله انى مع كثرة ماشاهدت فى تلك البلاد من الغرائب وادركت فيها من الرغائب كنت ابدا منغص العيش مكدره كمن فقد وطره ولزمته معسره لايروقنى نضار ولانضرة ولا نعمة ولامسرة ولاطرب ولا لهو ولاحسن ولارهو لما انى كنت دائم التفكر فى خلو بلادنا عما عندهم من التمدن * والبراعة والتفنن * ثم تعرض لى عوارض من السلوان * بان اهل بلادنا قد اختصوا باخلاق حسان * وكرم يغطى العيوب ويستر ماشان * ولاسيما الغيرة على الحرم * وصون العرض عما من هذا الصوب يذم * ثم اعود الى الفكر فى المصالح المدنية * والاسباب المعاشية * وانتشار المعارف العمومية * والى اتقان الصنائع * وتعميم الفوائد والمنافع * فيجفل ذلك السلوان واعود الى الاشجان * وكذا كانت حالة سيدى الاكرم المونس امير الامرآء السيد حسين رئيس المجلس البلدى بتونس فانه لبث فى باريس مدة طويلة * وخواطره ببلاده ابدا مشغولة فكان يلازمه الارق والهم والقلق حتى مكنه اليوم البارى تعالى من تحسين تلك الحاضرة وامدادها بالمرافق الوافرة فلله الحمد على بلوغ اربه وحصول مطلبه فان بتهية الامصار الاسلامية اشهى الى والله من كل امنية كيف لا وعن المسلمين كان اخذ التمدن والفنون فى الاعصر الغوابر وكانوا قدوة فى جميع المناقب والمفاخر والمحامد والمآثر وهذا التفكر والاسف والتفكن المستانف كثيرا ماحملنى على الاضراب عن التاليف لعلمى ان كلامى فيه لايكون الادون التاريف والتعريف وانى لمثلى ان يدرك جميع ماعند اولئك الناس من الاختراع والاحداث والابداع الا ان رغبتى فى حث اخوانى على الاقتدآء بتلك المفاخر هى التى سهلت على هذا الخطب واطالت باعى القاصر فامسكت القلم من بعد الغائه مرارا وتوكلت على البارى المعين ان يكشف لذهنى ماعنه توارى ويدنى الى فكرى ماشط عنه مزارا وحررت هذه الرحلة وسميتها كشف الخبا عن فنون اوربا وذلك لانى لم اقتصر فيها على شرح ماعند الانكليز وحدهم من الفنون بل استطردت الى وصف غيرهم ايضا والحديث ذو شجون وليكن معلوما عند القارى والسامع والدارى انى فى كل ما وصفت به الانكليز والفرنسيس وغيرهم من اهل اوربا لم يمل بى هوى ولاعرض بغضا او حبا اذ ليس لى حذل مع احد منهم ولاضلع ولا انحراف ولاميل ولاضر ولانفع وانما رويت عنهم مارويت وحكيت ماحكيت بحسب ماظهر لى انه الصواب فلاينبغى ان يحمل قولى على ضغن او اغضاب واعوذ بالله من ان ابخس الناس اشيآءهم فاتعمد القول فيما شانهم وسآءهم الا انه لاينكر ان الانسان محل النقص والمعيب وانه قل من ينظر الى نفسه بعين المصيب وكذا كنت اقول للانكليز فلم يكن احد منهم ينكر قولى او ينسبه الى التعجيز ثم انى بعد الفراغ من تحرير الرحلة المشار اليها عرضت عوارض كثيرة * واحوال خطيرة * كحرب امريكا وبولاند مثلا * وكزيادة فى عدد سكان الممالك اوفى اعمالهم مما استعظمه الناس وصار لهم شغلا * من جملة ذلك ماجرى فى الممالك الاسلامية من التحسين والتنظيم * والترتيب والتتميم * الا انى رايت ايداعها فى الرحلة نصبا مستانفا * وشغلا لاينتهى ولايستوفى فصرفت عنه صفحا * وصدفت كشحا * اذ حودث الدهر * اكثر من ان يحصرها ذكر * او يحيط بها ذبر * هذا ولما تم ماقصدته من الفوائد * التى جمعت منها فى هذا المولف الصادر والوارد * والنادر والشارد * وابرزت فيه ماعند القوم من المذام والمحامد كما سبقت اليه الاشارة * وافصحت به العبارة * هدانى الجد الجديد * والطالع الرشيد * الى ان اخدم به حضرة حاتم اوانه * واحنف زمانه * المتوشح بالفضل والفضائل * والمتوج بالمحامد فكل فى مدحه وظله قائل سيدى رفيع الذرى * رحيب العرا * امير الامراء السيد خير الدين * ادام الله عليه العز والتمكين فتقبله من حسن شيمه * واستجاده بحلمه وكرمه واجازنى عليه جائزة سنية * لاتوجد الا فى القصور الملكية * وهى خاتم من الماس الفائق * يتالق تالق مناقبه فى المغارب والمشارق * فقلت فيه مترنما * وانشدت متنغما *

اذا كان خير الدين عنى راضيا
فما ضائرى ان اغضب الدهر والوسعا
هو البحر جودا والصباح صباحة
ونور الدجى نفعا ولطف الصبا طبعا
جلا فضله كشف الخبا فى الورى
فلولاه لم يبرز بحليته طبعا
هو الاوحد الفرد الذى من نواله
يلاقى المرجى حين يقصده جمعا
كريم لو ان الدهر ابصر جوده
لعاوده الاحسان واستهجن المنعا
همام متى يوعد يعف وان يعد
فغيث العطايا سابق برقه همعا
اذا رمت سعدا فارع مطلعه وما
عليك اذا ما كنت للنجم لاترعى
وقل للذى ينحو سوى باب فضله
لعمرك قد ضيعت فى غيره المسعى
تغربت بين العجم اطلب نده
فلم ارمن ذا الضرب اصلا ولافرعا
فعدت الى رايى القديم بانه
علا كل من فوق الثرى بالندى فرعا
ومهما نجد فى الارض مناى ومرتعا
فانا الى نادى نداه لنا الرجعى
تقر بمرآه العيون وتنجلى
كما ان راوى مدحه يطرب السمعا
اذا حل فى فيفآ ارض ركابه
فياطيب ماماوى وياخصب مامرعى
نصبت لوا خافقا فى مديحه
فسكن من روعى واولانى الرفعا

) اسماء وكلاء الجوائب فى سائر الجهات (

(فى الاستانة العلية)

فى محل ادارة الجوائب بقرب الضبطية
فى بك اوغلى عند موسيو ويس الكتبى فى الطريق الكبير عدد ٠٢٢

(فى الخارج)

مصر احمد افندى العشى
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى بورت سعيد ....
فى السويس محمد افندى مراد ترجمان قنصل اوستريا
فى الاسماعيليه ....
فى دمياط ....
فى ازمير الخواجه عبده موسى توما
فى بيروت الخواجه بطرس دياس
فى جبل لبنان يوسف افندى الشدياق
فى دمشق عبده افندى بنك قنصل دولة ال ليون
فى طرابلس الشام الخواجه اسحق النحاس
فى اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة الروسة
فى حلب الخواجه شكرى تاجر
فى يافا الخواجه نقولا الياس مترى
فى حيفا ....
فى عكا ....
فى صيدا ....
فى الاسكندرونه ....
لقدس الشريف الخواجه وهبة الله صروف
فى مكة المكرمة السيد عبدالله النهارى الكتبى
فى المدينة المنورة ...
فى جده الخواجه نقولا وكيل قنصولاتو فرنسا
فى تونس السيد الحاج حسن اللاز غلى
فى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين
فى عنابه ...
فى قسطنطينه ....
فى جبل طارق ....
فى طنجه ....
فى تطان ....
فى الصويره ...
فى سلا ...
فى الرباط ...
فى بغداد الخواجه فتح الله عبود واولاده
فى مشهد ....
فى الموصل عبدالله افندى الطبيب الطاى
فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم
فى كلكته ....
فى مدراس ...
فى مالطه السنيور امابلى كريك التاجر
فى الرجاء الصالح ...
فى عدن السيد صالح جعفر
فى مرسيليه جبرايل افندى دلال
فى ريس موسيو فرنك الكتبى طريق ريشليو عدد ٦٠
فى لندره طربنر وشركاه باعة كتب فى باترنسترو

*) بيان سفر البوسطة من الاستانه *

(البوسطه العثمانية برا)

تسافر الى الاناطولى فى يوم الاربعاء وترد يوم الاحد من كل اسبوع
والى الروم ايلى فى يوم الثلثاء وترد فى السبت من كل اسبوع

بحرا

تسافر الى ازمير مارة على چناق قلعه وكاليبولى ومبدله وكريد فى يوم الثلثاء وترد فى يوم الجمعة من كل اسبوع

البوسطة العزيزية المصرية

سفرها الى الاسكندرية وسائر الجهات المصرية بالبضائع والركاب والمكاتيب يوم الثلثاء وورودها يوم الاثنين من كل اسبوع

البوسطة النمساوية

سفرها الى كستنجى وانكلترة وفرنسا فى يوم الخميس وورودها فى يوم الاثنين من كل اسبوع
والى تريسته حاملة للمكاتيب الى وربا فى يوم السبت وورودها يوم الخميس من كل اسبوع
والى الاسكندرية مارة على چناق قلعه وكاليبولى ومبدله ازمير فى يوم الخميس
والى سوريه مارة على المواضع المذكورة وعلى صاقس ويافا وحيفا وبيروت فى اليوم المذكور

البوسطة الفرنساوية

سفرها الى مرسيلية فى يوم الاربعاء وتكون مشحونة بالبضائع والركاب والمكاتيب الى جهات باور وتونس والجزائر ورودها فى يوم السبت من كل اسبوع
والى الجهات المصرية فى ٩ و١٩ و٢٩ من كل شهر
والى الجهات الشامية فى ٣ و ١٣ و٢٣ من كل شهر

البوسطة الانكليزية

تسافر الى جهات عدن والهند فى يوم الثلثاء كالبوسطة المصرية والى انكلترة فى يوم الاربعاء كالبوسطة الفرنساوية

قد تحرينا نشر هذا الاعلان لعل فى الاطلاع عليه فائدة للتجار وغيرهم فان وظيفة اصحاب الجرنال ان يفيدوا الناس من كل الوجوه ويبقى هكذا الى ان يحصل تغيير فى ترتيب البوسطات المذكورة

اسعار النقود بالاستانة العلية بحساب الصاغ

پاره	ش	
٠٠	١٠٠	الليرة العثمانية
٠٠	١١٠	الليرة الانكليزيه
٠٨	٨٧	الليرة الفرنساويه
١٥	٨٩	الليرة الروسية
٢٠	٥١	الليرة النمساوية
٠٢	١٠٧	صرف الليرة العثمانية بالنحاس

اسعار التلغراف من الاستانة الى الخارج بحيث يكون الخبر عشرين كلمة

قرش	الى ازمير	قرش	
٢٥		٤٥	الى ديار بكر
٢٥	الى حلب	٤٥	الى بروت
٣٥	الى الاسكندرون	٤٥	الى دير القمر
٤٥	الى بغداد	٤٥	الى يافا
٤٥	الا البصره	٤٥	الى القدس الشريف
٤٥	الى الوصل		

الى جهات اخرى

فرنك		فرنك	
٧	ايطاليا	٤٠	مصر والاسكندريه
٢٠	مالطه	٤٢	السويس
٢٧	مملكة العجم	١٢	تونس والجزائر
٤	الافلاق وبغدان	١٨٢	طرابلس الغرب
٠٩	الروسية باوربا	١٧٢	بنغازى
١٢	القوقاس	١٢	اسبانيا
٠٤	الصرب	١٠	فرنسا وانكلتره

إعلان

ممن الكتب التى وردت من تونس

قرش
٦٥ اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك نادر الوجود
٦٠ المونس فى احوال افريقية وتونس
١٨ واسطة السلوك فى سياسة الملوك
١٨ سلوان المطاع عدوان الاتباع
٠٤ مناقب الائمة
٦٠ فقه اللغة للثعالبى طبع باريس
١٠٠ ديوان ابن الفارض مع شرحه
٠٥٠ قلائد العقيان
١٩٠ قاموس عربى للمطران جرمانوس فرحات

٢٢ حاشية الشيخ مخلوف على الصبان معانى
٠ النجم الثاقب ادب
٦ لوعة الشاكى ودمعة الباكى
٥ نظيرة عنوان الشرف
٦ تعليم المتعلم

كتب اخرى تاليف محرر الجوائب

١٠ سر الليالى فى القلب والابدال
١٢٠ الساق على الساق
٠٦٠ كشف المخبا عن فنون اوربا

يسأل عن هذه الثلثة الاخيرة فى تونس السيد الحاج حسن اللازغلى وكيل الجوائب والسنيور الياو مليح الصحاف وفى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين وكيل الجوائب

احمد فارس

الجوائب

[illegible]
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها دفع سلفا

من قلم ادارة الجوائب

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق ابن محرر الجوائب ومديرها ومحل الادارة بالقرب من محل الضبطيه

ثمن الجوائب

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

وكلاء الجوائب

اسماء وكلاء الجوائب منها ما هو حاصل ومنها ما يؤمل حصوله والحاصل مذكور فى آخر صفحة من الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

بالاستانة العلية يوم الثلثاء فى ١٠ محرم الحرام افتتاح سنه ١٢٨٧ الموافق ١٢ ابريل الافرنجى نيسان سنه ١٨٧٠

المرجو من وكلائنا الكرام ان يبعثوا الينا باسماء الذين يشترون الجوائب من عندهم مع بيان اسماء من دفعوا ثمنها ومن تاخروا عنه فان من تاخر عن الاداء يحوجنا الى قطع الجوائب عنه وذلك مبنى على زيادة مصاريفها فى هذه الاوقات فلا يمكننا ان نرسلها الا الى من يودى ثمنها وهذا كاف

وليكن ابتداء شراء الجوائب من الآن فصاعدا من غرة الشهر العربى تسهيلا للحساب

وجهت الرتبة الثالثة الى رفعتلو نقولا افندى النقاش

والى رفعتلو بشاره فرعون افندى

والرتبة الرابعة الى فتوتو ابراهيم افندى الكلدانى

وكلهم من وجوه سكان بيروت من الموارنة

ذكر فى الليفانت تيمس ان فى عزم الدولة العلية ابطال وظيفة المتصرفين والمعاونين فى الولايات

بلغنا ان حضرة دولتلو نصرى فرانقو باشا متصرف جبل لبنان قادم الى الاستانة بحسب ترخيص الدولة له ليعرض على الباب العالى بعض مصالح تؤول الى خير الجبل

فى هذه الايام قدم من المهندسين المكلفين بانشاء سكة الحديد فى الروم ايلى فبلغ عددهم الآن اربعين مهندسا

توفيت الى رحمة الله تعالى والدة المرحوم فواد باشا وقد طعنت فى السن

ذكر فى اللاتركى ان وزارة البحر استقرضت من بعض صرافى غلطه مائتى الف ليره

ذكر ان دولة اميريكا قد عينت مستر بتلر من اقارب الجنرال بتلر المشهور لان يكون قنصلا فى الاسكندرية بدل مستر شارلس هال فانه استعفى بعد ان لبث فى هذه الرتبة ست سنين فارسل اليه جناب الخديو المعظم رقيما يقول فيه انه يتأسف على فراقه فان علاقة حكومته بحكومة اميريكا فى خلال هذه المدة كلها كانت على احسن الاحوال فكانت شاهدة على صداقته واستقامته

صار موسيو لنكفيل مستشار السفارة فرنسا بدل موسيو اوترى الذى استعفى ودخل فى خدمة جمعية سكة الحديد بالروم ايلى كما بيناه فى الجوائب السابقة

فى هذه الايام قدم الارشدروك ارنست والارشدوك رنير والارشدوكة ماريا بعد ان ساحوا فى الديار المصرية والشاميه على هيئة التنكر ونزلوا فى دار سفارة اوستريا وفى يوم الاثنين من الاسبوع الماضى زارهم جناب الصدر الاعظم فى دار السفارة وفى يوم الثلثاء حظوا بمقابلة الحضرة السلطانية وبعد ايام رجعوا الى وينى على طريق وارنه

ذكر فى الليفانت هرالدان بطريرك الروم بالقسطنطينية لما بلغه الفرمان المتعلق بقضية البلغاريين قال انه لا يقدر على العمل به استبدادا من قبل ان يشاور غيره من رؤساء الديانة وبناء على ذلك رسم بعقد مجمع

قد مرت علينا ايام عديدة والشمس محجوبة فيها بالرياح عاصفة والانواء متتاليه والبرد والثلج والمطر متعاقبة فكان ذلك سببا فى تاخير البواخر عن ميعادها المعلوم وفى اتلاف عدة من السفن القديمة فلم نتبين علامة الربيع الا من يوم الجمعة حيث ظهرت الشمس فيه ظهورا تاما وانكسرت شوكة البرد

لا يخفى ان العجم القاطنين فى الاستانة العلية يقيمون مأتما لسيدنا الحسين رضى الله تعالى عنه وارضاه فى الخانات التى ينزلونها وذلك من اول شهر محرم الحرام الى اليوم العاشر منه وفى خلال ذلك يزينون ساحات الخانات

[illegible] والثريات [illegible] وعند [illegible] يأخذون فى القراءة والانشاد والبكاء والعويل وفى ندب سيدنا الحسين والاشادة باسمه ويضربون صدورهم وربما جرحوها واسالوا منها الدم فما يكاد احد يراهم على هذه الحالة الا وتذرف دموعه حزنا ويبتئس كمدا وشجنا واكثر ما يفعلون ذلك فى والده خان لكبره واتساع ساحته

قد تم طبع تاريخ الملك المؤيد اسمعيل ابى الفدا صاحب حماه فى المطبعة السلطانية وجعل فى جلدين بتجليد حسن متقن ثمن ما طبع منه على الورق الاصفر النباتى مائة واستون قرشا وعلى الورق الابيض مائة وخمسون يسال عنه فى الاستانة فى محل ادارة الجوائب وفى الخارج من وكلاء الجوائب

اخبار التلغراف

ورد خبر بالتلغراف الى الاستانة مضمونه ان الاكرم مسيو ارسكين اقام الحجة على القرض الجديد الذى تحاوله دولة اليونان وقدره تسعة ملايين درهم بناء على انه اشترط عليها انه يجب عليها اولا ان توفى الدين الذى حصلت بكفالة الدول فى سنة ١٨٥٢

فى الخامس من شهر نيسان اجاب مستر انواى فى مجلس شورى النواب عما سال به سردافد ويدزبرن فقال ان سفير الدولة فى الاستانة لم يذكر شيا من جهة سكان جزائر سبوراد وان شيوع تظلمهم انما كان من بعض اشخاص مقيمين بلندرة

قال سر هنرى اليوت انه يجب على الدولة البريطانية ان تلزم حد الاقتصاد فى النفقات المعينة للسفارة والقناصل القاطنين فى الممالك العثمانية على قدر ما تحصل به الكفاية واطال الكلام على بلغراد لانها من اعظم ما يلزم الاعتناء به

ذكر ان جسر الحديد المراد وضعه بدل جسر الخشب المعترض بين استانبول وغلطه يصنع الآن فى معمل بالقرب من مرسيلية اجزآء قابلة للتركيب فاذا تم صنعه يرسل الى لطوبخانة وفى شهر اغوسطوس القادم يوضع بدل الاول وفى خلال تركيبه يكون المرور على الجسر الآخر مدة خمسة عشر يوما او فى القوارب على العادة القديمة وجملة نفقته تبلغ ثلاثة ملايين ومائة الف فرنك وهى عبارة عن مائة واربعة وعشرين الف ليرة وطوله يكون كطول جسر الخشب اعنى الفا وستمائة وثلاثا وخمسين قدما ولكن عرضه تسع وخمسون وهو اكثر من عرض الجسر الموجود الآن باحدى عشرة قدما وقيامه يكون على اربع وعشرين قاعدة اوسقيفة مثبتة بسلاسل ومراس (جمع مرساة بالكسر) وقيام ذلك على ست وتسعين الا ان زيادة وسعه ربما تخرج الى زيادة قواعد وعند اقتضآء مرور السفن من تحته يدار منه المقدار اللازم لها من الطرفين على الطريقة المعروفة فى فرنسا بتروار وهى الطريقة التى انشى عليها جسر كفر الزيات بمصر وقد تعهدت الشركة التى انشأته بسلامته مدة سنتين وبان تصلح فيه كل ما يلزم اصلاحه اذا كان منشا ذلك من خلل فى الصنعة لا اذا كان من العوارض التى تعرض عليه من مرور السفن وغيرها ثم ان المحسوب انه فى كل يوم يمر على جسر الخشب نحو اربعين الف نفس وايراده فى العام نحو اثنين وسبعين الف ليرة وقد تعهدت الدولة بان تودى نفقة الجسر الجديد على سبعة اقساط فى كل ثلثة اشهر قسط ومن هذه الاقساط دفعت تسعمائة الف وثلثين الف فرنك

﴿ طرابلس الغرب ﴾

ذكر فى مالطه تيمس ما ترجمته

ودرت رسائل من طرابلس تتضمن انه وقع بين قبائل العرب شغب عظيم خشيت عاقبته وهالت داهيته فان هولآء الناس المسالمين وغيرهم من المستوطنين ما بينهم ايضا موكولون الى مطلق تحكم السائدين عليهم من ذوى السلطة فهم يذعنون لكل ما يومرون فاذا صودروا اوظلموا فما يطيقون لهم خلافا ولا دفاعا وحيث انهم لا يقدرون على دفع المظالم عنهم الا بالمصانعة واعيتهم الحيلة فى ذلك ارسلوا منذ مدة ثلثة من مشاهير المشايخ الى الاستانة ليعرضوا شكواهم على الباب العالى استرحاما واستعطافا فاجابهم الباب العالى الى مطلوبهم وامر باحضار كل من الوالى وشيخ البلد الذى تنتهى اليه امور المدينة ليجاوبا عما شكيا به اما الاول فانه لم يتردد فى السفر واما الثانى فانه تعلل بان غيابه عن البلد مع غياب الوالى فى وقت واحد ربما يحدث ما يخل بمصلحة الحكومة قيل وقد ايد برهانه هذا بمبلغ من المال انفذه الى وجهته اعتقادا منه بانه لا يلبث ان يتعوضه من المصادرة ثم رجع الوالى بعد مدة مع من شكوه ومع مامور من الباب العالى مكلف بتحقيق الدعوى ولما شرع فى البحث والتحقيق ظهر من المامور ضلع مع اصحاب الحكومة على المظلمين والقيت المشايخ فى السجن وادعى عليهم بانهم افتروا اقوالا وزوروا طروسا واقترفوا اسآت مخالفة وبمثل هذه المعاملة عومل ايضا بعض مشايخ القبائل وقدرهم فيما قيل خمسون فهاجت العرب خوفا على ما عندهم من المال والماشية والتجأوا الى قناصل انكلترة وفرنسا وايطاليا فغصت بهم ديارهم اما دار قنصل اميركا فانها اليوم فارغة بسبب وفاة مستر بورتر الذى كان قنصلها وقد توفى منذ قريب بل النسآء ايضا هرعن للاستئمان بدار مستر دراموند هاى قنصل انكلترة ولزمنه وهن متضرعات اليه منهن واحدة كانت حاملا فاخذها الطلق من شدة اضطرابها فوضعت فى داره فيقال ان القناصل ارسلوا علم ما جرى بالتفصيل الى دولهم وقد جرت ايضا مناوشة بين العساكر والعرب فى دار الحكومة فتداخلت القناصل وطلبوا من الوالى ان ينصف القوم ويتدارك الخطب فوعدهم بذلك فاطمأنت خواطر الناس بعض الاطمئنان الا انه ما دام شيخ البلد وحزبه ذوى امر ونهى فالشر غير مامون فبقآؤهم يكون سببا فى اثارة فتنة تعم وعاقبة تهم ثم فى السابع والعشرين من شباط قدمت باخرة من الاستانة وفيها نحو ثلثمائة من العسكر وكان فى عزمهم ان يسافروا الى طرابلس لكنهم عدلوا عن ذلك فسافروا الى بنى غازى فى الخامس من شهر مارس وقد وقع فى بنى غازى ايضا شغب واضطراب وسببه فيما قيل ان احد ضباط العساكر قتل رجلا من رعية ايطاليا فلما قبض على الضابط ماجت العساكر غيظا وظهر منهم الاستعداد للانتقام

قلت قوله ان الولى سافر من الاستانة مع الذين قدموا للشكوى غير صحيح فان الوالى سافر وحده وبعده بمدة سافر اولئك مهما يكن من هذا الخطب فان قدوم حضرة دولتلو حالت باشا الى طرابلس من شانه ان يسكن خواطر الرعية ويميل قلوبهم اليه فانه مجبول على احسن الاخلاق ورزانة طبعه توافق طبع العرب ولاسيما انه يعرف اللغة العربية فلا يحتاجون معه الى ترجمان وانما المهم سرعة قدومهم عليهم هذا وقد كان شاع ان شيخا من علمآء طرابلس ويعرف بالشيخ السنوسى قد اخترع له مذهبا فانحاز اليه جمع وافر من العامة فطلبت الحكومة من الدولة العلية ان ترسل اليها بعض مشايخ من ابنآء العرب المقيمين بالاستانة ليحاجوا الشيخ المذكور ويصرفوا الناس عنه فدون فى مجلس المعارف اسمآء بعض منهم من جملتهم الشيخ عبد الرحمن النابلسى والشيخ عبد الملك المكى ثم استقر الراى على ارسال حامد افندى الوسى زاده البغدادى الذى كان يقرى العربية فى دار المعلمين فسافر الى هناك ولم ندر بعد ذلك ما جرى منه هل كان تعيينه لمحاجة الشيخ او لفتح مكتب رشدى والذى يترجح عندنا ان افعال الشيخ انما كانت تؤول الى تظلم مشايخ القبائل لا الى اختراع مذهب فى الدين وان المقصود من ارسال الافندى المومى اليه تعليم اللغة التركية فقط

﴿ تونس ﴾

وردت الينا رسالة من تونس بتاريخ اواخر ذى الحجة مضمونها انه كان ذكر فى احدى نسخ الجوائب تفصيل ما حصل لجناب البرنس دوباد ولى عهد الغران دوك دوباد من الاعزاز والاكرام من طرف حضرة المشير وذلك عند قدومه الى تونس من جملة ذلك ان المشير اهدى اليه والى اخيه نيشانا كريما مرصعا بالجواهر النفيسة وانه انزله فى سرايته الخاصة قال واقول الآن انه خصص لمرافقته جناب الهمام الفخم امير الامرآء السنيور بوغو الفريق وهو من الذين اخلصوا السعى والنية فى خدمة الحكومة التونسية منذ اربعين سنة واشتهر بالنزاهة وعدم التداخل فيما لا يعنيه وذلك نادر فى اصحاب المراتب العالية ثم ارسل الى البرنس المشار اليه عدة من معاونى حضرته العلية ليقوموا بخدمته وعند سفره خصص له باخرة لوصله الى بعض جهات ايطاليا وفى الجملة فان الحكومة لم تترك شيئا من الاكرام الا واجرته معه مع انها كانت وقتئذ فى غاية الاعسار حتى انها لم تجد من يعاملها فى تجهيز ما لزم للباخرة من الفحم ولا للبحرية من لوازم السفر وقبل سفر البرنس المشار اليه اهدى الى دائرة المشير والى خدمة السرية ساعات وسلاسل وبنادق وتكرم على خدمة الباخرة بستمائة فرنك لكن تبين بعد سفره ان الساعات والسلاسل كانت من نحاس اشترى كل منها بسبعة عشر فرنكا وان ثمن كل واحدة من البنادق لم يزد على اربعين فرنكا فلما بلغ ذلك مسامع المشير ورجال الحكومة تعجبوا تعجبا فاتاه الاسف والانفة اما الذين اخذوا الهدايا فبلغ الغيظ منهم كل مبلغ ثم تناقلت الناس هذا الامر وانكروه كل الانكار ووجهوا اللوم على موسيو طولان قنصل دولة السويد فانه هو الذى اشار على البرنس باعطآء الهدايا مع ان القنصل كان قد قابل حضرة المشير قبل سفر البرنس وخرج من عنده مسرورا مبتهجا فلما راى ما افاض الناس فيه اراد ان يتخلص من اللوم فكتب الى الغران دوك بتاريخ ١٥ ابريل من العام الماضى وعرفه بما جرى من انكار الحكومة للهدايا واحال الذنب فى ذلك على رجل من دائرة البرنس واقام ينتظر جواب الغران دوك ليعرضه على مسامع المشير فكتب اليه موسيو دنكون ستربون كاتب سر الغران دوك وعاتبه على ما فعل وقال له ان البرنس كان يجهل عادات البلاد فلما سالك عما يلزم اهداؤه اشرت عليه بتلك الهدايا فالبرنس برئ من اللوم وانت المسئول عما جرى فلما وصل الجواب الى القنصل لم يطلع الحكومة عليه مجتنبة لتذكيرهم بما وقع مع ان الناس لم ينسوه ويقال ان صورة ذلك الجواب بلغت حضرة المشير من جهة اخرى

قلت لا شك فى البرنس لم يامر باعطآء هدايا من نحاس فانه مشهور بعلو الهمة والكرم ولما بلغه هذا الخبر ارسل الى الجنرال بوغو الموما اليه حقة نفيسة مرصعة بالماس الفائق

[illegible] الينا آخر من رسالة قال فيها

قد جرى فى تونس فى ثامن ذى الحجة حادثة غريبة لم يسمع بمثلها وذلك ان شابا كانت حرفته بيع المآء وكان مولعا بتناول الحشيش والافيون فراى ذات يوم رجلا من اليهود كان مديونا له وكانه كان فى ذلك اليوم مكثرا من الحشيش ومتضجرا من شقآء حرفته فقال له ادنى ما عليك فابى اليهودى فكثر بينهما القيل والقال فضرب اليهودى وصرعه وعند ذلك طاش خاطره وهاج جنونا وجعل يطوف فى الشوارع ويضرب كل من صادفه ثم وجد سيفا فى دكان فاختطفه واخذ يضرب به يمنة ويسرة من دون وعى فتجمع عليه من المسلمين والنصارى واليهود ثمانية وعشرون نفسا فقبضوا عليه وكانت الافرنج يوم ذاك تهرع الى القناصل فارسلت الحكومة فرقة من العسكر لتحافظ على حارة الافرنج فتوجهت القناصل الى حضرة المشير وطلبوا منه قتل الرجل حالا فامر بقتله ارضآء لهم فلما بلغ المسلمين ما جرى تاسفوا والتمسوا من المشير ان لا يقتله الا بعد التحقيق اذ هو مجنون فابى فقتل الرجل وهو على غير حالة الرشد فبلغ ذلك من المسلمين وطلبوا من الحكومة معاقبة اليهودى فلم تسمع لهم ضعفا منها ثم فى اليوم التالى تعدى يهودى على مسلم وضربه بسكين وهو الان مشرف على الموت وحيث ان اليهودى متلبس بثوب الافرنج لم يكن عليه من حرج فهذه حالة المسلمين هنا

ومما قاله على وجه ضبط الاسمآء

ذكر فى عدد ٤٢١ من الجوائب السيد محمد الغربى والصواب السيد محمود عزيز والسيد حمده بن عياد صوابه حميده بن عياد والسيد محمد بن محمد بيرم صوابه محمد بن مصطفى بيرم والسيد خير الدين مستشار الخ الصواب ان السيد محمد البكوش هو المستشار

﴿ مصر ﴾

(ذكر فى الوقائع المصرية ما نصه)

منذ ايام توجه على العادة السنوية حضرة دولتلو محمد توفيق باشا بجميع دائرته من مصر المحروسة الى الاسكندرية واقام فى قصر [illegible] وفى [illegible] اجرى فيه البالو المعتبر المنظم الذى كان اعلن به فى اوراق الحوادث وبعد ان حضره من مصر والقنال من دعى من حضرات المأمورين الفخام والذوات الكرام وجمع من المعتبرين ذوى الاحترام عادوا اليهما بمزيد الاكرام

احيلت مامورية الامور الخارجية على عهدة حضرة سعادتلو الباشا ناظر الداخلية الى حين عودة حضرة سعادتلو نوبار باشا من مامورية تعديل المحاكم ذات الاهمية وقد ابلغت الى حضرات قناصل الدول المتحابة الجنرالات هذه الكيفية بواسطة تحريرات من حضرة ذلك المامور عمومية رسمية

حيث آن عود حجاج بيت الله الحرام من الاقطار المباركة الحجازية عين فى جهات جماعة من حذاق الاطباء لاداء المامورية الصحية المصرية فعين البعض ليقيم بجدة لمعاينة احوال الحجاج الصحية قبل اركابهم وبورات القومبانية العزيزية المصرية واجراء ما يقتضى فى حقهم والبعض بالوجه والبعض بعيون موسى الى تكامل عود الحجاج بالسلامه واتمام تلك المامورية على وجه الاستقامه

تلغراف من باريس فى ٣ مارس

فى (قونستيتو سيونل) غزيتة فرانسا الرسمية النصف ما يتضمن استحسان لزوم امر تعديل المحاكم بمصر وان ذلك من اجل ما لاح بصائب فكر الجناب الخديوى الاعظم وربما كان اهمه واعمه فوائد

وبتاريخ ٧ منه

احيلت من دولة فرانسا القنصلية المصرية الجنرالية على عهدة مسيو (برينه دوموغوران)

(اعلان من المطبعة الكبرى بقلم حضرة رئيس تصحيحها)

شارح القسطلانى الغنى عن المدحه الحائز بتكرر طبعه كمال الضبط والصحه مع طبعه من مدة قريبه وفراغه من عندنا بلا ريبه لم يزل طلابه الينا متسابقون والراغبون فيه من الاصحاب متلاحقون فنضطر لعلاقة الصحبه وواجب الاخوة والمحبه الى شرائه من بعض الاخوان بالغالى من الاثمان فاستخرنا الله الذى لا يخيب من استخاره ولا يجار على من استجاره فاجاره فى ان نعمم منافعه بطبعه مرة رابعه لكن بثمن اقل من ثمنه فى الطبعة الثالثه ولا غرابة فى مثل هذه الحادثه فانها جارية على عادة الزمان من تغير المثمنات والاثمان وقد ضرب لبيعه ميعادان يباع فى اولهما بزهيد الاثمان فالميعاد الاول من ٢٠ من شهر ذى الحجة الحرام الى ٢٠ صفر ويباع فيه بمقدار ٢٢٥ قرشا صاغا ميريه خالية عن النحاس بالكلية والميعاد الثانى من هذه الغايه الى ما يشا الموفق لطرق الهدايه ويباع فيه بمقدار ٢٧٥ قرشا من القروش المذكوره كما تراه على هذه الصوره

﴿ صورة اعلانين واردين من سعادة الباشا وكيل ﴾

﴿ جمعية المعارف ﴾

(الاول)

قد تم الجزء الاول من محاضرات الراغب الاصفهانى وعلى هامشه ثمرات الاوراق وكذا تم الجزء الخامس من اسد الغابه وهو المتمم للكتاب وكذلك تم الجزء الثانى من شرح تاريخ العتبى المسمى بالفتح الوهبى وهو ايضا متمم الكتاب وقد ذكرنا اسماء الكتب المطبوعة والتى سيتم طبعها باعلان مخصوص فمن لم يكن اطلع عليه الى الآن فعند استلام ما تم من الكتب المذكورة يطلع على الاعلان المذكور او يطلبه من الآن وابتداء تسليم الكتب المذكورة من خمسة عشر ذى الحجه ختام هذا العام فمن يحضر من اهل جمعية المعارف المصرية لاستلام كتبه او من يرسل وكيلا عنه فى ذلك فياتى ومعه تكملة ثلاثة وعشرين سهما والسند والقسط [illegible] الامن سنده ومن يريد استلامها مجلدة تسلم اليه فى ستة وعشرين من الشهر المذكور

([illegible])

[illegible]

شرح الازهرى على ليردة كامل — جميع اسد الغابه
١ — ٥

[illegible] — جميع [illegible] شرح [illegible]
٢ — ٢

سلوك المالك كامل — جميع شرح المنيتى على اليمينى المشهور بالعتبى
١ — ٢

جميع ديوان ابن خفاجه — عنوان المرقصات كامل
١ — ١

من الف با — من تاج العروس — من حاشية ابى السعود
١ — ٣ — ٢

رسائل البديع — زهر الاداب
تحت الطبع — كذا

نرجو حضور اهل الجمعية او وكلائهم الذين لم يستلموا بعض كتبهم لاستلام ما لهم من الكتب المطبوعة المذكورة اسماؤها اعلاه قبل ما تشبه اوراق الاعلانات مثل ذلك عمامة الشيخ البورينى الموصوف فى ٥٨ ص من الجزء الثانى من خلاصة الاثر المطبوعة بمصر فى اواخر سنة ١٢٨٤ حتى لا تحتاج الى ضم حكاية الاوزين التى كان يجى برعاها على قصة القبل

من الناس من يكدح لمعاشه كانه لا يموت ابدا فتراه دائما [illegible] والاكتساب والاختلاب والاحتيال والاهتبال والاجتدآء والاعتدآء والاستكثار والامتيار والاستئثار والادخار وما يبالى ان فقد صاحبا بتحصيل درهم او غنم من حيث لا مغنم او ان انشب مخلبه فى غير منشب او ان بادهته الناس باللوم والسب فان حب المال اذا استولى على قلب المحتال خيل له السراب شرابا والوشل عبابا فاذا اعتاد كسبا من جهة اتخذ تلك الجهة قبلة له وناط بها امله ومعوله واذا استفاد من احد فائدة ظنها قد صارت عليه فرضا مكتوبا واداء محبوبا لا يبرح من باله ولا تشغله عنه حال من احواله فاذا خاب يوما امله ظن ان قد ادركه اجله فيعول ويشكو ويصيح ويبكو ويقول يا للرجال اين المال واين الآمال واين من كان يلقى السائل بالنوال فقد فسد الزمان وضاع العرف والاحسان وقلت الاخوان لقد طالما اعطيت ولم اسأل واليوم اسأل ولا اعطى وهيهات من بذل وصان وجه الحر عن ان يبتذل هذه الارض واسعة رحيبة والناس عليها اكثر من ان يحصوا عددا وما اجد ممن يؤاسينى منهم احدا فمالى احرم وهم يرزقون ومالى اخفق وهم يتأنقون فباى شى فضلونى وعلام خذلونى وابسلونى

فتخيل اليه وساوس طمعه انهم جميعا اعدآء له الدآ وانهم جديرون بالاردآء حتى يكون هو وارث الارض والمتصرف فيها وحده وحسبه اذا فقدوا جميعا دون ان يفقد فيها جده فمثل هذا لا ينفع فيه لوم ولا نصيحه ولا يثنيه عن الكسب فضيحه واذا ذكرت له المنية اشتغل عنها بذكر الامنية واذا ذكر بها ذم اللذات اعرض عن الذكرى ببشرى ماهوآت قيا للعجب كيف يشغل الانسان نفسه بالامانى الوبيلة ويستغرق فى المطامع المستحيلة وهو يرى نكبات الزمان وصروف الاحوال لا تبقى شيا على حال فكم اهرمت من فتى وافقرت من غنى ووضعت ذا رفعه واجاعت ذا رتعة وكم من رفيع سفل ونبيه خمل وذى امرة فى الناس صار مامورا وذى خطر وشان عاد وضيعا حقيرا هكذا داب الايام فى الانام ترفع وتخفض بين قعود وقيام وتعز وتذل بين يقظة ومنام من ذا الذى دامت له السيادة وصفت له مشارب السعادة فاذا كانت الدنيا منذ خلقها الخالق لم تصف لاحد فى المغارب والمشارق ولم يهنأ بها عيش فاجر ولا بر ولا حلت بها ساعة الا ومر بها دهر فكيف الاغترار بها والارتوآء بخلبها وهى تقول بلسان الحال الذى هو افصح من لسان المقال انى اعامل بنى جميعا على حد سوى ومالدى من ثنيا فان كنتم تشكون من الظلم فها انا قد عدلت بينكم وعممت حينكم فكلكم مرتد يوم حينه بثوب واحد وكلكم له حشرجة واحدة عند ذوق حمامى الراصد فمن كان سكران من حبى فليستفق من سكرته ومن كان قد اخلد الى فليتنبه من غرته وليتخلص من غمرته لعمرى ان حال الدنيا هذا مقالها وهذا انذارها وتعذالها فما احد من العرب والعجم الا ويفهم معناها ويفطن لحجواها ولذا قلت ان لسان الحال افصح من لسان المقال ومنهم من هو مجبول على الزهد فى الدنيا لكنه غير زاهد فى المسعى ولا متطلع الى ما فى ايدى الناس ولا يصرفه عن سعيه ظفر ولا ياس وانما يسعى لوجه الله الكريم فى الطريق المستقيم ويخلص ما يعمله ويمحص ما ياتيه ويفعله فان انتفع به غيره فذاك اربه وخيره والا فانه يحتسب به عند الله اجرا ويزداد اليه ارتياحا وسرا وهو مع ذلك غير غافل عن ميعاد الحمام الا ان الحمام لا يصرفه عن نفع الانام فلا يقول ان لهم من يرزقهم ويكفلهم ويقوتهم ويثملهم فعلى الاشتغال بنفسى وهذا ابداطبى وقنسى فانظر الى الفرق ما بين هذين الرجلين وهما من طينة واحدة وانظر الى تفاوت مآربهما المتعاندة لا جرم انه ليس من فرق فى شى من الاشيآء كالفرق فى بنى آدم فمنهم من تسمو نفسه الى المعالى وطيب الشيم فيقرب من الملائكة المقربين ومنهم من تسفل مروءته وتسقط همته فيدنو من حد الشياطين ومنهم من بوحدة رأيه يسعد الوفا عديدة من الناس ومنهم من لا لذة له الا فى اشقائهم وايقاعهم فى الباس ذلك حكم الله الذى تقصر عن ادراكه الحكمآء وعن علمه المحيط تتقاصر العلمآء وهو الذى خلق الدآء والدوآء وجعل من خلقه اسعادا واشقآء فاسالك يا ذا الجلال ان تجعلنى ممن يطلب الرزق الحلال ويوثر السعى النافع على القيل والقال ولا تكلنى الى الامانى الباطلة والمطامع الزائلة واقرن قصدى بالاصابة وعملى بالانابة انك ولى الاجابة

قد حان لنا ان نحلى الجوائب بما تفضل به علينا مشاهير الرجال من تقريظ سر الليال واول ذالك ما نمقه الكريم المفضال رب المقال وبر الفعال الفائق فى صناعتى النظم والنثر الآفق فى افق الفضل والفخر عز تلو عبد الله بك فكرى من بذكره تطيب نفسى ويتجلى فكرى قال

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

يا من علم ادم الاسما واحاط بكل شى علما وشرف موسى الكليم بسماع كلامه الكريم نحمدك على افئدة هديتها ففهمت ما يراد والسنة اجريتها فترجمت عن سر الفواد ونستنزل صلات صلاتك ومتواصلات تحياتك وبركاتك على افصح كل ناطق بالضاد وابلغ داع الى مهيع الرشاد النبى العربى الامين الذى آتيته كتابك المستبين بلسان عربى مبين وعلى آل بيته خيرة العرب الاكرمين وصحبه البررة الغر الميامين ملوك دولة البلاغة وولاتها وفرسان ميادين الفصاحة وكماتها وحماة حوزة البراعة وكفاتها وحملة اسرار الشريعة الشريفة ورواتها وادلة الورى الى طريق الهدى وهداتها ما استخرج الماهر من قاموس هذه اللغة صحاح اللآل واستفاد السائر بمصباحها المنير فى دياجى الاشكال وفاز الساهر فى طلب المعالى بسر الليال وبعد فلا ريب فى ان هذا اللسان الذى استودعه الله البيان وانزل به القرآن وانبعث به خير بنى عدنان هو اعذب اللغات واحلاها واظهرها دلالة واجلاها وارفعها رتبة واعلاها واعظمها قيمة واغلاها لما اختص به من المزايا الباهره والاسرار الزاهره والمحاسن الباطنة والظاهره التى تقل الاعداد عن كثرتها وتقصر الآماد دون غايتها ولانه لسان السنة والكتاب والآل والاصحاب والائمة المجتهدين ومدار الدين فبه يفهم التنزيل ويعلم التأويل وتستنبط الاحكام من الدليل ويتضح للافهام السبيل ولذا ترى غير اهله من الاوائل واماثل العلماء الافاضل قد اختاروه على اصل لغاتهم وقصروا على خدمته جميع اوقاتهم وحصروا فيه كل مولفاتهم فلا تكاد تجاد فى اصل لسانهم شيا من مصنفاتهم حتى صاروا عربا بالتطبع والاكتساب وان كانوا عجما بالاصول والانساب يعلم ذلك من تتبع كلام الزمخشرى ومثله فى هذا اللسان واهله وذكر فضله وشرف محله ويعرف كيف كان حرصهم على هذه اللغة وعنايتهم بها وكلفهم بحبها واعترافهم بفضيلتها واعتكافهم على خدمتها ولخصائص هذا اللسان ومزاياه الحسان قد بقى مع ذهاب دوله وانقلاب اهله وانقطاع التكلم به على اصله ولولا ذلك لذهب عن آخره كما حصل لغيره من نظائره لكنه لم يفنه تصرم الدهور وتصرف الامور بل هو امتن دعائم وابين معالم من تلك الالسنة الغالبة على الالسن الا ترى الى ان الامثال السائره المتداولة بين الخاصة والعامة فى كل حاضره من هذه الالسنة المشتهرة فى الاعصار الحاضره لا يعرف احد اصلها واول قائل لها ولا كيف كان صاحبها استعملها مع افراد كثيرين لها بالتاليف واعتنائهم بحصرها فى التصنيف بخلاف الامثلة الصادرة عن العرب فى الازمان الغابرة فانها يعلم قائلها وسببها وموردها ومضربها وان لسانا ترك استعماله على وجهه منذ مئين من السنين ثم بقى بهذه المثابة من الرجحان على اللغات الحاضرة فى البيان والتبيين لاجل من ان يبرهن على تفضيله ويستدل على شرف قبيله ولا سبيل الى احسان هذا اللسان لمعانيه الا بعلم مفردات اللغة الجامع لمبانيه والمبين لمعانيه فهو اساس بنائه ومقياس اضوائه فوجب ان يكون لطلاب لسان العرب اول الطلب ونهاية الارب وقد وفق الله فى كل عصر عظماء علمائه ونبهاء نبلائه لخدمة هذا العلم الشريف والقيام بازائه فافادوا واجادوا وبلغوا من احراز الثواب والصواب ما ارادوا ولكن طالما تمنت النفس على عزة مامولها كتابا يميز بين فروع هذه اللغة واصولها ويعلل وضع كل كلمة بازاء مدلولها فان كتب اللغة التى رايناها وان عللت بعض كلماتها وردت معانى بعض المواد فى الجملة الى اصل مدلولاتها لكنها لم تلتزم ذلك فى جميع المواضع بحيث يظهر فى كل لفظة سر حكمة الواضع فلم توجد هذه البغية فيما وصلت اليد اليه والله سبحانه وتعالى اعلم بما لم نطلع عليه فلما اعوز الظفر بكتاب على ذلك الاسلوب وكادت تعجز الليالى الحبالى عن انتاج هذا المطلوب وفق الله لوذعى الفنون الادبية والمعيها واباعبيدة هذه اللغة الكريمة العربية واصمعيها خير سابق فى مضمار الفخار لا يلحق له غبار واحمد فارس فى ميدان البيان لا يجارى فى مضمار ولا يصطلى له بنار ورافع رايات الفضل المبين على ارفع منار فخر هذا العصر على سوالف الاعصار والمتباهية بما له من بدائع الاثار جميع الامصار مفحم الاخصام بالقول الفصل ومفعم الايام بما له من الفضل آية الله فى فصاحة القول وبلاغته وغاية الغايات فى صناعة البيان وصياغته زب الصنائع الروائع والبدائه والبدائع والكلم النوابغ والحكم البوالغ والحجج الدوامغ واللطائف والطرائف والعوارف والمعارف صاحب الجوائب التى جابت الآفاق واذعن بالتسليم لبراعتها جميع الفضلاء بالاتفاق فاستنجد العزيمة العظيمة لهذا الشان واجهد نفسه الكريمة فى خدمة هذا اللسان لالتقاط دره المكنون من زواخر البحار واستنباط سره المصون فى ضمائر الاستتار واخلص لهذه اللغة البديعة هواها ولم يجعل فى منزلتها الرفيعة سواها فدان له عصيها وفتحت له كنوزها وشرحت له واجنته من بهى ازهارها الفائحة بطيب نشرها وناجته بخفى اسرارها المضنون على غيره بنشرها فاستوعب عجائبها المنعشة للفوائد وغرائبها المدهشة لعقول الحساد واوعب ذلك فى كتاب به سر الليال البديع المثال الذى هو نتيجة سهر الليالى الطوال فى حب هذه اللغة العظيمة وخدمتها فاودعه ما يكشف عن الافهام القويمة غشا غمتها ويملك انحآء القلوب السليمة برمتها ويقتاد اهوآء

النفوس الكريمة بازمتها ويحل من صعاب المشكلات العقيمة وثاق ازمتها وقد اتحفنى بنسخة الجزء الاول منه ادام الله اتحافه ووالى عليه الطافه وواصل اسعاده واسعافه فشاق ناظرى روضة دانية المجانى من زواهر مبانيه وراق فكرى جنة زاهية المغانى من بواهر معانيه فالفيت ما لم يحط به باع الاطلاع قبله فى كتاب ولا تعلقت به اطماع الاسماع فى سالف الاحقاب من الفرائد الجمه والفوائد المهمه والنكت المطربه والتحقيقات المعجبه والابتكارات الفائقة والاشارات الشائقه فانه كشف استار اسرار اللغة ومزاياها واستخرج خفايا الخبايا من زواياها ومن مزايا هذا الكتاب القاضية بفضله رد الفرع الى اصله وايراد الشى فى محله وسرد المواد على اسلوب حكيم وترتيب قويم استدعاه ايضاح تناسبها وابدآء تجانسها وبيان اصل مدلولاتها ونسق معانى تلك المواد فى اليق محلاتها على وضع رائع وصنع بارع تبينت به وجوه ماخذها وعلاقاتها ومناسباتها حتى انتظمت مواد اللغة على هذا المثال كقلائد الدر وانسبكت فى قالب الجمال والكمال كسبائك الذهب الحر مع ايتاع كل دعوى بيان بيناتها وجمع فرائد الفوائد من مظنتها واستدراك ما فات صاحب القاموس على كثرة نفعه وغزارة جمعه من بيان بطلب او مثل يضرب او لفظة يرغب فى اثباتها ومن مزايا هذا الكتاب الجليل ومحاسن اسلوبه الجميل تثبيت معانى اللغة فى ذهن قارئه بكثرة ما يمر به من التعليل وايراد الدليل فان المسئلة اذا ذكرت بتعليلها واتبعت بذكر دليلها كانت بالقلب اعلق وبالقبول اخلق مع تسهيل العباره وتقريب الاشاره وترك التطويل الممل ومجانبة التقصير المخل الى غير ذلك من الخصائص التى تبهر بحسنها ارباب الالباب وتتقاصر دون اوصاف محاسنها اطناب الاطناب تقبل الله من مولفه الفاضل الجليل هذا السعى المشكور وضاعف له جزيل الاجور على هذا العمل الجميل المبرور انه غنى شكور ولا زال فخرا لارباب الادب وذخرا لطلاب لسان العرب على مدى الدهور ما ازدهى فى الدجى هلال وانتهى الى غاية كمال (اه)

من فوائد سر الليال انك اذا اتخذت الفعل المضاعف اصلا وفرعت عليه جميع الافعال وجدت بينها وبينه تناسبا وتجانسا بحيث تتامل فى حقيقة الاصل وتدرك معناه مثل ذلك لفظة فت فان معناه الدق والكسر بالاصابع ولازمه التفتح لان كل ما انكسر انفتح ثم تقول فتأ كمنع كسر واطفأ وما فتأ مثلثة التآء اى ما زال وحقيقة معناه ما انكسر وما انقطع الا ان كسر العين فى فتأ افصح من فتحها وعليه اقتصر صاحب المصباح ثم فتح ضد اغلق وهو ظاهر ثم الفتخ اصل معناه اللين رجل افتخ الطرف فاتره فلم ينقطع عن معنى التكسر ثم فتر من بابى نصر وضرب فتورا وفتارا سكن بعد حدة ولان بعد شدة وحقيقة معناه انكسر تقول فتر الحر كما تقول انكسر الحر ثم الفتش وهو طلب عن بحث كذا تعريف صاحب القاموس له وحقيقة معناه طلب فتحه وكشفه وهو اكثر ظهورا فى فتشت الثوب بالتخفيف والتشديد ثم فترصه بمعنى قطعه ومثله فرصه ولا يخفى ان القطع والكسر من مورد واحد ثم فتغه كمنعه وطئه حتى ينشدخ وهو مبنى على الكسر والتليين ثم فتقه شقه وهو جامع لمعنى الكسر والفتح ثم الفتك ان ياتى الرجل صاحبه وهو غافل حتى يشد عليه فيقتله وهو غير منقطع عن معنى الكسر لكنه خصص بهيئة معلومة وحالة مخصوصة ثم فتله اى لواه ولك فيه وجهان احدهما انه يرجع الى حركة اليد فى الفت والثانى انه مقلوب لفت ومثله لبت واليه ذهب الجوهرى حيث قال فتلت الحبل وغيره وفتله عن وجهه فانفتل اى صرفه فانصرف وهو قلب لفت ثم فتن الذهب والفضة اذا بهما للاختبار هذا اصل المعنى وهو مبنى على التكسير والتفتيح واصل الفتنة الخبرة بمعنى المحنة ثم اطلقت على اختلاف الناس فى الارآء وعلى الضلال والاضلال والجنون والاثم والكفر والفضيحة والعذاب وغير ذلك وكله لا يخلو عن المناسبة ثم الفتى الشاب والفتآء الشباب وحقيقة معناه تفتح الصبى فى سنه والفتوى بضم الفآء وفتحها ما افتى به الفقيه وحقيقة معناه ما فتحه وكشفه ويويد ذلك ان الفتح جآء بمعنى الحكم بين الخصمين وفاتحه بمعنى قاضاه ولم يذكر صاحب القاموس صيغة فاعل فى قضى وذكر فى مادة فتك فاتحه بمعنى ساومه

مثال آخر جم المآء يجم ويجم جموما اذا كثر واجتمع والفرس جماما ترك الضراب فتجمع مآؤه والاولى ان يقال تجمع ماؤه لترك الضراب ثم جمئ عليه كفرح غضب وهو غير محرف عن حمئ عليه فان الغضب كثيرا ما ياتى من معنى الامتلآء نحو حبل عليه اى غضب واصله من حبل من المآء والشراب اى امتلأ وتجمأ فى ثيابه تجمع والجمآء الشخص وهو غير منقطع عن التجمع ثم جمح الفرس اعتز بفارسه وغلبه وهو يرجع الى جمم ماؤه لترك الضراب ثم الجمخ الكبر والفخر وهو من هيئة الفرس الجامح ومثله الزمخ والشمخ ثم جمد المآء وكل سائل وحقيقة معناه تجمع ويؤيده مجئ اجمع بمعنى جفف وايبس ثم الجمد الحجارة المجموعة ثم الجمرة النار المتقدة ج جمر وعبارة الصحاح الجمر جمع جمرة من النار وهى عندى اولى حتى تكون مثل تمر وتمرة ولحم ولحمة وكيف كان فان حقيقة معنى الجمر النار المتجمعة بعد اشتعال الحطب متفرقا ومن هذا المعنى الجمرة وهى الف فارس وجمرت المرأة شعرها جمعته وعقدته فى قفاها وكل ضفيرة جميرة ثم الجمثورة التراب

اذا كنت لا ارجوه فى معنيى رجا
فانى اذا لا اعرف الضر والنفعا
تعودت منه الفضل فى كل حالة
فما انا الا بابه قارع قرعا
ولكنما جدواه تطوى سباسبا
الى وابحارا فلا ابرح الربعا
على اننى منه لاقنع بالرضى
فكيف وعندى الماس يحكى اسمه لمعا
الا هكذا من شاد مجدا موثلا
ومن صنع الاحسان او احسن الصنعا
تنزه عن ذام سوى ان فرط ما
حبانى به اشقى جسودى ولا بدعا
رايت جميع الناس تقصده بابه
بما طاب من اقوالها وله تسعى
فالفيت دلوى مع دلائهم فلم
تكن نهزة حتى على طفت ترعى
وخلت لغيرى من نضار ومن جنى
وفوز واقبال كما نلته شرعا
كانى فخرا ماسه وجوابه
وشهرة ذا التاليف لا يقبل الخلعا
فحق على اليوم واجب شكره
فشكر الايادى واجب ابدا شرعا

وهكذا برز الكتاب المذكور من زاوية الخمول الى قنة القبول ونشر مطبوعا فى مطبعة تونس لتعميم فوائده واطلاق عوائده فالمرجو ممن تصفحه وتامله وامعن النظر فيما اجمله وفصله ان يغضى عما يراه فيه من الخلل او ينسبه الى سقط الكلام والزلل اذ قلما يخلو مولف من القصور وان يكن من اهل الصروح والقصور فكيف بمن يولف وافكاره من عدم وجود الشكل مكدرة وخواطره من هموم الغربة متحيرة وشوونه تتجاذبه يمينا وشمالا وحسراته على قصور همم اهل بلاده تسد عليه للقول مجالا وتعسر عليه فى التاليف مقالا جبر لولا ان البارى تعالى اراد بهذا التاليف نفع اخوانى لما قدرت عليه بسعة امكانى فيجب على والحالة هذه ان احمده عز شانه على الختام وان اعيد الشكر والثنآء على سيدى الامير المشار اليه على نشر فوائده بين الانام ما سجع حمام ونجع كلام

(الجزء الاول)

فصل فى تخطيط مالطة معربا

اعلم ان تخطيط مالطة هو فى ٢٢ درجة و ٣٣ دقيقة من الطول وفى ٢٥ درجة و ٥٣ دقيقة من العرض اما موقعها فى الكرة فان بعض الجغرافيين الحقوه بافريقية بالنظر الى المكان وبعضهم الحقه بجزائر ايطالية بالنظر الى عادات اهل مالطة واحوالهم ودياناتهم والمراد بذلك انها من اوربا فممن الحقها بافريقية بثولومى وممن الحقها باوربا بلينوس وسطرابوس ودليلهما على ذلك كونها على بعد ستين ميلا من راس باسرو وعلى مائتين من كلبيه او بينا اركولى والمحل الاول اقرب الى اوربا والثانى اقرب الى افريقية قال فاما عرضها فاثنا عشر ميلا وطولها عشرون ودورتها ستون وقاعدتها الان هى المدينة المسماة فاليتة فاما فى الاعصر السالفة فكانت نوتابيلى ويقال لها الان المدينة وموقعها فى وسط الجزيرة فى ارفع موضع منها وكان الجزيرة منقسمة بها الى شطرين احدهما يمتد جهة الشرق والاخر جهة الغرب والذى بنى فاليتة كان احد امرآء الافرنج وسماها باسمه وذلك سنة ١٥٦٦

المجموع ومثله الجرثومة ثم الجمخوز الاجوف ثم جمزر نكص وهرب وهو من معنى الجمز ثم الجمهور الجمع العظيم ومثله الجمهور والجمرة الجمعرة وهو ان يجمع الحمار نفسه ويحمل على العانة ثم جمهور الناس جلهم وجمهره جمعه ثم جمز اى عدا وهو يرجع الى جمح الحصان ثم جمس الودك جموسا من باب قعد جمد كما فى المصباح وهو اول ما ابتدا به المادة وصاحب القاموس ابتدأ بالجاموس مع جزمه بانه معرب وهو غريب منكر وعندى ان الجاموس غير معرب كما تشير اليه عبارة المصباح فانه قال الجاموس نوع من البقر كانه مشتق من ذلك (اى من جمس الودك) لانه ليس فيه لين البقر فى استعماله فى الحرث والزرع والدياسة ثم جمش راسه حلقه وهو ضد جمع ومثله جبش راسه ثم جمع الشى ومعناه ظاهر ثم جمل اى جمع وجملة من الكلام طائفة منه فكانك قلت جماعة ومعنى الجمل عندى حيوان متجمعة فيه الفوائد والمنافع ثم الجمعليل من يجمع كل شى ثم الجمان كغراب اللولو او هنوات اشكال اللولو من فضة وعندى انه غير منقطع عن معنى الجمع ثم الجماء الشخص من الشى وحجمه فكانك قلت جملته وتجمى القوم اجتمع بعضهم الى بعض

ولولا هذا الاسلوب لخفيت عليك اسرار اللغة بل كان ذلك حاملا على اساءة الظن بالواضع لان الجاهل اذا وجد السلاح بالكسر والسلاح بالضم من مادة واحدة تحير فى وجه المناسبة بينهما فيحمله التحير على نسبة الشين لكلام العرب فاذا رد المعنى الى سل ثم انتقل الى سلأ وسلب وسلت وسلج حتى وصل الى سلح علم ان الوجه الجامع بين السلاح المكسور والمضموم السل فتطمئن نفسه وهذا المثال وحده كاف فى لزوم اتخاذ الفعل والمضاعف اصلا فضلا عن باقى الادلة المذكورة فى مقدمة الكتاب فاذا علمت هذا علمت ايضا ان هذا الكتاب ليس موضوعا على الاشتقاق الاكبر كما ظن بعض من اطلع عليه فانهم مثلوا للاشتقاق الاكبر بقولهم شجرت فلانا بالرمح اى جعلته فيه كالغصن فى الشجرة وتشاجر القوم اى اختلفوا كاختلاف اغصان الشجرة مع ان شجر فلانا بالرمح يرجع الى شج البحر بمعنى شقه والمفازة قطعها ومعنى الشجر محركة من الشجر مسكنة وهو الاختلاف ومرجع هذا الى شج الشراب اى مزجه فان لازم المزج الاختلاف فقد رايت ان الشجر محركة ليس اصلا للشجر مسكنة خلافا لما زعموه هذا وانى قد اتبعت الفعل المضاعف بالفعل الاجوف لانى رايت انهما كثيرا ما ياتيان بمعنى واحد او بمعنيين متقاربين يعلم ذلك من امعن النظر فيهما ثم رايت فى كتاب الوشاح ما معناه ان بعض ائمة اللغة يجعلون المضاعف والاجوف من مورد واحد

الحوادث الخارجية

(فرنسا)

صورة ما كتبه الامبراطور نابوليون الافخم الى موسيو اميل اوليفيه وزير العدلية الاكرم

موسيو مينستر (ياسيدى الوزير) انى ارى ان قد حانت الآن الفرصة لاتخاذ جميع وجوه الاصلاح الذى تتقاضاه الحكومة القانونية فى هذه المملكة لغاية ان تمنع الرغبة المشطة التى استحوذت على عقول بعض الناس فى التغيير والتبديل مما من شانه ان يبعث على الاضطراب والقلق واول ما يجب لاخذ فيه من تلك الوجوه ما يؤول الى التنظيمات والى امتيازات المجلس الاعلى ثم ان المقصود من تنظيمات سنة ١٨٥٢ انما كان لاقدار الحكومة على وسائل تستتب بها سلطتها ولكن الامر اقتضى ان تبقى دائما قابلة للتغيير والتسديد ما دامت احوال المملكة لا تساعد على تاييد الحرية على اساس راسخ واصل متين وحيث قد جرى الان من المساعى ما مهد الطريق الى تنظيمات موافقة لراى الجمهور تعين علينا ان نعيد الى الشرع كل ما يختص به من المزايا وان نجرى الاصلاح على وجهه المروم وان نجعل التنظيمات بعيدة عن ان ينالها الجدال والنزاع وان ندعو مجلس المشورة الاعلى المولف من رجال ذوى حزم وعزم لان يساعدنا على ذلك فاطلب منك اذا ان تتوافق مع رفقائك من اهل الراى على ان توقفنى على قانون شورى تتاسس عليه هذه الطريقة المرسومة فى حكم سنة ١٨٥٢ وان تقسم القوة الشرعية ما بين مجلسى الشورى اعنى المجلس الاعلى ومجلس النواب وان تعيد على الامة ما يختص بها من مزية التشريع ووضع الاحكام التى فوضتها الى نوابها

قلت مهما يكن من الغموض فى بعض عبارات الامبراطور فحاصل المعنى ان حكومته تكون من الآن فصاعدا مؤسسة على قواعد الحرية فى مذاكرات اهل المجلس نظير حكومة انكلترة فيحصل الارتباط التام بين الوزراء واهل المجلس ولاشك ان هذا الرقيم دليل جديد على ماله من الحزم وحسن القصد نحو اهل مملكته وانه بعد ان راعى احوالهم وفطن لمقاصدهم راى من المتعين عليه ان يتم هذا العمل العظيم بنفسه اعنى جعل حكومته منتظمة على اصول الحرية والمساهلة وهى الاصول التى طالما تمناها الفرنسيس وحرصوا عليها ولو كان غيره لاكتفى باتخاذ الوزراء الجدد واوهم الناس ان مجرد هذا التغيير يكفيهم لكنه ابى الا ان يكون اول ساع فى ارضاء قومه واول راض باقناعهم واحسابهم حتى يصلوا الى ما وصل اليه غيرهم من الانكليز واهل البلجيك من الحرية كيف لا والفرنسيس هم اعز الناس نفوسا واسبقهم فى ميدان المباهاة والمفاضلة فكيف يبقون متخلفين عن الانكليز فى الحرية الان الانكليز لما كان من طبعهم الرزانة والتثاقل وليس لهم رغبة فى التغيير والتبديل الذى اشار اليه الامبراطور كان تخويلهم الحرية التامة غير مضرة للحكومة فى شى بخلاف الفرنسيس فان من طبعهم حب التجديد والتغيير والشاهد على ذلك انقيادهم لكل من يقوم معارضا للحكومة كروشفور وامثاله فلهذا كانت حريتهم عنتا على ذوى السلطة منهم لكن الامبراطور راى الان انه لابد من تخويلهم ما شرهت اليه انفسهم فان انتفعوا به واقتصروا على ما يراد منه فهو غاية مراده واما اذا اتخذوه وسيلة لتعطيل الاحكام وتسليط اللئام على الكرام فانه ينزعه منهم الان الواقع ان الفرنسيس الان لا يبرحون منافع الحرية ما اراد منها وسيما نوابهم فى مجلس الشورى متقلبون فى الامور السياسية وخبيرون باحوال الامم فليس من المحتمل ان يتجاوز واحد حقوقهم اما مسالة رومية فلم يزل الكلام فيها غامضا فمنهم من روى ان اهل الشمال من ارباب المجلس عازمون على ان يتذاكروا فى قضية عساكر الامبراطور برومية وان يطلبوا من الدولة صرف العساكر عنها بناء على ان ديوان رومية عقد المجمع من غير مشاورة الدول وبذلك تعمد فصل الكنيسة عن الدولة وان البابا لا يريد ان يكون لفرنسا نائب فى المجمع ومنهم من روى ان الامبراطور لا يبرم شيا من جهة مجمع رومية من قبل ان يطلع على آخر احكامه ومنهم من روى ان المجمع اول ما يحكم بعصمة البابا ويوجب الاعتقاد بها فان العساكر تغادر رومية ومنهم من قال ان البابا لا يكون له بدو الحالة هذه من الخروج من رومية وقد اعادوا الان ما ذكروه سابقا وهو ان دولة الانكليز خيرت البابا فى المقام بمالطة وان مستر روسل وكيلها برومية قد فاوض الكردينال انطونللى فى ذلك غير مرة فاذا صح ذلك كان دليلا على ان صرف عساكر فرنسا عن رومية امر محتوم وقال صاحب المورنن بوسط فى الاول المعنى ان الرقيم الذى كتبه الامبراطور هذه المرة الى وزيره موسيو اوليفيه يكذب ما شاع فى هذه الايام من ان الامبراطور قد عدل عما ارتاه بخصوص تخويل الحرية لمجلس النواب بناء على انه يريد الاستمرار على الاستقلال بالحكومة الشخصية فثبت عندنا ان ما شاع كان مفتعلا وكل من يعنيه التروى فيما يريد ان يقنع به نفسه اذا درى شان الامبراطور يعلم انه ابعد الناس من ان يترك شيا من امور السياسة بعد ان يفكر فيه ويستصوبه والظاهر ان ذلك الخبر شاع من الحزب الذين يؤثرون الحكومة الشخصية بناء على اعتقادهم ان تفويض الامبراطور الحكومة للوزراء كان فلتة فلابد من رجوعه الى الطريقة القديمة الان الامبراطور لم يبد منه فى هذه الايام ما يدل على انه غير ذى ثقة بالطريقة الجديدة حتى يظن فيه العدول عنها فمن الواجب علينا ان لا ننسب اليه شيا رجما بالغيب فانه لما دعا موسيو اوليفيه الى الوزارة اوضح له انه مستعد لاتباع مشورته ثم ظهر بعد ذلك من اقواله وافعاله انه لم يحد عن هذه العزيمة حتى انه رضى بانفصال البارون هسمان وضباط البلاد الذين لم يكن لهم ذنب سوى ما عرفوا به من فرط الحرص على مصلحة الامبراطور والتعصب له عند انتخاب الاعضاء لمجلس النواب ومن اعظم الادلة ايضا على ان الامبراطور كلف بهذه الاصول التى احدثها هو اجابته الى مطلوب وزيره حين عرض عليه منذ ايام انه لابد من الغاء الحكومة العسكرية فى الجزائر ومن تخويل اهلها الحقوق المدنية التى خولها اهل فرنسا فجميع ذلك يدل على ان الامبراطور صادق فى عزيمته وراكن الى وزرائه وليس له ارب فى الحكومة الشخصية ومما تبغى ملاحظته ايضا ان وزراءه قد اظهروا من انفسهم انهم جديرون بما تقلدوه من الوظائف وانهم رجال متقلبون فى الامور احسن تقلب فكان اعتماد الامبراطور عليهم عين الصواب على انهم اول ما قلدوا تلك الوظائف وجدوا انفسهم عرضة لاخطار غير مالوفة وكوارث غير خفيفة فتجلدوا واجتهدوا وحاموا عن حقوقهم واظهروا للناس علانية ان تدبيرهم متكفل بالطمانينة والسلامة وحسبك ما اثاره عليهم موسيو روشفور نائب باريس فى مجلس الشورى وما قابلوه به من العزيمة والتثبت وصواب الراى اذ لم يستعملوا من القوة الا مقدار ما اطفأ فتنته واشعره بان كثرة المتعصبين له لا تقيمه مقاما اعلى من مقام الشرع ثم ان هذا التغيير فى الحكومة انما حدث فى اواخر العام الماضى الا انه لم يكن كافيا فمن ثم راى الامبراطور هذه المرة ان لابد من اتمامه واستصوب ان يعلن رايه فى ذلك الرقيم تسكينا لخواطر الناس وسلامتها من التطلع الدائم الى التغيير والتبديل كما تشير اليه عبارته ولما ان حصل التغيير فى علاقة الامبراطور بالوزراء كان لابد منه ايضا فى مجلس السنات وقد شار الى الاسباب التى اوجبت تقرير الاصول الملكية فى سنة ١٨٥٢ وهى التى افادت اهل المجلس من القوة والتصرف ما نشاهده اليوم وحاصله ان تغيير القوانين والاحكام المستعملة فى المملكة لا يصدر الا من هذا المجلس واذا قرر راى مجلس النواب على امر فلا يصح ابرامه الا اذا استصوبه ذلك وهو الذى يختص به ان يقبل العروض والتقارير من اصحاب الدعاوى ويبرم الاحكام من دون موافقة مجلس النواب ومنه صدر الحكم بجعل الوزراء تحت المسئولية فمراد الامبراطور الآن تغيير هذه الطريقة بان يقسم القوة بين اهل المجلسين فلا يكون مجلس السنات وحده مختصا بهذه المزايا فان المراد من الاحكام التى وضعت فى سنة ١٨٥٢ انما كان لامداد الحكومة بوسائل تستتب بها السلطة والترتيب والامن وقد حصل المراد منها كما اشار اليه الامبراطور فبقى من المتعين الآن ان يجعل مجلس السنات بحيث يحصل به الالتئام بينه وبين الوزراء المسئولين وكذا بينهم وبين مجلس النواب الذى هو عبارة عن لسان الامة واذا كان مجلس السنات يحرم من بعض الخصائص التى كانت له فحقه فى المشاركة فى وضع الاحكام والاصول لا يحول ولا يزول وليس من المتحقق الآن ما يكون من راى موسيو اوليفيه فى هذه الطريقة وانما يظهر لنا فى بادى الراى ان مجلس السنات فى باريس يكون شبيها بمجلس النبلاء فى لندرة وان ما عزم عليه الامبراطور هذه المرة من شانه ان يسر كل من يروم حكومة مستتبة فى فرنسا وبذلك تطمئن نفوس الذين يشفقون من الرجوع الى حالة الاستبداد فتستقر آمالهم ويزول قلقهم

وهى على ربوة بقرب البحر يقال لها شبراس قلت زعم بعض المالطيين ان اصل هذه الكلمة شبر الراس وبعضهم انها جبل راس وعندى انها شعب الراس قال فى الصحاح شعب الراس شانه الذى يضم قبائله اه وهو كناية عن اصل الشئ ومجتمعه كما ان قبائل الراس مرجعها الى الشعب ويحتمل انها سميت بشيب الراس لان اهل مالطة اذ ذاك كانوا يناصبون المسلمين الحرب والثار وكل فريق ملاق من فريقه هولاء شيب الراس وذكر بوليه المولف الفرنساوى ان قاعدة هذه الجزيرة سميت باسم الامير لافاليت رئيس طريقة الفرسان ولد فى سنة ١٣٩٣ ومات فى سنة ١٥٢٨ وكان شهيرا بالباس والاقدام واول ما استولى عليه من الجزيرة عند محاصرته المسلمين بها برج صانتلمو ثم قوى عليهم واخرجهم منها قال المولف ثم خلفه باولودل مونتى فاتم بناءها فى الثامن عشر من ايار وذلك فى سنة ١٥٧١ وقبل بنائها كان مقام الولاة المنتسبين الى طريقة ماريوحنا فى برملة والبرغو بشرقى فاليتة ويقال للثانية فيتوريوزا اى المنصورة لحرب انتصر فيها اهل مالطة على المسلمين وذلك فى سنة ١٥٥٢ قال وفى ضواحى هذه المدينة قرية اسمها الفلوريانة وهى اعمر جميع قرى الجزيرة وجملتها اربع وعشرون قرية وهى جديرة بان تسمى امصارا لكثرة سكانها وحسن بنائها وكنائسها وعدد اهل الجزيرة كلهم نحو مائة وعشرين الف نفس ولفاليتة مرسيان احدهما كبير يعد من اعظم المراسى وذلك لسعته عدة بوارج مع الامن ولكونه فى وسط بحر الروم فمن ثم كانت الجزيرة بهذا الاعتبار اعظم محل للتجارة على ان تلك المخازن العديدة والشون الرحيبة المبنية عند هذا المرسى تغرى الظاعن والمقيم بتعاطى التجارة فيها والثانى صغير وهو مرسى المراكب التى ترد من البلاد المشوبة بالوباء ويقال له مرسا موشيطو محرفة عن مرسى الشط) اما هواء الجزيرة فالغالب عليه الاعتدال غير ان ارضها صخرة لا تصلح من اصلها للحرث ومع ذلك فان السنبلة الواحدة تخرج فى تربتها التى ليست بالطيبة ولا الرديئة ست عشرة سنبلة او عشرين وفى عام الخصب ثمانى وثلثين وفى الجيدة احدى وستين واخص اصناف غلالها التى يتجر بها القطن وقد يبعث منه الى جهات مختلفة فى اوربا مقدار جزيل الا ان بخس ثمنه رغب الاهلين عنه الى غيره فصاروا يصرفون همتهم فى تربية التوت فان فيه نفعا كبيرا وقد علم بالتجربة انه يتحصل منه حرير اعلى من حرير ايطالية قلت وقد علم بالتجربة ايضا ان دود القز لا يعيش فى هذه الجزيرة والمولف انما كتب هذا عند الشروع فى تربية التوت قال وفى هذه الجزيرة تنمى الاشجار المثمرة لاصناف الفاكهة الطيبة كالرمان والتفاح والعنب والاجاص واعظمها البردقان فاما عدد الاهلين الان بالنظر الى صغر الجزيرة فانه عظيم جدا ولم يعهد من قبل قط انها كانت تحوى هذا المقدار وانما يعلم انها كانت ماهولة باسرها الان بعض جهات منها خلت عن السكان كما يستدل على ذلك من الاثار الباقية وما وصل الينا من اسماء بعض قرى لا وجود لها وسبب ذلك فيما قيل ان المالطيين حين كانوا تحت ولاية الارجونيين وجدوا انفسهم عرضة لغزو المسلمين المتتابع ولهجوم لصوص افريقية فجعلوا مقرهم شرقى المدينة صيانة لعرضهم ومالهم واخلوا الجهة الغربية وذكر بعض الجغرافيين ان مالطة كانت تسمى فى القديم هييرية قال بعض انه لم يوجد فى بلاد اوربا جزيرة عرفت بهذا الاسم وانما هو اسم مدينة قديمة فى صقلية ثم عرفت اخيرا باسم كامرينة ولما استوطن الفينيقيون هذه الجزيرة سموها اوجاجية وسماها اليونانيون ميليتة واشتهر ذلك فى سنة ٨٢٢ قبل الميلاد وسماها المسلمون مالطة ومعنى ميليسة او ميليتة فى لغة اليونان العسل وزعم قوم انها سميت باسم ميليتة ابنة دوريس فى جهة التعظيم وهو مشتق من مليت فى السريانية وهو اسم اله ويعرف فى غيرها بجونو ولا يبعد ان يكون ذلك ايضا فى اللغة الفينيقية قال وروى بعض المورخين ان بناء مدينة نوتابيلى كان بعد الطوفان بنحو ... واربعمائة سنة واعظم ما فيه عبرة من مبانيها قبل تاريخ النصارى هياكل جونو وابروسربين وهركوليس وابوللو فموقع الاول هو بين فيتوريوزة وصنت تجلو ... ان ملك نوميدية الذى كان دابه غز مالطة قد اخذ منه قطعة بديعة من العاج واهداها لاستاذه ففرح بها اولا غاية الفرح ولكن لما علم انها اخذت من الهيكل ردها الى الملك والتمس منه ان يردها فى محلها وموقع هيكل ابروسربين فى قلعة تسمى مطرفة وقد وجد فيه آثار وموقع هيكل هركوليس فى جهة الجزيرة الجنوبية بالقرب من مرسى سيروكو (اى مرسى الشرق) وهو من بناء الفينيقيين وقد وجد فيه آثار كثيرة وموقع هيكل ابوللو عند نوتابيلى وهو من بناء الاغريقيين وكان ذا رونق عظيم ويقال ان جملة ما انفق فى بنائه بلغ سبعمائة وتسعين سترسيا وقد علم ذلك من وجود صنم نصبه له مجلس عام ووجد ايضا آثار حمام فى محل اسمه قرطين وممن ذكر حكومة مالطة من الشعراء الاقدمين اوميروس واوفيديوس ويفهم من كلام الاول ان القبيلة التى يقال لها الفياكنس هم اول من استوطنوا هذه الجزيرة وكانوا ذوى قوة وباس ثم خلفهم الفينيقيون وهم من جهات صور وصيدا وذلك سنة ١٥١٩ قبل الميلاد وكانوا اهل سعى وكسب وتجارة فلبثوا فيها نحو اربعمائة وخمسين سنة حتى تغلب عليهم الاغريقيون ثم سلموها للقرطاجنيين وذلك نحو سنة ٥٢٨ قبل الميلاد ثم جاء من بعدهم الرومانيون فى سنة ٢٨٣ من التاريخ المذكور فاقروا فيها احكامهم وسننهم واعظم ما حدث فى دولة الرومانيين مما لا ينبغى ان يهمل ذكره قدوم ماربولس وانكسار السفينة به وبمن كان معه وذلك سنة ٥٨ فى عهد القيصر طيباريس فى موضع يقال له الان خليج ماربولس ومنذ ذلك الوقت تنصر اهل الجزيرة ثم بعد انقراض دولة الرومانيين منها استولت عليها قبيلة الفندلس ثم الغوت ثم تغلب على هولاء البليساريون وطردوهم منها والحقوها بحكومة البلاد الشرقية وبقيت كذلك الى سنة ٧٨٠ فاخذوا فى هضم الرعية فقاموا عليهم وسلموا الجزيرة للمسلمين قلت ذكر فى كتاب الجمع والتبيان فى اخبار القيروان ان مالطة فتحت فى ايام ابى الغرانيق محمد بن احمد بن محمد بن الاغلب توفى سنة احدى وستين ومائتين وانما لقب بالغرانيق لانه كان مشغوفا بالصيد روى انه بنى قصرا فى السهلين لصيد الغرانيق انفق فيه ثلثين الف دينار فكنى بهذه الكنية وكان فى غاية الجود لانه غلب عليه اللهو والطرب والاكل والشرب ولم يزل مقيما على لذاته طول عمره انتهى فعلى هذا فلا معنى لقول المولف وسلموا الجزيرة للمسلمين قال ثم قام الامير زوجر النورمانى بعدها بمائتى سنة واسترد الجزيرة والحقها بصقلية فبقيت كذلك نحو سبعين

) اسماء وكلاء الجوائب فى سائر الجهات (

﴿ فى الاستانة العلية ﴾

فى محل ادارة الجوائب بقرب الضبطية
فى بك اوغلى عند موسيو ويس الكتبى فى الطريق الكبير عدد ٢٢٠

﴿ فى الخارج ﴾

مصر احمد افندى العشى
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى بورت سعيد ....
فى السويس محمد افندى مراد ترجمان قنصل اوستريا
فى الاسماعيليه ....
فى دمياط ....
فى ازمير الخواجه عبده موسى توما
فى بيروت الخواجه بطرس دباس
فى جبل لبنان يوسف افندى الشدياق
فى دمشق عبده افندى بنك قنصل دولة اليونان
فى طرابلس الشام الخواجه اسحق النحاس
فى اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة الروسة
فى حلب الخواجه شكرى تاجر
فى يافا الخواجه نقولا اليس مترى
فى حيفا ....
فى عكا ....
فى صيدا ....
فى الاسكندرونه ....
لقدس الشريف الخواجه وهبة الله صروف
فى مكة المكرمة السيد عبدالله النهارى الكتبى
فى المدينة المنورة ...
فى جده الخواجه نقولا وكيل قنصولاتو فرنسا
فى تونس السيد الحاج حسن اللاز غلى
فى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين
فى عنابه ...
فى قسطنطينه ....
فى جبل طارق ....
فى طنجه ....
فى تطان ....
فى الصويره ...
فى الدار البيضا ...
فى الرباط ...
فى بغداد الخواجه فتح الله عبود واولاده
فى مشهد ....
فى الموصل عبدالله افندى الطبيب الطاى
فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم
فى كلكته ....
فى مدراس ...
فى مالطه السنيور امابلى كريك التاجر
فى الرجاء الصالح ...
فى عدن السيد صالح جعفر
فى مرسيليه جبرايل افندى دلال
فى ريس موسيو فرنك الكتبى طريق ريشليو عدد ٦٠
فى لندره طربز وشركاه باعة كتب فى باترنسترو

*) بيان سفر البوسطة من الاستانه *

﴿ البوسطة العثمانية برا ﴾

تسافر الى الاناطولى فى يوم الاربعاء وترد يوم الاحد من كل اسبوع
والى الروم ايلى فى يوم الثلثاء وترد فى السبت من كل اسبوع

(بحرا)

تسافر الى ازمير مارة على چناق قلعه وكاليبولى وميدله وكريد فى يوم الثلثاء وترد فى يوم الجمعة من كل اسبوع

البوسطة العزيزية المصرية

سفرها الى الاسكندرية وسائر الجهات المصرية بالبضائع والركاب والمكاتيب يوم الثلثاء وورودها يوم الاثنين من كل اسبوع

البوسطة النمساوية

سفرها الى كستنجى وانكلترة وفرنسا فى يوم الخميس وورودها فى يوم الاثنين من كل اسبوع
والى تريسته حاملة للمكاتيب الى وربا فى يوم السبت وورودها يوم الخميس من كل اسبوع
والى الاسكندرية مارة على چناق قلعه وكاليبولى وميدله وازمير فى يوم الخميس
والى سوريه مارة على المواضع المذكورة وعلى صاقس ويافا وحيفا وبيروت فى اليوم المذكور

البوسطة الفرنساوية

سفرها الى مرسيلية فى يوم الاربعاء وتكون مشحونة بالبضائع والركاب والمكاتيب الى جهات باور وتونس والجزائر وورودها فى يوم السبت من كل اسبوع
والى الجهات المصرية فى ٩ و١٩ و٢٩ من كل شهر
والى الجهات الشامية فى ٣ و١٣ و٢٣ من كل شهر

البوسطة الانكليزية

تسافر الى جهات عدن والهند فى يوم الثلثاء كالبوسطة المصرية والى انكلترة فى يوم الاربعاء كالبوسطة الفرنساوية

قد تحرينا نشر هذا الاعلان لعل فى الاطلاع عليه فائدة للتجار وغيرهم فان وظيفة اصحاب الجرنال ان يفيدوا الناس من كل الوجوه ويبقى هكذا الى ان يحصل تغيير فى ترتيب البوسطات المذكورة

اسعار النقود بالاستانة العلية بحساب الصاغ

پاره	ش	
٠٠	١٠٠	الليرة العثمانية
٠٠	١١٠	الليرة الانكليزيه
٠٨	٨٧	الليرة الفرنساويه
٥	٨٩	الليرة الروسية
٢٠	٥١	الليرة النمساوية
٢٠	١٠٨	صرف الليرة العثمانية بالنحاس

اسعار التلغراف من الاستانة الى الخارج بحيث يكون الخبر عشرين كلمة

قرش		قرش	
٢٥	الى ازمير	٤٥	الى ديار بكر
٢٥	الى حلب	٤٥	الى بيروت
٣٥	الى الاسكندرون	٤٥	الى دير القمر
٤٥	الى بغداد	٤٥	الى يافا
٤٥	الا البصره	٤٥	الى القدس الشريف
٤٥	الى الموصل		

الى جهات اخرى

فرنك		فرنك	
٧	ايطاليا	٤٠	مصر والاسكندريه
٢٠	مالطه	٤٢	السويس
٢٧	مملكة العجم	١٢	تونس والجزائر
٤	الافلاق وبغدان	١٨	طرابلس الغرب
٠٩	الروسية باوربا	١٧	بنى غازى
١٢	القوقاس	١٢	اسبانيا
٠٤	الصرب	١٠	فرنسا وانكلتره

اعلان

﴿ ممن الكتب الموجودة للبيع يسئل عنها محل ادارة الجوائب ﴾

قرش
٦٥ اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك نادر الوجود
٦٠ المونس فى احوال افريقية وتونس
١٨ واسطة السلوك فى سياسة الملوك
١٨ سلوان المطاع عدوان الاتباع
٠٤ مناقب الائمة
٦٠ فقه اللغة للثعالبى طبع باريس
١٠٠ ديوان ابن الفارض مع شرحه
٠٥٠ قلائد العقيان
١٩٠ قاموس عربى للمطران جرمانوس فرحات
٣٠ حاشية الشيخ مخلوف على الصبان معانى
١٠ النجم الثاقب ادب
٦ لوعة الشاكى ودمعة الباكى
٥ نظيرة عنوان الشرف
٦ تعليم المتعلم

كتب اخرى تاليف محرر الجوائب

١٠٠ سر الليال فى القلب والابدال
١٢٠ الساق على الساق
٠٦٠ كشف المخبا عن فنون اوربا

يسأل عن هذه الثلثة الاخيرة فى تونس السيد الحاج حسن اللازغلى وكيل الجوائب والسنيور الياو مليح الصحاف وفى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين وكيل الجوائب

احمد فارس

﴿ الجوائب ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق ابن محرر الجوائب ومديرها ومحل الادارة بالقرب من محل الضبطيه

﴿ ثمن الجوائب ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب منها ما هو حاصل ومنها ما يؤمل حصوله والحاصل مذكور فى آخر صفحة من الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الثلثاء فى ١٧ محرم الحرام افتتاح سنه ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ١٩ ابريل الافرنجى نيسان سنه ١٨٧٠ ﴾

المرجو من وكلائنا الكرام ان يبعثوا الينا باسماء الذين يشترون الجوائب من عندهم مع بيان اسماء من دفعوا ثمنها ومن تاخروا عنه فان من تاخر عن الاداء يحوجنا الى قطع الجوائب عنه وذلك مبنى على زيادة مصاريفها فى هذه الاوقات فلا يمكننا ان نرسلها الا الى من يودى ثمنها وهذا كف

وليكن ابتداء شراء الجوائب من الآن فصاعدا من غرة الشهر العربى تسهيلا للحساب

[illegible]

فى هذه الايام قدم حضرة دولتلو على رضا باشا والى طرابلس الغرب سابقا فى باخرة مخصوصة عينتها له الدولة العلية وبعد قدومه تشرف بالمثول فى الحضرة السلطانية وعن قريب يسافر حضرة دولتلو حالت باشا الذى نصب بدلا منه

قد ذكرنا سابقا ان حضرة دولتلو نصرى فرانقو باشا متصرف جبل لبنان قادم الى هذا الطرف والان يقال فى الباب العالى انه لا يقدم الا فى شهر جمادى الاولى

قد بلغ عدد المهندسين الذين قدموا لانشاء سكة الحديد فى الروم ايلى مائة وعشرين مهندسا وهو تمام عددهم

من العادة فى اوائل شهر محرم الحرام ان تفتح المواضع التى فيها قبور المشاهير للزيارة ففى العاشر منه دخلت اللصوص تربة المرحوم رشيد باشا وسرقوا ثلثة شيلان كشميرية كانت على القبر وهى من انفس الشيلان

عن قريب ينشا فى يافا مكتب لتعليم اولاد اليهود الحراثة والزراعة وقد انعمت الدولة عليهم بارض واسعة

لم يرد هذه السنة من الغنم من داخل المملكة ما يكفى لقوت اهل الاستانة فلذا غلا لحمها اكثر من جميع السنين فبلغ ثمن الاقة منه اثنى عشر قرشا

قد انشأت طائفة الارمن الذين هم من حزب البطرك جرنالا تركيا بحروف ارمنية للرد على مخالفيهم

علم من اخبار انطاكية انه انتشرت فيها النار فاحترق سوقها

قد افل الكوكب الشرقى افولا مستمرا وشهر صاحبه بالافلاس وقيل ان جرنالا آخر تركيا يافل على اثره وفى الحقيقة فان الترقى صار مغنيا عن غيره

علم من اخبار فاس انه توفى بها الى رحمة الله تعالى العالم الفقيه السيد الطيب الملقب بوعشرين اكبر وزراء مولاى السلطان محمد سلطان مراكش ويقال ان اصله كان من تونس

كنا انسنا برؤية الماجد الاكرم نصرى افندى دلال حين كان مقيما فى بك اوغلى وقبل سفره ارتضى من كرم اخلاقه ولطف شمائله ان يكون وكيل الجوائب بحلب فصار لنا ان نرجو زيادة شهرتها فى ذلك الطرف بناء على ماله من زيادة الهمة فى نشر المعارف والافندى الموما اليه اخو جبرايل افندى صاحب الابيات الرائقة التى حلينا بها الجوائب غير مرة وهو ايضا ارتضى بان يكون وكيل الجوائب فى مرسيلية وكلاهما مشهور بالمناقب والمآثر والمحامد والمفاخر ارثا من ابيهما الذى كان فى حلب مقصدا لكل ذى ادب ومحتدا لكل ذى ارب

ذكر فى الليفانت هرالد ما نصه

ان الباب العالى قد استصوب فى نهاية الامر قضيه اصلاح المحاكمة على ما صاغه نوبار باشا بحسب الاشارة الاخيرة التى صدرت من الصدر الاعظم وهذه القضية قد اوجبت مذاكرة الوكلاء فى مجلسين خصوصيين فى اسبوع واحد وفى المجلس الثانى الذى انعقد فى يوم السبت الماضى استقر الراى على اجرائها وبلغ ذلك نوبار باشا فعزم على ان يسافر اليوم (يوم الاربعاء) الى مرسيلية ليشرع فى اتمام العمل فى باريس ولندرة وغيرهما وفى عين الباخرة التى سافر فيها ارسل الصدر الاعظم محررات الى سفراء الدولة العلية مشعرا لهم بما استقر عليه راى الدولة ومعرفا لهم بان يبذلوا ما يلزم من المساعدة للباشا الموما اليه فصار ابرام الامر والحالة هذه منوطا بالدول

وعلم من خبر ورد من الاسكندرية بالتلغراف بتاريخ الثانى عشر من نيسان ان دولة الروسية ابلغت جناب الخديو المعظم بانها رضيت بقضية اصلاح المحاكمة

ذكر فى اللاتركى ان بطريرك الروم الارثوذكسيين ارسل الى حضرة الصدر الاعظم جوابا عن الفرمان الذى وجه اليه بخصوص قضية البلغاريين وهذه ترجمته بعد الديباجة

انكم قد ارسلتم الى كرسى البطركية على يد خرستاكى افندى زغرافوس والكسندر كارثيودورى افندى فرمانا عاليا على رق يحتوى على فصل رسمى وانهاء قطعى لمسألة البلغاريين التى مضى عليها عشر سنين وهى غير منفصلة وان البطركية لم تبرح باقية على الامانة فيما يجب عليها للدولة التى جعلها البارى تعالى سائدة علينا فلم يخطر ببالها قط ان تحيد عن الطاعة والامتثال لامر سلطاننا المعظم فيما يتعلق بالامور السياسية ومن المعلوم ان الكنيسة الشرقية لم تتصد لان تنازع فى هذا الاصل السلطة المدنية اى سلطة كانت الا انه من المعلوم ايضا ان السلاطين الاولين المحمودى الذكر وكذا خليفتهم الحاضر ايد الله شوكته لم يتصدوا قط لان يتداخلوا فى الامور الكنائسية خاصة فانهم قد اعترفوا الفرق ما بين السلطة المدنية والكنائسية وحافظوا على الخصائص والامتيازات التى تميزت بها الكنيسة فى الخط الهمايونى ولم ياذنوا لاحد فى انتهاك حقوقها بل بقيت هذه الحقوق مصونة باجارتهم وحمايتهم منذ خمسمائة سنة ولو كان هذا الفرمان مجرد امر من الحضرة السلطانية بالاتفاق ما بين روساء الكنيسة الارثوذكسية وبين الذين اثاروا مسألة البلغاريين لكان من الواجب المحتوم قبوله والامتثال له جريا على العادة القديمة الا انه فى الواقع ليس كذلك

وهو من قلة البحث وحبث كانت هذه القضية كتأسية محضة والتعرض لها مخالف لما خص به كرسي البطركية من الخصائص والامتياز لم يكن في وسعنا العمل بما تضمنه هذا ولما كان هؤلاء المبرون لهذه المسألة ما برحوا مصرين مكابرة على نوال مطلوبهم وقد رفضوا كل ما عرضناه عليهم من وسائل المواددة والموافقة والدولة العلية ليس لها ان تحكم حكما جازما في قضية كتأسية محضة كما مر انفا وقد حصل بهذا انتهاك لقوانين الكنيسة ولما اختصت به من المزايا والحقوق تعين على البطركية الآن ان تطالب من الدولة العلية مرة اخرى ان تقبل ما عرض عليها اولا وان ترخص في عقد مجمع عام من رؤساء الكنيسة فانه هو الذي يفتقر اليه الفصل بين الفريقين وما عيره كفؤا لذلك وكذلك نرجو من الدولة ان تبادر الى ازالة الشغب الذي يتزايد في كل يوم في البلاد (المراد بذلك ارض الروم ايلي) فان الحال قد زادت خللا منذ ارسل وكلاء البلغاريين المقيمين هنا كما الى اهل البلاد يخبرونهم بما استقر عليه راي الدولة فتعين على البطركية ان تبلغ مسامع الدولة انكارها لهذا الخلل كتب وختم في مقر البطرك في ٢٤ اذار سنة ١٨٧٠ (غريغوريوس بطرك القسطنطينيه)

قد احتد اللجاج بين حزب البطرك حسون و بين مخالفيهم فلا يكادون يجتمعون في مكان الا ويثور بينهم الجدال والقيل والقال بل اجتماعهم في الكنائس صار يجوح الى مراقبة الضبطية فقد ذكر في الكوريه دوربان ان رجلا من الحزب الاول يقال له جومار ارتين لاقى رجلا من الحزب الثاني يقال له دلى غوميك وذلك في يوم السبت آخر الاسبوع المتقدم على الاسبوع الماضي في موضع يعرف بتار لاباشي في بك اوغلي فقال احدهما للآخر اني اراك قد ضللت عن الطريق المستقيم واتبعت هواك الذميم فقال له صاحبه بل انت الذي ضللت واغويت واضللت فما كان من دلى غوميك الى ان ضغط جومار ارتين الى حائط ثم اخرج سكينا وبقر به بطنه وكان بالقرب جماعة من الضبطية فقبضوا على الضارب واخذوا المضروب الى محل قريب للتداوي لكنه لم يلبث ان مات فاخذ حزب البطرك ودفنوه بالاحتفال وذكر غيره ان الدولة العلية امرت جناب رستم بك سفيرها في فلورانسه بان يتوجه الى روبية للمفاوضة مع البطرك المشار اليه في امر الشقاق الذي حدث في كنيسته فلعل في ذلك صلاح امرهم ولم يشعثهم فيا للعجب من الناس كيف انهم يوجدون لانفسهم اسباب العناء والضر ولا يفكرون في عاقبة ما يأتيهم من ذلك فان الارمن لما حصلوا في هذه الاوقات على الوجاهة وتمام الراحة سولت اليهم انفسهم ان ينازعوا امرهم فيما بينهم مكابرة وعنادا حتى نشبت بهم اعداؤهم ونمى دعائم غبطتهم وقد كان ينبغي لهم ان يعتبروا بما جرى على الروم الكاثوليكيين فان روساءهم لما حاولوا تغيير حسابهم ورسومهم الكنائسية هاجوا كثيرا من رعاياهم على مقاومتهم وحملوهم عن الخروج من مذهبهم الى مذهب الروم الارثودكسيين

ذكر في جرنال باريس الرسمي ان موسيو وطران احد الاطباء الفرنسيس توجه في ياخرة ريشيو لمساعدة الذين سافروا بها من مأموري الصحية المعينين من طرف الدولة العلية للنظر في انشاء محال تكون من قبيل المستشفيات ومواضع للحور تتيقة على شطوط الحجاز وبعدان وصلت الباخرة المذكورة الى مرسى جده توجه رئيس المأمورين الى مكة المكرمة بقصد ان يعرض على مسامع حضرة الشريف المفخم ما يراد من انشاء هذه المواضع ثم يأخذ منه توصية الى مشيخ القبائل لعدم المعارضة له وان الامير شويل وصل الى جدة في باخرة سامانوث ومراده الاقامة بمكة المكرمة

ذكر في غالينيتي انه ورد خبر بالتلغراف من مرسيليه يؤذن بانه ورد الى مرساها باخرة سكاشمدر التي هي من بواخر شركة المساجيري امبريال ووردفيو رسائل من الاستانة العلية تذكر ان الصدر الاعظم استقبل نوبار باشا ناظر الخارجية بمصر استقبالا يؤذن بالمراعاة والتعزيز واستصوب الاصلاح المراد من طريقة المحكمة بمصر وعلم مما افاده نوبار باشا ان جناب الخديو ياتي في الصيف الى الاستانة وقد شاع ايضا ان الصدر الاعظم وعد الامر بانه يتخذ في رومية طريقة من شأنها التوفيق والاصلاح

من الناس من يتكل على حسب آبائه فيفتخر به لدى جلسائه واخلائه في صباحه ومسائه فلا ينهش لمأثرة ولا يصبو الى مفخرة فشأنه ابدا ان يقول في كل مجال من القول انا ابن فلان ذاك فاضل وطول وانه كان يقرى الضيوف ويرضى الالوف وكان السائل يأتيه فيرجع وهو غني عليم ويشور رايه المستشير فيعود وهو نطس حكيم وكان له ملكة في التاليف ومزية في كل عمل رصيف وكان مقتناه مقصودا ومحياه مشهودا و نواله قريبا وبعده مصيبا وهو الذي انتهى اليه علم الاوائل والاواخر وصار نهبا في جميع المحامد والمفاخر فما احد من الناس يجهل قدره وشانه او ينكر عرفانه واحسانه حتى سارت بحمده الركبان وشدا بمديحه كل قاص ودان فلا تسالوني على ذلك دليلا ولا تطلبوا له فيمن غبر وحضر مثيلا فمن فاضل الاوكان بالنسبة اليه مفضولا وعلى هذا الاتكال يبني فخره ويشيد ذكره فيصبح عاجزا وكلا متقاعسا عن المكارم والعلى وما يهمه من ندب الى اغاثة محتاج واعانة ذي الفاج واوآه طارق مضطر واجداه طاري معز وتراه ابدا عند ذكر الاموات بتنفخ وينتفخ حتى يتوصل به الى ذكر ابائه فينتعش واذا ذكرت له الاحياء قال الولد سرابه والبلد النبيه الا البنيه مما فاضل له هذا فقير كثرت عياله فساءت حاله وقد طال ارقه وبدا خلقه بعد ان كان يتأنق في ملبسه ويجود على ملتمسه وهذا تاجر استخرب ولم يبق له وجه مطلب قال امره الى القشف والبؤه الضفف قال مانا على الخلق بمسيطر وحسبي اني على تشييد مجد آبائي مقتدر فقد قالوا ان اشتقاق الابن من بنى بمعنى انه يبني ذكر ابيه ويديم عليه الثنا وهكذا يصم اذنا عن ذكر كل من طرق اسمه سمعه ويقسو قلبا على كل من يقصد صنعه وينشد نفعه ومنهم من يكون له ذلك الاتكال ويفتخر بما كان لابائه من شرف الفعال وكرم الخلال وصالح الاعمال الا انه يداب في الاقتداء بهم والسلوك على مذهبهم وفي العلم الامر الذي قصدوا و الارتوآء من السورد الذي وردوا والتخلق باخلاقهم الكريمه والاستقرآء لمكارمهم العميمه حتى يزيد عليها ان كانت الزيادة ممكنة بالنظر الى كنه واياهم في حلبة المباقي وعلى هذا ترى كثيرا من ابنه العلما قد حاكوا آباءهم ادبا وعلما وفضلا وفهما فهذا العمري هو الفخر والشرف الباقي على مدى الدهر وهو الذي يجب ان تحث عليه البنون و يكون امامها يقتدي به المقتدون وبه له الفاخرون و يعتبر به المعتبرون وهو اشرف من ميراث النضار والعقار وابقى ذكرا على ممر الاعصار فان النضار يزول والنعمة تحول والدهر يقلب لحظ حاصل بيده ويهدمها بيده فلا يتمتع بهما الا بمثل ما يتمتع الحلم بحاصل والمتمنى بالعدم اما العلم فانه كنز لا يفنى على الانفاق ولا يخشى على ثروته حؤول اعلاق فهو قرين صاحب قنه الى ان يودع في رمسه وهو في الشباب له جمال وفي المشيب كمال يقوى عند وهن العمر ويزيد عند تقصر الحسب والبصر ومن يقتر بخسة اصل اجداده لكنه يفتخر بمجده واجتهاده وبعدته وعتاده وكسبه واعداده حتى يحاول ان يستر بفضله ما ابدا من عيب اصله فاذا ذكر لاحد حسب قال لاحسب الا الادب ولا فخر للمرء الا بنفسه فلا تسأل عن قسه وهذا القول هو في نفس الامر صواب وهو الذي يعتمد عليه كثير من ذوي الآداب وهو راس مال الذين لا حسب لهم وعليه يجهلون معولهم الا انه لا ينكر ان للاصول تاثيرا في الفروع عظيما فلا تكاد ترى ذا اصل ذكي الا وتتوسم فيه خلقا وسيما وشانا كريما فاذا اجتمع الاصل والفعل وافترنا كان ذلك غاية المنى والا فان هذا الثالث خير من الاول واكرم منه وافضل واتى الكلام فمن لا حسب له ولا ادب وهو مع ذلك يفتخر في كل مطلب ويتيه على من شرق وعلى من غرب ويملأ المكان من دعاويه ولا يبالي بلاحيه فعنده قول الناجواب عن كل سؤال وللتخليص لكل اشكال فهو الذي يجانب جانبه ويتعب به مصاحبه فلا ينبغي ان تضاع في معاشرته ساعه ولا ان يكون مع الجماعه فانه يذهب كل من يكثر من قول انا وهو يعزل عن الثنا ولا عائدة منه ولا غناء ولازم من يذكر محامد غيره وينوه بخيره وخيره ومن يشيد بذكر الاكياس ويزيل عما بدا من انحائهم الالتباس فان الطباع تعدى كما تعدى الادواء وان العز قصير لا ينبغي ان يضاع في سماع هذر وهراء واتباع اضلال وغواء ولا تكن كمن ينفق زيته في الليالي سهرا على ذكر الاعاصر الخوالي فحسبك من آثار الزمن الحاضر ما يلهيك عن ادكار الغابر الآن تريد بذكر الماضي شيء تحض على اصطناع مثره والتاهب من استفاد علما وحكمة من كل ما ير عليه ويذكر بين يديه ولا يشتغل الا بما يعنيه ولا يطلب ما يشقيه ويعنيه والسلام على من اتبع هذه النصيحه وتوخى المقاصد الصحيحه وجد واجتهد فيما يحمد وعسى وقصد وكان من امره على رشد

التقريظ الثاني على سراللبالي لمن تطيعه شوارد المعاني فهو يختزل منها ما يشاء ولا يعاني الذي تسجد اقلام البلغاء بين يديه وتشير بنان الفصحاء في الامامة اليه قدوة الشعراء المفلقين وعمدة العلماء المحققين الشيخ

عبدالهادي نجا الايارى حرس كماله الباري قال

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

ان ابهج ما تنتظم به عقود صحاح جوهري النهم السوابغ واليلم ما تلهج به الالسن الفصيحة من الكلم الرابغ حمد من القاموس المحيط رشحة من رشحات آثار قدرته والقاموس الوسيط لمحة من لمحات اسرار عظمته فله الحمد على ما والاه من محكم ولائه والشكر على ما اولاه من معظم آلائه حمد من ذاق من حلاوة لسان العرب ضربا فاتخذ سبيله في بحر لآله ساهرا ليا له عجبا والصلاة والسلام على مصباح اللاغة المزهر باسرار الفصاحه واصباح الهداية المسفر بانوار النصاحه وعلى آله الذين اتوا الله بقلب سليم وصحبه الذين هدوا الى صراطه المستقيم اما بعد فلا يخفى على ذوي الافهام ان فضل اللسان العربي على غيره كفضل النبي عليه السلام على سائر الانام ومن لم يكن له غوص في قاموسه وحرص على اقتباس نابوسه لم يجز في سبيل المشكلات الى فكاك اسرها ولم يجز ان يطلق لسانه لاسيما في علوم الحديث والتفسير باسرها فمن لم يقتطف من حدائق اسراره ولم يقتف من رفائق آثاره فليس له في ميدان الفصاحة سهم وقلما يصح له فهم الاعلى وهم كما ان من لم يتوشح رووده ولم يتقلد عقوده لا يزال مقاله في عقال افهامه ومقامه في حضيض العي لا ينهض الى مقام النباهه والسابقون الاولون من احرزوا قصباته والذين اتبعوهم باحسان في قطف قطوف اسراره وان شيدوا مبانيه ونضدوا مبانيه ومهدوا قواعده ومدوا في مجامع جوامعهم موائده وجلوا عرائسه الحسان وحلوا نصوصه بفصوص البيان لكن لمبات احد منهم بما يروق مجتلاه ومجتناه ويوصل به ما تقطع من بين لفظه ومعناه حتى تنبه لذلك فارس ميدان البراعه ومالك زمام القرطاس والبراعه الفذ الذي عقمت عن توأمه فتة الزمان والذ الذي اصبح وليد ابنائه في جنتي البلاغة والبراعة سيفان نضاختان فالف بين قلوبه وجمع فيه بين المحب ومحبوبه بما الفه من كلمه السحر الحلال المسمى بسر اللبال فلقد احسن به كل الاحسان واقربه اعين الزمان لاسيما بالطريقة التي ابتدعها والشريعة التي شرعها فقلدها تقصارا في جيد لغة العرب وخلدها نعمة سابغة على جميع اهل الادب اورد الافكار من سلامة اختراعه بحورا من المعارف صافيه والبس الاذهان من حسن تفصيله حللا من الفضل ضافيه اذ اطلع طرسه المسطور من اسرار اللغة كواكب وقارا وابغ معناه البعيد ولفظه القريب من مكنون لطائفها حدائق وازهارا ولعمري لقد راقت فصوله اختراعا وفاقت فروعه الاصول الجامعة اجماعا واوضح سبيل اللغة العربية باوضح من فلق الصبح ووشح عرائسها بوشاح من التنقيح قد رصع بجواهر من النصح فهو منة من الله ملأت الصدور انشراحا وعت الارجاء افراحا كيف لا وقد كفى هوما ونصا وذهب في مذاهب الفضل الى الاعدم الاقصى رايته فرايت تحت كل ذرة منه دره وفوق كل طلعة منه غره وما ظنك بكتاب يلعب بعقول الكتاب عجبا وينثر على وجوه وجها الادب لولوا رطبا معانيه من كل قلب نصيب ولالفاظه في مخامرة العقول سر عجيب فصول نثر تعلو على الثره وعقود فرصب الفلك في قوالبها زهره فقر تقول لكر الزمان اصمع واجب وطب نفسا بهذه المحاسن الباهرة وداو نحسن وصفها ووصف حسنها وطب فقال الزمان ان فكري قد قام بصوغ عقود المدح على جيد هذه المنن وجزيل هذه المنح وقرط بشنوف الاثنية آذان هذا الكتاب وقرظه من المهذب الكلامي بما يطرب الالباب وهو فذلكة القياس والعمدة في ذلك الامر عند اكياس الناس وان هذا الكتاب لمدام المسرة الطف كاس ولدوام المبرة اشرف نبراس ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس يجانس تميمه فوق الله سحاب المادر ويدور على قطبه فلك الفصاحة الدوار يتضوع به من الادب ارجاؤه ويحل به من عقد اللسان ما يتيسر به لكل آمل رجاؤه قد تبلج في بروج الادب بدره فبهر عقل كل من امر فيه امره وتبرج في مروج البدو والحضر فسلم له من اسلم وبهت الذي كفر فلا اقسم بمواقع نجوم البراعة من هذا الكتاب انه لهدى للناس ورحمة وبشرى لاولي الالباب اخرج الناس من ظلمات العمى والغي والحق مشايخ الادب باولاد الحمى فما فيه فصل الا وقد اوضح من اللسان مشكله ولا اصل الا وعاد الى رحم الاشباه والنظائر باصله فمن ينبغ المشوفين الى معانقة مخدرات اللغة المشوفين الى طلوع شموسها البازغة فان فتبرجت عرائسها الغوانى وتيسرت من مطالبها بما يروق ويصفا شربا وافضل بعد التحريم وعفا حجابها فلا حرج على طلاب مكنونها ولا لوم فيها ولا تاثيم بابراز ذلك الكتاب المزهر الالفاظ والمعاني المسفر لكل عاشق من وجه ليس له في الحال ثاني

يقول المبدر في الظلماء طلعته * باي وجه اذا اقبلت تلقاني

ما فيه عندي مجال لقادح ولا يقدح فيه الامن استوى عنده جهله الاختراع النفع والابتداع الفاضح فلله ما غنمه مولفه من الثنآء الذي تتوج به على ممر الاعصار رؤوس المنابر وتتوج به ارجاء الاقطار وتورخ به صحف المفاخر لازال سحابا واواء الفضائل ماوه وبدرا وانواع المحامد سماوه وعلمائه مبدأ الفضل واليه انتهاؤه

في ٨ ول سنة ١٢٨٥

ذكر في ازهره ما نصه

من الغرائب انه حضر صندوق بضاعة مع الفابور الفرنساوي الذي حضر نهار الاربعا الماضي من مرسيليا فلما فتح في الكمرك لاجل كشف البضاعه ففرت منه قطة افرنجية كبيرة من النوع المعهود بكبر الصوف ونظرا لظرافتها بيعت بمبلغ الف غرش تقريبا وكانها دخلت الصندوق بدون ان ينظرها احد ثم سمروه وبقيت فصدق بها المثل السابر ان ارواح القطط مطاطة

يجوز تان نظرنا ان صبية لابسة لبسا جيدا ففاك احداهما الى الاخرى وا اسفاه يا اختي ان هذه الصبية كسمها جيدا لكنها لبست بحبيلة فاجابت تلك لا بأس من ذلك لان شبان هذا الوقت لا ينظرون في المرأة الا الى كسمها

احد المفلقين راى ان كل الذين يتقدمون في العمر يستعملون العوينات عند القراة فذهب الى بايع العوينات وطلب منه زوجا لكي يجربه على عينيه فاعطاه الرجل ذلك فلما وضعه على عينيه اخذ ورقة مكتوبة ونظر بهما ثم قال الى صاحب المخزن ان هذا الزوج لا يوافقني اعطني خلافه فاعطاه فقال به كالاول ثم طلب خلافه اخيرا اعطاه صاحب المخزن زوج عوينات من اول طبقة يكاد الاعمى ان ينظر به فبعد ان اخذه المغفل وجربه قال وهذا لا يوافقني ايضا فتعجب صاحب المخزن وقال له هل تعرف تقرا جنابك اجابه ذاك لو كنت اعرف اقرا ما كنت حضرت اليك لاشتري عوينات لاجل معرفة القراة فضحك الرجل واصرفه عند ما علم حالة عقله

﴿ القدس الشريف ﴾

ذكر في الدالي تلغراف ان سكان اورشليم (القدس الشريف) وقدرهم احد وعشرون الفا لما كانوا يعانون الجهد من العطش عند وقوع الجدب اذ علماء لهم الاسايجمعونه من المطر في الابار والحياض اهتم بامرهم منذ اربع سنين او خمس الجمعية المنعقدة من الانكليز لاعانة اهل سورية فحاولوا ان يجمعوا مقدارا من المال لينشؤا به قنوات توصل الماء الى المدينة من بعض الاماكن او الحرى ليجددوا به مجرى الماء الذي يسمى مجرى سليمان فانه تهدم من تعاقب الدهور عليه فيوصل اليه الماء مما يفيض من وادي البير فوجدوا ان نفقة ذلك اخف مصروفا واهون كلفة لان نفقته لا تزيد على ثمانية وعشرين الف ليرة الان مقدار الماء الذي يتحصل به يكون ثلثمائة الف غالون ومع ذلك فانه يكفي كلا من سكان القدس الشريف وبيت لحم فلما بلغ هذا العزم مسامع مس بردت كوتس (معنى مس ست لم تتزوج) وتحقق عندها ان هذا العمل يفيز بالمرام وهو سلامة اهل القدس مما يعاودهم من عوز الماء افادت تلك الجمعية بانها عتيدة لان تقدم ذلك المبلغ بحيث يستحصل على اذن من الدولة العلية في هذا الامر فقال الان الدولة العلية فيما علمنا لا تسمح للاجانب بهذا العمل بل هي التي تباشره بنفسها

﴿ اشعار لمكاتبي الجوائب ﴾

المرجو ممن يكاتبوننا ان يوجزوا في المقال ويوضحوا خطوطهم وقد ادرجنا مكاتبتهم الآتية كما وردت الينا من غير تغيير

﴿ تونس ﴾

وردت الينا منها هذه الرسالة الآتية بتاريخ ٢٨ ذي الحجه و نصها اهم اخبارنا انه لم يزل الكلام في عملية الكومسيون المالي والان حيث استتبت هذه النازلة على وجه الانعام يرجو ارباب اسهام تونس بان تكون سائر الاسهام التونسية رابحة في بورسة باريس والمعلوم الان ان اسهام السلف في سنه ١٨٦٣ وسنه ١٨٦٥ هي الجاري الاخذ والعطا فيها في بورسة باريس

فقط واما سائر الاسهام الداخليه فليست رائجة الا فى تونس ومحاسبات القواد لم تزل جارية وقد ثبت هذه المرة عندسى على الساسى احد رجال الحكومة ماينيف عن الاثنين وخمسين الف ريال هذا واما من نازلة الشاب الذى اخبرتكم عنه فى كتابى الاخير انه جرح اناسا وقتل فان الحكومة لما رات ماعند الاهالى من التاسف بسبب قتل المذكور رات من المناسب ذكر هذه الحادثة العجيبه فى الرائد التونسى فنشرت فيه مقالة لبيان الاسباب التى احوجتها لقتله ولكن العذر هنا اقبح من الذنب وذلك لانه كان شاع عند الناس بانه توفى بعض المجروحين فقتل ومع هذا فانه لايستحق ان يقتل حين كان خارجا من عقله ولكن الرايد افادنا بما يستغرب حين انه بعد ان صرح ان المذكور اكان يتعاطى النوع المسمى بالشيرا حتى وقع له بسببه اختلاط راى قال * فانظر لما ينشاء من المضرات عن افساد العقل وماجزء هذا المسكين من استعمال ذلك النوع الذى جزء على التحيير واضرار والنفوس * الى ان قال ولكن بحمده تعالى لم يفض فعله الى موت احد من الجرحى الذين اصابهم * فلوان الرائد سكت ولم يات بذكر هذه العبارة الاخيرة لزال ذكر هذه النازلة من افواه الناس ولكن لما حمد المولى على ان فعل الرجل المقتول لم يفض الى موت احد من المجروحين اثبت على نفسه الحجة لانه قد تحقق عند الناس وفى كل مذهب وعند كل امة ان المذكور لايستحق القتل ولو فرضنا انه قتل احد افانه معذور لاختلاط عقله فكيف وهو بحمده تعالى لم يقتل احدا والحاصل ان هذه النازلة قد اشغلت خواطر الناس ونسبت الحكومة الى شدة الضعف وان قتله غير لايق لوجهين الاول عدم تحقق قتله لاحد ومثل هذا لايقتل فى جميع الاديان وعند سائر الدول المتمدنة ولم يقتل اليهودى الذى قتل المسلم وسكت عليه الرايد الثانى انه قد تحقق زوال عقله ومن زال عقله واضر بالناس يحبس الى ان يرجع عن ضررهم او يموت فى السجن فانا ماسمعنا ان المجنون يقتل فيا للعجب كيف صدرت هذه النازلة مع وجود ارباب الحزم والمشورة بتلك الحكومة خصوصا فى هذه الايام التى حدثت فيها المجالس فان شانها النظر فى حال رعاياها ومايعود عليهم بالرفاهية والامن والاقتصر على قبض المال وصرفه فقط فان لم يحصل الامن فكيف يحصل المال على ان الدولة هى اعظم من الف فى السياسة والتمدن ولم يمض على كتابتها فى ذلك زمن يوجب النسيان والذى يظن هنا ان الفصل الذى حرر فى الرايد ارسل من طرف بعض القناصل وذلك قول الرايد فى جهة اخرى * ولذلك كان غالب الجرحى منهم ومن دخيل الى بعض اتباع الدول الاجانب * فاذا سلمنا بان الجرحى كانوا من اتباع التابعين للقناصل المذكورة فيلزم على كل حال عقد مجلس قبل انفاذ حكم فى قتله فهذا الذى كان ينبغى لاحد رجال الحكومة ان يشير به على جناب المشير هذا والاخبار الواردة الينا من باريس تذكر بان الاسهام التونسية لم تزل فى الارتفاع فانها بلغت الان ٢٠٠ فرنك وذلك ناش عن كثرة الامطار التى من علينا بها البارى تعالى فى هذا العام ومن حسن ادارة الكومسيون المالى والمامول ان الاسهام المذكورة تبلغ ٢٥٠ فرنك فى يوليه الاتى وفى هذا الشهر يكون توزيع الفايدة الاولى واما الاسهام فيكون تفريقها فى وسط يونية فان الكومسيون فى هذه الايام ياذن فى طبعها فى باريس كذا قيل لى والله اعلم

(جبل لبنان)

وردت لنا رسالة من مكاتبنا بتاريخ ٣ محرم قال قد بلغنا ان الجراد انتشر فى اراضى سوريه واتلف غالب المزروعات الموجودة بساحل لبنان وقد تكاثر وروده الى الجبل المذكور فحالا صدر امر من دولة المتصرف الى جناب عزتلو قايمقام الجند رمه الامير سعيد شهاب بان يطوف لبنان ويستعمل التدابير اللازمة لاتلاف الجراد فتوجه المومى اليه الى جهة كسروان وغيرها مع سعادة القايمقام الامير ملحم شهاب واجرى الامور اللازمة على ماينبغى لمنع الجراد وبذل جهده فى ذلك كما هو دابه فى تنفيذ اوامر الباشا على اى حال خصوصا فى هذا الامر فانه مفروض على كل انسان من البشر لان ضرره عايد على الجميع ولاجل ذلك انتدب جملة اشخاص لدفعه وكان اعظمهم همة وغيرة فى هذه المرة الامير درويش شهاب فدائما تراه يحث الاهالى من جميع المقاطعات على دفع هذا الضرر مع انه ليس من ارباب الوظائف فى الحكومة وليس صاحب عقار بل انه كان يدفع من عنده بعض الدراهم فى ذلك مع كمال رغبته ونشاطه فلو من الله علينا بعدة اشخاص مثل جنابه لما ترقبنا للجراد ضررا فالان بحمده تعالى قد اطمئنت خواطر اهل الجبل من هذه الحيثيه فهم فى ارغد عيش وهم الان مستمرون على تادية مايعود على وطنهم بالنفع والصلاح وقد بلغنا ان جناب رفعتلو حسن بك خضر من جهة قايمقامية قضا الشوف قد باشر فى تاسيس جمعية خيرية فى قصبة بعقلين لاجل مساعدة الفقرا بوضع اولادهم فيها لاكتساب العلوم والمعارف فجزاه الله خيرا ودائما تراهم اذا احسوا بفتنة بادروا باطفائها فانه بلغنا انه حصل خلاف بين اهالى قرية غزير واهالى قرية عرامون وجرح نحوا خمسة عشر نفرا من الفريقين فبادر سعاده القايمقام الامير سعد شهاب باطفاء الفتنة وحصلت الموافقة بين الطرفين ومن كمال التفاتهم لنفع وطنهم انه لما حصل تشويش لدولة المتصرف ومنعه عن الحضور يوميا الى بعيدا تحولت ادارة مركز متصرفية لبنان الى جناب رفعتلو الشيخ حاتم وكيل رياسة مجلس الادارة الكبير فحصل منه حسن التصرف الذى ابداه بهذه المدة فى تمتم الاشغال على احسن منوال حتى اصبح الجميع يثنون عليه لاجل درايته وحسن سلوكه وكذلك دولة المتصرف شكره على ذلك علانية حين ماشرف المركز

﴿ السويس ﴾

وردت لنا الرسالة الاتية من مكاتبنا بتاريخ ٥ محرم قال السفر فى خليج السويس لم يزل يزداد يوما فيوما وايراد القومبانية يزاد ايضا فان فى شهر شباط الماضى مر فى الخليج المذكور ثلاثون باخرة انكليزية وفرنساوية وعثمانية ومصرية وغيرها مع ان من ٢٠ تشرين الاول سنة ١٨٦٩ الى اواخر ك ٢ الماضى لم يزد عدد البواخر التى مرت فيه على ستة وعشرين باخرة فهذا الفرق العظيم يدل على نجاح هذه العملية الخيرية اما ايراد القومبانية فكان فى غرة شباط الماضى ٩٢٠ ر ٨ فرنك فبلغ فى ١٢ منه ٦٩٠ ر ١٠ فرنك وصار فى ٢٣ منه ٠٠٠ ر ٥٠ اما سائر ايراد الشهر المذكور فانه بلغ ٢٥٠ ر ١٦٧ فرنك هذا ولما كان جناب الخديوى مهتما بترويج اسباب التجارة والمعاملة صدر امره ببناء فنارات فى الشطوط المصرية والان علم انه تم بناؤها على احسن حال وابدع صنع واعظمها الفنار الذى انشى فى مرسى الاسكندرية وهو يشعل بجاذبية النور وهو اعظم ماانشى من هذا النوع فى اوربا واضف الى ذلك مافى المدينة من الفوانيس والقناديل حتى صارت الان هذه المدينة من ابهى مدت اوربا وثم فنار اخر فى دمياط واخر فى بورت سعيد وافر فى رشيد

لم نحظ هذه المرة بالوقائع المصيرية فى ميعادها المعلوم لتاخر باخرة مصر ولعل ذلك من شدة الانواء فان الهواء عاد الى حالته الاولى وهى حالة الشتاء الجاهد والبرد الصارد والغيم المنتشر والمطر المنهمر فكدنا نيأس من اقبال الربيع ولانبيت الا على خوف من الرزء والتفجيع

الحوادث الخارجية

﴿ فرنسا ﴾

(صورة القانون الذى تقرر هذه المرة فى مجلس السنات بباريس)

(الحكم الاول) لمجلس السنات مزية وضع الاحكام والقوانين بالاشتراك مع الامبراطور ومجلس النواب وله ايضا البدآءة فى وضع المعروضات واللوائح الا ان الامور المتعلقة بالمالية ينبغى ان تقرر اولا فى مجلس النواب

(الحكم الثانى) عدد اعضاء مجلس السنات يمكن زيادته حتى يبلغ ثلثى عدد مجلس النواب ماعدا الذين يحضرون فيه بالاستحقاق وليس للامبراطور ان يعين فيه فى كل سنة اكثر من عشرين

(الحكم الثالث) قد تعين الغاء المزية التى خص بها المجلس من جهة التشريع المذكور فى الحكم الحادى والثلثين من القانون الذى تقرر فى ١٤ كانون الثانى من سنة ١٨٥٢

(الحكم الرابع) التراتيب التى الحقت بهذا القانون وهى المشمولة فى الاصول العمومية التى استقرت فى ١٤ و ٢١ من كانون الاول سنة وفى ٢١ و ٢٢ من الشهر المذكور فى السنة التى بعدها هى اصول المملكة وقوانينها الاساسية

(الحكم الخامس) وهذه الاصول والقوانين انما يغيرها سكان المملكة بطلب الامبراطور

(الحكم السادس) تعين الغا الفقرة ٢ من حكم ٢٥ و ١٧ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٥ و ٤٠ و ٥٢ و ٥٧ و ٥٧ من تلك القوانين وكذا الاحكام المخالفة لهذا القانون

(الحكم السابع) يبقى ماتقرر فى قوانين ١٤ من كانون الثانى سنة ١٨٥٢ وفيما بعد ذلك معمولا به

﴿ ثم الحق بهذا القانون علاوة اخرى هذا نصها ﴾

﴿ الفصل الاول ﴾

(١) قوانين المملكة تعترف وتثبت وتتكفل بالاصول المعظمة التى شهرت فى سنة ١٧٨٩ وهى اساس شرع الفرنسيس العمومى

﴿ الفصل الثانى ﴾

(فى مزايا الامبراطور وملكه)

(٢) المرتبة الامبراطورية التى خصت بلويس نابوليون بونابارت وهو نابوليون الثالث فوضت اليه بحسب قرار راى جمهور المملكة فى ٢١ تشرين الثانى سنة ١٨٥٢ وهى مزية متوارثة فى سلسلة ذريته الذكور الاول فالاول ويلغى منها الاناث وذريتهن الغاء دائما

(٣) اذا لم يكن للامبراطور المشار اليه وارث فله ان يتخذ وارثا من سلالة اخوة نابوليون الاول الذكور وهذا الاتخاذ لايباح لخلفائه لا ولذريتهم واذا اتفق ان يكون له ابن وارث فالابناء الذين اتخذهم لايخلفونه الا بعد خلفائه الحقيقيين وهذا الاتخاذ لايباح لخلفائه ولا لورثتهم

(٤) اذا لم يوجد له وارث حقيقى او متخذ يخلفه فى الملك البرنس نابوليون وورثته الحقيقيون من سلالته الذكور الاول فالاول ويستثنى من ذلك الاناث وذريتهن استثناء دائما

(٥) اذا لم يوجد وارث شرعى او متخذ لنابوليون الثالث او لخلفائه فلسكان المملكة ان ينتخبوا امبراطورا ويعينوا من اهله الوارث من الذكور دون الاناث وفى مدة انتخاب الامبراطور تدار الامور بواسطة الوزراء القائمين بالوظائف بحسب اكثرية الاراء

(٦) افراد عيلة نابوليون الثالث الذين تثبت لهم الوراثة وكذلك سلالتهم ذكورا واناثا هم من العيلة الامبراطورية ولايمكن لهم ان يتزوجوا الا باذنه واذا تزوجوا من دون اذنه كان ذلك سببا فى حرمانهم من حقوقهم فى الخلافة وفى حرمان ذريتهم ايضا ولكن اذا كان زواجهم عقيما فللبرنس الذى تزوج حق فى الخلافة وللامبراطور ان يعين القاب الباقى من العيلة ويعين حقوقهم ومايجب عليهم وله عليهم السلطة التامة

(٧) النيابة فى الملك مقررة فى القوانين التى نظمت فى ١٧ تموز من سنة ١٨٥٦ وفى الاحوال المشروحة فى الفقرة الثالثة من الحكم الخامس ينعقد كل من مجلس السنات ومجلس النواب ويقر رأيهم على اقامة من ينوب فى الملك

(٨) كل من افراد العيلة الامبراطورية الذين تحق لهم الخلافة يسمى برنسا واكبر ابناء الامبراطور يقال له برنس امبريال

(٩) كل من يطلق عليه برنس يؤهل لان يكون من اعضاء مجلس السنات ومجلس الدولة بحيث يبلغ ثمانى عشرة سنة تامة ولكن جلوسه فى المجلسين متوقف على رضى الامبراطور

﴿ الفصل الثالث ﴾

(فى نوع حكومة الامبراطور)

(١٠) الحكومة للامبراطور بمساعدة الوزراء ومجلس السنات ومجلس النواب ومجلس شورى الدوله

(١١) وضع الاحكام والقوانين يجرى بالاتفاق مع الامبراطور ومجلس السنات ومجلس النواب

(١٢) البدآءة فى القوانين منسوبة للامبراطور وللمجلسين المذكورين ولكن كل تقرير يرسم فيه بوضع الضرائب ينبغى الاقتراع عليه فى مجلس النواب

﴿ الفصل الرابع ﴾

(فى احوال الامبراطور)

(١٣) الامبراطور مسئول لامة الفرنسيس وله الحق فى كل وقت لان يبلغها استدعاءه

(١٤) الامبراطور هو رئيس الدولة وهو يحكم على العساكر البرية والبحرية وله ان ياذن بالحرب ويجرى معاهدات السلم والتجارة والاتفاق والمحالفة ويعين جميع الوظائف ويثبت التراتيب والاحكام اللازمة لتنفيذ الشرع

(١٥) اجراء الاحكام القضائية يكون باسمه

(١٦) له الحق فى منح العفو والاعفاء

(١٧) وفى ان يقر الاحكام ويشهرها

(١٨) مايراد بعد الان من تعديل الاحكام وتعريفات الكمرك وجعل البوسطة على حسب الموافقة مع امم اخرى لايكون العمل به واجبا الا بعد ان يقر عليه راى المجالس

(١٩) الوزراء مرتبطون بالامبراطور وحده وهم يتذاكرون فى مجلس يكون الامبراطور رئيسه وهم مسئولون

(٢٠) يصح للوزراء ان يكونوا من اعضاء مجلس السنات او مجلس النواب وان يحضروا فى احدهما ايان شاوا وان ينصت اليهم حين يتكلمون

(٢١) يجب على الوزراء واهل مجلس السنات ومجلس النواب وضباط العساكر البرية والبحرية والقضاة وذوى المراتب ان يحلفوا هذه اليمين وهى انى احلف بان اكون خاضعا لقوانين المملكة وامينا للامبراطور

(٢٢) الحكم الذى صدر فى ١٢ من كانون الاول سنة ١٨٥٢ وفى ٢٣ من نيسان سنه ١٨٥٦ مما يتعلق بالرتب لمصروف الامبراطور يبقى معمولا به اما فى المستقبل فيكون مرتب صاحب التاج مدة ملكه مقررا برسم من لهم مزية وضع الاحكام عند اجتماعهم وذلك بعد نصبه

﴿ كتاب الرحلة ﴾

* الموسومة *

﴿ بالواسطة الى معرفة مالطة ﴾

﴿ وكشف المخبا عن فنون اوربا ﴾

سنة ولما تزوج القيصر هنرى السادس سلطان جرمانية ولية عهد صقلية دخلت مالطه فى حكومته وذلك سنة ١٢٦٦ وبقيت كذلك اثنتين وسبعين سنة وفى اثناء ذلك ولى اخولويس ملك فرنسا حكم صقلية ومالطة معا وبعد سنتين تغلب عليه الامير بطرس الاراجونى ثم آل امرها الى الملك كرلوس ملك صقلية فولى عليها الفرسان من نظام ماريوحنا برضى الاهلين واتفاق دول اوربا وكان قد جرى هذا النظام عندهم اولا ثم لما نبغ نابوليون واستولى على البلاد سلمت له الجزيرة على ان يرخص للاهلين فى التصرف بحقوقهم الا ان الفرنساوية لم يلبثوا ان هتكوا بعض السنن القديمة وانتهكوا حرمة الكنائس فتحزب عليهم المالطيون تحزبا لم يخل عن سفك دم كثير منهم وعن تلف اموالهم الى ان اتت الانكليز فسلموها لهم وكان ذلك فى سنة ١٨٠٠ قلت لما دخلها نابوليون وجد فيها الفا ومائتى مدفع ومائتى الف رطل من البارود واربعين الف بندقية وعدة بوارج و ٣٥٠٠ اسير من المسلمين فاطلقهم وذلك فى سنة ١٧٩٨ قال فاما اخذ المسلمين لها فانه كان من باب المصادقة اولى منه من المغالبة وعاملوا الاهلين اولا بالرفق والمياسرة ووقروا سننهم واحكامهم وامتزجوا بهم للغاية حتى كان الجيلين واحد كما يتبين ذلك من بقاء لغتهم فيهم قال اما لغة مالطة فذهب بعضهم الى انها عربية فاسدة وذهب آخرون الى انها فينيقية لان اليونانيين بعد ان فتحوا الجزيرة لم يخرجوا منها الفينيقيين بل ظلوا فيها آمنين محافظين على لغتهم ومابرحت مستعملة حتى بعد استيلاء الرومانيين عليها وانما لم تتغير فى مدة القرطاجنيين لان لغة هولاء ايضا كانت فينيقية ومع ان داب الرومانيين كان حمل الناس على التخلق باخلاقهم والسلوك بسننهم اينما ملكوا فلم يجبروا الرعية هنا على التكلم بلغتهم والدليل على ذلك ان الرومانيين الذين كانوا مع ماربولس سموا المالطيين بربرا ولم يكن يطلق هذا الاسم الاعلى من جهل اللاتينية او اليونانية ثم بقيت فى دولة المسلمين ايضا ولم تتغير وانما دخل فيها بعض الفاظ اجنبية ويويد كونها فينيقية مشابهة بعض الفاظ منها للغتنا نحو بير وصيد فانهما فى الفينيقية بروصد وغير هذا كثير مماله لفظ واحد ومعنى واحد فى كلتا اللغتين والحاصل ان ماخذ اللغة المالطية من الفينيقية ارجح من ان يكون من العربية وان كانت هذه قريبة منها ايضا قلت دليله هذا الوهن من بيت العنكبوت فان البير والصيد ينطق بهما فى لغتهم كما فى لغتنا سواء ماعدا موافقتهما فى تصريف الافعال والاسماء وفى الضمائر وغير ذلك من اساليب الكلام كما سياتى بيان ذلك ومن الغريب ان المولف لايعرف الفينيقية ولا العربية ولا المالطية وان كانت لغته ويتعرض للحكم والاستدلال فكيف يحكم على الشئ وهو يجهله وكيف يقول اولا ان لغة المسلمين بقيت فى اهل مالطة لشدة الالتحام الذى كان بين الفريقين ثم يقول الان انها فينيقية لمجرد وجود كلمتين فيها وانما حمله على هذا بغضته وبغضة اهل بلاده للعرب وتبرئة انفسهم انهم ليسوا منهم بل من الفينيقيين اذ كان هولاء كما ذكر ارباب جد وتجارة والعرب عند اهل مالطة كناية عن الهمج وذلك لجهلهم التواريخ ولانهم لايرون الان الا صعاليك المغاربة والظاهر ان المسلمين الذين فتحوا مالطة لم يكونوا من اهل العلم والتمدن كالذين كانوا فى صقلية وغيرها فانى لم اجد فيما قرات قط من كتب الادب والتواريخ قال المالطى والسيوطى

﴿ الفصل الخامس ﴾

(فى مجلس السنات)

(٢٣) مجلس السنات يولف ممن هم فى رتبة الكردينال والماريشال والاميرال ومن الاهلين الذين يرقيهم الامبراطور الى رتبة سينتور (اى عضو فى مجلس السنات)

(٢٤) لايتغيرون ووظيفتهم باقية ماداموا احياء

(٢٥) يصح ان يبلغ عددهم مقدار ثلثى اهل مجلس النواب ولايصح للامبراطور ان يعين فيه اكثر من عشرين فى العام

(٢٦) رئيسه ونائب رئيسه يكون تعيينهما من قبل الامبراطور وهو الذى يعقد المجلس ويطيل مدة انعقاده ويكون الجلوس فيه علانية ولكن عند طلب خمسة اعضاء منه يصح ان يجعل لجنة خفية

(٢٧) السنات يحافظ على الشرط الاصلى الجوهرى وعلى حرية العامة وله ان يتذاكر على التقارير المعروضة ويقترع على الضرائب

﴿ الفصل السادس ﴾

(فى مجلس النواب)

(٢٨) اساس الانتخاب سكان المملكة

(٢٩) اعضاء المجلس يكون انتخابهم عاما

(٣٠) مدة انتخابهم لاتنقص عن ثلاث سنين

(٣١) ولهم ان يتذاكروا على القوانين ويقترعوا على الضرائب

(٣٢) وان ينتخبوا رئيسهم ونواب رئيسهم وكتاب اسرارهم

(٣٣) للامبراطور ان يعقد المجلس ويوخره او يطيل مدة انعقاده وان يحله لكنه عند حله يتعين عليه ان يعقد آخر فى مدة ستة اشهر

(٣٤) الاجماع يكون ظاهرا ولكن عند طلب خمسة اعضاء يصح ان يكون خفية

﴿ الفصل السابع ﴾

(فى مجلس الدولة)

(٣٥) مجلس الدولة مكلف على حسب ارشاد الامبراطور بان يرسم التقارير واللوائح والتنظيمات المتعلقة بالادارة الدولية وبان يحل المشاكل الناشئة من معاطاة الامور

(٣٦) وان ييسر باسم الدولة المذاكرة فى المعروضات واللوائح فى كلا المجلسين

(٣٧) للوزراء حق فى حضور المجلس وفى الاقتراع فيه (انتهى)

وذكر الجرنال المسمى غلواس ان عدد اعضاء مجلس النواب على حسب الطريقة الجديدة التى يراد اتخاذها للانتخاب سيزيد حتى يبلغ ٤١٤ بناء على انه يكتفى بان عدد المنتخبين يكون ثمانية عشر الفا وفى الاكثر خمسة وعشرين الفا وهذه الطريقة تجرى ايضا فى المستعمرات وبناء على ذلك يكون للجزائر اربعة نواب ولريونيون اثنان

ثم ان البرنس بيار بونابارت بعد ان حكمت عليه قضاة طورس باداء الدية ومصاريف المحكمة رجع الى داره فى باريس فاقبلت عليه اصحابه ومعارفه يهنئونه بالسلامة ثم سافر متنكرا مع احد مامورى الضبطية الى بعض فرض فرنسا بقصد السفر الى اميريكا الا ان الاندبندانس روى ان البرنس المشار اليه زعام على الاقامة فى بروكسل هذا وقد خاض كتاب الاخبار من الفرنسيس والانكليز فى الحكم الذى خرج على البرنس فمنهم من استصوبه ومنهم من انكره لكن المتواتر ان البرنس احضر اربعين شاهدا شهدوا امام القضاة والجورى بان فكطور نوار ورفيقه فونفيل كانا قد نطقا بكلام يدل على انهما كانا مضمرين له الشر وانهما لم ياتياه فى داره الا ليهيناه وينتهكا حرمته فمن ثم كان قتله لفكطور نوار من قبيل المدافعة عن نفسه فاذا كان قد حصل جنف فى هذه الدعوى فهو مبنى على شهادة الشهود لا على زيغ القضاة والجورى وروى عن فونفيل انه حلف ليقتلن البرنس حيثما كان فاذا كان البرنس قد اتخذ مقامه فى بروكسل فلا نلبث ان نسمع عن مبارزته الفونفيل وان كان سافر الى اميريكا فقد امن

﴿ ايطاليا ﴾

ذكر فى رسالة من فلورانسه ان كثرة المعادن فى بيد مونت قد شغلت خواطر الناس فوجهوا همهم فى هذه الايام لاستخراجها واول ذلك معادن الفحم فى بورغوطارو وباناريا وشللادى بوبيو وفارصى فانعقدت جمعية الآن لاستخراجها وراس مالها ستة ملايين فرنك منقسمة الى اربعة وعشرين الف حصة كل حصة بمائتين وخمسين فرنكا وروى عن الجنرال غاريبالدى انه كتب الى اصحاب الى جرنالات ايطاليا يخبرهم بانه لاصحة لما شاع من ان احدى خوانين سويتزره اعطته ثلثمائة الف فرنك

﴿ الجزائر ﴾

ذكر فى السياكل ان الجنرال دوومبغان توجه عن قريب من وهران ومعه الفان من عساكر المشاة راكبين على البغال وفرقتان من الشصور (القناصة) والفان من العرب الفرسان تحت امرة الشيخ ابن صحراوى قاصدين ارضا موقعها وراء حدود مراكش ويقال لهذه الارض فقويج وسبب ذلك ان اولاد سيدى الشيخ الذين بقوا مناصبين فرنسا الشر ومجاهرين بعداوتها منذ فتح الجزائر قد التجاوا الى تلك الارض وصاروا من هناك يغيرون على العرب الداخلين فى طاعة حكومة الجزائر والمحتمين بحمايتها فلم يبق امن فى البلاد الجنوبية الغربية وكانت دولة فرنسا قد ابلغت سلطان الغرب

مايصدر من هولاء المعتدين فامر بعض القبائل بطردهم فاجابوه بانه لايسوغ طردهم حالة كونهم مستأمنين فى بلاده وماعدا ذلك فان سعة تلك الارض لاتوجب مراقبتهم والتحريج عليهم والواقع هو ان اولاد سيدى الشيخ قد احتالوا اليهم سكان فقويج وقدرهم نحو ثمانين الفا بما بينهم من الروابط الدينية والعلائق الجنسية فلم يكن امر السلطان مسموعا عندهم ولا حكمه نافذا فيهم فظلوا آمنين فى مقرهم ومواظبين على شن الغارة والنهب فى البلاد الداخلة فى حوزة فرنسا ومثل هذه الحال لايمكن الاغضاء عنها وهى التى اوجبت ارسال العساكر هذه المرة فان فرنسا محقوقة بان تحمى كل من دخل فى حمايتها وتومن كل مقيم على طاعتها

قلت هذا خطب يخشى منه على مملكة مراكش ولاسيما اذا كان اهل فقويج يتعرضون للعساكر واذا كانت قبائل تلك المملكة معذورة على الانتصار لمن استجار بهم فما احد يعذرهم على ان يتركوا المستجير بهم معتديا على غيره اوليس هذا الاعتداء هو السبب الذى اوجب على دولة الروسية ان تتصدى لمملكة بخارى فما الفرق بين الروسية وفرنسا وبين بخارى ومراكش لاجرم ان كل دولة من دول اوربا محقوقة بان تجير رعيتها وتقهر من اعتدى عليها فاذا كان سلطان الغرب لايتدارك هذا الخطب فان جميع شطوط مملكته تدخل فى حوزة فرنسا وما احد يجيره منها

﴿ اسبانيا ﴾

مما قاله الجنرال بريم فى مجلس المشورة وذلك بعد ان رمى بالحجارة على ماذكرناه فى الجوائب السابقة انى لما كنت راجعا من عرض الجيش مررت بقوم كانوا قد اجتمعوا للمذاكرة وكان احد من رآنى اخبرهم باقترابى منهم اوانهم كانوا قد انهوا مذاكرتهم فهموا بالانصراف فاقبلوا الى وجعلوا يصرخون صراخا عاليا الا ان كثيرا منهم نزعوا غطاء رؤوسهم احتراما لى ومع ذلك فانهم كانوا يصرخون اباجو لاس كنتاس (يعنى تبا للقرعة العسكرية) وكان من بينهم كثير من النساء والغلمان وان احدى النساء وكانت اكثر شراسة وصراخا من غيرها تقدمت الى وجعلت تكرر تلك الجملة وتقول ان القرعة اثم وظلم فقلت لها هل لك بنون قالت لافقلت وهل لك اخوة قالت لافقلت لها ومالك تشكين اذا من القرعة وهى لاتوثر فيك شيا ثم تكاثر على القوم واحاطوا بى وبابنى وباثنين من معاونى حتى تعذر علينا ان نستمر فى السير وان يكن بعض الاعيان حاولوا ان يصرفوهم عنا ولاسيما السنيور صرنى والسنيور صولر فقلت حينئذ ماذا عسى ان يرجو احد من قوم لايسمعون كلام رؤسائهم ثم اردت ان اكلم الجمع واشرت بيدى لينصتوا لى فلم يغن ذلك شيا وظلوا يضجون ويهرجون بل فرقة العساكر التى كانت معى حاولت ان تحملهم على الانصات فلم تقدر فلما تحققت انهم لايسمعون لى ورايتهم يزدادون شغبا وهيجا ركضت جوادى حثيثا فانفتح لنا الطريق لكنهم تبعونا وهم يضجون اكثر من الاول حتى خيل لى ان اصواتهم زمزمة الرعد وكان احدهم صعلوكا وقد طالما زاحمنى ودار حوالى وكثيرا ماكنت اصادفه فى الطريق فاشفق عليه لرثاثته واعطيه صدقة فلما وصلت الى باب القلعة (وفى الاصل الكالا) رمانى بعضهم بحجارة فاصابتنى فى ظهرى فادرت جوادى بسرعة فانفضوا من حولى فلم اتبين من ضربنى وكان ذلك من حسن البخت لانى لو تبينته لقتلته لا محالة لانى عتيد فى هذه الايام المعنتة لان اقتل كل من يعتدى على فى موضعه ثم تقدمت فى السير والجمع سائر ورآى حتى وصلت الى فونت سيبليس فرايت جماعة من الضبطية فامرتهم ان يقبضوا على من كان اشد منهم زأطا ولغطا فقبضوا على خمسة اوستة وجاوا بهم الى محل وزارة الحرب فلما وصلت الى دارى جانى واحد من الضبطية وقال قد قبضنا على من رماك بالحجارة فامرته بان ياتينى به فسار واتى به مع اثنين آخرين فقلت لهم ايكم رمانى بالحجارة فجعل احدهم يبكى ويعول والثانى يرتعد والثالث يستشهد جميع الملائكة على براءته ويقول انه اكثر الناس محبة لى واصدقهم فى مودتى مع انه هو الذى رمانى بالحجارة الا انى لما رايتهم غلمانا مابين الثمانى عشرة سنة الى العشرين قلت فى نفسى لعلهم لم يعلموا ماعملوا ولعل ان ماسمعوه من كلام اولئك القوم هو الذى حملهم على هذا الفعل ومن ثم امرت باطلاقهم اجمعين وانى لايهمنى ماوقع لى مقدار مايهمنى لاعتداء على حقوق الناس وسد الطرق وذعر النساء والاطفال فهذا الانتهاك يجب ازالته افاحرم من الركوب كلما عن لخواطر احزاب الجمهورية ان يجتمعوا ام يجب على ان لااخرج الى الشوارع الا ومعى جماعة لتخفرنى ومع ذلك فان اعظم مايهمنى انما هو ان هولاء الذين يدعون انفسهم محبى الحرية هم الذين يتطاولون على حقوق الناس وعلى الحرية المستفادة من اصول السياسة اما من جهة الرمى بالحجارة فلست احسبه اهانة لى فان الجنرال واشنطون الذى افاد الاميريكانيين الحرية والاستقلال رجم مرة وكذلك الجنرال ويلنطون لاجرم ان تخويل الحرية لقومنا الذين قضوا حياتهم فى الاستعباد ولم يذوقوا لذة الحرية الآن اصعب جدا هذا وانى لما سعيت فى الفتنة الاخيرة كان يخطر ببالى انى القى من ذلك عنداء ومشقة كما هو الواقع لى اليوم لكنى اتحمل ذلك من دون تضجر لان غاية اربى استتباب الحرية فى بلادنا الا انى ارى ان هذه الحرية لايمكن استتبابها قطعا مالم تتعود الاحزاب المختلفة فى السياسة والاراء على استعمالها مع القصد والادب والشرف خلوا من التطاول على الحقوق وانتهاك الحرمات

رحمه الله لم يغادر فى كتاب الانساب الذى سماه لب اللباب احدا من اهل العلم الا وذكره ماخلا المنسوب الى مالطة قال اما جزيرة غودش وتسمى بالافرنجية كوتزو فزعم بعض ان هذه اللفظة يونانية ومعناها مركب مستدير وهى كانها ذيل انقطع من مالطة وطولها اثناعشر ميلا فى عرض ستة واهلها نحو خمسة عشر الفا وجملة قراها ست ومدينتها تسمى الربط (كانه محرف عن الربض) وفيها اثار قلعة قديمة ويقول الجزيرة وفاكهتها طيبة جدا وكذا عسلها حتى ان الاقدمين كانوا يفضلونه على عسل جبل هلا ويرد منها الى مالطة قوارب كثيرة مشحونة بالفاكهة والبقل والسمك وحكومتها ملحقة بمالطة وكذا كانت فى الزمن القديم وزعم بعض ان مالطة وغودش وكمونة كانت فى الاصل جزيرة واحده وحدث لها من الزلازل مافرقها

(انتهى المنقول من كتاب مختصر الفه مكلف فى تاريخ مالطة)

واقول قد رايت جزيرة غودش غير مرة اما اسمها فاظنه محرفا عن لفظة الهودج سماها به المسلمون لشدة شبهها به كما سموا الجزيرتين الاخريين كمونة وفلفلة اصغرهما الا ان اهلها ينطقون بها بالغين المعجمة لا بالمهملة كما ينطق به اهل مالطة ولا اعلم فى لغتهم كلمة غيرها قلبت فيها الهاء غينا فاما قلب الجيم شينا فكثير اما ارضها فاحسن من ارض مالطة ولاسيما كون حقولها مكشوفة للنظر كحقول فرنسا وانكلترة لا كحقول اهل مالطة كما ياتى وهى ازكى ممرا ونباتا واهلها اخلص وطوية وفيها الحمير والبغال ضليعة لكنها غير فارهة وربما بيع الحمار منها باربعين ليرة اما شجرها فان التفاح لايكاد يكون اكبر من العليق فى الشام وشجر التين منبسط على الارض وليس فيها من شجر الجوز سوى شجرة واحدة وفيها ايضا نخلة لكنها لاتثمر واسماء قراها ومواضعها كلها عربية محضة ومما اضحكنى من خرق اهلها انهم يدرسون القمح على البهائم من دون نورج وذلك بان يربطوا مثلا كل زوج منها فى قرن ويمشوهما على السنابل فيثور هذا ناحية وذلك ناحية اخرى وكذا هى فى مالطة ومن غرابة ارض غودش ان جميع محالها مزروعة محروثة الا ماقابل مالطة فكانه من قبيل مراعاة النظير اما كمونة فليس فيها سوى بيت واحد وكنيسة وارضها قليلة الجدوى

﴿ فصل فى هواء مالطة ومنازهها وغير ذلك ﴾

انما قدمت هذا الفصل من كلامى لاهميته فان العافية خير ماملك الانسان وان ارضا لتاكل من نازلها الجديرة بان لايوكل منها فاقول قد تقدم فيما مر بك موقع هذه الجزيرة وبقى الان الكلام على هوائها من حيث هو هو فان الهواء لايعرف غالبا من مجرد نسبة الموقع اما اشتقاق اسمها ان كان عربيا فمن م ل ط ومعظمه يدل على التجرد والخلو والتجريد والاخلاء فتكون قد سميت بذلك لخلوها عن الغياض والجبال والانهار وغيرها وفى القاموس ومالطة كصاحبة د (اى بلد) وكان عليه ان يذكر خصوص كونها جزيرة فانه كثيرا مايتعقب الصحاح بمثل ذلك فاما قوله اولا ملط شعره حلقه ثم قوله بعد فاصل والاملط من لاشعر على جسده وقوله فى اول المادة الملط الخبيث لايرفع له شى الاسرقه ثم قوله عند الاخر وامتلطه اختلسه فمن اختلاط الترتيب فى التركيب وممن ذكر مالطة ايضا المطران جرمانوس فرحات فى كتابه المسمى باب الاعراب عن لغة الاعراب قال ومالطة جزيرة عاصية متقاصية قرب صقلية سكانها لصوص البحر قلت لعل تاليفه هذا الكتاب كان قبل سفره الى رومية والا لما قال متقاصية اوانه جاء بها للمجانسة اما قوله سكانها لصوص البحر فينبى بما كان لاهلها حينئذ من الشهرة الدائمة عند اهل المشرق وكان هذه الصفة كانت غالبة عليهم حتى انسته ان يقول لغتهم العربية ودينهم النصرانية فاما الصحاح فذكر ملطية فى بلاد ارمنية والان تعد من البلاد التركية اما هواء مالطة فلا يحمده من الف البرور الواسعة لانه كثير الثقلب فيختلف فى الليل والنهار عدة مرار فقد يكون فى الصباح صحو فلا تشعر الا والغيم قد طبق اعنان السما فيكفهر الجو ويهيج البحر وتثور الزوابع وتزمر الرياح فترفض لها الابواب بل قد يكون فى النهار برد وفى الليل حر هذا فى الشتاء فاما فى الصيف فلا ترى فى الجو لطخة سحاب ولاغادية اصلا وفصل الشتا يبتدى فيها من شهر تشرين الاول وينتهى الى ايار والباقى صيف شديد وان وقع فى خلال ذلك يوم معتدل فتاتى فيه نفحة من الريح باردة واخرى حارة او تكون النعور وهى من الرياح مافاجاك ببرد وانت فى حر او عكسه وفى الجملة فانها جديرة بان تسمى مخزن الرياح فهى لاتخلو منها باردة كانت او حارة واكثر رياحها فى الصيف السافيا تاتى بغبار وتراب دقيق نظيره على وجوه الناس وتدخله فى الديار من خصاص الزجاج ومن الغريب ان الريح الشرقية التى تكون فى الشتا زمهريرا تصير فى الصيف سموما فتشقق بها اخشاب المنازل وهى مصبوغة وتصرصر بها روافد السقوف ويجف بها الزجاج ويتصلب فيتكسر بادنى مس ويقرمد بها الجلد والورق بل يتاثر بها الحديد والنحاس والعظم ونحوه ويذتن شمع الشحم فتكون الشمعة فى البيت كالجيفة وقد تبلغ درجات الحر فيها فرق المائة فيقضى الوهدح باللباس الخفيف من الكتان وبالنوم من دون غطا واكثر اهل مالطة ينامون ليلا على السطوح لكون سطوح ديارهم غير مسنمة بخلاف ديار فرنسا وانكلترة واذا مشى الانسان خطوات فى الصيف يعوم فى عرقه ثم لايلبث ان تلفحه لفحة من الريح فينبغى ان يكون احذر من غراب هذا ولما كانت ارض الجزيرة خالية عن الاجم والغياض والجبال والانهار اذهى عبارة عن صحن فى وسط البحر فمتى اصابتها الشمس مسحتها مسحا على السوا فلا ملطا فيها من شى وربما زاد حرها ايضا بسبب النار التى تخرج من جبل صقلية ومع قربها من ايطالية فليس فى ديارها رخام كديار تونس وليس فى شى منها مياه جارية كديار الشام ومن جملة الاسباب التى تجعل شتاها عارما مكروها كون بنائها من حجر رطب لوجعل فى مقماة بضع سنين لاكسلاء وحين يستخرج اولا من مقطعه يكون اخضر مائيا ولا يبيض الا اذا نصب للهواء والشمس سنين ومن خواصه انه قابل للنقش فلهذا ترى منه فى الديار والكنائس نصبات شتى وقد يبعث منه على سبيل التجارة الى جميع البلاد وكثيرا ماتتوارى الشمس فى هذا الفصل فلا تطل فيه ولا من شباك فاين هذا من شتاء مصر حين يترحب بالشمس طالعة وتشيع غاربة وفى الصيف يطفو نيلها فيرطب الارض وينتظم به شمل الاحباب وعقود المسرات واذا اتفق فى مالطة يوم صحو فى الشتاء رايت الناس جميعا يعددون محاسنه ويصفونه ويلهون عن سوء ايامهم الاخر حين اذا الرياح تاخذ بناصية السائر والمياه تهطل من انف كل سحاب ووكام ملازم للانوف والسعال قابض على الحلقوم واشد مايسوء منها استمرار الريح اياما متوالية من دون

(التتمة الى العدد الآتى)

) اسماء وكلاء الجوائب فى سائر الجهات (

﴿ فى الاستانة العلية ﴾

فى محل ادارة الجوائب بقرب الضبطية
فى بك اوغلى عند موسيو ويس الكتبى فى الطريق الكبير عدد ٠٢٢

﴿ فى الخارج ﴾

مصر احمد افندى العشى
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى بورت سعيد ....
فى السويس محمد افندى مراد ترجمان قنصل اوستريا
فى الاسماعيليه ....
فى دمياط ....
فى ازمير الخواجه عبده موسى توما
فى بيروت الخواجه بطرس دباس
فى جبل لبنان يوسف افندى الشدياق
فى دمشق عبده افندى بنك قنصل دولة اليونان
فى طرابلس الشام الخواجه اسحق النحاس
فى اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة الروسة
فى حلب نصرى افندى دلال
فى يافا الخواجه نقولا الياس مترى
فى حيفا ....
فى عكا ....
فى صيدا ....
فى الاسكندرونه ....
لقدس الشريف الخواجه وهبة الله صروف
فى مكة المكرمة السيد عبدالله النهارى الكتبى
فى المدينة المنورة ...
فى جده الخواجه نقولا وكيل قنصولاتو فرنسا
فى تونس السيد الحاج حسن اللازغلى
فى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين
فى عنابه ...
فى قسطنطينه ....
فى جبل طارق ....
فى طنجه ....
فى تطان ....
فى الصويره ..
فى الدار البيضا ...
فى الرباط ...
فى بغداد الخواجه فتح الله عبود واولاده
فى مشهد ....
فى الموصل عبدالله افندى الطبيب الطاى
فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم
فى كلكته ....
فى مدراس ...
فى مالطه السنيور امابلى كريك التاجر
فى الرجاء الصالح ...
فى عدن السيد صالح جعفر
فى مرسيليه جبرايل افندى دلال
فى ريس موسيو فرنك الكتبى طريق ريشليو عدد ٦٠
فى لندره طربنز وشركاه باعة كتب فى باترنسترو

) بيان سفر البوسطة من الاستانه (

﴿ البوسطة العثمانية برا ﴾

تسافر الى الاناطولى فى يوم الاربعاء وترد يوم الاحد من كل اسبوع
والى الروم ايلى فى يوم الثلثاء وترد فى السبت من كل اسبوع

(بحرا)

تسافر الى ازمير مارة على چناق قلعه وكاليبولى وميدله وكريد فى يوم الثلثاء وترد فى يوم الجمعة من كل اسبوع

البوسطة العزيزية المصرية

سفرها الى الاسكندرية وسائر الجهات المصرية بالبضائع والركاب والمكاتيب يوم الثلثاء وورودها يوم الاثنين ما من كل اسبوع

البوسطة النمساوية

سفرها الى كستنجى وانكلترة وفرنسا فى يوم الخميس وورودها فى يوم الاثنين من كل اسبوع
والى تريستة حاملة للمكاتيب الى وربا فى يوم السبت وورودها يوم الخميس من كل اسبوع
والى الاسكندرية مارة على چناق قلعه وكاليبولى وميدله وازمير فى يوم الخميس
والى سوريه مارة على المواضع المذكورة وعلى صاقس ويافا وحيفا وبيروت فى اليوم المذكور

البوسطة الفرنساوية

سفرها الى مرسيلية فى يوم الاربعاء وتكون مشحونة بالبضائع والركاب والمكاتيب الى جهات باور وتونس والجزائر ورودها فى يوم السبت من كل اسبوع
والى الجهات المصرية فى ٩ و١٩ و٢٩ من كل شهر
والى الجهات الشامية فى ٣ و ١٣ و٢٣ من كل شهر

البوسطة الانكليزية

تسافر الى جهات عدن والهند فى يوم الثلثاء كالبوسطة المصرية والى انكلترة فى يوم الاربعاء كالبوسطة الفرساوية

﴿ اسعار النقود بالاستانة العلية بحساب الصاغ ﴾

پاره	ش	
٠٠	١٠٠	الليرة العثمانيه
٢٠	١٠٩	الليرة الانكليزيه
١٠	٨٧	الليرة الفرنساويه
٥	٨٩	الليرة الروسية
٢٠	٥١	الليرة النمساوية
٠٠	١٠٨	صرف الليرة العثمانية بالنحاس

﴿ اسعار التلغراف من الاستانة الى الخارج بحيث يكون الخبر عشرين كلمة ﴾

قرش		قرش	
٢٥	الى ازمير	٤٥	الى ديار بكر
٢٥	الى حلب	٤٥	الى بروت
٣٥	الى الاسكندرون	٤٥	الى دير القمر
٤٥	الى بغداد	٤٥	الى يافا
٤٥	الى البصره	٤٥	الى القدس الشريف
٤٥	الى الموصل		

الى جهات اخرى

فرنك		فرنك	
٧	ايطاليا	٤٠	مصر والاسكندريه
	مالطه	٤٢	السويس
٢٧	مملكة العجم	١٢	تونس والجزائر
٤	الافلاق وبغدان	١٨	طرابلس الغرب
٠٩	الروسية باوربا	١٧	بنى غازى
١٢	القوقاس	١٢	اسبانيا
٠٤	الصرب	١٠	فرنسا وانكلتره

اعلان

قد تم طبع تاريخ الملك المؤيد اسمعيل ابى الفدا صاحب حماه فى المطبعة السلطانية وجعل فى جلدين بتجليد حسن متقن ثمن ما طبع منه على الورق الاصفر النباتى مائة واستون قرشا وعلى الورق الابيض مائة وخمسون يسال عنه فى الاستانة فى محل ادارة الجوائب وفى الخارج من وكلاء الجوائب

﴿ ثمن الكتب الموجودة للبيع يسئل عنها محل ادارة الجوائب ﴾

قرش
٦٥ اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك نادر الوجود
٦٠ المونس فى احوال افريقية وتونس
١٨ واسطة السلوك فى سياسة الملوك
١٨ سلوان المطاع عدوان الاتباع
٠٤ مناقب الائمة
٦٠ فقه اللغة للثعالبى طبع باريس
١٠٠ ديوان ابن الفارض مع شرحه
٠٥٠ قلائد العقيان
١٩٠ قاموس عربى للمطران جرمانوس فرحات
٣٠ حاشية الشيخ مخلوف على الصبان معانى
١٠ النجم الثاقب ادب
٦ لوعة الشاكى ودمعة الباكى
٥ نظيرة عنوان الشرف
٦ تعليم المتعلم

كتب اخرى تاليف محرر الجوائب

١٠٠ سر الليال فى القلب والابدال
١٢٠ الساق على الساق
٠٦٠ كشف الخبا عن فنون اوربا

يسأل عن هذه الثلثة الاخيرة فى تونس السيد الحاج حسن اللازغلى وكيل الجوائب والسنيور الباو مليح الصحاف وفى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين وكيل الجوائب

احمد فارس

﴿ الجوائب ﴾

عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق ابن محرر الجوائب ومديرها ومحل الادارة بالقرب من محل الضبطيه

﴿ ثمن الجوائب ﴾

فى الاستانة العلية [illegible]
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

[illegible] وكلاء الجوائب [illegible] حصوله والحاصل مذكور فى آخر صفحة من الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او [illegible] على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الثلثاء فى ٢٤ محرم الحرام افتتاح سنه ١٢٨٧ ﴾ [illegible] ١٢٧٠ ﴾

﴿ تنبيه ﴾

المرجو ممن تنتهى مدة اشتراكه فى الجوائب فى اواخر محرم سواء هنا او فى الخارج ان يدفع ثمنها سلفا اذا شاء [illegible]

[illegible]

وجه الى عزتلو صديق افندى قنصل الدولة العلية سابقا فى تفليس ان يكون وكيلها فى ارابل وصار عزتلو وبلخ افندى قنصلا فى تفليس

وجه الى عزتلو نوريان افندى ان يكون قنصلا فى تابولى وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثانى الى عزتلو حسن افندى روزنامه جى وظائف التعميرات بالاوقاف الهمايونيه

وجهت الرتبة الثالثة الى رفعتلو عزيز افندى المميز الاول فى اوطة السندات بالاوقاف

احسن بالنيشان المجيدى من الطبقة الثالثة الى موسيو استيما مدير البوسطة الفرنساوية مكافاة له على حسن مساعيه

ذكر فى جرنال لندرة ان الخديو المعظم اهدى الى مدرسة اكسفورد جل الكتب التى طبعت فى مطبعة بولاق وهى نحو خمسة وسبعين مولفا فى فنون مختلفة وان مجموع الكتب المطبوعة فى المطبعة المذكورة يبلغ نحو مائتين وخمسين وبعضها طبع وعزت نسخه فلا تكاد توجد

ذكر فى جرنالات الاستانة ان مجلس المعارف العمومية ارسل الى حكومة جبل لبنان اربعمائة كتاب باللغة التركية لوزع فى المكاتب التى يعلم فيها هذه اللغة

فى هذه الايام سافر الى انكلترة حضرة سعادتلو هوبرت باشا من امراء العساكر البحرية بموجب ترخيص من الباب العالى

فى الاسبوع الآتى يقدم جناب سر هنرى اليوت سفير دولة انكلترة فى الاستانة

ذكر ان احد سكان بيروت النصارى استاذن الدولة العلية فى طبع صحيفة تشتمل على امور دينية وادبية تسمى المهماز وآخر استاذن فى نشر صحيفة سياسية والظاهر ان الطلب الاول اذا قصد به المناقشة والجدال يتعذر والا فلا مانع منه ولاشك ان كثرة هذه الصحائف تزيد فى الآداب والمعارف

ذكر فى الليفانت تيمس ان ما شاع من ان الباب العالى قد عارض فى القرض الذى يراد لمصر لا اصل له والذى ذكر فى جرنالات لندرة ان القرض المذكور مختص بدائرة الخديو المعظم لاجل زيادة الحرث وتكثير قصب السكر وغير ذلك مما هو خاص باملاكه

ذكر فى غازتة اوغسبورغ ان تاجرا من الترك اشترى من رجل بيع الرقيق فى وارنة عدة من الجراكسة كانوا عيلة واحدة فسار احدهم الى القاضى وانكر عنده هذا البيع بناء على ان الدولة العلية منعت بيع الجراكسة ثم تعهد بانه يدفع الى المشترى ما اداه من الثمن اقساطا فلم يسمع القاضى قوله بل اجاز البيع (قلت الظاهر ان هذا الخبر مفترى لان الرجل اذا كان عالما بمنع الرقيق كان من الواجب عليه ان يشكو امره الى الحكومة)

ذكر فى الموند ان الذين انفصلوا عن البطرك حسون من الارمن منهم خمسة وثلثون قسيسا وعدة من ذوى الوجاهة ومعظم الصنف الوسط وبقى الجمهور فى طاعته منهم جماعة من ذوى الثروة والشان ومعظم الصنف الادنى فاذا كانت الجماعة الكبرى قد انفصلت من الكنيسة فما بقى من الامة على الرشد والامانة يرجى انه يكون عوضا عن المفقود ويكون بهم الامل اكثر توكيدا فالذاهب انما كان كاثوليكيا بالاسم فقط واما الباقى فبالاسم والفعل

البارحة ورد خبر بالتلغراف بان قطاع الطريق فى بلاد اليونان قتلوا من كان اختطفوه من الانكليز وغيرهم

﴿ خليج السويس ﴾

ذكر فى التيمس ان الباخرة المسماة دنيوب سافرت من بمباى فى الثانى عشر من شباط وفيها اربعة آلاف بالة من القطن اخرجت عند مكلا يسمى البرت دك فى تسع ساعات فاشتراها بعض اصحاب المعامل وفى الحال باشر واغزلها وفى اليوم التاسع والعشرين من شهر اذار عباوه وارسلوه فى عين الباخرة المذكورة عند رجوعها الى الهند فكانت مدة سفر السفينة ورجوعها خمسة واربعين يوما ولو كانت سافرت على طريق الرجاء الصالح للزم لها مائة او مائة وعشرون يوما فانظر تستفيده الانكليز من خليج السويس

علم من اخبار تونس انه فى ٢٥ ذى الحجة الماضى وصل الى مرسى حلق الواد باخرة انكليزية حربية ثم ورد على اثرها باخرة ايطاليانية حربية ولا يدرى احد سبب ورودهما وافادنا الوجيه العمدة السيد الحاج حسن اللازغلى انهم ينتظرون الآن قدوم الهمام المفخم امير الامراء السيد حسين فمتى قدم تقابله رجال الحكومة بالاحتفال والاكرام

افادنا الاعز الوجيه رفعتلو يوسف افندى الشدياق احد كتاب الحكومة اللبنانية ان اهل المتن اتلفوا من الجراد ما بلغت زنته ١٥٦ ر ١١٥ اقة واهل كسروان اتلفوا ٤٨٤ر٢٤٧ واهل البترون ١٥٦ر١١٥ واهل الكورة ٠٦٢ر١٦٤ وان مقدارا منه اتلف ولم يوزن وهو نحو ٠٠٠ ر١٥٠ اقة فتكون جملة ذلك ٨٨٨ر٧٩١ وكان ذلك بحضور المديرين وقائمى المقامات وبقية اخبار جبل لبنان وتونس ندرجها فى الجوائب الاتية ان شاء الله فانها كثيرة وقد وردت الينا مسبوقة باخبار اخرى

ذكر فى رسالة من دمشق ان الارشدوك ارنست والارشدوك ريجنير قد وصلا الى دمشق فى شهر اذار بعد زيارتهما للقدس الشريف وكان سفرهما فى البر ومع انهما كانا على حالة التنكر فان ارباب الحكومة استقبلوهما بغاية الاكرام والاجلال وانما نزلا فى دار احد المشاهير من النصارى وبعد ان لبثا اياما سافرا الى بعلبك ومنها الى بيروت

من جملة الحسنات التي جرت في هذه الايام في الجزائر على ماوصل الينا من اخبارها انعقاد جمعية تحت رئاسة الرشيد الحازم المشهور بحسن المساعي وصدق العزائم موسيو بوينه وهي تشتغل على مهمات الفلاحة والصناعة والتجارة والمال وسير البحر وفيها رجال من المشهود لهم بصواب الراي وحسن التدبير والخبرة في كل فن وصنعة حتى من تجار المسلمين ومعاملتها ممتدة في جميع الاقطار فيكون بواسطتها البيع والشراء في السلع والاملاك وسلف الدراهم وغير ذلك من اسباب المعاملة وعندها تقضى الوصايات ونحوها يسال عن جميع المصالح وبها تجري الامور النافعة لاهل الوطن باجرة قليلة وقد وقع هذا السعي المبرور عند العرب موقع الاستحسان فارتاحوا اليه واستبشروا به وتحققوا منه اخلاص عزيمة هذه الجمعية وصدق مساعيها زادها الله تعالى توفيقا ونجاحا

من الناس من يتصدر في المجالس ويحادث كل مجلس ويثافت كل مؤانس فيطرب المسامع بما يورده من الغرر النواجع ويسلي النفوس بما يسرد من الحكايات والنوادر والابيات وبواصل الاخبار وبرى الاشعار ويصل قضية باخرى ويقول تلك حرفة وهذه اخرى ويفتت ويستطرد ويختل ويستشهد ويلمح الى وقائع وفنون ويفيض في حديث ذي شجون حتى تقول ان صدره مستودع لجميع الاخبار وفكره محور لكل الاسرار وانه مورد المسائل ومصدرها وخير الفضائل ومخبرها وانه فضاض المشكلات ومستفاض البيانات ويديع البيان وجسان الفصاحة واتيان وان له مصنفات كثيرة ابدعها ومولفات وفيرة اخترعها حيث قالوا ان اللسان ترجمان الجنان والاخذ في فنون الكلام منبأة عن العرفان فيعظم في عينك قدره ويثبت لديك فضله وفخره وتهابه مهابة التلميذ لاستاذه وتوقره توقير المضيم لمعاذه فاذا الخطأ في شيء خلت ان الخطأ من فهمك لامنه وانك محتاج الى الاخذ عنه فاذا اخذ القلم وكتب ايمان عن قصور في علم وفتور في فهمه فذهبت عنه تلك القريحة السيالة وخانته تلك الفكرة الوصالة فلم يجد لارتباط الكلام بابا فكانه لم يقرا في العلم كتابا ولا درى من فنون القول ايجازا ولا اطنابا وكان لسانه الذي كان يتكلم به انما كان مستعارا وتلك الفصاحة كانت اضطرارا لا اختيارا مع ان من العادة ان الانفراد للتاليف والانشاء يظهر فضل المرء في علمه اكثر من المجالس وادعى للايشاء فان في الخلوة يصفو الذهن من كدر القيل والقال وينشرح الصدر من عثت الارتجال فيسهل فيها ايقاع الالفاظ مواقعها والتاليف بين المعاني فلا يختار منها الا بدائعها واذا التبس شيء من الكلام فالكتب تكشف عنه اللثام فكيف تكون الخلوة باعثة على التقصير والزحام ادعى الى البيان في التعبير وان كثيرا ممن يتفصحون ويتجذلقون والناس بهم محدقون واليهم محدقون ليتحمدون حفظ بعض القصص والحكايات لمجرد سردها على السامعين بدلة على مالهم من البيان والتبيين والاطلاع على سير الاولين والاضطلاع من علوم المتقدمين فترى احدهم يتحين الفرصة ليث ماحفظه ووعاه ويزاحم غيره في الكلام لاظهار دعواه فاذا كان في المجلس ثلة منهم اوارتعه سمعت لهم ضجيجا ومعمعة حتى كانك في جيش لجب وخبر مضطرب ومنهم من يحضر المجالس وهو صامت ويسمع ما يقال فيها وهو ناصت واذا خلا له ان يورد نادره على سبيل المحاضرة تذكرائم غير خافية على احد من الحضور انها ليست من القول المأثور فيضرب عن ايرادها ويقيس عليها غيرها من انداده وهكذا ينقضي المجلس وهو لم ينطق ببنت شفة ولا ظهر على السكوت اسفه فيظن جليسه انه ذو عي وغيره من المكثرين كان الوعي فان الناس يظنون غالبا ان الخطر في الاكثار والقصور في الاقتصار فاذا حضر المجلس مرة اخرى لم يرفعله احد من اهله قدرا واتخذوه كلا وقالوا ان سكوته انما كان جهلا وان حضوره لما يقل فان من شهد محفلا ولم يتكلم فيه كان كانه يتطلب عد معايبه وحصر مساويه ولكن متى خلا هذا الصامت بنفسه واجرى جواد فكره في ميدان عارضه ادراك من فنون الكلام عجبا واذا قك من حلاوة البيان ضربا وانشاك من انشائه وسلب لبك باساليبه وانحائه فتود لو كنت له تليذا وخدينا او سميرا وكليسا وقلت لاجرم ان من البيان لسحرا وان من الصمت لسرا فليس كل من اورد النوادر كان عالما ولا كل من تمثل بالابيات كان ناظما فالعلم الا ما استقر في البال لا ما قر قرقر في المقال وهذا الذي ينفد الطالبين ويودب التلاديين وقلما اجتمع لمرء فصاحة اللسان وبراعة اليراع والناس في تفضيلهما ليسوا على اجماع وعندي ان الثاني بالعلماء اليق والاول بالخطباء وذوي المراتب البقي فان هؤلاء محتاجون الى امجاب السامع بالقول الرائع وان لم يتحروا في قولهم التحقيق مما لابد منه للعالم ذي التدقيق وفي كلتا الملكتين مزيد وفضل له وقنبه فما من ملاعنهما ولم يحرز سهما منهما فعادة الناس ان يرموه بالمعايب ويشنوا عليه المثالب ومايكادون يرونه جديرا بشيء من الاحسان لانهم حصروا الفضل في فصاحة اللسان وبراعة الجنان وهو عندي في الجملة غير الصواب والقائل به انما يقول مجازفة بدون حساب فان كثيرا ممن ليس لهم احد هذين الشانين يحسنون مباشرة الامور والتقلب في الرئاسة من دون شين وكم من امي ساس البلاد وعمر البلاد وليس له في صناعتي الكلام والتاليف يدان حتى كان لا انامل له ولا لسان وانما هو نور يقذفه الله في قلبه فيرى به سليم الامور وسقيمها ومنهجها وعتيمها والجري منها بالاجر آء والنافع منها عند الاستقراء فيشمر له عن ساعد الهمة ويوفقه الله الى اصلاح امر الامة وانما يكون هذا في افراد الناس نادرا ولذلك قل ترى له منهم ذاكرا واحسن المشكات واجل الغريزيات ما تفرغ الذات ودفع عنهم الزهرات والفهم على المودة والاخاء وازال من بينهم العداوة والبغضاء والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ويمد بالتوفيق من تاه بقلب سليم

رسالة [illegible] الى حضرة [illegible] في [illegible]

غالب افندي الحوري رئيس اطباء سورية تكرم بها علينا هذه المرة جريا على عادته القديمة فانه طالما حلى الجوائب بفوائده وجلاها بعوائده قال

ليس ما يعادل الروح بالعزة سوى الاولاد وهذا معلوم كقولنا السماء فوقنا غير ان هذه العزة قد تتجاوز الحد اللازم عند بعض الامهات فتعود بالضرر على الاولاد مثلا كثيرا ما ترى الام ان اعظم واسطة لالهاء الولد عن البكاء مداومة ارضاعه له وكثرة الهز لصدره ليتام واولكن مريضا مع ان ذلك كثيرا ما يزيد في مرضه بل قد يجعله مريضا بالفعل وان بعض الناس يظن ان غسل الطفل هو مضرله مع ان تركه كذلك يكون سببا في ضعفه وفي توليد جملة امراض جلدية فيه كالبثور والحكة والعماش وغيره و بعضهم يعتقد ان تعود الولد صغيرا على الوقوف والمشي هو جيد واولكانت قواه ضعيفة بعد مع ان ذلك قد يكون سببا لعوج ساقيه وغير ذلك من العادات وقد رايت ان اذكر بعض وصايا مهمة ومفيدة ان شاء الله لحفظ صحتهم والمداركة بعض عوارض مبتدئا من اول وقت الولادة فصاعدا

فمنها ملاحظة الطفل حال ولادته وهذا من اهم ما يكون فقد يولد الطفل ضعيفا بل في حالة موت ظاهري فاحيانا لا يصيح ولا يتنفس ويكون ياهت لون الجلد والشفتين فقد يحكم عليه غلطا بالموت الحقيق فيستدعي الطبيب وفي مدة انتظار حضوره يبادر لوضع الطفل في الماء الفاتر الممزوج بقليل من النبيذ او العرق ويقرب لنار خفيفة خصوصا في الفصول والاماكن الباردة ثم يفرك بدنه بخرق صوف ناعمة مدفأة ويقرع بباطن الاصابع على صدره وظهره بخفة وتوضع اليه على صدره بخفة بنوع تكبيس وبعض ثدي الطفل الايسر بالفم اشبه حركة القلب ويدار الاصبع في فمه فربما يكون داخلا فيه شيء من السيال النفاسي فيخرج و يبخ صدره بممزوج من الماء والعرق بفم شخص بعد مكلحظة في فمه و يوضع قليل من البصل المدقوق امام النوم في فم الطفل ودبره واتفه واخيرا اذا لزم ينفخ في فم الطفل بفم شخص بقصد ايقاظ حركة التنفس فيه فقد شوهد كثيرا رجوع الحيوة للاطفال بالوسائط المذكورة كلها او بعضها

ومنها انه قد يولد الطفل بحالة تسمى سكتة الاطفال المولودين جديدا وهي عكس ما تقدم فيكون جلد الطفل فيها احمر مزرقا او رصاصي مسودا وخاصة الوجه بحيث يظهر انه سيموت والاعضاء محتقنة والاطراف مرتخية والنبض مفقودا فهي حالة اختناق ففي هذه الحالة تلزم المبادرة لقطع حبل السرة وتركه بدون ربط بعض دقائق حتى يسيل منه بعض نقط من الدم و يظهر النبض فاذا لم يخرج دم بذلك يوضع له خلف كل اذن عاقة صغيرة وهذا لحين حضور الطبيب

ومنها نوع تقميط الطفل فان احد اطبائنا الافاضل نرجو من الله ابطال هذه العادة القبيحة من بلادنا المشرقية كما بطلت من عندنا فان الطفل المقمط يبقى غير متحرك كانه قطعة واحدة بحيث يكفي لرفع جملته ان يوخذ من قدميه وذلك مما يعيق فيه اتمام حركة النفس ودورة الدم والذي عليه امر الاطباء الان وعادة القوم المتمدنين هو فسطان طويل على هيئة كيس من صوف ناعم ام قطن مم يلف بخرقة من قماش واخرى من صوف اوقطن وتوابعه امرها مفوض للنساء

ومنها الارضاع اذ الزم ان يرتضع الطفل من امه فلتعطه الثدي بعد الولادة باسرع وقت ممكن اما اذا اريد ارضاعه من خلافها فيمكن ان يمكث اربعا وعشرين ساعة لا ياخذ فيها الا الماء المحلى بالسكر اوماء الشعير المخلوط باللبن و ينبغي ان تكون الرضعة الغريبة سرا لاشقرآ قوية شفوقة عمرها من ٢٠ الى ٣٠ وتكون ولادتها متقدمة قليلا عن ولادة الام و يلزم ان يعود الطفل على ترتيب وعدد مرات الارضاع ففي الايام الاول بعد الولادة عددها غير محصور واما بعد اسابيع فينبغي ان يعود على الرضاعة في اوقات معلومة حتى تصير فيما بعد اربع مرات في النهار ومرتين في الليل وهذه الوصية قل من يقبلها في بلادنا مع ان التجربة قد اكدت سلامة الاطفال من امراض كثيرة بحفظهما ولا يقال ان الطفل لا يتهنى عن الصراخ الا بارضاعة فالجواب كلا فان الطفل متى اعتاد على اوقات معلومة للرضاعة يصير متهنئا بالوم هو ومرضعته

ومنها نوع سرير النامة وكيفية التوبم المستعمل الان سرير جوانبه مرتفعة مصنوع بكيفية بحيث اذا حركته المرضعة يستقر رويدا رويدا من نفسه مفروش بطراحة متوسطة السمك يوضع فيه الطفل وتبقى جوانبه عالية فلا يخشى عليه من الوقوع ولوم يشد له القماط فتبقى حركات اطرافه مطلقة و يوضع تحت مقعدته قطعة من القماش مثبتة تتلقى المواد الخارجة منه من بول وخلافه و يوضع اسفلها كية من التراب الناعم فيتشرب تلك المواد و يغير كلما اتسخ واما نوع السرير المستعمل قديما ولم يزل مستعملا عند الكثيرين فمن كون فرشه يبقى عاليا عن السرير فلا يمدا فيه الطفل الا بشد الاقطة شدا قويا خوفا من وقوعه منه فيبقى فيه بحالة متعبة ممنوع من الحركة فلا ياخذه النوم الا بعد هزهزة طويلة فبذلك يصير معرضا لاختناق المخ المخطر واحيانا للصرع وللتشنجات عدا عن ضيق النفس الذي يحصل له من هذا الوضع و بالاخص عندما يكون مصابا بنوع من النوازل الصدرية

ومنها كيفية تعويد الطفل على الاغذية ثم الفطام متى صار عمر الطفل نحو اشهر ام سنة يصير ممكنا اعطاؤه بعض اغذية خفيفة المادة بعد المرة لاسيما اذا تعسر ان الام او المرضعة فيعطى له من دقيق الرز المغلي في الماء او اللبن او من حريرة الخبز بان يغلى الخبز و يصفى ثم يعقد على نار ثانيا وانما يكون الغذاء بدل الرضعة فان اعطى الطفل من الغذاء مرتين وكان معتادا على الرضاعة ست مرات ينبغي ان لا يرضع الا اربع مرات و ينبغي ان يكون بين الاكل والرضعة من الزمان كما بين كل رضعتين ومن عدم مراعاة هذه القواعد يموت كثير من الاطفال بامراض مختلفة ومتى امكن لمعدة الطفل هضم الاغذية الجامدة وجب الفطام وذلك متى صار عمره سنة ونصفا ام سنتين ولا ينبغي ان يكون الفطام دفعة واحدة بل بالتدريج بان يصير تقليل مرات الرضاع بقدر زيادة مرات الاكل

ومنها غسل الاطفال واستحمامهم يلزم المداومة على غسل اطراف الطفل ووجهه وعينيه واعضاء تناسله ودبره كل يوم تقريبا ثم غسل جميع بدنه كل ستة ايام مرة اما اكثر فذلك مما ينعش قواه و يقيه من امراض كثيرة كالجرب والقراع والعماش والبثور وغير ذلك مما يسبب عن تراكم الاوساخ على بدنه ولكن غسله بالماء الفاتر قليلا وبتي كان الوقت صيفا والطفل متقدما نوعا فبالماء البارد فهو مقو وافي من الامراض الضعفية كسدة الحناجر ونحوه ومن المهم تعهد راس الطفل بغسله بالماء الفاتر ثم تنشيفه جدا وكذلك تمشيطه منعا لتولد القمل والقراع واما ما يزعمه بعض الجهلة بمنع غسل الاطفال ومداومة تنظيفهم من الاقذار فهو كمن يقدم لابنه الحية عوضا عن السمكة

ويتبع ذلك مداومة دلك اطراف الطفل و بدنه دلكا لطيفا باليد وخصوصا قبل النوم فهو مقوله ومريح وجالب للنوم ولكن نومه مرتبا باوقات معينة وليلاعب الطفل في النهار بقصد الهائه عن الوم نهارا حتى يستثقل بالوم في الليل فان بذلك يمتنع القلق عنه وعن مرضعته وليحترس على الطفل مدة نومه من دخول الضوء اليه من الجهة الجانبية فان ذلك مسبب لحول العينين بل يجب ان يكون وضعه مقابلا للضوء باستقامة

ومنها تعويد الطفل على القعود والمشي فالمدة المتوسطة لابتدا الطفل بالقعود هي الشهر العاشر ثم بعد ذلك بمدة طويلة او قصيرة اي بحسب كون بنيته قوية ام ضعيفة يصير يتمدى بالوقوف ثم بالمشي والوصية المهمة في ذلك هي ان لا يكلف الطفل للقعود ولا للمشي قبل ان يصير قادرا على ذلك بنفسه فحينئذ يصير الاسعاف له من مرضعته ام خادمته والافتكليفه اليه قبل ذلك يصيره معرضا للحدب ولاعوجاج الساقين (اه منقولا)

وسيلها مقالة ان شاء الله في ذكر فوائد متعلقة بما قد يعرض للاطفال خاصة و بعده مقالات فيها عدة فوائد في ٢١ اذار سنة ٧٠

مصر

(ذكر في الوقائع المصرية ما نصه)

يوم السبت امس كان افتتاح السنة الهجرية الجديدة واقبال بشائرها على الامة في اوقاتها السعيدة فتشرف بالتوجه وقت الصباح الى سراية عابدين العالية جميع الضباط العسكرية العظام متجملين بملابس الالاي حاملين الياشين منتظمين احسن انتظام وكذا جميع المأمورين الملكية حاملين ياشينهم لابسين الملابس العادية و بمقتضى الرخصة السنية تمثلوا في حضور الحضرة الخديوية وأدوا مراسم التهنئة وعادوا مسرورين و بما نالوه من الالتفات العالي مهنئين مستبشرين

في ٣ شعبان سنة ١٢٨٦ كتب حضرة محافظ مصوع الذي لا يجاري في بيان الى حضرة الباشا المحترم على الامان حكمدار السودان ما ملخصه انه غير خاف على السيادة ديوان المحافظة الذي انشي قبل في جزيرة مصوع على احسن الاحوال المستجاده والتهجت به كل الابتهاج حيث بلغت الاماني بما لم يكن بها قبل في العصر الخالي ثم انشئت من بعده قنعة في غاية الامتحسان كانت مستحضره في الاذهان مرسومة من قبله بزمان فأخذته الغيرة منها لما رآها فاقت عليه كنها ولهجت بحبها الانام الخاص منهم والعام واخذ بناظرها وتنظره و بفاخرها وتفاخره فقال لها كيف لك ان تتطاولي علي مع اني انشئت قبلك والفضل راجع الى انا الذي افتخرت بي الجزيرة وماحولها من الجهات وتسمى الى باني ابناء الرجاء واصحاب الحاجات وترفع الى الفضائل فاحكم على مقتضى الرسوم وارد الظلامة من الظالم للمظلوم واتخذ الاحكام ولولاي لم يكن للحكم قوام ثابت العدل والرافة والانصاف و يجتمع العظماء والامراء والاشراف انا الذي بي تتحصل الاموال وتصرف الى مستحقيها على مقتضى الاحوال ولا يستغني احد عن الوقوف ببابي لانه لا يتم امر ما الا بي فلما ظهر على القلعة بمظهر طوله تبسمت ضاحكة من قوله وقالت كيف تفتخر ان تقدمت على بحين وانا ثابتة في الاذهان وانت بين المساء والطين فضلا عما لي من المفاخر والمكارم والمآثر فاني احيي الدنيا والدين واحفظ الثغور من المعتدين واقهر المفسدين واعضد المعتضدين واصون ناموس المملكة والرعية واروج التجارة و بي تحصل الامنية ولولاي لم يرتدع ظالم عن الظلم ولا كان لك امة وشان في الحكم ولم تكن بمعدود ولم ينفذ لك مقصود فانت مربوط باسبابي لا تامر ولا تنهى الا بي وانا الذي اسمى بالاستحكامات والقامة والطابية والمانعة والدافعة والرادعة والقاهرة والحافظة والحامية وماز الا في مطاولة ومشاجرة ومشاظرة ومحاورة ومفاخرة الى ان كاد احدهما بما تفاخر يسطو باليد على الآخر ومذطال بينهما النزاع ومدافعة كل عن نفسه كل الدفاع اقتضى الحال لا محاله الاصلاح بينهما بأي حاله وهما يأبيان الا التحصام والاصرار على اعادة الكلام وليكن ذلك

بمجلس حافل هو باستبانة المحق من المحقوق كافل فعقد مجلس ثلاثة ايام استوفيت فيه استهمها واجوبتهما بالتمام فاستقر الامر فيه على ان الحق للقاعه وانها هي التي عليها مدار الشرف والرفعه وبدونها لاتستقيم الامور ولاتسكن القصور ولايطيب مثواهم ومورد واستصوب ان تسترضى بعمل يوم مهرجان تمد فيه موائد الاكرام بين الخلان وتطلق فيه المدافع والشلكات وتجمع السفن حوالبها مزينة بالرايات مع ضرب الطبول والبوق والاتيان من اللحنيات بما يروق في حضور حضرات ذوى الاعتبار والمستخدمين والمدعوين المنتخبة هنا من المامورين وان يثنى في العشية القرآن الشريف ودلائل الخيرات ويختم بالدعاء للجناب الخديوى وانجاله الفخام واركان الدولة العظام ومن كان السبب في تاسيس تلك الاستحكامات فوقع هذا الحكم لدينا موقع الاستحسان على ان تكون لوازم اليوم من جانب الديوان وهاهي فدرست القاعة المذكورة حسب الامكان وارسلت في طي هذا لتحظى منكم بنور الامعان

فلما وصل متمثلا بالاستبشار ذلك الكتاب الى حضرة الباشا الحكمدار كتب اليه بتاريخ ٢٢ ذي القعدة سنة ٨٦ ما يتضمن ان من جملة المآثر الخديويه المصروفة على الدوام في الرفاهيه والعمارة ان صدرت في مابين الاوامر السنية باحداث بعض استحكامات بالجهات السوداية ومساجد وجوامع ومن تعود بالمنافع ومنذ سنين كانت تبنى مبان رائقة في جهة مصوع من بعمان ان لم يوجد فيها شئ منها في الازمنة السابقه والى الآن قدم فيها ديوان لائق لاقامة المحافظ والمامورين وجماعة العساكر والمستخدمين وديوان كمرك ومحل لمستخدمي المحكمة وقلعة واستحكامات وجبه خانه ومخازن حتى كان لشان حال تلك الجهات يخبر بوصولها في العمران اعلى الدرجات ويتمثل بالدعوات الخيريه الى الحضرة الفخيمة الخديويه ويشكر على ابلاغ الآمال والتفضل بهذا الافضال ووقعت بين الدواوين والقلعة مفاخرة للتفاخرين التي ادت الى المحاكمة والمرافعة فيما وقع بين كل من المدافعه و وردمن حضرة محمد راسخ بيك محافظ تلك الجهات ومكمل تلك العمارات مايقتضي نتيجة ماوقع الصلح عليه وآل الامر في الحكم بعد استحسانه اليه وها وهو مرسل مع هذا ليعلم ماحواه ويشر مايقتضي معناه ويضاف الى ذلك ماالحدث بسواكن والخرطوم ودنقله وكردفان والتاكه وسنار من المباني العديده والعمارات المفيده اللاتي من جملتها الزوايا والمساجد والاماكن الموقوفة والاضرحة والمعابد وكم مبان ماخوذ في تتميمها واخر مشروع في تدارك تلفها بقي منها من غير نظر الى تجشم مشقات و وفور مصاريف وزيادة نفقات فلهذا ترى الناس جميعا مابين شاكر وحامد وداع الدعوات الصالحات للجناب الخديو في الاماكن المباركة والمساجد جزاه الله خيرا ادلى هذه المبرات وادامه موفقا الى مثل تلك الخيرات

ومما وردت به الاخبار ان بلدة سواكن كان اهلها محرومين من المياه العذبة لاسيما في فصل الصيف حين يخل الامطار فبذل حضرة محافظها الاكرم ممتاز بيك غاية الاجتهاد في تدارك ذلك الى ان وصل الى المراد وهو ان على البعد باربع ساعات من تلك البلدة جبلا تنزل فيه السيول ثم تنصب في البحر بدون نفع فسد الجهة الموصلة اليه وحفر ترعة من الجبل الى سواكن وجعل فيها مخزنا للمياه فصارت جميع الاهالي تتمتع بها بالشرب وزرع البقول والاقطان وهذه مكرمة عظيمة ومنفعة عميمه تستدعي مزيد شكره ونشر فضله وحسن ذكره بعد الدعوات الخيريه للحضرة السمية الخديوية فانه المشوق لمثل هذه المهمه واصل المكرمات التي منها هذه النعمه دام في الافضال مبادرا الى كل كمال

يقال انه اعطى نيشان مجيدى من الرتبة الخامسة الى جناب مسيو (جبريل ميشل) الترجمان الاول بقنصلاتو منفقة جرمانيا الشماليه التي بمصر المحميه

وانه اعطى من دولة البروسيا الى رفعتلو انطونيوصلامون افندى احد مامورى قلم التشريفات الذي كان توجه مع حضرت سعادتلو حسين باشا نجل حضره الخديو الاعظم الثاني الى باريس من طريق ايطاليا وعاد الى مصر المحروسة نيشان الرتبة الرابعة من طريق النمسر الاحمر ومن دولة اسبانيا نيشان الرتبة الرابعة من طريق شارل السادس ومن دولة ايطاليا نيشان الرتبة الرابعة من طريق (فورون دية لى)

في هذه الايام امضيت في ديوان الاشغال العمومية المشارطة المنعقدة بين الحكومة المصرية وجناب مسيو (بروفار) وكيل قومپانيه (قومپانى ده فوز اشتيه دولامد تيرانه) في خصوص تطهير ترعتي المحمودية والخطاطبة باعتداد ٩٠ كيلومتر ولايخفى ان الترعة الاولى كانت حفرت في عهد المرحوم محمد علي والى الآن لم تطهر كما ينبغي لعدم تيسر تجفيفها حيث كان مثل هذه العملية لايمكن قيام مجرد العمله به ولايمكن فيه الادوات الغير الموافقة والكافية فيه وان الترعة الثانية التي تنصب فيها المياه من ناحية كفر الزيات لتصل الى ترعة المحمودية حاصل تطهيرها في كل سنة بمباشرة العملة الذين يوجهون اليها من مديرية البحيرة وتلك العمليات بالطبع بعيدة من حسد الكمال تفضي الى الخسارات الكبيرة في المصاريف وبعقد تلك المشارطة صنعت القومپانية آلات مخصوصة كالآلات التي صنعتها سابقا لترعة السويس توافق هاتين الترعتين وعما قريب يشرع بواسطتها في عملية تطهيرهما وهذه من جملة المآثر الخديوية الجليله المستوجبة شكره على الدوام بكل فضيلة

في غرة نيسان (شواول) ان حضرة اليونس نابوليون اخر الى زمن آخر عزمة سياحته الى الاقطار المصرية والى الآن لم يعين وقتها وان مسيو (بوراد) الذي كان فتصل جنرال فرانسا بمصر صار في زمرة المستودعين

علم من بعض الاخبار انه سيصل الى الاسكندرية في خامس شهر ابريل القابل مسيو (راتيه ده موتوران المتعين قنصلا جنرالا بمصر من الدولة الفرنساوية وتوارد بين الناس انه سيعين قنصلا منها بمدينة (مصول) مسيو (دوبيني) فانجلير قنصلاتها الجنرالية بالاسكندريه

مجلس شورى النواب

محضر يوم الخميس ٢٩ ذي الحجه ٨٦

صار افتتاح الجلسه في هذا اليوم الساعه سته

(سعادة الرئيس) قال مما يعظم امره ولاينسى على مدى الايام ذكره ايجاد هذا المجلس من نتائج الافكار الخديويه وافتتاحه عاما بعد عام ودورا بعد دور بحضور الذات الداوريه وبعنصة الله وجليل عنايته حصل افتتاح المجلس في هذه السنة حسب عادته وحظيتم من سعادة الخديوى الاكرم بحسن الالتفات والقبول وفزتم من توجيه نظره العالي بما هو فوق المأمول واني لمعترف بفضل ما ابداه افكاركم الناتجة وآراؤكم الراجحه في المسائل التي تذاكرتم فيها بالمجلس وهي مسئلة رياح المسوفيه ومسئلة رياح البحيره ومسئلة بلاد الارز ومسئلة ترعة الاسماعيليه ومسئلة المجاس المحيه ومسئلة الطوبان التي على تكرار الترعة الاسماعيليه ومسئلة مجاس تفتيش الزراعات ومسئلة بحر كفر الشيخ ومسائل الهدارات والحوش والاطيان الراكدة فيها الميا. وتطهيرقم الابراسيه ومسئلة التربيع . ومسئلة الاوراء ومسئلة الميزانيه وقد وقعت بتلك المسائل بالاستحسان لدى سعادة الداوري وارباب حكومته ولايخفى على كل ذي بصيرة مافيها من الفوائد والمنافع الكثيرة وحيث كانت هذه السنة هي الاولى بالنسبة للدور الثاني الذي تعينتم به فكما ظهرت نتائج ورزايا نظر بالسنين الماضية نرجو بعناية الله وتوفيقه اجتناء ثمرات ماتقرر في هذه السنة مع ترقي التقدم والعمران فيها وفي السنين الآتيه كاننا نسأله تعالى دوام سعادة الخديوى الاكرم وانجاله محفوظين بعين العنايه ملحوظين بكمال السعادة والرعاية عند ذلك قال المجلس بلسان واحد آمين اللهم آمين وانصرف المجلس على ذلك

وبهذه المقالة الصادرة من حضرة رئيس شورى النواب ختم المجلس كما علم من هذا المحضر بذلك التاريخ على الوجه الحسن المستطاب وفي الساعة الخامسة من يوم الجمعة اخر السنة الجاريه قفل بقصر النيل في حضور الجناب الخديوى حضرات النواب وفازوا من مزيد القائه بكلمات عالية ثم اذن لهم بالعود الى اماكنهم ممنونين وعما نالوه من الفخر مسرورين

وعشية الله الكريم ندرج باقي محاضر المجلس متسلسلة على الوجه الاكمل القويم

علم من الاخبار المحليه انه متمادية اشتدت الزوابع فغرقت سفينة بخارية وقطارين الخيام المنصوبة من محالها وان سفينة دسوق البخارية المصرية احصر فيها من جهة مكة المشرفة الى ليمان السويس ثمانمائة من الحجاج وجميعهم في غاية الصحة والابتهاج (انتهى)

أخبار الخارجية

فرنسا

هذا ماحرره الحبيب الاديب جبرايل افندى دلال المقيم بمرسيليه قال

قد تناه من ظن ان ابعدا التمدن قريب العهد في اوربا

قاله ذكر ان في الثاني من شهر نيسان سنه ١٣٧٠ اى خمسمائة عام على اتمام كان وضع لساعة العظيمة الموجودة الان في حائط البرج بالمحكمة الكبرى في مدينة باريس عمالي مهر السين كان وضعها بامر كارلس الخامس ملك فرنسا المدعو الحكيم فاقتضى حالتئذ نحن اليوم بارثك القوم من مضى خمسة اجيال ولم هل يوجد عندنا الان معشر اهل المشرق من يتقن عملا مثله بل اقل منه اومن يحسن عمل ساعة ببطلة معتادة هذا مع نظرنا الى بديع مصنوعاتهم واستعمال الكثير منها عندنا وشدة مخالطتهم اليوم والاخذ منهم وعنهم فكم كان فضلهم عظيما حين اخترعوا وابتدعوا واسسوا وشرعوا ولم يكن لهم اذذاك امام يقتدون به ولاجيران ينسجون على منوالهم كالنسا اليوم بهم احسن قدوة نتأسى بها في اعمالنا ومع ذلك فلم يزل بيننا و بينهم بون بعيد فلايظن المغرورون من بني وطننا انا وصلنا الى شئ ابدا ولايغترنهما وعجبا بما انعكس والدفع من اشعة اولئك وجاء منقلبا علينا بعض الشفق فانه لم يزل بظلام مسالمهم ومازاه ويتخيل لسانه ما به فهو سراب وآل فانتبه ظ من رقدة الخمول هذه ولنجاهد عسى ان نتوصل الى شئ ونحصل شيأ فانه كل من جد على الدرب وصل وليعلم من ظن انه بلغ الى الكمال المعارف بان الجاهلين من اهل اوربا اعلم منه وليعرف من ظن اننا قربنا الى الوصول الى قنة الكمال اننا لم نزل عنها بمبتعدين وبادارها بالخيف ان مزارها قريب ولكن دون ذلك اهوال

ان الامبراطور بونابارت ابن عم الامبراطور نابوليون الثالث المقيم في كورسيكا قد كان حضر الى باريس من مدة ليقرر زواجه بنوع شرعي مع بنت احد السوقة من اهالي الحاضرة المرقومة وقد كتب في احد الجرنالات خطابا الى اهالي جزيرته يهجهم ضد كتاب الجرنال المدعو افنير ده لا كورس ويشتمهم ويتهددهم ولما راى فتيح الكلام وردى القذف الثائر ضد غائلة نابوليون من محرري جرنالات باريس ذهبى حزب الحرية والطالبين للمشيخة والجمهوريه استنشاط غيظا وتحركت فيه النخوة وحب الشرف والحمية خصوصا ضد هنري رشفور المعروف الان بانه من اعظم اضداد عائلة الملك وهو منشئ الصحيفة المسماة لانترسيليز واحد اعضاء ديوان الوكلا فحرر له كتابا يطلبه للبراز والمقاتلة المدعوة دويل ونصه انك لم تكتف بشتم كل من اهلى وعشيرتى وماراعيت احدا من الاحياء والاموات ولاصنت حرمة الاولاد والنسا والبنات ثم آن لك التعدى الى وكان لابد لك من ذلك فهل لي ان اكتب تحمي بسيفك ما فرط به فلك وان كان بقي بقلبك بقية من الشهامة والحمية الفرنساوية بعد ان توصى حزبك وشيعتك بالحرص على نفسك لقيمة عندهم فتراني مستعدا للقائك وان يكن الى ضعيفا باجابتك طلبي هذا فان اجبت دعوتى فلست ترتقى في حصن ولافى قصر ملوكى بل سكنى بزقاق اوتيل وما الاقيك الا كاحد العامة وان كنت ابن بونابارت انتهى فارتاع رشفور من هذه الدعوة لعلمه ما اشتهر عن الامبر بطريس بونابارت من شدة الباس والمهارة في اعمال السلاح والبسالة في ملاقاة الابطال ومقاساة الاهوال ولان من لايبرز الى من يدعوه يعد جبانا محتقرا فلكي يتخلص رشفور من هذا العار وهذه السبة تاخر عن رد الجواب واستدعى احد المهاجرين للمقاتلة والبراز المسمى باسكال كروسيه وهو من اصحاب رشفور ووكيل الصحيفة الكورسيكية في باريس واغراه على مبارزة الامير بحجة تهدده وتوعده لمحرري الصحيفة الكورسيكيه المسماة افنيردلا كورس على ان الامير بطرس اهانهم واتهك حقوقهم وانه هو وكيل الصحيفة المذكوره فارسل باسكال شاهدين من قبله ومعهم تحرير منه الى الامير يطلبه للمقاتلة بالحجة المذكورة مع ان تهدد المذكور كان مضى عليه برهة وكان احد الشاهدين يدعى فيكتور نوار والاخر اوليك فون فيل فقدما على الامير مع مكتوب باسكال ليعلماه على اجابة طلب مرسلهما ويعيناه معه وقتا للمبارزه وكانا يعلمان ما للامير من سرعة البطش وحدة المزاج فاصطحبا معهما سلاحا وكأن الامير فطن لما بطن من دهاهما فخرج وبده في جيبه على طبنجة ذات ست طلقات وقد اخفاها وبعد ان قرأ الكتاب اجابهما انى منتظر رسل هنري رشفور واريد ان اريق دمه انا نفسى بدمى الدون الذي اراد اراقته على نتى عرض عائلتى وشان الاسم البونابوتي فمه اخرج للقتال حبا وكرامة فانه امام الاشقياء اعدآنا واما مع قوم مرسلين من قبله بحجة اخرى فلا فتقدم احدهما وهو نوار امامه وقال له ان هذه القضية غير تلك وليس لرشفور تعلق بها وتقدد الامير ثم رفع يده واطبه على وجهه فانشاط الامير غيظا وحنقا واخرج الطبنجة من جيبه واطلق الرصاص على صدر نوار فسقطت عصاه من يده وكان بها حربه مخبئة وخرج مائها على وجهه فسقط عند الباب ميتا واما رفيقه اوليك فلما شاهد ماجرى طلب احد الفرار فاخرج طبنجة كانت معه وحاول اطلاق الرصاص منها على الامير فلم يمكنه لازعاج من يده بالهزم الذي اعتراه حالا دون مرامه فالتفت اليه الامير واطلق عليه الرصاص فتدحرج المغدور فهرب ايضا فاطلق الامير عليه ثانية وكان قد بعد عنه والتفت وهو خارج ليطلق النار على الامير فلم يقدر وخرج وجعل يصيح فاجتمعت الناس وجانفر من الضابطية وبعد خروج الامر من ان الامبراطور قبضوا على الامير وسجن مدة شهرين لاجل فحص القضية والاستعلامات اللازمة للمحاكمة وفي الجلسة الماضية عقد بامر الملك ديوان الجنايات الاعلى وهو مولف من روساء مجالس الجنايات المعينين لكل مدينة من مدن المملكة وكان اجتماعهم بمدينة طور وهي التي بها يعقد مجلس الجنايات الاعلى للحكم على ذنوب

غالبة صداع اووجع اسنان ومن يكن ذاغلة في صدره فاعظم خطر عليه التعرض للريح بعد ان يكون في محل دفي مع ان الغالب على اهل مالطة الشدة والقوة ولاغرو فانهم ولدوا على هذه الحال فلا تؤثر فيهم رداءة المكان ولا الزمان ومما نوصى به الاطباء هنا اتخاذ غلائل الصوف المسماة فلانل صيفا وشتآ امافي الشتاء فلا فائدة واما في الصيف فلتشبع العرق ومنعها ضرر الريح النافذة في المسام حتى انهم يخشون من الريح على الحيوانات فانهم اذا اوقفوا الحصان في سيره اداروا وجهه الى غير جهة الريح وقس على ذلك * اما ارض مالطة فانها مالحة صخرية جرداء قليلة الثرى والشجر والنبات ودائما كله صخر لايثبت فيه شئ الا انه لشدة اجتهاد اهلها وفرط كدهم يثبت فيها اكثر اصناف البقول والفاكهة لكن غذاؤها لاتتكفيهم اكثر من اربعة اشهر والباقي يجلب اليهم من بلاده فيجلبون القمح والقطاني من مصر ومن بلاد الترك والروم ويجلبون الفاكهة والخضر من صقلية والبقر والضان والزبت من افريقية وهلم جرا وزعم بعض ان ترابها مجلوب في الاصل من صقلية وترى

كتاب الرحلة

* الموسومة *

بالواسطة الى معرفة مالطة

وكشف لخبا عن فنون اوربا

مطرفانه قد بقي عليها من السنين مالا يغزر فيه المطر والرياح مع ذلك لاتهدا اصلا وقد احتاجوا في بعض السنين الى الغيث غاية الاحتياج حتى فرض عليهم اساقفهم دعاء الاستمطار في الكنائس مع الصيام والريح مع ذلك تزيد عصوفا فقلت *

ولما لم يطق كانون قطرا * تولى وهو يجبق بالرياح فباقوم اغسلوا بالدمع فيه * وجوهكم وصوموا عز سفاح وفي الجملة فان صيف مالطة وشتاءها شاقان جاهدان يجهجهان بغتة فآخر ذنب الشتاء معقود بناصية الصيف فليست كصر والشام فان الانسان فيهما يتعود على تخالف الفصول شيأ فشيأ وليس من علامات الربيع شئ بمالطة سوى تكاثر البراغيث فهي آفة من الافات ولامن علامات الخريف سوى تناثر اوراق الشجر المعدودات ومع ذلك فان كثيرا من الانكليز يأتون اليها ليقضوا فيها الشتاء اما عدم المطر فيها في الصيف فسببه قلة الشجر والغياض فان السحب اذا مرت فوقها لم تجد ما تجذب منه رطوبة ولعل الادوية والعقاقير التي تبقى مدة طويلة في مالطة تفسد بالكلية ويزول مايهما من الخاصية فان النبع والنشوق والخمر اذا بقيت فيها زمانا يزول طيبها راسا لان مبلط الديار وحيطانها وسقوفها من حجر ند كما مر فاذا وضعت مثلا ملحا في خزانه لايلبث ان يندى كانه خلط بماء وكذلك تعفن الماكولات والمشروبات اذا وضعت في مخدع من خشب مصبوغ فان النداوة تسرى الى الصبغ ولذلك كان البدل وهو داء الفاصل شائعا في مالطة وقل من يسلم منه وقد اصابت به اول سنة فكنت اقوم في الصباح موجع الاعضاء لا انشط الى شئ ومازال ذلك يزايد بي حتى لزمت الفراش فلما عادني الطبيب وراى مبلط المنزل اخبرني بالسبب فعظم على ذلك ثم لما سمعت بان اكثر الناس ممنون به هان علي ما لاقيت وتاسيت بهم ودواء هذا الداء الاقامة في محل مواجه للشمس عند طلوعها وقد كان يعالج كتبي من اثر الدارة عطن يلتصق به بعض الورق بعضه ومن جعل مرقده قرب حائط فلا يامن

اعضاء العائلة الملوكية وتعيين المجلس فيها عادة قديمة لوجودها فى وسط المملكة ثم بعد مخاصمات واحتجاجات من الجانبين يطول شرحها تخلص الامير بطرس بونا پارت بدون قصاص ولاحد بناء على ان المقتول ورفيقه اقتحما منزله وبايديهما السلاح فكان كمن دافع عن نفسه ولكن حكم عليه بدفع خمسة وعشرين الف فرنك قودا فقام مقام تعويض لاهل المقتول الذى دفن بعد موته بيومين وكان ماتم عظيما اجتمع فيه خلق كثير بعضهم لمجرد الفرجة (وكنت انا من جملتهم) وبعضهم من المتحمسين فى طلب الحكومة الجمهورية المبغضين لعائلة ناپوليون فضجت اذ ذاك اصحاب الجرنالات فى پاريس وصرخت ضد ناپوليون وكل عائلته وبالغت فى نقائص كل فرد منها ونفت كل فضل وفخر ينسب اليها وكان ممن صرح بشتمها هنرى رشفور فى صحيفته المرسلين فارسلت الحكومة وقبضت عليه وحكم بسجنه ستة اشهر وهو مقيم الان فى سجن سينت پيلاجى

اما الامير بطرس فقد قيل انه سافر من پاريس بايعاز من ابن عمه الملك ليهدى بذلك هياج غضب الشعب

﴿ الروسيه ﴾

ذكر فى رسالة من اودسه ان ماظهر فى جنوب الروسية من التقدم فى التمدن والعمران فى هذه السنين الاخيرة لايكاد يوجد له نظير فى ممالك اوربا وحسبك شاهدا على ذلك مدينة اودسه فانها كانت فى آخر القرن الماضى عبارة عن قلعة حقيرة كانت تسمى يكى دنيا ولم يكن غيرها فى سواحل البحر الاسود يشوق النظر او يونس المسافر برسم من العمارة او اثر فصارت الآن تشتمل على سبعة آلاف دار فيها مائة وعشرون الف نفس وعلى ثمانى وعشرين كنيسة وصار لها مرسيان فيهما سفن عليها رايات جميع الامم ولها ايضا من سكك الحديد ماسيصلها من قريب بجميع مدن اوربا وهذا الفرق يصدق ايضا على ماجاورها من البلاد وهو المسمى جنوب الروسية فان اسباب التجارة والمعاملة فيها قد امتدت واتسعت ووسائل الصنائع والمعارف والثروة قد انتشرت وتيسرت فكان حرب القريم كانت منبهة للروس على التمدن والسعى فباشروا الاعمال النافعة بعدها ولزموا الاصلاح فى جميع فروع الادارة وفى احوال المعاش وتعمير البلاد وراحة العباد واذا كانت هذه الامور لم تصل بعد الى الدرجة العليا فما يرى من جدهم واجتهادهم فيها يدل على انها لابد من ان تنجز فى اقرب وقت وعند ذلك تتحقق ثمرة الامال ويهنئ اهل السعى ماجاؤه من الاعمال واكثر مايهم ذكره من هذه المساعى انشاء سكك الحديد فان ماجرى من الاجتهاد فيها فى هذه السنين يحمل على العجب ويرى جميع الناس ان هذه الاقطار الجنوبية قد جارت اعظم اقطار اوربا تمدنا فقد انشى فيها سكك وصلتاها بالشمال ولايلبث فرعان منهما ان يصلاها باوستريا احدهما على جهة نولوچسكا والثانى على جهة بغدان وكشنف جاسى اما الخط الكائن مابين اودسة وبلطه وايليزابت غراد مع الفرع الموصل الى تبراسبو فقد عمل فى ثلث سنين واما الخط الكائن بين اليزابت غراد وكريمن شاغ فانه تم وفتح فى الصيف الماضى واما الخط الكائن بين هذا الموضع الاخير وبين قرقوف فعما قريب يتم وكذلك الخط الكائن مابين بلطه وكيف فانه لايلبث ان يفتح لعموم الناس وهو الان مفتوح للحكومة خاصة وحينئذ يصح لنا ان نعتبر انفسنا فى مواصلة خط الشمال بواسطة جسر ينشا على دنيبر وصار الناس يتذاكرون ايضا على انشاء خط من نيقولايف الى كريمن شاغ وانشاء آخر يصل سيسطبول بالخط الذى تم الآن من قوف الى بحر ازوف فاذا تم يكون من اعظم الوسائل التى تكثر بها تجارة البحر الاسود كما انه يكون من اجل الوسائل التى يحصل بها الانتفاع بمعادن الجهات الجنوبية الخط الذى يراد به اتصال ماريانوپول بقرقوف طاغنروغ ومما يهم ذكره ايضا قضية تعميم التعليم ونشر المعارف ولاغرو ان تحصل هذه الرغبة الآن فى امة الروس البالغة ثمانين مليونا بعد ان فتحوا اعينهم لمنافع التمدن وكانما صاروا فى خلق جديد بعد ان كان ربع هذا المقدار عائشا فى الاسر والعبودية وبناء على ذلك انشى فى اودسة مدرسة جامعة لجميع الفنون والعلوم واللغات وذلك منذ ست سنين فنشأ عنها من الفوائد ماهو فوق المامول وفى السنة الماضية انشى فيها ايضا وفى جهات اخرى من القطر الجنوبى محاكم عدلية على احسن انتظام فصارت الدعاوى الشرعية والتجارية تفصل فيها على اعدل وجه حيث جعل فيها طائفة من الجورى كما هو جار الآن فى ممالك اوربا المتمدنة فلم يبق احد من الناس الاوعرف فضل هذه الطريقة ومن جملة المساعى الحميدة التى انتفع بها كل اهل اودسه وتجار اوربا اصلاح مرسى المدينة وتوسيعه حتى صار مامنا للسفن الكبيرة فى اى فصل كان من فصول السنة

وذكر فى خبر آخر ان نقص ايراد دولة الروسية عن مصروفها بلغ فى مدة ثمانى سنين من جملتها هذه السنة اعنى سنة ٧٠ مائة وتسعة واربعين مليون روبل صرف كل روبل ثلثة فرنكات وخمسة وسبعون صنتيما الا انه ينبغى ان يلاحظ ان الدولة انفقت على انشاء سكك الحديد فى مدة خمس سنين مائة وستة وعشرين مليونا

وذكر فى جرنال يقال له اوستسى زيتون ان الروس كانوا يغالون فى كل شى منسوب للفرنسيس ويفضلونه على غيره والآن يرى انهم قد رغبوا عن هذا الشان الى تفضيل ماهو مختص بالانكليز فصارت علية الروس تتعلم اللغة الانكليزية ويتطلبون نساء الانكليز ليربين اولادهم ويهذبنهم وصارت الاغانى الانكليزية يتغنى بها فى بعض ملاهى بطرسبورغ بل صاروا يحاكون الانكليز ايضا فى اخلاقهم واطوارهم وفى القنص واللهو وقد انعقدت عندهم عدة جمعيات لمنع اذى الحيوان فدخل فيها كثير من ذوى الشان

شجر والخرنوب والصبار التى لاتتوقف على كثير من الثرى اعز من شجر الجوز فى الشام اما شجر الخرنوب فيكون لاصقا بالارض كانما هو ازرار مكبية واما الصبار فتراه محوطا بالجدران العالية كانما هو حديقة وينوطون بكل منها ورقة من الثوم منعا لاصابة العين مع انها مما تنبو عنه العين واذا سالت احدهم عن قلة الغياض عندهم قال نحن معاشر الافرنج لانصرف همنا الا الى زرع الارض فما اقل ظلهم واكثر ظلمهم * واذا ضحيت الى الخلاء وجدت بين كل حقلين جدارا عاليا الحجز روية مادونه فاين هذا من سهول فرنسا وانكلترة البادية للعين على نضرتها وربعها وعلى كثرة مافيهما من اكاديس الغلال والحشيش من دون ناطور يحفظها او حائط يسترها * ويوجد فى مالطة اكثر اصناف الاشجار المثمرة والبقول الماكولة وفاكهتهم طيبة فى الجملة الا الليمون الحلو وقصب السكر والخيار فاما الصبار فاكثره نوى وكذا الرمان واكثر الفاكهة يباع فجا وقلما يدعونها تنضج خوفا من اللصوص ان تسرقها وجميع اصنافها ارخص منها بمصر والتين اصناف متنوعة والعنب لايدوم اكثر من ثلثة اشهر اما البردقان فانه يدوم نحو سبعة اشهر ويرسل منه الى بلاد الانكليز وغيرها كالطرفة فاما ماياتيها من التمر من صقلية فانما هو سداد من عوز وعندهم من الفاكهة اصناف لاتوجد فى بلاد نامنها صنف يقال له الفراولى وهو حب احمر صغير بقدر ثمر العليق حامض يصلحه السكر واخر يقال له نصبلى وهو شبيه بالشمش اوبعين البقر ونواه كبير واخر اسمه زربى وهو اشبه بالزعرور شديد الفجية يجعلونه اعذاقا كاعذاق التمر فينضج منه كل يوم حبات ويدوم العذق بجملته اشهرا ولا يعرفون حفظ الفاكهة الى اون الشتاء كما يفعل فى بلاد الافرنج فان العنب والتفاح فى فرنسا وانكلترة لاينقطعان اصلا اما بقولهم فغير طيبة وذلك لكثرة مائتها فاذا ريتها فى السوق سرك نضارتها ولكن متى طبخت جاءت مسيخة حتى ان البصل والفجل وما اشبههما مما طبعه الحرافة لاطعم له عندهم لابل اذا اجلبت من بلاد اخرى يتغير طعمها وكذا الكرنب والباذنجان ونحوه ولايكاد يبدو ونوع منها الا ويغلظ ويحسو ومن الغريب ان نباتها مع كونه بهذ الصفة فعلها فى غاية الجودة ومما لايوجد عندهم من الخضرة الكوسى والقثاء والملوخية ومن غيرها اللبن والقشطة والسمن وانما يجلبونه نفية هذا احيانا من طرابلس الغرب واهل مالطة جميعا يتعززون منه ويطبخون ادامهم بشحم الخنزير * اما ماؤها فانه ماء المطر مخزونا فى الابار غير سائغ فاشربه ذو تعب اوظما الا واصابه سعال وكثيرا مايحدث عن شربة واحدة منه نفث الدم فشتان بينه وبين ماء النيل يطيب شربه على التعب والظما ولايزيد الشارب الا صحة وتماء جسم فلاينبغى لاحد ان يشرب من ماء مالطة الا ترشفا ونقل عن ارسطو ان الماء الراكد الذى لاتقع عليه الشمس لايكون الا ثقيلا وتتولد مادة طينية * اما حدائقها فاشهرها حديقة صانت انطونيو مقر الحاكم فى الصيف وهى التى نزل بها الامير بشير شهاب باهله اخلاها له الحاكم اجلالا لشانه وهى نضيرة حسنة الوضع الا انها فى منخفض من الارض وليس فيها مقاعد اومواضع لياكل فيها المتفرج اويشرب وليس للمالطيين عادة ان ياخذوا الى مثل هذه المتنزهات طعاما لافى الاعياد ولا فى غيرها اتباعا لعادة الانكليز اذ لا يمكن لهم الجلوس الا على كرسى فغاية حظهم من ذلك انها هو المشى او ان يضع احدهم ذراعه بذراع صاحبه ويمشيان الخيلاء او ان يمشى وحده وهو يصفر ويمكو وعلى تقدير وجود رصف عندهم او روضة فلايعرفون كيف ينبسطون عندهما سوى بالمشى واعرف رصفا يسمى البيانا انيقا جدا ولكن ليس فيه محل للقهوة ولا مثلوج ولامطعم ولاآلة طرب ولا كرسى يجلس عليه ولوكان مثله فى باريس اوفى مصر او الشام لرايته من اوله الى اخره مرصوفا بالكراسى والمتكآت ومشتملا على كل ماتطيب به النفس وفى الجملة فان الانكليز والمالطيين جميعا لاذوق لهم فى مثل هذه الامور * ثم البوسكيت ومعناه الغيضة وهو على بعد ثلث ساعات من فاليتة وهو سيئ المنحدر قليل الجدوى فانه عبارة عن شجرات المنحدودات وزهرات شعث لاصنعة فى تنبيتها الا فيه قبة فيها دين نضاخة وحولها مائدة ومقاعد من حجر يقعد عليها الاكلون * فهذا الموضع اثره موضع فى الجزيرة وذلك الماء اجذب ماء بها وبقربه برج كان فى القديم سجن يعذب فيه من يخالف الكنيسة كما كانت العادة ايضا فى اسبانيا وغيرها ثم المطحلب وهو انضر من البوسكيت وابعد لكونه فى اقصى مالطة طولا وفيه بركة يعلو ماءها طحلب وكان الموضع سمى به * ونوا غير هم نحو نواعير مصر والشام واهل تونس وطرابلس يقولون لها السنية وهى فى اللغة الناقة يسقى عليها وطلقونها على البستان * والحاصل ان جزيرة مالطة لاتعجب من الافرنج الا القليل وذلك لانهم اذا جاءوها لم يجدوا فيها شيئا غريبا لايوجد فى بلادهم فان كل ما فيها ان هو الا نفاية ماعندهم هذا وليس منهم من يرغب فى علم اللغة المالطية اذ كانوا يعلمون انها عربية فاسدة وليس فيها من الصنائع والفنون مايجهله اهل الرستاق منهم فضلا عن المتمدنين وانما هى مجاز يجوزون منها الى الشرق [illegible] صقلية ياتون اليها للاستئمان وانها لما كان موقعها بين عدة برور شرقية وغربية حصلت على هذه الشهرة ولاسيما الآن فانه قد يتعذر السفر الى بعض جهات الشرق من دون المرور بها فاما العرب فربما لاتعجب منهم احدا وذلك لان اهل مالطة جميعا يكرهون جنس العرب والمسلمين على الاطلاق ومنتهى الذم عندهم ان يقولوا عربى يكون الرآء على انها فى جميع لغات الافرنج بالفتح ولايمكن ان يخطر ببالهم ان من العرب من هو ذو ادب وكياسة بل لايكادون يظنون ان اللغة العربية يتكلم بها غير المسلمين وحيث كانوا يعلمون ان الافرنج ينسبونهم الى العرب زادت بغضتهم لهم فما احد من الف الحظ فى الحمام والبساتين والغياض والمواسم والتانق فى المطاعم يترك بلاده وياتى الى هذه الصخرة الصماء . هذا ومن يكن من العرب ذا غيرة على لغته فلايطيق ان يسمع الكلام المالطى على فساده ومع كون هذه الجزيرة قريبة جدا من تونس وطرابلس فما بها احد منهما سوى عابر طريق قال الشاعر

واصعب مايلقى الفتى فى زمانه * اذا حل نجم السعد فى برج نحسه
اقامته فى ارض من لايوده * وصحبته مع غير ابناء جنسه

(التتمة الى العدد الآتى)

حتى امرآء العساكر صاروا يفتخرون بالانتماء اليها وذكر فى غازتة الموسكو انه قد انتشر الان فى هذه المدينة نوع مرض يشبه الهوآء الاصفر وفى كثير من الاحوال اعقبه الموت الذريع وان الجسر الذى انشى حديثا لسكة الحديد على دنيبر بالقرب من كيو هو من اعظم الجسور المشاهدة فى الكون بناء وصنعة واطول من جسور اوربا باجمعها فانه مركب من اثنتى عشرة قنطرة وطوله ٥٠٣ ر ٣ اقدام ومنشئه القبطان فوق ستروف وقد رقاه الامبراطور الى رتبة اميرالاى وذكر فى خبر آخر انه بعد ان ينقضى عرض الجيش فى قراسنوسيلو يتوجه الامبراطور والامبراطورة الى بلاد القريم ومن ثم الى القوقاس لكن الامبراطور يتوجه اولا الى امس للاستحمام ويزور دارمستاد

﴿ اوستريا ﴾

ذكر ان قيمة ماخرج من مملكة اوستريا ودخل اليها سنة ١٨٦٩ [illegible] كل فلورين فرنكان ونصف فرنك وهو زيادة عن قيمة الخارج والداخل فى العام الذى قبله بمبلغ ٤٥٤ ر ١٨٦ ر ٢٤ فلورينا وبلغ المتحصل من ايراد الكمرك فى السنة المذكورة ٣٢١ ر ٦١٥ ر ١٨ وكان قبلها ٨٠٣ ر ٥٢٢ ر ١٧

وذكر مكاتب النورث استرن ان الكردينال روشر مطران وينى قدم رقيما الى حضرة البابا باسمه واسماء عدة من اساقفة المملكة ذكر فيه ان ديوان رومية اذا كان يبدى الموادعة والمهاودة نحو دولة اوستريا فان ذلك يكون داعيا الى حفظ حقوق كثيرة تخص الكاتوليكيين من سكان المملكة اما الطمع فى اعادة اثبات الكنكردات فانه برق خلب فان وزارة اوستريا على فرض كونها كاتوليكية محضة لاتقدم على هذا الامر وقال الپاترى ان امبراطور اوستريا عزم على المسير الى دلماتيا وقبل سفره ارسل من يتعرف احوالها والان علمنا ان الرسول توجه الى ذلك الطرف بعد ان مر على زارا وراغوسه وقطارو ثم ارسل الى الامبراطور بتفصيل ماعاينه وكان من رايه ان زيارة الامبراطور لتلك البلاد فى هذه الايام غير صواب وذكر غيره ان عدد الاعضاء الذين غادروا مجلس النواب تسعة واربعون منهم تسعة وثلثون كانوا نوابا عن غاليسيا وواحد عن بوكوفين واثنان عن مدينة تريسته واربعة عن قارنتيه وواحد عن ستيريا واثنان عن فوريز واثنان آخران عن استريا وكذلك بعض البولانديين الجالسين فى المجلس الاعلى عولوا على الاستعفاء فكان هذا الخبر شاغلا لخواطر اهل فينى وتسبب عنه انحطاط الكواغد المالية فى مجمع التجار قال ومآل استعفاء البولانديين والسكلافونيين يودى الى ان اعضاء المجلس الاعلى يصيرون الى المقدار المفروض الذى لابد منه فاذا غاب عنه عضوان اوثلثة فى يوم ماتتوقف فيه الامور واسوأ من ذلك انه قد تواترت الاخبار بان الاعضاء الذين جازمون باللحاق بالتسعة والاربعين عضوا الذين مر ذكرهم فاذا كان ذلك كان لابد من حل المجلس وهذا الحال اقتضت استعفاء بعض الوزرآء وذكر آخر انه ينشأ الآن لدولة اوستريا ست بواخر حربية بعضها مامول انجازه فى هذه السنة والباقى فى السنة الآتية

﴿ رومية ﴾

ذكر فى لمورنن بوسط ان المجمع تداول صحيفة فيها ذكر الدهريين والذين يحكمون العقل فيما يحل ويحرم والذى يخالفون مذهب كنيسة رومية من سائر فرق النصارى كالپروتستنت وامثالهم فعارض فى ذلك احد اساقفة پروسية واحتج بان البروتستنت فى پروسية يستاؤون من عدهم فى الفرق التى لادين لها وذلك احدث فى المجمع فى جلسة اليوم الثانى والعشرين من الشهر الماضى جدالا شديدا فلما بلغ ذلك دولة پروسية ارسل الكونت دوبسمارك رقيما الى الكونت درنيم سفير دول جرمانيا المتحدة يوعز اليه فيه بان يخبر جميع الاساقفة الذين حضروا المجمع من جرمانيا بانهم اذا اجازوا تلك الصحيفة فان دولة پروسية تمنعهم من الرجوع الى اوطانهم وتنزع عنهم وظائفهم وكذلك يخبر الكردينال انطونللى بان المجمع اذا اصر على استصواب مافى الكراسة فان الملك يقطع علاقة سفارته من رومية قال ولاشك ان الكونت دوبسمارك لايحيد عما قاله خلافا لما فعلته دولة فرنسا فانها تساهلت مع ديوان رومية غير مرة فكلما طلبت منه شيئا اجابها عنه بقوله ليس فى الامكان قبوله ولهذا ينتظر الآن رجوع موسيو بانفيل سفيرها كان لم يكن شئ بين الفريقين فاذا رجع تعين عليه ان ينتظر المجمع الى ان ياتى على آخر مقاصده ثم ان رستم بك سفير الدولة العثمانية قد قدم الى رومية بقصد ان يتفق مع بعض سفرآء الدول على اقناع البابا بمباشرة طائفة الارمن التى انفصلت عن بطركها كذا قيل والذى يظهر لى ان البابا يتحرى معاملتهم بما عامل به من قبل كاتب اسرار بطرك الارمن فى انطاكية اعنى السجن والاهانة وهذا الامر جار ذكره اليوم على السنة جميع الناس ومن شانه ان يزيد الارمن قلقا واضطرابا هذا وقد صدر امر من ديوان رومية بطرد ثلاث خواتين من علية الانكليز وان واحدة منهن اصرت على الاقامة وقالت انها لاتخرج من البلد الا اذا جبرت عليه واكثر الغرباء هنا صاروا يختارون السفر على المقام لوخامة الهوآء فى هذه الايام وانتشار الحمى وقد مات بها من الامير يكانيين كثير فاذا زاد خطر هذه الحال ادى الى تفويض المجمع قبل ختامه وذكر فى التيمس ان الدول الكاتوليكية فى اوربا مترقبة فى كل يوم ان يرد اليها خبر من فرنسا يدعوهم الى التروى فيما هو واقع اليوم برومية من الامور وفيما يلزم ان يقابل به المجمع من الموافقة او المعارضة وحيث انهم قد وطنوا انفسهم على هذه الدعوة فالارجح انهم يلبونها كافة ولولا مابدا من الكونت دارو من التشدد والهمة لما بقيت قضية عصمة البابا متاخرة الى هذا اليوم الا انه يظن ان هذا التاخير لايدوم مدة طويلة فان البابا مصر على انجازها بغاية الاجتهاد وهو اقصى مرامه وهذا الاصرار فى هذه الايام قد سرت عداوة من الكاتوليكيين الى البروتستنت فان البروتستنت فى اقليم وستفاليا من جرمانيا عقدوا مجلسا او مجمعا ورسموا فيه بان كل رجل من البروتستنت تزوج امراة كاتوليكية وان وعد بانه يربى اولاده منها على مذهبه واعتقاده فانه يحرم من تناول القربان ومن جدارته لان يكون كفيلا فى المعمودية ومن اشتراكه فى انتخاب ذوى الرياسة الروحية ونحو ذلك

) اسماء وكلاء الجوائب فى سائر الجهات (

﴿ فى الاستانة العلية ﴾

فى محل ادارة الجوائب بقرب الضبطية
فى بك اوغلى عند موسيو ويس الكتبى فى الطريق الكبير عدد ٠٢٢

﴿ فى الخارج ﴾

مصر احمد افندى العشى
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى بورت سعيد ....
فى السويس محمد افندى مراد ترجمان قنصل اوستريا
فى الاسماعيليه ....
فى دمياط ....
فى ازمير الخواجه عبده موسى توما
فى بيروت الخواجه بطرس دباس
فى جبل لبنان يوسف افندى الشدياق
فى دمشق عبده افندى بنك قنصل دولة اليونان
فى طرابلس الشام الخواجه اسحق النحاس
فى اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة الروسة
فى حلب نصرى افندى دلال
فى يافا الخواجه نقولا الياس مترى
فى حيفا ....
فى عكا ....
فى صيدا ...
فى الاسكندرونه ....
لقدس الشريف الخواجه وهبة الله صروف
فى مكة المكرمة السيد عبدالله النهارى الكتبى
فى المدينة المنورة ...
فى جده الخواجه نقولا وكيل قنصولاتو فرنسا
فى تونس السيد الحاج حسن اللاز غلى
فى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين
فى عنابه ...
فى قسطنطينه ....
فى جبل طارق ....
فى طنجه ....
فى تطان ....
فى الصويره .
فى الدار البيضا ...
فى الرباط ...
فى بغداد الخواجه فتح الله عبود واولاده
فى مشهد ....
فى الموصل عبدالله افندى الطبيب الطاى
فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم
فى كلكته ....
فى مدراس ...
فى مالطه السنيور امابلى كريك التاجر
فى الرجاء الصالح ...
فى عدن السيد صالح جعفر
فى مرسيليه جبرايل افندى دلال
فى ريس موسيو فرنك الكتبى طريق ريبر عدد ٦٠
فى لندره طربة وشركاه باعة كتب فى باترنسترو

) بيان سفر البوسطة من الاستانه (

﴿ البوسطة العثمانية برا ﴾

تسافر الى الاناطولى فى يوم الاربعاء وترد يوم الاحد من كل اسبوع
والى الروم ايلى فى يوم الثلثاء وترد فى السبت من كل اسبوع

(بحرا)

تسافر الى ازمير مارة على چناق قلعه وكاليبولى وميدله وكريد فى يوم الثلثاء وترد فى يوم الجمعة من كل اسبوع

البوسطة العزيزية المصرية

سفرها الى الاسكندرية وسائر الجهات المصرية بالبضائع والركاب والمكاتيب يوم الثلثاء وورودها يوم الاثنين من كل اسبوع

البوسطة [illegible]

سفرها الى كستنجى وانكلترة وفرنسا فى يوم الخميس وورودها فى يوم الاثنين من كل اسبوع
والى تريسته حاملة للمكاتيب لى وربا فى يوم السبت وورودها يوم الخميس من كل اسبوع
والى الاسكندرية مارة على چناق قلعه وكاليبولى ومدله وازمير فى يوم الخميس
والى سوريه مارة على المواضع المذكورة وعلى صاقس ويافا وحيفا وبيروت فى اليوم المذكور

البوسطة الفرنساوية

سفرها الى مرسيلية فى يوم الاربعاء وتكون مشحونة بالبضائع والركاب والمكاتيب الى جهات باور وتونس والجزائر ورودها فى يوم السبت من كل اسبوع
والى الجهات المصرية فى ٩ و١٩ و٢٩ من كل شهر
والى الجهات الشامية فى ٣ و١٣ و٢٣ من كل شهر

البوسطة الانكليزية

تسافر الى جهات عدن والهند فى يوم الثلثاء كالبوسطة المصرية والى انكلترة فى يوم الاربعاء كالبوسطة الفرنساوية

﴿ اسعار النقود بالاستانة العلية بحساب الصاغ ﴾

پاره	ش	
٠٠	١٠٠	الليرة العثمانيه
٢٠	١٠٩	الليرة الانكليزيه
١٠	٨٧	الليرة الفرنساويه
٥	٨٩	الليرة الروسية
٠	٥١	الليرة النمساوية
٠٠	١٠٨	صرف الليرة العثمانية بالنحاس

﴿ اسعار التلغراف من الاستانة الى الخارج بحيث يكون الخبر عشرين كلمة ﴾

قرش		قرش	
٢٥	الى ازمير	٤٥	الى ديار بكر
٢٥	الى حلب	٤٥	الى بيروت
٣٥	الى الاسكندرون	٤٥	الى دير القمر
٤٥	[illegible]	٤٥	[illegible]
٤٥	[illegible]	٤٥	[illegible]
٤٥	[illegible]		

[illegible]

فرنك		فرنك	
٧	ايطاليا	٤٠	مصر والاسكندريه
٢	مالطه	٤٢	السويش
٢٧	مملكة العجم	١٢	تونس والجزائر
٤	الافلاق وبغدان	١٨	طرابلس الغرب
٠٩	الروسية باوربا	١٧	بنغازى
١٢	القوقاس	١٢	اسبانيا
٠٤	الصرب	١٠	فرنسا وانكلتره

اعلان

قد تم طبع تاريخ الملك المؤيد اسمعيل ابى الفدا صاحب حماه فى المطبعة السلطانية وجعل فى جلدين بتجليد حسن متقن ثمن ما طبع منه على الورق الاصفر النباتى مائة واستون قرشا وعلى الورق الابيض مائة وخمسون يسال عنه فى الاستانة فى محل ادارة الجوائب وفى الخارج من وكلاء الجوائب

﴿ ممن الكتب الموجودة للبيع يسئل عنها محل ادارة الجوائب ﴾

قرش
٦٥ اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك نادر الوجود
٦٠ المونس فى احوال افريقية وتونس
١٨ واسطة السلوك فى سياسة الملوك
١٨ سلوان المطاع عدوان الاتباع
٠٤ مناقب الائمة
٦٠ فقه اللغة للثعالبى طبع باريس
١٠٠ ديوان ابن الفارض مع شرحه
٠٥٠ قلائد العقيان
١٩٠ قاموس عربى للمطران جرمانوس فرحات
٣٠ حاشية الشيخ مخلوف على الصبان معانى
١٠ النجم الثاقب ادب
٦ لوعة الشاكى ودمعة الباكى
٥ نظيرة عنوان الشرف
٦ تعليم المتعلم

كتب اخرى تاليف محرر الجوائب

١٠٠ سر الليال فى القلب والابدال
١٢٠ الساق على الساق
٠٦٠ كشف المخبا عن فنون اوربا

يسأل عن هذه الثلثة الاخيرة فى تونس والسنيور الباو مليح الصحاف وفى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين وكيل الجوائب

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

احمد فارس

﴿ * الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية — فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا — عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشيا — عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيره ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق ابن محرر الجوائب ومديرها ومحل الادارة بالقرب من محل الضبطيه

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية — فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا — عن سنة واحدة ٣ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا — عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكور فى آخر صفحة من الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى لس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الثلثاء فى ٢ صفر الخير سنه ١٢٨٧ ﴾ — ﴿ الموافق ٣ مايس الافرنجى ايار سنه ١٨٧٠ ﴾

الحوادث الداخلية

فى يوم الخميس الماضى شرف مولانا المعظم لباب العالى على حسب العادة وتلافيه بحضرة الوكلاء العظام والوزراء الفخام هذا النطق الآتى

قد ثبت بالتجربة ان ايراد اجمال الوقوعات فى افتتاح كل سنة ينتج فوائد جمة ومن المعلوم ما صدر من الخدم الجليلة فى دواوين الدولة العلية وفى دوائرها ومن ايفاء الوظائف المعينة ونهج طرق الترقى والاصلاح مما وقع لدينا موقع القبول والاستحسان وكان منشا ذلك عن الهمة التى اخلصها من فوضت اليهم المأموريات وباشروا الامور بحسن القصد وصدق النية فهذه النتائج الحسنة صارت معلومة داخلا وخارجا وصارت علاقتنا مع سائر الدول تزيد استحكاما ويكفى الدليل على ذلك زيارة كثير من ملوك اوربا وامرائها لنا فى العام الماضى لاجرم ان هذا العصر الذى نعيش فيه ليس كالاعصار الخاليه فانه الآن يمكن ابرام عمل خطير فى مدة قصيرة مما كان يحوج فى الايام الماضية الى مدد عديدة فكان من المتعين على دولتنا ان تستمر فى سبيل الترقى من دون ان تخسر شيا من الفوائد التى حصلنا عليها فان هذه السنة التى دخلنا فيها قد فتحت لنا ابوابا للمساعى اكثر من السنة التى تقدمتها

ومن المعلوم ان حصول المعمورية والتمدن وازدياد ثروة الاهالى متوقف على تسهيل اسباب المواصلة بواسطة انشاء سكك الحديد وتمهيد الطرق وسير الانهار واتخاذ المراسى اما سكك الحديد فقد انشى منها فى الممالك المحروسة بعض شعب ولكن ينبغى انشاء غيرها فانه من اهم الامور التى تنفع كلا من الدولة والجمهور وهذا الانشاء يمكن اتمامه بواسطة جمعيات وغيرها ولكن لا ينبغى الاخذ فيه الا بعد ان يعلم اولا بواسطة المهندسين واهل الخبرة مقدار ما ينفق عليه والمنافع التى تحصل منه والوجه الذى يتحرى فيه العمل وكذلك يجب النظر فى تيسير السير فى الانهار واتخاذ المراسى وتمهيد الطرق فان جميع ذلك موجب للعمران والتمدن كما انه يجب ايضا بذل الجهد وصرف العناية فى تكثير المنافع المستخرجة من الارض وفى اتخاذ الاسباب والوسائل التى تعين على ذلك من نحو تجويد الحرث وتيسير نقل الغلال وانشاء مكاتب يعلم فيها الحراثة والزراعة وانشاء معامل والات وادوات وصناديق امانة وللحصول على هذه الغاية نستنهض اهل الادارة لان يفكروا فى استحصال ما يعين على تحقيق هذه الآمال الخيرية المراد منها توسيع دائرة التجارة وزيادة ثروة الاهالى وذلك يوجب انعقاد مامورية مخصوصة فى شورى الدولة وكذلك يجب النظر فى المحاكم التى تقام فيها حقوق الناس حتى تكون على احسن الاحوال ثم ان اعتبار الدولة يكون غالبا قرينا لاعتبار خزينتها فمن هذا القبيل يحق لنا ان نكتفى بما حصل للمملكة بالنظر الى احوال ماليتها ومن مضبطة المصاريف يعلم انه يجب التنقيح والاقتصاد فيما هو من قبيل السرف وزيادة المصاريف لفروع الادارة فيما يعود بالنفع ولا شى يودى الى اجراء هذا سوى امانة المامورين واقول اخيرا ان زيادة عز الدولة وسعادة الرعايا من دون استثناء متوقفة على استدامة سلطة الحكومة وبقاء الامن والترتيب فمن ثم لا يسوغ الاغضاء عن التشبث بالاصلاحات التى يقتضيها الزمان فى احوال العساكر البرية والبحرية وكل ما ذكرناه من اسباب الاصلاح متوقف على التوافق بين المامورين والرعايا فنسال الحق عز شانه ان يديم توفيقه علينا اجمعين

وجهت رئاسة مجلس الاحكام العدلية الى حضرة دولتلو مصطفى فاضل باشا

احسن الى حضرة دولتلو صادق باشا ناظر المالية بالنيشان المجيدى من الطبقة الاولى

فى الاسبوع الماضى سافر حضرة دولتلو حالت باشا الى محل ماموريته طرابلس الغرب فى باخرة مخصوصة عينتها له الدولة وقبل سفره حظى بمشاهدته الطرابلسيون المقيمون هنا وهنأوه بولايته والتمسوا منه ان يعتنى باحوال بلادهم فقال لهم انى احب العرب واحب اصلاح حالهم حيث كانوا

وقبله سافر سعادتلو قوتياديس بك الى محل ماموريته فى اثينا

قد عينت دولة انكلترة احدى بواخرها لسفر سر هنرى اليوت سفير انكلترة وقدومه منتظر فى هذا الاسبوع

ذكر فى اللاتركى نقلا عن خبر ورد بالتلغراف من لندرة بتاريخ ٢٨ ابريل ان القرض المطلوب لدائرة الخديو المعظم قارن النجاح وذكر فى جرنالات لندره ان سعر اسهام سكة الحديد المصرية زاد على المائة

قد ذكرنا بالاختصار فى الجوائب السابقة ان فتاك اليونان قتلوا الانكليز وكنا نومل ذكر ذلك بالتفصيل فى هذا العدد فاخطأتنا الفرصة للزم تاخيره الى المرة الآتية ان شاء الله تعالى وانما نقول الآن ان عساكر دولة اليونان قتلوا من اولئك الاشقياء سبعة وعشرين واحضروا رووسهم الى اثينا

قد حصل تنقيح فى هذه الايام فى خدمة الضبطية فاخرج منها نحو مائة وخمسين مباشرا ويقال انه سيحصل مثله فى باقى الدواوين

المرجو من وكلائنا الكرام ان يتحفونا بما عندهم من الاخبار المفيدة ويخبرونا بما يرغب فيه اهل بلادهم من الحوادث فان غاية مرادنا ان تكون الجوائب مشتملة على كل ما يفيد مطالعيها فى جميع الاقطار والامصار

طبعت صفحة من صفحات الجوائب السابقة من دون تصحيح وذلك من عجلة المرتبين فجاءت مشتملة على غلطات كثيرة

* نبذة الادب *

من الناس من يعتم امتى المراتب واسمى المناصب فيحاول المطالب ويزاول المآرب ويحكم السياسه ويرأم الرئاسه ويراعى فيهما ارضاء الخالق والمخلوق وثناء الرازق والمرزوق ولايلهيه نعيم الصفاء وصفاء النعيم عن تعهد الضعيف وتفقد اليتيم وعن اسداء المبرات الى ذوى الحاجات واستماع شكوى المظلوم واستطلاع دعوى المهضوم حيث يعلم ان احب الناس الى الله انفعهم لعباده واكيس الكيسى من عمل لمعاده وعلم ان الله لايضيع اجر المحسنين وان ليتيا لايقى لاحد من المدبرين ولامن المسيطرين وان من ولى الامور وجب عليه اسعاف الجمهور الحاصل منهم والشهور فمثله مثل الربان الذى يدخر الزاد فى سفينته ويحكم السكان ولايجور الاعلى امان ولايرسو ولاهو ذو اطمئنان جيران احوال الانسان فى معاشه تشبه السفر فى الابحار اذهى محفوفة بالاخطار والاكدار فينبغى ان يكون فيها رحى البال مغبوط الحال ذا اهل ومال واعوان واخلال اذا بالزمان قد اضطرب عليه فاحاط به تيهوره وهاج عليه معوره والتفت به كوارثه وشملته حوادثه حتى تكاد تنضب عنه مزاياه وتثنين سجاياه فيجعل للناس ان تلك الرئاسة التى نالها والمعالى التى طالها انما كانت عرضا واتفاقا وانها كانت عارية عنده لاخلاقا وان فى وسع كل انسان ان يدركها مثله اذا ساعده الزمان ولكن ينبغى ان تعلم انه لاينبغى لاحد ولى الرئاسة وان انتهت اليه الآداب والكياسة ان يرضى جميع الناس ويستخلص مودتهم له من دون التباس فان اغراض الناس متفاوته متباعده ومقاصدهم متباينة متعانده واهواؤهم كهبوب الرياح لاتستقر على اصطلاح فبعضهم يرى ان الرئاسة تستلزم الملاينة والمباسره وبعضهم يرى انها لاتستتب الابالشدة والعباسه والمرون منهم يشيرون بالضن والاقتصاد والمعسرون يوثرون الكريم الجواد ولهذا ترى المورخين لايتفقون على اوصاف من بغ فى ايامهم من اهل الامارة فلاتكاد تتحرى من اقوالهم عباره وذلك لعدم اتفاق اهوائهم ولتشتت انحائهم وابعد الناس عن الرئاسة من كانت لهم انفس فى الدنيا زاهده ومن نظروا الى الاشياء كلها بعين واحده ومن استوت عندهم فلسفتهم الى التسوية بين الضار والنافع والسار والفاجع فان ذلك يودى الى اهمال الاحكام واعزاز اللئام اذلابد من ان يكون الرئيس ذا بوادر تخيف اهل الكبائر وتردعهم عن التمادى فى الشرور والمعاير ولهذا كانت خطة كل من ولى الرئاسة صعبة متعبه وحالته حالة من وقع بين اضداد متمالبة واعداء متحزبه فحزبه يلزمه ان يكون متشددا مستقصيا وهزة اخرى يرى الاولى ان يكون هيناليننا مسترضيا وتارة يتحرى الامساك والمنع واخرى الاجداء والنفع فاذا لزم لغيره راس واحد لزمله رؤوس متعدده فلابهتشه مع تراكم الاعمال وتخالف الاحوال حظ ولاجده هذه حالة الرئيس الذى يجتهد فى ارضاء الله والعباد ويلزم الادق حتى يذيق شيعه لذة الرفاه ويواظب على اقامة الحقوق وتبيين المحق من المحقوق والناس له حاسدون وانضله جاحدون ومايدرون مايعانى من الجهد العناء من يجد فى كسب الحمد والثناء ولامرى ارضى ظل [illegible] وخلت اليه نفسه انه مع اخلاده الى الراحة يكون اميرا فقد اخطأ الصواب واخطأ الطلاب ومهما من المناصب تنسمه والمراتب تقممه وهو غير مترشح لها ولامترقب وصلها فجمح به الى حيث تلتوى عليه الامور وتتجاذبه جواذب المحذور من المقدور ويعاصيه من الصروف اعصاها ومن الحوادث ادناها واقصاها فيخبط خبط عشوآء ويركب راسه فى كل فيفآء ثقة بسعد طالعه وبجد مطالعه فان ساعده الجد استمر فى ولايته واستقر على غايته بخلاف ظلم وعال وهضم وغدر وغدر وتجبر وتكبر واكل اموال الاراءل والايتام وسلط اللئام على الكرام وابراع عهدا ولاالا ولم يراقب وليا ولاخلا ونسى من كان يالفهم فى المنزل الخشن ويدكن الى الزمان ومن صروف احواله امن وهو دليل على مالخالق عزوجل من الاسرار الخفيه والحكم المقضيه لانه تعالى حين يرى العباد قد آثروا الفساد وعدلوا عن محجة الرشاد يسلط عليهم معذم اجبارا وفحكمها قهارا ليعتبر به من اعتبر ويزدجر من ازدجر فلاتحسبن امهله اهمالا ولاتظنن الى تدبيره خللا تعالى ثم تعالى ومنهم من لايزاح الى رتبة ولارئاسه ويرى انها توجع راسه وتذهب نعاسه وتنصب ارعاسه فيختار ان يكون محكوما لاحاكما ومظلوما لاظالما بذآء على انه حليف الامانة والاستقامه واليف الصدق والسلامه فما احد يغشاه بظلامه اويلقاه بملامه فاظلوم عنده خير من النباهة والتعالى اذ السبل حرب للمكان العالى وليس سقوط من كان على مرقبه كسقوط من كان على عتبه الان الحق يقضى على امثال هذا ان كان فى رئاسته نفع للناس ودره للباس ان يسارع اليها ويحرص عليها فما حسن ان يكون للانسان راس مال وهو يخفى منافعه ويكتم صنائعه فان الاديب الكامل واللبيب العاقل من توخى نفع سائر البشر بما خصه البارى تعالى به من المرايا الغرر لامن اجترأ بنفع نفسه وعليها اقتصر والله يهدى من يشآء

﴿ التقريظ الثالث على سر الليال ﴾

لله فضل الاديب الذى لايبارى والكامل الاريب الذى لايجارى الذى دل كلامه على كماله وانبأ فضله عن كرم نجاره وسلالة ذى الاخلاق الزكيه والفعال الملكيه السيد ابن بك من اعضآء مجلس الاحكام المصريه قال

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

حمدا لمن جعل قوة التفكر فى المظاهر من سر الليال وجعل الليل سكنا لكن لاعن مزاولة اسباب الكمال ان ناشئة الليل هى اشد وتهد المنافع الخيرية فيه اسد وصلاة وسلاما على من احيا ما اندرس من لسان ابيه اسماعيل سيدنا محمد المستخرج لاسرار اللغة العربية من قاموس التنزيل وعلى آله خير آل واصحابه بدور الكمال وبعد فان اطلعت على كتاب سر الليال فاذا هو عزيز المثال وعلى غير مصنفه بعد المنال لاسيما فى نوعى القلب والابدال فهو جدير بقول القائل هذا المصنف لو باع يونه ذهبا لكان البائع المغبونا كيف لاوهو تاليف نادرة دهره ووحيد عصره احد من جال فى مضمار البراعه وفارس من اشارت اليهم بالبنان البراعه سلطان العاشقين لحسان هاتيك الاسرار التى لاتكاد تخاطب غيره الاخلف استار اومن ورآء جدار السابق فلايلحق له غبار السارى على مصباحه ذووا الآداب السائر على شاطى شريعة اديبه كل جواب من باسالة الراى شهرته وبجلية الفضل زينته الذى تحلى بعقود ذكره عطل اجياد المجالس حضرة محرر الجوائب احمد افندى فارس

متى تطلب الاداب احمد فارس ذكاء اتيناها باحمد فارس
مربى المعانى فى بحور ذكائه ومانحها الافواه سر المناقس
فسر الليالى قبض بحر امده نهاه فما ياتى بغير النفائس
شؤون [illegible]

ولما وقفت على عجيب اختراعه واطربنى بديع ابتداعه سجدت لله شكرا وحمدته حمد من احاط علم بجميع الأله قد راحت قيض مثل هذا الهمام لهذا التصنيف الذى تنبأ عن علم من تقدم من الفحول اهل التاليف فمشى فى هذا الفج العميق الشقة والالتباس مستضيئا بمصباح لولا المشقة ساد الناس فياله من بليغ فى سمآء اللغة بدا بدره فقلنا اذ ذاك لله دره ويا ليت شعرى كيف المكافئة لهذا الفاضل وكيف يقرظ حسان معانيه وجيدى من حلى العلوم عاطل ولكن لما التمس ذلك منى من فى سويداء القلب محبته ولم يسعنى الا اجابته طفقت اقسم رجلا واوخر اخرى كما قيل ولاادرى ايهما احرى وماذاك الا لقصر الباع وقلة البضاعه وعدم الممارسة لاسباب هذه الصناعه فهل اتى فى ذلك الا كمهدى الى البحر قطره اوجالب الى فياض المشان تمره ولكن كلما تذكرت فكرى تحيرت فى امرى فقلت واتفا بمقابلتى بالسماح الشبه بافل الفلاح فلاح لاسهلن الصعب او ادرك المنى فما تقادت الآمال الا لصابر ومازالت الفريحة تتردد بين اقدام واحجام وتقول مالى وللولوج فى مضايق هذا الزحام اذا لم تستطع شيا فدعه وجاوزه الى ماتستطيع فقلت لها ان اخا الهيجا من يسعى معك ومن يضر نفسه لينفعك فاستسلت بعض استسلام وسالت باعناق مظيها اباطح الكلام ففلت اللهم انه لم يسقط الذلك عرائس الامالى بمثل هذه اللآلى التى ازدرت بالقاموس والصحاح وجرت ذيل التيه على المزهر والمصباح وكان قبلها لسان العرب قاصرا عن نيل الارب فعلا مقامها على المقامات واحاط عن وجه الجهرة تنقت وجوه الدلالات والافادات ولعمرى لوشامها ابن الاثير لم يتدى بانهايه ولعد نهايته

بالاضافة اليها بدايه ولو برزت مخدراتها لشارح القاموس لماوضع التاج على راس العروس فبالله ماحواه هذا المولف الجليل من النكات الغريبه والاساليب العجيبه فتح بها بابا كان مرتجا دهرا طويلا فسهل بها الى التقاط مثلها سبيلا فهى فى الحقيقة مابين المهام رحمانى او وارد ربحانى لم ينسج فيها على منوال حائك بل جآء منفردا فى تلك المسالك فبلغت ركاب افكاره عند النهاية دار السلام وقابله من القبول حسن الختام تاريخ

احسن بمضمار علم قال فارسه
اصالة الراى صانتنى عن الخطل
ابدى من اللغة الغراء ماخفيت
اعلام مظهره عن اعين الاول
حتى بدا بدره نادى مورخه
سر الليالى اتى عن فارس بطل
سنة ١٢٨٥

مما تكرم به علينا هذه المرة من عاطفته الكرم وله فى كل محمدة قدم الفاضل الاديب السيد حسين يمم وذلك بقوله

لئن حجبت شمس الجوائب برهة
فذاك لسعد قد بدا خيره فينا
حكت قراحين احتجاب وقد بدت
كبدر بانوار المعارف بيننا

للاديب اللوذعى ياسين افندى النابلسى مورخا وفاة المرحوم

حسيب باشا طاب ثراه

ايدر الدجى فى ليلة النصف آفل
ام الشمس قد غمت ام الليل حائل
ام الناس من بعد الابوة يتموا
بفقد الذى ماشبهته الاوائل
عيت الذى فقدكان فى الناس مفردا
حسيبا كريما للمبرة باذل
وزارته تنبيك عن بعض شانه
وبيتك حسن الخلق ماانت جاهل
اذا كان اهل الاستانة اسسوا
بيوتا على بحر من الماء سائل
فهذا ابى بيتنا على بحر جوده
له من صنيع الخير موج وساحل
لقنه جنات عدن تزينت
كذلك يجزى الله من هو كامل
على روحه رضوان مولاه دائما
وبحر من الغفران هام وهاطل
ولما اصطفاها الله ارخت نقلها
على قبره عفو من الله شامل (١٢٨٦)

﴿ اشعار لمكاتبى الجوائب ﴾

المرجو ممن يكاتبوننا ان يوجزوا فى المقال ويوضحوا خطوطهم وقد ادرجنا مكاتباتهم الآتية كما وردت الينا من غير تغير

﴿ تونس ﴾

من مكاتبنا فى ١٥ محرم سنه ١٢٨٧

ان اخبارنا هذه المرة من الاخبار السارة فان الكومسيون المالى قد اتم عمله الذى كان يباشره فى الستة الاشهر الماضية وقد اخبرتكم قبل هذا بان الدول الثلاث وافقت على العمل الان ارباب الديون الداخلية امتنعوا اولا من ان يعطوا الحكومة ماكان تحت ايديهم من الضمانات ثم اضطروا الى اعطائها لما تحقق عندهم ان روح التجر متوقف على انتظام احوال المالية وهذا الانتظام لايمكن الا بجمع الديون كلها وجعلها دينا واحدا وبنقص الفائدة ويوم ان سلموا ضماناتهم الى الكومسيون المذكور ووافقوا على تقليل الفائدة من ١٢ فى المائة الى خمسة ٥ دخلت هذه الضمانات فى عهدتهم واستقر الراى على ان تكون فائدة الاسهم الجديدة كلها ٥ فى المائة وان الاخذ والعطا فيها يكون فى تونس وانذرة وباريس وليورنسه وهنا ايضا تعطى فائدتها ولاشك انه يحصل من هذه الكيفية توفير للخزينة عظيم ثم ان ديون الحكومة بلغت فى اواخر سنة ١٨٦٩ نحو ١٣٥ مليون فرنك وصارت فى اواخر السنه ١٨٠ مليون فرنك اذا اعتبرت قيمة النذاكر التى كانت رائجة فى البلاد وفى الخارج وعددها اذ ذاك غير معلوم وكانت الفائدة نحو خمسة عشر مليونا فى السنة واول قرض استقرضته الحكومة كان من صرافى باريس سنه ١٨٦٣ فيكون ماحصلت عليه من القرض عبارة عن نحو عشرين مليون فرنك فى العام وبحسب الكيفية الجديدة تكون الفائدة السنوية نحو ٦ ملايين فرنك ويقال الان ان مراد الدولة تشكيل كومسيون مخصوص لحصر النذاكر الرائجة الان هنا وفى اوربا ولتخفيف الاسعار التى يبعت بها من جماعة كانوا فى اوربا مكلفين بهذه المامورية ويقال ان كثيرا منها يبع بسعر خمسة فى المائة اعنى ان من دفع خمس ليرات انكليزية كان ياخذ تذكرة مختومة بختم المشير بمائة ليرة وهى لحاملها ومن الغرائب ان الذى كان مكلفا بهذه المامورية كان يحاسب الحكومة عن مصاريف مامورية وغيرها ولاشك ان تشكيل هذا الكومسيون ينشا عنه فوائد عظيمة كانشا من الكومسيون الذى تشكل لمحاسبات القواد وبعض مامورى الحكومة حيث ثبت عليهم اموال جزيلة هذا وقد كانت الضرائب قبل هذا على جل مصنوعات البلاد التى ترسل الى الخارج باهظة جدا حتى صارت ترسل خفية الى اوربا على طريق الجزائر فمكان يحصل من ذلك تعطيل فى المعاملات التجرية وضرر على الخزينة كما لايخفى فتنبه الكومسيون لهذا وتحقق عنده ان كثرة هذه الضرائب تورث الحكومة خسارة عظيمة فاشاروا على المشير بتخفيفها حتى نقصوا من بعضها النصف او اكثر فاستحسن ذلك وارسل رقيما الى سائر الدول الاجنبية بتاريخ خمس وعشرين من ذى الحجة يخبرهم بما قرر عليه الراى والمامول ان هذا التقليل يودى الى زيادة واردات الكمارك ولكن كان ينبغى ايضا على الحكومة ان تزيد الرسوم على الداخل من مصنوعات البلاد الاجنبية فان اصحابها لايودون عنها فى الكمرك الا ثلاثة فى المائة مع ان سائر جهات المشرق تودى سبعة ثم ان مجلس التحقيقات اثبت الان على السيد ابراهيم بن عباس امير اللوا ٧٤٢ ر ٨٩ ريالا كان اخذها من بعض العربان ولم يوردها فى الخزينة فصدر اذن بتحصيلها منه وفى سنة وعشرين ذى الحجه وصل الى هذا الطرف من الاسكندرية جناب الاعز المنتخب امير اللوا السيد حسن مقرون وعند وصوله حصل له من طرف المشير مزيد الالتفات والاكرام وكان خرج من تونس منذ ثلاث سنين واقام بالاسكندرية وكان سابقا رئيس الضبطيه وفى مدة ماموريته اظهر الاستقامة والصداقة وقدومه هنا سرجميع الناس ولعله عن قريب يعاد فى هذه الوظيفة اذ هو جدير بها ولما الهمام المفخم امير الامرا السيد حسين الذى كان بفرقكم فقدومه منتظر مع كل واپور وعند قدومه تعين له الحكومة احد امرائها الالوية للملاقاه فى الفاپور ويقال انه وجهت اليه رئاسة المجلس البلدى واما الهمام المفخم امير الامرا السيد رستم فلم يزل فى باريس لانحراف مزاجه فنرجو المسؤل عزوجل ان يمن عليه بالشفا التام حتى يسرع فى القدوم وقد من الله علينا بالاعطار الوافره والخيرات المتكاثرة فى غالب جهات الايالة الى حدود طرابلس واستمر ذلك اياما وبلغنى ايضا ان اهل طرابلس اغيثوا بما اغتبطه الان الاهالى لم يزالوا يشكون من شيخ بلادهم السيد على الفرقنى لاستيلائه على انواع التجر بجزئياته فضلا عن كلياته فلذا يقال ان اهل طرابلس لابد وان يضطروه الى الذهاب الى الاستانة فان الناس كلهم يطلبون بعده من هناك والاسهام التونسية فى باريس تساوى نحو ٢٠٠ فرنك والاسهام الداخليه اسعارها على هذه المناسبة

﴿ جبل لبنان ﴾

من مكاتبنا فى ١٨ محرم ١٢٨٧

انه من حسن تصرفات الامير فعدان شهاب وصداقته فى الخدمة قد حظى الان برتبة القائمقامية على قضا جزين الذى كان به الامير رشيد قاسم شهاب وبناء على ذلك صار مامولا من جنابه تاليف قلوب اهل هذا القضا بمحو ماوجب التضاد بينهم كما هو مشهود له بحسن الدراية والاستقامة

ثم ان جناب رفعتلو حبيب افندى الخورى اول طبيب بلبنان قد توجه فى شهر كانون الماضى لجهة الشوف بامر من الحكومة لمابلغها من وقوع المرض الوبائى بتلك الجهة ليعالج المرضى مجانا وفى برهة يسيرة رجع وبيده شهادات من اهل القرى لدولتلو المنصرف بالشفاء على ماتره الجيده وعملياته النافعة المفيده لما راوا من حسن معالجته للمرضى والحمد لله ثمة جنابه قد حصل الشفاء للجميع

﴿ مصر ﴾

(ذكر فى الوقائع المصرية مانصه)

من المآثر العصريه والمفاخر الوقتيه ماسبقت الاشارة اليه والتنبيه بالمناسبات عليه مما يعود بالنفعة العامة والذكرى الجميله من المحدثات الرائقة للنظار داخلا وخارجا فى مركز الخديوية الجليله كتسهيل المرور للمشاة وركاب نحو الخيول والعربيات وتدارك ماتحمله الرياح من الاتربة وتغيير الاهوية فى جميع الاوقات حتى انشئت لخصوص المشاة طرق كثيرة واسعه ومناهج بهيجة محجرة الاراضى نافعه وميزت اعظم امتياز بتنويرها بفوانيس الغاز وبالتسهيلات الحاصله والتشويقات المتواصله رغب الناس ان يبنوا فى جانبى خطها الطويل المديد مساكن مشيدة ودكاكين حسنة على الطرز الجديد واحدثت ميادين فائقه ومنتزهات رائقه يقربها الناظر ويسربها الخاطر والآن اخذ فى فتح طريق موصل من بين (اوتل دوريان) و (اوتل ده زامباصادور) الكائنتين بالازبكية الى الميدان الذى على القرب من القنطرة البهية المستجدة على القنال بقرب موقف السكة الحديد والظاهر ان هذه لاتنقص فى الحسن والمنفعة عن غيرها مما احدث على الطرز الجديد لاسيما ان بها زوال صعوبة المرور التى قد تقع من الازدحام الحاصل من انواع العربيات وغيرها امام ذلك الموقف ليلا ونهارا المعلوم انه مانع من المرام ولاشبهة فى ان سعتها وان لم تعلم الآن تكون بحسب موقعها ومايليق به من الاستحسان وماهو جار الآن بمعرفة المهرة بحديقة الازبكية ليكون خير منتزه عام من منتزهات الدنيا التامة النظام فما هو عليه من كمال الرونق والزين لاتدرك حقيقة بالوصف بل براى العين والمامول ان ينتهى عما قريب على وجه بهى

بلغنا انه فى الساعة الحادية عشرة من يوم الاحد الماضى شرف حضرة الجناب الخديوى المفخم الكتبخانة الجديدة التى انشئت فى ظله المديد بمعرفة حضرة سعادتلو على مبارك باشا على مقتضى الاصول الهندسية والقوانين المعمارية فى سراية درب الجماميز التى بها ديوان المدارس فى مكان جميل مساعد على حفظ الكتب من الافات مستجمع للشروط اللازمة من النور وطيب الهواء وغير ذلك مما هو على طبق مرغوب الجناب الخديوى الكريم حيث كانت رغبته السنية ان يجمع فيها جميع الكتب النفيسه التى بخط اليد المتفرقة فى المساجد القديمة والمؤلفات المطبوعة بان توضع فى دواليب بكيفية مخصوصة يسهل بها مراجعتها لكل من اراد ومن ذلك حصل لحضرته مزيد السرور وكمال الحظ الموفور كما سر بمشاهدة مدرج الامتحان العمومى الملحق بتلك الكتبخانة والمسموع انه بالمساعدة السنية ستجلب اليها كتب موقوفة سمية وجملة عظيمة من مؤلفات اللغات الاجنبية للتسهيل على ارباب المطالعة والتيسير فى امر المراجعة ومن بعد الوقوف على علم ذلك بالتفصيل يدرج ولاجل التبشير ذكرنا هذا القدر القليل

سبق التنبيه على ماكان بلغنا من ان جناب مسيو القونت (دارو) ناظر خارجيه فرانسا صمم على ان يحال على قومسيون مخصوص التقرير المحرر بالاشتراك من القومسيون المختلط المنعقد سابقا تسع مرات عند حضرة سعادتلو نوبار باشا بالنيابة عن الدول المتحابة المصدقين على لزوم تعديل المحاكم القنصلية بمصر على وفق تصميم الحكومة المصرية والآن بلغنا انه تعين لذلك القومسيون بمامورية رياسة مسيو (ده ورزيه) الذى كان ناظر العدلية وهو اليوم من رجال السنتو وبوظيفة الاعضائيه كل من مسيو فردينان (ده ليسيس) رئيس شركة قنال السويس من بعد ان كان سابقا ايلجيا وسطا ومسيو (ده صو) الايلجى الوسط احد اعضاء جمعية القضايا ومسيو (تاستو) الايلجى المتوسط القنصل الجنرال سابقا بالاسكندرية وبغداد ومسيو (ده بلوق) وكيل يانقة فرنسا الذى كان مفتش عموم امور المالية وارسل الى الاستانة بمامورية مخصوصة ومسيو (فروجيرو) مستشار محكمة اكس الايمبراطورية المولف رسالة فى المحاكم القنصلية اللاتى بالممالك الشرقية ومسيو (اودبرويل) رئيس محكمة (آميان) الاول

فى الغازيتات المحلية انه فى شهر دسمبر الماضى بلغ ثمانية واربعين الفا واربعمائة وعشرين فرانقا ونصفا مقدار المتحصل من السفن الكبيرة المارة فى قنال السويس بالامور التجارية الى الممالك البعيدة وفى شهر ژانويه بلغ مائة وسبعة آلاف واربعمائة وتسعين فرانقا وخمسة وثلاثين سانتيما وفى شهر فاوريه مائتين وتسعة عشر الفا وستين فرانقا وثلاثة وثمانين سانتيما فتكون متحصلات شهر ژانويه جاوزت ضعف متحصلات شهر دسمبر ومتحصلات شهر فاوريه جاوزت ضعف متحصلات شهر ژانويه وذلك يزيد عن اربعة اضعاف شهر دسمبر وبعين الاعتبار ينظر الى التفاوت الذى حصل فى متحصلات مرور السفن الصغيرة فانها من بعد ان كانت فى شهر دسمبر ثلاثة آلاف واربعمائة وثمانين فرنقا واربعين سانتيما وفى شهر ژانويه ثلاثه آلاف وثلاثمائة وعشرين فرانقا وتسعين سانتيما اخذت فى الترقى فى شهر فاوريه حتى بلغت احد عشر الفا واحدا وثلاثين فرانقا وعشرة سانتيمات وذلك يزيد عن ثلاثة اضعاف متحصلاتهما

كتب من العريش بتاريخ ٢٨ مارس انه منذ مدة والامطار منتظرة لانها هى التى عليها المدار فى زرع الشعير والذرة والبطيخ هنا وفى هذه الايام اخذت بحمد الله فى الانهمال حسب الآمال فلهذا ترى الزراع عندنا فى غاية السرور من ذلك والحظ الموفور

فى اوراق الحوادث انه فى هذه الايام استجدت فى مملكة الفلمك قومبانية راس مالها ستة ملايين فلورينى لتستعمل بواسطة قنال السويس سفنا بحرية تجارية بين ليمانات تلك المملكة وجزيرة (صوند) التابعة لها ببحار آسيا

وقد قبل رياستها اخو حضرة فرال الفلمك المحتشم حضرة البرنس هنرى الذى كان وكيلا عنه فى حضور رسم قنال السويس واقام مدة بمصر وهو يتفحص فيما يتعلق به من النتائج المهمة وانتخب المديرون اللازمون لها اى القومبانية من اغنياء الصيارف المشهورين الذين فى (امستردام) و (روتردام) من مدن الفلمنك الشهيره وبلادها الكبيره

بلغنا انه وصل الى الاسكندرية فى وابور البوستة الايطالية القونت (ده فه) المتعين من دولة ايطاليا سفيرا وسطا بالصين هو ومن معه من المامورين ثم حضر بمصر المحمية وتلاقى مع الحضرة الخديوية بحضور جناب مسيو (قوماندور دومارتينى) قنصل جنرال دولته

يؤخذ من تلغراف وارد من تفتيش كفر الشيخ بتاريخ ٤ محرم سنة ٨٧ ان من النوادر المحققة ان امراة تسمى امنة من اهالى صندلا وضعت فى ٢١ برمهات سنة ١٥٨٦ خمسة ثلاثة ذكور واثنيان وفى رابع يوم ولادتها توفيت احدى البنتين وسائرهم باق على قيد الحياة

فى يوم الاثنين الماضى توفى الدقتور (تيرنزا) قنصل دولة البروسيا بمصر المحروسة وشيع جنازته حضرات ذوات من الدائرة الخديوية وحضرات قناصل الدول المتحابة وكثير من محبيه ومن الاوربايين المعتبرين ولازم جنازته فرقة من الخيالة

الحوادث الخارجية

﴿ فرنسا ﴾

(هذا ما حرر لنا مكاتبنا بمرسلية)

ان اهم الحوادث السياسية بفرنسا الآن هو امر تغيير اصول الحكومة ومسرى الدولة فقد قيل ان حضرة الامبراطور نابوليون حرر مرسوما الى بعض وزرائه يعرض عليه رايه الجديد وقصده ان يشرك فى تدبير امور المملكة مجلس نواب الشعب ومجلس الدولة الاعلى وهو الذى يدعونه السينا على ان يكون اجرآء هذا التغيير متعلقا برضى اكثر الشعب ومعرفة رايهم تكون بواسطة الاكتتاب العام فهذا الامر وان رأينا فيه حسب الصورة الظاهرة وعلى راى الحكومة ترويجا للمصالح العامة وتفسيحا للحرية فلم يخل مضمرا وعلى راى حزب الحريه من غايات خفيه جل القصد منه ربط مجلس وكلا الشعب وجعله منقادا على نوع ما لمجلس الدولة وتوطيد الملك وثبات دعائمه على سرير فرنسا للعائلة النابوليونيه وحيث لم يوافق هذا المنهج راى بعض الوزرآء ومشربهم ولم يطابق مباديهم السياسية على ماقيل قدموا استعفآءهم عن مناصبهم وروى ايضا ان موسيو دارو ناظر الامور الخارجية عدل عن التنازل عن وظيفته والارجح تاكيد استعفائه وكذلك موسيو بوفه وزير الماليه ولم تعرف نهاية شى بعد

لم يزل الشغب ثائرا خفية فى باريس والهدء لم يعم سائر الاحزاب فان نهار امس قد وجد معلقا على بعض

الحيطان بها اعلانات تقتضى اثارة الناس على الحكومه ودعوتهم للعصيان والتمرد وتحريضهم على عدم دفع المكوس ورفض اداء رواتب الحكومة واموال المظالم وكانت تلك الصحائف مطبوعة على الورق الاحمر وهو رمز الحرية المطلقة فهرعت انفار الضبطية لازالتها ولم تتوصل الى مرغوبها من كثرة الزحام الابعد الجهد الجهيد

﴿ اسبانيا ﴾

قد ذكرنا سابقا عن مقاتلة الدوك ده مونتپنسيه ابن الملك لويس فيليب ملك فرنسا سابقا وزوج اخت ايزابللا ملكة اسپانيا سابقا ايضا مع البرنس هنرى ابن بوربون اخى زوج الملكة المذكورة الملقب برنس اشبيليه وقتل البرنس المذكور بذاك البراز وقد علمنا الان ان المجلس الحربى المولف من ثمانية مامورين قد حكم على الدوك ده مونتپنسيه بدفع ثلاثين الف من الفرنكات دية وبالخروج عن مدينة مدريد عاصمة بلاد اسپانيا مدة ثلاثين يوما جزآ على هذه المقاتله وادخال هذه المحاكمه تحت شريعة المجلس الحربى انما كان بناء على ان القاتل والمقتول كانا من روسآ جيوش دولة اسپانيا احدهما فى البر والاخر فى البحر

﴿ اميريكا ﴾

طالما وقع الجدال بين سكان الممالك المتحدة باميريكا على النوع الاسود من الناس هل هم يماثلون بقية انواع الجنس البشرى اولا فمنهم من زعم انه لافرق بينهم الابلون البشرة ومنهم من قال ان الاسود نوع سافل وان العبيد اقل عقلا واكثر حمقا وطيشا وانه لايمكن لاحد منهم ان يصل الى التربية الكاملة واستقامة الافكار وتمام الذكاء ولاان يبلغ بالحذق والكياسة مبلغ الابيض ومع ان الحرب العظيمة التى ثارت بين اهل جنوب تلك البلاد وبين سكان شمالها كان اكبر اسبابها رغبة اهل الشمال فى اعتاق العبيد فمع ذلك لم يزل النوع الاسود محسوبا عندهم الى اليوم احط وادنى ولكن الاخبار الاخيرة الواردة من تلك الجهات تشير الى قرار الراى على مساواة سائر الانواع اذ قد ادخل حديثا احد السودان بمجلس الجمهورية وقبل كعضو من اعضائه بصفة وكيل عن اقليم المسيسپى وقد صار تقريره على هذه الوظيفة رسما بعد انتخابه من اكثر سكان ذلك الاقليم وهم الذين ارسلوه نائبا عنهم والاغرب ان محل جلوسه بالديوان وقع على عين الكرسى الذى كان معينا لجلوس سالفه نائب تلك الولاية الذى كان اكبر خصم للعبيد والسبب فى ذلك ان اهل المسيسپى كان لهم عدد عظيم من الارقاء الذين بعد نوالهم العتق صارت حقوقهم المدنية مساوية لباقى الاهالى وحيث ان عددهم اكثر من باقى السكان نالوا الترجيح بالانتخاب نظرا لكثرتهم وهذا دليل قاطع على ماعند الحكومة الاميريكانية من العدالة والمساواه اذ تستوى بوجه الشريعة كافة حقوق الناس من كبير وصغير وجليل وحقير

ان بلاد اروكانيا باميريكا الجنوبية الواقعة بين سلسلة جبال الاند والبحر المحيط الاكبر بجنوب مملكه شيلى تمتد من ٣٦ و ٤٤ الى ٣٩ و ٥٠ من العرض الجنوبى وسكانها من اعظم القبائل وهم اهل اميريكا الاصليون وعندهم من التمدن والحضارة ما فاقوا به امثالهم وهم اشد القبائل بغضا لجنس الاسپانيول وقد حاربوهم حروبا شديدة من سنة ١٥٥٥ الى سنة ١٧٧٣ وكانوا هم المعتدين على الاسپانيول وقد اجتهدت قسوس الرهبنة اليسوعية فى تنصيرهم ولكن فى سنة ١٧٢٠ وقعت فتنة ابطلت هذا المشروع وفى سنة ١٧٧٣ عرفت لهم دولة اسپانيا سفيرا يقيم فى مدينة سنتاغو بعد عقد صلح بينهم ولم تزل تلك البلاد قائمة بنفسها منقسمة الى اربع ولايات يتسلط عليها امرآء خلفا عن سلف وهذه الولايات يتالف منها حكومة متعاهدة واحدة على الطريقة الجمهورية وفى السنين الاخيرة تولى رئاسة تلك الحكومه رجل فرنساوى يسمى انطوان اورللى وقد كان من فقهاء الشريعة بمدينة پاريس وبعد حوادث يطول شرحها توصل الى التملك على تلك البلاد برضا اهلها ثم وقعت امور افضت الى عزله فرجع الى پاريس واقام بها بحالة سيئة من الخمول والفاقة وضنك المعيشة وكان يسكن دسكرة فلم يمكنه ايفاء اجرة الحجرة الى ان اشتكى عليه صاحب الدسكرة واخرجه منها طردا فبقى عرضة لهزء والصبيان بالشوارع وتهكم اعدآئه عليه ومن عجيب الاتفاق انه اراد الرجوع الى تلك البلاد فلم يمكنه اعساره من ذلك اذ لم يكن عنده مايدفع اجرة المركب فدخل فى خدمة رئيس السفينة بصفة طباخ بها ولما وصل الى اروكانيا قابلته روسا القبائل بالاكرام والاعظام ونادوا باسمه ملكا عليهم ثانية وشرع معهم حالا فى اثارة الحرب على بلاد شيلى المجاورة لهم ولكن يخشى انه اذا لم تنجح مساعيه هذه المرة ينتهى امره الى الوقوع بين ايدى الاعدآء فيقتلونه كما جرى على امبراطور المكسيك مكسيميليان اخى امبراطور اوستريا

﴿ الهند ﴾

ان حضرة الامير الفرد دوك ايد يمبورج والابن الثانى لملكة الانكليز كان جائلا للسياحة فى بلاد الهند التابعة لدولتهم فزار احد روساء تلك البلاد وهو رجة القار ومن بعد ان اضيف عنده بغاية الاكرام وقوبل بكل مايلق بمقامه من الترحيب والاعظام قفل راجعا وقصد دك وفى اثنآء الطريق هجمت عليه وعلى حاشيته عدة نمور ووثب منها عليه نمر كاسر فصرعه عن صهوة مهره وكاد ان يفترسه لولا جرآءة اثنين من الكلاب القوية فانهما شغلا عنه النمر بمناوشتهما

﴿ كتاب الرحلة ﴾

* الموسومة *

﴿ بالواسطة الى معرفة مالطة ﴾

﴿ وكشف المخبا عن فنون اوربا ﴾

فصل

فى قالبية قاعدة جزيرة مالطة

هذه المدينة هى مقر الحاكم الانكليزى واعجب مافيها حصانة اسوارها وحسن مرسيها. اما الاسوار فربما كان نصف احدها من صخر وتمامه مبنى بناء واما المرسى فقد مر ذكره والغالب عليها الرونق والبهجة حيث كان بناؤها من الحجر كما مر وطيقانها مزججة ولاسيما اذا عرضتها من بعد غير انها خالية من المنائر ونحوها فهى بدونها كالهامة القرعاء واحسن ما يستحب من ديارها كونها مبنية من الحجر على صف مستو فلاترى فيها دارا خارجة عن الخط اصلا غير انها متفاوتة الارتفاع وليست مرتبة فى وضع الغرف والمساكن. فان الدار الكبيرة تكون عبارة عن علية واسعة طويلة ثم صف حجرات متنافذة المدخل فلايمكن للانسان ان ينفرد بواحدة منها دون الاخرى. فاما الديار الصغيرة ولاسيما القديمة فهى خالية عن الترتيب اصلا ومنجورها يصبغ غالبا فى كل سنة. وحيطانها ملبسة بالورق المنقوش كما فى بلاد اوربا الا ان طاقاتها لا تفى بالمراد فان بين الاهلين حقوقا فى المطال فلا يمكن فتح الطيقان فى جميع الحيطان. وماعدا ذلك فان لها رواشن خارجة من الحائط موضوعة بحيث تمنع النور والهوآء وهى عالية لا يمكن لمن يكون فى الحجرة ان يرى منها شيا الا اذا كان واقفا فيها او جالسا على كرسى وهى اشبه بما يسميه اهل الشام كشكا. ويقال ان وجود هذه الرواشن بمالطة هو احدى الدلائل على كونهم عربا اذ هى لاتوجد فى بلاد الافرنج الا فى مافتحته العرب منها. وربما كان فى الدار الواحدة ثلثة رواشن. وقل ان تجد دارا ذات ثلث طبقات صالحة للسكنى والاغلب اثنتان وان وجد فالثالثة انما تكون للوازم الدار وقل ان ترى فيها دارا مبطلة بالرخام حتى ان قصر الحاكم ليس فيه ولا بلاطة منه وانما المستعمل فى ديار كبرائهم البلاط المعروف ولكن يدهنونه بالزيت مرارا بعد ان يكشط وجهه فيصير له لون كالكهرباء وكذلك قل ان ترى فى الديار التى تكرى خزائن او مخادع او رفوف وانما يلزم شرآء ذلك على حدته وليس فيها ولا فى غيرها فوارات ولاساحات فسيحة كديار دمشق ولا اسطبلات ومن كان عنده فرس ربطه فى الخارج واقل من ذلك الممارات فانهم يشترون مونتهم يوما فيوما بل ربما اذا ادخروها فسدت كما تقدم ويرون ذلك تخفيفا للكلفة فان صاحب العيلة اذا ربى فى منزله الحيوان وخزن المونة واتخذ الخبز كان له ولاهله شغل شاغل ولعل سبب ذلك فى الاصل عدم انتقال الاسعار. ومما يقبح ذكره هنا ان اكثر البيوت الصغيرة ليس فيها مراحيض فيرفع اهلها اقذارهم فى وعاء ويقذفون بها فى الطرق ليلا فياتى الكناسون للطرق صباحا ويزيلونها وقد كانت العادة من قبل ان المحبوسين لجرائمهم هم الذين ينظفون الطرق بان يخرج بهم شرطى وهم مقيدون والظاهر ان المالطيين قبل مجئ الانكليز الى جزيرتهم لم يكن عندهم مراحيض لو انما كانوا يستغنون عنها بثقوب ينقبونها فى اسفل الدار وكانوا غير محتاجين اليها اصلا كما قال الشاعر من يكن عيشه كعيشك هذا فلتكن داره بغير كنيف وقل ان توجد دار باثاثها وفرشها كما فى مدن

وعاقاه عن سرعة بطشه فعاجله الامير حينئذ بطلقة من الرصاص اصابت مقتله فسقط مجدلا معفرا بدمه وتخلص الامير من هذه الغائلة بما ابداه من البسالة وتمام الرصانة والجلد وعدم الطيش فى مثل ذلك الوقت المهول وهذا مما يستحق العجب

قد تحقق استعفاء موسيو دارو ناظر الخارجية وموسيو بوفه ناظر المالية ولذلك صار الامبراطور نابوليون فى حالة ارتباك نظرا لعدم امكان من يقوم مقامهما ويكون بذلك موافقة ارائه وارضاء الشعب وزاد عليه التشكى والدمدمة من الناس وذلك ان هذين الوزيرين كانا من حزب الحرية وكان الامبراطور يومل انه بتوليتهما دست الوزارة يكون رضى احزاب الحرية ويكونان منقادين لرايه ثم استشعرا ان قصده من الاكتتاب الجديد زيادة ما كان له من السلطة فاستعفيا فكان ذلك موجبا لاختلاط وتشويش فى فرنسا وقد جعل موسيو سيكرى وزيرا للمالية بدلا من موسيو بوفه وموسيو اميل اوليفيه مديرا موقتا لنظارة الخارجية وموسيو موريس ريشارد ناظرا موقتا للمعارف العمومية بدلا من موسيو اوليفيه

﴿ برازيل وپاراغوى ﴾

وردت رسائل من ريو جنايرو باميريكا الى لندره مورخة فى ١٨ اذار تخبر بانه فى الخامس عشر من الشهر المذكور وقعت مقتلة عظيمة بين عساكر برازيل وپاراغوى وكان على عساكر برازيل الجنرال كامارا وعلى عساكر پاراغوى الرئيس لوپز وهو رئيس جمهورية البلاد ايضا ولم يكن معه سوى نحو الف عسكرى فانهزموا وجرح هو جرحا بليغا فعرض عليه الجنرال كامارا ان يستسلم فابى ومازال يقاتل حتى قتل واسرت امه واخته وباقى عيلته واستسلمت عساكره فصار الجنرال كامارا امير اعلى پورتوماس مكافاة له من قبل دولة برازيل

(انتهى المنقول)

قلت ومن غريب ما حكى عن لوپر فى الاخبار المورخة فى الثالث عشر من الشهر المذكور انه انتصر على كامارا ودمر الايانا ما كان معه ولما قتل اخذت زوجته تنوح عليه فقالت لها بنتها مالك تنوحين على هذا العفريت انه لم يكن يصلح لان يكون زوجا ولا ابا

﴿ مملكة ايران ﴾

ذكر فى رسالة من طهران بتاريخ التاسع عشر من شباط ان جناب الشاه المعظم جال فى اقليم جيلان ومعه ستة آلاف من الاتباع والعساكر ولم يكن من قبل قد راى تلك الارض مع انها اعظم ارض فى مملكته فلما رآها فى حالة الشقاء حزن لها واخذ يفكر فى الوسائل التى تعيد عليها غبطتها وهذا الشقاء قد الم بها منذ ست سنين بسبب المرض الذى اعترى دود المقز فان اخص رزق اهلها انما هو من عمل الحرير ويقال ان جولان الشاه فى هذا الاقليم انما كان لغرض آخر متعلق بالمتاجرة بين اهل مملكته واهل الروسية وذلك ان الشاه كان قد اذن من قبل سفره فى دخول سفن الروسية من بحر القصبيان الى مرسى انزيلى واصدر فى ذلك منشورا فاراد الان ان يثبت هذا الحكم بحضوره فى المرسى المذكور حيث توافى عدة من تلك السفن لتهنئته واكرامه وقد ارسل اليه الامبراطور ايضا الجنرال قولاباكين والى باقو نائبا عنه فى التحية والسلام وهذا المرسى يبعد عن مدينة رشت نحو خمسة وعشرين ميلا ومن مآثر الشاه هذه المرة انه عزل خاله مجد الدولة وكان معروفا بالاثرة والتحكم المطلق وعلى حسب العادة صادره بالاموال التى كان جمعها من الناس ظلما وقد كان المظنون انه يسقى فنجان قهوة لمحو ذكره كما هى العادة فى تلك البلاد الا انه بقى حيا لبقاء طمعه فى ان يساعده طالعه يوما من الايام على الرجوع الى ما كان عليه من الاغتصاب ثم يحمل على القذف بما استرطه وهلم جرا لاجرم ان هذه وسيلة غريبة لملء الخزائن فعلى الدول ان ينظروا فيها هذا وقد عين الشاه واليا على جيلان الميرزا سعيد خان ناظر الخارجية بمعنى انه ينيب عنه فى هذه الخطة من يصلح لها ويبقى هو فى طهران فوقع اختياره على شخص ابى هذه النيابة وفر محتميا باحد الاماكن المحترمة وليس من المحتمل انه يجد آخر لان الناس يعلمون ان جيلان خراب لا مطمع فيه ثم ان الشاه قد عهد الان الى احد المهندسين من الافرنج ان يسوى الطريق ما بين رشت وانزيلى مع ان الحكومة كانت قد اتفقت على تسويته مبلغا وافرا وذكر فى رسالة اخرى ان الوالى الموما اليه ادب الشاه الى مادبة فاخرة اعدها له فى السفينة ثم ساربه فى بحر القصبيان للتفرج قال ويحتمل ان الشاه ياذن للروس بعد هذا فى انشاء جسر على نهر اراكس الكائن فى جلفه على الحدود وكانت العادة من قبل ان الناس يدخلون فى الخدمة العسكرية تطوعا مع سوء حال العساكر وشدة تقشفهم فالان اصدر امرا بايجاب القرعة فى القرى فتعين على كل قرية ان تجرد له عسكريا وفى مدة خدمته تكون مؤنته من عنده

وذكر فى رسالة اخرى ان امير غواين الملقب بحكمة الملك اغار على بلاد فراه بكتائب من الفرسان فجرى بينه وبين الامير افضل خان والى فراه ثلث وقائع وكانت الغلبة له وانه قدم وفد من قبل امير افغانستان الى امير خراسان الملقب بحكمة الدولة ومعهم رسالة برسم حضره الشاه مضمونها ان الشاه اذا كان لابد سيستان على حكومة كابل فلا يكون بد من الحرب بين المملكتين اعنى مملكة العجم ومملكة افغانستان قال فاذا كانت دولة انكلترة لا تتدارك هذا الامر فعاقبته غير مامونة ويقال ان الشاه ارسل الى كابل السيد الحاج ابا الحسن خان لينهى هذه القضية مع امير افغانستان والظاهر انه لم يفز بطائل الان الامير اكرم مثواه

وذكر عن امير افغانستان انه اخبر وزراءه بانه عازم على ان يستخلف فى الملك السردار عبدالله جاما وهو الغلام الذى كان رافقه الى عمله وان هذا الخبر غاظ يعقوب على خان

﴿ الجزائر ﴾

ذكر فى السپرس ان وزير الحرب فى باريس عرض على مسامع الامبراطور نقلا عن رقيم ورد اليه من الماريشال دومكماهون حاكم الجزائر ان مدة اقامة العساكر الذين جهزوا على قبائل العرب العصاة تحت رئاسة الجنرال ومبفلين لا تطول اكثر من شهرين واذا اقتضت الحال سفر الحاكم بنفسه فانه يسافر وقد وطن نفسه على ان يبقى فى ولايته الى ان تنتهى مسالة الجزائر ومراد الامبراطور انه لا يغادر البلاد وانما له ان يحضر الى باريس عند المذاكرة على القوانين وذكر فى رسالة من قسطنطينة ان سكة الحديد التى انشئت عند فيليب فيل قد تمت وجرى عليها عدة عجلات ووصلت الى الموقف والناس يهلون استبشارا وطول هذا الخط سبعة وثمانون كيلومتر وهو عبارة عن اربعة وخمسين ميلا وعن قريب يكون الانتفاع به عاما وقد وجد فى هذه الايام تمثال هرقوليس من الرخام النفيس فى بعض المغاير وهو من صنع الرومانيين فى غاية الاتقان فجعل فى متحف قسطنطينة

﴿ اسبانيا ﴾

ذكر ان وزير الدولة فى مدريد ارسل رقيما الى سفراء الدولة فى ايطاليا وجرمانيا بتاريخ الحادى عشر من اذار مضمونه ان الرقيم الذى صدر من الدولة فى التاسع عشر من تشرين الثانى الى سفيريها فى رومية ومونيش قد اوضح بالتفصيل ما فى عزم الدولة ان تفعله بالنظر الى مجمع رومية وهو انها ما كانت مقيمة على اصولها وذات غيرة على سلطتها وحرص على استبقاء عزها وقدرها رات من الصواب ان لا تتعرض للامور التى لا تعنيها ولا تسمح للاجنبى بان يتداخل فى امورها واذا كانت الحرية فى التدين قد استتبت فى المملكة فليس على الدولة ان تتعرض للعقائد التى يقبلها بعض الناس او يرفضونها الا اذا ادى ذلك الى التعرض للاحكام الشرعية وما عدا ذلك فان كل دولة اذا تعرضت لجماعة دينية كانت كانها قد اعترفت ان تلك الجماعة من امثالها وحيث كانت اسبانيا مطلعة على العواقب التى تنشا من السلوك فى هذا المسلك وذات كلف باصولها التى تاسست على الحرية لم يكن من قصدها ان تهتم بما يسعى له امثال تلك الجماعة فان على اصول المملكة وحدها يكون مدار حقوق اهلها ومركز خصائصهم فكل ما خالف هذه الاصول فهو ممنوع وكل ما وافقها فهو جائز بقطع النظر عن اصله وفصله ومصدره ومورده وكل حكم صدر من غير من يحق لهم وضع الاصول والقوانين فهو لغو فلا حاجة للدولة ان تخشاه ولهذا كان من عزمها ان لا تقبل حكما مخالفا لاحكام المملكة ولا تانف من ان تتفق مع الدول على منع الكنيسة اذا قصدت ان تتداخل فى السلطة المدنية فهذا ما اردت ابلاغه اليكم هذه المرة لغاية ان تعملوا بمقتضاه وان تستكشفوا خاطر الدول فى هذا الخصوص ليكون معلوما لنا ولكم ان تسلموا نسخة من هذا الى وزير الخارجية عندكم حفظكم الله سنين عديده

﴿ الفحم ﴾

﴿ حررلنا كاتبنا بمرسلية بتاريخ ٢٢ ابريل ما نصه ﴾ القمح قليل الوجود لانقطاع الوارد منه وقد ظهرت زيادة محسوسة بالاثمان فى هذا الاسبوع عن الماضى وتصرف وارد سلانيك سعر ٢٨ ثم وارد صمسون سعر ٢٩ وجملة المخزون منه لحد ٢٢ نيسان ٧٢٤ و ١٤١ ر ٢ كيلو

الشرانق سوقها لم يزل على ما هو واثمانها بالكاد ماسكة ذاتها وكذلك الحراير وقد تصرف من الجميع بهذا الاسبوع ٤٣ ربطه منها عدد ٥ وارد بروسه وعدد ١٢ وارد سوريا القطن لم يزل نادرا وطلبه قليل لسبب وقوف المعامل بفرنسا والمشحون منه للخارج قليل وجملة المتصرف من الاقطان بهذا الاسبوع هو

قطعه عدد		سعر	وسعر
٤٥	مصرى المسمى جوميل	١٥٠	١٤٢ر٥٠
٦١	قبرص اصلى	١١٧ر٥٠	.....
٦٠	وارد سلانيك اصل	١٠٥ر٠٠	١٠٠ر٠٠
٢٥	سلانيك اميريكانى	١٢٥ر٠٠	
١٠	فولو	١١٢ر٥٠	
٩٥	نابولى	١٠٢.٥٠	
١١٠	ترسوس	١١٠ر٠٠	
١٢٥	ادلب	١٠٥٥ر٠٠	١٠٢ر٥٠
١٢٥	طرابزان	٩٥ر	٩٩
١٢٥	عجمى	٠٩٩ر٠٠	
١٠٠	اجناس مختلفه	١١٠ر٠٠	١١٢ر٥

٨٨١

الاصواف لم تزل على حالها ولسبب الاعياد بهذه الجمعة ما تصرف شى منها والموسم الجديد قادم عن قريب ومع ذلك فالموجود من القديم لا بيع له وقد تصرف من وارد تونس قطعه ٢٣ سعر ٧٥٧٥ ال ٥٠ كيلو المعادن باقيه على حالها السكر بنزول قليل رغما عن الامال الماضيه والقهوه سوقها لم يزل باردا ﴿ منقول بحروفه ﴾

الافرنج ومن شروط الايجار ان يستاجر الانسان الدار على ثلثة اشهر فما فوق ذلك ويعطى الاجرة سلفا وقبل انقضاء المدة بايام يوذن المستاجر ربها بانه يريد ان ينتقل منها او يجدد استئجارها فاذا انقضت المدة ولم ينتقل لزمه اعطاء الاجرة غير انه لا يسوغ للمالك ان يرمى بامتعة المستاجر او يخرجه كرها وانما عليه ان يضرب له اجلا ولو شهرا واذا عرضت دار للكراء كتب صاحبها ورقة توذن بذلك والصقها ببابها اذ ليس عندهم شيخ حارة تجتمع عنده المفاتيح كما فى مصر ومن استاجر دارا فلا بد وان يدخلها مبيضة مصبوغة المنجور وصبغ الخشب عادة حميدة فانه ابهى للنظر وابقى للخشب وقد تظهر به الدار بهية فى الخارج وربما كان داخلها بخلاف ذلك وهى عكس العادة عندنا فان خارج ديار مصر والشام مظنة للهمجية مع ان داخلها منقوش مزخرف وسبب ذلك ان الحكام فى السابق كانت ايديهم ممتدة لاخذ اموال الناس فلم يكن احد من الرعية يتظاهر بالغنى لا فى بناء ولا فى لباس . اما صبغ الزجاج فى مالطة فغير مستعمل ثم ليس على عزب اراد ان يسكن بين المتزوجين من حرج ولا حرج عليه ايضا فى الصعود الى سطحه ولا يطلب منه ضامن من حيث ادبه وحسن تصرفه ولكن من حيث كونه قادرا على الاداء وللديار آبار يجتمع فيها الماء من المطر فاذا نفد التمس صاحب الدار من ناظر الاقنية فامده بماء من عين جارية وسواء فى ذلك القريب والغريب ومن لا بئر له استسقى من العين المشاعة وكثيرا ما تجعل المطابخ تحت الارض ولها خروق فى سطح الطريق ليدخل منها الضوء فتكون سقوفها مساوية لسطح الطريق وكذا هى مطابخ لندرة غالبا ولا تخلو كل دار عن فسحة صغيرة لقوارير الزهور ومن هذه الزهور ما لا رائحة له ولا وجود له فى بلادنا . وفى الديار الكبيرة ولا سيما التى يتبواها الانكليز اجراس صغيرة مدلاة باسلاك حديد نافذة فى الغرف ويتصل بها شرائط من حرير فاذا اراد المخدوم احضار الخادم جبذ الشريطة فسمع الخادم صوت الجرس من كل جهات الدار وهذا اوفق من التصفيق باليدين وربما كتبوا على صفحة الباب اقرع الباب اواطن الجرس وكذا العادة فى بلاد الانكليز ولكن ليس فى الابواب هنا خروق لوضع المكاتيب كما فى ديار لندرة اما طريق المدينة فان الماشى فيها ابدا يصعد ويهبط كحيزوم السفينة فى الامواج غير ان لها درجا يهون من صعبها ويمكن المشى على حافاتها تحت المطر ولكل طريق حافتان عن اليمين والشمال لممر الناس ومرور الخيل والعجلات فى الوسط وقد كانت جميعها سابقا مبلطة فكانت قرقعة العجلات عليها لا تطاق فاقتلعت الانكليز بلاطها من الوسط وجعلوا بدله ترابا وحصى فقال اهل مالطة ان الانكليز دابهم ان يخربوا بلادهم كما خربوهم من قبل فى اخذهم مدافع النحاس ووضعهم مكانها اخرى من حديد والحق يقال ان فرش الطرق بالتراب والحصى يجعلها فى الصيف مثارا للنقع وفى الشتاء منافع للوحل وانما فعلت الانكليز ذلك مراعاة لرضى بعض الاعيان الذين لهم عواجل فلنفع هولاء وحدهم اغضوا عن نفع العامة وهذا دابهم من انهم يراعون خاطر العلية دون الجمهور والباقى من الحجر على الحافتين متى تصبه الشمس فى الصيف يصر مسدرا هذا ولما كان اهل مالطة احرص الناس على ملابسهم واحذيتهم كان خروجهم فى الطرق ولا سيما فى الشتاء قليلا فتبقى الطرق دائما نظيفة فاما فى لندرة فان النساء يخرجن صيفا وشتاء ويلبسن نحو قباقيب تقيهن من الوحل فلهذا تكون طرقها وسخة جدا وقد رايت كثيرا من الافرنج يعجبون بنظافة طرق مالطة ويفضلونها على كثير من طرق المدن العظيمة باوروبا غير ان زوايا كل منها ممتلئة قذرا ونجاسة ومنها ما لا يمكن لاثنين ان يمشيا فيه معا وفى كل زاوية فانوس مركوز على دعائم من حديد يوقد الليل كله ومثل هذه الفوانيس لا يوجد فى لندرة وباريس الا فى اضيق الطرق وارداها وقد بلغنى بعد تحرير هذا الكتاب ان انوار قالية تستعمل الان من الغاز * ثم لا يخفى ان الافرنج دابهم ان يشنعوا على العرب والترك ان بلادهم غير نظيفة الطرق ولا مرتبة الاسواق وقد ملاوا الكتب بذلك ولم ار منهم من مدح مدينة ما الا انهم قد افرطوا فى ذلك فان اكثر هولاء يذهب الى بلادنا مستوفزا او يرقد فى الخانات فلا تمكن له مشاهدة ما فيها من الديار الرحيبة والمنازه الفسيحة النضيرة فيتاذى مما عانى ويحمل ذلك على مناكب البلاد جزافا ويغض النظر عن سيئات بلاده فان حوانيت اهل الحرف والصنائع فى قالية وغيرها ايضا متفرقة فى جميع اطراف المدينة فربما كان دكان الحداد تحت دار قاض او مطران ولا تزال اصوات المطارق بالغة مسامعه وكذا الزوانى ففى كل طريق هنا ترى منهن جملة حتى قدام قصرى الحاكم والمطران وكثيرا ما يتفق ان صاحب العيلة يستاجر دارا بجانب زانية تكون اذ ذاك غائبة فلا يدرى بها حتى اذا تبوا محله اقبلت تجر ذيول عهرها فمتى قدمت البحرية سمعت لهم ولهن ضجيجا منكرا ولا تزال تسمع سفلة اهل البلد هنا يغنون فى الليالى ويزأطون ولا وازع لهم فهل هذا يعد من الترتيب اما اصوات الاجراس من الكنائس فبلية كبرى وبالجملة فانه قلما يتهنا الانسان هنا فى سكنى دار ثم انه ليس فى قالية حمام منظور يتطهرون به من نجاستهم فاذا اضطروا الى كشط الوسخ عن ابدانهم استحموا فى البحر نعم انه يوجد محل اطلق عليه لفظ الحمام ولكنه ليس فى صفة الحمامات التى فى بلاد المسلمين اذ هو عبارة عن مغطس فقط من دون تكييس ولا تكييس ولا عرق على انه غال جدا ونحوه حمامات سائر بلاد الافرنج من حيث الكيفية لا من حيث الغلاء والمتنكلزون من المالطيين يقلدون مواليهم فى اتخاذهم مغاطس من قصدير او خشب فى ديارهم ويدعون ان ذلك اسلم للجسم وانظف ولعمرى ليس السبب فى عدم الحمامات هنا الا رداءة الهواء فان من كان فى محل دفئ وخرج منه مقابلا للريح لا يامن ان يمنى بداء وكنت قد ذكرت يوما لبعض الاطباء عادتنا على الحمام وتنغصت لفقده فقال لى لو كان عندنا حمامات لما كان من يستحم فيها وقوله هذا يحتمل معنيين فاما ان يكون قد اراد ان المالطيين لا يستعملون ذلك او ان الحمام يميت الناس فلا يوجد من يدخله وهذا داب هولاء فى الاعتذار عما لا يوجد فى بلادهم فانهم يقولون انه غير نافع او غير موافق كجواب آخر وقد سالته عن وجود رفائين للجوخ (اى الملف) والشال الكشميرى فقال نحن الافرنج لا نعنى بمثل هذه الصنائع مع انهم اعظم الناس اقتصادا وتوفيرا واكبرهم هنا يرفع سراويله من دبر

﴿ التتمة الى العدد الاتى ﴾ ﴿ لمحرر الجوائب ﴾

) اسماء وكلاء الجوائب فى سائر الجهات (

فى الاستانة العلية

فى محل ادارة الجوائب بقرب الضبطية
فى بك اوغلى عند موسيو وبس الكتبى فى الطريق الكبير عدد ٢٢٠

فى الخارج

مصر احمد افندى العشى
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى بورت سعيد يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى السويس محمد افندى مراد ترجمان قنصل اوستريا
فى الاسماعيليه يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى دمياط يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى ازمير الخواجه عبده موسى توما
فى بيروت الخواجه بطرس دباس
فى جبل لبنان يوسف افندى الشدياق
فى دمشق عيده بيك وكيل دولة اليونان
فى طرابلس الشام الخواجه اسحق النحاس
فى اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة الروسية
فى حلب نصرى افندى دلال
فى يافا الخواجه نقولا الياس مزى
فى حيفا . . . .
فى عكا . . . .
فى صيدا . . .
فى الاسكندرونه . . . .
القدس الشريف الخواجه وهبة الله صروف
فى مكة المكرمة السيد عبدالله النهارى الكتبى
فى المدينة المنورة . . .
فى جده الخواجه نقولا وكيل قنصولاتو فرنسا
فى تونس السيد الحاج حسن اللاز غلى
فى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين
فى عنابه . . .
فى قسطنطينه . . . .
فى جبل طارق . . . .
فى طنجه . . . .
فى تطان . . . .
فى الصويره .
فى الدار البيضا . . .
فى الرباط . . .
فى بغداد الخواجه فتح الله عبود واولاده
فى مشهد . . . .
فى الموصل عبدالله افندى الطبيب الطاى
فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم
فى كلكته . . . .
فى مدراس . . .
فى مالطه السنيور امابلى كريك التاجر
فى الرجاء الصالح . . .
فى عدن السيد صالح جعفر
فى مرسيليه جبرايل افندى دلال
فى باريس موسيو فرنك الكتبى طريق ريشليو عدد ٦٠
فى لندره طربه وشركاه الكتبة فى بارنسترو

) بيان سفر البوسطة من الاستانه (

البوسطة العثمانية برا

تسافر الى الاناطول فى يوم الاربعاء وترد يوم الاحد من كل اسبوع

وان الروم ايلى فى يوم الثلثاء وترد فى السبت من كل اسبوع

(بحرا)

تسافر الى ازمير مارة على جناق قلعه وكاليولى ومدلله وكريد فى يوم الثلثاء وترد فى يوم الجمعة من كل اسبوع

البوسطة العزيزية المصرية

سفرها الى الاسكندرية وسائر الجهات المصرية بالبضائع والركاب والمكاتيب يوم الثلثاء وورودها يوم الاثنين من كل اسبوع

البوسطة النمساوية

سفرها الى كستنجى وانكلترة وفرنسا فى يوم الخميس وورودها فى يوم الاثنين من كل اسبوع

والى تربسته حاملة للمكاتيب الى اوربا فى يوم السبت وورودها يوم الخميس من كل اسبوع

والى الاسكندرية مارة على جناق قلعه وكاليولى ومدلله وازمير فى يوم الخميس

والى سوريه مارة على المواضع المذكوره وعلى صاقس ويافا وحيفا وبيروت فى اليوم المذكور

البوسطة الفرنساوية

سفرها الى مرسيلية فى يوم الاربعاء وتكون مشحونة بالبضائع والركاب والمكاتيب الى جهات اوربا وتونس والجزائر ورودها فى يوم السبت من كل اسبوع

والى الجهات المصرية فى ٩ و١٩ و٢٩ من كل شهر

والى الجهات الشامية فى ٣ و ١٣ و٢٣ من كل شهر

البوسطة الانكليزية

تسافر الى جهات عدن والهند فى يوم الثلثاء كالبوسطة المصرية والى انكلترة فى يوم الاربعاء كالبوسطة الفرنساوية

اسماء الشهور الافرنجية الموافقة للشهور المصطلح عليها فى سورية

يناير	كانون الثانى	يوليه	تموز
فراير	شباط	اغوسط	آب
مارس	اذار	سبتمبر	ايلول
ابريل	نيسان	اكتوبر	تشرين الاول
مای	ايار	نوفمبر	تشرين الثانى
يونيه	حزيران	دجمبر	كانون الاول

اسعار النقود بالاستانة العلية بحساب الصاغ

پاره	ش	
٠٠	١٠٠	الليرة العثمانية
٠	١١٠	الليرة الانكليزيه
١٠	٨٧	الليرة الفرنساويه
٥	٨٩	الليرة الروسية
٠	٥١	الليرة النمساوية
٢٠	١٠٨	صرف الليرة العثمانية بالنحاس

اسم والذاهب من الاستانة الى الخارج بحيث يكون الخبر عشرين كلمة

فرش		فرش	
٢٥	الى ازمير وحلب	٤٥	الى ديار بكر وبيروت
٣٥	الى الاسكندرون	٤٥	الى دير القمر
٤٥	الى بغداد والبصره		وبافا والموصل والقدس الى جهات اخرى

فرنك		فرنك	
٧	ابطاليا	٤٠	مصر والاسكندريه
٢	مالطه	٤٢	السويس
٢٧	مملكة المجر	١٢	تونس والجزائر
٤	الافلاق وبغدان	١٨	طرابلس الغرب
٠٩	الروسية باوربا	١٧	بنغازى
١٢	القوقاس	١٢	اسبانيا
٠٤	الصرب	١٠	فرنسا وانكلتره

إعلان

قدم طبع تاريخ الملك المؤيد اسمعيل ابى الفدا صاحب حماه فى المطبعة السلطانية وجعل فى جلدين بتجليد حسن متقن ممن ماطبع منه على الورق الاصفر الثمانى مائة وستون قرشا وعلى الورق الابيض مائة وخمسون يسال عنه فى الاستانة فى محل ادارة الجوائب وفى الخارج من وكلاء الجوائب

(ممن الكتب الموجودة للبيع يسئل عنها فى محل ادارة الجوائب)

فرش
٦٥ اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك
٦٠ المونس فى احوال افريقية وتونس
١٨ واسطة السلوك فى سياسة الملوك
١٨ سلوان المطاع عدوان الاتباع
٠٤ مناقب الائمة
٦٠ فقه اللغة للثعالبى طبع باريس
١٠٠ ديوان ابن الفارض مع شرحه
٥٠ قلائد العقيان
١٩٠ قاموس عربى للطران جرمانوس فرحات
٣٠ حاشية الشيخ مخلوف على الصبان معانى
١٠ النجم الثاقب ادب
٦ لوعة الشاكى ودمعة الباكى
٥ نظيرة عنوان الشرف
٦ تعليم المتعلم

كتب اخرى تاليف محرر الجوائب
١٠٠ سر الليال فى القلب والابدال
١٢٠ الساق على الساق
٠٦٠ كشف النخاب عن فنون اوربا

يسأل عن هذه الثلثة الاخيرة فى تونس السنيور الياس ملح الصحاف وفى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين وكيل الجوائب

طبع فى مطبعة الجوائب
احمد فارس

{* لجوائب *}

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة اخيره ٣
ثمنها يدفع سلفا

من قلم ادارة الجوائب

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق ابن محرر جوائب ومديرها ومحل الادارة بالقرب من محل الضبطيه

الجوائب

{* ثمن الجوائب *}

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

وكلاء الجوائب

اسماء وكلاء الجوائب مذكور فى آخر صفحة من الجوائب
ويمكن الحصول على اجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

استانة العلية يوم الثلثاء فى ٩ صفر الخير سنه ١٢٨٧ — الموافق ١٠ مايس الافرنجى ايار سنه ١٨٧٠

تنبيه

بحسب طلب وكيلنا المكرم فى تونس اقتضى ارسال الجوائب اليه من الآن فصاعدا على طريق مالطة فان هذه المسافة اقل من مسافة مرسيلية بخمسة ايام

اخبار الداخلية

ورد تلغراف من طرابلس الغرب بوصول واليها حضرة دولتلو حاتم باشا وبان الاهالى استقبلوه بغاية الترحيب والاحتفال

فى ليلة الجمعة اتخذ حضرة دولتلو سفير دولة ايران مادبة فاخرة حضرها عدة من الوكلاء والسفرآ الكرام وكانت آلات الطرب العسكرية فى تلك الليلة معروفا بها

وفى ليلة الاثنين اتخذ مادبة اخرى اكراما لولادة الشاه الافخم وزينت دار السفارة بالانوار داخلها وخارجها

ذكر صاحب اللاتركى ان احد المزورين زور رقيما عن لسانه توصية بحامله فجعل يطوف به على معارفه فتأسيناله عما وقع لنا من المزورين فى بيروت

ذكر فى الليفانت هرالد انه يقال ان حضرة دولتلو جودت باشا لما برض بولاية بروسه فوجهت الى حضرة دولتلو على رضا باشا والى طرابلس الغرب سابقا

من قريب يقدم حضرة دولتلو نصرى فرانقو باشا متصرف جبل لبنان فانه سافر يوم طبع الجوائب

ذكر فى خبر بالتلغراف من لندره بتاريخ الثالث من مايس (ايار) ان مستر اتوى مستشار الخارجية لما سئل عن القرض المصرى اجاب بان دولة انكلترة تعتقد بانه لا ينبغى لها ان تتداخل فى الامور المتعلقة بالصرافين

ذكر فى خبر ورد بالتلغراف من الافلاق ان الاهالى شغبوا على الحكومة فاضطرت الى ارسال العساكر عليهم

ذكر فى خبر ايضا ان سر هنرى الپوت سفير دولة انكلترة هنا قدم الى اثينا بمأمورية مخصوصة وهذا الذى اخره عن اءلود الى الاستانة

قد عينت دولة انكلترة باخرة حربية لنقل جثة مستر فيز من ثينا الى انكلترة وهو احد الذين قتلتهم قطاع الطريق كما سياتى بيان ذلك فى محله

قد اسئلت الضبطية على الشلان الكشميرية التى سرقت من ضريح المرحوم رشيد باشا على ماذكرناه فى الجوائب السابقة

بلغ عدد المحبوسين فى سجن الضبطية ٣٩٦ نفسا

فى هذه الايام اشتعلت النار فى عدة مواضع منها غلطه وذلك فى الطريق التى كان فيها دكاكين الساطبين فدمرتها عن آخرها ولم يسلم لهم مما كان فيها شى فاصبحوا فى حالة يرثى لها ومنها حارة السلطان محمد وحارة قاسم باشا ولكن خطبها فى هذين المحلين كان هينا

قد وصلت قطع من الجسر الجديد الحديد وشرع فى تركيبها فى الزسانه

وقعت رياح شديدة فى بروسه فتلف منها اشجار كثيرة

ذكر فى خبر من بيروت ان الامطار وقعت بكثرة فى دمشق فاغاثت الناس ولكن حصل ضرر بسبب الثلج على بعض المزروعات قال الراوى وهذه السنة من اغرب السنين وذكر فى خبر من حلب انه فى مدة الشتاء لم يزل المطر غير مرتين او ثلاث فوجلت الناس لذلك لكن فى هذه الايام نزلت الامطار بكثرة فابدلت الحزن بالمسره

قلت ومن غرايب هذه السنة ايضا ان الحرجاء على عقب البرد بغتة وذلك من اواخر نيسان ولهذا انتقلت الوكلاء والوزرآء الى ساحل الخليج

ذكر فى خبر من فيينسيا ان حكومة مصر ارسلت الى اوربا اثنى عشر تلميذا من التلامذة الذين بعوافى مكاتبها وذلك لاتقان الفنون والعلوم العملية وقد زاروا طورين وشاهدوا فيها معاملها الانيقة

علم من اخبار باريس ان الاسهام التونسية اخذت فى النقص فانها صارت بمائة وثمانين فرنكا بعد ان وصلت الى المائتين

علم من خبر ورد باللغراف ان ملك اليونان اعطى بنت مستر لويد احد الاربعة الذين قتلهم قطاع الطريق الف ليرة انكليزية

فى الثالث عشر من هذا الشهر اعنى نيسان يسافر من الاستانة فابور عثمانى قبطانه مستر برد الى بغداد والبصرة ويمر على بورت سعيد والسويس وينبع وجده والحديدة ومخا وعدن ومسقط وبندر عباس وبندر بوشير وجزائر قارون

قد فتحت دار للملمات بالقرب من الباصوفيا على نسق دار المعلمين اعنى ان يتعلم فيها من النساء من تترشح للتعليم بعد ذلك فى بعض المكاتب والمراد بالتعليم تعليم القرآة والكتابة والرسم والتطريز وغير ذلك مما تتحلى به النساء

ذكر فى الليفانت تيس انه فى يوم الاربعاء من الاسبوع الماضى صدر فرمان عال الى طائفة الارمن التى انفصلت عن البطرك حسون باستقلالهم فى امورهم الروحية وعلى هذا تلغى البراءة التى كانت منحت للبطرك المشار اليه بان يكون رئيسا على جميع الارمن

وذكر فيه ايضا انه صدر امر بتعطيل جرنال للارمن يقال له اورکير مدة شهر لانه طعن فى الباباطنا شديدا

كان احد الانكليز وصف المنظر الانيق الذى افر العيون يوم عرض الجيش فى العام الماضى اكراما لحضرة امبراطورة الفرنسيس واطنب فى ذكر ملابس النساء المختلفة الالوان حتى كان الغرام افعم جنانه وشوش بيانه فختم كلامه بقوله الالوان الالوان الالوان لا توصف الا بالعيان وكذا نقول نحن فى المنظر الذى يرى فى كاغد خانه فى كل يوم جمعه فما ابهاه وما امتعه

* نبذة ادبية *

انى كثيرا ما فكرت فى فن البديع الذى هو من بعض الادلة على فضل اللغة العربية على سائر اللغات فاحببت هذه المرة ان انشئ مقالة برمتها من نوع الترصيع ومثله فى الكتاب العزيز ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم فها انا ادعو جميع من على وجه الارض من الافرنج لمعارضة هذه المقالة وهى

من الناس من تخلج فكره من فنون الاقتراح خوالج وتلعج صدره من شجون الاجتراح لواعج وتزعجه المآرب الى اقصى المرامى وترعجه المطالب الى اعصى المرامى وتستفزه وتستهويه وتستبزه وتستغويه لكنه يفتح لها صبره ويشرح صدره ويجتنب منها بوارح الغصص ويرتقب لها سوانح الفرص ويتحين انتجاعها ويتبين انتفاعها ويخبر مشروعها ويسبر موضوعها فلا يغيبها الا حذرا ولا ياتيها الا ظفرا ويرى ان الانتظار احسن معين على تحصيل الامل ولاصطبار ايمن قرين لتسهيل العمل ورب عجل اهب الاجل ولا يخلو ابتسار من انهيار ولا تحلو اوطار مع اخطار ولا يعلو منار فى مغار واذا دانت نيه اوهانت ثنيه اوحانت امنيه لمن غادر التبصر وبادر التهور فطال طلبا ونال اربا فانما يكون من قل النوادر ولا يهون لكل مخاطر فاللبيب الحازم من تانى فيما تمنى والاريب العالم من لا يتعنى الا لما به يتقنى اذ ليس الاستكثار مظنة للرفاهة ولا الاستهتار مئنة للنباهة ومن تبصر فى العواقب وتدبر فى النوائب ايقن ان الرزق قدر على مقدار لا يتعداه والرفق حصر فى مضمار لن يتخطاه فلا وفور التردد يكوره ولا ندور التعهد يحوره ولا ملازمة الارق تعجله ولا مداومة الشفق توجله ولا شى من الاشياء يفقده ولا حى من الاحياء يوجده جيران الرزق محدود كما ان الحق موجود والخلق معدود الا انه من الراتب المتبين اداؤه والواجب المتعين قضاؤه على من اتصف بالسداد واعتكف على الرشاد وكلف بالحلال وانف من الحرام وعزف عن الجدال ووزف الى السلام وصان وجهه عن الابتذال وزان كنهه بالاعتمال ان يكد قاصدا ويجد راشدا كيلا يكون كلا على غيره او علا لميره فيقلى لقاؤه ويتلى هجاؤه وتشنأ لهجته وتبذأ بهجته وتبدو محاسنه مساوى وتغدو ميامنه مغاوى وحينئذ فما جاء من اثر عاد عليه وبالا وما شاء من وطر فاد لديه نبالا ومنهم من اذا طلب بغيه اوخطب منيه امهرها عرضا مباحا واصدرها عرضا متاحا واعدلها صدغا لا تعمل فيه المعاول واجدلها نزغا لا ترسل عليه المقاول بين اقبال وادبار وابطال واصرار فكر وهر وعر وغر وبربر وثرثر وصرصر وقرقر همزة لمزه نبزة نغزه لزمة نشبة حطمة نقبه ملح ملحف بجح مجحف لا يصيك به كلام ولا يحيك فيه ملام ولا تقمعه المقامع ولا تردعه الروادع ومامن جابه يحمله على الهيبه ولا من ناجه ينقله الى الخيبه فلا يزال يغدو ويروح ويندو ويبوح ويشدو وينوح حتى يعتصر ماربه ويهتصر مطلبه فهذا فى عصرنا يعرف بالحول الماهر ويوصف بالمزيل الظافر بل الاول الآخر اذ العمدة فى حوز ما قام بالنفس والعهدة فى فوز ما حام على الحدس كيفما كان من وسائل الانتجاع وهان من وصائل الانتفاع ذلك داب اولى الجشع وطب ذوى الطمع فلا يانقون من سوال ولا يصدفون عن محال ولا يصرفون عن محال ومالهم بالعواقب من مبالاة ولا فى المناقب من مغالاة سواء جاروا عن الام اوحاروا فى الذم اولبسوا الفضائح اوقسوا فى الفضائح حتى اذا هأهم الادام ومرأهم المدام سخروا ممن نولهم بطرا ونفروا عمن خولهم اشرا ونسبوا بذله الى الاضطرار وحسبوا فضله من الاغترار وهو كفران مبين وخسران مهين ومنهم من يقر على الكسل ويفر من العمل ويقول ان الله جل سلطانه وهل احسنه خالق الاسباب ورازق النعاب فهو يرزقنى بغير حساب ويرمقنى من ضير الذهاب والاياب اذا لزمت معانى فهو يغنينى وان اقمت اتانى لا يعنينى فحدى ان ابتهل اليه داعيا وجدى ان اتكل عليه راجيا فلا اجرى ولا اسعى ولا اسرى ولا اشقى واذا كان قد تميز على امثاله برسم من العلم وتحيز عن اشكاله بوسم من الفهم راد فى سرفه وزاد فى صلفه فصادرهم بمؤونته وناظرهم على معونته اعتمادا على فضائله واستنادا الى شمائله وانه اكرم منهم وافضل واعلم وامثل واحلم واكمل وهذه محنة اخرى ومهنة خسرى بل فتنة كبرى لا جرم ان الله هو الخلاق العليم والرزاق الكريم وانه قدر كل سبب فاحسن تقديره ويسر كل طلب فاتقن تيسيره وانه يلهم خلقه صنيع النعم ويفعم رفقه على جميع الامم وان منهم الحاكم والمحكوم والخادم والمخدوم والقاصد والمقصود والحامد والمحمود والجادى والمستجدى والهادى والمستهدى الا ان الاليق بمن صفت سجيته ووفت مروته وزكا اصله وذكا نبله ان لا يكون وكلا عاجزا وفشلا عاشزا متناوما عن المعالى متشائما بالليالى متوددا الى المائح والمانح مترددا فى البارح والسانح اسير الوساوس حسير الهواجس اليف الظنون حليف الشجون قرين الاوهام خدين الاحلام فان ذلك من عوائق النجاح ومغالق الفلاح وان ذا الاحسان من هذا وعى ان ليس للانسان الا ما سعى

﴿ التقريظ الرابع على سر الليالى ﴾

لوحيد دهره ومتنبى عصره من يصوغ من اللفظ جوهرا نفيسا يشرح به صدورا ويحيى نفوسا الاديب البارع حضرة محمود صفوت افندى المصرى

وكتاب تناسق اللفظ فيه فهو عقد مفصل من لآلى
فى كلام جماله فى كمال ومعان بديعة فى معال
صرف النطق والبلاغة فيه يبيان فى القلب والابدال
عارض الدر بالصحاح من الجو هر والبدر طالعا فى كمال
بلغات من الفصيح بليغا ت بيان اتى بسحر حلال
ابدل القلب سرها فى المعانى فار انا تصرف الابدال
احرز السبق فارس بالمعلى وراى ابن السكيت دون المجال
احمد الذات والصفات جميعا احمد القول احمد الافعال
علم البحر لافظا بفريد لفظه بالفريد والامثال
انما البحر قلبه البحر علما ويرى العلم صالح الاعمال
كان مما اسره الدهر دهرا ثم نم التقليب بالاحوال
فهو كالبدر فى سراه فارخ المعى اذاع سر الليان

سنة ١٢٨٥

﴿ بيروت ﴾

ذكر فى رسالة من بيروت ان القسيسين العازريين لما جاءوا الى بلاد سورية لافادة الاهلين اللغة الفرنساوية وسائر ما يتحلى به المتادبون من الفنون والمعارف تلقاهم الناس بالقبول والاكرام فظهر من مساعيهم آثار حميدة لم تزل مشاهدة الى هذا اليوم فانك لا تكاد تجد احدا مناديا بادب الفرنسيس من اهل الجبل وشطوطه الا وهو آخذ عنهم فلما راوا ذلك حرصوا على تعليم البنات ايضا فاستدعوا ببعض من اخوات الرحمة المشهورات بالغيرة على التعليم ومداواة المرضى وما اشبه ذلك من الافعال الخيرية التى صارت شعارهن فى كل مكان وزمان فسارت طائفة منهن يقال لرئيستهن الاخت جيلاس فاستاجرن دارا للتعليم واخرى للمرضى وكان ذلك فى سنة ١٨٤٧ ثم فى السنة التى بعدها اشترين ارضا وبنين فيها محلين كان اتمامهما فى سنة ١٨٦٣ وبلغت النفقة عليهما مائتى الف فرنك فيهما من هولاء الاخوات ثمان وعشرون ومثل هذا المقدار من الخدمة من اهل البلاد واتخذن فى محل المداواة ستة وعشرين فراشا فى قسم مختص بالرجال وخمسة عشر فراشا فى قسم آخر مختص بالنساء وفى العام الماضى بلغ عدد المرضى الذين قصدوهن للتداوى ثلثمائة وسبعة وستين وعدد المرضى الذين بقوا فى بيوتهم وكانوا يتداوون عندهن ستمائة وخمسة وستين وعدد الذين استشاروهن واخذوا منهن ادوية ٦٩٫٦٥٠ وكانوا من جميع الملل والنحل وعندهن ثلاث واربعون بنتا يبتن عندهن نصفهن يدفعن ثمن ما يلزمهن من الاكل والشرب واللباس وهو اربعماية فرنك فى السنة والنصف الباقى يدفعن نصف هذا المبلغ ويعلمن ١٩٦ بنتا مجانا منهن ٨٠ ياكلن عندهن وجملة من دخل هذا المحل منذ انشائه الى الان ٦٫٤٢٢ وبعد وقوع حادثة الشام التى جرت فى سنة ١٨٦٠ انشأن ايضا محلا لتربية الايتام فدخل فيه من اولاد النصارى فى مدة شهرين ٦٠٠ وكانت الحكومة قد اعطتهن ارضا ساوت ١٠١٫٠٠٠ قرش وتبرعت الفرنسيس المقيمون فى بيروت بمبلغ ٤٨٫٠٠٠ قرش وكثير من هولاء البنات تزوجن بعد ان تعلمن وتهذبن فبلغن ٢٨٠ والباقى الآن منهن ٢٣٨ فهذه افعال هولاء الاخوات الخيرات فهن جديرات بالحمد من جميع الناس وهذه مساعيهن فى جميع البلاد

﴿ بغداد ﴾

وردت رسالة من بغداد تثنى على همة حضرة دولتلو مدحت باشا فانه شرع فى اعمال عظيمة لتيسير السفر فى الدجلة والفرات ونظف الخليج الذى هو وصلة بينها واصلح رصفه وشاطئه وازال الموانع التى كانت

تعوق عن السفر فى عدة مواضع من الفرات وهذا العمل وصل الى موضع يقال له دير فى ناحية الظهر وسيمتد الى بيرادجيك وهو موضع يبعد عن حلب مقدار ستين ميلا والمقصود منه تيسير السفر منه الى بغداد وشرع ايضا فى عمل مثله بينه وبين خليج فارس فاذا تم امكن السفر فى النهر من حلب الى بغداد فى عشرة ايام ومدته الآن على طريق البر اربعون يوما فانظر الى هذا الفرق وهو اشبه بالفرق الذى نشا من فتح خليج السويس

﴿ اشعار لمكاتبى الجوائب ﴾

المرجو ممن يكاتبوننا ان يوجزوا فى المقال ويوضحوا خطوطهم وقد ادرجنا مكاتبتهم الآتية كما وردت الينا من غير تغير

﴿ تونس ﴾

من مكاتبنا فى ٢٩ محرم

قد ذكرتم فى الجوائب ان الهوا بطرفكم فى غاية التقلب فكانه قد اثر فى بلادنا ففى هذا الشهر شملتنا رياح عاصفة وامطار وافرة وما اخال الموسم فى هذا العام ياتى حسب المراد فان المحصولات قليلة فى بعض الاماكن وفى بعضها تلفت بالمرة ولكن لما كانت الحكومة قد رفعت الضرائب التى كانت تضرب على العربان صار الناس كلهم مسرورين والمامول ايضا انها تعطى فائدة الدين فى يوليه الآتى ولا شك ان تداول هذه الدراهم يزيد فى المعاملات التجرية واسعار اسهام الطبقة الاولى تساوى خمسة واربعين واسهام الطبقة الثانية تساوى ثمانية وعشرين وصرف النحاس بالفضة نحو ٦٠ فى المائة وهذا القدر فاحش يعطل المصالح التجرية ويقال ان الحكومة عازمة الان على شراء مقدار منه فان قل فى الاسواق يعود مرغوبا وقبل هذا استاذن مسيو ريسرد وودقنصل جرنال دولة انكلترة والمكلف بمصالحها من دولته ان يسافر الى لندرة فاذنت له وعن قريب يسافر بالمرور على باريس ولا شك ان سفرته هذه متعلقة بمصالحه الخاصة ولكن المترجح على ما بلغنى من بعض رجال الحكومة انها تتعلق ايضا ببعض مصالح سياسية ثم ان المصالح المالية لم تزل فى النجاح ويقال ان وزير الامور الخارجية فى باريس قد كتب الى مسيو براتمليو قنصل فرنسا بهذا الطرف واظهر له تشكره للهمام المفخم امير الامرا السيد خير الدين رئيس الكومسيون المالى لاعتنائه بتسديد امور الايالة وكثير من القناصل توجهوا عنده وابلغوه مثل هذا الكلام وسائر الاهالى ايضا تثنى عليه وتدعو بطول عمره وعلو قدره وقد وجد الان من يساعده على انجاز مقاصده وهو الهمام المفخم امير الامرآ السيد حسين لانه قد وصل فى هذه الايام الى تونس فحصل له مزيد الاكرام والالتفات ثم ان عطر الورد قد قل فى هذه الايام بالمرة واسعاره ارتفعت عما كانت سابقا واخبرنى بعض اعيان تجار الافرنج انه من شدة البرد الذى حصل فى اوربا حصل ضرر على الورد فيكون سببا لقلة المستخرج منه فى هذا العام ولكن لنا ان نستغنى عن ذلك بما حصل من كرم المشير فانه عفا عن كل من كان منفيا من البلاد فرجع اكثرهم من جملتهم السيد محمد بن الحاج الذى كان رئيس الزواوه قدم الان من الاسكندرية

وكتب لنا الموقر الوجيه السيد الحاج حسن اللازغلى ما نصه قد اخبرتكم قبل هذا بانتظار جناب الهمام امير الامرآ السيد حسين الى هذا الطرف ففى يوم الاثنين الموافق تاسع محرم وصل فى الفابور الطليانى الذى يرد الى هنا فى كل اسبوع من جنوه وليفرنه وكالياري فارسلت له الحكومة فلكا يقذف فيه عشرون بحريا وارسلت اميرلوآ لملاقاته فى الفابور فلما وصل البرعينت له الحكومة كروسة لركوبه فتشرف بمشاهدة المشير وحصل له مزيد الالتفات والاكرام وجلس عنده ساعة ما فسأله المشير عن كل ما شاهده فى الممالك الاجنبية وعند وصوله الى منزله كانت اعيان البلدة تنتظره وكثير منهم كانوا توجهوا الى الفابور لملاقاته ثم زارته نواب الدول الاجنبية من جملتهم قنصلا انكلتره وفرنسا وفى الحال فوض اليه ان يكون رئيس كومسيون المحصولات وهو مجلس انشئ عن قريب مع ابقاء رئاسة المجلس البلدى وتراه كل يوم من الصبح الى المساء مشغولا بما يؤول الى خير البلاد مع الهمام المفخم امير الامرا السيد خير الدين

﴿ يافا ﴾

من مكاتبنا فى غرة صفر

لما قلت الامطار هذه المدة الاخيرة كان يخشى ان يصير على المزروعات فى هذه الديار ضرر عظيم وارتفعت اسعار الحبوب ارتفاعا حسيا وبينما الاهالى يشتكون من هذا البلا اذ امدهم الله بامطار غزيرة عمت جهات القدس وغزة ونابلس والخليل فامتلات ابار القدس بما زاد عن الكفاية والآن يرجى ان المزروعات لا تفسد بالكلية وانما يحصل منها نصف ناتجها الاول وبعد هذه الامطار انحطت الاسعار انحطاطا مرضيا واما الجراد فقد زال اثره بالمرة حتى بزره ذهب بالكلية ثم ان شرذمة من العربان تعدت على قرية من قرى بلاد غزة بقصد الفساد فخرجت فرقة من العساكر السلطانية من غزة لردعهم واطلقوا الرصاص عليهم فتمكنوا من العصاة واخذوا عدة جمال وغنم ورجعت العربان خائبين

رسالة السويس تدرج فى المرة الاتية ان شاالله

﴿ مصر ﴾

(ذكر فى الوقائع المصرية ما نصه)

نشرت الغازيتات الانكليزية ما روته عن مخاطبة السياح الشهير الدقتور (ليونيكستون) الحكومة الهندية وهو انه كان فى تاسع شهر (ثروليو) سنه ١٨٦٩ على القرب من بحيرة افريقا التى يقال لها (بانزيو يولو) وانه ظفر بمنابع النيل المبارك فى الدرجة العاشرة والثانية عشرة من العرض الجنوبى اى بعد الدرجة العاشرة او الاثنتى عشرة من خط الاستواء فى موقع لا يخرج تقريبا عما كان عينه البطليموس الشهير احد البطالسة المصرية وذلك ان ما يجهة الفضاء المرتفع الشمالية من المياه المتسلطة على وادى (قاهب) تنحدر بقوة الى نهر (قامبس) وهو يمد بحيرة (بانزيو يولو) ويسمى اذا (ذوابولا) فيصلها ببحيرة (مرس) فاذا جرى ماؤه منها سمى اذا (ذوالابا) ويصب فى بحيرة (اولانزا) المستمد من مياه النهر الكبير المعروف (بذوفيره) المستمد ماؤه من مياه جهة الفضاء المرتفع الغربية والذى يؤخذ من افواه الاهالى ان المتجمع من مياه نهرى (ذوفيره) و (قامبس) يصب اولا فى بحيرة (تانغا نيقه) فتلقب اذا بـ (لواندا) ثم فى بحيرة) قوهامب) وهذه كانها التى عناها سير (بايكر) ببحيرة البرت نيانزه الخارج منها النيل وحيث ان مدعى الاهالى ان نهر ذوفيره يمد بحيرة تانقانية ثم يميل الى جهة الغرب ويصب فى بحيرة قوهامب كان اى ذلك السياح متهيأ لايضاح حقيقة الحال وتلك البحيرات فى غاية الامتداد بعضها فى امتداد خمسة مراحل وبعضها فى امتداد عشرة ويشرف عليها جبال شاهقة منفصل بعضها عن بعض فى اودية عديدة ومحال ذوات صحارى متسعة يزداد سيلان المياه فيها اوان المطر حتى تبلغ ركب الخائض فيها من اهل القوافل ومع ذلك طبيعة هواء تلك المواقع فى غاية الاعتدال والجودة ويكثر فيها الصيد وسائر الحيوانات النافعة

نص مقالة وردت من جناب يوسف شكور رئيس مدرسة الانكليز ان تلامذة المدارس الانكليزية الكائنة بالمحروسة بخط باب البحر بجوار باب الحديد تعلق الست مريم هواتلى ابنة رئيس الاساقفة الانكليزيه وتحت ادارة الخواجات منصور ويوسف شكور اخوان الذين ينوف عددهم عن المائتين ولدا ذكورا واناثا من ملل واجناس مختلفة يشتركون معنا بالدعاء التام للمراحم الخديوية التى انعمت بفدان ارض بمحل الفجاله لبناء المدارس المذكورة التى من شانها العمل الخيرى المرغوب فعله عند خديوينا المعظم وكلما يؤول لنجاح الوطن من اى جهة كانت لانه كما فتح بابا لارجاع ما قد فقدنا من التجارة والمكاسب والصنائع كما لا يخفى فهو قد فتح طريقا واسعا ايضا لتقدمنا فى العلوم وكافة الفنون لكى لا يبقى بعد لنا عذر يقودنا الى ان نتحامى به عند اهمالنا لانه خلا عن بذل همته الشهيرة فى كشف ما قد حجبته عنا غيوم السياسة ومنازعة ما قد دفعتنا عنه صواعق القوة والانشقاق قد فجر على شرقنا ينبوع ما كان محجوزا عنا بجبال جهلنا وسهل مجارى اوديتنا بحسن تدابيره واهتمامه كل الاهتمام فلذلك صارت تتقاطر الينا اعظم الممالك المتمدنة مسترجعة لنا ما كانت سلبته منا سابقا وما ذلك الا من مجرد تدابير خديوينا المعظم التى لم تزل آخذة جدا واجتهادا فى استعمال كافة الوسائط الخيرية لارتقائنا والتى ترى امام كل عاقل يتبصر فى الامور المستقبلة انها هى عين القوة الظافرة التى تفوق كافة

القوى التقليدية ولمن يتامل حال وطننا وتحسينه يوميا يرجى كل الرجا باننا عن قريب نرجع لما كنا عليه سابقا وينتزع عارشر قنا فقط علينا يوميا كبارا وصغارا الدعاء بدوام عزه بالصفاء والهناء وعدم الاكدار والعنا ابدالله ايامه ووفق اموره على الدوام

آن اوان مولد واسع الرحاب العارف بالله قطب الاقطاب صاحب المدد النبوى سيدى احمد البدوى نفعنا الله ببركاته وامدنا فى الدارين بامداداته فتوجه من كل مكان وبلدة من البلدان الى طنتدا بلده لاجل التماس مدده الجمع الكثير والجم الغفير من الزوار وطائفة التجار حتى عظم ازدحام المتوجهين من مصر فى موقف السكة الحديد وهذا دليل على ان رواج اسواقها هناك يكون من الوجه المفيد حسبما عهد واعتيد فى ذلك المولد المبارك السعيد

بلغنا انه احسن الى جناب الدقتور (رويل) بنيشان مجيدى من الرتبة الثالثة والى مسيو (بلومر) احد ضباط الطوبجية بنيشان مجيدى من الرتبة الرابعة

سافر الى بلده فى آخر وابورات البوستة جناب مسيو (شفر) باش ترجمان حضره ايمبراطور فرانسا للالسنة الشرقية بعدان امضى مدة وهو سائح بالاقطار المصرية وقد استحصل على ماقصدت نشره الحكومة الفرنساوية مما يتعلق بمصر من الامور الواقعية انه طلب من حضرة ناظر اشغالها العمومية شيا من ذلك فاحاله فيه على المهندس الماهر مسيو (تيسو) احد مستخدمى ديوان تلك الاشغال ونبه على انه يحيطه علما بما يتعلق بأمور عموم الدراسة والاشغال وسكك الحديد والتلغرافات وغيرها وحيث كان ذلك المهندس له مدة مديدة بمصر كان عالما بأمور كثيرة فيها فلاريب انه ادى هذه المأمورية احسن تأدية

حصل توافق بين سعادة مدير المدارس ومدير طواحين الوابورات الفرنساوية التى بمصر المحمية على ان يقوم من ابتداء محرم سنة ٨٧ هجرية بألف وخمسمائة كيلو غرام خبز بعادلها ١٢٠٠ اقة منه من اجل تلامذة المدارس الكائنة بالعباسية

من جملة مازيد تسهيل الطحن والخبز من التنانير وغيرها الوابورات التابعة للخواجات دابله فانها من التسهيلات الكبيرة حيث يوضع فيها الحب من باب ويخرج خبزا خاصا من باب آخر

تابدان بيتا من بيوت تجارات مارسليا اشترى باسمه من مشايخ اهالى جزيرة العرب قطعة ارض امام جزيرة بريم امتدادها داخلا ستة اميال لانشائها محلا للتجارة واسكانها لمن يلزم

بلغنا انه عما قريب تنشر التعريفة الجديدة المتضمنة اجر التلغرافات التى فى الاقطار المصرية

حضر بمصر الشاب الويفنت (هنرى ده بيز مونت) احد ضباط بحرية دولة فرانسا بنا على انه احيل على عهدته من شركة جغرافية باريس الرسم بالضبط لخريطة البرك اللاتى فى جهة خط الاستواء بقطعة افريقا المتسعة وماحولها من البقاع والمواقع وبعد ان اقام اياما ركب ذهبية متوجها الى الخرطوم وهو على ماقيل يقتفى اثر (سربايكر) و (اسبيك) و (غرانت) و (ليونكستون) و (ميانى) وغيرهم من السياحين المشهورين ومن بعد اداء ماموريته يرجع الى بلده من البحر الاطلانتيقى لامن طريق مصر

الحوادث الخارجية

﴿ مملكة اليونان ﴾

قد ذكرنا فى الجوائب السابقة على وجه الاختصار ان قطاع الطريق من اليونان قتلوا من وقع اسيرا بايديهم من الانكليز ولم يسعنا تفصيل ذلك لان هذا الخبر ورد الى الاستانة بعد الفراغ من ترتيب الجوائب مع انه من اهم الاخبار وقد احدث فى الانكليز عند اطلاعهم عليه قلقا شديدا واضطرابا عظيما حتى امتلأت بذكره صحائفهم اذ لم يعهد نظيره فى بلاد يدعى اهلها انهم مساوون لامم اوربا فى التمدن والسياسة ولاسيما ان ملك اليونان هو اخو زوجة پرنس والس ابن ملكة انكلترة وولى عهدها فدونك الآن تفصيل ماجرى نقلا عن رسالة من اثينا بتاريخ الثانى عشر من ابريل (نيسان) قال

فى الحادى عشر من هذا الشهر وصل خبر الى اثينا بان اثنين وعشرين رجلا من قطاع الطريق من سكان ارفانيتى وسپنوس قد اسروا مابين ماراثون وپيكرمى على بعد خمس ساعات من اثينا رجالا من الغرباء ذوى الشان وهم اللورد منكستر وزوجته واحد اقاربهما ومستر هربرت كاتب سفارة انكلترة فى اثينا والكونت بويل الكاتب الاول فى سفارة ايطاليا ومستر لويد احد فقهاء الانكليز وزوجته وبنت لهما صغيرة سنها ست سنين ومستر فيز وخادم للكونت الموما اليه وترجمان وكانوا قد خرجوا من اثينا فى صباح اليوم الثامن قاصدين ماراثون لمشاهدة معركة الحرب وفيما كانوا راجعين اذا برصاص اطلق عليهم من كمين وكان اول من رمى (للمجهول) الخفراء من الجندارم وكانوا مع الكروسات اربعة خيالة وعشرة رجالة فقتل واحد منهم وحصانه ايضا وجرح آخر واسر اثنان ثم استولت الفتاك على الكروسات وهم مطلقون الرصاص على الخفراء والزموا من كان فيها ان يستاسروا لهم ثم استاقوهم الى پنتيليكوس فاتبعتهم الخفراء برمى الرصاص مع استيلاء الفشل عليهم فقالت لهم اللصوص ان لم تكفوا قتلنا الاسرى عن آخرهم فكفوا فلما بلغوا پنتيليكوس اطلقوا الخاتون والبنت الصغيرة والخادم الطليانى والعسكريين بعد ان سلبوهم كل ماكان معهم فوصلوا الى اثينا سالمين واشاعوا الخبر فوقع الناس فى هرج ومرج وجعلوا يلومون الحكومة ووزير الحرب خاصة وقيل ان اللصوص تقاضوا فدية من بقى عندهم اسيرا ثلثين الف ليرة وفى رواية الدالى نيوز الفى ليرة ثم ذكر فى اخبار التلغراف ان الحكومة ارسلت فرقة من العساكر فى طلب اللصوص فادركوهم بالقرب من بحر اوروپوس فطلب رئيس العساكر منهم ان يسلموا اليه الاسرى فاشترطوا عليه الا تواخذهم الدولة بما فعلوا فابى فعمدوا الى قتل الاسرى وحينئذ قاتلتهم العساكر وقتلوا منهم سبعة واسروا بعضا وجئ بجثث الاسرى الى اثينا فكان دفن مستر هربرت ومستر لويد فى الثالث والعشرين من ابريل بحضور الملك وزوجته وكثير من الوزراء والسفراء ولم يتقلد احد من السفراء فى ذلك اليوم النيشان الهيلانى اعنى نيشان دولة اليونان اما مستر فيز فكان اوصى قبل قتله بان تصير جثته ثم ترسل الى انكلترة واما الكونت بويل فانه يدفن فى اثينا وذكر فى خبر آخر ان سفير انكلترة كان قد سال موسيو سوتزوس وزير الحرب عن امن الطريق فقال له انه مامون ولكن لاجل الاحتراس ارسل مع السواح نحو عشرين نفرا من الجند واربعة من الخفراء الفرسان قال ولم يكن معهم طبنجات مع ان الوزير المذكور كان يعلم بقدوم الفتاك فان صاحب المنزل الذى نزل فيه السواح اخبره بذلك قال فالظاهر ان مابين الوزير وصاحب المنزل اتفاقا على تقاسم السلب بل قيل ايضا ان الوزير كان بينه وبين رئيس الفتاك مكاتبة متواصلة وسواء كان هذا الخبر صحيحا اولا فقد كان من الواجب على سفيرى انكلترة وايطاليا ان يطلبا من الدولة احضار الفتاك احياء ليقرراهم ويستطلعا خبرهم بل كان الاولى اخراجهم من الجزيرة وارسالهم الى مالطة لتقريرهم هناك وبقى الكلام فيما يجرى بين دولتى انكلترة وايطاليا ودولة اليونان فالظاهر ان دولة اليونان تبرى نفسها اولا ثم تترضاهما بعزل الوزراء فلايكون من الانكليز والطليانيين سوى التنديد بعيب حكومة اليونان فى مجالس شوراهم ومحافلهم وصحف اخبارهم وان كانت دولة انكلترة قد حاربت ملك الحبشة لخلاص قنصلها من اسره وانفقت على ذلك عشرة ملايين ليرة واذا كان من يبرى دولة اليونان مما وقع هذه المرة فما احد يعذرها على تهاملها وتوانيها مدة ست سنين فاكثر حتى صار الفتك فى بلادها حرفة للاشقياء ان لم نقل انه صار شركة بينهم وبين بعض الوزراء واذا كانت قدرت هذه المره على قتلهم واسرهم ومطاردتهم فكيف لم تقدر عليهم مدة ست سنين ومالها عجلت الى قتلهم ولم تجتهد فى احضارهم احياء لاستنطاقهم فهذا الفعل مريب يزيد المستريب بهم سوء ظن

﴿ الجزائر ﴾

ذكر ان الماريشال مكماهون والى الجزائر ارسل الى مامورى الحكومة فى الاقاليم اشعارا بما يلزم اجراؤه لاجل البليبيسيت فينبغى فى هذه الحالة لجميع شيوخ القرى ان يبينوا اسماء جميع الفرنسيس واسماء الغرباء الذين دخلوا فى الحماية الجنسية ويكون اقتراع العساكر البرية والبحرية على مقتضى الاصول وتفصيل ذلك صار معلوما للضباط

﴿ رومية واسبانيا ﴾

ذكر فى جرنال من جرنالات باريس ان دولة اسبانيا كانت اصدرت حكما فى السابع عشر من مارس (اذار) بانه ينبغى لجميع اصحاب المراتب الروحية ان يحلفوا للدولة على ان يتمسكوا بقوانينها وسننها ويراعوا اصولها ولما اجتمعت اساقفة المملكة فى رومية هذه المرة شكوا من تكليف الدولة اياهم هذه اليمين وزادوا على ان قالوا ان فى عزمها تقليل الاساقفة والمطارنة واضعاف قوة سائر القسوس اجمالا فقال لهم البابا ان اليمين التى تتقاضاها الدولة منهم لاتجب عليهم ثم ارسل اشعارا بذلك الى السنيور اكسمينس سفير اسبانيا فى رومية والى المونسنيور بيانشى سفير رومية فى مدريد وكذلك الاساقفة ارسلوا علم ذلك الى نظرائهم وخلفائهم الذين بقوا فى اسبانيا قال وفى اعتقاد الاساقفة جميعا ان ملك اسبانيا لابد وان يعود الى عيلة البربون وانه لاشى يحفظ الكونكردات مابين كنيسة رومية ودولة اسبانيا سوى هذه العيلة ولهذا احتفلوا باين الملكة فى رومية غاية الاحتفال فكانوا مواصلين زيارته وملازمين حضرته

﴿ لهند ﴾

ذكر فى جرنال انكليزى ان رجلا من مسلمى الهند قرر فى المحكمة ان زوجته فارقته والتمس ان تجبر على الرجوع اليه فاحضروا المرأة وسالوها فقالت انها صارت نصرانية فنسخ زواجها فحكم الحاكم برجوعها الى زوجها قال ولابد من اقامة هذه الدعوى مرة ثانية فى المجلس الخاص ومن احكام هذا المجلس الترخيص فى تعدد الازواج وعليها فيجوز للمسلمين ولغيرهم من الهنود ان يتزوجوا اكثر من واحدة ولاتقام الدعوى على مسلم الا اذا كان يتزوج خمس نساء

﴿ الفنيان ﴾

الفنيان هم سكان جزيرة ارلاند التابعة لانكلترة وهم اشد الناس كراهة للانكليز ولايزالون فى تعصب وتحزب عليهم وقد ذكر هذه المرة ان ضبطية الانكليز وجدوا عند جماعات منهم فى لندرة ومنشستر ونيوكاسل مقدارا من السلاح فاستولوا عليه وان نفرا منهم قدموا من دبلين الى باريس وطلبوا من محرر المرسيلياز ان ينشر فى صحيفته هذا الخطاب وهو

يا امة فرنسا

ان اهل ارلاند مظلومون حدا وانهم تحت تسلط الانكليز فدحاق بهم الشقاء والمجاعة واجلتهم وكبراؤهم قد اودعوا السجون وجميع اعمالهم ومساعيهم قد حبطت لاجل تجارة الانكليز واصبحوا اليوم رازحين تحت الضرائب الباهظة فنستنهضكم ايها الفرنسيس باسم اخواننا هولاء المساكين المظلومين الى ان تمدوا لنا يد المساعدة وان تنكروا افعال هذه الحكومة المنافقة التى توهم الناس انها تخول رعيتها الحرية مع انها قد استعبدتنا

﴿ پروسية والروسيه ﴾

ذكر فى رسالة من بطرسبورغ ان الامبراطور عن قريب يتوجه الى امس لاتخاذ مائها المعدنى هذا هو الظاهر للناس مما شاع عن رجال الحكومة لكن المحقق ان سفره هذا انما هو لاجل الاجتماع بملك پروسية فقد علم ان الذين يسعون فى التاليف مابين الدولتين على موجب معاهدة يستقر عليها تاليفهما هم باذلون الجهد فى هذه الاوقات لحصول هذه اليغية وغياب الامبراطور يكون نحو ستة اسابيع وهى المدة التى يفتح فيها معرض لمحصولات المملكة وبعد رجوعه يقدم عليه پرنس والس مع زوجته ويمكثان هناك شهرا

﴿ فرنسا ﴾

ذكر فى بعض جرنالات باريس ان الامبراطور اجتمع بوزرائه مرة وخاطبهم فى شان القوانين التى تقررت حديثا وفى دعوة سكان المملكة الى اثباتها واقرارها ويقال لهذه الدعوة فى اصطلاحهم پليبيسيت وهى الشاغلة الآن لخواطر الوزراء واهل مجلس السنات ومجلس النواب وان كثيرا منهم لايستصوبونها بناء على ان للاهلين نوابا فى الشورى فليس من اللازم مع وجودهم ان يستند الى اراء الذين انابوهم فهو فى الواقع خلاف المراد من اقامة النواب الا ان مراد الامبراطور بذلك اقرار ابنه على الملك من بعده لانه يعتقد ان سكان المملكة يجيبونه الى ذلك اذ يرون ان فى مدة تملكه وهى عبارة عن ثمانى عشرة سنة قد توفرت لهم اسباب الحظ والرفاهية وزادوا غبطة واقبالا ولما كان على رئاسة الجمهورية ودعاهم الى الاقتراع على الخطة الامبراطورية لباه منهم ثمانية ملايين فبعد تحققهم حسن مقاصده نحوهم فى هذه المدة الطويلة وماصاروا اليه من العز والسعادة تتحقق زيادة رغبتهم فى ولايته وولاية ابنه فلما افضت المذاكرة الى المادة الثالثة عشرة وهى المشتملة على ان للامبراطور حقا فى دعوة الامة على مانقلناه فى عدد ٤٢٩ من الجوائب قال لهم لقد نبهتكم من قبل الشروع فى هذه القوانين على انى لااريد ان اعدى عن حق دعوة الامة فرضيتم بذلك فليس لكم الآن حق فى المعارضة فيها ولو كنتم عارضتم فيها حين ابلغتكم التنبيه لكان من المحتمل انى اعدى عن حقى فاما الان فلاسبيل الى العدول عنه لان مفهوم ذلك ان عدولى ناشى عن الخوف وهذا لاارتضيه ابدا وذكر فى الپاترى ان اجراء البليبيسيت يكون يوم الاحد الواقع فى الثامن من مايس (ايار) وان الامبراطور احتفل بالمركيز دنديلار حين وفد عليه ليبين له الاسباب التى حملت كل محب للامبراطور ولعيلته على الاضراب عن البليبيسيت فاجابه الامبراطور قائلا قد تساهلت فى كثير من الاحكام والقضايا فلم يبق فى وسعى ان اعدى عن القضية الثالثة عشرة وذكر غيره انه فى سنة ١٨٥١ وفيما بعدها لما دعيت الجزائر الى استصواب البليبيسيت اقتصر فى ذلك على دعوة الفرنسيس المستوطنين بها دون غيرهم فالغالب الان ان الدولة تقتصر عليهم كذلك حين تعرض القوانين المقررة على اهل تلك البلاد وذكر الپاترى ايضا ان بعض الجرنالات اشاع انه وقع خلاف بين دولتنا ودولة مراكش بخصوص العساكر الذين ارسلوا من الجزائر الى حدود مملكة مراكش تحت رئاسة الجنرال وميفين حيث اشاعت ان سلطان الغرب انكر هذا الامر وقال انه عدوان على حقوقه وهو مجرد وهم فان

﴿ كتاب الرحلة ﴾

* الموسومة *

﴿ بالواسطة الى معرفة مالطة ﴾

﴿ وكشف المخبا عن فنون اوربا ﴾

ويمشى كذلك من دون رداء يستر رقعته وليس فى هذه المدينة كلها مصطبة يقعد عليها فلايمكن للانسان الجلوس الا فى بيته او فى محل قهوة نعم انه يوجد مصطبة عند قصر الحاكم ولكن لايقعد عليها الا الاوباش فان القعود عند الانكليز على هذه الصفة عيب وتابعهم المالطيون على هذا ويقال انه كان فى المدينة سابقا عدة مصاطب فازالها الانكليز الحاقا لها بلندرة فاما محال القهوة فى قاليتة فانها عبارة عن مخازن مظلمة ليس فيها شباك يطل على البحر او على حديقة واذا اطلت الجلوس جاءك الساقى ومسح المائدة قدامك اشارة الى انه ينتظر غيرك او كانه يقول بلسان الحال لقد ابرمت بى فمتى تفارق ولايمكن لاحد ان يقعد ناحية البحر ساعة واحدة لانها جميعها قذرة ولايمكن له فى المطال المرتفعة الكاشفة على البحر ان ياكل او يشرب او يدخن احتراما لنساء الانكليز وفى شواطى البحر حيث يعوم الناس مدة خمسة اشهر لن ترى كنا او عرشا او خيمة وانما ينصب السابح حروجهه للشمس فيحترق قبل طلوعه من الماء وفى الحقيقة فان الانكليز جعلوا مالطة خالية عن المنازه والمثابات السارة اصلا ومن اعظم اسباب الحظ عند المالطيين الذهاب فى القوارب ليالى الصيف ليغتسلوا فى البحر فتذهب الرجال والنساء معا ويقضون هزيعا من الليل بالسباحة والغناء والقوارب فى مرسى قاليتة كثيرة جدا وكلها مصبوغ ظريف ولكن ليس فيها مقاعد كفنج مصر ولازرابى او زخرفة كقوارب اسلامبول الا ان هذه خطر على راكبها فانها لخفتها تميد من ادنى شئ ولقائل ان يقول ان المالطيين هم مثل الانكليز فى كونهم لايلاحظون فى لوازمهم سوى مجرد المصلحة بقطع النظر عن الترفه والطلاوة فان متكآتهم ورواشينهم وكراسيهم وقواربهم وسروج خيلهم ليست مجعولة الا لقضاء الحاجة فقط واغرب من ذلك حوانيتهم فان التاجر لايزال واقفا من الصباح الى المساء وقل من كان عنده كرسى له او للمشترى وفى هذا الاخير خالفوا الانكليز ويقولون للقارب (دعيصة) وكانه تصغير دعصة الرمل شبهوه بها لاستدارته وصغره وهذا داب العرب فى انهم يسمون الاشياء الغريبة عنهم بما الفوه فى بلادهم فان قلت اذا كان هذا داب العرب فمن اين للمالطيين ذلك قلت لاينكر احد ان اللغة المالطية هى عربية وان المسلمين حين استولوا على الجزيرة كما مر هم الذين سموا هذه الاشياء وانما لم يقولوا اقاربا مع كونها عربية فصيحة لان فى اللغة المالطية اشياء كثيرة عدل بها استعمالها الاصلى واستعير لها اسماء مشابهة لها او مجاورة فيقولون مثلا للقليل (فتيت) بسكون الفاء وكسر التاء الاولى وسكون الياء والتاء الثانية وللكثير (وسق) بكسر الواو وسكون السين والقاف وللحصان (زامل) بالامالة وهو ماكانه يظلع من الدواب لنشاطه وللقرية رحل بفتح الحاء لانه حرف حلقى

السلطان فضلا عن كونه لم يبد معارضة ولا انكارا لما فعلته دولتنا امر بارسال عساكر من طنجة الى جهة الغرب لطرد العرب المجاهرين بعداوة حكومة الجزائر

﴿ ايطاليا ﴾

قد ذكرنا فى احدى الجوائب انه وقع فى بافيا شغب ادى الى قتال وسفك دم مابين اهل البلد والعساكر ثم علم بعد ذلك انه وقع مثله فى بياشنصا وبريزيليا وغيرهما من بلدان ايطاليا وكان سبب ذلك ان السنيور ماتزينى المشهور بالكراهة لكل حكومة ملكية وقد طالما حاول ان يحمل اهل ايطاليا على اتخاذ الحكومة الجمهورية كان يجول فى اقطار المملكة ويجتمع بحزب الجمهورية ويحثهم على ان يستميلوا العساكر اليهم فلما وصل الى لوقانو ارسل الى حزبه يقول لهم اذا رايتم الشغب قد ثار فى بلد واحد فثوروا انتم باجمعكم فكان اول ماوقع الشغب فى بافيا فقام بعض المشاغبين فيها وهجموا على موضع المحافظين من العسكر فقتل نفر من الفريقين ووجد مع احد المقتولين سلاح منسوب للعساكر وفى ذلك اليوم بعينه وقع شغب فى بياشنصا وبولونيا ثم فى بريزيليا اما فى فلورانسه فان الحكومة كانت مترقبة هذا الشر فلم يحدث فيها شى ومن ثم وجه اللوم على محافظى تلك البلدان والآن وجد فى ميلان عدة مواضع فيها سلاح وبارود ومهمات اخرى وخلاصة الكلام ان دولة ايطاليا واقعة اليوم بين ضدين مختلفين فى الراى والسياسة لكنهما متفقان على اعنتها واضرارها وهما ماتزينى ومجمع روميه

(صورة ماكتبه مكاتبنا الاكرم بمرسيلية)

ان احد جرنالات فلورنسه يوكد ان الحكومة الاسبانيولية لم تفكر قط فى انتخاب ملك اخر لاسبانيا من بعد اقرار رايها على ابن ملك ايطاليا وهو دوك جينوه وانما هى مشتغله بترتيب الشرائع المتعلقة بالحكومة الملكية المقيدة التى تترقب حصولها للبلاد وذكر ايضا انه لم يصدر امر لسفير من سفراء اسبانيا باية جهة كانت من جهات اوربا بان يشتغل بانتخاب ملك اخر سوى الدوك المذكور والحاصل ان قضية انتخاب غيره ملكا لاسبانيا لااصل لها

﴿ انكلترة ﴾

طالما اشتغلت افكار المهندسين بايجاد طريقة للاتصال رائسا بين فرنسا وانكلترة لقطع خليج المانش الكثير الاختباط الفاصل بين هاتين المملكتين على طريقة اسهل من قطعه بحرا على البواخر المعتادة فمنهم من زعم امكان عمل طريق مقبو فى قلب الارض يمر تحت البحر وهو محال لانه يصادف موانع طبيعيه لاتتغلب ويكون المرور به لعمقه وتعسر الصعود والنزول فيه اصعب من سفر البحر ومنهم من ارتاى عمل جسر طويل يركز على عضائد مبنية بالبحر ويكون له جملة قناطر فان جسرا كهذا يكون طوله زيادة عن عشرين الف متر قد يستلزم وجود جملة قناطر عظيمة العدد وبناوها ممكن بالبحر وقد سبق له نظير وقت تعمير الاحواض التجاريه بالبحر وبناء المعاقل الحربية وغيرها ولكن قد ترك هذا الراى ايضا ولان استجد راى آخر من احد المهندسين الانكليز المدعو فوقلير وهو عمل طوف عظيم الحجم تسوقه آلة بخارية نظير الات مراكب النار يعمل له حوض كبير فى كل جهة من فرنسا وانكلترة تدخله من باب بموخره عجلات النار بحملها وركابها وهى سائرة كعادتها اذ ان علو سطحه يوازى علو الطريق وتستقر فيه ثم يسير بها الطوف الى ان يبلغ الجهة الثانية من الخليج ويدخل الحوض المعدله هناك تجاه الطريق الثانية فتخرج منه العجلات من الباب الثانى الذى بمقدمه بقوة آلتها وتستمر سائرة بالحمل والركاب على الطريق الذى بالمملكة الاخرى بدون نقل شى ولاتحريكه من محله وهذا العمل فيه تسهيل عظيم للنقل والمواصلة وراحة للركاب سواء من جهة عدم ازعاجهم بالانتقال او من جهة بعد الخطر عنهم وقلة تاثير اختباط البحر بالطوف المذكور لانه اعظم جدا من البواخر التى تسير اعتياديا بخليج المانش فان طوله سيكون مائة متر اى اقل من السفينة العظيمة المشهوره عندنا باسم لقياتيان والمدعوة عندهم الان بكريت استرن بخمسة وعشرين مترا فقط وقوة الطوف المذكور توازى قوة الفين وخمسمائة من الخيل فيكون سريع الجرى يقطع الخليج باقل من ساعة واحدة وقد حسبت الكلفة المقتضية لهذا العمل فبلغت خمسين مليونا من الفرنك وهذا المبلغ وان كان عظيما فانه لايكثر بالنسبة الى المبالغ الجسيمة التى تنفق باوربا على مثل هذه الاعمال ويومل عن قريب المباشرة به ولاينتهى باقل من ثلاث سنوات وهذا النوع من الاطواف البخارية مستعمل فى الممالك المتحدة باميريكا فى جملة مواضع على الانهر والخلجان

﴿ البلجيك ﴾

قد علم من التحارير الواردة من مدينة سين جيل حدوث مصاب باحد المعامل البخارية وذلك ان المرجل الذى تسخن فيه الما للآلة البخارية تغلق فجاة فجرح ثمانيه عشر من المشتغلين به مات منهم البعض ثم وجد ثانى يوم جثتان كانتا تحت الرديم وحين حدوث المصاب بالمرجل الحديد اندفعت منه قطعة بقوة البخار فخرقت الحائط واصابت امراة كانت وراه فقتلتها فى الحال وهذا دليل على قوة دفع البخار العظيمة وقد بادرت اهل الخير لاسعاف العائلات المصابة من هذا الحادث

﴿ باريس ﴾

فى كل سنة تقام جملة اسواق فى باريس كل منها يدوم جملة ايام لبيع صنف من الاصناف اذ لكل شى بها سوق سنوى فى موسمه وبهذه المدة الاخيرة كان وقت

وهو فى اللغة مسكن الرجل ومايستصحبه من الاثاث وغير ذلك * ومن ذلك اى الحظ عندهم التماشى امام قصر الحاكم حين يعزف بآلات الطرب العسكرية فيذهب الى هناك جميع المتشبعين المتكيسين فترنو الرجال الى النساء وتدل النساء على الرجال ومن ذلك الاعياد الكنائسية وهى كثيرة جدا فان لكل قديس عيدا مختصا به فى زمن مخصوص ومكان معلوم فيرحل اليه عند اقترابه المتلهون ويقضون ما تيسر لهم من اللذات وسماع الموسيقى ورؤية لعب النار وماشبه ذلك ولابد للاوباش فى هذه الاعياد ان يكروا ويفحشوا ماامكن ومن ذلك حلبة السباق وقد تكون فى الخيل والحمير والقوارب والسابق يفوز بالخطر ومن ذلك زحلوقة لهم يحضرها الوف من الناس وهى انهم يربطون خشبة طويلة كصارى المركب الى سفينة ويدهنونها بما تزل عنه القدم وينصبون امامها غرضا ثم يمشون اليه على تلك الخشبة فمن زل عنها وقع فى البحر ومن ذلك ثلثة ايام فى المرفع اى الكرنيفال وهى الاحد والاثنين والثلاثا يلبس فيها الرجل كالمراة والمراة كالرجل ويتزيون بهيئات متنوعة واشكال مختلفة ويغطون وجوههم بجلود على هيئة الوجه اوالحيوان ويطوفون فى المدينة حيارى سكارى ويسمون هذا التشكل مسكرة وكانه محرف عن المسخرة ولايتحاشون فى هذه المدة شيئا من الخلاعة والقصف والمنكرات ويومئذ تغص الطرق بالناس والمواكب فاذا اصبح يوم الاربعاء ذهبوا الى الكنائس وذروا الرماد على رؤسهم اشعارا بالانابة ومن ثم يقال لهذا اليوم اربعاء الرماد وهذا الاسم باق عند الانكليز مع الغاء هذه العادة عندهم ومعنى الكرنيفال رفع اللحم اى ازالته • ومما جرت به العادة فى هذه الايام ان الحاكم يولم وليمة فاخرة ويدعو اليها وجوه اهل البلد بتذاكر يرسم فيها يقدومهم بملابس سخرية فيلبونه ويستاجرون هذه الثياب من الحوانيت فيقف لهم فى غرفة فى قصره وكلما قدمت عليه عيلة انحنت له فاحتفل بها فاذا انقضى السلام شرعوا فى الرقص وكلما رقصت النساء قليلا اخذهن الرجال الى المائدة لياكلن او يشربن ماشئن ثم يعدن الى الرقص حتى مطلع الفجر فتتفرق الاصحاب وربما اتخذ بعض جشعى المالطيين من تلك المائدة خبنة وهى مايحمل من الطعام فى الكم وكنت اذهب الى تلك الدعوة بزيى المالوف فيخالوننى من الساخرين وكانوا يسالوننى هل فى بلادكم مثل ذلك فاجيب مغالطا ان لم يكن هذا فخير منه ولعمرى قبيح بالرجل الفاضل ان يرى راقصا كالولد ومن اعظم مواضع الحظ واللذات الملهى وهو المسمى عندهم بلفظة التياطروا التياطرو وليس فى قالبتة كلها سوى ملهى واحد وجل اللاعبين فيه من ايطاليا ولكن ليسوا من الطراز الاول وسياتى الكلام بالتفصيل على ذلك ان شاء الله تعالى فانى التزمت ايجاز الكلام على هذه الامور فى مالطة ليكون مناسبا لاحوالها اذ جميع مافيها ان هو الا مختصر من بلدان اوروبا والظاهر ان المسلمين كانوا يطلقون على هذا الموضع اسم الملهى فقد كتب عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب مانصه انى فتحت مدينة المغرب ولا اقدر ان اصف مافيها غير ان فيها اربعة آلاف حمام واثنى عشر الف بقال يبيعون البقل الاخضر واربعة آلاف يهودى يودون الجزية واربعمائة ملهى • اهـ • غير ان هذا القدر

سوق اللحوم المملحة خاصة فبادرت انفار من المستخدمين فى ادارة الاحتساب ووجدت به جملة لحوم فاسدة ومغشوشة فامرت حالا بنقلها والقائها فى النهر وكان احد كتبة الجرنالات مشاهدا لماجرى فعلم من محادثة مع احد المستخدمين فى الاحتساب انه يوجد بها من الموظفين كثير من اهل الخبرة بكل صنف احتراسا من غش السوقة وحرصا على صالح الاهالى لكى لايتناولوا شيئا مضرا بصحتهم فمنهم من يدرك الفرق بين الجيد والردى بمجرد النظر والخبرة ومنهم من يمتحن الكيل والميزان ومنهم من تجرب الاشياء بالعقاقير الكيماويه فما كان مغشوشا منها بظهره فساده وبعضهم وهم الشمامون اصحاب الانوف المجربة وقوة الشم الخارقة وهم الذين عرفوا غش اللحوم المذكوره فمن نظر كثرة اعتناء فرنسا بسائر الاشيا وترتيبها داخلا وخارجا فى جميع ادارتها عرف الفرق الموجود بينها وبين باقى الممالك الافرنجية ودرى فضلها عليهم وحسن تيقظها لسائر الاشياء

ان من يفكر فى عجيب صنع الخالق وحكمته الفائقة يقف منذهلا ومتحيرا من قدرته عز وجل فمن اغرب ما ابدع تبارك وتعالى هو النحل ومع انه فى ذاته ذباب حقير فترى به مايدهش المتامل ولربما خفى عن ادراك من يربيه ولكن العلما الطبيعيون ايعنوا النظر فى احوال حياة الحيوان وسكناه ومعيشته فوقفوا منها على دقائق فما قالوه فى النحل انه يعيش عيشة اجتماعية كاهل المدن وياتلف كما هو معلوم فى الخلايا فيجتمع فى الخلية من خمسة عشر الف نحلة الى عشرين الفا وهم ثلثة اقسام الاكبر منهم قسم النحل العمالة وهو الذى يشتغل بجميع الشمع من النبات والاشجار بواسطة اصابع له كالمدارى فيعمر به حجرات صغيرة مسدسة الوضع الهندسى ويهيئ بعضها لحفظ البيض وبعضها لاحتوا العسل الذى يجمعه من داخل الزهور بواسطة انبوب له على فمه ثم يغطى الحجرات المملوة من العسل بغشاء رقيق من الشمع وهذا هو النحل اللذاع ذو الشوكة التى يذب بها عن عسله وقوته وهذا القسم كله خنثى لاذكر ولاانثى خال من اعضاء التناسل فلايلد ولايولد وانما يحتضن الفراخ الخارجة من بيض الانثى فيتعهدها ويزقها ويربيها الى ان تبلغ اشدها والقسم الثانى هو الذكور يجتمع منها فى الخلية نحو ستمائة ووظيفتها حفظ الجنس اذ لاعمل لها الا النزو على الانثى وليس لها ابرة ولاسلاح تدفع به عن نفوسها ومتى انتهى وقت سفادها تقتلها النحل العمالة لعدم ضرورتها وتلقيها خارج الخلية والقسم الثالث ليس هو الانحلة واحدة وهى الانثى وملكة النحل وروح الخلية فمنها قيام النوع وهى الامرة المطاعة المتسلطة على الجميع والكل يقومون بخدمتها ومداراتها وقد خصها البارى بكثرة الولادة حفظا لنوعها فانها تبيض الوفا عديدة من البيض وتلقيه فى الحجرات الفارغة فيحمى حين الحر وتخرج منه دويدات بيض صغار ثم تستحيل الى شرانق ويخرج منها النحل كذباب صغير تربيه النحل العمالة ثم يتنحى ويولف خلية جديده فان اتفق ولادة جملة اناث فكبراهن تقتل من عبداها ولابد لواحدة منهن ان تستبد منفردة وحدها بالسلطة والتملك والايلاد

وقد طالما ظن من يربى النحل حين يراه قد نزح من عنده انه غضب ولكن ليس ذاك الا لسبب عارض يعرض للانثى من موت وغيره فتتعطل الخلية ويتبدد شملها فما اعظم صنع الله الذى خلق كل شى بحكمة جل جلاله (انتهى المنقول)

﴿ حوادث التلغراف الاخيرة ﴾

اطلعت ضبطية باريس على عدة اشخاص متغاوين على قتل الامبراطور ووجدوا عندهم احدى وعشرين كلة تشبه كلة اورسينى فقبضوا عليهم وعلى الكلل ايضا وكذلك جرى القبض على اشخاص فى ليون ومرسيلية وكروزو ورئيس هذه الزمرة الطاغية مقيم فى لندرة وهو من الفرنسيس واسمه كستاف دوفلوران وقال صاحب المورنن بوسط انه لم يبق ممكنا لانكلترة ان تغضى النظر عن هولاء الذين يلتجئون اليها ثم يرتكبون هذه الشرور انكارا لمعروفها

وقدم رجل الى باريس من لندرة اسمه موريس وفى عزمه ان يفتك بالامبراطور وكان معه رقيم من موسيو كستاف المذكور الى بعض معارفه بباريس يحثهم فيه على الشغب فقبض عليهم ووجد عندهم كلل وبارود ونفى موسيو شرتوشى وقد صرح الجرنال الرسمى بوقوع كل ماذكر

قد عزل وزير الحرب فى اثينا واقيم فى منصبه الجنرال صمولنسكى ومازالت العساكر مطاردة لبقية قطاع الطريق

روى عن اللورد كلارندون وزير الخارجية فى لندرة انه قال ان الدولة العلية اصدرت امرا بالقبض على قطاع الطريق اذا دخلوا بلادها وبتسليمهم لحكومة اليونان

ذكر فى التيمس انه لم يعلم بعد ماذا يكون من الدول الثلاث المجيرة بلاد اليونان بالنظر الى ماجرى من قطاع الطريق الا ان هذه الدول لها حق لان تطلب من حكومة اثينا الترضى عما مضى والاصلاح المتكفل بالامن فى المستقبل ومن راى صاحب المورنن بوسط ان الدول ترسل فرقا من عساكرها لتبنوا معاقل بلاد اليونان

حاكم ارلاند اعلن ان ثمانى كور من هذه الجزيرة تعامل معاملة البلاد المحصورة احترازا من الفتنة

ظهر من قسيسى الاقاليم بفرنسا الرغبة فى البليسيت

كثير على اى مدينة كانت فان باريس وماادراك ماباريس لاتحوى ثلثين ملهى ويحتمل ان المراد بالملهى هنا كل موضع يكون للهو فيدخل فيه موضع الحكايات والمشى والاجتماع ونحو ذلك واما قوله بقال ففى القاموس فى ب ق ل والبقال لبياع الاطعمة عامية والصحيح البدال ونحوه قوله فى ب د ل غير انه فسر الفريق فى باب القاف بانه دكان البقال فليحرر • ومن الغريب ان احد المشعوذين الطيلسانيين ابدى فى ملهى قالبتة من التمثيل والتخييل امورا غريبة ثم اراهم ايضا منشورا من البابا بالرخصة له فى هذه الحرفة فصدقه كل من رآه فهلا كان هذا المنشور ايضا من جملة شعوذاته * ومن المبانى العظيمة فى هذه المدينة الكنائس وهى حسنة البناء متقنة مزخرفة بالنقوش والدمى والتماثيل والصور مزينة بالارجوان والاستبرق وادوات الفضة والذهب • وفيها عشرون كنيسة على هذا النسق واعظمها كنيسة صان جوان مبلطة كلها بالرخام المنقش المصور عليه صور اعيان مالطة الاقدمين المدفونين فيها • وفى صدر الكنيسة تمثالان للمسيح ولصان جوان رافعا يده فوق راس المسيح بعمده وهما من الحجر يراهما الداخل من الباب اكبر من الرجل الجسيم • وبخارج الكنيسة صفحة ساعة يعلم منها الساعات والايام والشهور والسنون واذا ضرب جرسها سمع صوته كل من فى المدينة فيضبطون ساعاتهم عليها • وفى هذه الكنائس من الذهب والفضة والتحف مايغنى جميع صعاليك مالطة ولكل يوم من الاسبوع بدلة للقسيس خصوصية وقس على ذلك ايام الاحاد والاعياد والاحوال الطارئة كالزواج والعمودية والموت وفى الحقيقة فان كثرة الكنائس الحسنة فى جزيرة مالطة على نحسها لما يعجب منه وفى كل قرية ترى ثلث كنائس فاكثر واول افتخار المالطيين انما هو بكثرة كنائسهم اذ ليس عندهم شئ آخر يتباهى به والتفاخر صفة قائمة فى النفوس فاذا سرت الى قرية مامتزها فلاتكاد تصل الا وتحدق بك جماعة ليروك كنائسهم وجملة مايصرف على الكنائس والقسيسين يبلغ ثلثين الف ليرة فى العام ولايعرفون ضرب الاجراس بالحبال كما يفعل الانكليز وانما يصعدون الى قبة الجرس ويحركون مطرقته باليد بما تنقبض منه النفس ويشمئز الطبع * ومن ذلك مدرسة جامعة يعلم فيها الفنون واللغات وفيها كنت اعلم اللغة العربية الا ان المالطيين يتعلمون كل شئ ماعدا لغتهم وفى مدة الصيف يعطل المعلمون نحو ثلثة اشهر واجرهم غير ممنون وعند انقضائها يعين يوم لاجتماع التلامذة ومشايخهم فى حجرة فى المدرسة وفى الصدر مائدة عليها كتب ثم يقوم احد المعلمين وهو فى الغالب صاحب المعانى والبيان فيلقى على الحاضرين خطبته ثم تقرا اسماء من نبغوا فى العلم من الطلبة ويعطون من تلك الكتب مايليق بهم وربما حضر الحاكم بنفسه لهذا ولابد من ان يعطى لكل معلم دفتر يكتب فيه اسماء الطلبة ومايحصلونه من الفنون ويشترط عليه ان لايعلم تعليما مغايرا للديانة الكاثوليكية الرومانية • ومن الغريب ان اهل مالطة مع كون لغتهم فرعا عن العربية فليس منهم من يحسن قرآتها والتكلم بها واذا شاء احد ان يفتح مكتبا بمالطة تمتحنه علماء هذه المدرسة اولا (التتمة الى العدد الآتى)

(لمحرر الجوائب)

) اسماء وكلاء الجوائب فى سائر الجهات (

فى الاستانة العلية

فى محل ادارة الجوائب بقرب الضبطية
فى بك اوغلى عند موسيو وبس الكتبى فى الطريق الكبير عدد ٠٢٢

فى الخارج

مصر احمد افندى العشى
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى بورت سعيد يسئل عنها فى الوسطة المصرية
فى السويس محمد افندى مراد ترجمان قنصل اوستريا
فى الاسماعيليه يسئل عنها فى الوسطة المصرية
فى دمياط يسئل عنها فى الوسطة المصرية
فى ازمير الخواجه عبده موسى توما
فى بيروت الخواجه بطرس دياس
فى جبل لبنان يوسف افندى الشدياق
فى دمشق عبده بيك وكيل دولة اليونان
فى طرابلس الشام الخواجه اسحق النحاس
فى اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة الروسية
فى حلب نصرى افندى دلال
فى يافا الخواجه نقولا الياس متى
فى حيفا . . . .
فى عكا . . . .
فى صيدا . . .
فى الاسكندرونه . . . .
القدس الشريف الخواجه وهبة الله صروف
فى مكة المكرمة السيد عبدالله الزهاوى الكتبى
فى المدينة المنورة . . .
فى جده الخواجه نقولا وكيل قنصل دولة فرنسا
فى تونس السيد الحاج حسن اللاز غلى
فى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين
فى عنابه . . .
فى قسطنطينه . . . .
فى جبل طارق . . . .
فى طنجه . . . .
فى تطان . . . .
فى الصويره .
فى الدار البيضا . . .
فى الرباط . . .
فى بغداد الخواجه فتح الله عبود واولاده
فى مشهد . . . .
فى الموصل عبدالله افندى الطبيب الطاى
فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم
فى كلكته . . . .
فى مدراس . . .
فى مالطه السنيور اماليو كريك التاجر
فى الرجاء الصالح . . .
فى عدن السيد صالح جعفر
فى مرسيليه جبرايل افندى دلال
فى باريس موسيو فرنك الكتبى طريق ريشليو عدد ٦٠
فى لندره طربه وشركاه الكتبية فى باترنسترو

) بيان سفر البوسطة من الاستانه (

البوسطة العثمانية برا

تسافر الى الاناطولى فى يوم الاربعاء وتريد والام حد من كل اسبوع
والى الروم ايلى فى يوم الثلثاء وترد فى السبت من كل اسبوع

(بحرا)

تسافر الى ازمير مارة على چناق قلعه وكاليولى وميدلى وكريد فى يوم الثلثاء وترد فى يوم الجمعة من كل اسبوع

البوسطة العزيزية لمصرية

سفرها الى الاسكندرية وسائر جهات المصرية بالبضائع والركاب والمكاتيب يوم الثلثاء ورودها يوم الاثنين من كل اسبوع

البوسطة النمسوية

سفرها الى كستنجى وانكلترة وفرنسا فى يوم الخميس ورودها فى يوم الاثنين من كل اسبوع
والى تريسته حاملة للمكاتيب الى وربا فى يوم السبت ورودها يوم الخميس من كل اسبوع
والى الاسكندرية مارة على چناق قلعه و كاليولى ومدلى وازمير فى يوم الخميس
والى سوريه مارة على المواضع المذكوره وعلى صاقس ويافا وحيفا وبيروت فى اليوم المذكور

البوسطة الفرنساوية

سفرها الى مرسيليه فى يوم الاربعاء وتكون مشحونة بالبضائع والركاب والمكاتيب الى جهات اوربا وتونس والجزائر ورودها فى يوم السبت من كل اسبوع
والى الجهات المصرية فى ٩ و١٩ و٢٩ من كل شهر
والى الجهات الشامية فى ٣ و١٣ و٢٣ من كل شهر

البوسطة الانكليزية

تسافر الى جهات عدن والهند فى يوم الثلثاء كالبوسطة المصرية والى انكلترة فى يوم الاربعاء كالبوسطة الفرنساوية

اسماء الشهور الافرنجية الموافقة للشهور المصطلح عليها فى سورية

يناير	كانون الثانى	يوليه	تموز
فبراير	شباط	اغوسط	آب
مارس	اذار	سبتمبر	ايلول
ابريل	نيسان	اكتوبر	تشرين الاول
مايى	ايار	نوفمبر	تشرين الثانى
يونيه	حزيران	دجمبر	كون لاول

اسعار النقود بالاستانة العلية بحسب الصاغ

پاره	ش	
٠	١٠٠	الليرة العثمانية
٠	١١٠	الليرة الانكليزيه
١٠	٨٧	الليرة الفرنساويه
٥	٨٩	الليرة الروسية
١٥		الليرة النمساويه
٢٠	١٠٨	صرف الليرة العثمانية بالنحاس

اسعار التفراف من الاستانة الى الخارج بحيث يكون الخبر عشرين كلمة

فرش فرش
٢٥ الى ازمير وحلب ٤٥ الى ديار بكر وبيروت
٣٥ الى الاسكندرون ٤٥ الى دير القمر
٤٥ الى بغداد والبصره والى يافا والموصل والقدس والى جهات اخرى

فرنك فرنك
٧ ايطاليا ٤٠ مصر وسكندريه
٢ مالطه ٤٢ السويس
٢٧ مملكة النجم تونس والجزائر
٤ الاقلاق وبغدان ١٨ طرابلس الغرب
٠٩ الروسية ١٧ بنغازى
١٢ القوقاس ١٢ اسپانيا
٠٤ الصرب ١٠ فرنسا وانكلتره

إعلان

قدم طبع تاريخ الملك المؤيد اسمعيل ابى الفداء صاحب حماه فى المطبعة السلطانية وجعل فى جلدين بتجليد حسن متقن ممن ماطبع منه على الورق الاصفر الثمانى مائة وستون قرشا وعلى الورق الابيض مائة وخمسون يسأل عنه فى الاستانة فى محل ادارة الجوائب وفى الخارج من وكلاء الجوائب

(ممن الكتب الموجودة للبيع يسئل عنها فى محل ادارة الجوائب)

فرش
٦٥ اقوم المسالك فى معرفة احوال الملك
٦٠ المونس فى احوال افريقية وتونس
١٨ واسطة السلوك فى سياسة الملوك
١٨ سلوان المطاع عدوان الاتباع
٠٤ مناقب الائمة
٦٠ فقه اللغة للثعالبى طبع باريس
١٠٠ ديوان ابن الفارض مع شرحه
٠٥٠ قلائد العقيان
١٩٠ قاموس عربى للمطران جرمانوس فرحات
٣٠ حاشية الشيخ مخلوف على الصبان معانى
١٠ النجم الثاقب ادب
٦ لوعة الشاكى ودمعة الباكى
٥ نظيرة عنوان الشرف
٦ تعليم المتعلم

كتب اخرى تاليف محرر الجوائب
١٠٠ سر الليال فى القلب والابدال
١٢٠ الساق على الساق
٠٦٠ كشف الخباء عن فنون اوربا

يسأل عن هذه الثلثة الاخيرة فى تونس لسنيور اليا وملجم الصحاف وفى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين وكيل الجوائب

طبع فى مطبعة الجوائب
احمد فارس

الجوائب

{ الجوائب }

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

من قلم ادارة الجوائب

جميع المكتوبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق ابن محرر جوائب ومديرها ومحل الادارة بالقرب من محل الضبطيه

{ ثمن الجوائب }

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

وكلاء الجوائب

اسماء وكلاء الجوائب مذكور فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى لس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

بالاستانة العلية يوم الثلثاء فى ١٦ صفر الخير سنه ١٢٨٧

الموافق ١٧ مايس الافرنجى ايار سنه ١٨٧٠

الاخبار الداخلية

وجهت مستشارية الداخلية مع رتبة بالا الى حضرة عطوفتلو محمود بك افندى رئيس كتاب شورى الدولة سابقا

ووجهت اعضائية شورى الدولة الى حضرة عطوفتلو رفيق بك افندى مستشار الداخلية سابقا

ووجهت رئاسة الكتابة فى شورى الدولة مع الصنف الاولى من الرتبة الاولى الى حضرة سعادتلو سعدالله بك افندى من اعضاء الشورى

ووجهت متصرفية دار السعادة مع رتبة ميرميران الرفيعة الى سعادتلو عبد الحميد بك افندى متصرف سنجاق الغيصرية سابقا

ووجهت رتبة بالا الى حضرة عطوفتلو مهران بك من اعضاء شورى الدولة

ووجه الصنف الاول من الرتبة الاولى الى سعادتلو فيضى بك افندى مدير التفراف

والى سعادتلو يلوريك مدير البوسطة العامره

ووجه الصنف الثانى من الرتبة الثانية الى عزتلو ممتاز بك رئيس مجلس البوسطه

ووجهت رتبة مدير الاصطبل العامر الى عزتلو عبد الرحمن اغا احد مامورى البوسطه

والى عصمت افندى رئيس كتاب التحريرات فى البوسطة

ووجهت مديريه الحرم الشريف فى مكة المكرمة مع الصنف الاول من الرتبة الاولى الى سعادتلو الحاج عزت افندى محاسب الحجاز سابقا

ووجهت مديرية الحرم الشريف فى المدينة المنورة مع الصنف الثانى من الرتبة المذكورة الى سعادتلو يدرى افندى روزنامجى المقام النبوى سابقا

ووجه متمايز الصنف الاول من الرتبة الثانية الى عزتلو عطا بك افندى رئيس الخلفاء فى قلم شورى الدولة

والى عزتلو مظهر بك افندى معاون مدير الاوراق فى شورى الدولة

ووجهت المميزية الاولى فى اوطة التحريرات الخارجية مع الرتبة المذكورة الى عزتلو اوهانس افندى المميز الثانى سابقا

ووجهت المميزية الثانية فى الاوطة المذكورة مع الرتبة المذكورة الى عزتلو رفعت بك افندى من مامورى السفارة فى باريس

ووجهت ادارة مكتوبية المرسوسكرية الى عزتلو ابراهيم افندى مدير الاوراق فيها سابقا

ووجهت مديرية الاوراق النظامية الى عزتلو يدبى بك افندى رئيس الكتاب فى دائرة اللوازم سابقا

فى الاسبوع الماضى قدم جناب سمرهنرى البوت سفير دولة انكلترة فى باخرة انكليزية حربية

وقدم ايضا عزتلو ابراهيم ترجمان الخديو المعظم فى باخرة مصرية مخصوصة

علم من اخبار بروسة ان قد وصل اليها حضرة دولتلو على رضا باشا والها

ذكر فى بعض الجرنالات ان فى الاسبوع الماضى سافر الى اوربا حضرة دولتلو داود باشا ناظر النافعة والمحقق انه لم يزل هنا الا انه عن قريب يسافر الى جهة جرمانيا لاجل الاستحمام بالماء المعدنى

اعطى امتياز لموسيو غالنى لانشاء سلك التفراف مابين الاستانة واودسه (هوجه بك)

علم من خبر الضبطية ان مجموع ما احترق من الدكاكين للطين ومن الدور المتصلة بها ثمانون وما احترق من البيوت فى محلة قاسم باشا بلغ ثمانية وفى ليلة السبت الماضى وقع حريق فى ارناوط كوى بقاله اعطيت رخصة لاحد الفرنسيس فى عقد شركة لاجرآء الماء من نهر الكلب الى بيروت

بلغنا ان بعض التجار فى الاستانه استعملوا الحيلة فى الاوراق الصحيحة التى عليها طابع الميرى وبذلك يحصل نقص فى ايراد الخزينة من اجل ذلك قدم نصرى افندى جلبى احد وجوه حلب ومن معتبرى الصرافين تقريرا الى الباب العالى وبين فيه ماينشأ من تلك الحيلة من الخسارة والوجه الذى تزال به على ان يعطى نصف المكافاة التى تعطى لامثاله عندما يشيرون امرا يكون به نفع الخزينة ويخص ايضا مشاز فاحيل تقريره على نظارة المالية ومنها احيل على مجلس المحاسبات والمامول انه عن قريب يسعف بمطلوبه ويحسن على مراده وصداقتنا له ولاخيه توجب علينا الثناء على اخلاصه وصدق طويته

قد سرنا كل السرور بما بشرتنا به الوقائع المصرية من طبع صحيفة علمية بحروسه القاهرة تسمى روضة المدارس فتجرانا على ان نعرض على الاساتذة الكرام الذين يحررونها مقالة فى اللغة واضبق اوقات الآن لزم تاجيرها الى المرة الآتيه

كتب احد الروم المقيمين هنا الى صاحب الجرنال الانكليزى المطبوع فى بك اوغلى يقول انك كنت ذكرت عن الروم المقيمين فى لندرة انهم كتبوا الى التيمس ينكرون ماوقع من قطاع الطريق فى بلاد اليونان ويتاسفون على ذلك كثيرا لكون دولة اليونان ممنونة لدولة انكلترة من وجوه كثيرة ثم قلت بعد ذلك ولعل جماعة الروم المقيمين هنا يقتدون بما فعله اخوانهم فى لندرة فيظهرون الاسف على ماجرى فى بلادهم قال وقد كنت اظن انهم يمتثلون لهذه النصيحة اذ هى من باب الاعتذار الموجب لاستمالة الخواطر واذا بصر انى الروم فى غلطة اتخذوا فى يوم الاحد الماضى عيدا للقصف واللهو فى احدى جهات الخليج وصنعوا مادبة حافلة دعوا اليها جميع العملة من الروم مع نسآئهم وفى المساء اتخذوا المشاعل والعاب البارود فلم ينقص ما انفقوه فى ذلك اليوم عن ثمانمائة ليرة انكليزية مع لم يعهد نظيره منهم قط فانظر الى الفرق مابين فعله هؤلآء وبين ما فعله اخوانهم فى لندرة بل الروم هناك لم يكتفوا بما كتبوا الى التيمس بل شرعوا فى جمع مال لاعانة امراة مستر لويد واولاده ولعيال الجندارم الذين قتلهم قطاع الطريق فهذا العمل عندى افضل من هذه الوليمة وكثير من اخوانى يرون رأيى

فى يوم الجمعة قدم حضرة دولتلو معمر باشا والى مكة المكرمة وقدم معه جناب نقيب اشراف المدينة المنورة السيد اسعد افندى ووكيل قراءة مولانا المعظم

فى صباح امس قدم من بيروت فى الفابور النمساوى حضرة دولتلو نصرى فرانقو باشا متصرف جبل لبنان وبوم وصوله توجه الى الباب العالى وحظى بمقابلة حضرة الصدر الاعظم وحصل له منه مزيد الالتفات والمراعاة ويقال فى الباب ان الباشا المشار اليه اذن له فى الاقامة هنا مدة شهرين ثم يعود الى ماموريته وقدم معه مجللو عزتلو نصرى بك وعزتلو فيضى بك وكاتبان لاسراره هما رفعتلو اسكندر افندى التوينى ورفعتلو اسكندر افندى الحداد

لما كانت البوارج السلطانية محاصرة جزيرة كريد مريها فابور من فابورات الشركة الطليانية المسماة بالشركة الادرياتيكية التى ترسل خطوطها بين برندزى والاسكندرية واسم الفابور برنشيبى كارينالو فلما قرب من البوارج نحو ثلثة اميال وكان ذلك منوعا تصدت له احدى البوارج لاستطلاع حقيقة امره اذ كان يظن انه من السفن التى كانت تحمل المدد للعصاة فادعت الشركة انه موقوف عن السفر اوجب عليها خسارة نصف مليون فرنك وطلبت الحصول على هذا المبلغ من الدولة العلية فاحيل النظر فى تحقيق هذه الدعوى على موسيو دهرندوف سفير دولة السويد المقيم فى بك اوغلى برضى كل من الدولة العلية ودولة ايطاليا لمعرفته بهذه الامور وحيادته فبعد ان استقصى هذه المسألة ونظر فيها نظر المنصف قرر لها على ان الشركة ليس لها حق فى طلب المبلغ المذكور بناء على انها لم تقم بينة كافية على تحقيق ماخسرته وبذلك اصدر شهادته فى يوم الاربعاء من الاسبوع المتقدم على الاسبوع الماضى * علم من رسالة من بنغازى ان الحكومة ارسلت فرقة من العساكر لكبت جماعة من قطاع الطريق الذين كانوا يفسدون فى البلاد وكانوا سبعة وعشرين رجلا فنشب القتال بين الفريقين فقتلت العساكر منهم اربعة عشر وقبضت على رئيسهم وهما توسوكا وربك وجاءى وعلى خمسة نفر من اتباعهما واطلقت من بين ايديهم رجلا من الفلاحين كانوا قد استاسروه وطلبوا فديته ثم جدت فى مطاردة الباقى منهم فكان فى ذلك سرور لجمع الاهلين

* نبذة ادبية *

من الناس من يتزوج المرأة لجمالها لا لكمالها وللونها لا لبونها ولغناها ولحنها لا لحجاها ولحنها ولبقائها لا لفضائلها ولدلها وشكلها لا لفضلها ونبلها ولنبرجها وتدعيها لا لتبرجها وتمدنها ولحفتها لا لعفتها ولزينها لا لتدينها ولكحلها لا لمهلها وذلك داب الذواق المطلاق الذى لا يفى على عهد وميثاق ومن همه ان يتلذذ بحواسه الظاهرة دون الباطنة ومن يغفل عن العواقب الكامنة فان الرجل اللبيب الذى يصيب الزوجة حتى يصيب ويطيب هو من نظر فى محاسنها النفسية دون الجسمية فان حسن البشرة يزول ونضرة الوجه تحول اذ لا يخفى ان المرأة عرضة لكوارث متناوبه وحوادث منه قبه من شانها ان تسرع بها الى الهرم وتعرضها للسقم وتورثها العلل علة بعد علة فضلا عن كونها ضعيفة البنية بالجبلة فاذا كان كذلك عفا اثر الحب الذى كان مبنيا على هذه المحاسن الظاهرة ومال القلب عنها الى اخرى باهره على انه مهما برعت المرأة فى الجمال وفاقت وراقت العيون بصباحتها وشاقت السأر ما تملكه اليد تزهد فيه النفس ويسلو عنه الخاطر هذا وان فى اشتياق لفظة القلب لدليلا على ما للانسان من الشان والدأب فهو لا يصبر على طعام واحد ولا يزال يتردد فى مصادر وموارد مختلفة الانحاء والمقاصد فرى ان كثرة الازواج مدعاة للابتهاج اذ البدان يصيب بينهن من تلائمه وتوافقه وترائمه ولان فى كثرة الاولاد روح النفس وشفاء الفواد ومرة يرى ان المتعة خير متاع وانها اشهى للطباع واخرى يظن ان العذوبة اعذب والعزلة احب اما سن الزوجين وقت الزواج فليس فيه قول فاصل مبنى على الاحتجاج فى بلاد اوربا لا تتزوج المرأة رجلا الا اذا كان ترابها والافريادة بضع سنين وما زاد على ذلك فهو من الشذوذ الذى يشين وذلك كان يتزوج شيخ فان وهو شريف النسب يفتأ لا اصل لها ولا حسب فهى انما تتزوجه لكى ترث منه اللقب لا لكى ترأمه رام من احب وفى بلاد الشرق قد يتزوج الرجل من لم تبلغ نصف عمره ولا يرى فى هذا الفرق سببا يحملها على فركه وهجره لانه يعتقد ان الذكر خير من الانثى وافضل منها قنسا واكرم جنثا وعلى هذا فله ان يغيرها بضرائر شتى وان يالت حقها الا ولا يحضها الوداد محتا ولا يعنى بشانها اذا امتحنت ولا يرثى لها اذا امتهنت وماذلك الا لان الذكر خير من الانثى وافضل منها قنسا واكرم جنثا وان له ان يدعى العلم فيجمع لديه غلمانا يتلذذون له فيأتى منازلهم ويتون منزله ويتلو عليهم الخرعبيلات والنوادر المستملات فيلازمون حضرته ويكرمون طلعته ويوثرون مودته ويتوهون بفضائله ويلجون بمشائله حتى تتمكن محبته فى قلوب اهلهم ومن اتصل بهم فيودوا ان يتصل نسبه بنسبهم ويعرضوا عليه عوانسهم ويستزيرونه ليؤانسهم وزوجته اذ ذاك تسمع وتشاسف وتدمع وتتلهف وماذلك الا لان الذكر خير من الانثى وانه افضل منها قنسا واكرم جنثا واذا قالت له تلاظعه اقترى الهسم يوا كفه والغم يرادفه وهو ينفخ متضجرا ويزبخ متوغرا مالى اراك اليوم مهتما فكبت تذوب اسى وغما فلا تجيد خطابا ولا تحير جوابا ولا تهتم بما امتنا من عوز الطعام وفقد الائتدام بله الملباس الفاخرة والحلى والجواهر فقد انسائها عدم القوت وما بعد ذلك الا الاجل الموقوت قال لها كانك تثبين امرا ترى حتى تعتريها وتنبشين اطوارى حتى تغوريها فهل يوم ريثنى الاحتياج فى ربقة هذا الزواج اشترطت على ان ابتك مكتومى فضلا عن ان اطعمك مادومى فهلا تنتهين عن هذا اللجاج والخصام المؤدى الى الشجاج واللكام وماذلك الا لان الذكر خير من الانثى وافضل منها قنسا واكرم جنثا وهكذا يعيش الرجل والمرأة كالضدين المتعاندين والقرينين المشاكسين فيبيت كل منهما والاحتيال شاغله والاغتيال شاغله الى ان يصلح بينهما الطلاق ونعم المصلح الفراق ومنهم من يتزوج المرأة حتى تكون قرينة له فى احواله وآماله ومعينة له على اعماله وشريكة له فى الضراء والسراء والاعسار والايسار فيخلص كل منهما لصاحبه وده ويحفظ عهده ويحمى عرضه ويتجافى غمضه ويجافى غمضه ويوفر حظه ويعظم قدره ويكتم سره فلا يكون لاحدهما غنى عن الآخر حتى كانهما جسم واحد ان غاب او حضر ومن كان مع زوجه على هذه الحاله فهو اسعد الناس لا محاله اذ لا يخفى ان غبطة الرجل فى اكثر احواله متوقفة على الالتئام والترافق مع اهله وعياله وعند ذلك يصير القليل كثيرا والعسير يسيرا والشدة رخاء والكدر صفاء ولا يخفى ما للزوجة من الفضل فى تربية الاولاد وتدبير المنزل عمايه قرة عين المتاهل ولا سيما حين يضطره الاكتساب الى الغياب وعندى على احوال المتزوجين كلام طويل لكنى اكتفى هنا بهذا القدر القليل

وفى الجملة فلا ينبغى فى الزواج التهافت على اللذات فانه يذيق صاحبه من قدودهن وخز الرماح ومن عيونهن حز الصفاح وما ورآء ذلك الا الافتضاح وانما المطلوب فيه الوئام والوفاق ولا يفوز بذلك الا الحسن الاخلاق

☆ التقريظ لخلاس على سمر الليال ☆

لم تقصر الالسن عن مدح خلاله وتفتخر الطروس بذكر مقاله الحائز من العلوم القدح المعلى والمرتقى من مقامات الفضل المقام الاعلى اللوذعى الاريب العالم الاديب الشيخ مصطفى العدوى الازهرى حبيب قال الحمد لله الذى جعل سر لغات العرب فى سائر البرية بادى وازل بها كلامه القديم المعجز بلاغته كل حاضر وبادى والصلاة والسلام على افصح ناطق بالضاد النبى العربى الذى اطفأ نور فصاحته مصباح كل مضاد وعلى آله واصحابه الذين اسسوا معالم الدين بحكم الاساس وانارو ا بنهاية آثارهم الباهرة كل نبراس ماغاص غواص الحجى فى قاموس المعارف فاستخرج منه الجوهر الصحاح وزين عرائس المعانى ونفائس البانى بطارف الوشاح و بعد فيقول راجى عفو المجيب مصطفى العدوى الازهرى حبيب بينما الناس متشوقة فى كل عصر لرويا الاعاجيب متشوفة لمشاهدة البدائع فى كل فن غريب اذ لاحت عليهم لوائح انوار سنيه وفاحت لديهم فوائح انوار زهريه فعطرت الآفاق بنشرها الاريج وسطرت الاوراق من نشرها البهيج اطافت فى سمائها كواكب الكمال فسنت ابصارنا بضيائه فرمقت العيون الناظره الى تلك المحاسن الناضره واذا هى نور سرى سره السارى فشرقت منه دهر الليال ونور زاهر تكللت به تيجانه الباهرة بالآلآل فالتياقت النفوس التى على طرف التمام الى الاطلاع على مطالع السعود وكشف اللثام فصدح صادح التهانى معلنا باظهار هذا السر المصون مطربا بسجعات المثانى والمثالث فوق هاتيك الغصون مخبرا بان هذه اشعراق انوار سطعت من سماء المعارف لمن هو فى مضمار الرهان واحرار العرفان احمد فارس واوحد عارف مشتمل ذلك الكتاب المستطاب على القلب والابدال وهو بهذا العجب العجاب على سمو شان مولفه دال طربت عند سماعى ذكر معناه فكيف لو كان هذا عندنا مغنا ٥ فهرتنى اريحية الصبابه ان اتفنى اثار من مدحه من اهل الاصابه وقلت فى الحال على سبيل الارتجال ممثلا قول من قال

وكن رجلا رجله فى الثرى وهامة همته فى الثريا

انسيم فاح من عرف الشمال يتهادى عن يمين وشمال
ام يدور لأنحات مذهبا نورها السامى ضياء الشمس حال
ام عبير نشر مطويا تهما عطر الارجاء من طيب المقال
ام معان سافرات اسفرت ببيان تتجلى كالهلال
ام رياض زاهرات ازهرت بضواحى ودواحى وظلال
صحك الزهر بها لما راى هيم دمع المزن اضحى فى انهمال
صحت الارواح فيها مذ غدت نسمة الارواح تسرى فى اعتلال
والهوا صاف لارباب الهوى وزمان الانس امسى فى اعتدال
يا ندمى شنف الاسماع من معجم وفاء الحمى ذات الجمال
واحس راح الروح فى روح المنى من حلال السحر والبحر الزلال
واحى ليل الانس فى حان الصفا حيث جهر اسرنا سر الليال
عقد در يزدرى اذ يزدهى بسجاح جوهريات اللآل
هو بحر ليس يحوى دره غير غواص الحجى ربح الجلال
هو مرآة لارباب النهى تظهر الاشياء من دون سفال
غاض قاموس المعانى وانزوى منه مذ سلسلة السيال سال
ايس للصباح نور مبصر مع ظهور الشمس فى برج الكمال
فهو حق ظاهر دون خفا وسواء ان يدا طيف خيال
اذلقت العرب طراقبه قلبها خاو عن الابدال خال
فاتاها فارس الهيجا على فترة فى كرة يبغى النزال
فافتقى آثارها مقتصا غرر الالفاظ من در المقال
احمد الافعال سباق الورى فائق الاقران فى يوم النضال
وكساها ثوب عزو بهجا تتجلى فى حلاه بالجمال
يبيان مبدع تبيانه شأوه السامى بعيد فى المنال
جاء بالايات مذهب الحجى فارس كم فى مجال العلم جال
عضد السعد عصام سيد هو للتحقيق غوث وثمال
كم فروع جمعت عن اصلها ردها بالطوع فى ابهى مثال
كل فن يا سميرى وله دولة فى كل عصر ورجال
ان حفا للاولى راموا العلى ان يشمروا صوب مغناه الرحال
اعط قوس الفضل باريها ولا تولها من شانه قيل وقال
يا امام العصر يا من قد غدا قدره العالى على علياء دال
هاك منى بنت فكرت لحا كم تتهادى بالدلال
تبتغى منكم قبولا ورضى فعسى تحظى وبانعم النوال
دمت فى عز على رغم العدى راقيا اوج المعالى والكمال

☆ اشعار لمكاتبى الجوائب ☆

المرجو ممن يكاتبوننا ان يوجزوا فى المقال ويوضحوا خطوطهم وقد درجنا مكاتبهم الآتية كما وردت الينا من غير تغيير

☆ بيروت ☆

من مكاتبنا فى ٥ صفر الخير

ان الدير المذكور ايضا مستشفى لمرضى من كل الطوائف من دون استثناء والملاحظة مذهب وطبيب المستشفى هو الدكتور سوكه المشهور فيحضر فى كل يوم مرة لمعالجة المرضى والمراهبات غيرة مشهورة على زيارة المرضى فى بيوتهم واعطائهم الادوية اللازمة مجانا وعلى مساعدة الفقراء من كل المذاهب لسد فاقتهم واعطائهم الكسوة وفى مدة الشهداء الاصفر الذى حدث مرارا فى بيروت فكان سببا فى نزح اكثر اهالى الجبل كل يتخذ من انفسهن الذين اصيبوا به وقد من الهم كل ما يحتاجون اليه ولا سيما المسلمين والحاصل ان هذا الدير هو رحمة لاهل بيروت والجبل ومن شركة هذا الدير يوجد مدرسة تسمى عين طوره فى جبل كسروان لتعليم الشبان اللغات والعلوم وقد خرج منها جمهور كثير من التلاميذ واشتهروا بالفضل والآداب والمعارف

ثم ان المطر قد تاخر نزوله فى هذه السنة الى شهر نيسان ولما امحل الغنى عن ايام الشتا اذ ان كثرة البرد والثلج رزأت ورق التوت واثمار ودود الحرير جيدا لكن السوق ذهب اكثر من نصفه بالبرد واما موسم الحبوب فقد طاب جدا ويرجى ان اسعاره تنازل واما الجراد فقد تلاشى بالكلية وذلك من كثرة الشتا والثلج لا بإباد البشرية

☆ السويس ☆

ذكر فى رسالة وردت الينا من السويس ان احدى شركات الانكليز انشأت سلك التلغراف بين السويس وعدن والهند وعند اتمامه على احسن حال ارسل مستر جيمس مدير الشركة فى البدرة الى سعد تلوزكى بك خبرا يا تلغراف يثنى به على الخديو المعظم لحسن التفاته لهذه المصلحة فاجابه البك بان الخديو مسرور غاية السرور بسبب نجاحها وان كل ما يعود الى المصالح التجرية وخير البلاد اقصى مرامه اما سفن الخليج فلم تزل مزايدة والنفع منها متضاعفا وفى هذه الايام قدم فابور من الهند فيه سبعمائة عسكرى من عساكر الانكليز ماعدا الساآت والاولاد وتوجهوا الى الخليج وسروا بمشاهدته وكان الايراد من مرور السفن فى شهر دسمبر من العام الماضى ٤٩ الف فرنك وفى شهر جنوارى ٤٩٠ر٠٧ر١ وفى شهر فبروارى ٢٤٩ر٠٦٠ وفى شهر مارس نصف مليون وهذا يدلك على تزايد النفع واما عمق الخليج فصار الآن كافيا للسفن الكبيرة وصار معظم بواخر الانكليز يمر فيه واكثرها يحمل الفى طن من البضائع وعدد سائر البواخر التى سافرت فيه من ١٨ نوفمبر الى ١٤ مارس وهى مدة اربعة اشهر ٢٠٩ وحمولتها ١٤٦ر٦٣١ طنا وهذا تفصيلها

عدد	طن	
٨٠	٥٦ر٠٤٢	بواخر انكليزية
٤٤	٣٩ر٣٤	فرنساوية
٣٣	١٧ر٦٦٦	مصرية
١٩	١٤ر٦٢٥	نمساوية
١٤	٧ر٣٨٦	طليانية
١١	٤ر١٧٨	روسية
٠٤	٤ر٠٠٠	سويدية
٠٤	٣ر٢٠٠	هولاندية

٠٤	٠٠٫٨٨٠	جرجا
٠٣	٠٠٫٤٢٨	اسيوط
٠٢	٠٠٫٤٤٠	بنى سويف
٠١	٤٨٫٣٤٢	الجيزة
٠١	٠١٫٣٦٩	بورتوعاليه
٢٠٩	١٤٦٫٦٣١	

وصار للشركة الفرنساوية المسماة مهاجيرى امپيال ارض فى بورت سعيد مقدارها ٤٠٠ر٦ متر مربع ولشركة اخرى فرنساوية يقال لها مرك فرنيه ٠٠٠ر٤٦ وللشركة الانكليزية المسماة پلندر واوايانتل كومپنى ٠٠٠ر٢١ ولشركة اخرى يقال لها برتيش انديا كومپانى ٥٠٠ر٥ ولشركة اوستريا وية ٤٠٠٠ ولشركة روسية مثلها وذلك لبناء مخازن تجعل فيها لوازم السفن وعن قريب يشرع فيها وذلك مما يزيد فى تجارة بورت سعيد

مصر

(ذكر فى الوقائع المصرية ما نصه)

(مجلس شورى النواب)

صورة محضر يوم الثلثا ٦ ذى الحجه سنة ٨٦

صار افتتاح الجلسة فى هذا اليوم الساعة ثمانية

تلى التقرير المقدم من قومسيون المسائل المختصة بالعمليات لاخذ الاراء عنه

(يدينى افندى الشربينى) قال العمليات الازم اجراوها بالوجه القبلى من هدارات وقناطر وحوش وتوصيل الابراهيميه الى بحرى والنظر فى مصرف المياه الزيادة عن لزوم المفروض من الوارد لها من الابراهيميه كل ذلك من الاعمال الجسيمة ولايمكن نهوضها الا بالتدريج شيأ فشيأ فما توضح بقرار القومسيون هو فى محله ويصير الاجراء بموجبه انما من حيث العمليات المذكورة عائدة بالدفع والمرايا ومن الاقتضاء التشبث فى اجرائها اولا فاولا فالاولى انه من بعد اعطاء القول من قومسيون مجلسى الزراعة المقدم القول عنه تصير المباشرة فى الاجراء بحسب الامكان بدون انتظار لصدور قرار مجلس الشورى المذكور عنه بالتقرير حتى بصدوره يكون جاريا العمل فيما هو مقتضى ويجرى التتميم حسبما يصدر من مجلس الشورى فى خصوصه

(حنا افندى يوسف) قال المياه الزاكدة من حيث حضرات ذوات الهندسة اعطوا تقريرا فى خصوصها واوضحوا فيه ما هو لازم من العمليات لصرف المياه وعدم تخلفها على الاراضى وسعادة نظار الدواوين اعطوا قرارا باجراء العمليات المذكورة بمعرفة التفتيش فعلى حسب ما تقرر عن ذلك يصير الاجراء

استقر راى المجلس عن موافقة ذلك ثم اخذ راى المجلس عن مجموع هذه المسئلة واستقر على استحسانها وموافقتها وان يصير الاجراء على وجه ما تقدم ذكره كما ان باقى المسائل يجرى فيها كما توضح بتقرير حضرات مفتشين الهندسة وقومسيون المجلس وان يتحرر القرار بذلك ويعرض للسامع السامية كما استقر عليه راى المجلس

صورة محضر يوم الاحد ٨ الحجه سنة ٨٦ صار افتتاح الجلسة الساعة ثمانية ونصف

سعادة الرئيس اخبر بان سعادة ناظر المالية كان اوعد عن احضار الميزانية وها هو قد حضر يوم تاريخه

سعادة ناظر المالية قدم الميزانية وصار تلاوتها بالمجلس بصورتها ادناه

فرش كيسه ايرادات ﴿ ميزانية عن ايرادات ومصروفات خديوية مصر الجليلة ﴾

فرش	كيسه	
٤٨٩	١٠٢٩٤١١	ايرادات الاقاليم
...	١٠٥٠٠٠	ايرادات الكمرك
...	١١٠٠٠٠	صافى ايرادات السكك الحديد بعد مصروفاتها
...	٢٠٠٠٠	صافى ايرادات السودان بعد مصروفاتها
...	٣٥٠٠٠	ايرادات اللاسة
٠٥٥	٣٤٠٦٢	ارباح اسهم قنال السويس
٣٢٦	٥١٧٣٨	ايرادات المقاطعات والهويسات
١٧١	٣٧١٢٤	ايرادات عوايد الاملاك والزيوت والاغنام والمواشى
٤٥٩	٣٥٠٦٢	ايرادات بركنده وارباحات وايجارات ورسومات
...	١٢٠٠٠	ايرادات عوايد الغلال والاسماك التى كان صار الشروع فى تحصيلها وصار توقيفها بامر الداخلية لحين ما ينتظم لها رابطة
٠٠	١٤٦٩٤٠٠	

(عن المصروفات والمستحقات)

فرش كيسه

(ماهيات ومصروفات وغيره)

فرش كيسه

(ماهيات ومصروفات)

فرش	كيسه	
...	٦٠٠٠٠	مخصصات افديه تناول النعم الخديوى الاعظم
٢٦٠	٢٢١٤٥	حضرات القناصليا
٢٤٩	١٣١٦٦٧	وركو الاستانه
١٧٨	٥٤٨٠	ديوان الداخلية واباب الخصوصى
...	١٤٠٠٠٠	ديوان الجهادية
٢٩٤	٣٠٥٦٧	ديوان عموم المالية وملحقاته
٣٩٢	٤٦٠١٢	ديوان عموم بحرية وترسانة بحر النيل
٣٥٤	١٩٤٠	ديوان الخارجية
٤٥	٨٨٩١	المجالس عموما
١١	٣٢٥١٦	مديريات الاقاليم قبلى بحرى وتفاتيشهم
٣٥٩	٢٢٩٦	ديوان الاشغال عموميه
١٣٥	٧٩٠٧	مجلس الصحة والاسبتاليات
٠٠	٢٤٩٩١	دواوين المحافظات
٣٨٨	١٩٢٢٧	ضابطيات مصر وسكندريه
٣١٦	١٢٠٦٩	ديوان البوليس
٤٦٥	٥٥٧٣	ديوان الكمارك

مرتبات و معاشات

فرش	كيسه	
	٣٥٠٠	مرتبات حربيه والشرافات
٣٧٢	٣٠٧٢٠	ارباب معاشات
...	٦٥٠٠	معلومين
٣٠٠	١٤٦٨١	مرتبات الحج والتكايا
١١٨	٦٠٦٦٩٠	
١٧٢	٥٥٤٠٢	

احتياطى ولازم دفعه الى قومپانية قنال السويس

فرش كيسه

قيمة ارباح سهام قنال السويس الذى عطى لمدة معلومة مقابلة ممن الاراضى والاملاك ٥٥ ٣٤٠٦٢

٠٠ ٤٠٠٠٠٠ احتياطى

١٧٣ ٦٨٠٧٥٢ ٥٥ ٧٤٠٦٢

(دفعات الاستقراضات)

فرش	كيسه	
٠٥	٥١٧٠٠	بنك ساكس
١٦٥	١٢٠٩٥٧	الخمسة مليون ليرا
٤٥٨	٢٨٥٨٩٢	الثلثة ملايين ليرا
٠٠	١٠٢٩٦	القومپانية الجديدة
٢٥٠	١٢٨٢١٢	السكة الحديد
٠٤٦	١١٧٧٨١١	
٣٧٣	٤٩٧٠٥٨	
	باقى	
٤٥٤	٢٩١٥٨٨	

(حسن افندى عبدالرازق) قال ايرادات الاقاليم والمحافظات واردة بالميزانية اجمالى ومقتضى حضور بيان مفرداتها جهة جهة ومديرية مديرية.

وزمام كل مديرية و بيان الايرادات بانواعها

(سعادة ناظر المالية) قال لامانع من ذلك يرسل كاتب من المجلس لاستحضار بيان تلك المفردات استقر راى المجلس على ذلك

(الشيخ على مهنا) قال من ضمن الايرادات مبلغ اثنى عشر الف كيسة عوايد الغلال والكيالة والشيالة الذى كان صار الشروع فى تحصيلها وصار توقيفها بامر الداخلية لحين ما ينتظم لها رابطة ولم يفهم السبب الموجب لتوقيف تحصيل تلك العوائد مع كونها من ايرادات الحكومة اللازم تحصيلها فان وافق يحضر سعادة ناظر الداخلية للمجلس ليوضح عن اسباب هذا التوقيف واستقر الراى على موافقة ذلك

سعادة الرئيس قال تقدم القول بالمجلس عن المخابرة مع سعادة ناظر المالية ومفتش عموم الاقاليم عن ما يختص بالاوراد وهكذا وردت افادة من الداخلية رقيم ١٨ الحجة سنة ٨٦ نمرة ٩ باستحسان المذاكرة فى هذه المسئلة والمخابرة مع سعادة المشار اليه وحيث سعادته حاضر بالمجلس فيتلى ما صار فى ذلك

تلى لسعادته ما انهاه حضرة الشيخ شحته شاش وما تقرر بالمجلس فى هذا الخصوص

سعادته قال الاجراء بحسب ما تقرر بالمجلس فى هذه المسئله فى محله وفيه الموافقة لضبط وربط مادة تلك الاوراد

استقر راى المجلس على ذلك وان الاجراء بحسب ما تقرر بالمجلس اتم واضبط وفيه السهولة والراحة للاهالى وان يتحرر القرار بذلك ويعرض للحضرة الخديوية كما استقر عليه الراى

﴿ قسم ترجمة ﴾

* الموسومة *

﴿ بالواسطة الى معرفة مالطة ﴾

﴿ وكشف لخبايا عن فنون اوربا ﴾

فاذا رأوا هلا اعطى رخصته من الديوان فيه وجلة ما يصرف على هذه المدرسة وعلى مكاتب اخرى فى القرى فى كل سنة نحو ثلثمائة آلاف وثلثمائة ليرة ومن ذلك دار كتب موقوفة باللغات الافرنجية فمن شاء ان يطالع كتابا منها ذهب الى هناك واستوعبه وان كان من الوجوه يحضره الى منزله وعدة ما فيها ثمانون الف سفر وليس فيها من الكتب العربية ما تحته طائل . وفى المدينة ايضا عدة حوانيت مشحونة باصناف الكتب ليس فيها خرم ولا نقصان ويمكن ان يقال ان الكتب باوروبا ارخص ما يكون لاجرم ان المولع عندهم بالعلوم مع سعة ذات اليد لاسعد الناس لانه اذا شاء ان يتعلم اى فن كان وجد له فيه شيخا ولان الكتب والادوات اللازمة لذلك الفن حاضرة عتيدة يجدها باهون سعى ولا يخشى فى الكتاب خرما كما ذكرنا ولا تحريفا فكل كتبهم صحيحة ولان المدارس الوقفية تعلم فيها العلوم مجانا ويعطى فى مقابلة ذلك شئ زهيد فطالب العلم فى مالطة يعطى فى الشهر شابنين ونصفا وطالب اللغة شلنا واحدا ولعمرى ان طالب العلم فى لغتنا لرلم يصده عن المطالعة الا تعذر وجود نسخة صحيحة لكفاه ذلك عذرا فضلا عن نصبه وحرمانه وخوله * وفى قاليته سبع مطابع احداها للبرى تطبع فيها الاوامر والنواهى التى تصدر من ديوان الحكم والباقى للاهلين وفيها ايضا دار لصحف الاخبار الواردة من اوربا ودار ان للصرف توضع فيها الاموال ومنارة فيها فانوس كبير لهداية السفن وعدة مكاتب للصبيان والبنات يعلم فيها القرآن والكتابة والحساب والتطريز والخياطة وغير ذلك غير ان الاولاد تغلب عليهم لغتهم وتنعهم عن التكلم بغيرها اذ كانت هى اللغة الغالبة والى الان لم يعلم من نساء مالطة من نبغت فى المعارف والتاليف فغاية ما يعلمن انما هو ان يقرأن بعض كتب كنائسية وقد كان فى السابق دار معدة لاقى النغول وتربيتهم قد بطلت الدار وبقيت عادة النغول وعادة النبى من اليشماجى وفيها ثلثة مستشفيات احدها للعسكر والثانى للرجال والثالث للنساء ومن لم يكن لها ماوى تاوى الى هذا المستشفى وتمكث فيه ماشاءت . وبخارج ايضا اربعة اخرى احدها للمجانين واكثر جنون اهل مالطة يكون عن وساوس فى الدين وقد رايت فيه عجوزا تهذى وتقول اليوم عيد كامر بذلك القيس وانا فى الرضى من العساكر البحرية والثالث للفقراء والزاع للطاعنين فى السن العاجزين عن تحصيل معاشهم المادين لودائع الدنيا يدا والمغمضين عن درزها ولعيونها عينا فقد صح عندهم من هذه الحياة على شفا جرف هار يعتبرهم اللبيب ويتعظ بهم المستهتر فى حب هذه الدنيا الغرور اذ تراهم كالاغرار من الاولاد قد اخذت منهم القدرة لما استوى عندهم داعى الاجل واطلت منهم الابصار بعد ان اضاء فيهم صبح المشيب واخذت منهم القوى بعد ان غشت منهم الافكار والنهى ثم يقضون ما فى من ظلم خياتهم بكان وصار وفى قالية عدة فنادق

هؤلاء المتغلبون انما هو ايقاظ الملكة فى البرج والبرج ليتكونوا من السلب والنهب واعدوان لاصلاح سياستها وما احد من اهل الرشد والاصابة يريد سوءا بالامبراطور حالة كونه هو الذى وازن بين القوى باوربا وحافظ على امنها وسلامتها الى هذا اليوم فبقاؤه لها هو مبتغى كل محب للسلم

وقال غيره انه فى ٢٨ نيسان من سنة ١٨٥٥ كان الامبراطور راكبا على جواده فى شانزليزى فراى رجلا مسرعا اليه ثم اطاق عليه الرصاص مرتين فاخطاه فقبض عليه وسئل عن اسمه فاجاب بان اسمه پيانورى وانه من مملكة رومية وليس له شريك فى هذا الفعل ولكن تبين بعد ذلك انه كان مرسلا من جمعة منعقدة على النغاوى فى لندرة وفى السابع من ايار صدر حكم من محكمة السين بقتله فقتل بعد اليوم الرابع عشر من كانون الثانى من سنة ١٨٥٨ كان الامبراطور ناظرا فى كروسة الى بعض الملاهى ومعه الامبراطورة فلما هما بالخروج منهم اذا بكلة تفلق فسمع لها هدة هائلة وتطاير منها قطع اصابت فرسا من الخيل التى كانت تجر الكروسة فقتلته فى الحال وجرجب مائة وستة وخمسين نفسا كانوا فى ازحام فات منهم ثمانية فوقع النبض على اربعة نفر وهم اورسينى وپيرى ودى رودیو وغومز وفى السادس والعشرين من شباط احضروا الى المحكمة واقيمت عليهم الدعوى وبعد ان ثبتت جنايتهم حكم على اورسينى وپيرى بالقتل اما پيرى لما سبق الى مقته جعل يغنى بصوت عال ويقول انما موت حبا بالوطن واما اورسينى فبقى ساكتا واما غومز فحكم عليه بالحبس مدى حياته وكذا دى رودیو وقد قصد اناس الشر بالامبراطور ايضا فى ليورنيلس وفى جميع هذه الاحوال انجاه الله وكبت شانئيه كما كنهم هذه المرة وهى الخامسة

﴿ فرنسا ﴾

صورة ماحرره موسيو غميتا وموسيو فرى من اصحاب الشمال فى مجلس النواب وارسلاه الى من كانوا بصدد الافتراع على القوانين الجديدة وقد وقع على هذا الرقيم امانويل اراغو ودانسل وكريميو وغارنيه باج وغيرهم وعدتهم ثلثة عشر وثمانية من كتاب الجرنالات الديمقراطية فى باريس

يا امة فرنسا

ان فرنسا انقادت لسلطة رجل واحد ابتدآء من اليوم الثانى من ديسمبر فهى اليوم تحكم على حكومته الشخصية من اثمارها ولاشك ان الامة ترفضها والتجارب تقضى عليها فان الامة صرحت فى الانتخاب الاخير بانها هى صاحبة السلطة التى يكون عليها مدار الاحكام لاعلى السلطة الشخصية فهل تظنون ان هذه القوانين الجديدة التى كلفتم بها اليوم وندبتم لاستصوابها تحقق مراد الامة كلا انها انما تموه عليكم بان السلطة لكم وهى فى الحقيقة لغيركم فان الحكومة الشخصية لم تزل بعد على خصائصها واستبدادها الاترى انه يختص بها ابرام المعاهدات والامر بالحرب وقد مضى على هذه الحال سنين عديدة كانت اضرشى بالبلاد هذا بالنظر الى الخارج فاما بالنظر الى الداخل فالحكم باق لرئيس الدولة مع مساعدة الوزرآء ومجلس الدولة ومجلس السنات له ولاغرو فانهم كلهم يتقلدون المراتب بامره وانتخابه بل مجلس النواب ايضا قد بنى اختياره اعضائه على اختيار الحكومة وانذار قوة العساكر وكذلك المستخدمون فى الوظائف الميرية وترتيب موارد ثروة المملكة وروسآء المجالس البلدية فانهم جميعا فى قبضة رجل واحد وغاية الكلام ان هذه القوانين تمكن رئيس الدولة من ان يدعو عموم الاهلين كلما راى فى دعوتهم تاييدا لشانه وان هو الا عبارة عن ذلك الاستبداد التام الذى يعبر عنه بكوديتا فانتم ترون ان هذه القوانين تغريكم بان تعدوا عن حقوقكم فهل انتم فاعلون ذلك وهل تجددون استبداد الحكومة الشخصية المنحصرة فى الامبراطور فان راق لكم هذا فقولوا نعم فاما اذا كانت التجارب قد حنكتكم وفقهتكم وبقيتم متذكرين فى مدة ثمانى عشرة سنة التعدى على الحرية وحادثة مكسيكو وواقعة سادوا وخطب الدين الذى ترتب على الخزينة وهو خمسة آلاف مليون ومقدار المصاريف التى تزيد على الفى مليون وتكتيب الجند وايجاب الضرائب الباهظة فليس فى وسعكم ان تقولوا نعم لاجرم ان جميع هذا الرزايا التى يبقى اثرها من فرنسا مددا طويلة انما نشأت منذ ثمانى عشرة سنة من مثل هذه الدعوة العامة التى كلفتم بها الآن فانكم كلفتم بذلك مرتين من قبل ولم يكن المراد منه سوى تفويض الامر كله الى شخص واحد وعيلة واحدة والاجحاف بحقوق من ياتى بعدنا من ذرارينا فنناشدكم اذا باسم السلطة المختصة بالامة وبما يحق لها من المنزلة والشرف وبحق الامن المترتب على تاليف الناس بعضهم ببعض مما لايمكن حصوله الا بمراعاة مصلحة الامة وصون حريتها على مقتضى الاصول الديمقراطية التى صارت شعارا لبلادنا ان ترفضوا هذه القوانين الجديدة اما نحن فلانقابلها الا بلفظة لا فنصحنا لكم ان تكونوا مقتدين بنا

وهذه صورة ماكتبوه الى العساكر ونشر فى الجرنالات الديمقراطية

ايها العساكر

اذا كنتم تعتقدون ان الحكومة التى انتزعتكم من بين احبابكم وحرمتكم من اعمالكم الوطنية التى هى مدار آمالكم واقامتكم مقام الغرباء فى بلادكم لم تفعل مايخالف العدل وبيان حريتكم فقولوا بمرأى من ضباطكم نعم فاما اذا اردتم الرجوع الى وطنكم وسكنكم واسترجاع حقوقكم فى المعاملة والمعاشرة مع بقائكم فى خدمة بلادكم عند مايخشى على شرفها وامنها وحينئذ فجميع الديمقراطيين يكونون معكم فقولوا لا وكذلك اذا اعتقدتم ان الحرية اصل المنافع والخيرات ورايتم نفسكم قد مللتم من الاجبار على الخدمة فما كانكم الا آلة لسياسة هى منكرة عندكم بعد عتقكم من الخدمة فقولوا لا وكذلك اذا استصوبتم ابطال الحروب التى يسفك فيها غالى دمائكم ولاباعث عليها سوى الزيغ والبطر واذا كان فى عزمكم ان تعيشوا احرارا فى بلاد حرة فقولوا لا انكم قد جبرتم على الاقتراع فى مآويكم العسكرية ومنعتم من ان تشاركوا فيه باقى اخوانكم الاهلين وحرمتم من الاقتراع سرا ومن دون ذلك لن تستتب حرية تحت حكومة شخصية ولا استقلال ولا شرف فاسبب كونكم حرمتم من هذا وغيركم لم يحرم منه فعليكم ان تقابلوا هذه المعاملة بما تستحقه وجوابكم يكون اساسا للاتفاق بينكم وبين سائر الامة جيران الامة واثقة بكم كما انتم واثقون بها

وقال الباترى ان احزاب الحكومة الجمهورية قد اماطوا اليوم النقاب عن وجوههم فانهم لما انتدوا هذه المرة خاضوا فى امور السياسة التى يحاولونها وبعد ان نسجوها على منوالهم استقر رايهم على خلع الامبراطور والحكم عليه بالاعمال الشاقة مدى عمره كذلك كان داب الجاكوبيين من قبلهم فانهم فى سنة ١٧٩٣ تحزبوا على الملك لويس السادس عشر وقتلوه فكان هذا الخطب داعيا لتماديهم فى الشرور فقتلوا ونفوا كل من قدروا عليه والان نرى ان المراد من حكم هولآء الديمقراطيين انما هو نزع الامن من جميع الناس والعدوان على كل من خالفهم حتى انهم قضوا على العساكر ايضا مع ان فرنسا نالت بهم العز والشرف مدة ثمانى عشرة سنة وماذلك الا لانهم قاموا بمساعدة الامبراطور فاذا ضاق الامبراطور ذرعا بعدوانهم وشططهم فقفل مواضعهم التى ينتدون فيها لم يكن منهم الا الصراخ بقولهم تعسا للظالم تعيش الجمهورية يعيش المرسلياز (اسم صحيفة) ثم يقول بعضهم لبعض بدار الى الانتقام فقد آن اوانه

ثم انا ذكرنا فى الجوائب السابقة نقلا عن اخبار التلغراف ان موسيو شرتوشى نفى من فرنسا والآن تبين مما قاله الكونستيتوسيونل ان هذا الرجل اصله طليانى وانه بذل مائة الف فرنك فى منع استصواب القوانين مع انه لما جآء الى باريس لم يكن يملك شيا قال فكان من الواجب عليه ان لايكفر النعمة التى حصل عليها فى ايام الامبراطور وفى الحقيقة فان جميع من التجاوا الى باريس من الطليانيين والپولانديين والجرمانيين وغيرهم قد حصلوا فى مدة الامبراطور على نعيم العيش والرفاهة وايسروا واثروا حتى بطروا وشرهت انفسهم الى معارضة الدولة فى سياستها فمثلهم كمثل ضيف عند رجل كريم فبعد ان يرى من مضيفه الاكرام والاعزاز ياخذ فى معارضة له فى تدبير منزله

وذكر فى جرنال مرسيليه انه يوجد فى مملكة فرنسا ثمانية وثلثون الف ميراى شيخ بلد وعندهم تحت امرتهم خمسة وثلثون الفا لحراسة الغلال والحصاد ووقاية اهل القرى ويساعدهم على ذلك ثلثة عشر الفا من الجندارم منقسمين الى ثلثة آلاف فريق وهناك ايضا ثلثون الفا يختص بهم حراسة الاملاك ومثلهم من عمال الكمرك لمحافظة الحدود وجباية الاموال وعشرة آلاف لحراسة الغياض والينابيع وستة الاف لتنظيم الضبطية فى المملكة ومثلهم فى باريس سبعة الاف فهولآء العمال هم الذين يقدمون التقارير والاخبار المختصة بالمحاكم وعدتها ثلثمائة وخمسون وفى هذه المحاكم ثلثة الاف حاكم ممن يقال لهم حكام السلم وهناك صنف اخر ممن يفصلون الدعاوى الخطيرة وعدتهم ثلثة الاف واربعمائة ويساعدهم عند اقامة الدعاوى والاحتجاج ثمانية الاف وخمسمائة وهم من ذوى الخبرة فى الاحكام الشرعية

وذكر الباترى ان المرسلياز لم يزل مصرا على نسبة غلآء القمح والدقيق الى التجار والمحترفين او الطحانين فكانه يقول ان بعض الناس هم الذين سببوا الجدب ونحن نقول انه ان كان هناك من يستوجب اللوم على هذا فانما هو السحاب الذى عهد اليه ان ينزل المطر فخسان قال ولاشك ان هذا الامر معلوم لكاتب المرسلياز كما هو معلوم لنا الا ان دابه تهييج العملة على من يستخدمهم ويودى اليهم اجورهم

وذكر آخران ليالى الرقص التى يتخذها اولوا الشان فى باريس من اعظم الاسباب التى يستفيد منها التجار واصحاب الدكاكين ففى ليلة الرقص التى اتخذت فى اوتل دوفيل صرف على حاجات لزمت للرجال والنسآء مابلغ ثمنه ٢٢٥ر٢١٤ر١ فرنكا وهذا تفصيلها ماخص بزينة ٣٥٠٠ من النسآء ماعدا الجواهر ٠٠٠ ر٨٢٥ فرنك ثمن ريش وزهور طبيعية وصناعية ٠٠٠ ر٢١ ثمن كفوف ٥٠٠ر٢٠ ثمن شعور عارية ٠٠٠ ر٢١٢ ثمن ثياب تحت الفساطين ٧٢٥ر١١ ثمن روائح واجرة المشاطين ٠٠٠ ر١٥ ثمن احذية ٠٠٠ر٢٥ وبلغ ثمن ما اختص بالرجال من الكفوف وربط العنق ٠٠٠ ر٢٠ واجرة المشاطين ٧٠٠ ر٢ وثمن غاسول ونحوه ٦٠٠ ر٢ وثمن برانيط وثياب ٠٠٠ر٤٨ واجرة كروسات ٠٠٠ ر٢٠ وهدية لسواقها ٢٠٠ ر١ وكان وزن تلك الشعور عبارة عن ٣٠٠ ر١ رطل وامتدادها طولا يبلغ ميلين ونصف ميل

﴿ اوستريا ﴾

ذكر انه فى الرابع والعشرين من نيسان اتخذ فى ويني عيد تذكار الزواج امبراطور اوستريا ويومئذ صدر العفو عن كثير من المحبوسين لاجل مؤاخذات سياسية واكثرهم من اهل بوهيميا قال الراوى والظاهر ان المراد من اتخاذ هذا العيد تطييب خاطر اهل بوهيميا خاصة ولما ان سافر اين ملك پروسية الى كارلس باد على حدود اوستريا لاجل الاستحمام ارسل اليه الامبراطور اخاه الارشدوك شارلس لويس ليهنئه بالقدوم وورد خبر بالتلغراف من بطرسبورغ مضمونه ان البرنس دارنبرج من ماموري سفارة اوستريا فى المدينة المذكورة وجد مقتولا فى حجرته فى صباح السابع من ايار ولم يعلم بعد قاتله

﴿ اسبانيا ﴾

ذكر انه لما وصلت باخرة انكليزية الى هافانا الكائنة باميريكا اخذ الصندوق الذى اشتمل على رسائل ومحررات وردت من جزيرة كوبا الى قنصل الانكليز العام وفتح عند والى هافانا بحضور القنصل وقرى مافيه فتبين ان القنصل كان واسطة بين عصاة كوبا واصحابهم فى الخارج فقبض عليه واودع الحبس الى ان تقام عليه الدعوى اما فتنة كوبا فقد ذكروا انها كادت تضمحل فان عساكر الدولة انتصرت على العصاة فى وقائع متعددة

﴿ اميريكا ﴾

قال بعضهم ان موسيو هنلاى من اهل صان فرنسيسكو حمل قومه على العجب حيث زعم ان اهل الصين عرفوا اميريكا قبل الاسبنيول بالف سنة الا ان هذا القول قاله غيره من قبله فقد روى دسكيكس ان كتب الصين تذكر بلادا موقعها فى جهة الشرق قال ولايمكن ان يفهم منها سوى اميريكا وحرر الاستاذ نيومان احد مشاهير مونيش رسالة مضمونها ان احد كهان الصين سافر الى بلاد يقال لها فوسان او فوسانك بكاف الفتة وهى على مقتضى راى الجغرافيين بلاد مكسيكو

للمسافرين بهية ذات حجرات مفروشة عتيدة اجرة كل منها فى اليوم نصف شلين فى الاقل . وفيها من الذكور اكثر من اثنى عشر الفا وخمسمائة نفس ومن الاناث اكثر من احد عشر الفا وثمانمائة وسبعين جملة ذلك اربعة وعشرون الفا وثلثمائة وسبعون نفسا ومن القناصل اربعة عشر ومن القسيسين نحو مائتين وخمسين وسبعة ادبار للرهبان والراهبات وجملة ما فى الجزيرة كلها من الكنائس الكبار سبع وسبعون ومن الصغار مائتان واربع واربعون ومن الاديار واحد وعشرون ومن الاطبآء مائة وتسعة وعشرون ومن الدوائية والعقاقيرية تسعة واربعون ومن كتاب الصكوك والعقود مائة واربعون ومن اصحاب الموسيقى مائة وثلثة وستون ومن المعلمين فى المكاتب مائة واثنان واربعون ومن المصورين مائة وثلثة وتسعون ومن المتوظفين فى خدمة الميرى خمسمائة وواحد وثلثون ومن المرتب لهم عمريات ولاشغل لهم ثلثمائة وستون ومن التجار ستمائة وستة وثلثون ومن السماسرة مائة واثنان وسبعون ومن اصحاب الحوانيت الفان وستمائة واربعون ومن المزارعين ثلثة آلاف وثلثمائة وستة وعشرون ومن الفلاحين ثمانية آلاف وسبعمائة وستون ومن صاغة الفضة والذهب مائتان واثنان وثلثون ومن النجارين الف ومائتان وثلثة وثمانون ومن الاساكفة الفان واربعمائة ومن الغزالين والغزالات ثمانمائة واربعون ومن النساجين والنساجات ثلثة عشر الفا وستون ومن الخياطين تسعمائة واثنان وثمانون ومن لفافى ورق التبغ تسعمائة وثلثون ومن الخدام ثلثة آلاف ومائة وعشرون ومن اصحاب القوارب ستمائة واثنان واربعون ومن الساعاتية ستة وعشرون ومن المتعلمين فى المدرسة الجامعة وفى غيرها ثلثة آلاف وثمانمائة وثلثة وثلثون ومن الديار الكبار احدى وعشرون الفا ومائتان واثنان وستون ومن البيوت الصغار الفان ومائتان وواحد وسبعون ومن الحجرات على حدتها ثمانية آلاف وثلث واربعون ومن الدكاكين ثلثة آلاف وخمسمائة وعشرون ومن المخازن خمسمائة وستون ومن الشون للقمح خاصة مائة وسبع وعشرون ومن الذين لاعمل لهم من الاعيان ستة آلاف ومائتان وتسعة وستون ومن العامة نحو اربعين الفا . وجملة من يزيد عمرهم على الثمانين سنة سبعمائة وثلثة وسبعون وجملة من يولد فيها فى السنة اربعة آلاف واربعمائة وجملة اهل الجزيرة نحو مائة الف نفس منهم احد عشر الفا وخمسون من الانكليز وسبعمائة وسبعون من الغرباء .

كثيرون ان عدوا قليلون ان رجوا * فهم دون عد العشر ان تنو خيرا واقسم انى صرت للمال كارها * لان صار لى اسم المالطيين مذكرا وجملة مايرد اليها فى السنة من المسافرين نحو ثمانية آلاف ومائتان وستة عشر ومايصدر عنها تسعة الاف وخمسمائة وثلثون وفى فاليتة سوق تباع فيها سائر اصناف الماكول فتجد فيها جميع انواع السماك واللحم كالبقر والضان والعجل والدجاج والطير . اما السمك فانه لذيذ جدا واما اللحم فاطيب انواعه الخروف الصغير يذبحونه وهو دون ثلثة اشهر فيكون الذ من لحم الطير وهذه الطرقة النفيسة لاوجود لها فى لندرة ولا فى باريس .

اما الطير فانه قليل جدا ولاعيب على من يشترى نصف دجاجة بل ربعها او جناحيها او راسها بل مصاريتها كل ذلك من اقتصادهم فانهم اعظم الخلق خبرة به ولاعيب ايضا على من يذهب بنفسه ويشترى مونة يومه وان يكن قاضيا بل النسآء السيدات يفعلن ذلك ايضا ومتى اشترت شيئا تحمله احد الاولاد الذين مهنتهم الحمل وهم كثيرون وكذلك لاعيب على من يشترى من البقول والحليب ماقيمته فلس واحد فقط وليس فى المدينة حمير فارهة للركوب كحمير مصر وانما يذهب الناس فى عواجل وهى ليست كعواجل الافرنج وليس لسائقها مقعد فيها وانما يمشى بجانبها على رجليه الحافيتين ومتى راى اصحابها احدا مقبلا ازدحموا عليه ولا ازدحام حمارة مصر * وليس فى مالطة كلها مصانع للساعات او الزجاج او الادوات الحربية والاقمشة وغيرها فاشهر الصنائع عندهم النجارة والخياطة والكافة والحدادة والنساجة والصياغة واخص اعمال النجارين الكراسى والمتكآت والموائد والخزائن والصناديق والاصونة ونحو ذلك وقد يحسنون ايضا انشآء المراكب وعمل الحدادة مقصور على سرر النوم وما يلزم للبنآء وعمل الصياغة من الذهب انما هو الشنوف والخواتم والسلاسل والاسورة واشكال طيور وزهور والابازيم والابر ونحوها ومن الفضة الملاعق والمغارف واباريق القهوة والشاى والاقداح والاطباق والمسارج واوعية السكر ونحوه فاما النساجة فلاتتعدى شقق الفوط واغطية الفرش وقلوع المراكب ومن هذا الاخير يبعث الى بلاد المسلمين مقدار جزيل وليس من اهل هذه الصنائع من يصل الى درجة الانكليز والفرنسيس فى الجودة والاتقان الا ان عمل المالطية وثيق متين فاذا اشتريت مثلا حذآء او ثوبا مخيطا بقى مدة لايحتاج الى تصليح اما عمل الانكليز منها فحسن فى الظاهر لكنه لايبقى على الاستعمال وعمل الفرنساوية مابينهما * ومن الرسوم الحسنة فى مالطة انه اذا اراد احد شرا شئ من الفضة والذهب ذهب الى قيم الصنعة وساله عن قيمته فيزنه ويكتب له تذكرة بذلك فاما الجعل فموكول الى التراضى والغالب فى مشترى الجواهر ان يكون انقص من الثمنين * ومما يكره بمالطة كثرة الشحاذين والحافهم بالسوال حتى انهم يقرعون الابواب وقت الغداء ويجرون مع الماشى ولايبرحون مستجدين حتى يفوزوا بشئ وهم يرون ان حقا على الموسرين ان يواسوهم باموالهم واذا اعطيت احدهم مرة فكانما قد دون ذلك عليك فى الدستور فاينما يرك يلزمك واول كلامهم فى الاجتداء قولهم عن روح مسيرك اى ابيك او عن ارواح اليورغتوريو اى المطهر وكان بعضهم يقول لى عن روح المحمد تيمك . والتكفف فى باريس ولندرة ممنوع ومما يكره ايضا ماعدا طنطنة اجراس الكنائس المتتابعة اصوات الباعة الذين يطوفون فى الاسواق لبيع الفاكهة والبقول والسمك والحليب والمآء فان فغر افواههم ومط اصواتهم وفظاعة لحنهم على اختلاف معنييه لما يستعاذ منه . كيف لا وهم يقولون للتفاح تفيح وللرمان رمين وللبطيخ بتيح بالحآء المهملة وللخيار حيار بالحآء المهملة ايضا

(التتمة الى العدد الاتى) (لمحرر الجوائب)

{* الجوائب *}

في الاستانة العلية في الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر في الجرنال ٥ قرش وفي الصفحة اخيره ٣
ثمنها يدفع سلفا

{ من قلم ادارة الجوائب }

جميع المكاتيب التي ترسل الينا متعلقة بالجوائب يجب ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندي الشدياق ابن محرر جوائب ومديرها ومحل الادارة بالقرب من محل الضبطيه

{* ثمن الجوائب *}

في الاستانة العلية في الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر في الجرنال ٥ قرش وفي الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

{ وكلاء الجوائب }

اسماء وكلاء الجوائب مذكور في آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب في الاماكن التي ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

{ بالاستانة العلية يوم الاثنين في ٢٣ صفر الخير سنه ١٢٨٧ الموافق ٢٤ مايس الافرنجي ايار سنه ١٨٧٠ }

اخبار الخليفة

وجهت مستشارية الداخلية مع رتبة بالا الى حضرة عطوفتلو محمود بك افندي رئيس كتاب شورى الدولة سابقا

وجهت اعضائية شورى الدولة الى حضرة عطوفتلو رفيق بك افندي مستشار الداخلية سابقا

وجهت رئاسة الكتابة في شورى الدولة مع الصنف الاولى من الرتبة الاولى الى حضرة سعادتلو سعدالله بك افندي من اعضاء الشور

وجهت مديريه الحرم الشريف في مكة المكرمة مع الصنف الاول من الرتبة الاولى الى سعادتلو الحاج عزت افندي محاسب الحجاز سابقا

وجهت مديرية الحرم الشريف في المدينة المنورة مع الصنف الثاني من الرتبة المذكورة الى سعادتلو بدري افندي روزنامجي المقسم النبوي سابقا

وجه الصنف الثاني من الرتبة الثانية الى عزتلو محمد بك مميز اوطة الاوراق في الباب العالي

وجهت الرتبة المذكورة الى عزتلو مقبل بك في ملازمة شورى الدولة

والى عزتلو رشاد بك من خلفاء قلم شورى الدولة والى عزتلو حافظ خليل افندي من اعضاء مجلس الرسومات

وجهت الرتبة الثالثة الرفعتلو محمود جميل بك ابن المرحوم شريف باشا شيخ الحرم النبوي سابقا

والى رفعتلو بدروس افندي معاون البوليقه في ولاية طرابزون

وجه ممتاز الصنف الاول من الرتبة الثانية الى عزتلو يوزد افندي من اعضاء قومسيون صندوق الامنيه

وجهت الرتبة الثالثة الرفعتلو شاكر افندي كاتب القومسيون المذكور

والى رفعتلو حيارسوم افندي شاملي زاده من معتبري الصرافين في قضاء دارنده داخل ولاية سوريه

وجهت الرتبة الرابعة الى فوتلو كيغورق افندي كاتب صندوق الامنية

احسن بالتيشان المجيدي من الرتبة الثالثة الى عزتلو مصطفى بك افندي الطبيب وامير الالاى وياور الحرب في امارة مكة المكرمة

في الاسبوع الماضي قدم من رومية جناب الملك فرنسيس ملك ثاولى سابقا وبمعيته البرنس دى صان كتيمو والسنيور رويز ونزلوا في اوكانده ميسيري وبعد ايام يتوجهون لزيارة القدس الشريف

وقدم ايضا دوك انجوسطوس من صاقس كوبرج مع زوجته وهي بنت الملك لويس فيلب ونزلا في المحل المذكور على عزم السفر الى ارض فلسطين

عن قريب سافر الى اوربا حضرة دولتلو داود باشا ناظر الثافعه

قد شرع في الاستعداد لختان سيدنا النجيب الكريم يوسف عز الدين

علم من اخبار كريد ان الانكليز في مرساها ١٢ باخرة حربية

ذكر في التيمس ان جمعية الآثار القديمة بلندرة بلغها ان الدولة العثمانية تهدم بهدم اسوار القسطنطينية فكتبت تقريرا وطلبت من رئيسها الكونت ستانوب ان يوصله الى ناظر الخارجية لغاية حفظ الاسوار ثم ان يوصله الى ناظر الخارجية لغاية حفظ الاسوار ثم علموا بعد ذلك انه ليس في عزم الدولة ان تهدمها ففرحوا بذلك قال والمامول ان هذه الجمعية تظل مراقبة لحفظ هذه الاثار

حوادث التغراف الاخيرة

ذكر ان شرقطاع الطريق في بلاد البونان قتلوا والباقي تفرقوا منهم من ذهب الى ابطليا ومنهم من دخل ارض الدولة العلية ومنهم من سار الى الافلاق وبغدان ولم يبق في غربي تلك البلاد احد منهم (فبقي الكلام على شرقيها وشماليها وجنوبها)

في ١٨ ماى ذكر ان وزراء اسبانيا تواطأوا على تخويل الماريشال سيرانو السلطة الملكية اذا لم يجدوا من يملكونه عليهم فان الدوك دولا فيتوريا ابى ان يتولى الملك

في ١٢ منه علم من اخبار بباى ان خان بخارى وعبد الرحمن خان قد جمعا جيشا وقصدا به افغانستان للتغلب على شير علي خان امير ها وقد امدتهما الروسية بمالزم لهما من المال وارسلت جيشا على خيوه للاستيلاء عليها وكذلك اهل ستان صاروا يغيرون على افغانستان الان علاقة شير علي خان بدولة الهند توجب عليه مجانبة حرب العجم

في ١٩ منه هجم الدوك دوسلاندان على قصر الملك في اسبون ومعه ستة طوابير فقاتلتهم الخفراء فقتل منهم سبعة فاستغاث عند ذلك الدوك دولولى ناظر الداخلية ورئيس مجلس المشورة فاستدعى الملك بالدوك الاول وفوض اليه تشكيل الوزارة

في ٢٠ منه صار مسيو مج ناظر المعارف العمومية وكان سابقا رئيسا ثانيا على مجلس الشورى وجعل في محله المركيز دونالوى

في ٢٠ منه قد خصصت دولة ايطاليا ثلاث سفن حربية لحصر جزيرة كيريا مقر الجنرال غاريبالدى احترازا من حرب الفشة

وقع شغب في مدرسة فاوانسه اصله من التلامذة حزب الجمهورية وظهرت قطاع الطريق مابين بيزا وفلرنزا وعساكر الدولة في مطاردتهم

ومن جملة ماذكره من غرائبها وجود شجرة يوكل جذرها ويعمل من قشرها قماش وورق ويتخذ من مائها شراب مسكر وهي الشجرة التي تعرف الآن عند اهل مكسيكو بماغوى وهي لم تزل على هذه الحالة قال وكان سفر الكاهن المذكور قبل الميلاد بالمسافة وتسعين سنة ولم يكن اول من شاهد اميركا فان خمسة كهان قبله سار وا الى مكسيكو ليدعوا اهلها الى عبادة بدها (اسم صنم) وكان ذلك سنة ٨٥٨ قبل الميلاد

وحكى عن صبي اميركاني سنة عشر سنين راى رتلا مسرعا بالجف جبل في شلفانيا فنزع غطاء رامه وجعل يثيره ويكتديه الى سائق الرتل فاتاد السائق في البر حتى تبينله ازقداله في الطريق زلما وبحارة سقطت من الجبل فكان ماقتله الصبي سببا في نجاة نفوس كثيرة فضلا عن سلامة الرتل وماكان فيه من الامتعة

حوادث التغراف الاخيرة

آخر ماعلم من اخبار باريس ان بعض المفسدين فيها اراد وا ان يبنوا متاريس ليتحصنوا بها فابتدروهم العساكر ومنعتهم من بلوغ مرادهم من دون سفك دم فعاد الامن والراحة كما كانا وهؤلاء المفسدون هم حزب الجمهورية الذين يكرهون حكومة الامبراطور واكثرهم من الاوباش الذين لايدرون نفعهم من ضرهم فلما علم الامبراطور بما اجرته العساكر من الحزم والعزم ارسل رقيما الى الجنرال كنرورت رئيس العسكرية تاريخ ١٢ من ماى فحاصل فيه قد تحررت الاراجيف المشطة فالمامول من هنيك ان تقول للجنرالات وللضباط والعساكر ان تثني بهم لم تحل قط لم اثني عليه وعلى جميع العساكر لقيامهم بصدق الخدمة وكفهم المشاغبين عن التمادي في الفساد

علم من اخبار مدريد في ١٠ من ماى ان بعض الاحزاب التخبوا امبراتيرو الملقب بدون دي فيتوريا ملكا على اسبانيا

قد ارسلت ملكة انكلترة رسالة الى الامبراطور نابوليون تهنئه فيها بسلامته من المكيدة التي قصده بها بعض حسدته في شهر اكتوبر

فد توفي اصغر اولاد ولي العهد في بطرسبورغ فلهذا تاخر الامبراطور الكسندر عن السفر الى جرمانيا ويكون وصوله الى برلين في ١٣ من ماى

علم من اخبار المدرة بتاريخ ١١ ماى ان ناظر خارجية دولة اليونان ارسل رقيما الى دولة انكلترة ذكر فيه ان الملك قد تاسف كثيرا على ماجرى من قطاع الطريق فاجاب اللورد كلارندون ان اصدق دليل على هذا التاسف انما هو الاستقصاء عن كل مايتعلق باحوال اولئك القتلة وعن ذلك الامر الذي ارتكبوه فينبغي لدولة اليونان ان تبذل اقصى ماعندها من الجهد في استئصال هذا الفساد

هذا جدول في بيان تحويلات طريق الحديد الكائن في الروم ايلي التي خرجت في القرعة الاولى في ١٨ نيسان سنة ٢٨٦ مع ثمن النمر ومقدار ما اصاب كل سهم من المبالغ

تحويل ١ هذه النمرة حصلت سمائة الف فرنك ١١٣٣٦٨٠	تحويل ٢٨ هذه النمرة حصلت الف فرنك ٣٧٠٠٩١١	كل من هذه النمرة حصلت ١ بمعونة فرنك تحويل ٢٥٠							
		ثمره		ثمره		ثمره		ثمره	
١ تحويل هذه النمرة حصلت ستين الف فرنك ١٣٠٩٣٩٠	١٠٠٥٥١٣	١٤٤٠١٩٨	١٤٥٧٩٨٤	٣٤٩٠٣٦	١٤٥١٧١١	٠٥٦٠٠٢٧	٠١٦٠٣١٢	١٠٣٢٤٤٣	١٢٦٥٩١٨
	١٦٧٤٣٦٦	١٥٢٠٥٤٣	١٦٦٩٩١٣	٤١٩٦٨٧	١٣٠٦٥٨٧	٠٣٤٥٩٣٧	١٨٢٨٥٩٢	١٥٨٠٧٩٢	٠٤٦٥٤٠٥
	١٠٠٥٨٥	٠٧١٢٥١٠	١٧٠٥٩٢٤	٨٤٨٦١٥	١٨٢٣٨١٩	١٩٠٠٧٨٩	١٤٥٧٩٨١	٠٧٨١٣٩٣	١٧٥٩٧٧٤
	١٠٧٦٩٨٠	٠١٥٣٢٧٣	١٨٢٨٥٩٥	٤١٩٦٨٦	٠٠٤٩٧٢٩	١٨٢٨٥٩١	١٥٢٠٥٤٥	٧١٢٥٠٦	١٤٥٧٩٨٢
	١٧٦٨٧٩٠	٠٢٠٠٥١٦	٠٠٧٦٨٢٩	١٩٦٩٣٧٦	١٦٦٩٠٧٧	٦٦٩٠٧٦	١١٨١٨١٩	١٧٠٥٩٢٥	١٧٨٧٠٦٩
	٠٤٦٥٤٠٣	٠٢٦٩٥٥٦	١٣٦٦٥١٨	٨٩٣٦٤٢	٠٥٦٥٠٢٨	١٠٢٧٩٣٠	١٢٦٥٩١٩	١٦٦٩٢١١	٠٣٤٩٠٤٠
	٠٦٧٧١٦٩	١٤٤٠١٩٧	١٥٨٣٩٩٤	١٧٥٩٧٧٥	٠٦٧٧١٧٠	٠٨٤٨٦١١	١١٧٧٣٣٤	١٥٩٠١٦٨	١٢٠٦٥٨٩
	١٠٧٢٤٤٥	٠٠٤٩٧٢٨	٠٧٨١٣٩٢	١٦٠٥٤١٣	٠٧١٢٥٠٧	١١٧٧٣٣٣	١٢٢١١٧٥	١٦١٧٠٣١	٠١٥٣٢٧٢
	١٩٦٩٣٧٨	١٧٠٥٩٢٢	٠٢٣٣٦٦٧	٠٣٤٩٠٣٩	٠٨٢٥٨٦٦	٠٩٩١٦٨٧	١٤٤٠١٩٩	١٤٦٦٥١٠	٠٩٠٠٧٩٠
	٠٢٠٠٥٢٠	١٠٠٥٥٨١	١١٨١٨٢٠	٠٢٦٩٥٥٧	١٨٥٩٢٣٣	١٤٥١٧١٣	١٨٧٢٨١٧	٠٤٦٥٤٠١	١٦٠٥٤١٤
	٠٧٦٨٢٦	١٦٦٩٩١٥	٠١٥٣٢٧٥	٠٢٣٣٦٦٦	١٥٣٢٧٤	١٣٧١٩٨٩	١٧٠٥٩٢٣	٠٩٠٠٧٨٦	١٨٧٢٨١٦
	٠٦٧٧١٦٧	١٠٧٦٩٧٧	١٦٧٤٣٦٨	٠٨٩٣٦٤٤	١٣٣٦٧٨	١٥٠٥٠٤٤	١١٨١٨١٧	١٥٩٠١٦٩	١٠٠٥٥٨٤
	٠١٦٠٣١٥	١٠٧٦٩٧٨	١٥٩٠١٦٦	٠١٦٠٣١١	١٠٧٩٢٦	١٣٠٩٣٨٩	١٥٨٣٩٩٥	١٦٠٥٤١١	٠٦٦١٨١٥
	٠٢٤٩٣٥٧	١٧٦٨٧٨٩	٠٥٦٥٠٣٠	٠٦٤٩٨٣١	١٤٦٦٥٠٦	٠٤١٩٦٩٠	١٤٤٠١٩٦	٠٢٢٣٦٦٨	٠٦٦٠٣١٣
	١٧٦٨٧٨٧	١٣٠٩٣٨٦	٠٦٦١٨١١	٠٦٧٧١٦٦	١٥٩٠١٧٠	٠٧١٢٥٠٩	١٣٠٩٣٨٩	١٥٨٠٧٩٣	١١٧٧٣٣٢
	١١٨١٨١٦	١٢٠٦٥٨٨	٠٦٦١٨١٤	١٥٢١٠٥٣	٠١٨٨٥١١	١٢٢١١٧٤	١٣٧١٩٩٠	٠٢٦٩٥٥٩	٠٦٦١٨١٢
	٠١٦٠٣١٥	١٣٠٩٣٨٨	٠٠٤٩٧٣٠	٠٩٨١٦٨٦	٠٠١٣٤٥٦	١٧٨٧٠٦٧	١٨٥٩٢٣٥	٠٢٤٩٣٥٦	٠٢٠٠٥١٨
	٠٢٤٩٣٥٧	١٥٨٣٩٩١	٠٠٤٩٧٣٠	٠٤٦٥٤٠٤	٠١٣٧٠٩٣	١٣٧١٩٨٧	١٠٢٧٩٢٨	١٠٧٦٩٧٦	٠٠٤٩٧٢٦
	١٧٦٨٧٨٧	١٠٣٢٤٤١	٠٩٨١٦٨٩	٠٢٠٠٥١٩	١٢٢١١٧١	٠٠١٣٤٥٧	١٤٦٦٥٠٧	١٤٦٦٥٠٧	١٠٢٧٩٢٨
	٠٤١٩٦٨٩	١٥٨٣٩٩٣	٠٤٦٥٤٠٤	٠٨٤٨٦١٣	١٦٦٩٠٨٠	٠١٥٢٧٧١	١٤٦٦٥٠٧	٠٠١٣٤٥٨	١٠٧٦٩٧٦
	١٣٦٦٥١٦	١٣٧١٩٨٦	٠٦٤٩٨٣٥	٠٣٤٩٠٣٨	١٥٢١٠٥٤	١٥٨٠٧٩١	١٤٤٢٠٠	١٧٥٩٧٧١	
	٠٥٦٥٠٢٩	١٥٨٣٩٩٢	٠٠١٣٤٥٩	٠٩٨١٦٩٠	٠٦٧٧١٦٨	١٠٣٢٤٤٢	١٦٠٥٤١١	٠٢٢٣٦٦٩	
	١٧٨٧٠٧٠	٠٨٩٣٦٤٣	٠٨٢٥٨٦٨	٠١٨٨٥١٤	٠٢٦٩٥٥٨	١٢٢١١٧٢	٠٧٨١٣٩٤	١٩٦٩٣٧٩	
	٠٢٦٩٥٦٠	١١٣٣٦٧٦	٠٠١٣٤٥٩	١١٣٧٠٩٤	٠٧١٢٥٠٨	٠٩٠٠٧٨٧	٠٧٨١٣٩٥	١٨٥٩٢٣٤	
	١٧٠٥٩٢١	٠٨٤٨٦١٤	٠٨٢٥٨٦٨	٠٣٦٦٥١٩	٠٢٠٠٥١٧	١٦٠٥٤١٢	١٦٧٤٣٦٩	١٦٧٤٣٦٧	
	١٣٠٩٣٨٧	٠٦٦١٨١٣	٠٨٤٨٦١٢	١٢٢٣٦٧٠	٠٨٢٥٨٦٧	١٦٦٩٠٧٨	١٨٢٨٥٩٤		
	١٦٦٩٠٧٩	٠٩٨١٦٨٨	١٢٠٦٥٨٦	١٥٢٠٥٤٢	٠١٨٨٥١٥	١٥٨٠٧٩٤	١٤٦٦٥٠٨		
	٨١١٧٣٣٥	٠١٣٧٠٩٢	٠٨٩٣٦٤١	١٠٢٧٩٢٧	٠٨٤٨٦١٣	٠١٣٧٠٩٥	١٣٦٦٥٢٠		
	٠٠٤٩٧٢٧	١٨٧٢٨٢٠	٠٨٢٥٨٦٩	٠٢٦٥٩١٧	١٢٠٦٥٨٦	١٢٥٩١٦	١٢٢١١٧٣		
	١١٣٣٦٧٩	١٨٥٩٢٣٢	٠١٨٨٥١٢	٠٠١٣٤٦٠	٠٨٩٣٦٤١	٠٠٧٦٨٢٨	١٧٦٨٧٨٦		
	٠٦٤٩٨٣٢	١٧٥٩٧٧٣		١٦١٧٠٣٢	٠٨٢٥٨٦٩	١٩٦٩٣٧٧			
		١٦٧٤٣٧٠			٠١٨٨٥١٢				
		١٠٧٦٩٧٩							
		٨١٥٠٧٩٥							

تحويل ٦ هذه النمرة حصلت ستة آلاف فرنك ١٧٥٩٧٧٢ ١٨٢٨٥٩٣ ١١٨١٨١٦ ٠٨٩٣٦٤٥ ١٥٩٠١٦٧ ٠٧٨١٣٩١

تحويل ١٢ هذه النمرة حصلت ثلثة الاف فرنك ١٥٨٣٩٩٣ ٠١٨٨٥١٣ ١١٣٣٦٧٦ ١٥٢٠٥٤١ ١٦١٧٠٣٥ ١٠٢٧٩٢٩ ١٧٨٧٠٦٨ ١٣٧١٩٨٨ ١٥٢١٠٥١ ٠٦٤٩٨٣٤ ١٦٦٩٩١٢

احمد فارس

{ طبع في مطبعة الجوائب }

انا وان كنا نتحاشى الذملقة والدهان على غير ما انعقد في الجنان وثبت بالبرهان مما صار لبعض الكتاب شعارا اما اختيارا واما اضطرارا فتراهم اذا مدحوا علكوا المدح علكا وقروا القارئين تمويها وافكا الا انا نرى من المتعين علينا فرضا فلا يمكننا ان نحيد عنه عرضا ان ننوه بمآثر ذوى الفضل والاحسان الذين حسنت سيرتهم وزكت مساعيهم فصار لهم عند القريب والبعيد شان لا يشان ونباهة لا تذان ولهذا نقول من غير محاشاه ولا مداجنة ولا مداجاه ان حضرة دولتلو نصرى فرانقو باشا متصرف جبل لبنان قد ظهرت له مآثر عديدة في الجبل للعيان فتحدث بها كل قاص ودان وارتاح لها كل من دابه التمصير والعمران فمن جملة ذلك انه لا يحابى في اقامة الحقوق وليس عنده بين المتداعين من فروق اذ هو متمسك بعروة العدل الوثقى ومدخر رضوان الحق الابقى فلا يلهيه عن ذلك شى من الملهيات ولا تعترضه في القصد حالة من الحالات حتى ان الذين هم في السجون يعترفون بعدله وانصافه ويدعون له ويلهجون بذكر اوصافه ولا ينسبون حبسهم الى اجنافه بل الى سوء طالعهم الذى حملهم على خلافه ومنها انه يتعهد الفلاحين عند حرثهم ارضهم ويحثهم حث الناصح الرفيق بل الاب الشفيق حتى كثرت بهمته وعنايته جميع الاشجار النافعه ولاسيما شجر التوت وتلك مأثرة جامعه ومسعاة ضائعة غير ضائعه ومنها انه انشأ على الانهار عدة جسور فطاب عليها العبور وقد كانت سابقا باعثة على الاخطار ومانعة من السفر لطلب الامتيار ومنها انه نظم شمل المجلس احسن نظم بعزم لا يدانيه وهن وحزم لا يقانيه وهم وفي الجملة فان مساعى هذا الهمام في الجبل اكثر من ان تحصر في هذا المحل واشهر من ان ينوه بها منوه او ينبه عليها منبه ولهذا لما قدم هذه المرة لقى من الدولة العلية ما يليق بمقامه من الاعزاز والاجلال والاكرام والاحتفال ولما ان تشرف بالمثول لدى الحضرة السلطانية وذلك ثالث يوم وصوله آنسه مولانا بلطيف الكلام وشكره على مساعيه العظام فمكث لديه اكثر من ثلث ساعة لاجرم ان من فوض اليه تمدين البلاد وتامين العباد يجب عليه طبعا وشرعا ان يقوم بما فوض اليه وائتمن عليه فان الولاية ضرب من الامانة والوديعة فلا ينبغى ان تقابل بالخيانة والخديعه وما ينفع الانسان الا ما قدمت يداه ولا يمزيه سوى حسن مزاياه

بلغنا من اخبار بغداد ما يسر كل محب للتمدن والعمران وذلك ان حضرة دولتلو مدحت باشا والى ولاية بغداد الجليلة لم يفترقط عن اتخاذ الوسائل النافعة التى عمت جميع البلاد فقد انشأ فيها مستشفى للغرباء مجانا وآخر للمجانين ومكتبين على نسق المكاتب الرشدية وثلثة مكاتب لتعليم الصنائع ومعملا للجوخ والطرابيش ووسع الطرق ونورها بالفوانيس واجرى ثلثة خلجان كبيرة وهى المحمودية والكنعانية وابو غريب وانشأ سكة الحديد من المدينة الى كربلاء ونجف وقد بلغت عدة البواخر التى اشتراها منذ تقلده هذه الولاية الى الآن احدى وثلثين باخرة منها ما يسافر الى جدة والبصرة ومنها ما يسافر الى الهند ايضا واتخذ موضعا لاصلاحها وترميمها ويقال انه كان بلغه ان شركة خليج السويس استغنت عن بعض الات وادوات كانت استعملتها في حفر الخليج فاشتراها منها ونقلها الى بغداد ولما انتشرت مآثره هذا الانتشار وعرفت همته وفضله في جميع الاقطار انقادت له قبائل العرب باجمعها وذل له منهم صعبها فصاروا يودون المطاليب الميرية ويمتثلون اوامره من دون توان

* نبذة ادبية *

اعلم ان محاسن اللغة تنقسم الى قسمين احدهما يتعلق بطرق التعبير وحسن الاساليب عند ضم الكلام بعضه الى بعض وذلك كان تقول انى ذهبت امس الى فلان لاسأله عن شى فلم اجده اذ كان غائبا فلما حضر اخبر بزيارتى له فتاسف كثيرا فلم يلبث ان جاءنى ليعتذر لى عن غيابه فلم يجدنى فزاد تاسفه وتاسفت انا ايضا لان سؤالى اياه كان امرا مهما فقصدت زيارته مرة اخرى فلم اجده ثم زارنى ايضا ولم يجدنى وهكذا مضى علينا عدة اسابيع ولم نجتمع فهذا الاسلوب سهل بين واضح حسن كل الحسن اذ ليس فيه تقديم ولا تاخير ولا تعقيد ولا خروج عما تقتضيه البساطة الطبيعية والتناسق الصناعى حتى ان المنصف ليعتقد بانه لا يمكن تغييره ولا تبديله وانه ينبغى ان يكون قدوة لجميع اللغات فكل لغة حادت عنه حكم عليها بانها خالية من التناسق فهذا الحسن هو من خصوصيات اللغة العربية ولو لم يكن لها غيره لكان كافيا في الحكم بافضليتها بل يمكن فيها تاليف كتاب مستقل على هذا النمط ويدخل في هذا القسم صيغ الافعال الثلاثية والرباعية والخماسية والسداسية للمعلوم والمجهول وصيغ التعجب والاضافة والنعت وما اشبه ذلك مما يحتاج الى تركيب فصيغ الافعال العربية في غاية الحسن والاتقان فلا يمكن للغة من لغات العجم ان تدانيها فيها لان قولنا مثلا تضاربوا لا يمكن التعبير عنه في تلك اللغات بكلمة واحدة وكذلك التعجب هو في لغتنا تام على وجازته اما الاضافة فهى في لغات العجم اوضح واسهل اذ يجعلون بين المضاف والمضاف اليه حرفا فاصلا فاذا اريد نعت المضاف او المضاف اليه تبين منه وذلك كقولنا يوم الله العظيم فان العظيم يحتمل ان يكون نعتا للمضاف او المضاف اليه وفي لغات العجم لا يحتمل ذلك ولهذا نرى ابناء العرب الآن في كل قطر ومكان يستعملون لفظة بين المضاف والمضاف اليه فاهل مصر يقولون بتاع واهل الشام وتونس يقولون متاع واهل الحجاز يقولون حق او حقة الا ان الافرنج لا ذوق لهم في استعمال الاضافة فانهم قد يستعملون سبع اضافات فاكثر نحو هذه اثوار عجلات صناديق آلات خياطى ثياب عساكر الملك ولا يرون في ذلك شيئا ومع ذلك يدعون ان عندهم اصولا في الفصاحة والبيان فلنكلهم الى دعواهم ونشتغل بما يعنينا فانهم قد وطنوا انفسهم على ان لغاتهم حسنة لا تحتاج الى تهذيب فلا يحيك الكلام فيهم وقد قوى اعتقادهم هذا ما يخترعونه من الآلات الغريبة مما هو معدوم عندنا فاذا اعترضنا عليهم في اساليب اللغة سالونا عن اسماء تلك الالات بلغتنا افحاما لنا والقسم الثانى مفردات الالفاظ وهى التى اوجبت تحرير هذه المقالة فنقول انه لا شك في ان مفردات العربية غير تامة بالنظر الى ما استحدث بعد العرب من الفنون والصنائع مما لم يكن يخطر ببال الاولين وهو غير شين على العربية اذ لا يحتمل ان واضع اللغة يضع اسماء لمسميات غير موجودة وانما الشين علينا الآن في ان نستعير هذه الاسماء من اللغات الاجنبية مع قدرتنا على صوغها من لغتنا على ان اكثر هذه الاسماء هو من قبيل اسم المكان او الآلة وصوغ اسم المكان والآلة في العربية مطرد من كل فعل ثلاثى فما الحاجة الى ان نقول فبريقة او كارخانة ولا نقول معمل او مصنع او ان نقول بيمارستان ولا نقول مستشفى او ان نقول ديوان ولا نقول مأمر او ان نقول اسطرلاب ولا نقول منظر وهنا تحوجنى الغيرة على العربية الى ان اقول ان العرب المستعربين بخسوا اللغة حقها فانهم عدلوا عنها الى اللغات العجمية من دون سبب موجب فان من يستعير ثوبا من آخر وهو مستغن عنه يحكم عليه بالزيغ والبطر فلو نشأ في القرن الاول من الاسلام جمعية ادبية كما نرى الآن في ممالك اوربا مما يعرف عندهم بلفظة اكادمى لما دخلت الفاظ العجم في لغتنا ولقائل هنا ان يقول ان دخول الالفاظ العجمية في العربية غير منكر وكل لغة من اللغات فلا بد من ان يكون فيها دخيل فاللغة هى بمنزلة المتكلمين بها فلا يمكن لامة ان تعيش وحدها من دون ان تختلط بامة اخرى وهذا هو اصل التمدن والجواب ان هذا الدخيل انما يغضى عنه اذا لم يوجد في اصل اللغة ما يرادفه او لم يمكن صوغ مثله فاما مع وجود هذا الامكان فالاغضاء عنه بخس لحق اللغة لا محالة والا للزم المستعربين ان ينطقوا بالياء والكاف الفارسيتين او ان يقدموا المضاف اليه على المضاف وهناك وجه آخر في العربية لصوغ الفاظ تسد مسد الالفاظ العجمية التى اضطررنا اليها وهو باب النحت قال الامام السيوطى في المزهر قال ابن فارس في فقه اللغة العرب تنحت من كلمتين كلمة واحدة وهو جنس من الاختصار وذلك كقولهم رجل عبشمى منسوب الى اسمين وانشد الخليل اقول لها ودمع العين جار الم يحزنك حيعلة المنادى من قوله حى على وهذا مذهبنا في ان الاشياء الزائدة على ثلاثة احرف اكثرها منحوت مثل قول العرب للرجل الشديد ضبطر من ضبط وضبر وفي قولهم صهصلق انه من صهل وصلق وفي الصلدم انه من الصلد والصدم (الى ان قال) قال ياقوت في معجم الادباء سأل الشيخ ابو الفتح عثمان بن عيسى الملطى النحوى الظهير الفارسى عما وقع في الفاظ العرب على مثال شقحطب فقال هذا يسمى في كلام العرب المنحوت ومعناه ان الكلمة منحوتة من كلمتين كما ينحت النجار خشبتين ويجعلها

واحدة فشقحطب منحوت من شق حطب فساله الملطى ان يثبت له ما وقع من هذا المثال ليعول في معرفته عليه فاملاها عليه في نحو عشرين ورقة من حفظه وسماها كتاب تنبيه البارعين على المنحوت من كلام العرب وفي اصلاح المنطق لابن السكيت وتهذيبه للازهرى يقال قد اكثر من البسملة اذا اكثر من قول باسم الله ومن الهيالة اذا اكثر من قول لا اله الا الله ومن الحولقة والحوقلة اذا اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله ومن الحمدلة اى من الحمد لله ومن الجعفدة اى من جعلت فداك ومن السبحلة اى من سبحان الله وزاد الثعالبى في فقه اللغة الحيعلة قول المؤذن حى على الصلاة حى على الفلاح والطلبقة قول القائل اطال الله بقاك والدمعزة قوله ادام الله عزك وقال ابن دحية في التنوير وربما يتفق اجتماع كلمتين من كلمة واحدة دالة على كلتا الكلمتين وان كان لا يمكن اشتقاق كلمة من كلمتين في قياس التصريف كقولهم هلل اى قال لا اله الا الله وحمدل اى قال الحمد لله الى ان قال والحسبلة قول حسبى الله والمشكنة قول ما شاء الله والسمعلة سلام عليكم الى ان قال وفي المجمل لابن فارس الازل القدم يقال هو ازلى قال وارى الكلمة ليست بمشهورة واحسب انهم قالوا للقديم لم يزل ثم نسب الى هذا فلم يستقم الا بالاختصار فقالوا يزلى ثم ابدلت الياء الفا لانها اخف فقالوا ازلى وهو كقولهم في الرمح المنسوب الى ذى يزن ازنى (انتهى مع اختصار) وبقى النظر في اصل استعمال هذه الالفاظ هل الطلبقة والدمعزة والمشكنة واردة عن فصحاء العرب ام هى من المولدة والظاهر الثانى وقول ابن فارس ان الحيعلة من قولهم حى على يفيد العموم وعليه فهو عربى قديم لان العرب كانت تقول حى على الثريد وقول الثعالبى الحيعلة قول المؤذن حى على الصلاة الخ يفيد الخصوص فيكون من الالفاظ الاسلامية وقول ابن دحية المشكنة قول ما شاء الله لعله سقط من الاصل لفظه كان وكيفما كان فان النحت طريقة حسنة تكثر بها مواد اللغة وتتسع اساليبها ولها نظير في اللغة اليونانية وسائر اللغات الافرنجية وهى التى كثرت مواد لغتهم واحوجتنا الى الاخذ منها فقولنا الجغرافيا والفلسفة والجيومتريا والجيولوجيا كلها الفاظ يونانية منحوتة او مركبة ولولا هذا التركيب لما كان للغة اليونانية فضل على غيرها بشئ وهى وان فضلت لغات الافرنج لا تفضل لغتنا لان الالفاظ البسيطة عندنا اكثر من المركبة وهى افضل ما لم تحوج الضرورة الى التركيب او النحت وحينئذ يعمد اليه ولا شك ان قولنا الفهم خير من قول الفرنسيس كمبراندر ومن قول الانكليز اندرستاند ومعنى الاول مع الاخذ ومعنى الثانى تحت القيام وقس على ذلك الوفا من الالفاظ التى اصطلح عليها الافرنج للتفاهم وهى من اصل وضعها خالية المعنى بخلاف اللغة العربية فان الفاظها ناصة على المعنى المراد من اول وهلة الا ما ندر مما لندوره لا يستحق ان يذكر ولو كان ابن جنى قد اطلع على لغاتهم لعد هذا النص من خصائص اللغة العربية اذا تقرر هذا وعلم منه ان اللغة العربية احسن اللغات صيغا واساليب واتمها واكملها نسقا وتاليفا مع تسويغ استعمال النحت عند اقتضاء الضرورة كان لنا ان نرجو من الاساتذة الكرام الذين يحررون روضة المدارس ان يتواطأوا من هذا الباب اى باب النحت على الفاظ تغنينا عن الالفاظ العجمية التى احوجتنا الى استعمالها وذلك نحو الكومسيون والكونستنتيوسيون والقونفرانس وما اشبه ذلك فان مصر مورد العلوم العربية ومصدرها وكلام مشايخها متبع في جميع الامصار فاذا قرروا طريقة لصوغ الالفاظ المنحوتة اقتدى بهم جميع الكتاب والمولفين اللهم الا ان يقال ان النحت قصر على الالفاظ التى تقدمت فلا يتعدى الى غيرها وهو مستبعد جدا فهل لعاقل ان يقول ان الطلبقة لازمة وغيرها غير لازم مع ان الوضع انما يراعى به اللزوم والضرورة وتهذيب اللغة عن ان تشان بالالفاظ العجمية ولاسيما اذا كانت مستهجنة كلفظة الكونستنتيوسيون واذا ساغ للمستعربين ان يقولوا عيدشون وهى كما في القاموس دويبة لغة مصنوعة والجيئوط ونحوها وهو كثير ساغ لنا ايضا ان نقول اكثر من ذلك مما تمس الحاجة اليه فهم رجال ونحن رجال ولو ان العرب الاولين شاهدوا البواخر وسكك الحديد واسلاك التلغراف والغاز والبوسطة ونحو ذلك مما اخترعه الافرنج لوضعوا له اسماء خاصة ناصة فهم على هذا غير ملومين وانما اللوم علينا حالة كوننا قد ورثنا لغتهم وشاهدنا هذه الامور باعيننا ولم ننتبه لوضع اسماء لها على النسق الذى الفته العرب وهو الاختصار والايجاز افيظن احد ان لفظة المشير والسفير والوالى والمتصرف والمدير ومجلس الشورى لا ينبغى ان تعد من الالفاظ العربية لانها لم تكن معروفة للدولة العباسية فاذا برأ احد تلك الدولة لعدم اتخاذها اذ الحاجة لم تنس اليها لم يكن له ان يلوم دولة اخرى على اتخاذها مع وجود الحاجة فقس عليها غيرها فالمرجو اذا ان من همة كتاب الروضة ولاسيما العلم الشهير عزتلو رفاعه بك ان يريحونا من الالفاظ العجمية اراحهم الله واغناهم عن التعريب الذى هو اشد عذاب على من عاناه

﴿ التقريظ السادس على سر الليال وفيه اربعة عقود ﴾

لكواكب الهدى وسحائب الندى سلالة المجد والنبل وورثة العلم والفضل انجال المرحوم السيد محمود افندى الالوسى البغدادى الذى كان في عصره قدوة الحواضر والبوادى اولها لحضرة نجله السيد عبد الباقى افندى من المدرسين العظام قال

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

حمدا لمن وفقنى فاوفقنى في فروق على سر الليال في القلب والابدال الذى بينه وبين سائر المصنفات فروق كيف وهو تصنيف فارس ميدان البلاغه ومن لم يبلغ احد في حلبات السبق بلاغه مجمع البحرين وملتقى النيرين جامع جوامع المحامد والمواهب مشكاة شوارق الادب مصباح مصابيح اسرار البلاغة للعرب خلاصة اهل التنقيح والتوضيح ومغنى اللبيب عن التصريح بالتلويح القاموس العباب والحاوى لمنهج الصواب نزهة الالباب وروضة الآداب المثل السائر في سائر البلاد والدرة الفاخرة لكل العباد من الفاظه الاكسيرية لاولى البصائر درياق حضرة احمد فارس افندى الشدياق لازالت رماح اقلامه تاسر كل معنى انيق فتحرر كل لفظ رقيق وعساكر افهامه تجول في مهامه كل عويص وتبار كل غويص لتكس جيوش المشكلات وفتح حصون الخفيات ولا برحت الفاظه ومعانيه مصونة من عين الحسود في صدف جمان لولو مكنون مختوم بختام من مسك عبيره ممدود فلله در انامل ذرت عنبر مداده على صفحات قرطاسه ودر فطنة اطلعت من مشكاة بلاغتها نور نبراسه ففى مختصره مطول المدح وفى تلخيصه ما يغنى عن الحاشية والشرح ولعمرى لقد ابدع فيه غاية الابداع واتى بما لم تستطعه الاوائل بلا نزاع وليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد وهو الحرى بان يقول فيه ذووا العرفان ليس في الامكان ابدع مما كان

(العقد الثانى لحضرة اخيه السيد عبد الله)
(بهاء الدين وهو ايضا من المدرسين)

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

لقد باحت الليالى بسرها المكتوم فابدت لنا ما استثارت منه ارجاء المفاخر واعلنت الايام بما اخفته في صدرها من السلم المعلوم فحققت لنا مقالة كم ترك الاول للآخر ولما انجلى ذلك السر للعيان وتجلى نجمه في سماء البيان علمنا ان الامر فوق ما نعلم ونعهد ووراء طور العقول وابعد فدوعته اذن واعيه فاودعته صدرا رحيبا بالعلوم وادركته مدركة حاويه فحواه فواد فسيح بدقائق المنطوق والمفهوم ومن لى بمثل فارس مضمار الكمالات الذى امتطى من الفضل صهوة كل محجل اغر قد استصعب على من سواه وغواص بحر المشكلات الذى استقصى اقصاه وادناه يساهر الليالى فيستملى منها اسرارها ويسامر الاقلام دون السمر العوالى فيستكشف بها من مخبئات الدقائق استارها فهو الفارس الذى ترحل في ركابه كل فاضل واحجم عن مناضلته في ميدان العلى كل مناضل المجلى بدقيق نظره وجلى فكره دقائق الآداب فكان المجلى في حلبتها ومن تقدم باداء فرضها ونفلها في مسجدها الجامع لكافة الطلاب فكان المصلى في محراب قبلتها الذى جرى ملء العنان على جواد فكره المستقيم فادرك كل اعوجى من الشوارد وعدا على عاديات فضله فتبين الظالع من الضليع غداة انقطع عن شأوه كل مسابق ومعاند ولعمرى لقد اعلن هذا السر بعلو كعبه في المعالى وافشى خبرا طالما حدثتنا به الرواة عن بدره المتلالى ولولا ذلك الفاضل لما وقف

على هذا السر المصون انسان واتى الى يوم الشر مطويا فى خزائن الكتمان ويقينا ان من وقف على هذا السر فقد وجد الكبريت الاحمر من الفصاحه ومن اطلع على دقائق هذا السفر ظفر بكيمياء السعادة من الرجاحه فبدائع حسن ترتيبه رشيقة ومبتكرته فى لطافة ترصيفه لخرد الابكار شقيقه لازال مولفه الفاضل الهمام مبرزا بقويم همته سر الليالى على مدى الايام ولابرح مرصفه الفارس المقدام مظهرا عجائب لحقائق بسمر اقلامه العوالى من حقائب والاحقاب والاعوام

﴿ العقد الثالث لحضرة اخيه السيد محمد حامد ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

حمدا لمن جعل اللغة العربية اشرف لسان وجعلها لسان من فى الجنان وصلاة وسلاما دائمين على سيدنا محمد سيد ولد عدنان وافصح من تكلم بهذه اللغة على وجه الاتقان وعلى آله واصحابه اولى الفصاحة والعرفان امابعد فقد لاحظت كتاب سر الليال العظيم الشان القوى البرهان وامعنت النظر فى مبانيه وظاهره وخافيه فرايته مفرد الجمع جزيل النفع اليف الطبع مقدما بالشرف والرتبة وان تاخر فى لوضع فوائده منتهى جموع لفائده وموائده لم تبق لمفيد مائده من ذاق طعم محياه فهو السعيد ومن لم يذق لم يعرف البالى من الجديد غوامض نكاته دقيقه وبحار لآلى معانيه عميقه لايصل الى ترتيبه الامن كان من فحول الرجال ولو بلغ من دنياه اوفر الآمال قد رق سلك مستودعات لطائفه وعظم مسلك من تطلع الى محكم وصائفه فهو الجدير بان تبذل الرجال فى تحصيله نفيس المال والحرى بان يسمى سر الليال وهو سر كان مخفيا من عهد دانيال فاظهره الله على يد فارس هذا الميدان وبطل العلماء من ذوى الامعان والاحسان كيف لا ومولفه العالم الذى امتزجت العلوم بروحه امتزاج الماء القراح بالراح ورسخت الفهوم فى رحيب صدره فانشرح لها اى انشراح كسب الفضائل وهو هلال والف الكتب العديدة قبل ان يصل برج البدور من الرجال وعندما ترقى به الحال وانتلأ صدره من خزن الفنون باح بسر الليال ولعمرى انه حرى بان ينشد على لسانه فى المنابر والمحافل وانى وان كنت الاخير زمانه لآت بما لم تستطعه الاوائل اعنى به الافضل والمولى الاكمل الصارم الهندى ذا الرأى الصائب احمد فارس افندى صاحب الجوائب حفظه الله واعانه ووفقه لاتمام هذا الكتاب وجعله مقبولا عند جميع ذوى الآداب وبشره بتاليف امثاله بحرمة النبى وآله

﴿ العقد الرابع لحضرة اخيه السيد احمد شاكر افندى ﴾

ان هذا الكتاب فيه كمال وباتمامه ازدهى القمران وابان الحق الصريح عيانا مستنيرا باوضح البرهان من لعينى لوانها لازمته اوامدت مداده العينان باخليلى طالع به وتامل تلق نثرا به كنظم الجمان وتمسك به ودع ماسواه ما الحسام الكهام مثل اليمانى

﴿ مصر ﴾

﴿ ذكر فى الوقائع المصرية مانصه ﴾

فى ليلة السبت التاسع والعشرين من شهر الله المحرم توفيت الى رحمة الله تعالى الموفقة الناسكة الصالحه وعادت نفسها المطمئنة الى ربها راضية مرضية رابحه قادين افندى احدى زوجات جنت مكان والد الحضرة الخديويه التى كان مسكنها ملجا القاصدين والفقراء والمساكين بالازبكيه بعد ان كان انحراف المزاج الذى كان بها منذ شهور قد ازداد وتبدل بالضعف الكلى واشتد كل الاشتداد وفى ذلك اليوم شيعت جنازتها الى مدفنها المخصوص بكمال الاحتفال والاحترام يسعى معها كثير من حضرات العلماء وحملة القرآن الشريف ومشايخ الطرق ومريديهم وحضرات المأمورين الملكية الفخام وضباط العسكرية العظام ومقدار من العساكر ذوبال وشان رحمها الله رحمة واسعة واحلها اعلى فراديس الجنان وحفظ الله لنا حضرة الجناب الخديوى وانجاله وسائر ارحامه آمنا من كل سوء ممتعا بجليل اكرامه وجزيل انعامه آمين آمين بجاه الامين

سبق التنبيه على مابلغنا انه طبع فى المدارس من انفس النفائس يوم الخميس الذى قبل الخميس الماضى جورنال يسمى بروضة المدارس وانه فى يوم السبت الذى بعد المزمع فيه على نشره يقابلك بدر من محياه المبتسم ثغره بنور بشر وقد نشر فيه بوجه سوى وان كان يوم طبعه على خلاف ماروى والخطب فى نقل مثل ذلك سهل وانما المتعذر وصف الاثر الخديوى بماهو اهل لانه لما هودى به الخواص فى هذه الايام مهاداة درة الغواص لم يدر اهو هلال اقمر ام لالاصبح اسفر ام درنضيد فى عقد فريد ام ثغر غادة عيناء ام زهر روضة غناء ام جمال تجسم ام جلال غير متجشم افرغه قالبه البديع ساده لايلوم اللائم على الاقرار لكل بالفضل حساده فهم الفضلاء بالاجماع والنبلاء بلا نزاع المغنيون عن الاطناب بشهرة نعتهم المستطاب فلله در حضرة الباشا مدير المدارس حيث اعطى القوس باريها ونصر بها حزب صناعة الكتابة على من يريد ان يماريها واحال مباشرة تحريره بحسن ترتيبه وتحبيره على حضرة ذى البراعة والفخار الذى لايجارى جواد براعته فى مضمار الآخذ باطراف المجد العريق فى الاماره على فهمى بك خوجة الانشا بمدرسة الاداره وقسم الفنون عليهم قسمة صحيحه كما نطق بذلك عبارة خطبته الصريحه مع عد نفسه منهم من غير ان يخرج عنهم وهكذا تكون محاسن الرياسة واحاسن التدبير والسياسة الدالة على كمال المعرفة والاتصاف منها بكل صفة ومن الذى يزعم من الزعام ان يجارى اناسا شهد لهم الخاص والعام ولايتشوف للاطلاع على جرنالهم اويتشوق الى الاسراع اليه للاهتداء باقوالهم ويلتمس منه الطرف ويكتسب من كل فن طرف ولعمرى ان من يروم ان يعرض عنه لمحروم شخص حظه كانه معدوم ولو بلغ فى العلوم وناهيك بما يعوديه على الناس من حفظ فنون تكاد ان تلعب بها يد الاندراس والاحاطة بمستحدث الآثار وما انقضى منها منذ اعصار نفع الله به الامة اعم النفع واتمه ماسطع نشره فى حلة الجمال اوطلع بدره فى حلية الكمال

صورة اعلانين واردين من سعادة الباشا وكيل جمعية المعارف)

﴿ الاول ﴾

طالما كان محرر الجوائب امدالله حياته يمنحنا بثبت بعض قصائد من شعر المرحوم عبد الباقى افندى الفاروقى البغدادى وكانت تتنافلها الرواة ولها يدخرون وبجواهر الفاظها فى معرض الفنون يتنافسون وبينما نحن نسائل الركبان لعلنا نظفر ببعض هاتيك الادبيات التى على غير الناظم ابيات اذ بزغ نجم طبع الديوان بمصر القاهره على مطبعة حجر فاخره على ذمة ملتزميه فشمرت الذيل كى اقرط سمعى بتلك الدرر وتصفحت صفحاته فوجدتها اشتملت على غرر من رقيق الشعر وجيد النثر فكل ابياته مشيدة الجدران محكمة البنيان ماغادر شيأ من فنون الادب الا واحصاه ولاقولا لم يخطر على خاطر الا واقتناه ومن حيثية اخرى هو تاريخ لطيف يشتمل على كل معنى ظريف يخبرنا عن العراق وحكامه وتصاريف احوالهم فى ايامه فيالها من منة عظيمه على اهل مصر فى هذا العصر فى عهد الخديو امد الله حياته استحصلت على كل نادرة عظيمة توجد فى بعيد الاقطار ودخلت فى ثياب الشبيبة وهى ام الدنيا وتهت على الامصار ولما كان من الواجب على جمعية المعارف الاشعار قد بادرت بالاخطار ومحل مبيع هذا الديوان تجاه سيدنا الحسين بدكان الشيخ حماد الكتبى وثمن النسخة عشرة قروش صاغ ديوانى فمن اراد نسخة منه فليبادر الى محل مبيعه

﴿ الثانى ﴾

قد اعلن قبل تاريخه الجزء الرابع من تاج العروس ستسلمه جمعية المعارف الى اربابها فى ١١ ص سنة ٨٧ ثم اهتم صاحب المطبعة فى طبعه ليفى وعده وقد وفق لاتمامه قبل ميعاده فعلى هذا يمكن تسليم الجزء المذكور وهو من اول باب الزاى الى آخر باب الصاد من ثمانية وعشرى المحرم الحرام واما جمل فارس ديوان البلاغة المذكور فى صحيفة عدد ٤٤٨ من الجوائب ستعرفه من مطالعة الجزء السابع الجارى طبعه الآن لان الجمل ماوسع فيه لعظمه الا من الباب الثالث والعشرين منه وقد نبه ضياء الدين عليه فى صحيفة ١١٣ من المثل السائر وذكره المحبى ايضا فى صحيفة ٢١ من الجزء الاول من كتاب خلاصة الاثر وهما مطبوعان بمصر وقد تبع مولانا نصر الهورينى اثرهما فى التنبيه على الفوائد وقال فى هامش نسختنا فى صحيفة ٢٧٣ من خامس اسد الغابه المطبوع فى ترجمة ابى فوزه فى السطر الثانى والعشرين مانصه ابوفوزه جرير السلمى صوابه ابوفوره بالراء فى الكنية وبالحاء والدال المهملتين فى لاسم حدير مصغرا كما فى باب الراء من القاموس غير انه وقع فى بعض نسخ القاموس تصحيف الحاء المهملة بالجيم وبناء على هذا التصحيف ادعى شارحه مرتضى أن بعضهم يقوله بالجيم وهذا غلط من الشارح ايضا لانه لم يذكر فى الصحابة جدير السلمى بالجيم لافى اسد الغابه ولا فى غيره خصوصا والنووى فى مقدمته على شرح مسلم حيث ذكر فيها المختلف والموتلف من الاسماء قال هناك جرير كله بالجيم والراء المكرره سوى حريز بن عثمان فانه بالحاء اولا والزاى آخرا ويقاربه حدير السلمى فانه بالحاء والدال المهملتين وهل بعد هذا النص نزاع وقد اثبتنا ذلك فى هذا الاعلان لينبه كل من عنده نسخة اسد الغابه

﴿ صورة ماورد الى قلم الوقايع من سعادة ناظر ديوان الداخلية رقيم ٨٧ محرم سنة ٨٧ نمرة ١ مجلس اداره ﴾

الموضح بهذا هو صورة محضر جمعية مساهمين القومبانية العزيزية المصرية الذى صار عقدها فى يوم تاريخه الذى هو يوم الخميس ٢٧ محرم سنة ٨٧ بسراى راس التين باسكندريه حسب الاعلان السابق نشره وحيث مقتضى درجه باول وقيعة مصرية تظهر تركيا وعربيا فاقتضى الشرح عليها لحضرتكم لاجل الاجراء وورود الافادة ليعلم تحريرا فى ٢٧ محرم سنة ٨٧

ناظر ديوان داخليه

صورة محضر جمعية مساهمين القومبانية العزيزية الواقعة فى يوم الخميس ٢٧ محرم سنة ٨٧ الموافق ٢٨ ابريل سنة ١٨٧٠ بمحل ديوان الداخلية براس التين باسكندريه تحت رياسة سعادة شريف باشا الرئيس وموسس القومبانية

هو انه

على حسب العادة سعادة الرئيس المشار اليه وضع على ترابيزة المجلس جرنال الافنير المندرج فيه اعلان عقد هذه الجمعية ولما صار مناداة اسماء المساهمين الذين قدموا سنداتهم على مقتضى قائمة الدخول علم ان الذين حضروا بلغ عددهم ٨٥ شخص حائزين الى ١٦٧١٧٨ حصة ولهم من الراى عدد ٣٣٦٠

فعندها قال سعادة رئيس الجمعية انه بمقتضى بند ٣٧ من النظامنامة هذه الجمعية صارت مستوفية ويسوغ لها المداولة فى المواد المندرجة بالمذكره وبعد ان عين الرئيس المشار اليه كل من حضرة ابراهيم الفى بك والخواجه استانى ملاحظين للقلم وعلى افندى رحمى والخواجه هيكالى كتاب سر الجمعية

تلا مذكرة الجمعية المكونه من الاربعة مواد الموضحة ادناه

اولا تشكيل قلم

ثانيا تلاوة تقرير مجلس الاداره

ثالثا صدور القرار عن نتيجة هذا التقرير

رابعا صدور قرار عن المواد المالية التى يعرضها المجلس

ثم تلا ايضا تقرير مجلس الاداره وهاك صورته

ان الجمعية العمومية الاخيرة التى صار عقدها فى ٢٠ ذى الحجة سنة ٨٦ الموافق ٢٢ مارث سنة ١٨٧٠ تقدم لحضرتكم من مجلس الادارة كيفية وحقيقة الاسباب الموجبة تنقيص مايقارب لنصف ماصار توريده عن الراس مال المسدد من المساهمين ووجود القومبانية فى حالة صعبة وذلك بناء على ماتراكم حصوله من الحوادث التى وقعت ضد ارادة كل انسان وتكرار ايضاحها عاطل ولاينتج منه ثمرة فبنتيجة التقرير لمتقدم لحضراتكم تورى من المجلس ماهو احسن الوجوه لاستدراك الضرر والجمعية اقرت عما تدون بتلك النتيجة بان فى الحالة هذه لايكن هناك وجه لطلب نقود وان المساهمين لايكن لهم رغبة بتوريد نقود جديدة فبناء على ما تقرر صراحة من الجمعية ونظرا لوجود القومبانية فى غاية عدم الامكان لدوام سير ادارتها فمن بعد المداولة اقتضى راى الجمعية العمومية التصريح للمجلس بان يتداول مع الحكومة فى اعمال شروط تنازل باحسن وجه لصالح العموم وبناء على هذا القرار وبعد حصول المجلس على اذن الحكومة حسب منطوق بند ٣١ من النظامنامه قد تعينوا كل من سعادات شريف باشا وحافظ باشا للشروع فى تدبير هذا الخصوص بوجه العدالة وحصل المراد وها نحن نعرض لحضراتكم بان اجراآت حضراتهم حصل منها كمال العاقبة ونبتدئ فى تلاوة المخاطبة الواردة من سعادة اسماعيل صديق باشا ناظر ديوان المالية لسعادة رئيس مجلس الادارة موضحا بها شروط قبول الحكومة بالتنازل لها كما هو آتى قد صار قبول ما اعرضتوه سعادتكم للحكومة المصريه باسم مجلس ادارة القومبانيه العزيزيه المصريه بقصد التنازل لها عن كافة موجودات القومبانيه وحقوقها ومزاياها الحائزة لها لغاية تاريخه فى مقابله تعهد الحكومة المصريه بتسديد ديون القومبانيه لغاية تاريخه هكذا تسديد كافة المبالغ التى صار توريدها من طرف المساهمين من راس مال وفوايد باعتبار المائة سبعه سنوى فى مسافة سبعة سنوات اعتبارا من غرة توت سنة ١٥٨٧ وترخص لى بتنفيذ ذلك على حسب الشروط الآتية

اولا القومبانية العزيزية المصرية تتنازل الى الحكومة المصرية بمقتضى اقرار قطعى عن كافة موجوداتها وحقوقها ومزاياها كما هو موجود ومثبوت بدفاترها ونظاماتها لغاية تاريخه

ثانيا فى مقابلة هذا التنازل تاخذ الحكومة على طرفها وتتكفل بديون القومبانية وتلتزم بتسديدها ووفاء التعهدات التى حصلت من القومبانية مع الغير لغاية تاريخه

ثالثا فى مقابلة تسليم سندات الاسهم الذى يصير اجراه الى ديوان الماليه يعطى الى حاملين السندات المذكورة نقدا الفوائض باعتبار المائة سبعة عن سنة ١٥٨٥ وبونات ماليه بقيمة الفوائض والراس مال تستحق فى المواعيد الآتية

اجمالى مايدفع بيونات ليره	راس مال الحصص ليره	فوايض الحسابات المابة سبعه ليره			
١٠٥٠٠٠	..	١٠٥٠٠٠	بدفع بيونات تستحق فى غرة شهر توت سنة ١٥٨٧ عن كامل فوايض سنة ١٥٨٦		
٠٥٢٥٠٠	...	٠٥٢٥٠٠	بونات تستحق فى سنة ١٥٨٧	بونات تستحق فى غرة برمهات	عن فوايض اول شهور ٦
٠٥٢٥٠٠	...	٠٥٢٥٠٠		سنة ١٥٨٧	من سنة ١٥٨٧
٠٥٢٥٠٠	..	٠٥٢٥٠٠		توت سنه ١٥٨٨	ثانى ٦
٠٥٢٥٠٠	..	٠٥٢٥٠٠	فى سنة ١٥٨٨	برمهات	اول من سنة ١٥٨٨
٠٥٢٥٠٠	..	٠٥٢٥٠٠		توت سنة ٨٩	ثانى
٠٥٢٥٠٠	..	٠٥٢٥٠٠	فى سنة ١٥٨٩	برمهات سنة ٨٩	اول من سنة ٨٩
٢٤٠٠٠٠	١٨٧٥٠٠	٠٥٢٥٠٠		توت سنة ٩٠	ثانى
٢٣٣٤٣٧ـ	١٨٧٥٠٠	٤٥٩٣٧ـ	بونات تدفع فى سنة ١٥٩٠	برمهات	اول من سنة ١٥٩٠
٢٢٦٨٧٥	١٨٧٥٠٠	٣٩٣٧٥		توت سنة ٩١	ثانى
٢٢٠٣١٢ـ	١٨٧٥٠٠	٣٢٨١٢ـ	فى سنة ١٥٩١	برمهات	اول من سنة ١٥٩١
٢١٣٧٥٠	١٨٧٥٠٠	٠٢٦٢٥٠		توت سنة ١٥٩٢	ثانى
٢٠٧١٨٧	١٨٧٥٠٠	١٩٦٨٧ـ	فى سنة ١٥٩٢	برمهات	اول من سنة ١٥٩٢
٢٠٠٦ـ	١٨٧٥٠٠	٠١٣١٢٥		توت سنة ٩٣	ثانى
١٩٤٠٦٢ـ	١٨٧٥٠٠	٠٠٦٥٦٢ـ	فى سنة ١٥٩٣	برمهات	اول من سنة ١٥٩٣
٢٦٥٦٢٥٠	١٥٠٠٠٠٠	٠٦٥٦٢٥٠		غرة توت سنة ٩٣	ثانى

رابعا بما ان هذا التنازل مقتضى ان يكون من تاريخ هذا اليوم فالحكومة المصريه لها الحق بملاحظة لفوايد الطرفين سير وحركة كافة عمليات القومبانية لغاية تهو شروط التنازل بكيفية قطعيه

وحيث يعرض ذلك للاعتاب الخديويه بحضور سعادتكم ووافق الاراده السنيه بالاجراء على هذا الوجه فارجو من سعادتكم المجاويه ان كانت هذه مقبوله للاجراء على نسقها

فلذا غاني التكرار لنايد ما سبق كون متراني لنا بانها مفيدة ومقبولة غاية القبول بطرفكم الان تلك المصطلح ناشي من مكارم الحكومة وحيث ماكان منظور الحصول على ذلك وربما كانت القومبانية يوول امرها الى التصفية من غير هذه الطريقة وبهذا اذهب عنا الآن كل خوف كان يتوهم وقوعه بالنسبة لحالة القومبانية الراهنة فالآن قد اعرضنا لحضراتكم ما نروم صدور قراركم عنه فصارت المداولة فيما تليه

فاول من تكلم الرئيس قائلا هل لا يرغب احدان يتكلم بالجمعية

الخواجه درقيوا قال بما انى من الموسسين فانا قصدى ما هو مدون بالتقرير وان اعمل البروتستو اللازم عن ذلك

الخواجه كاربى بما انى من المساهمين فانا متشكر للجناب الخديوى بما اجراه نحو الشروط اللازمة لصالح المساهمين وانه اذا حفظت حقوقى فيكون ضد مجلس الادارة

الخواجه توريانيس بما انى على مقتضى بند ٣١ من النظامنامة لابد من استئذان الحكومة ابتداء عن التنازل فاين هو الاستئذان وما هو تاريخه مع ذلك فانه يقبل التنازل انما بشرط ان تكون السندات التى تعطى مضمونه

سعادة الرئيس اجاب ان تقرر الادارة واضح فيه حصول الاستئذان من الحكومة

سعادته ايضا اجاب هل الجمعية قابلة التقرير الذى تلى من مجلس الادارة وما به من الملحوظات مع كافه ما صار اجراه من المجلس مع الحكومة للحصول على التنازل بكل ممنونيه

اجابه مساهمين عدد ٨٣ حائزين الى حصه ١٦٧١٢٨ وراى عدد ٣٣٥٨ بصوت واحد قائلين نحن جميعا قبلنا جميع ما فى التقرير المذكور وما به من الملحوظات مع كافة ما صار اجراه من المجلس مع الحكومة للحصول على التنازل وانا متشكرين

سعادة الرئيس قال هل الجمعية تقر وترضى بالتنازل عن جميع حقوق القومبانية بالكيفية والشروط التى اجراها مجلس الاداره وتوضحت بالخطاب الصادر من سعادة ناظر المالية نيابة عن الحكومة

اجابة المساهمين المذكورين قبله انه قد استقر راى جميعا بتراضى التنازل للحكومة على حسب ما اوضحه مجلس الاداره وعلى مقتضى ما تدون من الشروط بالخطاب الرقيم ٢٦ ذى الحجه سنة ٨٦ المحرر عن اسم الحكومه المصرية من سعادة ناظر المالية لسعاده رئيس مجلس الاداره واننا قابلين كيفية ما توضح بخصوص الدفع لاصحاب السهام وقد تصرح وعطى الاذن للمجلس بتحرير الشروط القطعية اللازم قانونا

الخواجه كاربى طلب اخذ راى الجمعية عن ابداء تشكرنامه للجناب الخديوى بما حصل من هذه الغاية للمساهمين فجميعا اعلنوا بالتشكر الزائد وانتهى المحضر على ما ذكر

الحوادث الخارجية

﴿ الروسية ﴾

ذكر فى جرنال جرمانى ان دولة الروسية عزمت على ان تمنع نشر كل ما يحكم به مجمع رومية مما من شانه ان يثير الخلاف والنزاع ما بين سكان المملكة لاختلافهم فى الاعتقاد والمذهب او ان يهيجهم على كراهة الحكومة ومن جملة ما يمنع قضية كون البابا معصوما من الغلط قال وقد بلغنا ايضا ان حكومة هنكاريا اشعرت جميع اساقفة مملكتها المجتمعين الان برومية بان يسرعوا الرجوع ليحضروا المذاكرات التى تقع فى مجلس الشورى فرجع منهم اسقف ويتزن وزائمار وراب بعد ان استاذنوا المجتمع فى السفر والمحقق عندنا انهم لا يرجعون وذكر آخر انه بحسب امر الامبراطور جرى جمع الجند فى قسمى المملكة الكبيرين بحساب اربعة رجال من كل الف رجل وذلك غير شامل للرجال الذين بقوا من التجنيد السابق ولم يقلدوا الخدمة بعد فكان المجموع الفين ومائة الف منهم سبعة وثمانون الفا اكتتبوا فعلا ودخل فيهم من جميع الطوائف المختلفة الاديان والمذاهب فكان من الذين هم على مذهب الروم الارثود كسيين سبعة وسبعون الفا ومن اهل پولاند وليثوانيا الف وثلثمائة ومن غيرهم ممن هم ايضا على مذهب الكاثوليك خمسة آلاف وممن هم على مذهب لوثر الفان وخمسمائة وكذلك عدد المسلمين واليهود وراس قلنيك حتى من عبدة الاوثان ايضا اما اعمارهم فليست على مقدار متساو فان منهم خمسة وسبعين الفا يبلغون من العشرين سنة الى الخمس والعشرين ومنهم اثنا عشر الفا يبلغون من الخمس والعشرين الى الثلاثين وعشر هذا المقدار يعرفون القرآة والكتابة والباقى امبون الا انهم متى دخلوا فى الخدمة تعلموا فى المكاتب المختصة بالالايات ثم ان الغراندوك ميشال الذى هو اخو الامبراطور وكان سابقا قائم مقام على القوقاس مدة سبع سنين صار الآن ناظرا على الطوبجية بدل الجنرال برانسطو فلما ولى هذه المرتبة نشر تقريرا تبين منه ان صنعة الطوبجية قد بذل الجهد فى اصلاحها غاية ما يكون فان المدافع المختصة بالسهول والجبال صارت تصنع الآن من النحاس المتقن من معيار ثلاثة الى تسعة وهى من النوع المسدس ومن نوع الابرة وجرها على عجلات من حديد والمدافع التى تستعمل فى الحصار والاستحكامات وفى قلاع الشطوط هى من نوع الهاوون وغيره وهى من ثمانية قراريط الى عشرة ويطلق منها ما تبلغ زنته خمسمائة وخمسين رطلا وصار البارود الجديد الذى يوصف بپرسماتيك يصنع بكثرة فى عدة مواضع وفى مسابك بطرسبوغ وبريانسك وبطروزادفسك يسبك ثمانمائة مدفع فى السنة وفى معمل باسيلى اوسطرو يصنع فى كل يوم ثلثمائة الف قرطاس للبارود وبعد قليل يصنع خمسمائة الف وفى معامل البنادق يحول فى اربع وعشرين ساعة الفا بندقية من الطرز القديم الى الطرز الجديد وقد انشئت معامل اخرى فى قراسنو وسيلو وريغا وموسكو ووارسو وولنا وخاركو وفزان واودسة والقوقاس ويوجد جمعية لتعليم مزاولة المدافع رئيسها الجنرال پلاتو ولا تزال منافع الاستفادة منها فى مزيد وكذلك الفوائد التى نشات من جماعة المهندسين التى هى تحت رئاسة الغران دوك نيقولاس والجنرال توتليبن ومن هذه الجمعية يرجى رسم بلاد تركستان واواسط اسية الممتدة من قصبيان الى حدود الصين رسما صحيحا يعتمد عليه ويقتدى به فان الضباط الذين بها يتنافسون فى المعارف

﴿ فرنسا ﴾

علم من اخبار مرسيلية ان رجلين ممن يلقون مقالات فى المحافل وهما شاشوا وكبين قبضت عليهما الضبطية وان رئيس الجمعية المسماة انترسيونال فر الى ايطاليا وقبض ايضا على عدة اشخاص من جماعة الجمهوريين ووجد معهم محررات مهمة وذكر فى البرس ان رجلا اسمه اصنون كان قد فر من الخدمة العسكرية الى بروكسل ثم اشتد به الجهد فكتب الى مسيو لاكرانج مامور الضبطية يقول له ان عندى ما اقوله لك فى شان رفاقى من العساكر فاذا اتيت الى موضع كذا فى بروكسل فانى ابوح لك باسرارهم واطلعك على اخبارهم فتوجه الموسيو الموما ليه الى المحل المعهود الا ان اصنون لم يات لملاقاته وذكر غيره ان دولة انكلترة قد ملت من المفسدين الذين يحتمون بحمايتها وفى عزمها ان تسلمهم فيما بعد للدول التى تطلب حضورهم فى بلادها وذلك يشمل بالضرورة موسيو كستاف فلورانس وذكر فى الفيقارو ان ليتوزى افر لموسيو برنيه الحاكم المتفحص بامور كشفت عن اصل الكيدة التى دبرها المتغاوون واقر ايضا بانه هو الذى هيأ الكلل واخذ شكلها من واحد من سكان روصان مور

وقال التيمس ان ما قلناه سابقا من انه لابد من الاستقصاء عن هذه المكيدة التى دبرت على الامبراطور حتى يصح الحكم عليها قد انهض حكومة باريس للجواب فقد ذكر فى الجرنال الرسمى بالامس ان هذا الاستقصاء معزوم على اجرآئه فى المحكمة التى اقيمت بها دعوى البرنس پيار نابوليون ويكون ذلك على يد موسيو غرابيرى الذى وكل بالدعوى الاولى وقد نشر فى الجرنال المذكور اول خبر حرره وتبين منه انه كان يوجد اناس تشاغلوا بهذه المكيدة قديما وكانت هذه القضية غير خافية على الحكومة ولكنها اغضت النظر عنها الى ان جرت الدعوة العمومية ثم بعد ان وقع القبض على بيورى وعلى كلل روسل رات من الواجب افشاها وكان المراد من هذه الدسيسة المشئومة الايقاع بشخص الامبراطور واركاس ملكه وهذا التدبير كان من اول تموز من العام الماضى وكان يظن انه يجرى فعلا فى اليوم السادس والعشرين من تشرين الاول وذلك حين شاع ان موسيو قيراطراى وحزبه من اهل الشمال المخالفين يذهبون الى مجلس النواب بابهة واحتفال فاذا رآهم المتغاوون على هذه الحالة قاموا قومة واحدة الا ان هذا لم يخف ايضا على الحكومة فاخذت فى التحفظ والاحتياط منه فكان ذلك حاملا للمتغاوين على ترك ما عزموا عليه فشلا ثم تحينوا فرصة اخرى لاجرآء ما اضمروه وذلك يوم شاع ان البرنس پيار نابوليون قتل رسول روشفور فكانوا يريدون ان يجعلوا هذا

الامر سببا لاثارة الشر الا ان الضبطية ما غفلت قط عن مراقبتهم واستقرآء ما هم عليه من الاحوال يوما بعد يوم ويقال ان كثيرا منهم ليسوا من مشاهير الناس وكثيرا منهم ايضا اقروا باشتراكهم فى هذه الشناعة وما عدا هذا الاقرار فاعظم ما حدث من اسباب الفساد التى حملت على هذا المنكر رسالة نسبت الى السنيور ماتزينى واخرى نسبت الى مسيو كستاف فلورانس فهاتان الرسالتان وصلتا الى عمال المتغاوين فى باريس وكان فيهما الحض على القيام بمرة واحدة كذا قيل الا انه يقال ايضا ان عبارة ماتزينى لم تكن صريحة فى انه عامل على قتل الامبراطور فانه كتب الى رجل يقال له صابيا انى مشتغل الآن بما انت واصحابك مشتغلون به وكذلك قيل فى عبارة مسيو كستاف انها محتملة للتاويل فلابد من اثبات ذلك فى المحكمة العليا حتى تتبين الحقيقة وينجلى الريب اما الكلل التى وجدت عند روسل فقد قيل انها لا تشبه كلل اورسينى اذ هى اقل خطرا منها فانها اذا رمى بها احد وهو فى كروسة لن تضيره وانما يحصل الضير منها اذا رميت فى وسط اناس مجتمعين فيكون المراد منها اذى العساكر عند مناوشتهم للمتغاوين واما الطبنجة التى وجدت مع بيورى فقد قيل ان كان المراد منها اطلاقها على الامبراطور سوآء اخطأت او اصابت فمتى سمع صوتها كان ذلك علامة على ثورة المتغاوين فى باريس وغيرها ايضا الا ان ذلك كله محتاج الى الاثبات بالبراهين الواضحة ثم مهما يكن من خطر هذا الامر فى اول وهلة فان الاطلاع عليه يهونه وشانه ان يحمل الناس على الامن والطمانينة وكذا كل مكيدة تهتك استارها ويعلم شنارها يخف خطبها ويذل صعبها كما ان مجرد تفوه الناس بان المتغاوين اضمروا قتل الامبراطور من شانه ان يؤيده فى الملك قدر ما يوهن من اضداده وقد ذكر فى الجرنال الرسمى ايضا انه وجدت كلل اخرى غير التى ذكرت وان الذين كانوا عازمين على رميها اودعوا السجن وعلى هذا فلا يخشى ضيرهم ومادام الامبراطور سالما فلا ضير على المملكة بشى فهو المتكفل بامنها وسلامتها كما قال ولا غرو ان يكون فى باريس اناس قد تلبسوا بالتغاوى وآخرون ينخدعون لهم ويلبون دعوتهم وآخرون دابهم الغش والمكر والضغن وسوء القصد والاحتيال فذلك يوجد فى سائر البلدان الا انه من حسن الحظ ان كيدهم يرجع فى نحورهم وان ما يقدرونه ويدبرونه لا يخرج من القوة الى الفعل الا ترى ان ماتزينى قد مضى عليه اربعون سنة وهو عامل على خلع الملوك والى الآن لم يتهيا له ان يخلع منهم احدا فما هى الا تقادير وتدابير ورسائل وعمال سوء وادوات اغتيال ومواعيد ومعاهدات وفى آخر الامر تنفضح مقاصدهم وتحبط مساعيهم وهذا روشفور طالما كان يبرق ويرعد وكان معتمدا على جمع يقومون بنصرته عند ما شيع جنازة فكطور نوار فقد آل امره الى الفشل بل الى الفضيحة والسجن حتى صار يكتب رسائل من السجن ويقول فيها انه عاجز عن تحصيل معاشه ومعاش اهله والتمس من الحكومة ان تطلقه ليسعى فى طلب الرزق وماذا افاد كستاف فلورانس اطلاقه الطبنجة يوم قبض على روشفور وقوله بعد اطلاقها ان على باريس وفرنسا اليوم ان تجاهرا بالعصيان الا ان تعاقب هذه الامور فى باريس خاصة مما يوجب على جميع اهل اوربا الاسف والوجل اذ من المعلوم ان شغب فرنسا يسرى الى غيرها كما ان امنها يكون امنا لما عداها والذى استقر فى عقول الفرنسيس كلهم ان امن بلادهم متوقف على حياة الامبراطور فتدرى ما سبب هذا الخوف الذى استحوذ عليهم وكيف انهم لا يجعلون امنهم متعلقا بتدبيرهم وسياستهم

وقال صاحب الدالى نيوز انه علم من تقرير من كلف باقامة هذه الدعوى من قبل الحكومة ان موسيو كستاف فلورانس فرق على المتغاوين مائة وخمسين ليرة وكتب الى صاحب له فى باريس ان لا يعطى فيما بعد دراهم لان مقصده كاد ان يتم وانه من جملة الاحدى والعشرين كلة التى استولت عليها الحكومة سبع عشرة سبكت فى مسبك والباقى فى مسك آخر وعليه فللمتغاوين عدة مسابك فينبغى الاستقصاء عنها ويقال ان احد الماهرين من الفرنسيس فى علم الكيميا قد اختبر هذه الكلل وقال ان الاجزآء الالتهابية التى تركبت منها الكلل ليس من شانها ان تضر احدا سوى راميها وعلى هذا فليس من بينة كافية فى ان المراد منها اغتيال احد هذا اذا اخذنا باحكام شرعنا واما اقرار بيورى فبلغه مبلغ المقر سوآء ولكن كل واحد يعلم ان فى باريس احزابا دابهم التغاوى والفتن والتهوس وانه اذا كان ثلثة من المتغاوين فثم ترى اربعة من الجواسيس لهم وكيفما كان فان مشاورة الامبراطور لامرآء العساكر فى يوم الاحد لمنع انتشار الفتنه يدل على ان الامر كان مخوف العاقبة

وذكر صاحب المورنن پوسط ان من جملة علامات الفتنة التى كان يحاولها المفسدون فى باريس الشغب الذى وقع فى غريزو ذلك حين هرجت العملة واضربت عن العمل ولهذا اجتمعت الجمعية المنعقدة فى لندرة لاعانة العملة وصرحت بانها لا اشتراك لها بفتنة عملة فرنسا ولا بغيرهم فالمامول انهم صادقون فيما قالوه وانهم يتجنبون من الان فصاعدا مخالطتهم لعملة فرنسا فان هولآء مشتغلون بالفتن اكثر من اشتغالهم بالاعمال النافعة وهم الذين قد وطنوا انفسهم على مقاسمة الاغنياء غناهم واملاكهم وقد عرفت فيهم هذه الخلة منذ اربع سنين ودل عليها دلالة كافية اجتماع روسآئهم فى جينيف ولوسان وبروكسل المرة بعد المرة

وذكر فى الپاترى ان ما بلغنا من الاخبار ممن يوثق بكلامهم يسوغ لنا ان نقول ان الثورة كانت مضمرة فى باريس اولا ثم فى مدن اخرى من المملكة فقد قبض على عدة اشخاص فى مرسيلية وقبض على جرنال فى طواوس واقيمت الدعوى على صاحبه بسبب مقالات نشرت فيه وهى من افحش ما يكون وذكر فى الغلواس ان الامبراطور كان امر بتهيئة كروسته يوما ولما هم بالدخول فيها ارسل فى طلب الجنرال فروسا استاذ ابنه فلما حضر قال له ينبغى للبرنس (يعنى ابنه) ان لا يخرج فى هذه الايام فانى قد رأيت مامور الضبطية وظهر لى ان علينا تغاويا (وفى الاصل ان فى الريح مكيدة) فقال له الجنرال كيف يكون على حياة البرنس خطر فتبسم الامبراطور وقال له لا خطر عليه فان المكيدة مضمرة على وانما اخشى ان الكروسات تتشابه عليهم وذكر فى الفيقارو ان الضبطية خرجت للتجسس يوم شاع ان الامبراطور يشهد مسابقة الخيل فبينما هم يجولون ويرقبون واذا برجل خرج من كروسة وهو متحمل باللباس فابتدروه فانكر فعلهم وجعل يمانعهم لكنهم جبروه على الدخول فى كروسة وذهبوا به ولم يكد احد من الحاضرين يشعر بما جرى ثم فتشوه فوجدوا معه خنجرا وطبنجة وقيل انه كان عازما فى ذلك اليوم على الفتك بالامبراطور بالطبنجة اولا ثم بالخنجر ووجدوا ايضا فى مقره كللا ومحررات مهمة وزعم السياكل ان هذه المكيدة لا حقيقة لها وانما اخترعتها جواسيس الدولة لغاية ان يزاد بها عدد الذين استصوبوا القوانين الجديدة قال ومن جملة ما اشطوا به اتهامهم رجلا من اعظم الناس استقامة وحسن قصد اعنى لدرو رولان وزعم غيره انه لا يبعد بعد الآن ان ابناء الملك لويس فيلب يعودون الى باريس كما عاد غيرهم بناء على ان الحكومة قد استتبت على الحرية

﴿ جرمانيا ﴾

ذكر بعضهم ان عدد الجرمانيين فى اوربا اربعة وخمسون مليونا من جملتهم اليهود الذين يتكلمون باللغة الجرمانية وعدد الغربآء الذين يتكلمون بها نحو مليون وربع وهذه اللغة يتكلم بها فى مساحة فسيحة باوربا تبلغ ١٢٫٤٠٠ ميل مربع وهى اعظم المساحات ما عدا المساحة التى يتكلم فيها باللغة الروسية وقال آخر ان من اعجب العجب تكاثر سكان المدن باوربا فان سكان باريس ولندرة زادوا اليوم عما كانوا فى سنة ١٨٣٢ ضعفين وكذلك سكان وينى ويمكن ان يقال ان زيادتهم كانت اكثر من ضعفين اما سكان ليفربول فقد زادوا ثلاثة اضعاف واعظم من ذلك زيادة سكان برلين فقد كانوا فى سنة ١٧٦١ خمسمائة الف واثنين وخمسين الفا وفى سنة ٦٧ صاروا سبعمائة الف والفين ولعلهم اليوم يبلغون ثمانمائة الف وبلغ عدد ما صنع من المزجيات فى هذه المدينة فى سنة ٦٣ تسعا وتسعين وفى السنة التى بعدها مائة وثمانيا وخمسين وفى سنة ٦٨ مائتين وخمسين وبلغ عدد الكروسات المختصة بسكة الحديد فى هذه السنة ١٫٩١٧ وعدد العملة الذين يعملون آلات البخار ١٨٫٠٠٠

سويتزره

بلغ ايراد حكومة سويتزره فى سنة ١٨٦٩ ٢٢٫٠٤٩٫٣٥٢ فرنكا وبلغ خرجها ٢١٫٧٤٤٫٤٥٨ فيكون الفاضل ٣٠٤٫٨٩٤

) اسماء وكلاء الجوائب فى سائر الجهات (

﴿ فى الاستانة العلية ﴾

فى محل ادارة الجوائب بقرب الضبطية
فى بك اوغلى عند موسيو ويس الكتبى فى الطريق الكبير عدد ٠٢٢

﴿ فى الخارج ﴾

مصر احمد افندى العشى
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى بورت سعيد يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى السويس محمد افندى مراد ترجمان قنصل اوستريا
فى الاسماعيليه يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى دمياط يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى ازمير الخواجه عبده موسى توما
فى بيروت الخواجه بطرس دباس
فى جبل لبنان يوسف افندى الشدياق
فى دمشق عبده بيك وكيل دولة اليونان
فى طرابلس الشام الخواجه اسحق النحاس
فى اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة الروسية
فى حلب نصرى افندى دلال
فى يافا الخواجه نقولا الياس مترى
فى حيفا . . . .
فى عكا . . . .
فى صيدا . . .
فى الاسكندرونه . . . .
القدس الشريف الخواجه وهبة الله صروف
فى مكة المكرمة السيد عبدالله النهارى الكتبى
فى المدينة المنورة . . .
فى جده الخواجه نقولا وكيل قنصولاتو فرنسا
فى تونس السيد الحاج حسن اللاز غلى
فى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين
فى عنابه . . .
فى قسطنطينه . . . .
فى جبل طارق . . . .
فى طنجه . . . .
فى تطان . . . .
فى الصويره .
فى الدار البيضا . . .
فى الرباط . . .
فى بغداد الخواجه فتح الله عبود واولاده
فى مشهد . . . .
فى الموصل . عبدالله افندى الطبيب الطاى
فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم
فى كلكته . . . .
فى مدراس . . .
فى مالطه السنيور امابلى كريك التاجر
فى الرجاء الصالح . . .
فى عدن السيد صالح جعفر
فى مرسيليه جبرايل افندى دلال
فى باريس موسيو فرنك الكتبى طريق ريشليو عدد ٦٠
فى لندره طربه وشركاه الكتبية فى باترنسترو

) بيان سفر البوسطة لاستانه (

﴿ البوسطة العثمانية برا ﴾

تسافر الى الاناطولى فى يوم الاربعاء وترد يوم الاحد من كل اسبوع
والى الروم ايلى فى يوم الثلثاء وترد فى السبت من كل اسبوع

﴿ بحرا ﴾

تسافر الى ازمير مارة على چناق قلعه وكليبولى وميدللى وكريد فى يوم الثلثاء وترد فى يوم الجمعة من كل اسبوع

﴿ البوسطة العزيزية المصرية ﴾

سفرها الى الاسكندرية وسائر الجهات المصرية بالبضائع والركاب والمكاتيب يوم الثلثاء وورودها يوم الاثنين من كل اسبوع

﴿ البوسطة النمسوية ﴾

سفرها الى كستنجى وانكلترة وفرنسا فى يوم الخميس وورودها فى يوم الاثنين من كل اسبوع
والى تريسته حاملة للمكاتيب الى اوروبا فى يوم السبت وورودها يوم الخميس من كل اسبوع
والى الاسكندرية مارة على چناق قلعه وكليبولى ومدله وازمير فى يوم الخميس
والى سوريه مارة على المواضع المذكورة وعلى صاقس ويافا وحيفا وبيروت فى اليوم المذكور

﴿ البوسطة الفرنساوية ﴾

سفرها الى مرسيلية فى يوم الاربعاء وتكون مشحونة بالبضائع والركاب والمكاتيب الى جهات اوربا وتونس والجزائر ورودها فى يوم السبت من كل اسبوع
والى الجهات المصرية فى ٩ و١٩ و٢٩ من كل شهر
والى الجهات الشامية فى ٣ و ١٣ و٢٣ من كل شهر

﴿ البوسطة الانكليزية ﴾

تسافر الى جهات عدن والهند فى يوم الثلثاء كالبوسطة المصرية والى انكلترة فى يوم الاربعاء كالبوسطة الفرنساوية

﴿ اسماء الشهور الافرنجية الموافقة للشهور المصطلح عليها فى سورية ﴾

يناير	كانون الثانى	يوليه	تموز
فراير	شباط	اغوسط	آب
مارس	اذار	سبتمبر	ايلول
ابريل	نيسان	اكتوبر	تشرين الاول
ماى	ايار	نوفمبر	تشرين الثانى
يونيه	حزيران	دجمبر	نون لاول

﴿ اسعار النقود بالاستانة العلية بحسب الصاغ ﴾

پاره	ش	
٠٠	١٠٠	الليرة العثمانيه
٠	١١٠	الليرة الانكليزيه
١٠	٨٧	الليرة الفرنساويه
٥	٨٩	الليرة الروسية
	١٥	الليرة النمساوية
٢٠	١٠٨	صرف الليرة العثمانية بالنحاس

﴿ اسعار التلغراف من الاستانة الى الخارج بحيث يكون الخبر عشرين كلمة ﴾

قرش		قرش	
٢٥	الى ازمير وحلب	٤٥	الى ديار بكر وبيروت
٣٥	الى الاسكندرون	٤٥	الى دير القمر
٤٥	الى بغداد والبصره والى يافا والموصل والقدس		

الى جهات اخرى

فرنك		فرنك	
٧	ايطاليا	٤٠	مصر وسكندريه
٢	مالطه	٤٢	السويس
٢٧	مملكة العجم		تونس والجزائر
٤	الافلاق وبغدان	١٨	طرابلس الغرب
٠٩	الروسية	١٧	بنغازى
١٢	القوقاس	١٢	اسبانيا
٠٤	الصرب	١٠	فرنسا وانكلتره

اعلان

قد تم طبع تاريخ الملك المؤيد اسمعيل ابى الفدا صاحب حماه فى المطبعة السلطانية وجعل فى جلدين بتجليد حسن متقن ثمن ما طبع منه على الورق الاصفر النباتى مائة وستون قرشا وعلى الورق الابيض مائة وخمسون يسال عنه فى الاستانة فى محل ادارة الجوائب وفى الخارج من وكلاء الجوائب

(ثمن الكتب الموجودة للبيع يسئل عنها فى محل ادارة الجوائب)

قرش
٦٥ اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك
٦٠ المونس فى احوال افريقية وتونس
١٨ واسطة السلوك فى سياسة الملوك
١٨ سلوان المطاع عدوان الاتباع
٠٤ مناقب الائمة
٦٠ فقه اللغة للثعالبى طبع باريس
١٠٠ ديوان ابن الفارض مع شرحه
٠٥٠ قلائد العقيان
١٩٠ قاموس عربى للمطران جرمانوس فرحات
٣٠ حاشية الشيخ مخلوف على الصبان معانى
١٠ النجم الثاقب ادب
٦ لوعة الشاكى ودمعة الباكى
٥ نظيرة عنوان الشرف
٦ تعليم المتعلم

كتب اخرى تاليف محرر الجوائب
١٠٠ سر الليال فى القلب والابدال
١٢٠ الساق على الساق
٠٦٠ كشف الخبا عن فنون اوربا

يسأل عن هذه الثلثة الاخيرة فى تونس لسنيور الياو مليح الصحاف وفى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين وكيل الجوائب

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ * الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية — فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب بغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق ابن محرر جوائب ومديرها ومحل الادارة بالقرب من محل الضبطيه

الجوائب

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية — فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

سماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الثلثاء فى ٣٠ صفر الخير سنه ١٢٨٧ ﴾ — ﴿ الموافق ٣١ مايس الافرنجى ايار سنه ١٨٧٠ ﴾

حوادث الداخلية

وجه الى حضرة دولتلو نورس باشا وظيفة ان يكون رئيس القرناء

وجهت رتبة الصنف الاول من الرتبة الاولى الى حضرة سعادتلو امين افندى محاسبه جى البحرية

وجهت الرتبة الاولى من الصنف الاول الى حضرة سعادتلو الحاج عزت افندى مدير حرم مكة المكرمة الآن ومحاسبه جى الحجاز سابقا وهو جدير بما خول واعظم شاهد على ذلك تواطؤ اهل مكة على الثناء عليه

وجهت رتبة الصنف الثانى من الرتبة الاولى الى سعادتلو عارف افندى محاسبه جى الخزينة الخاصه

وجهت رتبة متمايز الصنف الاول من الرتبة الثانية الى عزتلو درويش افندى مدير الاوقاف فى بغداد

وجهت رتبة (اصطبل عامره مديرلكى) الى عزتلو مراد افندى متصرف عماره

لما كان يوم الثلاثاء الماضى الموافق الرابع والعشرين من شهر مايس يوم ولادة ملكة انكلترة المفخمة ارسل من طرف الحضرة السلطانية ياور ومن الباب العالى مامور الى سفارة انكلترة لابلاغ التهانى واطلقت المدافع من البواخر السطانية على حسب العاده

فى الاسبوع الماضى سافر ملك نابولى سابقا الى وينى لا الى القدس الشريف

قد كنا نقلنا عن بعض الجرنالات ان فى عزم الشيخ شامل الاقامة بمكة المكرمة والآن علم انه راجع الى الاستانة فعينت له الدولة مدة مكثه هنا سراية المرحوم مصطفى ظريف باشا

علم من اخبار ازمير ان قد ورد اليها بوارج الانكليز التى كانت فى بحر كريد

لم تزل الاخبار الواردة من بغداد تثنى على همة حضرة دولتلو مدحت باشا واليها فقد ذكر هذه المرة ان الفرات فاض فيضا فاحشا حتى اجحف بديار كثيرة من جملتها مركز التلغراف فاذن لمن حرموا من مساكنهم فى ان يلتجئوا الى المآوى العسكرية

فى هذه الايام حصل ارتفاع فى سعر النقود فان صرف الليرة العثمانية بالنحاس بلغ الآن مائة واحد عشر قرشا

قد شرع فى هذه المدة فى هدم محال متعددة فهدمت جميع الديار التى كانت فى الطريق المودى من اياصوفيا الى مركز التلغراف وهدمت الدكاكين المحاذية للكمرك وكان بناؤها منذ خمس سنين من الحجر وهدم ايضا فى غلطة دكاكين متعددة وخان قبل والمراد من ذلك وضع قضبان الحديد لمرور الحوامل عليها

نهار امس قدم مع الفابور النمساوى سعادتلو انطون افندى الشامى من اعضاء شورى الدولة

ورد خبر بالتلغراف من يانيا مضمونه ان خمسة عشر رجلا من قطاع الطريق الذين فروا من بلاد اليونان قد دخلوا فى تلك الاطراف وقتلوا ثلاثة من الترك ونهبوا ما كان عندهم ثم ولوا الفرار فارسل الوالى فرقة من العسكر لتقتص اثرهم وذكر فى الليفانت هرالد عن مكاتبه من ارطى فى الثامن عشر من مايس ان احوال ترحالة وابيروس الآن غير مامونة فان كثيرا من الروم والارناووط والذين خرجوا من الخدمة العسكرية من طائفة الباشى بزوق صاروا يقطعون الطريق ويعتدون على الناس ويسلبونهم امتعتهم مع شدة مراقبة الحكومة لهم فكان ارطى وبريفيا وار بيرو ودومونا وفولو وسائر القرى الكائنة على الحدود فى ذعر منهم حتى ان الضبطية الذين رتبهم حضرة دولتلو عبدى باشا لوقاية الاهلين صار امرهم مريبا

فى الاسبوع الماضى سافر دوك صاقس كورج وزوجته الى الديار الشامية مع الفابور المسكوبى

قد تحقق الآن ان اجراء الختان يكون فى السادس والعشرين من شهر ربيع الاول فان هذا اليوم يوافق يوم ميلاد مولانا السلطان المعظم

قد سرنا ما بلغنا من ان حضرة دولتلو محمد توفيق باشا المفخم اكبر انجال الخديو المعظم وولى عهد الحكومة الخديوية قادم الى هذا الطرف مع حرم الخديو المعظم وبعد انقضاء عيد الختان يسافر الى اوربا ويبقى الحرم فى سراية ميركون كذا شاع

لما كانت الرسالة المسماة تربية الاطفال التى كان الفها المرحوم ادهم باشا من امراء مصر مفيدة جدا لتعليم الاطفال اللغة التركية طبعت فى المطبعة العامرة مرة ثانية وعرضت للبيع ثمن كل نسخة منها خمسة قروش فمن اراد شراءها فليطلبها من مامورى المطبعه

ذكر فى غالنيانى انه لما بلغ مسامع الخديو المعظم ان قصره فى الرملة احترق باسره كان اول ما تفوه به قوله هل ملك احد بالنار فقالوا له لا فقال الحمد لله على ذلك فان الاثاث والجدران مما يعوض بخلاف النفوس ثم امر باعادة بنائه من الحجر

فى ليلة السبت انتشرت النار فى غلطة وكانت الريح عاصفة فما مضت ساعة حتى دمرت ديارا ودكاكين عديدة واصاب رزءها هذه المرة ايضا بعض المالطيين

﴿ اعلان من فابورات البوسطه الخديويه ﴾
﴿ بدل القومپانية العزيزية المصرية فانها الغيت ﴾

اول سفر يكون من يوم الثلثاء التاسع عشر من ماى الرومى وبعده يسافر فابور من الاستانة الى الاسكندرية فى يوم الاثنين من كل اسبوع وذلك بعد الظهر باربع ساعات ويمر بكليبولى والقلعة السلطانية ويصل الى الاسكندرية فى ثلثة ايام فمن اراد زيادة البيان فليراجع محل ادارة الفابورات المذكوره قبالة ديوان الاحتساب فى استانبول

نبذة ادبية

من الناس من يتعب فى شبابه لراحته فى مشيبه لعلمه ان زمن المشيب يحول بينه وبين دؤوبه ونصيبه اذ يستحوذ الاعياء على رجليه والكلال على يديه والكلول على عينيه والحؤول على اصغريه والوهن على جلده والافن على خلده والنسيان على ذكره والاشجان على فكره فيرى اليسير اذ ذاك عسيرا والبشير نذيرا ويخيل له الصفير زئيرا فتحوته مشاعره وتبسله خواطره ويلازمه البلبال وسوء الظن فى كل حال ضرورة ان وهن القوى طليعة وهى النهى فلا تكاد ترى ذا اختلال الا وفى عقله اختلال وما قاره من ان الشيخ يستحكم رايه ويتسدد حزمه فيصيب ظنه ويقرطس سهمه فانما هو مبنى على سلامة البدن اوان شيخيته لا على مجرد طول سنيه مع الضعف الذى يقانيه وهيهات فى هذا الزمان الذى يخفق فيه الطلب وترهق النوب وتتعاقب المصائب وتتراكب النوائب ويخذل الجار وتبخس الاحرار ويشط المجير ويسلو النصير ويكثر الشامت ويهتز المدقت ان تدوم لمعمر صحته وتسلم له منحته ولهذا ترى المعمرين فى هذا الزمن قلما ينتفعون بتجاربهم او يفضلون بها على مشاغبهم وهذه الخلة اعنى التعب فى الشباب لحصول الراحة فى الهرم تكاد ان تكون من خصوصيات الافرنج دون سائر الامم فهى عندهم اصل الهم والام ومنتهى النهم فتراهم يتغربون عن اوطانهم ويبتعدون عن اخوانهم واخدانهم ويجدون ويدأبون ويكدون وينصبون ويقتحمون الاخطار ويتجرعون الاكدار ويسهرون الليالى فى الاختراع والاستنباط ويطلبون المعالى بمبالغة وافراط حتى يترفهوا فى آخر حياتهم ويطيب لهم الاجتماع باهلهم واحبابهم ولداتهم ومنهم من لا يفكر فى العواقب عند الشباب فلا يدخر شيئا مما اكتسبه من الطلاب لكل ما يكسبه فى يومه ينفقه ويقول ان الحق تبارك وتعالى يكفله ويرزقه فما ينبغى له ان يكون مدخرا شيئا الى الغد اذ الغد موهوم وليس على الموهوم من معتمد فذلك عندهم داب اولى الرشد وشان من آثر ان يحمد حتى اذا اعيا عن السعى وفاته الطلب فلا تماسك عنه ولا وعى وراى ان ربيع ايامه الذى غبر لم يترك لشتائها ملجأ من الغير وموقى من الكدر اخذ يتندم على ما فات ويرمى الدهر بالاعنات ويتاسف على تهافته فى الموبقات وانصبابه الى الشهوات وهيهات هيهات فهل ندم على فائت ينفع وهل فى استرجاع الشباب مطمع وتلك فى الغالب خلتنا بل بالحرى علتنا وبكل من هاتين الخطتين وردت اشعار المتقدمين وتبين منها رشد الرشيد وافن الافين يعلم ذلك من يفطن الى انحاء الكلام واختلاف مقاصد الانام والراى عندى الاول ولا يتم ذلك الا بثلاث خلال الحزم والمواظبة وكتمان الحال ولابد من شرط القصد ومجانبة الشطط وهى حالة وسطى بين من افرط وفرطا ذكل من الافراط والتفريط مذموم والكلف باحدهما ملوم الا انه ينبغى ان تعلم ان حصول الراحة بعد التعب كما تقدم انما يتسنى للذين يلون الاعمال العظيمة والمساعى الجليلة من نحو التجارة والصيرفية والمعاملات البعيدة الجزيلة اما اصحاب الحرف والصنائع فلا يزالون فى بؤس فاجع ونصب واضع وتعب باخع وذل تابع ولهف يتضاعف ووجل يتكاثف فانهم لا يزالون مشفقين من البطالة وهى للمحترفين شر حالة ولا سيما اذا اقعدهم السقم وارقهم الالم وكانوا ذوى عيال معولهم عليهم ومستندهم اليهم فيكون همهم فى هذه الحالة متضاعفا وحزنهم مترادفا واذا نظرت الى هذه الطائفة من الناس وتاملت فى احوالهم تامل منصف غير ناس للحقوق البشرية ولا متناس راعك خطبهم ولاعك نحبهم وانساك شانك ما تراه من شانهم واذهلك عن فنك ما تشاهده من افنانهم فانك اذا دخلت قصور الملوك والامراء وذوى السعادة والاثراء واهل السيادة والوجاهة والنبالة والنباهة ورايت ما فيها من التحف الباهرة والامتعة الفاخرة والحلى والجواهر والانية والذخائر والفروش المرفوعة والمتكآت الموضوعة والمحاريب والتماثيل والتصاوير والتشاكيل والزينة والنقوش والبهجة والرقوش والتذهيب والترصيع والتنضيد والتنويع وغير ذلك من كل ما تتوق اليه النفس ويشتهيه الطبع وتقر به العين ويطرب السمع علمت ان ذلك كله من كد هولاء المعتملين وان شقوتهم فى العيش انما هى لسعادة المترفهين الكسلين لا جرم انه لولا كنب ايدى هولاء العملة المتواصل وشتتهم وشرتهم وشتلهم كثفنات البوازل لما نعمت للمترفين انامل ولولا مشى اولئك لما ركب هولاء ولولا ظمأهم لما طاب لهولاء الطلاء ولهذا لا ينبغى ان تحتقر احدا ممن يعلمون بايديهم ويمتهنون انفسهم لصيانة وجوه معمليهم فان زينة الكون بهم وعمران الدنيا متوقف على دابهم فهم اولى بالاكرام ممن يصرفون اوقاتهم فى اللهو والمدام والقصف والاثام وسواء منهم من يكسو الراس بعمله او يكسو القدم ومن يطبع سيفا او مبراة للقلم فهم جميعا بمنزلة اعضاء متعددة فى جسم واحد فليس لك ان تقول ان هذا العضو مستغنى عنه او انه من الزوائد ذلك صنع الله الذى خلق الناس فاحسن خلقهم وجعل من ابواب متفرقة رزقهم فما يعجز عنه واحد من خلقه يقدر عليه آخر وكلهم مشترك فى العمل الى ان يحين الاجل

﴿ التقريظ السابع على سر الليال ﴾

لمن شهر فضله وطاب اصله وفعله العالم العامل النحرير الفاضل الشيخ عبد القادر ابو السعود افندى خادم العلم بالقدس الشريف دام محفوظا بعناية الحق اللطيف قال

لقد تقلد جيد فكرى بعقود اللآلى المستخرجة من تيار بحر سر الليالى فيالها من جواهر نظمت فى سلوك الادب ولله در غواصها حيث اتى بفنون العجب تزينت بها جميع كتب الآداب وظهر بها اسرار معانى السنة والكتاب شمس بزغت فى افق سماء المآثر والمفاخر ولما استوت اذن موذنها الله اكبركم ترك الاول للآخر اضاءت على كل المحافل والمواكب واختفى بظهورها جميع الكواكب ولما امتلأت الاكوان بضيائها طمعت فى ان احلى كلامى بثنائها اذ كلامى كلام ونظامى خال عن النظام غير انى اطمع من ناظر فى مقالى ان يقول هذا مادح سر الليالى فهو عندى من اعظم الافتخار واشهى والذمن منادمة لابكار وفى الحقيقة هى غنية عن الامتداح بل ثمرة مدحها حلية المداح

بيان ختم المعالى اتى بسحر حلال
احيا فوادى حلاه ولطفه قد حلالى
وبدره تم فضلا لكن جميع الليالى
لليل سر عجيب زها ببدر الكمال
وفارس الفكر فيه يصول بين الرجال
كم غادة فيه تبدو كالنجم او كالهلال
تتيه بين الغوانى بحسنها والدلال
رقت قواما ومعنى كلطف سر الليالى
فى رونق وبهاء وبهجة وجمال
فالقلب حن اليها ومال عن ابدال
لانها بكر فضل توشحت بكمال
رضابها ولماها يغنى عن الجريال
هذا لعمرى جمال يصان عن امثالى
لله در همام تعزى له فى المقال
ينبوع علم وفضل يروى رياض المعالى
وبحر فهم وحبر والبحر يلقى اللآلى
اجرى الثناء عليه لسان حال وقال
فى البر والبحر حتى على الجبال العوالى
وفى العروض جميعا وسائر الاطوال
والحمد لله احمد له جميل الفعال
فصل ربى وسلم على النبى والآل
ما دار كاس المعانى فى حانة الافضال
او اظهر السحر ارخ بيان ختم المعالى
سنة ١٢٨٥
واحمد الناس فضلا وفارس فى المجال

﴿ خليج السويس ﴾

قال فى الدالى نيوز ان عبور سفينة جمنى سالمة من السويس الى بورت سعيد من اعظم الشواهد التى بقيت مدخرة للخليج ومن شان هذا الخبر ان يسر خاصة الوفا من عساكر الهند الذين يعجزون عن القيام بالخدمة العسكرية فاذا ارادوا الرجوع الى اوطانهم على طريق الرجاء الصالح خشوا طول الشقة ووقوعهم فى المشقة ثم ان سفينة جمنى كانت فى شهر فبر يوارى الماضى راسية فى مرسى بمباى على بعد مئات اذرع من البر وكانت السفينة الكبيرة المسماة كريت استرن راسية ايضا على بعد ميلين وكان قد وقع رهان بين اصحاب القوارب على ان ياخذوا بعض الغرباء ويوصلوهم الى السفينة

الكبيرة الا ان مجرد ذكرهم السفينة الكبيرة لم يكن ناصا معينا اى السفينتين ارادوا اذ كان يوجد فى المرسى نحو خمسمائة سفينة وكانت جمنى اكبرهن الا ان كريت استرن كان اكبر منها ومن ثم نشأ بينهم النزاع وذلك يدل على ان جمنى هى من الكبر والضخم بحيث يصح ان يطلق عليها السفينة الكبيرة وما كانها عند عبورها الخليج الا قلعة طافية وذلك لعظم ارتفاعها وكثرة اكنانها وفسحة سطحها ولعلها هذه المرة لم تحمل من العساكر ما كانت تحمله سابقا لسبب التخفيف الا ان القياس يقتضى انها اذا مرت خفيفة او فارغة يلزم ان تمر ملآنة موقرة ليحصل بذلك الانتفاع ولا يخفى ان انزال عساكرنا فى الاسكندرية ثم تسييرهم على سكة الحديد الى السويس كان عنتا عليهم فكانوا ابدا يشكون من ضياع الوقت فيه بخلاف استمرار سفرهم فى عين السفينة التى ركبوا فيها فانه يكون مريحا فضلا عن انه يقصر المسافة فهو فى الحقيقة فائدة كبرى لهم وللدولة ووصول جمنى الى بورت سعيد هذه المرة هو اول باب فتح لتحصيل هذه الفائدة

وذكر غيره ان سفينة كمبودج سافرت من الهند الى السويس وفيها محررات الهند والصين وجاپان ومائة وخمسون من الركاب وتسعمائة وخمسون جوالقا من الحرير والف وثلثمائة صندوق من الشاى وثلثمائة عدل تشتمل على امتعة مختلفة

﴿ مصر ﴾

﴿ ذكر فى الوقائع المصرية ما نصه ﴾

فى الساعة التاسعة الافرنكية صبيحة يوم الخميس الماضى سلم فى سراية الجزيرة العالية الى الجناب الخديوى نيشان (غران قوردون) مرصع من طريق المجار (سانت اتيان) مهدى الى حضرته من حضرة ايمبراطور اوستريا وقرال المجار المحتشم وذلك بواسطة قنصلها الجنرال واجريت الرسوم التشريفية المعتادة بغاية الكمال يؤخذ من تلغراف وارد من باريس نقلا عن غزيتة (مموريال ديبلوماتيق) انه ظهر فى الحالة المساعدة قرار القومسيون المخصوص الذى عين فى باريس لتحرير تقرير بعد امعان النظر فيما ابدله من الآراء والملحوظات القومسيون المختلط الذى كان شكل فى مصر فى خصوص قضية اصلاح المحاكم

علم من حوادث الاسكندرية انه فى رابع شهر مايس الافرنكى وخامسه الموافقين لثالث صفر الخير ورابعه اجريت فيها على العادة مسابقات خيلية فى حضور كل من حضرات المشير المفخم دولتلو محمد توفيق باشا وسعادتلو شاهين باشا ناظر الجهادية والبحرية وسعادتلو راتب باشا سردار العساكر المصرية وسعادتلو عمر لطفى باشا محافظ الاسكندرية وسعادتلو داود باشا وكيل الجهادية وسعادتلو على شريف باشا رئيس مجلس تجار مصر وكثيرين من المامورين واعيان البلدة والاجنبيين المعتبرين ولاعتدال الهواء اذ ذاك اقيمت تلك الشعائر الاهلية والعوائد المحلية على اجمل حال واكمل رونق واحتفال

﴿ مجلس شورى النواب ﴾

(صورة محضر يوم الخميس ٢٢ ذى الحجة سنة ١٢٨٦)

صار افتتاح الجلسة فى هذا اليوم الساعة ٧

سعادة الرئيس قال انه حسبما استقر عليه الراى بمحضر يوم الاحد ١٨ الجارى عن لزوم حضور سعادة ناظر الداخلية للسؤال من سعادته عن الموجب لتوقيف تحصيل عوائد الغلال والكيالة والشيالة التى كان صار الشروع فى تحصيلها وحصل توقيفها بامر الداخلة مع كونها من ايرادات الحكومة اللازم تحصيلها قد تحرر لسعادة المشار اليه بالحضور للمجلس وحضر سعادته يوم تاريخه

سعادة ناظر الداخلية قال نظرا للمشغولية ما امكننا الحضور للمجلس الا يوم تاريخه فنرجو المسامحة واما عوائد الغلال والكيالة والشيالة فانها كانت دخلت ضمن مربوط السنة الماضية وكان عمل لائحة اجراآت وتعين مامورين وخدمة لتحصيل تلك العوائد لكن حصل مشكل وذلك ان بعض قومبانيات تاسسوا بمصر واسكندرية وعملوا فابريقات وجارين استحضار غلال برسم طحنها دقيق وتصريفه بمصر وسكندرية وتشكوا الى مامورين حكوماتهم بقولهم ان اصل الفابريقات تاسست على اثمان الغلال بحسب سواقها من جهاتها والمصاريف التى تلزم وانهم لو دفعوا عوائد يكون فى ذلك خسارة عليهم ولا يبقى لهم شئ من الارباح ولذلك نظر فى وقتها توقيف تحصيل تلك العوائد حتى تنظر الطريقة اللازمة لرفع التشكيات وجارى المقتضى لهذا الخصوص بالمجلس الخصوصى ولم يجر دفع العوائد المذكورة اصالة بل توقفت موقتا وعند تنظيم اللائحة المقتضية يجرى ما يلزم لتحصيل تلك العوائد

(حسن افندى عبد الرازق) قال ان عوائد الكيالة والشيالة لا دخل للاجانب فيها وان عوائد الغلال لا هناك موجب لتوقيف الاورباوية فيها ايضا لانه موجود بممالك اخر عوائد مثل هذه وجارى تحصيلها ولم يكن حاصل تعرض من الاجانب المقيمين بهم فى خصوصها فما سبب تعرض الاجانب المقيمين بهذه الديار فيما يتعلق بذلك وان قيل ان الدولة العلية بينها وبين الممالك عهود يلزم مراعيتها فموجود ايضا بجهات الدولة المشار اليها عوائد مثل هذه ولم يكن واقع توقيف ولا تعرض من الاورباويين المقيمين بها فى تاديتها وفقط التوقيف المقال عنه حاصل بهذه الجهة وما هذا الا من عدم التدقيق منها فى اجراء ما هو لازم اجراؤه واستحصال على الحقوق الجارى مثلها بالجهات الاخر فالا لزم ان تتخذ الوسايط والتدابير اللازمة لمنع هذه التوقيفات وامثالها وتحصيل ما يلزم تحصيله

(سعادة ناظر الداخلية) قال عوائد الكيالة والشيالة مرتبطة بعوائد الغلال والاجراآت الجارية بجهات الدولة العثمانية لا تماثل الجارى بهذا الطرف حيث لم يكن هناك قومبانيات جسيمة مثل الموجود بهذه الجهات ومع هذا لم يكن حاصل التعرض من الاورباويين فى اداء هذه الحقوق وانما التوقيف فى كيفية الاجرات وجارى اللازم فى تنظيم اللائحة ورؤية الطريقة اللازمة لاجراآتها

(الشيخ احمد حسنين) قال عوائد الكيالة والشيالة لا دخل لها فى عوائد الغلال واما عوائد الغلال يترتب فى كل بلدة محل لتحصيلها وعندما يريد احد المشترين تحصل منه بمعنى ان البايع يعلى على الثمن قيمة العوائد ويجرى التحصيل على وجه ما توضح

(سعادة ناظر الداخلية) قال هذا الراى خطر فى البال عند المذاكرة فى اللائحة بالمجلس الخصوصى فتصير المذاكرة فيه ايضا بالمجلس المشار عنه والذى يستحسن يعطى عنه القول اللازم استقر الراى على ان عوائد الكيالة والشيالة لا دخل لها فى عوائد الغلال ولا موجب لتوقيفها بل من اللزوم تحصيلها واما عوائد الغلال فمن حيث انها من عوائد الدخولية وهى مختصة بالمدن والبنادر ولا مدخل للبلاد فيها فالطريقة المنظورة بالداخلية يربط فيها تحصيل تلك العوائد بالجهات المتعلقة بها

(الشيخ احمد عبد الغفار) قال خلاف العوائد المذكورة فيه عوائد قديمة سبق القول بالمجلس عن تحصيلها وللآن لم يجر فيها شئ ولم يعلم لذلك اسباب مع انها خاصة بالمدن والبنادر الجارى صرف مصروفات كثيرة عليهم فى التنظيمات والطرق وقد تقرر بالمجلس عند رؤية مفردات الايراد ما ظهر من عدم الدقة فى مراعية ايرادات المحافظات كما يجب لتكون مصروفاتها من ايراداتها لا من ايرادات الاقاليم فمن الاقتضاء النظر فى هذا الامر وربط وتحصيل العوائد المقدم القول عنها حتى يمتنع الصرف على تلك الجهات من ايرادات جهات اخر

(سعادة ناظر الداخلية) قال مادة العوائد القديمة تحت المذاكرة بالمجلس الخصوصى وباستقرار الراى عليها يجرى ما يلزم نحوها استقر الراى على انه من اللزوم النظر فيما مركزه وربط وتحصيل العوائد اللازم تحصيلها لتنصرف فيما يقتضى من تلك المصروفات كما تقدم الايضاح ثم اخذ راى المجلس عن عموم مسئلة الميزانية وتقرر بانه من حيث الملحوظات التى نظرت بها جرت المذاكرة عنها بالمجلس واستقر الراى على ما يلزم اجراؤه فيها فيتحرر القرار عنها وتعرض للمسامع الداوريه كما استقر عليه الراى

وقع فى الصحيفة الماضية فى كشف ايرادات المالية الفصيلى زيادة صفر فى صافى ايرادات السكة الحديد حسب الكشف الوارد وصوابه ان يكون الصافى (١١٠٠٠٠) كيسة حسب الكشف الاجمالى الوارد قبله

صار افتتاح الجلسة فى هذا اليوم الساعة ثمانيه

سعادة الرئيس اخبر ان المجلس كان طلب من سعادة ناظر المالية كشف بمفردات الايرادات التى وردت بالميزانية اجمالا واليوم قد وزد الكشف المذكور فصار تلاوة الكشف المحكى عنه وصورته كالموضح ادناه

	ايرادات الاقاليم		اموال وسدس الاطيان الخراجيه		عشور وسدس الاطيان العشوريه		عشور وسدس النخيل		ويركو وسدس ارباب الكارات		عوايد امـلاك ودواليب الزيوت		عوايد المواشى والاغنام		رسومات محاكم شرعيه		عوايد اوزان الحلفات		ايجار الجنابن واماكن الميرى		عوايد سلخانات		عوايد ميوعات ودعاوى ورسومات وقنزارات		ايرادات سائره	
	اجمالى		اجمالى		فدنه		فدنه		عدد		كيسه		كيسه		كيسه		كيسه		كيسه		كيسه		كيسه		كيسه	
٤٨٩	١٠٢٩٤١١	٠٦٧	٧٩٨١٠٤	٠١٣	٢٩٩٩٥٨	٠٥٧	٣٥٥٧٩٣٥	٠٥٦	٣٨٨١٠٨٢	٠٥٦	٣١٥٩٨	٤٥٦	٣٤٦٥٦	٣٨٢	٧٤٤٦	٣٤٨١	٧٣٢١٢٤	٢٠٠	٢١٩٧	٣٧٤	١٧٣٠٦	٣٣٥	٣٤٤٩	٣٥٨	٢٨٨	١٥٦٨	٣٣٦	٣٩٣	٢٩٦٦	٠٠	٢٧٢٩٠
		٠٥٣	٨١٩١	٠٢٥	٧٦٤	١٥٧	٣١٥٤٥٣	٣٩٤	٥٦٣٧١٤																			
		٠١٥	٥٠١٨٠	٣٠٦	١٠٢٦	١٧٧	٣٧٠٤	٤٥٧	٤٣٩٣	٣٩٤	١٣٤٧	١٥٧	٩٨٣	٦	١٠٢	٤٤٤	٥٢	٣٥	٣٨										
		١١٥	٦٨٦٠٣	٠٣٥	٢٠٤٦	١٣٩٠٦	٤٠٧٥	٤٣٨٨	٣٨٩٤١٣	٤٣٧	١٩٩٢	٤٣٧	١٣٤٧	٢١	٢٤٤	٤٤٧	١٧٢	٠٠٠	٨	١٣			٢٠٠					
		٠٧٠	٩٠١٩٣	١٣٨	٢٢٢٦	٢٤٧١٤	٤٨٥٢	١٣١	٦١٥٢٢٥	٤٣٧	١٩٩٢	١٥٨	١٣٤٧	٢١	٢٤٤	٢٤٧	٢٥١	١٠٥	٤١	٤٢	١٥٨						
		٠٧٥	٥٠٣٠٦	٣٧٥	١٠٠٤٤	١٣٤٦٢١	١٧٦٦	٣٠٢	١٩٢٨٢١	٢٠٠	٨٧٥	١٥٧	١٣٨٤	١٥٣	٨١	٤٦٥	٢٣١	٢٤٣	١٤	٦	٣٣٠						
		٠٧٥	٥٢٩٨٣	٢٤٢	١٠٠٢٧	١٦٠٥٣٧	٣٢٥٨	٣٣١	٤٠٠١٢٤	١٥٧	١٣٨٤	٣٩٦	٨٦	٤٣٥	١٠٧	٢٠٠٠												
		٠٠٩	٢٦٥٦٣	٢٤٤	٢٢٥١	٢٤٧٠٤	٤٩٧	٤٨٢	٣٨٤٣٩٢	١٩٧	١٩٢٢	١٥٥	٦٦	١٤٠	٩٨	٤٢٤	١٩٥	٠٦٦	١٥٩									
		٠٧٥	٥١٩٧٦	٤٤٥	١٠٣٥٨	١٣١٠٤٦	٤٨٢	٤٣٣	٥١٨٣١	١٣٩	١٧٩٣	٢٣٠	١١٨	٩٨	٤٢٤	٢٠٠٠												
		٠٧٥	٤٠٨٤	١٤٥	٤٠٨٤	٣٥٢٥٢	٣٥٤	٨٩٢	١١٠٦٤٩	١٠٩	١٩٢٦	٤١٦	٢١	٣٠٣	١٩٨	٢٠٠٠												
		٠٢١	٤٩٧٩٥	٠١١	٤٢٢٥	١٣١٥٩٤	٣٤٢	٦٤٥	٢٩٩	٢٠٠	٤٨٦١	٤٧٨	٧	١٥٢	٣٢٩	٣٠٦	٢٠٠٠											
		٠٦٠	٣٨٠٨	٣٤٧	٢٥٢٨٣	٢٦٧٣٣	٣٨٢	١٥٩٢	٧٤٤١	١٨٢	٧٤٤٦	٣٤٦	٢٤٤	٣٩٩٢	٣١٦	٣٠٠٠												
		٠٦٧	٧٩٨١٠٤	٠١٣	٢٩٩٩٥٨	١١٢٧٢٦٣	٤٥٦	٣٤٦٥٦	٣٨٨١٠٨٢	٥٦	٣١٥٩٨	٤٥٦	٣٤٦٥٦	٣٨٢	٧٤٤٦	٣٤٨١	٧٣٢١٢٤	٢٠٠	٢١٩٧	٣٧٤	١٧٣٠٦	٣٣٥	٣٤٤٩	٣٥٨	٢٨٨	١٥٦٨	٣٣٦	٣٩٣	٢٩٦٦	٠٠	٢٧٢٩٠

﴿ محضر يوم الثلاثا ٢٠ ذى الحجه ١٢٨١ ﴾

التوزيع عن يد احد تكاب المجلس الذى ندب لاحضاره حسبما استقر عليه الراى بمحضر يوم الاحد ١٨ الجارى

بخص الفدان الواحد

—	٠
٦	١١٢ وكسور

بخص الفدان الواحد

—	٠
١٣	٤٤ وكسور

بخص النخلة الواحدة

—	٠
١٨	٤ وكسور

بخص الفرا الواحد

—	٠
٢	٤٩

ايرادات عوايد الاملاك والزيوت والاغنام والمواشى والويركو بالمحافظات وغيرهم

	اجمالى		محافظة مصر		محافظة سكندريه				محافظة رشيد		محافظة دمياط		محافظة السويس		محافظة العريش		محافظة القنال	
			نفر ٦٧٨٠٠		نفر ٤٧٦٠٠													
	كيسه	٠	كيسه	٠	كيسه	٠			كيسه	٠	كيسه	٠	كيسه	٠	كيسه	٠	كيسه	٠
٣٨٣	١٦١٣٢	٢٤٣	١٠٨٩٠	١٨٧	٤٥٧٠	٤٨٣			٢٠٨	٤٧٠	٤٦٢							
٢٦٠	٩٦٤٨	٢١٢	٣٦١٣	٣٩٨	٥٠٧٨	٣٧٣			٥٩	٤٣٩	٣٤١	٠٠٠	٢٨٠	٣٠٧				
٢٨١	١٨٨					١٣٧			٢	٧٩	٠٠٤	١٥٤	٠٠٦					
٣٤٩	٦٤٠				٤٧٣	١٥			١٦٧									
٥٨	١١٦١			١٠٩	٧١٤	٤٤٩			٤٤٦									
٣٤٠	٩٣٥٢	٢١٨	٦٩٠٥			٧٨			١٠٧	٠١٠	١٨٠							
١٧١	٣٧١٢٤	١٧٣	٢١٤٠٩	٢٨	١٠٨٣٧	٣٥	٠٩٢	٤٩٨	٩٨٨	١٥٤	٢٨٦	٣٠٧	١٠٠			٠٠٤		

بخص الفدان الواحد

—	٠
٦	١١٢ وكسور

بخص الفدان الواحد

—	٠
١٣	٤٤ وكسور

بخص النخلة الواحدة

—	٠
١٨	٤ وكسور

بخص الفرا الواحد

—	٠
٢	٤٩

ايرادات عوايد الاملاك والزيوت والاغنام والمواشى والويركو بالمحافظات وغيرهم

	اجمالى		محافظة مصر		محافظة سكندريه				محافظة رشيد		محافظة دمياط		محافظة السويس		محافظة العريش		محافظة القنال	
			نفر ٦٧٨٠٠		نفر ٤٧٦٠٠													
	كيسه	٠	كيسه	٠	كيسه	٠			كيسه	٠	كيسه	٠	كيسه	٠	كيسه	٠	كيسه	٠
٣٨٣	١٦١٣٢	٢٤٣	١٠٨٩٠	١٨٧	٤٥٧٠	٤٨٣			٢٠٨	٤٧٠	٤٦٢							
٢٦٠	٩٦٤٨	٢١٢	٣٦١٣	٣٩٨	٥٠٧٨	٣٧٣			٥٩	٤٣٩	٣٤١	٠٠٠	٢٨٠	٣٠٧				
٢٨١	١٨٨					١٣٧			٢	٧٩	٠٠٤	١٥٤	٠٠٦					
٣٤٩	٦٤٠				٤٧٣	١٥			١٦٧									
٥٨	١١٦١			١٠٩	٧١٤	٤٤٩			٤٤٦									
٣٤٠	٩٣٥٢	٢١٨	٦٩٠٥			٧٨			١٠٧	٠١٠	١٨٠							
١٧١	٣٧١٢٤	١٧٣	٢١٤٠٩	٢٨	١٠٨٣٧	٣٥	٠٩٢	٤٩٨	٩٨٨	١٥٤	٢٨٦	٣٠٧	١٠٠			٠٠٤		

الحوادث الخارجية

﴿ فرنسا ﴾

قد ذكرنا سابقا ان عدد الذين استصوبوا القوانين الجديدة كان اكثر من عدد الذين انكروها الا ان كتاب الجرنالات الديمقراطية ما زالوا يمنون انفسهم بادراك امانيهم بناء على ان الذين انكروا القوانين كانوا من اهل المدن والامصار المتمدنين العارفين بامور السياسة والذين استصوبوها كانوا من الفلاحين واهل الارياف الذين لا معرفة لهم ولا بصيرة فمما قاله في ذلك المرسلياز اما بلاد الفلاحين التي لا يصل اليها صحيفة من صحف الاخبار والتي يقول فيها عمال الضبطية ومشايخ البلاد كل ما شاؤا من دون معارض ولا منازع ويموهون على الناس معنى السؤال الذي يلقى عليهم فلا غرو ان تكون قد اطاعت دعوة الحكومة ورضيت بالقوانين على مقتضى ما طلبته منهم وناهيك ان كثيرا من الفلاحين لما توجهوا الى محل الاقتراع ساروا مسرورين مبتهجين وهم يصرخون قائلين تعيش الحرية اذ لم يكونوا يدرون المراد من اقتراعهم فكانوا يظنون ان هذا الاقتراع تاييد لشان الحرية لا تاييد لشان اولفيه كما هو الواقع فهل للحكومة ان تفتخر بكثرة هولاء الذين لا يفرقون بين الحرية واولفيه مع ان هتافهم بالحرية انكار محض لهذه الطريقة وزعم السياكل ان من اعظم الاسباب التي حملت اهل القرى على استصواب القوانين هو ما اشاعته عمال الدولة في باريس من التغاوي على قتل الامبراطور مع وسائل اخرى استعملتها الحكومة لاستمالة المقترعين والسبب الثاني هو ان حزب المعارضين القوانين لم ينبهوا الفلاحين تنبيها كافيا على ما كان يراد منهم بل تركوهم في غفلتهم فكانوا في ذلك مخطئين وقال الموند وهو من الجرنالات الكنائسية ان مدينة باريس هي مركز فرنسا وراموز لسياستها وان الذين لم يرضوا بالقوانين منها كانوا اكثر من الذين رضوا ولا سيما اذا اسقطت من عدد الراضين من هم في خدمة الحكومة فلو حصل في باريس شغب لكان اهل القرى جميعا يلبونهم وقال اليونيون وهو من الجرنالات المتعصبة لعيلة اورليان ان الحكومة قد حصلت على مقدار عظيم من المقترعين ولكن الله يعلم كيف كان الحصول عليه لابل وزير الداخلية والاحكام العدلية وماموروا البوسطة وماموروا الضبطية واعوانهم ومشايخ القرى يعلمون ذلك وقال الرابل نعم ان للحكومة سبعة ملايين ولكنهم من ذوي الهلع والمرتشين والمظلومين وممن لا يعرفون خيرهم من شرهم

وبخلاف ذلك كلام الكتاب المنتصرين للحكومة قال البرس ان فرنسا اجابت الى ما طلبه منها الامبراطور بواسطة سبعة ملايين وبذلك اثبتت ما عزم عليه من الاصلاح في قوانيننا واصولنا فصارت الآن هذه الاصول بعيدة عن ان ينالها اعتراض من الفرق المتحزبة فقد تم بذلك المقصود من الامن والترتيب فبقي من المتعين اتمام الحرية وقال المونيتور ان فرنسا قد نطقت ونطقها هذا ظفر الامبراطور والحرية وزيادة في شان الامة وقس عليه كلام غيرهم من المنصفين حتى كتاب الاجانب استصوبوا استصواب القوانين وقال البابي ان موسيو فيلكس باياحرر مقالة في جرنال الرابل بخصوص المكيدة التي اريد ايقاعها بالامبراطور وارتكب فيها من الوقاحة ما هو جدير به فانه نسب هذه المكيدة الى مكر الضبطية مع انه هو اصلها وفرعها جيرانه هو الذي حث الناس على الفتك والاغتيال وعين خمسين الف فرنك لكل من تجاسر على قتل الامبراطور وحيث انه وجد نفسه اليوم آمنا في بلاد اجنبية (يعني انكلترة) سهل عليه ان يفتري هذا الافتراء ويسخر من الذين لم يصل اليهم شره لعمر الله ان الناس قد ملوا من مثل هذا الافتراء وهذه المفاضح وكلهم يرومون ان دول اوربا تتواطأ على تسليم المفسدين

وذكر في التمبس انه لا صحة لما شاع من ان دولة فرنسا طلبت من دولة انكلترة تسليم موسيو كتاف فلورانس فانها تعلم ان قوانيننا لا تسوغه وانما لها ان تقيم الدعوى عليه في محكمتنا وحكامنا يحكمون عليه بما يستحقه

ثم انه وان يكن قد وقع هرج ومرج في باريس مدة ثلاث ليال متوالية وذلك في اثناء الاقتراع ولا سيما في الحارات التي تسكنها العملة ورعاع الناس فكانوا يطوفون في الطرق زمرا ومنهم من كان ينادي باسم الجمهورية الا ان العساكر كانت مستعدة لكبحهم وكف اذاهم عن اصحاب الديار والدكاكين فلم يقع منهم فيما علم عدوان على احد وقد تشددت الحكومة في امرهم واستقصت عن روسائهم وعن شركائهم كل الاستقصاء وحرجت على كل من تحزب لهم من كتاب الجرنالات فبلغ عدد من قبض عليه منهم خمسمائة وثمانية وخمسين وكلهم وضعوا في السجون واقيمت الدعوى ايضا على مدير جرنال الرابل لكونه نشر مقالة في الجرنال المذكور من تاليف فكطور هوكو وكان فيها حث الناس على رفض القوانين والازدراء بحكومة الامبراطور فحكم عليه بحبس سنة وبغرامة خمسة آلاف فرنك ولم تقم الدعوى على المولف لانه في بلاد الانكليز وفي خبر آخر انه طلب للمحاكمة وهو بعيد واقيمت الدعوى ايضا على موسيو غويو وموسيو لباغاري لانهما تكلما في المحافل بكلام يسوء الامبراطور وحرضا الناس على خلعه فحكم على الاول بحبس ستة اشهر وغرامة الف فرنك وعلى الثاني بحبس سنتين وغرامة الفي فرنك وعلى بائع كتب لانه نشر كتابا فيه اغاني سياسية ولم يصرح فيه باسم المولف وانما كنى عنه بلفظة ديمقراطي فغرم الفي فرنك وعلى المرسلياز فعطل شهرين ثم انه لما علم ان الامبراطور طلب من الرعية استصواب القوانين انعقدت جمعية في باريس لاغرائهم بعدم قبولها ولم يأتهم من حزبهم مدد كاف يفي بما تكلفوا له اذ لم يكد يبلغ ثمانية عشر الف فرنك فلما صار ذلك معلوما للسنيور شرنوشي الطلياني اعطاهم مائتي الف فرنك ولنختم كلامنا على فرنسا بقولنا ان جميع السفراء المقيمين بباريس توجهوا الى حضرة الامبراطور وهنأوه بالنيابة عن دولهم باستصواب القوانين وبسلامته من مكيدة حساده

﴿ ايطاليا ﴾

علم من اخبار كالبريا انه تجمع نحو ثلثمائة رجل وقصدوا نهب البلد وكان يظن فيهم انهم من حزب غاريبالدي لان بعضهم كانوا لابسين قمصانا حمرا فابتدرتهم العساكر وشبان البلد فكفوهم عن الشر وعلم من اخبار كلياري انه في ليلة الرابع من هذا الشهر تجمع ثمانون رجلا وتوجهوا الى سيلانو وقتلوا امين صندوقها واستولوا على ما كان عنده من المال رغما عن الضبطية واهل القرية وذكر في النازيوني المطبوع في فلورانسه ان زمرة جديدة من قطاع الطريق ظهرت في ناحية فلترا الا ان الاهلين لا اشتراك لهم معهم بل هم من انصار الحكومة ولما سأل السنيور ماساري في مجلس المشورة عن ذلك اجابه السنيور لانزا ان هذه الزمرة كانت ما بين الخمسين الى الستين فلما علمت بهم العساكر طاردتهم فتوجهوا الى جهة مونتيروسو وكان عليهم رئيسان احدهما يقال له ماير من ليكورنه وكان قد ظفر بواحد من وجوه الناس وتقاضاه مقدارا من السلاح فدية عنه فلما حصل عليه فرقه على اصحابه وذكر غيره ان الدولة امرت بتجهيز ثلث بوارج بقصد ارسالها الى بيراوس وانه في يوم السبت وصلت باخرة الى جينوى وفيها جثة الكونت دوبويل الذي قتلته قطاع الطريق في بلاد اليونان وذلك يدل على ان المذكور لم يدفن في اثينا خلافا لما ذكرته الجرنالات وكانت ذكرت ايضا ان عساكر اثينا قتلت سبعة وعشرين رجلا من هولاء القطاع وجاءت برؤوسهم الى اثينا والآن تحقق انها انما جاءت برؤوس سبعة فقط وقد صورت بنور الشمس في لندرة ومنها انتشرت في سائر المدن وهي من اقبح ما يكون وظهر الآن في صحف الروسية ما يكذب ما شاع عنها اولا من غزو خيوه فهذه حالة الجرنالات

﴿ بروسية ﴾

اقيمت الدعوى على رجل يقال له ويتمان من دولين بانه تزوج ست نساء وسمهن واحدة بعد واحدة ليستولي على تركتهن وحكم عليه بالقتل الا ان الملك ابدل هذا الحكم بالحبس المؤبد بناء على ما خصت به الملوك من ان لهم ان يعفوا عن المقضي عليه في المحاكم الشرعية فلامه على هذا الفعل بعض كتاب الجرنالات من جملتهم صاحب الموند فانه قال ان القتلة والملوك جميعا قد تجاوزوا حد خصائصهم فالقتلة يستحلون لانفسهم سفك دماء الناس والملوك يومنونهم ويستبقونهم لاغراضهم النفسانية وهم في امن ودعة كيف لا ودراهم الذين يودون لهم الضرائب تمكنهم من ان يتخذوا لهم اعوانا من الضبطية الخفية فيخفرونهم ولا يدعون احدا يدنو منهم ولكن اذا عن لهولاء

الذين يودون الضرائب يوما من الايام ان يمتنعوا من الاداء وان يدعوا الضبطية لمساعدتهم فلا يبقى للملوك ملجا الا الشرع وعند ذلك ينقادون له طوعا او كرها

﴿ اميريكا ﴾

علم من اخبار واشنطون انه استقر راي اهل المجلس الاعلى على ان عدد العساكر المكلفة بالخدمة يكون من الآن فصاعدا ثلثين الفا لا غير وكانت حكومة كاندة التابعة لانكلترة ارادت ان ترسل باخرة فيها مدد للعساكر الذين في النهر الاحمر وذلك على طريق الخليج المعروف بخليج صانت ماري الذي في حوزة دولة اميريكا فمنعتها الدولة من ذلك فتعين على الباخرة ان تسير من جهة اخرى وعلم من اخبار كوبا ان حال العصاة صائرة الى الفشل

﴿ الروسية ﴾

ذكر في كازتة الموسكوان ضبطية اودسه كانت اطلعت على ان اناسا من الغرباء يضربون النقود الزائفة الا انهم لم يثقفوهم الا من مدة قريبة العهد وذلك ان الناس لحظوا في شهر اغوسطوس الماضي ان مقدارا وافرا من الكواغد التي صرفها خمسة روابل (جمع روبل) شهر تداوله والتعامل به على خلاف المعهود فتنبهوا له فاقتفت الضبطية آثارهم الى شيصون ونيقولاكو وغيرهما من المدن وهم لا يشعرون وكانوا قد انتشروا في جميع اطراف المملكة وانقسموا الى قسمين احدهما لترويج تلك الكواغد في المداولة والثاني لاستثمار فائدة منها تصرف في انقاذ بعض الاعضاء اذا حبس اونكب وفي التاسع عشر من جيناواري وفقت الضبطية الى ان عثرت على زعماء هذه الزمرة في اودسة بان اوهمتهم انها محتاجة الى شراء مقدار عظيم من هذه الكواغد لتتخذه حوالات فاتفقوا على ان يتلاقوا في الغد في موضع ما وفي خلال ذلك دبر روساء الضبطية على احاطة الموضع برجال تواروا عنده فلما جاءت الزعماء في الوقت المضروب انقضت عليهم الرجال وقبضوا عليهم وفي اليوم الثاني قبض على نفر منهم ايضا في نيقولاكو وكرسك وذكر في رسالة من وارسو ان الاسقف بوروسكي اسقف زتويز قد عارض حكومة وارسو حين امرت روساء الكنائس الكاثوليكية بان يصلوا في الكنائس بلغة الروسية فدعي اولا الى كيف وطلب منه ان يعدي عن هذه المعارضة فابى فارسل منها الى بطرسبورغ والمظنون انه لا يلبث ان يلحق باخوانه الاساقفة الذين نفوا الى سيبيريا مع انه هو وحده كان ابقي عليه بعد فتنة سنة ١٨٦٣ وذكر في موضع آخر ان الامبراطور ارسل الى سفير اوستريا من بلغه تاسفه على قتل البرنس اريمبرج وان رجلا كان في خدمة البرنس اتهم بقتله فالقي في السجن للاستنطاق

﴿ رومية ﴾

ذكر في جرنال يقال له اونيفرس نقلا عن رسالة من رومية ان اسقفين من اساقفة الارمن وهما قازنجان وباتياريان قد سافرا من رومية خفية وتوجها الى الاستانة وان البابا منتظر خبر وصولهما هناك ليعلم كيف يعاملهما وذكر غيره ان امين صندوق الدار المعروفة بمونت دي بياتي قد استولى على ثلاثمائة الف فرنك وفر وقال آخر ان الاقتراع العام كما هو مشهور عند دولة فرنسا لا ينطبق على قواعد الكنيسة بل هو مخالف لها خلافا بينا ومع ذلك فان البابا استحسنه هذه المرة بالنظر الى خير الامبراطور واغرى اساقفة فرنسا المقيمين في رومية بان يحضوا الفرنسيس عليه قال فكيف التوفيق بين استحسان البابا وعقائد الكنيسة وكيف على هذا يحكم له بالعصمة ونحن نراه انه يتقلب مع الاحوال ويفضل مقتضيات السياسة على غيرها فمثله اذا كمثل احد الناس ثم ان البابا في ١٧ من جون يكون قد مضى عليه خمس وعشرون سنة تامة منذ تقلده الرتبة البابوية ومن الروايات المتواترة يتبين ان مار بطرس تراس على الكنيسة مدة خمس وعشرين سنة وشهرين وسبعة ايام وذلك منذ ابتداء تقلده بانطاكية الى وفاته في رومية سنة ٤٢ للميلاد ثم خلفه مائتان وستة وخمسون رئيسا وليس منهم من تراس هذه المدة كلها فان اطول هذه المدد كانت رئاسة البابا بيوس السادس وهي لم تزد على اربع وعشرين سنة وثمانية اشهر واربعة عشر يوما والبابا الرئيس الآن تتم له مدة مار بطرس في الرابع والعشرين من اغوسطوس من سنة ٧١ وقبل ذلك يخلع نفسه احتراما لمار بطرس او اشفاقا من انه اذا تجاوزها يموت لا محالة كما هو مشهور على السنة اهل رومية كذا قيل وذكر في غازنة طورين ان اسقف مابن سار منذ ايام الى الكردينال انطونللي وعاتبه عتابا شديدا على ما فعلته ضبطية رومية فانها قبضت على مولف الفه احد علماء الجرمانيين البارعين وكان قد تكلم فيه على قضية عصمة البابا وارسل منه نسخا الى الاباء المجتمعين في المجمع فكان ما فعلته الضبطية محض تحكم فقال له الكردينال امهلني ريثما اتروى في هذا الامر فقال له الاسقف اذا كانت الضبطية لا ترد هذه الكتب في مدة يومين فاني اسافر الى نابولي واطبع الكتاب هناك ثم انشره هنا وذكر في الاونيفرس ان الكردينال الموما اليه اجاب عما كان كتبه اليه الكونت داروناظر خارجية فرنسا سابقا وهو في غاية الاسهاب ومداره على ان البابا اذا طلب من الاساقفة ان يحكموا بانه معصوم من الغلط او ان له حقا في السلطنة المدنية فذلك امر ليس ببدع فان وجوده معلوم لدى الناس وهو من الامور الدينية فلا يكون وسيلة للاعتداء على الدول او التطاول على شيء من حقوقهم وعلى هذا فما كتبه الكونت الموما اليه لا ينبغي عرضه على المجمع وذكر في رسالة من ويني ان الكردينال الموما اليه ارسل ايضا جوابا الى ناظر الخارجية في ويني بخصوص المجمع وفحواه ان ديوان رومية جازم بانه لا يقبل نصيحة احد من الدول وذكر في الموند ان بعض الاساقفة يطلبون الان من البابا ان يحصي خريسطوفر كولمبوس فاتح اميريكا في عداد القديسين قال وذلك غير مستبعد لان خريسطوفر كان معروفا في عصره بالمناقب الحميدة ولان هذا الطلب تقدم له نظير في الايام السالفة

(بلاد اليونان)

ذكر ان مستر ارسكين سفير دولة انكلترة باثينا كان قد كتب الى اللورد كلارندون نقلا عما سمعه من مسيو زايميس وزير الداخلية في اثينا ان الحزب المخالف لدولة اليونان في مجلس المشورة متعصبون لقطاع الطريق وهم الذين يجرئونهم على القبائح لايقاع الدولة في الفشل والخجل فيكون ذلك سببا في عزل الوزراء فانكر موسيو زايميس ما نسب اليه ولكن علم مما روي عن وزير الحرب المعزول ان موسيو زايميس هو المسئول عن كل ما يجري في المملكة من الامور لان جميع الوزراء منقادون له فلا يفعلون شيئا من دون اطلاعه

حوادث شتى

رجل انفق على دفن زوجته مبلغا عظيما فلامه بعض اصحابه على ذلك وقال انه اسراف فقال له لو كنت مت في حياتها لكانت انفقت على دفني اكثر من هذا المقدار وذلك من شدة فرحها

قال بعض الانكليز من العادة في انكلترة ان الملكة اذا سمعت بان امراة ولدت ثلاثة اولاد في بطن واحد تنعم عليها بهدية والامر بعكس ذلك في سواحل افريقية فان امراة في بوفي طردت لسبب انها وضعت توامين

صبي سأل امه ذات يوم قائلا يا ام هل في ثغر خالتي نحل فقالت له ما معنى سؤالك قال اني سمعت فلانا يقول لها لاستخرجن من شفتيك العسل فقالت له ان كنت فاعلا فبالعجل فاجابته امه دع ما لا تفهمه الى ما يفهمه العاسلون ويلحنه المباعلون فان فهمك قاصر عن هذه الاقوال فلا تدركها الا اذا ادركت الرجال

نزل في قلعة دوفر فرقة من عساكر الانكليز ومعهم نمر قد رباه واحد منهم فكان النمر ياتي حيث تمد مائدة الطعام وينال من الاكلين غذاءه فوقع بينه وبين العساكر الفة واتفق ان الرجل سكر مرة ومن خوفه ان يعلم امره سار الى كن النمر ونام فسار بعض الضباط وراى الرجل سكران والنمر يخفره فامر بعض الخفراء بان يوقظوه فلما رآهم النمر جعد يزئر ويهيج فلم يتجاسروا على الدخول وبقي كذلك حارسا لصاحبه مدة ساعتين حتى انتبه من نومه

ذكر في رسالة من ميجو بتاريخ ٥ من ماي ان الثلج سقط في اليوم الذي قبله كسقوطه في شهر جيناواري واستمر عدة ساعات حتى غطى الارض وكان البرد عارما في الجبال جدا

ذكر انه انعقدت جمعية من الكاثوليكيين في مدينة كمبتين من اعمال مملكة بافاريا لاجل مقاومة مجمع رومية

) اسماء وكلاء الجوائب فى سائر الجهات (

﴿ فى الاستانة العلية ﴾

فى محل ادارة الجوائب بقرب الضبطية
فى بك اوغلى عند موسيو وبس الكتبى فى الطريق الكبير عدد ٠٢٢

﴿ فى الخارج ﴾

مصر احمد افندى العشى
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى بورت سعيد يسئل عنها فى الوسطة المصرية
فى السويس محمد افندى مراد
فى الاسماعيليه يسئل عنها فى الوسطة المصرية
فى دمياط يسئل عنها فى الوسطة المصرية
فى ازمير الخواجه عبده موسى توما
فى بيروت الخواجه بطرس دباس
فى جبل لبنان يوسف افندى الشدياق
فى دمشق عبده بيك وكيل دولة اليونان
فى طرابلس الشام الخواجه اسحق النحاس
فى اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة الروسية
فى حلب نصرى افندى دلال
فى يافا الخواجه نقولا الياس مترى
فى حيفا . . . .
فى عكا الخواجا ناصر الخورى
فى صيدا . . .
فى الاسكدرونه . . . .
القدس الشريف الخواجه وهبة الله صروف
فى مكة المكرمة السيد عبدالله النهارى الكتبى
فى المدينة المنورة . . .
فى جده الخواجه نقولا وكيل قنصولاتو فرنسا
فى تونس السيد الحاج حسن اللاز غلى
فى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين
فى عنابه . . .
فى قسطنطينه . . . .
فى جبل طارق . . . .
فى طنجه . . . .
فى فطان . . . .
فى الصويره .
فى الدار البيضا . . .
فى الرباط . . .
فى بغداد الخواجه فتح الله عبود واولاده
فى مشهد . . .
فى الموصل عبدالله افندى الطبيب الطاى
فى بمباى السيد على بن محمدين ابراهيم
فى كلكته . . . .
فى مدراس . . .
فى مالطه المسيو ا مابلى كريك التاجر
فى الرجاء الصالح . . .
فى عدن السيد صالح جعفر
فى مرسيليه جبرايل افندى دلال
فى باريس موسيو فرنك الكتبى طريق ريشليو عدد ٦٠
فى لندره طرنر وشركاه الكتبية فى باترنوستر رو

) بيان سفر البوستانه (

﴿ الوسطة العثمانية برا ﴾

تسافر الى الاناطولى فى يوم الاربعاء وترد يوم الاحد من كل اسبوع
والى الروم ايلى فى يوم الثلثاء وترد فى السبت من كل اسبوع

﴿ بحرا ﴾

تسافر الى ازمير مارة على چناق قلعه وكليبولى ومبدالى وكريد فى يوم الثلثاء وترد فى يوم الجمعة من كل اسبوع

﴿ البوسطة العزيزية المصرية ﴾

سفرها الى الاسكندرية وسائر الجهات المصرية بالبضائع والركاب والمكاتيب يوم الثلثاء ووردها يوم الاثنين من كل اسبوع

﴿ البوسطة النمساوية ﴾

سفرها الى كستنجى والكلترة وفرنسا فى يوم الخميس ووردها فى يوم الاثنين من كل اسبوع
والى تريسته حاملة للمكاتيب الى اوروبا فى يوم السبت ووردها يوم الخميس من كل اسبوع
والى الاسكندرية مارة على المواضع المذكورة وعلى صاقس ويافا وحيفا وبيروت فى اليوم المذكور

﴿ البوسطة الفرنساوية ﴾

سفرها الى مرسيلية فى يوم الاربعاء وتكون مشحونة بالبضائع والركاب والمكاتيب الى جهات اوربا وتونس والجزائر وردودها فى يوم السبت من كل اسبوع
والى الجهات المصرية فى ٩ و١٩ و٢٩ من كل شهر
والى الجهات الشامية فى ٣ و ١٣ و٢٣ من كل شهر

﴿ البوسطة الانكليزية ﴾

تسافر الى جهات عدن والهند فى يوم الثلثاء كالبوسطة المصرية والى انكلترة فى يوم الاربعاء كالبوسطة الفرنساوية

﴿ اسماء الشهور الافرنجية الموافقة للشهور المصطلح عليها فى سورية ﴾

يناير	كانون الثانى	يوليه	تموز
فبراير	شباط	اغوسط	آب
مارس	اذار	سبتمبر	ايلول
ابريل	نيسان	اكتوبر	تشرين الاول
مايى	ايار	نوفمبر	تشرين الثانى
يونيه	حزيران	دجمبر	كون الاول

﴿ اسعار النقود بالاستانة العلية بحسب الصاغ ﴾

پاره	ش	
٠	١٠٠	الليرة العثمانية
٠	١١٠	الليرة الانكليزيه
١٠	٨٧	الليرة الفرنساويه
٥	٨٩	الليرة الروسية
ـ ر	١٥	الليرة النمساويه
٢٠	١١١	صرف الليرة العثمانية بالنحاس

﴿ اسعار التلغراف من الاستانة الى الخارج بحيث يكون الخبر عشرين كلمة ﴾

فرش		فرش	
٢٥	الى ازمير وحلب	٤٥	الى دياربكر وبيروت
٣٥	الى الاسكندرون	٤٥	الى دير القمر
٤٥	الى بغداد والبصره والى يافا والموصل والقدس		

الى جهات اخرى

فرنك		فرنك	
٧	ابطاليا	٤٠	مصر وسكندريه
٢	مالطه	٤٢	السويس
٢٧	مملكة نجم		تونس والجزائر
٤	الافلاق وبغدان	١٨	طرابلس الغرب
٠٩	الروسية	١٧	بنغازى
١٢	القوقاس		اسبانيا
٠٤	الصرب	١٠	فرنسا وانكلتره

إعلان

قدم طبع تاريخ الملك المؤيد اسمعيل ابى الفدا صاحب حماه فى المطبعة السلطانية من عهد آدم الى سنة ٧٥٠ هجريه وجعل فى جلدين بتجليد حسن متقن ممن ماطبع منه على الورق الاصفر الثمانى مائة وستون قرشا وعلى الورق الابيض مائتان وخمسون يسأل عنه فى الاستانة فى محل ادارة الجوائب وفى الخارج من وكلاء الجوائب

(ممن الكتب الموجودة للبيع يسئل عنها فى محل ادارة الجوائب)

فرش	
٦٥	اقوم المسالك فى معرفة احوال الملك
٦٠	المونس فى احوال افريقية وتونس
١٨	واسطة السلوك فى سياسة الملوك
١٨	سلوان المطاع عدوان الاتباع
٠٤	مناقب الائمة
٦٠	فقه اللغة للثعالبى طبع باريس
١٠٠	ديوان ابن الفارض مع شرحه
٠٥٠	قلائد العقيان
١٩٠	قاموس عربى للطران جرمانوس فرحات
٣٠	حاشية الشيخ مخلوف على الصبان معانى
١٠	النجم الثاقب ادب
٦	لوعة الشاكى ودمعة الباكى
٥	نظيرة عنوان الشرف
٦	تعليم المتعلم

كتب اخرى تاليف محرر الجوائب

١٠٠	سر الليال فى القلب والابدال
١٢٠	لسان على السا
٠٦٠	كشف الخباء عن فنون اوربا

يسأل عن هذه الثلثة الاخيرة فى تونس لسنيور الياس لميح الصحاف وفى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين وكيل الجوائب

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ * الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة اخيره ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتيب التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب فهى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق ابن محرر جوائب ومديرها ومحل الادارة بالقرب من محل اضبطيه

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب
ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الاثنين فى ٦ ربيع الاول سنه ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ٦ جون الافرنجى حزيران سنه ١٨٧٠ ﴾

﴿ تنبيه ﴾

يكون طبع الجوائب من الآن فصاعدا يوم الاثنين من كل اسبوع

اخبار الداخلية

قد ذكرنا فى الجوائب السابقة ان حضرة مولانا محمد توفيق باشا اكبر انجال الخديو المعظم وولى عهده يقدم الى الاستانة العلية فالآن انتشرت بشرى قدومه السعيد فى يوم الخميس الماضى فى باخرة الحروسة التى هى ايضا البواخر الخديوية وكان فيها ايضا حرم الخديو المحترم اما رجال دائرته فقدموا فى باخرة اخرى تسمى مطخا وكان نزولهم فى سراية ميركور فعينت له الدولة العلية عدة خدم وحشم وسار بحشم وافر لمشاهدته خارجا من الباخرة وللبشير المشار اليه من حسن الخلال وكرم الفعال ماسار على السنة الناس سير الامثال فكل من راى طلعته وقارب حضرته توسم فيه النجابه وتحقق منه الرئاسة والنقابه اقر الله عين الخديو بعماليه وجمله عضدا له على مساعيه
وممن حضر بمعيته السنية حضرة اول السعادة مراد باشا ومصطفى رياض باشا واحد بك وغيرهم من الذوات الكرام وسار لاستقباله بعض رجال الدولة الفخام

قدمت عدة بواخر حربية انكليزية تحت رئاسة الاميرال ميلن ثم سافرت الى بحر الروم

قد سرنا ان الوجيه المكرم موسيو دوكاسترو الذى هو فى وظيفه مستشار شرعى لجناب الخديو المعظم صار رئيسا على ادارة الفابورات الخديوية بدل ترتى بك فانه استخدم بمصر فى خدمة اخرى وكان موسيو دوكاسترو الموما اليه قد سافر الى مصر منذ مدة وتشرف بالقبول لدى الجناب الخديوى فانعم عليه برتبة بك

قد سرنا ان الفاضل الاديب شنلى افندى صاحب تصوير الافكار نقه من مرضه فعزم على استئناف هذه الصحيفة على وجه اتم مما كانت عليه سابقا

وقد اشيع فى هذه الايام جرنال جديد باللغة الفرنساوية اسمه اسپرى وقيل انه موضوع للمحاماة عن بعض الدول ذكر فى اخبار طرابلس الغرب ان وكيل حكومة تونس اخبر التونسيين المقيمين هناك بان حكومة المشير المعظم اعفتهم من المطاليب الميرية ثم حثهم على الرجوع الى اوطانهم فهم الآن بصدد ذلك

كتب مكاتب الليفنت هرالد فى اشقودره ان والى الجبل الاسود باع احد الانكليز الباخرة الصغيرة التى كان مولانا المعظم تكرم عليه بها بالفين وخمسمائة ليره علم من اخبار بغداد ان فى خرم والبها الهمام انه ينشئ فيها حديقة يتنزه فيها الخاص والعام

فى الاسبوع الماضى رزأت النار خمسين دارا فى غلطه كانت سكنى النساء الفواجر

قدمر فى الجوائب السابقة تفصيل اسهام الشركة المصرية وبيان انتقالها الى حوزة جناب الخديو المعظم وكان ذلك بناء على خسارة اصحاب الاسهام فلما ورد الخديو هذه الخسارة لهم اتخذ البواخر لنفسه بقطع النظر عن توقع الربح منها وشاهد ذلك انه امر بان سفرها من هنا الى الاسكندرية يكون مستقيما ما امكن حتى يتيسر وصولها الى ثغر الاسكندرية فى ثمنية ايام وكان سفرها سابقا يقضى بنحو سبعة ايام اما بواخر الشركة النمساوية فانها تسافر الى الثغر المذكور مرتين فى الشهر وسيرها يكون فى ثمنية ايام وكذا سير البواخر الفرنساوية وسفرها ثلث مرات فى الشهر ولاشك ان هذا الترتيب الجديد الذى حدث الآن وتسيير البواخر المصرية من شانه ان يزيد فى تجارة اهل مصر مما هو قصدى مراد الخديو بل هو ايضا مقتنى كل محب للبلدان

قد سرنا ما بلغنا من خبر التلغراف الذى ورد الى هنا اخيرا وحاصله ان اهل الغرب الاقصى قد اضطربوا اضرابا شديدا بسبب دخول العساكر الفرنساوية فى حدودهم وما ندرى كيف غرب عن حكومة فرنسا السديدة انها ارسلت عساكرها الى تلك الاطراف مع علمها ان ذلك يكدر خواطر مسلمى الجزائر ولاسيما انها لم تخبر الدول فيما علمنا بعزمها هذا ولايت شعرى ماذا كانت تصنع اكثر من ذلك لو كانت دولة مراكش قد استدانت من صراف فرنسا وقطعت اخطاء فائدة البعض مدة ثلث سنين كما فعلت حكومة تونس نعم انها كانت تريد ارسال فرقة من عساكرها الى تونس الآن دولة انكلترة لم توافقها على ذلك فكيف ارسلت هذه المرة عساكرها من غير موافقة تلك الدولة ويالليعجب ايضا من دولة مولاى السلطان محمد سلطان مراكش كيف انه بقى من دون فحصها يشيرون عليه بما لابد منه فى هذا العصر من التشبث باسباب التمدن واحكام السياسة حالة كونه يرى الدولة الاسلامية فى الشرق تاجمة متهيج الترقى والاصلاح فهو غير معذور على ان لايطالب من المتمدنين فيهم ممن يحسنون التكلم بلسانه ولسان قومه من يرتب عساكره وينشئ فى بلاده الحصون والاستحكامات وينظم لخزينه دفاتر تضبط دخلها وخرجها فان كان درى ما هو حاصل فى البلاد الاسلامية من الترقى والنجاح ورأى ان ذلك غير لازم لبلاده فهو خطأ وان كان لم يدر فهو ايضا من الغفلة ولكن كيف يجهل ذلك والجوائب جوابة فى مملكته والمامول من امبراطور الفرنسيس الذى اسس سياسته على العدل والانصاف ان يساعد اهل الغرب ولا يعاملهم بالقسوة والجفاء فيكون باثما على اختلال احوالهم ووقوع الفتنة بينهم

﴿ اعلان من فابورات البوسطه الخديويه ﴾
﴿ بدل الفومپانية العزيزية المصرية فانها الغيت ﴾

اول سفر يكون من يوم الثلثاء التاسع عشر من مايى الرومى وبعده يسافر فابور من الاستانة الى الاسكندرية فى يوم الاثنين من كل اسبوع وذلك بعد الظهر باربع ساعات وبعد بكليول والبلغة السلطانية ويصل الى الاسكندرية فى ثمنية ايام فمن اراد زيادة البيان فليراجع محل ادارة الفابورات المذكور فى غلطه خان درى ماهو حاصل فى البلاد الاسلامية من الترقى والنجاح ورأى ان ذلك غير لازم لبلاده فهو خطأ وان كان لم يدر فهو ايضا من الغفلة ولكن كيف يجهل ذلك والجوائب جوابة فى مملكته والمامول من امبراطور الفرنسيس الذى اسس سياسته على العدل والانصاف ان يساعد اهل الغرب ولا يعاملهم بالقسوة والجفاء فيكون باثما على اختلال احوالهم ووقوع الفتنة بينهم

في الاسبوع الماضي رجع حضرة سعادتلو هوبرت باشا وكان قد سافر الى انكلترة مرخصا

قد شاع منذ اشهر ان حضرة شاه العجم عازم هذه السنة على زيارة كربلا فالان تحقق ان سفره الى هناك يكون في شهر اكطوبر (رجب) وانه يمرّ على بغداد ويمكث فيها ثمانية ايام فلما صار ذلك معلوما لدى الدولة العلية شرعت في الاستعداد لاكرامه وترحيبه باقصى وجوه الاكرام فارسلت في باخرة بابل التي سافرت يوم الثلثاء الى البصرة على طريق خليج السويس عدة من الكروسات السلطانية ولوازم المائدة وغيرها وبعد ذلك ترسل لملاقاته في الحدود حضرة كمال افندي ناظر المعارف سابقا الذي رقي الى رتبة مشير فيكون ملازما لحضرة الشاه مدة مكثه في تلك الاطراف وملازمه ايضا حضرة الحاج حسين ميرزا خان وذلك من شانه احكام الالفة بين الدولتين

ورد علم بالتلغراف من بروسه مضمونه ان اربعة وعشرين رجلا من قطاع الطريق الذين كانوا مسجونين فروا من السجن فارسل الوالي فرقة من الضبطية في مطاردتهم فوجدوهم بالقرب من البلد فنشب اقتتال بين الفريقين فقتلت الضبطية منهم اثنين واسرت الباقي ونفقت ايضا اثنين من الخصوص الاربعة الذين كانوا اعترضوا بريد الامانات عند كلبك واستلبوا ماكان عنده من المال فوجدوا معهما ثمانين الف قرش من اصل المسروق

ذكر في الليفانت تيمس ان ناظر المالية اتفق مع موسيو قورونيو وسنغروس وشركائهما على استقراض مائتين وخمسين الف ليرة انكليزية لغاية الفاء التعامل بالنقود الزائفة كالبشلك ونحوه كما استقر عليه الراي سابقا واتفق ايضا مع موسيو ليبه وابنه على ان يشتريا هذه النقود بعد سبكها وعلى وجه يكون فيه نفع للخزينة اما نقود النحاس التي اشترتها الدولة منذ اشهر بمبلغ ثمانين الف ليرة اوتسعين الفا فانهما ارسلت الى مكة المكرمة وبغداد لمساواتهما

وقال ايضا ان الخديو لما اراد ان يستقرض من بعض صرافي باريس مبلغا خاصا يدأرته اشاع بعض المغرضين ان القرض انما هو لسد عوز الخزينة لكثرة اسرافه ولغاية اخرى فمن اجل ابطال هذا الافتراء امر وزيره ناظر المالية بان يقدم لمجلس شورى النواب بمصر مضبطة الدخل والخرج فتبين منها ان الدخل من شهر نيسان سنة ١٨٦٩ الى نيسان من سنة ١٨٧٠ كان ٤٢٫٤٦٠٫١٩٠ فرنكا وان الخرج لم يتجاوز ٦٦٥٫٠٦٨ فيكون الفاضل ٧٩٥٫٠٧٤ وهو فضل جزيل فهل لكثير من دول اوربا مثل هذه الحال الحسنة في ماليتها فلم يبق شك في ان الخديو لم يرد ذلك القرض الا لاصلاح الزراعة وترويج الاعمال النافعة المهمة في املاكه الخاصة به وتبين ايضا ان المعين لجيبه لم يزد على ستين الف كيس والمعين لميزانه ١٤٥٫٢٢ كيسا مع ان ويركو الاستانة استغرق ١٣١٫٦٦٧ كيسا فانت ترى ان المعين لجيب الخديو غير كاف ولاسيما اذا اعتبرت ما انفقه في عيد فتح الخليج فلا بد من انه اتم الباقي من ماله الخصوصي

وذكر في غالنياني ان الجرنال المخصص بشركة خليج السويس قد اكد ما شاع في هذه الايام حيث قال قد يسرنا ان نقول ان ما اراده الخديو من اصلاح المحاكمة قد قرن بالفوز والنجاح وقد حان الوقت لاجراء المعاهدة التي جرى عليها توقعه وتوقع الجمعية بخصوص ارض الخليج ومن اجل ذلك سافر موسيو دو ليسابس من باريس الى مصر وقال ايضا ان الخديو اوعز الى جمعية فرنساوية في ان يصنعوا له منارتين كبيرتين من الحديد لهداية السفن ارتفاع احداهما مائة وثمانون قدما وارتفاع الثانية مائة وخمسون فالاولى توضع في السواكن والثانية في راس التريب

كنا حظينا ببعض رسائل من مكاتبينا بالديار الشامية ولكن تعذر علينا نشرها في الجوائب السابقة لبعض الاسباب فلخصنا منها هذه المرة ما سيتي

﴿ ملخص رسالة من يافا ﴾

قد اخبرتكم سابقا بوقوع الامطار التي اكشف بها الضر عن الناس والحيوانات معا فمن كان قد يئس من الزروعات الشتوية زرع المزروعات الصيفية ولكن وقع بعد ذلك من اختلاف الرياح والانواء ما هو غريب حتى ظننا ان الشتاء رجع مرة ثانية كما ذكرتم في الجوائب فنشا عن هذه الحالة بعض اضرار على السمن وغيرها ومع ذلك فان الناس كانوا فرحين ومستبشرين بمزروعاتهم الاتية من اول شهر ايار الغربي الى السابع منه هبت علينا السموم متواصلة حتى نشفت وجه الارض تنشيفا واذهبت عنه خضرته ونضارته وانلفت المزروعات الصيفية بل جففت دم الناس مما لم يعهد له نظير منذ مدد طويلة حتى ان احد زوار القدس الشريف من المسكوب بلغ منه الالتهاب وهو قادم الى هذا الطرف فانصرع عن حصانه وشهق شهقة واحدة ومات واليوم شيعت جنازته فهذا فيما اعلمه اول قتيل بالسموم هنا اما ما ذكرته الجوائب من اعطاء قطعة من الارض لليهود فقد تلى الفرمان الصادر بهما في محكمة الشرع الشريف بحضرة رجال الحكومة ووجوه البلد وفصل دولة فرنسا المفخمة ودعوا للحضرة السلطانية وللحضرة الامبراطورية وقد جرى تسليمها لهم فعلا وهي ارض واسعة مجاورة ليافا فيها عدة قرى وهي عمدة فلاحيها ومصدر رزقهم وتسديد اموالهم ولهذا يقال ان اهلها عازمون على الرحيل الى جهة اخرى وان الاموال التي كانت مضروبة عليها لا بد ان تتاخر ومع ذلك فان المنافع التي تحصل من اعطائها وهي منافع تعلم الحراثة والزراعة لكل من يرغب في تعلمهما تكون مغنية عن تلك الاموال والحق ان قوم اسرائيل قد تقدموا في هذه البلدة على اهل الوطن في التجارة واسباب المعاش بل صار معظم التجارة والاخذ والعطاء بايديهم وصاروا اصحاب املاك بداخل البلد وخارجه واكثرهم يتعاطى انفع الصنائع والحرف والصيرفية وقل من هو غير مديون لهم واذا ادانوا احدا اخذوا منه رهنا وفائدة دينهم المئة ونصف في المائة شهريا واكثرها خمسة في المائة ولا يضيع من حقوقهم شيء فضلا عن امنهم على احوالهم وحريتهم في امورهم الدينية وكونهم معافين من التكاليف الميرية لانك اذا سالت اباءهم وجدته في حماية دولة من الدول الاجنبية وليس منهم من هو في حماية الدولة العلية الا رئيسهم الحاخام بل هو ايضا على ما قيل في حماية دولة اجنبية وهو من اعضاء مجلس الادارة الروحية ولعمري انه ما صير هذه الطائفة الى هذه الحالة من الغبطة والوجاهة الا محبة بعضهم لبعض وتوافقهم جميعا على ما فيه نفعهم وخيرهم ونجاح امورهم ولا ترى احدا منهم مترددا على مواضع القهوة او الشراب اوذا بطالة بل كلهم مكبون على الاشغال والاعمال وعلى تعليم اولادهم وتمرينهم على الاشغال ومن حسن سلوك احدهم ونباهته صار فضلا لدولة اسبانيا وربما يصير غيره فضلا لغيرها اما الخانات فقد زادت في بلدنا اضعافا فقد كانت سابقا ثلاثا فصارت اليوم عشرا وكانت مواضع القهوة في داخل البلد وخارجه نحو عشره واليوم بلغت احدا وثلثين ما عدا ما هو مشروع فيه وسبب ذلك انها صارت تشتمل على انواع المشروبات فكل شيء من المسكرات يباع فيها علانية فلا تزال خاصة بذوي البطالة ولاشيما في الصباح والمساء فلا ادري اين كان هولاء السرفون يجتمعون من قبل وجودها وانما ادري ان دخل كل موضع من هذه المواضع بحساب الجملة يبلغ نصف ليرة عثمانية اعني خمسين قرشا فاذا ضربنا هذا المبلغ في عدد المواضع وهو ٣١ بلغ الدخل الفا وخمسمائة قرش فاذا قسمته على ايام الشهر يبلغ ٤٥٠٠٠ فاذا قسمته على ايام السنة يبلغ ١٫٣٥٠٫٠٠٠ وهذا لعمري امر محزن لانه يرزأ ثروة الاهالي فضلا عن اضاعة اوقاتهم واجرة الخمس هذه المواضع من عشر ليرات الى عشرين ليرة مع ان البلد كما هو معلوم لا يتحمل هذه الكثرة من هذه المواضع المغربة على البطالة والكسل واغرب من ذلك ان في وقت الصباح حين تكون افكار الانسان رائقة صافية لتدبير اموره وتدارك احواله اذا به قد ادخل على عقله ما شوشه وكدره حتى يبقى عامة نهاره كالهائم الحيران وما في هذا امر المنكر الذي ينافر منه كل ذي ذوق سليم وطبع مستقيم حتى منينا اليوم بزمرة من الغلمان الرقاصين ومنهم عبيد سود ومنهم من يتفون شعورهم ويتزينون ويتبرجون حتى يوهموا الناظر اليهم انهم مرد

حسان واقبح من ذلك تهافتهم على الرجال حين يرقصون على الات الطرب ليغطوهم وهذا امر يصير علنا ومن المنكر ايضا ان لا يتردد على هذه المواضع بحسب جافيا متكبرا فنسال الباري تعالى ان يصلح احوالنا ويصرف عنا هذا الفساد ولنا امل بهمة حضرة من له الرئاسة في البلدان يعتنى بازالة هذه الامور المنكرة عن قريب والافان الخطب يزيد ويعظم فيتسع الخرق على الراقع

قد تعجبنا من ان مكاتبنا الصدوق يافا لم يذكر لنا قضية القتيل الذي بقر بطنه بسكين احد يحرية يافا كما تحققناه من بعض الثقات وقد جرى ذلك يوم تاريخ رسالته داخل البلدة امام الناس علانية وكان المقتول من صيدا فحضرت عياله الى يافا يطلبون الاقتصاص من القاتل فلم ينصفهم احد فاضطروا الى التكفف فيا ترى هل كان كتمان هذا الخبر عند من اعاة خاطر الافندي مفتي يافا ان القاتل كان نسيبا لاهله او ان ما بلغنا لم يكن حقا

﴿ ملخص رسالة من بيروت ﴾

ان حالة جبل لبنان الآن في امن واطمئنان الا از جماعة من اللصوص دخلوا منذ ايام قرية زحله بتعمدين النهب والسلب فما نعتهم الحراس فجرى بين الفريقين اطلاق الرصاص فانهزمت اللصوص وبهمة قائم مقام الناحية وفتلو خليل افندي جاويش النحي اثرهم ثم انه من بعد نقل مركز الحكومة من بعبدا الى بتدين بلغ مسامع دولة المتصرف ان بعض المفسدين قطعوا اكثر شجر الزيتون الذي كان زرع على طريق الكروسة الموصلة الى بعبدا فاصدر امرا الى جناب الامير امين ارسلان مدير تلك الناحية بان يحضر الى المركز مع اربعة من امراء شهاب ووجوه قريتي بعبدا والحدث فلما حضروا سألهم عن هذا الامر فاجابوا بانهم لا علم لهم بمن فعله وكانوا في ذلك صادقين الا انه من شدة حرصه على بقاء الشجر تهددهم اذا كان يبلغه مزيد تعد عليه منهم بسرهم وعين جرجس اغا بوعندور من اهل دير القمر محافظا على هذه المصلحة وكان قد وقع تعد على اكثر املاك قرية عما طور من قضاء الشوف فان بعض العتاة قطعوا شجر التوت وغيره فوقعت التهمة على بعض من النصارى والدروز فقبض عليهم والقوا في السجن ولما حل ركاب دولته بتدين كتب الى قناصل الدول الفخام والى قائمقامات والمتصرفين يخبرهم بان الباب العالي رخص له في التوجه الى الاستانة مدة ما فوض ادارة الاعمال في مدة غيابه الى مجلس الادارة الكبير وان وكيل الرئاسة في المجلس الكبير اعني رفعتلو الشيخ عيد حاتم هو يمضي على المحررات والاجوبة بالنيابة عن دولته فيكون نائبا عنه في جميع الامور ما عدا اطلاق المحبوسين من اصحاب الجنايات فلا يسوغ له اطلاقهم الا بعد الاستئذان ثم ودع مامور المركز وحثهم على حسن السلوك وصدق الخدمة وقد بدا من جناب الشيخ عيد حاتم الموما اليه من سداد الراي وصدق السعي ما حصل به ترويج لجميع المصالح ولهذا ترى الناس جميعا يثنون عليه حتى ان القناصل فيما بلغنا سروا بوكالته ورضوا عن افعاله اما محصولات الحبوب في الجبل فالمامول انها تكون جيدة وان يكن الجراد قد اكل بعض المزروعات فقد نبتت ثانية بسبب كثرة الامطار الاتية يخشى من اجلاف موسم الحرير لعدة اسباب اعظمها قلة وجود ورق التوت بسبب البرد (محركة) الذي وقع اخيرا فانه رزأه وصار الباقي منه كانه محترق بالنار اما موسم الزيتون فالمامول انه يكون بحوله تعالى على وفق المراد ولهذا انحط سعر الزيت الآن فصار ثمن الاقة منه من الصنف العال خمسة قروش والسبب الثاني كثرة وجود زيت الحجر المعروف بالفساز لان جميع اهل سورية صاروا يستصبحون به بدل زيت الزيتون ثم ان اسكندر بك حبيش الذي ولي رئاسة مجلس المحاكمة الكبير اعيد الى ماموريته الاولى وهي مديرية ناحية جبيل فاحيلت الرئاسة المذكورة على الشيخ راشد الدحداح المشهور بالاستقامة وصواب الراي وعزل سرايون افندي عن قضاء محكمة دير القمر وجعل في محله طانيوس افندي بوناضر من اهل قرية بسكنتا وكان سابقا كاتبا في مجلس المحاكمة هذا واني اغتنم كلامي بالثناء على جناب داوود بك باز مدير دير القمر فانه باذل اقصى ما عنده من الجهد والطاقة في التاليف ما بين الاهلين وفي اجراء حقوقهم وفصالحهم حتى تالفوا كلهم على محبته ولبك الموما اليه من حسن الاخلاق والياسرة ما لا يخفى على كل من جالسه وحادثه ولعلكم ادرى الناس به لكونكم قد عاشرتموه واحدتم اطواره وكذلك اثني على هل المجلس البلدي فانهم حسنو المساعي ولا يزالون مجتهدين في تحسين احوال البلد جزى الله الجميع خيرا

﴿ ملخص رسالة اخرى من بيروت ﴾

ان موسم دود القز في هذه السنة قد فسد بالكلية لتخالف الهواء من البرودة المرهقة الى الحرارة المزهقة فمن اجل ذلك مات اكثر الدود اما محصول الحبوب فجيد في جميع جهات سورية واما الجراد فقد ظهر مرة اخرى في الجبل فبادرت الاهالي لاتلافه الان بعض مامورى الحكومة في الساحل اشطوا في تكليفهم الناس وغرموا بعضهم غرامة رايقة وهذا الامر جرى بعد سفر المتصرف فاذا بلغه ذلك انكره لا محالة لانه لا يرضى بالجور ثم ان بعضا من اشقياء اهدن قتلوا احد مشايخ بني الظاهر في قرية عوجس من اقليم جبة بشرى فارسلت الحكومة فرقة من العساكر للقبض عليهم ففروا الى الجبال هذا وقد نشر في هذه الايام كراسة اسبوعية تسمى بالنحلة تشتمل على فوائد علمية وتاريخية وعلى ملح وروايات ادبية مديرها الفاضل الماجد الخوري اسطفان صوصه

﴿ ملخص رسالة اخرى من جبل لبنان ﴾

قد تحزب نفر من اهل قرية زغرتا فقتلوا الشيخ ابا ملحم شمعين الظاهر من اهل الزوية ونهبوا بيته وتعدوا على مزارعي بطرك الموارنة بالضرب والنهب فتوجه عزيلو طوفان بك قائد الدراغون في لبنان ومعه نحو مائتي خيال للقبض على هولاء البغاة فلما سمعوا بقدومه ولوا الفرار فرجع مع الخيالة واعاد ان الامن في قضاء البترون شامل كما هو في سائر جهات الجبل وانه تعين عشرة خيالة من الجندارم وبعض من ضبطية زغرتا لمطاردة العتاة والمامول انهم يظفرون بهم عن قريب فقال بعض الزائفين ان هذه الحركة ناشئة عن عصيان الحكومة والرادبها اعادة الحال القديمة وهو محض تقول فان الجمهور من الرعية برئ من هذا فلا يصح ان يذنب ما فعله البعض الى الكل ولولا ذلك لما قر البغاة وهناك دليل آخر وهو ان خدمة الحكومة قد جالوا في جميع القرى للبحث عن هولاء المعتدين ولم يعارضهم احد من اهلها في شيء بل كانوا كلهم مقبلين على اعمالهم ومظهرين الطاعة للحكومة في جميع الامور اما ما ذكر في العدد العاشر من الجنان من ان اهل زغرتا قتلوا شاهين القيطاوي فهو خطأ فان المذكور لم يزل في عداد الاحياء ثم انه منذ السابع من شهر صفر وقع حر شديد ما عليه من مزيد ودام نحو عشرة ايام فكان يصعب الخروج في الازقة والشوارع بعد طلوع الشمس على كل من الناس والحيوانات وقد ظهر جراد زحاف في الساحل فابتدر مديره الامير امين ارسلان شهاب لابادته وتوجه بنفسه مع اهل الدربة واحرقه بالنار وقيل انه اوجب على كل واحد من السكان شغل ثلثة ايام لازالة اثره جزاه الله خيرا

قد سررنا برؤية النحلة المطبوعة في بيروت وهي كراسة على شكل الجنان تصدر مرة في الاسبوع مشتملة على فوائد جمة وتنبيهات مهمة وقد قابلنا بالشكر والرضى ما تفنى به محرر خطبتها الاديب الفاضل القس لويس الصابونجي على صحيفة الجوائب اذ نسب اليها اعادة عصر العجائب الآن هذا الثناء نفسه عليها فقد امرين احدهما انه اهمل ذكر الوقائع المصرية وهي اول صحيفة انشئت في البلاد الاسلامية وهي وان كانت عند انشائها مقصورة على الامور المتعلقة بالحكومة وعلى بعض حوادث سياسية الا انها صارت الآن ديوان الادب وراموز بلاغة لسان العرب كيف لا ومحررها الاستاذ العلامة الشيخ احمد عبد الرحيم من المدرسين المحققين ولو لم يكن لها من المزية والفضل سوى سبقها في الوجود لاستحقت ان يالذكر تقدم

على ماسواها ومن هذا القبيل اهمنا له الرائد التونسى الذى شهد بفضله عدة من مشاهير مصر وحسبك ان محرره البارع اللوذعى السنيور مصور كرلتى المطلع على العربية والتركية وكثير من اللغات الافرنجية وهو فى التاريخ والسياسة علم مشهور وكان انشاء الرائد بعد انشاء حديقة الاخبار فلم يلبث ان اشتهر فى جميع الاقطار وظهر ظهور الشمس فى رابعة النهار والثانى انه لم يراع اقدمية الصحف التى نوه بها فقدم بعضها وهو المؤخر واخر بعضها وهو المقدم وكيفما كان فانا نتمنى لصاحب النحلة التوفيق والنجاح ونرجو ان يكون عضدا لنا على الاصلاح وقد حلينا الجوائب هذه المرة بشذرة من كلامه وهو قوله

ثم مما يسرنا ويسر لفيف ابناء الوطن هو ان الخواجا جيورج دافيد هاردك البروسيانى قد بذل وسعه فى تشييد مدرسة فى حيفا لتعليم مهنة الحراثة والزراعة واخص الصنايع الاوروباوية مع تعليم اللغات العربية والنمساوية وعلم الجغرافية والماتيماتيك اى الجبر والهندسة وعلم الابنية على اصول الهندسة الجديدة للشان البالغين والمعلم فى هذا الفن هو المهندس البارع ياكوب شومهره الامركانى . ومعلم مهنة النجارة هو الخواجا اولدورف البروسيانى ويقبل فيها من ابناء وطننا الراغبين فى اتقان الصنايع والمهن الجليلة من سن الاربع عشر الى العشرين ويكون معاش الاولاد على نفقة الخواجا هاردك المومأ اليه صاحب النخوة والهمة العالية الذى يستحق ان نثنى على غيرته وحبه الاثل لخيرنا ولعمار بلادنا ونجاح حالنا المتقهقر . اجزل الله ثوابه وايده على اتمام مسعاه الحميد . وان شاء الله نعلن فى العدد الاتى رسوم وقوانين هذه المدرسة الجزيلة المنافع .

يقال فى الباب العالى ان سعادتلو رؤوف بك ابن المرحوم رفعت بك صارقبوكتخدا مصر

قد اتخذ الارمن نهار امس عيدا لتذكار تنظيماتهم التى اباحتها لهم الدولة العلية فيقال انهم استاجروا عشر بواخر من الشركة الخيرية والفوائد العثمانية وقصدوا بها هنكار اسكله سى كذا قيل ولم نعلم هل حزب البطرك واخصامهم قد تالفوا جميعا على هذا العيد او كان مختصا باحد الفريقين

ورد خبر بالتلغراف من لندرة بان البنك العثمانى هذه المرة بلغت فائدته ثلثة عشر فى المائة

ذكر فى جرنال بوسته ان تتابع الامطار فيها هدمت جسرا مبنيا من الحجر وقيمة ما انفق عليه عشرة آلاف ليرة فارسلت الدولة بعض المهندسين الماهرين لتجديده ظهر بالامس جرنالان باللغة التركية اسم احدهما عبرة واسم الثانى مصر

صدرا امر من الباب العالى بتعطيل الجرنال المسمى ليفانت يتمس مدة شهر وهذا الجرنال هو صند الليفانت هرالد فى المقاصد السياسية ولا يزال الجدال ثائرا بينهما ولكل شى آفة من جنسه

﴿ ذكر فى الرائد التونسى مانصه ﴾

نشر فى احدى الرزنامات العلمية التى تطبع كل سنة بمدينة باريس (وعددها يكاد لا يحصى) التقويم الاتى تفصيله يوجد الان من البشر على وجه ارضنا هذه المقادير الاتى ذكرها خمسمائة واربعة وثمانون مليونا من النوع المعروف بالنوع الاصفر او النوع الخاص بشرق آسيا وشمالها كاهل الصين والمغل وغيرهما . وخمسمائة وثمانون مليونا من النوع الابيض المعروف بالعربى والهندى والاوروباوى ومائة وثلثون مليونا من النوع الاسود المعروف بنوع العبيد . وخمسة وعشرون مليونا من النوع الملازى وهم سكان جنوب آسيا والجزائر العديدة الكائنة فى تلك الاطراف واثنا عشر مليونا من النوع النحاسى وهم سكان قارة اميركا الاصليون الذين كانوا فيها قبل اكتشاف الافرنج عليها . وثلثون مليونا من الانواع الاخر المتفرقين فى جنوب قارة افريقية وفى قارة اوستراليا وغيرهما فالجملة الف وثلثمائة وخمسون مليونا . هذا وفى الرزنامة المذكورة حساب لتعيين المتوسط من عمر الانسان يتضح منه ان نصف البشر لا يعيشون اكثر من تسع عشرة سنة وان انسانا واحدا من كل عشرة آلاف يبلغ المائة سنة وهذا ملخص الحساب ان الف طفل يولدون فى يوم واحد يموت منهم فى خلال السنة الاولى مائة وثلثون طفلا بحيث لا يغلق العام منهم الا بثمانمائة وسبعون طفلا ومن هذا المقدار يموت فى خلال ثلث سنين اخرى مائتان وسبعون بحيث لا يغلق منهم الاربع سنين الا ستمائة طفل ولا يبقى من هذا المقدار بعد عامين اى عند انتهاء السنة الخامسة الا نحو من خمسمائة واربعة وثمانين ويموت منهم قبل كمال سن العشر سنين من الثلثين الى الخمسين ولدا ولا يدرك باقيهم سن الثلثين الا وقد تناقص عددهم حتى لم يبق الا نحو من اربعمائة وستة واربعين وعند كمال الستين سنة لا يبقى من هذا المقدار الا مائتان وستة وعشرون شخصا يبلغ منهم سن الخمس والتسعين سنة تسعة اشخاص فقط وينقضى اجل هولاء فى خلال عامين او ثلث بحيث لا يبلغ منهم سن التسع والتسعين احد . وقد حسب انه يولد فى كل الارض فى خلال سنة واحدة سبعة وثلثون مليونا وسبعة وثلثون الفا وسبعة وثلثون نفسا على حساب ١٠١٤٧١ كل يوم و٤٦٦٨ كل ساعة وسبعين كل دقيقة . ويموت فى كل سنة ٣٣٣٣٣٣٣٣ اى ثلثة وثلثون مليونا وثلثمائة وثلثة وثلثون الفا وثلثمائة وثلثة وثلثون شخصا فيخص منهم كل يوم ٩١٣٢٤ وكل ساعة ٣٨٠٣ وكل دقيقة ٦٥ نفسا

﴿ مصر ﴾

﴿ ذكر فى الوقائع المصرية مانصه ﴾

فى يوم الثلاثا الماضى توجه الى الاسكندرية بطريق السكة الحديد حضرة الجناب الخديوى المعظم مستصحبا حضرات اجلاء رجال معيته السنيه وفى الساعة التاسعة الافرنكية وصل اليها واطلقت على العادة مدافع السلام من الاستحكامات والسفن وفى يوم الاثنين الذى قبل كان نقل من محروسة مصر الى الاسكندريه بالمساعدة السنية كل من ديوانى الداخلية والخارجية وقلم سبارشات المالية اللاتى هى من الدوائر الرسميه على ماجرت به العادة المستحسنة فى هذا الفصل من كل سنه

فى الغازيتات المحلية ان نيشان طريق (سنت نتين) المجارى المهدى الى الجناب الخديوى مصحوبا بكتاب (فرانسوه رؤسف) ايمبراطور اوستريا وقرال المجار المحتشم اصل اختراعه كان من الايمبراطور بجسة (ماريه تره زه) المشهورة فى خامس شهر مايس سنة ١٧٦٤ ميلاديه

فى ثالث شهر مايس ركب فى وابور سيوط قومسيون الصحة المصرى الذى سبق حضوره من جده الى الى ينبع متوجها الى السويس فوصل الى اسكلتها فى السادس منه

وردت من ادارة الصحة قائمة لتنشر على العادة وهى تتضمن بيان من ولد فى سنة ١٢٨٥ هجرية الموافقة ابتداء ٢٢ ابريل سنة ١٨٦٨ الى غاية ١١ ابريل بمدائن الاقاليم البحرية والوسطى والقبلية من الاقطار المصرية وبنادرها وسائر جهاتها ومن توفى فيها ومن لقح له الجدرى ومن عولج من المرضى بالاستبالات وغيرها وهذا ماتضمنته تلك القائمة

ولد بمصر التى هى مركز الجهات البحرية من ابتداء ٥ محرم تلك السنة الى ٥ صفر ١٠٩٢ وتوفى ١١٨٢ ولقح ل ١٣٦٢ وعولج ٢٨٢٩ ومن ٥ صفر منها الى ٥ ربيع الاول ولد ١١٩٥ وتوفى ١٣٣٨ ولقح ل ١٢٣١ وعولج ٣٠٢٩ ومن ٥ ربيع الاول الى ٥ ربيع الثانى ولد ١٣٠٤ وتوفى ١٧٦٣ ولقح ل ١٢٥٠ وعولج ٢٩٨٥ ومن ٥ ربيع الثانى الى ٥ جمادى الاولى ولد ١٢٤٩ وتوفى ١٥٢٧ ولقح ل ٩٣٧ وعولج ٢٦٩١ ومن ٥ جمادى الاولى الى ٥ جمادى الثانية ولد ١٣٠٧ وتوفى ١١٥٩ ولقح ل ١٠٠٥ وعولج ٢٧٢٩ ومن ٥ جمادى الثانية الى ٥ رجب ولد ١٧٩ وتوفى ١٠٧١ ولقح ل ١١٠٤ وعولج ٢٨٢٠ ومن ٥ رجب الى ٥ شعبان ولد ١٣٧٩ وتوفى ١١٩٤ ولقح ل ١٠٦٦ وعولج ٣٦٣٨ ومن ٥ شعبان الى ٥ رمضان ولد ١٤٥٧ وتوفى ١٢٧٢ ولقح ل ١١٢٤ وعولج ٣٦٢٨ ومن ٥ رمضان الى ٥ شوال ولد ١٤٤٦

وتوفى ١١٧٤ ولقح ل ٧٠٨ وعولج ٢٢٧٤ ومن ٥ شوال الى ٥ ذى القعده ولد ١٢٤٢ وتوفى ١١٩٣ ولقح ل ٩١٠ وعولج ٢١٠٢ ومن ٥ ذى القعده الى ٥ ذى الحجة ولد ١٢٥٤ وتوفى ١٠٦٨ ولقح ل ١٧٢١ وعولج ٢٥٢٢ ومن ٥ ذى الحجه الى ٥ محرم سنة ١٢٨٦ ولد ١٢٤٣ وتوفى ١٢١٤ ولقح ل ١٣٩٧ وعولج ٢٦٨٥ فكانت جملة من ولد بمصر المحروسة فى هذه السنة ١٥٥٤٧ ومن توفى ١٥١٥٥ ومن لقح له من الاطفال الذكور والاناث ١٣٨١٥ ومن عولج من المرضى ٣١٩٢٧

وولد فى الاسكندرية من ابتداء محرم تلك السنة الى ٥ صفر منها ٧٦١ وتوفى ٧٠٦ ولقح ل ٨٤٥ وعولج ١٤٥ ومن ٥ صفر الى ٥ ربيع الاول ولد ٨٢٦ وتوفى ٨٢٦ ولقح ل ٦١٤١ وعولج ١٤٠ ومن ٥ ربيع الاول الى ٥ ربيع الثانى ولد ٧٤٤ وتوفى ٧٩١ ولقح ل ٦٧٧ وعولج ٢١٣ ومن ٥ ربيع الثانى الى ٥ جمادى الاولى ولد ٨١٩ وتوفى ٨٤٦ ولقح ل ٤٨٥ وعولج ١٦٧ ومن ٥ جمادى الاولى الى ٥ جمادى الثانية ولد ٨٥٤ وتوفى ٧٠٠ ولقح ل ٥٠٠ وعولج ١٤٧ ومن ٥ جمادى الثانية الى ٥ رجب ولد ٩١٢ وتوفى ٩٩٤ ولقح ل ٤٩٦ وعولج ١٢١ ومن ٥ رجب الى ٥ شعبان ولد ٩٢٠ وتوفى ٦٤٩ ولقح ل ٤٩٤ وعولج ١٠٨ ومن ٥ شعبان الى ٥ رمضان ولد ٩٦٧ وتوفى ٦٥٦ ولقح ل ٤٩٦ وعولج ١٤٨ ومن ٥ رمضان الى ٥ شوال ولد ٥٢٧٠٦٢ وتوفى ٦ ولقح ل ٢٤٦ وعولج ١٤٣ ومن ٥ شوال الى ٥ ذى القعده ولد ٩١٤ وتوفى ٥٧١ ولقح ل ٥٠٥ وعولج ١٤١ ومن ٥ ذى القعده الى ٥ ذى الحجه ولد ٨٣٧ وتوفى ٦٦٣ ولقح ل ٧٢٤ وعولج ١٦٤ ومن ٥ ذى الحجه الى ٥ محرم سنة ١٢٨٦ ولد ٨٥٠ وتوفى ٨٥٦ ولقح ل ٦٥٧ وعولج ٩٠ فكانت جملة من ولد بالاسكندرية فى تلك السنة ١٠٣٦٦ ومن توفى ٨٢٣٩ ومن لقح له من الاطفال الذكور الاناث ٦٦٩٩ ومن عولج من المرضى ١٧٢٧

وولد فى رشيد من ابتداء ٥ محرم سنة ٨٥ الى ٥ صفر ٣٩ وتوفى ٣١ ولقح ل ٤٣ وعولج ٥٥ ومن ٥ صفر الى ٥ ربيع الاول ولد ٣٧ وتوفى ٤٨ ولقح ل ٥٥ وعولج ٥٤ ومن ٥ ربيع الاول الى ٥ ربيع الثانى ولد ٣٩ وتوفى ٥٣ ولقح ل ٤٣ وعولج ٦١ ومن ٥ ربيع الثانى الى ٥ جمادى الاولى ولد ٤٦ وتوفى ٤٣ ولقح ل ٤٣ وعولج ٥٦ ومن ٥ جمادى الاولى الى جمادى الثانية ولد ٥٤ وتوفى ٤٢ ولقح ل ٣٦ وعولج ٤٧ ومن ٥ جمادى الثانية الى ٥ رجب ولد ٥٣ وتوفى ٢٧ ولقح ل ٥٠ وعولج ٦٥ ومن ٥ رجب الى ٥ شعبان ولد ٥٢ وتوفى ٢٤ ولقح ل ٦٤ وعولج ٧٠ ومن ٥ شعبان الى ٥ رمضان ولد ٥٤ وتوفى ٣٥ ولقح ل ٤٣ وعولج ٥٨ ومن ٥ رمضان الى ٥ شوال ولد ٦٣ وتوفى ٣٤ ل ولقح ٣١ وعولج ٢٦ ومن ٥ شوال الى ٥ ذى القعده ولد ٤٥ وتوفى ٥١ ولقح ل ٣٧ وعولج ٤٤ ومن ٥ ذى القعده الى ٥ ذى الحجه ولد ٥٣ وتوفى ٤٩ ولقح ل ٨٨ وعولج ٥٩ ومن ٥ ذى الحجه الى ٥ محرم سنة ١٢٨٦ ولد ٦٢ وتوفى ٣٤ ولقح ل ٧٤ وعولج ٥٦ فكان جملة من ولد برشيد فى تلك السنة ٥٩٦ ومن توفى ٤٧١ ومن لقح له من الاطفال الذكور والاناث ٥٨٠ ومن عولج من المرضى ٦٥١

وولد فى بندر دمياط من ابتداء ٥ محرم تلك السنة الى ٥ صفر ١٠٧ وتوفى ٧٨ ولقح ل ٣٦٥ وعولج ١٠ ومن ٥ صفر الى ٥ ربيع الاول ولد ١٢٧ وتوفى ٧٨ ولقح ل ١٦٣ وعولج ٣٥ ومن ٥ ربيع الاول الى ٥ ربيع الثانى ولد ١١٩ وتوفى ٩٣ ولقح ل ١٠٥ وعولج ٣٥ ومن ٥ ربيع الثانى الى ٥ جمادى الاولى ولد ١٣٣ وتوفى ٨٢ ولقح ل ٥٧ وعولج ٢٩ ومن ٥ جمادى الاولى الى ٥ جمادى الثانية ولد ١١٩ وتوفى ٧٧ ولقح ل ١١٣ وعولج ١٥ ومن ٥ جمادى الثانية الى ٥ رجب ولد ١٤٢ وتوفى ٩٢ ولقح ل ٧١ وعولج ١٣ ومن ٥ رجب الى ٥ شعبان ولد ١٤٦ وتوفى ٨٩ ولقح ل ٤٨ وعولج ٣١ ومن ٥ شعبان الى ٥ رمضان ولد ١٥٠ وتوفى ١٠٩ ولقح ل ٤٠ وعولج ٢٥ ومن ٥ رمضان الى ٥ شوال ولد ١٩٧ وتوفى ١١٤ ولقح ل ٦١ وعولج ٩ ومن ٥ شوال الى ٥ ذى القعده ولد ١٣٩ وتوفى ٩٠ ولقح ل ٧٢ وعولج ٨ ومن ٥ ذى القعده الى ٥ ذى الحجه ولد ٩٧ وتوفى ٦٦ ولقح ل ١٩٦ وعولج ٢٦ ومن ٥ ذى الحجه الى ٥ محرم سنة ١٢٨٦ ولد ١١٠ وتوفى ٨٠ ولقح ل ٢٧٢ وعولج ١٨ فكان جملة من ولد بدمياط فى تلك السنة ١٥٨٦ ومن توفى ١٠٥٨ ومن لقح له من الاطفال الذكور والاناث ١٥٦٣ ومن عولج من المرضى ٢٢٤

وولد فى بور سعيد من ٤ محرم تلك السنة الى ٥ صفر ١٤ وتوفى ٢٢ ولقح ل ٣٢ وعولج ١١

﴿ كتاب الرحلة ﴾

* الموسومة *

﴿ بالواسطة الى معرفة مالطة ﴾

﴿ وكشف المخبا عن فنون اوربا ﴾

وللاجاص لنجاس بكسر اللام وسكون النون وللدلاع دليع وللخبز خبس وللماء للما بكسر اللام الاولى وسكون الثانية وقصر الالف وللخوخ حوح بالحائين المهملتين وما اشبه ذلك . فلا يمكن للعربى استماع ذلك ولاسيما اذا كان فى اليوم مرارا من اشخاص ذوى شراسة وفظاظة وعلى ذكر الخوخ يحسن هنا ايراد ماقاله بعض الادباء وفى الناس من يبدل الخاء المعجمة حاء مهملة فيقول فى خوخ حوح وفى خلخال حلحال وهى مستحسنة من الغلمان والجوارى وكذلك ابدال السين ثاء وعليه قول الشاعر

واهيف كالهلال شكوت وجدى * اليه بحسنه واطلت بثى
وقلت له فدتك النفس منى * تحرق الثواب فقال بث

قلت هذه اللفظة ذكرها صاحب القاموس بالضم كحسب فقال وبس بمعنى حسب واهل مالطة يبدلون سينها زايا ويكسرون اولها واهل تونس وطرابلس لا يعرفونها ويستعملون بدلها لفظة بركة وهى قبيحة جدا . وقلت انا فى مليحة مالطة

بدت فى الثياب السود والوجه زاهر
وماست بقد يخجل الغصن الغضا
لها منطق عذب على قبح لحنه
وفى حسن من تهواه عن لحنه اغضا

الا ان هولاء الباعة ليسوا من هذا السليم الطراز لا جرم ان النطق يوثر فى ذى الذوق اكثر من الحسن وانه من خصوصيات الانسان والحسن يوجد فى جميع المخلوقات . ولقائل ان يقول ان النظر الى ذى جمال رائع بغتة يدهش له ويتاثر به اكثر من استماع متكلم بليغ من اول وهلة قلنا هذا على اعتقاد الناطقية فيه فلو فرضنا ان الناظر يرى جميلا معتقدا انه اخرس او قبيحا منطيقا لتاثر بالثانى دون الاول * واشد مايكره فى هذه الجزيرة هو ان الاوباش والاوغاد يترددون حيث تتردد الخاصة وذوو الفضل فقلما رايت مكانا خاليا منهم واذا لقوا احدا من الوجوه سلقوه بالسنتهم ولمزوه فعلى الكريم ان يتجنب محضرهم ويتباعد عن مثابتهم واسوا من ذلك ان القضاة يعتبرون هولاء الانجاس عند التحاق والتخاصم اعتبار الخيرين من الناس وهذا الذى جرأهم على التمادى فى القبائح . وهولاء الاراذل اذا شربوا قدحا واحدا من الخمر طافوا الا لسواق وهم زائطون ضاجون يظهرون بذلك طاقتهم على الاسواق وفى ليالى الاحاد والاعياد تغص بهم المسالك فلا يطيق احد سماع غنائهم ولغطهم . وكثيرا ما ترى الملاحين والبحريين سكارى فى الاسواق حيارى واذا صرعتهم الخمر فى الطريق يمر الناس بهم ولا يبالون وربما سرق منهم وهم على هذه الحالة ما بقى لهم من الحانة او جردوا عن ثيابهم وهم لا يشعرون وربما تقاى احدهم ثم عاد الى الشرب الا ان منزلة السكارى من عسكر المدينة اجل من العساكر البحرية فان اولئك يجررون الى مقامهم تجريرا وهولاء يغادرون صرعى عرضة للناهبين * ومما يحمد فى مالطة عدم العقارب والحيات وسائر الهوام المضرة وان وجدت فلا سم لها واهل

ومن ٥ صفر الى ٥ ربيع الاول ولد ١٥ وتوفى ١٧ ولقيح ل ٥٤ وعولج ٧ ومن ٥ ربيع الاول الى ٥ ربيع الثانى ولد ١٤ وتوفى ٢٠ ولقيح ل ١٠ وعولج ٩ ومن ٥ ربيع الثانى الى ٥ جمادى الاولى ولد ١٨ وتوفى ٣٦ وعولج ٦ ومن ٥ جمادى الاولى الى ٥ جمادى الثانية ولد ١٠ وتوفى ٢١ وعولج ١١ ومن ٥ جمادى الثانية الى ٥ رجب ولد ١٦ وتوفى ٢٣ ولقيح ل ٦ وعولج ١٧ ومن ٥ رجب الى ٥ شعبان ولد ١٢ وتوفى ٢٧ ولقيح ل ٢ وعولج ١٠ ومن ٥ شعبان الى ٥ رمضان ولد ١٨ وتوفى ١٥ ولقيح ل ١ ومن ٥ رمضان الى ٥ شوال ولد ١١ وتوفى ١٣ ولقيح ٢٢ ومن ٥ شوال الى ٥ ذى القعده ولد ١٧ وتوفى ١٣ ولقيح ل ١ ومن ٥ ذى القعده الى ٥ ذى الحجه ولد ١٠ وتوفى ١٢ ولقيح ل ١٨ ومن ٥ ذى الحجه الى ٥ محرم سنة ١٢٨٦ ولد ١٨ وتوفى ١٦ ولقيح ل ٢٣ فكان جملة من ولد فى بورسعيد فى تلك السنة ١٧٨ ومن توفى ٢٣٥ ومن لقيح له من الاطفال ١٦٩ ومن عولج من المرضى ٧١

تبين من البوصله الواردة من عموم الانجراية بناء على ماورد له من السويس انه فى الساعة الحادية عشرة من اليوم الرابع والعشرين من محرم الحرام توجه وابور فصير الى جده وفيه ٢٦٧ طرد بضاعة تجارية و ٩٠٠ اردب فول للبيرى وواحد من الركاب وكان قبله فى الساعة الثانية عشرة من اليوم العشرين منه ورد وابور حجاز فيه ٦٥٢ من الركاب و ٧٧١ طرد ممتعة تجارية وتوجه الى عيون موسى لامضاء مدة القورنتينة فيها وفى الساعة الثامنه من ٢٢ منه وزد وابور سمنود من ينبع وفيه ١٢٧٤ من الركاب و ٢٧٧٨ طرد بضاعة تجارية

﴿ مجلس شورى النواب ﴾

صورة قرار مجلس شورى النواب رقم ٢٨ ذى الحجه سنة ٨٦ نمرة ١٠٢ الصادر عليه الامر العالى لديوان داخلية رقم ٤ محرم سنة ٨٧ نمرة ١٠٣

انه بحضور يوم ٢٥ القعده سنة ٨٦ تقرر بمجلس شورى النواب من بعض حضرات الاعضاء انه معتاد حضور ميزانية المالية سنوى للمجلس للنظر فيها ولكون سعادة ناظر المالية فى ذلك اليوم كان بالمجلس للمذاكره فى مسئلتى التواريع والاطيان التى على كنار الترعة الاسماعيلية طلب من سعادته احضارها الى المجلس واوعد بانه يحضرها وقد احضرها فى يوم ١٨ ذى الحجه سنة ٨٦ وصورتها كما هو آتى

ميزانية عن ايرادات ومصروفات خديوية مصر الجليلة

عن المصروفات والمحفقات

ت كيسه

عن الايرادات

ت كيسه		
٤٨٩ ٠٢٩٤١١	ايرادات الاقاليم	
٠٠٠ ١٠٥٠٠٠	ايرادات الجمارك	
٠٠٠ ١١٠٠٠٠	صافى ايرادات السكك الحديد	
٠٠٠ ٢٠٠٠٠	صافى ايراد السودان	
٠٠٠ ٣٥٠٠٠	ايرادات الملاحه	
٠٥٥ ٣٤٠٦٢	ارباح اسهم قنال السويس	
٣٢٦ ٥١٢٣٨	ايرادات المقاطعات والهويسات	
١٧١ ٣٧١٢٤	ايرادات عوائد الاملاك والزيوت والاغنام	
٤٥٩ ٣٥٠٦٢	ايرادات ركنده وارباحات وايجارات ورسومات	
٠٠٠ ١٢٠٠٠	ايرادات عوائد الفلال والكيله والشيله التى كان صار الشروع فى تحصيلها وصار توقيفها بامر الداخليه لحين مايتنظم لها رابطه	
٠٠٠ ١٤٦٩٤٠٠		

عن الماهيات والمصروفات وغيره

ت كيسه

ماهيات ومصروفات

ت كيسه	
٦٠٠٠٠	مخصصات سعادة افندينا ولى النعم الخديوى الاعظم
٢٦٠ ٢٢١٤٥	حضرات الفاعليا
٢٤٩ ١٣١٦٦٧	ويركو الاستانة
١٧٨ ٥٤٨٠	ديوان الداخليه وارباب الخصوصى
٠٠٠ ١٤٠٠٠٠	ديوان الجهاديه
٢٩٤ ٣٠٥٦٧	ديوان عموم المديه وملحقاته
٣٩٢ ٤٦٠١٢	ديوان بحرية سكندريه وترسانة بحر النيل
٢٥٤ ١٩٤٠	ديوان الخارجيه
٠٤٥ ٨٨٩١	المجالس عموما
٠١١ ٣٢٥١٦	مديريات الاقاليم قبلى بحرى وتفاتيشهم
٣٥٩ ٢٢٩٦	ديوان اشغال عموميه
١٢٥ ٧٩٠٧	مجلس الصحة والاسبتاليات
٠٠٠ ٢٤٩٩١	دواوين المحافظات
٣٨٨ ١٩٢٢٧	ضبطيات مصر وسكندريه
٣١٦ ٠١٢٠٦٩	ديوان المدارس
٤٦٥ ٥٥٧٣	ديوان الجمارك

وقد تليت بالمجلس وتقرر به من بعض حضرات الاعضاء انه من ضمن الايرادات مبلغ اثنى عشر الف كيسه عوايد الفلال والكيالة والشيالة الذى كان حصل الشروع فى تحصيلها وصار توقيفها بامر الداخلية لحين مايتنظم لها رابطة ولم يتفهم السبب الموجب

مرتبات ومعاشات

ت كيسه

ت كيسه	
٣٥٠٠ ٠٠٠	مرتبات ومرسمات واشرافات
٣٧٢ ٣٠٧٢٠	ارباب معاشات
٠٠٠ ٦٥٠٠	مستودعين
٣٠ ١٤٦٨١	مرتبات الحج والتكاليا
١١٨ ٦٠٦٦٩٠	
١٧٢ ٥٥٤٠٢	
٥٥ ٣٤٠٦٢	قيمة ارباح سهام قنال السويس الذى اعطى لها لمده معلومة مقابلة ثمن الاراضى والاملاك
١٧٣ ٦٨٠٧٥٢	
٠٠٠ ٤٠٠٠	احتياطى

دفعات الاستقراضات

ت كيسه

ت كيسه	
٠٠٠ ٥١٧٠٠	بنك ساكس
١٦٥ ١٢٠٩٥٧	الخمسة مليون ليره
٤٥٨ ١٨٥٨٩٢	الثنية مليون ليره
٠٠٠ ١٠٢٩٦	القومبانية المجيدية
٣٧٣ ٤٩٧٠٥٨	
٢٥٠ ١٢٨٢١٢	السكة الحديد
٤٢٦ ١١٧٧٨١١	
٤٥٤ ٢٩١٥٨٨	
٠٠٠ ١٤٦٩٤٠٠	

﴿ حوادث التغراف الاخيرة ﴾

قبضت قطاع الطريق على اربعة رجال من الانكليز عند جبل الطارق

ظهرت زمرة من اهل الفن فى اقليم كومو بايطاليا فارسلت الدولة جندا لمحاربتهم

علم من اخبار الصين ان المسلمين الذين قاوموا الدولة فى الجهات الشمالية الغربية تقدمهم فى مزيد اذعان دولة الروسية وعدت المغول بان تنتصر لهم

علم من اخبار نيويورك ان الفنيان عجزوا الى كاندة بقصد غزوها فقام بالمهم عساكر البلاد وما فهم عند فرنكاين فانهزمت الفنيان من امامهم وقتل منهم اثنان وجرح اثنان فقبضت ضبطية دولة اميركا على قائدهم الجنرال اوتيل ووضعته فى الحبس الى ان يأتى بعشرين الف ريال من قبيل الرهن على انه يمتنع من الآن فصاعدا عن تحرونك البلاد وفى خبر آخر ان احزابا كثيرة من الفنيان مازالوا متوجهين تلقاء الحدود لكن عساكر انكلترة واميركا مجتمعة هناك

لقد سرنا ما بلغنا اليوم من بعد الذى كتبناه فى الصحيفة السابقه من ان المرحوم شيخ الشيوخ الشيخ محمد الحضرى الكبير شيخ علماء دمياط ولدا يقال له الشيخ عبد الحى فاصفات رائقه يناهز الاربعين سنه وهو فى وجه الدهر حسنه من المدرسين الافاضل وارث اباه فى الفضائل كل مزاياه يشهد بافضليته ويحكم ببراعته وابليته ولا يسأل عن جاء على اصله فى الكرم ومن يشابه ابه فما ظلم فالحمد لله الذى يشيد قواعد الدين بسيد بعد سيد ويجدد العلوم بوجود ذوى الفهوم لاخلاق الوقت من اولئك الاعلام بجاهه عليه افضل الصلاة والسلام

مالطة يزعمون ان ذلك من كرامة مار بولس حين القى الثعبان من يده فى النار واخبرنى ثقة ان الحيات فى جزيرة جريد ايضا لاسم لها واهل ايطاليا يقولون ان مار بولس ازال السم من افواه الحيات فانتقل الى افواه اهل مالطة وزعم بعض من الانكليز ان مار بولس لم يمر بمالطة وانما كان مروره بملطية الا انه يكثر عندهم البق والذباب وهذا يوسخ كل شئ ابيض والعناكب تأتى لعابها بين كل شيئين اما العشة فانها لا تلحس الصوف لحسا كما يقول صاحب القاموس بل تسرطه استراطا . وفى معنى العناكب قلت

غدا يبتى كثير الفرش لما * تهاهل فيه نسج العنكبوت
فلا عجب اذا ما قلت يوما * لكيد الناس انى ذو بيوت

(فصل)

فى عادات المالطيين واحوالهم واخلاقهم واطوارهم عادة اهل مالطة التشبعين فى اللباس كعادة الافرنج الا ان نساءهم يلبسن وشاحا من الحرير الاسود وعلى روسهن غطاء منه ايضا من دون برنيطة واقبح شئ فى الصيف روبة هذه الثياب السود . وقد يحبابى بعضهن نساء الانكليز فى الزى ولكن متى ذهبن الى الكنيسة لبسن زيهن الاصلى توهم ان اللون الاسود اليق بالكنيسة واولى بالقنوت وهو كوهم الجهلة من نصارى الشام ان من يلبس سراويل فوق ثيابه لابليق به ان يتقدم الى محراب الكنيسة اما اهل القرى فان الرجال منهم يثقبون آذانهم ويتقرطون باقراط من الذهب ويرخون سوالف مجعدة من افوادهم الى طلاهم وهاتان صفتان من صفات الاناث ويلبسون طرابيش مختلفة الالوان مسدلة على اكتافهم وهى شبيهة بالاجرية ويمشون حفاة ويتخمرون باحزمة ومنهم من يختم بعدة خواتم من ذهب ويجعل ازرار صدريته منه اومن الفضة ويجعل عنقريه على كفه ويمشى حافيا مشية المفراح البطروان الجزار منهم او الحمار ونحوهما ليخرج فى الاعياد وفى اصابعه عشرة خواتم من لذهب ومثلها فى سلسلة ساعته وفى صدريته ازرار كثيرة من الذهب او الفضة اما النساء فان من كان لها حذاء لا تلبسه الا اذا جاءت المدينة وهى معجبة به حتى اذا خرجت منها تابطته وجميع الاعيان فى مالطة يخرجون فى الصيف من دون اردية نساؤهم خلافا لعادة الافرنج فى اوربا والمنكيس الغيساتى منهم هو الذى يزنق سراويله على فخذيه والبته حتى لا يعود يمكنه التقاط شئ من الارض فاذا صفد فى درج ونحوه استعمل الحيلة حتى لا تتند من دبر واكثرهم يفغم فخذيه وموخره بحشو فى السراويل ويستر كل عظم ناتئ فى بدنه ويبدى ما ينبغى ان يستر فاذا مشى احدهم على هذه الصفة يه لم يقابل بخمسة ٣ عوط والى سراويله وحذائه معجبا بما لديه وللنساء زهو وعجب اذا مشين اكثر من زهو الرجال فترى المرأة تخطو كالعروس المزفوفة الى بعلها وهى ممسكة بطرف الوشاح باليد اليسرى وبطرف غطاء راسها باليمنى فتكون على هذه الحالة اشغل من ذات النحيين فتى اوبن الى بعثت تستهدى منه اما حلى النساء فالذهب غالبا للاغنياء والفضة للفقراء الا انه قل ان ترى امرأة من دون حلى من ذهب واصناف الحلى الشنوف ويقولون لها مسالت وفى لغة اهل المغرب مصالت والاسورة يلبسنها فوق الاكمام والابر والخواتم والسلاسل والساعات ويندر جدا تحليهن بالجواهر النفيسة وانما تتحلى بها الخواتين فى الرقص والولائم وقد يجزى عنها الجزع وفى الجملة فليس لنساء مالطة ولا لنساء الافرنج جميعا كثير من الحلى كما لنسا مصر والشام وانما اعجابهن مقصور على نظافة الثياب واتخاذها بحسب الزى وكما ان لباس رجال الافرنج لا يخلو من اخلال بالحياء كذلك كان لباس نسائهم ادعى الى الحشمة والصون من لباس نسائنا فما تغير الزى عندهم فانه نافع لاصحاب التجارة ومضر بعامة الناس فانه يقضى بمصاريف جديدة غير ضرورية ومنشاهذا التغير يكون فى باريس فتطبع صورته على اوراق وترسل الى جميع البلاد وهذا داب الناس من انهم اذا رغبوا عن رذيلة اقبلوا على غيرها فان الافرنج لما رغبوا عن المزركش والمرقش من الثياب وعدوها من داب الصبيان اولعوا بتغيير الشكل هذا ولما كان لباس الافرنج فى الشتاء لا يتعدى اللون الاسود من الجوخ وغيره وفى الصيف لا يتعدى الثياب البيض لم يكن لاسوافهم ومواسمهم بهجة ولبس ما تسر رويته الاعلابس العسكر وبعض النساء ولا شك ان حب الالوان الزهية طبيعى لا نراه فى الاولاد وهم يقولون ان الميل اليه من طبع التهمج وانما ميلهم الى الالوان مقصور على فرش ديارهم واثاثها والحق يقال ان ملابس الافرنج اوفق للعمل وادعى الى قلة المصروف فانها ما عدا كونها مزنقة ومواصل فى الاقتصاد فهى عارية عن كلفة الرقم والوشى وربما كانت ادعى الى النظافة ايضا ومن عادة الانكليز هنا الاكثار من الثياب البيض والافلال من الجوخ ونحوه فان الغنى منهم لا يكون له اكثر من ثلث جبات اواربع ولكن قد يكون له ستون قميصا وعشرون سروالا من

التكان (التتمة الى العدد الاتى) (لمحرر الجرائب)

) اسماء وكلاء الجوائب في سائر الجهات (

﴿ في الاستانة العلية ﴾

في محل ادارة الجوائب بقرب الضبطية
في بك اوغلى عند موسيو ويس الكتبي في الطريق الكبير عدد ٠٢٢

﴿ في الخارج ﴾

مصر احمد افندى العشى
في الاسكندرية الخواجه حبيب غرغوزى
في بورت سعيد يسئل عنها في البوسطة المصرية
في السويس محمد افندى مراد
في الاسماعيليه يسئل عنها في البوسطة المصرية
في دمياط يسئل عنها في البوسطة المصرية
في ازمير الخواجه عبده موسى توما
في بيروت الخواجه بطرس دباس
في جبل لبنان يوسف افندى الشدياق
في طرابلس الشام الخواجه اسحق النحاس
في اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة الروسية
في حلب نصرى افندى دلال
في يافا الخواجه نقولا اليس متري
في حيفا . . . .
في عكا الخواجا صبر الخورى
في صيدا . . .
في الاسكندرونه . . . .
القدس الشريف الخواجه وهبة الله صروف
في مكة المكرمة السيد عبدالله النهارى الكتبي
في المدينة المنورة . . .
في جده الخواجه نقولا وكيل قنصولاتو فرنسا
في تونس السيد الحاج حسن اللاز غلى
في الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين
في عنابه . . .
في قسطنطينه . . . .
في جبل طارق . . . .
في طنجه . . . .
في تطان . . . .
في الصوره .
في الدار البيضا . . .
في الرباط . . .
في بغداد الخواجه فتح الله عبود واولاده
في مشهد . . . .
في الموصل . عبدالله افندى الطبيب الطاى
في بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم
في كلكته . . . .
في مدراس . . .
في مالطه المسنيور امابلى كريك التاجر
في الرجاء الصالح . . .
في عدن السيد صالح جعفر
في مرسيليه جبرايل افندى دلال
في باريس موسيو فرنك الكتبي طريق ريشليو عدد ٦٠
في لندره طربه وشركاه الكتبية في باترنسترو

*) بيان سفر البوسطة الاستانه *

﴿ البوسطة العثمانية برا ﴾

تسافر الى الاناطولى في يوم الاربعاء وترد يوم الاحد من كل اسبوع
والى الروم ايلى في يوم الثلثاء وترد في السبت من كل اسبوع

﴿ بحرا ﴾

تسافر الى ازمير مارة على جناق قلعه وكليبولى ومبدللى وكريد في يوم الثلثاء وترد في يوم الجمعة من كل اسبوع

﴿ البوسطة الخديويه المصرية ﴾

سفرها الى الاسكندرية وسائر الجهات المصرية بالبضائع والركاب والمكاتيب يوم الاثنين وورودها يوم الجمعة من كل اسبوع

﴿ البوسطة النمسوية ﴾

سفرها الى كستنجى وانكلترة وفرنسا في يوم الخميس وورودها في يوم الاثنين من كل اسبوع
والى تريستة حاملة للمكاتيب الى اوروبا في يوم السبت وورودها يوم الخميس من كل اسبوع
والى الاسكندرية مارة على جناق قلعه وكليبولى ومدله وازمير في يوم الخميس
والى سوريه مارة على المواضع المذكورة وعلى صاقس ويافا وحيفا وبيروت في اليوم المذكور

﴿ البوسطة الفرنساوية ﴾

سفرها الى مرسيلية في يوم الاربعاء وتكون مشحونة بالبضائع والركاب والمكاتيب الى جهات اوربا وتونس والجزائر ورودها في يوم السبت من كل اسبوع
والى الجهات المصرية في ٩ و١٩ و٢٩ من كل شهر
والى الجهات الشامية في ٣ و١٣ و٢٣ من كل شهر

﴿ البوسطة الانكليزية ﴾

تسافر الى جهات عدن والهند في يوم الثلثاء كالبوسطة المصرية والى انكلترة في يوم الاربعاء كالبوسطة الفرنساوية

﴿ اسماء الشهور الافرنجية الموافقة للشهور المصطلح عليها في سورية ﴾

يناير	كانون الثانى	يوليه	تموز
فراير	شباط	اغوسط	آب
مارس	اذار	سبتمبر	ايلول
ابريل	نيسان	اكتوبر	تشرين الاول
ماى	ايار	نوفمبر	تشرين الثانى
يونيه	حزيران	دجمبر	نون الاول

﴿ اسعار النقود بالاستانة العلية بحسب الصاغ ﴾

پاره	ش	
٠٠	١٠٠	الليرة العثمانيه
٠	١١٠	الليرة الانكليزيه
١٠	٨٧	الليرة الفرنساويه
٥	٨٩	الليرة الروسية
	١٥	الليرة النمساوية
٢٠	١١١	صرف الليرة العثمانية بالنحاس

﴿ اسعار التلغراف من الاستانة الى الخارج بحيث يكون الخبر عشرين كلمة ﴾

قرش		قرش	
٢٥	الى ازمير وحلب	٤٥	الى ديار بكر وبيروت
٣٥	الى الاسكندرون	٤٥	الى دير القمر
٤٥	الى بغداد والبصره والى يافا والموصل والقدس		

الى جهات اخرى

فرنك		فرنك	
٧	ايطاليا	٤٠	مصر وسكندريه
٢	مالطه	٤٢	السويس
٢٧	مملكة العجم		تونس والجزائر
٤	الاقلاق وبغدان	١٨	طرابلس الغرب
٠٩	الروسية	١٧	بنغازى
١٢	القوقاس	٢	اسبانيا
٠٤	الصرب	١٠	فرنسا وانكلتره

إعلان

قد تم طبع تاريخ الملك المؤيد اسمعيل ابى الفدا صاحب حماه في المطبعة السلطانية من عهد آدم الى سنة ٧٥٠ هجريه وجعل في جلدين بتجليد حسن متقن ثمن ما طبع منه على الورق الاصفر النباتى مائة وستون قرشا وعلى الورق الابيض مائة وخمسون يسال عنه في الاستانة في محل ادارة الجوائب وفي الخارج من وكلاء الجوائب

(ثمن الكتب الموجودة للبيع يسئل عنها في محل ادارة الجوائب)

قرش
٦٥ اقوم المسالك في معرفة احوال الممالك
٦٠ المونس في احوال افريقية وتونس
١٨ واسطة السلوك في سياسة الملوك
١٨ سلوان المطاع عدوان الاتباع
٠٤ مناقب الائمة
٦٠ فقه اللغة للثعالبى طبع باريس
١٠٠ ديوان ابن الفارض مع شرحه
٠٥٠ قلائد العقيان
١٩٠ قاموس عربى للمطران جرمانوس فرحات
٣٠ حاشية الشيخ مخلوف على الصبان معانى
١٠ النجم الثاقب ادب
٦ لوعة الشاكى ودمعة الباكى
٥ نظيرة عنوان الشرف
٦ تعليم المتعلم

كتب اخرى تاليف محرر الجوائب

١٠٠ سر الليال في القلب والابدال
١٢٠ الساق على الساق
٠٦٠ كشف المخبا عن فنون اوربا

يسأل عن هذه الثلثة الاخيرة في تونس السنيور الياو مليح الصحاف وفي الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين وكيل الجوائب

﴿ طبع في مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ * الجوائب * ﴾

في الاستانة العلية — في الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا — عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا — عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر في الجرنال ٥ قروش وفي الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق ابن محرر جوائب ومديرها ومحل الادارة بالقرب من محل الضبطيه

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

في الاستانة العلية — في الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا — عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا — عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر في الجرنال ٥ قرش وفي الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة في آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب في الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الاثنين في ١٣ ربيع الاول سنه ١٢٨٧ ﴾ — ﴿ الموافق ١٣ جون الافرنجى حزيران سنه ١٨٧٠ ﴾

الحوادث الداخلية

في يوم الخميس الماضى توجه حضرة دولتلو محمد توفيق باشا المفخم ولى عهد الخديو المعظم الى المابين الهمايونى وتشرف بالحضرة السلطانية ونال من مولانا المعظم الالتفات والمراعاة وكان في عزمه ان يسافر في المحروسة يوم الثلثاء الى وبنى على طريق وارنه وبمعيته حضرة سعادتلو مراد باشا مدير دائرته السنية اما حضرة سعادتلو رياض باشا فيبقى في ميركون

في ليلة الاحد اطلقت المدافع تبشير بالمولد النبوى الشريف فنورت المساجد والدواوين الميرية وساحل الخليج

ذكر في غالنياتى ان البرنس حسين باشا نجل الخديو المعظم تغدى مع الامبراطور في التولرى

ورد تلغراف من جبال الادهمية بتاريخ ٢٣ مايس مضمونه ان حضرة دولتلو راشد باشا والى سورية توجه الى جبال النصيرية ناحية اللاذقية مع فرقة من العساكر ووفق الى تاديب الاشقياء من النصيرية والقبض على روسائهم فاضطروا الى تسليم سلاحهم والاذعان لجميع التكاليف الميرية وبادروا الى جمع الذمم الباقية عليهم والى الدخول في الخدمة العسكرية من دون قرعة وهذا من بعض مساعيه الحميدة ومآثره المشهوده

قد ذكرنا في الجوائب السابقة قدوم سعادتلو انطون افندى الشامى وانه من اعضاء شورى الدولة وكان ذلك بناء على ما كان ينعت به حين كان مقيما بالاستانة لكنه لما رجع الى دمشق استعفى من هذه الوظيفة

ذكر في الوقايع المصرية ما نصه يستفاد من تلغراف باريس تحقق حضور حضرة البرنس نابليون المفخم الى مصر على سبيل السياحة

ذكر في غالنياتى ان رزق الله بك الذى اقيمت عليه دعوى في بروكسل سابقا فشغلت خواطر كثير من الناس سيبرز مرة ثانية في المحكمة في صورة مدع وذلك انه كان سافر الى بيروت في باخرة من بواخر الشركة المسماة ميساجرى امبريال واتفق ان السفينة انكسرت وفقد ما كان له فيها من الاثقال فهو الآن يطلب العوض عما فقده وهو مبلغ جزيل

لما كان رزه بك اوغلى عظيما على ما سيمر بك في المقالة الآتية التى اوردنا فيها ما بلغنا عنه بوجه التفصيل كانت الاخبار عنه متواصلة فمما بلغنا هذه المرة بعد تحريرنا تلك المقالة ان مولانا المعظم اعطى لاعانة من رزئوا به عشرة آلاف ليرة والبنك العثمانى ثلثة الاف ليرة وجمعية كريدى جنرال الفين وخمسمائة ومثلها السوسياتى جنرال واعطى موسيو اسطفان رالى خمسمائة ومثله اسطفانوفتش واعطى زافير پولو الف ليرة ومثله خرسطاكى زغرافو ومثله كوماندو وشركاؤه ومثله كور ونيو وشركاؤه واعطى طوبينى خمسمائة ومثله اقوب كوجيك واعطى كامارا كلادو وشركاؤه ثمانمائة وجان جشمان اوغلى مائتين وخمسين ومثله فلاسطو واعطى كريكوزو ثلثمائة وجان لوراندو مائتين وبلطزى (بلطجى) مائة وخمسين والكنتوار دو قسطنطينوبل مائتين جملة ذلك ١٥٠ ر٢٦ ليرة راهتم ايضا الوكلاء وسفراء الدول بجمع مال لاعانتهم وعلم من خبر من باريس ان الامبراطورة اعطت عشرة الاف فرنك ومن خبر آخر من لندرة ان كثيرا من الانكليز قد ارتاحوا لجمع مال لهم

وذكر ايضا ان عدد الذين اصبحوا بلا ماوى عشرون الفا وعدد من اخرجوا من تحت الردم امواتا مائة وان كنيسة الحلبيين احترقت وكان فيها امتعة كثيرة وضعها اصحابها فيه لتسلم من غائلة النار بل احترق ايضا جميع الديار التى كانت محاذية لها وكانت كلها مبنية من الحجر وان بعض الناس كانوا يلقون انفسهم في آبار الديار استسلاما للهلاك فلم ينج منهم غير واحد وان من جملة الديار التى احترقت ثلث اواربع لبيت حوا ود اران للخواجه تزنكا ودار للخواجه غضبان واحترق فيها ايضا امه واخوه وثلاث اخوات له وكلهم ماتوا اما الخواجه غضبان فانه الآن في حلب ويقال ان بعض الجدران القائمة سقط على سبعة نفر مروا تحته فهلكوا ولهذا استقر راى المجلس البلدى على ان يدكوا سائر الجدران باطلاق المدافع عليها

وجهت متصرفية سنجاق بوزغاد الى حضرة سعادتلو يوسف ضيا باشا متصرف سنجاق قوزان سابقا

وجهت مكتوبية ولاية بوسنه الى عزتلو سليمان بك معاون ولاية دياربكر سابقا

وجهت مكتوبية ولاية ادنه الى رفعتلو شرف الدين افندى معاون مكتوبى ولاية خداوندكار سابقا

وجهت مكتوبية ولاية خداوندكار الى فتوتلو محمد على افندى الذى كان رئيس كتاب ديوان التمييز في ولاية طونه

وجهت مكتوبية ولاية سورية الى عزتلو احمد بك الذى كان مدير الاقلام في جبل لبنان

وجهت الرتبة الثالثة الى رفعتلو ضيا افندى المتعين مفتشا في ديوان الصحية بكريد

والى رفعتلو عصمت افندى قائم مقام پودغوريجه الكائنة في ولاية اشقودره

والى رفعتلو على رمزى الرفيق الثانى لتحريرات الاردوى الهمايونى الخامس

وجهت الرتبة الرابعة الى فتوتلو على افندى كاتب النفوس في الاردوى المذكور

ذكر في غالنياني انه بنآء على ان ماقصده الخديو من اصلاح المحاكمة الشرعية قد قارن النجاح صدر امره الآن ببيع الارض المجاورة لخليج السويس علانية ويكون ذلك حصصا متناسبة قلت لايخفى ان هذه الارض كانت شركة الخليج قد استولت عليها في عهد المرحوم سعيد باشا فلما افضى الامر الى الخديو المعظم راى ان ذلك مخل بشرف الحكومة فاسترجعها منهم واعطاهم في مقابلتها ملايين كثيرة من الفرنك وفي حفظي انها كانت ثمانين مليونا وحيث ان محاكمة الافرنج المقيمين بمصر صارت الآن منوطة بحكام شرعيين منهم ومن اهل مصر لم يبق في شرائهم الاملاك محذور خلافا لما كانوا عليه في الازمنة السابقة فان كل واحد منهم كان يعتمد على حماية قنصله فيابى ان يحاكم غيره في محكمة اجنبية

ان المصيبة التي شملت سكان بك اوغلي في يوم الاحد من الاسبوع الماضي من اعظم المصائب وادهى النوائب وهي وان تكن قد محت الوفا من الديار ومئين من النفوس فان ذكرها لن يمحى مدى الاعصار من الصدور والطروس وانما لم نذكرها في الجوائب السابقة لان الاقوال فيها كانت غير متطابقة ولاغروان حصل الاختلاف في تحقيقها لعظم ضررها وتفاقم شرها بل لم تزل الروايات عنها الى هذا اليوم متناقضة والآرآء فيها متعارضة فلا يتحقق امرها الابعد مدة مديده حين يعلم كل فاقد مفقوده وكل ذي ملك طارفه وتليده وتفصيلها على قدر ماادركه علمنا وبصرنا وفهمنا انه في نحو الساعة السابعة من يوم الاحد اول الاسبوع الماضي انتشرت النار من دكان بقال مواز لحظ وسط البلد من جهة الجنوب وقيل من فرن وكانت الريح اذ ذاك تهب من الشمال عاصفة فانتشرت منه الى ماوليه من الديار فلم يكترث لها الناس لان بنآء منازلهم كان من الحجر غالبا ولانهم لم يتعودوا من قبل على مثل هذه الرزيئة فتغافلوا عنها خلافا لاهل استانبول فانهم اول مايرون النار قد اشتعلت في مكان يستعدون للرحيل فيحزمون امتعتهم ويخرجون بها الى بعض ساحات المدينة وهي كثيرة وهناك يامنون على ارواحهم وامتعتهم ثم مازالت الريح تشتد والنار تمتد الى نحو السابعة من الليل حتى وصلت النار الى اقصى جهة قاسم باشا فهدات هناك اذ لم تجد ماتفنيه الاالارض والهواء وذلك بعد ان دمرت كل مامرت به في ذلك السمت وفيما يليه فكنت ترى لهيبها متصاعدا الى الجو ودخانها متكاثفا كالجبال وكانت معمعتها تسمع من كثير من ديار الاستانة ولايمكن لاحد ان يصف ماوقع حينئذ من الرعب والدهشة في قلوب الناس فانهم لم يالفوا من قبل هذا الرزء كما ذكرنا انفا فلهذا بقي كثير منهم في منازلهم فافتتهم النار فيها وكثير من الحبالى اسقطن في تلك الليلة اجنة امواتا وكثير منهن ومن العاجزين والعاجزات والاولاد القصر هلكوا وهم جاثمون وكثير منهم هلك بسقوط الجدران عليه وهم يحاولون الفرار بل كثير من الحيوانات هلكت وهي في مرابطها وكنت ترى الامتعة النفيسة ملقاة في الطرق كاللقاء وبعضها مدلى من الطيقان والنار مشتعلة فيه والحمالين يتزاحمون على حمل الصناديق والاصونة فكانت الضبطية كلما رات واحدا منهم اخذوه الى محل ووضعوا فيه ماكان يحمله اذلم يكونوا يعلمون امره هل هو مستاجر لحمل ماحمل اوهو مختلس له فتصور في بالك ايها القارئ انين الذين وقعوا تحت الردم وعويل النسآء وبكا الاطفال وضجيج المستغيثين وعجيج الحيوانات وضعضعة الجدران المتداعية ومعمعة النار ونتيج الريح لتشاهد بصيرتك مالم تشاهده ببصرك وتعرف هول تلك الليلة وياله من هول يشيب الغراب كانما حشر الناس به لساعة الحساب وحسبك ان اعظم الابنية المتينة المبنية من الحجر الصلد فني تلك الليلة كما يفنى الهشيم من جملة ذلك دار سفارة الانكليز ودار سفارة اخرى وتياطرو نعوم ومركز الضبطية عند غلطه سراي وغير ذلك اما عدد الهلكى فقيل خمسمائة وقيل اكثر وبعضهم اوصله الى الالفين وعدد الحيوانات نحو مائتين ويقال ان بعض الدكاكين والديار التي احترقت كانت مضمنة عند جمعية الضمان وهي من جمعيات الانكليز وقد شرعت في ان تعطي ثمنها اما عدد ما احترق من الابنية فقيل انه نحو خمسة الاف وكان شاع اولا ان رز النار سرى الى حارة المسلمين التي عن يسار التقسيم ولكن قيل بعد ذلك انها سلمت واقوى الاسباب المانعة من تحقيق هذه الاوهام هو ان الطرق قد سدت بالانقاض المتراكمة فلايمكن لاحد ان يتخطاها ليصل الى غيرها على ان كثيرا ممن ساروا فيها لتحقيق ماجرى سقطت عليهم الحجارة من الجدران فرجعوا متهشمين وانما يتحقق الآن امر واحد وهو ان بلوغ خبر هذا الرزء الى اوربا لابد وان ينهض همة الخيرين الكرمآء من سكانها الى امداد من اصيبوا به فيعوض عليهم ماخسروه من المال فلاتمضي سنة الاوترجع منازلهم كما كانت بل احسن فيبقى الاسف على فقد النفوس وقد ارسلت الدولة العلية الفي خيمة لايواء الذين اصبحوا بلا ماوى ولم تكن كافية هذا ماجرى على سكان بك اوغلي في هذه الايام من محن الزمان مما لايمكن حصره بالاقلام ولااللسان وليس الخبر كالعيان

ثم ان المجلس البلدي يوزع في كل يوم على الذين رزيؤا بالنار نحو ثمانية آلاف اقة من الخبز والفا وخمسمائة اقة من الرز ومائتي اقة من السمن ومائة سلة من الزيتون وخمسين صندوقا من الشمع ماعدا ماامدهم به من القرش للنوم والاغطية والحصر والات الطبخ ونحو ذلك وانهم ياوون الان الى الخيام التي ارسلتها اليهم الدولة وهي منصوبة عند مقبرة الارمن القديمة في التقسيم وبعضهم اوى الى ماوى الطوبجية وقد عين لهم المجلس ايضا عدة من الاطبآء يعودونهم في كل يوم ويداوون جراحهم وعدد الابنية التي احترقت اربعة الاف ومساحتها ٧٧٥٠٠٠ ارشين (ذراع) مربع وان مولانا السلطان المعظم حضر ليلة الحريق بنفسه لكن انتشار النار منعه من ان يتجاوز التقسيم فرجع اما الصدر الاعظم فانه بات تلك الليلة في غلطه سراي وفي الغد سار الى مقر مولانا وانتهى اليه انه ينبغي اتخاذ طريقة لمساعدة المصابين ثم في صباح الثلثآء دعا الوزرآء وطالعهم في هذا الخصوص فاستقر الراي على عقد جمعية مخصوصة لتسلم مايصل اليها من امداد الخيرين وتوزعه بعد على المحتاجين وهي مولفة من مدير البنك العثماني ومن عضوين من مديري الجمعية المعروفة بسوسياتي جنرال والجمعية الاخرى المعرفة بكريدي جنرال ومن بعض الذوات الكرام تحت رئاسة حضرة دولتلو صادق باشا ناظر المالية وقد كتب المشار اليه الى البطاركة وطلب منهم ان يرسلوا وكلآء من قبلهم لينتظموا في سلك هذه الجمعية والمامول من الدولة العلية حيث قد ابدت العناية الزائدة نحو هولآء المساكين الذين تجردوا عن حطام الدنيا وصاروا محتاجين الى الاحسان بعد ان كانوا في رغد من العيش ان تنبه على القصابين والخبازين وغيرهم من باعة الماكولات بان لا يغلوا اسعار مايبيعونه بسبب هذه المصيبة كما فعلت اصحاب الديار المعدة للكراء واصحاب المنازل المعدة للمسافرين في بك اوغلي فانهم انتهزوا الفرصة من هذا الرزء لاستغنائهم فاشطوا في اكرائها شططا فاحشا حتى قيل انهم آجروا الحجرة الواحدة في الليلة بخمسين فرنكا فصدق قول الشاعر مصائب قوم عند قوم فوائد اما في الاستانة فان حضرة دولتلو حسني باشا ناظر الضبطية نبه على الائمة والمختارين بان يجتهدوا في ابقآء كرآء الديار والخانات كما كان في السابق من دون زيادة وهي مائرة يحمد عليها وكذلك يحمد مافعله بعض اصحاب الاملاك في الطوبخانه وهم من المسلمين فانهم عرضوا ديارهم على من يريد ان يسكنها من المصابين وينبغي الثنآء ايضا على همة سفير دول جرمانيا المتفقة فانه لما بلغه ان الجرمانيين قد مسهم الضر من هذه المصيبة اكثر من غيرهم من امم اوربا عقد جمعية منهم للتروي في اغاثة اخوانهم وذكر آخر ان سائر السفرآء امروا بفتح ديار سفارتهم لايوآء الذين غادروا ديارهم في تلك الليلة واجتهدوا في تخفيف الضر عنهم وفي يوم الثلاثا دفن احد وسبعون رجلا ممن احرقتهم النار منهم اثنان من اللاتين وستون من الروم وسبعة من الارمن وكان قد شاع ان كنيسة الارمن في ساقز اغاج قد احترقت واحترقت ايضا الصورة التي اهدتها اليها الامبراطورة ثم علم ان هذا الخبر كان كذبا

ابتدآء انتشار النار كان من دار في طريق والده جشمه في نحو الساعة السابعة من يوم الاحد

وحيث كانت الديار المبنية حولها من خشب والريح عاصفة جدا لم تلبث النار ان سرت اليها سريانا يعجب منه فاسرعت الطلومبجية الى اطفائها ولكنهم وجدوها قد انتشرت الى جهات متعددة فصعب عليهم ذلك فاستولى الرعب على قلوب الناس فصاروا يتركون امتعتهم ويولون الفرار وكانوا يحسبونه غنيمة فان اللهب كان ينبعث مائة متر ويحرق الديار البعيدة والديار التي في لوسط سالمة ثم يرجع اليها ولهذا توهم بعض الذين كانوا في الوسط انهم سالمون فلما رجعت النار اليهم عز عليهم الخلاص ومن نجا بنفسه ترك افخر امتعته طعمة للنار فتفنيه في اسرع وقت ولاتبقي منه اثرا وعند الغروب وصلت النار الى تياطرو نعوم فدمرت سائر الدكاكين التي كانت حوله وبعد خمس دقائق وصلت الى دار سفارة انكلترة والى مركز الضبطية فدمرتهما وكل ماكان حولهما ودمرت ايضا قنصلية اميريكا وقنصلية اليورتوغال والدار التي نزل بها حضرة دولتلو فرانقو باشا وكان جناب اخيه قد تبواها بعد سفر الباشا المشار اليه الى جبل لبنان فاضطر الى النزول في اوتل انكلترة التي نزل فيها ملك نابولي واغرب مايكون احتراق دار سفارة انكلترة اذ كل يعلم انها كانت مسورة بجدران وحديقة رحيبة نحو اربعة الاف ذراع مربع الا ان اللهيب كان يطير اليها من الديار التي حولها طيرانا فاول ما دمر سقوفها ويقال انها كلفت مائة الف ليرة وان احد كتاب السفارة فقد في تلك الليلة مايساوي عشرة الاف ليرة ولايعلم الى الان عدد الديار المضمونة عند جمعية الضمان لكن الظاهر انها غير كثيرة واما سفير انكلترة فانه كان في ترابيه وكذا سائر السفرآء كانوا كلهم في ساحل الخليج على عادتهم من اخلآء بك اوغلي مدة الصيف وفي الساعة الثامنة قدم موسيو بوري سفير فرنسا وحضر معه بحرية البواخر الفرنساوية لوقاية دار السفارة الا ان النار لم تصل الى تلك الجهة فلم تحتج الدار الى اتعابهم ويقال انه اوى اليها من المصابين في تلك الليلة نحو خمسمائة نفس وفي الجملة فان غياب السفراء عند حدوث هذه البليلة كان مما يتاسف عليه

ومما احترق من الديار التي تعرف اصحابها دار للخواجات حجار من معتبري التجار ودار لاقارب الخواجه بريمو الدمشقي ودار الخواجه رزق الله حسون ودار كان يسكنها بالاجرة الخواجه فتح الله وكيل

نبذة ادبية

من الناس من يبالغ في مدح وطنه ويحن اليه حنينه الى سكنه فيصف مروجه ورياضه وبروجه وحياضه ووهاده وجباله وتلاعه وتلاله وربوعه ودياره ونباته واشجاره وبقوله وثماره ودوحه واطياره وطيب هوائه ولذة مائه ويزعم ان فصوله كلها كالربيع حسنا وان جميع اقطاره تتدفق بركة ويمنا وان شهرا فيه خير من الف عام في غيره وان كل بلد مستمد من خيره ومحتاج الى ميره ثم يزفر زفير الهائم الحيران ويصرخ صراخ الولهان الا ان حب الوطن من الايمان لقد جبت السهول والحزون وركبت الذلول والامون وطوفت في الامصار وجولت في الاقطار وضربت في مناكب الارض مستقصيا واختبرت احوال من عليها مستفتيا وسبرت اطوارهم واوطارهم وعلمت خوافيهم واسرارهم فلم اجد عيشا هنيئا الا في بلادي ولم يرقني شيء غير مارايته فيها من طارئ وعادي فنعمت البلاد مثوى وطابت مقاما وماوى وانها لجديرة بان تكون مقاما للملوك وماغيابهم عنها الا من النوك فمن اين يجدون لها مثيلا ومن ذا الذي يبغي عنها حؤولا هي البلاد التي تغزلت بها الشعرآء فقال فيها فلان ابياتا وقال فيها فلان قصيدة غرآء واسمع ما قيل في جداولها ونواعيرها وبلابلها وعصافيرها وخمائلها وازاهيرها وصروحها وقصورها ومصانعها ودورها وظبائها ومراتعها وزكائها ومواقعها وفي اريج آفاقها وبهيج اشفاقها ونضرة حدائقها وبهجة شقائقها بل قد ذكرت ايضا في بعض الكتب المنزله في عدة مواضع مفصله فقيل انها معدن الخير والكرم ومثوى الصالحين من الامم ومنها كان مبدأ الصنائع والعلوم في كل معمول ومعلوم فاذا قلت له كيف جارك الادنى لعله كان لك عونا وخدنا قال ويلي انه شر جار وهو على البلاد عار وشنار فكيف جاره الذي يليه عسى انه ممن توالفه وتصافيه قال ويلي انه شر من اخيه فكيف اهل الحارة طرا قال ويلي انهم كانوا كلهم على شرا ولم اجد منهم الاضرا فكيف اهل البلد اجمعين قال ويلي ما منهم امين ولامعين فما كانهم خلقوا من مآء وطين فكيف حال الامام قال ويلي انه من الطغام اللئام فكيف شان المطران قال ويلي انه ذو هذر وهذيان فكيف الحاخام قال ويلي انه يحرم الحلال ويحلل الحرام فكيف اهل الرستاق قال ويلي اني قد اختبرتهم جميعا فلم اجد لاحد منهم من خلاق وان هم الا جهال اغبيآء ينقادون لمن يامرهم من الاغنيآء فانهم عبيد الدرهم والدينار ولايبالون الا بملء بطونهم ولو من الخشار فكيف اهل المدن والامصار قال ويلي انهم اولوا غبن وغش وتغرير واخفار ماتعامل منهم من احد الا ويمنيك بالكمد والنكد لانهم لما كانوا متقلبين في امور المعاش ومنهمكين في اتخاذ الاثاث والرياش ظنوا ان سائر الناس همج فما عليهم في غبنهم من حرج فكيف اهل الجبال عسى انهم ممن صفت طويتهم وطاب منهم البال فتلك خلة قد اختصوا بها في جميع الازمان وشان قد عرفوا به في كل قطر ونعم الشان قال ويلك ومن اين لهم الصفآء وقد فطروا على الشراسة والجفآء فابتعدوا عن الآداب فكادوا ان يحصوا مع الذئاب فان احدهم ليقتل اخاه على خبزة يسد بها جوعه ويسلب صديقه في اكلة ويحرمه هجوعه هذه حالة سكان البلاد الحاضر منهم والباد فلاتكثرن من السؤال ولايخطرن ببالك غير هذه الحال فان قلت له ولكن كيف اشتملت بلادكم على تلك المحاسن واهلها على هذه المساوي الشوائن قال ان اهلها الاولين كانوا من الخيرين فحرثوها وزرعوها وعمروها وامرعوها ثم فسد الزمان فجآت خلفاؤهم فاسدة لكن بقيت تلك المحاسن فيها فائده ولكن مامعنى فسد الزمان وهو لم يكن صالحا قط منذ خلق الانسان والتواريخ على ذلك شاهده ونصوصها عليه متساندة متعاضده ثم كيف فسدت الخلفآء وانت بقيت من بينهم صالحا ترى كل من سواك طالحا ولوكنت من الصالحين لما رايت في غيرك خلقا يشين فانما ينظر في عيوب الناس من كان اسوأ منهم حالا ومن يك ذا فم مر مريض يجد مرا به المآء الزلالا كذا قال الشاعر الحكيم فما انت في طعنك على جنسك الاليم وان امرءا يحسب جميع اهل بلاده دونه لجدير بان يشيعوا مفتونه ويذيعوا جنونه ويتجنبوا محضره ويتنكبوا منظره فيا للعجب ممن يمدح وطنه ليرجع المدح الى نفسه مع ذم قومه وجنسه وممن لايعجبه شي مما يقال الا اذا كانت ذاته وصفاته محورا للمقال ومع ذلك فانه يقول حب الوطن من الايمان وهو لاهله شنآن ويذكر عيوبهم سكران وعن عيوب نفسه وسنان هكذا حالة اكثر الناس في هذا الزمان وهذه محبتهم للاوطان وهي محبة كاذبة ودعوى عائبه ومنهم من يغار على وطنه ويجتهد في نفع سكنه واذا ذكر من قصور اهل بلاده شيا فانما هو لتنبيههم لالتشويههم ولحثهم على الوصول الى الكمال لاللتنديد بهم لدى الاجيال ولكي يحملهم على عظائم المساعي لاليقوم بالنعي على افعالهم مقام الناعب الناعي فتراه كلما سخت فرصة لنفعهم انتهزها او لبانة لخيرهم تنجزها فمثله كمثل المربي الشفيق والمتعهد الرفيق الذي يحزن لحزن من يتعهده ويفرح لفرحه ولايطيب له عيش الا اذا رآه مثله في غبطته وسرحه لاجرم ان العيش لايطيب الا اذا كان لكل واحد من رغده حظ ونصيب فاما اذا اختص الانسان بنعمه وراى غيره في كرب وغمه فلن يهنئه ورود مشربها والتمتع بها وقولنا الانسان المراد به من كملت انسانيته وصفت سريرته ونيته فهو يرى سعادة جاره داعية لبلوغ اوطاره وتشييد داره لامن كان ذا عينين ولسان يطعن بلسانه طعن السنان وينظر بعينيه معايب الاقران فشتان ما بينهما هم شتان فقد عرفت ان بعض الناس يمدح ولاغيرة له وبعضهم يغار ولايمدح وان هذا لهو الاصلح الاقل لمن يطري نفسه ويزكيها ان انت بهذه التزكية الامذكيها وان ماخفي عليك من شينها اكثر مما ظهر لك من زينها وانك كما تدين تدان وكما تهين تهان فان كان قد استحوذ عليك العقول لعلمك رفع الفاعل ونصب المفعول واستهواك المغرور لمعرفتك بون جور فاعلم انك ما علمت شيا الا ماعلمت ولافهمت معنى الا مافهمت فبم تفتخر ومن الذي تحتقر ولم لاتعتبر فتنزجر وفيك يدخل الطاهر فيستحيل نجسا ولست ترى الا مفراحا اشرا اوجزعا مبتئسا فاقن الحيآء وليكن عرفانك بقدرك اول ماتعرفه من الاشيآء ان الله عليك رقيب ولايخفى عليه مغيب

﴿ التقريظ الثامن على سر الليال ﴾

لمن شهر بالادب والفضل وكرم الخلال حتى شدت

اليه ازجال وضربت بمحامده الامثال الكاتب البارع عبد الجليل افندى براده من المجاورين فى المدينة المنوره

ايها الفارس المجلى العالى فزت بالخصل من كريم الخصال
بليال ادمت فكرك فيها اسفرت عن بدائع الاشكال
بليال الفت فيها كتابا عربى الالفاظ سهل المنال
لورآه القاموس قام سويا وحباه بدره والسلآلى
اولو ان الصحاح يوما رآه قال ذا الجوهر النفيس الغالى
هو فى الفضل للاساس اساس محكم الوضع فائق الامثال
فئن جئت بالبدائع فيه ليس بدعا فذاك سر الليال

﴿ التقريظ التاسع ﴾

للاديب الغواص فى بحار اللغه فما احد بلغ فيها مبلغه العالم النسابه الذى ليس لحماد معه فى الرواية مشابه الشيخ محمود الشنجيطى التركزى

الاقل للمفاخر والمعالى وارباب المفاخر والمعالى

(المفاخر الاولى والمعالى بضم الميم)

ومن امسى سمير العلم دهرا عليه عاكفا طول الليالى
هلموا ظافرين بما ابتغيتم من الآمال فى سر الليال
كتاب فى اللغات غدا كفيلا باشتات الجواهر واللآلى
تحلى فى الغياهب بدر تم واحرز فى المدى قصب النضال
اقول لدى المواسم والنوادى على رغم الحسود ولا ابالى
تقاصرت الافاضل عن مداه ورقاه اله ذرى الكمال

ملخص رسالة وردت الينا من جبل لبنان بتاريخ ٢٤ صفر قد اختلفت علينا فصول هذه السنة فكنا ننتقل من الحر الى البرد ومن البرد الى الحر وكانت الامطار تهطل فى وقت الحر والشمس تشرق فى الشتآء وعند ابراق الشجر ولاسيما ورق التوت نزل المطر والبرد فجحفا بالورق فتعذرت تربية دود الحرير فاصبح الناس فى نكد وتكدير فلما كفت الامطار ونشمت الناس فى الاستبشار اذا بمرض الم بالدود فلم يسلم منه غير القليل ولذا يظن انه لايتحصل من موسم الحرير فى هذه السنة اكثر من السدس مع انه معتمد معاش اهل الجبل وباقى المحصولات بالنسبة اليه لايذكر ماعدا رزء الجراد الذى لم يزل قسم منه مغرزا فى مواضع كثيرة وقد اوهن عزم الحكومة عنه فاستشعر الناس بالجدب والبلآء الا انه يقال ان محصول الزيت فى الاماكن التى رزأها الجراد جيد فلعله يعوض على اصحاب الاملاك شيا ولنا غنى عن كل ذلك بما هو حاصل الآن فى الجبل من الراحة والامن فاما ماوقع فى شمال الجبل من قتل الشيخ ابى ملحم شمسين فانما هو خصوصى تفرد به بعض الاشقيآء وهم قليلون جدا واسماؤهم ميخائيل الشتوى واخوه ويولس العاقورى والبدوى ابن رفول دحدح مع رجلين آخرين فبعد ارتكابهم هذه الشناعة ولوا الفرار فاهتم جناب الامير سعيد ملحم شهاب وكيل قائم مقام البترون بقص اثرهم وتنكيلهم فتوجه بنفسه مع اهل الحكمة للبحث عن هذه القضية ثم ارسل فرقة من العساكر لحراسة المشايخ اهل المقتول فانهم كانوا موجسين شرا والمامول انه بهمته وهمة طوفان بك تتمكن الفرقة المذكورة من اولئك الاشقيآء فى اقرب وقت ويجرى قصاصهم على وجه العدل ولاشك فى ان مصيرهم الى الفشل لان سطوة الحكومة متايدة فى جميع اطراف الجبل وجميع الاهلى مقبلون على الانقياد لها فمن ثم يحسب مافعله اولئك البغاة من الشذوذ الذى لايلتفت اليه مع انهم ليسوا من مشاهير الناس وكذلك ماجرى من قطع الاشجار فانه لايقدح فى حسن سياسة الحكومة اذ لا يحتمل ان قطرا من اقطار الدنيا يخلو من الاشرار فاذا قصد هولآء الاشرار اذى الاخيار ليلا فان شرهم يفوت تيقظ الحكومة وانما مدار السياسة على البحث عنهم لتنكيلهم وهذا الامر لم تغفله الحكومة قط ولو انك قست مايقع بالجبل من الشر على مايقع فى غيره لوجدته قليلا جدا فبقى الآن ان ندعو الى البارى تعالى بسرعة عود المتصرف لان وجوده فى الجبل داعى السرور والهنآء لان الجميع يحبونه

وردت الينا رسالة اخرى من حضرة النبيه الوجيه بشاره افندى نحول وهى مشتمله على فوائد كثير فى حفظ الصحة لانه من جملة الذين تعلموا فى مدرسة مصر الطبية من اهل الجبل ولم يزل شاكرا حكومة مصر على هذه النعمة وسندرجها فى الجوائب فى المرة الآتية ان شا الله تعالى

﴿ مصر ﴾

﴿ ذكر فى الوقائع المصرية مانصه ﴾

كان صدر قرار من المجلس الخصوصى سنة ٨٢ بتحصيل عشرين قرشا عن كل فدان من اصحاب الاطيان حسب اللزوم بطريق الاعانة بشرط ان يصير اعادتها وتاديتها الى اربابها بعد مضى ثلاث او اربع سنوات وقد جرى تحصيلها بموجب ذلك القرار وحيث انه قد مضت ثلاث سنوات من تاريخ القرار فنظارة المالية تؤدى مطلوب كل انسان يعنى ان من يكون مطلوبا منه شئ للميرى فالمالية تجرى خصم مبلغ الاعانة المذكور من المطلوب منه ومن لم يكن عليه شئ فتصرف له ما اخذ منه نقدا وعلى هذا قد صدرت الاوامر المقتضية لجهات الاقاليم من نظارة المالية فلاجل ان يكون ذلك معلوما لدى الجميع لزم الاعلان

بلغنا ان عزتلو الدقتور (نروسى) بك تعين من اعضاء مجلس عموم ادارة الصحة المصرية

سبق ذكر ملحوظات عامة زراعيه لحضرة فيجرى بك رئيس مدرسة الزراعة والاجزاجيه يقلم من بل بقطر ترجمته الصدا حضرة الحاذق النحرير احمد افندى ندا مهذبة بتصحيح من لايجارى فى الادب ولايبارى فى معرفة كلام العرب رب البراعة والبراعة والالمعيه الشيخ خليل حنفى المصحح بالمدرسة الطبيه وهذه نبذة فى الاستصباح بالضوء الكهربائى لحضرة عزتلو جاستيلى بك السابق بذلك القلم الرائق الرائق وهى

لما كان اغلب الناس مازالوا متذكرين الاستصباح بالضوء الكهربائى الذى اجرى ثلاث ليال متواليات بسراية المسافرين بالازبكية فى العام الماضى لمشرف افندينا الخديو الاعظم مصر بمقدمه اليها استصوب ان نذكر بعض كليمات على الاصول المؤسس عليها هذا الاستصباح فنقول

حيث ان جهاز الاستصباح الكهربائى مكون من جزأين اصليين وهما العمود والمنظم اى المصباح الكهربائى لنا ان نذكر تركيب العمود وكيفية تشغيله فنقول

جميع الاجهزة المستعملة لانتشار الكهربائية الديناميكية اى المتحركة وتولد التيارات الكهربائية تسمى بالعمد الكهربائية

واول جهاز كهربائى الذى اخترعه المعلم ولطه فى اوائل القرن التاسع عشر وهو مركب من جملة اقراص من النحاس والخارصين والجوخ المندى بالماء المحمض بحمض الكبريتيك توضع فوق بعضها على شكل عمود بهذا الترتيب بان يوضع قرص من النحاس ثم فوقه قرص من الخارصين ثم فوقه قرص من الجوخ فيتكون من ذلك زوج كهربائى ثم يوضع فوقها قرص من النحاس ثم قرص من الخارصين ثم قرص من الجوخ فيتكون روح كهربائى آخر وهكذا على هذا الترتيب حتى يتكون عمود ارتفاعه من ٥٠ الى ٦٠ سنتيمتر مركب من جملة ازواج اسفله منته بقرص من النحاس واعلاه منته بقرص من الخارصين

وطرفا هذا العمود يسميان بالقطبين والسلكان المعدنيان المثبتان فى هذين القطبين المعدان لاتصالهما يسميان بالسلكين القطبيين وبطريق الكهربائية اوحامل التيار

ومتى كان هذا العمود منعزلا اى محمولا على جسم غير موصل الكهربائية كقرص من الزجاج اومن الكبريت اومن الراتينج انفصل السيالان الكهربائيان السالب والموجب الموجودان فى العمود بعد اتحادهما ببعضهما وتكوينهما ما يسمى بالسيال الكهربائى المتعادل اى الطبيعى فبهذه الكيفية يصير نصف العمود الذى يلى القطب الموجب متكهربا كهربائية موجبة ونصف العمود الذى يلى السالب اى النحاس متكهربا كهربائية سالبة وتنعدم القوة الكهربائية من وسط العمود وبذهابها من وسطه تاخذ فى الازياد على حد سواء الى طرفيه اللذين هما القطبان

اذا تقرر ذلك نقول ان القطبين مادام غير متصلين ببعضهما لاتشاهد ادنى ظاهرة كهربائية واما اذا ندى شخص اصابعه بماء محمض بحمض الكبريتيك ثم امسك احد السلكين باحدى يديه وامسك السلك الثانى باليد الاخرى فيحصل الاتصال بين القطبين ويحس هذا الشخص برجة مختلفة الشدة فى ذراعيه بحسب عدد ازواج العمود واذا قرب السلكان القطبيان من بعضهما بحيث يكون بعد مابين طرفيهما قليلا جدا ظهرت بينهما شرارة كهربائية صغيرة ناشئة من

اتحاد الكهربائيتين المتضادتين اللتين فى القطبين

ولايستفرغ العمود بعد ظهور هذه الشرارة كما تستفرغ زجاجة ليد فى مثل هذه الحالة بل تظهر عدة شرارات كهربائية مادام طرفا السلكين القطبيين متجاورين والعمود مشتغلا واستمرار الشرر الكهربائى يدل على ان السيالين الكهربائيين القطبيين المتضادين متى اتحدا بواسطة السلكين تحللت الكهربائية الطبيعية فى العمود ثانيا فينشحن قطب الخارصين بكهربائية موجبة وقطب النحاس بكهربائية سالبة على الدوام فاذا تلامس السلكان القطبيان بحيث زالت المسافة القليلة التى بينهما لم يشاهد شرر مع ان اتحاد الكهربائيتين المتضادتين يكون مستمرا بواسطة السلكين اللذين تحصل فيهما دورة كهربائية من قطب الى آخر وهذه الدورة هى المسماة بالتيار الكهربائى فهذه كيفية تشغل عمود ولطه الذى هو ينبوع استعمال الكهربائية ومعرفته مهمة قبل التكلم على الاستصباح الكهربائى وقد حصل فى عمود ولطه تنوعات عديدة احسنها عمود الحوض وهو عمود افقى موضوع فى صندوق من خشب وكل زوج منه منفصل عن غيره بمسافة خالية فتكون حياض اوتجاويف تملأ بالماء المحمض بحمض الكبريتيك هذا وايا كان التنوع الذى حصل فى عمود ولطه فهو معيب بان التيارات التى تحصل منه وتتناقص شدتها بسرعة فلذا استبدلوه بالعمد ذات التيارات المستمرة وانما سميت بهذا الاسم لان نتائجها تمكث زمنا طويلا بقوة واحدة تقريبا وقد نوعوا شكل هذه العمد كثيرا واكثرها استعمالا فى الاستصباح الكهربائى الآن عمود بونزين لان قوته الكهربائية عظيمة الا ان فيه عيبا خطرا وهو انه تتصاعد منه ابخرة تتعب من باشرها خصوصا اذا كانت الازواج عديدة لكن اذا اجرى العمل فى الهواء المطلق تناقص هذا الضرر كثيرا

ويسمى عمود بونزين بعمود الفحم ايضا لانه يدخل فى تركيبه منشور من الفحم المجهز بتكليس مخلوط مكون من الكوك والفحم الحجرى الدسم بعد سحقهما وضغطهما ضغطا قويا ويكون هذا التكليس فى قالب من الصاج

وكل زوج من عمود بونزين مكون من اربع قطع متداخلة بعضها فى باطن بعض الاولى اناء من الفخار العجمى يسع ليترا ونصفا اوليترين يوضع فيه الماء المحمض بجزء من خمسة عشر جزءا من زنته من حمض الكبريتيك المركز والثانية اسطوانة مجوفة من الخارصين المتلغم مثبت على حافتها صفيحة رقيقة من نحاس هى القطب السالب من العمود والثالثة اناء اسطوانى من طين الشبقات محرق قليلا ليصير مساميا وهذا الاناء معد لوضع حمض الازوتيك فيه والرابعة منشور من الفحم مصنوع بالكيفية التى ذكرناها وهو موصل جيد للكهربائية

ويشغل عمود بونزين المكون من جملة ازواج بان توضع الاسطوانات التى من الخارصين فى باطن الاسطوانات التى من الفخار العجمى ثم توضع الاسطوانات المسامية فى باطن الاسطوانات التى من الخارصين ثم يوضع الفحم فى باطن الاسطوانات المسامية ثم توضع جميع الازواج صفا واحدا اوجملة صفوف متوازية ثم تضم المنشورات التى من الفحم بصفايح الاسطوانات التى من الخارصين بواسطة قلووزات بحيث يتصل فحم كل بروج بخارصين الزوج الذى يليه ثم يثبت احد السلكين القطبيين على فحم الزوج الاول والسلك الثانى على خارصين الزوج الاخير بواسطة بريمة ضغط وكل سلك ينبغى ان يكون مغطى بالغوتا بيرقا فهذه كيفية تركيب العمود وينبغى عند ارادة الحصول على عمود قوى تتكون منه بورة كهربائية متوسطة القوة ان يستعمل خمسون زوجا ومتى صارت الازواج متصلة ببعضها وجهز الماء المحمض بحمض الكبريتيك قبل العمل ملئت جميع الاوانى المسامية بحمض الازوتيك بحيث يترك نحو سنتيمترين منها فارغا ثم تملأ جميع الاوانى التى من الفخار العجمى بالماء المحمض بحمض الكبريتيك بحيث يترك نحو سنتيمترين منها فارغا فيكون سطح السائلين متساويا فى الاناءين تقريبا وهذا شرط ضرورى لاستمرار قوة العمود فيبتدى حصول التاثير الكيماوى ويتولد التيار الكهربائى فيتحلل الماء المغمور فيه الخارصين فيتحد اوكسيجينه بالخارصين ويتولد اوكسيد الخارصين الذى يتحد بحمض الكبريتيك فيتولد كبريتات الخارصين يبقى ذائبا فى الماء والايدروجين الذى انفرد ينجه نحو حمض الازوتيك من خلال الاناء المسامى فيحلل بعضه ويتحد باوكسيجينه فيتولد ماء وحمض تحت الازوتيك فيذوب جزء منه فى حمض الازوتيك الذى لم يتحلل ويتصاعد منه الجزء الآخر فبهذه الكيفية يتولد تياران كهربائيان احدهما ناشئ من تحلل الماء والثانى من تحمل حمض الازوتيك فيقوى احدهما الاخر ومتى اتجها فى كل زوج من الفحم الى الخارصين بواسطة صفايح النحاس سريا فى العمود كله فى اتجاه واحد بحيث ان القطب الموجب من العمود يكون فى اول منشور من الفحم والسالب فى آخر اناء من الخارصين

ومتى اشتغل العمود وفصل من طرف السلكين القطبيين قليل من الغوتا بيرقا ثم قربا من بعضهما بحيث لاتترك بينهما الامسافة قليلة ظهر شرر قوى يتعاقب بسرعة فيتولد منه ضوء مستمر ويمكن الحصول على قطع ضوئية لامعة بان يوصل احد السلكين القطبيين بمبرد ثم يمر بالسلك الثانى على اسنان المبرد

وللتيارات الكهربائية نتائج ضوئية قوية كافية فى التهاب الموصلات التى تنفذ فيها هذه التيارات فاذا ضم القطبان بسلك غليظ من الحديد اومن البلاتين لئلا يذوب بالحرارة التهب وانتشر منه ضوء لامع مادام العمود مشتغلا فاذا كان السلك المعدنى ملتفا على شكل حلزون كانت النتائج الضوئية اقوى

ويتحصل ضوء يعشى النظر خصوصا اذا وصل السلكان القطبيان بمخروطين مدببين من كوك الفحم الحجرى متباعدين عن بعضهما بقدر ميليمتر او ميلمترين والمعلم دافى الكيماوى الانجليزى اول من اجرى تجربة الضوء الكهربائى فى لوندرة بواسطة مخروطين مدببين من فحم الخشب وعمود قوى ذى حياض فكان يستعمل فحم الخشب الخفيف المطفا فى الزئبق بعد اتقاده فكان الزئبق يدخل فى مسام الفحم ويحدث ازديادا فى قوة توصيله ولما كان الفحم يحترق بسرعة فى الهواء اجرى المعلم دافى تجربته فى الفراغ اى انه وضع الفحم المتصل بالعمود فى اناء من الزجاج فرغه من الهواء بواسطة الآلة المفرغة

والآن لايستعمل الاكوك الفحم الحجرى المستخرج فى فورقات غاز الاستصباح بعد ان يحال فى قوالب الى قضبان منشورية على شكل اقلام الرصاص المربعة حيث انه صلب مندمج يبرى كما يبرى قلم الرصاص فيصير مدببا ولايحترق فى الهواء الابطاء وبذلك يستغنى عن اجراء التجربة فى الفراغ وبالجملة صلابة هذا الفحم واندماجه شرطان مهمان لنجاح العمل ومتى اريد استعمال الضوء الكهربائى فى الاستصباح ينبغى ان يكون مستمرا كغيره من المصابيح ولاجل ذلك لايكفى مجرد كون تيار العمود مستمرا طويل المكث بل لابد مع ذلك من ان تبقى المسافة التى بين مخروطى الفحم واحدة لاتتغير وهذا يستدعى امكان تقاربهما من بعضهما كلما تاكلا اثناء احتراقهما ولاجل الوصول الى هذه الغاية المقصودة بالذات صنعت جملة اجهزة احسنها استعمالا المصباح الكهربائى اوالمنظم المنسوب الى غيف (صانع آلات بباريز) وفى هذا المصباح مزية لاتوجد فى غيره وهى انه يتحصل منه ضوء بدون تقطع واضح وهذا الجهاز سهل التشغيل لبساطته

ولما كان لايمكننا شرحه مع الايضاح بدون شكل يرسم فيه لنعرف حقيقته آثرنا الاقتصار على ان نقول ان فى هذا الجهاز حاملتى فحم كل منهما مثبت فى ساق عمودى ذى اضراس يتحرك فى عمد والساقان المذكوران منضمان الى بعضهما بحيث ان الساق العلوى متى انخفض بثقله ارتفع الساق السفلى بقدر ما انخفض الساق العلوى ويتقارب المخروطان من بعضهما بواسطة عضو ميخانيكى على شكل طارة تدور بزنبلك وبواسطة طارتين مسننتين منعشقتين باضراس الساقين ويحصل تباعد مخروطى الفحم عن بعضهما بان يجذب الجهاز الكهربائى المغناطيسى الساق الذى يحمل المخروط السفلى

(والجهاز الكهربائى المغناطيسى قضيب من الحديد المطاوع تحيط به عدة لفات مكونة من سلك من النحاس مغلف بالحرير فيتكون عن ذلك لف يدور فيه تيار العمود فيمغطس قضيب الحديد المطاوع مغطسة وقتية لان القوة الممانعة ضعيفة فى الحديد فيتحد السيالان

المغناطيسيان بعضهما متى انقطع تموذ البيار فى السلك الذى من النحاس)

واما الطريق الذى يسلكه التيار فلانذكر من انواعه الا التيار الذى يدخل فى الجهاز المنظم من الزر المتصل بالقطب الموجب من العمود فيصعد فى الساق الذى يحمل مخروط الفحم العلوى اى الموجب ثم ينزل فى مخروط الفحم السفلى اى السالب من خلال الضوء ثم ينفذ فى ملف الجهاز الكهربائى المغناطيسى ثم يخرج من الجهاز من الزر المتصل بالقطب السالب ثم يرجع الى العمود فيمر فيه ثابتا حتى يصل الى المنظم وهكذا مادام التأثير الكيماوى حاصل فتتولد من ذلك دورة كهربائية مستمرة مع سرعة

والجهاز المنظم الذى اخترعه خيف يمكن تشغيله اربع ساعات بدون ان يحصل فى الضوء الكهربائى تقطع وبعد مضى هذا الزمن ينبغى ان يستبدل وطا الفحم الذان تاثيرا حرارة بمخروطين آخرين من الفحم كان القصد استمرار الضوء الكهربائى يكفى ان يستبدل هذا المنظم آخر مثله مهيا للتشغيل يثبت عليه السلكان الكهربائيان القطبيان وشدة الضوء الكهربائى المتحل من عمود مكون من خمسين زوجا قدروها بالتجربة بشدة الضوء المتحصل من ثمانمائة شمعة

ويستعمل الضوء الكهربائى فى الابصار عوضا عن الشمس فى التجاريب التى تستدعى ضوءا شديدا ويستعمل احيانا فيما اذا اريد ردم جزء منبسط من الارض او ازالة ماعليه من الاتربة مع السرعة لمهلا واحسن استعمال للضوء الكهربائى عاد منه نفع مهم للسياحة فى البحر اضاءة الشواطئ البحرية بالقنارات الكهربائية ويغلب على الظن ان الضوء الكهربائى يستعمل فى احوال كثيرة بنجاح فيصير نافعا فى الفنون والصنائع

أخبار الحوادث الخارجية

رومية

ذكر فى بعض الجرنالات ان حكومة رومية مشفقة من ان اهل الفتن من ايطاليا يدخلون بلادها فلذا اقامت حراسا من العساكر على الحدود وصدر اشعار من اساقفة فرنسا المقيمين الآن برومية الى روساء رهبانهم الروحيين يوعزون اليهم فى ان يرتلوا فى الكنائس فى يوم شكرا لله تعالى على ان سكان فرنسا رضوا بالقوانين الجديدة وقد فعلوا مثل ذلك فى رومية وذكر فى كازتة اغوسبرج ان فى مالية خزينة رومية خللا يتزايد فى كل سنة ومقداره ثلثون مليون فرنك وماكان يجمع من افراد النصارى من قبيل الامداد لكنيسة مار بطرس لم يكن يتقص عن اربعة عشر مليونا فصار الآن نحو احد عشر مليونا مع ان هذا الجمع يجرى فى السنة مرتين الا ان اصحاب الحكومة يرجون انه متى صدر حكم المجمع بعصمة البابا تجرع الناس له بمبالغ وافرة واقرب الاحتمال ان هذا الحكم لايلبث ان ينتشر فان الذين كانوا يعارضون فيه من الاساقفة مالوا الى استصوابه فلم يبق مانع من ابرامه وذكر صاحب التورد ان كثيرا من اصحاب الجرنالات قد غلطوا فى اخبارهم عما كتبه الكردينال انطونللى الى دولة فرنسا فانهم زعموا انه كان جوابا عن رقيم الكونت دارو والحال انه كان قبل وصول الرقيم اليه بعدة اسابيع وكذا غلطوا فى قولهم ان رقيم الكونت كان موجها الى حكومة روميه فانه وجه الى البابا نفسه حالة كونه رئيس المجمع ولما وصل اليه قال لسفير فرنسا انه سيتروى فيه ولازوم لعرضه على المجمع وان كان السفير قد التمس منه ان يعرضه عليهم

بلاد اليونان

ذكر فى بعض جرنالات جرمانيا ان فى عزم دولتى انكلترة وايطاليا ان تطلبا من الملك جورج تغيير وزرآئه الموجودين الآن كافة ويكون نصب خلفائهم على مقتضى اشارة الدولة الاولى حتى قطعتين ويكون لهما وثوق بان اليونان يثبتون باصلاح امورهم وتسديد ادارتهم من كل الوجوه وكان فى عزم الملك ان يسافر مع زوجته الى الدنيمرك والروسية فعاقه عن ذلك حادثة قطاع الطرق فالان يقال انه عن قريب يبرم ماكان عزم عليه وفى مدة غيابه ينوب عنه عمه البرنس جون وقد ورد الى ناظر الخارجية علم من دولة فرنسا مضمونه ان دولة فرنسا توجب المسئولية على دولة اليونان عن كل مايعرض على الفرنسيس الذين ياتون الى بلادها من اذى قطاع الطريق وغيرهم

فرنسا

ذكر فى اليسارى ان الجنرال ميفين الذى كان سافر من الجزائر لمحاربة قبائل العرب التى التجأت الى حدود مراكش قد رجع الى وهران فى الثانى عشر من مايس وبعد ان حاربهم واخضعهم اخذ اثنى عشر شيخا منهم من قبيل الرهينة واحضرهم معه فلايسرحون الا بعد ان يحققوا قيام القبائل بماتعهدت به لفرنسا ولاشك انهم قد عرفوا هذه المرة ما لفرنسا من العز والسطوة وان بعدهم عن ساحل الجزائر وهو مقدار مائتى فرسخ لايحميهم منها فهى تدركهم حيث كانوا فلايحتمل انهم يتعمدون من الآن فصاعدا الاساءة الى احد من رعايا المسلمين فصار من المتوجح اعادة المعاملة والمواصلة مابين التل والصحراء مما به نفع لهم اكثر من انتفاعهم بالاعتداء والغارة وذكر غيره ان بعض الوزراء سأل موسيو شوفاليه دوفا لدروم وزير الداخلية هل عين يوم لترتيل تى ديوم بسبب استصواب القوانين فقال له وما الداعى الى ذلك ولم تقع حرب اسفرت عن غالب ومغلوب فان الامبراطور راى ان قوانين سنة ١٨٥٢ محتاجة الى التعديل فطلب من الرعية استصوابها فاستصوبوها لاجرم ان هذا ليس من الوقائع التى انتصرت فيها فرنسا على عدو لها وكان احد اعضاء المجلس قال تعيش الامة بعدان قال معظمهم يعيش الامبراطور وذلك عندما ورد اليهم خبر من الدولة باستصواب القوانين فقال الكونستيتوسيونل ان موسيو اراغو لابلام على قوله تعيش الامة اذ اقصد به مجرد الدعاء لها الا ان مآل ذلك دعآء للذين انكروا الجمهورية واثبتوا الحكومة الامبراطورية مرة اخرى وللذين اذا رضوا بشئ كان امرا محتوما واذا انكروه كان امرا منكرا وهم الذين يرجع اليهم فصل الامور وقد استصوبوا القوانين الجديدة واحسوا الوزراء الذين وضعوها فيكون قوله تعيش الامة هو عين قولهم يعيش الامبراطور وذكر عن الامبراطورة انها وعدت بان تكسو كل ولد يراد تثبيته (فى الكنيسة) على مقتضى طلب ابيه امامه بحيث يكون الطلب مقرونا بشهادة من القسيس وذكر اخر انه يوجد فى فرنسا ثمانية عشر معملا للدخان و٣٥٧ محزنا له حيث يباع بالجملة و٥٩٩ر٤٠٠ كانا وبلغ المتحصل منه فى العام الماضى ٠٠٠ ر٦٠٠ر٢٤٨ فرنك قيمة مايصرف منه فى باريس وحدها ٤٠ مليونا وبلغ عدد السيكار فى السنة المذكورة ٠٠٠ ر٠٠٠ ر٦٦٨ وبلغ الربح منه للذين باعوه وهم ٥٩٩ و ٤٠ ثمانية عشر مليونا

ايطاليا

ذكر فى البيبا نقلا عن رسالة من فلورانسه ان الشغب السذى وقع فى كالبريا كادان يمحى اثره لكن الناس تجمهروا منذ ايام قليلة من ظهور شغب آخر فى جهة فلترا من طسكانا وقد بالغت الناس فيه فقالوا ان الذين اثاروه كانوا نحوا من ثمانمائة نفس والتحقق انهم كانوا نحو ثمانين فقط ومن عرف حالة سكان ذلك القطر وماهم عليه من المواظبة وحب السلامة علم ان هذا الامر لايصدر منهم وانما علة ذلك فيما يظهر لى انه الصواب هو ان الملك كثيرا مايتردد على قصر صان رسورى السكائن بالقرب من مارين فيبقى هناك وحده غالبا فلما صار ذلك معلوما لبعض مبغضيه الذين يحاولون الحكومة الجمهورية خطر ببالهم ان القبض عليه يكون آخر الحكومة الملكية فاجتمعوا فى تلك الجهة ولكن لم يكن بعد تجمعهم الا ان تفرقوا والذى عليه اعتقاد الناس هنا ان هذه الحركة كان لها ارتباط بحركة باريس فان حزب الجمهورية هنا وهناك كانوا يظنون ان الحكومة التى يحاولونها ينادى بها فى كلا المحلين فى وقت واحد وذلك عند طلب الامبراطور من عموم الناس ان يقترعوا على القوانين الجديدة الا ان هذا الحزب فى ايطاليا ليس له معتد الاعلى رعاع الناس واكثر هؤلاء الرعاع لايدرون الفرق مابين الحكومتين الملكية والجمهورية وانما يمنيهم المغرون بانهم اذا قاموا معهم تكون حالتهم فى المستقبل احسن مماهم عليه الآن وليس من المتحقق ان احد ابنى غاريبالدى كان مشاركا هذه المرة لاولئك الذين يجمعوا عند فلترا وانما قيل انهما كانا فى تلك الجهة وفى الجملة فان الحكومة الجمهورية لن تستتب فى ايطاليا ما دامت حكومة فرنسا امبراطورية فاذا صارت هذه جمهورية سرت عدواها الى ايطاليا هذه حقيقة الحال وذكر فى رسالة اخرى ماوكد ان ريشوتى غاريبالدى كان مع اهل انقنة فى كانتزارو فصدر امر من الحكومة بالقبض عليه وذكر فى رسالة اخرى ان ورثة البرنس شارلس دوبرون الملقب بيرنس كابوا كانوا قد طابوا من محكمة ايطاليا استرجاع ماضبطته منهم الحكومة الطليانية حين غزا الجنرال غاريبالدى مملكة نابولى واقاموا وكيلا عنهم فى هذه الدعوى السنيور غرسبى ثم احيلت على مجلس الدولة الخاص فصدر الحكم منه بان الضبط كان على وجه شرعى وقد تقدم له نظير فعادوا خائبين وذكر فى خبر آخر ان الناس قد بالغوا فى ذكر ماوقع من الشغب فى فيلادلفيا (الظاهر انها جهة فلترا) فمن ثم صدر اشعار من الحكومة مبين لحقيقة ماجرى وذلك ان عدد من قتل من المشاغبين كان ثمانية لاغير وانه فى ليلة الخامس عشر تجمع نحو عشرين رجلا بالقرب من ريجيو فى كورة ابيليا وكان معهم سلاح ثم توجهوا جهة الجبال وفى الغد تزايدوا فبادر نحوهم فرقة من العساكر عند رغنولو وفرقت جمعهم بعدان استاسرت منهم ثلثة وذكر فى الاوبينونى انه لاصحة لما شاع من تحزب زمرة جديدة من الجمهوريين بين سرزانا وسيتيسا ولامن زيادتهم فى ديجيو اومن تالف جماعة منهم فى كانتزارو فكل ماشاع من الاراجيف عن هذه الفرق لااصل له نعم انه وجد فرقة منهم عند ريجيو ولكنها تبددت وذكر فى اليوار دبلوماتيك ان مابلغنا من اخبار ايطاليا من جهات متعددة بدل على ان خطب تلك البلاد عظيم ولولاشدة مراقبة الحكومة وفرط حزمها لكان اعظم الآلات يقال ان التلامذة الذين يشتغلون بالفنون فى مدارس نابولى وبولونيا وطورين وبيزا قد طلبوا ان يخفف عنهم ماكلفوا بتعلمه فتكون ساعات اشتغالهم بالعلم اقل وماذلك الا لكى يتفرغوا للخوض فى الامور السياسية وما احد يرى مهتما بهذه الحال اكثر من الملك ولهذا قلل اشتغاله بالفنص خلافا لعادته وكثيرا مايدعو الوزراء اليه ويشاورهم فى اتخاذ الوسائل التى تديم على ايطاليا اتحادها لانه مشفق من ان دوام الاختلال والفساد يمنع من دوام هذا الاتحاد وذكر غيره ان هذه الفتنة التى جرت الآن فى ايطاليا الظاهر انها كانت مكنونة عن الضبطية وماموري الحكومة ولهذا لما صارت المذاكرة عليها فى مجلس المشورة وسئل منها السنيور لانزا بقى ساكتا فقدم اليه بعض اصحابه واسروا اليه كلاما فطلب عند ذلك تاخير السئوال الى وقت آخر ثم تسلل من المجلس من دون ان يشعر به احد ومقتضى ذلك انه لم يكن له علم بما جرى والاجاب مع انه فى ذلك اليوم كان جرنال ميلان قد اشاع نقلا عن رسالة من فلورانسه وجود هذه الزمرة الطاغية فى طسكانا وبين مقصدها وذكر اسم زعيمها الذى يدبرها فلما كان اليوم الثانى حضر الوزير لانوما اليه المجلس وكلف الجواب عما سئل عنه اولا فقال انه يعرف كل مايتعلق بوجود هذه الزمرة وانه كان مطلعا على سوء قصدها منذ مدة طويلة وان زمرة سيشينا عليها رئيس مهندس من ليكورنه اسمه مايرو وغير ذلك فلما كان الغد ذهب مايرو الى رئيس الضبطية فى ليكورنه واقام الحجة على ماقاله الوزير وانكره اشد الانكار

﴿ اعلان من وزارة المال ﴾

﴿ هذا جدول فى بيان تحويلات طريق الحديد الكائن فى الزمرلى التى خرجت فى القرعة الثانية ﴾

﴿ سنة ٢٨٦ مع بيان مقدار ماانصاب كل سهم من المبالغ ﴾

تحويل ١ — هذه النمرة حصلت ثلثمائة الف فرنك ٥١٤٧٣٢	كل من هذه النمرة حصلت اربعمائة فرنك — تحويل ٢٥٠			
١ تحويل — هذه النمرة حصلت خمسة وعشرين الف فرنك ٥٤٠٥١٠	نومرو	نومرو	نومرو	نومرو
تحويل ٢ — هذه النمرة حصلت عشرة آلاف فرنك ٢٦٧١٢٠ ١٩٤٩٠٣٠	٨٤٠١٦	٥١٠٤٠٣	١١٩٤٤١٩	١٦٩٧٢٥٢
تحويل ٦ — هذه النمرة حصلت مائتى الف فرنك ١٨١٩٦٩ ٨٦٥٧١٧ ١٣٧٠٤٠٣ ١٤٩٠٤٣٤ ١٦٣٤٨٤٧ ١٨٥٤٨٤١	٨٤٠١٧	٥١٠٤٠٤	١١٩٤٤٢٠	١٦٩٧٢٥٣
تحويل ١٢ — هذه النمرة حصلت الفا ومائتين وخمسين فرنك ١٤٣٤٤٠ ٣٩٧٨٨٧ ٧١٧٨٦٩ ٣٤٦٦٠١ ٣٤٦٦٠٢ ٣٤٦٦٠٣ ٣٤٦٦٠٤ ٣٤٦٦٠٥ ٣٤١٨٥٦ ٣٤١٨٥٧ ٣٤١٨٥٨ ٣٤١٨٥٩ ٣٤١٨٦٠ ٣٩٧٨٨٦ ٣٩٧٨٨٨ ٣٩٧٨٨٩ ٣٩٧٨٩٠ ٤١٠٨٣٦ ٤١٠٨٣٧ ٤١٠٨٣٨ ٤١٠٨٣٩ ٤١٠٨٤٠ ٤٢٧١٣٦ ٤٢٧١٣٧ ٤٢٧١٣٨ ٤٢٧١٣٩ ٤٢٧١٤٠ ٤٣٢٦٦٧ ٤٣٢٦٦٨ ٤٣٢٦٦٩ ٤٣٢٦٧٠ ٤٧٩٧٧٧ ٤٧٩٧٧٨ ٤٧٩٧٧٩ ٤٧٩٧٨٠ ٥١٠٤٠١ ٥١٠٤٠٢	٥١٠٤٠٤	١١٩٤٤٢٠	١٦٩٧٢٥٤
	٨٤٠١٩	٥١٠٤٠٥	١٢٠٤٠٨٦	١٦٩٧٢٥٥
	٨٤٠٢٠	٥١٤٧٣٣	١٢٠٤٠٨٧	١٧٣٢٠٢٦
	٨٦٦٥٦	٥١٤٧٣٤	١٢٠٤٠٨٨	١٧٣٢٠٢٧
	٨٦٦٥٧	٥١٤٧٣٥	١٢٠٤٠٨٩	١٧٣٢٠٢٨
	٨٦٦٥٨	٥٣٥٥٣١	١٢٠٤٠٩٠	١٧٣٢٠٢٩
	٨٦٦٥٩	٥٣٥٥٣٢	١٢١٤٣٨٦	١٧٣٢٠٣٠
	٨٦٦٦٠	٥٣٥٥٣٣	١٢١٤٣٨٧	١٧٤٠٢٦١
	١٠٢١٨٦	٥٣٥٥٣٤	١٢١٤٣٨٨	١٧٤٠٢٦٢
	١٠٢١٨٧	٥٤٠٥٠٧	١٢١٤٣٨٩	١٧٤٠٢٦٣
	١٠٢١٨٨	٥٤٠٥٠٨	١٢٥٠١٦١	١٧٤٠٢٦٤
	١٠٢١٨٩	٥٤٠٥٠٩	١٢٥٠١٦٢	١٧٤٠٢٦٥
	١٠٢١٩٠	٥٤١٤٣١	١٢٥١٦٢	١٧٦٨٨٥١
	١٤٣٣٣٦	٥٤١٤٣٢	١٢٥٩٨٢١	١٧٦٨٨٥٢
	١٤٣٣٣٧	٥٤١٤٣٣	١٢٥٩٨٢٢	١٧٦٨٨٥٣
	١٤٣٣٣٨	٥٤١٤٣٤	١٢٥٩٨٢٣	١٧٦٨٨٥٤
	١٤٣٣٣٩	٥٤١٤٣٥	١٢٥٩٨٢٤	١٧٦٨٨٥٥
	١٨١٩٦٦	٥٩٠٦٣١	١٢٥٩٨٢٥	١٨٠٥٣٦١
	١٨١٩٦٨	٥٩٠٦٣٢	١٣٣٣٣٤١	١٨٠٥٣٦٣
	١٨١٩٧٠	٥٩٠٦٣٣	١٣٣٣٣٤٢	١٨٠٥٣٦٤
	١٨٦٢٢٦	٥٩٠٦٣٤	١٣٣٣٣٤٣	١٨٠٥٣٦٥
	١٨٦٢٢٧	٥٩٠٦٣٥	١٣٣٣٣٤٤	١٨٠٩٥٢١
	١٨٦٢٢٨	٦٦٧٠٥٦	١٣٣٣٣٤٥	١٨٠٩٥٢٢
	١٨٦٢٢٩	٦٦٧٠٥٧	١٣٣٩٩٦١	١٨٠٩٥٢٤
	١٨٦٢٣٠	٦٦٧٠٥٨	١٣٣٩٩٦٢	١٨٠٩٥٢٥
	٢٦٧٧١٦	٦٦٧٠٥٩	١٣٣٩٩٦٣	١٨١٦٨٨٦
	٢٦٧٧١٧	٦٦٧٠٦٠	١٣٣٩٩٦٤	١٨١٦٨٨٧
	٢٦٧٧١٨	٧١٧٨٦٦	١٣٣٩٩٦٥	١٨١٦٨٨٨
	٣٤٦٦٠١	٧١٧٨٦٨	١٣٦٩٢١١	١٨١٦٨٨٩
	٣٤٦٦٠٢	٧١٧٨٦٩	١٣٦٩٢١٢	١٨١٦٨٩٠
	٣٤٦٦٠٣	٧١٧٨٧٠	١٣٦٩٢١٣	١٨٦٦٣٤١
	٣٤٦٦٠٤	٧٧٠٩٢٦	١٣٧٠٤٠٢	١٨٦٦٣٤٢
	٣٤٦٦٠٥	٧٧٠٩٢٧	١٣٧٠٤٠٥	١٨٦٦٣٤٣
	٣٤١٨٥٦	٧٧٠٩٢٨	١٣٧٠٦٢٦	١٨٦٦٣٤٤
	٣٤١٨٥٧	٧٧٠٩٣٠	١٣٧٠٦٢٨	١٨٨٥٣٦١
	٣٤١٨٥٨	٧٩٧٦٨٦	١٣٧٠٦٢٩	١٨٨٥٣٦٢
	٣٤١٨٥٩	٧٩٧٦٨٨	١٣٧٠٦٥٠	١٨٨٥٣٦٣
	٣٤١٨٦٠	٧٩٧٦٨٩	١٤٣٢٥٨٦	١٨٨٥٣٦٥
	٣٩٧٨٨٦	٧٩٧٦٩٠	١٤٣٢٥٨٨	١٩٢٦٤١٦
	٣٩٧٨٨٨	٨٠٢٠٨١	١٤٣٢٥٨٩	١٩٢٦٤١٨
	٣٩٧٨٨٩	٨٠٢٠٨٢	١٤٣٢٥٩٠	١٩٢٦٤١٩
	٣٩٧٨٩٠	٨٠٢٠٨٣	١٤٨٣٠١٦	١٩٢٦٤٢٠
	٤١٠٨٣٦	٨٠٢٠٨٤	١٤٨٣٠١٩	١٩٣٩٠٨١
	٤١٠٨٣٧	٨٠٢٠٨٥	١٤٨٣٠٢٠	١٩٣٩٠٨٢
	٤١٠٨٣٨	٨٦٥٧١٨	١٤٩٠٤٣٣	١٩٣٩٠٨٣
	٤١٠٨٣٩	٨٦٥٧١٩	١٤٩٠٤٣٥	١٩٣٩٠٨٤
	٤١٠٨٤٠	٨٦٥٧٢٠	١٥٨٣٩٠٦	١٩٣٩٠٨٥
	٤٢٧١٣٦	٨٩٢٨٢٧	١٥٨٣٩٠٨	١٩٤٨٢٥٦
	٤٢٧١٣٧	٨٩٢٨٢٨	١٥٨٣٩٠٩	١٩٤٨٢٥٧
	٤٢٧١٣٨	٨٩٢٨٢٩	١٥٨٣٩١٠	١٩٤٨٢٥٨
	٤٢٧١٣٩	٨٩٢٨٣٠	١٥٩١٧٣١	١٩٤٨٢٥٩
	٤٢٧١٤٠	١٠٣٩٣٨١	١٥٩١٧٣٢	١٩٤٩٠٢٦
	٤٣٢٦٦٧	١٠٣٩٣٨٢	١٥٩١٧٣٣	١٩٤٩٠٢٧
	٤٣٢٦٦٨	١٠٣٩٣٨٤	١٥٩١٧٣٥	١٩٤٩٠٢٨
	٤٣٢٦٦٩	١٠٣٩٣٨٥	١٦١١١٧٦	١٩٤٩٠٢٩
	٤٣٢٦٧٠	١٢٦٩٢١٤	١٦١١١٧	١٩٥٥٨٤٢
	٤٧٩٧٧٧	١٢٦٩٢١٥	١٦١١١٧٨	١٩٥٥٨٤٣
	٤٧٩٧٧٨	١٣٧٠٤٠١	١٦١١١٧٩	١٩٥٥٨٤٤
	٤٧٩٧٧٩	١٣٧٠٤٠٤	١٦١١١٨٠	١٩٥٥٨٤٥
	٤٧٩٧٨٠	١٣٧٠٦٤٧	١٦٣٤٨٤٦	
	٥١٠٤٠١	١٤٣٢٥٨٧	١٦٣٤٨٤٩	
	٥١٠٤٠٢	١٤٨٣٠١٧	١٦٣٤٨٥٠	
		١٤٨٣٠١٨	١٦٩٧٢٥١	
		١٤٩٠٤٣١		
		١٥٨٣٩٠٧		
		١٦٣٤٨٤٨		
		١٦٩٧٢٥٥		
		١٨٠٥٣٦٢		
		١٨٠٩٥٢٣		
		١٨٨٥٣٦٤		
		١٩٢٦٤١٧		
		١٩٤٨٢٦٠		

) اسماء وكلاء الجوائب فى سائر الجهات (

﴿ فى الاستانة العلية ﴾

فى محل ادارة الجوائب بقرب الضبطية
فى بك اوغلى عند موسيو ويس الكتبى فى الطريق الكبير عدد ٢٢٠

﴿ فى الخارج ﴾

مصر احمد افندى العشى
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى بورت سعيد يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى السويس محمد افندى مراد
فى الاسماعيليه يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى دمياط يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى ازمير الخواجه عبده موسى توما
فى بيروت الخواجه بطرس دباس
فى جبل لبنان يوسف افندى الشدياق
فى طرابلس الشام الخواجه اسحق النحاس
فى اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة الروسية
فى حلب نصرى افندى دلال
فى يافا الخواجه نقولا اليس متزى
فى حيفا . . . .
فى عكا الخواجا صرالخورى
فى صيدا . . .
فى الاسكندرونه . . . .
القدس الشريف الخواجه وهبة الله صروف
فى مكة المكرمة السيد عبدالله النهارى الكتبى
فى المدينة المنورة . . .
فى جده الخواجه نقولا وكيل قنصولاتو فرنسا
فى تونس السيد الحاج حسن اللاز غلى
فى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين
فى عنابه . . .
فى قسطنطينه . . . .
فى جبل طارق . . . .
فى طنجه . . . .
فى تطان . . . .
فى الصويره .
فى الدار البيضا . . .
فى الرباط . . .
فى بغداد الخواجه فتح الله عبود واولاده
فى مشهد . . . .
فى الموصل عبدالله افندى الطبيب الطاى
فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم
فى كلكته . . . .
فى مدراس . . .
فى مالطه السنيور امابلى كريك التاجر
فى الرجاء الصالح . . .
فى عدن السيد صالح جعفر
فى مرسيليه جبرايل افندى دلال
فى باريس موسيو فرنك الكتبى طريق ريشليو عدد ٦٠
فى لندره طربه وشركاه الكتبية فى باترنسترو

) بيان سفر البوسطة (

﴿ البوسطة العثمانية برا ﴾

تسافر الى الاناطولى فى يوم الاربعاء وترد يوم الاحد من كل اسبوع
والى الروم ايلى فى يوم الثلثاء وترد فى السبت من كل اسبوع

﴿ بحرا ﴾

تسافر الى ازمير مارة على چنق قلعه وكليبولى وميدللى وكريد فى يوم الثلثاء وترد فى يوم الجمعة من كل اسبوع

﴿ البوسطة الخديويه المصرية ﴾

سفرها الى الاسكندرية وسائر الجهات المصرية بالبضائع والركاب والمكاتيب يوم الاثنين وورودها يوم الجمعة من كل اسبوع

﴿ البوسطة النمسوية ﴾

سفرها الى كستنجى والكلترة وفرنسا فى يوم الخميس وورودها فى يوم الاثنين من كل اسبوع
والى تريستة حاملة للمكاتيب الى اوروبا فى يوم السبت وورودها يوم الخميس من كل اسبوع
والى الاسكندرية مارة على چنساق قلعه وكليبولى ومدله وازمير فى يوم الخميس
والى سوريه مارة على المواضع المذكورة وعلى صاقس ويافا وحيفا وبيروت فى اليوم المذكور

﴿ البوسطة الفرنساوية ﴾

سفرها الى مرسيلية فى يوم الاربعاء وتكون مشحونة بالبضائع والركاب والمكاتيب الى جهات اوربا وتونس والجزائر ورودها فى يوم السبت من كل اسبوع
والى الجهات المصرية فى ٩ و١٩ و٢٩ من كل شهر
والى الجهات الشامية فى ٣ و ١٣ و٢٣ من كل شهر

﴿ البوسطة الانكليزية ﴾

تسافر الى جهات عدن والهند فى يوم الثلثاء كالبوسطة المصرية والى انكلترة فى يوم الاربعاء كالبوسطة الفرنساوية

﴿ اسماء الشهور الافرنجية الموافقة للشهور المصطلح عليها فى سورية ﴾

يناير	كانون الثانى	يوليه	تموز
فراير	شباط	اغوسط	آب
مارس	اذار	سبتمبر	ايلول
ابريل	نيسان	اكتوبر	تشرين الاول
ماى	ايار	نوفمبر	تشرين الثانى
يونيه	حزيران	دجمبر	كانون الاول

﴿ اسعار النقود بالاستانة العلية بحسب الصاغ ﴾

پاره	ش	
٠٠	١٠٠	الليرة العثمانيه
٠	١١٠	الليرة الانكليزيه
١٠	٨٧	الليرة الفرنساويه
٥	٨٩	الليرة الروسية
	١٥	الليرة النمساوية
٢٠	١١١	صرف الليرة العثمانية بالنحاس

إعلان

﴿ اعلان من فابورات البوسطة الخديويه ﴾
﴿ بدل القومبانية العزيزية المصرية فانها الغيت ﴾

اول سفر يكون من يوم الثلثاء التاسع عشر من ماى الرومى وبعده يسافر فابور من الاستانة الى الاسكندرية فى يوم الاثنين من كل اسبوع وذلك بعد الظهر باربع ساعات ويمر بكليبولى والقلعة السلطانية ويصل الى الاسكندرية فى ثلثة ايام فمن اراد زيادة البيان فليراجع محل ادارة الفابورات المذكوره قبالة ديوان الاحتساب فى استانبول

قد تم طبع تاريخ الملك المؤيد اسمعيل ابى الفدا صاحب حماه فى المطبعة السلطانية من عهد آدم الى سنة ٧٥٠ هجريه وجعل فى جلدين بتجليد حسن متقن ثمن ما طبع منه على الورق الاصفر النباتى مائة وستون قرشا وعلى الورق الابيض مائة وخمسون يسال عنه فى الاستانة فى محل ادارة الجوائب وفى الخارج من وكلاء الجوائب

(ممن الكتب الموجودة للبيع يسئل عنها فى محل ادارة الجوائب)

قرش
٦٥ اقوم المسالك فى معرفة احوال الملك
٦٠ المونس فى احوال افريقية وتونس
١٨ واسطة السلوك فى سياسة الملوك
١٨ سلوان المطاع عدوان الاتباع
٠٤ مناقب الائمة
٦٠ فقه اللغة للثعالبى طبع باريس
١٠٠ ديوان ابن الفارض مع شرحه
٠٥٠ قلائد العقيان
١٩٠ قاموس عربى للمطران جرمانوس فرحات
٣٠ حاشية الشيخ مخلوف على الصبان معانى
١٠ النجم الثاقب ادب
٦ لوعة الشاكى ودمعة الباكى
٥ نظيرة عنوان الشرف
٦ تعليم المتعلم

كتب اخرى تاليف محرر الجوائب
١٠٠ سر الليال فى القلب والابدال
١٢٠ لسق على الساق
٠٦٠ كشف المخبا عن فنون اوربا
يسأل عن هذه الثلثة الاخيرة فى تونس السنيور الياو مليح الصحاف وفى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين وكيل الجوائب

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ * الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية — فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق ابن محرر جوائب ومديرها ومحل الادارة بالقرب من محل الضبطيه.

الجوائب

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية — فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة
ثمنها يدفع سلفا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الاثنين فى ٢٠ ربيع الاول سنه ١٢٨٧ ﴾ — ﴿ الموافق ٢٠ جون الافرنجى حزيران سنه ١٨٧٠ ﴾

الحوادث الداخلية

قد ذكرنا فى الجوائب السابقة ما ناله حضرة دولتلو محمد توفيق باشا ولى عهد الخديو المعظم من الاعزاز والاكرام يوم ان تشرف بالحضرة السلطانية وانه كان فى عزمه ان يسافر الى وينى على طريق وارنه والان علم انه قبل سفره اجتمع بسفير دولة اوستريا الفخمة فاخبره السفير بان الامبراطور لما بلغه انه عازم على المرور بوينى اعدله سراية تليق بمقامه ليتبوأها مدة اقامته هناك وبذلك تواترت الجرنالات الافرنجية والتركية وكل من الاكرام الذى لقيه من حضرة مولانا المعظم والذى سيلقاه من ملوك اوربا شاهد على ماله من صفات الجلال والكمال التى خصه بها البارى سبحانه وتعالى مع حسن الطلعة وطلاقة اللسان بالسنة متعددة مع انه لم يخرج من مصر الى اوربا الا هذه المرة وذلك نادر فى اهل الامارة والسيادة فان الجاه والعز يصير فانهم غالبا من الجد الى اللعب واللهو فيتقاعسون عن تعلم الفنون وليس كذلك المشير اليه فانه قضى حداثته فى مدرسة العلوم والفنون واللغات بمصر فكان فيها كاحد التلامذة هكذا اقتضت ارادة الخديو والده المعظم احتراما للعلم وترغيبا للناس فيه وبناء على ذلك نرى الآن من تلامذة مصر الذين تعلموا فى مدارسها وبرعوا جمعا غفيرا وجميع الملوك والامراء الذين زاروا مصر عجبوا من آدابه وحسن ملاقاته لهم وبذلك صرحت جرنالات الافرنج واثنت عليه احسن الثناء وكل ذلك يعود بالشرف على مصر فيحق لها الآن ان تفتخر ببنيها على جميع الامصار وكان سفر المشار اليه فى يوم الخميس من الاسبوع الماضى فنساله تعالى ان يرافقه حيثما نوى وان يرده الى مصر محروسا مهنئا بالصحة والعافية

وهنا ينبغى ان يلاحظ امر لعله يكون دافعا لاوهام بعض الناس وهو ان قدوم المشير المشار اليه الى هذا الطرف لم يكن لحضور عيد الختان بل كان للاستئذان من حضرة مولانا المعظم فى سفره الى اوربا فلما وقعت هذه العزيمة عند مولانا موقع الاستحسان بادر الى السفر وهم شاهد آخر على هذا الاستحسان وهو دعوة الصدر الاعظم له الى الغداء معه فى الاسبوع الماضى وزيارته له فى سراية ميركون فاما تفرد سفير اوستريا بعرضه عليه سراية فى وينى فانما كان بحسب خبر ورد له بالتلغراف من الكونت دوبوست وزير الخارجية فى المدينة المذكورة وحيث كان معلوما ان المشير المشار اليه يمكث هناك اياما لاجتناء ثمرة السفر وهى الاستفادة من مشاهدة الاعمال العمومية والمصالح الملكية لم يتصد باقى السفراء لمثل هذا العرض ولكن متى علم سفير دولة بروسية فى وينى انه عازم على التوجه الى برلين فلابد من ان يخبر دولته بذلك فتجرى الدولة معه من الاكرام والاحتفال ما اجرته دولة اوستريا وقس على ذلك سائر السفراء والدول فاتضح بهذا ان سفر المشار اليه من قبل عيد الختان لم يكن مغايرا لرضى الدولة العلية وهو مجرد عن المقاصد السياسية وانما هو لمحض الاستفادة من تجارب السفر كما هو شان الملوك والامراء وابنائهم فى هذا الزمان

فى هذا اليوم شرع فى عيد الختان
قد نسخت الصدارة العظمى حكمها الذى صدر بتعطيل الليفانت تيمس فبرز قبل انقضاء الشهر

ذكر ان البوسطة العثمانية ستوزع المكاتيب التى ترد اليها على اصحابها ثلث مرات فى اليوم وذلك فى الساعة الثانية عشرة صباحا وفى الظهر وفى العصر

ذكر فى جرنال تابولى ان ملك ايطاليا بصدد ان يرسل هدية الى جناب الخديو المعظم وهى عشرة افراس من جياد الخيل

ذكر فى جرنال باريس الرسمى انا قد اخبرنا اولا بان الدولة العلية اعفت مرسى سولينه من الرسوم الميرية والان نقول ان الصدر الاعظم ارسل اشعارا رسميا الى السفراء والقناصل فى بك اغلى افادهم فيه ان جميع البضائع التى تدخل هذا المرسى وتخرج منه (الى اوربا) لا يوخذ عليها شى من هذه الرسوم الا ان هذا الاعفاء لا يشمل الامتعة التى ترسل الى داخل المملكة وستصدر رخصة فى بيع الارض المجاورة للبلد البنا مخازن فيها

علم من اخبار ازمير انه انتشرت النار فى كمركها فاحرقت ما كان فيه من الامتعة وقيمتها ٣٧٤٫٥٧ قرشا

انتشرت النار فى بيوك اطه منذ ايام فاحترق بها مائة وخمسون بيتا

علم من اخبار يانيه ان واليها قبض على رجلين من قطاع الطريق الذين فروا من بلاد اليونان

وردت الينا رسالة من بعض افاضل تونس ردا على مكاتب الرائد التونسى بخصوص السقاء سندرجها فى الجوائب الاتية ان شاء الله تعالى مع جواب منا عما افتراه مكاتب الرائد الثانى على الجوائب لانا نراه متعرضا للجواب والشر بالشر عند الله مثلان

﴿ مصيبة بك اوغلى ﴾

قد علم الان ان عدد الذين وصلت اليهم اعانة الدولة ممن احترقت مساكنهم بلغ من الارمن ٦٫٤٤٧ ومن الروم ١٫٧٢٢ ومن اللاتين ٤٤٩ ومن الطليانيين ٢٨٥ ومن الفرنسيس ٤٧ ومن النمساويين ٤٠ ومن الانكليز ٥٢ ومن الروس ١٣ ومن المسلمين ٦ وعدد الذين وصلت اليهم الاعانة من نخبة الاعيان وهم فى مساكنهم ١٠٫٠٠٠ فجملة ذلك ١٩٫١١١ وتفصيل ما وصل اليهم من الاعانة منذ ابتداء الحريق وهو الخامس من جون كما ياتى من الخبز ١٠٫١٤٨ اقة ومن لحم البقر ١٫٠٠٠ اقة ومن الجبن ٨٤٠ ومن الزيتون ٥١٠ ومن التبن لحشو الفرش ٥٫٠٠ ومن الشمع ١٠٫٠٠٠ ومن الصابون ٣٠٠ ومن الحطب للوقود ١٠٠ حمل ومن الرز ٣٠٠ قفة ومن اغطية الفرش ٢٫٥٠٠ ومن صحون القصدير ٣٫٥٠٠ ومن الطناجر ٢٫٥٠٠ ومن الغلايات ٣٠٠ ومن الصناديق مثلها ومن الكاسات ٥٠٠ ومن الملاعق والمغارف ٤٫٠٠٠ ومن القدور الكبيرة ٢١ ومن القماش لاجل الفرش ٣٫٠٠٠ ياردة ومن القمصان والجوارب ١٫١٠٠ ومن اجل لباس النساء والاطفال ١٫٢٠٠ ياردة

ولم تزل سفراء الدول معتنين بجمع مال لاعانة المصابين وقد تكرم سفير الروسية عليهم باكثر من خمسمائة ليرة وكذلك باقي السفراء فكرموا ايما بمبالغ بقي بمقامهم ومبارحت الاهالي الموسمرون يتزددون عليهم و يعرفون عليهم الشباب والاغنية ونحوها وتكرمت عليهم جمعية سكة الحديد بثلثة الاف ليرة ووصلهم مما تبرع به موسيو ظريفه ومما جمعه لهم من التجار اربعون الف ليرة وانعقدت جمعية اخرى من اهل الخير والاحسان فامدوهم باربعة الاف وخمس عشرة ليرة وتبعث عليهم مادام خرستاكي افندي ومادام فراپانوس افندي بار بعمائة قطعة (توب) من القطن للقمصان وبمائة وخمسين قطعة من الشيت وعلم من تلغراف پاريس ان موسيو پينار احد صرافي پاريس المشهورين ارسل اليهم خمسة وعشرين الف فرنك وفيه غرابة من وجهين احدهما ان هذا المبلغ اكثر من المبلغ الذي تكرمت به الامبراطورة والثاني انه هو الذي جرى على يده معظم المبالغ التي استدانتها حكومة تونس ولما مني اهل تونس بالجدب والهواء الاصفر والحمى فمات منهم بالرز الاول نحو مائة وخمسين الف نفس وبالرز الثاني نحو مائتي الف لم يعلم انه تكرم عليهم بريال واحد مع انه لم يخف عليه ذلك اما مساحة الديار التي احترقت فقد تحقق الآن من وقائع الضبطية انها مما ثمانمائة الف ذراع مربع وكان قد شاع عزم المجلس البلدي على هدم الجدران القائمة من تلك الديار باطلاق المدافع لكنه استشر بعد ذلك ان هذا العمل لا يخلو من خطر فلذا باشر هدمها بسلاسل من حديد ضخمة امامها بلغ الضمان فيه ثلثمائة وخمسة وثلثين الف ليرة فاعلنت الجمعية انها لا تبخس احدا حقه بشال ان جميات اندرة بصددان ترسل نوابا لتنظر مواضع الحريق وفي عزم دولة انكلترة ان ترسل مهندسا لبناء محل سفارتها وفي عزم الدولة العلية ان تسكن هولاء المصابين القسلة المجيدية فانها رحمية وقد ذكرنا في الجوائب السابقة ان كنيسة الارمن في صاراجاج لم تحترق والان علم انها احترقت وان اثنين صغيرين للخواجه غضبان تجنا واحترق ايضا للارمن كنيسة اخرى في بالق بازار فمجموع الكنائس التي احترقت ثلاث احداها كنيسة الحليبين ويحكى عن خادم هذه انه اجتهد كثيرا في دفع النار عنها وما زال كذلك حتى افتقه النار وقدمات عدة وهم في صهاريج الماء فان الماء غلا عليهم من شدة حر النار كما يغلو في المرجل وادركت النار وكيل خرج بوغوص بك ومن كان معه في الدار وكانوا احدا وعشرين فماتوا كلهم وقيل ان جملة من مات بالنار بلغت الفا وخمسمائة وقيل اكثر

قد طبع جزء من المقالة الكهربائية في الجوائب السابقة من دون تصحيح وسقط كلام من مقالة الحريق عند اخر الجدول وقفنا في ترجمة الاديب الفاضل عبد الجليل افندي براده انه من المجاورين في المدينة المنورة والحال انه مدني

* نبذة ادبية *

من الناس من يولد في النعمة اي ينشأ وحوله من يخف اليه بالخدمة ويكتبه كل ما يشتهيه من ماكول وشروب وملبوس ومركوب واذا نظر راى كل شهي اتيق واذا استمع لم يسمع الا ما يليق فيتملى عينه من ملاقي النفس ومطامح الحدس ويجالسه الاكابر فيطربه خطابهم وتقصده الاماجد فتجمح آدابهم فادامهم على هذه الحال جدير في التفرد بحسن الخلال وكرم الفعال والوصول الى درجة الكمال واذا زاد عزا وانبا لازداد شانا وجلالا فلا يكون صاحبا مفراحا ولا اشراميتياحا ولا لهجا بذكرها لديه ولا فخورا بما حصل عليه ووصل اليه حتى يستوي عنده الكثير والقليل والحقير والجليل وهي الحالة المستفادة من التلطف الحاضة على التنفع والتعطف فاذا حط الدهر من رتبته وخفض من منزلته كما هو شانه في دورته وتقلبه وثورته وتقلبه صبر على الغير وشكر على الغدر وتذكر انه احرز من رغد العيش نصيبا وافرا فاذا غير قرب غاير يعود غايرا فاذا لم يعد اليه ما فقده اكتفى بما عنده من المحامد وهي عند اللبيب خير جده فهي التي لا يعتريها نقصان ولا يتطرق اليها عدوان الزمان وهي ذخر للمدخر وفخر للمفتخر فكلما تناضل الناس في ذكر المآثر وعددوا المناقب والمفاخر افتخروا الذكر باسمه واطنبوا في مدح يذمه وتأسفوا على تقلص ظله من رفع الى خفض وتغير حاله من وفراق برض ورجوا له العود الى شانه الاول وثقافوا له ياتي بكل ما وقع وحصل حتى كانهم شاركون له في احواله او انهم من بعض عياله ولا يخفى ان اقبال الناس على من دهاه الزمان سلوان واي سلوان وارتفاقه الحمد والثناء عليه تسلية له عما شمله من المصائب وتطييب لنفسه مما اعضله من النوائب اذ الانسان مادام عائشا بين الناس وله بهم اتصال لن يستغني عن اياسهم له ولو بالمقال وكثيرا ما تغني فوائد اللسان عن فرائد الجنان وقلائد العقيان فاما من ابيال بما يقال فيه ولا يكترث لذم ذامه ومدح مادحه فعليه ان يعتزلهم ويعيش في قنن الجبال وحيتئذ فما عليه من القيل والقال والافاقه تستهدف لالسنة هتارة صادرة باثره تصيب منه المحز وتبلغ منه مبلغ البز ولقد رايتا كثيرا ممن ذهبت عنهم السعادة والجد لم يذهب عنهم التفضل والجد ولم يبرحوا قدوة للناس في افعالهم وكالمثل السائر في كلامهم وكالهم والى هذا المعنى اشار الشاعر وهو قول حكيم ماهر ان الاسير هو الذي يقول وسيرا يوم عزله * ان زال سلطان الولاية لم يزل سلطان فضله * جبران من كان في السيادة اصيلا ليس كمن كان فيها دخيلا وانك اذا توسمت طلعته وتفرست في احواله تحت الرئاسة من خلال افعاله واقواله فلك خلة ترافقه وصفة لا تفارقه ومنهم من يولد في البوس والشقاء وينشأ في الخمول والضعة والخفاء فان ساعده الدهر على تبديل هذه الحلة بحالة هي فوق السفلة ودون النبلة فاحرز من ادنيا بعض حطامها وجالس بعض كرامها فرح وبطر وتاه واشر وظن انه ارفع الناس قدرا واجلهم شانا وذكرا فقال انا الذي تتودد اليه الامراء وتهاب مقامه الكبراء فلو شئت لفيت من البلد كل من جاءاني وحرمت الرزق كل من جافاني وانا مثار العلم ومداره ومرجع الفضل ومحاره ومعدن الفضائل ومحتدها ومصدر الآداب وموردها وقبلة المعالي ومقصدها فذاع صيتي كالمسك نشرا وتاجج عبير مدحي فملا الارض قطرا قطرا وان كنت لم اصل بعد الى درجة الوزراء فانما هو لمفة مني تابى الا المراة قال الوزارة تعب والامارة نصب اوليس ان الناس جميعا يقولون انك امامنا ونعم الامام ولا نطيق بعدك يوما من الايام لاجرم انهم لا يستغنون عني ولا يستهون الامني وهذا شاق في كل بلد سكنته وقطر استوطنته فمن وددتهم فهم الخاسرون ومن سئمت عليهم فهم الظافرون واذا خلع عليه احد الكرماء جبة او فروا جاب الناس وناد عليهم زهوا فظن انه الكاسي وكل الناس عراه وانه المنعم على من انعم عليه سواء بلباسه وقراه اذ يزعم ان مجرد ذكره لانسان احسان له وامتنان وان بعد صيته وكثم دسيعه ومادرى ان الكفر مخيفة لنفس المنعم وانه اذا انهم طعام غيره لم يقبل فيه الا انه شر لهم واجشع ملتقم واشنع من تهم كذلك شان من هو حديث النعمة ونفيذ البوس غاصيته على الجلوس ويبدهم من القول بما تشمئز منه النفوس فلا تراه الا فخورا متعدما وجسورا متجعا وعقورا موذيا وتنبورا مدمنا لا يشكر منعما ولا يحمد مكرما لاعتقاده ان اكرامه ضربة لازب وفرض واجب قوبلي على حديث النعمة القديم انهم الفاسد النشمة الساقط المروة والهمة الذي لا يرضى لاحد حرمة ولا ذمة واهون شيء عليه نقض العهود وصرم الودود ونسيان المعروف وهجران الالوف وماذلك الا لانه اخصب بعد المحل ورطب بعد اذهو فحل فياحسرة على من يغتر بالدنيا الغرور وهو يراها في كل يوم بالاحرار تدور وعلى الاخيار تجور ولو دامت لاحد لم تصل الينا ولواستقامت في سيرها لما جاءت الينا فلا يركن اليها الا الغافلون ولا يحرص عليها الا الجاهلون

القدس الشريف

نقل عن مستر مورفصل الانكليز في القدس الشريف في مكتوب الى ديوان الخارجية بلندرة ان الطريق الذي اريد انشاؤه لمرور الكروسات مابين يافا والقدس لم يتم بعد فقصدت الحكومة ان تفوض اتمام ذلك الى احدى جمعيات اوربا على شروط تكون موافقة للفريقين والمظنون ان هذا الاتمام يقضي بنفقة خمسة آلاف ليرة انكليزية في الاقل

مصر

ذكر في رسالة من مصر ان موسيو دوليسبس قدم الى هذا الطرف منذ ايام وفي كل يوم يجتمع بالجناب الخديوي للمذاكرة على قضية بيع الارض المجاورة لخليج السويس وذلك يتم اول ما يجري اصلاح المحاكم فعلا وقد اتفقت روساء الجميات التي لها يواخر تسير في الخليج على شراء ما يلزمها من هذه الارض لتسير سفر يواخرها والمظنون ان المبلغ الذي تدفعه يكون اكثر من اربعة ملايين وذكر في جرنل منشتر نقلا عما رواه موسو ولا يخ ان الخديو المعظم رخص في بيع الارض المحاذية للخليج مع ارض اخرى تخص الحكومة والمتحصل من ذلك يقسم بين الحكومة وشركة الخليج وهذا الامر هي على طول الخليج وقد سبق الاتفاق

اولا على ان يباع كل متر في بورت سعيد بخمسين فرنكا فيجري ذلك عند صدور الاذن من الحكومة وهذا التخيص شامل لتسع جمعيات وهي الانكليزية والفرنساوية والنمساوية والروسية والهندية والفرنساوية الامبراطورية ومسافة الارض ٩٠٠ ر ٤٥ متر مربع وقد جرى التخيص ايضا في بيع الارض المختصة بالاسماعيلية وبورت سعيد فجملة ذلك ٤٠٠ ر ٨٥ متر وكل متر بخمسين فرنكا فيحصل من ذلك ٠٠٠ ر ٢٧٠ ر ٤ فرنك وهو بالنسبة الى صغر الارض كثيرا لان سعر الارض في المتقل لابد وان يفاوفربما يساوي ثمن ما اشتري منها باربعة ملايين فرنك اربعة ملايين ليرة هذا ما يخطر بالبال ولابد في تحقيق ذلك من مراعاة ظروف الزمان ومقتضيات الاحوال لكن المحقق الآن ان هذا البيع نفع لكل من الحكومة الخديوية وشركة الخليج

قلت قد ذكر صاحب الجرنال ان الجميات تسع وعد منها ستا فقط فلعله حذف الطليانية والجرمانية والاسبنيولية او ان بعض ما ذكره ينقسم الى عدة فروع اما اصلاح المحاكم فقد اوجب على الحكومة الخديوية تطبيق احكام الكود النسوب الى نابولون الاول على الاحكام الشرعية فكلفت بهذا العمل الحبر الفاضل العلامة التحرير عزتلو عبدالله فكري بك فهو الآن مشتغل بهذه المصلحة ليله ونهاره وبالله من التوفيق في الفضل اشتهاره

ملخص رسالة وردت الينا من جبل لبنان

لا يخفى ان القسم الجنوبي من جبل لبنان سكانه مختلطون وهم على مذاهب مختلفة ومقاصد شتى ولذا كان في الزمن السابق نشارا للفتن والاختلال معا كان في مدبريه من التقاعس والتواني ومن الريغ والتعصب فصار الآن بعدالة الحكومة وحسن تصرف الامير ملجم وسلان قائم مقام القسم المذكور على احسن حال وصار اهله راتعين في الراحة والامان مقبلين على اعمالهم كانهم عيلة واحدة وكلهم شاكر لمساعي الامير المومااليه ولهج باثنائه عليه لانه افهم على حب العمران والتباعد عن الاضغان ومارح مذ ول امورهم مجتهدا في اخلاص السعي و بذل الجهد لراحتهم ونفع الحكومة ايضا وحبك مرءعظم ماتره ما ابداه هذه المرة من المبادرة الى ابادة الجراد وقد كان المتصرف اخال ابادة الجراد الذي ظهر في الجبل على مامور به مخصوصة مولفة من قائم مقام وضباط واعوان واستثنى قضاء الشوف من ذلك لنفته بهمة الامير المومااليه و بعد الفراغ من هذا الامر قسم الدولة المتصرف دفترا بين فيه كمية ما ابادوه من الجراد بالاحراق وبمك اليد فعلم منه ان زنة الجراد بلغت ٢٫٣٤٦٫٨٦٣ اقة وعدد الذين اشتغلوا بابادته مدة خمسة واربعين يوما ٠٠ ر ٣٦٠ وهو بحساب ثمانية آلاف رجل في كل يوم فلو اعطي كل واحد منهم في اليوم ثمانية قروش لزم لهم ٠٠٠ ر ٨٨٠ و ٢ قرش فلما اطلع الباشا على هذا الدفتر شكره على همته وصدق مساعيه وسر ممافعله غاية السرور اذ لو ترك هذا المقدار من الجراد لكان التلف كل مزروع ومغروس وقد سرني تنويهكم في عدد ٤٢٩ من الجوائب بمافعله الامير درويش شهاب من ابادة الجراد ايضا على ما اشتهر به من علو الهمم ولكن فاتكم انه ليس بذي املاك مع انه اضحى جميع امرآء بيت شهاب نعم ان املاكه في الساحل قليلة الا انها كثيرة في الجبل ومن ماثره هذه المرة انه اصلح ما بين طائفة الروم في الحدث وازال ما كان بينهم من الشقاق مع انه مارونى ولولا فعله هذا لعظم الخطب فمن ثم استوجب المدح من جميع الناس وحيث ان الجوائب لا تالي من التنويه باهل الفضل والمكارم لزم اخباركم بما ذكر

نبذة طبية

هذه الرسالة التي اشرنا اليها في الجوائب السابقة يقلم اللوذعي الفاضل سليمان بشاره افندي نحول الطبيب من اهل دير القمر

جناب الفاضل الاريب والعلامة النجيب احمد افندي فارس اللبيب من زين الطروس يوشي افلاعه وحلى اجياد الجوائب بعقود نظامه واوضح بذكاء عقله غوامض الحقائق وملأ بعارفه الغرب والمشارق اطال الله بقاه وبلغه ما يتمناه بعد اهدائكم واني تحيات تشرق في سماء الطروس بدورها و يفوح في رياض السطور عبيرها اعرض انني وان كنت لم اتشرف بمعرفتكم واحظ برؤية ذاتكم لكن طيب مايكرم اخلاقكم وما انتم عليه من السجايا الحسنة وكرم الشيم والمرايا حررت لحضرتكم هذه النبذة مؤملا ان تكون للمعرفة بيننا اسن طريقه هذا المرايات جئنا بكم تقبلون مقالات طبية مفيدة في الجوائب الفريدة و بما انني تعلمت هذه الصنعة في المدرسة الطبية المحروسة مصر المحمية احسانا من فيض مراحم حضرة الخديوي المعظم والداوري المفخم سعادة اسماعيل باشا بلغه الله ما شاء وحفظ انجاله الكرام مدى الدهور والاعوام عزمت على نشر بعض نبذ تخص حفظ صحة الابدان التي معرفتها ضرورية لكل انسان كي اتحفكم واياكم الثواب والاحسان من العزيز المنان راجيا ادراجها في الجوائب متشمما ان يكون طلبي لديكم غير خائب وعلى كل الاحوال ممنون مكارمكم وغريق الافضال في ٢٤ ايار سنه ٧٠

نبذة في حفظ الصحة

بما ان الصحة هي الثمن شيء يذخره الانسان وافضل ما تحتاجه الابدان لزم لحفظها شروط وقوانين مدونة في كتب مشاهير الاطباء الاقدمين فلما رايت الاختلاف الحاصل في فصول هذه السنة والتقلبات الجوية الغير المستحسنة وانها تضر بالصحة العمومية حتى الحساسة وجب الجنسية على نشر قوانين حفظ الصحة في صحف الوقائع اليومية كي يستفيد منها الخاص والعام بدون التباس ولا ابهام مقتديا باستاذي الفاضل اللبيب والعالم النجيب غيث المكارم سلالة السادة الاكارم من ناداه الشفاء باليك سعادة محمد علي بك رئيس المدرسة والاسبتيالية الطبية وهاك ما افاده احسن ما يتحلى به الطبيب ويشاب من القريب المجيب بذل النصيحة العامة لعامة الاخوان ولاسيما تعليمهم وسائط حفظ صحة الابدان لكي يستغنوا عن الطبيب ومحاباته بما يجريه من صنعته ومداواته وهذا اكبر دليل على كرم نفس الطبيب لاشاره على نفسه اولا جنسه ابعد منهم والقريب وعلى انه متملك ثناء الدين لقول سيد المرسلين الدين النصيحة ولاشك ان الوصايا الصحية منخرطة في سلك النصيحة المرضية فعلى العطن الاريب والحازم اللبيب ان يعمل بوصاياه ولا يتكل على المداواة فيتجنب اسباب الامراض ولا يمكن نفسه من لذيذ الاغراض لكي يسلم من الوقوع في العلل ولا يحتاج الى من يخلصه من ذلك الخلل وبما احسن قول ابن الاثير الماهر في كتابه المثل السائر لا ينبغي للحازم ان يساور المورد المورد يضرفه وان افضى به الصدر اورحيه فان ذوق الدآ اخير من التعرض له مع وجود طبيه فاقول ان احتياج الناس الى الطبيب في غالب الاحيان انما هو لفقدهم الفضائل والشجاعة كما يشهد به الحس والعيان وانه عار عليهم كونهم عرضة لكثرة الامراض وهدفا لظهور علامات الضعف فيهم والاعراض لان حسن السلوك والصلاح والاستقامة من الصفات التي لا تنفك عن الصحة كما تبين السقامة وان الاكثار من كل شيء يحيل الاعتدية المعدة لحفظ النفس الفاضلة بالتثقيل على المعدة الى سموم قاتلة وان قضاء الشهوات بدون تدبير واقتصاد يفعل في البدن من الضعف ما لا يفعله الدآء من الصحة بل به يفسد اعظم الفساد بل ينقص بركة العمر و يقطع رجآء الاجل بدون ان تطلبه الادوية ولا تزيد فيه شيئا قال اوحل فان الفقر اقل امراضا من اباء الغنى والبطالة ما كولهم وعدم حصر امراض الاكثار وما اعتاده فهم اكثر امراضا لما عندهم من الشره والتهم والجمع تخمة الاكل في التكثير للبلاء على تخم ولا شك ان الاطعمة اللذيذة المستطابة قد تجذب بلذتها البليغة الابدان الى النكاية فتكون للبدن عدية المنافع وتدب فيه سيب السم الناقع بدون ان يحصل منها اغذية مفيدة بل مضرتها للانسان قوية شديدة فتدارك الامراض اوجب وآكد وحفظ الصحة وقانونها اقوم واشد على ان الادوية انما هي في الحقيقة افات حقيقية تضر بالامزجة الصحيحة والاعضاء البدنية فلا يشفى قصد التداوي بها الا اذا دعت اليه الضرورة وست الحاجة واعظم دوا سائغ يكون الانسان به حكيم نفسه يصحح للبدن طبه وعلاجه انما هو فضيلة سهلة وهي القناعة وتعريفها ان يقتصد الانسان في جميع اللذات و يقلل التناول في المطعومات والمشروبات وغيرها من العادات ثم يتمسك بقضية ثانية وهي راحة

في بلاد اليونان لم تكن مخلفة لما عرض من قبلها بل كانت مويدة لها من البداءة الى النهاية وكانت نقلا مما حرره الكونت دللا ميزغا سفير دولة ايطاليا في اثينا وبها اخبر دوله بكل ماوقع من اولئك العتاة فمما قاله فيها انه في الحادي عشر من نيسان وهو يوم الاثنين قبضت قطاع الطريق على الانكليز وعلى الكونت بويل فلما علموا ان من بينهم كاتبين لسفراء الدول الاجنبية جعلوا يرقصون ويطفرون فرحا وسرورا وانه في تلك الليلة بعينها وقعت المفاوضة على اداء الفدية ومضى على ذلك تسعة ايام تامة فانهم لم يقتلوا الاسرى الا في الحادي والعشرين من الشهر ومع ذلك فلم ينجح من المفاوضة ادنى فائدة وكان اول افتتاحها ان العتاة كتبوا الى وزير الحرب في اثينا يقولون له انا قبضنا على اللورد الانكليزي مع رفاقه (معنى اللورد سيد) فارسل الينا في ظرف ثلثة ايام خمسين الف ليرة انكليزية وامنع من يطاردنا والا قتلنا قائلوا الرجل لا محالة وارسل ايضا علما الى داخل البلاد يا يتعرض احد لاذانا وقد ارسلوا هذا الخبر مع احد الجندارم الذين جرحوا وكذلك خادم الكونت بويل قدم برسالة منه الى دار السفارة وبعض الاسرى ارسلوا معه رسائل الى معارفهم باثينا وكلها اتفقت على ان العتاة اشترطوا قبل كل شي عدم مطاردة العساكر لهم وانما وقع الخلاف في تعيين المبلغ فان بعضهم ذكر ان العتاة طلبوا اثنين وثلاثين الف ليرة فلما بلغ هذا الخبر مسامع الدولة امرت بان لا يرعفوا بمطاردة العسكر وكانت اولا قد اعدت منهم فرقة لارهاقهم ثم ارسلت اليهم رسولا للمفاوضة معهم فلما كان يوم الاربعاء قدم لورد منكستر الى اثينا واخبر بان العتاة يطلبون خمسة وعشرين الف ليرة والعفو التام عن احد وعشرين رجلا مم ارسل الى رفاقه بعض ثياب تقيهم من البرد

فلما كان اليوم التالي رجع من كلف بايصالها ومعه رقيم ثان من رئيس العتاة الى سفيري انكلترة وايطاليا مضمونه ان الاسرى بخير وعافية وحيث انا اتفقنا مع اللورد على ان الفدية تكون خمسة وعشرين الف ليرة لعينة ان نطلب من الحكومة العفو التام وان لا يطاردنا احد لا في ايتكا ولا في غيرها من جهات المملكة لانا متى علمنا ان العساكر تطاردنا انتقمنا من الاسرى فارسل السفيران اليهم جوابا يقولان فيه ان الفدية ستدفع اليكم من دون تاخير ولكن لا ينبغي ان تصروا على طلب العفو اذ ليس في وسع حكومة اثينا ان تمنحه لم طالما منهم بعد ذلك ان يبذلوا الجهد في حسن معاملة الاسرى وان يوووهم الى بيت في احدى القرى وكانت العتاة والاسرى حينئذ على بعد نحو خمس ساعات من اثينا فلما وصل اليهم هذا الخبر انتقلوا الى اوروبوس فتضاعفت المسافة ولما كان اليوم الخامس عشر جاء رسول من قبلهم يقول انهم صمموا على طلب العفو وان في وسع الدولة ان تمنحه وهو راى مزله راى سديد وقد استشاروا في ذلك ثلثة من العارفين بالاحكام الشرعية وذكروا اسماءهم فهم ينتظرون منهم الجواب الا ان موسو زايميس راى ان تلك الاسماء مفتعلة لاحقيقة لها وقال سفير ايطاليا المشار اليه ان موسيو زايميس اخبره بانه سافر من اثينا رسولان غير من ارسلتهم الحكومة وكان مع احدهما رسالة الى رئيس العتاة فلما قراها وفهم معناها تغير وقال لابد من العفو عن الجميع فلما علمت الحكومة بان بين العتاة وبين بعض اهل المدينة مراسلة وان هذا البعض ربما كان من احد آه الحكومة امرت رئيس الخفراء المحافظين على الطريق بان لا يدع احدا يمر بتلك الجهة ما لم يكن معه اذن بالمرور من ديوان وزارة الحرب فتبين من ذلك ان بعض اهل اثينا

كانوا يراسلون العتاة وفي اقرب الاحتمال ان هذه المراسلة لم تكن تخفى على الضبطية وعلى فرض انهم لم يغضوا عنها تعمدا فكان من الواجب عليهم ان ينتبهوا لها ويويد ذلك ان العتاة اقروا بان بعض المال الذي بطلبونه يقسم على من يراسلهم من اهل المدينة فدارت القضية على مكيدتين متلازمتين احداهما مالية والثانية سياسية وهذه الكيدة ليست اقل خطرا من الاولى وينبغي ايضا ان يتذكر ان سفير ايطاليا لما كتب هذا الخبر وذلك في السادس عشر من الشهر المذكور لم يكن يخطر بباله ادنى خطر على الاسرى ولم يكن يشك في ادآء الفدية واطلاقهم سالمين وقد كتب ماكتب لمجرد الاخبار به كما لو كتب في حادث من الحوادث الاعتيادية وجميع ماجرى فانما كان الى السادس عشر فبقي خمسة ايام يجب السؤال عنها وفي ذلك اليوم كانت البغاة في اوروبوس فاحاطت بهم شرذمة من العسكر مع ان المفاوضة لم تكن قد ارمت بعد وفي خلالها اظهروا انهم لا يركنون الى مواعيد الدولة ولا الى مواعيد احد من ابناء جنسهم فعزموا على الفرار واختراق صف العساكر وعند ذلك جرى ماجرى من مناوشة العسكر لهم مما افضى الى قتل الاسرى فلا ندري كيف ان الدولة ارسلت عليهم العساكر بعد ان امرت بعدم ارهاقهم مادامت الاسرى في قبضتهم وهناك اعتبارات اخرى كثيرة في هذه الحادثة مما يقضي بامعان النظر وامور يقصر الفهم عنها الا اذا فرضنا ان هناك اناسا تداخلوا في هذه الخطة لمآرب لهم فضلا عن ان نقول بعجز الحكومة وسوء تدبيرها

قلت لم يتصد التيمس للملاحظة قول رئيس العتاة فيما

اللهم مع جميع البقول والبصل بيشا فلا تزال رائحة افواههم منتشرة اما مرافقهم فانهم يرقدون غالبا على سرر من حديد والمتكثرون منهم يتخذون في الصيف مصرا منه وفي الشتآء من الخشب وفرشهم متعددة وثيرة وقد سمعت ان غير الاغنيآء يتخذون فرشا عالية ولكن لا يرقدون عليها وانما ينضدونها للمفاخرة والمباهاة والاطبآء هنا يقولون ان الرقود على فرش القطن مضعف للجسم وان حيل اللبف او التبن اذا نفش كان خيرا منه وفرش الاغنيآء من الصوف وعامة الملاطين يجعلون اقدارهم في وعاء تحت السرير فلا مضافة لاحد على ان يدخل مرافقهم في الصباح ولا بد من ان يرقد الرجل مع زوجته وان تقادم عليهما الزواج وهرما فيه وارزحا فاما الاوباش والسفلة فتراهم رافدين في الهاجرة على حافات الطرق كباعلى وجوههم وقد جآء في الحديث نوم الشياطين على وجوههم واذا زرت موسرا منهم بادر الى ان يربك ماعنده من الفرش والاثاث وقبل كل شي يربك فراشه ولم تجر

عندما ابصر شرذمة من تلك العساكر ان ارسل اليها رسولا ومعه رسالة مستراسكين الآن الرسول لم يرجع اليه فقط فان تم قول هو وجماعته على الفرار فتحولوا ناحية واذا هم شرذمة اخرى من العساكر فكان من الشرذمة الآن الطائف الرصاص عليهم فقتل منهم اثنين فعند ذلك شرعوا في قتل الاسرى وزد على ذلك انه لما احضرت البغاة ان اثينا لم تكن الدولة تريد ان سفيرنا يحضر مصاع الاسرى عليهم لكن دولتنا اصرت على حضوره فكان ذلك فيه ظن سبب في تعجيل الحكم عليهم في يام قليلة بل اشتآء ذهاب هذا الشهر هذا ما كون من امر القيام العثماني على ما اشتمل عليه هولاء البغاة ثم اطلعوا على كثيرا مما كانوا يجهلون اما هم بطلقون من دون اقامة الدعوى عليهم ولو بعد ارتكابهم افظع الجرائر واشنع الكبائر ومن ذلك يستدل على انه ليس في احكام هذه المملكة ما يمنع الدول المجيرة لها من ان تكون رقيبة عليها الى ان تامن من قطاع الطريق بالكلية فهل احد من ذوي الحماسة من الروم وغيرهم يستطيع ان يورد برهانا على منعنا من هذا الحق والامان هذه لاجازة معزة موجبة للملام فينبغي صرف النظر عنها اذ ليس المراد منها تامين البلاد من تغلب الزلم عليها فقط بل تامينها مطلقا بحيث يمكن لها ان تقوم بالحقوق التي لها وعليها وهذا ليس في طاقة حكومتها ان تجريه على انه قد اتفقت الاراء على ان هذا الفساد اعني قطع الطريق في تلك البلاد قد وصل الى درجة اعجزت حكومتها على تعاقب وزرآئها عن استئصاله وبعلل ما كتبه الينا مكاتبنا ايثنا ان قطع الطريق في هذه المملكة قد اعضى عنه الدهر عنه منذ ست عشرة سنة لان الحكومة اصحابه جندا في منزلة الجند المطوعة وصار عليهم المعول في اتمامهم يقومون البلاد من تغلب الزلم وصاروا

كتب به الوزير الحرب انا قبضنا على اللورد الانكليزي فانه يدل على ان الوزير كان يعلم انهم عازمون على هذا القبض والاقتال لورد دون اداة التعريف وكذلك قوله والافانا قاتلوا الرجل مع ان اللورد المشار اليه هو الذي نجا منهم فقتلوا الارفاقه اما قول السفيرين ان الدولة ليس في وسعها ان تمنح العفو فعين الخطأ اذ لم يكن عليها ان يجيبا عنها حالة كونها هي المطالبة بالجواب وهيهات كانت عاهدت البغاة ثم نقضت عهدها معهم بان اقتصت منهم ارتقتهم من بلادها فهل كان احد يلومها على ذلك فهل تحرج الدول من استعمال الحيل لبلوغ مرامها ولاسيما اذا كان المرام انقاذ نفوس من الهلاك واذا كان البغاة لم يركنوا الى مواعيد الدولة كما قال التيمس فحسابال السفيرين لم يتوجها بانفسهما اليهم ويفاوضاهم شفاها ويضمنا لهم الخروج من البلاد سالمين بعد اداء الفدية وفي الجملة فان هذه الحطة جرت من اولها الى اخرها على غير وجه الصواب

وقال التيمس في موضع آخر ان جميع جرائات اوروبا تواطات على ذم اليونان فقال لهم انهم ليسوا من اليونان بل هم لفيف من اجيال مختلفة وما فيهم من دم اليونان الاولين غير قطرات وان تاسيس مملكتهم كان خطأ وان ابو يولد ملزمه وصواب رايه ابى ان يكون له مخالطة معهم وفي اعتقادنا ان ماقيل فيهم لا ينبغي ان يكون مكتوما واذا لم يمكن كله حقا في الاقل جله وهو حق ابصره الذين راقبوا احوالهم حق المراقبة وان يكن فدخفى على اعين اليونان انفسهم لاستغراقهم في التفاخر بحسبهم القديم فعلى ذلك على ابصارهم ومن سوء البحث ان تقتصرام اوربا على مجرد الذم كمثل العجوز الغضبى فان ماجرى

من اروم يقضي بشي آخر غير الذم وليس من الصواب ايضا انهآء هذه المسالة بان يقال الاول تركهم ليهلك بعضهم بعضا كما يروق لهم اولم يلبث بعضهم بعضا كما يمن لهم بل الصواب عندنا ان وقفنا على المحررات الرسمية انه ينبغي للدول المجيرة لمملكة اليونان ان تتواطا على امر يمنع من ارتكاب مثل هذه الشناعة التي هي خراب على البلاد ويكون ارتصير ايضا خطرا على شرق اوربا ولا شك ان هذا المنع يكون نافعا لام اوربا ولهم انفسهم ولك ان تقول ايضا انه من مجموع ماحرره ثلثة عشر كاتبا فيما يتعلق بدول فطاع الطريق يتبين انه ليس احد توسط انقاذ الاسرى منهم الاورمي باللوم اما موسيو زايميس فان المخالفين لدولة اليونان في مجالس الشورى قد احالوا عليه الذنب فاحاله هو على مستراسكين سفير دولتنا والعارفون بالاحكام الشرعية في اثينا تبرا وانما نسب اليهم من استشارة البغاة ايام واستشاطوا غيظا وهكذا صار كل واحد يعمى نفسه خوفا من سوء العاقبة لكن الثابت ان من اهل اثينا من كان يكاتب البغاة وان الحكومة او المخالفين لها اذا كانوا لم يشعروا هذه المرة بخطر من بغاة مارثون فقد كانوا يعلمون منذ مدة طويلة بان في البلاد من يقطع الطريق ويسفك الدماء ويأتوكهم يفعلون ذلك الا لامرما وقد قال مستر فرانك توبل في كتبه تماما قطع المفاوضة على انقاذ الاسرى وكانت جارية غير وجه المسالة الا ارسال عساكرها انقضايا ولو تصورهم وخرقهم امكن لكوس زعيم البغاة ان يفر ويخلو بنفسه وما كان مراده في الجبال لوعرة بل في ارض مكوفة مملوكة وانما فرلانه اوجس منهم شرا بعد ان كان وثقا بوعد سفير الكانون وايطاليا وهو ان يكون امنا من ازاه في الحكومة له وكان منه

فقد ذكر العلامة الدميري في كتاب حياة الحيوان عند ذكر النحل ما نصه روى البخاري وسلم والترمذي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جآء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه ثم جآء فقال يا رسول الله اني سقيته عسلا فلم يزده الا استطلاقا فقال عليه السلام اسقه عسلا ثم جآء الثانية والثالثة والرابعة فقال عليه السلام اسقه عسلا فقال قد سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال الله صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه فبرى قال الدميري اعلم انه قد اجتمعت الاطبآء في مثل هذا العلاج على ان تترك الطبيعة وفعلها فان احتاجت الى معين على الاسهال اعينت مادامت القوة باقية واما حبسها فضرر عندهم واستجهال مرض اه اما عادتهم في الزواج فهو ان يعاشر الرجل المرأة قبل ان يتزوجها مدة طويلة وربما اقام على ذلك ثلث سنين فاكثر وعندي ان الزواج من دون مشاهدة البث ومعرفته احوالها من اضر ما يكون

ولاسيما عند النصارى لعدم اباحة الطلاق عندهم غير ان طول العشرة يضا الاخير فيه لان البث لا تزال مع خطيبها على احسن الاخلاق حتى اذا تزوجت وعرفت ان لا فراق تخلقت بالاخلاق التي تحبها ولا يخفى ان النسآء في بلاد الافرنج من اللواتي يحمرن الرجال فالاغنياء من المالطيين يعطون الزوج نحو مائتي ليرة والذين هم من الوسط يعطون له مثله من فرش وكراسي وموائد وآلات الطبخ وينفقون شيئا من الدراهم والملاحون يعطونه دجاجا بيضا ونحو ذلك وعلى الزوج ان يهادي حماه باحدية وعندي ان لكل من الغربيين الذين يمهرون الزوج ومن الشرقيين الذين يمهرون المراة وجها واحدا ان الشرقيين يهمون على الزواج وهم غير محتكين ولا عادة لهم فيحتاج ابو البث الى ان ياخذ من الزوج موثقة بانه قادر على القيام بما تعرض له ولان الرجل هم قوامون على النسآء بما الافرنج فلان زجالهم غالبا يحاشون الزواج لما يعقبه من التكاليف الشاقة (مشاتي نقته)

حاملى علم الفتنة المعروفة عندهم باسم الافكار العالية اوالمطامع البعيدة وما ادراك ما اوجب هولآء الاشقيآء من الشقآء والضر على بلادهم حين عثوا فى اطراف المملكة العثمانية فى سنة ١٨٥٤ وكان ذلك على مراد حكومة اثينا اذ ذاك وباغراء من دولة الروسية مع ما فى المملكة من الضعف والفشل وحسبك ان الايا واحدا من عساكرنا وجزء الاى من عساكر فرنسا لما وصلوا الى بيراوس ملأوا البلاد رعبا وكبحوا حكومة اثينا ومنذ ذلك الوقت اتخذ هولآء المفسدون السلب والنهب حرفة لهم وهم الذين فعلوا فى كريد ما فعلوه ومثله فى ابيروس وكانوا فى ذلك اشد فحشا وعدوانا وهم الذين سلبوا الامن عن بلادهم فما احد يقدر ان يسافر فيها الا الصعاليك الذين لا يملكون شيئا وهم الذين عطلوا فيها الحرث والزرع والتجارة وسدوا دونها ابواب الرزق فاذا كانت الدول تتواطأ على ازالة هذا الفساد من هذه البلاد فذلك يكون من حظ اهلها لا محالة سواء كان بتغيير وزرآئها او بغير ذلك من الاسباب

﴿ بروسيه ﴾

مازالت دولة بروسية مجتهدة فى ان تكون قوية عزيزة فى البحر كما هى فى البر فقد حصنت مراسى كيل ودنتزيك وسندفت وآلسن وولهام شافن وفى عزمها ايضا انشآء مراس اخرى واشترت من راجا جوهور جزيرة قالمنى فى الهند على ان تجعل فيها موردا لسفنها ولم يكن لها فى الهند والصين من قبل فتح خليج السويس سوى سفينة واحدة .

﴿ ايران وافغانستان والهند ﴾

ذكر فى اخبار الهند انه قد اتفقت الروايات على ان عساكر الروسية متقدمة فى اواسط اسية وان احوال مالية افغانستان غير مرضية وان الوهابيين الذين اسرتهم الانكليز ستقام الدعوى عليهم ويوذن لهم فى ان يقيموا وكيلا للمدافعة عنهم وان عبد الله خان الذى تبناه شير على خان ويعقوب خان من زوجته قد خطبا بنتى رئيس جمشيدى فى هرات وان دولة العجم ارسلت عشرة الايات الى خراسان للمحافظة على الحدود فانها قريبة من سستان وكوشنصور اللتين وقع عليهما النزاع بين حكومة طهران وكابل وذلك اوجب تنبه حكومة الهند لوقاية افغانستان فان دولة العجم مجاهرة بعداوتها وان عبد الرحمن خان لما سافر الى سمرقند تلقاه رئيس عساكر الروسية بغاية الاعزاز والاكرام ثم سافر منها

﴿ اميريكا ﴾

قد اثنت الانكليز الثنآء الجميل على دولة اميريكا فانها تشددت فى امر الفتيان الذين قصدوا غزو كاندة التابعة لانكلترة وارسلت فريقا من عساكرها للتضييق عليهم فى الحدود فقبضوا على عدة منهم واخذوا سلاحهم وقد طالت توهمت الانكليز ان الدولة المشار اليها تساعد الفتيان على اخذ كاندة فالآن تبين لهم انها حريصة على موادعتهم

) اسماء وكلاء الجوائب فى سائر الجهات (

﴿ فى الاستانة العلية ﴾

فى محل ادارة الجوائب بقرب الضبطية
فى بك اوغلى عند موسيو ويس الكتبى
فى سلطان بايزيد فى قرانتخانة صرافيم افندى
فى ديوان يولى فى القرانتخانة الشرفيه

﴿ فى الخارج ﴾

مصر احمد افندى العشى
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى بورت سعيد يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى السويس محمد افندى مراد
فى الاسماعيليه يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى دمياط يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى ازمير الخواجه عبده موسى توما
فى بيروت الخواجه بطرس دباس
فى جبل لبنان يوسف افندى الشدياق
فى طرابلس الشام الخواجه اسحق النحاس
فى اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة الروسية
فى حلب نصرى افندى دلال
فى يافا الخواجه نقولا الياس مترى
فى حيفا . . . . .
فى عكا الخواجا ناصر الخورى
فى صيدا . . . . .
فى الاسكندرونه . . . . .
القدس الشريف الخواجه وهبة الله صروف
فى مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى الكتبى
فى المدينة المنورة . . . .
فى جده الخواجه نقولا وكيل قنصولاتو فرنسا
فى تونس السيد الحاج حسن اللازغلى
فى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين
فى عنابه . . .
فى قسطنطينه . . . .
فى جبل طارق . . . .
فى طنجه . . . .
فى تطاون . . . .
فى الصويره . . .
فى الدار البيضا . . . .
فى الرباط . . . .
فى بغداد الخواجه فتح الله عبود واولاده
فى مشهد . . . .
فى الموصل عبد الله افندى الطبيب الطائى
فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم
فى كلكته . . . .
فى مدراس . . . .
فى مالطه المسيو امابلى كريك التاجر
فى الرجاء الصالح . . .
فى عدن السيد صالح جعفر
فى مرسيليه جبرايل افندى دلال
فى باريس موسيو فرنك الكتبى طريق ريشليو عدد ٦٠
فى لندره طوبه وشركاه الكتبية فى بارتوستر

إعلان

﴿ اعلان من فابورات البوسطه الخديويه ﴾
﴿ بدل القومپانية العزيزية المصرية فانها الغيت ﴾

اول سفر يكون من يوم الثلثآء التاسع عشر من ماى الرومى وبعده يسافر فابور من الاستانة الى الاسكندرية فى يوم الاثنين من كل اسبوع وذلك بعد الظهر باربع ساعات ويمر بكليبولى والقلعة السلطانية ويصل الى الاسكندرية فى ثلثة ايام فمن اراد زيادة البيان فليراجع محل ادارة الفابورات المذكورة قبالة ديوان الاحتساب فى استانبول

قد تم طبع تاريخ الملك المؤيد اسمعيل ابى الفدا صاحب حماه فى المطبعة السلطانية من عهد آدم الى سنة ٧٥٠ هجريه وجعل فى جلدين بتجليد حسن متقن ممن ما طبع منه على الورق الاصفر النباتى مائة وستون قرشا وعلى الورق الابيض مائة وخمسون يسال عنه فى الاستانة فى محل ادارة الجوائب وفى الخارج من وكلآء الجوائب

(ممن الكتب الموجودة للبيع يسئل عنها فى محل ادارة الجوائب)

قرش
٦٥ اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك
٦٠ المونس فى احوال افريقية وتونس
١٨ واسطة السلوك فى سياسة الملوك
١٨ سلوان المطاع وعدوان الاتباع
٤ مناقب الائمة
٦٠ فقه اللغة للثعالبى طبع باريس
١٠٠ ديوان ابن الفارض مع شرحه
٥٠ قلائد العقيان
١٩٠ قاموس عربى للمطران جرمانوس فرحات
٣٠ حاشية الشيخ مخلوف على الصبان معانى
١٠ النجم الثاقب ادب
٦ لوعة الشاكى ودمعة الباكى
٥ نظيرة عنوان الشرف
٦ تعليم المتعلم

كتب اخرى تاليف محرر الجوائب

١٠ سر الليال فى القلب والابدال
١٢٠ الساق على الساق
٦٠ كشف المخبا عن فنون اوربا

يسأل عن هذه الثلثة الاخيرة فى تونس السنيور الياو مليح الصحاف وفى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين وكيل الجوائب

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

وهذا التقسيم انما يصح بالنسبة للاقسام المعتدلة التى نحن قاطنون بها اما بالنسبة لسكان المناطق التى هى بقرب الدائرتين القطبيتين فلا لانه لا يكون هناك الا فصلان احدهما يدوم من ثمانية اشهر الى تسعة وهو الشتا والثانى نحو ثلاثة اشهر وهو الصيف واما الفصلان الاخران الجيدان فليسا بمعروفين فى تلك المناطق وكذا القاطنون نحو مناطق خط الاستواء فليس عندهم سوى فصل المطر وفصل اليبس والجفاف والعروض المساوية لعروضنا من نصف الكرة الاخر يكون ترتيب الفصول فيها عكس ما عندنا ثم ان سائر الفصول فى السنة ليست على نسق واحد فالربيع دائما ليس صحوا لطيفا معتدلا بل قد يكون باردا ممطرا والصيف يمكن ان يكون رطبا والخريف باردا يابسا مع ان الكثير ان يكون رطبا معتدلا والشتا الذى هو اكثر الفصول تغيرا قد يكون يابسا شديد البرد وقد يكون رطبا باردا وقد يكون رطبا معتدلا ويمكن ان يقع فيه ثلج كثير او تتسلطن فيه رياح كثيرة وعدم الترتيب فى سائر الفصول اوجب انتباه بقراط ابى الطب الى انه كان يوصى تلامذته بان يلاحظوا هذا الانتباه وهو انه ميز الفصول المرتبة عن الفصول الغير المرتبة فكان يقول ان الفصول هى ان يكون الربيع حارا معتدلا بامطار لطيفة والصيف حارا يابسا والخريف باردا يابسا والشتا باردا رطبا وتأثير الفصول فى الجسم البشرى يختلف على حسب هذه الاحوال والتغيرات التى تحصل فى اليوم والليلة تكون مختلفة ايضا على حسب هذه الفصول وفرق درجات الحر والبرد فى يوم من يوم اخر ظاهر جدا فالنتائج التى تحصل فى الجسم من الفصول يجب ان تعتبر فى قانون الصحة كاسباب لامراض واسباب لطرق المعالجة والانسان وكذا بقية الحيوانات لا تبقى على حال واحدة فى جميع فصول السنة فان فى الربيع تظهر فى اقليمنا الامراض الالتهابية والاحتقانات والامتلاء العمومى والموضعى وكذا يظهر فيه اعراض الاسكربوط والصيف لحرارته ترق فيه السائلات وتمدد وتسترخى الجامدات ويزداد العرق الجلدى زيادة عظيمة حتى ان ادنى حركة توجب عرقا غزيرا وضعفا شديدا فتكون النفس فيه مائلة الى الدعة والسكون والكسل ويتواتر فيه النفس وحالة الجو فيه تهيئ للاحتقانات المخية والتهاب المخ والامراض الحادة للقنوات المعوية والبثرات الجلدية ويكون نافعا للمصابين بداء الخنازير وداء الحدبة والمصابين بالتهاب العضل ومضر للصفراويين واصحاب الماليخوليا واما الخريف فتدخل فيه القوى الى الباطن وتتولد عنه الامراض التى تتولد عن الصيف ويزاد عليها النوازل الرشحية ويساعد فى ظهور العدوى والامراض الوبائية ويمنى بالامراض المتسلطنة فيه صفات خصوصية فالتهابات الاغشية المخاطية واغشية القناة الهضمية تكون فيه متواترة جدا وتظهر فيه الحميات المتقطعة البسيطة والخبيثة والاسكربوط ويهيئ للاستسقاء وهو مضر للاطفال والنساء والاشخاص الضعفاء المصابين بداء الخنازير ويكون مفيدا للاشخاص الذين اليافهم يابسة متينة والذين فيهم الحس شديد واما الشتاء فمتى كان يابسا كانت وظيفة الهضم فيه قوية ويفيد قوة الجسم فى الذين بنيتهم قوية ومتى كان باردا رطبا زاد فيه سيلان المواد وضعف دورة الدم والنبض والامراض التى تكون فى هذا الفصل هى التهابات الاغشية المخاطية لا سيما التى للرئة فيحصل من ذلك ضيق فى النفس وتهيئ للامراض الدورية والحميات المتقطعة والاسكربوط واحتقان الغدد الليفاوية والاستسقاء ولا يكون نافعا فى حال من الاحوال بل يجب الانتباه العظيم للتباعد عن نتائجه وابقراط قال متى كان سير الفصول على الترتيب كان وجود الامراض قليلا بخلاف ما لو كانت على غير ترتيب كما هو حاصل فى هذه السنة فان الامراض تكون كثيرة واضر الفصول من غير شك الشتا لا سيما للشيوخ وبعد الشتا فى الضرر الصيف لكون الحرارة العظيمة فيه ينشأ منها امراض ثقيلة واما الربيع فمتى كان لطيفا معتدلا كما ينبغى كان فصلا غير مضر وكذا الخريف

﴿ المقالة الثانية فى الاقاليم ونتائجها ﴾
﴿ على الجسم الحيوانى ﴾

الاقليم مسافة من الارض بين دائرتين متوازيتين من الدوائر التى فيما بين القطب وخط الاستواء وتنقسم الاقاليم الى حارة وباردة ومعتدلة على حسب اختلاف درجة الحرارة فيها ويتولد فى كل اقليم نباتات وحيوانات خاصة به لا توجد فى غيره وتشتمل على منوعات هى الضوء والكهربائية والرطوبة والرياح لكن بدرجات متفاوتة فالاقاليم الحارة هى التى يتسلطن فيها الصيف وتمتد من خط الاستواء الى عرض ثلاثين درجة فى كل من جهتى الشمال والجنوب والاقاليم الباردة تمتد من عرض ستين درجة الى القطب ولا يكون فيها الا فصلان احدهما قصير جدا وهو الصيف والثانى طويل جدا وهو الشتا واما الاقاليم المعتدلة فهى التى تعتدل فيها الفصول الاربعة وتمتد من عرض واحد وثلاثين الى عرض خمسة وخمسين اوستين وبما ان الانسان قادر على ان يعيش فى جميع الاقاليم فالاقاليم المعتدلة لكون تنوع الهوا فيها متواترا هى المفيدة للصحة اكثر من التى تكون درجتها ثابتة فان سكناها تسبب امراضا كثيرة ومتى لاحظنا وجود المواد الغذائية فى البلاد المعتدلة المتنوعة من كل نوع جزمنا بان تلك البلاد هى الاوفق للسكنى والانسب لطبيعة الانسان لكنه لم تتيسر المعيشة فى هذه الاقسام السعيدة لجميع الناس بل منهم من قضى حياته فى ناحية القطبين وادخل نفسه حبا فى احشاء الارض لتمنع عنه تاثير البرد المهلك وافتات طول حياته من الحشيش ومن حليب الحيوانات ولحومها ومنهم من يقاسى عذابا شديدا من هذا وهو المعرض لاستنشاق الهوا الحار المحرق الذى يبيده من غير ان يمكنه التحرز عنه والتجنب له كالقاطنين فى المناطق الحارة التى بقرب خط الاستواء وللاقاليم اعظم تاثير فى صفات الناس والوانها ولذا نجد القاطنين فى القطبين قصار القامة جدا ذوى روس كبيرة ووجوه عريضة مفرطحة واعينهم متباعدة وانوفهم فطس وافخاذهم ملوية وركبهم بارزة للخارج واقدامهم مائلة للانسية ولونهم سنجابى واما الذين فى المناطق المعتدلة فهم اطول قامة واجمل بنية واحسن خلقة واشد قوة ولونهم مختلف فيكون ابيض واسمر وغير ذلك واختلاف الالوان ناشئ من كثرة حادية الضو وقلتها ومن هيئة وضع الاماكن ومن مجاورة المياه والحروش فالقاطنين بقرب خط الاستوا ترى الوانهم سودا حيث ان هناك كل من الضو وحرارة الشمس اكثر حادية وتاثير الحرارة فى تلوين الجلد قليل لان الحرارة الصناعية لا ينشاء عنها فى الجلد مثلما ينشأ من حرارة الشمس مع ضوها وللاقاليم تاثير فى الاخلاق والذهن والطبع والعادات ولها امراض خصوصية والامراض التى تنشا فى محل قد تزول فى غيره ولذا توصى الاطباء المرضى بتغيير الهواء خصوصا الامراض فى المزمنة وتشفى بذلك من دون معالجة لكن لا ينبغى ان يكون المحل المنقول اليه المريض مخالفا للذى ولد فيه مخالفة كلية لانه كلما زادت مخالفة الاقليم المتغرب اليه عن الذى كانت فيه الولادة ازداد الخطر ومتى اعتاد الشخص على اقليم وذلك لا يحصل الا بعد زمن طويل ثم عاد الى بلده استشعر بتنوعات مثل تنوعات بلده لكن على حالة مخالفة للحالة الاولى التى كانت قبل السفر والشبان تعتاد على الاقاليم بسهولة اكثر من الشيوخ وفى النمرة الثانية نتكلم ان شاء الله عن المياه الواقفة اى الاجام ومضارها ووسائط التحفظ منها (اه منقولا كما باصله)

وردت الينا رسالة اخرى بقلم النجيب الاريب غالب افندى الخورى وهو ايضا من الاطباء الحاذقين فى الديار الشامية سندرجها فى الجوائب الاتية ان شاء الله تعالى

(هذا ما كتبه الينا مكاتبنا فى تونس ردا على مكاتب)
(الرائد التونسى قال)

قد تصديت لعرض هذه الرسالة لتدرج فى الجوائب وتكون حكما منصفا بيننا وبين مكاتب الرائد التونسى فيما ابداه من التهافت والتناقض والمغالطة فى عدد ٨ اذ لا يخفى ان الجوائب تجوب اقطار الارض ويتصفحها العلمآء الاعلام والزهاد وارباب المناصب السامية وكل من له ادنى نسبة الى الادب فلعلنا نحظى ببعض المنصفين الذين ليسوا فى فهمهم مقلدين ولا على الدنيا متكالبين فيرى لنا العذر فيما كتبناه سابقا فى الجوائب ويبرئنا مما فهمه هذا المكابر المعترض فانه جرح

فساد مزاجه الى ان فهم منا الاعتراض على الحكومة التونسية لاجل حكمها بقتل التونسي الذي اراد المدافعة عن نفسه مما لحقه من جور اليهود كما قال في الرائد فلما الح في مطالبة اليهود تطاول عليه اليهودي واطال لسانه في شتمه على ما تعهود به اليهود في هذه الايام من الجسارة اي ايام مثيرا فقط والافانا لم نعهد انه ثبت لليهود صولة في سالف الايام فانا ما قصدنا فيما كتبناه سابقا الاعتراض على الحكومة بعد صدور القتل لانه لايتوهم هذا احد لان اسامها مبنى على التحكم الشخصي واذا كان الامر كذلك فلاتكون مطردة الاصابة في كل القضايا بل تارة تصيب وتارة تخطئ واما اذا تقيدت في جميع احوالها بالشريعة المطهرة فلاتكاد تخطى ويقرب منه اذا صدرت الاحكام عن ارباب الحزم والمشورة مع قدرة دولتهم على دفع كل من تعدى عليها بحيث تكون نافذة التصرف على كل من هو داخل في حوزتها واما اذا كانت الدولة ضعيفة امعة تابعة لراي غيرها فلاتكاد تصيب كما هو مشاهد لان الغير ليس يتفق على راي واحد بل ربما راى بعضهم ان هذا الفعل حسن وبعضهم انه قبيح على حسب أختلاف مقاصدهم فح يقع الوالي في الحيرة فلايدري ايرضي اهل رعيته ام الاجانب وتزداد الحيرة اذا كان الطالبون هم اهل غشيرة ومن غوغاء الناس كما في هذه النازلة فانه ذكر في الرائد التونسي ان البطحاء امتلأت بالاجانب وهم يصرحون لانضع اسلحتنا الا اذا قتل هذا القاتل الذي فعل بنا وباولادنا فعل الجزار بالغنم ويكون قتله بين ايدينا في هاته البطحاء فانظرها المراد بالاجانب هل هم طائفة اليهود ام احلاف الكراسية من المالطية وغيرهم فاني لم ارَه قال اخرت القاتل يقتله ولاقال امر المجلس العلمي بقتله بل غاية ماقال ذهبت قناصلهم الى حضرة الباي فقالوا له ادرك بلادك فان الفتنة قامت بها على ساق فكانه استنبط من قولهم هذا قتل ذلك الشخص ولكني لم افهم معنى هذا الاستنباط بل الذي يستنبط منه على حسب فهمي هو زجر كل من حمل السلاح من الاجانب لانه افتئات على دولة المشير بهذا الطلب وعلى دول السفراء الاجانب فانه كان يلزمهم بحسب الاصول القبض على ذلك الشخص من طرف الحكومة وارساله الى المشير والنظر في شانه في مجلس خاص يجتمع فيه ارباب الحزم والمشورة من الدولة والمجلس العلمي ثم يحكم عليه بما تقتضيه الشريعة او السياسة بحيث يمكن ان يقال حكمت عليه الشريعة بمقتضى فتوى صادرة من شيخ الاسلام بتلك الحاضرة سيدي الشيخ معاوية او سيدي الشيخ صالح الشفر او سيدي الشاذلي بن صالح او سيدي حمده الشاهد فان كلا منهم نافذ على كل معتقد وان حاضرتنا ولله الحمد عامرة بهولاء العلماء الاعلام او بمقتضى راي اهل المجلس او القناصل فانه يظهر عذره لان الاول شريعة والثاني سياسة والثالث مداراة وخوف فيكون عذره واضحا فلايلزمه قيل ولاقال ولامغالطة فاني ارى كلامه فيه نوعا من المغالطة كما قالوا في صورة فرس على حائط هذا فرس وكل فرس صهال فالنتيجة هذا الفرس صهال وكذلك قوله في الدليل على قتله ظهر لمولانا المشير ان الشاب من المحاربين المفسدين في البلاد ومقصوده من هذا انه يقتل فكانه يقول هذا الشاب محارب وكل محارب يخير فيه الامام بالقتل وغيره فهذا يخير فيه الامام فلايخفى ان هذه النتيجة فاسدة فانه بناها على مقدمة صغرى فاسدة وهي قوله هذا الشاب محارب فانا لا نسلمها لانه ليس بمحارب والا فكيف يقول هذا مسكين فسد عقله بالشيزة الى ان استعظم عليه ان يوجد عنده سيف مجرد عن الحلى وانما وصفه بكونه ارهف شفرته وصقله ولم يبين لنا ما حقيقة هذا السيف الذي استعظمه هل هو جوهر ام لا ان كان غير جوهر فما معنى استعظامه على اهل تونس امايعلم ان سيوف العساكر القديمة عندهم كثيرة حتى رايت منها جملة ملوحة في ساتية خارج تونس قرب منوبة في محل كان اعتنى به بعض اسيادنا سابقا واتقنه وجعل فيه بركة ماء كبيرة مرصوفة بالرخام والان قلعوا الرخام وزرعوا وسط البركة البسا قلا وتركت تلك الساتية ووضع فيها غالب مهمات العساكر الخيالة فليبين لنا حقيقة المحارب بنص جلي منسوب الى بعض الأئمة وان هذا الشاب من افراد ذاك المحارب ولايسنده الى اجتهاد سيدنا المشير فانا لانسلم له رتبة الاجتهاد في الايات القرانية بل نسلم له الحكومة السياسية والعجب ان هذا الشاب اخترط السيف واخاف به السبيل ولم يوجد من الضبطية والعساكر من ياخذه منه ويومن الناس من شره فهذا دليل على انه ليس في البلد وزعة وان رجلا واحدا من اهلها يمكنه ان يخيف الناس اجمعين فانظر بالله الى هذه الحال ومن جملة فساد اقواله قوله ان هذا القتل حيث كان من الحدود الشرعية فلا وجه لتأخيره اذ لايرتجى فيه صلح ولاعفو فما فهمت حقيقة هذا الحد الشرعي هل هو كل من جرح شخصا يقتل مع ان الفقهاء بينوا انواع الجراحات منها الهاشمة والموضحة الى غير ذلك وجعلوا فيها حدا معلوما على ان القاتل اذا عفى عنه لايقتل بل يعطى الدية وقوله ان هذا القتل يفيد كسر سورة المتحزبين من الاجانب قد قدمنا انه لم يرد بالاجانب القناصل بل اراد الغوغاء ومن المعلوم ان هذا القتل يزيدهم جراءة على المسلمين لانهم اذا تحققوا ان الحكومة التونسية تحت امرهم يزدادون تعديا على المسلمين وخصوصا اليهود فكيف يطلب بقتل المسلم تسكين سورتهم ومما يضحك منه قوله صدر عن الحضرة العلية الحكم بقتل المذكور في المكان المعتاد قبل قتل امثاله لافي المكان الذي عينه اقارب الجرحى من الاجانب لان تعيين مكان القتل ليس من حقوقهم فانظر سخافة هذا القول وكيف يومي به الى جور الحكومة لان الحكومة القادرة لايد ان يفعلها احد في احكامها فضلا عن كيفية المجازاة وماهذا الامن وقاحتهم وبطالتهم على انه لو صدر هذا لم يكن ينبغي ان يشاع في جرنال الحكومة اوليس ان الرائد اعترض علينا لاشاعتنا هذا الكلام وكان الاولى للرائد ان يسكت او ينطق بالحق لان شان الجرنال ان يصل الى الاجانب فلا يمكن لكل من قراه ان يتافق ويسكت وخصوصا في مثل هذه النازلة فان كثرة الكلام فيها لاتليق بالحكومة اذ لافخر في ذلك لانه على مقتضى ماذكره الرائد يعلم ان اليهودي قتل مسلما ولم يقتل والمسلم جرح انسانا وقتل وماكفاه هذا حتى تمثل بواقعة الشام فكانه يقول ان الحكومة التونسية في هذا كانت اكثر حزما من حكومة الشام ولم يتكلم في ذلك الا رجما بالغيب اذلم يدر عدد النفوس التي قتلت في تلك الواقعة ولاكمية البيوت التي خربت والامتعة التي سلبت وغير ذلك من الفظائع مع هذا لم يقتل احد من اهل الشام الامن ثبت انه قتل بشهادة اربعة من المسلمين ولم يثبت الاعلى اناس قليلين وهي الآن ولله الحمد في غاية من العمران اما قوله افضى الامر الى دخول عسكر الاجانب الارض المقدسة فلا اصل له وقوله في الرد علينا ان قائل هذا لايعرف مبادى الشريعة الاسلامية فان القتل فيها ليس محصورا في القصاص بل يكون لاسباب كثيرة منها الحرابة الى آخر ما قال جوابه انا ما حصرنا القتل في القصاص بل قلنا لم يثبت على هذا نوع من الانواع الموجبة للقتل ثبوتا شرعيا وذلك على فرض عدم جنونه وقد قدمنا فساد دليله فلم نحتج الى اثبات جنونه بل الرائد هو الذي ادعى جنونه وكان كلامنا في حالة قبل قتله وكلام الرائد في اقامة الحجة عليه بعد قتله فكيف تقوم عليه حجة بعد موته فان هي الا على الاعلى نفس بعد الوقوع كما قالوا في ابراهيم واسماعيل بعد بروز الحكم بمنع الصرف انا وجدنا في اسماعيل علة وهي العجمة فعلهم هذه اوهى من بيت العنكبوت وانما نطلب منهم ابرازها قبل الحكم لابعده خصوصا والامام مخير في رعيته على اعتقاد هذا القائل فمن يخالفه وانما الحجة لهذا القائل في قوله انتحاول تنزيل احكام بلادنا على احكام بلاد اخرى فقد لعمري صدق فان هذه الاحكام التي اشار اليها مقصورة على تونس فلايسعنا الا الاذعان لها والتذلل للاجانب لان الوقت يقتضي ذلك مع ان كلامي مفروض في الدولة القادرة النافذة الاحكام على كل من هو في حوزتها فلاتنافي بين كلامي وكلام هذا القائل فانفكت الجهة ويمكن ان يقال ان صاحب هذه الرسالة معذور فانه قصد بذلك ارضاء بعض الناس حتى يتوصل الى بعض مقاصده ولكن اين ممرة ماصرفته الدولة على ارسال بعض مامور بها الى جهات مختلفة لتوطيد حكومتها ومافائدة اعطائها النياشين واخذها فان ذلك لا كساب الحكومة العز والشرف ام الذل والهوان فان ايتام المعترضون الاتنفيذ اقوالكم وتبرئة افعالكم فهاهي العمالة بين ايديكم فافعلوا بها مابدا لكم وان احببتم ان نساعدكم بالدعاء لتوفيق احوالكم فنحن اول الداعين وان كنا اخطانا في كلامنا فنستغفر الله العظيم لنا ولكم اجمعين

هذا ماقاله مكاتبنا في هذه القضية فبقي علينا ان نجيب

مكاتب الرائد الثاني عن قوله في الجرائب اذكان رواجها قليل ومزاجها عليل ناه المحلة من مزار العود على اني ارجم في محرر الجوائب الظنون واعجم تيع الوهم الموهون والجواب عنه من وجهين احدهما من جهة النحو واللغة والثاني من جهة المعنى وعدم مطابقته للواقع اما وجه النحو فحقه ان يقول اذكان رواجها قليلا ومزاجها عليلا اذليس هنا سجعة مرفوعة واخرى منصوبة حتى يضطر الى جعل المنصوب مرفوعا كما هو دأب القاصرين من الكتاب الذين لايتحاشون من ارتكاب الضرورات وقوله ناه المحلة الظاهر انه يرجع الى العليل فيكون اشارة الى استمرار ماطرا على الجواب من التعطيل والواقع يكذبه والا فا معناه على ان حق ناه ان تكتب بياء بعد الهمزة وقوله على اني ارجم في محرر الجوائب الظنون وقوله بعد ذلك واوثر الصلة كلاهما متناقضان واما من جهة المعنى فان رواج الجوائب غير قليل وحسبك انها تجوب الشرق والغرب وان بعض رجال حكومة تونس الذين تغربوا في بلدان الاجانب كانوا يطلبونها ولايستغنون عنها حتماسا حواولا رواجها لما قامت بمؤنة اكثر من عشرين نفسا مستمرة في خدمتها فضلا عن صدقاتها وما نظن صاحب هذه الفرية قائما بمونة ربع هذا المقدار فهذه اعظم فرية بلغتنا في حق الجوائب منذ انشائها الى الان وهي من اشراط فساد الزمان وتهافت اهله على البهتان اما قوله ومزاجها عليل فالظاهر انه تعمد هذا الترصيع بعدان اطلع على المقالة التي نشرناها في الجوائب من هذا النوع وجوابه ان كثيرا من افاضل مصر والشام وتونس مدحوا الجوائب وحسبك انها مدحت في هامش تاج العروس الذي يطبع الان بمصر وذلك عند ذكر مادة ج وب وامير الامراء المفخم الحاج احسين باشا التونسي مدحها في تقريظه سر الليال وقد نشر ذلك

في احدى الجوائب بل الرائد التونسي نفسه مدحها وفضلها وما رايتا احدا من اهل الذوق والتمييز مدح عليلا وانما جاءها العلة من علة من يقدح فيها حسدا وتبغا ومن يك ذا فم مريض يجد مرا به الماء الزلالا وبعد فلم تجر عادة كتاب الصحف اذا تصدوا لابطال كلام احد من مكاتبيها ان يتنقلوا الى الطعن في الصحف فخرق هذا الاجماع انما هو من الخرق الذي لادواء له كما قال الشاعر لكل داء دواء يستطب به الا الحماقة اعيت من يداويها وقوله في ختام المقالة وارجوان لايجدب من روض التزحم بين الرائد والجوائب مرعاه ولايجدب مسعاه المراد به اسكان الجوائب عن التعرض للجواب مع علمه بان من لايتق الشتم يشتم على ان الرائد اذا خلى وشانه من دون تشويهه بمثل هذا الافتراء كان لدينا اكرم قادم و بشير وقد سبق مدحنا له ولحرره في احدى الجوائب من غير مداهنة ولكن اذا كان الرائد يرى ان لابد من العود الى هذا التشويه فانا نرى ايضا ان لابد من جوابه وقوله قبل ذلك والا فاني انزه جناب محرر الرائد لمزر ارتباط سابقه وبين الكلام السابق فلذا نترك الجواب عنه وانما نقول

ان تقل للصحيح انت عليل حسدا منك كنت انت العليلا
فاذا قلت بعدها قول صدق لم يجز دون ان تقيم الدليلا
قد بلينا بحاسدين فكانوا كلهم يخلقون قالا وقيلا

اي وربي وشرهم من يقول الدر جزع بلى رواجا قليلا

﴿ ذكر في روضة المدارس المصرية مانصه ﴾

من تعريب التلميذ الذي هو بين امثاله ذو انفراد صاحب الغيرة والاجتهاد محمود وهبي افندي بمدرسة الاداره

يحكى انه اتفق لثلاثة رجال خرجوا في طلب الرزق فمروا في طريقهم على كنز وكانوا قد اشرفوا من الجوع على الهلاك وقالوا لاصغرهم اذهب فابتع لنا من الطعام مايسد الرمق ومتى عدت الينا اقتسمنا هذا الكنز قسمة عدلية وانقلبنا الى اهلنا حائزين من دهرنا الاميه فلما انصرف خطر ببساله انه صار غنيا حيث خصه بالقسمة ثلث الكنز لكنه يزداد غناه ان هو استحوذ عليه بتمامه فسولت له نفسه انه ياتي بالزاد مسموما لصاحبيه واذا دعياه الى الاكل امتنع واظهر الشبع فيأكلان الطعام فيهلكان وينم له الامر ويأخذ مايخص صاحبيه زيد وعمرو فلما شترى الطعام وضع لهما فيه السم وابقن ببلوغ الامال ونجاح الاعمال وظن انه نال المنى وفاز بالغنى وكان قد دار في خلد صاحبيه ما دار بخلده وعولا عند عودته على قتله ليقتسما بينهما الكنز بالمناصفة من بعده فلما حضر لهما بالطعام طعناه بخنجر بهما حتى قتلاه و بادرا الى الزاد واخذا في تناوله فتقطعت امعاؤهما بالسم وسقطا بجوار صاحبهما ميتين و بقي الكنز كما هو عليه فمن تأمل وجد ان المرء يجازى باسوا مما اضمر لغيره وانه لايحيق المكر السيئ الا باهله

﴿ وفيها ايضا ﴾

ورد بقلم التعريب من الشاب النجيب ذي الاجتهاد المصيب محمد حشمت افندي احد تلامذة المساحة والمحاسبة حكاية ظريفة عبث بها قلم الانشا فطرز بردها الموشى وهي حكى فيما مضى من الزمان ان ثلاثة من الشبان ذاهب كل منهم الى حيلة يتوصل بها للاكل ونهيا فلمحوا وهم في السير داخل لوقاذة رئيسا لها وصيا وقد تفرسوا في الصبي ان عقله مصاب وانه لايعرف الخطا من الصواب فقال احدهم

﴿ كتاب الرحلة ﴾

* الموسومة *

﴿ بالواسطة الى معرفة مالطة ﴾

﴿ وكشف المخبا عن فنون اوربا ﴾

لان موتهم غالبة ونساءهم متشبهات بالرجال اخلاقا ولاستغنائهم عنهن بكثرة الموجرات فوجب على المراة في هذه الحال ان تساعد الرجل * واهل مالطة اشد الخلق تهافتا على الزواج فان الرجل منهم ليتزوج وكسبه في اليوم قرشان (اي نصف ريال تونسي وتسع تواصر) وهما لايشبعانه خبزا واداما وانما يثق بان زوجته تساعده على الشغل وتكسب مثله وآفة نسائهم حسن الخلق دون حسن الخلق فان المراة تجري ورآء من به صباحة دون مبالاة بالعواقب فلايهمها كون الرجل فقيرا اوجاهلا اوشريرا غير ان النساء هنا لايحترمن ازواجهن فكثيرا ماتعارض المراة زوجها وتخطئه وتسفهه بحضرة الناس وكلهن اذا تكلمن رفعن اصواتهن الى حديقي الغريب عنده مبهوتا وكانت عادتهن في القديم ان لايتزوجن للشبان ولايخطرن في الطرق ولايتمسن القراة والكتابة ومتى خطبن اختجلن من الاخطاب وربما كان الرجل يخطب بنتا بواسطة امه واخته من دون ان يراها اهالان فقد تخلقن باخلاق نساء الانكليز في مخالطة الرجال وعدم اشتهامهم والذهاب معهم الى المراقص والملاهي وكثيرا ماتهرب البنت من بحر والديها وتمكث مع من تهوى وكثير من النساء الغنيات الطاعنات في السن يتزوجن الفتيان البطالين فيمكث الرجل مع زوجته طاعما كاسيا والذي عليه حكمة النساء هنا ايثار الاقارب على الزوج فانهن يقلن ان الزوج اذا مات يعوض بمثله ولا كذلك الاقارب ومن كنساء الانكليز في انهن لايتزوجن الا من كان في سنهن والا انهن يخالفنهن في كونهن يتزوجن على صغر واذا مشى الرجل مع زوجته مشيا متحاذيين لا متماسكين بالاذرع كالافرنج اذ لابد للمراة ان تمسك بذيلها كما ذكرنا آنفا وكثيرا ماتخرج الرجال وحدهم ويغادرون نساءهم في البيوت واكثر اهل الحانات بمالطة متزوج والبيب منهم من يتزوج حسناء لتسقي الشراب وتنادمهم فيجتمع عندها من العساكر البحرية والبرية زمرشتى والتجار من اهل مالطة الذين دايهم كسب المال باي وجه كان يتظاهرون بانهم طالبون للاحصان حتى اذا حصلوا على المهر فروا به الى البلاد البعيدة ثم ان المتعة او التسري امر مستفيض عند جمع اهل مالطة وقد تترك المراة المتزوجة بعلها وتهفو في اثر من تهوى وكذا الرجال واعرف كثيرا من العيال قد فارق منهم الزوج زوجته واقام مع اخرى واقامت هي مع آخر وتسرى ابوه بنساء واقامت بنته مع رجال او صرن بغايا والبغايا في هذه الجزيرة لسن بذوات ثروة ولاجمال رائع الامانذر فلا تجد لاحداهن دارا على حدتها اوخادما لكنهن في الغالب غير وقحات ولامتهافتات على الرجال بل هن لعمري اصون لسانا من المتزوجات وآثر ما وجه اذا لايحدقن في الرجال كالمتزوجات ولاينتقدن السحنة والزي ولا ينشبن منهن بالقيمة و يترددن على الكنائس كثيرا وليس منهن من تريد ان تموت في الذنوب كما هي عبارتهن وحين ياتين الفاحشة يغطين وجوه صور القديسين التي في حجرهن او يقلبنها تأديبا وتورعا وفي الجملة فان اهل مالطة جبناء رجالا ونساء يغلب عليهم الشبق والسفاح

انى ساصنع لكم مكيده نافعة لنا ومفيده وهى لصاحب اللوقائدة مضره ولنا ان شاء الله مسره فاجمعوا على ماقال ونسبحوا مطارف ارائهم على ذلك المنوال فقال احدهم لصاحبيه اذا اردتما الاستحواذ على هذا الغرض النفيس ونجاح حيلتنا التى يعجز عنها ابليس فاصبروا حتى يخرج من اللوقائدة هذا الرئيس ثم اذا خرج اتركانى وهذا الغلام اجعله اضحوكة بين الانام فاتفق ان رئيس اللوقائدة قد دعى الى الضبطيه فى امر اهمه واذهل قوته الفكريه فانتهزوا الفرصة حين خرج وصعد كل منهم الى مدارج اللوقائدة وعرج واقبلوا على ذلك الغلام وجلسوا على المائدة بغاية الاحترام وطلبوا منه من الطعام ما راج فاحضره لهم بنشاط وابتهاج وبعد ان نفضوا ايديهم من المائدة وتحققوا حصول الغنيمة والفائدة راموا منه بيان ثمن ما اكلوه وكم بلغت قيمة ماشربوه فدخل الشاب محلا ومكث برهة من الزمن لياتى لهم بعلم الثمن وفى اثناء ذلك دبر احدهم الحيلة التى يتخلصون بها من دفع ثمن هذه الاكلة الجليله فبينما هم كذلك اذا قبل الغلام يسرع الخطوات وقال ثمن ما اكلتموه وشربتموه عشرة فرنقات فاخرج احدهم كيس دراهمه من الجيب بدون اقل شك منه او ريب فقبض احد صاحبيه على يده وحلف ان لايدفع ثمن هذا الطعام الامن عنده فقبض الثالث واقسم باعتباره وشرفه ان لايدفع الثمن الامن طرفه فلما استمر بينهم الجدال ولم يدر الصبى ان ذلك يعود عليه بالخبال والوبال ابتدر احدهم وقال ينقطع هذا الجدال بكيفية اخرى وطريقة هى من ذلك اجدر واحرى وهى ان يتغمم هذا الغلام بازاره حتى لاتلمحنا نظرة من انظاره ثم ندخل هذا المكان واشار الى قاعة داخل الخان ويقف كل منا فى ركن من الاركان فالذى يعثر عليه هذا الشاب هو الملزوم بدفع الثمن بلا ارتياب فرضى الشاب ودخل ذلك فى ذهنه وانحاز كل منهم الى ركنه فتغمم ودخل محرصا على قبض الدراهم وبلوغ الامل فلما دخل عليهم ذلك المغبون خففوا الوطاة وخرجوا وهم يتسللون فبينما هو فى الدوران اذ دخل عليه رئيسه صاحب الخان فقبض عليه هذا الصبى الغبى وقال له انت الملزوم بدفع ثمن الماكول الشهى فعلم الرئيس انها حيلة دخلت على الشاب بلامين صار بها اغبن من ذات النحيين وقال له الرئيس انا الملزوم بدفع الثمن لانى استخدمتك ياتعيس

علم من اخبار التلغراف ان ملك بروسية تكرم على من رزئوا بالنار فى بك اوغلى بعشرين الف فرنك ووالى المملكتين بخمسة وعشرين الف فرنك وجمع لهم لهم البنك العثمانى من اعضائه ومن غيرهم ستة آلاف ليرة فاجتمع الآن فى الصندوق المعد لاعانتهم ٢٤٨ و٣٧ و٦٠٠ فضلة من القماش

الحوادث الخارجية

فرنسا

ذكر فى الغلوب ان احوال فرنسا السياسية لم تصف بعد عن الارتباك نعم ان ارباب مجلس الشورى صرحوا فى يوم السبت بركونهم الى الوزرآء الا انه فى اليوم الذى قبله خاب رجآء الوزرآء مرتين وكل يعلم ان ماجرى فى يوم السبت من التواطئ الاكثرى على الركون انما كان بالاسم لا بالفعل فظهر من هذا ان موسيو اوليفيه غير ثابت فى مقامه ولاموفق لمرامه فاذا كان حكيما تعين عليه ان يعجل الى حل المجلس ويستبدل اعضآء بغيرهم فانهم اذا قروا على هذه الطريقة الجديدة كانوا جديرين بان يكونوا نوابا عن الامة وعند ذلك يعلم ان كان الحال يقتضى صرفه عن هذا المقام او ان له من القوة مايمكنه فيه فيجرى سياسته على اساس راسخ متين فاما اذا بقيت الحال كما هى عليه الآن فانها لاتمكنه ورفاقه من الوزرآء من التقدم بل لاتسمح لهم بان يروا غيرهم متقدمين والحق ان اهل المجلس صاروا يضيعون اوقاتهم فى مناقشات شخصية تفضى الى الشقاق والانقسام بدل التألف على الاستفادة من هذه القوانين الجديدة وفعلهم هذا لاينفع البلاد شيا

ايطاليا

ذكر فى التيمس ان الطليانيين كانوا ابدا يصرخون فى آذان اهل اوربا ان ايطاليا يجب ان تكون للطليانيين فسلموا لهم هذه الدعوى واعانوهم على الصراخ بان صرخوا معهم وساعدهم بعضهم بالمال على اخذ صقلية ونابولى وساعدهم الامبراطور نابوليون بالرجال على اخذ لمبارديا وساعدتهم بروسية على اخذ فينيسيا فلما حصلوا على هذا اخذوا فى صراخ ثان وهو ان ايطاليا يجب ان تكون لاهل الفتنة فانا نرى الآن احزابا كثيرين من اهل هذه الحرفة قد انتشروا فى البلاد فمرة نسمع انهم فى بافيا ومرة اخرى فى بياسترا اوطورين اونابولى او برسكلا اوكاليبريا اوفلوترا اوماسا اوموضعا آخر فيظهرون يوما ثم يغيبون ثم يظهرون وهلم جرا فلاندرى ماذا يريدون من هذا الظهور والغياب سوى ان ذلك يخيف اهل الدعة والسلامة من السكان ويمنعهم عن معاطاة اشغالهم مع ان هولآء الاحزاب المتواطئين على الفساد لم يفعلوا شيا يفيد ملكهم وبلادهم قط

اما عادتهم فى اداب الجنازة فكعادة الافرنج فى انهم لا يقيمون المآتم على الميت فلاتعرف ان احدا من الاهلين مات الامن صحف الاخبار وهى عادة حميدة فان العويل والنحيب فضلا عن كونهما لايحييان مائتا ولايردان فائتا اوكما قال الشاعر ولم يرجع الموتى حنين المآتم يلقيان الهم والرعب فى قلوب السامعين وانما يلبسون الحداد على الميت مدة طويلة ويدفنونه بعد اربع وعشرين ساعة وربما ارسلت الجيران الى اهل الميت وضيمة كما فى برالشام اما علية الانكليز هنا فلايدفنون الميت الابعد اسبوع فى الاقل كما فى بلادهم واذا مات لاحد المالطيين طفل صغير اقبلت عليه الاصحاب تهنئه قائلين نفرح لك بالجنة ومتى ولد لهم ولد وضعوا تحته التبن ليكون سقوطه عليه تشبها بالمسيح واذامات احد من ضباط العساكر شيعت جنازته والات الموسيقى معزوف بها وراءها والجند مصاحبة لها فاذا فرغوا من دفنها اطلقوا البنادق دفعة واحدة اشارة الى انه مات بعز دولته وسلطانه * اما خلق المالطيين فالغالب عليهم السمرة والربعية فى القوام وسواد الشعر والعيون وغلظ الحواجب وشدة البنية وهم فى الغالب اجمل من النساء وكثير من النساء هنا لهن شوارب اوعوارض اوعناقف ومنهن من تحلقها ومن الافرنج من يستحب ذلك فيهن وقد اسلفت لك زهوهن وعجبهن بما يتحلين به من اللباس والحلى اما اخلاقهم فالغالب على اعيانهم لين الجانب والبشاشة فاذا سالت احدا منهم عن شى اجابك وهو باش بك مستانس اليك ومن طبعهم جميعا الكدح والتدبير والاقتصاد فلايتحملون ضنك العيش محافظة على عادات قديمة صارة ولايتجشم احدهم استخدام نفر اظهارا لشانه ورفعته ولاالنفقات الزائدة فى الاعياد والزواج ولاتتقلد نساء الاغنياء منهم قلائد من الماس وغيره وان الماجد منهم يزور صاحبه بدون احتفال والغنى يذهب الى السوق صباحا ويشترى مونة يومه وان الماجدة تزور صاحبتها ولاتلهى احداهما عن الشغل وذلك بان تأخذ معها شيئا تشتغل به وهى التى تقوم بتدبير البيت فلاتكل اموره الى الخادمة واكبرهم من عنده خادم وخادمة وقد شاهدت رئيس اطباء المستشفى غير مرة ينصب الحبل على سطحه وينشر عليها الثياب المغسولة قطعة قطعة ومتى نشفت الثياب حلوا الحبال ووضعوها فى محل مصون ورايت ايضا بعض القناصل ينصب رايته بيده والفقراء منهم لايوقدون سراجا فى الليالى المقمرة واكثر الرجال يسلمون مصروفهم بيد نسائهم حتى انهم يحتاجون بعدها الى ان يطلبوا منهن ممن التبغ ونحوه وجميع نسائهم مقتصدات ونشيطات الى العمل وقل منهن من تتعاطى التجارة ومن طبعهم جملة وتفصيلا الفضول والتلهى بالاسفاف من القول والعمل فاذا اكب احد مثلا لالتقاط شئ من الارض ازدحمت عليه زمر ولايزال احدهم يجرى من جهة وآخر من اخرى حتى تغص بهم الطريق ولايبرحون ذاكرين للشئ يحدث اياما حتى يجد غيره ومتى جرى امر عرفت اصله ومبداه وغايته من الجائين والذاهبين ولابد لكل من طغامهم ان يقص قبل رقوده كل ماجرى له اثناء النهار وربما اخبر به غير مرة وزور ورقش حتى يخال نفسه بعد ذلك صادقا وان يتطلع وهو سائر فى الطريق على كل من يمر به فتراه كانما يسلم على الناس ذات اليمين وذات الشمال وكثير منهم دابهم الحضور فى المحكمة لاستماع الدعاوى فاذا خرجوا بثوها

{* الجوائب *}

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية

عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيره ٣

ثمنها يدفع سلفا

من قلم ادارة الجوائب

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق ابن محرر الجوائب ومديرها ومحل الادارة بالقرب من محل الضبطيه

الجوائب

{* ثمن الجوائب *}

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية

عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣

ثمنها يدفع سلفا

وكلآء الجوائب

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٤ ربيع الآخر سنه ١٢٨٧ الموافق ٣ جولاى الافرنجى تموز سنه ١٨٧٠

(تنبيه)

ستصدر الجوائب من الان فصاعدا مرتين فى الاسبوع احداهما فى يوم الاحد والثانية فى يوم الاربعآء

الحوادث الداخلية

احسن بالنيشان العثمانى مرصعا بالماس النفيس الى حضرة دولتلو خليل باشا ناظر الطوبخانة ومن النيشان المجيدى المرصع الى حضرة دولتلو حسين عونى باشا رئيس العساكر وحضرة دولتلو محمود باشا ناظر البحرية

قد تحقق ان جناب الخديو المعظم ارسل فى طلب باخرته الجميلة المحروسة على عزم ان يحضر فيها الى الاستانة العلية فسافرت فى الاسبوع الماضى فقدومه منتظر يوم الثلثا فحق لنا ان نذيع هذه البشرى لكل مسلم حريص على صون شمل الاسلام ووئام اهله وهو الذى نوهنا به سابقا ونبهنا عليه وكنا نعلم وقتئذ ان جميع الاراجيف التى اشاعها المبطلون ان هى الا سحابة صيف والحمد لله على بلوغ املنا الذى هو متمنى جميع المسلمين المخلصين فبقى لنا ان نامل ايضا ان قدوم الخديو هذه المرة يكون حاسما لالسنة المفسدين الذين اجتهدوا من اول الامر فى اثارة العداوة مابين الدولة العلية والحكومة الخديوية فكانوا يراقبون كل مايقع بمصر من الامور ويصورونه بصور مختلفة على مقتضى مايتخيلون فيه منفعة لانفسهم فمرة قالوا ان الحكومة الخديوية استخدمت بغاة اليونان ومرة اخرى انها طردت الترك الذين كانوا فى خدمتها منذ زمن عهيد ومرة اخرى انها احضرت جماعة من الاميركانيين الذين لهم خبرة بالحروب الى غير ذلك من الاقاويل المفتعلة مع ان مصر مقصد لجميع الناس فلايلزم من ترددهم عليها ان تكون الحكومة قد استخدمتهم وكيف تستخدمهم وفى ابنآء مصر الآن غنى عنهم وغاية مرام الحكومة انما هو نفع بنى الوطن لانفع الغربآء ونرجو ايضا ان جرنالات الاستانة الوطنية اذا رأت شيا من هذه الاراجيف فى جرنالات الاجانب تثبت فيها فلاتتهافت على نقلها لان الاجانب لاهم لهم الا فى نفع انفسهم ولوكان فيه ضر غيرهم فلولم يكونوا قد انتفعوا بهذه الاراجيف لما واظبوا عليها منذ سنة ونصف اما نحن معاشر المسلمين فيجب علينا ان يكون همنا كله مقصورا على تعزيز شان الاسلام سوآء كان بالاستانة او بمصر او بالغرب الاقصى او بايران وهو اصلاح ذات البين المشار اليه فى الكلام القديم فكل من يسعى فى تفريق المسلمين سوآء كان بكلام نفسه او بنقل كلام غيره فليس بمسلم بل هو عدو للاسلام فليس له ان يعيش فى بلاد المسلمين ولاشك فى ان مولانا المعظم المتحلى باحسن الاخلاق والشيم يقابل الخديو بما هو اهل له من الاعزاز والاكرام كما كان دابه معه فتنجلى غياهب الريب عن الظنون وتعود مصافاتهما كاحسن مايكون

ذكر فى جرنال وينى ان البرنس محمد توفيق باشا اكبر انجال الخديو المعظم قد وصل الى وينى فى رتل مخصوص من بست وعند وصوله الى الموقف استقبله الماجور دو كر يغامر معاون الامبراطور ورحب به بالنيابة عن الامبراطور وانزله فى سراية اعدتها له الدولة فى پراترستراس وهى تشتمل على اربع وعشرين غرفة فلما استقر بها وفد عليه مامور من مامورى الخارجية لتهنئته بالقدوم ثم زار الامبراطور ومعه سفير الدولة العلية فاحتفل به الامبراطور للغاية وكان ذلك فى ٢٥ جون والمظنون ان البرنس يقيم فى وينى نحو شهر وممن قدم بمعيته حضرة سعادتلو مراد باشا وعزتلو اراكل بك كاتب السر وعزتلو سالم بك الطبيب وغيرهم

قد تكرم مولانا المعظم على الاطبآء الذين باشروا الختان بهدايا نفيسه ولم يحرم منها ماركو باشا وان لم يكن معدودا من جملتهم فانعم عليه بالفى ليره

قد ذكرنا فى الجوائب السابقة ان حضرة دولتلو فرانقو باشا يسافر فى هذا الاسبوع وهكذا كان فى عزمه الا ان سفره تاخر بمقتضى اشارة من الباب العالى بعض ايام

صدر اشعار من مقام الصدارة العظمى الى سفرآء الدول مضمونه انه قبل صدور الرخصة للاجانب فى شرآء الارض بالممالك المحروسة كان احدهم اذا اراد شرآء عقار يعقد له البيع على انه من اتباع الدولة العلية وحيث انه ابيح لهم فى الرخصة ان يشتروا ارضا بموجب الشروط المعلومة لم يبق من اقتضآء لانكار جنسيتهم فينبغى ان يصرحوا بها لتكون معلومة

قد تفضل مولانا المعظم على سعادة الجنرال محمود باشا بن عياد بحقة نشوق مرصعة بالماس تساوى اربعة آلاف وخمسمائة ليرة والموما اليه من امراء تونس

علم من خبر بالتلغراف ان اللورد كلارندون وزير الخارجية بلندرة توفى وقبل وفاته ارسل خبرا الى سفير انكلترة هنا بان يعطى ٨٥٠ ليرة لرعية دولة الانكليز الذين نكبوا بالحريق ومعظمهم من المالطيين فاعطاهم ذلك وجمع لهم ايضا مثلها فتحصل لهم الف وستمائة ليرة وقد شرع فى توزيعها عليهم

وجملة ماتحصل فى الصندوق مختصا بالمصابين ٣٥٨ ر ٤٢ ليرة عثمانية

نقل عن رئيس المجلس البلدى فى بك اوغلى انه قال ان المجلس اهتم بنقل ستمائة عيلة من المقيمين الآن تحت الخيام الى مساكن اعدت لهم لكن اكثرهم ابى الانتقال خوف ان يحرموا من الرزق العميم الذى اجرى عليهم فاستقر الراى على ان يعين لكل شاب اذا انتقل اربعة قروش فى اليوم ولكل ولد قرشان وان يخبر من بقوا فى الخيام بان الرزق لايجرى عليهم ازيد من نصف شهر وانما يغاثون من المال الذى جمع لهم كل واحد بحسب استحقاقه وكان من راى اللورد هوبرت انه ينبغى عقد جمعية من الخواتين لامداد النسآء باللباس

قد اشاعت الجرنالات ان يوسف بك كرم اجتمع بموسيو فلورانس فى بلاد اليونان وحيث ان الموسيو المذكور كان من جملة الذين تغاووا حديثا على قتل الامبراطور لم يعد من المحتمل ان حضرة دولتلو نصرى فرانقو باشا متصرف جبل لبنان يتوسط للبك الموما اليه لدى الدولة العلية فى رجوعه الى الجبل

قد غمنا مابلغنا من وفاة اسبيريدون افندى طراد الذى كان من جملة حملة السلاح وكان سبب موته فيما قيل انه سقط عن ظهر حصانه على راسه

قد ذكر الآن ان عدد المختونين من اولاد الخاصة والعامة يزيد على خمسة عشر الفا وان كلا من اولاد الطبقة الاولى نال خمس ليرات وكسوة تامة من الجوخ مزركشة بخيوط الذهب الخالص والذين من الطبقة الثانية نال كل منهم ليرة ونصفا اوليرة وكسوة مزركشة ايضا وكانت هذه الكسى قد فصلت على قدود المختونين من قبل ان ختنوا بعدة اشهر وكتب على كل منها اسم من فصلت له وقد اقيم لحراسة المختونين كثير من الخدمة من العساكر وغيرهم وكانوا يتحفون ايضا بادوات للعب وكان يختن منهم في اليوم من الثمانمائة الى التسعمائة فلزم لذلك استخدام جميع الجراحين والحجامين والحلاقين وكلهم رجعوا الى مساكنهم سالمين فقد تبين من ذلك ان ما زعمه بعض اصحاب الجرنالات هنا بقوله ان نفقة الختان تبلغ خمسين الف ليرة خطأ فان هذا المبلغ انما هو قيمة الكسى وحدها ويقال ان مولانا المعظم اشترى من الجواهر في هذا العيد ما بلغت قيمته سبعة وستين الف ليرة وذلك ان كل من اهدى من الوزرآء والكبرآء هدية الى نجليه الكريمين قابله بمثلها او احسن منها ويقال ايضا ان ما اهداه حزم الخديو المحترم كان من انفس الرغائب واغرب النفائس وما اهداه جناب رئيس شورى الدولة وحرمه ساوى عشرة آلاف ليرة وفي الجملة فان خيرات هذا العيد عمت القريب والبعيد وكانت محاسنه كامله وفواضله شامله

لما كان جلوس مولانا المعظم على تخت السلطنة توجهت سفرآء الدول الى حضرته العلية لتقديم التبريك وكانوا كلهم لابسين ملابسهم الرسمية ماخلا سفيري انكلترة وامريكا اما الاول فان ملابسه احترقت مع جملة ما احترق من الامتعة في دار السفارة واما الثاني فلان دولة اميريكا لا تسمح باتخاذ الملابس المزركشة الا لذوي المراتب العسكرية دون الملكية ولم يحضر سفير فرنسا في ذلك اليوم لانه كان منحرف المزاج فتقدم سفير الروسية وابلغ مولانا التهاني بالنيابة عن الجميع اذ كان ثاني سفير فرنسا في قدم العهد وكان الصدر الاعظم هو الذي يترجم لمولانا فلاطفهم مولانا بالكلام وتحدث مع كل واحد منهم هنيهة

نشر بعض المفسدين خبرا بان والي المملكتين اعني الافلاق وبغدان قتل وانه حدث في البلاد فتنة شديدة وكان الناشر له قد اتخذ مغلفا من مغلفات ديوان التلغراف ووضع الخبر فيه موهما ان الخبر ورد بالتلغراف وكان مقصوده بذلك بخس سعر القونسوليد فانحط انحطاطا تسبب عنه الضرر على كثير ممن يتعاطونه وزعم صاحب الليفانت تيمس ان اول من اشاع هذا الخبر صاحب الجرنال الرومي المسمى نيولوغوس وان الضبطية قفلت مطبعته وختمت على بابها وان موسيو بابا دوبولو مدير الجرنال ومساعديه فوتيراس وفافياديس وفريطوس اخذوا الى ديوان الضبطية لتقام عليهم الدعوى ويجازوا بحسب اعمالهم فقدموا كفلآء عنهم الى ان يحضروا مرة ثانية وقيل انهم عازمون على مرافعة صاحب الليفانت تيمس لانه اتهمهم وهم بريئون

وزعم صاحب الليفانت هرالد ان المبلغ الذي خسرته اصحاب القونسوليد من نشر هذا الخبر بلغ خمسين الف ليرة وان صاحب النيوغولوس هو اول من نشره لكنه طبع بعد ذلك ملحقا لتكذيب ما شاع ولنفي التهمة عنه فقال فيه انه في صباح السبت (من الاسبوع المتقدم على الاسبوع الماضي) جآء رجل غريب وسلم الى الحمال المستخدم في المطبعة ظرف طرس من ديوان التلغراف مختوما ومعنونا باسم صاحب الجرنال فوضعه الحمال على مائدة الكاتب لانه كان غائبا فلما حضر فتح الظرف فوجده يشتمل على هذا الخبر وفي آخره اسم مكاتبه في بكرش فلم يشك في صحته ثم تبين له من بعد ذلك انه مريب قال الا ان مامور الضبطية لم يقنع بهذا الكلام فاخذه والحمال الى ديوان الضبطية وبعد ذلك سرحوا الكاتب وختموا على مطبعته ووجهوا عنايتهم الى معرفة موجد هذا الخبر ويقال ان احد من انتفع به من اصحاب المال في غلطه معروف قلت لعل هذه القضية جرت على منوال قطاع الطريق في مملكة اليونان من حيث تقاسم السلب والغنيمة اولعل اصل هذا الخبر ما شاع من وقوع الشغب في بيلستي احدى مدن المملكتين حيث ذكروا ان العساكر اطلقت الرصاص على الاهلين فقتلوا منهم اربعة وجرح من العساكر ثلثة وعشرون

طبع جرنال جديد باللغة التركية اسمه ممالك محروسه وهو اصغر جميع الجرنالات حجما وصدر امر من قلم المطبوعات بتعطيل العبرت مدة شهر

ذكر في غازتة كولون ان النزاع الذي وقع بين الباب العالي والجبل الاسود على بقاع فيلو ومالو بردو قد انتهى باسرع مما كان يخطر بالبال فان المامورية التي انعقدت للنظر في هذا الامر وكانت مولفة من قناصل الدول قد تحقق عندها ان ما ادعاه والي الجبل من ان ناحية بيبري لم يكن فيها مرعى للماشية فلذا اضطر سكانها الى ان يرعوا ماشيتهم في بلاد الدولة العلية المجاورة كان خلاف الواقع فان تلك الارض ذات مراع وسيعة حتى ان اهلها يكرونها لجيرانهم فلذا كان رعي اهلها في ارض الدولة محض عدوان ومع ذلك فان وكيل الروسية راى ان الاولى قسم الارض بين الفريقين اعني الترك واهل الجبل ووافقه على ذلك وكيل فرنسا اما وكلاء دول جرمانيا الشمالية واوستريا وانكلترة فاصروا على ان يطلبوا من وكيل الجبل بيان السبب الذي اغرى والي الجبل بهذه الدعوى فانهم لم يقفوا على سبب شرعي لها ووافقهم على ذلك قنسطانت افندي وكيل الدولة العلية فلم يكن بد لوكيل الجبل من موافقتهم فقر الراي على ان يجتمعوا في اليوم القابل للمذاكرة ولكن لم يحضر يومئذ سوى وكلاء الدولة العلية وجرمانيا واوستريا وانكلترة فتعجبوا من عدم حضور الباقي وجعلوا يسألون عن سبب ذلك فتبين لهم ان وكيل الجبل ارسل اشعارا الى وكيلي فرنسا والروسية بان حكومة الجبل عدت عن طلبها فلم يبق من حاجة للمذاكرة وكان هذا الامر من خرقه بمزاولة الامور اذ كان يجب عليه ان يخبر الوكلاء الذين طلبوا المذاكرة اخبارا رسميا كما اخبر وكيلي فرنسا والروسيه

ذكر في الميموريال دبلوماتيك ان من جملة الذين تكلموا في قضية العصمة في مجمع رومية في ١٣ مايس البطريرك فالرغا بطرك اللاتين في القدس الشريف فعارض في الاصل الذي اثبته بوسوه فيما كتبه في سنة ١٦٨٢ وبلغت منه الحدة الى ان خاض في الطعن على دولة الامبراطور نابوليون واسهب في ذلك وهو مما لا يمكن الاغضآء عنه ولهذا كان من راي الدولة البحث عن حقيقة الامر حتى اذا علمت ان البطريرك قال ما نقل عنه صرفت حمايتها عن المقامات الدينية التي هي تحت تصرفه

ذكر في جرنال ويني ان ما حدث بين اليهود واهل بوتوشاني بالافلاق من المشاجرة قد اتخذته اصحاب الجرنالات ولاسيما جرنالات اليهود وسيلة للمبالغة والارجاف وللتظلم مما يقاسيه اليهود من اهل الافلاق وبغدان ومن حكومتهم مع ان هذه الجرنالات قالت ما قالت في هذه الحادثة مجازفة من دون ان تذكر سببها فتعين علينا ان نبين اصلها وفصلها فنقول ان زمرة من اليهود المغذ مرة كانوا اتوا من سوزا الى ذلك الموضع واشتروا من فلاحي البلاد ميرة واعطوهم ثمنها نقودا رومانية وروسية واوستراوية فوجد احد الفلاحين ريالا من تلك النقود ظنه زائفا فطلب من اليهودي ان يبدله له فضجت اليهود باجمعهم وقالوا ان الريال رائج وان البيع قد تم وحاولوا في خلال ذلك ان يغادروا مقامهم فعارضهم الفلاحون وكان احدهم في اثنآء القال والقيل قد فقد كيس دراهمه فاحتدت بينهم المشاجرة وحيث كانت اليهود اكثر عددا من اولئك انصرفوا وهم سامدوا الرؤوس فانتصر للفلاحين جماعة منهم واستانفوا القتال حتى انتشر في الطريق فكان سكان الديار وهم من اليهود يرمون بالحجارة من الطيقان على الفلاحين فلما راى الاهلون تعدي اليهود ثاروا ثورة واحدة فانتشر القتال في حارة اليهود كلها فآبت اليهود مقهورين مغلوبين ولكن لم يقتل منهم احد

ذكر في جرنالات باريس ان موسيو وود قنصل انكلترة العام في تونس وصل الى باريس واجتمع غير مرة باللورد ليونس سفير انكلترة بها ومن ثم سافر الى لندره

ذكر ان الباب العالي اوعز الى حضرة رستام بك سفيره في فلورانسه في ان يتوجه الى رومية مرة اخرى لمفاوضة حكومة البابا في شان الارمن الذين انفصلوا عن البطرك حسون

وقع في خبر الختان في الجوائب السابقة ما يحتاج الى الاصلاح فقولنا اختص عاكف باشا بالنصيب الاوفر صوابه قدري باشا وقولنا الذي خلف سعادتلو ماركو باشا في الرئاسة على الاطباء العسكرية قيل انه لم يخلفه وقولنا ست ليالي متوالية صوابه سبع بالنظر الى العاب البارود لا بالنظر الى زينة تنوير السفن وكان يجب ان نقول هنا ان يوم الاحد كان موافقا ليوم جلوس مولانا المعظم على تخت السلطنة فلذا كانت ليلته ابهج الليالي واكثرها حشدا للناس فلم يبق من سكان الاستانة وقرى الساحل احد الا وقصد بشكطاش لمشاهدة الزينة ولعب اللاعبين واللاعبات في ساحة السراية واغرب ما روئي في تلك الليله استحالة انوار السفن من اللون المعتاد الى لون الحمرة بغتة ومع كثرة المترددين والمترددات في ليالي هذا الموسم السعيد لم يسمع ان احدا اصيب بما يكره فكلهم رجعوا الى منازلهم مسرورين شاكرين

ثم ان كل حادثة تحدث في استانبول سواء كانت للفرح او الترح من شانها ان تحمل الناس على الهرج والمرج والبطالة ولما كان موسم الختان من اعظم دواعي الفرح والسرور حمل مرتبي الجوائب على اللهو والتعطيل فلم يتهيا لنا طبع الجوائب السابقة الا بشق الانفس ولم يتيسر لنا تصحيحها الا مرة واحدة ولهذا جآت مشتملة على اغلاط كثيرة وجرى ذلك على غير المراد

﴿ مصر ﴾

﴿ ذكر في الوقائع المصرية ما نصه ﴾

حرر من الاسكندريه في ٢١ مايس سنة ١٨٧٠ ان حضرة دولتلو محمد توفيق باشا نجل الجناب الخديوي الاكبر توجه الى الاستانة في يوم الثلاثا هذا ليقيم اياما هناك ثم يتوجه من طريق طونة الى ويانة ومنها الى قاعدات حكومات اوربا الشهيرة ويمعيته حضرة سعادتلو مراد باشا سرياور الجناب الخديوي وعزتلو سالم بك الطبيب وعزتلو عبد القادر بك احد ياوران الحضرة الخديوية وعزتلو اراكل بك كاتب السر وعزتلو ابراهيم توفيق بك احد الامير اخورات

ثم انه قد استفيد من الاخبار التلغرافية ان سعادته وصل سالما الى الاستانة العلية

علم من الاخبار الواردة ان حضرة سعادتلو حسين باشا ثاني انجال الجناب الخديوي المعظم كان في مجلس ملة فرنسا المجتمع في ثامن عشر شهر مايس حالا في المحل المخصوص برئيسه واذ ذاك اعلنت لجميع الناس نتيجة آراء الاهالي في النظامات الفرنساوية الجديدة

يستفاد من الاشعارات المحلية ان سفينة خرطوم احد السفن المصرية وصلت في ستة ايام من سواكن الى ليمان السويس سالمة وفيها ٢٣٠ من الملاحين و ١٥ من الركاب

﴿ مجلس شورى النواب ﴾

صورة قرار مجلس شورى النواب رقم ٢٧ ذي سنة ٨٦ نمرة ٣ صدر عليه امر عالي للداخلية في ٦ ذي سنة ٨٦ نمرة ٩٢ بالاجراء

حضرة الشيخ رضوان ابراهيم بلال من اعضاء المجلس انهى بتاريخ ١٨ القعده سنة ٨٦ بانه لا يخفى بان معرفة كل من ارباب الاطيان بحدود اطيانهم ومسايحها ومواقع ابتدائها وانتهائها وما هو داخل فيها من الاطيان المجاورة اليها او خارج عنها هو امر يستلزم عدم التنازع والتداعيات بين ارباب الاطيان ولعدم وجود ترابيع بالنواحي غير حاصل نهو التداعي والشكوى في كل وقت مع انه لو كانت موجودة الترابيع بالبلاد لكان عند الشك في اي حدود او حصول اجحاف من شخص على اخر يتيسر الكشف وقطع الاشكال في وقته وتتوفر مشغوليات الحكومة في سماع التداعي والمكاتبة باستجلاب التاريخ ونحو ذلك وانه ان وافق تصير المداولة بالمجلس في ايجاد تاريخ كل ناحية بها حتى ان ارباب الاطيان يعلمون كيفية اطيانهم على حقائق حدودها واذا طرا على احد منهم عجز او زيادة بواسطة الجار او مساحة صار اجراوها او غيره فيبقى عارفا بما انتهى عليه حال اطيانه وما هو في حيازته واتريته واستقر راي المجلس على استحسان المداولة فيه وتاشر عليه من سعادته الرئيس بنمرة ١٣ وارسل صورته للداخليه بمقتضى البند الثاني من حدود ونظامنامة المجلس بافادة في ١٨ القعده سنة ٨٦ نمرة ١٢ وجرت المداولة فيه ووردت افادة من الداخليه رقيم ٢٥ منه نمرة ٨ باستحسان المذاكرة فيه والمخابرة مع سعادة ناظر عموم المالية وقد تقرر بالمجلس عن لزوم وجود الترابيع بالنواحي وانه من حيث مديريتي الغربية والمنوفية تقدم مساحتهم وترابيعهم موجودين بالمالية فتصير المذاكرة مع سعادة ناظر المالية عن هذا الخصوص وقد حضر سعادته وقال بان ايجاد تاريخ كل ناحية بها لا مانع فيه لكن الترابيع الموجودين بالمالية لا يمكن ارسالها للزوم حفظهم دواما بالمالية وانما تعمل ورشة لتحرير صورلها وكلما انتهى يرسل الى البلاد اول باول وفي العام القابل يتقدم كشف للمجلس بما يصرف على تلك الصور واستحسن المجلس ذلك هذا وقد ابدى بعض حضرات الاعضاء بان يكون هذا الاجراء عمومي عن البلاد الذي صار مساحتها فك زمام لان مديرية بني سويف والفيوم سبق مساحتها فك زمام وما عطى الى البلاد صور مختومة وانما الصيارف اخذوا صورا بهذه الحالة لا تكون معتمدة والاوفق ان تكون موجودة صور معتمدة للكشف منها عند الاقتضاء واستقر الراي بحضور سعادة ناظر المالية على موافقة ذلك ثم اخذ راي المجلس عن مجموع المسئلة وتقرر بانه من حيث ضروري وجود صور الترابيع بالنواحي الذي صار مساحتها فك زمام ليكون كل من الاهالي عالما بمقدار اطيانه وحدوده كما انه لو حصل شك من احد في الحدود او نحوها ينحسم شكه او تداعيه بالكشف منها عند اللزوم فكما اشار سعادة ناظر المالية وانتهى عليه الحال بالمجلس يصير ترتيب الورشة المقتضية لتحرير الصور المذكورة بغاية الضبط الكافي خالية عن القشط والتصليح والاشتباه وكلما انتهى منها يتوج بالختم الكريم ويرسل الى المديريات اول باول لتسليمه الى صيارف النواحي ويوخذ منهم سندات بعدد اوراق كل صورة ومقادير نمرها وانها خلية من القشط والتصليح والاشتباه وتحفظ تلك السندات بالمديريات منا لحصول ادنى شائبة في تلك الصور وفي العام القابل يتقدم الكشف اللازم بما يكون صرف على الصور المذكورة وحين ذاك ينظر ويعطى القول المقتضى عنه وان يتحرر القرار بذلك ويعرض للمسامع الداوريه

الحوادث الخارجية

﴿ الجزائر ﴾

علم من اخبار الجزائر ان محصول القمح فيها في غاية الجودة الا ان البلاد المجاورة للصحراء قد منيت بالجراد وان يهود الجزائر قد صنعوا مادبة حافلة لموسيو كريميو وهو من مذهبهم والظاهر انه يكون في المحاماة عنهم قرنا لموسيو جول فافر وذلك فيما يتعلق بحقوقهم السياسيه

﴿ مراكش ﴾

ذكر ان مولاي السلطان محمد سلطان مراكش عازم على ان يرسل بعضا من اولاد نبلآء المملكة الى باريس ليتعلموا فيها العلوم والفنون وامر ايضا بان تكون بنادق عساكره المشاة من النوع الذي استعملته عساكر فرنسا هذه المرة في مكافحة اولاد سيدي الشيخ والظاهر ان اختياره اولاد النبلآء دون غيرهم انما هو ليغري عامة قومه بالاقتدآء بهم فان شان العامة في مبدأ التمدن ان تتبع الخاصة ولقد اصاب في كلا الامرين فقد حان لمراكش ان تقتفي اثر التمدن وتخلع عنها ردآء التخشن

﴿ اسبانيا ﴾

ذكر في التيمس ان الاسبنيول ان الذين قبضوا على مستر بونل وابن اخيه لم يكونوا دون الروم الذين قتلوا مستر هربرت ورفاقه في اتيكا جسارة واقداما ولم تكن ارضهم ايضا اضيق رقعة ومندوحة من ارض الروم وانما كانت حكومة اسبانيا اكثر حزما وسدادا من حكومة اثينا وكان سفيرنا في مدريد اكثر مبادرة وتثبتا من سفيرنا باثينا اما الحكومة فانها عفت عن بعض اشخاص من رعيتها كانوا قد التجأوا

الى جبل طارق بسبب بواعث سياسية واشترطت عليهم ان يدركوا البغاة فاقتصوا اثرهم حتى علموا انهم دخلوا مدينة قادس وذلك ان البغاة كانوا قد اطلقوا احد الاسيرين الى جبل طارق ليأتى بالفدية وقدرها خمسة آلاف ليرة وقالوا له وافنا بالفدية الى قادس فتسلم منك هنالك فتطاق انت وعمك سليمن فلما وصل الرجل الى جبل طارق اخبر الوالى بما جرى فلم يثبط الوالى المرجع له المبلغ المذكور ثقة بان حكومة مدريد تعيده اليه فلما سار الرجل الى قادس وجد البغاة ينتظرونه فسلم اليهم المال وكانت الضبطية فى اثناء ذلك مراقبة لهم فانقضوا عليهم من حيث لا يشعرون وقتلوا منهم اثنين اوثلثة وانما وقعت المواعدة بين البغاة ومستر يونل بالموافاة الى قادس لان لهم فى المدينة المذكورة شركاء فكانوا يريدون ان يعطوهم من المال ما يخصهم فكانوا فى ذلك مثل بغاة اليونان لان هولاء كان لهم فى اثينا من يقاسمهم السلب وماكاد مستر يونل واين اخيه يرجعان الى جبل طارق حتى شاع ان نفرا من البغاة ارادوا ان يبطشوا ببعض ضباط الانكليز وكانوا قد تجاوزوا الحد المرسوم بين ضواحى المدينة وارض اسبانيا الان الخفراء من الاسبانيول ادركوهم ومنعوا عنهم البغاة بل قتلوا واحدا منهم واوثقين وهذا من بعض ما يحمد من المجملة التى هى من طباع الاسبنيول فكانت انفع من ترهيؤ سفيرنا باثينا

وذكر فى موضع آخر ان الماريشال پريم الفى خطابا على اهل مجلس الشورى بخصوص انتخاب ملك على اسبانيا فكان من جملة ما قال فيه ان اهل المجلس يتوقعون منى ان ابوح لهم باسم من تسعى الدولة الآن فى تمليكه وذلك مما ليس فى وسعى ان ابوح به لانه يفضى الى الارتباك قال ولا اشك فى انكم تستصوبون منى هذا الكتمان حيران من يراد تمليكه لابد من ان يكون على حسب مرام المملكة اعنى ان يكون من بيت الملك وبالغ الرشد وعلى مذهب الكاثوليك الا ان القدر قد كتب علينا بان لا نجد ملكا على هذه الصفات والآن فالحكومة ترى ان تفوض هذا الامر الى ارباب المجالس فهم يتواطأون على انتخاب من يريدون تمليكه فانها غير واجدة احدا يصلح للملك وانما رايتها فى هذه القضية كراى الذين يرومون منكم حكومة ملكية ولا يمكننى ان اعين لكم يوما معلوما للظفر بهذه الغية وانما يمكننى ان اقول ان ارباب الحكومة لا يبرحون مجتهدين فى الحصول عليها فمتى اكتبهما الطلب فوضت اليكم الاقتراع على هذا وانا مثلكم فى كوننا مجتهدين فى تخاص من هذه الحالة المذبذبة فغاية مرادنا الحصول على ملك يكون على مراد الامة ولكنا لسنا نعتقد مثل غيرنا ان فى دوام هذه الحال مدة ما خطرا عظيما على الملك قال الرواى وفداعب ذوف الماريشال فى اثناء كلامه بان تاج الملك قد عرض على اربعة اشخاص ولم يذكر اسماءهم وهم الدون فرد ينانذ ملك البورتوغال سابقا ودوك جينوى والكونت دوصهر امبراطور برازيل والپرنس فردريك هوهنزوزن

*) اسماء وكلاء الجوائب فى سائر الجهات (*

﴿ فى الاستانة العلية ﴾

فى محل ادارة الجوائب بقرب الضبطية
فى بك اوغلى عند موسيو ويس الكتبى
فى سلطان بايزيد فى قراقخانة صرافيم افندى
فى ديوان يولى فى القراقخانة الشرفيه

﴿ فى الخارج ﴾

مصر احمد افندى العشى
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى بورت سعيد يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى السويس محمد افندى مراد
فى الاسماعيليه يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى دمياط يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى ازمير الخواجه عبده موسى توما
فى بيروت الخواجه بطرس دياس
فى جبل لبنان يوسف افندى الشدياق
فى طرابلس الشام الخواجه اسحق النحاس
فى اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة الروسية
فى حلب نصرى افندى دلال
فى يافا الخواجه نقولا الياس مترى
فى حيفا . . . .
فى عكا الخواجا ناصر الخورى
فى صيدا . . .
فى الاسكندرونه . . . .
فى القدس الشريف الخواجه وهبة الله صروف
فى مكة المكرمة السيد عبدالله النهارى الكتبى
فى المدينة المنورة . . .
فى جده الخواجه نقولا وكيل قنصولاتو فرنسا
فى تونس السيد الحاج حسن اللازقلى
فى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين
فى عنابه الخواجه يوسف الحموى
فى قسطنطينه . . . .
فى جبل طارق . . . .
فى طنجه . . . .
فى قطاون . . . .
فى الصويره .
فى الدار البيضا . . .
فى الرباط . . .
فى بغداد الخواجه فتح الله عبود واولاده
فى مشهد . . .
فى الموصل عبدالله افندى الطبيب الطاى
فى عمياى السيد على بن محمد بن ابراهيم
فى كلكته . . . .
فى مدراس . . .
فى مالطه السنيور اماليى كريك التاجر
فى الرجاء الصالح . .
فى عدن السيد صالح جعفر
فى مرسيليه جبرايل افندى دلال
فى باريس موسيو فرنك الكتبى طريق ريشليو عدد ٦٠
فى لندره طوبه وشركاه الكتبية فى پاترنوستر

اعلانات

﴿ اعلان من فابورات البوسطة الخديويه ﴾
﴿ بدل القومپانية العزيزية المصرية فاتها الغيت ﴾

اول سفر يكون من يوم الثلثاء التاسع عشر من هاى الرومى وبعده يسافر فابور من الاستانة الى الاسكندرية فى يوم الاثنين من كل اسبوع وذلك بعد الظهر باربع ساعات ويمر بكليولى والقلعة السلطانية ويصل الى الاسكندرية فى ثلثة ايام فمن اراد زيادة البيان فليراجع محل ادارة الفابورات المذكوره قبالة ديوان الاحتساب فى استانبول

قدم طبع تاريخ الملك المؤيد اسمعيل ابى الفدا صاحب حماه فى المطبعة السلطانية من عهد آدم الى سنة ٧٥٠ هجريه وجعل فى جلدين بتجليد حسن متقن ممن ماطبع منه على الورق الاصفر الذهبى مائة وستون قرشا وعلى الورق الابيض مائة وخمسون يسأل عنه فى الاستانة فى محل ادارة الجوائب وفى الخارج من وكلاء الجوائب

(ثمن الكتب الموجودة للبيع يسئل عنها فى محل ادارة الجوائب)

قرش
٦٥ اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك
٦٠ المونس فى احوال افريقية وتونس
١٨ واسطة السلوك فى سياسة الملوك
١٨ سلوان المطاع وعدوان الاتباع
٠٤ مناقب الائمة
٦٠ فقه اللغة للثعالبى طبع باريس
١٠٠ ديوان ابن الفارض مع شرحه
٠٥٠ قلائد العقيان
١٩٠ قاموس عربى للمطران جرمانوس فرحات
٣٠ حاشية الشيخ مخلوف على الصبان معانى
١٠ النجم الثاقب ادب
٦ لوعة الشاكى ودمعة الباكى
٥ نظيرة عنوان الشرف
٦ تعليم المتعلم

كتب اخرى تاليف محرر الجوائب
١٠٠ سر الليال فى القلب والابدال
١٢٠ الساق على الساق
٦٠ كشف المخبا عن فنون اوربا
يسأل عن هذه الثلثة الاخيرة فى تونس السيور الياس وملح الصحاف وفى الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين وكيل الجوائب

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ * الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيره ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق ابن محرر الجوائب ومديرها ومحل الادارة بالقرب من محل الضبطيه

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعاء فى ٧ ربيع الآخر سنه ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ٦ جولاى الافرنجى تموز سنه ١٨٧٠ ﴾

أخبار الداخلية

قد ذكرنا فى الجوائب السابقة ان جناب الخديو المعظم منتظر قدومه فى هذا الاسبوع والذى علم الآن من خبر ورد بالتلغراف من الاسكندرية انه خرج من الثغر المذكور يوم الاثنين راكبا فى يا خرته البهية المحروسة وقد جرى من الاستعداد لقدومه فى سرايه بميركون ما يليق بجنابه الاسمى ومقامه الاسنى ﴿ وفى الساعة الرابعة من هذا النهار روئيت باخرته مقبلة بقرب مدخل القسطنطينية وهى الساعة التى طبعت فيها الجوائب فلا يمكننا التفصيل ﴾

احسن الى البطريرك قريان الذى انتخبته الارمن عليهم فى هذه الايام بالنيشان المجيدى من الطبقة الاولى والى منيريك سركاتب سفارة الدولة فى باريس بالنيشان العثمانى من الطبعة الرابعة

قد تبين ان ما صرفته الدولة العلية على الذين رزئوا بالحريق من خامس شهر جون الى الآن بلغ ثلاثين الف ليرة عثمانية

وعلم ايضا ان امبراطور اوستريا تكرم عليهم بعشرين الف فرنك وان الحاصل فى صندوق الاعانة يزيد على خمسة واربعين الف ليره

فى هذه الايام قدم سعادتلو بلاك بك سفير الدولة العلية فى واشنطون وقدم ايضا من تغلبس عرتلو ولحى افندى وكان اولا قنصل الدولة هناك والآن عين قنصلا فى نابولى

بلغنا من اخبار تونس ان قدم اليها من باريس جناب الهمام المفخم امير الامرآء رستم باشا الذى كان وزير الامور الداخلية وهو من اهل الفضل والصلاح وله مآثر فخمة من جملتها تسكين العرب عن الثورة وقد شاركه فيها آخر فجوزى جزاء امر عامر

شكا صاحب اللاتركى من قفل مطبعة الجرنال الرومى المسمى نيولوغوس قال فكان ينبغى استقصاء قضية التلغراف من قبل العمدالى ففل المطبعة فان فى هذا القفل سد الباب الرزق عن الذين يعيشون من ادارة الجرنال وقد ذكرنا سابقا ان مديرى الجرنال يريدون مرافعة صاحب الليفانت تيس وهو وهم فانهم يريدون مرافعة واحد من اصحاب الجرنالات التركية

ذكر ان فى عزم السرعسكر ان يرسل الى شالون احد معاونيه وضابطا آخر حتى بلاحظا حركات العساكر ويقيدا كل ما يبشا هدائه من آوليهم

ذكر فى الليفانت تيس ان الحكومة الخديوية طردت نحو اربعمائة من الروم الذين جاءهم الفساد والعدوان فارسلتهم فى احدى سفن جمعية اللويد النمساوية المسماة اورانو فلما عرجت السفينة على قبرص وزدوس وازمير وغيرها منعوا من الخروج الى البر الا من ثبت ان اصله كان من احد هذه المواضع فحضر كثير منهم الى سيرا و پيراوس وحضر منهم الى خلطه نحو مائتين

قد بذل الجهد فى اتمام السراية السلطانية الجديدة التى على سمت سراية بشكطاش وكاد يتم قصر الزجاج المحاذى لها مما زادها بهجة وانما وجميع الطريق الممتد من بشكطاش الى اورطه كوى صار صالحا لمد فضبان الحديد على الاسلوب المراد نهجه الآن فى طرق الاستانة ويعرف عند الافرنج بالقطة ترامواى وقد وصل الى الجمعية التى تكفلت بهذا العمل مقدار عظيم من القضبان فيقال انها ستشرع فى مدها بعد شهرين

علم من اخبار بلدة لستوانه فى السابع عشر من شهر جون الغابر احترق ثلثاها من الجهة السفلى فكان ذلك خسارة من مائة واحد عشر بناء مابين دار ودكان ولم يسلم مما كان فيها من الامتعة غير القليل فكانت الخسارة من هذه الرزيئة نحو مائتى الف ليرة

بلغنا من اخبار طرابلس الغرب ان حضرة دولتلو حالت باشا باذل جهده فى اصلاح امور الاهلين فهم شاكرون له واما الذين كان حبسهم والبها السابق فقد اطلقوا اذ لم يثبت عليهم شى فكان حبسهم مجرد تحكم والمظنون ان والبها الآن يرسل شيخ البلد الى الاستانة

علم من اخبار فيس ان كثيرا من اهلها قد رحلوا منها لسبب الجدب

انعقدت جمعية فى باريس لاعانة الذين رزئوا بالنار فى بك اوغلى فمهما يحصل من ذلك يسلموه الى قنصل الدولة العلية فيها ومقره فى ٢٢ رودولاباك وقد صدر اذن له من حضرة دولتلو جبل باشا سفير الدولة فى تسلم المبلغ وارساله

حدث منذ ايام زلزلة بمضز والاسكندرية فضدعت حائط دار فى الاولى وهدمت دارين فى الثانية

علم من جرنالات باريس ان الاسهام التونسية نزلت نزولا فاحشا حتى بلغت ١٧٣ فرنكا

لم يرد الينا الرائد التونسى بعد العدد الثامن فاذا كان حجبه عنا لغاية ان لا نطلع على ما يكتبه فيه مكاتبه بتونس فعذرنا فى السكوت عنه ظاهر لان الرائد غير مشهور هنا فلا يمكننا الحصول عليه حتى نعرف ما فيه

ذكر فى خبر من پست بتاريخ ٤٢ من جون ان حضرة سعادتلو نوبار باشا ناظر خارجية مصر قد وصل الى هذا المدينة للاقاة ولى عهد الخديو المعظم وعند ذلك حرر الكونت اندرسى خطابا يرسمها الى المجلس البلدى يقول لهم فيه انه بحسب الامر الذى ورد اليه من الامبراطور ينبغى اكرام المشار اليه بما يليق بمقامه الرفيع وقد اجتمع نوبار باشا بالكونت المومالية وفاوضه طويلا فى قضية اصلاح المحاكمة بمصر فقال له الكونت ان حكومة هنكاريا فى هذه القضية موافقة لحكومة وبنى فليس بينهما خلاف على شى

وذكر في الميموريال دبلوماتيك ان دولة فرنسا قد ذاكرت سائر الدول في قضية اصلاح المحاكم بمصر فجاء الجواب منذ ايام من دولة اوستريا بالايجاب واوصله سفيرها البرنس دوميترنيش الى الدوك دوغرامون ناظر الخارجية

ذكر في الليفانت هرالد انه ورد خبر بالتلغراف من والى سورية بان محصول الغلال في جميع الولاية قليل فليس في وسع الفلاحين ان يوفوا التجار ما كانوا استلفوه منهم وليس في قصد التجار ان يلفوهم مرة اخرى ولو بفائدة جزيلة والتمسوا من قناصلهم ان يلجوا على الحكومة في اداء حقهم ففين على الباشا المشار اليه ان يحيل حل هذا المشكل على الباب العالي

﴿ هذه الرسالة التي اشرنا اليها في الجوائب السابقة حررها النبيه اللوذعي غالب الخوري افندي الطبيب ﴾

فوائد في مدارك بعض عوارض كثيرا ما تصيب الاطفال وازالة ما تسببه للوالدين من الارتباك والبلبال لما كانت بذية الطفل لطيفة طبعا واحساساته قوية لتسلطن العصبية فيه كان للمغاعيل الحارجية تاثير قوي فيه ايضا وذلك كالحرارة والبرد الشديدين والرطوبة وخاصة اذا كان تاثيرها متعاقبا ثم نوع اللبن الذي يرضعه ومقداره ومثله الاغذية المعطاة له ثم طبيعة الاقاليم والمساكن التي يتربى فيها لكونها حارة جدا او باردة او رطبة او اجاجية عفنة فان الحرارة مجلبة ومقوية للامراض الجلدية والحميات والبواردة والرطبة للنوازل والامراض الصدرية والحنازيرية والاجاجية العفنة مسببة للحميات المتقطعة والخبيثة فان معرفة ذلك مفيدة للوالدين لتدبير ما يلزم لهم بما سنذكره تنبيه لهم للاحتفاظ على اولادهم من الاعتسافات التي يجريها عند كثيرين بعض العجائز والمزينين والمشعبذين من نوع المداواة والتمويهات التي كثيرا ما توقع حروة الصغار في الخطر والاهمال لا يتفرون الى ذلك لاعتيادهم عليها بل هي مفضلة عند كثيرين على اقوانين الصحية والطبية ولنذكر لاهم من هذه العوارض وكيفية تدبيرها فنقول

الاول المغص الذي يحصل للاطفال الرضع ومن دلاماته فيهم الصياح الغير الاعتيادي ثم التقعص والتلوى وعدم قبول الثدي واحسن واسطة لزواله حينئذ المعطس النصفي اي ان يوضع لطفل في ماء فاتر قليلا بحيث يغمره الى فوق سرته بمكث فيه نحو عشرين دقيقة ثم ينشف جيدا مع فرك بدنه بلطف وفي اثناء ذلك يدفى بعض ملاعق صغيرة من نقيع الشمر فاتر المحلى قليلا ودهن بطنه اسفل السرة بثلاث نقط من اللاودنوم ثم تغطى بخرقة ناعمة من الصوف مذفاة او يوضع ذلك بوضع لبخة فاترة من الخبز المطبوخ في مغلى الحشائش او البنج ثم تغطى بخرقة من الصوف حتى تبقى دافئة وقد يكون المغص محصوبا بتبرز مواد مخضرة فهذا دليل على وجود هيجان فيما ثه محصوب بنوع حضية رديئة فيلزم حينئذ ان يزاد في الوسائط المتقدمة بعض فحصات من المسانير ياتحل في نقيع الشمر او في ماء بسيط محلى قليلا يسقى منه الطفل كل نحو نصف ساعة ملعقة صغيرة ولا يرضع الا قليلا كل بعض ساعات مرة وتحمى مرضعته او تبدل بغيرها اذ الزم للعناية بعض عوائد في معالجة ماذكر من اعطاء بعض افاويه خاصيتها مهيجة غالبا وكم من عادة ترى الانسان القبيح مليحا والملك الحرج فجاجا فسيحا

الثاني في الاطفال ارضع مجرد التي لا يعد مرضا عند هولاء لان اغلبهم يتقيئون جزا من اللبن الذي ارتضعوه بدون علة وانما بعد ذلك فيضانا ناشئا عن كثرة الارضاع ومن الاطفال من يكون عنده شره عظيم للارتضاع فيبلع الهواء مع اللبن ويتقيأ مقدارا عظيما منه فيقع في الضعف فلمنع هذا القيئ ينبغي ترتيب رضاعة الطفل بان يرضع كل ساعتين مرة ان كان حديث عهد بالولادة واما اذا كان متقدما في عمره من الثلاثة اشهر فصاعدا فتكتفي المدة بين الرضعتين زيادة عما ذكر ولا يبقى الثدي في فمه كل مرة الا خمس دقائق او عشرا فاذا كانت رائحة القيئ حامضة فليسق بعض ملاعق صغيرة من الماء الموضوع فيه بعض فحمات من المنيز بالكلسه وذلك قبل الرضاعة او بعدها او يسقى من الماء الموضوع في كل فنجان منه نحو عشر نقط من ماء الكلس الرائق وكيفية عمل هذا الماء ان يوخذ درهم من الكلس ويوضع فوقه قدر فنجانين من الماء ويمزك مقدار ساعة ثم يصفى عنه الماء ويطرح الماء خارجا ثم يوضع له مائة درهم من الماء ثانيا ويمزك مدة اثنتي عشرة ساعة ثم يصفى ويحفظ هذا الماء للاستعمال وايالك ان تتوهم بان هذا مضر الا هم بهذا المقدار وهذه الكيفية واما القيئ المحبوب بحمى فيلزمه استدعاء الطبيب

الثالث اقلاع وهو الحر والعامة تسميه القالوع اوحية الكبد وهو حرارة تظهر في فم الطفل محبوبة بتكون نقط بيض متفرقة وقد تكون متجمعة تظهر في باطن الشفتين وعلى اللسان وفي جوانب الفم وهي في الاطفال اقرب في العهد بالولادة لانها تكون معها حمى غالبا واكثر اسبابها من ردآة اللبن الذي يرتضعه الطفل او من كونه يرتضع من مرضعة ولدت منذ مدة بعيدة فحينئذ يلزم ابدالها باخرى فقد ولدت قريبا ما امكن او يعطى الطفل من لبن البقر الممزوج بقدره من ماء مغلى الشعير محلى قليلا اذا كان قوي البنيه واما ان كان ضعيفا فمن لبن الماعز الممزوج كما ذكرنا اما بواسطة ملعقة صغيرة او بالة المصاصة المعروفة ثم يدهن فمه اولا بمازج السفرجل (لعاب السرجل) او بماء جذر الخطمية ثم بعد يوم او اكثر يمزوج ماء الورد والماء الاعتيادي محلى بعسل مع بعض نقط من الخل الصافي او عصارة الليمون يكرر دهن فمه في اليوم ست او عشر مرات بواسطة شرابة من نسل الحمام من القماش مربوطة على راس عود رفيع فان بقي بعد ذلك جلة اليم يدهن فمه بماء بسيط محاول في كل فنجان منه نحو عشرين او ثلاثين قمحة من الشب (الشبة) بلطف او يعوض الشب بمكرر البورق المسمى عند الاطباء بورات الصودا وبالافرنجية بوركس واذا كان هناك حمى ولم تزل بالمعالجة وخاصة في من سنه من السبعة اشهر فصاعدا فيوضع له خلف كل اذن علقة صغيرة او اثنتين او على المقعدة ويعمل له حقن بماء الحميرة واكثر اهل المشرق يقتصرون في هذه الحالة على كي الطفل بالحديد المحمى على مقدم الراس (اليافوخ) وعيب هذه الطريقة واضح حيث ان اليافوخ في الاطفال موطن يجلد رقيق فقط فتيرا ما يحدث فيه انتقاب بواسطة كي الحديد فيدومن تحته لب المخ وحينئذ فمافيه الهلاك وهذا قد شاهدناه عيانا غير مرة فلو كان الكي المذكور في قمة الراس لكان اقل ايذاء لتعظم الجمجمة هناك (ستاتي تتمة كاملة)

﴿ مصر ﴾

يستفاد مما نشر في الوقائع المصرية ان مجموع ما خرج من مصر في سنة ١٢٨٦ من القطن المحولبغ ٥٧٨ر٠٠٠ ر١ قنطار قيمته ٥٧٠ر٠٠٠ ر ٦٠٠ قرش مصري ومن البن ٣٠٠ر٢٨ قنطار قيمته ٩٦٠ر٠٠٠ ومن اعشاب متنوعة ٥٠٠ ر ٣ طرد قيمتها ٦٠٠ر٠٠٠ ر١ ومن سن الفيل ١٠٠٠ قنطار قيمته ٤٨٠ر٠٠٠ ر٢ ومن الفول ٣٥٨ر٠٠٠ اردب قيمته ٤٢٧ر٠٠٠ ر٣٤ ومن الرز ٨ر٠٠٠ اردب قيمته ٦٠٠ر٠٠٠ ر٢ ومن الشعير ٢٩٨٠٠ اردب قيمته ٥٠٠ر٠٠٠ ر١ ومن القمح ٣٥٩ر٢٠٠ اردب قيمته ٤٠٠ر٠٠٠ ر٣٥ ومن الصوف ٤٧ر٧٠٠ بالة قيمته ١٥٠ر٠٠٠ ر٣ ومن الكتان ما قيمته ٦ر٤٠٠ر٠٠٠ ومن انواع اصمغ ما قيمته ٢١ر٩٠٠ر٠٠٠ ومن اجناس الحديد ٢٢ر٠٠٠ قنطار قيمته ٤٠٠ر٠٠٠ ر١ ومن الحنا

٨٤٠٠ قنطار قيمته ٤٢٠ر٠٠٠ ومن الصدف ٥٠٠ر١٤ قنطار قيمته ١٥ر٠٠٠ ر٣ ومن الافيون ٤٨٠٠ اقة قيمته ٦٣٠ر٠٠٠ ومن الفلفل ٧٤ر٠٠٠ قنطار قيمته ٢٧٠ر٠٠٠ ومن الجلود المملحة ١٥٧ر٠٠٠ جلد قيمته ٤ر١٠٠ر٠٠٠ ومن ريش النعام ١٦٨٠٠ رطل قيمته ٨٠٠ر٤٠٠ ومن بزر القطن ما ساوى ٦٢ر٢٠٠ر٠٠٠ ومن بزر الكتان ما ساوى ٥٤٠ر٠٠٠ ومن الحصير ٣٠٠ ر١ طرد قيمته ٢٠٠ر٠٠٠ ر١ ومن ملح البارود ٩ر٢٠٠ قنطار قيمته ٧٣٠ر٠٠٠ ومن القشة الحرير ما ساوى ٣٤٠ر٠٠٠ ومن التمرهندي ٢٠٠ ر١ قنطار قيمته ٣٦٠ر٠٠٠ ومن قماش الكتان ٥٢٠ر٠٠٠ ٦٠٠ر٠٠٠ قيمته ٣٣ مع ما لم يخرج منه مثل ثلاث سنين الا ١٤٠ر٠٠٠ قرش فنظير الى هذا الفرق ومن الكهنه ١٠٣ر٠٠٠ قنطار قيمته ٣ر٤٠٠ر٠٠٠ هذا ما عدا النذرة والحمص والعدس وحب الهيلان واللبان الذكر والنطرون والبسله والبطارخ والسنامكي وبزر السمسم والملح والقرطم والحلفا ودهن الورد المسك وقرون الجاموس والمقاطف الفارغة وغير ذلك من محصولات البلاد ومصنوعاتها

ثم اننا كنا نقلنا في الجوائب من صحيفة الوقائع المذكورة عدد من ولد ايصر والاسكندرية وما حولها وعدد من مانوا فيها ولقح اهلهم ثم اخبرنا عن ذكر الباقي اطوله والآن وجدنا اجمال ذلك في الوقائع وهذه عبارتها

(بيان المذكور من ذلك والاناث اجمالا على مقتضى)

(المجموع الاخير)

المولود	المتوفى	الملقح اهلهم
نفوس	نفوس	نفوس
٩٢٨ر١٠٢ ذكور	٦٢ر٢٠٨ ذكور	٧١ر٠٥٧ ذكور
٩٢ر٢٩٦ اناث	٥٣ر٤٥٥ اناث	٦٤ ٨٩٣ اناث
١٩٥ر٢٢٤	١١٥ر٦٦٣	١٣٩ر٩٥٠

والمقصود من نشر هذا العدد بيان ضبط الامور وحصرها بمصر كما هو واقع في ممالك اوربا ويسمى عند الافرنج ستاتيتان

﴿ وذكر في الوقائع المصرية ما نصه ﴾

﴿ مجلس شورى النواب ﴾

صورة قرار مجلس شورى النواب رقم ٥ ذ سنة ٨٦ نمرة ٥ الصادر عنه امر للداخليه في ٢٠ ذ سنة ٨٦ نمرة ١٠١ حضرة الشيخ محمد الفرماوي رئيس قلم الشرقيه بمجلس الشورى الموجه للمجلس بتاريخ ٥ القعده سنة ٨٦ بانه من قبل اعمال الترعة الاسماعيلية كان جاري اعطاء الماء للفتل من ترعة الشرقاوية وكثيرا ما تضرر البلاد من ذلك لداعي ما كان جاري من ختم السواقي والترابيت وانه ولولا الاسماعيلية جرى فيها العمل الآن وانتفع منها جملة بلاد لكنه لم يعم نفعها اذ ان البلاد التي استفادوا منها هم المواطنين واما البلاد

اما بقية ما عادت عليهم ثمرة وان هذا نظرا لعدم اتمام المشاعر والمباني اللازمة ورغب المذاكرة بالمجلس فيما به يستحصل على اتمام هذا العمل بما انه ضروري وعايد منه المنفعة والمزية لاولئك النواحي وقد استحسن المجلس المداولة في ذلك وتباشر على الانتهاء من سعادة الرئيس نمرة ٤ وارسلت صورته للداخلية. بافادة في التاريخ المذكور نمرة ٤ لتنهيها للمجلس الخصوصي حسب ما تدون باليد الثاني من لايحة حدود ونظامنامة مجلس الشورى ثم صارت المداولة فيما ذكر بمحاضر المجلس من ذلك التاريخ لغاية ٨ شهره ونتيجة ما ورد بها ان عدم تتميم المنفعة منها هو لداعي انه لازم فحت بعض جهات بالترعة وردم بعضها واعمال قناطر بكفر جزه وغيره ومباني لازم اجراوها ايضا وانه حيث لم يحصل من ذلك شيء للآن فمن الاقتضاء السؤال من المنوطهم تلك الاجراات بالحكومة عن موجب التاخير وما هو المراد في هذا الخصوص ولقد وردت الافادة من الداخلية رقم ١٩ شهره نمرة ٢ بانه لاباس من المذاكرة في ذلك بمجلس الشورى انما يكون بالمخابره مع سعادة ناظر الاشغال العمومية وسعادة مفتش هندسة بحري ولما ان تحرر لسعادة ناظر الاشغال بان يحضر للمجلس مع سعادة مفتش هندسة بحري للمداولة في هذه المسئلة وخلافها قد حضر سعادته بتاريخ ٢٦ شهره وبتلاوة ما صار في هذه المسادة من الابتداء للانتهاء على سعادته قال المقصود الاصلي من الترعة الاسماعيلية كان للتجاره فقط وكل النقصان ايضا عدم السد في داخلها لاجل عدم التطهير وان الحكومة تسلمت في الاجرآات المقتضية لان تكون للتجارة والزراعة وترتب على ذلك لزوم اعمال قناطر بكفر جزه وبلبيس والفوارنه وقنطرة الفم وقناطر المثلثة الداخلة مصر وان قنطرة كفر جزه لاخذ المياه منها الى بلاد القليوبية وغيره وجاري اللازم فيها وبمشيئة الله تعالى تنتهي في هذه السنة وقنطرة الفم انتهت والقناطر المثلثة لكونهم لم يرو فالحكومة اجرت ما لزم في خصوصهم واستحضرت القناطر الحديد المقتضية لهم وسيجري تركيبهم بالمقاولة وقنطرتي بلبيس والفوارنه صار ابقاؤهم الآن لحين ما يصير تتميم اولئك وان النعطل للترعة المذكورة هو وجود جزه كبير يلزم له الفحت واخر يلزم له الردم وقد نظر بالهندسة ان المباني اللازمة يمكن اعطاؤها بالمقاولة وما في الاسئلة فحت والردم وهذه جارية وبمشيئة الله تعالى بعد اجرآها وما يمكن منها بالكمر كان اوبالايد يجري ما يلزم له بالمقاولة وانه لاجل الانتفاع جاري المقتضى لتبارد المياه في اوان الصيف للجهات الممكن اعطاء المياه لها والحالة هذه وفهم رياح شيرا وقد تقرر بالمجلس بانه حيث بهمة الحكومة وحسن مساعي سعادة الخديوي الاكرم صارت هذه الترعة للتجارة والزراعة بعدان كانت للتجارة فقط وقد حصل منها مزيه بجملة بلاد ولحد تتميم المفعقبا في البلاد يلزم الجال لاعمال القناطر والمباني المقتضية لذلك ومن طرف الحكومة جرى وجاري ما هو مقتضى لاعمالهم كما ان الفحت والردم اللازم اجراؤه بعرض جهات الترعة المذكورة اوضح عنه سعادة ناظر الاشغال بانه منظور في الطريقة الموصلة لاجرائه ومايمكن منه بالكراكات او بالايد يجري ما يلزم له بالمقاولة فبهمة الحكومة يجري ما فيه الحصول على تكميل ما هو لازم بهذه الترعة سواء كان من قناطر او مباني اوفحت اوردم بحسب ما يرى فيه الصلاح والاوجبة والموافقة والتسهيل انما من كون الاعمال التي جرت في هذه الترعة وبالاخص التي سيصير اجراؤها جسيمة وبالغة جسامتها يلزم اما تكون منفعتها كبيرة ايضا ولست قاصرة على بعض بلاد قبليه وبلاد الشرقية ولو نظر في يستحصل به على الانتفاع منها العموم لمديريتين المذكورتين وما يمكن من بلاد مديرية الدقهلية بكون في ذلك زيادة مزيه وتعم الثمرات اهالي المديريات المذكورة وعلى الخصوص رياح الشرقية للان ما صار اليده فيه وبهذا السبب يكون الانتفاع من تلك الترعة لاولئك البلاد ضروري كما انه بالانتفاع منها بهذه الكيفية فعند لبده في الرياح المذكور ضرورة يكون اللازم تشغيله فيه اخف من التصميم الاصلي الذي كان مخصوصا له بالنسبة لما يحصل من النفع من تلك الترعة ومن المعلوم ان الترعة المذكورة بحمول لها فمين احدها جاري سده بالاحجار في زمن النيل والآخر ما صار فتحه الآن ولو صار تشغيل هذين الفمين واتصال بعض ترع بعضها الامكن الانتفاع كما ذكر وبتلك العمليات تاتي الفوائد الجمه للمديريات المذكورة وتحصل السهولة في اداء المصاريف من طرف الحكومة ينظر فيما يقتضي لذلك من الاجراآت وتصير المبادرة فيه حتى بالاتمام فعود الثمرة المقصودة بالذات من هذه الاعمال الجليلة ويزيد الانتفاع والثروة لاهل الوطن في ظل الساحة العلوية ما يتم ر القرار بذلك وبعرض للمجمع الزكيه كما استقر عليه رأي المجلس

حوادث شتى

ذكر في غالباني ان راهبا من رهبان الفرنسكان من مونيش ويقال له هوتزل كان قد كتب رسالة تاصل فيها عن مولينجو فاستدعي به رئيس هذه الطريقة القيم برومية فلبى دعوته فلما وصل وضعه الرئيس في نفق في الدير ومنع عنه الكتب فلما ضاق الراهب بهذه الحالة ذرعا قتل نفسه

ذكر في جرنال اذكلبرمي ان مسترميرس الطبيب زعم ان فحو مرض القلب في عساكر الانكليز انما هو من تزييق ملابسهم فاذا كان خمسة من المائة قد توفوا بهذا الداء من سبب آخر فالحمة والقمصان مرضق للنفس قال الراوي وما قاله الطبيب حقيق بالقبول وبان ينتبه له اذا له قد فاته امر مهم ليس باقل ضرار من تزييق الملابس وهو ان العساكر يتخذون

من الصابون حبوبا يبلعونها لنورثهم دآء القلب رغبة فى التخلص من الخدمة العسكرية ومتى مرضوا واخذوا الى مستشفى العسكرية فمن قبل ان يعودهم الطبيب بنصف ساعة يضربون حيطان الحجرة باكواعهم ليورثهم الخفقان فاذا جس نبضهم عند ذلك حكم بان بهم دآء القلب فهم يجلبون الضرر على انفسهم ويظنون ان هذا الفعل يكون سببا فى راحتهم من الخدمة وهو عين الخطأ فانه كثيرا ما يرجعهم من مطلق الوجود قبل ان يريحهم من نير العسكرية المحدود

ذكر فى الديبتسا ان فى بلاد جرمانيا كورة يقال لها راتز بورغ تحت سلطة امير يعرف بدوك مكلنبورغ ستريلتز وسكانها سبعة عشر الفا ولها مجلس شورى مولف من احد وعشرين عضوا ففى هذه الايام دعاهم الدوك للاجتماع على حسب العادة فاجابوه بانه لاحاجة لاجتماعهم لان وجودهم فى المجلس ليس كوجود سأر النواب فلاشى يدل على كونهم ينوبون عن اهل البلاد لان وظيفتهم انما هى الافتراع على الضرائب التى يقترحها الدوك واذا عارضوا فيها فعارضتهم لاتقع عنده موقع الصواب قالوا فالاولى لنا ان نبقى فى ديارنا

﴿ ذكر فى الجنان مانصه ﴾

قيل عن رجل انه كان من البخل على جانب عظيم حتى كان اذا خرج ليلا الى بعض الاماكنة يخالج حذاه ويضايقه ومتى قرب من المكان الذاهب اليه يلبسه ثانية فخرج ذات ليلة وقد نسى ان يطفى الضوء فبعد ان قطع مسافة ليست بقليلة التفت راجعا الى البيت فجآت امه تفتح له الباب وقالت ما بالك فقد رجعت على الفور فقال يا امى سهوت ان اقول لك ان تطفئى الضوء قالت لاحول ولاقد اضعت من قيمة حذائك اكثر مما تلف من الزيت فقال ضاحكا اتظنين انى لابسه انتظرى هاهو تحت ابطى

(وفيها) قال بعضهم ان مت وكان من حظى ان ادخل السمآء سانجب من ثلثة امور الاول ان ارى هنالك الذين لم يكن لى رجآء بان اراهم هنالك والثانى الا ارى من كنت ارجو انهم يكونون هنالك والثالث كيف دخلت انا الى هنالك

﴿ وذكر فى النحلة مانصه ﴾

كان لسقراط الفيلسوف امراة عاهرة سفيهة كثيرة الخصام اسمها زانتبا وكانت توسع بعلها كل يوم شتائم لاتحصى وكان سقراط صابرا على تصرفها الذميم بصبر لامزيد عليه فاعترضه يوما صديق له اسمه الشيبادس وقال له مابالك ياسقراط تحط بمقام نفسك عند امراتك السفيهة ولماذا لاتطردها على تصرفها الذميم من بيتك فقال له سقراط ايسوغ للبيذ ان يطرد معلمه فقال الشيبادس وكيف ذلك فاجابه قد صادفت فى شخص امراتى استاذا حاذقا يعلمنى اهم واخص مبادى الفلسفة فانها بسفاهتها تعلمنى فى البيت مايجب على ان انصرف به فى الخارج اذ نعودنى احتمال سفاهة غيرها من الفجار فاذا احسنت الصبر معها احسنته مع غيرها ايضا وصرت اذ ذاك فيلسوفا

*) اسمآء وكلاء الجوائب فى سأر الجهات (*

﴿ فى الاستانة العلية ﴾

فى محل ادارة الجوائب بقرب الضبطية
فى بك اوغلى عند موسيو ويس الكتبى
فى سلطان بايزيد فى قرانخانة صرافيم افندى
فى ديوان يولى فى القرانخانة الشرفيه

﴿ فى الخارج ﴾

مصر احمد افندى العشى
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى بورت سعيد يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى السويس محمد افندى مراد
فى الاسماعيليه يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى دمياط يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى ازمير الخواجه عبده موسى توما
فى بيروت الخواجه بطرس دباس
فى جبل لبنان يوسف افندى الشدياق
فى طرابلس الشام الخواجه اسحق النحاس
فى اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة الروسية
فى حلب نصرى افندى دلال
فى يافا الخواجه نقولا الياس متزى
فى حيفا . . . .
فى عكا الخواجا ناصر الخورى
فى صيدا . . . .
فى الاسكندرونه . . . .
فى القدس الشريف الخواجه وهبة الله صروف
فى مكة المكرمة السيد عبدالله النهارى الكتبى
فى المدينة المنورة . . . .
فى جده الخواجه نقولا وكيل قنصولاتو فرنسا
فى تونس السيد الحاج حسن اللازغلى
فى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين
فى عنابه الخواجه يوسف الحموى
فى قسطنطينه . . . .
فى جبل طارق . . . .
فى طنجه . . . .
فى تطاون . . . .
فى الصويره . . . .
فى الدار البيضا . . . .
فى الرباط . . . .
فى بغداد الخواجه فتح الله عبود واولاده
فى مشهد . . . .
فى الموصل عبد الله افندى الطبيب الطاى
فى بمباى السيد على بن محمدين ابراهيم
فى كلكته . . . .
فى مدراس . . . .
فى مالطه السنيور اما بلى كريك التاجر
فى الرجاء الصالح . . . .
فى عدن السيد صالح جعفر
فى مرسيليه جبرايل افندى دلال
فى باريس موسيو فرنك الكتبى طريق ريشليو عدد ٦٠
فى لندره طوبه وشركاه الكتبية فى باترنوستر

إعلان

﴿ اعلان من فابورات البوسطة الخديوية ﴾
﴿ بدل الفومپانية العزيزية المصرية فاتها الغيت ﴾

اول سفر يكون من يوم الثلثآء التاسع عشر من مآى الرومى وبعده يسافر فابور من الاستانة الى الاسكندرية فى يوم الاثنين من كل اسبوع وذلك بعد الظهر باربع ساعات ومر بكليبولى والقلعة السلطانية ويصل الى الاسكندرية فى ثلثة ايام فمن اراد زيادة البيان فليراجع محل ادارة الفابورات المذكوره قبالة ديوان الاحتساب فى استانبول

قدم طبع تاريخ الملك المؤيد اسمعيل ابى الفدا صاحب حماه فى المطبعة السلطانية من عهد آدم الى سنة ٧٥٠ هجريه وجعل فى جلدين بتجليد حسن متقن ممن ماطبع منه على الورق الاصفر الثمانى مائة وستون قرشا وعلى الورق الابيض مائة وخمسون يسأل عنه فى الاستانة فى محل ادارة الجوائب وفى الخارج من وكلآء الجوائب

(ممن الكتب الموجودة للبيع يسئل عنها فى محل ادارة الجوائب)

قرش
٦٥ اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك
٦٠ المونس فى احوال افريقية وتونس
١٨ واسطة السلوك فى سياسة الملوك
١٨ سلوان المطاع وعدوان الاتباع
٠٤ مناقب الائمة
٦٠ فقه اللغة للثعالبى طبع باريس
١٠٠ ديوان ابن الفارض مع شرحه
٥٠٠ قلائد العقيان
١٩٠ قاموس عربى للطران جرمانوس فرحات
٣٠ حاشية الشيخ مخلوف على الصبان معانى
١٠ النجم الثاقب ادب
٠٦ لوعة الشاكى ودمعة الباكى
٠٥ نظيرة عنوان الشرف
٠٦ تعليم المتعلم

كتب اخرى تاليف محرر اهذا الجوائب
١٠٠ سر الليال فى القلب والابدال
١٢٠ الساق على الساق
٦٠ كشف الخباء عن فنون اوربا

يسأل عن هذه الثلثة الاخيرة فى تونس السنيور اليا ومليح الصحاف وفى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين وكيل الجوائب

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ * الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق ابن محرر الجوائب ومديرها ومحل الادارة بالقرب من محل الضبطيه

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسمآء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ١١ ربيع الآخر سنه ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ١٠ جولاى الافرنجى تموز سنه ١٨٧٠ ﴾

أخبار داخلية

وجه الى حضرة دولتلو حليم باشا ان يكون من اعضاء شورى الدولة

وجه الى حضرة سعادتلو ماجد بك ان يكون كاتب الخارجية مع بقائه ناظرا على قلم المطبوعات

وجهت رتبة مدير الاصطبل العامر وهى رتبة مير ميران الى سعادتلو وهبى بك من المتقين الى خدمة حضرة دولتلو حليم باشا

احسن بالنيشان المجيدى من الطبقه الثالثة الى سعادتلو السيد اسعد افندى وكيل مولانا المعظم فى فراشة الحرم النبوى

وجه الى عزتلو احمد شاكر بك مدير مال القدس الشريف سابقا روزنامجية خزينة الحرم النبوى مع الرتبة الثانية من صنف الممتاز الاول

وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثانى الى عزتلو غالب بك من ملازمى شورى الدولة

قدتكرم مولانا المعظم على حضرة دولتلو محمد رشدى باشا ناظر الداخلية بعشرين الف ليره لكونه هو الذى تولى اجرآء مقتضيات عيد الختان واحسن القيام بها

قدذكرنا فى الجوائب السابقة على وجه الايجاز ان سفينة المحروسة التى كانت متشرفة بحضرة الخديو المعظم روئيت مقبلة فى الساعة الرابعة من يوم الاربعآء ولم يمكن الزيادة على ذلك لكون معظم الجوائب كان قدتم طبعه والآن نقول ان السفينة المذكورة لما وصلت تلقآء سرايه بشكطاش خرج منها على الفور جناب الخديو المعظم متوجها لمقابلة الحضرة السلطانية فقابله مولانا المعظم بالاكرام ولاطفه فى الكلام كما هو شانه وبعد ان مكث الخديو عنده نصف ساعة ماوهو على حالة السرور والابتهاج مما قيه من مولانا المعظم من الايناس والابتهاج رجع الى السفينة حتى رست تلقآء سرايه فى مسيركون فخرج منها الى السراية وفى عند ذلك اليوم زارته اوكلآء العظام والوزرآء الفخام وممن حضر بعينه السنية هذه المرة حضرة بخله الامجد الانجب ابراهيم باشا وحضرة سعادتلو طلعت باشا مدير دائرته السنية وحضرة سعادتلو احمد خيرى بك المهردار وحضرة سعادتلو زكى بك التشريفاتى وحضرة سعادتلو بزوكر بك الطبيب الاول وغيرهم ومن جملة المتشرفين بخدمته والملازمين لياوربة حضرته عزتلو محمود بك البارودى وعزتلو مصطفى فهمى بك وعزتلو اسحاق بك وعزتلو احمد منير بك

ثم انه لايخفى ان للخديو خدما جليلة ومساعى جميلة فى رضى حضرة مولانا المعظم وذلك منذ ابتدآء ولايته الحكومة المصرية حتى هاج المفسدون المرجفون بالسعى والنميمة وحاولوا ان يجعلوا جميع تلك الحسنات مساوى ذميمة ولايعدم هولآء المتمامون ان يجدوا عللا يتعللون بها على من ارادوا الوقوع فيه فاطالوا فى الكلام واسهبوا وشرقوا وغربوا حتى كادت القلوب تتنافر وتلك الاقاويل المفتعلة تتواتر فراى الخديو انه لاشى يبطل هذا البهتان ويزيل دعاوى اهل الحسد والشنآن سوى حضوره الى دار السعادة بنفسه فحضر وقد طفر بما خطر فى حدسه فان تمام المراعاة التى نالها من لدن مولانا المعظم دليل على محو كل ماسلف من الوشاة الظلم فالحمد لله تعالى على حصول ماكنا نتبغيه ورد كل تقول الى ثم مفتريه فلم يبق من الان فصاعدا مجال لاحد من اولئك المفسدين الى القآء الدسائس التى تلهوا بها مدحيين وان عدوا لها فما احد يسمع كلامهم الفاسد ومايضرون الا فى حديد بارد وحاشا لمولانا الكريم ان يحيد عن خلقه الوسيم وهو ذكر ماكان ابداه الخديو من المساعى العظيمة فى رضاه والعود الى المجاملة والمصافاه ولعمرى ان الشام شمل المسلمين توطيد للملك والدين وكبت للوشاة المفسدين وهو الذى ينبغى ان يحرص عليه ويندب اليه فهل احد يشك فى ان عز مصر وفخارها يرجع الى عز الدولة العلية اعلى الله مثارها فانها مركز الاسلام ومحور الامن والسلام

قدتكرم الخديو الاكرم على ضباط المحروسة واشارها بمايساوى اجرة ثلثة اشهر علامة على رضاه بسرعة وصولها

ملخص ماحرره الينا مكاتبنا من يافا بتاريخ ٢٥ حزيران قال

قدطالعت الجوائب عدد ٤٣٦ اماقطعة الارض التى اعطيت لليهود فليس بهامشى من القرى بل هى مجرد ارض صالحة للحرث وكان تسليمها لاهل قرية يازور المجاورة ليافا وعند تلاوة الفرمان الموذون باعطائها لم يكن حاضرا احد من القناصل وانما حضر قنصل دولة فرنسا فى تلك الليلة عند مدير الارض فانه دعاه الى مادبة فاخرة ودعا ايضا جناب قائم مقام يافا وزجال الحكومة السنية ولم يرحل من فلاحى قرية يازور احد خلافا لما شاع اما العمارة التى ستحدث فى تلك الارض فان نفعها يكون مقصورا على ابنآء الوطن اما السكوت عن ذكر القاتل والمقتول فلانا لم نكن متحققين بعد هذه القضية مع انا لانرى من الواجب ان ينقل عنا مثل هذه الاخبار المحزنة والذى اقوله الآن هو ان مابلغكم كان صحيحا وان الحكومة اجرت فى الحال مالزم اجراؤه فان قائم مقام البلد توجه بنفسه مع جماعة الضبطية وامسكوا القاتل ولما راى ان امر الدم على احدى ذراعيه امر بربطهما واحكم عليهما وبعد ذلك جرى استنطاق القاتل فى المجلس ثم ارسل الى مركز المتصرفية بالقدس مع تفصيل ماجرى منه فقيل انه صدر حكم بقتله وقيل انه وقعت شبهة فى اثبات القتل عليه فابقى عليه والى الآن لم نعلم الصحيح وقد جرى فى هذه القضية من مفتى افندى ماوجب ثنآء الناس عليه فانه ثانى يوم وقوع هذه الحادثة خرج من المدينة لكيلا يسمع شيا عن القاتل ولم يرد منه انه ابدى اقل مساعدة له اما حالة البلد فانها فى امن والطمئنان لان قائم المقام باذل قصى ماعنده من الطاقة والاجتهاد فى ضبط الامور وتعميم الراحة والامن فى داخل البلد وخارجه وتراه مع انحراف مزاجه مجريا حقوق ماموريته من دون فتور ولاتوان وملتزما كل مايه تنفع الجميع مما يدل على انه مجبول على الغير

والاجتهاد ولذا ترى كل واحد من الناس يثنى عليه الان اسباب الاخذ والعطاء واهية جدا والغلاء قداورت فى قلوب الناس كربا وهما ولولا تواصل الوارد من الجهة البحرية لبلغ سعر الكيلة مائة قرش ومع توارد هذه الذخائر فالاسعار لم تزل غالية فسعر الكيلة الآن من القمح الاضالانى والحموى من خمسة واربعين الى ستة واربعين وسعر الذرة البيضاء من ثمانية وثلثين الى تسعة وثلثين فاذا خاب الامل من مزروعات الصيفى تفاقم الامر ومنى الناس بغلاء لايطاق لان المدة طويلة اذ يلزمنا لادراك المحصول مدة عام كامل ولهذا الغلاء صار الفلاحون والعربان يبيعون ماعندهم من المواشى باسعار متهاوده اذلم يعد فى طاقتهم القيام بعلفها ومنهم من يضطر الى بيعها حتى يشترى بثمنها قوتا لنفسه ولعياله فاذا دامت هذه الحال هكذا فلايحتمل فى العام الآتى وجود غلال وافية وان جاء المطر وافيا وذلك لنقصان البقر التى لايتاتى الحرث بدونها فنسال البارى تعالى ان يلطف بنا فهو اللطيف الخبير وفيما نحن بهذا الكرب الشديد اذا بالاوامر الكريمة خرجت فى وضع الاعشار على بساتين يافا وكرومها فضجت اصحابها من ذلك وشكوا مما يقاسونه من استخراج الماء من الابار لسقى الاشجار ومن اشغال الارض ومصاريف الدواليب والبغال وغير ذلك مع ان رزق اكثرهم مقصور على محصول البساتين ولاسيما ان الريح الحارة قداتلفت الزهر فلم يبق منها فيما يظن سوى ربع المحصول ولهذا توجه بعض من اصحاب هذه الاملاك الى مركز المتصرفية واسترحموا من المتصرف ان يشفق عليهم فى هذه السنة فقابلهم المتصرف بالبشر ووعدهم بالمساعدة على قدر الامكان فرجعوا وهم مسرورون شاكرون ومازالوا منتظرين الحصول على ماربهم ويجب الثناء ايضا على طبيب كور نتينة يافا لما ابداه من الهمة فى هذه الايام فانه فى كل صباح يتعهد الفاكهة والبقول واللحوم التى تباع فى الاسواق مخافة ان يكون منها ماهو مضر بالصحة وقدساعدته الحكومة ايضا على ازالة الاقذار من الطرق فوعد بانه يباشر ذلك عن قريب فنحن منتظرون انجاز وعده وعلى الخصوص ان فى هذين الشهرين يكثر فى الطرق والحارات قشر البطيخ والصبير وذلك مما يورث العفونة والوخومة ثم انه فى يوم الجمعة فى ساعة ١٢ من النهار احدث هنا زلزلة استمرت نحو عشر دقائق ولم يحصل منها ولله الحمد ادنى ضرر (لعل قوله عشر دقائق سبق قلم لان ذلك كثير خلاف المعهود) ولنختم كلامنا بذكر عيد الجلوس المانوس فنقول على سبيل الايجاز انه وقع فى هذه السنة بيافا بغاية الابهة والاحتفال وحيث كان مركز الحكومة صغيرا استنسب ان يصير اجراء مراسم التهنئة فى دار محمود اغا يوزباشى الطوبجية ومحافظ القلعة لكونها رحبة فوفته رجال الحكومة ووجوه البلد من المسلمين والنصارى فابدى الاغا الموما اليه من الاحتفال ولاكرام ماسر كل ناظر

ملخص رسالة اخرى وردت الينا من جبل لبنان بتاريخ ٢٢ حزيران قال

ان احوال الجبل لها ثلثة مراكز الاول باعتبار الاهالى اعنى ان جميع سكان الجبل يقرون بماهو مفروض عليهم من الطاعة للحكومة والانقياد لها اذ يرونها مجتهدة فى اصلاح امورهم وتامينهم الثانى باعتبار ذات المتصرف والمراد بذلك حسن تصرفه واستقامة سياسته وضبط احكامه فاكسبه ذلك حب الجميع له الثالث باعتبار بعض اشخاص شذوا عن الحكم الاول فارجفوا ان احوال الجبل غير مستقيمة ولاارى لذلك سببا سوى الحسد بين ظلاب الوظائف وسوء تصرف بعض المامورين والاول لايعول عليه ولايلتفت اليه وانما المهم النظر فى الثانى اعنى سوء التصرف فانه من شانه ان ينفر الناس عن حب المتصرف ويلقى البغض فى قلوبهم لحكومته ضرورة ان اهل قطر اذا لحقهم الضيم من مديرهم او ممن هو ادنى منه نسبوه الى الحكومة وان يكن قصد الحكومة المساواة بين الجميع اذ بدون المساواة لايكون عدل ومن دون عدل لاتستتب حكومة اصلا وهذا عصر لايجدى فيه مطلق التحكم وهضم الناس حقوقهم كما كان فى الايام الاولى فان كل من كان له دعوى فى شى وان كان زهيدا عرض دعواه على المجلس وليس فى المجلس تحكم شخصى اما الذين رزقهم الله مديرا عادلا رشيدا كامثال سكان الشوف واهل زحلة فلايحتاجون الى مراجعة المجلس فى شى اما قائم مقام الشوف فقد بدا له من المآثر الجمة مالايحتاج معه الى مزيد البيان واما قائم مقام زحلة رفعتلو خليل افندى چاويش فانه باعا طويلا فى السياسة وتقلبا حسنا فى الامور وهمة فى المعالى وقد نال الوظائف السنية منذ خمس وثلثين سنة وفى مدة ماموريته على زحلة حسنت الاحوال وعظمت قوة الحكومة لما له من الدارية والتجرد عن الهوى فمما بلغنا عن عدله هذه المرة ان نصرانيا ضرب يهوديا غريبا وقال له انت صلبت المسيح فلما بلغه ذلك احضر الضارب وقال له ارنى انك وكيل عن المسيح حتى تستحل اذى اليهود والانتقام منهم ثم امر بحبسه واجراء القانون عليه فسر اليهودى بذلك غاية السرور وكرر الرجاء على القائم مقام باطلاقه حتى دعاه يخرج من السجن بيد اليهودى وكان رجل من اشقياء زحلة قد ارتكب جريرة منذ خمس سنين فارسلت الحكومة نفرا للقبض عليه فبادرهم بالرصاص وهرب ثم رجع ثم ارتكب فى مدة القائم مقام الآن جريرة اخرى وفرقا رسل القائم مقام الى اهله يقول لهم ان لم يحضر ارسلت عليه الضبطية واشعت خبره بالتلغراف وهدمت بيته فلم تمض خمسة ايام حتى دخل على القائم مقام ممتثلا لامره وكان رجل من الغرباء باع بغلا وقبض معظم ثمنه ثم جرى وبين المشترى مشاحة على اخذ الباقى فترافعا الى القائم مقام فنظر الى البائع فوجده يلتفت يمينا وشمالا وحريصا على اخذ الباقى بسرعة فامر باحضار البغل فلما اتى به وجده يساوى ضعف الثمن فاستشعر انه مسروق وطلب من البائع بينة على ان البغل له وامهله عشرة ايام ثم اشاع خبرا بين الغرباء بوجود البغل فحضر صاحبه واثبت فى المحكمة انه له واخذه ومدح الناس القائم مقام على فراسته واما البائع فانه غاب ولم يرجع والحاصل انه متى كان للناس مدير او قائم مقام او امير على الرشد والعدل استراحوا معه واستقامت امورهم بوجوده خلافا لمن يخبط فى اجراء الاحكام خبط عشواء فان خبطه يحمل الناس على زيادة الظلم والتعدى فانت ترى ان وجود رجل واحد فى البلد يصلح اناسا كثيرين اويكون سببا فى فسادهم وعلى هذا يتعين على الحكومة ان لاتولى المناصب الامن يستحقونها حتى يكونوا قدوة لغيرهم فهذا هو الركن الاهم من اركان السياسة وهذا الذى وطد عز الدول الاجنبية وصيرها الى هذا الشان فنسال البارى تعالى ان يزيد اهل الجبل راحة ورفاهية ويلهمهم اتحاد والاتفاق دائما

﴿ تتمة الرسالة الطبية من تاليف غالب افندى ﴾
﴿ الخورى الطبيب ﴾

الرابع الزكام هذا العارض شديد النكاية فى الاطفال الرضع بل قد يكون خطرا اذا وصل الى درجة منع اخذ النفس من الخياشيم اذ يوجد فيها اذ ذاك مادة تكون اولا خيطية صافية ثم مصفرة ثم مخضرة ثم صديدية والطفل الذى كان ينام مطبوق الفم لاينام الا اذا فتحه فاذا اعطى له الندى حينئذ تضاعفت حالة ضجره واختناقه فيترك الحلمة لعدم قدرته على المص لكونه لايتنفس الا من الفم وهو مملوء بالحلمة فو باللبن الخارج من الندى بحيث يصير الطفل دائما فى اضطراب بسبب الجوع فيسقط حالا فى الذبول فاذا لم يتدارك امره فربما يهلك والذى يلزم حينئذ اولا منع الاسباب المحدثة للزكام وهى تاثير البرد والهواء الرطب وبرد الاطراف السفلى التى قد تبتل بالبول من اهمال تغيير الخرق والتعرض لحرارة النار الشديدة او الاشعة الشمسية وخاصة تعريض الطفل للهواء البارد عند قيامه من النوم حيث انه يكون دافئا من حرارة الفراش كما تفعل بعض الامهات ثانيا عند مايكون الزكام مشتدا يلزم منع الطفل عن اعطاء الندى لان الارضاع يشق عليه ويزيد فى عسر تنفسه وهو حينئذ غير كاف لغذائه فيعطى الطفل من لبن البقر او الماعز الممزوج بماء الشعير بواسطة ملعقة صغيرة ويسقى كذلك من نقيع زهر الخبيزة او البنسج فاترا خفيفا محلى قليلا مضافا عليه قليل من المن الافرنجى بقصد الاسهال وقد يتعسر اعطاء ذلك من الفم فيعمل له حقن مغذية من الامراق الخفيفة وبعض حقن مسهلة ويغسل انفه مرارا بنقيع زهر الخطمية او زهر البيلسان

فاترا ويوضع له خلف كل اذن علقة صغيرة اوعلقتان متى كانت الاعراض مشتدة ويوضع له على القدمين اوعلى الساقين لرقتان من العجين مرشوش عليهما قليل من مسحوق الخردل تبقيان بعض دقائق ويوضع له حراقة خفيفة على نقرة القتا تمكث بعض ساعات ويعطى فى كل ساعتين قمحة من الزيبق الحلو مع قليل من السكر الناعم وفى الاحوال الثقيلة من ذلك يستلزم استدعاء الطبيب

الخامس الضفدع وهوورم شفاف يظهر تحت قيد اللسان وجانبيه مستدير مع استطالة فيه مرونة وقديكون خلقيا وغالبا يتعسر معه الارضاع وربما منعه بالكلية وقديعسر معه الشفس وعلاجه ان يبط بمبضع الفصد (ريشة الفصد) لاجل استفراغ المادة السائلة وقديلزم قطع جزء منه بمقص منحن على سطحه بيد الجراح واصطلاح العامة فيه ان يستدعوا بعض العجائز فتكويه بسلك حديد محمى ثم تلطخه برماد التتون ونحوه فليتبصر

السادس الفتق (الفتاق) وهوورم رخو مستدير متكون من نزول جزء من الامعاء الى الصفن (الكيس) وقد يحصل للبنات ايضا ومن علاماته انه اذا كان الطفل نائما على ظهره وغمز على الورم المذكور بالاصابع فانه يدخل فى البطن مع استماع قراقر فيه فان رفع عنه الاصبع وتحرك الطفل يرجع الورم كما كان وهوقديكون خلقيا من حين الولادة وقديعرض تكونه بعد ذلك ويكفى لشفائه عمل الرد بترجيعه للبطن بواسطة الاصابع حال كون الطفل مسطحا على ظهره فان كان الطفل حديث عهد بالولادة فيحفظ الفتق عن نزوله ثانيا بوضع خرقة مطوية على محل الفتق ثم تحفظ بواسطة شريط من قماش عرضه نحو اصبعين وطوله نحو ثلاثة اذرع يلف لفا متصالبا على طريقة مخصوصة بحيث ان بعض لفات منه تحيط بقاعدة الفخذ وبعضها بالجذع ويلزمه يد ممارسة واما اذا كان الطفل متقدما اى سنه من سبعة اشهر فصاعدا فيوضع له حزام فتقى مخصوص (حفاظ) يدام وضعه وبذلك يشفى الفتق بعد بعض اشهر والعامة يعالجونه كثيرا بالكى بالحديد المحمى وماعدا قساوة هذه الطريقة فالشفاء بواسطتها غير مقرر وهذه الفتوق فى الاطفال غالبا تجعل تكديرا فى صحتهم وتسبب فيهم المغص والقوالنج مع التضجر والصياح والعامة تنسب ذلك الى مايسمونه بالريح او الريحة ومن ثم ياخذون فى اعطاء الطفل بعض ادوية يسمونها ضد الريح وهى لاتشفى المرض بل كثيرا ماتسبب تكديرا بصحة الطفل ولفكر الوالدين ايضا

السابع فتق السرة وهو مما يسبب المغص والقوالنج فى الطفل فيتضجر ويصيح والعامة ينسبون ذلك الى الريح مثل سابقه ويعطون للاطفال المصابين به مضادات الريح وعيبها مثل سابقتها وهو يكون خلقيا اوعارضيا وعلاجه يكون برده بالاصابع ثم يحفظ بواسطة كرة من قماش مبططة محشوة بقطن وتثبت برباط مناسب وقد يستعمل فيه حزام مخصوص ذو مرونة (لستيك) والعامة يستعملون فيه وضع قرص من رصاص ولايخفى الفرق بين خفة القطن وثقل الرصاص على اعضاء الطفل اللطيفة

الثامن عوارض التسنين يبتدى نبات اسنان الطفل عادة من الشهر السابع فصاعدا وهو اصعب اطوار الحيوة الانسانية اذقد يصحبه عوارض مختلفة كثيرا ماتكون مكدرة وقدتكون خطرة وخاصة اذاكان زمان طلوعها مصحوبا بغير امراض كالجدرى والحصبة والحميات وما اشبه ذلك وبالاخص اذا تعسر خروجها بسبب متانة اللثة (نيرة الاسنان) فتظهر الاسنان بارزة من تحتها الاانها تبقى محتبسة هناك بدون ان تنشق عنها اللثة فيعرض بسبب ذلك جملة عوارض كالحمى والحرارة المحرقة وجفاف الجلد واحمرار الفم وحرارته والسبات واحتقان المح وضعف القوى وسرعة النبض وقديكون هناك تشنجات واهتزازات وتربة وغالبا فى واسهال وغير ذلك فتكون حالة الطفل مخزنة كثيرا اوقليلا بحسب اجتماع جملة من هذه العوارض او بعضها واحسن واسطة حينئذ لازالتها انماهو تسهيل خروج الاسنان المحتبسة فمتى كان هناك سن او اكثر ناتئة تحت اللثة وقريبة الخروج فليبادر بشق اللثة فوق السن شقا صليبيا فتزول جميع العوارض حالا واما متى كانت الاسنان عميقة بعد فتلين اللثة باعطاء الطفل جذرا من جذور الخطمية بعد نقعه بعض ساعات فى الماء الفاتر المحلى بالسكر فيمسكه بيده وبالطبع يضعه فى فمه ليمضغه وتدهن اللثة بلعاب السفرجل بواسطة شرابة من النسالة اومن القماش تربط على طرف عود رفيع او تدهن بالزبدة الطرية الممزوجة مع زلال بيضة وقليل من شراب البنفسج والماورد واذاكان هناك احتقان فى المح فليوضع خلف كل اذن علقة صغيرة او اثنتان بحسب امر الطبيب الذى يلزم استدعاوه عند اشتداد الاعراض وفيما اذا كان فينات الاسنان مصحوبا بمرض اخر (انتهى كما باصله)

﴿ مصر ﴾

﴿ ذكر فى الوقائع المصرية مانصه ﴾
﴿ مجلس شورى النواب ﴾

صوره قرار مجلس شورى النواب رقم ٢٧ ذى القعده سنة ٨٦ نمرة ٤ صدر عليه امر عالى للداخلية ٦ فى ذى القعده سنة ٨٦ بنمرة ٩٣ بالاجراء

حضرة الشيخ شحاته شاش من اعضاء المجلس انهى بتاريخ ١٥ القعده سنة ٨٦ بان الاطيان التى على كنار الترعة الاسماعيلية من اطيان الجبل بخلاف المعمور من ابتدائها لانتهائها بها جملة اطيان تليق للمزروعات ورغب المداولة فى اعطائها لمن يرغب بالثمن للحصول على منفعتها للميرى والاهالى واستقر راى المجلس على استحسان المداولة فى ذلك وتأشر على الانهاء من سعادة الرئيس بنمرة ١٢ وارسلت صورته للداخلية بافادة فى التاريخ المذكور نمرة ١٢ حسب ماتدون بالبند الثانى من حدود ونظامنامة المجلس ووردت افادة من الداخلية رقم ٢٥ منه نمرة ٧ باستحسان المذاكرة فى ذلك وان تصير المخابرة ايضا مع سعادة مفتش عموم الاقاليم وقد حصلت المداولة واستقر الراى على ان الاطيان التى على كنار الترعة من اطيان الجبل بخلاف المعمور جميعها رمال ولم يسبق فيها زراعة وهى بالبرارى اشبه ويلزم لها جملة مصاريف حتى يمكن الانتفاع منها ولا تحصل الرغبة فيها الا اذا تصرح لمن ياخذوها بتركيب توابيت على الترعة الاسماعيلية واخذ المياه منها يعطى وعند ذلك من الاطيان المذكورة لمن يرغب فيها بالكيفية المقدم ذكرها وتصير المعاملة فيها حسب المقرر فى حق اطيان البرارى ثم حضر سعادتلو ناظر المالية ومفتش عموم الاقاليم وتلى عليه ماتقرر بالمجلس فى هذا الخصوص فقال انه لامانع من اعطاء تلك الاطيان بمقتضى قرار الشورى كما اطيان البرارى اما اخذ المياه من الترعة الاسماعيلية فهذا متعلق بالهندسة ويسال من اربابها عنه وبحضور سعادة على مبارك باشا ناظر الاشغال العمومية بالمجلس صار اطلاعه على ماذكر وقرر بانه ولو ان ترعة الاسماعيلية الآن صارت مؤدية لغرضين احدهما الزراعة والآخر الملاحة اى يتعلق بسير السفن فشروط الملاحة التى هى جر اللبان والمرور به على كنار الترعة من اللزوم مراعيتها وانه والحالة هذه اذا صار تركيب توابيت على كنار الترعة بمحل المرور باللبان فهذا لايمكن وانما اذا صار تركيبها خارجا عن جهات جر اللبان بالبعد عن جهة المرور به ويعمل هناك قنايات صغيرة وبرابخ توصل المياه لها تيك التوابيت فهذا يكون اوفق ويترتب عليه نفع ارباب الزراعة بالمياه ولا يحصل عطل فى المرور ولا فى جر السفن والاجرا هكذا يلزم له اعمال روابط هندسية بمعرفة ديوان الاشغال وقد تقرر بالمجلس عن موافقة الاجراء بهذه الطريقة وان تعمل الروابط الهندسية اللازمة لذلك بديوان الاشغال وبعد نهوها ترسل الى عموم تفتيش الاقاليم للعمل بموجبها ثم اخذ راى المجلس عن مجموع المسئلة وتصدق على موافقة مافيها وانه بهذه الصورة تحصل الثمرة والانتفاع لاهالى الوطن ويتمتعون بفوائدها فى ظل الساحة الخديوية وان يحرر القرار بذلك ويعرض للمسامع الزكية

الحوادث الخارجية

﴿ فرنسا ﴾

اقيمت الدعوى على اكثر من ثلاثين شخصا اتهموا بانهم من جمعية خفية منعقدة على اصول مخالفة لاصول الدولة والامة فكتب زعماء الجمعية فى جرنال الرايل مامعناه ان هذه الجمعية لايصح ان تسمى خفية لانها لم تكتم اراءها ومقاصدها قط فكل واحد من الناس يعلم ماتريده وحسبك انه قد انعقد من اعضائها ومن

غيرهم ممن تألف معهم على رأيهم ثلثة مجالس احدها كان فى سويتزره وفيه اقاضت كتاب الجرنالات وغيرهم فى جميع البلدان ويوجد منها فى باريس ولبون وروين ومرسيلية وليل وبوردو وغيرها اعضاء لهم محافل معلومة وقد صار مايجتمعون لاجله فيها اشهر من نار على علم ومنذ ايام قليله انشأت جرنالا يعرف بصوشيالست لزيادة التصريح بمقاصدهم حتى لايبقى شئ منها مكتوما ولهذا تنكر قول من يقول انها جمعية خفية قلت هذه الجمعية تعرف بالقطة انترناسيونال والمراد منها تفاهم الاغنياء غنائهم وثروتهم وعظم اعضائها من اصحاب الحرف والصنائع وكثيرا مايضربون عن العمل فى المعامل وغيرها يدعوى ان اجرتهم قليلة ولهم على استزادة الاجرة شركاء فى انكلترة وغيرها الا ان شركاءهم فيما نعلم لايحاولون مقاسمة الغنى والاملاك وذكر صاحب الدبا ان نجوم مراكش كثيرا مارزئت من قبائل العرب الباغين على معاداة دولتنا فى الجزائر وكثيرا ماجهرت حكومة الجزائر عليهم عساكر فيرجعون عنهم خائبين وان كانوا من الاقدام والبسالة على جانب عظيم اما اولا فلان المعاهدة التى جرت بين دولتنا ودولة مراكش فى سنة ١٨٤٥ لايمكن روساء عساكرنا من ان يفعلوا فى تلك الحدود كل مايريدون اذ قد ذكر فى ختام تلك المعاهدة انه لاينبغى لهم ان يتزلوا فى القصور (اوالكسور) فلهذا تعود مساعيهم حابطة والثانى ان تلك الجهات على جانب عظيم من البؤس والشقاء ماعدا وخامة الهواء وكل واحد يتذكر انه فى سنة ١٨٥٩ لما توجهت عساكرنا لديهم مات منهم بالهواء الاصفر فى خمسة ايام ثلثة الاف نفس فاضاعة المال والرجال على قهر هولاء العرب لايجدى نفعا فالاولى يدل هذه المتاعب والمشاق ان ثبت معاهدة مع هولاء القبائل فلعل ذلك انفع لنا والا فلابد من الغاء المعاهدة الاول اعنى التى جرت مابيننا وبين دولة مراكش وذكر فى الجرنال الرسمى ان مونسنيور شيفى نائب البابا فى باريس نشر فى احد جرنالات المدينة جوابا عاما لجميع الذين حرروا الى البابا من اهل فرنسا بخصوص المجمع مع ان نشر مثل هذا الخطاب فى الجرنالات مخالف لاصول الدولة وما احد من سفراء الدول يفعله فلذا تعين على وزير الخارجية ان ينبه النائب المومأ اليه على غلطه فقتم النائب ووعد بانه لايعود فى المستقبل الى مثله وقد تبين من جميع جرنالات باريس ان الناس فى هذه السنة مشفقون من الجدب لقلة المطر حتى انهم فى بعض البلاد سدوا عيون الماء فلم يكونوا يفتحونها الا للشرب فقط

﴿ اسبانيا ﴾

ذكر فى خبر التلغراف ان السنيور وريفرو صرح فى المجلس بان رجوع عيلة البربون الى ملك المملكة ضد الحرية وان اكثر اهل المجلس على هذا الراى ثم تذاكروا فى اليوم القابل على من يتولى الملك فلم تتفق كلمتهم اما مستر بونل وابن اخيه اللذان اسرا عند جبل طارق فقد خلصا من الاسر بواسطة اهتمام الدولة لكن يقال ان جهة جبل طارق لم تزل غير مامونة حيث ظهر فيها بعض قطاع الطريق غيرا الذين اسروا مستر بونل وهو وابن باسروا ضابطين من ضباط الانكليز لولا تدارك الحرس الاهلى لهما

وقال فى التيمس قد صار من المحتوم المجزوم انه لايكون ملك على اسبانيا الااذا كان يتفق على تمليكه مائة وتسعة وسبعون عضوا من اعضاء مجلس النواب وجملتهم ثلثمائة وستة وخمسون وحيث ان الذين وقع عليهم الانتخاب من قبل لم يزد عدد المنتخبين لهم على المائة كانت النتيجة ان انتخاب ملك على الاسبنيول فى حيز المحال وليس ولكن من الصعب ان نبرهن على ان هذا المحال غير بديع من احوال اسبانيا وان هذا التزهيد فى انتخاب ملك منذ فتنة سبتمبر الآن لم يجر على وجه الصواب لان الواقع ان امور هذه المملكة قد قام بها من اول الامر شخصان فقط وهما بريم وطوبيت لان سهولة اخلاق سيراتو وفرط دعته اقاماه مقام من لاضلع له مع احد اما طوبيت فكان من رايه ان مونبنسيه احق الناس بتاج اسبانيا واما بريم فانه لم يجزم بشئ سوى ان مونبنسيه غير جدير به اما مونبنسيه فانه يمكن له فى هذه الاوقات ان يستميل اليه تسعين عضوا من اهل المجلس وليس غيره حصل على هذا المقدار وهو فى الواقع اجدر بالتاج من صبى سنه ست عشرة سنة ومن شيخ فان ناهز التسعين وكان من قصد بريم تمليك هذا الصبى وكان يظن ان اكثر اهل المجلس يرضون به فخاب ظنه فاذا كان يفكر فى هذه المقاصد التى يحاولها يتبين له انه مغرور وانه عامل على تغرير الناس ثم تعلل بان الدون فرديناند يقبل تاج الملك وفى هذا ايضا خاب ثم اوهم الناس ان اسيتيرو يقبله اذا وقع عليه اختيار اكثر اهل المجلس فلم يقع شئ من ذلك كله فتبين من هذا ان انتخاب ملك على اسبانيا على هذه الصفة غير ممكن وان بقاء اهل المجلس على اختلاف الكلمة والراى لايجدى بلادهم نفعا فاما ان ينتخبوا للملك من هو جديربه والافلا يفوضوه الى صبى اوشيخ لكن اذا قول الحق ان بريم قد ضبط البلاد بواسطة انقياد العساكر له بمادل على انه حقيق بالرئاسة والسياسة وافاد البلاد حرية لم تكن معرفة لها من قبل فى مدة البربون وكبح اهل الفساد بعد ان ظهروا فى جهات متعددة من المملكة وفى هذه المرة ابدى من حزم وصدق عزيمة فى مباذرته الى انفاذ مستر بونل وابن اخيه فعلى هذا فان اسبانيا كسبت فى ايامه اكثر مما كسبت فى ايام البربون لاجرم ان مساعيه هذه اوجبت له اشتياق يتوجه عليه اللوم من جهة انتخابه للملك من لايصلح له وآخر ماذكر عنه انه يروم تفويض الملك الى احد من بيت ملك روسيه وان ذلك غاظ دولة فرنسا

وقال فى موضع آخر ان كثيرا ممن يرون عن اسبانيا والپورتوغال يذكرون من جملة احزابها حزبا يقال له ابيريان وهم الذين يريدون ان يجعلوا المملكتين مملكة واحدة فلاباس فى ان نسوق الكلام على اصل هذا الحزب فان ذلك لايخلو من فائدة فنقول ان هذا الحزب لم يكن معروفا فى ايام سلطنة الرومانيين على اوربا وانما عرف اذ ذاك انقسام حزبين سميا بالقوث ولفندال ثم استتب لهما حكومة عرفت بحكومة القوث وهم سكان اسبانيا الاولون وبعد ثلثة قرون تغلبت عليهم العرب وطردوهم الى اعلى جبال البيرين فقابلوا عن الابصار ولكن لم يليثوا طويلا حتى جعلوا يتحدرون منها نحو الجنوب وبعد نحو ستة قرون استولوا على غرناطة وكانت آخرما بقى للمسلمين من تلك البلاد وفى اثناء ذلك تاسست مملكة قسطيلية ومملكة ارغون ومملكة البورتوغال ثم اتحدت المملكتان الاوليان وبقيت المملكة الاخيرة اعنى البورتوغال مستقلة ثم بعد هذا الاتحاد والاستيلاء على غرناطة سميت هذه المملكة اسبانيا ثم اتحدت البورتوغال باسبانيا فى سنة ١٥٧٨ وفى سنة ١٦٤٠ رجعت الى استقلالها وكل من الاسبنيول والپورتوغيز لم يبرح ذاكرا لهذين العصرين فالاسبنيول الآن يحاولون اعادة هذا الاتحاد والپورتوغيز يكرهون مجرد ذكره ويمكن ان يقال ان بعض الافراد من سكان لبون يريدونه فكل من حاول هذا الاتحاد يقال له ابيريانى لان سكان اسبانيا قبل ان عرفت فيها القوث والفندال كان يقال لهم ابيريا اوابير يان فهو كناية عن اتحاد الجنس ولاغرو ان يقع هذا الاتحاد فان الاسبنيول والپورتوغيز جنس واحد ولهم لغة واحدة ودين واحد الا ان البرتوغيز كما قال موسيو تيارهم اسبنيول يبغضون سائر الاسبنيول ولولا هذا البغض لما كان مانع من جعل المملكتين تحت حكومة واحدة كما جطت قسطيلية واراغون فى الزمن السالف وهذا الذى يخطر ببال بريم فانه روى عنه انه قال سيأتى يوم لايكون فيه حد ولا فاصل بين اسبانيا والپورتوغال فيذهب اصحاب المعارف والفنون من احدى المملكتين الى الاخرى ويباشرون علومهم وفنونهم فيها على حد سوى الان البورتوغيز يوجسون من ان اتحادهم بالاسبنيول يفضى اخيرا الى محو ذكرهم راسا ضرورة ان الكثير يستغرق القليل فيكونون بمنزلة السيل فى البحر وحيث قد مضى عليهم مائة قرون وهم على الاستقلال فلايحتمل انهم يجنحون الى تغيير هذه الحال لكن روى عن المارشال سلدان الذى اثار الفتنة فى لبون عن قريب انه لابابى ان يكون من بيت الملك فى لبون من يتولى ملك اسبانيا لغاية اتحاد المملكتين على تعاقب الايام وقد اسلفنا عن بريم انه ابيريانى ومن الغريب هنا ماقيل عن امبرطور نابولیون من انه مائل الى راى بريم فاذا جرى فى ايامه اتحاد البورتوغال باسبانيا كما جرى اتحاد جرمانيا وايطاليا كان من العجب العجب

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

احمد فارس

﴿ * الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق ابن محرر الجوائب ومديرها ومحل الادارة بالقرب من محل الضبطيه

﴿ * ممن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب اوبارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا فى ١٣ ربيع الآخر سنه ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ١٣ جولاى الافرنجى تموز سنه ١٨٧٠ ﴾

أخبار الداخلية

فى يوم السبت توجه جناب الخديو المعظم الى حضرة مولانا السلطان الاعظم ونال منه الالتفات التام والمراعاة والاكرام وفى مساء ذلك اليوم اتخذ الصدر الاعظم مأدبة فاخرة اكراما للخديو الافخم وكان من جملة من حضرها حضرة ابهتلو دولتلو كامل باشا رئيس شورى الدولة وحضرة دولتلو مصطفى باشا وغيرهما من السذوات الكرام وقد عينت الدولة العلية باخرة مخصوصة لركوب جناب الخديو يطوف بها حيث شاء وهو دليل آخر على استحكام المصافاة والوفاء

فى هذه الايام شاع فى الاستانة اراجيف مشئومة تسبب منها نزول الكواغد المالية المعبر عنها بالقسوليد نزولا فاحشا حتى قيل ان الذين يحاطونها من الصرافين قفلوا حوانيتهم وافلسوا وسبب هذه الاراجيف هو ان اخبار التلغراف توارث بان دولة فرنسا لم ترد ان يكون البرنس لويولد دوهوهنزولرن الذى هو من اقارب ملك پروسية ملكا على اسبانيا على مقتضى طلب الجنرال پريم وانها انذرت الملك بانه اذا لم يجبر البرنس المومأ اليه على العدول عن هذا القصد فلابد ان يكون من الحرب فكان جواب الملك ان اقامة ملك على اسبانيا لاتتعلق بدولة پروسية وانما تتعلق بدولة اسبانيا ومنهم من قال ان الملك وعد بالجواب الشافى بعد الزوى فى هذا الخطب ثلثة ايام فبقى النظر فى امرين احدهما انه روى عن الامبراطور انه قال ان الايذ ان بالحرب لايكون لايرضى مجلس شورى النواب فهل والحالة هذه يتواطا اكثر اهل المجلس على الحرب اولا والثانى ان مليك هذا البرنس انما هو على مقتضى راى الجنرال بريم ومن هو على مذهبه من الوزراء ولم يثبت بعد ان اهل الشورى قد تواطأوا عليه والظاهر من قرينة الحال انه اذا وقعت الحرب بين فرنسا وپروسية فان دولة اسبانيا تكون مساعدة لبروسية وهل دولة اوسترياعند ذلك تكون مساعدة لدولة فرنسا اوتبقى حائدة محل نظراما الدول الاخرى فقيل ان دولتى انكلترة وايطاليا قد استصوبتا راى دولة فرنسا فى عدم تمليك البرنس المومأ اليه وان لم تكونا مضمتين على وجوب الحرب واما دولة الروسيه فلم يبد منها الى الآن ميل الى احد الفريقين والحاصل ان هذا الامر هو من اعظم الامور التى طرأت فى هذه الايام لبخس قنسوليد الدولة العلية وهو نتيجة ترهيب دولة اسبانيا فى امرها ويقال ان البرنس المشار اليه هو على مذهب الكاتوليك ونسبه متصل بآل بونابارته من قبل امه وعمره ٣٥ سنه

فى يوم الثلاثا اصيبت دار السعادة بلية اخرى فان النار انتشرت فى محلة ادرنه قبوسى من الساعة الثامنة من النهار الى الساعة السابعة من الليل وكانت الريح فى خلال ذلك شديدة الهبوب فدمرت نحو الف بناء من الدور والدكاكين وقيل انه هلك فيها بعض النفوس واكثر اهل هذه المحلة من الروم والارمن وفيهم ايضا مسلمون وفى اليوم القابل ارسلت الدولة العلية خياما لايوائهم الذين اصبحوا بلاماوى منهم

فى نحو الساعة الثالثة من ليلة الاربعاء ابتدا خسوف القمر وكان بدرا وقد رؤى له منظر عند اول طلوعه ابهى مايكون وبعد قليل لم يبق من نوره وبهجته سوى مقدار هلال وصار الباقى عبارة عن كرة صغيرة تضرب الى الحمرة وفيها لطخة سواد وكان يرى ثابتا غير متحرك اما الارض فكان منظرها موحشا جدا فان الظلام شملها واخفى عن البصر كل حسن فيها وفى خلال ذلك ارتفعت اصوات المؤذنين بالتهليل والتكبير واطلقت المدافع من جهات متعددة وضربت اجراس الكنائس فى بك اوغلى وتراكض الناس لاقامة صلاة الخسوف وبعد الساعة الخامسة اخذ فى الانجلاء قليلا ومازالت هذه القلة تزيد الى الساعة السادسة او اكثر من ذلك فسبحان الخالق لا الله الاهو

قد ذكرنا فى الجوائب السابقة ان مولانا المعظم تكرم على حضرة دولتلو محمد رشدى باشا ناظر المالية بعشرين الف ليرة وكان ذلك نقلا عن بعض الجرنالات والان قيل ان هذا الخبر لا اصل له وكذلك لا اصل لما اشاعه الليفانت هرالد من تضعيف مرتب الصدر الاعظم ولا لقوله ايضا ان جناب الخديو المعظم توجه اولا الى مبركون ثم جاء الى بكطاش فان مارونه الجوائب هو الصحيح الآن الجوائب ذكرت ان الخديو رجع من بشكطاش الى المحروسة فسارت به الى ان رست تلقاء مبركون والحال انه سار من بشكطاش الى مبركون فى زورقه البحرى

فى الاسبوع الماضى تشرف حضرة دولتلو نصرى فرانقو باشا باشتول لدى الحضرة العلية ونال من مولانا المعظم مزيد الالتفات واستاذنه فى الرجوع الى محل مامورتيه فاذن له

يقال ان قيمة ماتلف فى الحريق الذى وقع فى بك اوغلى تبلغ ٥٠٠ ر ٦٥٠ ر ٢ ليرة وان ماتحصل فى صندوق الاعانة بلغ ٥٠٠ ر ٥٥ ليرة

قد ظهرت فوائد دار الصنائع التى انشئت بالقرب من جامع السلطان احمد فصار المعلمون فيها والمتعلمون يصنعون من الجوز موائد وكراسى وخزائن بصنعة جيلة والحكومة تعرضها للبيع فى دكان مخصوص بقربها وهى رخيصة الثمن

﴿ مصر ﴾

﴿ ذكر فى الوقائع المصرية مانصه ﴾

قبل ظهر يوم الاحد السابع والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ١٢٨٧ صار امتحان تلاميذ المدرسة العبيديه التى فى الجوانية بخط الجمالية وفى ذلك قال الجناب الرفيع الذى لايشارك فيما قلبه جيد مصر من العقود النفسائس حضرة عزتلو رفاعه بك رئيس قلم الترجمة واحد اعضاء قومسيون المدارس

حمدا لمن من على جوانية الجمالية بظواهر المظاهر وانعم عليها بالمدرسة العبيدية القائمة للمآثر الحسنة بالشعائر وبث فى ارجائها من الالسنة ماهو انور من شمس النهار الباهر وابهر فى الآداب المستحسنة من ضياء القمر الزاهر فلازالت فى امتحانها السنوى مشكورة الصنيع منعوتة بحسن الانتاج البديع تجود من عوارف المعارف بالنفائس ولا تبخل من معارف العوارف بالعرائس وتوجد كل حين ذكرى من اجزل عطاياها واكمل لها تاييد هذا ياها بما اسداه اليها رفلة من الحسن والاحسان ومارئيه العبيدى من بيان الفنون وبديع الافنان وجازته بالثناء عليه باللسان والجنان مما يبقى ذكره على سأر الازمان ويكسبه من الشهرة اجمل عنوان وجميع هذه الثمرات الخالده والفوائد الطريفة والتالده انما ساعد عليها حسن الادارة من رجال مجلس المدرسه القائمين على تنفيذ ماشاده الواقف واسسه مع الالتفات لحسن التعلم والتعليم ومناظرة المستحقين لما رصده المؤسس من الخير العميم فى ظل سعادة خديو مصر من هو لجميع البرات اعظم قدوه ومن قداذاق الوطن

المصرى من طيب الزمان صفوه وبه تالفت انواع
اصناف التأنس والعمران وتصنفت صحائف التمدن
والعرفان وابدع فى اقاليم مصر ومابها من الارضين
ماعجز من قام بامرها من الماضين ومن سلك فى الصنع
الجميل اوسع باب فله من كرم الجليل جزيل الثواب وفلت
فى ارجوزة منوهة بفيذة فى المحاسن الخديوية وجيزه

وبعد حمدالله فالتقدم له بمصر فى الرسوخ قدم
اسعاد اسمعيل بالفنون ايجاد عهد زمن المامون
فقد غدت مصر به بغدادا بل عصر مصر فى العلوم ازدادا
جمال باريس وزهو لندره سرى بمصر عن غنى ومقدره
اليس مصر منبع التمدن ورجع الشى لاصل المعدن
ومايد انى اقرب الاوقات يدل عن اعرب مافى الآتى
فليس يدعان ترى الافريقه بسعى مصر روضة انيقه
فى عهد اسماعيل هذا العطر قد زاره الغيث وعم القطر
فكم بمصر من دروس تحلى على نفوس كم علوم تملى
وكم مدارس له تجددت وكم مغارس به تمهدت
تعديله المحاكم الممتزجه يرقى بهم العدل لاعلى درجه
توسعه لطرق البشادز راحة كل وارد وصادر
عله الخلجان والجسورا صيربور مصره معمورا
ووصله البحرين للاسفار شتت شمل البعد والاخطار
تخصيصه بالوطن المزيه حبب فيه سائر الرعيه
جلب رجال النفع من كل المال التجح فى موطنه حسن العمل
تنظيمه الحمى باعلى نظم اجب تمكين الهنا والسلم
فهو عزيز للعلا موفق وشاوه لغيره لايلحق
فى ظله كم اسست مدارس اوغرست بعدله مغارس
مدرسة فى عصره لرفله موصلة النفع لكل مله
تفيد ان رفلة عبيدا من كل قلب حل فى السويدا
بها الكثير من بنى اليونان ومن اهالى مصر والبلدان
فيها الفنون واللغات تدرس على وفاق مانوى الموسس
تدبرها جمعية معتبره وعندالامتحان تبدو الثمره
متى عناية الخديو تشمل قصدا بمنه تعالى يكمل
دام له توفيقه على المقام ومثله انجاله الغر الكرام

ورد الينا من حضرة وكيل محافظة دمياط مانصه

لما تحلى جيد الثغر بنظيم درر كريم الامرا اسامى العالى
المنير المتلالى الصادر من جناب الحضرة الخديويه
صاحب النعم السنية والالاء السنيه بتقليد العلامة الاجل
والفهامة المبجل حضرة الشيخ عبد الحى نجل المرحوم
الامام الشيخ محمد الخضرى الكبير شيخا على علماء دمياط
خلف والده ذلك الاستاذ الشهير اعقبنا تلاوة ذلك الامر
الكريم بمقالة تتضمن شكر ذلك الفضل العميم وهى هذه
يا زواهر الفضل ازدهى ويا ازاهره ازهرى
ويامباسم الثغر ومراسم البشر ابشرى وبشرى فقد
طلع بدر السعود من مطلعه وتبع معين العلم
من منبعه حين قلد العلامة السرى نجل شيخ المشايخ
الخضرى بقلادة منصب ابيه العلمى وتأيد بالامر العالى
الرسمى فترى الافواه بالشكر ناطقه وارجاء الوجود
بالثناء عاطقه على السدة السنيه والمطلعة الفخيمه
الداوريه الصادقة الوعد السابقة السعد السديدة
الآلاء الشديدة الذكاء التى علت ان الابن سرايه
ووارث مناقبه ومعاليه فلاغرو ان اعطى العزيز ادام الله
عزه القوس خير باريها واجرى الغزير من المياه
فى مجاريها او ان يصدر الدر من بحر فيتجلى به اجل
نحر فادم اللهم حضرة خديوينا الافخم موفقا للاعمال
المبروره والافعال الحسنة المحمودة المشكوره وخديويته
فى عزها محروسة فى حصين حرزها بالغ الامانى متواصل
التهانى زائد الاقبال محروس الانجال محمود الآثار
فى الرعيه مستجلب الدعوات من كامل البريه

بعد مضى نحو ربع الساعة الحادية عشرة من يوم الجمعة
الماضى وقعت زلزلة مكثت نحو الدقيقتين وهى مثقبة
الحركات وكانت ثلاثا اولاها خفيفة حتى لم يشعر بها
الا القليل وثانيتها كانت اشد من الاولى وثالثتها زاد خوف
الناس منها ومن الاخبار التلغرافية ان مثل ذلك
وقع بالاسكندرية وساحل البحر الاحمر الشرقى
والاسماعيلية الا انه امتد كل فى هذه نحو خمس ثوان
واحس بحركات شديدة بلبنان الاسكندرية وبالبحر
اهتزت السفن هناك زيادة اهتزاز وطفت المياه على
رصيفها الجديد وامتدت مع الخفة دفعتها الاولى نحو سبع
ثوان اوثمانى وثانيتها مع الشدة بعد ثوان وثالثتها كانت
اهون وقد سقط بواسطتها بعض بناء قديم كان
آيلا الى السقوط ولكن الله سلم فلم يسمع بتلف احد
من البشر

﴿ مجلس شورى النواب ﴾

صورة قرار مجلس شورى النواب رقم ٨ فى سنة ٨٦
نمرة ٦ الصادر عليه امر عالى للداخلية فى ٢٠ ذ
سنة ٨ نمرة ١٠٢

على افندى شعير رئيس قلم الضبطية بمجلس
شورى النواب انهى للمجلس بتاريخ ٤ القعده
سنة ٨٦ بانه من المعلوم ان رياح المنوفية والغربية
كان القصد من تشغيله تعميم الانتفاع منه لبلاد
المديريتين المذكورتين وانه مع العمليات الكثيرة التى
حصلت بالعام الماضى فقد جرت به عملية كبيرة واشتغال
كلى فى الفتح وزيادة النيل وهجومه فى هذه السنة
صار الاشتغال بالتحفظات اللازمة ولقد تظاهر
من بعد هذا العمل الجسيم ان بعض البلاد لم تنتفع منه
بشئ ولاافادها بفائدة ولاعلم سبب ذلك على ان هذا
الرياح مجعول صبغى واعتمادا على انه بالتشغيل فيه
بحسب تعريف المهندسين يحصل منه الرى والسقية
ففضلا عن الترع التى صار سد امامها بسبب عملية
الرياح المذكور جرى فى عملية هذه السنة سد امام بحر
شبين وترعة الباجورية ولما تبين انه بهذا السد حصل
نقص المياه ولاامكن السقية كما هو اللازم صار فتح
ترعة الباجورية وبهذه المناسبة تواردت المياه نوعا وانه
مادام جرى تشغيل الرياح المذكور على كيفية معلومة
وكان التشغيل به ثلاثة دفعات الاولى فى اوائل التشغيل
فيه والثانية فى سنة ٨١ وصار استقلال اتساعه فيها
من الاولى والثالثة التى حصلت فى هذه السنة فاذا
كان نظر المهندسين ان هذا العمل كافى ويحصل الانتفاع
منه كما يجب ومن اجل ذلك صار سد امام الترع السابق
القول عنهم فيها هو قد تبين عدم كفايته ولزم الحال
لفتح ترعة الباجورية وان كان معلوم لهم ان تشغيله بهذه
الكفية لايتأتى منه الثمرة المقصودة فلما ذا كان التعب
والمشقة والعمل الذى لم يحصل منه منفعة وان كان
عدم توارد المياه به كما يجب هو من عدم اجراء
اشغال اخر كان لازم اجراوها ومن عدم اتمام
القناطر والمبانى اللازمة فلما ذا صاصار اتمال ماهو
مقتضى وانه حيث بهذه الحالة لايكون منه الفائدة
العامة على بلاد المديريتين المذكورتين فيزيد النظر
فى ذلك بالمجلس واعمال الطريقة الموجبة لتعميم المنفعة
منه لانه اذا بقى بهذه الصورة فالتعب والمشقة التى
حصلت تذهب بلاطايل بالنسبة للبلاد التى ماعاد عليها
منه ثمرة وقد استحسن المجلس المداولة فى هذه المادة
وتاشر على انهاء من سعادة الرئيس نمرة ١ واشار
بارسال صورته للداخلية لاجل تقديمها للمجلس
الخصوصى تطبيقا لما تدون باليد الثانى من لائحة
حدود ونظامنامة مجلس الشورى وجرى ارسال
صورة الانهاء المذكور للداخلية بافادة فى ٤
القعده سنه ٨٦ نمرة ٣ ثم صارت المداولة فى تلك
المسئلة بحاضر المجلس ونتيجة ماورد بهم ان ذلك
ان ذلك الرياح لم يكن له لاحقة على ترع الغشاعية
والمرساوية والباجورية مع بحر شبين بسبب
ضيق قناطره وان بصير اختصاره على الترع
المذكورة وزيادة قناطره مع اتساع فم الباجورية
واعمال قناطر زيادة عن الموجودين بها لايكون
فيها كافى للبحر المذكور وتوسيع ترعة ام خليفه لحد
بحر سيف وترعة جنو كفر طهوها الموصلة من البحر
المذكور لحد البلتونية وبعض الاعضاء قال انه بصير
اتساع فم الرياح لمرور المياه منه لبحر شبين كونه
اقل اتساعا من اقسام الترع ويعمل له كبرى مع خفت
مسافة ٣٠٠ قصبة من بحرى فم بحر شبين حتى تعم
المياه كافة الاطيان واخيرا عطى قول على لزوم
السؤال من المنوطين بهذا الخصوص بالحكومة عن
موجب ماحصل فيه الذى ماعاد منه ثمرة مع النظر
فيما تم به الفائدة ولقد وردت الافادة من الداخلية رقم
١٩ شهره نمرة ٣ بانه عن هذه المسئلة كان وردلها
قرار من مجلس زراعة طنتدا باستصواب اجراء بعض
عمليات ترا له لزوم اجرائها لتعميم الرى والمنفعة
ولما لم يوجد سابقة حصول مخابرة بينه وبين تفتيش
الهندسة فيما صار استنابه وكون لائحة اجرا آت
مجالس الزراعة تقضى بحصول المخابرة بينهم مع تفاتيش
الهندسة فيما يلزم من العمليات قد بعث القرار المذكور
من الداخلية لسعادة مفتش هندسة بحرى لاجل مناظرة
ماهو لازم اجراؤه حسب الاصول الهندسية وتتميم
ذلك مع المجلس المذكور على الوجه اللازم وانه حيث
مجلس الشورى استحسن المذاكرة فيما ذكر فلا مانع
من اجراء ذلك مع المخابرات المقتضية مع سعادة ناظر
الاشغال العمومية وسعادة مفتش هندسة بحرى ولما

انه تحرر لسعادة ناظر الاشغال بانه يحضر للمجلس
مع حضرة مفتش هندسة بحرى للمداولة فى هذه
المسئلة وخلافهما قد حضر بتاريخ ٢٦ شهره ويتلاوة
ماحصل فى هذه المادة من الابتداء للانتهاء على
سعادته قال ان منفعة الرياحات الثلاثة مؤسسة على
قفل القناطر الخيرية اذيقفلها طبعا يحصل الارتفاع
لسطح المياه ويدخولها فى الرياحات المذكورة تنتفع منها
البلاد التحتانية بالراحة مع اغلب البلاد الفوقانية ايضا
وان البلاد التى لم تاخذ منهم مياه بالراحة بسبب قربها
من فم الرياح فهذه تاخذ بابسط الآلات حيث المياه
تكون قريبة للاخذ من سطح الاراضى وانه ولوان
الحكومة شارعة الآن فى اتمام هذا الامر الخيرى
وتكميل القناطر اللازم اتمامها الا انه والحالة هذه
لم يكن رياح المنوفية الاكمل ترعة مرتفع فيها ويحسب
الارتفاع يحصل منه نفع زايد عن باقى الترع المنحطه
المفهما واما ماقيل عن عدم كفايته لبعض جهات
ولذلك طلب بعض حضرات الاعضاء توسيع القسم
وآخرين يطلبوا اختصاره على ترعة السرساوية
والغشاعية والباجورية مع اتساع فم الباجورية واعمال
قناطر زيادة عن الموجودين بها ليكون فيها كافى بحر
شبين فان الابعاد التى اعطيت عن توسيعه كافية لاعطاء
المياه للجميع كما دلت على ذلك الحسابات المعمولة
بالهندسة ولذا غير مقتضى استقلال الباجورية
بحر شبين خصوصا انه لايمكن الانتفاع بفيهما بعد
قفل القناطر بما ان المياه تكون كلها امام اقسام الرياحات
وعدم انتفاع بعض الجهات فى العام الماضى لم يكن
ناشى من الرياح بل من جسامة العمل الذى انبنى
عليه التاخير فى اتمام التشغيل حسب قرارات الهندسة
وقفل الباجورية وغيرها بعض ايام لامكان ارادة العمل
وانه بحمدالله تعالى جميع الاخباريات الواردة لديوان
الاشغال من التفتيش تدل على ان المياه موجودة الان
بكثرة فى كافة الجهات خصوصا وان السنة الماضية
لم تعتبر انها امتحان لمسئلة الرياح المذكور بل ان السنة
الحالية هى التى تعتبر انها سنة الاولى وانه بمشيئة الرحمن
تحصل غاية المنوفية بزيادة النفع عن الاول ولما
ان تقرر من بعض حضرات الاعضاء بانه وان كان
باستحكام القناطر الخيرية فى ايام تحريق البحر وزيادة
المياه بالرياح يكون كافى للصيفى الا انه لمناسبة ضيق فم
الرياح وكونه اقل اتساعا من اقسام الترع الذى صار
تقاطعهم منه لايكن كافى فى زمن النيل لتلك الترع
وبحر شبين فالاولى اعمال الطريقة الكافية لاعطاء
الاقسام مياه فى زمن النيل قبل من سعادة الوما اليه
انه بحصول سد القناطر من الجهتين فالمياه التى تدخل
بالرياح ضرورة تكون كافية لبلاد الغربية والمنوفية
وفى ايام النيل عند ماتكون القناطر مفتوحة من جهتى
الغرب والشرق لمصرف المياه فى النيل القليل يحصل
اتساع مديريتى الغربية والمنوفية زيادة عن اول حتى
وان الترع الاخرين ممكنهم يأخذوا منهم المياه وانه حيث
قرارات الهندسة لم يمكن بها تنويه عن ابطال قنطرة
الباجورية فيصير ابقاؤها تارة للايراد فى النيل القليل
وتارة لصرف مياه الرياح على البحر عند الضرورة وتقد
تقرر من بعض حضرات الاعضاء بانه مادام علم ان رياح
المنوفية موقوف اتمام كمال الانتفاع به على سد القناطر
الخيرية المتوقفة على اتمام العمل الجارى الآن وان
قلة المياه فى بعض الجهات بالعام الماضى ناشئ عن
العمل فى الرياح المذكور الذى اوجب تاخير نزول
المياه وليست من وضعه فى الاصل على طرق غير مفيدة
بل التاخير لهذه الموانع وانه بعد تمام عمل القناطر
الخيرية والقناطر اللازم اتمامها يصير به الكفاية كما هو
اصل موضع القناطر والرياحات فيصير اتمام ماهو
مقتضى للحصول على الانتفاع وبناء على ذلك قبل
من سعادة ناظر الاشغال بان هذا كله هو مأمول ولنعم
اجراء لاجل الحصول على المياه الكفاية ونموم روعات
كافة الاراضى وتحسين محصولها وانه مادام هذا
شئ منظور حصوله باتجاه الافكار الخديوية فلابد
وانه بمشيئة البارى تعالى يتم الحصول عليه وزيادة عند
ذلك تقرر من المجلس بان الهمة التى حصلت فى تشغيل
هذا الرياح ماكانت الابقصد تعميم المنفعة منه ولوانه
فهم من قول سعادة ناظر الاشغال عدم اتمام التشغيل
حسب قرارات الهندسة الاانه اوضح بانه حاصل
الهمة فى المبانى اللازمة وان جميع الاخباريات الواردة
لديوان الاشغال من التفتيش دالة على وجود المياه
بكثرة فى كافة الجهات وان السنة الحالية هى التى
تعتبر للرياح اتماسته الاولى وانه بمشيئة الرحمن تحصل
غاية المنوفية بزيادة النفع عن الاول فهذا هو المامول
وبعناية الله تعالى يستحصل على الفائدة والثمرة المقصودة
بالذات من هذا الرياح كما هو اقتضى مرغوب الحضرة
الخديوية وزيادة الوثوق وعدم انحرام الاهالى والبلاد
من النفع سنة اخرى لانه ان لم ترد المياه الكفاية
فى الصيف يضيع على الاهالى ماكان يؤمل حصوله
فى هذه السنة يترتب على ذلك فوات سنة اخرى
فى الاشتغال بما يكون لازم لتعميم النفع فمن سعادة مفتش
عموم الاقاليم يعين من يقتضى ويرفق معه من يلزم
من الهندسة ويتحادهم مع ارباب مجلس الزراعة
ليكونوا قوميسيونا واحدا لمناظرة الرياح المذكور
وماصار فيه من العمل والمياه التى تتوارد به بالصيف
وان كانت المياه المتواردة فى الزمن المذكور كافية الى
البلاد ونظر حصول الثمرة والمنفعة المطلوبة كان نعم
المقصود وان ترى عدم الاكتفا فينظر فى الاسباب
الداعية لذلك سواء كان من عدم اتمام التشغيل كاللازم
اومن ضيق قناطره اوغير ذلك مع روية الطرق المؤدية
للاصلاح وتعميم النفع ومهما يستقر عليه الراى
بذلك المقوم يعطى التقرير اللازم عنه ويقدم
لنظارة الاشغال ومن طرف الحكومة تصير المهمة الرائدة
فى اجراء ما يكون منصوصا عنه فى ذلك التقرير
فى اوقاته المقتضية بشرط عدم انقطاع توارد المياه
حيث مستدرك اجراء العمل بوجود المياه بالجهة التى
يجرى بها ذلك كما هو حاصل بجهات اخرو لا باس بتقديم
صورة التقرير المشار عنه وماصار اجراوه فى خصوصه
الى مجلس الشورى بالعام القابل للعلومية وليكون به
المجلس على يقين تام بحصول المزية والفائدة وان يقرر
القرار بذلك ويعرض للحضرة الخديوية كما استقر
عليه راى المجلس فى ٨ ذى الحجة سنة ٨٦

أخبار الخارجية

﴿ اسبانيا وكوبا واميريكا ﴾

ذكر فى التيمس ان لكل فرد من افراد الناس ولكل دولة
من الدول قانون شرف يجب المحافظة عليه والكلف
به وان اعقبه خسران عظيم وتعب اليم وعلى هذا
القانون سلكت اسبانيا بالنظر الى حفظ كوبا مع
ان الظاهر فى بادى الراى انه كان الاولى لها ان تتخلص
منها سواء حصلت فى مقابلة ذلك على عوض
ما اولم تحصل لان الاولى ان تخسر شياما حتى تتخلص
منها ولكن المانع من ذلك قضية الشرف كما ذكرنا وهى
التى منعتها من بيع هذه الجزيرة لاهلها وللاميريكانيين
ايضا وان كانت فرنسا قد رضيت فى الاعصر
السالفة ببيع اوبزيانا لاجرم ان اسبانيا تعلم ان هذه الجزيرة
لابد وان تنفصل عنها فى يوم من الايام كما انفصلت
مكسيكو وبيرو والبلاط الانها ترى من المتعين عليها
انها مادام عندها رجل ودينار فبذ لهما فى محاربتها
ضربة لازب مع انه قلما يجتمع اهل الشورى فى مجلس
النواب الاويسمعون من وزير المستعمرات بشرى
ان فتنة كوبا قد انتهت اوكادت تنتهى وقلما يرد خبر
بالتلغراف من الجنرال كابليرود ورواس قائد عساكر
اسبانيا فى الجزيرة الاويحقق فشل العصاة وسوء منقلبهم
غير ان الاسبنيول قد الفوا مثل هذه الاخبار فلا يكادون
يصدقونها فما يصدقها منهم الامن سمعها اول مرة
وبخلاف ذلك الاميريكانيون المتعصبون لاهل الجزيرة
فانهم قد وطنوا انفسهم على تحرير الجزيرة من يد
الاسبنيول واعتقدوا بان مصيرها اليهم الان الرئيس
غرانت لم تخف عليه حقيقة الحال فانه انما نظر الى
عواقبها نظر الجهبذ الخبير وخلاصة مانقوله فى هذه
الحرب ان كلا ممن باشروها من الاسبنيول واهل الجزيرة
قد ارتكب فيها مالايليق وان بين الفريقين مناوشات
شتى واغتيالات متعددة وانه قيل فى العصاة انهم فى هذه
السنة الاشهر الاخيرة لم يغلبوا ولم يغلبوا وكانوا قد ارسلوا
الجنرال كواكوريا احد زعمائهم الى جوارز رئيس
جمهورية مكسيكو فظفر به الاسبنيول فاخذوه الى هافانا
وخنقوه وكذا فعلوا باخوين من بيث اغورو وهو
من اكابر سكان الجزيرة وكانا قد صحبا الجنرال المذكور
فاذا كانت دولة اميريكا تتوسط فى ازالة هذه الفظائع
فذلك يكون نافعا لكل من الاسبنيول واهل الجزيرة
فبقى النظر فى كيفية هذا التوسط فان الدولة المشار اليها
لايمكنها ان تطلب من دولة اسبانيا الحصول على

هذه الجزيرة ولاان تتهددها بالحرب عند ردطلبها فان قانون الشرف والاصول المتعارفة بين الامم تمنع من ذلك ولايتاتى ايضا للرئيس غرانت ان يعترف العصاة محاربين حالة كون الاسبنيول مستولين على اخص المدن واما ماعدا ذلك فهو فى حوزة العصاة وهم وان كانوا مشهورين فى تلك البلاد فليس منهم فى غيرها احد فاذا كان من قصد الرئيس المذكور ان يعترفهم كذلك لايعلم من يبلغ اليه هذا الاعتراف ولاموضعه ايضا هذا وانه يعلم ان كثيرا من الناس قدبذلوا جهدهم فى ان يربكوا دولة اميريكا فى هذه الحرب وان التعصب للعصاة قداوقع الاميريكانيين فى مكاره كما ان التعصب لاسبانيا قداوقع التهمة على مستر كالب غوشين ومستر سدنى ومستر بستر صهر مستر فيش كاتب الدولة بانهما ياخذان اجرة من سفير اسبانيا بواشنطون فالجنرال غرانت هو وحده خال من التعصب لاحد الفريقين ولهذا ليس من قصده الاستيلاء على كوبا بوجه غير شرعى اوبوسيلة مخلة بحقوق اسبانيا ماخلا وسيلة البيع غيران الجنرال بريم قدصرح غيرمرة بان اسبانيا لاتعدى عن حقوقها فى هذه الجزيرة وقدنشرنا سابقا اعلانه بانه ليس من قصده استدانة مال على ايرادها مع انه قدثبت ان هناك اناسا يحاولون اطلاق الجزيرة من يدالاسبنيول على ان يدفعوا لهم فى مقابلتها خمسة عشر مليون ليرة اوعشرين مليونا وقدمضى عليهم عام تام وهم على هذه المحاولة ولعل الجنرال بريم برى من هذا الامر ولكن روى عنه انه قال فى مجلس الشورى ان فقدان كوبا منوط بالزمن يعنى ان فقدها لابد وان يحصل فى زمن من الازمان وكانى بالاسبنيول كلهم يرون هذا الرأى ويعلمون ان كوبا لابد من ان تنفصل عنهم فى وقت ما الاان المحافظة على شرفهم توجب عليهم صرف النظر عن المستقبل وان كانوا يشعرون به وفى الواقع ان فتنة كوباهى اشد مالاقته حكومة مدريد من الفتن التى حدثت فى بلادها منذ سبتمبر سنة ١٨٦٨ فبودنا لونعلم مقدار ماهلك فيها من المال والرجال منذ عام ونصف ومع هذا لم يكن من نتيجة سوى ان يقال ان اهل الجزيرة لم يغلبوا ولم يغلبوا اما ابطال العبودية فى الجزيرة فان الدولة حررت فيه رقيما وعرضته على مجلس الشورى ولكن لم ينتج حتى ان بعضا من الجمعية المنعقدة لتحرير الاسرى فى لندرة وفدوا على اللورد كلارندون وشكوا من عدم صحة الوجه الذى اتخذ لهذه الغاية الا ان دولتنا تابى ان تكلف دولة مدريد ابرام هذا الامر الآن حيث تراها محفوفة بكوارث شتى

﴿ الجزائر ﴾

ذكر فى مونيتور الجزائر ان الجراد قد انتشر فى ارض الجزائر وبعدان جرد الارض العسكرية اتى الى ارض اومالى وهى من الارض المدنية فلما صار ذلك معلوما للحاكم العام اصدر امرا الى امرآء العساكر بان يرسلوا العساكر الى ذلك الطرف ليساعدوا الاهلين على التخلص من هذه المحنة الطامة فيرجى بذلك سلامة الغلال وهى فى هذه السنة جيدة

) اسماء وكلاء الجوائب فى سائر الجهات (

﴿ فى الاستانة العلية ﴾

فى محل ادارة الجوائب بقرب الضبطية
فى بك اوغلى عند موسيو ويس الكتبى
فى سلطان بايزيد فى قرانتخانة صرافيم افندى
فى ديوان يولى فى القرانتخانة الشرفيه

﴿ فى الخارج ﴾

مصر احمد افندى العشى
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى بورت سعيد يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى السويس محمد افندى مراد
فى الاسماعيليه يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى دمياط يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى ازمير الخواجه عبده موسى توما
فى بيروت الخواجه بطرس دباس
فى جبل لبنان يوسف افندى الشدياق
فى طرابلس الشام الخواجه اسحق النحاس
فى اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة الروسية
فى حلب نصرى افندى دلال
فى يافا الخواجه نقولا الياس مترى
فى حيفا . . . .
فى عكا الخواجا ناصر الخورى
فى صيدا . . . .
فى الاسكندرونه . . . .
فى القدس الشريف الخواجه وهبة الله صروف
فى مكة المكرمة السيد عبدالله النهارى الكتبى
فى المدينة المنورة . . . .
فى جده الخواجه نقولا وكيل قنصولاتو فرنسا
فى تونس السيد الحاج حسن اللازغلى
فى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين
فى عنابه الخواجه يوسف الحموى
فى قسطنطينه . . . .
فى جبل طارق . . . .
فى طنجه . . . .
فى تطاون . . . .
فى الصويره . . . .
فى الدار البيضا . . . .
فى الرباط . . . .
فى بغداد الخواجه فتح الله عبود واولاده
فى مشهد . . . .
فى الموصل عبد الله افندى الطبيب الطاى
فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم
فى كلكته . . . .
فى مدراس . . . .
فى مالطه السنيور اما بلى كريك التاجر
فى الرجاء الصالح . . . .
فى عدن السيد صالح جعفر
فى مرسيليه جبرايل افندى دلال
فى باريس موسيو فرنك الكتبى طريق ريشليو عدد ٦٠
فى لندره طوبه وشركاه الكتبية فى باترنوستر

إعلان

﴿ اعلان من فابورات البوسطة الخديويه ﴾
﴿ بدل القومپانية العزيزية المصرية فانها الغيت ﴾

اول سفر يكون من يوم الثلثآء التاسع عشر من ماى الرومى وبعده يسافر فابور من الاستانة الى الاسكندرية فى يوم الاثنين من كل اسبوع وذلك بعد الظهر باربع ساعات ويمر بكليبولى والقلعة السلطانية ويصل الى الاسكندرية فى ثلثة ايام فمن اراد زيادة البيان فليراجع محل ادارة الفابورات المذكوره قبالة ديوان الاحتساب فى استانبول

قدتم طبع تاريخ الملك المؤيد اسمعيل ابى الفدا صاحب حماه فى المطبعة السلطانية من عهد آدم الى سنة ٧٥٠ هجريه وجعل فى جلدين بتجليد حسن متقن ثمن ماطبع منه على الورق الاصفر النباتى مائة وستون قرشا وعلى الورق الابيض مائة وخمسون يسال عنه فى الاستانة فى محل ادارة الجوائب وفى الخارج من وكلآء الجوائب

(ممن الكتب الموجودة للبيع يسئل عنها فى محل ادارة الجوائب)

قرش
٦٥ اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك
٦٠ المونس فى احوال افريقية وتونس
١٨ واسطة السلوك فى سياسة الملوك
١٨ سلوان المطاع وعدوان الاتباع
٠٤ مناقب الائمة
٦٠ فقه اللغة للثعالبى طبع باريس
١٠٠ ديوان ابن الفارض مع شرحه
٠٥٠ قلائد العقيان
١٩٠ قاموس عربى للمطران جرمانوس فرحات
٣٠ حاشية الشيخ مخلوف على الصبان معانى
١٠ النجم الثاقب ادب
٠٦ لوعة الشاكى ودمعة الباكى
٠٥ نظيرة عنوان الشرف
٠٦ تعليم المتعلم

كتب اخرى تاليف محرر الجوائب

١٠٠ سر الليال فى القلب والابدال
١٢٠ الساق على الساق
٦٠ كشف المخبا عن فنون اوربا

يسأل عن هذه الثلثة الاخيرة فى تونس السنيور الياو مليح الصحاف وفى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين وكيل الجوائب

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ * الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيره ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق ابن محرر الجوائب ومديرها ومحل الادارة بالقرب من محل الضبطيه

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب اوبارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ١٧ ربيع الآخر سنه ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ١٧ جولاى الافرنجى تموز سنه ١٨٧٠ ﴾

الحوادث الداخلية

وجهت الرتبة الثانية الى فيض الله افندى رئيس تحرير الاملاك فى الخزينة الجليلة

والرتبة الثالثة الى رفعتلو محمد على بك من خلفآء الادارة المذكوره

والى رفعتلو عالى افندى مميز تحرير الاملاك فى ولاية طونه

وجهت الرتبة الثانية الى عزتلو ميخائيل افندى عرقتبخى المترجم فى الباب العالى

وجهت الرتبة الرابعة الى فتوتلو موسى بينتو افندى من معتبرى اهل حلب

فى يوم الخميس سافر حضرة دولتلو نصرى فرانقو باشا

ورد خبر امس بالتلغراف بان دولة فرنسا اعلنت بحرب بروسية

فى يوم الجمعة توجه جناب الخديو الافخم الى حضرة مولانا المعظم وهى المرة الرابعة وفى ليلة الثلاثآء اتخذ مادبة حافلة للوكلا الفخام وقدسلم الى البنك العثمانى ١٠٫٠٠٠ ليرة لتوزع على الذين احترقت منازلهم فى بك اوغلى فوفد عليه حضرة دولتلو صادق باشا رئيس المجلس الذى انعقد لاعانة المصابين وحضرة دولتلو قبولى باشا ناظر التجارة وسعادتلو هوبرت باشا وظريفه افندى واقوب افندى وابلغوه اثنآء الجميل والشكر الجزيل على اسدآء هذه النعمة الوافره والمنة الباهره

لما شاع فى العام الماضى ان مولانا المعظم عازم على اجرآء ختان بخليه ذوى النجابة والدولة يوسف عزالدين افندى ومحمود جلال الدين افندى حرسهم الله جميعا تصديت لنظم قصيدة وتاريخ هو لله ما اجود عيد الختان فلما اخر الختان الى هذه السنة لزم زيادة واحد فلم ارما يحل محل لفظة اجود سوى اوجه من الوجاهة وهى القدر والشرف والمنزلة على انى لست من المتهافتين على التاريخ وانما استحسنه اذا جآء منسجما دون تكلف وهيهات فانه قلما ياتى تاريخ على هذه الصفة فان العادة ان الشاعر يتخيل بعض الفاظ تاريخا فيجمع حروفها فيجدها ناقصة فيسد ذلك النقصان باى لفظ كان على ان الشعر كله اذا لم يات منسجما كان لاخير فيه وهذه هى القصيدة المشار اليها وهى كما باصلها فى المسودة

لله ما اوجه عيد الختان فى ظل مولانا مليك الزمان
ختان نجليه اللذين هما للدين عز وجلال قران
سلطاننا عبدالعزيز الذى ليس له فى الجود والفضل ثان
هابت ملوك الارض طراحمى مقامه من كل قاص ودان
مامنهم الا له وامق بقلبه او شاكر باللسان
فى عصر الزاهر انظر تجد قلب الانام ساكنا فى امان
شيد هذا الملك بالعدل والانصاف بين الناس فالجوربان
قد يهدم الظلم الديار كما ان يد العدل لها خير بان
من نظرت عيناه افعاله لم تصبه بعد وجوه الحسان
ومن غدا يشمله ظله فما عليه من اوار الزمان
وما عليه من دهان الورى حتى يبيت منهم فى هدان
ابهج ما فى الكون احسانه وحسنه ابهر ما فى المكان
ورب طلق الوجه لكنما يداه عن راجيه مغلولتان
مهنأ راجى نداه معان ومن عداه فمعنى مهان
انا اذا رمنا مديحا له اطاعنا فيه عصى البيان
فكل حرف دونه اية وكل لفظ منه تبدو معان
كل لسان بث حمدا له نخاله عذبا كهذا اللسان
لولا معاليه لغص الورى بما تمنوا من صلاح الاوان
فذا المعالى والندى والحجى ومانوى من صالح توامان
ان اطرب اللاهين عزف القيان
او اعجب الساهين صرف الدنان
فهو الذى ليس له مطرب سوى المثانى وسماع الاذان
احيا السلاطين بالآئه كانهم قد برزوا للعيان
وكل ماقد رام من غاية مكنه من نيلها المستعان
امساؤنا يشبه اصباحنا ما دام فيه نوره يستبان
فهذه الارض بها نير وفى السماوات العلى نيران
وان تكن ابحرها سبعة فبحر جدواه غنى عن ثمان
حماسة الاسلام تفتر عن سماحة فى وجهه والبنان
يتيه وجه الارض عجبا اذا انبأها المنبئ بالمهرجان
يوم ترى موكبه حافلا منتظما مثل عقود الجمان
ووجه مولانا مضئ كما اضآء احلاك الدجى الزرقان
ان يفتخر مجد بتعدادما له على جاد من الامتنان
ففخر مولانا بالائه فاقت على العد بغير امتنان
مازال شكران الورى تاليا لشاوها السابق فى كل آن
قدقارن التوفيق اعلانه والبر نجواه ونعم القران
فلم يكن والله من سره وجهره ذام ولابعض ذان
سبحان من يختص بالفضل من يشآء تفضيلا وماشآء كان
ايده الرحمن ما ارخوا لله ما اوجه عيد الختان

قال صاحب الليفانت تيمس ان نزول سعر الفونسوليد نزولا فاحشا انما كان لارتفاعه من قبل ارتفاعا فاحشا مثل بيت الصبى الذى يبنيه من قطع الورق كلما زادت طبقاته زاد قربا من التداعى

وقال ايضا فى الاسبوع الماضى جرت مسابقة الخيل بين انكليزى وعربى عند المياه العذبة حيث كانت تجرى المسابقة فى مدة حرب القريم وكانت المسافة مدى ميل فكان فرس العربى هو السابق

وقال ايضا نقلا عن مكاتب الباترى ان الفرنسيس فى بك اوغلى يتاسفون كثيرا على وشك مفارقة سفيرهم مسيو بورى لانه ذو مناقب جميلة ومآثر جليلة جعلته محبوبا لدى الجميع كما ان الاميريكانيين يتاسفون على وشك فراق سفيرهم مستر موريس

بلغ مجموع البيوت التى احترقت فى ادرنه قپوسى الفا ومأتين وذلك على مقتضى اعلان صدر من ديوان الضبطية قيل ولم يهلك بالنار يومئذ سوى اثنين من الطلومبجية وكان بعض سكان هذه المحلة من اهل بك اوغلى الذين احترقت منازلهم فى خامس حزيران

اقاموا بها لرخص الكرآء وزعم بعضهم ان هذا الرزء افاد جمعية سكة الحديد المختصة بالروم ايلى فانهم كانوا يرومون شرآء بعض الديار فى المحلة المذكورة ليهدموها فلم يقدروا الان اصحابها ابت ان يبيعها ولو انهم باعوها لكان خيرا لهم ويقال ايضا ان حضرة السر عسكر وحضرة مشير الضبطية يفكران الآن فى اتخاذ طريقة لاطفآء النار بسهولة امابتغيير الطلوعيات اوباتخاذ مشاقع للمآء فى جهات مخصوصة من المدينة اوبارسال بعض اشخاص الى لندرة ليدركوا وسائل الاطفاء كما ينبغى فباحبذا ان كان هذا الخبر صحيحا وينبغى ان ينتبه له هنا ان يمنع اصحاب الدكاكين من ايقاد النار فى الطرق حين تكون الريح عاصفة فانا كثيرا مارى هذه الطائفة من الناس يطبخون امام دكاكينهم او انهم يوقدون النار لاذابة شى كالغراء ونحوه

أخبار الحوادث الخارجية

﴿ البلجيك ﴾

ذكر ان القبطان تاكل من روسآء عساكر البلجيك قد اخترع نوعا من البنادق يشحن بحركة واحدة ويطلق اربعا وعشرين مرة فى دقيقة واحدة فاحيل النظر فى اختراعه على لجنة لعمل اولاسهولة هذه الحركة وكيفيتها وسرعة انطلاق النار ومتانة الآلة واصلاحها عند اقتضآء الاصلاح ومقدار مايلزم لعملها من المصروف ونحو ذلك

﴿ فرنسا ﴾

ذكر فى البرس انه كان رخص للمجلس البلدى فى باريس فى ان يستقرض ٥٢٠ مليون فرنك لانجاز الاعمال التى شرع فيها فى جهات متعددة من المدينة ممرات الحكومة ان هذا المقدار لايكفى فرخصت له ايضا فى ١٦٠ مليونا فصارت جملة القرض ٦٨٠ مليونا الا ان لجنة مجلس النواب عارضت فى هذه الزيادة فعينت على الدولة ان تتداخل فى هذه القضية وتسوغ الزيادة وذكر فى غازتة اوفسبورغ ان موسيو اميل اوليفيه لما كان مباشر اللامور الخارجية ارسل رقيما الى المركيز دوباثيل سفير فرنسا برومية مضمونه انه قد جرت العادة من قديم الزمان ان لاينعقد مجمع عام الاويكون فيه نائب عن دولة فرنسا وقد انعقد هذه المرة مجمع رومية على خلاف العادة الان الدولة اعتمدت على ان حضور اساقفة فرنسا فيه يغنى عن حضور النائب بنآء على مالهم من الغيرة على صون اصول المملكة والمحافظة على حقوق الدولة من ان تكون عرضة للتغيير والتبديل ممن يريدون بالدولة شرا ومايرخت الدولة مرافية لماعسى ان يحكم به المجمع على خلاف مرادها فلاتاتى امرا الابعد ان تتحقق حكمه ولهذا لم يكن من قصدها ان تعارض المجمع فى شى ولاان تباغته انذارا ولانصحا ولاارشادا فليس لك ان تخاطب البابا فى هذا المعنى ولاالكردينال انطونللى وانما عليك ان تلاحظ الامور وتعلم ماهو واقع فى المجمع ومايفشا عنه فى خواطر انناس وان تخبر اساقفة فرنسا بان عدم مداخلة الدولة فى امور المجمع لم يكن عن قلة مبالاة وانما هو عن ثقة باتهم هم الذين ينافضلون عن حقوقها فنفوذ كلمتهم يزيد فى عزها وفخرها وضده بضده وذكر فى الطواس ان تجار فرنسا اشتروا من جرمانيا مليونا ونصف مليون هكطوليتر قمحا على ان يكون ارسالها الى فرنسا قبل العاشر من جولاى اذعلم من الاخبار التى وردت من اطراف المملكة ان غلة هذا الصنف فى هذا العام غير وافية وجرت مذاكرة فى مجلس شورى النواب على مقدار العساكر اللازمة لفرنسا فقال الكونت دولاطور ان اهل المجلس يرومون تنقيص عشرة آلاف من اصل المائة الف الاقتضائية والنظر فى ذلك من وجهين احدهما ان هذا النقص لعله يكون نقصا من قوتنا العسكرية والثانى ان فعلنا هذا لايغرى باقى الدول بالاقتداء بنا بل لو فرضنا ان هذا الاصل بقى تاما من دون ان ينقص منه شى لماكان الا دون مقدار عساكر جرمانيا وهذا الفرق يزيد فى كل سنة فان پروسية الآن قد كلفت دول جرمانيا الشمالية ان تكثر من العساكر ما امكن سوآء كان للذب اوللاقدام فصار مجموع العساكر العتيدة فى تلك البلاد كتابة عن واحد فى المائة نعم ان عساكر پروسية فى وقت السلم ليست متجاوزة الحد فى الكثرة فانها تبلغ ٧٠٤ ر ٢٩٩ منهم ٧٨٦ ر ٥٢ خيالة ماعدا مايضاف اليهم من المتطوعة وتتمة الضباط مما يبلغ جميعه ٠٠٠ ر ٣١٩ اما فى وقت الحرب فان جرمانيا الجنوبية وهى باڤاريا وبادن وورتمبرغ تمدها بما يوصل المجموع الى ٠٠٠ ر ٤١٤ اما فرنسا فان سكانها يزيدون على اربعين مليونا وعساكرها اربعمائة الف منها ستون الفا للجزائر فيكون الباقى فى المملكة ثلثمائة الف واربعين الفا وتكرن زيادة جرمانيا علينا باربعة وسبعين الفا والذى عليه طريقتنا ان خمسمائة الف من العساكر المدربة العتيدة تكفى فى جميع البواعث واحتياجنا وقت الاصطفاف للقتال مقصور على جيش واحد مع ان جرمانيا لاتكتفى فى تلك البواعث بعساكر دون المليون بل ربما وصلت الى مليون ومائتى الف وحاجتها عند الاصطفاف الى جيشين ثم اخذ فى وصف فريق من عساكر جرمانيا وقال انهم مدربون على القتال غاية مايكون ففضلهم على مايقابلهم من العساكر فرنسا وهم الحرس الاهلى الى ان قال فان كانت جرمانيا لاتعدى عن هذه الطريقة فلايكون من الحزم ان تنقص من العساكر الاقتضائية عشرة الاف وليس المراد من ذلك ابداء العداوة لجرمانيا فان سياستنا بالنظر اليها سياسة سلم ومواددة وعلى هذا جرت معاهدة پراغ ورضينا بها فتعين علينا ان نحافظ على

شروطها التى اقامت اوسترا فى مقام كاف فى موازنة قوى الدول فمن ثم اطلب من الدولة ان تعتنى بقضية ايصال عساكرنا الى الدرجة التى كلفتنا بها طريقة جرمانيا مع اذعانى لنقص عشرة آلاف من المائة الف فى هذه السنة فوقع كلامه هذا عند السامعين موقع الاستحسان فقال عند ذلك موسيو غارنيه پاج يجب علينا ان نتطرق لمقدار عساكر اوربا ونطابق بعضها ببعض لنعلم مايجب علينا فعله فاقول ان سكان الروسية يبلغون ستمائة وسبعين مليونا وطريقة اتخاذها للعساكر على موجب الافتراع وفى اكثر الاوقات يوخذون غصبا ويوجب عليهم الاقامة فى الخدمة مدة خمس عشرة سنة ومبلغها ٠٠٠ ر ٦٩٧ ومصاريفها ٤٢٥ مليونا وسكان انكلترة ومالحق بها اعنى سكوتلاند وارلاند احد وثلثون مليونا وطريقتها فى اتخاذ العساكر مبنية على التطوع ولها من العساكر العتيدة فى بلادها ٠٠٠ ر ١٢٧ وفى الهند ٠٠٠ ر ٦٤ ومصاريفها ٣٥٧ مليونا ولها ماعدا ذلك مقدار من الرديف يبلغ ٠٠٠ ر ١٤٢ وسكان ايطاليا ستة وعشرون مليونا وعساكرها العتيدة ٠٠٠ ر ١٦٧ فاما فى وقت الحرب فيمكنها ان تجرد خمسمائة الف ومصاريفها ١٣٠ مليونا وسكان اوسترا يسعة وثلثون مليونا ومقدار عساكرها فى وقت السلم ٠٠٠ ر ٢٤٦ ومصاريفها ١٩٥ مليونا الان واقعة سادوا اخرتها بان تجعل الخدمة العسكرية واجبة على جميع السكان من دون فرق وعساكر باڤاريا خمسون الفا ومصاريفها خمسة وثلثون مليونا ولاحاجة لى بوصف طريقة پروسية فانكم تعلمون ان جرمانيا الشمالية لها فى وقت السلم ثلثمائة الف اما فى وقت الحرب فيبلغون ٠٠٠ ر ٩٥٧ ومصاريفها لاتزيد على ٢٢٥ مليونا وسكان صوتبه ارلاند مليونان ومقدار عساكرها خمسة وثمانون الفا ولها رديف يبلغ خمسين الفا وستة وخمسون الفا من نوع آخر فجملة ذلك مائتا الف ومصاريفها ثمانية ملايين لاغير فلنأت الآن الى ذكر مائتفقه فرنسا على عساكرها ومائتكلف لهم من التكلفات العظيمة فنقول ان عساكرنا العتيدة اربعمائة الف ومثلها مقدار العساكر المستبقة والمقران مقدار الحرس الاهلى يكون خمسمائة الف وخمسين الفا وقد راينا فى مضبطة مصاريف سنة ٦٩ الاعتيادية ان قد خصص لديوان وزارة الحرب ٤٢٣ مليونا ولديوان وزارة البحرية ١٧٨ مليونا ولعربات العساكر المتقاعدين ٤٨ مليونا فهذه ستمائة وثمانية واربعون مليونا واضف الى ذلك الفائدة التى تودعها على المبالغ التى استدناها بسبب الحروب وقدرها مائة وعشرون مليونا فجملة ذلك ٧٦٨ مليونا واذا حسبنا خسارة مالايصح استعماله من ادوات الحرب تبين لنا ان مصاريف عساكرنا تنيف على الف مليون مع ان مصاريف اوسترا ودول جرمانيا الشمالية لاتزيد على خمسمائة مليون فينبغى ان نوجه فكرنا الى تدارك هذا الامر وان نقتدى بطريقة پروسية اذ بها نحصل على رجال اكثر بمصروف اقل

ثم لايخفى ان اهل باريس لما قاموا بالفتنة سنة ١٨٤٨ واتخذوا لهم حكومة جمهورية طردوا ملكهم لويس فيليب وابنآء فساروا الى بلاد الانكليز واقاموا فيها مسالمين وبعد عدة سنين توفى الملك وبقيت ابنآؤه وهم اربعة الدوك دوامال والپرنس دوجوانفيل والكونت دوپاري والدوك دوشارتر وقال لهذه العيلة عيلة اورليان وهى قديمة الحسب والبزل لها حرب فى فرنسا وبعد ان نشرت القوانين الجديدة فى هذه الايام كتب الامرآء المشار اليهم رقيما الى مجلس شورى النواب

والفلاحون لا يصرحون بعدد سنى سنهم فيقولون مثلا اربعون وعشرة ولعل ذلك واصل اليهم من اليهود فان العدد عندهم فيما اعلمه مكروه ومن العجب هنا ان الناس يحبون التكاثر فى كل شئ حتى فى القبائح والرذائل الا فى العمر ولايتحاشى احدهم اذا ذاركم ان يجى معه بواحد او اثنين جريا على عادة العرب ويبادرون الى تهنئة النفساء حال وضعها وتزدحم عليها الجيرة حتى العذارى وتاتى اصحاب الالات ويعزفون امام البيت وهى آخذة فى الطلق ويزاطون عندها كما يزاطون فى الاعراس اما تحممهم فى الدياة ففوق تحمس اهل ارلاند وقد مر بك عدد الكنائس والقسيسين وثروتهم وملابسهم الكنائسية وكما ان اهل ارلاند يسكرون ويفحشون فى عيد صان باطرك كذلك المالطيون يسكرون ويفحشون فى عيد صان باولو بل فى سائر الاعياد واذا استاجر المالطى دارا كان قد سكنها يهودى فلايدخلها الا اذا رش عليها القسيس المآء المبارك وكذا لو انتقل مثلا مركب ونحوه من ملك مسلم او انكليزى فلابد وان يعمده وهم يعمدون ايضا اجراس الكنيسة جميعها وكذا الاجراس الصغيرة التى ينقس بها امام القربان ويقبضون لها كفلاء من الرجال والنسآء مما عرف بالاشابين وقد عمدوا مرة جرسا فى كنيسة صان باولو وكان كفيله الحاكم وزوجته لكونه كان كاثوليكيا ويقولون ان دعوة الجرس مستجابة فاول مايحدث رعد اوبرق يبادرون الى الضرب به ويعمدون المولود من اول يوم ولادته ولوكانت فى شدة الزمهرير ولابد من ان يكون ذلك فى الكنيسة لافى البيوت ومن يقف ينظر الى القربان وهم طائفون به من دون ان يسجد له فقد عرض نفسه للخطر وقيل انهم قتلوا مرة رجلا من بحرية الانكليز وكان قد مر بهم ولم يسجد له فتداولوه ضربا ووخزا فحمل قتيلا ومزة اخرى وقف بهم احد صياط العسكر وظل واقفا فهجم عليه قسيس ورمى بقطا راعه فشكاه للحاكم فاخبر الحاكم الاسقف بذلك فحبس القسيس فى داره مدة ثم اطلقه فذهب القسيس الى رومية فاكرمه البابا واعاده الى الاسقف وامره باعلاء درجته فلما بلغ الحاكم ذلك نفاه من البلد ويقولون ان شكل الصليب مخلوق فى جثة كل انسان وذلك بان يبسط يديه وهو رافع راسه وان اسم مريم العذرآء مرسوم ايضا فى كل كف فان خطوط الكف الاصلية تشبه حرف الميم باللاتينية ونحو من هذا ماوجدت فى بعض الكتب العربية من ان اسم النبى صلى الله عليه وسلم مكتوب فى كل جثة فان الميم تشبه الراس والحآء تشبه الصدر والميم تشبه الصرة والدال تشبه الساق وفى ايام الصيام وفى يومى الاربعاء والسبت لاتصرح باعة الحليب بلسم مايبيعونه وانما يقولون هون تا الابيض ولفظة تا محرفة عن متاع بمعنى صاحب كما يستعملها اهل تونس وطرابلس وفى غيره هذه الايام يقولون حليب ومع شدة تحمسهم هذا فانهم يبيعون ويشترون ايام الاحاد والاعياد كما فى غيرها والدين منهم من يفتح فيها دكانه الى الظهر فقط وقد رايت كثيرا من مدن ايطاليا ولم ار فيها تماثيل عديدة فى الطريق كما يرى فى مدينة فالينة وقد كانت هذه التماثيل فى الزمن القديم ملاذا يعتصم به اهل الجنايات فكان القاتل اذا فر واطى تحت تمثال منها ينجو من قصاص الشرع وقد بطلت الان هذه العادة وينبغى هنا ان نذكر وطلبوا الرجوع الى بلادهم بنآء على انهم من الفرنسيس ولهم حق فى ان يعاملوا معاملتهم وحيث ان طردهم لم يكن لذنب اقترفوه ولالفتنة نسبت لهم كان طلبهم شرعيا الان تكون مقتضيات الاحوال السياسية ملغية للمطاليب الشرعية ويحكى ان بعض كتاب الفرنسيس كان يماشى ذات يوم الكونت دوپارى فى پادن فسأله الامير ماقولك اذا طلبنا الرجوع الى باريس فهل نجاب الى مانطلبه اولا فقال له الكاتب اذا اشترطت على نفسك ان لاتقبل المراتب والمناصب مدة اثنى عشرة سنة امكن ذلك ومع هذا فان اقمت فى باريس تكون معتنة لك فانك تغدو محفوفا بالرقباء والجواسيس حيثما سرت وانما توجهت ويكون مثلك كمثل ذلك الجبار الذى لم يجد فراشا على قدر جسمه قال وكيف ذاك قال زعموا ان جبارا طويل القامة ضخم الجثة اراد السياحة فى الارض فلما سافر اول يوم نزل فى خان مايريد المبيت فلم يجد فراشا فى الخان يناسبه فبات تلك الليلة وهو متالم ثم قام فى اليوم الثانى وحصل له فى ليلته ماحصل له فى الليلة السالفة فقال فى نفسه سارجع الى محلى الذى فارقته فان هذه البلاد تصغر عنى قال فانت هوذلك الجبار ايها الامير فان الفراش الذى يناسبك فى باريس قد تبوأ آخر وماعداه يصغر عنك

﴿ نمليس ﴾

ذكر ان امبراطور الروسية يتوجه الى نمليس فى شهر اغوسطوس الآتى وهنالك يلاقى شاه العجم فانه سيقدم اليها على طريق القصبيان وتخفره فرقة من سفن الروسية تحت رئاسة الفرادوك قسطنطين

﴿ اسبانيا ﴾

ذكر فى جرنال هافر انه قد تحقق عندنا ان خلع الملكة ايزابللا نفسها من ملك اسبانيا صار فعلا ماضيا

﴿ كتاب الرحلة ﴾

* الموسومة *

﴿ بالواسطة الى معرفة مالطة ﴾

﴿ وكشف الحجاب عن فنون اوربا ﴾

فلس معهم حتى صار معلوما عند الجميع ان الاسعار انما تغلو بوجود هذه السفن ثم اذا سافرت اخذ الذين الفوا البيع لها فى المدمدة والتسخط من كساد ماعندهم فان الاهالين كلهم لايتفقون مائتفق سفينة واحدة منها هذا وان الانكليز قد انشاوا فيها جملة مصالح ومعالم لم تكن المالطيين فى حسبان فقد كان بعض اصحابى بالاسكندرية كلفنى بان اسال ناظر الديوان عن تركة والده وقد توفى بمالطة وهل كان تحت حماية الانكليز اولا فلما سالته اجابنى بعد البحث بان ديوان مالطة قبل قدوم الانكليز لم يكن له دفاتر صحيحة يرجع اليها وانما كانت عبارة عن اوراق يومية غير منظومة على ان المالطيين انفسهم يقرون بان حكامهم فى القديم كانوا يتالمون من عرضهم لانهم كانوا قد حرموا الزواج على انفسهم حتى انه تجمع فى دار معدة للنغول نحو الف ولدين فى كونهم اولادهم فكانوا يقولون فيهم انهم عل قسيسين يورون بذلك ان الحكام المتشبهين بالقسيسين يكفلونهم لكونهم اباآهم او ان الاولاد يصيرون قسيسين ولكن داب اهل الجهالة ان يستطيبوا الماضى على الحاضر ويطمعوا فى ان الاتى يكون خيرا منهما ومن ذلك كراهيتهم للغرباء ولاسيما العرب ولن يقدر احد ان يستخلص منهم عشيرا ومايكون له بين ظهرانيهم صديق الا اذا كان يربى جروكلب ولعمرى لو ان مالطيا افترى على غريب وخاصمه لتالبوا على الغريب من كل اوب من دون ان يعلموا السبب وهم مائلون بالطبع الى البطش والفتك وان كثيرا منهم لايعشون الا ومعهم سكاكين يخفونها فى ثيابهم ومدخل العتاب بينهم مسدود فاول سبهم قولهم يحرق دين القديس تيمك ومن جهلهم انهم لايفهمون ماالمراد بالدين هنا فان مرادفه عندهم فى غير السب منقول من الطليانى والظاهر ان المسلمين حين ولايتهم عليهم كانوا يثلمونهم بهذه النحبة فتداولوها هم من بعدهم ومنهم قوم ينتصتون الى مايجرى بين المرء وصاحبه او زوجته من الحديث فاذا صح لهم جرمنفسة من ذلك انتهزوا فرصتها فورا واختلقوا عليه اكذوبة وللمالطيين جميعا لهجة واحدة واشارات واحدة فارجال اذا وقفوا يهزون اكتافهم من الورك الى القدم واذا وصفوا احدا بالنحول رفعوا السبابة واملوها يمينا وشمالا واذا اشاروا الى امر معتدل سوى رفعوا الكف اليمنى ورجفوها واذا ارادوا الكثرة ضموا الاصابع على الابهام وحركوها عليه واذا ارادوا النفى امروا الانامل من تحت الذقن واذ اشاروا الى حسن امراة جمعوا الكف وامروها على الصدغ اشارة الى تجعيد سوالفها واذا ارادوا وصف شى بالطيبة اركوا اليد اليمنى ونفضوها مرات واذا سالوا الرجل عن زوجته قالوا له كيف المرة واذا زار احدهم صاحبه قاول مايحيى به صاحب المنزل ويجعل تحية الست الاخيرة واذا ذكروا اسم ولد صغير ذكروا اسم الله عليه واذا اوقدوا المصباح فى المآء قالوا تحية المآء

وقدحررت ثلاث نسخ من صورة هذا الخلع وارسلت واحدة منها الى الامبراطور وسلمت الثانية الى المركيز دوميرافلوريس احد المقربين عند الملكة والاخرى الى الدوك دوسستو و يظن ان الملكة اشترطت على نفسها فى هذا العهد بان تبقى خارج اسبانيا بحيث يجعل ابنها الدون الفونسو ملكا على المملكة

وذكر غيره ان الدون كرلوس مازال يكتب رسائل الى حزبه فى المملكة ويحرضهم على القيام ولاسيما بعد ان تلا المارشال بريم خطابه على اهل المجلس فى من التخبوا للملك ولم يثبت لهم ولكن ذكر من المارشال المومأ اليه انه بصدد السفر الى وينى فهذا يدل على ان حال البلاد فى دعة وسكون

﴿ حوادث التلغراف الاخيرة ﴾

ذكر فى غازتة اوغسبورغ بتاريخ ١٣ من جولاى ان البرنس لويوليد دوهوهنزولرن ابى ان يكون ملكا على اسبانيا بجنبة الحرب وذكر فى اخبار باريس بالتاريخ المذكور ان الدوك دوقرامون ناظر الخارجية قال فى مجلس الشورة ان سفير دولة اسبانيا اخبرنى امس اخبارا رسميا بان البرنس المذكور لايريد ان يكون جلوسه على كرسى ملك اسبانيا سببا فى الحرب مابين پروسية وفرنسا ولهذا عدل عن قبول التمليك قال ولكن مفاوضتنا پروسية فى هذا الخصوص لم تنته بعد ولهذا لايمكن الجزم بمسائل هذه القضية قلت وآخر هذه المفاوضة كان الايذان بالحرب كما تقدم

ان المالطيين يانفون من ان يطلقوا اسم النصارى على الانكليز واذا تزوج انكليزى مالطية على يد قسيس انكليزى فان زواجه غير شرعى *

(فصل)

(فى الانكليز وحكومتهم بمالطة)

لما كانت هذه الصخرة البحرية عزيزة على الانكليز لموقعها فى بحر الروم كما لايخفى كان لهم فى حكومتهم بها من التساهل والتسامح مالبس فى بلادهم ويمكن ان يقال ان الحكم هنا مالطى وان يكن الحاكم انكليزيا فان القضاة وفقهاء الشرع وكتاب الصكوك والموظفين فى الدواوين وشرطة الديوان جميعهم مالطيون وليس على الناس مكس ولاضريبة ولايدفع مكس فى ديوان المكس الاعلى الخطة والمسكرات والبهائم وهو قليل جدا ومن اقتنى مركبا اوخيلا او استخدم خدمة فلابودى على ذلك شيا وكذا الذين يبيعون بقول الارض وثمرها وليس لخزنة الدولة من ايراد هذه الجزيرة ولا فلس واحد وانما يصرف جميعه فى ارزاقها وجملته تبلغ تقريبا مائة واربعة الاف ومائتى ليرة وتفصيلها من ديوان المكس نحو خمسة وستين الفا وستمائة

(سنأتى تتمته لمحرر الجوائب)

) اسماء وكلاء الجوائب فى سائر الجهات (

﴿ فى الاستانة العلية ﴾

فى محل ادارة الجوائب بقرب الضبطية
فى بك اوغلى عند موسيو ويس الكتبى
فى سلطان بايزيد فى قرانخانة صرفيم افندى
فى ديوان يولى فى القرانخانة الشرفيه

﴿ فى الخارج ﴾

مصر احمد افندى العشى
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى پورت سعيد يسئل عنها فى الوسطة المصرية
فى السويس محمد افندى مراد
فى الاسماعيليه يسئل عنها فى الوسطة المصرية
فى دمياط يسئل عنها فى الوسطة المصرية
فى ازمير الخواجه عبده موسى توما
فى بيروت الخواجه بطرس دباس
فى جبل لبنان يوسف افندى الشدياق
فى طرابلس الشام الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة الروسية
فى اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة الروسية
فى حلب نصرى افندى دلال
فى يافا الخواجه نقولا اليس متري
فى حيفا . . . .
فى عكا الخواجا ناصر الخورى
فى صيدا . . . .
فى الاسكندرونه . . . .
فى القدس الشريف الخواجه وهبة الله صروف
فى مكة المكرمة السيد عبدالله النهارى الكتبى
فى المدينة المنورة . . . .
فى جده الخواجه نقولا وكيل قنصولاتو فرنسا
فى تونس السيد الحاج حسن اللازقلى
فى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين
فى عنابه الخواجه يوسف الحلوى
فى قسطنطينه . . . .
فى جبل طارق . . . .
فى طنجه . . . .
فى قطاون . . . .
فى الصويره . . . .
فى الدار البيضا . . . .
فى الرباط . . . .
فى بغداد الخواجه فتح الله عبود واولاده
فى مشهد . . . .
فى الموصل عبد الله افندى الطبيب الطاى
فى يمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم
فى كلكته . . . .
فى مدراس . . . .
فى مالطه السنيور اما بلى كريك التاجر
فى الرجاء الصالح . . . .
فى عدن السيد صالح جعفر
فى مرسيليه جبرايل افندى دلال
فى باريس موسيو فرنك الكتبى طريق ريشليو عدد ٦٠
فى لندره طوبه وشركاه الكتبية فى بارتوسترة

اعلان

﴿ اعلان من فابورات البوسطة الخديويه ﴾

﴿ بدل القومپانية العزيزية المصرية فانها الغيت ﴾

اول سفر يكون من يوم الثلثاء التاسع عشر من مايو الرومى وبعده يسافر فابور من الاستانة الى الاسكندرية فى يوم الاثنين من كل اسبوع وذلك بعد الظهر باربع ساعات ويمر بكليولى والقلعة السلطانية ويصل الى الاسكندرية فى ثمانية ايام فمن اراد زيادة البيان فليراجع محل ادارة الفابورات المذكوره قبالة ديوان الاحتساب فى استانبول

قد تم طبع تاريخ الملك المؤيد اسمعيل ابى الفدا صاحب حماه فى المطبعة السلطانية من عهد آدم الى سنة ٧٥٠ هجريه وجعل فى جلدين بتجليد حسن متقن ممن ماطلع منه على الورق الاصفر الثمانى مائة وستون قرشا وعلى الورق الابيض مائة وخمسون يسأل عنه فى الاستانة فى محل ادارة الجوائب وفى الخارج من وكلاء الجوائب

(ممن الكتب الموجودة للبيع يسئل عنها فى محل ادارة الجوائب)

قرش
٦٥ اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك
٦٠ المونس فى احوال افريقية وتونس
١٨ واسطة السلوك فى سياسة الملوك
١٨ سلوان المطاع وعدوان الاتباع
٠٤ مناقب الائمة
٦٠ فقه اللغة للثعالبى طبع باريس
١٠٠ ديوان ابن الفارض مع شرحه
٠٥٠ قلائد العقيان
١٩٠ قاموس عربى للمطران جرماتوس فرحات
٣٠ حاشية الشيخ مخلوف على الصبان معانى
١٠ النجم الثاقب ادب
٠٦ لوعة الشاكى ودمعة الباكى
٠٥ نظيرة عنوان الشرف
٠٦ تعليم المتعلم

كتب اخرى تاليف محرر اه الجوائب
١٠٠ سمر الليال فى القلب والابدال
١٢٠ الساق على الساق
٦٠ كشف الخباء عن فنون اوربا
يسأل عن هذه الثلثة الاخيرة فى تونس السنيور اليا و مليح الصحاف وفى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين وكيل الجوائب

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ * الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشماق ابن محرر الجوائب ومديرها ومحل الادارة بالقرب من محل الضبطيه

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب اوبارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا فى ٢١ ربيع الآخر سنه ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ٢٠ جولاى الافرنجى تموز سنه ١٨٧٠ ﴾

أخبار الداخلية

وجهت متصرفية مركز ولاية ايدين الى سعادتلو رائف افندى معاون والى ولاية طونه سابقا
ووجهت متصرفية مركز ولاية پرزرين الى سعادتلو حسبى افندى مكتوبجى ولاية ايدين سابقا
وجهت مكتوبية ولاية ايدين الى عرتلو نافذ بك افندى متصرف مدللو سابقا
وجهت متصرفية سنجاق تراونيك الى عرتلو كامل بك متصرف مركز ولاية پرزرين سابقا

قد تكرم مولانا المعظم بان دعا الخديو المفخم الى الغداء معه فى قصره الجميل الكائن فى علم داغ وكان يوما حافلا بالانس والسرور وبرهانا مستانفا على رجوع التصافى الى مجراه المشكور وفى ذلك بشرى لجميع المسلمين ولاسيما اهل مصر وهى لهم عن فراق الخديو سلوان مبين وبشال ان الخديو ايضا عازم على تهيئة مادبة فاخرة لحضرة مولانا فى مبركون وفى ذلك فليفتخر المفتخرون وليتنافس المتنافسون لما شاع خبر الحرب بين فرنسا وپروسية تعين على الدولة العلية النظر فى تكثير عساكرها ومحافظة حدودها فى الاسبوع الماضى انعقد مجلس مولف من الوكلاء لدى الحضرة السلطانية وكان مولانا المعظم رئيسه وتذاكروا فيما يجب فعله لوقاية الممالك المحروسة ثم دعا مولانا المعظم السرعسكر المفخم والسردار الاكرم وامرهما بتكثير الرديف وجعل باقى العساكر البرية والبحرية على حالة الاستعداد والانتظام التام فان عواقب هذه الحرب غير مامونة لكن المامول بحوله تعالى ان الممالك المحروسة تبقى سالمة لان فى اهلها من الحمية والحماسة مايقاوم الاعداء اذا قصدوها بسوء فضلا عن وجود العساكر الكافية وقد جرت مقاولة بين الدولة العلية وبين مستر رودويل الامريكانى المشهور بصنع المدافع المستحدثة المعروفة باسم مترايوز بان تشترى منه مائتى مدفع زيادة على ماعندها منه ويقال ان نصفها يكون اقل ممن المدافع التى اشترتها الدول الاخرى وهذا كله انما جرى للاحتياط والاحتراز لا لقصد التجاز لان الدولة العلية تبقى على سبيل الحيادة

﴿ حوادث التلغراف الاخيرة ﴾

من باريس فى ١٧ جولاى هذا المساء يرسل اعلان الحرب الى برلين وجميع الفرنسيس على اختلاف آرائهم واهوائهم مجمعون للقتال وقد طفا عدة الوف منهم فى الشوارع وهم صارحون القتال القتال بعيش الامبراطور تعسا لبروسية الى برلين الى برلين

قد خصصت الدولة لوزارة الحرب خمسين مليونا فرنك ولوزارة البحر ستة عشر مليونا وجميع ارباب الشورى وافقوا عليه ورسمت بقبول المتطوعة وبذلت اقصى المجهود فى الاستعداد للحرب وكثير من الالايات تقدموا الى الحدود ولايلبث الامبراطور ان يتوجه بنفسه ويتولى رئاسة الجيوش

قد هدمت عساكر بروسية جسر كيهل ودخلت بالقرب من تيونفيل التابعة لفرنسا لكن جنرال باريس الرسمى كذب هذا الخبر الثانى وفى خبر آخر انهم دخلوا ارض فرنسا بالقرب من لاندو لكنهم رجعوا فى الحال الى حدودهم

من مونيش فى التاريخ المذكور دولة بافاريا موافقة لدولة پروسية على محاربة فرنسا ولم يذكر شى عن باقى الدول الجرمانية

من رومية فى ١٣ من الشهر المذكور قد اسقر راى ٤٥٠ من اعضاء المجمع على قضية عصمة البابا وخالف فى ذلك ٨٨ ومنهم ٦٢ جعلوها متوقفة على شروط

من الافلاق وبغدان سمع من كبير الوزراء انه قال ان رومانيا تلزم الحيادة مدة الحرب ولماوجه على الوزراء اللوم من قبل ارباب المشورة استعفوا

ان الخبر الذى ورد بالتلغراف مودة ثابان دولة فرنسا اعلنت بحرب پروسية قد حير الالباب وربك الافهام وقل الايدى عن العمل وذلك لعدة اسباب احدها انه اتى بغتة ولم يكن احد يترقبه والثانى ان دولة اسبانيا دولة حرة مستقلة فلها ان تختار على ملكها من تشاء ولوانها اختارت البرنس ثاوليون بدل البرنس ليوبولد دوهوهنزولرن لما كان لدولة پروسية ان تلوم دولة فرنسا على ذلك فضلا عن ان تهددها بالحرب والثالث ان البرنس المومأ اليه ليس من اهل پروسية ولا من عيلة ملك پروسية واذا كان ينسب بعض اتصال بالملك فنسبه بعيلة الامبراطور اقرب كذا زعم جنرال برلين المسمى كروز زيتون وزاد على ان قال ان انتخاب البرنس على ملك اسبانيا انما حصل من اتصال نسبه بملك البورتوغال والرابع ان ايذان فرنسا بالحرب ظاهره انه كان مبنيا على شطط فانها لم تكشف بقول ملك پروسية انه لاعلاقة له بانتخاب البرنس وان البرنس عدى عن قبول تاج اسبانيا بل ارادت ان تقيده بانه يبقى فيما بعد مغربا للبرنس بعدم القبول وكان تبليغ هذه الارادة اليه على يد سفيرها فى برلين ولهذا امتنع الملك من مواجهته فاتخذ الفرنسيس هذا الامتناع سببا للحرب ويفهم من كلام التيمس ان الذى اثار غيظ الامبراطور من هذا الانتخاب كونه جرى مابين دولتى اسبانيا وپروسية خفية فلم تشعر به الدول الابعد ابرامه قال ومع اننا نسلم بان دولة اسبانيا لها حق فى ان تنتخب على ملكها من تشاء فقد كان الاولى لها ان تطالع دولة الامبراطور فى ذلك لان الامبراطور لم يبد مع دولة اسبانيا قبل طرد الملكة ايزابلا و بعده الا المساهلة والمودعة ومقتضى ذلك ان غيظ الامبراطور شامل لكل من اسبانيا وپروسية فتكون النتيجة ان دولة اسبانيا لابد من ان تحاز الى دولة پروسية وتجدها على حرب فرنسا وقد كان من عزمها ان ترسل فى اوائل شهر اغوسطوس (آب) فرقة من بوارجها لاخذ البرنس المشار اليه وحمله الى ارض اسبانيا فهل فى هذه الحالة تعدى عن ارسالها اولا فى الاول اخلال بشرفها وخفض لمقامها وفى الثانى اغراء لفرنسا بان ترسل بوارجها لممانعتها وحينئذ فلا يكون بد من الحرب بينهما فتصير فرنسا محصورة من جهة الجنوب بعساكر اسبانيا ومن جهة الشمال بعساكر جرمانيا ومن الغريب هنا مافاله صاحب الكازت دو فرانس من انه هو الذى نشر اولا خبر تمليك البرنس ليوولد لانه كان مكتوما عن سفير فرنسا فى مدريد ولم تطلع عليه الدولة الابعد نشره ومثله غرابة مافاله صاحب الدالى تيوز وهو ان مقسام پروسية فى هذه الخطة مقسام من لم يحد عن الرشد ولم يمل مع الهوى واول ماسمعت بان البرنس ليوولد قبل ماعرضه عليه الجنرال پريم انما كان من كلام موسيو اولفيه فى مجلس الشورى ولهذا سالت هل تهدد دولة فرنسا موجه الى اسبانيا او الى پروسية فان كان المقصود به پروسية فهى خالية من الغرض وليس لها ارب فى انتخاب البرنس ليوولد ولا فى معارضة اسبانيا على انتخابه فهى المخيرة فى افعالها

قال ولوان مسئلة الحرب عرضت على اهل العلم والعقل ثم من اهل فرنسا لا نكروها فاقل هذه الحرب مغايرة للناس والانسانية ولا يظهر لها سبب موجب فهذا دليل على برآءة بروسية ونحوها عبارة السلطان والخامس ان هذا الايذان بالحرب لم يسبقه اونخالفه توسط من بعض الدول اذلم يعلم ان انكلترة واوسترا وايطاليا تداخلت فيه وكان من مقتضى السياسة ان تبذل غاية جهدها في منع الحرب كما فعلت غير مرة وخصوصا انكلترة فان الحرب ابغض شئ اليها لانها تعطل تجارتها اما روسية فاظهر انها ثؤثر الحرب على السلم لانها اذا لم تكسب منها لم تخسر على انها كسبها متعين في زعمها ولو لم يكن لها كسب سوى اذلال اعدى الموالين لكفى والظاهر انها ذات ضلع مع بروسية ويؤيد ذلك اجتماع ملك بروسية بالامبراطور الكسندر في امس منذ مدة قريبة فلابد من ان يكون جرى في ذلك الاجتماع ذكر لاحوال دول اوربا واحوالها وهذا الذي دعيت اليه كتاب الجرائد والبادئ انه قد تقدم في الجوائب الباقة مقالة بعض ارباب الشورى في مجلس النواب بباريس يدلل على ان عساكر جرمانيتها هي احسن التظاما واكثر عددا واستعدادا من عساكر فرنسا فكيف تقدم فرنسا على مجادلة هذه الحرب تهورا وتخاطرة لان يقال انها قد اخترعت في هذه الايام من ادوات الحرب ما لابوجد في بروسية اذمن المعلوم ان الحرب في هذا الاوان اعا تتوقف على تقدم السلاح اكثر من توقفها على ايدان الرجال وهذا الاتقان هو الذي اظهر بروسية باوسترا ولكن ما ادراك ما اخترعت بروسية من انواع السلاح فان جميع الدول لم يكن لها هم بعد واقعة سادوا الا في اختراع آلات الحرب منها ما ذاع ومنها ما في مكنومها نعم ان فرنسا اعز في البحر من بروسية واقوى فهي قادرة على تخريب فرضها وضبط سواحلها والكرباني ان تذكر ان بروسية بعد ان ضمت اليها دول جرمانيا صار الجمع حراصا على صون شرف جنسيتهم مهما كان بينهم من الخلاف فاذا علموا الان ان مراد فرنسا قهرهم واذلالهم تألبوا جميعا لمقاتلتها اشد التألب فتكون الحرب جذية فتسيل الدماء من الفريقين كالطر الهاطل وربما افضى ذلك الى خلل وفساد في اوسترا فينتشر عليها من يتربص بها الشر كالمجل يوهيها وغيرهم فتهافت حينئذ الروسية على الاخذ بثارها ولا يعلم ما يصير بعد ذلك في اوربا بالكلية وحده وخلاصة ما يقول في هذا المقام مع اعترافنا بان مقاصد الدول تتفرق ارادة كانت ان انتخاب هذا البرنس ملكا على اسبانيا ليوم يسبقه افعل صدرت من بروسية فسلات فرنسا لما كان سببا للحرب الان بروسية سلمت فرنسا اولا في غرورها الغير المتم في اخذها العصبة الجرمانية وضم الدول الجرمانية اليها تم في اغضائها بعض شروط معاهدة براغ كما سبق بشئ من التوسع والتعدد الصغير من شأنه ان يلحقها بالكبار فارادت فرنسا هذه المرة ان ترى الناس اجمع انها قادرة على اخذ الثار وعلى اذلال من يستكبرها وعلمها ان يكن عند الفرنسيس من الانتقسام والتحزب فهم على كسب الشرف والمحافظة على حقوقهم يكونون حزبا واحدا ولعلهم يكتفون هذه المرة باستخلاص اقليم الرين من بروسية وعند ذلك ينعقد الصلح الموكد ويستقر الامن الموطد

ذكر في الوكل انه لما وقعت المجاعة في سنة ١٨٦٧ عرض القبطان سيكارد احد الضباط المشاهير على حكومة فرنسا ان يسير بوتابيا القديمة (ماوراء النهرين) وهي على جهة الشمال من الخليج الفارسي هي اعظم البلاد الصالحة للحرث والزرع واكثرها غلة فانع ذلك من وزير التجارة وكان وقتئذ موسيو دوفركاد لاروكت فكلفه بان يزور تلك الاقطار ويستقرى احوالها فسار وطاف في سواحل جزيرة العرب بامرها وهي اكثر من اربعمائة آلاف ميل وبعد ان طوحته الطوائح في تلك فج وسبب دخل في شط العرب ووصل الى البصرة وكان اول فرنساوي جاب وادي الفرات وجاز الصحراء الكبيرة ورأى مائة وخمسين صفعا من ارض بابل القديمة التي كان خصبها وريعها سببا في عز مملكة الكلدانيين وتبين مما قاله ان ذلك القطر يمكن ان يرجع الى حالته الاولى في سنين قليلة ومصاريف زهيدة وان هذه الارض سهيل مداواتها للانتفاع للبحر وفي السعة والكبر لارض فرنسا كلها وله نخيلها نهران عظيمان وهما الدجلة والفرات ماعدا ترعا ومجاري اخرى عديدة وان ساحلها فقط اذا حرث حق الحرث اغل غلة تكفي جميع سكان مليونا من النفوس اما السهول الكائنة بين تلك المجاري فتكفي مائة مليون قال وحيث قد قطع الآن خليج السويس صار نقل الغلال من البصرة الى مرسيليا يتيسر في مدة ثلثين يوما فيدفع على كل طن خمسة وسبعون فرنكا وعلى هذا فقد صار لفرنسا مورد للغلال لا نظير له وان احبها محترم ومعظم في تلك الاقطار وليس لسواها نفوذ كلمة عند سكانها مع الانعام الدولة تفضيل احوال تلك البلاد ومبنى على هذا الخطر والشان فان اعلانها ينهض همة كثير من الفرنسيس للانتفاع منها

قلت هذا الخبر غريب من وجهين احدهما خصب الارض وكثرة منافعها مع كونها بقيت الى الآن متروكة والثاني كون الفرنسيس يحاولون استعمارها واستثمارها مع كونها من بلاد الدولة العلية ومثله غرابة ما ذكر من ان جماعة من الفرنسيس اشتروا في هذه الايام باب المنذب من بعض مشايخ العرب واستوطنوه وهو في رواية الزاري مقابل لجزيرة بريم التي بيد الانكليز

ذكر في رسالة من القدس الشريف للابي رئيشارد المقيم الآن هنا لما كان خبيرا باستنباط المياه وله في ذلك شهرة عظيمة طلب منه حضرة سعادتلو كامل باشا المتصرف ان يفكر في المواضع التي يمكن استنباط المياه منها في البلدة وما حولها فبعد الاستقراء تبين له ان الحصول على هذه البغية المرومة يمكن من وجهين احدهما من نقب الصخور التي في المدينة وفيما يجاورها والثاني من اجراء الماء في قنوات الى عروب (اواروب) ثم الى المدينة وقد اختار الوجه الثاني لان الماء فيه اطيب واكثر ولم يذكر الراوي موزد اجراء الماء

ذكر في الميمورىال دباو ما نصه انك قد علمنا من رسالة من وبني ان توبار باشا بخ حال اقامته في هذه المدينة فانه استمال خواطر الامبراطور ان موافقة الحكومة الحديوية في اصلاح المحاكم كما جرت الموافقة اولا مع موسيو اوليفيه وكذلك بلغنا ان دولة ايطاليا قد صرحت بموافقتها تصريحا سياسيا فعلى هذا لم يبق من خلاف بين هذه الدول الثلاث ولهذا صار من هم الباشا المومأ اليه ان يتوجه الى لندرة لابرام هذا الاتفاق مع وزير خارجية انكلترة

ذكر ان الملك فكطور امانويل ملك ايطاليا تكرم على الطليانيين الذين رزئوا بالثار في بك اوغلي باربعة عشر الف فرنك وتكرم عليهم ايضا البرنس همبرت بالف فرنك

ذكر في اخبار الفاغراف بتاريخ ٦ من جولاي (تموز) ان حضرة دولتلو محمد توفيق باشا اكبر نجل الخديو الافخم قدم من وبني الى تريسته في اليوم الرابع وانه آن لك فيها يوما عاد الى الاسكندرية في باخرة مصرية

وذكر في خبر اخر بالفاغراف في التاريخ المذكور ان المدينة التي اقامها الخديو لاعانة الذين رزؤوا بالحريق في بك اوغلي قد اثرت في خاطر السلطان تاثيرا عظيما فارسل يشكره بواسطة الصدر الاعظم على عظيم همته بالطف عبارة وقبل سفير الخديو لدى الدولة ذلك عند حضرة شريف باشا الى ان يحضر نجله الاكبر محمد توفيق باشا

مما تشرفت به سطور الطروس وتشوقت لتلاوته النفوس ما نظمه الاستاذ العلامة الجليل والمهامة النبيل سيدنا المعظم الشيخ حسن افندي قويمي شيخ الاسلام المفخم في مؤلفه الذي سماه الرياض الحقانية وذلك قوله

جدا لمن كون المخلوق من عدم
حتى توحده بالشمس والقمر

ثم الصلاة على المبعوث بالحجج
كيما نفوز على الاذلال كالمطر

والآل والصحب بالتبجيل في شانهم
حتى ينيل لنا الالطاف كالنهر

لما تصادفت بالجموع مستغربا
والاحتراء على الالفاظ كالدرر

بحيث لو نمنح المسكوب بالذهب
اصبت من ذلك المنسوج بالزهر

بالله ما الف الموجود في عصرنا
عديل ذا لواعاه العقل يا نظر

يا حبذا بفنون العلم مجتمع
هنالا يوشح للقلوب بالبطر

مثل ما تمثله لمن كنت ناظره
الفيت من ذرر الالفاظ بالغرر

فلك العطاء على الفنون جارية
كي تخلص النفس عن توافر الحسر

لو جاء في فنه الابد مستفحما
لقال ذا مجمر الليوث كالسحر

لو امعن الملك الجواد مستفسحا
لصين جا معه عن لوثة الكدر

قلت الجواد من الخداق مستملحا
هل للقطين على العدوان من فكر

ان كنت من مدحة الفهمي منشرحا
ارم المطاعن في الاقواس بالوتر

وبي هنا ما يحتاج الى البيان وهو ان قوله البعوث بالحج غلط من الطبع فان حقه الحجيج وكذلك الغلط في قوله بالذهب فانها مؤنثة تؤنن الكسر وقوله المبد لعله في الاصل ليد وقوله مستفضا صوابه بالظاء لكن الكاتب لا يرحم القارئ كما ان الناظم لا يرحم السامع غالبا وقوله الخداق تحريف ايضا وصوابه الحذاق

وله ايضا من قصيدة طويلة جمع فيها جميع انواع العلوم والفنون

حمد البلابل في الازهار سيحان
جادت لذاك على الناطور بستان

دم بالمحامد للخلاق ان موقنا
حتى يحيط نطاق اللطف لعان

اولا الصلاة على الرسول واجبة
شام المنافع في الضياع ركيان

شمر لها ان تكن بالفوز مغتنما
كما يلوح على الابدان ايمان

فرن بها الآل والاصحاب قاطبة
اذ هم لنا في بيان الحق برهان

ما تشرفت به سطور الطروس وتشوقت لتلاوته النفوس ما نظمه الاستاذ العلامة الجليل والمهامة النبيل سيدنا المعظم الشيخ حسن افندي قويمي شيخ الاسلام المفخم في مؤلفه الذي سماه الرياض الحقانية وذلك قوله

جدا لمن كون المخلوق من عدم
حتى توحده بالشمس والقمر

ثم الصلاة على المبعوث بالحجج
كيما نفوز على الاذلال كالمطر

والآل والصحب بالتبجيل في شانهم
حتى ينيل لنا الالطاف كالنهر

لما تصادفت بالجموع مستغربا
والاحتراء على الالفاظ كالدرر

بحيث لو نمنح المسكوب بالذهب
اصبت من ذلك المنسوج بالزهر

بالله ما الف الموجود في عصرنا
عديل ذا لواعاه العقل يا نظر

﴿ مصر ﴾

﴿ ذكر في الوقائع المصرية ما نصه ﴾

في صبيحة يوم الاثنين الماضي ركب حضرة الجناب الخديوي الافخم واور المحروسة قاصدا الاستانة العلية مستصحبا بعض اجلاء رجال معيته السنية بعد ان احيل من بعادته مسند القائمقامية الجليلة بالوكالة التفويضية على عهدة حضرة دولتلوا لوزير الاكرم والمشير الاعظم محمد توفيق باشا ولي عهد الخديوية الجليلة المصرية ليقوم بادارة امورها كما سبق له على احسن كيفية الى حين عودة الذات الكريمة الخديويه اعادها الله بالعز والاقبال وكمال المجد والسرور والاجلال

﴿ مجلس شورى النواب ﴾

صورة قرار مجلس شورى النواب الرقيم ١٨ الحجه سنة ٨٦ نمرة ٧ الصادر عليه الامر الكريم للداخليه في ٢٧ ذ سنة ٨٦ نمرة ١٠٥

حضرات يدين افندي الشربيني رئيس قلم المنيا بمجلس الشورى واسماعيل افندي سليمان وحسن افندي عبد الرازق والشيخ محمد الدهشان من اعضائه قدموا اربعة انهاآت بتاريخ ٩ القعده سنة ٨٦ بالتماس المداولة بالمجلس في اعمال هدارات وقناطر لمقاطع صرف المياه وحوش ومساقي لاطيان الوجه القبلي وتصريف المياه الراكدة بعض تلك الاطيان وترتيب كراكة لتطهير فم الترعة الابراهيمية واستقر راي المجلس على استحسان المداولة فيما ذكر وناشر على الانهاآت من سعادة رئيس نمرة ٥ ونمرة ٦ ونمرة ٧ ونمرة ٨ وارسلت صورهم لادا خليصة بافادات في التواريخ المذكور نمرة ٥ ونمرة ٦ ونمرة ٧ ونمرة ٨ حسب ما تدون بالبند الثاني من لائحة حدود ونظامنامة المجلس ثم جرت المداولة في تلك المواد بحاضر المجلس من ابتداء التاريخ البادي ذكره لغاية ١٣ شهره وعلى حسب ما استقر عليه الراي تخصص قومسيون للنظر في المسائل المذكورة واحيل عليه ايضا الستة ملحوظات التي تقدموا للمجلس اجدهم من حسين افندي الزمر والثاني من الشيخ احمد خلف الله والثالث من الشيخ حسنين النجدي والرابع من الشيخ عبد الرحمن السيد والخامس من الشيخ عبد الرحمن خالد والسادس من المعلم يوسف رزق الملتمسين بهم تطهير بعض ترع واعمال بعض مصارف وقناطر وازالة بعض جسور ونحو ذلك ولما ان اطلع على ما توضح بالانهاآت الاصلية وما ورد في شانهم بالحاضر وعلى الملحوظات المذكورة قدر آلي له بان هذا كله من المواد الهندسية التي يلزم المذاكرة فيها مع حضرات المهندسين والداخلية ايضا اشارت بما ورد منها في ٢١ شهره نمرة ٥ ردا لما تحرر لها بالاربعة نمرة السابق ذكرهم بان المجلس الخصوصي استصوب المذاكرة في ذلك بمجلس الشورى بالمخابرة مع سعادة ناظر الاشغال وحضرة مفتش هندسة قبلي تقدم منه انها يا لتماس طلب الموما اليهما وسعادة مفتش هندسة بحري واستحسن المجلس ذلك وتحرر لسعادة ناظر الاشغال يحضوره معهم وحضروا وبعد ان اطلعوا على مفصلات ما ذكر من البداية للنهاية وتقرر من سعادة مفتش هندسة بحري وحضرة مفتش هندسة قبلي بما ترا آى الحضار انهما فيما ذكر جرت المداولة في القومسيون وتقدم منه تقرير بما استقر عليه الراى فيه كما يتلى

البند الاول المختص بالانهاآت الاصلية وفيه اربعة اوجه

(الوجه الاول المتعلق بما انهاه يدين افندي)

الافندي المومأ اليه اورى بانهائه ان الجسور الموجودة بحيضان الري بالوجه القبلي معتادة ستنوى في اوائل السنة بتخفيف المياه عن بعض المحلات العالية وفي وقت تصريف المياه بالكلية يعمل لذلك الجسور مقاطع ببعض المحلات بقاء لها مقاطع صرف المياه وبواسطة المقاطع المذكورة تحاصل تلف لبعض الاطيان سواء كان الواردة عليها المياه او المنصرفة منها فضلا على انه عند لزوم سد تلك المقاطع بعد انتهاء الصرف يحصل القبعث في الاطيان المجاورة لها ويؤخذ منها التربة التي يصير بها الرديف وتصير مواضع القبعث منحطة عن اصل الارض وتستجير وتتلف وعسى فيه ضرر كلي على الاطيان وانه اذا وافق بنظر ياصول الهندسة للجهات والمواضع التي يلزم تخفيف المياه منها في اوائل السنة ويعمل لها هدارات بمساواة وجه الارض مع اعمال قناطر لمقاطع الصرف لاجل صرف المياه على قدر المزيم وعدم حصول اتلاف للاراضي وخفيفة العمليات الجارية سنوى باستعمال تلك المقاطع ورغب النظر في ذلك بالمجلس واعمال الطرق اللازمة اليه والذي ورد بانحضر في هذا الخصوص ان اعمال القناطر والهدارات من اشد اللزوم وفيه اصلاح للاراضي ومنع التلف اتما حيث غير معلوم نقدار اللازم من ذلك جهة جهة فيطلب كشف من تفتيش هندسة قبلي بيانا وبيان العمليات المعتادة سنوى مرخما به بيان المصاريف جهة جهة والاهم والاشد لزوما لاجل تقديمه على المهم ومن بعد ورود للمجلس يحصل الاستنوار بالمداولة فيه وينظر في المدة التي يمكن اجراله ذلك بها وقد تقرر من حضرات مفتشي الهندسة بان مقاطع الصرف المرغوب اعمال قناطرها بذل القطوع المرتب عليها وقوع خطرات وتخرب الاراضي مادام المذكور بالقرار الصادر عليه الامر الكريم في ١٤ صفر سنة ٨٦ نمرة ١١ انه يجب على حضرات المديرين ان يقدموا ما يمكن من العمارات الضرورية في كل عام ضمن الجداول التي تعطى للباشمهندسين من تفتيش الهندسة عن العمارات اللازمة بموجب جمعية بصيرا نعقادها بحضور باشمهندس كل مديرية ومن يلزم حتى بذلك وحصول المداومة على ما يمكن عمله من القناطر سنوى تستوفي الجسور حقها ويستغني الحال بذلك عن القطوع فهذه المسئلة طبعا تكون مندرجة ضمن القرار المذكور وان الهدارات ضرورية لتخفيف المياه وراحة الجيضان اما تكون اعتباها على

ارتفاع كافى لرى اعلا اراضى فى الحوض المتعلق بها لاجل صرف مابريد عن ذلك من الفتحات المذكورة

(الوجه الثانى المتعلق بما اتهاه اسماعيل افندى سليمان) الافندى الموما اليه اوضح باتهائه انه لايخفى على كل ذى بصر ولب مانتج من الفوائد والمحسنات من الترعة الابراهيمية التى صار انشاؤها فى عهدة سعادة العزيز الاكرم من جملة مآثره ومساعيه الجليلة رعاية لحب عمارية هذا القطر وثروة اهله ومن المشاهد من مزاياها ان الاطيان التى تليها من الجانب الشرقى استحصلت على كثير من المنافع والثمرات من نحو سقية الاطيان بالراحة وزراعتها فى السنة الواحدة من الاصناف المتعددة واخذ المحصولات الوافرة مع انه قبل ذلك ماكانت تزرع تلك الاطيان الاصنف الدره النيلى بواسطة الشادوف مع غاية المشقة والمكابدة وبالحالة المنظورة يظهر بالبداهة انه كما اقتطف منها ارباب الاطيان التى فى الجهه الشرقية ممرات خيرها فارباب الاطيان بالجهة الغربية ينالون ذلك ايضا فى ظل الساحة الداورية وهكذا اهالى البلاد الذين من بعدهم بالكيفية الاكى ذكرها وهو انه مادام اطيان البلاد البحرية مقسمة حوض ولها مساق وكل من ارباب الاطيان يزرع فى اطيانه كيف شاء من سائر اصناف الزراعة فكذلك بالوجه القبلى يمكن الحصول على هذا العمل وان قيل ان حيضان الوجه القبلى متسعة للغاية وتحصر اعمال الحوض والمساقى اللازمة بهم فالعمل المرغوب لايجرى دفعه واحدة وانما يكون بالتدريج بمعنى ان اهالى البلد المجاورين للترعة المذكورة من الجانب الغربى يعملون جسور يبلغ منها الى قرب مسافة مائتين اوثلاثمائة قصبة وتعمل مابين ذلك جسور تقاطع اى اطيان كل بلده التى تكون بداخل الجسر تبقى حوشة واحده ولها مسقة مخصوصة مارة من الترعة الى تلك الحوشه وتلك المسقة بريخ صغير لاخذ المياه منه وقت اللزوم ومتى صار ذلك وتظاهر لارباب الاطيان الذين بمجاورتهم حصول الثمرات من نتوع المزروعات فى سائر الاوقات فضلا عن حفظ البلاد من الغرق فى حال النيل حتى ما يتسابقون من تلقاء انفسهم الى اعمال جسر نظير ذلك ويفصلون لهم حوش ومساق وهكذا الى ان يبلغ العمل نهاية اطيان الحوض من غرب ومتى حصل ذلك تصير اطيان الوجه القبلى فى اعلى درجة من الاستعداد للزراعة بل وتحصل الامن من التشريق والترق ايضا وذلك لم يكن باعظم من العمليات العمومية المجارية سنوى بل اخذ منها وكل هذا موقوف على اول جسر يعمل وبعده يتشبث الاهالى فى عمل باقى الجسور متى شاهدوا منا فعها راى العين ورغب المذاكرة فى ذلك بالمجلس ليبدى مايلزم تفصيله وعلاوته والذى ورد بالمحاضر فى شان ذلك ان الحوض والمساقى لزومهم ضرورى ويترتب عليهم فوائد كثيرة واصلاح للاطيان وامكان زراعتها اصناف وان يكون تشغيلهم خاص بالجهات الايلة اليهم منفعتهم كل جهة بجهتها وانه موجود اطيان عاليه بعضها فى الجهة الغربية من الترعة الابراهيمية بحيضان بعيدة عنها وهى حوض الطحاوى وحوض الطهنشادى وحوض الجرنوسى والمياه لم تمكث عليهم الايوم او اثنين وان يعمل لهم حوش مخصوصه بمعرفة الهندسة لاجل مكث المياه بهم وبعضها شرقى الترعة المذكورة بجهتى منفلوط وملوى وفى السنين التى يكون تيلها قليل تفضل شراقى وانه لاجل منع ذلك يجرى تقوية جسر البحر الاعظم واعمال برابخ صغيرة فصاد كل حوشه من الترعة المذكورة ونزول المياه منهم من اول النيل وبناء على ماقيل من بعض حضرات الاعضاء بان الاطيان اللازم لها الحوش معظمها فى اطيان مديرية المنيا وان يكون تشغيلهم على مديريات قبلى جميعها بالنسبة لاستقلال انفار تلك المديرية توضح من البعض بان بطلب كشف يبان ماهو مقتضى اعماله من الحوش وبوقته يجرى مايلزم وقد تقرر من حضرات مفتشين الهندسة بان مسئلة الحوش والمساقى بالوجه القبلى مما لاتنكر منفعتها ولاتخفى ممراتها من تعدد زراعة الاصناف الموجبة للثروة وبهذه الاعمال الجارية الآخذة فى النمو شيأ فشيأ يحصل اتمام تلك الحوش والمساقى بالتدريج الا انه لم يمكن الحكم على قدر معين من الحوش والمساقى الابعد تمام بناء القناطر الابراهيميه لاجل ان يكون الايراد والصرف حسب الاختيار وانه حيث تكون كمية المياه الواردة والمنصرفه حينئذ محصورة فرتمام الحوش التى يسوغ عملها لاتكون الاقدر المياه التى تردمن الترعة المذكورة ومازاد عن ذلك من الحوش سواء كانت بالمديريات المارة بها الابراهيميه اوخلافها فيقتضى عمل الترع اللازمة لتلك الحوش على حسب مقتضيات الاحوال

الوجه الثالث المتعلق بما اتهاه حسن افندى عبد الرازق الافندى الموما اليه اوضح باتهائه على انه بحمدالله فدبلغ النيل فى هذه السنه مالم يبلغه فيما مضى من السنين وعم الاراضى وحصل الانتفاع فى الزراعة اتما المصرف بجهة قبلى غير كاف للتصريف ولذلك بقيت اراضى راكدة فيها المياه لغاية الآن ولولاه يمكن زراعتها ذره صيفى بعد نزول المياه التى بها ويستحصل على الانتفاع بثمرتها الاانها قد فاتها زراعة الشتوى الذى هو معظم زراعة الوجه القبلى وانه حيث اقصى مرغوب الحضره الخديويه اجراما فيه تمكن الاهالى من زراعة اراضيهم والنظر لمايقتضى من العمليات الموصلة لذلك فيرغب النظر فى هذا الخصوص بالمجلس وروية الطريقة التى بها يمكن التصريف وعدم تخلف مياه الاراضى لامكان زراعتها فى اوقاتها واكتساب اربابها فوائد محصولاتها وتتيجة المداولة فى ذلك بالمحاضر ان ركود المياه فى المواضع الواطية ناشى من عدم وجود ماهو كاف من المصارف للمياه والقناطر والسدود لاقام محل ورودها فينظر فيما يلزم لذلك لازالة المحذورات التى تترتب على عدم وجودهم وبعض حضرات الاعضاء اورى على انه من تزايد تيل هذا العام وورود المياه من بحر يوسف تراكمت على جملة اراضى بمديرية بنى سويف ولاحصل تصريفها بالنسبة لكون ترعتهاتونه المعتادة للتصريف تركت بدون تطهير وحصل بها طمى وان يصير توسيع تلك الترعة عن اصلها بقدر طاقين مع منع توارد مياه بحر يوسف عنها ليستحصل على الصرف والتحضير فى اوقاته وان حوض الطهنشاوى بالنسبة لجسامته واعمال المصارف اللازمة اليه والقناطر المرمع اعمالها فى قم السنجه تأخرت فيه المياه على جملة اطيان حتى مضى اوان تحضيرهم وان يصير الاهتمام فى اتمام بناء القناطر المذكورة واعمال ثلاثة مصارف احدهم من ناحية الزهير الى سبعة قناطر والثانى من الحاج سليمان الى باطن البريه ماراعلى ناحية بنى عبيد والثالث من ديز عطيه مارا على ناحية دمشا ونازلا الى ابوالبيون وان حوض الدجلسادى يمكن تصريف المياه الراكدة فيه بواسطة اعمال مصرف بوسطة ابتدائه من صنبو ومنتهاه قطع شرنوخ وقنطرة الى بحر يوسف وقد تقرر من حضرات مفتشين الهندسة بان سبق اعمال المقرار اللازم بديوان الاشغال فيما يتعلق لتلك المسئلة ضمن مسائل وتقدم للداخلية لاجل ارساله بمجلس شورى النواب مداولة فيه حسبما اشير بالامر الكريم الصادر لديوان الاشغال فى هذا الخصوص

إعلان

اعلان من فابورات البوسطة الخديويه
بدل القومپانية العزيزية المصرية فاتها الغيت

اول سفر يكون من يوم الثلثاء التاسع عشر من مايو الرومى وبعده يسافر فابور من الاستانة الى الاسكندرية فى يوم الاثنين من كل اسبوع وذلك بعد الظهر باربع ساعات ويمر بكليبولى والقلعة السلطانية ويصل الى الاسكندرية فى ثانية ايام فمن اراد زيادة البيان فليراجع محل ادارة الفابورات المذكوره قبالة ديوان الاحتساب فى استانبول

قدم طبع تاريخ الملك المؤيد اسمعيل ابى الفدا صاحب حماه فى المطبعة السلطانية من عهد آدم الى سنة ٧٥٠ هجريه وجعل فى جلدين بتجليد حسن متقن ممن ماطبع منه على الورق الاصفر النباتى مائة وستون قرشا وعلى الورق الابيض مائة وخمسون يسال عنه فى الاستانة فى محل ادارة الجوائب وفى الخارج من وكلاء الجوائب

طبع فى مطبعة الجوائب
احمد فارس

(عدد ٤٤٦) صدورها فى يومى الاحد والاربعاء من كل اسبوع (عاشر سنه)

) الجوائب (

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ فروش وفى الصفحة الاخيره ٣
ثمنها يدفع سلفا

من قلم ادارة الجوائب

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق ابن محرر الجوائب ومديرها ومحل الادارة بالقرب من محل الضبطيه

) ثمن الجوائب (

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ فرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

وكلاء الجوائب

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب اوبارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٢٥ ربيع الآخر سنه ١٢٨٧ الموافق ٢٤ جولاى الافرنجى تموز سنه ١٨٧٠

الحوادث الداخلة

وجهت منصرفية بنغازى مع رتبة يكلر بكيلكى الى سعادتلو محمد بك افندى مامور ضابطية بك اوغلى سابقا

عن قريب يقدم الى الاستانة الفسكونت لاغور نير الذى عين سفيرا لفرنسا فى محل موسيو بورى وقد اكرم مولانا المعظم موسيو بورى المومأ اليه بالنيشان العثمانى مرصعا علامة على استحسان مساعيه مدة اقامته هنا

صدر امر من سفارة جرمانيا هنا الى روساء السفن الجرمانية الراسية فى ميناء الاستانة بان تلزم مكانها

توفى الى رحمة الله تعالى الشيخ حسام الدين افندى شيخ الاسلام الاسبق

وقع غلط من مرتبى الجوائب فى الخبر الذى ذكرناه عن الاعانة التى تكرم بها جناب الخديو المعظم على الذين رؤوا بالحريق فى بك اوغلى فانما اربعون الف ليرة لاعشرة آلاف

بعد ان صدر اعلان دولة فرنسا بحرب بروسية صار جميع الناس متشوقين لاستماع اخبار هما اما اضلعهم مع احدى الدولتين واما لخوفهم على مصالحهم من الحرب ولاسيما اذا سرى شررها الى بلاد اخرى اذما احد يعلم من ذا يكون نصيرا لفرنسا على بروسية ومن ذا يكون عليها وكم تطول مدة الحرب بينهما فغاية مايعلم ان كلتا الدولتين قوية وانهما متى اشتبكا فى الحرب فما تكفان عنها الابعد هلاك مئات الوف من النفوس وذلك امر يهول ولاسيما اذا فكر الرشيد المنصف ان تلك النفوس المعدة طعمة للحرب ليس لها ذنب سوى كونها متجندة للقتال الا انه من ذلك اليوم الى يوم طبع الجوائب لم يرد خبر الامن استعداد الدولتين المشار اليهما على ان بعض الناس يشكون فى صحة هذه الاخبار لانها تتواتر من طريق فرنسا وحدها لامن طريق جرمانيا بل قالوا ايضا انها لاترد من فرنسا الابعد اطلاع مامور الدولة عليها فيبدل منها ويغير ماشاء مثال ذلك ماذكر فى الخبر الذى ورد بتاريخ ٢١ من تموز من ان عساكر بروسية كانت تجمعت اولا مابين اقليم لكزمبورغ وبالاتينات بافاريا ثم انصرفوا من تلك الجهة الى جهة كبلنتز ومابين ثم ذكر فى خبر آخر انهم الخواماين وكولون ليقيموا فى كبلنتز وحدها قالوا وذلك لايتاتى لعساكر بروسيه ان يفعلوه لانهم اذا اخلوا ماين وكولون لم يمكنهم ان يحافظوا على كبلنتز ويكون حاصل الكلام ان عساكر بروسية تريد ان تخلى جهة الرين لعساكر فرنسا مع انها يلزمهما المحافظة عليها قبل كل شى ومابين كما لايخفى من اعظم القلاع الحصينة وقد ذكرنا فى الجوائب السابقة ان عساكر بروسية هدمت جسر كهل الكائن على الرين مع ان على الرين جسرين اخرين عند كولون ومابين فاذا كانوا اخلوا هذين الموضعين فلابد من انهم هدموا جسريهما ولم يذكر المخبر سوى هدم جسر واحد ولهذا كانت هذه الاخبار مظنة للشك والريب والمعلوم الثابت ان عساكر بروسية لاتخلى شيا من المواضع الخطيرة على الرين وانما تلزمها وتترقب فيها قدوم عساكر فرنسا لمناجزتها هناك والحاصل ان مورد من اخبار الحرب الى الآن لايدل على غالبية ولامغلوبية وانما يدل على مجمل الاستعداد فقط اذ لم يذكر احد بالتفصيل كمية الجيش الذى ارسلته فرنسا ولاكمية من بقابلهم من جنود جرمانيا ولاكيفية السلاح الذى اتخذوه

وبما شاع من اخبار التلغراف هذه المرة ان دولة فرنسا اذنت للجرمانيين القاطنين فى مملكتها فان يبقوا مشتغلين باعمالهم آمنين على اموالهم وارواحهم بحيث لايرتكبون شيا مخالفا لاصول البلاد وامهلت السكن الجرمانية المتزددة على فرض فرنسا مدة شهر الى ان ترجع الى المواضع التى صدرت منها وشاع ايضا ان الارل غرانفيل وزير خارجية الدرة والبرنس غورتشقوف وزير خارجية بطرسبورغ قدما على الامبراطور نابوليون وهل قدومهما لاجل التوسط فى الصلح اولاجل المعاهدة لم يعلم بعد وانما يعلم انه لم يعد يمكننا لفرنسا بعد اعلانها بالحرب ان تنكل عنها فان كان الامبراطور يحاول هذا النكول فلا يامن ان يعود عليه وباله فيضطر الى ان يخلع نفسه واما المعاهدة فمستبعدة لان المشهور ان انكلترة والروسية تبقيان على الحيادة وان كان لانكلترة بعض الايثار لفرنسا اما الروسية فكل واحد يرى انها حليفة بروسية اوانها فى الاقل تتمنى ظفرها بفرنسا فما الموجب اذا لقدوم ذينك الوزيرين على الامبراطور اولعلهما قدما ليشترطا على الامبراطور انه اذا غلب بروسية لايتعدى الى غيرها وذلك نحو البلجيك وسوبتزره وهولاند وقد ظهرت غوائل هذه الحرب فى كثير من فروع الادارة والاخذ والعطاء فى الاستانة فان الذين كانوا يملكون كواغد مالية من البنك العثمانى ساروا الى البنك واستبدلوها بنقود الذهب والفضة والذين كانوا يتوسعون فى صرف المال قصروا ايديهم عن الاشغال وصاروا يترقبون شراء القونسوليد بثمن بخس وقد انتهى يوم رقم هذه الحروف الى ثمانية وثلاثين وهم يطمعون ان يتزل الى الثلاثين وقد امتنع ماموروا المحل المعروف بصندوق الامانة من ان يقرضوا على الرهن كما فى السابق فاذا كان هذا العسر قد شمل دار السعادة فما ظنك بغيرها فالمسئول من البارى تعالى ان يلطف بالعباد ويصرف عنا هذه المحن والفتن بمنه وكرمه

الحوادث الخارجية

ذكر فى رسالة من لندرة ان كثيرا من الناس فى انكلترة يظنون ان تهديد دولة فرنسا انما هو من قبيل التفاخر ومقصودها به تكبير جرم قضية انتخاب البرنس ليبولد حتى تدعى انها بثباتها وعزيمتها غلبت هذه الخطة الشاقة وقد ذكر فى جرنال التلغراف وغيره ان ملك بروسية اجاب دولة فرنسا حين سالته عن تمليك هذا البرنس بانه لاعلاقة له بهذا الامر الا ان دولة فرنسا لم تقنع منه بهذا الجواب فانها قالت للملك لابد من احد امرين اما ان تصرف البرنس عن ملك اسبانيا واما الحرب وكانها بهذا الكلام منكرة لوجود اسبانيا رأسا فان اسبانيا هى المعنية بهذا الامر فكان ينبغى توجيه الخطاب اليها ولكن اذا كان اكثر مجلس الشورى بمدريد يستصوبون انتخاب البرنس فهل لفرنسا ان تحرمهم من هذا الحق واذا هى حاولت ذلك فهل تكون دولة انكلترة عاضدة لها عليه فهذا ماهو شاغل الآن خواطر الناس ويتسآلون عنه والذى يعلم مما قاله جرنال التمبو بمدريد ان الجنرال بريم اذا حاول ان يملك على اسبانيا رجلا اجنبيا لم يعدم ان يرى له اضدادا كثيرين من اصحاب الجمهورية ومن احزاب كرلوس ومونبنسيه والفونسو وغيرهم فيتالبون عليه جميعا ويمنعونه من بلوغ مراده وما يكون معه الا بعض الوزرآء ونحو عشرين عضوا من اعضآء المجلس وقد صار بريم هدفا للوم من كل جهة لكونه صار السبب فى تكدير موارد السلم باوربا ولم يبال بعواقب الامور خرقا منه وغفلة واجدر بالاسبنيول ان يستعملوا فى هذه القضية الحلم والسكون وان لايجعلوا حرصهم على شرف جنسيتهم باعثا لهم على وجوب تمليك البرنس بل الاحرى لهم ان يحرصوا على مايفيد بلادهم راحة وسكونا فاذا شعروا بان هذا التمليك يثير بينهم الشقاق والنزاع ويلقى الفتن فى الاحزاب المختلفة فالاولى لهم ان يعدوا عنه هذه نصيحة التيمس لهم فبقى الآن النظر فيما تفعله فرنسا وبروسية ثم ان موسيو دوليسابس قد زار انكلترة هذه المرة ولقى فيها من الاكرام والاعزاز ماهو اهل له فدعاه ضابط لندرة الى مأدبة فاخرة فى منشن هوس وكان من جملة الحاضرين حسن باشا نجل الخديو الافخم ثم دعاه اهل المدينة الى مادبة هيأوها له فى سيدنهام ونوهوا باسمه وذكروا حسن مساعيه ومقاصده التى من جملتها فتح خليج السويس ثم سافر الى ليفربول وغيرها وهناك ايضا قابله الناس بالاكرام والاحتفال قال ثم بعد ان حررت هذه السطور بلغنى ان الاول غرانفيل (وزير الخارجية) يروم ان يخاطب دولة بروسية لعله يغريها بان تصرف عنايتها عن البرنس ليبولد حتى لايتيسر له ان يتولى ملك اسبانيا وهذا الخبر ايده صاحب الكونستتيوسيونل حيث قال ان الدول الكبار قد صرحوا بميلهم الى ما ذهبت اليه دولة فرنسا وانهم متفقون على السعى فى مدريد وبرلين لمنع اسباب الحرب الا ان الجنرال بريم مصر على تمليك البرنس المومأ اليه كما ان فرنسا عازمة على قطع السفارة بينها وبين اسبانيا فاذا اعقب ذلك حرب كانت مشتركة بين تطاول فرنسا ومكابرة اسبانيا وذكر فى رسالة اخرى ان لظى الحرب لافحة الآن اذا اننا مع ان موسيو اوليفيه قد قرر منذ ايام انه لايوجد سبب للقلق والاضطراب فى جميع الاقطار وها انا نرى فرنسا اليوم على جمر يتلهب فلا تسمع فيها الاحديث الحرب والانتقام وقد نسى الحديث عن الاصلاح والحرية وطلب امرآء اورليان وتخفيف المصاريف ونحو ذلك مما كان يلهج به ارباب الشورى فصار الكلام كله فى ارسال الجيش الى حدود الرين وفى امداد ديوان الحرب وديوان البحرية بما يلزم لهما من النفقات وخلاصة الكلام ان تمليك البرنس ليوبولد على اسبانيا بسعى بريم وبسمارك قد اثار ضغن فرنسا للانتقام فلا يكفها عنه شى ولوانها فعلت ذلك فى سنة ١٨٦٤ حين غزت بروسية الدنيمرك وقسمتها اجزآء لما وصلت اليوم الى هذا الحد لاجرم ان عامة الفرنسيس يتمنون محاربة بروسية محافظة على شرف مقامهم وناهيك ان جميع احزابها الذين كانوا يقترحون مطالب شتى قد التأموا الان فصاروا حزبا واحدا وهو حزب الحرب ومن الغريب ان بسمارك وبريم لما قصدا تمليك البرنس ليبولد لم يفكرا فى ان ذلك يهيج فرنسا عليهما واذا كانا قد فكرا فيه وتحققا وقوعه وجب عليهما التناصر عليه اما الروسية فيقال انها خالية الغرض وان الامبراطور الكسندر لما كان فى امس حقق لملك بروسية انه يلتزم الحيادة واما ايطاليا فلا ضلع لها مع فرنسا بسبب اقامة عساكر فرنسا فى رومية واما اوستريا فاذا شآت الاتحاد بفرنسا كان لها من البرنس شارلس ما يحول بينها وبين مرامها واما الاسبنيول فانهم باقون على كراهية الفرنسيس منذ غزا نابوليون الاول بلادهم لكنهم ليسوا باقل كراهة للجرمانيين واما البرنس ليبولد فانه كاتوليكى متشدد فى ديانته وليس بذى فاقة كباقى امرآء جرمانيا ولوانه حوى الفضائل كلها لما اعجب الاسبنيول ومما ينبغى ان يلاحظ هنا ان فرنسا قادرة على نكاية اسبانيا من دون حرب وذلك بان تعترف عصاة كوبا محاربين وعند ذلك تؤول الجزيرة الى الاميريكانيين

﴿ فرنسا وبروسية ﴾

لما اعلن موسيو اوليفيه فى مجلس الشورى بان الدولة عزمت على المحاربة لم يبق من السامعين الا من استحسن كلامه مما يدل على ان هذه الحرب جنسية اكثر من كونها سياسية اذ لو كانت سياسية لوجد من اهل المجلس من خالف راى الدولة كما هى العادة والمراد بقولنا جنسية ان الفرنسيس يرومون ان يبرهنوا لجميع سكان اوربا انهم اعز من الجرمانيين واشد منهم باسا حتى تهابهم فيما بعد جميع الامم فلايكون منهم من يكابرهم فى شى الا ان بعض اصحاب الجرنالات فى باريس نسبوا اعلان الدولة الى التهور وقال صاحب الغلواس انه ليس بمعلوم اى الرجلين افتكر اولا فى نصب البرنس ليوبولد ملكا على اسبانيا هل كان بريم ام بسمارك وانما علم ان الواسطة بينهما كانت امراة وهى الكونتس دوفلاندر اخت البرنس وقد كان تاج هذه المملكة عرض عليه مرتين وابى فما زالت به اخته حتى رضى به وقال صاحب الجرنال المسمى لافرانس ان هذا الخبر الذى ذكره الغلواس جدير بالصحة وانا نزيد عليه ان نقول ان ملك البلجيك لما سار الى لندرة فى شهر مايس الماضى خاطب دولة الانكليز فى شان البرنس المذكور اذ كان من جملة المستصوبين لتمليكه الا ان الدولة المشار اليها لم تستصوب ذلك وذكر فى جرنال برلين ان الدوك دوغرامون قد رفع صوته هذه المرة على بروسية ورفعه هذا تهييج لدولة بروسية وتوغيرلها لكنا نرى ان الاولى لها ان تبقى فى قضية انتخاب ملك على اسبانيا خالية الغرض قال ولاندرى ما الذى بعث الدوك المومأ اليه على ان يتكلم بمثل هذا الكلام ولانفهم ايضا معنى قول موسيو اوليفيه لابد من الحرب فان فرنسا اذا كانت قد صممت على حرب اسبانيا فذلك خرق لاصول الحيادة التى تلبست بها فى احوال كثيرة وان كانت قد صممت على حرب جرمانيا فذلك غير معقول فان بروسية قد جدت فى مدة اربع سنين فى لم شمل الجرمانيين وجعلت مصالحهم مقدمة على مصلحتها فصاروا كلهم يدا واحدة على ما اقتضته المصلحة الجنسية والفائدة الوطنية فعلى فرنسا ان تعتبر بذلك وقال صاحب الجرنال المسمى كازتة جرمانيا ان جرنالات باريس قد اشطت فى الكلام على من يتولى ملك اسبانيا فان هذه القضية منوطة بارباب شوراها فهم الذين يختارون من يشاؤونه اما دولة جرمانيا فغير منوط بها ان تشير على دولة اسبانيا فى شى اذ هى دولة مستقلة بامورها وليس من قصدها ايضا ان تكلفها اتخاذ ملك عليها فما عليها والحالة هذه الا ان تلزم الحيادة وتغسل يديها من هذه العقلة وذكر فى خبر من وينى ان بعض جرنالات باريس روى ان كلا من دولتى فرنسا واوستريا تساعد على نصب برنس اسطورياس (ابن الملكة) ملكا على اسبانيا قال وهذا القول بالنسبة الى اوستريا غير صحيح فان اوستريا لايهمها نصب ملك على اسبانيا فلا تتعرض له وكذلك لاصحة لما قيل من ان اوستريا قد شرعت فى الاستعداد للحرب

﴿ كتاب الرحلة ﴾

* الموسومة *

﴿ بالواسطة الى معرفة مالطة ﴾

﴿ وكشف المخبا عن فنون اوربا ﴾

ومن الدكاكين الف وستمائة ومن المحاكم الفان وسبعمائة ومن المولك اى بسطة المكاتيب مائة وثمانون ومن تقييد الصكوك مائة وثلثون ومن خراج الارض ثلثة وعشرون الفا وسبعمائة ومن المزاد مائتان ومن المعتزل اى الكرنتينه ثلثة آلاف وثلثمائة وخمسون ومن المراكب ثلثة آلاف وتسعمائة ومن مصالح اخر الف وسبعمائة يصرف منها مرتب وظائف وسنويات ثلثة واربعون الفا للحاكم منها خمسة الاف ولحديقته اربعمائة ولكاتب سره وهو من الانكليز الف وللكاتب الثانى خمسمائة ولناظر الخزنة ثلثمائة وخمسون ولمدير الحسابات ستمائة ولمستوفى الاموال خمسمائة ولناظر ديوان المكس مثلها ولكبير القضاة ستمائة ولكبير الشرطة اربعمائة وخمسون ولناظر المراسى اربعمائة ولناظر المعتزل ثلثمائة ولقسيس الحاكم خمسمائة ولاسقف مالطة الفان وللمصروف على المستشفيات وغيرها من الافعال الخيرية اربعة الاف واربعمائة وعلى المدرسة الجامعة وقد تقدم ذكرها الفان وسبعمائة وعلى المرتزقين والمتقاعدين ثلثة عشر الفا ومائتان وخمسون اما مصاريف عسكر الانكليز وهم ثلث كتائب فمن خزنة الدولة وللعسكرى فى اليوم نحو شلين ويقال ان ايراد مالطة منقسم الى ثلثة اثلاث الثلث الاول والثانى للميرى للكنائس من الوقف والتسبيل والثالث لاصحاب الاملاك فقد تبين لك رفق دولة الانكليز بحال المالطيين جير ولوان جزيرتهم كانت اكبر مما هى الان بمائة مرة لما كان ايرادها كله مكافئا لمكس صنف واحد فى انكلترة وحسبك ان مكس الملط وحده هناك ينيف على خمسة ملايين ليرة ومن تساهلهم معهم انهم يرخصون لهم فى التطواف بالقربان وتماثيل القديسين سواء كانت من خشب اوجص اوغير ذلك مع انه مغاير لعقائد كنيسة الانكليز لابل يطوف معهم جوقة من العسكر وهم عازفون بآلات الطرب امام التمثال ولاغرو فان الدولة فرضت لصنم فى بلاد الهند اسمه جوجرنوت ستة وخمسين الف روبية وهى عبارة عن ستة وعشرين الف ريال ولغيره ايضا من الاصنام مرتب وافر ولكهان الهنود وظائف يرتزقونها من الديوان فى كل عام قيل ويوجد فى الهند نحو اربعة عشر الفا وثمانمائة وواحد وخمسين محلا مخصصا لعبادة الهنود يبلغ مصروفها من طرف الدولة نحو خمسة وثلثين الف ليرة وقد صرف مرة على اقامة عيد من اعيادهم اربعون الف روبية مما لزم لهيكل الصنم وفى هذه الاعياد الكبار تطلق المدافع من السفن والقلاع ويمشى امام الصنم طائفة العازفين من الجيش وفى عيد القآء جوز الكوكو فى نهر الهند ينزل ذووا الامر والحكم من الدولة وياخذونه من الكهنة بعد ان يصلى عليه ثم يلقونه وحينئذ تنشر السفن راياتها المتلونة وتطلق المدافع منها ومن الابراج وكذلك يفعلون فى الاهلة اظهارا لشعائر الاسلام وكل ذلك دليل على ان الدولة لاتبالى بمباينة المذاهب والاديان فى ممالكها اذا كانت هذه الاديان غير مانعة من اداء مايلزم اداوه للخزنة من المال وللتاج من الطاعة وقد حاول مرة حاكم مالطة وكان على مذهب البروتستانط ان يبطل عادة المسخرة يوم الاحد فى المرفع على ماتقدم ذكره فان الانكليز يحترمون هذا اليوم غاية الاحترام كما ستعرفه واذا بالمالطيين جميعهم تالبوا عليه وماجوا يطوفون وهم يسبونه ويقبحون عليه بالقاب سمجة واشارات منكرة حتى ان بعضهم حاكاه فى زيه وهيئته وجعل على راسه قرونا ثم احدقوا بكنيسة الانكليز وهم عاكفون على العبادة وزاد ضجيجهم ولغطهم هناك حتى لم يسع الحاكم وحشمه غير الفرار الى حديقته خارج المدينة ومازالوا مذ ذلك الحين يلحفون فى طلب حاكم من مذهبهم حتى صدر امر من الدولة بعزل الحاكم المذكور فجآءهم حاكم من اهل ارلاندة اكثر تحمسا منهم وهو الذى وقف شاهدا على معمودية الجرس ومن سنن الانكليز فى بلادهم ان تغلق جميع الحوانيت فى يوم الاحد الادكاكين العقاقيرية والحانات التى تباع فيها الجعة والشراب الا ان هذه تغلق ايضا عند اقامة الصلوة فاما فى مالطة فلاحرج على احد منهم ان يبيع ويشترى فيه اى شئ كان ثم انى لست ممن يتصدون الى تبديل القوانين والاحكام ولاممن يتحرشون بالحكام مخافة ان يعزلونى عن ولاية قلمى ولايتاتى لرجل مثلى ان يصلح شريعة دولة قديمة ولاسيما شريعة الانكليز فانها عندهم لاتقبل التبديل والتحريف وكل عادة من عاداتهم تقوم مقام سنة الا ان بيداء اصولهم واحكامهم تظهر لبصرى الكليل القاصر فى غاية البعد عن الادراك اما اولا فلان قصاص كثير من الاسات والتعديات يقتدى عندهم بغرامة للميرى فاذا افترى مثلا لئيم على كريم ولطمه بحضرة الناس اوهتر عرضه غرم شيا من الدراهم للخزنة وخرج من بين يدى القاضى على اشر خلق مما كان عليه فتكون مصلحة الحكام على هذا ازدياد الخصام والشر بين الناس لان خيرهم انما هو من شر الطغام فياليت شعرى ماتفع الكريم بعد ان يسب ويفترى عليه ان يرى غريمه موديا للميرى ممن عرضه وشرفه وكيف تصح التسوية بين العباد والله تعالى لم يسو بينهم بل فضل بعضهم على بعض فجعل اللئام يبذلون ماء وجوههم ويمتهنون انفسهم فى تحصيل معيشتهم وجعل ذوى الادب والعرض ينزهون انفسهم عن الشين والمنكر فهل من العدل ان لايجعل بينهما فرق فى الاحكام والمعاملة والالزم ان تقول ان من يسوى بينهما وهو الحاكم ينبغى ان يكون مساويا لمن فرض عليه الحكم فلو تعمد رجل مثلا للطم الحاكم على وجهه وهو جالس على كرسى الحكم افعساه كان يغرم دريهمات لخزنة الدولة وهل من العدل ان ترى لئيما ينازع كريما على شى هو ادنى من ان يخطر بباله نعم تصح التسوية بين غريمين تجهل حالهما فاما الحاكم الشرعى الذى يعرف بلاده ويخبر فاضلهم من مفضولهم فلاينبغى له ان يسوى بين كل مدع ومدعى عليه كما انه لاينبغى ان يوزن الذهب فى ميزان الخشب وفضلا عن ذلك فان من ضرب مثلا مرة لايصح ان يجرى عليه حكم من دابه وديدنه الضرب والا لزم ان نقول ان اهل اللغة اعقل واحكم من اهل الشرع حيث فرقوا بين الضارب والضراب والضروب هذا ولما كان الظاهر من حكم الانكليز انه مبنى على التسوية كانت الاوباش من اهل مالطة مثل اهل الفضل منهم فى انه لايقبل للفاضل كلام على المفضول ولايفصل بين اللئيم والكريم منهم غير الشهود وان كان اللئيم معروفا بلومه ورذائله وربما طلبت باعة الماكولات فى شئ قيمته درهم عشرة دراهم فلايمكن للمشترى ان يعارضهم بشئ واذا ابى ان يشترى لم يخل من تطاول البائع عليه وقس على ذلك اصحاب القوارب والحمالين وغيرهم من السفلة فاى انصاف هنا ان يرخص لهولاء فى هذا التعدى والطغيان ثم يقال ان ذلك تسوية ثم اى انصاف ان يرخص للباعة فى ان يخلطوا الموائع وان يضعوا السمك واللحم الذى نشم فى الحموم فى اللج حتى يتطرى وفى ان يبيعوا الفج من الاثمار وان يجعلوا سعر الشى الواحد متفاوتا على قدر تفاوت الساعات وان تطوف السكارى فى الاسواق ضاجين زائطين بالغنآء واللغط ثم يقال ان ذلك حرية لعمرى ان المحتسب فى بلادنا خير من هذه الحرية لان الحرية انما تكون حميدة مفيدة اذا روعى فيها مصلحة عمومية على اخرى خصوصية لابالعكس الا تبا لحرية تفضى الى تسويد اللئيم على الكريم وهذا الفساد الحاصل فى البيع والشرآء بمالطة هو بعينه فى لندرة كما سنذكره فى محله وسببه انه لما كان ذووا الاحكام هنا وهناك لاياكلون سوى اطيب الماكول ولايشربون سوى افخر المشروب غفلوا عن مصلحة الجمهور وظنوا ان سمنهم موجب لصحة جميع عباد الله ومن فساد الاحكام هنا ايضا انه اذ كان لاحد حق على آخر واراد سجنه لزمه ان يقوم بمونته وان يكن المديون لصا اومتعديا وكان المحق عادلا فاضلا ولايخفى ان فى ذلك حظرا للثقة

﴿ هنكاريا ﴾

ذكر فى جرنال بست المسمى لويد ان اساقفة هنكاريا المجتمعين الآن بروميـة مشـفقون من انهم اذا لم يوافقوا المجمع على قضية عصمة البـابا فانهم يحرمون من وظائفهم الروحية ولهذا استطلعوا راى الحكومة فيمـا ينبغى لهم ان يفعلـوه قال صـاحب الجـرنال والمرجوان الحـكومة تسرع الى جوابهم وتويدهم على رايهم الاول وهو رفض هذه القضية فان جميع سكان هنكاريا على رايهم فاذا طار اليهم من الفـاتيكان حرم فانه يطير فوق رووسهم من دون اذى

﴿ بطرسبورغ ﴾

ذكر فى الغولوس المطبوع فى بطرسبورغ ان الكاتوليكيين القـاطنين فى هذه المدينة من اهل بوهيميـا عـقدوا جمعية فى الاسبوع المـاضى وقر رايهم عـلى انهم اول مايسمعون بان مجمع رومية حكم بعصمة البـابا يصيرون الى مذهب الروس باجمعهم

﴿ مراكش ﴾

ذكـر ان بعض قبـائل من عرب الربط جاهروا بالعصيـان فتوجه عليهم مولاى السلطان محمد بخمسة الاف عسـكرى وفى حال مروره بالبلـدان ممده قواد البـلاد بمقدار كاف لردع العصـاة وهذا دابه فى كل مرة

لكثير من الاشقيآء المناحيس خير لهم من خصـاصهم ولما كان هولاء السفلة مفرطين فى القبائح والشرور على ماذكرنا كان من اهم الاشيآء على الحران يتجنبهم ما امكن وليس عليه ان يحترز من الاعيان وذوى الامر والنهى فانهم لايتطاولون على احد لما يعلمون من قضية التسوية بخلاف العادة فى البلاد الشرقية فان اصحاب المناصب هم الذين يخشى باسهم وشرهم ومن فساد الاحكام ايضا ان القضاة تقبل شهـادة اى شـاهد كان سواء كان سكيرا اوشريرا وكذا شهـادة النسـاء والاولاد مقبولة فمتى قبل الشاهد الصليب مضت شهـادته والانكليز يحلفون عـلى الانجيـل ومتى اقيمت دعوى حشـد الناس لاستماعها وان تكن من الامور التى كتمهـا اولى من اذاعتها وهنـا ايضـا انكر التسوية لانه اذا حدث مثلا امر مرة بين والد وولده لاينبغى ان يجعـل بمنزلة دعوى رجل عـلى آخر بانه سرقه اوشتمـه ثم ان من الاصول المقررة عنـد الانكليز ان كل من يدخـل ارضا تحت حكومتهم يصير حرا وتجرى عليه احكامهم وقـد جاء مالطـة كثير ممن كان لهـم عبيد واماء فاجبروا على تحرير رقيقهم ومن يقم خمس عشرة سنة ويعـلم انه كـان فى خـلال ذلك حسن التصرف والسلوك حق له ان يطلب الحماية الجنسية

(ستاتى تتمة لمحرر الجوائب)

*) اسماء وكلاء الجوائب فى سـائر الجهات (*

﴿ فى الاستانة العلية ﴾

فى محل ادارة الجوائب بقرب الضبطية
فى بك اوغلى عـند موسيو ويس الكتبى
فى سلطان بايزيد فى قرانتخانة صرافيم افندى
فى ديوان يولى فى القرانتخانة الشرقيه

﴿ فى الخارج ﴾

مصر احمد افندى العشى
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى پورت سعيد يسئل عنها فى البوسـطة المصرية
فى السويس محمد افندى مراد
فى الاسماعيليه يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى دمياط يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى ازمير الخواجه عبده موسى توما
فى بيروت الخواجه بطرس دباس
فى جبل لبنان يوسف افندى الشدياق
فى طرابلس الشام الخواجه اسحق النحاس
فى اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة الروسية
فى حلب نصرى افندى دلال
فى يافا الخواجه نقولا اليس مترى
فى حيفا . . . .
فى عكا الخواجا ناصر الخورى
فى صيدا . . . .
فى الاسكندرونه . . . .
فى القدس الشريف الخواجه وهبة الله صروف
فى مكة المكرمة السيد عبدالله النهارى الكتبى
فى المدينة المنورة . . . .
فى جده الخواجه نقولا وكيل قنصولاتو فرنسـا
فى تونس السيد الحاج حسن اللازغلى
فى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين
فى عنابه الخواجه يوسف الحموى
فى قسطنطينه . . . .
فى جبل طارق . . . .
فى طنجه . . . .
فى تطاون . . . .
فى الصويره . . . .
فى الدار البيضا . . . .
فى الرباط . . . .
فى بغداد الخواجه فتح الله عبود واولاده
فى مشهد . . . .
فى الموصل عبد الله افندى الطبيب الطاى
فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم
فى كلكته . . . .
فى مدراس . . . .
فى مالطه السنيور اما بلى كريك التاجر
فى الرجاء الصالح . . . .
فى عدن السيد صالح جعفر
فى مرسيليه جبرايل افندى دلال
فى باريس موسيو فرنك الكتبى طريق ريشليو عدد ٦٠
فى لندره طوبه وشركاه الكتبية فى باترنوستر

إعلان

﴿ اعـلان من فابورات البوسطـة الخديويه ﴾
﴿ بدل القومپانية العزيزية المصرية فانها الغيت ﴾

اول سفر يكون من يوم الثلثآء التـاسع عشر من ماى الرومى وبعده يسافر فابور من الاستانة الى الاسكندرية فى يوم الاثنين من كل اسبوع وذلك بعد الظهر باربع ساعات ويمر بكليبولى والقلعة السلطـانية ويصل الى الاسكندرية فى ثلثة ايام فمن اراد زيادة البيان فليراجع محل ادارة الفابورات المذكوره قبالة ديوان الاحتساب فى استنبو

قدم طبع تاريخ الملك المؤيد اسمعيل ابى الفدا صاحب حماه فى المطبعة السلطانية من عهد آدم الى سنة ٧٥٠ هجريه وجعل فى جلدين بتجليد حسن متقن ثمن ماطبع منه على الورق الاصفر النباتى مائة وستون قرشا وعلى الورق الابيض مائة وخمسون يسال عنه فى الاستانة فى محل ادارة الجوائب وفى الخـارج من وكلآء الجوائب

(ممن الكتب الموجودة للبيع يسئل عنها فى محل ادارة الجوائب)

قرش
٦٥ اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك
٦٠ المونس فى احوال افريقية وتونس
١٨ واسطة السلوك فى سياسة الملوك
١٨ سلوان المطـاع وعدوان الاتباع
٠٤ مناقب الائمة
٦٠ فقه اللغة للثعـالبى طبع باريس
١٠٠ ديوان ابن الفارض مع شرحه
٠٥٠ قلائد العقيان
١٩٠ قاموس عربى للمطران جرمانوس فرحات
٣٠ حاشية الشيخ مخلوف على الصبان معانى
١٠ النجم الثـاقب ادب
٠٦ لوعة الشاكى ودمعة الباكى
٠٥ نظيرة عنوان الشرف
٠٦ تعليم المتعلم

كتب اخرى تاليف محرر الجوائب

١٠ سر الليـال فى القلب والابدال
١٢٠ السـاق على السـاق
٦٠ كشف المخبا عن فنون اوربا

يسأل عن هذه الثلثة الاخيرة فى تونس السنيور اليـاو مليح الصحاف وفى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين وكيل الجوائب

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ * الجوائب * ﴾
فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيره ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾
جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقـة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق ابن محرر الجوائب ومديرها ومحل الادارة بالقرب من محل الضبطيه

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾
فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾
اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب اوبارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا فى ٢٨ ربيع الآخر سنه ١٢٨٧ ﴾
﴿ الموافق ٢٧ جولاى الافرنجى تموز سنه ١٨٧٠ ﴾

حوادث الداخلية

فى هذا الاسبوع سافر جنـاب موسيو بورى سفير دولة فرنسا بعـد ان ودع مولانا المعظم والصدر الاعظم وسائر الوكلآء الفخام وقد زاره الفرنساويون المقيمون هنا وشكروا له مساعيه وتاسفوا على فراقه

وفيه سافر الى جبل لبنان جناب الوجيه النجيب رفعتلو طـالب افنـدى حبيش احد حملة السلاح بمقتضى رخصة وسافر معه ايضا حضرة الخورى نقولا حبيش

ذكر فى الكوريه دوريان ان الدولة العلية ارسلت خبرا بالتلغراف الى دولة فرنسـا مشعرا بان ميلها معهـا وهو غير محتمل لان ذلك خارج عن مركز الحيـادة وكان الكوريه بنى كلامه على اعطآء النيشان لسفير دولة فرنسا الا ان هـذا الاكرام كان مختصـا بشخص السفير وحده فلا يستدل منه على ميل ولاضلع

يقال ان فى عزم الدولة العلية ان ترسل احدى بواخرها المدرعة الى جهـة طرابلس وتونس وربما تسير من هنـاك الى جهة الغرب الاقصى فيـاليت هذا الخبر صحيح

لم نر صيفـا كصيف هـذه السنة فى الاعتـدال وطيب الهوآء فان الريح تاتى غالبا من الجهة الشمالية الشرقية باردة مستحبـة الا ان سعر اللحم لم يزل غاليـا بالنسبة الى سـائر السنين وفى هـذه الايام منينـا برؤية الجراد والظاهر ان الريح ساقته الينـا من بعض الاماكن التى كثر فيهـا وهو صغير بعـد وحيث ان محصول الغلال قد جمع فى اكثر الجهـات فرزيئته انما تقع على البساتين والمروج خاصة وانما يخشى ان يغرز فى الارض فتكون رزيئته فى السنة القابلة عامة فينبغى التدارك لاتلافه

انا نعظم قدر كل من يغـار على وطنه ويسعى فى تعزيزه وتشريفه وفى تشريف قدر سـكانه ونفعهم وهذه الخـلة وان تكن عامة فى امم اوربا الا انهـا فى امة الفرنسيس اشهر واظهر لان الفرنسيس كلهم عـلى مذهب واحد ولهم لسـان واحد فهم بمنزلة عشيرة واحدة فى بقعة واحدة وان كان بعضهم على مذهب البروتستنت فالحكم على الغـالب ولهذا نعظم قدر الفرنسيس على هذه الخلة ولاسيما ان لهم مآثر جليلة فى جميع الممالك وخصوصا فى الممالك المحروسـة فلذلك حق علينـا شكرهم والتنويه بمحامدهم الا انا لم نستصوب هذه المرة تنزعهم الى محـاربة پروسـية اذ ليس من سبب سـديد لهذا فان الذى اوردته كتاب جرنالاتهم من الاسـباب امتنـاع ملك پروسـية من مخاطبة موسـيو بنديتى سـفير فرنسا حين عـلم ان دولة فرنسا تريد ان تلزمه دائمـا بصرف ميـل البرنس ليبولد عن ملك اسـبانيا فهذا الالزام يظهر لكل رشـيد منصف انه مغـاير للحرية وتطاول على حقوق الملك لان الملك كان خاطب البرنس وحمله على ان يعدى عن ملك اسبانيا فصرح البرنس بانه قد عدى فكان هـذا كافيـا فاذا كانت دولة فرنسـا لم تقتنع بهذا كان الاولى لها ان تطلب من البرنس ان يبقى على تصريحـه هذا فى المستقبل لا من الملك لان البرنس حر مستقل باموره اوبالحرى من دولة اسـبانيا لانها هى التى انتخبته فلاى سبب خصت الملك بهذا الجبر والاكراه دون البرنس واسـبانيا والسبب الثـانى هو بقـآء دول اوربا متوازنة القوى ولاندرى كيف ان هـذا التوازن ينتقض بنصب ملك على اسـبانيا من آل الملك فان البرنس كاتوليكى متشدد فى ديانته فاذا ولى ملك اسـبانيا فلابد من انه يراعى اصولهـا وقوانينهـا ويحترم حقوق اهلهـا ويوثرها على حقوق پروسـية كما فعل اخوه عندما ولى حكومة الافلاق وبغدان وكما فعل ملك اليونان فهل يقـال ان وجاهة فرنسا فى المملكتين قد تاخرت ووجاهة پروسـية تقدمت

ام يقـال ان ملك اليونان يفضل مصـالح الدنيمرك فى اثينـا على مصلحة اهل البلاد فلم يبق الا ان يقال كما قاله الطان وغيره ان دولة فرنسا قد اتخذت قضية تمليك البرنس وسـيلة لمشاجرة پروسـية حسدا لهـا فانها قد وطنت نفسهـا عـلى ان لا ترى عديلا لهـا فى القوة والعز وحيث صار معلوما ان الجرمانيين قـد صاروا كلهم دولة واحدة اوكادوا يصيرون وهم اكثر عددا من الفرنسيس ظهر لدولة فرنسا انه قد حانت النوبة الآن لتفريقهم عن پروسـية بنـآء على ان بعض تلك الدول لم يلتئم بعـد بپروسـية الالتئام التـام لكن المسألة جنسية فكما ان احزاب فرنسا المختلفة قد تالفت اليوم عـلى محاربة پروسـية كذلك يكون من احزاب جرمانيـا فانها مع اختلافهـا فى المذهب والراى تتالف على قتال الفرنسيس وحسبك شاهدا على ذلك تالف دولة بافاريا فانها مع كونها على مذهب فرنسا صممت على ان تكون نصيرة لپروسية فاذا اتفق الجرمانيـون كلهم على قتـال الفرنسيس كان ذلك امرا مهولا فان كلا الجنسين مدرب عـلى القتال صادق الحملة شديد العزم قوى البطش الا انه ينبغى ان يلاحظ ان الجرمانيـين يقـاتلون فى بلادهم ذبا عنهـا والفرنسيس هاجمون عليهم فجهة الجرمانيين من هذا القبيل اعز وامنع هذا وليس عند الفرنسيس فى تعبئة الجيش من يعادل الجنرال متلوك ولا فى الدهآء وادارة الامور السياسية من يماثل بسمارك ففى الامر متوقفا على جودة السلاح فان كان سـلاح الفرنسيس اجود من سـلاح الجرمانيين لم يبعـد ان يغلبوهم الا ان هذه الغلبة لاتتاتى لهم الابعد هلاك الوف كثيرة وماذلك الا ليكتب فى التواريخ ان الفرنسيس اصحاب نخوة وانفة وهب انهم غلبوا الجرمانيين هذه المرة فلا يمكنهم تفريق شملهم ونزع حب الجنسـية عنهـم واجدر بهم بعد عدة سنين ان يزيدوا عزا وتالفا فيكونون هم الهاجمـين عـلى فرنسا هذا وان فرنسـا قد اسآت اولا الى اوستريا باخـذ اقليم لمبارديا منهـا وتسليمـه الى ايطاليـا ثم اسـآت الى ايطاليا بارسال عساكرها

الى رومية ثم الى الروسية بان اظهرت ضلعها مع اهل بولاند ثم الى اوستريا واميريكا ومكسيكو فى قضية الامبراطور مكسيمليان و فى هذه المرة اسآت الى كل من جرمانيا واسبانيا ففعلها هذا لابد من ان يوغر عليها صدور امم اوربا اذ يرونها مستعلية عليهم فاما اذا كانت معتمدة هذه المرة على نصرة الدنيمرك لها حالة كون الدنيمرك عدوة لبروسية فان الحرب تصير عمومية فيدخل فيها البرى والمجرم وخلاصة الكلام انه كان ينبغى لفرنسا هذه المرة استعمال الحلم والتأنى وطلب شى يخف قضاؤه على ملك بروسية من قبيل الترضى لا التنزع الى الشر لان هذا التنزع من شانه ان يغيظ عليها الدول اذ يخطر ببالها الآن ان الامبراطور نسى ماقاله عند ولايته ملك فرنسا وهو ان المملكة الامبراطورية للسلم لا للحرب فحاول ان يفعل فى آخر ولايته مافعله عمه فيا للعجب كيف ان دول اوربا كلها لم تقدر على رتق هذا الفتق الذى طرأ على فرنسا وبروسية مع انه ليس عضالا والا فما فائدة الوزرآء والسفرآء ومجالس الشورى فالظاهر ان ارواح العساكر عندهم من قبيل الرياح لا يقال ان العساكر انما تجند ويجرى عليها الرزق لاجل القتال لا لاجل الزينة والمباهاة لانا نقول ان القتال انما يجب اذا خيف على البلاد من اعتدآء معتد خوفا حقيقيا وليس هنا ما اخاف فرنسا على ضياع شى من حقوقها ومن ذا الذى يخيفها وهى على هذه الحالة من العزة والمكانة [illegible] انما هى منافسة كامنة فى صدور الفرنسيس على الجرمانيين لكونهم جيرانهم لا غير ولو كان جواب ملك بروسية صدر من ملك الصين او يابان او امبراطور الروسية لما كان باعثا على الحرب قطعا وبعد فان دول اوربا قد تعاهدت فى سنة ١٨٥٦ على انه اذا حصل بين دولتين مشاجرة تفضى الى القتال توسط باقى الدول بينهما فى الصلح فاى توسط مخلص صدر هذه المرة من هذه الدول ولا معول على ما ادعته جرنالات لندرة من ان لارل غرانفيل ناظر الخارجية قد افرغ جهده فى الصلح فانه تمويه وحسبك انه لما طلب بعض ارباب الشورى بلندرة ان يعرض على المجلس ماوقع من المحاورة على الحرب مابين دولة المملكة ودولة الامبراطور كان جوابه ان كتمان المحاورة الآن اولى من افشآئها وانما اكتفت الانكليز بقولهم ان من اثار هذه الحرب حق عليه اللوم وبالها من حكمة لا تساوى حكمة وليكن معلوما انا لا ضلع لنا مع احد الفريقين ولا تعصب فان هاتين الامتين العظيمتين مستغنيتان عنا فما مثل تعصبنا لاحداهما الا كمثل الذبابة التى لبثت على قرن الثور وانما نشفق على النفوس المعدة للهلاك لمجرد كلمة تفوه بها ملك بروسية وعلى ما يصيب غيرهم من العسر والضنك بسبب هذه الحرب فكم من اولاد يتيم ونسآء ترمل وبيوت تخرب واحباب تفجع وعيون تدمع واكباد تتمزق وامال تخيب واعمال تحبط ومن جملة هذه المصائب انه يلزمنا ترجمة اخبارها ثم نشرها والتشاغل بها فهنيئا لمن عاش على قنة جبل واستراح من شر الناس

﴿ مصر ﴾

﴿ ذكر فى الوقائع المصرية مانصه ﴾

علم من الاخبار السارة التلغرافية ان حضرة الجناب الخديوى الافخم وصل فى ست وخمسين ساعة الى الاستانة العلية وحال وصوله توجه الى المابين الهمايونى الملوكى ونال ملاقاة الجناب العالى السلطانى والتفاته ثم عاد الى ساحل السراى العاليه بميركون

يستفاد من حوادث الاسكندريه ان حضرة دولتلو محمد توفيق باشا الحائز مسند القائمقامية وصل بالسلامة الى سراية راس التين فى الساعة التاسعة الافرنكية من يوم السبت الماضى فاستقبله كل من حضرات سعادتلو شريف باشا وسائر اعضاء المجلس الخصوصى الفخام وغيرهم من الذوات والمأمورين الكرام وفى منتصف الساعة الحادية عشرة من اليوم الثانى قبل فى حضوره حضرات القناصل وفى اخرها قبل معتبرى الاورباويين

الحوادث الخارجية

﴿ فرنسا وبروسيه واسبانيا والبلجيك ﴾

قال فى الكونستيتوسيونل ان الناس يتعجبون من ان موسيو بنديتى سفير دولتنا فى برلين والبارون مرسيه دولوستند سفيرها فى مدريد لم يفطنا للدسائس التى اجريت امام اعينهما ولم يرتابا فى تدبير الجنرال بريم الذى كان مبنيا على التاليف بين بروسية واسبانيا وعلى اثارة الشغب والفتن باوربا لغاية ان يفضى ذلك الى زيادة حظها وسعادتها حتى آل الامر الآن الى ايقاع اوربا فى الخطر وصار السفيران الموما اليهما مسئولين عن غفلتهما التى سببت هذه الفتن المشئومة وقال صاحب الميموريال دپلوماتيك لما ذكرنا اولا ان البرنس دوهوهنزولرن دعى الى ملك اسبانيا ذكرنا ايضا ان ملك بروسية ابى تمليكه وبقى مصرا على ذلك الان بعض ذوى الاهواء الفاسدة استمالوه بوسائط خفية فرضى به وقد جرى هذا الامر منذ مدة طويلة وهو عندنا محقق ولهذا لا يعول على قول جرنالات بروسية ان الملك لما بلغه ان البرنس قبل دعوة التمليك تعجب جدا لكنا نقول ان هذا التمليك كان شرطيا اعنى انه كان متوقفا على رضى اكثر اصحاب الشورى بمدريد ومن دونه لا يكون التمليك على مراد الامة والذى تحققناه فى هذه الخطة المنكرة ان البرنسيس انطونيا زوجة البرنس ليبولد دوهوهنزولرن واخت ملك البورتوغال هى التى الحت على زوجها بقبول تاج اسبانيا فانها لما كانت غالبة على عقل زوجها لسلامة طبعه واناته وكان من طبعها حب الفخر والمعالى شرهت الى الملك حتى يكون لها شان واعتبار فان اهل ملك بروسية لم يكونوا يعتبرونها الا فى منزله برنسيس فلهذا كانت تمتنع من زيارتهم ما امكن وجعلت تحث زوجها على الملك وجميع هذه الامور اطلع عليها الجنرال بريم بواسطة احد مامورى سفارة بروسية فى مدريد وكان هو ايضا مساعدا للبرنسيس على مقاصدها

قلت قد ذكرت فى كتاب الفارياق انه لا يكاد يحدث خطب فى الدنيا الا وتجد ورآءه امراة فقد صدق اليوم ماقلته فعن قريب ترى كل حرف تفوهت به هذه الخاتون حاصدا لعدة رؤس من العساكر فلا شى من الاسلحة يعدل لسان المراة فى التاثير والتدمير

وقال المونيتور انه كان يخطر ببال دولة انكلترة بعد حدوث فتنة اليونان فى سنة ١٨٦٢ ان تجعل البرنس الفريد ثانى ابنآء الملكة ملكا على اليونان على موجب طلبهم وذلك بعد ان حاولوا تمليك عدة من ابناء الملوك ولم يتم لهم فكان مثلهم مثل الاسبنيول الآن فابلغتها دولتنا ان نصب واحد من ابنآء الملكة ملكا على اليونان مغاير لمصلحة فرنسا وموجب لتغيير احوال الدول فى الشرق وهذا مما لا تغفل عنه دولة الامبراطور قال فهل كان هذا الكلام مثيرا لغيظ دولة انكلترة او حاملا لها على ان تنزله منزلة الوعيد والتهديد كلا وانما حملها على التفكر والتامل فكتبت الى دولة الامبراطور تخبرها بانها قد صرفت النظر عما عرض عليها من تمليك البرنس المشار اليه وكان ذلك من السداد الذى بنيت عليه سياسة الانكليز ثم شاع خبر بان هذا التمليك وجه الى البرنس دولشتنبورغ وهو حفيد اوجين بوهرنى والامبراطور نيقولاس وهو فى الحقيقة ليس من بيت ملك الروسية ومع ذلك فان سائر الدول قابلته بالمعارضة فلما رات دولة الروسية ان هذا الامر يورث القال والقيل صرفت النظر عنه فهذان دليلان يقنعان الناس بان ماطبثه دولة فرنسا الآن ليس بدعا وقال الباترى ان عدة من كتاب الجرنالات قرروا ان ملك البلجيك كان له مداخلة فى تمليك البرنس ليوبولد على فرنسا وحقق لافرانس ان الملك لما توجه الى لندرة ابلغ دولة انكلترة ان دولة اسبانيا تروم تمليكه الا ان ملكة انكلترة ضربت عن ذلك صفحا وهو جدير بالصحة وذلك مما يتاسف عليه لان الملك بفعله هذا تعدى حدود الحيادة التى اوجبتها المعاهدة على بلاده ونزيد على ان نقول ان جميع الدول لم تستصوب مافعله الجنرال بريم فكانت دولة البلجيك وحدها شاذة عن هذا الاصل

قلت كأن مراد القائل ان يقول ان الحيادة ضربت على دولة البلجيك بمقتضى معاهدة الدول وحيث قد نقضت هذه المعاهدة صار لفرنسا حق فى ان تنتقم منها وهذا الانتقام يكون بجعل البلجيك ملحقة بفرنسا

وقال الانديبندانس بلج ان جرنالات فرنسا اشاعت ان ملك البلجيك لما كان فى انكلترة تعرض لقضية تمليك البرنس ليبولد وهو محض افترآء فان الملك لم يطلع على هذا الامن صحف الاخبار وذلك بعد رجوعه من لندرة بمدة وقال

فى موضع آخر الذى يدل على ان فرنسا متعللة على بروسية ومتعمدة نزاعها باى حجة كانت هو ماظهر فى بعض جرنالاتها الشبيهة بالرسمية من اتهام ملك البلجيك بما لم يخطر له ببال فان جرنال فرانس بعد ان وجه اللوم على بريم وبسمارك وصب عليهما سخطه قال ان اصل هذه القضية اى تمليك البرنس ليوبولد الكونتس دوفلاندر وملك البلجيك لان سفر الملك الى انكلترة فى زعمه لم يكن له غاية سوى وضع البرنس على سرير ملك اسبانيا فمن ظن ان الملك مع حزمه وسداد رايه وكلفه باصول الدولة التى نشأ عليها وتقلب فيها يرتضى لنفسه ان يكون آلة لبريم ومساعدا له على بلوغ مرامه حتى يوقع بلاده فى عنت وارتباك فقد ظن عجزا الا ان الواقع ان حيادة البلجيك هى التى اوجبت عليها هذه التهمة وهذا القول الذى لا مساغ له بوجه من الوجوه

وقال الطان قد روى عن موسيو اوليفيه انه قال يوما لاحد اعضاء الشورى المخالفين انى فى مدة ادارتى للامور الخارجية كنت اطالع المحررات التى ترد الى الديوان من الخارج ووجهى محترق من الخزى والخجل اذ ارى فرنسا مهانة والامبراطور جاثيا امام اوربا فقلت فى نفسى مايحفظ علينا شرفنا الا الحرب فلابد لنا منها قال ومثل هذا الكلام لا ينبغى تصديقه قبل تحقيقه فان فرنسا لم تكن مهانة وماطراشى عليها يوجب على الامبراطور التذلل لغيره اما قضية انتخاب البرنس ليبولد فان اقصى مرام دولتنا انما كان منعه كما استقر فى خواطر الناس وكان يقتضى لمنعه المفاوضة مع ديوانى برلين ومدريد بالتانى والحلم لا باستعمال الغضب الا ان الظاهر ان الدولة اتخذت هذه القضية وسيلة لفتح باب المشاجرة مع بروسية فانتهزت هذه الفرصة فظهر للقضية مظهر آخر لان المنع الذى رامته قد حصل فكان المظنون انه لا يحدث شى بعده فلابد اذا من الاقرار بان الدولة تحينت هذا الامر تعمدا فنشا عنه اذلال اسبانيا واعنات بروسية وايقاع فرنسا فى موقع يعز الخلاص منه وقال السياكل ان الحوادث تمر مرا سريعا وليس لارباب الشورى علم بما هو جار وليس لهذه الحرب التى اشرفنا عليها من باعث سوى ان جنرالا من الاسبنيول اراد ان يجلس اميرا من بروسية على تخت اسبانيا فيفضى الامر الى ان مئات الوف من الذين تعمر بهم الارض وتطمئن البلاد يتناحرون حتى يفنى بعضهم بعضا ولكن وان تكن الاخبار التى بلغتنا الى الآن غير مسفرة عن السلم فلا نظن ان ارادة بعض افراد من الناس تكفى لان تجلب علينا غوائل الحرب اذ لو كان عرض على شرفنا مايشينه او على امتنا مايخيفه لكان سكان المملكة يقومون جميعا قومة واحدة ويغسلون بالدم العار الذى لحقهم الا ان الامر بخلاف ذلك فان شرفنا لم يشنه شى فغاية الامر انا لم نرم تمليك ذلك الامير بل لم نتحقق بعد ان الاسبنيول كلهم يريدونه فان جميع ماجرى من حوادث اسبانيا يبين لنا انهم لا يريدون تمليك رجل اجنبى عليهم وهو الذى نريده نحن ومع ان هذا الامر ليس من الامور الطائلة فقد عرضنا انفسنا لخطر الحرب فهب انا نكون الغالبين فما عسانا ان نفعل بعدها فهل ذلك يزيد فى عزنا وقدرتنا او ليست هذه الزيادة تثير علينا الضغائن وتنبش الدفائن وان كنا مغلوبين ولكن ماينبغى لنا فرض هذا الامر فلنتجاوزه ونحذر الذين تهوروا فى هذه الورطة من سوء المنقلب فنحن ايرثآء مما جآؤا وهم المسئولون عنه ثم نقول لهم مرة اخرى انه اذا كانت فرنسا قد اهينت او اسيئ اليها فكل نفيس يبذل فى شرفها ولكن اين هذه الاساءة فقد تبين ان بعض الفرنسيس منكرون لهذه الحرب اذ ليس لها من سبب سديد ومنه يستدل على ان دول اوربا لا تستصوبها ولاسيما اذا ظهرت فيها الفرنسيس على الجرمانيين فينتهى الامر الى تحالف الدول على كف فرنسا من قبل ان تنتصر الانتصار التام فيعود ظفرها مشوبا بالتنغيص والتكدير وهذا اقرب الاحتمال ومما يضحك منه هنا ماقاله بعض كتاب الجرنالات بباريس من ان فرنسا اذا لم تباشر الحرب هذه المرة فلا يرى من بعد امراة فرنساوية مماشية لرجل فرنساوى فانظر الى هذا الكلام السخيف الذى تسود به هولآء الكتاب وجوه صحائفهم وكانى بهذا القائل يزعم ان هذا من المعانى البديعة التى لم تخطر ببال غيره ولكن ما الموجب لهذه المواربات والتمويهات وكل يعلم ان فرنسا حاسدة لبروسية على ما نالته من العز والقدرة بعد انتصارها على اوستريا وان مرادها هذه المرة صرف هذا العز عنها لكيلا يكون لها شريك فيه فالحق احق ان يتبع

وقال صاحب الديبا قد يظهر لنا ان جواب ملك بروسية من شانه ان يسكن الثائر من خاطر دولة فرنسا ويرضى ديوان وزارتها والشاهد على ذلك ان الدوك دوغرامون رجع المسالة فيما قاله فى مجلس النواب الى حقيقة كنهها فانه قال ان مراد الدولة لم يكن الامنع البرنس ليوبولد من ان يكون ملكا على اسبانيا وهذا كان الاساس الذى بنيت عليه مفاوضة دولتنا مع دولة بروسية وهذه هى المسالة التى اجاب عنها ديوان برلين جوابا شافيا وحاصلها ان الملك وليم لما كان رئيس آل هوهنزولرن رخص للبرنس الموما اليه فى قبول تاج اسبانيا ثم لما درى ان ذلك يورث القال والقيل من قبل دولتنا صرف النظر عن الترخيص وعدل عنه وكذلك البرنس لما درى ان تمليكه يكون سببا لاثارة الفتن اضرب عنه فلم يكن لدولتنا

﴿ كتاب الرحلة ﴾

* الموسومة *

﴿ بالواسطة الى معرفة مالطة ﴾

﴿ وكشف المخبا عن فنون اوربا ﴾

ولكن يلزمه اداء نحو عشرين ليرة وهذه الحماية هى انفع من حماية الانكليز التى تعطى من بلادهم كما سنبين ذلك وللحاكم عشرة مشيرين من اعيان الاهلين يشاورهم فى المصالح العائدة الى بلادهم وفى كل خمس سنين يعزل وربما اقام اكثر اذا طلبت الرعية ذلك وفى قصره ستة عشر الف بندقية وعشرون الف مزراق واربعة الاف درع والفاغادرية اى طبنجة اما اخلاق الانكليز هنا فهى مغايرة لاخلاق جنسهم فى بلادهم فلا يصح لمن رآهم ان يحكم بان جميع الانكليز مثلهم فان هولاء متكبرون صلفون مع البخل والشح وبئس الكبر والشح اذا اجتمعا وما احد منهم الا ويظن بانه هو فاتح هذه الجزيرة بباسه وسيفه ولاسيما ضباط العسكر فانهم على قنة الصلف والتبذخ واذا دخلت على احد من هولاء الفاتحين وهو ياكل فلا يتكلف ان يدعوك الى طعامه بل ربما غضب على جميع اهل داره على عدم منعهم اياك من الدخول كما قلت

اذا زرت ارحبهم دارة توهم غولا قد اغتالها
يغلق ابوابه ان توى فطورا ويحكم اقفالها
ومن كان فيهم له خادم يظن المعالى قد طالها
اذا تبوأ كرسيه وبثك من زوجه حالها
يرى انه محسن مفضل وان المآثر قد نالها

واذا زرته واقمت عنده الى وقت غدائه واردت الذهاب فلا يدعوك الى الطعام معه ومن طبعهم حب الانفراد والعزلة فان احدهم ربما اقام شهرا تاما من دون مشاهدة الناس استغناء عنهم بروية ماعنده من فاخر المتاع وبقرآة صحف الاخبار اما عندنا فالاخبار لا تعرف الا بالنقل والرواية فلم يكن لنا بد من الاجتماع ليلا ومن سوء ادب بعضهم هنا انهم يجعلون فى اعناقهم شريطة فيها زجاجة فكلما لمحوا امراة فزعوا الى الزجاجة ليستثبتوها بها وفى ليالى الرقص عندهم ترقص بنت الرجل منهم مع عدة زيرة وهو ناظر الى ذلك بعين شكرى من الابتهاج ولاسيما حين يخاصرونها وكما ان الرجال هنا ليسوا براموز حسن على اهل انكلترة كذلك كانت النسآء مخالفات لمن فى بلادهن فانهن هنا بمعزل عن الحسن والجمال واكثرهن فقم وشوه ومن الغريب انه مع ترفهن وركوبهن الخيل فى كل يوم غالبا فلن يرى فيهن بادنة ولا فضيلة لهن الا فى كونهن يحسن القرآة والكتابة ويوسسن العلم فى اولادهن على صغر فان الولد لا يبلغ هنا خمس سنين الا ويكون قادرا على القرآة اما عندنا فيذهب سن الصبا باطلا فمتى اخذ بعد ذلك فى التعلم وجده بعيد المآخذ صعب المرتقى واشهد لو ان نسآء بلادنا يترشحن فى المعارف على صغر لفضلن نسآء جميع الافرنج فضلا باهرا فانهن ارق اذهانا واسرع فهما والحاصل ان الانكليز هنا رجالا ونسآء ليسوا من خيرة بلادهم وان كبرهم وعتوهم

ان تطلب اكثر من هذا وحيث انهما قد اجيبت الى مطلوبها على هذا الوجه لم يبق مجال للنزاع فان اسبابه قد زالت فعاينا ان نقتصر الان على ايراد هذا الخبر السار وان نفرح بفوز دولتنا فيما قصدته

وقال المؤيد ان الملك وليم جلس على سرير ملك پروسية منذ سنة ١٨٦١ ففي ثاني سنة باشر الحرب مع رعيته (المراد بالحرب هنا المشاجرة) ثم بعد ذلك تازع جميع جيرانه على امور متعددة لم تنته الى الان فانه في سنة ٦٤ اثار مسالة شلسويغ وهولستين مع الدنيمرك متعللا بانه محام عن استقلال تلك البلاد ولم يكن المقصود من ذلك سوى الاستيلاء عليها وفي تلك السنة بعينها نازع اوسترا واستدا بالبلاد ثم في السنة التي بعدها اشترى لوكسبورغ من اوسترا كما يشترى قطيع من الغنم اتى من دون مشاورة المبيع هل هو راض بانتقاله من ملك مالك الى اخر اولا وفي تلك السنة بعينها سلم هولستين الى اوسترا واختص لنفسه شلسويغ فذهل عن انه باشر الحرب في مصلحة جرمانيا وصم اذنا عن شكوى اهل هولستين ثم في السنة التي بعدها ذهل عن معاهدته لاوسترا على تسليم هولستين فاستولى عليها مع ان اوسترا كانت مشاركة له في الحرب ثم لما بلغه ان مجلس فرنكفورت قد انكر ما فعله فوض اركانه وفرق شمله والحقه بهولستين ثم ادعى على اوسترا بانحين وافقت ذلك المجلس بانها تحشد الجيوش لازالة الامن من اوربا مع انه هو الذي كان يكثر من العساكر والتاهب للحرب فلما راى الفرصة قد حانت وكان قد ابلغ دول اوربا احتجاجه على اوسترا بادر الى قتالها فلم يمض عليه اسبوعان حتى وصل الى مرادها وكان ما كان من انتصاره على اوسترا وعلى غيرها من دول جرمانيا ومنذ ذلك الوقت الى الآن لم يزل متهجما بانه ضم شتيت جرمانيا ووطد

ارکانها ومازح يسوء فرنسا ويجرحها في احوال كثيرة وكان قد الهمها في ان يكافئها على سكوتها باقليم الرين فاثمت مكافاته بان منعها من ان تتوافق مع هولاند على الكز مبورغ وحاول ان يصرف ابطاليا عن التشكر لنا على ما اسديناه اليها وكل يعلم ان شكرها لنا ضرة لازب اذ لولانا لما وصلت الى هذه الحال ثم سعى في وصل سكة الحديد الجرمانية والطاليانية عند صان غوتارد وحال بين اتفاق فرنسا وهولاند على خط كان على وجب ارادة جمعية السكة واخيرا ابى ان يقوم بشروط معاهدة پراغ وكان كلامه في ذلك جافيا مع ان فرنسا حقا في مراعاة تلك الشروط حتى انتهى اليوم الى تمليك واحد من اقاربه على اسبانيا بقصد نكايتنا واذانا

﴿ فرنسا والصين ﴾

ذكر في جرنال باريس الرسمي ان الخبر الذي ورد من الصين بقتل جماعة من الفرنسيس في پاكين مما اقلق خواطر اهل باريس لم يكن رسميا وانما تلقاه احد تجار لندرة من پوان دوفال في سيلون فلما ذاع في باريس بادر وزير الخارجية الى ان ارسل خبرا بالتغراف الى الجنرال فلوري سفير دولتنا في پطرسبورغ ليعلم هل الاخبار التي وردت على طريق سيبريا قد ذكرت هذا الامر اولا فكان جوابه ان دولة الروسية لم يبلغها هذا الخبر قلت الذي ذكره المورن پوسط ان اهل پاكين قتلوا سفير فرنسا والقنصل وسائر القسيسين والراهبات المقيمات باخوات الرحمة المقيمين في المدينة المذكورة واحرقوا كنيستهم وروى غيره انهم قتلوا ايضا ثلثة من الروس

﴿ حوادث التلغراف الاخيرة ﴾

٢٥ جولاى قد اعلنت دولة اوسترا لدولة فرنسا انها

على الحيادة وكان في عزم الامبراطور نابوليون ان يسافر من باريس ويأخذ ابنه معه غدا اي يوم الخميس ليتولى رئاسة الجيوش وكان في عزم ابن ملك پروسية ان يتوجه الى مونيش في ٢٦ من الشهر المذكور ليتولى رئاسة جيش الجنوب

سار بروكن ٢٤ وقعت مناوشة في صباح هذا اليوم بين عساكر فرنسا وبروسية عند جرسوبلر فرجعت الفرنسيس وقد قتل منهم وجرح عشرة ولم يفقد من عساكر پروسيه احد

قد اعلن الملك تشكرا لجميع الجرمانيين على تعصبهم لنصرته حتى ان الجرمانيين المقيمين في اميريكا بلغوه انهم على هذا التعصب وقال عند ختام الكلام ان جرمانيا تجد في اتفاقها وحقوقها امنا من هذه الحرب التي اكرهت عليها وسيدوم لها السلم والحرية والاتحاد

كونبهاغن قد صرحت دولة الدنيمرك بانها تلتزم الحيادة وذلك بعد ان وصل اليها من الروسية وانكلترة تامين على حفظ بلادها وكذلك روى عن ايطاليا انها صرحت بلزوم الحيادة وان لا تقصد اخذ رومية بحجة لاعتنات فرنسا

باريس ٢٣ صدر اعلان من الامبراطور انه مضمونه لولا المحافظة على حقوق فرنسا وعلى شرفها لما تعهد الحرب وان غاية المراد منها اي من الحرب توطيد السلم والامن باوربا وان من حارب وهو محق عاد منصورا مظفرا ونحو ذلك

بطرسبورغ ٢٣ صدر اعلان من دولة الروسية بان الامبراطور بعدان استعمل جميع الوسائل لمنع الحرب جزم بانه يلتزم الحيادة مادامت الحرب لاتضر بمصالح الروسية وهي في كل وقت عتيدة لاعادة السلم

كارلسروه ٢٢ قد صرحت حكومة بادن بانها تكون تكون نصيرة لپروسية

بالمعنى الملغوى وهو المراد هنا فقد جاء في شرح رسالة ابن زيدون لسلطان المتشاد بين ابن نباتة ماضمه النغم فضل بقي من المنطق لم يقدر اللسان على اخراجه فاستخرجته الشيمة بالحنان على الترجيع المسمى بالتقطيع فلما ظهر عشقته النفس وحن اليه القلب اه والمراد بالترجيع لا التقطيع ان يكون الصوت ممتدا ينحى به لامنقطعا كاصوات النهجاء فاذا كان فن الموسيقى والحالة هذه فضلة من المنطق على هذا التاويل لزم ان نقول ان لكل جيل من الناس محاسن في الغناء مقصورة عليهم فقط فان لكل لغة محاسن وعبارة لاتوجد في غيرها والوقع بخلاف ذلك فان لغتي الصين والهند مثلا تشتملان على محسنات لاتوجد في غيرهما الان انغامهم خالية من ذلك اما الحان الافرنج فلا يطرب لها منا الا من الفها وهي عندهم على اربعة انواع

(ستاتي تتمته لمحرر الجوائب)

﴿ طبع في مطبعة الجوائب ﴾

احمد فارس

بالترسم من ظهر القلب والاتباع مع الملكة التي ترسخ في مخيلته تلك الترجيعات ولهذا كان المعول عليه في تحصيل هذا الفن ملكة الذوق اما الافرنج فقد جعلوا الان ترجيع الصوت واقعاءه داخلا تحت حس المشاهدة فدلوا عليه بنقوش ورسوم معلومة كما دلت الحروف على المعاني فلم يكن تحصيله متوقفا على ذاكرة وعظيم معاناة كما في السابق فمن كان منهم عارفا بمخارج النغم وراى تلك العلامات امكن له ان يخرج عليها اي صوت كان من دون ان تتقدم له سابقة فيه واذا اجتمع منهم عشرون رجلا وكانت امامهم تلك النقوش رايت منهم متابعة واحدة وورد على هذا التساويل انه لو كانت الموسيقى فضلة من المنطق لكانت واحدة الاستعمال كما ان المنطق واحد الضوابط على ان الناس متفاوتون فيها تفاوتا شديدا فان الحان العرب لاتطرب غيرهم بل هولاء ايضا مختلفون فان اهل مصر لايطربون لالحان اهل الشام والحان الافرنج لاتطرب احدا من هولاء وعلى تاويل المنطق

وجشمهم جعلهم مبغضين عند جميع المسالطين لها من مالطي تسنح له فرصة لاذى انكليزي الا ويقتنصها فاما المتوظفون منهم في خدمة الدولة فانهم راضون عن احجاب السياسة لا عن افراد الانكليز المجاورين لهم

(فصل)

(في موسيقى اهل مالطة وغيرهم)

قبل الدخول في هذا الباب الحري بنا ان استاذن اصحاب اهل الفن في التطفل على هذا النحو وان كنت لاعد من جملتهم غير اني علمت منه ما يمكنني ان اعرف المستقيم منه من غير المستقيم فاقول قال بعض الفلاسفة ان فن الموسيقى فضلة من المنطق اخرجها العقل بالصوت لما لم يمكن اخراجها بالقياس فن اول المنطق بالاصطلاحي قال معناه ان اركان هذا الفن ذهنية بناء على ان المتقدمين كانوا يتلقونه بالسماع والذوق فيرسم السامع ما يسمعه من الاصوات في مخيلته وذاكرته دون مشاهدته لدلائله وهكذا يتلقاه التلميذ عن معلمه

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد في ٢ جمادي الاول سنه ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ٢١ جولاى الافرنجي تموز سنه ١٨٧٠ ﴾

(عدد ٤٤٨) ﴿ صدورها في يومي الاحد والاربعاء من كل اسبوع ﴾ (عاشر سنه)

﴿ * الجوائب * ﴾

في الاستانة العلية في الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر في الجرنال ٥ قروش وفي الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التي ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغي ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندي الشدياق ابن محرر الجوائب ومديرها ومحل الادارة بالقرب من محل الضبه

﴿ * ممن الجوائب * ﴾

في الاستانة العلية في الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر في الجرنال ٥ قرش وفي الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة في آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب في الاماكن التي ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

في صباح هذا النهار اعني الاحد ركب جناب الخديو المعظم في باخرته البهية المسماة محروسة راجعا الى الاقطار المصرية بعد ان ودع مولانا المعظم المتحلي باحسن الشيم ونال منه من الاكرام والاعزاز ما زاد على ما ناله اولا اضعافا وسافر معه الحرم المحترم وحضرة نجله النجيب الاكرم ابراهيم باشا وبعض السذوات الذين حضروا بمعيته السنية وسائرهم سافر في باخرة مصر التي سافرت قبل المحروسة بعدة ساعات اما حضرة سعادتلو رياض باشا خازندار الجناب الخديوي فانه بقي في سراية بيركون لانهاء بعض مصالح مهمة متى انقضت سافر ايضا وقبل سفر الجناب المشار اليه قدم عليه لوداعه رجال الدولة العلية وسفراء الدول الاجنبية فانسوا منه بالتلاق كما اسفوا على الفراق واصحبوه خالص الدعوات كما اثنوا عالية بافصح العبارات فنسأل الكريم المتعال ان يعيد الخديو الى مقره السعيد بالعز والاقبال

وجه الى حضرة عطوفتلو ممتاز افندي ناظر الدعاوى سابقا ان يكون قومكنخدا خديو مصر المعظم

وجه الى حضرة عطوفتلو فريد افندي رئيس المحكمة النظامية سابقا ان يكون رئيسا على جمعية الاجراآت المشكلة حديثا في الاحكام العدلية

وجهت اعضائية الجمعية المذكورة الى فضيلتلو ثروت افندي مستشار محكمة التفتيش سابقا

والى سعادتلو رشاد بك افندي ثاني معاون الدعاوى سابقا

ووجه الى سعادتلو بازي افندي ان يكون رئيسا ثانيا على الجمعية المذكورة

وجهت اعضائيتها الى عزتلو ارزومان افندي مدير اوراق تحريرات الخارجيه

وجهت متصرفية جاء الى سعادتلو عبد الهادي باشا متصرف بيروت سابقا

ووجهت متصرفية بيروت الى سعادتلو رؤف باشا متصرف طرابلس الشام سابقا

ووجهت متصرفية طرابلس الشام الى سعادتلو ووبس باشا متصرف حماه سابقا

وجهت نيابة فارص الى حضرة العالم الجليل الشيخ عبد الرحمن النابلسي

ونيابة الزور الى حضرة العالم الفاضل الشيخ محمد هلال الحلبي

في هذه الايام انعقدت عدة مجالس مولفة من الوكلاء العظام تحت رئاسة مولانا المعظم وبذلت الغاية التامة في تاهيب العساكر البرية والبحرية وتجهيز الاساطيل السلطانية احتياطا من ان تضير الحرب عمومية وعند ذلك يكون للدولة العلية نحو نصف مليون من العساكر العتيدة للمناجزة

وصل من لندرة باخرة جديدة انشئت فيها على ذمة الشركة الخيرية

توجه سفير دولة اوسترا الى حضرة الصدر الاعظم واخبره بان الدولة المشار اليها ثبقى في مدة الحرب بين فرنسا وبروسية على سبيل الحيادة

في يوم الجمعة قدم جناب موسيو دولا غورنيه سفير دولة فرنسا وكانت الدولة العلية ارسلت للاقائه في القلعة السلطانية حضرة سعادتلو عارفي بك الترجمان الاول في الباب العالي على حسب العادة الجارية

ذكر ان الدولة العلية بصدد ان ترسل الى القدس الشريف حضرة سعادتلو منيف افندي رئيس الدائرة العلية في مجلس المعارف لتحقيق حادثة جرت هناك عن قريب

قدم من لندرة حضرة سعادتلو داود باشا اخي حضرة سعادتلو مراد باشا وعزتلو عثمان بك كلاهما من الامرآء المصرية والمظنون انهما سافرا في باخرة مصر الى ثغر الاسكندرية

هذا ما حرره الاستاذ العلامة الشيخ زين الدين المرصفي المصري المقيم الآن في باريس

الى منذ تشرفت بوظيفة التعليم لنائي انجال الحضرة الخديويه لم ازل مشاهدا لاثار نجابته وكمال فطنته الفطريه واستنتج لتوفر رغبته في تحصيل المعارف اقوى دليل وابتهج بحسن سيره وسيرته ولاغر و فناهيك بآل اسماعيل ومن انجب ما صدر منه بصدر واقر الانشراح ولسان ينشد حال فصاحته حي على موارد الفلاح

انه توجه في اليوم الحادي والعشرين من شهر ربيع الاول الى المدرسة المصرية بباريس التي انشئت بالعناية الخديوية على اقوى عماد واقوم تاسيس يشاهد الفرع اثار اصله ويرهف بعنايته معالم التحصيل حد جده لاتمام فضله فتمثل جميع تلامذها المصريين بين يديه متوجهين بخلوص الابتهال وحسن التشكر اليه وانتدب احدهم ينشد مقالة فرنساوية اداها كما ولاهم من كمال المزية وهو الشاب البارع فيما هو له متصدى الاديب النجيب عيسى افندي حدي فاتجه لهم ذلك الشهم يوجه استهل بالبشر بدره ولسان ابنع في روض البيان والفصاحة زهره وتلا على الجميع في مشهد حافل مقالة فرنساوية تقادت مسامع السامعين بحلى الفاظها الدريه اجابة لهم عن شكرهم الجميل وحثا على ما هم مقبلون عليه من كمال التحصيل فانشأ يقول بخاشع مكين ولسان طلق عن الفصاحة بين ماهذه ترجمة معناه بالعربية وانه لم تفن بحسن مواقع الفاظها الفرنساويه

اتاشاكر لما عرضتم علي من التنبيا الجميل ذاكرا لما عرضتم به من الاعلان بمقصدكم الجليل ممنون بحسن تلطفاتكم الوديه منهج من خلوص تعطفاتكم القلبيه التي لم يزل ودكم بها مرسوما بصحيفة فوادي وثباتكم عليها جاريا بلساني في كل نادي واني لم ازل لاهجا بما شاهدتكم عليه من كمال الاجتهاد ناهجا سبيل شكركم على حسن سيركم الذي لم يزل في ازدياد حتى تبلغوا به اقصى الطالب الخيريه بابلاغه الى المسامع الكريمة من الحضرة الخديويه واني وان اكن على يقين من سيركم الجميل وبذل همتكم للترقي في مدارج التحصيل الاتي لم ازل اوصيكم بالاستمرار على ما انتم عليه وبذل الاجتهاد فيما توجهتم بكليتكم اليه من اكتساب المعارف والفنون وافتنا نفائس درها المكنون التي بها ترتقون لاعلى الوظائف بين اقرانكم وتحرزونها بالكاهل والاتحفاق في اوطانكم ونحن جميعا قد اعتطينا غارب الاغتراب لنشد ضالة المعارف ونغتنم من تحصيلها حسن الاياب وهذا هو المقصود بالذات لولى نعمتنا الاكرم فلنجتهد في تحصيله لنظفر بكمال عنايته على الوجه الاتم

ومن نظم الاستاذ للشار اليه هذا التاريخ الآتي ولله در
الف المعارف اهل مصر فاصبحت
بعد الدراس رسومها تتجدد
رحلوا عن الاوطان في تحصيلها
وراوا بباريس المقاصد تقصد
حلوا بمدرسة العلوم واعلنوا
فيها شعار الجد وهو مشيد
وبنى لهم فيها الخديوى مسجدا
يزهو برونقه الجمال ويحمد
والسعد بالاقبال ارخه بنى
في عهد اسماعيل هذا المسجد سنة ١٢٨٧

﴿ تابع لمتقدم في حفظ الصحة العمومية ﴾
(في الاجسام ومضارها ووسائط التحفظ منها)
(للنبيه البارع سليمان افندى نحول الطبيب)

الاجسام ارض واسعة فيها ماء واقف راسب فيه وحل مركب من طين وفضلات متغيرة كثيرا اوقليلا اوفيها نبات وحيوانات حية فضلاتها تستنفع في هذه المياه وتفنيها ومحال زرع الارز ونقع النيل والكتان مثل الاجسام الان وجودها غير دائم وبتسبب عنها عوارض قريبة من التي تتسبب عن الاجسام وا كثر الاجسام خطرا ماكان في البلاد الرطبة التي ليست ارضها الحقيقية مغمورة بالماء بل الماء دائما محفوظ في ارضها من عمق يسير بحيث يظهر بعد حفر قليل وهذه تسمى بالاراضي الاجامية

والابخرة الرديئة التي تتصاعد من الاجسام لاتنشأ من الماء وحده لكون الماء لايعطى الابخارا مائيا وانما تنشأ من الجواهر النباتية والحيوانية التي تفسد بعد ان تفقد الحيوة منها وهذه الجواهر منها مايتولد في ذلك المحل بنفسه وهذا يحصل غالبا في البلاد الحارة جدا فان المياه الواقفة فيها تحتوى على كثير من الجواهر الالية لان الرطوبة والحرارة الشديدتين هما الشرطان الرئيسان في نمو النبات والحيوان ومنها مايكون مجلوبا مع المياه الاتية للاجام ويبقى فيها والانهار التي تطوف على الارض تختلف وحلا في البرور فيه استعداد للنتانة ومن ذلك الطين الذي ياتي مع النيل ويرسب في الاراضي المنخفضة في ارض مصر فانه مع كونه سببا لكثرة اعمار الارض هو سبب للامراض والمواد الالية (اى النباتية والحيوانية) لاتخرج منها الابخرة الرديئة بكثرة الا متى تطاير عنها الماء وكان قليلا بحيث يغمرها فقط فتنتفع فيه تلك المواد بعد اليبس العظيم الذي يكون حاصلا فيها ثم تتعرض للهواء واشعة الشمس وافضل المسهلك الذي يحصل فيه ذلك يبتدى من اعتدال الربيع وينتهى في نصف حزيران فان في هذا الوقت تجف البطاح التي تكونت من رجوع ماء النيل وتاثير الابخرة الرديئة الاجامية على الاشخاص المتعرضين لها مدة حيوتهم واضح جدا و يظهر من تركيب بنيتهم فتكون القامة منهم قصيره ولونهم رصاصي يميل للسواد وفيهم اصفرار وصوتهم اجش وبطونهم كبيرة وافخاذهم مختفية والاطراف العليا فيهم رفيعة مستدقة وفي الوجه كرمشه قبل اوانها وتظهر عليهم هيئة الشيخوخة والحزن واللم والقوى النفسانية فيهم ضعيفة اكثر من قوة عضلاتهم لافكرة لهم في شئ ولايتنبهون من ادنى حركة فاقدون لذة الحب والانتقال فيهم دائما محبوب بالنذالة واخيرا حيوتهم قصيرة فانهم لايمضون مدة حياتهم بحال التالم المرضى الدائم فقط بل زيادة على ذلك معرضون لامراض حادة خطرة والامراض الوبائيه المخصوصة بهذه البقاع هي الحمى المتقطعة البسيطة والخبيثة والحمى الصفراوية والاسكربوط والخلوروز واليرقان والتهاب العضل والاستسقاء ثم ان الطاعون الذي كان من الامراض الوبائية البلادية في مصر لاشك انه نتيجة الابخرة الرديئة التي للطين الحاصل من النيل والذي يوجد ذلك شيئان الاول ان هذا المرض انما يتظاهر في وقت ان يتعرض هذا الطين لتاثير الحرارة والهواء الثاني ان حادية هذا المرض دائما تكون تابعة لامتداد فيضان النيل لكن هذا السبب ليس كافيا في اظهار الطاعون ان لم يساعده وجود درجة حارة رطبة تستمر مدة طويلة مع ردآة الوسائط المحيطة والمشاهد ان مصر لما كانت في سالف القرون اكثر الاقاليم نظافة كانت سليمة من مرض الطاعون ولم تصر بورة له الا في القرون التي اضمحلت فيها وعند الشروع في الوسائط الصحية والتمدن بهذا الزمن الاخير وانمحت باصول الكور تقريبا ايضا وذلك بعناية اوليائها الفخام زال من هذا القطر ذاك المرض الوبائي ولم يشاهد فيه منذ زمن طويل

وخطر الاجسام يختلف بحسب الفصول فالحارة منها تعين على تكونها وانتشارها ويختلف ايضا بحسب اختلاف اوقات النهار في الحر فينتج من ذلك انها تكون اقل ظهورا في وسط النهار وانه يخشى منها جدا عند المساء وفي الليل ووقت الصباح وتحرك الاهوية ينقلت الابخرة الردية ويوجهها الى جهات حسب اتجاهه وسكونه يعين على تجمعها في محلها وهذا مما ينوع تاثير هذه الابخرة (ستاتى تتمتها)

﴿ مصر ﴾

﴿ ذكر في الوقائع المصرية مانصه ﴾

كانت ارسلت فرقة من نجباء تلاميذ المدارس المصرية منذ مدة قريبة الى مدرسة باريس التي انشاها حضرة الخديوى الافخم لتعلم الفنون واللغات الغربيه وانتخب لتعليمهم العلوم العربيه من فضلاء مدرسى تلك المدارس الخديويه حضرة العلامة الاملعى والفهامة النجيب اللوذعى الفاضل الكامل الشيخ على نائل لماله من اليد العليا في التعليم والعلم يسلوكه فيه الطريق المستقيم حتى شهد له الخاص والعام بالبراعة والفضل العام فكانت ذاته الحريه بارساله لهذه الماموريه فارسل منوطا بها واستقام في قيامه بها احسن قيام ولاينسى فضل الاوحد الامجد الشيخ زين المرصفى الذى كان سبقه منذ مدة لتذكير اللغة العربيه لحضرة الجناب الاكرم والامير الافخم سعادتلو حسين باشا ثاني انجال الحضرة الخديويه فاجتمعا هناك راغبين زيادة عما لهما من الوظيفه في تحصيل اللغة الفرنساوية والفنون العقلية النافعة الشيقه وفي هذه الايام حرر الينا حضرة الشيخ على السابق افاده تتضمن طلب نشر مقالة له في غاية الحسن والاجاده وفي خلالها مقالتان بالعية منشئيهما شاهدتان ثانيتهما لحضرة ذلك الباشا نجيبا بها مع قوهاش وشبات عن اولاهما التي هي للنجيب عيسى افندى احد التلامذة المشتغلين بفن النبات على ماسيذكر في تلك المقالة الوارده وها هي غرمانيها الجامعة لكل شارده

بسم الله الرحمن الرحيم

اول مايتجلى بعلا حلاه خير معشر واجل مايتجلى في وجوه الصحف وينشر حمده تعالى ان حفظ في المدن درر العلوم وميز اهلها بفرد المنطوق منها والمفهوم واسعدها بسعادة التقدم والتمدن والمحافظة على زيادة التعلم والتمرن وصلاة وسلام على اقوم داع قام في الرعيه واعظم داع للعلوم الاصلية والفرعيه وعلى آله واصحابه السالكين سننه ولهم فيه اسوة حسنه اما بعد فان حضرة الخديوى الاعظم لم يزل منذ ابغم مادا واسع نظره الافخم الى المقام الارفع الانفع منتشئا بمعالى الامور التي بها تصلح سياسة الجمهور الى ان استكملت بالفضائل ملكته فظهر في دست خديويته بمثه وبركته وبماله من الفضل ساسها وشمل بالمعروف والعدل اناسها وغرس رياض المكارم في ديارها وجددما كان قد درس من آثارها واعظم شاهد على اعادة تلك الدوارس ما انشأه في جميع اقطارها من المدارس على اختلاف اوصافها وانواع فنونها واصنافها والتقليد بفلادتها جيد كل عارف مجمع على انفراده في التحلى بحليتة المعارف ولم يكتف بهذا الافضال لان الكامل يقل الكمال بل امر حفظه الله وحرس مجده وعلاه بارسال فرق عديدة ذوى استعدادية من الاذكياء المصرية الى مراكز الديار الاوروباويه للتكمل بالاحاطة بكمال التمدن والتجمل بجمال الآداب والفنون ولما كانت مدينة باريس التي هي كرسى دولة الفرنسيس من اجل المدن اللاتى تشد اليها الرحال ويطمح الى اكتساب فنونها وصنائعها نظر الرجال انشا مدرسة فيها على وجه حسن لتعليم من يرسل اليها من اهل الوطن وامر باختيار تلامذة لها من تلك المدارس لتتميم العلوم الرياضيه فانتخبت جهابذة ارسلوا لذلك وللوقوف على القوانين السياسيه وقاد بنظارتها من اجايته المعارف بليبك الجناب الشهير عزتلو مير شيربك وبماله من كمال الحنكة والتجريب رتبها اعدل ترتيب وقرب التحصيل فيها اى تقريب ولعلم جناب الخديوى بمكانة حضرة الباشا مدير المدارس المصريه في الفضل والصدق والامانة نظمها في سلك ادارته السميه مديرة بتدبيره التام مشمولة بنظره العام ولكن كان لبعد الشقة تعهدها لايخلو عن المشقه فلهذا جعلت تحت رعاية من حل في باريس فاذعنت لجوهر ذاته باستجماع كل معنى نفيس ومحافظة جنابه العالى على الترقى في اوج المعالى حضرة سعادتلو حسين باشا الاكرم نجل الجناب الخديوى الافخم ومذ تم ترتيب تلك المدرسه على الرسم التي هي عليه مؤسسه وتجملت تلامذتها بالملابس الرسميه وتحلت بحلية التزيينات التنظيميه شرفها جنابه الكريم بالحضور فانشرحت بطلعته البهية الصدور واصطفت التلامذة لمشاهدة سناه ومقابلته وانجبرت قلوبهم بحسن محادثته ومواصلته وكان اذذاك قد احضر حضرة مير شيربك الذى سبقت اليه الاشاره مقالة لطيفة تلاها منشئها النجيب عيسى افندى احد تلامذة فن النبات فرنساوية العباره مضمون معناها المستفاد من مبناها

ان حضرة الخديوى لازال ناظرا لتقدم القطر حتى صار في اقرب وقت غرة في جبهة العصر ومن حسن مساعيه الخيريه وعادات تفضيلاته الدائمة البريه انشا هذه المدرسة العجيبه لتعليم الفنون الاجنبية واللغات الغريبه واتمامها بهمته العلية على هذا الوجه الحسن وعموم نفعها للاوربا ويين واهل الوطن وفي هذا اليوم قد تشرفنا بحضور حضرة الامير الاكرم نجل حضرة الجناب الخديوى الاعظم وتحققنا علو همته بمعرفة قدر العلوم والمآثر وحسن مساعيه في معالى الامور ولاغرو ان يحذو والفى حذوابيه ادم اللهم انا علاه ولاتحرمنا من شهود حلاه

وقداجاب ذلك الجناب في الحال عن هذه المقالة حيث قال

ان حضرة الخديوى لشدة شغفه بالعلوم والمعارف وولعه باقتناء جواهر الفنون واللطائف امر بارسالى هنا لاقتناء هذه الجواهر واجتناء ثمرات المآثر والمفاخر ولكن لما كان حبه لاهل الوطن امر لايخفى واعتناؤه بتقدمهم يكاد في غيره ان لايلقى لم تسمح نفسه الابيه باختصاصى بهذه المزيه بل امر بانشاء هذه المدرسة لكم ليتحقق عنده اجتهاد اهل الوطن ويتميز من يتخلق بالاخلاق الحميدة ويسير السير الحسن وها انا معكم في هذه البلاد وارجو ان لاتالوا جهدا في الاجتهاد فمن رابت منه المواظبة على العلوم والسير على السنن المستقيم وتقدم في المعارف تقدم مجتهد وبرع حتى صار لنفع الوطن خير مستعد التمست من حضرة الخديوى تشويقه مكافاة له على اجتهاده وتميزه مقابلة لمظهر من كمال استعداده وقد حصل لى من حضرة مير شيربك كمال المنويه وشكرته على حسن التفاته لتنظيم هذه المدرسة الخديويه ثم دعا لحضرة الخديوى بدوام العز والسرور وتوفيقه لامثال هذا السعى المشكور المبرور ومذ سمعت مانطق به من رقائق المبانى وما اشتملت عليه جوامع كلمه من دقائق المعانى تاملت فيما اورد ونطق لسان الحال وانشد

حاز الفخار لخمس عشر حجة ولدانه اذ ذاك في اشغال
قعدت بهم همتهم وسمت به هممهم الملوك وسورة الابطال
لازالت المآثر الخديوية مقرونة بالتاييد والمفاخر الداورية مصونة على التاييد بمحفوظة الانجال مع حسن توفيق وعداله بالغة الآمال نائلة من المجد كماله بجاه سيدنا ختام الرساله عليه اكمل صلاة وسلام يشملان آله ثم بلغنا من بعض الاخبار المطلعين على الاخبار ان اولئك المرسلين في غاية الصحة والعافية والنعمة الجزيلة الشاملة الوافيه حتى ان نجل حضرة نادرة الوقت الجامع من المحاسن كل نعت الغنى بشهرته عن ان يوصف باوصاف حضرة محمد بك رشيد وكيل مجلس الاستئناف كان يشتكى في مصر وجع عينيه مدة مديدة فلما توجه هناك عولج معالجة مفيده وزالت منه الآلام وشفى الشفاء التام

﴿ كتاب الرحلة ﴾
* الموسومة *
﴿ بالواسطة الى معرفة مالطة ﴾
﴿ وكشف الحجاب عن فنون اوربا ﴾

الاول وهو اخصهما ما يغنى به في الملاهى مثل الموشحات عندنا مع مداالصوت وترجيعه وخفضه ورفعه وترقيقه وتفخيمه وترجيعه وفيه تدخل حماسة وتحريض وتذمير والثاني وهو يشبهه ما يرتل به في الكنائس ولايكاد يكون به ترجيف والثالث مايغنى به في المحزنات والبث وفي هذا النوع يستعملون غناء رقيقا اشبه بالنجوى فمن سمعه يلحن ما المراد به وان يكن جاهلا باللغة كما اذا رايت شخصا مجهشا للبكآء فانك تعلم اجهاشه بالبديهة وان لم تعرف سببه والرابع مايغنى به في المضحكات والمحاورات وهذا يقل فيه الترجيع ويكثر فيه النبر وتطريبه انما هو من حيث انهم يصلونه باشياء كثيرة وحركات مضحكة فيضحكون فيه ويقهقهون ويكون ويتثاءبون ويعطسون وبحاكون به قبق الدجاج وصداح العصافير وغيرها وفي كل من هذه الانواع يستعملون المساجلة وهي مطربة جدا واكثرها في النوع الاخير ووقوعون عليه الغاظا مولدة غريبة وكان لهم غناء مضحكا كذلك لهم رقص يحمل الثكلى على القهقهة اما العرب فانهم يقولون ان الرصد يشجى والسيكاه يفرح والصبا والبيات يحزنان والحجازى ينعش وينغش وهلم جرا والفرق بين الفريقين من عدة وجوه احدها ان الافرنج ليس لهم صوت مطلق للانشاد من دون تقييد بتلك النقوش فلو افترحت على احدهم مثلا ان يغنى بيتين ارتجالا كما يفعل عندنا في القصائد والموالية لما قدر وهو غريب بالنسبة الى براعتهم في هذا الفن لان الانشاد على هذا النوع طبيعى وفد كان عندهم من قبل ان تكون النقوش والعلامات فيالبت شعرى كيف كانوا ينشدون قبل ان ينبغ غويدو دارتسو في ايطاليا الثاني انه اذا اجتمع منهم عشرة مغنين واراد وا اخراج موشح اخذ بعضهم في بعض اركانه من مقسام وبعض في البعض الاخر من مقسام غيره فان كان الاغنية مثلا من الرصد غنى واحد جزءا من هذا المقسام بصوت جهير وآخر جزءا من النوى بصوت رقيق واخر جزءا من الجواب بصوت عال فيسمعه السامع من عدة مقامات ويسمى ذلك عندهم هرمونى اى ان الاصوات تتالف على الغناء وفي هذه الطريقة فوائد ومخاسر اما الفوائد فلان السامع يسمع في وقت واحد موشحا واحدا من عدة مقامات باصوات مختلفة فهو كمن يصنع قصيدة واحدة من جميع بحور العروض واما المخاسر فلان السمع لايتمكن كل التمكن من ادراك جميع مخارج تلك الاصوات الثالث ان غناء الافرنج هو مثل قراءتهم فانه لايخلو عن حماسة وتهييج فضلا عن التشويق والتطريب والترقيص فغناء الحماسة والتهييج هو الذي يكون به ذكر القتال واخذ الثار والذب عن الحقيقة فاذا سمعه الجبان ولاسيما من الالات العسكرية هانت عليه روحه اما الغناء العربي فكله تشويق وغرامى واجدر به ان يكون جامعا لمعنى الطرب وهو خفة تصيب الانسان

الحوادث الخارجية

﴿ فرنسا و بروسية ﴾

قد اصلتنا والله حوادث التلغراف واخبار الجرنالات اذهى من قبيل التهاتو لايكاد خبر اليوم منها يطابق خبر الغد فقد كنا روينا عن التلغراف ان دولة فرنسا لما ابلغت مجلس النواب عزمها على الحرب لم يبق منهم الا من استصوب عزيمتها والآن تبين ان عدة منهم انكروا الحرب اذلم يروالها سببا سديدا من جملتهم موسيو تيار وجول فافر وبيكار واراغو وراسپل وجول سيمون وغيرهم وذلك في المجلس الذي انعقد في الخامس عشر من جولاى فمما قاله موسيو تيار

انى اريد ان ابين سبب مخالفتى لسائر اهل المجلس وان كنت لا اقصر شيا عنهم في محبتى للوطن الان الخطب عظيم وهو اعلان الحرب الذي صرحت به الوزراء من المنبر فهلا يحق لنا ان يكون لنا كلام فيها مثلهم وذلك يقضى بان نمهلونا حتى نتامل فيها وانى ارى ان طلب الدولة من بروسية قد قوبل بجواب مرض فني هذه القضية المهمة يحق لكل واحد منا ان يتكلم وينصت الى كلامه وان كنتم تتهورون في الحرب من دون تروحاق بكم الندم وفاتكم القيام بما يجب عليكم فقال المركيز دوبير انت لاتزال تطيل بالسوء على فرنسا اذهب الى كبتلز قال انى مستعد لان اوافق على فرض المبالغ اللازمة عند الاعلان بالحرب لكني اريد ان اطلع على المحررات التي اثارت فيكم التزع الى الحرب فقال موسيو اوليفيه ان ملك بروسية ارسل معاونه الى سفيرنا مشعرا له بانه لايقبله مرة اخرى وان فرنسا لاتقر على الضيم ولاتتحمل الاهانة والاقعود من احقر الدول فقال موسيو جول فافر اخرج لنا هذه المحررات والاقعود الى مسالة

مكسيكو فقال موسيو اوليفيه ماعندنا سوى اخبار تلغرافية فقال المركيز دندلار لابد من ابراز المراسلة لنبني عليها آراءنا والا فلا وجود للمجلس من بعد فقال موسيو غامبتا انكم تمترعون الى الحرب لسبب ان بعض محررات ارسلت الى دواوين اوربا وما تريدون ان توافقونا على فحواها فعند ذلك قرأ موسيو اوليفيه خبر التلغراف ومضمونه ان ملك بروسية اشعر سفير فرنسا بانه لم يبق عنده مايطاعه عليه ثم في ليلة الثالث عشر من الشهر شرعت عساكر بروسية في الحركة قال فهل تريدون ان نقابل ذلك بالتجنب والسكوت نعم انى ورفاقي من الوزراء نعلم ان في هذا اليوم تبتدي علينا مسئولية ثقيلة لكننا نتلقاها بقلب مطمئن (وفي الاصل بقلب خفيف) فقال موسيو اسكيروس ابقلب مطمئن ودم الامة يوشك ان يسيل فقال موسيو اوليفيه نعم لاتحرف معنى الكلام فاني لم اقل بفرح ولكن بثبة لايشوبها لوم لاننا لسنا بالذين اثاروا الحرب وانما احوجتنا اليها فقبلناها فقال موسيو اراغو كلا بل انت اثرتها وآثرتها وكذا قال موسيو ديسو فقال موسيو اوليفيه قد فعلت كل ما قدرنا عليه مع الشرف لجج نيتها وفي اعتقادنا ان سبيلنا سديد وحقنا ظاهر وهو منوط بجيوش فرنسا ثم اعاد ذكر ماجرى من الملك بعدم مقابلته للسفير كامر آنفا فاجابه موسيو دو شوازول ماكان لك ان تباشر الحرب لهذا السبب ذلك محال فقال موسيو اراغو والا فان جميع الممالك المتمدنة تحكم عليكم بانكم حدتم عن الصواب واتبعتم الهوى وان سرتم الى الحرب فانما هو لكونكم وطنتم انفسكم عليها على اى حسر ان كان والافليس مايبعث عليها (استحسان من اهل الشمال وهتف من غيرهم) فقال موسيو جول فافر من سوء البخت ان هذا القول حق فقال موسيو اوليفيه انا قد لحقنا الذل فقال احدهم كلا فقال موسيو اوليفه اذا افكرتم انه بعد الاضطراب الذي ثار في اوروبا فقال موسيو اراغو

من فرح اوحزن فاذا سمع احد مناصوتا اوآلة شغف قلبه الرام فبدت صبابته وحنت نفسه كما يحن الالف الى الفه حتى يصير عنده آخر الفرح ترحا ولاغرو ان صعد منه الزفرات واذرف العبرات فان السرور اذا تفاقم امره وتكامل بدره دب فيه محاق الشجن واختلط به الحزن حتى يستغرق صاحبه في بحر من الوجد و يشتعل بنار من الهيام وعلى ذلك ورد قولهم طربه وشجاه من الاضداد الرابع ان الافرنج لاقرار لاصواتهم الاعلى الرصد نعم ان جميع الانغام يوجد لها مقامات في آلاتهم بل توجد انصافها وارباعها ايضا المقامين منها لاانصاف لهما الا انهم لايقرون الا على المقام الاول وقد سمعت منهم الرهاوي والبوسليك والاصفهاني اما غيرها فلم اسمعه قط بل قد سمعت منهم بعض اغاني من اغانينا اوقعوها على آلاتهم فكانت كلها رصدا وقد والله طالما وقفت السمع على ان اسمع منهم انغامنا فجئت حتى اعترتني الحيرة فاني من جهة كنت ارى آلاتهم بديعة الصنعة على كثرتها وافكر في ان العلوم انتهت اليهم والفنون قصرت عليهم وان عندهم في هذا الفن بدائع كثيرة فاتتنا على ماسبق ذكره ومن جهة اخرى ارى ان براعتهم كلها انما هي من مقام الرصد نعم ان هذا المقام هو اول المقامات وانه يغني منه في مصر وتونس اكثر مما يغنى من غيره الان فضل الصبا والبيات والحجازي لاينكر ايضا نعم اعود فاقول لاغرو ان يكون قد فاتهم ايضا بدائع في هذا الفن كما فاتهم في غيره اشياء اخرى وذلك ككثرة بحور العروض عندنا وكبعض محسنات الكلام وكالسجع في الكلام المنثور اذ ليس عندهم سوى المنظوم وهو في الانشاء كالصوت المطلق في الغناء فان السجع مقدم على النظم وكجزهم ايضا عن لفظ الاحرف الحلقية وقد سألت مرة احد اهل الفن منهم فقلت ان المقامات موجودة عندكم وعندنا على حد سوى وكذا انصافها فبقي الكلام على استعمالها فانا لو استعملنا مثلا نصفا من الانصاف مع مقامه وانتم تستعملونه مع مقام اخر بحيث يظهر لنا انه خروج فمن اين تعلم الحقيقة فما كان منه الا ان قال ان هذا الفن قد وضع عندهم على اصول هندسية لايمكن خرمها فلايصح ان يستعمل مقام الامع مقام آخر على اني كثيرا ماسمعت منهم خروجا فاحشا على شغفي بالحانهم وقد شافني يوما وصف المادحين الى سماع قينة بلغ من صيتها انها غنت في مجلس قيصر الروس فلما سمعتها طوبت لرخاء صوتها وطول نفسها في الغناء الا اني سمعت منها خروجا بحسب ماوصل اليه ادراكي ولو تيقن ان الحان الروم التي يرتاون بها اليوم في كنائسهم هي التي كان يغني بها في ايام الفلاسفة اليونانيين لكان ذلك دليلا آخر على قصور الحان الافرنج فان انغام الروم مقاربة لانغامنا الخمس ان اكثر اصحاب الالات عندهم لايحسنون اخراج انصاف النغم وارباعها ما لم تكن مزومة لهم في الالة الاصاحب الكمنجة

(ستاتي بقيته)

﴿ طبع في مطبعة الجوائب ﴾

احمد فارس

تيار ماكان لكم ان تضجروني عن الكلام فقال احد الحضرين المتريد ان تمنعك عن الكلام لخبرك ونفعك فقال ان كثيرا من الاعضاء يوافقونني على رايي فقال موسيو قندر ان البلاد لاتريد السلم كيفما اتفق فقال موسيو تيار ماكنت لم تكثر عليه المترضون الى ان سكتوا فقال ماتتركونني اجيب المتكلم من شرتكم فستعود على رؤوسكم فقال عدة من الحاضرين تكلم فقال البارون جيرون دافد ان المجلس لايؤيد افكارك هذه وانما لتضر بفرنسا اكثر من كائب بروسية (شغب ومعارضة) فقال موسيو تيار ان ضر البلاد لم يأت من بل من الذين ابوا ان يستمعوا لتصيحتي حين حذرتهم من سادوا ومكسيكو اوليس اركل واحد منا كان يقول منذ ثمانية ايام انه اذا كان البرنس ليبولد لايتخب فالاولى الاضراب عن هذه القضية ولاشك انه بعد حصول تلك الغاية كانت زيادة الطلب مثيرة للاوهام والظنون فكل ذي رشد يرى انه بعدان اجاب الملك الى عرضه موسيو اوليفه قائلا ماكان منه اجابة الى شئ فقال كيف تنكر ذلك وهو قد صرف البرنس ليبولد امام العالم بامره عن قبول تاج ملك اسبانيا فهل يمكنك جحد ذلك فان بيت الان تدعوني صديقا لبروسية فالبلاد تحكم بيننا ثم بعدان جرى من الدولة من التفريط ماجرى كان الاولى ان نمهلوا دول اوربا لتتوسط مرة اخرى لانها مترددة الينا لان تعلنوا على المنبر بلزوم الحرب فانها ليست من مصلحة فرنسا في شئ وانما هي من التفريط والافراط فقال الدوك دوغرامون لولانا انتظرنا الدول حتى تستعمل التوسط لكان في ذلك امهال لبروسية حتى تتم استعدادها واهبتها فتكون هي الهاجمة علينا والنافع لها وفضلا عن ذلك فان دولة بروسية اخبرت جميع الدول بان الملك ابى ان يواجه سفيرنا وهو استخفاف بالامبراطور وفرنسا

(ستاتي بقيته)

﴿ طبع في مطبعة الجوائب ﴾

احمد فارس

﴿ * الجوائب * ﴾

في الاستانة العلية في الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر في الجرنال ٥ قروش وفي الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التي ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغي ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندي الشدياق ابن محرر الجوائب ومديرها ومحل الادارة بالقرب من محل الضبه

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

في الاستانة العلية في الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر في الجرنال ٥ قرش وفي الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة في آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب في الاماكن التي لبس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب اوبارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعاء في ٥ جمادي الاولى سنه ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ١٣ اغوسطوس الافرنجي تموز سنه ١٨٧٠ ﴾

الجوادث الداخلية

كل من امبراطور الفرنسيس وملك بروسية يدعي انه على الحق وان الله تعالى ينصره وكل منهما قد تولى رئاسة جيشه ليكون حضوره بينهم المغ في التاثير وكل منهما يستمع وعظ قسيسه في يوم الاحد ولايخطر بباله ان سماع الوعظ واقامة الصلوات والخشوع في محل العبادة لاتكون كفارة عن قتل ثلثمائة الف نفس بريئة وماذلك الالان كلا منهما سكران بحب الدنيا ومعرض عما امر به كتابه لان كلا من مذهب الكثوليك والبروتستنت يحرم سفك الدم بل العقل الطبيعي يحرمه ايضا بل الحيوانات الضارية تانف منه فلانثبه الا اضطرارا الا ان التمدن في هذا العصر مبني على المخوة والشرف لاعلى الديانة والانسانية فاذا شئ تعصب في شخص يتخذه لحفظ على نخوته سببا للشر ثم يدعي انه في ذلك محق وان شره هذا يعود على الناس بالخير والبركة اوليس ان كلا من الامبراطور والملك ادعى بان الذي بعث على هذه الحرب انما هو توطيد الامن والسلم باوربا ومقتضاه انه يجوز عمل الشر لاجل الخير فلنترك فصل هذا الى اللاهوتيين (المتكلمين) من الكثوليك والبروتستنت ولنمعن النظر قليلا في غوائل الحرب فنقول ان سائر دول اوربا اعني غير فرنسا وبروسية قد صرحت بانها تلزم الحيادة وان يكن لاحداها ضلع مع احدى الدولتين المذكورتين اذ لابد ان يكون لدولتي اوستريا والدنيمرك ميل الى فرنسا اما ايطاليا فقد ذكروا عن الملك وعن بعض وزرائه انهم يميلون ايضا الى فرنسا وانهم لايابون من مساعدتها بشرط الاستيلاء على رومية والغرابة فيما ذكروا عن اسبانيا من نسبة هذا الميل مع ان فرنسا ساءتهم على فرض بقاء هذه الدول على الحيادة التامة فان انتصار فرنسا على جرمانيا لايكون فاصلا للمنافسة بينهما فان الجرمانيين سيابون تابعا مستحكما على اخذ الثار من فرنسا بعد وفاة الامبراطور على ان هذا الانتصار من شانه ان يبعث فرنسا على الاستخفاف بجميع الدول فما تكون دولة منها بعد مستقلة بامورها استقلالا تاما في كلا الحالين لايحصل من هذه الحرب الموازنة المطلوبة فعلى الانكليز الآن ان يحوطوا جميع جزيرتهم بسور من حديد والا فان ادنى كلمة يتفوه بها احد عمالهم في الممالك الاجنبية وخصوصا في الممالك العثمانية يكون باعثا على غزو بلادهم ولهذا يترجح ان ميل الانكليز لابد من ان يكون مع دولة بروسية لان بروسية لما كانت ضعيفة في البحر لم يكن للانكليز ان يخشوا بامسها اذا هي انتصرت على فرنسا خلافا لفرنسا فان قوتها في البحر معادلة لقوة انكلترة ولاسيما ان اهل ارلاند متوددون اليها اما سياسة الروسية فما احد يعلمها بعد وانما يغلب على الظن ان لها ضلعا مع الجرمانيين لان ذلك يوافقها اكثر وكان شاع في بعض الجرنالات انها اعلنت بحرب فرنسا ولم يثبت الا انه يستفاد من كلام الامبراطور ان فرنسا اذا ارادت ان تستولي على شئ من بلاد الجرمانيين فان الروسية تمنعها عنه وخلاصة الكلام ان فرنسا لاتستفيد من هذه الحرب شيا سوى اظهار قدرتها وهذا الاظهار هو عين السبب الذي يحمل الروسية وانكلترة على التعصب عليها على ان هذه الفائدة لاتحصل الا بعد هلاك مائة الف من عساكرها لان مدافع الجرمانيين ليست من الخشب وبارودهم ليس من التراب فاذا هم انكسروا فانكسارهم لا يكون الا بعد ان ينكوا في عدوهم نكاية شديدة وكل ماشاع من اخبار الحرب الى الآن انما هو من قبيل الاستعداد والتدبير غير ان اللا تركي روى عن خبر بالتلغراف بتاريخ ٣٠ من الشهر المنابر ان الفرنسيس هجموا على ساربروك الا ان عساكر بروسية دفعتهم عنه دفعا شديدا مع ان الفرنسيس كانوا اكثر منهم ولم يذكر غيره فكانه لم يذكر شيا وعلم ايضا ان الامبراطور وصل الى متز ومعه ابنه وقد اقام الامبراطورة زوجته نائبة عنه في ذلك وان البرنس نابوليون تولى رئاسة احد الجيوش وان عساكر فرنسا الذين بروميه مستعدون للسفر منها يقصد ان يلحقوا بعساكر الرين فالظاهر ان دولة ايطاليا تعهدت لدولة فرنسا بوقاية البابا ممن يقصدونه بالسوء من الخارج وهل اذا كان القاصدون هم سكان رومية يتعين على دولة ايطاليا ان تقتلهم محل للنظر هذا ما انتهت اليه احوال اوربا المتمدنة من الارتباك والارتباق بسبب النخوة والشرف فصارت دولها مثل المتناحرين ومايرد عنها عن هواها شي حتى ترى مثات الوف من رعيتها هلكى مع الها لكين

من اغرب الاخبار واطرب الاثار ماسمعناه عن الاديب المحرر الشيخ عبد الرحمن البغدادي اصلا الشامي موطنا وذلك انه في سنة ١٢٨٢ توجه صحبة البواخر العثمانية التي سافرت الى البصرة على طريق البحر المحيط فصادفت ريحا مخالفة اوصلتها الى بلاد برازيل من جنوب اميركا فخرج الشيخ الى قاعدة المملكة المسماة ريوجيرو فوجد فيها جماعة من المسلمين القتهم اليها يد الاسر فلما عاينوا راية الدولة العلية فرحوا جدا وطلبوا من يعلمهم دين الاسلام ويعرفهم الحلال والحلال والحرام فطاب الاذن من رئيس البواخر بان يقيم عندهم فامتنع اولا خوفا من ان يجر ذلك الى ارتباك مع دولة برازيل فالح المسلمون في الطلب بعد ان دعوا الشيخ الى ديارهم واكرموه فاذن له الرئيس في الاقامة عندهم لانه علم من بعض مامورى الدولة انه لامحذور من هذا الامر فاقام عندهم واجتهد في تعليمهم وهي اللغة البورتوكيزية وفي تفقيههم في امور الدين لانهم على جانب عظيم من الجهل الى ان بدا لهم التحول الى صلاحهم وزال عنهم ماكانوا يعتقدونه من العقائد الباطلة والف هنالك رسالة سماها مسلية الغريب ذكر فيها احوال هؤلاء المسلمين وسلوكه معهم ومارأى في تلك البلاد من العجائب والغرائب ثم حركه حب

الوطن وعرض امر هذه الطائفة على مسامع الدولة العلية ففارقهم وسافر الى اندرة ثم الى جبل طارق وقادس ولسبون حتى وصل الى الاستانة العلية وان شاء الله تعالى ندرج فى الجوائب من رحلة الشيخ المشار اليه مايشوق السامعين

(تتمة المقالة الطبية)

وسائط الحفظ من مضار الاجام

الوسائط التى غايتها حفظ الجسم البشرى من تاثير الابخرة الرديئة الاجامية على نوعين الاول يشتمل على مايتعلق بالشخص ذاته ويصيره على حالة بها لايشعر بتاثير الاجام والثانى يشتمل على تيبيس الاجام والاجتهاد فى سلامة البلدان العديمة السلامة بحيث تصير التولدات التى كانت تنشا من التصاعدات المهلكة لايمكن تولدها فالوسائط التى من النوع الاول اذا كان لاينبغى التوانى فيها فالثانية التى نتائجها دائمة وفائدتها اصلاح جميع الاشخاص والثمار اولى باهتمام الحكام بها فالتامل الدائم قد اظهر لنا ان الافات الوبائية فى الاماكن العديمة السلامة تصير اهل تلك الاماكن المعتادين عليها اقل مما تصيب من جاء لتلك البلاد غريبا وسكن فيها قريبا وهذا انما هو من الاعتياد الذى يصير اعضاء الاشخاص المعتادين على هذه الاماكن عديمة الحس بتاثير الابخرة الرديئة الاجامية فيجب على من اراد او اضطر للسكنى فى الاماكن العديمة السلامة ان يبذل جهده فى ان يصل الى تلك الاماكن فى وقت يكون تاثير الاسباب الموجبة لقلة السلامة قليلا فعلى هذا ينبغى ان يكون الوصول الى البلاد الاجامية التى فى اوروبا وسورية فى فصل الربيع اوفصل الشتا واذا اريد انتهاء السفر الى شطوط افريقية اوامريكا ابتدى السفر على وجه بحيث يصل الى تلك الاماكن فى اخر فصل المطر وسبب ذلك ان محال الاجام فى هذه الاوقات مغطاة بالمياه لاتتصاعد منها الابخرة الرديئة المنتنة فالغريب اذا جعل دخوله هذه الاماكن فى الفصول البعيدة عن الاوقات التى تتسلطن فيها الامراض كان معه زمن تعتاد فيه اعضاوه على تاثير هذا الاقليم وتتهيا لان تتحمل مايصيبها من التصاعدات الاجامية المنتنة ويجب على كل من الاغراب والمستوطنين فى المحل الاجامية ان يدبر واغذاهم بكيفية بها يكون مركبا من جواهر جيدة سهلة الهضم وان يستعملوا القليل واللطيف من المشروبات الروحية لاسيما الخمر الجيد وان يتباعدوا عن الافراط من الجماع ويمتنعوا عنه حتى يتعودوا على الاقليم ويحصل الهدو الكامل للنفس ويجب التحفظ من تاثير هجوم البرد الشديد فى الليل بعد الحر الشديد للنهار باستعمال الملابس التى من الصوف كالفنالا ولكن التحفظ زائدا زمن الليل بان لاينام على ارض رطبة ولا اجامية وان تكون الشبابيك والكوى مغلقة ولا تفتح الا متى اضطر الى تجديد الهواء وان توقد النيران مرات كثيرة فى اليوم لازالة الرطوبة والتباعد عن الافراط فى حظوظ النفس والتولعات والحزن الشديد وتستعمل رياضة الجسم لكل من اعضاء الحركة والحواس فان الراحة التامة تكون كسبب متمم لتاثير الابخرة الاجامية فهذه هى الوسائط الضرورية اللازمة لحفظ صحة جيدة ومتى اصاب التجار الذين تستدعى تجارتهم دخول الاماكن العديمة السلامة والصناع الذين يشتغلون فى وسط الاجام المفسودة والمستوطنين فى تلك الاماكن عوارض اولية تدل على انتشار مرض خطر وجب ان يتنبه بالتدقيق والحرص لسير المرض وتقاوم التنوعات اى الامراض التى تكون فى الاعضاء المريضة لانها اذا بقيت اكتسبت نموا سريعا يحصل منه فقد الجسم ولايبقى للصناعة سبيل فى الشفا واول مايجب من الاحتراسات ان يبعد الشخص فى كل حال عن السبب الذى صيره مريضا لان دوام تاثير الابخرة المنتنة الرديئة كثيرا مايكون مانعا لايزول بالادوية الناجحة المشهورة فتبعيد المريض عن الاماكن العديمة السلامة نافع فى اى وقت من اوقات المرض واى حالة وصل اليها فقد شوهد ان كثيرين من الاشخاص الذين لم يبق فى صحتهم امل حصل لهم الشفاء من تلقاء ذاته عند مانقلوا الى الاماكن المرتفعة اوالتى فى وسط البحر

واما النوع الثانى من الوسائط التى تحفظ صحة الجسم البشرى من الابخرة الرديئة الاجامية هو تيبيس المحلات المذكورة فان الفوائد التى تظهر فى تلك الاماكن من سلامة البلدان وسلامة مايتولد فيها من الكائنات الجديدة من النبات والحيوان وظهورها سليمة قوية بدل الموجودات التى كانت متغيرة من حالتها الطبيعية ومتوغلة فى الحالة الرديئة المحزنة واليسار العمومى الذى ينتج من كثرة اثمار البقعة والخصب الغريب الذى تكتسبه الاراضى الجديدة هى نتيجة هذه الاشغال المهمة التى هى نتيجة من نتائج الوصايا الصحية فيكتسب الجو عقب تيبيس الاجام سريعا خواص جيدة مفيدة وتتغير صفات البلد التى تكون غير سليمة فتختفى الاراضى المغطاة بطين منتن التى تنبعث منها الى بعيد نتانة عظيمة ويظهر عوض ذلك اراضى سهلة مقرحة مغطاة بالزرع الاخضر وقرى ساكنة بل الغالب ان يكون فيها مدن جميلة غنية مرتفعة بعد ان كانت لاتقيت سكانها المستضعفين الابغاية الجهد وهذه النتائج هى ناشئة عن تنشيف الاجام فعلى ولادة الامور الاهتمام بذلك وفى العدد الاتى نتكلم فى الامراض الوبائية والعدوى ومايمنع انتشار مباديها (انتهى كما باصله)

﴿ مصر ﴾

﴿ ذكر فى الوقائع المصرية مانصه ﴾

﴿ مجلس شورى النواب ﴾

بقية القرار السابق المؤرخ ١٨ الحجه سنة ٨٦ نمرة ٧

الوجه الرابع المتعلق بما انهاه الشيخ محمد الدهشان الموما اليه اورى بانهائه على ان الترعة الابراهيمية التى انشئت بالوجه القبلى فى عهد سعادة الخديوى الاعظم قد حصل للفيوم ثمرة عظيمة من المياه الواردة منها الا ان المياه تناقصت فى اوان الصيف بسبب تخلف الطمى بفمها وعدم تطهيره وانه اذا ترتبت كراكة للتطهير يزول العذر وتوجد المياه فى كل وقت وينتفع منها فى الرى والسقية كما هو حاصل الانتفاع من دوام تواجد المياه بجهات اخر وانه حيث الاجراآت الموجبة لتعميم النفع غير متعسره بنفوس سعادة العزيز فيرغب النظر بالمجلس فيما تعم به الفائدة وقد تدون بالمحاضر على ان الكراكة اللازمة لتطهير فم الترعة المذكورة وتوارد المياه الكفاية منها للفيوم ينظر بمعرفة الهندسة ويجرى مداركتها مع اجراء ماهو لازم من الاعمال بالترعة المذكورة وقد تقرر من حضرات مفتشين الهندسة بان تطهير فم الابراهيمية بالكراكات خطر بالافكار الخديوية وسبق صدور الامر الكريم لديوان الاشغال بتدارك الكراكات اللازمة وارسالها لمحل اقتضائها

البند الثانى المختص بالستة ملحوظات المتقدمة من بعض حضرات الاعضاء السابق ذكرهم وفيه خمسة اوجه الوجه الاول فيما يتعلق بملحوظ حسنين افندى الزمر الافندى الموما اليه قال ان مديرية الجيزة ليست مستحصلة على زراعة الصيفى كالجارى بالوجه البحرى بالنسبة لعدم وجود ترع صيفية بها وانه لوجرى تطهير ترعة جزيرة الذهب الموجودة للآن بقدر مترين اوثلاثة وصار اتمام عملية فمها الذى كان حصل الشروع فى اعماله بجوار ابورجوان القبلى وامتداده لحد جزيرة الذهب لاتصاله بفمها الموجود يؤمل حصول النفع العام والفوائد الجسيمة ورغب النظر فى ذلك بالمجلس واعمال الطريقة اللازمة لاجرائه لاتساع ثروة ورفاهية الاهالى وعن هذا تقرر من حضرات مفتشين الهندسة بانه فى خصوص زراعة الصيفى بمديرية الجيزة صدر النطق الكريم لسعادة ناظر الاشغال وتحرر لتفتيش هندسة قبلى بعمل الموازين والرسومات مع القرار وتقديمه للاشغال وعند اتمام هذه الاجراآت حينئذ يجرى اللازم بما استصوب فى هذه المسئلة الوجه الثانى فيما يتعلق بملحوظ الشيخ احمد خلف الله الموما اليه قال ان حوض هو الكائن بمديرية قنا لايصير الحصول على ريه الا من ترعة الزنان وبالنسبة لجسامته وعدم لاحقة تلك الترعة على ريه كامثاله حاصل تخلف جانب شراقى بآخره من قبلى نحو لالف فدان وزيادة ولاجل الحصول على رى اطيان الحوض المذكور بالسهولة وامكان زراعة النبارى فى سنوات النيل القليل يرغب اعمال حوض مخصوص من قبلى كوم شافعى لحد الترعة المذكورة وسيلة مخصوصة من تلك الترعة بجوار ناحية السمانية من بحرى لحد ترعة العبد

وتطهير ترعة العبد المذكورة بقدر ربع قصبة حتى تنزل فى ترعة الخنجرية وتطهير الخنجرية المذكورة ايضا وعن هذا تقرر من حضرات مفتشين الهندسة بان العملية اللازمة لرى حوض هو المذكور مندرجة ضمن القرار الصادر عليه الامر الكريم فى ١٤ صفر سنة ٧٦

الوجه الثالث المتعلق بملحوظ الشيخ عبد الرحمن خالد المومى اليه قال ان حوض وادى الجن الكائن بمديرية اسنا به اطيان بكثرة تفضل راكدة فوقها المياه لزمن التخضير بسبب عدم اعمال مصارف لها ورغب اعمال مصرف لاطيان الحوض المذكور لحد ان ينزل بترعة الستين وسيالة مستقلة من ترعة ام عدس لاجل الاستحصال على ورود الطمى للحوض المذكور والحصول على تخضير اطيانه باوقاتها وعن هذا تقرر من حضرات مفتشين الهندسة بان هذا الحوض وامثاله من الضرورى ان تعمل لهم المصارف اللازمة سواء كان يعمل مستجدا اوبتطهير مصارف قديمة لاجل اللاحق على الزراعة باوقاتها

الوجه الرابع المتعلق بملحوظين الشيخ عبد الرحمن السيد والشيخ حسنين النجدى

الشيخ عبد الرحمن قال ان حوض ام دومه الكائن بمديرية جرجا تبلغ اطيانه ثلاثين الف فدان تقريبا وله جسران احدهما يسمى جسر كوم بدر ابتداؤه من الجبل وانتهاؤه الحواش الشرقى باراضى ناحية بنجا والثانى يسمى جسر طما ابتداؤه الجبل وانتهاؤه الحواش الذى بآخر اراضى الربانيه ومرت من وسطهما ترعة السوهاجية ويعلو النيل يصير قطع الجسرين الذى على حافتيهما من الجانبين ولم يحصل من قطعهما الا الضرر وتخليف الرمال التى تاتى من نحرهم فى الارض وقت قطعهم فضلا عن ان القطوع المذكورة بعضها يستبحر وتفضل به المياه لآخر السنة وتحرم الاهالى من فوائد الزراعة والبعض يتخلف منه رمال كثيرة فوق الارض وتتلف وتحرم الاهالى من فوائدها ومنافع زراعتها وانه يصير ازالة الجسرين الذى على حافة الترعة المذكورة مع سد تلك الترعة من جسر طما ويعمل لها فم آخر بالجسر المذكور من الجهة الشرقية لمنع ضررها عن ذلك الحوض وعن حوض بنى سميع ايضا سواء كان باعمال قناطر اوترعة

الشيخ حسنين النجدى قال ان حوض بنى سميع الموجود بمديرية اسيوط ينوف عن فدن ٦٠٠٠٠ ستين الف ومجعول بجانبه جسر فاصل مابين مديرية سيوط ومديرية جرجا الا ان الجسر المذكور متروك مفتوح نحو المائتين قصبة من القناطر وبهذه الواسطة ووجود الجسرين الذى على حافة ترعة السوهاجية حاصل تخلف رمال كثيرة باطيان الحوض المذكور وركود مياه فيه ايضا وبسبب ذلك فالاهالى يحرموا من منافع ومزايا الزراعة التى عليها مدار تعيشهم ويرغب اعمال الطرق المؤدية للعمار والفوائد

ولقد تقرر عما ذكر من حضرات مفتشين الهندسة بانه سيجرى الكشف واخذ الموازين اللازمة وان اتضح ان ازالة الجسرين الذى على حافة السوهاجية لم يحصل منه خلل بعملية الرى لامانع حينئذ من ازالتهما وانه من بعد الوقوف على حقيقة الموازين التى سيصير اجراوها يعطى القول بما يستصوب فى حق حوض بنى سميع

الوجه الخامس المتعلق بملحوظ المعلم يوسف رزق الموما اليه قال ان ترعة الساحل التى فمها من حنجرة وميت راضى وانتهاؤها للبوهية هى ترعة جسيمة ولم يكن موجود قنطرة فى فمها ولعدم وجودها حاصل ازدحام من كثرة المياه التى توجد بها فى زمن النيل يخشى ويرغب اعمال قنطرة لفم الترعة المذكرة وتخصيص مصاريفها على جهة الانتفاع وقد تقرر من حضرات مفتشين الهندسة على انه باعمال الرياح الشرقى لايكون لتلك القنطرة منفعة ولا استعمال وتكون مصاريفها مع جسامتها بلافائدة فضلا عن ان المسافة التى مابين فم الترعة المذكورة وقنطرة كفر شكر نحو الثلاثة آلاف قصبه وهذه المسافة لم تكن كبيرة حتى يحصل منها المضايقة فى تعالى المياه بالنسبة لجسور بحر مويس حيث بين قناطر الزقازيق والفم نحو اثنى عشر الف قصبة وانه بتسوية جسور ترعة الساحل واستحكامها فيما بين فمها وقنطرة كفر شكر يكون كافى لحين اعمال الرياح المذكور

والذى تراآى للقومسيون هو انه من جهة القناطر والهدارات والحوش فهذه عمليات جسيمة ومنظور عدم امكان تشغيلها دفعة واحدة وانما يكون بالتدريج شيا فشيا ولهذا من اللزوم ابتداء حصر مقاديرها ومصاريفها وكميات المكعبات المقتضية ورسم الاراضى اللازم الاعمال بها ومواقعها واخذ موازين عنها مع مايلزم لتكميل الترعة الابراهيمية لتوصيلها الى جهة بحرى وكيفية مايجرى فى تصريف المياه ان كان يبتدى فى العمل من بحرى اويبتدى من قبلى ورؤية مايقتضى ايضا لصرف المياه الزائدة المتواردة للفيوم من الابراهيمية لان المذكورة ولوانه حصل منها النفع الكثير فمع كثرة توارد المياه منها للفيوم وصرف الزيادة ببركة قارون وعدم وجود مصرف لذلك خلاف البركة ضرورة يحصل ازدحام لجهة الفيوم ويتلف منها اراضى بحسب علو المياه عليها من البركة المذكورة مع النظر فى مقادير الانفار التى تلزم لكافة تلك العمليات ومقدار السنوات الذى يلزم تشغيل ذلك بها وكيفية التشغيل بحيث يكون تشغيل السنة الثانية على استقامة تشغيل السنة الاولى وبعد الوقوف على حقائق كل ماذكر ومقاديره يعطى التقرير اللازم به من حضرة مفتش هندسة الوجه القبلى وحينئذ يجتمع قومسيون من ارباب مجالس تفتيش الزراعة بمديريات الجيزه وبنى سويف والفيوم والمنيا واسيوط وينظر فى ذلك التقرير وماهو مقتضى من الاعمال وتصير المراعية لمقدار تعداد الانفار بالوجه القبلى وماهو لازم فيها من العمليات المعتادة خلاف ذلك والمدة التى يستدرك فيها اجراء العمليات التى عطى عنها التقرير المقدم ذكره وان كان يمكن استخراج الانفار الكفاية لذلك من الوجه القبلى اولايمكن ويعطى القول اللازم بما يتراى عن كلما ذكر ويقدم لمجلس شورى النواب بالعام القابل لرويته والاستقرار على مايقتضى اجراوه وان قيل بعدم كفاية المهندسين الموجودين بالمديريات للعمل الابتدائى اللازم لذلك من رسم واخذ موازين وقياسات وتقدير مكعبات ونحو ذلك فلامانع من تعيين من يقتضى من المهندسين من الخارج بمعرفة الحكومة لاجراء العمل المذكور واتمامه فى وقت مستقرب وتقديمه للباشمهندسين كل مديرية ومايخصها وبعد رويتهم والتصديق عليهم من طرفهم يرسلوا لحضرة مفتش الهندسة ويعطى من حضرته التقرير المقتضى كما تقدم الذكر وبهذه الحالة يحصل سهولة فى اجراء ذلك العمل ويبقى ظاهر لكل مطلع كيفية ماسيجرى ومواقعه ويعلم كل انسان المنفعة العائدة عليه من تلك الاعمال وماهيات ومصاريف المهندسين المذكورين تخصص على جهات الانتفاع اما باقى المواد فمنهم تطهير فم الابراهيمية وتطهير جزيرة الدهب فحيث كما جرت به العادة الخديوية من حسن الالتفات لاهالى هذا الوطن صدرت اوامره العليه باحضار الكراكات اللازمة لتطهير فم الابراهيمية والنظر فيما يوصل لزراعة الصيفى بمديرية الجيزه وجارى مقتضى ذلك بالجهات التى صدرت لها الاوامر ففى هذا الكفاية وزيادة ومسئلة المياه الراكدة عند ورود القرار الذى قيل عنه ينظر فيه ويعطى القول اللازم من اجله والقنطرة الذى كان طلب اعمالها بفم ترعة الساحل بجهة حنجره حيث اوضحوا حضراتهم بعدم المنفعة منها بعمل الرياح الشرقى وان تسوية جسور ترعة الساحل واستحكامها فيما بين فمها وقنطرة كفر شكر كافى لحين اعمال الرياح المذكور فما يكون لازم من تسوية جسور الترعة المذكورة واستحكامها بالجهة التى قيل عنها يجرى مايقتضى له ومسئلة المصرف اللازم لحوض الجن بمديرية اسنا حيث تقرر من حضراتهم بلزوم اعمال المصارف اللازمة لهذا الحوض وامثاله مما يقتضى لذلك سواء كان يعمل مستجد اوتوسيع مصارف قديمة يجرى مايجب له لاجل اللاحقة على الزراعة باوقاتها وباقى المسائل يجرى فيهم كما توضح من حضرات المفتشين الموما اليهم

وبعد ان صار تلاوة التقرير المذكور بالمجلس وجرى مالزم له حسب الحدود والنظامنامة ورد من الداخلية تقرير وقرار مختصين بالمياه الراكدة وغيره المنوه عنهما بما توضح من حضرات مفتشين الهندسة وسعادة ناظر الاشغال وجرى تلاوتهم بالمجلس فالتقرير محرر من حضرات ذوات الهندسة

وممـا فيه انه لكثرة ايراد الترعة الابراهيمية وعدم وجود قناطر بهـا وعلو المياه الآن بالبحر اليوسفي وتاخير سد قطوعه فالمياه واردة الى الحيضان الواطية من مديريات سيوط والمنيا وبنى سويف ومع عـدم تطهير المصارف تخلفت لبعد اوقات الزراعة واله لمنع ذلك يصير تطهير المصـارف وعمل مصرف ومشوه وتوصيله لمصرف الجرنوسي وتطهير ترعة الجمل لتصريف مياه مديرية المنيا واما مياه بنى سويف فيصير تطهير مصرف الناحرى واعمل مصرف تحت فتحة السكة الحديد يتصل لقناطر الرقة وطواب ومايصير قطعه لاجل التخفيف من بحر يوسف عند المصرف العمومي يصير سده بوفنده وباقسام قناطر التقسيم وقناطر الفيوم يصير سد تلك القطوع باسهل طريقة والقرار معطى من سعادة ناظر الداخلية وسعادة ناظر المالية وسعادة ناظر الخـارجية وسعـادة ناظر الاشغال العمومية واشير من ضمنه بان التطهيرات وعمل المصارف عما يتعلق بالمديريات وان يصدر الامر الى تفتيش الاقاليم باجراء التطهـيرات وعمل المصـارف اللازمة الى الوجه القبلي

وقد تلى تقرير القومسيون بالمجلس ثانيا لاخـذ الآراء عنه وممن ماذكر عن المياه الراكدة فى تقرير حضرات الهندسة وقرار سعادة النظار المشار منهم واستقر الراى على انه فى الواقع ان الحمايات اللازم اجراءهـا بجهة الوجه القبلي من هـدارات وقناطر وحوش وتوصيل الابراهيمية الى بحرى والنظر فى مصرف المياه الزائدة عن لزوم الفيوم من الوارد لها من الابراهيمية كل ذلك من الاعـمال الجسيمة ولايمكن تموها الا بالتدريج شيا فشيا فعلى حسب مانوضح بتقرير القومسيون يصير الاجراء اعمـا كانت تلك الاعمـال عائدة بالمنـافع والمزايا ومن الاقتضاء التثبت فى اجرائهـا اولا فاولا فالاولى انه بعد اعطـاء القـول من قومسيون مجلسي الزراعة المقدم القول عنه تصير المباشرة فى الاجراء بحسب الامكان بدون انتظار لصدور قرار بمجلس الشورى المذكور بدته بالتقرير حتى بصـدوره يكون جارى العمل فيما هو مقتضى ويجرى التعميم على حسب مايصدر من مجلس الشورى فى خصوصه اما المياه الزائدة فعلى حسب ماعطـى به القـول من حضرات المهندسين والقرار الذى عطى عن ذلك من سعادة نظار الدواوين المشار منهم يصير الاجراء وباقى المسائل يجرى فيهم كما توضح بتقرير حضرات مفتشين الهندسة وقومسيون مجلس وان يحرر القرار بذلك ويعرض للسامع الدورية كما استقر عليه الراى

أخبار الخارجية

جرمانيا

قال موسيو اوغوسط ابو به ان مجموع عساكر الدول الشمالية الموتلفة فى وقت السلم ٤٧٦ر٣١٩ وفى وقت الحرب ٢٦٣ر٩٧٧ ومن ضمن هذا المقدار الثانى العسكر المنيفى وهو ٦٧٢ر١٨٠ والمحافظون على القلاع والحدود وقد رهم ٠٨٢ر٢٦٥ والجندارم والسقط والذين فى المكاتب وقدرهم ٠٠٠ر١٩ فيكون عدد العتيد منهم للحرب ٦٧٢ر٥١٣ وهو دون ماعتـد دولة فرنسـا ماعدا ان مقدارا عظيما من هولاء العساكر هم من النوع الذى يقال له لاندوهر وهم بمنزلة الرديف وهم فى منزلة سافلة اذ هم غير مدربين على القتـال وزد على ذلك انه بعد اتحاد هذه الدول صار يلزم لبـلادها محافظون كثيرون خلافا لفرنسـا فانهـا لتضامها تستغنى عن هذه الكثرة والعتيد للحرب من عساكر بافاريا ٩٤٩ر٤٩ والرديف ٦٤٠ر٢٠ فمجموع ذلك ٥٨٩ر٧٠ ومن عسـاكر وتمبرغ ٠٠٠ر٣٤ وماعتـدها من الرديف سوى الاسم وعساكر بادن ٧٠٣ر٤٣ والعتيد منها للقتـال ٨٥٣ر٢٥ فيكون مجموع ماعتـد هذه الدول الثلاث الصغيرة نحو مائة وخمسين الفـا ويمكن ان تزيد عليها مائة الف فاذا اضفتها الى العصبة الشمالية بلغت ٠٠٠ر٦١٢ وذكر غيره انه قد تجمع من عساكر بروسية مابين رستـاد وكاسلروه مائة وخمسون الفـا وان عساكر الدول الشمالية باجمعها اخذت فى الحركة من الخامس عشر من الشهر الماضى اى تموز وزعم صاحب كازتة كولون ان دولة وتمبرغ جزمت فى اليوم الرابع عشر بان تكون مع فرنسا والظاهر خلافه لان سـفير فرنسا خرج من عندها وان عساكر بروسية تكون منقسمة الى ثلثـه جيوش الجيش الاول الذى على الرين يكون تحت رئاسة البرنس فردريك شارلس والجيش الثانى الذى للجنوب تحت رئاسة ابن الملك وولى عهده والجيش الثالث وهو المدخر تحت رئاسة الملك وصدر علم من الكونت اولنبورغ ناظر داخلية بروسية الى جميع كتاب الجرنالات بان لايذيعوا شيا من اخبار الحرب وان لم يكن تحته طائل وصدر علم آخر من دولة بافاريا بان اسـلاك التلغراف لاتستعمل الا فى مصلحة الدولة وبان الاموال الموجودة فى المـدن تنقل الى قلعة الم وتقـل عن البـارون فريزن وزير دولة صكسونيـا انه قال ان فرنسا تروم حرب جرمانيا فلنجبهـا اليهـا مسرعين كما اسرعت هى فى الطلب قال الراوى وهذا يدل على ان جرمانيـا لم تغترقول الامبراطور حيث اوهم النـاس فى خطابه الذى القـاه فى مجلس الشورى انه غير متعمد محـاربة الجرمانيين وانما محاربته لبروسية خاصة ولكن اذا غلب دولة بروسية لم تجاوزها الى الجرمانيين فمن يرده وهل يرضى الجرمانيون بان يصيروا رعية الفرنسيس قال ولاشـك فى ان دولة فرنسا اكثر استعدادا للحرب من دولة بروسية وسائر الدول الجرمانية فانهـا من بعد واقعة سادوا وهى كناية عن اربع سـنين لم تبرح مجتهدة كل الاجتهاد فى اتقان السلاح وادخار المهمات وتعبئة الجيوش وقد عجب النـاس من ارسـالها المهمات والذخائر هذه المرة بغـاية الضبط والترتيب مع الكثرة ومع ذلك فربما تكون مباشرتها للحرب بعد الاعلان بها متوقفة على مزيد الاستعداد فلا تقع الا بعـد اسـابيع كما جرى فى محاربتهـا اوستريا فانها حاربتها بعد ان انذرتهـا الحرب بخمسة اسابيع

(تتمة مذاكرة اهل الشورى ببار يس)

فان كان المجلس يسوغ هذا لم يكن لى ان ابقى ناظرا للخـارجية ولو خمس دقائق فقـال موسيو جول فافر قد كان الاولى للوزير ان يريـنا وجه لزوم الحرب قبل ان يربك الدولة والبلاد بها ورأى المجلس ان السلم اول فقـال موسـيو غارنيه دوغاسـنيك هذا هذيان فقـال البـارون جيروم دافد لاسـلم مع الاحتقـار والاهانة فقـال موسيو جول ان كان لابد من الحرب فاتهم المشكورون عليها اذليس من سبب لها وان رايتم بخلاف ذلك لزمكم ان تصرحوا به ولاتخفوا مقاصدكم فى طى مسالة ثانوية وانى افربان اهانة شرف فرنسا من اعظم الاسباب التى توجب الحرب ولكن ينبغى امعـان النظر فى هذه القضية من قبل ان تغمروا اوربا بالدمـاء والبوار فانتم تابون التبصر فى العواقب فان قلوبكم مطمئنة كقلب وزير الاحكام العدلية فقـال الوزير الا ليكن تاويل للكلام وانى اعيد ماقلت اولا وهوان الانسـان متى قضى فرضـا واجبـا عليه ان يخـامر الحزن قلبه فقـال موسيو جول اذا كان قضاء الفرض استئصـال امتين وسفـك دمائهم فلابد من ان يخـامر قلب الانسان حزن ومدار القضية على هـذا اعنى هل شرف فرنسـا اهـين وهل من دليل على ذلك واى محررات رسمية ابرزتموهـا لنا فكل مارايناه ان هو الا لسان التلغراف وهو لايخفى عاينا فقال موسيو اوليفيه تكلم عن نفسك ولاتتطاول بالسب فقـال موسـيو جول لابد من مطـالعة هذه المحررات فانا اطلبها من الدولة واطلب ايضا مطالعة ماكتبته دولة بروسية الى الدول الاجنبية فقـال الكونت دوكاترى قد يصعب علـى انى فى هذه المسالة ارى نفسى مضطرا الان الخالف راى اصحابى فانى ارى ان فرنسـا لم تتعرض كما يجب (بالبنـاء للمجهول) وان اتاخيرا يمكن بروسية من تصويب مدافعهـا علينا فقال موسـيو بوفى انى اريد ابراز المحررات اطلع منهـا على حقيقة ماكتبه الملك الى الدول عملحاظ ناظر الامور الخارجية وانهض حجته واست اقول بالحرب ولا بالسلم وانما اطلب الافادة فقـال بعضهم عليكم بالاقتراع فافترعوا فكان القائلون بالحرب ١٥٩ وكان المخـالفون لهم ٨٤

طبع فى مطبعة الجوائب

احمد فارس

{* الجوائب *}

فى الاستـانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

من قلم ادارة الجوائب

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق ابن محرر الجوائب ومديرها ومحل الادارة بالقرب من محل الضبطيه

{* ثمن الجوائب *}

فى الاستـانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

وكلاء الجوائب

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى يلبس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٦ جمادى الاول سنه ١٢٨٧ الموافق ٨ اغوسط الافرنجى آب سنه ١٨٧٠

أخبار الداخلية

وجهت مستشارية الخارجية الى حضرة عطوفتلو صرور افندى بدل عطوفتلو خليل بك لانه عزل عنه

ورد خبر بالتلغراف بوصول جناب الخديو المعظم الى ثغر الاسكندرية فى يوم الثلثاء بغاية الصحة والسرور وكذا جميع المتشرفين بمعيته السنية والذين سافروا فى جزيرة مصر

يستفاد من الوقائع المصرية ان اعيان مصر وارباب حكومتهـا قد شرعوا فى جمع مال اعانة للذين رزئوا بالحريق فى بك اوغلى وسنذكر تفصيل ذلك فى الجوائب الآتية ان شاء الله تعالى

قد حظى موسيو دولاغرونيه سفير دولة فرنسـا بعد وصوله بمقـابلة الحضرة السلطـانية ونال من مولانا المعظم مزيد الاكرام والالتفات ثم زار الوكلاء العظام زيارة رسمية وبعد ذلك اعادوا له الزيارة

ورد خبر بانتشار الهوآء الاصفر فى تكروك من اعمـال الروسية فاقتضى اجراء الكورنتينة على السفن الواردة من ذلك الطرف ويقـال ان اصل هذا الدآء من بلاد العجم ومنهـا سرى الى كيو والمرجو من همة مامورى المجلس البلدى بالاستـانة ان يتموا فى هذه الايام بيع مايضر من المـاكولات كالخيـار ونحوه فانه ادعى شى الى الـهلاك اذترى كل خيـارة منه كالافعى مصفرة الراس والذنب ومنتفخة الجوف انتفاخا فاحشا

يستفاد من النحلة المطبوعة فى بيروت ان الدولة العلية رخصت لموسيو تفين المهندس الفرنسـاوى فى جلب الماء من نهر الكلب الى بيروت وتقسيمه على سكان المدينة بشروط معلومة

أخبار الخارجية

ذكر فى اخبار وينى بتاريخ ٠٣ من جولاى ان دولة اوسترا ارسـلت الكونت فترتن الى فلورانسه لقصد التوافق مع دولة ايطاليا على الحيادة مدة الحرب وذكر فى جرنال وينى الرسمى ان الدولة عازمة على نسخ الكنكوردات لسبب حكم المجمع بعصمة البـابا وانها ارسلت علما الى وزير الدبانة فى هنكاريا ليحضر الى وينى للمذاكرة فى هذه القضية

رومية ٣٠ جولاى ورد علم من دولة فرنسا الى الجنرال دومون قائد جيش فرنسا فى رومية بان ينحاز بالجيش الى چيفيتـا فكيـا ومن لم يسافر بهم الى فرنسا فتعين على دولة ايطاليـا ان تحيط حدود رومية بالجنود تامينا لحـكومة رومية من ذوى الفتنة

كونيها فى ٣٠ جازت فرقة من بواخر فرنسا المصفحة شاجر راك وهو الخليج الـكائن بين نروى وشـمال الدنيمرك وعدتها تسع بواخر

علم من اخبار الطونة ان المهندسـين البروسـيويين الذين كانوا مشتغلين بسكة الحديد فى الروم ايلى قد تركوا اشغالهم ورجعوا الى بلادهم ليدخلوا فى الخدمة العسكرية كما هى اصول دولتهم وبذلك توقفت الاشـغال وان حكومة المملكتين تبقى محافظة على الحيادة ولكن مع التـاهب والاستعداد وان دولة الروسية ارسلت فرقة قوية من عساكرها الى الحدود

ذكر فى جرنال باريس الرسمى نقلا عن الماريشال لوبف ان الجنرال دوريتى هزم فرقة من عسكر الجرمانيين عند نبدرورن فقتل من عسكر بافاريا واحد وجرح اثنـان وذكر غيره ان هذه الفرقة كانت من عسـكر بادن وكانت دخلت ارض فرنسا للاستقرآء فبادرها الجنرال الموما اليه فقتل ضابط انكليزى واثنـان من بادن واخذت الفرنسيس منهم اربعة اسرى وعدة من الخيـل

علم من اخبـار فلورانسه ان حكومة جينوى اطلعت على ان بعض المفسدين شارعون فى ادخار السلاح والمهمـات فقبضت عليهم واستولت على ماكانوا جمعوه وكذلك جرى فى مدينة ميلان وقد ظهر فى جهات متعددة من المملكة تعصب من الاهلين لبروسية

علم من اخبـار برن ان رعية بافاريا وبادن المقيمين فى باريس فوضت جمايتهم الى سـفير سويتزره

علم من اخبـار بروسـل ان الدولتـين المتحاربتين وسائر الدول الحائدة ارسلت اشعارا الى دولة البلجيك بان ارضها تبقى مصونة محمية مادامت باقية على الحيادة ومع ذلك فان الدولة رات من الواجب عليهـا ان ترسـل اربعين الفـا من عساكرها للمحافظة على الحدود

علم اخبـار وينى ان وزير المـالية اصدر اشعـارا بمنع اخراج الخيل من اوسـتريا وهنكاريا

ذكر فى جرنال برلين ان بواخر فرنسا لاتكون عرضة للسلب اذا كانت بواخر فرنسا لاتسلب بواخر جرمانيا الا ان دولة فرنسا لم ترض به وصدر امر الى جميع الجرمانيين الذى كانوا فى عسكرية فرنسـا بان يرجعوا الى اوطانهم

صدر اشعـار من موسـيو اوليفيه بانه من ابتدآء ٢٢ تموز يحظر نشر الاخبـار فى الجرنالات عن حركات العساكر براويحرا

ترجمة الخطـاب الذى نشره الامبراطور نابوليون على امـة الفرنسيس

ياهل فرنسا

انه قد ياتى على حياة الامة وقت خطير تنبعث فيه بواعث شرفها فتغلب على سائر مصالحها ومنافعها فتكون تلك البواعث وحدها مستبدة باموره وقائدة لها الى حيث قدر عليها وهذا مانى الآن على فرنسـا فانا مع كوننا قد جاملنا بروسـية وايدنالها مدة حرب سنة ١٨٦٦ وفيما بعدها مودة خالصة وطبعـا مائلا الى الموادعـة لم تبـال بهذا بل سلكت مسلك الغزاة فايقظت فى خواطر النـاس الريب والقلق واضطرت

الدول الى الاكثار من العساكر حتى صيرت اوربا كناية عن معسكر فشمل الناس الاوهام والظنون والايجاس مما سيكون الى ان اتت اخرى الحوادث المقدرة وكشفت عن متوقع الخطب وتصرم الصلة بين الامم فلما طغا مرام هذه الدولة الى هذا الحد ابلغناها الشكوى من هذه الحال فلم تبال بها بل استأنفت ايضا امورا اخرى ازدرآء واستكبارا فتوغرت صدور اهل بلادنا من ذلك وصرخوا من اقصى اطرافها الى ادناها بالدعآء للحرب فلم يبق لنا والحالة هذه سوى ان نكل ماقدر علينا الى اعمال السلاح وليكن معلوما انا لسنا نباشر الحرب مع جرمانيا فانا نحترم استقلالهم وغاية مرامنا انهم يكونون متصرفين في امورهم كما يشاؤون وانا لانبغي سوى اقرار مايوجب سلامتنا وامننا في المستقبل بل غيرنا ايضا وان نفعل مايستتب به السلم الدائم بحيث يعود بالنفع على الناس ويزيل ذلك القلق الذي احوج الرعايا الى انفاد مالديهم وقيام بعضهم على بعض وان الراية المظفرة التي ننشرها اليوم امام الذين حملونا على الحرب هي تلك الراية التي نشرت في اوربا اسباب التمدن منذ الفتنة الكبرى وهي مظهر لاصول واحدة وينشأ عنها من التأثير الحميد ومن اقبال الناس عليها مانشأ عن تلك واني منطلق لاكون رئيسا على تلك العساكر التي لم يزل حب الوطن وادآء الواجب يحثها وينشطها في جميع الاحوال وهي جديرة بان تدري مالها من المزايا لانها رات الفوز والظفر تابعين لخطوتها في اقطار الدنيا الاربعة وقد عزمت على ان استصحب ابني معي وان كان بعد صغير السن فانه يعلم مايوجب عليه اسمه من الفرض اللازم ويفتخر بان يكون مشاركا في الخطر والمحنة للذين يقاتلون عن اوطانهم بارك الله في مساعينا الا ان الامة العظيمة التي تحمي حقيقتها لايغلبها احد

ترجمة ماقاله ملك بروسية خطابا للعساكر في ٢ اغوسط

ان جميع جرمانيا لاتفاقها على خواطر واحدة قد انتهضت لمقاومة عدو فاجانا باعلان الحرب لاسباب واهية وغزا ارضنا فعلينا ان نحامي عن بلادنا التي وجه اليها العدو تهدده ووعيده وندافع عن شرفنا وفي هذا اليوم اتولى انا بنفسي رئاسة جميع عساكر جرمانيا واباشر عن ثقة تامة غمرات الحرب التي باشرت مثلها معكم فيما مضى لمثل هذه الدواعي وكان ذلك شرفا لي فجميع الامة تترقبكم معي وهي على امل وطيد حمى الله حقيقتنا وسدد امرنا

من باريس في ٢ اغوسط ذكر في جرنال باريس الرسمي ان عساكر فرنسا هجموا على سار بروك وازاحوا عسكر بروسية عنها بعد واقعة شديدة ولم يقتل من الفرنسيس غير القليل وكان الامبراطور وابنه حاضرين في هذه الواقعة ثم رجعا الى متز

من باريس في ٣ اغوسط في المعركة التي وقعت امس في سار بروك قتل احد عشر نفسا من الفرنسيس وكان عسكر بروسية نحو عشرين الفا واحرق جانب من البلد وقد شاع ان بواخر فرنسا حاربت بواخر بروسية في البلطيق وغنمت منها باخرتين صغيرتين وهذا الخبر الثاني غير رسمي ولكنه جدير بالصحة وكذا شاع انه في ٧ من هذا الشهر يحدث قتال شديد بين الفريقين

ذكر في التلغراف نقلا عن احد اعيان الانكليز وكان ممن تشرف بمواجهة امبراطور الفرنسيس ان الامبراطور قال له ان ماقاله الدوك دو غرامون في مجلس شورى النواب قد اخطأ في فهمه كتب جرنالات انكلترة واولوه على غير الصواب ومن قبل قوله هذا بنصف شهر لم يكن يخطر ببالي انا مشرفون على حرب بل انا في هذه الساعة ايضا غير مستعد لها وكنت ارجو ان الوزير الموما اليه بعد ان يسلك بي مسلكا قويما مع فرنسا فيما يتكلم به بخصوص انتخاب البرنس دوهوهونزولرن عن شهامة واقدام اصير قادرا على مزاولة هذه الدعوى بما يحقق دوام السلم الا ان فرنسا تملصت من يدي فلا اقدر ان احكم عليها الا اذا كنت قائدا لها فهذه الحرب الذي بادرت اليها فرنسا هذه المرة هي اعظم حرب جنسية وقعت في زماني فلم يبق لي اختيار الا ان اتقدم امام راي الجمهور اذ لست بقادر على صرفه ولا على كبحه ومن المعلوم ان موسيو دو بسمارك وان يكن محنكا في الامور الا انه اسرف في الطلب واذا طلب شيا حاول الظفر به على الفور واني كنت قد ذكرته بعد واقعة سادوا المشهورة بانه لولا حيادة فرنسا لما امكن له ان يفوز ذلك الفوز وذكرته ايضا انه في مدة الحرب كلها لم ارسل جنديا واحدا من جنود فرنسا الى جهة الرين واخطرت بباله ماكان كتبه الي شكرا على سكوتي وتجنبي للحرب وماكان قاله من انه لم يترك شيا من المدافع ولا احدا من العساكر على الرين وانما صرف العساكر كلها الى اوستريا وقلت له انه في مقابلة ما ابديته من التساهل مع بروسية يمكن له ان يسلم الى فرنسا لكزمبورغ وبلدا او اثنين من البلدان التي يخاف منها على حدود مملكتنا فان ذلك ادعى الى مسالمة فرنسا التي يثير غيرتها ادنى شي واذا ثارت فاصعب شي ردها فكان جوابه الي بعد بطء اني لايمكن لي ان اعدي عن خطوة واحدة من ارض بروسية ولا من الارض الحائدة ولكن اذا استولينا على بلاد اخرى فلا يبعد ان اجيب الى مطلوبك فما عسى ان يكون طلب فرنسا اذا كنا نستولي على هولاند فقلت له ان اخذك هولاند ان هو الا حرب مع فرنسا قال وهنا انتهت المحاورة وكانت مداولتها مع موسيو دو بسمارك وموسيو بندبتي قال الراوي وقد رويت عبارة الامبراطور كما تفوه بها تقريبا وفيما نحن في الكلام اذا بالدوك دو تريفيز وفد عليه وناوله رقيما فيه خبر بالتلغراف مضمونه ان الالاي الحادي عشر من الايات بروسيه زاحف في هذه الساعة على تريف

ذكر في الليفانت هرالد ان دولة فرنسا ذمرت الدنيمرك على الاخذ بثارها من بروسية ووعدتها بان تمدها بخمسين الف مقاتل وبفرق من البوارج تحمل سبعمائة وخمسين مدفعا لكن دولة الدنيمرك تحرت ان تبقى على مقتضى نصيحة الروسية وانكلترة لها قال ومن الغريب ان اخا ملك الدنيمرك قد طلب من دولة بروسية ان يكون رئيسا على فريق من عساكرها فاجابته الى مطلوبه ومثله غرابة ان همبورغ وهانوفر قد صرحتا بان تكونا مع بروسية اما انكلترة والروسية واوستريا والباب العالي فعلى الحيادة وذكر في الليفانت يتمس نقلا عن رسالة من لندرة ان الامبراطور كان يظن ان بعض الدول الجرمانية التي انضمت الى بروسية قهرا وجبرا تظهر تعصبها هذه المرة لفرنسا فوقع الامر بخلاف ماظن فانها باجمعها تالفت حول الراية الجنسية فصار من الممتنع عليه ان يلقي اوامره ونواهيه على خمسين مليونا من الناس على انه لايبعد عند التهاب لظى الحرب انهم يضمون اليهم الجرمانيين من رعية اوستريا حتى يكونوا امة واحدة

﴿ فرنسا وبروسية ﴾

قال في التيمس ان دولتنا قد ذكرت دولة فرنسا وبروسية حين رأتهما قد انهمكتا في الحرب بما تقرر في معاهدة سنة ١٨٥٦ وبناء عليه ارادت التوسط بينهما الا ان دولة فرنسا ابته فلم يبق لا اعمال السلاح بينهما فعن قريب ترى عسكرا جرارا لفرنسا متجمعا عند نانسي ومتز وستراسبورغ مستعدا لان ينصب على اقاليم الرين الجرمانية كالسيل الهامر والمظنون ان الجرمانيين لايكونون على هذه المبادرة اذ يلزمهم ان يقوموا مقام الذب الى ان تتجمع عساكرهم كلها للمناجزة فاذ اتم لهم هذا وقال احد الجيشين قرنه رايت منهما مالم تره قط من غيرهما نعم انا رايتا في زماننا حروبا كثيرة وكانت العساكر فيها نحو هذه الكثرة الا انا في هذه الحرب نرى دولتين هما اعظم دول اوربا قوة وتمدنا مقبلتين على التناحر والتفاني بنوع من التحمس والتذمر يقرب من الاستحناط بل هو الاستحناط والاستهلاك بعينه وما احد يعلم نهاية هذه الحال غير ان الفرنسيس يعلمون حق العلم ان الخلاص من هذه المغامرة التي تهافتوا عليها برغم دول اوربا وخلافا لنصيحة اقرب حلفآئهم (يعني الانكليز) انما يكون بوقائع نصر متوالية تعقبها سلم وهدنة هي تمام الفخر والشرف لهم الا ان اكراه دولة من الطراز الاول على السلم يتوقف على براعة العساكر وقوادها وتفردهم في الحرب بامور لايدريها غيرهم فهذه البراعة هي محك الحرب ولكن اذا كان هذا

الظفر لايحصل الا بدوس اعناق امة تبلغ اربعين مليونا من النفوس فهو قرين الخطر لامحالة وكذا الجرمانيون يعلمون ان تقاعسهم عن الدفاع والذب يكون سببا في خرابهم فاذا فقدوا شيا فما يكون لهم ان يسترجعوه ابدا ويلزمهم الاذعان لكل مايضرب عليهم عند انتهآء الحرب فاذا كان سبب هذه الحرب الاستيلآء على اقليم الرين الذي طمحت اليه دولة فرنسا منذ سنين عديدة فبعد استيلآئهم عليه واقرار المعاهدة عليه يفوت الجرمانيين استرجاعه فيصير شطه الايسر ملحقا بفرنسا مثل السك (اسم اقليم) وتصير ارض جرمانيا منقسمة مضعضعة وهي التي تهم الجرمانيين فهل يحتمل اذا لهذه الامة عندما تفكر في انقسام ارضها وصيرورتها الى الذل ان تدخر شيا من الجهد والطاقة ولاتنفقه في منع مثل هذا الامر اذ هو من الامور التي يتوقف عليه استقلالها وشرفها بل عين وجودها ايضا واذا كان كل واحد من الجرمانيين قد وطن نفسه على انه يصير الى الحرب بسبب هذه الارض وها ان الحرب قد ادركته فهل له ان يتقاعس عنها ولاغرو ان ذلك لم يكن يبرح له من بال فان خطباء الفرنسيس ومؤلفيهم بل اللاعبين منهم في الملاهي لم يكونوا يفترون عن ذكر الرين فكان لهم بمنزلة الهية يتلهون بها ويرتاحون اليها في وقت شغلهم وبطالتهم وكذا الجرمانيون مابرحوا يشيدون بالرين ويتحمسون في ذكره تحمسا لايحتمل معه انهم ينكصون عنه بعد ان راوا انفسهم مضطرين الى المناضلة عنه والا فانهم يعودون سخرة في اعين الناس فما جرى الآن بين الفريقين هو ما كان يتوقعه كل واحد منهم هذا وقد علم ان دول جرمانيا الجنوبية انضمت الى علم الامة الذي رفعته بروسية لكل منتم الى الجرمانيين حتى ان الجرمانيين الذي هم رعية امبراطور اوستريا واهل فيني ايضا قد كتموا ميلهم الى فرنسا بل مالوا الى الاضراب عنه اصلا ولاشك ان الامبراطور نابوليون ومشيريه يعلمون هذا الفصل الذي تحروه والمنهج الذي سلكوه ولكن ينبغي لهم ان يبلغوا الدول الاجنبية سببا سديدا لهذه الحرب التي يعلم من ابتدآئها انها جرت على تاهب عظيم واستعداد جزيل ولكن ما احد يعلم منتهاها فيالبت شعري ماسبب هذه الحرب وما هو الضرر العظيم الذي الم بفرنسا حتى انها لم تطق ان تصبر بعض ايام لبيانه او ان تعمل بالرأي الذي استصوبته في معاهدة سنة ١٨٥٦ وهو توسط بعض الدول بين دولتين تعمدان الى الحرب حتى رات من المتعين عليها الغآء توسط دولتنا هذه المرة جران سبب هذا الحرب لم يكن انتخاب البرنس ليبولد ملكا على اسبانيا فان البرنس عدى عن هذا ودولة اسبانيا اسرعت الى اخبار فرنسا به لتسكينها ولذا خطر ببال كل واحد من الناس ان القضية انتهت على مراد فرنسا ولاسيما ان موسيو اوليفيه قد صرح به فهل من قائل بعد هذا ان سبب الحرب ملاقاة موسيو بندبتي سفير فرنسا لملك بروسية في حديقة امس وكانت على وجه غير معهود الا ان دولة فرنسا لم تصر على قضية الانتخاب بخصوصها وقد علم من قوله حجة ان اهانة الملك للسفير على ماشاع لم تكن سبب الحرب وذلك ان السفير كان طلب منه ان يمنع البرنس من قبول تاج اسبانيا ولم يقتصر على هذا بل اراد ان يلزمه بان يتعهد فيما بعد بهذا المنع وحيث ان البرنس امتنع فعلا وصار امتناعه مشهورا راى الملك ان هذا كان كافيا فلم يبق من حاجة للمفاوضة فيه فابى مواجهة السفير مرة اخرى فهل من يقول اذا ان سببها انما هو ان الملك الذي بلغ من العمر ثلاثا وسبعين سنة وهو ملك دولة عزيزة ونائب دول اعز واقوى ابى ان يكتب الى الامبراطور معتذرا له عما وقع كما كان مطلوب السفير ام الاولى ان يقال ان السبب هو ماذكره موسيو رويه فيما خاطب به الامبراطور حيث قال ان فرنسا بعد ان انتظرت اربع سنين وفيها اتمت استعدادها للحرب صارت الان عتيدة للشروع فيها

وقال صاحب المورنن بوسط ان اللورد غرانفيل قد كشف عنا بالفاظ وجيزة ظلمة الاراجيف التي انتشرت في لندرة بالامس وحاصلها ان الروسية قد انحازت الى بروسية على فرنسا ومثل هذه الاخبار يشيعها غالبا الذين يتعاطون البيع والشرآء في محصولات البلاد التي يروون عنها لنفع انفسهم خاصة فلاينبغي ان تقلق خواطر الناس لها وكذلك ارجفوا عن جماعة من عساكر بروسية انها جازت الى حدود فرنسا لمجرد الاستقرا فحدث قتال بين الفريقين وان الفرنسيس غلبوا في هذه الواقعة وقتل منهم عدة وكان القاتلون لهم جماعات من فلاحي بروسية ذبا عن وطنهم وما يبعد ان تسمع بعد هذا ان الفريقين قد عدلا عن القتال بالمرة وذلك حين يرون انه قد مضى لاستعدادهم ايام من دون مناجزة فعلى المتبصرين ان لا يعولوا على هذه الاقوال وانما يكون معولهم على الافعال

وقال صاحب التلغراف ان الهوس الذي قاد الفرنسيس والجرمانيين اللذين قربهما في الجوار من اعظم المصائب ليس له نظير في هذا العصر فان كلا منهم مغامر بنفسه في غمرات الهلاك ومرتاح اليها ووثق بسلامته منها وهو دليل على ان طبيعة الانسان لاتتغير مع تغير الاحوال والازمان وقد كنا نظن ان الانسان اذا تادب وتمدن وحصل على الفنون والمعارف يرتدع عن الشر ويميل الى حب السلامة وذلك بحمله على ان يشمئز من افعال من تقدمه من القرون المتوحشة الذين كانوا يعتقدون انه لاتثبت سلطة امة من الامم الا باستئصال امة اخرى فكان ازكى الاعمال عندهم تضحية المخلوق الذي خلقه الباري عز وجل لعبادته وقد طالما ابلغنا ان ماقصرت عنه الديانة من تهذيب الانسان فان حسن التربية يتممه وان الذين تعلموا العلوم وتخرجوا في التدبير السياسي يتجنبون ان ياتوا شيا يعطل اسباب تجارتهم ومعيشتهم ويوقف حال مالتهم ولاسيما اذا كان ذلك مقرنا بهلاك النفوس ورزء عامري الارض واذا بمن يقول لنا اليوم ان اعظم الامم تمدنا واكثرهم معارف واحسنهم تربية وادبا وارسخهم في دين النصرانية واشهرهم في الاختراع والانشآء قد تهافتوا على الحرب لغاية ان يفني بعضهم بعضا مثل تلك القبائل المتوحشة بلافرق وماذلك الا لكون طبع البشر مائلا الى الشر من فطرته فاذا تغير من التخشن الى التمدن ومن الجهل الى العلم فميله الى الشر لايتغير ومما يعجب منه ان الانسان اذا قتل انسانا مثله فانه يعاقب عليه فاذا قتلت امة امة اخرى مثلها فانه يكون لها شرفا وفخرا فهل ذلك مبني على ان الامة متى اجمعت على شي تصير غير مسئولة عنه او انها ليس لها ضمير يوبخها كما يكون لاحد افرادها ان هذا مما فات ادراك المتكلمين بالالهيات وبتدبير السياسة معا وحاصل الكلام ان الانسان حيوان شرير مقاتل بالطبع وانه ينقاد للغضب والحدة اكثر مما ينقاد للاناة والعقل فيما بعد مابيننا وبين الزمن الذي ينتظره بعض الناس الزاعمين بانه سياتي زمن لايكون فيه حرب ولاقتال ولانزاع ولاجدال فتسكن الناس فيه جميعا كانهم اخوان فمهما تاولت هذا القول الى تاويل تزايد الآداب والمعارف بين الناس فلابد لك من الاقرار بما هو واقع منهم فعلا ولابد لك من ان تقول ان فرنسا وبروسية قد ارتبقتا في حرب حاربة ومعامع طامة وان خمسمائة الف من النفوس انما تجندت ليفتك بعضها ببعض فلاتمضي ايام حتى تسمع صدى المدافع والبنادق من اودية الرين وترى تلك الجهات مقبرة لمئات الوف صرعى لمجرد هاجس من الهواجس التي اثارت ادمغة هولآء المتناحرين وترى عن جهة الرين الاخرى جنود بروسية منضما اليها جنود بادن وورتمبرغ واذا امعنت في السير الى الجنوب ترى ايضا عساكر بافاريا فهذه الدول الثلاث انضمت الى بروسية بمقتضى المعاهدة التي جرت بينهم وبينها للذب عن الوطن وقد قيل ان دولة فرنسا كانت ابلغتها رقيما لتطلع به على ماعزمت عليه فاذا كان كذلك فجوابها معلوم والمقدار الذي يضاف من عساكرها الى عساكر دول الشمال لا ينقص عن مائة الف اما سبب هذه الحرب التي اوجبت هذا التجند وهذا التترع فان دولة فرنسا تدعي ان ملك بروسية ابى ان يمنع البرنس ليبولد من قبوله تاج اسبانيا من بعد ان اذن له فيه ثم لما علم الامتناع من البرنس ابى الملك ان يتعهد بانه يبقى على هذا الامتناع ثم ابى ايضا مواجهة سفير فرنسا ازدرآء به فمن نظر الى هذه الجهة راى ان الفرنسيس محقون في طلب الحرب ومن الناس من يظن ان دولة فرنسا هي التي تعدت على الملك وحملته على الغيظ عبثا لانها كانت تترقب الفرصة لغيظه ويويد هذا ماقاله موسيو رويه رئيس مجلس السنات للامبراطور من ان فرنسا كانت تتحين الوقت للاعلان بالحرب وان مداخلة دولة اجنبية

جلب النفع لنفسها والضر لفرنسا كان يخشى منها على ترجيح قوة بعض الدول على البعض الآخر وكنا محقين فيما فعلنا اعنى طلب التامين على هذه الموازنة وحيث ان طلبنا هذا قوبل بالرد كان لنا ان نقابل هذا الرد بالسيف وهذه المقابلة توقعتها فرنسا منذ اربع سنين واستعدت لها وما ذلك الا لنصرة پروسية فى واقعة سادوا المشهورة فمهما كان من بعدها من كظم الغيظ فان ذكرها بقى غير ممحو من خواطر الفرنسيس فكان لابد من ان يحملهم على الانتقام فى يوم من الايام قال وان جنابك الرفيع ايها الامبراطور قد صبر على هذا صبر الكريم وانك قد تحملت عنه هذا التحمل المستمر الذى هو فى نفس الامر عين المقدرة والجلادة لكنك اتممت اهبة جنودك فى مدة اربع سنين اتماما ليس وراءه غاية وابلغتهم اقصى درجات الانتظام والاستحكام وان فرنسا لما شعرت بان پروسية ستزيد على تمادى الايام مطاولة واستكبارا ارادت اليوم ان تذلها هكذا قال الرئيس الموما اليه والله يحكم بين عباده فيما كانوا فيه يختلفون

ذكر ان ملك پروسية لما رجع من امس الى برلين وذلك فى الخامس عشر من الشهر الماضى استقبله نحو مائة الف من اهل البلد واصطفوا من عند موقف سكة الحديد الى القصر وهم يحيونه ويغنون الاغنية الاهلية المعروفة ويظهرون الحمية والحماسة وكانت الطرق مزينة بالاعلام الجرمانية ثم بعد ان وصل الملك الى القصر ظهر لهم من الروشن غير مرة وشكرهم على صنيعهم وفى اليوم التاسع عشر القى على مجلس المشورة خطابا فتلقوه بغاية الحمية والارتياح وهذه ترجمته

يا اهل المجلس المكرمين مجلس جرمانيا الشمالية الموتلفة انى لما اجتمعت بكم آخر مرة فى هذا المكان رحبت بكم باسم الحكومة الجرمانية الموتلفة وابلغتكم مع الشكر والابتهاج ان النجاح بحمد الله وتوفيقه قارن سعيى فى حفظ السلم عن الاختلال فكان ذلك على مراد قومى وعلى مقتضيات التمدن والآن فان ما يتوقع من اخطار الحرب قد الجأنى الى ان ادعوكم الى ندوة خاصة معتقدا بان الحكومة الموتلفة تشاركنى فيما يظهر لى من الاحوال وفى تجهيز العساكر الجرمانية لغاية ابقاء السلم وفى دعوتى هذه العساكر لوقاية استقلالنا اكون قد لبيت داعى الشرف وما هو مفروض علينا ان نفعله اما انتخاب امير من امراء جرمانيا لان يكون ملكا على اسبانيا ثم اضرابه عن ذلك فلم يكن للحكومة الموتلفة فيه مشاركة بل لم يكن لها فيه مصلحة سوى الامل فى ان تحصل به اسبانيا حالة كونها دولة محبة لنا على ملك ثابت منتظم الا ان دولة فرنسا اتخذت هذا الامر ذريعة للحرب على عنوان غير معهود فى المحاورات الدولية حتى انها اصرت عليه بعد اضراب الامير المذكور بقطع النظر عن مراعاة الحقوق كما يعلم ذلك من تواريخ فرنسا فى الاعصر الخالية اما جرمانيا فانها فى تلك الاعصر لم تكن عالمة بقدر ما عندها من القوة وذلك لتفرقها فكانت تتحمل ما يسآبه الى حقوقها وشرفها وهى ساكتة لكنها الآن قد تالفت تالفا سديدا شرعيا فصار جميع الجرمانيين امة واحدة وصار مآربهم واحدا وهو المحافظة على حقوقها واستقلالها وهذا التالف قد عززها وايدها بحيث لم تعد تخشى احدا يسبى اليها فصار للبلاد من الارادة والقوة ما تقدر به على دفع اعتدآء فرنسا وهذا انما اقوله من دون مبالغة ولا غلو على انى والحكومة المتالفة من دول جرمانيا نعتقد ان الغلبة هى فى يد العزيز القهار وان من كان السبب فى هذه الحرب فى وسط اوربا وفى تناحر امتين عظيمتين تنتفعان بالسلم والدعة اكثر من انتفاعهما بالتناحر هو المسئول عن فعله لدى عدل الخالق والمخلوق وقد كان من الواجب ان الجرمانيين والفرنساويين حيث كانوا متمتعين ببركات الديانة المسيحية وعارفين بقدر منافعها وتمدنها ان يزيدوا حرصا على التنافس فى هذه الفوائد لا ان يعدوا عنها الى تخريب بلادهم وتهالكهم فى الحرب الا ان الذين يلون امور فرنسا يعرفون كيف يجرون المنافع لانفسهم خاصة من سياستهم لها على غير القصد فدول جرمانيا المتالفة على قدر اقتناعها بانها بذلت جميع مجهودها فى صون فوائد السلم على ما اقتضاه شرفها ومقامها ترى انه قد تعين عليها ان تعمد الى اعمال السلاح ومما ظهر من تناصر الدول الشمالية والجنوبية يرجى انهم يذبون عن بلادهم وعن استقلالهم كل الذب فنحن والحالة هذه نقتدى بآبائنا ونقاتل العدو الاجنبى عن حريتنا وحقوقنا وليس لنا فى ذلك غاية سوى توطيد الامن فى اوربا على اساس متين دائم والله تعالى يكون معنا كما كان مع آبائنا

وفى اليوم الذى بعده حرر اهل المجلس له جوابا وكان فى آخره هذه الفقرة

ان الاهالى قد قاموا قومة واحدة وكل واحد من الناس يعرف انا محقون وان الامم المحبة لنا يرون فى ظفرنا خلاصا من شراهة اهل بونابارت الى الاستعلاء لاجرم ان امة جرمانيا تبلغ ما تحاوله من الاتحاد فى معركة القتال

ذكر صاحب الورزن زيتون ان الملك لما كان يتمشى على عادته بعد الظهر اعترضه موسيو بندبتى سفير فرنسا وطلب منه ان يتعهد بمنع انتخاب البرنس ليبولد فى المستقبل وسول اليه ان يكتب الى الامبراطور رسالة يعتذر بها عما جرى فقال له الملك ليس هذا المكان مكان المعاهدات وفى الحال رجع الى مقره فاتبعه السفير وطلب مواجهته فارسل اليه الملك احد معاونيه وهو البرنس ردزيفيل ليقول له ان الملك يرى ان هذه القضية قد انتهت فلم يبق من حاجة للمواجهة قال ولاشك ان دولة فرنسا كانت لقنت سفيرها ان يفعل هذا

من لندره فى ٢ اغوسط طلبت الدولة من مجلس الشورى تخصيص مليونى ليرة زيادة على مصاريف العساكر البرية والبحرية مدة الحرب وتجنيد عشرين الفا وان تكن البلاد على سبيل الحيادة الا انها تشفق من ان احدى الدولتين المتحاربتين تطمع فى البلجيك وحينئذ لايكون بد من المداخلة وعلى هذا صار معمل الترسانة فى وليش مباشرا لصنع المدافع ليلا ونهارا

من باريس فى ٤ منه استيلآء الفرنسيس على سار بروك مكنهم من شمالى نهر سار فعسكروا على الربى فوق البلد وعسكر جيشان من البروسيويين على النهر والبرنس فريدريك شارلس قائد الجيش العتيد للمناجزة فى وادى الموسل ومركز البرنس بقرب تريف وقد شاع ان الفرنسيس استولوا بالامس على سارلوى

من برلين فى ٣ منه ضحوة نهار امس هجمت الفرنسيس على شرذمة من عساكر پروسية فى سار بروك ونصبوا لرمى البلد خمسة وعشرين مدفعا وبعد الظهر خرجت الشرذمة من البلد وانحازت الى جهة ولم يفقد منها كثير وسار بروك بلد غير حصين سكانه احد عشر الفا وهو قريب من تخوم فرنسا

من باريس فى ٤ منه نشر فى الجرنال الرسمى مقالة من الدوك دوغرامون جوابا عما نشره الكونت دويسمارك حاصلها ان الكونت الموما اليه كان دائما يشير على فرنسا بان تستولى على البلجيك ولما اشارت عليه دولة فرنسا بتقليل العساكر ابى وتعلل بان سياسة الروسية تمنع من الاجابة اليه

(وسنذكر هذه القضية بالتفصيل فى المرة الآتية)

من مايتس فى ٤ منه كتب الملك الى الملكة ما تعريبه ان الله قد نصرنا اليوم نصرا عظيما تحت نظر البرنس ولى العهد ولكن لم يخل عن سفك الدم وذلك ان العدو اخذ ويسمبورج فى الساك وكسبرج فطرده الالاى الخامس والحادى عشر من عساكرنا والالاى الثانى من عساكر بافاريا واستاسرنا خمسمائة اسير غير جرحى ومدفعا وسائر الخيام والاثقال وقتل من قواده الجنرال دواى وفقد من الالاى السابع والتاسع والخمسين من عساكرنا كثير فالحمد لله على هذا الامر الاول من افعال عساكرنا المجيدة ونرجوه تعالى حسن المآل

من باريس فى ٥ منه وهو خبر رسمى ثلثة الايات من فريق الجنرال دواى وفرقة من الخيالة الخفاف هجم عليهم فى ويسمبورج جمع وافر من الاعدآء وكانوا متجمعين فى الغياض فقاومتهم عساكرنا عدة ساعات ثم توجهوا على الكولونل المحافظ على خط بنش فقتل فى هذه الواقعة الجنرال دواى واخذ من مدافعنا مدفع واحد فجمع الماريشال مكماهون الجيش الذى تحت امرته الى تلك البقعة

فانت ترى ان فى هذين الخبرين تناقضا ظاهرا مع ان كلا منهما رسمى ونقل اللاتركى خبرا من باريس فى التاريخ المذكور اعنى فى الخامس من اغوسط مضمونه ان ما شاع من استيلآء الفرنسيس على سارلوى لا اصل له

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ * الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق ابن محرر الجوائب ومديرها ومحل الادارة بالقرب من محل الضبطيه

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا فى ١٣ جمادى الاولى سنه ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ١١ اغوسط الافرنجى آب سنه ١٨٧٠ ﴾

الحوادث الداخلية

يعلم من اخبار الحرب التى وردت بالتلغراف بعد الحوادث المنشورة فى آخر صفحة من الجوائب ان الوزراء فى باريس عقدوا مجلسا ونشروا اعلانا يحرضون به جميع الفرنسيس على انجاد العساكر فانها صارت الآن فى مقام الذب بعد ان كانت فى مقام الاقدام لان الجرمانيين قد دخلوا ارض فرنسا فصار يخشى منهم على منز مقر الامبراطور الآن اذهم على بعد ثمانية عشر ميلا الا ان منز حصن حصين لايسهل اخذه ولكن متى شعر الامبراطور بالوهى فى المناضلة عنه حول مركزه الى شالون كذا قيل وبنآء على تحريض الوزرآء تحمس كثير من اقطار المملكة للقتال فساروا الى ديوان وزارة الحرب واخذوا منه ما لزمهم من السلاح فآل الامر الى ان المراد من هذه الحرب افنآء احد الجنسين بالمرة لان الجرمانيين ايضا عند سماعهم هذا الخبر يتاهبون للقتال كيف لا واهل التجارة والحرف والصنائع منهم مدربون على حمل السلاح فاذا كان ذلك كذلك طالت مدة الحرب وتفاقم الخطب وخربت ممالك المتحاربين خرابا تاما والظاهر ان دولة فرنسا قد نشمت فى ان تدرك الخطر الذى الم بها هذه المرة من عساكر جرمانيا ولولا ذلك لما احتاجت الى نجدة الاهلين ولما امرت بتحصين باريس وجعلها فى حالة الحصار فما عسى ان تفعل الآن دول اوربا اذا رات امتين عظيمتين من اممها تتناحران لا عسكرين جرارين فقط او اذا رات دولة ايطاليا قد امدت فرنسا بمائة الف مقاتل ومن الغريب هنا ان بوارج فرنسا مع كونها من الطراز الاول فى الكثرة والمنعة لم يروعنها انها اوقعت ببلاد جرمانيا فمدار الحرب كله جهات الرين فيا حسرة على مئات الوف تطحنهم رحى الحرب وهم لم ياتوا شيا يستوجبون به خدش ابدانهم فضلا عن تناثر جماجمهم ويا عجبا من هذا التمدن المفضى الى تخريب المدن وافقار الناس وتحسير القلوب وتفتيت الاكباد وفى الجملة فان هذه الحرب لم ير مثلها فى اوربا قط فالرواية عنها بالتفصيل تقضى بمدة طويلة وصبر اطول اذ من كان اسيف القلب لايطيق ان يقول قد قتل عشرون الفا او ثلثون الفا فى معركة كذا فنسال الله تعالى ان يلطف بنا وان يلهم دول اوربا التوسط فى اصلاح ذات البين حقنا للدمآء المسفوكة عبثا ولله الامر من قبل ومن بعد

ذكر فى الستاندرد نقلا عن مكاتبه بالاستانة انه لاشك فى ان بعض الناس الذين دابهم جر النفع لانفسهم من ضر غيرهم قد سعوا بالنميمة والفساد ما بين الدولة العلية وخديو مصر الافخم وكثير من هذه المفاسد تسبب عن الاقاويل المفتعلة التى كانت تبث من الاسكندرية من بعض مكاتبى الجرنالات او من تلك الفصول التى كانت تلقى على اصحاب الجرنالات ليطبعوها فكانت تموه بالوان تشف عن الحسد والبغض والمكر وكل نوع من الفساد ويغلب على ظنى مما سمعت ورايت ان هذه الوسائل كلها تطيش عن الغرض فلا يصيب بها الذين استعملوها مآربهم وشاهد ذلك ان الخديو قد حضر الى هنا عن اطمئنان نفس وثقة قلب ليحقق للسلطان مشافهة انه باق على ما كان عليه من الامانة والمحبة الخالصة لدولته وان تلك الاراجيف التى اشاعها اصحاب الاهوآء الفاسدة والضغائن الكامنة لم يكن لها اصل البتة ولم يكن لها وجود الا فى ادمغة الذين اشاعوها ونعنى بهذه الاراجيف ما تقولوه على الخديو من انه مستعد للحرب وقد كان ينبغى ان يستدل من تسليم تلك البواخر المدرعة للدولة العلية على انه ليس فى قصده شى مما نسب اليه وزد على ذلك ان عند الدولة احدى عشرة باخرة من اقوى ما يكون من هذا الصنف والان قد تم الاستدلال على حسن مقاصد الخديو بحضوره فعلا مما من شانه ان يبطل اقاويل اولئك المفترين ويرد عليهم كيدهم ومكرهم فتحبط مساعيهم وتخيب آمالهم ومن جملة تلك الاراجيف قضية الاميريكانيين وشرآء البنادق فان المفترين قالوا ان الخديو اشترى ستين الف بندقية من نوع الابرة واحضر ضباطا من الممالك المتحدة باميريكا ليدربوا العساكر المصرية واستنتجوا من ذلك انه عازم على الحرب والاستقلال ويا لها من نتيجة لاتصدر الا عن منطق من غلب الهوى على عقله واستولى الفساد على قلبه لان الخديو لو كان عازما على الحرب لما جآء شيا يوقظ الاوهام من شرآء تلك البنادق والمدافع افليس من الممكن انه اوصى على هذه الاشيآء حتى يكون تسليمها اليه عند ما تمس الحاجة اليها ولو انه اراد الحرب افكان يقتصر على ثلث بواخر فقط ثم لما طلبت منه سلمها اوليس من المعقول ان يقال ان استخدام الضباط من الاميريكانيين لتدريب العساكر المصرية انما كان مبنيا على تخفيف المصاريف لان العسكر القليل اذا كان مدربا حق التدريب اغنى عن العسكر الكثير اذا كان غير مدرب فهذا الامر هو بمنزلة حجر الخلد فصيره المفترون باراجيفهم طودا شامخا ولهذا جآء الخديو بنفسه ليزيل جميع هذه الاوهام ويبين للدولة العلية حقيقة الحال

وذكر فى الليمانت نيمس نقلا عن رسالة من الاسكندرية بتاريخ الحادى من اغوسط ان جميع الناس منتظرون قدوم الخديو بغاية الارتياح والسرور ولكن من دون زينة فانه ارسل امرا من الاستانة بعدم اتخاذها هذه المرة بنآء على ما هو شائع الآن من اخبار الحرب ومن تكدير الناس باستماعها وهو مما يحمد عليه الا ان الكونت لافيصون وبعضا من الاجانب مصرون على تنوير منازلهم وروى عن الكونت انه قال انى اذا كنت انفق مبلغا على التنوير فلابد من ان بعض الناس ينتفعون به فاذا دخل اليهم هذا النفع كان اعظم عندهم من خروجه من عندى ثم ان الخديو قبل ان سافر الى الاستانة انجز شرآء الهوتل الجديدة التى انشئت بالقاهرة ودفع ثمنها ثلثين الف ليرة انكليزية ومراده ان يجعلها مدرسة عمومية ولاشك انها تكون فى المستقبل جزيلة الفوائد فيستفاد منها غذآء العقول بدل غذآء الاجسام وكذلك جرت مصلحة مهمة قبل سفر الخديو وذلك ان الذين يتعاطون البيع والشرآء فى صنف القطن فى مينة البصل يلقون مشقة وعنآء مبرحا لبعد المحال بعضها عن بعض وعدم كفايتها فكان لابد من اصلاح الحال فى هذا الموقع المقصود من كثير من الناس فصدر امره العالى فى بنآء محل واسع للتجار يعرف هنا بالبورسه ويكون مشتملا على محترفات كثيرة قريب بعضها من بعض

وبذلك يسهل الاخذ والعطاء ويقل الناس على الاشغال من دون مانع مم ان نجلي الخديو الآن في الاسكندرية منتظرين استقباله اكبرهما البرنس محمد توفيق باشا ولي العهد يزداد حبه في قلوب الناس في كل يوم وذلك لما له من سرعة الفهم وحسن الشمائل وقوام المنوال الذي به يدرك الامور التي توكل اليهِ ويناظر فيها وان كارله من شريف باشا ارشد مشير واحب وزير ومن عادة البرنس انه يركب في كل يوم في كروسة مكشوفة للنزه من دون ابهة واذا مر في الشوارع حياه جميع الناس فيرد عليهم التحية باللاطفة الجاذبة للقلوب وذلك مما يدل على تودد الناس اليه واحتفالهم به والبرنس الثاني حسن باشا غلام وسيم يتوسم المتوسم فيه انه من تلامذة اكسفورد ومن عادته انه في كل يوم يركب في زورق ويقذف به على عادة اوشك اللاهذة وفي زيهم المخصوص فيعجب من خفته ومهارته كل من رآه وخلاصة القول ان الخديو مرب لاولاده على المنوال اللائق بهم والنافع لاوطانهم

ذكر في مالطة تمس ان الظلام الذي شمل عقول بعض المالطيين وسول اليهم ان يهاجروا من اوطانهم الى طرابلس الغرب ليستعمروا الارض التي تقطعهم اياها الدولة العلية سينقشع عنهم حين يعلمون الشروط التي اشترطتها الدولة المشار اليها على جميع المستعمرين لابل ان اول هذه الشروط من شانه ان يزيل من خواطرهم ماوجهوا اليه نيتهم فانه يوجب عليهم ان يكونوا رعية للدولة العثمانية ومع ان بعض كتاب الجرنالات من المالطيين يفضلون حكومة الباشا لما فيها من المساهلة واللين على حكومة الانكليز لما فيها من القسوة والظلم كما هي عبارتهم فاخوانهم من الاهلين لايرومون ان يعدوا عن حمايتهم وحقوقهم وهذه ترجمة الشروط

(الشرط الاول) ينبغي للمهاجرين اولا ان يحلفوا بان يكونوا على طاعة الحكومة ورعية لها وخاضعين لاحكامها ولاحق لهم بوجه من الوجوه في ان يطالبوا حاياتهم الاولى بل يكونوا دائما رعية امناء للسلطان ومنقادين لقوانين المملكة

(الشرط الثاني) المهاجرين يكونون خاضعين للقوانين الموجودة الآن ولغيرها ايضا مما يجري في المملكة

(الشرط الثالث) يكون للمهاجرين حرية مطلقة في دياناتهم واجراء شعائرهم وفرائضهم فلا يعارضهم فيها معارض بل تكون مرعية محترمة كما هي في سائر الممالك المحروسة فاذا كان لهم في المواضع التي يستوطنونها كنائس اومعابد فلهم ان يستعملوها والا فالحكومة تبني لهم منها مايلزمهم واذا لزم ايضا بناء مدن اوقرى يعرض ذلك على الحكومة فهي تباشر بناءها

(الشرط الرابع) لهم ان يتحروا احسن المواقع في الارض ليعمروه ويستثمروه

(الشرط الخامس) الارض التي تقطعهم اياها الحكومة تكون مجانا وتعفى من العشور والضرائب والرسوم مدة اثنتي عشرة سنة اذا كانت في افريقية وست سنين فقط اذا كانت في اسية اوربا

(الشرط السادس) يكون للمهاجرين جميع الامتيازات التي تتمتع بها رعية الدولة العلية ويعفون من جميع الضرائب والرسوم ومن القرعة العسكرية ومدة ذلك في افريقية ١٢ سنة وفي اسية اوربا ست سنين

(الشرط السابع) بعد انقضاء المدة المذكورة في الشرطين السابقين يجب على المهاجرين ان يؤدوا الرسوم والضرائب كما يؤديها سائر رعايا الدولة العلية

(الشرط الثامن) لما كانت الارض ملكا للدولة وانما اقطعتها للاستعمار لم يكن حق للمستعمرين في بيعها ولا في رهنها اوغير ذلك وان كانوا قد عمروها او بنوا فيها على مصروفهم مالم تمض عليهم عشرون سنة فعند ذلك تحسب ملكا لهم

(الشرط التاسع) اذا ترك المهاجر ارضه عمدا قبل انقضاء المدة اعني العشرين سنة لم يعد له حق على الحكومة في اسيفاء ماصرفه عليها ولا في نقلها الى اخر وانما تعود ملك الدولة

(الشرط العاشر) يجب على المهاجرين ان يكونوا تحت تدبير حكومة المحل ويطيعوا الاحكام والتنظيمات المعمول بها ويطيعوا ايضا ماسيجريه رئيس الحكومة على مقتضى الضرورة حينا بعد حين

(الشرط الحادي عشر) اذا اراد المهاجر ان ينتقل من المكان الذي استوطنه الى مكان اخر في البلاد فله ذلك ولكن يحسب مهاجرا جديد ايمنى انه يفقد الامتيازات الاولى التي حصل عليها

(الشرط الثاني عشر) ينبغي ان يكون المهاجر حسن السيرة والسلوك من دون شكوى جناية وجهت عليه في بلاده سابقا اوسيرة ذميمة وان يكون حرانا اوذا حرفة وصنعة فمن كانت سيرته خبيثة قبل المهاجرة فللحكومة حق في ان تطرده

(الشرط الثالث عشر) مايعطى من الارض للمهاجرين يكون على قدر حاجتهم وعلى قدر مايطيقونه من العمل فاذا تركوا بلادهم ينبغي ان يحضروا لدى نائب الدولة العلية فيها ليقيد عنده اسماهم واسمارهم وجنسهم وحرفتهم وعدد عيالهم ويحقق ان كل راس عيلة يملك ستين ليرة انكليزية في الاقل

(الشرط الرابع عشر) نائب الدولة يعطي المهاجرين الباسبورت مجانا ويساعدهم على رحيلهم من بلادهم على قدر الامكان فاذا نزلوا في بلاد الدولة تساعدهم الحكومة ايضا على خروجهم من المرفئ وعلى وصولهم الى المحل الذي عينوا لهم

ملحق بالشروط السابقة

(١) اذا مات المهاجر الذي اقطعته الدولة ارضا قبل انقضاء عشرين سنة صح نقل الارض الى ورثته الذين معه فيستمرونها على مقتضى الشروط كانه حي منهم سواء كان الانتقال الى واحد منهم بخصوصه اوالى جملتهم بالاشتراك ولكن لايصح بيعها والتصرف فيها من قبل انقضاء العشرين سنة من ابتداء اليوم الذي اقطعت فيه فبعد انقضائها يكون لهم ان يتصرفوا فيها

(٢) اذا ترك المهاجرون املاكا في ارض الدولة فلا يصح نقلها الى ورثتهم اذا كانوا في الخارج وليسوا تحت حماية الدولة اوكانوا في غير بلاد الدولة

﴿ مصر ﴾

﴿ ذكر في الوقائع المصرية مانصه ﴾

بلغنا انه اعلن في ١٤ يوليه من نظارة التلغرافات المصرية ان التلغراف الذي بمحطة سكة الحديد بمصر سينقل في سابع عشر ذلك الشهر الى محل الضبطية القديم بزقاق البوسطة المصرية تجاه محل التلغراف الانكليزي ليكون بداخل المدينة فيسهل على الناس بلا واسطة تادية الاخبار الى المدن والبنادر الشهيرة مثل الاسكندرية والسويس والاسماعيلية وبورسعيد وطنطا وستقع الخسارة مع غرة في شان التلغراف الخارجي وانما اعلن ليرجع اذا اقتضى الحال الى ذلك المحل دون غيره من المحال

مما يسرنا هو مداومة عليه الآن من كمال الاجتهاد في ظلال الحضرة الخديوية من الاعمال النافعة التي بداخل مصر المحروسة وخارجها لاسيما قنطرة النيل الجسيمة واعمال توزيع المياه الجارية بمزيد الاهتمام وبذلك يومل الامل القوي اتمامها في اقرب زمان

علم من اخبار الاسكندرية انه في يوم الاحد الماضي صنعت في وابور الغربية ضيافة اصطباحية من حضرة سعادتلو شهين باشا ناظر الجهادية والبحرية للامرين الافخمين والجنابين الاكرمين حضرتي دولتلو محمد توفيق باشا قائمقام الخديوية المصرية واخيه سعادتلو حسن باشا القادم من انكلتره الى الاسكندرية حضرها المامورون المصريون ذو و المراتب السنيه

كان فيما تقدم في غيبة الجناب الخديوي الافخم قد احتل بكمال اللياقة والاهلية منصب القائمقامية على المشير الاكرم والوزير الاعظم حضرة دولتلو محمد توفيق باشا ولي عهد الحكومة المصرية فقام بها احسن قيام على اكمل نظام وساس بارفق امور الرعية حاذيا حذو الحضرة الخديوية حتى ارضى جميع الانام الخاص

منهم والعام واستوجب دعواتهم الخيريه في البكرة والعشيه وتحدثوا جميعا بحسن سيرته الدالة على صفاء سريرته وارتقائه في الكمالات الى اعلى الدرجات وسيادته في القوم يوما بعد يوم وفي هذه الايام قام بذلك المنصب الجليل فمضى على هذا السير الجميل وماعهد فيه من الاصابه حتى ملا قلوب الجميع مهابه واعتزازا بكمال سيادته وحسن سياسة سعادته وجميل اخلاقه وحلاه الحاكمة بطيب اعراقه وعلاه وتغذيه من ثدي العلم زالحلم فوق مايخطر بالافهام واهتدائه بهدي آبائه مدبري امور مصر الكرام المغنى مالهم من حسن الصيت عن الثناء عليهم بجميعهم من المآثر كل شيت فلاغروان عم بالفضل وتبع الفرع الاصل زاده الله توفيقا وكان له اينما حل رفيقا واعاد الينا الجناب الخديوي عن قريب بمن تشرف بمعيته انه سميع الدعاء القريب المجيب وكنت قلت من وادي هذا المعنى معترفا بالعجز لان غيره لم يسعنا

مقاصد الخير مشكور مساعيها
وعين رب البرايا مع مراعيها
فرع الوزارة من آثار عترته
جلت عن الحصر مع تعداد مثنيها
والسمر دارية والبيض راوية
والشهب رائية تروى معاليها
لالاء غرتهم كم ضاء من طرر
في وجه وقعات اسودت لياليها
وقوسهم كم كفتهم عن مثالثهم
وزارة الاسداغنت عن اغانيها
ولكن الشبل يحكي دائما اسدا
ويتبع الفرع دوحا في معانيها
لاغروان ساد اهل الارض قاطبة
وداس فوق السماء برق دراريها
وبالبراعة والهندي نال علا
ماليس تبلغ اعلاة من عواليها
خانته تزهو به الايام منذ سمحت
به ازدهاء فضحى منه زاهيها
فكيف تقرى بلوم الشمس ان حجبت
عنها وصفحه الزهراء تغنيها
ان شبهوه بيحيان لدى مدح
اوحاتم ظلموا وصفيه تشبيها
بين العشيرة ان لم يفتخر بهجا
فمن له الفخر اومن يزدهى تيها
هم معشر طلبوا العليا وهم نطف
ومذ حبوا خطبوا فيها غوانيها
يوسدون العوالي ان هم افترشوا
متون ضمرهم واللجم تقريبها
وطالما وقفت في بابهم امم
وفيه خر الى الاذقان عانيها
توفيقهم عاد بالخيرات فانطبعت
اخلاص هيئتك منا في مرائيها

وللثناء اقتنوا ذخرا بما صنعوا
واستوجبوا دعوات بر داعيها
والى ماحبرنا وبالاخلاص حررنا التلويح بل التصريح بقصيدة في غاية التنقيح للنسافث بسحر البيان الذي لايجارى في ميدان المنسى فصاحة سحبان وبلاغة حسان من لم يزل يهدى الينا بجواهره الفريدة الفائس حضرة السيد صالح مجدي بك مامور ادارة المدارس حيث قال واجاد في المقال

تهنئة لسعادة ولي العهد سليل المعالي اثيل المجد بعودته من سياحته الى مصر وقيامه بالتوكيل عن والده فريد العصر ادام المولى علاهما وبلغهما بمنه مناهما آمين

لحظك في العشاق سيف مهند
وقدك غصن مائس متاود
وبدرك في افق الملاحة دونه
شموس ضحى انوارها تتوقد
وثغرك فيه الدر عقد منظم
ودونك ريم ناعس الطرف اغيد
وخصرك ياحلو الشمائل في يدى
يكاد لمافيه من اللين يعقد
وانت مليح ابدع الله شكله
بفائق حسن جمعه فيك مفرد
فهات اسقني الصهبا على رغم عاذل
يفور بوادي اللوم فيك ويبجد
فان زماني قد صفالي بدولة
لتوفيقه في مصر راى مسدد
له الله من صدر رفيع بنائه
على العدل في تلك الديار مشيد
ورافته بالعالمين سجية
بها كل فرد في المحافل يشهد
وغيث يدى علياه في كل لحظة
يفيض على ارض العفاة فتسعد
الايابني الاوطان ان اميركم
اياديه لاتحصى ولاتحدد
فقوموا له بالواجبات وقابلوا
محياه بالشكر الذي لايفيد
وقولوا باخلاص معي في دعائكم
يدوم لنا هذا المشير المجدد
فقد سار في التدبير احسن سيرة
يفضل عليه في الممالك يحسد
ايا ابن خديو مصر ان قلوبنا
على حبك المفروض تطوى وتغرد
وكيف وقد احييت منا نفوسنا
بوافر بذل منه يعذب مورد
واوليتنا من صدق وعدك مابه
تسود على كل الانام وتحمد
فان غبت فالارواح تسعى جنودها
لديك وفي الاشباح دونك ترصد

ولولاك لم تسمح بنظم قريحة
تكاد لجزى عن مديحك بيجد
ولولاك ماباح اللسان بما انطوى
عليه فواد وده متاكد
فعش رافلا في حلة الملك واقترح
على الدهر ماتبغي فانت المويد
وفز باول العهد من طيب اثنا
دواما بمافيه الرضى يامحمد
لقد مت البشرى بمقدمك الذي
به نال مابرجو غلام وسيد
فلازلت في التوكيل عن خير والد
لاحكامه نعم الوزير المعضد
ولازال ثغر الملك يتلو مورخا
لمصر يتوفيق مع العدل سودد

سنه ١٢٨٧

أخبار الخارجية

﴿ فرنسا وايطاليا ﴾

ذكر في النيوفري برس المطبوع في وينى نقلا عن رسالة من فلورانسه بتاريخ ٢٢ من جولاى (تموز) ان دولة ايطاليا مجتهدة في تاهيب عساكرها حتى يكونوا على قدم الحرب وفي هذا اليوم صدر امر من وزير الحرب باحضار جميع الضباط الفائبين وهو في الظاهر للمحافظة على تخوم رومية الان المطامين على حقائق الامور يعتقدون ان المراد من هذا التاهيب اجراء ماوقعت عليه المذاكرة سرا منذ قريب بين دولتي فرنسا وايطاليا والمراد منهما معاهدة على الذب والاقدام وتعهد دولة ايطاليا بان تمد دولة فرنسا بمائة الف مقاتل ويويد ذلك انه صدر امر من ديوان الاشغال العمومية في ايطاليا بان تكون سكة الحديد في اعلى المملكة مستعدة لنقل جيش من العساكر اما المعسكر الذي يراد نصبه بين منتوا وفيرونا فانه يحتوى على فريقين كل منهما مولف من خمسة وعشرين الفا وقد تنبه الناس لغياب الكونت باسيه دوسيون سفير دولة بروسية عن فلورانسه منذ ايام مم ان المعاهدة على خروج عساكر فرنسا من رومية قد تمت في باريس في التاسع عشر من الشهر المذكور وكان وكلاء دولة ايطاليا فيها الجنرال مينربا والسنيور نغرا والسنيور فيركاتي وقد حضر بها هذا الاخير الى فلورانسه وهذا اهم ماذكر فيها

(المادة الاولى) من هذا اليوم جرت معاهدة بين ايطاليا وفرنسا على الذب والاقدام

(المادة الثانية) معاهدة اليوم الخامس عشر من سبتمبر من سنة ١٨٦٤ تبقى معمولا بها

(المادة الثالثة) عساكر فرنسا تسافر من رومية في اسرع وقت تساعد عليه الحال

(المادة الرابعة) دولة ايطاليا تتعهد بان تمنع مايقصده اهل الفتن من الاستيلاء على بلاد البابا ولوكان هذا المنع بالقتال

(المادة الخامسة) دولة امبراطور الفرنسيس تعهدت بان تمكن دولة ايطاليا من قرض على شروط موافقة مرضية وذلك لسد عوزها مما تحوجها الضرورة اليه قال وقدصدرت هذه المعاهدة على هذه الوجه ولكنها لم تبرم بعد

من اثينا فى ٢ اغوسط وقعت زلزلة شديدة فى جهة قرنيث فدمرت عدة قرى واهلكت عدة من السكان وبعضهم جرح

جميع الجرمانيين الذين فى امريكا وغيرها قد تبرعوا بمبالغ اعانة للجرحى من عساكرهم وكذلك الفرنسيس جمعوا مبالغ جزيلة لجرحاهم

بعض ذوى الثروة من اهل باريس انفق ثمانمائة الف فرنك على تجهيز اربعمائة نفس من الهانوفريين الذين التجاوا الى باريس بعد انها جروا من بلادهم ليسيروا فى البواخر ويوقعوا ببواخر بروسية

﴿ فرنسا وبروسية ﴾

قد ذكرنا فى الجوائب السابقة ان الكونت دوبسمارك كان دائما يشير على دولة فرنسا بان تستولى على البلجيك مع ان هذا السر لم ينبشه كتاب الجرنالات الا فى هذه الايام وذلك حين فتقت الصلة مابين دولتى فرنسا وبروسية والآن ظفرنا بصورة المعاهدة التى جرت بينهما على هذا الامر على ماذكر فى التيمس وكان اجرآؤها على يد الكونت الموما اليه وموسيو بنديتى سفير فرنسا وهذه ترجمتها

ان ملك بروسية وامبراطور الفرنسيس رأيا من النافع المهم ان يحكما عقدة المودة التى تلامها ويوطدا علاقة حسن المجاورة الكائنة بين المملكتين ولعلمهما ان فى الحصول على ذلك فوائد كثيرة من جملتها فائدة السلم العمومية اتفقا على بعض مسائل تتعلق بصلتهما فى المستقبل وان تقرر فى معاهدة مشتملة على هذه الشروط الآتية

(الشرط الاول) ان امبراطور الفرنسيس يعترف ماحازته بروسية فى حربها الاخيرة مع اوستريا

(الشرط الثانى) قد وعد ملك بروسية بان يسهل لدولة فرنسا الاستيلاء على لكزمبورغ ولهذه الغاية يفاوض ملك هولاند ويسول له ان يعدى لفرنسا عن حقه فى هذا الاقليم وان ياخذ من دولة فرنسا شيا فى مقابلة ذلك من قبيل المكافاة

(الشرط الثالث) امبراطور الفرنسيس لايعارض فى اتحاد جرمانيا الشمالية والجنوبية ماعدا اوستريا وهذا الاتحاد يكون مبنيا على شورى مشتركة بحيث تبقى تلك الدول على سلطتها

(الشرط الرابع) اذا اقتضى الامر ان يدخل امبراطور الفرنسيس عساكره فى البلجيك مجرد دخول او بقصد الاستيلاء عليها كان على ملك بروسية ان يساعده على ذلك ويغالب عنه كل دولة تعارضه برا وبحرا

(الشرط الخامس) من اجل الحصول على ما ذكر آنفا يجرى بين الملك والامبراطور فى هذه المعاهدة اتفاق على الذب والاقدام وقد تعهدا بالمحافظة عليه دائما فاذا تصدت احدى الدول لمنعهما اتفقا على ردعها بحسبما توجبه الحال (انتهى)

وهذه المعاهدة كتبها موسيو بنديتى بخطه وسلمها الى الكونت دوبسمارك وهى محفوظة فى ديوان دفاتر بروسية وقد اخذت صورة حروفها على نور الشمس كما توخذ صور الناس وارسلت الى دول اوربا ومن الفرنسيس من يزعم ان موسيو بنديتى انما اجرى هذه المعاهدة افتئاتا من عنده وان الامبراطور لما اطلع عليها ضرب عنها صفحا

﴿ حوادث الحرب الاخيرة ﴾

ذكر فى خبر بالتلغراف بتاريخ الثامن من اغوسط معناه (من باريس اغوسط ساعة ٨ صباحا)

ذكر فى الجرنال الرسمى نقلا عن خبر من متز بتاريخ امس الساعة ١١ مساء ان جيش الجنرال فروسارد رجع القهقرى وتفصيل ذلك غير مذكور

فى التاريخ المذكور فى ساعة ٢ مساء

اجتمعت الوزرآء فى التولرى ووصلت الامبراطورة (من صان كلو) فى الساعة ٥ من هذا الصباح واستدعت موسيو رويه (رئيس مجلس السنات) وموسيو شنيدر (رئيس مجلس النواب) والقت هذا الاعلان الآتى

ياايها الفرنسيس ان الحرب ليست كما نحب فان عساكرنا زلزلت فلنثبت على هذه المحنة ولنسرع الى سد ثلمتها ولايكن مابينكم الاحزب واحد وهو حزب فرنسا ولاراية سوى راية شرف الامة انى قد اتيت فى وسطكم امينة على ماعهد الى وعلى الواجب على فانتم تروننى اول من غامر بنفسه لحماية راية فرنسا فانا شدالله جميع الاهلين ان يحافظوا على الترتيب والسكون فاذا احد كدر مواردهما كان كمن حالف العدو (تولرى ٧ اغوسط ساعة ١١ صباحا)

ورد خبر من متز فى ساعة ١١ و ٥٥ دقيقة مضمونه ان عساكرنا مستمرة على التجمع من دون صعوبة وليس فى الظاهر مناوشة ولاقتال (وفى الاصل عداوة) والالايات المشاة الذين قاتلوا امس هم الالاى ٣٢ و ٥٥ و ٦٧ و ٧٧ و ٨ و ٢٣ و ٦٦ و ٦٧ و ٥٩ و ٢ و ٦٣ و ٢٤ و ٤٠ مع الطابور العاشر والثانى من الطرادين

فى التاريخ المذكور ساعة ٥ و ٥ دقائق مساء

(رسمى) هذا الاعلان الآتى وجهه الامبراطور الى جميع امة فرنسا

متز يوم الاحد ٧ اغوسط ساعة ٨ و ٣٠ دقيقة صباحا اذا كان مرادنا الثبات هنا يلزم ان باريس وفرنسا تتوافقان على بذل مساع عظيمة فى حب الوطن وهنا لم يفقد احد التجلد (وفى الاصل الدم البارد) ولا الثقة لكن المحنة ذات خطر والمار يشال مكماهون بعد واقعة ريشهوفن رجع الى طريق نانسى وجيش الجنرال فروسارد اوقع به ايقاعا شديدا وقد بذلنا العناية البليغة فى الوقاية والدفاع والماجور الجنرال هو فى موضع الطلائع (نابوليون)

(من باريس ٦ اغوسط ساعه ٨ صباحا)

اخبار مكماهون غير معلومة بعد وعلم من خبر من متز انه وقع قتال فى جهة الجنرال فروساد فتجمعت عساكر العدو على شاطئ الرين تجمعا يقضى بالتنبه وخصوصا بين كلمار وهونيغن

(ومنها فى ساعه ٥ و ٣٥ دقيقه مساء)

وقع تشويش عظيم فى البورس بسبب ماشاع من وقوع نصرة عظيمة وحصل بين بعض الناس شغب ونزاع اوجب القبض على عدة منهم والجنرال مكماهون فى موقع حصين وعساكر بروسيه تجمعت على شاطى الرين بكثرة

(من برلين فى ٦ اغوسط ساعه ١٠ و ٤٠ دقيقه)

(رسمى) ورد خبر فى هذا الصباح من مركز العساكر بان البرنس ولى العهد (ابن ملك بروسية) تقدم نهار امس الى ما وراء ويسينبورج من دون مقاومة يخشى منها وان جميع القرى التى جاز بها ملانة من جرحى الفرنسيس من جملتهم امير الالاى الخمسين وان ماجرى من الامور من قبل ذلك بيوم اثر تاثيرا بليغا فى خواطر الاهلين وان الفرنسيس يطلقون المدافع على سار بروك مع انها خاوية ليس فيها احد من البروسيويين

خبر رسمى من البرنس المشار اليه فى ٦ اغوسط وهذا نصه قد انتصرنا فى واقعة عظيمة عند ورث على مكماهون فرد الى بتش جبرا

من برلين فى ٥ منه فى واقعة ويسمبورج اخذ من الفرنسيس ثما نمائة اسير منهم ثمانية عشر من الضباط

اعلان

لما كان تفسير القاضى مع كونه الشهر التفاسير شرفا وفضلا واكثرها تداولا حاويا من العبارات عويصها ومن النكت والفحاوى غامضها اكثر العلماء الاقدمون عليه شروحا وحواشى بحيث يزول عن ادراك معانيه الغواشى ولما كانت حاشية القونوى احسن الحواشى سبكا واكبرها حجما وازيدها تحقيقا وتفصيلا طبعت هذه المرة فى المطبعة العامرة فى سبعة مجلدات ضخمة مع حاشية ابن تمجيد والشهاب والعصام والسيلكوتى فى الهامش تكثيرا لنفعها تباع الآن فى سوق الصحافين بسبع ليرات

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ * الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق ابن محرر الجوائب ومديرها ومحل الادارة بالقرب من محل الضبطيه

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ١٧ جمادى الاولى سنه ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ١٤ اغوسط الافرنجى آب سنه ١٨٧٠ ﴾

الحوادث الداخلية

وجهت نظارة المالية الجليلة الى حضرة دولتلو مصطفى فاضل باشا ناظر ديوان الاحكام العدلية سابقا

وجهت نظارة الاوقاف الهمايونية الى حضرة دولتلو صادق باشا ناظر المالية سابقا

وجهت نظارة ديوان الاحكام العدلية الى حضرة دولتلو ادهم باشا من اعضاء شورى الدولة

وجهت ولاية الحجاز الى حضرة دولتلو خورشيد باشا ناظر الاوقاف الهمايونية سابقا

وجهت ولاية انقره الى حضرة دولتلو معمر باشا والى ولاية الحجاز سابقا

وجهت اعضائية شورى الدولة الى حضرة عطوفتلو صبحى بك افندى

وجهت امانة البلد الى حضرة عطوفتلو حيدر افندى سفيروينى سابقا

وجهت رتبة الوزارة السامية الى حضرة دولتلو كمال افندى من اعضاء شورى الدولة

وجهت متصرفية سنجاق ازمير الى حضرة سعادتلو حسن بك افندى متصرف سنجق كوتاهيه سابقا

وجهت الرتبة الاولى من الصنف الاول الى سعادتلو عارف افندى الرئيس الثانى لمجلس الصحية

وجهت الرتبة الاولى من الصنف الثانى الى سعادتلو على بك افندى معاون التشريفات الخارجية

قد تطوع للقتال كثير من الفرنسيس المقيمين هنا فسافروا الى مواطن الحرب وهم متحمسون

الحوادث الخارجية

صورة ماكتبه موسيو اميل اوليفيه الى احد اصدقائه بلندره بخصوص المعاهدة التى حررت بين فرنسا وبروسية على مابيناه فى الجوائب السابقه

من باريس فى ٢٦ جولاى (تموز)

ياصديقى العزيز قد تعجبت من انك صدقت ماكتبه التيمس من جهة المعاهدة فكن على يقين مما احققه لك ان وزارة ٢ من جيناوارى (يعنى الوزارة التى فوضت اليه منذ ذلك اليوم) لم تقاول بروسية ولم تعاهدها على هذا الامر ولا على مايشبهه وانما وقعت المفاوضة معها مرة بواسطة اللورد كلارندون وكان ذلك على نوع الاسترسال والثقة وحيث ان مستر غلادسطون قد رفع الستر عن هذا السر فى بعض ماقاله تيسر لنا الآن ان نقول ان القصد من تلك المفاوضة انما كان التواطؤ على تقليل العسكر لتحقيق امن اوربا وكان ذلك على وفق مراد اللورد غلادسطون ومن موجبات الفخر له فيتبين لك من هذا ان ذلك السعى لم يكن سعى من يتطلب علة للحرب من حيث كانت كما نسب الينا بل سعى من يروم السلم وانت تعلم ماعندى من الثقة بامة الانكليز العظيمة وكيف حرصى على هذه الثقة وايثارى لصداقتهم فان اتحاد فرنسا وانكلترة ظهر لى انه الزم شى لصلاح احوال الناس ولترقيهم ولهذا اطلب منك ان تكذب هذه الاراجيف التى يشيعها بعض الناس لتفريقنا عن الانكليز ولجر النفع اليهم واعلم انا ليس لنا سياسة خفية ورآء ماهو ظاهر من افعالنا واقوالنا وانما سياستنا ظاهرة مفردة مبنية على الوفآء والامانة لايشوبها افكار متناقضة يهدم اللاحق منها مابناه السابق ولسنا من الذين يعتقدون ان المقدرة مقدمة على الحق بل الذى نعتقده ان الحق لابد وان يغلب فان لم يغلب فى مبدأ الامر غلب فى آخره ولما كان الحق الى جانبنا فى هذه الحرب التى ارتبكت فيها بلادنا مع بروسية كان لنا ان نثق بحصول الفوز والظفر بعون الله وتوفيقه

قلت وانما لم ترض دولة بروسية بما عرض عليها من تنقيص العساكر اذ كانت تحسبه ربقة اعدت لها عن مكر وخديعة وقال بعضهم ان جميع سكان بروسية عسكر فتقليل عساكرها على هذا الوجه لامعنى له وقال التيمس ان موسيو دولافالت يقول ان كلا الفريقين رفض المعاهدة اى المعاهدة التى اريد بها تسليم البلجيك ولكزمبورغ الى دولة فرنسا وهو كلام لامحصل له فان دولة فرنسا تدعى ان الكونت دوبسمارك هو الذى ابتدا بها واملاها على موسيو بنديتى فكتبها بخطه فلا يحتمل على هذا ان الكونت رفضها وهو منشئها وقال غيره ان الذى يدل على ان الكونت انشأها من عنده تقديم اسم ملك بروسية على اسم امبراطور الفرنسيس واكثر كتاب الانكليز المنصفين يريدون صرف النظر عن هذه القضية لانها دخلت فى حيز الماضى العقيم

ذكر فى جرنال ميلان ان الجماعة التى تروم الحكومة الجمهورية من سكان هذه المدينة تجمعوا فى الاسواق وهم يحضون الناس على الحيادة وكان اول من تكلم منهم الراهب پوتاليونى صديق غاريبالدى فكان من جملة ماقاله ان الناس كلهم اخوان ثم ختم كلامه بقوله تعسا للحرب ثم طافوا ومروا بدكان رجل يبيع البنادق فتخاطفوها وكثر لغطهم وهرجهم حتى اضطرت جميع اصحاب البيع والشرآء الى قفل حوانيتهم فلما حضرت الضبطية لكفهم اطلقوا عليهم الرصاص فتكاثروا عليهم وقبضوا على عدة منهم

ذكر فى بعض الجرنالات ان الامير عبد القادر ارسل الى الماريشال لويف وزير الحرب بفرنسا رقيما قال فيه الحمدلله امابعد فقد بلغنا ان فرنسا عازمة على ان تكلم اعداها البروسيويين اخزاهم الله بلسان النار وان الامبراطور ادام الله عزه امر بان يجعل عسكر الجزائر

(وفى الاصل عساكر افريقية الفرنساوية) فى جملة المقاتلين فانا الذى كنت سابقا اقاتل الفرنسيس اكون اول كافر اذا كنت لااخترط سيفى فى هذه الحرب حبا بالبلاد التى اتخذتها لى وطنا واكون مفتخرا بانى اول من تلقى نار الاعداء فارجوك ان تبلغ دعآى لدى كرسى الامبراطور المجيد من عبدالله عبدالقادر بن محيى الدين فى ٦ ربيع الثانى سنة ١٢٨٧ (قلت وزعم بعضهم ان هذا الرقيم مفتعل ويويده انه رقم من بروسيه)

ذكر فى جرنال پراغ نقلا عن رسالة من بطرسبورغ ان الناس هنا مايرحوا يترقبون الحرب مابين فرنسا وبروسية منذ جرت معاهدة پراغ ولكن لم يكن احد يظن انها تدهم هكذا بغتة اما من جهة ميل الناس بالنظر الى المتحاربين فان الحزب الذى هو اكثر نفوذا ووجاهة فى الروسية اعنى حزب السلاف الذى هو عبارة عن خلاصة الامة ورئيسه ابن الامبراطور ولى العهد فانه يوثر علاقة الروسية بفرنسا لانهم يقولون انه لاشى يعين على حل المسألة الشرقية غيره ومن جملتهم الجنرال فاريجيف فانه يرى فرنسا دولة عزيزة الشان وقد انهت مسالة ايطاليا على وجه ارتضته دول اوربا فاذا اتحدت بالروسية فانها تجد منها حليفا عتيدا لمساعدتها على ابقآء موازنة الدول وهذا الراى يذهب اليه خاصة الناس والوسط منهم واكثر العساكر دراية وفهما فنرجو ان يكون المذهب الغالب ولاسيما ان ولى العهد المشار اليه قد استصوبه الا ان البرنس غورتشقوف يرى ان الاولى البقآء على الحيادة والخلو عن الغرض مع انه ميلا الى بروسية فاذا كان يرى اخيرا ان يدخل الروسية فى هذا النزاع فانه يختار معاهدة بروسية على فرنسا

ذكر ان اهل بروسية اسآوا الى كثير من الفرنسيس المقيمين بين ظهرانيهم حتى ان وكلآء دولة انكلترة شكوا لذوى الحكومة من سوء هذه المعاملة فان حماية الفرنسيس هناك قد حولت اليهم على ماجرت به العادة مدة الحرب مع ان الفرنسيس لم يسيئوا الى البروسيويين المقيمين بينهم اذ هم حاصلون على الحرية التامة ولم يشترط عليهم الا امر واحد وهو تجنب الامور السياسية (قلت فى الخبر الذى ذكر عن قنصل بروسية فى طولون ماينافض هذا القول)

ذكر فى الباترى انه بلغنا ممن قوله حجة ان الكونت بسمارك باذل جهده فى ان يجر اسبنيا الى الحرب لكنه خاب

وذكر فى المنيتور عمن يوثق بكلامه ان البرنس انطون دو هوهنزولرن وابنه البرنس ليبولد صارا محتقرين فى برلين اما الوالد فلانه نصح لابنه ان لا يقبل تاج اسبانيا مجانبة لما عسى ان يقع بسببه من المشاجرة واما الولد فلانه قبل النصيحة حتى ان الكونت دوبسمارك وبخ الوالد بكلام جاف على انه هو كان السبب فى تملص اسبانيا من هذه الورطة وفى تمكين فرنسا من ارسال مائة الف من جيوشها الى الرين بدل ان ترسلهم الى حدود اسبانيا لو كان البرنس قبل ماعرض عليه ولقد ساءه مافعلته دولة اسبانيا من الاضراب والحيادة غاية المسآة حتى انه حرم الوالد وولده من الامرة العسكرية (وفى خبر آخر ان البرنس ليبولد قد تولى امرة فرقة من جيش بروسية)

ذكر ان عسكر سويتزره منقسم الان الى ثلثة اقسام منهم عشرون الفا فى محافظة حدود البحيرة ومثلهم فى محافظة لوراش ومنهم عشرة آلاف اقاموا ورآء تل صانت مار غريت بين لوورف وبال وهم فى غاية الشارة ولباسهم كلباس عسكر فرنسا

قال مستر غلادسطون فى مجلس الشورى انه لما كان بعض اعضآء الحكومة باثينا قد اتهموا بانهم شاركوا قطاع الطريق فى قتل اسرى الانكليز كان تغيير الوزرآء فى اثينا على وفق مراد دولتنا فيجب على الوزرآء الذين خلفوهم ان ينبهوا اليونان على حفظ الحقوق الواجبة بين الامم وذكر بعضهم ان دولة الانكليز ارادت ان تقيم وكلآء من طرفها فى المجلس الذى انعقد لتحقيق قضية قتل الاسرى الا ان اليونان لم يرضوا بذلك فاقام الحجة عليهم سفيرها وهو منتظر جواب الدولة له وان حكومة اثينا بذلت الف ليرة انكليزية لمن ياتى برأس طاقوس ارفا نيتاكى رئيس اولئك الفتاك وبخمسين ليرة لكل من يساعد على قبض واحد من زمرته

ذكر فى خبر من برلين ان قضية اجرآء المعاهدة مابين بروسية وفرنسا لم تكن مقصورة على ماحرره موسيو بنديتى فقط بل ذكرها ايضا البرنس نابوليون لما حضر الى برلين وزاد على ان ذكر سويتزره بقوله ان اهل ايطاليا لايعلمون اين تبتدى سويتزرة فرنسا ولا اين تنتهى سويتزرة ايطاليا

ذكر مكاتب التيمس فى باريس ان عدة شعب من الدروب الموصلة الى باريس تمر على مواضع الاستحكام فهذه الشعب تقطع الآن واذا كان لاحد دار فى طرق العسكر يومر باخلائها وهذا التحفظ فى غاية الصواب وهو معمول به عند الشروع فى الحروب العظيمة ولكن اذا كان الفرنسيس لايقدرون على صد الجرمانيين عن باريس فهذا الاستحكام لايصدهم

ذكر ان الوزرآء بباريس نشروا هذا الاعلان الآتى على حيطان المدينة وهذه ترجمته

ياايها الفرنسيس

انا قد اخبرناكم بالحقيقة كلها فعليكم الآن ان تقوموا بالواجب عليكم الا لايكن من صدر كل واحد من الاهلين الاصرخة واحدة من طرف فرنسا الاقصى الى الطرف الآخر وليقم الاهلون بقلب واحد تنهضه النخوة والحمية وليبذلوا انفسهم فى هذه الحرب الشديدة وان كان بعض الاياتنا قد كابدوا من وقائعها لكثرة العدو عليهم الا ان عسكرنا بجملته لم ينقلب ولم يزل على الحمية الشاغلة منه الخاطر والفواد فلنقاوم العدو ونصدف عنه ماحصل عليه من النجاح الوقتى بالثبات الذى لايغلبه شى ولنحشد حافدين من كل وجه حتى تكون مصادمة المغيرين علينا على سور من القلوب الثابتة كما جرى فى سنة ١٧٩٢ وفى حرب سيبسطبول فعسى ان محنتنا تنقلب فوزا وظفرا فمن كان يرتاب لحظة فى امن بلادنا ثم لايبادر الى ازالة هذا الارتياب فقد جاء امرا ادا فقوموا اذا قوموا وعليكم باسكان الشمال والجنوب والوسط الذين جآءت عليهم اوزار هذه الحرب ان تسرعوا حافدين الى مساعدة اخوانكم من سكان الشرق حتى تكون فرنسا واحدة فى السرآء والضرآء كان الله مع عساكرنا وانجح مسعاهم

من ماينس ٦ اغوسط قد تحركت عساكر فرنسا بالرجوع جهة داخل المملكة واخلوا سار بروك بعد ان احرقوها بنيران حمر تتلظى

ذكر فى الجرنال الرسمى ان علاقة دولة فرنسا بسائر الدول حميدة وان ماجرى من حوادث الحرب لايصرف الدول المشار اليها عن استصواب راى دولة فرنسا وهو لزوم الموازنة بين الدول

ذكر ان جسر كيهل الذى هدمته عساكر بروسية بنى فى مدة سنتين مع بذل الجهد وان هدمه وغر صدور اهل استراسبورغ

ذكر فى جرنال فرنكفورت ان فى بادن جندا من جنود بروسية ولكن لايلزم من ذلك ان جند بادن اتت الى بروسية وان عساكر بادن مولفة من ستة الايات مشاة وثلثة الايات خيالة ومثلها من الطوبجية جملة ذلك نحو ثلثين الفا وجملة مدافعها اربعة وستون وعساكر بافاريا ستة عشر الايا من المشاة وعشرة من الطرادين ومثلها من الخيالة وفريقان من الطوبجية جملة ذلك نحو مائة وسبعة عشر الفا ولهم من المدافع مائتان واربعون مدفعا وعساكر ورتمبرغ اربعة وثلثون الفا وستمائة منها ثمانية الايات من المشاة واربعة من الخيالة واثنان من الطوبجيه

ذكر فى السياكل ان دولة برلين امرت بان جميع الشبان سكان نورد نرى وبركوم وجويست يغيبون عن اوطانهم حتى لاتجد بوارج فرنسا منهم دليلا وقد دعت من سكان هانوفر لحمل السلاح كل من كان سنه من العشرين الى الخمسين

ذكر فى سيمافور مرسيلية ان اهل طولون هجموا على قنصلية بروسية وانزلوا لوح شعارها ثم احرقوه وفى اليوم القابل حاولوا ان ينزلوا ايضا شعار اسبانيا فقال لهم بعض ذوى الرشد ان دولة فرنسا غير مشاحنة لدولة اسبانيا فان دولة اسبانيا تجنبت ان تاتى ما انكرته فرنسا فالتأم الامر بينهما وزال

الخطر فعدلوا عما نووه لكنها كانوا كسروا رمح الراية فارسل وكيل اسبانيا فى البلد المذكور علما بذلك الى وكيلها فى مرسيلية لان هذا اعلى منه رتبة ومن مرسيلية ارسل الخبر الى السنيور اولوزاغا سفير اسبانيا فى باريس فطلب السفير من وزير الداخلية رد الشرف على القنصلية علانية فان اهانتها كانت ايضا علانية فاجابه الوزير الى مطلوبه دون تكلف وارسل خبرا الى حكومة طولون بنصب راية اسبانيا فى مشهد حافل صدر امر ملك بروسية بان يخصص اليوم السابع عشر من جولاى (تموز) للعبادة بسبب النصرة التى حصلت لعساكر جرمانيا فى ذلك اليوم وقد سلم اليه موسيو اوپنهايم الصراف المقيم فى كولون مليون تالر (صرف كل تالر ثلثة فرنكات وخمسة وسبعون صنتيما) لتصرف فى لوازم الحرب تبرعا منه

قال فى الكونستيوسيونل ان من اغرب الامور ماتذكره جرنالات بروسية من نسبة الاستعلآء والتغلب الى دولة فرنسا وقولها ان الامبراطور نابوليون الثالث يحاول ان يصنع فى هذا العصر ماصنعه نابوليون الاول وقد نسوا ما لدولة بروسية من تلك الصفتين الملازمتين لها فانها غزت اولا بلاد الدنيمرك من شراهتها الى الاستيلآء على شلسويغ وهولستين فلما تم لها ذلك حاربت اوستريا لتستولى على اربع دول من جرمانيا تحتها اربعة ملايين من النفوس اوخمسة واستبدت باستقلال اثنتى عشرة دولة وبنحو ستة ملايين من التالر ثم ربطت دول جرمانيا الجنوبية بمعاهدة عسكرية واستعدت لاخذ الدنيمرك بان اقامت حصونا حصينة فى شمالى جزائر شلسويغ فمن عكس القضايا هذا العكس فمنظرته من العبث

قبضت ضبطية بروسية على البارون دوويدل الذى كان فى السابق معاونا لملك هانوفر ثم ارسلوه الى سجن ارفرت وكان مشهورا بالتعصب على دولة بروسية

ذكر ان بارجة من بوارج فرنسا التى جازت الى البلطيق عرض لها مامنعها عن السير وهى فى خطر

قد ارسل ملك البلجيك ماعنده من آنية الفضة الى لندرة لتوضع فى مكان حصين وقيل غير ذلك

ذكر فى النوردان بعضا من الجرنالات الفرنساوية المتعصبة لبروسية اشاع ان قضية انتخاب البرنس ليوبولد كانت متداولة سرا بين الكونت دوريوس الاسبنيولى وبين دولة فرنسا نفسها ولهذا صار ذكر الكونت الموما اليه وذكر الجنرال بريم ممقوتا عند اهل برلين قال وبطلان هذا القول لايحتاج الى برهان نعم يمكن ان يقال ان قضية هذا الانتخاب لم تكن بدعا هذه المرة فانها شاعت من قبل الا ان دولة فرنسا عارضت فيها اول ماسمعت بها

ذكر ان دولة بروسية اذنت لمعظم اصحاب الجرنالات فى برلين فى ان يرسلوا كتابا الى مواقع العسكر ليكتبوا مايشاهدونه من وقائع الحرب وغيرها خلافا لدولة فرنسا

ذكر ان وزير الحرب فى باريس امر بالشروع فى تحصين ماحول باريس وفى احكام الحصون

ذكر فى البرس ان كاغد البنك الذى قيمته الف فرنك اذا اريد صرفه بالنقود خسر صاحبه اربعة فرنكات ولندرة الذهب صار البنك يعطى نصف المبالغ المطلوبة منه ذهبا والنصف الثانى فضة ولعل هذه الحال تدوم مدة الحرب كلها وسبب ذلك فيما يظهر ان الصرافين الجرمانيين الذين فى باريس قد جمعوا كل ماقدروا عليه من نقود الذهب وارسلوه الى برلين حيث طرأ من العسر فى المعاملة ما اوجب هذا الجمع

ذكر ان الكنيسة المشهورة المعروفة فى باريس بنوتر دام لاتزال النساء تنتابها فى كل يوم مابين والدة لعسكرى اوزوجة له اواخت اومخطوبة ويطلبن فيها رجوع العساكر اليهن سالمين وان تلامذة المدارس والمكاتب فى فرنسا ابوا ان ياخذوا الكتب المخصصة لهم من قبيل الجائزة والتمسوا ان تباع ويصرف ثمنها فى اغاثة الجرحى

ذكر فى الفيقارو ان الالاى التاسع مولف من فتيان ذوى ثروة ويسار ومع ذلك فقد تعذر عليهم ان يجدوا لهم خدمة تخدمهم فان اجرة ادنى الخدامين الآن تبلغ الف فرنك فى الشهر ولهذا تعين على هولآء الفتيان ان يمتهنوا انفسهم فى كنس الحجرات ونحو ذلك

ذكر ان الدائرة الامبراطورية تبرعت بعشرة آلاف فرنك لاغاثة الجرحى وتبرعت المحكمة بخمسة عشر الفا وديوان التجارة بعشرة آلاف وكان تبرع من قبل الآن وانتدب اهل مجلس الدولة لجمع مال ينفق فى الحرب فكان ماجمعوه اول يوم خمسة وعشرين الفا وانعقدت جمعية من خواتين باريس تحت رئاسة مادام اوليفيه لاعانة الجرحى واخرى تحت رئاسة ملكة اسبانيا سابقا فتبرعت الملكه بالفى فرنك وتبرع المجلس البلدى بثلثمائة الف

ذكر ان كلا من دوك مدريد وابن ملك هانوفر طلب من الامبراطور نابوليون ان يتقلد خدمة فى العساكر فلم يرض بذلك بنآء على انه لايسوغ لامير اجنبى ان يكون فى معسكر فرنساوى وكذلك طلب عدة من امراء جرمانيا المهاجرين من اوطانهم بعد ان استولت بروسية على بلادهم فاجيبوا بالجواب المذكور

﴿ حوادث التلغراف الاخيرة ﴾

(من باريس فى ٩ اغوسط) فى هذا اليوم اجتمعت اصحاب شورى السنات فقال الدوك دوغرامون ان الامبراطور وعد بعقد المجلس عند اقتضآء الضرورة عقده والامبراطورة ابت مزيد الانتظار اذ قد الم بنا محنة الا انا لم نغل (بالبنآء للمجهول) واكثر عساكرنا لم تقاتل بعد وبها نرجو الفوز والظفر فان موارد قدرتنا لم يعرض عليها عارض فنطلب منكم اليوم حشد جند للقتال فكل شى عتيد وباريس مصونة ويمكن لها ان تقاوم حصارا طويلا ونطلب ايضا تنظيم الحرس الاهلى وان يضاف الى العساكر المجموعة جانب من الغارد موبيل ان البروسيويين يرجون ان ينتفعوا باختلاف كلمتنا فرجآوهم يكون خائبا فاذا كان اهل الزيغ فى باريس يعمدون فى هذا الوقت الى الفتنة فانا نعمد الى اعمال القوة التى فوضت الينا نقهرهم بالحرس الاهلى وبغيرهم ايضا وقال موسيو اوليفيه مثل ذلك فى مجلس النواب فعارضه بعض المعارضين من اهل الشمال فقال ان تفويت الفرصة فى هذه الحال يوذن بعدم حب الوطن ان لكم ان تلوموا الوزرآء وان عليهم ان يغضوا النظر عن لومكم ويسكتوا وانما نطلب من اهل المجلس ان يظلوا معتمدين علينا فاذا رايتم ان غيرنا اولى منا بالوزارة فاطلقونا ننطلق ولكن على الفور اذ ليس هذا الوقت وقت المناقشة بل وقت الفعل فطلب موسيو دومولان تفويض رئاسة مجلس الدولة الى الجنرال تروشو واستقر راى اهل المجلس على المبادرة الى كل ماتمس الحاجة اليه وطلب موسيو جول فافر المبادرة الى تنظيم الحرس الاهلى فى باريس وغيرها حسب ماتقرر فى قانون سنة ١٨٣٢ ونسب ماحصل للعساكر المحاربة الى عدم جدارة الامبراطور ومن ثم طلب ان يعدى الامبراطور عن رئاستهم وعلى مجلس النواب ان يتولى تدبير امور البلاد (فوقع اضطراب فى المجلس فان اصحاب الشمال استصوبوا قوله والجمهور انكروه) فقال موسيو غرانيه دوكاسنياك ان هذا الطلب ابتدآء الفتنة (ضجة واضطراب) فقال موسيو ارنست پيكار يلزم ارسال العساكر الموجودة الان فى باريس الى الحدود وتغيير الوزرآء فقال البارون جيروم دافد لو سمعت عساكرنا كلامنا لقالوا دعوا الان شقاقكم واحفظوا علينا ثقتنا بان فرنسا كلها وراءنا فطلب الكونت كيرارترى خلع الامبراطور فاسكت وختم الكلام وكان حول المجلس فى الخارج جموع كثيرة مزدحمة وفى ذلك اليوم قبض على رجلين كان يفرقان الذهب على العملة وظن انهما من عمال بروسيه

(من برلين فى ٨ اغوسط) ورد خبر من ولى عهد الملك الى وزير الخارجية مضمونه انه بعد واقعة ورث رجع العدو (اى الفرنسيس) وهم مضطربون للغاية وقد ارهقنا فريق الطوبجية منهم فى يندربرون وكانت عساكر بافاريا قد اخذت البلد منهم فرجعوا الى بتش وقد غنمت منهم فرسان ورتمبرغ اربعة مدافع واستاسروا منهم كثيرين وغطيت تلك المواضع بالقتلى والجرحى فكان المفقود منهم فى واقعة ورث نحو ستة الاف من جملتهم كثير من الضباط واسر منهم ايضا ستة الاف واخذت مهمات جيش الجنرال مكماهون باسرها وعدة من المدافع واستولى على رتلين من ارتال سكة الحديد كان فيهما مؤنة وبلغ المفقود من عساكرنا مابين جريح وقتيل من ثلثة الاف الى اربعة الاف

وذكر فى خبر اخر ان جيش الجنرال فروسارد هلك معظمه وقد استولت عساكر جرمانيا على خيامهم ومخازن ذخائرهم وهى جزيلة واخذوا منهم اسرى كثيرين وصل منهم وقت نشر هذا الخبر الفان وخمسمائة وكذلك المفقود من عساكر جرمانيا كان عظيما ففقد من الفريق الخامس الف وثمانمائة ورجعت عساكر فرنسا من جميع الجهات

(من باريس فى ٩ اغوسط) قال موسيو اوليفيه انه بحسب راى اهل المجلس واستشارة الامبراطور والامبراطورة وقع الاتفاق على ان الكونت پاليكاو ينتخب وزرآ (الكونت المومأ اليه كان قائد عسكر الفرنسيس عند حربهم الصين وپاليكاو اسم موضع هناك)

ومنها فى ١٠ منه حشد اناس كثيرون فى شواع باريس. لكن المحافظين على حراستها فرقوهم

من لندره فى التاريخ المذكور قال مستر غلادسطون فى مجلس النواب ان دولة انكلترة ابلغت كلا من دولتى فرنسا وبروسية فى ٣٠ من جولاى بانه اذا كانت احدى الدولتين تعتدى على ارض البلجيك فان دولة انكلترة تنحاز الى الدولة التى لم تعتد عليها فقبلت منها دولة بروسية هذا الشرط ويكون العمل به مدة سنة تامة بعد اجراء الصلح بين الدولتين المتحاربتين (الظاهر انه بعد انقضآء هذه المدة يجدد) وعلم من اخبار دبلين ان اهل المدينة من الكاتوليكيين جاهروا بالتعصب للفرنسيس

(من رومية فى ٩ منه) قد اخلت عساكر فرنسا جميع اطراف مملكة البابا

(من برلين فى ١١ منه) ذكر فى خبر رسمى من ساربروك ان الفرنسيس مابرحوا يتراجعون نحو الموصل وعساكر بروسية مطاردة لهم فخلت منهم جهة ساروتنكوين وفلكومون وفولينى وايتانج واخذنا منهم مقدارا وافرا من الذخائر والمؤنة وجسرين من خشب وعدة من ارتال سكة الحديد وخرجوا ايضا من قلعة لوبزهستين وتركوا ماكان فيها من المدافع والمونة فاستولينا على الجميع

(من كارلس روت فى ١٠ منه) قد احاطت عساكر بروسية باستراپورغ من كل الجهات واستولت على سكة الحديد الموصلة الى هاغينو وباريس وليون والمحافظون على استراپورغ الاى من المشاة والاى من الحرس الاهلى وليس عندهم مونة كافية وقد طلب منهم الجنرال بايى ان يسلموا له فابوا

(من ساربروك فى ١١ منه) صدر امر من ملك بروسية الى الفرنسيس المقيمين بمملكته مضمونه انهم اذا بقوا غير مجاهرين بالعداوة فهم امنون على ارواحهم واموالهم

(من باريس فى ١٠ منه) ذكر الكونت پاليكاو ويقال له ايضا الجنرال مونتوبان ان الوزارة تشكلت على هذا الوجه الآتى صار الجنرال الموما اليه وزير الحرب وموسيو شفرو وزير الداخلية وموسيو مان وزير المالية وموسيو دوفرنوا وزير التجارة والاميرال ريغودو جينوبى وزير البحرية والپرنس دولاطور وزير الخارجية والبارون جيروم دافيد وزير الاعمال العمومية وموسيو برام وزير المعارف العمومية وموسيو غرانپرى وزير العدلية وموسيو روسون رئيس المجلس

ثم ان لجنة مجلس الشورى استصوبت راى الكونت كيراترى وهو جمع جميع الذين لااولادلهم من الاهلين ليدخلوا فى الخدمة العسكرية وذلك من سن ٢٥ الى ٣٥ وزيادة مافرض لعيال الغارد موبيل وذلك من اربعة ملايين فرنك الى عشرين مليونا وحثوا على اتحاد الكلمة والراى بين جميع الاحزاب محافظة على شرف الملك وناموس البلاد وختموا الكلام بالثنآء على العساكر فتلقى اهل المجلس ذلك بغاية الارتياح والقبول

من باريس فى ١١ منه قال الكونت دو پاليكاو فى مجلس الشورى انا سنعش من عثرتنا وسرعة الانتقام لاريب فيها وقال مجاوبا للكونت كيراترى وقد طلب من اهل المجلس ان يستقصوا عن احوال الماريشال لويف ان الماريشال بازين هو الآن رئيس العساكر ثم اجرى ماعرضه موسيو جول فافر من جهة تاهيب الحرس الاهلى واقروا رايهم على زيادة مافرض للعساكر حتى تبلغ الف مليون فرنك وهى عبارة عن اربعين مليون ليرة انكليزية وعلى اصدار كواغد مالية من البنك يبلغ ٨٠٠ ر ١ مليون وهى عبارة عن اثنين وسبعين مليون ليرة وعلى ايجاب مداولتها وعلى تجريد خمسمائة الف نفس من جميع سكان المملكة مددا للعساكر وعلم من اخر الاخبار ان اعظم الوقائع المنتظرة تكون عند متز والارجح ان عساكر فرنسا تبقى الآن فى مقام الذب فلا تباشر القتال الاان بعد ياتيها المدد

(من باريس فى ١٢ اغوسط) قال الكونت دو پاليكاو فى مجلس النواب انه فى اربعة ايام يرسل الى الحدود سبعمائة الف مقاتل وقال موسيو شفرو ان الدولة مستعدة لان تطرد جميع رعية جرمانيا من ارض فرنسا

من باريس فى ١٣ اغوسط (متز رسمى مسآء السبت) مدد العساكر وصل والمتطوعون واردون من كل فج وقال الكونت پاليكاو فى مجلس النواب ان تحصين باريس قد تم وان رئاسة جميع العساكر فوضت الى الماريشال بازين

إعلان

لما كان تفسير القاضى مع كونه الشهر التفاسير شرفا وفضلا واكثرها تداولا حاويا من العبارات عويصها ومن النكت والفحاوى غامضها اكثر العلمآء الاقدمون عليه شروحا وحواشى بحيث يزول عن ادراك معانيه الغواشى ولما كانت حاشية القونوى احسن الحواشى [illegible] حجما وازيدها تحقيقا وتفصيلا طبعت هذه المرة فى المطبعة العامرة فى سبعة مجلدات ضخمة مع حاشية ابن تمجيد والشهاب والعصام والسيلكوتى فى الهامش تكثيرا لنفعها تباع الآن فى سوق الصحافين بسبع ليرات

﴿ اعلان من فابورات البوسطه الخديويه ﴾
﴿ بدل القوميانية العزيزية المصرية فانها الغيت ﴾

اول سفر يكون من يوم الثلثآء التاسع عشر من ماى الرومى وبعده يسافر فابور من الاستانة الى الاسكندرية فى يوم الاثنين من كل اسبوع وذلك بعد الظهر باربع ساعات ويمر بكليبولى والقلعة السلطانية ويصل الى الاسكندرية فى ثلثة ايام فمن اراد زيادة البيان فليراجع محل ادارة الفابورات المذكوره قبالة ديوان الاحتساب فى استانبو

قد تم طبع تاريخ الملك المؤيد اسمعيل ابى الفدا صاحب حماه فى المطبعة السلطانية من عهد آدم الى سنة ٧٥٠ هجريه وجعل فى جلدين بتجليد حسن متقن ثمن ماطبع منه على الورق الاصفر النباتى مائة وستون قرشا وعلى الورق الابيض مائة وخمسون يسال عنه فى الاستانة فى محل ادارة الجوائب وفى الخارج من وكلآء الجوائب

(ممن الكتب الموجودة للبيع يسئل عنها فى محل ادارة الجوائب)

قرش	
٠٦٥	اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك
٠٦٠	المونس فى احوال افريقية وتونس
٠١٨	واسطة السلوك فى سياسة الملوك
٠١٨	سلوان المطاع وعدوان الاتباع
٠٠٤	مناقب الائمة
٠٦٠	فقه اللغة للثعالبى طبع باريس
١٠٠	ديوان ابن الفارض مع شرحه
٠٥٠	قلائد العقيان
١٩٠	قاموس عربى للمطران جرمانوس فرحات
٠٣٠	حاشية الشيخ مخلوف على الصبان معانى
٠١٠	النجم الثاقب ادب
٠٠٦	لوعة الشاكى ودمعة الباكى
٠٠٥	نظيرة عنوان الشرف
٠٠٦	تعليم المتعلم

كتب اخرى تاليف محرر الجوائب

١٠٠	سر الليال فى القلب والابدال
١٢٠	الساق على الساق
٠٦٠	كشف المخبا عن فنون اوربا

يسأل عن هذه الثلثة الاخيرة فى تونس السنيور اليا ومليح الصحاف وفى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على ابن الامين وكيل الجوائب

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ * الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق ابن محرر الجوائب ومديرها ومحل الادارة بالقرب من محل الضبطيه

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا فى ٢٠ جمادى الاولى سنه ١٢٨٧ ﴾
﴿ الموافق ١٧ اغوسط الافرنجى آب سنه ١٨٧٠ ﴾

﴿ تنبيه ﴾

يكون ارسال الجوائب من الآن فصاعدا الى الديار الشامية مرتين فى الاسبوع اعنى يوم الاثنين ويوم الاربعآء وذلك فى البوسطة الخديوية فالمرجو ممن يكاتبوننا فى تلك الديار ان يرسلوا الينا مكاتبتهم فى البوسطة المذكورة فانها اسرع

الكتب المذكورة فى آخر صفحة من الجوائب توجد للبيع فى الجزائر والاسكندرية وتونس وباريس ولندرة عند وكلآء الجوائب وفى بيروت عند الخواجه سليم ابراهيم نصر الكتبى

الحوادث الداخلية

لما كان اليوم الخامس عشر من اغوسط موافقا ليوم ولادة الامبراطور نابوليون اتخذه الفرنسيس المقيمون هنا عيدا وتوجهوا الى سفيرهم للتهنئة واطلقت المدافع من بعض البوارج السلطانية وتوجه الى السفير الموما اليه ياور من طرف الحضرة السلطانية ومامور من الباب العالى لابلاغ التهانى على حسب العادة

بلغنا من اخبار بر الشام ان كثيرا من النصارى سافروا الى فرنسا متطوعين فى خدمتها العسكرية وكذلك سافر من هنا بعض من عرفناه منهم

فى هذه الايام توفى رجل بالهواء الاصفر فى فابور مسكوبى قدم من البحر الاسود فضربت مدة الكورنتينة على الفابور

ذكر فى الليفانت تيمس نقلا عن رسالة من الاسكندرية بتاريخ ٨ من اغوسط انه لابد من ان التلغراف قد اخبرك بوصول الخديو المعظم الى هذا الثغر وكان قدومه يوم الثلثآء ثانى هذا الشهر فى باخرته البهية المحروسة فرست امام قصر راس التين فى الساعة السادسة ونصف وسيرها هذه المرة وان كان سريعا الا انه بالنسبة الى سيرها المعتاد بطئ فان عادتها ان تسير مسافة ثمانية عشر ميلا فى الساعة وقبل وصوله كان ينتظره آله وجميع ذوى المراتب العالية والعلمآء وجمع وافر من المستخدمين فى حكومته ومن ذوى الصداقة له ولها فلما اطلق اول مدفع تبشيرا بوصوله تهللت وجوههم فرحا واستبشارا ثم خرج من السفينة وانطلق الى راس التين وبعد ان استراح قليلا اذن تكرما منه فى دخول المهنئين من الوزراء والامراء وذوى الشان وقد توسم فيه الناظرون انه على غاية من الصحة والسرور وانبساط النفس وابلغهم انه سره كثيرا ما لقيه من حضرة السلطان من الاعزاز وحسن القبول ولاشك انه تاسف على قصر مدة مكثه بالاستانة بناء على مابلغنا من الصادر والوارد من التفات السلطان المعظم اليه ومراعاته له ومن فرط ماراه من الاكرام والاحتفال من الوكلاء والوزراء ومن ميل جميع اهل الاستانة اليه الا ان مقتضيات الحال اوجبت سرعة رجوعه واذا تذكرنا الماضى وماجرى فيه من المكر والدسائس المراد بها تغيير السلطان عليه واعراضه عنه فلاغرو ان يكون كل محب له ولحكومته قد جدبه القلق مدة غيابه فكانوا يقرأون كل خبر عنه بغاية الشوق والحرص فلهذا حصل لهم السرور والابتهاج عند ماسمعوا ان السلطان لاقاه احسن ملاقاه وراعاه اكرم مراعاه ولايحتمل انه وقع خلاف ذلك لان كلا منهما كريم ويدرى مقتضيات السياسة حق درايتها وبما جرى من الخديو هذه المرة من العزيمة والاقدام على الحضور الى الاستانة مما لايفعله الامن كان ذاتية سليمة وطوية صادقة حقق للسلطان انه لم يحد عن الامانة والوفآء وازال من خواطر الناس الاوهام والريب وقهر جميع الذين كانوا يبذلون جهدهم ومساعيهم فى السعاية به حسدا وبطرا ومن ثم اقول مقال صادق ان الخديو رجع وقد ملأ قلوب جميع الناس سرورا وابتهاجا وقد اعتقدوا ان سفره الى الاستانة كان عين الصواب بعد ان ظنوا فيه ماظنوا وزادهم مودة له واجلالا لمقامه امره اياهم بعدم اتخاذ الزينة العمومية بسبب ماوقع فى بك اوغلى من رزيئة النار وفى اوربا من اراجيف الحرب ثم ان كسر الخليج على العادة الجارية وقع فى سادس هذا الشهر فلذا سافر جناب الخديو من الاسكندرية الى القاهرة فى يوم السبت لمشاهدة هذا الموسم البهيج وجرت الرسوم المعتادة بحضرته الشريفة وحوله وزرآوه الكرام حافين به اما النيل فالمرجو انه يكون فى هذا العام وافيا ثم مع ان الخديو امر بعدم اتخاذ الزينة كما ذكرت آنفا فان العملة الذين يعيشون من خيره وهم عدة مئات جزموا بان يعملوا قنطرة يزينونها بالزهور والانوار وكل ماتقر به العين علامة على فرحهم برجوعه وشكرا له على احسانه اليهم وذلك فى السراية التى تنشأ الآن فى الرملة فوقع فعلهم هذا عنده موقع الرضى والاستحسان لانه صادر عن اخلاص ولجبر خاطرهم وابلاغهم انه اعجب بصنيعهم سافر الى الرملة وهولآء العملة هم من العرب والافرنج فلما راوه طربوا وابتهجوا وحيوه ودعوا له ومما ينبغى ايضا ان اذكره ماحصل من التنوير فى الاسكندرية وكانه صار فيها سنة من السنن وذلك فى اوتل ابات واستمرت الزينة فيها ثلث ليال متوالية على احسن منوال وابهج حال اما الزينة التى شرع فيها الكونت لافيصون فقد اضرب عنها بغتة لانه فجع بوالدته ودفنت دفنة مكرمة شيع جنازتها القناصل وكثير من رجال الحكومة

الحوادث الخارجية

﴿ مملكة ايران ﴾

ذكر في رسالة من طهران بتاريخ ١٥ من تموز الماضي ان الشاه الفخيم لم يزل مستعدا لزيارة كربلا وذلك مما شغل خواطر الناس لانها اول مرة يتجاوز فيها شاه العجم حدود مملكته بعد مضي مائة عام على هذا القصد اعني قصد الزيارة والسياحة دون قصد الغزو والاغارة ومن الناس من يظن ان غاية هذه السياحة انما هو ان تكون مثالا يقتدى به في المستقبل ومنهم من يظن ان مراد الشاه بها فضلا عن التبرك بهذا المقام هو ملاقاة امبراطور الروسية في بلاد الكرج ثم السفر الى اوربا كما صرح بذلك من قبل الان المتشددين في الدين من العجم لم يتصوروا خروج الشاه من البلاد وودوا بكل جهدهم ان يحملوه على الاضراب عما نواه فلم يلتفت اليهم مع ان هذا الامر من المقاصد الجيدة فكان المقتضي الترغيب فيه ولاسيما انه يودي الى تاكيد الوفاق مابين دولة الشاه ودولة السلطان ويزيل من بينهما بالمرة ماكان حدث من الجدال بسبب التخوم مع ان حوز المطر في الاقاليم الجنوبية من هذه المملكة قد تسبب حتفه تلف المحصول من الغلال بالكلية فاستحوذ على الناس العسر والضنك فهم في اشد حالة كما ان حوز المرعى قد اتلف بهائم القبائل الرحالة مع ان معاشهم منها لاغير فقد تقطعت بهم اسباب المعاش فكان من راى دولة الشاه تخفيفا لهذا الضرر ان امرت بمنع اخراج الغلال من تلك الاقاليم لكن المامول انها تعتني باغاثتهم وسد خلتهم بوجه انفع ومتوال انجع مما ان موسيو كتيل دولغو وشركاءه من وجوه لندرة قد توافقوا مع دولة الشاه منذ قريب وذلك بواسطة سفيرهما بلندرة على ان يستبدوا بانشاء سكك الحديد في مملكة ايران وباستخراج المعادن على شروط معلومة ولابد من ان يحصل نفع جزيل من هذا الاستخراج لان معادن المملكة كثيرة لكن النفع من انشاء السكك غير ظاهر فاذا كانت الدولة تتجر بهذه المعاهدة من دون مواربة فان كثيرا من اصحاب الاموال في لندرة وغيرها ينشطون الى مباشرة اعمال اخرى مفيدة من هذا النوع وذلك بحسب انشاء طرق للكروسات واجراء الماء الى طهران وتبريز واصفهان وانشاء ترع لسقي الارض في اصفهان وسلماس وهمدان فان فيها بقاعا مخصبة بالبلع جدا لكنها بقيت بورا لعدم الماء وكل منها يشوق اصحاب المال الى الاستثمار والاستعمار اما مدينة تبريز فتشتمل على مائتي الف من السكان وامدادهم من الماء من ثلثة ينابيع صغيرة يجري منها الماء تحت الارض في مجار لاتملك الانصفه والنصف الآخر يذهب ضياعا وماعدا ذلك فان الناس يغسلون فيه انفسهم واولادهم وثيابهم واوكان يجري في قنوات من الحديد لبلغ سالما فضلا عن توفره ورخص ثمنه اما الطرق فالطريق الذي بين يوتي وتفليس وجلفا على الارزفس فحسن ولكن من جلفا الى سفيان داخل الحدود لاطريق يرى اصلا فيلزم على هذا ان يكون سير الجمال الموقرة احمالا ثقيلة مابين الصخور المتساقطة من الجبال وهذه المسافة عبارة عن عشرين ميلا قال فيترجح عندي ان الحكومة لاتابى ان ترخص لاحدى الجمعيات في انشاء مايلزم في بلادها من الدروب وفي ان ترسم بشيء من الضرائب على الكروسات والحيوانات التي تسير فيها واما التجارة فقد وهت اسبابها بسبب مانشا بين الصرافين والتجار من العناد والخلاف فان الصرافين تواطاوا على ان لايرة الروسية لاتتداول الا باحد وعشرين قرانا وبهذا السعر يبيعونها وقد كانت سابقا بعشرين وللناس طلب زائد على نقود القضة يشترونها بها الحرير من جيلان وليس فوقها الذين يزرعون القطن في اذربيجان فاذا اراد احد ان يصرف الليرة الروسية من الصرافين بالفضة تقاضوه ثمانية في المائة اما محصول الحرير في جيلان فقد اختلفت فيه الاقوال فبعضهم يقول انه جيد واكثر من المعتاد وبعضهم يقول انه اردا من محصول العام الماضي قال وقد ذاكرت احد التجار في ذلك فقال لي انه جيد غير ان اهل جيلان اكثر اهل المملكة شرها لاكل الحرام فهم يقولون انه ردي حتى لايوفوا ديونهم

﴿ رومية ﴾

ذكر في الديبا نقلا عن رسالة من رومية انه اول ماورد الخبر بالسلغراف الى الحكومة بصرف عساكر فرنسا من هذه الاقطار لم يبق من اهل البلد احد الاوزواه واغاض فيه وكان بعضهم يقبل على اولا لاجرم انه اذا كان المقدر على جرمانيا ان تفشل في هذه الحرب المدلهمة التي هي من افعال الجبابرة المتلحمة فان فرنسا تبوء بالخيبة وتجعل هذه المملكة الزاهرة على صغرها ملجئة بها فانها طالما طمحت اليها فاذا كانت الكثرة تعارضها بسبب على ان الشرف والمعاهدة يوجبان عليها ذلك حاربتها فرنسا لامحالة فاذا حاولت التملص مما وجب عليها ظهر عند دولة فرنسا ضعفها فاغراها بغزو بلادها فان من يسوس امور فرنسا الآن يعلم ان قهره الامتين اللتين قهرتا جده في واقعة واطرلو يمكنه من طريقة جديدة يظهر فيها تحكمه وتصرفه المطلق فهل يزعم احد ان خطر انكلترة منه انما هو مجرد وهم كيف وان الانكليز قد تركبوه منذ بعض سنين حتى انهم جردوا مائتي الف من المتطوعة للتحفظ منه الان مكايد بونارت انما تدهم بغتة فلاترقدن انكلترة على وهم انها في امن منها فان مهمة القورسيقاوي لن تموت ابدا لابل نرى انكلترة مجتهدة في ان تعطي امبراطور الفرنسيس سوطا ليجلدها به فانها مع خارج المدينة خمسة وعشرين الف فرنك وعزمت على ان تجمع العساكر المتفرقة في الجهات وهذا التحفظ ناشئ عن الخوف من حزب ماتزيني فانهم يتحرزون الفرصة في هذه الاوقات للايقاع بالمدينة (١٠)

ثم انا لم نزل نتعرض في الكلام على رومية وعلى اجارة عسكر فرنسا لها وعلى انصرافهم منها لذكر معنى هو اشهر من الشمس مع ان الكلام على رومية قد شغل الخواطر منذ مدة مديدة حتى استغرق كل مايمكن خطوره بالبال وذلك ان رومية لساكنات مركز الديانة الكثوليكية وكانت دولة فرنسا واوستريا واسبانيا على هذه الديانة من القديم كان المقتضى ان كلا من هذه الدول ترسل اليها فرقة من عساكرها كثيرة كانت اوقليلة اذ المقصود انما هو تنبيه غاريبالدي وماتزيني وامثالهما على ان المدينة داخلة في حماية هذه الدول فمن قصدها بسوء فقد اعتدى على الدول فاستبداد فرنسا بحمايتها دون غيرها يظهر للناقد الخبير انه اساءة الى سائر الدول الكاثوليكية فكيف رضيت تلك الدول بهذا الاستبداد ولم لم تتفق مع فرنسا الآن على الاشتراك في الحماية ان ذلك من عقل السياسة التي لايدركها الامن اتعب راسه وحرم نفسه

﴿ بسمارك وانكلترة ﴾

ذكر في التورت جرمان كورسبندنت المطبوع في برلين وهو لسان الكونت دوبسمارك ان اللورد غرانفيل وزير خارجية انكلترة قد اطلع على مقصد فرنسا المبني على انتهاك حرمة استقلال البلجيك وهو مقصد خيانة يجر كل من سمعه ومع ذلك فانه بقي غير متحرك ولامزعج وكتم ما في نفسه فبقي ان ينظر الآن هل تتحرك انكلترة لاتابى ان تتحرك لاحدى الجمعيات في انشاء مايلزم في بلادها من الدروب وفي ان ترسم بشيء من الضرائب على الكروسات والحيوانات التي تسير فيها واما التجارة فقد وهت اسبابها بسبب مانشا بين الصرافين والتجار من العناد والخلاف فان الصرافين تواطاوا على ان لبرة الروسية لاتتداول الا باحد وعشرين قرانا وبهذا السعر يبيعونها وقد كانت سابقا بعشرين وللناس طلب زائد على نقود القضة ليشتروا بها الحرير من جيلان وليسلفوها الذين يزرعون القطن في اذربيجان فاذا اراد احد ان يصرف الليرة الروسية من الصرافين بالفضة تقاضوه ثمانية في المائة اما محصول الحرير في جيلان فقد اختلفت فيه الاقوال فبعضهم يقول انه جيد واكثر من المعتاد وبعضهم يقول انه اردا من محصول العام الماضي قال وقد ذاكرت احد التجار في ذلك فقال لي انه جيد غير ان اهل جيلان اكثر اهل المملكة شرها لاكل الحرام فهم يقولون انه ردي حتى لايوفوا ديونهم

﴿ رومية ﴾

ذكر في الديبا نقلا عن رسالة من رومية انه اول ماورد الخبر بالسلغراف الى الحكومة بصرف عساكر فرنسا من هذه الاقطار لم يبق من اهل البلد احد الاوزواه واغاض فيه وكان بعضهم يقبل على

تظاهرها بالحيادة جعلت بلادها مركز الاعاله التي يباشرها ضد شمالي جرمانيا فصارت تلك البلاد ترسانة وسوقا له ياخذ منها كل ماشاء من الفحم والبارود والخيل وما اشبه ذلك ثم تقول لنا على سبيل التحجيز والاستهزاء ان لكم ايضا ان تردوا هذه السوق وتشتروا منها ماشئتم الا ان الذين يتشدقون بهذا الكلام يعلمون يقينا انه مبني على التمويه والمؤاربة لان فرنسا قادرة على شراء كل مايلزم لها من تلك السوق بحرا وجرمانيا لاتقدر عليه فيحق لنا اذا ان نتذكر هذه الحيادة المبنية على وجه واحد وعلى انتهاك ذلك الاصل الذي طالما افتخرت الانكليز بالمحافظة عليه اعني العدل والتسوية

﴿ فرنسا ﴾

مما كتبه الدوك دوغرامون الى سفراء فرنسا حين كان ناظر الامور الخارجية ان موسيو دوبسمارك قال للبرنس نابولون لما زار برلين انتم تطلبون ماهو محال فانكم تريدون الحصول على اقاليم الرينية وهي جرمانية فلم لاتاخذون البلجيك واهلها من جنسكم وعلى ديانتكم ولغتهم كلغتكم واني قد سبقت الى مذاكرة الامبراطور في هذا المعنى فاذا كان قد وطن نفسه على ذلك فنحن نساعدكم عليه اما انا فلو كنت مالك الامر ولم يمكن لي عائق من عتماد الملك لفعلت هذا من قبل قال وقد تكرر هذا المعنى من الكونت دوغولز سفير بروسية في باريس فكان يقوله للامبراطور على سماع الملا من دون محاشاة وخصوصا في ايام معرض باريس حتى صار علم ذلك عند عدة من ذوي الشان والمنزلة وكذلك يجري منه هذا الامر حين زار الامبراطور في بيارتز وغيره الان الامبراطور ابى ان يفعل شيا مخلا بشرفه

﴿ كتاب الرحلة ﴾

* الموسومة *

﴿ بالواسطة الى معرفة مالطة ﴾

﴿ وكشف الغبا عن فنون اوربا ﴾

فاما الثاني ففيه خروق شتى غير السبعة لكل انسين منهما طباقة اذا سد منها ثقب جاش منخر غيرانه الصنعة في احكام سدها واستعمالها نة رب صنعة تغير نقل الاصابع عندنا وهذه الانصاف والارباع في النغم مثل الروم والاشعام في النحو وفي الجملة فان للافرنج حركات في هذا الفن خارجة عن ذوقنا واخرى لايمكن محاكاتهم بهما ومما مر تفصيله علم ان انشادهم في الجماعة والنخريات غير معروف عندنا وان مطلق الصوت عندنا غير معروف عندهم ومن الغريب انه مع كثرة ماعندهم من الالات والادوات فقد فاتهم العود على تحاسنه والناي من القصب فان نايهم هو بمنزلة الزمر عندنا نحلى ان اكثر العلماء قرروا ان اصل الموسيقى ماخوذ عن صوت الريح في القصب وقال بعض انه عن صداح الطير وغيره انه عن خرير الماء وآخرون انه عن اصوات مطارق طوبال قين وادل من ضبط اصول هذا الفن يوبال وذلك قال قبلين لكم بهذا انا لم نكن اول من افتتح الكلام مع بروسية بخصوص البلجيك فاما من جهة مانسب الينا من التعمد للحرب فنحن نرثيون منه اذ غاية قصدنا انما كان الابتعاد عنها وبناء على ذلك طلبنا من اللورد كلارندون ان يقنع الكونت الموما اليه على تنقيص العساكر ثقة بان اللورد لايالو جهدا في هذا الامر لحبه لفرنسا ولكون انكلترة حريصة على طلب السلامة والدعة فما كان من جواب الكونت الا ان قال اني لاستطيع ان اعرض هذا الامر على الملك من قبل دولة انكلترة فان الملك يرى من هذا دليلا على ان الدولة المذكورة قد تغيرت على دولة بروسية بل ارادت ايضا ان تغير اصولها وقوانينها اذ لايمكن لبروسية بوجه من الوجوه ان تغير ماتقرر عندها من الطريقة العسكرية التي قد تاصلت في بلادها ورسخت من القديم وهي اصل من اصول سياستها الثابتة المتوارثة الا ان الكونت دارو لم يتخذ هذا الجواب كلاما فاصلا ولهذا كتب في الثالث عشر من شباط رقيما الى المركيز دولا فالت يقول فيه اني ارجو ان اللورد كلارندون لايتخذ جواب الكونت دوبسمارك كلاما موجبا فلاينكص عن استئناف المحاورة معه في هذه الخطة المهمة فانا عن قريب نمكنه من فرصة لهذا الاستئناف فان حقيقة الحال انا عازمون على ان تنقص العساكر الاقتضائية ولوانا حصلنا من الكونت على جواب مرض لكان هذا النقصان ابلغ وحيث ان جوابه كان سلبا كان من الضرورة الاقتصار منه فيكون عشرة آلاف وهو كاف في الدلالة على مافي عزمنا وسياستنا ولاشك ان توكيد الافعال خير من توكيد الاقوال فاذا نقصنا ذلك المقدار المذكور اعني العشرة آلاف من تسع فرق عسكرية بلغ جملة ذلك تسعين الفا وهو عشر مجموع عساكرنا الحاضرة قال ويحزنني اني لااقدر ان افعل اكثر من هذا فعلى اللورد كلارندون ان ينظر الان في اقتضاء البلاغ النصيحة للكونت الموما اليه بان دولة بروسية وحدها قد ابت من ان تهيج منهاج السلم في اوربا واقامت تقسها في مقام خطير لاصرارها على زيادة عساكرها ولايجابها هذه الزيادة على من سواها من الدول حتى رزحت كل دولة تحت هذا الحمل الباهظ فلما الح اللورد كلارندون على الكونت دوبسمارك ابلغ الملك مراد دولة انكلترة فابى محتجا بانه يشفق من ان دول جرمانيا الجنوبية ستخاذ الى اوستريا وان فرنسا تتعمد توسيع مملكتها ولاسيما انه ليس على تلج من سياسة الروسية ثم فاوض في ذلك دولة الروسية خفية قال فهذه هي الاسباب التي اوردتها دولة بروسية رفضا لما عرضناه عليها من اخلاص وصدق طوية بقصد السلوك في مسالك السلم والاقتصاد فاذا كانت اوربا تبقى على هذا التاهب والتالب واذا كان مليون من الناس يجتمع عن قريب في ميدان القتال فالمسئولية انما هي على بروسية وحدها فانها هي التي ابت ما عرضناه عليها بل ان مقصدها هذا قد دولت عليه دلائل اخرى من انتخاب البرنس ليبولد حين رات ان دولتنا شرعت في تنقيض عساكرها فهي انما يقربه علينا الكونت دوبسمارك ويقسه الينا من الاستعداد للحرب فلستنافق له وقد اضاع هذه حقه في ان تصدقه الناس وكل يقول ان بروسية هي التي طالبت الحرب بان كلفت فرنسا حالة كونها مشتغلة بانماء اصولها السياسية امورا منكرة لاترضى بها دولة من الدول اصلا

ذكر في خبر قريب العهد من بست قاعدة مملكة الجبران دولة الجر شارعة في استعداد عظيم من حشد لامية العجم للعلامة الصفدي من لم يحركه العود واوتاره والربيع وازهاره فهو فاسد المزاج بعيد العلاج وقال افلاطون من حزن فليسمع الاصوات الطيبة فان النفس اذا حزنت خمد نورها فاذا سمعت ما يطربها وبسرها اشتمل منها ماخمد وقال اسحق بن ابراهيم الموصلي شعر الغناء والشعر الوسط لان الاعلى منها يطرب والادنى يضحك ويعجب والوسط فلا يطرب ولا يضحك اه ومن الغلط البين ان يقول احد اني لم اطرب لهذه الالحان لجهلي باللغة فان اصل الطرب انما يكون عن الصوت لاعن الكلام المتغنى به اما اهل مالطة فانهم في الغناء مذبذبون كما في غيره ايضا فلاهم كالافرنج ولا كالعرب فاهل القرى منهم ليس لهم الا اغاني قليلة واذا غنوا مطوا اصواتهم مطا فاحشا تنفر السامع منه فضاعتهم للافرنج هي في اقتصارهم على الرصد وللعرب في انهم اذا اجتمع منهم طائفة للغناء لم يخرجوا اصواتهم الامن مقام واحد ويقوم احدهم ينشد ويرد عليه الباقي اما الاعيان منهم فانهم يتعلمون الالحان الطليانية واكثر العميان بمالطة صنعتهم العزف

في سنة ١٨٠٠ قبل الميلاد وكان اختراع الناي في سنة ١٥٠٦ وننسب الى هيجيس وعلى ذكر مطارق القين فقد ورد في شرح مقامات الحريري في ترجمة الخليل ان اول من استخرج العروض وحصر اشعار العرب به الخليل بن احمد ابو عبد الرحمان الفراهيدي الازدي وكان سبب انه مر بالبصرة في سوق القصارين فسمع الكدنيق اي المطرقة باصوات مختلفة سمع من دار دق وسمع من اخرى دق دق وسمع من اخرى دقق دقق فاعجبه ذلك فقال والله لاضعن على هذا المعنى علما غامضا فوضع العروض على حدود الشعر الخ واشجى آلة من آلات الافرنجية هي الكنسرتينة وهي فرع من فروع الارغن ونحو من النفخ يفتح ويطبق وهي من مخترعات ويتسطون ومن المعلوم انه كلما رقت طباع الناس ولطفت اخلاقهم كانوا الى المحاضرة في مضمار الطرب اسبق ولشدا عيره انشق فان المولع بغير المعاني وفكات الكلام لايسمع الالحان الا ويتصور معها من الحسن مايهيم به وجدا قبل ان يشعر الغبي بمجرد معرفة كونها غناء ولاسيما اذا كان الانشاد معربا والوقت مجبسا وقد جاء في شرح

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

الجنود واحضار المهمات الحربية وقدصرح بذلك الكونت اندرسى رئيس المجلس فى بعض ماقاله لاهل المجلس وكذلك موسيو ديك الذى لاتخفى وجاهته ونفوذ كلمته عندامة المجر قال فى محفل عام انه ينبغى لمملكته المجر ان تكون على اهبة الحرب على قدر ما تستطيع قال وكل من هذين الوزيرين عبر بمايدل على ان الدولة تميل الى فرنسا

ذكر ان كثيرا فى تربسته قدتطوعوا لخدمة عسكرية فرنسا ولما كثر عددهم اضطر قنصل فرنسا المقيم بها الى عدم قبول الزيادة واخبر دولته بذلك وهو منتظر الجواب

ذكر ان سفير جرمانيا بلندرة اخبر وزير الخارجية بان دولة جرمانيا امرت بازالة الاعلام وانوار المناير فى بحر البلطيق

ذكر فى اخبار لسبون ان الدولة نشرت فى صحيفتها الرسمى اعلانا بالجبادة وان الناس يفيضون فى ان الدون فرديناندو يميل الآن الى قبول تاج اسبانيا وان اهل المدينة جهروا بانكار الماريشال صلدانها وكذاجرى فى اوبرتو

ذكر فى صحيفة دوفر ان كثيرا من سفن جرمانيا قداستامنت فى مرسى دوفر خوفا من بوارج فرنسا

ذكر فى البرش ان احد اصدقائنا كان يجول فى جرمانيا وراى الخاصة من اهل برلين مدهوشون رعبا لعدم تحقق آمال دولة بروسية فى محالفة الروسية وايطاليا واسبانيا لها على الحرب اذكانت تظن انهم يقومون بنجدتها اول مجاهرتها بعداوة فرنسا فلما راوا ان جرمانيا وحدها اشتبكت فى الحرب ضاقوا ذرعا حتى قيل ان جمعية من الجرمانيين تالفت على ان تطلب من الملك ان يخلع نفسه وابلغوه ذلك فاستشاط عند اول سماعه هذا الكلام غيظا لكنه تروى فى ذلك وعمل بمقتضى نصيحة الكونت دو بسمارك حيث قال اذاكانت اولى وقائع الحرب شوما على بروسية فانى اخلع نفسى واستخلف ابنى ولى العهد الذى هوصهر ملكة انكلترة قال الراوى وعند ذلك يقال ان الملك الحديث لايواخذ بمافعله ابوه ثم يعزل الكونت دو بسمارك لارضاء فرنسا ويطلب منها بواسطة انكلترة والروسية وايطاليا ان تتناسى كرما وحلما مامضى وتكون محسنة الى الملك الجديد وهذا عين الضرر على فرنسا اذلا ينبغى لها ان يغلب الكرم على حزمها فتمهل بروسية حتى تستعد مرة ثانية (فانظر بالله الى مايقوله هولاء الخراصون وانظر ايضا الى ما يتبجح به الاو بنيون ناسيونال عند اشتهار حادثة سار بروك بقوله)

ان هذا اليس بقتال لان البروسيويين لم ينتظروتا بل انهزموا من امام عساكرنا مجفلين ولكن النفع فى اخذ هذا الموضع ظاهر فاول الحوادث نصرة لنا وتأثيرها فى الخواطر بليغ وقدضحكت عساكرنا طربا من تهافت العدو على الفرار ولم يعقه تكبره عن ان يرينا ظهره فى اولى الوقائع اه مع ان الحرب سجال رهو معلوم للعرب والعجم ولسنا نرى فى عبارة الجرمانيين مثل هذا التبجح

ذكر فى المونيتور انه لا شك فى ان عساكر بروسية اكثر اصابة بالبنادق من عساكر بروسية فانهم لايكادون يخطئون الاانهم بعداطلاقهم ترجع البنادق اليهم بشدة فاذا اطلقوهاخمس مرات اوستا انتفخت وجوههم فيضطرون الى اطلاقها من عند اوراكهم وعند ذلك يطيش رميهم

ذكر فى رسالة من وينى ان فى عزم الدولة ان تستدين من الصرافين اثنى عشرمليونا من الفلورين قيمة كل منها فرنكان ونصف لاجل ان تشترى بها خيلا واخذية للعساكر يخص مملكة هنكاريا من ذلك شى مقدار والباقى على سائر الاقاليم فيتعين على نواب الطرفين ان يغترضوه ثم علم ان وزير الحرب فى وينى امر بشراء اربعين الف حصان لخدمة الطوبجية

ذكر فى الغلواس انه وصل الى نانسى خمسون برميلا صغيرا تشتمل على عشرة ملايين فرنك من الذهب لاجل نفقات العساكر

ذكر فى جرنال وينى ان دولة الانكليز تعجبت من ان دولة بروسية كتمت عنها مقاصد فرنسا ولهذا لما وصل اليها رقيم الكونت دوبسمارك اجابت عنه بجواب جاف لايصدر عن ودود

حوادث التلغراف الاخيرة

من باريس فى ١٤ اغوسط ذكر فى الجرنال الرسمى ان مقصد بسمارك فى ابعاد فرنسا عن انكلترة والروسية وايطاليا واسبانيا لم يصادف قبولا وان ميل الدنيمرك الى فرنسا بليغ وان البوارج الفرنساوية امام كيل وينتظر منها وقوع امور مهمة وختم الكلام بقوله لايظنن احد انه سيصير مقاولة على الصلح فان الفرنسيس لايدخل عليهم الغرور

ومنها فى التاريخ المذكور علم من خبر رسمى ان فرقة من خيالة بروسية تبوات نانسى وقداستقرراى اصحاب الشورى على ان اصدار الكواغد المالية من البنك ينتهى الى مليارين واربعمائة مليون

من برلين فى ١٣ منه (رسمى) قداخلت الفرنسيس بونتاموسون فتبواته عساكر جرمانيا وكذلك اخلوا نانسى فاتلفت العساكر المذكورة سكة الحديد الكائنة بين نانسى وفروارد

بالالات فمتى قدم احد من سفر او ولدله ولد اوتزوج اوعمد ولده اوترقى الى رتبة اوكسب مكسبا جزيلا بادروا الى تهنئته ولايخفى عنهم شى مما يحدث فى بلدهم ويقال ان احدى بنات الاعيان فجرت مرة وكتمت حبلها عن اهلها ثم غابت اياما حتى وضعت ولدها فلما رجعت الى بيتها اقبلت زمرة منهم يعزفون امام الدار فسالهم ابوها ماسبب ذلك فاخبروه بوضع ابنته فقطن حينئذ لغيابها والذى يظهرلى ان الانغام التى كان يتغنى بها فى ايام الخلفاء كانت اشبه بغناء المغاربة الان منها بغناء المشارقة واللازمة التى تستعملها المغاربة فى غنائهم هى دى دى كقول اهل مصر والشام ياليل وكقول الترك امان وفى القاموس ماكان للناس حداء وضرب اعرابى غلامه وعض اصابعه فمشى وهو يقول دى دى دى اراد بايدى فسارت الابل على صوته فقال له الزمنه وخلع عليه فهذا اصل الحداء اه واسماء الانغام عند المغاربة مخالفة لاسمائها عندنا وهم يزعمون انهم نقلوا هذا الفن عن اهل الاندلس واهل تونس اكثر ترسلا منهم والظاهر ان الموالى من خصوصيات اهل مصر والشام وكذلك النساى والقانون والغالب فى من غنى صوتا واجاد ان يظن ان لم يبق ذو اذن واعية الا وسمعه واذا لم يجد الفى لنفسه عذرا وذلك بان يتنحنح او يسعل فيحيل القصور على شى طرا عليه هذا اذاكان المغنى غير متخذ الغناء له صنعة فاما من درب فيه فقل ان يعرض له خروج لان الصوت كالالة كلما زاد استعمالا زاد جلاء وكما ان غناء اهل مصر اطرب واعلى من غناء جميع العرب كذلك كان غناء الطليانيين اعلى من غناء سائر الافرنج وذلك لكثرة مافى لغتهم من الحركات فهى مثل لغتنا صالحة للغناء والعروض ولكون اصواتهم صادرة عن صدورهم امالغة الانكليز فلكثرة السواكن فيها لاتطاوع على الغناء الذى فيه مد وترجيع الابتحويل الالفاظ عن وجهها وخرم قواعد النطق بها وانما يحسن بها الاغانى المضحكة واصواتهم كلها من ازوارهم وكان المغنى منهم يغنى وقدغص بلقمة وجميع الافرنج يقولون ان غناء العرب من خياشيمهم وعلى فرض تسليم ذلك فمايكون منافيا للاشجاء والتطريب فان اللغة الفرنساوية لايتكلم بها الامع الغنة وهى مع ذلك اشجى لغات الافرنج جميعا وربما طرب لها من سمعها اول مرة من عمره وقد رايت من الافرنج من كان يطرب للانغام المصرية ولكن غب طول مكث فيها وكان فى اول امره يانف منها ويقول انها محزنة ولايخفى ان للعادة تاثيرا فى جميع الاحوال وخصوصا فى المنطق والالحان وناهيك ان الاطفال عندنا وعند الافرنج ترقد على الغناء فتعتاد عليه مذ الصبى فاذا امتزج بامزجتها كان سماع غيره ضد المالوف واهل مالطة يرقدون اطفالهم على ماهواشبه بنواح الندابات فى بلادنا ولولا العادة لماعجزت الافرنج مع حكمتها عن النطق باحرف الحلق وهى التى وفت حق نسائهم جزافا وبخست نساءنا حقهن

(ستاتى تتمته لمحرر الجوائب)

طبع فى مطبعة الجوائب
احمد فارس

{ * الجوائب * }
فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

من قلم ادارة الجوائب
جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق ابن محرر الجوائب ومديرها

{ * ثمن الجوائب * }
فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

وكلاء الجوائب
اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب اوبارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٢٤ جمادى الاولى سنه ١٢٨٧ الموافق ٢١ اغوسط الافرنجى آب سنه ١٨٧٠

تنبيه

يكون ارسال الجوائب من الآن فصاعدا الى الديار المصرية والشامية مرتين فى الاسبوع اعنى يوم الاثنين ويوم الاربعاء وذلك فى البوسطة الخديوية فلرجو ممن يكاتبوننا فى تلك الديار ان يرسلوا الينا مكاتبتهم فى البوسطة المذكورة فانها اسرع

الحوادث الداخلية

اطرب مامر على السمع من اخبار الدول هذه المرة هو ان انكلترة واوستريا والروسية وايطاليا قد تواطات على انه اذاوقعت واقعة فاصلة بين الدولتين المتحاربتين تتداخل فى الصلح بينهما حقنا للدماء كذا روى جرنال وينى المسمى نيوفرى پرس فياحبذا هذا الخبر مع اشكاله بلفظة فاصلة وياليت هذه المداخلة تقع قريبا فان تجربة باس الدولتين المتحاربتين على روس عساكرهما ونحر بعضهم بعضا من دون سبب ياباه كل ذى انسانية وقدكنا نرجو ان هاتين الدولتين تكونان قدوة لجميع الناس فى العلوم والمعارف والفضائل والمحامد وان بهما يخفف الضر الناشئ من الاسراف فى التمدن والترفه واذا بهما قد عمدتا الى ماكانت تفعله القبائل غير المتمدنة فزادتا الشر شرا فاضرتا نفسهما وبلادهما وانفس الناس جميعا وكلفتا سائر الدول اسرافا من التاهب والاستعداد لامزيد عليه فاصبحت كل دولة تحشد جيوشا وتدخر مهمات واسلحة وتترقب شرا وبوسا فتعطلت اعمال العاملين واضطربت خواطر المحترفين فلم يبق لهم هم الا فى استماع اراجيف الحرب وياليتهم يسمعونها وهم مجردون عن الهوى والزيغ او يروونها من دون غلو واغراق فماكانهم الا فى حومة النزال وصدمة القتال اذتراهم يخوضون فى حديثها وهم متحمسون متهوسون وماذلك الامن هوى انفسهم وزيغ قلوبهم عن الحق اذكان الاولى ان يتحسروا على هلاك النفوس وخراب بيوت اهليهم وفجع اخوانهم واصدقائهم لغير طائل الا ان اصحاب الهوى من شانهم ان يترقبوا فرصة من فرص الزمان ليكشفوا فيها عما انطوت عليه ضمائرهم واكنته سرائرهم اما اخبار الحرب فقد وردت فى هذه الايام غامضة كل الغموض ثم ورد على اثرها مايكذبها مثال ذلك ماروى روتر عن احد المسافرين من انه فى الرابع عشر من اغوسط جرى بين الفرنسيس والجرمانيين وقعة عظيمة هلك فيها من الجرمانيين اكثر من اربعين الفا وذلك مابين متز وفردن مع ان ملك بروسية نسب النصر فى ذلك اليوم الى الجرمانيين وذلك فيما كتب به الى الملكة فى الخامس عشر وهذا نص عبارته فى نهار امس وهو الرابع عشر جرت واقعة عظيمة انتصرنا فيها وكان من باشر القتال فيها الجيش الاول والجيش السابع وانى منطلق الى حومة القتال اه ثم روى عن الامبراطور انه خرج من متز فى التاريخ المذكور اعنى الرابع عشر قاصدا فردن وقبل خروجه نشر اعلانا للعساكر قال فيه انى مفارقكم لاذهب واقاتل العدو فافوض الى شهامتكم وغيرتكم الذب عن متز ثم ورد خبر بالتلغراف من باريس فى السابع عشر مضمونه ان وزير الحرب نشر خبرا عن العساكر ينبئ بانهم بعد واقعة الظفر التى جرت فى يوم الاحد (اعنى الرابع عشر) بقوا على حالة التاهب والتعبئة وانهم دفعوا فرقتين من العدو كانتا تحاولان امس ان تعوقا العساكر عن السير وان الامبراطور وصل الى شالون فى المساء فوصول الامبراطور الى شالون يدل على صحة قول الملك لا على صحة قول روتر ووزير الحرب الا ان يقال ان وصوله كان لخدعة من خدع الحرب ولايخلو من تمحل والحاصل انه مادام الجرمانيون متبوئين لهذه المواضع التى هى من ارض فرنسا فهم غير مغلوبين ان لم نقل ان قرينة الحال تدل دلالة صريحة على انهم غالبون وهذا انما نحكم به من دون تعصب ولازيغ وقدسبق له نظير فى حرب اميريكا حين تبوات عساكر الشمال ارض الجنوب وزد على ذلك ان كازتة البال مال روت ان البرنس امپريال اعنى نجل الامبراطور قد وصل الى لندرة متنكرا ومعه مرشد له من امناء الامبراطور وان الامبراطورة ارسلت الى المدينة المذكورة ماتملكه من نفيس الحلى والجواهر على انه لايمكن الجزم بان النصر غير مرجو بعد للفرنسيس اذ اهون شئ عليهم بذل انفسهم فى كسب الفخر والشرف ولاسيما اذا اصر الجرمانيون على مطاردتهم الا ان هذه العلامات غير محمودة وزعم بعضهم ان ظفر الجرمانيين انما هو من جودة سلاحهم فانه افضل من سلاح الفرنسيس والى ذلك اشار الامبراطور بقوله ان مدافع العدو قد نكت فينا كثيرا وسنذكر فى آخر الجوائب ان شاء الله تعالى آخر ماوصل الينا من اخبار الحرب وان يكن فيه تناقض وغموض

الحوادث الخارجية

سفير دول جرمانيا فى فلورانس نشر فى جرنالات ايطاليا مانصه

قد وصلنى منذ ابتداء الحرب رسائل شتى من جهات ايطاليا تصرح بما فى خاطر مرسليها من الميل نحو بروسية وحلفائها من دول جرمانيا ووصلنى مثل ذلك ايضا من ضباط عساكر ايطاليا الذين تجردوا عن الخدمة وافادونى ان مرادهم الدخول فى خدمة عسكرية جرمانيا فاخبرت دولتى بذلك فامرتنى بان اشكرهم على صنيعهم هذا وان افيدهم انه لا امكان لدخول الاجانب فى هذه الخدمة لسعة المواضع العسكرية ولبعد بعضها عن بعض

قال الراوى وليس هذا السبب بظاهر لنا

ذكر فى الموند ان دولة بروسية لم تاب مساعدة الكاتوليك من رعيتها سواء المساعدة الروحية والجسدية فان الرهبان اليسوعيين والفرنسيسكانيين والعازريين قد هياوا مواضعهم لقبول الجرحى

والمرضى من العساكر وكثير منهم ومن غيرهم ايضا من القسيسين سافروا الى مواضع العساكر وروى كثير منهم بصحبة البرنس فريدريك شارلس والجنرال دوستمنز لما مرا بكولون وكان من جملتهم البرنس ادموند رادزويل المعين لتعهد احوال البولانديين حيث كان عارفا بلسانهم والجمعية المركزية المنسوبة الى صان جون تحت رئاسة البرنس دوپلس وهم من البروتستنت قد اعدوا موضعا فسيحا فى برلين لقبول النذور والهدايا واما الجمعية المنسوبة الى صان جون مالطه وهم من الكاتوليك فمقرهم فى كولون

﴿ ترجمة ما كتبه اللورد لفتوس سفير انكلترة ﴾
﴿ ببرلين الى الارل غرانفيل وزير خارجية ﴾
﴿ انكلترة فى سبب هذه الحرب ﴾

قد اجتمعت اليوم بالكونت دوبسمارك وهنأته على ازالة المشكل الذى نشأ من انتخاب البرنس دوهوهنزولرن فظهر لى منه انه مرتاب فى كون اباء البرنس لما عرض عليه كافيا فى ازالة منافسة فرنسا وقال ان اناة الملك وحسن استقباله الكونت بنديتى فى امس وملاطفته له مع توعد دولة فرنسا والكلام الجافى الذى صدر منه ومن كتاب جرنالات فرنسا الرسمية وغير الرسمية قد احدثت فى خواطر سكان پروسية باجمعهم غيظا عظيما قال وقد وصلنى اليوم اشعار بالتلغراف من بريمن وكوتيغن بورغ وغيرهما وكان فيه انكار لما ابداه الملك فى امس من الموادعة والمهاودة والحاح بعدم التهاون بشرف البلاد وناموسها ثم طلب منى ان دولتنا تصرح فى مجلس الشورى بان مافعله البرنس ليبولد من تلقاء نفسه قد ارضاها واغناها عن المزيد كما انها رضيت ايضا باقتصاد الملك ودولته فيما فعلوه ثم ذكر ان الدوك دوغرامون قال فى مجلس شورى النواب ان دول اوربا اعترفت حقانية طلب فرنسا فيما ابلغته الى الملك وبناء على ذلك يهمه ان يحصل على شهادة بان الدول التى توسطت وطلبت من دولة پروسية اباء البرنس الموما اليه قد استحسنت مافعله الملك مما دل على رغبته فى السلم ثم قال ان البارون ورتر سفير پروسية فى باريس افاده ان حل مسالة اسبانيا لايرضى دولة فرنسا فلابد من ان تطلب شيا آخر فاذا كان كذلك كانت المسالة المذكورة ذريعة للنزاع والمقصود منها فى الحقيقة انتقام فرنسا منا والذى يخطر ببال الجرمانيين انهم اكفاء للفرنسيس وهم على ثقة من فوزهم وظفرهم مثل الفرنسيس سواء فمن ثم كان راى البروسيويين وسائر الجرمانيين انهم لايتحملون من فرنسا هوانا ولا احتقارا فاذا كان لابد من الحرب فالجرمانيون لاينكصون عنها الا انا لارغبة لنا فى الحرب اذا خلينا وطبعنا ولقد اريتا من الدلائل وسنرى ايضا انا قوم مسالمون لكننا نابى ان فرنسا تسبقنا الى الاستعداد فتدهمنا بالقتال فعندى من اليقين مما بلغنى من الاخبار الصادقة ان فرنسا شارعة فى الاستعداد للحرب من اكثار الذخائر والمهمات والخيل والعلف وكل مايلزم للعساكر فاذا استمرت على هذا تعين علينا ان نسألها عن المراد بهذا التاهب وان نطلب تامينا على ان لاتبغتنا بالحرب وان نعلم انه بعد حل مشكل اسبانيا لم يبق من قصد آخر مضمر علينا فاذا كانت فرنسا لاتصرح للدول بان مطلوبها انما كان حل ذلك المشكل وان حله ارضاها فلا تطلب غيره واذا كانت لاتعدل عن كلام الدوك دوغرامون فى المجلس كان لابد لبروسية من ان تسألها شرح حقيقة الحال اذ لايمكن لها ان تتحمل الاهانة التى وجهت على الملك وهى ساكتة مطمئنة ولا ان تصبر على التوعد والتهدد الذى وعته عنها كل اذن واعية لاجرم انه لم يكن من الممكن لى ان اديم المحاورة والمواصلة مع سفير فرنسا بعد ان صار معلوما عند جميع الدول ماتوعد به ناظر خارجيتها قال فمن فحوى ماقاله الكونت دوبسمارك تعلم انه اذا لم يتوسط بين الدولتين متوسط بالنصيحة واصلاح ذات البين فان ثلمة الخلاف بينهما تزيد اتساعا وان ازالة مشكل اسبانيا لاتسد هذه الثلمة وقد اتضح لى ان الكونت الموما اليه وسائر الوزراء لم يرتضوا بتساهل الملك مع سفير فرنسا وانهم يعتقدون اتباعا لما تقرر فى خواطر جميع الجرمانيين انه لابد من الجزم باتخاذ طريقة تحفظ على الامة كرامتها وشرفها ولاوسيلة لتضميد جرح جرمانيا ولاعادة الركون والثقة بالسلم الا بالتصريح من قبل دولة فرنسا بان مسألة اسبانيا قد انتهت بما فيه كفاية لها عن المزيد ففى استصواب مافعله الملك ودولته من الاقتصاد والموادعة يرجى دوام الصلة مابين الدولتين وسلامتهما من دواعى النزاع وانى مشفق من انه اذا لم يتوسط احد لتسكين غيظ فرنسا على بروسية كان لابد من الحرب (١٣ تموز)

﴿ ترجمة ما كتبه اللورد ليونس سفير انكلترة ﴾
﴿ فى باريس الى ناظر الخارجية الموما اليه ﴾

ان الوقت لايطا وعنى على ان اذكر كل ماداربينى وبين الدوك دوغرامون من الكلام وانما اقول بالاختصار ان الدوك يقول ان ملك بروسية ليس بذى مجاملة فى المعاملة فما ينيل طلبا ولايزيل معتبا وقد انكر علاقته بقضية البرنس ليبولد دوهوهنزولرن كل الانكار وابى ان ينصحه ليمتنع من قبول ماعرض عليه مع ان والد البرنس اعلن عن ابنه انه جزم بالامتناع وارسل خبرا بذلك الى الماريشال پريم قال وهذه الاحوال معنتة لدولة فرنسا وكذلك سكان فرنسا جميعا قد هاجت خواطرهم واضطربت فلايبعد ان يحمل ذلك على عزل الوزراء اذا كانوا يذهبون غدا الى مجلس المشورة ويقولون ان القضية قد انتهت من دون ان يحصلوا على تامين شاف من بروسية غير ان امتناع البرنس ليبولد قد ازال اصل سبب النزاع وحصل الاكتفاء بان دولة اسبانيا تملصت منه وقد صرحت للدوك دوغرامون بانى متعجب من ان دولة فرنسا بقيت مرتابة فى ان امتناع البرنس لم يزل هذا النزاع بالكلية وذكرته بما قال لى سابقا بقصد تبليغه الى دولتنا من ان القضية تنتهى بمجرد امتناع البرنس وبينت له بابلغ ما استطعته ان نكوصه الآن عما اكده لى اولا يوجب الاسف والقلق على دولتنا لامحالة فان امتناع البرنس قد غير مقام فرنسا فاذا كان يقع بعد هذا حرب فان جميع اهل اوربا يوجبون الحق على فرنسا لانها تنزعت اليها من دون سبب موجب سوى الكبر والحقد ومن فوائد فرنسا فى مقامها الاول ان النزاع ترتب على سبب لم يهم خواطر الجرمانيين كثيرا ولم يكن لهم به من مصلحة ومن فوائد پروسية بعد مكابرة فرنسا انها صارت تترقب انحياز جميع جرمانيا اليها لمقاومتها على امر لم يكن له باعث سوى الحسد والغيرة والكراهة من قبلها وتعمدها اذلال بروسية وقهرها لمجرد الهوى ولذا قلت له ان راى العموم فى كل مكان يكون ضدا لفرنسا وان لبروسية نفعا فى اعتذارها عن مباشرة الحرب بانها انما الجئت اليها اضطرارا للذب عن نفسها ومن رايى ان الوزراء هنا اذا اقتنعوا بما نالوه من پروسية وجانبوا تهوير الدولة فى حرب ليس لها من سبب البتة لاتلبث احوالهم ان تستقيم مع اهل المجلس فيبقون فى مناصبهم وان يكن قد حصل لاهل المجلس والبلاد خلاف ما كانوا يتوقعونه ثم بعد ان تحدثنا قليلا قال لى الدوك الموما اليه ان فصل هذا الامر انما يكون فى مجلس خصوصى غدا بحضرة الامبراطور فمهما يحكم به المجلس يبلغ اهل الشورى على الفور ثم وعدنى بانه يتروى فيما ذكرته به مما يتعلق بدولتنا

فاجاب اللورد غرانفيل بانه متاسف على ان امتناع البرنس لم يفصل النزاع وانكر ماقرره الدوك دوغرامون فى مجلس النواب من ان دولة الانكليز اعترفت بان طلب فرنسا حق شرعى وفى اليوم الثانى الح السفير على الكونت الموما اليه بجميع مقتضيات المودة بان يحسب امتناع البرنس كافيا فى ازالة النزاع ويقبله كذلك ثم سأله على اى شرط تحسب دولة فرنسا ان هذه القضية انتهت فقال انى ابين لك بكلام وجيز المقام الذى تحرته دولة الامبراطور وهو ان سفير اسبانيا اخبرنى بصرف النظر عن انتخاب البرنس ليبولد وعليه فلم تعد اسبانيا مسئولة عن شى الا ان فرنسا لم تحصل من بروسية على شى ثم قرا على رسالة من الجنرال فلورى سفير فرنسا فى بطرسبورغ مضمونها ان الامبراطور الكسندر كتب الى ملك پروسية يطلب منه ان يامر البرنس ليبولد بان لايقبل تاج اسبانيا ثم افصح عن مودته لفرنسا وعن رغبته فى بقاء السلم قال فابى الملك ان يعمل بكلام الامبراطور ولم يبين لفرنسا حقيقة الحال بكلمة واحدة ولم يفعل شيا مطلقا (لكن) فرنسا لاتعتبر هذا اساءة اليها ولاتطلب من الملك اصلاح هذا الغلط لانه كان قد رخص للبرنس فى قبول ماعرض عليه

فكل ماتطلبه منه الآن انما هو ان يمنع البرنس فى المستقبل من العدول عما فعله الآن لاجرم انه كان من المعقول ان فرنسا تحذر من اعادة ما وقع سابقا من توجه اخى البرنس الى بكرش على انه لايخطر ببالها ان البرنس ليبولد يتوجه بغتة الى اسبانيا ويعتمد على نخوة الاسبنيول بانهم يعرضون عليه ملكهم مرة اخرى ولذا لم تطلب فرنسا من بروسية ان تمنعه عن السفر الى اسبانيا وانما تطلب ان تمنعه من ان يغير عزيمته الحاضرة ليمتنع من التمليك فاذا فعل الملك هذا انتهت القضية انتهاء باتا قال فقلت له هل ترخص لى فى ان ابلغ دولة الملكة باسم دولة الامبراطور ان انجاز ذلك ينهى الجدال فقال لاشك فى هذا ثم اخذ ورقة وكتب فيها بلغته ثم ناولنى الورقة واذا فيها انا نطلب من ملك پروسية ان يمنع البرنس دوهوهنزولرن من ان يعود الى عزيمته فاذا فعل هذا انتهت الحادثة باسرها فقلت له لااكاد اظن ان دولة فرنسا تخشى ان البرنس ليبولد يرغب مرة اخرى فى الملك بعد ان جرى ماجرى او ان الاسبنيول يملكونه فقال لابد من التحذر من وقوع هذا الامر فاذا كان الملك لايريد منع البرنس فان فرنسا تحسب انه مبنى على اضمار السوء عليها فتضطر الى ان تستعد له ثم سألنى اخبر اهل لفرنسا ان تعتمد على توسط انكلترة لتساعدها على حصول مطلوبها من الملك فقلت لاشى احب الى دولتنا من ان تتوسط فى الصلح بين فرنسا وبروسية ولكن ينبغى لى ان اراجعها فى ذلك اذ لا يمكن لى فعله استبدادا من عندى ثم فى الرابع عشر طلبت دولة انكلترة من ملك بروسيه ان يخبر دولة فرنسا بانه رضى بامتناع البرنس فابى قال وقد زارنى فى هذا الصباح الكونت برنستورف سفير پروسية واخبرنى بانه وصل اليه خبر بالتلغراف من الكونت دوبسمارك مضمونه انه تاسف على كون دولة الملكة طلبت ما يستحيل عليه تسويغه لدى الملك فان بروسية قد اظهرت من الاناة والاقتصاد مع توعد فرنسا مالايمكن معه ان تعدى عن شى آخر هو فى الحقيقة تذلل لتحكم فرنسا فيما ترومه فينزل عند جميع الجرمانيين منزلة الهوان بها وهم لايغضون النظر عن مثل ذلك بل يرفضونه اشد الرفض ولقد ابان راى الناس فى جرمانيا ان الجرمانيين مصرون على ان الحرب وان كانت مقرونة بمشاق عظيمة فى هذه الاوقات فهى احب اليهم من وعيد فرنسا وتهددها ومن تذلل الملك لاشطاطها فى الطلب جيران بروسية ليس لها ارب فى تمليك البرنس ليبولد ولم تعترفه ايضا فمن ثم لم يكن لها ان تعادل رضاها بقبوله برضاها بامتناعه فطلب المداخلة مع الملك فى امر خصوصى لايصح ان يجعل موضوعا لمحاورة عمومية بين الدول وحيث ان التعلل بهذا الطلب مبنى على قبول البرنس لم يبق من حاجة ماسة اليه فان امتناعه قد وقع فعلا (فى ١٢ تموز) قلت هذان الرقيمان وان كانا قد صدرا قبل الحرب الا انهما يفيدان فى الدلالة على انها اى الحرب لم يكن لها سبب اوفى الاقل ان ذلك كان من معتقد سفيرى انكلترة فى باريس وبرلين)

ذكر فى رسالة من وينى ان الكونت دوبسمارك وعد دولة بافاريا مكافاة لها بالحصول على اقليم ان اعنى شمالى تيرول وصالصبورغ وجزا من اعالى اوستريا قال وهذا دابه انه يجود على اصحابه بماليس يملكه

كانت اعمال الغاز فى كبلنتز مفوضة الى جمعية فرنساوية من ليون فلما صدر الاعلان بالحرب طردت الضابطية وكيلها وامهل اربع ساعات ليستعد لخروجه من البلد وصارت الاعمال من بعد ذلك تدار على طرف الحكومة

ذكر بعضهم ان الفرنسيس الذين كانوا فى بادن قد طردوا منها واسيئ اليهم اساءة فاحشة فانهم ارسلوا الى تخوم سويتزره وهم مكبلون بالسلاسل وبعضهم سلب ماكان عنده من الدراهم وغيرها

قال موسيو ابو فى السوار مازال الناس يزعمون ان قوة البخار تغير طريقة الحرب تغييرا تاما اذ يظنون ان سكك الحديد تنقل فى يوم واحد الى التخوم عسكرا جرارا ثم فى اليوم الثانى يدخل ارض العدو وعلى هذا فمن راى فى تخطيط البلاد ان استراسبورغ تبعد عن باريس اثنى عشرة ساعة وبرلين تبعد عن استراسبورغ ثمانى عشرة ساعة استنتج انه يمكن نقل اربعمائة الف جندى من باريس الى برلين فى ثلثين ساعة الا ان من مارس نقل العساكر تبين له الامر بخلاف ذلك واظن انى قائل قول رشيد وقائم بما يجب على ابن الوطن ان يفعله اذا كنت ازيل هذا الوهم والغرور من خواطر الفرنسيس واقول لهم ليست الحرب كما تتوهمونها سريعة الانقضاء وان النصر وان يكن له اجنحة الا انه لايجوب جميع اكناف جرمانيا مع طولها وعرضها كما يجوب العصفور فى احد شوارع باريس فقد مضى اربعة عشر يوما منذ حضرت الوزراء فى مجلس شورى النواب ومجلس السنات واعلنوا بالحرب ثم مضى ثلثة عشر يوما منذ اخذت عساكرنا فى التجمع والتاهب للانطلاق الى التخوم وماكاد يتم الى الآن نعم ان سكك الحديد فى بلادنا على احسن حالة من الاتساق والانتظام معما بها من المتانة والسعة وخدم الجمعيات ولاسيما خدم الجمعية الشرقية باذلون غاية مافى وسعهم وطاقتهم فى تسهيل سفر العساكر الا ان للطبيعة احكاما تغلب احكام الصنعة والاجتهاد وان جلت ثم اقول ايضا انه وان يكن قد زيد فى كروسات سكة الحديد وفى مزجياتها ومرافقها وكان فى ذلك خلاف لاصول الجمعيات الا ان الرتل الواحد لايمكنه ان ينقل اكثر من خمسمائة عسكرى فيكون اللازم لنقل اربعمائة الف ثمانمائة رتل هذا مع بذل الجهد البليغ والمبادرة التامة فكم يرسل اذا على سكة واحدة من العساكر بين استراسبورغ وبتش وانى اقر بان الجمعية الشرقية قد فعلت امرا خارقا للعادة بان ارسلت الى بتش سبعة ارتال فى يوم واحد مع ان السكة ذات انحراف ومع ذلك فقد لزم لايصال العساكر الى التخوم اسبوعان فكيف اذا اردنا ادخالهم الى ارض العدو فاذا عزموا على عبور الرين او السار لزمهم ان ينشئوا جسورا ونحوها وهى غير مامونة من هدم عساكر پروسية لها وليس من الصعب ان عساكرنا تستولى على ارتال العدو وعجلاته او ان تقدم عجلاتنا وارتالنا وانما الصعوبة فى حفظ الخط الممتد من التخوم الى برلين ومراقبته دائما اذ يلزم لكل مائة كيلومتر ثلثة آلاف عسكرى وعلى هذا فحفظ الف كيلومتر يلزم له ثلثون الفا ويلزم ايضا مثل هذا المقدار للتحفظ من اعتداء العدو فانت ترى انه مهما يكن من سرعة الارتال فى السير فالحرب لاتنقضى سريعا كما ظنه بعض من لاخبرة لهم بامور الحرب

ذكر فى الطان ان احوال جرمانيا اوجبت تاخير جميع الحوالات التجارية مدة ثلثة اشهر كما جرى لهم مدة محاربة اوستريا اما فى فرنسا فان التجارة تحملت وهناما لكنها لم يعرض عليها مثل هذا التاخير وذلك من همة الصيارفة وبيوت التجارة المثرين فانهم استعملوا جميع الوسائل فى صرف العسر عن اصحاب الاخذ والعطاء وتساهلوا معهم وامهلوا المديونين لهم تفضلا من عندهم كما هو شان الخيرين الكرماء فى وقت الشدة ولهذا حسنت الحال فى فرنسا اكثر من البلجيك وقال النورد ان بنك لبسيك قد رفع سعر الاسقاط الى تسعة فى المائة وعلى القرض على الرهن الى عشرة وفى برلين كان السعر المرسوم به منذ ايام اربعة فصار الآن عشرة وماعدا عسر جرمانيا الذى وصل الى آخر درجة فان البلجيك ايضا اصابها من هذا الضنك ماتهى عنه الممالك القوية فقد سقطت فيها كواغد الدولة وحوالات التجار وحصص سكة الحديد وغيرها سقوطا فاحشا وحصل ايضا مايشبهه فى فرنسا وايطاليا فهذه غوائل الحرب فى مبدأها فكيف بها اذا دامت

صورة ماكتبته الست المحترمة زوجة ابن ملك بروسية وابنة ملكة انكلترة الى الجمعية الجرمانية المنعقدة لاغاثة الجرحى

ان البلاد تدعو مرة اخرى ابناءها الذين هم تحت الراية الاهلية لتحامى عن حق واجب هو اعظم الحقوق حرمة وشرفا وهو استقلال جرمانيا وحفظ ناموسها لاجرم ان عدوا لم نسئ اليه بشى قد حسدنا على مانلناه من الفوز والظفر فى اتحاد الامة الجرمانية وهو من المآثر العظيمة فلما رات هذه الامة انها قد اسيئ اليها فيما ملكته وهو عزيز عليها بادرت الى السلاح المجرب وذبت به عن اوطانها وعيالها

ذكر ان طوبجية فالنس شارعة الآن فى امتحان صنف من المدافع يشبه الطبنجة التى تنقلب مرارا

عما يعرف عند الافرنج بلفظة ريفولفر فوجدوا ان رصاصته تتطلق مسافة الفين وخمسمائة متر بل تصل ايضا ثلثة آلاف وهو فى غاية الاحكام

ذكر فى اخبار مرسيلية انه اقيمت الدعوى على مدير الجرنال المسمى بوبل وعلى كتبته وطابعه لانهم حرروا فى الجرنال طعنا فى الامبراطور وحرضوا العساكر على مخالفته فهم من حكم عليه بغرامة ومنهم من غرم وحبس

﴿ رومیه ﴾

ذكر فى رسالة من رومية بتاريخ ٢٨ من تموز ان حكم المجمع بعصمة البابا قد جعل الدول على سوء الظن ولهذا عزمت على فسخ الكنكردات اعنى المعاهدة والشروط التى جرت بينها وبين حكومة البابا فضلا عن انه انضب موارد هذه الحكومة واوقعها فى العسر وارى الناس مافى عزم السلطة المدنية ان تفعله استبدادا وتحكما مع انه لم يزد الكنيسة شيا تنتفع به نفعا حقيقيا ولاجل جماهير الكاتوليك على الاذعان لها فى كل ماتروم ان تفعله فان كل دولة من دول الكاتوليك باوربا مستقلة بامورها ومحافظة على اصولها فليس لكنيسة رومية ان تغير منها شيا وان كثيرا من الروساء الذين حضروا المجمع قد سافروا من المدينة وهم آسفون على ماجرى فيه من المحاورات المهيجة ومن عناد ديوان رومية ومن كونه لم يبال بان اوى الناس تحمله ومكابرته والارجح انهم سافروا على عزم ان لا يعودوا فقد كفاهم مارأوا وسمعوا فلم يبق الا الاساقفة الذين لاكراسى لهم وهم عائشون بمتحفقه عليهم الحكومة ولهذا آثروا المقام فى رومية ولاعبرة بما يقوله الجرنال الرسمى من ان المجمع لم يوخر ولم يبطل فان كل واحد هنا يعتقد بانه لابلتئم مرة اخرى ومن بقى من الاساقفة لايعتد بهم اذ هم غير مستقلين وليست كراسيهم الا بالاسم فقط فاذا اجتمعوا فلا يحسب اجتماعهم عموميا واذا حكموا بشى فلا يكون حكمهم نافذا على احد على ان البابا قد استغنى عنهم وعن غيرهم ايضا اذكان المراد من المجمع خاصة ان يحكموا بعصمته وقد حكموا بها فصار له ان يحل جميع المسائل وحده وصارت العصمة له مغنية ايضا من عساكر فرنسا التى كان يتوكا عليها فان من لايسقط ولايعثر لايحتاج الى عكاز والحاصل ان صلاة الجنازة التى تتلى على هذه الجمعية ينبغى ان يتلوها قارى بالتحزين والرثاء وانه اذا كانت هذه الجمعية قد انتصرت على بعض من اعضائها المخالفين فليس كل نصرة تهنئ صاحبها فاطال المخالفين قد رجعوا الى اوطانهم وهم احسن حالا واوسع بالا من الذين كانوا وهم وكابروهم

ظهر فى كازتة كولون هذا الاعلان وهو كل من اتى من الجرمانيين بواحد من التركو (عسكر الجزائر) فله خمسون تالرا فاذا اتى به جعل فى حديقة الحيوانات

للتفرج عليه ويزاد ايضا عشرة اذا اتى به وفى حقيقته قط اذعلم ان هولاء المقاتلة يستصحبون معهم السنانير فى اسفارهم

ذكر بعضهم ان دولة فرنسا يكون عندها فى اول سبتمبر القابل مليونان ومائتا الف من نوع بنادق الشاصپو وان عملها ليتوان فيه قط فى شهر جولاى كان يصنع منها فى كل اسبوع ثلثون الفا وفى شهر اغوسط يبلغ سبعة وار بعين الفا وفى سبتمبر اثنين وخمسين الفا وفى اكتوبر ستين الفا

ذكر فى جرنال الرين ان الامبراطور عزم على تجنيد عسكر من الغرباء مدة الحرب ويدخل فيه ايضا الذين يفرون من عساكر جرمانيا اذا ارادوا ان يدخلوا فى الخدمة

ذكر بعضهم ان كثيرا من اصحاب الزراعة والحرائة فى جرمانيا يفقدون الآن غلالهم بسبب الحرب مع ان اوان الحصد قد اتى

ذكر فى بعض جرنالات جرمانيا ان دولة بروسية تجمع فى ظرف يومين اوثلثه اربعمائة الف مقاتل بين كولون وكهل وفى برلين وحوالهما اعدت مائة الف من الرديف وذكر بعضهم ان كثيرا من الرديف ارسلوا الى اوطانهم اذ لم يكن مايكفيهم من السلاح واللباس

ذكر ان الجنرال كوتوسوف احد مامورى سفارة الروسية فى برلين قد رافق الملك الى مواقع الحرب ورافقه ايضا الدوك فريدريك دوك اغوسطنبورغ ونقل عنه انه قال ان سكان شلسوبغ وهولستين كلهم متفقون على الذب عن حقيقة جرمانيا امام ملك بافاريا فلم يسر الى الحرب وانما هو مشتغل بامور دينية فقد روى منذ ايام مع جملة الطائفين فى كبرى الكنائس طالبا من الله تعالى ان ينصر عسكره

ذكر ان الكونت دوشا مبور تبرع بعشرة آلاف فرنك لاغاثة الجرحى وقس عليه امثاله ولم يبق احد فى فرنسا من اهل اليسار الا تبرع بشى حتى الارامل والعاجزات ناصفن العساكر مايملكن من قليل المتاع

﴿ حوادث التلغراف الاخيرة ﴾

من باريس فى ٧١ اغوسط قال الكونت پاليكاو فى مجلس النواب قد حصلنا على ظفر ما فان العدو هجم على فالسبورغ وفقد الفا وثلثمائة فينبغى لاهل المجلس ان يصبروا الى ان يرد اليهم خبراهم من هذا فقال موسيو تيار انى ارجوان باريس تقاوم العدو بباس شديد وذلك يقضى بان البلاد المحاطة بالعدو تخلى من اهلها فيتوجون الى باريس مستامنين وبان يجاب الى المدينة كثير من المونة فاستحسنوا هذا الراى ففال موسيو دوفرتوا ان ادخار المونة شاغل لخاطر الدولة وهى على ثقة بانها تقدر عليه على حسب مارآه موسيو تيار من مرّ فى ١٧ اغوسط (رسمى) وقعت امور مهمة بالقرب من غرافلوت على بعد ثلثة عشر كيلومة

وكانت الغلبة لنا ولكن فقدنا كثيرا

فى ١٨ اغوسط (رسمى) ورد خبر من الماريشال بازين قال فيه فديارزت العدو طول النهار مابين كوكور وفيو تغيل فرجع العدو الى ورآء وقضينا الليل فى مقرنا وقبالتنا البرنس فريدريك شارلس والجنرال ستينمتز

فى التاريخ المذكور (رسمى) صار الجنرال تروشو ضابطا لباريس ورئيسا على جميع العساكر المامورين بحمايتها وورد خبر من الماريشال بازين بتاريخ السادس عشر قال فيه انه فى هذا الصباح هجم علينا البرنس فريدريك شارلس هجمة قوية فقاومه الجنرال فورتو بالخيالة وثبت فى مكانه وعضدته العساكر التى كانت عند ربغز تغيل واستمر القتال الى الليل وحاول العدو مع عظم قوته ان يستانف الهجوم ولكنه دفع وكان المفقود منا ومنه كثيرا ومن جملة جرحانا الجنرال باتاى وكان مجموع العساكر فى هذه الواقعة مائة وعشرين الفا

فى التاريخ المذكور قال الكونت پاليكاو فى مجلس النواب ان البروسيين فقدوا فى هذه الواقعة كثيرا بحيث انهم طلبوا مهلة لدفن موتاهم ومن بعد ذلك اضربها عن التقدم الى پارلودوك قال ومن المحقق ان فريقا من فرسانهم عدم بالكلية

من برلين فى ٨١ اغوسط (رسمى) نقلا عن خبر من بونتا موسون فى ١٧ قد تقدم الجنرال الفنسليين يوم امس بالجيش الثالث غربى متز على طريق رجوع العدو جهة فردن وبارز جيش الماريشال كانروبرت والجنرال ديكاين لامير والجنرال فرواسارد والحرس الامبراطورى وكان فى نجدة الفنسليين جيش اتانى وفريق من جيش التاسع تحت رئاسة البرنس فريدريك شارلس فدفع العدو جهة متز مع كثرة عدده وعدده وبعد قتال اثنتى عشرة ساعة وكان المفقود منا ومنهم كثيرا وكان من جملة من قتل من روسآء عساكرنا الجنرال دورين والجنرال دو ونذل ومن جملة من جرح الجنرال دوروش وذو غروز وهنأ الملك العساكر فى حومة الحرب على الظفر فى هذه الواقعة وشكرهم على شجاعتهم وذكر فى خبر آخر زيادة تفصيل لهذه الواقعة بتاريخ السابع عشر من بونتاموسون وهى ان الماريشال بازين لما كان يهم بالانصراف من متز الى فردن صباح يوم الثمانى هجم عليه الفريق الخامس ومنعه من السير مع ان عساكر فرنسا كانت كثيرة وكان من جهتها الحرس قال وقد قاتلونا بشدة فقدنا منا ومنهم كثير لكن ظفرنا كان باهرا فقد منعنا العدو من السير واعدناهم الى متز واخذنا منهم الفى اسير ونسرين (اى راينين) وسبعة مدافع وقد اتهكوا حرمة المعاهدة التى جرت فى جنيوى بان اطلقوا النار على مواضع جرحانا وعلى الجراحين

قالت ترى ان هذه الاخبار لتقضها الاتروى غليلا ولاتشفى عليلا

من ڤينا فى ١٨ اغوسط استولت باخرتان فرنساويتان من بواخر الحرب على باخرتين بروسويتين كانتا وقرتين زيتا وذلك فى جزر البحر الابيض واعادتاهما الى سيرا

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

احمد فارس

﴿ * الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية — فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا — عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا — عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣

ثمنها يدفع سلفا

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق ابن محرر الجوائب ومديرها

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية — فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا — عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا — عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣

ثمنها يدفع سلفا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا فى ٢٧ جمادى الاولى سنه ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ٢٤ اغوسط الافرنجى آب سنه ١٨٧٠ ﴾

أخبار الداخلية

وجهت سفارة بطرسبورغ الى حضرة عطوفتلو رستم بك سفير فلورانسه سابقا

وجهت سفارة باريس الى سعادتلو فوتيادس بك سفير ائينا سابقا

احسن بالرتبة الثالثة و بالنيشان المجيدى العالى الشان الى سعادتلو عارف افندى محاسب الخزينة الخاصة وسعادتلو حقى بك مدير يت المال وعزتلو الحاج مصطفى افندى احد اعضآء مجلس اختان

وجه الى حضرة دولتلو عزت باشا مشير الخاصة سابقا مشيرية الاردوى الخامس الهمايونى

وجه الى عطوفتلو صالح افندى رتبة بالا

وجهت الرتبة الثانية من صنف المتماز الى عزتلو وهبى بك مميز محاسبة الخاصه

والرتبة الثالثة الى رفعتلو الحاج محمد افندى مدير اوراق الخزينة الخاصه والى رفعتلو مصطفى افندى كاتب الانبار

والرتبة الرابعة الى فتوتلو صدق افندى مامور الالعاب والى فتوتلو فريديك من خلفآء اوطة اوراق الخزينة الخاصة

من قريب يسافر حضرة دولتلو كال ياشا الى بغداد ليلاقى جناب الشاه المعظم فى كربلا و يسافر معه ايضا حضرة دولتلو الحاج حسين ميرزا خان وسعادتلو على رضا بك معاون التشريفاتى

الرحلة التى الفها الاديب الفاضل الشيخ عبد الرحمن الشامى فى غريب ماشاهده فى برازيل قد ارسلت الى دار الفنون لتترجم الى اللغة التركية فبعد ان تتم ترجمتها ندرجها فى الجوائب فصلا فصلا

ذكر فى الليفانت تيمس بتاريخ ١٧ اغوسط قد يسرنا ان نقول على سبيل التاكيد والتحقيق ان اللورد غرانفيل ناظر الخارجية بلندرة ابلغ موسيو دولافالت سفير فرنسا بها ان دولة الملكة ارتضت بالكود الذى رتب بمصر لاستعمالها له فى المحاكم المصرية و بالتقرير الذى حررته جمعية بارس والقاهرة فيما يتعلق باجرآء الكود المذكور وحيث ان الدول كلها ارتضت بهذه الطريقة لم يبق شك فى اجرآئها فى دعاوى الجنايات وغيرها مجانبة لما كان يقع من المشاق والمصاعب بين الفريقين بمصر وبين ابنآء الوطن بسبب مداخلة القناصل فما زعمه الليفانت هرالد من ان الخديو المفخم عدل عن اجرآء الكود لاصل له وهو من بعض تقوله على الحكومة الخديويه

وذكر ايضا ان موسيو بلاك سفير الدولة العثمانية فى واشنطون المقيم حالا بالاستانة شرع الآن فى اقامة الدعوى على مستر مك كاون صاحب الليفانت هرالد فى ديوان المطبوعات لان مستر مك كاون شنع عليه فى جرناله فارسل اليه علم من الديوان المذكور بالحضور فابى الا ان يحضر معه ترجمان السفارة فوقفت لجنة الديوان الى ان تحصل على ارشاد من مقام الصدارة العظمى قال ولعل اللجنة تستعين على هذه القضية بمادون فى كتاب محكمة الانكليز فى بك اوغلى وذلك حين جرت المحاكمة بينى وبينه فيها فانه حلف يومئذ انه فى كل مايتعلق بالجرنال المذكور يحسب نفسه من رعية الدولة العثمانية وخاضعا لاحكامها فهو على هذا مقيد بهذه اليمين بان يحضر الى ديوان المطبوعات

قد وصل فى هذه الايام باخرة غريبة الشكل معدة لنقل الخيل والكروسات من احد طرفى الخليج الى الطرف الآخر وذلك ان من كان له كروسة مثلا واراد التوجه الى شاملجه وغيرها من المواضع المقصودة للتنزه نقلها فى هذه الباخرة وهو جاس فيها الى ان توصله الى الجهة التى يقصدها واجرة نقلها عشرون قرشا وهى على ذمة الشركة الخيرية فالظاهر على هذا ان فائدة النقل مقصورة على الصيف فقط ووصل ايضا باخرة حربية عظيمة برسم الدولة العلية من صنع الانكليز ذات اربعة مدافع ضخام وهى من النوع المعروف عندهم بطوربت ويقال لها فتح بلند

قد خصص مولانا المعظم باخرة بهية لنقل الصدر الاعظم من قصره الكائن على شاطئ الخليج الى الاستانة وذلك بدل الباخرة التى كانت معدة لنقل الوكلاء العظام

سارت خمس بوارج من بوارج الدولة العلية تحت رئاسة سعادتلو ابراهيم باشا الى البحر الابيض لممارسة الفنون البحرية

صدر القرار فى مجلس شورى الدولة لتعميم الامنية على ان السندات والحوالات العادية المتداولة بين التجار تعطى امتيازات مخصوصة من المحكمة التجارية فيكون حكمها كحكم الاوراق النقدية تتداولها الناس والمقصود بذلك ترقى درجاتها بما يكون به اطمئنان المتعاملين وعين لها مدة خمس سنين و بذلك صدرت الارادة السلطانية

قد سافر جناب مشير الاردوى الثانى الهمايونى الى وارنه ومعه سعادتلو فايق باشا فوصلوا فى ٢٠ تموز الرومى ونظروا هنالك مواضع العساكر السلطانية و بذلوا الهنية فيما لزم لها

فى الاسبوع الماضى سافر سعادتلو منيف افندى الى القدس الشريف لحل المشكل الذى نشأ بين الارمن واللاتين وسببه فيما بلغنا ان الارمن لم يسمحوا للاتين بان يجروا فرائضهم الدينية فى كنيستهم فانفصل ذلك بفصل فرنسا فاراد ان يجبرهم على هذا فشكوا

امرهم الى سعادة المتصرف وليست هذه الخطة من الخطط المهمة

قد اراحنا الله تعالى وله الحمد من رزء الجراد فانه لم ير فى الاستانة الا اياما قليلة اولعله رائد وسوف ياتى بماهو شر منه

﴿ مصر ﴾

﴿ ذكر فى الوقائع المصرية مانصه ﴾

فى ليلة الاحد الماضى قدم فى عربته المخصوصة حضرة الخاب الخديوى الاعظم من الاسكندرية الى مركز خديويته الجليلة فسر اهلها بمشاهدة طلعته البهية الجليلة

أخبار الحوادث الخارجية

بيان الوقائع التى جرت فى الزمن السالف مابين الفرنسيس والبروسيويين وكانت الغلبة فيها للبروسيويين

١ فى سنة ١٧٠٦ عند طورين غلب فيها البروسيويون والاوستریاويون

٢ فى ١٧٠٩ عند ملپلاكت غلب فيها المذكورون والانكليز

٣ فى ١٧٥٧ عند روسباش البروسيويون

٤ ١٨٥٧ عند كريفيلد كذلك

٥ ١٧٥٩ عند مندين كذلك

٦ ١٨١٣ عند غروسبرتن كذلك

٧ ١٨١٣ عند دنيويتز كذلك

٨ ١٨١٣ عند كتزباش كذلك

٩ ١٨١٣ عندها نخلزبورغ كذلك

١٠ ١٨١٣ عند كولم البروسيويون والاوستریاويون والروس

١١ ١٧١٣ عند ورتمبرغ البروسيويون

١٢ ١٨١٣ عند ابسيك هم وحلفاؤهم

١٣ ١٨١٤ عند برين هم وحدهم

١٤ ١٨١٤ عند لاون هم وحلفاؤهم

١٥ ١٨١٤ عند كراوم كذلك

١٦ ١٨١٤ عند اكيس سوراوب كذلك

١٧ ١٨١٤ عند مونمارتر كذلك

١٨ ١٨١٥ عند واترلو هم والانكليز

١٩ ١٨١٥ عند وافر هم وحدهم

٢٠ ١٨١٥ عند كاتربراك هم وحدهم

الوقائع التى انتصرت فيها الفرنسيس

١ ١٧٩٢ عند فلمى غلبوا فيها البروسيويين والانكليز

٢ ١٨٠٦ عند جانا واورتسد غلبوا البروسيويين

٣ ١٨٠٧ عند فريدلاند البروسيويين والروس

٤ ١٨١٣ عند لوتزن كذلك

٥ ١٨١٤ عند مونميراى البروسيويين

٦ ١٨١٤ عند مونتيرو البروسيويين وحلفاهم

الوقائع التى لم يكن بها فصل

فى سنة

١ ١٨٠٧ عند ايلو مع الروس والبروسيويين

٢ ١٨١٣ عند بوتزن كذلك

٣ ١٨١٥ عند لينى كذلك

٤ ١٧١٣ عند درسدن مع غير البروسيويين

﴿ بيان صفات وزراء فرنسا المتولين الآن ﴾

الجنرال مونتوبان كبير الوزراء ولد فى سنة ١٧٩٦ وكان ضابطا فى عسكر الجزائر وحصل على شهرة فى مساعيه ثم توجه الى الصين وفتح باكين مع سرهوب غرانت فى سنة ١٨٦٠ ولقب بالكونت دوپاكيو اسم موضع فى الصين اكراما له

موسيو ماين وزير المالية والبرنس دولاطور دوفرن والاميرال ريفو دوغوتوى حصلوا على وظائف عالية وتميزوا فيها بالمهارة والبراعة ولهم آراء يميلون بها الى الاقتصاد والمحافظة على الاصول وقد بدا من الاميرال خدم حسنة فى الصين والفريم وله شهرة عند امراء بحرية الانكليز

موسيو كلينيت دوفرتو وزير التجارة كان سابقا محررا لجرنال المسمى بوبل وله براعة فى الانشاء وتعصب للامبراطور فهو من اعز حبائبه

البارون جيروم دافيد معروف بانه من اصحاب اليمين وللامبراطور ثقة زائدة به وله مقام مكرم عند اصحابه

موسيو شنرو خلف البارون هسمان فى ادارة خط السين

موسيو بوسون رئيس مجلس الدولة له شهرة فى تحرير التقارير التى تصدر فى مجلس الشورى

موسيو برام ولى نظارة المعارف العمومية مدة ما

موسيو غران پرى وزير الاحكام العدلية هو الذى كان رئيس المحكمة التى اقيمت فيها الدعوى على البرنس بوناپات لقتله فكطور نوار

قد اوردنا فى احدى الجوانب ترجمة ماجرى فى مجلس النواب بپاريس من المحاورة والمذاكرة على وجوب الحرب وعدم وجوبها والان وجدنا فى بعض الجرنالات نبذة تتعلق بهذه المذاكرة وهى جديرة بالترجمة لغرابتها فانها تدل على ان اهل المجلس يومئذ كانوا مفكرين فى معاداة بعضهم بعضا اكثر من تفكيرهم فى معاداة پروسية وقد جرى بينهم فى ذلك اليوم وهو التاسع من اغوسط من الشاقر والتشاجر مالا يجرى فى مواضع القهوة فمن ذلك ان رئيس المجلس لما اراد ان يقرأ امر الامبراطور بالاجتماع واوله نابوليون بنعمة الله لم يكد يتم هذه الفقرة حتى ابتدر بعضهم وقالوا يكفى يكفى لانريد ان نسمع اكثر من هذا فقال ان جلسكم لايعنينى من اجراء الواجب على فائدفع موسيو اوليفيه يقول ان الامبراطور قال لكم ان الامبراطورة تدعوكم للاجتماع اذا اقتضت الحال ذلك فقد رأينا اقتضاءه اليوم دون مزيد الانتظار فدعوناكم فقال بعضهم اعظم بها من وقاحة وقال موسيو اراغو اذا اردتم سلامة البلاد فلتغب عنها الوزراء وقال موسيو جول فافر الواقع ان الحكومة قد ربقت البلاد فى خطر وقد خطر ببالى ذلك منذ شهر ولم اكتمه بل صرحت به وها هو قد صدق اليوم بحجز رئيس العساكر (يعنى الامبراطور) فينبغى تفويض رئاسة العساكر الى من يحسنها من امرائهم المخلصين وتدبير امور البلاد الى مجلس الشورى فاذا يقيتم سالكين هذا المسلك فنحن لانطاوعكم لاجرم ان هؤلاء الجالسين هنا قداضاعوا على فرنسا اقليمين من اقاليمها فينبغى اذا العمل بهذه الشروط احدها تشكيل جمعية مؤلفة من خمسة عشر عضوا من اهل المجلس لوقاية البلاد من جميع الامة الثانى ان تكون هذه الجمعية قائمة مقام ارباب الحكومة الى ان يرتب ترتيب آخر الثالث انها تدعو فى الحال جميع الاهالى لحمل السلاح الرابع ان كل فعل من شانه ان يعوق هذه الجمعية عن مساعيها يحسب جرما ضد الامة فقال رئيس المجلس هذا الامر مغاير للقوانين فقال بعضهم لابل ان تسبيكم فى غزو بلادنا هو المخالف للقوانين فقال موسيو اوليفيه كل شئ عتيد وباريس تكون عن قريب فى حالة وقاية وتحصن وفيها من المونة والذخائر ماهو كاف زمنا طويلا وانا واثقون بان نجمع فيها مائة وخمسين الفا فتطلب منكم ان يكون الفارد مويبل فى جملة العساكر وانتم تدرون ان البوسيويين يأملون ان ينتفعوا بما يقع بيننا من النزاع والشقاق فيكون ذلك بمنزلة قوة تضاف الى قوتهم واملهم هذا خاب فانا نستدعى الحرس الاهلى من جميع فرنسا فقال موسيو لاتور دومولان انى ارى ان تكون رئاسة المجلس مفوضة الى موسيو تروشو فصعد موسيو جول فافر المنبر فوقعت ضجة عظيمة ثم قال من رايى ان الحرس الاهلى يتخيرون روساءهم ويعطى لهم السلاح على الفور وان رئاسة العساكر تنزع من الامبراطور لعدم جدارته بها وتفوض الى هذا المجلس فخاض الحاضرون فى الحديث وارتفعت اصواتهم ثم قال ان الامبراطور خان فرنسا وسلم ارضها الى الاجانب فعند ذلك وقع من المشاجرة واللغط مالا يمكن وصفه وكان اصحاب الشمال يستحسنون هذا القول ثم تكلم موسيو شنيدر وموسيو دو پيرى وموسيو جول فافر فى وقت واحد فما احد سمع كلامهم ثم قال موسيو دوكاسنياك انى استشهد بكل ما اقدر عليه على هذا القول الذى قيل فانه ضد القوانين وضد طبع الفرنسيس وضد الامة وانما هو قول مثيرى الفتنة وهو ايقاع الايقاع بالمجلس فعلت اصوات السامعين حتى سكت ثم قال انتم تحاولون هدم الدولة التى انتخبتها الامة اربع مرات مع ان من يروم هذا هم قليلون اما انا فمن شرفى انى من اصحاب اليمين ثم التفت الى اصحاب الشمال وقال انتم كلكم خائنون وفتانون وستسلمون فى هذا المساء الى المجلس الحربى فتطلب موسيو پيكار تغيير الوزراء

فقال موسيو جيروم دافيد وكان قد شهد واقعة ويسمبورغ لوسمعتكم العساكر لقالت دعوا نزاعكم واحفظوا علينا الثقة بان فرنسا كلها وراءنا فقال موسيو جول كلاما توعده به فقال موسيو كيراتری لابد من خلع الامبراطور فقال موسيو اوليفيه ان بعضا من الاعضاء سالونى ان كنت ارميهم بالرصاص فقال موسيو دوغرامون قول المستهزئ اهذا فقط فعند ذلك ندر موسيو استلان وطاف فى المجلس حتى دنا من موسيو دوغرامون وتهدده بان وضع جمع كفه تحت ذقنه ثم تهدد موسيو جول فرى ناظر الخارجية باكثر مما فعله ذاك فقام اصحاب اليمين واصرّوا بينهما وعندها ختم المجلس

قال بعضهم لعل بعض الناس لايفهمون قول من يقول ان بلد كذا جعل فى حالة الحصار فينبغى ان نشرح لهم هذا المعنى مما سطر فى قوانين باريس سنة ١٨٤٩

(المادة السابعة) عند ماتعلن الدولة بحالة الحصار تنتقل القوة المفوضة الى ارباب الحكومة المدنية لضبط البلد الى الحكومة العسكرية ولكن يبقى للحكومة الاولى من السلطة على ادارة الامور مالا تمنعها منه الحكومة الثانية

(المادة الثامنة) للمحكمة العسكرية ان تنظر فى الجرائم والجنايات التى يخشى منها على سلامة الدولة وعلى احكامها وقوانينها وعلى امن الاهلين مهما يكن من حال مرتكب الجرائم ومن مقامه

(المادة التاسعة) للحكومة العسكرية حق فى ان تفتش مساكن الاهلين ليلا ونهارا وان تطرد من ثبت عليه ذنب سابقا ومن لامقر له يعرف وان تامر من عنده سلاح وذخيرة بتسليم ماعنده منها وتفتش عليها بقصد ضبطها وان تمنع نشر الاخبار والاجتماع مما من شانه تهييج الناس والاخلال بالامن

(المادة الحادية عشرة) للاهلين ان يجروا جميع الحقوق التى ابا حتها لهم الاحكام والقوانين اذا كان اجراؤها غير ممنع لسبب ماذكر آنفا

(المادة الثانية عشرة) للحكومة ان ترفع حالة الحصار اى تبطلها وذلك عندما ترى ان الطمأنينة استتبت استتبابا كافيا

(المادة الثالثة عشرة) بعد ازالة حال الحصار تظل الحكومة العسكرية ناظرة فى الجرائم والجنايات التى شرعت فى دعاويها من قبل قال وهذا انما جرى هذه المرة فى باريس على سبيل الاحتياط لاعلى سبيل الاعتياد والذى نعتقده ان الحكومة المدنية تبقى مجربة سلطتها وان اقامة الدعاوى تبقى مجراة فى المحاكم الاعتيادية على قدر مايمكن العمل به فلا تجرى الاحكام العسكرية الا عند الضرورة

ذكر ان عشرين الفا من البحرية يساعدون الحرس الاهلى على حراسة باريس فيصير مجموعهم مائة الف

ذكر ان بعض الجزالات الذين بصحبة الامبراطور اشاروا عليه بالرجوع الى باريس فقال لهم اما ان اموت واما ان اغلب

ذكر ان الفرانذوك دوهس نشر اعلانا الى العساكر قال فيه ان الحوادث قدحرت علينا مرا سريعا فلم تمكنى من اراكم بجيعا مبادرين الى هذا الخطب العظيم فاذكروا الفخر الذى حازته راية هس دائما عند ملاقاة الخطوب واظهروا اتفكم اهلا للقيام بالغرض المتعين عليكم تحت رئاسة رئيس الجيوش الجرمانية فانظفر لكم ولكم منى مزيد الشكر على ابدئوه من النخوة والمبادرة لحفظ حقيقتكم

ذكر فى جرنال برلين ان عساكر دول جرمانيا الشمالية المتحدة تشتمل على ٥٥٠ ر ٠٠٠ من المشاة وعلى ٥٣ ر ٠٠٠ من الخيالة لهم ٢٠٠ ر ١ مدفع ولهامن الرديف ١٨٧ ر ٠٠٠ من المشاة و ١٨ ر ٠٠٠ من الخيالة لهم ٢٣٤ مدفعا ولها من اللاندوهر (الحرس الاهلى) وعساكر المحافظة ٢٠٥ ر ٠٠٠ من المشاة و ١٠ ر ٠٠٠ من الخيالة فمجموع ذلك من العساكر ٩٩١ ر ٠٠٠ ومن المدافع ١ ر ٦٨٠ يجرها ١٩٣ ر ٠٠٠ حصان

اما دول الجنوب فلبافاريا ٦٩ ر ٠٠٠ لهم من المدافع ١٩٢ ومن الخيل ١٤ ر ٨٠٠ ولها من الرديف ٢٣ ر ٠٠٠ لهم ٢ ر ٤٠٠ مدفع ولها من عساكر المحافظة ٢٢ ر ٠٠٠

ولدولة ورتمبرغ ٢٤ ر ٠٠٠ لهم من المدافع ٥٤ ومن الخيل ٦ ر ٢٠٠ ومن الرديف ٦ ر ٥٠٠ ومن عساكر المحافظة ٦ ر ٠٠٠ ولدولة بادن ١٦ ر ٠٠٠ لهم من المدافع ٥٤ ومن الرديف ٤ ر ٠٠٠ ومن عساكر المحافظة ٩ ر ٦٠٠

فمجموع العساكر الشمالية والجنوبية ١ ر ١٢٠ ر ٠٠٠ وليست كلها مباشرة للحرب ضد فرنسا ولكن بقى منها مقدار عظيم للمحافظة على التخوم وعلى جهة اوستريا وبولونيا والدنيمرك

ذكر فى اخبار رومية ان الكردينال انطونللى هأ سفير پروسية على ماحصلت عليه دولته من الظفر وهو خبر لايحتمل الصدق

ذكر ان الجنرال دومون قبل سفره بعساكر فرنسا من رومية ترك لحكومة رومية خمسة وثلثين مدفعا من صنف الهاون وخمسة عشر الف كلة وان كثيرا من جند انتيب لايريدون ان يبقوا فى الخدمة فكلما دنت لهم فرصة للفرار انتهزوها

ذكر ان ضابط قسم السين اصدر اشعارا الى كل بالغ من العمر ثلثين سنة الى الاربعين بان يحضروا الى الديوان لتقيد فيه اسماؤهم ثم يعطوا مايلزمهم من السلاح لينتظموا فى سلك الحرس الاهلى

ذكر فى المورن بوسط وهو من مداح دولة فرنسا والدولة العلية انا الان قد احطنا علما من اخبار برلين الرسمية بواقعة ورث وحاصلها انه استوسر من عسكر فرنسا ستة آلاف وصار خمسة آلاف منهم سقطا وكان المفقود من عساكر پروسية من ثلثة آلاف الى اربعة آلاف فاذا اعتبرنا الوقائع الثلاث فى فورباش وويسمبورغ وورث تبين لنا على وجه التقريب ان الفرنسيس رزئوا عشرة آلاف اكثر من البروسيويين واذا اعتبرنا ايضا ان العساكر تبلغ مئات الوف كان فقد المقدار المذكور غير مجحف بها وانما العبرة فى فقد بسالتهم وثقتهم وبراعتهم فعند وقوع واقعة اخرى يلزمهم ان يعوضوا من هذه مافقدوا من الرجال وفى خلال انتظارها يبلون شعثهم ويجمعون قواهم بحيث يترجح النفع الى جانبهم فيما باتى فيكون الاتى عوضا عن الماضى لاجرم ان عساكر فرنسا ترجمان الامة وانه اذا هزمت اعداؤهم مرة واحدة او كبحوا عن التقدم انتعشوا هم ورجع اليهم نشاطهم واطمئنانهم فتدوم مدة الحرب اكثر مما يخطر ببال الناس

ذكر فى الكونستتيوسيونل نقلا عن مكاتبه بخصوص واقعة رشهوفن قال انى توارت وراء صخر على بعد الفى متر من معركة القتال وجعلت ارقب بالنظارة عساكر پروسية وفرنسا واتتبع حركاتهم وكانت الاعداء فى كمين فى غابة وكانوا يطلقون منه بنادقهم اطلاقا لايكاد يخطئ وكان يبرز منهم نحو الخمسين او الستين ورآء الشجر ليجروا الفرنسيس فاذا تقدم الفرنسيس اليهم برز منهم للحال نحو الفين واطلقوا اطلاقا متتابعا ثم يوارون انفسهم مرة اخرى فرزاوا من الفرنسيس يومئذ كثيرا واستمر فعلهم هذا طويلا فخطر ببال واحد من روساء الفرنسيس ان يهجم عليهم ويستول على موضعهم وكانت الفرنسيس قد بلغ منهم الغيظ كل مبلغ فجعلوا يرمون من دون اصابة فكان رصاصهم يذهب فى الاجة سدى فلما رات عساكر پروسية ان قد رزى من الفرنسيس كثير

تجمعوا جميعا ودهموهم دهمة لايمكن الدفاع معها فانهم كانوا اكثر من الفرنسيس بخمسة اضعاف وزد على ذلك ان الفرنسيس لم يكن عندهم مؤنة كافية وعند ذلك رايت مالايمكن ان انساه ابدا وهو ان الفرنسيس استسلموا للهلاك ولم يبالوا بتقطيعهم وتمزيقهم من فرط بسالتهم ومغامرتهم حتى اذا غطت الارض قتلاهم فرنهم من قدر على الفرار وقد وقع الرزء ايضا بالطوبجية فان عساكر بروسية كانت تطلق الرصاص على الخيل التى تجر عجلات المدافع منعناه من نقل المدافع ومن تلك الساعة بارحت موضعى وجريت فلم اقف حتى وصلت صانت افول

وكتب آخر الى السياكل ماترجمته قال لما وصلت الى سار بورغ وجدت هناك جيش مكماهون وهو الجيش الذى رايته من قبل عند سافرن وكان فيه عدد وافر من دون سلاح ولامزود ولاجهاز ولهذا سلموا البلد الى العدو مع انه مفتاح فسجيس (اى يتوصل منها اليه) ولهذا ايضا سلموا سار بروك (كذا) وقد بلغ ذلك من العساكر وروسائهم كل مبلغ فانهم يعتقدون انهم هدف للغدر والخيانة والواقع ان عدم جدارة رئيس العساكر لاتنكر وقد خاطبت كثيرا من العساكر ورؤسائهم فكلهم شاك وكلهم مغتاظ كيف لاوهم فى صباح السادس لم ياخذوا نصيبهم من القهوة وقانا لوا الى الساعة السادسة بعد الظهر من دون ان يذوقوا طعاما مدة اربع وعشرين ساعة حتى انهم بعد القتال لم ياكلوا شيا وقال لى واحد من العساكر انهم بقوا اربعة ايام يقوتون بالبطاطس كانوا يجمعونها من الحقول فلم يرمثل هذا الاهمال قط وزد على ذلك ان جيش مكماهون كان من خمسة وعشرين الفا الى ثلثين الفا وكان عليهم ان يقاتلوا العدو وهو مائة الف مدة اثنى عشرة ساعة من دون مدد يات لنجدتهم بل ابسلوا للقتال والهلكة على قدر مايستطيعون فلا غرو ان عدم منهم الاى برمته ومزقت طوابيره اى ممزق وقتل من ستة الايات من اصحاب الدروع مائة وعشرون ضابطا وما ذلك الالانهم امروا امرا محتوما بان يقاتلوا العدو حالة كونه متربصا بالاجة على انهم لم يعطوا القراطيس لملء طبنجاتهم فكانوا يطلقونها وليس فيها الا البارود فقط ولواني ابلغتك كل ماسمعته من العساكر واحد لاستفرك العجب وآخر ماقول انه لم يكن من مواصلة بين هذ الجيش وغيره ولم يعلم احد بموضع الجيش الذى تحت رئاسة الامبراطور

قلت قوله ان العساكر كانوا يعتقدون انهم هدف للغدر والخيانة لعله هو الذى حمل موسيو جول فافر على ان يقول فى مجلس الشورى ان الطبراطور خان فرنسا وسلم ارضها الى الاجنبى وبعض اهل المجلس نسبوا الخيانة الى الماريشال لوبف وزير الحرب سابقا فانه قال كل شى عندهم يتبين الامر بخلاف مافال

﴿ حوادث التلغراف الاخيرة ﴾

قبض على ماتزيني وارسل الى قلعة غاينا

ذكر ان الامبراطور ارسل المركيز دوكادور الى ملك الدنيمرك بمأمورية مخصوصة لكنه رجع من دون مقابلة الملك

نقل عن موسيو تيار انه قال لم يعد من الممكن بقاء الحكومة الامبراطورية فى فرنسا وانما يخلفها حكومة جمهورية

البرنس نابوليون وصل الى فلورانسه فى ٢٠ اغوسط اما اخبار الحرب فاكثرها مكرر مع زيادة اونقصان وهى فى الجملة تسوء محيى فرنسا فمن ذلك مادرد من برلين بتاريخ ٢١ من اغوسط من انه جرت واقعة عظيمة بين عساكر فرنسا وبروسيه عند ريزونفيل فارتدت الفرنسيس فى الليلتين الثامنة عشرة والتاسعة عشرة الى قلعة متز وكان الفقود من عساكر بروسية فى الثامن عشر كثيرا لكنهم استولوا على سكة الحديد الكائنة بين متز وتيونفيل وفى خبر آخر ان ملك بروسية كتب الى الملكة فى الثامن عشر من اغوسط ان الجيش الذى تحت امرتى ارقع بالفرنسيس اليوم وكانوا فى محل حصين غربى متز وبعد قتال تسع ساعات انهزم الفرنسيس باجمعهم ورددوا الى متز واقتطعت مواصلتهم مع باريس اه وانكر الكونت باليكاو هذا الخبر وقال بل كانت الغلبة فى ذلك اليوم للفرنسيس ورجح بعضهم قول الملك فانه لايتحرى الا الصدق

قد انتدب الفرنسيس لادآء القرض الذى تطلبه الدولة لمصاريف الحرب وقدره ٧٥٠ مليون فرنك

من فلورانسه فى ٢٠ اغوسط قد اوجب وزير الخارجية فى مجلس المشورة المحافظة على معاهدة سبتمبر وصرح بان ايطاليا مع لزومها الحيادة استبقت لنفسها الحرية فى العمل وفاوضت الدول فى تقصير مدة الحرب وابقاء موازنة القرى (والمراد بالدول اوستريا وانكلترة والروسيه)

من برلين ٢١ اغوسط قد استولت عساكر روسيا تبرغ على قلعة فالسبورغ الكائنة بين استرا سبورغ وثانسى من دون قتال

من يونتسا موسون فى التاريخ المذكور بلغت قتلى الفرنسيس فى الوقائع التى جرت فى الرابع عشر والسادس عشر والثامن عشر عند كروسل وفيانفيل وغرقاوت من اثنى عشر الفا الى خمسة عشر الفا وبلغ عدد جرحاهم واسراهم نحو خمسة وثلثين الفا

) اسماء وكلاء الجوائب فى سائر الجهات (

﴿ فى الاستانة العلية ﴾

فى محل ادارة الجوائب بقرب الضبطية
فى بك اوغلى عند موسيو ويس الكتبى
فى سلطان بايزيد فى فرانكخانة صرافيم افندى
فى ديوان يول فى الفرانكخانة الشرفيه

﴿ فى الخارج ﴾

مصر احمد افندى العشى
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى بورت سعيد يسئل عنها فى الوسطة المصرية
فى السويس محمد افندى مراد
فى الاسماعيليه يسئل عنها فى الوسطة المصرية
فى دمياط يسئل عنها فى الوسطة المصرية
فى ازمير الخواجه عبده موسى توما
فى بيروت الخواجه بطرس دياس
فى جبل لبنان يوسف افندى الشدياق
فى طرابلس الشام الخواجه اسحق النحاس
فى اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة الروسية
فى حلب نصرى افندى دلال
فى يافا الخواجه نقولا الياس متزى
فى حيفا . . . .
فى عكا الخواجا ناصر الخورى
فى صيدا . . . .
فى الاسكندرونه . . . .
فى القدس الشريف الخواجه وهبة الله صروف
فى مكة المكرمة السيد عبدالله النهارى الكتبى
فى المدينة المنورة . . . .
فى جده الخواجه نقولا وكيل قنصولاتو فرنسا
فى تونس السيد الحاج حسن اللاز غلى
فى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين
فى عنابه الخواجه يوسف الحوى
فى قسطنطينه . . . .
فى جبل طارق . . . .
فى طنجه . . . .
فى تطاون . . . .
فى الصويره . . . .
فى الدار البيضا . . . .
فى الرباط . . . .
فى بغداد الخواجه فتح الله عبود واولاده
فى مشهد . . . .
فى الموصل عبد الله افندى الطبيب الطاى
فى بمباى السيد على بن محمدين ابراهيم
فى كلكته . . . .
فى مدراس . . . .
فى مالطه المسيور اما بلى كريك التاجر
فى الرجاء الصالح . . . .
فى عدن السيد صالح جعفر
فى مرسيليه جبرايل افندى دلال
فى باريس موسيو فرنك الكتبى طريق ريشليو عدد ٦٠
فى لندره طونه وشركاه الكتيفى باترنوستر

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ * الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣

ثمنها يدفع سلفا

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

تجمع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق ابن محرر الجوائب ومديرها

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣

ثمنها يدفع سلفا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ١ جمادى الاخر سنه ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ٢٨ اغوسط الافرنجى آب سنه ١٨٧٠ ﴾

جملة سياسية

من تتبع حوادث الحرب من اولها الى آخرها تبين له ان من تسبب فيها وفى هلاك نفوس كثيرة صلوا لظاها وطحنوا تحت رحاها الكونت بندیتی الذى كان سفير فرنسا فى برلين والدوك دوغرامون الذى كان ناظر الخارجية فى باريس اما الكونت فيتوجه عليه اللوم من وجهين احدهما وهو الاهم انه مدة اقامته فى برلين مدة سنين لم ير ما كانت عليه جرمانيا من التألف مع بروسية وهو الذى اوقع الامبراطور فى الغرور اذ كان يظن ان بافاريا وبادن وورتمبرغ منفصلة عن بروسية فضلا عن ان هاتوفر كانت مشاحنة لها ولهذا قال فى منشوره الذى خاطب به امة فرنسا انا نحترم استقلال جرمانيا وليس من قصدنا محاربتها فيالیت شعری ما الذى كان يصنعه الكونت المومالیه فى برلين حتى خفيت عليه حقيقة حال جرمانيا اذ لوكانت دولة الامبراطور تحققت ان جميع جرمانيا تتالف على مقاومتها لما تورطت فى هذه الورطة واغرب من ذلك انه لم يدرك ان تلك الدول كانت متاهبة للقتال تاهبا تاما فانا رايناها قد ملأت جهات الرين فى عشرة ايام عساكر جرارة ومهمات زخارة الا ان الواقع ان الكونت والدوك قد حسدا الكونت دوبسمارك على مانالة من الشهرة بين الدول فارادا ان يكون لهما ذكر كذكره فهاهما قد حصلا على ما اراداه وهاهما يتنعمان فى باريس ويترفهان ويزوران ويزاران وينتفشان كبرا ويتها على اصحاب السلم والدعة وهاان مئين والوفا من الفرنسيس والجرمانيين تصرعهم الحرب وتبتلعهم الارض من دون ذنب ومع ذلك فان موسيو تيار وجول فافر وبيكار وغيرهم ممن عارضوا فى الحرب عند اعلانها لم يدعوهما الى المرافعة فى مجلس الامة والوجه الثانى ان الكونت المومالیه الح على ملك بروسيه فيما اراده منه من الزام البرنس ليبواد ان يمتنع عن قبول تاج اسبانيا ولم يكن ذلك ضربة لازب فكان الاولى ان يلح على الكونت دوبسمارك ويحترم شيخوخة الملك على انك اذا تاملت فى الحقيقة ظهر لك ان امتناع بروسية من تقليل عساكرها هو الذى وغر صدر دولة الامبراطور عليها لاتمليك البرنس وحده فان هذا كان سببا ثانيا وكيفما كان فانه لايبرى الكونت بندیتی من تغافله عن علم احوال جرمانيا والواقع ان تجنى فرنسا على بروسية سوآء كان فى تقليل العساكر اوفى تمليك البرنس كان كتجنى الذئب على الخروف حين قال له لقد كدرت على الماء فلا استطيع ان اشرب منه واما انسدوك دوغرامون فلحدته وتنزعه الى الشر بادر الى اعلان الحرب من دون مشاورة احد فيها وقد كان ينبغى له ان يتروى فيها ويتدبرها ويسال وزير الحرب عما هو عتيد من عدد الحرب وعدد رجالها وان يسكن خاطر الامبراطور عند رويته له مائلا الى اخذ الثار اوليس ان جرنالات باريس تروى الآن ان العساكر التى اعدها الماريشال لوبف لم تكن كافية حتى انهم لم يكن لهم كفايتهم من قراطيس البارود ومن المؤنة الضرورية مع ان الجرنال الرسمى ذكر انه يوجد فى مخازن الحرب ستون مليونا من هذه القراطيس فما هذا الاهمال وما هذا التناقض وما هذا التخليط والتشويش وكيف ان الماريشال لوبف قد نجا من اللوم والعتاب كما نجا صاحباه الكونت والدوك وكيف ان ثلثة اشخاص بغفلتهم وخرقهم يهدمون دولة عزيزة الشان ولا لوم عليهم ولاهم يحزنون بل يقوا فى قصورهم الشاهقة فى نعيم العيش ورغده وعساكر فرنسا تقاتل وهى صائمة وتهلك وهى ظامئة فحق شدا الشادى باسماء هولآء الاركان الثلثة وطرب الناس على ذكر مساعيهم التى اوصلت فرنسا الى هذا الحد فليذكروا ايضا موسيو رويه رئيس مجلس السنات فانه طالما ابرق وارعد وتهدد وتوعد وزمجر وعربد وهو ايضا غش الامبراطور بقوله له ان فرنسا استعدت لعدوها مذ اربع سنين فهولآء الاركان الاربعة قد شغلوا اربعة اقطار الشر شرقا وغربا وشمالا وجنوبا وبمنق كل واحد منهم تعلق خمسون الف نفس من القتلى والجرحى فهم يجاوبون عنها يوم الحساب اذا لم يجاوبوا عنها فى مجلس النواب والى الله المآب

الحوادث الداخلية

وجه الى العالم الفاضل الشيخ جمال الدين افندى الافغانستانى ان يكون من اعضاء مجلس المعارف

فى هذه الايام جرى امتحان تلامذة دار الفنون بحضرة الصدر الاعظم وسائر الوكلاء الفخام ثم امتحان تلامذة المكاتب الرشدية بحضرة المشار اليهم

نشر اعلان من دائرة نظارة التجارة بان حاصلات الشركة الخيرية تعطى من الآن فصاعدا لاصحاب الحصص فى كل اسبوع وقد كان اعطاوها فى السابق فى الشهر او فى السنة فينبغى لاصحاب الحصص ان يذهبوا الى مامور الصندوق المختص بالشركة ويقدموا له سنداتهم المختومة ويوجهها ياخذون مايخصهم فى الاسبوع اعتبارا من ٢١ تموز الرومى

بلغنا انه بعدان اجتمع سفير الروسية بحضرة الصدر الاعظم امس شاعت اراجيف منكرة

﴿ مصر ﴾

﴿ ذكر فى الوقائع المصرية مانصه ﴾

لم يزل النيل المبارك باخذ من كرمه تعالى فى الزيادة كما هو مبين بالبوصلات اليومية المندرجة فى نسخ الصحيفة السابقة اولا فاولا باعتبار سنتين الى ان آن اوان فتح الخليج الذى هو من اعظم المواسم المصرية فنسبت يم الخليج على العادة الحميدة الكبيرة وفرشت ونظمت داخلا وخارجا ونبه حضرة سعادتلو محافظ مصر على من يلزم من المامورين بتهى المواد الفاخرة الى من يدعى رسما فى ليلة جبر الخليج من حضرات العلماء الاعلام والسادات الكرام والذين بمصر من الامراء الفخام ومشايخ الطرق العلية واعيان

التجار المصريه واعتنى بما تكمل به مسرتهم فى ظلال الحضرة الخديوية وعينت المعاونون اللازمون ورتب من الضبطية مقدار من العساكر فى المواقع اللازمة وفى يوم السبت الماضى تاسع هذا الشهر انزلت الموسيقى والمدافع وسائر الانواع الطربية فى السفينة المعروفة بالعقبة الراسية فى بولاق وبعد العصر جرت فى وابور على مهل والشنلكات والمدافع تطلق والموسيقات تترنم الى ان وصلت الى فم الخليج وبناء على الاوامر الصادرة من ديوان الاشغال العمومية للطوائف المعمارية اجتمعوا فى الساعة الثامنة فى منزل حضرة البيك وكيله لابسين الملابس البهية راكبين الخيول وفى الساعة العاشرة ساروا الى فم الخليج فى الموكب المعمارى والطبول تضرب امامهم والموسيقات طائفين من بعض شوارع البلدة يتزاحم عليهم المتفرجون وبعد ان تكامل اجتماع المدعوين من المحافظة بذلك المكان فى الساعة الحادية عشرة قدمت اليهم الموائد حين الغروب وضربت الموسيقات واطلقت الشنلكات فكانوا تارة يشنفون اسماعهم بالنغمات اللحنية وتارة ينزهون ابصارهم بمشاهدة الصنائع النفيسة البارودية وفى تلك الليلة خرج الى البر والبحر كثير من الاهالى والاجانب للتفرج من جماتهم بعض مامورى الدول الاجنبية ومعتبريها فانهم حضروا فى تلك الخيمة واجلهم سعادة المحافظ بما يليق بهم ولم تزل الليلة فى مزيد مسرات الى ان انقضت على ابهج الحالات وفى صبح يوم الاحد ركب على العادة المعهودة قديما جواده من القلعة يقدمه فرقة من العساكر الخيالة المزراقجية بموسيقيتهم وعشرون من الضباط العظام والجميع لابسون ملابسهم الرسمية الى ان وصلوا الى فم الخليج مع الاى الجبر ونثرت الدراهم والدنانير فى حضور حضرات بعض المامورين والروساء واهل المجالس والمقدار الكافى من عساكر البيادة المصطفين بموسيقيهم عن يمين الخيمة ويسارها واجريت سائر الروم المرعية وفتح الخليج ففرت به اعين الاهالى المصريه بل جميع البريه لاحرمنا من بركات النيل ولا من خيره العام ونفعه التام الجليل الجزيل

حيث حان وقت مولد واسع الرحاب سيدى احمد البدوى صمم على الاجتماع فيه للاخذ والعطاء من خامس عشر جمادى الاولى الى الثانى والعشرين منه ويكون الاجتماع لمولد القطب الربانى سيدى ابراهيم الدسوقى من التاسع والعشرين منه الى سادس جمادى الثانيه

بلغنا انه اعطى الى موسيو (اولانيه) كاتب سر التحريرات الفرنساوية بمعية سعادة الباشا ناظر الداخلية نيشان الرتبة الخامسة الذى هو نيشان شواليه من طريق لزيون دونور الامبراطورى

لمن سبقت غير مرة ترجمته واغنت عن ذكر محاسن صفاته شهرته حضرة السيد صالح مجدى وكيل ادارة المدارس الملكية قال مهنئا بالقدوم الحضرة الفخيمة الخديوية حفظ الله علاها وحرس مجدها وحلاها تهنئة لسعادة ولى النعم خديو مصر على الهمم بالقدوم من الاستانة العلية رافلا فى حلل النصر والامنيه ايد الله بالعزم والتوفيق احكامه وثبت مدى الدهر على صراط الملك اقدامه آمين

اراها بدت تختال فى حلل الخز
مهفهفة صادت فؤادى بالغمز
وصالت على العشاق منها بقامة
هى الرمح فى حسن اعتدال وفى وخز
وحاولت العذال منى سلوة
فباتوا على نار من الهمز واللمز
واضحوا بما نالوا من الخزى فى لظى
يسعرها ما فى القلوب من الاز
خليلى انى قانع من وصالها
ولو زاد وجدى بالاشارة والرمز
وانى لاعد وخلفها فى مهامه
بها الريم يطوى الارض بالوثب والابز
فاحيلنى فى القرب منها وانها
على ما بها من خالص الود فى حجز
وفى خدرها اسد الشرى يحرسونها
بيض وسمر لا ترد عن الحفز
وحول حماها الف واش تجردوا
بالسنة شبه الاسنة فى النخز
ولكنهم لا يقدرون بجمعهم
ولو اقبلوا بالمرهفات على فز
انا المغرم الولهان اول عارف
بما فى الهوى العذرى من الحلو والمز
وما لى عنه شاغل غير خدمتى
لسدة اسماعيل جوهرة الكنز
عزيز بنصر الله عاد مؤيدا
الى مصر من دار الخلافة فى حرز
فزادت بتوفيق المهيمن رفعة
تدوم لها منه بهمة معتز
وسادت على الامصار فى ظل عدله
بحزم هز بروافر العزم فى الوكز
ومدت به نحو المعارف باعها
بقوة تحصيل تصان عن العجز
ففازت بسبق فى ميادين حكمة
كساها بها بردا قشيبا من البز
ولاحت به للناظرين كانها
عروس كنوز فى الملاحة والطرز
وحسبك منة بالرعية رافة
صدور مراسيم التعادل بالفرز
ولما بدا من آستانة اشرقت
بانواره الارجاء فى السهل والوفز
وكان على الايام نذر فانعمت
على الوطن المالوف مذ آب بالنجز
وانشد مجدى فى القدوم مؤرخا
اتى مصر اسماعيل بالسعد فى عز
سنة ١٢٨٧

الحوادث الخارجية

علم من اخبار البلجيك ان المجلس البلدى فى بروكسل كتبوا طرسا الى ناظر الخارجية بلندرة قالوا فيه ان امة الانكليز النبيلة قد اظهروا برهانا جديدا على وفائهم واخلاص طويتهم لاهل البلجيك وان صوت الانكليز قد اسكت خشخشة السلاح فاوجب على المتحاربين ان يحيدوا عن البلجيك ويراعوا حقوقها وقد كان الاهلون عزموا على ان يجتمعوا امام مقر سفير انكلترة وينوهوا بما فعلته دولته فعفاهم عن ذلك المطر ومع ذلك فان جمعا غزيرا منهم قصدوه وشكروه

ذكر فى كازتة بطرسبورغ ان جرنالات اوستريا نشرت الاراجيف عن الافلاق وبغدان بقولها ان دولة الروسية انما جمعت عساكرها على التخوم بقصد غزو هاتين الولايتين فلهذا تعين على حكومتها حشد الجنود والمبادرة الى التاهب والحال ان اقصى مرام الدولة ان ترى تلك البلاد حاصلة على الامن والتوفيق فاذا كان مرامها هذا لا يتحقق فلا بغية لها فى غزو هذه البلاد استبدادا حالة كونه ممنوعا فى المعاهدة التى امضتها الدول فى باريس وكيفما كان فان الدولة لم تجمع عساكرها لا فى جنوب الروسية ولا فى غيرها ولم يعرض تغيير فى احوال العساكر

ذكر فى غاليانى ان طول السور المحيط بباريس على موجب الحكم الذى صدر فى شهر نيسان من سنة ١٨٤١ بلغ ٨٣٫٠٠٠ متر وهو عبارة عن نحو خمسة وعشرين ميلا وفيه ٩٨ متراسا كل متراس نحو ٤٠٠ متر وفى السور نحو مائة باب منها ما هو كبير ومنها ما هو صغير وكلها يجب محافظتها وعلى شاطى السين حول المدينة ستة ابراج من امنع ما يكون وعلى جهة اليمين ثمانية

اقيمت الدعوى على عشرة رجال فرنساوية كانوا يطوفون فى شوارع باريس فى السابع والثامن من اغوسط وهم يصرخون باعلى صوت ويقولون يعيش بسمارك تعسا لفرنسا تعيش بروسية تعيش الجمهورية لكن تمحل لهم انهم كانوا سكارى ومع ذلك فقد حبسوا

ذكر بعض الفرنسيس الذين يباشرون الحرب ان الفرنسيس حين يبرزون للقتال يستصحبون كثيرا من الاثقال والعجلات فتعوقهم عن الحركة وربما توقعهم فى الفشل خلافا للبروسيويين فانهم يتركون اثقالهم ورآء فلا يستصحبون الا الحقائب التى تشتمل على قراطيس البارود قال ومن الغريب انه مع هذا التخفيف فما تعوزهم مونة ولا مهمات والسر فى ذلك انهم متى دخلوا ارضا اخذوا منها ما لزم لهم وتركوا قضآء الدين على غيرهم

ذكر فى المونيتور انه قد بلغنا خبر محزن عن عسكر الجنرال مكماهون وذلك ان الجنرال لما راى ان لا بد له من المدد لمقاومة العدو ارسل اشعارا بالتلغراف الى الجنرال فايى وكان فى قناباش قبالته وطلب منه ان ينجده بفرقتين فاسرعت الفرقتان الى نجدته فلما وصلوا الى معركة القتال لم يجدوا احدا قال الراوى فالظاهر ان القدر ايضا خصم فرنسا

وقال آخر قد كان فى جملة الجيش الذى قاده الكولونل الفريد بوشه تحت امرة الجنرال مكماهون الالاى الذى قدم من الجزائر وهو اشوق ما نظرته العين واعظم المقاتلين اقداما وبسالة واوفرهم دربة وفطنة وكان سابقا من جملة من حارب فى مكسيكو تحت رئاسة الكولونل الموما اليه وكان مولفا من الفين وخمسمائة يقودهم ضباط ابلوا فى القتال كل الابلاء وغامروا بانفسهم فى شرف اوطانهم اى مغامره فما بقى من الالاى سوى خمسمائة ومن الضباط سوى ثمانية عشر وكانوا خمسة وستين ولولا ان الجنرال مكماهون امرهم بالرجوع لما بقى منهم احد لانهم كانوا كلهم مستبسلين والى التهلكة مسترسلين وقد ساروا تلك الليلة تسعة فراسخ حتى وصلوا الى سافرن وفقدوا يومئذ كل ما لهم من الامتعة والثياب والمال والاوراق والمونة فلم يبق عند احد منهم شى

ذكر فى الطان نقلا عن مكاتبه من متز انه نشر اعلان بطرد جميع الجرمانيين من البلد فى ظرف ثلثة ايام ماعدا الذين اعصوا تذاكر مخصوصة بالاقامة قال وقد كان ينبغى ان يتدارك هذا الامر من قبل لانه كان من جملتهم عدة جواسيس وكانوا ياوون الى منزل يهودى وهو ايضا من الجرمانيين وكان يتجسس احوال البلد وما به من الاستحكامات ثم يرسل علم ذلك الى دولة بروسية وقد فر ولم يعلم احد بمكانه

ذكر فى الغلواس نقلا عن اسير من الفرنسيس قال انى واجهت ابن ملك بروسية فاخذ يتكلم فى الحرب ويبالغ فى الثنآء على شجاعة عساكر فرنسا وعلى ما لهم من الحماسة والاقدام على الحرب فان الايين من اصحاب الدروع منهم اقدما على مرامى عساكر بروسية حين كانوا يرمون موسبرون فى واقعة ورث فاظهروا يومئذ من الجرأة والكرما حملنا على العجب حتى انهم بارزوا عسكرنا بالسيوف وكذلك الطوبجية فانهم اولوا باس شديد الا ان رجالنا ادرى منهم بوضع المدافع امام الجيش وهى اسرع رميا من مدافعكم على ان مدافعكم غاية فى الاصابة وقد نكت فينا نكاية بليغة الى ان قال وقد فاجاتنا هذه الحرب ولم نكن مترقبين لها فانى فى شهر سبتمبر كنت فى باريس وكان الامبراطور كثير الالطاف بى وبزوجتى ولما ودعته قال لى انه وجد وزيرا جديرا بان يشكل وزارة جديدة يعنى موسيو اوليفيه

ذكر فى الديبا انه انه قد شاعت اخبار غامضة فى ان بعض الدول مفكرة او شارعة فى المفاوضة على الصلح وما ندرى اصل هذه الاخبار ولا من اختلقها ومع ذلك فهى مشوشة لا بيان فيها وانما ذكرناها لغاية ان لا نكتم شيا عن الجمهور مما يكون مفيدا لهم والذى وقفنا عليه من رسالة وردت من لندرة الى ديوان هافاس ان اصحاب السياسة من الانكليز يترجون ان الصلح يقع قريبا ولكن على اى اساس ينبغى هذا الصلح فان الذى استقر فى خواطر امة الفرنسيس انهم لا يجرون الصلح الا ان بعد ان ينتقموا من العدو انتقاما يخلف عليهم ما فرط منهم وذكر غيره ان بعض اعضآء المجلس قدم تقريرا لغاية اباء الصلح ما دام الجرمانيون فى ارض فرنسا

صدر اعلان من الجنرال المحافظ على استراسبورغ الى سكان المدينة قال فيه قد انتشرت الاراجيف التى تسبب عنها القلق والجزع مذ ايام فى هذا البلد فان بعض الناس اشاعوا ان العدو (اى البروسويين) ياخذون البلد ولا قدرة لنا على مقاومتهم فنحن ننكر هذا القول الذى لا يصدر الا عن لآمة طبع وضعف قلب وهذا الانكار بالنيابة عن جميع الفرنسيس السكان اهل الباس ونقول لمن اشاعه ان المحافظين على البلد احد عشر الفان ماعدا الحرس الاهلى وفى سور البلد اربعمائة مدفع فاذا كان العدو يهجم علينا فانا ندافعه اشد المدافعة ما دام فى البلد جندى وكسرة يابسة من الخبز وقرطاس بارود فالاخيار من السكان لهم ان يثقوا بهذا ومن لا ثقة له فليخرج من البلد

(قلت هذا البلد محصور الآن من الجرمانيين كما علم من اخبار التلغراف)

وصدر اعلام آخر من مجلس البلدى فى مدينة ملهوسن مضمونه ان البلد منكشف ومحتاج الى التحصين اذ ليس فيه من يقيه من العسكر فاذا كان السكان يعمدون الى المدافعة عنه وحدهم فربما جر عليهم ذلك شرا عظيما واوقعهم تحت احكام الحرب فمن ثم تعين على المجلس البلدى ان يطلب منهم الامتناع عن المقاومة اذا كان الخوف يتحقق فعلا وعلى المجلس ان يحافظ ما استطاع على مصالح الاهلين ويعتمد عليهم فى استدامة الطمأنينة وبقآء الامن والمحافظة على التراتيب (حرر فى ٨ اغوسط)

ذكر فى السياكل نقلا عن مكاتبه فى نانسى ان خبر انتقال رئاسة العساكر الى الماريشال بازين بدا له فى خواطر العساكر وضباطهم ايضا تاثير حميد فصاروا كلهم يرجون اصلاح الحال وانتظام امور العسكر على ما يستحب وقد سروا ايضا غاية السرور حين علموا ان الماريشال لوبف لم يبق فى وظيفة ماجور جنرال وانما خلفه فيها الجنرال تروشو فكانوا يقولون حيى الله تروشو انه اليوم معنا فاتركونا وشاننا ننتقم من البروسيويين ونعاملهم بما عاملونا به فى فرشويلر ونزد لهم الكيل الذى كالوه لنا قال وقد طربت جدا لما عاينت رجوع هولآء الابطال الى الثقة والنشاط اذ كان قد مضى عليهم ستة ايام وهم على طرف الفشل واليأس خلافا لما كان يشاع عنهم فى الاخبار الرسمية لا جرم ان تغيير الرئاسة كان لا بد منه لانعاش نفوسهم وراحة بالهم وبه عادت اليهم الحمية والحماسة التى عرفوا بها فى جميع مساعيهم فاذا كان لهم ما يكفيهم من الطعام وقادهم الى القتال قواد محنكون فلا شك انهم يغلبون اما الماريشال بازين فقد توجهت عليه اليوم مسئولية خطيرة الا انه قادر على ان ينقش اسمه على صفيحة الدهر وعلى خلاص فرنسا

ذكر فى اخبار برلين ان الملكة نفسها مقبلة على بر الاسرى من الفرنسيس فتعطيهم ما يلزم لهم من الكتان وغيره وجمعية الخواتين فى برلين تعطيهم ايضا المشروبات والسيكار وتاخذ محرراتهم وترسلها الى اهلهم

ذكر انه صدر اعلان من حكومة بادن بان جميع الفرنسيس الذين بقوا فى البلاد امهلوا اربعا وعشرين ساعة فان بقوا بعدها وضعوا فى السجن

ذكر فى اخبار لندرة ان الجنرال شريدان الاميركانى المشهور وصل اليها ثم سافر الى برلين ليدخل فى عسكرية بروسية والارجح انه انما سافر للاطلاع على احوال المتحاربين

ذكر ان ملكة انكلترة المفخمة تفضلت بخمسمائة ليرة لاغاثة الجرحى (من كلا الفريقين)

ذكر ان حكومة الجزائر فى عزمها ان تجعل البلد فى حالة الحصار لقلة العساكر بها وان المسلمين قاموا مقاما محمودا فيما ابدوه فى هذه المدة من الميل الى فرنسا حتى ان كثيرا منهم طلبوا ان يقاتلوا فى جملة عساكرها

ذكر ان الجنرال اسطفان ترمن هنكاريا ارسل رقيما الى الكونت دوبسمارك قال فيه لا شك انك لم تنس اليوم العاشر واليوم الحادى عشر من شهر جون سنة ١٨٦٦ حين خضنا فى الحديث على وشك وقوع الحرب ما بين اوستريا وبروسية فاذا كان ذلك قد غرب عن فكرك فانى اساعدك على تذكره بان اقول انى فى العاشر من الشهر المذكور تشرفت بمخاطبتك فى حجرتك وفى اليوم القابل تحت شجرة فى حديقتك وكنت يومئذ فى قلق ما لسبب الحرب التى كنت تهم بها مع اوستريا فقلت لى لو كانت الحرب على مراد الامبراطور نابوليون لما لحقنا منها عنآء اذ يسهل عليه ان ياخذ البلجيك ولكزمبورغ ويعين تخوم فرنسا وقد عرضت ذلك عليه لكنه ابى فاذا مضيت الى باريس فاخبر به البرنس نابوليون هذا ما قلته لى فى اليومين المذكورين ثم لما رجعت فى شهر فبريوارى من سنة ٦٧ اجتمعت بك ايضا وقلت لك ان اتحاد جرمانيا انما يتم اذا كانت بروسية تقتدى بما فعله الكونت كافور فى سنة ١٨٤٨ فانه لم ينشر للطليانيين الراية المختصة بصفوى (اى بيت الملك) فقط بل نشر لهم راية ايطاليا الجامعة لكل الطليانيين وخول البلاد تنظيمات

مبنية على الجرية والمساهلة الا ان بروسية لم تنشر الا الراية المختصة بها عوض نشرها الراية الجرمانية وماحولته من التنظيمات فهواقل حرية ومساهلة من تنظيمات دول جرمانيا فقلت لى ان كل ماقلته حق وان هذا التخصيص الذى تفعله دولة بروسية ليس فى محله الا انى لاقدرة لى على ازالة. هذا الشر الذى نشأ من مكيدة الملك والحزب الكلف بتفضيل بروسية على غيرها ولما ان خضنا فى حديث اوسترا قلت لك انه لايبعد انهما تخول بلاد هنكاريا من التنظيمات ماياتى على وفق مراد اهلها فقلت لى هذا الامر محل شبهة فان اوسترا لاتبرح عاملة بما فيه فائدة لبروسية انظر الى معاهدة نمانستين وبيقواسبورغ فانها تركت حلفاءها ومكنتنى من مخالفتهم ولكن اذا كانت اوسترا لاتجيب الى مطلوب بلادك فانى ابذل غاية جهدى فى مساعدتها حتى تستقل استقلالا تاما وتوسع حدودها جهة الشرق ايضا فقلت ليس من قصد هنكاريا ان تتغلب على بلاد غيرها وانما تقصد لتامينها استرجاع بولاند وترجوان بروسية تعاونها على ذلك فقلت لى ان بروسية مستعدة لان تساعد هنكاريا وبلاد الطونة السفلى الا ان مسألة بولاند مستثناة لان بروسية غير مستغنية عن مصادقة الروسية ثم لماذ كرنا فرنسا قلت ان مرادى ان اعيش بالمودة والمصافاة مع هذه الدولة واجانب حربها ما امكن فانه متكر عندى لان نجاح عساكرنا فى العام الماضى دين علينا للامبراطور لانه سهل علينا اجراءه مقاصدنا بان قام مقام القيادة ولم يطلب منا على ذلك مكافاة فانا عيد والحالة هذه لمساعدة فرنسا فى كل شئ ولكن ينبغى لنا فى برلين ان نفعل بالحزم والاحتياط كيلا نثير اوهام الملك فاذا كان الامبراطور يعبر عما يقصده بالكتابة فانى اساعده على نوال اربه فى بضع اشهر فاذا رام مثلا الاستيلاء على لكزمبورغ فساعليه الان يحدث فيها حزبا يميل الى فرنسا ويطلب الحاق الكورة بها سوآء كان هذا الحزب هو الاكثر اولا فانى لا اتوقف على الاكثرية وانما انزل طلبهم منزلة فعل قدتم وهو حسبى اما البلجيك فقد ذكرتهما مرارا واعيد الآن ماقلته فيهما سابقا ان له ان ياخذهما فاذا مانعه عليها دولة من الدول فنحن نردها بالسيف هذا ماقلته وانت تدرى انى ابلغت الامبراطور هذا الكلام كله وبذلك كتبت اليك واخبرتك بان بروسية اذا كانت حريصة على مصادقة فرنسا تعين عليها ان تكون سياستها جرمانية حرة لابروسيوية عسكرية اما ماتساهلت به اوسترا مع هنكاريا فانه فى الحقيقة عظيم فقبله الجمهور بغاية السرور ولما ان عدت اليها بعد تفيى عنها عشرين سنة وجدت المهنكارين على مصافاة حقيقية مع دولة اوسترا ثم سرت الى استانبول والصرب (الى ان قال) ولم يكن من قصدى ان اشهر هذه الامور ولكنى لما رايتك قد شهرت ماشهرت ولاسيما فيما يتعلق بمساهدة بندبتى لتبرئة نفسك عند الناس تحريت ان اذكرك ماجرى بينى وبينك لعلك تتذكر وان اتخذت خطابى هذا ساءة اليك وخلاصة الكلام ان هنكاريا تروم ان ترى جرمانيا حرة ذات شان ولكن لاينبغى لجرمانيا ان تنخدع لبروسية المسترسلة الى الروسية فاذا المم باوسترا باشئ فان هنكاريا لاتالو جهدا فى المحاماة عنها .

ذكر ان اهل باريس لم يتخذوا عيد الامبراطور فى الخامس عشر من اغوسط فاستولى على المدينة سكوت ووحشة

ذكر ان عساكر جرمانيا اذا دخلوا بلدا فى ارض فرنسا رفقوا باهله فلا يكلفونهم شيا وهم يقولون ان محاربتنا انما هى للامبراطور نابوليون لا لفرنسا

ذكر ان بعض اصدقآء الكرنت بسمارك قالوا له ان هذه الحرب مقتالة تذهب بالمال والرجال فقال انما تكلف نابوليونا ونصف نابوليون وفى عبارة اخرى انها تكسب نابوليونا ونصف نابوليون

كتب بعضهم الى الموند قائلا كان العدو مائة وعشرين الفا وكنا نحن اقل من اربعين الفا ولم يكن عندنا مونة ولاذخيرة فاقضى الامر الى ان العدو تبوأ آلاك بمائتى الف ولايلبث الجيش الاول ان يلتئم شمله وان يكن المفقود منه مابين جريح ومقتول ثمانية آلاف لكننا رزانا من العدو خمسة وعشرين الفا والواقع اننا لم يكن لنا علم بحقيقة احوال العدو وماهو عليه من الاهبة والاستعداد فكان يقال لنا انهم لايتجاسرون على هجومنا وها انهم قد هجموا علينا وكنا نظن انهم لايقدرون ان يجمعوا عندهم فرشويلر اكثر من اربعين الفا وهاهم قد جمعوا ثمانية اضعاف هذا المقدار ولم يكن لنا ذخائر ولامخزن لادخارها وفى نهار امس لما امرت العساكر برمى النار لم يكن عندهم قراطيس ولم يكن الرديف متاهبا فصرنا نطلق المدافع ولم يكن فيها الا بلاءة واحدة وقد بارزنا العدو ونحن صائمون فلم نأكل شيا عامة النهار ولم يكن عند روساءنا شئ وماعندنا لحم ولاعلامة تدل على اننا سنحصل عليه وذلك من سوء تدبير الذين عهد اليهم امداد العساكر بالمؤنة وغيرها فى مثل هذه الحالة يسهل على كل انسان ان يدرى العاقبة

مما ذكره الجنرال ديجان فيما كتب به الى الامبراطورة فى السابع من شهر اغوسط انه ماعدا الخيالة والطوبجية والمهندسين وغيرهم فالعتيد للاقاة العدو (فى باريس) مائة وخمسون الفا و بعده يؤهب ستون الفا وماعدا هذا فعندنا الحرس الاهلى والمتطوعة الذين يسرعون فى طلب السلاح وعند ذلك يصير العدد اربعمائة الف والحاصل ان فرنسا تقدر على تجنيد مليونين من الناس للمحافظة وبنادقهم عتيدة ورديفهم مليون تام

حوادث التفراف الاخيرة

من باريس فى ٢٢ اغوسط ورد خبر من الماريشال بازين فى هذا اليوم بان رزء عساكر بروسية فى الواقعة الاخيرة كان مهولا جدا فقد تركوا فى معركة القتال اكثر من اربعين الف جريح اماما قيل من ان العساكر المذكررة تبوات فردن فغير صحيح

وذكر فى اخبار بروكسل ان رزء عساكر بروسية فى واقعة اونغفيل (كورسيل) وذلك فى الرابع عشر من هذا الشهر كان عظيما وكذا جيش الجنرال منتوفل عانى البوس والشدة من نيران المدافع التى كانت مع جيش الجنرال لادميرو قال ومع الغناء مبالغة الفرنسيس فى وصف هذه الواقعة لابد من الاقرار بان هذا الرزء فى قتال خمس ساعات فقط كان اشد من الرزء الذى تسبب عن واقعتى ورث وفرباش معا ولهذا لما وصل الملك مساء ذلك ذلك اليوم الى معركة القتال ظهرت فيه آثار الاسف وانما كان رزء الفرنسيس اقل لانهم كانوا فى موضع حصين

قلت العجب انهم ذكروا عدد الجرحى ولم يذكروا عدد القتلى والعجب ايضا ان هذه الواقعة جرت فى الرابع عشر ولم يرد خبرها من الماريشال بازين الا بعد تسعة ايام فهذه حوادث التفراف ثم ذكر انه شاع فى باريس ان الماريشال الومااليه ارسل محررات الى وزير الحرب لكنه طلب منه كتمانها ويرجى منها حسن العاقبة لعساكر فرنسا وان البرنس فريدريك شارلس طلب من الماريشال التوقف عن الحرب اثنى عشرة ساعة ريثما تدفن الموتى فابى

من باريس فى ٢٣ اغوسط علم من خبر من الاسكندرية ان بارجة من بوارج فرنسا استولت على كورفت لبروسية تسمى هرثا

من ايسبك فى ١٧ منه لما كانت عساكر فرنسا تهم بالانصراف من متزالى فردن اعترضتها عساكر بروسية وردتها الى متز بعد قتال شديد استمر اثنى عشرة ساعة وكان المفقود من كلا الفريقين كثيرا الا ان الفرنسيس منعوا من التجمع عند شالون واخذ منهم القسا اسير وسبعة مدافع وقد عينت دولة بروسية واليا ملكيا (اى غير عسكرى) على اقليمى آلساك ولورين

من برلين فى ١٧ قد عبرت عساكر بروسية الموزل على جسر لم يكن عنده من يحفظه من عساكر فرنسا وبذلك تمكنوا من ان يردوا فيمته (فى واقعة لونغفيل) من برلين فى ٢٥ اغوسط قد تركت عساكر الفرنسيس شالون ثم اتى اليها مائة وخمسون فارسا من عساكر بروسية ولم يلبثوا ان رجعوا مسرعين وهذا الخبر من اغرب الاخبار فانهم ذكروا ان الامبراطور كان عنده فى شالون مائة وخمسون الفا وكان يرجى اتصالهم بجيش مكماهون مع كونه محصورا فى متز فكيف يخلى هذه المدينة من غير قتال والى اين ذهب فالظاهر ان الجرمانيين قريبا من شالون وان الامبراطور ليس عنده من العساكر ذلك المقدار فكان خروجه منها لعجزه على هذا فلا يلبث الجرمانيون ان يزحفوا على باريس وهنالك الواقعة الطامة والرزية العامة وبعدها يصير الصلح

إعلان

يوجد فى ديوان بولى امام سيم كش خان بقرب جامع السلطان بايزيد دار رحيبة للكرآء اواليع وهى تشتمل على خمس عشرة حجرة للحرم والسلام وفيها مطبخان وبئران لماء عذب ومخزن يجرى فيه نصف ماسورة من ماء عذب جريانا دائما وحمام واسطبل وموضع للعربة ولها مطل من جهاتها الاربع على بحر الخليج وبحر الجزر ولها ثلثة ابواب فى ثلثة شوارع فمن رغب فى استيجارها اوشرائها فليسأل عنها نورى افندى باش امام الجامع المذكر واجرتها الى عشر ليرات

طبع فى مطبعة الجوائب
اتر فرنس

{ الجوائب }

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
من كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣

ثمنها يدفع سلفا

من قلم ادارة الجوائب

تجمع المكتوبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق ابن محرر الجوائب ومديرها

{ ثمن الجوائب }

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣

ثمنها يدفع سلفا

وكلآء الجوائب

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

بالاستانة العلية يوم الاربعا فى ٤ جمادى الاخرة سنه ١٢٨٧ الموافق ٣١ اغوسط الافرنجى آب سنه ١٨٧٠

تنبيه

المرجو من المشتركين فى الجوائب فى تونس ان يودوا ثمنها الى وكيلنا والانقطر بعد اشهر واحد الى قطعها منهم لان مصاريفها الآن قد تضاعفت مع ان ثمنها باق كما كان سابقا

أخبار الداخلية

وجهت متصرفية كوريجه الكائنة فى سنجاق مناستر الى سعادتلو عاصم باشا معاون والى ولاية خداوندكار سابقا

وجهت متصرفية عكا الى سعادتلو هولو باشا متصرف حوران سابقا

ووجهت متصرفية حوران الى عزتلو محمد يوسف بك افندى متصرف عكا سابقا

ووجهت متصرفية مركز ولاية سورية الى سعادتلو ابراهيم حقى باشا متصرف حوران الاسبق

ووجهت الرتبة الثانية من صنف التمايز الى عزتلو مجيد افندى من اعضاء دائرة الادارة فى مجلس المعارف الكبير والى عزتلو سليم افندى وعزتلو اراسطوفلس افندى وعزتلو ميخالوفسكى افندى وعزتلو محمد شوقى افندى وعزتلو ميكائل افندى الخورسانجى وعزتلو قسطنطينيدى افندى وعزتلو فارديس افندى كلهم من اعضاء الدائرة المذكوره

كانت احدى البواخر المنسوبة الى شركة الفوائد قد تاخرت فى بحر الروم لانكسار بعض آلاتها بسبب عصف الرياح عليها فسارت باخرة اخرى فى طلبها فالتقتها واتت بها الى ازمير فهى تمكث هنالك الى ان يتم اصلاحها

اشتعلت النار فى دار موسيو سفيزو فى قاضى كوى وكان يخشى ان تسرى منها الى الديار المجاورة لها فانها من خشب الا ان مامورى الحكومة تداركوها فلم يحترق بها الا الدار المذكورة

صدر امر من ديوان البحرية بان السفن الواردة من البحر الاسود ذا كانت سليمة غير مشوبة بمرض ما وقد مضى عليها فى سفرها ستة ايام يرخص لها فى ان ترسو وتقضى ايام الكورنتينة فى عمرى

قد تكرم الشاه المعظم على موسيو مسمر مولف سوارى دو قسطنطينوبل (اى مسامرات استانبول) بنيشان الاسد والشمس وذلك بواسطة الوزير المفخم حضرة دولتلو الحاج حسين ميرزا خان سفير دولة ايران فان المولف كان قد سلم اليه نسخة من تاليفه وترجاه ان يبعث بها الى حضرة الشاه ولما كان الوزير من ذوى المعارف والفضل وله مناسبة عظيمة باهل الادب اجابه الى مطلوبه وتوصل الى مكافاته بالنيشان المذكور

فى هذه الايام انعقدت مجالس متعددة من الوكلآء العظام تحت رئاسة الصدر الاعظم

وانتقل ديوان وزارة الحرب الى المركز الجديد الفاخر الذى انشى فى بايزيد

يقال ان احضار ماياتزم للسراية السلطانية الجديدة من الفرش والزينة احيل على احد بيوت الانكليز

علم من اخبار صامصون انه وقع فيها حريق فى ١٤ من هذا الشهر فعدم سوقها وجانب منها فالقتها واتت بها الى ازمير فهى تمكث هنالك الى ان يتم اصلاحها

وردت لنا رسالة من تونس تحتوى على ماحصل فيها من الترتيب الحسنة مما يامل انه يكون سببا فى اصلاح امورها وتوسيع تجارتها اما ما شاع هناك من عزل وزيرها الاكبر فلا اصل له وانما فوضت مستشارية سائر الوزارات الى الماجد الهمام خير الدين باشا مولف اقوم المسالك وفى الرة الآتية نذكر تفصيل ذلك ان شآء الله تعالى

قد انعم الخديو المعظم على حضرة سعادتلو زكى بك الشريفاتى برتبة باشا لما له من المساعى الزكية والاخلاق المرضية

قد حظينا بالعدد الاول من صحيفة زهة الافكار المطبوعة بمصر تاليف الحبر الفاضل محمد عثمان افندى احد تلامذة مدرسة اللغات والفنون فاولتنا من السرور مالا يمكن يحصر فى منظوم اومنثور لانها عربية الشاره فصيحة العباره مشتملة على كلام يرخص الدر الثمين ونوادر وحكايات تسلى الحزين ودونك نبذة من مقدمتها الدالة على مزيتها قال

توسل بالحضرة التوفيقيه

سبقت للعبد بشائر القبول وثبت له حقائق المأمول واتصل الى الرحاب ودخل تحت ظل الركاب وحظى بالمشافهة وتمتع بالمفاكهة فلا غرو ان يترجم بلسان الشكر عما احتوى قلبه ويفصح بقلم البيان عن الذى جاد به لبه مقيد مآثرات اوراقه معرض اذهاب اطباقه مهديا درر فلائده مبديا بعض فرائده وفوائده مشعرا عن ساعد الجد كاشفا عن ساق الكد بيد انه تخلل القدم من الوجا مبلبل الفكر بين الخوف والرجا كالسالك فى لجه والمالك بغير لجه والمتكلم بغير لسان والناطق وليس بانسان وله الحق فيما يديه والصدق فى الذى يدعيه فان مجال الوقائع جبال وميدان الجرائد ميدان ابطال فلا يثبت فيه الا كل شاكى السلاح ولا يطير فاقه الا ذو جناح وانا عبدك تعلم قصر باعى وقلة متاعى وخلو مراحى وخبو مصباحى فاعنى بمددك على هذا الامر العظيم وآمن روعى فى ذلك الخطب الجسيم فانى ان حصلت على

طرف من عنايتك حصلت السماء ومشيت على الماء واستخدمت الزمان وتهت على الاقران

ايدك الله بايدى النصر * وبارك الله بكم فى مصر
والنيل من جدواك فى زيادة * يرفل فى ملابس السعادة
ياوارثا للملك والفضائل * وكل مجد كامل مؤثل
نهدى اليك نزهة الافكار * ونخبة العرائس الابكار
فانت للشئ الجليل اهل * لك الثنا والمجد ثم الفضل
والعجز فى هذا المقام عذرى * والخوف اصمانى فلست ادرى
فائذن لعبد الذل ان يقولا * وان يؤدى خطه المنقولا
وامنن عليه بالقبول والرضا * فان فى يمناك احكام القضا

﴿ تودد لاصحاب الجرنالات فى جميع الايالات ﴾

ياأهل هذا الديوان المشرق ويا ابناء المغرب والمشرق ويا موالى الانام وامراء الكلام زاد فضلكم فحصل الكواكب وحسن سيركم فزين المواكب وارتقى بيراعكم الادب غاية الارتقا وارتوى بمدادكم طرس البلاغة واستقى بودى لواحرر لكل مقالة على حدته واخص كل ذى نبا برسالته لاكون قضيت دين الواجب وجمعت بين الحاضر والغائب وفزت من الحبيب بخطاب ووقفت من السوال على الجواب لكنى استقللت بضاعتى واستصغرت صناعتى والفيت ماعندى لايشفى وما بيدى لايكفى فعمدت الى خير البضاعة وذكرت ان يد الله مع الجماعه وسطرت هذا وانا فى خسوف من الوجل وكسوف من الخجل وغشية من الخمول وخشية من عدم القبول فبحق النخوة والمروه وتربة الكرم والفتوه ان تراعوا حق الاخوه وان تعينونى بقوه فان الرجال بالاخوان واليد بالساعد والبنان وانى وان تطفلت على مادبة آدابكم وذكرت نفسى بين جنابكم فذلكم لوجوه منها حب تعليم نفسى وخدمة ابناء وطنى وجنسى ولاسيما التحدث بنعم الخديو الاكرم والتفنن بما جدد من العمران ونظم واسس من المدارس الخيرية وعلم ومنها نشر ما الفته ابناء عصرنا واعلان ما يستجد فى مصرنا فلا تثريب على من جد فى تشكيل منفعه واعد واستعد لتشغيل مطبعه

وعندى بحمد الله اسم محمد * ولى ساعد يوم الرهان مسدد
ولى زينة من حلية ادبية * اذا زان غيرى فرط مال ومولد
فمن تطوع فهو خير له ومن اوفى فسيؤتى اجره ولئن استفدتم لافيدنكم ولئن شكرتم لازيدنكم .

الحوادث الخارجية

ذكر فى كازتة البال مال انه اذا انهزمت الفرنسيس فى واقعة اخرى فان الامبراطور لايدخل باريس الا حتى يخلع نفسه بها بخط يده ولعل ذلك يكون فى شالون اوفى صان كلو جيران ختام مدة الامبراطور لافرنسا اصبحت متوقفة على واقعة فانظر كيف تقلص ظله اذلا تكاد ترى اسمه مذكورا فى شى من الاعلانات والمناشير التى تصدرها ارباب الحكومة وما احد يدعو فرنسا لان تتخاز اليه اوتتجمع لديه فماذا تقول الان الثمانية ملايين الذين انتخبوه فى البلبسيت لاجرم انهم يلومونه لانه خرب البلاد واوقع اهلها فى محنة وفساد فما ينجى الملك الامبراطورى الاوقائع انصر كما ان كبرى الهزائم لعجز فرنسا اما من جهة حماية باريس فاذا دنا البروسيويون من ابوابها فلست على ثقة من ان المحافظين عليها يقدرون على دفاعهم نعم ان الصحف قد بالغت فى الحماية واستعظمت استدعآء جميع الاهلين لدفع العدو وجعلت قول القائل اما ان اموت واما ان اغلب تسلية لخواطر الاهلين وان اسوارها اومتاريسها تكون من حيث القتلى حولها فضلا عما لها من المتاريس الصناعية الحصينة بحيث يعز على العدو ان يتخطاها الا ان هذا القول لاينتفت اليه الكهول واهل الرزانة ممن غلب على طبعهم حب السلامة فكيف يرجى ان هولآء المحافظين يغلبون بعد انهزام مجموع العساكر وكيف يرضى العقلآء بتسليح جميع الاهلين وهم مابين محب للجمهورية اوطالب لمقاسمة الاغنيآء املاكهم اوحريص على طلب السلامة والراحة ثم بعد ان يحصلوا على السلاح ويعرفوا من انفسهم انهم صاروا مركز القوة فمن ذا الذى يقدر على نزع السلاح عنهم وما ادراك انهم يعمدون الى الجمهورية وينادون بها ويحملون غيرهم عليها

وقال صاحب التيمس نقلا عن مكاتبه فى باريس ان كثيرا من اهل باريس حتى الذين يعرفون الامبراطور اتم معرفة صاروا يعتقدون ان هزيمة العساكر تكون سببا فى قصر اجله فلا يعيش بعدها وقد خاطبت بعضهم ممن كانوا يتقربون اليه ولهم دراية تامة باحواله ومناقبه فوجدتهم يذهبون الى ان الامبرطور يوثر الموت على الحياة اذا عرف انه يرجع الى باريس مهزوما مقهورا فيعرض نفسه لرمى العدو ويهلك وهذا الراى هو ما كان يذهب اليه الناس فى حق عمه فانهم كانوا يقولون ان واقعة واطرلو تذهب به لكن المترجح ان هزيمة العساكر تغرى مجلس النواب بخلعه ولعل ذلك يكون بمواطأة جميع ارباب المجلس فان كثيرا منهم ممن كان يعرف بالتعصب له اصبحوا غير راضين عنه وكل يرى انا مشرفون اليوم على الجمهورية الا ان الفرنسيس قد جربوا هذه الحكومة فوجدوها لاتصلح لهم فالجمهور ينكرونها ويعتقدون انها لاتدوم لهم وعلى هذا فلم يبق الا تمليك واحد من عيلة اورليان وهو الغالب على خواطر الناس وفى الجملة فقد صارت محاورة اهل باريس وكلام جرنالاتهم مما لا تطيب به نفس الامبراطور ولا انفس ذويه فلايكاد احد يقول الآن يعيش الامبراطور وانما يقولون تعيش فرنسا اوتعيش الامة

وكتب موسيو ادموند ابوت فى بعض صحف الاخبار وكان سابقا من المقربين الى الامبراطور ان رئيس العساكر الفرنساوية سيؤدى حسابه فى وقت ما ومكان ما على ما تقتضيه الحال لكن ينبغى ان تعلم ان لفظة الامبراطور ماخوذة من اللغة اللاتينية ومعناها فى الاصل قائد الجيش الغالب فاذا كان القائد غالبا صح اطلاق هذا النعت عليه وان كان مغلوبا تجرد منه وهذا التجريد ليس من العدو ولا من الامة ولا من العساكر بل هو من نفس الامر ومقتضى الحال الذى يدل عليه القياس المنطقى واللغوى وهو قياس ظاهر لايحتاج الى تاويل ويعضده ماصار يقوله الآن اهل آلساك ان هذا قد ارادنا ان نقترع له فى البلبسيت فيا ليتنا قلنا يومئذ لا اذ لو قلناها لما حصلنا فى هذا الخطر وكان ينبغى لموسيو اوليفيه ان يوقفنا على حقيقة ما اراده بقول ان البلبسيت للامبراطور كانت بمنزلة واقعة سادوا ولذا قال انها سادوا الفرنسيس فيا حسرة على فرنسا المسكينة انها قد سوغت كل شى لمن قال لها اولا انما الحكومة الامبراطورية للسلم وقد قال لها عقب القول الاول انما الحكومة الامبراطورية للفخر والتغلب وتنقيح المعاهدات المعيبة وتحديد التخوم والحرب المفيدة وان المكافحة ابدا مقرونة بالظفر وبها يزيد شان الفرنسيس وتعلو كلمتهم وينفذ سلطانهم فصدقت فرنسا كل ماقيل لها واعتقدت بسعد طالع والى امورها كما اعتقدت ببراعة رويه وبحرية اوليفيه وها ان الحال قد اسفرت عن كون الحكومة الامبراطورية تشعثت وانحلت لسوء تدبير روسآئها وتفريطهم وعن ان قواد العساكر فى حيرة وبلبال وعن ان عساكر بروسية صارت غازية ارضنا بكل مايتبع الغزو من الاعنات والارهاق واصبحت تمشى الخيلآء فى ثلثة اقاليم اواربعة من مملكتنا بعد محاربة ثمانية ايام لاغير فهذا العار الذى شملنا اليوم سيتبعه عن قريب الشقآء والضنك حتى يكون كاملا

ذكر فى الستاندود عن كلامه حجة ان جميع عيلة اورليان سافروا من انكلترة الى قارة اوربا

ذكر فى البوسط ان مئات من الانكليز القاطنين فى باريس وممن كانوا اتوا اليها بقصد السياحة قد زايلوها خوفا من وقوع الفتنة بها

ذكر فى التيمس ان الاظهر ان جميع الجرمانيين المقيمين فى باريس وعدتهم نحو اربعين الفا يضطرون الى الخروج منها قهرا وبعضهم خرجوا من تلقآء انفسهم اذظنوا ان ارض المدينة قد حميت عليهم فصار السير عليها عسيرا فاذا لم يرحل الباقون حبسوا (قلت قد سبق نظير هذه المعاملة من قبل حكومة بادن فهى من قبيل مراعاة النظير)

ذكر فى كازتة برلين مقالة حررها الكونت دوبسمارك الى وزارة الامور الخارجية تتعلق بالرسالة التى كتبها الجنرال اسطفان ترمن هنكاريا وبها قرران

الكونت كان يعرض على الامبراطور نابوليون ان يستولى على البلجيك ولكزمبورغ الا ان الامبراطور ابى ذلك فالآن قرر الكونت الموما اليه ان الامبراطور كان رغب اليه ان يقابل الجنرال المذكور لانه ممن يثق بهم ولما ان دار بينهما الكلام لم يحصل الجنرال منه على جواب لا بالنطق ولا بالخط لابل عنده محررات من بعض عمال الامبراطور توذن بعكس ما ادعاه الجنرال فضلا عن اقوال صدرت منه مما لم يزل فى حفظه ولولا ان الامبراطور ذكر له انه ثقة وان منه فوائد فيما يتعلق بالعسكرية لما قابله

ذكر ان ملك هانوفر سابقا زايل موضعه الكائن فى هتزنغ بالقرب من وينى وسار الى برنسويك وطلب من دولة بروسية ان تستخدمه فى احدى الوظائف العسكرية وان الدوك فريدريك من اغوسطنبرغ الذى كان يدعى بان له حقا فى ولاية شلسويغ وهولستين تقلد وظيفة عسكرية تحت رئاسة ولى عهد بروسيه

ذكر ان ملك بروسية ارسل رقيما الى البابا وعده فيه بان يمنع اهل الفتن من الدنو الى مملكته

ذكر ان اهل برلين لما بلغهم خبر انتصار عساكرهم فى واقعة ورث حشدوا مسرعين الى القصر وجعلوا يهتفون باسم الملكة ويدعون لها فظهر لهم ضابط المدينة من الروشن وقرا عليهم الخبر الذى ورد من معركة الحرب فزادوا هتافا فعند ذلك ظهرت لهم الملكة وطاطات راسها لهم فجعلوا يرتلون نشيد لوثر المعروف فكان منظرا شائقا لايمكن وصفه ثم ساروا الى مقر الكونت بسمارك والى ديوان وزارة الحرب وهناك ايضا اظهروا علائم السرور والاستبشار قال ولحكومة برلين طريقة حسنة فى نشر اخبار الحرب فانها تطبعها بحروف كبيرة وتضعها فى الامكنة التى توضع فيها الاعلانات وهى اعمدة قائمة فى المدينة فكل من يمر بها يقراها ويعلم ماجرى

كتب تلامذة المدارس فى اوستريا رقيما منشورا الى تلامذة مدارس جرمانيا افصحوا فيه عن اخلاص مودتهم للجرمانيين وعن تاسفهم على انهم قد حرموا من الاشتراك معهم فى القتال ذبا عن حقيقة جرمانيا ثم ختموا كلامهم بقولهم حبذا جرمانيا وحبذا عساكرها القاهرة وسلاحها المنصور

ذكر ان الامبراطور عازم على ان يباشر القتال بنفسه فى الواقعة الآتية وهذا يكذب ماقيل عنه من انه مريض وان اطباءه اشاروا عليه بالتجرد عن الاشتغال

ذكر فى البابى ان بوارج فرنسا محاصرة لمراسى جرمانيا فما كان منها للتجارة يقتصر على حصره فقط وماكان منها محصنا يضرب بالمدافع لان اطلاق المدافع على ماكان غير محصن مغاير لحقوق الامم ولاصول الانسانية وهى محترمة عند الفرنسيس دائما وقد استولت هذه البوارج فى بحر البلطيق وحده على اكثر من خمسين سفينة كلها مشحون بامتعة غالية اما مقدار ما استولت عليه فى جهات اخرى فلم يعلم بعد

ذكر ان كثيرا من مشايخ العرب فى الجزائر وقسطنطينة ووهران ارسلوا معروضات الى الامبراطور طلبوا فيها ان ياذن لهم فى ان يحاربوا فى جملة عساكر فرنسا وقد عزموا على جمع دراهم لاغاثة الجرحى

قال بعض المحافظين على استراسبورغ فيما كتب به الى ابيه فى لبون ان سلاحنا تام ومؤنتنا وافية فما نخاف شيا فشر ماياتى علينا ان نومر بعدم القتال وحيث ان البروسيويين لايستصحبون معهم جهاز الحصر فاذا اتوا الى هنا فما يقدرون على حصرنا قال الراوى ان الذين اتوا الى استراسبوغ انما هم من عساكر بادن وهس وهم من المنضمين الى جيش ابن الملك وقد دخلوا فرنسا من لوتربرغ فى واقعة ويسمبرغ وعددهم فى الغالب خمسة وثلثون الفا

﴿ صورة مانشره ملك بروسية الى الفرنسيس يوم ان سافر من ساربروك فى ١١ اغوسط ﴾

* انا وليم ملك بروسية اعلن ماسياتى لسكان ارض فرنسا التى تبوأتها عساكر جرمانيا *

من حيث ان الامبراطور نابوليون قد اوقع بحرا وبرا بامة جرمانيا التى طلبت ولم تزل تطلب ان تعيش بالسلم مع الفرنسيس توليت بنفسى رئاسة العسكر الجرمانية لكف هذا العدوان وقد ادتنى الخطوب العسكرية الى ان عبرت الى تخوم فرنسا وهذه الحرب التى اباشرها انما هى موجهة على عساكر فرنسا لاعلى سكان بلادها فمن ثم يبقى السكان متمتعين بالامن على انفسهم ماداموا مبتعدين عن معارضة العساكر الجرمانية فاذا عارضوهم لم يكن لى بعد ان اشملهم بالحماية ومن ابتعد عن الحرب شمله التامين والترتيب الذى سيجرى بمعرفة قواد العساكر فى القرى وكذلك يجرون من الترتيب ماهو مختص بامداد عساكرنا من المونة وغيرها ويعينون الفرق الحاصل من مداولة النقود الفرنساوية والجرمانية تيسيرا للبيع والشرآء بين العساكر والاهلين (اه) قال الافنير ناسيونال هذا المنشور اشبه ان يكون صحيحا وهو شبيه بالكلام الذى نقل عن الملك فى ابتدآء النزاع وكذا عامة الجرمانيين يعتقدون ان هذه الحرب انما هى موجهة على الامبراطور وعيلته لاعلى امة الفرنسيس فهى حرب خاصة لاعامة الا ان الملك اشط وتمادى فى شططه بنآء على ما اعتمد عليه من نجدة الجرمانيين له حين قامت بهم الحمية فى حب الوطن فانه يريد ان يحصر الحرب فى مواقعة عسكر فرنسا كما يجرى بين المتضاربين بالسيوف وهى شراسآءة الينا لانه يروم بها فصل الامة عن العسكر فكانه يزعم ان الامة غير موافقة للعساكر على هذه الحرب مع ان العساكر لم تذب عن البلاد قط كما ذبت هذه المرة فمن ثم يكون جواب فرنسا للملك ليس الا السلاح

قد استشاط صاحب الليبرتى غيظا مما نشر فى بعض جرنالات برلين فيما يتعلق بالحرب ونصه

ان غاية هذه الحرب هى خفض كبريآء فرنسا والاخلاف على جرمانيا بالحاق اقليم لورين بافاريا واقليم السالك بدوكية بادن فتصير مملكة وتكون استراسبورغ قاعدتها وكأن هذا الكلام نشر باتفاق وتواطئ من قائليه فقال مجيبا عنه ان الجرمانيين غير مكتفين بمحاربتنا ذبا عن بلادهم بل ارادوا ايضا ان يقتسموا بلادنا وقد دل كلامهم على مافى ضميرهم فانهم يرومون الحاق السالك ببادن وان تكون استراسبورغ التى هى مقر الامنآء قاعدة لارض المقامرين فهذا الالحاق يحرم فرنسا من كورتين الرين الاسفل (بارين) ومدنه استراسبورغ وسافرن ووتيلستاد وويسمبرغ وهاغينو والرين الاعلى (هوت رين) ومدنه كولمار وملهوسن وبلفورت وآلتكرش والحاق لورين بمملكة بافاريا يحرمها من اربع كور الموزل ومدنها متز وتبونفيل وسرغومين والمورث ومدنها نانسى ولونيفيل وطول والموز ومدنها بارلودوك وكومرسى ومونتميدى وفردن والفوسجيس ومدنها اپينال وميريكورت وصان ديه فهذا مايقصده ملك بروسية من تجزئة فرنسا ليعوض على ملك بافاريا العازف بالرباب وعلى دوك بادن المقامر بين الاصحاب حيث شاركاه فى مقاصده واعاناه على مصايده فلايبقى احد بعد هذا التصريح مغرورا ولايظنن الطامع ماشرهت اليه نفسه امرا يسيرا فان ذلك لايحصل الا بعد انقراض احدى الامنين واضمحلال احدى القوتين

ذكر فى كازتة بولون ان الكونت بنديتى عرض على الكونت دوبسمارك فى شهر اغوسط من سنة ١٨٦٦ معاهدة اخرى بخط يده وهى محفوظة الآن فى دفترخانة برلين وحاصلها اعاده ماتملكه بروسية من اقاليم الرين على فرنسا مما كان داخلا فى حدود فرنسا فى سنة ١٨١٤ وتعيد عليها ايضا ماتملكه دولتا بافاريا وهس من شمال الرين بحيث يعوض عليهما شيا فى مقابلته قال وقد اجتمع الكونت بنديتى بالكونت دوبسمارك فى اوائل الشهر المذكور وقال له ان اجرآء مطلوب فرنسا لازم والا فلا يكون بد من الحرب فقال له الكونت دوبسمارك ان كان لابد من الحرب فعلى الرحب والسعة فان مطلوب فرنسا يعيد الامكان وماكنت اظن انها تشط فى الطلب الى هذا الحد فقال له الكونت بنديتى انى اهم بالسفر الى باريس وانى ابعد الناس من ان اشير على الامبراطور بالاضراب عن هذا الطلب لابل الح عليه بان يرهق فيه اذ لاشى احب الى من

بقاء ملك العلية الامبراطورية وهو يتوقف على احراز ما تطلبه ثم في اليوم الخامس من الشهر المتقدم ذكره ارسل الكونت بنديني صورة معاهدة خفية الى الكونت دوبسمارك مع رقيم قال فيه قد وصلني من الامبراطور المقيم الآن بفيشي صورة معاهدة سرية وهي جواب عن الرقيم الذي ارسلته اليه من نيقولسبرغ بخصوص محاورتنا التي جرت في ٢٦ من الشهر الغابر وقد ارسلت اليك بنسخة منها لتمعن فيها النظر فحين ترى ان فرصة المفاوضة فيها قد حانت فاخبرني

قد تعرض المورنن بوسط للرد على التيمس حيث زعم ان العساكر الفرنساوية صدمت الصدمة الاخيرة فقال ان الخمسمائة الف عسكري من بروسية الذين اسرعوا في التقدم الى ارض فرنسا على عادتهم من السرعة في الزحف يجب عليهم ان يبقوا خطا طويلا مكشوفا للمواصلة وان يرسلوا شراذم قوية لمراقبة مواضع خطيرة ورآهم وانهم يزحفون وليس لهم خيام تقيهم من المطر والندى ليلا وعلى هذا فكل منهم ينام على الارض وهو ملتف بقبائه ولا يخفى ان ذلك محنة على من اخذوا من مزارعهم ومخازنهم ولهذا نسمع ان قد سرت الحمى والاسهال في الذين تهالكوا على القتال في ورث وفرباش فلاشك اذا ان قواد عسكر فرنسا ينتظرون كفاح اعدائهم على قدر ما يطيقون ان ينتظروا فكل ساعة من هذا الانتظار تزيد في قوتهم مقدار ما تزيد عساكر بروسية من البعد عن مراكزهم وتعرضهم لمشاق عظيمة فاذا كان الجرمانيون يقدرون على تحمل هذه المكاره وعلى هزم عساكر فرنسا وتأتى لهم ان يتبوأوا باريس فانهم يكونون قد فعلوا ما لم يعهد له نظير في تواريخ هذا العصر وحينئذ يكون لهم ان يرسموا بالصلح على امة يقال فيها ان انكسارها وانهزامها يوجبان عليها ان تبقى دهرا طويلا من دون ان ترفع راسها فاما اذا كانت عساكر فرنسا تقدر على كبحهم ثم على الزحف الى جهة الرين الذي طالما سبب النزاع بين الامتين فحينئذ يكون من الجرمانيين اشد المغالبة والمقاومة فتطول مدة الحرب وفي اثناء هذه المدة كلها يلزمنا الحيادة مطلقا وتجنب الكلام الذي يسوء المتحاربين ولهذا نتاسف على كون التيمس قد استرسل الى هواه هذه المرة فقال كلاما ليس من داب من لزم الحيادة او تجرد عن الغرض فانه زعم ان عساكر فرنسا صدمت الصدمة الاخيرة وان خبر ذلك كتم عن مجلس الشورى فهذا كلام لا يليق بمن هو جالس في حجرته في لندرة ان يشيعه متعمدا به غيظ دولة فرنسا التي هي حليفة لنا ولا نظن ان كلام الانكليز يكون صدى له ثم اشط ايضا بقوله ان عنده علما بشروط يجري عليها صلح المتحاربين مع ان الصلح الان ممتنع اما اولا فلان الجرمانيين اذا قبلوه من قبل انهاء عملهم فانه يضيع عليهم كل ما فعلوه الى الآن فاذا ارتدوا الى ارضهم فلا يلبثون ان يدعوا مرة ثانية للقتال والثاني ان فرنسا لا تقبل شروط الصلح الا اذا عرفت من نفسها انها الى صارت غاية العجز وبعد فانا لم نشترك في هذه الحرب وليس لنا بها من ارب فاذا عنت فرصة الصلح سمع لنا كلام فيه نعم ان هناك مجالا لمدح حيل الجنرال ملتك ولجسارة عساكر بروسية ولدربة ولي العهد وغيره من القواد ولكن لا ينبغي السكوت عما فعلته عساكر فرنسا من الصولة والاقدام وعما صممت عليه الامة التي قامت قيام رجل واحد للذب عن شرف رايتها المثلثة الالوان

حوادث التلغراف الاخيرة

من باريس في ٢٦ اغوسط رؤيت جماعات من عساكر العدو (بروسية) في بريان والذين شوهدوا في كورنلغرس قد التأموا بجيش بروسية الزاحف على شالون ويقال ايضا ان ابن الملك وصل الى صان ديزيه في الثالث والعشرين من الشهر المذكور وان شطر العساكر المحاصرين طول متوجه على نانسي وان المحافظين على طول باذلون الجهد في الدفاع ولم يعجز منهم الى الان سوى خمسة عشر مع ان المحاصرين رزئوا رزءا عظيما وقيل ايضا ان العدو زاحف على فارن وان سكان الجهة المجاورة ستيني مدافعون عن انفسهم اشد الدفاع ولهم في العدو نكاية (وذكر في خبر آخر) ان فالسبورغ في حالة الدفاع وقد هجم عليها العدو مرتين وارتد عنها وفي المرة الاولى فقد منه خمسمائة وفي المرة الثانية الف ونقل عن الوالي انه يشعل فيها البارود من قبل ان يسلمها وروى ان الوفا من عساكر العدو احاطوا بفردن

في التاريخ المذكور اعلن موسيو شرفو وزير الداخلية في مجلس النواب ان جيش ولي عهد بروسية وقف عن السير لكنه استانف الزحف على باريس مذ امس قال فتعين على الحكومة ان تخبر بذلك اهل المجلس واهل البلاد وان جمعية المجلس المنعقدة لحماية المدينة قد تمسكت بكل ما يلزم للحصار فعلى ضابط باريس واهل المجلس ان يقوموا بما هو واجب عليهم

قلت في قوله ان جيش ولي عهد بروسية زاحف على باريس دليل على ان جيش الجنرال بازين محصور في متز والحاصر له جيش البرنس فريدريك شارلس وقد اتضح الآن معنى قولهم ان جيش البرنس رد جيش الجنرال حين علم بانه يهم بالانصراف فكان الجرمانيين كانوا معولين من الاول على حصر هذا الجيش في هذا الموضع ليتمكنوا من السير الى باريس لانه اكثر جيوش فرنسا ويستفاد ايضا ان الجيش الذي كان في شالون انما كان من المتطوعة لا من المدربة على القتال ولهذا رحلوا منها وفي كل ما نسمعه غرائب وعجائب

من باريس في ٢٥ منه شرذمة قوية من جيش بروسية الخيالة استولت على دولفان في اعلى مارن وما حوله والمتدرعون منهم نزلوا في صان ريمي على المارن وان طابورين من المحافظين على طول خرجوا مرتين واوقعوا بالعدو ورزأوا منه

وفي اليوم المذكور صدر امر من الجنرال تروشو ضابط باريس بطرد كل من في المدينة من العاجزين عن تحصيل معاشهم وممن يكون حضورهم مخلا بالامن والترتيب او مانعا من حماية البلد وعزل رئيس ضابطية نانسي

من باريس في ٢٩ منه صدر امر من الحكومة بان جميع الذين هم من امة تحاربها فرنسا الان ينبغي لهم ان يخرجوا من اقليم السين في ظرف ثلثة ايام ويذهبوا الى اقليم لوار ومن خالف يسلم الى المحكمة العسكرية

من بار اودوك في ٢٦ منه وهو خبر رسمي من رئيس عسكر بروسيه

قد فتحنا امس قلعة فتري فوجدنا بها ستة عشر مدفعا واستاسرنا تسعمائة وخمسين جنديا وسبعة عشر ضابطا وجرح مناضابط وثلثة نفر من العسكر وجرح الضابط خطر وشتت خيالتنا طابورين من الغارد موبيل

*) اسماء وكلاء الجوائب في سائر الجهات (*

﴿ في الاستانة العلية ﴾

في محل ادارة الجوائب
في بك اوغلي عند موسيو ويس الكتبي
في سلطان بايزيد في فرانخانة صرافيم افندي
في ديوان يولي في الفرانخانة الشرقيه

﴿ في الخارج ﴾

في مصر احمد افندي العشي
في الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزي
في بورت سعيد يسئل عنها في البوسطة المصرية
في السويس محمد افندي مراد
في الاسماعيليه يسئل عنها في البوسطة المصرية
في دمياط يسئل عنها في البوسطة المصرية
في ازمير الخواجه عبده موسى توما
في بيروت الخواجه بطرس دباس
في جبل لبنان يوسف افندي الشدياق
في طرابلس الشام الخواجه اسحق النحاس
في اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة الروسية
في حلب نصري افندي دلال
في يافا الخواجه نقولا الياس متري
في حيفا . . . .
في عكا الخواجا ناصر الخوري
في صيدا الحاج حسن افندي عسيران
في الاسكندرونه . . . .
في القدس الشريف الخواجه وهبة الله صروف
في مكة المكرمة السيد عبدالله النهاري الكتبي
في المدينة المنورة . . . .
في جده الخواجه نقولا وكيل قنصولاتو فرنسا
في تونس السيد الحاج حسن اللازغلي
في الجزائر السيد عمر ابن الشيخ علي بن الامين
في عنابه الخواجه يوسف الحموي
في قسطنطينه . . . .
في جبل طارق . . . .
في طنجه . . . .
في تطاون . . . .
في الصويره . . . .
في الدار البيضا . . . .
في الرباط . . . .
في بغداد الخواجه فتح الله عبود واولاده
في مشهد . . . .
في الموصل عبد الله افندي الطبيب الطاي
في بمباي السيد علي بن محمد بن ابراهيم
في كلكته . . . .
في مدراس . . . .
في مالطه السنيور اما بلي كريك التاجر
في الرجاء الصالح . . . .
في عدن السيد صالح جعفر
في مرسيليه جبرايل افندي دلال
في باريس موسيو فرنك الكتبي طريق ريشليو عدد ٦٠
في لندره طوبه وشركاه الكتبية في باترنوستر

﴿ طبع في مطبعة الجوائب ﴾
اندفرس

﴿ * الجوائب * ﴾

في الاستانة العلية في الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر في الجرنال ٥ قروش وفي الصفحة الاخيرة ٣

ثمنها يدفع سلفا

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التي ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغي ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندي الشدياق ابن محرر الجوائب ومديرها

الجوائب

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

في الاستانة العلية في الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر في الجرنال ٥ قرش وفي الصفحة الاخيرة ٣

ثمنها يدفع سلفا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة في آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب في الاماكن التي ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد في ٨ جمادي الاخرة سنه ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ٤ سبتمبر الافرنجي ايلول سنه ١٨٧٠ ﴾

الحوادث الداخلية

في الاسبوع الماضي سافر حضرة دولتلو حليم باشا الى اوربا بموجب رخصة

وسافر حضرة دولتلو كمال باشا الى جهة بغداد لملاقاة الشاه المعظم في كربلا على ما ذكرناه في الجوائب السابقه

لا صحة لما شاع من الاراجيف بعد اجتماع سفير الروسية بحضرة الصدر الاعظم فان دولة الروسية امضت على ما تقرر في لندرة من لزوم الحيادة الى آخر مدة الحرب كسائر الدول الحائدة فهي باقية على هذا العهد وكذلك لا صحة لما حرر في احدى الجوائب من ان سعادتلو فتياديس بك صار سفير الدولة في باريس فكان ذلك سهوا من المترجم

صدر امر من ديوان المطبوعات بتعطيل الترقي في مدة شهر وتعطيل العصر نصف شهر لانهما خاضا في حديث الحرب بما لم يرض الدولة لانها لا تريد ان احدا من كتبة الجرنالات يظهر التعصب مع احدى الامتين المتحاربتين وهو الحق

يستفاد من الاخبار التي وردت الينا من طرابلس الغرب ان الشيخ القرقني شيخ البلد سابقا قد عزل عن جميع الماموريات التي تقلدها ومن جملتها اعضائية المجلس والزمه الوالي المفخم بالحضور في مجلس الاستنطاق فشمت به من كان يشنأه ويشكو منه وسقط اعتباره من عيون الطرابلسيين بل جميع اهل البلاد فرحوا بعزله قال وكنتم ذكرتم في الجوائب ان مراد الدولة احضاره الى الاستانة للمحاسبة على وفق مراد اهل البلد الا ان الوالي استغنى عن ذلك حيث رأى ان من اشتكوا عليه كثيرون وكان من جملتهم من ادعى عليه بمبلغ مائتي قرش او ثلثمائة فلم يروا موافقا ان يرسل جميع شاكيه الى الاستانة لاجل مبالغ قليلة الا انه كان يمكن لاهل البلد ان ينتخبوا بعض وكلاء ليكونوا نوابا عن كل من له دعوى عليه وكيفما كان فان الوالي بعمله هذا ارضى جميع الناس ولا شك انه سيجري عليه ما هو منصوص في قوانين الدولة وما اجدر طرابلس الغرب بان تكون مظهرا لعناية الدولة وذلك لموقعها وسعة رقعتها فعلى هذا يومل من همة الوالي وسداد رايه ودمه ان يصيرها شبيهة باعمر الولايات واخصبها بان يولي فيها المناصب والمراتب لمن يستحقها لان هذه اول درجة في العمران (انتهى) فعلى هذا فالاوفق لمن حضر من قبل الشيخ الى الاستانة ان يعودوا الى بلادهم اذ لم يبق لهم فائدة من الاقامة هنا

وردت الينا هذه الرسالة الآتية من بيروت بتاريخ ١٨ آب

من غرائب الاتفاق ما جرى في مدينة بيروت في هذه الايام وهو ان رجلا من طائفة الروم يسمى صالح يونس زار شريكا له في صنف من اصناف التجارة ولما دخل عليه كان يرى في وجهه علامات المرض وفساد المزاج ثم بعد ان جلس على الكرسي بعض دقائق اخذ يتقيأ قيئا شديدا ثم طلب ماء فقامت ابنة شريكه وسنها دون السبع واخذت ابريقا ملأته من جرة الماء وناولته اياه فشرب وزاد استفراغه ثم بعد ان صحا قليلا رجع الى بيته وهو في اتعس حال فلم يمض نحو خمس ساعات حتى مات فنهضت اقاربه ومضوا الى الحكومة وادعوا انه انما مات لكون شريكه دس له سما في الماء الذي شربه عنده فارسلت الحكومة نفرا من الضبطية فقبضوا على المتهم والقوه في سجن اصحاب الجنايات والجرائم من قبل تحقيق الدعوى وكانت الحكومة قد ارسلت الطبيب غوسيني للكشف عن حالة الميت مع بعض من اعضاء مجلس تمييز الحقوق فاخذ الطبيب شيئا من قيء الميت وفلذة من معدته واعطاهما احد الكيمياويين ليحللهما فقيل انه بعد الامتحان وجد في الفلذة شيء من السم وصار ذلك معلوما عند الحكومة قال وقد كان الاولى تفويض هذا الامر المهم الى اكثر من واحد او الى مدرسة بيروت الجامعة اذ يوجد فيها آلات تمكن من الامتحان ولا يخفى ان شهادة واحد في هذه الحالة غير كافية وخصوصا اذا كان هناك شبهة في قبول الرشوة على ان قرينة الحال تدل على براءة المتهم من عدة اوجه احدها ان الميت كان مديونا له ففي فقده فقد لما له الثاني ان الميت استفرغ قبل الشرب وبعده وقد اتضح ذلك ببرهان اورده المتهم الثالث انه لم يكن بين الحي والميت نزاع من قبل ولا مباغضة ولا مشاحنة على شيء الرابع ان المتهم محمود السيرة والفعال لم يشهر عنه شيء من المنكر فكل من يعرفه يشهد بسلامة طبعه واستقامة احواله وتجنبه الشر ما امكن الخامس ان الانسان لا يعمل عملا سواء كان خيرا او شرا الا لتحصيل فائدة في الحاضر او المستقبل ولا فائدة للمتهم من سم الميت سوى ضياع حقه وجلب الاذى على نفسه هذا ولما صار معلوما عند بعض اعضاء المجلس براءة المتهم من قرائن الاحوال وطابقوا بين دعواه ودعوى كيل الميت توصلوا الى اخراج المتهم من السجن فخرج بعد ان لبث فيه تسعة ايام بكفالة موجلة الى ان تنتهي الدعوى الا ان بعض ذوي الزيغ والاهواء الفاسدة من جملتهم فلان افندي المستخدم في الحكومة قد اغروا سعادة ابراهيم باشا الوكيل في متصرفية بيروت عن سعادة رؤف باشا باعادة المتهم الى السجن فسمع لهم واعاده ولكن اخذت الحمية بعض الاخيار المنصفين وعرضوا على مسامع الباشا ان الذين اغروه معروفون بالزيغ والفساد والاساءة فلما علم ذلك امر مجلس تمييز الحقوق بانهاء هذه الدعوى بالتدقيق على وجه العدل من دون تعصب ولا انحراف فجرى التحقيق على منهاج العدل الذي هو اساس كل شيء والى الآن لم يتم

﴿ مصر ﴾

﴿ ذكر فى الوقائع المصرية مانصه ﴾

فى يوم الثلاثا الماضى توجه حضرة الجناب الخديو الاعظم الى الاسكندريه بعدان تمتع اهل مصر المحروسة بمشاهدة طلعته السنيه

﴿ مجلس شورى النواب ﴾

صورة قرار مجلس شورى النواب الرقيم ١٩ ذى الحجه سنة ٨٦ نمرة ٨ الصادر عليه الامر الكريم للداخلية فى ٢٠ ذى الحجه سنة ٨٦ نمرة ١٠٣

حضرة الشيخ حسين امين من اعضاء مجلس الشورى انهى للمجلس بتاريخ ٥ القعده سنة ٨٦ بان رياح البحيرة الذى سبق التصميم على اعماله من المعلوم ان غاية المقصود منه تواجد المياه بالخطاطبه لامكان رى وسقية مزروعات مديرية البحيرة وقد مضت مدة سنوات ولم يعمل فيه ادنى شئ وانه بسبب ذلك حاصل ضرر كلى من سد قناطر بحر الغرب سنوى فى اوان الصيف وعدم تواجد المياه بالخطاطبه وتعسر الرى والسقية مع ان رياح المذكور معمولة القنطرة اللازمة فى فمه فقط الضرورى هو توصيل العمل الآن لحد الخطاطبه حتى تتواجد بها المياه كما هو اللازم ولاعلم الى متى يصير سد قناطر بحر الغرب وتحويل المياه للشرق وتفضل البحيرة محرومة من الانتفاع على انه لداعى عدم وجود المياه الكفاية بالخطاطبه قل محصول الصيفى فى هذه السنة وانه حيث افكار سعادة الخديوى الاعظم دائما متجهة لما يعود على الوطن واهله بالمنفعة والمزية فيريد رؤية ذلك بالمجلس للنظر فيما يوجب لتشغيله وبناء مايلزم للحصول على انتفاع البحيرة منه كما انتفع بلاد المنوفية والغربية من الرياح الذى عمل من اجلهم وقد استحسن المجلس المداولة فى هذه المسئلة وتأشر على انهائه من سعادة الرئيس بنمرة ٣ واشار بارسال صورته للداخلية لاجل تقديمها للمجلس الخصوصى حسب ماتدون بالبند الثانى من لايحة حدود ونظامنامة مجلس الشورى وجرى ارسالها بافادة فى التاريخ البادى ذكره بنمرة ٣ ثم صارت المداولة فى تلك المادة بمحاضر المجلس من ذلك التاريخ لغاية ٨ شهره ونتيجة المداولة التى حصلت بمحاضر المجلس ان تشغيل الرياح المذكور تتوارد منه المياه للخطاطبه وللمحمودية ويصير ابطال ادارة وابور انهاز من الصيف وبوجوده يستغنى الحال عن تطهير الخطاطبه سنوى وفقط يعمل لها مصرف بجوار قناطر البربجات موصل الى البحر الاعظم لتصريف المياه فى زمن النيل العالى مع توصيل ترعة الحاجر الى منتهاها لينتج من ذلك ٥٠٠٠٠ خمسين الف فدان وان يكون تشغيل الرياح على ثلاثه سنوات من سنة ٨٧ والبعض قال على ستة سنوات والبعض اوضح على ان يكون تشغيله بانفار من المديريات عموما بحرى قبلى وبعض اهالى الوجه القبلى قال بان مديريات قبلى بها عمليات عائدة منفعتها عليها ولايصح انها تتركها وتشتغل فى عمليات لاتعود لها منها ثمرة واخيرا اعطى قول بان حيث الرياح المذكور سابق القول عن التشغيل فيه بعد رياح المنوفية وذاك انها ولم تحصل المباشرة فى هذا فتصير المخابرة مع الحكومة عن المقصود اجراوه فيه ولقد وردت الافادة من الداخلية رقم ١٩ شهره نمرة ٢ باستحسان المذاكرة فى ذلك بالمخابرة مع سعادة الباشا ناظر ديوان عموم الاشغال وسعادة مفتش هندسة بحرى ولما ان تحرر لسعادة ناظر الاشغال بالحضور مع سعادة مفتش هندسة بحرى لاجل المداولة فى هذه المسئلة وخلافها قد حضر بتاريخ ٢٦ شهره وبتلاوة ماصار فى هذه المادة من الابتداء للانتها على سعادته قال بان سد فم بحر الغرب فهذا نظرا لكون اغلب الترع مركبة على البحر الشرقى واما البحر الغربى لايمكن عليه الا الخطاطبة وانه مع ذلك بمقتضى ماتعلقت به الارادة العلية سبق النظر فى مسئلة رياح البحرية ومسئلة المياه الراكدة فى قبلى وعمل قرار تسلم بالداخلية لاجل تقديمه للمجلس وانه بحضور القرار المذكور والنظر فيه بالمجلس يجرى مالزم هذا وقد ورد للمجلس من الداخليه تقرير عنهما وقرار احدهم التقرير معطى من حضرات ناظر قلم هندسة بديوان الاشغال ومفتشى هندسة بحرى وقبلى تقرر فيه عن هذا الرياح على انه عند قفل قناطر بحر الغرب وتحويل المياه الى بحر الشرق تتناقص المياه ببحر الغرب وتنحسر عن فم الخطاطبه ولذا تحصل مضايقة الى مزروعات مديرية البحيرة وانه مادام الضرورة داعية الى قفل قناطر بحر الغرب فيقتضى ان تكون ترعة الخطاطبة اخذة مياهها من فوق القناطر الخيرية حتى بذلك يمتنع المحذور المذكور بمعنى ان يصير توصيل رياح المناسى الى الخطاطبة وانه بالنظر فى الرسومات والموازين المعمولة عن الرياح المذكور وجد ان اللازم حفره متر ١٢٣٣٧٩٤٥ مكعب وطوله متر ٤٢١٠١ وان القناطر اللازمة له ستة احداها تكميل قنطرة فمه والثانية بالجسر القبلى لزوم صرف المواطى والثالثة بوسط المسافة بناحية ابوغالب والرابعة عند مصب الرياح بالخطاطبة والخامسة بناحية القراطين لزوم صرف مياه الجيزة والسادسة للصرف على البحر فى الجزء الذى يترك من ترعة الخطاطبه جهة البحر وانه حيث القاع التحتانى للرياح مفروض ثلاثين متر وفى التحاريق تكون المياه مرتفعة متر واحد وثمانين سانتى عن فرش قنطرة الفم ومتوسط المياه بالترعة يكون ٣٣٦٠ متر باعتبار هذا الارتفاع فيقتضى ان لايكون اتساع قنطرة الفم اقل من ذلك وانه حيث اتساع العيون والهويس الموجود الآن اقل مما ذكر فيقتضى اضافة مايلزم لابلاغ مجموع الفتحات بالقنطرة المذكورة الى القدر المتقدم ذكره وهو ٦٠ و ٣٣ متر وان هذه المبانى بقدر مايلزم لها من كافة المهمات المقتضية بمعرفة تفتيش الهندسة ويصير تقديمه لديوان الاشغال مع الرسومات اللازمة كى بعد النظر فيها يجرى مايلزم لها وان هذه المبانى خلاف ماهو مقتضى من انشا وترميم بعض القناطر الصغيرة التى تلزم للفروع الآخذة مياهها من الرياح وان الاجراء فى هذه اسوة مايماثلها من قناطر الرى الجارية بالمديريات ونهوها يكون بالمخابرة بين تفتيش الهندسة والمديريات وان لايصير استعمال الرياح المذكور فى زمن النيل الامن النيل الامن بعد تتميم المبانى اللازمة له من قناطر الايراد والصرف وماعدا ذلك لامانع من استعماله حسب اللزوم كالجارى برياح شبرا وان كيفية تنييل الاراضى التحتانية بمديرية البحيرة التى لم تصلها المياه المشوبه بالطمى فبورود المياه من الرياح وتطهير الفروع الموصل الى الاراضى التحتانية مع استحكام البرابخ اللازمة للرى والصرف وتوسيع وتوصيل جملة فروع ببعضها وهى تطهير ترعة امين اغا وفروع ترعة الخشبى وتطهير وتوسيع وتقوية كل من ترعتى الحاجر والحوش وتكميل المسافة الباقية من ترعة الحاجر المستجدة الى الى ان تصب لترعة الرياشات التى يبلغ طولها نحو ٣٥٠٠ قصبه وتطهير وتقوية جسور مصرف فرهاش الخارج من ترعة امين اغا مع تطهير وتوسيع وتقوية جسور ترعة قرين ايضا فهذه الاجراآت تكون اصلا لرى الاراضى الجسيمة المارة معهم هذه الترعة وتكون اصلا لجملة فروع لتوصيل مياه النيل الى الاراضى التحتانية والقرار الثانى معطى من سعاة ناظر الداخلية وسعادة ناظر المالية ومفتش عموم الاقاليم وسعادة ناظر الخارجية وسعادة ناظر الاشغال تدون به انه حيث عملية التطهيرات وتتميم المبانى المقتضية مما يتعلق بالمديريات وتفاتيش الهندسة فتصدر الاوامر الى تفتيش عموم الاقاليم باجراء ماهو لازم من التطهيرات والتوسيع وتقوية الجسور لتنييل الاراضى التحتانية بمديرية البحيرة مع صدور الاوامر الى حضرة مفتش هندسة بحرى باجراء مايلزم لاتمام المبانى المطلوبه وان عملية الحفر اللازم لتتميم رياح البحيره بالنسبة لكون اللازم حفره هو متر ١٢٣٣٧٩٤٥ اثنى عشر مليون وكسور وذلك المقدار جسيم فيصير اعطاء تلك العملية بالمقاولة بمقتضى استمارة وشرط تربط بمعرفة ديوان الاشغال وقد صار تلاوتهما بالمجلس وجرت المداولة وتقرر بان اعطاء عملية فحت رياح البحيره بالمقاولة موافق وفى محله بما انه يترتب على ذلك منع المشقة على الانفار وعدم عطلهم وتاخيرهم عن اشغالهم انما الشروط التى تربط مع المقاول تكون بميعاد مستقرب للابتداء فى الفحت والانتهاء ايضا لاجل نهوه فى اقرب وقت وحصول الانتفاع منه مع تعيين من يعتمد من ذوات الهندسة وباشمهندس المديرية لمباشرة مايصير اجراوه من العملية وتتميم بناء مايلزم من القناطر والمصاريف يصير تخصيصها على جهات الانتفاع وبعد اتمام تشغيله وبناء مايلزم

من القناطر فحينئذ ينظر فى تسديد المصاريف ويكون ذلك بعد مضى سنة من تاريخ نهوه لانه وقت ذلك يكون كل انسان عالما بان سداد مايخصه من المصاريف انما هو من اصل ارباح الزراعة الصيفية التى عادت عليه فوائدها من ذلك العمل وان ماهو لازم من التطهير والتكميل المقتضى لتنييل الاراضى التحتانية التى لم تصلها المياه المشوبة بالطمى هذا يجرى اللازم فى اعماله بمعرفة المديريه كما الجارى فى التطهيرات المعتاده وقد استقر الراى على موافقة ذلك وان تعمل المقاولة المقتضية عن فحت الرياح المذكور بمعرفة ديوان الاشغال بمايرى فية الارجحية والموافقة كما ان ماهو لازم له من القناطر مع ماهو مقتضى سواء له كان انشا او ترميم بعض قناطر صغيرة التى تلزم للفروع الاخذة من الرياح وماهو لازم لتنييل الاراضى التحتانية يجرى عمله حسبما تدون بتقرر حضرات المهندسين وقرار سعادة النظار المشار عنهم وماتقرر بالمجلس وانه بعناية الله وشمول انظار سعادة الخديوى يستحصل على ثمرات ونتايج هذا الرياح والاعمال المقدم القول عنها وان يتحرر القرار بذلك ويعرض للمسامع الزكية كما استقر عليه راى المجلس

الحوادث الخارجية

قد ذكرنا فى الجوائب السابقة محاورة جرت بين ولى عهد بروسية وبين واحد من اسير الفرنسيس فالان وجدنا محاورة اخرى تشبهها قال ان البرنس فريدريك وليم ابن ملك بروسية وخليفته فى الملك طويل القامة ورؤيته روية رجل ساكن ذى اناة وتحلم لكن حركة عينيه السريعة وانعقاف انفه يدلان على انه ذو جزم وفصل وله لحية تامة تكسبه وقارا وحلما وهو غير متأنق فى افعاله اذ الغالب عيه السذاجة فاذا تكلم تكلم كاحد الناس وله سترة سوداء معلمة بالاحمر على العنق والرسغ وعلى كتفه شكل يد علامة على درجته فى العسكرية ولاعلامة له غيرها وعلى راسه غطاء اسود تحيط به شريطة حمراء ويتكلم باللغة الفرنساوية الفصيحة من دون لحن وانما يستشعر من صوته انه دخيل فيها وربما توقف فى بعض الفاظ توقفا ما قال الراوى فلما اجتمعت به قال لى هل تحسن الكلام باللغة الجرمانية فقلت انما اتكلم بها دون الكفاية قال ليتك كنت تعرفها حق المعرفة اذا كنت تعلم ما تقوله عساكرنا فى مدح عساكركم وباى اعتبار ينزلونهم فقلت له انى اشكرك واياهم على هذا الاعتبار قال هم جديرون بذلك فانا جميعا استعظمنا بالامس الثبات والبسالة التى رايناها منهم ثم ابدى ان ماهو عازم على اخبارى به مما يتحاشى منه ويحزن لاجله لكنه قال انى استاسرت منهم من ثلثة آلاف الى اربعة آلاف واخذت ثلثين مدفعا وستة مدافع من صنف المترايوز ونسرين (يعنى رايتين) وكان من جملة الاسرى الجنرال راوو وهو مريض واشفق من انه يموت لان فخذه مكسورة اما انا فانى اكره الحرب واذا كنت اتولى الملك فاجانبها ما امكن الا انى مع ايثارى السلم والدعة اضطر اليها فهذه المرة الثالثة وقد سرت امس الى معركة القتال واذا هو منظر هائل من كثرة القتلى والجرحى فلو كانت الحرب متوقفة على لانهيتها فى الحال فقلت لاجرم انها حرب ذات اغتيال يهلك فيها المال والرجال ويزيدها شرا فعل مدافعكم انى ارى ان الذين يتولونها منكم امرهم مهول فقال لست افضل من مدافعكم وانما نستعملها بخلاف ما تستعملونها انتم فانا نضعها فى المواضع المتقدمة ونهيئها باسرع وضع الا ان مدافعكم شديدة الاصابة فانا فقدنا من الرجال اكثر منكم فقد فقدت من كتائبى نحو ستين ضابطا لكنا اخذنا منكم اسرى وبه ثبت لنا النفع فقلت وهو كثير اذ علمتم اى قبيل كنتم تحاربون بالامس فان جيش الماريشال مكماهون كان اربعين الفا مع فريق من الجيش السابع فقال ماكان يخطر ببالى ان اوقع به وانما كنت اريد الاستقراء والكشف الا ان شرارة واحدة من نار الحرب تلجئ الجيشين الى القتال وكان قتالنا يومئذ انفع لنا فان الماريشال كان ينتظر مددا ولوجاءه المدد لعنينا وشقينا فقلت لله درك ايها الامير انك عارف باحوال عسكرنا حق المعرفة فقال وهو باسم انى مضطر الى ان اعرفها فقلت وانا ايضا اخبرك بان مجموع عسكركم كان مائتين وخمسين الفا فى الاقل فقال لم يبلغ هذا المقدار وانما كان نحو مائة وثمانين الفا وقد ابلوا فى القتال ولوان جنود بافاريا زحفت كما زحفت عساكر بروسية لكنا انهينا الواقعة عند الظهر ولم تطل الى الساعة السادسة والذى عليه رايى انى لن ابارز عساكركم الا اذا كان عدد عسكرى اكثر فقلت ان لكم التقدم باعتدال حركات عساكركم وضبطها عند الكر فقد تعجبنا ونحن فى برج ورث من ذلك غاية العجب فقال الواقع هو ان تلال فرشويلر بمنزلة المعاقل ولم يكن من قصدى ان اهجم عليها مقابلة فقلت انى لا ارى الدوك دوكوبرغ حتى اشكره فانه صنع معنا معروفا فقال انى ابلغه شكرك ثم ودعته وانصرفت

قال صاحب الديبا قد لهج الناس مرة اخرى بان الدول الحائدة تحاول المفاوضة فى اجراء الصلح وقال مكاتب التورث ايست ان انكلترة هى التى فتحت هذا الباب على شروط معلومة تعرضها على كل من فرنسا وبروسية واهم مافيها توقيف الحرب مدة حتى يمكن الاخذ فى المفاوضة ويقال ان ديوان فينى استحسن هذا الراى وحرص عليه ولاشك انه يكون مستحسنا ايضا عند الروسية وايطاليا والباب العالى لان اللورد غرانفيل ارسل نسخة من تلك الشروط الى استانبول لكن الظاهر ان مقدمة الشروع فى هذا تتوقف على النتيجة المنتظر وقوعها من الواقعة المرقوبة ولايخفى عن قرآء صحيفتنا انا انما نورد هذه الاخبار الموذنة بتوسط الدول فى الصلح مجرد ايراد من دون تعويل عليها وكذلك نفعل اليوم نقلا عن الصحيفة المذكورة

وقال صاحب المورنن بوسط ان اسلاك التلغراف قطعت من جهة عساكر بروسية والفرنسيس لايفيدوننا الخبر المطلوب فى هذه الاوقات العسيرة فيترتب على هذا عدم الاطلاع على حقيقة الواقع واستعمال الحدس فيه كما جرى فى حرب اميريكا لكننا اليوم فى وسط هذه الملاحم نسمع بلفظة الصلح من قبل الدول الحائدة ولاشك ان الجرمانيين يرتاحون اليه اذا جرى على شروطهم الا ان المريدين للصلح حقنا للدماء المهراقة ووقاية للبلاد من الضنك الذى الم بها مهما زكا عملهم وطاب سعيهم فانهم يلقون فى عملهم هذا عائقا عظيما من كبرامة فرنسا فان الفرنسيس لايذعنون لشروط الجرمانيين وهم يرون ان جميع الامة قد نهضت نهضة رجل واحد لمقاومة عدوهم ولكن اذا تمكن الجرمانيون من دخول باريس فلايكون للفرنسيس بعدها الا الاذعان وبغير ذلك لايذعنون فانهم مصرون على القتال مرة بعد اخرى وعلى هذا فلابد من دوام الحرب فما تقصده الدول من الصلح ولاسيما انكلترة فانه غير منتج الآن

وقال آخر يقال فى برلين الآن اكثر مما قيل سابقا ان الوقت المطاوع على انهاء حساب جرمانيا مع فرنسا غير بعيد فقد نقل عن مامورى الحكومة ان الجرمانيين يطلبون الحاق اقليمى الساك ولورين بارض جرمانيا كما كانا فى السابق وان ادنى ماترضى به بروسية هو ان توجب على فرنسا هدم جميع القلاع والحصون التى هى فى الاصل جرمانية قال صاحب الكروز زيتون وكل الاسباب السياسية التى يوددها المعارضون لدفع هذا الطلب تكون مردودة لان الارض لنا فلاوجه لان ينسب الينا التغلب فمارقه الكونت دوبسمارك فى اليوم التاسع والعشرين من شهر جولاى سنه ١٨٦٦ يبقى سندا للاخذ به فانه برهن على ان ليس لنا هذه التهمة واعظم شاهد على ذلك انا لما غلبنا اوستريا لم نرزأ شيئا من تخومها فاظهرنا لجميع الناس مانحن عليه من الاقتصاد

قال فى الديبا من اصاخ سمعا لكل مايتحدث به الناس فانه يضيع اوقاته ويشغل باله عبثا مثال ذلك مارواه هافاس نقلا عن خبر من وينى من ان الكونت درنيم احد مشاهير بروسية فى السياسة سافر الى رومية بقصد ان يطلب من البابا تتويج الملك وليم امبراطورا على جرمانيا فان جنوب جرمانيا تشتمل على جمع وفير من الكاثوليك قال واذا اضطر البابا الى الخروج من رومية فان بروسية

تكون له مة ما غالظا وان ذلك مبنى على قصد استمالة الكاثوليك ولكن ماعسى ان تقول البروتستنت فى هذا ومثله غرابة ماقيل من البابا قبل ماعرضه عليه الملك لانه مغتاظ من الدول الكاثوليكية ولاسيما من فرنسا لانها صرفت عساكرها عن رومية ولهذا اكثر التودد الى بروسية جهرا حتى ان برس وينى نشر خبرا نقلا عن رسالة من رومية باب الكردينال انطونللى ارسل رقيما الى الملك هنأه به على ماحصل عليه من الظفر ثم قال بعد ذلك اذا كان هذا الامر حقا فان دولة رومية وحدها قد انفردت به دون سائر الدول وهو امر فاحش فاذا الامر صدقه قال البيا ونحن ايضا على هذا الراى

وقال البيا ايضا ان الجنرال كلز ليراس عساكره بان تتبوأ المراكز التى خلت من عساكر فرنسا وقبل ان سافرت الفرنساوية من شيفيتا فكيا وقعت مشاجرة بينهم وبين اهل البلد وان عساكر ايطليا لما لم يزالوا محافظين على الحدود فلا روى فى تلك الجهة احد من حزب غاريبالدى وانما وقع بعض الشغب فى كورة فريزينى مما لاطائل تحته الا ان استحكامات ابواب رومية لم تتم بعد ومالية الحكومة فى اختلال واعتلال ودينار بطرس غير وارد فما بعد هذا الا الاعمار المبين

ذكر فى اليونيون ان بعض اهل الشمال فى مجلس النواب قد جاهروا بحب القسيسين وغيرهم من ذوى المراتب الكنائسية ومرادهم ان يستغنوا عن وجودهم اصالة بدعوى انهم حية وغيرة على الوطن فان موسيو ارانغو يقول ان وجود القسيسين فى المواضع الدينية وفى الديورة لافادة منه فينبغى ان يجمعوا بالعساكر ويقاتلوا بمعهم وموسيو برثلى صان هيلير يطلب ان جميع القسيسين من اى مذهب كان يدربون على اعمال الشاصبو ويلبسون ملابس العسكر وموسيو غارنيه پاج لايقره قرار حتى يرى جميع المقتصرين على العبادة والابتهال خائضين غمرات القتال فهذا فى الحقيقة امر مستغرب اذا كان يجرى فى هذا الوقت الاان المجلس فى الظاهر غير جانح الى العمل بقول اهل الشمال فان موسيو فوركاد قرران القانون الثانى من قوانين العاشر من اغوسط الذى حكم فيه بان من بلغ فى السن من خمس وعشرين سنة ان ثلثين يوخذ للخدمة العسكرية لايصدق على الذين خصصوا انفسهم للعبادة والتبتل الى الله تعالى مما هم فى عرف الدولة سواء كان لتعليم الاولاد اولخدم الروحية اولغير ذلك من الوظائف الكنائسية وانما يقال فى هذه السنة عدد التلامذة المرشحين للقسوسية نعم ان اصحاب الدرجات الكنائسية ينبغى بهم فى وقت الحرب ان يحببوا العساكر للوعظ والارشاد او ان يعودوا المرضى فى المستشفيات ومن هذه الاعمال الخيرية ان الرئيس فيليب رئيس المكاتب المعروفة بالمكاتب المسيحية قد جعل فى تصرف وزارة الحرب جميع المحال المنسوبة الى هذه الشركة فى باريس وغيرها لتتخذها مأوى للمرضى والجرحى من العساكر فبهذه الاعمال المبرورة يبرئون انفسهم مما رماهم به بعض اهل المجلس بقوله انهم جنود مجندة من دون فائدة

حوادث الاسفار الاخيرة

من باريس فى ٢٣ اغوسط صدر امر من الدولة بجعل اقاليم نيفروشير فى حالة الحصار وكل شى عتيد لحماية باريس اذا حصرت

(ومنها فى ٢٥ منه) ذكر فى الجرنال الرسمى ان البروسويين ارسلوا طلائعهم الى كورتى مارن العليا والسفلى حتى وصلوا الى شالون ونقل عن ضابط الكورة العليا ان البروسيو يين تبوأوا الجهة الشمالية المقابلة لفاسى وان الاهلين مستعدون لمقاتلتهم مع مساعدة العساكر لهم وان القرض الذى تطلبه الدولة وهو ثلثون مليون ليرة انكليزية قد حصل وختم دفتره وفى خبر آخر انه زاد مليونين عن القدر المطلوب

(ومنها فى ٢٧ منه)

ان البروسيويين شرعوا فى اتلاف سكة الحديد بين مونتمدى ومزير الا ان المتطوعة دفعوهم واصلحوا ماافسدوه ثم هجموا على موقف سكة الحديد فى ايپرنى وبعضهم دخل البلد الا ان الحرس الاهلى اخرجوهم قهرا وقتلوا منهم سبعة عشر نفسا وان المحافظين على استراسبوغ خرجوا هاجين على العدو ونكوا فيهم وغنموا منهم ماشية وذخيرة

(ومنها فى ٢٨ منه) قد وصل البروسيويون الى ابواب بلدة ريم والذين كانوا منهم فى اوب ومارن زحفوا على ريتل وفوزير وقرب لكونت دو پالكاو فى مجلس الشورى ان عشرة آلاف منهم اوقعوا بغزين لكن الحرس الاهلى دفعهم ففقد منهم جماعة وقرر وزير الداخلية نقلا عن خبر من حدود البلجيك ان البروسيويين لايسيرون الى باريس من قبل ان يوافقوا جيش المارشال مكماهون

(فى ٢٩ منه) صدر اعلان من المجلس البلدى بانه يجب على جميع الاهالين ان يدخروا من المؤنة ما استطاعوا وان من ليس له طاقة على الدفاع يخرج منها

(ومنها فى ٢٥ منه) ذكر فى الجرنال الرسمى ان البروسويين ارسلوا طلائعهم الى كورتى مارن العليا والسفلى حتى وصلوا الى شالون ونقل عن ضابط الكورة العليا ان البروسيو يين تبوأوا الجهة الشمالية المقابلة لفاسى وان الاهلين مستعدون لمقاتلتهم مع مساعدة العساكر لهم وان القرض الذى تطلبه الدولة وهو ثلثون مليون ليرة انكليزية قد حصل وختم دفتره وفى خبر آخر انه زاد مليونين عن القدر المطلوب

(ومنها فى ٢٧ منه)

ان البروسيويين شرعوا فى اتلاف سكة الحديد بين مونتمدى ومزير الا ان المتطوعة دفعوهم واصلحوا ماافسدوه ثم هجموا على موقف سكة الحديد فى ايپرنى وبعضهم دخل البلد الا ان الحرس الاهلى اخرجوهم قهرا وقتلوا منهم سبعة عشر نفسا وان المحافظين على استراسبوغ خرجوا هاجين على العدو ونكوا فيهم وغنموا منهم ماشية وذخيرة

(ومنها فى ٢٨ منه) قد وصل البروسيويون الى ابواب بلدة ريم والذين كانوا منهم فى اوب ومارن زحفوا على ريتل وفوزير وقرب لكونت دو پالكاو فى مجلس الشورى ان عشرة آلاف منهم اوقعوا بغزين لكن الحرس الاهلى دفعهم ففقد منهم جماعة وقرر وزير الداخلية نقلا عن خبر من حدود البلجيك ان البروسيويين لايسيرون الى باريس من قبل ان يوافقوا جيش المارشال مكماهون

(فى ٢٩ منه) صدر اعلان من المجلس البلدى بانه يجب على جميع الاهالين ان يدخروا من المؤنة ما استطاعوا وان من ليس له طاقة على الدفاع يخرج منها

(من بلسيك فى التاريخ المذكور) قبل ان اخات عساكر الفرنسيس شالون احرقوا الخيام ومافيها مايصعب حمله وان عساكر ولى العهد ازاحفة على باريس وصلت الى ايپرنى وهى على بعد ٨٨ ميلا منها ولم يزل المارشال بازين محصورا فى متز

(من برلين فى التاريخ المذكور) وقع قتال بالقرب من بوزانسى جهة متز الشمالية الغربية بين الالاى اشتال من فرسان صكصونيا وفرقة من الاى الرماحة وجماعة من الطوبجية و بين ست فرق من عساكر فرنسا القناصة فجرح رئيس عسكر فرنسا واخذ اسيرا

(وفى خبر آخر) ان الجنرال فروسار والجنرال بور باكى جرحا

(من باريس فى ٣٠ منه) قد عزل ضابط ايپرنى لانه اوصى الاهلين بان لايغلبوا البروسيويين وذكر فى خبر آخر من شلستاد ان البروسيويين اطلقوا المدافع على استراسبورغ مدة يومين والناس ينظرون واقعة شديدة بين متز وفوزير (جهة ريم الشرقية)

(من برلين فى التاريخ المذكور) قد اطلقت عساكر بروسية المدافع على استراسبورغ من بعد نحو ستمائة خطوة ولم تجد عامة بعيأتها

ومنها فى ٣١) ارسل الملك الى الملكة فى الثلثين يخبرها بان جيشين من عسكر صكصونيا وهما الرابع والثانى عشر والجيش الاول من عسكر بافاريا بارزوا جيش مكماهون فهزموه وطردوه من يومون الى ورآء الوز عند موزين وغنموا منهم ثنى عشر مدفعا واخذوا منهم عدة الوف اسرى ومقدارا جزيلا من معدات الحرب وانى اهم بان ارجع الى معركة القتال لاقتنى ثمرة النصر فادى الشكر لله على هذا ادام علينا نعمته (وليم)

(من فارين فى التاريخ المذكور رسمى) قد بارزت اليوم طلائع الجيش الثانى عشر من عسكرنا جنود الجيش الخامس من عسكر فرنسا بالقرب من دوار واقتتلت شراذمنا سكة الحديد الواصلة تيونفيل بباريس

(من غران پرى فى التاريخ المذكور) كان فريق من مشاة الفرنسيس اكثرهم من تركوس الجزائر فى قرية على روة من الارض ذات منعة وذلك مابين فوزير واتينى فهجمت عليهم فرقتان من عساكر بروسية الخيالة بعد ان نزلوا عن الخيل ومشوا اليهم وان لوهم عن مكانهم وقد حضرت ثلثة فرسان من حرس الملك بضابطين من جيش مكماهون استأسروا لهم

(من باريس فى التاريخ المذكور) ان فرنسا مواجهة لمنعرض عليها من الاحوال بعزم اكيد وبأس شديد وثقة تامة وجبهة راسخة محترمة عند دول اوربا وجميع افراد الامة يعلمون ان الاتحاد اول شى يجب عليهم فدونهم ودون اعدو معاقل من الاخوة والحمية وجب الوطن والاصرار والثبات والعزيمة فضلا عن معاقل الحجر

(ومنها فى ٣١) لم يزل جيش مكماهون اخذا فى السير

(ومنها فى ١ سبتمبر) جرت ملحمة مهولة بين البروسويين والفرنسيس تحت رئاسة مكماهون عند سيدان بالقرب من حدود البلجيك فقتل خلق كثير من الطرفين وقد حاول البروسيويون غير مرة ان يقتحموا الفرنسيس من عبور نهر الموز فلم يستطيعوا

(ومنها فى ٣١ اغوسط) ذكر موسيو كيلر نائب الرين الاعلى فى مجلس الشورى ان البروسيويين محاصرون استراسبورغ وانهم يطلقون المدافع على المدينة لاعلى الاستحكامات ويستعملون اسرى الفرنسيس فى حفر الخنادق حول البلد الا ان اهل البلد عازمون على بذل انفسهم فى الدفاع عنه ثم طاب عقد لجنة لغاية تسليم سكان الرين الاعلى وفى خبر آخر انه هدمت الترسانة باسرها وجانب من القلعة ويقال ان عددا من عجزوا عن القتال من عسكر پروسية (اورد و كوبيا) يبلغ مائتى الف وان مصاريف الحرب تبلغ فى كل يوم عشرة ملايين ونصفا من الفرنك وهى اكثر من اربعمائة الف ليرة

آخر ماورد من اخبار برلين ٣ ايلول ان الملك ارسل الى الملكة يقول ان مكماهون مجروح وان عساكر بروسية هجمت على فردن حيث كان الامبراطور فلم الامبراطور نفسه الى الملك وصرح بان الحكومة الآن فى يد مجلس النواب

طبع فى مطبعة الجوائب
احمد فارس

{ * الجوائب * }
فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٤٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا
{ من قلم ادارة الجوائب }
جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق ابن محرر الجوائب ومديرها

{ * ثمن الجوائب * }
فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا
{ وكلاء الجوائب }
اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

بالاستانة العلية يوم الاربعا فى ١١ جمادى الاخرة سنه ١٢٨٧ الموافق ٧ سبتمبر الافرنجى الجول سنه ١٨٧٠

جمعيات سياسية

قال صاحب المورن پوست وهو من محبى فرنسا والدولة العلية انا بنسا نرى جميع الناس فى غير فرنسا يفكرون فى اتخاذ الوسائل التى يستتب بها الصلح نرى افكار الفرنسيس جميعهم مائلة الى الحرب فان طبع الامة قد هاج حتى وصل الى حد الهوس فهى تنتظر ان جميع من تقلدوا السلاح يقاتلون العدو الى ان يقاتلوا وان كان عدد افرانهم اكثر وقد علموا ان المارشال بازين باشر الحرب فى اربع وقائع شديدة وفى كل واقعة فقد جما من جيشه ومع ذلك فاذا سئلوا ماذا يكون بعدها قالوا قليلا لك الباقى ولكن لايقاتلوا حتى تجهز اخوانهم وتجتمع اليهم فساخذ بثارهم ومايشهم ان فقد من زهاء عساكرهم الوف ومواقع موقعا بعد موقع وان جرمانيا تقدر على حشد جميع اكثر من جمعهم وجيشهم فى آخر الامر الى الاذعان فانهم قد وطنوا انفسهم على ان لايكفوا عن القتال الابعد ان يصلوا الى العجز نعم ان الدهشة اعترتهم من غرابة هذه الاحوال ومماراوا فى عساكرهم من عدم الكفاية الان نخوتهم تابى ان تذل لغالبهم والشاهد على ذلك مايرى عن موسيو تيار والجنرال تروشو وعن تجلد العساكر فى متز وشالون والشاهد الاكبر ميل الامة بجميعها الى استدامة القتال حيران هذه الملاحم هائلة وهذا القتال لم يسبق له نظير فى الحروب القائلة الان حقن سفك الدماء فى حرب امريكا لم يحصل الابعد اربع سنين فليس من المحتمل ان وقائع شهر واحد تفصل حرب فرنسا وبروسية وان جرت وعظمت فان هذه الحرب للموت اوللحياة وامة فرنسا لم تزل غنية بالمال والرجال فكل من المال ودم الرجال سيح كماء الجارى من قبل ان ترى نفسها مقهورة من دولة واحدة قهرا هو اشد وابلغ من قهر جميع دول اوربا حين تالبت عليها فى الازمنة السالفة امانحن فانا محافظون على الحيادة التامة فليس لنا اشتراك الا فى اتخاذ الوسائل التى تخفف عن القبيلين شر هذه الرزايا وحيث قد قمنا مقام المشاهد ينبغ لنا ان نستعظم مافعله الجرمانيون من المبادرة والدربة فى دارة رحى الحرب ولكن لابسوغ لنا ان نقول من الكلام مايسوء فيه مايسف عن احتقارنا لهم واستخفافنا بشرهم فان فرنسا حيدتنا منذ عشرين سنة وبمساعدتها نفذت كلمتنا فيما ادى الى زيادة اتحادنين الامم والى اصلاح كثير من الاحوال وقد اختلط دم رجالنا مع دم رجالها فى القريم والصين وكما اتاعتاها اعانة معنوية فى حرب ايطاليا كذلك هى تودد الينا واظهرت ميلها معنا فى حرب الهند وفى نزاعنا مع امريكا فيستحيل علينا ان نرى كرب هذه المملكة التى ارثنا المصافحة والاخاء فى مدة الامبراطور من دون ان نشعر بالاسف والكمد فيحن من وجه الاحساس والشعور نشعر بالم وضير وكرب حبابها فاما من وجه السياسة فلايخفى ان فرنسا اذا كانت تحط من منزلتها فان وجاهتنا ايضا تدبر فى كل مايعرض باور باءن الامور المهمة ومما ادراك ان المسالة الشرقية تعرض مرة اخرى فلاتجد من يعارض فيها غيرنا فتجدنا منفردين منقطعين عن المساعد او ان نزاعا يعرض لنا مع الروسية وامريكا فنافى فيه وجدنا خلوا من تلك اليد التى طالما مدت الى مساعدتنا ومن ذلك الوجه الذى طالما بسم اطوبنا الاان الوقت لم يات بعد لنتوح على فرنسا وعلى فقد صديق طالما زانت كتفنا الى كتفه فان الفرنسيس قد برهنوا لجميع الناس انهم لايخافون المنايا ولاينكصون عن الرزايا فاذا كانوا يعلمون كيف يموتون فلايفوتهم ان يعلموا كيف يعيشون ولابد ان سيوفهم المرهفة ويذعنون للتغلب عليهم الابعد ان يعدموا ايديهم ومااصعب اذلالهم وابعد اذعانهم كما تدل عليه التواريخ وتشهد به السن الروة من قديم الزمان فما اجدر الذين لهم صوت مسموع فى مصالح الجمهور وامور الدول ان يتدبروا هذا ويمنوا فيه النظر فاذا توسط احد ماين المتحاربين نعين عليه ان ينقص من افتراح الجرمانيين لا ان يزيد فى خسارة فرنسا فان پروسية قد ثبت لها الفوز وكل من فرنسا وسائر دول اوربا تعترف بهذا فقد تمت اتحاد جرمانيا فصارت باجمعها من هذه السنة امة واحدة وكل قطرة من دم الجرمانيين الذين فتلوا فى هذه الوقائع قد شيد هذا الاتحاد وضم ماكان متخلخلا منه فقد تم لها ماارادت وتحقق لها جلها الذى حلمت فاذا كانت تقتنع بهذا رجونا وقوع الصلح الذى يزول به الشر عن جميع اوربا ولكن اذا اشطت فى الطلب فانها تحمل جميع امة فرنسا على اتهالك وغيرها من الامم الحدة على انكار شططها

الحوادث الداخلية

قد تكرم مولانا المعظم على حضرة دولتلو مصطفى فاضل باشا ناظر المالية بحفة تشوق مرصعة بالماس الفائق

قد انتقلت المالية الى الدار الرحيبة التى انشئت لها فى بليزيد وانتقل الى المالية ديوان التجارة والمعارف العمومية والزراعة

قد ذكرنا فى الجوائب السابقة ان الترقى عطل مدة شهر لكونه خاض فى حديث الحرب بما لم يرض الدولة لكننا نرى لاترى يطعن فى الامبراطور نابولون طعنا قبيحا مع ان لاترى منسوب الى الدولة فكيف ترضى منه مالم ترضه من اخرق وكيف تسوغ الآن الشماتة بالامبراطور وقد كان ذكر اسمه يسكت المعترضين عليه مدة عشرين سنة

كتب الينا من بيروت ان الله قد استجاب دعاء المظلوم الذى اتهم بانه سم الرجل الرومى فانه كان يقول لوكان المطران طوبيا هنا لما ظلمت لانه يعلم المظلومين المهم قرب رجوعه الينا قال وقد حضر المشار اليه بالعز والاكرام والنصر لانفاذ البرى

﴿ مصر ﴾

﴿ ذكر فى الوقائع المصرية مانصه ﴾

فى مساء يوم الثلاثا الماضى عاد حضرة الخديوى الافخم من الاسكندرية مشرفا مصر المحروسة مركز خديويته الجليلة السنية

علم من اخبار الاسكندرية انه فى الساعة الحادية عشرة من صبح يوم السبت الماضى استقبل رسما براس التين جناب مسيو (دوزازه موند) قنصل جنرال متفقة جرمانيا الشمالية الجديد

الآن وصلت الى الاسكندرية سفينة (فلوتيلد) البخارية الخارجة من لندره مشحونة بالات لازمة لابنية قومبانية تقييم المياه بمصر المحروسة التى فى بولاق والمامورون بتركيبها سبق وصولهم الى محل مامورينهم وهاهو جارنظها من الاسكندرية الى بولاق

فى بعض الاوراق ان من جملة من فى وابور (بلوز) احد وابورات قومبانية المسارى المتوجه الى فرنسا بالسويس وجماعة من الشبان متوجهون للانتظام فى سلك عساكر الفاردیا المتحركة

فى غزيتة ايجبت بتاريخ ٢٠ اوغسطوس نقلا عن اخبار البحر الاحمر الاخيرة ان سفينة (بليكوز) الحربية الفرنساوية لبنها هى سائرة ببحار الهند والصين اذ صادفها سفينة الفرقتين (هرتا) البروسية فوقعت بينهما محاربة انتهى امرها الى غلبة من فى الاولى لمن فى الثانية وربطت هذه خلف تلك قاصدة بها ايمان السويس

يجب من تضيق الحروف المجمة عن ذكر مايبغى له من الترجمه الذى لاتذكر لدى بلاغته فصاحة الامره الكندى السابق الذكر فى الصحيفة السالفة السيد صالح مجدى افندى قال شاكرا والنعمة ذاكرا

هذه مدحة تشكريه لسعادة ولى عهد الديار المصريه
وفقه مولاه الى ماأراد وبلغه بمنه المراد
خطرت بقسامة اغيد مياس
متلفت يزرى بظبى كناس
ورنت الى بصوازم من لحظها
يودى بقسورة شديد البأس
وزمت فوادى عن قسى حواجب
بنبال تيه مالها من آسى
قسما بطرتها وصبح جبينها
وبطرفها الموصوف بالنعاس
ويورد خديها وخال قدغدا
بجمالها الزاهى من الحراس
وبلؤلؤ يزهو بحسن نظامه
ويريق ثغر عاطر الانفاس
ويجيدها مع ماحواه صدرها
من مرمر يحكى ضيا النبراس
انى وان طال الصدود بمنزل
عن ساحة الا عن الوسواس
وانا الذى لاأثنى عن عشقها
بغواية من لائم خناس
ياعاذلى كيف السلو وانها
هيفا قد اختلست جميع حواسى
وتملكت منى فؤادا كان من
قبل الغرام كصخر طود راسى
او كالحديد فلان من حر الجوى
بعد اتصاف بالفؤاد القاسى
حاشا اميل عن الهوى الا الى
مدح الوزير ولى عهد الناس
توفيق الشهم الذى بعلومه
يسمو على أمثالها العباسى
من رايه فى الحكم انسى قبله
وذكاؤه احيا ذكاء اياس
وامتاز من كل الورى بمناقب
جلت عن الاحصاء فى قرطاس
منها السماحة والفصاحة والوفا
بالوعد دون تغافل وتناسى
والحكم والمعروف والعفو الذى
من وحشة يهدى الى استئناس
ياايها الصدر الذى بنواله
تحيت رسوم الفقر والافلاس
انى ركضت بخيل فكرى فى الثناء
والى مديحك سارعت افراسى
فتجرعت عن شكر لما اوليتنى
من غير سؤل لانتقص جناس
لكن لاوصاف سواك يبعضها
نال المنى وسما على الجلاس
فاقبل معاذيرى وقابل بالرضى
مدحا باخلاص صحيح قياس
واسلم لدولة والد اركانها
بنيت بمصر على متين اساس
لازلت معه فائزا بالنصر ما
عبث النسيم بمائسات الآس
اوما بارك طاب دهرك واغتدى
من فيض جودك للعفاة يواسى
اوقلت فى حسن ابتداء مدائحى
خطرت بقسامة اغيد مياس

أخبار الخارجية

﴿ فرنسا ﴾

مما قيل فى مجلس المشورة الذى انعقد فى ١٥ اغوسو قال موسيو اراغو يجب على جميع التلامذة المترشحين للقسوسية ان يدخلوا فى نظام العسكرية وقال موسيو غامبتا ان الاخبار التى ترد مركز العساكر غير شافية ولا كافية فكيف تكتفى باريس بان عساكر العدو دخلت نانسى واوجبت عليها من الضرائب ماأوجبت من دون مدافعة لابل قد ذكر فى جرنال اسيرانس المطبوع فى ذلك البلد ان اربعة نفر من عساكر بروسية دخلوا البلد وتمكنوا منه وهو قاعدة لورين ولم يكن فيه احد من عساكرنا (ضجة) فقال موسيو بيروتو كان فيه اهله فقال موسيو جول فافر كانوا من دون سلاح فقال موسيو غامبتا انا يحكم علينا ويدافع عنا من لاجدارة لهم بالحكومة والمدافعة واتتم ياامن قطعتم على الكلام وتكلمتم كلام المستهزئين قد اعتنوهم على جلب هذا الشر علينا فلم يبق لكم الا السكوت والندم (معارضة ولكن استحسان من اهل الشمال) فقال موسيو جو يتال وانت ايضا قد استهزات بغيرك فلا تتم بل ينبغى ان يحترم بعضنا بعضا فقال الرئيس ليس هذا الوقت وقت المنافسة الشخصية فاستمر موسيو غامبتا يقول ان جرنال نانسى ذكر ان المجلس البلدى اوصى السكان حرصا على سلامتهم بان يبقوا ساكنين ولم تمض ساعة حتى دخل البلد ستة وعشرون من عسكر بروسية فارسلوا فى احضار ضابط البلد فلما حضر طلبوا منه ثلثمائة الف فرنك فجمع المجلس البلدى وقرايهم على ان يجمعوا لهم خمسين الف فرنك ومقدارا جزيلا من المونة والعلف قال وقد اتلف العدو كلا من سكك الحديد واتمدة التلغراف فنزوم الآن ان نعرف لاى سبب ناقضت الحكومة هذا الخبر ولاى سبب تستخف بنواب الامة وتعمى عليهم الاخبار فنعين الان ان نعلم هل نبقى على هذه الطريقة التى من شانها الاهمال وتشويش الاذهان وتفضيل نفع عيلة واحدة على نفع الجمهور اولا (ضجة ومعارضة) فقال موسيو دوفور كارد قد كنا بالامس متحدين فلنبق كذلك فقال موسيو دوفرنوا ناظر التجارة ان موسيو غامبتا قد وجه على الحكومة لومين ابوالحرى تهمتين فانه يقول انا لاعلم لنا بحقيقة الاخبار ونا نخبر البلاد بغير ماهو واقع وانا نحاول ان نخرج من سلطة مجلس المشورة فانا اقيم الحجة على هذا الكلام فان مرادنا هو الاعتماد على المجلس اما قوله انا لاجدارة لنا فى غاية الجفاء فقال بعضهم انت غير معنى بهذا فقال ليس للحكومة نفع فى كتمان الحق وعدم نشرها الاخبار انما هو لكونها ليس عندها ماتخبر به فقال موسيو استاذ لان ماتخلصون من الاعتراض اما انكم مكذوب عليكم واما انكم تخبرون بغير الواقع) ضجة ومعارضه) فقال الرئيس لااسمح بان تذهب الخيانة الى احد من الوزراء والنواب فقال موسيو برام ان المفروض علينا وقاية ارض فرنسا ولهذا رضينا بما اقترحتموه علينا من اقامة رئيس على العساكر اذكنتم واثقين به ومعتمدين عليه ومن انتخاب ضباط الحرس الاهلى وكل شى يرضى البلاد قد باردنا اليه وآثرناه اما الخبر الذى ورد من نانسى فلم يبلغنى الا فى هذا اليوم (ضجة) فقال موسيو دوفرنوا لم يكن لنا علم به فقال موسيو اراغو ان من الوزراء اذا من لايقف على الاخبار فقال موسيو مايان قد كان يجب على موسيو دوفرنوا ان يقف عليها لكونه ثقة (ضجة) فقال موسيو

برام انى لست من اولئك الوزراء ولست اعلم بان هولاء الذين اتصلت بهم دون مشاركة لهم فى جميع آرائهم ولكن من مجرد غيرتى على الوطن يتعمدون ان يكتموا عنى شيا فانا المجاوب عنهم فقال موسيو دوتفرنوا لااعلم بانى اذا قلت انى لم يكن لى اطلاع على هذا الخبر واكدت ذلك بشرفى يقال لى انى كنت مطلعا عليه لكونى ثقة نعم انى وزير مسئول الا ان اهل المجلس يعلمون ان نحوتى لاتطاوعنى على ان ابقى فى المجلس يوما واحدا اذا عداوا عن الثقة فى فقال موسيو دوكيراترى انى اسأل ناظر المعارف العمومية ان كان له علم بان العدو تبوأ مدينة طول فقال موسيو برام ان عضوين من اهل المجلس تصل اليهما اخبار التلغراف وهما وزير الحرب ووزير الداخلية (ضجة من اهل الشمال) اماانا فلا يصلنى منها شى فمتى اردتم الاستعلام عن شى فانى اصحبكم الى ديوانى هذين الوزيرين وهناك تطلعون على الحق الصريح (ضجة من اهل الشمال) فلنبق متحدين لئلا يتوهم العدو ان بيننا شقاقا وخلافا فاذا اتحدنا زدنا قوة على وقاية البلاد فقال الكونت دوكيراترى ان الوزير لم يجب عن سؤالى وان خبر نانسى لم ينشر الا بحسب طلبى وطلب موسيو فرى وقد علم منذ اربع وعشرين ساعة ان البروسيويين تمكنوا منها وفى الساعة الحادية عشرة من الليلة البارحة قطعت مواصلتها مع طول فنطلب اذا ان البلاد تكون مطلعة على الاخبار بما هو واقع فى كل ساعة نعم ان افعال اهل المجلس مبنية على الوفاء والامانة الا ان بعض اعضائه يكتمون الاخبار التى تبلغهم من عدم تفهم بنواب البلاد وهو عندى باطل فقال موسيو بينار لااسوغ ان يقال ان الوزراء غير واثقين بالبلاد

فقد تبين لك ان مافاله التيمس من ان الوزراء يكتمون الحق كان مبنيا على هذه المذاكرة وقد جرى فى شالون ايضا ماجرى فى غيرها وذلك ان خمسة فرسان من عسكر بروسية دخلوها وطنجماتهم بايديهم وكان من جلتهم ضابط فلما وصلوا الى ديوان البلد استدعوا ضابطه المعبر عنه بافظة ميرلخضر وجرى بينهم وبينه من الكلام مابقى مكتوما وعند ذلك ذهب بعض السكان واخبر الجنرال براهو القريب وكان نازلا مع من لديه من العسكر فى موضع الخيالة فما كان منه الا ان رحل بمن معه فاغتاظ الناس من فعله وجعلوا يلومونه على انه ابسلهم الى العدو وضجوا فى ذلك وجاوا فغاظ فعلهم هذا احد الضباط فصوب عليهم طبنجته وقال لهم ان لم تكفوا اطلقتها عليكم كذا فى غازيتانى

قد خاضت كتاب الاخبار فيما نسب الى الامبراطورة من انها طلبت من ملكة انكلترة ان تتوسط فى صرف الضرر عن فرنسا فحن اثبته منهم التيمس تقلا عن مكاتبه فى برلين بتاريخ العشرين من اغوسط قال ان الامبراطورة ارسلت الى الملكة رقيما منذ اسبوع استهضت فيه همتها الى التوسط فى شان فرنسا فاجابتها الملكة بان انكلترة لما كانت مبنية على قوانين ثابتة واصول راسخة كان المتعين ان التوسط يصدر من اصحاب الوزارة واصحاب الوزارة يرون ان وقت التوسط لم يحن بعد والذى يخطر ببالهم الآن ان الاولى ان يجعل الساك لورين بلادا حائدة ولعل ذلك لا يكون مقبولا عند جرمانيا ومن كذبه الكونستيوسيونل فانه قال ان التيمس يزعم ان الامبراطورة كتبت الى ملكة انكلترة تطلب منها توسطها الحميد فى شان فرنسا بسبب هذه الحرب والذى نقوله عن يقين ان هذا الامر لم يصدر عن الامبراطورة وان هذا الخبر الذى اشاعه هذا الجرنال الانكليزى البروسيوى ليس باصح من سائر الاخبار التى اشاعها منذ ابتدآء الحرب وقال المورن بوست ان لنا من الاسباب مايحملنا على الاعتقاد بان الخبر الذى نشره التيمس امس عن مكاتبه من برلين لا اصل له اما اولا فلان الملكة لا تكتب الى احد من ملوك اوربا وتخبره عن افكار وزرآئها المسئولين وعما يخطر ببالهم والثانى ان هذا الخبر ليس له اثر الا فى التيمس وهو محض تقول على الامبراطورة والملكة ونسبته الى الامبراطورة اشد فظاعة واذا وقع عند اهل باريس موقع التصديق لم يخل من عواقب ذميمة

وكذلك نسب الى الامبراطورة انها طلبت هذا التوسط من سفير دولة اوسترا فقال لها ان فرصة المساعدة الفعلية قد فاتت وفرصة المساعدة المعنوية لم تحن بعد قال الراوى وكان قوله هذا جواب عن كلام الامبراطور نابوليون وذلك ان السفير الموما اليه كان طلب من الامبراطور ان يتوسط لاوسترا حين كانت مرتبكة بمحاربة بروسية وايطاليا فقال له الامبراطور ماذا تريد منى ان اصنع وليس فى وسعى شى وذكر فى خبر من فلورانسه بتاريخ السادس والعشرين من الشهر المذكور ان قدوم البرنس نابوليون على الملك فكطور امانويل انما هو لطلب التوسط من قبل دولة ايطاليا وكذلك سفر السنيور منغتى الى وينى والجنرال لامرمورا الى بطرسبورغ انما هو لهذه الغايه

ذكر فى خبر من برلين ان الجرمانيين شرعوا فى انشآء سكة الحديد مستديرة حول متز ليتمكنوا بها من استعمال سكة متز وباريس من قبل ان يفتحوا متز وان السكة واسلاك التلغراف من مركز الجيوش الى برلين فى غاية الانتظام والسكة الموصلة من نانسى الى كومرسى مشروع فيها وان ما قاله الكونت دو پاليكاو من ان الاى بسمارك المتدرعين قد انقرضوا فى الرابع عشر لاصحة له كيف وان الاى المذكور لم يكن يومئذ من جملة المحاربين وانما جرح اينا بسمارك

ذكر فى الفيقارو ان الامبراطور لما سافر من فردن الى شالون استصحب ابنه معه ولم يكن معه من الاعوان سوى نفر فلما وصل الى موقف سكة الحديد طلب من مدير الموقف ان يهيئ له رتلا فقال له انما يوجد هنا رتل ولكن ليس به الا الطبقة الثالثة فقال حسبى هذا فاراد المدير ان يجعل فى الرتل مخاد ونحوها فابى ولكن قال له ائتنى بقدح شراب فناوله بعض الحاضرين قدحا كان يشرب به ولكن بعد ان غسله فطلب ابن الامبراطور ان يغسل وجهه ويديه وقد كان تعبا جدا فلم يوجد اناء ليغسل به سوى القدح الذى شرب منه ابوه فملأوه ماء وقد موه له ففسل وتمسح بمنديل وجهه وكان ذلك لم يوثر فيه ولا فى ابيه شيا ثم بعد ان سافر الامبراطور جاء احد ضباط دائرته الى الموقف وطلب من المدير ان يهيئ له رتلين للحشم والخيل والكروسات ثم قال ويكون فى احدهما محل من الطبقة الاولى فقال له المدير ان الامبراطور نفسه سافر فى الطبقة الثالثة وليس هنا الارتل الاعتمة والاثقال قال وكان وصول الامبراطور الى شالون عند فجر السابع عشر ثم ان الفيقارو شرع فى جمع دراهم ليشترى بها سيفا ويقدمه الى الجنرال مكماهون ولا يابى ان يقبل من المتبرعين فيه عشرة صنتيم والصنتيم عبارة عن الفلس او البارة

ذكر فى الليبرتى ان المارشال بازين امر بتعطيل اعمال التلغراف الموصلة الاخبار من مركزه الى باريس لعلمه ان جميع الاخبار المختصة بالعسكر ترسل بها الى الندرة ومنها الى مركز عساكر بروسية وان ادخار المونة فى باريس وتحصين المدينة اخص ما توجهت اليه خواطر الحكومة والاهلين فيكون عدد المحافظين على المدينة ثمانين الفا وعلى القلاع ثمانين الفا وعلى الكمرك تسعة آلاف وعلى الغياض سبعة آلاف وقد وصل من البحيرة ثمانية آلاف وخمسمائة ولم يزل الرز واللحم المملح والدقيق والقمح يرد بكثرة من نانت وهافر وروون وانشى فى المدينة طواحين يطحن بها فى كل يوم الف ومائتا جوال وسيزيد وقد حمل بها من الدقيق مايكفى مدة خمسة وعشرين يوما ومن الحنطة مايكفى شهرا ومما يقضى بالاسف ان الحال اقتضت ائتلاف غيضة بوا دوبولون وقد كانت قرة كل ناظر ومسرة كل خاطر فلم يكن فى غياض الدنيا كلها ما يشبهها روئقا ونضره وبهجه وحبرة وكان بعض ذوى الراى قد ارتاى ان تدهن بالنفط ونحوه فلم يعمل برايه

علم من اخبار موتيش قاعدة مملكة بافاريا ان وزير الامور الدينية اشعر اساقفة المملكة بان لاينشروا فى الكنائس ماحكم به بحج رومية بخصوص عصمة البابا من قبل ان ياذن لهم الملك فى ذلك

ذكر ان ملكة بروسية بعد ان قضت الصلاة فى الكنيسة احضر اليها العشرة الانفار الذين ارسلهم البرنس ابنها اليها وهم من عساكر بروسية وكانوا قد سبقوا الى اسر نفر من التركوس فى اول الحرب فآنسهم بالكلام واعطت كلا منهم صورة ابنها وكتابا صغيرا للجيب ومبلغا من المال

وقع برد كبير فى فيف (جهة الموزل فى الرين) فاضر بالعنب فلم يبق الاثلث محصوله وغطى الماء وجه القرية باسرها قال الراوى وماوقع من الامطار عند متز لم يضر بالفرنسيس شيا فانهم جميعا موقون منه وانما اضر بالجرمانيين فكانوا يخوضون فى الوحول الى ركبهم

استقر راى مجلس الشورى بباريس على ان يزيد البنك فى القوائم المالية حتى تبلغ ٤٠٠ ر٢ مليون فرنك وعلى ان مدينة باريس تسقط من مضبطتها خمسة ملايين لتصرفها على عيال الذين تطوعوا للحرب

ذكر ان دولة ايطاليا اقتدت بدولة الانكليز فى انها طلبت ان يحضر نائب عنها فى المجلس الذى يجرى فيه تحقيق قضية قتلى ماراثون لكن دولة اليونان ابت حضور نائب ايطاليا وان دولة انكلترة طلبت من دولة اليونان عشرة آلاف ليرة من قبيل التعويض على عيال مستر لويد احد المقتولين فرضيت بان تعين لهم مبلغا مالم يعلم بعد

ذكر فى رسالة من متز ان ذخائر المونة محروص عليها هنا مخافة انقطاع المواصلة بينها وبين ماعداها قال الراوى وقد كنت يوما فى دكان بقال فجاء رجل وطلب منه ان يبيعه اربع اقات من السكر دفعة واحدة فابى وكل حبة من البطاطس تساوى الان صوا واحدا

ذكر فى الكونستتيوسيونل ان عند الماريشال بازين مائة وسبعين الفا من العساكر وقبالته جيش البرنس فريدريك شارلس وهو من مائتى الف الى مائتين وخمسة وعشرين الفا وعند الماريشال مكماهون خمسون الفا من جملتهم جيش الجنرال دوفابى ووراءه جيش الماريشال كانروبرت وهو نحو ثلثين الفا وقبالتهم جيش ابن ملك بروسية وهو لايزيد على مائة وعشرين الفا لكن رزئ منه فى هذه الايام مقدار وافر فيكون مجموع العساكر الفرنساوية العتيدة للكفاح مائتين وخمسين الفا ومجموع العساكر البروسيوية ثلثمائة وخمسين الفا قلت ذكر بعضهم ان هذا المقدار الاخير هو مجموع العساكر التى تحت رئاسة البرنس فريدريك شارلس

وذكر فى كازتة كولون ان مجموع مافقد من عسكر بروسية بلغ سبعة وعشرين الفا وذكر فى خبر من امستردام بتاريخ ٢٦ من اغوسط نقلا عن رسالة من جرمانيا ان مجموع مافقد من عساكر بروسية بحسب الاحصاء الذى نشر من تريف الى اليوم السابع عشر من الشهر المذكور بلغ ٢٠٠ ر ١٥٠ منهم ٤٨٣ر٧٩ مابين قتيل ومفقود و ٦١٧ ر٦٧ جرحى و ١٠٠ ر٣ ماتوا بامراض مختلفه

ذكر فى الغلواس انه فى الثامن عشر من اغوسط وردت بارجة بروسيوية الى موضع البوارج الفرنساوية وقد نشرت راية المهادنة وكان فيها برنس هس والاميرال الثانى من امراء بروسية البحرية وعدة من الضباط وكان مرادهم مواجهة الاميرال فرريشون الفرنساوى فاستقبلهم القبطان بارون دوروسان وبقى الاميرال فى حجرته فقال له البرنس انا برنس هس قال يسرنى ان اراك قال لايخفى عليك ظفر عساكر بروسية فى البر مما لم يبق فيه مجال للمراء وانت مستغن عن اخبارى اياك بهذا وانما جئت لاقول لك انك اذا ادمت الحصر تعين على دولتكم ان تعوض علينا عوضا جزيلا لانكم خربتم بلادنا فقال له القبطان ايها البرنس ان فرنسا لم تصل الى هذا الحد الذى توهمته فلا بد من ادامة الحصر بالتشدد الى ان اومر بخلافه قال وكان مع البرنس رقيم مضمونه ان البوارج الفرنساوية اذا اطلقت المدافع على احدى المدن الكائنة على بحر البلطيق فان بروسية تقتص منها فى ارض فرنسا والواقع ان مجى البرنس انما كان للتجسس

وعلى ذكر التجسس فقد روت جميع جرنالات فرنسا ان جواسيس بروسية منتشرون فى جميع مدن فرنسا حتى ان جماعة منهم دخلوا فى خدمة فرنسا العسكرية لانهم كانوا ينطقون باللغة الفرنساوية مثل الفرنسيس سواء فالظاهر ان الكونت دو بسمارك كان قد خصص تلامذة من البروسيويين ليتعلموا لغة الفرنسيس ويصيروا له جواسيس وهو من بعض دهائه

حوادث التلغراف الاخيرة

من باريس فى ٣ سبتمبر (ايلول) ورد خبر من مزير بان ماشاع عن وقائع الحرب الاخيرة متناقض لكن المحقق ان التلف من كلا الطرفين كان كثيرا وانه بعد واقعتى الاربعاء والخميس رجع مكماهون الى سيدان وبازين الى متز وان خيالة بروسية التجأوا الى ارض لكزمبورغ ولبثوا هناك يوما تاما ثم دخلوا مع باقى العساكر الى ارض فرنسا

(ومنها فى التاريخ المذكور) قال الكونت دو بالكاو فى مجلس النواب قد حدثت حوادث فاجعة فان جيش بازين رد الى سيدان وجيش مكماهون استسلم للعدو والامبراطور اخذ اسيرا فمن المحال الآن ان نخوض فى الحديث على مايطرأ من العواقب وحيث ان الوزراء لم يقدروا على التشاور فالاولى تاخير المذاكرة الى الغد فكان من راى موسيو جول فافر ان الامبراطور وعيلته يحرمون من جميع الحقوق التى نالوها من تنظيمات المملكة وان تنعقد جمعية من اهل المجلس ويكون لها سلطة حكومية ويتعين عليها السعى فى طرد العدو من ارض فرنسا وان يبقى الجنرال تروشو حاكما على باريس فلم ينطق احد منهم بكلمة فكانوا يسمعون وهم ساكتون

ثم اجتمعت الوزراء فى اليوم القابل ونشروا هذا الاعلان ايها الفرنسيس

قد حل بالبلاد مصيبة عظيمة فان جيش مكماهون بعد ان حارب عساكر العدو ثلثة ايام بغاية الجلادة والبسالة وكانت ثلثمائة الف استسلم لهم منه اربعون الفا فصاروا اسرى الحرب (الظاهر ان باقى الجيش قتلوا) وقد امضى على هذا الاستسلام الجنرال ومبفين الذى خلف مكماهون على رئاسة الجيش لكون مكماهون جرح جرحا بليغا ولكن هذا الخطب الباهظ لايزعزع شجاعتنا فباريس اليوم فى حالة التحصن وقوات عساكر البلاد قد انتظمت ففى ايام قليلة يتجمع عسكر جديد فى باريس وعسكر آخر على شاطى لوار فالمأمول ان حبكم للوطن وحميتكم واتحادكم يبخى فرنسا ان الامبراطور اخذ اسيرا فى الحرب وان الحكومة مع مجلس السنات ومجلس النواب متشبثة بكل ماتقتضيه الحال (اه)

ولما كان اهل المجلس مجتمعين دهمهم جماعات من الاهلين وطلبوا ان تكون الحكومة جمهورية غير منحصرة فى شخص واحد فخرج بعض الاعضاء فالتمس موسيو غامبتا من الجماعة ان لاينتهكوا حرمة الحرية فى المذاكرة بل يسمعوا مايقال وهم ساكتون فلم يعبأوا به ثم اعلن هو وجماعة معه من اهل الشمال ان الحكومة الامبراطورية انتهت

قلت قد علم بعد هذا من خبر بالتلغراف من باريس بتاريخ الخامس من الشهر المذكور ان الحكومة الجمهورية استتبت على هذا الوجه صار الجنرال تروشو رئيسها مع بقاء محافظة باريس فى عهدته وصار موسيو غامبتا وزير الداخلية وموسيو جول فافر وزير الخارجية وموسيو فوريشون وزير البحرية وموسيو لوفلو وزير الحرب وموسيو كريمو ناظر العدلية وموسيو ارنست بيكار ناظر المالية وموسيو جول سيمون ناظر المعارف والمذاهب وموسيو دوريان ناظر الاعمال النافعة ويترتب على هذا اثارة الفتن فى كل من ايطاليا واسبانيا وجعل حكومتهما جمهورية ايضا

وذكر ايضا ان الامبراطورة سافرت من باريس الى البلجيك وان ملك بروسيه قابل الامبراطور واجله واكرمه وعين له سراية فى برلين وان الفرنسيس لم يزالوا مصرين على الحرب

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
اندفرس

﴿ * الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣

ثمنها يدفع سلفا

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق ابن محرر الجوائب ومديرها

الجوائب

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣

ثمنها يدفع سلفا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ١٥ جمادى الاخرة سنه ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ١١ سبتمبر الافرنجى ايلول سنه ١٨٧٠ ﴾

﴿ جملة سياسية ﴾

ان فيما جرى على فرنسا فى هذه الايام لعبرة لاولى الالباب وموعظة يتعظ بها على مدى الاحقاب اذ لم يكن يخطر ببال احد قط انها تنتهى الى هذه الحالة فى مدة خمسة وثلثين يوما او ان امبراطورها واربعين الفا من ابطالها يوخذون اسرى فى يوم واحد بل كان الغالب على خواطر جميع الناس ان فرنسا تكون كفؤ الجرمانيا فى الحرب وعند كثير من ارباب السياسة المحنكين انها اعز واقوى بناء على بسالة عساكرها وكثرة استعدادها وغناها ولهذا اختلفت الاراء فى مدة الحرب فالصنف الاول كان يقول بطولها واستمرارها عدة اشهر والصنف الثانى كان يقول ان فرنسا لاتلبث ان تسترد اقاليم الرين وبعد ان ترى بروسية انها اعز منها تجرى معها الصلح والسر فى تكذيب هذه الظنون وفى مصير الحرب الى هذه الحال هو ان بروسية كانت تستعد لفرنسا وتكتم استعدادها حتى ان التيمس الذى هو طبل جميع الاخبار وعنده مراسلون فى جميع الاقطار لم يذكر شيا عن هذا الاستعداد لانه كان مكتوما عنه لالان ضلعه مع بروسية ودولة فرنسا كانت تستعد وتبوح بما عندها من الاستعداد بل تبالغ فيه حتى ان الكونت دوكيراترى لما سأل الماريشال لوبف عن حقيقة الحال من قبل الحرب قال له انا اذا حاربنا سنة تامة فلانحتاج الى زر واحد لملابس العساكر وها ان الامر اسفر عن ان العساكر لم يكن لهم كفايتهم من الطعام والبارود وهما الزم من الازرار وقد لزمت بروسية ايضا فى هذه الحرب قديم عادتها وهى التغرير والتمويه فانها كانت ترسل على الفرنسيس عشرين الفا اوثلثين الفا للمبارزة وتكمن وراءهم مائة وخمسين الفا فتبتدرهم جنود فرنسا ثقة بانهم اكفاء لهم وعند ذلك تنصب عليهم الجيوش الكامنة وهذا الذى خطر ببال سفير اوستريا فى باريس وحذر منه الماريشال الموما اليه بان قال له ان بروسية كانت تغرر عساكر اوستريا وتغلبها بهذه الحيلة فاعتبر بما اقوله ذلك فما كان من الماريشال الا ان قال له انا ادرى بحيل الحرب منكم ومن البروسيويين هذا وقد ثبت ان بروسية كان لها جواسيس فى جميع مدن فرنسا بل فى عساكرها ايضا وكانوا قد خبروا المواقع التى تقصدها عساكر فرنسا والموارد التى يعز الصدر منها فكانت عساكر بروسية تختار منها مايصلح للقتال وتتوقى منها مالا يصلح وعساكر فرنسا تهافت من خماستها على اى موقع منها واهم مايكون من اركان الحرب التى تهم معرفتها ولابد مراعاة ضرورتها التكافؤ فى عدد العساكر بل الحال اقتضت هنا ان تكون عساكر فرنسا اكثر من عساكر بروسية لانها كانت الهاجمة وكانت عازمة على ان تحارب فى غير بلادها مع انه تبين انها كانت اقل من عساكر بروسية ان لم تقل انها كانت دونها فى الترتيب اما فى صدق الحملة والاقدام فهى من الطراز الاول وبذلك شهد لها روساء جيوش بروسية ومما يحكى عن حسن ترتيب عساكر بروسية انها كانت اذا زحفت للقتال مشى وراءها جماعة يحملون شبه كراسى خفيفة لحمل الجرحى وجماعة اخرى من الاطباء والجراحين وجماعة اخرى من القسيسين لوعظ المشرف على الموت وجماعة اخرى من اخوات الرحمة ثم جماعة من العملة لحفر القبور ولم يكن احد يسمع عند زحفهم وعى ولاوغى فكان زحفهم مع تلك الجماعات التى تليهم شبيها بالتطواف فى موضع عبادة كذا شبههم من رآهم وتلاهم فمن هذه الملاحظات التى تقدم ذكرها يتبين ان روساء جيوش فرنسا قد باشروا الحرب عن غفلة وتهور اذ لم يقابلوا عدوهم بالاهبة التى قابلهم بها لا من حيث الكثرة ولا من حيث التحذر ولا من حيث الترتيب فكيف يرجى اذا ان تكون جيوشهم هى الغالبة ومن عدم الترتيب انفصال جيش مكماهون عن جيش بازين كذا يظهر لنا على قدر ما يصل اليه فهمنا القاصر اذ لو كان الجيشان متحدين لما اضطر الجيش الاول الى الاستسلام ولاندرى ايضا سبب انحيازه الى حدود البلجيك فهل كان ذلك اختيارا او اضطرارا وكذلك لاندرى كيف اتصل الامبراطور بهذا الجيش ومتى كان ذلك وهل كان معه محاربا او مشاهدا فقط فان حوادث التلغراف لم تصرح بشى من هذا فانها انما تذكر الامر مجرد ذكر من دون تبيين اسبابه وعلله ولهذا ترى جميع الناس فى حيرة ودهشة مما بلغهم من استسلام هذا الجيش ومن الغريب ايضا ان الملك كتب الى الملكة يخبرها بان الامبراطور سلم اليه نفسه والذى ذكر فى اعلان الوزراء على ما بيناه فى الجوائب السابقة ان الامبراطور اخذ اسيرا وهو عكس مايتبادر اليه الفهم اذ المتبادر ان الملك يتبجح باسر الامبراطور والوزراء يلطفون الاسر فيجعلونه استسلاما والذى يغلب على اعتقادنا ان جيش مكماهون لم يستسلم الا من عدم المونة والمهمات الحربية وهو نتيجة عدم الترتيب وفى الجملة فان كل ماجرى على عساكر فرنسا من اول الحرب الى الآن فانما كان من سوء تدبير روسائها وعدم ترتيبهم وقد قال ابو الطيب رحمه الله الراى قبل شجاعة الشجعان هو اول وهى المحل الثانى وبقى الآن النظر فى عواقب هذه الوقائع فنقول ان اعظم مابقى من جيوش فرنسا جيش بازين فى متز فانه يبلغ مائة الف او يزيدون الا انه محصور فيها وما احد يدرى كم عنده من جهاز الحرب ومن المونة والذخائر وانما يعلم انه فى مكان مكين وحصن حصين الا ان الجرنالات روت هذه المرة ان عساكر بروسية شارعة فى بناء مرام عالية حول البلد ليتمكنوا من الرمى منها عليه وعلى القلعة فاذا اصابوا مخازن البارود رزأوا من العسكر رزءا عظيما ومن الناس من يزعم ان عسكر متز اذا سمع بما جرى على جيش مكماهون يفشل وينى عن القتال ولعل هذا القول ابتسار فان الفرنسيس لايهابون الموت وانما يفشلوا اذا نفد جهازهم ومؤنتهم فيضطرون حينئذ لى

الاستسلام وحيث قد صار جيش مكماهون الى العدم تيسر لابن الملك ان يزحف بجيشه على باريس لانه كان يقول انه لايسير اليها الا بعد ان يفتك بجيش مكماهون وكان يقال ايضا عن الملك انه اذا وصل الى باريس اوجب شروط الصلح ورجع عن القتال فبقى آلان ان ينظر هل بعد وصوله تقبل الحكومة الجمهورية مايوجبها عليها من هذه الشروط اوتبقى مصممة على الدفاع او ان الدول الاجنبية تتوسط فى الصلح او ان بعضها يقوم بنصرة فرنسا كل ذلك محل للحدس والتخمين ورهين الاحتمال لا اليقين لكن الارجح ان بعض الدول المحبة لفرنسا لاتنهض الآن لنجدتها بعد ان رأت من بأس جرمانيا مارأت اذ يحتمل عند قيامها ان تقوم الروسية فى نصرة جرمانيا ففرصة الانجاد قد فاتت على ان سياسة جميع الدول صارت بحيث لايشام لها برق ولايعرف لها غرب من شرق اورتق من فتق فهى تقاد بمرسن الاحوال وتجر برمة الامال فربما اوجست الروسية من جرمانيا شرا فتعصبت عليها وربما رات فى محالفتها ومصادقتها نفعا فتعصبت لها وربما رات اوستريا ان انجادها فرنسا يثير عليها رعيتها من الجرمانيين والهنكاريين فتضطر الى السكوت وربما رات ايطاليا ان تعرضها لهذا الانجاد يثير عليها حزب الجمهورية ولاسيما بعد استتباب الحكومة الجمهورية فى باريس فقد كان يقال ان حزب الجمهورية فى هذه البلاد لايمنعهم عن التصريح بمرادهم الاحكومة باريس الامبراطورية فهذا المانع قد زال الآن فلم يبق الا الاقبال عليه فاول مايفعله الطليانيون اخراج ماتزيني من السجن ثم تهييج حزبه والهجوم على رومية وكما ان اسبانيا كانت احد الاسباب التى حملت فرنسا على هذه الحرب كذلك تكون جمهورية فرنسا سببا فى تهييج الحزب الذى يحاول الحكومة الجمهورية فى مدريد وقد روى عن قريب ان وقائع الحرب قد اثرت فيهم تاثيرا بليغا فكانوا يجتمعون ويزدادون حرصا على ما اضمروه اما الامبراطور فانه جدير بان تتحسر عليه امة فرنسا باجمعها لان مآثره فيهم اكثر من ان تحصر وليس هو وحده الذى تسبب فى هذه الحرب وانما شاركه فيها وزراؤه الذين بطروا فى ايامه واشروا ولهذا كان يقول قد غشونى وخدعونى وما اجدر ملك بروسية بان يكرمه ويجله ويتذكر مآثره عنده اذ لولا سكوت الامبراطور لما امكن لبروسية ان تتسلط على دول جرمانيا فصيرورتها الى هذا العز والسطوة انما هى من صنائع الامبراطور لامحالة فيا للعجب من اهل باريس كيف انهم لم يتحسروا على اسره ولم يتأثروا لاصره فكانهم يرومون ان يحيلوا الذنب كله عليه مع ان اهل الشمال من مجلس النواب كانوا يقولون لاهل اليمين انتم جلبتم علينا هذا الشر فالذنب اذا مشترك وقد كان المظنون ان اهل الشمال يتعرضون لذكر البرنس نابوليون فانه على مذهبهم فالظاهر ان الفرنسيس جميعا قد ملوا جميع افراد عيلة بونابارت والذى يغلب على راى الناس ان هذه الحكومة التى استتبت الآن فى باريس انما هى من مقتضيات الحرب فلا تكون راهنة لان الجمهورية لاتصلح الا لقوم مجبولين على الرزانة والسكون لاعلى حب الفتن والمهاوش وهناك محذور آخر وهو ان العساكر الموجودة الآن فى باريس اكثرهم يميل الى مشاركة الاغنياء فى اموالهم فربما تسول اليهم انفسهم فى هذه الفرصة ان يسطوا على ذوى الثروة واليسار من الاهلين بدل ان يسطوا على البروسيويين ولايستحيل ايضا على بسمارك ان يعمد الى اثارة الفتنة بين الفرنسيس بان يسلم الامبراطور الى اوليائه وحزبه الذين يفضلون حكومته على الحكومة الجمهورية وقد طالما رتعوا فى خيره وسعدوا بسعده وهم كثيرون من جملتهم امرآء الجيوش البرية والبحرية اولعل آل اورليان يغتنمون الفرصة ويأتون الى فرنسا فتعصب لهم الاساقفة والقسيسون وسائر المتشددين فى الديانة الكاثوليكية لان هولآء يكرهون الحكومة الجمهورية اشد الكراهة

والحاصل ان هذه الاحوال قد حيرت العقول حتى صارت تفرض الممكن والمحال ولاتميز الهدى من الضلال فما احد يدرى ماذا يكون من حصر متز وباريس ومن اسر الامبراطور ومن توسط الدول الامن قال وتلك الايام نداولها بين الناس سبحانه عز من قائل وجل من فاعل

الحوادث الداخلية

لما بلغ اسر الامبراطور نابوليون مسامع موسيو لاغبرونيه سفير فرنسا فى الاستانه تاسف غاية الاسف فكتب الى الحكومة الجمهورية يستعفى من وظيفته لانه من المخلصين المودة للامبراطور وفى هذا الاسبوع سافر فى احدى سفن الميساجرى وكانت هذه السفن تعرف اولا بلقب ميساجرى امبريال فصارت الآن ميساجرى ناسيونال

وفى هذا الاسبورغ قدم حضرة عطوفتلو حيدر افندى الذى كان سفير الدولة العلية فى وينى .

وقبله قدم حضرة البطرك حسون بطرك الارمن لتلافى مافرط من الحزب الذين خرجوا عن طاعته والظاهر انهم مصرون على خلافه

قدم الى بحر الروم بارجة من بوارج فرنسا لتخطف ماتقدر عليه من البواخر الجرمانية

فى هذه الايام توجه جناب الصدر الاعظم والوكلآء الفخام الى معمل زيتون بورنو وشاهدوا مايصنع فيه من المدافع المتقنة والبنادق الحسنة وغير ذلك من مهمات الحرب

يقال ان شاه العجم المفخم قادم الى كربلا ومعه خمسة عشر الفا من العسكر والاتباع

الحوادث الخارجية

ذكر بعضهم ان طرد الجرمانيين من فرنسا قد هاج جميع سكان جرمانيا هيجانا ماعليه من مزيد حتى صارت كتاب الجرنالات منهم تلح على دولهم بالزام فرنسا ان تعوض عليهم وباخذ اقليمى آلساك ولورين معاقبة لها على ذلك قال اما مافقد من عساكر جرمانيا مابين قتيل وجريح الى غاية الحادى والعشرين من اغوسط فيبلغ اربعين الفا اما عسكر فرنسا فقتل منهم فى الرابع عشر والسادس عشر من الاثنى عشر الفا الى الخمسة عشر الفا وفى واقعة غرافولت التى جرت فى الثامن عشر اخذ منهم اربعة آلاف اسير من جملتهم تسعون ضابطا وجنرال وهو الجنرال بلومبان وبقى عند الماريشال بازين بعد الوقائع الثلاث المذكورة مائة الف وعند شالون نحو من هذا المقدار ونصفه فى باريس وغيرها وعدد عساكر جرمانيا بعد ان وصل اليهم جيشان من بوميرانيا وسيليسيا وفريقان من اللاندوهر خمسمائة الف وكان مقصود الجرمانيين من الوقائع الاخيرة ابقاء جيوش فرنسا منفصلا بعضها عن بعض وحصر بازين فى متز وقد تبين ان ماكان تطلقه عساكر فرنسا من مدافع المترايوز كان مما يتفلق فلقا شتى خلافا للمعاهدة التى اتفقت عليها الدول مع دولة الروسية وكان ابرامها فى بطرسبورغ وذكر السبكتاتر ان المترايوز ليس من الاشيآء المخترعة فان احد المهندسين صنع نظيره فى عهد الملك شارلس الاول وذلك سنة ١٦٢٥ واسمه وليم دروموند من هوثرندين فاذن له الملك فى ان يستبد بصنعه وبيعه مدة احدى وعشرين سنة وكان ينقش هذا الاذن على مايصنعه وكان قد صنع ايضا شبه بندقية على آلة اذا ادارها رجل او رجلان قاومت مائة مدفع وكان يقال لها عجلة الصاعقة وعند العامة عجلة النار ذكر ذلك المعلم غروس فى كتاب العاديات العسكرية الذى الفه سنة ١٨٠١ صفحة ١٦٥ من الجزء الثانى

قد حقق الآن پال مال كازت ماكان شاع سابقا من قتل بعض الفرنسيس من جملتهم اخوات الرحمة ومن احراق كنيستهم فى مدينة يقال لها نيانتسين من بلاد الصين لكن قتل سفير فرنسا فى پاكين لم يتحقق

ذكر فى جرنال وينى ان الذين استاسرهم البروسيويون من عساكر فرنسا كانوا يقبلون ما يطرفون به من المشروب والسيكار وهم شاكرون اما ضباطهم فلم يقبلوا شيئا لامن مشروب ولامن ملبوس مع انهم كانوا مكابدين من الحر والتراب وان مافقد من عساكر بروسية فى واقعة بروت كان اعظم مما فقد منهم فى وقائع راشورد وترتنو وسكايز فى سنة ١٨٦٦

ذكر فى الميموريال دبلوماتيك ان بوارج فرنسا التى فى البلطيق قد اطلقت المدافع على مدينة دانزيك وغنمت منها بعض غنائم وهذه المدينة تشتمل على تسعين الف نفس ولها متاريس وحصون وفيها مخازن كثيرة مشحونة بالحنطة والخشب والصوف والجلد واللحم المملح والمزر وهى من اكثر المدن معاملة مع الروسية مثل كونكزسبرج المقابلة لها فى اسفل الخليج

ذكر فى كيلرزيتون ان دولة جرمانيا عازمة على الاكثار من السفن الحربية وكل ماكان يصلح منها للحرب عند التجار استكرته منهم وجعلته صالحا للحرب

ذكر فى اليابى ان قاضيين جليلين من اكابر الجزائر حضرا الى باريس وعرضا على وزير الحرب ان يجهزا على مصروفهما عشرين الف فارس من قبائل العرب

ذكر فى كوريه دوبايون ان دولة فرنسا بصدد ان ترسل موسيو ويس الذى انشأ جرنال دوپارى سفيرا الى واشنطون بدل موسيو پريقوست پارادول الذى قتل نفسه بعد وصوله الى هناك بايام

صورة ماكتبه امبراطور اوستريا الى موسيو ستريمير وزير الامور الدينية بخصوص الكوندردات وذلك فى غاية شهر تموز

ايها الوزير العزيز

ان المعاهدة التى جرت فى وينى فى الثامن من شهر اغوسط سنة ١٨٥٥ مع حضرة البابا بيوس التاسع وشهرت بامرى فى الخامس من سبتمبر من السنة المذكورة قد نسخت الآن بسبب اعلان مجمع رومية بان رئيس الكنيسة الكاثوليكية له القدرة التامة وحيث ان وزيرى ناظر الخارجية بصدد ان يخبر البابا بنسخ المعاهدة المذكورة لزم ان يكون عملك موافقا لعمله وان تهيئ التقرير الذى يجب تقديمه لمجلس المشورة بخصوص هذا النسخ لغاية ترتيب الكنائس الكاثوليكية فى مملكتى على مقتضى الاصول المرعية

كانت دولة البلجيك اذنت فى نقل القتلى والجرحى من عساكر بروسية فى بلادها بحيث يجرى ذلك ايضا فى حق عساكر فرنسا ثم لما بلغها من دولة فرنسا ان ذلك مغاير لاصول الحيادة اضربت عنه فاستهدفت لغضب بسمارك عليها

من اغرب مايحكى ان جماعة من عسكر الجنرال فابى الفرنساوى وكانوا قدر ثلثمائة وخمسين هجموا على موقف سكة الحديد فى الريم من جملتهم كثير من الطوبجية وكان فيه براميل خمر وبارود وقراطيس وكلل وبقسماط وصناديق بن ولحم مملح وبن وسكر وغير ذلك من جملتها امتعة للامبراطور فبعثروا مافى الصناديق والبراميل وباعوا ملآت فرش الامبراطور كل ملآة بقرش وكل قالب من السكر بنصف فرنك فعارضتهم خدمة سكة الحديد لكنهم لم يقدروا عليهم كذا فى جرنال مارن

ذكر فى رسالة من باريس بتاريخ السابع والعشرين من اغوسط ماترجمته قال انى ارى من خلال هذه الزوابع التى دهمتنا وادلهمت علينا شيا واحدا جليا لكل ناظر وهو ان الفرنسيس لم يقنطوا فان عزيمتهم لم تتغير واصراهم على المدافعة لم يحل ولم يخامر قلوبهم وجل ولاجين وان كانوا يرون ان بلادهم فى كرب وعنت واذا اشتبهت الامور عندهم فالبين الصريح هو اما ان يموتوا واما ان يغلبوا لاجرم ان المستقبل مستور كما ان الحاضر موهوم فليس من يعلم ان كانت فرنسا مشرفة على النصر اوعلى الهزيمة سوى عالم الغيب وما احد يعلم مسافة بعدها عن الجبر والكسر سوى مقدر الاقدار فما هم الاظلمة وحجاب الا ان عزيمتهم كالشمس فى رابعة النهار وتجلدهم كالطود البادى للنظار اما من جهة الاخبار فما تاتينا بالاطراد واذا ورد الينا منها شى فهو غير صريح ولايفيد اليقين وما احد يدرى اليوم ما ياتى به الغد فان جميع هذه الاحوال خارجة عن الحد والتعريف وانما يتحقق امران احدهما تكدير خواطر الناس والثانى عزم الامة على القتال وكل شى بيد من يدعى فى الضرآء وينسى فى السرآء فهو المطلع على العواقب والمستعاذ به على دفع النوائب وقد صارت باريس الى حالة تقتضى بانهاض الهمة لوقايتها اى انهاض على ان بين اهل مجلس النواب شقاقا نعم انهم متفقون جميعا على وجوب طرد العدو لكنهم مختلفون على الوسائل التى تلزم لذلك واهل الشمال مازالوا يلومون الحكومة الامبراطورية على انها ورطت البلاد فى هذا البلآء ويطلبون تامينا من الرجوع الى هذا التهور ويسالون مسائل يصعب الجواب عنها فى الحال فان الوزرآء ليس عندهم اخبار يعتمد عليها فمن ثم ينسبونهم الى التغافل والخيانة ويحاولون ان تكون اعضاء الحكومة من الملكية لامن العسكرية ومثل هذا الشقاق والاعنات مضر فى هذه الاقات اما الامبراطور فانه فى جهة ريم ساكت لاينطق بشى وما احد يذكر اسمه ومايملك امرا ولانهيا وكان قد طلب ان يكون رئيس الفرسان الذين مع مكماهون فلاندرى هل اجيب الى مطلوبه ام لا وما احد يعلم بحقيقة الحال خارج باريس سوى الجنرال پاليكاو والجنرال تروشو وهما من ذوى الراى والدراية ولايزالان يصبران الناس ويمنيانهم بحسن العاقبة الا ان الناس اذا لم يطلعوا على الاخبار يضجرون وتقوم فى خواطرهم الهواجس والوساوس وماجرى فى اليوم الثامن عشر من واقعة غرافلوت اوريزونفيل التى استمرت تسع ساعات لم يخبروا بها من طرف الدولة اخبارا رسميا وانما اطلعوا عليها من صحف الاجانب ومنها استدلوا على ان الماريشال بازين محصور فى متز وان مكماهون يحاول ان يتصل به الا ان جيش البرنس فريدريك شارلس وجيش الملك الذى هو تحت رئاسة الجنرال استمتز يحولون بينه وبين مرامه فكلماهم بالسير جهة متز تصدوا له وردوه ولاغرو ان يكون هذا الخبر بقى مكتوما عن اهل باريس فان المراسلة بالتلغراف منقطعة عنهم وليس من بريد يغنى عنه فهذه الحال معنة كل الاعنات ولاسيما على مكماهون وقد غلب على الظن ان ابن الملك زاحف على باريس فلعله يلاقى مكماهون مرة اخرى اوياتى من دون ان يلاقيه فيلقى هنا اشد المقاومة والمغالبة فان كل واحد من اهل باريس مستعد له فيحيق به هنا من الكرب والشدة مالم يحق به فى مقاومته مكماهون هذا ولما كان مكماهون فى شالون وعزم على الرحيل منها امر باحراق الخيام وكل ماكان فيها حتى المونة والعلف حتى لايقع شى منها بيد العدو وكان فى مدخر العساكر اكثر من سبعة آف من البقر والغنم فذبحت ووزعت على سكان الريم فاذا كان يقطع للمدد عن البرنس ويبتدره السكان بالنهب والسلب فانه يلقى عناء عظيما يفضى به الى التهلكة وماظنك به اذا قعد تحت استحكامات باريس فانى ارى ان هذا من مقاصد الكونت ملتك ولكن عند ضربه قلب فرنسا وكبدها يتعين عليه ان يعرض نفسه لهوس جميع من عرف انه فرنساوى فيستشطيون عليه ويلفحه منهم لهيب الغيظ والحنق فتتسع عليه اشداق المنية اكثر مما اتسعت من قبل ثم ان الجنرال تروشو الذى كاد ان يستقل بالامر والنهى فى باريس له من العزم والثبات مايضرب به المثل والناس جميعا واثقون به وراكنون اليه وهو يعلم ان اول شى يجب عليه وقاية البلاد فما ينكص عما وطن عليه نفسه ولايالو جهدا فى الدفاع عن باريس ولايبالى بما يكتبه اصحاب الجرنالات فاذا كان بعض الجرنالات التى من شانها معارضة الدولة وتزييف افعالها قد عطل فهو لايبالى بان تعود كما كانت ومن تحرزه انه امر بان جميع الافواه المنقولة وجميع النسآء والاولاد والطاعنين فى السن يخرجون من باريس وينقلون على مصروف الدولة الى حيث شآوا من البلاد بحيث يخرجون عن دائرة الاعمال العسكرية فان الحاجة الآن ماسة الى من يقدر على القتال والدفاع وان يكون عندهم من الطعام مايكفيهم وكذلك امر بخروج الغربآء الذين ليس لهم عمل وبطرد المحبوسين الذين سرحوا والنسآء الزوانى ونظائرهن وقد شرع فى ذلك نهار امس فقبض على اكثر من الفى نفس منهن واخرجن رغما فكان من المحزن مشاهدتهن على هذه الحالة وسماع

الكلام القبيح من افواههن وذلك شان لمقهور الذى يترك ماواه ولايدرى الى اين يذهب فصارت باريس عبارة عن منزل واحد للجلاد والجهاد وفيها من المونة شى كثير فان جميع المزارعين ياتون اليها بماعندهم من الميرة وقد امروا بانهم متى شعروا بقدوم العدو يحرقون كل مابقى عندهم منها وصار كل من اهل باريس متدربا على حمل السلاح ومستعدا للقتال اما الحصون ففى غاية الاستحكام وقد جعل على محافظتها فريق من العساكر البحرية وهم مشهورون بجودة الرمى وكذلك كان شانهم فى حرب سيبسطبول فكانت مدافعهم هى الغالبة ويحكى عن الجنرال تروشوانه لايهنئه رقاد ودابه ان يتفقد مواضع الاستحكام والعساكر وقد امتحن بالامس الغارد موبيل فاعجب بدربتهم وبراعتهم كما عجبواهم بمبادرته فاحتفلوابه غاية الاحتفال وابدواله من الحمية والحماسة ماقربه ناظره وانزلوه منزلة من انتهى اليه صون البلاد وجبر خاطر العباد اماغيضة بولون (بوادو بولون) فلاتقطع الا اذا بلغ السيل الزبى ولكن ازيل منها كل مايمنع من وضع المدافع وهو مما يتاسف عليه لكن الوقت ليس بوقت التاسف بل وقت الدفاع باسرع مايمكن ومن هذا التوقى نقل الجرحى الذين فى المستشفيات وهم كثيرون ومما يوجع القلوب ويحسرها ان ترى فى الطرق كثيرا من الزواوة يحجلون على عصى وعكازات وهم كاسفوا الوجوه وكانت الامبراطورة تعود اولئك الجرحى وتسليهم بالكلام لكنهاهى ايضا محتاجة الى السلوان وقد رايت بالامس منظرا بلغ منى كل مبلغ وهوجنازة ولد كان يمشى الى جانبها ام الولد وهى باكية متحسرة وكان ابوه حاملا بندقية وعلى ظهره حقيبته لانه كان مستعدا للسفر وانما اذن له فى دفن ولده ثم ان جرنالات باريس قد انزلت التيمس منزلة العدو لانه يشيع من الاخبار مايسوء الامة ومن سوء البخت ان كتاب هذه الصحف يعتقدون ان كل مايقوله التيمس ياتى على وفق مراد جميع الانكليز وانه يقودهم بانوفهم ولهذا تكاد محالفة الامتين ان تنحل وتتلاشى فترجمان كما كانتا منذ خمسين سنة وكذلك كتاب جرنالات جرمانيا فانهم غير راضين عما فعلته دولة الانكليز فى هذه الايام فهم ينسبون اليها الضلع مع فرنسا اما الذين كانوا جاهروا بالشعب والفتنة فى لافيلت فى ضواحى باريس فقد صدر الحكم من المحكمة العسكرية بقصاصهم ولن يفيدهم ان يسترحموا الامبراطورة وكذلك يقتل الجاسوس البروسيوى اماما قيل من ان بعض الخوتين الملازمات لحضرة الامبراطورة كن ايضا بمنزلة الجواسيس فغير ثبت الاان شدة الوهم دعت الى تفتيشهن كيف لاوقد علم ان خادم الماريشال بازين نفسه كان بروسيويا وان نفرا من هولاء الجواسيس حاولوا قتل مكماهون ولهذا كثرت الاوهام والظنون حتى ان من وقف فى باريس ليشاهد بناء حسنا ونحوه توجهت عليه التهمة اماما يجمع لاغاثة الجرحى ولعيال الذى صرعتهم الحرب فهو فوق المامول وكثيرا ماترى عجلات فى الطرق تحمل قماشا من الكتان وغيره للجرحى والمرضى واما القرض الذى طلبته الدوله وهو سبعمائة وخمسون مليون فرنك فقد انتدب له اهل باريس بغاية الارتياح والمبادرة فانجزوه فى يوم ونصف يوم وفى الجملة فان فرنسا لتبذل آخر فلس عندها وتسفك آخر قطرة من دمها فى محو العار عنها وفى طرد عدوها من ارضها اما الحيوانات التى كانت فى بستان النباتات فقد نقلت الى مكان مامون وبعضها ارسل الى بروكسل فاذا كان بسمارك يقع فى ايدى الباريسيين فانهم يدفعونه الى الاسود لامحالة (ثم ذكر قضية العسكر الذين نهبوا مافى البراميل والصناديق)

ذكر ان ماجمعه الانكليز لاغاثة الجرحى بلغ ثلثين الف ليره

حوادث التلغراف الاخيرة

(من لبسيك فى ٦ سبتمبر) قدمات الماريشال مكماهون والجنرال فايى والجنرال كانروبرت فى خطر من جرحه والكونت دو باليكاوفر من باريس

(من برلين فى التاريخ المذكور رسمى) جيش الماريشال مكماهون تلاشى فى سيدان وكان من قبل واقعة يومون التى جرت فى الثلاثين من اغوسط مشتملا على مائة وعشرين الف مقاتل ومن جملة الاسرى الذين اسرتهم عساكر جرمانيا خمسون جنرالا وعساكر جرمانيا زاحفة على باريس

قلت مفاد هذا الخبر ان اوبعين الفا من جيش مكماهون اسروا وثمانين الفا قتلوا وهو من افحش ماطرق المسامع من اخبار الحروب قديما وحديثا مع انه ذكر فى خبر آخر ان مافقد من الجرمانيين يومئذ كان قليلا جدا

(من باريس فى التاريخ المذكور) ذكر فى الجرنال الرسمى ان فرنسا فى اذهابها حكومة دولتها السابقة التى هى وحدها مطالبة بهذا الشر الذى اصابها قد اتمت فعلا سديدا عادلا وتشبثت بمايؤمنها على بختها وان مرام الامة ان تكون مستقلة بنفسها ومعتمدة على امرين وهما العزيمة والشجاعة اماتحن فلسنا بدولة ذات احزاب بل دولة وقاية للامة ودفاع عنها وليس لنا سوى مارب واحد ونية واحدة وهو نجاة البلاد بواسطة العساكر والامة

ونحو هذا ما اعلن به موسيو غامبتا وزير الداخلية وصدر امر من الحكومة بعزل السفراء فى لندرة وبنى وبطرسبورغ وباطلاق المحبوسين لاجل الجنايات السياسية وبالترخيص فى عمل السلاح والبارود وقد كان فى مدة الامبراطور ممنوعا وبعدم لزوم الطرابع الميرية التى كانت توضع على الجرنالات ونحوها وبابطال مجلسى السنات والنواب وبنسخ معاهدة الانكليز التجارية وبازالة صورة النسر وصار الكونت دوكيرا ترى رئيس الضبطيه

(من برلين فى ٤ سبتمبر) كتب الملك الى الملكة من فارن يقول لها يا له من منظر يمس القلوب حين نظرت الامبراطور فى هذا الصباح (فى اليوم الثالث) فقد كان منكسرا ولكن مع جلالة واستسلام وقد عينت مقره فى ولهم شوه بقرب كاسل (شمالى جرمانيا) وكانت ملاقاتنا فى دار عند سيدان ومن هناك ركبت جوادى وسرت لانظر الجيش فى تلك الجهة وهين عليك ان تتصورى كيفية استقبالهم لى وذلك يغنينى عن شرحه فانه يفوق الوصف وبعد خمس ساعات رجعت

(من الريم فى الخامس منه) فى هذا اليوم وصل الملك الى الريم وهو زاحف بالجيش على باريس (اه) قلت قد ظهر من كلام الجرنالات سابقا ان الملك لايدخل المدينة وانما بيت معاهدة الصلح خارج اسوارها لكن يظهر مما قاله موسيو جول فافر ان الفرنسيس لايقبلون الصلح الابما لايخل بشرفهم يعنى ان تبقى فرنسا على حدودها القديمة من دون ان يوخذ منها شى ويقال ان هذا راى الدول ايضا والذى يفهم من جرنالات جرمانيا ان الجرمانيين مصرون على اخذ آلساك ولورين

(من فلورانسه فى الثامن منه) وقع شغب عظيم فى رومية واقاليمها فان الرومانيين يطلبون دخول عساكر ايطاليا فى بلادهم وقد حصنت عساكر البابا مونتى فسكونى

إعلان

﴿ اعلان من فابورات البوسطة الخديويه ﴾
﴿ بدل القومبانية العزيزية المصرية فانها الغيت ﴾

اول سفر يكون من يوم الثلثاء التاسع عشر من ماى الرومى وبعده يسافر فابور من الاستانة الى الاسكندرية فى يوم الاثنين من كل اسبوع وذلك بعد الظهر باربع ساعات ويمر بكليبولى والقلعة السلطانية ويصل الى الاسكندرية فى ثلثة ايام فمن اراد زيادة البيان فليراجع محل ادارة الفابورات المذكوره قبالة ديوان الاحتساب فى استانبول

قد تم طبع تاريخ الملك المؤيد اسمعيل ابى الفدا صاحب حماه فى المطبعة السلطانية من عهد آدم الى سنة ٧٥٠ هجريه وجعل فى جلدين بتجليد حسن متقن ثمن ماطبع منه على الورق الاصفر النباتى مائة وستون قرشا وعلى الورق الابيض مائة وخمسون يسال عنه فى الاستانة فى محل ادارة الجوائب وفى الخارج من وكلاء الجوائب

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ * الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيره ٣

ثمنها يدفع سلفا

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب وفى محرها

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣

ثمنها يدفع سلفا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا فى ١٨ جمادى الاخرة سنه ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ١٤ سبتمبر الافرنجى ايلول سنه ١٨٧٠ ﴾

﴿ جملة سياسية ﴾

قد ذكرنا فى احدى الجوائب ان الدول الحائدة تنتظر من وقائع الحرب واقعة فاصلة حتى تتوسط فى الصلح وكنا نظن ان لفظة الفاصلة من الالفاظ المشكلة التى يستعملها اهل السياسة لدرء الملامة عنهم لكن بتقدير العزيز الحكيم المتصرف فى عباده كيفما شاء قد اتضح معناها فى واقعة سيدان فان الفصل فيها تبين من وجهين احدهما بقاء الماريشال بازين محصورا فى متز بعد ان حاول الاتصال بجيش مكماهون وياليته بقى هناك غير مرزوء فان الجرنالات روت انه بعد ان خرج من ذلك الموضع واراد الاتصال بالجيش المذكور ابتدره الجرمانيون وردوه مهزوما مكسورا والثانى تلاشى جيش مكماهون بجملته حتى تيسر لجيش الملك الزحف على باريس من دون معارض ولامانع لان عساكر فرنسا الباقية انما هى محصورة فى القلاع وذلك نحو استراسبورغ وفردن وغيرهما فصار همها الدفاع عن انفسها ومع ذلك فلم تر احدا من تلك الدول قد حركتها المروءة والانسانية الى استعمال وسائل الصلح فالظاهر انها شمتت بفرنسا وآثرت خذلانها وقد كان المظنون ان انكلترة هى اول من تفتح باب الصلح بناء على ماقاله المورنن بوسط من ان وجاهة انكلترة فى اوربا وخصوصا فى الممالك الشرقية متوقفة على وجاهة فرنسا فزوال وجاهة هذه سبب فى زوال وجاهة تلك فان الانكليز طالما ظنوا ان بين بروسية والروسية تحالفا وتعاهدا ولم يبد شئ من الدلائل بعد حتى يزول هذا الظن من خواطرهم ولاسيما ان بروسية واجدة الآن عليهم فلايبعد انها بعد الحرب تتالف مع الروسية على اذلالهم وكبحهم عن المعارضة فيما تقصدانه من التغلب والاستيلاء افيظن عاقل ان الكونت دوبسمارك بعد ان ذاق حلاوة الظفر واعتقد ان المقدور يلبيه لاجراء جميع مقاصده يقتصر على فرنسا وحدها وهو يعلم ان فرنسا لايمضى عليها بضع سنين حتى ترجع الى ماكانت عليه من العز والشان لانها بعد اجراء الصلح تقتصر على تقليل العساكر وتقتصد فى نفقاتها وتعتنى بلم ماتشعث منها وتقوية ماوهى بها وحينئذ تنهض الى اخذ الثار وان لم يكن لها ناصر ينصرها على ان احوال اوربا غير قارة ولاما مونة فربما يعرض فى خلال هذه الفترة ان اوستريا والدنيمرك تلاقيان من بسمارك ما يعز الصبر عليه والحلم عنه فتضطرعان الى فرنسا لتساعدهما على مرامهما او ان احدى دول جرمانيا تراغم بروسية ومن ذا الذى يضمن استمرار الاحوال على وتيرة واحدة ولهذا كان الارجح ان دولة بروسية لاتفوت هذه الفرصة التى سنحت لها الآن فكان من المعقول ان الدول الحائدة تبادر الى كبحها والزامها بشروط الصلح فقد كفى والله ماجرى على فرنسا وجرى ما كفى والله لقد كفى ثم والله لقد كفى واذا كانت الدول قد حنقت على الامبراطور نابوليون وعلى دولته لانهم تسببوا فى هذه الحرب فاستمرارهم على الحنق جحد للانسانية فذنبهم فى ذلك اكبر من ذنب وزراء الامبراطور الم يأن لهم ان يشفقوا على من خرج من باريس من الاولاد والعاجزين والنساء غير الزوانى فان الاخبار تواترت على ان جميع النساء خرجن منها افلا يتحسرون على من صرعتهم الحرب فى سيدان وعلى الجيوش المحصورة فى القلاع وهى تعيش بما لابد منه من القوت لحفظ الرمق بعد ان كانت فى رغد من العيش وورآهم عيون تذرف المدامع لضنكهم وقلوب تتمزق لبؤسهم افلا ياسفون على من فى باريس وقد آثروا الموت على الحياة وقالوا النار ولا العار والمنية ولا الدنية والحين ولا الشين وقد استعدوا للبلاء واستهدفوا للشقاء فعندهم الساعة بمنزلة الاسبوع واليوم بمنزلة الشهر بعد ان كانوا غافلين عن محن الزمان وآمنين من كوارث الحدثان افلا يحزنون على هلاك اربعمائة الف نفس من الجرمانيين والفرنسيس ماعدا خراب بيوتهم وتيتيم اطفالهم وفجع اقاربهم فيالله ويا للمروءة كيف لاتستحى هذه الدول من بقائها ناظرة الى هذه الاحوال من دون حنو ولاشفقة افامنت من ان تبلى بمثل هذا البلاء ام اخذت على الدهر ميثاقا بانه لايدور عليها بعد سنين فيطحنها ويجعلها عبرة للغابرين اى عين لاتدمع واى قلب لايذوب حسرة وكمدا واى عبارة تفى بوصف ماشمل فرنسا فى هذه المحنة الطامة والرزيئة العامة وهى فرنسا التى طالما سرت المحزونين واغاثت الملهوفين وانتصرت للمظلومين واغاثت المضطرين وانشات مكاتب ومدارس فى جميع الاقطار وارسلت نساء لعيادة المرضى وتربية الصغار وحثت على المعارف والتمدن نعم هى فرنسا التى لم يكد يستتب فى الدنيا امر خطير الابموازرتها وانجادها ومعاضدتها واسعادها فهى التى اعانت على جمهورية اميريكا وما ادراك ما جمهورية اميريكا وساعدت الدولة العلية فى حرب القريم وفى صرف فتنة الشام وتوسطت فى صرف الاذى عن الانكليز مدة حرب اميريكا وردت الى ايطاليا اقليم طسكانا واغضت عنها النظر حتى استردت فينيسيا ايضا نعم هى عين فرنسا التى اعانت عين بروسية على ايقاعها بها وكان ذلك من اكبر سقطاتها اذ لولا تلك السقطة لما سقطت الآن الا انا قدمنا ان الذين تسببوا فى سقوطها بهذه الحرب قد زالوا فزالت بذلك سيئتها وبقيت حسناتها فاذا كانت دول اوربا تنسى الحسنات وتذكر السيئة فهى الأم من يلام جيرانا نقر بان هذه الحرب لم يكن لها سبب سديد وانما كان سببها بطر وزراء الامبراطور واعتمادهم على قدرة المخلوق دون الخالق فطغوا وتجبروا وبغوا وتكبروا وان الله تعالى لايحب كل مختال فخور وان الجرمانيين كانوا محقين فى الدفاع عن انفسهم وفى اظهار السطوة على من تعدى عليهم وانهم قوم شجعان ابطال ومع شجاعتهم فحب السلامة غالب على طباعهم ولزوم القصد من شعارهم حتى ان الملك حين كان يخبر الملكة بماحصل له من النصر لم يكن يستعمل الالفاظ الطنانة ولم يكن يتأبب ولايتعجرف ولايرى الابية بل كان يذكر اسم الله ويحمده على ماآتاه كل هذا نقربه وهو عندنا من المحامد التى لاتنكر الا ان الملك

لمح في منشوره الذي اعلنه للجرمانيين ان محاربته انما هي للامبراطور ولوزرآئه لا للفرنسيس وبقوله هذا احتج موسيو جول فافر واخذ بمقتضاه وهو يقضي على الملك بالرجوع عن الحرب ولاسيما ان وزرآء الحكومة الجمهورية قد صرحوا بان المطالب بالحرب هم الوزرآء المعزولون فهذا صريح في ان ارباب الحكومة الحاضرة لم يكونوا راضين بالحرب وهو الواقع وقد اوردنا في احدى الجوائب معارضة موسيو جول فافر وغيره في لزوم الحرب وهو حجة للدول الحائدة اذا ارادت التوسط في الصلح بل هو بصيرة على الملك ان يقتصر عن التمادي فيها ووسيلة له لان يقول لاهل حكومة باريس بثواب امة فرنسا انكم قد انكرتم مافعلته اسلافكم كما انكرته هنا فقد وافقتموني على ذلك فتعالوا الى كلمة سوآء بيني وبينكم حقنا للدمآء فقد هلك منكم ومن الجرمانيين ما هو اعظم من هذا الذنب ولا تضرسن الابنآء بما اكلته ابآؤهم الا انه نقل عن الملك انه قال انه لا يفاوض دولة موقتة وانما يفاوض دولة راتبة منتظمة مع ان دولة اميريكا اعترفت جمهورية فرنسا فالام هذا الاصرار على الانتقام وحتام هذا الحنق وهو ليس من شيم الكرام ان لم نقل انه مكروه في جميع الاديان وهو شر مابه الانسانية تشان ولاسيما على ملك اتصف بالورع والتقوى ثم هب ان عساكر بروسية تفتح باريس عنوة بعد ان يهلك منهم ومن ساكنيها مئات الوف وهب ايضا ان الفرنسيس غرموا نفقات الحرب على مقتضى الاصول الجارية بين الدول فانا نعود الى القول الاول وهو ان الاحوال لا تبقى على وتيرة واحدة ولاسيما ان فرنسا ذات بسطة في المال والرجال وانها قادرة على تدارك مالحقها من غوائل الحرب فالاولى لجميع الدول مداراتها وتجنب اذاها وكاني بايطاليا واسبانيا تنقمان عليها اليوم حكومتها الجمهورية مخافة ان ذلك يسري اليهما الا انه من المعلوم ان هاتين المملكتين لابد وان تنتهيا الى هذه الحال وهو غير خاف على ولاة امورهما فلا ينبغي لهما ان تجعلا هذا الايجاس سببا في التقاعس عن اصلاح ذات البين اما انكلترة فايهمها امر الجمهورية فان حكومتها شبيهة بها وانما يهمها نسخ المعاهدة التجارية فقد كانت تنتفع بها انتفاعا عظيما وقد جرت هذه المعاهدة في ايام الامبراطور على غير رضى اصحاب المعامل في فرنسا فاذا كان هذا النسخ يحملها على خذلان فرنسا فتكون قد آثرت المال على الرجال واما الروسية فلا تخاف من الحكومة الجمهورية شيا لان الامبراطور عند الروس يكاد ان يكون معبودا فلا يمكن ان يخطر ببالهم الاستغناء عنه باحد افراد الناس فالروسية من هذا القبيل اجدر الدول بالتوسط في الصلح الا ان يكون بينها وبين بروسية معاهدة على مقاصد خفية وهو يوجب على الدول الاخرى ان تسرع الى القآء الصلح اما اوستريا فلا شك في ان الصلح خير لها لانه كلما زادت بروسية سطوة وعزا نقصت هي وجاهة ومنزلة ولاسيما انه قد روى عن الكونت دوبسمارك انه وعد احدى الدول الجرمانية الشمالية بان يطرفها بطرفة من اطراف تلك المملكة تعويضا لها عما لحقها من خسارة الحرب وهو الرجل الذي اذا قال فعل فقد تبين من كل ما تقدم ان الصلح نافع لجميع الدول وان تقاعسها عنه ان هو الا تقاعس عن الانسانية او عجز عن ادارة الامور ولكن اذا عجزت عن ايجاب الصلح بالمرة فما تعجز عن توقيف الحرب ريثما تعقد مجلسا يحضر فيه وكلاؤها ويتفاوضون فيما يقتضي اجراؤه دفعا للضر وتيسرا لمصالح العباد فان هذه الحرب كادت تقطع ارزاق الخلق اذ لم يبق في قطر من الاقطار امنية في المعاملات ولا رغبة في الاشغال فلم يبق للناس هم سوى في استماع الاراجيف فمتى علموا بانعقاد مجلس للمفاوضة في الصلح امنوا بعض الامن وخفوا الى الاخذ والعطآء ولا يامن الناس ان يلحقهم من هذه الحرب فساد الهوآء والوبآء فيكون اشد عليهم من الحرب نفسها فعسى الله ان يلطف بالعباد ويلهم الدول الى اصلاح هذا الفساد ولعل بشرى الصلح تتينا قبل نشر هذه المقالة انه على كل شي قدير

الحوادث الداخلية

في هذه الايام قدم من اوربا حضرة دولتلو داود باشا ناظر النافعه

وسافر الجنرال اغناتيف سفير دولة الروسية بحسب رخصة من دولته وقبل سفره تشرف بمشاهدة مولانا المعظم ونال منه مزيد الالتفات وكذلك سفير دولة الشاه المعظم ودع مولانا وسافر بالامس

لما كان يوم الاحد موافقا ليوم ولادة امبراطور الروسية اطلقت المدافع من البوارج السلطانية وارسل من قبل الحضرة العلية والباب العالي الى سفارة الروسية من يبلغ التهاني على حسب العادة

قد استحسن الفرنسيس المقيمون هنا كون دولة فرنسا صارت جمهورية فما زالوا يترددون على السفارة ويتطوعون للخدمة العسكرية

﴿ تونس ﴾

ملخص رسالة وردت الينا من تونس انه لما كانت الحكومة مهتمة بضبط امور البلاد وتيسير احوال العباد جعلت الوزارة الكبرى التي هي تحت رئاسة الوزير الاكبر سيدي مصطفى باشا منقسمة الى اربعة اقسام فصار سيدي خير الدين باشا مباشر خدمة الوزير الاكبر وصار لكل من الاقسام المذكور مستشار او مستشاران بحسبما تقتضيه الخدمة وقد وجهت وزارة الحرب الى امير الامرآء السيد رستم ووجه الى الهمام المفخم الشيخ السيد محمد العزيز بوعتور ان يكون مستشارا اولا في القسم الاول من الوزارة الكبرى ووجه الى الهمام المفخم امير الامرآء السيد محمد البكوش ان يكون مستشارا ثانيا والى الهمام المفخم امير الامرآء السيد حسين ان يكون مستشارا اولا في القسم الثاني والى الهمام المفخم الشيخ السيد احمد بن ضياف ان يكون مستشارا اولا في القسم الثالث والى امير اللوآء السيد محمد الرؤف ان يكون مستشارا ثانيا والى الاعز المنتخب امير اللواء السنيور رفو ان يكون مستشارا اولا في القسم الرابع والى الاعز المنتخب امير اللوآء السنيور الياس ان يكون مستشارا ثانيا

﴿ مصر ﴾

﴿ ذكر في الوقائع المصرية مانصه ﴾

ورد الينا من حضرة عزتلو بك وكيل المدارس بتاريخ غرة جمادى الثانية سنة ١٢٨٧ مايتضمن ان حضرة سعادتلو الباشا مدير المدارس استقر رايه في امر فتح الكتبخانة الخديوية المصرية للمنتفعين على ماهو مذكور في هذا الاعلان الوارد منها وهذه صورته كما وردت

انه بناء على ما استقر عليه قرار سعادة مدير المدارس المصريه وناظر الاوقاف الخيريه وباوامر سعادته يقتضي ان يكون من المعلوم العلم التام للخاص والعام انه من ابتدآء يوم الاثنين غرة شهر رجب الفرد القابل سنة ١٢٨٧ (٢٦ شهر سبتمبر سنة ١٨٧٠) سيصير افتتاح الكتبخانه المصريه المؤسسة بالعناية الخديوية بسراى درب الجماميز بداخل ديوان المدارس والاوقاف والاشغال العمومية بقاهرة مصر المحمية بحيث يباح لكل احد ايا كان الدخول فيها والانتفاع بها قراءة ومراجعة واستعارة واستنساخا في الاوقات المعينة بكل يوم او لمجرد التفرج عليها في يوم الاثنين والخميس من كل اسبوع على حسب الاصول المقررة في قانونها المطبوع لها ولاجل ان يكون معلوما لكل انسان لزم الاعلان في غرة جمادى الثاني سنة ١٢٨٧

الحوادث الخارجية

ذكر في جرنال باريس الرسمي ان ستر واشبرن سفير دولة اميريكا بباريس ارسل رقيما الى موسيو جول فافر ناظر الخارجية مضمونه ان دولة اميريكا لقنت سفيرها الموما اليه ان يبلغ موسيو جول فافر بانها اعترفت حكومة فرنسا الجمهورية بغاية الارتياح والحمية ولاسيما ان الحكومة استتبت من دون سفك قطرة من دم الاهلين فهي ترجو ان ذلك يكون نافعا لفرنسا وغيرها ثم ذكر له قديم المودة والصداقة بين الدولتين وهاه يكون نظارة الخارجية انتهت اليه وذكر ايضا ان ما شاعه بعض الجرنالات من ان الدولة محتاجة الى قرض جديد غير صحيح فان في باريس من المونة والذخائر مايكفي مليونين من النفوس مدة شهرين ومن الغريب جعل مدينة هافر في حالة الحصار فانها من المدن المقابلة لانكلترة وهي

بعيدة عن جرمانيا فكيف خصت بهذه الحالة دون كالي وبولون وهي كلها على شاطي واحد وصدر منشور من موسيو غامبتا ناظر الداخلية الى روسآء الضبطية قال فيه لا تفكروا الا في الحرب وفي الوسائل التي يلجأ اليها ويسروا اسباب السكون والدعة والامن حتى يتيسر بها الاتحاد والثقة واخروا كل مالا يتعلق بالذب عن الامة او ما يظن انه يكون مانعا منه

ذكر في خبر من فارن بتاريخ ٢ من سبتمبر انه في اليوم الغابر جرت وقعة شديدة عند سيدان فاستمرت من الساعة السابعة من اول النهار الى الساعة السادسة بعد الظهر وفيها الجئ الامبراطور الى الارتداد على القلعة مع ثمانين الفا فاستسلم الى الملك من دون شرط وكتب الى الملك رقعة قال فيها من حيث اني لم اظفر بالموت في معركة القنال لم يبق لي الا ان اضع سيفي عند قدميك (نابوليون) (قلت قوله ارتد الى القلعة مع ثمانين الفا محل للانتقاد لانها اذا ارتدت مع الامبراطور وهو قد سلم فكيف قتلت عن آخرها) وذكر ايضا ان الامبراطور بعد مقابلته للملك ارسل خبرا بالتلغراف الى الامبراطورة اعلمها بما جرى له واشار على ولاة الامور في باريس بالصلح وذكر في جرنال بروكسل انه في الثالث من سبتمبر توجهت بعض اركان الحرب من امرآء عساكر جرمانيا الى الماريشال بازين في منز والجنرال اولريش في استرابورغ ومعهم علامة الهدنة واخبروهما بما جرى على جيش مكماهون وباستسلام الامبراطور فتوقف الفريقان عن اطلاق المدافع وان ابن الامبراطور وصل الى البلجيك وانزل في دار رحيبة منسوبة لبرنس شيمي وذكر ايضا انه في الثاني من الشهر المذكور ندر نحو عشرة آلاف رجل من عساكر فرنسا ودخلوا ارض البلجيك ملتجئين وكان معهم مدفعان والف ومائتا حصان واربعمائة عجلة تحمل ذخائر ومهمات ثم القوا سلاحهم فارسلتهم الحكومة الى قلعة نامور وذكر في خبر آخر ان الماريشال بازين اجتهد في الحادي والثلثين من اغوسط وفي اليوم الذي بعده في ان يخترق صفوف العساكر المحاصرة له حول منز في الجهة الشمالية فتصدى له الجنرال منتوفل احد امرآء جيش البرنس فريدريك شارلس واضطره الى الرجوع بعد وقائع شديدة كان هجوم عسكر الجنرال فيها بحربات البنادق مكافحة ففقد من الفريقين كثير لكن فقد الفرنسيس كان اكثر وان الجيش الجديد تحت رئاسة الجنرال فينو وقدره خمسة وعشرون الفا كان سائرا لانجاد جيش مكماهون فلما علم بما جرى له رجع القهقرى (قلت لعله هو الجيش الذي قيل عنه انه نجا ورجع الى باريس ففرح الناس بسلامته)

ذكر في رسالة من فلورانسه ان ما جرى على الامبراطور نابوليون قد اذهل دولة الملك فكطور اما نويل فانهم اوجسوا شرا من الحكومة الجمهورية في باريس فصاروا يترقبون ان اهل ايطاليا يجاهرون بمثلها ولعل هذا هو السبب في ان الدولة اتخذت مائة الف من العساكر تحت رئاسة البرنس همبرت ولي العهد والجنرال شيالديني وماعدا هذا القلق من جهة الحكومة الجمهورية فان بين الوزرآء واهل الشورى خلافا من جهة الاستيلآء على رومية والظاهر ان ذلك يفضي الى عزل ثلثة من الوزرآء وقد انعقدت جمعيات في ميلان وطورين ونابولي وغيرها من المدن الكبار بسبب مسألة رومية والمراد المبادرة الى اخذها

ذكر ان حكومة البلجيك آثرت مراعاة الانسانية على مراعاة اصول الحيادة فاذنت في عبور الجرحى من الفرنسيس والجرمانيين من بلادها وان نجل الامبراطور في واقعة سيدان كان بالقرب من الجيش فتذكره بعض المحبين لوالده وارسلوه الى البلجيك على الفور

ذكر ان حمى التيفوس قد سرت في عساكر بروسية وان اهل برلين صاروا الى حالة الضنك الشديد فساروا الى مقر الكونت دوبسمارك يطلبون خبزا فقيل لهم ان طعامكم في باريس وقد مات من الجوع ثمانية آلاف من الجرمانيين والظاهر انه مبالغة فان الحرب لم يمض عليها ستة اسابيع بعد

ذكر ان قابض المال لما كان في شالون انذر قدوم عسكر بروسية فبادر حالا الى نقل ماعنده من المال وكان نحوا من مليون وتسعمائة الف فرنك فوصل بها الى باريس سالمة ووضعها في بنك فرنسا

ذكر انه وقع شغب في طولوس ومرسيلية وصانت اتين وغيرها من المدن الكبار فكانت العامة تجهر باسم الحكومة الجمهورية وتهجم على الدكاكين التي فيها سلاح وتنهبها

ذكر ان الذين كانوا في عسكرية رومية من الفرنسيس والجرمانيين كانوا ابدا يتعاركون ويتضاربون في ماوى العساكر والخانات والطرق ايضا فكان في رجوعهم الى بلادهم راحة للاهلين الا ان الحكومة صارت توجس من عسكر ايطاليا شرا اذ هي تعلم ان ليس عندها من العساكر من يكافئهم فلهذا استرسلت الى المقدور

من جملة استحكامات باريس بواخر صغار جعلت خفيفة بحيث يمكن لها السير في نهر السين ونهر مارن ايضا وقد جعلت تحت رئاسة القبطان توماسيت من امرآء البحرية

يقال ان الكونت دوپاري (ابن الملك لويس فليب) تاسف كثيرا على ان دولة فرنسا لم تقبل ما عرض عليها من خدمته وخدمة اخوته

ذكر في مونيتور الجزائر ان دعوة الرجال الى الحرب من سن خمس وعشرين الى سن خمس وثلثين لا تشمل الجزائر

كتب موسيو تكسيه الى السياكل ان رجلا من بروسية راى احد امرآء العساكر الفرنساوية مارا في الطريق فاطلق عليه الرصاص فقبض عليه وسئل فقال كنت احسبه الجنرال مكماهون فاني مصمم على قتله لفائدة جرمانيا فحكم عليه بالقتل فقتل قال وقد كثرت جواسيس بسمارك في فرنسا حتى في العساكر ومواضع الطعام ولم يبق في معسكر الريم احد فجميع العساكر رحلوا تحت المطر والرياح العواصف

ذكر في المونيتور اوتفرسيل ان جواسيس بروسية منتشرة في جميع اقطار فرنسا وذلك لكثرة المهاجرين منهم الى بلادنا فقد وجد منهم في المملكة ثمانون الفا وفي باريس وحدها ثلثون الفا اما الفرنسيس الذين هاجروا الى جرمانيا فلم يبق منهم الى الآن سوى ثلثمائة وخمسة واربعين نفسا منهم مائتان وخمسة واربعون في برلين وخمسة عشر في همبورغ ومثلهم في انسبروك وثلثة في فرانكفورت والباقي متفرقون

ذكر في الغلواس ان احد الصناع المهرة من الفرنسيس عرض على وزير الحرب ان يسلم اليه في ظرف ثمانية ايام ثمانين الف بندقية محكمة الصنعة

ذكر في جرنال مدريد ان احزاب كرلوس جاهروا بالفتنة في بسكايا والافا ونافير وغيرها وذلك بتحريض القسيسين لهم لانهم يخشون الآن ان يتقوى حزب الجمهورية فيضطروا الدولة الى تنفيذ مرامهم الا ان عساكر الدولة شتتت شملهم وقد ذهب منهم جماعات الى الحدود لكن خفرآء فرنسا قبضت عليهم

ذكر ان اساقفة جرمانيا الكاتوليك الذين عارضوا مجمع رومية في قضية عصمة البابا عازمون على الاجتماع في فولدا ويضاف اليهم ايضا جماعات من اللاهوتيين (المتكلمين) من الامصار لغاية تنفيذ رايهم فانهم لم يزالوا مصرين على انكار ما حكم به المجمع

ذكر في لافرانس انه يوجد بها من الذخائر والمونة مايكفي ثلثة اشهر ففيها من الدقيق ٣٥٠٫٠٠٠ قنطار ومن الرز ١٥٠٫٠٠٠ قنطار ومن البقر مائة الف ومن الضان خمسمائة الف مع كل مايلزم لها من العلف وقس على ذلك القهوة والسكر وغيرهما وماعدا ذلك ففيها من اللحم الملح مايكفي لستين مليون مرتب وذكر غيره انه سيجتمع في باريس مليونا مقاتل كلهم مستعدون لبذل ارواحهم في وقايتها

ذكر في غازته الموسكو ان عامة اهل الصين يكرهون وجود الافرنج مابينهم وهذه الكراهة سولت لهم ان يعتقدوا ان اخوات الرحمة ياخذن الايتام من اهل الصين بدعوى انهن يربينهم ويعلمنهم لكن المقصود في الحقيقة قتلهم فانهن يفقأن عيونهم وينتزعن قلوبهم

واهذا هجموا على محل الاخوات والقنصل الفرنساوى فقطعوا القنصل اربا اربا وفقأوا عيون كل من بداره وانتزعوا قلوبهم ثم احرقوا الدار والكنيسة معا وكان ذلك فى مدينة يقال لها تيانسيان ثم هجموا ايضا على دار رجل روسى يقال له بروتوبوف واخر اسمه ياسوف فقتلوهما وقتلوا ايضا زوجة الاول وطرحوا جثث الجميع فى نهر ثم هجموا على دار رجل اسمه روسل ونهبوها فلما بلغ ذلك مسامع اهل الامر والنهى ارسلوا فرقة من العساكر لردع المعتدين وتامين الغرباء و يقال ان الطمأنينة عادت كما كانت ولكن ما احد يدرى كم تطول مدتها فان اهل الصين مجبولون على كراهة الغرباء

وذكر فى الستانلدرد نقلا عن رسالة من شيفو بتاريخ ٣ من جولاى قال فى الحادى والعشرين من الشهر الغابر اجتمع قوم فى تيانسيان بمعرفة مامورى الحكومة وخصوصا شانغهو حاكم البلد وهجموا على قنصلية فرنسا وعلى كنيسة الكاثوليك التى انشأها مرسلوا الفرنسيس وعلى مستشفى اخوات الرحمة وكسروا طبقان القنصلية فلما راى القنصل انه مشرف على الخطر لبس ملابسه الرسمية وطلب من احد مامورى الحكومة ان يوصله الى مقر الحاكم وكان هذا المامور ينظر الى القوم نظر المتفرج فسار معه فلما قابل الحاكم طلب منه ان يرسل من يحمى القنصلية ومن فيها ومستشفى الاخوات ايضا فاجابه الحاكم بانه لا يقدر على ذلك فالح عليه فى ذلك وكان معه طنبجة قد استحبها للدفاع عن نفسه فخاف الحاكم وخرج من الحجيرة فطلب القنصل من احد المامورين ما طلبه اولا فاجابه بالنفى فالح عليه فى الطلب فابتدره احد الجند وطعنه بالرمح فى فخذه فسال منها الدم على سرواله وكان ابيض فخرج وهو على هذه الحالة فلما وصل الى الباب نشر راية فرنسا وطلب العبور فاحاط به الجند والقوم وابتدروه بالسيوف والرماح وبعد ان قطعوه اربا اربا القوه فى النهر ومن الناس من يدعى ان القنصل اطلق الطنبجة على الحاكم او على احد المامورين لكن احد الفرنسيس كان قد ذهب الى دار الحاكم مستامنا وراى القنصل فحقق ان القنصل لم يطلق الطنبجة على احد وقد راى بعينه اول من طعنه ثم كسر القوم والجند باب القنصلية وقتلوا فيها موسيو طوسين وزوجته والابن شفربه وفسيسا آخر وكان موسيو طوسين من مامورى سفارة فرنسا فى پاكين ثم سار الى فرنسا وتزوج شابة جميلة وصادف حضوره الى تيانسيان قبل هذه الحادثة بيوم واحد وقيل انه دافع عن نفسه وعن زوجته وقتل عدة من القوم ثم احرقوا المحل والكنيسة وكل من كان فيهما من لم يقدر على الفرار ثم ساروا الى المستشفى واحرقوا جانبا منه واخرجوا الاخوات الى الطريق وعروهن وعرضوهن لمشاهدة المارين ثم قلعوا عيونهن وقطعوا ثديهن وبقروا بطونهن وانتزعوا قلوبهن وقطعوا اجسامهن قطعة قطعة وفرقوها على الحاضرين ثم القوها فى الاماكن المتنجسة ولم يوجد احد يرثى لهن من جميع اولئك الطغاة ولم يكن من يسمع شكواهن سوى الباري تعالى فقد هلكن فى محبته وخاطرن بانفسهن فى رضاه مابين قوم متوحشين عارين عن الانسانية حتى انهم افتخروا بامر آخر فعلوه بهن مما لا تطيق المسامع ذكره وقبل انهم قطعوا رئيستهن شطرين وهى حية فهذا ماجرى على هولاء البريئات القديسات قد انتهكت حرمتهن ونجست ظهارتهن وقطعت ابدانهن وسفك دمهن مما يفجع كل سامع ويلين كل قاس ماخلا قلوب هولاء العتاة الذين لا يخشون الله ولا يستحيون من الناس مع ان هولاء الاخوات قد اقمن فى تيانسيان ست سنين وعرفن فيها بالمحامد والفضائل فكن يطعمن الجوعان ويكسون العريان ويغثن المحتاج ويداوين المريض فكل ما فعلن من فضل ومحمدة لم يوثر فى هولاء الطاغين شيا فجازوا احسانهن بالاساءة ومعروفهن بالمنكر واى منكر ثم بعد ان تشفوا برؤية دم الاخوات رجعوا الى المستشفى واحرقوه من آخره وكان فيه نحو مائة ولد من الايتام الذين اووا اليه وكانت الاخوان تربيهم فيه فحاتوا باجمعهم (ستاتى تتمته)

﴿ نبذة من اقوام المسالك تاليف العلامة المفخم امير ﴿ الامرآء خير الدين باشا التونسى ﴾

(الباب السادس)

(فى الكلام على مملكة البروسية وفيه فصول)

(الفصل الاول)

(فى تاريخها)

اعلم ان اصل نشاة الدولة البروسية كان باية برانديورغ واول من استوطنها فى زمن تاسيت الرومانى المورخ الشهير المولود سنة اربع وخمسين مسيحية امة اللومبارد وجماعة البورغوند وجماعة السمنون التى كانت تزعم انها اعز واشجع امم السواف وهم قسم كبير من الامم الجرمانية ثم امة الفوتون التى هى قسم من الفاندال ثم فى حدود القرن الخامس من الميلاد المسيحى طردت امة الفاناند تلك الامم واستقرت مكانها بتلك الاباية واغارت تلك الامم المطرودة على عدة ايالات للرومان فمكثت بها ولم تلبث امة الفاناند مدة يسيرة حتى انقسمت الى عدة اقسام صغيرة ثم فى القرن الثامن دخلت تحت سلطة شارلمان فجعلها ايالة فى تخوم مملكته ثم استولى عليها الكونت سيجفريد صاحب الساكس باقب مارغراف البرانديورغ فى سنة سبع وعشرين وتسعمائة ثم دخلت بالارث ليد البرت الملقب بالدب من بيت اتهسالت وقد ترقى فى ذلك الوقت الى خطة اليكتور واستقام به حال تلك الاباية وتهذبت اخلاق اهلها وانتقلوا به من حالة الوثنية الى النصرانية وفى ذلك الوقت كانت تلك الاباية منقسمة على ثمانية اقسام وهى المارش القديمة الكائنة غربى وادى الالب والمارش المتوسطة بين وادى الالب والاودر

(ستاتى تتمته)

حوادث التلغراف الاخيرة

لا يخفى انه بعد انقراض جيش مكماهون لم تحدث وقائع حرب بين الفرنسيس والجرمانيين ولم ياتنا من حوادث التلغراف خبر عن زحف الجرمانيين على باريس وانما علم منها امور فمن ذلك ان دول اسبانيا وايطاليا وسويتزرة اعترفت بحكومة فرنسا الجمهورية وان اربعة الاف من عسكر بروسية اجتازوا فى الثامن من سبتمبر ناحية فرنى وتفاضت طلائعهم من السكان مطاليب باعظمة وكانوا حينما جازوا يبلغون باسم الملك ان تجنيد العساكر قد ابطل والمراد بذلك انه لم يبق حق لفرنسا فى ان تجند عساكر من المواضع التى دخلتها جيوش الملك فانها صارت فى حوزة بروسية وان الجيش الذى هو تحت رئاسة الغران دوك اميريكلنبورغ حاطوا بمدينة لاون وهى من المدن المحصنة وطلبوا من رئيس المحافظين عليها ان يسلمها لهم والا فانهم يطلقون عليها المدافع كما فعلوا باستراسبورغ

وذكر فى خبر آخر انه عند محاصرة باريس تخرج منها سفرآء الدول الى احدى المدن التى تعينها لهم الحكومة ويذهب معهم ايضا نواب من طرفها لغاية ابتداء المواصلة والمراسلة بينهم وبينها

ذكر فى خبر من لندرة بتاريخ الحادى عشر من سبتمبر ان نجل الامبراطور وصل الى هستين وان والدته وصلت الى ايل اف وبت وهى جزيرة ملحقة بانكلترة وهى ايل جزيرة ووبت ابيض

ذكر فى خبر من برلين ان عسكر مكماهون كان مائة وخمسين الفا وان عدد من اسر منهم من الضباط اربعة آلاف وعدد من جرح اربعة عشر الفا

ذكر فى خبر من فلورانسه فى ١٠ منه ان دوله ايطاليا ارسلت الكونت دى صان ماريتو الى روية ليبلغ البابا انه آمن على سلطة الروحية وقد طالعت الدول فى مسالة روية فاجابوها بانها لا تخصهم وليس لهم بها من مارب ثم ذكر فى خبر آخر بعد اخبار تاريخ المذكور يوم واحد ان الملك امر عساكره بالدخول فى ارض روية وان ناظر الخارجية فى فلورانسه نشر اعلانا مضمونه ان الذى احوج الى دخول العساكر الخطر النماشى من المباغضة والمعاداة بين دولتى ايطاليا وروميه

ذكر فى خبر من باريس ان المحافظ على المدينة امر بهدم الديار التى هى داخل الدائرة العسكرية مما من شانه ان يعوق عن التحصين بحيث لا يتخذ العدو من انقاضها منفعة

ذكر فى جرنال باريس الرسمى بتاريخ الثانى عشر ان موسيو تيار يسافر فى مساء هذا اليوم بمامورية مخصوصة الى لندرة ثم يسافر منها الى بطرسبورغ وان عساكر بروسية زاحفة على مبو وميلون

وحقق الفلواس ان دولة انكلترة ارسلت رقيما يوم السبت الى ملك بروسية وطلبت منه بالاصالة منها وبالنيابة عن الدول الحائدة التوقف عن الحرب الا ان الملك لم يجب عنه بعد (فهذا ما كنا تمنى كما صرحنا به فى اول الجوائب فقد حقق الله املنا)

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ * الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣

ثمنها يدفع سلفا

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب وفى محرها

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣

ثمنها يدفع سلفا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٢٢ جمادى الاخرة سنه ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ١٨ سبتمبر الافرنجى ايلول سنه ١٨٧٠ ﴾

﴿ جمهورية فرنسية ﴾

قد كنا اوردنا فى احدى الجوائب بعد ظهور الاعلان بالحرب ان دولة الانكليز خصوصا وسائر الدول عموما تعاملت فى التوسط فى الصلح المارب لها اذ لو جدت فيه جد الحليف الصادق لقدرت عليه والآن وجدنا جرنالات جرمانيا قد وافقتنا على هذا الراى ولا سيما بالنظر الى دولة الانكليز وعليها وحدها اقتصرت فى توجيه اللوم وسبب ذلك ان الدولة المشار اليها قد لزمت الحيادة فى جميع امور اوربا فلم تتعرض لغزو غاريبالدى صقلية ونابولى وللحرب فرنسا وايطاليا مع اوسترايا وللفتنة بولاند وقيامها على الروسية وللحرب اوسترايا وبروسية مع الدتيرك وللحرب بروسية وايطاليا مع اوسترايا فكان همها دائما فى استدامة ترويج مصالحها التجارية وفى بيع التجار بين ما يلزمهم من بلادها من السلاح والذخائر فكانت كل حرب من تلك الحروب زائدة فى ثروة رعيتها وكثيرا ما صرحت جرنالات لندرة بهذه الحيادة واستحسنتها وحثت الدولة على الاستمرار فيها والمواظبة عليها بل انكرت ايضا على الدول الاخرى عدم الاقتداء بها ولهذا كان لتوسط الدولة المذكورة مزيد مزية اذ يظن فيها انها خالية من الغرض ومتجردة عن الهوى خلافا لغيرها من الدول فان الروسية مثلا لو توسطت هذه المرة مابين فرنسا وبروسية لحمل توسطها على الضلع والغرض فلا يكون كلامها مسموعا وهذا المقام الذى قامت فيه انكلترة يحمد من وجه ويلم من وجه آخر فوجه الحمد ان فستن اوربا لا تعد ولا تحصى اذ هى قد بطرت ومرحت شبعا وريا فلا يبعد عنها اولى ووجه اللوم ان افراط انكلترة فى اعتزال امور اوربا قد رماها بالجبن والحرص على كسب المال دون كسب الشرف والفخر كما اشار اليه جرنال هيبورغ وكسب المال انما هو من خصوصيات افراد الناس لا من خصوصيات الدول فان الواجب على الدولة قبل كل شى مراعاة شرفها وحقوقها وبناء على هذا الاعتزال الذى عرفت به دولة انكلترة ثابت هذه المرة عن جميع الدول فى التوسط بين فرنسا وروسية كما بيناه فى الجوائب السابقة نقلا عن الفلواس وعسى ان يكون هذا الخبر صحيحا اذ لابد من حصول اثر حميد من هذا التوسط وان لم يرد الجواب عنه من الملك فى الحال فالظاهر ان الملك لا يجيب عنه الا بعد ان يستشير الدول الجرمانية وان شئت فقل ايضا الدول الروسية الان الظاهر من كلام جرنالات جرمانيا كما سيريك فى غير هذا الموضع ان الجرمانيين مصرون على احراز الثمرة من هذه الحرب فلا يقبلون فيها شفاعة ولا توسطا حتى يتهوا الى مداها ويوجبوا على الفرنسيس شروط الصلح كما يشاؤون والعبرة بما تقوله الدول لا بما يقوله الجرمانيون ومما يستغرب من دولة الانكليز هذه المرة انها لم تبادر الى اعتراف جمهورية فرنسا خلافا لقديم عادتها فانها كانت اول من اعترف هذه الجمهورية فى سنة ١٨٤٨ ثم كانت اول من اعترف الحكومة الامبراطورية هذا وان فى اتخاذ فرنسا الحكومة الجمهورية فى هذه الحرب تخلصا مما فعلته الحكومة الامبراطورية وثبتا من سقطاتها وغلطاتها وتاليفا بين احزابها ولهذا يقال ان جميع الامة صارت على راى واحد وكلمة واحدة فلم يبق لهم هم سوى فى صرف العدو عنهم ولكن واحسرتاه فان صرف العدو بعد ان تمكن هذا التمكن من جهات متعددة من فرنسا لا يمكن الا بتوسط الدول نعم ان الجرمانيين يافون من حصر قلاع فرنسا وعلى الخصوص حصر باريس عناء شديدا غير ان هذه الجهات التى تمكنوا منها صارت لهم بلادا فهم ياخذون منها المونة والمواشى وكل ما لزم لهم منها والمحصورون لا يمكنهم ان يزيدوا على ما عندهم شيا فجيشهم موقوفة على نفاد ما ادخروا فاذا نقص من شئ فكانه نقص من اعمارهم واذا قيل ان جميع الفرنسيس ينهضون لاعمال السلاح ذبا عن حقيقتهم يقال ايضا ان جميع الجرمانيين يقومون لمثل ما قاموا له ولا سيما ان الجرمانيين كلهم جنود مدربة على اعمال السلاح فالاولى اذا لرجال حكومة باريس ان يلينوا ويتجنحوا للسلم ولو بتحمل الضرر ولا عار عليهم فى ذلك فان العار عائد الى الحكومة السابقة التى اوقعتهم فى هذه الورطة وفرنسا بريئة من ذلك ولا يحط من قدرها اذعانها لشروط الصلح على الوجه الايسر لان الشفاء مرجوا لها فى اقرب وقت ولان الصلح يكشف الضر عن البلاد التى تخرقها الآن عساكر جرمانيا ومن الغريب هنا ما قيل من ان دولة امبريكا قد ابلغت دولة بروسية انه لابد من انتهاء الحرب فان كان هذا القول حقا سهل على الدول الاخرى ان تنسج على منواله وتقتدى بمثاله فاذا تشددت فى ذلك اضطرت دولة بروسيه الى ملا يتها والعلم عند الله

كثيرا ما سالتنا اخواننا المسلمون من العرب عن الجزائر وتعجبوا من بقاء اهلها على الطاعة لدولة فرنسا مع ما حل بها فى هذه الاوقات مع انهم كانوا يجاهرون بعصيانها وهى فى اعلى درجة من العز والسطوة الا اننا لا نرى سببا يحمل اهل الجزائر فى هذه المدة على خلع الطاعة لان فرنسا لم تعارضهم فى دينهم ولم تأتهم شيا من حقوقهم بل رفقت بهم وعاملتهم معاملة ابنائها من الفرنسيس وناهيك ما اسدته اليهم من الاحسان فى سنة المجاعة ولما ان زار الامبراطور بلادهم كان يدعو القضاة والعلماء ومشايخ البلاد الى الغداء معه فيواكلهم ويؤانسهم بالكلام ولا شك ان الحكومة الجمهورية تعاملهم بارفق مما عاملهم به الامبراطور فترخص لفضلائهم فى ان يكونوا فى مجلس النواب وتجعلهم بمنزلة الفرنسيس سواء فاذا كانوا يقابلون ما هم فيه من الامن والراحة بما عليه اخوانهم سكان الغرب من البوس والشقاء حالة كونهم يقاسون جور الحكام وغشمتهم ويرون بلادهم خالية عن المدن فلا شك انهم يحمدون الله تعالى على انهم فى طاعة دولة تهتم بعمران بلادهم واصلاح شانهم وصيانة دينهم وعرضهم وانفسهم واموالهم

كثيرا ما سالتنا اخواننا المسلمون من العرب عن الجزائر وتعجبوا من بقاء اهلها على الطاعة لدولة فرنسا مع ما حل بها فى هذه الاوقات مع انهم كانوا يجاهرون بعصيانها وهى فى اعلى درجة من العز والسطوة الا اننا لا نرى سببا يحمل اهل الجزائر فى هذه المدة على خلع الطاعة لان فرنسا لم تعارضهم فى دينهم ولم تأتهم شيا من حقوقهم بل رفقت بهم وعاملتهم معاملة ابنائها من الفرنسيس وناهيك ما اسدته اليهم من الاحسان فى سنة المجاعة ولما ان زار الامبراطور بلادهم كان يدعو القضاة والعلماء ومشايخ البلاد الى الغداء معه فيواكلهم ويؤانسهم بالكلام ولا شك ان الحكومة الجمهورية تعاملهم بارفق مما عاملهم به الامبراطور فترخص لفضلائهم فى ان يكونوا فى مجلس النواب وتجعلهم بمنزلة الفرنسيس سواء فاذا كانوا يقابلون ما هم فيه من الامن والراحة بما عليه اخوانهم سكان الغرب من البوس والشقاء حالة كونهم يقاسون جور الحكام وغشمتهم ويرون بلادهم خالية عن المدن فلا شك انهم يحمدون الله تعالى على انهم فى طاعة دولة تهتم بعمران بلادهم واصلاح شانهم وصيانة دينهم وعرضهم وانفسهم واموالهم

فاى نعمة اعظم من هذا واى منقبة تشرف الانسان من حيث هو هو اكثر من منقبة العدل وقد جآء فى الحديث الشريف عدل ساعة خير من عبادة ستين سنة ومن الكلام الجامع عدل السلطان انفع للرعية من خصب الزمان وقيل الملك يبقى على العدل والكفر ولايبقى على الايمان والجور وامثال ذلك لاتحصى واقوى دليل على ان اهل الجزائر يعرفون مقدار النعمة التى هم فيها انتدابهم لان يكونوا فى الخدمة العسكرية لمحاربة عدو فرنسا ومقتضاه ان من كان عدوا لفرنسا فهو عدو لهم وهو ماتقتضيه شيمة العرب من تذكر المعروف ونصر صديقهم فى وقت الشدة وقد جآء فى امثالهم لايعرف الصديق الافى وقت الضيق لاجرم ان فرنسا لتعترف لاهل الجزائر هذا المعروف وتجزيهم عنه احسن الجزاء فينبغى لهم ان يظلوا مواظبين على ما اظهروا لها من المودة والنجدة فذلك اعظم ذخر يدخرونه لغبطتهم وصلاح احوالهم اما توجه الامير الجليل السيد عبد القادر الى معسكر فرنسا بعد ان كتب ذلك الرقيم الى وزير الحرب فلسنا على ثلج منه واذا خامرنا الريب فى حقيقة الرقيم فلا يخامرنا فى ان الامير الموما اليه هو من اعز اصدقآء فرنسا وانه يقوم بنصرتها بجميع مايقدر عليه من الوسائل وان غيرته على شرف فرنسا تكون قدوة لجميع المسلمين فى الجزائر وعلى هذا فاذا حدث شى فى هذه الايام من عرب الصحرآء المجبولين على المهاوش وشن الغارات فان اهل الامصار والريف من الجزائر يكفون فرنسا شرهم قياما بالواجب عليهم من الشكر على النعمة ونبشرهم الآن بان الجنرال مكماهون واليهم السابق لم يمت وان كان خبر التلغراف ورد بموته اولا الا انه مجروح وقد استاسره الجرمانيون مع جملة الاسرى ولا يبعد انه عولج وشفى وانه بعد انعقاد الصلح يعود الى فرنسا هذا ما نقوله لكل من يسالنا عن احوال الجزائر مبتهلين اليه تعالى ان يمن علينا اجمعين بالامن من غوائل هذه الحرب ويجعل آخرتنا خيرا من الاولى بمنه وكرمه

الحوادث الداخلية

قد ذكرنا فى الجوائب السابقة ان سفيرى الروسية وايران سافرا والحال ان سفير ايران يسافر يوم الجمعة الآتى فى فابور فرنساوى وسفير الروسية يسافر اليوم اوغدا اما سفير فرنسا فلم يسافر الا فى يوم الاربعآء الماضى وكل منهم ودع الحضرة السلطانية وحظى عندها بالمراعاة المرضية

ذكر فى لاتركى وهو جرنال الدولة انه بلغه من اخبار تونس ان وقع فى المدينة هرج فان بعض المفسدين تغاووا على المشير فسار الى البارود وجمع اليه اخوته ليقيموا معه ووقعت التهمة على اميركان من المقربين اليه فالقى فى السجن واتهم بانه من جملة المتغاوين وشمل الخوف جميع الاهلين اه

وقد نشر هذا الخبر ايضا فى الجرنالات التركية وحيث ان الرائد التونسى لم يرد الينا منذ ثلثة اسابيع لم يكن لنا تحقيق هذه الحادثة

الحوادث الخارجية

﴿ بروسية وانكلترة ﴾

قال فى غازتة البال مال انا نخاف من ان استعداد دولتنا وتنظيم عساكرها برا وبحرا قد نقص من بعد انفضاض اهل الشورى وكان السبب فى المبادرة اليه نشر المعاهدة التى خيف منها على البلجيك من قبل دولة فرنسا لكن الاشفاق من فرنسا قد زال فانها لم تعد قادرة على اخذ البلجيك فصار همها فى وقاية نفسها من ان توخذ فان السعد قد نزل بساحة بروسية هذه المرة وصاحب عساكرها مرحلة بعد مرحلة حتى اسرع معظم كتاب الجرنالات من الانكليز الى تعظيم شمس بروسية الطالعة والى الخضوع لها فلا يتلبثون ريثما يفكرون هل شعاعها يلفحهم فى المستقبل اولا بل يلفح ايضا كل من ضحى له وقد فاتنا ان نبصر تغيرا فى سياسة دولتنا بعد ان رأت ماحل بفرنسا من المكاره مع انك اذا نظرت الى هذه الحرب من اى جهة كانت تبين لك انها مثقلة بالخطر على اوربا لان عاقبة مساعى بروسية اذا بقيت قرينة النجاح والظفر كما رأيناها عند ابتدآئها تفضى الى طلب المزيد والاستخفاف بنا ورب اناس منا يعتقدون ان جنس الانكليز فى الاصل متصل بجنس الجرمانيين وان عائلة ملوكنا من عائلة ملوكهم وعلى هذا فعز الجرمانيين وظفرهم نفع لنا لاضرر الا ان من طالع جرنالات جرمانيا التى يقتدى بها تبين له ان هذا الراى لايخطر ببال الجرمانيين بل الواقع عكسه فانهم ينظرون الينا بعين الكراهة والاحتقار وهو مبنى على امرين احدهما انهم يعتقدون ان انكلترة كانت قادرة على منع الحرب لو ارادت فانها كانت تقول للامبراطور انك اذا حاولت تغيير حدود الرين اوجبت على التعرض لك فانى اريد كل شى يبقى على حاله والثانى ان مساعى جرمانيا فى خفض تعالى فرنسا من شانه ان يوجب على انكلترة ان تكون حليفة لها ومساعدة اياها فبقآء انكلترة على الحيادة فى هذا الامر منسوب الى كونها لم تبق من الدول الكبار فى اوبا وانما هى دولة تجارة وربح فلا يهمها الا الانتفاع من المتاجرة والمعاملة وان ولاة امورها هم من الوسط الذين ليس لهم اقدام ولا ارادة لبذل شى تقتضيه سياسة الدول الكبيرة فهى ابدا حريصة على الكسب هذا ماهو مستقر ببال اولئك الكتاب من جملتهم جرنال همبورغ فانه قال ان انكلترة التى كنا نسمع عنها انما هى شئ موهوم خيالى فان عمدة ارباب سياستها على التجار والبحرية الى ان قال ان جرمانيا بعد ان صارت دولة واحدة لم تبق محتاجة الى حليف ولا نصير بل الاولى ان انكلترة ستلتمس منا ان نكون مساعدين لها فمتى حان ذلك اليوم وطلبت منا ان نكف الروسية عن مقصدها تذكرنا معاملتها لنا فى سنة ١٨٧٠ قال وقد سبق الى هذا القول نابوليون الاول فانه كان يقول ان الانكليز هم اصحاب دكاكين لاغير فقد اوردنا ماجآء فى الجرنال المذكور دفعا لما يتوهمه الانكليز من ان عظمة بروسية مستلزمة لعظمة بلادنا بسبب اتصال بيت الملك عندنا وعندهم الا ان الجرمانيين متى قالوا ان ولاة الامور من الانكليز هم الوسط فانهم انما يعنون بذلك انفسهم وليس مقصودهم من ذلك خفض كبريائنا فقط بل حمل الناس ايضا على ان يعتقدوا ان الانكليز لايتداخلون فى الامور السياسية المهمة فاذ حدث بين الدول الكبار نزاع على شئ فهم غير داخلين فى عدادهم وانما يتداخلون فى الامور التى تؤول الى التجارة والربح فاذا تركوا على هذه الحالة فلا يكون لهم قدرة على عمل شئ فتعين علينا والحالة هذه ان ننبه الغافلين من الانكليز على ان الجرمانيين اذا كانوا يستخفون بنا هذا الاستخفاف ويسترخصوننا هذا الاسترخاص فكل ماخامر خواطرهم ان يفعلوه بنا فعلوه فما يردهم عنه شئ اما مايخامرهم فهو شى آخر ولعلهم لايضمرون علينا السوء الا ان وجود دولة منفردة بالقوة فى اوربا وجامحة فى ابرام كل ماتقصده وادراك كل ماتطلبه يقضى علينا بان نكون منها على حذر فناخذ بالحزم فى تاييد عساكرنا برا وبحرا حتى يكون كلامنا مسموعا لدى الاقتضآء

ذكر ان جمعية من الجرمانيين انعقدت فى برلين وقدمت للملك معروضا يطلبون فيه قصر الاجانب عن المداخلة فى الحرب وهذا تعريبه

لما علمت الامة الجرمانية بان لابد من الحرب اتفقت على ان تنحاز اليك وتجتمع حولك وحول من حالفك من دولها واقسمت لتتحملن غوائل الحرب الى آخرها بالوفآء والاخلاص محافظة على سلامة ارض آبائنا وعلى تامينها واتحادها والله تعالى قد بارك فى الايدى التى امتدت لصون هذا الحق بشجاعة لانظير لها فحصلنا على الظفر مع سيول جرت من دمنا الكريم لكنها قربتنا من الغاية المطلوبة بسرعة فوق المامول على انه لابد لنا بعد من بذل مساع جزيلة وتحمل اخطار عظيمة وفى عزم الجرمانيين ان يتحملوا اى خسارة كانت لهذا القصد لكنا فى وسط هذه المكاره والكوارث التى عزمنا عليها لتاييد شان الامة قد كدرنا ماتكرر علينا سماعه من الاخبار بان مراد الاجانب ان يتداخلوا فى الحرب بعد ان فاتهم العلم بصرف اكدارها واخطارها وان يقصروا منافعنا منها بحسب مايخطر ببالهم ونحن ما زلنا متذكرين للعواقب الحميدة التى تلت مساعى آبائنا قديما مما من شانه ان يحذر الامة الجرمانية بان لايبالوا الا بما يعود الى نفعهم وخيرهم فنتقرب الى سدتك الجليلة ونعتمد على حكمتك العظيمة فى منع مداخلة الاجانب وفى اتخاذ طريقة تحمل الامة المجاورة لنا على لزوم

الموادعة والمسالمة فيحصل لنا التامين فى المستقبل اكثر مما حصل فى الماضى وفى ان تضع اساس الاتحاد والحرية لجميع الجرمانيين وتؤمنهم عليهما من اعتدآء المعتدين

وذكر فى احد جرنالات جرمانيا وهو من الجرنالات الشبيهة بالرسمية انا فى اول هذا القرن حاربنا فرنسا وكان معنا حلفآء قائمون بنصرتنا فكان من الواجب علينا ان نراعيهم ونجاريهم فيما ارادوه وهذا هو السبب الذى ابقى على فرنسا كبرها وتعاليها اما الآن فليس لنا حلفآء فقد قاتلنا وحدنا وظفرنا وحدنا فلا يلزمنا مراعاة من يتصدى لصرفنا عن مزيد الظفر وبلوغ الوطر فاذا كانت الدول الحائدة تحاول ان تمنع الغالبين من ايجاب الشروط على المغلوبين بما يرونه موافقا لمقاصدهم كان عليهم اولا ان يمنعوا فرنسا من محاربتها ايانا من دون سبب وكان يمكنهم ان يفعلوا هذا لو تواطاوا على بقآء السلم وكبح من يسعى فى تكدير موارده الا ان هذه الدول رضيت بان تدع الامور تجرى مجراها وكأن ذلك اصل من الاصول المرعية عندهم وما نحن بحنقين عليهم بسبب هذا ولكن يجب عليهم ان يراعوا حقوقنا فى عين هذا الاصل فيدعونا وشاننا الى آخر الامر

قد كنا ذكرنا ان الفيقارو شرع فى جمع دراهم ليشترى بها سيفا ويقدمه الى الماريشال مكماهون فوجدنا الآن فى غالنيانى ان مجموع ماوصل اليه من المتبرعين بلغ ١٧٤ ر ٤٢ فرنكا منها ثلثون الفا من الاقاليم ومن الغريب الآن ماشاع من تكذيب موت الموما اليه حيث قيل انه ارسل رقيما الى وزير الحرب فى باريس من موضع يقال له باركوبوا وذلك فى الثامن من هذا الشهر اى شهر سبتمبر وقال فيه ان مرادى ان اطلب من البروسيويين ان يرسلونى الى جرمانيا بمنزلة اسير اخذ فى الحرب

﴿ تابع لؤم اهل الصين ﴾

فهذا ماحاق بالفرنسيس وهو وحده كاف فى استفظاع مافعله هولآء اللئام المتوحشون وزد على ذلك انهم ادركوا موسيو بروتو بوبف احد تجار الروسية وزوجته وكان قد دخل بها مذيومين فاعملوا فيه السيوف والرماح فلم يلبث ان مات اما زوجته فكانت راكبة جوادا فارها فركضته فجرى بها فاعترضها جماعة منهم فردوا جوادها فحاولت ان تثب منه الى بالوعة فسقط بها فيها فتخلصت منه وتوارت فى مكان ولكن لم تلبث ان حاق بها زمرة منهم فاخرجوها وقتلوها ثم طرحوا جثتها وجثة زوجها فى البالوعة الى ان جآء بعض معارفهما واخرجوهما وقبل ان قتلوهما عروهما وعرضوهما لافحش ما يمكن فعله وكان قد بلغ احد الفرنسيس المسمى بشا لميزون ان القوم هجموا على محمل الاخوات فذهب للذب عنهن فصادفوه فى الطريق وقطعوه تقطيعا فلما سمعت زوجته بذلك هربت الى بيت نصرانى من اهل البلد وتوارت فيه الى الليل ثم لبست لباس امراة صينية وعادت الى بيتها وهى تطمع فى ان تجد جثة زوجها فيه فلما لم تجدها رجعت الى ذلك البيت فصادفها جماعة منهم فى الطريق فقتلوها وفى خلال ذلك قتلوا ايضا خمسين نفسا من اهل الصين اذ ظنوا انهم خلان للافرنج وجعلوا يتطلبون الغربآء فى مواطنهم التى نزلوا بها وقبض على واحد منهم ومعه طبنجة فلما سئل قال انى امرت بان اقتل الافرنج الذين فى خدمة الكمرك وقد كان قنصل الانكليز طلب من شانغهو حاكم البلد ان يتشبث بالوسائل التى تقى الغربآء من عدوان هولآء اللئام فلم يعبأ به ولم يجاوبه مع انه المطالب بها وعلى راسه يقع دم اولئك الابريآء فاعدل ما تفعله الدولة قصاصه عبرة لغيره ومن الناس من يعتذرون عنه لخزيهم وزيغهم بقولهم انه لم يكن عنده عساكر كافية مع انه لو نهى العساكر التى شاركت طغام البلد لانتهوا فكيف يكون بريئا وقد اغضى النظر عنهم وعن اهل البلد ايضا وعنده الاى من عسكر الامبراطور مدرب على اعمال السلاح وقد مضى عليه تسع سنين وهو مستقل بحكومة البلد استقلالا تاما وكان كل من قنصل فرنسا وانكلترة قد ابلغه شيا من تواطئ القوم على الفتنة فلم يستمع لهما من لؤمه وخبث نفسه وكراهته للغربآء وارتضى بقتل قنصل فرنسا عند باب دار الحكومة من دون ان يتفوه بكلمة واحدة ولم يرسل احدا لحماية الاخوات حتى فعل بهن مافعل وهن بريئات مع ان هذه الافعال الفظيعة لم تجر فى احد بلدان المملكة التى يدعى فيها بان الغربآء ليس لهم حق فى استيطانها اوفى بلد تعجز فيه الحكومة عن اخماد نار الفتنة وانما جرت فى بلد على النهر وهو من البلدان التى رخص للاجانب فى ان يسكنوها بموجب عهود وشروط جرى عليها توقيع الدولة المتسلطة ودول اوربا كما انه رخص فيها للفرنسيس ولاخوات الرحمة فى ان يباشروا اعمالهم الخيرية حتى ان الحاكم المذكور كان قد زار محل الاخوات حين طلبن منه ان يزوره وشاهد مافيه من الاستعداد لعمل البر والاحسان واعجب بصنيعهن وتحقق ماينشا من محلهن من المنافع العامة حتى انه ارسل اليهن مقدارا من الرز والحبوب ليوزعنه على الفقرآء ولهولآء الاخوات فضيلة اخرى ماعدا قيامهن بخدمة فقرآء البلد وذلك انهن كن يؤوين المرضى والبحرية من جميع الامم ويعتنين بخدمتهم ومداواتهم فعلى هذا فجميع الدول محقوقة بان تاخذ بثارهن وتتوجع لفقدهن ولاسيما دولة فرنسا والظاهر ان ماجرى على عساكر الفرنسيس فى كوريا فى سنة ١٨٦٦ ورجوعهم من تلك البلاد من دون ان يقتصوا ممن قتل اساقفتهم وقسيسيهم وجماعة من رعيتهم هو الذى سول لاهل الصين ان يستخفوا بحقوق الفرنسيس حتى ان حكومة باكين حجزت الكونت دوروششور سفير فرنسا فيها عن السفر بدعوى انها لاتقدر على حمايته فى الطريق وكان عازما على السفر الى تيانسيان ولعل السبب فى حجزه هو انهم يخافون من انه اذا فصل عن باكين ينهض دولته الى اخذ الثار فيرون فى بقآئه تسكينا لجاشه فاذا كانت دولة فرنسا لاتبادر هذه المرة الى ارسال بوارجها الى الصين انتقاما من حقها وشرفها فان وجاهتها فيها تتقلص ابتدآء من الحادى والعشرين من جون لكن المحقق ان فرنسا لاتغضى النظر عن حقوق رعيتها ولاتنسى مساعى الاخوات فى القريم وغيرها فلابد من ان تقوم بها الحمية لتدارك مالحقها من عدوان الصين وتجعلها عبرة للمعتبرين بل سائر الدول يجب عليها ان تساعدها على ذلك

﴿ تابع تاريخ بروسية من كتاب اقوم المسالك ﴾

والمارش الجديدة بشرقى الاودر ثم فى ابتدآء القرن الخامس عشر دخلت تلك الايالة بطريق الارث فى حوز عائلة لوكسامبورغ ولما صار ملك بوهيميا سيجزموند امبراطورا جعل فردريك السادس من عائلة هوهنزولرن الذى كان بورغرافا فى نورمبرغ واليا عليها ثم ان احد كونتات هوهنزولرن اسمه كونراد وهو جد عائله براندبورغ كان حائزا بورغرافيه نورمبورغ من سنة اربع وستين ومائه والف وبقيت فى حوز ذريته الى عام واحد وثمانمائة والف واستولى ذريته من سنة ثمان واربعين ومائتين والف الى سنة احدى وثلثين وثلثمائة والف على عدة بلدان منها آنسباخ وكولمباخ ولم يبق خارجا عن ملكهم من فرنكونيا الاجانب يسير ثم انقسم ملكهم بعد ذلك بين ابنى فردريك الخامس وهما جان الثالث الابن البكر وفردريك السادس الابن الثانى وهذا الاخير اشترى فى اوائل القرن الخامس عشر من الامبراطور مارغرافيه براندبورغ بثلثمائة الف فبورين واخذ لقب اليكتور الذى كان يتلقب به حاكم تلك الايالة وتسمى بفردريك الاول من براندبورغ وذرية هذا الاميرهم الذين يتداولون رئاسة تلك المملكة اليوم باسم ملوك بروسية ولم تكن ايالة براندبورغ محتوية فى ذلك الوقت الا على المارشين القديمة والمتوسطة ثم اعتاف اليهما فردريك الثانى الملقب بسن الحديد المارش الجديدة التى افتكها من الكفاليرات التوتونيك المتقدم ذكرهم فى سنة خمس واربعين واربعمائة والف ولم تزل هاته الايالات بايدى آل بيته الى ابتدآء القرن السابع عشر ثم بمقتضى الشرط المنعقد فى سانتن (١) سنة اربع عشرة وستمائة والف بواسطة دولتى فرنسا وانكلترة وبعض دول المانيا وشرط دوسلدورف (٢) المنعقد سنة اربع وعشرين وستمائه والف اضاف الاليكتور جان سيجزموند الى الاياته دوكاتو كليف

وكونتى المارك والرافنسبرغ ثم ان جان المذكور المتزوج بابنته البرت الثانى الذى كان آخر دوك ببروسية ورث سنة ثمان عشرة وستمائة والف الدوكاتو المذكورة التى كانت راجعة لسلطة بولونيا فسكان بروسية كانوا فى القديم امتى الغوتون والفاندال وغيرهم وكانت معدودة من المملكة الغوتية ثم بعد خروجهم منها اغار عليها امم من السلاف كانت فيهم جماعة الليتوانيين والبروس الذين كانوا يسكنون شاطى وادى الفيستول وتسمت مملكة بروسية باسمهم وقد كان هولاء القوم من عبدة الاوثان المتوحشين الى اواخر القرن الثانى عشر من التاريخ المسيحى وفى مبادى القرن الثالث عشر رام دوك مازوفيا واسمه كونراد ادخالهم فى دين النصرانية فدافعوه وخربوا مملكه سنة سبع ومائتين والف فاستغاث اولا بجماعة الكفاليرات المقبين فى اللاتينية بانسيفرى اى حاملى السيوف فى سنة خمس عشرة ومائتين والف ثم بالكفاليرات التوتونيك فى سنة ست عشرين فانتصرت الجماعة الاخيرة تحت رئاسة كبيرهم هرمان من سالزا فى سنة سبع وثلثين والتى بعدها وكان ذلك مبدا افتتاح تلك البلدان المتبربرة وتم فتحها فى سنة ثلث وثمانين (ستاتى تتمته)

حوادث التلغراف الاخيرة

(من باريس فى ١٠ سبتمبر) قد نشر موسيو غامبتا ناظر الداخلية ان البروسيويين وصلوا الى شاتو تيارى ومونتميراى فرتى وفايى ولم يعتدوا على الاهالى بشى والمواصلة على طريق مايس وتوجان الذى على السين وشومون ومولهوس وبال غير ممنوعة وعلم مما قاله محافظ اقليم فسجيش ان احوال ذلك الاقليم قد صلحت ولم يرفيه لعساكر بروسية حركة وان المحافظين على تول ما زالوا يدافعون اشد الدفاع بل كثيرا ما يخرجون على العدو ويوقعون به وان الماريشال بازين مضيق على العدو تحت اسوار متز وهجم على بونتساموسون وان عساكر العدو متجمعة حول استراسبورغ

وذكر فى خبر آخر ان ارسال الاخبار بالتلغراف فى اقليم السين قد تعذر لكن الرسائل المهمة تصل وان الدولة عزلت سفيرها فى مدريد وان الروسية ارتأت عقد مجلس للمفاوضة فى الصلح لكن بروسية ابت وان موسيو كيزو والبرنس دومترنيش سافرا الى لندرة

(من بروسل فى ٧ سبتمبر)

موسيو تيار لم يرد ان يكون من اعضاء الحكومة واسف على الشين الذى لحق البلاد بسبب نصب بعض الجمهوريين وقد غلت اسعار المونة فى باريس جدا وخرج من اهلها قوم واخبروا بان ما تذكره الجرنالات من حمية جميع الناس للحرب مبالغة

(من باريس فى التاريخ المذكور) معظم الاغنياء من اهل باريس خرجوا منها ولا يزالون يخرجون وذكر فى الجرنالات ما يدل على وشك الاتفاق ما بين فرنسا والروسية واميريكا

(من باريس فى ١٢ منه) قد احاطت عساكر بروسية بميو وكريسى ودنوا من نواسى وهى على بعد ستة اميال من باريس وقد هجموا فى يوم السبت على تول من الساعة الخامسة صباحا الى الساعة التاسعة فدفعهم المحافظون وازاحوا مرامى مدافعهم وصار منهم الى العجز عن القتال عشرة آلاف ومازال المحافظون على فردن مشتدين فى الدفاع عنها وكان رئيسهم طلب منه تسليمها فابى واصر على الدفاع الى آخر نفس

(من فلورانسه فى ١٢ منه) قد تبوات عساكر ايطاليا بعض البلدان فى مملكة رومية فرحب بهم الاهلون وسروا بقدومهم غاية السرور

(من باريس فى ١٣ منه) صدر امر من الدولة الى البادون دوما لارى السفير فى فلورانسه بان يرجع الى باريس وبان جميع الفرنسيس المستخدمين عند الدول فى الخدم العسكرية يحضرون الى فرنسا من دون استثناء وان دولة البرتوغال اعترفت حكومة فرنسا الجمهورية وفى نهار امس وصل الى بروفان جماعة من عسكر بروسية واخبروا بان عشرين الفا من العساكر وصلوا الى كارلون ووصل جماعات من من الاوهلان (الخيالة) الى ليفال وتراسى وفى اليوم المذكور كان ينتظر ورود الجواب من الملك ونقل عن سفرآء انكلترة فى باريس واسبانيا وايطاليا انهم لا يزايلون باريس مدة حصرها

(من باريس فى التاريخ المذكور) صدر اعلان من موسيو كريميو ناظرا لاحكام العدلية من مدينة طورس بان العدو زاحف على باريس وان الحكومة لاهم لها الا فى صيانة المدينة والدفاع عنها ولذا عهدت اليه ان يستدعى حمية الاهلين لهذه الغاية فينبغى لهم ان يتذكروا حوادث سنة ١٨٩٢

(من باريس فى ١٤ منه) الدول الحائدة لم تزل ساعية فى توقيف الحرب لكن النتيجه غير معلومة وسفرآء انكلترة واسبانيا واوستريا وهولاند ارسلوا رقيما الى موسيو جول فافر اخبروه فيه بانهم يبقون فى باريس الى ان ياتيهم امر بمفارقتها وان سكان تول فى كرب وشدة الا ان المحافظين لم يحولوا عن عزيمتهم

من فلورانسه فى ١٣ منه) ذكر فى الجرنال الرسمى ان عساكر ايطاليا دخلت فروزينونى وكورنتو وفيتربو من دون معارضة وان البابا عازم على ان يبقى فى الفاتيكان

صورة ما كتبه الملك الى الملكة من الريم فى الحادى عشر من سبتمبر ورد خبر محزن من لاون بانه بعد تسليمها لعسكرنا الهب نفق (لغم) فى قلعتها فقتل خمسين نفسا منهم وثلثمائة من الغارد موبيل وجرح كثير من جملتهم وليم امبرميكلنبورغ وهو خيانة على كل حال

إعلان

﴿ سفر الفابورات الخديويه ﴾

(يوم الاثنين)

تسافر الى الاسكندرية وتصل فى ثلثة ايام ولا تمر الا على چناق قلعه

(يوم الاثنين ايضا)

تسافر الى سيرا وتمر على كاليبولى وچناق قلعه ولاغوس وكافللا وسلانيك وفولو

(يوم الاربعا)

تسافر الى الاسكندرية فى خمسة ايام وتمر على كاليبولى وچناق قلعه وتنندوس وميدلى وازمير وصناقس وسيرا

﴿ تنبيه ﴾

البوسطة الى الديار الشامية لم تزل كما كانت سابقا والفابورات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات البحر الاسود والطونه ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة قبالة ديوان الاحتساب عند الجسر

قد تم طبع تاريخ الملك المؤيد اسمعيل ابى الفدا صاحب حماه فى المطبعة السلطانية من عهد آدم الى سنة ٧٥٠ هجريه وجعل فى جلدين بتجليد حسن متقن ثمن ما طبع منه على الورق الاصفر النباتى مائة وستون قرشا وعلى الورق الابيض مائة وخمسون يسال عنه فى الاستانة فى محل ادارة الجوائب وفى الخارج من وكلاء الجوائب

(ثمن الكتب الموجودة للبيع يسئل عنها فى محل ادارة الجوائب)

قرش	
٠٧٠	اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك
٠٦٠	المونس فى احوال افريقية وتونس
٠١٨	واسطة السلوك فى سياسة الملوك
٠٠٤	مناقب الائمة ٥ نظيرة عنوان الشرف
٠٦٠	فقه اللغة للثعالبى طبع باريس
١٠٠	ديوان ابن الفارض مع شرحه
١٩٠	قاموس عربى للمطران جرمانوس فرحات
٠٠٦	لوعة الشاكى ودمعة الباكى
٠٠٦	تعليم المتعلم

كتب اخرى تاليف محرر الجوائب

١٠٠	سر الليال فى القلب والابدال
١٢٠	الساق على الساق
٠٦٠	كشف المخبا عن فنون اوربا

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس .

﴿ * الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣

ثمنها يدفع سلفا

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب

الجوائب

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣

ثمنها يدفع سلفا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا فى ٢٥ جمادى الاخرة سنه ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ٢١ سبتمبر الافرنجى ايلول سنه ١٨٧٠ ﴾

﴿ جملة سياسية ﴾

قد تلونت علينا الاخبار بالوان مختلفة فما نكاد نتميز منها لونا واحدا بخصوصه فان الرواة اخبرت اولا بان الدول الحائدة ارسلت رقيما الى ملك بروسية يدعونه فيه الى الصلح وان جواب الملك كان منتظرا وها ان وقت الانتظار قد فات فالظاهر ان الدول هى على الشماتة لا على الحيادة او ان الملك لم يعد بجواب قط ثم قالوا ان سفير انكلترة يبقى فى باريس مدة الحصار والآن قالوا انه يخرج منها الى طورس ثم قالوا ان دولة ايطاليا مستعدة لان تمد فرنسا بمائة الف من الجند واليوم يقال انها مترقبة استرجاع نيس وصفوى الى غير ذلك من الاخبار المتناقضة فما يثبته اليوم منها يمحوه الغد وذلك دليل على رخص الحق عند الناس اذ لو عرفوا له قدرا وقيمة لما نطقوا بالتهاتر والزور فلم يبق لنا ان نعتمد على شى من الاخبار سوى على زحف الجرمانيين على باريس وهنا ينبغى ان نقف قليلا لنتروى فى هذا الامر المهول وهو حصر مليونين من النفوس مستعدة للتفانى فى حب وطنها فاذا اخذنا بما يقوله هولاء المحصورون تبين لنا انهم قادرون على الدفاع لا بل على الاقدام ايضا فانهم موطنون انفسهم على ان يخرجوا على الجرمانيين اول ما يشعرون بقدومهم الى جوار المدينة وهو اقرب الوسائل لبلوغ المنى لانهم اذا تركوا العدو يتمكن من المقام ونصب المرامى يعز عليهم بعد ذلك ان يهجموا عليه والظاهر ان عساكر جرمانيا لا تصل الى باريس الا وهى مستريحة مكفية المونة حتى يمكنها القتال فى الحال واذا اخذنا بقرينة الحال تبين لنا ان العساكر المذكورة لا يلزمها ان تحارب المحصورين بقوة السلاح بل بمجرد الحصر فانها اول ما تصل الى جوار المدينة تاخذ فى بناء بيوت لها من الخشب فان جميع البلاد التى جابوها صارت فى حوزتهم فيمكن لهم ان ياخذوا منها كل ما يلزمهم وحينئذ تعمد الى قطع الوارد الى المحصورين من المونة وغيرها فان المحصورين لم يدخروا من الميرة الا ما يكفيهم شهرين او ثلثة ولاسيما انه قد ذكر الآن ان الجرمانيين استولوا على جميع سكك الحديد ما عدا السكة الغربية ومقتضاه ان المدد انقطع عن باريس من جهة لبون ومرسيلية ومتى احاط الجرمانيون بجميع جهات المدينة قطعوا هذه ايضا هذا ما يظهر لفهمنا القاصر وهو اهم ما ينبغى التفكر فيه ولعل لاهل باريس وجها للتخلص من هذه المحنة الا ان جميع العارفين باحوال الحرب والسياسة تواطأوا على ان عساكر فرنسا اذا عجزت عن دفع الجرمانيين فالمحصورون فى باريس يكونون اعجز فما هو الا ان يسفك دم الوف منهم لغير طائل اما الجرمانيون فقد ظهر من افعالهم المرة بعد المرة انهم لا يبالون بسفك دمائهم الى ان يقهروا الفرنسيس قهرا تاما ويجعلوهم جما عن القتال احقابا طويلة وكانى بهم يظنون ان هذا الامر يرضى جميع الدول بناء على ان جميع الممالك فى اوربا كانت تخشى شر فرنسا فقهرها على هذا يكون امنا للجميع ويويد هذا الظن ان الدول تركت الجرمانيين يفعلون ما شاؤوا ولم تتعرض لمنع الحرب مع قدرتها على ذلك واذا هى اظهرت الاسف على ما جرى فهو تمويه وتغرير ولو انها تعرضت لكف الحرب من اول الامر لما احتاجت الى الاستعداد وتكلف النفقات الجزيلة له وها هى اليوم تامر سفرآها فى باريس بان يخرجوا منها الى طورس وقد سكتت عن عدم جواب الملك ورضيت بان اهل باريس يهلكون جوعا فهل بعد ذلك لؤم وغدر وهل يقبل لها على هذا الاهمال عذر اما توجه موسيو تيار الى لندرة فلم يظهر منه ثمرة الى الآن سوى اجتماعه بوزيرى الداخلية والخارجية واما ما كتبه موسيو جول فافر الى سفرآء فرنسا فى الخارج فانه مبنى على الموادعة والاقتصاد حيث ذكر ان فرنسا جانحة الى السلم بحيث لا يفضى الى الاجحاف بشرفها وهو كلام حسن الا انا لا نفهم كلامه وكلام كتاب الجرنالات ايضا حين يقولون ان المحصورين يدافعون عن البلاد الى آخر نسمة من حياتهم فان دفاعهم انما هو عن انفسهم فقط فسلامة البلاد غير متوقفة عليهم وحاصل الكلام ان كل محصور مأسور وان اهل باريس لا يقدرون على مغالبة الجرمانيين بعد ان صاروا الى هذه الحال فما ينجيهم منها سوى قدرة الخالق وتداركها اياهم بشئ يكون من قبيل المعجزات ولله علم ما هو حاضر وما هو آت

الحوادث الخارجية

قال موسيو ادموند ابو قبل واقعة سيدان انا ليس لنا حليف ولا نصير ولا واحد وما بقى من الدنيمرك المسكينة الصغيرة التى جزئت ظلما وعدوانا ان هو الا عبارة عن قوة ارادية وحاجتنا انما هى الى القوة الفعلية اما انكلترة التى باشرنا معها القتال فى القريم والصين وساعدناها على اجرآء مقاصدها السياسية والمتجرية من دون ان نفكر فى عوض ما فقد صارت تدعو لعدونا بالنصر والظفر علينا واذا كان حقا ما يقال من ان التيمس هو ترجمان تجار الستى (موضع التجار العظام فى لندرة) وهولاء التجار عبارة عن امة الانكليز باسرها فما يكون لنا ان نترقب من هذه الامة سوى الكذب والخيانة وسوآء كان موسيو دوبسمارك قد اشترى التيمس برشوة او بغيرها فانهما قد تواطأا جميعا على محاربتنا والانكليز مستصوبون ذلك ومرتاحون اليه جيران الكاتبين والقارئين من الانكليز ليتمنون خفض شان فرنسا وما يشعرون ان فى هذا الامر خفضا لشانهم ولشان اوربا ايضا ولقد طالما اطنبوا فى ذكر الوقائع

التي انتصرت فيها بروسية وسكتوا عن ذكر الوقائع التي انهزمت فيها فسمروا جبرها وطووا كسرها وبودهم لو يرون ابن الملك زوج بنت ملكتهم في اريس ويتكرمون باقليم آلسآس على الغبي الملك دولك بادن وباقليم لورين على ملك بافاريا المعتوه ويمتحنون قلوبهم الباردة بما سفك من سيول دماء عساكرنا في معارك القتال فهم لا يفكرون في انجلتير ولافي هولاند ولافي مستعمراتها ولافي المزاحمة في القوة البحرية مما يجلب عليهم لفشلنا في البراثقة اما منهم واما الجلبك فانهما تدعى لزعم الحيادة مع انهم تحاربنا في جميع جزائاتها فخلها كمثل الغنم تغرم للعطش بالكلب الحارس لها تحافظ على حريتها واما هولاند التي هي لعهدي في حق الملك وليم المتهم فانها شاهدة بنبذ وقد فتحتها انا اذا مضى لنا اليوم (بليلة المجهول) من ذلك الشديد يتناهبها غدا امبراطور الروسية ولاتقول امة الروسية لانها لم توجد بعد فانه يحيي الملك وليم يوما فيوما وقد حفت عينه . وبيت سيبطول ونفس علينا اقدامنا عندما فيتها بذلك ونعم بالا واكرر في ذلك ان نعم ايها السيد المغرور ان جرمانيا اذا صارت امبراطورية وغلبت وضدا نسافانها تفصل اروسية عن غربي اوربا فصلا بائنا ثم تردك الى اسية اكثر من ثلاثين الاول واما اسبنيا التي سبت لنا جميع هذه المكاره ولاشجعان بمكايدها المشؤمة وابطالها الى هي مدينة لنا على نفس وجودها فقد حصرنا انفسهما في مضيق الجبادة وقد كان يكفي لهما ان تملا معنا الى انشآء عصبة لاتينية حالة كوننا جميعا جيرانا وحلفآء واخوانا بالجنسية فسقوطنا يودي الى سقوطهما واتحادنا بنا موجب لانتعاشهما فيالكما من مسكينتين مغرورتين مادامتا تكون حالكما في اوربا من دوننا . واما اوستريا التي قهرناها بقوة السلاح في مارنجنا وصالفرينو وبعدم المداخلة في صادوا فانها منتقمة منا فقد رتنا وحدنا لعدونا وعدوناه مع ان عندها كفاية من المال والرجال بحيث تتمكن بهما من تحويل العدو عنا من دون ان تلي قتاله فكانت تجعلك بذلك حلفآء شاكرين وتستعين بنا فيما اعدلها من نكبات الزمان ومع ذلك فانها طوت ذراعيها عنا فما عساها ان ترجو بعد هذا افيكون لها ان تطمع في ان تجد منا رفيقا مصاحبا في زمن شدتها فلا كانت لها هذه الامنية واقسم انها لن تجد منا اعوانا ولا انصارا معدلة بل انا كاكل اهل وطني قالوا الملك وليم بعد واقعة سادوا وذلك حين اراد امبراطورهم ان يخاطر بمواقعته الدى ابواب لمدينة ان كنت عازما على القتال فقاتل في غير هذا الوضع واعلم من شر مدافعك فانها تخرب ديارنا وتفسد علينا شرابنا من الجعة فان اهل باريس لايقولون ذلك فهم مستعدون لان يبرهنوا للعالم بجلادتهم ودفاعهم انهم اعز نفسا من اهل وين ثم اعود فاقول انا ليس لنا حليف في اوربا واظهر ظاهر فما يواطئ فرنسا احد لامن السدول الكبار ولا من الدول الصغار والظهر اربع سنين تقلبت بها فرنسا واقعة فاضلة من بروسية ليبادروا بعدها الى طلب العفو منها عنا ويشطوا بسعادتك عن الجملة الى خلع بعض البلاد التي يملكنه من محافظة على موازنة القوى في اوربا فتكرا لكم ايها الكرماء على هذا الا ان فرنسا مستغنية عن احتمال متكلم تتقي نفسها بيدها ولاتتكون مخونة لاحد ولم يزل لها من القوة ما يسهل لها ان تقول ماقال الشاعر انا وحدي وذلك حسبي فان عساكرها كثيرة وقوية واداحست اشد المناقشين ثما ما فقد منا ماين قتيل وجريح واسير فلا يمكنه ان يقول انه كان اكثر من مائة الف مع ان عدونا نفسه يقر بان اول واقعة انتصر فيها رزأت منه مائة وخمسين الفا نعم ان بعض الايتام تحيت هشية من بقوة المقاتلة التي لم يسمع بمثلها من قبل قط وهي القدر التي وصفها ضباطنا وقد ثبتوا لها بقولهم انها تفي في تصديق المصدقين وخصوصا من تلك المدافع التي تصيب الى مدى بعيد وتطفي نيرانا متوالية تفرق الجموع من بعد فكنا هي منصلة من الجو الا ان الفرنسيس قد قالوا ان بقاطوا عدوهم وجها لوجه لاجرم انه مامشى يحيز الجيش مثل ان يلقى لهي من مدافع عدو غير منظور فكان متيسرا للفرنسيس معها من الشجاعة والمدربة على الهجوم بالحربات ان يمكنوا من عدوهم لبعد ما بينهم وبينه وكان داب الابتعاد عنهم الا ان هذه التجربة لاتذهب سدى وان كنا قد تعلمنا ها فخسارة رابية فانها قد علت امرآء عساكرنا ان يتجهوا في الكر والتعبية منهاجا جديدا والشاهد على ذلك الوقائع التي جرت في الرابع عشر والسادس عشر والثامن عشر ومعركة بازين التي بها رجحنا كفة العدو لاجرم ان الفرنسا ان قعقعت على عساكرها وعلى نفسها ايضا اعترى ان كل صنف من فلاحيها وتجارها وحدا عها قد شعروا بالزوم مشاركتهم للعساكر في القتال من دون مزيد الانتظار ولكن اذا حم على عساكر الزين مايكره فمن وراءهم باريس ومن ورآء باريس فرنسا

وقال في موضع آخر ان اهل الاقاليم وخصوصا الاقاليم التي تيمها العدو قد امتلات افواههم بلعن البروسيويين ومن تعجب في عدله الحرب واما باريس فقد وطنت نفسها على الحصار ولم يبق بها حفظ الا في الحزن على حمل السلاح والاخذ في اسباب الدفاع فقد نسيت حظها من اللهو حيران قاعدة اوربا التي ساق اليها هيمان جميع المتاقين في الاكل والشرب واللباس قد اتخذت نفسها في بضع ايام منظر اسبرطة فقد اخلقت ملابسها ماعدا اربعة او خمسة يلعب الملاعبون فيها وما احد يقصدهم وصار اللباس فيها ساذجا وزينة الوجوه والشعور فيها قد تركت وخلاصة وصف هذه المدينة التي طالما عرفت بالسعد والكبر انها كانت غنية فصارت على بغتة فقيرة بجميع تلك الاموال المستتبة على حصص وشركات وتقاسم الموتة بالازرق والاخضر وباون الفرنفل مما يجيء به موسيو رويه وقد كان تساوى اربعين مليونا من الفرنك قد آلت الى قيمتها الاصلية وقد استرى قوائم ابنك بخمس هو نتيجة ايجب تداول الورق بدلا من الذهب والفضة وفي وجود هذين الصنفين ومن خشن من منهما فانه يدخره الى وقت الحاجة وفي الجملة فان اهل باريس بعدان كانوا يتفقون الفسق من لايخشى الفقر ولا يفكر في عواقب الدهر قد رجعوا الى حالة الحذر واتيصر والى الاقتصاد في النفقات بمكان اصلا في عز آبائهم الاولين وهو الان شعار لعدونا لاجرم انا مذ عشرين سنة كنا اغنياء او تخيلنا انفسنا انا كذلك فاسرفنا في اسباب المعاش وتجاوزنا حد الاعتدال في المسكل والمشارب والتصف والملهو واخلدنا الى اللذات والترفه والى التسكل باشكال مختلفة حتى ان بعض من كان نفوذ الوس هنا واصاب جدة رخص له في ان ينفق في السنة مائة الف فرنك فقد علمنا الحرب القاطعة ونعم العلم فاذا خرجنا وصادفنا بعضنا من صحبتنا فلا تخيل من ان ندعوهم الى امرآة معتنى على لحم البقر والبطاطس (هذا اشارة الى انه طعام الانكليز وان الفرنسيس كانوا يتناقون في الطعام اكثر منهم) والحاصل ان التقرب من التقشف والاقتصاد يزيدنا من الحكمة والرشد والروءة اكثر مما كان يفعله بنا البطر والاسراف وان المرآة اذا تردت لباسا تحسون فرنكا فان حسنها يبدو فيه كما يبدو في لباس شفاف ثمنه ثمانون ليرة وكل الحادثات وان تناهت فوصول بها الفرج القريب

❊ واقعة سيدان واستسلام الامبراطور ❊

ذكر في التيمس نقلا عن مكاتبه من سيدان ان مكدهون جرح في صباح اليوم الذي امر جيشه فيه بالهجوم على بازاي فقام رئاسة الجيش الجنرال دوكوس الاان الجنرال دو ويفين اخرج كتابا مختوما وقال ان مكمهون عهد اليه الرئاسة ونقل عن بعض الفرنسيس الذين وقعوا سبرى في ايدي عسكر بافاريا من قبل انه كان بين الجنرالين المذكورين خلاف على كيفية الهجوم ثم ان الفرنسيس بعد ان كسروا عسكر بافاريا واخرجوهم من بالان اقتحموا جهة اينى على عزم ان يخرقوا صفوف عساكر صكصونيا و بسيروا الى متز لانجياد بازين فاعترضهم ولي عهد صكصونيا وكان معه عسكر جرار ومنعهم من التقدم فرجعوا الى الوراء وعند ذلك انتعش عسكر بافاريا ورجعوا الى بازاي او الى مابقي منها واستمر القتال في بالان ثم صار الامبراطور مع فرقة من الجيش مولفة من عدة الابان وحاول اخراج عسكر بافاريا الا ان مدافع الجرمانيين اكثر منهم) والحاصل ان التقرب من التقشف والاقتصاد يزيدنا من الحكمة والرشد والروءة اكثر مما كان يفعله بنا البطر والاسراف وان المرآة اذا تردت لباسا تحسون فرنكا فان حسنها يبدو فيه كما يبدو في لباس شفاف ثمنه ثمانون ليرة وكل الحادثات وان تناهت فوصول بها الفرج القريب

كالبشر واتفقت واحدة منهم بالقرب منه وتمتمته بدعائها فانتشت الضباط منذ ان رجع (فيي) فسرع عسكر بافاريا وتيوآ بادن وكافحوا الفرنسيس فان ولا احلم ان كان هذا جرى قبل ان طلب الجنرال ويفين من العساكران يبذلوا غاية جهدهم في اختراق صفوف العدو على اي وجه كان فلم يبق منهم من يذيبه سوى اثنين فقط وكانوا كلهم تسعين الفا اذ وقع نحو عشرين الفا اسرى بايدي البروسيويين وقد وجرح نحو ستين الفا والبقون فشلوا وخرجوا عن حد الطاعة وكان بين العساكر وضباطهم تنافر من قبل الواقعة فكانت الضباط غير راكنة الى افواد العساكر فتفرقت منهم القوى واختلفت الاهوآء فلم يقدر على وصف ما نالهم حين دهمهم الجرمانيون واسكتوا مدافعهم وكان مضمونها صغيرا صنع في سنة ١٨١٥ وماكان كبيرا كان متفرقا هنا وهناك وحيث كان الجرمانيون مستولين على جنوب نهر الموز باجمعه صارت سودان مكشوفة لهم فسار رأي الامبراطور ماصرت اليه الفرنسيس من القتال وراء نيران العدو متواصلة رجع من اياس لامن تقهقر بسلامة وكانت العساكر الفرنسوية مخارج البند تقتل وهي جائعة ولم يكن في البلد ما يسد خلتهم فكانوا يتسخطون على ضباطهم ويضمرون الضجر والغدر وتقيت نيران عساكر بروسية وبافاريا منصبة على البلد واستحوذ الرعب على من كانوا فيه وعز عليهم الفرار وكان كلما وقع منها كلة زادت العساكر تسخطا وسقطت واحدة منها على معمل كان فيه مواد قابلة للانتهاب فصرح منه في الحال دخان كثيف متصاعد في الهوآء فغطى نصف البلد فوقع في قلوب الفرنسيس خوف وزلزل قلوب الجرمانيين استبشارا والكر لم يسمع منه صوت فرأى بعض روسآء عسكر الفرنسيس ان الدفاع عن سيدان لايجدي نفعا فطلب منه الامبراطور ان يلبسه فقال له ياسيدي ني استقبلك كما استقبل سيدي انيبث ثم دخل الكونت ليهي موضعا في البيت فلم يجد موضعا خاليا منه كل بيت رجل من الحاكة فكان ملآن من الذكور فخرج واسند ظهره بكرسي فوجد الامبراطور جالسا على حجر واسنه وخشمه جالسين جانبا على العشب ثم جلسا واحدا يتحدثان وكان ما آل حديثهما اجراء الصلح الآن الكونت لم يحصل على مايريده عليه لان الامبراطور قال انه لاسلطة له على العساكر فلا سر كله منوط بالامبراطورة والوزرآء فقال له الكونت لافائدة اذا من مزيد الكلام على الامور السياسية ولاسيما لست للملك فاسمر الامبراطور على المقابلة فقال له الكونت لاعين ان ذلك لايسد الاعضآء على استسلام العساكر اجمعين ثم سار الكونت الى الملك يخبره بمساجرى وتحى الامبراطور ليشاور خاصته في ان استقر الرأي على ابرام ما اراده الكونت بحيث يرخص لضباط الفرنسيس في ان يبقوا متقلدين سيوفهم ويحفوا على ان لا يخدموا عساكر يديه وصرخ من الفرح ثم سقط على جانب جريح من الفرنسيس وماتم لم احد ضباط الفرنسيس وظنه اجنرال راي الذي كان عينه الامبراطور لملازمة خدمة الملك في كامبين قسم برسالة الامبراطور الى الملك وكان قد كتبها بخطه ودلت على انه كتبها بيد غير مضطربة وهذا نصها يا اخي حيث اني لم يتسر لي ان اموت في مقدمة جيشي فها انا اضع سيفي لدى قدميك وفي الحال اوصلت الرسالة الى الملك وكان عنده الكونت بسمارك والجنرال مولتك وحاشيته وكان ينظر من موضع مرتفع فوق ودلتكور الى ما صارت اليه الدولة الامبراطورية من الانقراض فلما بلغ الجنرال ويفين ان المدينة توجب عليها بسلم جميع العساكر وماعندهم من المدافع والخيل والذخائر والمهمات استشاط غيظا وقال ارهلاكي في معركة القتال خير من هذا التسليم القبيح الا انه كان قد ذاع ان الامبراطور سلم وان الجيش لايابت ان يقتدي به فلم يكن في توقف اجنرال عن امضآء المهدنة طائل ولاسيما ان عساكره كانت قد خلعت عنها ربقة الطاعة وانقيد حق اوجس منهم ان يطلقوا الرصاص عليه من بين يجوانب المنازل وفي تلك الليلة بالغ الجرمانيون في تنوير الاماكن التي تبوأوها وعول اهل البلدان يشتركهم في الفرح فوضعوا الانوار في الطبقة ن قال وكان صاحب الدار التي نزلت عنده من عساكر الفريقة فطلب مني ان اعطيه شمعة اخرى وهو يقول ان شمعتين اولى من شمعة واحدة ثم في الساعة العاشرة عزم الجرمانيون على اطلاق المدافع استعجالا لامضآء المهدنة فعزم الامبراطور على مواجهة الملك ليطلب منه المهلة في بعض الشروط فسار مع جمعة من خواصه في كروسة الى مقر الكونت بسمارك وكان وقتئذ في الفراش فدخل عليه احد الضباط واخبره بقصوم الامبراطور فقام ولبس ثيابه على عجل واستقبله وقد نزع قبعة رأسه فخاطبه الامبراطور ان يلبسه فقال له ياسيدي ني استقبلك كما استقبل سيدي انيبث ثم دخل الكونت ليهي موضعا في البيت فلم يجد موضعا خاليا منه كل بيت رجل من الحاكة فكان ملآن من الذكور فخرج واسند ظهره بكرسي فوجد الامبراطور جالسا على حجر واسنه وخشمه جالسين جانبا على العشب ثم جلسا واحدا يتحدثان وكان ما آل حديثهما اجراء الصلح الآن الكونت لم يحصل على مايريده عليه لان الامبراطور قال انه لاسلطة له على العساكر فالامر كله منوط بالامبراطورة والوزرآء فقال له الكونت لافائدة اذا من مزيد الكلام على الامور السياسية ولاسيما لست للملك فاسمر الامبراطور على المقابلة فقال له الكونت لاعين ان ذلك لايسد الاعضآء على استسلام العساكر اجمعين ثم سار الكونت الى الملك يخبره بمساجرى وتحى الامبراطور ليشاور خاصته في ان استقر الرأي على ابرام ما اراده الكونت بحيث يرخص لضباط الفرنسيس في ان يبقوا متقلدين سيوفهم ويحفوا على ان لا يخدموا عساكر

ثلاث فيما بعد ولم يكن غير ذلك لان الضباطون على البند قد انكروه اشد الانكار فان عساكر بروسية كان لهم حول البلد ستمائة مدفع فكانوا يجعلون بها العساكر التي تخرجه اكراما عظاما ويخبرون بها البلد اي تخريب ثم في الساعة الحادية عشرة انقضى ذلك المهد فسلم كل من الجنرال ويفين والجنرال مينك وحاصلهم ان جميع العساكر صاروا اسرى ونهم يرسلون الى جرمانيا وعند ذلك اذن الملك في مقابلة الامبراطور بخارج البلد في دار مظله عليه وعلى اتهر فوافى هنالك مع ابنه وضباطه وجماعة من الحرس المتدرعين ووافى الامبراطور مع ضباطه وحشمه وجماعة يخفرونه ثم يصدان تحدثا ساعة فطلب الامبراطور بنآء اريكون توجهه بحيث لاتراه عساكر فرنسا فقضى ذلك مروره بعساكر جرمانيا فوقع في محذور آخر واستقر ارى على ارسال عساكر فرنسا مع خفرآء يصاحبونهم فسمى كل مرة يرسل منهم عشرة آلاف و جند القلعي بالجرمانيين من جهة الوثيقة فان وجودها في البلاد التي حليفها متعذر ولاسيما ان الاسرى كثيرون فان منهم ثمنين الفا اسروا في معركة القتال وستين الفا اسروا بموجب المهدنة وبعدان يجري ارسالهم على صورة حسنة يستمر عساكر وين العهد ويكونون في الزحف على باريس ويبقى في سيدان عساكر بروسية وبافاريا والمظنون ان عدد من يزحفون على باريس بمائتين مائتي الف من المشاة وخمسة وعشرين الفا من الخيالة ماعدا من بقي في مغير وغبكا تكوت وفلير ومالين وآنغي وغيرها فقد امنت سلات البلاد بامرها من خيالة الجرمانيين فاذا كان الحصورون في اريس يقدرون على جزر بحور هذه العساكر الزاخرة فلهم ان يعتذروا عما لحق بلادهم من الخراب والرزء ولضلك وسندى له لاشك بكى الفرنسيس سوى اركاس جرمانيا بالمرة ولكن هيهات

وهنا ما كتبه في الثالث من سبتمبر

قد مر الامبراطور من تحت شباك غرفتي والظر هاطل وهو في كروسة لباسه ولبس قائم مقام جنرال وعلى صدره نيشان الليجيون دونور وعلى راسه كبي (وهو ما تستعمله روسآء العساكر) وفي وجهه ذبول ظاهر وتحت عينيه خطوط سود وكان على يمينه ضابط احمر اشبل مورات اذ لم يكن احد مشغولا لا بالنظر الى الامبراطور وان هو الا اختلاس وكان معي رجل من الاسكليز فلما بصر به قال اني اعرف الامبراطور فانه كان قد نزل في دري بلدة قال ان سكن في كدين سنوات فبالله من تغير وكان يعبث بشاربيه المفتول الطرفين وهو ساكن الجاش خلاف المظهر منه عند ما كان يتحدث مع ابن الملك في شان ملاطفة ابيه له لكنه رؤى يكفكف عبرته ويمسحها بكف جلد كان ممسكا به بيده ثم ثنت كروسته عند كروسات فيها ضباط من الفرنسيس والبروسيويين من جملة هولآء البرنس دولي ارس والجنرال بيرون وهو مامور بملازمة حضرته ثم ثنتها جماعة من الفرسان قال ولا اقول شيا هنا

فى رفعة خفضت اوعظمة صغرت اوعزة ذلت فنى اترك مجال القول فى ذلك لغيرى وانما اقول انه ليس من الناس من يقول له بورك فيما صنعت وما احد ممن ابصره من الفرنسيس رجالا ونساء ارى ان له اشفاقا عليه وان كان بهم شى منه فما احد تجاسر على اظهاره فما كان يسمع شى سوى دقدقة حوافر الخيل وانما سمع من عسكر ورتمبرغ احيانا اصوات الاغانى اشعارا بما نالوه من الظفر مع ان مساعيهم بالنسبة الى مساعى سائر الجرمانيين لم تكن مما يتغنى به وقد اسلفنا ان الامبراطور اراد مجانبه رؤية العساكر الفرنساوية له فتعين على قائد جيوش الجرمانيين ان يستميح حكومة البلجيك لان ترخص له فى المرور على حدود بلادها الى قلعة ولهماس شوه فى كاسل مع جماعة الخفرآء التى صحبته (انتهى) قلت قد تبين مما تقدم ان الامبراطور لم يستسلم الا بعد ان قاتل فاما كيفية ملاقاته للملك فقد وقع فيها خلاف فان بعض الرواة روى خلاف ما رواه مكاتب التيمس وكذلك وقع الخلاف فى مثوى الامبراطور وسنذكر ذلك بالتفصيل فى الجوائب الآتية ان شاء الله تعالى وقيل ان الامبراطورة لما بلغها خبر استسلام الامبراطور قالت ما كان ينبغى له ان يوخذ حيا لكنه جبان

ذكر فى غالنيانى ان اهل ليون سبقوا اهل باريس الى المناداة بالجمهورية فانهم لما سمعوا بما جرى على الامبراطور وعلى جيش مكماهون اجتمعوا فى وسط المدينة وجعلوا يهتفون ويقولون تعيش الجمهورية وارتاى بعضهم تغيير راية فرنسا فقال الاكثرون لا ينبغى تغييرها فان ابطال فرنسا سقطت تحتها مذ ثمانين سنة وكان هناك تمثال راس الامبراطور فاخذوه وكسروه والقوا كسره بين الجمع ثم نشروا هذا الاعلان الآتى

ان المصيبة التى شملت بلادنا تلقينا ما يجب علينا وهو قيام جميع الامة الى السلاح وسقوط الدولة الامبراطورية والمناداة بالحكومة الجمهورية هذا ما نرسم به حتما

ولما وصل الخبر الى بوردو وذلك فى صباح الاحد اجتمع براى ضابطه جماعة لادارة الامور ونشروا هذا الاعلان

ان الخبر الاليم الذى بلغنا قد اوقعنا فى حزن وكرب ولكنه لا ينقص من شجاعتنا وكان من المقدر على شدة بسالة عساكرنا ان تلين لكثرة عساكر العدو الا ان جميع امة فرنسا تتحمل هذه الرزيئة بعزم ثابت على ما تقتضيه الحال فليكن راينا واحدا وكلمتنا واحدة على اختلاف طبقاتنا ولا يزيدن القلق والاضطراب فيما عرانا فالمجلس البلدى يترقب هذا من غيرتكم وعليه ان يقوم بالواجب قال وقد مضى ذلك اليوم والناس آخذون بزمام الصبر ولكن لما بلغهم خبر الاضطراب فى باريس هجموا على تمثال الامبراطور وازاحوه من قاعدته وطلب ضابط البلد من الحرس الاهلى المساعدة فابوا ولما كان المساء جاهروا بالحكومة الجمهورية

وذكر ايضا انه لما احدقت جماعات كثيرة بمجلس النواب وخرج اصحاب اليمين منه جعل الناس يهتفون باسم الجمهورية فكانوا كلهم لسانا واحدا ثم دخلوا ابواب التولرى برغم الزواوة وكانوا يحرسونها وكسروا صور النسور التى كانت على الدرابزين من غير معارضة ثم سار موسيو لويس رافنى من روساء الغارد موبيل الى الجنرال اميلينه وكان فى السراية ليتفق معه على تسليم السراية لارباب الحكومة الجمهورية وكان قد جعل فى طرف بندقية راية بيضاء اشارة الى السلم فلما بصر به قال له قد نودى بالحكومة الجمهورية وانى اتيتك بالنيابة عن الاهلين وعن الحرس الاهلى طالبا الدخول الى السراية لانها ملكنا واعدك بانا نحترمها فعند ذلك دنا القوم المجتمعون من السراية فقال الجنرال لا ابتغى شيا سوى ان اخرج انا ومن معى من العساكر غير معنتين وان تكون السراية فى تسليم الحرس الاهلى القائم اليوم بحراستها فان آذيتم احدا من رجالى عمدت الى الاخذ بما يجب على فصرخ القوم تعسا للامبراطور انا داخلوا السراية ثم خرج الجنرال واخلى لهم المكان ولم يقع شى يخل بالامن فى ذلك اليوم

تابع تاريخ بروسية من كتاب اقوم المسالك

ثم ان الجماعة الاخيرة استقروا فى بروسية وجعلوا رئيس ادارتهم الكبير فى ماريانبورغ سنة تسع وثلثمائة والف وكان مستقرهم قبل ذلك بارض الشام حين كانوا ممن يحارب المسلمين لاخذ بيت المقدس فخرجوا منها وتركوها لهم فى حدود سنة تسعين ومائتين والف وحين استقروا بارض بروسية قام بختها بهم ووفدت عليهم طوائف من الالمان فبنوا مدنا جليلة اختصت بمزايا كمزايا الجمهورية الى ان تكون من اهاليها الطبقات الثلث (١) الذين كانوا بمجلس الديانات الا ان رئاسة المملكة بقيت بيد جماعة التوتونيك الذين بلغوا نهاية القوة والغنى شيا فشيا ثم تنازل امرهم واختل نظامهم حيث تحكمت فيهم دواعى الرفاهية والاسراف فآل امرهم الى التخاذل والتكاسل حتى تضعضع ايوانهم وذهب عنفوانهم بعد ان اشتدت وطاتهم على رعاياهم وبلغ نهبهم وافسادهم الى حيث لا يطاق حتى صارت الاهالى تستعين عليهم باهل بولونيا ولم تزل الحروب متقدة بينهم الى ان فقدوا شوكتهم واستقلالهم بالكلية واول حرب قطعت اوداج شوكتهم حرب جماعة البولونيين لهم فى تاننبروغ (٣) سنة عشر واربعمائة والف ثم ما كان فى سنة اربعين واربعمائة والف من تعصب طوائف عديدة عليهم كاهل دانتسيك والبينغ وطورن وغيرهم مع اعيان من عدة ايالات وفى سنة اربع وخمسين واربعمائة والف دخلوا تحت حماية كازيمير الرابع ملك بولونيا ثم بمصالحة طورن (٣) فى سنة ست وستين واربعمائة والف وضعت الحرب اوزارها بانقسام بروسية قسمين غربى وشرقى فالاول صار جزءا لمملكة بولونيا باسم بروس ويدعى بروس بولونيا والثانى بقى بايدى ولاتها باسم بروس توتونيك تحت رعاية بولونيا وفى سنة احدى عشرة وخمسمائة والف استولى على جماعة التوتونيك المذكورة المارغراف البرت وهو من بيت براندبورغ من الفرع الثانى من تلك العائلة وتبع المذكور مذهب لوتير وحل احباس التوتون وادخلها فى بيت مال الدولة وذلك فى سنة خمس وعشرين وخمسمائة والف (ستاتى تتمته)

حوادث التلغراف الاخيرة

لم يرد من حوادث التلغراف ما تحته طائل واهم ما عرف منها ان بعض عساكر الجرمانيين دنوا من باريس اما وصول بعضهم الى مواضع مجهولة فلا يهم الامن كان بين يديه رسم مواقع البلاد على ان العلم بتقدمهم مستغن عن البيان اذ لم يبق شى يصدهم عنه ومن المهم ايضا ما ذكر فى الاونيفرس نقلا عن مكاتبه بالقرب من متز بتاريخ الثالث عشر من سبتمبر من ان البروسيويين هجموا على بروج صان كنتن فى التاسع من هذا الشهر فردوا مقهورين وقد هلك منهم ثلثة عشر الايا عن آخرهم

ويجرح هذا القول ان المراسلة من متز وما جاورها الى باريس منقطعة ولذ توصل المحصورون فى متز الى ارسال اخبارهم فى بللون وكان فيه خمسة الاف رسالة بتاريخ السادس عشر

وذكر فى خبر بالتلغراف من نوشاطو بتاريخ ١٧ من الشهر ان عساكر الفرنسيس واهل البلد عندهم مونة كافية وان العساكر انتصرت على الجرمانيين فى وقائع اليوم الرابع عشر والسادس عشر والثامن عشر من اغوسط اما انتصارهم فى الحادى والثلثين فكان اعظم قال وليس هذا باخر النصر فحتى حان الوقت نرى العدو اكثر مما اريناه وكذلك ذكر عن المحافظين على طول انهم انتصروا على العدو وازالوا مراميه

وذكر فى خبر آخر ان هم ارباب الحكومة فى باريس ان يعجلوا الى عقد مجلس النواب والمجلس البلدى ومن عقد الاول يعلم ما تؤول اليه الحكومة فان القائمين بالامر انما انتخبهم اهل الشمال للدفاع عن المدينة ولذا روى عن ملك بروسية انه لا يعقد الصلح مع حكومة غير منتظمة فكانه يقول ان ارباب الحكومة الآن ليسوا نوابا عن جميع الامة فلا يحسبون دولة الا ان اعتراف الدول الحكومة الجمهورية يثبت انهم هم اصحاب الحكومة والعجب فى ان اوستريا والروسية وانكلترة لم تصرح بعد بهذا الاعتراف

ذكر فى خبر من وينى انه وقع شغب فى نيس فان اهلها يرومون ان يلحقوا بايطاليا ولكن تحت حكومة جمهورية وهرع الناس فيها وفى منزونى الى مقر قنصل ايطاليا وهم يقولون نحن طليانيون وارسلوا وفدا الى غاريبالدى يدعونه للحضور ليعلن بالحكومة الجمهورية

وكذلك جرى فى رومية من الجمعية الجمهورية فانهم نشروا صحفا على حيطان المدينة ودعوا الناس الى الحكومة الجمهورية وبشروهم بان جميع مدن ايطاليا لا تلبث ان تصير الى هذه الحكومة وقيل ان فى عزم البابا ان يسافر الى اوستريا فيقيم فى صالسبورغ او فى انسبروك من اقليم تيرول

اخر ما ورد من الاخبار المهمة بتاريخ ١٧ ان شرذمة من البروسيويين استولت على فرنساى وان ولى العهد دنا من فنتانبلو والمراسلة بين باريس وطورس انقطعت وبوارج فرنسا كفت عن حصر مراسى جرمانيا وموسيو جول فافر طلب مقابلة الكونت بسمارك فاجابه الكونت الى مطلوبه وكانت دولة انكلترة واسطة بينهما فى ذلك فنستبشر الآن بوشك الصلح ولكن ذكر فى موضع آخر ان معظم العساكر خرجوا من باريس لمكافحة العدو والله اعلم

طبع فى مطبعة الجوائب
اقدفرس

{ * الجوائب * }

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣

ثمنها يدفع سلفا

من قلم ادارة الجوائب

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب

الجوائب

{ * ثمن الجوائب * }

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣

ثمنها يدفع سلفا

وكلاء الجوائب

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٢٩ جمادى الاخرة سنه ١٢٨٧ الموافق ٢٥ سبتمبر الافرنجى ايلول سنه ١٨٧٠

الحوادث الداخلية

فى هذه الايام سافر ثلثة واربعون رجلا من الفرنسيس بقصد الدخول فى الخدمة العسكرية فى باريس وجلهم من الوجوه

قد انتقلت شركة بواخر الفوائد العثمانية الى عهدة حضرة دولتلو مصطفى باشا وعن قريب تدخل فى ترتيب جديد ويقال لها العزيزيه

ذكر فى بعض الاخبار انه يوجد فى مرسى تونس عدة بواخر حربية فرنساوية

يقال ان المراسلة انقطعت ما بين باريس وسبع وثلثين مديرية من مديريات فرنسا

ذكر فى خبر من بيروت ان اصحاب الامر والنهى تحيروا فى قضية الرجل الذى اتهم بانه سم شريكه على ما بيناه فى الجوائب السابقة فاحالوها على حكومة دمشق فالمامول ان يصير فصلها هناك على وجه الحق

فى هذه الايام نزل المطر بكثرة فبرد الهوآء

مصر

ذكر فى الوقائع المصرية ما نصه

صورة التحريرات العمومية الصادرة فى غرة سبتمبر من نظارة الخارجية البهية الى حضرة قناصل الدول المتحابه

حضرة قونصل جنرال

حيث ان ديوان الخارجية سيصير اقامته بمصر المحروسة من ابتدآء سبتمبر فنرجو ان ترسل لنا بالمحروسة جميع المخاطبات المتعلقة بالقونصلاتو التى تحت ادارة حضرتكم (امضا ناظر داخليه ومامور امور خارجيه)

وذكر فى صحيفة انكليزية ان قنصل دولة انكلترة العام بمصر ارسل الى ديوان الخارجية بلندرة هذه الشروط الآتية بخصوص منابر السفن فارسلها الى ديوان التجارة وهذا ملخصها

ان الحكومة المصرية قد انشأت منذ قريب منابر للسفن فى دمياط والرشيد وبيرلس وبورت سعيد زيادة على المنارة التى انشئت فى الاسكندرية منذ مدة طويلة لاجل انارة ساحل البحر الابيض وفى عزمها ايضا انشا منابر اخرى فى السواكن وراس الغريب على ساحل البحر الاحمر كما انها قد انشأت هناك منابر فى زعفران وابوقيزان والشرافه فتعين على جميع السفن الوردة الى هذه الاماكن ان تودى الرسوم المبينة فى التعريفة المصرية لاجل المنابر المذكورة ويكون اجرآء العمل بمقتضاها من اول شهر سبتمبر وقد صدر الاشعار بذلك من ناظر الداخلية المشار اليه فى الاسكندرية فى الثلاثين من جولاى سنة ١٨٧٠

وذكر غيره ان حال الحرب اقتضت ان يبذل الجهد فى تجهيز العساكر المصرية ببنادق الابرة والشاصبو وغيرها من صنع اميريكا فصاروا على احسن اهبة فاذا احتاجت الدولة العلية الى مدد فهم يكونون لها انفع مدد اما محصول القطن فى هذه السنة فانه بحوله تعالى فى غاية الجودة ولم يضره فيضان النيل شيا خلافا للسنين المتقدمة وذلك بهمة الحكومة الخديوية وتداركها

الحوادث الخارجية

استسلام الامبراطور نابوليون

ذكر فى بعض الصحف الجرمانية انه فى الليلة التى كتب فيها الامبراطور رقعة الى الملك موذنة باستسلامه كان الكونت بسمارك والجنرال متلك فى قرية دونشرى لاجل المفاوضة فى استسلام جيش مكماهون وباتا تلك الليلة هناك والملك فى فندرس فلما كان الصباح وفد الجنرال رى الذى ارسل بالرقعة على الكونت وقال له ان الامبراطور يروم ان يراك فركب الكونت جواده وسار الى سيدان فلما كان فى بعض الطريق لقى الامبراطور وكان راكبا فى كروسة يجرها فرسان ومعه ثلثة من ضباط العساكر راكبين على الخيل فلما بصر به الكونت ترجل وسأله عن مراده فنزع الامبراطور والضباط اغطية رووسهم فنزع الكونت ايضا غطاء راسه فقال له الامبراطور انى اروم ان اتحدث مع الملك فقال له الكونت ان الملك فى فندرس وهى على بعد تسعة اميال من هنا فلا يمكن لقاؤه فقال الامبراطور اين يمكن لى ان اتلبث مشيرا بذلك الى انه ليس فى عزمه الرجوع الى سيدان فكانه كان قد لقى من العساكر تسخطا عليه او انه توقع منهم ذلك فقال له الكونت انى اخلى لك منزلى فى دونشرى فقبل الامبراطور منه ذلك وساروا جميعا ولكن لما كانوا على بعد مائتى ذراع من القرية طلب الامبراطور ان ينزل فى دار بجانب الطريق فقال الكونت ان هذه الدار حقيرة فقال الامبراطور لا باس فنزلوا جميعا ودخلوا الدار وصعدا الى غرفة صغيرة لم يكن بها غير شباك واحد ومائدة وكرسيين فجلسا وتحدثا ساعة ما وكان الكونت قد ارسل فى طلب الجنرال متلك وفى البحث عن مقام يليق بالامبراطور فوجد دارا رحيبة حسنة يقال لها بل فو (اعنى المنظر الحسن) وكانت على بعد نحو تسعة اميال فسارا اليها ومعهما خفرآء من المتدرعين وهناك امضى على شروط استسلام الجيش مع الجنرال ومپفين وحصل الاجتماع بين الملك والامبراطور

ومما كتبه الملك الى الملكة من رسالة طويلة بعد واقعة سيدان انه لم يمض عشرون دقيقة حتى احترقت عدة جهات من البلد وكانت عدة قرى فى معركة القتال قد احترقت ايضا فكان منظرا مهولا فامرت بالكف عن اطلاق المدافع وارسلت الجنرال بروسارت ومعه راية الهدنة ليطلب تسليم العسكر والقلاع فورد على ضابط من عسكر بافاريا

...اهمني من ضباط من عسكر افرنسيس الى باب المدينة وغالب المحادثة على التسليم فقال الجنرال ومساورت عن وضع رئيس العساكر فحل به على الامبراطور لانه كان يريد ان يسلم اليه رسالة كتبها ابن عم سلفه الامبراطور عن سبب قدومه فاخبره فقال له ان هذا الامر منوط بالجنرال ويفين لانه خلف الجنرال مكمهون في رئاسة الجيش اما الرسالة فانى ابعث بها الجنرال بنى في الساعة التي بعدها تم على برودنوف وروى جيلفنكمة عريفا الامبراطور وغيبة حاله فسلمت الرسالة قبل ان قطعها وقالت لى ان اول شرط يشترطه ارتضع العساكر سلاحها ثم فتحتهم وادا بها حيث انى لم يتيسر لى ان اموت على رقعة عسكري فهاانا اضع بيني لديك وقلت انى يحزنني وجه الملاقاة فالاولى ان يرسل الامبراطور وكيلا عن قبله فاعلمني معه شروط التسليم ثم عطيته الرسالة (المراد بها الجواب) وسألته عن حاله لانى كنت اعرفه منذ زمن طويل ورخصت الملك في انهاء الشروط واوعزت الى بعض رفاقي في اريق هنا اذا اقتضى الامر الكلام على امور من الامور السياسية ثم ركبت الى محلة العسكر فكانوا يتفوقني بالتحية والاستبشار ويتمنون بالعفو عن الامة واشاعوا الشموع في جميع الجهات فاثرت في هذه الحال تاثيرا بليغا وشرعت مع من كان معي على ذكر الجيش وما حصل له من التوفيق الرباني فان هذه المساعي الجليلة انما تمت بنعمته وعنايته تعالى وله الحمد على ذلك ثم رايت منك فاخبرني بان الامبراطور خرج من سيدان في الصباح وجاء الى دونشري ابتغاء لقائي فاخبرت بانه يكون لقوتنا في الصبح القريب هنا وفي الساعة العاشرة وصلت الى الربوة امام سيدان وبعدها بساعتين حضر ملكك ويسمارك ومعه ماصك لتسليم وبعدهما بساعة سترت اما وفرز (الظاهر انه اسم ابنه ولى العهد) الى الصرح ومعه جماعة من القسان وهنالك قالت الامبراطور وقد بلغ تاثير المقابلة مني ومنه اى مبلغ فاني كنت رايته منذ ثلث سنين وهو على قمة عزه وقدرته فلا استطيع ان اصف ما عراني من فرق المقابلتين ثم تحدثنا برهة ساعة وبعدها رجعت الى سيدان ولا اقدر ان اصف لك ما رايته من الجيش من اخلاص الحب والاكرام عند مشاهدتهم لى واما اقول لك قلبي عند اختتام هذه الرسالة في غاية الاضطراب

ذكر في بعض الصحف انه لما عاد الجيش مكمهون الى الامبراطور تاولور السافي حبا بديه لم يكن كلامنا في ذلك ماشئا من الغض اوصا راعى غرور فدوئك ماجاء في صحيفة كولون قال

ان الناس مثابة يعتقدون ان امة سلام تيولون الثالث كان مأمورا له فانه قد كان يمكنه الخروج من سيدان فايثاره ان يكون اسيرا والحالة هذه انما نشأ عن اسباب شخصية وسياسية اما الشخصية فلانه ابهر ان اخذه اسيرا يد عدو ظاهر اجل له من الفرار الى البلجيك او انكلترة ومن الظاهر انه بعد استسلام جيش مكمهون لم يعد قادرا على الرجوع الى باريس ولا على الاقامة في غيرها من مدن فرنسا اذ لو فعل ذلك لعرض نفسه للاحتقار والاساءة بل للخطر ايضا واما السياسة فلانه اعتقد على كرم الملك وظن ان سقوطه بين يديه معمما كان له من العز والفخر يميل قلبه اليه فيسعى في اعادته الى فرنسا امبراطورا كما كان او في نصب ابنه على كرسي الملك ولو انه صار اسير غير فرنسا هاربا الى ما تحته هذا الاصل

وفي الجملة فقد تصدت كتاب الجرنالات بعد سقوط الامبراطور للتغيير عن زلاته وعيوبه حتى ان بعضهم روى ان الملك كان عازما على قتله لولا شفاعة بسمارك فيه

ذكر في غازتة البال مال ان مكاتبا كتب اليها من كليرمونت انه قبل الكونت دوبسمارك وتحدث معه في شان الحرب والصلح فقال له الكونت قد يمكننا ان نجعل آل لوين حكومة مستقلة حائدة بحدة من لكزمبورغ الى سويسرة وبذلك نحمي كل تخت الغربي من فرنسا ولكن من يتعهد بحيادة هذه الحكومة فان اهل هذه البلاد يودون الرجوع الى فرنسا لانتصالهم بها منذ مدة طويلة اما الحقها ببروسية فلا ارى له وجها ولا احتمالا فان اهلها يمقتوننا ويحبون علينا مقتا عظيما فضلا عن ان جرمانيا غير قاصدة ان توسع مملكتها وانما تقصد التامين من اعتداء فرنسا عليها ولابد لنا من ذلك وهي مادامت مسئولة على استراسبورغ فان جيش جرمانيا يبقى في خطر منها اذ ليس لنا معاقل وقلاع قبل ان تصل الى الم فاذا بقيت عساكرنا منصورة ترجع ان تستولى عليهما اى على استراسبورغ وعلى متز فتكون الاولى لنا بمنزلة جبل طارق للانكليز اما قولك انا اذا اخذنا هاتين المحلتين فان الفرنسيس لا يصفون لنا المودة بل يحقدون علينا ويظلون ابدا متطلبين سببا للانتقام منا فاني اسلم به الا انه قد سبق ان صدورهم توغرت علينا توغرا لا يزون معه فرصة للانتقام الا وانتهزوها فافضل ما نفعله اذا للحصول على السلم هو ان نتنزع من ايديهم الغرة التي تمكنهم من عمل الشر وهذا ما صمم عليه الجرمانيون اما قولك ان انكلترة ترجو انا لا نتعرض لها ولا تدفع هذا لا يخطر ببالنا لاني اليقظة ولاني الحلم فان اعل هولاند ليسوا جرمانيين ونحن لا نرب لنا الا في وحدة جرمانيا

وذكر ايضا ان اهل دبلين المتحصبين للفرنسيس مازالوا يتوعدونهم بان دوائر الحرب ستدور على الجرمانيين فيخرجون من فرنسا الا انهم لما بلغهم ان الحكومة الجمهورية استتبت في باريس تقلصت آمالهم فانهم كانوا يرجون ان احد آل اورليان يتولى ملك فرنسا فتتهيأ بهم سلطة اليا بما كانت في ايام الامبراطور تاليولون والآن صاروا يخافون من ان عدوى جمهورية فرنسا لا تلبث ان تسري الى كل من ايطاليا واسبانيا وذكر في البوسط ان ما حدث في فرنسا في هذه الايام هو اقرب شيء الى القاطنين في انجلترة ومعظمهم سر بالحكومة الجمهورية اذ يعتقدون انه لا شيء يرض غيرة الفرنسيس اطرد العدو من بلادهم غيرها وكلهم يرثوا لحال الامبراطورة وابنها ومنهم من استصوب التسليم ابقاء للجمهورية الا ان الجمهور انكروه واكثرهم على ان امة فرنسا قادرة على قهر العدو وطرده وان يكن معظم عساكرها اقترض وكذلك الجرمانيون المتفرقون في المدينة كانوا يجتمعون ويشيدون بمفاخرة عساكر جرمانيا ويشرئبون على ذكرهم ولهذا زيد في مقدار الضبطية مخافة وقوع الشغب بينهم وبين الفرنسيس

كتب احد الانكليز المقيمين في هيبورغ ان بعض جرنالات فرنسا تذكر ان الفرنسيس المقيمين في جرمانيا عموما وفي هيبورغ خصوصا قد خفهم الضرر من الجرمانيين لاجل زعمت انهم طردوا وذلك اوجب على الفرنسيس ان يتركوا هذا الافتراء ويشهدوا عليه فصرحوا بان حالتهم قبل الحرب وبعدها على حد سوى لم يقع عليهم بعد في شيء فان يكن شر فانه هو من اشاعة هذه الاخبار التي تفوق خواطر اقارب المذكورين واصدقائهم قال وهذا ما مرسل اليك بصورة لاستشهاد الذي حرروه تكذيبا لما اشاعته تلك الصحف وهذه ترجمته

انه من اجل تكذيب ما شاع في بعض الجرنالات من ان الفرنسيس المقيمين في هيبورغ قد نقموا سخطا وضررا من الجرمانيين رايشا من الواجب علينا ان نعلن بان هذا القول غير مطابق للواقع فانا عائشون بالامن والحرية التامة كما كنا من قبل وشهادة على ذلك وضعنا اسماءنا بادناه كتبه تو بلي ولكان وموريس وبوبي وليروت واسان وداسترم واغوسط وكلاري وروروهيبوت ولابايت وبروتات

ذكر في العالى نيوز نقلا عن مكاتبه من باريس ان خبر اسر الامبراطور بلغ سفراء الدول في صباح السابع والعشرين من قبل ان يعلم به اهل المجلس فان الكونت دوبالبكاو كتمه عنهم حتى ان الجنرال تروشو لم يعلم به الا في مساء ذلك اليوم وعند ذلك ذاع بين الناس ان الامبراطور وجيش مكمهون استسلموا فجعل قوم يطوفون في الشوارع ويقولون لادشيانس (اضاعة الحق) وقوم سارعوا الى اللوفر ليروا الجنرال تروشو واخذوا يصرخون مقدار نصف ساعة فخرج اليهم وقال ان اسر الامبراطور حق اما السلاح فيحزنني ان اقول ازما طر منه على القرطاس من الملابين غير وارد ثم اجتمع اهل الشورى فقال موسيو شنيدر رئيس المجلس ان بعض الاعضاء حرصوا على الاجتماع ليتذاكروا فيما يجب عمله فمن ثم دعوتكم للاجتماع فقام موسيو جول فافر واعلن بذهاب الدولة الامبراطورية فكتوا فقال الرئيس والكونت دوبالبكاو الاولى ترك المذاكرة الى الغد فخرج اهل المجلس على سكينة وهم صامتون فلما استيقظ اهل باريس في الصباح وجدوا اعلان الوزراء ملصقا على الحيطان فاجتمع الناس في ساحة دولا كنكورد ورويت فرق عديدة من الحرس الاهلي يطوفون في الشوارع وهم متسلحون واصطف عند الجسر صفان من خيالة المحافظين على باريس فحاولت الفرقة الاولى من الحرس الاهلي ان تعبر على الجسر فمنعهم رئيس المحافظين وامر جماعته بان يخترطوا سيوفهم فصرخ الحرس تقدموا ثم غمد المحافظون سيوفهم فاستبشر الناس بالسلامة وجاز الحرس وهم يصرخون تعيش الجمهورية وتبعهم آخرون حتى بلغوا نحو العشرين الفا ووقفوا حول مجلس الشورى وكان قد نصب عليه راية علامة على اجتماع الاعضاء وكثر حشد الحاشدين من الرجال والنساء والاولاد الى الساحة الذكورة حتى بلغوا نحو مائة الف وكلهم كانوا مائلين الى الجمهورية فلذا لم يخش من سفك الدم مع شدة الازدحام والضغط قال وقد سمعت سب الامبراطور من كل جهة حتى ان بعضهم كان يصعد على اكتاف الوقوف ويقولون باعلى اصواتهم تعيش الجمهورية تسا الامبراطور فكان الساعون يكررون ما قالوه ثم حشد منهم قوم الى سراية التوارى وكانت ابوابها قد اغلقت وفي داخلها جماعة من العسكر وامتلأ البلف ادر من المترددين مشطرين خبرا ماوا ذا بصارخ يقول ان اهل المجلس اعلنوا بالجمهورية فغنوا الاغنية المعروفة لامرسلياز وطرب القوم حتى كانهم بشروا بالفوز والظفر او كانهم قد خرجوا للتنزه في يوم عيد وكان الناس في ديارهم يحيون الحرس الاعلى عند ابوابهم من البلفارات الى مواطنهم فكانما آبوا من غرض جرى بين قائد الجيش او سلطان المملكة وكانوا كلهم يعتقدون ان شناعة اسر الامبراطور انما تعود عليه وحده قال ولا اعلم ما يجري في الغد وانما سمعت ان اهل السياسة يرون ان بروسية اذا اشترطت للسلم شروطا حسنة فلا ينبغي رفضها وانها الصعوبة في وجود من يتجاسر على امضاء الصلح اذا كان مقترنا بخسارة ما فيقال ان واحدا يمكنه بهذا وبعد ان يوقع على الشرط يغيب عن الابصار فتدعان لانكلترة الآن فرصة تغنم بها شكر فرنسا مدى الابد بان تستعمل قوتها المعنوية في اقناع بروسية على وضع شروط تقبلها امة موسومة بالشجاعة والشهامة كامة الفرنسيس اما ما حدث في مجلس المشورة فقد اخبرني احد اعضائه ان القوم دخلوا فيه فهرا فما كان من اصحاب اليمين الا الخروج منه مخافة شرهم وبقي فيه اصحاب الشمال وحاولوا ان يخرجوهم منه فلم يقدروا حتى ان احدهم جاء وتولا كرسي الرئيس فقام موسيو غامبتا وجره بشعره ثم اعترا بالجمهورية وتحموا جول سيمون وجول فري وجول فافر وبيسكار وتروشو لان بلدوا وظائف حكومة موقتة ثم تولا الفارد مويل سراية التوارى واذنوا للناس في الدخول الى الحديقة التي كانت مختصة بالامبراطور ومزق الناس ما كان على الكاكين

من شعاره فحاشه اهل باريس الا بصيان الكتاب في الشماتة بمجلهم والفرح بسوء وقد بلغني انه وقعت مناوشة بين الغارد مويل والضبطية وان اهل مجلس السنات كانوا يعتقدون ان مجموع العساكر كان ثمانمائة الف وسبعين الفا وان عدة من ضباط الانكليز الذين خرجوا من وطائفهم صحبوا عساكر فرنسا الى النخوم وان الفيقارو يهم بان يجمع مبلغا من الدراهم لمن يقتل رئيس الجيش المحاصر استراسبورغ فكيف يحكم الناس على فرنسا اذا اعتقدوا ان راى اهلها جميعا مثل راى كتاب جرنالاتها لاجرم ان الامة بريئة مما يحاول هولاء الكتاب ان ينسبوه اليها

ذكر في غازتة البال مال وصف وزراء الحكومة الجمهورية في باريس على الوجه الاتي

موسيو جول فافر ناظر الامور الخارجية هو من اشهر هولاء الوزراء ولد في سنة ١٨٠٩ وفعلم الاحكام الشرعية ويرع فيها واشترك في فتنة سنة ١٨٣٠ وصار رئيس الكتاب في ديوان الامور الداخلية بعد فتنه سنة ١٨٤٨ ثم صار عضوا في مجلس النواب ومستشارا في ديوان الخارجية فلما ان بدا من دولة الامبراطور التحكم المطلق حرم من الوظائف البرية وانما رجع اليها في سنة ١٨٥٦ حيث صار من اعضاء ذلك المجلس ومنذ ذلك الوقت الى الآن عرف بانه قائد حزب الديمقراطين

موسيو بيكار ناظر المالية هو ايضا من اعضاء المجلس ومن مشاهير العارفين بالاحكام الشرعية ومن الديمقراطين الراسخين ولد في سنة ١٨٢١

موسيو جول سيمون ناظر المعارف العمومية من المقتصدين في مذهب في الجمهورية وشهرته في الانشاء والفصاحة اكثر منها في السياسة وقد جد في حمل الناس على التعليم والادب ولد في سنة ١٨١٥

موسيو ليون غامبتا (بتشديد التاء) ناظر الامور الداخلية تقدمت له شهرة بمعرفة الامور الشرعية والسياسية واصله من جينوى وسنه اثنان وثلثون واول ما ظهرت دلائل براعته وفصاحته في سنة ١٨٥٨ وذلك حين قام محاميا عن الذين اقيمت عليهم الدعوى لسبب تبرعهم بمال لانخاذ تمثال بودان وهو من الراسخين في طلب الجمهورية

موسيو كريميو ناظر الاحكام العدلية كان متقلدا هذه الوظيفة في سنة ١٨٤٨ وهو من اصحاب الشمال وان ظن فيه انه من حزب الامبراطور ولد في سنة ١٧٩٦

الجنرال لوفلو وزير الحرب كان اولا في الخدمة العسكرية في الجزائر وفي سنة ٤٧ رقي الى رتبة جنرال وجعل من اعضاء مجلس الشورى الاعلى ولد سنة ١٨٠٤

موسيو فور ثيشون وزير الحربية كان من روساء البوارج ومنذ سنة ٤٨ صار رئيس مجلس الاعمال البحرية ولد في سنة ١٨٠٩

موسيو دريان ناظر الاعمال العمومية من اعضاء مجلس النواب ولد في سنة ١٨١٤

موسيو ماتيان ناظر اعمال الزراعة والحرائة من ذوي الثروة والاملاك ولد في سنة ١٨٠٤

موسيو لافرتوجون رئيس الكتاب من كتاب الجرنالات الديمقراطية ولد سنة ١٨٢٨

من الغريب ما ذكر في الليفانت تيمس وهو من الجرنالات المحبة لفرنسا قلا عن الدالى نيوز من انه قد شاع الآن عند اهل باريس ان الامبراطور انما نزع الى الحرب طمعا في ان ينتصر على الفرنسيس اكثر من ان ينتصر على البروسيويين وذلك ان المرتب له من الخزينة لم يكن يكفيه في هذه السنين الاخيرة فان مصروف دائرته كان قد تجاوز الحد وكان يلزمه مع هذا نفقات جزيلة استجلابا للناس الى حب الدولة الامبراطورية ولهذا كان ياخذ من الخزينة العسكرية نحو مليوني ليرة في كل سنة وهذا المبلغ كان يتحصل من بدل العسكرية ممن كانوا يفتدون انفسهم بالمال ولم يكن يوخذ به رجال ولهذا كان يكتب في السفاتر العسكرية ان الالاى الفلاني مثلا يشتمل على الفي نفر مع انه لم يكن يشتمل الا على الف وخمسمائة وهذا هو السبب الذي ايجف بمقدار العساكر اللازم فكان السطور منها غير مطابق للموجود قال ولما اضطر الامبراطور منذ قريب الى ان يغير طريقة مجلس الشورى ويولى اصحابه من الحربة ما يمكنهم من الاستقصاء والاستقراء عن احوال الوزراء شعريا نهم متى ما اجتمعوا في المرة الآتية يتبينوا هذا الامر وفضحوا المستور منه وان بقي منهم من يتعصب للحكومة الامبراطورية فلم يرا التخلص من هذا الا بالمبادرة الى الحرب فانه كان يطمع في انه اذا انتصر على بروسية في اول الوقائع يلجئها الى الصلح وحينئذ يدعي ان الناقص من الخزينة صرف في الحرب حتى اذا رجع الى باريس منصورا مظفرا اسكت اصحاب الشمال من اهل المجلس عن التعرض له وكان خاصة الامبراطورة ومن جماعتهم الجنرال لوبف مطلعين على هذا السر وكانوا يعلمون ان ما يجري على الامبراطور لابد وان يجري عليهم فاذا سقط سقطوا واذا انتعش انتعشوا قال وقد سمعت هذه القصة من اناس مطلعين على الامور وكانوا يستشفون ما يجري وراء الستر والذي يحملني على الاعتقاد بصحتها هو ان كثيرا من الذين خدموا الامبراطور استغنوا على غفلة ولم يكونوا من قبل من ذوي الجدة

﴿ تابع تاريخ بروسية من كتاب اقوم المسالك ﴾

وجعل مملكه المشار اليها وراثية في ذريته مع بقائها تحت رعاية بولونيا ومن ذلك الوقت صارت هاته المملكة تدعى باسم بروس دوكال ثم ان تاج الملك انتقل الى زوج ابنة فردريك البرت الثاني وهو جان سيجرموند اليكتور براندبورغ المتقدم ذكره في سنة ثمان عشرة وستمائة والف غير انه لم يتيسر لامراء براندبورغ

تطويع تلك الممالك الداخلة فى حوزهم بالاثر لاشتغالهم بحروب الثلثين سنة ثم ان فردريك غليوم الملقب بالاليكتور الكبير استخلص البلاد من ورطة الاضمحلال بعد ان اسلم للسويد ايالة البومرانيا الستارپور فى معاهدة وستفاليا سنة ثمان واربعين وستمائة والف وفتح البومرانيا الشرقية مع ايالات اخرى كان بعضها فى حكم اسافقة وبعض فى حكم روساء اسافقة ثم بمعاهدة والهاو (١) فى سنه سبع وخمسين وستمائة والف تحررت ايالته من حماية بولونيا وحصل لهذا الامير شهرة عظيمة فى الناحية الجنوبية باستخلاص بولونيا ودنبرك من سلطة السويد بمشارطة اولها (٢) فى حدود سنة سنين وستمائة والف ثم دخل الامير المذكور فى التحالف مع اعداء فرنسا سنة اربع وسبعين وستمائه والف وكان له مزيد اعتناء فى محاربتها وفى سنة ست وسبعين وستمائة والف آوى الى مملكته عشرين الفا من البروتستنت الذين طردوا من فرنسا حين وجع ملكها عن معاهدة نانت (٣) وكان اولئك المطرودون هم الذين عمروا براندبورغ بالحرائة ومهدوا بها طرق التمدن ثم ان فردريك الثالث وارث الامير المذكور اعان الامبراطور ليوبولد على التزك (١) سنة ثلث وثمانين وستمائة والف ودخل فى محالفة اوغزبورغ (٢) ضدا للويز الرابع عشر سنة اربع وثمانين وستمائة والف ثم دخل فى المحالفة ضد لويز المذكور فى حروب وراثة اسبانيا سنة سبعمائة والف لكن كان دخوله فى هذه المحالفة غالبا على امبراطور المانيا لانه طلب منه ان يلقبه باسم ملك فصارت ايالته مملكة فى اوائل سنة احدى وسبعمائة والف وتوج بالفعل فى مدينة كانغزبرغ وسمى بفردريك الاول واعترفت اوربا بتلك المملكة الجديدة فى مصالحة اوترخت سنة ثلث عشرة وسبعمائة والف واضاف بعد ولايته الى مملكته امارة مورس فى سنة اثنين وسبعمائة والف وارض تكلنبورغ وفالنغن وامارة نوشتيل فى سنة سبع وسبعمائة والف ثم فى سنة ثلث عشرة وسبعمائة والف اضاف للمملكة ايضا قسما من الفلدر ثم فى مصالحة سطوكهولم الواقعة بعد حروب الشمال الكبرى (٣) سنة عشرين وسبعمائة والف حروب اخذ ابنه فردريك غليوم الاول ايالات فولن واوسدوم وستين والنصف من بومرانيا التقيلية وجيش جيوشا معتبرة مع خزانة عامرة وبالجملة فقد ترك مملكة خصبة عامرة لابنه فردريك الملقب بالكبير سنة اربعين وسبعمائة والف الذى نسى به اسلافه وبقى فى الملك اربعين سنة نافذ الكلمة فى سائر ممالك اوربا وفى سنة احدى واربعين وسبعمائة والف والتى بعدها اغتنم من عائلة اوسترتا جميع السيلازيا الا قليلا منها وكونتية غلاتس وبقيت هذه على ملكه بعد صلح آكس لاشابيل (٤) الواقع فى سنة ثمان واربعين وسبعمائة والف وصلح هوبرتسبورغ (٥) الواقع فى سنة ثلث وستين وسبعمائة والف وقاوم التعصب الواقع من فرنسا واوسترتا والروسية والساكس والسويد فى الحروب المسماة بحروب السبع سنين المتقدم ذكرها من سنة ست وخمسين وسبعمائة والف الى سنة ثلث وستين وسبعمائة والف

(ستاتى تتمته)

حوادث المتفرقات الاخيرة

من اورليان فى ١٩ سبتمبر شاع ان جيشا لبروسية لا يعلم مقداره قد رد مقهورا من سهول شيلان فيسو فاضطر الى الرجوع الى مونتارى واسياجون

سبتمبر ٢٠ نقل عن بعض المسافرين انه وقعت محاربة فى فيسو فكانت الدائرة على البروسيويين وكانت مدافع الفرنسيس متوارية فى الشجر

من طورس فى التاريخ المذكور تصادم رتلان فى بليسى بالقرب من طورس فقتل احد عشر نفسا من جملتهم موسيو دو فال محرر جرنال الديبا وجرح خمسة وعشرون

سبتمبر فى التاريخ المذكور قد سافر موسيو تيار من طورس الى وبنى ومنها يسافر الى بطرسبورغ وعلم من اخبار جرمانيا ان كلام موسيو جول فافر وقع عند الجرمانيين موقع الاستحسان

من لندره فى ١٩ منه جاهر عشرة آلاف نفس من الديمقراطيين بالتعصب للفرنسيس وطلبوا من الدولة ان تعترف الحكومة الجمهورية وتساعد على القاء الصلح (لقد اسمعت لو ناديت حيا)

من فلورانسه فى ٢٠ منه قد تبوأت عساكر ايطاليا مدينة رومية بعد ان لقيت بعض مما نعة من عسكر البابا فلقاهم الاهالون بغاية الترحيب والاحتفال وفى خبر آخر فى ٢٢ انه وقع قتال بين الفريقين فقتل من عسكر ايطاليا ٢١ وجرح ١١٧ واسر من عسكر البابا ١٠٧٠٠

من فرساى فى التاريخ المذكور كتب ولى عهد بروسية الى والدته ان الجيش الذى تحت رئاستى قد احاط بالعدو فى قنسين مابين فرساى وباريس واستولى على حصن وسبعه مدافع ولم يفقد منا الا القليل

وكتب الملك اليها الملك يقول ان العدو ترك مقامه فى شمالى صان دنيس عندما راى عساكرنا مقبلة وان الجيش الخامس من جيوش بروسية والجيش الثانى من جيوش بافاريا قد عبروا امس بعد الظهر نهر السين عند فيلتف جنوبى باريس واوقعوا بثلث فرق تحت رئاسة الجنرال فينو وردوهم مقهورين الى حصون المدينة واخذوا منهم سبعة مدافع واسرى كثيرين وكان حاضرا فى هذه الواقعة فرزنا (اسم ابنه) والهوآء طيب

من مندولشيم بالقرب من استراسبورغ فى التاريخ المذكور قد استولى طابور من اللاندوهر على لونت عدد ٥٣ وبقى المحافظون عليها يطلقون النار اطلاقا متتابعا الى المساء

من كلمار فى التاريخ المذكور رسمى قد اخلى العدو (يعنى البروسيويين) هذا الاقليم بالمرة والجميع فى سكون واطمئنان

من اپينال فى التاريخ المذكور قد هجم العدو على طول هجمة شديدة فدفع عنها وقيل ان مدافعه زالت عن مواضعها وانفلقت

من باريس فى ١٨ سبتمبر وقع قتال نهار امس بين فريق من عسكر بروسية وثلثة الايات من عسكر الفرنسيس مع عدة طوابير من الغارد موبيل وذلك عند ايفرى على بعد نحو ميل من جنوب قلعة ايفرى احدى القلاع المحيطة بباريس وروى البروسيويون فى آخر القتال مرتدين الى ورآء وفى صباح ذلك اليوم سافرت سفرآء انكلترة واوسترتا والروسية من باريس الى طورس لغاية ابقآء المراسلة بينهم و بين ارباب الحكومة اما سفرآء اميريكا والبلجيك وسويتزره وغيرهم ففى عزمهم ان يبقوا فى باريس ونقل عن بعض المسافرين ان ثمانين الفا من عسكر فرنسا تحت رئاسة الجنرال دكروت قد تبوأوا غيضة كلامارت وميدون من باريس ١٩ منه ذكر فى القلواس ان الغارد موبيل اوقعوه بطلائع عسكر بروسية بالقرب من باريس فقتلوا بعضا واسروا بعضا ونقل روتر وهفاس عن بعض المسافرين ان عسكر فرنسا قتلوا من الجرمانيين ثلثين الفا فى سهل ميدون وسيفير وغنموا ثمانية وتسعين مدفعا واسرى كثيرين (قلت لعل هذا الخبر من قبيل الخبر الاول الذى اشاعه المسافرون وهو قتل اربعين الفا من الجرمانيين فى واقعة واحدة ثم تبين من بعد ذلك انه كذب والدليل على عدم صحته ان رئيس عسكر فرنسا لم يخبره وان الملك وابنه سكتا عنه لان هذه الواقعة جرت فى التاسع والعشرين بالقرب من فرساى) وذكر انه فى الثامن والعشرين من هذا الشهر يصير انتخاب المجلس البلدى من ممثلين عضوا وفى الثانى من اكطوبر يصير انتخاب مجلس النواب

علم من اخبار لندرة انه فى ليلة السادس من سبتمبر غرقت باخرة حربية من احسن بواخر دولة الانكليز فى خمس دقائق وذلك عند راس فينستيرجهة اسبانيا وكان فيها خمسمائة رجل من العسكر والضباط فغرقوا كلهم ماعدا ثمانية عشر نفسا واسم السفينة كپتن اى قبطان

من ايفرو فى ٢١ منه ظهرت فرقة من خيالة عسكر بروسية فى نانت و بعد ان صادروا اهلها بما لزم لهم لحقوا بالجيش الذى عبر السين عند تريل وقد تبوا جمع وافر من عسكر العدو ميلون ووجد بملون آخر عند فارسترايخ وفيه رسائل عديدة من متر مضمونها ان فى لمدينة مونة كثيرة وان اخلاق العسكر حسنة

من شلستاد فى التاريخ المذكور فى ليلتى ١٣ و ١٤ خرج المحافظون على استراسبورغ واوقعوا بالعدو وفى ليلتى السابع والثامن حاول البروسيويون الهجوم على المحل فدفعوا عنه دفعا عنيفا ففقد منهم كثيرون وان الاعلان بالجمهورية زاد المحافظين حمية وحماسة وان عندهم مونة كثيرة فيمكن لهم الدفاع زمنا طويلا

من نف شاطو فى التاريخ المذكور اثبت بعض ان البروسيويين لما هجموا على طول فى ليلة الاحد وفى يوم الاثنين دفعوا عنها مقهورين ففقد منهم كثيرون وسار فريق منهم جهة باريس ليأسهم من حصارها وقدمت جماعة من العسكر الفرنساوى ومعهم مدد للمحافظين من الذخائر والمهمات

من لندره فى ٢٢ منه قبض على موسيو لاغورنيره فى مرسيلية وقيل ان عرب الصحرآء فى الجزائر جاهروا بالعصيان فارسل عليهم فريق من الشاصور

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

(عدد ٤٦٥) ﴿ صدورها فى يومى الاحد والاربعآء من كل اسبوع ﴾ (عاشر سنه)

﴿ * الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣

ثمنها يدفع سلفا

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣

ثمنها يدفع سلفا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى يلبس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا فى ٣ رجب الشريف سنه ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ٢٨ سبتمبر الافرنجى ايلول سنه ١٨٧٠ ﴾

﴿ تنبيه ﴾

قد اضطررنا الى ان نقطع ارسال الجوائب عن تونس لان الذين اخذوها ليوزعوا لم يدفعوا لنا ثمنها

أخبار داخلية

يستفاد من مالطة تيمس ان قنصل دولة فرنسا فى تونس درى ان ثنين من جواسيس بروسية كانا يطوفان فى تلك الديار فطلب من الحكومة طردهما وتاييدا لهذا الطلب استدعى حضور بعض البوارج الفرنساوية فى مرسى تونس فحضرت وهو من غريب الاخبار

جمعية سياسية

كما ان هذه الحرب كانت مصداقا على ان الله عزوجل يحق الحق ويحقق الباطل ويمهله ليس يضمحل ويخذل العائل وان مصرع البغى وخيم وسوء العقبى ذميم كذلك كشفت لنا من امور كانت مستورة عن الافهام و بعيدة عن الاوهام فمن ذلك مانسب الى الامبراطور نابوليون من انه هو الذى تسبب فى فشل جيش مكماهون وانه استمال بروسية طمعا فى الرجوع الى الملك وانه اخذ من خزينة العسكرية مالم يحل له ان ياخذه وانه آن روى عنه انه لم يزل يدعى بالملك بناء على ان الذين خلعوه عنه ليسوا نوابا عن جميع الامة والهذا اشار على الامبراطورة بالمسير الى بلاد الانكليز لتبقى فى رتبة النيابة عنه الى ان يعود وهو من الغرائب فان المنادات بالجمهورية كانت فى اعز مدن فرنسا قبل ان تودى بها فى باريس وذلك نحو مرسيلية وليون وبوردو فلا يتمخض عند يتقودهم ويقفا رون بامتهم فاذا كان الكونت الموما اليه عاملا على نزع القوة من ايديهم وجب عليه ان ينزع منهم هذه الصفات كلها واذا كان الامبراطور قد وعد الملك بنصف البوارج فوعده هذا من جهة الشرع باطل فان البوارج ملك الامة باسرها فلا حق له فى ان يتصرف فيها الاترى انه لو بقى مبراطورا لما امكن له ان يهب واحدة منها الا باذن نواب الامة فانى له ان يهب نصفها افتاتا من عنده جبرا ان ملك بروسية لا يقدم على هذا الطلب وان فتح باريس عنوة فانه خارج عن حد المعقول ولكل شى حد ومن ذلك ان الدول الحاسدة قد نكصت عن التوسط فى الصلح على انا ارتبنا فى توسطها من اول الامر والذى يفهم من كلام جرنالات الانكليز الان ان موسيو تيار سافر من عندهم خائبا فان دولة الانكليز ترى انه لا مجال لها للقآء الصلح حالة كون الجرمانيين غالبين فكانها تقول ان التوسط فى الصلح ينزل عندهم منزلة الاعتراض لهم عن ثمرة الغلبة فالاولى فى زعمها ان الصلح يتم بين الغالب والمغلوب من دون مداخلة احد بينهما والاقرب للاحتمال ان دولتى اوسترتا والروسية تهجمان هذا التهجم كما انهما حذتا حذوها فى عدم اعتراف الحكومة الجمهورية بناء على انها لم تستقر برای جميع الامة كما فى زعمها فلا يكون من سفر موسيو تيار الى وينى و بطرسبورغ فائدة سوى وسم فرنسا بانها منذلة لاعدآء كثيرين فالاولى ان تتذلل لعدو واحد لاجرم ان تلك الدول الثلاث اعدآء واولا قلظها بالعداوة لما رضيت بالحرب فلم يبق الا ان يقال انه اذا تيسر للجرمانيين ان يقتحموا باريس اوجبوا شروط الصلح على الوجه الذى يرونه انفع لهم مما عدا طلب البوارج فانه ليس من شيم الناس المتمدنين اما اخذ الاقليمين والقلعتين فهو وان يكن تجحفا بفرنسا الا ان لهما ان تطمع فى توسيع ملكهما من مملكة اخرى ولاسيما ان لها الآن ثارا على الصين فلها ان تغزوها وتاخذ منها مقدارما اخذ الانكليز من الهند وانما يتوقف ذلك على اتفاق كلمة الفرنسيس ووحدة رايهم فاما اذا اختلفوا على وجه الحكومة فتهم يزيدون فشلا وتضعضعا ولا يمكن الحكم على شئ الا بعد انعقاد مجلس النواب

ويرضى و يستنتج منه ان بين الملك والامبراطور معاهدة خفية على اشياء كثيرة ان تنال الا اذا كان الامبراطور وسيلة لهذا فيالیت شعرى ماذا تكون النتيجة اذا كان راى اهل المجلس يقر على الجمهورية فهل يكون للملك ان يعارض فيه وهل تقبل الدول منه ذلك فاذا هى قبلت كان ذلك دليلا بينا على ان جمع مجالس شوراها باطلة اما مطلوب دولة بروسية من فرنسا فجرنالات جرمانيا اقتصرت على ذكر آلساس ولورين وقلعتى متز واستراسبورغ و بعض جرنالات انكلترة ذكرت نفقات الحرب ونصف بوارج فرنسا الا ان ذلك كله لم يجربه قلم رسمى ولم ينقل عن لسان الملك وانما نقل عن لسان الكونت دو بسمارك اخذ القلعتين ثم مهما يكن من صحة وجوه الطلب بالنظر الى القلعتين والاقليمين فان طلب نصف البوارج لاوجه له اصلا الا ان يقال ان مراد الجرمانيين ان ينزعوا من يد الفرنسيس القوة التى تمكنهم من عمل الشر و بعير ذلك لا يامنون على بلادهم وهو مانقل عن الكونت المومأ اليه و به صرحت الصحف الجرمانية او ان يكون الملك قد طلب ذلك من الامبراطور فاجابه الى طلبه لان هذا المعنى لم يشهر الا بعد استسلام الامبراطور خلافا لطلب الاقليمين غير ان قوة الفرنسيس انما هى فى عين وجودهم ووجود بلادهم وفى نفس لقتهم وفى كنه براعتهم وفضلهم وفى حقيقة جدهم وثروتهم لانهم كثيرون وبلادهم ذات بسطة وربع واعتم واحدة وبراعتهم فى مزيد وثروتهم فى تكاثر وتضاعف حتى انك اينما سرت فى اقطار الدنيا وجدت الناس يتعاملون بتقودهم وينفا رون بامتهم فاذا كان الكونت المومأ اليه عاملا على نزع القوة من ايديهم وجب عليه ان ينزع منهم هذه الصفات كلها واذا كان الامبراطور قد وعد الملك بنصف البوارج فوعده هذا من جهة الشرع باطل فان البوارج ملك الامة باسرها فلا حق له فى ان يتصرف فيها الا ترى انه لو بقى

الحوادث الخارجية

ذكر فى كازتة برلين العسكرية ان لجرمانيا فى هذه الحرب ثمانية عساكر (ارمى) منها خمسة فى فرنسا ومن هذه عسكران فى متز تحت رئاسة البرنس فريدريك شارلس والجنرال ستنمتز وعسكران زاحفان على باريس وهما تحت رئاسة ولى العهد وبرنس صكصونيا وعسكر امام استرابورغ والثلاثة الباقية وهى الرديف او المدخر على الرين وفى برلين وسيليسيا وهذا الموضع الاخير صار باعثا على الظنون والاوهام والمراد به دفع تعرض احدى الدول اذا ارادت التعرض وحقيقة المعنى دفع تعرض اوستريا فان دولة بروسية غير مستخلصة مقاصدها وان كانت قد صرحت بلزوم الحيادة وذكر فى البابى نقلا عن رسالة من بروكسل ان احد الضباط الذين شاهدوا وقائع الحرب واطلعوا على احوال العساكر بالاستقرآء والتدقيق افاد ان المفقود من عساكر جرمانيا الى اليوم الثامن عشر من اغوسط بلغ مائتى الف والمراد بالمفقود هنا القتلى والجرحى والذين صاروا عاجزين عن القتال قال ومن بعد ذلك اليوم جرت وقائع كثيرة فى حصار الجرمانيين لسبع قلاع من قلاع فرنسا وجميع الرسائل اتفقت على ان وقائع سيدان التى جرت فى عدة ايام متوالية كانت اشد اغتيالا وسفكا للدمآء من غيرها وفى اقرب الاحتمال انه فقد منهم فى تلك الوقائع مائة الف وحسبك انهم لما عبروا الجسر افنت مدافع المتراليوز منهم الابات عن آخرها وان جيش مكماهون باشر القتال فى اربعة ايام فى حومة الحرب ماعدا المناوشات التى جرت بين المحافظين والعدو هناك فى اربعة ايام اخرى والمناوشات التى جرت ايضا عند متز واستراسبورغ وطول وفلسبورغ ومن ذلك يستدل على ان المفقود من عساكر جرمانيا بعد الثامن من اغوسط يبلغ مائتى الف فجملة ذلك اربعمائة الف قال فاذا فرضنا ان مجموع عساكر جرمانيا كان فى الاصل ثمانمائة الف كان لنا ان نحكم بانه لم يبق منهم الا النصف فاذا فرضنا انه يلزم منهم مقدار لتامين المراسلة والمواصلة مع الحدود ظهر لنا ان الباقى منهم للزحف على باريس من مائة وثمانين الفا الى مائتى الف وهذا المقدار لاطائل تحته ولاسيما اذا اعتبرنا مشقة الزحف وما اعترى العدو من الامراض من نحو الحمى والاسهال وغير ذلك

قلت قد خفى على صاحب هذا المقالة المدد الذى وصل الى الجرمانيين مما سد ثلمة المفقود منهم والذى قرره الآن اهل الدراية ان الزاحفين على باريس لاينقصون عن ثمانمائة الف

ذكر فى الدالى نيوز نقلا عن مكاتبه فى باريس بتاريخ الثانى من سبتمبر انى اطلعت من بعض الثقات بالامس على عدد المحافظين فى باريس واتعهد لك بصدق ما ابلغك وهو انه يوجد تحت رئاسة الجنرال فينو اربعون الفا وكلهم فاسد الاخلاق ويوجد ثمانون الفا من الحرس وعشرون الفا من الموبيل ونحو خمسة آلاف من المتطوعة فهذا المقدار هو جميع العساكر المتسلحة المنوط بها الدفاع عن البلد ولايمكن اتخاذ زيادة من المتطوعة اذ ليس ثم بنادق وليس من المهمات الحربية مايكفى لواقعة واحدة وعلى هذا فالحكومة الموقتة تقبل شروط الصلح اياكانت ماعدا تسليم شى من ارض المملكة وهى مشفقة من ان هولآء المحافظين اذا امروا بملازمة المتاريس فان اشرار العامة ينهبون البلد

ذكر ان مقدار ما جمعة الانكليز لاغاثة المرضى والجرحى بلغ الان مائة وعشرين الف ليرة

ذكر ان الامبراطورة بعد وصولها الى هستين كان اول خروجها الى كنيسة كاتوليكية لاستماع الصلوات (الظاهر انها ذهبت لتبتهل الى الله تعالى ان يتقبل منها دم العساكر الذى سفك حبا بابنها) وان الدوك دو هاميلطون عرض عليها ان تنزل هى وابنها فى داره الرحيبة الكائنة فى بروديك فى جزيرة اران وقد شرع فى تهيئتها لها ومن جملة الذين صحبوا ابنها الى لندرة فى السابع من سبتمبر المركيز دولافاليت والدوك دوغرامون وزوجة الدوك دوموشى

علم من اخبار الهند بتاريخ ٢٣ من اغوسط ان احوال تيانسيان صارت شرا مما كانت عليه اولا فان اهلها زادوا شرة وعدوانا على الغربآء وقد تجمع فى البلد عسكر كثير

ذكر ان دولة ايطاليا ارسلت الكونت پوتزا دى صان مرتينو الى البابا ليفاوضه فى امر تسليم المدينة فتلقاه البابا اولا بالبشر والايناس ولكن لما ذكر له سبب قدومه وابلغه رقيم الملك قال له البابا ما انا نبى ولا ابن نبى ولكنى اقول لك ان دولتكم لاتبقى فى رومية مدة طويلة فاراد الكونت ان يقنعه بانه يبقى على سلطته الروحية فاسكته بان اورد له جملة من الانجيل فقال له ماذا يكون من عساكر رومية اذا كانت عساكر الملك تدخل ارض رومية فقال له البابا ليس عندى جزم بذلك ولكن عناية الله ترشدنى الى مايجب عمله فانصرف الكونت من دون ان يحصل على جواب شاف وتوجه الى الملك ليخبره بماجرى

ذكر فى التيمس ان كثيرا من اهل باريس يقصدون الآن انكلترة هربا من الضنك الحاصل فى المدينة بعد ان كان كثير من الانكليز يقصدون باريس لنعيمها ففى باخرة اليانس قدم منهم فى اليوم العاشر مائتان وفى اليوم الثانى عشر قدم فى سفينة اخرى اكثر من مائتين وسيقدم منهم ايضا فى سفينة اخرى ينتظر ورودها يوم الخميس اكثر من هذا المقدار وقد نقل عنهم من وصف الشقآء والعسر الذى حل بباريس مايطول شرحه ويصعب سماعه ومن يخرج منهم يصادف فى مواقف سكة الحديد من التشويش والاختلاط والزحام مايذهله حتى ان بعضهم يترك اثقاله فى الموقف وبعضهم يقنع بان ياخذ منها ماتيسر

ذكر فى البال مال ان الناس قد لحظوا من الملوك الذين يخلعون انفسهم عن الملك اوتخلعهم رعيتهم عنه انهم بعد خلعهم لايفوتهم شى من نعيم العيش ورغده وحيث ان نابوليون الثالث قد دخل فى عدادهم كان مما يسر قلوب اوليآئه المتعصبين له ان يعلموا انه هو ايضا يحرز من الرفاهية والغبطة ما احرزه هم وحسبك انه اشترى منذ شهر حصصا فى سكة الحديد بهولاند باربعمائة الف ليرة ماعدا ما اشتراه فى غيرها فايراده من ذلك يمكنه من ان يعيش هو واهله فى ارغد حال وانعم بال وذكر غيره انه وصل الى كمرك لندرة من جملة امتعة الامبراطور ستة عشر صندوقا مشتملة على اوانى من فضة وذكر فى البوند نقلا عن رسالة ان الامبراطور لما كان فى الريم اشار عليه بعض خاصته ان يقدم بالاى الفرسان على مشاة عسكر روسية فعبث بشاربيه وقال ان هذا يكون امرا عظيما فى التواريخ الاانى لم اتعمق هذا العمق الذى يتوهمه فى اهل باريس واذا رجعت تقاضيتهم الحساب واوجبت المسؤلية وما كان لاحد ان يوجب على حسابا ولامسؤلية وهذه المسؤلية تجب على اصحاب الشمال وعلى اوليفيه فانهم هم الذين نقصوا من مصاريف العسكر وعليهم يرجع الذنب كله

ذكر انه قطعت شجر بوادوبولون فى الخط القريب من مواضع الاستحكام وتركت جذورها محددة الاطراف ليكون الدخول مابينها معنا وكان يظن ان باقى الشجر يعفى من القطع لكن الامل فى بقآئها ضعيف قال فى الجرنال الرسمى وعند اقتراب العدو تشعل جميع الغياض والاشجار التى تعوق عن الدفاع

ذكر فى السباكل ان الذين يلون المدافع فى البوارج قد امروا بالحضور الى باريس وهو تدبير سديد الا انه غير كاف فلابد ايضا من استخدام جميع البحرية الذين لاخدمة لهم فى البوارج فانهم سند قوى وبهم يحصل حماية القلاع والاسوار كما تحصل حماية السفن وان يضاف الى العساكر من سن ٢٥ الى سن ٥٣ وهم الذين لم يدخلوا بعد فى الخدمة وبذلك تحصل المساواة ولاعذر عن العدول عنها وهذا ايضا غير كاف فان جرمانيا قد جمعت علينا جميع رجالها الى سن الخمسين

وذكر غيره ان جماعة مولفة من اربعمائة الى خمسمائة هجموا فى ليلة الثامن من سبتمبر على محل طابورين من الغارد موبيل المتفرقين عن محلة صان مور وحاولوا ان يحرقوا ماواهم لغاية ان يستولوا على سلاحهم الا ان الغارد موبيل ابتدروهم بالسلاح وقبضوا على عدة منهم والجاوا الباقى الى الفرار

وذكر ايضا ان الذين كان حكم عليهم بالموت بسبب الشغب الذى وقع فى لافيليت قد سرحوا وانه قد انشئت دكاكين فى الحصون المتفرقة حول باريس لعمل قراطيس البارود وفى كل منها نحو مائتى امراة من ذوات الخبرة بهذا العمل ماعدا الجند الذين ارسلوا الى هناك من مكتب البوليتكنيك (انواع الفنون) وقد ازيلت صور النسور التى وضعت فى مدخل

الاوبرة الجديدة وكانت من نحاس وكانوا اولا قد غطوها من العيون ثم راوا ان ازالتها اولى ونصبت شجرة الحرية فى ساحة شاطودو (اعنى صرح المآء) فاقبل عليها الناس عامة النهار وزينوها بالاعلام والزهور وازيل ثلثة ارباع الصور والتمثيل التى كانت فى اللوفر وجعلت فى اوعية مامونة وارسلت الى بعض المواضع لتحفظ فيه فلم يبق الا الصور التى صورها الفرنسيس وان الكونت دوكيرترى ناظر الضبطية دخل سراية التولرى ومعه موسيو انطوان دوبوست رئيس الكتاب واستولى على اضابير اوراق مهمة جدا وان معاون الجنرال تروشو سار الى هافر ليحكم تحصنها وهناك قبض على البرنسيس ماتيلده وكان معها صناديق كثيرة وهى على عزم السفر الى انكلترة وقيل ان الامبراطورة لما سافرت من صان كلو استصحبت نحو اربعين صندوقا ملآنة من الحلى والتحف النفيسة وان موسيو رويه سافر من باريس الى بوادودوم وان فى عزم الحكومة ان تقيم الدعوى على الجنرال لوبف او يكون اول مقتول بيد العدو وان الدوك دوپرزينى وموسيو تيلان الذى كان خازن دار الامبراطور سافرا ايضا من باريس الى ولهلم شوه مقر الامبراطور الآن بقرب كاسل وان اول مافعله موسيو جول فافر عند الاعلان بالجمهورية ان ارسل خبرا بالتلغراف الى اميريكا يخبرها بماجرى ويطلب منها المساعدة المعنوية وان بعض جواسيس لبروسية قبض عليهم فى الجزائر وكان احدهم يرسم صورة القلعة التى يقال لها فورت لامبرور والثانى كان يرسم صورة المرسى والثالث كان يسال الاهلين ويقيد اجوبتهم فى دفتر فارسلوا الى ديوان العسكرية

ذكر فى خبر بالتلغراف من نابولى ان كثيرا هاجوا على الحكومة وجعلوا يصرخون اما رومية واما الجمهورية تعسا للوزارة فقبض على عدة منهم وامرت العساكر بان يلزموا ماويهم وان غاريبالدى عرض على حكومة فرنسا ان يساعدها بكل مافى طاقته ان يفعله وذكر فى رسالة من فلورانسه ان دولة بروسية انكرت على دولة ايطاليا تجهيزها الجنود فى هذه الايام ولوكان هذا امر جرى فى ابتدآء الحرب لما كان مظنة للوم الا ان الاخذ فيه آلان مع الاجتهاد والمبادرة يدل على ان لها اربا آخر ويويد هذا الظن طول مكث البرنس نابوليون فى فلورانسه وارسال السنيور منغتى الى وينى اما البرنس فان الطليانيين لاتسرهم مشاهدته ولم يقدروا ان يفهموا كيف فر من الحرب وهو يرى ان جميع الامة باذلة ارواحها فيها فاى شى جرأه على هذا قال وقد وصل الى هنا كثير من عيال الفرنسيس مستامنين واكثرهم اقام فى طورين وميلان

ذكر فى الديبانقلا عن رسالة من ضابط فرنساوى كان ملازما للجنرال ومپفين قال

فى صباح الحادى والثلثين من اغوسط هجم علينا البروسيويون بعد ان تمت اهبتهم لغاية ان يدفعونا الى العساكر الجديدة التى كانت مترقبة انحدارنا فتوهم الجنرال ومپفين انا مشرفون على النصر اذ لم يكن يعلم ان قبالته من العدو مائة وخمسين الفا وفى المسآء عزم على ان يعبر بالجيش الى ارض البلجيك او يسير الى كاركنان وكان يمكنه ان يفعل ذلك وينجح الا ان الامبراطور كان وقتئذ باقيا على رئاسة الجيش فعلا فمنعه واحبط مساعيه فارسل الى الملك مستسلما له ونشر راية الهدنة للبروسيويين فلامه الجنرال لوما شديدا وانكر رايه وراى من كان معه ثم رجع الى مقره وارسل الى الامبراطور يعلمه بانه استعفى من وظيفته فكتب اليه الامبراطور ما نصه ليس يمكن لك ان تستعفى على حين بقيت فرصة لخلاص العسكر بتسليم لايخل بشرفه انك قد قضيت الواجب عليك مدة النهار كله فدم ايضا على قضائه فانك تودى الى البلاد خدمة جليلة اما الملك فقد رضى بالتوقف عن الحرب فانا مترقب شروطه اعتقد بانى محب لك (نابوليون) فخطر ببال الجنرال انه لم يزل له مجال للخلاص وهو ان ينصرف وحده فلا يحتاج الى الاستسلام وكان متيسرا له غير انه لم يرد مفارقة الجيش الذى اقدم على الموت تحت امرته وراى ان فعله هذا مخل بمقام من كان فى رتبة جنرال فمن ثم آثر ان يبقى معهم يصيبه من المقدور مايصيبهم ولو بالاستسلام وهو الاستسلام المشئوم الذى وفت به رزايا الحرب

وذكر فى جرنال باريس الرسمى انه فى صباح اليوم الثانى من اغوسط ركب الامبراطور فى كروسته وقصد جهة بلفو وصحبه الجنرالات دواى (الذى ذاع سابقا خبر موته) ولوبرون ورى وومپفين وكان ينتظرهم بعض ضباط من البروسيويين فلما وصلوا شرعوا فى المذاكرة على شروط التسليم فجعل الامبراطور يتمشى فى الحجرة وهو يشرب سيكارة من دون مبالاة وترك الضباط من الفرنسيس والبروسيويين ينهون الشروط وفى الساعة الحادية عشرة وافى الملك والكونت دوبسمارك ومعهما عدة من اركان الحرب ولم تطل ملاقاة الملك للامبراطور اكثر من ربع ساعة وفى اليوم الثالث سافر الامبراطور من بلفو ومعه من الاعوان والحشم اثنان وخمسون وجازوا من البلجيك وباتوا تلك الليلة فى بوييون وفى صباح اليوم الرابع وهو يوم الاحد سافر من هناك الى لبرامنوت ومنها الى جرمانيا وفى ذلك اليوم نودى بالجمهورية فى باريس

وذكر فى الانديبندانس بلج انه فى اليوم الثالث من شهر اغوسط وصل الامبراطور الى بوييون وبات فيها ليلة وكان معه عدة من امرآء العساكر الفرنساوية والبروسيوية وتحدث مع جملة اناس كان يعرفهم من جملتهم مهندس شركة لكزمبورغ فقال له وهو غير مكترث انى سائر الى كاسل فعجب الناس من عدم مبالاته بما قدر عليه ولما سافر لقى فى الطريق البرنس بيار بونابارت (الذى قتل فكطور نوار) فان البرنس كان قد سمع بقدومه فوافى للقائه وحيث ان الرتل وقف قليلا فى تلك الجهة اخذا يتحدثان وكان الامبراطور جالسا فى الكروسة والبرنس واقفا لدى بابها فلما تفارقا قال له الامبراطور ستتلاقى ايضا فجعل البرنس يبكى ثم وصل الرتل الى ليج فاحاط الناس بكروسته رغبة فى مشاهدته لكنهم لم يروه لان ستائر طيقانها كانت مسدلة فلما درى ما فى نيتهم رفع الستائر ومكنهم من النظر اليه ولكنه لم ينظر اليهم فلما فصل من هناك سلموا عليه

ذكر فى الكوريه دوبارين ان مدافع البروسيويين جلبت على استراسبورغ من الدمار والخسار مالم يكن يخطر بالبال فقد اتلفت دار الكتب ودار الصور والتمثيل والتحف النادرة والكنيسة المسماة تمپل نف واحسن مايكون من ديار السكان اما دار الكتب فلم يكن لها نظير فكان فيها من الكتب المطبوعة والمكتوبة مايعز وجوده فى اوربا فكانت نتيجة اتعاب قرون عديدة فلم يبق فيها الان شى ولاطرس واحد واما الكنيسة فهى للبروتستنت وهى اعظم كنيسة لهم فى البلد وكثيرا مايرمون على طريق واحد مائة كلمة فاكثر

ذكر فى جرنال بطرسبورغ المسمى غولوس ان الجرمانيين يطلبون الآن اقليمى آلساس ولورين فاذا بقوا غالبين فلايلبثون ان يطلبوا ايضا ما كان لجرمانيا قديما فى اوستريا وسويتزره او بعض اقاليم الروسية فى البلطيق فاذا تيسر لهم الحصول على هذا لم يبعد ان امة السلاف تطلب ايضا الحصول على البلاد التى كانت تملكها فى الزمن القديم فاذا رجع كل شى الى اصله لم تبق دولة آمنة على ماتملكه

ذكر فى كازتة كولون ان الامبراطور نابوليون الاول اهلك فى مدة محاربته لدول اوربا مليونا تاما من عساكر فرنسا وتسعمائة الف من عساكر تلك الدول وتفصيلها انه حارب البروسيويين والروس عند لوتزون فى الثانى من شهر ماى سنة ١٨١٣ وكان معه مائة عشرون الفا ومائتان وخمسون مدفعا وكان مع اولئك ستة وتسعون الفا وخمسمائة واربعون مدفعا فقتل منهم عشرة آلاف ومن الفرنسيس خمسة عشر الفا وفى العشرين من الشهر المذكور من السنة المذكورة حاربهما ايضا عند بوتزين وكان معه مائة وثلثون الفا ومع القبيلين ستة وتسعون الفا ففقد منهما ثمانية عشر الفا واسر ثلثة وعشرون الفا (ولم يذكر من فقد من الفرنسيس) ثم حاربهما ايضا عند لبسيك الدول وكان عندهما ثلثمائة الف مقاتل والف وثلثمائة واربعة وثمانون مدفعا وكان معه مائة واحد وسبعون الفا وسبعمائة مدفع (ولم يذكر هنا المفقود من الطرفين) وفى اول واقعة من وقائع السادس عشر من اكطوبر من السنة المذكورة فقد نصف العساكر وفى الوقائع الاخرى التى جرت فى ثلثة ايام بعد ذلك فقد من عساكر الدول المتالفة خمسة واربعون الفا وقتل من عسكر الفرنسيس خمسة عشر الفا وجرح مثلهم وجملة الكلام انه فقد فى الروسية خمسمائة الف وفى جرمانيا الى الرابع من جون نحو اربعين الفا وفى الوقائع التى كان آخرها واقعة لبسيك مائة وخمسين الفا وفى وقائع سنة ١٨١٤ مائة الف ويضاف اليها ايضا وقائع السنة التى بعدها

قلت ولعل من هلك فى مدة الامبراطور نابوليون الثالث فى وقائع الحروب لاينقص عن المقدار الاول

ذكر فى جرنال دوپارى ان البرنس دوجانفيل والدوك دومال والدوك دوشارتز ابنآء الملك لويس فيليب حضرا الى باريس بعد المناداة بالحكومة الجمهورية وطلبوا من موسيو جول فافر ان يكونوا فى عداد المحافظين على المدينة فقال لهم لعل حضوركم هنا يكون باعثا على الظنون والاوهام فالحكومة تكل الى مروءتكم

ان تغيبوا العدّ عن باريس فرجعوا من حيث جاؤا ذكر في الفاوس ان بعض ارباب الحكومة الذين ساروا الى طورس المايرون مقامهم فيها على ما اقتضته الضرورة الى مدة ما فاذا قدر الله ان العدو يفتح باريس تنقل الحكومة الى ليون فاذا فتحت ليون تنقل الى مرسيلية فاذا فتحت مرسيلية تذهل الى برست ومن هنالك لاندري الى اين تصير

﴿ تاريخ بروسية من كتاب اقوام المسالك ﴾

﴿ تأليف الهمام الفخم امير الامرا خيرالدين باشا التونسي ﴾

وبالجملة فقد آن امر هذا الملك الى ان وضع مملكته في الصف الاول من ممالك اوربا الحربية وفي سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة والف التي اقتسمت فيها بولونيا اخذ في حصته البروس البولونيز عدا دانتسيك وطورن ومما يحكى عن هذا الملك انه بعد انتهاء تلك الحروب المذكورة اسس ادارة مملكته على قوانين مرعية بين الراعي والرعية وشرع في انشاء قصر جليل الشان رفيع البنيان في بستان يناسب ظرفه فخامة الظروف للاستلذة على ماله من القوة والسلطان فاعترض لاحدى زوايا القصر ما حون تصور بارجع كان لرجل من العامة فاستباعها منه المكلف بالبناء فابى من بيعها فصار ضعف له الثمن فامتنع فلم يجد المكلف يدا من عرض النازلة على الملك فاستدعى الملك الرجل وقال له لماذا امتنعت من البيع وقد ضعفت لك الثمن فاجابه بقوله مولاي انى لا ابيعها ابدا وهي عندي بمنزلة بوستنام (يعني قصر الملك بالمدينة المسمى بذلك الاسم) فقال له الملك الم تعلم اني قادر على افتكاكها غصبا واخذها مجانا فاجابه الرجل بنعم نعم انت قادر على افتكاكها متى ان لم يكن عندنا قضاة برلين (اى تحت المملكة وهذه العبارة صارت اليوم بلا عندهم) فضحك الملك والتفت الى اصحابه قائلا لعمري لقد صدق الرجل ومالنا امتدبل صورة قصرنا فحقت لياحون على حالها الى اليوم بحدث القصر وسمي الملك ذلك القصر باسم صاحب البستان اتعلم الحطابة اقول قد علم الرجل ان الملك لايقدر على امتكاك الطاحون بدعوى انها للمصلحة العامة اذ القصر والبستان انما هما لمصلحة الملك الخاصة ولذلك لم يتزحزح باتيد قاصدا بامتناعه معرفة هل كان الملك يفي بما وعد من العدل او يحيد عنه اشهوة نفسه فلما راى احترامه لشريعة البلاد واحكامها اوقف الطاحون على الملك وذريته وهي باقية شاهدة على عدل ذلك الملك يقصدها المسافرون الى يومنا هذا وقد شاهدناها وعند الاقتسام الثاني لبولونيا الواقع سنة ثلث وتسعين وسبعمائة والف دخلت دانتسيك وطورن مع جميع بولونيا الكبرى في حوز فردريك غليوم الثاني هذا ولدخول الملك المذكور في الحالفة المضادة لفرنسا اضطر في مصالحة بال (١) الواقعة في سنة خمس وتسعين وسبعمائة والف الى تسليم ماكان في حوزه بالناحية الشمالية من شاطئ الرين لكن في الاقسام الثالث الواقع في هذه السنة ايضا انتقض ماحرج من يده باضافة ايالة بياليستوك وبلوك وغيرهما الى مملكته وكان قبل ذلك بخمس سنين اشترى امارة

آنسباخ وبايروت ثم لما طاب فردريك غليوم اثلث نابوليون وكانت دائرة الحرب عليه في يالة (٢) ضيع بمصالحة تيلسيت سنة سبع وثمانمائة والف جميع ماكان ملكه البروسية في بولونيا وفي دانتسيك ثم بولونيا الكبرى التي صارت في ذلك الوقت دوكاتو كبرى لفرسوفيا وصارت برمته سابقا الى الاوبر وسقط اعتبارها بيد انه سقط نابوليون رفعها دفعة واحدة واسترجع بقي (١٣) ارجع لها في سنة اربع عشر وثمانمائة والف مقدار ربع بولونيا الكبرى تقريبا وجميع الممالك التي كانت بيده ما عدا آنسباخ وبايروت كما الحق بها ثلث مرانيا الوديية ونصف من مملكة الساكس تقريبا وعدة اراض على حافتي الرين الشرقية والغربية تكونت منها بروسية الرين ويقابل لها الدوكاتو الكبرى بالرين الواطي كما الحق بها سنة خمس عشرة وثمانمائة والف سوارلوي وهي قمة في حدود فرنسا القديمة ثم استولت سنة خمس وثمانمائة والف على امارتي هوهنزولرن وبعد محاربة الدنمرك اضافت الى ممالكها دوكاتو لونبورغ بالاتفاق مع النمسة في مدينة غاستين (١) سنة خمس وستين وثمانمائة والف ثم باتتصارها على النمسة في سنة ست وستين وثمانمائة والف اضافت الى مملكتها ايضا عدة ممالك من الدوقدرا عين اى عصبة جرمانيا الشمالية وهي بمملكة الهسنوفر والهلس ليكتنرول اى الانتخابية ودوكاتو ناسو ومدينة فرنكفورت الحرة التي كانت تحت العصبة

﴿ الفصل الثاني ﴾

﴿ في اسماء ملوك بروسية وبيان ولاية كل منهم ﴾

﴿ على الترتيب منذ ابتدائهم بالبكتور برندبورغ ﴾

سنة	جملة المارغرفات اليكتورات برانديورغ
١٤١٥	فردريك الاول
١٤٤٠	فردريك الثاني الملقب بسن الحديد
١٤٧١	البيرت الملقب باشيل واويلس اى الشجاع والعاقل
١٤٨٦	جان الملقب بالشترون اى الفصيح
١٤٩٩	يواكيم الاول الملقب بنستور اى طويل العمر
١٥٣٦	يواكيم الثاني الملقب بهكتور اى المحارب
١٥٧١	جان جورج
١٥٩٨	يواكيم فردريك
١٦٠٨	جان سيجزموند
١٦١٩	جورج غليوم
١٦٤٠	فردريك غليوم الملقب بالاليكتور الكبير
١٦٨٨	فردريك الثالث وفي ١٨ يناير سنة ١٧٠١ تلقب بملك بروسية باسم فردريك الاول وبه ابتدات مدة ملوك بروسيا
١٧١٣	فردريك غليوم الاول ابن فردريك الاول المذكور
١٧٤٠	فردريك الثاني الكبير وهو ثالث اولاد فردريك غليوم لا بكرهم وكان يتعاطى العلم وينظم الشعر بالفرنساوية
١٧٨٦	فردريك غليوم الثاني ابن اخي الكبير
١٧٩٨	فردريك غليوم الثالث
١٨٤٠	فردريك غليوم الرابع
١٨٦١	غليوم الاول انتقل الملك اليه من اخيه

(ستاتي تتمته)

حوادث التحزاف الاخيرة

من برلين في ٢٢ سبتمبر نقلا عن مركز العساكر الجرمانية في فيريالقرب من باريس) بعدان وصلت عساكر جرمانيا الى حدود باريس جرى بينهم وبين عسكر فرانسيس عدة وقائع وفي التاسع عشر دفع هولاء عن موضعهم الذي تحضنوا فيه واخذ منهم متة ودافع وفي ذلك اليوم اسر عند قرسلى من الفرد مويل الفان وثبوت عساكر جرمانيا سفير واهل هذا البلد اقسموا محافظين من عسكر بروسية

من لندولشيم في التاريخ المذكور اخذ الجرمانيون لونت عدد ٥٢ ولما اخذوا لونت عدد ٥٣ غنموا خمسة مدافع

من طورس في ٢٤ علم من اخبار باريس ان الكونت دوسمارك يطاب قبل انجز شروط الصلح ان بروسية تتسلم جميع اقلاع الكائنة في الساس ولورين وقلعة مونت فالبرين ايضا (هي من جملة القلاع المحيطة بباريس) وهذه الشروط براها الفرنسيس مشطة فلا يمكن ان يسلموا بها

في عزم الحكومة الموقتة ان توجه خطابا عموميا الى جميع الفرنسيس وتشرح لهم الحال لغاية ازدياد الوسائل المعينة على المدافعة وانتخاب مجلس الشورى يجرى في هذا اليوم

من وينى في التاريخ المذكور موسيو تيار اجتمع بموسيو دوبوست وتحدثا معا مقدار ساعتين وفي هذا المساء يسافر الى بطرسبورغ

من برلين في التاريخ المذكور نقلا عن خبر فريري في اليوم الذي قبله قد دارت عساكرنا مزاريق التي شيوأوها حول باريس نار مدافع وبنادق بة لقة في طرق المدينة ولم تعلم سببها

وعلم من خبر ارسله دوك مكلنبورغ انه استول على طور ولم يجرح ممن كان معه احد

من فريري في ٢٣ قد حققت صحف الاخبار في باريس ان اربع فرق من العساكر قاتلت في واقعة اليوم التاسع عشر ففشلوا واوقعوا الفشل ايضا في اهل باريس وقد انكرت مساعي العساكر المدربة واثنت على مساعي الفارد مويل

ذكر غالنيساني هذه المرة ان معظم الذين كانوا يرتبون صحيفته اشتغلوا بخدمة الدفاع فلم يمكنه اخراج الصحيفته تامة وانما اخرج نصفها ولعله يضطر الى ابطالها بالمرة الى ان يزول الحصار وهذه الحال شملت ايضا عدة جرنالات في باريس

﴿ طبع في مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ الجوائب * ﴾

في الاستانة العلية — في الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا — عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا — عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر في الجرنال ٥ قروش وفي الصفحة الاخيرة ٣

ثمنها يدفع سلفا

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التي ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغي ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندي الشدياق مدير الجوائب

﴿ * ممن الجوائب * ﴾

في الاستانة العلية — في الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا — عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا — عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر في الجرنال ٥ قرش وفي الصفحة الاخيرة ٣

ثمنها يدفع سلفا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة في آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب في الاماكن التي يلبس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد في ٧ رجب الشريف سنه ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ٣ اكطوبر الافرنجي ت ١ سنه ١٨٧٠ ﴾

﴿ جملة سياسية ﴾

مما غرس في الطباع وتكرر على الاسماع ان الانسان متى راى خصمين يتضاربان فانه يرثي للضعيف المغلوب ويحنو عليه حنو المحب على المحبوب وان يكن المغلوب هو الذي بدأ بالضرب اولا وهو دليل على ان الحاضر اشد تاثيرا في الانسان من الماضي حتى ان هذه الخلة اعني الحنو ترى غريزية فيما اذا كان المتضاربان من الحيوانات غير الناطقة فكثيرا ما رايتا من رعاع الناس في الطرق من يتصدى لكف كلب قاهر عن كلب مقهور بمجرد النظر اليهما وهذا الذي اميل قلوب الناس جميعا الى محبة اهل هنكاريا حين تالبت على قهرهم اوسترايا والروسية معا وهو الذي اماله ايضا الى محبة الدنمرك حين تالبت عليها اوسترايا وبروسية والى محبة اوسترايا حين تالبت عليها فرنسا وايطاليا اول مرة ثم بروسية وايطاليا ثاني مرة والى محبة اهل پولاند حين قهرهم الروس والى محبة اهل الجنوب من اميركا حين تالب عليهم اهل الشمال اذ الناس كانوا يعلمون ان اهل الشمال اكثر عددا وعددا واوفر ثروة ووجاهة واكثر ما روى هذا الحنو بالنظر الى اهل الشمال والجنوب في الانكليز كبارهم وصغارهم فكانوا كلهم يتمنون النصر لاهل الجنوب ولاسيما انهم كانوا يعلمون ان في اهل الجنوب كثيرا من السود العبيد وكانوا اعداء اموالهم لا بل اذا قرأ الانسان تاريخ دولتين متحاربتين وعلم ان احداهما قهرت الاخرى واذلتها وخربت بلادها فانه يتاثر من ذلك تاثرا بليغا وها انا نرى اليوم جميع الدول تنظر الى غالبية جرمانيا ومغلوبية فرنسا من دون تاثر ما بل تنظر الى ذلك وهي سكرى من الشماتة وخصوصا دولة الانكليز فانها ابانت هذه المرة انها اكثر الدول حقدا وضغنا مع ان دولة فرنسا في مدة الامبراطور كانت موافقة لها في جميع الامور السياسية فوافقتها اولا على حرب الروسية والصين وعلى استقلال اهل جنوب اميركا واستقلال ايطاليا واخضاع كريد وارلاند وغيرذلك فلم يعرف بينهما خلاف الا في قضية حفر خليج السويس فمن لم تجرم بان حقد انكلترة على فرنسا كان من قبيل قولهم ارى تحت الرماد وميض نار ومن الناس من يزعم انه على قدر ذل فرنسا وخفض مرتبتها يكون من بعد الآن عز دولة الانكليز ورفعة شانها ووجاهتها ولاسيما في الممالك الشرقية وقد فاتهم ان بسمارك بالوصيد وانه لايروم شريكا له في العز والوجاهة لامن الفرنسيس ولامن الانكليز ولامن غيرهم على انه قد علم عند جميع الدول ان دولة الانكليز لا تزاحم على شيء الا على سلامة دولة السلطان قطن والملك كتان والامير فحار فما دامت هذه الدول الثلاث حاصلة لها فلا يهمها شيء من تغلب الدول ومنافسة احداها الاخرى في عظمة الملك وابهته نعم انه يهمها ايضا بقاء استيلائها على الهند فانها مورد ثروة لها الا ان خفض شان فرنسا من شانه ان يزيد الروسية عزا وتاييدا والخوف على الهند انما يأتي من قبل الروسية خاصة فاذا تصدت الروسية لانتزاع الفتنة في تلك المملكة او لغزوها جهرة فلا يكون لانكلترة من حليف ولا نصير ولا تنس هنا المسألة الشرقية فكيف رضيت انكلترة اذا بما طرأ على فرنسا في هذه الايام من المحن وما مغزى سياستها وماذا تومل من الكونت دو بسمارك بعد ان رأت منه هذا التمادي في الانتقام وهذا الجموح في البطش ام تظن انه اذا نشأ بينها وبينه خلاف فانه يعف عنها تحملا وتاديا وهو قد وطن نفسه على ان يكون له فيما بعد من البواخر والبوارج ما يغالب به كل دولة بحرية جيرانا تقربان للدول الاخرى بعض اعذار لخذلانها فرنسا فان دولة الروسية واجدة عليها بسبب حرب القريم ودولة اوسترايا سفة بسببها على فقدان لمبارديا ودولة ايطاليا ناقمة عليها لجارتها لرومية ودولة اسبانيا معرضة نفسها لتعرضها لها في تمليك البرنس ليبولد ودولة اميركا نافرة منها لجعل مكسيكو دولة امبراطورية غير ان دولة الانكليز ليس لها ان تلومها على شيء ومع ذلك فان تلك الدول قد جدت بها المروءة والشهامة الى مصافاتها وابداء الميل لها ونسيت ما كانت تضمره عليها ودولة انكلترة باقية كالجلمود وقد كان يمكن لها بعد واقعة سيدان ان تتواطأ مع الدول على القاء الصلح وكشف الضر عن فرنسا وهذا هو راى جميع العارفين باحوال السياسة اما قول التيمس وغيره من كتاب جرنالات لندرة ان انكلترة اذا توسطت في الصلح تعين عليها ان توجبه وهذا الايجاب لايكون الا بالقوة الفعلية فلا ترى له وجها فان المراد بالتوسط في الصلح انما هو بموافقة سائر الدول وهذا التوافق يقوم مقام الايجاب لان دولة بروسية متى رات ان جميع الدول متوافقة عليه لايسعها الخلاف فقد ثبت ان انكلترة شامتة بفرنسا لامحالة وانها لتتمنى ان بروسية تستولي على نصف بوارجها حتى يخلو لها البحر بتمامه فان انكلترة لسوات ان فرنسا مكثرة من البوارج والبواخر وكان في معتقدها من القديم انها سيدة البحار اوجست من فرنسا مغالبة ومعازة في عنصر الماء اما قول التيمس ان موسيو تيار انما توجه الى بطرسبورغ للمواطاة على المسالة الشرقية وعن قوله هذا نسبب بخمس اوراق الدولة العلية هنا وفي لندرة فلا ندري كيف توصل الى الاطلاع على هذا السر وكل يعلم ان سياسة الروسية مكتومة عن جميع الدول وان موسيو تيار اذا كان من قصده ان يفاتحها في هذا الامر فلا يكون ذلك الا بالتحفظ والكتمان ومانحال مكاتب التيمس في بطرسبورغ يدرك شيئا من اسرار دولة الروسية فالاولى ان يقال ان مامورية موسيو تيار في لندرة ووينى وبطرسبورغ واحدة وهي كشف الضر عن فرنسا بواسطة اتفاق الدول على القاء الصلح وبعد فقولوا لنا ايها الكتاب وباراباب السياسة اذا كانت دولة متسلطة على ثلثمائة مليون من النفوس وكان دخلها مائة وعشرين مليون ليرة في العام وثابي اتفاذ امة كاملة فرنسا من التهلكة فاي عاذر لها

على ابائها ومن ذا الذى يرجو منها بعد ذلك نفعا لاجرم انها دولة سمتها فى اديمها وان محنة فرنسا لاتزيد فى وجاهتها شيا فتاخرها عن ازالة هذه المحنة عنها ان هو الا من الحقد القديم و لتقاعس الذميم و ان موازنة قوى اوربا التى طالما لهجت بها كتاب الاخبار صارت عدما فليهنئ الانكليز اليوم ان معاملهم وحوانيتهم مفتوحة ومعامل فرنسا وحوانيتها مغلقة وان ارتالهم جارية بالركاب والبضائع وارتال فرنسا معطلة وان اشجارهم فى لندرة نامية واشجار باريس قد قطعت وان رعاع لندرة مصروعون فى الاسواق وهم سكارى واهل باريس يبيتون الليالى مشفقين من نفاد الماء من عندهم وان مالطة آمنة ومتز محصورة وان مستر غلادسطون ورفقاه متنعمون فى قصورهم خارج لندرة وموسيو غامبتا ورفاقه يصلون نار الحرب وان الاسبنيول ضعفاء عاجزون عن اخذ جبل طارق الا ان الدهر لايبقى على حالة واحدة ولايغتر بدوام صفائه الا الجاهل فما الذى يومن انكلترة من اتفاق فرنسا فى زمن ما مع الروسية على غزو الهند او مع اسبانيا على اخذ جبل طارق اومن اختراع شى يبطل قوة سفن انكلترة فانى ارى ان الفرنسيس متى طاب لهم الوقت بعد عقد الصلح سهروا الليالى على اختراع آلة من آلات الحرب المغتالة للبوارج خاصة فان عز الانكليز كله فى بوارجهم ولاغرو ان يكون ذلك فانهم محصورون فى جزيرة وهو دأب كل من استوطن الجزر ومن عنت فرنسا انها اضطرت الى اتخاذ عساكر كثيرة برا وبحرا مما كان يذهب بنصف دخلها وزد على ذلك حبها لابهة الملك فاذا لزمت الحكومة الجمهورية على ترتيب واقتصاد كجمهورية اميريكا وامنت من سفن انكلترة قصرت عنايتها عند ذلك على لم ماتشعث من امورها ونظم ماتبدد من احوالها فلايمضى عليها بضع سنين الا ويندمل جرحها و يتجبر كسرها وذلك مرجو لها بشرط ان تبقى على راى واحد وكلمة واحدة فاما اذا انقسمت احزابا فمال حزب الى الجمهورية وآخر الى عيلة نابوليون وآخر الى عيلة اورليان فانها تصير من الدول الثوانى كما يحاوله الجرمانيون وهو الذى يشفق منه عليها اكثر من قهر جرمانيا لها فان هذا القهر عرض مفارق اما التحزب فهو عرض ملازم وهو خلة غريزية فى الفرنسيس وهو الذى يصرف عنهم ميل الدول فاذا ارادوا استتباب ملكهم وعزهم وجب عليهم ان يكونوا على راى واحد ففى ايديهم نجاتهم واهلاكهم وغبطتهم و بؤسهم واجدر بقوم برعوا فى جميع الفنون والعلوم ان يميزوا ضرهم من نفعهم وشرهم من خيرهم

الحوادث الداخلية

قد انقطعت مراسلات باريس عن جميع الجهات فى الخارج حتى ان مدير البوسطة الانكليزية اعلن انه لايرسل المحررات منها الى انكلترة الاعلى طريق وارنه والبلجيك وذكر غالينانى هذه المرة انه بسبب قطع المواصلة من باريس اضطر الى تعطيل جرنالة الى ان ينتهى الحصار فحرمنا من فوائده وتاسفنا على انقطاعه عنا كثيرا فقد كان اجمع للاخبار من جميع الجرنالات ولاسيما اخبار فرنسا وهذه من بعض غوائل الحرب اشقى الله من تسبب فيها وحرمه من خلاق الدنيا والآخرة

صدر امر من المالية الجليلة الى سائر جهات الممالك المحروسة ببذل الجهد فى جمع الرسوم الميرية فى اوقاتها المعينة وفى ارسال الحسابات من دون تاخير فان فى التاخير آفات

لما كان عدد من برع من تلامذة مكتب الطبية قليلا بالنظر الى الحاجة اليهم اعلنت الدولة العلية بانها تقبل فى خدمتها الاطباء من الاجانب بشرط ان لايرقوا الى رتب عسكرية وبناء على ذلك ارسلت سعادتلو اسطفان باشا الى وينى ليأتى منها باطباء ماهرين الا انه لم يجد المطلوب فان جميع الاطباء مشتغلون فى هذه الايام بمداواة جرحى العساكر تبرعا منهم فيقال ان فى عزم الدولة فى السنة الآتية ان يكون تعليم التلامذة فى المكتب المذكور باللغة التركية تسهيلا للتحصيل وقد كان سابقا باللغة الفرنساوية ولاخفاء ان تلامذة مصر يتعلمون هذا العلم الجليل باللغة العربية اذ قد ترجم اليها كتب نفيسة من جميع اللغات

لما كانت سياسة الدولة العلية مبنية على الحيادة فى مدة هذه الحرب صدر تنبيه من ديوان المطبوعات الذى هو تحت رئاسة الماجد الفاضل سعادتلو ماجد بك الى كتاب سائر الجرنالات بان يلزموا هذه الطريقة الحميدة اعنى الحيادة ولما رات ان بعضها تجاوز الحد فابان عن غرضه وضلعه بما يخل بمقام احد القبيلين المتحاربين امرت بتعطيله مدة ما عبرة لغيره فان فى مدة الحرب ينبغى ان يتجنب اظهار الغرض مع احد القبيلين وان ساغ فى غيرها ولذلك التزمنا فى الجوائب طريق الحيادة وان وجدنا يظهر انه بخلاف ذلك فهو منقول من اخبار التلغراف على انا نرى بعض الجرنالات هنا لم تزل منها فتة على اظهار معايب فرنسا وهو خلاف الانصاف اذ كان ينبغى ان ترق لها بعد ان اصابها من الضر ما يرق له الجماد وتتصدع به الاكباد مهما يكن من نسبة البغى اليها فى اول الامر فان كل واحد يعلم ان هذه الحرب لم يكن لها سبب وانما كانت ظلما وعدوانا الا ان هذا العدوان كان فى مدة الامبراطور وفرنسا الآن بريئة منه هذا ولما راينا ان المقالات التى تصدر بها اول صفحة من الجوائب صارت مستحسنة عند اهل الاستانة لكونها مبنية على الحيادة والانصاف الا ان فهمها متعذر عليهم عزمنا بحوله تعالى على ترجمتها الى اللغة التركية فى جرنال مستقل وفيه ندرج ايضا سائر الاخبار المفيدة فيكون كغيره من جرنالات الاستانة ومن الله التوفيق

علم من اخبار تونس الموثوق بها انه وقعت منافسة بين قنصل فرنسا وبين موسيو تولان قنصل السويد فامرت دولة السويد بصرف قنصلها من هناك وقد ذكرنا فى الجوائب السابقة ما فعله القنصل الموما اليه من اعطاء ساعات النحاس و بينا انه لا لزوم له حالة كون دولة السويد لارعية لها فى تونس ولكن اذا كانت ترى انه لابد لها من وضع قنصل لها هناك فليكن بمعرفة سفيرها بالاستانة لكونه خبيرا باحوال البلاد الاسلامية وله عند المسلمين المقام الاعلى مع ان لملك السويد مراعاة خصوصية لتونس ولما ارسلت اليه الحكومة التونسية بعض مامورين من امرائها قابلهم بغاية الاعزاز والاكرام واهدى اليهم هدايا نفيسة

مما اشتد علينا كربه وعظم خطبه كانه من توابع الحرب التى جاءت علينا بكل صعب مارايناه هذه المرة فى الرائد التونسى وهذا نصه

افجع امس التاريخ حكم دهر قاسط اهل هذه الحاضرة بوفاة السيدة الجليلة القسيمة والخاتون الفاضلة الكريمة بنت الصدر الهمام المفخم سيادة الوزير الاكبر وقرينة الهمام المفخم جناب الوزير المباشر عاجلها حمامها وهى فى زاهر صباها وقد تفتت القلوب لفقدها لانها كانت رحمها الله منجا للمظلومين وملجا للمحتاجين فاصبحوا الان كايتام رزئوا رزيئة تكاد لاتعوض ودفنت فى صبيحة هذا اليوم فى التربة الحسينية وحضر لمشهد جنازتها سيدنا ومولانا ايده الله مع جم غفير من رجال الدولة ومن اعيان الحاضرة فضلا عن جمهور لايحصى من عامة الاهالى متاوهين جميعا ومتاسفين على غياب نجمها من سماء هذه الحاضرة قبل ميعاد الغياب تقبلها الله برحمته وبرد مضجعها وقد اوجزنا الكلام لعجزنا عن وفاء ذكر فضائلها ومزاياها حقه طالبين من لدنه تعالى ان يزيد فى ايام والديها واخوتها وزوجها واولادها مانقص من عمرها بمعاجلة الدهر لها اجمل الله فى فوادهم صبرا وجزى منة واعظم اجرا وسقى قرب من فقدوا سحابا لادموعا فذاك اندى واطرى

الحوادث الخارجية

علم من خبر من برلين فى العاشر من سبتمبر انه ماعدا الذين اخذوا اسرى فى واقعة سودان وقدرهم خمسة وعشرون الفا استلم بموجب المعاهدة ثلثة وثمانون الفا من جملتهم اربعة آلاف ضابط قال وقد وجدنا ايضا اربعة عشر الفا من الجرحى واربعمائة مدفع من جملتها سبعون مدفعا من صنف المتراليوز ومائة وخمسين من مدافع القلاع وعشرة آلاف فرس ومقدارا وافرا من المهمات والذخائر فاذا حسبت من فقد من الفرنسيس فى واقعة بومون ومن تفرق منهم فى البلجيك تبين لك ان عساكر مكماهون كانت مائة وخمسين الفا

وكتب احد ضباط الفرنسيس الذين كانوا مع الجنرال ومپفين اتى موقن بان الجنرال مكماهون لو بقى رئيسا على الجيش وطلب منه ان يمضى على شروط التسليم لابى وكان يختار الموت على ارتكاب مثل هذا الفعل لكنه جرح فى صباح اليوم الاول من سبتمبر فى اول الواقعة الاخيرة التى كانت آخر ماولى من الوقائع وفيها افل نجم تدبيره وكان قد امر الجيش بالمسير لانجاد بازين بناء على ما وصل اليه من امر الكونت دو پالبكاو وزير الحرب ولجنة الدفاع فانه كان عازما على المسير الى باريس فلم يوذن له فى ذلك مع انه كان الصواب ولاشك انه عند رجوع الصحة اليه ينشر تفصيل هذه الحادثة ويبرهن على انه برى من المسئولية قال وقد جرى بينى و بين الجنرال ومپفين محاورة طويلة على اسباب فشلنا فى سيدان فكان من رايه انا لو كان عندنا مدافع مثل مدافع عساكر بروسية لما اصابنا هذا الرزء فان كلل مدافعنا كانت تجوز من الفى ميتر الى الفين واربعمائة وكلل العدو كانت تجاوز هذا المقدار بالف ميتر فكانت طوبجيتهم على ثقة وهدوء وكانوا لايرمون بها الا مع التسديد والاصابة على ان مدافعهم كانت اكثر من مدافعنا لانهم علموا من اول الامر ان مدافعنا دون مدافعهم فى الجودة والقوة فاكثروا منها ومما يلاحظ هنا ان مشيتهم لاتلى القتال الا بعد ان تنكل مدافعهم فى العدو كل النكاية وان طوبجيتهم لاترمى عن عجل كيفما اتفق كما يفعله كثير من طوبجيتنا وانما يتعمدون الموضع الذى يريدون اصابته وزد على ذلك ان عساكر جرمانيا اكثر تطوعا وانقيادا من عساكرنا وازيد ترتيبا وتالفا فلايكادون يحيدون عن الوجه الذى وجهوا اليه واذا زحفوا على موضع زحفوا على حذر من مفاجأة العدو لهم وعساكرنا بخلاف ذلك فانهم انما يزحفون عن تهور ومن دابهم ان يمشوا على جانب الطريق جماعة جماعة متضامين ويخلون وسطه للعجلات التى تنقل المدافع والمهمات اما تداركهم لما يلزم لهم من الماكول والمشروب فغريب كل الغرابة فان المكلفين بتجهيز مونتهم يقدمون لهم كل ما لزم لهم وهذه الخدمة فى عساكرنا ناقصة من وجوه متعددة فانا كثيرا ما نحتاج الى ارسال فريق منهم لجلب هذه اللوازم من مكان بعيد فيضيع الوقت عبثا وتمس الحاجة الى حضور الفريق فينشا عن ذلك تشويش وخلل هذا ماقاله الجنرال ومن رايه ايضا انه مع هذا الرزء الذى اصاب فرنسا فلايستحيل عليها ان تلائم شملها بان تلزم عساكرها مقام الذب والتحرز وتحصن متاريس باريس بمدافع متينة من مدافع البوارج وتضع الرماة وراء الحصون قليلا واخص ذلك بان تجعل اطلاق مدافع العدو من بعد فيتدرج من فى المدينة الى التدرب على الدفاع وبان تهدم الجسور وكل مايتوصل به العدو اليهم

وذكر فى الغلواس انه فى مساء الواقعة التى جرت فى سيدان كان برنس صكصونيا فى لاشابل قرية بالقرب من البلجيك فقال لبعض من خاصته انتم تسمعون اصوات مدافع الفرنسيس وهى آخر نفس من انفاس هذه الامة العظيمة المتكبرة فقال له احدهم لاياسيدى وانما هى آخر نفس من انفاس الدولة الامبراطورية قال الراوى وكان فى تلك الليلة نحو خمسين الفى اسير من عساكر الفرنسيس ولكن فرمتهم اثنا عشر الفا فقتل منهم البروسيويون مائتين وكثير من الضباط نجوا ودخلوا ارض البلجيك وهم على زى العامة

ذكر فى الكونستتيوسونل ان قنصل اميريكا فى باريس اشار على الاميريكانيين القاطنين فى ضواحى المدينة الذين املاكهم غير متصلة بالاستحكامات بان يبقوا فى مواطنهم وينصبوا عليها الراية الاميريكانية قال فالظاهر ان ادنى الضرر اذا حدث على الراية يحسب سببا للحرب او فى الاقل سببا للمداخلة من قبل دولة اميريكا والارجح ان دولة اوستريا لاتلبث ان تعترف جمهورية فرنسا فانها اشعرت سفيرها البرنس دومنزنيش بان يبقى فى باريس لابقاء المراسلة والمواصلة مع ارباب الحكومة

ذكر فى الغلواس ان ملك بروسية ارسل بالامس الى دولة انكلترة جوابا عن الرقيم الذى ارسلته اليه بالاصالة منها وبالنيابة عن الروسية واوستريا وايطاليا واسبانيا وغيرها بخصوص التوقف عن الحرب ولاندرى ما اشتمل عليه جوابه وانما يظهر لنا انه كان من قبيل المواربة المراد بها اغتنام الوقت

صدر امر من ديوان الحكومة بان كل من عنده بتروليوم (زيت الحجر) ينبغى له ان يخبر بما عنده منه ديوان ادارة المدينة فى ظرف اربع وعشرين ساعة وصدر ايضا ترخيص للجمعية التى يقال لها انترناسيونال فى ان يجروا شركة (لوتاريا) لاغاثة الجرحى ومن شاء ان يتبرع لهذا العمل الخيرى بشى من المصنوعات والقماش فله ان يضعه فى بلاس دندوستزى

تجمع نحو عشرين الفا فى مدريد وتظاهروا بمودة فرنسا وطافوا فى الاسواق وهم يحملون رايات مكتوب عليها الى جمهورية فرنسا الترحيب حرية اخوة مساواة ترتيب اتحاد حق ثم قام احدهم والقى خطابا طويلا وختمه بقوله ان احسن الوسائل للافصاح عما فى خاطرنا ان نصرخ قائلين تعيش جمهورية فرنسا مدى الابد فاجابه الحاضرون بالدعاء لها ايضا وهم على غاية من الحماسة وكان احد السامعين فرنساويا فشكرهم بالنيابة عن بلاده وصدر امر من الحكومة بان البضائع التى ترد من برسيلونيا الى مدريد ينبغى ان تجعل مدة مافى موضع الكرنتينا لان الحمى الصفراء انتشرت فى ذلك الاقليم

كتب موسيو روشفور الى الجرنالات يقول انه فى هذا الوقت الذى اتفقت فيه جميع الامة ضد العدو اذا بمقالة نشرت فى جرنال المرسيلز بقلم الجنرال كلوسيرت وفحواها الحض على الحرب مابين الاهلين فليكن معلوما انى لم يبق لى علاقة بهذا الجرنال.

صدر حكم من الحكومة الموقتة بباريس بعزل اعضاء مجلس الدولة عن وظائفهم الى ان يقر الراى على وجوبها وفى خلال ذلك يصير اجراء المصالح بواسطة لجنة موقتة مولفة من ثلثين عضوا

فى الثامن والعشرين من شهر اغوسط من سنة ١٨٦٤ جرت معاهدة فى مدينة جينوى بين جميع دول اوربا فيما يتعلق بالجرحى فى مدة الحرب ورسم فى الشرط الخامس من شروطها بان سكان القرى اذا اغاثوا الجرحى لايضايقون ولا يمنعون من عملهم وعلى روساء العساكر المتحاربة ان يستنهضوا مروتهم ومعروفهم لهذه الاغاثة و يؤمنوهم على حيادتهم فكل من آوى مجروحا الى بيته واعتنى بمداواته فانه آمن على نفسه وماله ولايحتاج بعدها الى ان يؤوى احدا من العسكر او يقوم بمونتهم فنقض هذا الشرط قد تنازع فيه كل من عساكر جرمانيا وفرنسا فان الجرمانيين يدعون بان الزوازة كانوا يطلقون الرصاص على جرحى الجرمانيين وعلى من اهتم بنقلهم ونسبوا اليهم افحش مايمكن لبشر ان يفعله وكذلك الفرنسيس نسبوا الى الجرمانيين الاساة الى جرحاهم

قد طلب صاحب السياكل من حكومة باريس ان يترجم الرقيم الذى حرره موسيو جول فافر الى اللغة الجرمانية وتوزع نسخه على عساكر جرمانيا ليطلعوا على فحواها لانهم كلهم يحسنون القرآءة

ذكر ان خيالة الجنرال نانسوتى الذين نجوا من واقعة سيدان بلطف ربانى قد وصلوا الى باريس سالمين ومعهم عدة من المدافع

﴿ تابع تاريخ بروسية من كتاب اقوم المسالك ﴾
﴿ تاليف الهمام المفخم امير الامرا خير الدين باشا التونسى ﴾
﴿ الفصل الثالث ﴾
﴿ فى وصف مملكة بروسية ﴾

اعلم ان موقع المملكة البروسيانية بين ثلث درجات وخمس وثلثين دقيقة وعشرين درجة واحدى وثلثين دقيقة من الطول الشرقى وبين تسع واربعين درجة وثمان دقائق وخمس وخمسين درجة واثنتين وخمسين دقيقة من العرض الشمالى وامتدادها طولا من حدود الروسية الى حدود فرنسا اى من وادى نيامن الى وادى موزيل يتجاوز الفا ومائتى كيلوميتر وعرضها يبلغ فى اطول جهاته خمسمائة كلوميتر وفى متوسطها مائة وخمسين كيلوميتر ومبلغ تسطيحها مائتان واثنان وعشرون الف كيلوميتر وستمائة وستون كيلوميتر مربعا وقبل هذا التاريخ كانت المملكة منقسمة الى قسمين منفصلين بست ممالك صغار يحتوى مجموعها على سطح اقصر جهات عرضه يبلغ خمسين كيلوميتر واطولها تسعون كيلوميتر وكان امتداد خط حدود المملكة البروسيانية ثمانية آلاف كيلوميتر تقريبا منها خمسمائة وسبعون على شاطى بحر البلتيك وكان مبلغ عدد سكانها فى ثالث دجمبر سنة الف وثمانمائة واربع وستين تسعة عشر مليونا وثلثمائة واربعة آلاف

وثمانمائة وثلثا واربعين نفسا وبالاضافات الاخيرة اتحدت اقسام المملكة وانتظمت صورتها وحدودها وازداد اتساعها بقدر ثلثة وخمسين الف كيلو ميتر مربعا على سبيل التقريب كما ازداد فى سكانها اكثر من ثلثة ملايين ماعدا اهل شلزويغ وهولستين المملكتين اللتين لهما من سطح الارض سبعة عشر الف كيلو ميتر وخمسمائة وخمسة واربعون كيلو ميتر مربعا ومن النفوس تسعمائة وثمانية وخمسون الفا وخمسمائة وتسع وسبعون نفسا وهاتان المملكتان لم يتحقق مرجعهما الى الان لكن بحسب الظاهر تستقل بهما الدولة البروسيانية فيبلغ حينئذ سطح ارضها تقريبا ثلثمائة وثلثة وستين الف كيلو ميتر مربعا ويبلغ عدد سكانها ثلثة وعشرين مليونا وستمائة الف تقريبا ايضا واما حدود المملكة المذكورة فيحدها فى ناحية الشمال بحر البلتيك ومملكة الدنيمرك وبحر الشمال وهولاندة وشرقا بولونيا والروسية وقبلة مملكة النمسة ودوكاتوات ساكس وقسم باواريا الذى على الرين والهيس ودارمستاد وفرنسا وغربا البلجيك والدوكاتو الكبرى من لوكسامبورغ وفرنسا واما جبالها فكثيرها بساكس وسيليزيا وناحية وادى الرين مثل جبل سوديت وكاربات وهارن وماعدا تلك الجهات آراض بسيطة ممتدة واما اوديتها فكثيرها فى الناحيه الشرقية منها البريغل والويزر والفيستول والاودر والالب والانهار المتصلة بتلك الاودية تسهل المواصلة فى سائر جهات المملكة وحمل نتائج الارض والصناعات من بلد الى آخر وبوادى الرين الذى يشق الجانب الغربى من المملكة انفتح طريق بحر الشمال للايالات المتوسطة وكثير من الانهر انشئت خلجا واوصل بقنوات كبيرة بين الالب والاودر والفيستول تسير فيها السفن التجارية وبالناحية الشرقية من المملكة يوجد كثير من البرك ومستنقعات المياه وبحيرتان عظيمتان متصلتان بالبحر تسمى احداهما كوريشحاف والاخرى بروسيشحاف وبها طرق كثيرة حسنة كالتى فى ايالة الرين وايالة الالب وبها من الطرق الحديدية مايتواصل به غالب بلدان المملكة مع اتخوت الكبيرة من ممالك اوربا واقليم المملكة يختلف حره وبرده باختلاف المواضع وعلى الجملة فهى اقرب الى البرد منها الى الحر وفى الناحية الشمالية تكثر الرطوبات جدا وايالة سيليزيا والايالة الكائنة على غربى وادى الويزر كثيرة الخصب بخلاف ارض براندبورغ فانها ضعيفة مجدبة واما نتائج المملكة فمنها القمح الجيد على اختلاف انواعه والحبوب الدقيقة واللفت الاحمر والبطاطة والحمص والكتان والقنب وخشب السفن والهيلون والزعفران والدخان وبشاطى الرين تكثر الكروم ويوجد بها العسل وقصب السكر والحرير وجياد الخيل والانعام كما ان بها معادن الحديد والنحاس والقصدير والرصاص والشب وملح البارود والملح والزاج والفحم الحجرى والجير والرخام المتشقف وتراب الصينى والحجر اليمانى والجزع ونحوها من الاحجار الثمينة ويوجد بشاطى بحر البلتيك الكهرباء وفى آكس لاشابال المياه المعدنية وكذا فى فارنبرون وهيرشبرغ وغيرهما واما صناعات اليد فهى عندهم فى غاية التقدم تضاهى صناعات انكلترة وفرنسا من نتائجها اقمشة الكتان والقطن والحرير والاقمشة المطبوعة والسروج والكراريس وانواع السلاح وآلات الحديد والنحاس (ستاتى تتمته)

حوادث التلغراف الاخيرة

من طورس ٢٤ سبتمبر قد تاخر انتخاب مجلس النواب والمجلس البلدى لسبب ان دولة بروسية مصممة على استمرار الحرب الى النهاية

صدر اعلان من حكومة باريس الى جميع الفرنسيس مضمونه ان موسيو جول فافر اجتمع بموسيو دوبسمارك ليستطلع منه مراد بروسية ففهم منه ان بروسية عازمة على استدامة الحرب لتجعل فرنسا من الدول الثوانى وانها تروم الاستيلاء على الساس ولورين ومتز وذلك بحق التغلب واذا رضيت بالتوقف عن الحرب لزم انها تسلم استراسبورغ وطول ومونت فاليرين ومثل هذا الظلم لايمكن لباريس ان تقبله فلم يبق الا الاصرار على الدفاع الى النهاية وهى معتمدة فى ذلك على فرنسا

من برلين ٢٥ منه علم من خبر رسمى ان الجرمانيين لما استولوا على طول دخل فى حوزتهم مائة وتسعة من الضباط والفان ومائتان واربعون من العسكر (وفى رواية اخرى سبعة عشر الفا) وراية للغارد موبيل ومائة وسبعة وتسعون مدفعا من جملتها ثمانية واربعون من النوع المسدس وثلثة الاف بندقية ومثلها من السيوف وخمسمائة درع ومقدار عظيم من المهمات الحربية ومن المونة والعلف

من برلين فى ٢٥ منه قد اجتمع موسيو جول فافر بموسيو دوبسمارك وتفاوضا فى اليوم التاسع عشر وفيما بعده فى الشروط التى تبنى عليها الهدنة لامكان انعقاد مجلس النواب فطلب موسيو دوبسمارك تسليم استراسبورغ وطول وفردن (ولم يذكر فى هذا الخبر تسليم مونت فاليرين وهى من القلاع المحيطة بباريس) الا ان حكومة باريس رفضت هذا الطلب فى الخامس والعشرين

من لندرة فى ٢٥ زعم التيمس ان موسيو تيار انما سار الى بطرسبورغ ليلتمس مساعدة الروسية فى مقابلة اتفاق فرنسا معها على المسالة الشرقية وان موسيو دو بوست اخبر موسيو تيار بان اوستريا لايمكنها المداخلة فى هذا الوقت

من برلين ٢٦ منه علم من خبر ورد من ضواحى باريس على طريق لندرة ان الغارد موبيل يتفلتون من الخدمة العسكرية جماعة جماعة من العشرين الى الخمسين و يلتجئون الى اوطانهم وان المجلس الحربى امر باطلاق الرصاص على نحو مائتين منهم لتمردهم فقتلوا وان اصحاب القرى تركوا اوطانهم لكن العساكر اعادتهم اليها

من دارمستاد فى ٢٨ منه علم مما افاده رئيس الجيش البروسيوى ان المحافظين على اسطراسبورغ استسلموا له فصارت القلعة فى حوزة بروسية وكان فيها ٤٥١ من الضباط و ٠٠٠ ر١٠ من العساكر من جملتهم الحرس الاهلى

من اورليان فى ٢٨ منه قد اخلت عساكر فرنسا اورليان لتكاثر العدو عليهم

من لندره فى ٢٧ منه علم من اخبار باريس ان الفرنسيس انتصروا بعض الانتصار

من ازمير فى ٢٨ قد تحمس الفرنسيس القاطنون هنا غاية التحمس فسافر منهم ومن غيرهم ايضا اكثر من اربعين رجلا متطوعين للخدمة العسكرية

من برلين فى ٢٩ قد اطلع البروسيويون على ان اربعة اسلاك للتلغراف كانت ممتدة بين باريس وروان وجهة الجنوب تحت نهر السين وتحت الارض فقطعوها ولم يحدث شى غير ذلك

ذكر فى احد جرنالات جرمانيا ان الجرمانيين اخذوا من الفرنسيس فى مدة هذه الحرب امبراطورا وماريشالا و ٣٩ جنرالا و ٢٥٠ ر ٣ ضابطا و ٧٥٠ ر١١٨ عسكريا من جملتهم الجرحى فى سيدان و ٢٧٠ ر١٠ فرسا و ٥٦ نسرا (اى راية عليها صورة النسر) و ٦٩٠ مدفعا و ١٠٢ من الصنف المسمى مترايوز و ٠٠٠ ر ٤ عجلة لنقل المهمات وعدة من الجسور ومقدارا لايكاد يحصى من السلاح والمهمات والذخائر واللباس والعلف وما اخذ من لاون وطول واستراسبورغ فهو غير داخل فى هذا العدد

وذكر غيره ان البارون ارنيم سفير بروسية فى رومية طلب مرة ثانية من الجنرال كادرنا رئيس عسكر ايطاليا ان لايدخل رومية وانتظر ان يرد له الجواب فى اربع وعشرين ساعة فلم يجب الى مطلوبه

ذكر فى خبر من لندرة بتاريخ ٢٤ انه بعد المفاوضة التى جرت بين بسمارك وجول فافر رجع جول فافر الى باريس وكتب اليه ان غاية مايمكن لحكومة باريس ان تسمح به رغبة فى اجراء الصلح هدم متز واستراسبورغ وتسليم بعض من السفن واداء مصاريف الحرب (قلت المراد بالسفن التى حصرت شمالى جرمانيا)

ذكر فى خبر من كاسل بالتاريخ المذكور انه لاصحة لما قيل من ان الامبراطور اراد ان يقتل نفسه فانه يخرج فى الكروسة فى كل يوم وقد وفد عليه امس واليوم رسل من الامبراطورة

ذكر فى خبر من فلورانسه فى ٢٥ ان الحكم بالحاق مملكة رومية بايطاليا انما يجرى بعد البلبسيت فى اقاليم رومية وذلك فى ٢٠ من اكطوبر اما نقل مقر الملك الى مدينة رومية فيكون فى اول السنة القادمة اعنى سنة ٧١ وقد صار الجرنال لامرمورا رئيس العساكر التى تبوأت مملكة رومية وقبضت ضابطية المدينة على نحو ثمانية آلاف بندقية اراد بعض المفسدين ان يدخلوها الى المدينة خفية

ذكر فى خبر من برلين فى التاريخ المذكور ان المحاكم الفرنساوية فى لورين قد الغيت لان القضاة ابوا ان يكتبوا اسم الامبراطور نابوليون فى اوائل صكوك الاحكام كما هو مراد دولة بروسية وانما يكتبون بدله اسم الامة الفرنساوية

آخر ماورد من الاخبار من لبسيك فى ٣٠ يوذن بان المارشال بازين شرع فى مفاوضة البرنس فريدريك شارلس على تسليم متز وان جيش الجنرال دوكروت الجئ الى الفرار وحكومة باريس فى غاية الخلل

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ * الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣

ثمنها يدفع سلفا

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣

ثمنها يدفع سلفا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا فى ١١ رجب الشريف سنه ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ٥ اكطوبر الافرنجى ت ١ سنه ١٨٧٠ ﴾

﴿ جملة سياسية ﴾

انى كلما تاملت فى احوال الناس زدت حيرة وذهولا عن الصواب ورايت ان قد حيل بين فهمى وبين ادنى علاقة من علائقها حجاب حتى اكاد ان اخون مشاعرى ولا اركن الى خاطرى لما انى ارى ان جميع الامور ذات وجهين وجه زين ووجه شين وان كل ما يرى خيرا محتا اوشرا محضا يضطرب الفكر فى ادراكه وينغض نغضا ولنبتدى اولا بذكر فرنسا وماكانت فيه وماصارت اليه فنقول انه لايخفى ان هذه المملكة كان يتسلط عليها من القديم ملوك من آل البربون وفى زمانهم حصلت على السعادة والغبطة والفخر الى مالامزيد عليه ثم تبدلوها بالحكومة الجمهورية فى سنة ١٧٩٢ لانهم شعروا من رجال الدولة وقتئذ بالخيانة واهمال مصالح الرعية الى ان قام نابوليون الاول بالامرة الامبراطورية واخذ فى محاربة دول اوربا واحدة بعد واحدة الى ان افنى من الفرنسيس مليونا تاما من النفوس ومن عساكر تلك الدول مايقاربه ولم يزد المملكة شيا الا ان اسمه اوقع الرعب فى قلوب الدول ثم رجع آل البربون واستقروا فى الملك الى سنة ١٨٣٠ ثم قام فرع منهم وهو الملك لويس فيليب ويقال لعيلته عيلة اورليان لانهم فى الاصل من اقليم بفرنسا يعرف بهذا الاسم فاستقر فى الملك وفى مدته فتحت الجزائر وصار لفرنسا شان عظيم عند جميع الدول ولكن لما كان من طبعه حب السلامة قام عليه اهل باريس فى سنة ١٨٤٨ وطردوه فسار باهله واولاده الى انكلترة مستأمنا فرجع الفرنسيس الى الحكومة الجمهورية واختاروا البرنس لويس نابوليون ان يكون رئيس شوراهم مدة اربع سنين كما هى عادة سائر الحكومات الجمهورية فحلف على ان لايخل باصول هذه الحكومة حتى اذا قارب انتهاء مدته تواطأ مع امراء العساكر ومع من كان الفهم من الوزراء والروساء على ان يعيد الحكومة الامبراطورية فوقع ذلك عند الاهلين موقع الصواب اذ كانوا يعتقدون ان هذه الحكومة اجل قدرا من الجمهورية واعظم فخرا والفرنسيس كلهم مجبولون على حب الفخر وهو غذاء ارواحهم وافكارهم وفى سنة ١٨٥٢ سمى البرنس الموما اليه امبراطورا ولقب بنابوليون الثالث والامبراطور الثانى هو ابن نابوليون الاول الذى توفى فى وينى لان دولة اوستريا حجزته هناك وانما لقب بالامبراطور الثانى مع كونه لم يتول الملك ولايوما واحدا بناء على ان الابن وارث لابيه فاول ما مافعله الامبراطور نابوليون الثالث ان نشر على الفرنسيس بشرى بان الحكومة الامبراطورية انما هى للسلم اشارة الى انه ليس من قصده محاربة الدول كعمه وانما مراده ان يعيش معها بالمسالمة والموادعة ومن ثم اعترفت الدول سلطته اذ الواقع ان هذه البشرى كانت موجهة اليهم لا الى الفرنسيس الذين يوثرون الحرب على السلم على ان الحروب التى جرت فى مدته ترجمت عن انه لم يقصر عن عمه فى شى فكان كلما احس من الرعية او من اهل الشورى خلافا اومعارضة اوفتنة شغلهم بحرب فى جهة ما فشغلهم اولا فى سيام ثم فى القريم ثم فى الصين ثم فى مكسيو ثم فى ايطاليا ثم فى مملكة رومية وهو مع ذلك ثابت على عرش عزه محترم الجاه عند الجميع حتى كان اذا مرض مدة ماتزعزعت لمرضه جميع الدواين والمعامل ومحترفات الصيارفة فلم يحصل احد من ملوك اوربا على ماحصل عليه هو من الجاه ورفعة القدر وفى ايامه زادت فرنسا بسطة فى الثروة والغنى والاشغال والاعمال ضرورة ان جميع ممالك اوربا كانت تقدمت فى التمدن والعمران الا انه بقى كثير من الفرنسيس وخصوصا من ارباب المراتب الكنائسية يميلون الى عيلة اورليان ويوثرون حكومتها على حكومته لاسباب متعددة منها شرف الاصل ورسوخ قدمها فى الملك وحبهم للسلام والدعة وناهيك ان ابناء الملك لويس فيليب اقاموا فى انكلترة هذه البرهة كلها ولم يعرف منهم انهم كتبوا رقيما واحدا لالقاء الفتنة بين الاهلين وما احد منهم تعمد ان ياتى فرنسا سرا اوعلانية بقصد ان يحرض حزبه على خلع الامبراطور حتى انهم لما راوا بلادهم هذه المرة فى تضعضع وخسران لم يكن منهم الا ان عرضوا خدمتهم على الحكومة الجمهورية بمجرد عرض فلما قال لهم موسيو جول فافر ان حضورهم فى باريس ربما يثير الظنون والاوهام انصرفوا من حيث جاؤا فهذا اعظم دليل على حسن اخلاقهم وطيب اصلهم مع ان اهل باريس لوكانوا اتفقوا على تمليك احدهم او على جعله رئيس الجمهورية لما بقى الامبراطور محسوبا عند ملك بروسية انه رئيس الفرنسيس وولى ملكهم الاصيل ولكن قف هنا قليلا وانظر الى مناقضات الاحوال وعكس الامور والنواء السياسة فان الملك يدعى بان الامبراطور لم يزل ملك فرنسا مع ان الكونت دوبسمارك لما طلب منه ان يجرى شروط تسليم العساكر قال له انى لست بذى سلطة وانما السلطة لمن نابوا فى تدبير الامور بباريس والمراد بذلك الامبراطورة زوجته والوزراء الذين كانوا معها اما الوزراء فانهم ولوا الفرار وتبددوا فكان فرارهم شاهدا على خلعهم ثم بعد فرارهم لم يعلم منهم انهم استشهدوا على الحكومة الجمهورية او انكروها فكان سكوتهم شاهدا آخر على نزع الامر من ايديهم الا ترى ان ملك نابولى وملكة اسبانيا بعدان طردا من ملكهما كانا دائما يستشهدان على ان الملك باق لهما واما الامبراطورة فانها هربت الى انكلترة واقامت هناك بمنزلة احدى الخواتين من دون ابهة فان دولة الانكليز لم تعترفها امبراطورة ولم يقع بينها وبين الملكة تزاور ولا مراسلة ولما ان جرت شروط تسليم العساكر فى سيدان لم يكن ابرامها باسم الامبراطور بل كان باسم الجنرال وميفين فكيف رضى الملك بهذا واعجب من ذلك اذا كان الملك يحضر الامبراطور الى باريس ويجبر

الفرنسيس على الطاعة له كما هو شائع عند الناس فيغدو الامبراطور والحالة هذه قائم مقام الملك فكلما امره بشيء لباه اليه فيحدث من ذلك بين الفرنسيس انفسهم من الشقاق والخلاف ما تجرى فيه الدماء اكثر مما جرت فى ميدان قباى وجه يواجه الامبراطور اهل باريس وباى عين يراهم وهو وكيل من طرف دولة بروسية وباى يد يريد الآن ان يكتب اعلانا (مانيفستو) وينشره على اهل باريس افيقول فيه ان استسلامه كان لمصلحة الامة مثل اعلانه بالحرب ام يقول لهم ان الحكومة الامبراطورية تعمر بلادهم الخربة وتصون عليهم حقوقهم المذالة وباى لسان قال يوم استسلامه وقد شرب الماء من قدح انه كان افضل من القيصر نيرون لان نيرون انما شرب الماء عبا افكانت تلك الساعة ساعة مزاح فكيف يصر الملك على اعتراف ولاية الامبراطور واهل مدن فرنسا كلها نادوا بالجمهورية وكيف قنع باسم الجنرال وميفين عند اجراء معاهدة التسليم ولا يقنع الآن باجراء معاهدة مع ارباب الحكومة الجمهورية فى باريس ولا يمهلهم ريثما يعقدون مجلس النواب ليمضى المعاهدة على وجه شرعى اما انها مسائل يعجز اللبيب جوابها ويبهر عين الرشيد شهابها وانما هو الطعان لا البرهان واللجاج لا الاحتجاج والقتال لا الجدال والتنكيل لا الدليل والمناحرة لا المناظرة والاجتياح لا الافصاح واعمال الحسام لا اسجال الكلام وليس مراد الملك بهذا التعلل سوى خراب فرنسا بالمرة وهو امر ظاهر فمن يقل بعدها ان التمدن مستلزم للانسانية فهو كاذب لان الجرمانيين قد ابانوا فى هذه الحرب انهم اكثر امم اوربا تمدنا ودراية اذ لم يبد منهم فى جميع مواقعها ووقائعها هفوة ما فكانهم قدروها تقديرا الا ان وصولهم الى هذا الحد انبأ عن جفاء وجور مغايرين للانسانية فلم يتركوا فيه مجالا لعذر عاذر ثم انظر الى رجل خرج من الحبس وطاف فى اكناف الارض محلأ مطردا حتى ارتقى الى الرتبة الامبراطورية فعمر بلاده وشيد ملكه واخاف جميع الممالك وجلب اليه سائر الملوك وكان اذا سعل سعلة واحدة ارتجت الارض لسعلته فآل امره الى ان صار اسيرا وكل ما بناه وشيده فى مدة عشرين سنة خربه فى شهرين وياليته خرب ما بناه هو فقط بل خرب ايضا ما بنته اسلافه منذ الف سنة وما ذلك الا لكى يورث ابنه الملك من بعده فيالها من حكمة ربانية قاهرة وسلطة سماوية قادرة كيف قضت بان ثمانية وثلثين مليونا من النفوس من اعز الامم نفسا واعظمهم قدرا يذلون ويصغرون من اجل صبى لم يبلغ الحلم بعد ماعدا من هلك منهم ومن اعدائهم فكانوا كلهم فدى له واى فدى اما الحرب فالظاهر من قرائن الحال ان باريس لا تلبث ان تفتح عنوة وان قيل انها محصنة غاية التحصين لان المحصورين فيها متى احسوا ان مبرتهم صائرة الى النفاد لم يسعهم الا الاستسلام

وهل بعد ذلك تنتقل الحكومة الجمهورية الى ليون اوغيرها محل للنظر والذى نراه على قدر ما يصل اليه فهمنا القاصر ان الاولى للفرنسيس ان يسلموا على اى وجه كان حقنا للدماء ووقاية لباريس من الدمار والله تعالى يخلف عليهم ما فقدوه واليه وحده يرجع الامر كله

الحوادث الداخلية

صورة اعلان ورد الينا من ديوان قلم المطبوعات لننشره فى الجوائب

قد صار مسموعا ان علة الجدرى انتشرت فى باريس وحيث كانت المواصلة بين اوربا وبين الممالك المحروسة فى مزيد خشى من سريان هذا الداء الى هذا الطرف فوجب التفكر وبذل الهمة فى منع وصوله وصدر تنبيه من الباب العالى على الاطباء والجراحين بان يلقحوا لمن اراد التلقيح من الاهالى احسانا من الدولة العلية ثم علم ان هذه العلة ظهرت فى دار السعادة وفى البلاد الثلاث التابعة لها وتحقق وقوعها فى بعض الافراد فوجب التنبه لدفع هذا الامر الفظيع وقطع هذا الداء الشنيع بعناية الله وتوفيقه اذ اهم الاشياء دفع الضرر عن مخلوقات الله تعالى وبذل الهمة فى مساعدتهم واغاثتهم على حسب الاقتضاء وقد كان يوجد من القديم فى محال الدواء فى اياصوفيا وفى اسكدار وايوب عدة من الجراحين والمداوين بمعرفة اطباء المكاتب الطبية وكانوا يتعاطون تلقيح الجدرى مجانا فالظاهر ان عددهم لم يكن كافيا اذ المقصود ان التلقيح يكون عاما مع السرعة فمن ثم وجب ان يضاف اليهم من مكتب الطبية وغيره عشرون جراحا لاتمام القيام بهذا العمل المبرور والسعى المشكور وجعل عليهم رئيس للتفتيش والمناظرة وقد عين محل اقامتهم فى هذه المواضع وهى يكى كوى اناطولى حصار بشكطاش طوبخانه قاسم باشا بك اوغلى طاطاوله خاص كوى ايوب فنار اياصوفيا قوسقه الفاتح اقسراى صمتيه طوب قپو اسكدار جارشوسى اسكدار سلامى اسكدار طوغانجيل قاضى كوى وغب عرض الامر للباب العالى صدرت الارادة السلطانية باجراء ما يقتضى لذلك من الصدقات والاعانة احسانا من الدولة العلية وبناء عليه عينت فى المواقع المذكورة مراكز للملقحين مناسبة كمراكز الضبطية فيكون ابتداء مباشرتهم هذه الخدمة الخيرية من الخامس عشر من شهر ايلول الى ثلثة اشهر تمضى من التاريخ المذكور وذلك فى اربعة ايام من كل اسبوع وهى الثلاثاء والاربعاء والخميس والجمعة من الساعة الثالثة الى الساعة السادسة والذين قد لقح لهم من قديم وكان تلقيحهم غير تام ينبغى بحسب اصول الطب ان يلقح لهم مرة ثانية وكل من القديم والحديث يعطى له تذكرة موذنة بترتيب الدور اى حين ياتى دور تلقيحه وفى ايام السبت والاحد والاثنين لا يكون تلقيح وانما يجرى الكشف والاختبار على من لقح لهم وذلك من الساعة السادسة الى التاسعة فاذا علم ان صلاح امرهم قد تم يعطون شهادة من المامورين وتنعقد ايضا جميعات من المكاتب الطبية والمستشفيات فى الساعات التى ليس فيها تلقيح لاجل الاستخبار والاخبار عمن لقح لهم وعن معاملة الجراحين ولا ينبغى لاحد من الجراحين والمخبرين وغيرهم ان ياخذوا من الاهالى شيا ولا پارة واحدة لان هذا العمل محض احسان من كرم مولانا المعظم عم به جميع سكان الممالك المحروسة فيجب على ولاة الامور والحالة هذه ان يبذلوا الجهد فى هذه المصلحة المهمة فى جميع الاطراف والاكناف كما بذلت فى الاستانة العلية ليكون النفع عاما وهو مما يوجب الدعاء للدولة العلية

(ملاحظة) لو اردنا ان نبرهن على كثرة مضار هذه العلة وكونها مودية للتهلكة لطال الكلام وليس هنا محله وانما نقول انه قد ثبت من التجارب ان معالجتها طبا مفيدة واقل فائدة منها انها تصون الوجه عن التشويه ان لم نقل انها منجية من التهلكة فليكن هذا كافيا لمن يرى ان الاعمار محدودة لا تنقص ولا تزيد فلهذا يجب على الاهالى ان يغتنموا هذه الفرصة ويبادروا الى الاستفادة من التلقيح لهم ولاولادهم ويشكروا الله تعالى حيث من بعلاج نافع مجرب ومن كان يعتقد ان الضار والنافع انما هو الله عز وجل فلا حاجة الى التداوى فانما هو جاهل بما فى الشرع الشريف اذ ما من داء الا وقد خلق الله له دواء فالواجب الانقياد وترك العناد (اه)

الحوادث الخارجية

ذكر فى كازتة كولون ان الانديبندانس بلج وغيره قد استصوبوا عقد مجلس مولف من نواب الدول للمذاكرة فى امر الصلح وقد حثوا على هذا الراى وقالوا ايضا ان انكلترة والروسية فى عزمهما ان تتوسطا فى هذا الامر المروم اما توسط الروسية فهو محض توهم واما توسط انكلترة فهو مغاير لمصلحتها وتجارتها فمن ثم نقول انه لا يتأتى نعم ان الدول الحائدة لم تظهر المودة الخالصة لبروسية فى مدة هذه الحرب الا ان دولة الروسية مستثناة من ذلك وثم فرق عظيم بين ارادة التوسط وبين التعرض للتوسط اذا كان جالبا لعداوتنا حالة كونه يجرى على غير مرادنا لا جرم ان جرمانيا لترفض توسط هذه الدول رفضا مطلقا لانها لم تسع من اول الامر فى ان تقنع فرنسا ان الاعلان بالحرب كان من دون سبب فاذا كان صلح فهو منوط بجرمانيا وحدها فهى التى ترسم به فان وجدت نفسها فى اقبال حتى يتم لها الاستبداد بايجابه فهو من سببين احدهما مساعى عساكرها وسداد تدبيرهم والثانى من المقام الذى قامت فيه

الروسية ومن شواهده انها اقنعت الدنيمرك على لزوم الحيادة والابتعاد عما يغيظ جرمانيا وبصرت اوستريا بان لا تقتدى براى الكونت دوبوست وهذه الحالة اثرت كثيرا فى ايطاليا وابعدتها عن الانتصار لفرنسا اما انكلترة فلم يهمها فى هذه المدة سوى مراعاة مصالحها التجارية ولهذا اذا فرضنا ان الدول تتوسط فى الصلح فلا ينبغى ان يراعى قول احد منها الا قول الروسية ومن الواجب على جرمانيا قبل كل شى ان تحصل على تامين من دخل الفرنسيس وطموحهم للتغلب فلا يمكن لها ان تجنح للسلم الا اذا حصل بها وقاية حدودها الجنوبية والغربية

ذكر فى الديبا انه لا ينبغى لفرنسا ان تنخدع فتتوهم ان الحكومة الجمهورية تنجيها من الخطر اذ يجب على هذه الحكومة فضلا عن قيامها بالمدافعة ان تكون على ترتيب ووحدة وانتساق مما يقع عند الامة وعند الدولة الاجنبية موقع القبول والاستصواب وان يكون ايضا فى داخل المملكة حكومة مثلها فى الضبط وتسديد الاعمال وان تكون اراء الجميع متحدة على مقصد واحد قال ومن سوء البخت انه قد تقرر فى عقول اكثر الناس ان الجمهورية لا تكون مقبولة الا اذا كانت قاسية جافية ويبطل هذا الوهم ما يرى من جمهورية اميريكا وسويتزرة وانكلترة ايضا فان حكومة هذه اشبه بالجمهورية وان تكن بالاسم ملكية وكلها ذات مساهلة ومسامحة الى غاية ما يمكن وهناك خطأ آخر وهو ان تعتقد الامة ان الدولة التى تسببت فى الحرب قد زالت فلم تبق البلاد مسؤلة عما جرى فى مدتها من الزيغ والفساد فان تلك الدولة مهما يكن السبب فى استتبابها كانت فى مدة عشرين سنة نائبة عن الامة وكانت معروفة فى جميع اقطار الدنيا بانها الدولة الفرنساوية لا جرم ان الامة التى تواطأ منها سبعة ملايين على شخص وفوضا اليه تلك بلادهم ليس لها حق الآن بان تقول ان دولته لم تكن باختيارهم ورضاهم ومن قبيل الغلط ايضا ان الامة تعتمد على دول اوربا ان تتداخل فى امورها وليس لتلك الدول من ارب ولا نفع فينبغى لهم ان يبعدوا هذا الفكر من خواطرهم ولا يعولوا على احد فاذا كانوا قادرين على اجراء الصلح لزم ان ينظروا ان لا يكون مبنيا على ما فيه خطر وتغرير لهم واذا كان من تلك الدول توسط فانما هو ان ينظروا فيما يكون فى طاقة الامة ان تغرم من مغارم هذه الحرب المشئومة من دون ان يكون ذلك سببا فى اثارة الفتن الدائمة

قلت العجب انه قال اولا ان الدول لا يهمها ان تتداخل فى امور فرنسا ثم يقول انها تنظر فيما يكون من طاقة الامة الخ فهل طاقة الامة ليس من جملة امورها وهل يصعب على الانكليز ان يروا فرنسا مثقلة بالديون كدولتهم او ان تحرم من نصف بوارجها التى هى اغلظ قذى دخل فى عيونهم فما معنى هذا الكلام نعم ان الامة ليس لها ان تنكر دولة الامبراطور الا ان لها ان تنكر الحرب فهل يظن احد ان الفلاح الذى همه فى تحصيل معاشه ومعاش اهله يرضى بخراب بيته بل التجار والاغنياء ايضا يانفون من الحرب فالذنب فى ذلك كله على الامبراطور وعلى وزرائه واصحاب اليمين من اهل الشورى ولا ذنب على الامة فى شى وان يكن اصحاب اليمين نوابا عنهم لان الامة قد انتخبتهم بحسب ما وصل اليه فهمهم من انهم اكفاء للقيام بمصالحهم لا للقيام بخرابهم الا ترى ان النواب اذا جاءوا امرا موافقا للصواب نسبوه الى درايتهم وحسن تدبيرهم لا الى دراية الامة

ذكر فى الانديبندانس بلج انه قد بلغنا من اخبار جرمانيا خبر غريب وهو ان فى عزم ملك بروسية ان يعيد الامبراطور نابوليون الى مسند الملك بمساعدة مجلس النواب الذى انحل انتظامه عند المناداة بالجمهورية فى الرابع من سبتمبر وعند ذلك تجرى معاهدة الصلح مبنية على تسليم البلاد التى تطلبها جرمانيا (وفى رواية اخرى ان الملك يعيد الامبراطور ويعف عن البلاد) قال والذى يويد هذا القول ما صدر من اكرام الملك للامبراطور فى قصر ولهلم شوه حتى ان الملكة عرضت عليه من عندها من الطباخين

وذكر فى جرنال من جرنالات برلين ان بعض الناس يرون انه لابد لجرمانيا من الاستيلاء على اقليمى الساس ولورين وبدون ذلك لا يحصل لها التامين التام والحال ان اخذ هذين يغدو فى جنب اوربا قرحا داميا ويوجب على جرمانيا الاكثار من العساكر حتى يمكن لها ضبطهما لا جرم انه يجعل السلم المراد بها اصلاح الحال فى المستقبل مجرد هدنة الى ان يعود على فرنسا من القوة ما يمكنها من طلب استعادتهما فتكون نتيجة ذلك خراب المملكتين فالذين يظنون انهم قد كوشفوا على اتخاذ هذه الوسيلة للحصول على تامين السلم الدائم ينبغى لهم ان يطلعوا على تواريخ بروسية وعلى ما فعله نابوليون بعد ان عقد معاهدة تلسيت ليعلموا ان هذه الوسائل الجافية اذا اتخذت لتسكن امة ذات حمية وحماسة انما تصير وسائل لتهييجهم وتحريضهم بعكس المراد

ارسل اشعار من حكومة بروسية الى جرنالات الريم بتاريخ ١١ من سبتمبر مضمونه ان جرنالات هذه المدينة قد نشرت اعلان الحكومة الجمهورية المكلفة بمحافظة باريس وحيث ان هذا المكان فى حوزة بروسية وفيه مبوأ عساكرها كان هذا الفعل حاملا للناس على ان يظنوا انه على وفق مراد حكومة بروسية وهو خلاف الواقع فان الحكومة اذا رخصت لكتاب هذه الجرنالات فى الافصاح عما يخطر ببالهم فانما هو من احترامها للحرية فى هذا المكان كما فى بروسية الا ان دولة بروسية لم تعترف الى الآن حكومة فى فرنسا سوى حكومة الامبراطور نابوليون وعندنا انها هى المعول عليها فى المفاوضة على شروط الصلح ومما ينبغى ان يعلم ايضا انه قد شاع فى باريس ان دول اوربا توسطت فى الصلح وهو ايضا خلاف الواقع اذ ليس منها الى الان من حاولت التوسط او المداخلة ولا يحتمل انها تفعل ذلك ما دامت الاصول التى تبنى عليها شروط الصلح لم تقع عليها المذاكرة مع جرمانيا وما دام اهل فرنسا لم يعترفوا حكومة باريس انها نائبة عنهم نيابة مطلقة هذا وان دول جرمانيا المتحالفة التى ليس من قصدها الحرب لا تالف من رغبة الفرنسيس فى السلم اذا كانوا فى ذلك مجدين الا ان القضية متوقفة على ان يعلموا مع من تمضى معاهدة السلم نعم انه يمكن لهم ان يفاوضوا فيها الامبراطور نابوليون فان حكومته هى المعروفة الى الآن او مع النواب الذين اقامهم هو ولهم ايضا ان يتذاكروا مع الماريشال بازين الذى ولى رئاسة الجيش بامر منه ولكن لا يمكنهم ان يجروا معاهدة مع حكومة مولفة من اهل الشمال وان هى الا نائبة عن بعضهم

فقال السياكل فى هذا المعنى ان ملك بروسية لا يعترف الحكومة الجمهورية حكومة مرتبة منتظمة ومراده بذلك حفظ امرته وسلطته فانه يعلم عين اليقين ان من شان الحكومة الجمهورية ان تذهب بالحكومات الملكية وكذا كل ملوك اوربا يعلمون هذا كما انه يعلم انه برجوع الامبراطور الى الملك يحدث فى فرنسا شقاقا ونزاعا وهو غاية ما يتمناه فالواجب اذا على جميع الامة ان يخيبوا امله باجماعهم على راى واحد وان لا يبقوا على شى الا ويبذلونه فى وقاية البلاد

ذكر انه بعد ان جرت المناداة بالجمهورية فى مدينة ليون شغب اهلها وجعل بعضهم يسئ الى بعض فجرى فيها من الامور المنكرة ما لم يعهد له نظير حتى ظن الناس ان فيها حكومتين مستقلتين او بالحرى ان ليس فيها حكومة اصلا لكن الاخبار الاخيرة تذكر ان الحكومة الجمهورية استتبت فيها على وجه يومن الناس من العدوان فقبض على عدة من المشاغبين من جملتهم الجنرال كلوسرت وهو الذى كتب فى المارسلياز مقالة حرض اهل باريس بها على مقاومة الحكومة الجمهورية فانه ارلاندى الاصل وله تعصب زائد للبابا وكان فى العام الماضى يحرض اهل ارلاند على عصيان الانكليز وقد شرع فى تحصين مدينة ليون فيقال انه يعز على البروسيويين فتحها ومن مآثر حكومتها انها اصدرت امرا بان الحاجات المرهونة فى المرتهن المعروف بمونت دوبيته من نحو الاقمشة واثاث البيت اذا كانت مرهونة على مبلغ لا يتجاوز عشرين فرنكا تسلم لاصحابها مجانا

ذكر ان الجرمانيين صاروا يستعملون اسرى الفرنسيس فى عمل الدروب وسكك الحديد وغير ذلك

ذكر فى الغلوب ان ممثال الامبراطور نابوليون الثالث فى باريس ارسل الى المسيك ليسبك منه مدافع (قلت هو تمثال على فرس من نحاس كان موضوعا امام بناء اللوفر الجديد)

﴿ تابع تاريخ بروسية من كتاب اقوم المسالك ﴾

﴿ تاليف الهمام المفخم امير الامرا خير الدين باشا التونسى ﴾

والبرابيط والكاغد والساعات والزرابى وصناعة الدبغ والدهن الازرق الشهير بدهن بروسية وبها من الاشربة البيرة وسائر المقطرات ويصنع بها البلور والفرفورى والقطن وتجارتها رائجة خصوصا فى غربى الويزر لسهولة المواصلات بوادى الرين والطرق الجليلة المتصلة بمملكة البلجيك والمانيا . وهولاندة والسويسرة مع وجود شركة الكمارك المحمية بشركة زولفرين المحتوية على غالب ممالك المانيا واما قوتها التجرية فهى مجهولة لدخولها فى الشركة المذكورة وعدد مراكب التجر الداخلة والخارجة بهذه المملكة بلغ فى سنة ثمانمائة واثنين وستين والف اربعة وعشرين الفا ومائة مركب ومركب محمول جمعها ثلثة ملايين وثمانمائة وثلثة وتسعون الفا ومائة واربع وخمسون طونلاتة الداخل منها احد عشر الفا ومائة وثمانية والخارج اثنا عشر الفا ومائة وثمانية وثلثون الفا وثلثون هذا وانها من الممالك الاورباوية المتسعة بها دوائر المعارف ولم يزل اتساعها يتزايد حيث ان قوانين البلاد تلجى الاهالى الى ارسال اولادهم للمكاتب عند بلوغهم ست سنين وقد بلغ عددهم سنة احدى وستين وثمانمائة والف ثلثة ملايين ومن مكاتبهم ماهو مخصوص بتعليم الفلاحة والصناعات وبها عدة مدارس لتدريس الفنون العويصة وبالجملة فبالمملكة البروسيانية سائر انواع المعارف اللازمة لتقدم الدول فى ميدان التمدن والتهذب

﴿ الفصل الرابع ﴾

﴿ فى قوانين المملكة البروسيانية وكيفية ادارتها ﴾

اعلم الملك فردريك غليوم الرابع اعطى الكونستتيوسيون لاهل المملكة فى خامس دجنبر سنة ثمان واربعين وثمانمائة والف مع قانون انتخاب وكلاء العامة وتعرف به اهل القبرتين المتكونتين بمقتضاه فى السادس العشرين من فراير سنة تسع واربعين وثمانمائة والف وتحرر فى سلخ مايه من السنة المذكورة باعانة مجلس البارلمان الذى اجتمع فى سابع اغشت من تلك السنة ايضا فاوخ الكونستتيوسيون بعد التحرير بسلخ يناير سنة خمسين وثمانمائة والف وهذه اصوله ان يتساوى جميع البروسيانيين امام الحكم بحيث لاتعتبر مزايا الاعيان وان لايتقدم احد لنيل الوظائف الا بالمعرفة والاهلية وان تحفظ الحرية الشخصية ولا يحرم منها احد من السكان الا فى الحالات المقررة فى القانون وان لاتنتهك حرمات المساكن بحيث لا يبحث فيها عن الكواغد وسائر الحسابا الا على الوجه المبين فى القانون ايضا وان لا يحرم احد من حاكمه الوطنى ولا يحكم عليه بمجلس غير معتاد وان لايحكم على المذنب الا بحكم مقرر معلوم فى القانون وان تحترم الاملاك ولا يوخذ منها شىء للمصلحة العامة الا بالقيمة ولا يعاقب احد بالموت مطلقا ولا ياخذ المال بدون سبب يوجب ذلك قانونا وان لا يمنع احد من اشاعة آرائه بالقول او بالكتابة او بالطبع او بالتصوير ومن تاريخ هذا الكونستتيوسيون نسخت مراقبة الدولة فى هذا الشان ولا تضيق دائرة حرية المطابع الا بقانون وللاهالى ان يجتمعوا بدون استئذان فى ذلك بشرط ان لايكون معهم سلاح وان يكونوا بمحل منحصر سواء كان اجتماعهم للمشاركة او لغيرها من الاغراض التى يريدونها الا ان يكون لامر يمنعه القانون ولا يمنع احد من عرض حاله او شكواه الخاصة به دون ماهى راجعة للعامة فان الكلام فيها من وظيفة الجميسات المعروفة واسرار المكاتيب مكتمة واحترامها واجب الا فى احوال عينها القانون كحالة الحرب والبحث عن الجناية وقد محا القانون رسوم مزايا الاعيان التابعة لمقاماتهم والخصوصيات المتعلقة باراضيهم محوا لا يكاد يتوقع معه رجوع شىء منها فى المستقبل فى جميع بلدان المملكة وجناب الملك واجب الاحترام ومكاتيبه الرسمية مختومة بعلامة امضاء الوزير المسئول عن تصرفاته والملك قوة التنفيذ وهو الذى يسمى الوزراء ويوخرهم ويعلن القوانين ويصدر الاوامر اللازمة فى امضائها ويحكم على الجيوش ويشهر الحرب ويعقد الصلح ويشترط الشروط الا انه يجب عرض سائر شروط المصالحة وغيرها على موافقة القمرة اذا كان فى الشروط ما تحمل به المملكة وله ان يعفو عن الجانى من غير توقف على موافقة القمرة الا اذا كان الجانى وزيرا وصدرت الشكاية به من القمرة وله ان يجمع البارلمان ويفرقهم عند انتهاء الخدمة وله نقض مجلس النواب بشرط انتخاب الاهالى وكلاء فى ظرف ستين يوما و بعد ذلك بثلثين يوما يجمع المجلس ومن حقوق الوزراء حضور القمرتين ويجب عليهما الاصغاء لما يلقونه لكن لاصوت فى الترجيح الا لمن يكون منهم عضوا فى القمرة ولكل من المجلسين اقامة الدعوى على الوزراء اذا راوا منهم خروجا عن حدود الكونستتيوسيون او اخذ مال المملكة او شائبة خيانة والحاكم فى امثال هاته التوازل التريبونال الاعلى عند اجتماع جمع اقسامه والبارلمان الذى هو مجموع قمرتى الاعيان والنواب يشارك الملك فى القوة التشريعية وما يكون من التراتيب متعلقا بتوظيف الاداء يعرض اولا على قمرة النواب التى لهما التصرف فيه بالزيادة اوالنقص ثم يعرض على قمرة الاعيان فاما ان تقبله على ماهو عليه اوترده بدون تصرف فيه وللملك وكل من القمرتين استنباط الاحكام والتراتيب ثم عرضها على الانظار لتصير قانونا بالموافقة عليها والملك يامر باجتماع البارلمان فى صدر كل سنة للخدمة المعتادة ويجمعه كلما اقتضى الحال جمعه (منتقى تمته)

حوادث التلغراف الاخيرة

علم من اخبار لندرة ان الاميرال فوربشون وزير الحرب فى باريس اخبر اللورد ليونس سفير انكلترة بها بانه ارسل اشعار الى بوارج فرنسا فى البلطيق وفى بحر الشمال بان ترجع الى فرنسا .

من فريرى ٣٠ سبتمبر لاصحة لما شاع فى جرنالات باريس من وقوع محاربة امس وما قبله وانما وقع اليوم ان الفرنسيس هجموا على فرقة من الجيش السادس فردوا مقهورين منضعضعين وفقد منهم كثير

فى التاريخ المذكور (رسمى) فى هذا الصباح هجم فريق قوى من الفرنسيس على الجيش السادس وهجمت ثلثة طوابير على الجيش الخامس وتعرضت فرقة للجيش الثانى عشر وبعد ان نشب القتال بينهم نحو ساعتين رجع العدو مقهورا فشلا واوى الى معقله قال ولم يعلم بعد عدد من قتل منا والاغلب انه قليل وقد اسرنا منهم عدة مئات وكان ولى العهد حاضرا فى هذه الواقعة

من مندولشيم فى التاريخ المذكور (رسمى) فى هذا الصباح دخلت عساكرنا استراسبورغ وفى الحال اقيمت الصلاة فى كنيسة صان توماس وقد حلف اكثر من خمسمائة ضابط من ضباط الفرنسيس على ان لايباشروا قتال بروسية فى مدة هذه الحرب ومنهم نحو مائة ابقوا اسرى لانهم لم يحلفوا ولم يعلم بعد عدد العساكر الذين اخذوا اسرى وقد غنمنا مقدارا جزيلا من المهمات والمال منها الف وسبعون مدفعا ومليونان من الفرنك خاصة بالحكومة ماعدا ثمانية ملايين لم يتحقق بعد صاحبها وماعدا ما كان فى القاعة من المونة والثياب

من فريره فى التاريخ المذكور ذكر بعض من يوثق بكلامهم انه فى الرابع والعشرين ومابعده روى الفرنسيس يتقاتلون فى طريق باريس وبسبب ذلك تاخر الانتخاب (قلت قد تقدم نظير هذا الخبر نقلا عن الجرمانيين ثم ظهر بعد ذلك تكذيبه وقوله تاخر الانتخاب المراد به انتخاب المجلس البلدى ومجلس النواب وقيل ان اجراءه يكون فى السادس عشر من اكطوبر)

من طورس فى ٢ اكطوبر الظاهران العدو (اعنى عساكر جرمانيا) ليس فى عزمهم الهجوم على باريس وهم على محل مرتفع بعيد عن قلاع المدينة فلا تصل اليهم مدافعها ولكن متى احس المحافظون على القلاع باقبال طليعة منهم ونحوها رموهم فلا يخطئ رميهم وقد شرعوا فى بناء مأوى لهم فى فرساى فكانهم يرومون ان يقضوا مدة الشتاء هناك قال وبعد هذا بايام قليلة يكون فى باريس ٢٥٠ طابورا من الحرس الاهلى شاكى السلاح كل طابور يشتمل على خمسمائة نفر

وذكر ان الامبراطور نابوليون بعد ان راى العساكر قد هزمت مرتين كان يريد الرجوع الى باريس وانه قد كشف الغطاء فيما جرره عن واقعة سيدان وعن سبب سفر موسيو روييه اليه (قلت الخبر الاول منقوض بما روى عن الامبراطور انه قال اما ان اغلب واما ان اموت)

علم من اخبار مرسيلية انه بعد ان قبضوا على سفير فرنسا الذى كان بالاستانة اودعوه الحبس ليلة واحدة وفى اليوم القابل سرحوه

ذكر فى جرنال بطرسبورغ ما يكذب ماشاع من ان دولة الروسية مجتهدة فى تجهيز عساكرها وفى تجميعهم جهة الجنوب

ذكر فى خبر رسمى من طورس انه لما وقع القتال بين الفرنسيس والبروسيويين فى ٢٣ من سبتمبر كان البروسيويون ثمانية آلاف وكان المفقود منهم كثيرا اما المفقود من الفرنسيس فكان احد عشر من الانفار قتلوا وتسعة وثمانون جرحوا من جملتهم ثلثة من الضباط

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ * الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣

ثمنها يدفع سلفا

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣

ثمنها يدفع سلفا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب اوبارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ١٥ رجب الشريف سنه ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ٩ اكطوبر الافرنجى ث ١ سنه ١٨٧٠ ﴾

﴿ جملة بياسية ﴾

قد علمنا صروف الزمان اشياء كثيرة لم تكن تخطر ببال كثير من ذوى العرفان وان تكن اخبار باريس قد انقطعت عنا وانما يصل منها شىء الى طورس فى البلجون فمن ذلك ان الدول قد خذلت الفرنسيس خذلانا مطلقا وابسلوا مليونين منهم فى باريس للتهلكة فهم اما ان يموتوا جوعا واما ان يغدوا طعمة لمدافع الجرمانيين والظاهر الاول لان الاخبار الاخيرة افادت ان الجرمانيين شرعوا فى بناء ماوى لهم وليس فى عزمهم ان يجلسوا الى الايقاع بالمدينة وهذا الذى كان يخطر ببالنا عندما اطلعنا على ان جيع ارتال سكك الحديد انقطعت عن المدينة فما يرد عليها شىء من المونة وغيرها ومعلوم ان الجرمانيين صاروا ولاة الارض فهم ياخذون منها كل ماطاب لهم من ما كول ومشروب وملبوس بل لعلهم الان ارفه حالا وانعم بالا مما كانوا عليه فى بلادهم فلا حاجة لهم والحالة هذه الى اعمال السلاح فانه مقرون بالاخطار والانعاب ومقتضى ذلك انهم غير موجسين من فلاحى فرنسا شرا خلافا لما يوهمه قول جمعية الدفاع وذلك مبنى على امرين اما ان هولاء الفلاحين لايملكون سلاحا يقاتلون به واما ان يكونوا قد استسلموا للهلكة وقد نقل عنهم انهم حنقون على اهل باريس لانهم كانوا السبب فى هذه الحرب التى خربت بلادهم الا ان الاظهر انهم عطل عن السلاح لان احراز السلاح فى مدة الحكومة الامبراطورية كان ممنوعا ولم تمض مدة طويلة بعد المناداة بالحكومة الجمهورية حتى يتمكنوا من احرازه واستعماله وهناك سبب آخر وهو ان الجرمانيين قد جعلوا دابهم بعد دخولهم ارض فرنسا ان يثابوا جميع البلدان والقرى وان لم تكن على طريقهم فاعل ذلك كان للاستيلاء على ما فيها من السلاح فضلا عن الاستيلاء على نفائس الماكول والمشروب وهنا ملاحظة وهى ان كتاب الجرنالات الشهيرة فى لندرة وغيرها قد ارسلوا رسلا من طرفهم الى مواقع الحرب ليشاهدوا وقائعها وينشروها فلم لم تبعث الدول رسلا من طرفها ايضا لتطلع على حقيقة مايفعله الغالب بالمغلوب مما لعله يجرى على خلاف اصول الحرب فانها تدعى ان للحرب اصولا يسوغ فيها للغالب ان يتهك حرمة المغلوب او ان يجرى عليه قوته كلها مع ان كتاب الجرنالات روت امورا شنيعة عن كل من المتحاربين فى عدة وقائع فمن ذلك ما رواه مكاتب التلغراف من انه راى السوفا من اسرى الفرنسيس فى سيدان ممن امتنعوا عن اليمين بانهم لايحاربون ملك بروسية فيما بعد تركوا خمسة ايام من دون خيام ولاغطاء والمطر منهل عليهم ولم يكن عندهم من الطعام الا التزر ومنذ استسلم جيش مكماهون وذلك فى اليوم الثانى من ستبمبر الى اليوم السابع لم يذوقوا اللحم قط فكان نصيب كل واحد منهم فى كل يومين بقسماطة واحدة قال وكنت اعرف من بينهم ضابطا ذا حسب ومجد فالتمس منى ان ابقى عليه رمقه برغيف خبز فاسرعت الى كروستى واتيت بما كنت ادخرته فيها لغدائى من فلوز تفيل وهو رغيف وبعض قطع من اللحم البارد ونصف دجاجة فقبلها منها وهو شاكر كانما جئته بالمن والسلوى وفى الحال ناول منها نصيبا لمن كان معه واسترط الباقى وكانت هيئة الجميع تدل على انهم يتضورون جوعا وانما زرتهم بوجب طلب منهم فانهم لما عرفوا انى انكليزى استدعونى لانظر حالهم وانشر فى صحف المتمدنين ما عاينته منهم فرق قلبى لهم حين شاهدتهم على هذه الحال وعرضت على صاحبى هذا ماكان عندى من اوراق البنك ليا خذ بعضها فابى وانا اقول الحق واستشهد الله على ما اقول انى شاهدت وقائع الحرب فى اوربا منذ خمس عشرة سنة ولم ار مثل هذا المنظر المحزن وروى آخر ان الزواوة كانوا يلقون جرحى بافاريا عند سيدان فى النار فيحترقون فاذا كان فى اوربا متمدن والحرب اصول كانت هذه الافعال مغايرة للتمدن والاصول الا انه من المعلوم البين ان دول اوربا قد غادرت كلا من الجرمانيين والفرنسيس يفعل بعضهم ببعض مايشاء وكان قصدها من اول الامر تحطيم كلا الفريقين ولاسيما الفرنسيس فها هم حصلوا على مقصودهم فليتهنأوا به فبقى الآن النظر فى اهل باريس الذين وطنوا انفسهم على الفدائى فبعض الراشدين من الانكليز من جماعتهم سرهنرى بلوار الذى كان سفيرا بالاستانة وله باع طويل فى السياسة ومعرفة الدول يرون ان حقا على دولة انكلترة ان تتهض لاغاثة المحصورين فى تلك المدينة بعقد مجلس عمومى تجتمع فيه نواب الدول للمذاكرة فى شروط الصلح وان الله تعالى اذا آتى احدا قوة ولم يستعملها فى وجهها فانه لايلبث ان ينزعها منه الى غير ذلك من الكلام الذى بانين الصخر الا ان الموما اليه ليس وزيرا للخارجية ولا للداخلية فلا يحتمل ان كلامه يفيد شياعموى ايجاب اللوم على الدولة فاذا اخذنا بكلامه وعولنا على درايته للسياسة كان لنا ان نقول ان تقاعس دولة الانكليز عن اغاثة الفرنسيس محض لوم ولاعذر لهم فى ان يقولوا ان موسيو تيار اوجعية الدفاع ليسوا بنواب عن الامة فان قريحة الحال ناطقة بان فرنسا محتاجة الى نصرة ناصر واغاثة مغيث ولوان قبيلة من قبائل العرب زمن الجاهلية اصابها ما اصاب فرنسا اليوم واستغاثت بقبيلة اخرى كانت حليفة لها اوصديقة لقامت على الفور بنصرتها ولم تطلب على وجوب الانتصار لها دليلا ولابرهانا فاين تمدن هذا العصر المبنى على المجد والتزر والاثرة والبخل والتقاعس من حمية العرب وايثارهم لاجابة الصارخ لاجرم ان سفر موسيو تيار الى انكلترة كان عين الصواب لان دولة الانكليز احق الدول بان تغيث فرنسا على ماتقتضيه المروة والانسانية لان فرنسا فى مدة الحكومة الامبراطورية لم تسئ الى انكلترة بشى ولان صوتها اذا ارادت توسطا اومداخلة يكون مسموعا مقبولا فاى ذنب جرى من الموسيو الموما اليه فى توسمه الخير منهم ام يقولون انه كان فى مدة الملك لويس فيليب عاملا على اذاهم ومجاهرا بعداوتهم افهذا الوقت وقت الضغائن والاحقاد وهل بعد بسطه لهم حال بلاده وماصارت

اليه باريس من الضنك والبوس يطلب منه دليل على انه نائب عن الامة كلها واى دليل اعظم من ان يقال ان باريس قد انفصلت عن جميع اقطار المملكة فلا يرد اليها قوت يوم واحد وكذلك كان من الصواب قيام جمعية المدافعة لان اسر الامبراطور لما بلغ اهل باريس قاموا كلهم اوجلهم ونادوا بالجمهورية فلو لم تقم هذه الجميعه بما ارادوه لجرى الدم فى اسواق المدينة سيولا فهل كان لهم ان يقولوا لهم انتظروا حتى يرجع اليكم الامبراطور قائم مقام من طرف بروسية او ابقوا اوليفيه وغرامون ورويه فى مناصبهم حتى يعمروا ما خربوا من بلادكم جيرانهم اناس قد غاروا على وطنهم وعرضوا انفسهم للخطر حبا بالدفاع عنه ولولا ذلك لفروا من باريس كما فرا وليفيه وغرامون ورويه وسائر من سقطت همته ولو لم يتحقق صدق قصدهم ومسعاهم لما اطاعتهم البلدان الشهيرة مثل ليون وبوردو ومرسيلية وبولون ودياب فحكمهم الآن نافذ فى جميع المواطن التى سلمت من الجرمانيين كما كان حكم الامبراطور سوآء وهو اوضح دليل على ان الامة راضية عنهم وان ليس احد منهم من يحسبهم غاصبين فكيف تجهل الدول فضلهم وحسن مساعيهم وكيف تصم اذنا عن مطلوبهم وان هو الا انقاذ مليونين من النفوس يحسبون كل يوم يمر عليهم بمنزلة العام اما ان الحكومة الجمهورية تكون فى جميع الاحوال اصلح وانفع للفرنسيس فلا نجزم به وانما نجزم بان هذه الحكومة الموقتة كانت على ما اقتضته الحال اذ لو هى لاصبحت فرنسا على حالة التساند والتعاند كما انا نجزم بان ما قاله سرهنرى بلوار هو حجة على دولة الانكليز فلا محيص لها عن تدارك باريس ومن الغريب الآن ما شاع فى بعض الجرنالات من ان فريقا من جيش الجرمانيين يقصد فتح ليون وهو دليل آخر على ان الملك يروم فتح باريس بمجرد قطع الميرة عنها وعلى ان الجرمانيين انما يترددون على البلدان العامرة لاجتناء ثمرات خيراتها والله وحده يعلم كم اخذوا منها وكم تركوا فمتى قضوا اربهم من ليون رحلوا الى غيرها واستاقوا كل ما حصلوا عليه الى مقر الملك ومثله غرابة ان الجرمانيين صاروا يقاتلون الفرنسيس الآن بسلاحهم مما غنموه من القلاع وغيرها فقد روى الآن انهم جلبوا من قلعة استراسبورغ ثمانين مدفعا من صنف الهاوون وما احد يعلم ما يكون من اصوات هذه المدافع ومن صمم الدول الا الله سبحانه فهو الذى يهب البصر للمتبصرين والسمع للمصغين ويحيى عظام غلادسطون وغرانفيل وهى رميم

الحوادث الخارجية

(الروسية)

ذكر فى جرنال بطرسبورغ بتاريخ العاشر من سبتمبر ان جرنالا من جرنالات هنكاريا قد اشاع ان الروسية آخذة فى الاستعداد لمحاربة الممالك العثمانية وان اوستريا تقاومها فى ذلك وبروسية لا تساعدها عليه وهذا الخبر محض تقول اما اولا فلانه ليس من قصد الروسية حل المسالة الشرقية والثانى ان اوستريا متقربة الآن الى الروسية والشاهد على ذلك تقليلها العساكر فى هذه المدة وكذلك لاصحة لما قيل من ان الروسية استشهدت على رزء ارض فرنسا وانما هى راغبة فى اتخاذ وسائل الصلح اذا كانت الدولتان المتحاربتان تطلبان توسطها والا فهى لا تتداخل فى امورهما فاذا جرى الصلح فالظاهر انها تشير بعقد مجلس عمومى تحضر فيه نواب الدول اما ما شاع من انها تروم تعديل المعاهدة التى جرت فى باريس فلا شك ان هذا التعديل يكون نافعا لبلادها وخصوصا اقاليمها التى على البحر الاسود الا ان هذا الامر لا يتم الا بموافقة الدول التى وقعت على المعاهدة المذكورة

وذكر غيره ان الناس ينسبون الى الروسية انها شارعة فى تجهيز عساكرها واستعدادها للحرب والحال ان عساكرها لم تتغير عما كانت عليه سابقا وما رؤى منهم حركة غير معتادة فهم جميعا مستقرون فى مواطنهم حتى ان عسكر پولاند لم يزد فيه شى نعم ان المعامل التى تصنع فيها المدافع والبنادق ترى الآن زائدة الاشغال ومن كان من المشتغلين بها واذن له فى الانصراف اعيد اليها الا ان هذا الاستعداد انما هو لما يستقبل من صروف الزمان فما احد يظن ان الروسية ترتبك فى حرب فى هذه الاوقات وخصوصا لان ماليتها لا تطاوعها على التوسع فى النفقات ثم ان سفير فرنسا فى بطرسبورغ كان من المقربين عند الامبراطور الكسندر جدا وكان الناس يحبونه ايضا فلما نودى فى باريس بالجمهورية سافر وسافر معه ايضا معظم الفرنسيس الذين كانوا فى المدينة الى سن الخمس والثلثين سنة لانهم دعوا الى الرجوع الى وطنهم ولم يزل اهل الروسية مائلين الى الفرنسيس ميل المتعطف وصاحب كازتة الموسكو كثيرا ما يحامى عنهم فمن جملة ما اظهره من هذه المحاماة قوله ان حرب القريم لم تكن مسببة عن فرنسا بل عن انكلترة التى هى سبب اذى الروسية فى كل حين وجميع مقاصدها مغايرة لمقاصد الروسيه

وقال آخر ان جرنالات الروسية لما جد بها القلق والخوف من تزايد عز جرمانيا وتكاثر قدرتها شرعت فى البحث عمن يصلح ان يكون حليفا لدولة الامبراطور حتى انها تمادت فى البحث الى ان اشارت على الدولة بان تتساهل مع پولاند وتخولها مطلوبها حتى تكون موازرة لها على جرمانيا حالة كون هذه المملكة مجاورة لها ومجارية لها فى ميدان القدرة والبسطة واهم ما ذكر فى هذا المعنى ما ورد فى جرنال بطرسبورغ حيث قال ان اوستريا وفرنسا الآن قد صغرتا وذلتا فما هو الا ان ياتى الدور على الروسية فتحتاج الى ان تقاتل امة هى اكثر عددا من امتى تينك المملكتين فان اوستريا لما حاربت بروسية كان عدد البروسيويين اذ ذاك سبعة عشر مليونا ولما ان حاربت فرنسا بروسية كان عدد الجرمانيين اربعين مليونا فاذا حدث الان حرب بين الروسية وجرمانيا كان على الروسية ان تغالب من الجرمانيين خمسين مليونا بل ستين وسبب الرزء الذى حاق باوستريا وفرنسا هو انهما لم تجدا لهما حليفا فى الخارج مع وجود الشقاق والخلاف فى الداخل وكذلك الروسية فانها لا تجد لها حليفا ولا نصيرا فان فرنسا قد فرغت قوتها وايطاليا والسويد والدنيمرك قليلة الجدوى واوستريا والمملكة العثمانية لا يهمهما سلامة الروسية ونجاحها بل هما مضادتان لها واما انكلترة فامرها معلوم فاذا ارادت الروسية ان تتخذ لها حليفا قويا فانما هو فى جنس السلاف بحيث تنتظم احوالهم ويلم شعثهم فاما الآن فانهم متبددون فى ممالك شتى ومن بقى منهم فى وطنه فهو ضعيف فاذا كانوا على انتظام وتالف كانوا سندا للروسية سوآء قصدت وبنى اوغيرها فما يحوج الامر الى اطلاق مدفع واحد اما فى حربها مع بروسية فانها لن تجد مساعدا سوى البولانديين فى پوزن الا ان مساعدة هولآء ليست كافية ولهذا كان من مصلحة الروسية ان تخول الحرية لكل هو من جنس السلاف فاذا فعلت ذلك حق لها ان تمنى نفسها بوجود نصير قوى فضلا عن انها تزيل من ارضها اشد ما يكون عليها من الاخطار والاكدار اعنى مسالة پولاند اذ لا شك فى ان الروسية اذا ارتبكت بحرب ما لقيت من پولاند عنآء شديدا وضرا اليما فما لم تقم مقام رئيس وقائد للسلاف تعين عليها ان تبقى فى مشاحنة دائمة مع اهل پولاند سرا كانت او علانية وما لم تنه تلك المسألة فان تعرضها لتاليف السلاف والقيام بامرهم يمنيها بحرب مع جرمانيا فى حالة يكون فيها النفع لها اى لجرمانيا ولا يبعد ان بروسية تتعمد حرب الروسية بسبب پولاند كما حاربت الدنيمرك بسبب هولستين واوستريا بسبب ايطاليا وهنكاريا وفرنسا بسبب معارضى نابوليون ولا شك فى انها اذا حاربت الروسية فانما هو لتشييد مذهب البروتستانت وحماية جنسية الجرمانيين فى اقاليم البلطيق وفنلاند ولاغاثة اهل پولاند ايضا مما يكابدونه من القهر والظلم لا جرم انه يكون حينئذ فى پولاند من يتعصب لها ويقوم معها فلا مخرج للروسية من هذه العاقبة الوخيمة الا بتاليف السلاف

كتب موسيو الكسندر دوماس الى جرنال روان ما به برأ البرنسيس ماتيلد مما اتهمت به وهو انها اخذت من املاك الامة احدا وخمسين الف فرنك فكتب صاحب الجرنال ما معناه انه لما وصلت امتعة البرنسيس الى مدينة دياب وجد من بينها صندوقان كبيران قوم ما فيهما بخمسين مليونا فوضعا فى رتل مخصوص وعين عليهما ثلثة خفرآء واعيدا الى باريس سالمين ثم فى اليوم الثانى ارسل ايضا من تلك الامتعة اوعية كبيرة كانت مشتملة على صور ثمينة اخذت من اللوفر

ذكر ان جماعة من اهل برنسويك نشرت خطابا

تهنى فيه حكومة باريس وتعترض فيه على حكومة جرمانيا الملكية فقبض عليهم وحبسوا فى قلعة لوتزن جهة تخوم الروسيه

ذكر انه قد عين لكل من الغارد موبيل فى اليوم فرنك ونصف ابتدآء من تاسع سبتمبر

ذكر فى جرنال نابولى ان السنيور ماتزينى قد عوفى فهو يكلم كل من زاره وان فى عزم الملك فكطور امانويل ان ينشر خطابا لجميع الطليانيين

ذكر فى جرنال وينى المسمى نيو فرى پرس ان اهل السياسة من بروسية يرون ان الصلح مع فرنسا يتم على هذا الوجه وهو انه بعد فتح باريس يقول الملك للفرنسيس ان جرمانيا لا تعرف هذه الجمعية الجمهورية فمن ثم لا تحسب حكومة وانما الحكومة للامبراطور وهى قد ثبتت له بالبليسيت وبها كان اجماع الامة فلا تجرى مفاوضة الصلح الا معه فيتعين ان الامبراطور يدخل باريس فى مقدمة جيش فرنسا وبحضور جيوش جرمانيا ويستانف ادارة الحكومة ولا شك ان هذا الامر يحمده الفرنسيس سكان القرى واصحاب الاملاك لانهم يخافون الحكومة الجمهورية وانه يكون مرضيا ايضا للجرمانيين فان به تامينا من عدوان الفرنسيس

ذكر ان ارتال البلجيك جلبت مما ارسل من انكلترة فى مدة اسبوعين من ثمانين صندوقا الى مائة فيها خمر وشاى وسيكار وغير ذلك مما يلزم لجرحى الفرنسيس والجرمانيين

ذكر انه يوجد آربعة آلاف من اسرى الفرنسيس الذين ارسلوا الى بافاريا من جملتهم اربعة وخمسون ضابطا وكلهم جعلوا فى قلعة انغولستاد وقد التمسوا ان ينقلوا الى مونيش قاعدة المملكة فلم يسمح لاحد منهم الا للجنرال نيقولاى وقد عين لكل من الضباط ثمانية واربعون فرنكا فى الشهر

ذكر فى خبر من باسل انه قدم اليها من الذين تركوا اوطانهم فى استراسبورغ ٢٤٠ امراة وسبعون نفسا ما بين ولد وشيخ هرم وقد اخبروا بان كثيرا ايضا يقدمون فربما يبلغ عددهم الفين

ثم ان سكان استراسبورغ يبلغون ستين الفا ودورتها نحو اربعة اميال ولها سبعة ابواب وقلعة واحدة اما دورة باريس فاكثر من احد وعشرين ميلا ولها سبعة وخمسون مدخلا وفيها من المحافظين اربعمائة الف وهم من العساكر المدربة والبحرية والغارد موبيل وسكانها مليون ونصف فى الاقل وحولها ثمانى عشرة قلعة فاذا قست ما يلزمها من المدافع على قياس استراسبورغ تبين لك انه يناهز ثمانمائة ويلزمها مائة عجلة وثقل اربعة اطنان من الكلل وينبغى ايضا ان تحسب ان ما فيها من سائر المهمات الحربية ما عدا ما ذكرنا من الذخائر والقوة يقضى على المحاصرين ان يزيدوا الى قوتهم اضعافا وقد حسب صاحب كازتة كولون مصاريف حصار استراسبورغ فقال ان نفقة كل يوم عندها كانت تبلغ مليونا من الفرنك ما عدا ما كان يوخذ من الفلاحين مصادرة وعلى هذا فنفقة حصار باريس لا تنقص فى اليوم عن اثنى عشر مليونا ولما اتفقت الدول على فتح سيبسطبول كانت تنفق من ثلثة الاف مليون الى اربعة آلاف وكان لها سند عظيم من البوارج ولم تقدر الا على حصر شطر من البلد قال فهل يقدر البروسيويون والحالة هذه على فتح باريس ام تكون عاقبة هذا الحصر خراب بروسية وجرمانيا معا

ذكر ان كثيرا من اهل الثروة واليسار بباريس جانبوا ضنك العيش فيها بسبب الحصر فقصدوا الجزر التى فى بحر انكلترة اذ كانت اللغة الفرنساوية مشهورة فيها ففى ايام قليلة وصل منهم الى جزيرة جرسى نحو سبعمائة وكثير منهم تركوا امتعتهم فى منازلهم اوجآوا بقليل منها فان مامورى سكة الحديد لم يريدوا نقلها لان الارتال خصصت للركاب فقط وقد كان سبقهم ايضا كثيرون فصارت جرسى الآن ملآنة منهم فما كان من الديار غير صالح للسكنى من قبل استوجر حالا وصار لمستاجره وطنا محبوبا

ذكر ان البابا حرر رقيما الى الدول يستشهد به على دخول عساكر ايطاليا الى رومية فمن جملة ما قاله فيه انه يحسب نفسه اسير الحرب الى ان ترد عليه الدول ملكه وسلطته وكان الملك فكطور امانويل قد ارسل اليه رسالة قبل دخول العساكر وامنه فيها على مقامه وجاهه فلم يكترث لها

علم من اخبار الهند انه فى صباح العاشر من نيسان حدثت زلزلة خفيفة فى مدينة باثان فى اقليم طيبت التابع للصين ثم تكررت عند المسآء بقوة فهدمت معظم ديارها واهلكت نصف السكان تحت انقاضها فكان من جملة ما دمرته الترسانة والمخازن وقصر رحيب فاخر كان يسكنه ثلثة آلاف من كهانهم فلم يبق منهم احد وفى اليوم الذى بعده هبت زوبعة شديدة مع نار واستمرت الى اليوم الثالث والعشرين فاحرقت النار كل من سلم من الزلزلة ومن لم يسلم فكان عدد من هلك بها من السكان ٨١٢ ز ٢ وجميع الذين كانوا فى خدمة الحكومة و ١٩ عسكريا من الصين و ٣٨ عسكريا من طيبت و ٤١٣ كاهنا ويقال للكاهن بلغتهم لاما قلت قوله هبت زوبعة شديدة مع نار الظاهر ان الزوبعة لما ثارت مرت على موضع فيه نار فحملت النار الى موضع قابل للاحتراق فاحترق وسرى منه الحريق الى غيره وهو من اساليب كلامهم العجمى العقيم

ذكر الستاندرد ان مكاتبه قابل الامبراطور نابوليون فى ولهلم شوه فقال له الامبراطور ان كثيرا ممن لست اعرفهم ارسلوا الى رسائل اظهروا فيها الاسف على ما نابنى وقد اتخذوا عندى بذلك يدا بيضآء فقال له عسى ان ما جرى يكون خيرا وعسى ان رجوعك الى باريس يكون قريبا فقال له بعد ان سكت هنيهة ما احد يستطيع ان يقول ما عسى ان يحدث

ذكر ان اهل آلساس كتبوا رقيما الى الانكليز وشكوا فيه سوء حالهم وما اصارتهم اليه هذه الحرب من الجهد والعنآء والضر والشقآء فقالوا انه لم يبق عندهم ميرة ولا فاكهة ولا مواشى ولا بذر ولا آلات للحرث حتى لو كان عندهم شى منها لما قدروا فى هذه السنة على زرع ارضهم لانها زرعت بجثث القتلى فتبرع لهم صاحب الدالى نيوز بمائة ليرة وسعى لهم فى جمع مبلغ من اهل الخير والاحسان من الانكليز وروى عنهم انهم لا يريدون ان يكونوا رعية للجرمانيين وقد استشهدوا على ذلك

ذكر ان حكومة باريس احرقت الفى قنطار من القمح حول المدينة كيلا يقع فى ايدى البروسيويين وانه سافر عدة من البواخر الفرنساوية والانكليزية من هافر مشحونة بالدقيق والقطن وغير ذلك من الامتعة بقصد وضعها فى احدى مدن انكلترة وقاية لها من سلب الجرمانيين وقد احرقت عساكر بروسية فى مونت ميدى دار الحكومة والخزينة وديارا كثيرة للسكان

ذكر ان الجنرال پيلى والجنرال كارى دو بلمير لم يوقعا اسميهما على معاهدة التسليم فى سيدان انفة من العار وكل من امتنع من امضآء اسمه يرسل الى جرمانيا اسيرا ومن امضى يحلف على ان لا يحارب ملك بروسية ويسرح

ذكر فى خبر من بولون ان موسيو اميل اوليفيه سافر الى انكلترة مع زوجته

ذكر ان ناظر المعارف العمومية فى باريس مشتغل الآن مع جماعة من اهل الدراية والمعارف فى انتقآء الكتب النادرة من ديار الكتب وغيرها وفى وضعها فى مكان خفى مامون وقد خصص لذلك مبلغ خمسين الف فرنك

ذكر ان محكمة متز رفع اليها سؤال من احد البروسيويين مضمونه انه اذا كان احد الفرنسيس يقول لآخر انت بروسيوى على سبيل السب والاحتقار فهل يجب عليه فى حال الحرب غرامة وتعزير او لا فاجابوا بانها تجب وبنآء على ذلك ادعى احد التجار بان فرنساويا عيره بهذا الاسم فحكموا عليه بحبس ثلثة اشهر وبغرامة خمسمائة فرنك وبخمسين فرنكا اخرى مصاريف المحكمة

ذكر فى الغلواس ان عشرين جسرا على نهر السين دكت بالبارود فى يوم واحد وهو اليوم الرابع عشر من سبتمبر

ذكر فى بعض الجرنالات ان موسيو دوليسابس سافر مع الامبراطورة الى انكلترة فكتب يقول انه لم يفارق باريس بعد رجوعه اليها من لندرة وليس فى عزمه ايضا ان يفارقها ما دامت محصورة

قد جرب نوع جديد من المترايوز فى پوليغون فنسان بحضرة جماعة من المهندسين الماهرين وهو مما يستعمل بالبخار ومن خواصه انه يطلق الرصاص مدة ثلثين ساعة متوالية من دون ان يحمى ومدى رميه كمدى الشاصپو وقد انتدب مخترعه لان يصنع من هذا النوع مائتى مدفع فى ثمانية ايام

ذكر فى جرنال برلين ان حكومة باريس المكلفة بالدفاع عن المدينة لما كانت سلطتها مستمدة من الديمقراطيين فى الطرق لم يكن من المحتمل ان كلام موسيو تيار يكون مسموعا عند الدول وكما ان الحرب كانت مع فرنسا وحدها كذلك يكون الصلح معها من دون مداخلة الدول

﴿ تابع تاريخ بروسية من كتاب اقوم المسالك ﴾

﴿ تالف الهمام الفخم اميرالامرا خيرالدين باشا التونسى ﴾

ولكل من القمرتين تسمية رئيسها وعمل تراتيب ادارتها الداخلية ومفاوضة القمرة تكون علنا ولايتم الراى فى شئ اذا لم يكن غالب اعضاء القمرة حاضرا وكل من الاعضاء يعطى رايه فى القرعة بما يوديه اليه اجتهاده وامانته ولايقال له لماذا قلت كذا او اخترت هذا عن ذلك ولايجلب احد من الاعضاء الى الحكم فى مدة فتح القمرة الا ان يظفر به وقت صدور الجناية منه او بثر ذلك وفى هاتين الحالتين تستأذن القمرة فى جلبه ثم تنهى نازلته هذا وان قمرة الاعيان تتركب من الاصناف الاتية اولها امراء العائلة الملكية الرشداء الذين يسوغ لهم الملك حضور القمرة ثانيها الاعيان الذين يستحقون حضور القمرة بطريق الارث وهم رؤساء عائلات هو هنزولرن هكينغن وهوهنزولرن سيغمرينغن وروساء اربع عشرة عائلة ملكية قديمة وتسعة واربعون شخصا من الاعيان بين امراء وكونتات وثالثها متوظفو الخطط الاربع الكبار (١١) ببروسية وخمسة واربعون شخصا ينتخبهم الملك ومن يعرض على الملك بطلب جمعية الاعيان وجمعيات العلوم والصناعات وارباب الاملاك القديمة ووكلاء اربع وثلثين مدينة اعطى لها حق العضوية فعدد اعضاء هذه القمرة والحالة هذه غير محصور ولايستحقون مرتبا ولامصروفا وخطتهم فى القمرة عمرية واما قمرة النواب فتشتمل على ثلثمائة واثنين وخمسين عضوا منتخبين من مائة وست وسبعين قسمة بمقتضى قانون السابع والعشرين من يونيه سنة سنتين وثمانمائة والف والانتخاب يستدعى منتخبا فاما المنتخب (بالكسر) فيشترط فيه ان يكون بروسيانيا ممن بلغ عمره اربعا وعشرين سنة ولم يحرم الحقوق المدنية والسياسية ولم ياخذ الصدقة وان يسكن بالمشيخة (اى مكان تصرف الشيخ) ستة اشهر فى الاقل وكل مائتين وخمسين رجلا ينتخبون رجلا ينوب عنهم فى الانتخاب فاذا اجتمع المنتخبون اولا الذين يبلغ عددهم ثلثين وسبعين الفا ينتخبون النواب ولا بد ان يكون الانتخاب اولا وثانيا على روس الاشهاد واما المنتخب (بالفتح) للنيابة بالقمرة فيشترط فيه ايضا ان يكون بروسيانيا بلغ عمره ثلثين سنة ولم يحرم الحقوق المدنية والسياسية وان يكون ساكنا ببروسية منذ عام فى الاقل قبل الانتخاب (لان الذى يغيب عن بلاده مدة قد ينسامى بعض احكامها وقد يحدث بعده منها مالا يعلم به وقد ينقص بالمغيب حبة لوطنه الاصلى ولذلك جرت العادة الانكليزية بان نواب دولهم فى الممالك الاجنبية يرجعون لوطنهم بعد كل خمس سنين ويقيمون به ولو شهرين) ومدة نيابة وكلاء العامة بالقمرة ثلث سنين ولا ياخذون فى مقابلة الخدمة الا مصروف الطريق والسكنى لاغير

﴿ الفصل الخامس ﴾

﴿ فى كيفية الادارة الوطنية بالمملكة البروسيانية ﴾

مرجع هذه الادارة الى ثلث ادارات ادارة المركز وادارة الايالات وادارة المشيخات فاما الادارة المركزية فتشتمل على وزارة العمالة ويقال لها الادارة العليا ومجلس الوزراء واركانها ثمانية وزراء غير داخل فيهم وزير قصر الملك واما ادارة الايالات اى من جهة عموم سياستها فهى بيد ثمانية روساء كبار بقدر عدد الايالات مقدمين من طرف الدولة حسبما اقتضاه المنشور المورخ بخامس يونيه سنة ثلث وعشرين وثمانمائة والف وبهذا المنشور ترتيب ديوان فى كل ايالة يحتوى على جماعة من الاعيان اعطى الملك لكل واحد منهم صوتا شخصيا وعلى وكلاء ملاكة الاراضى المسماة اكواستر وهى مختصة بصنف من الكفاليرات نشا فى عهد الرومان وعلى نواب المدن والقرى وفى كل سنة تجتمع هذه الدوادين وتعرض الدولة عليهم جميع القوانين المتعلقة بمصالح العامة كما يعرض من تلك الداوين القوانين المتعلقة بايالاتها وكل ديوان يسمى رئيسه الملقب بالمارشال والايالات تنقسم الى ولايات مجموعها ست وعشرون وادارة كل ولاية بيد جمعية من الموظفين كل فرد منهم يطالب بامر معين وتلك الجمعية تنقسم اقساما ثلثة قسم يتكفل باحوال الضبطية واعمال المشيخة وقسم يتكفل بامر الديانة والتعليم وقسم يتكفل بالامور المالية وتجتمع الاقسام عدة مرات فى الاسبوع ثم تنقسم الولايات الى دوائر الموجود منها بالمملكة ثلثمائة وست وعشرون دائرة يحكم فى كل دائرة منها لاندرات وهو بمنزلة خليفة القائد وولايته من تلقاء الملك يختاره من اشخاص يعينها نواب الدائرة فى مكتوب ويشترط فيه ان يكون من ملاك الاراضى وهو بمثابة نائب الدائرة عند الدولة ونائب الدولة عند الدائرة ويكون فى اعانته اعيان الدائرة ونواب البلدان والقرى واما ادارة المشيخة فانها بيد جمعية تشتمل على شيخ المدينة وعدة مستشارين له ويجلسون بالمجلس البلدى واعضاء تلك الجمعية يسميهم المجلس البلدى لكن فى البلدان التى يبلغ سكانها عشرة آلاف نفس يلزم امضاء الملك وفيما هو دون ذلك يمضى على تسميتهم ولاة الايالات ثم تسمية اعضاء المجلس البلدى تكون من كل بروسيانى يملك دارا بالمشيخة اويدفع اداء اقله خمسة عشر فرنكا فى السنة والجمعيتان المذكورتان اى حكام المشيخة واعضاء المجلس البلدى تنتهى خدمتهم بست سنين يتجدد فى كل عامين ثلثهم واذا اقتضى الحال تعطيل خدمة المجلس البلدى بمقتضى امر من الملك فينبغى ان يجمع غيرهم فى ظرف ستة اشهر وتصرفاته على منوال تصرفات المجلس البلدى بفرنسا ومشيخة القرى فى ادارة الشيخ ومعينيه وجماعة الملاكة اما الاراضى المحتوية على مشيخة فان ما لكها يسمى صاحب الجريد مثلا هو الذى يتولى الحكم فى ذلك المكان من جهة الدولة واذا كانت الارض لاحد الاعيان فهو الذى يعين حاكم المحل للدولة من الفلاحة المكترين منه وفى غير ذلك يختار الشيخ نائب الحاكم الذى يشمل حكمه تلك الارض وفى ايالة وستفاليا اتحدت المشيخات المتحدات الفوائد وصارت كانتونا مع بقاء كل مشيخة منفردة بادارتها الخصوصية وانما اجتماعها فيما يرجع للادارة العمومية وارباب الاملاك الذين يدفعون الاداء على الارض هم الذين يتعاطون ادارة الكانتون مع رئيسهم وفى ايالة الرين يتولى ذلك شيخ البورغ مع معينين له اوثلثة ومن مشايخ البورغ من له مرتب لرئاسة الكانتون اذا كان يحتوى على عدة مشيخات كبيرة وكان لهم مجلس بلدى وكل قرية لها رئيسها خاص يجمع اهلها للمفاوضة فيما يخصهم (ستاتى تمته)

﴿ حوادث التلغراف الاخيرة ﴾

لايخفى انه لم تجر فى هذه الايام وقائع حرب بين المتحاربين وانما هى مناوشات فقد اسلفنا ان الجرمانيين تمكنوا من فرساى وينوالهم بيوتا عندها وليس من عزمهم الهجوم على باريس ولنذكر هنا ما بلغنا من هذه الحوادث وان كانت قبلة الجدوى

من فرساى فى ٢ اكطوبر عدد من قتل وجرح من الفرنسيس فى الواقعة التى جرت فى الثلاثين من سبتمبر ١٢٠٠ من جملتهم الجنرال غولهم وعدد من اسر منهم ٣٠٠ وعدد من قتل من الجرمانيين ٨٠ منهم ثمانية من الضباط وعدد من جرح ٨٠

من وينى فى ٤ منه موسيو تيار منتظر رجوعه الى وينى من قريب ومنها يسافر الى فلورانسة لمفاوض موسيو سينارد فيما نتج من سفره الى هذه المدينة

من طورس فى ١ منه صدر اعلان من بوسطة باريس بانها ترسل المحررات الى الاقاليم والى الجزائر وغيرها فى بالون وجعل المكتوب عشرون صنتيما اذا كان وزنه ١٠ غرام وصدر اعلان آخر من ديوان ناظر الحراثة بان ما يذبح من الجمعمائة بقرة ومن الاربعة آلاف شاة يوزع لحمها على سكان باريس بسعر محدود

من لندره فى ٣٠ سبتمبر شاع فى المدينة ان الروسية مستعدة للحرب فقلقت الصيارفة والتجار فى البورس

من برلين فى ٢٩ منه كان نحو عشرة آلاف من عساكر الفرنسيس يعملون فى حصن بالقرب من كلامرت ويقوا على ذلك عدة اسابيع ثم تركوه فاستولى عليه فريق من عسكر بافاريا فوجدوا فى نفق منه عشرين برميلا من زيت الحجر فالتهب جانب من النفق فقتل ثلثة منهم وقدنصبوا جسرا على السين قرب بوجيفال لاستمرار المواصلة مع الجيش الذى هو تحت امرة ولى العهد

فى التاريخ المذكور قد اثنى الناس على الجنرال آريش الذى كان محافظا على قلعة استراسبورغ ولم يمكن استملامه عن جبن ولاعن خيانة وانما كان عن تفاد المونة والمهمات ما عدا انتشار المرض فى العساكر التى كانت معه واستمر حصرها ثمانية واربعين يوما قال ومن الاتفاق الغريب ان دخولها فى حوزة الفرنسيس كان فى ٢٨ سبتمبر سنة ١٦٦١ فى عهد الملك لويس الرابع عشر وخروجها من ايديهم كان فى ذلك اليوم

فى التاريخ المذكور لم تزل قلعة فردن محصورة الا ان المحاصرين غير باذلين الجهد فى فتحها ثقة منهم بان ميرة المحصورين فيها لابد وان تنفد فى ايام قليلة

من طورس فى ٦ اكطوبر وقعت مناوشة بين الفرنسيس والجرمانيين عند شاسى وطورى فكانت الغلبة فيها للفرنسيس فاسروا منهم بعض نفر واخذوا ١٤٨ بقرة و ٤١ شاة وقد استعفى الامبرال فوريشون من وزارة البحرية فقوضت الى موسيو كريمبو موقتا

من لندرة فى التاريخ المذكور ذكر فى التلغراف ان دولة ايطاليا تعهدت بوفاء دين حكومة رومية الى مبلغ ثمانمائة ليرة انكليزية

من فلورانسه فى التاريخ المذكور قد ارسل الملك الى البابا احد عشر الف ليرة انكليزية مرتب شهر واحد فقبله منه وعظم سكان رومية طلبوا الالحاق بايطاليا

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

احمد فارس

﴿ * الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣

تمنها يدفع سلفا

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكتوبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشداق مدير الجوائب

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣

تمنها يدفع سلفا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا فى ١٨ رجب الشريف سنه ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ١٢ اكطوبر الافرنجى ت ١ سنه ١٨٧٠ ﴾

﴿ جمهوريه ﴾

من خصائص هذه الحرب التى لم يمض عليها بعد عشرة اسابيع انها ادهشت الناس وغيرت ماكان راسخا فى عقولهم منذ عشرة قرون فصار القوى يحسب نفسه ضعيفا والعزيز ذليلا والمصون مبتذلا والآمن خائفا والمطمئن قلقا فالناس بها على الناس الامور وعسر الميسور وطفئ مصباح الفكر فصار كل نير عنده ظلاما وكل ورد اواما وبناء على ذلك ترى امة الانكليز قد اربكت الآن فى احوالها واوجسوا من صروف الزمان اغتيالها فبعضهم يرى ان جزيرتهم خالية من التحصن والاستحكام وان ليس عندهم مثل بسمارك فى تدبير الملك ولامثل ملتك فى تدبير الجيش ولامثل الملك وليم فى الرئاسة والاقدام وماعندهم قلاع مثل استراسبورغ ومتز فاذا دهمهم من العدو مائة الف فقط عجزوا عنهم مع انه طالما تمكن من خواطرهم ان يوارجهم كافية فى وقائعهم وحاجتهم لانه اذا غزاهم احد فلابد من ان يكون غزوه لهم فى البحر فبوارجهم تدفعه وقدمره فلا يحتاجون معها الى الاكثار من الجيوش والقلاع والحصون فكانهم صاروا يتوهمون الآن ان العدو ياتيهم على اجنحة الرياح وسبب هذه الاوهام التى ازعجتهم هو انهم احسوا بان الدول جميعها قد استضعفت دولتهم واحتقرتها بسبب عدم مداخلتها فى امور اوربا كما انها اى الدول كانت تكره فرنسا لفرط مداخلتها فكل منهما تطرفت فى حال وكلا الطرفين مذموم نعم انهم يقولون ان الجرمانيين كانوا فى الزمن القديم حلفاء لهم وانصارا فلا يمكن ان يصيروا لهم اعداء ويتعللون بان هذه الحرب لم تكن على مرادهم وانهم توسطوا من اول الامر فى منعها وفى اصلاح ذات البين وانهم تناسوا ماكان بينهم وبين الفرنسيس من المشاحنة والمعاداة وان بودهم لو تكون الروس جيرانا لهم فى اواسط اسية لانهم يحملون اهلها الهمج على التمدن والاعمال النافعة وان الامبريكانيين اخوان لهم واعوان على نشر المعارف وتوسيع دائرة الصنائع والتجارة وما اشبه ذلك من الكلام الا ان هذا القول قولهم لاقول تلك الدول اما الجرمانيون فقد نقشنا من كلام الكونت دو بسمارك مايدل دلالة كافية على انه متربص بهم الشر الى يوم معلوم ووقت موقوت ولاعبرة باعتمادهم على ان ابن ملك پروسية هو زوج ابنة ملكتهم فان الدول لاتعرف مصاهرة ولاقرابة وماكان لبسمارك ان يعف عنهم بسبب امرأة فهذا العفف دون همته وشهامته وبناء على ذلك ترى امة الانكليز قد اربكت الآن فى احوالها واوجسوا من صروف الزمان اغتيالها واما فرنسا فامرها الان مع انكلترة معلوم ولاسيما بعد سفر موسيو تيار اليها ورجوعه خائبا فايان يجد الفرنسيس فرصة لحرب الانكليز واعوانها لهم عليهم من الاسبنيول او الروس فانهم يقهرونهما لامحالة واما الروسية فقد استقر بخاطرها ان انكلترة هى اعظم العوائق لها عن تواثل اربها وانها كانت السبب فى حرب القريم فهيهات اذا ان تعدل عن هذا الخاطر ولاسيما انها كلما خطت خطوة فى اسية وجدت من صحف الانكليز والستهم طبولا وزمورا فهم رقباء عليها فى كل ما تصنعه هناك واما امريكا فانها لم تزل واجدة على الانكليز اسبابا كثيرة للمشاحنة حتى حسبت اليوم ان امتناعهم عن اعتراف جمهورية فرنسا محض لؤم قالوا ولوكان الامتناع خلة لهم لما بادروا حالا الى اعتراف كون اهل الجنوب محاربين وكل من له المام باحوال السياسة يعلم ان قيام اهل الجنوب على الشمال انما كان غاية مايتمناه الانكليز لانهم لما راوا الامبريكانيين قد هجاروهم فى الصنائع والتجارة وسبقوهم تنوا انقسامهم لعلمهم ان كل مملكة تنقسم على نفسها تخرب واذا كان هذا الامر مجرد وهم من الناس فالامبريكانيون يعتقدون بصحته وهو الذى حثهم على ان يتشددوا فى قضية الاباما التى لم تفصل بعد وعلى اعتراف جمهورية فرنسا على الفور وفى الجملة فانه لم يبق لدولة الانكليز من بين جميع الدول من حليف ولانصير ولا الف ولاعذير فهى دولة حردة وامة منفردة وعدم تداخلها فى هذه الحرب لم يرض الجرمانيين ولا الفرنسيس اما الفرنسيس فامرهم ظاهر واما الجرمانيون فلان كل الناس كانوا يظنون انهم ليسوا اكفاء للفرنسيس فاراد الله غير ماكانوا يظنون فينتج من ذلك ان الانكليز كانوا يتمنون اضعاف كلة الدولتين المتحاربتين ماعدا ما يستفيدونه من بيع اللوازم الحربية لهما ايمن الله ان دولة انكلترة اوشاكت منع هذه الحرب من اول الامر لقدرت عليه بالاتفاق مع اوسترا وبابط ليا والروسية بناء على ماتقرر فى معاهدة سنة ١٨٥٦ الا انها قصرت همها كله على وقاية البلجيك فلم يخطر ببالها شئ آخر فكل ماقرأناه فى حوالات الندرة من الاستعداد والتاهب والتحفظ والتحرز فانما كان لوقاية هذه البلاد فسيجزيها بسمارك على هذه الغاية الزائدة والهمة العلية وسيزيها ايضا ان هولاند تكون مقرا لبوارجه وبواخره مثل كل واله اذا صح الذئب والعقو فى البر صح فى البحر ايضا لاجرم ان قصد هذا الخلاحل غير موقوف على حد وهمته غير مقصورة على اوب واحد ولم يقل اولا ان استيلاءه على آلساس ولورين متعذر لان اهلهما لايريدون الانفصال عن فرنسا وهاهو اليوم يقول انه مادامت هذه البلاد فى حوزة فرنسا فلا يكون لجرمانيا امن من دخول الفرنسيس ولابد من اخذهما بل شرهت نفسه ايضا الى الاستيلاء على قلعة مونت فالبرين وهى اعظم القلاع المكشفة لباريس وعلى بوابح فرنسا التى حضرت بحر جرمانيا وقال ايضا ان روسية انما تحارب دولة الامبراطور لانها فرنسيس وهما ان الامبراطور اسير عنده وقد ذهبت دولته باسرها والحرب باقية مع قال ايضا انه اذا وصل بالسلامة الى باريس اوجب شروط الصلح وها هو اليوم يدنى خارج المدينة مساكن للجرمانيين ليقضوا فيها الشتاء ومراده ان يميت من فى باريس جوعا ومن يدرى بعد فتح باريس ان كان يتحرك ركابه الى ليون اومرسيلية اوهافر او بولون اوزيور البلجيك برغم الانكليز فان كل ماجرى فى هذه الحرب لم يكن يخطر بالبال هذا وقد اضطربت اقوال

الناس فى سبب انتصار الجرمانيين على الفرنسيس فمنهم من قال ان الفرنسيس كانوا قل عددا وان المرؤوس منهم لم يكن يطيع الرئيس ومنهم من قال ان سلاحهم كان دون سلاح اعدائهم ومنهم من قال ان امرهم كان مبنيا على الخيانة من قبل وزير الحرب السابق والاكثرون على ان الله تعالى خذلهم لانهم كانوا معتدين على الجرمانيين فاذا اخذنا بهذا القول الاخير وايقنا بان العدوان سبب الخذلان كان لنا ان نقول ان الجرمانيين ايضا صاروا ايضا عرضة للخذلان اذ كان عليهم بعد ان وصلوا الى هذا الحد ان يرقوا ويلينوا ولا يتمادوا فى العتو واى عتو اعظم من طلب الاستيلاء على البوارج وعلى اعظم قلاع باريس وما معنى انهم يقتحمون جميع البلدان ويتفرقون فى كل الجهات ويظهرون ويغيبون ويقبلون ويدبرون ويتقدمون ويتاخرون ويهجمون ويحجمون فما كانهم الاجن فى الفلوات او ذئاب بين الغنم فما عسى تكون نهاية هذه الحال ثم ما معنى ان الملك يحمد الله على كل ما خوله اياه من الظفر وهيأه له من الوطر حتى اعتقد الناس جميعا انه تقى ورع كما هو الواقع وها انا نرى القسوة قد بلغت منه كل مبلغ فلا يحتاج الى سلم ولا يقبل شفاعة شافع ولا وساطة وسيط وصار من همه ان يدمر باريس التى هى اعمر مدن الدنيا واجملها وابهاها فيا للعجب من هذه الاحوال واعجب من هذا كله اصرار دولة الانكليز على انها تروم التوسط بين المتحاربين الا ان الساعة لم تحن بعد فيا ليت شعرى متى تحين هذه الساعة المباركة وكيف تعفى الدول من انجاز ما وعدت به وعلى اى وعد من الآن فصاعدا يكون المعول وباى المعاهدات ناخذ ومتى يامن الناس من غوائل هذه الحرب فان شرها قد سرى الى جميع البلاد فعطلت الاشغال والاعمال واحبطت المساعى والآمال وكدرت البال وهاجت البلبال فاعسرت امصارنا وانكسرت تجارنا وكدنا نطعن بلا سنان ونصرع بلا اهلان بل نذوب من الهموم والاشجان حين نرى بلاد الدول الحائدة فى عز ويسار وغبطة ومسار وبلادنا على هذه الحالة من الخسار فما جزاء بنديتى وغرامون الا النار

﴿ مصر ﴾

من المحاسن العصيرية التى جرت فى ايام الحكومة الخديوية مما يدل على تقدم اهل مصر فى التمدن واقبالهم على التفنن فتح دار الكتب فى محروسة مصر القاهرة لجميع الطلبة واباحة مطالعة ما فيها من الكتب لجميع المستفيدين وهى دار رحيبة بهية تشتمل على الوف من الكتب المطبوعة والمرقومة وقد تم انشاؤها بمعرفة الشهم الهمام سعادتلو على مبارك باشا وكل من دخل هذه الدار وشاهد ما فيها من الترتيب والانتظام دعا لجناب الخديو منشئها وللباشا المشار اليه لكونه بذل اجتهاده وسعيه فيها حتى صارت تحسب بمنزلة ديار الكتب الموجودة باوربا ولا غرو ان تنزل هذه المنزلة فان كل ما انشئ بمصر فهو تام المحاسن متقن الصنعة لا ينقص عن منشئات اوربا شيا وقد كنا نقلنا عن الوقائع المصرية كلاما وجيزا يتعلق بهذا الانشاء الجميل والآن وجدنا فيها كلاما طويلا ومقالا جميلا يؤول الى هذا الموضوع وينوه بقدره المرفوع ونصه

قد استحصلنا على نسخة من قانون الكتبخانة الخديويه المطبوع المنشور فى الديار المصريه لاحاطة الخاص والعام بمحاسن ذلك النظام وها هو لفظه المطبوع على طبق ما هو مطبوع

قانون الكتبخانة الخديويه

(مقدمة)

لما سنح لخاطر ولى النعم الخديوى الاعظم جمع المشتت من الكتب الموجودة بالجهات الميرية وخزائن الاوقاف وحفظها من التلف فى مكان مخصوص تعلقت ارادته السنية بانشاء كتبخانه عمومية ليتأتى فيها صيانة هذه الكتب وغيرها من الآلات الهندسية والرسومات والادوات اللازمة لعموم الاشغال وعند تمام انشائها بسراى درب الجماميز عرض للاعتاب بصددها من سعادة الباشا مدير المدارس فى ٥ الحجة سنة ١٢٨٦ نمرة ٢ عما سيأتى بيانه وهو انه لما كانت الاماكن المعدة بالمحروسة وغيرها من مدن الديار المصرية الاحتواء على الكتب التابعة للاوقاف وخلافها ليست مستوفية للشروط اللازمة لوقايتها من التلف وكان تشتت هذه الكتب فى جهات متعددة مع عدم الالتفات اليها والاعتناء بحفظها مما يستوجب ضياعها وعدم الانتفاع بها صدر لنا فى العام الماضى النطق السامى بانشا دار كتب نفيسة بحيث تكون فيها سعة كافية للاحتواء على تلك الكتب المشتتة بالجهات الميريه والاوقاف الخيرية وتكون فيها لياقة تامة لحفظها وصيانتها وفيها يسهل على الراغبين مداولة العلوم والفنون واجتنا ثمرات منطوقها والمفهوم بادرنا على موجب هذا النطق الشريف الى مباشرة هذا العمل المنيف حتى تم الآن بمنه تعالى فى ظل ولى النعم وصارت سعة دار الكتب المذكورة كافية للاحتواء على نحو ثلاثين الفا من المجلدات وهذا فضلا عما يتأتى حفظه ببعض اماكنها المتسعة من الآلات الهندسية والرسومات وغيرها من الادوات الضرورية اللازمة لعموم الاشغال والمدارس وذلك كالارانيك العملية المساعدة على تفهيم القواعد العلمية الجارى تلقينها للتلامذة والطلبة وكافة هذه الاشياء النافعة جار تداركها جميعها بتلك الكتبخانة التى صار انشؤها بمكان مستقل فى سراى درب الجماميز لينتفع بها المهندسون ورجال الديوان وخوجات المدارس والتلامذة والراغبون من غير استثناء وقد نقل الآن بالفعل الى هذه الكتبخانة المستجدة العظيمة جميع الكتب التى كانت فى الكتبخانة الخديوية القديمة وغيرها من الكتب الميرية التى اشتراها ديوان محافظة مصر بمعرفته مع كتب الاوقاف الجارى فرزها من خزنها وحيث ان ترتيب هذه الكتب وتوضيبها ووضعها فى الدواليب المعدة لها يحتاج الى مستخدمين لاجل القيام بنظامتها وحفظها وصيانتها وتغييرها لكل من اراد مطالعتها والانتفاع بها مع استمرار الكتب الموقوفة على ذمة الاوقاف حتى لا يطرا عليها بتوالى الدهور وتعاقب العصور ادنى تبديل ولا تغيير فقد رأينا احالة الكتبخانة المذكورة على عهدة ديوان الاوقاف مع بقائها تحت نظارة مدير المدارس خصوصا وانه يوجد بها لتمام المنفعة محل للتدريس العمومى يفتح فى اوقات معينة على موجب القوانين المدونة لتلقين العلوم النافعة ويقبل فيه كل من اراد التحصيل من جميع الناس على اختلاف مللهم واجناسهم وليست تلك الاحالة قاصرة على كتب الاوقاف وحدها بل هى جامعة لكافة ما يدخل فى الكتبخانة المذكورة من الكتب باى لغة واى فن ومن اى جهة وان تكون جميعها تابعة لديوان الاوقاف وموقوفة من طرف الحضرة الخديوية على المنفعة العامة الخيرية لكافة الناس وينظم فى هذا السلك سائر كتب الكتبخانة الخديوية القديمة مع كتب كتبخانتى ديوانى الاشغال والمدارس وما يرد الى هذه الكتبخانة المستجدة من الآن فصاعدا من الكتب كل ذلك يكون موقوفا من لدن المكارم الخديوية على عموم نفع البرية ولما كان لا يتيسر اجراء مثل هذه المصلحة الخيرية الا بالامر الكريم نروم عرض الكيفية على الاعتاب العلية كى اذا تحسن تصدر الارادة السنية بالاجراء فصدر الامر العالى فى ٢٠ شهر الحجة سنة ١٢٨٦ نمرة ٦٦ من لدن الخديوى الاعظم والداورى الافخم الى سعادة الباشا المشار اليه كالمسطر بعد

(صورة الارادة السنيه الصادرة من لدن الاعتاب الخديويه)

قد علمنا من انهائكم الرقيم ٥ الحجة ١٢٨٦ نمرة ٢ انه بناء على ما تعلقت به ارادتنا صار انشاء وتنظيم كتبخانة بسراى درب الجماميز كفاية نحو ثلاثين الف مجلد لجمع الكتب تعلق الاوقاف والميرى بها وحفظها ووقايتها من التلف وجار توارد تلك الكتب اليها مع ما ترآى لزوم حفظه بمحلاتها من الآلات الهندسية والرسومات وغيرها من الادوات اللازمة لعموم الاشغال والمدارس ولكون توضيب هذه الكتب وجمعها ونظافتها يحتاج لخدمة لحفظها وتغييرها لكل من اراد المطالعة مع استمرار الكتب الموقوفة على ذمة الاوقاف حتى لا يطرا عليها تغيير ولا تبديل قد استصوبتم احالة هذه الكتبخانة على عهدة ديوان الاوقاف مع بقائها تحت نظارة مدير المدارس وانها تكون جامعة لكافة ما يدخل بها من سائر كتب الكتبخانة القديمة وكتبخانتى الاشغال والمدارس وغيرها مع ما يرد اليها من الآن فصاعدا من الكتب باى نوع واى لغة من اى جهة وتكون جميعها تابعة لديوان الاوقاف وموقوفة من طرفنا على المنفعة العامة كما وانه لاتمام المنفعة يصير ايجاد محل للتدريس العمومى يفتح فى اوقات معينة ويقبل فيه كل من اراد التحصيل من جميع الناس على اختلاف مللهم واجناسهم لاخر ما انهتموه من ذلك قد احاط علمنا تفصيلا ووافق ارادتنا الاجراء بمقتضاه ولزم اصدار امرنا لكم بما ذكر لاعتماد الاجراء بموجبه حسب ما تعلقت به ارادتنا

وقد عقدت جمعية بديوان المدارس تحت رياسة سعادة مديرها فيما يختص بخدماء الكتبخانة وعمل رابطة مستحسنة لتسهيل الدخول فى الكتبخانة المذكورة على كل من اراد المطالعة فى كتبها او استعارة شى منها او نحو ذلك فانحط رايها على وضع القانون المشتمل على البنود الآتية بعد وهو

(قانون الكتبخانة الخديوية المصرية)

(بند ١) تنقسم الكتبخانة الخديوية المصرية بحسب الامكنة والوضع الى اربعة اقسام

اولا الكتب المطبوعة عربية كانت او اجنبية والخريطات والمجموعات الجوغرافية

ثانيا الكتب المنسوخة بخط اليد .

ثالثا ارانيك الآلات

رابعا الآلات الهندسية والطبيعية والكيماوية

(الفصل الاول فيما يختص بالخدمة وما يجب عليهم)

(بند ٢) لابد من احالة ادارة الكتبخانة الخديوية المصرية على ناظر عمومى يكون تحت رياسة سعادة مدير المدارس

(بند ٣) تنصيب ناظر الكتبخانة ورفعه يكونان بمعرفة سعادة المدير المشار اليه وناظر هذه المصلحة ملزوم بالاقامة فيها على الدوام بحيث لا يسوغ له ان يتركها بدون استئذان

(بند ٤) الكتبخانة الخديوية المصرية تفتح فى جميع ايام السنة ماعدا ايام الجمع والمواسم والاعياد كعيدى الفطر والاضحية

(بند ٥) مدة المطالعة بالكتبخانة لا تزيد على ستة ساعات بحيث ان ثلاثة منها تكون قبل الظهر وثلاثة بعده

(بند ٦) يتعين لكل من اقسام الكتبخانة معاون ومغير للكتب وفراش

(بند ٧) تنصيب الذين يتوظفون بوظائف الكتبخانة المذكورة ورفعهم منها يكونان بمعرفة مدير عموم المدارس ولا ينبغى الحاق احد بهذه الوظائف ما لم يكن بيده شهادة بلياقته وحسن اطواره كما انه لا يلزم استخدام احد ابتداء فى الدرجات التى فوق الدرجة الثالثة بالكتبخانة ما لم تسبق له الخدامة مدة سنتين لا اقل فى اشغال هذه الدرجة الثالثة

(بند ٨) لا يجوز لاحد من المستخدمين بالكتبخانة ان يجمع فيها بين وظيفتين

(بند ٩) ناظر الكتبخانة منوط بادارة جميع جزئياتها وكلياتها وملاحظة ما ينشا عنه حفظها ووقاية ما فيها وبقاوه على احسن حال وعليه ان يعرض لمحل الاقتضاء فى جميع ما يلزم لها

(البقية تاتى)

﴿ وذكر فى وادى النيل ما نصه ﴾

انه لداعى ما هو حاصل فى ديار فرانسة من اضطراب الاحوال والخشية على الشبان المصريين المبعوثين الى مدينة باريس لتحصيل العلوم والفنون من سوء عواقب ما هو واقع بها الآن من الحصار والقتال كان قد تحرر من المعية السنية الى المدرسة المصرية من منذ اسبوعين مضيا من شهر جمادى الثانية الحال بناء على الامر الخديوى العالى بتوجيه سائر التلامذة المصريين الموجودين هناك الى هذا الطرف حفظا لهم من مظنونية الوقوع فى الهلاك وها هم بحمد الله وحسن توفيقه فى يوم الاثنين الماضى غرة شهر رجب الحال قد وصلوا الى مصر المحروسة الى احسن حال والقوا بها عصا الترحال قارة بهم اعين اقاربهم واحبابهم راضين من الغنيمة بايابهم

الحوادث الخارجية

علم من اخبار برلين ان دولة الروسية ارسلت بريدا من العسكر ومعه محررات الى الملك وان الامبراطور ارسل الى الجنرال ملتك نيشان صان جورج من الطبقة الثانيه

علم من اخبار كالى ان تحريج حكومة باريس على الفرنسيس بعدم الخروج من فرنسا انما هو مقصور على الشبان الذين سنهم من ٢٥ الى ٣٥

ذكر ان غران دوك مكلمبورغ شويرن صار واليا على مدينة الريم ومعه خمسة من الاعوان احدهما من بروسية والثانى من بافاريا وثلثة من بلاده وان قلاع فرنسا التى استولى عليهم الجرمانيون هى استراسبورغ وطول وسيدان ولاون ومرسال ولتزلسنين ولشتنبرغ والتى هى تحت الحصر باريس ومتز وفالسبورغ ومزير ومونتمبدى وتيونفيل وبنش والتى احيط بها من دون حصر هى فردن وشلستاد ولونغوى وسواسون ونوبريساس وكارغنان وما بقى منها غير محاط ولا محصور فانما هو قلعة بلفورت

ذكر ان مجموع عدد اسرى الفرنسيس المقيمين اليوم فى جرمانيا يبلغ مائة وخمسين الفا

ذكر ان البابا قال ان البليسيت اذا كان يمتد الى مدينة ليوينى فانه يخرج من رومية فانعقد مجلس مخصوص من الوزراء فى فلورانسه وتذاكروا على ذلك فقر رايهم على ان المدينة المذكورة لا تكون مستثناة من سائر البلدان ولهذا يقال ان البابا لا يلبث ان يخرج من رومية الا ان الناس يظنون ان قوله هذا انما اراد به التهديد ليعلم ان كان تهديده يوثر فى دولة ايطاليا اولا ولاسيما ان الكردينال انطونللى غير مستصوب خروجه من المدينة

ذكر ان موسيو روشيلد الذى اجتمع فى داره الرحيبة عند فرير الكونت دوبسمارك وموسيو جول فافر للمذاكرة على شروط الصلح تطوع للخدمة العسكرية فى باريس مع الغارد موبيل

ذكر فى امس زيتون انه قر الراى على استخدام الف اسير من اسرى الفرنسيس فى حفر خليج بين بابنديورغ و رندرسبهن ويكون ماواهم فى القشل وعليهم خفراء من اللاندوهر

ذكر فى جرنال مرسيلية ان اعضاء المجلس البلدى بها اتفقوا جميعا على ان الداخلين فى المراتب الدينية يجب ان يكونوا داخلين تحت قانون المملكة فلابد من ان يشاركوا العساكر المحافظين

ذكر ان مسافة خمسة عشر ميلا حول سيدان صارت مظنة للوباء من كثرة ما دفن فيها من القتلى فما احد يطيق رائحتها

ذكر انه قد رخص لاسرى الفرنسيس فى ان يقيموا فى احدى وعشرين مدينة من مدن جرمانيا على حسب اختيارهم وتعطى لهم اجرة كما كانوا ياخذون فى بلادهم فضلا عن اجرة المساكن

ذكر فى الغلواس ان احد روساء الحرس الاهلى اغرى جماعته بان يتحالفوا على ان يتفانوا من قبل ان يروا عساكر جرمانيا داخلة باريس

ذكر ان الحجرات الفسيحة فى فرساى وترياتون قد خصصت للمرضى من العساكر وقد دخلها منهم كثيرون وانتشرت علة الجدرى فى فرنسا ولاسيما فى باريس

ذكر فى جرنال فرنساوى ان الجنرال شريدان الاميريكانى الذى صحب ملك بروسية لاختبار وقائع الحرب وصل اليه علم من واشنطون بان يلاحظ حصار بايس على الخصوص ويختبر ما اشتملت عليه من آلات الدفاع والاستحكام وان الجنرال ريلن الذى دافع عن مدينة شارلس تون ايام حرب اميريكا هو الآن فى باريس

ذكر ان ملك بروسية رسم باحضار مائة الف فروة لوقاية العساكر من البرد

ذكر ان المامور بمحافظة مرسيلية امر اصحاب الصنائع بان يبذلوا جهدهم فى تحصين المدينة وقد اعد بها من المونة والذخائر ما يكفى ثلثة اشهر

﴿ تابع تاريخ بروسية من كتاب اقوم المسالك ﴾

﴿ تاليف الهمام المفخم امير الامرا خير الدين باشا التونسى ﴾

﴿ الفصل السادس ﴾

(فى ترتيب الاحكام)

اعلم ان بمملكة بروسية قانونين احدهما القانون الفرنساوى وهو المعمول به فى ايالة الرين الثانى القانون البروسيانى وهو المحكوم به فى بقية بلدان المملكة ولذلك قد يقع تفاوت فى ترتيب الاحكام فالجنايات الخفيفة يحكم فيها تريبونالات الضبطية تارة بحاكم واحد ولا يتجاوز حكمه سجن شهر ونصف وتغريم مائة وسبعة وثمانين فرنكا ونصف وتارة بثلثة حكام يشمل حكمهم سائر الجنايات الخفيفة واما الجنايات الثقيلة فانها تعرض على امناء الحكم المتنوعين الى

تريبونالات معتادة وتريبونالات مخصوصة بامور فالاولى هى المعبر عنها بالتريبونالات الاولية وحكمها يمتد الى نهاية الدائرة من تقاسيم المملكة والتريبونالات الاخرى تكون فى البلدان التى يبلغ سكانها خمسين الف نفس وفى ايالة الرين يمتد حكمها فى جميع ارضها هذا ويجعل من التريبونالات الاولية اثنان وعشرون مجلسا لتحقيق نوازل المملكة وبمدينة برلين التى هى تخت المملكة مجلس عال مركب من ستة روساء وتسعة واربعين عضوا ومن اعمال هذا المجلس تحقيق احكام مجالس التحقيق بجميع المملكة فاحكام المملكة لها ثلث درجات الا فى ايالة الرين فليس لها الا درجتان لكن لا يمنع احد من رفع نازلته من مجلس التحقيق بتلك الايالة الى المجلس الاعلى بمدينة برلين والمجلس المشار اليه هو الذى يفصل ايضا المنازعات الواقعة احيانا بين المجالس فيما يتعلق بحقوقها واما المنازعات التى تحدث بين اهل الادارة الملكية والمجالس فيركب لفصلها مجلس خصوصى من رئيس الوزراء ومن بعض اعضاء المجلس المنازع وبعض متوظفى الادارة وهناك مجلس كبير يعقد وقت الحاجة للحكم فى امور مخصوصة وتركيبه من قمرة الحكم التى ببرلين ومن مجلس الحكم الذى به اعضاء من عائلة الملك وعائلتى هوهنزولرن ثم ان مجلس الحكم يتركب من اثنى عشر عضوا ماخوذين من قمرة الحكم خمسة منهم يحكمون حكما اوليا والباقون يحققون عليهم وتعيينهم يكون من وزير الحكم ومن مشمولات نظر قمرة الحكم البحث والحكم فى المخالفات التى تقع ضد الدولة وفى هذه الحالة تنقسم القمرة قسمين احدهما يحكم على المدعى عليه والثانى يحقق عليه بان ينظر فى حال المدعى عليه وفى تنزيل الحكم على جنايته والقسم الاول يتركب من سبعة اعضاء والثانى من عشرة هذا وان هناك مجالس خصوصية منها مجالس التجارة التى تنتخب اعضاؤها من اعيان التجار وثقات اهل المعرفة بتسمية المعلمين وارباب الحرف وقد يحقق هذا المجلس ما يحكم به اهل العرف على ارباب الصناعات ومنها مجالس المدارس التى تحكم على التلاميذ فيما يتعلق بالتربية بالسجن لمدة اقصاها شهر ومنها مجالس مذهب الكاثوليك التى تحكم فى التعازير وفى متعلقات النكاح ونحوه مما يرجع للكنيسة ومنها مجالس الكمارك والمجالس العسكرية ومجالس القيم الحاكمة بتعيين قيمة ما يوخذ للمصلحة العمومية واعلم ان التريبونالات كلها مستقلة ولا تسلط لوزارة الحكم عليها الا بتحسين الادارة الحكمية وتسمية الحكام بيد الملك وليس له عزلهم واذا اعفى احد الاعضاء فلا يسقط مرتبه وهذا تلخيص المجالس الاولية والاحكام الخفيفة بمملكة بروسية على ما بينه صاحب الجدول السنوى الباريسى تسعة مجالس مدنية اى عرفية بايالة الرين ثلثة مجالس للمدن مجلسان للمدن والدوائر وهذه الخمسة تحكم ايضا مثل مجلس الجنايات اذا انضاف اليها الجورى اى امناء الحكم مائتان وسبعة وثلثون مجلسا للدوائر الاولية منها ستة وسبعون هى مجالس جنايات ايضا باضافة الجورى اليها ست واربعون جمعية مؤبدة معينة للحكم خمسمائة كومسيون للحكم ايضا مائة وخمسة وعشرون حاكم صلح بايالة الرين ثلثة وثمانون مجلسا خصوصيا منها مجلسان للمتجر والبحر وثمانية لخصوص المتجر فى ايالة الرين وستة للمدارس واثنان وعشرون للكمارك بشاطى الرين والالب والويزر وثلثة وثلثون للمشيخات فى ايالة الرين من الناحية الجنوبية واثنتا عشرة جمعية من اهل العرف فى ولاية كولونيا (ستاتى تتمته)

حوادث التلغراف الاخيرة

من فرساى فى ٦ اكطوبر وقعت مناوشة بين فرقة من خيالة البروسيويين وجماعة من حرس الفرنسيس عند لوار وان فرقة اخرى طردت الفا وخمسمائة من الغارد موبيل من قلعة مونتفورت (ولم يذكر هل تبوأتها بعد طردهم اولا)

من طورس فى ٧ علم من حوادث اورليان ان خيالة الجرمانيين فى واقعة طورى كانت من اربعة آلاف الى خمسة الاف لا خمسمائة كما زعم الجنرال رينو وانهم قد خرجوا من ذلك القطر وقصدوا ايتامب وعلم من اخبار شارتر انهم خرجوا ايضا من ايبرنو الا ان ثلثة آلاف منهم تمكنوا من رامبويه وقد وصل الى الحكومة من الاقاليم اخبار سارة من جهة حمية الاهالى واستعدادهم لمضايقة البروسيويين وقطع المونة عنهم وان تنظيم عساكر باريس فى ازدياد ولما علم الاهلون ان العدو متوجه على نورماندى بذلوا الجهد فى قطع الرزق عنهم وارسلت منها المواشى بعضها الى داخل فرنسا وبعضها الى انكلترة واما هافر فان تحصينها على ما ينبغى وعن قريب يحضر عشرة آلاف عسكرى من الجزائر ومن وصل من الزواوة والبونتيفيكو الى طورس فقد تم جهازهم وهم نحو ستة آلاف ووصل ايضا الى شامبرى الف من الغاريبالديين والى باريس جماعة من الاميريكانيين المتطوعين وحقق بعضهم ان المدافع التى فى الحصون المحيطة بباريس تطلق مدى ثمانية آلاف ميتر ولهذا لا يمكن للبروسيويين ان يدنوا من المدينة ليطلقوا المدافع على داخلها

من صان كنتن فى التاريخ المذكور الظاهر ان العدو يذهب من هذا الطرف الى سواسون ليحاصرها حصارا شديدا فانها لم تزل منيعة

من مرسيلية فى التاريخ المذكور قد وصل غاريبالدى الى هذا الطرف

من فلورانسه بلغ عدد الذين استصوبوا الحاق مملكة رومية بايطاليا ١٣٣٫٦٨١ وعدد الذين لم يستصوبوه ١٫٥٠٧ وقد حدثت زلزلة شديدة فى كالبريا فهلك بها نفوس كثيرة

من الريم فى ٣٠ سبتمبر (من جرنالات جرمانيا) فى ٢٨ من الشهر المذكور خرج المحافظون على قلعة الريم على المحاصرين لهم عدة مرات فردوا مقهورين فطلبوا الهدنة ريثما يحملون موتاهم وجرحاهم

من طورس فى ١١ اكطوبر علم من اخبار باريس انه عقد فى فنسين وصال دنيس مجلس حربى ليحكم على كل من يرتكب امورا غير لائقة من نحو العدوان والسلب وغير ذلك وان جمعية العلوم توطأت على تحرير رقيم الى موسيو جول فافر شكرا له على مساعيه من لندرة فى ٢ منه قد تجدد الفساد فى ليون فتحزب اهلها احزابا

ذكر ان الكونت دوبسمارك ارسل نشرة الى عمال بروسية فى الخارج يخبرهم بان جرمانيا لا تجرى الصلح مع فرنسا الا اذا كانت تثق بان حدودها جهة فرنسا تكون آمنة فى المستقبل من غزو الفرنسيس وذلك يقضى بان جرمانيا تستولى على القلاع التى يخاف منها على الحدود وما دامت استرسبورغ ومتز بايدى الفرنسيس فجرمانيا تكون ضعيفة فى الذب وفرنسا قوية فى الاقدام فاذا حصلت جرمانيا عليهما كانتا لها معقلا ومأمنا يدفع بهما عدوان فرنسا فان جرمانيا لم تكن قط معتدية اما فرنسا فانها تحسب الصلح هدنة ريثما تتمكن من فرصة الانتقام اما من جهة الحكومة فجرمانيا لا تعرف الآن الا حكومة الامبراطور وان كانت لا تتعرض لفرنسا فى النوع الذى تختاره منها

ذكر ان الجنرال دوكرو وصل من سيدان الى باريس فى زى احد العامة وبعد ان راى اهله سار الى الجنرال تروشو وعرض عليه خدمته فسارا معا لمشاهدة القلاع وعجبا بما فيها من الترتيب

لا يلبث المتحاربون ان يتحاربوا فى الجو على البللون فان الفرنسيس قد اتخذوا البللون بريدا والجرمانيين يرومون الصعود فى مثله لمنع سفره

اعلان

سفر الفابورات الخديويه

(يوم الاثنين)

تسافر الى الاسكندرية وتصل فى ثلثة ايام ولا تمر الا على جناق قلعه

(يوم الاثنين ايضا)

تسافر الى سيرا وتمر على كاليبولى وجناق قلعه ولاغوس وكاملا وسلانيك وهولو

(يوم الاربعا)

تسافر الى الاسكندرية فى خمسة ايام وتمر على كاليبولى وجناق قلعه وتنندوس وميدلى وازمير وصاقس وسيرا

تنبيه

البوسطة الى الديار الشامية لم تزل كما كانت سابقا والفابورات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات البحر الاسود والطونه ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة قبالة ديوان الاحتساب عند الجسر

طبع فى مطبعة الجوائب
احمد فارس

{ * الجوائب * }

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا
ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

من قلم ادارة الجوائب

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

{ * ثمن الجوائب * }

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

وكلاء الجوائب

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٢٢ رجب الشريف سنه ١٢٨٧ الموافق ١٦ اكطوبر الافرنجى ت ١ سنه ١٨٧٠

تنبيه

قد انتقلت مطبعة الجوائب وادارتها الى خان سليمان باشا فى ديوان يولى فمن اراد شراء نسخ منها فليطلبها من محل الادارة او من الخواجه دولتيان التونجى عند يكى جامع قبوسى وسعر كل نسخة منها عنده وعلى الجسر وفى سائر الطرق قرش ونصف وتطلب فى الخارج من وكلاء الجوائب المذكورين فى الصحيفة الرابعة

جملة سياسية

من احوجه الدهر الى ترجمة الاخبار السياسية وخصوصا اخبار التلغراف وجب عليه ان يتلقاها بصدر رحيب وصبر طويل وذلك لكثرة ما يرد عليه منها من التناقض والاسفاف والاقتضاب وكثيرا ما تلقى طرف خبر مهم يتنبه له الناس ثم تترك تتمته فيبقى السامع متلهفا الى معرفته مثال ذلك ما روى عن الجنرال يازين من انه شرع فى المفاوضة على تسليم قلعة متز ولم يعلم بعد ذلك ما جرى منه مع ان هذا الامر من اهم الامور اذ لا يخفى انه لم يبق لفرنسا من العساكر المدربة على القتال سوى تلك العساكر ومن هذا النوع ما رووا من ان المحصورين فى باريس ادخروا مونة شهرين وقد اوشكت هذه المدة ان تنصرم مع ان اهل باريس لم تتراخ عزائمهم عن القتال وما زالوا يمنون انفسهم بان مدافع العدو لا تصل اليهم فالظاهر انهم ادخروا من المونة ما هو كاف لاكثر من شهرين او انهم غير مفكرين فى نفادها وهذا ايضا من اهم الامور التى تجب معرفتها ومع ذلك فلم يبلغنا خبر عن نقص المونة وزيادتها بعد الخبر الاول ومن التناقض قولهم ان دولتى اوستريا والبلجيك همتا باعتراف حكومة فرنسا الجمهورية وهذا الخبر شاع منذ شهر والى الآن لم يظهر له عين ولا اثر فالظاهر ان الدولتين المذكورتين منقادتان لدولة انكلترة فلا تعملان شيئا الا بحسب اشارتها وارشادها ومن ذلك انهم نقلوا عن دولة ايطاليا انها تعتبر البابا بمنزلة ملك ثم قالوا انها طلبت من دولة بروسية ان تصرف سفيرها عن رومية ومقتضاه ان سائر السفراء خرجوا منها مع انهم لم يصرحوا بذلك وهو من الامور الخطيرة ولا صرحوا ايضا ببقاء سفرائه فى اوربا فهل معنى بقاء البابا فى رومية ملكا مبنى على مجرد استقبال العساكر له بالسلام او هو باق على سلطته المدنية فله ان يحبس الجانى ويعفو عنه وان يتصرف فى جباية المال ام كيف الحال فما فائدة انا نعرف كونه ملكا ولا نعرف ما بقى له من الصفات الملكية ومن ذلك انه كان قد شاع فى الاستانة ان الجنرال اغناتيف سفير دولة الروسية عازم على السفر الى بطرسبورغ بحسب رخصة من الدولة المشار اليها وبعض روى انه سافر فعلا واذا بخبر ورد من تلغراف لندرة يوذن بعدم عزمه على السفر لكنه بعد ذلك سافر ولعله اليوم نجى الامبراطور ومن ذلك استعداد الروسية للحرب وعدم استعدادها فلم يزل هذا الامر مجهولا ومن ذلك انه شاع ايضا ان الامبراطور نابوليون قد كتب اعلانا ومراده ان ينشره على جميع الناس وخصوصا على الفرنسيس فلم يكد الناس يتناقلون هذا الخبر حتى ورد تكذيبه من تلغراف لندرة وقد ثبت اليوم من جرنالات لندرة ان الامبراطور نشره فى جرنال انشأه منذ قريب فى المدينة المذكورة ويقال له لاستواسيون ومعناه الحال فمما قال فيه ان الملك لم يزل مواصلا لى بالاخبار منذ قدر الله على ان اسلم له سيفى فكانه يريد ان اكون شاهدا على مضايقة عساكره لفرنسا وايقاعها فى العنت لاجل نفع جرمانيا وهو مصداق على ما بلغنى ايضا من اخبار الكونت دوبسمارك الى ان قال وقد تبين لى من كلام الملك حين قابلته ودارت بينى وبينه المحاورة على الحرب انه يروم ان يتخذ فرنسا حليفة لبروسية ويوثر ذلك على محاربتها الى النهاية فاذا كان ذلك كذلك كان الاولى لفرنسا ان تحالف جرمانيا وتصادقها ومتى جرت بينهما المحالفة لم يعد من اللازم لفرنسا ان تتخذ قلاعا وحصونا لوقاية حدودها فى الرين الى غير ذلك مما يدل على ان الامبراطور يكون وسيلة لاجراء الاخاء والمصافاة بين الامتين فالاولى لفرنسا اذا ان تجمع رايها على رجوعه اليها فانظر بالله كيف رأى الامبراطور وهو اسير ان الملك يختار محالفة فرنسا على محاربتها ولما كان امبراطورا راى ان اعراض الملك عن محاورة بنديتى اللئيم كان سببا للحرب فهاج وماج وابرق وارعد حتى جلب على فرنسا هذا البلاء فلم لم يقل للملك انى انا الذى نصبت لك العداوة من دون سبب وفرنسا بريئة مما جنيت عليها ولهذا قلت ان محاربتك ليست لها بل لذريتى ودولتى فها انا اليوم اسير بين يديك فعف عن البلاد وماله سكت عن تسليم آلساس ولورين وانما اقتصر على قوله ان فرنسا لا تحتاج بعد الى حصون وقلاع فقد رجعنا الى المواربة والابهام فهل لعاقل رشيد ان يتصور ان فرنسا تصير حليفة جرمانيا بعد ان لقيت منها من الذل والضيم ما لقيت وبعد ان فقدت بسببها ما كان لها من العز والقدر والجاه عند جميع الدول وعلى فرض ان يعاودها العز وهى على حالة المحالفة فان الناس ينسبونه الى بروسية فاى فخر لها فى ذلك وانما الفخر ان تتدارك امورها بعد الصلح وتبقى على حكومة ثابتة مطردة مقتصدة فلا تكون حليفة لبروسية ولا عدوة لها وهل للامبراطور ان يمنى نفسه بالرجوع الى باريس ويظل فيها آمنا على نفسه واهلها كلهم قد شهروا سبه ام يمنى نفسه باعادة رويه وغرامون وسائر حزبه الذين ذهبوا شذر مذر فما هذا الغرور نعم انا سمعنا ان العز سكرة كما هو واقع اليوم للملك مع تلبسه بالتقوى ولهذا لا يرضيه شئ

دون تدمير باريس وجعل فرنسا من الدول الثوانى كايطاليا واسبانيا اذ انا لم نسمع ان الذل سكرة وان من يصبح اسيرا عند قوم يخيل اليه انه قادر على اصلاح شان بلاده وعلى تشييد عزها ولوكان ذا راى رشيد لما فر من متز الى فردن ثم من فردن الى شالون ثم من شالون الى كل قطر وناحية تارة فى عجلات الامتعة وتارة على الخيل فهذه الافعال ليست افعال بطل محارب بل فشل هارب والحاصل ان هذه الاخبار التى تبلغنا من كتاب الجرنالات لاتزيدنا الاحيرة وارتباكا فما ندرى منها حقيقة ولانتحقق منها دراية فغاية ما نعلمه ان باريس ومتز لم تزالا محصورتين وان ليون ومرسيلية مستعدتان للدفاع

الحوادث الداخلية

وجهت رتبة مولوية ازمير وقضاءها الى حضرة مكرمتلو العالم الفاضل الشيخ محمد علاء الدين افندى ابن المرحوم الشيخ محمد عابدين صاحب التآليف الشهيرة وقد بلغنا ايضا ان الدولة العلية اكرمته بما هو جدير به فهو على عزم الرجوع الى دمشق

وجه قضاء حارم وباريشا الى العالم الفاضل السيد عبداللطيف افندى بخارى زاده من اماثل حلب المشهود لهم بالفضل والادب

قد بكر علينا الشتاء فى هذه السنة ببرده وغيومه ورياحه وامطاره خلافا للسنين الماضية فانه امهلنا فى العام الماضى الى اواخر شهر رمضان فكان ذلك من جملة رزايا الحرب او من اثر الخوف التام وفى هذا الاسبوع هب من العواصف ما ازعج السائم فى مرتعه والنائم فى مضجعه وفى خلالها كان احد الزوارق الكبيرة التى تحمل الركاب والامتعة سائرا فى الخليج فانقلب على ثقله فغرق كل ماكان فيه من الاثقال واثنا عشر نفسا من الركاب ونجا اربعة

قد كانت الشركة المسماة بميساجرى امبريال تنال فى مدة دولة الامبراطور مقدارا معلوما من المال فى كل سنة على سبيل الاعانة والترغيب ومع ان الحكومة الجمهورية غيرت هذا اللقب بلقب ميساجرى ناسيونال امتنعت بعد ذلك من اعطاء ذلك المبلغ فلهذا عزمت الشركة المذكورة على الاضراب عن تسفير بواخرها الى الاماكن التى كانت تتردد عليها ما خلا الباخرة التى تتردد على الاستانة فانها باقية كما كانت ولهذا نشفق من تاخير الجوائب عن الجزائر وغيرها وذلك غمنا جدا

وكذلك غمنا مابلغنا من ان بعض بيوت التجارة فى بيروت قد ظهر افلاسها بسبب هذه الحرب وقد طالما عرفت بالصدق والاستقامة ونجاح المساعى وكذلك حصل فى دمشق عسر عظيم كاد ان يعم جميع اهلها

فى الاسبوع الماضى تشرف سعادتلو رستم بك بالمثول لدى الحضرة السلطانية ونال من لدنها الاكرام والالتفات وكان الموما اليه سفير الدولة العلية فى فلورانسه والآن صار سفيرا فى بطرسبورغ

فى هذه الايام قدم جناب الاكرم مستروين مكفيغ فى وظيفة سفير لدولة اميريكا بدل الاكرم مستر موريس

ذكر ان الجنرال اغناتيف الذى سافر من هنا منذ ايام سيجتمع بامبراطور الروسية فى هوجه بك (اودسه) لانه قادم الى هناك بقصد المجى الى سيبسطبول

لما دخلت ادارة البواخر العزيزية تحت نظارة حضرة دولتلو مصطفى فاضل باشا ناظر المالية لم يبق لسعادتلو خورشيد باشا المصرى علاقة بها وهذه البواخر كانت تعرف اولا بالفوائد العثمانية

ورد خبر من ازمير بان السفن التى ترد من برشلونيا من اعمال اسبانيا تضرب عليها مدة الكورنتينا لسبب انتشار الوباء فى ذلك الاقليم

بلغ عدد ما استولت عليه بوارج فرنسا من بواخر بروسية التى كانت قادمة الى الاستانة والتى كانت خارجة منها خمس عشرة سفينة

شاع فى الباب العالى ان حضرة دولتلو راشد باشا والى سورية قادم الى هذا الطرف بموجب رخصة وان سعادتلو منيف افندى سافر من بيروت الى حلب لفصل حادثة جرت هناك كما جرى فى القدس الشريف

الحوادث الخارجية

﴿ فى البلون ﴾

قال فى كازتة البال مال ان استعمال البلون فى مدة الحرب مما شغل خواطر الالباء من قبل الآن وفى حصار باريس رتب منه اثنان على جانبى السين تحت ادارة الرئيس نادر ومعاونه غدارد وآخر فى جهة اخرى تحت ادارة داتوا ودرنوف ويقال ان الرصاصة اذا خرقت واحدا منها لم يعدم فى الحال منفعته كما جرى على البلون الذى اصعد فى سنة ١٧٩٣ فانه دخل فيه تسع رصاصات وبقى نحو ثلثة ارباع الساعة ذا نفع وانما خطره اذا انفلق من رصاصة حامية وادارة هذه البلونات فيما قيل تكون بقوة كهربائية وقد يستفاد من البلون الذى يصعد من قصر الزجاج (كريستال پالس) الذى يضى ماحوله فوائد عظيمة لاتقان بلونات باريس

وقال مكاتب التيمس من طورس انى ابلغك عن سفر البلون المسمى درنوف خبرا غريبا فاقول انه صعد فى الساعة الثامنة من هذا الصباح المسفر عن نهار الثالث والعشرين من سبتمبر من موضع يقال له پلاس صان پيرفى مونتمارتر محلة بباريس فوصل سالما الى مزرعة بالقرب من ايفرو ولما ان صعد كانت الريح باردة من الشرق فحلق مقدار ثلثة آلاف ميتر وهى عبارة عن مسافة ميلين انكليزيين وذهبت به الريح اولا جهة ارك دوترايف فابصره البروسيويون فنظر اليهم مديره بالنظارة فرآهم مستعدين لرميه بالرصاص فما كاد يجاوز دائرة الاستحكام الا وقد سمع اصوات المدافع وعلم انها اخرجت من عجلاتها واطلقت عليه صعدا لكن رصاصها لم يصل اليه ولا الى مقعده وزعم بعض انه دنا منه حتى جعله يدخن ثم رآهم ايضا يطلقون البنادق وكلها اخطأه وبقوا يرمونه هكذا حتى وصل الى مانت وراى سحبا من الدخان قد غطت وجه الارض من تحته وسمع اصوات بنادق فوقع فى خاطره انه حدث قتال حول مونت فاليرين وفى جوار وادى السين فانه ابصر البروسيويين على سبعة صفوف ومعهم فريق من الخيالة حتى اذا بعد عن المدينة وتحقق انه سلم من الخطر نزل فى غيضة بالقرب من ايفرو ثم جاء الى طورس وكان معه توكيل رسمى من ناظر البوسطة ومعه ثلثة اكياس كبيرة فيها محررات زنتها مائة وخمسة وعشرون كيلو غرام بعض هذه المحررات من وزير الحرب وبعضها من ارباب الحكومة وكان مامورا بان لايسلمها الا الى پريفه اوجنرال والا فيحرقها ولما ان عرف مجيئه كثر عليه السائلون عن احوال باريس وعلم من احدى تلك الرسائل ان هذا البريد الهوآى سياتى من باريس فى كل اسبوع الا ان البروسيويين الآن فى شغل شاغل لمنع هذه المواصلة وهيهات ان يظفروا باريهم الا ان يتخذوا بلونا يصعد فيه رجال متسلحون بالبنادق المسدسة فاذا راوا بلونا للفرنسيس طاردوه ورموه ولايبعد عندى انهم يفعلون ذلك ثم ان موسيو درنوف هو شاب بلغ من العمر تسعا وعشرين سنة وهو من حرس باريس الاهلى وفى عزمه ان يرجع فى الوجه الذى جاء منه وهو لايخلو من الخطر

﴿ فرار الدوك دوغرامون ﴾

ذكر فى الغلوب ان الدوك دوغرامون كان قد سمع باستسلام الامبراطور قبل ان اشتهر هذا الخبر عند اهل باريس لانه كان وقتئذ ناظر الامور الخارجية فوطن نفسه على الفرار اذ كان يعلم انه لاينجو من ايدى الباريسيين حالة كون مسئولية الحرب واقعة عليه فسار الى صرافه لياخذ منه ماكان له عنده من الدراهم والاوراق المالية فقيل له انه توجه الى موضع خارج المدينة وفى الحال سار اليه فوجده يطمر ماله ورزقه تحت الارض ثم رجعا الى باريس واخذ من الصراف ما اراده وفى اليوم الثانى تناقل الناس هذا الخبر وافاضوا فيه فارسل الدوك خادمه فى كروسة مكشوفة وواعده ان يلاقيه الى موضع ماوخرج هو متسللا فراى الناس الكروسة فتبعوها لكنهم لم يجدوا ضالتهم وهكذا نجا الدوك من ايديهم حتى اذا وصل الى مدينة كالى لزمه ان يبرز جوازه (پاسپورت) ليعلم عليه فيمكنه السفر فخاف ان يعلم امره ويعاد الى باريس ولما راى انه لابد له من ذلك تجاسر على ابرازه وقد شمل قلبه الاضطراب والوجل فقدر الله ان مامور الجواز وقع عليه من دون توقف فسرى عن الدوك ماكان يخامره من القلق ونزل فى باخرة انكليزية يقصد السفر الى انكلترة وتمارض فى الحجرة التى تبوأها فى السفينة كيلا يرى الناس واذا بمامور الجواز دخل عليه فلما رآه طارت نفسه شعاعا وظن انه اتى ليأسره فقال له المامور طب نفسا فانك لما كنت فى الوظيفة اسديت الى معروفا بجعلك ابنى فى وظيفة فها انا قد كافأتك على هذا المعروف ولم اعقك عن السفر انجاء لنفسك فاذهب بسلام فسار الدوك مطمئنا حتى وصل الى دوفر

قال صاحب كازتة البال مال ان ماجرى من الحوادث فى هذه الايام قد جاءنا مفاجأة حتى تعذر علينا ان ندرك عواقبه علينا ولكن تكرر ماجرى دولا بعد دول ينبهنا الى حقيقة هذا الامر وهو ان تغيير الاحوال فى اوربا قد عرضنا لخطر ينبغى لنا التحرز منه وان ترتيب امورنا واحوالنا الداخلية ينبغى ان يغير تغيرا مطابقا لمقاصدنا المنصوبة امامنا فنقول اذا انه بعد ان ترجع عساكر جرمانيا الى بلادها يقوم فى خاطر اهل فرنسا ان يقصدوا مساعى خطيرة محوا لما عراهم فى هذه الحرب من الفشل والخلل فاذا كان المقصود من هذه المساعى متجها علينا بالذات فانه يكون بحيث يربكنا مع دولة اخرى وبيان ذلك انه اذا كانت حكومة باريس تبقى جمهورية على مراد حكومة اميريكا لم يبعد ان مسألة الاباما الباقية بيننا وبين الاميريكانيين غير منفصلة تفضى بنا الى ارتباك ينتهى الى اعمال القوة ولاشك ان الفنيان يقومون بنصرة حكومة فرنسا الجديدة بكل ماقدروا عليه وان هذه الحال توجب علينا مزيد التدارك لارلاند وهناك ارتباك آخر مع اسبانيا وهو ان الذين يطلبون الحكومة الجمهورية من الاسبنيول ويميلون الى الفرنسيس ويمنون انفسهم بمساعدتهم يغتنمون هذه الفرصة ويطلبون منا ان نرد عليهم جبل طارق ثم ارتباك الروسية فانها لايخفى عليها ان هذه الحرب قد تهكت قوة بروسية فتظن انها اذا سعت فى ادراك مقاصدها من الشرق لن تجد من يمنعها فانا نحن لسنا فى حسابها ولا فى حسبانها فهذه الامور وان تكن فى كفة الممكن دون الواجب الا انها تقضى علينا بان نكون مستعدين لها وذلك بان نزايل هذا المقام الذى قمنا فيه واذا كنا قد وعظنا الدول من قبل بلزوم تقليل العساكر والمهمات الحربية فاليوم يجب علينا ان ننظر فى تسليح عساكرنا بالآلات الجديدة والمهمات العتيدة وان نرى الناس انا قادرون على المحاماة عن حقوقنا وعلى ترويج مصالحنا ايضا حتى يعرفوا منا هذه الخلة كما عرفوا اولا انا اهل سلم نصافح كل من رايناه ونغضى عن اساءته لعمرى ان السكوت والاغضاء من شانهما ان يحملا على الاغضاب والغيظ ولايجمل بنا السكوت الا اذا راينا المسكوت عنه اعزمنا وامنع فاذا كان ماطرا علينا فى مدة شهرين لايوقظنا من سباتنا فغيره لابد من ان يفتح اعيننا بعنف عاجلا كان او آجلا

قال صاحب الجرنال المسمى ادفرتيزر انا ننصح الظافرين بان يستعملوا الاقتصاد وان لايطغوا نعم انا لاننكر ان لهم حقا فى ان يطلبوا من فرنسا مقدارا من المال تعويضا عما لحقهم من الخسارة بسبب هذه الحرب المشئومة التى لم يكن لها من سبب موجب ولا نجادلهم فى ذلك الا ان الاولى بحسب المروءة والديانة معاملة المغلوبين بالرفق والكرم اما استرجاع آلساس ولورين اللتين كانتا فى الاصل تابعتين لجرمانيا فيظهر لنا انه غير خارج عن المعقول الا انا نسمع بان الجرمانيين يطلبون اشياء اخرى وذلك نحو تسليم فلاندر الفرنساوية الى البلجيك وتسليم نصف البوارج الى بروسية مما يدل على صحة ما كنا نتوقعه وهو ان زيادة الظفر مقرونة بزيادة الطلب وان الاولى لمن غلب ان يعجل الى مصالحة غالبه من قبل ان يتمكن منه التمكن التام ولو ان حكومة باريس تنظر الى هذا الامر نظر المستسيغ لما تقتضيه الحال كما يفعل الانكليز والاميريكانيون والدنيمركيون لامكن اجراء الصلح عن قريب الا ان الاصرار على قولها لانعطى شبرا من الارض ولاحجرا من القلاع هو عين الخطا

﴿ تابع تاريخ بروسية من كتاب اقوم المسالك ﴾
﴿ تاليف الهمام المفخم امير الامرا خير الدين باشا التونسى ﴾

﴿ الفصل السابع ﴾

فى بيان قوة بروسية المالية والعسكرية البرية والبحرية فى سنة ١٨٦٥

٧١٤٠٣١ ١٥ جملة الدخل طالر تساوى ٥٦٥١٧٧٦١٦ فرنكا

١٥٠٥٩٩١٦٤ جملة الخرج طالر تساوى ٥٦٤٧٤٦٨٦٥ فرنكا

١١٤٨٦٧ زيادة الدخل على الخرج ٤٣٠٧٥١ فرنكا

وكان دخل الدولة فى سنة احدى وستين ومائتين والف ١٣٥٣٤١٧٠١ طالر بمقتضى المضبطة الرسمية المقدمة لمجلس النواب والخرج ١٣٩٣٢٧٣٣٧ طالر فزاد اذ ذاك الخرج على الدخل ٣٩٨٥٦٣٦ طالر . واعلم ان الطالر يساوى ثلثة فرنكات وخمسة وسبعين صنتيما اى ثلثة فرنكات وثلثة ارباع الفرنك

٢٦٨٦٧١٢٠٤ جملة الدين طالر تساوى ١٠٠٧٥١٧٠١٥ فرنكا هذا وبعد التاريخ المذكور اى عام خمسة وستين اقترضت الدولة البروسيانية مبالغ وافرة لحرب جرمانيا ثم بعد الحرب اقترضت ايضا مبلغا لتبديل المكاحل والمدافع ولانشاء سفن حربية فتكون جملة الدين الذى عليها الان اكثر مما ذكر

بيان القوة العسكرية البرية فى سنة ١٨٦٥

وقت الحرب	وقت الصلح	اصناف العساكر
٠٠٠٠٠١	٠٠٠٠٠١	ماريشال
٠٠٠٠٠١	٠٠٠٠٠١	نائبه
٠٠٠٠٣٥	٠٠٠٠٣٥	جنرالات كبار
٠٠٠٠٥٨	٠٠٠٠٥٨	ليوتنان جنرال
٠٠٠٠٩٧	٠٠٠٠٩٧	ماجور جنرال
٠٠٠١٩٠	٠٠٠١٩٠	امراء الايات
٣٠٨٣٧٣	١٦٥٩٣٦	عسكر تريس
٠٤٢٠١٣	٠٤١٢٠٣	خيالة
٠٣٠١٢٠	٠١٧٦١١	طوبجية
٠٠٧٠٧٢	٠٠٥٤٢٧	بلطاجية وغيرهم للطرقات
٠٣٣٧٥٠	٠٠٢٢٢٠	المكلفون برفع الاثقال
١٤٤٥٩٧		عسكر يداك
١٥٣٥١٦	٠٠٨٠١٥	عسكر الحراسة
٧١٩٨٢٣	٢٤٠٨٢١	الجملة

القوة البحرية بدولة البروسية سنة ١٨٦٥

جملة العسكر	امراء وضباط	اصناف البحرية
	٠٠١	اميرال
٠٠٠٢	٠٠١	كنتر اميرال
	٠٠٤	قبطانات اجفان
٠٠١٢	٠٠٨	قبطانات فراقط
	٠٦٧	يوزباشية وملازمية
٠١٧١	١٠٣	فسيلات صغار
٢٤٥٤		شواش واونباشية وبحرية وصناع
٠٣٠٠	.	بحرية صغار
		عسكر تريس معد للبحر
٠٠٠٣	٠٠٣	امراء الايات
٠٠٠١	٠٠١	قائمو مقامات
٠٠٠٢	٠٠١	الاى امينية
٠٠٠٨	٠٠٨	يوزباشية وملازمية
٦٦٦		شواش واونباشية وعسكر طوبجية
٠٠٠٦	٠٠٦	يوزباشية وملازميه
٠٣٢	٢٣٠	فسيالات مكلفون باحوال المراسى
٤٤٤		شواش واونباشية وعسكر
٤١٠١	٢٣٧	الجملة نقلت الى محوله

تابع القوة البحرية بدولة البروسية

جملة المراكب ومدافعها ٤٦٢	مراكب قلاع	ابورات بها قوة خيل ٣٩٠٠		جملة العسكر	امراء وقبطانات وفسيلات	اصناف العساكر والسفن
		اليس	بالعجلة			
٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٤١٠١	٢٣٧	نقلة جامعة محوله
٠٠٢		٠٠٢				اجفان مدرعة بالحديد
٠٠٨		٠٠٨				قرابط
٠٠٦		٠٠٦				شالوب كانونير كبار
٠١٥		٠١٥				شالوب كانونير صغار
٠٠١		٠٠١				باكت
٠٠١						قرابط
٠٠٢			٠٠١			افيزو
٠٠٢		٠٠٢				فابورات لجر السفن
٠٠٣	٠٠٢		٠٠٢			فراقط قلاع
٠٠٣	٠٠٣					ابركة
٠٠٢	٠٠٢					مراكب صغار
٠٣٦	٠٣٦					شالوب كنونير
٠٠٤	٠٠٤					يول
٠٨٥	٠٤٨	٠٣٤	٠٠٣	٤١٠١	٢٣٧	الجملة

(البقية تاتى)

حوادث التلغراف الاخيرة

﴿ من روتر وهافاس وبوليه ﴾

من فرساى ٩ اكطوبر جمع وافر من العدو (اعنى الفرنسيس) كان متقدما من جهة لوار فبادرهم جيش من بروسية وبافاريا وفرقهم جهة ايتامب الجنوبية وقد رجع سكان القرى والمدن من جهة شمالى باريس الى اوطانهم

من شتر فى ١٠ منه فى هذا الصباح هجم البروسيويون على شريزى بالقرب من كرو فدافعتهم السكان وفرقة تترسوا فى الطرق دفاعا شديدا ورد وهم مقهورين ولكن بقيت مدافعهم فى مواضعها وقد احرقت طلائعهم جملة مواضع فى سهل بوف حول فوف وفى ١١ منه قد احرق البروسيويون قرية اليس وقبضوا على اعضاء المجلس البلدى وتهددوهم بان يطلقوا الرصاص عليهم فابلغوا البروسيويين انهم اذا فعلوا ذلك اقتصوا من اسراهم راسا براس

من فرساى فى ١١ منه (رسمى) فريق من عسكر بافاريا من خيالة البرنس البرت هزموا نهار امس فريقا من الفرنسيس عند ارتنى واخذوا منهم الفى اسير وثلثة مدافع وتبدد الباقى وكان المفقود منا نحو مائة وعشرة وعن قريب تفتح اورليان وان فريقا من خيالة عسكر بادن هزم ايضا اربعة آلاف من الغارد موبيل على الاور بالقرب من شريزى ورزاهم رزءا شديدا (رسمى) فريق من عسكر ولى العهد هزم بالامس فريقا من الفرنسيس قدموا من لوار فاخذوا منهم الف اسير وثلثة عشر مدفعا ورجع العدو مشتتا

من اثينا فى ١١ قد اعترفت حكومة اليونان حكومة باريس الجديدة (وفى الاصل حالة الاشياء الجديدة فى باريس)

من اورليان فى ١٠ منه كتب رئيس الجيش الخامس عشر الى وزير الحرب يخبره بانه فى صباح اليوم المذكور هجم فريق قوى من عسكر البروسيويين على ارتنى وكان فيها فريق من عسكر الجنرال لونغير وجماعات من الشاسور وتمكنوا منها فوافى لنجدة فريقنا الجنرال رينو ومعه خمسة الايات واربعة طوابير وبعد ان قاتلوا العدو ساعات رجعت عساكرنا الى الحصن ونحن ما برحنا متبوئين له وعازمين على المدافعة عنه الى آخر نفس وفى هذه الواقعة كان العدو اكثر منا فى المشاة والخيالة والمدافع

من كارلس روه فى ٩ منه ورد خبر من لونيفيل بانه فى اليوم السادس وقع قتال بالقرب من صان ريمى وكان مجموع المقاتلين من عسكر فرنسا من النظام والغارد موبيل يبلغ اربعة عشر الفا ومجموع المقاتلين من الجرمانيين ستة طوابير من المشاة وكتيبين من الفرسان مع جهازين من المدافع فكان المفقود من الجرمانيين اربعمائة وثلثين رجلا من جملتهم عشرون ضابطا والمفقود من الفرنسيس اكثر وقد اخذ منهم ستمائة اسير من افراد العساكر وستة من الضباط (قلت بمقتضى هذا الخبر ان الفرنسيس لم يكن عندهم مدافع)

قد عو فى الجنرال مكماهون وسار مع زوجته الى جرمانيا

من يوسنسى فى ١٢ منه لم يزل الاهلان فى موبخ وفى صان اى الف وخمسمائة منهم يصادرون الفلاحين ودخل منهم ستون رجلا مدينة اونو واسروا ضابطها ثم ذهبوا الى ابليس (اسم موضع ولعله اليس المذكور فى ١١)

من زيمرمونت فى التاريخ المذكور نشب القتال بين طلائع الفرنسيس وبين خمسة عشر الفا من البروسيويين وكان الفوز للفرنسيس

من ليل فى ١١ لم يزل المحافظون على بتش مجدين فى الدفاع عنها وان يكن العدو قد اطلق عليها المدافع واليوم نزل بلون بالقرب من كامبرى ولكن لم يرد فيه اخبار جديده

من بيتيفير فى ١٢ ما عندنا خبر صحيح عن واقعة اترنى لكن الظاهر ان العدو رزى رزءا عظيما

من بلغارد فى التاريخ المذكور قد رجعت عساكرنا الى شاطى لوار الايسر واطلق العدو المدافع على البلد فاحرق موقف سكة الحديد وعدة ديار

قد استولى البروسيويون على بلد ابيينال فى ليلة الثانى عشر وكانوا اكثر عددا من الحرس الاهلى فلذا اضطروهم الى التنحى الى سرتينى وكانت رماة الفرنسيس ربيئة فلما راوهم مقبلين ولوا ولم ينذروا الحرس بهم

صدر امر من حكومة باريس بان كل ما يرد الى فرنسا من السلاح والمهمات الحربية يقبض عليه وبعد ان يجرى تقويمه تعطى الحكومة وصولا به لاصحابه

﴿ فتح اورليان ﴾

من فرساى فى ١٢ (رسمى) قد دفع عسكر لوار الى اورليان ومنها الى ماوراء لوار وذلك بعد واقعة استمرت تسع ساعات ثم هجمت عساكر جرمانيا على اورليان وفتحوها عنوة واسروا من الفرنسيس عدة الوف ولم يفقد منهم اى من الجرمانيين كثير

من فلورانسه فى ١٣ قد وصل موسيو تيار الى هذا الطرف

من فرساى فى ١٣ قد اطلق الفرنسيس المدافع على سراية صان كلو واحرقوها بالنار من دون سبب

) اسماء وكلاء الجوائب فى سائر الجهات (

﴿ فى الاستانة العلية ﴾

فى محل ادارة الجوائب
فى بك اوغلى عند موسيو ويس الكتبى
فى سلطان بايزيد فى فرانتخانة صرافيم افندى
فى ديوان يولى فى القرانتخانة الشرقيه

﴿ فى الخارج ﴾

فى مصر احمد افندى العشى
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى بورت سعيد يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى السويس محمد افندى مراد
فى الاسماعيليه يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى دمياط يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى ازمير الخواجه عبده موسى توما
فى بيروت الخواجه بطرس دباس
فى جبل لبنان يوسف افندى الشدياق
فى طرابلس الشام الخواجه اسحق النحاس
فى اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة الروسية
فى حلب نصرى افندى دلال
فى يافا الخواجه نقولا الياس مترى
فى حيفا . . . .
فى عكا الخواجا ناصر الخورى
فى صيدا الحاج حسن افندى عسيران
فى الاسكندرونه . . . .
فى القدس الشريف الخواجه وهبة
فى مكة المكرمة السيد عبدالله النهارى الكتبى
فى المدينة المنورة . . . .
فى جده الخواجه نقولا وكيل قنصولاتو فرنسا
فى تونس السيد الحاج حسن اللازغلى
فى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين
فى عنابه الخواجه يوسف الحموى
فى قسطنطينه . . . .
فى جبل طارق . . . .
فى طنجه . . . .
فى تطاون . . . .
فى الصويره . . . .
فى الدار البيضا . . . .
فى الرباط . . . .
فى بغداد الخواجه فتح الله عبود واولاده
فى مشهد . . . .
فى الموصل عبد الله افندى الطبيب الطائى
فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم
فى كلكته . . . .
فى مدراس . . . .
فى مالطه السنيور اما بلى كريك التاجر
فى الرجاء الصالح . . . .
فى عدن السيد صالح جعفر
فى مرسيليه جبرايل افندى دلال
فى باريس موسيو فرنك الكتبى طريق ريشليو عدد ٦٠
فى لندره طوبه وشركاه الكتبية فى باترنوستر

إعلان

﴿ سفر الفابورات الخديويه ﴾

(يوم الاثنين)

تسافر الى الاسكندرية وتصل فى ثلثة ايام ولا تمر الا على چناق قلعه

(يوم الاثنين ايضا)

تسافر الى سيرا وتمر على كاليبولى وچناق قلعه ولاغوس وكافللا وسلانيك وفولو

(يوم الاربعا)

تسافر الى الاسكندرية فى خمسة ايام وتمر على كاليبولى وچناق قلعه وتندوس وميدلى وازمير وصاقس وسيرا

﴿ تنبيه ﴾

البوسطة الى الديار الشامية لم تزل كما كانت سابقا والفابورات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات البحر الاسود والطونه ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة قبالة ديوان الاحتساب عند الجسر

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ * الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا
ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا
ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا فى ٢٥ رجب الشريف سنه ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ١٩ اكطوبر الافرنجى ت ١ سنه ١٨٧٠ ﴾

﴿ جملة سياسية ﴾

قد طالما خطر ببالنا ان قول ارباب السياسة انه لا بد من موازنة القوى بين دول اوربا هو من الاحاجى السياسية التى لا محصل لها فانا لا نكاد نرى دولة من هذه الدول توازن اخرى انظر مثلا الى هولاند والدنيمرك والبلجيك وسويتزره والبوتوغال والمورة فانها كلها لم تكن توازن فرنسا فى الازمنة السابقة وكل منها يحسب دولة ولا مناسبة ايضا بين انكلترة واسبانيا وايطاليا ولا بين الروسية واوستريا فلا يكون لقولهم هذا معنى ومن الناس من يرى ان اتحاد الجنسية هو المعول عليه فى تشكيل الدول وهو ما ذهب اليه الرئيس الاكبر بسمارك وهو مفض الى حل انتظام جميع الدول اذ ما من دولة الا وهى متسلطة على قبائل وشعوب ليسوا من جنسها ومع ذلك فلم يعارضه احد فى دعواه بل تركوه ينشر هذا المذهب من دون ناكر ولا نكير ومنهم من يرى ان تشكيل الدول لا بد فيه من مراعاة رضى الرعية وهذا كان راى الامبراطور نابوليون الثالث وهو ايضا مفض الى الخلل اذ ينبنى على هذه القاعدة خروج اهل پولاند عن طاعة الروسية وخروج اهل ارلاند عن طاعة الانكليز والحق فى موازنة الدول وتشكيلها هو ما يقول السيف لا اللسان فالسيف اصدق انباء من الكتب فان بسمارك اذا قصد ان يضم فرنسا الى جرمانيا ويجعلهما مملكة واحدة لم يكن للدول ان تعارضه لانه يقول انه تملكها بحق التغلب وعلى هذه الدعوى اقام الحجة على تملك آلساس ولورين وعليها ايضا تملك الانكليز الهند واميريكا وغيرهما والا فما حق تغلبهم على تلك البلاد اما اميريكا فقد اخرجوا منها الا ما قل فثبت الحق للذين اخرجوهم واما الهند فبقوا فيها اذ لم يقدر احد على اخراجهم منها فاذا تيسر للروس مثلا ان يخرجوهم ويتبوأوا مكانهم كان الحق لهم فالحق اذا ما يعمله السيف وهذا هو مذهب الروسية فى جميع ما قصدته من اخذ بلاد المسلمين سابقا ولاحقا والا فاى حق لها على هذا الاستيلاء وما كانى ببسمارك الا قد وطن نفسه على ابقاء جميع فرنسا فى حوزته لان توثب الجرمانيين على هذه المملكة بلدا بلدا وقرية قرية وحصنا حصنا يشير الى هذا المعنى واذا لم يكن مرده الاستيلاء عليها دائما فانما يفعل ذلك بعض سنين لان هذا الامر يكون عجبا فى التواريخ وكذا شان الامبراطور المشار اليه فانه كان كلما رأى رايا يقول انه جدير بان يدون فى التواريخ والحاصل انه بعد ما فعله الرئيس بسمارك فى فرنسا وغيرها لم يبق حق لدولة من الدول فى ان تقول ان هذه البلاد لى او هذه الارض فى ملك يمينى لانه يقيم الدعوى عليها كيف كان اصل اخذها لها ولا شك انه كان من قبيل التغلب فان لم تقنع منه وكل المدافع باقناعها اما موازنة الدول فهى عنده عبارة عن ان تكون قوة جرمانيا فى البحر موازنة لقوتها فى البر وذلك يقضى عليه باخذ هولاند عند حدوث ادنى سبب ولا بد من انه يقوم فهم الانكليز لادراك هذا المعنى الذى طالما ضجوا به ولغوا فيه وقد نسوا انه ليس دولة غيرهم قد تسلطت على ثلثمائة مليون من الناس فيذكرهم ما نسوه ويفهمهم ما لم يفهموه وحيث قد وصلت فرنسا الى هذا الحد وقد اخترق الجرمانيون معظم مدنها وحصروا جل معاقلها كان الاولى لحكومة باريس ان تسرع الى مصالحتهم على اى وجه كان فاذا كان بسمارك يقنع باخذ آلساس ولورين فلا يكون فى ذلك كبير رزء عليهم لان اهل هذين الاقليمين فيما قيل لا يزيدون على مليون ونصف فاذا خرج هذا المقدار من ثمانية وثلثين مليونا بقى ستة وثلثون مليونا ونصف فاذا انتظمت فرنسا على حكومة ثابتة كان لها فى هذا الباقى سلوان عن الذاهب بحيث يكون اهلها على راى واحد ونية واحدة والا فان بسمارك عتيد لان يضبط جميع فرنسا مدة غير محدودة وهذا والله قصده ولن يجد فى ذلك دولة تصده لان جميع الدول مشغولة بامورها ولانه يقول لها ان مرادى ان اكفيكم شر فرنسا حقبة من الزمن حتى تطمئنوا وتستريحوا من اكثار العساكر والمهمات الحربية وبعد ذلك اتركها لاهلها وفى خلال ذلك يحرض دولة على اخرى ويحطم قوة باخرى او يضم اليه منها اقواها ويتواطأ معها على ما يرضيها ويترك الباقى يصيح ويصرخ الى ما شاء الله كل ذلك قليل عليه فاقل ما تصنعه الدول الحائدة من المعروف مع فرنسا اذا ارادت بها خيرا ان تفاوض المجالس البلدية فى المدن الفرنساوية التى لم يطأها الجرمانيون بعد على تسليم ذينك الاقليمين وبعد امضاء رايهم عليه يعرضون ذلك على حكومة باريس بالنيابة عن مجلس النواب فان عقد هذا المجلس الآن غير ممكن وبذلك تسلم الحكومة من اللوم وباريس من الدمار ولقد اسفنا كل الاسف على تدمير صان كلو وعندنا ان استيلاء الجرمانيين عليه كان خيرا من دماره الا ان الظاهر ان اليأس والغيظ قد بلغا من اهل باريس كل مبلغ وربما يحملهم ذلك على هدم التوارى نعوذ بالله من سوء العاقبة

الحوادث الداخلية

﴿ مصر ﴾

ذكر فى الوقائع المصرية ما نصه

﴿ تابع قانون الكتبخانة الخديوية المصرية ﴾

﴿ بند ١٠ ﴾ اذا غاب الناظر او منعه مانع عن مباشرة وظائفه فله ان يطلب الاذن لذلك حتى يتعين من ينوب عنه فى مدة غيابه

﴿ بند ١١ ﴾ يجب على ناظر الكتبخانة ان يقدم قوائم بالمصاريف اللازمة لتجليد الكتب او اجرة نقل ما يلزم نقله الى الكتبخانة

﴿ بند ١٢ ﴾ يعقد مجلس فى كل شهر مرة للاستشارة فى شأن ما يلزم للكتبخانة الخديوية المصرية وهذا المجلس يكون مشكلا من ناظرها ووكيلها والمغيرين الاربعة

﴿ بند ١٣ ﴾ على كاتب الكتبخانة مباشرة جميع

الاشغال ومواد الكتابة المتعلقة بها وعليه تحرير دفتر واضح البيان يكون مشتملا على جميع موجوداتها ويسجل به كل ما يستجد بها

﴿ بند ١٤ ﴾ صراف الاوقاف مكلف بقبول مايرد للكتبخانة من النقود وصرف ماهيات مستخدميها في آخر كل شهر من ايراد العشرة آلاف فدان المنهم بها على الاوقاف من لدن الحضرة الخديوية على موجب الاذونات التي تحرر له

﴿ بند ١٥ ﴾ يجب على كل من معاوني اقسام الكتبخانة الخديوية المصرية ان يهتم في قسمه بالضبط الداخلي ويلاحظ حركة جميع الخدمة التابعين له ويخبر الناظر بالطرق المقتضى اجراؤها والاشغال اللازم تجهيزها

﴿ بند ١٦ ﴾ المعاونون منوطون بالالتفات الى تسجيل جميع الاشياء التي تدخل في كل من اقسام الكتبخانة سواء كانت من قبيل الوديعة او المشترى او الهدية او المبادلات ويهتم بتسجيلها في الدفاتر التي تحت يد كاتب الكتبخانة بمجرد ورودها اليها

﴿ بند ١٧ ﴾ يجب على المعاونين ان يختموا بختم الكتبخانة الخديوية المصرية كل ماورد اليها من كتب مطبوعة او منسوخة بخط اليد او من خريطات او من رسوم او غير ذلك مما يدخل في كل قسم من اقسامها وان يباشروا بالختم عليها قبل دخولها

﴿ بند ١٨ ﴾ يجب على جميع مستخدمي الكتبخانة الخديوية المصرية ان يكونوا موجودين بها في جميع الاوقات المقررة للاشغال وان يكون كل واحد منهم قائما باداء الوظيفة الموكولة اليه

﴿ بند ١٩ ﴾ معاونو اقسام الكتبخانة مع باقي خدمائها ملزمون برد الكتب وغيرها الى اماكنها بعد فراغ الواردين الى هذه الكتبخانة من مطالعتها وذلك يكون عقب كل جلسة من مجالس المطالعات المعينة الاوقات

﴿ بند ٢٠ ﴾ يجب على كل من مستخدمي الكتبخانة ان يحضر كل يوم في الاوقات المعينة وان يداوم على الاقامة بها الى انتهاء مدة الشغل المقررة ولا يرخص لاحد منهم في الغياب بلاذن من الناظر وان يكون اشتغال كل واحد منهم في الاوقات المقررة للشغل قاصرا على مايتعلق بها مع الاعتناء بالضبط الداخلي بقسمه والتحفظ التام على مايكون في ايدي المطالعين من متعلقات الكتبخانة من نحو كتب او غيرها ولا يسوغ لاي معاون منهم ان يسلم فانى شيء من متعلقاتها الا باذن ناظرها

﴿ بند ٢١ ﴾ اذا اقتضى الحال لمساعدة وقتية في اي قسم من الكتبخانة فعلى الناظران يأمر من يلزم من باقي اقسامها بالاشتراك في الشغل مع معاون القسم المحتاج الى المساعدة

﴿ بند ٢٢ ﴾ يجب على كل من تأخر بمنزله عن الحضور الى محل خدامته بالكتبخانة لمرض اولاي مانع من الموانع الحقيقية التي تعذرا يقنة ان يشعر الناظر بذلك في الحال

﴿ بند ٢٣ ﴾ لايسوغ لاحد من خدمة الكتبخانة ان يغيب عن محل خدامته الا في اوقات الفسحة التي لايكون فيها اشغال

﴿ بند ٢٤ ﴾ لايجوز لاحد من المستخدمين بالكتبخانه ان يحوز لنفسه شيأ من الاصناف والاشياء النادرة الموجودة في قسمه وذلك منعا للشبهة ودفعا للريبة

﴿ بند ٢٥ ﴾ لايصرح لاحد مستخدمي الكتبخانه المذكورة ان ينسخ بنفسه او يستنسخ غيره اي كتاب من كتبها او يترجم او يرسم شيا في مقابلة دراهم يأخذها من الغير

﴿ بند ٢٦ ﴾ يجب على كل فراش ان يهتم بنظافة الاماكن المحتوى عليها القسم الذي يكون مستخدما به وان يكون مطيعا للمعاون الذي فوقه وان يكون جميع الفراشين مستعدين لمساعدة بعضهم بعضا عند الاقتضاء لاسيما عند احتياج الكتبخانة الى اشغال عمومية

﴿ بند ٢٧ ﴾ لايسوغ لخدمة القسم المشتمل على الالات الدخول فيها لتأدية الاشغال المناطة بهم الا مع احد المعاونين

﴿ بند ٢٨ ﴾ خدمة الكتبخانة ممنوعون من اخذ شيء على سبيل الانعام ممن تدعوهم الرغبة وجب المطالعة الى الحضور بها وان كل من تجارى منهم على ذلك يعاقب بالرفت

﴿ بند ٢٩ ﴾ يجب على خدمة الكتبخانة بعد الفراغ من اشغال النظافة وغيرها مما تدعو اليه وظائفهم ان يشتغلوا في تسوية وتنظيم موجوداتها على حسب اللزوم بحيث يضعون كل شيء في المكان المختص به دون غيره ويكون اجراء ذلك في الاوقات المقررة لمثل هذه الاشغال

﴿ بند ٣٠ ﴾ يجب على ناظر الكتبخانة ان يلاحظ جميع مايوجد بها من قاعات وطرقات وسلالم كذلك وكل محل ليس له باب يغلق عليه ليكون على يقين من وجود كل شيء في مكانه ومن احكام اقفال الابواب بحيث يكون آمنا على الكتبخانة المذكورة من وقوع ادنى خلل بها وان يحتفل بالنظافة والكنس والتفتيش وان يجري ذلك كله بغاية الدقة

﴿ بند ٣١ ﴾ اذا احتاجت الكتبخانة الى صرف مصاريف جزئية من طرف ناظرها فذلك لايكون الابعد الاذن

﴿ بند ٣٢ ﴾ لايغلق فتح ابواب الكتبخانة البرانية الكبيرة الا في الاوقات المعينة لذلك

﴿ بند ٣٣ ﴾ يجب على من يتعين لمحافظة ابواب الكتبخانة البرانية الكبيرة المذكورة ان يكون موجودا بخارجها من ابتداء فتح الكتبخانه لغاية قفلها وان يلاحظ بغاية الالتفات كل من يدخل الكتبخانة او يخرج منها في اي وقت كان بحيث لايترك ادنى شيء يخرج منها من كتب او مقومات او غير ذلك الا بموجب تذاكر مسوغة لذلك يكون عليه علامة الناظر وعند انقضاء اشغال الكتبخانة وقفلها يجمع التذاكر المذكورة في يومها ويسلمها الناظر المذكور

﴿ بند ٣٤ ﴾ يجب على خدمة الكتبخانة ان تكون ملابسهم موافقة لوظائفهم في مدة الشغل بخدمها

﴿ بند ٣٥ ﴾ كل من حصل في حقه شكوى من مستخدمي الكتبخانة اما بسبب قبح سلوكه او بانقطاعه عن اشغاله فلا بد من تاديبه بالقصاصات التاديبية الآتية بعد وهي

اولا الجازاة بالزجر والتوبيخ

ثانيا بقطع شيء من استحقاقه

ثالثا بالرفت والابعاد من خدامة الكتبخانة

﴿ بند ٣٦ ﴾ المجازاة بقطع شيء من الاستحقاق او بالرفت لا تكون الا بناء على تقرير يتقدم من ناظر الكتبخانة ويجب عليه عند العرض برفت المرتكب للذنب ان يمنعه في اثناء مدة العرض برفته عن الدخول الى داخل الكتبخانة ويتركه على هذه الحالة حتى يصدر له الاذن في حقه بما يوافق الاصول

﴿ بند ٣٧ ﴾ لايسلم لاحد من الطالبين في شيء من الفهارس ولا في قوائم الجرد الا باذن خصوصي من ناظر الكتبخانة

﴿ بند ٣٨ ﴾ لايجوز تسليم وتسلم الاشياء الموجودة بكل من اقسام الكتبخانة الا في الاماكن المخصصة لاشغال الواردين والمترددين عليها

﴿ بند ٣٩ ﴾ اذا امتنع معاون الكتبخانة او المغير من اعطاء اي كتاب لاي احد من الطالبين فللناظر ان يستجوبه عن السبب الذي حمله على المنع

﴿ بند ٤٠ ﴾ لا ينبغي التسليم في الكتب لاحد من الطالبين الا اذا كانت محبوكة مجلدة

﴿ بند ٤١ ﴾ لايسلم لاحد من المترددين على الكتبخانة في شيء من الكتب النفيسة المنسوخة بخط اليد الا بالاذن

﴿ بند ٤٢ ﴾ لايرخص لاحد من مستخدمي الكتبخانة في نسخ شيء من موجوداتها او رسمه الا باذن صريح

﴿ بند ٤٣ ﴾ لايسلم لاحد في شيء مما يطلبه من الرسومات والصور الموجودة بالكتبخانة قبل جمعها وتجليدها بما يحفظها من سريان التلف اليها

﴿ بند ٤٤ ﴾ اذا اتفق لاحد من الواردين على الكتبخانة انه اسرع في مراجعة اشياء كثيرة وتواترت طلباته للكتب فعلى معاون القسم ان يخبر ناظر الكتبخانة

﴿ بند ٤٥ ﴾ يجب بعد الفراغ من مراجعة الكتب وخلافها ان ترد الى اماكنها بالكتبخانة بمعرفة من سلمها للطالبها

﴿ بند ٤٦ ﴾ لابد من وجود دفاتر عمومية لتسجيل جميع الكتب الموجودة بالكتبخانة بحيث يكون تسجيلها فيها مرتبا على حروف المعجم مع بيان اسماء مؤلفيها

﴿ بند ٤٧ ﴾ يؤذن بقبول المتفرجين على الكتبخانة اذ ناعاما في يوم الاثنين وفي يوم الخميس فقط من كل اسبوع اذا لم يكن هناك مانع يمنع من ذلك

﴿ البقية تاتي ﴾

﴿ وذكر في وادي النيل مانصه ﴾

اما النيل المبارك في هذا العام فكان قد اخذ في الهبوط من عند القاهره منذ بعض ايام وتناقص قليلا من بعد الصليب ثم عاد للزيادة بالثاني من عهد قريب لداعي تراكم مياه النصافي التيالية المتواردة من رى فاضل الجهات القبلية وعلى كل حال فلم يترتب على كثرة زيادته في هذا العام سقام غير تلف غير جسيم وبعض غرق ليس بعظيم حصل على حسب ماشاع بجهة الزقازيق ولم يعلم مقداره بعد على وجه التحقيق وذلك لداعي ماهو حاصل من لدن الحكومات المحليه والمجهودات الاهلية من زيادة التحرز والاستيقاظ مع غاية التدقيق كما هو من المعلوم وعلى وجه العموم يمكن أن يقال ان احوال النيل المبارك في هذا العام سعيده وعواقب زيادته ان شاء الله حميده حيث عمت بركاته وشملت خيراته لرى الزراعات الصيفية على وجه كاف شاف تام ولم يعتر زراعة الاقطان المصرية في هذا العام المبارك ادنى آفة ولاسقام بل بلغ محصول هذا الصنف بحمد الله وحسن توفيقه لاحسن ختام وعما قريب يتم جمعه ويودع في المخازن منتظرا من تحسين الاحوال الراهنة ان يقابل على اسواق التجارة بالاثمان المستحسنة

واما من حيث الزراعات النيلية فانك اذا سرحت النظر ولمحت بالبصر بعض الغيطان في بعض الجهات الريفية واصناف المزارع المحليه كالذرة وغيرها رايت من المجهودات الاهلية مايسر الخاطر ويقر عين الناظر مع مايتضم لذلك من بذل غاية الاجتهاد في تعالم رى الجهات البحرية والصعيدية وتجهيز سائر الاراضي الزراعية لاصناف الزراعات الشتوية بما يؤمل اقوى الآمال انه يؤول ان شاء الله تعالى الى احسن حال ونسأل الله تعالى كما احسن البدا ان يحسن الختام والمآل

الاخبار الخارجية

قال في التيمس ان الامبراطور نابوليون عمد الى محاربة جرمانيا منذ شهرين فتوجه عليها ومعه ثلثمائة الف وخمسون الف مقاتل ومنذ ذلك اليوم الى الآن تبدد كل ماجمعه للقتال فنهم من قتل ومنهم من اسر او استسلم والغريب مافي القضية ان عدد المحصورين من ذلك الجمع الغزير يزيد على عدد من قتلوا او اسروا اما الحصر فانه كان معروفا في الزمن القديم كما هو معروف الآن بل اكثر الاانه لم يعرف من قبل حتى في هذا القرن الاخير ان الحرب تدور كلها على حصر مدن وقلاع متعددة كما هو واقع الآن الاترى انه لم يبق من عساكر فرنسا الامن هو محصور في بلد او قلعة وهي وان لم تكن قهرت القهر التام فانها لم تزل تحارب صدوها الان محاربتها عبارة عن حصر فلسنا نسمع شيأ من اخبار الحرب الا قولهم ان مدينة كذا اطلقت عليها المدافع وان حصن كذا احيط به وغير ذلك مما مداره الحصر وقد يضاف اليه شيء من اخبار الاسر والاستسلام ولم يدرك بعد حد هذه الحال ولا حدس لاحد في نهايتها امانحن معاشر الانكليز فلعدم الفتنا رؤية القلاع والاماكن الحصينة في بلادنا لايكاد يخطر ببالنا ان مملكة واحدة تشتمل على اكثر من مائة قلعة وهذا الشان هو شان فرنسا فان عدد مدنها المحصنة والتي تحمل الحصر قل او كثر مائة وتسع عشر مدينة منها ممتاز مدن تعد من ذوي فاضل الجهات القبلية وعلى كل حال فلم يترتب على كثرة زيادته في هذا العام سقام غير تلف غير جسيم وبعض غرق ليس بعظيم حصل على حسب ماشاع بجهة الزقازيق ولم يعلم مقداره بعد على وجه التحقيق وذلك لداعي ماهو حاصل من لدن الحكومات المحليه والمجهودات الاهلية من زيادة التحرز والاستيقاظ مع غاية التدقيق كما هو من المعلوم وعلى وجه العموم يمكن أن يقال ان احوال النيل المبارك في هذا العام سعيده وعواقب زيادته ان شاء الله حميده حيث عمت بركاته وشملت خيراته لرى الزراعات الصيفية على وجه كاف شاف تام ولم يعتر زراعة الاقطان المصرية في هذا العام المبارك ادنى آفة ولاسقام بل بلغ محصول هذا الصنف بحمد الله وحسن توفيقه لاحسن ختام وعما قريب يتم جمعه ويودع في المخازن منتظرا من تحسين الاحوال الراهنة ان يقابل على اسواق التجارة بالاثمان المستحسنة

واما من حيث الزراعات النيلية فانك اذا سرحت النظر ولمحت بالبصر بعض الغيطان في بعض الجهات الريفية واصناف المزارع المحليه كالذرة وغيرها رايت من المجهودات الاهلية مايسر الخاطر ويقر عين الناظر مع مايتضم لذلك من بذل غاية الاجتهاد في تعالم رى الجهات البحرية والصعيدية وتجهيز سائر الاراضي الزراعية لاصناف الزراعات الشتوية بما يؤمل اقوى الآمال انه يؤول ان شاء الله تعالى الى احسن حال ونسأل الله تعالى كما احسن البدا ان يحسن الختام والمآل

الاخبار الخارجية

قال في التيمس ان الامبراطور نابوليون عمد الى محاربة جرمانيا منذ شهرين فتوجه عليها ومعه ثلثمائة الف وخمسون الف مقاتل ومنذ ذلك اليوم الى الآن تبدد كل ماجمعه للقتال فنهم من قتل ومنهم من اسر او استسلم والغريب مافي القضية ان عدد المحصورين من ذلك الجمع الغزير يزيد على عدد من قتلوا او اسروا اما الحصر فانه كان معروفا في الزمن القديم كما هو معروف الآن بل اكثر الاانه لم يعرف من قبل حتى في هذا القرن الاخير ان الحرب تدور كلها على حصر مدن وقلاع متعددة كما هو واقع الآن الاترى انه لم يبق من عساكر فرنسا الامن هو محصور في بلد او قلعة وهي وان لم تكن قهرت القهر التام فانها لم تزل تحارب صدوها الان محاربتها عبارة عن حصر فلسنا نسمع شيأ من اخبار الحرب الا قولهم ان مدينة كذا اطلقت عليها المدافع وان حصن كذا احيط به وغير ذلك مما مداره الحصر وقد يضاف اليه شيء من اخبار الاسر والاستسلام

اما طول فليست في نفسها ذات خطر غير انها كانت حاجزة في الطريق بين جرمانيا وباريس وكذا هي استراسبورغ كما يدل عليها اسمها فان معنى استراس (وفي الاصل ستراس) الشارع او الطريق الاعظم ومعنى بورغ قلعة (او برج) وكذا فالسبورغ فانها معترضة في ذلك الطريق حتى قيل لبابها الشرقي باب جرمانيا ولبابها الغربي باب فرنسا وهذا الموضع لم يزل على حالة الذب والدفاع وان تكن استراسبورغ قد فتحت وهي امنع منه وماذلك الا لان الجرمانيين تشددوا في فتح هذه وتراخوا عن تلك ويحتمل ايضا انهم لم يكونوا في اول الحرب مفكرين في كثرة هذا الحصر فمن الغريب الآن ان تقابل بنور التجارب بين ارآء المتحاربين في هذا الخصوص فنقول ان الامبراطور كان قد مني نفسه قبل الحرب بانه يناظر الجرمانيين الا انه حذر عساكره مما سيعانونه من المشاق وبعبارة اخرى من المواضع المنيعة التي تعترض سلوكهم اعتراض الاسود اما مالك بروسية فلم يكد يخطر بباله شيء من هذا عند عبوره الرين ومع ذلك فانه مذ ذلك اليوم الى الآن جعل دابه محاصرة معاقل فرنسا واحدا بعد واحد ثم ذكر بعده سلامة كنيسة استراسبورغ من اثر المدافع الى ان قال نعم ان القلاع والمعاقل نافعة في وقت الحرب كما قد رايناه الا انه لاينبغي ان تكون مشتملة على خزائن كتب وديار للنفائس او على الوف من السكان العاجزين واذا كانت استراسبورغ وبترتهدمان عند نهاية الحرب وكان ذلك موجبا لاسف فرنسا الا ان الفائدة من ذلك انهما لن تكونا بعد عرضة لاهوال الحصر وتوابل الحرب

﴿ في انكلترة ﴾

قال صاحب الستاندرد ان بعض اصحاب الجرنالات يقولون انه لاينبغي لجرمانيا ان تصغي الى مايقوله الانكليز في الحرب والصلح فلا تقبل من شروطهما الا ماطاب لهما وحيث ان هؤلاء الاحرار قد نزلوا بلادنا هذه المرتين لم يبعد ان الجرمانيين يلقون نصيحتنا في كل ماتبلغه لهم بل الاولى ان نقول اننا لا نامل شيأ من كرمهم ولامن حكمتهم واذا لم يكن للورد غرانفيل مع بروسية سوى البرهان على مايقتضيه الحق والانصاف كان لنا ان نقول ان كلامه يذهب سدى كما ذهب كلام من قبله جيران حكومتنا في مدة مستر غلادستون لم تترك لنا في اوربا وجاهة ولاكلمة نافذة وهذا هو السبب الذي اوجب الاضراب عن قبول ما قاله موسيو تيار لا لان ماطلبه لم يكن بذي بال فاذا كانت بروسية ترفض مطلوبه فوزر هذه الحرب ومعرتها يقعان عليها وعلى جميع الدول الحامدة فتكون هذه الحرب حرب انتقام وتنكيل وتغلب وتكون متكررة عند جميع اهل اوربا فما يستصوبها منهم احد وعاقبتها انها تغادر جرمانيا عطلا عن مكارم الاخلاق وان تكن قد فازت وظفرت فيكون ظفرها هذا سببا في جفائها وفسوتها وفي شراهتها الى الاعتداء والتغلب فتكون هذه الحال مضرة بها في المستقبل كما اضرت بفرنسا في الماضي وتكون هذه العاقبة خطرا عليها وعلى من جاورها ايضا فلا يتم لها ما كانت تقصده

من الاتحاد الذى سفكت دمها حبابه لاجرم انهما اذا غصت فرنسا على اخذ آلساس ولورين كان هذا الغصب مانعا من اتحادها وصار اهلها بمثابة البولانديين والسيركيين والكلاف الذين دخلوا فى حوزتها قهرا فلا يبرحون طالبين التفلت من قبضتها وعاملين على الخروج عن طاعتها وهو بسماين للاتحاد المقصود فاذا كانت آلساس ولورين من جانب وشمالى شلسويغ من جانب آخر وپوزن من جهة اخرى وكلها منضمة الى امبراطورية بسمارك كان من العبث ان يقول الجرمانيون ارض آبائنا الجرمانية ومما تنبغى هنا ملاحظته ما اعترض به اصحاب تلك الجرثالات على موسيو تيار استجلابا لرضى پروسية فان التيمس قال ان من جملة الغرور الذى تلبس به الموسيو الموما اليه قوله ان كبر پروسية يكون خطرا على فرنسا وهذا الامر على مقتضى راى التيمس لايخاف منه فانا لاتبالى بموازنة القوى وما كان لنا ان نباشر الحرب بسببها اما نحن فلا نعلم ان كانت فرنسا اوردت هذا السبب لشقى محافظة على مالها من دون اجحاف اولا واذا كانت قد اوردته فهو من الاسباب السديدة التى تقضى علينا بمراعاتها والنظر فيها واما قول التيمس فانشئت من عنده ومايوافقه عليه الاهذه الحكومة الحاضرة فانها هى ايضا تقول ان كبر جرمانيا لايعنينا اما نحن فنقول انا وان لم نخف من كبر جرمانيا ولامن كونها تصير دولة بحرية الا اننا خفنا على البلجيك واجتهدنا وقفنا فى تاييدها وهذا الامر وحده كاف فى رد قول التيمس ان موازنة القوى لاتهمنا اذ لولا معارضتنا فى بسطة فرنسا ومراعاتنا لموازنة القوى لما وافقنا لاستقلال البلجيك فكيف لايعنينا تغلب پروسية على آلساس ولورين كما انا تغلب فرنسا على البلجيك وهما من باب واحد فدعوى ان موازنة القوى لاتهمنا تصريح بانا لا يعنينا شى فى الدنيا ولكن اذا كان بسمارك بعد قهره لباريس يقول انه لاشى يرضيه ويكفيه سوى ان يستولى على جزء من فرنسا ويقسم الباقى منها على ملوك جرمانيا فهل يكون لنا ان نقوم مقسام من يقول ان موازنة القوى لاتهمنا وماسبب ان بسطة فرنسا هو الذى يعنينا خلافا لبسطة جرمانيا وما الذى صير آلساس سمكة والبلجيك دجاجة لاجرم انه ماشى اقرب الى الاحتمال من ان فرنسا اذا سلبت هذين الاقليمين فانها تطلب العوض منهما فى جهة اخرى فان نسبة اهل البلجيك الى الفرنسيس اقرب من نسبة اهل آلساس ولورين الى الجرمانيين واذا كانت انكلتره ترضى بان پروسية تستولى على آلساس ولورين ولاتعارض فيهما لما وجه كونها تعارض فى استيلاء فرنسا على البلجيك

﴿ مكاتيب التوزى ﴾

ذكر انه وجدت مكاتيب فى سراية التوزى مهمة منها رسالة كتبها الجنرال دوكروت الى الجنرال ژوشو قال فيها حيث انك فى مقام يمكنك من التصريح بالحقيقة [illegible] الذين مجتمعون لديك فابلغهم ما انا قائل لك اليوم وهو انا لم نكن نتذاكر فى اتخاذ الوسائل لجمع عسكر وكنا فى ذلك ضاحكين مفتخرين كانت روسية مجتهدة فى عزو بلادنا مع السكوت والكتمان وقبل ان جمعنا ثلثمئة الف مقاتل وستمائة مدفع جمعت هى ضعفى ماعندنا من الصنفين وكانت خواطر الجرمانيين كلهم متجهة للحرب حتى ان الذين كانوا يانفون منها حرصا على عيالهم اوعلى مصالح انفسهم اوكان بهم ميل الى فرنسا كانوا يظنون ان لابد من الحرب وحيث انه يجب علينا ان نبحث عن سبب كل شى كان السبب فى بطئنا وفى مبادرة پروسية ان عقل الامبراطور صار ضعيفا سخيفا كعقول الصبيان ونحن نظن بصلفنا وعجبنا المبنى على الحماقة وبادعائنا المبنى على الطيش اننا نهمل ريثما نختار الساعة والحين الموافقين لنا فكنا مشتغلين بالمباهاة والابهة فى المعرض ومتغافلين عن تعبية عساكرنا وتاهبها فانا اليوم على رايك وفى اعتقادى حقيقة ان دولتنا ماتت بائنون ولكن اذا كان المقدر علينا ان بلادنا تخرب فالواجب علينا ان نتدارك امرها حالة كون البارى تعالى قد اعفانا من هذا الجنون فهذا ماريد ان اقوله لك لتتفحج به عيون المتبصرين واعلم ان عمل پروسية فى ملات بلادنا ولاسيما البلاد الكائنة مابين الموزيل والفوسجيس وانهم ليستطلعون آراء الناس ويهيجون علينا البروتستنت وهم فى هذه الناحية كثيرون وهم اقل ميلا الى الفرنسيس من غيرهم خلافا لمايظن فيهم لاجرم انهم ذرية الذين طلبوا فى سنة ١٨١٥ ان تكون الساس تابعة لجرمانيا وفعل پروسية فى هذه الجهات كفعلها فى بوهيميا وسيليسيا قبل ان حاربت اوسترية بثلثه اشهر

وهذه الرسالة قبل انهما كتبت قبل الحرب ولم توجد مسودتها وانما وجدت منها نسخة بخط احد كتاب الامبراطور

ومنها رسالة كتبتها الامبراطورة الى الامبراطور ج - والما عن رسالة وردت منه بخصوص رجوعه الى باريس ونصها

هل تفكرت فى العواقب التى تعقب رجوعك الى باريس بعدان هزمت مرتين اما انا فلاافدر على ان اشير عليك بشى ولست اوقع نفسى تحت هذه المسئولية وانما اقول لك انك اذا كنت عازما على ذلك كان من اللازم ارتوهم الناس انك راجع الى باريس لغاية تعبية الجيش الثانى وان تفوض رئاسة جيش الرين الى بازين

ووجد رسالة اخرى من ملكة هولاند الى الامبراطور تقول له فيها انك ان لم تتداخل فى امور جرمانيا فان ملكك غير ثابت واخرى بخط الامبراطور ذكر فيها ان فرنسا اذا اقامت نفسها على اصل الحنسية فجنسية البلجيك لااصل لها وحيث ان دولة پروسية راغبة فى ان تفاوضنا فى هذه القضية كان من الصواب اجراؤها سرا فيكون قبدا للطرفين

حوادث التلغراف الاخيرة

(من روتر وهاڤاس وبوليه)

جميع هذه الاخبار الاتية تسر محبى فرنسا فمن ذلك ماورد من فلورانسه بتاريخ ١٥ اكطوبر من ان موسيو تيار اجتمع بالملك وباكبر وزرائه (ولما كان فى بطرسبورغ روووا انه لم يجتمع الا بالبرنس غور تشقوف)

وفيه ان غاريبالدى وصل الى شامبرى وقد شرع فى تهيئة عسكر (لمساعدة الفرنسيس) وماتزبق اطلق من الحبس وقد امرت دولة الانكليز ماموريارجة لها فى مرسى شيفيتا فكيا بان يطلق المدافع تسليما على راية ايطاليا

من طورس فى ١٥ رسمى صدر امر بان لايخرج شى من المونة والدخائر والعلف والماشية من ارض فرنسا وان الغارد موبيل هزموا فريقا من البروسيويين عند متتون وان بازين خرج بالجيش ثم مرة على العدو وفى احدى هذه المرات شتت العدو وفقد منه (اى من العدو) اربعة الايات من الخيالة وعشرون طابورا وثلثة عشر الايا (الظاهر ان هذه الايات كانت من المشاة)

فى التاريخ المذكور صدر اعلان من موسيو غامبتا بان البروسيويين ازيحوا من اماكنهم التى تبوأوها منذ ثمنة اسابيع حول باريس فاسترجع الفرنسيس منهم جوا نفيل وكريتى وبوبيني وساحة افرون وخرجوا ايضا من بابيدون وصان كلو وساروا الى فرساى ومن صان دنيس الى ماوراء ستين وپيرفيت

من مرسيلية فى التاريخ المذكور قد امر اليسو عيون (الجزويت) بالخروج من البلد فى مدة ثمنة ايام وضبطت املاكهم وعطلت كازنة ميدى وقسم السنيور كانجيو نسيب غاريبالدى وعما قليل يقدم ميثوق ابنه

من طورس فى التاريخ المذكور قلد الجنرال بورباى مامورية عظيمة وهزمت طليعة البروسيويين بالقرب من لافرتى وقد عسكروا الآن عند سور ديون والغالب على الظن ان الفرنسيس مستعدون للايقاع بالبروسيويين استعدادا عظيما فبذل السعى فى صنع المدافع الضخمة التى تطلق الى مدى بعيد وقد زادت حبة الاهلين فهم يستمكنون من الصلح المجحف بشرفهم ومن تسليم شى من بلادهم واخذوا من البروسيويين احدى عشرة عجلة كانت موقرة خضرة وبقولا

من تورس فى ٢٤ هجم فريق من عسكر الفرنسيس ويقال لهم فرنك تيرور على خيالة من عسكر ورتمبرغ فى غيضة فوثبوا نبلو فقتلوا منهم عدة وطاردوا الباقى الى ميلون ففر من كان فيها من بين ايديهم

من برلين فى التاريخ المذكور قد احاط عسكر پروسية بسواسون امس وفى هذا اليوم احاط بفردن وفى كل منهما مدافع كثيرة

من طورس فى ١٥ فى نهار امس سافر موسيو كيرارژى من باريس فى البلون ولكن سقط بالقرب من بارلودوك وجرح جرحا خفيفا فطارده العدو لكن نجاهم وبما روى عنه انه وقع قتال فى الثالث عشر بالقرب من بايو وشاتيون فازيح البروسيويون من اماكنهم وفقد منهم كثير وازيل بعض مدافعهم ورجع الفرنسيس فى المساء الى مواطنهم مع الترتيب والانتظام وعلى حسب التدبير السابق وجد اطلاق المدافع فى مونتروج وفانفرس ودبسى فى غاية الاتساق وقد احترقت سراية صان كلو ولم يزل اهل باريس مستعدين للذب والدفاع وهم اليوم اكثر حماسة وعزيمة وعلم من محررات من روان ان البروسيويين نزلوا على الدل

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾
فى الاستانة العلية　　فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا　　عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا　　عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا
ثمن كل نسخة منها قرش ونصف
﴿ وكلاء الجوائب ﴾
اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب اوبارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

الجوائب

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾
فى الاستانة العلية　　فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا　　عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا　　عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا
ثمن كل نسخة منها قرش ونصف
﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾
جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٢٨ رجب الشريف سنه ١٢٨٧ ﴾　﴿ الموافق ٢٣ اكطوبر الافرنجى ت ١ سنه ١٨٧٠ ﴾

﴿ جملة پاپية ﴾

من عادة الشاعر انه اذا تزايد السعر مدة تعذر عليه نظمه الى ان يبعثه عليه باعث من البواعث الطارئة فتهيج له قريحته ويستفه مع الارتياح والنشاط وربما تعذر عليه مطلع القصيدة بعض تعذرثم يسرح فيها ويبقى على هذه الحالة من الارتياح والاستعداد الى ان تكل منه القريحة ويفتر الفكر فبعض يقال اصفى الشاعر اذا عز عليه الشعر وهو مأخوذ من اصفت الدجاجة اذا انقطع بيضها وكذلك افصت ويظهر ان هذا هو الاصل ولك ان تقول انه من قولهم صفا الجواد اذا لم يكن فيه لطيخة غير ولازمه الفراغ فيكون حقيقة قولهم اصفى الشاعر فرغ من الشعر وكذلك الخطيب اذا ترك نظم الخطب فانه يمر عليه بعد ذلك ان يخطب فى قوم وان قالوا فاذا مر فى ذلك استوى عنده من السامعين القليل والكثير بل ربما كان وجود الكثير ادعى الى اظهار فصاحته وبلاغته فمثله كمثل السابح الماهر فى ماء غزير فان مهارته تظهر فيما اكثر منها فى الماء القليل وقس على ذلك سائر ارباب الصنائع والحرف فان مداومتهم صنائعهم وحرفهم تزيدهم تبحرا وبراعة بخلاف تركهم اياها وعلى هذا القياس اقيس قريحة الكونت دوبسمارك على الاستيلاء والتغلب فانه تغلب اولا على الدنمرك فكانت مطلع القصيدة ثم انتقل منها الى التغلب على اوسترية حتى اذا فرغ منها اعمل فكره فى ضم الشتيت من دول جرمانيا وفى تاليف جنوبيها بشماليها فلما انتظم له عقدها وصفا وردها هاجت قريحته للتغلب على فرنسا فكان مطلع القصيدة منها سار بروك فظهر عندها فى سليقته ومهارته بعض فتور حتى اذا احد حد تفكيره وادر ضرع تدبيره وتذكر سوابق الفوائد الاولى التى اجادها وبها جلى قدح زند عزمه الموروى ومضى على غلوائه يجرى حتى انتهى الى سيدان فكانت بيت القلادة فى اعدام الافران ثم لما كانت القصيدة محتاجة الى المقطع وهو الذى يكون بالذهن اعلق وفى الخاطر انجح كان لابد من حصر باريس وها هو اليوم مصوب عليها مدافعه لتخرب بهائل العالم والمغنى عما لم يشاهد انتظر نظيره قط فى سائر مدن الدنيا وانتقل كل من صابت عليه نيرانها من الاطفال والفتيان الاغرار وبالها من بلية عامة ومحنة طامة ولاسيما اذا تذكرت ان المجلس البلدى فرض لتحصينها وتهيئتها فى سنة ١٨٥٢ مبلغ خمسين مليون فرنك وفى سنة ١٨٥٥ مبلغ مائتين وثمانية عشر مليونا وفى سنة ١٨٦٥ ثلثمائة مليون فهذه خمسمائة وثمانية وستون مليونا ماعدا مافرضه فى سنة ١٨٦٩ وكان الوف من الصناع والعملة يعملون فيها فى كل يوم وكان المجلس المذكور كلما راى حارة من حاراتها ليست على الطرز الجديد اشترى ديارها من اصحابها بقيمتها المعلومة من دون بخس ثم بنى فى محلها ما اشبه سائرها حتى جاءت فريدة المحاسن والمرافق تفوق جميع مدن البسيطة بهجة ونضرة فهذه المحاسن كلها لاتلبث ان تمحوها مدافع بسمارك فى اقرب مدة كبر ذلك بقيا ولكن ماعساه ان يفعل بعدان يراها على حالة البوار والدمار ويعود الى برلين مظفرا منصورا تراه يندم على مافعل ويذكر انه لابد من حلول الاجل ام ياخذ فى موادعة الدول الاخرى وبمن عليها بانها تحت من خيله ورجله دهرا ام يمسك حتى تتيح له فرصة من غزوها واذلالها وخزوها كلا انه لايمسك ولوسكتت الملائكة عن التسبيح بل يطلب اولا اخذ لكزمبورغ بدعوى انها كانت فى قديم الزمان منسوبة الى جرمانيا ثم تهيج قريحته المنوقدة وبراعته المتجددة للطلب من اوسترية فيقول لها اخرجى لى عن العشرة الملايين التى فى حوزتك من الجرمانيين حتى يكون الجرمانيون كلهم تحت راية واحدة وخذى انت عشرة ملايين بدلا منهم من الصين او الهند ثم يلتفت لقنة اخرى الى فرنسا وذلك عندما يراها قد نهضت فى النقه والسلامة فيدعى عليها بان جرثالاتها اساءت اليه اذ لابد من ان جرلانات فرنسا تفعل ذلك وحينئذ يبرز منها شبحا وها هو اليوم قد فتح باب النزاع مع ايطاليا لسبب سفر الجنرال غاريبالدى الى فرنسا وكان اولا فتح كوة معها لدخول عساكر الملك الى رومية فبقى هذا الباب مفتوحا الى ان يحين الدخول منه وما ذلك الا لان قريحته هاجت للتغلب والاستيلاء فهو لايقدر على صرفها منه الى ان تكل من تلقاء نفسها وذلك حين يشده الغنى واذا المنية انشبت اظفارها فما اغفل الناس عن تلك الحقيقة المحصصة عن الالتياس

اما ماشاع فى الاسبوع الماضى من ان المحافظين فى ميز هجموا على الجرمانيين ففتلوا منهم اربعة الايات من الخيالة وعشرين طابورا من المشاة وثلثة عشر الايا مما لعله يبلغ سبعين الفا فقريب من وجهين احدهما ان تلغراف برلين وفرساى لم يكذبه مع انه كذب الخبر الآخر وهو استرجاع محافظى باريس المواضع التى تبوأها الجرمانيون حول المدينة والثانى ان الجنرال بازين لو كان قتل من العدو هذا المقدار لامكن له التخلص منه الى باريس اذ هو غاية متمناه فلاى سبب رجع الى القلعة اما ما نسب اليه من الشروع فى المفاوضة على الاستسلام فقد ظهر تكذيبه الآن رواية عند ولاغرو ان بقى هذا الخبر مكتوما عنه الى الآن فان الجرمانيين اشاعوه عنه فى الاستانة وغيرها وهو محصور لاتصل اليه الاخبار ولاتصل منه وكذلك ظهر تكذيب قولهم انه باق على محافظة المحل حبا بالامبراطور لا بالجمهورية اما ماقيل من ان الامبراطور ترك مقامه فى ولهلم شوه وجاء الى بادبورج فلم ير اناس رحبوا به واكرموه فهذا الخبر قد تفرد به اللبفانت تيمس وتفله منه صاحب البصيرة وهو لم يرد بالتلغراف على ان اخبار التلغراف نفسها مظنة الاعتراض والانتقاد فما جاء منه مبهما ولم يتصد احد لايضاحه قولهم ان بعض رماة الفرنسيس ممن عرفوا بفرنك تيرور قتل دوك مكلنبورغ فى غيضة صان كلو ومقتضاه ان هذا المحل قد جمع الفرنسيس والجرمانيين معا مع انه لم يذكر احد من قبل ان الجرمانيين نزلوا فيه اوان فيه عسكرا من الفرنسيس وقد طالما تقرت من هذا ولم اهتد اليه

ومن ذلك قولهم ان فى عزم الملك ان يتوجه الى جام همبورغ مع انهم ذكروا ان جهاز المدافع المراد اطلاقها على باريس قد وصل فهل يحتمل ان الملك يخرج من مشاهدة خراب باريس بعد ان الف خراب مدن كثيرة وهلاك الوف من النفوس وغيرة وهنالك اخبار غيرهـا لاتخلو من التدليس فان هذا الوقت موسم التحرير والتلبيس وحسبك ان الكونت دو بسمارك قد كذب اليوم ما كان نقله التيمس عن دكطر روسل مكاتبه من سيدان من جهة اجتماع الامبراطور بالملك فى بلفو وماجرى بينهما من المفاوضة على تسليم جيش سيدان مع ان الدكطر المذكور من اصدق الرواة واروى الصادقين فباى حديث بعده يعلم اليقين

أحوادث الخارجية

علم من اخبار برلين ان جهاز الحصر من المدافع وغيرها مما كان البروسيويون المحاصرون لباريس ينتظرونه قد وصل اليهم وانه فى اواخر هذا الشهر يسافر الملك الى همبورغ للاستحمام وهنالك يرى الملكة منتظرة له

ذكر فى كرو نيون وهو جرنال شبيه بالرسمى ان مجلس النواب فى برلين سيحفل نظامه وبعده بقليل تنتخب اعضاء للمجلس الجديد وسيجتمع ايضا جمعية عظيمة من الكاثوليك فى برلين للتظرفى حال رئاسة البابا وفى زوايا اخرى لكى تعاد على البابا سلطته المدنية وذكر غيره انه ليس من المحتمل ان اوسترياتعارض فى تاليف جنوب جرمانيا بشما ليها اتحادا على معاهدة براغ

ذكر فى جرنال بروكسل مجرد اخبار انه قد جرت مفاوضة بين دولة بروسية واوسترياوالروسية والامبراطور نابوليون الثالث على انه اذا فتحت باريس وقام بالحكومة اناس ليسوا على مراد الدول المذكورة فان الامبراطور المشار اليه يجلس على كرسى الملك وكذلك يعاد البابا الى سلطنته الاولى

وذكر فى الانديبدانس بلج مقالة نسبت الى الدوك دو غراموت وحاصلها القدح فى الجنرال لوبف وفى الكونت دو بسمارك بعد واقعة سيدان ومما روى عن الجنرال الموما اليه انه نجل من ان يقول للامبراطور ان فرنسا لم تكن مستعدة للحرب مع علمه بذلك ولهذا عرض نفسه للخطر حين حارب مع الجنرال مكماهون فى اول الوقائع بعد ان لبس جميع ماعنده من النياشين مستهدفا لرصاص المدافع فليعجب وذكر ايضا ان البرنس نابوليون رجع من لندرة الى البلجيك وعما قريب يتوجه الى ولهلم شوه مقر الامبراطور وان البرنس بيار بونا بارت (الذى قتل فكطور نوار) سافر الى انكلترة فى مصلحة خاصة بالامبراطور

ذكر فى جرنال بطرسبورغ ان عمال بروسية فى الروسية يشترون مقدارا عظيما من جلود الغنم للدف وفى راى كتاب جرنالات الروس ان ذلك علامة على استمرار الحرب وعلم من اخبار بخارى ان ملك بخارى مع

التذكار انتصار الجرمانيين على نابولبون الاول فى واقعة ابسيك ويستفاد من اخبار باريس ان لحم الخيل صار مستطابا لهم وقد صدر اعلان من المجلس البلدى بان يفتح لبيعه احد عشر محلا جديدا فكثر ذبح هذا الحيوان فى كل يوم كما كثرت الرغبة فى اكله فصدق المثل الفرنساوى الذى يقول لايبقى فيان ان منجان (الاشتهآء ياتى عند الاكل) (ونحوه فى كلام العرب تطعم تطعم) وقد تضاعف المقدار المستعمل منه اضعافا فكان فى اول الحصر من عشرين الى ثلثين ثم صار فى ثلثة ايام من هـذا الاسبوع من مائة واحد وار بعين الى مائة وخمسة وتسعين ثم الى مائتين وخمسة وسبعين

وذكر فى موضع آخر نقلا عن مكاتبه من باريس ان منظر باريس كلها قد تغير فان جميع طرقاتها صارت عبارة عن محلة للعساكر فهم يترددون فيها صباح مساء وبايديهم السلاح وفى كل يوم يدربون على الكر والاقدام وعلى اعمال السلاح بما يعجب منه ويعجب ما يكون منظر الفارد موبل فانهم شبان طوال القدود عراض الاكتاف واسعوا الصدور وقد شاهدت منهم الوفا فلم ار من احدهم مايدل على ايتاس وتسخط بل كلهم مسرورون منبسطوا النفوس وتسمع الغناء منهم اول النهار وآخره ومعظم السفرآء سافروا وقد اناب اللورد ليونس نوابا عنه لينظروا فى مصالح الانكليز الباقين فى المدينة وقد كان اللورد المـوما اليه نصحهم لان يزجعوا الى اوطانهم فلم يسمعوا نصحه و آلان اصبحوا نادمين على مافعلوا وصاروا يحـاولون الخروج باى وجه اتفق وهو غير ممكن هـذا وقد انقطعت الآن مواصلة البوسطة الا فى البلون وهولا يستعمل الاعند الضرورة ومن الناس من يحاولون اتخاذه ليخرجوا فيه من باريس وهومغرون بالخطر وفى كل يوم يذبح فى المدينة اربعمائة راس من الماشية للعساكر وفيها مليونان من النفوس وقد اخبرنى من اثق به انه ما يصرف على محافظة البلد فى كل يوم يوم يقف على مليونى فرنك وكل من فيها يرى منه الجد فى محافظتها والحرص على سلامتهـا وممـا ناسف عليه انه ليس عندنا اليوم موسيو روتر الذى كان يتخذ الحمام بريدا له وجميع اماكن القهوة تغلق فى الساعة العاشرة ليلا ولايرخص لاحد من الغرباآء فى ان يصعد مكانا عاليا تمكن منه مشاهدة البروسيويين مخافة ان يبدى لهم اشارة اوعلامة واحتال ان البروسيويين لايقدرون على دخول باريس الابعد ان يهلك منهم جمع غزير فوق العدد ومتى شرعوا فى اطلاق المدافع خرجت نواب سفارتنا مع سائر من يحاول الخروج من جماعتنا اما انا فليس من رايى خروج النواب عند امكان الاقامة لهم لانهم اذا اقاموا ربما امانوا الجرحى او استفادوا شيامن فوائد الاخبار فخروجهم على هذا محل بقضاء الواجب وهو من اجل صفات المروة والانسانية وعلى ذكر قضاء الواجب يحزننى ان اذكر امرا شاهدته بالامس وهو ان بعض نفر من العساكر كانوا قد زايلوا مواضعهم التى امروا بالمحافظة عليهـا فطيف بهم فى

الاسـواق وهم مكتفون وقد عكس وضع اغطيـة رؤسهم وجعل على صدر كل منهم شبه لوح مكتوب عليه (جبان شقى) وكان يخفرهم جماعة من الجندارم وهم مصلتوا السيوف وهكذا سيقوا الى المجلس الحربى لتقام الدعوى عليهم فلاشك فى انهم يقتلون غدا فى شان دومارس ومن اغرب مايكون عندى انه مع عدم روية الضبطية فى الطرق فلا تكاد ترى بين النـاس شـغبا ولاخصاما ومن المحزن ايضا ذكره قلة المـآء لازالة التراب من الطرق وان جميع الجزارين قد قفلوا دكاكينهم وان سعر المأكولات والمشروبات صار غاليا وفى كل يوم تذكرنا انصاف صحف الاخبار المطبوعة ان لحم الخيل من اطايب المأكول

راى الجرمانيين فى الحرب

ذكر فى الدالى نيوز نقلا عن مكاتبه فى كارلس روه ان الجرمانيين فى ابتدآء الحرب لم يتظاهروا بالمفاخرة وبعد ان حصل النصر لعساكرهم المرة بعد المرة لم يبد منهم تبجح اومغالاة وانما زينوا مساكنهم بالرايات وطـافوا فى الاسواق والشوارع بالمشاعل وغنوا الاغانى الوطنية واتخذوا مآدب والقوا فيهـا خطبا تحض على حب الوطن والذب عنه وكتبوا معروضات الى روسـآئهم القائمين بامورهم وشكروهم فيها على حسن مساعيهم ثم عادوا الى ماكانوا عليه من السكينة والوقار فكانما لم يكن شى مما كان من تلك الوقائع العجيبة والحوادث الغريبة اوكان بلادهم لم تحصل على شان وشهرة فاقت بهـا سـائر الممالك فانهم يعلمون ان الحرب لم تنته بعد وانه قد بقى اشياآء كثيرة لابد من انجازها من قبل ان تضع الحرب اوزارها وذلك نحو فتح مز وباريس وعلى كل حال فهم متوقعون حسن العـاقبة بالصبر والتـانى ولاشك ان مصيرمز الى الاستسلام كرها اوطوعا وان شروط الصلح تبرم خارج اسوار باريس اوداخلها وبقى النظر فى عواقب هذه الحرب وفيما يتبع منها من الفوائد بعد ان هلك فيها من المال والرجال ماهلك اما من جهة اتحاد جرمانيـا فهم يعلمون انه قد وقع فعلا بحيث انه يكون فى المستقبل وافيـا لهم من كل من يقصدهم بسوء كما انهم يعلمون ان بروسـية هى التى تمسك زمام الرئاسة على جميع الجرمانيين وان من كان عدوا منهم لبسمارك فهوالآن ساكت اذ ما احد يتكران له التقدم والصدارة فى جميع هذه الامور التى تشيد بها عز بلادهم وتمت بها سطوتهم وما احد يستطيع ان ينسب اليه انه اهمل شيا اوقصر فى شى وانما يخافون من انه يعاطفهم فيما بعد بالقوة الجبرية العسكرية فيقيم السيف فى حكمهم مقام القلم فهذا الامر هو اعظم ماشغل خواطرهم ونحو ذلك اشتغالهم بقضية آلساس ولورين فقد الفوا فيهـا عدة مولفـات على جدتهـا ماعدا ماكتبوه فى صحف الاخبار فما قالوه ان الفرنسيس لايحسبون سكان الاقليمين من جنسهم فان اجد فلاحهم اذا اراد التوجه الى قرية من قرى آلساس يقـول انا سـائر الى جرمانيـا فهـم مثل اليونانيين الذين كانوا يطلقون لفظـة بزبز على كل من لم يكن منهم ومثل اهل الصين الذين يقولون فى الغربآء انهم شيـاطين بشعر احمر ومن راى هولآء المولفين انه لايسوغ الحـاق ارض حرة من بلاد فرنسا بجرمانيا مطلقـا الا ان الحاق هذين الاقليمين مستثنى من القـاعدة لعدم تمحضهمـا فرنسـاوبين ولان الضرورة تدعو اليه لان فرنسـا انمـا باشرت الحرب بقصد ان تستول على قسم من ارض جرمانيا فلايصح انهـآء الحرب من قبل ان يرد على جرمانيا ماكان اخـذ منهـا اما الـفرنسيس فالظـاهر انهم متمسكون بقول من يقول ما هولك فهو عام لك ولى وماهولى فخاص بى وبنـآء عليه اخذوا قطعة من ايطـاليا وكانوا سابقـا رزأوا من جرمانيا ومع هذا فانهم يانفون من ان يردوا ماكانوا اغتصبوه ويقولون ان رده ظلم وعدوان فاذا قيل للجرمانيين ان فرنسـا اذا حرمت من هذين الاقليمين فان هـذا الحرمان يغدو فى جنبهـا منخسـا يخضهـا دائما للحرب لاجل استرجاعهما قالوا ان هزائم عساكر فرنسا المرة بعد المرة هوعين السبب الذى ينفرها لاخذ الثـار وانهم ابدا مستعدون للقتـال عما هو فى حوزتهم وانه مادامت جبال الفوسيجس فاصلة بين الامتين ومادامت مز واستراسبورغ فى ايدى الجرمانيين فان الفرنسيس يتزجرون عن معاودة الايقاع بجرمانيـا واذاهم فعلوا آبوا بالخسار وحيث قد تقرر فى عقولهم ان الفرنسيس يعتقون الجرمانيين طبعا فالاستيلآء على شى من ارض جرمانيا سـائغ لهم شرعا والواقع هو ان الجرمانيين صـاروا يشعرون بان بينهم وبين الفرنسيس اسـبابا شتى للمشـاحنة والعداوة فينبغى انتهـاؤها فى هـذه الفرصة ومن اعتقادهم ان الفرنسيس كثيروا التبجح والمباهـاة ومائلون بالطبع الى المطـاولة والتعرض لمـا لايعنيهم لمـا انه استقر فى عقولهم انهم افضل من غيرهم ولـهذا ينبغى زدعهم وتاديبهم وان يكن اقصى مرادهم ان يعيشوا معهم بالسلم والمـوادعـة الا ان هـذا السلم لايتـاتى دوامه الا باذلال فرنسا واضعافها هذا مايذهب اليه معظم الجرمانيين الاانى لااريد ان اهمل الواجب على باهمال ذكر مايذهب اليه القليل منهم ايضا فاقول ان هذا القليل ينكر الحاق الساس ولورين بجرمانيا فيقولون انه فى نفس الامر ظلم وانه يكون سببا فى شرور كثيرة ومنهم من يقول انه لايليق بالجرمانيين ان يحملوا فرنسا على الشكوى والتظلم بل الاولى معاداتها بالرفق والكرم فان ذلك اوجب لجلب مودتها وشكرانها غيران الذين يقولون هذا القول هم الذين يعارضون فى اتحاد جرمانيا ويرومون ان تبقى بلادهم على ماكانت عليه فى السابق ذات حكومات شتى مما كان يمنع من وحدة القوة والراى ويبعث على الضعف وخال الاحـوال بل يوثرون ايضـا تجزئة بروسية بعينهـا ويحسبون ان ذلك خير ما ينفع بلادهم وفى الحقيقة فانهم يكرهون بروسية ويخشون تعاليها وتكبرها ورودهم لو يرجع ملك هانوفر الى ماكان عليه وتعود فرنكفورت كما كانت فهولآء هم يعاقبة جرمانيا (اليعـاقبة جمع يعقوب اسم رجل اتخذ حزبا فى فرنسا لمقاومة الدولة فصار كل من يقوم بالفتنة يطلق عليه اسم يعقوبى وهوفى لغة الافرنج جاكوبيت) ولكن مهما قالوا وادعوا فان كلامهم لايوثر شيا فى الحال الحـاضرة ثم بعد ان اوضحت لك ما فى خواطر الجرمانيين من جهة الساس ولورين تعين عـلى ان اطلعك عـلى رايى فيهمـا فاقول انى قد تحققت من محاورتى مع اهل هذين الاقليمين ان شيانهم يشبهون الـفرنسيس ويرون رايهم وان كـهـولهم يخفون مخفى اسلافهم ومهمـا يكن من تغاير الاحوال والصفـات فيهم ومن قلة اطلاعى على حقيقة حالهم كما يجب فانى معتقد بان الساس اذا اضيفت الى جرمانيا فلاتكون بمنزلة بولاند للروسية اوبمنزلة فينيسيا لدولة اوستريا فى القديم

ذكر فى جرنال الحرائة مانشأ عن عساكر بروسية من الرزء فى الاقاليم الشرقية بفرنسـا فقـال اذا حسبت هذا الرزء من الغلال والماشية وغيرهما خص كل هكطار الف فرنك وسمة هذه الاقاليم التى رزئت وهى سبعة على هذا الوجه الآتى

اوب	٦٠٩ر٠٠٠
مارن	٨١٧ر٠٧٣
مارن الاعلى	٦٢٥ر٠٤٢
موز	٦٢٠ر٥٥٢
موزت	٦٠٨ر٩٢٢
موزيل	٥٢٣ر٧٩٦
الرين الاسفل	٤٦٤ر٧٨١

١٣٠ ر ٢٢٩ ر ٤

ذكر ان جناب الامير عبد القادر ارسل رقيما الى حكومة باريس مستصوبا فيه مافعلته

ذكر فى الفلواس ان الدول الحائدة التى ارادت التوسط بين فرنسا وبروسية انما كان توسطهـا مبنيـا على ان فرنسا تبقى سالمة من التجزئة فلايوخذ من ارضها شئ وفيه دليل عـلى ان مرادهـا بمـآء الموازنة فى القوى فضلا عن ميلها الى فرنسـا وعلى ان اجرآء الصلح على هذا الوجه يكون ثابتا راهنـا قال وقد افادنا احد معـارفنا انه كان فى انكلترة واجتمع بامرآء اورليـان وحاورهم فيمـا عرض على فرنسـا فى هذه الايام ولاسيما الدوك دومال فقـال له الدوك ان فرنسا قد امتحنت بمحنة شديدة ولكنهـا ستنعش وتاخذ بثارها اخذا وبيلا وحاشا لهـا ان تصل الى حد الياس ولاشك ان باريس تذب عن نفسها فبلى البروسيويون منهـا عنتـا وفشلا امانحن فقد عرضنا خدمتنـا على حكومة الدفاع وجعلنـا انفسنـا تحت تصرفهـا فلم تقبل منا وهو مما يغمنا و يوجب علينا الاسف فقد اظهرت بذلك انها مثل الحكومة التى تقدمتها

قال فى الكونستيتوسيونل انه شاع مابين الانكليز ان جيشا من جيوش جرمانيا يتوه سافر وشربورغ لقطع المواصلة مابين فرنسا و نكلترة

جمع الحصون المحيطة بباريس تتور بالنور الكهربائى حذرا من ان يدهمها العدو ليلا

صدر اعلان من موسيو كريميو فى طورس مضمونه ان الحكومة فوضت اليه النظر فى ادارة المواضع التى لم بطأها العدو فهو يطلب من سكان هذه الجهات ان يظهروا ما عندهم من الغيرة والحمية فى ممانعته وليتذكروا ماجرى فى سنة ١٧٩٢ لكى يدفعوا من ارض الجمهورية العدو الذى دخلها بسبب زيغ الحكومة السابقة وعدم كفايتها

ذكر ان حكومة باريس كلفت الجنرال بورغارد الامير يكانى المشور بان يهيئ لها جيشا من اهل الجنوب قد بالغ اهل باريس فى الاستزابة من جواسيس بروسية حتى انهم يتفحصون احوال النساء لانهم وجدوا مرة امرأة فى الطريق وكانت جاسوسا قد فتم زيه شكى رجل فى مرسيلية بانه اساء الى واحد من الحرس الا ان الشاكى لم يقم على ذلك بينة فرفع فى خاطره ان المشكو يخرج من دون تعزير ولاغرامة فساوانى بعض من رفقائه ودخلوا المحكمة وقبضوا على القصاة وكانوا ثبتة وعلى الكاتب والمشكو واودعوهم الحبس ولكنهم لما بايشوا ان سرحوا ونجا الحرس من العقوبة على ارتكابهم هذا الفعل الشنيع

ذكر ان الجنرال فون مرتينس عين واليا على استراسبورغ ومعه للحما فطة عليها عشرة آلاف والباقى وهو خمسون الفا يتوجهون الى داخل فرنسا امامنز فقد روى عنها ان المحافظين عليها قد فشت فيهم الامراض من عدم وجود الملح كما فشا النهوة الاصفر فى عساكر جرمانيا الذين هم فى شالون والتيفوس فى الذين تبوأوا منهم الريم الا انهم قد جعلوا حاجزا بينهم وبين سائر المراضع خوفا من العدوى وروى عن استراسبورغ انه كان يقتل من اهلها برصاص المدافع عشرة فى كل يوم وقد احترق بها الملهى وموضع الصور وفابورغ دوبتر، فابورغ ناسيونال وروى بعض اسرى الفرنسيس عن متز ان بها من المونة مايكفى عسكرا جرارا مدة سنتين فانها خزنت كل ماكان فى القرى المجاورة لها وروى بعضهم عن بنش انها فى نحس حال فان المحافظين عليها تهيوا كاكين الاعلين فاضطروا الى النوارى منهم فى اسمرات تحت الارض فلما اطلقت المدافع عليها هلك كثير منهم فطسا وكثيو بالنار

ذكر ان فى حصن مونمارتر بباريس مدافع كثيرة جمعت من الفولاذ مسافة طلقها زهاء فرسخين ويلزم لتحكينها فى مرماها اربعة وعشرون حصانا (هذا على مقتضى بيان الافرنج واصطلاحهم فى التعبير اذ المعنى ويلزم لتمكين كل منها)

ذكر ان جمعا غفيرا من سكان باريس ساروا الى محل فتصل اميركا وهم يبتغون تعيش اميركا فنزل الى اسفل الدرج لاستقبالهم فقرأوا عليه طرسا فيه الثناء على دولته ورجاء الاتحاد معها فقال لهم انى اشكركم بالنيابة عن بلادى وانى ارجو منكم ان هاتين الحكومتين الجمهوريتين العظيمتين تبقيان دائما متحدتين فى وجه الحكومات الملكية باوربا فان مساعدة جمهورية اميركا لكم فى هذه الاوقات لازمة على الخصوص الا انه من علاقتنا يدول اوربا ومن بعد اميركا عن فرنسا بعد اشاسعا ينبغى ان تعتمدوا على كون هذه المساعدة معنوية لامعلية وهذا رأيى خاصة ولكن لى ثقة تامة بحكيم للوطن وبغيرتكم عليه وبحسن عاقبة حكومتكم فى المستقبل تعيش الجمهورية فصرخوا كلهم تعيش فرنسا تعيش الحرية

رجل من الجرمانيين الذين يقوا فى باريس اطاق طبنجة على بلون كان صاعدا من مونمارتر لكنه لم يصبه فكاد الحاضرون يمزقون لحمه اولا ادركه بعض الحرس

حوادث التلغرافات الاخيرة

(من روتر وهاقاس وبوليه)

من برلين فى ١١٦ اكتوبر (رسمى) الخبر الذى شاع من طورس مؤدنا بان السفرنسيس غلبوا الجرمانيين فى عدة وقائع لدى باريس ليس بصحيح ولم يقع الا تقوية ضعاف القلوب فى المدينة فان عساكرنا لم تزل متمكنة من المواضع التى تبوأتها فى التاسع عشر من سبتمبر وانما حدث بعض مناوشات لدى المدينة فى الرابع عشر والخامس عشر من هذا الشهر

من فيثرزبل عند سواسون فى ١٦ فى صباح هذا اليوم فتح الجرمانيون سواسون بعد مدافعة اربعة ايام وفى الساعة الثالثة بعد الظهر دخل المدينة الفران دوك دومكلنبورغ شورين واستمر حصرها ثلثة اسابيع واطلاق المدافع عليها اربعة ايام ولم يفقد من الجرمانيين غير القليل وقد اخذوا من الفرنسيس اربعة الاف اسير وغانمة واثنين وثلثين مدفعا

من موشليم فى التاريخ المذكور قد حصر الجرمانيون منذ التاسع من شهر اكطوبر قلعة نوبريساش فى الرين الاعلى وقلعة شاستاد فى الرين الاسفل وفى الساعة الخامسة من هذا الصباح خرج المحافظون على الحاصرين فى جناب من الضباب لكنهم ردوا مقهورين ووقع بعض مناوشات فى كورة الفوسجيس

من طورس فى ١٧ منه فى هذا الصباح وصل من باريس الكونت كبرارتى رئيس الضبضبة فى بلون وجرى بينه وبين موسيو غامبتا مفاوضة طويلة وذكر فى جرنال باريس الرسمى انه فى مدة غياب موسيو غامبتا نائب عنه موسيوجول فافر وصار موسيو ادموند ادم فى محل موسيو غامبتا فانه استعفى من وظيفته ثم ارسل بمأمورية مخصوصة وفى اليوم التاسع حشدت جماعات وطلبوا اعادة الكومون (وهى طريقة غالى فيها الديمقراطيون فى ايام الفتنة الاولى) وحشدت جماعات اخرى تنكر هذه الطريقة وجعلت تثنى على الجنرال تمريه رئيس الحرس الاهلى وعلى موسيوجول فافر وتقول دامت الحكومة لانريد الكومون

وفى اليوم العاشر نشر الحرس الاهلى عدة معروضات استصوبوا فيها تاخيرا نتخاب المجلس الشورورى وانكروا مافعله العساكر (من طالب الكومون) وكان موسيو صابى رئيس طابور من الحرس فدفرق على جماعته قراطيس السارود وحثهم على الايقاع باوئل دوفيل فاخذ الى المجلس الحربى لتقاوم عليه الدعوى فيه (مقتضى هذا الخبر ان بين العساكر والحرس الاهلى شقاقا وعداوة وماعاقبة ذلك الا الفشل فالدفاع عن باريس من العبث)

وفى اليوم الثانى عشر اقيمت الدعوى على موسيو كستاف فلورانس فانه امر بضرب الطبول فى اليوم العاشر متمللا بعلة واهية وكان مراده حث الحرس الاهلى على الايقاع بالاوئل المذكورة

وصدر امر من الحكومة بانه لايلزم من الان فصاعدا ادآء مبلغ لنشر الجرنالات كما كان فى السابق ووجد فى محررات التولرى انه منذ صدر من الدولة كودبتا قبض على ٦٤٣ و٢٦ شخصا من اجل تهم سياسية ونهم ١١٨ و١٤ سبوا اونفوا والباقون اطلقوا (اصل كوكوب ومعناه ضربة ومعنى دبتا الدولة فيكون تحرير المعنى ضربة الدولة وهى عبارة عن كل فعل تفعله الدولة على وجه القهر والاستبداد والمراد به هنا منذ استقل لامبراطور بالامر المطلق والله اعلم

من طورس فى ١٧ فى هذا النهار سافر موسيو غامبتا ورئيس ديوان الوزارة الداخلية الى جهة عساكر الفوسجيس لمنع عساكر بروسية من المسير الى ليون وصار الجنرال بورباكى رئيسا على عساكر الشمال لمساعدة الجنرال بازين الذى لم يزل مدافعا عن متز غاية الدفاع وصار الجنرال مازورى بعد وصوله الى طورس رئيسا على فريق من عسكر لوار

من فلورانسه فى ١٩ فى هذا النهار سافر موسيوتيار وقد لقى من الناس هنا عطفا ومودة ومما شاع من ان البابا يسافر من رومية ليس بثبت

من طورس فى التاريخ المذكور وصل خبر بان البروسيو بين استولوا فى مساء امس على شتودان بعد وقعة استمرت عشر ساعات وفيها ابلى الفرنك تيرور والحرس الاهلى كل الابلاء الا ان عسكر العدو كان ١٠ اكثر منه

من فرساى فى ١٧ (رسمى) طرد الجنرال سفت پلياش ثلثة آلاف من الغارد مويل من (قلعة) بريتويل وذلك فى الثانى عشر وفى الرابع عشر خرج عدة طوابير من باريس ولكنهم ردوا مقهورين وفى الخامس عشر حاول غيرهم ان يزاولوا بالقرب من قيل جوف فاطلقت عليهم المدافع فارتدوا ولم يفقد احد من الجرمانيين

فى ١٨ روى عن الجنرال ورد انه قال لما رآنى العدو مقبلا فر من امامى الى بلفورت ثم سار الى ديجون على سكة الحديد وقد اسرنا خمسمائة من الغارد مويل ولكنهم قتلوا منا عندما هجم علينا الفرنك تيرور فى السادس عشر بالقرب من شاتونيرى

من فرساى فى ١٩ قد هجم الفريق الثانى والعشرون من جيش ولى عهد بروسية على فريق من عسكر الفرنسيس وعدتهم اربعة آلاف بالقرب من بلدة شتودان فهزموهم واستولوا على البلد واخذوا منهم عدة من الاسرى ولم يفقد من الجرمانيين غير القليل

من فلورانسه فى ٢٠ اكثر الدول اشاروا على البابا بان يبقى فى رومية وقد شرع فى المفاوضة على اتخاذ البرنس امادبوس اصغر انجال ملك ايطاليا ملكا على اسبانيا وكان البادئ بها اولا دولة اسبانيا وسائر الدول مشتركة فيها

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾
فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا
ثمن كل نسخة منها قرش ونصف
﴿ وكلاء الجوائب ﴾
اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾
فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا
ثمن كل نسخة منها قرش ونصف
﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾
جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا فى ١ شعبان المعظم سنه ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ٢٦ اكطوبر الافرنجى ث ١ سنه ١٨٧٠ ﴾

﴿ جملة تاريخية ﴾

اذا احدنا بقول صاحب الجرنال الامير يكانى فيما سباتى ذكره كان لنا ان نقول ان الفرنسيس بريئون مما اتهموا به من حب الفتن فانهم ابى الفتن كانت مسيبة عن ولاة امور فرنسا لا عن الرعية فانهم لعتوهم وشطط طهم كانوا يحملون النساس على خلع الطاعة لهم كذا مذهب الكاتب المذكور الا انه لم يبين لنا سبب هذا العتو ولابد لكل شى من سبب فيجب هنا ان نبينه فنقول ان فرنسا معروفة من الزمن القديم بانها مملكة ذات عز وافتدار وجاه وفخار وان اهلها ذووا اقدام واستطاعة ومهارة و براعة وكانوا فى الشرق والغرب اشهر امم اوربا حتى ان لفظة الافرنج عندنا او الفرنج اخذت من اسمهم فاطلقت على جميع امم اوربا ولما كانت موكهم بهذه المثابة من العز والشان كانت تطمح الى قهر غيرها من الملوك لاعتقادهم انهم افضل خلق الله وناهيك ماقاله شرلمان ولويس الرابع عشر وحيث لم يكن فى ذلك الزمان مرآت معلوم اصاحب الملك كان من يقوم ملكا منهم يتصرف فى اموال الخزينة كيف يشاء وهذا اول اسباب الطغيان ثم لعلمه ان رعيته ذات حذق ومعارف وتطلع الى احوال السياسة واعمال الدولة ياخذ فى التشدد عليهم منعا لهم من ان يصلوا الى معرفة ماهو آخذ فيه وتائق اليه فيحولوا بينه وبين مرامه وهنا ملاحظة وهى ان الانسان الفاسد الجبلة متى وصلت اليه نعم من آخر فاستغنى بها عن مزيد الانعام حدثته نفسه بانه صار منه فلم يعد محتاجا اليه فتطمح نفسه الى الاستقلال عنه والتملص منه ممال العادة ان الانسان يحب كل مايحتاج اليه وينتفع به من ارض وشجر وحيوان وماوى وغير ذلك فيحب الارض لانه يستقلها والشجر لانه يجتنى ثمرتها او يتفيأ ظلها والحيوان لانه يركبه او يشرب من حليبه او يكتسى من صوفه ووبره والماوى لانه يتقى به حر الصيف و برد الشتاء ولكنه لايحب من يحتاج اليه من الناس فان نفسه الامارة بالسوء توسوس اليه ان ذلك حطة فى مقامه وهذه القاعدة كانت صادقة على ملوك فرنسا خاصة اذ كانوا يعتقدون ان الله تعالى اوصى لهم بالملك الموبد فهو ليس من ارادة رعيتهم و ن جهة اخرى كانوا يعلمون ان عزهم انما هو الاستفاد من عز الرعية فكانوا يحاولون ان يوهموهم خلاف الحق فيغلظوا فى معاملتهم ويحرموهم من كثير من الحقوق التى يتمتع بها غيرهم ولهذا كان الفرنسيس يقومون عليهم ويبذلون حكومتهم القاهرة بالحكومة الجمهورية لاعتقادهم ان الشركله جاء من الملكية الا ان الحكومة الجمهورية لم تعرف فى اوربا الافى بلاد سويزرة وهى صغيرة غير جديرة بان تكون قدوة لغيرها وفضلا عن ذلك فان الغالب على اعتقاد الناس ان الحكومة الملكية اجل والشرف وحيث كان الغالب على طبع الفرنسيس حب الفخر والشرف كانوا يملون من الجمهورية فالجمهورية التى انشأوها فى سنة ١٧٩٢ لم تدم لهم الا الى سنة ١٨٠٤ وعندذلك قام الامبراطور نابوليون الاول بالحكومة الامبراطورية وهى اجل قدرا واعلى شانا من الملكية والغالب على الامبراطورية ان لايتولاها الامن فتح بلادا واضافها الى مملكته وهذا كان يصدق على الامبراطور المشار اليه لاعلى ابن اخيه اعنى الامبراطور نابوليون الثالث فانه لم يفتح شيا وانما اكتسب هذا اللقب من قبيل الوراثة فقط والجمهورية التى انشاوها فى سنة ١٨٤٨ وذلك حين طردوا الملك لويس فيليب لم تدم الا الى سنة ١٨٥٢ وعندها قام الامبراطور نابوليون الثالث وقد تبذ اليمين التى حلف بها على حفاظة الجمهورية كما اشار اليه صاحب الجرنال الذى تقدم ذكره ولا غروانه ارتقى الى هذه المرتبة العليا لان الفرنسيس من طبعهم الفخر والاستعلاء كما ذكرنا ولان مساعى عمه الجليلة بقيت راسخة فى اذهانهم دون مساويه وقد قال الشاعر ترى الفضل ينكر فضل الفتى مادام حيا فاذا مذهب لج به الحرص على نكته يكتبها عنه بماء الذهب وحيث قد وصلت فرنسا الى هذا الحد واقتضت الحال ان تكون حكومتها جمهورية كان المظنون ان تبقى على هذه الحكومة بحيث يذعبون بها مذهب جمهورية اميركا فى الضبط والانتظام والتسديد والاقتصاد وحينئذ يرجى دوامها والارجح ان يقال انه يعقبها حكومة ملكية يقوم بها احد ابناء الملك فيليب لان جمع الدول تميل اليهم وتكره شيوع الجمهورية فى اوربا مخافة ان عداواها تسرى اليهم وقد شاع الان ان بين الامبراطور نابوليون وزوجته مفاوضة على ذلك انتهيا وزعم بعض انها قد مت عليه فى ولهما شوه ولكن شاع ايضا عن دولة انكلترة انها تميل الى عيلة اورليان اعنى ابناء الملك لويس فيليب وسواء كانت حكومة فرنسا جمهورية اوملكية فاذا بنيت على الاقتصاد والتدبر كانت اجل وسيلة الى اصلاح شانها ولم شعثها ولو بخروجها عن آساس واورين وعن نصف البوارج ويفهم من كلام بعضهم ان اخذ نصف البوارج يحسب من اصل المبلغ الذى يوجب على فرنسا ان تؤديه فى مقابلة مصاريف الحرب وهو مائة مليون ليرة وبعضهم يقول مائتين مليون وكل ذلك مما يطابق اذا رست الحكومة على اساس راسخ وطيد فاما اذا كان اخذ البوارج مجرد تشه من الكونت دو بسمارك فهو غير مطاق ولا يخفى ان الحكومة الملكية اذا كانت مؤسسة على قوانين العدل والحرية والقصد لم يكن بينها و بين الحكومة الجمهورية من فرق كبير وذلك كحكومة انكلترة والبلجيك فانها شبيهة بحكومة اميركا الا ان حكومة اميركا بالنظر الى الاقتصاد ارشد الدول وناهيك ان زوجة لنكون بعد قتل زوجها وترملها احتاجت الى طلب الاعانة من اصدقاء زوجها اذلم يكن لها ما تعيش به مع ان رئاسة زوجها على جمهورية اميركا طالت اكثر من رئاسة غيره لانهم انتخبوه مرتين فشان بينها و بين الامبراطورة التى احرزت من الحلى وحده ماقوم بمائتى مليون فرنك وهى عبارة عن ستة عشر مليون ليرة ولما ان سافرت من صان كلاو استوعبت هذا الغنى كله وما كفى ذلك حتى ارسلت تقول انها نسيت فى القصر سبعين الف فرنك وحكى عن الامبراطور انه وهب شابة اسمها مارغريت يلابخمه قصرا فاخرا قيمته مليون فرنك ونصف فالحكومة الامبراطورية على هذا رزء على فرنسا واى رزء فهى نوع من الحيف فقد حان لها اليوم ان تفرق من سكرة حب الفخر والشرف وتلزم اصلاح امورها وذلك لايكون الا باتحاد الكلمة والرأى

﴿ مصر ﴾

ذكر فى اوقائع المصرية مانصه

عاد الى مصر من الديار الاوربا وية بخير وعافيه ونعمة جزيلة وافيه حضرة سعادة و حسين باشا ثنى انجال الحضرة الخديويه

لما كانت لاتخفى الاحوال الحاضرة الحاصلة على خلاف العادة فى باريس المؤذنة بتعطيل مدارسها عموما عاد منذ ايام الى مصر فى وابور مرسيليا احد وابورات قومبانية المسازرى التلامذة المصرية الذين كانوا مشتغلين بتحصيل المعارف هنالك

﴿ تابع قانون الكتبخانة الخديوية المصرية ﴾

﴿ بند ٤٨ ﴾ يجب ان تكون الدواليب التى فى جوانب الطرقات بالكتبخانة مقفولة بحيث لا تفتح الا عند الاقتضاء

﴿ بند ٤٩ ﴾ ينبغى منع بعض المتفرجين عن الاجتماع امام الدواليب او امام الاشياء الظاهرة للعيان من داخل الزجاج ان كان هذا الاجتماع مضرا بالبعض الآخر ومانعا لهم من المعاينة والتمكن من الفرجة اوكان مما يشم منه رائحة الميل الى سوء النية وخبث الطويه

﴿ بند ٥٠ ﴾ الخدمة الذين يترتبون للكتبخانة هم كالمشروح ادناه وتكون ماهياتهم حسب مايرتا آى لسعادة مدير المدارس

عدد

١ ناظر ١ وكيل

معاونين لاقسام الكتبخانة

عدد

١ يكون له المام باللغات الاجنبيه

٢ ١ يكون له المام بفن الهندسه

٤ مفيرين و٤ فراشين

كتاب

١ اول ١ ثانى ١ بواب ١ سقا

١٦ جملة

﴿ الفصل الثانى فيما يختص بالقراءة والمطالعة ﴾

﴿ بداخل الكتبخانة ومايجب على الداخل بها من ﴾

﴿ الشروط الآتى بيانها ﴾

﴿ بند ٥١ ﴾ يجب على كل من اراد الحضور الى الكتبخانة ان ياخذ من ناظرها تذكرة بالتصريح له بالقبول فيها بحيث تكون هذه التذكرة مشتملة على بيان جنس اشغاله التى اتى من اجلها وتكون محتوية على اسمه ووظيفته ومحل سكنه هذا ان كان من ابناء الوطن واما ان كان اجنبيا فانه ينبغى له ان ياتى بوصية من طرف احد الاعيان المشاهير المعروفين وهذا لا يمنع من كونه ياخذ من ناظر الكتبخانة تذكرة بالتصريح بقوله

﴿ بند ٥٢ ﴾ يسوغ لمعاونى اقسام الكتبخانة عند الضرورة ان يعافوا الاجانب موقتا من الاتيان بالوصايا متى تحققت عندهم معرفة كل من تردد من هولاء الاجانب على الكتبخانة المذكورة للاستحصال على مرغوبه منها فان حصل لاى انسان من الطالبين منع من الدخول فلممنوع ان يعرض فى هذا الخصوص لمدير ديوان المدارس لينظر فى امره ويامر بما يوافق فى شانه

﴿ بند ٥٣ ﴾ انذاكر المذكورة ببند ٥١ لاتقبل من حامليها الا اذا كانت اسماؤهم مكتوبة فيها وعليهم ان يشهروا تذاكرهم للمعاينة متى اريد ذلك منهم

﴿ بند ٥٤ ﴾ لايسوغ لاحد يسده تذكرة القبول بالكتبخانة ان يعيرها لخلافه فان تجاوى على ذلك جوزى بلغو تذكرته وحرمانه من الحصول على تذكرة مستجدة

﴿ بند ٥٥ ﴾ يجب على كل من تصرح له بالدخول فى الكتبخانة ان يكون ساعما للاوامر ومنقادا للقوانين المدونة بخصوصها فيما يتعلق بحسن الانتظام والضبط اللازم فى القسم الذى ترخص له بالدخول فيه او فيما يختص بالتحفظ على مايطلبه ويسلم اليه من موجودات هذا القسم

﴿ بند ٥٦ ﴾ لايسوغ لاحد ممن يصرح لهم بالدخول فى الكتبخانة ان يشوش على الواردين والمترددين عليها للقراءة بخوموسا مرة اوغير ذلك مما يترتب عليه التعطيل عن المطالعة والاشتغال

﴿ بند ٥٧ ﴾ لايسوغ لاى انسان من المصرح لهم بالدخول والشغل فى داخل الكتبخانة ان يتناول بنفسه شيأ من موجوداتها ويستحوذ عليه فى نحو دولاب اوتختة اومحفظة ماعدا الاشياء التى يكون مرخصا فيها للعامة بناء على مقصد مخصوص كما انه لايتناول ايضا اى شئ مما يكون موضوعا بمحلات مستخدمى الكتبخانة

﴿ بند ٥٨ ﴾ لايرخص لاحد من المأذون لهم بالشغل فى داخل الكتبخانة ان يضع مايكتب فيه اويرسم عليه من الورق وغيره فوق ما يعطى له من موجودات الكتبخانة لقضاء اشغاله من نحو كتاب اومحفظة اوغير ذلك من سائر الموجودات بل يجب عليه ان يضع لوازمه بمكان مخصوص متباعد عما يسلم اليه من متعلقات الكتبخانة

﴿ بند ٥٩ ﴾ لايجوز لاحد من المأذون لهم بالدخول فى الكتبخانة ان يكون معه عند خروجه منها كتاب اونحو ذلك من موجوداتها الا اذا استحصل على رخصة بذلك

﴿ بند ٦٠ ﴾ لايجوز لاحد ان يشرب الدخان فى اى جهة من جهات الكتبخانة

﴿ بند ٦١ ﴾ يجب على كل من يدخل الكتبخانة للشغل اوللمطالعة ان يتحصل عند خروجه منها على التاشير فى تذكرة القبول بخلوطرفه مما يتسلم اليه من موجودات الكتبخانة

﴿ بند ٦٢ ﴾ كل من تحصل على تذكرة القبول فى اى قسم من اقسام الكتبخانة يعطى له بعد الدخول فيها ورقة مخصوصة من معاون هذا القسم ليكتب فيها ما ينتفيه من الكتب فاذا لم يتحصل على ما طلبه فى هذه الورقة من الكتب فله ان يخبر ناظر الكتبخانة عند الاقتضاء

﴿ بند ٦٣ ﴾ لايسوغ لاحد من المأذون لهم بالدخول فى اى قسم من اقسام الكتبخانة ان يطلب اكثر من خمسة مجلدات فى المدة المقررة لفتح الكتبخانة فى اليوم الواحد

﴿ بند ٦٤ ﴾ كل من اراد من المأذون لهم بالقبول فى اى قسم من الاقسام المذكورة ان يستغرق جميع المدة المقررة فى اليوم الواحد لفتح الكتبخانة فى القراءة والمراجعة حسبما تقتضيه ضرورة اشغاله يترخص له فى ذلك فان لم تكن المدة المذكورة كافية له فى يومه واراد الرجوع فى غد فعليه ان يخبر معاون هذا القسم ليضع له الكتاب الذى يروم الاستمرار فيه على القراءة فى دولاب مخصوص ويجعل عليه قطعة من عاج اومن سن فيل او ورقة يكتب فيها اسمه وتاريخ حضوره بالكتبخانة

﴿ البقية تاتى ﴾

﴿ وذكر فى وادى النيل مانصه ﴾

فى اثناء الاسبوع الماضى انتقل اركاب الخديوى السعيد متوجها الى جهة الصعيد ونزل بمدينة المنية يقيم هنالك بعض ايام ثم يعود كما جرت به العادة الخديويه فى مثل هذه الآونة الشتويه

ورد الينا هذا الاعلان المعلق بشوارع مصر القاهرة على الحيطان والجدران يتضمن الايضاح والبيان عن كيفية افتتاح المدارس العمومية المطلقة العنان المفتوحة لكل انسان من اى دين كان واى جنس كان بالطريقة المجانية بمعرفة الطائفة الايطاليانيه ورغب منا بهذه الصحيفة فى تسطيره لقصد زيادة تشهيره فبادرنا له بالنشر حسبما ان يلتفت بعض اهل بلادنا من سكان هذه الحاضرة لهذا الامر ويبعثوا اولادهم لانتهاز فرصة التعليم بتلك المدرسة التى هى على مجرد عمل الخير مؤسسة من غير تردد ولا وسوسه وبالله التوفيق والهداية لاقوم طريق

المدارس الايطاليانيه العمومية

تحت لواء ادارة دولتلو افندم محمد توفيق باشا

ولى عهد مصر

افتتاح تدريس سنة ١٨٧٠ — ١٨٧١ من تاريخ

١٠ اكتوبر سنة ١٨٧٠

بيان مواد التدريس

المواد التى يصير تدريسها فى هذه الدرجات الاربعة حسب المعين بمنشور التدريس الصادر من ديوان

المدارس بملكة ايطاليا

اول درجة ابتدائيه

ثانى درجة ابتدائية

ثالث درجه ابتدائيه

رابع درجه ابتدائيه

ثم يضاف على ذلك

تدريس اللغة الفرنساويه

تدريس اللغة العربيه

تدريس الرسم

اما من يصير قبولهم بهذه المدارس فاولاد جميع الطوائف وجميع الديانات من سبع سنوات الى خمسة عشر سنة والقيد اما بمحل الحواجيات اخوان فيجرى الافوكاتيه واما بمحل المدرسة الكائن بدرب الجثينه بالمنزل الذى

كان مقيما فيه سابقا الخواجات اخوان تلكى اويحصل الخواجه يرتى بالموسكى امين صندوق المدارس

أخبار الخارجية

﴿ فرنسا ﴾

ذكر فى احد جرنالات اميركا انه قد اشتهر عند الناس ان الفرنسيس لايتم سرورهم الا بالفتنة فانهم يملون من السلم وان كان فيها صلاح حالهم وطيب بالهم ويميلون الى التغيير والتبديل فلايستقر رايهم على شئ مدة سنة تامة ومن سوء البخت انهم لايرضون بالحكومة الملكية ولا يصلحون للحكومة الجمهورية فاذا لم يجبهم شئ من مساعى الحكومة عمدوا فى الحال الى بناء المتاريس فى الطرق وفتحوا لامرسليز وهم هيجون واتخذوا الوانا علامة على الشر وجعلوها يخوضون فى حديث الحرية والعدل والاخوة والمساواة ونحو ذلك ومنهم من قال انهم كالزئبق الفرار وكالماء الذى ليس له قرار فبالنفعهم الاراكب قوى يتمكن من ظهورهم وعلى قدر زيادة شدة اللجام عليهم تكون زيادة تفهقهم هذا ما يقال فيهم اليوم وهذا ما قيل فى سنة ١٨٣٠ وفى سنة ١٨٤٨ وقد قالته الدول التى تعاهدت على حرب نابوليون الاول فى سنة ١٨١٥ وكان هذا الامر من اعتقاد ملوك البربون وعليه بنوا سياستهم ومعاملتهم فيالبت شعرى هل كان لجام الحكومة فى سنة ١٧٩٣ غير مشدود على الفرنسيس شدا محكما حتى تملصوا منه وقول من قال ان الفرنسيس هم من جنس البلتيك وان هذا الجنس غير جدير بحكومة قانونية ثابتة ليس بشئ وان هو الا هذيان ولا حاجة للاستشهاد على ابطاله من كلام بروفيس وهكسلى اما من جهة كونهم لاثبات لهم على حكومة فدايهم دائما تغيرها فنقول ان حكومتهم الى عهد الملك لويس السادس عشر كانت ثابتة راسخة لكنها كانت مع التحكم المطلق حتى ان وزير الملك انفق عشرة ملايين من الريال الاميريكانى على بناء دار للشهوات نفسه وخرب بث فرى حتى جعل فى ساحتها غيضة يتنزه بها مع ان الفلاحين وقتئذ كانوا يتضورون جوعا من كثرة الضرائب عليهم فلما لم يعد بهم طاقة لتحمل هذا الظلم قاموا بالفتنة وهكذا كل دولة تزرع الرياح فانها تحصد الزوابع ثم قاموا المقالة جميع دول اوربا وكان من اهوال تلك الفتنة ما امتلأت به جميع اسفار التواريخ وكان نتيجة التحكم المطلق ثم انطفأت جذوة الجمهورية وقام بالملك نابوليون الاول فباشر الحروب مع دول اوربا دولة بعد دولة واضعف فرنسا اضعافا ظاهرا وكان ماربه فى الحروب الفخر فقط لافائدة البلاد وكان ملكه ايضا مبنيا على التحكم المطلق الا انه كان اقرب الى الرشد والصواب من ملك البربون ثم رجع ملك هولاء من بعد فى شخص الملك لويس الثامن عشر وكان اكثر حزما من اسلافه فجامل الفرنسيس وطايبهم فاكتسب مودتهم واستمال خواطرهم الا انه خشى بعد ذلك سطوتهم فرجع عن حسن المعاملة واللين الى التشدد ثم قام شارلس العشر فانتهك فى ايامه حقوق الاهلين فلم ييئسوا من اصلاح الحال قاموا عليه فولى من بعده لويس فليب فكان بحسب اولا انه ملك الفرنسيس على مقترحهم ولكنه لم يلبث ان صار بمنزلة من تقدمه فانهم قاموا عليه ايضا وغيروا منوال حكومتهم الا ان ذلك جرى من غير سفك دم مع ان الناس كانوا متذكرين لاهوال الفتنة الاولى ثم انشاوا لهم حكومة جمهورية واختاروا عليها لويس نابوليون الذى صار من بعد امبراطورا فخلف على ان لا يخون الجمهورية لكنه نكث فى عيثه واستعان بالعساكر على استبداده بالحكومة الامبراطورية والسلطة العليا فاستمالها مدة ثمانى عشرة فى تاييد ملكه وثقه اياه من بعده الى ذريته لا فى نفع قومه حتى اوصل فرنسا الى هذا الحد فهل لقائل والحالة هذه ان يقول ان فتن الفرنسيس ناشئة عن تقلبهم لا عن خيانة حكومتهم وهل يظن احد ان الخلل فى بلادهم كان يدوم متعاقبا لوان لويس الثامن عشر وشارلس العاشر ونابولون الثالث عرفوا حقوق الرعية وراعوا مصلحتها لاجرم انهم لم يراعوا الا مصلحة انفسهم وانهم انما استعانوا بالعساكر على امساكات زعمية عن الشكوى وحرموا البلاد مما لابد منه لقوم متمدنين فخرجوا على اصحاب الجرنالات ونشوا من الاجتماع والكلام وكان انتخاب مجلس شوراهم بالحيلة والجبر ثم ان اللورد بروغهام قال ان فتنة سنة ١٨٤٨ نزلت كساعقة من جو صاف الا ان موسيو دوتكفيل كان قد انبأ بها قبل حدوثها لان قرائن الحال دلت عليها فكان كل من له المام بالسياسة يترقب وقوعها لعمرى ان الامة العظيمة سواء كانت من الصكسون اوالبلتيك لاتقوم بفتنة تهدم حكومة عادلة وليس من امة اليوم تاتى فتنة للتلهى بها ولذا نقول ان كل حكومة سقطت فى فرنسا كانت اهلا للسقوط فاذا انتصب للفرنسيس حكومة سديدة تسعى فى خيرهم لا فى خير نفسها ثم قاموا عليها فحينئذ يقال فيهم انهم قوم متقلبون لاقرار لهم على شئ

﴿ اعلان الامبراطور نابوليون ﴾

قال فى السدالى نيوز ان كانت تلك المقالة التى نشرت فى لامنتواسيون هى من كلام الامبراطور نابوليون الثالث فاول شئ يخطر ببال قارئها ان الامبراطور قد تفلت منه الانشاء فهو لايقدر على التعبير عن مراده وماهو بعد من صانعى المقالات فانها اى هذه المقالة ليست بذات بال بالنظر الى السياسة وانما هى كتابة عن بعض ملاحظات فى احوال الحرب التى كان هو منشئها ولترعه اليها حرم من الملك فليس لكلامه تاثير فى الحرب ولا فى خواطر اهل اوربا ولا فى احوال اهل فرنسا فغاية مايقال ان الامبراطور خارج من حومة الوغى وان كلامه كلام مشاهد لها من بعد اوكلام قائد قد عزل عن رياسة جيشه فصار ينتقد افعال من خلفه فيها ويبدى النصيحة لمن لايسمعها اما قوله انه عند توجهه الى الحرب كان يذلك مليا اقتراح الامة وعاملا على حسب مرادها فلايقبله احد متاولا ان سائر اهل اوربا فانه لم يشاور الامة قط وان يكن بعض اهل باريس قد استبشروا عندما بشرهم رسوله بانه سائر الى الحرب فظنوا انه مكسب فرنسا فى ذلك الذكر الموبد والفخر المخلد فان اكثرهم انف منها وجميع المحساب المعاملات والاخذ والعطاء لم يريدوها فما رامها الامن كان ذا وظيفة عند الامبراطور ليزداد بها شانا ووجاهة لاليتفع بها بلاده واما اشارته على فرنسا بان تصالح بروسية فليس فى وسعه الآن ان يشير بشى فان فرنسا حكم نفسها وما كان لها بعد ان وصلت الى هذا الحد ان تقتدى برايه اوتهتدى باغراآته فانها قد رضيت بان تظل مدافعة عن نفسها الى النهاية فهى تبقى على الحرب اما تحتضر كل شى واما تسترد كل شى وهذه الحال لعمرى اجل واشرف مما جاءت به قريحة الامبراطور اما قوله ان فرنسا كانت ابدا تائقة الى ان تمحق الحق منه فانه من المواربة بحيث يلتى الريب والشك فى كل مافعله من اوله الى آخره والعجب انه طمع فى ما طمع وشره الى ماشره ثم يطلب من فرنسا الآن ان تتكلف غرامة نهمته وقد فاته انه لم يبق مجال للطلب ولات حين نصيحة وان جرمانيا لاتنفع بمجرد هدم القلاع ولايهمها مجرد مصادقة فرنسا ومحالفتها وانما يهمها التامين على دوام المصادقة والمحالفة فمن العبث ان يتصدى لالقاء نصائح غير مقبولة عند كلا الفريقين فان هو الا تظاهر عند دول اوربا بانه لم يزل مهتما بخير فرنسا والظاهر انه يريد ان يقول شيا ولكن لاشى عنده جديربان يقال حتى ان مهارته عند عدم التكلم بشئ مع تلك الجلالة وايهام السامع ان فى سكوته معانى بليغة قد فارقته الآن جبرانه قد خان اعتماد قومه عليه وثقتهم به بان جلب عليهم السويل والثبور وخرب بلادهم فليس له اليوم ان يفعل شيا اوينطق بشى ولو انه اطلع منذ ثمنية اشهر على ما يشير به الآن من لزوم مصادقة فرنسا لجرمانيا اولو انه انبأ الفرنسيس بالحق الذى كان دابه ان يافيه عليهم كما ادعى لماوصلت فرنسا الى هذه الحال الا ان الفرصة قد فاتت ولم يبق فى وسعه ان يولف تاريخ اويوعز على الناس بمنشور ولا اعلان فقد جفا به السيل الذى اعتده هو لغيره عتوا وبطرا فاذا حاول الان توبيخ الامواج فانما هو يكلم الرياح وينادى البحار

﴿ تابع تاريخ بروسية من كتاب اقوم المسالك ﴾

﴿ تاليف الهمام المفخم امير الامرا خيرالدين باشا التونسى ﴾

هذا ودولة بروسية مجتهدة الان فى تكثير اسطولها اقتداء بالدول الكبرى الاخرى فانها بعد التاريخ المتقدم ذكره خصصت تسعة واربعين مليون طالر لانشاء سفن جديدة منها عشر فراقط مدرعة وعشرة من

النوع المسمى مونيتور وهى مراكب مدرعة ذات منطح حاملة لمدافع ضخمة وعشر قرابط من لوح وحديد وعدة مراكب لحمل الاثقال واكثر هذه المراكب يكون انشاؤها فى بلاد الانكليز

بيان عدد مراكب بروسية المتجرية فى سنة ١٨٦٥

كان للبروسيانيين فى سنة ١٨٥٥ ثمانمائة وتسعة وعشرون مركبا لاغير محمولها من الطونلاتات ٢٦٧٠٨٨ ولكن مع ازدياد حظوظ البلاد ازداد ايضا عدد مراكب المتجر لما يوجد فى اجزاء العمران والحضارة من تعلق بعضها ببعض فبلغ عددها فى سنة ١٨٥٨ تسعمائة وثلثة وثلثين مركبا محمولها ٣٢٦٢١٦ طونلاتة وصار فى سنة ١٨٦١ الف مركب وثلثة واربعين مركبا منها خمسة واربعون فابورا محمولها من الطونلاتات ٣٢٦٨٣٣ ومن البحرية ١٠٢٥١ وبلغ فى سنة ١٨٦٥ ما ياتى

عدد البحرية	عدد المراكب	اصناف المراكب
١٠٢٥١	٠٠٩٦١	مراكب قلاع كبار
	٠٠٠٢٧	فابورات كبار
٠١٧٤٩	٠٠٣٩٠	مراكب قلاع صغار
	٠٠٠٨٦	فابورات صغار
١٢٠٠٠	٠١٤٦٤	الجملة

(الباب السابع)

(فى الكلام على عصبة جرمانيا وفيه فصول)

(الفصل الاول فى تاريخها)

قد سلف لنا فى المقدمة ان شارلمان ملك فرنسا ومعظم ممالك اروبا اسس سلطنة سماها السلطنة الغربية الجديدة او الثانية وذلك سنة ثمانمائة مسيحية ثم خرجت عنها فرنسا وايطاليا سنة سبع وثمانين وثمانمائة ومن مبدا دولة ارتون الثانى سنة اثنين وستين وتسعمائة صار التاج الملكى الذى كان متداولا بين ملوك فرنسا وايطاليا والمانيا مختصا بملوك الاخيرة منها ولقبت من ذلك الوقت بالمملكة الجرمانية وكان هذا التاج من عهد موت آخر امبراطورات العائلة الكارلونجيانية سنة احدى عشرة وتسعمائة الى سنة ثمان وثلثين واربعمائة والف لايعطى الا بالانتخاب ومن هذه السنة الى سنة ست وثمانمائة والف صار وراثة فى عائلة هابسبوغ وفى السنة المذكورة تشتت شمل هذه السلطنة بتسليم فرنسوى الثانى ثم فيها ايضا اتحدت الممالك الغربية منها وانشات المعاهدة المسماة بمعاهدة الرين تحت حماية نابوليون الاول ثم بما وقع من الحوادث سنة اربع عشرة وثمانمائة والف والتى بعدها تغيرت تلك المعاهدة وتبدلت بمعاهدة جديدة بين ثلث وثلثين دولة تلقبت بمعاهدة جرمانيا تحت رئاسة امبراطور النمسة وبالحرب التى وقعت بين البروسية والنمسة سنة ست وستين وثمانمائة والف انحلت المعاهدة المذكورة واسست دولة بروسية الظافرة فى هاته الحرب معاهدة اخرى لقبتها بمعاهدة المانيا الشمالية وجعلتها تحت رئاستها وادخلت فيها جميع الممالك التى كانت داخلة فى المعاهدة التى قبلها ماعدا مملكة باواريا والفورتمبرغ وامارة بادن ولبختنستين والممالك التى كانت تابعة للنمسة وداخلة فى المعاهدة وهولاندة واسست لتلك المعاهدة كونستيتوسيونا بمحضر البارلمان الالمانى اى مجلس نواب العامة من تلك الدول المتحدة وبمحضر المجالس الخصوصية بها وذلك سنة سبع وستين وثمانمائة والف (البقية تاتى)

حوادث التلغراف الاخيرة

(من روتر وهافاس وبوليه)

من طورس فى ٢١ اكطوبر لم يزل الجرمانيون فى اورليان وقد تمكنوا من اورسورصاون وفيسول ومن قسم من اقليم اعلى صاون وعبروا السين عند مانت بقصد الذهاب الى لاغنى شرقى باريس ووصل الى عسكر فرنسا مدد عظيم فزادوا نشاطا وارتياحا

وعلم من اخبار باريس انه قد تم تحصين المدينة وتقوية استحكاماتها من كل جهة وقد استرجعوا من الجرمانيين خارج باريس فرتى وفيل جويف واركوى واركان شون وايسى وسورسن وباتى وكور بفاه واسفير وفيل نف وبيارفيت وستان وثلثة مواضع اخرى واستولوا ايضا على قناطر جوان فيل وليل فونمايير وان فى بروجها ومنطقة تحصينها ١٣٠ر٢ مدفعا يديرها ٠٠٠ر١٣ من الطوبجية وفيها من البارود ٠٠٠ر٠٠٠ر٣ كيلو غرام وكل مدفع يطلق نحو ٥٠٠ مرة والاجتهاد فى عمل المدافع المسدسة والمتراليوز والشاصبو والقراطيس وغيرها فى مزيد

صدر اشعار من حكومة طورس بان بلد شاتودان سلم الى العدو فى ١٨ بعد بذل غاية الجهد فى الذب والدفاع فلم يعن للعدو الا بعد ان خرب بضرب المدافع فمن ثم استحق الحرس الاهلى الثناء والتعظيم وكذا الفرنك تيرور فانهم جميعا ابلوا فى الذب ولزم ان يخصص مائة الف فرنك لترميم البلد وفى هذا اليوم وصل موسيو تيار الى طورس

من روان فى ٢٠ نشر فى جرنال باريس الرسمى مقالة من سيوجول فافرجوا بها عن نشرة الكونت بسمارك بخصوص مذاكرتهما فى الصلح فمن جملة ماقاله فيها انه يفيد فرنسا ان تعلم غاية بروسية التى لم تقتصر على تغلب اقليمين من ارضنا بل تعمدت اضمحلالنا بالكلية اما فرنسا فانها ابت ماعرض عليها من الاهانة واختارت الهلاك على المعرة واما انا فاختار الاخطار والعذاب على ان اتحمل طغيان العدو واستعلاءه علينا واذا كانت فرنسا تغلب فلا تزال مع بوسها عظيمة حتى تستوجب استعظام جميع الناس لها وعطفهم عليها ولعل هذه المحنة كانت ضرورية لها وستخرج منها فى صورة مجددة

من وينى فى ٢٢ ذكر مكاتب الوارن عمن يوثق بعلمه ان دولة انكلترة اشارت على دولة بروسية بالتوقف عن الحرب لغاية امكان انعقاد مجلس النواب فى فرنسا فى اقرب مدة وان اوستريا والروسية وايطاليا مساعدة لها على هذا المقصد

من طورس فى التاريخ المذكور ذكر فى الكونستيتوسيونل ان دولة انكلترة جازمة بان تطلب من بروسية التوقف عن الحرب وان سفيرها اللورد ليونس طالع حكومة طورس فى ذلك وان ايطاليا واوستريا والروسية موافقة لها الا ان الروسية تفاوض بروسية على الانفراد وذكر فى بعض محررات خصوصية فى التاريخ المذكور من ليل ان الجرمانيين استولوا بالامس على صان كنتان وتقدموا جهة امين وهى مستعدة للدفاع

من فرساى فى ٢٠ رسمى فى السابع عشر تبوأ فريق من عسكر لاموز مونت ديديه واسروا من الغارد موبيل اربعة ضباط و١٧٨ عسكريا

وخرج من مونت فاليرين فريق قوى من الفرنسيس مع اربعين مدفعا وبعد قتال ثلث ساعات ردوا مقهورين على يمين السين واخذ منهم مائة اسير ومدفعان ولم يقتل من الجرمانيين غير القليل وكان الملك ممن شهد هذه الواقعة

واخذ الجرمانيون عند فتحهم سواسون ٩٩ ضابطا و٦٣٣ر٤٠ عسكريا و١٢٨ مدفعا و٠٠٠ر٧٠ كلة و٠٠٠ر٣ قنطار من البارود وصندوقا فيه ٠٠٠ر٩٢ فرنك

من طورس فى ٢٣ وردت محررات من لندرة ووينى وبروكسل يستفاد منها امكان المذاكرة على مايرجى منه النفع

من لندرة فى ٢٢ انعقد مجلس من الوزراء وتذاكروا فيه على التوقف عن الحرب واشعروا بذلك ديوانى طورس وبرلين

من فلورانسه فى ٢٣ ذكر فى الاوبنيونى انه يحتمل ان فرنسا ترضى بهدم استراسبورغ وفتز وباداء ملياردين من الفرنك غرامة الحرب الا ان بروسية مصرة على اخذ الساس والاستيلاء على قسم من اللورين

من طورس فى ٢٢ وصل خبر من باريس بان الجرمانيين ازيحوا عن فرتون بعد قتال ساعتين وان موسيو كيرارترى صار رئيسا على الغارد موبيل والحرس الاهلى والفرنك تيرور فى اقليم لابرتان

من بتزانسون فى ٢٢ وقع قتال شديد فى هذا اليوم ما بين فوراوكوسى ولم تعلم عاقبته

من فرساى فى ٢٣ فى الليلة البارحة وضع الجرمانيون مدافعهم على بعد خمسمائة خطوة او سبعمائة من جهة شلتساد الغربية الجنوبية فصار لهم هناك اثنان وثلثون مدفعا

من فرساى فى ٢٢ الجنرال ويتيش تبوأ شارتر بالامس وان كثيرا من محافظى منز من الفرنسيس يتسللون ويهربون الى الجرمانيين وذلك يحدث فى كل يوم وعلم من موضع آخر ان الجرمانيين استولوا على كامبين

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية

عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا
ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان يمان باشا

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية

عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا
ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٤ شعبان المعظم سنه ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ٣٠ اكطوبر الافرنجى ت ١ سنه ١٨٧٠ ﴾

﴿ جملة سياسية ﴾

لم تزل اخبار الحرب ينقض بعضها بعضا نقضا يزيد الفكر تحيرا والحدس تهورا ولاغرو فان الاخبار فى وقت السلم ابدا تكون متناقضة متخالفة متعارضة كيف لا والمخبرون لايقتصرون على الانباء بالماضى بل يستشفون الآتى ايضا ويخوضون فيه ويسهبون ويلغون ويخبطون ويعسفون ويخلطون ولاسيما كتاب الاخبار من الافرنج فان آخر كلامهم لايكون الا مناقضا لاوله او مخالفا له وترى فى خلالهما حشوا مملا ولغوا معلا فلا تكاد تصل الى المقصود من كلامهم الا بعد فراغ الصبر ووغر الصدر فما جاء هذه المرة من هذه الاخبار المتشاكسة المتعاكسة قولهم ان الجرمانيين اوقعوا بالفرنسيس عند شاتيون لودوك مع انا نقلنا فى الجوائب السابقة عن التلغراف ان انكلترة طلبت من بروسية التوقف عن الحرب لغاية امكان انعقاد مجلس النواب فى باريس وان اوستريا وايطاليا والروسية قد وافقت على ذلك وثم روايات اخرى تدل على ان التوقف غير صحيح كما سيجىء بك من اخبار برلين وغيرها ونحو منه قولهم ان موسيو تيار هو الذى عين لان يفاوض الكونت بسمارك فى امر التوقف مع ان موسيو تيار ليس من اعضاء الحكومة على ان الملك كثيرا ماصرح بانه لن يفاوض ارباب الحكومة لكونهم ليسوا بنواب عن جميع الامة لانهم هم الذين انتخبوا انفسهم فينبغى اذا ان توفق مابين الطرفين على فرض صحة التوقف عن الحرب بان تقول ان موسيو تيار يفاوض الكونت فى التوقف مفاوضة من قبيل التمهيد والتاسيس فاذا حصل ذلك امكن اجتماع مجلس النواب فيجرون المعاهدة مع الملك على اداء غرامة الحرب وغيرها ومن ذلك قولهم ان الجرمانيين مصرون على اخذ الساس واللورين تامينا لهم من دخل الفرنسيس فى المستقبل والان ظهر فى بعض الصحف مايدل على ان الجرمانيين يقتنعون بهدم القلاع الموجودة فى هذين الاقليمين دون اخذهما فلاندرى حجة راوى هذا الخبر والاظهر خلافه لان طلب الاستيلاء على الاقليمين قد تكرر من الكونت بسمارك ومن الجرمانيين عدة مرار فلا يحتمل انهم يحولون عنه ولعل التوقف عن الحرب هو نتيجة سفر موسيو تيار الى اوستريا وبطرسبورغ وايطاليا لكن قولهم ان الروسية تفاوض فى التوقف على انفراد اى دون مشاركة للدول الاخرى يدل على انها ذات ضلع مع بروسية وان بينهما اسرارا خفية لاتريد ان يطلع عليها احد من تلك الدول ويقال ايضا ان فى عزم دولة بروسية ان تطلب من فرنسا اعادة صافوى وتيس على ايطاليا فاذا كان ذلك حقا كانت وساطة ايطاليا ايضا قليلة الجدوى والاولى لفرنسا عند انعقاد مجلس النواب ان توافق دولة بروسية على شروط الصلح من دون مداخلة الدول وحسبها ان تتحمل منهم منة التوقف الا ان الظاهر ان دولة الروسية تتصدى للمداخلة حتى تقيم نائبا عنها لتعديل معاهدة سنة ١٨٥٦ ولعل هذا هو السبب الذى يؤول اليها ان تاتى المفاوضة على انفراد ويحتمل ايضا ان اقامة نائب عنها انما تكون فى مجلس مخصوص بعد اجراء معاهدة الصلح ولكن اذا تم الصلح من دون هذا المجلس ورجعت عساكر جرمانيا الى اوطانها كان كل ما قيل عن الروسية من جهة الاستعداد وطلب تعديل المعاهدة محض اراجيف ولايكون لها بعد ذلك ان تفعل شيا ولو ارادت وقد حان الآن ان يلغى مايشاع عنها من ارسال عساكر الى جهة المملكتين اعنى الافلاق وبغدان لانا ان لم نقل ان هاتين المملكتين محميتان بسيف الدولة العلية وبسيف اهلها حالة كونهم يكرهون الدخول فى طاعة الروسية كان لابد من ان نقول انهما محميتان بسيف جرمانيا لان واليهما هو من اقارب ملك بروسية فلا يحتمل ان الروسية تتعدى عليه واذا سقط الخوف من الروسية على تلك الجهة سقط من جميع الجهات ومن المعقول ان يقال انه بعد مصالحة بروسية وفرنسا تتفق جميع الدول على تقليل عساكرها وتخفيف مصاريفها فان الاكثار من العساكر والمهمات الحربية انما كان مسببا عن الخوف من فرنسا وهذا السبب قد زال الان لان فرنسا من بعد الصلح توجه عنايتها الى اصلاح شانها فقط فيكفيها من العساكر مائة وخمسون الفا او مائتا الف فى الاكثر وعلى حذوها تحذو الدول الاخرى فاذا جرى ذلك فعلا كان من فوائد الحرب فانها وان كانت شرا فالغالب ان يكون مع الشر خير ولايخفى ان الاكثار من العساكر ومن لوازم الحرب كان على دول اوربا باجمعها رزءا عظيما وبلاء وبيلا طالما صرحت به كتاب الجرنالات وحثت على الاضراب عنه وعلى الاقتصاد فى النفقات فلا فرصة للحصول على هذا الارب اعظم من هذه فاذا تواطأت الدول عليه كان من اعظم النعم الا ان بروسية قد فتحت بابا جديدا لتحمل العنت اذ صار الآن من هم جميع الدول ان تدرب رعاياها على القتال وتدخرهم الى يوم الحرب كما هو واقع فى تلك المملكة وكيفما كان فان فى تقليل العساكر نفعا عظيما لكل من الدولة والرعية والمرجو من المولى تعالى ان يمن بالفرج عن قريب

الحوادث الداخلية

قد افاض اهل الاستانة فى مشاهدة منظر غريب فى ليلة الثلثاء وهو شفق احمر ممتد فى الافق جهة الشمال والغرب على هيئة دائرة غير تامة كانت كانها قارة على لون آخر يضرب الى السمرة فظنوا انه حريق وقع فى بك اوغلى وظن اهل بك اوغلى انه حريق وقع فى استانبول وصاروا يترقبون مرور المنادى حتى يقول بنغين وار فلما ابطأ عليهم جعلوا يتسخطون ثم صار لون الشفق ابيض واخذ فى الاضمحلال شيا فشيا ويقال لهذا المنظر عند الافرنج الفجر الشمالى وهو نادر الوقوع فى البلاد

الباردة والسودان فى افريقية يستدلون منه على وشك الحرب ويقال ان ارتفاعه عن الارض يكون فى اعدل الاحوال مأتين واربعة عشر كيلومتر وان هذا المنظر روى فى جميع الممالك العثمانية التى فى اوربا وروى ايضا فى اسية حتى الى بغداد وفى مدة ظهوره تعطلت جميع اسلاك التلغراف

فى يوم الاثنين هبت رياح شديدة مهولة ولكن سبق الاشعار بها من الرصد السلطانى وفى الجملة فان الرياح والامطار فى هذه الايام متعاقبة ليلا ونهارا

طبع عن قريب كتاب فى الامثال العثمانية يشتمل على اكثر من ثلثمائة صفحة تاليف الاديب البارع شناسى افندى صاحب تصوير الافكار وكان قد طبع منذ اربع سنين ولكن قلت نسخه فلم تكد توجد وقد اضاف اليه الآن امثالا اخرى ووفق بين بعضها وبين الامثال العربية والفرنساوية فجآء مستوفى المحاسن جم الفوائد

علم من اخبار بطرسبورغ انه اصل اليها الجنرال اغناتيف سفير دولة الروسية لدى الدولة العلية وشاع ان سفره الى هناك لقضآء بعض مصالح خاصة به

يقال ان فى عزم الشركة العزيزية ان تشترى بعض بواخر من الشركة الفرنساوية المنقبة بمساجرى ناسيونال

فى يوم الاحد الماضى ارسل من هذا الطرف الى طرابلس الغرب طابور من الطوبجية وطابوران من المشاة تحت رئاسة سعادتلو احمد باشا الفريق

يقال انه ورد منشور من البابا الى طائفة الارمن الذين انفصلوا عن بطركهم البطرك حسون مضمونه انهم اذا لم يرجعوا الى طاعته فى عشرة ايام فانهم يكونون محرومين اى منقطعين عن شركة الكنيسة الكاثوليكية وهذا الحرم عنه الكاثوليكيين بمنزلة الاهلان عند الجرمانيين

الحوادث الخارجية

(بيان راس المال الذى وضعه الامبرطور نابوليون الثالث)

(فى اشغال اوربا)

ذكر فى السيا كل ان احد معارفنا بعث الينا بصورة الرقيم الذى ارسله بعض العارفين باحوال الامبراطور نابوليون سابقا الى موسيو بيترى كاتب سر الامبراطور الى ولهلم شوه وفى هذا الرقيم تفصيل حال الامبراطور من حيث الثروة والغنى وما وضعه من راس المال عند اصحاب المعاملات باروبا فمما ذكر فيه قوله انك زعمت ان سيدك الامبراطور لم يضع فى اشغال الغربآء ولا صنتيما واحدا فها انا ابين لك فى هذا الجدول الآتى مايدل على احد امرين اما انك غير عالم بحقيقة الحال واما انك تعلمها ولكن تكتمها فان سيدك المشار اليه قد وضع ملايين والمقام الذى قمت فيه فى باريس يسهل لى ان اقول ان ما اذكره عن لويس نابوليون بونابارت لايكذبنى فيه احد حتى ولا موسيو تيلان خازن ماله ودونك تفصيل ما وضعه سيدك

سنه		مليون
فى ١٨٥٤	اشترى من بارمى اخوان بلندرة ما قيمته	٠٤
فى ١٨٥٥	فى بنك فكطوريا بلندرة	٠٦
فى ١٨٥٦	من كندلت وشركائه فى وينى	٠٣
فى ١٨٦٠	من موسيو جاكر فى مكسيكو	١٤
فى ١٨٦٣	لقرض تونس	٠٣
فى ١٨٦٤	للقرض العثمانى	٠٥
فى ١٨٦٦	فى نيويورك على يد برون وشركائه	١٠
فى ١٨٦٧	للقرض المسكوبى على يد فنلو وشركائه وعلى يد بليز صراف بطرسبورغ	٠٦
فى ١٨٦٩	اشترت الامبراطورة باسمها املاكا عند صنتاندر على يد دون تروبيتا بمبلغ	٠٣
فى ١٨٧٠	اشترت ايضا املاكا فى الكوى عند البكانتى بمبلغ	٠٢
	وعند برج فون دوسن فى امستردام	٠٧
	الجملة	٦٣ مليونا

قال وبقى عليك ان تخبرنا كم وضع سيدك من المال فى اشغال فرنسا اما انا فلا اعلم الا مبلغا واحدا وضعه فى احدى المصالح لكى تنتفع به ست صغيرة ولكن لا اذكر اسم الست ولاكمية المبلغ فى ١ اكطوبر سنة ١٨٧٠

ماكس پول

ذكر ان اللورد نايير كتب رقعه خاطب بها عساكر الهند لغاية جمع مبلغ من المال اعانة للجرحى من عساكر فرنسا وجرمانيا وذكر ايضا انه انعقدت جمعية فى بمباى تحت رئاسة سر وستريب لاجل اعانتهم

ذكر ان حكومة باريس الموقتة قد صرفت النظر عما كان يعطى من المال لستة ملاه كبيرة فى باريس وهى الاوپره والكوميدى فرانسيسز والاوپره كوميك والتياتر ليريك واوديون والتياتر الطليانى وقد اتخذت اى الحكومة طابعا جديدا عليه صورة الحرية وهذه الفقرة وهى باسم الامة الفرنساوية وعلى الوجه الآخر صورة اكليل من الزيتون والبلوط وفى الوسط الجمهورية الفرنساوية الديمقراطية حرية مساواة اخوة (البلوط كناية عن الصلابة والقوة والزيتون كناية عن السلم والدعة)

قال بعضهم ان الجرمانيين لم يضيعوا الوقت فى محو آثار الحصر عن استراسبورغ ففى اول شهر اكطوبر اشتغل منهم سبعمائة وخمسون رجلا فى ازالة الانقاض وتمهيد الطرق حتى يمكن سلوكها وعن قريب يعيدون الجسر الذى كان على الرين موصلا الى كهل اما ما شاهدته من سكان المدينة فانه ترجم عن حنقهم على الجرمانيين لتخريب بلدهم بالمدافع حتى ان بعضهم يزعم ان بروسية هى التى ابتدأت الحرب واكرهت فرنسا عليها وان ذلك كان فى عزمها منذ سنة ١٨٦٦ ولايسمعون جوابا عن ذلك ولو كان بدليل وبرهان ومنهم من يزعم انه لايمضى على فرنسا سنتان الا وتقوم لاخذ الثار وآخرون على ان حصر المدينة يستانف بعد قليل لان الجرمانيين اذا فشلوا عن حصر باريس فاول ما تفعله الفرنسيس انما هو استرجاع استراسبورغ وهذا كله ناشئ من عدم اطلاعهم على الاخبار لان الجرنالات انقطعت عنهم وقال آخران الجرمانيين اطلقوا المدفع على متز مدة تسعة وثلثين يوما من دون انقطاع فرموها باكثر من ثلثمائة الف كلة فانفقوا فى ذلك اكثر من اثنى عشر مليون فرنك وبلغت خسارة اهلها خمسين مليونا وبلغ عدد من قتل وجرح من المحافظين الفين وخمسمائة

وقال اخر فى حصر باريس ان عساكرنا لاتزال دائبة فى الحفر والبنآء حول باريس كما كان الرومانيون الا قدمون يفعلون فترى هناك الاستحكامات والمتاريس ما يعجب كل ناظر ولو رآها روشفور لتمنى انه حصل على شى منها يوم هاج على الامبراطور وفى الجملة فان كل شى من لوازم التمكن والتحصن قد بذل فيه الجهد واتقن غاية الاتقان بعد ان روعيت جهاته ومواقعه اتم المراعاة وقد جلبوا اليها من الميرة كل ما سلم فى قرى الفلاحين من نيران الفرنك تيرور ونصبوا الطواحين فى الربى وصاروا يطحنون بها وكل يوم يقصدون الحقول والمزارع ويحفرون فيها عن البطاطس ويأتون منها بالبقول والفاكهة

(فى متز)

ذكر فى التيمس نقلا عن مكاتبه فى جهة متز قال لم يحدث شى مهم فى متز بعد ان كاتبتك آخر مرة الا ان الجنرال بازين قد خرج بالجيش على الجرمانيين غير مرة بل لايكاد يمضى يوم الا وتسمع انه حاول الخروج من احدى الجهات بقصد ان يخلى القلعة ويسير الى داخل المملكة حتى انه فى ليلة الثالث من شهر اكطوبر حاول الخروج من ثلث جهات فاعترضه الجرمانيون وقاتلوه اشد القتال حتى اضطر الى الرجوع وقد فقد من جيشه كثير ولايزال كل من الفريقين يحاول ان يخدع صاحبه ويغرره فالجرمانيون يتباعدون عن مواطنهم ايهاما بانهم قد تراخوا عن الحصر الا ان الفرنسيس يعلمون ان المراد من التباعد انما هو سد الطريق عليهم عن الفرار لاغير فمن ثم يرمونهم بالنيران ويحاولون ان يتبوأوا مواطنهم فيرجع الجرمانيون مع الثبات الذى عرفوا به ويطلقون عليهم حتى يعيدوهم الى القلعة وقد صار الناس فى حيرة وتعجب من هلاك كثير من النفوس من الفريقين من دون فائدة فصار من اعتقادهم ان بازين لايسلم القلعة الا بعد ان يتفانى القبيلان ويقال انه ابى ان يقبل راية الهدنة من الحكومة الجمهورية وانه محافظ على القلعة من اجل الامبراطور فقط وقد احرق الفرنسيس اكثر القرى التى حول متز من دون سبب وخصوصا من برج كويلوكس وصان جوليان وهو مما غاظ الجرمانيين كل الغيظ ولهذا عزموا على ان يجلبوا مدافع من استراسبورغ وعلى ان يحرقوا البلدة من اولها الى آخرها وهذا يمكن من بعض الجهات

لكن الفرنسيس ينازعونهم هذا المقام اما الفرنك تيرور فانهم كثيرون فى كل جهة وكثيرا ما آذوا الجرمانيين الذين يجلبون الطعام ولهذا كان من قصد الجرمانيين ان يستبيحوهم ومن المناظر المحزنة ان ترى الوفا من هولآء المقاتلين غير مبالين بما اعد لهم من الجوع او الوبآء او النيران اما كون بازين يضطر الى تسليم القلعة من الجوع فليس من اعتقادى انه يحصل فى وقت قريب لان فى داخل البلد حقولا تنبت البطاطس وعنده كثير من الخيل ترعى فى مراع ناضرة فلا يقع هذا الامر الا بعد ان تجرى سيول من دم الفريقين ومما يحزننى ايضا ان البرنس فريدريك شارلس مريض بالاسهال مرضا شديدا فاطبآؤه فى قلق من سلامته وهو ممدوح من جميع الجرمانيين وكلهم يثنون على شجاعته وثباته وما شى هنا باكثر من اللاندوهر (نوع من الرديف)

ذكر ان الجنرال غاريبالدى لما وصل الى طورس قال كلاما وجيزا اثنى به على المتطوعة وافصح به عن ثقته بخلاص فرنسا وهو صحيح المزاج الا انه ليس بذى قوة كما كان يعهد منه فى السابق ثم ذكر انه مرض

ذكر ان لافايت (اسم سفينة) احضرت الى فرنسا من نيويورك ١٥٠٫٠٠٠ بندقية ذات ست اضلاع من صنف الابرة و٦٫٠٠٠٫٠٠٠ قرطاس بارود لها وكمية وافرة من الطبنجات والسيوف وقدم فيها ١٥٠ من المتطوعة وذكر فى صحيفة اخرى فرنساوية انها احضرت ايضا ستة ملايين رطل ونصف مليون من البقسماط

ذكر ان ديوان التجارة فى برلين كتب تذكرة الى الكونت دوبسمارك بخصوص العوض الذى تطلبه جرمانيا من فرنسا فكان من جملة ما ذكروه انه لاينبغى ان يقتصر على طلب العوض عن خسارة السفن والبضائع التى استولت عليها سفن فرنسا بل لابد ايضا من طلب العوض عن الخسارة التى نشأت من تاخير السفن الجرمانية عن السفر مخافة ان تستولى عليها تلك السفن

ذكر انه علم من المحررات التى وقعت بايدى اعضآء الحكومة فى باريس ان كل ما شاع من التغاوى على قتل الامبراطور نابوليون ما خلا تغاوى اورسينى وثورة لافيليت كان مفتعلا لا حقيقة له وانما اشاعته ضبطية باريس لمآرب كانت فى خاطر الامبراطور وآخرها كان متفقا عليه بين موسيو نيترى وجوج دانستروكسيون (قاضى التلقين) لغاية حمل الناس على ترويج البلبسيت على وفق مراد الامبراطور

ذكر ان ما شاع عن الجنرال بازين من التهافت على قتال الجرمانيين كان مسببا عن ياسه من الحصول على ما كان يتوقعه من السلاح من طورس او انه راى ان ذخائره صائرة الى النفاد ولاشك فى ان ما جرى منه فى اليوم السابع كان ذا خطر عظيم وكانت محنته شاملة لعسكر اللاندوهر خاصة

حكى مكاتب كازتة كولون من فرساى قال ان نسآء فرنسا يمقتننا اشد المقت واكثر مايرى ذلك فى نسآء فرساى فان اكثرهن لابسات الحداد وما احد منهن تنظر الينا حتى القبيحات منهن يصرفن النظر عنا ولاتزال دموع عجائزهن سواكب وقليل من المتادبات منهن يجاوبن من يسالهن منا فى الطريق حتى ان الاولاد حين يرون احدا منا يتباعدون عنه

صدر اعلان من الكولونل دو ماهلدن امير الالاى الاول من خيالة مكلنبرغ الى اهل لاون والقرى القريبة مضمونه ان بعض السكان يظهرون العداوة للجرمانيين فيلزم ان يعلموا انهم اذا اعتدوا عليهم ادنى اعتدآء او غالبوهم انتقم منهم اشد الانتقام فتكون دية كل من يقتلونه من الجرمانيين اربعة من الفرنسيس سوآء كانوا مذنبين او ابريآء ماعدا ما يوخذ من القرى مصادرة وينبغى ايضا ان يسلموا له او الى ضابط البلد كل ما عندهم من السلاح وان لا تنشر صحف فى السياسة سوى صحيفة الريم

ذكر فى التيمس نقلا عن مكاتبه من بويون فى البلجيك انى بعد واقعة سيدان تكلمت مع عدة من ضباط الفرنسيس ذوى الكياسة والمعارف وكان بعضهم فى رتبة جنرال فى تلك الواقعة وفيما قبلها فكان كلامهم من جهة عدم ترتيب العساكر الفرنساوية ومن جهل كثير من ضباطهم مطابقا لما سمعته من غيرهم بل زادوا عليهم ان قالوا ان ماطرا عليهم من الفشل منسوب الى هرم الامة نفسها والى ما استقر فى عقول الفرنسيس من انهم افضل ممن سواهم ولافضليتهم هذه يمكن لهم ان يستغنوا عما لابد منه لغيرهم وان فى الامة فسادا من الراس الى القدم فما جرى عليها من المحن فى هذه الحرب فانما هو انذار لها وقال لى احدهم وهو من ضباط الطوبجية البارعين وكان قد جرح فى تلك الواقعة جرحا اليما انه كان على راى الجنرال تروشو فكان كثيرا ما يظن ان عساكر فرنسا تنهزم عند مقابلتها عساكر دولة قوية مثل بروسية وكان كثيرا ما يتاسف على ما يرى من ضباط الفرنسيس من الميل الى اللهو واللذات والكسل فبعد خروجهم من مدرسة البوليتكنيك لايقراون شيا اما العساكر فانهم لايطيعون روسآءهم فكل واحد منهم يحسب نفسه رئيسا وقد سمعت من غيرهم ان الضباط لما ساروا الى سيدان لم يكن لهم علم بمواقع البلاد فكانوا فى وطنهم كانهم غربآء بخلاف الجرمانيين فانهم قتلوا جميع الاقاصى خبرا وحكى ان جنرالا بروسيويا استخبر احد المزارعين من الفرنسيس عن اقرب الطرق من سيدان الى بويون فدله الرجل على طريق فقال له الجنرال ما هو باقرب الطرق وانما الاقرب طريق كذا فانه اقصر منه بنحو كيلوميتر فقال له الرجل اوكنت فى البلاد من قبل قال لا ولكنى اعرفها من رسمها على الورق ثم اراه رسمها فبقى الرجل مدهوشا

ذكر فى خبر من برلين بتاريخ التاسع عشر ان ما شاع من ان الدول الحائدة توسطت مرة اخرى فى القآء الصلح ما بين المتحاربين ينبغى ان لا يسترسل اليه فان الاستعداد لاطلاق المدافع على باريس مبذول فيه اقصى الجهد والطاقة مع اعتراض المشاق المانعة منه وجميع المدافع اللازمة قد وصلت او كادت تصل فلا يمضى اسبوع بعد وصولها الا وتطلق على بروج المدينة

ذكر فى الستاندرد نقلا عن مكاتبه من فرساى ان اطلاق المدافع على باريس لايكون الا بعد عشرة ايام او خمسة عشر يوما يعنى فى غاية شهر اكطوبر او فى اوائل نوفمبر

ذكر فى جرنال بطرسبورغ ان الجنرال برنصيد (الاميريكانى) اطلع موسيو جول فافر على الشروط التى يطلبها الجرمانيون للتوقف عن الحرب وكان يعتقد انها مقبولة الا ان حكومة باريس رفضتها ولم يعلم سبب ذلك

علم من اخبار برلين بتاريخ الثامن عشر من اكطوبر ان الجنرال بويه معاون الجنرال بازين سافر من متز الى فرساى واجتمع بالكونت بسمارك غير مرة وظن بعضهم ان غاية قدومه الى فرساى لتسليم قلعة متز

علم من اخبار بطرسبورغ بتاريخ الثانى عشر ان ما ذكر فى الانديدانس بلج من ان دولة الروسية امرت بحضور كل من كان غائبا من العساكر لاحقيقة له

﴿ تابع تاريخ بروسية من كتاب اقوم المسالك ﴾
﴿ تاليف الهمام المفخم امير الامرا خير الدين باشا التونسى ﴾

(الفصل الثانى)

(فى قانون المعاهدة)

محصل الكونستيتوسيون المشار اليه آنفا ما معناه ان المقصود من هذه المعاهدة هو حماية حقوق الممالك الداخلة فيها وابقاء قوانينها وتحسين حال امة الالمان وان رئاسة الدول المتعاهدة من حقوق تاج بروسية فقط وان ترتيب القوانين العمومية لهذه الدول يكون بواسطة المجلس المشترك الذى هو فيها بمثابة مجلس الدولة فى غيرها وبواسطة بارلمان المعاهدة ولاعضاء المجلس المشترك اصوات بقدر قوة ممالكهم حتى ان

بروسية بما اضافت لها من الممالك صار لها سبعة عشر صوتا وبقى لما عداها من سائر الدول ستة وعشرون ولكل نائب دولة من الدول المذكورة ان يحضر فى البارلمان ولو بدون موافقة اعضاء المجلس ويسمع كلامه فيما يدافع به عن راى دولته واذا وقعت مخالفة بين اعضاء المجلس فى تغيير القوانين التى تتعلق بالقوة البحرية والبرية فان الجهة التى معها صوت الدولة الرئيسة ترجح على مقابلتها اذا كان الراى ابقاء الحال على ما كانت عليه واعضاء البارلمان تسميهم اهالى الممالك وكلفته استنباط القوانين العمومية وله ان يقبل الشكايات وعرض الحال ومدة خدمته ثلث سنين ولا يغلق قبل استيفائها الا بموافقة مجلس النواب والدولة الرئيسة واذا وقع ذلك فلا بد ان يجتمع المنتخبون من الاهالى فى ظرف ستين يوما لينتخبوا اعضاء مجلس جديد يجتمع عند تمام تسعين يوما من يوم الاغلاق وينتخب البارلمان رئيسه والنواب عنه والكتاب ويمضى الامور بموافقة الاكثر واما مباشرة الدول الاجنبية فيما يتعلق بخلطتها مع دول المعاهدة فلا تكون الا للدولة الرئيسه فهى التى تنشى الحرب وتعقد شروط الصلح والمعاهدات وغير ذلك مع الاجانب وترسل السفراء السياسية بالنيابة عن جميع تلك الدول وهى التى تجمع مجلس النواب والبارلمان كل سنة وتفتح المجلس وتغلقه وتعرض على البارلمان ما اتفق عليه مجلس النواب ويبعث المجلس بعض الاعضاء او مكلفا خصوصيا للمدافعة وتعلن القوانين وتمضى عليها وتسمى المتوظفين فى الخطط العمومية وتاخرهم ان استوجبوا التاخير ويراس ملك بروسية الذى هو امير جيوش العصبة الالمانية فى الحرب القوة البحرية والبرية المعدودة جندا واحدا فى حالة السلم والحرب ويتسع تصرفه فى القوة البحرية بحيث يولى الضباط بها والمتوظفين بخططهم ويوخرهم وقد وقع اتفاق العصبة المذكورة من هذا التاريخ الى آخر سنة احدى وسبعين وثمانمائة والف (البقية تاتى)

حوادث التلغراف الاخيرة

(من روتر وهافاس وبوليه)

قد كنا نظن هذه المرة ان خبر التوقف عن الحرب يوقف الاخبار المتعلقة بها واذا به كما خطر ببالنا فى الفصل الذى صدرنا به الجوائب اعنى انه مجرد كلام لا طائل له ويفهم من كلام بعضهم ان الكونت دوبسمارك يريد ان يعين شروط الصلح قبل التوقف عن الحرب وحكومة باريس تروم تاخير ذلك وهو مراد الدول التى اشارت بالتوقف ومما ورد من اخبار الحرب من طورس بتاريخ ٢٧ من اكطوبر ان المحافظين على متز خرجوا فى الحادى والعشرين على الجرمانيين وقاتلوهم مدة خمس ساعات ورزأوا منهم كثيرا وفى الخامس والعشرين كان فريق من عسكر فرنسا على شمالى لوار يختبرون مواقع الارض فهجم عليهم فريق من الجرمانيين لكنهم ردوا مقهورين ثم قصدوا قرية لونتان فدفعوا عنها ايضا وحيث قد تمكن الجرمانيون من اورليان صارت نساء الفرنسيس تلبس ثياب الحداد وجميع اصحاب الدكاكين قفلوا دكاكينهم

من فلورانسه فى ٢٧ وصل خبر الى مدريد من جميع الدول الكبار بانها استصوبت تمليك البرنس اماديوس (ابن ملك ايطاليا) على اسبانيا

ذكر فى الكوريه دوريان ان موسيو تيار سافر من طورس الى باريس واجتمع بارباب الحكومة واخبرهم بما جرى له وفى عزمه ان يتوجه الى فرساى ليجتمع بالكونت دوبسمارك وان الجرمانيين خرجوا من نوجان سورسين

صدر منشور من البابا مضمونه ان دخول عساكر ايطاليا صار مانعا من التئام المجمع لانهاء القضايا التى اوجبت التئامه فصدر اشعار من وزير فلورانسه بان دولة ايطاليا لا تعارض فى حرية المجمع

فى مساء السبت ورد خبر الى الاستانة بان متز سلمت للجرمانيين

) اسماء وكلاء الجوائب فى سائر الجهات (

﴿ فى الاستانة العلية ﴾

فى محل ادارة الجوائب فى سليمان باشا خان
فى بك اوغلى عند موسيو ويس الكتبى
فى سلطان بايزيد فى قرانتخانة صرافيم افندى
فى ديوان يولى فى القرانتخانة الشرقيه

﴿ فى الخارج ﴾

فى مصر احمد افندى العشى
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى بورت سعيد يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى السويس محمد افندى مراد
فى الاسماعيليه يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى دمياط يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى ازمير الخواجه عبده موسى توما
فى بيروت الخواجه سليم نصر الكتبى
فى مشق الخواجه بطرس دباس
فى جبل لبنان يوسف افندى الشدياق
فى طرابلس الشام الخواجه اسحق النحاس
فى اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة الروسية
فى حلب نصرى افندى دلال
فى يافا الخواجه نقولا الياس مترى
فى عكا الخواجا ناصر الخورى
فى صيدا الحاج حسن افندى عسيران
فى القدس الشريف الخواجه وهبة
فى مكة المكرمة السيد عبدالله النهارى الكتبى
فى جده الخواجه نقولا وكيل قنصولاتو فرنسا
فى تونس السيد الحاج حسن اللازغلى
فى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين
فى عنابه الخواجه يوسف الحموى
فى بغداد الخواجه فتح الله عبود واولاده
فى الموصل عبد الله افندى الطبيب الطاى
فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم
فى مالطه السنيور اما بلى كريك التاجر
فى عدن السيد صالح جعفر
فى مرسيليه جبرايل افندى دلال
فى باريس موسيو فرتك الكتبى طريق ريشليو عدد ٦٠
فى لندره طوبه وشركاه الكتبية فى باترنوستر

إعلان

﴿ سفر الفابورات الخديويه ﴾

(يوم الاثنين)

تسافر الى الاسكندرية وتصل فى ثلثة ايام ولا تمر الا على چناق قلعه

(ايضا)

تسافر الى سيرا وتمر على كاليبولى وچناق قلعه ولاغوس وكافللا وسلانيك وفولو

(يوم الاربعا)

تسافر الى الاسكندرية فى خمسة ايام وتمر على كاليبولى وچناق قلعه وتنتدوس وبيدلى وازمير وصاقس وسيرا

﴿ تنبيه ﴾

البوسطة الى الديار الشامية لم تزل كما كانت سابقا والفابورات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات البحر الاسود والطونه ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة قبالة ديوان الاحتساب عند الجسر

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
اندفورس

الجوائب

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

ثمن الاعلانات

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا فى ٨ شعبان المعظم سنة ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ٢ نوفمبر الافرنجى تشرين ٢ سنة ١٨٧٠ ﴾

﴿ تنبيه ﴾

لما كان دابنا دائما تحسين الجوائب وتكبير جرمها وتكثير اخبارها كما هو مشاهد عيانا سبكنا لها هذه المرة حروفا جديدة واستخدمنا لها مرتبين من ابناء العرب فجاءت الزيادة فى تحسينها على وفق زيادة نشرها بحوله تعالى فالمامول ان يقع ذلك لدى مطالعيها موقع الاستحسان وهو غاية المراد

جملة سياسية

من تهاتر الاخبار التى ترد الينا من مواقع الحرب ما ذكر فى اخبار برلين بتاريخ الثامن عشر من اكطوبر من ان الجنرال بازين ارسل معاونه الجنرال بويه الى فرساى للمذاكرة مع الكونت دوبسمارك ثم ورد خبر بالتلغراف من متز بتاريخ الرابع والعشرين بان الجنرال الموما اليه خرج بمن عنده من الجيش على الجرمانيين وبارزهم بالحراب ورزأ منهم كثيرا ثم جاء خبر على عقبه بان الجرمانيين تسلموا متز فلسائل هنا ان يسال كيف خرج الجنرال بازين من بعد ان ارسل معاونه الى فرساى وكيف انه انتصر على العدو فى عدة وقائع كما وردت بذلك اخبار التلغراف المتواترة ثم اضطر الى التسليم فان قيل ان التسليم انما تسبب عن نفاد المونة عنده قلت ان مكاتب التيمس وغيره ذكروا ان ما عنده من المونة كان كثيرا بحيث يمكنه من المقاومة مدة طويلة فالاولى اذا يقال ان تسليمه كان مسببا عن نفاد المهمات الحربية ولهذا قيل انه بارز العدو بالحراب ولا يحتمل ان هذا التسليم كان عن خيانة فان الموما اليه ابلى فى القتال كل الابلاء وانما هو عن عجز ومنه يفهم ان كل ما شاع عنه سابقا من انه محافظ على القلعة حبا بالامبراطور وانه قادر على دفع الاعداء وانه غير محتاج الى شئ من لوازم الحرب وان حمية جيشه كانت ابدا فى مزيد وانه عاهدهم على ان يتفانوا جميعا من قبل ان يسلموا القلعة الى العدو انما كان رجما بالغيب ولم يكن المقصود منه سوى التغرير ومنه ما كان لتشجيع عساكر فرنسا المشتتة على ادامة الذب والدفاع ولكن هيهات للمحصور ان يغلب حاصره بل هيهات لمن بقى من عساكر فرنسا غير محصور ان يغالبوا الجرمانيين فى ميدان القتال فان روساءهم قد تبددت وزهرت مقاتلتهم قد انتثرت فاستولى الرعب والفشل عليهم فصارت مغالبتهم للعدو محض مخاطرة لا ثمرة منها سوى قتل بعضهم واسر البعض الآخر فاما ان كان المراد بذلك مجرد كسب الثناء والذكر فان جميع الناس معترفون بشجاعتهم وبان كل ما اصابهم فى هذه الحرب من الفشل والخلل لم يكن عن جبن ولا نكوص عن الخطر وانما كان عن سوء تدبير روسائهم وقلة التبصر فى العواقب وهو الذى فرق ما بين جيش متز وجيش الجنرال مكماهون وما كفى هذا الجيش الثانى الافتراق حتى اخلى شالون وحصر نفسه فى سيدان وترك الجرمانيين يتبوأون هناك الاماكن العالية المطلة على البلد مع ان كل واحد يعلم ان من تبوأ مكانا عاليا يكون غالبا من هو ادنى منه ومن سوء التدبير ايضا ان الامبراطور ابتدأ بقتال بروسية وهى عزيزة منيعة ولو قاتل اولا الدول الجنوبية لفاز كذا روى عن الكونت دوبسمارك فكان مثله مثل من يضرب عدوه على عضو سليم من بدنه بدل ان يضربه على عضو معتل وحيث قد افضت الغفلة الى هذه الحال كان من الظاهر ان نقول ان الجرمانيين يبقون فى متز نحو عشرة الآف من مقاتلتهم ويذهب الباقون وهم اكثر من مائة الف الى باريس ومعهم جملة من مدافع القلعة المتينة ومن هناك يتفرقون فى البلاد فبعضهم يذهب الى ليون وبعضهم الى مرسيلية وبعضهم الى طور وحيثما ذهبوا استولوا على خيرات البلاد واوقعوا الرعب فى قلوب العباد اما ما نسب الى الجرمانيين من انهم هتكوا حرمة ثلثمائة امرأة فى فرساى وفى رواية اخرى سبعة الاف فلم يثبت وانما هى دعوى مفتر وما اخالهم يفعلونه لا لانهم يخافون من الانكليز ان ينقموا عليهم ذلك ولكن لاحترامهم مقام الملك فيهم ولا يخفى ان فرساى بلدة صغيرة فلا يتاتى فيها اقتراف مثل هذه الشناعة فبقى الآن النظر فى احوال باريس فنقول ان تسليم متز لا بد وان يوثر فى قلوب المحصورين فيها تاثيرا بليغا فيوهى عزيمتهم ويضعف جلدهم واذا اصروا على المدافعة والمغالبة فلا تكون نتيجة ذلك سوى تلف الوف كثيرة منهم ومن الجرمانيين ما عدا تلف المعالم والديار والكنائس فلا بد من ان ينتهى الامر اخيرا الى فتح المدينة عنوة اما تعلل بعضهم بان الملك وليم ربما يقضى عليه فى هذه المدة فتصرف بموته المحنة عن باريس فانه لا يصدر الا عن عقل سخيف لانه اذا مات يقوم ابنه خليفة عنه كما جرى فى حرب القريم وكذلك التعلل باحتمال وقوع الشقاق ما بين الدول الجرمانية بناء على ان الدول الجنوبية تكره الدول الشمالية فان هذا الشقاق لا يحتمل الآن وانما يحتمل فى المستقبل وكل ذلك من الامانى الفارغة مع ان المتعلل بهذا هو من ذوى الكياسة والسياسة ولعله لا يلام لانه اذا نزل القدر عمى البصر هذا وقد كنت ذكرت على سبيل الحدث والتخمين ان الجرمانيين لا يعجلون الى الخروج من فرنسا بعد فتح باريس والآن ظهر من بعض ما كتبته كتاب جرمانيا ان خواطر الجرمانيين تحوم على هذا المعنى ولا غرو فانهم يوثرون ان يجنوا فوائد الظفر من نحو استغلال الارض والانتفاع بسكك الحديد وبدخل الكمارك وغيرها اذ يعلمون حقيقة ان الدول لا تعارضهم فى شئ ولانهم معتقدون ان الفرنسيس لو غلبوهم ودخلوا بلادهم لتمكنوا منها واستبدوا بخيراتها من كل وجه فهم عازمون على ان يعاملوا الفرنسيس بناء على هذا الاعتقاد بغاية القسوة والجفاء وحاصل الكلام ان الجرمانيين عاملون على خراب فرنسا بكل ما قدروا عليه فلا يخرجون منها الا بعد ان يجردوها جردا وربما سلبوا منها كل ما فيها من المدافع والبنادق وغيرها من السلاح فلا يتركون لهم من الحديد الا محراث الارض وكل ذلك قليل فى حب رجل واحد يدخل به هواه الى ما يخرج منه حجاه فليتهنا اليوم بما حصل عليه من الاموال وليكتب اسفارا من التواريخ وهو ناعم البال

الحوادث الداخلية

وجهت نظارة الاوقاف الجليلة الى حضرة دولتلو كمال باشا الذى سافر لملاقاة جناب الشاه المفخم

ووجهت ولاية ازمير الى حضرة دولتلو صادق باشا ناظر الاوقاف سابقا

يقال ان مصاريف الشاه المفخم ومن معه مدة اقامته فى كربلا تكون على طرف الدولة العلية وعدد من حضر معه من الخدم والحشم والاعوان والعساكر يبلغ عشرة الآف *

فى الاسبوع الماضى توجه جناب مستر مكفيغ سفير دولة اميريكا الجديد الى المابين وحظى بمشاهدة الحضرة السلطانية ونال من لدنها تمام المراعاة والاكرام لكنه ذهب بلباسه الاعتيادى لان دولة اميريكا لا تاذن فى اتخاذ الملابس المزركشة الا لروساء العساكر

كنا ذكرنا ان جناب موسيو بلاك سفير الدولة العلية فى واشنطون اقام الدعوى على صاحب الليفانت هرالد فى

ديوان المطبوعات لكونه طعن فيه ثم سافر بعد ذلك الى انكلترة من دون انتهاء الدعوى والان بلغنا ان الديوان المذكور حكم عليه بادآء خمسين الف فرنك لان ذنبه تضاعف بغيابه

علم من اخبار مصر ان موسم الغلال فيها هذه السنة جاء بفضل الله تعالى على وفق المامول ومحصول القطن ايضا وافر جيد وذكر فى جرنالات لندرة ان اسهم سكة الحديد المصرية تساوى الان ٩١ فلم تؤثر الحرب فى الاوراق المصرية شيا

ثم لايخفى ان البواخر الفرنساوية قد تعطلت عن السفر الى الجهات المشرقية فجعل بالمكلفين بادارة البواخر الخديوية التى ظهرت فوائدها فى كل قطر حتى انها صارت تسافر الى كريد ومالطة والبحر الاسود وانكلترة ان يغتنموا هذه الفرصة ويسفروا بعض البواخر المذكورة الى الجهات التى كانت تتردد عليها البواخر الفرنساوية على سبيل التجربة فان حصل من ذلك فائدة كما هو المامول داوموا عليه مع زيادة البواخر ولعل هذه الحرب تكون مفيدة لمصر كما كانت حرب امريكا وقلت فى من عاب مصر وهو من اهلها

* حرام على من غاب عن مصر انه *
* يرى غيرها خيرا وفيها معايب *
* تفارن منه لؤمه وخساره *
* بان صار عنها غائبا وهو عائب *
* فبعدا له من غائب وهو عائب *
* وخسرا له من عائب وهو غائب *
* فما مصر الا جنه ورياضها *
* منى كل نفس تطيبها الرغائب *
* وكوثرها النيل المبارك فائضا *
* بخير عميم لم تفضه السحائب *
* فأى لها عيب وفضل عزيزها *
* على كل داج فى البرية ساكب *

صدر امر من ديوان قلم المطبوعات بتعطيل الجرنال البلغارى المسمى مقدونية مدة ثلثة اشهر

لما كان الجسر الخشب الموصل من استامبول الى غلطة موضوعا بحيث يمكن ازاحته عن موضعه ازيح فى الاسبوع الماضى ليوضع فى محله الجسر الحديد الذى انشئ فى فرنسا وفى خلال ازاحته سار الناس فى القوارب اربعة ايام وصار الآن المرور عليه ممكنا كما كان فى السابق وسيبقى مستعملا نحو شهر الى ان يتم وضع الجسر الجديد وقد شرع فى هدم ديوان الاحتساب

بلغنا من ديوان الفابورات الخديوية ان سفر البوسطة التى كانت تسافر يوم الاثنين من كل اسبوع يكون بعد الثامن من نوفمبر يوم الثلثآء وباقى البوسطات لايتغير

قد ذكرنا فى الجوائب السابقة انه سافر الى طرابلس الغرب فرقة من العساكر السلطانية وكان سبب ذلك التبديل كما هى العادة الا ان بعض ذوى الرايح الموجودين هنا من طرابلس نسبوا ذلك الى حدوث شغب فى الولاية لسوء تدبير واليها وقد بلغنا ان ناشر هذه الاراجيف هو احد مكاتبى شيخ بلدة طرابلس المنيم هنا وقد ورد الينا مقالة فيها لرد على ما اشاعه وهى طويلة فلذا ابتينا لها الى المرة الآتية وانما نقول الآن انه ينبغى البحث عن ناشر هذه الاكاذيب ليجرى عليه مايستحقه من التاديب

الحوادث الخارجية

الروسية

ذكر فى رسالة من الروسية ان جميع جرنالات المملكة صارت تحث الدولة على الاستعداد للحرب ولكن الحزب المراد بها وقاية البلاد والذب عنها لا الاقدام على التغلب والتسلط فان الروس صاروا يخافون من جرمانيا فيقولون من حيث انها قد ظفرت بعدوها الظفر التام وارغمته هذا الارغام فلا يبعد بعد ذلك ان تطمع الى اقاليم البلطيق وبعضهم يرى انه يلزم لذلك تجميع عسكر فى غربى بولاند لاجل مراقبة نحوم بروسية وبعضهم يرى انه لابد من اتخاذ المدافع التى عرضها موسيو فيودور غنجين على الدولة وهى من الاختراع الغريب بالنسبة الى ان مخترعها رجل من الفلاحين وهو امى وليس له المام بالهندسة وبعضهم يرى انه لابد من تغيير طريقة الحرب اقتداء بما فعلته عساكر بروسية فقال ان من جملة ما تعلمناه من هذه الحرب عظم الفائدة التى تحصل من الخيالة فان خيالة بروسيا كانوا يبسرون لقواد العساكر ان يزحفوا على العدو وكانوا كثيرا ما يشنون الغارة عليه ويوقعون به حتى كانهم كانوا مستبدين بمباشرة الحرب فكانوا يفتكون بعسكر فرنسا المتفرق فتكا ذريعا قال فاذا رايتنا خطرا من قبل بروسية وجب علينا ان نوازن ما عندنا من القوة لصرفه عنا ولكن يسرنا ان نقول ان عندنا من خيالة التتسلة ماليس كاحد من لايشضل عليهم احد من خيالة جميع الامم فاذا جعلوا جيشا على حدته وجهزوا بالخيل الجيدة والسيوف البواتر ويتادق الابرة وجعل عليهم روسآء منهم كانوا كثوا اكل مبارز على ان نابوليون الاول كان يتعجب من خيالتنا غير المنتظمة ويقول انهم اعظم خيالة الدنيا وقد ظهرت براعتهم فى حروب متعددة ولا سيما فى حرب بولاند ثم ان الدولة لم تزل باذلة اقصى الجهد فى تعميم المواصلة بسكك الحديد فيقال انه بعد اشهر قليلة تتم سكة الحديد من كركوف الى بلتاغا ومن فورونيج الى رستوف وعلم من اخبار تفليس ان الخط الذى يقال له بوتى تفليس وهو الذى قضى بسعى بليغ ونفقات زائدة سيفتح فى اول السنة القابلة الى حد كوتايس وصدر اعلام من حكومة سامارة بانه ستنشأ سكة من سامارة على فلغا الى اورنبرغ فى حدود اسية وتنشأ سكة اخرى من برياول الى تيومين

هذا ما يعلمه كتاب الاخبار من احوال الروسية وهو من قبيل تحصيل الحاصل فان قضية سكك الحديد قد ذكرت غير مرة فلا حاجة الى الاعادة وانما المهم العلم بسياسة الدولة وما ارى قول القائل هنا ان الروس صاروا يخافون من الجرمانيين سوى قول تدليس وتلبيس فالاولى ان يقال ان كل مايكتب فى جرنالات الروسية يفهم منه عكس المعنى

باريس وانجلترا ونابولون

ذكر انه علم من المحررات التى وجدت فى سراى التويلرى ان الامبراطور كان يستعمل جميع الحيل لتاييد دولته مرة بذل المال ومرة باشاعة الاخبار التى لاحقيقة لها فى عدة جرنالات كان اصحابها ينالون منه رزقا وافرا وكان لهم مكاتبون فى داخل المملكة يخبرونهم بغير الواقع وكانوا هم ايضا من المرتزقين ما عدا ماكان يطبع فى جرنال الدولة من الرد على جرنالات مخالفى الدولة وماكان يطبع ايضا فى بعض جرنالات جرمانيا والجيك وانكلترة وكلهم كانوا من المرتزقة لمجرد نشر الاخبار التى تموه على الناس حسن سياسة الدولة وسداد مقاصدها فمن جرنالات باريس التى كان دأبها استحسان كل ما كان يفعله الامبراطور ووزراوه لويوبل ولاباترى فكان مديراهما يتلقيان من وزير الداخلية فى كل يوم ما يغن له ان يشهره وقس عليهما لافرانس ولوميساجر دوباري والكونستيتوسيونل ولوبوليك ولوپاى وقس عليها ايضا ديوان تلغراف هافاس وفى الجملة فان جميع هولآء المرتزقة كانوا يحامون عن الدولة باقصى جهدهم ولا سيما عند انتخاب اعضآء مجلس الشورى ولهذا كان المنعصبون فيه لها اكثر من المتعصبين عليها وكان من جملة ما يعين على هذا موسيو فارون وموسيو كاهوت وكان هذا الثانى يرسل اخبار الاقاليم الى سبعة وعشرين جرنالا اما من جهة ما قيل عن الامبراطور من انه دخل باريس فقيرا وخرج فقيرا فلاصحة له البتة فانه كان له حساب جارمع مستر بارين واخوته من سنة ١٨٥٢ الى سنة ١٨٦٦ وربما يقال ان هذا الحساب استمر الى آخر ملكه وبلغ ما اشتراه من الكواغد من عنده ومن عند غيره ايضا ٩٣٣٫٠٠٠ ليرة منها كواغد تخص الروسية ومنها ما تخص امريكا ومصر

وذكر فى الدالى نيوز نقلا عن مكاتبه فى باريس قال اتى سرت فى هذا الصباح الى اسكاف كنت اعرفه فوجدت عنده جماعة فخضنا فى حديث عسكر لوار فقلت ما بالهم لم ياتوا الى باريس فقالوا انهم يرومون الحاق بعسكر بازين فقال احدهم انا تعاهدنا على الموت فلا نقبل صلحا حتى يعلم الناس جميعا ما يحيق بمن يريد الايقاع بنا ثم خضنا فى حديث المونة فقال احدهم ان لحم البقر يتفد قبل لحم الضان لان شهوتنا الى لحم البقر اكثر ولكن لابد من قمع الشهوة والاقبال على لحم الضان فقلت له مازما لعل من كان يعاف اكل الجرذان يضطر بعد مضى اسابيع قليلة الى اكله فتمام الاسكاف واغلق الباب وسارنى قائلا قد اسر الى فى هذا الصباح احد اصدقآء الجنرال تروشو امرا خطيرا وهو ان بين باريس وداخل المملكة سربا متصلا يحاب فيه الماشية وكل ما يحتاج اليه للاكل فسرنا هذا الخبر جميعا ثم انى وان كنت ممن يغلب عليهم التصديق الا انى لكثرة ما اسمع واقرأ من الاخبار الغريبة صار الريب يغلب على وناهيك ان بعض الجرنالات قد اشاع اليوم انه اجتمع فى لندرة اربعمائة الف نفس وكان من بينهم اعضآء مجلس المشورة ومشاهير التجار واصحاب المعامل فى انكلترة وقرروا رايهم على انكار سلطة الملكة وندبوا مستر غلادستون الى احد امرين اما ان يخلع نفسه واما ان يعلن بمحاربة بروسية وقد اخبرنى من يوثق بعلمه ان كلا من موسو كاسنياك والبارون جيروم داويد كان له رزق معلوم من مرتب الامبراطور وان نفقة معمودية البرنس امبريال (ابن الامبراطور) بلغت ٨٩٨٫٠٠٠ فرنك وان اقارب الامبراطور كان لهم مرتب فى السنة يبلغ ١٫٣١٠٫٩٧٥ وان الدوك دو برسينى اخذ فى مدة شهرين ٦٠٫٠٠٠ وكذلك البرنس جباولوتوسكى والكونتيس كاجان ومدام كاودفينون والجنرال موريس وغيرهم من وجوه الرجال والنسآء كانوا ينالون اموالا طائلة مع انهم لم يكونوا ينفعون الدولة بشئ وكان الجنرال دوفاى ياخذ ١٫٢٠٠ ثمن اشيآء تصنع من عسكر [illegible] (لعله من مرتبات الدولة) اخذت مبلغ مليونى فرنك فى مقابلة جهازها وكان ابن بونابارت الامبريالى ياخذ فى السنة ٣٠٫٠٠٠ ومادام رانتزى تاخذ

٢٤٫٠٠٠ وكذا اختها مادام تروكان المركز بيبول ياخذ ٢٥٫٠٠٠ اما اقارب الامبراطور فلم يكونوا مكتفين بما عين لهم اذ كانوا دائما يطلبون الزيادة عند امكان الفرص واما البرنس اشيل مورات فان الامبراطور قضى دينه الفتى عشرة مرة

ذكر انه اجتمع فى باريس نحو مائتى امرأة واما مهن بعض من ضاربى الطبول من الحرس الاهلى وقصدن الاوتيل دوفيل (محكمة البلد) على عزم ان يطلبن من ارباب الحكومة ان يستخدموهن فى خدم الرجال المكنة لهن لكنهن وجدن باب الحديد مقفولا لانهم كانوا يتوقعون هجوم الماجور كنناف فلورانس عليهم بمن عنده من الجند فرجعن من حيث جئن ثم اجتمع منهن جماعة للمذاكرة على اتخاذ وسيلة تصون عليهن عرضهن اذا فتح الجرمانيون المدينة وارادوا انتهاك حرمتهن فقررايهن على اتخاذ انابيب تملأ سما وزفتا فاذا رأت احداهن جنديا من عساكر بروسية يحاول ان يغصبها افرغت عليه طرف الانبوبة فيموت فى الحال وقد جعلن لهذه الانبوبة اسما وهو اصبع الله لكن كاتبهن ابى هذه التسمية وقد حضر الى باريس جماعة من اهل ارلاند فسار لاستقبالهم جماعة من الحرس الاهلى فاول ما رأوهم هتفوا قائلين تعيش ارلاند تعيش فرنسا ثم ساروا جميعا الى مقر ارباب الحكومة فقال احد الارلانديين ان ارلاند اخت فرنسا من قديم الزمان وقد طالما شكا اهلها من الظلم الذى شملهم وارادوا الانفصال عن ظالميهم ومرادهم اليوم ان يكونوا مع اخوانهم الفرنسيس الى الموت فقال صاحب كازتة البال مال انه لما صار معلوما عند الدولة ان جماعات من ارلاند تحزبت لان تكون فى خدمة فرنسا اصدرت امرا بان فطعهم هذا مغايرا لما ينهما اما الجماعة التى تعصبت لفرنسا فى اسباسيا فهى مما لايعبأ به لانهم لم تزد على اثنى عشر رجلا وهم من دون سلاح ولامال وبعد ان جازوا البيرين رجع رئيسهم الى مدريد واجتمعت جمعية من عملة الانكليز فى لندرة وكانها طليعة لجمعية اخرى والمراد من اجتماعهم تحريض الدولة على وقاية باريس من ضرب المدافع

قلت فى هذا الخبر غرابة من وجهين احدهما قوله ان نحو مائتى امراة اجتمعن فى باريس مع انهم ذكروا اولا ان جميع النسآء خرجن من المدينة قلم يبق فيها غير المقاتلة والثانى قوله ان جماعة من اهل ارلاند قدمت الى باريس مع ان المدينة محصورة فهذا يدل على انهم قدموا اليها منذ اكثر من شهر

ذكر ان الامبراطورة زوجة الامبراطور نابوليون سافرت من انكلترة الى بلد فى سويتزره يقال له صكصون لبيان ومعها ثلاث من الخواتين الملازمات لخدمتها وخمسة من الخدم ونزلت فى غراند اوتل وكتبت فيه اسمها الكونتس دوبايل حتى لايعرفها الناس وفى اليوم القابل سارت لتتفرج على قبعة ما وعلى غيرها من المشاهد الانيقة فلما كانت هناك عرفها بعض الفرنسيس فجاوا الى البلد واذاعوا خبرها فازدحم الناس عند حجرتها حتى زلمت مكانها فلم تخرج منه وفى المساء وصل اليها خبر من سيون بانه يمكنها السفر فى الزتل الذى يسير الى سيار ومن ثم الى ايطاليا قلت يستفاد من هذا الخبران الامبراطورة لم تزل متشوقة الى رؤية المواضع الانيقة وقول الراوى انه فى المساء ورد اليها خبر يستلطح منه ان وروده كان من طرف الامبراطور وبقى ان نعرف كيف جرى على انها هل تركته فى انكلترة او ارسلته الى ابيه وهذا الخبر السخيف ملأ فى صحف الافرنج ثلثين سطرا مع عدم اشتماله على اسمآء من رافقوها وعلى الساعة التى سافرت فيها

ذكر بعضهم ان اهل باريس يبلغون مليونا وثمانمائة الف نفس وان قيمة مساكنهم الخاصة ١٥٤٫٣٥٠٫٠٠٠ ليرة انكليزية وقيمة مافيها من الفرش والامتعة ٧٧٫١٧٥٫٠٠٠ وقيمة مافى دكاكينها من البضائع ٧٧٫١٧٥٫٠٠٠ كل ذلك على سبيل التخمين والتقريب قال فهذه كلها صارت اليوم عرضة للتلف ماعدا ماتلف لهم فى غيرها من المنازل والجسور وسكك الحديد والكتب وغير ذلك مما قيمته تمكن من مباشرة الحرب عدة سنين فاذا فكر اهل باريس فى ماهو متوقع لهم من الخسارة وجب عليهم ان يكفوا عن المقاومة

قصر صان كلو

هذا القصر اشتهر فى فرنسا منذ ثمانمائة سنة وكان فيه مقتل الملك هنرى الثالث وذلك فى الثانى من شهر اغوسط سنة ١٥٨٩ قتله راهب دومينيكانى اسمه جاك كليمانت وفى سنة ١٦٨٦ اشتراه لويس الرابع عشر واهداه الى اخيه دوك اورليان فانفق الدوك فى تبهيته وتوسعته مبالغ جزيلة وبقى فى ملك عيلة اورليان يتوارثونه اكثر من مائة سنة ثم اشتراه لويس الخامس عشر وخصصه لماربى انفوانيت فكانت تمكث فيه فى ايام البطالة والاعياد ولما وقعت فتنة سنة ١٧٩٢ تملكته الجمهورية واستولت عليه وجعلته مكانا لسكنى الملوك الى ان ملكة انكلترة قد خالفت هذا الاصل فى هذه الايام فانها سمحت لاحدى بناتها بان تتزوج ابن دوك ارغاى وهو من خاصة نبلآء الانكليز لكنه ليس من سلالة الملوك فكان الحب غالبا العادة الملوك ولغلوبهم قلت رحم الله الرشيد حيث قال ماذاك الا ان سلطان الهوى وبه غلبن اعز من سلطانى

ذكر ان حكومة باريس لما استعدت للحصار وضعت اوراق فى طرق المدينة اشتملت على ماقرر عزمهم عليه فكان من جملة ما كتب فيها ولامقدار اصبع من الارض ولاحجرا واحدا من القلاع اى لانعطى مقدار اصبع ولاحجرا فزاد الاهلون فى بعضها ولاصتتها وفى بعضها الآخر ولاريالا ولاسغينة *

ذكر ان جماعة من بنات الفرنسس انتظرن فرقة من المقاتلة كانت قادمة الى بوردو فلما رايتهم سلمن اليهم راية جميلة منقوشة عليها رسم ورق البلوط ثم قالت احداهن لمخاطبهم انا نفتخر بان تقدم لكم هذه الراية حتى تحملوها فيما يكسبكم الفخر واشرف وهى من صنع ايدينا فلا تدعوا الاجنبى يتجسها بلمسه اياها فتستودعها اليكم للذب عن الوطن فاقبلوها منا ايها الشجعان وكونوا لها ابدا ناصين بالمحل الاعلى حتى توصلكم الى النصر وسلامة فرنسا فتعش جميعا تعيش فرنسا وتعيش الجمهورية تعيش المقاتلة الشجعان

ذكر ان مجلس همبورغ فرض عشرة آلاف تالر لمدينة استراسبورغ وقد جمع لها ايضا من اهل همبورغ ستة آلاف

حوادث شتى

ذكر انه انعقدت جماعات كثيرة فى لندرة وليفربول وشيفيلد ومنشستر وغيرها من مدن انكلترة بقصد الافصاح عن حبها لخير فرنسا ورغبتها فى ضبطة حالها وقد ارسلوا ما استقر عليه رايهم الى سفير فرنسا فى لندرة فارسله الى حكومة باريس *

ذكر انه ضربت فى دار سكة باريس ريالات عليها صورة الجمهورية قيمة كل منها خمسة فرنكات وصار الناس يتداولونها (قلت صورة الجمهورية هى صورة امرأة بيدها ميزان اشارة الى العدل)

صدر امر من دولة بروسية بان كل من يوجد من الفرنك تيرور غير منسوب الى فريق معلوم تحت رئاسة ضابط معروف يرمى بالرصاص

ذكر فى رسالة من برلين بتاريخ الثالث عشر انه بعد ان يفتح الجرمانيون باريس ويتبوأوها ينعقد مجلس النواب للمذاكرة على من يتولى ملك فرنسا ولابرام شروط الصلح ولا يجرى ذلك الا بعد ان يمكث فيها الجرمانيون مدة ما

ذكر ان اهل باريس قد وجهوا عنايتهم خاصة الى اتقان صنعة البالون والانتفاع به باكثر مما عرف من قبل وقد عينوا له مكتبا مخصوصا وذكر ان جميع المعروضات التى تقدم من الآن فصاعدا الى اصحاب الامر والنهى فى الساس ينبغى ان تكون باللغة الجرمانية

ذكر ان قصر صان كلو هدم باجمعه فلم يسلم منه الا صورة راس الامبراطور وبعض كتب

صدر اشعار من حكومة باريس بتاخير وفآء الصكوك التجرية الى ١٤ من نوفمبر

ذكر ان الجنرال فاورى الذى كان سفير الامبراطور نابوليون فى بطرسبرغ وفد على الامبراطور فى ولهلم شوه وبعد ان مكث عنده اياما رجع الى بطرسبرغ

ذكر ان دولة الروسية عزلت مدير المطبوعات لانه رخص فى طبع مقالات اشتملت على ذم ملك بروسيه

ذكر ان معامل بروسيه مشتغلة الآن بصنع ثياب لدف العساكر من نحو قصان من الصوف وقرآء وغير ذلك

اطلقت بندقية من دار فى استراسبورغ على خفير من عساكر الجرمانيين فاخذ جميع سكانها الى المحكمة العسكرية

ذكر ان دولة الروسية ارسلت عدة ضباط الى مركز العساكر الجرمانية لمشاهدة ما يتعلق بالحرب لكن دولة اوسترية لم ترسل احدا

قال بعضهم مهما يكن من الامبراطور نابوليون بالنسبة الى الاجانب فانه كان رزقا وافرا للاتين واربعين نفسا من افراد به فضلا عن اصدقائه المنتمين اليه فقد صدق فيه قول من يقول انه كان يسلب مال غيره باليمين ثم يجود به بالشمال

ذكر في اخبار نيورك بتاريخ السابع عشر انه حدثت عواصف وزوابع في جزيرة كوبا فهلك بها الفا نفس وان السودان القاطنين في مرتينيك جاهروا الحكومة بالعصيان فاحرقوا خمسين مزرعة

ذكر ان فريقا من عسكر بافاريا كانوا في جوى لوشاتل فاخبرهم واحد من الفرنسيس بان بعض القتلى دفنوا بسلاحهم فنبشوا بعض القبور واخرجوا منها اربع بنادق ثم صادروا السكان بخمسة آلاف فرنك وبمقدار من المونة

﴿ تابع تاريخ بروسية من كتاب اقوم المسالك ﴾
﴿ تأليف الهمام المفخم امير الامرآء خير الدين ﴾
﴿ باشا التونسي ﴾

على ان تكون قوة الجند في حالة الصلح بحساب واحد على المائة من السكان تقريبا وان جميع القوانين العسكرية الموجودة في بروسية تمضي على جميع عساكر الممالك المتعاهدة واذا ارادت مملكة اجنبية الدخول في المعاهدة فلا يكون ذلك الا بواسطة الدولة الرئيسة وبمقتضى قانون المعاهدة والحاصل ان مجلس نواب الدول ومجلس وكلاء العامة بالممالك المتحدة كلاهما ينظر في المصالح العمومية لتلك الدول تحت رئاسة دولة بروسية المستقلة كما تقدم بما يتعلق بالاحوال الخارجية من عمل الحرب وعقد الشروط وغير ذلك بالنيابة عن جميع تلك الدول وان كانت كل واحدة منها لها استقلال تام في احوالها الداخلية فعندها مجالس وادارات بترتيب تخصها بحسب ما يليق بحالها والمقصود من هذا الاتحاد امران الاول حماية هذه الدول بعضها من بعض بحيث لا تتعدى واحدة منها على الاخرى ولو كانت اضعف منها والثاني حمايتها من الدول المجاورة لها ولو كانت في غاية القوة لما تراه من الشوكة لمجموعها التي لا تحصل لكل واحدة منها بانفرادها فظهر بهذا ان كل واحدة من هذه الدول وان فاتها شئ من حقوقها كمباشرتها للدول الاجنبية فقد حصل لها من الطمانينة التامة بسبب الاتحاد المذكور الحامي لاستقلالها ما يوازي اضعاف ما فاتها من تلك الحقوق الحاصلة لها على فرض عدم دخولها في المعاهدة وتعرضها للاخطار ولذلك لم يقم من واحدة منها توقف في هذا الامر الذي من تبصر فيه يراه من احكم السياسات النافعة في بقاء استقلال الدول الصغيرة التي تهتدي اليه وتبني قواعدها عليه لان قوة الجميع ليست كقوة المجموع كما قال الحكيم العربي

ان القداح اذا اجتمعن فرامها ... بالكسر ذو حنق وبطش ايد
سلمت ولم تكسر فان هي بددت ... فالوهن والتكسير للمتبدد

ثم ان بروسية عقدت مع ممالك جرمانيا الجنوبية وهي مملكة باواريا ومملكة فورتمبرغ وامارة بادن الكبيرة معاهدة على ان تكون هي مع هذه الدول يدا واحدة على من حاربها او حارب واحدة منهن والغالب على الظن ان هذه الممالك ستدخل في المعاهدة المتقدمة كما يدخل فيها ايضا جانب من امارة الهلس الكائنة على شاطي وادي المين وامارة ليختستين الصغيرة ومساحة جملة هذه الممالك مائة وثلاثة عشر الفا وسبعمائة واربعة وثمانون كيلومترمربعا وعدد سكانها بلغ في سنة ست وستين وثمانمائة والف ثمانية ملايين وخمسمائة الف وعشرين الفا وار بعمائة وستين نفسا واذا وقع ما يظن من دخول هذه الممالك في المعاهدة المتقدمة تكون مسافة ممالك الدول المتعاهدة خمسمائة الف وثمانية وعشرين الفا وثمانمائة واثنين وتسعين كيلومترمربعا وعدد سكانها ثمانية وثلاثين مليونا وجندها المشترك في حالة السلم ثلثمائة الف وثمانين الفا وبانضمامه لبقية عساكر الممالك المذكورة في حالة الحرب يبلغ نحوا من مليون ومائتي الف ثم ان التعليم العمومي بتلك الممالك في درجة مرضية ووجوه الدخل بها هي الفلاحة والغابات وتربية الحيوان وخدمة المعادن التي منها الفضة والحديد والرصاص والفحم الحجري وصناعات الايدي بها في حالة مرضية ايضا واكثرها غزل الصوف وغيره وصناعة الاقمشة منها وبها فبريكات الفرفوري والفخار والكروالبلور وصناعة الجلود وغيرها ودائرة المتجر بها في غاية الاتساع والاستقامة .

﴿ سنأتي تتمته ﴾

حادث التلغراف الاخيرة

﴿ من روتر وهافاس وبوليه ﴾

﴿ في ١٩ اكطوبر ﴾ قد تحقق ان شلستاد سلمت للجرمانيين

﴿ من برلين في ٢٧ منه ﴾ كتب الملك الى الملكة في همبورغ بتاريخ ٢٧ يقول في منتصف هذا النهار استسلم لنا عسكر بازين وقلعة متز واخذنا مائة وخمسين الف اسير ماعدا عشرين الفا من الجرحى والمرضى وفي الساعة المذكورة يسلم الينا الجميع سلاحهم وهذا الامر من اهم الامور التي حدثت في هذا الشهر فالحمد للعناية الالهية

﴿ من طورس في ٢٤ ﴾ صدر امر الى جميع الاقاليم التي تبوأها العدو بان اللجنة العسكرية يمكن لها ان تبيد الخيل والمساشية والكروسات والارزاق اذا رات ان العدو ينتفع بها ولو وزير الحرب في مدة الحرب ان يعطل سكك الحديد عند الاقتضاء

﴿ من طورس في ٢٨ ﴾ المتحقق ان البروسيويين يخفرون موسيو تيار فيسافر اليوم الى باريس وقد علم من اخبار فيسول ان العدو اخلى هذا الموضع في ٢٦ وقصد جهة فيفروسي

﴿ من طورس في ٢٩ ﴾ جعل الجنرال مينل رئيسا على الاقليم الشرقي بدل الجنرال كامبريل

﴿ من لندرة في ٢٥ ﴾ لم تجب بروسية بعد عن طلب دولة انكلترة وهو احتقار موسيو تيار ومن ذلك يستدل على ان بروسية لا تريد التوقف عن الحرب

﴿ حوادث تلغرافية من جرنالات جرمانيا ﴾

قد ثبت ان حكومة فرنسا ستنقل من طورس الى كلبرمونت فيراند وهي اكبر مدن الاقليم الجنوبي على بعد نحو خمسين ميلا من ليون جهة الغرب ويقال ان اللورد ليونس سفير انكلترة يسافر من طورس الى بوردو

من كوبنهاغن في ٢٣ يرنس والس وزوجته منتظر قدومهما الى كندبن بلاس في شيسلهرت بقصد زيارة الامبراطورة اوجيني

﴿ من لندرة في ٢٣ ﴾ روى بعض من قدم من شمالي جرمانيا ان بوارج فرنسا رؤيت في العشرين سائرة من هايغولاند فظن انها متوجهة الى دوفر (احدى فرض انكلترة)

ذكر في الدالي نيوز نقلا عن خبر من سار بروك انه في التاسع عشر وقع شغب في متز بسبب الاعلان بالحكومة الجمهورية ولما كان الجنرال بازين مجتهدا في تسكين المشاغبين ضربه بعضهم فقتله

من برلين في ٢٣ في عزم ملك بافاريا ان يسافر الى فرساي لمقابلة ملك بروسية (وفي رواية اخرى ان جميع ملوك جرمانيا وامرائها ياتون الى فرساي ويعقدون مجلسا عاما بقصد ان يعلنوا ان ملك بروسية يلقب من الآن فصاعدا بامبراطور جرمانيا)

﴿ من بروسل في ٢٣ ﴾ كان لابد من سفر موسيو غامبتا الى الفوسجيس لسبب ما وقع من الشقاق بين غاريبالدي والجنرال كامبريل فان غاريبالدي اراد يكون رئيسا على عسكر الفوسجيس باسره وموسيو غامبتا لم يرد ذلك ولهذا استعفى الجنرال كامبريل

﴿ من مرسيلية في ٢٤ ﴾ لم يزل الحكم بطرد اليسوعيين وبتعطيل غازتة ميدي نافذا الا ان الحكم بحل الحرس الاهلي قد الغي فانهم ظهروا متسلطين

﴿ من فلورانسه في ٢٣ ﴾ قد حذر المركيز مليوراتي سفير دولة ايطاليا في مونيش وزراء فلورنسه من تعصب جماعات في مونيش للبابا وهم مستندون في ذلك الى مساعدة بعض من ذوي الامر والنهي فلعل ذلك يفضي الى العداوة ما بين ايطاليا وبروسية وبافاريا

﴿ من غراتز في ٢٣ ﴾ حصل الفوز للكاثوليكيين في اقاليم اوستريا عند انتخاب اعضاء المجالس ووقع شغب في كريغلاس في ستيريا ما بين الكاثوليكيين واضدادهم فاحوج ذلك الى مداخلة الضبطية

ذكر ان الكونت دوكيراتري الذي كان رئيس الضبطية في باريس سافر الى مدريد فوصل اليها في التاسع عشر وحقق بعض ان سبب سفره انما هو ليطلب من حكومة مدريد ان تمد فرنسا باربعين الفا من العساكر فاذا فعلت ذلك فان دولة ايطاليا تمدها بمائة الف فلم يجب الى مطلوبه وزعم بعضهم انه انما طلب ترخيص الحكومة في اخراج السلاح والخيل من المملكة وفي هذا ايضا خاب

﴿ تنبيه ﴾

وقع غلط في ترتيب الابيات فقولي فبعدا له من غائب وهو عائب صوابه وهو حائب بالحاء

اعلان

﴿ سفر القابورات الخديوية ﴾

﴿ يوم الاثنين ﴾

تسافر الى الاسكندرية وتصل في ثلثة ايام ولا تمر الا على جناق قلعه

﴿ ايضا ﴾

تسافر الى سيرا وتمر على كالبولي وجناق قلعه ولاغوس وكافلا وسنزتيك وفولو

﴿ يوم الاربعا ﴾

تسافر الى الاسكندرية في خمسة ايام وتمر على كالبولي وجنان قلعه وتندوس وميدلي وازمير وصاقس وسيرا

﴿ طبع في مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
في الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
في الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
في انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
في بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات في الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفي اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التي ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغي ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندي الشنديلي مدير الجوائب ومحل ادارتها في خان سليمان باشا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة في آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب في الاماكن التي ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد في ١٢ شعبان المعظم سنة ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ٦ نوفمبر الافرنجي تشرين٢ سنة ١٨٧٠ ﴾

﴿ تنبيه ﴾

يلزم في محل ادارة الجوائب شاب يكون يعرف العربية والفرنساوية من سن ٢٠ الى ٢٥ ثمن اراد هذه الوظيفة فليحرر رقيما الى مدير الجوائب باللغتين المذكورتين ليعرف منه خطه وانشاؤه

جمعية باريسية

قد ثبت عند الفرنسيس الآن ان تسليم الجنرال بازين قلعة متز ومن كان بها من العساكر لم يكن الا عن خيانة مع انهم رووا عنه غير مرة انه كان يصدق في الحملة على العدو وفي كل مرة يرجع ظافرا فلسائل هنا ان يسال ما الذي حمله على الخيانة من بعد ان حارب الجرمانيين عدة اسابيع على ان الجرمانيين انذروه سوء مغبة بعد واقعة سيدان وطلبوا منه ان يستسلم لهم فابى وكذلك قربنة الحال انذرته بعد فتح استراسبورغ انه سيصير الى العجز فهذا الثبات الذي اتصف به بعد هاتين الواقعتين يدل على ان استسلامه هذه المرة كان لسبب آخر غير الخيانة والارجح انه كان عن اسباب متعددة احدها وهو الاهم نفاد المهمات الحربية من عنده والثاني عدم انقياد الجيش له اذ قد روى عنهم انهم لم يكونوا على راي واحد فكان كل منهم يرى ان رايه هو الاصلح وقصده هو الانجح فكانوا مثل سائر الجيوش وخصوصا جيش سيدان حتى ان الجيش المحصور في باريس ليس على طريقة محمودة فكثيرا ما رمى بالعصيان والتساند والفشل والمراد بالجيش المدربون على الحرب لا الغارد موبيل ولا الحرس الاهلي فان هولآء قد اثنى عليهم جميع الناس والثالث اختلاف رووسآء العساكر فيما بينهم والرابع انقطاع المواصلة بينهم وبين باريس وطورس وغير ذلك مما حمل بازين على اليأس من الفرج فراى ان خروج العساكر سالمين اولى من هلاكهم اذ الهلاك كان لهم بالمرصاد اما من نفاد المونة او من نفاد المهمات الحربية ومن الناس من يزعم ان بازين انما خان في تسليم العساكر لانه برجوان الامبراطور نابوليون يعود الى باريس فتكون عساكر متز وغيرها ممن اخذوا اسرى الى جرمانيا في خدمته الا ان كل من له المام بالسياسة يعلم ان رجوع الامبراطور محال وعلى فرض صحة ماشاع من ان ملك بروسية يروم اعادته فان تلك العساكر لا تكون في خدمته لان ذلك يبعث على محاربة الفرنسيس بعضهم لبعض وليس في ذلك فخر لجرمانيين وان يكن فيه مصلحة لهم وانما فخرهم ان يقهروا الفرنسيس ويذلوهم ويكيدوهم بايديهم وايديهم دون القآء الفتنة مابينهم ولعل هذا الفكر اي القآء الفتنة كان يخطر ببالهم اولا ولكن حيث قد علموا انهم صاروا غالبين في جميع الوقائع لم يبق بهم حاجة الى الاستعانة بغير سلاحهم ومانحال بازين مجردا عن معرفة الامور السياسية حتى يطمع في ان يكون في خدمة الامبراطور مرة اخرى لكن احوال هذه الحرب ليست جارية على قياس فربما كان استسلامه عن هذا الطمع ولاسيما انه رمى بالخيانة سابقا حين كان في مكسيكو اما من جهة حصر باريس فقد ذكر مكاتب الدالي نيوز ان مونة اهلها متيسرة الى العاشر من نوفمبر ومتعسرة الى اخرها ونكدة منكدة الى نصف ديسمبر وذكر ايضا ان الجرمانيين مصممون على ان يفتحوا حصنين اوثلثة من حصونها عنوة اظهارا لعزهم وسطوتهم وبعد ذلك يدعون المحصورين فيها الى التسليم فان سلموا سلموا والا اطلقوا عليهم المدافع كذا قيل ومن الناس من يزعم ان الدول لا تريد اطلاق المدافع على باريس بل تريد سلامتها وقائل هذا جاهل بما ابدته هذه الدول من التمانة بفرنسا ولا يتذكر ان باريس هي قذى في عيونهم وغصة في حلوقهم اجمعين اذ ليس عندهم مثلها فابرك الايام عندهم ان يروها خاوية على عروشها واسعد الاوقات لهم ان يروا شمل الفرنسيس مشتتا وركنهم مضعضعا ورايتهم منكسة وبوارجهم محرقة ومعاملهم مقفولة وطرقهم معطلة وغياضهم ماوى للسباع المفترسة حتى تعود اليهم جميع المنافع والفوائد الحاصلة من التمدن ولكن يخفى ان تعلم هنا هذه الحقيقة وهي انه كلما زادت بروسية عزا وسطوة وفخرا زادت هذه الدول ضعة وخسرا فلا يكون في اوربا حكم فيصل غيرها فلها ان تمنع ايطاليا من الاستيلآء على رومية وان تهيج الجرمانيين وهنكاريا و(المجر) على اوستريا وان تكره انكلترة على تسليم جبل طارق لدولة اسبانيا وهنالك محذور آخر على انكلترة وهو ان سكان الهند لما كانوا معتمدين وعندهم صحف للاخبار كثيرة كان لابد من سماعهم بما طرأ على فرنسا في هذه الايام وذلك يحملهم على ان يطمعوا في زوال دولة الانكليز من عندهم بناءً على ان دولة فرنسا كانت اعز وامنع من دولة الانكليز وقد زالت في مدة قصيرة بل ربما قامت فتنة الهند من عساكرها الاجنبية انفسهم لانهم وان كانوا في خدمة الانكليز الا انهم اوشاب من امم مختلفة وبعضهم من الفرنسيس وممن يحترب لهم على ان اتفاق المسلمين هنالك مع الهنود يكفي في اركاس الانكليز ولاسيما اذا اتفقوا مع الوها بيين الذين هم في هذه الاوقات اشد عدو على الانكليز فقد ورد في جرنال الهند المسمى فرند اف انديا اعني محب الهند ما يفيد ان اقامة الدعوى على الوهابيين على ماجرى منهم وما سيجري ايضا من اهم ما تعنى به مملكة الهند قال ولا شك ان في هذه القبيلة عدوة لسياسة الانكليز في كل مكان سوا كان سرا اوجهرا واذا كان التجاؤهم الى الروسية بعيد الامكان لان الروسية لا تبقي عليهم وذلك معلوم عندهم فمن الحزم ان نجتذبهم الينا اذ لا يبعد ان الاسلام مع عنف من بعض احواله يكون لنا نجدة وعونا فاذا امكن ذلك امنا على المستقبل والا فلا يكون بد من الحرب التي تذهب سياستنا من بورقند ومومبي معا فيكون من مصلحتنا ان نتواطأ مع الروسية على قهرهم واذلالهم الى ان قال وقد علمنا من الحكم الذي صدر من محكمة ملدة في قضية الملكة والمولوى امير الدين انه يوجد في تلك البلاد تغاو من المسلمين على ان يجعلوا الامير الموما اليه حاكما عليهم ويخلعوا الطاعة لحكومة الملكة وان هولآء المتغاوين قد اقاموا لهم عمالا في عدة اقطار المملكة فانحاز اليهم كثير من رعية الملكة وهم معسكرون اليوم ورآء الاندوس (اسم نهر) بقصد غزوهم الهند حين تمكنهم الفرصة من ذلك وهو قصد بعيد عن الرشد الا انه مقض الى سفك الدم وقد علم انهم جمعوا اموالا من قرى ملدة وراجشاى ومرشد اباد واعلنوا فيها بجهاد الانكليز فيمتنع على الحكومة بعد اطلاعها على هذا الامر ان تتغافل عنه ولعلنا نطلع على اسرار اخرى من اقامة السعاوى المشروع فيها الآن او التي سيشرع فيها في جهات اخرى (انتهى)

هذا وان الفنيان من سكان ارلاند قد زاد حنقهم الآن على دولة الانكليز لخذلانها فرنسا الى هذا الحد حتى ان جماعات كثيرة من الانكليز انفسهم صاروا يطعنون على الدولة بان تتصدى لوقاية باريس الا ان مستر غلادستون قد صم عن سماعهم ويفهم من كلام بعضهم ان الوزير الموما اليه مراع لخاطر الملكة فانها توثر عن الجرمانيين على الفرنسيس اما خوفا من الفرنسيس او كراهة لهم الا

ان اللورد دربى ومستر دزرائيلى ليسا على راى ذلك الوزير فربما يفضى الامر الى خلعه بيد ان الوقت قد تصرم وفرصة تلافى باريس كادت تفوت فقد ذكروا ان الجرمانيين يطلقون المدافع عليها فى اوائل شهر نوفمبر وهل هم ياتون هذا الكر قبل فتحهم الحصنين او بعده محل نظر وانما نرى من الظاهر الجلى ان دولة الانكليز بخذ لانها فرنسا وابسالها اياها الى التهلكة لم ترض الفرنسيس ولا الجرمانيين بل ولا جمهور الانكليز اما امر الفرنسيس فلا حاجة للدليل عليه واما الجرمانيون فلانهم يعتقدون ان نكوص الانكليز انما كان عن جبن ماعدا لومهم اياهم على انهم لم يتوسطوا فى منع الحرب من اول الامر واما جمهور الانكليز فلانهم يرون ان ذل فرنسا يفضى الى ذلهم لامحالة وان عميت دولتهم عنه اعتمادا على ان الانكليز كانوا فى الزمن السالف انصارا للجرمانيين او خلانا لهم ولكن اين ذلك الزمن من هذا الزمن الذى احال كل شى وشآء كل محال فمن عساه كان يظن ان دولة فرنسا مع عزها ومقدرتها وبسطتها وثروتها وفخرها تصل الى هذا الحد فى ثلثة اشهر فقط فهل ابقت هذه الحرب شيا على حقيقته وهل يامن الانكليز على حوزتهم ووراءهم الاسبنيول والفنيان واميريكا ومسلموا الهند والوهابيون بل الروسية ايضا واذا ثل عرشهم فمن يكون له بعد ان يقاوم الجرمانيين ولاسيما اذا كانوا محالفين للروس كما استقر فى عقول الجميع فعلى الدول ان تتبصر فى هذا وتتخذ مما جرى على فرنسا عبرة وموعظة والحمد لله على انا لم تنط بنا امارة ولا وزارة ولاسياسة فلا لوم لنا الا فى العدول عن اعراب الكلام

الحوادث الداخلية

احسن بالنيشان العثمانى من الطبقة الاولى الى حضرة دولتلو صادق باشا والى ولاية ازمير

عن قريب يصل الى هذا الطرف مدافع المترايوز التى اوصى على عملها فى اوستريا وقيمة كل منها نحو ٤٫٥٠٠ فلورين

بلغنا انه رجع الى تونس جناب مستر وود قنصل دولة الانكليز العام

ذكر فى لاتركى انه وقع تغيير فى اصحاب المراتب والمناصب بمصر ولم نر ذلك فى الوقائع المصرية ولا فى وادى النيل

قد شرع فى تهيئة منتدى تجتمع فيه الوكلآء والوزرآء الفخام فى ديوان يولى ويقال لمثله فى اوربا كلوب

علم من اخبار الاسكندرية انه وصل اليها حضرة سعادتلو نوبار باشا

علم من اخبار لندرة ان حسين باشا امير اللوآء الذى كان سافر اليها من هذا الطرف منفيا دخل فى خدمة دولة فرنسا عند ابتدآء الحرب فى رتبة رئيس طابور فاصابته رصاصة مدفع اوجبت قطع فخذه فمات رحمه الله

نذكر مطالعى الجوائب مرة اخرى ان سفر الفابورات الخديوية يكون بعد الثامن من نوفمبر يوم الثلثآء وباقى الترتيب كما كان

هذا ما كتبه بعض الافاضل ردا على ما شاع من اخبار طرابلس الغرب كما اشرنا اليه فى الجوائب السابقة قال

ترجمة ما ذكر فى الكوريه دوريان بتاريخ ٤ ايلول سنة ٧٠ نمره ٢٥٢١ من حوادث طرابلس الغرب

قد وقع الفساد فى اهالى طرابلس الغرب ووقعت مضاربة بالزاوية حتى مات بسببها ثلاثون نفسا واهل الجبل وغريان بصدد الفساد ثم ذكر فى ١٧ ايلول نمره ٢٥٣٤ قد علمنا هذه المرة انه صار ارسال عساكر وضبطية الى ولاية طرابلس لعدم كفاية العسكر الموجود بها وقد اظهر حضرة واليها حالت باشا عداوته لشيخ البلد فى الميدان وهو صاحب نفوذ بها فكان ذلك سببا لعدم جريان الامور على احسن صورة ويدل على ذلك واقعة الزاوية مع فساد اهل الجبل وغريان وفساد حال بنغازى ازيد من ذلك وقد اغار عربان تونس على ابل اهالى طرابلس فضبطوها منهم ولم يزالوا فى مصادرتهم واهالى الولاية ليسو ممنونين من الحكومة والطرف المعادى للشيخ قليل جدا وعدم الممنونية لم يزل فى الترقى يوما فيوما وفى هذه الحالة لايرجى اصلاح الولاية اصلا والعسكر المرسل الآن موجب للاصلاح لكن بالنظر الى مطالعتنا يلزم ارسال والى صاحب دراية لمثل هذه الولاية لاجل تاديب اهاليها وتربيتهم حيث ان حركتهم مغايرة انتهى

والجواب انا اذا امعنا النظر فى ما احتوت عليه هذه الحكاية بعين الانصاف والتحقيق والغض عما يوجب لاحد من التحسين والتزويق وجدنا انها قدحت بلا زند وبنيت على غير اساس وهى من اوهن الروايات وما آفة الاخبار الا رواتها ومن الامثال الواجب بها الاقناع والقواعد المسلمة عند ذوى العقول بلا نزاع وشاع وذاع وملأ الاسماع قولهم فى المشاهدة ما يغنى عن السماع ولعمرى ان هذه القرية صادرة من الشيخ بلا مريه فان لم تكن منه فمن اخيه او من خدمته المنتمين اليه اذ لايصدر ذلك من منصف محقق لعدم مطابقته للحق والانصاف المطابق للواقع الذى لايرد وهو كالنور الساطع نعم ان ما فاهت به تلك الصحيفة رجما بالغيب ليس من الصدق بقريب بل هو محض تلبيس وتمويه لايثق به ذو لب نبيه والمشاهد بحاسة الابصار المنتشر فى الافاق والامصار حصول الممنونية لجميع اهالى هذه الولاية وترفيههم فى الاستراحة الى اقصى نهاية وقد زال ما كان بهم من التعب ومقاساة الشدائد والنصب وقد كانوا من قبل مفترقين شعبا وكان شملهم من التباغض اربا والان زال ما بهم من التحاسد واصبحوا متحابين عن قلب رجل واحد فلا مشاحنة بينهم ولا حسد وكل ارفق باخيه من الوالد بالوالد فاين ما ذكره هذا الناقل من الهذيان لعمرى انه محض بهتان اما دعواه وقوع مضاربة بالزاوية مات منها ثلاثون نفسا فهى دعوى باطله وعن الدليل عاطله والواقع انه تنازع سفيهان من اجل وقوع حيوان لاحدهما فى زرع الثانى فتضاربا بالحجارة فدمغ احدهما الآخر فاتت عقلاؤهم فامسكوا الضارب واتوا به الى الحكومة ولم يقع هرج ولا عناد ولا خلل ولا فساد وكثيرا ما يقع مثل ذلك فى سائر البلاد واى دليل اقوى على كمال الانقياد ومزيد الطاعة من فعل عقلآء اولئك الجماعة واما دعواه وقوع الفساد فى الجبل فى اهل الجبل وغريان فلم يقع كليا ولم يطرق مسامع الاذان بل هم على اقصى درجة فى الطاعة والوقوف عند الحدود وامتثال الاوامر المطاعة فياليت شعرى اذا وقع التحقيق فما جوابه وقد امتلأ بالاكاذيب كتابه واما ما زعمه فى بنغازى من مزيد الفساد فليس به اعتداد ولا عليه اعتماد وان داب ذلك البلد ودينهم الذى لايترك منهم فى وقته احد خروج الناس مع العروس ليلة الزفاف فاتفق ان خرج فى ليلة واحدة عروسان معهما طائفتان من الناس عظيمتان فتبادروا الى الممر واراد كل ان يعبر قبل الآخر فنشأ من ذلك الزحام فوقعت مشارة بين سفهآئهم وهذا امر اتفاقى لاينسب بسببه قصور للحكومة ولا تقصير وامثاله فى سائر البلاد كثير مع انه بمجرد معرفة هذه النازلة بعثت الحكومة امير اللوآء مصطفى سيفى باشا مع فرقة من العسكر وبرفقته بعض المامورين الخاصة لاجرآء ما يلزم فيها واما ما ذكره من وقوع الغارة من بعض عربان تونس فهو افترآء وبهتان خال عن الدليل والبرهان وعلى تقدير وقوعه فليس مما يمس الحكومة والا مما يتعلق برابطتها المحكومة وبيان ذلك ان فرقة من عربان تونس لاتنالها الاحكام منقطعة فى رؤس الجبال والاكام لها عداوة قديمة مع مجاوريها من عربان ولاية طرابلس فمتى وجدت منهم غفلة اغارت عليها فيقابلها المجاورون لها بمثل ذلك ولم يزل ذلك من قديم الزمان وبفضل الله تعالى لم يقع شئ من ذلك فى هذه الايام فليس فى هذا ما يشعر بالفساد ولا ما يوجب الخلل فى البلاد وليس فى شئ من هذه الوقائع المحكية ما يوجب ارسال العساكر ولا الضبطية بل صار ارسال الانفار الجديدة المأخوذة بالقرعة من طرف الاناضول عوض العساكر التى ارسلت من طرابلس على سبيل الاستبدال فلم يكن عن طلب ولا لزوم ولا اصل لما ذكر من ارسال الضبطية وانما جآء الامر فى شانهم بضم معاشهم وترتيبهم على مقتضى نظام الولاية واما ما ذكره من ان شيخ البلد صاحب نفوذ وان الطرف المعادى له قليل جدا وان الوالى اظهر عداوته له والميل لمعاديه فجوابه انا لانسلم ذلك بل الصحيح الذى ليس له معارض ولا مدافع ان هذا الشخص قد ينفر منه التراب والاحجار فضلا عن البشر وذوى الابصار الا من كان معينا له على هواه وزيغه ولطالما سعى بين الانام خلافا لاصول الاحكام الى ان من الله تعالى على البلاد بطلعة بدر السعادة حضرة دولتلو حالت باشا بلغه الله فى الدارين من ما شا فسكن روعها وازال عنآءها وبلغ السكنة مناها فامسوا آمنين بامنه محفوفين بعدله وسوى ورب الكعبة بين الحقير والجليل ودمغ بانصافه حزب الاباطيل فما اظهر حفظه الله تعالى عداوة لاحد ولاحاد ولو بلمحة عن لحد

﴿مصر﴾

(ذكر فى الوقايع المصرية مانصه)

وردت افادة من حضرة محافظ العريش بتاريخ ١٤ رجب سنت ٨٧ تتضمن ان اهل تلك الجهة لما أصيبوا بالجدب من عدم نزول الامطار تشتتوا فى البلاد المصرية فصدرت الارادة السنية الخديوية بان يرسل اليهم مقدار كاف من الحنطة والشعير فأرسل اليهم فتجمعوا بعد الشتات وطابت لهم الاوقات وسروا بذلك الانعام وشكروا هذا الفضل العام واحييت ليلة بجميع أنواع الطاعه والاشتغال بالدعوات الخيرية حسب الاستطاعه لمن كان سببا لهذا الخير العظيم والاحسان الشامل العميم وقد أنشأ فى هذا الشان حضرة الفاضل الشيخ عبد البر أحمد الرملى نائب العريش مقالة شكريه هذه صورتها الموضحة للكيفيه

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

حمدا لك ياذا الجود الكرم الذى عم نواله جميع الامم أحمده سبحانه وتعالى على ما أولانا من النعم واشكره على ما أورثنا من الحكم وأشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له شهادة قائم بالشكر على الوجه الاتم وأشهد أن سيدنا ونبينا وحبيبنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله سيد العرب والعجم صلى الله عليه وعلى آله واصحابه ومن انتمى اليه وبعد فلما كانت ناحية العريش قريبة من الديار الشاميه وغالب معاش أهلها بنزول الامطار وسقى الاراضى كما هى العادة الجليه ومن مدة مديدة لم تنزل الامطار وتسبب من ذلك تشتتهم فى جهات الديار المصريه لاسيما هذه السنة فانها لاتقاس بغيرها من السنين الماضية لما حصل فيها من عدم نزول الغيث فى المحلات الوطنية وقد صار الباقون من أهاليها فى درجة التأخير جدا واضمحلال الحال بالكليه وبسبب ما أصابهم من شدة الجدب والقحط وكل بليه ولما شاع ذلك وذاع وملا البقاع والاسماع صدر أمر كريم من سعادة الخديو الاكرم والداورى الافخم الاعظم بالانعام عليهم بجملة من الغلال سارها فى جميع البريه وحققت كمال همته السنيه وتمام رحمته ورأفته بالرعيه وتوفيقه لدوام راحتهم وحرصه على مسرتهم فبذلك صاروا ممنونين مسرورين ولاداء شكر ذلك رفع جميع الاهالى والمستخدمين أكف الدعاء مبتهلين بدوام العز لسعادته والتمكين والنصر المبين واستمروا على الدعوات الصالحات فى كامل الاوقات واللحظات وأنا أسأل الله سبحانه أضعاف هذا له بجاه مصدر الهدى ومظهر الرساله وان محافظنا الحاذق اللبيب واللوذعى الاريب حضرة حسن افندى بكتاش البيكباشا بلغه الله فى الدارين ماشا من شدة ماناله من الحبور والفرح والسرور قد أحيا ليلة عظيمة يالها من ليلة قد زينت بالجمال والبهجة والكمال والتبجيل والاحتفال والتعظيم والاجلال فى حادى عشر الشهر الحال وفى هذه الليلة العظيمة اجتمع فيها جميع المستخدمين ومشايخ الطرق وأهل الارشاد وقد اشتغل كل منهم مع مريديه بالذكر والاوراد ورفعوا البيارق وتتابع السابق منهم واللاحق مع انشراح الصدور وكمال الحظ الموفور والانتظام البديع الذى تقر به العيون وكل حزب بما لديهم فرحون فقد اشتملت تلك الليلة على مايروق الطرف ويضيق عن استقصائه الوصف وذلك لما احتوت عليه من تلاوة القرآن العظيم الشان والصلاة والسلام على من هو لدلائل الخيرات أوضح برهان وابتهال الجموع والاحزاب بالاوراد والاحزاب والاشتغال بالاذكار الساطعة بالانوار واحييت بالمسرات والخيرات والقربات واسباب المسرات فحسن بذلك ذكرها وتوالى برها وسطع بدرها حتى طلع فجرها فلله در حضرة المحافظ حيث اجتهد فى ترتيبها احسن ترتيب ولكل مجتهد من اجتهاده نصيب وارضى فى تفرقة الغلال الصغير والكبير والجليل والحقير فعلينا جميعا ان نشكر الحضرة الخديويه على هذه النعمة الجليلة السنيه فى اجل الاوقات وسائر الحالات وندعو له بزيادة الاعظام على ممر الدهور والايام بجاه خاتم الرسل الكرام عليه افضل الصلاة والسلام

حوادث التلغراف الاخيرة

﴿من روتر وهافاس وبوليه﴾

﴿من طورس فى ٣١ اكطوبر﴾ علم من خبر ورد من البروسيويين من فرساى ان الفرنسيس طردوا الجرمانيين من بورجه قرية عند باريس وتبواوها بقوة عظيمة ورجال كثيرين وان قدوم موسيو تيار الى مركز البروسيويين لايجدى نفعا ذكر فى انديبندانس الموزيل تفصيل تسليم متز ويستفاد منه ان العساكر الذين كانوا فى متز طلبوا من روسآئهم ان يخرجوا على اى حال كان فخدعتهم روساؤهم وقالوا لهم عما قليل ستخرجون مكرمين مشرفين قال ومنه يتبين ان امر فرنسا متفلت وكذا هى الحال فى باريس وليون ومرسيلية وطولوس حيث ترى بعض الناس متحزبا على بعض واهل روان وهافر يطلبون المساعدة من البروسيويين ويقولون انه لاشى عندهم فلم يبق لهم الا الاستسلام كعسكر سيدان

وذكر فى الانديبندانس بلج انه لم يبق شك فى ان موسيو غامبتا له حق ان يقول ان ما جرى فى متز كان عن خيانة وان جميع اهل متز استنكفوا من ذلك غاية الاستنكاف

﴿من فلورانسه فى ١ نوفمبر﴾ دوك آوسط (ابن الملك) قبل تاج اسبانيا بشرط ان يقع عليه راى الامة

﴿من كنتزهيم فى ٢٤ اكطوبر﴾ لما فتح الجرمانيون قلعة شلستاد بالقرب من دوكية بادن غنموا منها مائة وعشرين مدفعا واسروا الفين واربعمائة

﴿من فرساى فى ٢٥﴾ الجنرال وردر الجرمانى هزم عسكر الفرنسيس تحت رئاسة الجنرال كامبريل وكان مقيما بين ريوز وايتوز جهة تخوم سويتزره والجاهم والى الى ان يتوجهوا ورآء نهر اوجنى وكان المفقود من الجرمانيين ثلثة من الضباط ومائة من العساكر واسروا من الفرنسيس خمسة عشر ضابطا ومائة عسكرى

﴿من طورس فى ٣٠ اكطوبر﴾ صدر اعلان من موسيو غامبتا مضمونه ان الجنرال الذى اعتمدت عليه فرنسا حتى بعد حادثة مكسيكو قد حرم البلاد الآن من اكثر من مائة الف مقاتل كانوا يذبون عنها لاجرم ان بازين قد خاننا وجعل نفسه آلة بيد ذلك الانسان الذى كان منه فى سيدان ماكان الذى اعان العدو على غزو بلادنا وقد سلم الى العدو مائة الف من المقاتلة وعشرين الفا من الجرحى والمرضى وماكان عنده من السلاح والمدافع والرايات وامنع قلعة فى فرنسا من دون ان يحاول مبارزة العدو ومن دون مراعاة لشرف العساكر التى فوض امرها اليه فهذه الجناية تفوق العقوبة الى ان قال فلنجتهد فى محنتنا هذه فى ان نصلح من احوالنا وآدابنا وسياستنا وانا مستعدون لتحمل كل خسارة وضر وفى وجه عدونا الذى صار الحظ يؤاتيه من كل جهة نحلف على ان لانستسلم له مادام تحت اقدامنا موضع من ارضنا المحترمة

﴿من لندرة فى ٢٥ اكطوبر﴾ حكومة باريس طلبت من صرا فى لندرة قرضا مقداره عشرة ملايين ليرة فشرع فى جمعه بواسطة بيت مورغان على ان يكون ٨٥ وفائة ٦ فى المائة

﴿من بروكسل فى ١ نوفمبر﴾ ذكر جرنال يسمى اكو دوبروكسل ان عسكر بازين او المحافظين على متز ابوا التسليم للعدو وذكر فى الانديبندانس نقلا عن رسالة من الجنرال يويه ان سبب هذا التسليم نفاد المونة

﴿من كاسل فى ٣١ اكطوبر﴾ قد وصل الى هذا الطرف بازين واتباعه وان جيشين من الجرمانيين الذين محاصرين لمتز يخفرون اسرى الفرنسيس الى جرمانيا وباقيهم يتوجهون الى باريس

﴿من لندره ٢ نوفمبر﴾ قد اصلح الجرمانيون الجسر المعترض بين استراسبورغ وكيهل وشرعوا فى محاصرة نوبريساش

﴿من نيانستان فى ١٥ اكطوبر﴾ قد نفت حكومة اصين اثنين من اصحاب المناصب وقتلت خمسة عشر رجلا من الذين اساآوا الى الفرنسيس

﴿من لندرة فى ١ نوفمبر﴾ وصلت الامبراطورة اوجينى والما ريشال بازين الى ولهم شوه مقر الامبراطور

﴿من فرنساى فى ٣١ اكطوبر﴾ (رسمى) قد اعلن به البرنس فريد ريك شارلس انه استولى فى متز على ثلثة وخمسين نسرا (اى راية عليها صورة النسر) وان موسيو تيار قدم من باريس ثم رجع فى التاريخ المذكور

﴿من فرساى فى ٣ نوفمبر﴾ موسيو دوبسمارك افاد موسيو تيار انه راض بالتوقف عن الحرب مدة خمسه وعشرين يوما لغايه امكان انتخاب ارباب الشورى فى فرنسا وتبقى الحال بالنظر الى الامور العسكريه فى خلال ذلك كما كانت

﴿من طورس فى ٣ نوفمبر﴾ جميع جرنالات باريس ماخلا الرفاى والكمبات تروم التوقف عن الحرب

ثم انه فى اخر شهر اكطوبر هرج الحزب الذى لايروم التوقف وتوجهوا الى الاوتل دوفيل وامسكوا باصحاب الحكومه وحبسوهم الى ان وافى مائه وستة انفس من الحرس الاهلى واطلقوهم وفى اليوم القابل رجعت الطمانينه الاان موسيو ايتان اراغو وجميع معاونيه استعفوا

تابع تاريخ بروسية من كتاب اقوم المسالك تأليف الهمام المفخم امير الامرآء خير الدين باشا التونسى

﴿الفصل الثالث﴾

فى تفصيل احوال الدول المتحدة بالمانيا المسماة كونفدراسيون جرمنيك ماعدا بروسيا بيان دخل هذه الدول وخروجها

اسماء الدول	الدخل	الخرج
دولة الساكس	٥١٢٢١١٨٩	٥١٢٢١١٨٩
مكلمبورغ شوران	١٦٤٦٢٥٠٠	١٦٤٦٢٥٠٠
مكلمبورغ ستوالتس	٠٢٠٦٢٥٠٠	٠٢٠٦٢٥٠٠
اولدنبورغ	٠٨٣٢٤٦٢٥	٠٨٠٨٩١٢٥
ساكس وايمار	٠٦٤٨٧٩٩١	٠٦٣٧٥٣٣٠
برونزويك	١٩١٥٥٠٠٠	١٩١٥٥٠٠٠
انهالت داسوتستان	١٤٤٦٨٢٥٠	١٤٤٦٨٠٠٠
ساكس ماينغن	٠٤٣١٦٣٤٠	٠٤١٧٤٥٠٠
ساكس كوبورغ غوطا	٠٦٠٤٥٩٣٢	٠٥٢٢٦٧٣٨
ساكس التنبورغ	٠٣٢٩٥٨٩٠	٠٣١٣٥٨٣٠
ايالة ليبى ديتمولد	٠١٠٩٧١٥٨	٠٠٩١٠٤٣٥
والديك	٠١٩٥٤٧٣٨	٠١٩٩٤٠١٨
شوراتسبورغ رودولستات	٠٥٤٢٢٨٧٦	٠٥٤٢٢٨٧٦
شوارتسبورغ سوندرسهوزن	٠٢٣٥٥٠٥٥	٠٢٢٩٢٥٧٧
نقلة جامعة محوله	١٤٢٦٧٠٠٤٤	١٤٠٩٩٠٦١٨
ايالة رويس (فرع ثان وهوشلايز)	٠١١٠٧٥٣٦	٠١٠٨٣١٦٤
شومبورغ ليبى	٠٠٨٥٥٠٠٠	٠٠٨٥٥٠٠٠
رويس (افرغ بكر وهوغرايز)	٠٠٧٥٠٠٠٠	٠٠٧٥٠٠٠٠
بلدة هامبورغ	١٧٢٣٦٧٢٤	١٧٢٣٦٧٢٤
بلدة لوبك	٠٢٥٣٨٠٠٠	٠٢٦٧٠٠٠٠
بلدة بريمن	٠٦٦٧٧٩١٧	٠٧٣٨٠٤٧٩
ايالة هاس دارستان	١٩٩٤١٧١٦	١٩٦٨٣٢٠٠
الجملة	١٩١٧٧٦٩٣٧	١٩٠٦٤٩١٨٥

بيان ما على كل من الدول المذكورة من الدين وماتقدمه من العساكر لجيش العصبة

اسماء الدول	العساكر	الدين
دولة الساكن	٢٣٤٣٩	٢٢١٥٥١٢٤١
مكلمبورغ شوارن	٠٥٥٢٦	٠٢٩٤٣٧٨١٢
مكلمبورغ متوالتس	٠٠٩٩٠	٠٠٣٧٥٠٠٠٠
الجملة	٢٩٩٥٥	٢٥٤٧٣٩٠٥٢
دولة اولدنبورغ	٠١٣٠٨	٢٥٨٥٢١٢٥

٠٢١٣٩٦٠٠٠	٠٣٠١٥	ساكس وايمار
٤٤٥١١٦٦١	٠٢٩٣٣	برونزويك
١٢٩٢٣٣٥١	٠١٩٣٠	انهالت داسوتستاتن
٠٠٧٣٨٣١٤٤	٠١٧٨٠	ساكس ماينتغن
٠٠٦٢٦٨٤٣١	٠١٦٤٥	ساكس كوبورغ غوطا
٠٥٠٤٧٠٠٠	٠١٤١٨	ساكس التنبورغ
٠٠١٣٤٣٩٥٦	٠١١١٣	ايالة لبي دبتمولد
٠٠٥٦٢٥٠٠٠	٠٠٥٩١	والديك
٠٣٥٠٠٠٠٠	٠٠٧٣٧	ايالة شوارتسبورغ رودولستات
٠٠٥٦٤٨٢٩١	٠٠٦٦١	شوار تسبورغ سوندر سهوزن
٠٠٢٦٣٦٤٩١	٠٠٨٦٤	رويس (افرع ثان وهوشلايز)
٠٠٠٠٠٠٠٠	٠٠٣١٣	شومبورغ لبي
٠٠٣٣٠٠٠٠	٠٠٤٣٦	رويس (فرع بكروهوغرايز)
١٠٦٣٢٠٤٠٠	٠٢٥٠٩	بلدة هامبورغ
٠٠٣٠٥٤٨٢٥	٠٠٥٠٦	بلدة لوبك
٠٤٢٩٠٢٠١٠	٠١٠٤١	بلدة برمين
٠٢٣٦٢٥٠٠٠	٠٢٥٢٤	ايالة هاس دار مستات
٥٦١١٣٧٣٨	٥٦٩٨٥	جملة

بيان عدد سكان الدول المذكورة ومالكل منها من الاصوات في مجلس النواب العام واسماء النخوت

السكان	الاصوات	النخوت	اسماء الدول
٠٤ ٢٢٢٥٢٤٠		در ازد	دولة الساكس
٠٢ ٠٥٤٦٦٣٩		شوارن	مكلمبورغ شوارن
٠١ ٠٠٩٩٦٢٨		نيوستوالتس	مكلمبورغ ستراليتس
٠١ ٠٢٩٤٣٥٩		اولدنبورغ	اولدنبورغ
٠١ ٠٢٦٧١١٢		وايمار	ساكس وايمار
٠٢ ٠٢٧٤٠٦٩		برونزويك	دولة برونزويك
٠١ ٠١١٩٥١٥		داسو	انهالت داسوتستاتن
٠١ ٠١٦٨٨١٦		ماينتغن	ساكس ماينتغن
٠١ ٠١٥٣٨٧٩		كوبورغ	ساكس كوبورغ غوطا
٠١ ٠١٣٧٠٧٥		التنبورغ	ساكس التنبورغ
٠١ ٠١٠٦٠٨٦		دبتولد	ايالة لبي دبتمولد
٠١ ٠٠٥٧٥٥٠		ارولسان	والديك
٠١ ٠٠٧٠٠٣٠		رودلستات	شوارتسبورغ رودولستات
٠١ ٠٠٦٢٩٧٤		سوندرسهوزن	شوار تسبورغ سوندرسهوزن
٠١ ٠٠٨١٨٠٦		شلايز	رويس شلايز
٠١ ٠٠٣٠١٤٤		بوكبورغ	شومبورغ لبي
٠١ ٠٠٣٩٣٩٧		غرايز	رويس غرايز
٠١ ٠٣٢٩٩١١		هامبورغ	بلدة هامبورغ
٠١ ٠٠٥٥٤٢٣		لوبك	بلدة لوبك
٠١ ٠٠٨٨٨٥٦		برمين	بلدة برمين
٠١ ٠٨٤٥٥٧١		دارمستات	ايالة هاس دارمستات
٣٦ ٥٩٥٤٠٨٠			جملة السكان والاصوات

واعلم ان هذه الدول كلها قانونية ورائية ولكل واحدة منها قرة خصوصية اى مجلس نواب الا بلدة هامبورغ وبلدة لوبك وبلدة برمين فانها جمهورية والا ايالتي رويس فانهما من الدول ذوات السلطان المطلق وهما بالنسبة الى غيرهما من تلك الدول متاخرتان في مجال التمدن والظاهر من الاحوال الجارية الان في اوربا انهما لابد ان تتخذا الكونستيتوسيون لتساويا بقية الدول *

انتهى

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
سلفاً		
في الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥ قرش
في الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
في انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
في بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات في الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفي اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التي ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغي ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندي الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها في خان سليمان باشا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة في آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب في الاماكن التي ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعاء في ١٥ شعبان المعظم سنة ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ٩ نوفمبر الافرنجي تشرين ٢ سنة ١٨٧٠ ﴾

﴿ تنبيه ﴾

يلزم في محل ادارة الجوائب شاب يكون يعرف العربية والفرنساوية من سن ٢٠ الى ٢٥ ممن اراد هذه الوظيفة فليحرر رقيما الى مدير الجوائب باللغتين المذكورتين ليعرف منه خطه وانشاؤه

جملة سياسية

قد طالما قيل لنا ان عز فرنسا وبسطتها ومقدرتها وسطوتها انما كان من انضمامها ووحدة اهلها في الجنسية والمذهب واللغة وهذا القول حق لامرية فيه لان هذه الصفات هي اركان العز والمقدرة واذا اضيف اليها الحزم والفهم والحذق والعدل كان ذلك ابلغ وهذا كله كان مجتمعا في الفرنسيس ولهذا سادوا وشادوا واجادوا وافادوا وفاقوا غيرهم في التمدن والعمران والكياسة والظرافة والفنون والعلوم فصارت لغتهم مستعملة في جميع الممالك وانتشرت كتبهم ومولفاتهم بين جميع الناس المتمدنين وتداولوا مصنوعاتهم واعمالهم ونقودهم في جميع الاقطار حتى ان اكثر الدول في عصرنا هذا ارادت ان يكون عيار نقودها على وفق عيار نقودهم وكانت منذ القديم اذا ابرمت معاهدة او شروطا كتبتها بلغتهم وحسبك شاهدا على براعتهم وافضليتهم على من سواهم في المعارف والفنون هو ان المرحوم محمد علي باشا قدس الله روحه الذي كان ادرى اهل زمنه بالسياسة كان يرسل في كل مدة تلامذة من المصريين الى باريس ليتفقهوا بعلوم القوم ويتادبوا باديابهم بل انشأ لهم هناك مدرسة خاصة بهم فلزموا محجة العلم واقتبسوا من انواره ما تشاهد اثاره في مصر الى هذا اليوم وعلى نحو المرحوم المشار اليه نحت ذريته المجيدة وسلالته السعيدة وغيرهم ايضا من ذوي الملك والرئاسة فلا ترى رئيسا في الغرب والشرق الا وله دراية بلسان الفرنسيس وبعض تخلق باخلاقهم بل كان تعلم هذا اللسان من اجل الاوصاف التي تتصف بها خواتين الافرنج ولا سيما خواتين الانكليز فاذا قيل عن احداهن مثلا انها تامة المحاسن اوكاملة التهذيب فالمعنى انها تعرف اللغة الفرنساوية والعزف باكلة الطرب المسماة عندهم بيسانو وبدون ذلك لايكون تمام ولا كمال الا ان الباري تعالى لما كان من حكمته الباهرة وقدرته القاهرة ان يكون خلق الانسان ضعيفا وان لايكون سواه عز وجل كاملا منزها عن العيب كان في خلق الفرنسيس عيب ظاهر عظيم وهو عدم اتحادهم في الراي وكان هذا العيب مستترا فيهم حين كانوا يكرهون على راي واحد فلم يكن ينظر منهم عند هذا الاكراه سوى تلك الصفات الحسنة التي تقدم ذكرها مع ان وحدة الراي واتفاق الكلمة اعظم ركن من اركان السياسة فلا يتم صلاح دولة الا بهما ولهذا نرى دولة الانكليز قد تسلطت على امم مختلفة واراض شاسعة رحبة مع ان عدد الانكليز الخلص لايزيد على عدد الاسبنيول وارضهم اضنك من ارض اسبانيا وكان من الواجب على مقتضى قياس الفرنسيس ان تكون تلك الامة اعني الاسبنيول اعظم من الانكليز لان بلادهم متضامة وهم متحدون في الجنسية والمذهب واللسان الا ان الاسبنيول اخذوا نصيبهم من العز والجاه والنباهة حين كان التمدن في اوروبا ضعيفا فكان ضعفه سببا في قوتهم فلما قوي ضعفوا فان الدهر مثاهم بسياسة البربون القاهرة فكانت لامم تدرج في التمدن وتتقدم في الصنائع وهم متقاعدون مكبلون بالظلم فلم تكن لدولتهم سياسة سوى سياسة السيف ولم يكن بلي وزارتهم الا من ولي اولا رتبة من الرتب العسكرية ولو انهم كانوا متفقين على راي واحد لما وصلوا الى هذا الخمول بعد ان كانوا من اشهر الامم الا ان اهوآهم كانت متخالفة واغراضهم متباينة فتضعضع عزهم وخمل ذكرهم وكذلك الفرنسيس في هذه الايام فانهم صاروا فوضى لايضبطهم ضابط ولا يربطهم رابط فحتم حزب الجمهورية المعتدلة والحزب الآخر المعروف بالجمهورية الحمراء وهم الغالبون في مقاصدهم العاملون على حرب كل من خالفهم فلا حكم عندهم الا السيف ومنهم الحزب الذي يروم عيلة اورليان والحزب الذي يروم عيلة نابوليون فلا يزالون في هرج ومرج وتعصب وتالب وعناد وشقاق من دون تفكر فيما طرأ عليهم فصار بعضهم عدوا لبعض وعاملا على هلاكه ودماره فمن هذه القبائح التي اقترفوها من بعد واقعة سيدان التي كانت لهم اعظم منذر وزاجر ان موسيو كستاف فلورانس من حزب الجمهورية الحمراء حرض فرقة من الغارد موبيل وكانت تحت رئاسته على ان يوقعوا باصحاب الحكومة في القصر المسمى اوتل دوفيل وكذلك فعل رئيس آخر من روساء الجيش يقال له سايا الا ان الحكومة اطلعت على ما قصداه فارسلتهما الى المحكمة العسكرية فلعلهما الآن في عداد القتلى ثم قام في مرسيلية حزب من عيلة بونابارت وآخر من تلك الجمهورية وكل منهما حاول ايقاد الفتنة في البلد ووافقهم على ذلك الرديف الاهلي فانهم طمعوا في ان ذلك يمكنهم من السلب والنهب فاراد حاكم البلد المسمى اسكيروس ان يستعفي الا ان وجوه البلد الحوا عليه في ان يبقى في وظيفته لما راوا منه من حسن التصرف وجودة الراي بل قالوا له ان حكومة طورين اذا ارادت عزله فانهم ينفصلون عنها ويستقلون بامورهم وقد كنا ذكرنا سابقا ما جرى في ليون وهافر من هذا التساند والتعاند حتى ان حزب الامبراطور في هافر طلب المساعدة من دولة بروسية على الحزب الآخر وفي يوم السبت الغابر ورد خبر من طورس بتاريخ الثالث من نوفمبر مضمونه ان زمرة من العتاة توجهت الى اوتل دوفيل المذكورة آنفا وهم ضاجون لاجون وقبضوا على من كان فيها من ارباب الحكومة من جملتهم الجنرال تروشو وموسيو اراغو وموسيو جول فافر واودعوهم الحبس فبقوا كذلك عدة ساعات الى ان جاءت فرقة من الحرس الاهلي وهم قدر مائة واخرجوهم من السجن وكان السبب في ذلك هو ان تلك الزمرة كانت من حزب الجمهورية الحمراء وكانوا قد سمعوا ان اصحاب الحكومة ساعون في المفاوضة على ارجاء الحرب الى ان ينتظم شمل اهل المشورة وكان هذا الارجاء على غير مرادهم وهو داب هذا الحزب فانهم لايعرفون هدنة ولا مداراة ويزعمون ان فتنة فرنسا في سنة ١٧٩٢ كانت مبنية على هذا الاصل فلا يستتب امر الجمهورية الا به ولعل هذه الزمرة كانت من عسكر كستاف وسايا وقد نقموا على ارباب الحكومة ما فعلوه بهما وكيفما كان فان مصير الفرنسيس الى هذا التحزب والتعاند من شانه ان يساعد عدوهم عليهم ويفضي بهم الى العجز التام فيا عجبا كيف انهم لم يستفيدوا من هذه المحن التي طرأت عليهم ما يوجب عليهم ان يتحدوا في الراي والعمل اتحادهم في الجنسية والمذهب والكلام وكيف تقطعوا احزابا احزابا حتى صاروا يوقعون بارباب سياستهم وحكومتهم وهم غافلون عن ارهاق العدو اياهم وكيف لم يتذكروا ان الجرمانيين لم ينتصروا عليهم الا بسبب اتحاد الراي مع افتراقهم في المذهب فان دولة بافاريا كاتوليكية مثل دولة فرنسا وفي مملكة بروسية وغيرها

الجوائب

صدور الجوائب في يومي الاحد والاربعاء من كل اسبوع تحتوي على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والادرياوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها في الاستانة في سليمان باشا خان ويسئل عنها في بك اوغلي عند مسيو ويس الكنتي وفي سلطان بايزيد في قرأتخانه صرافيم افندي وفي ديوان يولي بالقرأتخانه الشرقيه *

في مصر * احمد افندي العشي
في الاسكندريه حبيب الغرزوزي
في بورت سعيد وفي الاسماعيليه ودمياط يسئل عنها في البوسطة المصريه
السويس محمد افندي مراد
دمشق الخواجه بطرس الدباس
بيروت الخواجه سليم نصر الكتبي
لبنان يوسف افندي الشدياق
صيدا الحاج حسن افندي عسيران
عكا الخواجه ناصر الخوري
حيفا الخواجه بشاره عازر
يافا الخواجه نقولا الياس مترى
القدس الخواجه وهبة الله صروف
طرابلس الخواجه اسحق النحاس
مرسين الخواجه خليل ابوالروس
اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة
حلب نصري افندي دلال
بغداد الخواجه فتح الله عبود واولاده
الموصل عبدالله افندي الطبيب الطاي
مكة المكرمة السيد عبد الله الشهاري
جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا
بمباي السيد علي بن محمد بن براهيم
عدن السيد صالح جعفر
مالطه السنيور اماليو كريك التاجر
الرجا الصالح
تونس السيد الحاج حسن اللاذغلي
الجزائر السيد عمر بن الشيخ علي بن الامين
عنابه الخواجه يوسف الحموي

﴿ في الممالك الاجنبيه ﴾

لوندره طوبه وشركاه في بارتوستر
باريس مسيو فرنك طريق ريشياو
مرسيليا جبرايل افندي دلال

ثمن الكتب الموجودة للبيع يسئل عنها في محل مطبعة الجوائب بسليمان باشا خان

غرش
٧٠ اقوم المسالك في احوال الممالك
٦٠ المونس في احوال افريقية وتونس
١٨ واسطة السلوك في سياسة الملوك
١٨ سلوان المطاع وعدوان الاتباع
٠٤ مناقب الائمة
٦٠ فقه اللغة للثعالبي طبع باريس
١٠٠ ديوان ابن الفارض مع شرحه
١٩٠ قاموس عربي لجرمانوس فرحات
١٠ النجم الثاقب ادب
٦ لوعة الشاكي ودمعة الباكي
٥ نظيرة عنوان الشرف
٣ نوادر جا
٦ النجم الثاقب
٥٠ قلايد العقيان

﴿ كتب اخرى تأليف محرر الجوائب ﴾

١٠٠ سر اليال في القلب والابدال
١٢٠ الساق على الساق
٠٦٠ كشف المخباعن فنون اوروبا

قد تم طبع تاريخ الملك المؤيد اسمعيل ابي القد اصاحب حماه في المطبعة السلطانية من عهد آدم الى سنة ٧٥٠ هجرية وجعل في جلدين بجمايد حسن متقن ثمن ما طبع منه على الورق الاصفر النباتي مائة وستون قرشا وعلى الورق الابيض مائة وخمسون يسأل عنه في الاستانة في محل ادارة الجوائب وفي الخارج من وكلاء الجوائب

﴿ سفر الفابورات الخديوية ﴾

﴿ يوم الثلثا ﴾

تسافر الى الاسكندرية وتصل في ثلثة ايام ولا تمر الا على چناق قلعه

﴿ ايضا ﴾

تسافر الى سيرا وتمر على كالبولي وچناق قلعه ولاغوس وكافلا وسلانيك وفولو

﴿ يوم الاربعا ﴾

تسافر الى الاسكندرية في خمسة ايام وتمر على كالبولي وچنان قلعه وتنيدوس وميدلي وازمير وصاقس وسيرا

﴿ تنبيه ﴾

البوسطة الى الديار الشامية لم تزل كما كانت سابقا والفابورات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات البحر الاسود والطونه ومالطه وانكلترة وكريد والبحر الاحمر وفي كل فابور طبيب ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة قبالة ديوان الاحتساب عند الجسر

﴿ اعلان ﴾

﴿ بيان سفر البوسطة من الاستانه ﴾

﴿ البوسطة العثمانية ﴾

(برا) تسافر الى ازمير مارة على چناق قلعة وكالبولي وميدله وكريه يوم الثلثا من كل اسبوع

(بحرا) تسافر الى ازمير مارة على چناق قلعة وكالبولي وميدله وكريه يوم الثلثا من كل اسبوع

﴿ البوسطة الخديويه المصريه ﴾

تفصيلها جانب هذا

﴿ البوسطه النمساويه ﴾

سفرها الى كشخي وفرنسا وانكلترا في يوم الخميس ورودها يوم الاثنين من كل اسبوع

الى الاقطار المصريه مارة على چناق قلعه وكالبولي وميدله وازمير وصاقس واسكندريه وبورت سعيد ويافا وحيفا بيروت يوم الخميس من كل اسبوعين

والى سوريا مارة على المواقع المذكوره وعلى صاقس ورودس وقبرص وبيروت وحيفا ويافا وبورت سعيد اسكندريه يوم الخميس من كل اسبوعين

﴿ البوسطة الفرنساويه ﴾

الى فرنساويم الاربعا من كل اسبوع وبقيت سفر فابوراتها الى الشرق تعطلت وقتيا

﴿ البوسطة الانكليزية ﴾

تاخذ المكاتب الى انكلترا يوم الثلثا ويوم الجمعه من كل اسبوع على طريق اوستريا والبلجيك

﴿ طبع في مطبعة الجوائب ﴾
ادوارس

من ممالك جرمانيا ايضا كثير من الكاثوليكيين الذين غضدوا البروتستانت على قهر الفرنسيس فكان يجب على الفرنسيس ان يقتدوا بعدوهم فى هذه السياسة ويكونوا يدا واحدة ولكن هيهات فانهم قد استسلموا للهوى ونفر كل منهم فى شاكلته التى ارثها فلم يبقوا بعد امة واحدة بل طوائف وقبائل وهو الذى ازال دولة العرب فى الاندلس وما مثلهم الا كمثل مرآة كبيرة تكسرت اجزاء صغيرة فاذا ضممت هذه الاجزاء بعضها الى بعض ظهر لك منها مقدار ما كانت عليه المرآة من الكبر والعظم الان الناس فقدوا الفائدة منها فان مجموعها وافرادها لا ترى الوجه كما هو فالم يتفق هولاء القوم على راى واحد فامرهم غير ناجح ومايزيدهم الاصرار على مغالبة العدو الا خسارا

أخبار الداخلية

فى ليلة الثلثاء اطلقت المدافع تبشيرا بعيد ولادة مولانا المعظم وكانت ايضا ليلة القنديل فنورت جميع المساجد وفى الغد توجهت الوكلاء العظام والوزراء الفخام الى الحضرة السلطانية لاداء مراسيم التهانى والتبريك

ذكر فى لندن كانت ان سفير انكلترة بالاستانة العلية ارسل خبرا الى ديوان التجارة بلندرة بان ما ذكر فى بعض الجرنالات من ان السباب العالى منع خروج الغلال من بوسنة غلط والصواب من طرابلس الغرب

شاع ان الجنرال اغناتيف سافر من بطرسبورغ وان وصوله الى الاستانة يكون غدا

ذكر ان دولة الدنيمرك رسمت بضرب الكورنتينا على جميع السفن التى ترد من بطرسبورغ لانتشار علة الكولرا فيها قد ازمع مستر موريس سفير دولة اميركا سابقا على الرجوع الى بلاده فابلغه جميع الاميركانيين المقيمين هنا الوكالة شكروه فيها على حسن مساعيه وكرم افعاله

ذكر ان زمرة من اليونان من قطاع الطريق قبضوا فى لغاديا الكائنة فى اقرنانيا على رجلين من ذوى الثروة واليسار من جنسهم اسم احدهما فيلون واسم الثانى ليوناردبولوس وساقوهما الى الجبال ولم يطلقوهما الا بعد ان اخذوا فديتهما وهى خمسة وخمسون الف درهم

﴿ بيروت ﴾

ان المدرسة البطريركية لا تزال تزداد نجاحا وترقيا وقد ظهر من فوائدها عند امتحان تلامذتها السنوى ما كان فوق المامول وفيها عدة من المعلمين البارعين يعلمون الفنون واللغات وعدد تلامذتها اكثر من مائتين وفى ابتداء السنة الجديدة زاد عددهم كما انها زادت محاسن وكالا بهمة رئيسها الجديد حضرة الخورى فيلبوس نمر المشهور بالفضل والاداب والمعارف وحسن الادارة والترتيب فاستبدل بعض المعلمين بغيرهم من ذوى البراعة فتمت محاسن المدرسة على احسن نسق ولا سيما انها فى حى المسيطبة وهو مشهور بطيب الهواء وحسن المنظر ولهذا يؤمل ان فوائدها فى السنة القابلة تتضاعف فلا يكون لها نظير

﴿ مصر ﴾

وردت الينا هذه الرسالة الآتية من اعز اصدقائنا الذين سافروا فى هذه الايام من الاستانة العلية الى مصر المحمية قال

ان اشهى ما يلذ الاذان ويهمى ما يسر العيان ما اخبركم به عما شاهدته بمصر من التمدن والعمران مما اولانى غاية الحظ والسرور ولهذا اريد ان تكونوا شركاء معى فيه لعلى ان هذه الاخبار تطرب كم وتسليكم كيف لا وانتم تودون التمدن والعدل فى جميع الامصار والاقطار فاقول ان هذه البلاد السعيدة حاصلة الآن على تمام الامن والطمانينة بعيدة عن الجور والتعدى مقيدة برباط الوحدة والحب بين الراعى والرعية والغنى والفقير فالرعية على اختلاف طبقاتهم وشؤونهم يقدمون انفسهم فداء عن الحكومة وهم فرحون والحكومة تشارکهم فى السراء وتعينهم على ازالة الضراء وثانى يوم وصولى وهو يوم الاحد دعانى احد اصدقائى للتنزه فى طريق شبرا فركبنا فى كروسة وسرنا الى تلك الجهة التى لا يقدر على وصفها الامن رآها لكثرة ما فيها من المحاسن والبدائع التى تفر العيون وتشرح الصدور وتسلى الغريب عن الاوطان فقد رايتنا الطريق مرشوشة بالماء والاشجار العظيمة عن كلا الجانبين واطراف بعضها منحنية الى بعض لتمنع حرارة الشمس عن المتفرجين وهو بهجة للناظرين وسلوان لكل شجى حزين كما قال الشاعر

يصد الشمس انى واجهتنا * فيحجبها ويأذن للنسيم

واذا كان فى باريس وغيرها مثله من المناظر الانيقة التى تشابها علية الناس فى الكروسات وعلى الخيل ولكن من اين لها منظر النيل المبارك الذى يرى منسابا فى حدائقها ورياضها كانما هو سبائك من فضة والشمس تكسوها التذهيب الناصع والهواء اللطيف مطيف به والريح تلبسه دروعا مزرودة وتلك الجسور البهية التى عملت فوق الترع لجلب منافع النيل بها من اعظم دواعى العمران التى فاقت بها مصر محاسن على جميع البلدان وهناك جسور اخرى لم تجز بعد وكانت طريق شبرا غاصة بالكروسات الحاملة اصناف الناس مع حرمهم وهم متزدون بافخر الملابس ومن بينها كروسة الخديو المعظم حمل ذاته الشريفة وتلوح من طلعته البهية علائم السرور لرؤيته الناس فرحين مبتهجين وكان يسلم عليهم لكمال حظهم وسرورهم وفى الحقيقة فانه مشارك لهم فى السراء والضراء اما فى السراء فقد تقدم بيانه واما فى الضراء فقد عهدت منه المبادرة الى اغاثة الرعية عند كل ملمة ولا حاجة لبيان اما امدهم به عام موتان الحيوان وفيضان النيل بل اغاثته شاملة ايضا للبعيد وناهيك ما جاد به على الذين اصيبوا بالحريق فى بك اوغلى فى العام الماضى وفى هذه الايام لما بلغه ان معمل البارود التهب فى الاسكندرية فخرب ما جاوره من البيوت اسف على اصحاب البيوت وازعج لضررهم وعلى الفور ارسل من يكشف عن هذه النازلة ووعد بان يعوض عليهم كل ما خسروه وهذا المعمل حمى من تلقاء نفسه والتهب وسمع له صوت هائل ولكن لما كان محاطا بتلال من التراب قل ضرره وقيل انه خرب نحو اربعين بيتا وكسر شبابيك كثيرة ولشدة دفعه انفتحت ابواب ديار عديدة من ذاتها هذا ماعدا عطايا الخديو الوافرة لاصحاب الحاجات ونفقاته الجزيلة على المدارس العظيمة التى يعلم فيها جميع العلوم والفنون وفى سائر طرق البر والاحسان ولا يمكن وصف ماله من المآثر المتزايدة فى كل يوم من اجل ذلك ترى جميع الناس يحبونه وقلوبهم متعلقة به اما التجارة بمصر او الاسكندرية فعلى غاية من التيسير والتسهيل فمن ذلك ان كل ما يورد من السلع الى كمرك الاسكندرية ينظر فيه هناك برفق ومن بعد اداء المرتب عليها تصير مطلقة يرسلها صاحبها الى اى جهة شاء من المملكة فاذا لم يساعده الحظ على بيعها ردها الى حيث يشاء فلا يرى من يعترضه ولا من يصده او من يدعى عليه بانه رزق قد ارسل خفية هذا والطرقات عامرة وعجلات البخار متواصلة توصل المسافر وما عنده من الاثقال والبضائع فى اسرع وقت وادنى اجرة والبيع والشراء مواضع معلومة فلا يخاف الغريب غبنا بما يشتريه او يخسا بما يبيعه وهناك ايضا عدة بنوك (جع بنك) والنقود مرتبة على ثلثة انواع فيعرف التاجر فى كل وقت حسابه بالنوعين المختصين بالميرى والتجارة والثالث للمحارفة بامر المصروف ومنه معاش كثيرين اما الامن فقد انتهى الى اخر درجة سواء كان فى المدن او الطرق ومن سقط منه شى فى الطريق فاما ان يترك مكانه الى ان يأتى صاحبه ياخذه واما ان يوخذ الى موضع الامانات وينشر خبر فى الجرنالات بصفاته لينبه صاحبه فيتسلمه وكثيرا ما يتفق للتجار الذين يسافرون الى بلاد السودان وهى مسافة تسعين يوما ان يتاخر بعض الجمال عن القافلة وعليها السلع والاذرزاق فيبقى المال فى محله الى ان يرجع صاحبه ويأخذه هذا بعض تسهيلات التجارة اما تسهيلات السير فسعة الطرقات وامتدادها وانتظامها وللسائر ان يسير فى كروسات النار وهى تسافر ثلث مرات فى اليوم من جميع الاطراف او فى كروسة يجرها فرسان فارهان او فى الاومنيبوس وهى كروسة كبيرة تسع كثيرا من الناس وانتم تعبرون عنها بلفظة الحافلة وهى تجرى فى الشوارع دائما باجرة قليلة او على الجر واجرتها ايضا قليلة فالسير عليها مسافة تقرب من مسافة الفانح الى البلب العالى مثلا اجرته قرش لاغير واجرة الكروسة التى يجرها فرسان وهى مزينة بالفرش الفاخر لا تزيد على قرنك ونصف وكل انسان يمكنه تعاطى الاشغال اى شغل كان من دون ممانع اما الفلاحون فقد بلغنى من بعضهم انهم استبدلوا اعشاشهم الحقيرة بمساكن رحيبة وفولهم وبصلهم بالمحم الطرى والفواكه وزعايبضهم بالجوخ والحرير وليس عليهم الا اللعين المعلوم على الاطيان وهم فى عيش هنىء يدعون بقاء الخضرة الخديوية حيث تمتعوا فى ظلها وعدلها بما لم يسمعوا به من قبل ولا خطر على بالهم ونحن ايضا ندعوله ونسال البارى تعالى ان يوفقه دائما الى مداومة هذه الاعمال الخيرية ويمتعه بسلامة انجاله الكرام

ثم انه فى ليلة الاربعاء سلخ شهر رجب بعد الغروب بثلث ساعات روى فى الافق من الجانب الغربى شى مهول وكان منظره احمر كالدم والقى على الارض اشعة نارية فظن الناس انه حريق فهرعوا لينظروا موضعه فلم يجدوه وقد كثرت فيه الاقوال ثم ان موسم القطن فى هذا العام جاء بحمده تعالى على وفق المرام ومحصوله يزيد على محصول العام الماضى كثيرا الا ان الاشتغال به قليل لسبب الحرب

﴿ تابع قانون الكتبخانة المصرية الخديوية ﴾

﴿ بند ٦٥ ﴾ اذا تاخر هذا الراغب عن الحضور الى الكتبخانة فى غد كما اراد فللمعاون ان يرد الكتاب الى مكانه الاصلى

﴿ بند ٦٦ ﴾ الكتب الكبيرة الحجم المحتوية على الصور والاشكال التى تطلب للاستعمال بداخل الكتبخانة يجب وضعها عند استعمالها على تختات مخصوصة معدة لذلك بمحل القراءة وينبغى عدم استعمال الحبر فى الكتابة اوفى الرسم على هذه التختات واستعواضه بالاقلام الرصاص فى نقل الصور والرسم للمأذون بذلك ولا يسوغ لاحد ان ينسخ صورة اوشكلا او شيأ من الرسوم الموجودة فى الكتب الا باذن خصوصى من ناظر الكتبخانة

﴿ بند ٦٧ ﴾ يجب وضع الكتب المدخرة بالكتبخانة متى اريد استعمالها على تختات مخصوصة بمحل القراءة

﴿ بند ٦٨ ﴾ لا يجوز لاحد ان ينسخ شيأ من الكتب المنسوخة بخط اليد الموجودة بالكتبخانه ولا يرخص له باخذه لطبعه بدون الحصول على اذن سعادة مدير المدارس

﴿ بند ٦٩ ﴾ كل من اراد نسخ كتاب من الكتب الموجودة بالكتبخانة بقصد طبعه او اراد اخذ الكتاب نفسه لطبع منه فعليه فى الحالتين ان يتعهد بتوريد نسختين منه من بعد الطبع الى الكتبخانة

﴿ بند ٧٠ ﴾ كل من اراد من الواردين على الكتبخانة نسخ ملخص اى كتاب من الكتب الموجودة بها او نقل بعضه او بعض عباراته يرخص له فى ذلك بعد الاستئذان

الفصل الثالث فيما يختص باخر بطات والرسومات والمجموعات الجوغرافيه ونحو ذلك

﴿ بند ٧١ ﴾ اذا اراد احد من الواردين على الكتبخانة ان ينسخ صورة اوشكلا اورسما او نحو ذلك مما يحتاج اليه فليس له متى اخذ بذلك ترخيصا من ناظر الكتبخانة ان يستعمل سوى الاقلام الرصاص والورق النباتى ولا يسوغ استعمال الورق الخوسق او الورق المربب منعا تاما لاتلاف نفس الاشكال والرسومات التى تنقل صورها وناظر الكتبخانة لا باذن بذلك الا بعد الحصول على اذن من سعادة مدير المدارس

﴿ بند ٧٢ ﴾ وضع البيكار فوق الخريطات الجوغرافية ممنوع بالكلية

﴿ بند ٧٣ ﴾ نقل الصور الدقيقة بالرسم لا يجوز الا بواسطة استعمال الاقلام الرصاص دون غيرها واما نقلها بالالوان فلا يصرح به الا اذا جعلت النسخة الاصلية المقتضى النقل منها فى وقاية لتقيها من التلف ولمزيد الصيانة يلزم ان تكون هذه الوقاية محكمة بالزجاج

﴿ بند ٧٤ ﴾ نقل الرسومات والصور بواسطة الورق الشفاف المؤدى الى تلفها ممنوع بالكلية

أخبار الخارجية

﴿ باريس ﴾

ذكر فى التيمس ان اول ما يفتحه الجرمانيون من حصون باريس حصن ايسى وهو على الجهة الجنوبية الغربية من منطقة الاستحكام وحصن فانرين وهو فى الجهة الغربية فان المدافع مصوبة عليهما من سفر وصان كلو وما عدا ذلك فالحصن الاول معرض ايضا لمدافع مودون وكلامرت والثانى معرض لمدافع غارش وقبل فتح الاول اعنى ايسى ينبغى ان يفعموا مدافع حصن فانف القريب منه ولهذه الغاية تكون متاريس الفرنسيس التى اقاموها فى مولان لاتور وهى فى ربوة كلامرت مفيدة للجرمانيين لانهم استولوا عليها فى اليوم التاسع عشر ومن بعد فتح حصن ايسى يدعون اهل باريس للتسليم فان ابوا احتمل انهم يداومون اطلاق المدافع على المدينة او انهم يفتحون ثلمة فى منطقة الاستحكام بالقرب من پونت دوتور حيث يجرى السين ثم يقتحمون الجهة الغربية والجنوبية معا قال وفتح باريس كان دائما من ارب الجرمانيين بعد ان فرقوا بين جيوش فرنسا فحصروا احدها فى متز واستولوا على الثانى فى سيدان وكل ما فعلوه من الامور فانما كان وسيلة لحصولهم على هذا الارب فكان هو المقدم وكان غيره التالى وصارت مساعيهم الآن كلها مقصورة على تامين مؤخرتهم وعلى تحصيل المونة وطوافهم فى البلاد انما هو لهذه الغاية فتزاهم متحصنين على اورليان وبورجه وبلوا وتورس والفوسجيس وعلى صاون والدوب وفى كل موضع يسمعون فيه بوجود فريق من عدوهم فطردوهم من امامهم من راون وايفال وفيسول الى بيسانسون ثم بلغهم ان لعدوهم جيشا فى الغرب والتمال فارسلوا طلائعهم الى تورماندى وبيكاردى تجاه روين وامين وصان كنتان ومن المعلوم ان هذه الطلائع لا تكون كثيرة فيعرض لها فى بعض الاوقات ان تلقى من جيش العدو عزة ومبادرة فتضطر الى الرجوع بحسب مالقيت من روسائها الى الموضع الذى صدرت منه اذ ليس من الحزم ان تقاتل وهى مكثورة ومن ثم يقول الفرنسيس قد رددنا العدو مقهورا واوظفرنا بالعدو ونحو ذلك الا ان رجوع هذه الطلائع صار كانه طريقة مقررة لهم مبنية على ان خيبة اليوم يعقبها فوز الغد وكل هذا من تصرف فون تان فى اللوار وفون وردر فى الفوسجيس والبرنس البرخت فى اسفل السين وسوم ولا ندرى ان كان فتح طورس وبيسانسون وروون وامين هو من جملة مقاصد الجنرال ملتك فى هذا الوقت اولا وانما ندرى ان غاية اجتهاده انما هو ان يبقى الجرمانيون سالمين من كل الاخطار سوآء كان من هذه المواطن او غيرها وان يكونوا ابدا ظافرين فائزين اما من جهة الفرنسيس فان رئيسى العساكر فى باريس وطورس اصدرا اعلانا بان كل عسكرى تاخر عن قتال العدو يرمى بالرصاص وهى علامة على حال لم تكن تعهد فى الفرنسيس غير ان المحكمة العسكرية ليست بدوآء للجبن ومارى قطع عضو من جسم الجيش الا مفسدا لسائر الاعضاء

حوادث التلغراف الاخيرة

﴿ من طورس فى ٣ نوفمبر ﴾ عزل تسعة من روسآء الغارد ناسيونال اى الحرس الاهلى وصدر امر من الحكومة بان كل طابور من الحرس المذكور اذا خرج متسلحا فى غير ساعة التدريب المعتادة ومن دون استدعاء يصرف عن الخدمة

قد استعفى موسيو ايتان اراغو ومعاونوه وجميع ضباط باريس وقد حلت الجرنالات على الحكومة بان تتشدد فى المعاملة ايقاعا للطمانينة

﴿ من مرسيلية فى ٢ نوفمبر ﴾ قد وصل الى هذا الطرف موسيو الفونس جانت والى مرسيلية الجديد وطلب منه بعضهم ان يكون مفاوضا لموسيو اسكيروس فابى فاطلق عليه طبنجة فاصابه رصاصها فى بطنه

﴿ من فرسای فى ١ نوفمبر ﴾ ظهر فى الجرنال الرسمى ما يكذب ما شاع فى غازتة البورس ببرلين من ان بعض الناس حاول قتل ملك بروسية وذكر ايضا ان موسيو دو بسمارك افاد موسيو تيار عند اجتماعه به انه لا يابى ارجاء الحرب لغاية امكان انعقاد مجلس الشورى فى فرنسا

﴿ من مدريد فى ٣ منه ﴾ فى هذا اليوم ابلغ الجنرال بريم مجلس المشورة قضية تمليك دوك داوسط على اسبانيا فكان من راى السنيور كستيلار ان بلوم الدولة على اتخاذ ملك حالة كون الحرب مستعرة بين فرنسا وبروسية فوافقه على ذلك اربعة واربعون من اعضاء المجلس وخالفه مائة واثنان وعشرون واخرت المذاكرة على انتخاب الملك الى السادس عشر من نوفمبر

﴿ من طورس فى ٤ نوفمبر ﴾ صدر امر بان كل اقليم يجب عليه ان يجهز بطرية من المدافع فى خلال شهرين على مصروفهم وانه لما سمع اهل صانت اتيان بتسليم متز قام اهل الجمهورية المسطون منهم وهرجوا فى البلد فكادت تكون فتنة ثم استقرت الدعة والطمانينة

ومنها فى التاريخ المذكور فى خلال ارجاء الحرب تدخل المونة الى باريس يوما فيوما لكيلا يحرموا مما ادخروه والجميع رجون ان هذا الارجاء يفيد بالرجاء وبسببه توقفت المحاربة فى اللوار واخلى البروسيونون شاطونف ثم قيل انهم تجمعوا فى اورليان وفى اليوم الثانى وقع قتال بين بيرتصون واوكسون ولم تعلم نتيجته ثم شرعوا فى التاهب على شانغودى

بعد ان اعتدى المغالون على اصحاب الحكومة فى باريس وحبسوهم سئل الاهالون هل من الواجب ان يبقوا فى مناصبهم او يسلم الامر الى السكان فكان عدد من رضى ببقائهم ٥٥٨ر٥٣١ وعدد من اراد عزلهم ٣٧٥ر٥٣١ فسار الحرس الاهلى اليهم وهنأوهم بذلك واستقرت الطمانينة فقال لهم الجنرال ترشو ان سلامة البلاد متوقفة على بقآء الجمهورية وقال لهم موسيو جول فافر ان الحكومة جازمة بان لا تعطى مقدار شبر من الارض ويقال انه وقع القبض على فيلكس بابات وعلى موريس كوش

﴿ من فرسای فى ٤ نوفمبر ﴾ قد احاطت عساكر الجرمانيين بقلعة بلفورت بعد واقعة خفيفة كان لهم فيها الظفر والغلبة وعليما ذكره الجنرال زاستروان الجرمانيين وجدوا فى قلعة متز ٥٣ راية عليها صورة النسر و ٤٥١ مدفعا مما يوخذ لحومة القتال و ٨٠٠ مدفع للقلعة و ٦٦ من صنف المتراليوز و ٣٠٠ر٠٠٠ بندقية ومهمات كثيرة من نحو السيوف والدروع والرصاص والخشب والنحاس ومعملا لعمل البارود

﴿ من طورس فى ١٣١ اكطوبر ﴾ قد استولى الجرمانيون على مدينة ديجون فى الثلاثين من الشهر المذكور بعد ان اطلقوا عليها المدافع (وهذا الخبر تاخر ارساله الى هنا الى سابع نوفمبر) ثم علم من خبر من فرسای ان الجرمانيين انما انتصروا على الفرنسيس لكونهم تاوا المحال المرتفعة حول البلد وقد قتل منهم فى هذه الواقعة ٢٥٠ عسكريا وجرح خمسة من الضباط

﴿ من كتاب اتوم المسالك الباب الثانى ﴾
فى الكلام على مملكة فرنسا وفيه فصول

الفصل الاول فى تاريخها

اعلم ان ابتداء تاريخ فرنسا فى الحقيقة انما كان من ساعدة كلوبس حفيد ميروى وهو الذى اسس ملك العائلة الميروفيجاتية ومايحكى عن سلطنة فرامون وكلودیون وميروى وشلدريك انما هو مجرد اخبار بتسلطن اولئك الملوك مع عدم وجود مايفيد القطع بصحة اخبارهم وحوادث ايامهم وعند ولاية كلوبس المذكور فى سنة احدى وثمانين واربعمائة مسيحية كانت ام الوزير يغوت والبورغوند والالمان والرومان تتنازع فى ارض الغول (ويقال لها الغاليا ايضا) وبهذا الملك انتصر الفرنكس اى الافرنج وهم فرقة من سكان تلك الارض فكسروا جيش الرومان فى صواصون (١) سنة ست وثمانين واربعمائة وطاوعوا الالمان بعد حرب توليباك (٢) فى سنة ست وتسعين واربعمائة وقصروا جماعة الوزير يغوت على ملك السبتيمانيا وهو قسم كبير من جنوب فرنسا واخرجوا ماعداه من ايديهم وذلك بعد الانتصار عليهم فى حرب وليى (١) سنة سبع وخمسمائة وكسروا شوكة البورغوند حتى انمحت رسوم ملكهم بالتمام فى ايام ابناء الملك المذكور وذلك فى سنة اربع وثلثين وخمسمائة هذا وبعد وفاة الملك كلوبس المذكور اقتسم ابناؤه الاراض التى كان افتتحها وذلك فى سنة احدى عشرة وخمسمائة فمن هذا الاقتسام تكونت اربع ممالك متفرقة فكانت مدينة باريس تختا للمملكة الاولى وماتس للثانية وصواصون للثالثة واورليان للرابعة ثم فى سنة ثمان

وخمسين وخمسمائة جمع كلوتير الاول سائر ممالك فرنسا تحت حكمه لكنها انقسمت بعده ثانيا وذلك من سنة احدى وستين وخمسمائة الى سنة ثلث عشرة وستمائة واعقب الانقسام حروبا اهلية اجلت عن اجتماع فى مدة قليلة ثم عن افتراق انقسمت به فرنسا الى اربع ممالك وهى اوستزازيا ونوستريا وبورغونيا واكويتانيا فكانت اوستزازيا ونوستريا متميزتين من بين الممالك الاربع بالسطوة ونفوذ الكلمة وكانتا متكافئتين مدة من الزمن ثم فى سنة سبع وثمانين وستمائة ارتفع شان اوستزازيا التى كانت محافظة على عاداتها القديمة التى كانت عليها قبل فتوحاتها وذلك بعدم مخالطتها لحضارة الرومانيين وعلا امرها على نوستريا وكانت اذ ذاك لاتلقب بلفظة المملكة لانقطاع العائلة الملكية منها وصيرورتها ربو بليك فاودال اى جمهورية مقودة بالهرستال بلقب دوك وهم اشرافهم وهولاء الدوكات حكام اوستزازيا لم يزالوا حتى تسلطوا بوظيفة مار دوبالى (بمعنى ناظر القصر) على ملوك نوستريا وذلك لما انقطعت العائلة الملكية من اوستزازيا كما اشرنا اليه وصارت المملكة جمهورية مروسة باشرافها الذين كانوا مذعنين لامراء نوستريا بمجرد تلقى اللقب منهم اذ كانوا هم الامراء المتاصلين فى الملك من العائلة الميروفنجيانية ثم دخلت بورغونيا تحت طاعتهم والاكويتانيا التى هى القسم الرابع بعد ان استخلصها شارل مارتل من ايدى العرب سنة اثنين وثلثين وسبعمائة بانتصاره فى حروب شديدة وقعت بينه وبين عساكر الاندلس فى امارة عبد الرحمن الداخل ثم بعد مدة وجيزة من امارة احد اولئك المارای نظار القصر وهو بيان لبراق انتقل التاج اليهم واستولى المذكور ملكا فى سنة اثنين وخمسين وسبعمائة بعد ان عزل شلدريك الثالث آخر ملوك العائلة الميروفنجيانية ومن هذا كان ابتداء العائلة الثانية من ملوك فرنسا وهى العائلة الكارلوفنجيانية وهذا الملك تغلب ايضا على اكويتانيا وعلى بيتيجانيا وهو اول من جمع فرنسا كلها عدا البرطانيا تحت رئاسة واحدة وامتد سلطانه ونفوذ كلمته الى ايطاليا والجا اصطلف ملك لومباردیا الى احترام البابا استيفنو وملك الكنيسة عدة آراض واما ابنه شارلمان المذكور فى مقدمة هذا الكتاب فقد تغلب بعده على اسبانيا الشمالية وعلى ايطاليا وعلى الساكسونيا وعلى باواريا وعلى الاوار اهل بنونيا وذلك من سنة ثمان وستين وسبعمائة الى سنة اربع عشرة وثمانمائة واستجمع الممالك المذكورة فى مملكة كبيرة سماها السلطنة الغربية المتجددة واشار باتجددة الى احياء السلطنة الرومانية الغربية بعد اندراسها غير ان هذه السلطنة لم تتجاوز سنة ثلث واربعين وثمانمائة حتى انقسمت الى ثلث ممالك مستقلة وهى فرنسا وايطاليا وجرمانيا وصار تاج السلطنة يتداوله بعض الذرية بايطاليا مرة واقاربهم من امراء العائلة الكارلوفنجيانية اخرى حتى انتقل الى طائفة من الاعيان ليسوا من تلك العائلة ثم انتهى الامر الى بقائه بيد الالمان وكان ابتداء سقوط العائلة الكارلوفنجيانية من سنة ثلث واربعين وثمانمائة حين صارت عصبية اعيانها تتعاظم وتغتنم فرصة التسلط على السلطة الملكية حتى انه فى سنة سبع وثمانين وثمانمائة كان واحد من اولئك الاعيان المقدمين للخطة من صاحب التاج يسمى اودون وهو جد عائلة الكابيت افتك الملك من يد العائلة الكارلوفنجيانيه الذين آل امرهم فى ذلك الوقت الى وجود مجرد القاب السلطنه فيهم بدون قوة ولا مملكة ثم رجعت

﴿ سأتى تتمته ﴾

﴿الجوائب﴾

صدور الجوائب فى يوم الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاوروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى وفى سلطان بايزيد فى قرا ئتخانه صرافيم افندى وفى ديوان يولى بالقرا ئتخانه الشرقيه *

فى مصر احمد افندى العشى
اسكندريه الخواجه حبيب الغرزوزى
فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه
السويس محمد افندى مراد
دمشق الخواجه بطرس الدباس
بيروت الخواجه سليم نصر الكتبى
لبنان يوسف افندى الشدياق
صيدا الحاج حسن افندى عسيران
عكا الخواجه ناصر الخورى
حيفا الخواجه بشاره عازر
يافا الخواجه نقولا الياس مترى
القدس الخواجه وهبة الله صروف
طرابلس الخواجه اسحق النحاس
اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة
مرسين الخواجه خليل ابوالروس
حلب نصرى افندى دلال
بغداد على رضا افندى محرر الزورا
الموصل عبدالله افندى الطبيب الطاى
مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا
بمبای السيد على بن محمد بن براهيم
عدن السيد صالح جعفر
مالطه السنيور امابلى كريك التاجر الرجا الصالح
تونس السيد الحاج حسن اللاذغلى
الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
عنابه الخواجه يوسف الحوى

﴿ فى الممالك الاجنبيه ﴾

لوندره طوبه وشركاه فى باترنوستر
باريس مسيو فرنك طريق ريشيلو
مرسيليا جبرايل افندى دلال

ثمن الكتب الموجودة للبيع يسئل عنها فى محل مطبعة الجوائب بسليمان باشا خان

غرش
٧٠ اقوم المسالك فى احوال الممالك
٦٠ المونس فى احوال افريقية وتونس
١٨ واسطة السلوك فى سياسة الملوك
١٨ سلوان المطاع وعدوان الاتباع
٠٤ مناقب الائمة
٦٠ فقه اللغة للثعالبى طبع باريس
١٠٠ ديوان ابن الفارض مع شرحه
١٩٠ قاموس عربى لجرمانوس فرحات
١٠ النجم الثاقب ادب
٦ لوعة الشاكى ودمعة الباكى
٥ نظيرة عنوان الشرف
٣ نوادر جه
٦ النجم الثاقب
٥٠ فلايد العقيان

﴿ كتب اخرى تأليف محرر الجوائب ﴾

١٠٠ سر البال فى القلب والايدال
١٢٠ الساق على الساق
٠٦٠ كشف المخباعن فنون اوروبا

﴿ سفر الفابورات الخديوية ﴾

﴿ يوم الثلثا ﴾

نسافر الى الاسكندرية وتصل فى ثلثة ايام ولاتمر الا على چناق قلعه

﴿ ايضا ﴾

نسافر الى سيرا وتمر على كاليبولى وچناق قلعه ولاغوس وكافلا وسلانيك وفولو

﴿ يوم الاربعا ﴾

نسافر الى الاسكندرية فى خمسة ايام وتمر على كاليبولى وچنان قلعه وتنسدوس وميدلى وازمير وصاقس وسيرا

﴿ تنبيه ﴾

البوسطة الى الديار الشامية لا تزل كما كانت سابقا والفابورات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات البحر الاسود والطونه ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة قبالة ديوان الاحتساب عند الجسر

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد افندى

﴿* ثمن الجوائب *﴾

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥ قرش
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿* من قلم ادارة الجوائب *﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٢١ شعبان المعظم سنة ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ١٣ نوفبر الافرنجى تشرين٢ سنة ١٨٧٠ ﴾

جمعيات سياسية

اذا راعينا هذه الحرب بالنظر الى ما جلبته من الغوائل والشرور والمهالك وجدناها جارية على نسق واحد اذ لم تنتج منها من ابتدآئها الى الآن سوى تخريب البلاد وتيتيم الاولاد وترميل النسآء وتعطيل الاعمال وتكدير الامال وجل الناس جميعا على اليأس والابتئاس واذا كان الجرمانيون قد غنموا فيها مدافع وبنادق وذخائر حربية فقد فقدوا من النفوس ما لم يعوض بالتغانس وصار الوف من عيالهم يطلبون من دولهم ان تمن عليهم بالقوت الضرورى لان ممالك جرمانيا وان تكن متمدنة الا انها ليست بغنية حتى ان سائر الافرنج يضربون المثل بفقر امرآء جرمانيا الذين هم من سلالة الملوك وما يشاهد من طبع الكتب فى تلك الممالك ومن مصنوعات ايديهم يدل على انهم عارون عن التانق المعروف فى الممالك الغنية كفرنسا وانكلترة واوستريا واعظم دليل على فقر تلك الممالك انا لاترى شيا من نقودهم متداولا فى غيرها مع ان نقود فرنسا وانكلترة متداولة فى جميع اطراف الدنيا وقل كذلك فى مصنوعاتهما وقد صارت عساكر جرمانيا جيعا تشكو من طول غربتها عن اهليها وعيالها ومن قلة المرتب لها وكلهم راغب فى السلم والنجاة من غوائل الحرب كذا روى عنهم من فاوضهم من كبرآء الانكليز وقد قيل ايضا انهم صاروا عرضة لامراض كثيرة وخصوصا الاسهال المفرط فصار يموت به منهم كثيرون الا ان فى الجرمانيين خلة حسنة وهى الطاعة لروسآئهم فما دامت روسآؤهم مصرة على ادامة الحرب فلا يسعهم الا الانقياد لهم فهم يحاربون باقصى جهدهم وليست هذه الخلة من طبع عساكر فرنسا فانهم كثيرا ما كانوا يخالفون قوادهم فيهجمون عند الاجمام ويحجمون عند الهجوم وهو احد الاسباب التى اوقعتهم فى الفشل واعظمها خيانة القواد فقد حققوا الآن ان تسليم متز كان عن محض خيانة ومن جملة من ذكر ذلك الجنرال بيسون احد قواد العسكر الذين كانوا فى القلعة مع بازين فانه قال انه عرض على بازين ان يخرج بالجيش على العدو فابى وان التسليم وقع على غير رضى قواد الفرق كذا روى فى اقوال بلج وهناك روايات اخرى تثبت ان بازين كان مديم المراسلة مع الامبراطور نابوليون فى ولهم شوه قتل هذه الخيانة لاتصدر من قواد جرمانيا اصلا واذا راعينا هذه الحرب من جهة اخبارها وجدناها فى كل يوم تتصور بصورة جديدة فقد جآء فى اخبار التلغراف اولا ان الكونت بسمارك رضى بارجآء الحرب مدة خمسة وعشرين يوما وبان يرد الى باريس فى كل يوم رزق مستأنف الى ان تنقضى مدة المتاركة ثم ورد خبر على عقبه بان الكونت الموما اليه لم يسمح باستئناف المونة وان مدة الارجآء لاتزيد على اربع وعشرين ساعة ولهذا طلبت حكومة باريس من موسيو تيار ان يكف عن مفاوضة الكونت فى هذا المعنى وان يرجع الى باريس ثم اصرت على استدامة الحرب الى حد التفانى فانقطع الامل فى امكان الصلح فاذا كان ماروى عن الكونت صحيحا كان ما فعلته الحكومة فى محله اذ كيف يمكن انتخاب مشورة الثواب فى اربع وعشرين ساعة وعندى ان هذا الخبر غلط وان الصواب هو عدد الايام الا ان عدم رضى الكونت بتجديد المونة فى هذه الايام ظم صريح لان الفرنسيس فى خلالها ياكلون ما ادخروه فاى فائدة لهم من هذا الارجآء اذا انتهى الى شروط باهظة لاتطاق فاذا كان لابد من نفاد ما ادخروه فالاولى ان ينفد وهم محاربون لا مترقبون رجعة من عدوهم حالة كونه يعلم ان نفاد مونتهم يوجب عليهم ان يقبلوا اى شرط كان وهناك بهمة اخرى من بهم السياسة وهو ان الكونت لايريد ان يحضر فى مجلس الشورى نواب عن الساس واللورين بدعوى انهما قد انفصلا عن فرنسا ودخلا فى حوزة الجرمانيين والفرنسيس لم يعترفوا بعد هذا الانفصال وانما يحسبون استيلآء الجرمانيين على هذين الاقليمين من قبيل استيلائهم على سائر المواضع فاذا رضوا بعقد مجلس الشورى من دون نواب من الاقليمين المذكورين كان ذلك اعترافا بينا بانفصالهم واحسب ان هذه البهمة هى عين السبب الذى اوجب ترك المفاوضة لا استئناف المونة وعدم استئنافها ومن كتاب الانكليز من يرى ان فصل النزاع على هذين الاقليمين انما يمكن بجعلهما مستقلين حائدين مثل لكزمبرغ الا ان هذا الراى انما هو راى من يروم الصلح حقنا للدمآء واقتصآء لما جلبته الحرب من الويل والخراب والخسران والدمار وليس هذا مما يخطر ببال الكونت بسمارك وحيث قد فاض الامل فى ارجآء الحرب ورجع موسيو تيار الى باريس خائبا لم يبق لاحد من محبى السلم ان يتوقع شيا سوى اطلاق المدافع على باريس الان يأتى الله باهر من عنده فينجيها من هذه المحنة اما السدول فلم يهمها شئ من علائق هذه الحرب من ابتدائها ولا يهمها اليوم ولا غدا ولا بعد غد فقد تركوا القبيلين يتناحران الى ان يتفانيا بالمرة بل قد ظهر من دولة الروسية فى مدة هذه الحرب مايدل على ان لها ضلعا مع بروسية فانها اهدت اولا نيشانا الى الجنرال ملتك وفى هذه الايام اهدت نيشانا آخر الى اميرمكلنبورغ فاذا كان وجه للامل فى التوسط فانما هو من قبل دولة اميريكا ولكن هيهات فان الجنرال يونصيد قد ذهب غير مرة من فرسای الى باريس ومن باريس الى فرسای ولم يحصل من ذهابه وايابه ثمرة على انه قيل انه غير مكلف بالتوسط من طرف الدولة بنوع رسمى الا انه لاينكر ان الاميريكانيين جميعا اظهروا للسفرنسيس بعد اعلانهم بالجمهورية من المودة والاسعاف مالم يظهره غيرهم وكثيرا ما ارسلوا اليهم سفنا مشحونة بالذخائر والمهمات لان ممالك اميريكا لما كانت مبنية على الحرية كان من اصول سياستهم ان يمدوا المتحاربين بما يلزم لهم اما كونهم نقموا على الانكليز انهم امدوا اهل الجنوب بالسفن فانه كان مبنيا على انهم لم يكونوا يحسبون الجنوبيين محاربين بل عصاة والانكليز حسبوهم محاربين ومن هنا نشأت العداوة بين الفريقين وكثيرا ماتوهم الانكليز ان الاميريكانيين يسبقونهم الى القآء الصلح مابين الفرنسيس والجرمانيين فيستبدون دونهم بهذه المأثرة العظيمة الا ان ماجرى من الجنرال يونصيد الموما اليه يدل على ان باب الصلح قد سد والله اعلم

أخبار داخلية

كانت الدولة العلية قد تكرمت على مستر روبرت الاميريكانى بربوة من الارض فى بيك لبنآء مدرسة فبناها على احسن مثال حتى يخالها الناظر اليها من بعد انها سراية وفى هذه الايام حضر الموما اليه الى مقام الصدر الاعظم مع دكطر هملين الذى يتولى ادارة المحل ليبلغاه الشكر على هذه المنة ولما كان مستر روبرت من الوجوه الجديدة بالاكرام اراد الصدر الاعظم اكرامه بالتبيتان العثمانى

لكنه ابى بنآء على ان رعية اميريكا جمهورية فلا تتقلد النياشين ولا الالقاب

فى يوم الخميس وصلت سفينتان حربيتان للروسية من صنف الكرفيت ولما دخلتا الخليج اطلقتا المدافع من قبيل السلام فاجبتا بمثله وعن قريب تسافران الى بحر الروم . يقال ان الدولة العلية استقرضت من صرافى غلطه مليونى ليرة وفائدتها عشرة فى المائة

فى يوم الاثنين سافرت فرقة قوية من العساكر مع عدة من المدافع بقصد الوصول الى شملا

وصل من انكلترة طاحونة بخارية لطحن ما يلزم للعساكر السلطانية وقد ركبت بحيث يمكن استعمالها فى الحال

علم من اخبار طهران ان المملكة منيت بالجدب فارتفعت اسعار الغلال فيها ارتفاعا فاحشا فصار يخشى وقوع المجاعة فيها فى الشتآء وان جناب الشاه المفخم وصل الى همذان ومعه من الاتباع والحشم ستة آلاف وعدة طوابير من عسكر النظام وهم على احسن بزة فجميع ملابسهم مزركشة بالفضة والذهب مما يدل على ان هذا الاستعداد كان منويا منذ مدة طويلة وبمثل هذه الابهة يكون استقباله من والى بغداد والعساكر السلطانية المقيمين بها

قد سرنا انه وجه الى النجيب الاكرم عبدالله افندى الخورى ابن الشيخ انطون الخورى اللبنانى ان يكون طبيب الصحة فى متصرفية نكده فى الاناطول وذلك بعد ان امتحن فى مكتب الطبية ووجد حاذقا فى هذا الفن وهو من جملة الذين تعلموا الطب فى مدرسة مصر وظهرت براعتهم وكلهم شاكر فضل الحكومة الخديوية على منتها الوافره ومآثرها الباهره

فدسرنا انه وجهت ترجمانية محكمة التجارة فى حلب الى الفاضل المكرم ميخائل افندى الانطاكى

بلغنا من تونس انه فى ١٤ رجب وصل الى مرسى حلق المواد فرقاطة عثمانية كان ورودها من برشلونيا فى اسبانيا وحيث ان هذا المحل كان قد ظهرت فيه الحمى المشهورة بالتيفوس لزم اجرآء الكورنتينا على السفينة المذكورة مدة خمسة عشر يوما

بلغنا من الجزائر ان الاهلين من المسلمين والنصارى دخلوا فى خدمة الحرس الاهلى وفى الخدمة العسكرية وعند دخول كل منهم تدفع له الحكومة ١٧٥ فرنكا وكذلك عند نهاية الحرب وهذا الخبر يكذب ما شاع سابقا فى بعض جرنالات الاستانة من وقوع الهرج فى الجزائر

﴿ تابع قانون الكتبخانة الخديوية المصرية ﴾

﴿ الفصل الرابع فيما يختص باعارة الكتب ﴾

﴿ بند ٧٥ ﴾ لايسوغ باى وجه كان الترخيص باعارة شى من الرسومات والصور ولا الخريطات والمجموعات الجغرافية المطبوعة وانما تجوز اعارة الكتب المطبوعة والمنسوخة بخط اليد بالشروط الآتى بيانها

﴿ بند ٧٦ ﴾ ان اعارة الكتب المطبوعة تجوز فى كل كتاب يوجد منه بالكتبخانة بالاقل نسختان بشرط ان لايكون هذا الكتاب من قبيل الكتب المدخرة فيها ولا من الكتب الغالية الاثمان ولا من كتب معجمات اللغات اى الكتب اللغوية المعبر عنها بالقواميس ولا من الوقايع ولا من الجرنالات ولا من الملح ولا من المجلدات التى هى اجزاء من مؤلفات كبيرة او من المؤلفات المشتملة على الخريطات والاشكال التى تطوى وتنشر

﴿ بند ٧٧ ﴾ واعارة الكتب المنسوخة بخط اليد جائزة ان لم تكن هذه الكتب نادرة الوجود او عتيقة او كانت بخط مؤلفها او كانت مشتملة على رسومات نفيسة دقيقة او غير ذلك وعلى كل حال فالاعارة لاتكون الا باذن

﴿ بند ٧٨ ﴾ ينبغى تسجيل اسماء الكتب المستعارة فى دفتر مخصوص ويتاشر على هامشه من المستعير ويكون هذا الدفتر دفتر قسيمة لتبقى به احدى القسيمتين والاخرى بيد المستعير وهذه الاعارة لايرخص فيها الا للمعروفين من ابناء الوطن واما الاجانب الذين يريدون استعارة الكتب من الكتبخانة فلا يصرح لهم بها الا بموجب خطابات طلب ياتون بها الى ديوان المدارس من وكلاء بلادهم بشرط ان يتوضح بها ان هولاء الوكلاء هم الذين يكونون ضامنين ومتكفلين برد جميع ما يستعيره اتباعهم الى محله على احسن حال حين ما يطلب

﴿ بند ٧٩ ﴾ لايجوز للاجانب ان يستعيروا الا من الكتب المنسوخة بخط اليد دون غيرها

﴿ بند ٨٠ ﴾ لايجوز لشخص واحد ان يستعير فى الدفعة الواحدة زيادة عن مجلد واحد فان زاد المقدار المستعار فى الدفعة الواحدة عن مجلد وجب العرض للحصول على الاذن من سعادة مدير المدارس

﴿ بند ٨١ ﴾ ينبغى التنبيه فى الدفتر المعد لتسجيل الكتب المستعارة على المدة المحددة لاعادة ما يستعار ويلزم ان لاتمد هذه المدة الى اكثر من شهر واحد ولناظر الكتبخانة ان يطلب مثل هذه المستعارات قبل مضى تلك المدة على حسب ما يدعو اليه صالح المصلحة فان وقع عدم امتثال لذلك من احد من المستعيرين قوبل على مخالفته بشطب اسمه من دفتر الاستعارات

﴿ بند ٨٢ ﴾ كل من حصل منه تقصير فى رد الكتب التى استعارها عند طلبها او بعد فراغ الاجل المحدد لذلك يلزم ان يكون ممتثلا لما يترتب عليه حسب القانون وكل من ردها واتضح بعد فرزها عند استلامها منه انه اتلف منها شيا فهو ملزوم باستبداله بكتاب آخر فان تعذر عليه الاستبدال فعليه ان يدفع قيمة هذا بالثمن المقرر فى دفاتر الكتبخانة

﴿ بند ٨٣ ﴾ يجب على مستخدمى الكتبخانة الانقياد للاوامر المتعلقة بمادة الاعارة وهم كغيرهم ممنوعون منعا كليا من ان ياخذوا معهم الى خارج الكتبخانة اى كتاب من الكتب الا بعد تسجيله فى دفتر الاستعارات على حسب الاصول المربوطة لذلك وكل من وقع منه مخالفة يجرى مجازاته

قد استقر الراى على العمل فى الكتبخانة العامرة بمقتضى هذا الترتيب تحريرا فى يوم الخميس غرة جمادى الاولى سنة ١٢٨٧ .

وعلى نسخة الاصل اختام اعضاء الجمعية المذكورين بعد مدير ديوان مدارس مصريه وكيل ديوان اوقاف مصريه وكيل ديوان مدارس مصريه ناظر قلم هندسه بديوان الاشغال وكيل اداره مدارس مصريه مفتى ديوان اوقاف مصريه شيخ خدمة الجامع الشريف بالقلعة مامور فرز كتبخانات اوقاف مصريه ناظر كتبخانه خديويه مصريه

الحوادث الخارجية

﴿ فرنسا ﴾

ملخص ما فى التيمس قال ان تسليم متز له شان عظيم فى الحوادث الحربية وتاثير عظيم فى عواقبها وهو وان يكن قد خطر ببال الناس منذ عدة اسابيع الا انه جآء عليهم مجئ رجفة مفاجئة وناهيك انه كان من جملة من سلم فيها ثلثة روسآء فى رتبة ماريشال ومائة الف وثلثة وسبعون الفا من الضباط والعساكر من جملتهم المرضى والجرحى فلم يبق من عساكر فرنسا فى الرين احد وقد كان من بينهم الحرس الامبراطورى الذين كل من رآهم منذ ثلثة اشهر كان يحكم بانهم من اجل عساكر اوروبا وكانوا خمسة وعشرين الفا ومنهم ايضا الزواوة والقناصون زهرة الجيوش الفرنساوية الذين تدربوا فى الجزائر وكان عليهم روسآء مرنوا على تحمل مشاق الحرب فى القريم وايطاليا والغارد ناسيونال والغارد موبيل فكل هولآء صاروا اليوم فى عداد الاسرى اما المهمات التى حازها الجرمانيون من القلعة فهى اكثر من ان تحصى وكلها غنيمة يوم واحد واما القلعة فهى امنع معقل فى المملكة وقد احيط بها من الاستحكامات ما جعل بازين وجيشه آمنين فيها من هجوم الاعدآء فهذا المعقل المنيع قد دخل الآن فى حوزة الجرمانيين كما دخل غيره فامتنع على عساكر فرنسا ان قلنا انه بقى لها عساكر ان يخرجوهم منها ابدا وهذا الموضع هو معمل للمهمات الحربية فضلا عن كونه حصنا حصينا فلا بد من ان يكون فيه مدافع كثيرة غير الموضوعة فى المرامى ومهمات وافرة من كل ما يلزم للحرب فهذه الذخائر كلها صارت الآن فيئا للعدو بعد تسليم القلعة وياله من فىء لعمرى انه لم يكن لهذه الحادثة فى الازمنة الغابرة من نظير ولا مثيل ويقال ان الجرمانيين وجدوا بنادق الشاصبو خيرا من بنادق الابرة فاذا كان كذلك استعملوا ما حازوه منها وهو كثير فان جميع عساكر فرنسا التى دخلت الرين كانوا متسلحين بها فعدوهم اليوم ينتفع بها وبكل ما وقع فى يده من السلاح غير ما افسده عسكر فرنسا عند غضبهم ويأسهم وعلى هذا فقد صار ممكنا لملك بروسية ان يجهز جيشا بسلاح الفرنسيس انفسهم فيكون من الطراز الاول جيران تسليم سيدان ومتز لم يعهد له نظير فى الحروب الغابرة فلا يمكن الاستخفاف بما سيكون له من التاثير اذ لم يعهد من نابوليون الاول مع شدة بأسه وبطشه انه كان يغلب اعدآءه ويحوجهم الى مثل هذا التسليم فاعظم ما عرف منه من البطش ما جرى فى سنة ١٨١٥ وذلك عند ما اضطر ثلثين الفا من عساكر اوستريا الى ان يستسلموا له فى الم الا ان عساكر اوستريا استمروا على الحرب ستة اسابيع بعدها الى ان تقطعت بهم الاسباب وفارقهم الامل من كل باب الى ان اجروا الصلح معه بعد ذلك على وجه لم يجحف بشرفهم والحاصل ان نتيجة تسليم متز توذن بان الحرب اشرفت على الختام اذ لم يبق لفرنسا عسكر منتظم فغاية ما يقال ان الوفا قليلة من عساكرها هم محصورون فى القلاع الشمالية والشرقية الشمالية وان الذين اتى بهم باليكاو تحت رئاسة الجنرال فينوى لانجاد مكماهون هم محصورون ايضا فى باريس وما عداهم فى غير هذه المواضع فانما هم

من الموبيل والحرس الاهلى وعليهم بعض روسآء من الذين نجوا من آفات الحرب وهم مجتهدون فى حملهم على الثبات ولكن لغير طائل اما الذين كانوا محاصرين متز فانهم نخبة العساكر الجرمانية وكان الممارسون منهم مائة وخمسين الفا ولابد من ان يضم اليهم ايضا مقدار من غير الممارسين فقد تاحت لهم الفرصة الآن لان يتوجهوا الى داخل فرنسا بعد ان يبقى منهم مقدار لمحافظة متز وغيرها لابل قيل ان كثيرا منهم ساروا الى باريس مددا للمحاصرين فانهم ضعفوا بسبب تفرقهم اذ سار فريق منهم تحت رئاسة الجنرال فوندرتان لغزو بعض المواضع والباقون منهم هناك يجعلون دابهم فتح الحصون التى لم تفتح بعد وهى صغيرة وانجاد الجنرال وردر على طرد عسكر ليون من المواضع التى قصد غزوها اما تسلم القلاع الباقية فى آلساس والفوسجيس فلا ريب فى وشكه فان تسليم متز لابد من ان يبلغ من المحافظين عليها ويوقعهم فى الفشل فلا يمكنهم والحالة هذه ان ينفردوا بالمغالبة وكذلك يكون شان القلاع الضاربة فى جهة الشمال والتى على سكة الحديد عند تخوم البلجيك نحو نيونفيل ومونتميدى وميزير فلا شك فى ان هذه المواضع كلها تقع عن قريب فى ايدى الجرمانيين ومن هذا كله يستنتج ان قوة جرمانيا كلها تنصب على باريس والذى علمناه من خبر رسمى ان لجرمانيا اليوم فى ارض فرنسا ٨٥٦٫٠٠٠ مقاتل منهم ٧٤٠٫٤٠٠ من عساكر بروسية والدول الشمالية والباقى من الدول الجنوبية ولعل هذا الخبر لايخلو من مبالغة ما الا ان قرينة الحال ناطقة بان الجرمانيين كثيرون جدا لانهم منتشرون فى اقطار كثيرة من البلاد فهم على اهبة الحرب عند باريس وعلى اللوار وفى نورماندى وعند تخوم البلجيك وفى جهة آلساس الجنوبية ما عدا جيش متز ولا يمكن تفرقهم فى هذه المواضع الا اذا كانوا واثقين من انفسهم بانهم اعزا قادرون او بالحصول على المدد وكلما ظفروا زادوا تمكنا من مضاعفة مقدار المقاتلين حول باريس ولا يلبثون ان يتمكنوا ايضا من سكة ثانية من سكك الحديد فيكون لهم عند باريس خمسمائة الف فياليت شعرى ماذا يفعل اهل باريس فى مقابلة هذه القوة العظيمة وكيف يقدرون على مغالبتها وها ان الجنرال فون تان قد اخذ اورليان وكان معه نحو خمسة وثلثين الفا وبدد عسكر اللوار وها ان باريس لم يدخلها شئ من المونة والذخائر منذ الخامس عشر من سبتمبر فما احد يظن بعد ان اخذت متز ان الاقاليم تقوم بنصرتها وتحشد لاغاثتها الا من هفت به آلامال لا بل ان هذا الامل كان طائشا عن الصواب من قبل تسليم متز فمن ذا الذى يطمع الآن فى ان الجرمانيين يكفون عن حصر باريس بعد ان ياتيهم مدد مائة وخمسين الفا متألقة بالفوز والنصر فهلا يقول لفرنسا محبوها المريدون بقآءها وسلامتها انك قد فعلت كل ما فى طاقة الامة العزيزة ان تفعله فالاصرار على مزيد المغالبة انما هو تهور وشجاعة باطلة وليس من الحزم فى شئ اذ لا امل فى الحرب الآن الا ان تكون من قبيل الفتك والاغتيال المذموم وذلك يفضى الى معاملة المغتالين بغاية القسوة والعنف افترضى فرنسا وهى مركز التمدن بان يكون اعتمادها على زمر من الفتاكين المغتالين ونصب اعينهم ان جزآءهم جزآء قطاع الطريق كلا انها لتعلم ان دائرة الحرب قد دارت عليها وان اخف الضررين عليها الآن ان تقبل الشروط التى يشترطها عليها عدوها فان الحرب لاتقوم الا بالجيوش النظام وهى التى اوجبت على دول اوروبا ان تنفق عليها مبالغ لاتعد ولا تحصى وفرنسا لم يبق عندها من هذه العساكر بل لا امل لها فى اتخاذ جيش منها ومن الزيغ ان ينسب احد الى القائمين بامور فرنسا انهم يوثرون الحرب على الصلح اذ لايخفى عليهم ما جلبته هذه الحرب على بلادهم مما يعز اصلاحه وتلافيه الا ترى انهم قد اذعنوا باداء مبلغ واف من المال للجرمانيين كما يتبين من كلام موسيو جول فافر حيث قال انا نعطيكم كل ما عندنا من المال ولعلهم كانوا يعطون اكثر لولا مخافتهم من شغب القوم فانه يتعين عليهم ان يداروهم ويراعون خاطرهم واليوم قد حان لهم ان يقروا رايهم على امر فاصل ويعلنوا به حالة كونهم لايعدوهم شرف النفس وخلوص الضمير وحسن القصد لسلامة بلادهم فاذا كانوا يرون مثلما يرى غيرهم ان شروط الكونت دو بسمارك مما يطاق كان من الواجب عليهم ان يقبلوها ويكفوا عن الحرب من قبل ان يحيق بفرنسا الدمار التام وبباريس الجوع العام وغير ذلك يكون اثما اما مطلوب بسمارك فمعلوم وهو استرجاع الارض التى يدعيها الجرمانيون وانا لناسف على ذلك بل نعتقد فى ان ابرامه خطرا عليهم وعلى سلم اوروبا ايضا الا انا نظن ان فرنسا لاتقدر على الامتناع منه جيرانه تكليف شاق الا ان فرنسا تتذكر ان تسليم الارض انما هو نتيجة الانهزام وهى قاعدة عامة وقل ان تخلو حرب منه فشان الغالبين غالبا ان يستولوا على جزء من ارض المغلوبين الا ترى ان الروسية اضطرت فى سنة ١٨٥٦ الى ان تعدى عن ثغور (افواه) الطونه وكان فى ذلك قرة عين لها وان اوستريا عدت فى سنة ١٨٥٩ عن لمبارديا وبعدها بسبع سنين عدت عن فينيسيا وان ايطاليا سمحت بنيس وصافوى رغبة فى استقلالها وان فرنسا نفسها قد عدت لنا عن اعمر ما كان لها من الارضين فى مستعمراتها وملكنا جورج الثالث عدى للاميريكانيين عما كان لنا فى اميريكا من المستعمرات ولم تكن تنقص عن ثلث عشرة ولاية لاجرم ان شرف فرنسا كما قال الكونت بسمارك هو مثل شرف سائر الامم فاذا كانت تلك الامم اضطرت الى الرضى بما تكرهه ففرنسا ايضا تحذو حذوهم وذلك سلوان لها عما تفقده فلا بد من ان تسمح بارض ما ولكن بقى لنا ان نعلم ما مقدارها واذا هى فاوضت فى الصلح تيسر لها ان تحصل على شروط ايسر مما يخطر ببال الجرمانيين وهذه الارض المطلوبة لم يصدر بها اعلان رسمى فلم يعلم كنهها فيحتمل ان يكون هنا للدول الحائدة مجال فى الكلام على تخفيف المطلوب منها فاذا ارادت فرنسا ان تميط عنها قناع الغرور الذى اوصلها الى هذا الحد لزمها ان تذعن بتسليم شئ من ارضها

وقال آخر انه الصقت اوراق على حيطان باريس مضمونها انه قد وصل الى الحكومة محرارت كثيرة من جماعات شتى من نسآء باريس يطلبن فيها ان ينتظمن فى سلك العسكرية للذب عن المدينة فراعاة لكرم اخلاقهن اذنت فى ان يجمع منهن عشرة طوابير من دون فرق فى حسبهن ونسبهن ويعطين ما يلزم لهن من السلاح والملابس ويلقبن بامازونات السين (جمع امازون وهى المرأة المحاربة) قال ومن المفروض عليهن الدفاع عن المتاريس والمرامى فى الاسوار مع الحرس الاهلى وخدمة من ينتظمن فى سلكهم من جماعات العسكر بحسب ما توجبه موجبات الادب والتعليمات العسكرية والاعتنآء بالجرحى عند هذه المواضع ويعطين بنادق خفيفة توصل مدى مائتى ياردة ويكون لهن بنطلونات كالعساكر سود مشرطة بشريط بلون بردقانى وسترة من الجوخ وغطآء رؤوسهن مثل ما تستعمله العساكر مع شريط من اللون المذكور ونحو حقيبة لقراطيس البارود يتوشحن بها وقد فتح لاكتتابهن محل فى روتبرغو عدد ٣٦ من الساعة التاسعة صباحا الى الساعة الخامسة بعد الظهر فينبغى لكل من ارادت الاكتتاب ان تذهب الى المحل المذكور مع واحد من الحرس الاهلى على سبيل الكفالة وكل طابور يشتمل على ثمانى جماعات وكل جماعة تولف من مائة وخمسين امراة فتكون الجملة الفا ومائتين ومصاريف جهازهن تلتمس من الخواتين ذوات الثروة بواسطة صحف الاخبار بنآء على انهن يجدن بما يفضل عندهن لتاييد شان البلاد وهو من الحقوق المحترمة فان عندهن من الحلى ما يكفى لتجهيز مائة الف من اخواتهن وهذا كله يكون سلبا للجرمانيين اذا دخلوا المدينة ويكون فى كل طابور امراة خبيرة بالطب ومعالجة الجرحى ويعين لهن موضع للتداوى تحت رئاسة موسيو كودريت رئيس الاطبآء وتنعقد جمعية من الخواتين للنظر فى احوالهن من حيث الصحة وتهيئة ما يلزم لدفئهن

وقال مكاتب التيمس وقد راى ذلك المحل غاصا بالمكتتبات انهن فى الغالب من الغسالات والخياطات والطباخات واللواتى يتعاطين البيع والشرآء واصغرهن فى السن من يكون لها خمس وعشرون سنة ولسن من الحسان ولايقبلن فى الخدمة الا بشهادة من ديوان الضبطية توذن بان سيرتهن محمودة ورئاستهن منوطة بازواج الضباط الداخلين فى العسكرية او ببناتهم فهولآء يكن عليهن بمنزلة الضباط وقد نظم لهن اغنية من الاغانى المحرضة على القتال

ملخص ما فى السبكتاتر قال ان التوسط فى ارجآء الحرب لاينتج الا اذا كان اللورد غرانفيل يرى ان الفرصة قد حانت للتوسط فى مطلوب جرمانيا وهذا الراى وان يكن بعيد الاحتمال لانا نرى الجرمانيين لم يزالوا مجدين فى طلب الساس كما كانوا اولا الا انه فى حيز الامكان وقد ذكرنا سابقا ونذكر بالآن ان هذه الحرب ليست بهينة على الجرمانيين وان كانوا قد فازوا فيها فانه يهلك منهم فى كل يوم الف نفس بعضها من الاسهال لمفرط وبعضها من نيران الفرنسيس فصار من الواجب الاستعواض عمن فقد منهم بجيش متواصل من بلادهم مما من شانه ان يحدث فيها شغبا واضطرابا اذ يجلبون منها طوائف اللاندوهر وهم من اهل الحرف والصنائع فيبقى موضعهم فارغا ويستحيل عليهم ان يخلوا جرمانيا عن العساكر من دون ان يوقعوها فى الخطر فحاق بهم الآن العنآء فى تحصيل كلا السندين اللازمين والمددين الواجبين اعنى المال والرجال الى مدة غير معروف مداها ولا معلوم منتهاها وهم يعلمون ان القوة التى هى داخل باريس منيعة وانهم اذا نكسوا مرة واحدة فقط ثاب على الفرنسيس ذلك الخلق الذى عرفوا به وهم وان استخفوا بعسكر اللوار والشمال وليون الا انه لايخفى عليهم ان من ورآء ذلك امة الفرنسيس باجمعهم فكل افراد هذه الامة اعدآء لهم وكل واحد منها محارب لهم كما فعلوا هم فى سنة ١٨١٥

حوادث التلغراف الاخيرة

من روتر وهافاس وبوليه

— من لندره فى ٦ نوفبر —

ورد خبر من فرساى بان حكومة باريس اوعزت الى موسيو تيار بان يكف عن المفاوضة فى ارجآء الحرب ويرجع الى باريس (ونحوه خبر برلين)

— من كونهيم فى ٧ منه —

قد تسلم الجرمانيون حصن مورتيه بالقرب من نوبريساش واخذوا ٢٢٠ اسيرا وخمسة مدافع

— من فرنسا —

وقع انتخاب امنآء دوائر باريس بدل الذين استعفوا واكثرهم من حزب الجمهورية المعتدلة

— من فلورانسه فى التاريخ المذكور —

بحسب قرار راى الوزرآء عزم الملك على ان يتوجه الى رومية فى غاية هذا الشهر

— من تيانسيان فى الصين فى ١٣ اكطوبر —

عرضت دولة الصين شروطا على سفرآء الدول لازالة النزاع (ثم ذكر بعده) وقد حصل لسفير انكلترة اهانة

— من لندرة فى ٨ نوفبر —

المفاوضة على ارجآء الحرب لم تنتج فان موسيو بسمارك ابى تموين باريس وقد رضيت ورتمبرغ وبادن وهس دارمستاد بالاتحاد مع دول الشمال على اساس القوانين المعمول بها الآن ولكن بافاريا طلبت شروطا مخصوصة

— فى التاريخ المذكور رسمى —

قد تسلم الجرمانيون قلعة فردن

— من فرساى فى ٧ —

استمرت مفاوضة موسيو تيار مع موسيو بسمارك خمسة ايام وكان من راى بسمارك ارجآء الحرب ٢٨ يوما على ان تبقى الحال كما هى ولكن لم يسمح بتجديد مونة باريس فلذا عاد موسيو تيار الى باريس

— من ليون فى ٧ نوفبر —

الجرمانيون مقبلون من وادى اورش بقصد ان يتمكنوا من معمل الحديد العظيم الكائن فى كروزوت وسكة نافير وكان منهم فى ديجون تحت رئاسة الجنرال وردر عشرون الفا ومعهم ستون مدفعا وصادروا المدينة بخمسمائة الف فرنك وبالمونة اما ليون فهى محصنة تحصينا تاما وفيها مونة كافية واهلها مستعدون للذب والمدافعة وعلم من اخبار مرسيلية ان الطمانينة عادت اليها لاعراض اكثر الناس عن حزب الجمهورية المشطة

— من فرساى فى ٨ —

وقع قتال بالامس بين الغارد موبيل وبين فرقة من المشاة الجرمانيين عند تمى مابين بولون وشومون ففقد الفرنسيس ٧٠ رجلا مابين قتيل وجريح ولم يجرح من الجرمانيين سوى اثنين

— من كلمار فى ٢ —

قد تبوأ الجرمانيون مونتبليارد بقصد ان يحاصروا بلفورت محاصرة محكمة ولم يمانعهم احد ثم ذكر فى خبر من برلين بتاريخ الثامن ان الجنرال ترسكو افاد ان الجرمانيين طردوا الفرنك تيرور مابين كلمار وبلفورت بعد عدة وقائع وفى اليوم الثالث حاصروا بلفورت واستتبت المراسلة بين الجنرال المذكور والجنرال وردر

— من لندن فى ٨ —

من راى التيمس ان الدول تعرض الصلح على المتحاربين مرة اخرى وتتكفل بان احد الفريقين لايوقع بالآخر على شرط ان تهدم القلاع فى شرقى فرنسا

— من فلورنسه فى ٩ —

قد رجع السنيور منغتى من وينى واكد ان دولة اوستريا لاتعارض دولة ايطاليا فى مسألة رومية وان سفرآء الدول يصاحبون الملك عند سفره الى رومية وذلك فى الثلاثين من شهر نوفبر

— من طورس فى ١٠ —

نشر فى جرنال باريس الرسمى كلام قائله موسيو جول فافر وقد وجه فيه اللوم الشديد على بروسية لانها ابت تموين باريس مدة ارجآء الحرب الى ان قال فنحن نوجب المسئولية فى سفك الدمآء على الذين يمتنعون من الموافقة واوربا تحكم بذلك وذكر فى جرنالات طورس انه جرى وقائع ما بين الجرمانيين والفرنسيس فى غربى اورليان وشرقيها فطرد الجرمانيون الى جهة الشمال فكانت نتيجة ذلك فيما قيل خلو اورليان منهم ولم يزل القتال مستمرا بين الفريقين

— من لندره فى ٩ —

مما قاله الارل غرانفيل وزير الخارجية بمحضر جماعة من الامرآء والزعمآء ان انكلترة تروم اتحاد جرمانيا ولكن لاتروم ان فرنسا تذل وتضعف لغير موجب (فيبقى النظر فى قوله لغير موجب)

(قلت ذكروا ان بنتا من اهل اورليان ادعيت انها خليفة جان دارك فاتخذت لها راية عليها صورة مريم العذرآء عليها السلام وجعلت تذمر الفرنسيس على مثال جان دارك فاذا كان الجرمانيون قد طردوا حقا من تلك الجهة كان ذلك من غريب الامور)

ثم وجدت فى خبر آخر ان الجرمانيين هجموا على الفرنسيس مابين بوازلى ولافليه وكانوا الفين من المشاة والفا وخمسمائة من الخيالة ومعهم عشرة مدافع واستمر القتال بين الفريقين اكثر من اربع ساعات فكانت الدائرة على الجرمانيين فوقع منهم ٤٦٢ بين قتيل وجريح واسر منهم ٧٤

من طورس فى ١١ منه

وصل لنا فى هذا الصباح خبر من اورليان مضمونه انه بالامس جرت وقائع فى جهة كوليه طول النهار وان اعمال العسكر الفرنساى وهناك فى فوز ونجاح فان الجنرال بالادان تبوأ شوفيل على بعد ١٥ كيلو متر من شمال اورليان واخذ من العدو ستمائة اسير مع سلاحهم ومهماتهم وقبل انتهآء النهار تبوأ اورليان وبلغ عدد الاسرى ١٢٠٠

وصل خبر الى وزير الحرب مضمونه ان عسكر اللوار الذى هو تحت رئاسة الجنرال اورل دوبالادان استولى على اورليان بعد وقائع استمرت يومين وكان المفقود من عسكره ما بين قتيل وجريح الفين لكن المفقود من العدو كان اكثر واخذ اكثر من الف اسير ثم زاد هذا المقدار واخذ ايضا مدفعين واكثر من عشرين صندوقا فيها مهمات ومقدارا عظيما من المأكولات والعلف

تابع تاريخ بروسية من كتاب اقوم المسالك تأليف الهمام المفخم امير الامرآء خيرالدين باشا التونسى

الفصل الاول

العائلة الى تخت السلطنة ثم افتك منهم ورجع اليهم بعد ذلك ثم آل امرهم الى فقد جميع ما كان بايديهم وسقطوا بالكلية وكان ذلك سنة سبع وثمانين وتسعمائة على يد هوغ كابيت وهو اول العائلة الثالثة من ملوك فرنسا وهى العائلة الكابيسيانية وجعل مركز السلطنة الدوكاتو الكبرى التى كانت فى قبضته من فرنسا وبحسن تدبير هذا الملك وسياسته تزايدت القوة الملكية فى فرنسا وحسن حالها واعانه على ذلك شدة حزمه وطول مدة ولايته والمجالس البلدية التى اجاد تاسيسها فى الايالات وما حدث فى ذلك الوقت من الحروب بين المسلمين والصليبيين وذلك من سنة سبع وثمانين وتسعمائة الى سنة ثمان ومائة والف ومن هذه السنة الى سنة ست وعشرين ومائتين والف ازدادت السلطة الملكية نموا وقوة شوكة وافتك من ايدى الانكليز عمالة النورمانديا والانجو والالمان والبواتو من سنة اربع ومائتين والف الى سنة خمس ومائتين والف واشرفت ايالتا غيان وغسكونيا على عود التاج اليهما لولا مفارقة لويز لوجون زوجه ليونورة داكويتانيا فى سنة اثنتين وخمسين ومائة والف ثم ان لويز التاسع الملقب بصان لوى بمعنى الصالح وهو الذى مات بتونس مهد مصالح المملكة وساسها احسن سياسة من سنة ست وعشرين ومائتين والف الى سنة سبعين ومائتين والف فانه وان لم يزد فى ارض المملكة زيادة معتبرة

(ستأتى تتمته)

الجوائب

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى وفى سلطان بايزيد فى قرائتخانه صرافيم افندى وفى ديوان يولى بالقرائتخانه الشرقيه *

فى مصر احمد افندى العشى

اسكندريه الخواجه حبيب الغرزوزى فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط

يسئل عنها فى البوسطة المصريه

السويس محمد افندى مراد

دمشق الخواجه بطرس الدباس

بيروت الخواجه سليم نصر الكتبى

لبنان يوسف افندى الشدياق

صيدا الحاج حسن افندى عسيران

عكا الخواجه ناصر الخورى

حيفا الخواجه بشاره عازر

يافا الخواجه نقولا الياس مترى

القدس الخواجه وهبة الله صروف

طرابلس الخواجه اسحق النحاس

اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة

مرسين الخواجه خليل ابوالروس

حلب نصرى افندى دلال

بغداد على رضا افندى محرر الزورا

الموصل عبدالله افندى الطبيب الطاى

مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى

جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا

بمباى السيد على بن محمد بن براهيم

عدن السيد صالح جعفر

مالطه السنيور امابلى كريك التاجر الرجا الصالح

تونس السيد الحاج حسن اللاذغلى

الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين

عنابه الخواجه يوسف الحموى

فى الممالك الاجنبيه

لوندره طوبه وشركاه فى باترنوستر

باريس مسيو فرنك طريق ريشيلو

مرسيليا جبرايل افندى دلال

(طبع فى مطبعة الجوائب)
اتمدفرس

ثمن الجوائب

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

ثمن الاعلانات

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

من قلم ادارة الجوائب

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

وكلآء الجوائب

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

بالاستانة العلية يوم الاربعآء فى ٢٤ شعبان المعظم سنة ١٢٨٧ — الموافق ١٦ نوفبر الافرنجى تشرين ٢ سنة ١٨٧٠

جمله سياسية

لاغرو ان كانت هذه الحرب قد نبهت الغافلين الى معرفة ما يكون من احوال اوروبا فى مستقبل الزمن فانها جرت على وجه يحير الالباب ويصرفها عن وجه الصواب فمن الناس من يزعم ان سقوط فرنسا يكون راحة لاوربا وعزا للممالك العثمانية بنآء على انها اى فرنسا كانت كثيرة التعرض لما لايعنيها ولا سيما بالنظر الى البلاد الاسلامية فكانت قناصلها تعارض الولاة فى امورهم الداخلية وتتصدى لمنازعتهم فيما لايعنيهم وهذا الامر كثر وقوعه خاصة فى مدة الامبراطور نابوليون ومنهم من يرى بالعكس فيقول ان سطوة فرنسا وعزها هما اللذان حملا دول اوروبا على لزوم محجة السلم ولولا ذلك لافنى بعضها بعضا وهذه كانت دعوى الامبراطور نفسه فانه كان يقول ان اكثاره من العساكر والمهمات الحربية انما كان لحفظ موازنة القوى بين تلك الدول ولابقآء السلم اما بالنظر الى الدولة العلية فكل يعلم ان دولة فرنسا كانت سندا لها واذا كان هذا السند غير خالص فى نفس الامر فانه كان باغرآء دولة الانكليز فالفائدة قد حصلت منه كما لو كان بدون اغرآء ومقتضى ذلك ان الدولة العلية قد فقدت الآن نصف هذا السند او بالحرى كله لان دولة الانكليز وحدها لاتقدر على شئ وكلا القولين محتمل للتاويل اما القول الاول فلان فرنسا لما كانت تتداخل فى امور الممالك العثمانية ان سلمنا بان تصرف عمالها فيها كان من قبيل التداخل فانما كان مبنيا على الدالة لا على ارادة تغيير سياسة الدولة العلية لان فرنسا لما كانت قد اتلفت فى حرب القريم نحو مائة وخمسين الفا من نخبة عساكرها معما لحق ذلك من صرف الاموال الطائلة ومن تحمل المكاره العائلة والمشاق الهائلة اتخذت ذلك دالة لها عند الدولة العلية وهو امر طبيعى معروف عند الدول وعند افراد الناس اذ كل من ساعد احدا على نوال اربه سهل عليه ان يطلب منه بعض ما يكون له فيه مصلحة من دون ان يجحف بحقوق المطلوب منه فمن شآء ان يستقل بنفسه عن الناس تعين عليه ان يستغنى عنهم استغنآء مطلقا وهكذا كان شان فرنسا مع الدولة العلية فانها لم تطلب منها شيا يجحف بحقوقها او يغير سياستها وما رؤى من ارسال عساكرها الى الشام عند حادثة سنة ١٨٦٠ مما نسبه بعض الناس الى التطاول والاعتدآء فانما كان بمواطأة جميع الدول الا استبدادا من عندها لان فرنسا تعلم عين اليقين ان الدولة العلية لاتغضى عن شئ من حقوقها البتة ولهذا استاذنتها فى ارسال تلك العساكر من قبل ان ارسلتها فاذنت لها على ما سوغته مقتضيات السياسة واما القول الثانى فان قائله قد نسى ان سياسة الدول بعد سقوط فرنسا قد آلت الى احد امرين وهما اما اتفاق الروسية مع بروسية واما مخالفتها لها فاذا سلمنا بالاتفاق كان لابد لنا من ان نقول ان سياسة اوستريا وانكلترة تخالفهما ولا يمكن غير ذلك اذ لايحتمل ان اوستريا توافق بروسية على شئ لما بينهما من العداوة الكامنة فيتحصل من ذلك ان الدولة العلية ودولتى اوستريا وانكلترة تكون على جانب ودولتى الروسية وبروسية على جانب آخر واذا تذكرنا ما فعلته دولة انكلترة عند محاربة الدول لنابوليون الاول كان لنا ان نقول انها ستبذل جهدها فى تحريض سائر الدول على الروسية ويكفى فى ذلك تحريض دولتى السويد وبخارى وبلاد پولاند واذا فرضنا الخلاف تعينت النتيجة ان الروسية لاتقدر على شئ وحدها ولا يحتمل ان دولة اوستريا توافقها على ما يضر بالممالك العثمانية لان ذلك يعود بالضرر على نفسها فمصلحة كل من دولتى اوستريا وانكلترة ان تبقى الدولة العلية آمنة على جميع ممالكها من غير انفصام ولا انقسام على ان الرواة اختلفت فى استطاعة الروسية فمنهم من قال انها مشتغلة بالبلاد التى حازتها فى اواسط اسية لان امرها فيها مضطرب فهى تشفق من ان تتملص منها ومنهم من قال انها ليس عندها من آلات الحرب الجديدة ما يمكنها من بلوغ مقاصدها فضلا عن كون خزينتها فارغة فهى لاتلبث ان تطلب قرضا من اوربا ومنهم من قال انها مستعدة ولكن خوفا من جرمانيا ومنهم من قال ان سكك الحديد التى شرعت فيها لم تتم بعد ومن قبل اتمامها لايتاتى لها نقل عساكرها ولكن هب ان الروسية مملكة واسعة الارجآء شاسعة الاقاصى وان سكانها يبلغون سبعين مليونا وان دولتها مبنية على القهر والاستبداد فما يعارضها من رعيتها معارض فايان عزمت على الحرب دعت لها الرعية فى الكنائس بالنصر والتوفيق وانها قد استعدت فى هذه الايام للقتال واقدحرت للنضال الا انها تعلم ان لها اعدآء كثيرين من الاجيال فاذا شرعت فى الحرب من جهة لم تامن من ان تنفتح عليها جهات متعددة فلا يمكنها عند ذلك ان تستقدم او تستاخر مع علمها ايضا بان مصرع البغى وخيم ولها مما جرى على الامبراطور نابوليون ابلغ عبرة وموعظة نعم يحتمل انها تنتفع بمحالفة بروسية بعد اركاس اوستريا بالمرة وحينئذ يخلو لهما الميدان ولكن ما دامت اوستريا على هذه القدرة وسياستها موافقة لسياسة انكلترة فلا خوف من الروسية اصلا ولو كانت حليفة لبروسية ويحسن هنا ان نتأوه اسفا على انه ليس لنا من جواسيس الكونت بسمارك من يذهب الى السويد وپولاند وبخارى ويستطلع راى سكان تلك الممالك او يحرضها على ان تتالف على راى واحد لدى الاقتضآء فانا موقنون بانهم جميعا مدخرون للروسية الضغائن والاحقاد واسعد يوم عندهم يوم الانتقام منها لانها ظلمتهم كلهم على حد سوى وهذه هى الفرصة للتألب عليها ولو بغير حرب لانها متى علمت ان هذا التالب واقع فعلا ارتدعت عن ضغبها بالمسألة الشرقية التى اتخذتها متخذ الدور من الاغانى فلا تزال تصرخ بها عند كل حادثة وملمة فاذا بحث عن هذا الصراخ امن الناس على آمالهم واقبلوا على اعمالهم والا فانهم يظلون فى هرج ومرج وتظل كتاب الاخبار مختلقة للاقاويل والاباطيل فختام ختام العنآء المبرح والام يظل الناس فى وجل من الظلم والعدوان ولو كان للروسية حق فى استرداد ارض فقدتها او دعوى اسكتت عنها لقلنا ان ذلك من شيم الدول فلا تلام على الذب عن حقوقها وانما هو محض بطرمنها اذ دعواها فى المسألة الشرقية محض اعتدآء والا لكان للدولة العلية حق فى اقامة الدعوى عليها لاجل تسلطها على التتر والچركس وغيرهم من المسلمين فما الفرق بين الدولتين وما الذى يوجب على بروسية وغيرها من الدول محالفتها ومناصرتها والحال ان النصارى فى بلاد الدولة العلية هم اسعد حالا من المسلمين الذين هم فى بلاد الروسية وذلك معلوم لجميع الدول فاما اذا كانت مباغضة الروسية للدولة العلية دينية فدول اوربا فى هذا العصر لا تسأل عن الفرق فى الاديان والمذاهب واعظم شاهد على ذلك محاربة

دول جرمانيا لدولة فرنسا كما ذكرناه فى الجوائب السابقة وحاصل الكلام ان الخوف من الروسية على الممالك العثمانية محض توهم فمهما قل الناس عنها من الاستعداد والتاهب فانه مبنى على اغراض مالية يعمد اليها الصرافون والمحترفون لنفع انفسهم بها وسترى عن قريب مايصدق ذلك والعجب ان الناس قد عرف ماقاله موسيو تيار للبرنس غورتشقوف وكان ذلك سرا مكتوما ولا يعرف ان يقول لناهل الروسية تقدم على الحرب وقبائها عدة اجيال اعداء لهاام لا ومن الضرورة ان تكون اوسترياوانكلترة اشد الناس عداوة لهالان قهر الروسية اياهما يفضى الى اضمحلالها بالكلية فالحمد لله على ان جعل اختلاف هذه الدول رحمة لنا وهذه هى الحكمة فى كون الناس لايتفقون على راى واحد فسبحانه جل من حكيم وعز من عليم

أحوادث الداخلية

وجه الى حضرة ابهتلو دولتلو محمد رشدى باشا ان يكون من اعضاء مجلس الوكلاء الفخام

صدرت الارادة السنية بزيادة المرتب لكل من حضرة ابهتلو دولتلو مصطفى باشا الكريدى وحضرة ابهتلو دولتلو محمد باشا القبرسلى وقدرها ٨٠٠٠ قرش فى الشهر

فى الاسبوع الماضى رجع حضرة سعادتلو منيف افندى رئيس مجلس المعارف بعد ان انهى ماموريته فى القدس الشريف على وجه السداد ولهذا لقى من حضرة الصدر الاعظم تمام المراعاة والاكرام

يقال انه صدرت رخصة الى طائفة الارمن الكاثوليك فى ان يتخبوا بطركا عليهم

قد سرنا ان القابونات الحديوية قد وسعت دائرة سفرها كما كنا نومل فصار بعضها يسافر الى سورية فى يوم الاربعاء من كل اسبوع وفى كل اربعة عشر يوما يسافر قابور منها من الاستانة الى سلانيك ولاشك ان ابناء العرب اذا ارادوا السفر الى تلك الجهات فانهم يجدون فى هذه القابورات من الراحة والتيسير مالا يجدونه فى غيرها

من نظم العالم العلامة الاستاذ الجليل حضرة فضيلتلو الشيخ محمد امين افندى جندى زاده مفتى الشام سابقا واحد اعضاء الشورى حالا مورخا بناء الدار الجديدة التى انشأها حضرة الصدر الاعظم فى بايزيد

منزل زاه بهيج ✲ قد حباه السعد امن
شاده آصف عصر ✲ منع من غير من
الوزير الصدر عالى ✲ خير من للعدل سن
داره دار سرور ✲ لاعراها الدهر وهن
من رآها قال ارخ ✲ هذه جنة عدن

سنة ١٢٩٧

فى يوم الاثنين توجه سفيرا اوسترياوانكلترة الى حضرة الصدر الاعظم وفاوضاه طويلا وكذلك وكيل سفير الروسية فاوضه يوم السبت

﴿ مصر ﴾

ذكر فى الوقايع المصريه مانصه هذه مزدوجة لطيفه وثنائية شريفه فى ذى المحاسن الفائقه والاحاسن الرائقه الشاهد بها الانام الخاص منهم والعام ولاغرو ان اتصف بهذه الصفات السمية فانه نجل الحضرة الخديويه حضرة الجناب الرفيع المترقى فى أشرف درجات المقام العالى حضرة حسين باشا دام بدوام الايام والليالى من نظم العلامة اللبيب والفهامة الاريب الذى صح عند الفضلاء مفرده السالم الفاضل الكامل الشيخ محمود العالم مدرس العربيه بالمدارس الحربيه قال فى تلك الخلال واودع نظمه السحر الحلال

تهنئة بهية للطلعة الحسينيه ✲ بالقدوم من الاقطار الاوربا ويه
شرفت من باريس قطر مصر ✲ بحظه الوافى الجزيل الوفر
وسيرة سارت له فى السير ✲ منها اليها حائزا تبجيلا
تم فيها سائر المعارف ✲ من تالد كان بها أوطارف
ومن مزايا جمة لطائف ✲ اضحى بها مهيمنا نبيلا
بفكرة ذلك الصعابا ✲ وكشفت لقلبه الحجابا
وفتحت لفهمه ابوابا ✲ عن كل فن مشكل تحصيلا
لديه قد اثمر غرس العلم ✲ وانبعث ازهاره بالفهم
فحسنت ثمار ذاك الكرم ✲ وذللت قطوفها تذليلا
البارع الفائق كل فائق ✲ والفطن المزرى بكل حاذق
بهمم فكره المصيب المارق ✲ ترى سوى جنابه منضولا
الا لمسعى فى حلى البيان ✲ بيده ازمة المعانى
ليس له فى فضله من ثانى ✲ حسين الشهم ابن اسماعيلا
مؤرج الارجاء بالرجاء ✲ ومرسل الشمة والاكاء
وفيضه السامى على السماء ✲ اضحى بكل نعمة كفيلا
فى ارض مصر اودع الانوارا ✲ والماء اجرى تحتها انهارا
وارسل الجود بها مدرارا ✲ فاصبحت تحكى السما والنيلا
من يمنه قد حفنى اقبال ✲ وانقادت الآراب والامال
وحررت فخرا ما له مثال ✲ من يدعه فاطلب به القتيلا
وحررت فخراج من توفيق ✲ ومن علا بمجده حقيق
لاجله عنيت بالتنسيق ✲ لدرر ارجوبها القبولا
من العلوم حق العلم لدى الخاص والعام ان الجناب
الخديوى الافخم معتنى بتربية انجاله الكرام الاعتناء التام
وعدم ضياع وقت منهم بلا فائدة تكتسب وعائدة تعود
عليهم بالرقى فى اعلى الرتب فلذلك لما آن تعليم اللغة
العربيه لحضرة نجله السعيد نجاباتلو ابراهيم باشا بعد ان
اشتغل مدة زيادة عن التركية باللغات الاجنبيه فوض امر
من يقوم بذلك للجناب الغنى عن ان يشهر حضرة سيدنا
ومولانا شيخ الاسلام سيخ الجامع الازهر فانتخب لتعليمه
تلك اللغة حضرة المشهود له بالفوقان ومزيد العرفان
والاتقان الفاضل الكامل الشيخ على نائل ومن اخباره
يعلم انه فى غاية الالمعيه وكمال الاستعدادات التعليميه

وردت افادة من حضرة ناظر الانجرارية بتاريخ ٤ شعبان سنة ١٢٨٧ تتضمن ورود افادة من توكيل السويس بذلك التاريخ مضمونها توجه وابور القصير الى ينبع وجده يوم الاثنين ٦ منه زيادة عن العاده

أحوادث الخارجية

قال بعضهم ان الجرمانيين وان كانوا قد ظفروا وفازوا الا انهم عانوا مشاق كثيرة واعظمها خطرا استيلاء الامراض عليهم ماعدا كونهم قد تفرقوا فى البلاد وعرضوا انفسهم لعداوة جميع الفرنسيس رجالا ونساء وهذا الخطر قد ظهر للكونت بسمارك جليا حتى انه حاول ان يجعل فى فرنسا حكومة نسائية بان يعيد الامبراطورة الى نيابة الملك وقد جرى ذلك منه مرتين كما افادته الامبراطورة نفسها ففى المرة الاولى اشترط انها اذا عادت يقتصر من طلبه الارض على استراسبورغ وعلى مائتين وخمسين الف نفس وهذا المقدار بالنسبة الى ما كان يطلبه اولا قليل وهو بدل على رغبته فى السلم وعلى انه راض باى نوع كان من انواع الحكومة ماخلا الجمهورية فانها ادعى رضى الفرنسيس اما من جهة التوسط فى ارجاء الحرب بعد هذا التمادى الذى جال فيه فاذا كان ممكنا فانه يكون مبنيا على ان الكونت الموما اليه قد نظم فى ادراك المشاق التى اعترضته فتخذ توسط الدول ذريعة للتملص منها ويقول للجرمانيين ان الضرورات احوجته الى قبوله وان كان فيه خيبة آمالهم وعلى هذا يجرى هدنة مع الجنرال تروشو اذ كان آخر رئيس انتهت اليه الرئاسة على جيش وهذه الهدنة احب شئ الى الانكليز ذوى السياسة والمساهلة فانها تريح الناس من اهوال الحرب وتبقى على باريس وعلى الجمهورية ما يحق لهم من الاعتبار لانقسادهم للملكة ويكون فى ذلك حسن الذكر للورد غرانفيل ولكن ان البنية على احتمال صرف جرمانيا مما طلبته واصرت عليه بعد واقعة سيدان فانا لانزال نرى الارتال موقرة بالمهمات المعدة لتدمير باريس ونرى حكومة باريس مصرة على عدم اعطاء الناس واللسورين ومازالت ملوك جرمانيا تتوارد على فرساى ليتخبوا عليهم امبراطورا فهذا يدل على استدامة الحرب ولكنا نرجو انها لاتتمى بتجزئة فرنسا فان باريس لم تزل سالمة ومادامت كذلك فالامل باق فى سلامة غيرها

تسليم متز

ذكر بعضهم ان تسليم متز من الامور التى لم تزل مستورة عنا الا ان المعلوم ان الامبراطور كان قد فوض الى المارشال بازين قبل التسليم التفويض المطلق ومظهر من سفر الجنرال بويه من متز الى فرساى وشيلهرت (مقر الامبراطورة فى انكلترة) ثم رجوعه الى متز ومفاوضته مع البرنس فريد ريك شاراس قبل التسليم باسبوع واحد يدل دلالة صريحة على ان المقصود به اعادة دولة نابوليون وبناء على ذلك صدر اعلان من موسيو غامبتا مصرحا بان بازين خائن وانه حليف الامبراطور ومعين له على مقاصده الى ان اعاد ذلك القول الذى تلهج به اصحاب الحكومة وهو عدم التسليم بشئ من ارض فرنسا المحترمة واستتباب راية الجمهورية المجيدة وحيث قد افضت حال متز الى التسليم وهى امنع قلعة فى فرنسا صار من السهل على الجرمانيين الذين كانوا محاصرين لها ان يكونوا مددا للبروسيويين فى التمكن من جميع جهات فرنسا الشمالية والشرقية ومن اواسطها ايضا كما انه صار من الصعب على حكومة باريس ان تقيل التوسط فى ارجاء الحرب فان غيظهم من خيانة بازين قد بلغ منهم كل مبلغ فلا يحتمل اذا ان ما ابداه موسيو تيار من البهمة والارتياح مع كونه قد بلغ من العمر ثلاثا وسبعين سنة بفيد فائدة كبيرة وزد على ذلك ان مشايخ القرى واعوانهم قد انتدبوا للقتال وارسلوا الى حكومة طورس يلحون عليها بان تبقى على المقاومة على اى حال كان فضعف الامل فى الصلح فما هو الا القتال والاغتيال وافناء المال والرجال واذا فرضنا ان فى عزم الكونت دوبسمارك ان يعيد الامبراطور ويكتفى بذلك عن الناس واللسورين جرى من الفتنة فى فرنسا ما يعز على الجرمانيين تلافيه لان حزب الجمهورية الآن اقوى من حزب الامبراطور ولاسيما ان الجمهوريين قد الفوا اليوم سفك الدم وهانت عليهم المنية وقد يقال رواية عمن قوله حجة ان الدول الكبار لاتأنف من تمليك عيلة بونابارت الا ان ذلك فى حق الامبراطور الذى حاول ان يقبض على جميع اوربا بيده الفارغة بعيد الاحتمال

لما كان بعض النجباء الالباء ممن يطالع الجوائب ويترسم معانيها ويتذكر فحاويها قد ذكرنا هذه المرة بمقالة كنا ترجمناها من السيكتار بخصوص مسالة لكزمبورغ وهى صادقة على هذه الاحوال التى نشاهدها الآن استحسنا نشرها فى هذه الجوائب ليعلم منها صدق ظن المولف وحسن فراسته وهى فى عدد ٢٨٤ فى ١٨ ذى الحجة سنة ١٢٨٣ الموافق ٢٣ ابريل الافرنجى نيسان سنة ١٨٦٧

﴿ فرنسا وجرمانيا ﴾

قال صاحب السيكتار ان دول جرمانيا الجنوبية بعد واقعة سادوا ومعاهدة نيقولسبورغ قام بها القلق والجزع على بقائها سالة من غوائل بروسية حيث لم تلق من اوسترياالا الخذلان مما حاق بها من الخوف من قبل فرنسا وبروسية ايضا ولذلك جنحت الى ان تدخل فى حماية الثانية اعنى بروسية وتنضم الى العصبة الشمالية فبتت معاهدة خفية معها فى اواخر شهر اغوسطوس على ان تكون عساكرها فى وقت الحرب تحت تصرف تلك الدولة وفى مقابلة ذلك اعتنتها دولة بروسية من جميع من يقصدها بسوء فكان ذلك غاية متمنى بافاريا حالة كونها عرضة الخطر من قبل فرنسا اما ورتمبرغ فهى ملاصقة لجرمانيا فهى فى امن من غيرها ثم بعد ان جرت المعاهدة على هذا الوجه كتمت كتمانا تاما عن فرنسا حتى ان الكونت دوبسمارك طالما سمع الجرمانيين يتكون من انفصال جرمانيا عند نهر الماين ولم يقل لهم ان العصبة الجرمانية اليوم هى اكثر التئاما والتحاما مما كانت عليه من قبل وانها صارت باجمعها مملكة عزيزة قوية ترسل الى حومة الوغى من المحاربين الاشداء من نظمهم كلهم سلك واحد لكنه لما بلغه من موسيو رويه مايوهم ان فرنسا هى التى تبطت بروسية عن اتمام مقاصدها اذابه نشر فى جرنال برلين اشعارا للدول عموما ولفرنسا خصوصا بان جميع جرمانيا ماخلا اوسترياقد صارت مملكة واحدة رغما عن جميع المعارضين ويمكن ان يقال ايضا انه اضاف الى هذا القصد مأربا آخر وهو تسكين خواطر الجرمانيين واطلاعهم على حقيقة الحال كيلا يجزعوا ومن مستلزمات هذه المعاهدة انه اذا سارت عساكر بروسية للقتال بقى فى محافظة المملكة مائة وخمسون الفا من عساكر الدول الجنوبية فان كان موسيو رويه قد سمع بهذه المعاهدة وقال فى المجلس ما قال فقوله هذا لم يكن الا كتمانا للحقيقة ليموها بزخرف الفصاحة وان لم يكن قد سمع فذلك دليل على ان بسمارك ادهى منه فانه تجرأ على تاليف امة قوية على حدود فرنسا من دون ان يشعر احد بذلك وهذا الامر لابد وان يوغر صدور الفرنسيس وان كانوا غير مطالبين بما تصنعه دولتهم وبما يقوله وزيرهم ومهما يكن من مسألة الشرق ومن مسألة لكزمبورغ فان هذه الحال تلجئ فرنسا الى احد امرين اما السكوت واما الحرب التى يعقبها تغير حدود فرنسا فان وحدة جرمانيا قد بلغت فى فرنسا كنز من مبلغ التخويف وصيرتها الى حالة تشبه حالة انكلترة اعنى انها لاتقدر على حركة ما فى اوربا من دون دولة اخرى تتجدها نعم ان الفرنسيس امة قوية مدربة على الحروب ومحنكة فى الوقائع وان عواقب الحرب تفوت فكر المفكر وتقدير المقدر وان فائدا واحدا للعسكر يعادل خمسين الفا منهم فاكثر كما قاله ويلنطون فى نابوليون الاول الا اذا اخذنا بظاهر مايرى من عساكر بروسية ومن احوال من هو قائم بسياستها وما آلت اليه جرمانيا اليوم من التالف والاتحاد حتى بلغت عساكرها نحو سبعمائة الف مقاتل وورآءهم اربعون مليونا امثاله يانعساكر استعداد اوبدارا كان لنا ان نقول ان حرب الفرنسيس مع هذه الامة القوية لاتتكفل لهم بالنصر بل لايستبعد انهم يرجعون مغلوبين فيضطرون عند ذلك الى الخروج عن آلساس اولورين فلا يقدم على محاربة جرمانيا من الدول والحالة هذه الامن ارتابت فى بقاء ملكها واوشعرت بان شرفها بين الدول قد شين وبناء على ذلك ترى الفرنسيس اليوم قد نشموا فى كراهية اهل بروسية كما كانوا يكرهون الانكليز من قبل وهذه الكراهية غير خالية عن الخوف وما كانهم الاظاوا معتقدين بان اهل الشمال لابد وان ياخذوا بثارهم منهم يوما من الايام ولا سيما حين يسمعون الآن بان سويتزة ستلحق بجرمانيا وانه قد جرت معاهدة بين دولة برلين والروسية على الذب والاقدام وان بروسية طامعة فى لكزمبورغ وغير ذلك مما شأنه ان يزعجهم ويوغر صدورهم فهذه الحال غير مرضية لدى امة حربية يملك عليها واحد من بيت ملك يقوم لهم النجاح والفوز مقام الحياة ومن شأنها ان تقدم بهم على الحرب وتسهلها لهم عند اقتضآء الدواعى وهى لعمرى كثيرة وهب ان هذه الازاجيف التى قد ملأت الافاق وسرت فى كل مدينة باوربا قلعبا بها كل افاك وافاق ليست باجمعها صحيحة الا ان المحتق منها وقوع فرنسا وبروسية فى حرب المحاورات بسبب تملك لكزمبورغ وخلاصة الكلام ان الامبراطور لايريد ان يكون كل وقت مردود الكلمة وان ارتباك فرنسا مع امبريكا الآن قد انقضى وان انكلترة محجوزة عن التصرف بسبب نزاعها الداخلى وماتريد ان تتعرض لفرنسا فى اى حالة كانت وان جرمانيا هذه حالها من الرفعة والشان والشرق مضطرب متمخض عن وقائع عظيمة وحوادث جسيمة فجميع ذلك يدل على وقوع عشر عظيم وما ذاك الاشر الحرب ولكن بقى لنا ثلثة اشهر لان دولة فرنسا لابد وان توذن بالحرب من قبل الخوض فيها ولان المعرض لايقفل من قبل شهر اغوسطوس فاذا لم يقع هذا امنت جرمانيا على اتحادها وحين يلقب ملك بروسية بامبراطور جرمانيا فلا عجب ان يزيد الناس قلقا واضطرابا ويعترى مالية الدول والناس نقص واخلال

حوادث التلغراف الاخيرة

— من دوتر وهافاس وبوليه —

— من فرساى فى ١١ توفمبر —

(عن البروسيويين) لما اعلنت حكومة فرنسا ان ليس يمكنها ان تقبل التوقف عن الحرب على شرط بقآء الحال كما هى عليه افادها الكونت بسمارك ان لها ان تدعو مجلس شورى النواب فى طورس وان عساكر جرمانيا لايعارضون فى الانتخاب حتى من دون التوقف عن الحرب بل يبسرون اسبابه ويحمونه حتى من المواضع التى صارت مباآة لهم فسار موسيو تيار وفاوض موسيو جول فافر فى ذلك ثم رجع وهو يقول ان الحكومة لترضى بهذا ولاتريد مزيد المذاكرة عليه

— من فرساى فى ١١ —

صدر اعلان من الجنرال بالادين الى عسكر اورليان قال فيه ياعسكر اللوار قد كان بالامس سعد لنا فانا استرجعنا جميع المواطن التى تبواها العدو وفهو الآن فى ادبار انى قد اخبرت الحكومة بما فعلتم فاوعزت الى ان ابلغكم شكرها فغاية سروري ان اؤدى اليكم ما اثنت عليه اما ان فرنسا لتنظر اليكم فى وسط محنتها وتعتمد على بسالتكم فلنبذل جهدنا فى تحقيق املها

من جرنالات جرمانيا قد وصلت الامبراطورة الى ولهلم شوه فى الشاتى من اغوسط وفى الغد سافرت جهة هانوفر وقد وصل ايضا المارشال كانروبرت والمارشال لويف وواجهها الامبراطور اما المارشال بازين والجنرال كوفنير ففى همبورغ ومن زار الامبراطور ايضا دوشيس هاملطون وبرنسيس مونا كو ثم سافرتا الى فرنكفورت

— من لندره فى ٣ توفمبر —

نسب الى الامبراطور انه الف كتابا ذكر فيه انه كان معولا على فصل بافاريا وبادن ووترمبرغ من دول جرمانيا الشمالية واذا غلب اول مرة يحصل على مساعدة اوسترياوايطاليا ولكن نقض بناء هذا عدم انتظام عسكر فرنسا وكثرة عساكر جرمانيا عليهم مع حسن تدبرهم

ذكر فى الدالى نيوز ان الجرمانيين وجدوا فى متز من المونة والذخائر ما كان يكفى الفرنسيس الى شهر مارس

لم يزل كثير من المتطوعة الطليانيين وخصوصا من جنوى يسيرون الى فرنسا ليكونوا مع غاريبالدى لكن روى فى التيمس ان الغارد موبيل ابوا ان يقاتلوا تحت رايته

— من مدريد فى ٣ —

يظن ان ١٨٠ عضوا من مجلس الشورى وجملتهم ٣٤٠ يرضون بتمليك ابن ملك ايطاليا وسيقع انعقاد المجلس فى السادس عشر من هذا الشهر

— من كونيهم فى ١٠ توفمبر —

(عن البروسيويين) قد تسلم الجرمانيون بريسناش واسروا خمسة آلاف عسكرى ومائة من الضباط ومائة من المدافع وفى هذا الصباح سلمت قلعة دكان (ايضا)

— من فرساى فى ١٠ —

قد تبوأ الجنرال فون درتان بالامس موطنا خارج اورليان ضد عسكر اللوار الذى تقدم على الشط الايمن من النهر على طريق بوجنسى وبعد ان تحقق مقدارهم سار الى صان بيرافى وهو مقاتل

— من برلين فى ١١ —

كتب الملك الى الملكة يقول ان الجنرال فون درتار راى قبل امس ان جيش العدو اكثر من جيشه فرجع مرتدا من امامهم وهو مقاتل وترك اورليان وسار الى تورى وهناك اجتمع امس بالجنرال كينيش وبالبرنس البرخت قادما من شارتر وفى هذا النهار اتصل بهم دوك مكلمبورغ

بعد ترتيب الجوائب ورد خبر بالتلغراف من. وبنى بتاريخ ١٢ مضمونه ان سفرآء الروسية فى الاستانة ووبنى ولندرة اعلنوا اعلانا رسميا ان الروسية تصرح بانها غير مقيدة بعد بمعاهدة سنة ١٨٥٦

— ومن لندرة فى ١١ —

نشر التيمس رسالة من مكاتبه فى برلين مضمونها ان البرنس غورتشقوف كتب الى الدول بخصوص معاهدة سنة ١٨٥٦ والمقصود من ذلك تعديلها بما يكون فيه نفع للروسية ومن راى التيمس ان جرمانيا المتحدة لاتسمح للروسية بان توسع مملكتها

— ومن طورس فى ١٤ —

ان طلب الروسية قد هاج خواطر السفرآء ومن راى كازت دوفرانس ان ما بدا من الروسية من شانه ان يحمل انكلترة واوسترياوايطاليا على الاتحاد كبعا لها

﴿ تنبيه ﴾

ذكر فى الجوائب الماضيه تابع تاريخ بروسيا والصواب تابع تاريخ فرنسا

تابع تاريخ فرنسا من كتاب اقوم المسالك تأليف الهمام المفخم امير الامرآء خيرالدين باشا التونسى

* تابع الفصل الاول *

الا انه اعطى التاج ما يستحقه من السلطة والاعتبار واقام دعائم الملك على امتن اساس ثم فى مدة فليب الثالث من سنة سبعين ومائتين والف الى سنة اربع وثمانين ومائتين والف اضاف المذكور اللنغدوك الى فرنسا وتداخل فى جميع المنازعات التى كانت واقعة فى ممالك اسبانيا النصرانية وامتد نفوذ كلمته الى مملكة نابلى من ايطاليا ثم شرع فليب الرابع من سنة اربع وثمانين ومائتين والف فى استرجاع الاملاك التى كانت سلمت الى لوتير ونجحت مدافعته فى ذلك ضد سلطة البابا الدنيوية واقام بين البياصين والاعيان وسلطتهم حاجزا وهو مجلس المشورة العمومية (بمعنى انه عطل تصرفاتهم واحالها الى الشورى فكانت الناس تجتمع لعرض المطالب) وهذا الملك هو اول من جمع دواوين المدن بفرنسا ويقال لها مجالس البارلمان ثم بعد وفاته مال اولاده الى الاعيان وقووا سلطتهم بدون تبصر فى عاقبة الامر وكان داب اولئك الاعيان البحث عما يتيسر به تخلصهم من القيود المنافية لاغراضهم واغتنام الفرصة فى ذلك حتى تمكنوا من السلطة ثانيا باعانة اولئك الابناء الذين كانوا يجهلون مصالح الملك وكان ذلك من سنة اربع عشرة وثلثمائة والف الى سنة ثمان وعشرين وثلثمائة والف ووقع مثل هذه الاعانة للاعيان من الفرع الثانى الملكى وهو الملقب بالوالوى اقتداء باولاد فليب الرابع فبتلك السيرة المتهورة اشرفت فرنسا على الاضمحلال فاغتنم ملوك الانكلترة الفرصة وشرعوا فى الحروب المسماة بحروب المائة سنة وانضم اليهم الفلمنك والبروتون (١) وكان مبدا تلك الحروب من سنة سبع وثلثين وثلثمائة والف الى سنة اثنتين وخمسين واربعمائة والف وبعدان غلبت فرنسا فى مقاتلة كريسى (٢) وذلك فى دولة فليب دووالوى سنة ست واربعين وثلثمائة والف وفى محاربة بواتيى (١) وكانت فى دولة جان الثانى سنة ست وخمسين وثلثمائة والف شرعت فى النهوض فى دولة شارل الخامس من سنة اربع وستين وثلثمائة والف الى سنة ثمانين وثلثمائة والف لكنها رجعت بعد ذلك القهقرى فى دولة شارل السادس حين كان صغيرا تحت قيد الحجر ثم حين اختل عقله وذلك من سنة ثمانين وثلثمائة والف الى سنة اثنتين وعشرين واربعمائة والف حتى اشرفت على الانقراض ثانيا بسبب تجاذب امراء العائلة المتكثرين عددا وثروة وتداخلهم فى سياسة الممالك طمعا فى التاج ورغبة فى نفوذ الكلمة معما آل اليه امر العائلة الثانية من امرآء بورغونيا من القوة والسلطان فى سنة احدى وستين وثلثمائة والف حتى صارت مضاهية للعائلة الملكية ومما زاد الامة الفرنساوية وهنا على وهنهم المصادمات التى جرت فيها الدماء بين شيعة البورغوند وشيعة ارمنياك (٣) وفى سنة خمس عشرة واربعمائة والف تغلبت الامة الانكليزية فى ازنكور (٢) وحازت غالب الايالات البحرية من فرنسا ثم فى سنة تسع وعشرين واربعمائة والف بزغ طالع سعد فرنسا بظهور بنت جان دارك بنت احد الفلاحين المولودة بقرية دومرمى

﴿ ستأتى تتمته ﴾

﴿ الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى وفى سلطان بايزيد فى قرأتخانه صرافيم افندى وفى ديوان يولى بالقرأتخانه الشرقيه *

فى مصر احمد افندى العشى

اسكندريه الخواجه حبيب الغرزوزى

فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه

السويس محمد افندى مراد

دمشق الخواجه بطرس الدباس

بيروت الخواجه سليم نصر الكتبى

لبنان يوسف افندى الشدياق

صيدا الحاج حسن افندى عسيران

عكا الخواجه ناصر الخورى

حيفا الخواجه بشاره عازر

يافا الخواجه نقولا الياس مترى

القدس الخواجه وهبة الله صروف

طرابلس الخواجه اسحق النحاس

اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة

مرسين الخواجه خليل ابوالروس

حلب نصرى افندى دلال

بغداد على رضا افندى محرر الزورا

الموصل عبدالله افندى الطبيب الطاى

مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى

جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا

بمباى السيد على بن محمد بن براهيم

عدن السيد صالح جعفر

مالطه السنيور امابلى كريك التاجر الرجا الصالح

تونس السيد الحاج حسن اللاذغلى

الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين

عنابه الخواجه يوسف الحموى

﴿ فى الممالك الاجنبيه ﴾

لوندره طوبه وشركاه فى باترنوستر

باريس مسيو فرنك طريق ريشيلو

مرسيليا جبرايل افندى دلال

إعلان

﴿ بيان سفر البوسطة من الاستانه ﴾

﴿ البوسطة العثمانية ﴾

(برا) تسافر الى الاناطول فى يوم الاربعا والى الروملى فى يوم الثلثا من كل اسبوع

(بحرا) تسافر الى ازمير مارة على چناق قلعة وكاليبولى وميدله وكريه يوم الثلثا من كل اسبوع

﴿ البوسطه النمساويه ﴾

سفرها الى كستنجى وفرنسا وانكلترا فى يوم الخميس وورودها يوم الاثنين من كل اسبوع

الى الاقطار المصريه مارة على چناق قلعه وكاليبولى وميدله وازمير وصاقس واسكندريه وبورت سعيد ويافا وحيفا بيروت يوم الخميس من كل اسبوعين

والى سوريا مارة على المواقع المذكوره وعلى صاقس ورودس وقبرص وبيروت وحيفا ويافا وبورت سعيد اسكندريه يوم الخميس من كل اسبوعين

﴿ البوسطة الفرنساويه ﴾

الى فرنسا يوم الاربعا من كل اسبوع وبقيت سفر فابوراتها الى الشرق تعطلت وقتيا

﴿ البوسطة الانكليزية ﴾

تاخذ المكاتب الى انكلترا يوم الثلثا ويوم الجمعه من كل اسبوع على طريق اوسريا والبلجيك

ثمن الكتب الموجودة للبيع يسئل عنها فى محل مطبعة الجوائب بسليمان باشا خان

غرش	
٧٠	اقوم المسالك فى احوال الممالك
٦٠	المونس فى احوال افريقية وتونس
١٨	واسطة السلوك فى سياسة الملوك
١٨	سلوان المطاع وعدوان الاتباع
٠٤	مناقب الائمة
٦٠	فقه اللغة للثعالبى طبع باريس
١٠٠	ديوان ابن الفارض مع شرحه
١٩٠	قاموس عربى لجرمانوس فرحات
١٠	النجم الثاقب ادب
٦	لوعة الشاكى ودمعة الباكى
٥	نظيرة عنوان الشرف
٣	نوادر جحا
٦	النجم الثاقب
٥٠	قلايد العقيان

﴿ كتب اخرى تأليف محرر الجوائب ﴾

١٠٠	سر اليال فى القلب والابدال
١٢٠	الساق على الساق
٠٦٠	كشف المخبا عن فنون اوروبا

قد تم طبع تاريخ الملك المؤيد اسمعيل ابى القد اصاحب حماه فى المطبعة السلطانية من عهد آدم الى سنة ٧٥٠ هجرية وجعل فى جلدين بتجليد حسن متقن ثمن ما طبع منه على الورق الاصفر النباتى مائة وستون قرشا وعلى الورق الابيض مائة وخمسون يسال عنه فى الاستانة فى محل ادارة الجوائب وفى الخارج من وكلآء الجوائب

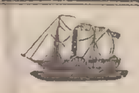

﴿ سفر الفابورات الخديوية ﴾

﴿ يوم الثلثا ﴾

تسافر الى الاسكندرية وتصل فى ثلثة ايام ولا تمر الا على چناق قلعه

﴿ ايضا ﴾

تسافر الى سيرا وتمر على كاليبولى وچناق قلعه ولاغوس وكافللا وسلانيك وفولو

﴿ يوم الاربعا ﴾

تسافر الى الاسكندرية فى خمسة ايام وتمر على كاليبولى وچنان قلعه وتنتدوس وميدلى وازمير وصاقس وسيرا

﴿ تنبيه ﴾

البوسطة الى الديار الشامية لم تزل كما كانت سابقا والفابورات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات البحر الاسود والطونه ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة قبالة ديوان الاحتساب عند الجسر

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٢٨ شعبان المعظم سنة ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ٢٠ نوفمبر الافرنجى تشرين ٢ سنة ١٨٧٠ ﴾

جمله سياسية

قلما يشيع خبر سوء بين الناس الا ويقع فعلا فقد كنا ذكرنا فى الجوائب بتاريخ ١ جمادى الاخرة انه بعد ان اجتمع الجنرال اغناتيف سفير الروسية بحضرة الصدر الاعظم امس شاعت اراجيف منكرة وكان مدار تلك الاراجيف على ان دولة الروسية اعلنت بانها تريد نسخ معاهدة سنة ١٨٥٦ ثم ذكرنا بتاريخ ١٨ من الشهر المذكور ان الجنرال الموما اليه سافر الى بطرسبورغ بنآء على ما شاع عنه ثم قيل انه لم يسافر لانتشار الهوآء الاصفر فى تلك المدينة ثم قيل ايضا انه سافر ثم ورد خبر بالتلغراف من لندرة بانه لايريد ان يسافر ثم ذكر انه يلاقى الامبراطور فى اودسة لا فى بطرسبورغ ثم قيل انه لما خرج من السفينة فى مرسى اودسة اصابه كسر فى احد اعضآئه فلا يسافر منها الا بعد شفآئه ثم قيل انه سافر ولكن لمصالح خاصة به والآن تواردت الاخبار من وينى ولندرة وطورس مصدقة لتلك الاراجيف على ما ذكرنا فى الجوائب السابقة اعنى نقض تلك المعاهدة فيكون سفر السفير اذا مسببا عن هذا النقض والغرابة فى كتمان الطلب من اول جمادى الاخرة الى الآن واغرب من ذلك كتمانه عن اصحاب جرنالات اوربا اذ قلما يحدث شى فى الاستانة الا ويرسل اليهم خبره ومثله غرابة هو ان دولة الانكليز لما بلغها هذا الطلب ارسلت الى الكونت دوبسمارك تسأله عن الحقيقة مما يدل على انها متهمة دولة بروسية بموافقة الروسية عليه والا لكان من الواجب عليها ان تسأل عنه سفير الروسية فى لندرة ونظن ان الكونت الموما اليه لايكون منه غير هذا الجواب ثم ان المعاهدة المذكورة هى التى جرت فى باريس بعد حرب القريم وقد اشتملت على عدة قضايا موكدة للصلح ولتامين الممالك العثمانية برضى جميع الدول التى باشرت حرب القريم وهى الدولة العلية ودول فرنسا وانكلترة وسردينية من جهة ودولة الروسية من جهة اخرى فمما ذكر فى القضية التاسعة منها ان سلطان الدولة العلية لعنايته بخير رعاياه جميعا قد تفضل باصدار منشور غايته اصلاح ذات بينهم وتحسين احوالهم بقطع النظر عن اختلافهم فى الاديان والجنس واخذ فى ذمته مقصده الخيرى نحو النصارى القاطنين فى بلاده وحيث كان من رغبته ان يبدى الآن شهادة جديدة على نيته فى ذلك عزم على ان يطالع الدول المتعاهدة بذلك المنشور الصادر عن طيب نفس منه فتتلقى الدول المشار اليها هذه المطالعة بتاكيد ما لها من النفع الفائدة ولكن المفهوم منها صريحا انها لاتوجب حقا لهذه الدول فى اى حال كان على ان تتعرض كلا او بعضا لما يتعلق بالسلطان ورعاياه او بادارة سلطنة الداخلية وذكر فى القضية العاشرة ان الاتفاق الذى جرى فى الثالث عشر من جولاى سنة ١٨٤٩ وهو الذى تقرر فيه ما للسلطنة العثمانية من الترتيب القديم بخصوص سد البوغاز ومضيق الدردانل (چناق قلعه) قد اعيد الآن النظر فيه بمواطأة الجميع وما جرى به من الحكم لهذه الغاية على مقتضى الاصول ما بين اهل المعاهدة يلحق الآن بهذه المعاهدة الحاضرة ويبقى معمولا به كانه من متمماتها وذكر فى القضية الحادية عشرة ان البحر الاسود يكون حائدا ومباحا لتجارة جميع الامم ويمنع ماؤه ومراسيه منعا دائما عن السفائن الحربية سوآء كانت للدول التى لها تملك فى شاطىء النهر او لغيرها ما عدا ما استثنى ذكره فى القضيتين الرابعة عشرة والتاسعة عشرة وذكر فى القضية الثالثة عشرة انه حيث قد تقرر فى القضية الحادية عشرة ان البحر يكون مباحا لم يبق لزوم ولا غرض لانشآء مسافن (ترسانات) بحرية حربية ولا لابقآئها فمن ثم تعهد سلطان جميع الروسية وسلطان الدولة العثمانية بان لاينشئا ولا يبقيا شيا من هذه الترسانات فى ذلك الساحل وذكر فى القضية الرابعة عشرة انه قد اتفق سلطان جميع الروسية وسلطان الدولة العلية على تعيين عدد من السفن الخفيفة اللازم ابقاوها فى البحر الاسود لمصالح تلك السواحل فمن ثم ينبغى ان يكون هذا الاتفاق ملحقا بهذه المعاهدة الحاضرة ويكون معمولا بصحته كانه من مكملاتها فلا يلغى ولا يغير مالم يقع عليه رضى الدول الموقعة على هذه المعاهدة (اه) وهذه المعاهدة نشرناها فى اول عدد من الجوائب مترجمة من اصلها وهو اللغة الفرنساوية وقد انتقينا منها هذه المرة ماهو مظنة للنزاع ولعلنا نعيد نشرها فيما بعد حتى تكون معلومة لجميع مطالعى الجوائب وبقى النظر هنا فيما تحاوله دولة الروسية من النسخ فان كان مرادها نسخ القضية التاسعة كان مقصودها المداخلة فى امور رعية الدولة العلية من النصارى او بالحرى من الروم الارثودكسيين وهو منهى عنه بالنص الصريح وان كان مرادها نسخ القضية العاشرة كان المقصود منه ارسال سفنها الى مراسى القسطنطينية من دون اجازة الدولة العلية وان كان مرادها نسخ القضية الحادية عشرة كان المقصود منه ان تنشى بوارج عظيمة فى البحر الاسود وفى كل من ذلك اغضاب للدول التى وقعت على المعاهدة الا ان فرنسا الآن ليس لها ان تعارض فيه او انها لاتريد المعارضة بنآء على ما شاع من حديث موسيو تيار مع البرنس غورتشقوف فآلت المعارضة الى الدولة العلية ودولة انكلترة وملك ايطاليا وان كان المراد نسخ المعاهدة بتمامها تعين رجوع عساكر الدول المشار اليها الى المواطن التى تبوأتها عساكرها من بلاد الروسية وهى سيبسطبول وبالقلاوه وقاميش ويوباتوريه وقرطش ويكى قلعة وكنبرن مع مراسيها وغير ذلك ورجوع عساكر الروسية الى المواضع التى تبوأتها من بلاد الدولة العلية وهى مدينة قارص وقلعتها وسائر الاماكن لاجرم ان نقض هذه المعاهدة بتمامها او نقض ركن من اركانها مفض الى نقض جميع المعاهدات قديمة كانت او حديثة فلا يبقى لدول اوربا بعضها مع بعض او بعضها مع دولة اخرى عهد ولا ذمام وعليه فطلب بروسية ان تبت معاهدة مع حكومة شرعية فى فرنسا من العبث فاية حكومة كانت لايوثق بعهد لها ولا يعهد ميثاق لها ولقائل هنا ان يقول هل دولة بروسية موافقة لدولة الروسية على نقض هذه المعاهدة اولا فان كانت موافقة لها ترجح انها ستساعدها عليه بالقوة الفعلية ولكن كيف يتأتى لها هذه المساعدة بعد ان فقدت من عساكرها اربعمائة الف وهى لم تزل معاتبة لهذا الفقدان فهل توافقها عليه سائر دول جرمانيا وهل يكون ذلك بعد انهائها الحرب مع فرنسا او فى خلالها مع ان الحرب فيما قالوا لاتنتهى بعد فتح باريس ولاسيما انه قد تراجع الى الفرنسيس الآن نشاطهم وحميتهم بسبب طردهم العدو من اورليان وان كانت مخالفة فكيف تقدم الروسية وحدها على هذا الطلب مع علمها ان اوستريا تنكره لان اوستريا وان لم تكن من جملة تلك الدول التى وقعت على المعاهدة الا انها لاترضى بنقضها بنآء على ان زيادة عز الروسية مؤد الى ذلها ولها الآن فرصة من اتفاق الدولة

العلية ودولتي ازكلترة وايطاليا لان تصد الروسية عن مطامحها وصدور هذا الطلب من الروسية وان كان قد خطر ببال كثير من الناس عند اوائل الحرب لان الشر لاياتي مفردا بل لابد من ان يتبعه شر آخر الا انه جعل كل من سمعه على العجب ولا بد من انه يقابل من الدول بالرد والانكار وبقي النظر في دولة اميريكا والظاهر انها لا تتعرض لامور دول اوربا فانها طالما صرحت بان دول اوربا ليس لها حق في التعرض لامور اميريكا وانما الظاهر منها الآن الميل الى فرنسا وكل شيء بتقدير العزيز الحكيم فاما ان تصير الحرب عامة فيكون في ذلك سلوان لفرنسا فضلا عن الاستبشار بانه يكون سببا في نجاتها وفي تدمير جميع الفرنسيس رجالا ونساء على الذب عن بلادهم واما ان يكون طلب الروسية مقرونا بالحيلة ولعل ما جرى داخل في قوله تعالى وعسى ان تكرهوا شيا وهو خير لكم ولا بد من انه يتضح بعد وصول الجنرال اغناتيف الى الاستانه ومن الله الاستعانه

أخبار الداخلية

علم من اخبار باريس ان الذين كانوا سافروا من كريد الى بلاد اليونان رجعوا الآن الى اوطانهم

علم من اخبار ارضروم ان الاعمال في تمهيد الطرق مبذول فيها الجهد فان الحكومة زادت في مقدار العملة ستة آلاف فصاروا الآن ثمانية عشر الفا

قدم في فابور مرسيلية الاخيرة جماعة من المغنين والمغنيات ليغنوا في محل قهوة جديد فتح في يوم السبت في الطريق الاكبر في بك اوغلي ومن النساء خمس يغنين وثلاث يرقصن وفي الفابور الآتي تقدم جماعة اخرى

اذا كانت هذه الجماعة من الفرنسيس كان قدومها الى هنا شينا على اخلاق هذه الامة اذ كيف ترقص النساء هنا وتغني وبلادهن في الدمار والتخريب فهلا وجدن حرفة في بلادهن غير هذه الحرفة الذميمة على ان اهل بك اوغلي ايضا جديرون بان يفتحوا محلا للبكاء والنوح لا للغناء والرقص

ذكر في اوستي زيتون ان دولة الروسية باذلة اقصى الجهد في تجهيز عساكرها بتدافق الابرة ففي معمل كبو الذي لايعد من المعامل الكبيرة يحصل فيه في كل يوم الى الصنف المذكور خمسمائة بندقية وبعد تحويلها تسلم في الحال الى العساكر

في هذه الايام حول موضع الدفرخانه القديمة الكائنة في ات ميدان الى سجن بدل سجن الضبطية وهو يصلح لان يكون مقاما لوز يرلما اشتمل عليه من الحجر الواسعة والمنظر البهيج فكل من رآه يحسبه ديوانا من دواوين الميري والظاهر ان وضع المجرمين فيه انما يكون الى وقت معلوم ثم ينقلون الى موضع غيره لان ات ميدان وماجاوره من المواضع الجديرة بالاحترام والتوقير

في يوم الخميس جرى الامتحان على تلامذة دار الصنائع وحضره الوكلاء العظام

في يوم الثلثاء ادى موسيو ستال نائب سفير الروسية الى حضرة الصدر الاعظم رقيم البرنس غورتشقوف بخصوص معاهدة باريس وفي يوم الاربعاء انعقد مجلس من الوكلاء الفخام

من نظم الاديب الاريب الشيخ محمود منقاره الطرابلسي مادحا حضرة ابهتلو دولتلو كامل باشا رئيس شورى الدولة

بدر زهى بكماله * ام كامل يحمى له
بهر العيون سناؤه * ما التمس من اعتنا له
كلا ولا الرشأ الذى * رومى فداء وصبا له
سلب القلوب بلحظه * وسبا العقول بثغا له
وبدا العذار معقربا * من صدغه للوا له
شهم وزير فاق مل * ك الفرس مع ابطا له
حار الفرز دق لواتى * فى عصره بمشا له
وابو العلا والبحتر * ى ومن على اشكا له
ومضى الزمن وما اتى * بجرى على منوا له
رفع العنا والفقر بل * والذل عن سؤا له
كم من عزيز أمه * يشكو عنا ازلا له
يشكو تفرق جمعه * وجموع هم عيا له
فاعز ه واجا به * لمراده بسؤا له
واعاده يدعوله * باليمن فى اجا له
قائم ثرى اعتا به * وازال الى اذيا له
وادخل حما الربع الذى * العز من حما له
والفخر والمجد العلى * والنصر من احما له
تنل المعزة فى العلا * فتكون مثل رجا له
فهو الذى ما قد سمو * نا فى الدنا بمثا له
ما امه مستنجد * الا اغيث لحا له
فاليه اشكو محنتى * متوسلا بكما له
واليه ارفع امر من * العبد من انجا له
فعساه ينظر عبده * ويمن من افضا له
وعساه يرحم من اخر * ت شريعه بيلا له
ابقا الاله وجوده * ليقال تحت ظلا له
واعزه يوم اللقا * مع حزبه واها له
وادا منى فى حبه * ارعى ربا اطلا له
مستوثقا مستمسكا * بمقاله وحبا له
ثم الصلاة على النبى * وصحبه مع آله

أخبار الخارجية

قال الدالى نيوز لما اشتهر في مترّ ان بازين عزم على تسليم القلعة والعساكر اشتد بالناس الغضب فهاجوا وماجوا وابى الحرس الاهلي ان يضعوا سلاحهم وفي التاسع والعشرين روى رئيس من روساء الدراغون ومعه طائفة منهم وحلفوا على ان يقاتلوا جميعا من قبل ان يضعوا سلاحهم وكان البرت كولنيون منشئ صحيفة مترّ الديمقراطية يجول وهو راكب على حصانه ويحرض العساكر على ان يخرجوا على العدو ويوثروا النار على العار وكان يتبعه احدى الخياتين وهي تغني الاغنية المعروفة بمرسيليز فاثرت في النفوم تاثيرا بليغا فرادوا هيجا وحمية ثم عمدوا الى اجراس الكنيسة فضربوها ضرب الحزن كما تضرب عند نعي احد من الكبراء وداموا على ذلك عامة الليل فاقبل عليهم الجنرال كوفنير واراد تسكينهم فبادره بعضهم بالرصاص واستمروا طول تلك الليلة يتاوهون ويتاسفون وكان كثير من النساء ذوات الشان يطفن في الطرق وينثرن شعورهن ويدسن براتيطهن وشرا نطهن باقدامهن ويصرخن باعلى اصواتهن ماذا يجرى على اولادنا وكذلك العساكر الكارى منهم وغير الكارى كانوا يرمون باغطية رؤوسهم ويكسرون سيوفهم ويزفرون غيظا ويكون مثل الاطفال ويقولون لهفا على مترّ التي كانت اعز مدينة فيالها من نكبة وياله من رزء لم يسمع بمثله قط لقد باعنا الخائن فضاع كل شيء ولم يبق لفرنسا من سند وما اشبه ذلك من الكلام الذي هو نفثة مصدور وبث محصور

نجد الجراءة والمرو * ءة في خلال خصا له
فكانها خلقت له * بالمزج مع اوصا له
فترى الغضنفر ان را * ه يفر عن اشبا له
وترى الهموم مع الحما * م غدا غدا اقفا له
شهم وزير فاق مل * ك الفرس مع ابطا له
حار الفرزدق لواتى * فى عصره بمشا له
وابو العلا والبحتر * ى ومن على اشكا له
ومضى الزمن وما اتى * بجرى على منوا له
رفع العنا والفقر بل * والذل عن سؤا له
كم من عزيز أمه * يشكو عنا ازلا له
يشكو تفرق جمعه * وجموع هم عيا له
فاعزه واجابه * لمراده بسؤا له
واعاده يدعوله * باليمن فى اجا له
قائم ثرى اعتابه * وازال الى اذيا له
وادخل حما الربع الذى * العز من حما له
والفخر والمجد العلى * والنصر من احما له
تنل المعزة فى العلا * فتكون مثل رجا له
فهو الذى ما قد سمو * نا فى الدنا بمثا له
ما امه مستنجد * الا اغيث لحا له
فاليه اشكو محنتى * متوسلا بكما له
واليه ارفع امر من * العبد من انجا له
فعساه ينظر عبده * ويمن من افضا له
وعساه يرحم من اخر * ت شريعه بيلا له
ابقا الاله وجوده * ليقال تحت ظلا له
واعزه يوم اللقا * مع حزبه واها له
وادا منى فى حبه * ارعى ربا اطلا له
مستوثقا مستمسكا * بمقاله وحبا له
ثم الصلاة على النبى * وصحبه مع آله

أخبار الخارجية

قال الدالى نيوز لما اشتهر في مترّ ان بازين عزم على تسليم القلعة والعساكر اشتد بالناس الغضب فهاجوا وماجوا وابى الحرس الاهلي ان يضعوا سلاحهم وفي التاسع والعشرين روى رئيس من روساء الدراغون ومعه طائفة منهم وحلفوا على ان يقاتلوا جميعا من قبل ان يضعوا سلاحهم وكان البرت كولنيون منشئ صحيفة مترّ الديمقراطية يجول وهو راكب على حصانه ويحرض العساكر على ان يخرجوا على العدو ويوثروا النار على العار وكان يتبعه احدى الخياتين وهي تغني الاغنية المعروفة بمرسيليز فاثرت في النفوم تاثيرا بليغا فرادوا هيجا وحمية ثم عمدوا الى اجراس الكنيسة فضربوها ضرب الحزن كما تضرب عند نعي احد من الكبراء وداموا على ذلك عامة الليل فاقبل عليهم الجنرال كوفنير واراد تسكينهم فبادره بعضهم بالرصاص واستمروا طول تلك الليلة يتاوهون ويتاسفون وكان كثير من النساء ذوات الشان يطفن في الطرق وينثرن شعورهن ويدسن براتيطهن وشرا نطهن باقدامهن ويصرخن باعلى اصواتهن ماذا يجرى على اولادنا وكذلك العساكر الكارى منهم وغير الكارى كانوا يرمون باغطية رؤوسهم ويكسرون سيوفهم ويزفرون غيظا ويكون مثل الاطفال ويقولون لهفا على مترّ التي كانت اعز مدينة فيالها من نكبة وياله من رزء لم يسمع بمثله قط لقد باعنا الخائن فضاع كل شيء ولم يبق لفرنسا من سند وما اشبه ذلك من الكلام الذي هو نفثة مصدور وبث محصور

مغدور وكان المستخدمون من غير العساكر يسأل بعضهم بعضا من عساه يكون آمرا علينا وناهيا والى اين نذهب حتى لاترى هذه الرزيئة التي اصابتنا واصابت جميع الامة قال وفي نهار امس جاز بازين في كروسة عليها اسمه ومعه عدة من ضباط الفرنسيس راكبين وتوجهوا الى ولهلم شوه وكانت نساء القرى قد علمن بقدومه فانتظرنه حتى اذا اقبل جعلن يشتمنه ويقلن له بعدا لك من خائن هلوع لص اردد علينا اطفالنا الذين بعتهم ثم هجمن على الكروسة وكسرن زجاجها بايديهن ولولا عسكر روسية لمزقنه كل ممزق

ذكر ان الروسية حققت للدبيرك ان بروسية لاتنكص عن انجاز شروط معاهدة براغ فيما يتعلق بسلشويغ بحيث تبقي الدبيرك في مدة الحرب على الحيادة وهو الذي حمل ملك الدبيرك على ان يقول في خطابه الذي القاه على مجلس الشورى ان حل هذه المسألة مامول

ذكر ان دولتي اوسترّيا وبروسية قد رضيتا بتمليك دوك آوسنا على اسبانيا وان الدولة الثانية افادت دولة اسبانيا ان الملك ليس من قصده ان يحيد عن الاصل الذي اعترف به من قبل وهو ان لدولة اسبانيا حقا في ان تتولى امورها وتاخذ بالاصلح لها فان جرمانيا لاتقتدي بما فعلته فرنسا من قبل الحرب بان تتداخل في امور اسبانيا وتجعلها متوقفة على رضاها ولكن تعترف باستقلالها ولاتتعرض لما تعزم عليه بخصوص احوالها المستقبلة

ذكر في جرنال فلورانسه الرسمي ان جميع الغاريبالديين اذا تطوعوا لخدمة دولة اجنبية يحرمون من حقوقهم المدنية في ايطاليا

﴿ رومية ﴾

ذكر ان دولة ايطاليا اجرت قوانين المطبوعات في رومية على وفق ماهو مستعمل منها في سائر المملكة فمما ذكر منها ان القدح في البابا وفي السفراء الذين ارسلتهم اليه الدول الاجنبية يزّل منزلة القدح في الملك وفي سفراء تلك الدول اليه وان شخص البابا محترم كشخص الملك فمن اساء اليه بشيء فكانما اساء الى الملك وذكر جرنال البسال مال نقلا عن مكاتبه رومية ان اطباء البابا اشاروا عليه بالخروج في كروسة لاجل صحته لكنه ابى وقال انه لايخرج من الفاتيكان مادام الطليانيون في رومية فاشاروا عليه بان يخرج في حديقة الفاتيكان فانها واسعة بحيث يمكن للكروسة ان تجول فيها فاما مجال المشي فانه اوسع فصار ذووا السلطة من الطليانيين بسبب ذلك في قلق والسكان باجمعهم في تضجر فالم يرض البابا حتى الرّضى فان الملك لايلقى عند دخوله المدينة مايرضيه لاجرم ان دخول الملك المدينة من دون مقابلته للبابا يوجب على جميع الكاثوليكيين كدرا وتسخطا واذا لم يفعل ذلك فان البابا يمتنع من مقابلته فيما بعد وقد وجه اللوم من قبل روساء الكنيسة على الكردينال انطونللي لكونه قبل زيارة دوك كستلى الطليانى فلهذا امر بان لايدخل عليه احد من امرآء ايطاليا فانقطعت المواصلة بين الطرفين قال وقد ذكر صاحب الجرنال المسمى اوسر فاتوري رومانو ان دولتي اوسترّيا وبروسية ارسلتا الى دولة ايطاليا تسألان عن نوع التامين الذي ترضى به امم اوربا الكاثوليك من جهة استقلال البابا وقيل ان دولة انكلترة طلبت منها ايضا مثل ذلك ولم تعلم حقيقة الجواب بعد وذكر آخر ان البابا امر بنقل الكنائس مدة وجود الطليانيين في رومية وعندي انه من الاراجيف

﴿ غاريبالدي ﴾

ذكر في الدالى نيوز نقلا عن مكاتبه الذي صحب الجنرال غاريبالدي ان الجنرال المذكور رحب بهذا المكاتب حتى يكتب ما يراه بعينه على وجه الصدق وروى عن الجنرال انه قال ان الجرمانيين قد امعنوا في غزو فرنسا لكنه يرجو انهم لايلبثون ان يرحلوا منها الا ان مكاتبا آخر روى ان الاخبار التي وردت الى ايطاليا عن المتطوعة الغاريبالديين ليست مما يسر فان كثيرا منهم في القوسجيس لاكسوة لهم ولا احذية وطعامهم دون الكفاية وليسوا مقبولين عند روساء الكنيسة من اجل ذلك ينفر الناس منهم اما الفرنك تبرور فانهم لايذعنون لامر آمر ولايقتدون بقول مرشد ولما ان عرض الجنرال خدمته اولا على حكومة فرنسا امتنعت من الاستعانة به فلم تقبل منه ذلك الا بقصد فصله عن اصحاب الفتنة في نيس فانه هو كان سببها كذا روى واشتهر عند اولئك المتطوعة

ذكر في كازتة لاكروا بتاريخ ٢٩ من اكطوبر انه في هذا اليوم ابلغت حكومة باريس آخر دعوة بتسليم المدينة فان لم تذعن بالتسليم اطلقت المدافع عليها في الاسبوع الآتي

من كاسل في ٣١ قد وصلت الامبراطورة بالامس الى ولهلم شوه متذكرة وبصحبتها الجنرال كلاري وفي ذلك اليوم وصل ايضا الماريشال بازين ونزل في اوتل دونورد وقد اعد له فيها ولمن حضر معه من ضباط الفرنسيس ٩٠ حجرة

كتب في كازتة كولون بتاريخ ٢٨ من اكطوبر ان آخر افعال الحرب تسليم مترّ وقد علم الامبراطور ذلك منذ ثلثة ايام

قد وجدنا مقالة من التيمس صادقة على هذه الاحوال مع انها نشرت في عدد ٢٨٦ من الجوائب في ٢ محرم سنة ١٢٨١ وهذا نص ما قاله ان بقاء عسكر محافظين في لكزمبورغ من طرف پروسية يمكن ان يقال فيه انه مخالف لحق العلاقة التي بين هذا المحل وبين ملك هولاند ولكن لايمكن ان يقال فيه انه تخويف لفرنسا لان فرنسا ممنعة من جميع نواحيها فهي اقل جميع الممالك خوفا من تطاول احد عليها حتى لوفرضنا ان الجرمانيين يريدون ان يلحقوا بهم كل من كان في الاصل من جنس التوتونيك ومن جملتهم الانكليز كما شاع عنهم فلا يمكن ان يخطر ببالهم ذلك بالنظر الى فرنسا وانه وان يكن المدرسون والطلبة في جرمانيا لايزالون يحسرون على آلساس ولورين الآن اهل السياسة لايفكرون في استرجاعهما فربما يمضي على جرمانيا مدد طويلة واحقاب عديدة وهي مشغولة بامورها من دون ان يخطر ببالها عدوان على غيرها ولكن اذا كان الفرنسيس يعتقدون كما قال موسيو رويه ان قوة جرمانيا تكون ضعفا في فرنسا ولذا يتعمدون حربها الآن اذ لالا لها فذلك يكون من اعظم الغلط فان الجرمانيين اليوم احرص الناس جميعا على ضم جنسيتهم وتاليف اركانهم ولم يحدث شيء بعد من اختلاف مآربهم ومصالحهم مما يهون عليهم الشقاق والافتراق فحربهم وهم على هذه الحالة من التالف والتضام لاتعقب الاشرا فمن ثم كان الاليق بالامبراطور على ما عرف به من الحزم والتدبير ان يعدى الآن عن هذا الطلب الى ان يحين اوانه اما اهل لكزمبورغ فانهم يانفون من الانضمام الى جرمانيا لكنهم يوثرون الاستقلال (هذا خلاف ماقيل سابقا) فاذا كان الامبراطور براعي خاطرهم وينتظر الى ان يغيروا رأيهم فانه يكسب حسن الذكر ويعترف له بالفضل في ادارة الامور السياسية وقال في موضع آخر المنقول ان كلا من الفرنسيس والجرمانيين يوثرون الحرب على السلم وهذه الاخبار التي تواترت عنهم في هذا الصدد اضرت كثيرا بمالية الصيارف وباصحاب المعاملات فمن جملتها ما اشاعته جرنالات جرمانيا من ان دولة پروسية لاتريد ترك لكزمبورغ وقد اخبرنا مكاتبنا في برلين بان الدولة ارسلت اشعارا الى وزرآئها في الخارج بان لكزمبورغ جعلت في القديم تحت حراسة پروسية لوقاية جرمانيا والبلجيك فتبقى كذلك ومن ذلك انه قيل ان پروسية امرت بتجهيز سفائنها الى بحر البلطيق وبتحصين قلاع الرين وكذلك شاع عن فرنسا انها مجمعة عما عزمت عليه ولاسيما الطوبجية هذا وان قليلا من الناس يشكون في وجود معاهدة مابين الروسية وپروسية اما اوسترّيا فقيل انها منتظرة مفاتحة فرنسالها وقيل انها تروم الدخول في العصبة الجرمانية ثم شاع ان دولة اسبانيا تقربت الى دولة پروسية على عزم ان تجرى معاهدة معها لكن سفير اسبانيا في برلين كذب هذا الخبر اما ايطاليا فالارجح انها تبقى حائدة اما محافظة على مصالحها واما لكونها ممنونة لكل من فرنسا وپروسية فلا يمكنها ان تبدي ضلعا مع احداهما دون الاخرى ومنهم من زعم ان فرنسا وانكلترة وهولاند والبلجيك والسويد والدبيرك تكون عصبة واحدة وما احد ذكر شيا عن دولة اميريكا ولا عن دولة الروسية والبلاد العثمانية فهذه الاخبار قد اقلقت جميع الناس وربكتهم عن العمل وما دامت مسألة لكزمبورغ غير مفصولة فلا يرجى اصلاح الحال قال والذي يخطر ببالنا انه لم يكن يحمل بدولة فرنسا ان تثير الآن هذه المسألة سوآء كان ملك هولاند هو الذي ابتدأبها اولا فان طلبها هذا المحل الآن من بعد ان رأت دولة پروسية رافلة في ثوب الظفر وشارعة في بناء عصبة جديدة مدلوله انها تريد ان تاخذ شيا من ارض جرمانيا في مقابلة ما فاتها من منع اتحادها فمن هذه الحيثية فقط كان هذا الطلب في غير اوانه ومن جهة اخرى نرى ان دولة پروسية قد الفت بين دول جرمانيا ونظمتها في سلك العصبة خلوا من لكزمبورغ فما ندري والحالة هذه باي حق تصر على استدامة ضبط قلاعها ولاشك في انها اذا اخذتها فان الامبراطور يعلق هذا الامر بارادة اهل البلاد ولاشك ايضا ان ذوي الحمية من اهل فرنسا قد داخلتهم الغيرة والحسد بسبب التغير الذي حدث في العام الماضي فانهم يرون ان بعض دول جرمانيا التي كانت من قبل تتقرب الى دولتهم وتصادقها اصبحت اليوم ياجمعها دولة واحدة وزد على ذلك انهم يرون ان لكزمبورغ لاتذب الى جرمانيا وانها بالنسبة الى ما احرزته پروسية في الحرب الاخيرة ليست بشيء فيستنتجون من ذلك ان پروسية لم تقصد بضبط هذا المحل سوى التحرش بفرنسا

حوادث الكنراف الاخيرة

﴿من روتر وهافاس وبوليه﴾

– من فردن فى ١١ نوفمبر –

(عن الجرمانيين) عقد تسليم فردن اسر الجرمانيون جزالين و ٢١ ضابطا من الضباط الكبار و ١٥٠ من غيرهم و ٤٠٠٠ عسكرى وغنموا ١٥٦ مدفعا و ٢٣٫٠٠٠ بندقية ومقدارا عظيما من المهمات والذخائر

– من فرساى فى ١٣ –

روى عن الجنرال فون درتان ان المفقود من عساكره فى واقعة اورليان التى جرت فى اليوم التاسع كان من الضباط ٤٢ ومن العسكر ٦٦٧ وذلك ما بين قتيل وجريح

– من لبزاكروز عند بلفورت فى ١٣ –

قد تبوأ الجرمانيون كلرفال والجزيرة التى على الدوب بعد واقعة خفيفة وسقط الثلج مدة يومين

– من مرسيلية فى ١٥ –

قد شاع ان الجرمانيين تمكنوا من فاريخ بضرب ديجون ومن الدول وهى اكبر مدن اقليم جورا التى كانت مركز الجنرال فاربالدى وقيل ايضا انهم اخلوا ديجون وان رفض الروسية لمعاهدة سنة قد احدث فى خواطر الانكليز اضطرابا عظيما

خبر بالتلغراف ارسل الى الليفانت هرالد

– من لندره فى ١٤ نوفمبر –

قد شاع ان الروسية شارعة فى مفاتحة الدول لعقد مجلس بخصوص انهآء الحرب ولم يرد منها الى هذا اليوم خبر رسمى بخصوص معاهدة باريس ومن راى التيمس ان انكلترة لا ترضى بتغيير المهم الاصلى من المعاهدة (قال وهذا الخبر وصل متاخرا عن الخبر الذى ورد بالتلغراف وهواهم وهذه صورته)

– نوفمبر ١٤ –

قد اعلنت دولة الروسية بانكارها معاهدة باريس فاجابت انكلترة واوسترية والباب العالى بانه لابد من المحافظة عليها والمظنون ان ايطاليا توافقهما على ذلك وورد خبر الى ديوان الامور الخارجية بان عساكر الروسية متجمعة عند قرنش فسار مستر اودو روسل مستشار الخارجية الى فرساى ليفاوض الكونت بسمارك فى هذا الامر

– من وينى فى ١٦ –

ذكر فى جرنال وارن ان نشرة البرنس غورتشقوف قد احدثت خطة شديدة فى مصلحة الدول التى وقعت على المعاهدة ان تتشدد فى الجواب حفظا على الحقوق العامة التى يخشى عليها وهذه المسألة مهمة ايضا لمملكتنا فصلحتها ان تكون مواطئة لتلك الدول

ذكر فى الكوريه دريان يوم الخميس خبر من مرسيلية فى ١٦ مضمونه ان نشرة البرنس غورتشقوف تتضمن طلب نسخ الشروط المذكورة فى معاهدة سنة ٥٦ بخصوص قصر الزوسية على سفن قليلة فى البحر الاسود وان اهل الهند متسخطون من كثرة الضرائب فلا يبعد انهم يقومون بالفتنة (وفى التاريخ المذكور) حقق بعضهم ان دولة انكلترة امرت بان تكون بوارجها مجهزة عتيدة وانها تكون معاهدة لاوسترية والباب العالى وايطاليا

قد استرجع الفرنسيس درو وهى على بعد ثلثين ميلا من باريس فى اقليم اورولوار ورجع الجرمانيون الى ديجون

– من طورس فى ١٦ –

قد احاط الجرمانيون بفيفر

– من امستردام فى ١٦ –

وصل خبر من لندرة مضمونه ان اللورد غرانفيل قال ان انكلترة توثر اعمال السلاح على ابطال حيادة البحر الاسود وقيل انه صدر امر بان تكون بوارج انكلترة على اهبة السفر وان نشرة البرنس غورتشقوف لم ترسل الى روسية ولا الى فرنسا

– من مدريد فى ١٦ –

بلغ عدد الذين انتخبوا دوك اوستا ملكا من اهل الشورى ١٩١ والذين انتخبوا دوك مونتبنسيه ٢٧ والذين ارادوا الحكومة الجمهورية ٦٣ والذين انتخبوا اسبرتيرو ٨ والذين انتخبوا ابن الملكة ٢ ومنهم واحد وقع انتخابه على ابنة دوك مونتبنسيه ولذا نادوا باسم دوك اوستا واستقر رايهم على ان يرسلوا وفدا الى فلورانسه ليقدموا له التاج وهذا الامر سرجيع الاسبنيول

تابع تاريخ فرنسا من كتاب اقوم المسالك تأليف الهمام المفخم امير الامرآء خيرالدين باشا التونسى

التى زعمت ان الله امرها باستخلاص فرنسا من ايدى الانكليز فتوجهت الى الملك شارل السابع بمدينة بورج فانقاد الى قولها وكانت السبب فى رفع حصار الانكليز لمدينة اورليان بقودها لجيوش الملك المشار اليه بازمة النصر الى ان اوصلتهم الى مدينة رامس (٤) وبعد ذلك اخذت اسيرة فى محاصرة مدينة كومبيان (٥) فاحرقت بالتتار بدعوى انها ساحرة وفى سنة ثلث وخمسين واربعمائة والف طرد الانكليز من ارض فرنسا بعد محاربات شديدة وتغلب لويز الحادى عشر من سنة احدى وستين واربعمائة والف الى سنة ثلث وثمانين واربعمائة والف على عصبة الاعيان المتقدم ذكرهم واضاف الى حكم التاج احدى عشرة ايالة كبيرة كانت كل واحدة منها مستقلة بالتصرف وان كانت ولاية حكامها بيد الملك وشرع شارل الثامن فى حروب ايطاليا سنة اربع وتسعين واربعمائة والف ودام الحال الى سنة ثمان وتسعين واربعمائة والف ثم تمادى على ذلك لويز الثانى عشر الملقب بابى العامة حتى افنى فيها ماله ورجاله ومما يحكى من محاسن هذا الملك انه كان من الفرع الثانى من العائلة الكابيسيانية وكان الملك لابن عم له من الفرع الاول منها فلما مات الملك خلفه ابن له صغير السن تحت حجر احد الاعيان فراى الملك المشار اليه عدم استقامة الحال واضطراب امر المملكة بسبب صغر سن الوارث فتحرك عليه لذلك وتحرب بجماعة لافتكاك الملك لنفسه حتى آل الامر بعد حروب بينه وبين مقدم الصبى الى القبض عليه وسجنه بسجن حصين وكان يشدد مع ذلك عليه وينزله فى مطمورة بالسجن لئلا يتمكن من الفرار وبقى هكذا مسجونا حتى انقرض الفرع الاول ولحقته الدولة ولما ولى الامر طلب منه احرابه ان ينتقم من ذلك المقدم الذى نكل به وعذبه ولما الحوا عليه فى ذلك اجابهم بقوله لايليق بشرف سلطان فرنسا ان ينازل لاخذ الثار على ماوقع لدوك دواورليان فليتامل من هذا الجواب الحسن ومن بهمة هذا الرجل العالية المنبئة عن كمال المروة والمعرفة بمواقع السياسة وكيف فرق بين المرتبتين قبل الولاية وبعدها فى ذات نفس فمن علم منه مثل هذا رآه جديرا بان يلقب بابى العامة ثم فى سنة خمس عشرة وخمسمائة والف انتصر الملك فرنسوى الاول على السويسرة فى حرب مريغيان (١) ثم انكسر فى بيكوك (٢) سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة والف عند محاربته لجيش امبراطور المانيا شارل الخامس وكذلك فى باويا (١) سنة خمس وعشرين وخمسمائة والف انتصر عليه واخذ اسيرا ولم يتيسر للملك المذكور مدة ملكه الا المدافعة بقدر الامكان لقوة الامبراطور شارل المذكور وفى سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة والف اضاف الملك هنرى الثانى الى المملكة ثلث عمالات كان كل منها مرءوسا بمطران وبقرب ذلك العهد نشات الحروب الاهلية الدينية بين الكاثوليك والبروتستانت التى بها خربت فرنسا وفيها هلكت عائلة الوالوى كان آخرها الملك هنرى الثالث وذلك من سنة اثنتين وستين وخمسمائة والف الى سنة تسع وثمانين وخمسمائة والف وبالملك هنرى الرابع ابتدى فرع آخر من العائلة الملكية يسمى بالبربون وفى ايامه انتهت الحروب الاهلية وذلك من سنة تسع وثمانين وخمسمائة والف الى سنة اربع وتسعين وخمسمائة والف وبه اندملت جراح فرنسا وتيسرت لها اسباب رفعة الشان من سنة اربع وتسعين وخمسمائة والف الى سنة عشر وسبعمائة والف وفى دولة لويز الثالث عشر من سنة عشر وسبعمائة والف الى سنة ثلث واربعين وسبعمائة والف اسس الوزير الكردينال ريشليو الملك الاستبدادى ومهد طرقه للويز الرابع عشر بعد ان كسر شيعة البروتستانت ومحا آثار تصرفات الاعيان

﴿ستأتى تتمته﴾

﴿الجوائب﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومعطيعتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى وفى سلطان بايزيد فى قرا ثخاته صرافيم افندى وفى ديوان يولى بالقرا ثخاته الشرقيه *

فى مصر احمد افندى العشى

اسكندريه الخواجه حبيب الغرزوزى

فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط

السويس محمد افندى مراد

دمشق الخواجه بطرس الدباس

بيروت الخواجه سليم نصر الكتبى

لبنان يوسف افندى الشدياق

صيدا الحاج حسن افندى عسيران

عكا الخواجه ناصر الخورى

حيفا الخواجه بشاره عازر

يافا الخواجه نقولا الياس مزى

القدس الخواجه وهبة الله صروف

طرابلس الخواجه اسحق النحاس

اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة

مرسين . الخواجه خليل ابو الروس

حلب نصرى افندى دلال

بغداد على رضا افندى محرر الزورا

الموصل عبدالله افندى الطبيب الطاى

مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى

جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا

ينبع السيد على بن محمد بن براهيم

عدن السيد صالح جعفر

مالطه السنيور اماليو كريك التاجر

الرجا الصالح

تونس السيد الحاج حسن اللاذعلى

الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين

عنابه الخواجه يوسف الحموى

﴿فى الممالك الاجنبيه﴾

لوندره طوبه وشركاه فى باترنوستر

باريس مسيو فرنك طريق ريشليو

مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿طبع فى مطبعة الجوائب﴾

امتياز رس

﴿ثمن الجوائب﴾

	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠ على ما مع
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ثمن الاعلانات﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿من قلم ادارة الجوائب﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿وكلآء الجوائب﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿بالاستانة العلية يوم الاربعآء فى ١ رمضان المبارك سنة ١٢٨٧﴾ ﴿الموافق ٢٣ نوفمبر الافرنجى تشرين٢ سنة ١٨٧٠﴾

جمله پاپسيه

قد نفخ روز وهافاس وبوليه فى فقاقيع الحوادث فجعلوا منها مناطيد من الحرب واطوادا (المناطيد جمع منطاد وهو المرتفع فى الهوآء) فكانهم لم يكتفوا بحرب روسية وفرنسا ولم ينالوا منها وطرا ولم يدركوا مرادا * فحاولوا ان تكون عامة بين جميع الدول * حتى لايبقى قلب خاليا عن الوجل * ولا فكر متعلقا بامل * فسدوا طرق الرجآء باسرها * واندروا جميع الممالك سوء منقلبها ووشك عمرها وضرها * فى برها وبحرها * واوردوا شواهد من جميع البلدان * على فساد الزمان * وزوال الامان * فهرعت الناس الى استماع انذارهم * واطلاع اخبارهم * وفى اعتقادهم ان اسلاك التلغراف لاتنطق الا بالحق * ولا تتحرك الا للصدق * مع انا طالما عهدنا منها الارجاف * والمناقضة والخلاف * فما كانها الا اضغاث احلام * او بوادر اوهام * فمن جملة ما نقلوه واسندوه الى ثقات متعددة * واسانيد موكدة * ان الروسية عاملة على الغآء معاهدة باريس * وان اوسترية تزعزعت لهذا الخبر العميس * وان اللورد غرانفيل قد هب من نومه وهو يفرك عينيه * ويدلك يديه * ويقول

ابن المبارز والمناضل والمتاجز والمقاتل
ابن المكاثر والمفاخر والمكابر والمصاول
ابن المراوغ والمخاتل والمطاول والمساجل
ابن المدافع والمنادق والعوامل والمناصل
فى ايها هلك العدو وان يكن معه نجافل
انا سكتنا سبتة واليوم ذرّينا المقاول
ولربما نطق المشوف على المنابر وهو قائل
تمضى الاواخر لا محالة مثلما مضت الاوائل
انا لنضرب بالسيوف وبالدنانير الرواعل
هذى الخزائن عندنا وبها نسالم او نقاتل
فهى السلاح لدى الوغى وهى الدروع لكل صائل
وهى الوسائل للوصائل والمفاز لكل آمل
كم قد اذالت من مصون واستباحت من قبائل
اودت بعزة تادروس وما اعد من المجادل
يطوى لها وعر الجبال كانه سهل السواحل
واذلت الهند التى حشرت عساكرها بواسل
والزنج خاضعة لها وطغامهم منها جوافل
لايستوى من يخزن الدينار درءا للنوازل
ومبذر يرمى به فى كل مفسدة يحاول
من رامنا فليندر وانا له بالحنف كافل

اين البوارج والبواخر * والجوارى المواخر * التى طالما اطاعتها البحار * وليتها الاقدار * اين التوانى والملاحون * الذين تجيب لاصوات مدافعهم المنون * فلا يغالبهم المغالبون * ولا يعازهم المعازون * وما كانوا ليتكصون * عن الحرب الزبون * هذا برج لندن يدل على شدة سطوتنا * ونفوذ شوكتنا * اذ ترى فيه علائم الظفر * الدالة على انا غلبنا اما شتى فيما غبر * فنمنا مدافعهم واعلامهم * وكسرنا حدتهم وعرامهم * وذللنا صعبهم * وبددنا رجلهم وركبهم * ثم اين ايطاليا التى انجدناها بالحروف * وثمانينا على ثل سقف هذا السقوف * فانى اراه مختالا * ومؤازرا ومحاولا * وقد اتهز اليوم الفرصة من حرب بروسية وفرنسا * لان يلغى المعاهدة وهى كانت لامن اوربا اسا * ولاصول سياستها قنسا * ولو علمنا ذلك من قبل لاستعملنا تلك الحروف * واصلحنا بين المتحاربين بالمعروف * فلتتقن نسره * ولتخفض كبره * ولتقصرن ابه * ولترقص ديه * قلباه كل مستمك بعروة الحق * وقالوا القول ما قال هذا الزعيم الاحذق * والرئيس الاذلق * اذ نعلم انه مجبول على حب السكوت * فلا يقول شيا الا اذا عرف انه فيه امام مأموت * وآت غير مأتوت * وكادوا يتركون اعمالهم * ويغادرون عيالهم * وينصبون الى القتال دفعة واحده * محافظة على تلك المعاهده * وكيحا للروس على هذه المعانده * واذا بنفاخ آخر من نفاخى الاخبار * يقول ياقوم لاتعجلوا الى النفار * ولا يستفزكم من دياركم دعا الثرثار * فربما ادى البدار الى الاخفاق * والعجلة الى حرمان الخلاق * ولله در من قال ناهيا عن العجل * قد يدرك المتانى بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل * الا ان دولة الزوسية لم تعمد الى نقض المعاهده * وليست هى على جهة المضاده * وانما تقول ان الدول حفظتها فى تلك المجله * عن ان تتخذ معامل للسفن فى ارضها التى هى ملك يمينها وتلك شر حظله * فان البواخر المدرعة لم تكن معروفة فى ذلك الزمان * ولم تكن تخطر ببال انسان * وها ان الدولة العلية قد اتخذت منها اسطولا عظيما فى عدة مواضع بل فى ثم البحر الاسود ايضا * فلا غرو ان تجيض عن الطريقة الاولى جيضا * اذ لم يترك لها فى البحر المذكور * سوى ما لايعبا به من السفن وهو مغار لحقها المأثور * ولذلك تطلب من الدول ان تنظر فى هذه القضية بعين الانصاف * من دون عمد الى المكابرة والخلاف * ولا شك ان المحاورات السفاربة تكفى فى فصلها على وجه المسالمة والموادعة * لا على وجه المباغضة والمقاطعة * وعلى هذا فليس من سبب لزعزعة اوسترية او لتجهيز بوارج انكلترة * اذ هى طلبة غير منكره * وحاجة غير متسره * الا ان النفاخين الاولين * رووا ان الروسية مجمعة عساكرها فى قرنش وتلك خلة المقاتلين * فما ندرى كيف التاليف بين هذه الروايات * المنبية على التزهات * وانما ندرى ان من النفخ تبريدا وتسخينا * وتهييجا وتسكينا * فان من احس بالبرد فى راحيته زمن الشتآء نفخ فيهما لتسخينهما ومن اتى بشراب سخن نفخ فيه لتبريده فما دامت اسلاك التلغراف تتخذ متخذ المنافخ فى نادية الاخبار * فما احد منا يسكن له جاش او يقر له قرار * لافى الليل ولا فى الانهار * فهذا من بعض الشرور الملازمة للتمدن فى هذا العصر * اذ لولا هذه الاسلاك لبتنا على امن من الذعر * الا ان الاليق بالدول ان تكون على حذر * ان كان هناك ما يوجب الخوف والضرر * فهى ادرى منا بهذه الاسلاك * وليس علينا الا ان نقل ما ادته من دون مواطأة لها ولا اشتراك * وانما نعلم ان عجز فرنسا ومصيرها الى هذه الحال * لابد وان يوثر فى بعض الدول والاجيال * تارة من قبل بروسية * وتارة من قبل الروسية * وكلتاهما شماليتان * وفى اهل الشمال جفآء وخشان * (مصدر خاشنه) واذا هما اتفقتا لم يكن الا قرآة المعوذتين * والصبر على البهمتين * فيالیت شعرى كيف غربت هذه الخطة عن ارباب السياسة فى اوربا * وهم الحكما الالبا * وهم الذين اذا حدسوا زكنوا * واذا نظروا فطنوا * او فكروا رشدوا * او دبروا قصدوا * واذا استشفوا امرا جلوه * او حاولوا اربا

علوه * كيف لا وكتاب الاخبار عندهم قد انبأوا بامور منذ ثلثة اعوام * فوقعت فعلا فى هذه الايام * حتى كانهم الهموا ما قالوه الهاما * فلن ترى فى نصهم ابهاما ولا ايهاما * ولظان ان يظن بناء على النفخ الاول * ان طلب الروسية مبنى على ثقتها ببعض الدول * لانه امر عسير * غير يسير * فلا تقدم عليه * الا على ركون من تركن اليه * فاما على النفخ الثانى * فلا تحتاج الى نصير لا من الدول الاوائل ولا من الثوانى * والمامول * من مؤتى السول * ان يكون هذا القول هو الحق وغيره الباطل * فتكفى غوائل الحرب لغير طائل * لان حرب دولتين فقط * قد ضج منها الخلق ولغط * فما ظنك بحرب عامة * وبلية طامة * يهلك فيها الجار جاره * ويثور للفتك كان شيطانا اثاره * حتى تمتلىء الارض من جثث القتلى فلا تخرج لهم الا آرابا ممزقه * وهامات مفلقه * فتستحيل بركاتها لعنات * وخيراتها آفات * نعوذ بالله من شر ما مضى ومن شر ما هو آت

الحوادث الداخلية

فى ليلة السبت قدم الجنرال اغناتيف سفير دولة الروسية وفى اليوم القابل زار حضرة الصدر الاعظم ثم توجه الى حضرة ابهتلو دولتلو محمد باشا القبرسلى فلغا الناس على عادتهم فى وشك تغيير المناصب

قد شرع فى مد قضبان الحديد فى بعض طرق الاستانة الرحيبة لاجل اجراء الحوافل عليها وكان ابتداء ذلك من الطريق المسماة بطريق الوكلاء وستنتهى الى جوار جامع السلطان احمد والى الفاتح وبك اوغلى وغيرها من الطرق المشهورة

وقع حريق منذ ايام فى محلة السلطان ايوب ولم يحدث منه كبير ضرر لان مشير الضبطية باذل غاية جهده فى مداركة الحريق فيتولى مباشرة الاطفاء بنفسه سواء كان الموضع قريبا اوبعيدا ليلا كان او نهارا لكن المرجو من عالى همته ان ينقل المسجونين من ات ميدان الى موضع آخر

قد بلغنا من اخبار بيروت ما يسوء فان شدة الضنك والعسر فيها اثارت جماعة من اهل الفساد للاعتداء على اهل الصلاح

﴿مصر﴾

(ذكر فى الوقائع المصرية مانصه)

وردت افادة بتاريخ ٧ شعبان سنة ٨٧ من حضرة ناظر مدرسة السوارى والمحاسبة والطب البيطرى تتضمن انه فى يوم الاحد المبارك خامس هذا الشهر بوشر على العادة السنوية فى ظلال الساحة الخديوية امتحان تلامذة المدارس الحربية التى هى عبارة عن مدرسة أركان الحرب ومدرسة الطوبجية والمهندسين الحربية ومدرسة السوارى ومدرسة البيادة ومدرسة الطب البيطرى ومدرسة الزراعة ومدرسة المحاسبة القبطية فى حضور المشرفين من حضرات الذوات الفخام والعلماء الافاضل الكرام المبينة أسماؤهم الكريمة بهذا الجدول

الذوات	العلماء
سعادتلو شريف باشا ناظر الداخلية	حضرة شيخ الاسلام
سعادتلو اسماعيل باشا صديق ناظر الماليه	شيخ الجامع الازهر
سعادتلو شاهين باشا ناظر الجهاديه والبحريه	حضرة السيد على
سعادتلو عبدالله باشا رئيس مجلس الاحكام	افندى البكرى
سعادتلو اسماعيل باشا ابوجبل محافظ مصر	نقيب الاشراف
سعادتلو منصور باشا من اعضاء مجلس الخصوصى	حضرة مفتى افندى الديار المصريه
سعادتلو احمد باشا راشد من اعضاء مجلس الخصوصى	حضرة الشيخ ابراهيم السقا
سعادتلو مصطفى باشا الجردلى	شرحه
سعادتلو راتب باشا	شرحه
سعادتلو ذو الفقار باشا	شرحه
سعادتلو حافظ باشا	شرحه

سعادتلو بهجت باشا ناظر ديوان الاشغال ومدير عموم المدارس الملكيه

سعادتلو على باشا مبارك ناظر ديوان الاوقاف

سعادتلو راتب باشا سردار اكرم عساكر مصريه

سعادتلو ثابت باشا وكيل الداخليه

حضرة وكيل ديوان عموم الجهاديه

عزتلو محمود بيك الفلكى وكيل ديوان الاشغال

وذكر بمعرفة حضرات المنتخبين من أصحاب المعارف المعتبرين للامتحان فى كل فن يتعلم فى تلك المدارس من قوانين وتعليمات عسكريه علميه وعمليه طوبجية وسوارى وبيادة ورياضة واستحكامات وطبوغرافيا ورسم عملى ونظرى وكيميا وطبيعة ونبات وطب بيطرى ومحاسبات قبطية وتحريرات عربية ونحو ولغات تركية وفارسية وفرنساوية وانكليزية وخط وكان من امتحن بذلك المجلس الحافل المشرف باولئك الاماجد الافاضل كل من أحد تلاميذ المدرسة الطوبجية النجيب عبد الغنى فؤاد أفندى وهو المبتدأ به التالى للخطبة الآتية وأحد تلامذة أركان الحرب النجيب على جودت أفندى وهما من تلامذة العمدة الفاضل والتحرير الكامل الشيخ محمد الربانى مدرس الادبيات العربية بمدرستى أركان الحرب والطوبجية وها هى الخطبة وهى من انشاء الزكى محمود افندى سامى الملازم الثانى أحد تلامذة المدرسة الاولى

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

حمدا لمن امتحن قلوب العباد باحكام أحكام القدرة كما أراد واصطفى منهم أصفياء ميزهم بحسب الاستحقاق فى علو الارتقاء حيث صبروا على ارادته ووقفوا تحت أمر طاعته فكافأهم بأعلى المكافآت ورفعهم الى أعلى الدرجات وشكرا له أرسل رسله بالكتب المنزله جل شأنه وعز سلطانه لانحصى ثناء عليه فمنه الخير واليه علم الانسان مالم يعلم وألبسه حلل تمييز هو فيها منعم فنستمنحه أشرف صلاة وتسليم ونستوهبه اتحف تبجيل وتكريم زيادة فى شرف رسوله المختار الذى تشرفت بطلعته الاقطار وآله الذين تهذبوا بجمال تهذيبه وتأدبوا بكمال تأديبه ودرسوا العلوم بأسهل لغة مقامها معلوم فحازوا أشرف الرتب وسموا بحسن الوقار والادب متوسلين اليه بجاهه الكريم وقدره العظيم واقفين على أقدام الرجاء باسطين أكف الضراعة بأخلص دعاء أن يديم ديم الجود فى أفق مصر هاطله وبحار الكرم بعضها ببعض متواصله وسماء المعارف شموسها مشرقة ورياض العوارف أغصانها مورقة وكنوز الفنون أبوابها مفتحة ومعادن الالسنة طرقها سهلة موضحة ببقاء حضرة عزيز مصرنا وحامى حوزة قطرنا الغنى بشهرة عدله عن الاطناب فى فضله مالك أزمة التفخيم والتبجيل ولى النعم أفندينا اسمعيل وأن يحرس بعين عنايته وأتم رعايته حضرات الانجال البدور الاشبال منعمين البال على ممر الايام والليال أما بعد أدام الله لنا ولكم السعد فهذا يوم لاريب فيه تشرق من أفق ألفاظه بدائع معانيه ومحفل عام على نمط كل عام تنتفى فيه الاوهام والظنون وفى ذلك فليتنافس المتنافسون قد انتظم ان شاء الله بدرارى النجاح وأشرق بشموس الفلاح حيث تشرف بتشريف ذواتنا العظام الرؤساء الفخام وأزهر بأنوار وجوه ساداتنا العلماء الاعلام ذوى الفضائل والفواضل والاحترام فالغرض والمقصود فى هذا اليوم المشهود من كافة الاخوان المنتدبين لمضمار هذا الميدان الجد فى السير بجياد الافكار واحراز قصبات السبق فى هذا المضمار وتسديد بال الاذهان الرائقه لنحو اغراض معانى المعالى الفائقه فالسابقون السابقون اولئك هم المقربون والمتقهقرون المتقهقرون اولئك عن اللحاق مبعدون وكفى بالامتحان أعدل شاهد والفضل لايظهر الا فى المشاهد فحققوا أمل خديوينا بتوسم علامات النجابة فينا وتقرنوا ظر ناظرنا بنا وثنال المسرة والهنا وننظم فى سلوك المفاخر ونغتنم المآثل والمآثر فالغنيمة الغنيمه بالاجوبة المستقيمه والانتهاز الانتهاز فالفرصة حقيقة لامجاز فليس ثم بين الافتخار والاحتقار والاكبار والاصغار الانطق لسان يملى وبنان بيان يخط فيجلى ويتبين الرشد من الغى والفصيح من العى فكونوا على اهبة من استحكامات الاقوال المحكمه واطرحوا فى هذه الجمعية كمية الاوهام المبهمه واسسوا المعالى على رسم الشكل الذى تقدمكم بالامالى ولا تحرفوا عن مستقيم خط استواء هاتيك المزايا فتغدوا فى زوايا الاهمال خبايا وفقنا الله باقوى توفيق لاقوم طريق وسهل علينا كل صعب ويسر امورنا على احسن مايستحب فهو المستعان وماشاء كان ولازال هذا اليوم مهرجانا للدهور وعيدا للعصور منتظما بدرارى المعارف فى كل عام بسلوك سلوك المعالى باكمل انتظام يتارخ بالتاريخ منه مسك الختام

٩٥ ١٢٠ ١٠٧٢

سنة ١٢٨٧

وفى يوم السبت الماضى شرع فى امتحان المدرسة التجهيزيه ومن قبلها امتحنت مدرسة المبتديان وغيرها من المكاتب الاهليه وفى يوم السبت الماضى ٨ شعبان يشرع فى امتحان المدرسة الطبيه وبورود التفصيلات تورد على الكيفية التفصيليه

حوادث التلغراف الاخيرة

﴿من روتر وهافاس وبوليه﴾

— من متز فى ١٩ نوفمبر —

قد احاط الجرمانيون فى ١٦ بمونتميدى ووقع بينهم وبين المحافظين عليها مناوشة عند شافانى وطونيل فغلبوهم واخذوا منهم ٤٧ اسيرا

— من فرساى فى التاريخ المذكور —

وقعت محاربة فى ١٧ عند دريو فقتل من الجرمانيين ٣ وجرح ٣٥ وفى اليوم التالى وقعت محاربة اخرى عند شاطونف فقتل منهم ضابط ونحو مائة عسكرى وقتل وجرح من الفرنسيس نحو ثلثمائة واسر منهم مائتان

— من لندره فى ٧ —

قال فى التيمس لايمكن ان يعترف بان الكزار (امبراطور الروسية) له القدرة على ان يتملص من معاهدة سنة ١٨٥٦ فاذا كان الباب العالى يصر على محافظة شروطها فانكلترة لاتنسى الواجب عليها

— من طورس فى ١٧ —

علم من خبر بالتلغراف من وينى وفلورانسه ولندرة ان الدول مصممة على ان لاتدع الروسية تنقض معاهدة سنة ١٨٥٦

واصحاب الاموال بلندرة فى قلق وخوف من الارتباك واحد كتاب الجرنالات ببرلين وهو لسان الكونت بسمارك يرجو ان الدول تنظر فى طلب الروسية وصاحب الاندبندانس بلج يقول ان الدول تجاوب الروسية جملة الاان دولة اوستريا قد اجابتها بمثل كلام دولة انكلترة اما من جهة الحرب فلم يجد شى مهم

— من لندره فى ١٧ —

فى العاشر ارسل اللورد غرانفيل رقيما الى سفير انكلترة فى بطرسبورغ منكرا على ان لها حقا فى ان تخرج من المعاهدة ومتأسفا على ان فتح باب الكلام عليها يكون سببا فى الاجحاف بما للدولتين من الصلة

— من فرساى فى ٢٠ —

قد حاول العدو ومعه ست جماعات واربعة مدافع ان يزيلوا حصر الفير ولكن ردوا مقهورين وقد فقد منهم كثير وحاولوا ايضا ان يخرجوا من القلعة فردوا ايضا

﴿الحوادث الخارجية﴾

﴿الجنرال تروشو وصورة باريس﴾

ذكر فى الصن ان الجنرال تروشو وان لم يكن متمسكا باعقاب الاقاويل ومفكرا ليله الطويل فى تملق اهل باريس واستجلاب رضاهم الا انه قد حملهم على الوثوق به والركون اليه فى هذه المحنة الكبرى وما ذكره فى رسالته التى نشرها على امناء مدينة باريس بخصوص تعبية الحرس الاهلى قد افصح عن خلال جليلة وخصال فريدة لاتكاد توجد فى احد من روساء جيوش فرنسا مدة هذه الحرب المشئومة سواء كان بالنظر الى المقاصد السياسية او العسكرية ولما ان اخذ فى احكام تحصين المدينة وجد الناس على راى غير الذى هم عليه الآن فانهم كانوا يعتقدون ان التحصين غير كاف وكانوا مرتابين فى استحكام البروج والحصون وكان كل واحد يظن ان الباريسيين لايقدرون على تحمل مشاق الحصر بعد ان الفوا الترفه والتنعم فالان عدلوا عن هذا الظن حتى صار غير قادر على ان يكف كثيرا منهم عن التهافت على الخروج من المدينة للايقاع بالعدو ومن طبعه التثبت فلا يمرح مع المرحين ولا يقنط مع القانطين فان جيش فرنسا لما كانوا فى عنفوانهم فى شهر جولاى وكان فى اعتقادهم ان السعد يخدمهم والفوز يلازمهم فكانوا يقولون الى برلين لم يكن هو على رايهم بل قال لوزير الحرب اذ ذاك ان مباشرة الحرب على هذا اللغط واللجب لاتعقب الا خيبة ثم لما استولى الفشل والرعب على قلوب الناس وكادوا ييأسون من صلاح الحال قال انه معتقد اعتقادا راسخا بان طالع فرنسا سيرجع اليها بحيث يبذل الجهد والممانعة فى حصر باريس

(ملاحظة) قد صور بعض المصورين مدينة باريس بصورة امرأة شابة جميلة فى الاصل لكن الكمد شوه طلعتها وعلى راسها مغفر وشعرها مسترسل منفوش وفى يدها اليمنى سلسلة غليظة من حديد وعلى الحضيض مثقلة لها ضخمة متصلة بالسلسلة ويدها اليسرى مقبوضة ورجلاها مكبلتان وهى منحنية القامة وناظرة نظر المدهوش الى عدة اشخاص وهم كناية عن دول اوربا فالاول من جهة اليمين ذو تاج وله طوق كطوق العسكر وهو الروسية والثانى ذو قلنسوة كبيرة وفى وجهه عبوس واثر غيظ وهو كناية عن اوستريا وهنكاريا والثالث شاب على راسه تاج وفى وجهه سمة الغضب وقد فرج ما بين رجليه من الكبر والغيظ وتحت رجله الشمال نسر ممعط الريش من دون راس ولاساقين وهو كناية عن بروسية او جرمانيا والرابع ذو طربوش ولحية وهو كناية عن الدولة العلية والخامس على راسه برنيطة وقد وضع يديه وراء ظهره وهو ناظر الى تلك الاشخاص نظر المبتئس المتحير وهو كناية عن انكلترة ونظره على هذه الصفة اوجب عليه ان يدير ظهره الى الصورة كناية عن الخذلان وتحتهم آلات السلاح ودائرة كبيرة كناية عن فم مدفع وهذا الوصف لايفى بتعريف ما تلقيه صورة الشابة من التاثير فى قلب من ينظر اليها لان قلم المصور ابلغ من قلم الواصف

﴿الامبراطور نابوليون وبورباكى﴾

قال مكاتب الدالى تلغراف (ومعنى دالى يومى) قد اجتمعت بالامبراطور فى ولهلم شوه وكان جالسا على كرسى وامامه مائدة عليها جرنالات واوراق وكتب وحجرته صغيرة كالتى كان يجلس فيها للمطالعة فى التولرى فذكرته بما قاله لى سابقا فى صان كلو من جهة تمليك احد عيلة هوهنزولرن على اسبانيا وانه كان من رايه ان هذا المشكل قد انتهى وانه كان يامل بعده ان يستريح مدة بعد ان تعب فيه وفى قضية البلبسيت فقال وقد تنفس الصعدآ نعم ان المخلوق يفكر ويقدر الا ان المتصرف فى الامور هو الله انى لم يكن لى ارب فى الحرب لكن المقدور اراد ذلك وخواطر الناس حامت عليها فكان لابد لى من ان انحو نحوهم فانت ترى الى اى حالة اوصلتنا ثم خاض فى رزايا الحرب التى كان اشدها وافجعها واقعة سيدان وقال انه لم يرتجاة للعساكر الا بالتسليم ولولا ذلك لهلكوا عن آخرهم وهو معتمد على ان تاريخ هذه الحرب يبرئه من كل ما اتهمته به اخصامه فان جميع التهم التى وجهت عليه مبنية على الزيغ ثم تكلم بما يدل على انه متاسف على ما اصاب فرنسا من المحن حتى صارت سلبا للعدو من خارج ومركزا للتعاند والتساند من داخل فلم يبق فيها حكومة منتظمة ولاسياسة مطردة فلا يكاد يرجو صلاح الحال لها فقلت له لعل الفرصة قد حانت الآن لمحبيك لان يسعوا بحسب اشارة منك فى اعادة دولتك الامبراطورية فقال ان مأرب فرنسا الوحيد هو طرد العدو من ارضها اما انا فانى لااحول بينها وبين مرادها فى هذه الخطة ولن اكون مانعا لها عن الذب والدفاع قال الراوى وعلى هذا فجميع المساعى التى قصدها حزبه لاعادته الى الملك ان سلمنا بان احدا منهم سعى فى ذلك لم تكن باستصوابه وكذلك الصحف الفرنساوية التى تطبع فى لندرة للمحاماة عنه لم تكن روايتها عنه ولاعن زوجته اما سفر الجنرال بورباكى الى انكلترة فليس له به علاقة البتة بل هو آسف على انه خرج من متز فانه كان فيها من امراء الجيوش وعلى ابائه من العود اليها مع ان الجرمانيين خيروه فى الرجوع وفى ظنه ان من اغرى الجنرال بالسفر انما كان احد عمال الكونت دو بسمارك وكان مراده بذلك حقيقة الاطلاع على احوال متز التى كانت اهم ماشغل خواطر الاعداء قلت قول الامبراطور انه لايعترض فرنسا فى طردها العدو من ارضها ولا فى الذب عن حقيقتها غريب جدا اذ كان الواجب ان يقول انى ابذل غاية جهدى وتدبيرى على مساعدتها ومعاضدتها فقوله ذلك يشير الى ان فى خاطره ان يكون معترضا واما قضية بورباكى فملخصها ان رسولا ابلغه ان الامبراطورة تريد ان تراه فاستاذن من الجرمانيين الذين كانوا محاصرين قلعة متز فى السفر فاذنوا له فلما شاهدته الامبراطورة تعجبت من قدومه فعلم انها حيلة دبرت عليه فرجع الى طورس فجعلته الحكومة رئيس جيش واصله رومى وهو من حزب الامبراطور فلا يلبث ان يوقع الحكومة الجمهورية فيما تكرهه كما فعل بازين

بلغ عدد اسرى الفرنسيس فى جرمانيا الى الآن اربعة ممن لهم لقب الماريشال ومائة واربعين جنرالا وعشرة آلاف ضابط وثلثمائة الف وثلثة وعشرين الفا من العسكر وهذا المقدار يوازى مقدار الجيوش التى عباها الامبراطور عند خروجه من باريس

﴿صان كلو﴾

قد وجدنا هذه المرة فى الجرنال المسمى بيليك او بنيون مايفهم منه ان فرقة من الجرمانيين بعد ان استولت على صان كلو بقى جماعة من العسكر الفرنساويين المعروفين بفرنك تيرور يترددون عليه وفى غيضته رمى احدهم الدوك ماكس دوك ورتمبرغ فجدله ثم تكاثر الجرمانيون هناك فاشفق الفرنسيس من انهم يتخذونه معقلا فرماه المحافظون على مونت فاليرين فدمروه فاحترق من داخله كثير من المرايا النفيسة والصور النادرة الثمينة والكراسى المذهبة والمتكآت الفاخرة المغشاة بالديباج والقطيفة والستائر المزركشة وغير ذلك من التحف والطرف

ذكر ان سفن فرنسا استولت على سفينتين تجاريتين من سفن جرمانيا احداهما كانت مشحونة بالخشب والاخرى بالفحم والكتان واخذتهما الى دنكرك ثم استولت على سفينتين اخريين غير ما ذكر

﴿الصين﴾

آخر ما ورد من اخبار هونكونك كان الى غاية ١٥ من سبتمبر ومنها علم ان البرنس كونغ وتنغوتاى قتلا وكان القاتل لهما جماعة ممن يكرهون الغرباء ويرون ان طردهم من المملكة اولى لان الاميرين المذكورين كانا يتساهلان معهم اى مع الغرباء وكان الثانى يستقصى ماجرى فى تيانتسين على الفرنسيس والاول ممن يرى ان وجود الغرباء فى المملكة نافع لها وقد سافر المرسلون الاورباويون من تانشو الى شيرفو فى مراكب حربية لانه شاع ان الاهلين اضمروا قتلهم ويوجد الآن فى مرسى تيانتسين سبعة مراكب حربية وصدر امر من تسفكوفان بجمع عساكر مابين تيانتسين وباكين بدعوى حماية الغرباء ولكن دعواه هذه رهينة الشك والريب واهل سوشو يفيضون فى حديث الحرب باوربا ويستدلون من ضعف الفرنسيس على انهم غير قادرين على المداخلة فى امور الصين ثم ورد خبر من باكين بتاريخ ١٦ من اكطوبر مضمونه ان الدولة امرت بقتل عشرين رجلا ممن اساءوا الى الفرنسيس من الصينيين وبنفى حاكمين من حكامهم وان تيانتسين كانت فى ذلك التاريخ مطمئنة لاخوف من اهلها على الغرباء

﴿مدافع الجرمانيين﴾

ذكر مكاتب التيمس ان مدافع باريس قد شغلت مسافة غاية رحيبة فالنظر اليها يدهش الافكار واعظم من ذلك مدى رميها مما لم يعهد بعد فان مدى الاقوى منها ٧٫٥٠٠ شريت ومدى ما هو اصغر ٥٠٠٠ وكل عشرة آلاف شريت عبارة عن ميل جرمانى وهو مساو لاكثر من اربعة اميال ونصف انكليزية وذكر مكاتب الدالى نيوز ان الاستعداد لاطلاق المدافع على باريس لم يزل مبذولا فيه الجهد فلا تزال تسمع قرقعة العجلات موقرة بالمهمات فيقال انهم متى شرعوا فى الرمى كان من هوله ما لم يرمثله من قبل قط وعند الشروع يكون الرمى من قبيل المساجلة بين مراميهم وحصون المدينة من دون عمد الى رمى الكلل على المدينة ويقال ان الملك لايرضى برميها وانما حصل التاخير عن الرمى الى الان من عظم الاستعداد فانه يفوق الوصف

وذكر آخر ان جماعة من مهندسى الفرنسيس قد اعانوا كثيرا على التحصين فانهم تولوا اقامة المتاريس واغلاق ابواب المدينة وانجاز المطامير ونصب مرام جديدة

وتنظيف المنطقة العسكرية وجمعوا كل مايلزم من الخشب حتى من مواضع تبعد عن المدينة نحو ثلثين فرسخا واحكموا تحصين صان دانيس وحولوا مياه الاوراق (اسم) الى المطامير التى فى مواضع الاستحكام وبنوا معاقل كثيرة وهم الان مشتغلون بانجاز المنطقة الثانية نحو داخل المدينة وعلى هذه الجهة تجرى عجلات على سكة الحديد وقد زادوا منطقة ثالثة بحيث صيروا بها الاراك ذو ترابيف مكانا حصينا جامعا للسلاح وفى مدة ثمانية عشر يوما احاطوا باريس بسكة حديد طولها خمسة وعشرون ميلا فى طريق العسكر وبنوا مآوى للموبيل تسع ثمانية آلاف نفس ومخزنين عظيمين على السين وغير ذلك من الاعمال البديعة من جملتها مخزن كبير مغشى بالحديد لاجل زيت الحجر والمهمات

﴿ الامبراطورة والبرنس نابوليون ﴾

ذكر فى الدالى نيوز ان ما لغابه بعض الناس من ان الامبراطورة عازمة على السفر من انكلترة الى فرسای لتفاوض ملك پروسية فى الصلح بناء على انها لم تزل قائمة بالملك على سبيل النيابة وذلك من شانه ان يعيدها نائبة لاحقيقة له ومما ذكرنا عند شيوع هذا الخبر من ان الامبراطورة لم يخطر ببالها هذا الفكر قط هو المعول عليه والذى حمل اولئك على هذا الظن هو قدوم الجنرال بوبه على الامبراطورة برسالة من بازين الا انه من الظاهر ان قدوم الجنرال المومالیه لم يكن له تعلق بتسليم متز فان هذه قضية حربية تتعلق ببازين وحده فهو الذى يفصلها برايه حالة كونه مستبدا برئاسة الجيش ومهما يكن فان الامبراطورة لم تقبل ماعرض عليها ومن كان يلح على الامبراطورة (بالتوجه الى فرسای) البرنس نابوليون لكنه مضى كما مضى الجنرال بوبه من دون فوز بمقصوده اه فلما بلغ البرنس المومالیه هذا القول كتب الى صاحب الجنرال المذكور يقول قد قرأت فى جرنالك ماانسبت الى على غير الحق فانى انما قدمت الى انكلترة لمصلحة خاصة بى وانى لم ار الجنرال بوربا كى فانه كان سافر قبل قدومى ولم ار ايضا الجنرال بوبه ولم اعلم سبب قدومه الامن صحف الاخبار اما توجهى الى شيسلهرست فلم يكن المقصود منه سوى زيارة الامبراطورة وانها وماجرى بينى وبينها من المحاورة فليس للناس ان يعرفوه (وفى الاصل وماجرى بينى وبين الامبراطورة فاسمح لى بان اقول انه لاشى منه للناس فاسمح به من كلام) وكل من عرفنى يعرف ان مقاصدى كلها كانت قرينة الوفاء والسماح وانى محسن الظن بالماريشال بازين وجيشه المجيد الذى هو من الاخلاص والوفاء لفرنسا على جانب عظيم وآسف على ما ان كتبته قد احوجنى الى الكلام وكان بودى لو اظل ساكتا عنه فكتب صاحب الجرنال المذكور بعد نشره كلام البرنس مامعناه قد سرنا ماقاله البرنس من جهة علاقته بشيسلرست الا ان ذلك لاينقض ما كتبناه عنه بالامس فانا لم نقل انه راى الجنرال بوربا كى او الجنرال بوبه اما ارتيابه فى صحة ماقلناه هل هو منقول عمن يوثق بكلامه اومجرد وهم فلوعلم اسم من ابلغنا اياه لما بقى عنده ادنى ارتياب فيه وذكر فى البكشاير بتاريخ ٢٩ من اكتوبر مايخص الامبراطورة بعد قدومها الى انكلترة ولاشك انه منقول عنها وحاصله ان الامبراطورة اغربت بالسفر الى فرسای لتجرى معاهدة على الصلح من متعلقاتها تسليم استراسبورغ معما حولها من الارض وبناء على مالها من الفطنة وجودة الراى ابت ذلك وهى وان كانت ترجو ان تعود الى النيابة فى الملك كما علم مما قالته الا انها لاتريد الحصول عليها باستعمال الحيل أو بما يعود بالضرر على فرنسا اما نحن فلسنا من المتعصبين للدولة الامبراطورية الا انه يظهر من عدة شواهد ان الامبراطورة ذات نفس عزيزة ودرايتها لم تعرف بعد حق المعرفة فانها انكرت على زوجها لتصرف المطلق وبينت ان قوة الدولة لاتكون الامن تالف اركانها ولما حاول البرنس المومالیه ان يوقع بها مكيدته قالت له انك قد عاندت الحكومة الامبراطورية منذ ثمانى عشرة سنة وعملت على هدمها انت والذين انحازوا اليك ممن يرى رايك وما زلت متعصبا للامبراطور حتى الى هذا اليوم وهو ساقط ولو انك كنت فى باريس فى الرابع من سبتمبر لامكن لك ان تلقى الينا نصيحة ما ولكنك كنت غائبا وكذا شانك دائما ان تغيب عند الخطر فعند ذلك اخذ البرنس بريطته وخرج

تابع تاريخ فرنسا من كتاب اقوم المسالك تأليف الهمام المفخم امير الامراء خيرالدين باشا التونسى

وهذا الوزير المشار اليه هو الذى رفع امر فرنسا الى الاوج فى الحروب المسماة بحروب الثلثين سنة من عام ثمانية واربعين وستمائة والف ونقل اليها الرجحان الذى كان قبل ذلك لدولة النمسة وبالجملة فقد صارت فرنسا بموجب شروط وستفاليا (٢) سنة ثمان واربعين وستمائة والف وشروط پيرنى (٣) سنة تسع وخمسين وستمائة والف اعظم ممالك اوربا سطوة وطمعت فى التسلط عليها فى دولة لوز الرابع عشر فتعصب عليها جميع اهل اوربا ودافعت عن نفسها ثلث مرات وازدادت قوتها فى صلح نيم (١) سنة ثمان وسبعين وستمائة والف ثم فى صلح ريزويك (٢) سنة سبع وتسعين وستمائة والف كان الامر لا لها ولاعليها وتاخرت بعد ذلك قليلا فى صلح اوترخت (٣) سنة ثلث عشرة وسبعمائة والف حين ضعفت من طول الحروب مع اسبانيا الملقبة بحروب وراثة اسبانيا (٤) وفى مدة لوز الخامس عشر من سنة خمس عشرة وسبعمائة والف الى سنة اربع وسبعين وسبعمائة والف حازت فرنسا اللوران والكورسكة (٥) لكن لم يكن لها فى ذلك الوقت منهج سياسى تسير عليه اى لم تكن سياستها محصورة يقتدى الخلف فيها بالسلف فانها حاربت فى فائدة النمسة من سنة ست وخمسين وسبعمائة والف الى سنة ثلث وستين وسبعمائة والف وتركت التعرض فى انقسام پولونيا من سنة ثمان وستين وسبعمائة والف الى سنة اربع وسبعين وسبعمائة والف وفوتت الفرصة التى سنحت لها فى اخذ الهند من سنة اربعين وسبعمائة والف الى سنة ست وخمسين وسبعمائة والف وبعد ذلك ضيعت مستعمراتها الخارجية غير ان اهلها كانوا فى ذلك الوقت فى مقدمة الامم بالعلوم والمعارف وكان لسانهم مستعملا فى سائر نواحى اوربا ومرغوبا فى تعلمه ثم فى مدة لويز السادس عشر انتقمت فرنسا من انكلترة باعانة اهل اميركا حرصا على استقلالهم بحكمهم وذلك من سنة خمس وسبعمائة والف الى سنة ثلث وثمانين وسبعمائة والف ثم فى سنة تسع وثمانين وسبعمائة والف وقعت الثورة الفرنساوية التى ساقت الملك لويز السادس عشر الى مقتله وعوضت الملك بارپوبليك (اى الجمهورية) فى سنة اثنين وتسعين وسبعمائة والف واعطت الامة الكونستيتوسيون موسسا على الحقوق الانسانية وقد وضع هذا الانقلاب الفرنساوى مبدا تاريخ جديد للاجتماع الانسانى حيث غير حال الناس الى طور جديد بالانتقال من ربقة العبودية الى تمام الحرية كما كانت ثورة انكلترة مبدا تاريخ لدولة منظمة . هذا وينبغى ان نذكر هنا بعض اسباب هذه الواقعة التى تولدت منها حرية اوربا وكيف كان حال الامة الفرنساوية قبلها والى ماذا آلت بعد فاعلم ان فرنسا لم يكن لها قبل ذلك التاريخ كونستيتوسيون ولا ادارة منظمة وكانت حالها فى السياسة والاقتصاد سيئة جدا بحيث لايمكن تحملها بوجه وكانت ارضها منقسمة الى ايالات بعضها عدو لبعض والناس متوزعون على طبقات متضادة وكل الامور كانت تعتبر حسب ثباتها لاعتبار شخصيات افراد الناس بمعنى انهم كانوا لاينظرون فى الامور بمقتضيه كليات الاحوال بل يقتصرون على الشخصيات

﴿ ستأتى تتمته ﴾

﴿ الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الغابورات الى الاقطار المصرية بالادرياوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة بى سايمان باشا خان ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى وفى سلطان بايزيد فى قرا ئتخانه صرافيم افندى وفى ديوان يولى بالقرا ئتخانه الشرقيه .*

فى مصر	احمد افندى العشى
اسكندريه	الخواجه حبيب الغرزوزى
فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط	يسئل عنها فى البوسطة المصريه
السويس	محمد افندى مراد
دمشق	الخواجه بطرس الدباس
بيروت	الخواجه سليم نصر الكتبى
لبنان	يوسف افندى الشدياق
صيدا	الحاج حسن افندى عسيران
عكا	الخواجه ناصر الخورى
حيفا	الخواجه بشاره عازر
يافا	الخواجه نقولا الياس مترى
القدس	الخواجه وهبة الله صروف
طرابلس	الخواجه اسحق النحاس
اللاذقيه	الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة
مرسين	الخواجه خليل ابوالروس
حلب	نصرى افندى دلال
بغداد	على رضا افندى محرر الزورا
الموصل	عبدالله افندى الطبيب الطاى
مكة المكرمة	السيد عبد الله النهارى
جده	الخواجه نقولا وكيل قنصلا توفرنسا
يمبلى	السيد على بن محمد بن براهيم
عدن	السيد صالح جعفر
مالطه	السنيور امابلى كريك التاجر
تونس	السيد الحاج حسن اللاذغلى
الجزائر	السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
عنابه	الخواجه يوسف الحموى
لوندره	طوبه وشركاه فى باترنوستر
باريس	مسيو فرنك طريق ريشيلو
مرسيليا	جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
سلفا		
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥ قرش
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلن	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى النديافى مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٤ رمضان المبارك سنة ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ٢٧ نوفمبر الافرنجى تشرين٢ سنة ١٨٧٠ ﴾

﴿ تنبيه ﴾

فى مدة رمضان المعظم يكون صدور الجوائب مرة واحدة فى الاسبوع فى يوم الثلثاء وليس ذلك للتوفير لانا شارعون فى طبع تقويم سنة ١٢٨٨ على نسق السالنامة التركية وهو يحتوى على اسماء الوكلاء الفخام وغيرهم فحتى تم نوزعه على المشتركين فى الجوائب مجانا فالمرجو من وكلائنا المكرمين ان يخبرونا باسماء الذين دفعوا ثمن الجوائب لنرسله اليهم

﴿ جملة پاپية ﴾

اذا كانت الروسية ترجع عن طلبها لمجرد علمها بان الدولة العلية ودولتى اوسترا وانكلترة لاتسمح به كان ذلك جمة على الدولتين المشار اليهما توجب عليهما الاعتراف بانهما قصرتا فى منع الحرب ما بين فرنسا وبروسية لانهما لو اتفقتا واظهرتا الجد لدولة الامبراطور نابوليون وكشرتا لها عن نابها الجفاء والمنافرة لما وسعها الا مطاوعتهما وانما هى كلمات القاها سفيراهما فى برلين وباريس من دون جد ولا اجتهاد فغاية ما قالاه ان راى العموم لايستصوب هذه الحرب ومعلوم ان من كان هائجا للقتال لايفتأ غضبه مثل هذا الكلام البارد وانما يرجعه عن غيه ان يقال له انك قد عمدت الى اثارة الشغب والفساد على جارك وعزمت على التعدى عليه والايقاع به ولا سبب لذلك سوى كونه مجاورا لك مع انه قد تقرر عند جميع الامم المتوحشة والمتمدنة ان الجار حقا على جاره وحرمة عنده فانت خالفت الاصول المبنية على الانسانية واستفرك البغى والعتو الى ان تنتهك حرماته فان كان لك عليه دعوى فليتعقد مجلس يحضر فيه جميع اهل حارتك فهم ينظرون فى حقيقة دعواك ويفصلونها بالحق فان ابيت فنحن كلنا عليك ومعنى نحن خيلنا ورجلنا وبوارجنا وبواخرنا وسلاحنا الا اقوالنا وافكارنا اذ لايسوغ لك ان تقاتل جارك لمجرد كونك اعز منه او لمجرد كونه اعز منك فنظن انك تذهب عزته بما لك من حسن التدبير والحيلة فان محاربتك له تضر بالناس اجمعين كما انه لايسوغ لمن كان قويا عزيزا اذا راى فى الطريق ضعيفا ذليلا ان يبغش به لاجرم ان الامبراطور نابوليون لو سمع مثل هذا الكلام من دولتين او ثلاث من دول اوربا لارتدع عن الحرب فكما اليوم فى ارغد عيش الا ان الدول التى انكرت عليه مقصده ان كان احد منها انكره لم تظهر له الجد لا بل كان مرادها فى الباطن وقوع الحرب لانها قالت فى نفسها ان كانت بروسية تغلب فرنسا وتقهرها فذلك هو المامول لان فرنسا قد اتعبت اوربا كلها واخافتها على استقلالها وحريتها فبروسية تكفينا المونة وترمحنا من شرها وان كانت فرنسا هى الغالبة تواطأنا عليها من بعد كما تواطأنا عليها فى مدة عم الامبراطور فلا تفوتنا الفرصة الا ان الحزم انما هو فى المبادرة الى حسم الداء عند انتشاره حتى لايمكن فيعز دواؤه فكان من الواجب على تلك الدول ان تكبح الامبراطور عن هواه اول ما عرفت منه انه متزع الى الشر اما ما ادعاه الامبراطور ولم يزل مدعيا به من انه هو لم يكن له مأرب فى الحرب ولكنه راى خواطر جميع الفرنسيس مائلة اليها وحاثة عليها وان فرنسا تملصت من يده فلم يقدر على ضبطها فكان لابد له من ان يوافقها على الحرب وغير ذلك مما تكرر سماعه من الامبراطور كلما نقلت الرواة شيا عنه فهى حجة اضعف من بيت العنكبوت لان امة الفرنسيس لم تطلب الحرب وناهيك ان الامبراطور لما طلب من الامة اجماع رايها على القوانين التى اثبتها لفائدته وفائدة ابنه وهى التى عرفت باسم البلبسيت كان الناس يقولون من احب الحرب فليقل لا ومن احب السلم فليقل نعم قالوا وكل من قال نعم فانما اراد بها السلامة والامن ومعلوم ان السلامة والامن مغاران للحرب فنتج من ذلك ان الذين رضوا بتلك القوانين لم يكن رضاهم عن حب الامبراطور بل كان طلبا للسلم ومجانبة للفتنة وليس من المعقول ان يظن ان الفلاحين والمزارعين واصحاب التجارة والمعاملة وغيرهم من ذوى الحرف والصنائع والعيال ومن اصحاب الثروة والاملاك والرئاسة الروحية يوثرون الحرب على السلم الا اذا قلنا ان جميع هولاء الناس لايعرفون خيرهم من شرهم ونفعهم من ضرهم وانما الذى اراد الحرب هو الامبراطور ووزراؤه وامراء عساكره الذين كانوا على بلاد فرنسا اضر من اعدائها فهل ينزل هذا المقدار القليل منزلة جميع الامة فاذا اصر الامبراطور على هذه الدعوى وجب عليه ان يبين مقدار الذين ارادوا الحرب ومن الغريب ان الذين تشرفوا بحضرة الامبراطور وتنسفت آذانهم باستماع كلامه هذا نقلوه عنه كما هو من دون اعتراض عليه وهو علامة على تصديقهم اياه فيالعجب ممن لم يزالوا مرتاحين الى الغرور والضلال ومن امة فرنسا التى برعت فى جميع العلوم والفنون ولم تعرف ما كان يفعله بها الامبراطور فكانت فى يديه كالداحة فى يدى الطفل وكان اهل المشورة اذا اجتمعوا يناقر بعضهم بعضا ويناقشون ويتخاصمون فيما لايجديهم نفعا فكان كل منهم يريد ان يظهر على قرنه بالفصاحة وتبيق الكلام والامبراطور مخزنق عامل على الخامهم بلسان الحسام وعامل على تبديد شملهم بين الانام فكيف ترضى امة تبلغ ثمانية وثلثين مليونا بان يكون امرها كله مفوضا الى نصف مليون من العساكر يقودها زعماء ليس لهم ارب سوى تنفيذ امر الامبراطور سواء كان على القصد اولا مع ان العساكر ترتزق من الرعية وهى متخذة لوقاية البلاد من العدو لا لان يكون لها سطوة على اهل البلاد فاذا كان يفعل اهل الشورى فى باريس واهل المجالس البلدية فى سائر مدن فرنسا ولاى سبب لم يغروا العساكر بالاضراب عن الحرب كما اغروهم برفض البلبسيت حتى قبل ان الذين قالوا منهم لا كانوا اول من قتل فى معركة الحرب فان زعماءهم اقاموهم فى مقدمة الجيش فيالها من خيانة واما اذا كانت الروسية لاترجع عن طلبها وليس لها مبالاة بتهديد الدول لها اذ تحب التهديد لغوا من الكلام ولا سيما اذا كانت معتمدة على بعض الدول فالارجح انها لاتجاهر هذه الدول بالحرب وانما تعمد الى انشاء بواخر لها فى البحر الاسود وتنتظر حتى ترى الدول متاهبة عليها وفى خلال ذلك تجتهد فى احكام الصداقة بينها وبين بعض الدول او فى تحريض بعض المشاغبين للدولة العلية وفى انجاز سكك الحديد فى بلادها ومن الناس من يظن ان الروسية غير متشددة فى هذا الطلب فان حصلت عليه على وجه المودعة فنعمت والا فتتركه الا ان هذا الظن يضعفه كون هذا الطلب ظهر فى مدة الحرب لا فى مدة السلم فهو يوذن بان الدولة المشار اليها تروم ان تجر نفعا لنفسها من هذه الفرصة وجدير بالدولة العلية ان تصر على رفض هذا الطلب وتتشدد فيه ما امكن لان التساهل فيه ربما ادى الى ارتباك آخر ولا سيما ان دولة انكلترة قد اظهرت التشدد فى رفضه ومقتضاه انها لاتتكئ عن الحرب اذ لايليق بها ان تتراخى بعد التشدد والارجح ان دولة اوسترا تقتدى بها فاما دولة ايطاليا فانها مشتغلة الآن بامورها فلا يرجى منها تجهيز عساكر او بوارج وان يكن من مصلحتها المحافظة على معاهدة باريس فانها كانت احدى الدول الموقعة عليها ولعلها تقول اقتداء بالروسية ان الاحوال قد حالت والزمان قد تغير فلا يلزمنى ان احافظ على هذه المعاهدة بالسيف لعمرى لقد كان يجب ان يكون

بين الدولة العلية ودولة الروسية مراعاة لحرمة الجوار الا ان الظاهر ان دولة الروسية مقتدية بالامبراطور نابوليون فى اتخاذها الجوار سببا للمعاداة على حد قول الشاعر

وقالت اربعون اتت وفاتت ❊ على لديك نغنمها سنينا
فاسبب التقاطع قلت لما ❊ جهلت فليس غير الاربعينا

واذا كان كذلك اقتدت الدولة العلية ببروسية فى الذب عن حقوقها بكل ما تقدر عليه

الحوادث الداخلية

فى الاسبوع الماضى قدم حضرة دولتلو حليم باشا من اعضآء الشورى

بلغ عدد الجراحين المستخدمين من اوستريا فى العسكرية مائة وقد ارسلوا الى بوسنه والبلغار

فى يوم الجمعة توجه الجنرال اغناتيف سفير الروسيه الى المابين الهمايونى وبصحبته موسيو اونو اول ترجمان السفارة وحظيا بمشاهدة الحضرة السلطانية

كان ابتدآء شهر رمضان المبارك بالاستانة العلية يوم الخميس لا يوم الاربعآء

علم من خبر ورد من فلورانسه بالتلغراف انه جرت مفاوضة بين حكومة ايطاليا والحكومة الخديوية فى ترتيب بواخر مطردة للسفر ما بين ايطاليا ومصر

فى هذه الايام قدم الجنرال شريدان الاميريكانى الذى صحب عسكر بروسية وكان مشاهدا لجميع الوقائع التى جرت بينهم وبين الفرنسيس وقدم معه ايضا رئيسان من روسآء العساكر الاميريكانية اسم احدهما فورسيث واسم الثانى روثرفورد ونقل عنه ان باريس تسلم من ضرب المدافع وانما تضطر الى التسليم عند نفاد القوت وذلك يكون عند اواخر ديسمبر او فى اوائل جيناوارى

قد فقدت الاستانة رجلين من مشاهير سكانها وهما الشيخ محمد التونسى الشهير بالتميمى رحمه الله والثانى مستر شرشيل صاحب روزنامة جريدة الحوادث سامحه الله

حوادث التلغراف الاخيرة

﴿ من روتر وهافاس وبوليه ﴾

— من لندره ١٩ نوفمبر —

البرنس غورتشقوف ارسل رقيما الى سفير الروسية بلندرة فى ٢ من الشهر مضمونه الاصرار على تيسير الصعب من معاهدة سنة ١٨٥٦ والموازنة فى الشرق حالة كونها اميلت على الروسية وعلى هذا فدولة الروسية لاتروم سوى اعادة الموازنة المختصة بها وذلك لايدل على تغير فى سياستها بالنظر الى الشرق وهو يرجو ان هذا التوضيح يزيل الاوهام

— من طورس فى ٢٢ —

وقع بلون فى لوزارس وعلم من محررات فيه اخبار سارة عن باريس وبلغ اهلها فى ١٦ خبر انتصار الفرنسيس فى اورليان فسروا سرورا عظيما ونسوا ما بينهم من الخلاف واطلقوا المكبلين بالقيود وتالفوا على الثقة والمودة وعندهم مونة كافية فلم يحتاجوا الى لحم الخيل والجند الذين كان بهم تهافت على الخروج على العدو رجعوا الى راى روسائهم واطاعوهم

— من طورس فى ٢١ —

وقعت محاربة عدة ساعات بالامس بين الفرنك تيرور والبروسيويين عند نويت من دون فصل وتمكن الجرمانيون من ارجيلى بالقرب من نويت وكانوا نحو ثلثة آلاف وحصنوا مونت بيليراد وسار منهم نحو خمسة الآف جهة شارلفيل ومزير وانتشرت جماعات منهم فى الشمال بين لونغوى ومونتميدى وجدوا فى حصر مونتميدى واحاطوا بلافير ووصل منهم طلائع الى شانى وفيلكية وفلورى ومارنل وعلم من خبر من شاطودان ان طلائع الفرنسيس قابلوا ستمائة من الاهلان عند جيفر وان البروسيويين متقدمون جهه بوردنيير وصان لوب فى اعلى الصان وجهة مواضع اخرى ومعهم معابر ليعبروا عليها الانهار وقد هدم الفرنسيس جسر بونتاى ويقال ان من الجرمانيين عشرين الفا صاروا الى غرى وما حولها واستولوا على بلون آخر كان آتيا من باريس وذلك ما بين درو وشارتر واسروا من كان فيه واخذوا منه الرسائل والمحررات ولم يسمع خبر عن اللوار

— من وينى فى ١٩ —

كازتة وينى تكذب ماشاع من عزل موسيو دو بوست ومن استعداد الدولة للحرب وعلم من اخبار پست انه جرى فى مجلس شوراها مذاكرة على وجوب منع الروسية عن مقاصدها فى الشرق ولو باعمال السلاح

— من طورس فى ١٩ —

قد اخبرت حكومة فرنسا بالرقيم الذى صدر من ديوان الروسية ولم يعلم الى الآن من خبر رسمى كيف تتلقى بروسية ذلك الرقيم اما فرنسا فلم تختبر بعد هذه المسألة وما زال رسول دولة الانكليز فى فرساى

— من لندره فى ٢٠ —

قد حقق بعض ان عدة من ضباط الانكليز طلبوا الدخول فى عسكرية الدولة العثمانية وان دولة الروسية اشترت من انكلترة مقدارا عظيما من الحديد والرصاص ونحو ذلك وذكر فى الدالى نيوز نقلا عن خبر بالتلغراف من برلين مضمونه انه قد غلب الظن على اهل هذه المدينة بوجود معاهدة ما بين بروسية والروسية وعلم من اخبار بطرسبورغ انه صدر امر من الامبراطور بتجييش العساكر على منوال بروسية وان الجرنال المسمى غولوس شارع فى جمع مال لانشآء بواخر فى البحر الاسود

— من طورس فى ٢٠ —

(رسمى) قد زحف الجرمانيون على دريو ونونانكورت واوقعوا بافريو الا ان الغارد ناسيونال اضطروهم الى الرجوع وان ربشيوتى بن غاريبالدى فاجأ البروسيويين عند شايتون واسر منهم ثمانمائة

— من برلين فى ٢٢ —

عن خبر من متز قد التهب مخزن للبارود فى صباح الحادى والعشرين فى حصن قلابفيل فمات بعض وجرح اربعون ولم يعلم سبب ذلك بعد

— من فرساى فى ٢١ —

قد غلب الغارد موبيل عند دريو وشاطونف ففروا الى جهة الشمال الغربية وفى ١٩ هجم الفرنسيس على جماعة من الجرمانيين فى شاتيون فرجعوا مع راياتهم الى شاطوفيلان وقد فقد منهم ١٢٠ رجلا و٧٠ فرسا

— من فلورانسه فى ٢٢ —

دولة ايطاليا لم تجاوب بعد دولة الروسية وانتخاب اصحاب الشورى مرضى لدى الدولة

الحوادث الخارجية

هذه معاهدة باريس التى اشرنا اليها فى الجوائب السابقة واولها

﴿ معاهدة عمومية ﴾

باسم الله القادر على كل شئ

ان امبراطور الفرنسيس وملكة المملكة المتحدة من بريتانية العظمى وارلاند وامبراطور جميع الروسية وملك سردينية وسلطان البلاد العثمانية لرغبتهم فى انها غوائل الحرب وتلافى ما نشأ عنها من الصروف والمكاره قر رأيهم على ان يتفقوا مع امبراطور اوستريا بمقتضى قواعد مقررة على استتباب الصلح وتوطيده وتعهدوا جميعا باستقلال السلطنة العثمانية وابقائها تامة ولهذا القصد نصب المشار اليهم نوابا عنهم مطلق التصرف فكان من طرف سلطان الفرنسيس موسيو الكسندر كونت كولونا ولوسكى الخ وموسيو فرنسوى ادولف بارون دبورغينى الخ ومن طرف سلطان اوستريا موسيو شارلس فرديناند كونت دبول شونستان الخ وموسيو يوسف الكسندر بارون دهبز الخ ومن طرف ملكة المملكة المتحدة من بريتانية الكبرى وارلاند الاكرم جورج وليام فريدريك كونت كلارندن وبارون هيد دهندون الخ والاكرم هنرى رشاد شارلس بارون كولى الخ ومن طرف سلطان جميع الروسية موسيو الكسيس كونت ارلف الخ موسيو فليب بارون برونو الخ ومن طرف ملك سردينية موسيو كاملى بنسو كونت كافور الخ وموسيو صلفاطور مركيز قبلا مارينا الخ ومن طرف سلطان الدولة العثمانية محمد امين عالى باشا الصدر الاعظم فى السلطنة العثمانية الخ ومحمد جميل بك متسما بالنيشان المجيدى السلطانى من ثانى طبقة فاجتمع هولاء النواب المفوض اليهم ابرام الصلح تفويضا تاما فى مجلس باريس ❊ وبعد ان وقع الاتفاق منهم على هذا المقصد الحميد راى امبراطور الفرنسيس وامبراطور اوستريا وملكة المملكة المتحدة من بريتانية الكبرى وارلاند وامبراطور جميع الروسية وملك سردينية وسلطان الدولة العثمانية ان فى المصلحة التى يوول نفعها الى اوربا ينبغى ان يدعى ملك بروسية الذى وقع على معاهدة سنة ١٨٤١ الى الاشتراك معهم فى هذا التنظيم الجديد ولعلمهم بما يحصل من ذلك من زيادة الفائدة لتقوية هذا السعى الخيرى طلبوا منه ان يرسل من قبله نوابا يفوض اليهم مطلق التصرف فى المجلس المذكور فمن ثمة ورد من طرفه موسيو اوثون ثيو دور بارون مانتيفل الخ وموسيو مكسيمليان فريدريك شارلس فرنسوى كونت هتز فلدت ولدنبرغ شونستان الخ ثم بعد ان ابرزوا ما بايديهم من الحجج المؤذنة بتفويضهم ووجدت صحيحة اتفقوا على هذه القضايا الآتية

﴿ القضية الاولى ﴾ من يوم تاريخ الامضاء بقبول هذه المعاهدة الحاضرة يكون صلح ومودة بين كل من امبراطور الفرنسيس وملكة المملكة المتحدة من بريتانية الكبرى وارلاند وملك سردينية وسلطان الدولة العثمانية من جهة ومن امبراطور جميع الروسية من جهة اخرى وكذا بين ورثتهم وخلفائهم ودولهم ورعاياهم على الدوام

﴿ القضية الثانية ﴾ حيث قد حصل الفوز والمرام باستتباب الصلح بين المشار اليهم ينبغى ان تخلى البلاد التى فتحت فى مدة الحرب او التى تبوأتها عساكرهم وذلك من كلا الطرفين ويجرى له ترتيب مخصوص فى اسرع وقت

﴿ القضية الثالثة ﴾ قد تعهد امبراطور جميع الروسية بان يرد لسلطان الدولة العثمانية مدينة قارص وقلعتها وكذا سائر المواضع التى استولت عليها عساكر الروسية وهى من ملحقات بلاد الدولة العثمانية

﴿ القضية الرابعة ﴾ قد تعهد امبراطور الفرنسيس وملكة بريتانية العظمى وارلاند وملك سردينية وسلطان الدولة العثمانية بان يردوا لسلطان جميع الروسية مدائن سواستبول وبالقلاوه وقاميش ويوباتورية وقرطش ويكى قلعه وكنبرن مع مراسيها وكذا سائر المواضع التى تبوأتها عساكر الدول المتفقة

﴿ القضية الخامسة ﴾ يصدر عفو تام واف من طرف امبراطور الفرنسيس وملكة بريتانية العظمى وارلاند ومن امبراطور جميع الروسية وسلطان الدولة العثمانية لجميع الذين تصدوا من رعاياهم للاشتراك فى وقائع الحرب والتحزب مع العدو ومفهوم ذلك يشمل بالنص الصريح اى حزب كان من رعاياهم ممن حارب واستمر مدة الحرب فى خدمة المحارب

القضية السادسة ﴾ يرد من اخذ اسيرا فى الحرب من كلا الطرفين على الفور

﴿ القضية السابعة ﴾ قد صدر اعلان وتصريح من لدن امبراطور الفرنسيس وامبراطور اوستريا وملكة بريتانية العظمى وارلاند وملك بروسية وامبراطور جميع الروسية وملك سردينية بان للباب العالى اشتراكا فى فوائد الحقوق الاورباوية العامة وفى منافع اتفاق اوربا وقد تعهدوا بان يحترموا استقلال السلطنة التركية وابقاها تامة وتكفلوا جميعا بالمحافظة على هذا التعهد وكل امر يفضى الى الاخلال بذلك يعتبرونه من المسائل التى ينبنى عليها مصلحة عامة

﴿ القضية الثامنة ﴾ اذا حدث بين الباب العالى واحدى الدول المتعاهدة خلاف خيف منه على اختلال الفتهم وقطع صلتهم فمن قبل ان يعمد الباب العالى وتلك الدولة المنازعة له الى اعمال القوة والجبر يقيمان الدول الاخرى الداخلة فى المعاهدة وسطاء بينهما منعا لما يتاتى عن ذلك الخلاف من الضرر

﴿ القضية التاسعة ﴾ سلطان الدولة العثمانية لعنايته بخير رعاياه جميعا قد تفضل باصدار منشور غايته اصلاح ذات بينهم وتحسين احوالهم بقطع النظر عن اختلافهم فى الاديان والجنس واخذ فى ذمته مقصده الخيرى نحو النصارى القاطنين فى بلاده وحيث كان من رغبته ان يبدى الان شهادة جديدة على نيته فى ذلك عزم على ان يطالع الدول المتعاهدة بذلك المنشور الصادر عن طيب نفس منه فتتلقى الدول المشار اليها هذه المطالعة بتأكيد مالها من النفع والفائدة ولكن المفهوم منها صريحا انها لاتوجب حقا لهذه الدول فى اى حال كان على ان تتعرض كلا او بعضا لما يتعلق بالسلطان ورعاياه او بادارة سلطته الداخلية

﴿ القضية العاشرة ﴾ الاتفاق الذى جرى فى الثالث عشر من جولاى سنه ١٨٤١ وهو الذى تقرر فيه ما للسلطنة العثمانية من الترتيب القديم بخصوص سد البوغاز ومضيق الدردانل قد اعيد الان النظر فيه بمواطاة الجميع وماجرى من الحكم به لهذه الغاية على مقتضى الاصول ما بين اهل المعاهدة يلحق الان بهذه المعاهدة الحاضرة ويبقى معمولا به كانه من متمماتها

﴿ لقضية ١١ ﴾ البحر الاسود يكون غير محل للنزاع والدعوى (وفى الاصل نوتر) ومباحا لتجارة جميع الامم ويمنع ماوه ومراسيه منعا دائما عن السفن الحربية سواء كانت للدول التى لها تملك فى شاطى النهر او لغيرها ما عدا ما استثنى ذكره فى القضيتين الرابعة عشرة والتاسعة عشرة من هذه المعاهدة

﴿ القضية ١٢ ﴾ التجارة فى مراسى البحر الاسود ومياهه مطلقة عن كل مانع فلا تكون عرضة لشئ سوى للتنظيمات المختصة بالصحة والمودى (اى الكمرك) والشرطة (الضبطية) ويكون اجراؤه على وجه يفيد التجارة تسهيلا واتساعا ومن اجل تامين المصالح المتجرية والبحرية التى يديرها جميع الناس ترخص الروسية والباب العالى فى نصب قناصل فى مراسيهم الكائنة على سواحل البحر المذكور على ما تقتضيه الحقوق المتداولة بين الامم

﴿ القضية ١٣ ﴾ حيث قد تقرر فى القضية الحادية عشرة ان البحر الاسود يكون مباحا لم يبق لزوم ولا غرض لانشآء مسافن (اى ترسخانات) بحرية حربية ولا لابقائها فمن ثم تعهد سلطان جميع الروسية وسلطان الدولة العثمانية بان لاينشئا ولايبقيا شيا من هذه المسافن فى ذلك الساحل

﴿ القضية ١٤ ﴾ قد اتفق سلطا جميع الروسية وسلطان الدولة العثمانية على تعيين عدد السفائن الخفيفة اللازم ابقاؤها فى البحر الاسود لمصالح تلك السواحل فمن ثم ينبغى ان يكون هذا الاتفاق ملحقا بهذه المعاهدة الحاضرة ويكون معمولا بصحته كانه من مكملاتها فلا يلغى ولايغير ما لم يقع عليه رضى الدول الموقعة على هذه المعاهدة

﴿ القضية ١٥ ﴾ من حيث قد تقرر فى الشروط التى جرت فى مجلس وينى اصول وقواعد تختص بالسفر فى الانهار الفاصلة بين عدة ممالك او المارة فيها اتفقت الآن الدول المتعاهدة على ان تكون هذه الاصول جارية ايضا فى المستقبل على نهر الدانوب (طونه) وفوهاته من دون فرق ورسمت بان هذا الشرط يعد من الآن فصاعدا من الحقوق العمومية لاهل اوربا واتخذته تحت كفالتها ولا ينبغى ان يكون السفر فى النهر المذكور عرضة لمانع ما ولا لتأدية ضريبة غير مقررة فى الشروط المقيدة فى القضايا الآتية فمن ثم لايوجب جعل على مجرد السفر فى النهر ولاضريبة على الامتعة التجارية التى تكون فى السفن اما ترتيب الشرطة والكورنتينة الذى يراد انشاؤه لاجل تامين البلاد التى يفصلها هذا النهر او يخترقها فيكون اجراؤه على وجه يفيد المراكب سهولة فى السفر على قدر الامكان وماعدا هذا الترتيب فلايحدث شئ من الموانع للسفر مطلقا ايا كان

﴿ القضية ١٦ ﴾ من اجل تحقيق الشروط المذكورة فى القضية المتقدمة تعقد مامورية نواب من طرف فرنسا واوستريا وبريطانية العظمى وبروسية والروسية وسردينية والبلاد العثمانية من كل واحد ويحال على عهدتهم ان يرسموا ويجروا الاعمال اللازمة لازالة الموانع والعوائق من فوهات الدانوب ابتدآء من استشا وكذا من اماكن البحر المجاورة التى فيها الرمل وغيره والمقصود بذلك جعل هذه المواضع فى كل من النهر والبحر صالحة للسفر وخالية عن كل مايعوقه على قدر الطاقة والامكان ومن اجل استيفاء المصاريف التى تقتضيها هذه الاعمال وانشاء مايلزم انشاؤه لتيسير السفن وتأمينه عند فوهات الدانوب يرسم اهل المامورية بحسب اكثرية اصواتهم بنحو ضريبة معلومة وجعل موافق وذلك بشرط ان تعامل جميع مراكب الاجيال بالتسوية وهذا الاصل يجرى فى هذا المقصد كما فى غيره

﴿ القضية ١٧ ﴾ تعقد مامورية من نواب اوستريا وبافاريا والباب العالى وورتمبرغ من كل واحد وينضم اليها اهل مامورية اقاليم الدانوب الثلثة التى يكون نصبها باستصواب الباب العالى وهذه المامورية تكون راهنة دائمة ويختص بها (اولا) ان تجرى التنظيم اللازم لسفر النهر وللشرطة (ثانيا) ان تزيل الدواعى المانعة من اجراء الشروط التى تقررت فى معاهدة وينى على الدانوب (ثالثا) ان ترسم وتجرى الاعمال اللازمة فى جميع مجارى النهر (رابعا) ان تحافظ بعد انقضاء مدة المامورية الاورباوية على وقاية المراكب وتيسير سفرها فى فوهات الدانوب وفى غير ذلك من الاماكن المجاورة من البحر

﴿ القضية ١٨ ﴾ قد صار من المعلوم ان المأمورية الاورباوية توفى عملها وان المامورية الساحلية تتم الاعمال المقررة فى القضية المتقدمة فى القسمين الاول والثانى فى مدة عامين وبعد اطلاع الدول المتعاهدة على ذلك تجرى فيه مذاكرتهم جميعا حتى اذا دونت لديها ما جرى تحكم بالغآء المأمورية الاولى ومن ذلك الوقت فما بعده يكون للمأمورية الساحلية الراهنة ما كان للمأمورية الاورباوية من القدرة والتفويض

﴿ القضية ١٩ ﴾ من اجل توكيد اجرآء التنظيمات التى رسم بها باتفاق واحد على موجب الاصول المشروحة آنفا يكون لكل من الدول المتعاهدة حق فى ان ترسى دائما فى فوهات الدنوب سفينتين خفيفتين

﴿ القضية ٢٠ ﴾ فى مقايضة المدن والمراسى والاراضى على ما ذكر فى القضية الرابعة من هذه المعاهدة الحاضرة رضى سلطان جميع الروسيه لاجل زيادة التامين على الحرية فى سفر الدنوب بتعديل تخم بلاده فى بسارابى فيكون هذا التخم الجديد من البحر الاسود على كيلوميتر واحد من شرقى بحيرة برناسولا ويتصل بطريق اكرمان الى وادى طراجان ويجاوز جنوب بلغراد ويستمر فى طول مسافة نهر الفلبوق الى علو سار تسيكا ويتصل بكاتامورى على بروت وعند الوصول الى هذا الحد لايحدث تغيير على التخم القديم بين السلطنتين وتعيين رسم هذا التخم الجديد يكون بمعرفة نواب من طرف الدول المتعاهدة

﴿ القضية ٢١ ﴾ الارض التى تخلت عنها الروسية تكون ملحقة بولاية ملدافيا تحت سيادة الباب العالى ولسكان تلك الارض ان يتمتعوا بالحقوق والخصائص الممنوحة للولايات ويرخص لهم فى مدة ثلث سنين فى نقل مواطنهم والتصرف فى املاكهم بلا مانع

﴿ القضية ٢٢ ﴾ ولايتا والاخيا وملدافيا اى افلاق وبغدان تبقيان متمتعتين تحت رئاسة الباب العالى وكفالة الدول المتعاهدة بالخصائص والاعفاآت الحاصلة لهم الان فلا مقتضى لان تحميهم الدول الكافلة بحماية مخصوصة ولايكون حق مخصوص للتعرض فى امورهم الداخلية

﴿ القضية ٢٣ ﴾ الباب العالى متعهد بان يحفظ لهاتين الولايتين ادارة اهلية مستقلة ويبقى لهم الحرية فى التدين والاحكام الشرعية والمتجر وسفر البحر والانهار وما عندهم الان من القوانين والاحكام معمولا به ينظر فيه ولهذه الغاية تجرد مأمورية مخصوصة يكون تالفها باطلاع الدول المتعاهدة واتفاقهم وتجتمع من غير ابطاء فى بخارست مع مأمورية الباب العالى ويكون من هم هذه المأمورية البحث فى احوال الولايتين وعرض القواعد اللازمة للتنظيم فى المستقبل

﴿ ستأتى تتمته ﴾

جرمانيا وانكلترة

قال فى الدالى تلغراف ما معنى هذا الغضب الذى يقابلنا به اليوم الجرمانيون او بالحرى صحف اخبارهم وما معنى قدحهم فينا وتحرشهم بنا ولاى شى خصوا انكلترة دون سائر الممالك بالتعنيف والتقريع وبضروب من الاستهزآء مما يشف عن ان لهم ثارا علينا ولو ان امة تعرف قدر مودة امة اخرى لكان الاليق بهم ان يشكرونا او فى الاقل ان يسكتوا عن سبنا فانا لما راينا فرنسا جانحة الى مخاصمة بروسية وقد اعلنت بحربها نقمنا عليها ذلك وتشددنا فيه تشددا فلما عهد له نظير فى سياستنا فما سبب هذه المشاحنة ولعلهم يقولون انا امددنا فرنسا بالسلاح وانا بمساعدتها فيما تحتاج اليه قد صرنا لها حلفآء وخرجنا عن حد الحيادة فان كتاب جرنالاتهم يستكثرون علينا كل صندوق مشتمل على بنادق وقراطيس للبارود مما ارسل من بلادنا الى كالى اوهافر ويزعمون انا لانبالى بكلام سفيرهم وان دولتنا قد رخصت للبلاد فى ان تكون معملا للسلاح اللازم لفرنسا والجواب اه وان لم نستصوب لدولتين متحاربتين ان تتخذا بلاد دولة حائدة معملا لما يلزم لهما من السلاح والمهمات الا ان ذلك مستعمل فى جميع الممالك ما عدا مملكة البلجيك لا بل بروسية نفسها غير مستثناة من هذه العادة فاذا فرضنا ان بلادنا تمد فرنسا بالوف من البنادق فما تكون فى ذلك الا ناسجة على منوال بروسية ومقتدية بما فعلته فى حرب القريم وسوآء كانت هذه العادة حميدة او غير حميدة فهى عادة لنا داخلة فى سلك احكامنا السياسية ولم يكن ذلك يخاف على بروسية حين اجابت فرنسا الى المبارزة وهذا كان احد الاخطار التى تعين عليها ان تتحملها مع انا عدلنا فى اول الحرب عن هذه العادة اسعافا لبروسية بان منعنا اخراج الفحم حتى لايكون مددا لبوارج فرنسا فى البلطيق على انه من الصعب ان يفرق بين ما يباح خروجه من بلاد دولة حائدة وبين ما لايباح مما يوجب انكار الدولة المحاربة ومناقشتها لانه اذا منع اخراج ما يمكن احد المتحاربين من اهلاك عدوه من نحو البنادق والبارود بقيت المسألة محلا للنزاع فى اباحة خروج ما يحفظ على العدو صحته من نحو اللباس والاغطية ولا شك ان الجرمانيين اذا بقوا على حصار باريس عدة اسابيع فانهم يحتاجون الى التدفىء بالملابس كاحتياجهم الى المدافع مع ان بروسية قد شرعت فى شرآء مقدار عظيم من هذه اللوازم من بلادنا مع ادامة شكواهم من ان حكومة فرنسا قد اشترت من معاملنا مقدارا جزيلا من البنادق والحال انها لم تحصل منها الا على عشرة الاف وفى الاكثر اثنا عشر الفا والسبب فى ذلك ان هذه المعامل لها من الاشغال السابقة المتكاثرة ما يمنعها من انجاز ما يطرأ عليها فى الحال واكبرها معمل برمنغام المشتغل بانجاز ما يلزم لدولتنا واما المعامل الصغيرة فان العمل فيها يكون باليد وذلك يستغرق مدة طويلة حتى ان الجرمانيين لايقدرون ان يقولوا ان معمل انفليد هو فى خدمة فرنسا الا ان هذا التقصير فى اسعاف فرنسا من معاملنا لم يعقها عن الاستعانة بغيرنا فان مقدارا عظيما من السلاح والمهمات ياتيها من اميريكا ولولا ذلك لما قدرت على تسليح الفرنك تيرور والغارد موبيل فان الرئيس غرانت اعلن ان قوانين اميريكا لاتحظر بيع المهمات الحربية عن المتحاربين فمن ثم اغتنم صناع هذه المهمات فرصة لبيع ما عندهم منها ومن جملتهم مستر رامنطون فانه اتى الى طورس وتلقى من حكومتها عدة توصيات لشرآء المهمات وما زال يرسل الاخبار الى اللجنة المنعقدة لذلك وقد صار معلوما ومشهورا انه امد الحكومة المذكورة بمهمات وافرة وقد ورد الى سواحل فرنسا من نيويورك الى هذا التاريخ اربع بواخر اشتملت على مائة وخمسين الفا من البنادق المسدسة والقربينات وثمانية عشر مليونا من قراطيس البارود لاجرم ان فرنسا معتمدة على اميريكا فى مدد المهمات الحربية وطامعة فى ان تحصل على جميع السلاح الذى استعمله الاميريكانيون مدة محاربة بعضهم لبعض فانه دخل بعد الحرب فى تصرف اصحاب المعامل وكثير من هولآء جاوا الى فرنسا لغاية امدادها به وفضلا عن ذلك فقد عرفوا بانهم متداخلون فى الامور السياسية ولهم فيها يد طولى فلا يبعد انهم يعززون فرنسا حالة كونها الآن جمهورية بكل ما تحتاج اليه فيكون عندها من الغارد موبيل جماهير عديدة وهذا الامر معروف مشهور وشهرته فى برلين ولندرة على حد سوى وسفير بروسية فى واشنطون يعلمه ايضا فكيف يسوغ والحالة هذه لكتاب جرنالات جرمانيا ان ينكروا علينا ما فعلناه وينسبوا الينا انا نقضنا اصول الحيادة وهم ساكتون عما فعلته اميريكا ولم يكن من سفيرهم بواشنطون كلمة واحدة توذن بالشكوى فما سبب تخصيصهم ايانا باللوم والتقريع

وقال فى الستاندرد لوكنا وحدنا تاولنا الحكم المختص ببيع السلاح لامتين متحاربتين واستخرجنا منه وجها لنفع فرنسا به لكان للجرمانيين سبب لمشاحنتهم لنا الا انه من المعلوم ان اميريكا قد ارسلت الى فرنسا علانية مقدارا عظيما من المهمات الحربية بل ارسلت ايضا جماعات متطوعة للقتال وكم من مرة جهزت بواخر من نيويورك شحنت بهذه المهمات واخرى جهزت للحرب ايضا ومع ذلك فانا لم نسمع قط بان الجرمانيين شكوا من الاميريكانيين فما الذى يجب لجرمانيا على انكلترة اكثر مما يجب لها على اميريكا فلم يبق لنا لفهم تواطئهم على لومنا ومشاحنتنا دون غيرنا سوى طريق واحد وهو لعمرى شين عليهم اذ مدلوله انهم محجوزون عن الحرية فما يقدرون على ان يقولوا الحق فانا نرى ان الذين يتولون امور جرمانيا يحاولون ان يوقعوا انكلترة تحت اللوم والمسئولية لاجرآء ما هو مستكن فى ضمائرهم حين تمكنهم الفرصة منه فى المستقبل فاغروا اولئك الكتاب بمثل هذه الاقوال لعلمهم انهم يلبونهم الى كل ما ارادوه منهم هذا هو منطوق قرينة الحال فكأن الكونت بسمارك يرى من اللازم ان يوقع التنافر بين جرمانيا وانكلترة لانه معتقد انه بعد انتهآء الحرب لايبقى مانع لتنفيذ مقاصده سوى دولتنا وان مباغضتها لاتوثر فى بروسية شيا وان كان يحتمل انها توثر فى جرمانيا كما ان محالفتها لاتجدى نفعا فيما هو عازم عليه فهو معتقد بانه مادامت اصول منشستر التجارية هى المعول عليه فى سياستنا ومادام رجال دولتنا يتسامحون ويتساهلون فى كل ما يطرأ من التغيير والتبديل فهو فى امن من معاداتنا ولاغرو ان يكون هذا رايه فينا مادمنا على هذه الحالة من التغافل عن مقامنا والرضى باستخفافنا

نادره

قال بعضهم قد ابتدع بعض نسآء اميريكا فى هذه الايام بدعة لم يتجرأ عليها قبلهن احد من النسآء فانهن يقلن ان الزواج على ماهو متعارف عند النصارى طريقة منكرة اذلاينبغى للمراة ان تتقيد بالزواج مدة عمرها كله بل الاولى ان يكون الى ثلث سنين فقط فاذا انقضت المدة واراد الزوجان استئناف العقد فالامر اليهما واذا كان لهما ولد وعزما على الفراق فللام ان تربيه ونفقته على ابيه وكثير من الرجال استحسنوا هذا الراى

يقال ان وزير الداخلية فى ايطاليا اصدر امرا بمنع جلب البقر من فرنسا لكونها غير سليمة من الادوآء

ذكر ان حكومة الجمهورية فى باريس وان كانت قد خولت الحرية لكتاب الجرنالات الا انها لاتسمح لهم بان يخوضوا فيما لايعنيهم فقد كتب احدهم يسأل عن حال ليون وعن عيلة اورليان فالقى فى السجن الذى كان فيه طروبمان المشهور الذى قتل تسعة انفس

ذكر فى احد جرنالات الانكليز ان الجرمانيين لايابون من انهآء الحرب ولكن مادام الفرنسيس لايعترفون بانهم غلبوا ولا يزالون يقولون ان ارض فرنسا تكون مقبرة للجرمانيين فما يرجع منهم احد الى بلاده وانهم لايعطون العدو شبرا واحدا من البلاد فان الجرمانيين يزيدون حدة وشدة فى نكايتهم لهم بكل مايقدرون عليه فان من يباشر الحرب لايباشرها وهو مغلول اليدين ولايظن احد انهم يبقون على باريس لقول القائلين ان تدميرها مغاير للانسانية بل لابد من ان نتذكر ان الجرمانيين لم يكفوا عن البطش باستراسبورغ الاحين راوا راية الهدنة منشورة على صومعة الكنيسة

الجوائب

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى وفى سلطان بايزيد فى قرأتخانه صرافيم افندى وفى ديوان بولى بالقرأتخانه الشرقيه *

فى مصر احمد افندى العشى

اسكندريه الخواجه حبيب الغرزوزى

فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه

السويس محمد افندى مراد

دمشق الخواجه بطرس الدباس

بيروت الخواجه سليم نصر الكتبى

لبنان يوسف افندى الشدياق

صيدا الحاج حسن افندى عسيران

عكا الخواجه ناصر الخورى

حيفا الخواجه بشاره عازر

يافا الخواجه نقولا الياس مترى

القدس الخواجه وهبة الله صروف

طرابلس الخواجه اسحق النحاس

اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة

مرسين الخواجه خليل ابوالروس

حلب نصرى افندى دلال

بغداد على رضا افندى محرر الزورا

الموصل عبدالله افندى الطبيب الطاى

مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى

جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا

بمباى السيد على بن محمد بن براهيم

عدن السيد صالح جعفر

مالطه السنيور امابلى كريك التاجر الرجا الصالح

تونس السيد الحاج حسن اللاذغلى

الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين

عنابه الخواجه يوسف الحموى

لوندره طوبه وشركاه فى باترنوستر

باريس مسيو فرنك طريق ريشيلو

مرسيليا جبرايل افندى دلال

طبع فى مطبعة الجوائب
احمد فارس

من الجوائب

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

ثمن الاعلانات

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

من قلم ادارة الجوائب

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

وكلآء الجوائب

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

بالاستانة العلية يوم الثلثآء فى ١٣ رمضان المبارك سنة ١٢٨٧ — الموافق ٦ ديسمبر الافرنجى كانون ١ سنة ١٨٧٠

الحوادث الداخلية

فى الاسبوع الماضى قدم حضرة دولتلو الشريف على باشا ابن المرحوم الشريف محمد بن عون

صدر امر من الباب العالى بمنع عمل البارود فى الممالك المحروسة وبمنع جلبه اليها فيكون عمله من الآن فصاعدا مختصا بالدولة وهى التى تعين بيعه فى اماكن مخصوصة باثمان زهيده

فى هذه الايام انعقدت عدة مجالس اجتمع فيها الوكلآء الفخام والوزرآء العظام فى مقر حضرة الصدر الاعظم والمظنون انها انعقدت للمذاكرة فى احوال سياسة اوربا وقد توجهت سفرآء انكلترة واوستريا وبروسية الى حضرة الصدر الاعظم غير مرة وقابلوا ايضا الحضرة السلطانية

قد توجه الجنرال شريدان الاميريكانى الذى نوهنا به فى الجوائب السابقة الى السرعسكرية وشاهد ما هنالك من الاعمال الحربية والمعامل العسكرية وحضر ايضا تعبية الجيوش فاستحسن حركاتهم وتدريبهم ثم توجه الى حضرة الصدر الاعظم وقرعينا بما لقيه منه من الاعزاز والاكرام ثم تغدى عند حضرة سعادتلو بلاك بك سفير الدولة العلية فى واشنطون

فى الاسبوع الماضى فتح المنتدى المعروف عند الافرنج بلفظة كلوب وقد هيئ فيه كل مايليق بمقام الذين ينتابونه وهم من الوكلآء والوزرآء العظام خاصة ومحله عند جامبلى طاش ويقال ان ادآء الدخول ١٥ ليرة فى السنة

ذكر فى حقائق الوقائع ان الدولة العلية يمكن لها ان تجهز عند الاقتضآء مليونا من العسكر تام السلاح ومهما قللت فلاينقص مقدارهم عن ستمائة الف

علم من اخبار مصر ان ابتدآء الصوم فيها كان يوم الخميس كما فى الاستانه

علم من اخبار ازمير انه وصل اليها فرقة من بوارج اوستريا *

فى هذه الايام قدم الاديب البارع كمال بك الذى كان فى لندرة ويقال انه عن قريب يقدم ايضا سعادتلو ضيابك ومكرمتلو على سعاوى افندى

وقع منذ ايام الاقتراع فى اسهام سكك الحديد العثمانية فكان نصيب العدد الذى اصاب الربح وهو ٦٩١ ر٨٨٦ مبلغ ٦٠٠ر٠٠٠ فرنك

شاع الخبر فى غلطه ان المالية استقرضت من صرافيها مليونا ونصف مليون ليره

قد ذكرنا فى الجوائب السابقة نقلا عن خبر التلغراف ان دولة ايطاليا فتحت باب المذاكرة مع ادارة الفابورات المصرية على تسيير بعض البواخر الخديوية من الاسكندرية الى بعض فرض ايطاليا والذى نقوله الآن بنآء على ما بلغنا سابقا ان الدولة المشار اليها كانت قد ارادت هذا الامر حين كانت البواخر المذكورة تحت ادارة الشركة العزيزية وعرضت على الشركة ان تعطيها مائة وخمسين الف فرنك فى السنة فامتنعت الشركة من ذلك متعللة بان هذا المبلغ غير كاف فلما اختصت البواخر بالادارة الخديوية تجددت المذاكرة لابرام هذه المصلحة وان كانت مظنة للخسارة لان الخديو المعظم لايراعى الا ما فيه فائدة لاهل مصر دون الفائدة الخاصة بدائرته اذ تسيير هذه البواخر على هذا المنوال لابد من ان يزيد فى تجارة مصر ويوسع من معاملتها وهذا من بعض مآثره التى تدل على حسن مقاصده ويمن محامده *

قال صاحب المورنن بوسط بودنا نعلم ان كان لبروسية مقاصد خفية مع الروسية ولكن لسائل ان يسأل لاى سبب تنظر بروسية الى انكلترة واوستريا شزرا ولاى سبب تعرضت الروسية لاوستريا حين رأتها جانحة لمساعدة فرنسا فى ابتدآء الحرب ولاى سبب عدل الكزار (قيصر الروسية) عن دأبه القديم فاظهر لامرآء جرمانيا استعظامه لما فعلوه واعجابه بما عملوه ولاى سبب سمح لدولته بتعبية العساكر وارسالها من دون معارضة البتة وحيث كان الجواب عن هذه المسائل غير صريح كان من الضرورة ان يخامرنا الريب فى مقاصد بروسية بالنظر الى المسالة الشرقية الا ان القصد ان نعمل ما يجب علينا عمله بقطع النظر عن مقاصد هذه الدول واذا كنا قد صددنا الروسية مرة عن اجرآء ما تضمره على ممالك الدولة العثمانية فاذا اقتضى الامر نفعل عين مافعلناه اولا من دون مبالاة بالنفقات ولا بعظم القوى المتألفه علينا فينبغى لنا الآن ان نقوم فى مقام ثابت ونجزم بقضآء ما يجب علينا ونجتهد فى ان يكون لنا حلفآء من الدول المصادقة لنا وحينئذ نصرح بما يتوقعه الناس اذا كان سلم الدنيا يؤول الى حرب عبثا فالسياسة الوطيدة التى هى من صفات الرجال اولى العزم والتى كان يقال فيها انها سياسة الانكليز ونرجوان هذه الصفة لاتفارقها هى المطلوبة الآن وهى اعظم وسيلة للامن *

وقال صاحب الستاندرد لاجرم ان مطلوب الروسية يقابل بالرد بكلام وجيز مجمل وان اوجب حربا ثانية اذ لو كانت راغبة فى السلم لما كان بها حاجة الى سفن حربية والى معمل للسفن ولادوات الحرب فى البحر الاسود اذ لامعنى للبوارج هناك الا الاستيلآء على القسطنطينية فينبغى لنا الآن ان نطلب من بروسية ان تساعدنا على حفظ معاهدة باريس حيث كانت من الدول التى وقعت عليها فاذا جاوبتنا علمنا من هو عدو سلم اوربا وكان عملنا بحسب ما نعلمه من هذه المسئولية الخطيرة التى توجهت علينا

وقال صاحب الدالى نيوز ان كان فى قصد الروسية ان تجدد بنآء سبسطبول وتجهز بوارج فى البحر الاسود مع العلم اليقين بان الدولة العثمانية تجهز بوارج ايضا وتجدد الحرب ما بينهما كان الاولى بنا ان نقف فى اول الامر وقوف الممانع فان عاقبة ذلك لابد من ان تربكنا فى الحرب ولكن ماعسى ان يكون من بخت الروسية اذا تعمدت الحرب ام تزعم انها تقدر على نقض معاهدة باريس على وجه المسالمة فاما اذا كانت معتمدة على بروسية فهم هذه الدولة الآن انما هو فى استتباب ملكها وضم الدول الجرمانية اليها وما ظهر من طلب بافاريا فانما يدل على ان قصدها مقرون بالتعب والعنآء فلايحتمل والحالة هذه ان تتهور فى مصاعب اخرى

قد شاع فى الباب العالى وعند اكثر الوكلآء الفخام نجاح احوال جبل لبنان وما صار اليه من الغبطة والراحة فى مدة متصرفه حضرة دولتلو نصرى فرانقو باشا اما من جهة السياسة فلا يخفى انه لما وقعت الحرب فى اوربا افترقت ارآء اهل الجبل وكادوا يصيرون احزابا فتدارك المشار اليه اختلافهم وافادهم بان الدولة العلية تريد ان جميع رعاياها يكونون على الحيادة مثلها وحيث انهم اسرع الرعية الى طاعتها واعرفهم بما وصل اليهم من احسانها وجب عليهم ان يقتدوا بافعالها وهكذا الفهم على راى واحد وازال الافكار الاجنبية من خواطرهم واما من جهة العمران فانه لم يزل يجد ويسعى فى كل ما يتيسر به مصالح التجارة والزراعة ومن جملة ذلك غرس الاشجار وتمهيد الطرق حتى انه يتوجه بنفسه صباحا ومسآء لتنشيط الفعلة فصار شطر الجبل الجنوبى لايعوزه شى من الطرق والمامول ان ذلك يعم الشطر الثانى لان اهله قد عرفوا ماينتج من الفوائد العظيمة من هذه المصلحة مع انهم كانوا سابقا يعارضون فيها وعلى هذا فنهنى اهل الجبل بما حازوه من الانعام فى مدة هذا الهمام ونرجو من المولى عز وجل حسن الختام

﴿ مصر ﴾

(ذكر فى الوقائع المصرية مانصه)

أرسلت الينا من السودان قصيدة تحفل بمدح الجناب الخديوى عظيم الشان وتهنئة حضرته الرفيعة المكانه بقدومه الشريف على الوجه المنيف من الاستانه وان أبطأ ورودها فى ابانه لبعد شقة ذلك الوادى ومكانه واداء الواجب للسادات غير محصور فى أوقات بل بانتهاز الفرصات واغتنام المناسبات فعذرها مقبول وقبوله مامول لاسيما وهى من نظم من لم يفوت فرصة الخدمة الخديويه والمدحة الشكريه الواجبة الداوريه اللبيب الالمعى المتحلى بحليتى جلال الامارة وجمال العرفان حضرة محمد بك سعيد قائم مقام أعضاء مجلس السودان وهذه هى القصيدة المؤرخة لتلك العوده السعيده

صبابة مهجتى فى الحب تنويها * تزيدنى يانجمى الروح تنويها
ولوعتى كلما صار الوقار لها * سترا بلاعج شوقى لاح شافيها
* يلوذ بالقلب من نيرانها حرق * هيهات ان السجام الدمع يطفيها
* من لى بناعس أجفان يسعدنى * بها ويورثنى للوجد تنبيها
وطلعة أشرقت أنوارها فزهت * حسنا عن الشمس تمثيلا ولشبيها
* وقامة تخجل الاغصان أودعها * خجر الدلال اختبالا فى تثنيها
يامفرد اتيم العباد منظره ال * ابهى خاصدها نصح لنا هيها
رفقا بنفس محب شفها سقم * ورشفة من لماك العذب تشفيها
وقل لمن لامنى جهلا على شغفى * وجاء فى العذل تضليلا وتمويها
ان الهوى زينة للعاشقين كما * يزين مصر باجلال خديويها
وكيف لاوهو لما ان تداركها * بالعدل لاشك صار الآن محييها
بصائب الراى وتدبير شيدها * فاصبحت تملا الدنيا معاليها
اضحت لكل مزايا العز جامعة * وكل نصر ويمكين سما فيها
حتى غدا يبهر الالباب رونقها * يجتلى شرف الاسعاد رائيها
لوصادفت ظلمة الديجور صولتها * لاصبح الصبح شيا فى نواصيها
ابو الفدا من على نيجيله اتفقت * كل البرية دانيها وقاصيها
للآستانة لما سار موكبه * بسمت كسناه فى مغانيها
واظهر البشر سلطان الزمان له * بغاية المجد والتوقير ترفيها
وعاد امجد عود فاق سؤدده * شاو النجوم السوارى فى مراقيها
فشاقنى باعث الافراح من طرب * لنظم تهنئة زهو و فوافيها

واقبلت بمسرات مؤرخة
لمصر عود الخديوى سعد اهليها
سنة ١٢٨٧

(قلت) كما ان هذه القصيدة الشريفة ابطأت عن مصر كذلك ابطأ نشر اريجها فى الجوائب لانها فقدت مدة والحمدلله على عودها وعود اسماعيل بمدوحها

الحوادث الخارجية

علم من اخبار برلين ان الجنرال ورثر سفير بروسية فى بطرسبورغ قدم الى فرساى ومعه رسالة من الامبراطور الى الملك وكذلك قدم اليها مطران بوزين التابعة لبروسية ليفاوض الملك فيما يتعلق بالبابا قال ولما اجتمعت نواب جرمانيا فى فرساى وقع بينهم خلاف فان دولة بافاريا تطلب مزيد امتياز واختصاص فى حكومتها على غيرها من دول الجنوب ولهذه الغاية رجع نائبها الى مونيش مع رسالة من الملك الى ملك بافاريا

علم من خبر من فرساى انه وقع فى ايدى الجرمانيين ثمانية بوالين (جمع بالون) ارسلت من باريس وقبضوا على سبعة اشخاص فيها منهم ثمانية من الانكليز واخذوا جملة محررات مهمة بعضها يتعلق ببعض السفراء وغيرهم من الاعيان الباقين فى باريس وهى مضنة للتهم وقبض الجرمانيون على عدة من الفرنسيس فى فرساى لكونهم يراسلون اهل باريس وذكر فى خبر آخر من برلين ان موسيو تيار كتب الى البابا يخبره بانه حامى عنه عند جميع الدول التى سافر اليها وكلها مرتاح الى النظر فى ما يجب له فى المجلس المنتظر عقده فيولونه من المنزلة والاجلال ما يليق به

علم من من فلورانسه ان الملك لايتوجهه الى رومية فى اواخر نوفمبر كما شاع عنه سابقا فلا يذهب اليها الا بعد ان يتواطأ اهل الشورى على اتخاذ طريقة يحصل بها للبابا التامين التام

ذكر فى المورن بوسط ان مستشار الخارجية فى طورس سافر الى فرساى لاستئناف المذاكرة على ارجاء الحرب

ذكر ان عساكر جرمانيا المباشرة الان للخدمة العسكرية فى فرنسا تبلغ ٦٩٠٫٠٠٠ ولها من الخيل ١٦٠٫٠٠٠ واللازم لها من المونة فى كل يوم ٢٢٥٫٠٠ رغيف ومن البتر ١٨٥ بقرة ومن لحم آخر ٤٠٠ قنطار ومن الرز ٥٤٠ قنطارا ومن البراندى ١٦٠٫٠٠٠ زجاجة ومن القهوة ٤٠ قنطارا ومن علف البهائم ٦٨٫٠٠٠ قنطارا اما عساكر فرنسا فالموجود منها فى باريس تحت امرة الجنرال تروشو ٣٠٠٫٠٠٠ والموجود فى اللوار تحت رئاسة الجنرال دورى ١٠٠٫٠٠٠ او يزيدون وعسكر الشمال تحت رئاسة الجنرال بورباكى ٨٠٫٠٠٠ فالجملة ٤٨٠٫٠٠٠ من جملتهم ٥٠ الفا من النظام و٢٥٠٫٠٠٠ من السويل ما عدا الذين تجندهم متواصل وهم على موجب كلام الدالى نيوز كثيرون قد امتلأت منهم مواقف سكك الحديد ومدن الشمال

علم من خبر من بطرسبورغ بتاريخ العاشر من نوفمبر ان امبراطور الروسية سمى ابن ملك بروسية الذى هو ولى عهده مارشالا على عساكر الروسية وقد ارسل هذا الخبر الى فرساى على يد الجنرال اينكوف (الظاهر ان هذه الرتبة من قبيل التبشيش)

﴿ تابع معاهدة باريس ﴾

﴿ القضية ٢٤ ﴾ سلطان الدولة العثمانية وعدبان يعقد فى الحال فى كل من الولايتين المذكورتين ديوانا مخصوصا ويكون تاليفه مبنيا على توكيد مافيه ايصال النفع والخير لجميع الناس على اختلاف درجاتهم ويطلب من كل من هذين الديوانين ان يبين مقاصد الاهلين واسدعاهم فى شان ترتيب الولايتين ونسبة تلك المأمورية الى هذين الديوانين تقرر فى مجلس باريس

﴿ القضية ٢٥ ﴾ بعد ان تعتبر الاراء التى يبديها الديوانان تنهى المأمورية الى مجلس المذاكرة ما باشرته هى من العمل وذلك من دون اهمال ولا اهمال ويقرر المقصد الاخير مع الدولة العثمانية ويحصل الاتفاق عليه فى باريس بين الدول المتعاهدة وبموجب خط شريف مطابق لشروط هذه المعاهدة يجرى تنظيم احوال هاتين الولايتين وتجعلان من الان فصاعدا تحت كفالة جميع الدول الموقعة على هذه الشروط

﴿ القضية ٢٦ ﴾ قد قرر الراى على ان يكون فى الولايتين المذكورتين عسكر اهلى يرتب لاجل تامين داخل البلاد وحفظ تخومها فلا يورد مانع ما لترتيب عسكر غير اعتيادى لاجل الذب عن الوطن مما يدعى اليه الاهالون بالاتفاق مع الباب العالى دفعا للعدوان من يتطاول عليهم من الاجانب

﴿ القضية ٢٧ ﴾ اذا وقع مايوجب الخوف على سلب الراحة والطمأنينة داخل الولايتين يتفق الباب العالى مع الدول المتعاهدة على اتخاذ وسائل لدفع ذلك الخلل واقرار الطمأنينة ولايكون مسوغ لمداخلة عسكرية من غير ان يقع عليه رضى الدول اولا

﴿ القضية ٢٨ ﴾ اقليم الضرب يبقى متعلقا بالباب العالى على وفق مضمون الخط الهمايونى الذى نص على حقوقه واعفاآته ويكون من الان فصاعدا تحت مجموع كفالة الدول المتعاهدة فمن لم يحق الاقليم المذكور ان يحافظ على استقلاله بحكومة اهلية وبالحرية فى التدين والاحكام والمتجر والابحار

﴿ القضية ٢٩ ﴾ حق الباب العالى فى اقامة الحفرآ المحافظين كما تم الشرط عليه الان فى التنظيمات الداخلية هو مصون ثابت فلا يكون مسوغ لمداخلة عسكرية فى بلاد الصرب من دون ان يقع عليه رضى الدول المتعاهدة اولا

﴿ القضية ٣٠ ﴾ امبراطور جميع الروسية وسلطان الدولة العثمانية يبقيان ضابطين لما هو فى مدفهما فى آسية كما كان من قبل الحرب ومن اجل تدارك ماعسى ان يقع من القلق والغيل فى ذلك يحقق رسم التخوم ويعدل من دون ايجاب

ضرر على احد الفريقين ولهذه الغاية ترتب جماعة مولفة من مامورين من طرف الدولة العثمانية ومامور فرنساوى وآخر انكليزى ويكون ارسالهم عقب استرداد السفارة بين ديوان الروسية والباب العالى ويجب انتهاء اشغالهم فى مدة ثمانية اشهر من ابتداء اثبات هذه المعاهدة الحاضرة

﴿ القضية ٣١ ﴾ البلاد التى تبوأتها فى مدة الحرب جيوش امبراطور الفرنسيس وامبراطور اوسترايا وملكة مملكة بريطانيا العظمى وارلاند وملك سردينية الى مدة المعاهدة التى خمت فى اسلامبول فى ١٢ مارس سنة ١٨٥٦ بين فرنسا وبريطانية العظمى والباب العالى وفى ١٤ جون من السنة المذكورة بين اوسترايا والباب العالى وفى ١٥ مارس سنة ١٨٥٥ بين سردينية والباب العالى تخلى بعد مبادلة اثبات هذه المعاهدة الحاضرة فى اسرع وقت فاما تعيين المدة واتخاذ الوسائل لاجراء ذلك فيرتب باتفاق بين الباب العالى وبين الدول التى تبوأت عساكرها تلك الاراضين

﴿ القضية ٣٢ ﴾ التجر فى جلب البضائع وارسالها الى الخارج يبقى مابين الدول كما كان من قبل الحرب الى ان تجدد المعاهدة التى كانت بين الدول المتحاربة من قبل الحرب او تبديل بشروط اخرى وتكون رعاياهم معاملة فى سائر الامور الاخرى احسن المعاملة

﴿ القضية ٣٣ ﴾ المعاهدة التى تمت هذا اليوم بين سلطان الفرنسيس وملكة مملكة برتانية العظمى وارلاند وسلطان جميع الروسيه من جهة جزاير الالاند تكون ملحقة بالمعاهدة الحاضرة وتبقى كذلك معمولا بحتمها كلما هى جزء متمم لها

﴿ القضية ٣٤ ﴾ قد قرر الراى على اثبات هذه المعاهدة وتجرى مبادلته فى باريس فى مدة اربعة اسابيع او قبل ذلك اذا امكن وبناء على ذلك علم عليها التواب المرخص لهم ووضعوا عليها ختوم دولهم حرر فى باريس فى ٣٠ شهر مارس سنة ١٨٥٦ الذين وقعوا على ما ذكر ولوسكى بورغنى بول شونستان هبز كلارندون كولى منتوفل هرفلسدت اورلوف برنو كافور وقيل لامارتينا على ومحمد جميل

﴿ قضية ملحقة بما تقدم ﴾ شروط المعاهدة المتعلقة بالتوابع مما وقع عليه اليوم لاتكون جارية على سفائن الحرب التى فى خدمة الدول المتحاربة لاخلا الارض التى تبوأتها العساكر وانما تكون معمولا بها عقب الاخلاء حرر فى باريس فى ٣٠ شهر مارس سنه ١٨٥٦ اسماء الموقعين كما ذكر آنفا

حوادث التلغراف الاخيرة

﴿ من روتر وهافاس وبوليه ﴾

— من بروكسل فى ٢٢ نوفمبر —

علم من اخبار باريس انه فى الواقعة التى قاتل فيها الفرنك تيرور عند شامبيني ارتد البروسيويون وقد فقدوا كثيرا من الرجال والذخائر

— من طورس فى ٢٣ —

علم من اخبار بلون انى من باريس ان البروسيويين اطلقوا مدافعهم على العملة امام حصن اقرى فى التاسع عشر فاطلقت المدافع عليهم من حصنى فنفر وايسى وبعد ساعة ما اضرب البروسيويون عن الرمى وان جماعة من الفرنك تيرور يسيرون فى كل يوم ليتعرفوا مواقع العدو وقتلوا مرة اربعة منهم وصدر اعلان من محل ادارة التلغراف مضمونه ان الاخبار ترسل بواسطة الحمام على الاطراد وقد يتوقع الناس حدوث امور عظيمة فان عساكر الفرنسيس يزيدون حماسة وحمية وفى ليلتى السابع عشر والثامن عشر اطلقت المدافع من رومانفيل وافرى على فرقة من البروسيويين فلم يكن منهم الا الهرب

وعلم من اخبار بلون آخر سافر من باريس فى العشرين وذلك بعد سفر البالون الاول بيوم واحد ان اهل باريس زادوا فى التحصين والاستحكام فصنعوا متراسا منيعا عند مولان باكه وذلك من عند شمالى السين الى الاستحكام الذى هو امام فيلجويف واستتروا مواقع العدو الى حد شوازى حيث يظن ان العدو نصب مرامى لمدافعه اما مدافعه عند شاتيون فلا يصعب ابطالها وقد انتشر الفرنك تيرور فى جوار البابو انتشارا اعانت طلائع العدو وفى نهار امس اطلقت المدافع من حصنى ايفرى ومونت روج على البروسيويين وقد حاولوا الايقاع بطلائع الفرنسيس فالجأتهم الى الفرار ثم ان الجمعية المنعقدة لانشاء المتاريس فى البلد تحت رئاسة موسيو روشفور استقر رايهم على انجاز جميع الاعمال قبل ختام هذا الشهر وحينئذ يحل عقد الجمعية ويقال ان الجرمانيين يحاولون ان يسموا (من السم) كلى مدافعهم

وقد وصل الجنرال بورباكى الى طورس ووصل الجرمانيون الى فرناى وقيل انهم تكنوا من توجت لورتو ومونت اريجى وذكر فى المونيتور ان عساكر اللوارهم من المتانة والمنعة بحيث لايخشى عليهم من عساكر العدو ولا يمكن للعدو ان يتقدم بسرعة جهة المان اوفندوم من دون تهور فان هذين الموضعين محصنان للغاية وكذلك فردر فان فى عساكرها كفاية

— من فرساى فى ٢٢ —

(رسمى) فى نهار امس جرت مناوشة جنوبى لوب فاخذنا مدفعين وفى هذا اليوم تبوأت عساكرنا توجت لورتو (هى فى اقليم اللوار وهى على بعد تسعين ميلا من باريس جهة الجنوب)

— من بافى فى ٢٤ —

فى نهار امس شرعنا فى اطلاق المدافع على تيونفيل ورمت بنيران سبعة وستين مدفعا فتقدمت البلدة خمسمائة امام وفى اليوم الثانى والعشرين هزمت فرقة من خيالتنا الغارد مويل فتبددوا

— من لندره فى ٢٤ —

جواب الروسية الى انكلترة واوسترايا مبنى على المسالة وهى ترغب فى استتباب الصلح العام وفى راحة الشرق وانما يكون ذلك باتفاق عمومى وعند ذلك يحصل لها غاية الرضى فلا تكون بعد منفردة وقد نشر خبر تنظيم العساكر وعلم منه وجوب زيادة الطوبجية وغيرهم

— من متز فى ٢٤ —

قد تسلم الجرمانيون بلدة تيونفيل ومازال دوك مكلنبورغ متقدما فى السير الى داخل فرنسا

ذكر فى الكوريه دريان ان الروسية تكذب ماشاع عنها من انها اشترت سفنا حربية من اميركا واى باذا دخلت فى العصبة الجرمانية الشمالية

وانه ذكر فى جرنالات الموسكو ان المسألة الشرقية لاتحمل بالمسالة

وورد خبر من روتر وشركائه نقلا عن خبر من برلين بتاريخ ٢٦ نوفمبر بان الجرمانيين تسلموا تيونفيل وأسروا اربعة آلاف عسكرى وغنموا مائتى مدفع ولم يكن المفقود منهم كثيرا وهذه البلدة عند الحدود الشمالية الشرقية بالقرب من الرين

— من فرساى فى ٢٥ —

بالامس طارد الكولونل لودز وتزفرقة من الغارد مويل مابين روبى وامين فولوا الفرار وتركوا الفالهم ثم سار مستقريا فلاقى فرقة اخرى معها مدافع فبارزها وكان المفقود من الجماعتين غير كثير (كذا فى الاصل)

— من طورس فى ٢٤ —

فى التاسع عشر ظهرت طليعة من خيالة البروسيويين عند بيون ولكن ردها كمين من الفرنك تيرور وبالامس توجه موسيو غامبتا لمشاهدة معسكر كيراتزى فى كوندى وما زال دوك مكلنبورغ زاحفا بعسكره وهم خمسون الفا نحو المانس وبينه وبينها ثلثون كيلومتر وكتب الجنرال كامبريل الى موسيو غامبتا يكرمانسب اليه من الخيانة والتقصير وطلب المحاكمة فى مجلس عسكرى

— من پست فى ٢٦ —

سئل فى المجلس موسيو دوبوست عن قضية الروسية فقال انه فى هذه الحال لايمكن الكلام على الحرب والسلم من دون زال ولكن سيفصح عنها بعد حين

— من طورس فى ٢٥ —

قد تجمع عسكر من الجرمانيين يقصدون الايقاع بليون وفى هذا اليوم هجم طايوران من الفرنسيس ومعهم مدفعان على فرقة من العدو قدرها الف وخمسمائة ومعهما ايضا مدفعان وكانت متحصنة فى موضع بالقرب من ديونان فهزموها وتعقبوها الى كرتيل

— من اليتصون فى ٢٥ —

قد تمكن الجرمانيون من بيلسم القريبة من توجت لورتو وذلك فى ليلة الثانى والعشرين وكان منهم الفان متوجهين نحو المانس (وفى رواية اخرى عشرون الفا) فعدلوا عن ذلك الوجه وقصدوا توجت (قد تقدم انهم تمكنوا منها)

وبالامس توجهت جماعة من الفرنسيس من شاطودان الى برو وكان الجرمانيون متمكنين من محل منوع على الملل فيقر فوقع القتال بين الفريقين مدة ساعتين وانتصرت الفرنسيس عليهم وازاحوهم من مكانهم

فى اليوم الثانى والعشرين يعقد مجلس الوزراء بلندرة للنظر فى طلب الروسية والناس يتوقعون ان فصل هذه القضية يكون على خير وسلامة وفى اليوم الخامس والعشرين وصل جواب الروسية الى اللورد غرانفيل وهو مبنى على المسالة الا انه مصر على توال المغلوب

— من طورس فى ٢٦ —

علم من اخبار شاطودان ان فرقة من الفرنسيس اوقعت بفرقة من العدو عند صان ارجيل ونكت فيها نكاية شديدة وان العدو سار الى موند بلو وتقاضت خيالتهم من غولت مونة الفين وان الاهلان يحاولون الاستيلاء على سكة الحديد عند بريتنان جهة فندوم الشمالية ورجعت جماعات منهم الى جهة ايفرو وان جماعة من الفرنك تيرور لاقوا بالامس البروسيويين عند اوكسون وهزموهم فتفقد البروسيويون ثمين نفسا مابين قتيل وجريح واسر منهم

تسعة وصدر امر بانشآء عشر محلات كبار للعساكر لتدريبهم فيها ولتكون مجمعا للخدمة فى الثانى من الشهر

— من طورس فى ٢٩ (رسمى) —

بقى البروسيويون الى نهار امس فى ايفرو وماحولها فدافعتهم فرقة من الموبيل عند فيلروفيسان الا ان العدو كان اكثر منهم فاضطروا الى الرجوع ووقعت عدة مناوشات بين مونتوجيس وبتيفيه جهة اللوار وكان العدو فيها مقهورا من ست جهات واخذ منه اسرى كثيرون

— من طورس فى ٢٦ —

وقعت محاربة بالامس استمرت طول النهار وذلك بين فيلبروتونو وصولوا وقد ابلت العساكر الفرنسيس فيها الى نحو الساعة الخامسة الا ان الجرمانيين كانوا اكثر منهم فاضطروا الى ترك المحل الاول ولكنهم بقوا فى مواطنهم فى بوف والمحسوب ان عسكر العدو كان ثمانين الفا

— من برلين فى ٢٨ —

علم من اخبار فرساى المورخة نهار امس ان قلعة لافير سلمت بعد اطلاق المدافع عليها مدة يومين وكان فيها من العساكر الفان ومن المدافع سبعون وفى ليلة السادس والعشرين سمعت اصوات مدافع قوية جهة جنوبى باريس وفى الواقعة التى جرت امام اورليان فى الرابع والعشرين هزمت فرقتان من جيشنا السادس فريق الفرنسيس من عسكر لادون وامبزير واخذنا منهم مائتى اسير ما عدا من فقد منهم وهم كثير وكذلك هجمت منهم جماعات فى السادس والعشرين فتركوا فى معركة الحرب ٤٠ قتيلا واسر كثير منهم من جملتهم جنرال وكان المفقود منا ثلاثة من الضباط وثلثة عشر نفرا

— من ديجون فى ٢٧ —

فى الرابع والعشرين اقبل غاريبالدى من بارك وهجم على طلائع الجرمانيين عدة مرار ولكنه رد مقهورا وفى هذا اليوم اوقع الجنرال وردر بالعدو بالقرب من المحل المذكور فكان المفقود منهم ما بين جريح وقتيل نحو اربعمائة وفقد من عسكرنا نحو ثلثمائة

— من رُوين فى ٢٨ —

حقق بعضهم ان سبعين الفا من الجرمانيين استولوا على امين (اواميان)

— من برلين فى ٢٨ (رسمى) —

انتصرنا بالامس فى واقعة بازنا فيها عسكر الفرنسيس فى الشمال وكانوا متقدمين وعددهم وافر فرددناهم جهة لاصوم فى اماكنهم التى تحصنوا فيها امام امين وفقد منهم عدة الوف وكان المفقود منا قليلا

ذكر فى الكوريه دربان نقلا عن خبر بالتلغراف من مرسيلية بتاريخ ٢٧ ان البرنس غورتشقوف كتب الى اللورد غرانفيل بان القونفرانس لايرجى منه نجاح وان الروسية مصرة على دعواها وطلبها

ولم يحصل فائدة من استئناف المفاوضة على تاخير الحرب

— من طورس فى ٢٩ —

ظهر فى اخبار فرساى المورخة فى ٢٧ ماهو غير الصحيح فان الفرنسيس لم يتركوا لاسيون وامبزير ولم يكن من جملة الاسرى منهم جنرال

من برلين فى ٢٩ بالامس كتب الملك الى الملكة يقول ان الفرنسيس فقدوا فى واقعة امين التى جرت فى السابع والعشرين عدة الوف واخذ منهم سبعمائة اسير ورايه

وذكر فى خبر آخر من فرساى ان البرنس فريدريك شارلس كان حاضرا فى ذلك اليوم وان مافقد من الجرمانيين فى اليوم الذى بعده بلغ الفا ولكن فقد الفرنسيس كان اكثر

— من برلين فى ٣٠ —

نقلا عن خبر من فرساى فى ٢٩ افاد البرنس فريدريك الموما اليه ان واقعة امس كانت رزءا شديدا على جيش اللوار وكانوا على مقتضى كلام الفرنسيس سبعين الفا وقد تركوا فى معركة القتال الف قتيل وجرح منهم اكثر من اربعة آلاف واسر الف وستمائة ويقال ان الجنرال دوريل بالادين من جملة الجرحى وكان المفقود من الجرمانيين الفا من جملتهم بعض من الضباط

(قلت هذا الخبر كتب به الملك الى الملكة وهو مخالف للخبر المتقدم)

— من فرساى فى ٢٩ (رسمى) —

لما انكسر العدو عند امين ولوا القرار جهة الشمال وهم فشلون فعقبتهم عساكرنا واخذنا من مواضعهم التى كانوا متحصنين فيها اربعة مدافع وفقد منا فى واقعة الثامن والعشرين مدفع بعد ان قتلت الخيل التى تجره والرجال الذين كانوا عنده

فى ليلة الثامن والعشرين الى صباح التاسع والعشرين اطلقت المدافع بشدة من حصون باريس وخرجت العساكر على جيشنا السادس وقد تعززت ببعض سفن ذات مدافع فى السين وخرج ايضا جماعات اخرى على الجيش الخامس ولكن لم يكونوا كثيرين فردد ناهم من كل جهة واسرنا منهم عدة مئات وفقد منا مائة وسبعة من الضباط

من برلين فى ١ ديسمبر

كتب الملك الى الملكة يقول فى هذا اليوم (يعنى الثلاثين) خرج الفرنسيس من جهة الشرق على عساكر ورتمبرغ وصكصونيا عند بونويل على الماون وشامبينى وفيلير وكانوا كثيرين واستولوا على هذه الاماكن لكننا استرجعناها منهم فى الليل وخرج ايضا جماعات غير كثيرة عند صان دنيس على الجيش الرابع وعلى الحرس ولم يتيسر لى ان اخرج من فرساى لاكون فى وسط العسكر وكان اهل باريس قد اعتمدوا على نصرة عسكر اورليان فهم يحاولون الاتصال باولئك

— من فرساى فى ٣٠ —

(رسمى) فى هذا اليوم خرج العدو من عدة مواضع من دائرة باريس بين السين والمارن وهجموا على موقعنا قبل الظهر بساعة واحتر القتال بيننا وبينهم وفى الساعة السادسة رددناهم من كل جهة وكان المفقود منا عند امياز ٧٤ من الضباط و ١٣٠٠ من العسكر مابين قتيل وجريح وتبدد جيش العدو فى الشمال وفى هذا اليوم تسلمنا قلعة امياز بعد واقعة قصيرة واخذنا مائة اسير وثمانين مدفعا وروى عن الجنرال وردر ان غاريبالدى ولى الفرار

— من طورس فى ١ ديسمبر —

علم من اخبار وردت فى البلون من باريس ان كلا من الجنرال تروشو والجنرال دوكروت نشر اعلانا فقيل فى الاول ان مسئولية سفك الدماء ترجع على الذين تعدوا حد العدل والتمدن بتهمتهم وتعليهم وقيل فى الثانى انى اقسمت امام الامة بان لااعود الى باريس الامنتا او فائزا

ثم ان عساكرنا من البحرية والغارد موبيل هجموا فى صباح التاسع والعشرين على مواقع العدو حول باريس وتتابع اطلاق المدافع عدة ساعات وفى هذا الصباح عبر الجنرال دوكروت لامرن وتبوأ مونت ميلان ثم اخلاه

قد جازت عساكرنا لامرن واخذوا من العدو مدفعين واثنى الجنرال تروشو على العساكر غاية الثناء وهو ايضا جدير به لان حضوره ما بينهم زادهم حمية وكانت هذه الواقعة مؤيدة بالمدافع من مواقع كثيرة صوبت على العدو تصويبا مدمرا وكان من جملة من اعان عليها طوبجية لامرن والسين وكل من الامبرال والجنرال رينو والجنرال فينوى حاز الفخر فيها وجرح من عساكرنا نحو الفين اما المفقود من الجرمانيين فكان كثيرا وهذا الخبر صحيح نقل عن الجنرال شميتز

— من فرساى فى التاريخ المذكور —

قد خرجت الفرنسيس نهار امس على غير فوز فكان المفقود منهم من الجرحى والقتلى كثيرا واليوم طلبوا التوقف عن الحرب عدة ساعات لدفن موتاهم وكان المفقود من عساكر ورتمبرغ ٤٠ من الضباط و ٨٠٠ من النفر ولم يعلم بعد عدد المفقود من عساكر صكصونيا وفقد من عسكر الجنرال تورزيل ضابطان وسبعون نفرا وفى هذا اليوم لم تبد حركة من العدو

﴿ الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى اقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس وتحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان ويسئل عنها فى بلتا وغلى عند مسيو نويس الكنيى وفى سلطان بايزيد فى قرائخانه صرافيم افندى وفى ديوان يولى بالقرائخانه الشرقيه *

فى مصر احمد افندى العشى

اسكندريه الخواجه حبيب الغرزوزى

فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط

يسئل عنها فى البوسطة المصريه

السويس محمد افندى مراد

دمشق الخواجه بطرس الدباس

بيروت الخواجه سليم نصر الكنبى

لبنان يوسف افندى الشدياق

صيدا الحاج حسن افندى عسيران

عكا الخواجه ناصر الخورى

حيفا الخواجه بشاره عازر

يافا الخواجه نقولا الياس مزى

القدس الخواجه وهبة الله صروف

طرابلس الخواجه اسحق تحناس

اللاذقيه الخواج الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة

مرسين الخواجه خليل ابوالروس

حلب نصرى افندى دلال

بغداد على رضا افندى محرر الزوراء

لموصل عبد الله افندى الطبيب الصغى

مكة المكرمة السيد غبد الله الشهاوى

جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا

يمبلى السيد على بن محمد بن براهيم

عدن السيد صالح جعفر

ماشه السنيور اماليى كريك التاجر

الرجا الصالح

تونس السيد الحاج حسن اللاذغلى

الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامير

عنابه الخواجه يوسف الحوى

لوندره طوبه وشركاه فى باترنوستر

باريس مسيو فرنك طريق ريشليو

مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

اته ذرس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
سلفتا		
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥ قرش
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى النديافى مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الثلثآء فى ٢٠ رمضان المبارك سنة ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ١٣ ديسمبر الافرنجى كانون ١ سنة ١٨٧٠ ﴾

﴿ تنبيه ﴾

فى مدة رمضان للعظم يكون صدور الجوائب مرة واحدة فى الاسبوع فى يوم الثلثآء وليس ذلك للتوفير لانا شارعون فى طبع تقويم سنة ١٨٧١ على نسق السالنامة التركية وهو يحتوى على اسمآء الوكلاء الفخام وغيرهم فمن تم نوزعه على المشتركين فى الجوائب مجانا فليرجو من وكلائنا المكرمين ان يخبرونا باسمآء الذين دفعوا ثمن الجوائب لنرسله اليهم

﴿ جملة سياسية ﴾

قد مضى علينا عدة ايام والناس يخوضون فى حديث الروسية خاصة فكادوا يتساسون حديث الحرب ما بين فرنسا وجرمانيا مع ان طلب الروسية سبب عن الحرب اذ لو بقيت فرنسا على قديم عزها وسوددها لما كان الروسية سبيل الى هذا الطلب فمن ثم كان تشفى بعض الناس بسقوطها ناشئا عن الجهل بعواقب الامور وما يظن من الاستفتآء عنها باوسترا وانكلترة وايطاليا محل للنظر اما اوسترا فقد ذكر بعض العارفين الآن انها لما كانت قد اذعنت للروسية فى اول الحرب فان الروسية كانت قد اشارت عليها بالحيادة وانها ستعوض عن سكوتها بما يرضيها لم يكن من المعقول ان تجاهر الآن بعداوتها من قبل الحصول على العوض فان ومع ذلك فانها تخشى جرمانيا فالترجح اذا ان تبقى على حالة التذبذب كما كانت فى حرب القريم وكما ان الروسية اعانت اوسترا على قهر هنكاريا (المجر) فلا يبعد الآن اذا رأت من اوسترا خلافا ومعاداة ان تعين هنكاريا على استقلالها وليسمارك حيل اخرى لاسكات اوسترا غير هذه واما انكلترة فقد ترجح عندها ان طلب الروسية مقترن بقضيه اتيانا اذ ظهر لها ان دولة امريكا متمرة الآن عن ساق الجد فى التصدى لاحوال اوربا وانها ضلع مع الروسية فاذا رأت انكلترة مرتبكة فى الحرب فتحت عليها باب الطلب من جهة الايالما فربما ادى ذلك الى نزع كائدة من يد الانكليز وعلى هذا فلا يكون من دولة انكلترة جد واجتهاد فى صد الروسية وانما تناقشها بالمحاورة السفارية الى ان تتواطأ الدول على عقد مجلس لحل هذا المشكل على وجه يكون مرضيا للجميع الا انه قد شاع هنا منذ ايام ان بوارج الانكليز لاتلبث ان تحضر فى بحر الروم او بالاحرى فى خليج القسطنطينية فاذا كان كذلك لم يبق لعقد المجلس من مجال اذ حضورها هنا محض معاداة للروسية والظاهر الاول اعنى حل المشكل فى مجلس ويظهر مما نقل عن موسيو ثيار انه سيحصل المذاكرة على احوال البلبا فى مجلس يقتضر عقده عن قريب فهل هو مجلس او مجلسان ثم ان قضية الايالما وان لم تبرح من بال الانكليز لكونها يقيت غير مفصولة مع اصرار دولة امريكا على طلب العوض الا ان تداخل امريكا فى هذه الايام فى اموز اوربا قد اخطر ببال الانكليز اوهاما كثيرة اربت على ما كانوا يظنونه اولا كذا يظهر من كلامهم مع انهم قالوا ان توسط الجنرال برنصيد فى ارجآء الحرب لم يكن رسميا وانما كان من تلقآء نفسه لكن الرسمى وغير الرسمى فى هذا الزمان قد يتشابهان ومن هذا التشابه طلب الروسية الآن فانهم قالوا انه مبنى على المواعدة والمهاودة لكنها مصرة عليه فكيف يكون الاصرار مع قصد المسالمة وحاصل الكلام ان طلب الروسية وان كان مغايرا لمعاهدة باريس الا انه يمكن تداركه من دون حرب هذا الذى نعتقده بنآء على ان الدول ارتضت بعقد مجلس للمفاوضة ولولا انها تعلم بان هذا المشكل يحل بالمفاوضة لما ارتضت به هذه شئننتها وكذلك نعتقد ان ما بين الروسية وبروسية موافقة ومحالفة ويويد ذلك ما اشاعه خبر التلغراف سابقا من ان امبراطور الروسية جعل ابن ملك بروسية ماريشالا على جميع عساكره فهذا التوجيه لم يصدر فى هذه الايام عن عبث وهو اوضح دلالة على اتحادهما من توجيه النيشان الى الجنرال ملتك فاذا كانت بروسية لاتساعد الروسية بالفعل فتساهلها معها فى اجراء ما عزمت عليه وعدم تعرضها له نوع من المساعدة كما ان عدم تعرض الروسية لبروسية فى غزوها فرنسا بلدا بعد بلد عد من المساعدة وزعم الدالى توز ان للروسية الآن فى البحر الاسود اكثر من ستين باخرة مدرعة فاذا كان ذلك حقا كانت الروسية قد نقضت معاهدة باريس فعلا فلا ينفع معها عتاب ولا شكوى والعجب ان الدول لم تعلم هذا من قبل والعجب من ذلك اذا كانت قد علمته ولم تعارض به ولا من ان يكون لهذا الخبر اثر ما والا فكيف يتجسر الدالى توز على اشاعته مع علمه بان جرنالات الروسية له بالمرصاد ولعل هذه السفن هى التى اشتريت من امريكا ولما ان شاع خبرها كذبته جرنالات بطرسبورغ ولا غروا ان تكون امريكا قد امدت الروسية بهذه السفن وستمدها ايضا بكل ما يلزم لها من المهمات الحربية فان عادة الدول الحائدة ان تنتفع بضرر المتحاربين كما وقع من انكلترة بالنظر الى فرنسا وبروسية وفى محفوظنا ان امريكا مدينونة لروسية بسبب شرائها منها مستعمراتها الامريكانية ولعل اصل ذلك البيع والشرا كان مبنيا على هذه النية اعنى شرآء سفن فى البحر بدلا من جبال فى الارض اما حوادث الحرب فالظاهر من اخبار طورس ان الفرنسيس غالبون فى جهات متعددة من المملكة والظاهر من اخبار فرساى انهم مغلوبون واهم ما فتح الجرمانيون من البلاد فى هذه الايام بلدة امين او امياس وهى بلدة عامرة حصينة كثيرة الاشغال واسعة التجارة تشتمل على نحو تسعة وثمانين الفا من السكان وهى قاعدة اقليم السوم وعلى بعد مائة وخمسة عشر كيلومتر من باريس وهى مسامتة لهاقر التى هى احدى فرض فرنسا المقابلة لانكلترة فلا يبعد اذا ان الجرمانيين يفتحون بعدها هافر لانهم يعلمون ان اهل باريس كانوا قد ارسلوا اليها كثيرا من نفائسهم ورغائبهم مخافة ان لاتقع بايدى العدو وبذلك ماليت كتاب الجرنالات وزمرت فهم من جملة رزايا فرنسا وكثيرا ما صرحوا بذكر المواضع التى فى استحكامها خلل او ضعف ومع ذلك فان اهل باريس يتهمون كل غريب مقيم بين ظهرانيهم بانهم جواسيس بروسية وخصوصا الانكليز فان سحنتهم مشابهة لسحن البروسيويين ومن الغريب هنا ان الانكليز لما وقعوا فى عنت هذه التهم عزموا على الخروج دفعة واحدة فلم يمكنهم ذلك الا بمساعدة سفير امريكا دون مساعدة نائب سفيرهم واغرب منه ان الملك على ما اشتهر عنه من التقوى والورع اصدر امرا بالنهى عن ارسال البلون من باريس الى طورس فاذا كانت حكومة باريس تصر على ارساله واتفق ان البروسيويين يقفسرون به يحكم على كل من كان فيه بالقتل وقد هاج الستاندرد غيظا على الملك وعلى دولة انكلترة لهذا الفعل فان بعض المسافرين فى البلون كانوا من الانكليز فلا بد من اجراء هذا الحكم عليهم فقال الستاندرد الآن نرى ان كانت دولتنا تحمى رعيتها من القتل لغير ذنب او مع انا عهدنا هذا الملك تقيا يحمد الله على فعله وها هو الآن يفعل ما يفعله اجنى الناس ومن ثم تعين على حكومة باريس ان تبعث الجملة برسالتها الا ان عدده غير كاف

فى حمل جميع الرسائل قلت ومما يحزن ايضا ان طرق باريس لاتنور الآن بالغاز وان اللحم ينفد فيها فى شهر جيناوارى ويبقى عندهم الخبز كافيا مدة شهرين وصارت اقة السمن فيها تساوى اثنين واربعين فرنكا اما ما زعمه بعضهم من غلآء سعر لحم الحمير ايضا فالظاهر انه فرية لان باريس ليس فيها حمير بل فرنسا باسرها ليس فيها من الحمير الا ما قل وكما قلنا سابقا نقول الآن وان كنا قد نقلنا عن الجرنالات ما يخالفه وهو ان فتح باريس لايكون باطلاق المدافع وانما يكون عن نفاد المونة لان الجرمانيين يعلمون يقينا ان الجوع لابد من ان يضطر المحصورين الى التسليم عاجلا كان او آجلا ولقائل ان يقول ان الجرمانيين قد سئموا من الحرب رغبة فى الاياب الى اوطانهم ليتعاطوا اشغالهم واعمالهم اذ لايخفى ان كثيرا منهم من ذوى الحرف والصنائع فنفعهم من صنائعهم اكثر من نفعهم من الحرب ولا سيما ان الفرنسيس برزأون منهم كثيرا وان كانوا مغلوبين والمنية ترسل فيهم ادوآءها المتنوعة واهلهم متحسرون على بعدهم فاذا طالت عليهم مدة الحرب زاد رزؤهم وعز تصبرهم ثم ان الظاهر مما روته الجرنالات ان اهل باريس كانوا مضمرين ان يخرجوا على الجرمانيين خروج مستهلك من قبل ان ينفد ما عندهم من القوت وكانوا ينتظرون ان عسكر الموارياتى لامدادهم وهم قدر مائة الف فاذا امكن لهذا الجيش ان يتملص من دوك مكلنبورغ ويدرك الجرمانيين من ورآء قابلهم عسكر باريس فجعلوا العدو بين نارين ونكوا فيه نكاية رابية الا انه علم من اخبار التلغراف على ما اوردناه فى الجوائب السابقة انهم قد خرجوا وردوا مقهورين فالظاهر انهم قد يئسوا من اتصال ذلك الجيش بهم وهل هم يتشجعون على الخروج مرة ثانية او تكون نهاية الحرب عند فتح باريس محل للنظر والظاهر ان الحرب تستمر مدة طويلة بنآء على ما صرحت به حكومة باريس غير مرة من ان الحرب تكون أ اوترانس اعنى الى الغاية والنهاية وقالوا ايضا انا لانزال نقاتل العدو ما دام تحت اقدامنا مقام من الارض والمحسوب الآن ان عساكر الجرمانيين فى ارض فرنسا تبلغ ستمائة الف وتسعين الفا ومعهم من الخيل مائة الف وستون الفا وعساكر فرنسا تبلغ اربعمائة الف وثمانين الفا منهم ثلثمائة الف فى باريس والباقى متفرقون والفرنسيس على تجنيد جنود جديدة فى بلادهم اقدر من الجرمانيين لان احوال جرمانيا قد آلت الان الى ضنك وعسر شديد وكادت التجارة تتعطل فيها راسا الا ان الجرمانيين يقدرون على اعنات الفرنسيس بشى هو اشد عليهم من المدافع وانكى من الحصر اعنى اعادة الامبراطور نابوليون او اقامة ابنه فى الملك وذلك فيما ارى لايكون الا اذا احسوا من انفسهم انهم غير قادرين على انهآء الحرب وروى مكاتب الدالى نيوز من ولهلم شوه ان عساكر فرنسا الموجودة الآن فى جرمانيا تبلغ ثلثمائة الف وخمسين الفا وعند الامبراطور اعوانه من امرائهم وهولآء الاعوان ضد للجمهورية قال فينبغى للجمهوريين ان يتنبهوا لهذا وروى ايضا ان امرآء اورليان يحاولون ان يستميلوا اليهم امرآء العساكر الا ان ميل هولآء الى الامبراطور اكثر اما العساكر فليس لهم ميل يعتمد عليه وروى مكاتب التيمس ان الجرمانيين صاروا الآن يظنون ان محاصرتهم باريس كانت على غير الصواب اذ كان الاولى لهم ان يعملوا قوتهم فى فتح ما يسهل فتحه من البلاد الا ان نهمة الملك الى الفخر سولت اليه ان يضيع الوقت فى حصر هذه المدينة وما كفاه ذلك حتى عزم على عقد مجلس مشورة جرمانيا فى فرساى فيقال انه سينعقد هنا عن قريب قال ولقائل من الفرنسيس ان يتاول اجتماع هذا المجلس على هذا المنوال فخرا لفرنسا ولقائل من الجرمانيين ان يقول انه اى هذا الاجتماع احتقار لفرنسا ما بعده احتقار والحاصل انا قد احطنا علما بمبدأ هذه الحرب المشئومة وبانها كانت عن مجرد بطر وعتو من دولة الامبراطور ولكنا لانعلم منتهاها ولاكيف يتجه وجه للتوسط فيها وانما نعلم ان الجرمانيين قد حسدوا دولة الامبراطور على ذينك الخلقين اعنى البطر والعتو فاقتدوا بها فما يردعهم عن الحرب شئ وان الفرنسيس قد حاربوا تحت راية الجمهورية اشد مما حاربوا تحت الراية الامبراطورية فانهم فى مدة الجمهورية يقتحمون مواقع العدو ويبطشون به وفى مدة الامبراطور كانوا ابدا على حالة الذب مع ان عسكر الجمهورية من الغارد موبيل والحرس الاهلى وعسكر الامبراطور كان من النظام فاذا اعتبرت هذا ظهر لك ان مدة الحرب تطول ولا بد من ان الاستمرار فيها يقضى الى ارتباك لم يكن يخطر بالبال والله اعلم بحقيقة الحال

﴿ الحوادث الداخليه ﴾

فى الخامس عشر من هذا الشهر المبارك سار ركاب مولانا المعظم والوكلآء الفخام فى موكب عظيم للتبرك بالخرقة الشريفة على حسب العادة وفى ذلك اليوم عطلت الدواوين الميريه

فى هذه الايام توجه سفير الروسية الى حضرة الصدر الاعظم وجلس عنده نحو ساعتين ثم سار الى سائر الوكلآء بقصد زيارتهم بسبب رجوعه الى الاستانه

ورد خبر الى الباب العالى بان جناب شاه النجم المعظم وصل الى بغداد فى السبت الماضى فاستقبلته العساكر السلطانية بغاية الاحتفال وقد جرى عرضهم بمرأى منه فاعجب بما شاهده منهم فاهدى عدة نياشين الى امرائهم وفرق عليهم مائة الف قرش

ذكر فى الجرنالات التركية ان النبيهين الوجيهين تحسين افندى مدير دار الفنون والشيخ جمال الدين الافغانى احد اعضآء مجلس المعارف قد اوردا فى كلامهما فى دار الفنون ما ينكر فلهذا عزلا عن وظيفتهما وزعم بعضهم ان الشيخ المسوما اليه انكر النبوة الا انا علمنا من رسالة وردت الينا ممن سمع كلامهما ان ذلك غير صحيح بل ان كلام الشيخ كان صريحا فى فضل النبوة على الحكمة والفلسفة ولضيق المجال اخرنا ايراد الرسالة الى المرة [illegible]

قد سرنا والله ما بلغنا من اخبار مصر من ان الحكومة الخديوية انشأت معملا عظيما لعمل الورق وجلبت ادواته من انكلترة فبلغت النفقة عليه ستين الف ليرة وصار يصنع فيه من الورق الجيد ما يضاهى ورق اوربا وقيل اجود وقد صدر اشعار منه الى الدواوين الميرية بانه يمكن لها ان تشترى الورق من الآن فصاعدا بنقص خمسة فى المائة عن اسعار اوربا وذكر فى وادى النيل ان مقدار النقص عشرة والمامول ان ذلك يكون سببا فى رخص ثمن الكتب والزيادة فى طبعها وانا نكون من جملة الذين يستفيدون من هذه المصلحة الخيرية فنزين الجوائب بهذا الورق حتى تكون باجمعها عربية وبقى هنا مسألة الحبر ولا يبعد ان صنعته تتقن ايضا بمصر كصنعة الورق وفى الحقيقة فان عمل الورق من اعظم اسباب التمدن وقد طالما تمنينا وجوده فى الاستانة لان باعته هنا لايستكثرون منه فيتعذر طبع الجوائب وغيرها من الجرنالات على نسق واحد وكثيرا ما اضطررنا الى جلبه من الخارج وفى ذلك من المشقة والعنآء ما لايخفى وينبغى قبل ختمنا الكلام على ذلك ان نثنى على عزتلو حسنى بك ناظر المطبعة الخديوية فانه بذل اقصى مجهوده فى انشآء المعمل المذكور وهو دابه فى كل ما يتعلق بالمطبعة وذلك شان له مشهور وسعى مشكور وبعد ان كانت الحلفا تعد فى مصر من اللفا صارت الآن بهمته العلية من اعز المطالب المدنية فانها الركن الارفق فى صنع الورق فجزاه الله خير الجزآء على هذا الاحسان ودامت مصر بحسن سياسة عزيزها معدن الفضل والتمدن والعمران

طبع فى مطبعة تصوير الافكار نخبة من ديوان الاديب الفاضل شناسى افندى بغاية الدقة والانتساق ثمن النسخة منها ٣٥ قرشا

يعلن الخواجه حبيب الغرزوزى وكيل الجوائب بالاسكندرية انه لما كان الاخذ والعطآء فى الاقطار المصرية متزايدا فتح دكانا اخر فى مصر لبيع الكتب سوآء ما ذكر منها فى الجوائب وما لم يذكر فمن شآء ان يشترى شيا منها فليشرفه بالحضور او بالكتابة عليه بسعر مناسب

وردت لنا هذه الرسالة الاتية من مصر ونصها

ان من كان يعرف مصر قبل ان افضت الولاية الى حضرة الخديو المعظم والداورى المفخم اسماعيل باشا بلغه الله ماشا ورآها الآن يتعجب غاية العجب من تغيير احوالها وحبذا التغيير فان كل ماكان فيها من الديار المتهدمة قد انشى احسن انشا وازيل كل ماكان فى طرقها من الاقذار فتجددت معالمها وتعددت مواسمها وتوسعت شوارعها وتنوعت بدائعها وتعطرت ارجآوها وتيسرت انحاؤها وطابت لياليها وايامها وسعدت خواصها وعوامها وكثرت ملاهيها ومسراتها وصفت منازهها ولذاتها فترى من القصور العظيمة والملاهى الوسيمة وتشعب النيل وتعدد الترع وفوقها الجسور المتينة مايسر الخاطر ويقر الناظر وترى الذوات الكرام على غاية من اللطف والرقة وصدورهم جامعة لاشتات المعارف والعلوم ومن يناط به منهم الاحكام السياسية فانه يجريها على وجه السداد والذين هم دونهم فى الرتب معدن الفضل والادب وللعامة ايضا نصيب وافر من حسن الاخلاق وكرم الطباع وسرعة الفهم والاصابة فى الجواب ولم يزل هولآء محافظين على قديم عاداتهم فى الافراح والاحزان اعنى فى الاعراس والمآتم فانهم يظهرون فى الاعراس انواع التهانى والمسرات والاحتفال والمآدب كما انهم يبالغون فى المآتم فان النسآء يخدشن فيه وجوههن وينحن اياما عديدة ومن مواسمهم الاحتفال باليوم المتقدم على الصوم فقد خرج فيه جماهير كثيرة من اصحاب الحرف والصنائع ومن الباعة وهم على احسن زى وهيئة ومعهم علائم ومشاعل مكسوة بفوط من الحرير وكثير منهم كانوا راكبين على الخيل المسومة وساروا الى محل مرتفع عند القلعة لروية الهلال ثم رجعوا ومعهم فرقة من الضباط والعساكر وامامهم آلات الطرب العسكرية معزوفا بها وجآوا الى مقر حضرة القاضى وشهدوا عنده بالروية فخرج ونظر واثبت شهادتهم فقضوا تلك الليلة وهى ليلة الخميس بالسرور والطرب وهذا يصنعونه فى كل عام ومما سرنى ايضا مرآه انى رايت جماعة من مشايخ العرب كانوا قدموا الى مصر وقدموا عرضا الى الاعتاب الخديوية فقبل الخديو المعظم عرضهم وانزلهم احسن

منزل وبعدان وفت ايام الضيافة خلع عليهم خلعا فاخرة فكانوا يخطرون بها فى الاسواق وهم داعون له بطول البقآء ودوام العز وقال لى احدهم وهو من بنى صخر ان المرحوم والد افندينا قهر العربان واستعبدهم بحسامه لكن افندينا استعبدهم بانعامه فنحن فى ايامه لانخشى بوسا ولاضيما ولانزال نخلص له الدعآء يوما فيوما فقلت له هل عندكم الآن فصحآء وشعرآء فقال هم كثيرون ثم ذكر عدة منهم وجملة من اقوالهم قال ومنهم جديع بن هزال كان سائرا مع خادم له يقصد بعض الاحيآء فراى مواشيهم وبنتا جميلة فقال لها

هلا بالطارش المقبل هلوين ❊ هلا بالمرخى جعوده هلوين
بالله تنشد الطارش هلوين ❊ جواعى وعندهم طاب الغدا

قوله هلا يريد اهلا وهلوين سوال اصله اين اهلها وقوله الطارش اظن انه مبدل من الطارق لكن ابدال القاف شينا فيه غرابة فقالت له البنت

هلى ركبوا النجادى واشملوها * جعوا رقاب الاعادى واشملوها
اياعوج المناسف وايش ملوها * برنج وضان للمثلك غدا

وفى الاسبوع الماضى سافرت هولآء المشايخ وهم حامدون شاكرون ومما اتفق لى مشاهدته من غرائب الزمن انى كنت واقفا فى اسكلة مدينة طنطا عند موقف سكة الحديد فرايت شيخين هرمين يبكيان وينتحبان وحولهما جمع غفير من الناس وكان اكبرهما اكثر انتحابا فجعل الناس يصبرونه ويسكتون من روعه وركب الآخر فى عجلة سكة الحديد فاتيت الرجل وسلمت عليه وسالته عن الشيخ الذى سافر فقال انه اخى وكان قد سافر من طنطا الى الشام وهو ابن اثنى عشرة سنة فاقام بها ثمانى سنين ثم سافر منها الى اسلامبول وتزوج فيها واتخذ دكانا فى محلة قاسم باشا وكان يبيع فيه انواعا من الحلوآء وقبل سفره كانت والدته وشقيقته فى قيد الحياة وانقطعت الاخبار ما بيننا وبينه مدة خمس وسبعين سنة الى ان من الله تعالى عليه فى هذه السنة بزيارة بيت الله الحرام فمر على هذه المدينة وكاد ان لايعرفها لما راى فيها من الانشآآت العجيبة ثم حن الى من فارقه من الاهل فسال عنهم رجلا من اهل المدينة فقال له ان اخاك لم يزل حيا ثم وقع بيننا الاجتماع بتقدير العزيز الحكيم بعد فوات هذه المدة كلها فاضفته عندى عدة ايام الى ان حم الفراق وقد يجمع الله الشتيتين بعدما يظنان كل الظن ان لا تلاقيا

اما احوال التجارة بمصر فهى كغيرها فى سائر الممالك فان عسر هذه الحرب شمل جميع الناس الا انه لا مناسبة بين القطر المصرى والقطر الشامى اذ قد بلغنى ان سكان الديار الشامية فى هذه السنة فى غاية الكرب والشدة فنساله تعالى ان يلطف بالعباد وان يديم الحضرة الخديوية بالعز والاسعاد فان مصر قد سعدت بها وفاقت جميع البلاد

كتب الينا بعض البآء الاستانة مانصه

قد نقل احد جرنالات الاستانة اليونانية المسمى بيزانديس ان الشفق الشمالى المعبر عنه فى اللغة اليونانية بلفظة سيلاس بكسر السين قد ظهر ايضا فى بلاد الانكليز وان جرنالات الانكليز اخبرت بان اهل القرى من انكلترة لما راوه دهشوا من منظره وتحيروا فيه فزعم بعضهم انه علامة على ان البارى تعالى قد نشر فى السمآء وشاح الحرب وزعم آخرون وهم اكثر ادعآء فى التحقيق انه كان انعكاس شعاع النار من احتراق باريس (انتهى)

فنظن اذا انه ليس من الانصاف توجيه الاستهزآء بالخصوص على اهل سورية الذين تعجبوا من هذا المنظر الغريب اذ هو فى الحقيقة من المشاهد التى تحمل على الحيرة والتعجب وخصوصا عند من رآه اول مرة ولم يسمع به قط لابل كل منظر من مصنوعات الخالق عز وجل يدهش الانسان اذا امعن النظر فيه وتامله حق التامل ولاسيما اذا كان على غير العادة واذا كان بعض المتبحرين فى العلم قد عرفوا شيا مما وهبهم البارى تعالى من نور العقل واوردوا لهذه المناظر العجيبة بعض اسباب طبيعية فذلك لايقلل من استعظام صنع الصانع الذى هو وحده كامل وفوق كل كمال وكلما زاد الانسان العاقل الذى لم يسقط من كرامته دراية وفقها فى مصنوعات الله تعالى زاد اندهاشا وتعجبا فيعترف بعجزه ويمجد الله

ثم ان الجرنال المذكور ذكر ايضا انه مع كل فابور يسافر من بيراوس مينا اثينا يسافر جملة من اهل البلاد الى فرنسا ليدخلوا فى سلك العساكر المتطوعة ادآء لما عليهم من دين الاحسان لان فرنسا هى احدى الدول الثلاث المحامية عن دولتهم والآن ذكر فى احدى صحف تريستة المطبوعة باليونانية نقلا عن صحيفة مرسيلية ان ثلثين رجلا من اليونان احاط بهم العدو فحاولوا ان يخترقوا صفوفه فلم يستطيعوا ومازالوا يقاتلون حتى قتلوا عن آخرهم قال فلو كان لهولآء الابطال مدفع من تلك المدافع التى اهداها اخوانهم الى مرسيلية للذب عن الوطن لما فجعنا بفقدهم فانتم ايها الابطال بالحقيقة ابنآء اولئك الثلاثمائة الذين كانوا فى ثيرموبوليس ومن سلالة الذين حاربوا مع ملتيادى وثيموسطوكلى وانتم جديرون بذلك لانكم قد بذلتم انفسكم من اجلنا فى هذا الوقت الذى اصابتنا فيه رزيئة سيدان ومتز ويالها من رزيئة ففى الاولى استسلم ثمانون الفا وفى الثانية مائة وخمسون الفا وكلهم كان شاكى السلاح فاخذت اسلحتهم من ايديهم من دون ان يحاربوا فيحق لكم حسن الذكرى والتنويه بما فعلتم كما يحق على الدولة الامبراطورية الخزى والهوان

اما المدافع التى ذكرت آنفا فقد ذكر فى جرنالات فرنسا ان كلا من موسيو زافيروس وميلاس تبرع لحكومة مرسيلية بثمن مدفع من المدافع الرشاشة وهما من تجار اليونان المقيمين فى المدينة المذكورة وقد اثنت الجرنالات على صنيعهما واعتبارا لهما سموا احد المدفعين اليونان وسموا الثانى اثيناويين قال ولعل هذين الكريمين يتذكران وطنهما ويصنعان له صنيعهما لمرسيليه

﴿ مصر ﴾

(ذكر فى الوقائع المصرية مانصه)

سبق التنبيه على ان بعض المدارس المصرية قد امتحن وبعضها مزمع على امتحانه فمن ذلك مدارس التجهيزية والمهندسخانه والحقوقية والمحاسبة واللغات المصرية القديمة ففى ظل الحضرة الخديوية عقد لها محفل عام من حضرات العلماء الاعلام والذوات الكرام والمعتبرين ذوى الاحترام فى دائرة المدرج التابع الكتبخانة المصرية التى بجوار المدارس وامتحن جماعة من الافنديه فى حضورهم فاحسنوا الجواب ونطقوا بالصواب الدال على مالهم من الاستعداد ولمعلميهم من الارشاد والاجتهاد وحسن تأسيساتهم التعليميه فى الفنون والعلوم واللغات الاجنبيه ومما قرت به نواظر الحاضرين وسرت به خواطر الناظرين وتعجبوا منه وتساءلوا عنه وكل منهم استحسنه مارأوه فى امتحان تلك اللغة القديمة المصرية الذى اشتغل بها فى هذه السنة زيادة عن السنين الماضيه والازمنة الخاليه تحت ادارة الدوقتور بروكش الذى له اليد الطولى فيها وفى مبدا الامر كان من المظنون انها قليلة النجاح فلما نقشت تلاميذها نقوش ما املى لهم منها فوق تختة الامتحان وافصحوا عن كلماتها بغاية البيان وقربوها وعربوها تحقق عند الجميع النجاح ونودى حى على الفلاح واستكثر تعلم ذلك منهم فى سبعة شهور مع ان هذا اللسان ليس بلسان مشهور فاذا واظبوا عليه مدة سنوات انكشفت لهم احوال مصر السالفات ومحاسنها المكنونه واحاسنها المصونه وماراوه فى امتحان اللغة الحبشيه المستجدة ايضا من اللغات الاجنبيه وبراعة تلاميذها فيها وظهور فضل موقفهم على ماحصلوه من معانيها ومبانيها الظاهر بالعيان لدى ارباب الامتحان وسيأتى بالمشيئة لذلك مزيد تفصيلات تذكر ان شاء الله بالتدريج على حسب الاوقات ومماقيل فى هذا الامتحان من المقالات الرائقه والتشويقات الوطنية الفائقه مقالة للمتجلى فى حلبة العرفان المتحلى بحلية الفضل والبيان المشهود له بالبراعة والالمعيه حضرة الشيخ محمد عسكر مدرس العربية بالمدرسة التجهيزيه وهى

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها والنهار اذا جلاها لقد اشرقت بافق مصرنا للمعارف شموس اينعت بها ثمرات العرفان وطلعت بسمائها للمكارم بدور اهتدى بها كل انسان ونصبت فى بقاعها للفخار رايات واقيمت على حسن انتظامها آيات بينات ولعمرى لقد تحلى ببهجة نظمها جيد الزمان حتى حسده عليها كل عصر مضى واوان فان دوحات العلوم بها اثمرت وروضات الفنون جميعها ازهرت وبحار الفهوم فيها قد جرت وجل ايامها مواسم واعياد وكل رجالها سادات امجاد فمن مواسمها الغراء وايامها الحسناء موسم امتحان التلامذة كل عام بين ايدى العلماء الاعلام واماثل الامراء الكرام وانه لموسم يطول على عكاظ فى الفخر ولونافره لكان له عليه الغلبة والقهر فان ذلك ليس مشتملا الا على ما للعرب من الاشعار والانساب وتزكية كل متهم نفسه وقومه بالاطناب ومن المعلوم ان كل ذلك بلسان واحد ولايتكلم فيه الامن قوى منه العضو والساعد وهذا كما ترى يشتمل على كل نفيس من العلوم والصنائع وكل طريف من غرائب البدائع من علوم من تأخر ومن تقدم سواء كان من العرب او العجم فترى اى تلميذ اذا صعد على منبر الافتخار يتكلم بزلاقة على عدة علوم حسب مايقتضيه الحال من الاطناب او الاختصار واذا سأله فى شئ منها اى انسان اجاب باسد جواب بما اراد من اى لسان بفكر صائب وذهن ثاقب وخاطر يقظان وانتباه عجيب الشان وكيف لا وكل واحد منهم قد انتصب لاقتداح زناد عقله مع حرصه دائما على ازدياد فضله فجميعهم قد شمر فى طلب العلوم عن ساعد الجد ولم يأل فى تعلمها مع اللغات الجهد بل عانى فى ذلك الوكد والكد حتى نبغ وصبغ منها اليد وان هذا اليوم لهم يوم التسابق والتناضل والتفاخر بالمعارف والتفاضل فيه تعرف المذاكى من الجياد والايدى الضئيلة من السداد فمن نظر بعين الانصاف وتجنب طريق الاعتساف الى اوصاف هذا الموسم الجليل الموجبة له كل تكريم وتبجيل قضى له بكل مكرمه واعطى قدره ما يستحق من العظمه فبشرى لمعشر التلامذة ثم بشرى فسيكون الترقى فى مراقى العز اجدر بهم واحرى فان المعارف توجتهم احسن التيجان والفضائل البستهم حللا

باهى زمانهم بها كل زمان سيما وانه سينهدلهم هذا الدست الشريف المشتمل على كل ذى قدر منيف مابين اميرحقا وفاضل لايقول الاصدقا بما يرونه فهم من بلوغ الدرجة فى الفنون واللغات وانتساق تعليماتهم الفائقة فى هذه السنوات وماذلك الابمحاسن المساعى الخيريه الصادرة عن ارادة الحضرة الخديويه امد الله على هذه الديار ظلها الوارف وجعلها مصدرا لكل تليد من المجد وطارف وايدها بتوفيق منه وجعل شريف الخصال لايصدر الاعنه اللهم ادم بهجة طلعته الميمونة الغراء واعزه باسمك الذى بسطت به الارض ورفعت به السماء وابسط للجميع موائد اقباله وبلغه كل ماشاءه له ولانجاله مادار الفلك الدوار وحسن بالشمس النهار بجاه امام كل امام محمد سيد الانام الذى هوللخلق مبدا وللانبياء ختام

حوادث التلغرافات الاخيرة

﴿ من دوتر وهافاس وبوليه ﴾

– من ليل فى ٣٠ نوفمبر –

(عن الفرنساويين) قد اخلى الجرمانيون امبان بسرعة وتوجهوا جهة باريس ويقال هنا انه وقع عند باريس ملحمة عظيمة

– من طورس فى ١ ديسمبر (رسمى) –

فريق من عسكر الوسجيس ومعهم فئة من العارد موبيل فى بون انتصروا على العدو عند نويت انتصارا تاما وذلك فى ٣٠ من نوفمبر وكان المفقود منهم كثيرا خلاف جرحاهم الوجيه الذى انصرفوا اليه وقد اخذ منهم خمسة عشر اسيرا وكذلك اخلى الجرمانيون فندوم القريبة من اورليان واكلوايه وشاطوف الكائنة على اللوار وفى الثلاثين من نوفمبر هجموا مرتين على مزيرى بقرب سيدان وردوا عنها مقهورين واسر منهم خمسة وخمسون منهم واحد من الضباط واستمر القتال ثماني ساعات وكان المفقود من الفرنسيس قليلا وهم على غاية من الحماسة والجلاده

– من فرساى فى ٢ ديسمبر –

(عن الجرمانيين) فريق من عساكرنا استولوا على شامبنى وبرى وفى الساعة العاشرة خرج العدو بجمع غفير على مواقعنا بين السين ولامرن وبعدان استمر القتال ثماني ساعات رددناهم مقهورين

ونقل عن دوك مكلنبورغ من جانفيل فى الثانى من ديسمبر انه فى اليوم المتقدم لاقت طليعة من عسكر باڤاريا مابين اورجيرى وباتاى شمالى اورليان جيشا للفرنسيس كانوا متقدمين فانصرفت راجعة الى موقعها وفى هذا اليوم جرت واقعة عند بازوش القريبة من اورليان وبعد قتال شديد رد العدو الى لوانى وهجم فريق من مشاة عساكرنا على فريه بوبرى وتمكنوا منها وردوا العدو الى ارتيناى وكذلك انكسر الفريق السادس عشر من الفرنسيس عند لينى والخامس عشر عند ارتيناى وفقد منهم كثيرون واسرنا منهم كثيرا وغنمنا احد عشر مدفعا والمفقود منا غير كثير

ونحو هذه العبارة ماكتب به الملك الى الملكة كما ورد به الخبر الى سفارة بروسية بالاستانه

– من بطرسبورغ فى ١ ديسمبر –

نشر فى الجرنال الرسمى جواب البرنس غورتشاوف الى المورد شرانغيل ومن جملة ما ذكره ان الروسية لم تطلب قط نسخ معاهدة باريس وانها مرتاحة للمفاوضة فى القونفرانس لغاية استتباب السلم فى الشرق لانها تعتقد ان الاتفاق على ذلك يكون مفيدا لكلتا المملكتين وللامن العام

وذكر فى الكوريه دوريان نقلا عن خبر ورد اليه من مرسيلية بالتاريخ المذكور ان انكلترة والروسية قد رضيتا بما ارتأته بروسية من عقد القونفرانس وكل ينتظر موافقة سائر الدول عليه والمامول مما بدا من الموادعة من تلك الدولة ان المسألة تنتهى على خير وسلامة (اى مسالة هى)

– من طورس فى ٢ ديسمبر –

قد شرع عسكر اللوار امس فى الحركة بعد ان تجمع فى اليوم الذى قبله واخذ اهبته وورد خبر من الجنرال شاغنى رئيس الفريق السادس عشر مورخا فى اول ديسمبر من باتاى مضمونه ان الفريق السادس عشر الذى ترك موضعه فى ذلك اليوم وجد العدو عن شماله متمكنا بين غيلو وبل وغوميه وان القتال استمر من نصف النهار الى الساعة السادسة ومع ان عسكر الجرمانيين كانوا عشرين الفا وكان يعضدهم خيالة ومدافع كثيرة وقد بذلوا غاية الجهد فى المقاومة فان الفريق الاول من الفرنسيس بارزوهم بالحراب ودفعوهم عن مواقعهم التى كانوا متمكنين فيها وعن غيرها ايضا فانصرفوا الى جهة لوانى وشاطو غامبرى وفقد منهم كثيرون ولم يفقد من الفرنسيس غير القليل

(الاخبار الآتية وردت الى سفارة بروسية)

– من فرساى فى ٣ ديسمبر –

كتب الملك الى الملكة يقول لم تجر اليوم وقائع كبيرة عند باريس والظاهر ان الفرنسيس زادوا عسكرهم عند فنسان وبالامس استولى الجنرال ترسكو بالقرب من اورليان على سبعة مدافع واسر الفا وسبعمائة من جملتهم جنرال وعشرون ضابطا

– فى ٤ ديسمبر –

فريق البرنس فردريك هرم الفرنسيس امس من اعلى تيلبور او بوا وشفيلى ناحية اورليان وكل من الفريق الثالث والتاسع غنم مدفعا ولم يفقد منهم كثير وفى هذا اليوم اقتحم الفرنسيس عند باريس موقعا بقرب برى ثم رجعوا جهة المارن وقد وجدنا فى معركة امبان زيادة على ما وجدناه اولا تسعة مدافع ومقدارا عظيما من المهمات وبعد الواقعة التى استمرت يومين (فى اورليان) وكان المحارب فيها الجيش الثانى من عسكر دوك مكلنبورغ استولينا على ضواحى صان جان فى اورليان وعلى موقف سكة الحديد وعلى ثلثين مدفعا ووقع فى ايدينا من العدو الف اسير ومعظم الزوه اصاب الفريق الذى كان تحت رئاسة الجنرال اورانجل ولم يرزأ من غيره الا القليل

(من فونتين فى اعلى الرين فى ٣ ديسمبر الى وزير الخارجية فى برلين)

فى هذا المساء تم تجهيز المدافع لاطلاقها على قلعة بلفورت (فى اعلى الرين) وفى الساعة الثامنة ابتدانا باطلاقها واستولى جيش اوستوسكى على مواقع مهمة

الاخبار الآتية من دوتر وشركائه

– من طورس فى ٤ ديسمبر –

فى الثانى والثالث من هذا الشهر اضرب عسكر اللوار عن التقدم لشدة ممانعة الجرمانيين فقد تجمعوا بكثرة مابين بيتفين واريتنى وارجير (شمالى اورليان) ووقعت عدة مناوشات لم تسفر عن فوز احد الفريقين بالاخر وفى خلالها جرح الجنرال جوتيس واخذ اسيرا لان جواده جمح به فقلق الجيش له لكنهم عادوا الى الثبات ثم رجعوا الى المواقع الحصينة التى تمكنوا منها امام اورليان ونتيجة هذا ان عسكر اللوار يكون سندا لعسكر دوكروت اذ كان يظن ان الجرمانيين يصدونه عن حركته من باريس

– من ليون فى ٣ ديسمبر –

وقع قتال استمر النهار كله ما بين اوتون وارنى لودوك فى وسط فرنسا جهة الشرق فكانت الدائرة على الجرمانيين وما زالت الفرنسيس متعقبة لهم وهم تحت رئاسة الجنرال كريمر

ذكر فى خبر من بطرسبورغ بتاريخ ٢٢ نوفمبر ان بواخر الروسية فى البحر الاسود تبلغ الآن ثمانا وستين وهى سفن حربية وفيها مائة وخمسون مدفعا وان الكبير منها يصفح بالحديد

– من طورس فى ٥ ديسمبر –

فى ليلة اليوم الثالث ورد خبر من الجنرال دوريل دو بالادين الى حكومة طورس بانه لابد من اخلاء اورليان والانصراف الى شمال اللوار فكان من راى الحكومة لزوم محافظتها الا ان الجنرال اكد لهم ان محافظتها غير ممكنة فتركوه وشانه ثم ارسل يقول لهم انه عدل عن رأيه وانه مصمم على الدفاع عنها فسار موسيو لوفو وزير الحرب من طورس الى تلك الجهة فى ذلك الان الجرمانيين اطلقوا النار عليه ومنعوه من السير فرجع فوجد رقيما من الجنرال بالير بتاريخ الرابع ذكر فيه ان الجرمانيين طلبوا من الفرنسيس ان يخلوا اورليان والا فانهم يطلقون عليها المدافع وانه قبل ذلك بانتيابة عن الجنرال بالادين وانه افسد المدافع واتلف البارود وسائر المهمات الحربية وهكذا تبوأ الجرمانيون المدينة فى منتصف ليل الاحد وانصرف الفرنسيس مع الترتيب والانتظام ولم يرد خبر عن الجنرال بالادين

(قلت كما ان الجنرال وميفين سلم عسكر سيدان بالنيابة عن المارشال مكماهون كذلك سلم الجنرال بالير مدينة اورليان بالنيابة عن الجنرال بالادين)

– من طورس فى ٤ ديسمبر –

هجم العدو على اوتان مرتين ودفع عنها وفى المرة الثانية فقد منه كثير

– فى ٥ منه –

علم من اخبار بلون سقط فى ثانى ان البروسيويين هجموا على مواقع الفرنسيس مابين شامبنى وبرى وذلك فى صباح اليوم الثانى واستمر القتال بينهما ست ساعات فانصرف البروسيون من مواقعهم العالية فتبوأها الفرنسيس وجرى بينهم ايضا قتال فى ذلك اليوم فى جهة نوجانت وكان البروسيويون هم الهاجمين لكن الفرنسيس ثبتوا فى مواقفهم ورزأوا من البروسيويين كثيرا وحل جيش الجنرال دوكروت فى ليلى الثانى والثالث فى غيضة فنسين وفى اليوم الثالث عبر لامرن

– من برلين فى ٥ –

سيحضر ملك باڤاريا ويقدم لملك بروسية تاج جرمانيا

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلن	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى النديق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الثلثاء فى ٢٧ رمضان المبارك سنة ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ٣٠ ديسمبر الافرنجى كانون ١ سنة ١٨٧٠ ﴾

أخبار الداخلية

فى الاسبوع الماضى توجه الى حضرة الصدر الاعظم موسيو قومبرلين سفير دول جرمانيا المتحدة وموسيو دوكرو اوبوت نائب سفير فرنسا

ذكر ان حضرة دولتلو موسوروس باشا يكون نائبا عن الدولة العلية فى القونفرانس المزمع على عقده فى تدره قدم منذ ايام خاتون جليلة من اقارب حضرة الشاه المعظم بقصد الاستمرار فى السير الى بيت الله الحرام وبعد ان استراحت اياما سافرت

فى هذه الايام سافرت ثمانية طوابير من عسكر النظام فى عدة بواخر للدولة الى جهة اليمن لقهر قبيلة العسيرفانها جاهرت بالعصيان وذكر فى لاترى انهم استولوا على الحديدة التى هى مركز حكومة اليمن وقبضوا على حضرة على باشا المتصرف الا ان لاترى ارتاب فى صحة هذا الخبر ثم لغت الناس بحثه وقالوا ان العصاة اسروا ايضا محافظى الحديدة وكانوا نحو الفين واستولوا على ماكان فى المدينة من المدافع واليوم بلغنا ان الدولة العلية قد عينت حضرة الحرية على خلاف المعتاد فان فزعم بعضهم ان المراد من ذلك الاستيلاء على تونس ومنهم من زعم ان منيرتونس المفخم طلب من الدولة العلية ان ترسل اليه مقدارا من العساكر ليمكنه استيفاء الضرائب من داخل المملكة قال والذى يظهر لى ان الدولة اغضت النظر فى السابق عن قلة عساكرها فى طرابلس اذ ليس فيها سوى الف فرات الآن من اللازم ان تتمهم الى خمسة الآف او ستة لغاية حمل اثقال الرحالة على اداء الرسوم المتعينة عليهم ولا سيما فى جهة بنغازى وقد جاء الى تونس عدة من ضباط العساكر بطرابلس لغاية ان ينقروا منها خمسمائة فرس

قلت من زعم ان مراد الدولة العلية الاستيلاء على تونس لعله بنى زعمه هذا على كلام لاترى فانه كثيرا ما حض الدولة عليه ومنه كتاب الجرنالات التركية

علم من اخبار الاسكندرية ان الفرنسيس المقيمين بها تبرعوا بمبلغ لشراء ستة مدافع مع لوازمها من بعض معامل مرسيلية للدفاع عن المدينة وكذلك فعل الفرنسيس المقيمون هنا بالتركية والفرنساوية يسمى تقويم التجارة وكاتبه موسيو بيرالدى

ذكر فى لاترى انه وفد على حضرة الصدر الاعظم بمقتضى امر منه جماعة من حزب البعتريك حسون وجماعة من المخالفين له فاخبرهم جميعا ان فى منشور البابا تعديا على حقوق السلطنة واغراء للاجانب فى ان يتداخلوا فى امورها فلهذا كان ملغى بالفعل وذلك مستلزم للغاء سلطة البطرك المشار اليه فالاولى لهم ان يتصالحوا ويتواسوا على انتخاب بطرك جديد

قد راينا ان طى الرسالة المتعلقة بحضرة الفاضل الشيخ جمال الدين الافغانى مما يؤول الى النبوة والصنائع اولى من نشرها فان محرر تقويم الوقائع ابى نشرها خشية انه ينتشر الاوهام ويتخدش الافهام والظاهر ان الشيخ المومأ اليه اراد معنى فسبق لسانه او قلمه الى معنى آخر اذ لايحتمل مع كان فطنته وسعة اطلاعه انه يجعل النبوة ضربا من الصنائع ولا سيما ان التقاء هذا الكلام كان بمحضر كثيرين فى دار الفنون فى شهر رمضان

ذكر مكاتب التيمس فى مالطة ان الدولة العلية قد ارسلت فى هذه المدة الى طرابلس الغرب كثيرا من العساكر والمهمات الحربية على خلاف المعتاد فان فزعم بعضهم ان المراد من ذلك الاستيلاء على تونس ومنهم من زعم ان منيرتونس المفخم طلب من الدولة العلية ان ترسل اليه مقدارا من العساكر ليمكنه استيفاء الضرائب من داخل المملكة قال والذى يظهر لى ان الدولة اغضت النظر فى السابق عن قلة عساكرها فى طرابلس اذ ليس فيها سوى الف فرات الآن من اللازم ان تتمهم الى خمسة الآف او ستة لغاية حمل اثقال الرحالة على اداء الرسوم المتعينة عليهم ولا سيما فى جهة بنغازى وقد جاء الى تونس عدة من ضباط العساكر بطرابلس لغاية ان ينقروا منها خمسمائة فرس

قلت من زعم ان مراد الدولة العلية الاستيلاء على تونس لعله بنى زعمه هذا على كلام لاترى فانه كثيرا ما حض الدولة عليه ومنه كتاب الجرنالات التركية

علم من اخبار الاسكندرية ان الفرنسيس المقيمين بها تبرعوا بمبلغ لشراء ستة مدافع مع لوازمها من بعض معامل مرسيلية للدفاع عن المدينة وكذلك فعل الفرنسيس المقيمون هنا

﴿ رد على حديقة الاخبار ﴾

كما ان كاتب حديقة الاخبار استغرب من الجوائب طعنها فى انكلترة فيما زعمه فى عدده بتاريخ الثامن من شهر رمضان المبارك وتصدى للمحماة عنها مع اختلاف الغرضين وتباين البيتين كذلك استغربنا نحن منه دخوله فى هذا الفضول ولا سيما ان ما ذكر فى الجوائب كان بتاريخ الثامن عشر من شهر رجب فيكون قد مضى على ذلك نحو خمسين يوما والذى ظهر لنا بعد التروى ان كلام الحديقة مترجم من اللغة الفرنساوية من بعض مشربه لانه لما نقل كلام الجوائب لم ينقله بحروفه بل اقتصر فيه على المعنى ولان قوله انكلترة حليفتنا يكبر عن ان يكون صادرا من امثاله فنقول ان قوله فاذا عسى ان تصنع انكلترة هل يجب ان توجه اصطحتها على محبين عقدت اخويتهم فى مرسح الحرب واستمرت محالفتهم منذ نصف قرن الخ جوابه من الستاندرد حيث قال ما بال دولتنا عنيت بالبلجيك واستعدت للحرب من اجلها ولم يعنها طلب جرمانيا الاستيلاء على آلساس واللورين فمن الذى جعل احداهما سمكة والاخرى دجاجة وهو صريح فى توجيه اللوم على دولة انكلترة لخذلانها فرنسا نعم ان انكلترة لايلزمها ان تحارب بروسية ولافرنسا لكفهما عن الحرب وانما كان يلزمها ان تعارض فى هذه الحرب بالمواساة مع اوسترية وايطاليا وهذه المعارضة تغنى عن الحرب كما عارضت الروسية هذه المرة فى تغيير معاهدة باريس والدليل على لزوم هذه المعارضة ما قاله صاحب البال مال على ما نقلناه فى الجوائب عن الستاندرد وهو ان الجرمانيين ناقمون على انكلترة لانهم يعتقدون انها كانت قادرة على منع الحرب لو ارادت فانها كانت تقول للامبراطور انك اذا حاولت تغيير حدود الرين اوجبت على التعرض لك فانى اريد كل شئ يبقى على حاله اه هذا ما هو مستقر بخاطر الجرمانيين وغيرهم ايضا وسبب ذلك ان دولة انكلترة لما كانت مجردة عن الغرض وقد عرفت بانها اعتزلت ارتباكات اوربا كان لتوسطها مزيد مزية خلافا لغيرها من الدول والى هذا اشرنا فى الفصل الذى صدرنا به العدد المذكور ومن العجب هنا ان كثيرا من جرنالات الانكليز كالاورن بوسط والستاندرد والدالى تلغراف والسبكتاتر يلومون دولة انكلترة على تقاعسها عن التوسط ما بين المتحاربين من اول

الحرب الى الآن ولا سيما من بعد واقعة سيدان وكاتب حديقة الاخبار او مشتريه يستصوب منها ذلك وما ذلك الا جهله بالسياسة لان هذا التقاعس هو الذي سول للروسية الان ان تطلب ما طلبته واعلم هنا ان سياسة انكلترة مبنية على اصلين احدهما التساهل وهو عبارة عن عدم التعرض لما يحدث من التغير والتبديل والثاني المحافظة وهو الاجتهاد في ابقاء الامور على ماكانت عليه فالمتمسكون بهذا الاصل يعتقدون ان ضعف فرنسا مفض الى فساد عظيم في اوربا وهم الذين كانوا يمحضون دولتهم على الانتصار لفرنسا بنوع من التوسط وغيره وقد قال صاحب الستاندرد ان حق دولتنا ان يكون كلامها مسموعا وتوسطها مقبولا ولكن ما دامت وزارة اللورد غرانفيل مبنية على التكوس والاحجام فلا غرو ان تحتقرنا الناس وينسبوا الينا الضعف اه فاذا كما حذونا حذو هذا الحزب فاي ملام علينا ولو كان مشتري حديقة الاخبار قد قرأ جرنالات الانكليز لما كان تجرأ على التحرش بالجوائب اما قوله ان امة بروسية حليفة للانكليز من جهة الاصل والمذهب والعوائد والنسب المتصل بملوكها منذ جيل فجوابه ما قال صاحب البيان مال في الفصل المتقدم ذكره في عدده ونصه قد اسرع معظم جرنالات الانكليز الى تعظيم شيمس بروسية الطالعة والى الخضوع لها فلا يتلبثون ريثما يفكرون هل شعاعها يلفحهم في المستقبل اولا بل يلفح ايضا كل من ضحى له (فعل ثلاثي يقال ضحى يضحى كرضي يرضى اذا اصابته الشمس) وقد فاتنا ان نبصر تغيرا في سياسة دولتنا بعد ان رأت ما حل بفرنسا من المكاره مع انك اذا نظرت الى هذه الحرب من اي جهة كانت ثبين لك انها مثقلة بالخطر على اوربا لان عاقبة مساعي بروسية اذا بقيت قرينة النجاح والظفر كما رأيناها عند ابتدآئها تفضي الى طلب المزيد والاستخفاف بنا وبرب اناس منا يعتقدون ان جنس الانكليز في الاصل متصل بجنس الجرمانيين وان عائلة ملوكنا من عائلة ملوكهم وعلى هذا فعز الجرمانيين وظفرهم نفع لنا لاضرر الا ان من طمائع جرنالات جرمانيا التي يقتدي بها ثبين له ان هذا الراي لايخطر ببال الجرمانيين بل الواقع عكسه فانهم ينظرون الينا بعين الكراهة والاحتقار وهو مبني على امرين احدهما انهم يعتقدون ان انكلترة كانت قادرة على منع الحرب لو ارادت الى آخر ما مر آنفا والثاني ان مساعي جرمانيا في خفض تعالي فرنسا من شانه ان يوجب على انكلترة ان تكون حليفة لها ومساعدة اياها فبغآء انكلترة على الحيادة في هذا الامر منسوب الى كونها لم تبق من الدول الكبار في اوربا وانما هي دولة تجارة وريح فلا يهمها الا الانتفاع من المتاجرة والمعاملة وان ولاة امورها هم من الوسط (يعني من التجار) الذين ليس لهم اقدام ولا ارادة لبذل شي تقتضيه سياسة الدول الكبيرة فهي ابدا حريصة على الكسب الى ان قال حكاية عن صاحب جرنال همبورغ ان جرمانيا بعد ان صارت دولة واحدة لم تبق محتاجة الى حليف ولا نصير بل الاولى ان انكلترة ستلتمس منا ان نكون مساعدين لها في حين ذلك اليوم وطلبت منا ان نكف الروسية عن مقصدها تذكرنا معاملتها لنا في سنة قال فقد اوردنا ما جآء في الجرنال المذكور دفعا لما يتوهمه بعض الانكليز من ان عظمة بروسية مستلزمة لعظمة بلادنا بسبب اتصال بيت الملك عندنا وعندهم الى ان قال فنعين علينا والحالة هذه ان ننبه الغافلين من الانكليز على ان الجرمانيين اذا كانوا يستخفون بنا هذا الاستخفاف ويسترخصوننا هذا الاسترخاص وكل ما خامر خواطرهم ان يفعلوه بنا فعلوه فما يردهم عنه شئ اما ما يخامرهم فهو شئ آخر ولعلهم لايضمرون علينا السوء الا ان وجود دولة منفردة بالقوة في اوربا وجامحة في ابرام كل ما تقصده وادراك كل ما تطلبه يقضي علينا بان نكون منها على حذر فناخذ بالحزم في تاييد عساكرنا برا وبحرا حتى يكون كلامنا مسموعا لدى الاقتضآء اه ومما ينبغي ان ينبه له هنا قول صاحب جرنال همبورغ فحتى حان ذلك اليوم وطلبت منا ان نكف الروسية عن مقصدها فانه دليل على ان اهل السياسة والدراية من جرمانيا كانوا مطلعين على مقصد الروسية اما قول حديقة الاخبار او مشتريه وقد قال ان الانكليز مرتبكون وخائفون من المستقبل فلماذا وانكلترة لم تكن في وقت من الاوقات قوية ومجهزة للحرب مثل الآن وان قيل ليس لها قلاع يقال ان لها النفس الذي يوازن حصون جيرانها فجوابه مما ذكر في صدر الجوائب من عدده المذكور سابقا وهو فبعضهم يرى ان جزيرتهم خالية عن التحصن والاستحكام وان ليس عندهم مثل بسمارك في تدبير الملك ولا مثل ملتك في تدبير الجيش ولا مثل الملك وليم في الرئاسة والاقدام وما عندهم قلاع مثل استراسبورغ ومتز فاذا دهمهم من العدو مائة الف فقط عجزوا عنهم والمراد بالبعض هنا الستاندرد وهو عين كلامه فلو كان كاتب حديقة الاخبار او مشتريه ذا رشد لقال من هذا البعض الذي زعم هذا الزعم الا انه حذا حذو برجيس باريس فانا لما خضنا معه في الجدال وكنا نستشهد بقول السياكل وغيره من جرنالات باريس كان يقول قالت الجوائب كذلك دأب كل من غطى الهوى على بصره وبصيرته وتنفس للمناقشة والخصام بطرا منه وسفها اما مانش هذه فقد ذكر في كتب الجغرافية انها تطلق على اقليم في فرنسا وبلد في اسبانيا وعلى جزء من بحر الاتلانتيك ما بين فرنسا وانكلترة وفيه الجزيرة المسماة عند الانكليز ابل اف وبت بفتح الواو وجزيرة اخرى تسمى جرسي وغيرهما من الجزر الصغيرة وهي المرادة هنا بقوله وما احد ذكر ان احدى هذه الجزر مثل متز وهبها كذلك فكيف يحتمل ان تحمي انكلترة وهي بعيدة منها ومنفردة عنها نعم لو قال ان سواحل انكلترة محصنة فلا يمكن للعدو ان يصل اليها لكان له وجه الا ان الستاندرد لم يعتمد على شئ من تحصين الشطوط ولا الجزر وهو اعرف ببلاده مع ان وصول مدد الفنيان القاطنين في امبريكا الى اخوانهم القاطنين في ارلاند يكفي في الدلالة على ان المانش لايحمي انكلترة من جميع الجهات لاجرم ان التحذر خير من التهور وان الانكليز اذا قالوا انهم ليس عندهم مثل متز واستراسبورغ او مثل بسمارك وملتك فلا يلامون عليه كما لايلام من نقل كلامهم وانما يلام من تعرض للفضول ولم يفهم معاني الكلام اما قول كاتب حديقة الاخبار او مشتريه وقد قال (اي محرر الجوائب) ان الولايات المتحدة الاميركانية تطلب الشر مع انكلترة خذ اي زمن وكيف ذلك ورئيس الجمهورية الاميركية كان على الدوام محبا لام وطن اجداده وهل الخصام ينشب على مسألة الجمهورية وحكومة انكلترة جمهورية سيادية اشبه بالسلطنة الملكية فجوابه ان مشارة اميركا لانكلترة ليست بسبب الحكومة بل بسبب كون انكلترة اعترفت اهل جنوب اميركا محاربين لاعصاة حتى تيسر لرعيتها ان يبيعوا لهم ادوات الحرب ولو انها اعترفتهم عصاة لما تيسر لها ذلك وما كفاها هذا حتى اغرت دولة فرنسا بالاعتراف فكانتا في ذلك مخالفتين لدول اوربا وقضية الاباما التي سار ذكرها في جميع الافاق ودراها سكان الجبال والسهول معا كانت مبنية على هذا الاصل اي الاعتراف وهل كانت دولة انكلترة مصيبة في هذ الاعتراف او مخطيئة امر منوط بمعرفة اصول السياسة فلا يجب علينا الخوض فيه وانما نقول ان مشاحنة اميركا لانكلترة كانت منذ ذلك التاريخ وحينئذ تقرر في خواطر الانكليز ان اميركا عاملة على انتزاع كائدة من ايديهم وانها مخالفة لدولة الروسية ومعاهدة لها على السرآء والضرآء وكان اشد الاميركانيين عداوة للانكليز مستر سيوارد ناظر الخارجية والجنرال بطلر وانما لم تجعل اميركا الى اخذ كائدة لانها كانت ترجو دائما اخذ العوض عما خسرته بسبب الاباما على سبيل المواعدة لان الاميركانيين مثل الانكليز في كونهم لايتنزعون الى الحرب وهنالك سبب آخر للمشاحنة وهو ان دولة اميركا طالما حاولت ان يكون لها مركز للبواخر والمهمات في بحر الروم وانكلترة حالت بينها وبين مرامها فاذا كان كاتب جرنال عمومي لايعرف اصل المشاحنة ما بين هاتين المملكتين فلا يكون فرق بينه وبين شويعر يصرف جميع اوقاته في مدح الناس طلبا للجائزة هذا وقد وردت الآن اخبار تنبي بان كامن هذه المشاحنة قد ظهر واوارها قد استعر وعبابها قد زخر منها ما ذكر في جرنال يطبع باللغة الفرنساوية في بك اوغلي ويقال له فار دو يوسفور. نقلا عن خبر من وينى بتاريخ الحادي عشر من ديسمبر وحاصله ان الخطاب الذي القاه الجنرال غرانت رئيس جمهورية اميركا على مجلس الشورى من جهة الاباما وكائدة قد اثر في خواطر اهل انكلترة تاثيرا محزنا فالانكليز يرون ان كلامه هذا توغير لهم وانه يكشف عن كون اميركا قائمة مقام العداوة ولهذا حصل اضطراب في بورس انكلترة وفي احوال اصحاب الاموال قال وعلم من خبر آخر ورد من وينى بالتاريخ المذكور مساء نقلا عن خبر ورد من لندرة ان دولة اميركا استدعت مستر موتلي سفيرها في لندرة اه وعنه يعلم ان كلام الجريدة مبني على التمويه والتغرير والفرض والميل مما نسبه الى الجوائب وهي بريئة منه ومن الشواهد البينة على زيغ الجريدة ما يذكره عنها مكاتب الليفانت هرالد في بيروت اما قولها ان رئيس الجمهورية كان على الدوام محبا لام وطن اجداده فهبه كان كذلك فالحكم في اميركا انما هو للمجلس الشوري لا للرئيس ولذلك تسمى حكومتها جمهورية ومجلس الشورى كائنة عن الامة والامة ما زالت تطلب العوض عن خسارة الاباما وتنقم على الانكليز افعالهم منذ حرب القريم الى الآن ولهذا ظهر ميلها الى الروسية في احوال كثيرة حتى صار من المعلوم عند الناس ان بين هاتين الدولتين محالفة ومعاهدة وبذلك صرحت جرنالات الانكليز فاذا كان كاتب حديقة الاخبار او مشتريه لايعرف اللغة الانكليزية فليسأل محرر الجنان عن ذلك وبقي هنا ملاحظة وهي قول الحديقة ان رئيس اميركا كان على الدوام محبا لام وطن اجداده وهو من مصطلح الافرنج الا ان لفظة الام هنا انما تصدق اذا ذكرت من احدى مستعمراتها الباقية في حوزتها ولا تصدق بالنظر الى اميركا حالة كونها قد عقت الام وبقتها ودقتها وشقتها ولقتها نعم انا نقر بانا لما دولة انكلترة على خذلانها فرنسا هذه المرة وكان ذلك على وفق ما قاله المورخ بوسط والستاندرد وغيرهما الا ان ذلك لم يكن مبنيا على احتقار امة انكلترة فان دولة انكلترة شي والامة شي آخر ولهذا طلبت جماعات كثيرة من الانكليز الانتصار لفرنسا وعزل مستر غلادستون واللورد غرانفيل لكونهما ابانا عن ضعف في السياسة اذ كان يجب عليهما كف الاذى عن فرنسا الا ان هذا الطلب لم يجد نفعا لان مجلس الشورى لم ينعقد وانما افاد ان الانكليز انفسهم قد لاموا دولتهم ونحن تابعناهم على ذلك ولا نزال متابعين لهم فاي غرض ينسب الينا واعظم شاهد على زومنا محجة القصد والعدل هو انكارنا على الفرنسيس اولا تزعمهم الى الحرب ولومنا اياهم ومدح الجرمانيين على الدفاع عن انفسهم ثم لما رأينا شطط الجرمانيين واصرارهم على تدمير فرنسا عدلنا عن المدح الى الذم مراعاة لمقتضيات الاحوال وكذلك فعل كثير من الكتاب الراشدين فانهم كانوا اولا ممحبين لجرمانيا ثم مالوا عنها الى فرنسا واجدر بالكاتب العمومي ان لايبقى متصلفا على راي واحد فان الاحوال تحول والصروف تدور ولو ان دولة الانكليز عدلت اليوم عن تقاعسها واظهرت من التشدد في انقاذ فرنسا ما اظهرته في مسألة البلجك او في مسألة الروسية لكنا اسرع الناس الى مدحها لانا قد اتخذنا التنويه بمآثر العادلين المنصفين اصلا فلا نحيد عنه هذا ما قصدنا ايراده تبرئة للجوائب مما نسب اليها من الميل والغرض فان قنع كاتب حديقة الاخبار او مشتريه بذلك فنعمت والا فبحكم بيننا وبينه كل من يطالع الجوائب ولا سيما اهل جبل لبنان

أخبار الحوادث الخارجية

ذكر ان الكولونيل ما سارولي رئيس عسكر لونغوي خاطب السكان والعساكر بقوله ان تسليم متز كان محض خيانة لانها كانت مشتملة على جميع اللوازم من المهمات الحربية والذخائر والمونة فكان بها من الماكول والمشروب مايكفي مدة ستة تامة ومن تلك المهمات مايكفي مدة نصف سنة

ذكر في كازتة كولون نقلا عن رسالة من فرساي ان عسكر الفرنسيس الذين جندوا عن قريب لمحافظة المواز يبلغون ثمانين الفا وهم الذين تعتمد عليهم فرنسا في انقاذ باريس وان الجنرال فون در تان الذي كان في اورليان لما تحقق انهم زاحفون عليه وهم اكثر من عسكره لم يبارزهم اذ لم يكن معه سوى ثمانية عشر الفا من عساكر بافاريا ثم بلغه انهم عبروا النهر عند بوجنسي على بعد اربعة اميال اسفل من اورليان فسار الى جهة الشمال الغربية ونزل في اماكن مرتفعة فيها وفي اليوم التالي سار الى كوليه ولم يترك في اورليان سوى ثمانمائة عسكري ما بين مريض وجريح فاقبلت اليه الفرنسيس في كوليه ونشب القتال بين الفريقين وكان مع فريق الفرنسيس مدافع كثيرة فاوسعه الا الانصراف الى طوري وهو موقف سكة الحديد في اثناب باورليان وهنالك قضى عامة النهار في امن وكان اليوم العاشر من نوفمبر وبقي الفرنسيس في الموضع الذي تمكنوا منه من دون مطاردة الجنرال ومن دون اهتمام بالمسير الى باريس لان مسيرهم لم يكن ممكنا حالة كون البرنس فريدريك شارلس قد غادر متز واقبل بمعا في السير فلم يكن منهم في ذلك اليوم الا التمكن من اورليان ومن جملة ماحصلوا عليه من الظفر في اليوم الذي قبله ادراكهم لفريق من عساكر بافاريا كانوا يجلبون ميرة وكانوا قد ضلوا الطريق ومعهم مدفعان لم يكونا يصلحان الاستعمال

قال وبقيت عساكرنا في طوري وفي هذا اليوم وهو الحادي عشر يأتي اليهم الدولة المشار اليه ليكون رئيسا على عسكر بافاريا

حوادث التلغراف الاخيرة

﴿ من دوتر وهافاس وبوليه ﴾

— من وينى في ١١ ديسمبر —

دولة انكلترة طلبت ان البرنس غورتشقوف يلغي رقيمه الاول وبعد الالفآء يصير عقد القونفرانس للمذاكرة في طلب الروسية الاتيه ابى ذلك (قلت وعلى هذا فعقد القونفرانس لايتم)

علم من اخبار برلين ان اسرى الفرنسيس المقيمين الآن في جرمانيا قد كتبوا الى اصحاب الجرنالات يذكرون رجوع الامبراطور نابوليون الى فرنسا وان جيش غاريبالدي قد انحل والكسندر دوماس المولف الشهير توفي

— من ايثا في ١١ ديسمبر —

لما علم مستر تويل الانكليزي ان الحكومة امرت باقيض عليه فر وسبب هذا الامر هو انه كان قد اشار على قطاع الطريق بان لايسرحوا اسراهم الابعد ان يحصلوا على العفو» ذكر في التيمس ان الامبراطور نابوليون قد بت معاهدة مع ملك بروسية على ان يسلم له استراسبورغ ومتز بحيث يعود الى باريس امبراطورا

— من بوردو في ١١ —

قد انتقلت حكومة طورس الى بوردو لان عسكر البرنس فريدريك شارلس توجهوا للايقاع بطورس لكن روى عن موسيو غامبتا نقلا عن خبر من الجنرال شانسي بتاريخ العاشر ان الجنرال المومأ اليه بقي متمكنا من موقعه ثلثة ايام بل طرد عسكر البرنس ونكى فيهم نكاية بليغة قال وهذا الفعل يسهل علينا ان نفهم ماقاله الجنرال ملتك من ان عسكر اللوار قد اضمحل مع ان نصفه فقط كان كافيا في صد عسكر البرنس الذين هم اعظم العساكر ممارسة ثم ذكر في خبر آخر من بوردو بتاريخ الثالث عشر ان الجنرال شانسي (وفي الاصل شانزي) حارب الجرمانيين في اليوم العاشر من الساعة الثامنة صباحا الى الساعة الخامسة بعد الظهر واخذ منهم اربعمائة اسير واسترجع قرية اوربني اما في وادي اللوار فظهر من السعدوانه عزم على التمكن من الجهة الشمالية

— من فرساي في ١١ —

بعض عساكرنا لاقوا في اليوم التاسع فريقا من الفرنسيس عند مونت ليفولت بالقرب من بلسوا وردوهم مقهورين وكذلك ردوهم عند شامبورد ويقوى وبرر

— من وينى في ١٠ —

كما في فار دو يوسفور ولم ينسبه الى روتر وشركائه قد عارضت المنكة ايزابللا في انتخاب ابن ملك ايطاليا ملكا على اسبانيا

وفيه ايضا ان فرنسا رضيت بالقونفرانس وسترسل فيه نائبا عنها

وفيه نقلا عن خبر من وينى في ١١ انه وقع في رومية شغب واضطراب وان البابا في السير فلم يكن منهم في ذلك اليوم الا التمكن من اورليان ومن جملة ماحصلوا عليه من الظفر في اليوم الذي قبله ادراكهم لفريق من عساكر بافاريا كانوا يجلبون ميرة وكانوا قد ضلوا الطريق ومعهم مدفعان لم يكونا يصلحان الاستعمال

الجنرال غرانت رئيس جمهورية اميركا الى امبراطور الروسية قد مكن من هيجان انكلترة وحملها على الرضى بالسقوتفراس وان جرنالات هنكاريا لم تزل مدمدمة على الروسية

الاخبار الآتية من جرنالات جرمانيا

— من لندره في ٢ ديسمبر —

قد تاخر انعقاد مجلس المشورة الى اواسط شهر كانون الاول

— من برلين في ٣ —

بعد ان ينعقد مجلس المشورة الجرماني وبقراية على التشطيبات والقوانين يتوجه الى فرساي جميع روسآء الدول الجرمانية مع ملك بافاريا ليقدموا لملك بروسية تاج جرمانيا الامبراطوري

قد وصل الى رومية مطران يوزن الذي كان قدم على ملك بروسية وترجاه ان يتحفظ على البابا حقوقه وادى الى البابا رسالة من الملك ووصل ايضا الى فلورانسه رسول من طرف امبراطور الروسية كان في رومية واجتمع فيها بالبابا وبالكردينال انطونللي

من بروكسل ذكر في الاندبندانس بلج بتاريخ ٣٠ من نوفمبر ان مكاتبا في لندرة قد حقق الخبر الذي شاع عن المعاهدة التي جرت ما بين الامبراطور نابوليون وملك بروسية وحاصلها ان قلعة متز تهدم وان الساس والبلجك ولكزمبورغ وبافاريا الرينية وهس تجعل مملكة حائلة مستقلة بين فرنسا وجرمانيا ويصير مرسى انتورب مباحا وان دولة انكلترة رضيت بذلك اما بروسية فانها تحوط كل شي بقبح باريس قال وسينعقد مجلس لابرام هذه المعاهدة

قلت قد سبق ذكر معاهدة الامبراطور مع ملك بروسية فالظاهر انه لاشغل له في ولهلم شوه الا اذى فرنسا وزعم بعضهم ان الامبراطورة قد سارت الى ولهلم شوه لتمضي اسمها على هذه المعاهدة ومقتضاه انها لم تزل نائبة في الملك عن الامبراطور وهو من غرائب الزمن وملاعب الدول واغرب من ذلك ان دولة بروسية قد اعلنت انها لم تعد مقيدة بمعاهدة لكزمبورغ لان فرنسا انتهكتها مع ان هذا الانتهاك كان مشتركا بينها وبين الامبراطور ولا مدخل لفرنسا فيه

وذكر ايضا في الاندبندانس بلج نقلا عن مكاتبه المذكور انه في شهر جولاي الماضي جرت معاهدة ما بين الروسية وبروسية على ان الروسية تحظر اوسترايا عن التعرض لبروسية وان بروسية تساعد الروسية على مطلوبها في الشرق

— من وينى في ١ ديسمبر —

قد ارسل موسيو امبل اوليفيه رقيبا الى ملك بروسية في فرساي والتمس منه ان ينهي الحرب وانه اجدر الناس بهذا الالتماس لان اهل فرنسا يشكونه بانه كان سببا في الحرب وانه يليق به اي بالملك ان يمضي للسلم شروطا مقبولة غير مخلة بشرف فرنسا والا فانه يعلن لجميع الناس من كان سبب هذه الشرور

(من روتر وشركائه)

من برلين نقلا عن خبر من فرساي بتاريخ ١٢ ديسمبر قد تسلم الجرمانيون فالسبورغ وشرعوا في اطلاق المدافع على موتيدي وكثير من العارد مويبل في باريس القوا سلاحهم وابوا القتال

(من فلورانسه (دون تاريخ)

قد انعقدت لجنة من اهل الشورى للمذاكرة فيما يؤول الى تامين البابا

— من اثينا فى ١٣ ديسمبر —

طلبت الوزرآء من الملك حل مجلس المشورة فابى فاستعفى كبيرهم والمظنون ان اهل الشورى يطلبون اعادة كومندوروس

— من بوردو فى ١٣ —

قد اخلى الجرمانيون شامبورد ووصلوا فى اليوم التاسع الى بلوا وطلبوا من محافظيه ان يسلموا لهم والا فانهم يطلقون عليهم المدافع لكنهم ابوا واصروا على الدفاع

(رسمى) قد ترك الجرمانيون فرساى واخلوا درو (والفرنسيس) متوجهون جهة فرساى وشارتر وتمكنوا من كونش قلت هذا الخبر ورد غير تام المعنى فزاد فيه اصحاب الجرنالات ما اتمه وقوله ترك الجرمانيون فرساى الظاهر ان المراد به بعض الجرمانيين اذ يحتمل ان بعضهم سافر من فرساى لغزو بعض المدن ومصادرتهم لها بالمال والذخائر وبعد ان يكونوا جميعهم قد اخلوها بعد ان ردوا عنهم الجنرال تروشو مقهورا وبعد علمهم ان مونة اهلها قد اشرفت على النفاد وان كثيرا من الغارد موبيل القوا سلاحهم على انهم اشاعوا منذ ايام ان باريس قد سلمت وفى الجملة فما لم يرد خبر آخر يحقق هذا الخبر فلا ينبغى ان يعتمد عليه

من بوردو فى ١٤ قد اخلى الجرمانيون مدينة دياب ووقعت مناوشات عديدة مابين مانس رفيرزون عند اورليان * من برلين فى التاريخ المذكور نقلا عن خبر من فرساى قد تبوأ الجرمانيون بلوا فى الثالث عشر (وهى على بعد اربعين ميلا من طورس) وتمكنوا من شامبورد وتسلموا مونتميدى وهى قلعة صغيرة فوق تيونفيل ولما فتحوا فالسبورغ اسروا ٨٣٩ ر ١ من العسكر و ٥٢ من الضباط وغنموا ٥٢ مدفعا

ذكر فى فاردو بوسفور نقلا عن خبر من وينى بتاريخ ١٣ انه حصل اضطراب فى الانكليز لطلب الكونت دو بسمارك ان يجلب ادوات الحرب على طريق لكزمبورغ ولقوله انه لايراعى حيادة هذه البلاد وكذلك شمل الاضطراب والقلق اهل البلاد

ذكر فى المونيتور الذى يطبع الان فى بوردو ان المتطوعة من المقاتلين ياتون من الاقاليم الشرقية والغربية ويرسلون الى قواد العساكر وان الجرمانيين الذين هم فى وسط فرنسا تبواوا وادى فوارزون (كذا) وجهة اللوار الشمالية والذين هم فى الشمال قد اخلوا دياب وايفرو وسرغينى والذين زحفوا منهم على هافر رجعوا عنها

ذكر فى الكوريه دريان نقلا عن خبر من مرسيلية بتاريخ الرابع عشر ان الماريشال بنديك القى خطابا فى بست قاعدة هنكاريا فكان من جملة ما قاله فيه ان عساكر اوستريا من النظام تبلغ الان ٨٤٩ ر ٨٦٤ ومن اللاندوهر وهم نوع من الرديف ٥٢٧ ر ١١٧ ولهم من بنادق الابرة ٢٧٩ ر ٨٩٩ ومن قرابينات ونذل ٢٢٧ ر ١١٧

ذكر فى فاردو بوسفور ان الجنرال ملنك طلب من الجنرال تروشو تسليم باريس فابى وان غاريبالدى استعفى وحزبه الذين معه يسافرون من فرنسا

فى ١٤ قد انكر ملك هولاند على جرمانيا عدم مراعاتها لحيادة لكزمبورغ ولذلك سافر سفير بروسية فى هولاند الى فرساى وقال صاحب التيمس ان انكلترة وحدها لاتقدر على حماية لكزمبورغ ومن راى المورنن بوسط ان لكزمبورغ لابد من ان تلحق فى آخر الامر بجرمانيا علم من خبر من فلورانسه ان دوك داوستا يسافر الى مدريد فى الثانى والعشرين من هذا الشهر

الاخبار الآتية وردت الى سفارة دول جرمانيا

من فرساى فى ١٥ قد تبوأ الجرمانيون ايفرو وبومونت وكست فى اقليم اور بعد وقائع وجيزة ولما فتحوا مونتميدى اطلقوا من عساكر جرمانيا وكانوا ماسورين فيها ٢٣٧ واسروا من الفرنسيس ٣٠٠٠ وغنموا ٦٥ مدفعا ثم ان الفرنسيس دافعوا عن قلعة بلفورت دفاعا شديدا الا ان الجرمانيين استولوا على اديلنوس وعلى غيضة بوسمونت الفسيحة ففقد منهم ضابطان و٧٩ مقاتلا وفقد من الفرنسيس ٩٠ واسر منهم جيش دوك مكلنبورغ بالقرب من هاف ٢٫٠٠٠

ذكر فى الكوريه دريان نقلا عن خبر من مرسيلية بالتاريخ المذكور ان حكومة فرنسا اعلنت بان مرسيى هافر وفيكامب تحت الحصر فبعد احد عشر يوما ينبغى لجميع سفن الاجاب ان تقلع منهما

حوادث شتى

من الغريب ما قرأناه فى جرنال رينالد الانكليزى من ان نفرا من عساكر بافاريا المقيمين فى فرساى حاول ان يقتل ملك بروسية بالرصاص فاخطأه فثقف فى الحال وقتل وتاريخ هذا الجرنال يوم السبت الموافق للرابع من ديسمبر وهذه المحاولة وقعت فى يوم الثلثآء ولم يرد بها خبر من اخبار التلغراف مع ان هذا الامر اهم من كثير من الاخبار التى لايفهم منها سوى اخذ محل واخلائه اوتقدم فريق من جيش كذا الى محل كذا فان كان ما ذكره هذا الجرنال صحيحا كان مفهومه ان الجرمانيين قد سئموا الحرب فصاروا يكرهون الملك وبسمارك معا واغرب من ذلك ان محاولة قتل الملك جرت من رجل جرمانى لامن فرنساوى مع ان الفرنسيس لايهابون الموت

ومن الغريب ايضا ما شاع فى الاخبار من ان الكونت دو بسمارك قد عارض فى تمليك ابن ملك ايطاليا ملكا على اسبانيا مع انهم ذكروا اولا ان جميع الدول رضيت به فاما ان يكون ما شاع كذبا صريحا واما ان يكون الكونت الموما اليه قد شعر من دولة ايطاليا بانها غير مخلصة الصداقة لبروسية

ثم ان الجرنالات اكثرت هذه المرة من الكلام على ما بقى عند اهل باريس من القوت فزعمت انهم اضطروا الى اكل الحيوانات المستقذرة وعلى فرض صحة ذلك فهو عين الشرف للفرنسيس لانه يدل على انهم يوثرون الضنك والشدة على الخضوع لاعدائهم وهو عين ما عناه الشنفرى بقوله واستف ترب الارض كيلا يرى له على من الطول امرؤ متطول اى كيلا يرى امرؤ له على منة ومن الطول صفة لمفعول محذوف تقديره شيا من الطول وعند الاخفش من زائدة لانه يرى زيادتها فى الموجب وقد تبين من رسالة حررها بعض الجرمانيين ان العساكر المحاصرة لباريس صارت تعتقد ان اطلاقها المدافع على باريس لايجدى نفعا فلا بد لهم اولا من الاستيلآء على الحصون المطيفة بها وفى ذلك خطر وتهور ولهذا قر رايهم على الانتظار الى ان تنفد مونة المحصورين فيحتاجوا الى الاستسلام وفى الجملة فان ما فعله الفرنسيس مع مغلوبيتهم اعجب واغرب مما فعله الجرمانيون مع غالبيتهم اذ لم يكن يخطر ببال احد من الناس بعد واقعة سيدان ان الفرنسيس يثبتون الى هذا اليوم ولو كان لاهل باريس مونة شهرين فقط لكانت عاقبة الجرمانيين الفشل فينبغى الثنآء على موسيو تيار لانه كان السبب اولا فى بنآء حصون باريس وفى هذه المرة كان اول من اشار فى مجلس النواب بادخار المونة اما ما زعمه البعض من ان الدول حاولت مرة اخرى ان تتوسط بين المتحاربين فكلام لايلتفت اليه ولا يعتمد عليه الا اذا قلنا انها تظهر التوسط فى القونفرانس ان صح انها مزمعة على عقده

الجوائب

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى وفى سلطان بايزيد فى قرأتخانه صرافيم افندى وفى ديوان يولى بالقرأتخانه الشرقيه *

فى مصر احمد افندى العشى

اسكندريه الخواجه حبيب الغرزوزى

فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه

السويس محمد افندى مراد

دمشق الخواجه بطرس الدباس

بيروت الخواجه سليم نصر الكتبى

لبنان يوسف افندى الشدياق

صيدا الحاج حسن افندى عسيران

عكا الخواجه ناصر الخورى

حيفا الخواجه بشاره عازر

يافا الخواجه نقولا الياس متري

القدس الخواجه وهبة الله صروف

طرابلس الخواجه اسحق النحاس

اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة

مرسين الخواجه خليل ابوالروس

حلب نصرى افندى دلال

بغداد على رضا افندى محرر الزورا

الموصل عبد الله افندى الطبيب الطائى

مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى

جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا

بمباى السيد على بن محمد بن براهيم

عدن السيد صالح جعفر

مالطه السنيور امابلى كريك التاجر الرجا الصالح

تونس السيد الحاج حسن اللاذقلى

الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين

عنابه الخواجه يوسف الحموى

لوندره طوبه وشركاه فى باترنوستر

باريس مسيو فرنك طريق ريشيلو

مرسيليا جبرايل افندى دلال

طبع فى مطبعة الجوائب
احمد فارس

ثمن الجوائب

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

ثمن الاعلانات

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

من قلم ادارة الجوائب

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

وكلآء الجوائب

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

بالاستانة العلية يوم الثلثآء فى ٤ شوال سنة ١٢٨٧ الموافق ٢٧ ديسمبر الافرنجى كانون ١ سنة ١٨٧٠

الحوادث الداخلية

فى ليلة السبت اطلقت المدافع تبشيرا بعيد الفطر وفى غده اقبل جناب مولانا المعظم فى موكب حافل وبمعية حضرته السعيدة الوكلآء العظام والوزرآء الفخام وبعد ان قضى الصلاة فى جامع المرحوم السلطان احمد رجع الى مقره الشريف فى سراية بشكطاش وهناك جرت المعايدة والتبريك وكان الهوآء فى ذلك اليوم فى غاية الاعتدال الى المسآء

قد احسن بالنيشان المجيدى من الطبقة الاولى الى حضرة البطريرك يوسف بطرك الكلدان الكاثوليك ومن الطبقة الرابعة الى كاتب سره القس لويس شوريس

ذكر فى الايكو المطبوع فى لندرة ان الجنرال اغناتيف سفير الروسية بالاستانة العلية هو الذى حرر الرقيم الذى ابلغته دولة الروسية الى الدول وان البرنس غورتشقوف لم يرض بارساله الا بعد ان حقق له الجنرال الموما اليه ان الدولة العلية غير مستعدة للحرب

ورد خبر بالتلغراف الى الباب العالى من جدة مكذب لما شاع اولا من ان العسير استولوا على الحديدة واسروا حضرة على باشا متصرف اليمن بل الواقع ان على باشا حاربهم وردهم مقهورين وزعم بعضهم انه وجد عندهم بنادق الابرة ومدافع المتراليوز وان حسن بك الانكليزى الذى حاول الفساد فى بر الشام ثم حبس فى ضبطية الاستانة هو الان مع هذه العشيرة زعيما عليهم ولعل هذا الخبر كذب كالخبر الاول لكن المعلوم ان حضرة سيادتلو دولتلو الشريف عبد الله شريف مكة المكرمة يلاقى العساكر السلطانية التى سافرت من هنا فى جدة بمن عنده من العساكر والعرب ويزحفون جميعا لنجدة على باشا

فى نحو الساعة العاشرة من يوم الخميس وقع كسوف الشمس وحيث كان الجو مغيوما لم تمكن رؤيته ولكن روى تاثيره فان الظلام غشى الارض حتى خيل لنا انا دخلنا فى العتمة وهذا الكسوف كان جزئيا لا كليا الا انه مع خسوف القمر الكلى الذى تقدمه ومع ظهور الشفق الشمالى يعتبر من الامور الغريبة التى حدثت فى هذه السنة وفى الجملة فهى سنة جدب وغلآء وحروب فى الارض وخسوف وكسوف وزوابع فى السمآء وبعض الناس زادوا على الخسوف والكسوف الشفق ظهور نجم من ذوات الاذناب * فى هذه الايام قدم مقدار وافر من الرديف الذى كان فى اناطولى * علم من اخبار بغداد ان الشاه المعظم يقضى عيد الفطر فى بغداد وبعد ذلك يرجع الى طهران

ذكر فى لاتركى ان جارية سودآء كانت فى ملك تاجر من تجار الاستانة لما بلغها ان الدولة العلية ابطلت بيع الرقيق ابقت من عند سيدها والتجأت الى دار سفير انكلترة فى ترابيه والتمست من السفير ان يتسبب فى عتقها فامر احد نراجه بان يطالع حضرة مشير الضبطية فى شانها فعلم منه انها صارت حرة وان المشير المشار اليه طلب من الباب العالى اصدار اوامر الى جميع الولايات باعتاق الرقيق حسب الارادة السلطانية (قلت اذا كانت الجارية المذكورة قد علمت ان الدولة العلية ابطلت بيع الرقيق فلاى سبب سارت الى دار سفير انكلترة مع ان جميع الجوارى من السود والبيض صرن يعرفن حق المعرفة انهن متى سرن الى الضبطية وقررن فيها انهن يرمن العتق يعتقن فتجمع منهن هناك جماعات شتى فاذا شآء احد ان يستخدم واحدة منهن او يتزوجها اسعف بمراده وهذا الامر جار ايضا بمصر وينبغى هنا ملاحظة امرين احدهما ان كثيرا من هولآء الجوارى اذا كن حاصلات على الراحة وحسن المعاملة عند سادتهن يوثرن العبودية عندهم على الحرية واذا اعتقن بقين حيث كن وانما يطلبن الحرية اذا كن عرضة للجفآء والاذى وفى الحقيقة فان اسر الجوارى بالاستانة ليس باسر والثانى ان النخاسين فى محلة الفاتح لايزالون يتجاسرون على بيع الرقيق خفية اذ لاحرفة لهم سوى هذه مع اعتقادهم بان الشرع الشريف يحللها ولا شك ان ما استتب من العادات منذ قرون عديدة لايمكن استئصاله دفعة واحدة وان بولغ فى حظره)

مسألة الروسية

قال فى التيمس لايسهل علينا ان نظن ان الروسية عازمة على اتخاذ سفن فى بحر الاسود من قبل ان يقر راى الدول التى امضت معاهدة باريس على ان لها حقا فى ذلك فاذا صح لها ذلك صح ايضا للدولة العثمانية وصح للدول ان ترسل سفنا حربية الى چناق قلعه والى البوغاز ولكن الاولى ان يبقى الامر كما كان فى السابق

وقال فى المورنن بوسط انا لا ثقة لنا بالقونفرانس الذى يرام انعقاده للمذاكرة فى مسألة الروسية لان البرنس غورتشقوف بعد ان طالع جواب اللورد غرانفيل عن رقيمه بقى مصرا على رايه الاول وكان من رقيمه الثانى ما دل على ان الروسية ليست حريصة على السلم التى املها الناس من انعقاد القونفرانس وكان املهم هذا عن عجلة وقلة تدبر نعم ان الروسية لم تأب هذا القونفرانس الا انها معتقدة بان الدول تجيب الى مطلوبها الذى تزعمه لازما لادامة السلم فى الشرق كما دل عليه كلام البرنس الموما اليه وليس مما يسرنا ان نرى هذا الامر جهرة وفى الجملة فان الروسية قد صرحت لنا بمرامها ولم تخادعنا فلا ينبغى لنا ان نخدع انفسنا

وقال فى الستاندرد لم يكن احد يتوقع من دولة انكلترة بعد ان صرحت منذ ايام قليلة بان الروسية ليس لها حق فى الغآء معاهدة باريس انها ترضى بعقد القونفرانس لغاية المذاكرة على ما يقتضى تغييره وتبديله من شروط تلك المعاهدة على موجب اقتراح الروسية فصار من البين المعلوم ان الدست تم للروسية وانها لم تمتنع من هذا الطلب الذى كان يخامرها دائما الا لخوفها من فرنسا فلما اعتقدت الآن ان فرنسا صارت الى العجز اقدمت عليه وحيث قر الراى على عقد القونفرانس فلايمكن لدولتنا ان تجرى فيه المذاكرة على شئ من دون حضور نائب من طرف فرنسا

قلت وهنا ملاحظة وهى انه ذكر فى حوادث التلغراف ان انكلترة بدعوتها فرنسا الى ارسال نائب عنها فى القونفرانس قد اعترفت حكومة فرنسا الجمهورية لكن الدليل الاقوى على هذا الاعتراف هو وجود سفير انكلترة فى كل محل تنتقل اليه ارباب حكومة فرنسا فكان معهم اولا فى باريس ثم انتقل الى طورس ثم الى بوردو وكذا سفرآء الروسية واوستريا وايطاليا والبلجيك واذا كان ذلك فما بال هذه الدول لاتعترف جمهورية فرنسا

قد ذكرنا سابقا بعض مآثر لحضرة عزتلو خليل اغا رئيس اغوات سراية ذات الدولة والصيانة والدة الخديو المعظم والآن تبين مما ذكر فى وادى النيل انه دخل فى المكتب الذى انشأه الموما اليه مائة واثنان وثمانون تلميذا منهم خمسة وستون فى الدرجة العليا من الذكا والحذق والاجتهاد فصار هذا المكتب يعد من جملة الاثار الجميلة التى شوهدت فى ايام الخديو السعيدة التى اوصلت مصر الى اقصى درجة من العمران وفى الحقيقة فان ما فعله الاغا الموما اليه من الخيرات بمصر لجدير بان يخلد ذكره فى الاسفار فضلا عن صحف الاخبار فجزاه الله خيرا

قلت امدح الحضرة الخديوية اعزها الله رب البرية وهى خدمة سنوية فطريه

انفس ما يهدى من الشعر ... مدح العزيز الدائم الفخر
يحلو كلام المادحين له ... عبان فى النظم وفى النثر
واحسن التشبيب ذكر اسمه ... لاذكر من يمنك بالهجر
ليس الذى يحيى بالآه ... قلوب راجيه من الفقر
كمن ترى من لطفه انه ... يقتل بالاعراض والنشز
تحسبه طالوت فى بأسه ... وتارة هاروت فى السحر
ولا سؤال الدار عن ظعن ... ولا تجنى ربة الخدر
ولا تجون بقنا قامة ... ولا جنون بضنى خصر
ولا اهتداء بسنا طلعة ... ولا ضلال بدجى شعر
ولا تواح فى الليالى على ... طيف اثار الوجد فى الصدر
ولا ادكار لزمان اللقا ... ورشف ثغر قيل كالخمر
وساوس تذهب رشد الفتى ... وتجعل الشعر من الهجر
ما الشعر الا ان تذيع به ... حسن صنيع عن فتى غمر
يخرم منه الدر الا لمن ... يجود بالعسجد والدر
ان الذى قد سن ذا الفن لم ... يجد كاسماعيل فى العصر
فاتخذ التشبيب فى نظمه ... متحذة للذهن والفكر
وليس محتاجا الى غزل ... من حدث الناس عن البحر
بحر يفيض الخير منه على ... من كان فى بحر وفى بر
ابى الفداء المستعان على ... كشف الملمات من الدهر
فى مدحه ان كنت ترشد ما ... يغنيك عن زيد وعن عمرو
من لم يزل يزداد فى بره ... ما ازداد فى العمر وفى القدر
من اجل ذا زاد الدعاء له ... من الورى فى السر والجهر
وان يكن من بينهم حاسد ... فانه قد باء فى خسر
وكل ما وشاه من فرية ... وظنه يخلد فى الحبر
هفت به الارواح حتى عفا ... من دون ما رسم ولا اثر
ياخيبة الحساد من بعدما ... باتوا على جمر من المكر

كم جهدوا فى الافك فى يومهم ... وارقوا ليلا بلا فجر
وركبوا زورا فاهوى بهم ... من حالق فى مصرع الغدر
لاغرو ان تنكر اصواتهم ... فانهم من جمر الغر
سبحان من اوجد فى خلقه ... مناشاء من نفع ومن ضر
طان من الخير سراة الورى ... وسؤرهم طين من الشر
فبعضهم يفسد فى ساعة ... ما غيره اصلح فى دهر
ومنهم من رزقه انه ... يدأب فى الارجاف والختر
ويظهر النصح وصدق الولا ... ويضمر الغش على الغر
بعدا لقوم لم يحك فيهم ... شئ من الانذار والزجر
سعتريهم فى مضاجعهم ... وهم سكارى ضغطة القبر
الله قد احبط اعمالهم ... وردهم اخيب من عقر
وكل ما كادوه عاد على ... نحورهم انكى من النحر
كادوا يذوبون اسى يوم ان ... قيل لهم كونوا على حذر
ان الخديوى امتطى فلكه ... وانه اليوم لذو مخر
حتى اتى دار الخلافة فى ... عز رفيع الجاه والقدر
وان مولانا المعظم قد ... لاقاه بالاناس والبشر
ولم يزل يحبه انه ... لملك ذخر ايما ذخر
وانه بالبيض يدفع عن ... حقيقة الاسلام والسمر
وانه ركن لدولته ... مشيد البنية ذو ازر
وكم له شاهد عدل على ... صدق مساعيه بلا نكر
الم يحل خطب العسير وقد ... خيل اعسارا الى يسر
هذا اشارة الى ما بدا من قبيلة العسير منذ خمس سنين
الم يجيء جحفلا طائلا ... على كريد جانب البحر
فى سفن شتى رست سبة ... فى بحرها فى البرد والحر
الم يغث بالمال من هاجروا ... وهم الوف كأب بر
الم يغث اهل فروق بما ... خفف عنهم فادح الضر
الم يغث اهل العريش وقد ... جلاهم الجدب الى مصر
الم يكن احسانه شاملا ... اهل الزوايا جل عن حصر
وكل محتاج وذى عيلة ... وكل ملهوف ومضطر
وان من كبرى صنائعه ... عتق بنى حام من الاسر
لو عددت آلاؤه كلها ... لضاق عنها امد العمر
اصغر ما يوليه من منن ... يكبر عن مندوحة النكر
عن جده ارث المعالى وعن ... ابيه والفرع على النجر
امثله يزرى عليه وقد ... نزهه الله عن المزرى
انقى من الفضة ما ينتوى ... وقربه اقنى من التبر
وعهده امنع من معقل ... يقيك من بؤس ومن ذعر
فى مصر من كثرى ما آثره ... ما يفخر الاهرام فى الذكر
فانما الاهرام قد شيدت ... بالقهر والتسخير والقسر
ولم تزد مصر بها دوحة ... ولا تواخيها مدى فتر
فانظر اليها اليوم مستقريا ... فهل ترى من موضع قفر
وانظر الى زهو السويس بما ... خليجها حاز من الفخر
قد وصل البحرين وصلا به ... زادت معالى ذلك القطر
فياله من عمل لم يكن ... انجازه يخطر فى حزر
لو لم يكن فتحا مبينا لما ... قضى له الاقوام بالبهر
وافى اليه كل ملك وذى ... رئاسة من ام العصر
وكلهم كانوا ضيوفا لدى ... ابى الندى اكرم من يقرى
وكلهم عاد رضيا بما ... نال وقد اطنب فى الشكر
هذا هو الفضل المبين الذى ... تخلد ذكراه مدى الدهر
هذا هو الجود العميم الذى ... يجزيء فى المحل عن القطر
هذا هو الصنع الجميل الذى ... يبقى بقاء المدح فى حر
فى كل ناد مدحه واجب ... يجوز من مصر الى مصر
سماعه يغنيك عن مزهر ... وعرفه عن ارج الزهر
اين الذى ينشيء فى الارض ما ... يكون تحبيرا لذى حجر
ممن اذا انشأ شيا بدا ... نفع له اسنى من البدر
واين من شاد مقاما ماله ... مفتخرا بالنسب والصهر
ممن يغيث الناس ان اجدبوا ... وببدل الاعسار باليسر

ولا يزال خيره زاخرا ... على الورى ياحسن ما زخر
هذا امير الناس فى فضله ... وفضله فى بهمة الامر
بالعدل يقضى والندى ينتشى ... والحق يوصى والظبى يفرى
طابت به مصر فارجاؤها ... تبدو لنا فى حلل خضر
فيها بروج وصروح سمت ... فيها مبان ومغان اوت
على اساس الخير والبر ... الى جاها كل معتز
فيها حياض ورياض زهت ... فيها فنون وعلوم رمت
يعبق منها ارج العطر ... بشهبها محلولك الكفر
فيها ملاه ما حيات الاسى ... وملهيات دون ما وزد
وكم بها من مسجد جامع ... تسمع منه حبرة الذكر

الحبرة بالفتح السماع فى الجنة وكل نغمة حسنة كما فى القاموس

ومن خطيب باهر وعظه ... لصدق الاوهام كالزهر
ومن اديب ماهر لفظه ... لصدق الافهام كالدرر
وكل ما ترغب فيه النهى ... وتشتهيه انفس السفر

السفر بالفتح جمع سافر بمعنى المسافر كراكب وركب وشارب وشرب وصاحب وصحب ويقال ايضا رجل سفر وقول صاحب القاموس السافر المسافر لافعل له يرده قول الجوهرى ويقال سفرت اسفر سفورا خرجت الى السفر فانا سافر وقوم سفر مثل صاحب وصحب

فهما اطل فى مدح اوصافها ... حسبتنى قد جئت بالنزر
ربى ادمها معدنا للعلى ... والعلم والافضال والسمر

السمر بالضم بمعنى السرور

واحفظ بعون منك رب الندى ... عزيزها بالعز والنصر
دام مدى الدهر وانجاله ... من حوله فى الصوم والفطر
رب استجب هذا الدعاء فقد ... اخلصته فى ليلة القدر

ملاحظة فى النجل

قال فى المصباح النجل قيل الوالد وقيل النسل وهو مصدر نجله ابوه نجلا من باب قتل وعبارة الصحاح النجل النسل ونجله ابوه اى ولده وفى كلتا العبارتين تلميح الى ان الجيم مبدلة من السين وعبارة القاموس النجل الولد والوالد ضد والرمى بالشئ والعمل والجمع الكثير والطعن والشق الى ان قال ونجله ابوه ولده والاهاب شقه عن عرقوبيه ثم سلخه وفلانا ضربه بمقدم رجله والارض اخضرت والناس شارهم والشئ اظهره اه قلت معنى الاظهار من معنى الشق فهو على حد شرح وبضع وهو اصل معنى النجل للوالد وهو ينظر الى اشتقاق النجيب من نجب الشجرة فقول الصحاح والقاموس نجله ابوه اى ولده تفسير باللازم وقد استعمل المصدر هنا للفاعل والمفعول وحق النجل بمعنى الولد ان يجمع على نجول لكن الكتب الثلثة سكتت عنه والكتاب يجمعونه على انجال وكثير منهم يرى ان النجل ارق والطف من الابن وليس ذلك مرويا عن فصحاء العرب واعجب من ذلك ان اكثر اهل زماننا يحبون ان يشرفوا بلفظة زاده من اللغة الفارسية فلا يحبهم الابن ولا النجل اما اشتقاق الابن فمن البناء فان اصله بنى وقيل بنو والمراد به ان يبنى ذكر ابيه وعليه اقتصرت فى سر الليال للنجلة اذ يحتمل ان البناء يرجع الى الاب اى ان الاب ينبيه اقيم البنى هنا مقام التربية

مصر

ذكر فى الوقايع المصرية مانصه

كان صدر الامر من المدارس فى تاريخ ١٣ رجب بتوجه الجناب الذى يضيق نطاق الكلام عن ذكر بعض حلاه وهو غنى عن الاطراء بشهرة رفعته وعلاه حضرة عز تلو رفاعه بك افندى ناظر قلم الترجمة واحد اعضا قومسيون المدارس لامتحان مدرسة اسيوط الاهلية فتوجه اليها وابتدأ امتحانها فى يوم الاثنين التاسع والعشرين منه بهذه المقاله المفصحة عما شاهده فيها من حسن الحاله

بسم الله الرحمن الرحيم

ان احسن ما ابتدأ به المقال فى كل امر ذى بال حمد ذى الجلال الكبير المتعال والصلاة والسلام على سيدنا محمد الداعى لاشرف الخصال وعلى صحبه خير صحب وآله خير آل ثم الدعاء لولى النعم حضرة الخديو الاعظم بدوام العز والبقا كما تقدم وطئه فى العلوم والى سماء العارف ارتقى اما بعد فمن المعلوم ان حضرة الخديو الجليل معيد تمدن وطنه على النهج الجميل قد من على الاقاليم المصرية باعز مايكتسب مما يوصل الى اشرف الرتب وخص هذه المدينة فسيحة القاهره باشتراكها معها فى اشراق العلوم الباهره حتى انه فى السنة الماضية فضل معارف تلاميذها بهم ومن سبق ورود من اخوانكم ايها التلامذة بهذه المدرسة فالى مدارس المحروسة صدر وقد اعجبوا فى المدارس الخصوصية جمع العقلا وارباب الفضل والعلا وانتظموا فى سلك النبلا ورجح القدر الذى فتح الله عليهم به وافاضه المولى تعالى عليهم من مواهبه فان شاء الله تعالى يظهر من امتحانكم فى هذه السنة ايضا فضل هذه المدرسة الجامعه لتكون فى رياض الفضائل وانعه ليشهد لكم ارباب الجمعيه بالفضل حيث ان تحصيل الفضل فى اقرب زمن ليس بسهل

اذ سبيل الفضل وعر قل فيه سالكوه
وبجهل الجاهلين الفضل يجحدا انكروه
انما يشهد بالفضل من الناس ذووه

وها هو قد حضر فى امتحان هذا العام بهذه المدرسة العظيمة الشان التى هى للمواطن الصعيدية كالاساس للبنيان اعيان الامراء وامراء الاعيان سعادة الامير الكبير والهمام الخطير وكيل العموم ايوب بك جمال الدين وحضرة ايوب كاشف بك زاده صاحب المجد المكين وحضرة ابراهيم افندى الشريعى وكيل المديريه وحضرة يوسف افندى عمر ناظر قلم الدعاوى المحليه وجناب كل من الامير بن الجليلين خليل افندى جلبى المعظم وحضرة صالح كاشف جمال الدين الافخم واشرقت هذه الجمعية البهيه بانوار حضرات كل من الافندى قاضى المديريه ونقيب السادة الاشراف فخر السلالة العفيفيه وحضرات اكابر العلماء الاعلام وعمد البحار الفخام وسائر الاعيان الذين هم كالغرة فى جبين الزمان فهم ذو المجد والاعتبار حضرة السيد محمد خشبه سرنجار والسيد احمد الهلالى وخليل افندى سرى المشيد فى هذه الديار دار الافتخار وقد حضر مجلس هذا الامتحان ليشارك بالسؤال فى الفرنساوى جناب حكيم باشا المديرية جاد الكريم افندى العقباوى وحضرات نظار المدارس العيسويه الساعين فى نشر المعارف البشريه فى هذه المدرسة البهيه ولو تيسر بهذا المحفل الشريف والمجمع المنيف حضور سعادة مدير العموم محمد باشا سلطان لازدان به ابتهاج مجلس الامتحان لكن عاقه عن الحضور الاعذار وعساه ان يشرفه بحضوره كالعام الماضى ولوفق آخر نهار وبالجملة فهو يتكرار المرور بهذه المدرسة البهيه لايخفى على سعادته تقدمكم فى المعارف العليه فيا ايها المعلمون الجهابذه والمتعلمون من التلامذه كما ظهر فى العام الماضى نجابتكم وبدا فى الاجوبة المقنعة اصابتكم فلا بدع ان يكون المامول منكم فى هذا العام ايضا اكثر واعظم حتى يبلغ تقدمكم فى التعليم والتعلم مسامع حضرة الخديوى الاكرم فبهذا تستحقون كسب رضاه ويعلم ان جميعكم ساع فى كسب العلوم والمعارف على وفاق مايرضاه وبالجملة فيجب على جميع الحاضرين بسط اكف الضراعة والابتهال ببقاه ولى النعم الاكرم الذى من على الجميع بتسهيل الوصول الى درجة الكمال على انسق طريقة وانظم متوال اذ قام فى شان المدارس والمنافع من فروض الكفاية والاعيان بما كان اهمله من قبله فى مصر فى سالف الازمان فكان حفظه الله بوطنه برا ولحماه صديقا حرا ادام الله عليه صلاح السريره ووفقه لصنيع كل خير يخلد له حسن الذكر والسيره وجعل جميع مافعله لوطنه نافعا ولخيرى الدين والدنيا جامعا ومتعه بانجاله الفخام وجعل توفيقه لحسن وطنه امضى حسام بجاه خاتم الانبياء الكرام عليه وعليهم اكمل الصلاة واتم السلام آمين

وبعد تمام الامتحان أتى حضرة ابراهيم افندى الشريعى وكيل المديريه بالمقالة الآتية الشاهدة لصاحبها بكمال الفضل والالمعيه لغيبة حضرة المدير اذذاك وعدم حضوره بمحفل ذلك الامتحان المنعقد هنالك فتليت على الوجه الذى يستبين

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد من أنطق بمحمده كل لسان وهو الذى خلق الانسان علمه البيان وتتوسل اليه بخير من تعلم وعلم وكان افصح الناس منطقا اذا تكلم ونسأله ان يثبتنا بالقول الثابت بين يديه كما امرنا فى محكم كتابه ان نصلى ونسلم عليه ونمد اليه اكف السؤال ونخفض جناح الانابة والابتهال راجين ان يديم لنا ايام حضرة الجناب الجليل عزيز مصر الخديوى الداورى اسماعيل اتم الله جده وادام بالاسعاد مظهره وبهجته وعظم سلطانه وشيد قواعد مجده واركانه واجعله حرزا منيعا لرعاياه وقدم لهم من عوائد الفوائد موائد مزاياه فانه اخلص النية فى ترقى الاهالى ورفع أعلامهم امام جند المعالى والبس الوطن بالمعارف حلة لاتضاهى واورثه من محاسن التمدن مالايتناهى واحيا بتجديد المدارس دارس الفنون من بعد ان كادت تنكر غررها الواضحة الستون ولما أشرقت كواسب الفضل فى افق العرفان وجليت عرائس التقدم فى منصة الامتحان وتشرفت اسبوط باجتماع الوجوه والعلماء وابتهجت بانتظام شمل الذوات والعظماء برز نجباء التلامذه فى اجمل شكل بين ايدى الاستاذه وازدهى عقد المحاوره بفرائد اللآل وتحلى بجواهر الاجابة جيد السؤال وقبل الآن تحصيص الحق واعطى

كل نجيب من الشرف ما استحق وتلا خطيب الشهادة لهم من الايات وجعلنا بعض درجات فتهلل وجه الحاضرين بالفرح والسرور وازدادت شموس التشكر نورا على نور وكان حقا علينا ان نقوم بوظيفة الدعا لمن كان سببا المحتفل بانشاء ما اكسب ابناء الوطن علما وادبا وغاية التمنى والامل دوام التوفيق لمثل هذا العمل لتحظى الرعية بحسن الرعايه فانه لتقدم الاوطان فى الشرف كفايه

حوادث التلغراف الاخيرة

ذكر فى فار دو بوسفور نقلا عن خبر من وينى بتاريخ ١٦ من ديسمبر ان الجنرال مغنارد الجرمانى محاصر مدينة هافر ومعه ثلثون الفا من الجرمانيين وان موسيو غامبتا فى بورجيس وان حكومة البلجيك اطلعت على كتاب صغير يشتمل على ذم بروسية ومولفه غريكورت ومع ذلك فانها عزته الى الامبراطور وان الكونت دوبسمارك افاد سفير جرمانيا فى لندرة انه راض بانعقاد القونفرانس فى لندرة للمذاكرة على معاهدة سنة ١٨٥٦

فى ١٦ قد استولى دوك مكلنبورغ على فريتيفال فاسترجعها منه الفرنسيس وبالامس جآء مدد من عسكر البرنس فريدريك شارلس فهجم على الفرنسيس عند فندوم (على بعد ٢٥ ميلا من بلوا) فدفعه الجنرال شانزى (رئيس عسكر اللوار) وكان المفقود من الجرمانيين كثيرا وقد تجمع الجرمانيون بالقرب من هافر وبنوا لهم متاريس عند ايفيتوت ما بين هافر وروان وقد تقدم ان الجنرال مغنارد احدق بهافر ومعه ثلثون الفا وان موسيو غامبتا قد اتصل بجيش بورباكى

ذكر فى الكوريه دريان نقلا عن خبر من مرسيلية بتاريخ ١٦ ان الجنرال شانزى لم يزل فى مقره وهو مثابر على الدفاع ولاصحة لما شاع من ان الجرمانيين استولوا على مدينة بورجيس وقد تواترت الاخبار بان اوستريا تعبى تسعمائة الف مقاتل اذا اصرت بروسية على انكار حيادة لكزمبورغ

ذكر فى فار دو بوسفور نقلا عن خبر من وينى بتاريخ ١٧ ان بروسية استقرضت من صرافى لندرة سبعة ملايين ليرة *

ذكر فى الكوريه دريان نقلا عن خبر من مرسيلية بتاريخ ١٧ ان احوال باريس حسنة وفيها من المونة مقدار جزيل وان الجنرال بقى امس آمنا من هجمات العدو وبورباكى قرير العين

من بوردو فى ١٧ عسكر الجنرال بورباكى فى حالة سارة وقد فر من اهل الساس اربعة آلاف رجل وجآوا لمساعدة الفرنسيس وكذلك قدم من سكان اللورين جماعة وسيتبعهم آخرون وصدر من الحكومة امر بالبحث عن كيفية تسليم استراسبورغ ومتز وفى ليلة الثانى عشر خرج الفرنسيس من بلوا وظهر ان الجرمانيين زاحفون على لوش حتى يشرفوا على طورس من التلال وفى ليلة الثالث عشر نزل خمسة آلاف من الجرمانيين على مونت ريشارد وصدر امر آخر من الحكومة بنقل المجلس العسكرى من بورجيس الى مولان (قاعدة اقليم اليه مابين بورجيس وليون) وظهر ان الجرمانيين اخلوا وادى شير وعسكروا عند اللوار واخلى ارباب الحكومة من الفرنسيس فندوم وبعد خروجهم منه اتلفوا الجسر الذى تمر عليه سكة الحديد ولم يقدر الجرمانيون على ازاحة الجنرال شانزى من مقره

وذكر فى المونيتور ان الجنرال قد هرب ممانع للجرمانيين فى الشمال وان الفرنسيس استرجعوا نويت فى الاقليم الشرقى وحصل الامن فى كل من اوتن وبيون وذكر فى صحف بوردو انه وقعت فتنة فى باريس فجرح فيها كوستاف فلورانس وحمل اسيرا الا ان هذا الخبر لم يثبت

عن سفارة جرمانيا فى بك اوغلى

(من فرساى فى ١٨) فى السادس عشر استولى الجيش العاشر بعد عدة وقائع على فندوم وغنموا سبعة مدافع منها مدفع من نوع المترايوز وفى اليوم السابع عشر استولى الجرمانيون ايضا بعد واقعة خفيفة على ايبوساى واسروا من الفرنسيس مائتين وثلثين واخذوا ايضا ما كان عند قائدهم من الاوراق وفى واقعة دروى فقد من الفرنسيس مائة نفس وفقد لهم مقدار من ذخائر الاكل ومن المواشى

(من مرسيلية فى ١٩) علم من اخبار وردت من باريس فى البلون بتاريخ ١٧ انه لم يقع قتال منذ اليوم الثانى من ديسمبر ومازال اهل باريس عازمين على الدفاع الى آخر رمق وان عندهم مونة مدة طويلة

(فى ١٩) فى امس تاريخه هجم الجرمانيون وقدرهم اربعة وعشرون الفا (تحت رئاسة الجنرال وردر) على نويت وكان معهم مدافع كثيرة وبعد واقعة شديدة دافع فيها الفرنسيس اشد الدفاع استولوا عليها واستمرت الواقعة الى الساعة الخامسة بعد الظهر (ولم يذكر ابتدآها) قال وفقد من الجرمانيين كثير ومن الفرنسيس اقل

(من لندرة فى ١٧) بحسب طلب الدول رضيت فرنسا بان ترسل نائبا عنها فى القونفرانس للمذاكرة على مسألة الروسية

(من بوردو فى ٢١ رسمى) لاصحة لما شاع من وقوع الشغب فى باريس وانما وقع من كستاف فلورانس عدوان فانه حاول ان يقود فريقا من الجيش من دون رضى الحكومة فسيق الى المجلس الحربى ووردت اخبار باريس بواسطة الحمام من موسيو غامبتا فزادتهم عزما وتجلدا ولا سيما ان فى باريس مونة كافية

(من برلين فى ٢٠) عن الجنرال وردر بعد ان فتحت نويت طاردنا الفرنسيس جهة الشمال والغرب وفى تلك الواقعة جرح البرنس وليم من بادن والجنرال غلومير وما زال الجيش العاشر مطاردا لهم الى ورآء ايبوزان واخذنا منهم بعض رايات وفى ١٧ بارزنا عشرة الآف من العدو عند فونتانل ورددناهم جهة المانس

(من بوردو فى ٢١) جرت عدة وقائع بالامس جهة طورس وكان العدو مقبلا اليها على خط فندوم وما زال الجرمانيون محصنين لبورج تيلورد واقبل منهم جماعة من غولستوت لقطع اسلاك التلغراف لكن الموبيل ردوهم

(من بوردو فى ٢٢) قد تبوأ العدو طورس وظهر من السكان مقاومة فقتل عدة رجال

(من برلين فى ٢٢) نقلا عن خبر من فرساى فى نهار امس فى ليلتى العشرين والحادى والعشرين اطلقت المدافع من الحصون بشدة وفى ضحوة اليوم الاخير خرج المحافظون على باريس وهجموا علينا لكنا رددناهم بعد واقعة استمرت عدة ساعات وكان المفقود منا غير كثير وفى اليوم العشرين دفع الجنرال رتز ستة آلاف من الغارد موبيل وكان معهم خيالة ومدافع وكذلك الجنرال غولتز فاجأ العدو عند لانجير وطارده جهة الشمال بعد ان اسر منه خمسين نفسا

ذكر فى فار دو بوسفور نقلا عن خبر من وينى بتاريخ ١٩ ان اللورد غرانفيل اجاب الكونت دوبسمارك بقوله ان بروسية لاتقدر على ابطال معاهدة سنة ١٨٧٧ التى تقرر فيها حيادة لكزمبورغ وان الكونت بوست كتب ايضا الى الكونت دوبسمارك يخبره بان دولة اوستريا معتمدة على راى الدول الاخرى وعاملة بما تقر كلمتهم عليه وان الجرمانيين استولوا على ايبويزى ودرو وشارتر وان دولة الانكليز سرحت المسجونين من الفنيان بسبب الارتباكات الحاصلة فى اوربا وحكومة المملكتين قد انكرت المعاهدة التى كانت جرت ما بين البرنس كوزا ودولة اوستريا من جهة تسليم الفارين من اوطانهم فانها كانت تتيح لاوستريا ان تتداخل فى سياسة المملكتين

من مدريد وقع خلاف بين ارباب المشورة على تمليك ابن ملك ايطاليا وعلى غيره فيظن ان الدولة تحكم بانتخاب آخرين

(الجوائب)

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى وفى سلطان بايزيد فى قرائتخانه صرافيم افندى وفى ديوان يولى بالقرائتخانه الشرقيه *

فى مصر	احمد افندى العشى
اسكندريه	الخواجه حبيب الغرزوزى
فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط	يسئل عنها فى البوسطة المصريه
السويس	محمد افندى مراد
دمشق	الخواجه بطرس الدباس
بيروت	الخواجه سليم نصر الكتبى
لبنان	يوسف افندى الشدياق
صيدا	الحاج حسن افندى عسيران
عكا	الخواجه ناصر الخورى
حيفا	الخواجه بشاره عازر
يافا	الخواجه نقولا الياس مترى
القدس	الخواجه وهبة الله صروف
طرابلس	الخواجه اسحق النحاس
اللاذقيه	الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة
مرسين وطرسوس	الخواجه خليل ابو الروس
حلب	نصرى افندى دلال
بغداد	على رضا افندى محرر الزورا
الموصل	عبدالله افندى الطبيب الطاى
مكة المكرمة	السيد عبد الله النهارى
جده	الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا
بمباى	السيد على بن محمد بن براهيم
عدن	السيد صالح جعفر
مالطه	السنيور امابلى كريك التاجر الرجا الصالح
تونس	السيد الحاج حسن اللاذغلى
الجزائر	السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
عنابه	الخواجه يوسف الحموى
لوندره	طوبه وشركاه فى باترنوستر
باريس	مسيو فرنك طريق ريشيلو
مرسيليا	جبرايل افندى دلال

(طبع فى مطبعة الجوائب)
احمد فارس

* ثمن الجوائب *

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

ثمن الاعلانات

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

* من قلم ادارة الجوائب *

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

وكلآء الجوائب

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٩ شوال سنة ١٢٨٧ الموافق ١ جنوارى الافرنجى كانون ٢ سنة ١٨٧١

تنبية

مدة غياب مدير الجوائب من الاستانة يلزم ان المكاتيب المتعلقة بشخصه ترسل تحت يد الخواجه حبيب الغرزوزى بمصر واما التى تتعلق بالجوائب فيكون عنوانها * مدير الجوائب *

جملة سياسية

كثيرا ما سمعنا الناس يتعجبون من تغلب جرمانيا على فرنسا فى مدة قصيرة حتى امكن للجرمانيين ان يفتحوا بلدانا متعددة من فرنسا ويصلوا الى باريس ويحصروا اهلها الا ان من امعن النظر فى اول هذه الحرب وجد ان لاعجب منها البتة لان جنود فرنسا التى باشرت الحرب تحت رئاسة الامبراطور نابوليون لم تزد على الثمانمائة والخمسين الفا وعساكر جرمانيا كانت نحو ثمانمائة الف فاذا كان ضعيفان يغلبان قويا فمن الاولى ان قويين يغلبان قويا وانما العجب من اقدام الامبراطور على محاربته من هو اكثر منه نفرا واوفر عزة لكنه اعتمد فى ذلك على اسمه ولقبه فظن ان الجرمانيين يفرقون منه فقابلوه باسم جرمانيا التى عرفت بالبطش والباس من قبل ان عرف اسم نابوليون فى العالم بقرون عديدة وهكذا كل مغتر باسمه ولقبه يلقى الفشل فان قيل انه لم يكن يعرف ان عساكر جرمانيا كانت اكثر من عساكره قلت هذا عذر اقبح من ذنب فان صاحب الملك يجب عليه ان يعرف قدر ما عنده من الجيوش والسفن وقدر ما فى خزينة دولته من المال وقدر ما فى بلاده من اهل الثروة واليسار والمعامل والسفن وما له من الاولياء والاعدآء والا فلا يكون جديرا بالملك ولا سيما ان الامبراطور قد استبد بملك فرنسا مدة ثمانى عشرة سنة وهى لعمرى مدة طويلة كيف وقد كان يحاول ان يعرف كل ما يحدث فى الكون حتى يدخل اصبعه فيه فلم لم يوجه درايته هذه الى معرفة بلاده ولم اعتمد على كلام وزير الحرب ولم يحقق ما قاله له فعلا مع ان من طبعه على ما اخبر به المطلعون على احواله انه كان لايركن الى احد وكان يعتقد ان كل راى فهو دون رايه وكل كلمة يتفوه بها فهى ضرب من الاعجاز وهذا الجنرال تروشو قد انبأ من قبل الحرب بان عساكر فرنسا لم تكن كفؤا لعساكر جرمانيا فتبين من هذا ان قول الامبراطور بعد واقعتى ويسمبورغ وورث لقد غشونى وخدعونى ليس له معنى بل هو الذى غش نفسه وخدعها لابل غش فرنسا ايضا باسرها حتى اوصلها الى هذا الحد جيرانه ما احد اوقعها فى هذه المحنة الا هو لانه كان المستبد بامورها فكان كلما اراد شيا قضاه ولم يكن يسمع نصح ناصح ولا رشد مرشد ولهذا كان هو المطالب بهذا الذنب خاصة وان كان قد تلطخ به كل من لويف ونويل من قبله واميل اوليفيه ودوك دوغرامون ورويه وبنديتى المشئوم ومن اقبح غلطاته واشنع سقطاته انه حارب اوستريا من دون سبب وما ذلك الا ليجعل امة ايطاليا واحدة ثم طفق يلهج بالجنسية ويدعو اليها فكان من مذهبه ان جنس الامة لاينبغى ان يكن تحت ولاة متعددة ولهذا سعى فى جعل الافلاق وبغدان تحت وال واحد وما خطر بباله قط ان كلامه هذا يغرى الجرمانيين بان يكونوا دولة واحدة فكان مثله فى ذلك كما تقول العامة هو كالدجاجة تثير التراب برجليها فيسقط على راسها مع ان موسيو تيار قد فطن الى ان الهتاف بالجنسية دائما من شانه ان يوقظ الجرمانيين ولهذا كان يعارض فى حرب اوستريا ولما سار الى فلورانسة هذه السنة صرح لدولة ايطاليا بانه لم يعارض فى وحدة ايطاليا الا لخوفه من وحدة جرمانيا ومع ان الكونت دوبسمارك كان انبأ جميع الدول بان جرمانيا باسرها صارت دولة واحدة ردا على موسيو رويه الذى كان يبرق ويرعد فى مجلس السنات على بروسية فان الامبراطور غفل عن هذا كله ويالها من غفلة وقد كان يجب عليه بعد اتحاد ايطاليا ان يسعى فى تاليف جنس اللاتين كله ويجعله عصبة واحدة على الذب والاقدام ليقابل به جنس التوتونيك الا انه اعتمد على مجرد سعد طالعه فخيل له ان جميع الامم تخضع لامره وتنقاد لطاعته مع ان سعد طالعه انما كان من بسطة فرنسا وسعدها وعزها اذ لو كان ملكا على اسبانيا او ايطاليا لما حصل على هذه الشهرة ومهما يقل من الاعتذار عنه فيما مضى فلا يعذر اليوم على ما يبديه مع بروسية من المعاهدة والاتفاق الخفى فان الجرنالات روت عنه امورا منكرة من جملتها انه قد بت شروط الصلح مع الملك وعقد معاهدة على تسليم الساس ونحو ذلك مما يضر فرنسا ولا ينفعه شيا والعجب الاكبر من ثبات الفرنسيس على محاربة الجرمانيين من بعد واقعة سيدان وتسليم متز وحصر باريس اذ لو جرى مثل هذا الامر فى مملكة اخرى لعجزت العجز التام تصور فى ذهنك ان ثلثمائة الف من المقاتلة المحنكين حصروا لندرة ثم انتشر مثلهم فى مدن انكلترة فهل كان فلاحوا الانكليز وتجارهم واصحاب المعامل منهم يثبتون للعدو اسبوعا واحدا فما جرى فى فرنسا من بعد اسر جميع عساكرها يدل على ان الفرنسيس امة عزيزة لاتذل لصروف الزمان ولقائل هنا ان يقول ان اهل فرنسا ما عدا اهل الساس واللورين يزيدون على ستة وثلثين مليونا فلم لم يتجند منهم مليون واحد فى الاقل لدفع العدو ولاى شئ لم ينهض اهل الجنوب والغرب منهم لنصرة المحصورين فى باريس والجواب انا لاعلم لنا بحقيقة الحال فى هذه الجهات فلعلهم ليس لهم كفايتهم من السلاح او لعلهم اعتمدوا على تدبير القائمين بالحكومة وعلى اخبارهم فان هولآء وان يكونوا قد ابدوا من محبتهم للوطن وحرصهم على حفظ شرف الامة ما فاقوا به غيرهم الا انهم كثيرا ما يعدلون عن الاخبار بالواقع تشجيعا لقلوب العساكر فيقولون مثلا قد طردنا العدو او قد استرجعنا منه المواقع التى تبوأها ونحو ذلك ولعل له عذرا وانت تلوم فما نعلم والحالة هذه سبب التقاعس عن تجنيد مليون او مليونين وانما نعلم ان جميع الجرنالات تثنى على ثبات الفرنسيس وعلى نخوتهم وان الذين كانوا يلومونهم اولا على ايقاد نار الحرب صاروا الآن يلومون الجرمانيين على تصلفهم وقسوتهم وعلى شراهتهم الى ادامتها كما انهم يلومون جميع الدول على عدم التوسط فيما بين الفريقين

اما مسألة الروسية فلم تزل لها الصدارة فى المسائل الدولية وصار من المترجح عند العارفين بالسياسة انها تفضى الى الحرب لان الروسية لاتعدل عن طلبها وهو زيادة قوتها فى البحر الاسود وانكلترة معارضة لها اشد المعارضة وبعضهم يرى ان الروسية لاتفوت هذه الفرصة فلا بد من ان تنفذ فيها ارادتها فاذا هى اغضت النظر عن ادراك اربها هذه المرة لزمها ان ترضى بالذل ابدا وزعم بعضهم ان الروسية يمكن لها ان تجرد للحرب ٦٠٤٫٠٠٠ من المشاة و٣٤٫٠٠٠ من الخيالة و٣٩٫٠٠٠ من الطوبجية و١٥٫٠٠٠ من الناقبين وعملة الاسراب ونحوها فهذه ستمائة الف واثنان وتسعون الفا ومعهم من المدافع ١٫٣٠٤ منها ما وزن كلته اربعة ارطال ومنها ما وزنه ثمانية وان جميع عساكرها المشاة متسلحون ببنادق الابرة قال وفى هذا نظر ولها ايضا عساكر من غير النظام مكلفين بمحافظة اسية وستة وخمسون الفا من القزاق

مكلفين بالمحافظة على البلاد قال فاذا اتفقت الدولة العلية ودولتا انكلترة واوستريا على مقاومتها ففى وسع انكلترة ان تجند ٨٠٫٠٠٠ من المشاة و٩٫٠٠٠ من الخيالة و٨٫٠٠٠ من الطوبجية ويكون عندهم ٣٢٠ مدفعا منها ما وزن كلته تسعة ارطال ومنها اثناعشر ومنها عشرون و٣٫٠٠٠ من الناقبين وفى وسع اوستريا مع اعسارها ان تجهز اربعمائة الف وخمسه آلاف من المشاة ما عدا العساكر الذين فى الحدود وقدرهم خمسون الفا وثلاثة واربعين الفا من الخيالة واربعة واربعين الفا من الطوبجية مع ١٫٢٤٨ مدفعا منها ما وزن كلته اربعة ارطال ومنها ثمانية وثمانية عشر الفا من الناقبين وجميع مشاتها متسلحون ببنادق الابرة فجملة ذلك مع عساكر انكلترة ستمائة الف وعشرة آلاف قال اما الدولة العثمانية فيقال ان فى وسعها ان تجهز للحرب سبعمائة الف مقاتل فاذا قلنا ان ذلك مبالغة كان من الصواب ان نقول انها تقدر على تجهيز ٢٩٤٫٠٠٠ من المشاة و١٧٫٢٨٠ من الخيالة و٩٫٠٠٠ من الطوبجية و٥٤٠ من المدافع و١٫٦٠٠ من النقابين فجملة ذلك و٣٢١٫٨٨٠ فاذا اضفت هذا المقدار الى عساكر اوستريا وانكلترة بلغت الجملة ٩٣١٫٨٨٠ واذا فرضنا ان الروسية تستعمل عساكرها المكلفين بمحافظة البلاد بلغت الجملة باسرها ٧٤٨٫٠٠٠ والايقاع بها يكون من مواضع متعددة وربما اوقع بها ايضا اهل پولاند والچراكسة ومن جملة الشواهد التى تدل على وشك وقوع الحرب ان احد امرآء عساكر الانكليز كان قد واعد احد معارفه بالاستانة بان يسافر معه الى مصر ليقضى فيها فصل الشتآء ففى هذه الايام ارسل اليه رقيما يقول فيه ليس فى وسعى ان افارق عساكرنا الآن لان دولتنا مستعدة للحرب الا انه يقال ان حزبا كبيرا من اهل شورى اميريكا يرومون محاربة انكلترة وروى عن بعضهم انه قال لايليق بنا ان ننتظر حتى ترتبك انكلترة فى حرب فنحاربها فان ذلك حطة فى مقامنا ولكن نبارزها الآن حتى تذوق باسنا فاذا كان ذلك احجمت انكلترة عن محاربة الروسية وزعم بعضهم ان اميريكا انما تقتصر على اخذ كاندة من دون حرب ومن المعلوم البين ان ارتباك هاتين الدولتين فى الحرب يفضى الى تعطيل تجارتهما اذ لايعود امن لسفائنهما فى سفر الابحار الا ان الانكليز اقدر على تخطف السفن من الاميريكانيين هذا ما ادى اليه ضعف فرنسا من الارتباك والارتباق فمن كان شامتا بها فليندم على جهله وليبك على قلة عقله وخراب محله

الحوادث الداخلية

فى يوم الثلثآء سافر الى مصر الشهم الهمام المستحق لكل تبجيل واكرام حضرة سعادتلو رياض باشا خزندار الخديو المعظم وبمعيته اللبيب الاريب الآخذ من كل فن باوفر نصيب محمد زيور افندى وقد كان الباشا المشار اليه مقيما فى سراية ميركون بعد سفر الحضرة الخديوية فلما دخل شهر الصوم المبارك اقام فى الاستانة للتبرك بزيارة المساجد الشريفة اما اخلاقه فلا يسعنا استيفآء شرحها لانها جامعة لاشتات المحامد والفضائل فمن ذلك انه يسعى فى نفع جميع الناس ويبذل اقصى مجهوده فى اصلاح احوالهم وجبر خواطرهم فما قصده احد الا ورجع حامدا شاكرا ومنها انه يعرف اقدار الناس وينزل كلا منهم منزلته اللائقة به ويوانس جليسه ويتواضع له مع قصد فى الامور وعفاف وصلاح ودراية تامة بالسياسة واحوال الامم الغابرة والحاضرة فما يكاد يغرب عن ذهنه المتوقد شئ من الوقائع وجوابه حاضر عتيد لكل ما سئل عنه بعبارة فصيحة واسلوب من الكلام رائق ولما كان على هذه الخلال الحميدة والخصال الفريدة كان له لدى الجناب الخديوى الحظوة التامة والمقام الاعلى فهو يعتمد عليه فى جميع الامور الخطيرة

﴿ مصر ﴾

﴿ ذكر فى الوقايع المصرية مانصه ﴾

فى يوم الثلاثا الحادى والعشرين من شهر شعبان الماضى كان امتحان تلامذة مدرسة العمليات الكائنة ببولاق فيماهم مشتغلون به فيها من متنوعى نظرياتها وعملياتها وهذه صورة ما ورد الينا من مقالاتها

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله الذى ابتدع المصنوعات بجميل صنعته واخترع المخلوقات بجليل قدرته وخلق آدم على صورته والان لداود الحديد حتى نسج منه السلك وعلم نوحا كيف يصنع من الخشب الفلك والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه معدن كل بدعة حسنه وصنعة مقبولة مستحسنه ومنشأ كل مادة عمارية وفكرة متمدنه ثم الدعاء من صميم القلب كما يدعو المحب لمن يحب بدوام العز والارتقاء الى اعلى الرتب كما يليق ويجب لحضرة افندينا الاكرم وولى نعمتنا الاعظم الخديوى الافخم الذى هو اقوى سبب واعظم باعث وموجب لترقية ابناء هذا الوطن فى درجات التمدن وتعليم كل صنعة وفن الى اعلى مكان حسن ولاسيما وقد شرف قدر هذه المدرسه التى هى على الاشتغال بتعليم الصنايع والفنون مؤسسه وحضر فيها فى اثناء هذا العام الحال بجلالة قدره العالى تشجيعا لهمة المعلمين وتحريكا لغيرة المتعلمين جزاه الله عن الجميع الجزاء الاكمل وحياه عنهم من الافضال بانصيب الاجزل ثم الثناء الجميل والشكر الجليل لحضرات الامراء الكرام والذوات الفخام والعلماء الاعلام وارباب المعارف ذوى الاحترام الذين شرفوا هذا المجلس فى هذا العام واشرفوا بحسن التفاتهم على هذا المحفل التام (اما بعد) فان هذه ثالث مره حصل لنا فيها الشرف والمسره بقدوم حضراتكم ايها السادة لقصد اختبارنا فيما تحصلنا عليه وتوصلنا اليه من العلوم والفنون التى هى اساس الاعمال بمدرسة العمليات الذى انشاها منذ ثلاث سنوات سعادة افندينا وولى نعمتنا اسماعيل باشا بلغه الله من تحقيق مثل هذه الخيرات ماشا ليتخرج بها من ابناء هذا الوطن على الوجه المتمكن الامكن من يقوم بهندسة دواليب البخار وآلات النار المعروفة بالوابورات والادوات المستعملة فى هذا العصر الجديد لجر الاثقال فى اسرع مدة على سكك الحديد وسير السفن فى البحر وادارة اشغال الورش والمعامل والفبريقات واعمال الزراعات وغير ذلك من انواع الفنون والصنائع التى تمس اليها حاجة التمدن على البر ولقد نجح بحمد الله تعالى سعيه فى هذا المشروع النافع والمصنوع الذى هو لمقامه العالى خير رافع بمساعدة اجتهاد المتعلمين والخوجات ومهرة الصناع والاستاوات وها هو فى هذه السنة الثالثة بتمام الامتحان يتضح ان شاء الله تعالى كما هو المامول ان تلامذة الفرقة الاولى قد تم لهم الحصول على غاية المقصود حسبما هو بجدول ترتيب التعليمات موجود ويليهم فى العام القابل تلامذة الفرقة الثانية وهكذا على الوجه المعهود وهذا هو وقت الامتحان الذى يكرم فيه المرء ويهان والله سبحانه وتعالى هو المستعان وعليه الاعتماد والتكلان

بقرب صار امتحان المدرسة الخيريه التى وفق لانشائها سابقا حضرة عزتلو خليل اغاباش اغاسراى ذات الحشمة والصيانة والدة الجناب الخديوى الافخم بجوار الساحة الحسينيه وتليت حين افتتاحه على العادة مقاله شكريه متضمنة الادعية الخيرية للحضرة الفخيمة الخديوية الناشرة أعلام التقدم والمدنيه وذلك بحضور كل من حضرات سيدنا ومولانا شيخ الجامع الازهر والافندى الامجد مفتى الديار المصريه والفهامة الفاضل الشيخ محمد الاشمونى أحد كبار المدرسين الازهريه والفاضلين مفتيى مجلس الاحكام وديوان الاوقاف والاغا الاكرم مؤسس تلك المدرسة والافندى المحترم المتعين من ديوان الاوقاف رئيسا لذلك الامتحان ومعه ستة من الممتحنين بمقتضى افادة واردة من ذلك الديوان وبعد تمام الامتحان ارسل جدوله اليه فاستبان من مضبطته الواردة ان اولئك التلامذة المشتغلين بتلك المدرسة البالغين مائة واثنين وثمانين منهم خمسة وستون فى درجة أعلى الاعلى واثنان وأربعون فى درجة الاعلى واثنان وثلاثون فى درجة العالى وواحد وعشرون فى درجة الوسط واثنان وعشرون فى درجة الدون وباعتبار هذا الامتحان بامتحان السنة الماضية رؤى ان تلامذته فى هذه السنة تضاعفت تحصيلاتهم عن تلك ثلاثة اضعاف وبذلك يحق ان يكون من جملة الآثار اللاتى تخلد فى صحف الاخبار كغيرها من المدارس الشهيره والمكاتب النافعة الكبيره فجزى الله خيرا أرباب الاحسان ووفقهم لما يستوجب الشكر بكل لسان فى ظلال الحضرة الخديويه الجديرة بالدعوات الصالحة الخيرية أدامها الله موفقة لما يرضاه امين امين بجاه الامين

حوادث التلغراف الاخيرة

من روتر وهافاس وبوليه

﴿ من لندره فى ٢٢ ديسمبر ﴾ كتب اهل لكزمبورغ رقيما الى الدوك الاكبر (واليها) والتمسوا فيه ان لايسلم الاقليم لاحد من دون رضاهم وقد وقع على الرقيم من الاهلين ٤٣٫٧٧٣ نفسا وكذلك اهل مجلس الشورى تاسفوا على ما كتبه الكونت بسمارك وصرحوا بانهم لايرومون الانفصال عن واليهم

﴿ من برلين فى ٢١ ﴾ عن الجرمانيين ذكر فى جرنال يعتد بكلامه انه اذا لم تسلم باريس فى مدة قصيرة فان الجرمانيين يهجمون على حصونها

ذكر فى الكوريه دوربان نقلا عن خبر من مرسيلية بتاريخ الثانى والعشرين ان موسيو غامبتا وصل الى ليون وشرع فى احكام المدينة وفى العشرين اطلق الرصاص احد السكان على رئيس الحرس الاهلى لكن المدينة مطمئنة وذكر فى التيمس ان الجرمانيين الجنوبيين فى حال سيئة وان عساكر بافاريا لم يبق منها الا الربع وان الفرنسيس بنوا متراسا جديدا امام مونت فالبرين المطل على طريق فرساى فصاروا قادرين على ان يطلقوا المدافع على البلد *

ذكر فى فار دو بوسفور نقلا عن خبر من وينى بتاريخ ٢١ ان الوفد المكلفين بعرض تاج جرمانيا الامبراطورى على ملك بروسية وصلوا الى فرساى وقبل الملك عرضهم وعلم من خبر ورد من لندرة ان مستر بريت استعفى من نظارة ديوان التجارة وان مكاتب الانديبندانس بلج فى بطرسبورغ نفى من المدينة لانه اول رقيم الرئيس غرانت الى الامبراطور تاويلا فاسدا

عن سفارة جرمانيا بالاستانه

﴿ من فرساى فى ٢٢ ﴾ كتب الملك الى الملكة يقول الظاهر ان اهل باريس توهموا ان عسكر فرنسا فى الشمال قادم لنجدتهم فخرجوا علينا بالامس من جهة استين وهو الموقع الذى استرجعه فى آخر النهار فريق من الالاى الاول من الحرس وخرجوا ايضا على بورجت واطلقت المدافع منا ومنهم اطلاقا متتاليا فاسترجعنا هذا الموضع منهم واخذنا منهم عدة مئات من الاسرى ولم يكن المفقود من عساكرنا كثيرا وخرجوا ايضا من بوبينى على عسكر صكصونيا وذلك من جهة سفران وروسنى ونويلى الكائنة على المارن وشيل لكننا دفعناهم من كل جهة والجو صاح والهوآء بارد فى هذه الايام (قلت قوله ولم يكن المفقود منا كثيرا سياتى عن الكوريه دوريان ما يخالفه)

فى التاريخ المذكور مسآء لما خرج الفرنسيس بالامس اسرنا منهم الفا وبقيت مدافع الحصون مطلقة على الجيش الخامس اطلاقا متتابعا حتى بلغت كلها ثلثمائة وخمسين كلة ولم يقتل من الجيش سوى رجل واحد وفى هذا اليوم خرج الفرنسيس من جهة المارن على ميمنة الصكصونيين لكن مدافعنا المنصوبة على جانبى النهر ردتهم مقهورين

من روتر وشركائه

﴿ من بوردو فى ٢٣ ﴾ وصل الى موسيو غامبتا خبر من بوفورت بتاريخ ٢٣ مضمونه ان بلونا سافر فى صباح ذلك اليوم من باريس وان احوال باريس حسنة وانه فى صباح امس استؤنف القتال وكان من اطلاق المدافع فوز لعساكر باريس واستولى الجنرال فينوى على فيل دافرى ومان بلانش والجنرال دوكروت بارز العدو ورآء درانسى

ذكر فى الكوريه دريان نقلا عن خبر من مرسيلية بتاريخ ٢٣ ان طورس خلت من الجرمانيين وعلم من اخبار باريس ان المفقود من الجرمانيين فى الواقعة التى جرت خارج المدينة فى الحادى وعشرين بلغ من ١٥ الفا الى ٢٠ الفا ذكر فى فار دو بوسفور نقلا عن خبر من وينى بتاريخ ٢٢ ان انعقاد القونفرانس يكون فى ثامن جنوارى والمظنون ان مسألة لكزمبورغ تنتهى بان تجعل البلاد حائدة تحت رئاسة دوك ناسو وان دوك داوستا تاخر عن السفر الى مدريد

من روتر وشركائه

﴿ من لندره فى ٢٣ ﴾ ذكر فى جرنالات المدينة ان انعقاد القونفرانس للمذاكرة على مسالة الروسية يكون فى اول جنوارى ويحضر فيه موسيو تيار نائبا عن فرنسا وذكر فى الدالى تلغراف تكذيب لما شاع من ان البرنس شارلس والى الافلاق وبغدان عازم على ان يصرح بان هاتين المملكتين مستقلتان عن الباب العالى اما التيمس والمورنن بوسط فانهما قالا ان البرنس الموما اليه ارسل رقيما الى لندرة ووينى وبرلين وبوردو وفلورانسه ذكر فيه ان مقام المملكتين كما تقرر فى معاهدة باريس لايمكن البقآء عليه (وفى الاصل لايمسك) وطلب من الدول المذكورة ان تنظر فى هذا الامر

﴿ من بوردو فى ٢٣ ﴾ عن الفرنسيس ذكر فى خبر رسمى من طورس بتاريخ امس ان الجرمانيين لم يمكثوا فى طورس بل ذهبوا الى بلوا

﴿ من باريس فى ٢١ ﴾ عن خبر رسمى ورد فى البلون كان من نتيجة القتال الذى وقع اليوم خارج باريس ان الفرنسيس تبوأوا عن اليمين نويلى وايفرارد ومازون بلانش وان مدافع العدو سكتت من كل جهة وان العساكر الذين تحت رئاسة الاميرال دولا رونسير هجموا على بورجى ولكن لم يقدروا على ضبطها فرجعوا ومعهم مائة اسير وان الجنرال دوكرو تبوأ غزوسلى ودرانسى والجنرال نويل اقدم من جهة مونت ريتوت وبورجيفال والماجور فور تبوأ جزيرة بجيارد وظهر من الحرس الاهلى حماسة عظيمة ولم يزل الجنرال تروشو فى تلك الليلة مع العساكر وان احوال باريس فى دعة وكل من اهلها ذو ثقة

﴿ من بوردو فى ٢٤ ﴾ قد اخلى الجرمانيون طورس وتوجهوا الى اورليان وهذا الرجوع نشأ عن حركة عسكر الفرنسيس وتوجههم عليهم وعلم من اخبار الشمال ان الجرمانيين اخلوا ايضا جهة روان فلم يبق منهم هناك سوى الف وخمسمائة وقد سلبوا كل ماكان مدخرا فى المخازن الميرية وارساوه الى امين وعلم من خبر ارسله الجنرال فيدهرب احد قواد الفرنسيس فى الشمال بتاريخ ٢٢ انه حارب الجرمانيين فى پونت نوايل مدة سبع ساعات وبقى مستوليا على حومة القتال

﴿ من لندره فى ٢٤ ﴾ اول انعقاد القونفرانس يكون فى ثالث جنوارى وقد شاع ان دولة الروسية امرت بجلب الف مترابوز من اميريكا

﴿ من فلورانسه فى ٢٣ ﴾ قد استصوب مجلس الشورى راى الوزرآء بخصوص الانتقال الى رومية بعد ستة اشهر وقد سافر دوك داوستا الى سپيزا ومنها يتوجه الى اسبانيا وقد تمت اعمال مونت سنيس وحصل للناس بذلك فرح زائد

ذكر فى الكوريه دربان نقلا عن خبر من مرسيلية بتاريخ ٢٥ انه فى ليلة العشرين خرج المحافظون على بلفورت على الجرمانيين ورزأوا منهم كثيرا وسدوا مدافعهم وعطلوها وفى الثالث والعشرين بارز الجنرال فيدهرب عسكر بروسية فى پونت نوايل بالقرب من امين وبعد قتال شديد بقى مستوليا على معركة الحرب ورزأ من العدو اربعة آلاف فانه بغت طوبجيتهم وغنم ايضا مقدارا جزيلا من المهمات والذخائر

الاخبار الآتية وردت الى سفارة جرمانيا بالاستانة

﴿ من فرساى فى ٢٠ ﴾ قد غادر الفرنسيس على الطريق المودى من اورليان الى طورس ستة آلاف جريح من دون اغاثة اما فى جهة الشمال فان فريقا من الجرمانيين تقدم على طريق هام ورأوا الفرنسيس منصرفين من تلك الجهة واما فى الشرق فان الجرمانيين هزموا عسكر الجنرال كريمر وكان نحو عشرين الفا بعد واقعة شديدة استمرت خمس ساعات وذلك فى الثامن عشر وكان المفقود من الجرمانيين سبعمائة مابين قتيل وجريح ومن الفرنسيس الف واسر منهم يومئذ سبعمائة

﴿ فى ٢٣ ﴾ تقدم فريق من الجرمانيين فى الحادى والعشرين حتى وصل الى جسر طورس فمانعهم سكان البلد فاطلقوا عليه ثلثين كلة فنشر اصحاب الحكومة راية بيضآء وطلبوا من الجرمانيين ان يحرسوا البلد فاقتصر الفريق المذكور على اتلاف سكة الحديد ورجع الى الوجه الذى امر بالرجوع اليه

﴿ من امين فى ٢٤ ﴾ قد انتصر الجيش الاول من عساكرنا نهار امس على الفرنسيس بالقرب من مالويز جهة امين الشمالية الغربية وكان الفرنسيس نحو ستين الفا وبعد ان استولينا على عدة قرى رددناهم ورآء مالويز بعد ان رزأنا منهم كثيرا واسرنا منهم اكثر من الف ليسوا بجرحى

من روتر وشركائه

﴿ من هافر فى ٢٥ ﴾ اقبل سبعة آلاف من الجرمانيين من جهة ايفيتوت وهجموا على خمسة آلاف من الفرنسيس وبعد قتال ساعتين رجعوا وقد فقد منهم مائتان وفقدوا ايضا مدفعا ولم يفقد من الفرنسيس غير القليل

﴿ من بواتير فى ٢٣ ﴾ وصل الى اورليان فى هذا اليوم عشرون الفا من الجرمانيين وقد ارتكبوا افعالا قبيحة مخلة بالعرض حتى ان ضباطهم لايتحاشون من النهب وقد خرجوا من ايلبوف وبورج تيرولد

﴿ من بال فى سويتزره فى ٢٤ ﴾ ان اهل الساس قد ازدادوا كراهية للجرمانيين كما انهم ازدادوا محبة للفرنسيس وقد وقع شقاق بين الجرمانيين فلايزال عسكر بافاريا وورتمبرغ فى خصام ونزاع مع البروسيويين

﴿ من فرساى فى ٢٦ ﴾ (عن الجرمانيين) قد طارد الجنرال مانتوفل عسكر الفرنسيس فى الشمال واخذ منهم عدة اسرى وفى هذا اليوم اطلقت المدافع من حصون باريس ولكن لغير طائل

﴿ من لندره فى ٢٧ ﴾ ذكر فى التيمس ان الجرمانيين استولوا على ست سفن للانكليز فى داكلين واغرقوها لغاية منع السفر فى السين وقد اطلقوا الرصاص ايضا على من كان فيها وسلبوهم ماكان عندهم وكانت هذه السفن مشحونة بالفحم باذن من البروسيويين

قلت المظنون ان دولة انكلترة تقول فى هذا الخطب ان هذه السفن لم يكن لها حق فى السفر فى السين وبذلك تتخلص من اللوم ومن مصادمة بسمارك

الحوادث الخارجية

﴿ فرنسا وجرمانيا ﴾

ملخص مافى الجرنال المسمى ايكونومست قال ان ما جرى فى فرنسا منذ اسابيع قليلة يدل على ان عساكرها افاقت افاقة ظاهرة وآمالهم قد اتجهت الى السفوز وقد ذكرنا غير مرة انه يظهر لنا ان الجرمانيين قد ارتكبوا فى الامور العسكرية بعد واقعة سيدان غلطا فاحشا فانهم اسرعوا الى حصر باريس من قبل ان يتمكنوا من الاقاليم فضاع منهم احد الشروط التى كان يومل منها السفوز بمرامهم اذ الطمع فى حصر باريس كان مستلزما للطمع فى انها لاتغاث وذلك انما يتأتى لوكانوا استولوا على المواضع المحصنة فى اواسط المملكة فكانهم راوا انهم يمكن لهم الاستيلآء على المدينة من دون هذا الاحتياط اما لان اهلها يفرقون منهم اولان مونتهم تنفد اولانهم يستحيل عليهم ان يجمعوا جنودا من قبل انتهآء الحصار فوقع الامر بعكس ماكانوا يتوقعون فان باريس قد ادخرت مونة تكفى لمدة طويلة اكثر مما كان يظن وتجميع الجنود فى داخل المملكة قد حصل على منوال غريب صار ذعرا على الجرمانيين فكيف وقع الجرمانيون فى هذا الغلط مع انهم كانوا فى اوائل الحرب ذوى بصر حديد وراى سديد فالظاهر مما علم من الاخبار الموثوق بها انه كان عندهم رجال كثيرون فى جرمانيا وانهم رأوا انهم اذا اتوا الى فرنسا وتمنعوا برغد

العيش فيها كان ذلك خيرا لهم من اقامتهم فى ثغور بلادهم وحصونها الا ان الغلط قد وقع فعلا ونتيجته ان الجرمانيين الآن قد ابتداوا بحرب اخرى هى اشد وادهى مما مر سوآء كانوا بها فائزين او خائبين والذى نعتقده الآن بناء على ما وصل الينا من الاخبار عما وقع فى هذه المدة بين المتحاربين انه بعد فوز الفرنسيس فى واقعة كولمير شعر الجرمانيون بانهم صاروا مضغوطين من كل جهة ومن ضمن ذلك الحركة الشديدة التى توجهت عليهم من داخل باريس وانهم كادت تزل اقدامهم عن مواقعها ولنبتدى اولا بذكر الصدمات الخفيفة التى اصابتهم فنقول انه بعد واقعة باكون جرت عدة مناوشات فى الجهة الشرقية احداها فى شاتيلون والثانية فى اوكسون والثالثة فى باسك والرابعة فى تويت ففى الاولى والثانية والرابعة حصل الفوز للفرنسيس وفى الثالثة فقد منهم كثير فكانت عاقبة ذلك رد الجرمانيين عن وادى الرون وكان فى اعتقادهم انهم متى استولوا عليه استولوا على ما حوله ايضا وتمادوا فى الاستيلآء الى بيزانسون الا ان الفرنسيس بقوا حائزين هذا الموقع فتعذر على الجرمانيين استمرار المواصلة من الخط الجنوبى ما بين جرمانيا والعساكر المحدقة بباريس اما فى جهة الشمال فان الفوز كان للجرمانيين فان الفرنسيس انهزموا عند امين فتمكن منها الجرمانيون فاما فى جهة الغرب فان الجرمانيين لم يقدروا على ان يقتحموا وادى السين ورآء غيزور عن اليمين وايفرو عن الشمال وقد جرى فى هذين الموقعين وما حولهما وقائع شتى وظهر من آخر الوقائع عند ايتر بانى بالقرب من غيسور ان الفرنسيس يزدادون جسارة واقداما الا ان اخبار التلغراف متشاكسة متناقضة وكان الغالب على الظن ان البرنس فريد ريك شارلس ياتى بمن عنده من الجيش بعد تسليم متز ويبيد عسكر اللوار فظهر من الجنرال دوريل عند ذاك انه متقدم الى باريس وهناك يقاوم البرنس ويصده لكن تبين بعد ذلك انه زاحف على العدو لانه راى ان مسيره الى باريس مقرون بالخطر وكان من راى البرنس انه يلاشى عسكر اللوار اولا فارسل عليهم جماعات عن اليمين وعن الشمال ظانا بانه مع مبارزتهم لهم من امام يفشلهم ويبددهم فدنا من المانس ناحية الجنوب الغربية وتبوأ مونتارجيس ناحية الجنوب الشرقية لغاية ان يسد على الفرنسيس طريق نجاتهم اذا انهزموا لكن تدبيره هذا طاش عن الغرض فان الفرنسيس هجموا عليه هجوم معتز فاضطر الى ان ينحاز بميمنته وميسرته وان يقاتلهم عند بيون لا رولاند قتال مستهلك وكان ذلك فى الثامن والعشرين من نوفمبر وعد ذلك فوزا وغنيمة لكن تبين من آخر الوقائع ان الفرنسيس تبوأوا نوجنت لوروترو عن اليسار ومونتارجيس عن اليمين وعلم ايضا انهم فازوا مرة اخرى فى اول ديسمبر وكل من وقف على رسم تلك المواقع يظهر له ان البرنس الموما اليه لم يدرك اربه فى تبديد عسكر اللوار وغاية الكلام ان الفرنسيس صاروا يزدادون قوة فى كل يوم فاذا لم يقدر الجرمانيون على كسر شوكتهم هناك من قبل تسليم باريس فان مقامهم يكون حرجا معتنا ثم ما عدا ما فعله الفرنسيس فى داخل المملكة فانا نسمع بخروجهم من باريس المرة بعد المرة فاذا امعنا النظر فى هذا ايضا تبين لنا ان ما جرى عند باريس لم يات على وفق آمال الجرمانيين اذ لم يكونوا يتوقعونه نعم انهم يقولون قد دفعنا العدو فى الثامن والعشرين والتاسع والعشرين والثلاثين بين السين والمارن الا ان قولهم هذا مجمل دون تفصيل اما الواقعة الاخيرة التى جرت فى الثلاثين فانها كانت اشد وادهى وعلم من خبر بعث به مكاتب التيمس ان الفرنسيس لم يزالوا متبوئين لشامبنى وهى فى خط الجرمانيين فاذا اخذنا بهذا القول فاى معنى لقول الجرمانيين دفعناهم واذا فرض ان الفرنسيس ازيحوا عن بعض مواقعهم فلا يمكن الا ان نقول انهم مثابرون على الخروج من حصونهم ارهاقا للعدو بل قد وسعوا ايضا دائرة اعمالهم العسكرية وحافظوا عليها وعلى هذا فيسهل علينا ان نصدق الفرنسيس حين قالوا ان اهل باريس كانوا على غاية من الحمية والحماسة فى ليلة الثلاثين بسبب الفوز الذى حصلوا عليه ومهما يكن من دوام هذا الفوز لهم ومن عدم دوامه فمن الصعب على الجرمانيين ان يفوزوا بمرامهم لان عساكر باريس تبلغ ثلثمائة الف وقد تراجع اليهم نخوتهم وشهامتهم ووطنوا انفسهم على المغالبة والمعازة ما امكن ولاسيما ان ما تبوأوه فى تلك الوقائع من المواقع يخشى منه على الجرمانيين وكلا جانبى عسكرهم مصون بالسين والمارن ولهم فيهما سفن ذات مدافع فيتعين على الجرمانيين اذا حاولوا ازاحتهم من هناك ان يقاتلوهم قتالا اشد من قتالهم لهم فى غرافلوت *

وقال صاحب السبكتاتر اذا اضطر الجرمانيون الى الرجوع بادر الفرنسيس كلهم الى ارهاقهم الى ان يتبين لجرنالات الانكليز التى لم تحسن انتقاد الفرنسيس فى مباشرتهم الحروب حقيقة الحال وكنه المآل جبر ان العساكر التى عرفت بالفر تعرف فى ذلك اليوم بالكر بما فيه حيرة لجميع الانكليز ويومئذ تمثل بما وقع لامير عساكرنا فى بنغال فان جنوده فى اول الوقائع نكصوا خوفا ثم انتصروا فى آخرها فاذا كان احد الفريقين من المتحاربين الان ينقرض او اذا كانا كلاهما ينقرضان فحينئذ يتبين لنا غلطنا ونعلم ان دولة فرنسا الجمهورية قادرة على مباشرة الحرب كسائر دول اوربا وان دولة بروسية التى عليها ملك جندى ورعيتها كلها جنود مجندة لتفقد شطر ما عندها من التمدن

ذكر فى الايكو ان اهل مدينة ستراديلى وهم من الانكليز كتبوا رقيما الى مستر غلادسطون والتمسوا فيه ان يتوسط فى استقلال البابا وان يبقى على سلطته المدنية وان يكون له مرتب كاف ليمكنه اجرآء ما يناط به من الوظائف الروحية فاجابهم بان دولة انكلترة لم تتداخل فى امور البابا فى كل ما عرض عليه من تقلب الاحوال وليس من قصدها ايضا المداخلة فى حكومة رومية المدنية لكنها تعتقد ان مراعاة حرية البابا واستقلاله فى قضآء الوظائف الروحية امر شرعى قال وفى الواقع فان الدولة ما برحت مفكرة فى اتخاذ وسائل تمكن من حماية البابا ووقاية شخصه وذلك لا يبرح لها من بال وان تكن قد علمت ان دولة ايطاليا صرحت بتاكيد ومبالغة بانها مهتمة بحماية البابا واستقلاله وبان يكون له من المرتب ما يكفيه قلت هذا الجواب من قبيل المغالطة فان الذين قدموا الرقيم طلبوا ان يبقى البابا على سلطته المدنية ومستر غلادسطون لم يجبهم عن هذا وانما ذكر ان دولة انكلترة مهتمة بحماية البابا ووقاية شخصه وهو عين ما تعهدت به دولة ايطاليا فما مدخل الانكليز اذا فى هذه الحماية

ذكر ان احد روسآء السفن من الانكليز سافر عن قريب فى البحر الهادىء المسمى عند الافرنج باسيفيك فوجد ان ما كان فيه من الجزر الصغيرة قد غاب تحت البحر وقدر هذه الجزر سبع او ثمان من جملتها جزيرة اوروره المشهورة طولها ثنتون ميلا فى خمسة

قد كان بعض مهندسى الروسية اخترع كلة من اشد غوائل حرب وفى سنة ٦٧ قر الراى على ابطالها والآن يقال ان عساكر جرمانيا يستعملونها فى محاربتهم الفرنسيس

﴿ الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية الاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى وفى سلطان بايزيد فى قرأتخانه صرافيم افندى وفى ديوان يولى بالقرأتخانه الشرقيه *

فى مصر احمد افندى العشى

اسكندريه الخواجه حبيب الغرزوزى

فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه

السويس محمد افندى مراد

دمشق الخواجه بطرس الدباس

بيروت الخواجه سليم نصر الكتبى

صيدا الحاج حسن افندى عسيران

عكا الخواجه ناصر الخورى

حيفا الخواجه بشاره عازر

يافا الخواجه نقولا الياس مترى

القدس الخواجه وهبة الله صروف

طرابلس الخواجه اسحق النحاس

اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة

مرسين وطرسوس الخواجه خليل ابو الروس

حلب نصرى افندى دلال

بغداد على رضا افندى محرر الزورا

الموصل عبدالله افندى الطبيب الطاى

مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى

جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا

بمباى السيد على بن محمد بن براهيم

عدن السيد صالح جعفر

مالطه السنيور امابلى كريك التاجر الرجا الصالح

تونس السيد الحاج حسن اللاذغلى

الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين

عنابه الخواجه يوسف الحموى

لوندره طوبه وشركاه فى باترنوستر

باريس مسيو فرنك طريق ريشيلو

مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
اندفرس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفاً	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعآء فى ١٢ شوال سنة ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ٤ جنوارى الافرنجى كانون ٢ سنة ١٨٧١ ﴾

﴿ تنبيه ﴾

مدة غياب مدير الجوائب من الاستانة يلزم ان المكاتيب المتعلقة بشخصه ترسل الى الخواجه حبيب الغرزوزى بمصر واما التى تتعلق بالجوائب فيكون عنوانها * مدير الجوائب *

جملة سياسية

اذا صح ما نشرناه فى الجوائب السابقة نقلا عن اخبار التلغراف من ان عساكر الجرمانيين اغرقوا ست سفن للانكليز واطلقوا الرصاص على من كان فيها وسلبوهم ما كان عندهم كان لنا ان نقول ان ذلك يوهى من عزيمة دولة الانكليز فى مجلس المذاكرة المزمع على انعقاده فى ثالث جنوارى لان فيه دلالة صريحة على ان دولة بروسية عاملة على التحرش بالانكليز لتسكتهم عن معارضة الروسية واذا كان الريب قد خامر الانكليز اولا فى مصادقة بروسية للروسية او فى معاداة الجرمانيين لهم فهذا الخطب الذى جرى الآن من شانه ان يزيل الابهام ويسفر عن حقيقة المرام ولا سيما انه وقع قبل انعقاد المجلس بايام فبقى على الانكليز الآن ان يحاموا عن حقوقهم ويبرئوا ساحتهم مما يعزى اليهم من الضعف والتوانى الا انه من المعلوم ان دولة انكلترة وان تكن قوية عزيزة بالنظر الى كونها مستولية على عدة ممالك معمورة والى ان رعيتها اغنى الرعايا واكثرهم اشغالا واعمالا ومعامل وبواخر الا انها ليس لها عساكر برية اذ لا يخفى ان من الدول من تضطر الى اتخاذ عساكر برية كثيرة كدولة بروسية مثلا ومنها من تضطر الى اتخاذ عساكر برية وبحرية كدولة فرنسا ومنها من تضطر الى اتخاذ عساكر بحرية فقط كالدنيمرك وهولاند وانكلترة واخص الاسباب التى تحوج انكلترة الى الاقتصار على العساكر البحرية ان الانكليز ليس من طبعهم التنزع الى الفتن والحروب اذ هم قوم مشتغلون بحرث بلادهم واتقان صنائعهم وادارة معاملتهم وتدبير امورهم وسياسة بلادهم منوط بنوابهم فى مجلس الشورى وانما تحتاج دولتهم الى اتخاذ جيش مرتب لضبط جزيرة ارلاند فان اهل هذه الجزيرة من اشد الناس عداوة للدولة وباقى عساكرها من الحرس الاهلى المكلفين بحراسة الوطن وامثال هولآء وان كثروا لا يصلحون للحرب خارج المملكة ولهذا يخامرنا الريب فى استعداد انكلترة لمحاربة الروسية الا اذا قلنا انها ترسل شطرا من بوارجها الى البحر الاسود وهناك تخرب ما للروسية من الفرض والمراسى والسفن فاما فى البر فلا سبيل لها الى محاربتها اصلا اما محاربتها لجرمانيا ففى حيز المحال لان جرمانيا ليس لها فرض ولهذا لم تقدر سفن فرنسا مع كثرتها ومنعتها على نكايتها فتحصل اذا ان دولة انكلترة تضطر الى مجاملة بروسية مهما امكن وانها اذا عرفت منها التالب مع الروسية اسرعت الى ختم مجلس المذاكرة بنوع من الترقيع والتلفيق ولعمرى ان فى انعقاد هذا المجلس على مسالة الروسية خلوا من ان يراد به التوسط ما بين فرنسا وبروسية لدليلا على ما للانكليز من الاثرة والحرص على نفع انفسهم فقط مع ان كثيرا من كتابهم البارعين قد اعترفوا بان نفعهم الحقيقى يتوقف على بقآء فرنسا عزيزة سالمة فاذا كانت دولة انكلترة ترغب حقيقة فى ادامة موازنة القوى وبقآء السلم العام والامن التام تعين عليها ان تسعى فى بقآء فرنسا غير منقسمة ولا منفصمة والا فان موارد سلم اوربا تبقى دائما عرضة للتكدير والتعكير اما مسألة لكزمبورغ التى تسببت فى هذه الايام عن تغلب بروسية فاصلها ان دولة بروسية كانت تريد شرآء هذا الاقليم من ملك هولاند وذلك بعد انتصارها على اوستريا سنة ١٨٦٦ فرضى الملك بالبيع الا ان دولة فرنسا عارضت فى ذلك اشد المعارضة فكاد ان يحدث عن ذلك شر شمر فامتنع الملك حينئذ من البيع فرجعت بروسية عن طلبها بعد معاهدة جرت على حيادة الاقليم وحيث انها علمت الان انه لم يبق لها من معارض رفضت المعاهدة متعللة بان اهل هذا الاقليم ابانوا ضلعهم مع الفرنسيس مدة الحرب فتركوا بعضا ممن فر من عساكرهم يدخلون بلادهم ويامنون فيها وهناك سبب آخر وهو ان معظم سكان هذا الاقليم فى الاصل من الجرمانيين فبنآء على عقيدة الجنسية التى كان الامبراطور نابوليون يدعو اليها لزم ان يلحقوا بجرمانيا وقد كان هذا الاقليم فى السابق مشتركا بين هولاند والبلجيك حين كانتا مملكة واحدة فلما انفصلتا ابقى ثلثاه فى حوزة هولاند والثلث الآخر فى حوزة البلجيك والذى تحاوله الآن دولة بروسية هو ما فى حوزة هولاند فانه يشتمل على قلعة حصينة وربما طلبت بعد ذلك الجزء التابع للبلجيك وان كره الانكليز والمظنون ان ملك هولاند يضطر الى بيع هذه الارض والا فانه يعرض نفسه لمصادمة بسمارك وهيهات ان يجد له من دول اوربا من يقيه منه وسطح هذا الاقليم ثمانمائة وخمسون ميلا مربعا وعدد سكانه مائتا الف نفس ويقال لملك هولاند دوك لكزمبورغ كما يقال لامبراطور اوستريا ملك هنكاريا ومن غريب ما ذكر عن هذا الاقليم على ما ورد فى حوادث التلغراف انه يجعل حائدا تحت رئاسة دوك ناسو فما ندرى من اين طلع هذا الدوك ولا وجه رئاسته عليه مع انه قيل ان اهل هذه البلاد لا يرومون الانفصال عن واليهم وهذه الارادة التى اظهروها فى بقائهم تابعين لهولاند وان تكن غير معتد بها عند الكونت بسمارك اذ هو لا يبالى بارادة القدر الكثير من الناس فضلا عن القدر القليل الا انها توجب على الدول الاخرى مراعاتها واغرب من ذلك اذا كانت هذه القضية تدخل فى مذاكرة الدول فى المجلس دون المذاكرة على حرب فرنسا وبروسية

اما اخبار الحرب فكل من طالع حوادث التلغراف الواردة عن الفرنسيس يعلم انها مخالفة كل الخلاف للحوادث الواردة عن الجرمانيين والملموح من فحواها ان الجرمانيين صاروا يخبرون بغير الواقع لانهم طالما ذكروا ان عسكر اللوار تبدد وتلاشى بالمرة ودونك نص ما ورد عنهم فى اول ديسمبر وهو قد عدم عسكر اللوار باجمعه فى واقعة يوم الاثنين واسر الجرمانيون منهم ثمانية آلاف وتعقبوا كل من بقى سالما منهم ووقع الجنرال بالادين جريحا والحال ان هذا العسكر بعينه هو الذى فتك بعسكر الجنرال درتان ورده مقهورا مدحورا ثم ظهر خبر آخر من الجرمانيين باضمحلال هذا العسكر مرة اخرى ثم ظهر انه فى عز ومنعة فاما ان تكون اخبار الجرمانيين كذبا واما ان يكون الفرنسيس من قبيل الدود الذى يعيش بعد قطعه وقس على ذلك اخبارا كثيرة وردت من فرساى بانكسار محافظى باريس مع انه قد تتابع هجومهم على الجرمانيين من عدة مواضع فهذا يدل كما قال صاحب الايكونومست على ان الفرنسيس يزدادون الآن عزا واقداما وعلى انهم اذا لم يكونوا اكفآء للجرمانيين ففى وسعهم ان يديموا الحرب مدة طويلة ربما افضت عاقبتها الى فشل الجرمانيين بالمرة وعلى فرض تسليم باريس لنفاد القوت فان سكان الاقاليم لا يسلمون فلا يزالون يتجندون ويحشدون الى ان يحملوا عدوهم على ان يرضى بعد الغنيمة بالاياب

لابل قد قيل هذه المرة فى جملة ما ورد من حوادث التلغراف ان الجنرال تروشو مهتم فى ادخار مونة وافرة فى حصن مونت فاليرين حتى اذا سلمت باريس بقى معتنا للجرمانيين من هذا الحصن ولاشك ان الجرمانيين اذا فتحوا باريس تعين عليهم ان يبقوا فيها نصف عساكرهم فاذا تفرغ النصف الآخر لغزو بلدان فرنسا مع سائر الجرمانيين المتفرقين فى داخل المملكة لم يمكنهم ان يقهروا الفرنسيس قهرا تاما هذا وقد نقلنا عن التيمس ان حال الجرمانيين فى الجنوب صارت فى تشويش واضطراب وانه لم يبق من عساكر بافاريا الا الربع وهو يوذن ايضا بان عساكر سائر الجرمانيين قد رزئت رزءا واضحا كما ان عساكر فرنسا تزداد كثرة وشجاعة وفى الحقيقة فان الحرب صارت اليوم بين الفرنسيس والجرمانيين سجالا بعدان كان سجلها منصبا دائما على الفرنسيس واذا لم تكن سجالا فمن الظاهر البين ان الفرنسيس لاينكصون عن مبارزة العدو حيثما عن لهم ولو ان الجنرال بازين ثبت كما ثبت الجنرال تروشو وبقى عائقا لعسكر البرنس فريدريك شارلس مدة شهر واحد فقط لظهر فى الجرمانيين فشل عظيم الا انه ابى الا الخيانة ارضاء للامبراطور وخيانته هذه قد ثبتت بكلام الجرمانيين انفسهم واعظم شاهد على ذلك هو انه لما عزم على التسليم جعل يراسل الامبراطور مرة والجرمانيين اخرى وكان يجب عليه ان يشاور الحكومة القائمة بالدفاع فجزاه الله بعمله وفى الجملة فان احوال الحرب قد تغيرت فى هذه الايام وبسم ثغرها فى وجوه الفرنسيس والسر فى ذلك انهم كانوا مغترين اولا بالالقاب نحو الامبراطور والدوك والكونت وما اشبه ذلك وكانوا معتمدين على ما عندهم من المعاقل والصياصى والبروج والقلاع والحصون فلما علموا انه لامنقذ لهم سوى ايديهم وايديهم هبوا هبة واحدة تبين منها انهم امة مجمعة لاافراد متقطعة فمهما يعرض عليهم من المحن والشدائد يتلقوه بالصبر والتجلد هذا ما هو ظاهر للعيان وتدل اليه قرينة الحال ومن ثم كانت اخبار الجرمانيين عنهم مظنة للريب وقد لحظ الناس هنا مايروق سماعه وهو ان ملك بروسية كان دابه فى اول الحرب اذا كتب الى الملكة خبرا يوذن بانتصار عسكره ان يحمد البارى تعالى على ماآتاه من الظفر فالآن ترك هذه الطريقة بل صار يكتب اخباره بعبارة غامضة لاتكاد تفهم وبعضها من دون تاريخ وفى الواقع فان الملك كما انه لم يكن يتوقع تسليم عساكر سيدان ومتز كذلك لم يكن يترقب ان اهل باريس يغالبونه هذه المغالبة او ان الفرنسيس فى داخل المملكة يقدرون على تجنيد عساكر فى مواضع متعددة فاعترته الدهشة من كلا الوجهين فصار لايبين فى كلامه لاجرم ان كل واحد من الناس كان على راى الملك وقد عرته الدهشة مثله حتى ان التيمس ارتاب فى صدق حدسه وحواسه فصار يغرى كلا الفريقين المتحاربين بالصلح مع انه كثيرا ماروى ان الفرنسيس ليس لهم ان يرفضوا ما يقترحه عليهم الكونت دوبسمارك من الشروط اذ لم يبق لهم سند ولاعدد ولاعدد وانه اذا لم يكن غير الاسنة مركب فما حيلة المضطر الا ركوبها واغرب من ذلك ان كلام التيمس هذا جعل من جملة حوادث التلغراف على انه مثل غيره من جرنالات الانكليز فى انه يذكر كل ما عن له سواء كان موافقا لراى الدولة اومخالفا فمن زعم انه لسان الدولة او الامة باسرها فقد اخطأ وانما هولسان حزب منها كما ان الدالى نيوز لسان حزب آخر وقس عليهما سائر الصحف ومن ثم ليس لما يقوله احد هولاء الاحزاب تاثير فى الدول ومن غريب ما نقل عن التيمس ايضا فى اخبار التلغراف قوله ان الدولة العثمانية تعتبر ان تصرف البرنس شارلس والى الافلاق وبغدان لاوجه له من وجوه الحق والادب فهى ترد كل مذاكرة تجرى على هاتين المملكتين فى القونفرانس فهذا الكلام هو دون تحصيل الحاصل وهو كقولك السماء فوقنا والارض تحتنا فكيف يجعل كلاما ويودى على اسلاك التلغراف

وقبل ختم الكلام على الحرب ينبغى الثناء على موسيو غامبتا فانه قد ابان فى مساعيه العظيمة التى باشرها انه واحد العصر ومفرد الدهر لانه قد خاطر بنفسه وسافر فى البلون غيرمرة وجند المتطوعة وشجعهم على القتال واحكم تحصين المدن وجلب السلاح والمهمات فصار جديرا بان يسمى فادى فرنسا وبان يسطر اسمه فى تواريخ الامم ويقتدى بفعله كل شهم عالى الهمم وكذلك الجنرال تروشو والجنرال دوكروت فانهما رتقا ما فتقه الامبراطور واستوجبا المدح على ممر الدهور

الحوادث الداخلية

لما كان كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى كثير الفوائد الادبية على ندرته استحسنا طبعه هذه المرة فى الصحيفة الرابعة من الجوائب عن نسخة جليلة محررة بقلم الاديب الفاضل الشيخ عبد الكريم محمد بن ادريس الصفدى فى شهر صفر سنة ١١٢٩ ولم نتعرض لتغيير شى منها وان كان محتملا للتغيير بل ابقيناه كما باصله

قد انعقدت عدة مجالس من الوكلاء الفخام تحت رئاسة الصدر الاعظم

صدر اشعار من الباب العالى الى سفراء الدولة وعمالها فى الخارج بارسالها العساكر الى اليمن وقد استاجر ديوان الوزارة البحرية منذ اربعة ايام سفينتين من سفن الانكليز لنقل ما يلزم ارساله من العساكر والمهمات الى ذلك الطرف وسيستاجر ايضا سفنا اخرى ويقال ان جملة العساكر التى تجتمع هناك تبلغ ثلثين الفا والذى ذكر فى المورن بوسط نقلا عن مكاتبه بالاستانة ان للدولة العلية ما عدا الجيش الذى يراد ارساله الى اليمن ستة جيوش ومراكزها فى استانبول وشمله بالقرب من الطونه ومناستير وارض الروم (او ارزروم) وسورية وبغداد وكل جيش منها مولف من ثلثة الايات من الرجالة والايين من الخيالة والاى واحد من الطوبجية وكل الاى مولف من اربعة طوابير وكل طابور يشتمل على ثمانمائة نفر تقريبا ومعظم الالايات متسلح بالبنادق الجديدة المنسوبة الى سنيدر اما حضرة دولتلو حسنى عونى باشا وزير الحرب الآن فقد ابدى فى سنين قليلة من الاجتهاد فى اصلاح احوال العساكر من النظام والرديف ما يتعجب منه * فى هذه الايام التهب موضع فى المعمل الذى تعمل فيه قراطيس البارود عند كوك صو فقتل ثلثة من العساكر الذين كانوا يعملون فيه وجرح خمسة وعشرين منهم عشرة اشرفوا على الخطر قيل وكان سبب ذلك القاء اطراف السيكار متقدة فى ذلك الموضع خلافا للاصول

قد انتقد علينا بعض الالباء بمصر انا ندرج فى الجوائب من اخبار مصر ما ذكر سابقا فى الوقائع المصرية فاذا وردت الجوائب الى الديار المصرية لم يروا فى تكرير اخبارها فائدة والجواب ان الوقائع المصرية لما كانت صحيفة رسمية لم يكن المراد من طبعها ان تنشر فى جميع الاقطار وكذا هو شان سائر الصحف الرسمية فاما الجوائب فانها انما تطبع بقصد ان ترسل الى جميع الاقطار التى يتكلم فيها باللغة العربية فلهذا كانت اخبار مصر فيها لاهل تلك الاقطار مفيدة جدا ولاسيما ان جميع الناس الآن متشوقون لمعرفة ما هو حاصل بمصر من اسباب التمدن والعمران والتدبير والعرفان

﴿ مصر ﴾

﴿ ذكر فى وادى النيل ما نصه ﴾

ومن الاخبار المسره التى يقرأها كل قارئ بكل حظ ومسره ما حصل فى الليلة البارحة من الوليمة المفرحة والجمعية المأنوسة التى كانت لجميع الصدور شارحة بالسراية العامرة الكائنة بشارع السيدة زينب بداخل مصر القاهرة سراية سعادة مصطفى بهجت باشا ناظر ديوان الاشغال العمومية ومدير عموم المدارس المصريه حيث دعا فيها لقصد الافطار فى رمضان احياء لهذه السنة المعهودة عند اكثر الامراء والاعيان وتاليفا لقلوب الاصحاب والاخوان علية أشخاص المدارس الملكية وأكثر المستخدمين باقلام الدواوين التابعين لنظارته العليه فاجتمع لديه فى تلك الليلة جمعية أنس تتركب من نحو مائة نفس وهو بينهم كانه فلقة قمر يتنقل من مكان لمكان بغاية اللطافة ويحيى كل انسان بكل بشاشة وظرافه حتى خرج سائر الحاضرين مسرورين بما حصل امامهم من الترتيب والنظام وشاكرين لما وصل اليهم من التلطيف امامهم من الاكرام داعين لسعادته بعودة مثل هذا الانس فى كل عام

وبالجملة فقد كانت تلك الليلة ليلة أنس ومسرات وكلها كصاحبها بهجات يقول من حضر بعدها مجلس أنس أومحضر خوان ماء ولا كصداء ومرعى ولا كالسعدان

حوادث التلغراف الاخيرة

من روتر وهافاس وبوليه

﴿ من فرساى فى ٢٦ ديسمبر ﴾ (عن الملك) لم يقع شى مهم امام باريس وما زال الفرنسيس متجمعين بكثرة عند الجهة الشرقية وفى اليوم الثالث والعشرين اسر الجنرال مانتوفل من الفرنسيس عند امين اكثر من الف رجل وغنم عدة مدافع وفى اليوم التالى هجموا عليه عدة مرار فردهم مقهورين وتعقبهم جهة الشرق والشمال

﴿ من بوردو فى ٢٤ ﴾ (عن الفرنسيس) قدم الى هذا الطرق موسيو غامبتا وفى هذا اليوم دخلت طلائع الجنرال غاريبا لدى مدينة ديجون التى اخلاها الجرمانيون ووردت اخبار من باريس فى البلون تنبىء بان حالها حسنة من كل الوجوه وانما تاخرت الاعمال العسكرية لشدة البرد والمدخر منها يزداد كثرة وقوة وقد طرد الغارد موبيل طابورا من عسكر صكصونيا من غيضة مازون بلانش

﴿ من بكرش فى ٢٨ ﴾ قد جعل الكسندر لاشو فارى نائبا عن حكومة المملكتين فى وينى لاجراء معاهدة تتعلق بالقناصل

﴿ من فلورانسه فى ٢٩ ﴾ قد طغا نهر الطيبر فغطى ضواحى رومية وسطرا منها ونسب عنه خسارة عظيمة وما زال مجلس الشورى ينظر فى اثبات حكم البلبسيت

(عن الكوريه دريان)

﴿ من مرسيلية فى ٢٩ ﴾ لما خرج الجنرال بريم من مجلس المشورة هم بعض الناس بقتله فاطلقوا عليه ثمانى مرات فجرح فى كتفه ويده واضطر الى قطع احدى اصابعه فغاظ هذا الفعل اهل الشورى واظهروا حسن ثقتهم بالوزراء

(عن فار دو بوسفور)

﴿ من وينى فى ٢٨ ﴾ علم من خبر رسمى ان موسيوجول فافر يخرج عن قريب من باريس مع خفراء (من الجرمانيين) ويسافر الى لندرة ليكون نائبا عن فرنسا فى القونفرانس (قد تقدم ان موسيوتيار هو النائب) والناس يوملون ان موسيوجول فافر ينتهز الفرصة هذه المرة لانهاء الحرب ذكر فى التيمس ان الكونت دوبسمارك اخبر الكونت بوست اخبارا رسميا باتحاد جميع دول جرمانيا تحت رئاسة الملك وليم الملقب الآن امبراطورا وان ذلك يزيد فى حسن الصلة والعلاقة مابين الدولتين يعنى دولة جرمانيا ودولة اوستريا (انظر الى هذا التمويه وتعجب)

(عن روتر وشركائه)

﴿ من بوردو فى ٢٧ ﴾ فى هذا اليوم جرى هنا عرض الحرس الاهلى وكانوا نحو عشرين الفا شاكى السلاح والقى موسيو كريميو خطابا قال فيه ان الحكومة جازمة بان تدفع كل عدوان وفتنة وان لاشى ينجى فرنسا سوى الحكومة الجمهورية فوقع قوله هذا عند الحرس وسائر الحاضرين موقع الاستحسان وصرخوا جميعا تعيش الجمهورية وحلف الضباط على المحاماة عنها

﴿ من مدريد فى ٢٨ ﴾ بالامس جر بعض اناس من العتاة كروسة الجنرال بريم على طول الطريق واطلق عليه الرصاص ثمانى مرات فاصابه رصاصتان فى يده اليسرى ورصاصة فى اليمنى وقطعت احدى اصابعه ولم تعلم بعد حقيقة المعتدين عليه

(عن الكوريه دريان)

﴿ من مرسيليه فى ٢٨ ﴾ فى هذا اليوم اخلى الجرمانيون مدينة ديجون والمفقود من الجرمانيين فى جهة الشمال وفى الجهة الشمالية الغربية بلغ مقدارا عظيما فمنهم فى شالون ثمانية عشر الفا ما بين مريض وجريح وكذا فى سائر المدن وهم ممن يصابون بالامراض والجروح عند باريس والذين منهم عند بلفورت هجموا مرتين على محافظى القلعة فردوا عنها مقهورين

(عن فار دو بوسفور)

﴿ من وينى فى ٢٧ ﴾ قد شرع الجرمانيون فى اطلاق المدافع على باريس فاطلق عسكر صكصونيا على مونت افرون وهو على بعد نحو عشرة اميال من باريس ناحية الشرق وان موسيوتيار ابى ان يكون نائب فرنسا فى القونفرانس فيما يتعلق بمسألة الروسية وقد وصل الى برلين رسول من قبل البرنس شارلس والى الافلاق وبغدان (قلت العجب ان اطلاق المدافع على باريس لم يذكر فى الخبر الذى ورد من بوردو وهو بتاريخ خبر وينى)

(عن الكوريه دوريان)

﴿ من مرسيلية فى ٣١ ديسمبر ﴾ فى ٢٨ حاول الجرمانيون ان يطلقوا المدافع على نوازى ونوجنت وروسنى فردوا مقهورين ورزىء منهم كثير

﴿ فى ١ جنوارى ﴾ وفى ٢٩ هجموا على برج افرون فدفعوا عنه ورزىء منهم ثمانية آلاف واستولى الفرنسيس على عدة مواقع كانت بايدى الجرمانيين لكنهم اخلوا برج افرون بعد ان اخذوا منه المدافع ونيران العدو مطلقة عليهم واحوال باريس حسنة لكن فى خبر من البروسيويين انهم تمكنوا من افرون من دون ان يرزأ منهم احد وتاريله انهم لم يتمكنوا منه الا بعد خرج منه الفرنسيس وقد عوضوا عن هذا الخروج باخذهم من العدو عدة مواقع (وفى رواية اخرى ان الجرمانيين اطلقوا على برج افرون ستة وسبعين مدفعا)

(عن روتر وشركائه)

﴿ من المان فى ٣١ ديسمبر ﴾ (عن الفرنسيس) ورد خبر من باريس بان عساكرنا امس اخلوا فرون بعد ان اخذوا منه المدافع وعساكر العدو رموا امس ابراج نوازى ونوجنت وروسنى بشدة وفى هذا اليوم تراخوا والمظنون انهم يرمون ايضا مونت فاليرين وغيره وقد اسف اهل باريس على اخلاء افرون لكن عزيمتهم لم تتراخ ففى عزمهم ان يخرجوا ويخترقوا صفوف العدو وبلغ ما اطلقه الجرمانيون فى مدة يومين ١٢٫٠٠٠ كلة فقتل من الفرنسيس خمسة عشر نفسا وجرح مائتان

﴿ من المان فى ٢ جنوارى ﴾ عن الجنرال شانزى ان الجنرال جوفرواى دفع العدو بالامس على الجانب الايسر من اللوار وتمكن من موقع حصين قبالة فندوم واخذ من العدو مائتى اسير

﴿ من فرساى فى ٣١ ديسمبر ﴾ عن الجنرال مانتوفل انه بارز مع خمسة طوابير على جانب السين الايسر عسكرا من الفرنسيس فبددهم واخذ منهم مائة اسير وقد شرع فى اطلاق المدافع على مزير

﴿ من مدريد فى ٣٠ ﴾ فى مساء هذا اليوم مات الجنرال بريم من الجراح التى اصابته وهو يوم الجمعة وفى يوم الاحد دفن وفى يوم الاثنين وصل ملك اسبانيا

﴿ من فرساى فى ٢٩ ﴾ علم من اخبار عسكر الشمال بتاريخ ٢٧ انهم تسلموا قلعة بيرون بعد عدة وقائع وما زالوا متعقبين عسكر الفرنسيس فى الشمال

﴿ من فلورانسه فى ٣٠ ﴾ فى هذا اليوم سافر الملك الى رومية وبمعيته ثلثة من الوزراء

﴿ من وينى فى ٢٩ ﴾ علم من اخبار بطرسبورغ ان الدولة هيأت خمسة وعشرين موضعا لمداواة العساكر (يعنى فى الحرب)

تابع تاريخ فرنسا من كتاب اقوم المسالك تأليف الهمام المفخم امير الامراء خيرالدين باشا التونسى

التابعة للاغراض الخصوصية فمن كانت له حظوة عند الملك اوبعض حاشيته اوحماية ممن لاذ بهم نال بغيته ومن لافلا وكانت الصناعات وقابليات المعارف محجوزة بقيود لاانفكاك لها والخطط الدينية والمدنية والعسكرية كانت دائما مقصورة على طائفة من الناس ولم يكن يسوغ للانسان ان يتعاطى صناعة من الصناعات الا فى حالة مخصوصة وبشروط معتبرة كدفع المال ونحوه وبعض المدن كانت لها مزايا خصوصية فى التراتيب الداخلية وفى توزيع الاداء ونحوه وسائر الوظائف كانت موبدة تحت يد افراد من الناس فى جميع جهات المملكة وكان العدد القليل من ذوى الثروة والجاه يقاوم جما غفيرا من الفقراء والمساكين وثقل الاداء ونحوه كان كله يحمل على طبقة واحدة من الناس وهم الضعفاء منهم اما الاعيان واهل الكنيسة فكانوا يملكون مايقرب من ثلثى ارض فرنسا ولايودون عليه شيا والثلث الذى بيد العامة يوظف عليه الاداء للدولة اولا ثم عوائد كثيرة للاعيان ثم العشر للكنيسة معما كانت تتحمله آراضهم من افساد زروعها من مرور الاعيان بها عند الاصطياد ومن الصيد نفسه حيث ان الاصطياد كان محجرا على العامة ولوفى آراضهم اذ هو من خصائص الاعيان والاداء على الاقوات انما كان على العامة واستخلاص المجابى كان بالقهر من دون ادنى ترتيب والاعيان اذا امتنعوا من اداء مايوظف على كسبهم لايلزمهم بالامتناع شئ بخلاف العامة فانهم كانوا يعاملون فى اموالهم وابدانهم معاملة سيئة فمن لم يعجل بدفع مايطلب منه فقد عرض ماله للتلف وبدنه للسجن وماكانوا يرتزقونه بعرق الجبين يدفعونه فى مصالح الطبقة العليا من الاعيان ثم يدافعون عنهم بانفسهم واقل شقاوة من هولاء اهل الصناعات فانهم لعدم الملك عندهم لايلزمهم من الاداء مايلزم غيرهم من ارباب الاملاك لكنهم لايحصلون على شئ من المنح التى يستحقونها بتزيينهم للمملكة بنتائج افكارهم وتحصيلهم لها بذلك ثروة وشهرة بين الممالك وكانت الاعيان تتولى الاحكام فى بعض ايالات المملكة الراجعة لهم واما الايالات التى لم يكن بينها وبين الخطة الملكية واسطة فكانت الخطط بها تباع وتشترى وكان فضل الاحكام فى الكل بطيئا وفى الغالب يترجح فى الحكم جانب من وفر العطية وكثيرا مايتراضى الخصمان على ترك المخاصمة بالمرة اخذا بالاصلح لهما لكثرة المصاريف وفى نوازل الجنايات كانت العامة تعامل بالغلظة والفظاظة بخلاف غيرهم حيث كانت رسوم الحرية الشخصية عند حكامهم منهوكة بحيث لايراقبون فى الانسان الا ولاذمة ثم المطابع كانت تحت نظر رقباء من جانب الدولة بحيث لايرخصون لاحد فى طبع مالا يستحسن عندهم وبالجملة لم يكن للعامة حق عندهم ولاحرمة كما لم يكن للسلطة الملكية حد تقف عنده ولانهاية فاحوال فرنسا فى ذلك الوقت كانت مرتبكة بدون تقييد ولاتنظيم ولم تكن المملكة محمية من الاجانب كما ينبغى ودخلتها الخيانة بواسطة صاحبات لويز الخامس عشر واشرف نظامها على الاختلال من ضعف وزرراء لويز السادس عشر وبعد ذلك ضيعت شرفها بترك اعانة هولاند وبولاند حيث كانت حليفة لتينك الدولتين ولم تدافع الاجانب عند استيلائهم عليهما (١) ولمثل هذه الاسباب قامت الامة الفرنساوية على الدولة ورجالها وكانت ثورة ابدلت الكيفية القديمة المختلة الادارة بكيفية منظمة لائقة بالشرف الانسانى وعوضت الاستبداد بالقوانين القابضة لايدى الحكام عن تجاوز الحدود والتفضيل بين الناس بالتسوية بينهم فى الحقوق فتسرحت الصناعات مما كان يعوقها وحميت الفلاحة من تسلط الاعيان ومن اداء العشر للكنائس وكفت عن الاملاك موانع التحبيس واتحدت احوال المملكة وتصرفاتها وهذه الثورة كانت علامة للحرية وايقظت لها جفون سائر الامم وانتجت مصالح جمة مظنة للدوام والاستمرار واستبدلت افراط القتل الواقع فيها بمنافع لاتحصى وقد استقر حكم الدولة الجمهورية بفرنسا فى الحادى والعشرين من اشتمبر سنة اثنين وتسعين وسبعمائة والف واستمر ذلك الى الثامن عشر من مايه سنة اربع

﴿ ستأتى تتمته ﴾

كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى
للشيخ العلامة ابى القاسم الحسن
ابن بشر بن يحيى الامدى

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

قال ابو القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الامدى هذا ما حثثت ادام الله لك العز والتسايد والتوفيق والتسديد على تقديمه من الموازنة بين ابى تمام حبيب بن اوس الطائى وابى عبادة الوليد بن عبيد الله البحترى فى شعريهما وقد رسمت من ذلك ما ارجو ان يكون الله عز وجل قد وهب فيه السلامة واحسن فى اعتماد الحق وتجنب الهوى المعونة منه برحمته ووجدت اطال الله عمرك اكثر من شاهدته ورايته من رواة الاشعار المتاخرين يزعمون ان شعر ابى تمام حبيب بن اوس الطائى لايتعلق بجيده جيد امثاله ورديه مطروح مرذول فلهذا كان مختلفا لايتشابه وان شعر الوليد بن عبيد البحترى صحيح السبك حسن الديباج ليس فيه سفاف ولا ردى ولا مطروح ولهذا صار مستويا يشبه بعضه بعضا ووجدتهم فاضلوا بينهما لغزارة شعريهما وكثرة جيدهما وبدائعهما ولم يتفقوا على ايهما اشعر كما لم يتفقوا على احد ممن وقع التفضيل بينهما من شعر الجاهلية والاسلام والمتاخرين وذلك كمن فضل البحترى ونسبه الى حلاوة اللفظ وحسن التخليص ووضع الكلام فى مواضعه وصحة العبارة وقرب المعانى وانكشاف المعانى وهم الكتاب والاعراب والشعرا المطبوعون واهل البلاغة ومثل من فضل ابا تمام ونسبه الى غموض المعانى ودقتها وكثرة ما يورده مما يحتاج الى استنباط وشرح واستخراج وهولاء اهل المعانى والشعرا اصحاب الصنعة ومن يميل الى التدقيق وفلسفى الكلام وان كان كثير من الناس قد جعلهما طبقة وذهب قوم الى المساواة بينهما فانهما لمختلفان لان البحترى اعرابى الشعر مطبوع وعلى مذهب الاوائل وما فارق عمود الشعر المعروف وكان يتجنب التعقيد ومستكره الالفاظ ووحشى الكلام فهو بان يقاس بالشجع السلمى ومنصور وابى يعقوب الخفوف وامثالهم من المطبوعين اولى ولان ابا تمام شديد التكلف صاحب صنعة ومستكره الالفاظ والمعانى وشعره لايشبه اشعار الاوائل ولا على طريقتهم لما فيه من الاستعارات البعيدة والمعانى المولدة فهو بان يكون فى حيز مسلم بن الوليد ومن حذا حذوه احق واشبه وعلى انى لا اجد من اقربه به لانه بخط عن درجة مسلم لسلامة شعر مسلم وحسن سبكه وصحة معانيه وبرتفع عن سائر من ذهب هذا المذهب وسلك هذا الاسلوب لكثرة محاسنه وبد ئه واختراعاته ولست احب ان اطلق القول بايهما اشعر عندى لتباين الناس فى العلم واختلاف مذاهبهم فى الشعر ولا ارى لاحد ان يفعل ذلك فيستهدف لذم احد الفريقين لان الناس لم يتفقوا على اى الاربعة اشعر فى امرىء القيس والنابغة وزهير والاعشى ولا فى جرير والفرزدق والاخطل ولا فى بشار ومروان ولا فى ابى نواس وابى العتاهية ومسلم لاختلاف آرا الناس فى الشعر وتباين مذاهبهم فيه فان كنت ادام الله سلامتك ممن يفضل سهل الكلام وقريبه ويوثر صحة السبك وحسن العبارة وحلو اللفظ وكثرة الماء والرونق فالبحترى اشعر عندك ضرورة وان كنت تميل الى الصنعة والمعانى الغامضة التى تستخرج بالغوص والفكرة ولا تلوى على غير ذلك فابو تمام عندك اشعر لامحالة فاما انا فلست افصح بتفضيل احدهما على الآخر ولكنى اقارن بين قصيدتين من شعرهما اذا اتفقا فى الوزن والقافية واعراب القافية وبين معنى ومعنى فاقول ايهما اشعر فى تلك القصيدة وفى ذلك المعنى ثم احكم انت حينئذ على جملة ما لكل واحد منهما اذا احطت علما بالجيد والردى وانا ابتدى بما سمعته من احتجاج كل فرقة من اصحاب هذين الشاعرين على الفرقة الاخرى عند تخاصمهم فى تفضيل احدهما على الاخر وما ينعاه بعض على بعض لتتامل ذلك

(قوله وما ينعاه الخ قال فى القاموس نعى ذئوبه اى اظهرها) (كذا)

وتزداد بصيرة وقوة فى حكمك ان شئت ان تحكم واعتمادك فيما لعلك تعتقد احتجاج الخصمين به قال صاحب ابى تمام كيف يجوز لقائل ان يقول ان البحترى اشعر من ابى تمام وعن ابى تمام اخذ وعلى حذوه احتذى ومن معانيه استقى وباراه حتى قيل الطائى الاكبر والطائى الاصغر واعترف البحترى ان جيد ابى تمام خير من جيده على كثرة جيد ابى تمام فهو بهذه الخصال ان يكون اشعر من البحترى اولى من ان يكون البحترى اشعر منه قال صاحب البحترى اما الصحيحة فما صححه ولا تلمذ له ولا روى ذلك احد عنه ولا نقله ولا راى قط انه محتاج اليه ودليل هذا الخبر المستفيض من اجتماعهما وتعارفهما عند ابى سعيد محمد بن يوسف الثغرى وقد دخل اليه البحترى بقصيدته التى اولها أفاق صب من هوى فافيقا وابو تمام حاضر فلما انشدها علق ابو تمام ابياتا كثيرة منها فلما فرغ من الانشاد اقبل ابو تمام على محمد بن يوسف فقال ايها الامير ما ظننت ان احدا يقدم على ان يسرق شعرى وينشده بحضرتى حتى اليوم ثم اندفع ينشد ما حفظه حتى اتى على ابيات كثيرة من القصيدة فبهت البحترى ورأى ابو تمام الانكار فى وجه ابى سعيد محمد بن يوسف فحينئذ قال له ابو تمام ايها الامير والله ما الشعر الا له وانه احسن فيه الاحسان كله واقبل يقرظه ويصف معانيه ويذكر محاسنه ثم جعل يفتخر بالمين وانهم يدوع الشعر ولم يقنع من محمد بن يوسف حتى اضعف له الجايزة فهذا الخبر الشايع يدلل ما ادعيتم اذ كان من (لعله لا) يقول هذه القصيدة التى هى من عين شعره وفاخر كلامه وهو لايعرف ابا تمام الا ان يكون بالخبر يستغنى عن ان يحبه اويتلذه له اولغيره فى الشعر وقد اخبرنى انا رجل من اهل الجزيرة ويكنى ابا الوضاح وكان عالما بشعر ابى تمام والبحترى واخبارهما ان القصيدة التى سمع ابو تمام من البحترى عند محمد بن يوسف وكان اجتماعهما وتعارفهما القصيدة التى اولها قيم ابتدار كما الملام ولوعا وانه لما بلغ الى قوله فيها

فى منزل ضنك تخال به القنا بين الضلوع اذا انحنين ضلوعا

نهض اليه ابو تمام فقبل بين عينيه سرورا به وتحققا بالطائية ثم قال ابى الله الا ان يكون الشعر يمنيا قال صاحب البحترى الا ان مع هذا لاينكر ان يكون قد استعار بعض معانى ابى تمام لقرب البلدين وكثرة ما كان يطرق سمع البحترى من شعر ابى تمام فيعلق شيا من معانيه معتمدا للاخذ او غير معتمد وليس ذلك بمانع

﴿ ستأتى تتمته ﴾

﴿ عدد ٤٨٩ ﴾ ﴿ صدورها فى يومى الاحد والاربعاء من كل اسبوع ﴾ ﴿ عاشر سنة ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
سلفنة		
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى النسديانى مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ١٦ شوال سنة ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ٨ جنوارى الافرنجى كانون ٢ سنة ١٨٧١ ﴾

﴿ تنبيه ﴾

ان غياب مدير الجوائب من الاستانة يلزم ان المكاتيب المتعلقة بتخصه ترسل الى الخواجه حبيب الغرزوزى بمصر واما التى تتعلق بالجوائب فيكون عنوانها * مدير الجوائب *

جملة سياسية

من منى يتسطير الاخبار فى وقت المحنة والاكدار تعين عليه ان يكتب منها ما يريد وما لايريد وما يستحسنه وما لايستحسنه وما يصدقه وما لايصدقه الا انه يجب عليه ان ينبه على مواضع الخطأ منها تحذيرا للناس من الاسترسال الى التصديق بالمحال ولا نكاد نرى احدا من كتاب الاخبار يفعل ذلك وانما يلقون على الناس كل ما يصل اليهم منها واذا كتبوا فى اليوم التالى ما يناقضه فلا يعنيهم ان ينبهوا عليه فصارت كتابة الاخبار فى هذه الايام وسيلة للتغرير والتضليل حتى استحينا والله من ما حاوله مقصور على بعض امور داخلية ليس لها ارتباط بالاستقلال وعدمه ومن ذلك قولهم انه وقع الشغب فى باريس فصار من فيها بحر بعضهم بعضا وبعضهم الى السلاح رغبة عن القتال وبعضهم فر الى العدو ثم قيل ان اهل باريس لم تتراخ عزيمتهم عن مبارزة العدو قط فدايهم دائما انهم يهجمون عليهم وينكون فيهم هذا ولم يعلم بعد حقيقة ما عندهم من المونة فبعضهم يقول انهم اضطروا الى اكل الخيل والحمير والكلاب والسنانير والجرذان وبعضهم يقول ان عندهم الدجاج والبط والاوز والمحشو من لحوم البقر وغيرها واللحم المملح ومن ذلك روايتهم عن استعداد اوسترا وايطاليا للحرب ثم قولهم ان اوسترا مكبوحة وايطاليا مهتمة بتدبير امورها فقط ومن ذلك قولهم ان موسيو غامبتا طلب الهدنة لغاية امكان عقد المشورة ثم تبين انه كذب ولفظة الهدنة ابدلت فى الجوائب فى ملحق عدد ٤٨٤ بالحرب سهوا ومن ذلك قولهم ان موسيو تيار يكون تأبا عن فرنسا فى القونفرانس ثم قيل انه ابى وانما ينوب عنها موسيو جول فافر والآن ورد خبر بالتغراف ينبى بان موسيو جول فافر لا علم له بالقونفرانس وانه ليس من عزمه ان يخرج من باريس وقس على ذلك كثيرا من الانباء المبنية على التدليس والتمويه فلا ندرى والله كيف لايستحيى المخبرون على انها مستقلة فى امورها الداخلية وان مثلها فى هذا الاستقلال كمثل سائر الدول فلو ان قوما من الانكليز قتلوا فى بلادهم نفرا من اليونان لما كان حق لدولة اليونان فى ان ترسل وكيلا عنها لمحاكمتهم والان تبين من اخبار التلغراف على ما سيمر بك انه كان لدولة الانكليز فى مجلس اثينا وكيلان لا وكيل واحد ومن ذلك مسألة الروسية التى حدثت فى هذه الايام فبعضهم روى ان الدولة المذكورة متشددة فى طلبها ومستندة فى ذلك الى موافقة دولتى روسية واميركا لها وبعضهم روى بخلاف ذلك وان دولة اميركا ليس لها علاقة بهذه القضية فانها معتزلة امور اوربا اصالة وبعضهم روى ان دولة انكلترة قد تصدت لمنع الروسية والان يقال انها فعنت فى آخر الامر الى ان طلب الروسية مبنى على المهادنة والموادعة فهى تقابله عنها بالمساهلة ومن ذلك قولهم ان والى المملكتين يحاول الانفصال عن الدولة العلية ثم ظهر فى الدانى تلغراف تكذيبه وفى رواية بعضهم ان ما حاوله مقصور على بعض امور داخلية ليس لها ارتباط بالاستقلال وعدمه ومن ذلك قولهم انه وقع الشغب فى باريس فصار من فيها بحر بعضهم بعضا وبعضهم الى السلاح رغبة عن القتال وبعضهم فر الى العدو ثم قيل ان اهل باريس لم تتراخ عزيمتهم عن مبارزة العدو قط فدايهم دائما انهم يهجمون عليهم وينكون فيهم هذا ولم يعلم بعد حقيقة ما عندهم من المونة فبعضهم يقول انهم اضطروا الى اكل الخيل والحمير والكلاب والسنانير والجرذان وبعضهم يقول ان عندهم الدجاج والبط والاوز والمحشو من لحوم البقر وغيرها واللحم المملح ومن ذلك روايتهم عن استعداد اوسترا وايطاليا للحرب ثم قولهم ان اوسترا مكبوحة وايطاليا مهتمة بتدبير امورها فقط ومن ذلك قولهم ان موسيو غامبتا طلب الهدنة لغاية امكان عقد المشورة ثم تبين انه كذب ولفظة الهدنة ابدلت فى الجوائب فى ملحق عدد ٤٨٤ بالحرب سهوا ومن ذلك قولهم ان موسيو تيار يكون تأبا عن فرنسا فى القونفرانس ثم قيل انه ابى وانما ينوب عنها موسيو جول فافر والآن ورد خبر بالتلغراف ينبى بان موسيو جول فافر لا علم له بالقونفرانس وانه ليس من عزمه ان يخرج من باريس وقس على ذلك كثيرا من الانباء المبنية على التدليس والتمويه فلا ندرى والله كيف لايستحيى المخبرون من تاديتها جزافا ولا تنس هنا ما شاع سابقا عن انتخاب راس يلبس تاج اسبانيا فمرة جعل هذا الراس غلام صغير لايطيق حمله ومرة جعل راس شيخ يتهوم كبرا وهرما فلا يمكنه ان يستقله الى ان افضى الامر الى قتل الجنرال بريم وهو من الخطوب العظيمة لانه كان من زعماء اصحاب السياسة وارباب الرياسة الا ان الحق ان الجنرال اخطأ فى سياسته بعد طرده الملكة ايزابللا خطأ فاحشا فانه ترهبأ فى امره واضطرب فى تدبيره حتى اوهم اولياءه انه لم يقصد بهذا التزهيء سوى نفع نفسه به فتصدى له فى خلال ذلك اعداء كثيرة من احزاب الملكة والدون كرلوس وموتبنسيه والجمهورية وغيرهم وقد كان يجب عليه عقب طرد الملكة انه ينادى بالجمهورية والملكية حالا اذ كان يعلم ان داب الاسبانيول التزع الى الفتك فلا عجب اذا من انهم اغتالوه بعد يأسهم من بلوغ اربهم بل العجب من انهم امهلوه مدة عامين فبقى النظر فى امر ملك اسبانيا الجديد فهل تمهله هولاء العتاة هذه المدة كلها اوتعجل الى الفتك به ومما روى ايضا من الاخبار المهمة ان باريس لاتلبث ان تسلم بناء على ان الجرمانيين قد استولوا على حصن افرون وامكنوا مدافع نوجنت وروسنى ونوازى ولانعلم حقيقة هذا الخبر وانما نعلم ان تسليم المدينة وسلامتها اولى من تدميرها بالمدافع لابل ان تدمير حائط واحد من حيطانها يورث الاسف ايمن الله ان مدينة اضافت جميع ملوك الارض وفاقت جميع مدن الدنيا بهجة ونضرة وبسطة وظرافة وكياسة وعزا ومجدا جديرة بان تحترم وتصان عن جميع الاكدار وهل عزم الجنرال تروشو على مغالبة الجرمانيين فى مويت فالرين مبنى على كونه قدشعر بوشك عجز المدينة عن مزيد المدافعة لنفد القوت اوسبب آخر مغلق لاعمال النظر ولم نر من تعرض لبيانه وانما الغالب على الظن ان تسليم المدينة بل تسليم مونت فالرين ايضا لاينهى الحرب والعلم عند الله

الحوادث الداخلية

اهدت دولة اسبانيا التيشان المنسوب الى ايزابللا الكاثوليكية من الطبقة الاولى الى حضرة ابهتلو دولتلو كامل باشا رئيس شورى الدولة والى حضرة اصحاب الدولة مصطفى

﴿ سفر الفابورات الخديوية ﴾

(يوم الثلثا)

تسافر الى الاسكندرية وتصل فى ثلثة ايام ولا تمر الا على جناق قلعه

(ايضا)

تسافر الى سيرا وتمر على كاليولى وجناق قلعه ولاغوس وكاعلسلا وسلانيك وفولو

(يوم الاربعا)

تسافر الى الاسكندرية فى خمسة ايام وتمر على كاليولى وجنان قلعه وتندوس وميدلى وازمير وصاقس وسيرا

﴿ تنبيه ﴾

البوسطة الى الديار الشامية لم تزل كما كانت سابقا والفابورات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات البحر الاسود والطونه ومالطه وانكلترة وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة قبالة ديوان الاحتساب عند الجسر

﴿ الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والادرياتيكية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكنتى وفى سلطان بايزيد فى قرأتخانه صرافيم افندى وفى ديوان يولى بالقرأتخانه الشرقيه *

فى مصر احمد افندى العشى اسكندريه الخواجه حبيب الغرزوزى فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط

يسئل عنها فى البوسطة المصريه

السويس محمد افندى مراد
دمشق الخواجه بطرس الدباس
بيروت الخواجه سليم نصر الكنجى
صيدا الحاج حسن افندى عبراز
عكا الخواجه ناصر الخورى
حيفا الخواجه بشاره عازر
يافا الخواجه نقولا الياس مترى
القدس الخواجه وهبة الله صروف
طرابلس الخواجه اسحق النحاس
اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة
مرسين وطرسوس الخواجه خليل ابوالروس
حلب نصرى افندى دلال
بغداد على رضا افندى محرر الزورا
الموصل عبد الله افندى الطبيب الطاى
مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى
جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا
يمبلى السيد على بن محمد بن براهيم
عدن السيد صالح جعفر
مالطه السنيور اماليلى كريك التاجر
الربا الصالح
تونس السيد الحاج حسن اللاذغلى
الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
عنابه الخواجه يوسف الحموى

لوندره طوبه وشركاه فى باترنوستر
باريس مسيو فرنك طريق ريشياو
مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

اندرياس

فاضل باشا ناظر المالية وحسين عوني باشا وزير الحرب ومحمد رشدي باشا ناظر الداخلية والى حضرة عمادفتلو سرور افندى مستشار الخارجية وكامل بك التشريفاتي

وأهدت ايضا من الكيتان المنسوب الى كرلوس الثالث من رتبة غرانت اوفيسيه الى سعادتلو عارف بك الترجمان الاول في الباب العالي وسركيس افندى كاتب السر في الخارجية وعلي فواد بك مترجم الديوان الهمايوني ومن رتبة غرانت اوفيسيه من ايزابللا الكاثوليكية الى حضرة سعادتلو برتو افندى مكتوبجي الخارجية وماجد بك ناظر قلم المطبوعات ورشيد بك وادبان افندى كاتب الخارجيه

في يوم الاربعاء فتح خط سكة الحديد الذي انشئ من يدى قله الى كوجك جكمجه جي وجرى ذلك بحضرة عدة من الوزراء العظام وكان يقال ان مولانا المعظم يحضره ثم قيل انه اناب عنه في ذلك حضرة ابنه النجيب الكريم

ذكر ان الدولة الدولة العلية جازمة بان لا تسمح بتغيير شي ما من شروط معاهدة باريس لابل مرادها ايضا تغيير معاهدة ١٨٤١ سنة حتى لا يكون للدول الاجنبية ادنى تعلق بما يؤول الى جناق قلعة والبوغاز فيكون فتحهما وسدهما خاصا بالارادة السلطانية

ذكر ان نهر الطونة قد جمد في عدة مواضع مع ان البرد في استانبول لم يزل في حد الاعتدال

قد انبأ المنجمون بخسوف جزوي في ليلة السبت وابتداؤه من الساعة الرابعة ونصف وحيث ان الجو في تلك الليلة كان مغشى بالسحب لم تر لهذا الخسوف من اثر

﴿ مصر ﴾

﴿ ذكر في الوقايع المصرية مانصه ﴾

سبق في الصحيفة الكلام على امتحان تلامذة المدرسة البحرية فيما فيها من الفنون النافعة الخيريه ومن افادة واردة من حضرة وكيلها يعلم انهم بعد تمام ذلك الامتحان في اليوم الثالث امتحنوا في مناورة السلاح والسيف جيعا امام حضرات ارباب الامتحان فانشرحت صدورهم مما شاهدوه منهم بالعيان وكان من جملة امتحانهم تشكيل الامى احتشام مع الدعاء لحضرة ولى النعم وعائلته على الدوام ثم ضربت الموسيقى البحريه بالاهوية المطلوبة الدعائيه على طبق ما دعت به الالسنه لجناب ولى النعم رب الآثار المستحسنه شكرا على مايعود بالفلاح مما جدده من اسباب الخير والاصلاح ومن جداول الامتحان يعلم ان من في درجة أعلى الاعلى من اوائلك التلامذة ١٩ ومن في درجة الاعلى ٩ ومن في درجة العال ٥ ومن في درجة الوسط ٢ وقد تليت في ابتداء ذلك الامتحان خطابتان ادبيتان شاهدتان لمنشئهما بكمال العرفان أولاهما تلاها على لسان التلامذة النجيب محمود افندى بهجت وهى

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله مالك الملك ومجرى الفلك رفع السماء بغير عمد وبسط الارض على ماء جمد فسبحانه من اله جرت بحار عظمته فاترعت من فيضها قلوب أهل محبته والصلاة والسلام على سيدنا محمد بحر العلوم الربانيه وسفينة النجاة الرحمانيه وعلى آله وصحبه الذين مدوا سيوفهم فجرت وعرضوا اطوال وماحهم فما قصرت ونصبوا شراع الهدى لكل من ذوى الالباب والاهتدا امابعد فان أحسن مابه يعتنى واجل ثمر يقتطف ويجتنى معرفة يرتقى بها الى درجات الكمال وفضيلة يلبس بها ثياب الجمال ولاشك ان الملاح مطبوع على حب العلوم والتهى من الجهل المذموم مائل الى تربية نفسه بالمعارف وتزكيتها بما فيها من اللطايف فاولاه لكان السفر من التضليل والمسافر كالاعمى بغير دليل فلما كانت محبة خديوينا حفظه الله لابنياء الوطن خالصة في السر والعلن نصب اماكن التعليم ورفيع منار التفهيم وعين لخدمتها كل عارف فهيم فنهجت احسن طريق مستقيم فحما احياه بعد العدم وجدده بعد القدم هذه المدرسة البحريه التي انشأها جنابه بكندريه لعله ان اجتناء ثمرات التمدن والحضاره انما هو بتسهيل طرق التجارة تشهد بعلو شأنه وعظمه ولاتوفي بالشكر حق نعمه فانعم به من خديوى جرت عوائده السنية على حب عموم الرعيه فاجتمعت على حبه جميع الانام والمنهل العذب كثير الزحام

(شعر)

لو انظم الزهر النجوم فلائدا في مدحه لم اقض حق صفاته
فاصبحنا حامدين هذه النعمه شاكرين ما اولانا به من جزيل الفضل والمنه ومن تمام تلك النعم الجليلة والمقاصد الجميلة رفعة شان هذه المدرسة بالاندراج تحت ادارة ذى الهمم القويه والمعارف البهية الزكيه سعادة ناظر البحريه فانه حفظه الله نظر لهذه المدرسة بعين الارشاد وشمر في ترتيبها الحسن عن ساعد الجد والاجتهاد فاناط كل وظيفة بمن له فيها لياقة ولم يحمل نقل اعبائها الا لمن تحقق فيه الصداقة ولم تزل تلامذتها بانفاس سعادته في اكتساب ذلك العلم متنافسة متفاخرة وهانحن معاشر التلامذة بين يدى كل من الجناب العالى الحائز لرتب المفاخر والمعالى سعاده قاسم باشا وصاحب المقسام الرفيع من نطقت بفضله السن الجميع سعادة مصطفى باشا وكيل عموم البحرية بلفهما كل امنيه ومن حضرنا من الذوات الكرام ووجوه العلماء الاعلام متعنا الله بوجودهم واطلع علينا انوار شموس شهودهم فيا ايها الجمع السعيد اصحاب الرفعة والراى السديد انا متشكرون من نشريفكم لنا في هذا العام ومقرون بفضل هذه المنة لدى جميع الانام ومتشكرون ايضا من حضرة ناظرنا ووكيلنا الفخيم الجليل فقد ابلغا هذه المدرسة الخيريه الى درجة افعل التفضيل تقربا للحضرة الخديويه تدعو الله مع التضرع والابتهال ان يرزقنا بالجواب لدى السؤال وان يديم لنا ولكم سعادة ولى النعم صاحب الفضل والكرم ويمتعنا بانوار شموس سعوده ويقر اعيننا بوجوده وان يبقى لنا انجاله الكرام ماتوالت الليالى والايام بجاه النبى عليه أفضل الصلاة وأتم السلام

(سنأتى الخطبة الثانية)

حوادث الخارج الاخيرة

(عن فار دوبوسفور)

(من فرسای فی ٢٨ دیسمبر) (من الملك الى الملكة)

ان مدافعنا المنصوبة شرقي باريس قد اطلقت على موقف سكة الحديد في نوازى ولم يفقد من عساكرنا سوى ثلثه نفر وفي اليوم السادس والعشرين توجأ فريق من عسكر صكصونيا مونت افرون فوجدوا فيه مقدارا من المهمات والذخائر وعجلات للدافع وبعض اشخاص موتى ومن كان من العدو خارج الحصن دخل المدينة ولم يفقد منا احد

(عن دوتر)

(من لندره فی ٢٩) ستطلب اوسترا في القونفرانس وسيلة لتامين السفر في اسفل الطونة وسترسل بروسية خبرا الى حكومة لكز مبورغ بانها غير مقتنعة بمجرد دعواها انها لم تعد حدود الحيادة

(عن فار دوبوسفور)

ذكر في صحيفة فرساى الرسمية ان موسيو غامبتا يميل الى المصالحة اذا كان الجنرال تروشو يرضى بها وذكر في خبر من برلين ان حكومة لكز مبورغ اذا اصرت على دعواها فان بروسية تستولى على الاقليم

(عن دوتر)

(من فرساى فی ٣٠) (عن الجرمانيين) قد هزم الكولونل بوستل رئيس الاهلان ثلثة طوابير من الغارد موبيل ثم جابترت واخذ منهم ثلاث رايات واسر مائتين وثمانية واربعين منهم ثمانية عشر من الضباط وفقد من عسكره ستة فقط وفي مونت افرون وجدنا ٤٠ مدفعين قد سدا ومقدارا من الذخائر وتقدم منا فرقتان الى قرية روسني ولم يجرح من عساكرنا غير واحد

(من لندره فی ٣٠) ذكر في الدالى نيوز ان حكومة فرنسا لترسل نائبا عنها في القونفرانس الا اذا كانت دولة انكلترة تعترف الحكومة الجمهورية وذكر في الدالى تلغراف ان الكونت دوبسمارك اخبر موسيو جول فافر بانه يبعث معه من يخفره ليحضر القونفرانس في لندره والغالب على ظن اهل بروكسل ان الكونت المومأ اليه ساع في التاليف مابين جرمانيا وانكلترة واوسترا

(من لندرة فی ٣ جنوارى) يستدل من الاخبار التي وردت الى لندرة على ان باريس لاتلبث ان تسلم وذكر في التيمس ان موسيو دوبسمارك اجاب دولة انكلترة بخصوص ضبط سفن الانكليز في السين بما افصح عن تاسفه على ما جرى ووعد انه يستقصي في الحال عن هذا الامر ويادآء العوض الى اصحاب السفن اذا ثبت ان لهم حقا ولم يزل بسمارك مريضا (قلت الخبر الذى ورد اولا بخصوص هذه السفن انبأ بان الجرمانيين قد اغرقوها واطلقوا الرصاص على من كان فيها وسلبوا امتعتهم فهل كان ذلك كذبا او ان السفن عاشت بعد الاغراق كما عاش عسكر اللوار بعد الاعدام)

(من بكرش فی التاريخ المذكور) صار جان غيكا ناظر الداخلية ورئيس مجلس المشورة وقاطربى ناظر الخارجية وديمزو سطروفا ناظر الحربية وبيوكوسيبى ناظر الماليه وبيزندو ناظر الاعمال العمومية وقريادى ناظر المعارف وراغوفتزا ناظر الامور الدينية وفتحت سكة الحديد ما بين بكرش وابرايلا وغلاطز

(عن السفاره)

(من فرساى فی ٢٠) جنوارى قد استمر اطلاق المدافع على مواقع العدو في جهة باريس الشرقية الشمالية في غاية ديسمبر واول جنوارى مع الفوز فان الفرنسيس اخلوا هذه الجهة وفي نهار امس بطلت مدافعهم من نوجنت وروسني ونوارى وفي غاية ديسمبر هجم الفرنسيس بالقرب من فندوم في وادى اللوار على الفريق العشرين وكانوا اكثر عددا لكنهم دفعوا واخذ منهم اربعة مدافع وفي اليوم الثالثين من ديسمبر اسر الكولونل ويتيش بالقرب من سوشيت في جهة الشمال مائة وسبعين نفرا وعدة من الضباط من ينتز يكورت في التاريخ المذكور قد تسلم الجرمانيون قلعة مزيربالقرب من سيدان

(عن دوتر وشركائه)

من لندره في التاريخ المذكور قد تاخر انعقاد القونفرانس لتاخر مجيء موسيو جول فافر نائبا عن فرنسا فحتى حضر يشرع في المذاكرة

من اثينا في التاريخ المذكور قد ارسل اللورد غرانفيل رئيما الى دولة اليونان مضمونه انه تاسف على انه لم يحصل عن استقصاء قتل اسرى الانكليز في بكيرى سوى توجيه الشكوى على مستر تويل الذى هو من رعية انكلترة وهو وحده دون سائر المشكوين ذوشان وان نواب انكلترة الشرعيين لم يكن لهم علم بالرسائين اللتين ارسلتا الى قطاع الطريق فاجابته بان قضية مستر تويل ينظر فيها على وجه الحق واما الرسالتان فان وكيل الدعاوى الشرعية لحكومة اثينا قد اطلع عليهما نواب انكلترة الشرعيين حتما

(عن فاردو بوسفور)

(من وينى فی ١) جنوارى استأذن الامبراطور نابوليون ملك بروسية في ان ينشر خطابا على اهل فرنسا فلم ياذن له وقد صرحت باغاريا برضاها بزيادة حسن الصلة بين ديوانى اوسترا وبرلين

(من باريس فی ٤) في الثانى من هذا الشهر بارز عسكر الشمال الجرمانيين على خط كورشيل عند ابفيلير من الساعة التاسعة صباحا الى المساء وكان الفوز بذلك لجيشهم دون ميسرتهم ثم استانفوا القتال في اليوم الثانى من الساعة السابعة الى آخر النهار وكانت ملحمة عظيمة كسر فيها العدو اى كسر وطرد حتى الى بابوم

(من بوردو فی ٥) علم من اخبار باريس في البلون بتاريخ الثالث ان الجرمانيين مابرحوا يطلقون المدافع منذ السابع والعشرين على الحصن الشرقي ولكن من دون ضرر كبير ومعظم الجرنالات تطلب من الحكومة الهجوم على العدو بباس شديد وذكر في الجرنال الرسمي ان الحكومة والاهلين متواطئون على الدفاع فلا راى لاحد منهم في التسليم

من امين فی ٤ (عن الجرمانيين) قد فاجأ الجنرال بتم عسكر الفرنسيس تحت رئاسة الجنرال رويم وفرقهم واخذ منهم مدفعين وثمث رايات وخمسمائة اسير

(من فرساى فی ٥) عن الجنرال مانتوفل ان العدو باوزنا في اليوم الثانى وكان كثير العدد جدا لكنا دفعناه باقرب من سابقى واخذنا منه مائتين وخمسين اسيرا وفي اليوم الثالث دافع الجنرال غوبن عن موقعه بحماسة عند بابوم واخذ من العدو مائتين وستين اسيرا ورزأ منه كثيرا وتعقبه

(من الملك الى الملكة فی ٤) شرع في اطلاق المدافع على حصون باريس الجنوبية منذ الساعة التاسعة والبرد شديد جدا بلغ تسع درجات

(من لندره فی ٣) ذكر التيمس ان موسيو جول فافر قال في جوابه لموسيو واشبرن سفير اميركا انه لاعلم له بالقونفرانس وليس في عزمه مفارقة باريس

حوادث الخارجية

﴿ جرمانيا ﴾

قال صاحب البال مال ان ما بلغنا من ان الجنرال مانتوفل قد صادر اهل روان بخمسة عشر مليونا من الفرنك (وفي رواية سبعة عشر مليونا) قد قسم شفقتنا على كل من الاخذين والماخوذ منهم اما الماخوذ منهم فامر ظاهر واما الآخذون فلان شطط العساكر البروسوية في هذه الحرب يكون شيئا على جميع الامة ولاسيما اذا اعتبرنا ان كثيرا من عساكر جرمانيا هم اصحاب عيال فاذا تكون ضراوتهم على القسوة والتشمير موثرة في عيالهم وكيف تكون هذه الاخلاق الحربية الجافية قدوة لاهل السلم المقبلين على اشغالهم واعمالهم المدنية وكثيرا ما يكون الاى واحد من الجرمانيين قد غادر وراءه في الوطن ثلثة اضعافه من الاهل والعيال فاذا هذا الادب الذى استفادته هذه العساكر من قوادهم حتى يخرجوا اولادهم عليه على انا نقول انه لايستحيل على الانسان ان يلزم الادب اذا باشر الحرب على اصولها المعلومة وحدودها المعينة غير ان هذه الحدود قد عفت الآن فلم يبق لها اثر بل الواقع ان افعال الجرمانيين التي ضروا عليها في هذه الحرب لاتكاد تعبر عن الفتك والسرقة والنهب وهى التي تقضى بالشنق على مرتكبها من غير العساكر كما هو مشاهد في كل يوم اولم يشع عنهم انهم يقتلون كل فلاح من فلاحى فرنسا اذا وجدوه في الطريق وفي جيبه طبنجة مخفية وانهم يتقاضون ملايين كثيرة من المدن ويتركون ماورآهم فقرا اجرد كانما قد غشيه الجراد وانهم دمروا القرى واحرقوها حتى صارت رمادا فهذا كله قد روى عنهم واعتقد به كثير من الناس واذا كنا لا نعتقد افعالهم في هذه الحرب افعال القبائل المتوحشة فلا بد من الاعتقاد بان الرخصة التي حصلوا عليها في هذه الافعال لم يعهد لها نظير لاجرم ان عساكر بروسية هى من الرعية ذات الحرف والصنائع واذا كان كذلك تعين ان يسأل كيف يكون في المستقبل حال الرعية التي اخذ منها هولاء التلامذة الدعويين والحق انالم ننبه لهذا اولا لان خواطرنا كانت مشتغلة بالداعى الى هذه الحرب فان دولة الامبراطور قد اثارتها بطرا وعدوانا فكان يخطر ببال كل واحد منا ان بروسية لابد وان تقابل هذا العدوان بمثله الا ان هذه المقابلة فيما يظهر لنا قد تجاوزت الحد كما يظهر لنا وان تاثيرها في هذه العساكر بعد ان ترجع الى اوطانها وتتعاطى اعمالها يكون عظيما وقد قال بسكال في بعض ماكتبه واظهر فيه الشك كما كان دابه ان من الافعال ما يكون في طرف حماسة واقداما وفي طرف آخر قتلا وفتكا فاذا كان هذا الحد صحيحا فهلا يكون ارهاق الجرمانيين للفرنسيس واغتيالهم اياهم معرة وشينا على جرمانيا وقد نقل عن احد قسيسى فرنسا وكان ملازما للجيوش الذين سقطوا في معركة القتال انه حاور احد روسآء اللاندوهر فقال له الرئيس انه لما كان في الوطن غير لابس لباس العسكر كان متوليا رئاسة المحكمة الشرعية فيالبت شعرى اذا كان يعود هذا الرئيس الى رتبته الاولى افيخطر بباله ما كان يصادربه هو واقرانه اهل المدن التي دخلوها وهل يحكم على السارق بانه مذنب واذا رجعت التجار من عساكر جرمانيا الى تجارتهم فهل يستعدون الوالى على من قسم مخدعا لهم واخذ ما فيه وهل اباآء العيان يعلمون اولادهم الوصايا العشر ولايخطر ببالهم انهم هم انفسهم قد خالفوها ام عساهم يؤولون معانيها الى ما تعلمن به ضمائرهم وهل هولاء الرجال هم المعتمد عليهم في تحويل جرمانيا الحربية التي هى ضالتها والتي اول شروطها احترام حقوق الناس وماعدا هذا فان طريقة بروسية العسكرية ستصير عدوى لسائر الدول فانها ستاخذ من رعيتها المشتغلين بتجارتهم وصنائعهم للتدريب على الحرب ثم تعيد منهم الى اشغالهم الاولى وهكذا وهو عندنا من الامور المفسدة لاخلاق الناس وان استحسنه بعض ذوى الزيغ فان الامة اذا صارت باجمعها عسكرا محاربا لم يبق بينها وبين ملكها الظمآن الى دم عدوه من فرق ورب قوم يزعمون ان طريقة بروسية هذه منبأة عن الطاعة وان ارهاقها لفرنسا مبنى عليها والواقع ان الجرمانيين اصبحوا على شفا هاوية من الطاعة وقد كادوا يزايلون محجة الاداب *

وقال في الايكومونست يستحيل على الكونت دو بسمارك وامبراطوره الجديد ان يخطيا اعناق اهل مجلس جرمانيا كما تخطيا اعناق اهل مجلس بروسية اما اذا كانت بروسية تخفض جناحها لجرمانيا وتلين لها حديد قوتها العسكرية على فرض ان تخرج من ورطة الحرب سالمة بعد فوزها اربعة اشهر فان ذلك يكون نافعا لجرمانيا كل النفع فاما اذا احست من نفسها بانها اقوى من جميع جرمانيا واثرت الاستعلاء عليها ولم يعنها مراعاة ارضاء الدول الجنوبية فان ذلك يكون خطرا عليها واذا كانت المساعى التي جرت الآن قد ساعدت على اتحاد تلك الدول فهذا لاستعلاء من شانه ان يعوق توحيده لاجرم ان بروسية قد حصلت على الصدارة والتقدم على دون جرمانيا الان ذلك لا ينفعها اذا استعملت هذه المزية فيما يكون به الذلال لتلك الدول فيما تامرهم به وتنهاهم عنه وليس من السهل على رجال السياسة من تلك الدول ان يكونوا على سياسة الكونت دو بسمارك فمن ظن انه يقدر على التاليف ما بين وزرآء مونيش وستانغارد ووزرآء برلين وانه يفكر في مصالح الرعية اكثر مما يفكر في نفع الدواوين المبرية والعسكرية و يرضى خواطر الديمقراطيين من جرمانيا ويميلها الى حيث يجمع القوة والسلطة في برلين والحال انهم مضمرون على ايهامها وتعطيلها فقد منى نفسه بالمحال وركب راسه في مهامه الضلال

تابع تاريخ فرنسا من كتاب اقوم المسالك تأليف الهمام المفخم امير الامرآء خيرالدين باشا التونسى

وثمانمائة من وظيفة فنصل اول (٢) للربو بليك وهو الذى طوع اوربا الغربية لفرنسا مدة سنين اكثه ضيع خيار عسكره في حروب اسبانيا والروسية (٣) سنة اثنتى عشرة وثمانمائة والف ثم ازيل عن كرسيه في سنة اربع عشرة وثمانمائة والف وحينئذ رجعت عائلة البوربون الى الملك ورجعت فرنسا الى حدودها القديمة قبل الثورة فاعطى الملك لوزير الثامن عشر الكونستيتوسيون للامة وجعل لهم نوابا يناضلون عنهم وهم اهل الثمرة وفي سنة خمس عشرة وثمانمائة والف ظهر نابوليون مرة اخرى لكن بحرب واترلو (١) تعين زوال الامبراطورية الاولى بالكلية ورجع لويز الثامن عشر الى فرنسا ثانيا ودام الملك في عقب الفرع الاول من عائلة البوربون الى سنة ثنتين وثمانمائة والف ثم سقط هذا الفرع في اثناء ثورة لعدم ميل قلوبهم للدولة القانونية وعوض عنه في الملك الفرع الثاني من تلك العائلة وهو عائلة اورليان وفي الرابع والعشرين من فراير سنة ثمان واربعين وثمانمائة والف وقعت ثورة على حين غفلة رجعت بها الدولة الجمهورية ثم في سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة والف رجعت الامبراطورية وارتقى على تخت السلطنة لويز نابوليون باختيار سبعة ملايين وثمانمائة واربعة وعشرين الفا ومائة وتسعة وثمانين من العامة ضد مائتين وثلثة وخمسين الفا ومائة وخمسة واربعين منهم ولقب نفسه بالثالث لان نابوليون الاول كان تنازل عن الملك لابنه الصغير الملقب بنابوليون الثاني بعد حرب واترلو وقبله اهل القمرتين الا انه لم يتم له امر كما تقدم * ﴿ سنأتى تتمته ﴾

*تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

∴

من ان يكون البحترى اشعر منه فهذا كثير قد اخذ من جميل وتلذ له واستق من معانيه فما رايتنا ان احدا اطلق على كثير ان جميلا اشعر منه بل هو عند اهل العلم بالشعر والرواية اشعر من جميل وهذا ابن سلام الجمحى ذكره فى كتاب الطبقات فى الطبقة الثانية من شعرآء الاسلام جعله مع البعيث والقطامى وذكر انه عند اهل الحجاز خاصة اشعر من جرير والفرزدق والاخطل وجعل جميلا فى الطبقة السادسة مع عبد الله بن قيس الرقيات والاحوص ونصيب الا انه قال ان جميلا يتقدمه فى النسيب وهذا غير مقبول منه لانه انما يحكيه عن نفسه واهل الحجاز انما قدموا كثيرا من اجل نسيبه وحسن تصرفه فيه وحكى عن جرير انه قال فى بعض الروايات كثير انسبنا ويدل على تقدمه فى النسيب قول ابى تمام فى قصيدة يمدح بها ابا سعيد الكاتبى اولها من سجايا الطاول ان لاتجيبا

لو يفاجى ركن المديح كثيرا * بمعانيه خالهن نسيبا
طاب فيه المديح والتذحى * فاق وصف الديار والتشبيبا

اراد ان كثيرا لو فاجاه هذا المديح على حسن نسيبه لخاله نسيبا وخص كثيرا لشهرته بالنسيب وبراعته واحتمل ضروره الشعر ورد كثيرا الى التكبير فقال كثيرا ولم يقل جميلا ولا جريرا ولا غيرهما مما لاضرورة فى اسمه وعلى ان كثيرا ذكر اسمه مكبرا اما ضرورة واما اعتمادا لتفخيم اسمه وان لاياتى به محقرا فقال

وقال لى الواشون ويحك انها * بغيرك حقا ياكثير تهيم

وقد ذكر ابو تمام كثيرا فى مواضع اخر فجآء به مكبرا فى قصيدة يمدح بها الحسن بن وهب ويصفه بالبلاغة وهو قوله

فكان قسا فى عكاظ يخطب * وكثير عزة يوم بين ينسب

وذلك لعلم ابى تمام بتقدم كثير فى النسيب على غيره وشهرته بالتجويد فيه على ان جميلا لاشعر له مما يعتد به الا فى النسيب والغزل فقد علمتم الان ان هذه حالة لاتوجب لكم تفضيل ابى تمام على البحترى من اجل انه اخذ شيا من معانيه واما قول البحترى جيده خير من جيدى وردىء خير من رديه فهذا الخبر ان كان صحيحا فهو البحترى لا عليه لان قوله هذا يدل على ان شعر ابى تمام شديد الاختلاف وشعره شديد الاستواء والمستوى الشعر اولى بالتقدمة من المختلف الشعر وقد اجتمعنا نحن واتم على ان ابا تمام يعلو علوا حسنا وينحط انحطاطا قبيحا وان البحترى يعلو متوسطا ولايسقط ومن لايسقط ولايسقسف افضل ممن يسقط ويسقسف والذى نرويه عن ابى على محمد بن العلاء السجستانى وكان صديق البحترى انه قال سئل البحترى عن نفسه وعن ابى تمام فقال كان اغوص على المعانى وانا اقوم بعمود الشعر وهذا الخبر هو الذى يعرفه الشاميون دون غيره وسمعت ابا على محمد بن العلا ايضا يقول كان البحترى عند نفسه اشعر من ابى تمام وسائر الشعرآء المحدثين وقد ذكر ابو عبد الله محمد ابن داود بن الجراح فى كتابه الذى ذكر فيه اخبار الشعر انحوا من ذلك قال ابو على محمد ابن العلا كان البحترى اذا شرب وانس انشد شعره وقال الا تسمعون الاتجيون قال وكان مع هذا احسن الناس ادب نفس لايذكر شاعر محسن او غير محسن الا قرظه ومدحه وذكر احسن ما فيه قال ابو على ولم لايفعل ذلك وقد اسقط فى ايامه اكثر من خمسمائة شاعر وذهب بخبرهم وانفرد باخذ جوائز الخلفآء والملوك دونهم فلو لم يفعل ذلك الا استكفافا وحذرا من بيت واحد يندر فيبقى على الزمان لكان من الحظ له ان يفعله

(اى من بيت واحد ممن يهجونه فيبقى على الزمان متداولا)

وكذلك كان ابو على دعبل بن على الخزاعى يهجو الملوك والخلفا ولا يعرض لشاعرهم الا ضرورة وقد حذر فى اول كتابه الذى الفه فى الشعرآء من التعرض لشاعر ولو كان من ادون الناس صنعة فى الشعر وقال رب بيت جرى على لسان مفحم قيل فيه رب رمية من غير رام فسارت به الركبان ولذلك يقول فى بعض شعره

لاتعرضن بمزح لامرء طبن * ما راضه قلبه اجراه فى الشفة
فرب قافية بالمزح جارية * منوّمة لم يرد انمآؤها ثمت

ثم نرجع الى قول الخصمين قال صاحب ابى تمام فابو تمام انفرد بمذهب اخترعه وصار فيه اولا واماما متبوعا وشهر به حتى قيل هذا مذهب ابى تمام وطريقة ابى تمام وسلك الناس نهجه واقتفوا اثره وهذه فضيلة عرى عن مثلها البحترى قال صاحب البحترى ليس الامر لاختراعه لهذا المذهب على ما وصفته ولا هو باول فيه ولا سابق اليه بل سلك فى ذلك سبيل مسلم واحتذى حذوه وافرط واسرف وزال عن النهج المعروف والسنن المالوف وعلى ان مسلما ايضا غير مبتدع لهذا المذهب ولا هو اول فيه ولكنه رأى هذه الانواع التى وقع عليها اسم البديع وهى الاستعارة والطباق والجنيس منثورة متفرقة فى اشعار المتقدمين فقصدها واكثر فى شعره منها وهى فى كتاب الله عز وجل موجودة قال الله تعالى واشتعل الراس شيبا وقال تبارك وتعالى واية لهم الليل نسلخ منه النهار وقال واخفض لهما جناح الذل من الرحمة فهذه من الاستعارة التى هى فى القران وقال امرؤ القيس

فقلت له لما تمطى بجوزه * واردف اعجازا ونآء بكلكل

فجعل الليل يتمطى وجعل له اردافا وكلكلا وقال زهير

صحا القلب عن سلمى واقصر باطله * وعرى افراس الصبا ورواحله

فجعل للهوى افراسا ورواحل وقال لبيد الجعفى

وغداة ريح قد كشفت وقرة * اذ اصبحت بيد الشمال زمامها

فجعل للغداة يدا وللشمال زماما فهذه كلها استعارات وقال جل وعز فى الجنيس واسلمت مع سليمان لله رب العالمين واقم وجهك للدين القيم وقال النبى صلى الله عليه وسلم عصية عصت الله ورسوله وغفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وقال القطامى

ولما وردها فى الشول شالت * بذيال يكون لها لفاعا (اللحفة او الكسآء)

﴿ سنأتى تتمته ﴾

﴿ من الجوائب ﴾

سلفا عن سنة ٦ اشهر
فى الاستانة العلية ١٢٠ قرش ٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية ١٥٠ ٨٠
فى انكلترة والهند وعدن ٣٠ شلين ١٦
فى بقية الممالك الاجنبية ٣٠ فرنك ١٦
ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسمآء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعآء فى ١٩ شوال سنة ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ١١ جنوارى الافرنجى كانون ٢ سنة ١٨٧١ ﴾

﴿ صدورها فى يومى الاحد والاربعآء من كل اسبوع ﴾ ﴿ عاشر سنة ﴾ ﴿ عدد ٤٩٠ ﴾

جملة پاپية

لم يبق شك عند العارفين باحوال السياسة فى ان استقرار الجرمانيين على الحرب بعد واقعة سيدان وتسليم متز انما هو منصب على غرض واحد وهو استئصال امة فرنسا حتى يخلو لهم ميدان اوربا فيجرحوا فيه كما يشاؤون وذلك انهم راوا ان جميع دول اوربا ممنية بعطل تمنعها من المداخلة والتعرض لما سيقع باوربا من الامور العظيمة والتقلبات الدولية فما كان احد منها يعتنيها شى من تلك الامور سوى دولة فرنسا وامتها فنهضوا اولا الى استئصال الدولة فلما تم لهم ذلك باخذ الامبراطور نابوليون اسيرا شرعوا الى استئصال الامة باسرها لانهم راوا ان الفرصة ممكنة لهم هذه المرة فاذا فوتوها تعذر عليهم عودها ولعل ما قاله الملك فى اول الحرب انه لم يرد الا حرب دولة الامبراطور دون حرب امة الفرنسيس كان حقا الا انه لما راى طالع جده وجد الجرمانيين فى صعود وطالع فرنسا فى هبوط عدل عن رايه الاول اذ لم يكن يعلم ان فرنسا تنتعش من كبوتها وتبادره باسها اذ هو ممن يعتقد ان عز الامة كلها محصور فى شخص الملك وان الملك مسلط على الامة بامر الله تعالى وحكمه لايرضى امته وهذا الذى تعبر عنه الافرنج بالحق الالهى بمعنى ان الله عز وجل هو الذى يقيم الملك على الامة فليس لهما مجد عما قضى الله به ولهذا اعتقد بان الله اظفره بامة فرنسا ثم اوحى اليه ان يستاصل شاقتها فلما راى عزم الفرنسيس وثباتهم على مغالبته اضطربت افكاره وتشعثت اراؤه لكنه بقى متكلا على طالع جده وواثقا بالعناية الالهية ان تديم عليه النصر والعز وان تختم اعماله هذه بالرتبة الامبراطورية التى هى اعلى الرتب وفى الواقع فانه لم يكن له ان يحوز هذا المقام العالى من بين الدول لو انه صالح الفرنسيس بعد واقعة سيدان لان الفرنسيس نسوا تلك الواقعة الى خيانة من الامبراطور فكان لابد له من ادامة الحرب وحصر باريس ليظهر قوتة لعمر الله لو انه صالح الفرنسيس وقيّد على شروط مقبولة لكان قد حمل الناس على مهابته وعلى اجلال شان الجرمانيين جميعا اكثر مما جلهم فى هذه الايام التى ظهر فيها من تدبير غامتنا وتروشو ما ارى جميع الناس ان عز الامة غير محصور فى ملكها ووزرائه المسفسفين وان فرنسا مستغنية عن الامبراطور وفى ذلك اساءة الى الملك كبيرة لان مدلولها ان بروسية تستغنى ايضا عن ملك كما ان جرمانيا تستغنى عن امبراطور فصار من معتقد الناس ان الفرنسيس اكفآء للجرمانيين فلا يزالون يكون فيهم وبرزاؤن منهم حتى يضطروهم الى الرجوع عن بلادهم او يحملوا اهل السلم وحزب الجمهورية فى جرمانيا على الفتنة بل صارت اخبار الجرمانيين عن وقائعهم التى انتصروا فيها مظنة للريب الا ترى انهم رووا عن عسكر اللوار غير مرة انه تبدد وتشتت وان معظمه اسر والحال انه لم يزل مغالبا للجرمانيين وكابحا لهم والان رووا نقلا عن الجنرال ماتوفل فى الشمال ان الفرنسيس هجموا عليه فى اليوم الثانى بقوة كثيرة فصدى لهم باخذ الامبراطور نابوليون اسيرا شرعوا الى استئصال الامة باسرها لانهم راوا ان الفرصة ممكنة لهم هذه المرة فاذا فوتوها تعذر عليهم عودها ولعل ما قاله الملك فى اول الحرب انه لم يرد الا حرب دولة الامبراطور دون حرب امة الفرنسيس كان حقا الا انه لما راى طالع جده وجد الجرمانيين فى صعود وطالع فرنسا فى هبوط عدل عن رايه الاول اذ لم يكن يعلم ان فرنسا تنتعش من كبوتها وتبادره باسها اذ هو ممن يعتقد ان عز الامة كلها محصور فى شخص الملك وان الملك مسلط على الامة بامر الله تعالى وحكمه لايرضى امته وهذا الذى تعبر عنه الافرنج بالحق الالهى بمعنى ان الله عز وجل هو الذى يقيم الملك على الامة فليس لهما مجد عما قضى الله به ولهذا اعتقد بان الله اظفره بامة فرنسا ثم اوحى اليه ان يستاصل شاقتها فلما راى عزم الفرنسيس وثباتهم على مغالبته اضطربت افكاره وتشعثت اراؤه لكنه بقى متكلا على طالع جده وواثقا بالعناية الالهية ان تديم عليه النصر والعز وان تختم اعماله هذه بالرتبة الامبراطورية التى هى اعلى الرتب وفى الواقع فانه لم يكن له ان يحوز هذا المقام العالى من بين الدول لو انه صالح الفرنسيس بعد واقعة سيدان لان الفرنسيس نسوا تلك الواقعة الى خيانة من الامبراطور فكان لابد له من ادامة الحرب وحصر باريس ليظهر قوتة لعمر الله لو انه صالح الفرنسيس وقيّد على شروط مقبولة لكان قد حمل الناس على مهابته وعلى اجلال شان الجرمانيين جميعا اكثر مما جلهم فى هذه الايام التى ظهر فيها من تدبير غامبتا وتروشو ما ارى جميع الناس ان عز الامة غير محصور فى ملكها ووزرائه المسفسفين وان فرنسا مستغنية عن الامبراطور وفى ذلك اساءة الى الملك من المونة كان قليلا فلما شاع الخبر بخلاف ذلك راوا انه لابد من اطلاق المدافع على حصونها اذ لايمكن لهم فتحها الا بعد استيلائهم على هذه الحصون الا ان فى هذا الاطلاق امورا كثيرة خفيت علينا فمن ذلك انهم رموا الحصون وهى ايسى او اسى وفوفر وهو مرقوم فى رسم باريس فانفر وعلى موتن روج واستحكامات فيل جويف وبواب دوجور فهذه ستة مواضع فاذا فرضنا ان فى كل منها عشرين مدفعا بلغت الجملة مائة وعشرين فكيف يقال اذا انه لم يقتل من الجرمانيين سوى اربعة ولم يجرح سوى خمسة وعشرين مع ان مدافع هذه الحصون تطلق مسافة اربعة اميال والذين يباشرون الرمى بها هم من البحرية المحنكين فكيف كانوا يرمون والثانى انهم اطلقوا على فوردولست اعنى برج الشرق وهو قريب من صان دائيس وصان دائيس مرسوم اكبر من مونت فالرين فكيف سكت المحافظون على صان دائيس عن نصرة المحافظين على برج الشرق وكيف سكت المخبر عن ان يقول ان مدافع البرج المذكور رمت الجرمانيين والثالث ان حصن مونت فالرين مرسوم بالقرب من صان كلو فكيف لم يرم الجرمانيين الذين فى صان كلو مع انه قيل ان مدافعه توصل الى فرساى ومهما يكن فان الجرمانيين لايقدرون على اخذ هذه الحصون كلها الا بعد ان يهلك كثير منهم ثم اذا اخذوها وجدوا ايضا من الخنادق والمتاريس مصاعب شتى فربما لايدخلون باريس الا بعد ان يفنى نصفهم الا اذا عرض على الفرنسيس من العوارض المخبأة فى الغيب ما يمنعهم عن المغالبة وكما قلنا سابقا نقول الآن ان فتح باريس لايكون ختاما لهذه الحرب وانما يختمها بحز الفرنسيس عن تحصيل السلاح والمهمات الحربية ولهذا قيل ان الملك امر بتجريد ثلثمائة الف من جرمانيا مددا للمحاربين الآن فى باريس والشمال ولكن قيل ايضا انهم يكونون من الفتيان الاغرار

﴿ الحوادث الداخلية ﴾

فى يوم الخميس من الاسبوع الماضى توجه جناب السنيور اغوبلار سفير دولة اسبانيا الى المابين الهمايونى وقدم لحضرة مولانا المعظم من قبل دولته النيشان الاعلى المنسوب الى كرلوس الثالث ومثله لحضرة ذى النجابة والدولة يوسف عز الدين افندى

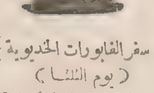

﴿ سفر الغابورات الخديوية ﴾

﴿ يوم الثلثا ﴾

تسافر الى الاسكندرية وتصل فى ثلثة ايام وتمر الاعلى جناق قلعه

﴿ ايضا ﴾

تسافر الى سيزا وتمر على كالبولى وجناق قلعه ولاغوس وكاقلا وسلانيك وفولو

﴿ يوم الاربعا ﴾

تسافر الى الاسكندرية فى خمسة ايام وتمر على كالبولى وجنان قلعه وتندوس وميدلى وازمير وصاقس وسيرا

﴿ تنبيه ﴾

البوسطة الى الديار الشامية لم تزل كما كانت سابقا والغابورات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات البحر الاسود والطونه ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الغابورات المذكورة قبالة الاحتساب عند الجسر

﴿ الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الغابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان ويسئل عنها فى بلتا وعلى عند مسيو ويس الكتبى وفى سلطان بايزيد فى قراتخانه صرافيم افندى وفى ديوان يولى بالقراتخانه الشرقيه *

فى مصر احمد افندى العشى
اسكندريه الخواجه حبيب الغرزوزى
فى پورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه
السويس محمد افندى مراد
دمشق الخواجه بطرس الدباس
بيروت الخواجه سليم نصر الكتبى
صيدا الحاج حسن افندى عسيران
عكا الخواجه ناصر الخورى
حيفا الخواجه بشاره عازر
يافا الخواجه نقولا الياس مترى
القدس الخواجه وهبة الله صروف
طرابلس الخواجه اسحق النحاس
اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة
مرسين وطرسوس الخواجه خليل ابو الروس
حلب نصرى افندى دلال
بغداد على رضا افندى محرر الزورا
الموصل عبد الله افندى الطبيب الطاى
مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى
جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا
يمبلى السيد على بن محمد بن براهيم
عدن السيد صالح جعفر
مالطه السنيور امابلى كريك التاجر
الرجا الصالح
تونس السيد الحاج حسن اللاذغلى
الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
عنابه الخواجه يوسف الحلوى

لوندره طوبه وشركاه فى باترنوستر
باريس مسيو فرنك طريق ريشليو
مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
امدفرس

﴿ مصر ﴾

﴿ ذكر فى الوقايع المصرية مانصه ﴾

الخطبة الثانية تلاها منشيها الالمعى مصطفى افندى عاطف وهى

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله العزيز الغفار مجرى الفلك فى البحار خلق الانسان علمه البيان الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان عن من أطاعه بهداية حكمته وذل من عصاه بشهب نقمته خلق البحر وجعل الكواكب لاهله فيه سبلا وانار عقولهم بعلمه نورا جميلا فسبحانه من اله أنجى نبيه نوحا من الطوفان ومن اطاعه من عباده ومن كل شئ زوجان وجعل سفينته آية للمؤمنين ونقمة لاهل الطغيان وأصلى وأسلم على نبيه الكريم ذى الفضل العظيم صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم يفرق فيه كل امر حكيم وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وبعد فندعو الله أن يديم لنا هذا الخديو المعظم عزيز مصر الدوارى الافخم ادامه الله ظلا ظليلا على الرعية ومتعه بانجاله الكرام متمما لكل امنية لازال امر سعادته نافذا فى جميع المسالك وذكره ممدوحا فى سائر الممالك يثنوها لكل حلم وتعطف بالفضل والامتنان ويظهر الجود الجزئى والكلى والاحسان

(شعر)

ولو أن لى درا من النظم ارتقى
به درج العرفان اوكنت شاعرا
لطرزتها فى وصف من هو أهله
ومع كل ذا فى وصفه كنت قاصرا

ولازالت شموس سعادته زاهيه وبدور طلعته مضيئة باهيه وان مما نفضل به على أهل هذا القطر من انعاماته المرضيه التى نرجو من الله ابقاءها وانتشارها احياء هذه المدرسة البحريه بعد محوها واندراسها فأصبحت بهمة حضرته يانعة الازهار واضحت باشراق طلعته شهرة الفضل كالشمس فى رابعة النهار وتضاعف مجدها وافتخارها وتسامى قدرها واعتبارها ومن اتمام فضله علينا ايصال حملها الينا أن جعلنا تحت نظارة صاحب الرأى السديد ومثير هذه المدرسة بعد له الحميد سعادتلو افندم الباشا ناظر البحرية أيده الله بنصره العميم وجعله فى الخير ودوام النعمة أتم مقيم واطال الله عمر صاحبى المقام الجليل وبلغهما الله درجة أفعل التفضيل وأتحفهما بالشكر الدائم مدى الزمان سعدتلو افندم مصطفى باشا وكيل عموم البحرية والديوان وسعادتلو افندم قاسم باشا رئيس الامتحان ولازالت غصون قدرهما مترافعة شاهقه وأنهار فيضهما جارية متدافقة فيا من حضر من الذوات الكرام والسادة العلماء الاعلام أبسطوا أكفكم معى الى الكريم المتعال أن يمن علينا بالجواب لدى السؤال فانى وان كنت متبرئا فى السن عن الاقران فلست ممن يقوم كما يجب بجميع واجبات هذا الامتحان لانه من المعلوم عند الاساتذة الكرام وحضرات الذوات الفخام ان الجواد قد يكبو وان الصارم ينبو ولاسيما فى علم البحر فانه عظيم ومسائله متشابهة فى الشكل ومختلفة فى التعليم شعر

اذا رمت أن تعلو الثريا مرتبا تعلم لفن البحر ان كنت طالبا
ففيه اكتساب للسفير ونعمة وكم تاجر فى السفن أصبح راكبا
ولايفهمه اللبيب جيدا الااذا أجرى عمله مؤكدا شعر
يابن الكرام الاتقو فتيصرما قد حدثوك فخاراء كن سمعا

أدام الله عزكم علينا وأوصل فضلكم العميم الينا ولم تزل لكم طول العمر بالدعاء مداومين ولشكر مساعيكم لنا ملازمين وندعو الله ان يديم لنا ذوى السعاده والقدر والمنة والسياده سعادة ناظرنا ووكيلنا ومدرسنا ومزجنا ومن اتقن لنا هذا الفن واصطلاحه رفعتلو افندم الكمندار مدرس علمى الرياضه والملاحه وان يجعلنا مسرورين بدوام نعمة فضلهم الجزيل متمكنين باسباب علمهم العظيم الجليل فبالهم من معلمين بذلوا الاجتهاد فى تعليمنا ووضحوا لنا كل شئ يقتضى لتفهيمنا مشمولين بظل الساحة الخديويه حفظها رب البريه وان يطيل اعماركم اجمعين بجاه سيد الاولين والآخرين آمين

الحوادث الخارجية

﴿ جرمانيا ﴾

ملخص ما فى الاكزامينر فانه لم يبق من الاسرار المكتومة ان امة جرمانيا وعساكرهم قد تشوعا فى السآمة من الحرب اما العساكر فلعلمهما ان مدة الحرب تطول وان اثارها فاعلة فيهم ورازئه منهم واما الامة فلرزء اوطانهم فى الاشغال والاعمال والمال فهم يئنون تحت باهظ هذا الحمل الفادح وزد على ذلك انهم بلزمهم القيام بمونة ثمانمائة الف من اسرى الفرنسيس واذا فتحت باريس اتاهم منها اكثر من هذا المقدار وبقى بعد ذلك جوع كثيرة غير مقهورة ولاخاضعة وعلى فرض انها تقهر وتخضع فان غيرها يطلع فى مكانها وربما كان أكثر منها فظاهر هذا الفوز الذى حصل للجرمانيين ان هو فى نفس الامر الا رزء فى المال والرجال فما مثل من تروقه هذه الحال الاكثل من يروقه الركوب على فيل والجلوس على قنة شاهق من الجبال وانما الحزم فى التخلص منها على شروط حسنة مقبولة نعم ان اهل السياسة من الجرمانيين يبلغون مرامهم عن قليل بتشكيلهم مملكة امبراطورية مؤتلفة الاركان متحدة البنيان كما يقول الكونت دوبسمارك وان ملك بروسية الذى من غرابة افعاله قد قرن ما بين التقوى وحب البارود سيبلغ اعلى درجة من درجات الملك وان طريقة بروسية العسكرية سيضرب المثل ببراعتها على ماسواها الا انه ينبغى للملك ولوزيره ان يتذكرا ان مع المدجرزا ومع اليسر عسرا وان السعد قد ينقلب نحسا وحال المرء مادام حيا عرضة للتقلب والتغير وليست الغلبة دائما للقوى واذا كانا قد نجحا الى هذا الحد فالاولى لهما ان لاينجاوزاه بل يقبلا على انهاء النزاع مع عدوهما بما يكسبهما صدق ميله واعتبار جميع الناس

﴿ الروسية ﴾

ذكر فى جرنال منشستر نقلا عن مكاتبه فى مدينة الموسكو بتاريخ ٩ ديسمبر ان دولة الروسية مهتمة غاية الاهتمام بتهئة السلاح والمهمات الحربية من كل وجه وبانجاز سكة الحديد فى بلتا فاكركوف فى اسرع وقت فلم يبق منها غير ناجز سوى خمسين ميلا وصدر امر من وزير الحرب عن اذن الامبراطور بتهئة مواضع الادوية ولوازم العساكر من مأكول ومشروب وغيره وقد شاع هنا ان عدة بواخر حربية مجمعت فى البحر الاسود ولكن لم يرد به خبر رسمى ومع هذا فان الجرنالات الموثوق بها تدعى بانه ليس من قصد الامبراطور ان يفتح المسألة الشرقية بل يروم سلامة الممالك العثمانية وسلم اوربا وانما قصارى مطلوبه ان يزيل عن الروسية الحجر الذى كلفته من دون لزوم ولاشك ان حصول الروسية على مطلوبها الآن من دون حرب انفع لها الا ان استعدادها يدل على انها عازمة على ادراك بغيتها باى وجه كان فان لم يكن بالمواضأة والمهاودة فباعمال السلاح والذى يوكد هذا انها معتقدة بان خصمها عموما وانكلترة خصوصا فى نكوص واحجام كما دل عليه كلام جرنال الموسكو فانه قال ان ارآء الانكليز على مسالة البحر الاسود مختلفة فان من الناس من يقول ان انكلترة متشددة فى هذا الامر وشارعة فى استعدادات عظيمة فى مراسيها مع اننا نرى كل جرنال من جرنالاتها يختم كلامه بنشيد فى السلم ويحض على محاماة سفك الدم حتى ان التيمس صار ينفق بهذا النشيد لان سياسة انكلترة فى هذه الايام مبنية على الاحجام ولعل ذلك ناشئ عما ناله من حرب بروسية مع فرنسا فاعتبرت به او انها ملت من دوام المداخلة فى امور اوربا ومهما يكن فالظاهر من كلام رجال سياستها ان انكلترة كما انها انفردت فى الموقع عن اوربا كذلك تكون منفردة عنها فى السياسة وفى الجملة فان انكلترة بلاد تجارة ووظيفتها انما هى الكسب وتحصيل الغنى فتغادر جيرانها وشانهم لانها قد فطنت الآن الى ان جميع الحروب التى باشرتها منذ مائة وخمسين سنة لايفاء الموازنة بين قوى اوربا لم ينشأ عنها سوى ابادة المال والرجال من دون قهر لاعدائها اوشكر من اوليائها ولهذا لم تتعرض لفتنة بولاند ولا لحرب الدنيمرك وانما اقتصرت على هدات خفيفة من رعد المحاورات السفارية

قال صاحب الرسالة وهذه الجملة الاخيرة هى ترجمان بين لنا معتمد الروسية وماهو مستتر بخاطرها من جهة انكلترة *

وذكر صاحب البال مال نقلا عن مكاتبه فى بطرسبورغ ان امبراطور الروسية اصدر امرا مبنيا على الاقتداء ببروسية فانه حكم فيه بان جميع الرعية من رفيع ورضيع يدخلون فى الخدمة العسكرية وقد خاض الناس فى هذا الامر كثيرا وجعلوه اعظم من امر تحرير العبيد وقد كانت العادة فى الروسية ان علية الناس يعفون من هذه الخدمة ولما ان صدر امر الامبراطور باعتاق عبيدهم وعدهم بانهم يعتاضون عن هذه الخسارة بهذا الامتياز اى انهم يعفون معفين الا انهم لم ينتفعوا بهذا ومن ثم طلبوا ترتيب قوانين ثابتة وتنظيم مجلس شورى للامة على نسق مجالس الممالك الاورباوية فتحيرت الدولة والمغالون ان مقصودهم بذلك توطيد عزهم وتنفيذ كلمتهم فقابلوا مطلوبهم بازد ومقصود هولاء المغالين ان يصلحوا الاحوال المعاشية والمعاملة الجمعية من دون معارضة للدولة لابل هم يرجون انها تساعدهم على مرادهم وذلك بانشاء مكاتب فى جميع اطراف المملكة مما من شانه ان يزيد فى خفض تعالى النبلاء ويكون انتخاب المطلعين فى هذه المواضع من تلامذة المدرسة العامة الذين قد سرى فيهم حب المساواة بين الناس فلا يلبثون ان يحملوا المتخرجين عليهم على رفع شان العامة وخفض جناح الخاصة وقد صار معلوما لدى كل من المغالين والنبلاء ان امر الامبراطور المذكور آنفا علامة على قبوله قضية المساواة والمظنون ان ما بقى لاولئك النبلاء من قليل الامتياز لايلبث ان يعدم رأسا

وذكر فى التيمس نقلا عن مكاتبه باميريكا ان دولة الروسية رغبت الى دولة اميريكا ان ترسل نائبا عنها فى القونفرانس فابت لانها لاتريد ان تتداخل فى امور اوربا ولا ان دول اوربا تتداخل فى امور اميريكا قال ومع ان الغالب على ظن الناس ان ما بين الروسية واميريكا مصادقة ومحالفة فقد جرى بينهما فى هذه الايام الاخيرة مايدل على عدم الاتفاق فان دولة اميريكا لاتريد ان تكون يد دولة

الروسية بمنزلة آلة تعين على تكبيرها وتعظيمها ولا نهما لم تلح على دولة انكلترة فى انهاء قضية الايابا خلافا لما كانت دولة الروسية عنية نفسها به وطامعة فيه وقد لحظ ان سفير الروسية فى واشنطون لم يزر الجنرال غرانت منذ ايام ولا كاتب الدولة فانه حسب هذا التساهل مع انكلترة اساءة الى الروسية وقيل ان السفير الموما اليه انما فعل ذلك بحسب امر من دولته وان الجنرال بطلر ومستر سمنر احد اعضاء الشورى وغيرهما من المشاهير كتبوا اليه يعتذرون عما فعله الجنرال غرانت ويقولون ان الامة لاتطاوعه على هذا التساهل بل قيل ايضا ان الجنرال بطلر كتب الى الجنرال غرانت وطلب منه ان يعدل عن سلوكه هذا مراعاة لخاطر الامة

روى الستاندرد عن جرنال فرنساوى ان ملك بروسية لما بلغه ان اهل باريس صاروا يبعثون الحمام برسائلهم اصدر امرا قال فيه قد منعنا اولا الدخول الى باريس والخروج منها فنعلن الآن ان جميع الذين يخالفون هذا الامر من اصحاب الحمام يتزلون منزلة الخائنين قال فجعل الحمام من جملة الخارجين من المدينة والداخلين اليها بل جعل كل ماجر به الحمام من القرى وغيرها شريكا فى الذنب فتامل

يحكى عن الكونت دوبسمارك انه قال لواحد من الجرمانيين الذين يحضون على اتخاذ الحكومة الجمهورية رويدك يا صاح فانى انا ايضا من هذا الحزب ولابد من المصير اليه عاجلا كان او آجلا الا ان الوقت لم يأت بعد

ذكر فى البال مال ان مستر ساموداو وشركاء قد انجروا للروسية ثمث بواخر كبيرة وظاهرها انها للتجارة ولكن تحويلها للحرب ايسر ما يكون

ذكر فى جرنال رينولد انه يوجد فى جزيرة وبت (ايل اف وبت) باخرتان راسيتان على تحويل من صوتيطون اسم احداهما اوروب واسم الثانية امبرور وقبالتهما سفينة حربية من سفن الانكليز مراقبة لهما وهى فيما يرى على حالة الاستعداد فان مراميها مفتوحة ومدافعها مصوبة قال وهاتان الباخرتان تشتملان على الثفانس التى اودعها فيها اهل اليسار والثروة من الفرنسيس خوفا من وقوعها بايدى الجرمانيين وهما من صنع الفرنسيس ويقال ان من جملة هذه الثفانس تاج الملك

قد نشأ النزاع مابين دولتى انكلترة واميريكا على صيد السمك فى البحيرات الكائنة ما بين حوزيتهما فى اميريكا فان دولة انكلترة تدعى ان الاميريكانيين يتجاوزون الحدود ويصطادون من المياه الخاصة بالانكليز ولهذا استولت الانكليز على عدة سفن للاميريكانيين

(اميريكا)

نقل عن الجنرال شرمان ان دولة اميريكا كان لها من العساكر فى مدة الحرب ما ينيف على مليون ثم بعد انتهاء الحرب اخذت فى تنقيصهم شيأ فشيأ الى ان بقى لها ٨٧٠ ر ٣٤ و ٤٨٨ ر ٢ ضابطا ولم ينته بعد قدرما تنقصه منها فان مجلس الشورى حكم فى العام الماضى بان عدد الضباط يكون فى سنة ١٨٧١ ٢٧٧ ر ٢ ومن مقدار هذه العساكر عشرة الايات من الخيالة مولفة من ٨٩٢ ر ٩ وخمسة الايات من الطوبجية مولفة من ٣٠٠ ر ٤ وخمسة وعشرون الايا من الرجالة مولفة من ٩٨٦ ر ٩٦ ر ١٦ فتكون الجملة ١٧٨ ر ٣١ ويضاف الى ذلك خمس فرق من المهندسين مقدارها ٥٨٠ وجماعة تجند للانتظام فى سلك العسكرية ومقدارها ٦٢٩ ر ١ واخرى مساعدة للطوبجية ومقدارها ٧٠٦ فهذا المقدار الذى مر ذكره اولا ينقص ايضا حتى ينتهى الى ٣٠٠ ر ٠٠٠ ونقل عن مستر ربصون كاتب ديوان الوزارة البحرية ان سفن الدولة فى هذا الوقت كما كانت فى العام الماضى تقريبا بل قد نقص منها شئ بحسب طلب مجلس الشورى فالموجود لها اليوم فى مسافة مائة واربعين الف ميل من البحار التى تجرى فيها تجارة رعيتها ٣٧ باخرة لها من المدافع ٣٥٠ وحمولتها ٤٠٠ ر ٠٠٠ طن ولدولة انكلترة من البواخر فى هذه المسافة ١٩١ حمولتها ٣٢٨ ر ٠٠٠ وعلى هذا فمقام اميريكا فى البحر كمقام دولة من الطبقة الثانية او الثالثة اما ماعندها من البواخر المدرعة من صنف المونيتور فان نفعه مقصور خاصة على المحاماة عن شطوطها ومراسيها ولايعتمد عليها اذا قابلتها بواخر اوربا المدرعة الا ان الدولة طلبت من المجلس ان يرسم حالا بانشاء عدة من البواخر المتينة مماشاته ان يكون منبأة عن شانها فى الخارج ووقاية لمصالحها وروى عن يوثق به نقلا عن قيد صدر من الديوان ان عدد سفن اميريكا المخصصة للتجارة فى مملكتها وفى الخارج ايضا يبلغ ١٣٨ ر ٢٨ وحمولتها ١٤٩ ر ٩٤٦ ر ٣ طنا وكان هذا المقدار من الحمولة منذ عشر سنين ٨٦٨ ر ٣٥٣ ر ٥ فيكون قد نقص منه اكثر من ستة وعشرين فى المائة ومن المقدار الموجود الآن ٩٩٥ ر ١٦ سفن اعتيادية وحمولتها ٢٦٣ ر ١٣٥ ر ٣ و ٣٤١ ر ٣ بواخر وحمولتها ٠٧٥ ر ٠١٥ ر ١ والباقى وهو ٨٠٢ ر ٧ سفن صغيرة حمولتها ٨٠٦ ر ٧٩٥ وعلى هذا فعدد السفن الاعتيادية اكثر من عدد البواخر بخمسة اضعاف مع ان حمولتها اكثر من حمولة البواخر بضعفين

اما نقص الحمولة عن السنين المتقدمة فناشئ عن امرين احدهما كثرة سكك الحديد التى ينقل فيها البضاعة بدلا من السفن والثانى كثرة وجود سفن الاجانب المزاحمة لسفنها فى التجارة

﴿ حصون باريس ﴾

ذكر فى الدالى تلغراف نقلا عن مكاتبه فى فرنكفورت بتاريخ ١٩ من ديسمبر ان لك ان تثق بكلامى اذا قلت لك ان ما شاع عن قريب من جهة اطلاق المدافع على باريس كان غلطا فان المحقق عندى ان اطلاق المدافع عليها لايتيسر الا بعد شهر لان مدافع الجرمانيين لاتزيد على خمسمائة مدفع ومعظمها مما عيارها كلته اربعة وعشرون رطلا فقط وهى بالنسبة الى مدافع مونت فالبرين عديمة الجدوى فاذا كان من قصد الجرمانيين ان يطلقوا المدافع على جميع حصون باريس لزم ان تكون مدافعهم فى الكبر والمتانة مثل مدافع الحصون والا فانها تعطل بعد ان تشرع فى الاطلاق بنصف ساعة اما الحصون فان فى مقدمها من عشرين مدفعا الى اربعة وعشرين ومعظمها من عيار سبعين وهى توصل الى مدى ابعد من مدافع الجرمانيين المنسوبة الى كروب وكل من هذه الحصون ما عدا مونت فالبرين يقيه حصنان فاكثر بازائه فلا يتاتى للجرمانيين ان يطلقوا على واحد منها بخصوصه ولا ان يطلقوا على نفس المدينة لبعد المسافة فتذهب كلهم سدى وقد علم بالتحقيق ان المدفعين الضخمين اللذين وضعا عن قريب فى مونت فالبرين يوصلان الى فرساى فحقر الملك فيهما انما هو نحت النار من المواضع التى الحقت بهذا الحصن من امامه وقد اطلقت منه كل فوقعت بالقرب من مارلى اكوادكت (اى قناة ماء مارلى) وهى ابعد من اربعة اميال هذا وقد انشأ الفرنسيس موقع استحكام بقرب من خط الجرمانيين ميلا وهنالك وضعوا مدافع متينة فصارت قريبة من مقر الملك ومن الشاتو ومن اوتل دى ديزرفوار ومن وسط فرساى اربعة اميال وربع ميل لاغير ومدى ما توصله هذه المدافع اربعة اميال ونصفا وقد اخبرنى من يعتمد على كلامه ان مدافع الجرمانيين لم تزل فى غيضة فيلاكوبلى ما خلا قليلا منها فانها اخذت من هناك ووضعت فى مواقع الاستحكام دفعا للفرنسيس اذا خرجوا عليهم

قلت قوله وقد انشا الفرنسيس موقع الاستحكام بقرب من خط الجرمانيين ميلا لعل المراد به افرون الذى استولى عليه الجرمانيون فان انشاءه كان مذ قريب

حوادث التلغراف الاخيرة

﴿ عن السفاره ﴾

(من فرساى فى ٣) فى هذا اليوم ادمنا اطلاق المدافع على جهة باريس الشرقية فلم يطلق العدو الاعن ضعف وذلك من برج نوجنت فقط

(من بزيكورت فى ٣) فى نهار امس تبوأ الجرمانيون قلعة من يرفأخذوا منها اكثر من الفى اسير من جملتهم ثمانية وتسعون ضابطا وغنموا مائة وستة مدافع ومقدارا عظيما من المهمات والمونة

﴿ عن روتر وشركائه ﴾

من افسن فى التاريخ المذكور عن الجنرال فيدهرب رئيس عسكر فرنسا فى الشمال فى هذا اليوم بارزنا الجرمانيين امام بابوم (فى اقصى فرنسا جهة الشمال) واستمر القتال من من الساعة الثامنة صباحا الى الساعة الثامنة مساء فطردناهم من جميع المواقع التى تبوأوها ومن القرى ايضا وكان المفقود منا ومنهم كثيرا

(من لندره فى ٤) كتب الكونت دوبسمارك مرة اخرى الى حكومة لكزمبورغ يقول اذا كان بيدو منها اساءة فى مدة حصار لونغوى كما بدا منها فى مدة حصار تيونفيل فلا يكون يد للجرمانيين من ان يبوأوا قسما من هذا الاقليم

(من فرساى فى ٦ جنوارى) قد استمر اطلاق المدافع على الحصون الجنوبية والشرقية والشمالية بشدة وحصل لنا بذلك الفوز فانا ابطلنا مدافع حصن ايسى وقتل من عساكرنا اربعة وجرح ثلثة عشر منهم ثمنة من الضباط ودرجات الهواء سبع وروى عن الجنرال وردر انه كافح العدو غير مرة واخذ منه عند جنوب فيسول مائتى اسير وعند روكروا ثمانمائة ومدفعين ومقدارا عظيما من السلاح والمهمات والمونة

(من فلورانسه فى ٧) قد سافر موسيو لونغاى سفير اوسترا من فلورانسه بعد ان وقع على موافقة مالية ما بين اوسترا وايطاليا وصار موسيو رستان سفيرا لفرنسا فى فلورانسه

علم من اخبار بوردو انه فى اول جنوارى تجمع نحو خمسين الفا ليفحصوا عن اعتمادهم على الحكومة وثقتهم بها فالقى عليهم موسيو غامبتا خطابا ذكر فيه انه واثق بان فرنسا اذا بذلت ما لها من الجهد والطاقة امكن لها فى آخر الامر ان تطرد العدو من ارضها اما ما يشيعه اهل الزيغ من ان الحكومة الجمهورية مبنية على الجور وانها تستجحف بحرية الناس فانما هو محض افتراء

*تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

وقال ايضا

كتيبة الحى من ذى القيظ فاحتملوا * مستحقبين فوادا ما له فاد

وقال جرير

وما نال معقولا عقال عن الندى * وما نال محبوسا عن المجد حابس

وقال ذو الرمة

كان البرى والعاج عيجت متونه * على عشر نهى به السيل ابطح

(البرى جمع برة وهى على ما فى الصحاح حلقة من صفر تجعل فى لحم انف البعير وربما كانت من شعر وقد اهمل القاموس هذا الجمع وعاج عطف والعشر بالضم النوق التى تنزل الدرة القليلة والنهى جمع نهية)

وقال امرؤ القيس

لقد طمح الطماح من بعد ارضه * ليلبسنى من دآئه ما تلبسا

وقال الفرزدق

خفاف اخف الله عنه سحابه * واوسعه من كل ساف وحاصب

ذكر ذلك كله ابوالعباس عبد الله بن المعتز فى كتاب البديع قال ومن الطباق قول الله تعالى ولكم فى القصاص حيوة وقال النبى صلى الله عليه وسلم انكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع وقال زهير

ليث بعثر يصطاد الرجال اذا * ما كذب الليث عن اقرانه صدقا

فطابق بين الصدق والكذب وقال طفيل الغنوى

بساهم الوجه لم تقطع اباجله * يصان وهو ليوم الروع مبذول

(عرق مفرده ابجل وهو من الفرس والبعير بمنزلة الاكحل من الانسان)

فطابق بين قوله يصان وبين قوله مبذول فتتبع مسلم بن الوليد هذه الانواع واعتدها ووشح شعره بها ووضعها فى موضعها ثم لم يسلم مع ذلك من الطعن حتى قيل انه اول من افسد الشعر روى ذلك ابوعبد الله محمد بن داود بن الجراح قال وحدثنى محمد بن القاسم بن مهروية قال سمعت ابى يقول اول من افسد الشعر مسلم بن الوليد ثم اتبعه ابوتمام واستحسن مذهبه واحب ان يجعل كل بيت من شعره غير خال من بعض هذه الاصناف فسلك طريقا وعرا واستكره الالفاظ والمعانى ففسد شعره وذهبت طلاوته ونشف ماؤه وقد حكى عبد الله بن المعتز فى هذا الكتاب الذى لقبه البديع ان بشارا وابا نواس ومسلم بن الوليد ومن تقيلهم لم يسبقوا الى هذا الفن ولكنه كثر فى اشعارهم فعرف فى زمانهم ثم ان الطآئى تفرغ فيه واكثر منه واحسن فى بعض ذلك واساء فى بعض وتلك عقبى الافراط وثمرة الاسراف قال وانما كان الشاعر يقول من هذا الفن البيت والبيتين فى القصيدة وربما قرىء فى شعر احدهم قصائد من غير ان يوجد فيها بيت واحد بديع وكان يستحسن ذلك منهم اذا اتى قدرا ويزداد حظوة من الكلام المرسل وقد كان بعضهم يشبه الطآئى فى البديع بصالح بن عبد القدوس فى الامثال ويقول لو كان صالح نثر امثاله فى تضاعيف شعره وجعل منها فصولا فى ابياته لسبق اهل زمانه وغلب على ميدانه قال ابن المعتز وهذا اعدل كلام سمعته قال صاحب البحترى فقد سقط الان احتجاجكم باختراع ابى تمام لهذا المذهب وسبقه اليه وصار استكثاره منه وافراطه فيه من اعظم ذنوبه واكبر عيوبه وحصل للبحترى انه ما فارق عمود الشعر وطريقته المعهودة مع ما نجده كثيرا فى شعره من الاستعارة والتجنيس والمطابقة وانفرد بحسن العبارة وحلاوة الالفاظ وصحة المعانى وحيث وقع الاجماع على استحسان شعره واستجادته وروى شعره واستحسنه سائر الرواة على طبقاتهم واختلاف مذاهبهم فمن نفق (الظاهر انه من نفاق السلعة) على الناس جميعا اولى بالفضيلة واحق بالتقدمة فان صاحب ابى تمام انما اعرض عن شعر ابى تمام من لم يفهمه لدقة معانيه وقصور فهمه عنه وفهمه العلمآء والنقاد فى علم الشعر واذا عرفت هذه الطبقة فضيلته لم يضره طعن من طعن بعدها عليه قال صاحب البحترى ان ابن الاعرابى واحمد بن يحيى الشيبانى وقبلهما دعبل بن الخزاعى قد كانوا عالما بالشعر وكلام العرب وقد علتم مذاهبهم فى ابى تمام وازدرائهم بشعره وطعن دعبل عليه وقولهم ان ثلث شعره محال وثلثه مسروق وثلثه صالح وروى ابوعبد الله محمد بن داود بن الجراح فى كتاب الشعرآء عن محمد بن القاسم بن مهرويه عن الهيثم بن داود عن دعبل انه قال ما جعله الله من الشعرآء بل شعره بالخطب والكلام المنثور اشبه منه بالشعر ولم يدخله فى كتاب المولف فى الشعرآء وقال ابن الاعرابى فى شعر ابى تمام ان كان هذا شعرا فكلام العرب باطل روى ذلك ابو عبد الله محمد بن داود عن البحترى عن ابى الاعرابى وحكى محمد بن داود ايضا عن محمد بن القاسم ابن مهرويه عن حذيفة بن محمد وكان عالما بالشعر انه قال ابوتمام يريد البديع فيخرج الى المحال وروى عنه انه قال دخل اسحاق بن ابراهيم الموصلى على الجلسن بن وهب وابوتمام ينشده فقال له اسحاق ياهذا لقد شددت على نفسك وذكر ايضا ابوالعباس عبدالله بن المعتز فى كتاب البديع وغير هولآء العلمآء ممن افسدوا شعره كثير منهم ابو سعيد الضرير وابو العيثل الاعرابى صاحب عبد الله بن طاهر بخراسان وكانا من اعلم الناس بالشعر وكان عبد الله بن طاهر لايسمع من شاعر الا اذا امتحنه وانشدهما شعره ورضياه فقصدهما ابوتمام بقصيدته التى يمدح فيها عبد الله بن طاهر اولها

هن عوادى يوسف وصواحبه * فعزما فقدما ادرك النجح طالبه

فلما سمع هذا الابتدآء اعرض عنه واسقطا القصيدة حتى عاتبهما ابوتمام وسالهما النظر فيها فاولا انهما ظفرا ببيتين مسروقين فيها استحسناهما فعرضا القصيدة على عبد الله بن طاهر واخذا له الجايزة لكان قد افتضح وخابت سفرته وخسرت صفقته والبيتان

وركب كالحراق الاسنة عرسوا * على مثلها والليل تسعو غرابه
لامر عليهم ان تتم صدوره * وليس عليهم ان تتم عواقبه

﴿ يأتى نقد ﴾

﴿ عدد ٤٩١ ﴾ ﴿ صدورها فى يومى الاحد والاربعآء من كل اسبوع ﴾ ﴿ عاشر سنة ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلن	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نمحة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسمآء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٢٣ شوال سنة ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ١٥ جنوارى الافرنجى كانون ٢ سنة ١٨٧١ ﴾

لايتيسر صدور الجوائب فى يوم الاربعآء الآتى لانه عيد بطالة عند الروم والارمن

جملة پاپية

قد ذكر فى اخبار التلغراف اول مرة ان موسيو تيار يكون نائب فرنسا فى القونفرانس ثم قيل انه ابى وانما يكون نائبها موسيو جول فافر وان الجرمانيين يخفرونه ليمكنه السفر الى لندرة ثم قيل ان انعقاد القونفرانس تاخر لتأخره ولكن متى حضر يشرع فى المذاكرة ثم قيل انه اجاب سفير امريكا بانه لاعلم له بالقونفرانس وانه ليس من عزمه الخروج من باريس ثم قيل فى هذه المرة انه متى وصل الى فرنسا دعوة رسمية من قبل الدول فان جميع المصاعب تزول فتبين من هذا ان حكومة باريس لم تدع بعد دعوة رسمية الى القونفرانس وعلى فرض دعوتها لن ينوب عنها موسيو جول فافر وانما يمكن ان يقال انه ينوب عنها سفيرها فى باريس فيكون مثلها فى ذلك كمثل سائر الدول فان هذه الدول انابت عنها سفرآءها غير انه يظهر لنا فى هذه الدعوة انها متزنة بمسألة الدور فان حكومة فرنسا تقول انه ما لم تعترف الدول جهوريتها فلاتنيب عنها احدا والدول تقول انها متى ارسلت نائبا عنها فجميع المصاعب تزول والمراد بالمصاعب هنا توقف انكلترة واوسترا والروسية عن اعتراف جهورية فرنسا هكذا يظهر لفهمنا القاصر ولا يحتمل ان يكون المراد بها هنا مصاعب الحرب لان انعقاد القونفرانس انما هو لحل مسألة الروسية من جهة البحر الاسود لاغير وما كان لدولة انكلترة ان تهتم اليوم بمحاربة جرمانيا لفرنسا بعد ان اعتزلتها خمسة اشهر ولهذا يترجح عندنا ان دولة فرنسا لاتنيب عنها احدا فى هذا القونفرانس اما اولا فلانها الآن مشتغلة بالذب عن وطنها فلا يهمها غيره وانانى ان ارسان نائب عنها تحت خفارة عدوها شين عليها اذ هو بمنزلة من يساق من الحبس مكبلا الى المحكمة ليشهد بين يدى القاضى على ان زيدا مسيء الى عمرو من دون ان يوذن له فى ان يتكو من اساءة زيد اليه والثالث ان من ترسله حكومة فرنسا فاما ان يكون حكيما حازما نبيبا اولا فان كان حكيما لم يكن للحكومة غنى عنه فان امر الجمهورية اليوم شورى فلابد من مشاورته فيما عسى ان يطرأ على اهل باريس وغيرهم وعلى فرض تسليم باريس فهل يعاد اليها ذاك التالف من لندرة لامضآء شروط التسليم او تمضى من دون حضوره وان كان غير حكيم فلا يكون من حضوره فى المجلس فائدة والرابع ان حضور نائب فرنسا ونائب بروسية فى مجلس واحد حالة كونهما عدوين مشاحنين وخصمين مباغضين هو بمنزلة جمع النار والبارود فى مكان واحد فلا تومن بوادر احدهما على الآخر فاما ان يصير عقد هذا المجلس من دون حضور نائب فرنسا واما انه لايصير هذا ما يظهر من قرينة الحال بنآء على ان الفرنسيس يرون انفسهم الان اعز واقوى مما كانوا فى ايام الامبراطور فاما اذا طلبت الدول حضور نائب عن الامبراطور بنآء على ان معاهدة باريس جرت فى ايامه فذاك امر آخر وهو مغاير لوجود سفرآئها مع الحكومة الحاضرة اما ما قيل سابقا من ان القونفرانس ينعقد فى الثالث من جنوارى فلعل المراد به اجتماع وكلآء الدول واجماعهم على دعوة فرنسا اما مسألة الروسية فقد وقع الخلاف فيها كما فى غيرها فان من الناس من زعم ان للدولة المشار اليها فى البحر الاسود ما يذيف على خمسين بارجة من صنف البواخر ومنهم من زعم انها ليس لها شى ناجز منها وانما عندها من الالات والادوات ما تمكنها من انشآء كثير منها ومنهم من زعم ان هذه السفن التاجرة لها انما هى فى بحر آزف لا فى البحر الاسود فان بحر آزف ليس له ذكر فى المعاهدة وعليه فان الروسية لم تتعد شروط المعاهدة وكل من هولآء الزاعمين اكد قوله بادلة وبراهين حتى ان من زعم بوجود هذه البواخر فى البحر الاسود اثبت انه رآها بعينه ومن الغريب هنا ما ورد فى اخبار التلغراف نقلا عن جرنال وبنى المسمى بوارن نقلا عن مكاتبه من ان المتعين على القونفرانس ان يصرح بادى بدى بانه لايسوغ انتهاك المعاهدة واذا لزم بعض تغير او تعديل فى معاهدة باريس كان المامول من حكمة الدول وقصدها ان يجدوا وسيلة لذلك من دون ضياع حقوقهم فلا يكون التغير خاصا بواحدة منها دون الباقى فقوله لايكون التغير خاصا بواحدة منها دون الباقى من قبيل تحصيل الحاصل والا لكان عقد القونفرانس من العبث اما قوله ان المتعين على القونفرانس ان يصرح بادى بدى الى آخره فيقال له اين معاهدة براغ ولكرمبورغ فهل نقبل منه بروسية هذا الراى السديد وهل شى من هذه المعاهدات حرر بعبارة صريحة لاتقبل التاويل فان الدول متى اجترت معاهدة بعد نزاع او حرب لم يكن من همها سوى حسم النزاع فى حال اجرآئها فتاتى بعبارة غامضة ذات وجهين وقد صار معلوما لدى جميع الكتاب المحررين ان كلام الدول وسفرآئها نوع من الاحاجى وهب عبارتها واضحة فان الدولة الغالبة لاتلبث ان تجد مخلصا مما كانته فى المعاهدة واذا لزمها شاهد على ذلك اقامت السيف والمدافع وقد كان احد ملوك فرنسا يقول وفى محفوظى انه لويس الرابع عشر آخر برهان هو المدفع اما اطلاق المدافع على حصون باريس فقد صار من الامور الخطيرة لانهم قالوا ان الكلل وصلت الى حديقة لكرمبورغ والپالتينون وغيرهما وعليه فلم يبق لهم من حاجة الى ان يطلقوا على الحصون وفى ذلك ابقآء على حياة من يهلك منهم وان كان واحدا وربما يسر سماعه هنا لمحبى فرنسا ما ذكر فى التلغراف نقلا عن مكاتبه فى بوردو من ان مستر ريمنطون الاميركانى الشهير بعمل البنادق المسدسة عازم على تسفير بواخر من صوبمبطون الى بوردو لغاية ان تنقل السلاح والمهمات الى فرنسا بسرعة وقد تعهد بانه يمدها فى كل عشرة ايام بعشرين الفا من هذه البنادق ولكل واحدة منها ثلثمائة طلق فبعد ستة اسابيع من هذا التاريخ يكون لها مليون من المقاتلين بهذا السلاح اوبما يشبهه وبعد هذه المدة بشهر واحد يكون لها منه مليون ونصف مدخرا لوقت الحاجة

أخبار الداخلية

احسن بانيشان المجيدى من الطبقة الاولى الى البارون هرش

وجهت الرتبة الثانية من المتمايز الى عزتلو سليم افندى مفتش البوسطه ومن الصنف الثانى الى عزتلو خليل بك احد خلفآء اوطة الترجمة الذى عين كاتبا ثانيا فى سفارة لندره ومثلها الى عزتلو عصمت افندى رئيس كتاب البوسطه

ووجهت الرتبة الثالثة الى رفعتلو نيازى افندى الذى عين فى خدمة سفارة بطرسبورغ والرتبة الرابعة الى فوتلو مراد افندى احد مديرى البوسطه والى فوتلو قدرى افندى مامور المحررات المهمة فيها

صدر امر من الباب العالى بتعطيل الليفانت تيمس شهرين

﴿ سفر الفابورات الخديوية ﴾

﴿ يوم الثلثا ﴾

تسافر الى الاسكندرية وتصل فى ثلثة ايام ولاتمر الا على چناق قلعه

﴿ ايضا ﴾

تسافر الى سيرا وتمر على كالبولى وچناق قلعه ولاغوس وكاملا وسلانيك وفولو

﴿ يوم الاربعا ﴾

تسافر الى الاسكندرية فى خمسة ايام وتمر على كالبولى وچنان قلعه وتندوس وميدلى وازمير وصاقس وسيرا

﴿ تنبيه ﴾

البوسطة الى الديار الشامية لم تزل كما كانت سابقا والفابورات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات البحر الاسود والطونه ومالطه وانكلترة وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمة خدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة قبالة الاحتساب عند الجسر

﴿ الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى وفى سلطان بايزيد فى قرأتخانه صراقيم افندى وفى ديوان يولى بالقرأتخانه الشرقيه *

فى مصر احمد افندى العشى
اسكندريه الخواجه حبيب الغرزوزى
فى پورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه
السويس محمد افندى مراد
دمشق الخواجه بطرس الدباس
بيروت الخواجه سليم نصر الكتبى
صيدا الحاج حسن افندى عسيران
عكا الخواجه ناصر انطورى
حيفا الخواجه بشاره عازر
يافا الخواجه نقولا الياس مترى
القدس الخواجه وهبة الله صروف
طرابلس الخواجه اسحق النحاس
اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة
مرسين وطرسوس الخواجه خليل ابوالروس
حلب نصرى افندى دلال
بغداد على رضا افندى محرر الزورا
الموصل عبد الله افندى الطبيب الطاى
مكة المكرمة السيد عبد الله الشهارى
جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا
ينبع السيد على بن محمد بن براهيم
عدن السيد صالح جعفر
مانطه السنيور امابلى كريك التاجر
تونس السيد الحاج حسن اللاذغلى
الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
عنابه الخواجه يوسف الحموى

لوندره طوبه وشركاه فى باترنوستر
باريس مسيو فرنك طريق ريشيلو
مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
اقدفرس

ابتداء من رابع جنوارى لانه اورد كلاما غير لائق بمقام ملك بروسية

ذكر فى جرنال بكرش انه لاصحة لما شاع فى الجرنالات من ان البرنس شارلس (والى الاقلاق وبغدان) ارسل رقيما الى الدول التى وقعت على معاهدة بخصوص عدم ايجاب هذه المعاهدة على البلاد المذكورة

ذكر فى بعض جرنالات بك اوغلى ان حضرة دولتلو احمد رسيم باشا والى يانيا ارسل خبرا الى الباب العالى ان قطاع الطريق من اليونان وقدرهم ثمانون نفسا جازوا من حدود بلادهم الى ارض الدولة العلية فانعتهم خفرآء الحدود ولكن كانوا دونهم فى العدد فلم يقدروا عليهم فاستشهد منهم ضابط وثمنة نفر على انهم قتلوا منهم عدة وفى اليوم التالى ارسل عليهم الوالى من الضبطية والعساكر نحو ثمانمائة فتعقبوهم على عزم ان يستأصلوهم

تعلقت الارادة السنية بان يكون عزتلو فريد افندى كاخية لحضرة ذات الدولة والصيانة والدة مولانا المعظم فى محل المرحوم حسين بك وبان يكون عزتلو بوغوس بك مصرلى اوغلى خزندار لها

فى ليلة الاثنين اتخذ الجنرال اغناتيف سفير دولة الروسية مادبة فاخرة حضرها جناب الصدر الاعظم وعدة من الوكلاء الفخام

طلبت الجمعية المنعقدة فى مرسيليه لاغاثة الجرحى من عسكر الفرنسيس من زوجته افندى وكوروتيو افندى ان يتوصلا الى جمع مقدار من المال لهذه الغاية الجميدة فتبرعت مادام زافيرو بولو وستيفانا نفيش بخمسة آلاف فرنك

حوادث التلغراف الاخيرة

﴿ عن روتر وشركائه ﴾

(من شارل فيل فى ٥ جنوارى) قد تبوأ الجرمانيون قلعة روكروا على حدود المملكة التمالية الشرقية

من بوردو فى التاريخ المذكور قد اطلق الجرمانيون مدافعهم على برج الشرق منذ السابع والعشرين من دون ضرر كبير

(من المانس فى ٨) (عن الفرنسيس) فى هذا اليوم هجم العدو على الجنرال كورتن فى ناحية صان سير دوساربى فى اقليم اللوار وشير فابتدرهم مبارزا وطردهم ورآء صان ارمان وبات هناك فى تلك الليلة وكان المفقود من العدو من القتلى والجرحى والاسرى كثيرا

(من فرساى فى ٧) (عن الجرمانيين) الفرق التى جردت لموافعة عسكر الجنرال شانزى تقدمت نهارا امس الى فندوم وهجمت على جيشين للعدو وبعد قتال شديد اضطرتهم الى الانصراف ورآء آزى ثم تبوأت ازى ومونتوار ولم يكن المفقود منا كثيرا

وفى هذا النهار استمر اطلاق المدافع على حصون باريس فى الجنوب والشرق والشمال بشدة وفوز فقد اسكتنا المدافع المتصلة بحصن ابسى وحصن فانفر سكوتا فى الحال وكان المفقود منا عشرين نفرا

(من لندره فى ٩) ذكر فى الدالى نيوز ان الجنرال بورباى تقدم جهة مونتبليارد واستقر فى ديجون وان الفرنسيس اخلوا يونت ادمير وذكر فى الستاندرد انه عند ما ترسل دعوة رسمية الى حكومة فرنسا لتشترك فى القونفرانس فكل مصاعبها تزول

(من فرساى فى ٧) مازال البرنس فريدريك شارلس متقدما وهو غالب على المانس والحان فى الشمال فى سكون واطمئنان وما زال اطلاق المدافع هنا متواصلا منذ اليوم الثالث مع الفوز وقد احترقت قشلة فى برج فانفر

(من فرساى فى التاريخ المذكور ليلا) قد تقدمت فرق عساكرنا على الجنرال شانزى وبعد عدة وقائع شديدة وصلت الى نوجنت لوروترو وسارجى وصافينى ولاشرتر الكائنة على اللوار وما زال اطلاق المدافع متتاليا امام باريس فى اليوم الثامن مع الفوز وقد احترقت القشلة التى فى مونت روج وتحقق ان كل مدافعنا وصلت فى اليوم الخامس الى حديقة لكزمبورغ (فى باريس) والذى شاع عن الفرنسيس ان عددا من فقد من عساكرهم التى واقعت الجنرال غرون فى الشمال فى اليوم الثانى والثالث بلغ نحو اربعة آلاف وعدد من فقد من عساكرنا بلغ تسعة آلاف لكن الذى بلغنا اليوم من اخبار عسكرنا يفيد ان من فقد منا فى الوقائع المذكورة كان احد عشر ضابطا ومائة وسبعة عشر نفرا وعدد من جرح كان ٣٥ من الضباط و ٦٦٧ من العسكر وعدد من غاب (اى اخذ اسيرا) ٢٣٦

(من بورغون فى التاريخ المذكور) فى ليلتى السابع والثامن هجمت عساكرنا على دنجوتان ناحية بلفورت الجنوبية واستولت عليها وعلى ضابطين من اركان الحرب وستة عشر من غيرهم وعلى اكثر من سبعمائة اسير غير مجروحين وقتل من عسكرنا ضابط واحد وثمانية عشر نفرا وجرح ثمنة وستون

(عن الكوربه دريان)

(من مرسيليه فى ١٠) فى اليوم التاسع انتصر الفرنسيس على الجرمانيين عند روجونت وكانوا تحت رئاسة الجنرال كرنش وذلك انهم بعد مواقعتهم للعدو بقوا مستولين على معركة القتال وعلى جميع المواقع واخذوا فيلركسيل التى هى مفتاح الموقع الكائن مابين بلفورت ومونتبليارد وهم يصرخون تعيش فرنسا تعيش الجمهورية

(عن روتر)

(من فرساى فى ١١) (عن الجرمانيين) لم يزل اطلاق المدافع على حصون باريس مبذولا فيه الجهد وقد نصب تسع بطريات جديدة زيادة على ما نصب اولا (البطارية الموضع الذى تنصب فيه المدافع وتكون مشتملة على خمسة منها اوسنة) وقد احترقت القشل التى فى حصن ايسى والمفقود منا بين قتيل وجريح اثنان من الضباط وسبعة من العسكر (اى المفقود فى ذلك اليوم الذى ارسل فيه هذا الخبر)

(من فرساى فى ١٢) قد قاتلت العساكر التى توجهت على المانس قتالا شديدا الى الليل واستولت على سبعة مدافع اما عدد الاسرى الذين وقعوا بايدينا فى اليوم العاشر فلم يكن الفين كما شاع اولا بل كان اكثر فان فرقة عساكرنا التى فى الوسط وحدها اسرت خمسة الاف وغنمت اربعة مدافع من المتراوز ثم ان الجنرال وردر بعدان زحف على شمال فيسول ودفع العدو حتى لايعوقه عن المسير استمر سائرا فى اليوم العاشر من دون ممانع

(من كومبير فى ١١) (عن الغران دوك) قد بارزنا العدو فى هذا اليوم عند لامبرون ولاشابل وذلك قبل ان عبرنا رويسم فاسرنا منه عشرة آلاف ولم يكن المفقود منا كثيرا وفى الغد نتوجه على المانس (قلت هذا الخبر يخالفه ما ورد من خبر بوردو فى الثانى عشر ونصه) قد علم مما افاده الجنرال شانزى انه وقع قتال شديد عند المانس دام النهار وبقيت الفرنسيس متبوئة لمواقعها ما خلا توليرى الا انهم وطنوا انفسهم على اخذها وكان المفقود من الجرمانيين اشد وانكى وعلم مما افاده الجنرال بوربا كى ان الجرمانيين طردوا بالكلية من فيلركسيل

(عن السفاره)

(من فرساى فى ١٠) فى نهار امس هرم الجنرال وردر عسكر الجنرال بورباكى جهة فيسول الجنوبية بالقرب من فالبرو واسر منهم ثمانمائة وبعض من طوابيره استولوا على قرية دنجوتان القريبة من بلفورت وفى اليوم الثامن هجم الغاريبا لديون على الكولونل دونتريج عند مونتبليارد فدفعهم بشدة وفى اليوم التاسع تقدم الجنرال وردر واخذ فيلركسيل الكائنة بين بلفورت ومونتبليارد (قد مر ان الفرنسيس اخربوهم منها) وكان المفقود من عسكر الجنرال وردر فى واقعة فيلركسيل ١٣ من الضباط و٢٠٠ من العساكر

(من امين فى ١٠) قد استولى الجرمانيون على قلعة بيون (وهى على بعد عشرين ميلا من امين جهة الجنوب) واخذوا منها اكثر من ثمنة آلاف اسير

(عن روتر وشركائه)

(من بوردو فى ١٠) الجنرال فيدهرب كذب ما اشاعه الجرمانيون عن واقعة بايوم فان النصر كان له لا لهم وصدر امر من الحكومة بتاريخ السادس بانه يجب على جميع الشبان القادرين على الدفاع ان يكونوا فى سلك العسكرية وذكر فى غازتة كولون نقلا عن مكاتبه فى فرساى ان جميع العساكر الجرمانيين قد عاد من الحرب فاقاتهم فى فرساى غير ممكنة

(من بوردو فى ١١) نقلا عن خبر من باريس فى البالون قد اشتد اطلاق المدافع فوقع البارحة من الكال داخل المدينة الفان واصاب بعضها اليانقيون وتياطرو اوديون وصان سليس وبعض مستشفيات وديار ومع ذلك فان اهل المدينة لم تتراخ عزيمتهم وما زالت الحصون ترمى بشدة * الخبر الذى ورد فى اليوم السادس من بوردو الى باريس بواسطة الحمام سر كل من سمعه فزاد الناس عزما وثباتا على مقاومة العدو وفى نهار امس توجهت عساكر الفرنسيس الى جهة سكة الحديد عند استراسبورغ وكلامرت وازالوا الجرمانيين من مواقعهم ودمروا اعمالهم

(عن الكوريه دريان)

(من مرسيليه فى ١١) علم من خبر من باريس بتاريخ ٩ انه سقط فى البارحة عدة كلل بالقرب من اليانقيون وكذلك اطلقت على صان جاك جنوب باريس وعلى مستشفى لابتيه وقال دوغراس الا ان اهل المدينة باقون على تجلدهم وثبتهم

(عن روتر)

(من فرساى فى ١٢) اطلاق النار من المنطقة العسكرية حول باريس متزايد

(ومنها فى ١٣) قد استولى جيش الجرمانيين الثالث والتاسع نهار امس على المانس وتقدم الجيش التاسع والثالث عشر الى جنوب صان كورناى وهم مظفرون واخذوا اسرى كثيرين

(من لندره فى ١٣) نشر التيمس خبرا من الاستانة يكذب ماشاع من ان الباب العالى يريد انهآء مسالة البحر الاسود مع الروسية بلا واسطة وذكر فى الدالى نيوز نقلا عن خبر من وينى ان دولة اوسترية ستتوسط فى الدونفرانس فى القآء الصلح مابين فرنسا وبروسية وان بروسية لاتاباه

أخبار الخارجية

ملخص ما فى جرنال رينولد قال ان حالة الفرنسيس وما بدا منهم فى هذه الحرب قد حيرت جوبيتر المطابع الانكليزية فانه كان انبأ بسقوط باريس وعجز الفرنسيس ورزئهم بعد واقعة سيدان ولم يقع شئ مما انبأ به والذى خطر ببال علية الانكليز من دون تدبر ولا تفكر ان جميع القضية من سيدان الى باريس انما هى حربية متوطنة بشجاعة الجرمانيين لاغير فليس الا ان يجروا الصلح على مقترحهم فكذبت قرينة الحال قرينة مقالهم فان باريس لم تسلم بعد وليس من قصد اهلها ان يسلموا وقد تجند من الفرنسيس جنود وافرة كانما كان ذلك بنوع من السحر فلاق البرنس فردريك شارلس الذى اعجز الماريشال بازين عن القتال مع انه كان فى اعز معقل وامنع مأمن عسكرا مبارزا وعدوا مناجزا مع انه لم يكن احد منهم قد ضرى على اعمال السلاح عند استلام الامبراطور فى واقعة سيدان نعم ان هذا العسكر قد ادبر فى بعض الاحيان الا ان هذا الادبار لم يغير من اقدامه شيا ولم يذهب به كما ذهب بعسكر مكماهون فى سيدان وبعسكر بازين فى متز مع انه لم يكن اجد يومل انهم يقدرون على مقاومة الجرمانيين وهم على الصفة التى ذكرناها واذا كان الجنرال دورييل بالادين لم يقدر على رئاسة هذا الجيش العظيم اذ هو لاينقص عن مائتى الف فهو قد صرف عنها كما صرف بورباكى وكبريل ومينثل لاموت روج وكيراتزى وذلك بامر موسيو ليون غامبتا الرجل الفريد الذى تحرك طاعته جميع جماهير فرنسا وهو اذا امر بشئ لايعدل عنه ولا يغالب عليه فانه راى ان ينجح العساكر لايتم الا اذا كان لهم اعتماد على رئيسهم وركون اليه فاستصوب ان يفوض امرة نصف هذا الجيش الى الجنرال شانزى فانه غلب فون درتان وهزمه وامرة النصف الثانى الى بورباى فاذا كان احدهما ينجح والآخر يخيب فان الشائع يصير رئيسا عاما لان العساكر انما تطيع المجرب من الآواد واذا نجحا كلاهما كان لغامبتا رئيسان على الجنود التى هو بصدد جمعها فان قلنا ان القضية حربية فقط كما قاله من قبل عليتنا وانها لاتتوقف الا على دربة اعمال السلاح كان لنا ان نقول ان الغلبة للجرمانيين وان لهم ان يجروا الصلح على مقترحهم الا انها من وجه حربية ومن وجه آخر سياسية وهذا الوجه الثانى اهم من الاول فاذا سأل سائل ما هو هذا الوجه السياسى قلنا ان البروسويين قد حاصروا باريس لانهم يريدون ان يكون لهم فعل مشترك بينهم وبين سائر الجرمانيين والجرمانيون راغبون فى اتمام وحدة جرمانيا فى معركة القتال ومن اجل الحصول على هذا لزم لهم فى مدى هاتهم الثامنين عند حدود فرنسا وكذلك ملك بروسية اراد ان يصير امبراطورا والجرمانيون ارادوا ان تعود عليهم السلطة الامبراطورية بحيث لايكون فى فرنسا امبراطور لان بافاريا وبادن ووتمبرغ وصكسونيا لن تامن منه ثم ان ملك بروسية كان حقق لامة الفرنسيس انه لم يات الى بلادهم بقصد ان يحاربهم وانما كان قصده محاربة الامبراطور وعساكره فلو انه انجز وعده ورغب فى الصلح بعد واقعة سيدان وقنع بجولان عساكره فى الساس واللورين وانتظر وفدا يقدمون عليه من باريس فى طلب الصلح لكان جميع الناس يستحسنون فعله ويصوبون رايه لكنه راى ان ذلك يفسدما اضمره ومن ثم استمر فى محاربة الامة باجمعها تامينا على حدود بروسية فيما زعم وتمكينا لتلك الدول اعنى بافاريا وبادن ووتمبرغ وصكسونيا من القتال معه جنبا الى جنب الى ان تفصل علائم نجوم جرمانيا بالدم فلايكون فيها سوى ارض واحدة وهكذا جرى هذا الاضمار فعلا حتى ان عساكر بافاريا اشتكت غير مرة من تعريضهم لخطر القتال لان امرآء عساكر بروسية كانوا كلما راوا نار الحرب محتدمة والخطر شديدا اقاموهم فى صدر المعركة فراى ملك بافاريا الذى هو اقل رغبة فى الحرب من سائر ملوك جرمانيا ان عساكره صائرة الى الاضمحلال يوما فيوما والآن يقال ان ملك بروسية الذى صار امبراطورا يرجع الى برلين بعد فتح باريس وان كان فتحها لاينهى الحرب وهو الذى غلب على ظن الناس لان حكومة فرنسا اليوم جمهورية وهى مستندة الى جميع الامة وقد انتدبت اى الامة بعد تخلصها من مكايد امبراطورها لان تدافع عن نفسها وتحمى ذمار بلادها وفى عزمها بعد بلوغ اربها ان لاتقع مرة اخرى فى شرك ملوى وحبث قد تشيد اتحاد جرمانيا بالدم المسفوك من جميع عساكرها تعين على فرنسا ان تشيد جمهوريتها بدم ابنائها ايضا فتستقر على هذه الحالة من السياسة كما تستقر جرمانيا على امبراطورية يتشعب عنها اقيال فهذه المسألة المنصوبة الآن تتقآء عيون اهل اوربا هى اهم من حصر باريس ومن ريعها بنيران المدافع ومن الوقائع الجارية الآن فى اللوار غير ان افكار عليتنا العالية لاتتنازل من اوج تخصصها وتكبرها الى ان تعترف حالة حقيرة مهينة لحالة الجمهورية ولا ان تقربان موسيو غامبتا ذو حكمة وبراعة لكونه شابا فان هذه السن فى بلادنا تنزل منزلة العيب مع انه قد قام فيها فى السنين الخوالى من ولى الصدارة وهو ابن اربع وعشرين سنة فقط ولم يكن ذا حسب ولا مال وانما ستر عيبه هذا كونه كان من حزب الطورى ولو انه كان ذا حسب وقد بلغ سبعين سنة وكان مميتا بالتقرس والديون وجانحا فى شهواته ومسترسلا الى لذاته لاستعظموه ونوهوا بكل ما فعله او ليس انهم استخفوا بواشنطون وبلنكون من بعده فهل يكون ذا رشد من يستخف بغامبتا لصغر سنه مع ان مساعيه جديرة بان تخلد فى التواريخ وله شان يعادل شان كل وزير مشير سوآء كان فى فرساى او غيرها ولعل ملك بروسية يميل الآن الى ان يكون على فرنسا احد ابنآء الملوك فيكون بمنزلة قائم مقام له يفعل كل ما يامره به وينتهى عن كل ما ينهاه عنه ولكن يقال ان فى عزم الكونت دو بسمارك ان يعيد الامبراطور نابوليون ولا يتحاشى ارتكاب هذا الفعل الفاضح فانه يخاف الحكومة الجمهورية وكذا كل من يحاول الاستبداد ومطلق التصرف يخاف الجمهور اما انهزام عسكر اللوار فانه ليس على بال اهل باريس سوآء اذعنوا به اولم يذعنوا واما المحاصرون لهم فقد دخلوا الآن فى كربة الشتا وامطاره ووحوله وقد علموا ان تروشو ودوكروت استقرا خارج المدينة وداخلها ايضا خمسمائة الف مقاتل وعندهم من المونة ما يكفيهم شهرين فلم يتفوه احد منهم بالاستسلام لعدوهم بل كيف يرضى مليون ونصف من الرجال والنسآء والاولاد ان يعنوا له ويتحملوا منه الضيم والذل والخطر وماذا يعنيهم ان كان يرسل عليهم رجل مخاطر ذو فاقة كالامبراطور نابوليون ليملك بلادهم ويسوس امورهم او احد ابنآء الملوك المتطلين للبسار ورغد العيش وهم قد علموا ان الجمهورية تغنى عنهم فهم يتولون امورهم بانفسهم وهو غير مستبعد عليهم وقد علم اهل باريس ايضا ان اخوانهم فى داخل المملكة قاموا على عدوهم قومة واحدة فلزمهم ان يصبروا ويتجلدوا لاجرم ان شجاعة اهل باريس وتجلدهم على قتال العدو وحماسة سائر الفرنسيس للذب عن الوطن جديرة بالحمد الموبد والذكر المخلد غير ان مفتاح فوزهم وظفرهم انما هو بتاسيس حكومة صالحة لهم وان هى الا الجمهورية وذلك من شانه ان يحير ملوك جرمانيا وامرآءها وروسا عساكرها وسياستها وبشوش خواطر الانكليز الذين دابهم ان يدبروا امور سائر الممالك التى تشرق عليها الشمس اذ هم يشيرون الان على الفرنسيس بما اشاروا به سابقا على الاميريكانيين من اهل الشمال الا ان الاميريكانيين لم يقبلوا نصيحتهم فكان ختام امرهم الفوز والظفر وكذلك يكون ختام الفرنسيس اذا ثابروا على القتال فى هذا الشتآء كما ثابر الاميريكانيون واذا لم يكن عندهم امثال غرانت وشرمان وشريدان فلا يستحيل عليهم ان يقوم منهم من يعادلهم او ليس ان الجنرال شانزى قد بارز البرنس فردريك شارلس اربعة ايام مبارزة الاكفآء ولما اضطر الى الانحياز انحاز بالترتيب والانتظام بل نقول ان الفرنسيس سيعاتون هزائم اخرى الا آخر الامر يسفر عن جزر عدوهم عنه فانهم انما يقاتلون فى بلادهم فاذا نقص من عساكرهم شئ بادروا الى الاعتياض عنه وذلك ممتنع على الجرمانيين ما عدا كونهم اى الجرمانيين صاروا عرضة لزوبعة الامراض والعلل والبرد وللفرنسيس حق ينبض له قلب كل فرنساوى فهذه الحرب دائرة على ذلك المحور الذى دارت عليه حرب سنة ١٧٩٢ فان سياسة فرنسا فى هذه الاوقات قد دخلها الفساد الذى دخل سياسة تلك السنة فصار للفرنسيس حرص على ان يتولوا سياسة امورهم بانفسهم كما حرصت اسلافهم وقتئذ وفى الجملة فان الفرنسيس اذا صبروا على القتال ستة اسابيع اخرى حاق بالجرمانيين الفشل واثرت فيهم تلك العلل الطبيعية كما تؤثر فيهم نيران الفرنسيس وهم يعلمون هذا عين اليقين ولذلك انذروا اهل باريس باطلاق المدافع على حصون المدينة اما اطلاقها على نفس المدينة فغير ممكن وان تيسحوا به ولو كان ممكنا لفعلوه واذا امكن لهم ان يستولوا على الحصون بقى عليهم الصياصى (وفى الاصل باسيون) والمنطقة العسكرية (وفى الاصل انسانت) وشر من ذلك المتاريس وفى الجملة فان للفرنسيس وجوها تحملهم على الرجآء كما ان للجرمانيين وجوها تحملهم على الخوف لانه على فرض ان يحصل الملك على مطلوبه فلا يكون للجرمانيين عوض عما خسروه سوى الرتبة الامبراطورية والديون وترميل النسآء وتيتيم الاطفال وما ذلك الا للتامين على الحدود كذا يزعم الظماتون الى سفك الدم *

ذكر ان دولة الانكليز ارادت ان تصطنع مدافع من نحاس لاسة ممالها فى الحرب فنهاها بعض ذوى الخبرة فى هذا الفن وقالوا لها ان مدافع النحاس لاتصلح للنار السريعة فلم تاخذ بقولهم الى ان جربتها بعد انجازها فوجدتها كما قالوا قال وجميع مدافع النحاس التى اخذها الجرمانيون من الفرنسيس وجدت فاسدة من بعض الوجوه فخير المدافع ما كان من الحديد اوالفولاذ

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

اخذ معنى البيت الاول من قول ابى البعيث

اطاف بشعث كالاسنة هجد * بخاشعة الاصوآ غير صحونها

واخذ معنى البيت الثانى من قول الاخر

علام وغى تقحمها فابلى * فخان بلآءه الدهر الخؤون
وكان على الفتى الاقدام فيها * وليس عليه ما جنت المنون

(ذكره فى موضع آخر فكان)

ولما اوصلا اليه الجائزة قالا له لم تقول ما لايفهم فقال لهما لم لاتفهمان ما يقال فكان هذا مما استحسن من جوابه وهذا ابو العباس محمد بن يزيد المبرد ما علمناه دون له كبير شئ وهذه كتبه واماليه وانشاداته تدل على ذلك وكان يفضل البحترى ويستجيد شعره ويكثر انشاده ولا يستمليه لان البحترى كان باقيا فى زمانه اخبرنا ابو الحسن الاخفش قال سمعت ابا العباس محمد بن يزيد المبرد يقول ما رايت اشعر من هذا الرجل يعنى البحترى لولا انه ينشدنى لما انشدكم لملات كتبى من امالى شعره قال صاحب ابى تمام فقد بطل احتجاجكم بالعلمآء وتفضيلكم لشعره عليه لان دعبلا كان يشنا ابا تمام ويحسده وذلك مشهور معلوم منه فلا يقبل قول شاعر فى شاعر واما ابن الاعرابى فكان شديد التعصب عليه لغرابة مذهبه ولانه كان يرد عليه من معانيه ما لايفهمه ولا يعلمه فكان اذا سئل عن شئ منها يأنف ان يقول لا ادرى فيعدل الى الطعن عليه والدليل على ذلك انه انشد يوما ابياتا من شعره وهو لايعلم قائلها فاستحسنها وامر بكتبها فلما عرف انه قائلها قال خرقوه والابيات من ارجوزته التى اولها

وعاذل عذلته فى عذله * فظن انى جاهل من جهله

وكان ابن الاعرابى على علمه وتقدمه قد حمل نفسه على هذا الظلم القبيح والتعصب الظاهر فما تنكرون ايضا ان تكون حال سآئر من ذكرتموه مثل حاله قال صاحب البحترى لايلزم ابن الاعرابى من الظلم والتعصب ما ادعيتم ولا يلحقه نقص فى قصور فهمه عن معانى شاعر عدل فى شعره عن مذاهب العرب الى الاستعارات البعيدة المخرجة للكلام الى الخطأ والاحالة والعيب والنقص فى ذلك يلحقان ابا تمام اذ عدل عن المحجة الى طريقة يجهلها ابن الاعرابى وامثاله واما ما استحسنه ابن الاعرابى من شعر ابى تمام فامر بكتبه ثم امر بتخريقه لما علم انه قائله فذلك غير منكر ولا يدخل ابن الاعرابى فى التعصب والظلم لان الذى يورده الاعرابى وهو محتذ على غير مثال احلى فى النفوس واشهى الى الاسماع واحق بالزيادة والاستجادة مما يورد المحتذى على الامثلة وعذر ابن الاعرابى فى هذا اذا قد صح وقد سبقه الاصمعى وذلك ان اسحاق بن ابراهيم الموصلى انشد الاصمعى

هل الى نظرة اليك سبيل * فيروى الصدى ويشفى الغليل
ان ما قل منك يكثر عندى * وكثير ممن تحب القليل

فقال لمن تنشدنى فقال لبعض الاعراب فقال والله هذا هو الديباج الخسروانى قال انهما لليلتهما فقال لاجرم والله ان اثر الصنعة والتكلف بين عليهما حدثنا بهذا الحديث ابو الحسن على بن سليمان الاخفش النحوى قال حدثنا ابو الحسن البهرانى قال حدثنى ابوخالد يزيد بن محمد المهلبى قال حدثنى اسحاق بن ابراهيم الموصلى قال انشدت الاصمعى الا انه ذكر عن اسحاق انه قال له انهما لليلتهما فقال الاصمعى افسدتهما فالاصمعى فى هذا غير ظالم لان اسحاق مع علمه بالشعر وكثرة روايته لاينكر له ان يورد مثل هذا لانه يقوم فى النفس انه قد احتذاه على مثال واخذه عن متقدم وانما يستظرف مثله من الاعرابى الذى لايعول الا على طبعه وسليقته وابن الاعرابى فى ابى تمام اعذر من الاصمعى فى اسحاق لان ابا تمام كان مغرما مشغوفا بالشعر وانفرد به وجعله وكده والف كتبا فيه واقتصر من كل علم عليه فاذا اورد المعنى المستغرب لم يكن ذلك ببدع له لانه ياخذ المعانى ويحتذيها فليس لها فى النفوس حلاوة ما يورده الاعرابى قال صاحب ابى تمام فقد اقررتم لابى تمام بالعلم والشعر والرواية ولا محالة ان العلم فى شعره اظهر منه فى شعر البحترى والشاعر العالم افضل من الشاعر غير العالم قال صاحب البحترى فقد كان الخليل بن احمد عالما شاعرا وكان الاصمعى شاعرا عالما وكان الكسآى كذلك وكان خلف بن حيان الاحمر اشعر العلمآء وما بلغ بهم العلم طبقة من كان فى زمانهم من الشعرآء غير العلمآء فقد كان التجويد فى الشعر ليست علته العلم ولو كانت علته العلم لكان من يتعاطاه من العلمآء اشعر ممن ليس بعالم فقد سقط فضل ابى تمام من هذا الوجه على البحترى وصار افضل واولى بالسبق اذ كان معلوما شائعا ان شعر العلمآء دون شعر الشعرآء ومع ذلك فان ابا تمام يعمل ان يدل فى شعره على علمه باللغة وبكلام العرب فيعمد لادخال الفاظ غريبة فى مواضع كثيرة من شعره وذلك نحو قوله هن البجارى يابجير * اهدى لها الابوس الغوير وقوله قدك اتئب اربيت فى الغلوآء وقوله اقرم بدر تبارى ايها الخفض وهذا فى شعره كثير موجود والبحترى لم يقصد هذا ولا اعتمده ولا كان له عنده فضيلة ولا راى انه علم لانه نشأ ببادية منبج وكان يتعمد حذف الغريب والوحشى من شعره ليقربه من فهم من يمتدحه الا ان ياتيه طبعه باللفظة بعد اللفظة فى موضعها من غير طلب لها ويرى ان ذلك انفق له فنفق وبلغ المراد والغرض ويدلك على ذلك انه كان يكنى ابا عبادة ولما دخل العراق تكنى ابا الحسن ليزيل العنجهية والاعرابية ويساوى فى مذاهبه اهل الحاضرة ويقرب بهذه الكنية الى اهل النباهة والكتاب من الشيعة وقد ذكر بعضهم انه كان يكنى ابا الحسن وانه لما اتصل بالمتوكل وعرف مذهبه عدل الى ابى عبادة والاول اثبت وقد حكى ابوعبد الله محمد بن داود بن الجراح ان ابا عبادة كنية البحترى القديمة فشتان ما بينهما من حضرى تشبه باهل البدو فلم ينفق بالبادية ولا عند اكثر الحاضرة وبدوى تحضر فنفق فى البدو والحضر قال صاحب ابى تمام فقد عرفناكم ان ابا تمام اتى فى شعره بمعان فلسفية والفاظ غريبة فاذا سمع بعض شعره الاعرابى لم يفهمه

﴿ سأتى تتمته ﴾

﴿ سفر الفابورات الخديوية ﴾

(يوم الثلثا)

تسافر الى الاسكندرية وتصل فى ثلثة ايام ولا تمر الا على چناق قلعه تسافر الى سيرا وتمر على كاليبولى وچناق قلعه ولاغوس وكافللا وسلانيك وفولو

(يوم الاربعا)

تسافر الى الاسكندرية فى خمسة ايام وتمر على كاليبولى وچنان قلعه وتنندوس وميدلى وازمير وصاقس وسيرا

﴿ تنبيه ﴾

البوسطة الى الديار الشامية لم تزل كما كانت سابقا والفابورات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات البحر الاسود والطونه ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة قبالة الاحتساب عند الجسر

﴿ اسمآء وكلآء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى وفى سلطان بايزيد فى قرائتخانه صرافيم افندى وفى ديوان يولى بالقرائتخانه الشرقيه *

فى مصر احمد افندى العشى
اسكندريه الخواجه حبيب الغرزوزى
فى پورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه
السويس محمد افندى مراد
دمشق الخواجه بطرس الدباس
بيروت الخواجه سليم نصر الكتبى
صيدا الحاج حسن افندى عسيران
عكا الخواجه ناصر الخورى
حيفا الخواجه بشاره عازر
يافا الخواجه نقولا الياس مترى
القدس الخواجه وهبة الله صروف
طرابلس الخواجه اسحق النحاس
اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة
مرسين وطرسوس الخواجه خليل ابو الروس
حلب نصرى افندى دلال
بغداد على رضا افندى محرر الزورا
الموصل عبد الله افندى الطبيب الطاى
مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى
جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسه
بمباى السيد على بن محمد بن براهيم
عدن السيد صالح جعفر
مالطه السنيور امابلى كريك التاجر الرجا الصالح
تونس السيد الحاج حسن اللاذغلى
الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
عنابه الخواجه يوسف الحموى
لوندره طوبه وشركاه فى باترنوستر
باريس مسيو فرنك طريق ريشيلو
مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
اندفرس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ١ ذى القعده سنة ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ٢٢ جنوارى الافرنجى كانون ٢ سنة ١٨٧١ ﴾

الحوادث الداخلية

اعيدت نظارة المالية الجليلة الى عهدة حضرة دولتلو محمد رشدى باشا ناظر الداخلية سابقا

ووجهت نظارة الداخلية الجليلة الى حضرة عطوفتلو سعيد افندى آمدى الديوان الهمايونى

ووجهت مامورية الامدية الى حضرة عطوفتلو محمود بك افندى مستشار الداخلية سابقا

وجهت ولاية بوسنه الى حضرة دولتلو عاكف باشا والى ولاية الطونة سابقا

وجهت ولاية برزين الى حضرة دولتلو صفوت باشا والى ولاية بوسنه سابقا

وجهت خدمة الحضرة النبوية الى حضرة سعادتلو بسيم اغا نائب الحرم الشريف سابقا

وجهت الرتبة الاولى من الصنف الثانى مع خدمة نيابة الحرم الى سعادتلو سليم اغا معاون خزينة دار الحرم النبوى سابقا

وجهت رئاسة الدائرة البلدية السادسة الى حضرة سعادتلو قدرى بك افندى مع بقائه من اعضآء شورى الدولة كما كان

ووجهت اعضائية شورى الدولة الى حضرة سعادتلو صالح بك افندى رئيس الدائرة المذكورة سابقا

وجهت متصرفية القدس الشريف الى سعادتلو على بك افندى متصرف فلبه سابقا

ووجهت متصرفية فلبه الى حضرة سعادتلو كامل باشا متصرف القدس الشريف سابقا

وجهت متصرفية قيصرية الى حضرة سعادتلو امين فهيم باشا متصرف مركز ولاية ارضروم سابقا

ووجهت متصرفية المركز المذكور الى سعادتلو حلمى باشا متصرف قيصرية سابقا

للاديب النجيب عبد السلام افندى الحسينى المقدسى

اسعد بعيد ياخليفة ربنا
واهنأ به فبكم هنآء المسلمين
فهلاله كالسيف جآء يشير بالنصر العزيز مقارن الفتح المبين
فاقطع بماضيه مآرب شانئ
وصلن بآتيه سرور العالمين
بوركت فى شهر الصيام وفطره
وهنئت فى امثاله عدد السنين
وبعيده عود السرور فارخو
ه بفطره فطرت قلوب الحاسدين

قال النجيب الاديب بشاره افندى مرزا من اعيان بيروت يمدح حضرة دولتلو حسنى باشا مشير الضبطية المعظم وقد ارسلها الى احد اصحابه فى الاستانة

دع ذكر سلمى وسل ما بالربوع جرى
بعد الوداع وكم دمعا همى وجرى
وناشد الغيد كم ذكرتها سحرا
فى فاتك فاتن اسدا وقد سحرا
واستحلفن حماما ساجعا ارقا
لم لم ينم وكلانا فى الدجى سهرا
وبلبل الروض كم غنى بلا طرب
وكان يطرب منا السمع والبصرا
بان الحبيب فبان الوجد واسفى
من البعاد وبات الشوق منتشرا
على قد قدر المولى بفرقته
وما قدرت على ان ادفع القدرا
اتلفت عمرى لعمرى فى محبته
رح بى اليه فرحبى فيه قد ظهرا
ياراحلا رحلت معه القلوب فهل
هذا الفراق عليه واله صبرا
ان كنت ابديت هذا الهجر عن سبب
ماذا يصدك لو انبأتنى خبرا
اوقات انس بكم لم انس كم تركت
فى الحى ذكرا فسل نجما وسل قمرا
هواكم وبذكراكم بلوغ منى
وهكذا كل صب الفه ذكرا
تالله ما هطلت عينى لبعدكم
ماء ولكن دمعا قانيا همرا
لا كان ليل به باينتنا غلسا
وجمل الله صبرى كيف شا وارا
منى السلام على دار السعادة ما
رنت غزالة صبح والنسيم سرى
حيث الحبيب بها ناخت مطيته
لكننى لست ادرى اية خطرا
سر يانسيم الصبا بالله عن دنف
واقرا السلام عليه واتبع الاثرا
واشرح له اية عن مهجة تلفت
من التمادى ولاقت بعده الضررا
ياطالب النصر والفتح المبين اقم
ولذ بجانب حسنى سيد الوزرا
هذا هو البحر لكن فى حلاوته
قطر الندى وابى من ذاقه اختبرا
شهم شهير مشير شاد منزلة
فى قمة المجد فاقصده ولا حذرا
لسيفه تخضع الآساد راجفة
وقلبه عن رضى الرحمن ما فترا
رب المعارف ذو اللفظ الفصيح وذو ال
عقل الصحيح فسل ان كنت مفتقرا
مولى الفنون حوى ما ليس تدركه
حكما وعلما وحلما جل من فطرا
لله لله كم تاهت به فكر
وفى على وصفه كم حارت الشعرا
من بحر نعمته او فيض راحته
قم واغترف واقطف الاثمار والدررا
العدل فى سيفه والجود فى يده
والامن فى حكمه والسلم منه يرى
ان سل صارمه فى يوم معركة
ترى ليوث الثرى ولت اذا نفرا
حسنى مدايحه حسبى بها شرفا
حسبى بانى له من جملة الاسرا
قد اصبحت السن الاقلام هاتفة
لا زلت بالعز يامن عز واقتدرا
يا اعدل الناس يامن للوجود غدت
مناهل الجود منه تغمر الفقرا
ياركن دولة مجد لايماثله
ركن فلا زال هذا الركن منتصرا
ياكعبة المجد كم حجتك من امم
كما نراها تحج البيت والحجرا
يامصدرا اصل فعل الخير مورده
ياكوثرا قد تروى منه من صدرا

ها كل وصف نرى فيه مبالغة
في غيره وبه نلقاه مختصرا
لذا اكتفيت بنظمي في مناقبه
بيتا فريدا به قد جئت مفتخرا
حسني لحسن ختامي صار معجزة
كبرى وصمت لساني افحم الشعرا

في ليلة الثلاثا اتخذ حضرة الصدر الاعظم وليمة فاخرة حضرها كثير من الوكلآء الفخام والوزرآء الكرام وسفرآء الدول العظام

قد تبرع الفرنسيس المقيمون هنا على الليفانت تيمس بمائة وعشرين ليرة انكليزية لكونه تعطل في حبهم لايخفى ان جسر الحديد الجديد قد فوض عمله الى شركة فرنساوية فاصطنعته في معامل مختلفة في فرنسا ووكيلها هنا جناب الماجد الاكرم يوسف افندي حوا وقدتم منه الان اثنتا عشرة قنطرة وجملتها كلها اربع وعشرون ونفقته نحو مائة وثلثين ليرة والمظنون انه يتم بعد شهر ونصف وهو اوسع من جسر الخشب بمترين وقد جعل على كلا جانبيه ممشى للناس خاصة عرضه نحو مترين وفي الجملة فهو من احسن ماصنع في بلاد اوربا متانة واتقانا

قد سرنا ما بلغنا من اخبار جبل لبنان الدالة على حسن احواله وتقدمه في المعارف والصنائع فقد استتبت فيه الآن احدى عشرة مدرسة تحتوي على تسعمائة وستين تلميذا من الذكور والاناث ولم يكن في السابق سوى ثلث مدارس فقط وصار يعلم فيها الصنائع ايضا حتى وجد من البنات من تحسن نسج السجادات وقد تمهدت فيه الطرقات والدروب وبلطت اسواق مدنه بالحجارة وكثرت فيه الاشجار المثمرة وغير المثمرة واسلاك التلغراف وتشعبت طرق الكروسات فوصلت الى عدة مواضع واصلحت فيه الانهار ووضع عليها معابر وقناطر وما ذلك الابهمة متصرفه اليقظ الحازم حضرة دولتلو فرانقوباشا واعظم من ذلك كله تالف قلوب اهل الجبل جميعا على مافيه دوام هذا النجاح وزيادة هذا الاصلاح بعد ان كانوا احزابا شتى وكل منهم يوسع قرينه جفآء ومقتا وحسبك شاهدا على ذلك سكون اهل زحله بحسن تدبير قائم مقامها الامجد الاسعد خليل افندي شاويش وقد كانت احوالهم في السابق في شغب وتشويش فصاروا الآن كغيرهم من قاطني الجبل على احسن حالة من السكون الى العمل والمواظبة لبلوغ الامل

في يوم الاربعآء كان عيد الغطاس عند الروم وهو عيد تذكار غطس سيدنا عيسى عليه السلام في نهر الاردن وقد جرت العادة عند الروم هنا في مثل هذا اليوم بان يتوجه جمع غزير من الناس في القوارب جهة الشاطئ ويمضي المطران مع جماعة من روسآء الكنيسة ومعه صليب فيرميه في البحر فيغطس من في القوارب لاخراجه فمن ادركه منهم قوبل بالاستحسان والجائزة ففي هذه المرة حضر المطران واراد ان يضع قدمه على المخشب واذا به هوى من تحت قدمه فتداركه من كان معه من الضبطية واخرجوه سالما ولكن سقط بعض من ازدحموا على المخشب في البحر وبعضهم سقط على الارض ثم رمى المطران بالصليب ورجع مع من حضر معه *

ذكر في لاتركي انه لما كان حزب البطرك حسون والمخالفون لهم مجتمعين في الكنيسة للصلاة نشأ بينهم خصام افضى الى لكام فجرح نفر من القبيلين ومنهم من حمل ميتا ومازالوا كذلك حتى جآت فرقة من الضبطية وهدات ثورتهم

الحوادث الخارجية

(اوستريا وبروسيه)

ذكر في الستاندرد نقلا عن مكاتبه من ويني انه قد شاع ان الجنرال فون شوينتز البروسيوي اخبر الكونت بوست بالغآء شروط معاهدة براغ اذ لم يبق لها من فائدة بعد اتحاد جرمانيا وبان بروسية مخلصة الشكر لاوستريا على لزومها الحيادة واظهارها حسن الجوار في هذه الحرب قال ويحسن هنا ايراد ماكتبه احد كتاب جرنال برلين وهو شبيه بالرسمي وذلك انه بعد ان اثنى على اوستريا لسبب حيادتها وقال انه محفوظ لها ان تفعل افعالا عظيمة ختم كلامه بقوله انه قد صار الآن من اللازم نسخ شروط معاهدة براغ اونسخ ما لم يبق له لزوم ولا مناسبة منها لان حوادث الايام نسخته وذلك بصيرورة جرمانيا متحدة واعادة السلطة الامبراطورية في شخص الملك وليم من هو هنزولرن فبلغ هذا الكلام من المتعصبين على بروسية كل مبلغ فصاروا ينعون عليها افعالها المسيئة الى اوستريا من يوم سلسبورغ الى بياريتز الى كونيغراتز ولايرومون ان يكون بين الدولتين ادنى علاقة اذ تقرر عندهم ان مصادقة بروسية غير صادقة والعجب في ان الكونت دوبسمارك قد نهج هذا النهج من دون ان ينتظر ماذا يكون من راي مجلس الشورى في بافاريا فان معاهدة دخول الدول الجنوبية في العصبة الشمالية تتوقف عليه فما لم يستقر راي ثلثي اهل المجلس على هذا وهو مظنة للريب فان اتحاد جرمانيا لايكون محققا وقال بعضهم ان الكونت المومأ اليه ينتظر الجواب من دولة اوستريا في اسرع وقت على حسب ماطلبه فاذا حصل عليه اعلم المخالفين له من بافاريا ان خلافهم لايجدي نفعا والذي عليه راي الاكثرين ان اوستريا تجيب الى طلب الكونت لامحالة وتكون من جملة المساعدين على اتمام اتحاد جرمانيا سوآء رضيت بافاريا بذلك اولم ترض وقال صاحب النيوفري برس قد بلغنا انه وصل رقيم الى ديوان ويني من فرساي بتاريخ الرابع عشر من ديسمبر وهو يشتمل على شرح المعاهدة بين الدول الجنوبية والشمالية على موجب ما اقتضته الحال وان العمل بها صار بحيث لايقبل التغيير والتبديل ومقتضاه بقآء انفصال اوستريا عن جرمانيا اذ هو احد شروط المعاهدة الا ان في الرقيم اشارة الى ان ملك بروسية متوجه بحسن الميل والقصد الى اوستريا وقد كانت بروسية استعملت لنقل مهماتها العسكرية منذ مدة طويلة الفا ومائتي كروسة من كروسات سكة الحديد الخاصة باوستريا فالان طلب ديوان اوستريا اعادة هذه الكروسات الى اصحابها فصدر امر من ديوان برلين باعادتها في اقرب وقت وهو غريب كل الغرابة لكنه حق

قلت بل الغرابة انما هي في استعمال بروسية لهذه الكروسات لا في اعادتها ومفهوم عبارة الاصل استعمال على وجه الاكراه واغرب من ذلك قوله اثنا عشر الف كروسة ومفهوم عبارة الاصل جزء من الرتل يشتمل على عدة كروسات وهو كثير جدا والذي يخطر ببالنا في فهم هذه الاحجية ان دولة بروسية استاجرت عدة ارتال من بعض جمعيات سكة الحديد الاوستريا ويين لنقل مهماتها الحربية وكان ذلك من دون اطلاع دولة اوستريا فلما اطلعت على ذلك طلبت اعادتها الى اصحابها اذ هو مخالف لشروط الحيادة

(الروسيه)

ذكر في الجرنال المذكور نقلا عن مكاتبه من بطرسبورغ انه قد جرى في هذه الايام حادثان افاض الناس في حديثهما احدهما تقديم عرض من سكان مدينة الموسكو والثاني ايجاس شر من بعض المشاغبين المتنزعين الى المهاوش والفتن اما العرض فكان فحواه الطلب لزيادة الحرية في المطبوعات وفي المعتقد مع تصريحه بوجوب الطاعة للدولة على نهج ما فعلته نبلآء المملكة فلم يقع طلبهم هذا موقع الاستحسان لان الدولة هي التي نهجت الاصلاح بعد حرب القريم واستمرت عليه الى الآن فاذا كان فيه شي يشان فانما هو من السرعة في اجرآئه لان الناس لم يجدروا بعد يعرفان قدره وبوجه الاخذ فيه لاجرم ان هذه الانشاآت السياسية لايرجى لها بقآء الا اذا كانت تستعمل بالتدريج فاما اذا استعملت بالقسر كانمآء النبات في البيوت المسخنة فان نموها يكون مقترنا بالضعف وقد يقال ان الامبراطور اعظم مصلح في ممالكه وعندي ان هذا القول حق فان الامبراطور صادق النية فيما جآء من هذا الاصلاح بل قد امعن فيه واسرع ويقال ايضا ان قصد اهل الموسكو في تقديم ذلك العرض انما هو تحذير الدولة من وجود هولآء المشاغبين في بطرسبورغ وعندي ان هذا وهم لاحقيقة له فاني لم المح منهم امارة تدل على ان في ضميرهم شيا ومن الجنون ان يعمد احد لاثارة الفتنة في مثل هذه الاوقات حالة كون جميع الناس فيها حاصلين على الراحة والاطمئنان غير انه قد شاع ان بعض الحمقى تعمدوا شيا من قبيل الفتنة وان تكن وسيلتهم الى ذلك مفقودة وذلك انه وجد بعض الناس يميلون الى الهرج ما بين تلامذة المدرسة في بطرسبورغ وتلامذة مكتب الطبية وغيره فنفى بعضهم وعوقب البعض الاخر وكان من جملة من عوقبوا تلميذ من مكتب الطوبجية جعل بعد ذلك معلما في بعض المكاتب فلما حان يوم تذكار المكتب وهو من جملة الاعياد الحافلة دعاه مدير المكتب للحضور مع جملة المدعوين ثم تذكر سيئ افعاله السابقة فراى ان غيابه خير من حضوره فاضرب عن دعوته فبلغ ذلك منه فصار يجمع اليه ليلا بعض من هو على رايه ويتذاكرون في ازاحة نير الخطر والاستبداد وكان من من جملة من انحاز اليهم بعض الخواتين اللآتي يتطلعن للسياسة ويرغبن في المساواة فلما صار ذلك معلوما للضبطية تداركوا امرهم ومنعوهم من الاجتماع هذا ماجرى وهو من افعال الحمقى ولو ان الضبطية تركوهم وشانهم الى ان ينفجر دمل ما اضمروه لكان اولى اذ لامحذور على الدولة من اجتماع امثال هولآء الضعفى اما الحكم الجديد الذي صدر من الدولة بوجوب الخدمة العسكرية على جميع اصناف الرعية فانما يكون العمل به في اواخر العام الآتي وهو لايوثر في طريقة التجنيد المعمول بها الآن الا ان اخذ ستة رجال من كل الف لملء الوظائف الخالية في كل من العساكر البرية والبحرية هو اكثر مما كان يوخذ من سنة ١٨٦٦ الى سنة ١٨٦٩ فانه كان اربعة لاغير ومع ذلك فان الجريدة العسكرية تدعي ان هذا المقدار غير كثير فان اخذ سبعة من كل الف هو المعتاد وغير المعتاد اخذ مافوقه وانما يحسن ذلك عند اقتضآء الضرورة كوقوع الحرب مثلا ففي سنة ١٨١٢ اخذ اربعون من الالف وفي حرب القريم اكثر من عشرين وقد احتج في الحكم المذكور على ان تزايد

عدد الاهلين يقضي بزيادة الماخوذ لنقص مدة المستخدمين ولزيادة مقدار الرديف وان الذين يوخذون في هذه السنة يمكن تسريحهم بعد خمس سنين اوست في الاكثر وفي ذلك نفع عظيم لحرث الارض هذا ما يدعيه وزير الحرب فاما اذا كان المراد به الاحتياط لوقت الحاجة فعلى دولة انكلترة ان تقتدي بفعله هذا ومع انه قد غلب على الظن ان تغيير معاهدة سنة ١٨٥٦ لايفضي الى حرب فالروس يظنون ان وزرآء الانكليز لايسمحون بهذا التغيير من دون ان يحصلوا على عوض ما ثم ان مجلس الشورى فتح في السادس عشر فقال لهم رئيسه الكونت ليفاشوف امين بطرسبورغ ان اهم ماتقع عليه المذاكرة انما هو ابطال الضريبة على الرؤس فان ذلك ثقيل على الصنف الادنى من الناس ويجعل بدلها ضريبة على الاملاك ثم المذاكرة على اصلاح حال السجون ثم شكرهم على تنظيمهم الخدمة الطبية فانه ظهر منها فوائد عظيمة واعظم شاهد على ذلك قصر علة الهوآ الاصفر ووبآء سيبريا على مواضع محدودة حتى زالا بالكلية اما منافع البوسطة في المملكة فانها وان كانت ظاهرة للعيان الا انها محتملة للزيادة فينبغي اذا بذل الجهد في تعميمها وفي اصلاح احوال ذوي الحاجة والفاقة من الرعية هذا وقد كان البرنس غورتشقوف طريح الفراش من النقرس وقد نقه الآن وفي مدة مرضه عاده الامبراطور مرات كثيرة

حوادث التلغراف الاخيرة

عن روتر وشركائه

(من لندره في ١٤) جنواري قد وصل جواب موسيو دوبسمارك الى حكومة لكزمبورغ ومعناه تخيير الحكومة ان تقيم قناصل الدول في جرمانيا وسطآء بينها وبين حكومة جرمانيا

(عن لاتركي مخصوصا به)

من فلورانسه في التاريخ المذكور الجنرال ما نتوفل سيلحق بالجنرال بورباكي (والمعنى زاحف عليه ليواقعه) والجنرال غاريبالدي وكريمر وبريسول عسكروا عند ديجون والقونفرانس مظنة للريب لسبب غياب نائب فرنسا ومعارضة اوستريا

(من فلورانسه في ١٥) ذكر في كازتة اسبنر انه اذا لم يجر الصلح بعد فتح باريس فان الجرمانيين يبقون متبوئين لباريس والاقاليم وقد استشهدت حكومة باريس على اطلاق المدافع على باريس لانها قتلت بعض النسآء والاولاد وهدمت بعض المستشفيات واجتمعت جماعة في انكلترة لانكار ماجرى على باريس وغيرها من قسوة الجرمانيين وفي هذا اليوم تغدى الجنرال شريدان مع ملك ايطاليا في قصر بيتي واطلق في محكمة سينا الذين كانوا اتهموا بقتل الجنرال كرنفيل النمساوي في ليغورنا يوم قتل قنصل اوستريا

(عن السفاره)

(من فرساي في ١٣) لم يزل اطلاق المدافع على باريس وعلى حصونها متتاليا ولكن مع التراخي لسبب الضباب والعدو يطلق ايضا ولكن عن ضعف وفي هذا اليوم فقد منا ضابطان وتسعة نفر وعلم من خبر ورد من البرنس فريد ريك شارلس من المانس ان الفرنسيس مرتدون جهة آلنسون ولافال (في غربي اقليم الماينس) وعساكرنا متعقبة لهم وقد اسرنا من عسكر الجنرال شانزي في الوقائع المتتابعة التي جرت من اليوم السادس الى السادس عشر ستة عشر الفا وغنمنا اثني عشر مدفعا وست مزجيات ومائتي كروسة من ارتال سكة الحديد (المزجية هي الكروسة التي يكون فيها النار في مقدم الرتل)

(عن روتر)

(من فرساي في ١٤) (عن الجرمانيين) في البارحة خرج الفرنسيس بشدة على موقع البروسيويين بالقرب من بورجيت ودرانسي وعلى موقع الجيش الحادي عشر بالقرب من مودون وعلى موقع جيش بافاريا الثاني عشر بالقرب من كلامرت ولكننا دفعناهم من كل جهة وكان ارتدادهم من بعض الجهات شبيها بالفرار

(من بوردو في ١٣) علم من خبر ورد من باريس في البلون بتاريخ ١١ ان جميع ارباب الحكومة كتبوا استشهادا على الجرمانيين لاطلاقهم المدافع على باريس من دون ان يؤذنوا اهلها فان ذلك مغاير لاصول الحرب وقد قتلوا نسآء واولادا عبثا (وفي الاصل من دون ان يقدموا مقامهم) * (في التاريخ المذكور) الاطلاق متتابع والضرر منه جزئي وهمة اهل باريس كما كانت

(من بوردو في ١٤) علم من خبر من الجنرال شانزي من المانس بتاريخ الثاني عشر ان مقام الفرنسيس حسن الا ان الغارد موبيل اروا في ليلة الحادي عشر انهم غير قادرين على ان يثبتوا في مكانهم فاظهروا علامة الفرار فتفرقوا على يسار النهر وكان من راي الاميرال جوريكويبري انه لابد من الرجوع وكذا كان راي غيره من امرآء العسكر ثم علم ان ارتدادهم كان على وجه يمكنهم من استئناف المبارزة في ١٥ علم ايضا من الجنرال شانزي انه في البارحة وقع قتال بين عسكره وبين الجرمانيين ويتوقع ايضا انهم يقاتلونه في هذا اليوم اما في لواريت فان الفرنسيس ازاحوا الجرمانيين من غيان (هي على بعد ثلثين ميلا من اورليان جهة الجنوب الشرقية) فارتدوا جهة مونتارجيس واورليان وفي اليوم الثالث عشر استولت ميمنة جيش الشرق تحت رئاسة الجنرال بورباكي على ارسي وصانت ماري بالقرب من مونتبليارد بالاقدام الذي بدا من ميسرتهم عندما استولوا اولا على فيلرسكسيل واسبريل

(من لافال ١٣) في هذا اليوم بارز الجيش الحادي والعشرون من عساكر فرنسا ثلاث فرق من عسكر مكلنبرغ بغاية الحماسة وابدى قائدهم الجنرال جوريس مايقصر عنه كل ثنآء وقد كابد الجرمانيون في هذه الايام الثلثة الاخيرة رزءا ثقيلا وكذا كان رزء الفرنسيس

(من بوردو في ١٥) قد يظن ان عقد القونفرانس يتاخر عن اليوم السابع عشر بعض ايام لغاية تمكين موسيوجول فافر من السفر فان دعوة اللورد غرانفيل له لم تصله الا في اليوم العاشر

(من اثينا في ١٣) وصل الى اثينا البرنس وليم عم الملك جورج

(عن اخبار مخصوصه)

(من فلورانسه في ١٦) قد حث التيمس دولة انكلترة على التوسط في الصلح

(عن السفاره)

(من فرساي في ١٥) بالامس كاد اطلاق المدافع من ايسي وفانفر ومونت روج يكون في حيز العدم وروى عن الجنرال شميد انه لما كان متعقبا عسكر الجنرال شانزي لاقى فريقا من العدو بالقرب من لاشابل على بعد ميلين ونصف من المانس فهجم عليهم وفرقهم جهة لافال واسر منهم اكثر من اربعمائة وقتل وجرح منا ضابط واحد وتسعة عشر نفرا قال ثم تبوأنا محلة كولني بعد مدافعة ما واستولينا على مقدار جزيل من السلاح والمهمات الحربية والمونة وكذلك استولينا على بومونت بعد قتال في الطرق وغنمنا اربعين عجلة لمهمات المدافع واسرنا نحو الف رجل وفي اليوم الرابع عشر هجمت الفرنسيس على فرقة تحت رئاسة الجنرال ونتزان عند بريير في لواريت وكانوا كثيري العدد ولكن لم يقدروا عليهم لانهم تخلصوا منهم بانضمامهم الى جملة العسكر

وعلم من خبر من الجنرال وردر في الشرق انه في هذا اليوم هجم عليه الجنرال بورباكي في بريفيلير وكان معه نحو اربع فرق (وفي الاصل ديفيزون) ومدافع كثيرة على طول الخط ما بين شاغي ومونتبليارد فدفع من كل الجهات وبقي موقع وردر سالما ولكن فقد من عساكره من الثمانمائة الى الاربعمائة واستمر القتال من الساعة الثامنة صباحا الى نحو الساعة السادسة (ومثل ذلك ما كتب به الملك الى الملكة) ثم ان عدد الاسرى الذين اسروا من عسكر الجنرال شانزي عند انهزامه زاد حتى بلغ عشرين الفا وكذلك زاد مقدار ما اخذه الجرمانيون من المونة والمهمات الحربية عند تفرق الفرنسيس جهة آلنسون في الشمال وجهة لافال في الغرب واخذوا ايضا اربع مزجيات واربعمائة اسير

عن روتر

(من بوردو في ١٦) علم من خبر من الجنرال بورباكي بتاريخ البارحة انه قاتل الجنرال وردر طول النهار ولما جآء الليل تبوأ مونتبليارد وغيره من المواقع وكان في عزمه استئناف القتال في الغد وعلم من خبر من الجنرال شانزي بتاريخ امس ان العدو هجم عليه على طول الخط فاضطر وسط العسكر الى الرجوع لكن الجيش الحادي والعشرون بقي في مكانه وعلم من اخبار المانس ان الجرمانيين متجمعون عليه بكثرة

(عن لاتركي)

(من فلورانسه في ١٨) جنواري الجنرال شانزي منصرف جهة نانت ولافال مع المشقة وعلم من اخبار سويتزره ان الجنرال بورباكي قد فاز عند مونتبليارد فوزا عظيما

(عن روتر)

(من بوردو في ١٧) (عن الفرنسيس) لم يزل الجنرال بورباكي متقدما جهة بلفورت وقد سافر موسيو غامبتا ليتصل به وعلم من اخبار جيش اللوار ان الجنرال شانزي لم يزل منصرفا الى ورآء ولكن على هينة وقد اخلت الفرنسيس آلنسون فتبواها الجرمانيون واخلى الجرمانيون بلدة البرت وهي على بعد نحو عشرين ميلا من امين جهة الشمال الشرقية فتبوأها الفرنسيس تحت رئاسة الجنرال فيدهرب

(في ١٨) قد وصل موسيو غامبتا بالامس الى لافال (قاعدة اقليم الماين التي قصدها الجنرال شانزي) وعلم من خبر من الجنرال بورباكي انه قد بارز العدو في يوم الاحد والاثنين والثلثآء من عند مونتبليارد الى مونتفودون ومرشانت وفراهيه وليرين واستولى على صان فلبرت في كورة اللور في الرين الاعلى وكان له مدد عظيم من الجيش ومدافع متينة ومقامه حصين ورزأ من العدو كثيرا لكنهم ثبتوا في مواطنهم وانما بقوا فيها بمنزلة المدافع ثم رجع الجنرال الى الموطن الذي كان نازلا فيه قبل القتال

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

فاذا فسر له فهمه واستحسنه قال صاحب البحترى هذه دعاو منكم على الاعراب فى استحسان شعر صاحبكم اذا فهموه ولا يصح ذلك الا بالامتحان ولكنكم معترفون ومجمعون مع من هو معكم وعليكم ان لصاحبكم احسانات واساآة وان الاحسان للبحترى دون الاساآة ومن احسن ولم يسئ افضل ممن احسن واساآ قال صاحب ابى تمام ما اجمعنا معكم ان صاحبكم لم يسىء بل هو قد اسا فى قوله

يخفى الزجاجة لونها فكانها * فى الكف قائمة بغير اناآء

(سيذكره فيما بعد برواية تخفى الزجاجة)

وهذا وصف للاناآ لا للشراب لانه لو ملا الاناآء دبسا لكان هذا صفته وقال

ضحكات فى اثرهن العطايا * وبروق السحاب قبل رعوده

فاقام البرق مقام الضحك والرعد مقام العطايا وانما كان يجب ان يقيم الغيث مقام العطايا لا الرعد وله لحون فى شعره معروفة نحو قوله ونصبته علما بسامرآء وقوله نبرات معبد فى الثقيل الاول وقوله عرج على حلب واشباه لهذا كثيرة فقد تساويا فى الغلط قال صاحب البحترى ما نعينا على ابى تمام اللحن وهو فى شعره كثير لو تتبع فتنعوا مثله على البحترى لان اللحن لايكاد يعرى منه احد من الشعرآء المحدثين ولا يسلم منه شاعر من الشعرآء الاسلاميين وقد جآء فى اشعار المتقدمين ما علمتم من الالفاظ ممن لايقوم العذر فيه الا بالتاويلات البعيدة وعلى انه ليس شئ مما عبتم به البحترى خارجا عن مقاييس العربية ولا بعيدا من الصواب بل قد جآ مثله كثير فى اشعار القدمآء والاعراب والفصحآ ولو كان هذا موضع ذكره لذكرناه ونحن لو رمنا ان نخرج ما فى شعر ابى تمام من اللحن لكثر ذلك واتسع ولوجدنا منه ما يضيق العذر فيه ولا يجد المتاول له مخرجا منه الا بالطلب والحيلة والتمحل الشديد وذلك مثل قوله

ثانيه فى كبد السمآء ولم يكن * لاثنين ثان اذ هما فى الغار

معنى هذا البيت ان بابك صار جارا فى الصلب لما زيار وهو ثانيه فى كبد السمآء ولم يكن ثانيا لاثنين اذ هما فى الغار اى هو ثانى اثنين فى الصلب لما زيار الذى هو رذيلة وليس هو ثانيا فى الغار لان هذه فضيلة فكان يجب ان يقول فى البيت ولم يكن لاثنين ثانيا لانه خبر يكن واسمها هو اسم بابك مضمر فيها فليس الى غير النصب سبيل فى البيت والا بطل المعنى وفسد وفساده انك اذا اخليت يكن من ضمير بابك وجعلت قوله ثان اسمها كان ذلك خطا ظاهرا قبيحا لانك اذا قلت كان زيد وعمرو اثنين ولم يكن لهما ثان كنت مخطئا لان اثنين احدهما ثان للآخر وكذلك اذا قلت كانوا ثلاثة ولم يكن لهم ثالث كنت مخطئا لان احد الثلاثة هو ثالثهم وانما تكون مصيبا اذا قلت كانا اثنين ولم يكن لهما ثالث وثلاثة ولم يكن لهما رابع وايضا فانه لو اراد هذا المعنى لم يكن فى البيت فائدة البتة لانه كان يكون المعنى حينئذ ان بابك ثانى مازيار فاى فائدة فى هذا مع ما فيه من الخطأ الفاحش واى تعلق لهذا المعنى بما قبله فى البيت وقال فى اخر قصيدة

شامت بروقك آمالى بمصر ولو * اضحت على الطوس لم تستبعد الطوسا

(وهذه الاعتراضات من العبث المحض لان لها اوجها فى العربية)

فادخل فى طوس الالف واللام وهى اسم بلدة معروفة وقال احدى بنى بكر بن عبد مناه وانما هى مناة فى الادراج كما قال الله تبارك وتعالى ومناة الثالثة الاخرى وانما تكون بالهآ فى الوقف لا فى الحركة والدرج وقال فى هذه القصيدة لولا صفات فى كتاب الباه وانما هى البآءة بالمد فى تقدير الباعة وان كان قد حكى الباه فى بعض اللغات الرديئة والردى فلا يعتد به وقال فكم من هوآ فيك صاف غذى جؤه وهوى وبى فقال غذى وهو غذ بالتخفيف وقال فى قصيدة على الاعادى ميكال وجبريل فاوقع الاعراب على الاعادى وذلك غير جايز لمتاخر وقال

ستين الفا وسبعينا ومثلهما * كتائب الخيل تحميها الاراجيل

(يحتمل انه الاراجيل اى الاراجل فزاد اليآء كما زادها الشاعر فى قوله نفى الدراهم الخ او جمع ارحل بالحآء الابيض الظهر من الخيل)

فنون النون من سبعين وهذا لايسوغه محدث ونحو هذا مما ليست بنا حاجة الى ذكره لانا لم نتبعه ولا عرفناه به لما وصفنا فى باب اللحن وكثرته فى اشعار المتاخرين وانما عبناه بخطائه فى معانيه واحالته فى استعاراته وكثرة ما يورده من الساقط والغث البارد مع سوء سبكه وردآة طبعه وسخافة لفظه مما سنذكره فى باب آخر من الاحتجاج عليكم فاما ما عبتم به البحترى من قوله

يخفى الزجاجة لونها فكانها * فى الكف قائمة بغير اناآء

فما زالت الرواة وشيوخ اهل الادب والعلم يستحسنون هذا البيت ويستجيدونه له وذكره عبد الله بن المعتز وقد علمتم فضله وعلمه بالشعر فى باب ما اختاره من التشبيه فى كتابه الذى نسبه الى البديع ولكنكم ابيتم الا افساده ثم اجلبتم واكثرتم ان تنعوا على شاعر محسن بيتا واحدا فما زلتم تتمنون وتتمحلون حتى وجدتم ابياتا تحتمل من التاويل ما يحتمله الاول وهو قوله ضحكات فى اثرهن العطايا * وبروق السحاب قبل رعوده وكلا البيتين الى الصواب اقرب ومن الخطا ابعد فاما قوله

يخفى الزجاجة لونها فكانها * فى الكف قائمة بغير اناآء

فانما قصد الى وصف هيئة الشراب فى الاناآء ولم يقصد الى وصف الشراب خاصة ولا الى الاناآء كما ادعيتم ولو اراد وصف الاناآء لكان مصيبا لان الزجاجة ايضا يوصف ما فيها وتقع المبالغة فى نعتها وقد جآ فى وصف اوانى الشراب ما جآ ومن احسن ما قيل فى ذلك قول على بن العباس بن جريج الرومى يصف قدحا

تنفذ العين فيه حتى تراها * اخطاته من رقة المستشف
كهوآ بلا هبآء مشوب * بضيآء ارقق بذاك واصف
وسط القدر لم يكبر لجرع * متوال ولم يصغر لرشف

﴿ سنان تتمه ﴾

﴿ سفر الفابورات الخديوية ﴾

(يوم الثلثا)

تسافر الى الاسكندرية وتصل فى ثلثة ايام ولا تمر الا على جناق قلعه تسافر الى سيرا وتمر على كانيبولى وجناق قلعه ولاغوس وكافللا وسلانيك وفولو

(يوم الاربعا)

تسافر الى الاسكندرية فى خمسة ايام وتمر على كانيبولى وجنان قلعه وتندوس وميدلى وازمير وصاقس وسيرا

﴿ تنبيه ﴾

البوسطة الى الديار الشامية لم تزل كما كانت سابقا والفابورات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات البحر الاسود والطونه ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة قبالة الاحتساب عند الجسر

﴿ اسمآء وكلآء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى وفى سلطان بايزيد فى قرأ فخانه صرافيم افندى وفى ديوان يولى بالقرأ فخانه الشرقيه *

فى مصر احمد افندى العشى
اسكندريه الخواجه حبيب الغرزوزى
فى پورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه
السويس محمد افندى مراد
دمشق الخواجه بطرس الدباس
بيروت الخواجه سليم نصر الكتبى
صيدا الحاج حسن افندى عسيران
عكا الخواجه ناصر الخورى
حيفا الخواجه بشاره عازر
يافا الخواجه نقولا الياس مترى
القدس الخواجه وهبة الله صروف
طرابلس الخواجه اسحق النحاس
اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة
مرسين وطرسوس الخواجه خليل ابو الروس
حلب نصرى افندى دلال
بغداد على رضا افندى محرر الزورا
الموصل عبد الله افندى الطبيب الطاى
مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى
جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسه
بمباى السيد على بن محمد بن براهيم
عدن السيد صالح جعفر
مالطه السنيور امابلى كريك التاجر الرجا الصالح
تونس السيد الحاج حسن اللاذغلى
الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
عنابه الخواجه يوسف الحموى
لوندره طوبه وشركاه فى باترنوستر
باريس مسيو فرنك طريق ريشيلو
مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
اندورس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعآء فى ٤ ذى القعده سنة ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ٢٥ جنوارى الافرنجى كانون ٢ سنة ١٨٧١ ﴾

جملة سياسية

قد طال تعجبنا من طول سكوت روتر وشركائه عما جرى للملك فكطور امانويل بعد دخوله رومية مع ثلثة من وزرائه فهل انزله البابا منزل الزائر او الجائر الزائر (من زأر) وهل الملك تعنى لمواجهته او كان ذلك واجبا على البابا لاجرم ان دخول الملك رومية بقصد ان يعلن للبابا الغآء سلطته وذهاب دولته من اغرب ما وقع من الامور الخطيرة فكان على المتعيشين من تادية الاخبار ان يذكروا ذلك بالتفصيل على انهم رووا لنا ان الملك دعا الجنرال شريدان الاميريكانى الى وليمة ووصفوها بانها وليمة عسكرية بمعنى ان من حضرها كان من امثال الجنرال الموما اليه ورووا لنا ايضا انه قد وصل الى رومية مطران بوزن الذى كان ترجى ملك بروسية ان يحفظ على البابا حقوقه وادى الى البابا رسالة من قبل الملك وغير ذلك من الاخبار القليلة الجدوى فما سبب سكوتهم عما وقع بين البابا والملك حتى انهم سكتوا ايضا عن رجوع الملك الى فلورانسه فلم نعلم ذلك الا من كلام بعض كتاب الجرنالات ذكره فى معرض كلامه على وجه الاستطراد لا عن خبر من اخبار التلغراف وتلخص مما قاله ان الملك لم يلبث فى رومية الا يوما واحدا والذى يخطر ببالنا ان الملك لم يلق من البابا ترحيبا ولا موانسة فخشى من ان طول تلبثه فى المدينة يوقعه فى ورطة فقفل فى الحال وكيف لايكون ذلك ولم يزل حزب روسآء الكنيسة قويا وان الوفا من العامة بل ملايين ليبادرون الى الفتك بالملك ووزرائه طلبا لرضى البابا فكيف يطيب مقام الملك فى بلد يحسب فيها انه محروم اى منقطع عن شركة الكنيسة كما يقطع العضو الفاسد ويلقى عن الجسد وان لم توجد هذه الالوف والملايين فى مملكة رومية فايسر ما يكون وجودها فى غيرها من الممالك التى لم تزل فيها سلطة القسيسين على العامة هى الغالبة افيظن احد ان التمدن والمعارف قد شملا جميع اوربا مدنها وقراها ورساتيقها كلا ان عامة الافرنج فى قراهم كسائر عامة الامم فى انهم لايعرفون من امور الدنيا سوى معاشهم وحرفتهم وحيث قد وجدوا آباهم واجدادهم على طاعة القسيسين والتردد على الكنائس والاحتفال بروسائها والخضوع لهم فهم لآثارهم مقتفون وبافعالهم مقتدون ولا غرو ان يكرم الناس روسآهم فى الدين وقد استتبت رئاستهم عليهم قرونا من السنين وفى ايامهم حصلوا على الجاه والعز والثروة فصار من معتقدهم ان ذلك كله وصل اليهم ببركة دعائهم بل الملوك منهم ايضا يكرمون القسيسين ويعظمونهم ومن لم يفعل ذلك فقد عرض نفسه للتهلكة انظر الى الامبراطور نابوليون الثالث فان جميع الناس كانوا يصفونه بجودة العقل والراى وعدم التعصب فى الدين بل منهم من كان يقول انه فيلسوف غير متدين بدين معلوم ومع ذلك فانه كان يلازم سماع الصلوات فى ايام الآحاد ولم يقم عساكره فى رومية الا ارضآء لروسآء الكنيسة فى فرنسا اذ كان يعلم انهم قادرون على ضره ونفعه لعمرى لو لم يقم من طوائف النصارى الكاثوليك اعدآء للملك ولذريته من بعده سوى اهل ارلاند لكفى فانهم يزدادون تحمسا فى الدين على قدر زيادة التمدن واللين عند غيرهم وما كانت حكومة الانكليز عندهم على توالى الازمان وتعاقب الحدثان لتغير من اخلاقهم شيا فهم لايزالون يتحرشون بالبروتستانت ويسطون عليهم وقد روى هذه المرة عن القاطنين منهم فى جزيرة صان دومينيكو باميريكا انهم لما بلغهم ما فعله الصينيون بالراهبات الملقبات باخوات الرحمة على ما ذكرناه فى احدى الجوائب قاموا على المستوطنين فى الجزيرة من اهل الصين وقتلوهم تشقيا بهم هذا وانا نذكر ما جرى على هنرى الرابع ملك فرنسا مع انه كان حسن القصد والتدبير وكانت فرنسا فى غاية الاحتياج اليه ولهذا يظهر لنا ان اقامة ملك ايطاليا فى رومية تكون ابدا محفوفة بالاخطار والاكدار فلا يامن على نفسه من ان يتصدى له نظير من تصدى للملك هنرى وربما ادى ذلك الى اغتيال ابنه فى اسبانيا فان مغالبة روسآء الكنيسة فى هذا العصر غير ممكنة ولا سيما ان جل ارباب المجمع الذى انعقد برومية فى العام الماضى حكموا بعصمة البابا وكانوا بصدد ان يحكموا له بوجوب السلطة المدنية فمقام البابا الآن قد زاد عند الكاثوليكيين شانا ووجاهة اكثر مما كان فى السنين الخوالى فكيف يرضون له بالذل

الحوادث الداخلية

وردت لنا رسالة من بيروت مشحونة بلوم الذين ترهيأوا فى بيروت فى قضية الخواجه يعقوب الشدياق مع ظهور برآءته مما اتهم به حتى كان هذا الترهيؤ سببا فى تعطيله عن الاعمال والاشغال مع انه ذو فاقة وعيلة الا ان الظاهر ان محرر هذه الرسالة لم ينظر الى الصورة الا من جهة واحدة اذ كان يجب عليه ان يشكر اهل مجلس الاحكام فى دمشق لعدالتهم ومراعاتهم جانب الحق فانهم نظروا الى الخواجه يعقوب بعين الشفقة والانصاف وردوا عنه التهمة الفاحشة التى وجهت عليه وهكذا انقلب الى اهله مسرورا شاكرا فيجب علينا نحن ايضا ان نشكرهم وننوه بمآثرهم وكذلك يجب الشكر والثنآء لحضرة الحسيب اللبيب خليل افندى النقاش احد اعضآء مجلس بيروت فانه جد واجتهد فى خلاص الخواجه يعقوب لوجه الله تعالى اذ هو مشهور بصدق المساعى وخلوص القصد فصار لبيت النقاش فضل على الموارنة يتجدد على تعاقب الجديدين وناهيك ما انشاه مارون افندى النقاش عفا الله عنه من الروايات الرائقة والكلم الفائقة فكان اول من اوجد هذا الفن فى بر الشام وبه اقتدى كثير من الكتبة الكرام وبنآء على ان الحسنات يذهبن السيئات ننظر الى ما فعله اهل مجلس دمشق وخليل افندى الموما اليه ولا ننظر الى ما فعله غيرهم ونقابلهم عليه بالثنآء الجميل والشكر الجزيل ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله واذا استحق المترهئون لوما على مافعلوا فانما يكون من قبل اهل مجلس الشام لان مرجع الامور اليهم فهم ادرى بمن يلومون وبمن يعذرون وانما نقول ان ماجرى هذه المرة على الخواجه يعقوب من شانه ان يحمل الناس على ان يجفو بعضهم بعضا فلا يكون بينهم تعامل ولا تزاور واذا زار احدهم الآخر وطلب ان يشرب عنده مآء تعين عليه ان ياتى بشاهدين على سلامة المآء من السم وحبذا ان افضى ذلك الى ابطال شرب القهوة من الديار ومن مواضعها المخصوصة بها ايضا فانها اخفى للسم من المآء

احوال هذه السنة غريبة من عدة وجوه احدها الحرب والجدب والثانى الكسوف والخسوف والزوابع والثالث وهو المراد هنا اعتدال الهوآء فقد يمضى علينا يومان اوثلثة كايام الربيع ولاسيما يوم الجمعة فانه فى الغالب صحو ثم تثور ريح الجنوب مسآء فيعقبها المطر مدة يومين اوثلثة ثم ريح الشمال فيعقبها الصحو وهكذا ونعمت الحال الا ان اهل الاستانة يقولون انه اذا لم يقع البرد الشديد

والثلج مرارا فشت فيهم العلل والامراض فهنيئا للبلاد التى ليس فيها ثلج والناس على ثلج من سلامة هوائها قد غمنا ما وقع من الجدال والنزاع ما بين محرر النحلة ومدير الجنان حتى افضى الامر الى تعطيل النحلة وقد كنا نومل ان هاتين الصحيفتين تتواطآن على نفع ابنآء الوطن بما تلقيان اليهم من النصائح والمواعظ والحث على المساعى الجليلة ولاسيما ان اهل بيروت والجبل فى هذا العصر متشوقون باجمعهم للمعارف والفنون وليس بمستكثر على بيروت ان ينشر فيها صحيفتان بل عشر صحف لانها مدينة جامعة والعلوم فيها فى تقدم ورواج وها ان صحف الاستانة لاتزال فى تزايد وتكاثر فلا يكاد يمضى شهر الا وتنشر فيها صحيفة جديدة فما نشأ فيها فى هذا الشهر خلاصة الافكار وهى صحيفة سياسية وروضة المعارف وهى صحيفة ادبية وليس بين كتاب هذه الصحف مخاصمة ولامنافسة فما لنا نحن ابنآء العرب لانقتدى بهم ولم نحملهم على ان يطعنوا فينا وينسبوا الينا الحسد والضغن ويقولوا قد طالما عرفنا منهم هذه الخلة فى بلادنا وها هى قد ظهرت منهم وهم فى بلادهم وهل ادارة هذه الصحف الا كادارة تجارة اوحرفة من الحرف فاذا كان تاجران اومحترفان فى سوق واحد فهل يليق بهما ان يتباغضا لكونهما مشتغلين بامر واحد فنرجو عود النحلة عن قريب كما كانت وان تقع الالفة بينها وبين الجنان بما فيه نفع لاهل الاوطان فان هذا هو المقصود من نشر صحف الاخبار

﴿ مصر ﴾

﴿ ذكر فى الوقايع المصرية مانصه ﴾

فى يوم السبت الماضى كان عيد الفطر السعيد واديت صلاته بجامع القلعة العامرة على ما اعتيد واجريت بدائرة السلاملك الفاخرة رسوم التعييد بالاى عال وكان احتفال ليس فوقه مزيد والله المسئول ان يديم على الجناب الخديو وافر نعمه ويبقيه هو وانجاله الكرام لامثاله بمنه وكرمه انه مجيب الدعا قريب ممن دعا وقد قال فى جنابه الفخيم وفاه بحق فضله العميم من ديدنه ان يصوغ من فرائد الجواهر فى شمائل الحضرة الخديوية الفاظه الامير الشهير مدير عموم الوجه البحرى حضرة سعادتلو السيد باشا أباظه هذه التهنئة العيديه التاريخية الشكريه

كل يوم يلوح بدر السرور
من محياه يوم عيد منير
وزمان نجم العدالة فيه
فى سعود فذاك خير العصور
بل زمان الخديو حاز ابتساما
فتحلى به انتظام الثغور
من حلى فضله فعال الغوادى
تلبس الروض حلة التنوير
يتمشى بها التمدن فينا
كتمشى الصباح فى الديجور
كم أتتنا من عدله بصغير
حدثتنا عن بشر فضل كبير
وتجلت اوطاننا وتحلت
بسديد من رأيه المنصور
كيف تأتى بمدح معنى علاه
سانحات المنظوم والمنثور
وهو فى ما يشير مجدى
محسن السير محكم التدبير
كم روينا عن فكره كل عدل
قد أزال المعسور بالميسور
كم لآثاره وضوح غنى
عن مكان التمثيل والتنظير
فانظروا كم له بديع فعال
فاجعلوه اوائل المأثور
فهى مما تفوق مجدا وجدا
خالدات مدى بقاء الدهور
احرز الله قطره ببقاء
لعلاه مؤيدا بالنصير
الولى العهد الحميد خصالا
الاثيل المجد الهمام المجير
وسناء الانجال يزداد حتى
يتسامى على سناء البدور
كل يوم لهم علينا امتنان
بسرور وبشر عيد نضير
فبآل الخديو ابد وبشر
وبمجد الخديو عيد السرور

سنة ١٢٨٧ سنة ١٢٨٧

بلغنا ان الاميرة ذات العصمة والمقام المنصان فخر الدولة عمة حضرة الشهم ناصر الدين شاه ايران بعد أن كان سبق حضورها الى المحروسة الخديويه الجليلة المصريه فى جملة من الاتباع يبلغون ذكورا واناثا احدا وعشرين من أجل التوجه الى الاقطار الحجازيه وحج بيت الله الحرام فى مبارك هذا العام واقامت مدة من الزمان فى قنصلاتو جنرالية دولة ايران نهضت بعد مضى نصف الساعة الثالثه صبح يوم الاثنين الماضى لذلك المرام فى القطر المخصوص بركوب العائلة الكريمة الخديوية متوجهة الى السويس بالعز والاكرام يصحبها كل من عزتلو على بك حسيب مأمور الضيافة المعين من الحكومة المحليه وميرزه راضى افندى كاتب السر ومسيو جيوانى المعينين من تلك القنصليه ولزيادة الاعتناء بشأنها على حسب قدرها ومكانها أرسل قبلها فتوتلو ولى بك لاراحتها فى أعظم قمرات الوابور التى استأجرتها الحكومة لايصالها الى جدة بكمال الراحة والوجه المشكور مع توصية القبودان بالوصايا اللازمة اللائقة زيادة عما أجرى فى حقها من رسوم الاحترام الكاملة الفائقة كما يليق بها من الايجال وتمام الحرمة وكمال الاجلال

(ذكر فى وادى النيل مانصه)

كان قد شاع الخبر وذاع وانتشر من أوائل شوال بحصول بعض تنقيلات جديده وتغييرات وتبديلات عديده فى بعض الاحوال من المناصب الميرية والمراتب العمومية بالحكومة الخديوية المصريه وتاكد الخبر بالفعل وتايد القول بما شوهد من العمل وان لم ينشر شىء منها بعد بالطريقة الرسمية فمن ذلك

ان صار استبدال سعادة على باشا مبارك فى وظيفة نظارة الاوقاف الخيرية بسعادة حسين باشا الذى كان متقلدا بوظيفة امين مصلحة بيت المال المصرية ثم صار فى هذه الايام الاخيرة من اعضاء مجلس الشورى الخصوصيه

وحصل استبدال سعادة السيد اباظه باشا فى مصلحة تفتيش الاقاليم بالجهة البحرية بحضرة محمد بك الصيرفى الذى كان وكيل تلك المصلحة الاداريه وانتصب له بوظيفة التوكيل حضرة محمد حجاج بك الذى كان آنفا مدير القلوبية واستبدل حضرة عامر بك الزمر بحضرة محمد توفيق بك رئيس المجلس الابتدائى بالضبطية فى مديرية الجيزة مع بعض تبديلات وتغييرات اخرى يقال انها حصلت ايضا فى مناصب المديريات ياب ببعض الجهات البحريه

الحوادث الخارجية

قال صاحب الجرنال الانكليزى المسمى مورنن ادفر تيزر لاشك ان بعض الناس يحاولون ان يبرهنوا من احكام الشرع على ان سفن الانكليز التى اغرقها الجرمانيون فى نهر السين كانت فى مياه تحت حوزة العدو ولهذا كان خطرها عائدا عليها الا ان المعلوم انها كانت افرغت شحنها باذن من الجرمانيين مدون فى طرس فليس هو من المشكلات الدقيقة التى يخوض فيها العارفون بالاحكام الشرعية الذين يعملون النظر فى شطر الشعرة الواحدة شطرين وكذلك كان من المعلوم ان هذه السفن كانت انكليزية وان الانكليز قد مضى عليهم عهد لم يكونوا يصبرون فيه على الاذى حتى يرد عليهم اعتذار ممن آذاهم ولكنهم الآن صاروا بطآء عن دفع السيئة بسيئة مثلها وذلك يذكرنا قصة رجل كان مشهورا بالحلم واكرام الضيف وكان يتردد عليه فتى خبيث لايقف على حد من الرذائل فلما ضاق به ذرعا قال له فى بعض الايام ايها الفتى انك قد اكلت من طعامى وشربت من شرابى وركبت خيلى واعدتها الى ظالعة ولبست ثيابى ورجعتها مخرقة وانفقت من دراهمى وماكفاك هذا كله حتى عمدت الى بناتى واغويتهن الى ان يحدن عن محجة الفضيلة وها انت اليوم تطيل لسانك على زوجتى بحضرتى وهى منعمة عليك ومحسنة اليك فاحذر لنفسك ايها المغرور والا فان اسد الانكليز يثب عليك قال ولعل المزح فى هذا المعنى ليس فى محله ولكن نقول انه اذا كان اسد الانكليز لايهيج مما فعله البروسيويون هذه المرة من الافعال البربرية ومن النهب واساءة الادب نحو رعية انكلترة فلاشىء بعدها يهيجه على انا لا يكون لنا بد فى آخر الامر من العراك مثل عراك ثور الاسبنيول اذ لا فائدة فى التاخر عنه حالة كوننا قد فتنا الحلفآء والفرص واذا كان الجرمانيون يسيئون الينا هذه الاساءة ونغضى النظر عنهم فغيرهم ايضا يقتدى بهم فتصير العادة فى جميع الاقطار ان يقبض على الانكليز وتغرق سفنهم ويحبس المسافرون منهم حتى يؤول الامر الى ان نطلب من احدى الدول ان تحمى حقوقنا ورعيتنا والى ذلك اشار بعض مكاتبى الجرنالات بما فيه خزى لنا ولابد من ان يقع السؤال عن هذا الامر والجواب عنه بين اهل الشورى حين يجتمعون فى المجلس فعليهم ان يبينوا وجه التساهل فيه ويجيبوا عما تهكم به علينا ذلك المكاتب ويبتدروا لتاييد شاننا وعزة حقوقنا واذا كانت الفرصة قد فاتتنا لحفظ شرفنا بالنظر الى حليفتنا فرنسا فلا ينبغى ان تفوتنا بالنظر الى دفع الضيم عنا من غيرها فقد نرى ان الناس متواطئون على عداوتنا مما لاتحوج معرفته الى نبى ولا الى منجم والذى نعتقده وبه صرح التيمس فى مقالته الاخيرة عن الحرب انه لايبعد ان فرنسا تفوز بادامة هذه الحرب مدة ما حتى يتاح لها فى آخر الامر ان تطرد العدو من ارضها فاذا كانت تفوز بذلك فتكون قد قاتلت فى سبيل حرية اوربا على وجه لم يعهد له نظير قط ويبقى النظر فى انها هل تسمح لانكلترة بان تحصل على نصيب من هذه الفوائد بعد ان ظهر لها منها الاستثنا بنفع نفسها فقط غيا وسفها وبعد ان علمت ان كثيرا من رجال دولتنا

ومن كتاب صحفنا قد اظهروا الشماتة بها وماعدا ذلك فقد حفت بنا مصاعب الروسية وامريكا مما يخشى منها على مستعمراتنا فى الهند وفى شمالى امريكا على ان حكومتنا لم تخط خطوة واحدة الى الآن لجعل بلادنا قادرة على الدفاع فضلا عن الاقدام والوقاع

وقال الستاندرد ان البروسيويين جازمون بان لايدعونا ممنونين لهم على حسن القصد والمعاملة فان مستر اودو روسل بينما كان يهنى امبراطور جرمانيا الجديد اذا بخبر انتشر بين الناس بان الجرمانيين اغرقوا سفنا للانكليز عند هافر فكأن قائدهم راى انه من الضرورة ان يمنع سفر السفن فى السين فلم يجد لهذا المنع وسيلة سوى اغراق ست سفن للانكليز كانت راسية هناك ولم يكتف بهذا حتى اساء ايضا الى من كان فيها من البحرية بان امر جنده باطلاق الرصاص عليهم وبسلبهم ما كان لهم من الامتعة والدراهم اتماما لمقصد الجرمانيين ولم يجدهم نفعا انهم كان لهم رخصة من الجرمانيين فى مباشرة حرفتهم واقل من ذلك جدوى كونهم من رعية الملكة فينبغى ان نعتبر ماجرى من الجرمانيين انه تمييز لنا وتخصيص حيث آثروا سفننا على سفن غيرنا وان اطلاقهم النار على بحريتها مسبب عن مقصد راسخ من المقاصد السياسية لان ما يوقى من السفن من النار يحسب انه منسوب لامة محبة وماكان محسوبا كذلك لايجعل سدا للنهر ولاشك عندنا فى ان هذا الفعل هو كغيره من الافعال التى رأيناها من هولآء القوم مما حسبوه انه لايكون مغايرا لطبع دولة الانكليز اوفى الاقل انه لا يعقبه محذور ولا يبعد ان نرى مستر اودو روسل بعد تهنئته الملك بما حاز من الغلبة والظفر مبلغا له ايضا ان جميع سفن الانكليز وبحريتها تكون من الآن فصاعدا فى خدمته ليتصرف فيها كما يشآء وماكان لنا ان نترقب ان دولتنا تنظر فيما جرى من الجرمانيين هذه المرة فقد مضى ذلك اليوم الذى كان يغضب فيه الانكليز للتهاون بهم وقد الفنا مثل هذه المعاملة وجفت خواطرنا عن التنبه لها فلا يكاد يوثر فيها شى ومن اين لنا عهد بلمرسطون الذى كان يحامى فيه عن حقوق كل واحد من الانكليز وكان يكتب الى سفرآئنا فى الخارج بان محبتنا للسلم لا تحملنا على ان نتحمل اساءة من احد لا بالقول ولا بالفعل فصرنا بعده من المتصامين عن الاهانة والمتغافلين عن العداوة فما يبلغنا من الجرمانيين فى كل يوم ان هو الا على مقصد مستر غلادسطون الذى تولى زمام تدبير الامة وهو الذى رشحها لقبوله ولكن لوكان اغراق هذه السفن جرى من دولة ضعيفة كدولة اليونان مثلا لكنا نرى ديوان الخارجية عندنا فى شغل زائد بتوجيه الطروس والاستقصآء عن سبب اغراقها وطلب العوض لاصحابها وكنا نسمع زئيرا لاسد الانكليز من صرير قلم اللورد غرانفيل غير ان هذه الاساءة صدرت من جرمانيا فاى غبى منا يظن ان دولتنا تزأر عليها بشى من السوال عن حقيقة الحال او انها ترتاب فى ان مساعى جرمانيا عين ما يقتضيه التمدن فى هذا العصر

وذكر بعضهم ان الكونت دوبسمارك ارسل فى اليوم الثامن من جنوارى رقيما الى الكونت برنسقورف سفير بروسية فى لندره بخصوص السفن المذكورة قال فيه ان رئيس الفرقة التى اغرقت سفن الانكليز فى السين لم يرسل الى بعد علم تفصيل ماجرى الا ان اجماله صار معلوما عندنا فانت ماذون فى ان تقول للورد غرانفيل انا تاسفنا على ان عساكرنا اضطرت الى الاستيلآء على سفن الانكليز رغبة فى مجانبة الخطر وانا نسلم بطلبهم التعويض فندفع لاصحابها قيمتها بحسب ماتقوم تقويما عادلا من دون ان ندعهم ينتظرون فصل القضية على من يلزمه الادآء واذا ظهر انه وقع من العساكر افراط لم تدع اليه الحاجة لوقايتهم والمحاماة عنهم فهو ايضا يزيد فى اسفنا ويحوجنا الى مرافعة من اساء وبعد ان يرد الينا خبر من العساكر نرسل جوابا رسميا الى اللورد اغوسطوس لفتوس (سفير الانكليز فى برلين)

﴿ الروسية والهند ﴾

ذكر فى التيمس نقلا عن مكاتبه فى كلكته ان ما صدر من الروسية هذه المرة من جهة البحر الاسود قد ثارت له الضمائر وجالت به الخواطر الا انى علمت من محاورتى كثيرا من امرآء العساكر انه لاخوف على الهند من الروسية على فرض وقوع الحرب معها وان يكن بعض الناس يظنون ان الهنود يوثرون حكومة الروسية الجافية على حكومة انكلترة الرفيقة ولهذا طلبوا من حكومة الهند ان تتخذ متطوعة من الاهلين وبعضهم يسأل فى كم يوم يتهيأ لنا ان نجمع خمسين الفا فى بمباى وباى وسيلة يمكننا ان نقيم على حدود الممالك العثمانية عشرين الفا من الانكليز وثمنين الفا من جند الهند السيك والغرقاه وهل يستتب لنا نقل العساكر من بمباى على طريق السويس اوعلى ماغيره وغاية ما اقول انا اذا اضطررنا الى محاربة الروسية تعين علينا ان نقاتلها بعساكر الهند بجد واجتهاد ولكن ذلك يقضى بحسن ادارة الهند وبتخفيف الضرائب عنها وبملاينة المسلمين من اهلها وحينئذ يكون لنا ان نغالبها ونغلبها من دون اجحاف بعساكر الوطن ولكنى مشفق من حصول التفريط فى اتخاذ هذه الوسائل وانت ادرى بالعاقبه

حوادث التلغراف الاخيرة

(من روتر)

(من باريس فى ١٤) لم يزل الجرمانيون يطلقون المدافع على باريس وعلى حصونها بشدة ولكن من دون ضرر كبير ولم يكن المفقود من الفرنسيس بالنسبة الى الجرمانيين كثيرا اما النار التى اتقدت (فى الحصون) فقد اطفئت فى الحال وما زال اهل باريس وعساكرها متجلدين وموطنين انفسهم على القتال وقد حاول الجرمانيون فى ليلة الثانى عشر عدة مرات ان يهدموا الاستحكامات المتصلة بالحصون فردوا من كل جهة وفى هذا اليوم اضرت كلل مدافعهم بالبنتيون ضررا ظاهرا

(من بريفيلير فى اعلى الرين فى ١٨) (عن الجرمانيين) فى ليلة السادس عشر استولى الجنرال كيلو على فراهيه وشرسليه واسر سبعة من الضباط واربعمائة من العسكر وغنم مقدارا من المهمات وفى صباح هذا اليوم هجم علينا الجنرال بورباكى مرة اخرى عند شاغلى وفى نصف النهار عند بيقون كورت ولكن لم يحصل على طائل وبعده باربع ساعات هجم على الجنرال كيلر عند فراهيه الا انه اى الجنرال كيلر بقى فى موطنه وبلغ المفقود منا فى هذه الوقائع مدة ثلثة ايام الفا ومائتين مابين جريح وقتيل

(من لندره فى ١٧) قد انعقد الكونفرانس فى هذا اليوم فكان نائب انكلترة فيه اللورد غرانفيل ونائب الدولة العلية موزوروس باشا ونائب الروسية البارون برونو ونائب اوستريا الكونت ابوتى ونائب جرمانيا الكونت برنستورف ونائب ايطاليا المركيز قدرونا

(من تونس فى ١٧) قد انزل قنصل ايطاليا علمه وقطع المواصلة مع حكومة تونس

(عن لاتركى)

(من فلورانسه فى ١٩) جنوارى لم يزل بورباكى فى مقره وذكر فى خبر من برلين ان الحصار ازيل عن بلفورت ولم يزل غامبتا مع شانزى فى لافال

قال موسيو دوبوست لجماعة من وكلآء الامة فى مجلس النواب ان لاوستريا حسن صلة وموافقة مع بروسية وكذا تكون الحال عن قريب مع ايطاليا

(من فلورانسه فى ٢٠) دعى الملك وليم امبراطورا فى ديوان سراية فرساى وحوله الامرآء وقواد العساكر ونقل عن موسيو برى وزير بافاريا ان بين بروسية واوستريا اتفاقا وفى الرابع والعشرين ينتظر قدوم موسيو جول فافر الى لندره

(ومنها فى ١٩) الجنرال بورباكى لم يزل فى موضعه ضد الجنرال وردر فى اعلى الرين

(عن روتر)

(من برلين ١٨) فى هذا اليوم قرا الكونت اتزنبليز ناظر التجارة رقيما فى كلا مجلسى الشورى وهو خطاب من الملك الى امة الجرمانيين مضمونه انه بحسب طلب جميع امرآء جرمانيا ومدائنها الحرة قبل التاج الامبراطورى وهو معتقد بان الواجب عليه ان يحفظ على جرمانيا حقوقها وسلامتها واستقلالها وبعد ان تلا هذا قال انعم الله على الامبراطور بان يكون قيصر هذه المملكة الامبراطورية ليس فى حالة الظفر والغلبة فقط بل فى حالة السلم والدعة والحرية ايضا فاهل السامعون لهذا الخبر وقالوا يعيش ملكنا امبراطور جرمانيا

(من فلورانسه فى ١٩) ذكر فى جرنال يقال له فانفللا ان المصارمة التى وقعت بين قنصل ايطاليا وحكومة تونس تسببت عن عدم مراعاة الحكومة للمعاهدة التجارية بين المملكتين الا ان قناصل الدول مجتهدون فى حمل الحكومة على مراعاتها

(عن لاتركى)

(من فلورانسه فى ٢٢) فى عزم جماعة كبيرة من متطوعة لندرة ان تستقبل جول فافر بالاحتفال فراى رئيسهم انهم لايقابلونه بالملابس العسكرية والارجح ان اهل القونفرانس يتذاكرون فى قضية الصلح وفى ١٩ خرج عسكر باريس بقوة

(عن السفارة)

(من فرساى فى ٣١) (من الامبراطور الى الامبراطورة) قد رجع العدو باجمعه الى باريس واسرنا ايضا عند صان كلو ١٣ من الضباط و ٢٥٠ من العسكر وعند صان كنتان ٩٠٠٠ سالمين واكثر من الفين مجروحين وجملة المفقود من الفرنسيس ١٥٫٠٠٠ وقد رجعوا جهة فالنسين ودواى وكامبرى والاطلاق على شرقى باريس مستمر من غير انقطاع وفى ٢١ شرع فى الاطلاق على صان دانيس وفيه حاول العدوان يفاجىء فرقتين من اللاندوهر عند شرمونت فخساب وفى ليلة العشرين وما بعدها اخذ ترسكو ٥ من الضباط و ٨٠ من العسكر غير مجروحين ووفد رسول من قبل تروشو يطلب مهلة ٢٤ ساعة لدفن الموتى فامهل وساعد الجرمانيو على دفنهم

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

∴

لايحمل على العقول جهول * بل حليم عنهن من غير ضعف

فالزجاجة اذا رقت وصفت وسلمت من الكدر اشتد صفآوها وبريقها فاذا وقع فيها الشراب الرقيق اتصل الشعاعان وامتزج الضوءان فلم تكد الزجاجة تتبين للناظر ولو جعلها دبسا او عسلا او لبنا وماء كدرا فى اناآء هذه صفته فى الرقة لما خفى الاناآء على الناظر لان هذه الاشياآء لاشعاع لها ولا ضياآء يتصل بشعاع الاناآء وضوءه وقد سبقه الى هذا المعنى على بن جبلة فقال

كان يد النديم تدير منها * شعاعا لاتحيط عليه كاس

وقال اخر انشده ابو الحسن على بن سليمان الاخفش

واذا ما مزجت فى كاسها * فهى والكاس معا شئ احد

(سيرويه بعد هذا واذا ما نزلت فى كاسها)

فانتم فى هذه المعارضة بالخطا اجدر وبالعيب احرى فاما قوله وبروق السحاب قبل رعوده فانه اقام الرعد مقام الغيث لانه مقدمة له وعلم من اعلامه ودليل من اقوى دلائله الا ترى ان برق الخلب لا رعد معه وقد قال الاعشى

والشعر يستنزل الكريم كما * استنزل رعد السحابة البلا

فجعل الرعد هو الذى يستنزل المطر وقال الكميت

وانت فى السنوة الجماد اذا * اخلف من انجم رواعدها

واذا كان البرق ذا رعد فقلما يخلف ومثل هذا فى كلام العرب مما ينوب الشئ عن الشئ اذا كان متصلا به او سببا من اسبابه او مجاورا له كثير فمن ذلك قولهم للمطر سمآء ومنه قولهم ما زلنا نطأ السمآء حتى اتيناكم قال الشاعر

اذا نزل السمآء بارض قوم * رعيناه وان كانوا غضابا

يريد اذا سقط المطر رعيناه يريد رعينا النبت الذى يكون عنه ولهذا سمى النبت ندى لانه عن الندى يكون وقالوا ما به طرق اى ما به قوة والطرق الشحم فوضعوه موضع القوة لان القوة عنه تكون وقولهم للزيادة راوية وانما الراوية البعير الذى يسقى عليه الماآء فسمى الوعآء الذى يحمله باسمه ومن ذلك الحفض متاع البيت فسمى البعير الذى يحمله حفضا ومن ذلك قول المسيب بن علس وتمد ثنى جديلها بشراع اراد بدقل فقال بشراع لان الشراع عليه يكون وهذا باب واسع وايسر من ان يحتاج الى استقصآئه وبعد فلو كان هذان البيتان خطأ كما ادعيتم واخذتم على هذا الشاعر المجتمع على احسانه غلطا من غيرهما فى شعره لما كان بذلك داخلا فى جملة المسبوقين ولا الخاطئين فى الشعر لجودة نظمه واستوآء نسجه ووقوع لفظه فى مواقعه ولان معانيه تصح بالنقد وتخلص على السبك وابو تمام يتهرج شعره عند التفتيش والبحث ولا تصح معانيه على التفسير والشرح قال صاحب ابى تمام لئن اسرفتم فى الذم وبالغتم على صاحبنا فى الطعن وتجاوزتم الحد الذى يقف عنده المحيج المناظر الى مذهب المسقط المغالط والمتعصب المتحامل فلسنا نمنع ان يكون صاحبنا قد وهم فى بعض شعره وعدا عن الوجه الاوضح فى كثير من معانيه وغير منكر لفكر نهج من المحاسن ما نهج وولد من البدائع ما ولد ان يلحقه الكلال فى الاوقات والزلل فى الاحيان بل من الواجب لمن احسن احسانه ان يسامح فى سهوه ويتجاوز له عن زلله فما رايناه احدا من شعرآء الجاهلية سلم من الطعن ولا من اخذ الرواة عليه الغلط والعيب هذا الاصمعى قد عاب امرء القيس بقوله

واركب فى الروع خيفانة * كسا وجهها سعف منتشر

(اركب فعل مضارع وخيفانة هى فى الاصل الجرادة ثم تنبه بها الفرس فى الخفة) وقال شبه شعر الناصية بسعف النخلة والشعر اذا غطى العين لم يكن الفرس كريما وذلك هو النعم والذى يحمد فى الناصية اجثلة وهى التى لم تفرط فى الكثرة فتكون الفرس نعاما والنعم مكروه ولم تفرط فى الخفة فتكون الفرس سقوآ والسقا ايضا مكروه فى الخيل والجيد ما قال عبيد

مضبر خلقها تضبيرا * يشق عن وجهها السبيب

(المضبر الملزز الخلق المكتنز اللحم والسبيب الذنب والعرف والناصية)

وروى ذلك عنه ابو حاتم سهل بن محمد السجستانى وقال ايضا سمعت الاصمعى يقول اخطا امرؤ القيس فى قوله

لها متنان خطاتا كما * اكب على ساعديه النمر

لان المتن لايوصف بكثرة اللحم ويستحب منه التعريق وكذلك الوجه كما قال طفيل معرقة الالحى تاوح متونها واخذ عليه فى قوله فى وصف الفرس

فالسوط الهوب والساق ذرة * والزجر منه وقع اخرج مذهب

وقال هذه الفرس بطيئة لانها تحوج الى السوط والى ان تركض بالرجل وتزجر ويقال ان اول من عايه بهذا البيت زوجته لما احكم البها هو وعلقمة الفحل فغلبت علقمة فطلقها وقد اخذ ايضا عليه قوله اغرك منى ان حبك قاتلى وقال اذا لم يغر هذا فاى شئ يغر وعيب زهير ابن ابى سلمى بقوله

يخرجن من شربات ماؤها طحل * على الجذوع يخفن الغم والغرقا

وقالوا ليس خروج الضفادع من الماآء خوف الغم والغرق وانما ذلك لانها تبيض فى الشطوط وعيب على كعب ابنه قوله ضخم مقلدها فم مقيدها وقالوا انما توصف النجائب برقة المذبح واخذ على النابغة قوله يصف عنق المرأة بالطول

اذا ارتعثت خاف الجبان رعاثها * ومن يتعلق حبث علق يفرق

وهذا قريب من قول ابى نواس لتخافك التطف التى لم تخلق بل ابو نواس اعذر لقوله لتخافك يريد لتكاد تخافك والنعآ تسقط تكاد فى الشعر وهى تريدها وجآء فى القرآن مثل ذلك قال الله عز وجل وان كان مكرهم لتزول منه الجبال وقال الشاعر يتقارضون اذا التقوا فى موطن * نظرا يزيل مواطىء الاقدام

﴿ سأتى تتمته ﴾

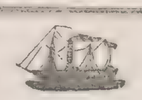

﴿ سفر الفابورات الخديوية ﴾

﴿ يوم الاربعا ﴾

تسافر الى الاسكندرية فى خمسة ايام وتمر على كاليبولى وچنان قلعه وتندوس وميدلى وازمير وصاقس وسيرا

﴿ تنبيه ﴾

البوسطة الى الديار الشامية لم تزل كما كانت سابقا والفابورات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات البحر الاسود والطونه ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة قبالة الاحتساب عند الجسر

﴿ اسمآء وكلآء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سأر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى وفى سلطان بايزيد فى قراتخانه صرافيم افندى وفى ديوان يولى بالقراتخانه الشرقيه *

فى مصر احمد افندى النعشى
اسكندريه الخواجه حبيب الغرزوزى
فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه
السويس محمد افندى مراد
دمشق الخواجه بطرس الدباس
بيروت الخواجه سليم نصر الكتبى
صيدا الحاج حسن افندى عسيران
عكا الخواجه ناصر الخورى
حيفا الخواجه بشاره عازر
يافا الخواجه نقولا الياس مترى
نقدس الخواجه وهبة الله صروف
طرابلس الخواجه اسحق النحاس
اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة
مرسين وطرسوس الخواجه خليل ابوالروس
حلب نصرى افندى دلال
بغداد على رضا افندى محرر الزورا
الموصل عبد الله افندى الطبيب الطاى
مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى
جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا
يمبلى السيد على بن محمد بن براهيم
عدن السيد صالح جعفر
مالطه السنيور امابلى كريك التاجر
الرجا الصالح
تونس السيد الحاج حسن اللاذ غلى
الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
عنابه الخواجه يوسف الحوى
لوندره طوبه وشركاه فى باترنوستر
باريس مسيو فرنك طريق ريشليو
مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ عدد ٤٩٤ ﴾ ﴿ صدورها فى يومى الاحد والاربعآء من كل اسبوع ﴾ ﴿ عاشر سنة ﴾

الجوائب

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفا عن ستة ٦ اشهر
فى الاستانة العلية ١٢٠ قرش ٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية ١٥٠ ٨٠
فى انكلترة والهند وعدن ٣٠ شلين ١٦
فى بقية الممالك الاجنبية ٣٠ فرنك ١٦
ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى السديافى مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسمآء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٨ ذى القعده سنة ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ٢٩ جنوارى الافرنجى كانون ٢ سنة ١٨٧١ ﴾

جملة پاريسية

قد شكونا غير مرة من اخبار التلغراف لما فيها من التناقض والغموض والاقتضاب والركاكة والسخافة ولا بد لنا هذه المرة ايضا من اعادة الشكوى لانا نرى الداآء قد زاد فشوا وتاثيرا فكأن روتر وشركاه بل كل من تصدى لتادية الاخبار قد سكروا من غمرات الحرب فلا يكادون يفقهون حديثا وبينا نترقب ورود خبر منهم يكشف لنا عن حقيقة ما تقدمه اذا بهم قد زادونا حيرة وارتباكا مثال ذلك ما اشاعه لاترى بتاريخ الرابع والعشرين عن تلغراف مخصوص به وهو قوله قد ابى بسمارك ان يعطى جول فافر تامينا عند وصوله الى لندرة مع انه ذكر اولا ان جماعة كثيرة من متطوعة الانكليز ارادوا ان يقابلوا جول فافر عند وصوله الى لندرة بالاحتفال فنهاهم رئيسهم عن ان يقابلوه باللابس العسكرية وقد ذكروا غير مرة ان دولة انكلترة استدعت جول فافر للحضور الى التوتفرانس وان هذا الاستدعآء وصل اليه فى العاشر من الشهر فاذا كان بسمارك قد ابى الان اعطآء التامين كانت هذه الاساءة راجعة الى دولة انكلترة فتكون سببا للحرب بينها وبين روسية لا محالة الا اذا قلنا كما قال المورنن ادفرتيزر والستاندر انه قد فات انكلترة ذلك اليوم الذى كانت تغضب فيه لانتهاك حقوقها فلم يعد يهمها شيء سوى مسالمة من يتعدى عليها غير ان هذه الاساءة فيما نرى تعز عن الصبر اذ لايحتمل ان تكون دولة انكلترة قد استدعت حضور جول فافر من دون اعلام بسمارك به فكيف رضى به اولا ثم اباه وكم من مرة تناقضت الاخبار عن سفر جول فافر فما هذا الا استهزآء بالعقول السليمة وينخرط فى سلك هذا الخبر بالنظر الى اهانة دولة انكلترة قولهم ان الكونت بسمارك اذ عن يادآء العوض عن سفن الانكليز التى اغرقها الجرمانيون فى السين وان ذلك وقع عند اللورد غرانفيل موقع الرضى والاستحسان مع انهم قالوا اولا ان الجرمانيين اطلقوا بنادقهم على من كان فى السفن وسلبوهم امتعتهم ودراهمهم فكيف ترضى دولة الانكليز باخذ العوض عن السفن ولا تطلب ترضية عما جرى لبحريتها من الظلم والاهانة ومن الاخبار المتناقضة بخصوص الحرب ما شاع عن سفارة جرمانيا بالاستانة العلية نقلا عن خبر من فرسای بتاريخ الثالث عشر ان عسكر البرنس فردريك شارلس اسر من عسكر الجنرال شانزى فى الوقائع المتتابعة التى جرت من اليوم السادس الى السادس عشر ستة عشر الفا وغنم اثنى عشر مدفعا وست مرجيات ومائتى كروسة من ارتال سكة الحديد ثم زاد عدد الاسرى حتى بلغ عشرين الفا ثم زاد حتى بلغ اثنين وعشرين الفا وبقى عدد المرجيات والكروسات كما هو مع انه لم يذكر شى عن هذا الاسر وهذه الغنائم فى الخبر الذى ورد من بوردو بعد التاريخ المتقدم بيوم ونص عبارته قد علم من خبر من الجنرال شانزى من المانس بتاريخ الثانى عشر ان مقام الفرنسيس حسن الا ان القارد موبيل اروا فى ليلة الحادى عشر انهم غير قادرين على ان يثبتوا فى مكانهم فاظهروا علامة الفرار فتفرقوا على يسار النهر وكان من راى الاميرال جوريكو يبرى انه لابد من الرجوع وكذا كان راى غيره من امرآء العساكر ثم علم ان ارتدادهم كان على وجه يمكنهم من استئناف المبارزة ثم ذكر بتاريخ الخامس عشر نقلا عن الجنرال شانزى المذكور انه فى البارحة وقع قتال بين عسكره وبين الجرمانيين اما فى اواريت فان الفرنسيس ازاحوا الجرمانيين من غيان فارتدوا جهة مونتارجيس واورليان وفى اليوم الثالث عشر استولت ميمنة جيش الشرق تحت رئاسة الجنرال بورباكى على ارسى وصانت ماريز بالقرب من مونتبليسارد الى آخر ما ذكر فانت ترى ان الفرنسيس لم يذكروا شيا عن اسر اثنين وعشرين الفا من جيش الشمال وانما ذكروا نصرة جيش الشرق مما اهمله الجرمانيون وانما اقروا بان الجنرال بورباكى هيجم على جيش الجنرال وردر لكنه رد من كل الجهات والظاهر ان الجرمانيين اشد حنقا وغيظا على عسكر الشمال من غيره لانه هو الذى منع جيش البرنس فردريك شارلس من التقدم الى باريس ولهذا فهم يقتلون منه ويأسرون ولا يزال هو يتمنى ويفرخ لاجرم ان ما يذكره الجرمانيون عن انتصارهم على هذا الجيش المرة بعد المرة لما يقضى بالعجب وهو اعظم شاهد على انهم لايمكنهم ان ينهوا هذه الحرب مطلقا فكلما ظنوا انهم نجوا من ورطة وقعوا فى اخرى الا ترى انهم كانوا يقتلون بعد واقعة سيدان وتسليم متز انه لم يبق لهم من الفرنسيس مبارز ولا مغالب ولا معاجز وانهم عن قريب يرجعون الى اوطانهم وقد تملكوا الساس واللورين واذا بالجنرال تروشو قد جند فى باريس نحو اربعمائة الف مقاتل لمغالبة جيش ملك پروسية والبرنس ابنه واذا جموسيو غامبتا قد جند نحو مائتى وخمسين الف مقاتل يصد البرنس فردريك شارلس عن القدوم الى باريس ويقال لهذا الجيش جيش اللوار ثم انقسم منه نحو مائة وعشرين الفا تحت رئاسة الجنرال شانزى لممانعة البرنس وبقى الباقى تحت رئاسة الجنرال بورباكى لممانعة الجنرال وردر والجنرال بورباكى المومأ اليه كان من امرآء العساكر الذين كانوا محصورين فى متز وكان يظن فيه اولا انه من حزب الامبراطور نابوليون ثم ظهر انه من اصدق الناس فى حب الجمهورية ثم تبين نحو ستين الفا تحت رئاسة الجنرال فيدهرب لممانعة الجنرال ما تتوفل ومعه نحو خمسين الفا فهذا ما جرى من الفرنسيس بعد اسر امبراطورهم وانقراض عساكرهم باسرها فلا غرو اذا ان يكون الجرمانيون قد تحيروا فى امرهم ورأوا انفسهم انهم قد تورطوا فيما لم يخطر لهم ببال فزادوا حنقا وضغنا على الفرنسيس ضرورة انهم يرونهم هاجين عليهم ورازئين منهم بعد ان كانوا هم الهاجين الرازئين بل كل من يسمع بهذا من غير الجرمانيين يتعجب ويبهر فيدله حدسه على ان الجرمانيين عاجزون عن قهر الفرنسيس واذا كان فى تجنيد هذا المقدار العظيم غرابة فتجهيزهم بالسلاح والمهمات الحربية اغرب واعجب فكيف يطمع الجرمانيون والحالة هذه فى الرجوع الى بلادهم منصورين مظفرين وما علامة ان الفرنسيس يعنون لهم وهم اعنى الفرنسيس يزدادون فى كل يوم عددا وعددا واقداما وتجلدا وفضلا عن ذلك فان جميع المقاتلة من الفرنسيس هم شبان اعراب ومعظم المقاتلة من الجرمانيين ذووا اهل وعيال والفرنسيس يقاتلون وهم فى بلادهم ثم يقال ان الجرمانيين وروسآءهم مدبرون على القتال وان سلاحهم اتم واحسن الا ان من يقاتل عن حسبه وعرضه وصون وطنه وشرفه ليس كمن يقاتل لمجرد التغلب اما حصر باريس فالمتواتر الآن من الاخبار ان الفرنسيس عندهم من المونة ما يكفيهم الى اواسط شهر فبرايرى اى شباط وان جميع المدافع التى اطلقت على المدينة لم تؤثر فى اهلها شيا فما زالوا مصممين على الممانعة والمغالبة ويفهم من اخبار الجرمانيين ان اطلاق المدافع متتابع وله تاثير فما ندرى معنى هذا التاثير هل هو فى الابنية او فى النسآء والاطفال وفى الجملة فان اخبار الجرمانيين عن باريس وغيرها صارت مظنة للشك ولو اخذنا بها لكانت فرنسا

اليوم باجمعها فى حوزتهم وكما قلنا سابقا نقول الآن ان فتح باريس لايكون سببا فى انهآء الحرب لان جميع الفرنسيس الآن متالفون على راى واحد وهو طرد العدو من ارضهم فلم يبق من بينهم من يفكر فى غير هذا ومعلوم ان الامة متى اجمعت امرها على ارب نالته عاجلا كان او آجلا ومما سيرد عليك من اخبار التلغراف نقلا عن البلجيك تعلم ان فى امر الجرمانيين من جهة تجنيد المقاتلة خللا يدل على وشك نضوب مادتهم وباقى الاخبار زنها بعقلك وقسها على قياس ما مضى من امثالها وفى هذا القدر الآن كفايه

الحوادث الداخلية

وجهت ولاية كريد الى حضرة دولتلو رؤف باشا بعد ان رقى الى رتبة مشير واكرم بالنيشان المجيدى من الطبقة الاولى

قد تم الآن انشآء باخرتين فى الترسانة العامرة من الصنف المدرع وجميع ادواتهما وجهازهما اتخذت فى المعمل السلطانى

قد تكرم مولانا المعظم بالف ليرة على المحل الذى تربى فيه الايتام فى استانبول وجمع لهم ايضا من اهل الخير والاحسان من المسلمين نحو الفى ليرة

فى يوم الخميس من الاسبوع الماضى سافر ايضا الى اليمن طابوران من الخيالة فى باخرة استوجرت من الشركة النمساوية

وفى يوم الآحد انعقد مجلس من الوكلآء والوزرآء الفخام فى الباب العالى تحت رئاسة حضرة الصدر الاعظم

قد اتخذ الفرنسيس منتدى فى يك اوغلى ليجتمعوا فيه مرة فى الاسبوع وهى ليلة الاحد

فى يوم الجمعة من الاسبوع الماضى توجه الجنرال اغناتيف الى حضرة الصدر الاعظم واطال عنده الجلوس وفى يوم السبت توجه اليه سفير انكلترة

حدثت انوآء شديدة فى جزر البحر الابيض وطغا البحر على سبزا فاتلف جانبا من الكمرك وتلف فى كورفو ستة مراكب للروم

ذكر فى الزورآء ان المسلمين فى الصين غلبوا عساكر الدولة

صدر امر من ديوان الخارجية بتعطيل فار دوبوسفور مدة شهرين ابتدآء من اليوم الثالث والعشرين لكونه نشر مقالة تسوء الدولة العلية

ورد الينا من بيروت رسالتان فصيحتان فسررنا بهما غاية السرور لانا علمنا منهما انه لم يزل فى القوم من يعرف الحق ويحمى ذماره الا انهما لما كانتا مجردتين عن اسم الكاتب لم يمكن لنا نشرهما فى الجوائب لان ذلك مخالف للاصول

حوادث التلغراف الاخيرة

(عن لاتركى)

(من فلورانسه فى ٢١) قد تبوأ الجرمانيون طورس ورحل الجنرال فيدهرب من عند صان كنتان وماجرى فى تونس تدورك اصلاحه

(عن غيره)

(من روبى فى ١٩) (عن خبر من برلين) جرى قتال شديد استمر سبع ساعات بالقرب من صان كنتان فانهزمت الفرنسيس واخذ منهم اربعة آلاف اسير ومدفعان

(من فرساى فى التاريخ المذكور) خرج الفرنسيس بعدد كثير من مونت فاليرين على الجيش الخامس وذلك من الساعة الحادية عشرة الى المسآء ولم يكن المفقود من الجرمانيين كثيرا ولم يزل اطلاق المدافع متتاليا مع الفوز وقد اخذ الجنرال وردر فى تعقب الجنرال بورباكى وفى الواقعة التى جرت فى الشمال فى ١٨ دفع الجيش الاول العساكر التى قدمت جهة صان كنتان واخذ منهم مدفعا وخمسمائة اسير غير مجروحين وفى ١٩ هجم الجنرال غوبن عليهم امام صان كنتان وقاتلهم سبع ساعات وازاحهم من جميع مواقعهم بعد ان قاوموه اشد المقاومة وفى هذا اليوم شرع فى اطلاق المدافع على لونغوى

(من لندره فى ١٩) ذكر فى التيمس ان اللورد غرانفيل رضى بالعوض عن السفن التى اغرقت فى السين وقد استعفى اللورد شلدرس الاميرال الاول

(من بوردو فى ٢٠) (عن الفرنسيس) ورد خبر بالتلغراف من الجنرال فيدهرب بتاريخ ١٨ من صان كنتان بان فريقا من عسكر الشمال ازاح امس بعض طوابير من العدو من غيضة بوير بالقرب من طانبلو وكان مقصودهم قطع الطريق عن العسكر المذكور وفى ذلك اليوم اخلى جيش البروسيويين فرموند وفى هذا اليوم سارت جماعة منا فى الصباح فهجم عليها فرقة من جيش الجنرال غوبن وان فريقا منا قاتلوا امس طول النهار فى موضع يقرب من صان كنتان وبقوا فيه الى الليل

(من بوردو فى ١٩) اكثر الجرنالات شكت من قلة المراعاة التى بدت من الدول بان عقدت القونفرانس من دون حضور نائب فرنسا

(من فرساى فى ٢٠) من الامبراطور الى الامبراطورة قد هزم الجنرال غوبن عسكر العدو مرة اخرى عند صان كنتان ودفعهم حتى الى ستيل وهو اليوم متعقب لهم فخاب امل الجيوش الثلثة التى كانت قاصدة اغاثة باريس وفى نهار امس خرج علينا الفرنسيس من باريس ولكن لم يفوزوا وهم متجمعون عند مونت فاليرين ولعلهم يهجمون علينا اليوم مرة اخرى

(عن الكوريه دريان)

(من مرسيليه فى ١٨) قد نشر موسيو جول فافر اعلانا قال فيه انه قد وصل اليه من اللورد غرانفيل رقيم يتضمن استدعآء حضوره فى القونفرانس وحيث انه عارف بمقتضى الحال قبل هذه الدعوة ولكن لايخرج من باريس الاحين تسمح له احوالها بالخروج وان كان حاصلا على تامين سفره

ثم نشر لاتركى خبرا من فلورانسه بتاريخ ٢٣ مضمونه ان بسمارك ابى ان يعطى التامين لجول فافر ليسافر الى لندره (معنى التامين هنا صك يكتب فيه سبب سفره اوخفرآء يخفرونه) وفى اليوم التالى نشر خبرا بانه اعطاه التامين فتعجب

وعنه ايضا ان عساكر الفرنسيس الذين كانوا تحت اسوار مونت لافيرين قد دخلوا باريس وان الجرمانيين استولوا على دول (قاعدة اقليم جورا جهة الشرق) وان الجنرال فيدهرب لم يزل متوجها جهة الشمال والجنرال شانزى انصرف الى فرتى وان مستر اتوى (مستشار الخارجية فى لندره) القى خطابا على جماعة من اصحابه ولام فيه الدولة على اعتزالها الحرب قلت ولهذا استعفى من خدمته اما استعفآء مستر غلادسطون فلم يثبت

(عن غيره)

(من فرساى فى ٢٠) لم يحدث اليوم شى عند باريس الا ان عساكر الفريقين ثابتة فى مواقعها وكان المفقود منا (اى من الجرمانيين) عند مادفعنا العدو امس اربعمائة والظاهر ان المفقود من الفرنسيس كان اكثر لانهم طلبوا مهلة ثمانى واربعين ساعة لدفن موتاهم واخذنا منهم خمسمائة اسير

(ومنها فى ٢١) قد اسرت عساكرنا فى واقعة صان كنتان ٩٠٠٠ رجل غير مجروحين واكثر من الفين جرحى وذلك من البلدة ومن ضواحيها (مع انه ذكر فى خبر مورخ فى العشرين ان جملة الاسرى غير المجروحين كانوا عشرة آلاف) وبعده ذكر ان الجنرال تريسكو رئيس الجيش المحاصر بلفورت قد استولى عنوة على قرى فوبيس وبالى وبيروس المحصنة ولاندرى ما معنى تحصين القرى

(عن روتر وشركائه)

(من فرساى فى ١٧) ان الجنرال وردر قد دفع الجنرال بورباكى ببأس فى هذه الايام الثلثة الاخيرة

(ومنها فى ١٨) بالامس استانف الجنرال بورباكى الهجوم على الجنرال وردر لكنه بقى فى موضعه المحصن بالمدافع مظفرا ودفع الهجوم المتتابع عليه وكان المفقود منا ١٢٠٠ وكان مقصود الجنرال بورباكى انه يغيث بلفورت ولكن خاب واضطر الى الانصراف والجنرال وردر فى اثره وفى هذا اليوم تتابع اطلاق المدافع على باريس وكان له تاثير عظيم وكان المقتول منا امس ضابطين ونفرا من العساكر والمجروح سبعة احدهم من الضباط

(من بوردو فى ٢٠) علم من خبر من الجنرال فيدهرب انه وقع بالامس قتال شديد عند كنتان وبقى عسكره فى موضعه الى الليل ولكن فرط التعب الجأهم الى الخروج منه فانصرفوا ولم يرد ان يدخل البلد مخافة ان الجرمانيين يطلقون عليه المدافع

(من باريس فى ١٩) (فى البلون) اطلاق المدافع متتابع ولكن من دون ضرر كبير ولم يقتل به الا قليل ولم يزل الاهلون والعساكر متجلدين

(من ديجون فى ٢٢) فى هذا الصباح هجم الجرمانيون على ديجون ومعهم مدافع وخيالة ثم واقعوا فى داى ونورجيس لافيل وفونتان وتالانت وصان سين المجاورة لها الجيش الذى تحت رئاسة مينوتى وريشيوتى ابنى غاريبالدى والجنرال بوساق واستحر القتال بينهم للغاية فاستمر طول النهار فوفق ريشيوتى الى ان انصرف بمن معه بعد ان ظهر منه الاستسلام وبقى اخوه فى مكانه وكان المفقود منا كثيرا لكن المفقود من الجرمانيين اكثر والقبيلان متقاربان

(من بوردو فى ٢١) قد دفع الفرنسيس الجرمانيين بالقرب من هافر

(من بروسل فى ٢١) ذكر فى اتوال بلج انه ارسل من جرمانيا الى فرنسا منذ ايام قليلة مدد يبلغ ٩٤ الفا وعن قريب يسافر اليها ايضا الجنود المستبقاة والذين

شفوا من جروحهم وكذلك المتوظفون فى الوظائف المدنية قد جندوا وفوضت رتبة الضابط الى غير ذوى الرتب وهذا الامر لم يعرف بعد فى بروسية وقال ايضا انه منذ دخول الجرمانيين آلساس خرج منها اثنا عشر الفا وتجندوا فى جملة عساكر فرنسا

(من لندره فى ١٧) افتتاح القونفرانس يكون بخطاب من اللورد غرانفيل ويسمح فيه بتعويض تام يومل قبوله لاجل ما قصد من تعديل معاهدة سنة ١٨٥٦ (انظر الى هذا الابهام وتعجب) وتجرى فيه المذاكرة على الحرب خلافا لما تريده بروسية

(من وينى فى ٢٤) جميع الجرنالات اغتاظت من ابآء بسمارك ان يعطى جول فافر تامينا ونسبوا ذلك الى حيلة ومكر من الروسية

قد فتحت كبرى واوربى الكائنة فى كلفادوس عنوة اما ديجون فلم تفتح بعد وفى الثالث والعشرين اخذ ريشيوتى غاريبالدى راية من البروسيويين وكان المفقود منهم كثيرا وقد شرع فى تجييش جيش فى لبون ليتوجه الى اورليان

(من فلورانسه فى ٢٥) قد تحقق فوز الغاريبالديين من اخبار بوردو الا ان ذلك غير مذكور فى اخبار فرساى وقر راى اهل السنات فى فلورانسه على نقل قاعدة المملكة من دون محاشاة

(عن روتر)

(من ديجون فى ٢٥) فى هذا اليوم اوقع الجرمانيون بالبلد ايقاعا شديدا وبعد قتال خمس ساعات ارتدوا مغلوبين ورزىء منهم كثير وقد استولى ريشيوتى غاريبالدى على راية الالاى ٦١

(من فرساى فى ٢٣) فى الحادى والعشرين تبوأت فرقة من الجرمانيين بلدة دول بعد واقعة خفيفة واخذت مائتين وخمسين عجلة موقرة مونة وثيابا وفى اليوم الذى بعده ازال الفرنك تيرور قنطرة سكة الحديد الكائنة على الموزيل بين نانسى وتول وطرد الفرنسيس من ارض الشمال حتى الى القلاع الشرقية فى الشمال

(من لندره فى ٢٤) لما وصل موسيو غامبتا الى ليل القى خطابا مضمونه ان الامة مصممة على الذب عن الوطن ولابد من ان ذلك يفضى الى خراب العدو وكذلك الجنرال فيدهرب نشر اعلانا مضمونه انه بعد ان يستريح اياما يبارز العدو ثم بعد ان عقد مجلس حربى توجه غامبتا الى لافال وقد فتح الجرمانيون لونغوى

(من بوردو فى التاريخ المذكور) لم يجر شى مهم فى الجهات الغربية وقد خلا اقليم الماين عن العدو وكذا آلنسون واما فى الشرق فان العدو قد استولى على خط الحديد من ليون الى بيسنسون وليس خبر عن باريس

(من لندره فى التاريخ المذكور) قد ابتأس اهل باريس بسبب عدم الفوز من خروج العساكر الاخير وصار الخبز يوزع فيها بقدر وليس لموسيو جول فافر ارادة فى السفر من باريس

(ومنها فى ٢٦) علم من اخبار فرساى فى ٢٥ ان جول فافر قدم لغاية ان يعرض شروطا لتسليم باريس فرآها بسمارك غير مقبولة واشترط عليه شروطا صعبة فرجع الى باريس وزعم التيمس ان فى وسع بسمارك ان يغرى الامبراطورة بقبول شروط الصلح برضى الامبراطور وقد رحل الجرمانيون عن جهة ديجون

الحوادث الخارجية

(فى ديون الدول)

ذكر فى التيمس ان دين بروسية من قبل الحرب كان بحساب شلينين فى العام على كل راس وهو دون غيره فان دين انكلترة يبلغ ثمانية عشر شلينا الا ربعا على كل راس ودين الممالك المتحدة باميريكا يبلغ ثلثة عشر شلينا ونصف شلين ودين ايطاليا يبلغ اثنى عشر شلينا ونصفا ودين فرنسا يبلغ عشرة شلينات ونصفا ودين اوستريا يبلغ تسعة ونصفا ثم ان فائدة دين بروسية تبلغ فى العام ٠٠٠ ر ٥٦٣ ر ٢ ليرة واصله ٧٠٠ ر ٨٦٨ ر ٦٣ ليرة وهذا الاصل نقص منه ثلثة من المائة فى العام بالنظر الى انه صرف منه على سكك الحديد ٠٠٠ ر ٩٥٧ ر ٢٦ ليرة وقد تحصل منها منافع عظيمة فكان ايرادها فى هذه السنة ٤٠٠ ر ٩٨٢ ر ١ ليرة فيكون النفع الحاصل سبعة فى المائة فاذا اسقطت هذا المبلغ من الفائدة بقى ٦٠٠ ر ٥٨٠ فاذا قسمته على عدد الاهلين خص كل واحد اقل من نصف شلين فاين هذا مما خص كل واحد فى انكلترة وفرنسا فان الاول يبلغ سبعة عشر شلينا وثلثة ارباع والثانى يبلغ عشرة شلينات ونصفا كما تقدم والمحسوب ان نفقات هذه الحرب بلغت ٠٠٠ ر ٦٢٢ ر ٢٦ ليرة وخمسة فى المائة وبذلك تزيد الفائدة فتبلغ ١٠٠ ر ٣٣١ ر ١ وان اصل الدين الخاص ببروسية وبغيرها ايضا من ممالك جرمانيا يبلغ ٨٠٠ ر ٤٩٠ ر ٩٠ ليرة وهو عبارة عن نحو ثلث ليرات على كل راس مع فائدة سنوية تبلغ ٠٠٠ ر ٨٩٤ ر ٣ وهو نحو شلينين وتسعة بنسات على كل راس فاذا اسقطت منه الحاصل من ايراد سكة الحديد بقى ٠٠٠ ر ٩١٢ ر ١ وهو نحو شلين وثلث على الراس وكذلك دين سائر الدول التى تتالف منها امبراطورية جرمانيا اعنى صكصونيا وبافاريا وورتمبرغ وبادن فانه غير ثقيل وان فرضنا انها تحملت وستتحمل نفقات وافرة للحرب ففى اقرب الاحتمال ان جرمانيا بعد انهآء الحرب يخص كل واحد من اهليها اقل من شلينين فى العام ولابد ايضا من ان تفرض انها ستاخذ من فرنسا مبلغا عظيما فى مقابلة مصاريف هذه الحرب وان مقدارا عظيما من المصاريف اللازمة لعساكرها الآن يوخذ من فرنسا فان داب هذه العساكر اذا دخلت بلدا ان تصادر اهله بمبلغ جزيل كما هو معلوم وبذلك يخف فادح الدين عن كاهل جرمانيا وفى الجملة فان الضريبة فى جرمانيا اخف منها فى سائر الممالك واحوال ماليتها فى غاية الاعتدال ففى وسعها قضآء ديونها من دون حرج وانما يعوزها شى واحد وهو انها بالنسبة الى موقعها لايمكن لها ان تكون دولة بحرية كبيرة ودونك فى هذا الجدول الآتى تفصيل ديون الدول والفائدة التى توديها عنها فى السنة

	اصل الدين	مبلغ الفائدة السنوية
بريتانيا	٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ٨٠٠ ليرة	٠٠٠ ر ٧٠٠ ر ٢٦ ليره
اميريكا	٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ٥٠٠	٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ٢٤
فرنسا	٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ٦٠٠	٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ٢٠
ايطاليا	٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ٢٧٠	٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ١٥
الروسيه	٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ٣٣٠	٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ١٣
اسبانيا	٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ٢٣٠	٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ٠٧
الدولة العلية	٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ٠٩٢	٠٠٠ ر ٥٠٠ ر ٦
جرمانيا	٠٠٠ ر ٥٠٠ ر ٠٩٠	٠٠٠ ر ٨٩٤ ر ٣

(تابع اقوم المسالك)

الفصل الثانى

فى ذكر اسمآء ملوك فرنسا وتاريخ ولايتهم وانتهائها

سنة	سنة	اسمآء الملوك ونسبهم
		العائلة الاولى الميرونجيانية
٠٤٢٠	٠٤٢٧	اراموند
٠٤٢٧	٠٤٤٨	كلوديون
٠٤٤٨	٠٤٥٨	ميروى
٠٤٥٨	٠٤٨١	شيلدريك الاول
٠٤٨١	٠٥١١	كلويس الاول
٠٥١٢	٠٥٢٤	كلودومير فى اورليان
٠٥١١	٠٥٣٤	تييرى الاول فى ماتس اى اوستراريا
٠٥٣٤	٠٥٤٨	تيودوبرت الاول فيها ايضا
٠٥٤٨	٠٥٥٥	تيودوبالد فيما ذكر
٠٥١١	٠٥٥٨	شيلدبرت الاول فى باريس
٠٥٥٨	٠٥٦١	كلوتير الاول فى صواصون ٥١١ـ٥٥٨ ثم فى فرنسا كلها
٠٥٦١	٠٥٧٥	سيجبرت الاول فى اوستراريا
٠٥٧٥	٠٥٩٦	شليدبرت الثانى فيها اولا ثم فيها وفى بورغونيا من سنة ٥٩٣ بعد وفاة غونتران الآتى ذكره
٠٥٩٦	٠٦١٢	تيودوبرت الثانى فى اوستراريا
٠٥٦١	٠٥٦١	كاريبرت الاول فى باريس
٠٥٦١	٠٥٩٣	غونتران فى اورليان وبورغونيا
٠٥٩٦	٠٦١٣	تييرى الثانى فى اورليان وبورغونيا اولا ثم فيهما وفى اوستراريا من ٦١٢ بعد تيودوبرت الثانى المار ذكره
٠٥٦٧	٠٥٨٤	شيليريك الاول فى صواصون اولا ٥٦١ ثم فيها وفى باريس
٠٥٨٤	٠٦٢٨	كلوتير الثانى فى صواصون الى ٦١٣ ثم فى فرنسا كلها
٠٦٢٨	٠٦٣١	كاريبرت الثانى فى اكويتانيا
٠٦٢٨	٠٦٣٨	داغوبرت الاول فى اوستراريا ٦٢٢ الى ٦٢٨ ثم فى فرنسا كلها
٠٦٣٨	٠٦٥٦	سيجبرت الثانى فى اوستراريا
٠٦٣٨	٠٦٥٦	كلويس الثانى فى نوستريا وبورغونيا
٠٦٥٦	٠٦٧٠	كلوتير الثالث فيهما ايضا
٠٦٧٠	٠٦٧٣	شيلدريك الثانى فى اوستراريا الى ٦٢٠ ثم فى فرنسا كلها
٠٦٧٤	٠٦٧٩	داغوبرت الثانى فى اوستراريا
٠٦٧٩	٠٦٩١	تييرى الثالث فى نوستريا ٦٧٣ الى ٦٧٩ ثم فى فرنسا كلها
٠٦٩١	٠٦٩٥	كلويس الثالث
٠٦٩٥	٠٧١١	شيلدبرت الثالث
٠٧١١	٠٧١٥	داغوبرت الثالث
٠٧١٧	٠٧١٩	كلوتير الرابع فى اوستراريا اولا الى ٧١٧ ثم فى فرنسا كلها
٠٧١٥	٠٧٢٠	شيليريك الثانى فى نوستريا وبورغونيا
٠٧٢٠	٠٧٣١	تييرى الرابع فيهما ايضا
٠٧٣٧	٠٧٤٢	فترة خمس سنين
٠٧٤٢	٠٧٥٢	شيلد ريك الثالث
		العائلة الثانية الكارلونجيانية
٠٦٨٧	٠٧١٤	بابن دوهر يستال استولى دوكا فى اوستراريا
٠٧١٤	٠٧١٥	تيود والد
٠٧١٥	٠٧٤١	شارل مارتل
٠٧٤١	٠٧٤٧	كارلومان ثم انخلع
٠٧٥٢	٠٧٦٨	بابن لبراف مع كارلومان ٧٤١ الى ٧٤٧ ثم ملك فرنسا
٠٧٦٨	٠٧٧١	كارلومان ثم انخلع

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

∴

اى نظرا يكاد يزيل فاضمر يكاد واللام اذا جاءت كانت ادل عليها قال الله جل وعز وبلغت القلوب الحناجر اى كادت واخذ على النابغة قوله

الكنى ياعيين اليك قولا * سنحمله الرواة اليك عنى

وقالوا قوله الكنى اى كن لى رسولا فكيف يكون الكنى اليك عنى فاعتذر له الاصمعى وقال هذا مما حملته الرواة على النابغة كانه يدفع ان يكون قاله واخذ على المسيب قوله

وقد اتناسى الهم عند احتضاره * بشاح عليه الصيعرية مكدم

قال الصيعرية صفة للنوق لا للفحول فسمعه طرفة بن العبد وهو صبى فقال استنوق الجمل وضحك منه وبقال ان المسيب قال اخرج لسانك يافتى فاخرجه فقال ويل لهذا من هذا يعنى راسه من لسانه واخذ على المرقش قوله

صحا قلبه عنها سوى ان ذكره * اذا خطرت دارت به الارض قائما

قالوا من اذا ذكر دارت به الارض لبس بصاح واخذ على عدى بن زيد قوله ببد الجياد فارها متتابعا وقالوا لايقال للفرس فاره وانما يقال له جواد وكريم والفاره البغل والحمار واخذ عليه ايضا قوله فى صفة الحجر

والمشرف الهندى يسق به * اخضر مطموثا بماء الحريض

الحريض سحابة تحرض وجه الارض اى تقشره لشدتها ويقال الحريض اسم نهر بناحية الحيرة فوصف الحجر بالخضرة وما وصفها بذلك احد غيره واخذ على الاعشى قوله

وقد عدوت الى الحانوت يتبعنى * شاو شلول مثل شلشل شول

وقالوا هذه الالفاظ كلها التى بعد شاو متقاربة فى المعنى وقرى على الاصمعى قول ابى ذؤيب الهذلى

قصر الصبوح لها فشرج لحمها * بالنيء فهى تثوخ فيها الاصبع

تابى بدرتها اذا ما استكرهت * الا الجميم فانه يتبضع

فقال هذه الفرس تساوى درهمين لانه جعلها كثيرة اللحم رخوة يدخل فيها الاصبع حرونا اذا حركت قامت الا العرق فانه يسيل وقرى على الاصمعى قول ابى النجم يسبح اخراه ويطفو اوله فقال حمار الكساح اذا اقره منه وعاب الاصمعى ذا الرمة بقوله

حتى اذا دومت فى الارض ادركها * كبر ولو ولو شآء نجى نفسه الهرب

وقال الفصحاء لايقولون دوم فى الارض وانما يقولون دوم فى الهواء اذا حلق ودوى فى الارض اذا ذهب وكان الاصمعى ايضا يعيبه فى قوله وتفرى غيط التحم والماء جامس وقال انما يقال للجامد من السمن وما اشبه جامس وروى ذلك عنه ابو حاتم وحكى ابو نصر عن الاصمعى قال كنا نظن الطرماح شيئا حتى قال

واكره ان يعيب على قومى * هجاى الارذلين ذوى الخنات

لانها اختة واخن ولا يقال خنات واخذ على الاخر قوله

فما رقد الوالدان حتى رايته * على البكر يمريه بساق وحافر

فسمى رجل الانسان حافرا وهذه استعارة فى نهاية القبح وكذلك قول الآخر

قد افنى انامله عضه * فاضحى يعض على الوظيفا

فجعل له وظيفا مكان الرجل وكذلك قول الآخر

سامتهما او سوف اجعل امرها * الى ملك اظلافه لم تنفق

وقال الحطيئة

قروا جارك العيمان لما جفوته * وقلص عن برد الشباب مشافره

وعيب على ايمن بن خريم قوله يمدح بشر بن مروان

فانا قد وجدنا ام بشر * كام الاسد مذكارا ولودا

وقالوا اخطأ فى ان جعل ام الاسد ولودا لان الحيوانات الكريمة عسرة نزرة النتاج والصواب قول كثير بغاث الطير اكثرها فراخا وام الصقر مقلات نزور وقال جرير صارت حنيفة اثلاثا فثلثهم من العبيد وثلث من مواليها فقيل لرجل من بنى حنيفة من اى اثلاث انت فقال من الثلث الملفى وسمع اسحاق بن ابراهيم الموصلى عمارة بن عقيل ينشد لجرير

لما تذكرت بالديرين ارقنى * صوت الدجاج وقرع بالنواقيس

فقال اخطا والله ابوك الناذين لايكون فى اول الليل وقال من طلب العذر لجرير ارقنى انتظار صوت الدجاج وعاب الاخطل الفرزدق فى قوله

ابنى غدانة انتى حررتكم * فوهبتكم لعطية بن جعال

لو لاعطية لاجتدعت انوفكم * من بين الأم اعين وسبال

قال وكيف وهبهم له وهو يهجوهم بمثل هذا الهجاء وقال عطية حين بلغه الشعر ما اسرع ما رجع الخى فى هبته ومدح الفرزدق الحجاج وقد دخل عليه بيت واحد فقال

ومن يأمن الحجاج والطير تتقى * عنوبته الا ضعيف العزائم

فقال له الحجاج الطير تتقى الثور وتتقى الظبى ما جئت بشئ وانما اراد الفرزدق الطائر الذى يطير فى السماء فليست تناله يد واخذ على الاخطل قوله فى عبد الملك ابن مروان

وقد جعل الله الخلافة منهم * لابيض لاعارى الخوان ولا جدب

وهذا لايمدح به خليفة واراد ان يمدح رجلا من بنى اسد كان اجاره فهجاه وكان يقال لقوم الرجل القبون يعيرون بذلك فقال

قد كنت احسبه قينا وانأه * فاليوم طير عن ثوابه الشرر

اى فاليوم نفى ذلك عن نفسه فما زاد على ان نبه عليه وقد كان له فى الممادح متسع واراد ان يهجو سويد بن منجوف فمدحه وذلك قوله

فاجزع سوء خرب السوس وسطه * لما جلته وائل بمطيق

﴿ ستأتى تتمته ﴾

﴿ عدد ٤٩٥ ﴾ ﴿ صدورها فى يومى الاحد والاربعاء من كل اسبوع ﴾ ﴿ عاشر سنة ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥ قرش
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعاء فى ١١ ذى القعده سنة ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ١ فبروارى الافرنجى ساط سنة ١٨٧١ ﴾

جملة پاپية

قد استفدنا هذه المرة من اخبار التلغراف ان الجنرال كلينشان تاب عن الجنرال بورباكى فى رئاسة جيش الشرق اذ عرض على الجنرال بورباكى من الحوادث السيئة ماشعه من الاستمرار فى الرئاسة فالظاهر ان هذا العارض هو هزيمته من وجه العدو على ما ورد فى حوادث التلغراف فيكون كلام الجرمانيين صادقا ولا يحتمل ان يكون ذلك العارض من جرح اصابه ولا يخفى ان الجنرال الموما اليه كان يظن فيه اولا انه من حزب الامبراطور كما ذكرناه فى الجوائب السابقة فلعله خطر بباله هذه المرة ان الحكومة تسىء به الظن وتنسب هزيمته الى خيانة او تقصير او عجز فسبق الى التنازل عن الرئاسة وكذلك علمنا ان الجنرال فينوى ناب عن الجنرال توشوفى رئاسة جيش باريس وربما حمل ذلك محيى فرنسا على ان يفتاتا ان امرها صار الى الفشل والعجز ضرورة ان تغيير المشاهير من الروساء عند اشتداد الحاجة اليهم لايكون الا عن فساد وخلل الا انه من فكر فى ان امة فرنسا قوية عزيزة وفيهم من ذوى البراعة والفضل والتدبير والحزم الوفى عديدة فلا يحزنه ان يعلم بوقوع تغيير ما فى مشاهيرهم وانما العبرة فى افتراق الامة وتشتت اهوائها واغراضها واختلاف كلمتها فما دامت امة الفرنسيس مجمعة على راى واحد وهو مغالبة عدوها وطرده من ارضها فما يضرها شئ من هذا التغير على ان الجنرال بورباكى اذا كان قد خلع نفسه عن رئاسة الجيش فما خلعها عن مساعدة من خلفه فيها بارائى والتدبير ولو انه كان يعلم ان خليفته غير خليق بالرئاسة لما فوضها اليه وكذلك الجنرال توشو فانه وان يكن قد ناب عنه الجنرال فينوى الا انه ما زال رئيس الحكومة وله الامر والنهى فى تعبية الجيوش والذب عن المدينة فكانه بقى رئيسا على الجيش واذا كان من طبع الفرنسيس حب التغير والتبديل والتجديد فلا يحتمل ان هذه الحالة تغلب على عقولهم فى هذه الاوقات العسيرة فلو لم يكن هذا التغير صوابا لما فعلوه هذا ما نعتقده بناء على ما ظهر منهم من اتفاق الكلمة واجماع الراى وهو الذى يساعدهم على تحمل هذه المحنة ودفع المكروه لاجرم ان فردا من افراد الناس اذا وطن نفسه على شئ وربط عليه عزيمته فانه يهون عليه فما ظنك بامة عزيزة ذات يسار وثروة ورای سديد وهذا الذى غاظ الكونت دو بسمارك منهم فانه لما رآهم يزيدون ثباتا وتجلدا فى كل يوم على الذب عن وطنهم جعل ياومهم ويقول انهم لايميلون الى الصلح ولا يسمعون نصح ناصح وانهم متهورون فيما سيجلب على بلادهم بوارا وتدميرا ومقتضى ذلك انه هو راغب فى الصلح ولم يات حصر باريس الا اضطرارا ولكن اى صلح هو افترضى الفرنسيس بعد ان اجمعت امرها على الجمهورية ان تسمع من الكونت الموما اليه ان يتهددها المرة بعد المرة بانه قادر على استجلاب رضى الامبراطورة بالصلح على اخذ الساس واللورين ام ترضى بان بروسية تاخذ منها نصف بوارجها لتكون دولة قوية فى البحر والبر معا ولو انه اقتصر على طلب مصاريف الحرب وحدها مما يراه كل واحد حقا لبروسية لكان له ان يلومهم على استمرارهم فى الحرب واعراضهم عن السلم لكنه ابى الا تجرئة اعضاء مملكتهم مع ان كثيرا من كتاب الجرمانيين صرحوا بان الاستيلاء على آلساس واللورين يكون ابدا قرحا داميا فى جنب جرمانيا فان اهل هذين الاقليمين لايحبون الجرمانيين ولا يريدون ان يكونوا رعية لهم وحسبك شاهدا على ذلك انه قد تطوع من آلساس اثنا عشر الفا فى عسكرية فرنسا بعد ان شاهدوا من الجرمانيين ما شاهدوا من القسوة والعنت واغرب من ذلك طلب البوارج فانه خارج عن طاقة الفرنسيس وما كان لامة ان ترضى به الا بعد ان تعلم من نفسها انها صارت الى العجز التام والآن شاع ان اهل باذاريا وبادن وغيرهم من الجرمانيين صاروا يلحون فى انهاء الحرب لان اعمالهم قد تعطلت وكثر فيهم الترمل والتيتم وما يجزئهم عن ذلك فتح قلعة من قلاع فرنسا او هدم حصن من حصون باريس فالام هذا الاصرار على تخريب كل من جرمانيا وفرنسا وعلام تيتيم الاطفال وترمل النساء وهدر دم الرجال وتلف الاموال فاذا كان المراد بذلك اظهار قوة الجرمانيين فالناس جميعا قد علموا انهم قوم شجعان ابطال لايهابون المنية ولا يرضون بالدنية حتى ان الامبراطور نابوليون الذى تحرش بهم كان يعلم هذه الخلة منهم وانما تهافت على محاربتهم لغلبة الهوى عليه وان كان المراد قرض امة فرنسا باجمعها فهذا امر ليس فى وسع الجرمانيين ان يفعلوه ولوسمحت لهم الدول بذلك واذا كان الجنرال بورباكى قد هزم مرة اوكان جيش باريس قد خرج ولم يفز اوكان الجنرال شانزى قد زايل موضعه فليس ذلك علامة على ان امة فرنسا كلها قد فشلت وانما يكون فشلها من اختلاف كلمتها اومن عدم وجود السلاح عندها

ثم بعد رقمنا هذه السطور ورد كثير من اخبار التلغراف المهمها ما ورد عن برلين فى خبر رسمى من ان موسيو جول فافر قد امضى على تسليم جميع حصون باريس وانه يجرى بعد ذلك هدنة ثمانية اسابيع وان عساكر باريس تكون اسرى وسترى باقى الاخبار فى حوادث التلغراف مفصلة فقد تبين بهذا ان القوت تفد من باريس وان باريس ايضا تكون فى حوزة الجرمانيين وان لم يصرح به فى الخبر وهذا الخبر بتجاذبه طرفا حزن وسرور اما الحزن فلغلبة الامل من مونت فاليرين فالظاهر ان ما قيل فيه سابقا من الاهبة والاستعداد والقدرة على ما اصابة مقر الملك كان مغالطة ومؤاربة والعجب ممن يشيع مثل هذه الاخبار الكاذبة ولا يخشى عاقبة التكذيب والثانى ان سلاح عساكر باريس وجميع مهماتهم ومهمات الحصون صارت الآن فيئا للجرمانيين واما السرور فللاعداء باريس واهلها من غوائل نيران المدافع وهو اعز من فقد تلك المهمات وبقى النظر فى امر الجنرال فينوى فانه كان فيما نظن من جملة الذين حلفوا على ان لايحاربوا ملك بروسية فاذا كان كذلك استباح الجرمانيون دمه هذا ما حدث من الامور الخطيرة المهمة مما هدم كل ما قيل قبله وحمل كثيرا على الحيرة والذهول وان كان فتح باريس متوقعا يوما فيوما بل كان محبرا ايضا لحكومة بوردو ولعل هذا التسليم هو الذى اغرى موسيو غامبتا بان يستعفى من الخدمة والله اعلم ومن الاخبار المهمة ايضا ما ذكروا عن اللورد غرانفيل من انه كان يخاطب موسيو تيسو نائب فرنسا فى القونفرانس قبل الاجتماع وبعده فان موسيو تيسو ليس له شئ من القاب الفخر والسيادة ولفظة موسيو تطلق على كل واحد من الفرنسيس بخلاف اللورد الموما اليه فانه مثقل بالالقاب السنية لانه يكتب فى المجلات الدولية نحن غرانفيل جورج ارل غرانفيل فيس كونت غرانفيل بارون ليفيسون پير بريتانيا الكبرى المتحدة وارلاند عضو من اعضاء مجلس المملكة الخاص نيت (اى كاوالير) من رتبة الفارتر ذات

﴿ سفر الفابورات الخديوية ﴾

﴿ يوم الاربعا ﴾

تسافر الى الاسكندرية فى خمسة ايام وتمر على كانيوبى وچنان قلعه وتنتدوس وميدلى وازمير وصاقس وسيرا

﴿ تنبيه ﴾

البوسطة الى الديار الشامية لم تزل كما كانت سابقا والفابورات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات البحر الاسود والطونه ومالطه وانكلترة وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة قبالة الاحتساب عند الجسر

﴿ اسمآء وكلآء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو نويس الكتبى وفى سلطان بازيد فى قراءتخانه صرافيم افندى وفى ديوان يولى بالقراءتخانه الشرقيه *

فى مصر احمد افندى العشى
اسكندريه الخواجه حبيب الغرزوزى
فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه
السويس محمد افندى مراد
دمشق الخواجه بطرس الدباس
بيروت الخواجه سليم نصر الكتبى
صيدا الحاج حسن افندى عسيران
عكا الخواجه ناصر الخورى
حيفا الخواجه بشاره عازر
يافا الخواجه نقولا الياس مترى
القدس الخواجه وهبة الله صروف
طرابلس الخواجه اسحق النحاس
اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة
مرسين وطرسوس الخواجه خليل ابوازوس
حلب نصرى افندى دلال
بغداد على رضا افندى محرر الزورنا
الموصل عبد الله افندى الطبيب الطاى
مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى
جده الخواجه نقولا وكيل قنصلا توفرنسا
بمباى السيد على بن محمد بن براهيم
عدن السيد صالح جعفر
مالطه السنيور اماليى كريك التاجر
الرجا الصالح
تونس السيد الحاج حسن اللاذغلى
الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
عنابه الخواجه يوسف الحموى

لوندره طوبه وشركاه فى باترنوستر
باريس مسيو فرنك طريق ريشيلو
مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

واحد فارس

الشرف الاسمى لورد امين المدائن الخمس (ولاجل هذا اللقب وحده يأخذ ثمنة آلاف ليرة فى السنه) كونتسا بل قلعة دوفر رئيس كتاب سعادة الملكة فى ديوان الخارجية الخ الخ الخ وفى ذلك رمز الى ان له القابا اخرى ولهذا كان خطابه مع من ليس له لقب مما يجب ابلاغه بالتلغراف لجميع الناس اما ماوقع من المذاكرة فى القونفرانس على طلب الروسية فلا سبيل الى معرفته الا بعد ختام المجلس ويكفى الآن التشاغل بما وقع فى باريس فانا نراه من التشاغل الشواغل والطوارىء العاوارق

الحوادث الداخلية

فى يوم السبت توجه جناب الصدر الاعظم الى الحضرة السلطانية وقضى النهار مع مولانا المعظم فى رؤية المصالح الملكية

وفيه قدم موسيو جان بالا نشاتو المعين مامور الامور السياسية لحكومة المملكتين وفى يوم الاثنين زار حضرة الصدر الاعظم وسائر الوكلاء الفخام

فى الاسبوع الماضى سافر حضرة دولتلو عبد الكريم باشا رئيس الاردوى الثانى الى بوسنه محل ما موريته

انعقدت جمعية فى لندرة للبحث عن عاديات فلسطين ومصر

قد كثر تردد سفير دولة انكلترة على حضرة الصدر الاعظم قبل اجتماع مجلس الوكلاء

ذكر فى بعض الجرنالات انه حدثت زلزلة فى لواء قرطال واستمرت عدة ثوانى ولكن لم يحدث عنها ضرر كبير

ذكر فى الكوريه دريان ان الفرنسيس تكرموا على الليفانت تيس (مرة اخرى) بمبلغ ٣٦١ ر٦ قرشا

ذكر ان حضرة دولتلو محمد رشدى باشا ناظر المالية اوصل الى خزينة السر عسكرية مبلغا وافرا ليصرف منه استحقاق العساكر المتاخر

يقال ان حضرة دولتلو داود باشا ناظر النافعة عازم على التوجه الى سلانيك لينظر ما يلزم هنالك لسكة الحديد المراد مدها الى حدود اوسترا

قد نشم الناس فى الارتياح الى السفر فى سكة الحديد التى انشئت من يدى قله الى كوچك جكمه جى وهى مسافة خمسين دقيقة وعدة كروساتها اثنتا عشرة وسيرها بطىء يقرب من سير الكروسات لانها لم تجعل بعد لنقل الامتعة وانما هى لركوب المتنزهين

فى ليلة الاثنين سقط الثلج فى الاستانة واشتد البرد فالظاهر ان الهوآء سمع ثناآء الجوائب عليه فسآء ذلك وهكذا دابه

وردت لنا هذه الرسالة الاتية من مكاتبنا بمصر بتاريخ ٢٤ شوال قال

قد مر علينا هذا الاسبوع محفوفا بالحظ والسرور ففى يوم السبت الماضى كان عيد توجه المحمل الشريف الى بيت الله الحرام فسار لتشييعه خارج البلد جناب الحديو المعظم وبصحبته رجال دائرته السنية وعدة الايات من العساكر وهم على احسن طرز وتعبهم ايضا سائر الطوائف وفى يومى الاثنين والثلاثآء جرت مسابقة الخيل فى العباسية وهى مسافة نحو اربعة عشر ميلا من القاهرة وهو محل رحيب يشرح الصدور ويول الحبور وبينه وبين القاهرة طريق واسع رحيب مسنو وعن كلا جانبيه ممر للسائرين وفى وسطه تجرى الخيل والكروسات وهو محفوف بالشجر من الجانبين وبالله من منظر يجلو عن القلب صدا الهم المقيم ويخيل للناظر انه فى النعيم فتوجه جناب الخديو لمشاهدة السباق مع حبآه ووزرائه وكان قد اعد هنالك قصر لجنابه الرفيع وآخر لجناب نجله الكريم المشير الخطير حضرة دولتلو محمد توفيق باشا ولى العهد ومعه رجال دائرته وتوجه ايضا فحاصل الدول الكرام واعيان التجار من المسلمين والافرنج فكان عدد الكروسات التى سارت الى هذا المنظر ومورد الحظ الذى لايكدر اكثر من اربعمائة وكلها معجب شائق ولا سيما كروسة جناب الخديو فكان يجرها ستة افراس من جياد الخيل وعلى كل فرسين سائق بلباس فاخر مزركش احسن من لباس يسوق كروسة ملكة انكلترة ومن كان يسوق كروسة الامبراطور نابوليون ايام عزه وكذلك كانت كروسات الوزرآء فى غاية الحسن وكانت خيلها من احسن الخيل بل خيل كروسات العسامة كانت ايضا نخبة فربما ساوى الفرس الواحد منها مائة ليرة انكليزية وقد جعلت هذه المسابقة على سبع مرات ففى المرة الاولى جرى تسعة عشر فرسا وكان للسابق منها مائة وخمسون ليرة وفى الثانية جرى خمسة وجائزة السابق منها كالاول وفى الثالثة جرى عشرة وجائزة السابق منها مائة ليرة وفى الرابعة وهى اعظمها جرى ثمنية عشر وجائزتها سبعمائة ليرة وفى الخامسة جرى احد عشر وجائزتها مائتان وخمسون وكانت احسانا من طرف حضرة ولى العهد المفخم وفى السادسة جرى ثمنية عشر وكانت جائزتها مائة ليرة وفى السابقة جرى سبعة وجائزتها مائة وخمسون واكرم هذه الجياد لحضرة سعادتلو على شريف باشا فكان مقدار ما اصابهامن الجائزة ٠٧٤ ر١ ليرة من جملتها جائزة المسابقة الرابعة وخيل الباشا المشار اليه هى السابقة الكاسية فى كل سنة فهو فى مصر بمنزلة ها ملطون فى باريس اومركيز هوستن فى لندرة الا انه يفرق هذه الجوائز على خدمته واتباعه وفى اثناآء هذه المسابقات كانت العساكر المصرية مصطفة لابسة افخر الملبوس وآلات الموسيقى العسكرية معزوف بها وابهى ما اقر الناظر وسر الخاطر فى هذا المنظر الانيق طلعة الخديو وحسن اخلاقه وفى اليوم التالى وهو يوم الثنآء جرت ايضا مسابقة على الخيل والحمار والحمير وكان يوم سرور وحبور الا ان جناب الخديو لم يشهده ولا احد من رجال دولته وفى يوم الاربعآء جرى احتفال عظيم تذكارا لليوم السعيد الذى افضت فيه الولاية الى جناب الخديو وهو عند اهل مصر من ابهج الاعياد فسار ركابه الشريف الى سراية قصر النيل وهنالك استقبل رجال دولته الكرام واعيان العلمآء العظام ونواب الدول الفخام فهنأوه باحسن التهنئات ودعوا له باخلص الدعوات فكان يجاوب كلا منهم بما يطيب به باله وتزكو به حاله وتنمى آماله وكان اجرآء هذه الرسوم بمعرفة حضرة سعادتلو زكى باشا انشريفاتى وكانت رجال الحكومة وسائر المتوظفين فى الدواوين المبرية لابسين كسوة نصف رسمية وهم متسمون بالنياشين على اختلاف طبقاتهم وفى ذلك اليوم اطلقت المدافع برا وبحرا ونشرت رايات القناصل واتخذت الافرنج ملاهى جديدة غير المعهودة وفى الجملة فانه لم يبق احد بمصر فى هذا العيد الا والسرور يلوح من اساريره والهنآء مقارن لضميره هذا من جهة الحظ والاعياد بمصر فبقى الكلام على الورق الذى صنع فى هذه الايام بمصر بمعرفة الشهم المفهم عزتلو حسنى بك ناظر المطبعة الخديوية وهو مما يهج به النساس فاقول انه ارخص من الورق الذى يجلب من اوسترا على مافيه من الحسن والمتانة ولهذا اسرع اصحاب المطابع هنا الى شرآء ما يلزمهم منه ولاشك ان اصحاب المطابع فى الاستانة لابلبثون ان يقتدوا بهم وعن قريب ان شآء الله تعالى نزينون الجوائب به وفى الحقيقة فان صنع الورق بمصر هو من المآثر الجليلة التى ظهرت فى ايام الخديو فيحق لمصر ان تفتخر بها على جميع الامصار فمن كان يزعم ان الاسلام مانع من الترقى فى التمدن والصنائع المعاشية فليات مصر ليعلم كذب زعمه وضلال وهمه اوليس ان كل من قدم الى مصر فى هذه الايام يتعجب مما حصل بها من الاتقان فى البنآء والاحوال المدنية والامور المعاشية فى مدة تسع سنين فقط وذلك من يوم افضآء الولاية الى جناب الخديو وكل يعلم ما كانت عليه مصر من قبل ان اخذ هذا المهمام زمام تدبيرها وادار محور امورها من اهمال المكاتب والمدارس وحرث الارض والصنائع والتجارة فنيل مصر وترابها وحده لايكفيان فى تعمير البلاد وانما العبرة بحسن الادارة وسداد التدبير ونهوض الهمة لمعالجة الاعمال الجليلة والمساعى العظيمة ومن جملة محصولات مصر التى حصل لها فى هذه السنة غاية الرواج صنف السكر اذ لايخفى ان سعر هذا الصنف غلا فى مدة هذه الحرب فى كل مكان ولكثرة الطلب عليه غلا سعره فى مصر ايضا وقد بلغنى ان احد بيوت التجارة فى مرسيلية جلب من سكر مصر فى الاسبوع الماضى اربعين الف قنطار واحد التجار المصريين اشترى منه سبعة الاف قنطار بقصد ان يرسلها الى الاستانة فما كاد يصل الى الاسكندرية حتى بلغه من خبر بالتلغراف ان سعر السكر زاد غلآء باوربا فكثر عليه الطلب فى الاسكندرية فمن ثم باع فيها ما كان قد ارسله وربح عشرة فى المائة فعلى النصف ان ينظر فى هذا ويحكم به على ترقى مدنية مصر فان تقدم البلاد انما يحكم به من الخارج منها لامن الداخل اليها فان الداخل يخرج بثروتها والخارج يدخل اليها بثروة غيرها وقد سألته عن عدم وجود معمل للسكر بمصر ليكون من جملة مآثرها المتعددة فقيل لى ان هذا الفكر لم يغب عن خاطر اولياآء الامر ولكن لما جربوا عمله وجدوا ان المواد التى يتخذ منها كالشحم وغيره لاتكفى واذا جلبت من اوربا تصير عمله وغلا سعره فلذا اضربوا عنه اما الورق فانه انما يصنع من الخرق والدون منه يصنع من التبن والحلفآء وورق الذرة وبعض اصناف الحشيش وكل ذلك متيسر وجوده فى البلاد وهكذا اختص الله عز وجل كل بلاد بمزية. الحكمة منه ثم انه ورد خبر من لندرة بان نجل حضرة الخديو حسن باشا الافخم وصل الى اكسفورد لاستئناف ما كان اخذ فيه من الفنون اما جناب اخيه حسين باشا المفخم فباق هنا اذ السفر الى باريس فى هذه الاوقات غير ممكن الا انه مازال متنشبا بالعلم بمصر مع الجهابذة والاساتذة الى ان يمكنه الرجوع اليها اما حضرة ولى العهد فان محاسن اخلاقه وكمال اداب فد اخذت بمجامع القلوب فكل واحد من الناس قريبا كان اوغريبا يثنى عليه فادام الله هذه النجوم الزاهرة قرة لعين الخديو ذى المحامد الباهرة هذا وقد تلمنا من اخبار التلغراف الواردة الى هذا الطرف ان البروسيويين رموا باريس باكثر من الف كلة فاحترق بها كثير من المعالم والديار فتكدرت لذلك خواطر اهل مصر ولاسيما الذين رأوا باريس فتبين لهم ان انكلترة قد تقلص ظل وجاهتها فى اوربا وان كثرة اساطيلها لاتجدى نفعا *

حوادث التلغراف الاخيرة

(من وينى فى ٢٥) (عن لاتركى) كل ما ذكر فى الجرنالات بخصوص تلقى دولة اوسترا سفيرها فى القونفرانس غير صحيح ومن راى الستاندرد تاخير القونفرانس وعلم من اخبار باريس فى ٢١ ان تروشو ولفلو (وزير الحرب) استعفيا وقد فتحت لونغوى

(من فلورانسه فى ٢٦) اهل برلين يحققون مفاوضة جول فافر بسمارك على خروج محافظى باريس والعساكر وقد عارض فى هذه المفاوضة اناس شتى ولاسيما الجنرال فينوى ولم يزل الجرمانيون متعقبين بورباكى ورآء الدوب واطلاق المدافع على باريس متواصلا

(من فرسای فى ٢٢) اطلقت المدافع على صان دانيس ولها تاثير وفى هذا اليوم لم يطلق العدو الا قليلا واشتعلت النار فى عدة مواضع من صان دانيس وباريس وعن الجنرال تروسكو ان جماعة من عسكر الكولونل دو بشوتر فرقت جماعة من الغارد موبيل بالقرب من بورمونت فى الاقليم الشرقى جهة التمال ففقد منهم ١٨٠ ولم يفقد من الجرمانيين سوى اربعة فقط

(من ليسيو فى ٢٢ قدهجم الجرمانيون فى هذا اليوم على برنى فى اقليم كلفادوس فدفعهم الغارد ناسيونال

(من ديجون فى ٢٢) قد استانف الجرمانيون القتال عند ديجون فدفعتهم الفرنسيس على مدى ذلك الخط وتعقبوهم واستولوا على موقعهم فى داى وهو تقفل فغادر الجرمانيون جرحاهم فى الطرق وسرر الجرحى ثم رجع غاريبالدى الى ديجون والناس يشيدون بالثنآء عليه وقد اخذ اينه رشوتى راية الالاى الحادى والستين

(من باريس فى ٢٠) (فى البلون) تسبب عن اطلاق مدافع الجرمانيين موت ٧٦ وجرح ٢١٥ وعلم من خبر رسمى بتاريخ امس ان الجنرال فينوى توأمونترتوت والجنرال بوفير تيوا بازنفال وان الجنرال دوكروت بارز العدو جهة جوفنير وانه وقع قتال فى يوم الخميس الموافق للتاسع عشر وثمانيه ايضا خارج باريس ففاجأ الفرنسيس الجرمانيين واخذوا منهم عدة مواقع مرتفعة لكن تتابع النار عليهم احوجهم الى اخلآئها

(من فلورانسه فى ٢٤) (عن لاتركى) موسيو غامبتا حضر الى ليل وخروج الفرنسيس الاخير من باريس لم يقارنه فوز واعور تونس استتبت على خير

(من ليل فى ٢٢) فى هذا اليوم اطلق الجرمانيون مدافعهم على كيبرى

(عن لندره)

(من لندره فى ٢٥ جنوارى) فى نهار امس انعقد القونفرانس مرة اخرى وكان اللوردغرانفيل قبل الانعقاد وبعده يخاطب موسيو تيسو وكيل فرنسا

(عن السفاره)

(من فرسای فى ٢٣) فى الواقعة التى جرت فى التاسع عشر امام باريس كان المفقود منا من قتيل وجريح وغائب ٣٩ من الضباط و ٦١٦ من العسكر وقتل من الفرنسيس اكثر من الف غودروا فى معركة القتال واسر منهم نحو ستمائة وقد نصبنا مدافع اخرى قربناها جهة باريس الشمالية وفى هذا اليوم رمينا بها وان فريقا من عسكر الجنوب لما كانوا متعقبين بورباكى قبضوا على ثلث وثلثين جثة من مجلات سكة الحديد عند صان وبت وكانت مشحونة بالبنوة

(من غراند فيل فى ٢٥) عن الجنرال كرنسكى ان لونغوى فتحت بعد ان اطلقت عليها المدافع تسعة ايام واخذنا منها اربعمائة اسير ومائتى مدفع

(عن روتر)

(من لندره فى ٢٦) لم يصل الى هذا الصباح خبر الى ديوان الخارجية تاكيدا لما كتبه مستر روسل الى التيمس من ان موسيو جرل فافر عرض ان يسلم باريس على شروط معلومة

(من بوردو فى ٢٥) افادت حكومة فرنسا انه من حيث ان الكونت بسمارك قد ابى اخيرا تامين موسيو جول فافر ليمكنه ان يسافر الى لندرة مع انه كان على مقتضى طلب انكلترة ووقع عند الكونت موقع الاستحسان ووعد به فكل ما يحكم به القونفراس بالنظر الى تغيير المعاهدات المعمول بها الآن تحسبه الحكومة لغوا وباطلا

(عن لاتركى)

(من فرسای فى ٢٧) المفاوضة على تسليم باريس فى حيز الترقى فاليوم ينتظر الناس تفصيل الشروط

من بروكسل فى التاريخ المذكور قد طالع الكونت بسمارك موسيو جول فافر على ان اساس الصلح تسليم آلساس وقسم من اللورين وحينئذ يكون اعتراف جمهورية فرنسا من قبل جرمانيا ويقال ان حزب الامبراطور راضون بهذا الشرط

(من لندره فى ٢٥) ذكر فى التيمس ان موسيو جول فافر طلب من الكونت بسمارك ان المحافظين على باريس يتطلقون بشرف الحرب فلم يقع ذلك عند الكونت موقع القبول وان الجنرال تروشو مريض وامر العساكر مفوض الى الجنرال فينوى وان الامبراطورة اوجيني رضيت بشروط الصلح على موجب طلب الكونت بسمارك وموجب رضى الامبراطور زوجها (قلت معنى شرف الحرب انهم يخرجون بسلاحهم وبماعندهم من المهمات)

(عن الكوريه دريان)

(من مرسيليه فى ٢٨) قد انتهت رئاسة العساكر (فى باريس والحصون) الى الجنرال فينوى وبقى الجنرال تروشو رئيس الحكومة وفى اثناآء الليل اطلق بعض المشاغبين من كان محبوسا فى ماراس من جنتهم موسيو فلورانس وفى اثناآء النهار اطلق الرصاص بعض من الحرس الاهلى على ضابط من ضباط الغارد موبيل فى اوتل دوفيل وفى المساآء اغلقت المتنديات (جمع متندى وهو المعبر عنه بلفظة كلوب) وابطل جرنال الكومبات والريفيل واستتبت الطمانينة

(عن روتر وشركائه)

من بوردو فى ٢٨) قد صار الجنرال كلينشان رئيس العساكر بدلا من الجنرال بورباكى فانه لسبب ماعرض له من حادث سوء منعه من ان يستمر فى خدمته اقامه خليفة عنه فى هذه الرئاسة

(من فرسای فى ٢٥) علم من خبر رسمى من باريس ان العساكر الذين خرجوا فى اليوم التاسع عشر على الجيش الخمسين من عساكر جرمانيا كانوا اكثر من مائة الف

وكان المفقود من جيشنا الاول فى واقعة صان كتتان فى اليوم المذكور اعنى التاسع عشر ٩٤ من الضباط ونحو ٣٠٠٠ ر٣ من العسكر مابين قتيل وجريح

(عن الليفانت هرالد)

(من برلين فى ٢٩) قد امضى موسيو جول فافر على تسليم جميع حصون باريس وهدنة عمومية مدة خمسة عشر يوما وعساكر باريس اسرى

(من وينى فى ٢٩) علم من خبر من فرسای ان الغارد ناسيونال يحافظ على الامن والعثمانية فى باريس وان باريس تغنت بالمونة خمسة عشر يوما وانه سينتخب جماعة للشورى فى بوردو وان غامبتا استعفى من وظيفته

من فلورانسه فى التاريخ المذكور) قد تحقق فى خبر من برلين ان تسليم باريس امضى فى السادس والعشرين وان الجرمانيين يتبوأون الحصون وان عسكر الفرنسيس يبقى اسيرا فى باريس وفى مدة الهدنة تجتمع جماعة الشورى وتبت رايها على تسليم الساس واللورين وفى ليلة السادس والعشرين امسك عن اطلاق المدافع على باريس وان بورباكى حاول ان يقتل نفسه وناب عنه فى رئاسة الجيش الجنرال كلينشان

(عن لاتركى من فلورانسه فى ٢٨) علم من اخبار باريس فى ٢٣ انه فى ليلة ٢٣ وقع شغب فى المدينة فاطلق المشاغبون فلورانس الذى كان محبوسا فى ماراس وقتل عند اوتل دوفيل خمسة وجرح ثمانية عشر

(عن السفاره)

(من فرسای فى ٢٦ قد ارتد جيش بورباكى جهة بيسنسون على يسار نهر الدوب وتعقبه فريق من جيش الجنوب وكان المفقود منه فى الاقل عشرة آلاف (هذا الخبر ذكر مرتين من قبل) وما فاسته المرضى والجرحى منهم بعد ان تركوا فى معركة القتال يجل عن الوصف والفريق الآخر من الجيش المذكور الذى هو تحت رئاسة مانتوفل تيوا جهة كنسى وموشارد وبذلك قطعوا الطريق على جيش بورباكى (ومقتضاه انه لم يبق له منجى من الهلاك)

(عن الليفانت هرالد)

(من فلورانسه فى ٢٧) قد انكرت حكومة بوردو اجتماع القونفرانس بلندره من دون حضور جول فافر وقد راى اهل الشورى فى بست على الثقة بالكونت بوست وقد راى معظم اهل السنات بفلورانسه على نقل مقر الملك الى رومية وخالفهم فى ذلك تسعة وثمنون

من وينى فى التاريخ المذكور قد فتحت قلعة بلنورت وسار موسيو غامبتا الى شربورغ وهاج حزب الامبراطور حمية له

(عن روتر وشركائه)

(من بوردو فى ٢٧) ان خيبة عسكر باريس عند خروجهم فى التاسع عشر وما شاع من هزيمة الجنرال شانزى قد شغلا خواطر اهل باريس بالكمد ولكن لم تزاخ عزيمتهم ومعظم جرنالات باريس مع اعترافها بحسن مساعى الجنرال تروشو طلبت احالة رئاسة العساكر على غيره وروى عن امنآء حارات باريس عند اجتماعهم باصحاب الحكومة انهم طلبوا زيادة الاستعداد والاقدام على الذب وكذا هو راى اصحاب الجرنالات ونقل عن اسرى الجرمانيين الذين اخذوا فى اليوم التاسع عشر عند مونترتوت ان الجرمانيين يعانون الجوع

ومنها فى التاريخ المذكور نقل عن الكونت برى انه قال فى مجلس شورى بافاريا ان حرب جرمانيا بعد واقعة سيدان لم تبق لاجل الذب وليس من سبب لادامتها وان بافاريا تروم السلم وتحرص على السعى فيها ومثل ذلك ماروى عن مجلس شورى ورتمبرغ

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

∴

واخذ على الفرزدق قوله يمدح وكيع بن ابى سويد

اذا التقت الابطال ابصرت وجهه * مضيئا واعناق الكماة خضوع

فقالوا اسآ القسمة واخطأ الترتيب وانما كان يجب ان يقول ابصرته ساميا واعناق الملوك خضوع او ابصرت لونه مضيئا والوان الكماة كاسفة ومن خطا الشعر قول عدى بن الرقاع يذكر البارى تبارك وتعالى

وكفك بسطة وندالك سح * وانت المرء تفعل ما تقول

فجعل ربه مرءا وعابه الاصمعى فى قوله

لهم راية تهدى الجموح كانها * اذا خطرت فى ثعلب الرمح طائر

وقال الراية لا تخطر انما الخطران للرمح ومن فاسد اللفظ وقبيحه قول ذى الرمة

فاضحت مناديها قفارا رسومها * كان لم سوى اهل من الوحش توهل

اراد كان لم توهل سوى اهل من الوحش ومن خطا المديح قول الكميت يمدح النبى صلى الله عليه وسلم

الى السراج المنير احمد لا * تعدل بى رغبة ولا رهب
عنه الى غيره ولو ربع النا * س الى العيون وارتقبوا
وقيل افرطت بل قصدت ولو * عنفنى القائلون او ثلبوا
لج بتفضيلك اللسان ولو * اكثر فيك الضجاج واللجب

فمن يعنفه ويوبخه على مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يكثر عليه فيه الضجاج واللجب وهذا لو كان قاله بين المشركين وفى صدر الاسلام لعل العذر كان يتسع له فيه وقد اعتذر له معتذر واحتج محتج بان قال لم يرد النبى صلى الله عليه وسلم خاصة بهذا الخطاب وانما اراد اهل بيته لانه قد قال فيهم من الشعر ما قال ولان بنى امية كانت تعنف من يمدحهم وتنكر اشد الانكار على من يتخونهم ويغرق فى الثنآ عليهم والوصف لهم وعيب ايضا الكميت بان جمع كلمتين لا تشبه احداهما الاخرى وذلك قوله

وقد رأينا بها حورا منعمة * رود تكامل فيها الدل والشنب

وقال الدل انما يكون مع الغنج او نحوه والشنب انما يكون مع اللعس او ما يجرى مجراه من اوصاف الثغر والفم والجيد ما قاله ذو الرمة

لمياء فى شفتيها حوة العس * وفى اللثات وفى انيابها شنب

ولو استقصينا هذا الباب لطال جدا وانما اوردنا ههنا منه مثالا لتعلموا ان فحول الشعرآء الذين غلبوا عليه وافتتحوا معانيه وصاروا قدوة واتبعهم الشعرآء واحتذوا على حذوهم وبنوا على اصولهم ما عصموا من الزلل ولا سلموا من الغلط هذا فى المعانى التى هى المقصد والمرمى والغرض فاما ما يوبه النحويون من عيوب الشعر فى الاقوآء والاكفآ والسناد وغير ذلك مما هو عيب فى اللفظ دون المعنى فليست بنا حاجة الى ذكره لكثرته وشهرته وكذلك ما اخذته الرواة على المحدثين المتاخرين من الغلط والخطا واللحن اشهر ايضا من ان يحتاج الى ان نبرهنه او ندل على ذلك فلم يك احد من متقدم ولا متاخر فى خطائه ولا سهوه وغلطه مجهول الحق ولا بمجحود الفضل بل عفى عندكم احسانه على اسآته وعلا تجويده على تقصيره فكيف خصصتم ابا تمام دون غيره بالطعن وعبتموه دون من سواه بالزلل والوهن ولم يك بذلك بدعا ولا منفردا ولا اليه سابقا فبخستم حق الاحسان الذى انتشر فى الافاق وسارت به الركبان وتمثل به المتمثل وتادب بحفظه وانشاده المتادب مما ان ذكرناه لم تنكروه واقررتم بفضله واجمعتم على استجادته واستحسانه فهل الظلم المستقبح والتعصب المستهجن الا ما انتم مرتكبوه وخابطون فيه قال صاحب البحترى اما اخذ السهو والغلط على من اخذ من المتقدمين والمتاخرين ففى البيت الواحد والبيتين والثلاثة وربما سلم الشاعر المكثر من ذلك بتة وتعرى منه حتى لا توخذ عليه لفظة وابو تمام لا تكاد تخلو له قصيدة واحدة من عدة ابيات يكون فيها مخطئا او محيلا او عن الغرض عادلا او مستعيرا استعارة قبيحة او مفسدا للمعنى الذى يقصد بطلب الطباق والتجنيس او مبهما بسوء العبارة والتعقيد حتى لا يفهم ولا يوجد له مخرج مما لو عددناه لكان كثيرا فاحشا فكيف يكون ما اخذ على الشعرآء من الوهم وقليل الغلط عذرا لمن لا تحصى معايبه ومواقع الخطأ فى شعره وعلى ان اكثر ما عددتموه مما اخذته الرواة على الشعرآء صحيح والسهو فيه انما دخل على الرواة ولو كان هذا موضع ذكره لذكرناه قال صاحب ابى تمام الطآى فيم تدافعون قول البحترى يرثى ابا تمام ودعبلا ويذم من بقى بعدهما من الشعرآء

قد زاد فى حزنى واوقد لوعتى * مثوى حبيب يوم مات ودعبل
وتقاصرت بالخثعمى وشبهه * من كل مطرب القريحة مخبل
اهل المعانى المستحيلة ان هم * طلبوا البراعة بالكلام المقفل
اخوى لا تزل السمآء مخيلة * تغشاكما بحيا السحاب المسبل
جدث لدى الاهواز يبعد دونه * مسرى النعى ورمة بالموصل

فمحال ان يرثى البحترى ابا تمام ويذكر من بعده من الشعرآء بان قرائحهم مضطربة ومعانيهم مستحيلة وعنده ان ابا تمام تلك صفته فلم تنكرون فضل من يعترف البحترى بفضله ويشهد فى الشعر له وتنسبون العيب اليه وهذه صفته عنده وتلحقونه به وهو يبرئه منه قال صاحب البحترى ولم لا يفعل البحترى ذلك وقد كان هو وابو تمام بعد اجتماعهما وتفارقهما متصافيين على القرب والبعد متحابين متلائمين على الدنو والشحط يجمعهما الطلب والنسب والمكتسب ولم يكن فى زمانهما شاعر مشهور يعد على الملوك ويجتدى بالشعر وينتسب الى طى سواهما فليس بمنكر ان يشهد احدهما لصاحبه بالفضل ويصفه باحسن ما فيه وينحله ما ليس فيه وخاصة فى الشعر ثم تابين البت فان العادة جرت بان يعطى من التقريظ والوصف وجميل الذكر اضعاف ما كان يستحقه فلا تدفعوا العيان فلن يمحق وصف البحترى ابا تمام فى حياته وتابينه اياه بعد وفاته ما ظهر من مقابحه وفضائح شعره

﴿ ستأتى تتمته ﴾

(اعلان من ديوان التجارة)

اعلان لمن له طلب على رزق الله افندى الحلبى الذى اظهر افلاسه انه من اعتبار التاسع من شهر ذى القعده سنة ٨٧ ومن اعتبار الثامن عشر من شهر كانون الثانى سنة ٨٦ يوم الاثنين الى نهاية خمسة عشر يوما يلزم الحضور الى ديوان مصالح الافلاس الكائن بتجارتخانة العامره وقيد مطلوباتهم طبق مادة مائة وسبعين ومائة وتسعة وتسعين من قانون التجارة

﴿ سفر الفابورات الخديوية ﴾

(يوم الاربعا)

تسافر الى الاسكندرية فى خمسة ايام وتمر على كاليبولى وجنان قلعه وتندوس وميدلى وازمير وصاقس وسيرا

﴿ تنبيه ﴾

البوسطة الى الديار الشامية لم تزل كما كانت سابقا والفابورات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات البحر الاسود والطونه ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة قبالة الاحتساب عند الجسر

﴿ اسمآء وكلآء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى وفى سلطان بايزيد فى قرائتخانه صرافيم افندى وفى ديوان يولى بالقرائتخانه الشرقيه *

فى مصر	احمد افندى العشى
اسكندريه	الخواجه حبيب الغرزوزى
فى پورت سعيد والاسماعيليه ودمياط	يسئل عنها فى البوسطة المصريه
السويس	محمد افندى مراد
دمشق	الخواجه بطرس الدباس
بيروت	الخواجه سليم نصر الكتبى
صيدا	الحاج حسن افندى عسيران
عكا	الخواجه ناصر الخورى
حيفا	الخواجه بشاره عازر
يافا	الخواجه نقولا الياس مترى
القدس	الخواجه وهبة الله صروف
طرابلس	الخواجه اسحق النحاس
اللاذقيه	الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة
مرسين وطرسوس	الخواجه خليل ابو الروس
حلب	نصرى افندى دلال
بغداد	على رضا افندى محرر الزورا
الموصل	عبد الله افندى الطبيب الطاى
مكة المكرمة	السيد عبد الله النهارى
جده	الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا
بمباى	السيد على بن محمد بن براهيم
عدن	السيد صالح جعفر
مالطه	السنيور امابلى كريك التاجر الرجا الصالح
تونس	السيد الحاج حسن اللاذغلى
الجزائر	السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
عنابه	الخواجه يوسف الحموى
لوندره	طوبه وشركاه فى باترنوستر
باريس	مسيو فرنك طريق ريشينو
مرسيليا	جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

احمد فارس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ١٥ ذى القعده سنة ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ٥ فبروارى الافرنجى شباط سنة ١٨٧١ ﴾

جملة سياسية

قد كررت حوادث التلغراف تسليم باريس وحصونها للجرمانيين وسكتت عن ذكر السبب الذى اوجب ذلك مع ان جميع الناس تتشوق الى معرفته دون معرفة وقوعه بعبارات متنوعة عن عدة رواة بعضها من فرساى وبعضها من وينى وبعضها من فلورانسه وبعضها من بروكسل فينبغى لنا ان نجيل الخاطر فى هذا المعنى الى ان تلهم الرواة التصريح به فنقول ان ارجح اسبابه فيما يظهر لنا من قرائن الحال نفاد المونة من باريس لان غالب الرواة اتفقت على ان مونتها كانت تكفى الى اواسط شهر شباط والسبب الثانى مزية مدافع الجرمانيين على مدافع الحصون ولا سيما احكام اطلاقها فقد ذكروا انها كانت لا تخطى وقد اجحفت كثيرا بمعالم المدينة المشهورة وكنائسها العظيمة واحرقت ماوى العساكر فى عدة حصون وحيث كانت مدافع الحصون دونها فى الرمى والاصابة كان لابد من التسليم من قبل ان يتفاقم ضررها والثالث شغب ذوى الفتنة فى المدينة حتى عمدوا الى اطلاق كستاف واصحابه من السجن على ما مر فى الجوائب السابقة وبقى النظر فى معرفة سبب هذا الشغب وماذا كان المراد من اطلاق اولئك المسجونين فالظاهر ان الذين اطلقوه كانوا من حزب الجمهورية الحمرآ فانهم لما راوا ان العساكر غير قادرة على الايقاع بالعدو بمرة واحدة ارادوا ان يتهافتوا على اهلاكهم تحت رئاسة كستاف والرابع عجز الجنرال بورباكى وهزيمة الجنرال شانزى وربما كانت هذه الامور كلها قد تجمعت فصارت فذلكة السبب ومهما يكن من الاسباب فان باريس قد سلمت الآن من نيران المدافع ومن اوار الجوع فصرنا نترقب ورود جرنالاتها الا ان يقال ان الجرمانيين لا يسمحون لاهلها بان يكتبوا من الاخبار الا ما راق لهم اذ من المعلوم ان حكومة باريس صارت الآن تحت مراقبتهم فلم يبق فيها لتروشو وغيره من امر ولا نهى فلا يطبع شئ ولا يحدث امر الا على مرادهم ولا بد من ان هذه الحال تؤثر فى اصحاب السياسة من الفرنسيس فى بوردو وغيرها الا ان الظاهر من كلام الليبرتى ومما جرى فى بوردو من العساكر ان الفرنسيس مصممون على منع جرمانيا من التسلط على آلساس واللورين فاذا اجتمعت جماعة الشورى فى بوردو وعلمت ما تريده العساكر من الاستمرار على الحرب تعين عليها ان تراعى خواطرهم وتحكم بما يريدونه كما جرى فى مجلس شورى باريس بعد تسليم سيدان واسر الامبراطور على ما عرف واشتهر وحينئذ يعود الفريقان الى الحرب ولكن والهفى على الحرب افيمكن للفرنسيس بعد ان صارت جميع عساكرهم فى باريس اسرى بايدى الجرمانيين واخذت اسلحتهم ومهماتهم ومهمات الحصون ايضا وبعد ان جاز عسكر بورباكى الى سويتزره وضعف عسكر شانزى ان يستانفوا الحرب وزد على ذلك تقيد الجنرال تروشو فى طاعة الجرمانيين وارساله الى جرمانيا اسيرا واستعفآء موسيو غامبتا ومصادرة اهل باريس بمائتى مليون فرنك وغير ذلك من المصائب والنوائب التى صبت على فرنسا فى اسبوع واحد وهذه الدول كلها تنظر اليهم نظر الميل الشامت وتستهزى بهم بان ترسل سفرآها ورآء حكومتهم وتدعو موسيو جول فافر الى الحضور فى التونفرانس ولا تعترف حكومتهم الجمهورية وكانى بها قد حزنت وابتأست لتسليم باريس اذ كانت ترجو تدميرها بالكلية هذه ايطاليا ليس لها هم سوى فى نقل مقر حكومتها الى رومية فكل يوم ياتينا خبر عن هذا الخطب العظيم والعزم القديم وهذه اوستريا ليس لها مارب سوى فى تيسير سفر السفن فى الطونة وقد تملقها فى هذه الايام الكونت بسمارك وجرها الى اجرآء معاهدة مع جرمانيا مخافة انها تكون فى المستقبل نصيرة لفرنسا ومساعدة لها على استرجاع الساس واللورين وهذه انكلترة تفرق من الكونت بسمارك ولا تجسر على معارضته فى شى وحسبك انه لما علم ان شركة من شركات الانكليز عازمة على مد سلك من اسلاك التلغراف تحت المآء الى بوردو انذر اللورد غرانفيل بان اصول الحرب لا تسوغ هذا فما كان من اللورد الا ان امر بضبط مهمات السلك وبالسفينة التى احتوت عليها ولما ان ارسل اللورد الموما اليه رقيما الى موسيو جول فافر يدعوه به الى الحضور الى لندرة وصل الرقيم اولا الى الكونت بسمارك فلم يوصله الى موسيو جول فافر الا بعد احد عشر يوما ثم كانت نتيجة ذلك انه منعه تامين السفر واما الروسية فليس لها ارب سوى فى زيادة بوارجها فى البحر الاسود فمن عساه يكون نصيرا لفرنسا فى هذه المحنة والآن يقال ان حزب الامبراطور نابوليون قد قام بالعصبية له فانهم لما ضعفوا عن مغالبة الجرمانيين قام فى بالهم ان يغالبوا اخوانهم من الفرنسيس وما ندرى هل يكون منهم فى جماعة الشورى المزمع على عقدها فى بوردو جمهورها او قليلها او يتوصلون بما ادخروه من الكنوز والاموال الى اغرآء المنتخبين باعادة الامبراطور او يجمعون جندا فى هذه الفترة ويهولون بها على اصحاب الجمهورية من اهل الشورى لاجرم انا كنا نسينا فى هذه الايام ان بين الفرنسيس شقاقا وخلافا فكنا نعتقد انهم كلهم متالفون على مقصد واحد وهو مغالبة العدو حتى بلغنا ما وقع فى باريس من الشغب بين الغارد موبيل والغارد ناسيونال فكاد يهدم كل ما بنيناه من الآمال فهذا الذى يلامون عليه ولا ملام عليهم فى عجزهم عن الجرمانيين لان الجرمانيين متمكنون فى اماكنهم ومستجيرون بمدافعهم المصوبة على المدينة فاول ما يرون الفرنسيس زاحفين عليهم يبادرونهم بالمدافع فشتان ما بين الحالتين لعمرى ان اهل باريس قد فعلوا فى مدة حصرهم اربعة اشهر ما لا يفعله غيرهم فى مدة اربع سنين ولم يفتهم شئ يتاتى لطاقة بشر ان يفعله ولكن هل فى طاقة مخلوق ان يقاتل وهو جوعان واذا اوى الى منزله اعوزه الدفء وسائر لوازم المعاش التى لا يستغنى عنها واذا امكن ارسال الحمام بالرسائل فليس من الممكن ارساله لجلب الميرة هذا ما قدر الله على الفرنسيس فى هذه الايام ولا مفر من القدر وقد قال عز وجل وعسى ان تكرهوا شيا وهو خير لكم فما يدريك ان هذه المحنة قد محصت الفرنسيس مما كان يشوبهم ويشينهم فان الذهب لا يتمحص الا اذا ادخل النار ثم انه حيث قد جرت هدنة بين المتحاربين على احد وعشرين يوما لم يبق مجال لروتر وشركائه لان يوصلوا الينا شيا من اراجيف الحرب فينبغى ان نتشاغل باخبار غيرها الى ان ينعقد مجلس الشورى فى بوردو وعسى ان يكون ذلك وسيلة الى الصلح اذ ليس من مصلحة فرنسا استئناف الحرب اصلا

∴

الحوادث الداخلية

وجهت رئاسة قضاء عسكر الروم ايلى الى حضرة نجيب افندى من اعضاء شورى الدولة

فى يوم الاثنين توجه جناب البارون بروكش استر سفير دولة اوسترايا الى حضرته الصدر الاعظم وفاوضه طويلا

قد اهدى حضرة دولتلو مصطفى فاضل باشا الى المتدى المسمى انجمانى الفت التى كتاب باللغة الفرنساوية

فى هذه الايام رجع من اليمن جناب سعادتلو احمد بك ياور الحضرة السلطانية

قد انعقد المجلس البلدى تحت رئاسة سعادتلو قدرى بك افندى فكان مما وضحه لهم انه ينبغى بذل الجهد فى تنظيف الطرق على طريقة مستمرة والنظر فى ضبط مالية المجلس وندب الى ذلك لجنة مخصوصة

ذكر فى البصيرة انه لما بلغ الباب العالى ما وقع من الخلاف بين حكومة تونس وقنصل دولة ايطاليا استقصى بالتفراف من الحكومة عن سبب هذا الخلاف فكان الجواب منها انها لم تاب اداء مطلوب الطليانيين وانما طلبت المهلة فقط فان فلا يابث ان يفد الى هنا واحد من امرآء تونس ليفصح عما جرى ولاجرآء مأمورية اخرى

علم من اخبار قبرس انه ظهر فيها جراد كثير وبها غلاء فاحش وكل يوم يموت فيها نحو ثمانين نفسا جلا وقد ظهر الجراد ايضا فى نواحى حيفا

قد توفى السئيور فريدريك بيزانى الذى كان اول ترجمان فى سفارة انكلتره

قد رجع الى الاستانة فى الاسبوع الماضى طابوران من الرديف كانا ارسلا الى بوسنه

فى يوم الخميس سافر حضرة دولتلو رؤف باشا الى كريد محل ماموريته

ذكر انه فى ايام اشتداد الرياح تلف فى بحر البحر عشر سفن ونحو مائة نفس من ملاحيها

ذكر ان الدولة العلية عازمة على انشآء مرسى فى سينوب يكون معدودا من احسن المراسى وعلى زيادة تحصين بارنه وانها اوصت بعمل باخرة عظيمة فى انكلترة تكون قوتها معادلة لقوة ٢٠٠ و١ حصان وحمولتها ٩٠٠٠ طن

علم من اخبار ترابزنه ان السفينة المدرعة التى كانت تنشئ فيها للدولة العلية من صنف الكرفيت قد تمت وسافرت الى الاستانة وفيها عشرون مدفعا من المتراليوز وخمسون مدفعا من المنسوب الى كروب برودويل كان حضرة دولتلو خليل باشا اوصى باصطناعها فى جرمانيا

ذكر فى التيمس نقلا عن مكاتبه فى برلين ان فى عزم دولة اوسترايا ان تطلب فى القونفرانس اذا ما لتوسيع مجرى الطونة عند ابواب الحديد الكائنة على حدود اوسترايا والمملكتين (اعنى الافلاق وبغدان) ويكون مصروف ذلك مشتركا بين الدول

فى هذه الايام اتخذ سعادتلو بوغوص بك مصرفى اوغلى صراف حضرة ذات الدولة والحشمة والدة مولانا المعظم مُطهِّرة لانه فكان من جملة المدعوين حضرة الصدر الاعظم ومعظم الوكلآء وبومئذ اكرمت السيدة المشار اليها كلا من الخاطب والمخطوبة بهدية نفيسة

ذكر فى الكوريه دريان نقلا عن مكاتبه فى فولو انه لما توجهت العساكر السلطانية على قطاع الطريق من اليونان عند الحدود تورطت فى كمين فتقاست كثيرا وكان عدد القطاع ثمانين بقودهم تاكو ارفانيتاكى المشهور وهو احد من فتك باسرى الانكليز فى ماراثون وكان من استشهد من العساكر فى ذلك اليوم سبعة عشر نفسا من جملتهم يوزباشى وآخر دونه من الضباط وجرح ستة وقتل ايضا خمسة من الروم من اهل القرى قال ولم يقتل احد من القطاع ولم يعلم احد بعد ذلك اى وجه اخذوا

وذكر ايضا ان اجرآء الصلح بين فرنسا وجرمانيا من شانه ان يحدث حربا بين انفرنسيس انفسهم

ذكر فى ثقويم مطبوع باللغة اليونانية يقال له قارميا انه فى يوم الاحد خامس شباط يبتدئ ثانى ربع من القمر فيدل على امارات الصيف وتكون السمآء مصحية وانما يقع ضباب خفيف وفيه تكدير للناس وتشيع اخبار بسفر سفن جديدة ويقع حريق كبير فى احد الاسواق وتحدث منه خسارة جزيلة ويقع اختلاف مابين عساكر ويبتلع البحر احدى الجزر وفى اثنانى عشر من الشهر المذكور تحدث رياح جنوبية وبرد شديد وتتشكل امور لسياسة بشكل جديد وتجدد عساكر وتومر سفن بالسفر ولاتعلم نهاية الحرب وتظهر قطاع الطريق وتبكى احدى النسآء وما احد يدرى حالها وفى التاسع عشر منه يقع مطر وثلج وتسير سفن حربية الى بعض الجهات وتحدث زلازل وتلم مصيبة عظيمة باحدى المدن الكبار ويستغنى احد المشاهير من اهل السياسة وتظهر قطاع الطريق ويمسكون ويموت احد المشاهير من ارباب السياسة

حوادث التلغراف الاخيرة

(عن الليفانت هرالد)

(من برلين فى ٢٧) جنوارى قد عزم البروسيون سكان اقليم الورين عشرة ملايين فرنك لكونهم هدموا انقناطر (وكان نقل عنهم سابقا ان الفرنك تبرور هدموا قنطرة سكة الحديد فلعله خبر واحد)

(من فلورانسه فى ٢٨) حكومة بوردو اوهمت انه ليس لها علم بتسليم باريس وعلم من اخبار باريس الى غاية الثالث والعشرين انه وقع فيها شغب فقد هرج بعض ناس واطلقوا كستاف فلورانس من سجن مازاس وحين هجموا على اوتل دوفيل قتل منهم خمسة وجرح ثمانية (الظاهر ان السجن المذكور هو فى الاوتل وان الهجوم هو اخراجهم كستاف) وصدر اعلان من غاريبالدى فى الثالث والعشرين مضمونه انه واثق بالفوز

(من فرساى فى ٢٨) قد امضى الكونت بسمارك وموسيوجول فافر على معاهدة تسليم الحصون واصطحا على الغآء السلاح برا وبحرا مدة ثمانية اسابيع وعساكر باريس تبقى فى المدينة اسيرة بعد ان تسلم سلاحها

(من فرساى فى ٢٩) من الامبراطور الى الامبراطورة) فى الليلة البارحة امضى على هدنة مدة ثمانية اسابيع وعساكر باريس النظام والغارد موبيل يبقون فى المدينة اسرى الحرب والغارد ناسيونال يبقى محافظا على الامن والترتيب وصارت الحصون مبوأ لنا وتبقى المدينة محصورة ولكن يؤذن لها فى اتخاذ المونة بعد ان تسلم العساكر سلاحها وقد دعيت جماعة شورى للفرنسيس فى بوردو وتبقى عساكر جرمانيا وفرنسا مدة خمسة عشر يوما فى مواقعها التى تبواتها ويفصل بينهما بفاصل فاعل الصلح يعقب ذلك عن قريب

(عن دوتر وشركائه)

(من بوردو فى ٢٧) نقلا عن خبر من باريس فى البلون بتاريخ الثالث والعشرين قد بطلت بوسطة حاكم باريس وفى الليلة البارحة هجم بعض ذوى الفتنة على سجن ما زاس واخرجوا منه كستافى فلورانس وغيره من الذين كانوا مسجونين فيه وبعد الظهر تجمعت جماعات منهم فى ساحة اوتل دوفيل ووفد منهم وفد على اعضآء المجلس البلدى ثم وصل نحو مائة وثمانين من الغارد ناسيونال واطلقوا الرصاص على ثلة من ضباط الغارد موبيل وكانوا عند باب الاوتل فجرح واحد منهم جرحا بليغا ثم قمع الغارد موبيل طيقان الاوتل واطلقوا الرصاص على المشاغبين واستمرت المشاجرة بينهم عشرين دقيقة الى ان اتى حرس الجمهورية فولى المشاغبون وقد قتل منهم خمسة وجرح ثمانية عشر واسر منهم اربعون ثم رجع الامن والطمانينة

من بوردو عن موسيو جول فافر من فرساى فى ٢٨ قد امضينا اليوم مع الكونت بسمارك معاهدة على الغآء السلاح مدة احد وعشرين يوما وعليه يتعين اجتماع جماعة الشورى فى بوردو فى ١٥ فبروارى فاعلنوا هذا فى جميع فرنسا والغوا السلاح واجمعوا جماعة الشورى فلما اشتهر هذا فى بوردو هاج الناس وماجوا وانكر الغارد ناسيونال معاهدة الصلح

(من لندره فى ٢٨) علم من خبر من سنبرست ان الامبراطورة اوجبى رضيت بشروط الصلح على مقتضى طلب البروسيويين ولما سار موسيو جول فافر الى فرساى كان برفقته الجنرال بوفورت وفى باريس هيج واضطراب

(من بروكسل فى ٢٩) ذكر فى الاندبندانس بلج ان خبر تسليم باريس وقع على حكومة باريس كالصاعقة

(من فرساى فى ٢٩) عن الجنرال كنرانه فى الثالث والعشرين اسر من الفرنسيس خمسة من الضباط ومائة وخمسين من العساكر وفى تلك الواقعة قتل من الجرمانيين من كان يحمل راية الالاى الحادى والستين عند العتمة وفقدت الراية

(من لندره فى ٢٨) ذكر فى التيمس ان حزب لامبراطور يجدون الآن فى القآء الحيل والدسائس فى بروكسل ولندرة باغرآء الكونت بسمارك لهم وان موسيو تيار لما سافر الى وينى وبطرسبورغ ود ان يقدم تاج فرنسا لملك البلجيك وسائر جرنالات انكلترة تعارض فى الحاق الساس واللورين بجرمانيا فان ذلك يكون خطرا على سلم اوربا فى المستقبل وكثير منها يرى عدتا من استعلآء جرمانيا

(من فلورانسه فى ٢٨) وصل الى رومية رسالة من الاب هيسنت الى الاساقفة مضمونها انه ينكر سلطة البابا المدنية والحكم بعصمته ومنع القسيسين من الزواج

(من فلورانسه فى ٣٠) البروسيويون متبوئون

(من ارض فرنسا) ثمانية وخمسين حصنا ومواضع

اخرى للاستحكام وانتخاب جماعة الشورى يكون فى الثامن من فبروارى واجتماعهم فى ١٥ فى بوردو وظهر فى بروكسل حزب للبربون واخر للامبراطور

(من وينى فى ٣٠ غامبتا مريض وعلم من اخبار باريس فى ٢٧ ان اهل المدينة يطلبون المونة وان الجرمانيين اوجبوا على المدينة مائتى مليون فرنك مصروف حرب

من بال (فى سويتزه) فى ٣٠ لما منع جيش بورباكى من الحركة اجازوا المدافع الى سويتزه

(من لندره فى ٣٠) اللورد غرانفيل مريض بالنقرس وذكر فى البيرتى ان ماجرى من المفاوضة بين موسيو جول فافر والكونت بسمارك لا ينتج شيا لان الكونت بنى الصلح على اخذ الساس واللورين

(عن لاتركى)

(من وينى فى ٣١) فبروارى علم من اخبار برلين ان بسمارك وجول فافر تواطأ على وضع اساس للصلح المروم جدا وان بسمارك لا يريد فى ذلك مداخلة الدول الحائدة وان امبراطور جرمانيا يبقى مع العساكر ليستوعب المفاوضة ويلاحظ الاعمال العسكرية فى جنوب فرنسا (مع انه ذكر سابقا ان الامبراطور يرجع الى برلين وان عساكر القيبايق تتوأ اماكنها الى ان يقر راى جماعة الشورى على شئ) وقد ارسل الى باريس ثلثة ملايين نصيب من الطعام لسد خلة الذين اضرهم الجهد والجوع وحصل للجرمانيين من تسليم باريس ان غنموا الفا وتسعمائة مدفع واسروا مائة وثمانين الف عسكرى ولم يبق فى بوردو مجلس لاعضآء الحكومة

(من فرساى فى ٣٠) جنوارى (رسمى) قد احرق الكولونل بيلو فى الثامن والعشرين الجسر الكائن فى بلوا لان العدو تقدم على جهة الضفة اليسرى زاحفا على البلد وفى السادس والعشرين رجع وفى الثامن والعشرين اخذ الجيش الثانى عند تورْ يرى عجلات للعدو كانت تحتوى على مهمات وفى السادس والعشرين تقدم الفريق الزايح الى باسافنت واسر منهم مائتين وصار عسكر بورباكى منحصرا بين جند مانتوفل وتخوم سويتزه واستولت عساكرنا على قريتى غامبورت وشافواس واخذت خمسة آلاف اسير وستة مدافع

قلت قد تقدم غير مرة ان موسيو جول فافر امضى على تسليم باريس فى السادس والعشرين ثم ذكر فى خبر من فرساى نقلا عنه بتاريخ الثامن والعشرين ان الامضآء على التسليم جرى فى ذلك اليوم وجرت ايضا هدنة عمومية مدة احد وعشرين يوما فعلى الاخذ بالقول الاول يكون الكولونل بيلو قد نقض المعاهدة وعلى القول الثانى يكون الاول كذبا

(عن الليفانت هرالد)

(من فلورانسه فى ٣٠) قد تبوأ الجرمانيون حصون باريس من دون مانع وحشد فى مدينة بوردو جماعات من حزب غامبتا تابى الصلح وظهر فى مدينة بروكسل تحزب من احزاب الامبراطور وعيلة اورليان واعلنوا مرادهم

(من وينى فى التاريخ المذكور) الغالب على ظن العارفين بالسياسة هنا ان الصلح يستتب وان كان جرى فى بوردو مايوهم خلافه وكذلك جرنالات الانكليز ترى ان الصلح قريب

(عن دوتر وشركائه)

(لندرة) ان ما قيل من ان مستر دزرائيلى عازم على ان يوضح ثقته بوزارة غلادستون يوم يجتمع اهل الشورى فى سابع شهر شباط لم يثبت ورود خبر عن الجنرال بورباكى انه بعد ان انهزم بين يدى الجرمان وردر بالقرب من بلفورت حاول ان يقتل نفسه فلا يرجى له شفآء

(من لندره فى ٣٠) ذكر فى التيمس فى صباح هذا اليوم نقلا عن خبر بالتلغراف من الاستانة بتاريخ الثانى والعشرين ان الباب العالى يظهر عزيمته فى القو نفرانس على وجوب ما يحق له وما هو مختص به بالنظر الى سلطنته على القلعة السلطانية والبوغاز ومن راى الايزفران تسليم باريس يكون سببا فى تاخير القو نفرانس

(عن لاتركى)

(من فلورانسه فى ٣١) انفضآء الهدنة يكون فى ١٩ فبروارى (شباط) وشاع ان الكونت دوفلاندر (اخا ملك البلجيك) يقدم الى فرساى وظهر من سكان واسط فرنسا امارات تدل على انهم مصممون على المغالبة

(من وينى فى التاريخ المذكور) ذكر فى التيمس ان حزب الصلح فى فرنسا بعد تسليم باريس قد زاد وقد تجددت المواصلة مع باريس

(من ازمير فى ٢٩) فى هذا الصباح انكسر سد ميليس من فيضان السيول فطم الماء على شطر من المدينة وسقطت قنطرة سكة الحديد المودية الى ادين فتلف خمس عشرة عجلة واربعة من النفوس ولم يعلم بعد عدد من هلك فى المدينة *

الحوادث الخارجية

(فرنسا)

قال فى الدالى نيوز ان بعض المشاهير من الفرنسيس يتكون منا على حين توجهت خواطرنا اليهم فلم يبق فينا من كبير ولا صغير الا وقد احسن القصد نحو فرنسا وتمنى لها الخلاص مما منيت به ومن جملة من وجه علينا اللوم ونسبنا الى التمانة موسيو لموان فانه قال ان الانكليز تنفوا بما جرى على فرنسا تشفيا ظاهرا ونحن نقول نعم ان الانكليز قد اروا بعض التشفى فى اول الحرب وقد سروا بسقوط الدولة الامبراطورية الا ان هذا السرور كان مشتركا بينهم وبين الفرنسيس ايضا بل الفرنسيس كانوا اكثر سرورا به ثم بعد ان قامت الجمهورية واقتدت بالامبراطور فى مباشرة الحرب التى اورثها اياهم وهى شر تراث رايناها نهم قد غلطوا كما غلط هو فحاولنا ان نتوسط فى الصلح وحثثنا عليه فيما كتبنا وتكلمنا فاذا رايناان الجمهورية لا تقدر على ان تفتدى ما افسدته الامبراطورية الا ان حثنا على الصلح لم يكن للاهانة بفرنسا ولا لازالة الجمهورية منها بل لابانتها ومع ذلك فلستا ناوم الفرنسيس على عدم قبول نصحنا وليس لفرنسا الآن ان تلومنا على التشفى فانا بعد ان رايتا الحرب وصلت الى هذا الحد وصار من معتقدنا انهما عدوان من بريسية صارت خواطرنا مائلة نحو فرنسا ميلا قويا وحسبنا لها حسا لانتى به العبارة وانا وان كنا نروم اتحاد جرمانيا الا انا لا نروم ان يعتزى فرنسا ذل وهوان فضلا عن تدميرها فان فرنسا لازمة لنا اكثر من لزومنا لانفسنا موسيو لموان لا يجرم انا لا نتمنى لنا عن فرنسا وليس بنا رغبة فى ان نجرب هذا الامر فلا يخطرن ببال الفرنسيس انه سيلزمنا ان نفعل من دونها واذا كانت قد عثرت الآن فسوف تنعش من عثرتها واذا كانت قد سقطت فى نزاع ذميم وقاست اكثر من طاقتها فان خواطر جميع الناس حائمة عليها وفى ذلك غوث لها عظيم ولا يمكن ان تقاسى اكثر مما قاست وكما انا سررنا بانها انبعثت بعد ان دفنت عشرين سنة وكان انبعاثها ومبدأ حياتها فى وقت مناها بالجهد والمشقة كذلك نسر بانها فى آخر الامر تورث اوربا حياة جديدة والعالم باسره حرية خالصة

وذكر فى غازتة البال مال نقلا عن مكاتبه فى باريس انه لما شاع فى بعض الجرنالات ان بين اعضآء الحكومة شقاقا وان فريقا منهم طلبوا من الجنرال تروشو ان يستعفى بناء على انه صار عند اهل باريس مرغوبا عنه صدر اعلان من امين المدينة الى الاهلين والعساكر بان جميع ارباب الحكومة متواطئون على راى واحد ليس بينهم من خلاف البتة وكان من جملة ماقاله ايضا ان البروسيويين لما لم يقدروا على ان يخطفوا الجرمانيين فى عيد الميلاد بمدينة باريس جدوا فى اطلاق المدافع على الحصون المتفرقة حولها تخويفا لنا وتهويلا الا ان العساكر لم تجزع من هذا وانما لزمها ان تستريح قليلا بعد ماقاست من العنآء والتعب ماهو غير خفى على احد وهم مستعدون مع الحرس الاهلى لاعادة القتال ونحن ايضا نفول مايجب علينا قال فلم يتبع الاهلين باعلانه هذا فانهم يقولون انما حاجتنا الى الغلبة لا الى الكلام وذكر فى التيمس نقلا عن مكاتبه من بوردو انه قد شاع ان الحكومة تهم بان تضبط املاك من رحلوا من البلاد وهم قادرون على الدفاع فمنهم من اقام فى بروسل ومنهم من اقام فى لندرة ولما كانوا فى باريس كانوا يخطرون فى اسواقها وشوارعها تيها ومرحا فتركوا من هو افضل منهم لمعاناة الثلج والتعب

ذكر فى جرنال انكليزى ان الحكومة رسمت باطلاق المسجونين من الفنيان بشرط ان لا يعودوا الى البلاد وان ذلك لم يسؤ اهل ارلاند وان ماموري ديوان الحرب يفكرون الآن فى تحصين لندرة وان انعقاد مجلس الشورى يكون فى ٧ من شباط وفى العاشر من الشهر اجتمعت جماعة فى صان جامس هال بقصد ان تلح على الحكومة ان تستقصى فى الحال عن الشروط التى يريدها الجرمانيون لاجرآء الصلح وقد لامت الحكومة على عدم اعترافها جمهورية فرنسا

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

قال صاحب ابى تمام فقد علمتم وسمعتم الرواة وكثيرا من العلماء بالشعر يتولون جيد ابى تمام لايتعلق به جيد امثاله واذا كان كل جيد دون جيده لم يضر ما يوثر من رديئه قال صاحب البحترى انما صار جيد ابى تمام موصوفا لانه يأتى فى تضاعيف الردى الساقط فيجىء رائقا لشدة مباينته ما يليه فيظهر فضله بالاضافة ولهذا قال له ابو هفان اذا طرحت درة فى بحر خرء فمن الذى يغوص عليها ويخرجها غيرك والمطبوع الذى هو مستوى الشعر قليل السقط لايتبين جيده من سائر شعره بنونة شديدة ومن اجل ذلك صار جيد ابى تمام معلوما وعدده محصورا وهذا عندى انا هو الصحيح لانى نظرت فى شعر ابى تمام والبحترى وتلقطت محاسنهما ثم تصفحت شعريهما بعد ذلك على مر الاوقات فما من مرة الا وانا الحق فى اختيار شعر البحترى ما لم اكن اخترته من قبل وما اعلم انى زدت فى اختيار شعر ابى تمام ثلاثين بيتا على ما كنت اخترته قديما قال صاحب ابى تمام افتكرون كثرة ما اخذه البحترى من ابى تمام واغراقه فى الاستعارة من معانيه فانهما اولى بالتقدمة المستعير او المستعار منه وقد ابتدأنا بالجواب عن هذا فى صدر كلامنا ونحن ثمة فى هذا الموضع ان شاء الله تعالى اما ادعاوكم كثرة الاخذ منه فقد قلنا انه غير منكر ان يكون اخذ منه من كثرة ما كان يرد على سمع البحترى من شعر ابى تمام فيعلق معناه قاصدا الاخذ او غير قاصد لكن ليس كما ادعيتم وادعاه ابو الضيا بشر بن تميم فى كتابه لانا وجدناه قد ذكر ما يشترك الناس فيه وتجرى طباع الشعراء عليه فجعله مسروقا وانما السرق يكون فى البديع الذى ليس للناس فيه اشتراك فما كان من هذا الباب فهو الذى ذكره البحترى من ابى تمام لا ما ذكره ابو الضيا وحسبا به كتابه وانا اذكر هذين الشيئين فى موضعهما من الكتاب وابين ما اخذه البحترى من ابى تمام على الصحة دون ما اشتركا فيه اذ كان غير منكر لشاعرين متناسبين من اهل بلدين متقاربين ان يتفقا فى كثير من المعانى لا سيما ما تقدم الناس فيه وتردد فى الاشعار ذكره وجرى فى الضباع والاعتياد من الشاعر وغير الشاعر استعماله وبعد فينبغى ان تتاملوا محاسن البحترى ومختار شعره والبارع من معانيه والفاخر من كلامه فانكم لاتجدون فيه على غزره وكثرته حرفا واحدا مما اخذه من ابى تمام واذا كان ذلك انما يوجد فى المتوسط من شعره فقد قام الدليل على انه لم يعتمد اخذه وانه انما كان يطرق سمعه فيلتبس بخاطره فيورده (ثم اختجاج الخصمين بحمد الله) وانا ابتدى بذكر مساوى هذين الشاعرين لاختم بذكر محاسنهما واذكر طرفا من سرقات ابى تمام واحالاته وغلطه وساقط شعره ومساوى البحترى فى اخذ ما اخذه من معانى ابى تمام وغير ذلك من غلط فى بعض معانيه ثم اوازن من شعريهما بين قصيدتين اذا اتفقتا فى الوزن والقافية واعراب القافية ثم بين معنى ومعنى فان محاسنهما تظهر فى تضاعيف ذلك ثم اذكر ما انفرد به كل واحد منهما فجود من معنى سلكه ولم يسلكه صاحبه وافرد بابا لما وقع فى شعريهما من التشبيه وبابا للامثل اختم بهما الرسالة واضع ذلك بالاختيار المجرد من شعريهما واجعله مولفا على حروف المعجم ليقرب متناوله ويسهل حفظه وتقع الاحاطة به ان شا الله تعالى (سرقات ابى تمام) كان ابو تمام مشتهرا بالشعر مشغوفا به مشغولا مدة عمره بتخيره ودراسته وله كتب اختيارات فيه مشهورة معروفة فمنها الاختيار القبائلى الاكبر اختار فيه من كل قصيدة وقد مر على يدى هذا الاختيار ومنها اختيار آخر ترجمته القبائلى اختار فيه قطعا من محاسن اشعار القبائل ولم يورد فيه كبير شئ للمشهورين ومنها الاختيار الذى تنقط فيه محاسن شعر الجاهلية والاسلام واخذ من كل قصيدة شيا حتى انتهى الى ابراهيم بن هرمة وهو اختيار مشهور معروف باختيار شعرآء الفحول ومنها اختيار تنقط فيه اشيا من اشعرآ المقلين والشعرآء المغمورين غير المشهورين وبوبه ابوابا وصدره بما قيل فى الشجاعة وهو اشهر اختياراته واكثرها فى ايدى الناس ويلقب بالحماسة ومنها اختيار المقطعات وهو مبوب على ترتيب الحماسة الا انه يذكر فيه اشعار المشهورين وغيرهم والقدمآء والمتاخرين وصدره بذكر الغزل وقد قرأت هذا الاختيار وتلقطت منه نتفا وابياتا كثيرة وليس بمشهور شهرة غيره ومنها اختيار مجرد فى اشعار المحدثين وهو موجود فى ايدى الناس وهذه الاختيارات تدل على عنايته بالشعر وانه اشتغل به وجعله وكده واقتصر من كل الاداب والعلوم عليه فانه ما شئ كبير من شعر جاهلى ولا اسلامى ولا محدث الا قراه واطلع عليه ولهذا اقول ان الذى خفى من سرقاته اكثر مما قام منها على كثرتها وانا اذكر ما وقع الى فى كتب الناس من سرقاته وما استنبطته انا منها واستخرجته فان ظهرت بعد ذلك منها على شئ الحقته بها ان شا الله قال الكميت الاكبر وهو الكميت بن ثعلبة

ولا تكثروا فيها الحجاج فانه * محا السيف ما قال ابن دارة اجمعا

اخذه الطائى فقال السيف اصدق انبآء من الكتب وذلك ان اهل النجيم كانوا حكموا بان المعتصم لايفتح عمورية وراسلته الروم انا نجد فى كتبنا ان مدينتنا هذه لاتفتح الا فى وقت ادراك التين والعنب وبيننا وبين ذلك الوقت شهور بمنعك من المقام فيها البرد والثلج فابى ان ينصرف واكب عليها حتى فتحها وابطل ما قالوه فلذلك قال الطائى السيف اصدق انبآ من الكتب وهو احسن ابتدآئه وقال النابغة يصف يوم الحرب

تبدو كواكبه والشمس طالعة * لا النور نور ولا الاظلام اظلام

اخذه الطائى فقال وذكر ضوء النهار وظلمة الدخان فى الحريق الذى وصفه

ضوء من النار والظلمآء عاكفة * وظلمة من دخان فى ضحى شحب

فالشمس طالعة من ذا وقد افلت * والشمس واجبة من ذا ولم تجب

وقال الاعشى وان صدور العيس سوف يزوركم * ثنآء على الحجاز فن معلق

اخذه الطائى فقال من الغلاص اللواتى فى حقائبها * بضاعة غير مزجاة من الكلم

﴿ يتلو ﴾

﴿ من الجوائب ﴾

سلفا عن سنة ٦ اشهر
فى الاستانة العلية ١٢٠ قرش ٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية ١٥٠ ٨٠
فى انكلترة والهند وعدن ٣٠ شلين ١٦
فى بقية الممالك الاجنبية ٣٠ فرنك ١٦
ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ اعلان من ديوان التجارة ﴾

اعلان لمن له طلب على رزق الله افندى الحلبى الذى اظهر افلاسه انه من اعتبار التاسع من شهر ذى القعده سنة ٨٧ ومن اعتبار الثامن عشر من شهر كانون الثانى سنة ٨٦ يوم الاثنين الى نهاية خمسة عشر يوما يلزم الحضور الى ديوان مصالح الافلاس الكائن بتجار نخانة العامره وقيد مطلوباتهم طبق مادة مائة وسبعين ومائة وتسعة وتسعين من قانون التجارة

﴿ سفر القابورات الخديوية ﴾

﴿ يوم الاربعا ﴾

تسافر الى الاسكندرية فى خمسة ايام وتمر على كاليبولى وچنان قلعه وتندوس وميدلى وازمير وصاقس وسيرا

﴿ تنبيه ﴾

البوسطة الى الديار الشامية لم تزل كما كانت سابقا والقابورات المذكورة تاخذايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات البحر الاسود والطونه ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل قابور طبيب ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم * من كيادة الفاده ليت المذكورة قبالة الاحتساب عند الجسر

﴿ اسمآء وكلآء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر القابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان ويسئل عنها فى البوسطة المصريه

السويس محمد افندى مراد
دمشق الخواجه بطرس الدباس
بيروت الخواجه سليم نصر الكتبى
صيدا الحاج حسن افندى عسيران
عكا الخواجه ناصر الخورى
حيفا الخواجه بشاره عازر
يافا الخواجه نقولا الياس مترى
القدس الخواجه وهبة الله صروف
طرابلس الخواجه اسحق النحاس
اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة
مرسين وطرسوس الخواجه خليل ابو الروس
حلب نصرى افندى دلال
بغداد على رضا افندى محرر الزورا
الموصل عبد الله افندى الطبيب العلاى
مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى جده الخواجه نقولا وكيل قنصلا تو فرنسا
بمبای السيد على بن محمد بن براهيم
عدن السيد صالح جعفر
مالطه السنيور امابلى كريك التاجر الرجا الصالح
تونس السيد الحاج حسن اللاذغلى
الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
عنابه الخواجه يوسف الحلوى

لوندره طوبه وشركاه فى باترنوستر
باريس مسيو فرنك طريق ريشينو
مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسمآء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعآء فى ١٨ ذى القعده سنة ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ٨ فبروارى الافرنجى شباط سنة ١٨٧١ ﴾

بناء پاپية

كما انا علمنا ان هذه الحرب لم يكن لها سبب سوى بطر الدولة الامبراطورية وتهورها فيما لم تتدبر عواقبه ولم تحاذر نوائبه وما ذلك الا لغلبة الهوى عليها حتى تظهر على من كانت تتخذه عدوا لها فى كل من فرنسا وجرمانيا وتجعل الملك موروثا فى عقب الامبراطور كذلك علمنا ان بروسية كانت مستعدة لمغالبتها وقهرها بعد قهرها الدولة اوسترية اذ لايمكن ان يخطر ببال احد من الناس ان بروسية تقدر على ما قدرت عليه من تجهيز الجيوش وتهيئة اللوازم الحربية والقيام بنفقات الحرب كلها لولا انه [illegible] مده طويلة نعم ان بروسية التى لم ترمن مصنوعاتها ونقودها وكتبها شيا وكنا نسمع وصفها بالتقشف والتقتير ومجافاة الناس والاقتصار على بعض سفن تجارية هى التى تصدت لمغالبة فرنسا التى اوقعت الرعب فى قلوب سكان اوربا جميعا منذ سنة ١٧٩٢ والتى كان تقصد تعلم فن الحرب فى مدرستها بصان سير جميع الامم شرقا وغربا حتى دخلت الفاظها المستعملة فى هذا الفن فى جميع لغات الافرنج والتى كانت تتخذ فى كل سنة معسكرا فى شالون فتقصده امرآء العساكر من كل وجه ليستفيدوا منه ما لم يروه مسطورا فى الكتب ولا معمولا به فى بلاد اخرى فكانت صحف الاخبار تمتلىء من الاخبار عن حركاتهم وترتيبهم وكرهم وفرهم واقدامهم واحجامهم ومبيتهم واكلهم وشربهم ولباسهم وكلامهم وعن زيارة الامبراطور لهم وعن روية ابنه منتظما فى سلك فرقة من فرقهم وعن مرافقته لهم مرة راكبا ومرة ماشيا وعن مؤانسته لهم وتشجيعه اياهم وما اشبه ذلك فكانت مدة هذا المعسكر تحسب من اجل مواسم فرنسا وكان يقال عن الامبراطور انه فى الساعة الفلانية وصل الى هذا المعسكر فاستقبلته امرآء العساكر وجيوه وهنأوه ثم جلس واستراح ثم اكل وشرب ثم نام ثم قام فلم تكد حركة من حركاته اوسكنة من سكناته تخطىء اقلام الكاتبين نعم هى فرنسا التى ادخلت طريقة انتظام العسكرية فى مصر وتونس وغيرهما من الممالك وكانت كل امة من الامم تحاول ان تحاكى امتها فى الظرف والكياسة والادب وتحرص على تعلم لغتها ومشاهدة مدنها والدخول فى مدارسها على حين لم يكن لبروسية شهرة فى شى سوى انها مملكة من ممالك اوربا فالان نرى ان هذه المملكة الخاملة قد اذلت تلك المملكة الشهيرة واستولت على حصونها وعلى مدافعها واسرت امبراطورها وعساكرها وصادرتها بالاموال الجزيلة وجلتها من التكاليف والغرائم ما لايكاد يطاق فانهم صادروا باريس بمائتى ملايين ليرة انكليزية فى ظرف خمسة عشر يوما وجملة ما تطلبه منها فى تعقات الحرب تبلغ مائة وعشرين مليون ليرة فمن لايتعجب من صروف الزمان ومن الذى يامن بعد هذا من غير الحدثان ومن العجب ايضا انه معما صارت اليه عساكر فرنسا من الفشل والتشتت اذ يعلم من اخبار التلغراف انه لم يبق لها جيش سالم الا جيش الجنرال فيدهرب وهو نحو ستين الفا فان معسكر شالون اتخذت الهدنة وسيلة لاقسال فرنسا وتفريق امرها وكلتها حيلة منها مع ان موسيو جول فافر هو الذى حرص على هذه الهدنة لامكان اجتماع جماعة الشورى ولولاها لما كان سبيل لاجتماعهم ولكن ليت شعرى كيف يتاتى لفرنسا ان تستانف الحرب ومدينة باريس اصبحت فى حوزة الجرمانيين فان لهم حينئذ ان يخرجوا اهلها منها قسرا او ان يحصروهم فيها ويبيدوهم بالنار والجوع لاتقل ان الدول الحائدة تستقطع هذا الامر اوتستهجنه اوتنكره اوتستهدعليه او كما تقول العامة تعمل عليه پرونستو اوان ارآ عموم اوربا ترفضه فان الكونت بسمارك لايبالى بهذه الخزعبيلات وما كان اللجاج والضجاج ليصده عن الفعل كيف لا وقد آتى لجرمانيا ليجعلن فرنسا من الدول الصغار ويمنيها بالهوان والاحتقار وهو الرجل عند وعده ووعيده ولو ان حب السلم والسلامة كان من طبعه لرغب فيه بعد واقعة سيدان ولعمرى ان الفرنسيس الآن لايلامون على الصلح من بعد اسر اشهر قوادهم وضباطهم المحنكين فان كثرة الجنود من دون قواد تقودهم الى مواطن القتال وترشدهم الى الذب والاقدام لاتغنى شيا وليس هذا الزمان زمان كابى الحداد ولا جان دارك حتى يرجى انه يندر من اهل الحرف بفرنسا او من اهل قراها من يبارز الجرمانيين ويغلبهم بل هو زمان المدافع المتقنة والبنادق المحكمة والبارود الساتع وزمان الهندسة والصنعة والحيلة فى اتخاذ المواطن والكر والاقدام ومن اين للفرنسيس ذلك وقد سلبوا جميع مدافعهم وحصونهم واعظم من ذلك فقد قوادهم اما مصادرة الجرمانيين اياهم بنفقات الحرب فهى وان جلت وكثرت الا انها بالنسبة الى بسطة فرنسا وثروتها وبراعة اهليها فى المعارف والصنائع والحرف غير كثيرة ولابد من انها تضرب عليهم نجوما فاذا حسبنا انه يلزمهم فى كل سنة اداآء عشرة ملايين ليرة فهذا القدر هو ما كان معينا للامبراطور ولذويه وللذين كان يوظفهم فى مجالس الشورى والمجالس البلدية ليتوموا بنصرته ولتعبية الجيوش مما كان لفرنسا غنى عنه ولم يكن له داع سوى الابهة الامبراطورية وايقاع المهابة فى قلوب سائر الدول ولو فى حالة السلم بل نقول انه كان مبنيا على ايقاع المهابة فى قلوب الفرنسيس انفسهم والا فاى سبب كبيرة الى عسكر ثم وحماستراق والفخر والمباهاة والمحاباة فضلا عن الفساد الذى عرف فى دولته مع انه كان من جملة الموافين فى التاريخ وكان يعلم ان كل دولة اسرفت فى الشهوات واخلدت الى النعيم الدنيا والقصف واللذات زالت وذلك اما بان تنقسم فتصير طوائف كما جرى على دولة العرب فى الاندلس واما ان يتسلط عليها عدو يكون قد راقب احوالها كما جرى على دولة الروم فما الذى كان يرجوه الاستئناء من هذه القاعدة والان جرى ماجرى واوصله بطره الى الاسر وفرنسا الى الضعف والفشل فكادت تكون دولة ثانوية كما اراده لها الكونت بسمارك فلم يبق لها سوى ان تتدارك امرها باجرآء الصلح وتقليل العساكر والاقتصاد فى النفقات والاقبال على الاعمال والجرم برای واحد وكلة واحدة فاما ان تفرقت احزابها فان بعضهم الى التابولوتية وبعضهم الى الاورليانية وبعضهم الى الجمهورية فان اركان عزهم تتضعضع فتتفلت منهم مستعمراتهم فى الخارج واولها الجزائر وتذل رعيتهم فى سائر الممالك فمن مبلغ الفرنسيس اليوم ان ضمد جرحهم الدامى نعم اهو الاتفاق والاتحاد وان الدول جميعا شامتة بهم اما الجمهورية فلاشك فى انها اقل كلفة واكثر حرية من غيرها الا انه قد غلب على عقول جمهور الفرنسيس ان المراد بها التسوية بين الاغنيآء والفقرآء بمعنى ان الفقير ياخذ من املاك الغنى حتى يصير مثله خلافا لما هو فى عرف اهل اميركا وسويتزره فان المراد بالجمهورية عندهم التسوية بين الغنى والفقير والكبير والصغير بين يدى الشرع ولهذا يترجح عندنا ان عملية الفرنسيس واهل الثروة واليسار منهم ورؤساء الكنيسة لايرومون الجمهورية فاذا استقر عليها راى جماعة الشورى فى بوردو تعين عليهم

ان يصرحوا للاغنيآء فى قوانين منتظمة بالتامين على املاكهم واموالهم

ثم بعد رقمنا هذا انبأت اخبار التلغراف الاخيرة بان دولة بروسية قد كلفت فرنسا ادآء اربعمائة مليون ليرة انكليزية وتسليم عشرين سفينة من سفن الحرب وان تتخلى لها عن مستعمرتها فى پونديشرى جنوبى مدراس وهو لعمرى تكليف لايطاق فالظاهر ان بروسية انما كانت اقتصرت على المائة والعشرين مليونا فى مبادى الحرب فلما تمادت فيها وزادت نفقاتها عليها زادت فى الطلب فصدق كلام بعضهم حيث قال ان زيادة غلبة بروسية تقضى بزيادة طلبها اما مبلغ المال فالمحسوب انه ياتى تسعمائة وخمسا وعشرين طنا (طونولاته) من الذهب واربعة عشر الفا وثمانمائة طن من الذهب وكنت قرأت فى التيمس منذ نحو خمسين سنين ان مبلغ نقود الذهب المتداولة فى جميع ممالك الدنيا يبلغ اربعمائة مليون فيكون الكونت بسمارك قد طلب من فرنسا جميع ما فى ايدى اهل الارض من هذا الصنف ولعله علم ان هذا المقدار لم يزد بعد تقرير التيمس اذ لو زاد لكان طلبه فهذه محنة عظيمة على فرنسا لاندرى كيف تتخلص منها وانما يقال انه اذا وقع الانسان فى شرين فليختر اخفهما فعلى جماعة الشورى فى بوردو ان تعرف هذا الاخف وانما يخطر ببالنا انه اذا كانت فرنسا تتخلى لجرمانيا فى مقابلة هذا المبلغ عن مستعمراتها كان ذلك انفع لها وفى الجملة فان خطب فرنسا قد تفاقم ورزءها قد تعاظم فلا هى تقدر على استدامة الامبراطور بغيبة طاقتها ان تصبر على هذا المحال فليتهنأ لتسطير تواريخ يذكر فيها ما لقى هناك من الاكرام والترحيب وما صنعه فى فرنسا من المآثر الجليلة والخيرات الجزيلة ومن تنظيم العساكر وتعمير الدساكر وتشييد المبانى وتوطيد المغانى وزيادة الملاهى واخجال المباهى ومعارضة المعارضين له من اهل الشورى حتى صيروا ارض فرنسا فى زعمه بورا وميسورها معسورا واوجبوا عليها ادآء وسق سفينة من الفضة غرامة الحرب غير ما منيت به من هلاك النفوس وخراب البيوت مما يجل عن الحسب

اعلان

ان الخواجه الياس ملحمه الملقب بالبيروتى كان منذ مدة فى خدمة ادارة الجوائب ثم سافر الى مصر وزور حوالة عن لسان مدير الجوائب الى مديرها هناك وزور الامضآء ايضا وطبع الحوالة بطابع يشبه طابع الجوائب فلزم ان نعلن هنا ان المذكور لاتعلق له بالجوائب فلا تقبل منه حوالة ولا غيرها

محاسن مصر الحسية

وردت الينا هذه الرسالة من مكاتبنا بمصر قال

قد وعدتكم فى كتابى الاخير بان اخبركم بماهو جار بمصر من التقدم والعمران وتوسيع دائرة المتجر والمعاملات وغير ذلك مما يعود نفعه على اهلها ولكن ينبغى قبل ذلك ان اشرح محاسن مصر وماحصل فيها فى هذه السنين الاخيرة من الابنية الفاخرة التى تدهش الناظرين حتى ان من كان رآها سابقا لايكاد يعرفها فاقول انه عند خروج القادم اليها من محطة سكة الحديد يجد هناك ساحة واسعة غاصة بالكروسات والحمير معدة للركوب وتبقى كذلك الى نصف الليل ثم يسير من المحطة فى طريق رحيب يسمى طريق سكة الحديد الى الازبكية وكان انشاؤه منذ اربع سنين وعرضه نحو اربعة عشر مترا وعلى جانبيه ديار فيحآء فاخرة ذات اربع طبقات اوخمس وفى الطريق فوانيس تشعل بالغاز ليلا يبعد كل فانوس عن الآخر نحو عشرين مترا فاذا دخل الازبكية راى ما سر خاطره واقر ناظره فان فيها عدة طرق كالطريق المذكور من حيث الترتيب والانتظام واشجارا ناضرة فى مسافة عظيمة كانما هى اشجار شانزلزى فى باريس وانوارا فى الليل لاتحصى وفى وسطها بستان كبير قدر ساحة بايزيد فى الاستانة خمسة اضعاف اوستة وان شئت فقل قدر ربع هيد پارك فى لندرة ولها سور يحيط بها ارتفاعه نحو متر وهو من الحجر وباقيه درابزين من الحديد مثل هيد پارك وله اربعة ابواب فى كل جهة باب وهى اشبه بابواب سراية الملكة فى لندرة وعلى مداره فوانيس الغاز وكل من راى هذه الحديقة من الافرنج فضلها على حدائق بلادهم وداخلها فى غاية الاتقان والحسن وفيها نحو عشرة جواسق (كشكات) كل واحد منها مختص بحسن ومزية فترى واحدا منها يشبه بنآء الصين والآخر يشبه بنآء يابان والآخر يشبه بنآء الافرنج وهلم جرا ولم ار هذا التشكل والتفنن الا فى معرض باريس الا ان ذلك كان موقتا مع ان ما بنته حكومة مصر هناك كان اعظم ما شوهد فيه فيقال انه انفق فيه نحو مائتى الف ليرة ومع ان بستان الازبكية يباح الدخول فيه لجميع الناس فكل من شآء ان ينزه طرفه فى محاسنه ويجلو [illegible] وبخارجه ابنية فاخرة وملاه باهرة جديرة بالذكر اذ يحق لها على كثير من ابنية باريس الفخر فمنها ديوانا الداخلية والخارجية وهى سراية كبيرة متسعة يحيط بها درابزين من حديد وحديقة لطيفة ومنها التياطرو الكبير المعروف بغران اوپره وهو الطف من ملاهى باريس ماعدا الغران اوپره الا ان بنآء هذه لم يتم بعد وعلى مدار ذلك الملهى مائة وسبعة وخمسون فانوسا للغاز وهناك ايضا فوانيس اخر وله من الابواب ثمانية وكلها من الحديد الفاخر المجلو وقد بلغنى ان مصاريفه بلغت نحو ثلثة ملايين فرنك ومنها الهيبودروم وهو محل لعب الخيل وهو احسن من ملاعب اوربا فان ملعب شانزيلزى هو من الحجر والخشب وبلغت مصاريفه نحو ثلثمائة الف فرنك وملعب مصر انما هو من الحجر المتين وحيطانه من داخل منقوشة مزخرفة باحسن ما يكون وله ايضا حديقة بهيجة بلغت مصاريفها فيما قيل اربعين الف ليرة ومنها المنزل الذى ينزل فيه المسافرون وقد عرف هنا بنيوهوتل وهو على نسق الغران اوتل فى باريس وهناك ايضا ابنية عديدة كلها على هذا النسق ويقال ان ماصرفه الخديو المعظم على انشآء هذه الملاهى من ماله الخاص يزيد على اربعمائة الف ليرة انكليزية ولاتزال مصر آخذة فى التمدن والتحضر حتى ان ما كان من ارضها بورا لاينتفع به صار الآن يباع باغلى ثمن فاذا ظن احد ان الخديو انما قصر كرمه على انشآء الملاهى وهى دون غيرها فى النفع قلت كلا فان ماصرفه على المكاتب والمدارس وعلى اجرآء المصالح العمومية التى تعود على الرعية بالنفع العظيم والخير العميم اجل مما صرفه على الملاهى وسترى ذلك مفصلا فى محله وهناك ترى ايضا من الكروسات المعدة لركوب العامة مالايفرق عن كروسات الخاصة بشى ماعدا الحمير الفارهة وترى ايضا الضبطية المصرية على احسن هيئة وانتظام كلهم طوال لابسون الملابس الفاخرة لهم بنطلونات من الجوخ الازرق وسترهم (جمع سترة) مزررة بازرار بيض ولها شريط من فضة كما يكون للياور وشهرية كل واحد منهم مائة وخمسون فرنكا فاما نجابة اهل مصر وحذقهم فى الصنائع فاذا سرحت نظرك فى اسواق المدينة وجدت الاتقان والمهارة فى كل من البنآء والنجارة والصياغة والحدادة والخياطة وعمل السروج والقصدير والصبغ وعمل النحاس ومسامير الحديد وجميع متعاطى هذه الصنائع مسلمون وقد شاقنى ذلك جدا لانى رايت البنآء والنجارة والصياغة والحدادة فى اكثر البلاد الاسلامية مقصورة على الروم او الارمن وعمل القصدير مقصورا على اليهود وقد شاهدت محلا يبنى الآن فى الازبكية وكأن صاحبه اراد ان يباهى به سائر اصحاب الابنية حتى جلب له الرخام من ايطاليا واذا بالبنائين فيه والنقاشين والدهانين والحدادين كلهم من اهل مصر المسلمين حتى ان بعضهم كان مراهقا وكان ينقش فى الحجر اشكالا غريبة فى غاية الاتقان ومن المآثر التى ظهرت فى ايام الخديو وهى برهان على علو همته ورغبته فى راحة الرعية تنظيم الطرق وتنسيقها على طرق اوربا فان الطرق التى تم انشاؤها فى زمانه والمشروع فيها الآن تراها ممتدة على خط مستقيم عرض كل منها نحو اثنى عشر مترا وكانت فى الايام السابقة ضيقة بحيث لايمكن للخيال ان يمر فيها فاشترى الديار التى كانت مبنية عندها من اصحابها بثمنها الوافى ثم تكرم على رجال دولته وعلى اعيان التجار الاهلين بارضها وقال لهم [illegible] بشرط ان تبنوا فيها ابنية مستقيمة منتظمة على حسب ما يرسمه المجلس البلدى فاحرزوها وهم شاكرون داعون وشرعوا فى ان يبنوا عليها ديارا تحسبها قصورا اوبروجا وقد انشىء على هذا النسق اثنا عشر طريقا طول كل منها من ثلثمائة وخمسين مترا الى الف وخمسمائة والآن شرع فى انشآء اربعين طريقا اخرى على حسب تلك حتى ان الافرنج سموها مصر الجديدة وجميعها تنور بالغاز يمينا ويسارا وهى على نسق بلفارات باريس وكذلك تنوير جميع حارات المسلمين وصار من المتيسر لمن يقصد القلعة ان يسير اليها على سكة واحدة مطردة وهى مسافة نصف ساعة فى الكروسة وهى ايضا منورة بالغاز ومصروف التنوير كله من الحكومة وليس على اصحاب الديار ضريبة فى مقابلة هذا التنوير اوفى اصلاح الطرق خلافا لاوربا فانظر الى هذا الرفق والكرم وترى فى هذه الشوارع كثيرا من مواضع القهوة البهيجة وفيها آلات الطرب يعزف بها ليلا ونهارا وهى مثاب الغربآء ومنتزه الادبآء ولما كان تردد الافرنج على مصر كثيرا ولاسيما فى فصل الشتآء للتلذذ بطيب هوآئها وصحو جوها صارت اسعارها غالية الا ان الدخل فيها بمناسبة الخرج وخصوصا ان المتوظفين فى الخدم الميرية ياخذون مرتبهم فى غاية الشهر بالاطراد فما على احدهم الا ان يمضى على سنده ويبعث به خادمه الى ديوان المالية فياتيه بالقدر المرتب له تماما وهنا ملاحظة وهى ان هولآء المتوظفين ياخذون الليرة من المالية بسعر مائة قرش ويصرفونها بسعر مائة وخمسة وتسعين قرشا فمن كان مرتبه ثمانى ليرات فقط يستفيد من صرفها تسعمائة وخمسين قرشا فهذه حالة المستخدمين فى خدم الحكومة

وهذه محاسن مصر الحسية وسياسة الخديو العادلة المرضية وفى المرة الآتية اذكر لكم ان شآء الله تعالى محاسن مصر المعنوية وهى مايختص بالعلوم والآداب وكثرة المدارس والوسائل العتيدة للعلم

ذكر فى الوقايع المصرية مانصه

باقتضاء الحال اعفى حضرة فضيلتلو مولانا شيخ الجامع الازهر من المشيخة الازهريه وضمت الى وظيفة الافتاء وقلد بها حضرة فضيلتلو مولانا الشيخ محمد العباسى المهدى فصار شيخ الجامع الازهر مفتى السادة الحنفية بالديار المصريه وفى يوم الخميس ثالث عشر هذا الشهر توجه الى سراية عابدين العاليه وخلعت عليه خلعة منصب تلك المشيخة الباهيه واوصل الى منزله بموكب احترام مؤلف من حضرات العلماء الكرام ايد الله به شعائر الدين ووفقه الى مافيه الخير للمسلمين والناس اجمعين امين امين

كتب الينا من مجلس عموم الصحة على افادة واردة الى مجلس الدائرة البلدية بالاسكندرية من حضرة حكيمباشى مكتب رابع اجابة لكتابة من هذا المجلس بعد الكتابة منه الى اسبتالية الاسكندرية ثم منها الى حكيمباشيها ان مثل الغريبة التى تذكر مما ينبغى ان تدرج فى صحف الاخبار وهى ان حكيمة ذلك المكتب دعيت للكشف على سقط لشمس الدين عبادة الساكن بالثمن الثامن شياخة احمد احمد سلامة ومن بعد المعاينة رات ذلك بنتا عجيبة الخلقة فامتنعت من اعطاء تذكرة دفنها فحضرت واخبرت بما شاهدت فكان التوجه الى منزل والديها واعيد الكشف على تلك البنت فوجدت صغيرة الحجم ترى للناظر كانها حمل ستة اشهر لاغير مع انه بالتفحص منهما اتضح انها جنين ثمانية اشهر وبحسب تركيب بدنها التشريحى قد اشتملت خلقتها على عدة امور اولاها ان جمجمتها غير مستكملة بل مفقود منها الجبهة والجداريان وموجود محلها الاجزاء الرخوة مغطاة بفروة الرأس ومنها جزء متمزق يظهر ان تمزقه صناعى حال الولادة ثانيها ان عظمى الانف والفك الاعلى والشفة العليا مشقوقة الى الداخل نحو سقف الحنك كما فى نوع من الذئب ثالثها ان اطرافها العلوية ملتصقة بجانبها فى شبه جزء عظمى مكون لقطعة واحدة قائم مقام الصدر ويمناها على الحالة المعتادة الابنصر اليد ووسطاها فهما متلاصقان ويسراها على الحالة الغير المعهودة فانها قصيرة معوجة ضامرة أصابعها أربع مقوسات الى الوحشية كالخطاطيف على اتجاه الساعد بكيفية توازى المرفق فكان من ابتداء العضد الى الاصابع على شكل الراء الفرنساوية وبمزيد التدقيق لم ترلها ترقوتان ولاعظم لامى ولاحنجرة فلاقلب حينئذ ولارئتين رابعها ان فى موضع موازاة اتصال الصدر بالبطن من جانبها الايسر فتحة خارجا منها الكبد والامعاء الى الخارج ولامعدة فيها بل وقسمها للشراسيفى مفقود فلايكون لها مرىء ولاحلقوم وتكون فتحة المسالك الهوائية والقناة الهضمية من الاعلى واحدة خامسها ان قوامها منحن بحيث تقرب عجيزتها من رأسها ويظهران هذا من عدم كبر السلسلة وأما أطرافها السفلية فهى على الحالة الطبيعية الا ان يمناها ملتصقة الاصابع الا الابهام والخنصر منحنيتها الى الانسية فى مقابلة الطرف العلوى اليسارى وأما حبلها السرى ومشيمتها فعلى الحالة الاعتيادية كما أفادت تلك الحكيمة فانهما كانا موجودين حين كشفها وبعد انصرافها قطعتا بمعرفة أهل ذلك المنزل وحيث ان ذلك من مستغربات الخلقة البشرية فى فن الولادة من حيث التكوين وانقسام النطفة فى الرحم لزم عدم دفن تلك البنت وتحرير ما شوهد رجاء ارساله الى الاسبتالية للكشف عليها بمعرفة جمعية اطبائها والحاذقين واجراء اللازم لتدرج فى الوقائع بعد على العادة وفى حاشية على تلك الافادة ان ذلك مع كونه من النوادر الطبية اللاتى يتعجب منها قد اتضح أيضا بالتفحص من الداية التى أولدتها انه ظهر من ذلك السقط بعد القائه من الرحم حركات ضعيفة وتلك لابد أن تكون صادرة عن حالة حياة فى الاعضاء وهى لاتكون الا من تنفس ينسب غالبا للتنفس المشيمى أو الجنينى (انتهى)

حوادث التلغراف الاخيرة

عن روتر

(من بوردو فى ٣٠) جنوارى اعضآء الحكومة فى بوردو ارسلوا بالتلغراف الى موسيو جول فافر فى فرساى يطلبون منه ان يعرفهم بالتفصيل عن حال باريس خصوصا وعما جرى من الامور عموما

(من بوردو فى ١ فبروارى) قد وصل الى بوردو جول سيمون ولافرتوجون كلاهما من اعضا حكومة باريس

(فى ٣١ جنوارى) اول ما تفعله جماعة الشورى انتخاب رئيس على الوزرآء الذين يتعين عليهم تشكيل الحكومة وهذه الرئاسة توجه الى احد هولآء المشاهير وهم جول فافر وتيار وغامبتا وارنست وبيكارد وغريفى

(من برلين فى التاريخ المذكور) تسليم باريس جرى على هذه الاصول وهى ان الغآء السلاح يبتدى حالا فى باريس وبعدها بثلثة ايام فى الاقاليم والخط الفاصل بين العساكر يكون فى اقاليم كلفادوس والاورن والسارت الى اللوار ولواريت ويون وجميع هذه البلاد جهة الشرق والشمال ما عدا پاس دوكالى والنورد تبقى متبوأ للجرمانيين وتبقى الاعمال العسكرية فى اقليم كوت دور والدوب والجوره وبلفورت كما كانت الى ان يصدر امر بالغائها وتجتمع جماعة الشورى لتقر رايها على ادامة الحرب او اجرآء الصلح وتجرد منطقة باريس عن المهمات الحربية ويبقى فى باريس من الغارد ناسيونال والجندارم والعسكر اثنا عشر الفا للمحافظة على الامن وهم متسلحون ويحل جيش الفرنك تبرور ويجب على مدينة باريس ادآء ثمانية ملايين ليرة انكليزية فى خمسة عشر يوما

(من اثينا فى ٣٠) قدمت الحكومة لائحة فى مجلس النواب مضمونها ان يوصل الى امراة لويد الذى قتل فى ماراثون دية عشرة آلاف ليرة انكليزية وان وزير الداخلية قد افاد مستر ارسكين سفير انكلترة من جهة الرسائل التى ارسلت الى قطاع الطريق ما اقنعه وارضاه فلم يبق مجال للجدال فى هذه القضية

(عن لاتركى)

(من فلورانسه فى ٣ فبروارى) قد تبوأ الجرمانيون ديجون ونجا الجيش الرابع والعشرون من جملتهم الغاريبالديون من مطاردة الجنرال ما نتوفل ولما ان وصل جول سيمون اتصل به غامبتا فهدأ ثائره للمقاومة

قد انكر اثنا عشر جرنالا من جرنالات فرنسا كون الذين كانوا فى وظائف فى مدة الامبراطور لايصلحون لان يكونوا فى جماعة الشورى وان غاريبلدى مسر الآن فى ما كون وهو مرشح لان يكون نائب نيس فى مجلس الشورى

(من وينى فى التاريخ المذكور) لم يزل الغالب على الظن ان يستقر الصلح وقد وصلت الامبراطورة اوجينى الى بروكسل

(عن الليفانت هرالد)

(من فلورانسه ٢) قد اجتمعت جماعة فى تياطرو بوردو وعينت طائفة للنظر فى عقد جماعة الشورى لغاية ان يستثنوا منها كل من كان فى مدة الامبراطور ذا وظيفة من وظائف الدولة وكذلك من يطلق عليه لقب برنس او وزير وقد التجا جيش بورباكى الى سويتزره

(من فرساى فى ١) (من الامبراطور الى الامبراطورة) قد سمح لجيش بورباكى باتفاق مخصوص بان يدخلوا ارض سويتزره بالقرب من پونتاليه وهو الجيش الرابع من جيوش فرنسا التى صارت الى العجز عن القتال

(من بوردو فى ٣٠) قد ارسل الكونت بسمارك خبرا بالتلغراف الى موسيو غامبتا يخبره بما جرى بينه وبين موسيو جول فافر من المواطأة على تسليم باريس واجرآء الهدنة فقالت حكومة بوردو ان المفهوم من هذا الخبر انه لم يجر فى فرساى شروط على الصلح والحرب وانه يوجد اختلاف عظيم بالنظر الى جيش الشرق بين ما ذكره موسيو جول فافر وما ذكره الجنرال شانزى مما ابلغه اياه البرنس فريدريك شارلس ومع ذلك فقد استصوبوا الغآء السلاح وحافظوا عليه يومين الا ان عسكر جرمانيا لم يكف عن الاعمال العسكرية ولاسيما فى الشرق وتبوأوا هناك اماكن شتى مع شدة مقاومة الفرنسيس لهم وقد ابلغت اعضآء الحكومة المذكورة هذه الامور الى اهل البلاد ليطلعوا على من تجب عليه المسئولية فى عدم مراعاة الاصول المتعارفة بين الامم ومن اين جآء الغلط فى فهمها وتاويلها فان عاقبة ذلك بالنظر الى جيش الشرقى مما لاعوض له

(من فرساى فى ١) عن الجنرال ما نتوفل ان ما غنمه الفريق الرابع عشر فى الواقعة التى جرت عند شنواه وصومباكور فى اليوم التاسع والعشرين سبعة عشر مدفعا من جملتها سبعة من المسترابوز واسروا جنرالين واربعة وستين ضابطا ونحو اربعة آلاف عسكرى قال ولما تقدمنا جهة پورتاليه وجدنا الطريق مشحونة بسلاح الفرنسيس وقد سددنا على الجيش وهو الجيش الشرقى جميع المذاهب

(من برلين فى التاريخ المذكور) علم من اخبار برن ان حكومة سويتزره ابلغت (للمجهول) ان عسكر بورباكى وقدره نحو ثمانين الفا قد جاز الى حدودها فينبغى ان يوخذ سلاحهم ويفرقوا فى البلاد

(من فرساى فى التاريخ المذكور) ذكر مكاتب التيمس فى برلين ان شروط الصلح التى ابلغها الكونت بسمارك الى موسيو جول فافر هى تسليم آلساس واللورين مع بلفورت ومتز وادآء عشرة مليارد فرنك اعنى اربعمائة مليون ليرة انكليزية وتسليم مستعمرة فرنسا فى پونديشرى جنوبى مدراس وعشرين سفينة من سفن الحرب فاحال موسيو جول فافر النظر فى ذلك الى جماعة الشورى التى تجتمع فى الخامس عشر من شباط

(عن لاتركى)

(من وينى فى ٢ فبروارى) ذكر فى البرس فى هذا اليوم ان ما الم بالافلاق وبغدان من سوء الحال جعل مقام البرنس شارل على شفا خطر عظيم وان جنرالات انكلترة تطلب من جرمانيا ان تلزم محجة الاقتصاد والتوسط

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

∴

وقال مسلم بن الوليد فى صفة الجمر

قتلت وعاجلها المدبر ولم يقد * فاذا به قد صيرته قتيلا

اخذه الطائى واحسن الاخذ فقال

اذا اليد تالتها بوتر توقرت * على ضعفتها ثم استقادت من الرجل

وان كان اخذها من ديك الجن فلا احسان له لانه اتى بالمعنى بعينه قال ديك الجن

تظل باديها تقعقع روحها * وتأخذ من اقدامنا الراح ثارها

كذا وجدته فيما نقلته وليس ينبغى ان يقطع على ايهما اخذ من صاحبه لانهما كانا فى عصر واحد وقال الاعشى

وارى الغوانى لايواصلن امرءا * فقد الشباب وقد يصلن الامردا

اخذ الطائى المعنى والصفة فقال

احلى الرجال من النسآء مواقعا * من كان اشبههم بهن خدودا

وقال البعيث

وانا لنعطى المشرفية حقها * فنقطع فى ايماننا وتقطع

فقال الطائى

فما كانت الا السيف لا فى ضريبة * فقطعها ثم انثنى فتقطعا

وقال الطائى

وركب كاطراف الاسنة عرسوا * على مثلها والليل تسطو غياهبه

لامر عليهم ان تتم صدوره * وليس عليهم ان تتم عواقبه

اخذ صدر البيت من قول كثير

وركب كاطراف الاسنة عرسوا * قلائص فى اصلابهن نحول

وبشبه قول البعيث

اطاف بشعث كالاسنة هجد * بخاشعة الاصواء غبر صحونها

واخذ معنى البيت الثانى من قول الآخر

غلام وغى تقحمها فابلى * فمخان بلاء الدهر الخوون

فكان على الفتى الاقدام فيها * وليس عليه ما جنت المنون

وقال جران العود يصف الخيال

سقيا لزورك من زور أتاك به * حديث نفسك عنه وهو مشغول

فذكر العلة فى طروق الخيال وهو السابق لهذا المعنى فاخذه العباس ابن الاحنف فقال

خيالك حين ارقد نصب عينى * الى وقت انتباهى ما يزول

وليس يزورنى صلة ولكن * حديث النفس عنك هو الوصول

فتبعه الطائى فقال

زار الخيال لها لابل ازارکه * فکراذ انام فکر الخلو لم ينم

وقال فى هذا المعنى ايضا

نم فما زارك الخيال ولكنك بالفكر زرت طيف الخيال

وقال ابو تمام الطائى

اما الهجآ فدق عرضك دونه * والمدح فيك كما علمت جليل

فاذهب فانت طليق عرضك انه * عرض عززت به وانت ذليل

اخذه من قول هشام المعروف بالحلو احد الشعرآء البصريين يهجو بشار بن برد

بذلة والديك كسبت عزا * وباللؤم اجترأت على الجواب

فاخذه ابراهيم بن العباس فاجاد واحسن

نجا بك عرضك منجى الذباب حتم مقاذره ان ينالا

وقال الطائى

والشيب ان طرد الشباب بياضه * كالصبح احدث للظلام افولا

اراد قول الفرزدق

والشيب ينهض فى الشباب كانه * ليل يصيح بجانبيه نهارا

فقصر عنه وقال قيس بن ذريح

بليغ اذا يشكو الى غيرها الهوى * وان هو لاقاها فغير بليغ

اخذه الطائى فقال

لم تكترث مع الفراق تبلدى * وبراعة المشتاق ان يتبلدا

وقال الحطيئة

اذا هم بالاعدآء لم يثن همه * حصان عليها لاؤ ومنوف

فاخذه كثير فقال

اذا هم بالاعدآء لم يثن همه * حصان عليها عقد درع يزينها

اخذه الطائى فخلط لقصده الى مجانسة اللفظ فقال

عداك حر الثغور المستضامة عن * برد الثغور وعن ساسالها الحصب

وقال مسلم بن الوليد

قد عود الضير عادات وألفن بها * فهن يتبعنه فى كل مرتحل

اخذه الطائى فقال

وقد ظلت عقبان اعلامه ضحى * بعقبان طير فى الدمآء نواهل

اقامت مع الرايات حتى كانها * من الجيش الا انها لم تقاتل

فاتى فى المعنى زيادة وهى قوله الا انها لم تقاتل وجآء به فى بيتين وقد ذكر المتقدمون هذا المعنى فاول من سبق اليه الافوه الاودى وذلك قوله

وترى الطير على آثارنا * رأى عين ثقة ان ستمار

فتبعه النابغة فقال

اذا ما غزوا بالجيش حلق فوقهم * عصائب طير تهتدى بعصائب

جوانح قد ايقن ان قبيله * اذا ما التقى الجمعان اول غالب

﴿ ستأتى تتمته ﴾

﴿ اعدد ٤٩٨ ﴾ ﴿ صدورها فى يوم الاحد والاربعآء من كل اسبوع ﴾ ﴿ عاشر سنة ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

عن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى النديانى مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسمآء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٢٢ ذى القعده سنة ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ١٢ فبرواری الافرنجى شباط سنة ١٨٧١ ﴾

اعلان

ان الخواجه الياس ملحمه الملقب بالبيروتى كان منذ مدة فى خدمة ادارة الجوائب ثم سافر الى مصر وزور حوالة عن لسان مدير الجوائب الى وكيلها هناك وزور الامضآء ايضا وطبع الحوالة بطابع يشبه طابع الجوائب فلزم ان نعلن هنا ان المذكور لاتعلق له بالجوائب فلا تقبل هذه حوالة ولا غيرها

تلغراف

قدسئمنا والله من تناقض حوادث التلغراف حتى وددنا لو نجرد الجوائب عنها ونملاها بقصة عنترة او بحكايات الف ليلة وليلة ثم نفكر ونقول ان هذا التخليط والتنا قض انما ياتى من بلاد يخلط الخبز فيها بكدا وكذا صنفا ولايكاد الانسان يعد فيها شيأ خالصا لوجه الله تعالى فلاغرو ان تكون اخبارهم مثل ما كولهم ومشروبهم وملبوسهم ثم نقول انه كان يجب على اصحاب السيادة هناك ان يغرموا روتر وشركآه على هذا التضليل وهذه الاكاذيب لابل يجب على كل دولة ان تضع عقوبة على الكذب كما تضع على السرقة بل الكذب اضر وادهى ولاسيما فى ايام الحرب ثم نقول ان تلك السياسة لم تمنع الناس من اصطناع آلات الاغتيال ومن بيع السم فليكن الكذب من هذا القبيل ثم تفكر فى ان حقيقة التمدن انما هى تخليص الطباع من الرذائل وتوشيحها بالفضائل ثم تخطر ببالنا ان البلاد المتمدنة اكثر رذائل من غير المتمدنة ثم نقول ما هو المتمدن اذا وما المراديه وهنا اقف حائرا وابهت خائرا ثم ارجع الى عقوبة روتر وقطع اسلاك وكسر دولابه وقفل محرفه على ما ابدى فى هذه الايام من التر هات والاضاليل والاكاذيب والاباطيل ثم اذكر ان جميع الاخبار التى ترد من غيره هى ايضا من هذا القبيل وان جميع الناس قد تساووا فى التغرير والتضليل فما احد يبالى بالوقوف على الحقيقة او باصلاح هذه الطريقة فقد ضاع الحق وعلا الباطل وساغ الكذب والبهتان لكل قائل فان هى الا كلم تبلغ الاسماع وروايات تتناقلها الرياح الم يقولوا لنا ان موسيو غامبتا مريض وانه استعفى ثم قالوا انه ما زال يحرض عساكر فرنسا على اعمال السلاح مع ان المفهوم من السياق والسباق انه لم يبق لفرنسا عساكر ونحو ذلك قولهم ان الموسيو الموما اليه لم يعترف شروط الهدنة وكانه وجه اللوم فى ذلك على موسيو جول فافر ونيفهم ايضا من كلام بعضهم ان موسيو جول فافر لم يخبر اعضآء حكومة بوردو بالهدنة وكتم عنهم خبر تسليم باريس فلم يبلغهم الا من الكونت بسمارك ومقتضى ذلك ان موسيو جول فافرخان قومه مع انهم ذكروا انه لما وفد على الكونت الموما اليه كان يرفقته الجنرال بلفورت ولابد من انه صحبه بمعرفة الجنرال تروشو والجنرال دوكروت فكيف علقت التهمة بموسيو جول فافر دون غيره ثم قالوا لنا ان اعضآء الحكومة انخلت من بوردو وها انا نراهم اليوم يعارضون فى اجرآء الهدنة وفى اعتدآء الجرمانيين على الفرنسيس فى جهة الشرق بناء على ان حكومة باريس لما كانت قد حصرت اربعة اشهر لم يكن لها علم بحقيقة احوال البلاد وماهو مستقر بخاطر الفرنسيس وقالوا لنا ايضا ان الجرمانيين فتحوا بلفورت والان يقال ان الكونت بسمارك عرض على محافظى هذه القلعة انهم اذا كانوا يستسلمون للجرمانيين فانه يسرحهم ويتملكهم بفوائد الهدنة فانى كم تستهوينا اساليب التلغراف بعقول الناس والى كم تدوم هذه الحال على ان ايصال هذه الاكاذيب الينا ليس مجانا اذ ما يكاد احد يسمعها او يقراها الا ويذل فيها درهمه الذى جناه بكده وتعبه لينفقه على عياله الا انا نقول الحق انا نسامح هولاء الكذابين عما سخروا به منا اذا كان ما اخبرونا به هذه المرة من جهة غرامة الحرب صحيحا فانهم قالوا ان الكونت بسمارك لم يطلب من الفرنسيس تسليم عشرين سفينة من سفن الحرب ولاتسليم بوندیشری الكائنة فى الهند ولا اداء اربعمائة مليون ليرة وانما هو اداء مائة واربعين مليون ليرة مع تسليم الساس واللورين وعليه فيكون الكونت الموما اليه قد زاد على مطلوبه الاول عشرين مليونا فقط اما تسليم الساس واللورين فانه لم يزل لهجا به منذ تسليم سيدان فهو ليس من الامور الغريبة وهذا الخبر روى عن التيمس نقلا عن مكاتبه من برلين فاذا كان صحيحا رجونا ان جماعة الشورى فى بوردو تستسيغ هذا المقدار وتكف عن استئناف الحرب لانه اذا كان المراد بالحرب قهر الجرمانيين فهذا لا يتأتى حالة كون جنود فرنسا كلها قد تشتت وليس من المحتمل تجديد جيوش اخرى وتدريجهم على القتال فى مدة قصيرة فالاولى للفرنسيس الان ان يذعنوا للقدر وينظروا الى ان يمكنهم القتال بمدافعهم التى يصنعونها فى بلادهم لا بمدافع الاميريكانيين وان كان المراد بها اظهار مالهم من الحمية والحماسة والبسالة والاقدام فكل الناس قد شهدوا لهم بذلك وليس من الحزم اهلاك الوف كثيرة من الارواح وتخريب مئات عديدة من البلدان لاثبات هذا الامر وانما المهم تالف جول فافر وغامبتا وسائر اعضآء الحكومة والشورى على راى واحد فان حوادث التلغراف تشير الى وشك انشقاق بينهم ومن المضحك المبكى هنا ان الكونت بسمارك اصبح يعارض حكومة فرنسا فى كيفية انعقاد جماعة الشورى فانه يقول ان مقتضيات الحرية ان لايستثنى احد من اهل فرنسا من الدخول فى الشورى فقدهمه الآن تخويل الحرية لاهل فرنسا مع انه كان يمنع عنهم ورود الحمام من باريس فمن الذى لايتعجب من صروف الايام والذى يظهر لنا من هذه الممانعة ان اجتماع جماعة الشورى صار متعذرا ومن دونه لايتم امر الصلح وهو دليل آخر على ان الكونت الموما اليه راغب عن السلم وعامل على غزو جنوب فرنسا للحفه بثمالها وشرفها فى الخراب والدمار فلا يبقى للفرنسيس شى يتقوتون به لكنا نرجو ان هذا الخبر من جملة الاخبار الكاذبة وان جماعة الشورى ثبت رايها على الصلح المروم وفى الجملة فان اختلاف هذه الاقوال قد اذهلنا عن تميز الصدق من الكذب والحق من الباطل فلا ندرى باى الاحتمالات ناخذ ولا اى الآرآء نرجح وانما نعلم انه لم يبق من مصلحة فرنسا ان تستانف الحرب ولا ان تستهد الدول الحائدة على مايفعله الجرمانيون فى ارضها فان ذلك باعث على زيادة ضعفها والاستخفاف بها وبقى هنا ان نقول ان التاجر اذا كان يبعث خبرا بالتلغراف يتعين عليه ان يختصر الكلام فيه ما امكن حتى لا يتجاوز عشرين كلمة ولكن ما بال امبراطور جرمانيا اذا ارسل خبرا الى الامبراطورة جعله غامضا مبهما فانه كتب اليها انه باتفاق مخصوص اذن (بالبناء للمجهول) لعسكر بوريا كى فى ان يجوز الى ارض سويتزره فمن كان الآذن فى ذلك وما هذا الاختصاص والاتفاق والآن ذكر فى اخبار لندرة انه على موجب شرط مخصوص من موسيو جول فافر استثنى العسكر المذكور من الهدنة لغاية ان يترك حرا مطلقا لان الكونت بسمارك اصر على استثناآء بلفورت منها اى من الهدنة فاى معنى لهذا الكلام وكيف قيل سابقا ان الهدنة كانت عمومية برا وبحرا لعمر الله انا نحيل من رقم هذا الاخبار المغضلة ونبرأ الى الله من معانيها المشكلة ونلتمس من قارئى الجوائب ان يعذرونا

﴿ اسمآء وكلآء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس

ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى وفى سلطان بايزيد فى قرا ثخانه صرافيم افندى وفى ديوان يولى بالقرا ثخانه الشرقيه *

فى مصر احمد افندى العشى
اسكندريه الخواجه حبيب الغرزوزى
فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه
السويس محمد افندى مراد
دمشق الخواجه بطرس الدباس
بيروت الخواجه سليم نصر الكتبى
صيدا الحاج حسن افندى عسيران
عكا الخواجه ناصر الخورى
حيفا الخواجه بشاره عازر
يافا الخواجه نقولا الياس مترى
القدس الخواجه وهبة الله صروف
طرابلس الخواجه اسحق النحاس
اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة
مرسين وطرسوس الخواجات شماعه وابوارروس
حلب نصرى افندى دلال
بغداد على رضا افندى محرر الزوما
الموصل عبد الله افندى الطبيب الطاى
مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى
جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا
بمباى السيد على بن محمد بن براهيم
عدن السيد صالح جعفر
مالطه السنيور امابلى كريك التاجر الرجا الصالح
تونس السيد الحاج حسن اللاذعلى
الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
عنابه الخواجه يوسف الحوى

لوندره طوبه وشركاه فى باترنوستر
باريس مسيو فرنك طريق ريشيو
مرسليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

احمد فارس

على تاديتها على ماهى عليه من الخلل والفساد اذ لايسعنا اصلاح الفاسد وتقويم المعوج فى كل آن ولاسيما ان بعض الناس قد اتخذوا هذا الفساد حرفة لهم فيها يتعيشون وبها يفتخرون والدول راضية عن صنيعهم ومتساهلة فى اختلاقهم وتضليلهم

اما قونفرانس لندرة فقد رجع الكلام فيه الى ما ذكرناه فى احدى الجوائب السابقة من ان موسيو جول فافر لا يحضره ولا يهمه امره والان يقال انه لا يريد ايضا ان يحضر فيه موسيو تيسو سفير فرنسا فى لندرة ومنهم من زعم ان نواب الدول فيه يتذاكرون فيما اجتمعوا لاجله ولا يبرمون احكامه الاخيرة الا بعد ان تستتب لفرنسا حكومة معلومة ومنهم من يقول ان النواب المشار اليهم يتذاكرون فيه على القاء الصلح بين فرنسا وجرمانيا وعلى تمليك واحد من عيلة اورليان ومنهم من يقول انهم انما يتذاكرون فى قضية البحر الاسود فقط وهو الارجح عندنا ويؤيده ما روى عن الكونت بسمارك من انه يابى مداخلة الدول فى الصلح فاذا قدر الله شفاء الدورد غرانفيل من التقرس واستتباب جماعة الشورى فى بوردو فان اعمال هذا المجلس تتم عن قريب والا فانها تطول ولعل التطويل ياتى على مراد الروسية وقد صار من الظاهر فيما روته الرواة ان الروسية مستندة فى بلوغ اربها من البحر الاسود الى بروسية الا ان ذلك غير مستلزم للحرب

ثم انى كنت ذكرت فى عدد ٤٩٥ من الجوائب فى المجلة السياسية ان المورد غرانفيل كان يخاطب موسيو تيسو نائب فرنسا فى القونفرانس قبل الاجتماع وبعده فان موسيو تيسو لم يحضر القونفرانس بحسب تنبيه من الكونت بسمارك على المورد غرانفيل وبعد رقم هذا ورد الخبر بعزل موسيو غامبتا فحبذا الله ونعم الوكيل

أخبار الداخلية

وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثانى الى عزتلو شفيق بك رئيس كتاب مجلس النزهانة العامره والى عزتلو مختار افندى مدير مكتوبى البحرية والى عزتلو احمد افندى مدير الجرنال والجريدة والى عزتلو بهجت افندى محاسب كريد

ووجه الى محاسب متصرفية جبل لبنان عزتلو حسنى افندى الرتبة الثانية من الصنف الثانى والى رفعتلو الحاج محمد حق افندى من كتاب المحررات التركية الرتبة الثالثة

بلغ ماجمعه الفرنسيس فى الاستانة من المال لاغاثة الجرحى ثلثين الف فرنك

فى يوم الاحد الماضى وصلت الباخرة التى انشئت فى تريسته للدولة العلية فتوجه لمشاهدتها حضرة دولتلو نورس باشا رئيس القرناء

ذكر فى الليفانت هرالد ان العرب النازلين بقرب الديوانية من اعمال بغداد قد جاهروا بالعصيان فتوجه عليهم صالح باشا امير اللواء مع الالاى الاول من الفرسان وجماعات من المشاة

وقع نزاع بين مستر هانلى صاحب الليفانت تيمس ومستر هوبر شريكه فادى الى المرافعة فى محكمة الانكليز فاظاهر ان الليفانت تيمس يتعذر نشره بعد انقضاء المدة التى ضربت لتعطيله ووقع خلاف ايضا بين شركة رويتر ومديرى لاتركى والليفانت هرالد فانها طلبت منهما زيادة على طلب جرمانيا وهو ثمانية ملايارد من الفرنك عن مصاريف الحرب (مع انه قيل اولا انها عشرة)

(من بوردو فى ٥) اعضاء الحكومة فيها لم يقبلوا الشروط التى جرت ما بين جول فافر وبسمارك (مع انه قبل سابقا انه لم يبق مجلس للحكومة فى بوردو)

(من فلورانسه فى ٥) اعضاء الحكومة المذكورون بقوا مصرين على الغاء الاشخاص من الشورى مع ان جول فافر عارض فيه وبين جول فافر وبسمارك مراسلة فى كل يوم ومسألة تسليم باريس قد احدثت جدالا وخلجا

(من بكرش فى ٥) سال بعض اعضاء الشورى فى المجلس هل مراد الحكومة ان ترسل نائبا الى قونفرانس لندرة فاجابه كبير الوزراء انه لايسمح بارسال نائب الا للدول التى وقعت على معاهدة باريس وان الحكومة والرعية ترغب فى بقاء الحال كما كانت سواء بالنظر الى سياسة البلاد الداخلية او الخارجية

(من بوردو فى ٢) عن الجنرال كلينشان الذى خلف بورباكى ان الجنرال ماتوفال ابى ان يعمل بمقتضى الهدنة فاستمر فى المناحتة والاعتداء بل ابى ايضا ان يقبل منه هدنة ست وثلثين ساعة فلما وجد نفسه محفوفا بالخطر اتفق مع حكومة سويتزرة على ان يجوز بالعسكر الى بلادها وساعده على ذلك الجنرال بيلت

(من لندره فى ١) جمع جرنالات الانكليز ترى شروط بروسية مشطة ومن راى المورتن بوسط انه لايسمح تغيير المعاهدات ما لم يكن لفرنسا نائب فى القونفرانس فغيابه يحدث ارتباكا وقال الدالى تيوز ان البرنس شارلس اذا كان يخلع نفسه فان الدولة العثمانية ترسل عساكرها الى الافلاق وبغدان

(من لندره فى ٣) ذكر فى التيمس نقلا عن مكاتبه من فرسای ان موسيو جول فافر لم يرد ان يحضر فى القونفرانس ولا ان يرسل بدلامنه ولا ان يحضر فيه موسيو تيسو سفير فرنسا فى لندره وقد اسمتر البرنس فريدريك شارلس فى طورس

(عن الكوريه دوريان)

(من مرسيليه فى ٣) مازال الجرمانيون يغيرون على شرق فرنسا خلافا لشروط الهدنة وقد توأوا دیجون وقسم من عسكر بورباكى رجع الى جهة ليون ووصل الى اهل باريس مقدار من المونة ومات الجنرال بورباكى فى ليون من السم الذى شربه

(عن الليفانت هرالد)

(من فلورانسه فى ٤) لاصحة لما قيل سابقا من ان بروسية طلبت من فرنسا تسليم بونديشرى وعشرين سفينة من سفن الحرب وانما جعل من شروط الصلح تسليم السلاس ومتز

ومن راى التيوفرى برس فى وينى ان دربى يتولى نظارة الخارجية فى لندرة بدل غرانفيل وان امور الافلاق وبغدان تنتهى على خير وانه يرجى الاتفاق بين جول فافر وغامبتا وان كان الظاهر منهما الخلاف وان حكومة بوردو مصرة على استثناء اشخاص من الشورى مع معارضة الكونت بسمارك وحضور جول سيمون

(من وينى فى التاريخ المذكور) موسيو غامبتا اقام الحجة على الكونت بسمارك لمداخلته فى قضية انتخاب مجلس الشورى واوجب المسئولية على الذين امضوا على الهدنة وفى التيمس كلام يعضد حق فرنسا ويطلب اجراء الصلح

حوادث التلغراف الاخيرة

(من فرسای فى ٣) (من الامبراطور الى الامبراطورة) قد تمكنا من جميع الحصون ومن جملتها صان دانيس من دون ممانعة ونصبت راية بروسية على حصن ايسى

(من لندرة فى ٣١) لم ينعقد القونفرانس فى هذا اليوم لكون المورد غرانفيل مريضا

(عن لاتركى)

(من وينى فى ٣) لم يزل غامبتا يحض عساكر فرنسا على اعمال السلاح (مع انه قيل سابقا انه استعفى) وقد توأ الجرمانيون مدينة ابفيل وكان من راى حكومة الجيك ان ترسل مونة الى باريس وكانت العساكر التى جازت الى سويتزره سيئة الاهبة واعترضت جرنالات وينى

من دون اذلالها ويرجو ان راى عموم اوربا وتوسط الدول الحائدة يحملان الجرمانيين على الاقتصاد والاعتداد وانه خرج من باريس ثمنية وعشرون الفا باذن الجرمانيين وانه فشا الموت فى المدينة بين الاطفال من قلة ما يغذوهم وان البارون روشيلد تعهد بان يدفع انعامية ملايين ليرة التى فرضها الجرمانيون على باريس ويكون دينا على الامة وان حصر دياب وهافر قد زال

(من بونتارليه على حدود سويتزره فى ٢) (عن سفارة جرمانيا) فى الثلاثين والحادى والثنين اول شهر فبروارى جرت وقائع شتى مع جيش فرنسا الشرقى ومنها ما كان شديدا ولا سيما ما كان منها عند لاكوز ما بين مونتارليه والنحوم فتشتت الجيش المذكور عند الجبال واخذ الجرمانيون منهم نسرين وتسعة عشر مدفعا وجزالين ونحو خمسة عشر الفا وعدة مئات من الصناديق مشتملة على المونة والمهمات الحربية وكان المفقود من الجرمانيين ما بين جريح وقتيل سبعمائة

(من فرسای فى ٣) جيش فرنسا الذى كان تحت رئاسة الجنرال كلينشان لم يبق له وجه سوى ان يسلم او يجوز الى سويتزره ولم يجد قوادهم نفعا طلبهم ان يكونوا داخلين فى معاهدة الهدنة وكذلك غاريبالدى كان على خطر فى ديجون من ان يحيط به الجرمانيون فبادر الى الفرار ونجا بعد ان طلب الدخول فى المعاهدة لغاية توقيف اعمال الجرمانيين العسكرية

(من فرسای فى التاريخ المذكور) (من الكونت بسمارك الى موسيو غامبتا) انه بناء على ان حرية الانتخاب مشروطة فى معاهدة الهدنة انكر التحريج الذى صدر عنك لغاية ان تستغنى منه كثيرا من الفرنسيس فلا يمكننا ان نغضى النظر عن هذا الحكم فنشر موسيو غامبتا هذا الكلام واعترض عليه بقوله قد ذكرنا سابقا ان بروسية معتمدة فى بلوغ اربها على جماعة الشورى فنخشاها آلة لاعادة الدولة الساقطة ويساعدها على ذلك تصرم الوقت وتفاقم المصاعب فالحكم الذى صدر فى الحادى والثنين بالغاء الاشخاص الذين يعتمد عليهم الكونت بسمارك قد خيب امله فصار من وقاحته ان يتداخل فى انعقاد جماعة الشورى الفرنساوية تبرئة للحكومة الجمهورية فيما تعمدته من الاحتياط واخذت به من الحزم فهذه عبرة يعتبر بها من له حرص على شرف الامة ثم صدر اعلان آخر من حكومة بوردو مضمونه ان حكومة باريس لما حصرت مدة اربعة اشهر لم يكن لها علم كاف بما هو مستقر فى خواطر اهل فرنسا وان حكومة بوردو اصرت على الغاء الاشخاص حرصا على شرف فرنسا ومصلحتها وان واحدا من اعضائها سيتوجه الى باريس ليطلع حكومتها على حقيقة الحال وقد امضى على هذا الاعلان كريميو وغامبتا وغلى بزوان والاميرال فوريشون

(من لندرة فى ٣) قد ناقض الدالى تلغراف قول من قال ان الامبراطورة سافرت من انكلترة وذكر فى التيمس نقلا عن مكاتبه من برلين ان الدول ابت ان تساعد البرنس شارل والى المملكتين على تغيير قوانين البلاد وان الكونت بوست تجتهد فى ان يغرى البرنس بان لايعمد الى خلع نفسه فان ذلك ربما يعقب ارتباكا

(من بوردو فى التاريخ المذكور) قد نشرت حكومة باريس اعلانا بينت فيه سبب تسليم المدينة مضمونه ان ابتداء حصرها كان فى التاسع عشر من سبتمبر وبعده بقليل قل وجود الحطب والفحم والغاز وفى شهر اكتوبر شرعوا فى اكل لحم الخيل ومن اليوم الخامس عشر من ديسمبر كان يفرق منه اكل واحد فى اليوم ثلاثون غراما ومن اليوم الثامن عشر من جنوارى قل وجود الحنطة فكان يعطى من الخبز فى كل يوم مقدار معلوم لايتجاوز ثمانية غرام وكان يموت قبل الحصر فى اليوم الف وخمسمائة نفس فى الشهر الآخر منه تجاوز العدد خمسة آلاف وقد حصل من اطلاق المدافع ضرر كبير على جهة المدينة فى يسار النهر وعلى صان دانيس وتبين من خروج العساكر فى التاسع عشر معما ابدوا فيه من الحماسة والاقدام ان اختراق صفوف العدو غير ممكن ولما ان جرت المشاورة بين روساء العساكر على ثلث مرات تواأوا على ان قالوا انا يمكن لنا ان نلاقى الموت ولكن لايمكن لنا ان نغلب العدو وفى غضون ذلك لم يكن عندنا من الخبز الا كفاية ثمانية ايام ولم يبق من لحم الخيل الا ما يكفى خمسة عشر يوما ولم يكن لنا امل فى ان ياتينا مدد من الخارج وفى الجملة فانا تجلدنا وثبتنا على قدر ما يمكن لبشر ان يتجلد ويثبت وانا نشهد بيسالة اهل المدينة وثبات نفوسهم

(عن الكوريه دوريان)

(من فلورانسه فى ٦) قد اشتغلت خواطر اهل باريس بقضية الانتخاب وترشح له فكتور هوكو وغاريبالدى وغامبتا وكانت ودريان ولم تزل اعضاء حكومة بوردو مصرة على المغالبة والمقاومة

(وينى فى التاريخ المذكور) جرنالات فرنسا قاطبة فى استئناف صلح دائم وان تكن حكومة بوردو على خلاف ذلك ومن راى الدبيا ان الحكومة الجمهورية غير ممكنة فى فرنسا فلا رجاء لها الا فى عيلة اورليان ومن راى اهل برلين ان هذه المسالة تجرى المذاكرة عليها فى قونفرانس لندرة بمواطأة الدول وقد التهب موضع للبارود بالقرب من صان نازير فقتل سبعين نفسا وجرح مائة

(من بوردو فى ٥) تجمعت جماعة كثيرة برأسها رئيس من حزب غاريبالدى وتوجهت الى امين البلد فاتى وجوههم وقال لهم ان وزير الداخلية والحرب باق على عهده وهو اليوم فى مجلس عسكرى للمشاورة على احسن الوسائل للانتفاع فى اثناء الهدنة

(من فلورانسه فى ٧) قد وصل امس الى بوردو بيلتان وغارنيه باج وامانويل اراغو واحكموا الصلة والاتفاق مابين حكومتى باريس وبوردو ونسخ الحكم الذى استثنى بعض الاشخاص من الانتخاب

(من ليون فى ٥) فى هذا اليوم اجرى ضابط الرون عرض جيش من اهل الساس واللورين مولف من عشرة آلاف مقاتل ومعهم اربعة عشر مدفعا ويينهم كثاب من الخيالة وشهد عرضهم جمع غزير واشادوا بمدحهم والقى عليهم موسيو شاليل لاكور مقالة يحرضهم بها ونزلوا فى ليون لوصول مرتقاعدة جورا

(من بوردو فى ٦) علم من خبر من باريس انه صدر امر بتاخير الانتخاب الى اليوم الثامن (مع انه ذكر سابقا ان الانتخاب عين فى هذا اليوم فلامعنى اذا للتاخير)

(من بوردو فى ٧) بحسب طلب اعضاء الحكومة الذين قدموا من باريس ارسل مدير الوسعة خبرا الى جميع مشايخ البلاد فى السادس من هذا الشهر بنسخ الحكم الذى صدر من اعضاء حكومة بوردو فى ٣١ من جهة حصر الانتخاب واستثناء بعض الاشخاص من الشورى فان هذا الحصر مغاير للحرية (قلت لعل المراد بالاستثناء الوزراء واهل الشورى خاصة دون افراد العيال الملوكية والامبراطورية)

(من فلورانسه فى ٨) قد وقع انفصال موسيو غامبتا عن نظارة الداخلية وولى مكانه موسيو اما تويل اراغو فاصدر اشعارا الى مشايخ البلاد بانه مصر على استئناء جميع اعضاء عيال ملوك فرنسا سابقا من الانتخاب للشورى وكذا اعضاء العيلة الامبراطورية والناس يرون من انفصال موسيو غامبتا امارات الصلح والغاء عيال فرنسا الملوكية كان معمولا به فى مدة الدولة الامبراطورية

امور تونس لم تزل غير منهاة ولكن لاصحة لمقيل من ان دولة ايطاليا ارسلت فرقة من بوارجها الى تونس

(من وينى فى ٩) لم تزل جرنالات برلين الشبيهة بالرسمية تدعى بلزوم الحاق الساس واللورين بجرمانيا مع الحاق استراسبورغ ومتز

(من لندره فى ١ قد شحنت ثلث سفائن فى وولويش بالفى طن من المؤنة لاغاثة اهل باريس اخصها اللحم المعلب وشرع فى عمل التقسماط لهم ليلا ونهارا فى اربعة وعشرين فرنا (وهل هذا تكرم من الانكليز اومن قبيل البيع والشراء)

(من وينى فى ٨) ذكر الجرنال الرسمى ان امبراطور اوسترتا عفا من كل اساءة سياسية وانه قد وصل الى الدولة خبر بنسخ الحظر الذى اوجبه موسيو غامبتا من جهة الانتخاب

(من فلورانسه فى ٩) قد سافرت ملكة اسبانيا الى مدريد للحق بزوجها وعلم من اخبار فرسای ان الجرمانيين اذنوا فى نشر جرنال فيها من حزب الجمهورية وينتظر قدوم حسين بك (لعله حسين باشا) من تونس الى فلورانسه

(ما ذكره التيمس من ان الدولة العلية ارسلت جيشا لمراقبة فى حدود المملكتين لم يثبت)

قلت ومن اهم جميع هذه الاخبار التى تقدمت ما ذكر فى جرنال بروكسل نقلا عن مكاتبه فى بطرسبورغ من انه لما بلغ امبراطور الروسية خبر استيلاء الجرمانيين على حصن افرون رفع قدح الشراب وشرب على ذكرهم فابى ابنه ولى العهد ان يقتدى به من كراهيته للجرمانيين وميله الى الفرنسيس وفيما كان ابوه ينظر اليه شزرا كسر قدحه على المائدة والمشار اليه له حزب كبير من خاصة الروس وكذا شان كل من ترشح للملك فى هذه المملكة

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

∴

فاخذه حميد ابن ثور فقال يصف الذئب

اذا ما غزا يوما رايت غيابة * من الطير ينظرن الذى هو صانع

وقال ابو نواس تتأى الطير غزوته * ثقة بالشبع من جزره

اى تتعمد وتتقصد وقال منصور النميرى يمدح الرشيد

وعين محيط بالبرية طرفها * سوآء عليه قربها وبعيدها

اخذه ابو تمام فقال

اطل على كلا الافاق حتى * كان الارض فى عينيه دار

عجز هذا البيت حسن جدا وبيت النميرى احب الى لان معناه اشرح

وقال مسلم بن الوليد

فلما انتضى الليل الصباح وصلته * بحاشية من لونه المتورد

اخذه ابو تمام فقال

حطت على قبة الاسلام راحله * والشمس قد نفضت ورسا على الاصل

هذا ما ذكره ابن المنجم والذى اظنه انه اخذه من قول الآخر والشمس صفرآ كلون الورس وقال مرار الفقعسى فى وصف الاثافى

اثر الوقود على جوانبها * بخدودهن كانه لطم

اخذه ابو تمام فقال

اثاف كالخدود لطمن حزنا * ونؤى مثلما انفصم السوار

اورد المعنى فى مصراع واتى بالمصراع الثانى بمعنى آخر يليق به فاجاد الا ان بيت المرار اشرح واوضح معنى لقوله اثر الورود على جوانبها فابان المعنى الذى من اجله اشبه الخدود الملطومة وقال ابو نواس

فالخمر ياقوتة والكأس لولؤة * من كف لولؤة ممشوقة القد

اخذه ابو تمام فقال واسآء

او درة بيضآء بكرا طبقت * حبلا على ياقوتة حمرآء

لان قوله حبلا كلام قبيح مستكره جدا وقال ابو تمام

نقل فوادك حيث شئت من الهوى * ما الحب لا للحبيب الاول

اخذه من قول كثير

اذا وصلتنا خلة كى تزيلها * ابينا وقلنا الحاجبية اول

وذكر محمد بن داود بن الجراح فى كتابه انه اخذ المعنى من قول الطثرية اذ يقول

اتانى هواها قبل ان اعرف الهوى * فصادف قلبا فارغا فتمكنا

وهذا اجود ما قيل فى هذا المعنى لانه ذكر العلة وقال ابو تمام

وما سافرت فى الافاق الا * ومن جدواك راحلتى وزادى

مقيم الظن عندك والامانى * وان قلقت ركابى فى البلاد

اخذه من قول ابى نواس

وان جرت الالفاظ يوما بمدحة * لغيرك انسانا فانت الذى نعنى

وقد كان ابن ابى داود ساله عن هذ المعنى حين انشده القصيدة فقال اهو مما اخترعته فقال اخذته من قول ابن هانى وان جرت الالفاظ يوما بمدحة وقال ابن الخياط فى قصيدة يمدح بها المهدى فاجازه بجائزة ففرقها فى الدار فبلغه فاضعف له الجائزة فقال

لمست بكفى كفه ابتغى الغنى * ولم ادر ان الجود من كفه يعدى

اخذه ابو تمام فقال

علمنى جودك السماح فما * ابقيت شيئا لدى من صلتك

وبيت ابن الخياط ابلغ واجود وقال دعبل بن على

وان امرءا اسدى الى بشافع * لدى يرجى الشكر منى لاحمق

شفيعك فاشكر فى الحوائج انه * يصونك عن مكروهها وهو يخلق

اخذه ابو تمام فقال والطف المعنى واحسن اللفظ

فلقيت بين يديك حلو عطائه * ولقيت بين يدى مر سؤاله

واذا امرؤ اهدى اليك صنيعة * من جاهه فكانها من ماله

وقال مسلم بن الوليد فى الحجاب واخطا فى المعنى

كذلك الغيث يرجى فى تحجبه * حتى يرى مسفرا عن وابل المطر

اخذه ابو تمام فقال

الا ان لبيت ابى تمام وجها من الصواب وقد ذكرته فى باب فى هذا الكتاب مع ما اخذ على مسلم فى بيته من العيب

ليس الحجاب بمقص عنك لى املا * ان السمآء ترجى حين تحتجب

وقال النابغة الجعدى

وتستلب الدهم التى كان ربها * ضنينا بها والحرب فيها الحرائب

فاخذه ابو تمام فقال وقصر عنه

لما راى الحرب راى العين توفلس * والحرب مشتقة المعنى من الحرب

او اخذه من قول ابراهيم بن المهدى

ومسعر الحرب واسم الحرب قد علموا * لو يتفع العلم مشتق من الحرب

وقالت مريم بنت طارق ترثى اخاها فى ابيات انشدها ابن الانبارى فى اماليه

كنا كانجم ليل بينها قمر * يجلو الدجى فهوى من بينها القمر

اخذ ابو تمام اللفظ والمعنى فقال

كان بنى نبهان يوم وفاته * نجوم سمآء خر من بينها البدر

او اخذه من قول جرير يرثى الوليد بن عبد المليك

امسى بنوه وقد جلت مصيبتهم * مثل النجوم هوى من بينها القمر

ولست ادرى ايهما اخذ من صاحبه امريم اخذت من جرير ام جرير اخذ منها وروى دعبل بن على الخزاعى لابى سلمى المزنى من ولد زهير واسمه مكتف الذى يهجو بنى القعقاع آل ذفافة العنبسى فيقول * ان الضراط به تعاظم مجدكم فتعاظموا ضرطا بنى القعقاع

﴿ ستأتى تتمته ﴾

﴿ سفر الفابورات الخديوية ﴾

(يوم الاربعا)

تسافر الى الاسكندرية فى خمسة ايام وتمر على كاليبولى وچنان قلعه وتندوس وميدلى وازمير وصاقس وسيرا

﴿ تنبيه ﴾

البوسطة الى الديار الشامية لم تزل كما كانت سابقا والفابورات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات البحر الاسود والطونه ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة قبالة الاحتساب عند الجسر

﴿ اسمآء وكلآء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى وفى سلطان بايزيد فى قرأتخانه صرافيم افندى وفى ديوان يولى بالقرأتخانه الشرقيه *

فى مصر احمد افندى العشى
اسكندريه الخواجه حبيب الغرزوزى
فى پورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه
السويس محمد افندى مراد
دمشق الخواجه بطرس الدباس
بيروت الخواجه سليم نصر الكتبى
صيدا الحاج حسن افندى عسيران
عكا الخواجه ناصر الخورى
حيفا الخواجه بشاره عازر
يافا الخواجه نقولا الياس مترى
القدس الخواجه وهبة الله صروف
طرابلس الخواجه اسحق النحاس
اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة
مرسين وطرسوس الخواجات شماعه وابو الروس
حلب نصرى افندى دلال
بغداد على رضا افندى محرر الزورا
الموصل عبد الله افندى الطبيب الطاى
مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى
جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا
بمباى السيد على بن محمد بن براهيم
عدن السيد صالح جعفر
مالطه السنيور امابلى كريك التاجر الرجا الصالح
تونس السيد الحاج حسن اللاذغلى
الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
عنابه الخواجه يوسف الحموى
لوندره طوبه وشركاه فى باترنوستر
باريس مسيو فرنك طريق ريشينو
مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

اتمدفرسر

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفاً	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعآء فى ٢٥ ذى القعده سنة ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ١٥ فبروارى الافرنجى شباط سنة ١٨٧١ ﴾

اعلان

ان الخواجه الياس ملحمه الملقب بالبيروتى كان منذ مدة فى خدمة ادارة الجوائب ثم سافر الى مصر وزور حوالة عن لسان مدير الجوائب الى وكيلها هناك وزور الامضآء ايضا وطبع الحوالة بطابع يشبه طابع الجوائب فلزم ان نعلن هنا ان المذكور لاتعلق له بالجوائب فلا تقبل منه حوالة ولا غيرها

جملة سياسية

كل من ولى رتبة عالية من مراتب الدول وباشر الامور الخطيرة والمساعى الجليلة تتغير طباعه من الدماثة الى الصعوبة ومن اللين الى القسوة ومن التساهل الى التشدد ومن الحلم الى النزق ومن الصبر الى القلق وذلك لكثرة ما يرد عليه من المشاغل والمشاكل والمصاعب والمتاعب ورؤية الملحين الملحفين ومجالسة المقترحين المبرمين فدوام هذه المغايرة والخلاف لابد من ان يؤثر فى اخلاقه ويغيرها خلافا لمن الف من الحرف والمهن طريقة واحدة فانه يضرى بها ويمتزج بها طبعه فلا تكاد تضره فاذا رايت ذا رتبة عالية ذا صبر وحلم فانه يكون من نوادر الزمان او فاحكم عليه بانه لم يعط رتبته حقها من الاجتهاد والاهتمام فسترد عليه فيها الامور وهو غير مبال بها ومن الناس من يريد ان يجمع بين حقوق الرتبة وارضآء الناس بالمطل والتسويف اذ يظن ان الناس يرضون منه الكلام بنآء على ان كلام ذوى الرئاسة والمراتب السياسة والمناصب يعادل افعال غيرهم ممن هم دونهم لا يكون فى ذلك اخلال بحقوق الرتبة فتتوفر له فى ذلك راحته وصفآء باله فاذا جآء الموعود مرة اخرى صرفه عنه بوعد آخر وهكذا الى ان يحمله على اليأس فيستريح منه مع ان من حقوق الرتبة المبادرة الى قضآء الامور فى اسرع وقت ولكن لاعن تهور وتهافت فما احتاج منها الى الامهال والتاخير يوخر وما احتاج منها الى الابرام ابرم فى الحال فلا ينبغى ان يجعل الاسراع مكان الامهال ولا الامهال مكان الاسراع وهنا الحكمة والحزم كما انه لاينبغى تولية الرتب الا للعارفين بها ومن الحزم ايضا ان يتدارك الانسان ما فرط منه فى تقصير القيام بحقوق المحقين فاذا صرفهم خائبين لطارىء طرأ عليه من تلك المشاغل والمشاكل ابلغهم عذره ووعدهم بادآء حقوقهم اليهم وليس فى ذلك شين عليه وانما الشين فى اضاعة الحقوق والاصرار على تبرئة نفسه ولهذا يسهل العذر لمن كلفوا برؤية مصالح العباد وادارة احوال البلاد عما ياتونه احيانا من التقصير فيما يطلب منهم ويجب عليهم ولكن لا يعذرون على الاصرار والمكابرة ومن العادة الغالبة فى الممالك الاسلامية ان الذين يلون مراتب الدولة لا يكونون من العلمآء ولا من الفقهآء ولا من الشعرآء فان العلمآء لاتهمهم معرفة سياسة الدول وماهو حاصل بينهم من التعاضد والتعاند والتحالف والتخالف فحسب العالم الاطلاع على مسائل العلم المتشعبة ومشاكله المتصعبة فلو قضى مدة حياته كلها فى ادراكها لما ادرك منها الا اليسير وكذلك الشاعر والفقيه فان همهما كله انما هو فى التضلع من فنيهما الا ان الحق يقال انه بعد انتشار صحف الاخبار فى الممالك الاسلامية صار للعلمآء فيها رغبة فى معرفة السياسة فلا يكاد يحدث شى فى اوربا الا وعندهم علمه بل تراهم يخوضون فى عواقبه وينظرون فى نتائجه فهذه ثمرة هذه الصحف اذ اهلت العلمآء لان يكونوا من جملة ارباب السياسة ومن ولى منهم رتبة قبل انتشار هذه الصحف وقام بحقوقها وذلك مثل حضرة ذوى الدولة محمد رشدى باشا واحمد جودت باشا فانه من نوادر الزمان وقد احسن كل الاحسان اما فى بلاد اوربا فان العلم والشعر لا يمنعان الانسان من معرفة السياسة والقيام بحقوق رتبها فقد كان لامرتين فى ايام الجمهورية ناظر الامور الخارجية وهو شاعر وقد قضى عمره كله فى التاليف ونظم الاشعار وكان كل من غامبتا وجول فافر من علمآء الاحكام الشرعية فصار هذا ناظر الامور الخارجية وذاك ناظر الامور الداخلية وظهر من افعالهما ومساعيهما فى هذه الحرب انهما قاما بالواجب عليهما اتم قيام واغرب ما يكون حال غامبتا فانه لم يروعنه فى مدة الامبراطور اقوال تدل على فضله ونبله فانبتته الجمهورية نبات اليقطين فى سرعة النمو والايراق فصارت كتاب الاخبار تروى عن تدابيره وعن قيامه ورحيله وتلهج باقواله وتثنى عليه ثم ما لبث ان ذوى كما نمى وفى الحقيقة فانه جدير بالمدح والثنآء غير انا انكرنا عليه امرا ان صح عنه صح ان يقال ان الرئاسة ضرب من السكر فلما يثبت عليه انسان او يصحو به جنان وذلك ان البرنس دوجوانفيل احد ابنآء الملك لويس فيليب كان سافر من انكلترة الى فرنسا وبقى فيها من شهر اكطوبر وعرض على الحكومة الجمهورية ان يكون فى خدمتها معتقدا بان فى وسعه ان ينفعها ويحامى عنها فقالت له ان خدمته تحدث ارتباكا فسار الى المانس وطلب من الجنرال پالادين ان يتولى رئاسة فى الجيش بغير الاسم الذى عرف به فابى ثم عرض مثل ذلك على الجنرال شانزى فرضى لكنه راى من الواجب ان يطالع موسيو غامبتا بذلك ليكون فى علمه فلما بلغه هذا الخبر ارسل فى الثالث عشر من جنوارى زعيما من زعمآء الضبطية فاساقه الى شيخ البلاد فحبسه عنده خمسة ايام الى ان امكنه السفر الى صان مالو ومن ثم الى انكلترة وقد بلغ منه هذا الامر كل مبلغ ولاسيما انه جرى قبل وقوع ملحمة شديدة هناك بليلة واحدة فمن تامل فى ان الجرمانيين كانوا يكتفون من ضباط اسرى الفرنسيس باليمين ثم يسرحونهم وفى ان موسيو غامبتا طليانى الاصل والبرنس المومأ اليه عريق فى نسبه وان عيلته كانت ملوك فرنسا منذ القديم صعب عليه هذا الامر اذ كان ينبغى لموسيو غامبتا ان يخبر البرنس بقصده فى طرس مختوم لا ان يامر بقبضه ويعامله معاملة المجرمين والظاهر ان ما ابداه موسيو غامبتا من الحدة فى هذه القضية ومن الحث على ادامة الحرب على حين تعذرت وسائل القتال واخلد الناس الى الصلح هو السبب فى تولية موسيو اراغو بدلا منه ثم انا كنا اوردنا عن الديبا انه لم يبق لفرنسا رجآء الا فى عيلة اورليان وكذلك التيمس صار من المنوهين بهم ولاغرو ان تكون العيلة المشار اليها قد اغتنمت الفرصة فى هذه الاوقات لان نستميل اليها بعض جرنالات فرنسا وانكلترة لاظهار مزاياهم على مزية الجمهورية ولاسيما انه قد بدا ميل الدول اليهم لان جميع الدول التى لها ارجل من حديد ورؤس من الماس والياقوت والزمرد لاتروم الجمهورية المجردة التى لايعرف لها رجل من راس فهى تخاف من انتشار هذه الطريقة فى بلادها ولذلك تبذل غاية اجتهادها فى محوها ويساعدها على ذلك كون حكومة بوردو قد نسخت الحكم الذى صدر اولا باستثنآء من كان فى الوظائف الميرية فى مدة الامبراطور وقبلها فلم يبق من شمله هذا الاستثنآء سوى افراد العائلة الملكية والامبراطورية ولكن اذا اتيح لرويه ولامثاله ان يكونوا فى جماعة الشورى تجاذبوا طرفى الحكومة وانقسم المجلس الى احزاب متعاندة كما لو كان فيه بعض اولئك الامرآء

...مصر من بين لهموم انها اذ ...قت عن حرب فرنسا
...كف عن تهييج احزابها وشغلهم والمحافظة على الراحة يدوم
...بيدها كالمؤاخذ بيد ملك سواه ومن المنكر
...هل بروسيا يعتقدون ان فى فرنسا من يجيز
...لهم يقولون انها لو بقيت على عزها لما فكر الدولة
...ان تستولى على رومية لتكسر القنصل فى ارتداد عن
...ر ترون وكل ما فى الغرض من وجودهم انما هو

الحوادث الداخلية

صدر اذن من لدن الحضرة السلطانية الى حضرة دولتلو دروبش باشا رئيس عساكر الشقودزه بان يتقلد التبسان الذى اكرمه به جناب امبراطور اوستريا الفخيم وهو من الطبقه الاولى

ذكر ان الباب العالى اذن للمجلس البلدى فى ان يستقرض مبلغا من المال لغاية ان يتم ما يلزم اتمامه مما يعود الى تحسين ...

فى ليلة الثلثاء سقط الثلج وهو اول مرة ...

قد تشرفنا هذه المرة من بغداد بتقريظين نفيسين على سر اللبان احدهما للعلامة البحر البر السيد شهاب الموصلى

وردت الينا هذه الرساله الآتيه من مكاتبنا بمصر قال مريحنى ما تسبب من الضرر عن هذه الحرب فى جميع اوربا وما الم من الخبض باوراقها النقدية ومع ذلك فان اوراق مصر لم تتاثر منه فان قرض سنة ١٨٦٨ بيع منه بالامس ... (ربع ذى القعدة) زاد قرشا بناء على خبر ورد من لندرة بالتنفراف بزيادة الرغبة فيه وقرض سكة الحديد يساوى هنا ١٠٢ وفى لندرة ساوى ١٠٠ ثم وصل الى ١٠٢ ومع ان الفائدة ... على ٩٦ ... سنة ١٨٦٤ ... من خبر ... ٩٠ ... فهو ... مليون فرنك واما موسيو دوليسابس وسائر مديرى الشركة فانهم الآن فى باريس ومن الناس من يتوهم ان مالية مصر فى عسر لكون الاسقاط السنوى على حوالات الخزنة المصرية وصل الى ١٨ فى المائة ولكن اسباب ذلك عند اهل ...

من سراية حضرة دولتلو مصطفى باشا وعند دخولك من باب هذه الدار تجد ساحة مسافة نحو اربع مترمربع وعلى اطرافها درابزين من حديد فى غاية الحسن وايضا ايضا باب من حديد فاذا دخلت منه وجدت ساحة اخرى مسافتها نحو ثمنية الاف مترمربع وعلى يمين الساحة صور قسير محاطة بدرابزين ومن ثم تجوز الى مكاتب المهندسة والمساحة والادارة والمفسات ولا يمكن دخوله الا باذن مخصوص وفى وجه الساحة وعن يسارها نحو ستة عشر توسا من الرخام وعنده باب يدخل منه الى موضع الكتب ... الخيرة ... وسعة رسمية طولها نحو ستين ذراعا وعرضها نحو ١٢ ولها شبابيك معلقة على الساحة وارضها مكسوة بقطعه واحدة من الفحم الانكليزى وسقفها منقوش باحسن النقوش وابهج الالوان وفى هذه الخيرة من اولها الى آخرها خزائن لحفظ الكتب التى يخط اليد من نحو المصاحف الشريفة وكتب التفسير والحديث ... الشعراء وغير ذلك ومن جملة هذه الكتب النفيسة مصحف شريف كان فى جامع المؤيد وهو مسطور على ورق ثخين متين حجمه اذا قيس نحو ثمنية اذرع مربعة وخطه فى اعلى مذهبة ونخته اذا طوى شبر وهو محفوظ ضمن وعاء من البلور حتى يظهر للناظرين من كل جهة وهنالك ايضا ... غريب جدا نحسبه من متانته اوحا وعليه منقوش آيات من القرآن بالذهب الخالص واسماء السور بخط كوفى مذهب وعليه زخرفة ونقوش تذكرك عهد تقدم العرب فى العلوم والصنائع وهنالك ايضا مصحف غريب مكتوب ... وكتبه سيدى جعفر الصادق ... وبخسه فصف من شجر ... وحوله قدر ... ذراع وعرضه ... يحيط بكل حرف منها الوان لطيفة فاذا ... حسبت ان من كتبه قضى مدة حياته كلها ... وكان اولا فى جامع القلعة ... السيدة صفية رضى الله ...

... من حروف وآخر نحو ذراعين سر بعتين مكتوب با ...
... وهو جلسان كبيران وكان سابقا فى جامع المؤيد ... اسماء السور فيه مكتوبة بماء الذهب والفاتحة بخط ... فى الجلم قدر نصف ذلك وآخر طوله نحو نصف ذراع وهو ايضا من خرف ومنقوس بالوان بهجة وكان سابقا ... جامع سيدنا الحسين رضى الله عنه وهنالك ثمنية مصاحف ... الجلم ايضا من نحو خرطات وغرهما واخرى تشتمل على كتب ... انتظامهما بعد والمامون انهما تعدان للكتب العربية التى ستجمع بعد الآن وجميع هذه ... حضرات قناصل الدول الاجنبيه وكثير من معتبرى اهوربا ويه ... وحضرات رؤساء المال

وفى منتصف الساعة الحادية عشرة من ذلك اليوم اجريت بحضور الحضرة الخديوية رسوم افتتاح ملعب الخيول الذى كان ينشأ منذ مدة بجملة الاسماعيلية ... الناس فى النزول ... الى الملعب ... الى ... الثمن

فى يومى الاثنين والثلاثا الرابع والعشرين والخامس والعشرين من الشهر الماضى الموافقين سابع عشر ... انوبه ...

ما خطر ببالى

ذكر فى الدالى نيوز ان اوربا كلها ترغب فى ان هذه الحرب تنتهى عن قريب وذلك يعنى جرمانيا اكثر من ... فرنسا بينهم فان جمهوريتها الآنى ولا تخود ولا تقهر ولا تهون

ذكر ان الجرمانيين الديمقراطيين المقيمين فى لندرة ارسلوا رقيما الى الجنرال غاريبالدى يشكرونه فيه على حبته للجمهورية وهما اخلاص قصده ... لفرنسا باسم الجمهورية ... الى حضرة ... بروسية واستبدادها المطلق بل على مناوءة كل من ... حذوها

ذكر فى الستاندرد ان اعظم برهان على عجز وزرائنا عن ادارة الامور الخارجية انفصال بلادنا عن سائر ... ان مملكة اليونان الحقيرة اصبحت منفردها وتزدريها

وذكر فى موضع آخر انه ورد خبر من دولة بروسية الى سفيرها فى لندرة بان يعارض فى ان يكون لفرنسا نائب فى القونفرانس سوآء كان موسيو جول فافر او غيره

ذكر فى غازيديان منتسر تقلا عن مكاتبه ان البروسويين استولوا على الكتب العسكرية التى كانت فى مدرسة ... سان سير وارسلوها الى بلادهم لتعليم تلامذة بروسية (قلت بل المراد لمحو تعليم فن ...)

قد بالغت الرواة فى الاضرار التى نشأت من طغيان نهر رومية الآن البابا تدارك خطب من رزىء به فتكرم عليهم ... بلغ رقم من الدراهم يكاد ان فرنسا ... فى اداء ... ورزئها بمائة وثمانين الف فرنك والشاعر انه قادر فى هذه السنة على البلاد ان تودب ببعض الرزايا اما بالحرب والجراد والقحط او الهوآء الاصفر او طوفان الماء

ذكر فى جرنال سويتزه نقلا عن رسالة من مالهوز ان طريقة بروسية تزيد اشتدادا واعتاقا منذ اثنى عشر يوما لم يعد احد قادرا على الخروج من فرنسا من غير تامين من شيخ البلد البروسيوى ويلزمه عند ذلك ان يودى اليه الف فرنك على وجه الاحتياط وقد شرع البروسيويون بالامس فى ان يبحثوا عن جميع انواع السلاح الموجود فى مالهوز فكانوا يسيرون من بيت الى بيت ويفتشون ... الاسراب والدهاليز فاخذوا كل ما وجدوه من السيوف والبندقيات والخناجر حتى سيطانات الاولاد وقد اغلقت ... من مكاتبه لم يعودوا الى احراء الاحكام باسم الملك ونيم فان وعد بنغى ان عسكرا جسرا جميدا مولفا من مائة وخمسين الف مقاتل من اللاندوهر يتحد الآن لغزو فرنسا فيتوجهون جهة اللوار وباريس ويتم بدل العدد الناقص من الجرمانيين بسبب الحرب والامراض

ذكر فى المان نيوز ان عدة الوف من ... واخصهم من العملة حشدوا فى ساحة تراقلغر بلندرة ... بكلام يتضمن تقبيح ما فعله الجرمانيون من احراق القرى والمدن وغير ذلك مما اعتقدوا انه محض اعتداء ثم صرحوا بما لهم من صفآء النية وحسن القصد نحو سكان باريس الذين غيبوا عن اوطانهم معها كابدوه من العناء والجوع بسبب هذه الحرب البربرية التى لم يعهد لها نظير فى التواريخ ثم الحوا على دولة انكلترة بان تخاطب الدول الحائدة وتتفق ... على ...

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

قال دعبل فلما مات ذفافه رثاه ابو سلمى فقال

ابعد ابى العباس يستعتب الدهر * وما بعده للدهر عتبى ولا عذر
الا ايها الناعى ذفافة ذا الندى * تعست وشلت من اناملك العشر
ولا مطرت ارضا سماء ولا جرت * نجوم ولا لذت لشاربها الخمر
كان بنى القعقاع بعد وفاته * نجوم سماء خر من بينها البدر
توفيت الامال بعد ذفافة * فاصبح فى شغل عن السفر السفر
يعزون عن تاو تعزى به العلا * ويبكى عليه الباس والمجد والشعر
وما كان الا مال من قل ماله * وذخرا لمن امسى وليس له ذخر

قال ابو عبد الله محمد بن داود بن الجراح قال ابو محمد اليزيدى انشدنى دعبل هذه القصيدة وجعل يعجبنى من الطائى فى ادعائه اياها وتغييره بعض ابياتها وقال مسلم بن الوليد يرثى

فاذهب كما ذهبت غوادى مزنة * اثنى عليها السهل والاجبال

اخذ ابو تمام المعنى وقصر فى العبارة فقال

وقفنا فقلنا بعد ان افرد الثرى * به ما يقال فى السحابة تقلع

وتقصيره عن مسلم ان مسلما قال اثنى عليها السهل والاجبال فاراد ان هذه السحابة عمت بنفعها وفى قول ابى تمام ما يقال فى السحابة تقلع ابهام لانه لم يفصح بالثناء عليها وانها نفعت وقد يقال فى السحابة اذا اقلعت ما هو غير المدح والثناء اذا نزلت فى غير حينها وفى غير وقت الحاجة اليها وكثيرا ما يضر المطر اذا كانت هذه حاله وان كان ابو تمام لم يرد هذا القسم وانما اراد القسم الآخر فقط فقصر فى العبارة والشرح الا ترى الى قول الشاعر الاول ما احسن ما شرط وهو طرفة

فسقى ديارك غير مفسدها * صوب الربيع وديمة تهمى

قال غير مفسدها لما دعا لها بالسقيا الذى يدوم وقال البحترى

الح جودا فلم تضرر سحائبه * وربما ضر عند الحاجة المطر

وقول ابى تمام ما يقال فى السحابة تقلع يحتاج الى تفسير مع سرقته وقال العباس بن الاحنف

ساطلب بعد الدار عنكم لتقربوا * وتسكب عيناى الدموع لتجمدا

اخذه الطائى فقال

آلفة التحبب كم افتراق * اظل فكان داعية اجتماع

وبيت الاعرابى وهو عروة بن الورد اجود من بيتهما وهو قوله

تقول سليمى لو اقمت بارضنا * ولم تدر انى للمقام اطوف

وقال ابو تمام

اسربل هجر القول من لو هجرته * اذا لهجانى عنه معروفه عندى

اخذ المعنى من قول بعض الخوارج وسامه قطرى بن الفجاه قتال الحجاج فابى لان الحجاج كان من عليه فقال

اقاتل الحجاج عن سلطانه * بيد تقربانها مولاته
انى اذا لاخو الدناءة والذى * غطت على احسانه جهلاته
ماذا اقول اذا وقفت ازاءه * فى الصف فاحتجت له فعلاته
اقول جار على لا انى اذا * لاحق من جارت عليه ولاته
وتحدث الاقوام ان صنائعا * غرست لدى فحنظلت نخلاته

وقال قيس بن الحطيم

وقضى الله حين صورها الخالق ان لايكنها سدف

اخذه ابو تمام فقال

فعجبت من شمس اذا حجبت بدت * من نورها فكانها لم تحجب

او اخذه من قول ابى نواس

ترى ضوءها من ظاهر الكاس ظاهرا * عليك ولو غطيتها بغطاء

وقال مسلم بن الوليد

يصيب منك مع الآمال طالبها * حلما وعلما ومعروفا واسلاما

اخذه ابو تمام فقال وبرز عليه وان كان بيت مسلم اجمع للمعنى

ترمى باشباحنا الى ملك * نأخذ من ماله ومن أدبه

وقال ابو نواس

تبكى البدور لضحكه * والسيف يضحك ان عبس

اراد بالبدور جمع بدرة فاخذه ابو تمام فقال وقصر عنه

كل يوم له وكل آوان * خلق ضاحك ومال كئيب

فبازاء هذا البيت قول ابى نواس تبكى البدور لضحكه وقوله والسيف يضحك ان عبس فضل وقال جرير وهن اضعف خلق الله اركانا اخذه ابو تمام فجعله فى الخمر فقال

وضعيفة فاذا اصابت فرصة * قتلت كذلك قدرة الضعفاء

وقال رجل من بنى اسد وكان ابو عبدالله الجرشى احد شعراء الشاميين انشدنيه لبعض شعراء بنى اسد

تغيبت كى لاتحتوينى دياركم * ولو لم تغب شمس النهار لملت

اخذه الطائى فقال

فانى رايت الشمس زيدت محبة * الى الناس اذ لبست عليهم بسرمد

فاما قول الايادى

فانى رايت القطر يأم دائبا * ويسأل بالايدى اذا هو أمسكا

فمن ابى تمام اخذه لانه متأخر بعده وقال مسلم بن الوليد

موف على نهج واليوم ذو رهج * كانه اجل يسعى الى امد

فاخذه الطائى فقال وقصر

راه العلج مقتحما عليه * كما اقتحم الفناء على الخلود

﴿ ستأتى تتمته ﴾

﴿ سفر الفابورات الخديوية ﴾

﴿ يوم الاربعا ﴾

تسافر الى الاسكندرية فى خمسة ايام وتمر على كاليبولى وچناق قلعه وتندوس وميدلى وازمير وصاقس وسيرا

﴿ تنبيه ﴾

البوسطة الى الديار الشامية لم تزل كما كانت سابقا والفابورات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات البحر الاسود والطونه ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة قبالة الاحتساب عند الجسر

﴿ اسماء وكلاء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى وفى سلطان بايزيد فى قرائتخانه صرافيم افندى وفى ديوان يولى بالقرائتخانه الشرقيه *

فى مصر احمد افندى العشى
اسكندريه الخواجه حبيب الغرزوزى
فى پورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه
السويس محمد افندى مراد
دمشق الخواجه بطرس الدباس
بيروت الخواجه سليم نصر الكتبى
صيدا الحاج حسن افندى عسيران
عكا الخواجه ناصر الخورى
حيفا الخواجه بشاره عازر
يافا الخواجه نقولا الياس مترى
القدس الخواجه وهبة الله صروف
طرابلس الخواجه اسحق النحاس
اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة
مرسين وطرسوس الخواجات شماعه وابو الروس
حلب نصرى افندى دلال
بغداد على رضا افندى محرر الزورا
الموصل عبد الله افندى الطبيب الطائى
مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى
جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسه
بمباى السيد على بن محمد بن براهيم
عدن السيد صالح جعفر
مالطه السنيور امابلى كريك التاجر الرجا الصالح
تونس السيد الحاج حسن اللاذغلى
الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
عنابه الخواجه يوسف الحموى
لوندره طوبه وشركاه فى باترنوستر
باريس مسيو فرنك طريق ريشينو
مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

اتدفارس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعاء فى ٢ ذى القعده سنة ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ٢٢ فبروارى الافرنجى شباط سنة ١٨٧١ ﴾

اعلان

ان الخواجه الياس ملحمه الملقب بالبيروتى كان منذ مدة فى خدمة ادارة الجوائب ثم سافر الى مصر وزور حوالة عن لسان مدير الجوائب الى وكيلها هناك وزور الامضاء ايضا وطبع الحوالة بطابع يشبه طابع الجوائب فلزم ان نعلن هنا ان المذكور لاتعلق له بالجوائب فلا تقبل منه حوالة ولا غيرها

انتقل الى رحمة الله تعالى ممتاز افندى الذى كان قبو كتخدا مصر

يتعذر خروج الجوائب يوم الاربعاء لفساد آلة الحبر

جملة سياسية

من عادة الناس انهم اذا راوا احدا قد باشر امرا عظيما وفاز به اقبلوا عليه بالتعظيم والاكرام ونسبوا فوزه الى حسن تدبيره وسداد رايه بحيث انهم ينسون ما كان فرط منه من القصور واذا راوه خاب فى سعيه اقبلوا عليه بالعذل والملام ونسبوا خيبته الى طيشه وتهوره بحيث ينسون ما كان نجح فيه سابقا وعلى هذا نرى بعض كتاب الجرنالات قد اقبلوا الآن على الفرنسيس باللوم والتقريع على ادامتهم الحرب بعد واقعة سيدان اذ كان الاولى لهم فيما زعموا ان يصالحوا عندها الجرمانيين ويكفوا بلادهم ما الم بها من الضنك والاعنات والتخريب واراقة الدماء وتلف الاموال وتعطيل الاعمال ولهذا القول وجه عند محبى السلامة اذ لاشك انه لو كان الصلح جرى فى تلك الايام لما الم بفرنسا جميع هذه البلايا الا انه ينبغى هنا ان يلاحظ شرف الامة وعرضها وهو الذى تحرص عليه اكثر من حرصها على دم افرادها واتلاف خزائنها وذاك ان الفرنسيس كانوا يعتقدون ان استسلام الامبراطور نابوليون ومن كان معه من العساكر كان عن محض خيانة اذ كان يجب عليه ان يقاتل حتى يقتل كما فعل ملك الحبشة وكما قالت زوجته الامبراطورة عندما بلغها خبر اسره وكانوا يعتقدون ايضا ان الجنرال بازين فى وسعه ان يغالب الجرمانيين فى متز مدة طويلة لانه كان مكفيا من كثرة العساكر والمؤنة والذخائر ومن منعة المحل وان فرنسا قادرة على تجنيد خمسمائة الف مقاتل فى الاقل وان باريس موفاة من كثرة ما لها من الحصون وما بها من العساكر فاستقر فى خاطرهم ان خضوعهم للجرمانيين مع حصولهم على وسائل الدفاع والمناع شين عليهم واى شين على ان حكومة باريس لو ارادت الصلح قبل ان تجرب ما للامة من الطاقة على دفع العدو لما امنت فتنة الامة نفسها فكان الناس يعمدون الى اعمال السلاح فى من يميل الى الصلح ويتعاندون حتى يخربوا بلادهم كما خربها العدو واعظم شاهد على ذلك ما نراه الآن من اصرار اقوام كثيرة فى جهات متعددة من المملكة على استدامة القتال بعد علمهم بتسليم باريس وبتشتت عسكر اللوار ومصير البلاد الى حالة العجز فكيف كان يمكن للحكومة ان تجرى الصلح على هينة وكيف يتجه اللوم عليها لكونها عملت بارادة الامة وجارتها على ميلها المغروس فى طبعها بل الحكومة نفسها كانت معتقدة بان اسم الجمهورية فى فرنسا يقوم مقام القوة والسلاح وهو غير بعيد عن الصواب اذ لولا ذلك لما تأتى لموسيو غامبتا ان يجند من المتطوعة ماجند والآن قد جرى على فرنسا ماجرى ورأت ان العدو تبوأ من ارضها ثلثة وعشرين اقليما واستولى على خمسين حصنا وعلى نحو ستة آلاف مدفع وعلى اكثر من خمسمائة الف اسير غير ما احرق من قراها وخرب من مدنها ويتم من اطفالها ورمل من نسائها وعطل من معاملها وتجارتها وحرثها ورات ايضا ان الدول وقفت تنظر اليها وهى شامتة وقد سخرت منها غير مرة حتى صار اخس كتاب الجرنالات فى الاستانة واكثرهم سفها وطيشا يتجرأ على تنديد معايبها وتعديد مصائبها فما الذى بقى فى وسعها ان تعمله لتلافى ما فرط منها ولتدارك وجاهتها فى اوربا اما نحن فانا نرى ان استئنافها القتال يفضى بها الى الخراب التام ويقصى عنها قلوب من يتمنون لها الخير وان فترة هذه الهدنة من شانها ان تحملها على الصحو والافاقة لتعتبر بما جرى عليها وتاخذ فيما يقبل بها الى العافية والشفاء سواء اقرت رايها على حكومة ملكية اوجمهورية والملموح مما ورد الآن من اخبار التلغراف ان حزب الحكومة الملكية اكثر واعز والمراد بذلك تمليك امير من امراء عيلة اورليان وان حزب الامبراطور يكاد يكون فى حيز العدم وهذا مبنى على ان الكونت بسمارك غير متعرض لانتخاب الشورى فاما اذا راق له ان يتعرض له بوسائل ظاهرة اوخفية فان الامر يكون كما يريد ولا يعارضه فى ذلك معارض وكانى الآن بالفرنسيس قد ملوا من الحكومة الجمهورية واستطابوا الحكومة الملكية لانها امر جديد وعلى كلا الحالين يجب عليهم ان يتفقوا على راى واحد لاصلاح شانهم ومن الغريب هنا انه فى مدة الحرب كلها لم يرو احد شيا عن روساء الكنيسة مع انهم من العز والوجاهة بالمكان الاعلى ولهم حمية على شرف بلادهم كما لغيرهم فما الذى منعهم من ان يصرحوا برايهم وما الذى منع الحكومة من ان تستشيرهم وتستعين بهم فالظاهر ان الحكومة الجمهورية كانت تعرف منهم الميل الى عيلة اورليان فلم تر من مصلحتها ان تحرك ساكن خواطرهم مخافة ان يكون ذلك باعثا على تفريق الاهواء والمقاصد ثم ان الناس قد عدوا امتناع امبراطور جرمانيا من دخول باريس مأثرة له لان عادة الملوك اذا حاصروا مدينة وفتحوها دخلوها مظهرين علائم النصر والظفر فالامبراطور امتنع من ذلك مراعاة لخاطر الفرنسيس ولعل الامر كذلك اولعله مبنى على امن نفسه من ان يبادره احد سكان المدينة بسوء او من ان يكثروا عليه الطلب فيما يسد خلتهم ويطفئ منهم لظى الجوع فقد ذكر ان كثيرا من فقراء اهل المدينة صاروا كالذئاب حتى انهم مع شدة مقتهم للجرمانيين كانوا يطلبون منهم شيا يتقوتون به عند استيلائهم على الحصون وكان منظر هولاء المساكين من رجال ونساء فيما رواه الراوى يوثر فى قلب الجماد ومهما يكن من اصل هذه المأثرة ومن تكرم الجرمانيين على الفرنسيس ومن تساهلهم معهم فى دعوة جماعة شوراهم وفى غير ذلك فان الامبراطور لايرجع عن طلبه الاول وهو الحاق الساس واللورين بجرمانيا فان ذلك صار معلوما عند جميع الجرمانيين فلابد له من بلوغ اربه فلايسع الفرنسيس فى هذه الخطة الا التسليم هذا ما قدر عليهم ولا مفر من القدر وهل هذا الالحاق مبنى على حق الملك او على حق السيف مظنة لاعمال الفكر والظاهر الثانى لانا اذا نظرنا فيما كانت تملكه الدول فى الازمنة الخالية لم نتبين لبلادها حدا معلوما ولو رجعنا الى اصل التغلب والتملك لكانت الدنيمرك والسويد ونوروى وفنلاند وبولاند داخلة كلها فى حكم جرمانيا لان سكان هذه الممالك جميعها كانوا فى الاصل من قبائل تفرعت عن امة واحدة كما فى كيبن قال ولهذا ترى سحنهم واطوارهم وعاداتهم متشابهة وقال الفاضل كيزو المورخ الشهير ان جرمانيا فى الاصل لم تكن فى هذه السعة والامتداد وكان حدها من جهة الغرب الرين ومن جهة الشرق فستولا ومن جهة الشمال جنوب نوروى والسونيا ومن جهة الجنوب الماين والجبال الممتدة الى بوهيميا وكانت البلاد الكائنة ما بين الماين والطونة من قبل قيصر مسكنا للغال (اى سكان فرنسا) ولقبيلة يقال لها هلفاتيان الى ان قال ثم ان قبائل

الاسكلاف اوالسلاف (وفى العربية الصقالبة) استولوا فى القرن السادس على شمالى داسيا حتى الى الالب والصال وكانت فى حوزة الجرمانيين وكانت القبيلة المعروفة بسمبرى متبوئة لجنوب جرمانيا وكانت قد جازت الرين وتبوأت جزءا كبيرا من ارض الغال والبلجيك وسماهم بلينى باسم بلج واسم سمبرى اطلق ايضا على سكان جزيرة جوتلاند وبقى ايضا معروفا فى اهل والس وبريتانى اه وفى الجملة فان جميع الممالك فى الزمن القديم كانت غير معلومة الحدود وذلك لكثرة ما كان يحدث بين سكانها من الحروب فما اظهر حدودها الاحد السيف وهو الذى يحتج به الان امبراطور جرمانيا

من عادة ملوك اوربا ان يفتتحوا مجالس شوراهم بانفسهم فى كل عام ويلقوا فيها خطابا ابتر يبينون فيه ما حصل فى ممالكهم من التقدم والعمران والتفنن والعرفان وان احوال رعاياهم حسنة على وفق المرام وامور ما ليتهم فى غاية الانتظام واذا كان قد وقع حرب بين دولتين فى ذلك العام يقول احدهم ان دولتى ذات صلة حسنة مع جميع الدول غير انى يصعب على ان اقول انه قد وقع نزاع بين الدولتين الفلانيتين فادى الى حرب فاجتهدت دولتى فى القاء الصلح بينهما فابتا الا القتال وهذه الحال اضرت بتجارتنا قليلا الا انا عوضنا عن هذا الضرر بما استفدناه من معاملة اخرى الى غير ذلك مما هو من قبيل تحصيل الحاصل ولا يكادون يذكرون اسم الله تعالى ولايشكرونه على شى ولذلك قلت ان خطابهم ابتر ولم يكن شى من كلام الملوك فى هذا الموسم يوثر شيا فى خواطر الناس اويبين عن سياسة مستقبلة سوى كلام الامبراطور نابوليون السابق فان الناس لخوفهم منه واعظامهم له كانوا يغوصون فى فهم معانيه واستجلاء نور فحاويه وكان كلامه فى الغالب غامضا مبنيا على المواربة لانه كان لا يصرح بمرامه لئلا يصير معلوما وفى هذه الايام فتحت ملكة انكلترة المفخمة مجلس شوراها بنفسها وذلك فى تاسع هذا الشهر الافرنجى وعد ذلك مأثرة لها لانها كانت ملازمة الحداد على زوجها منذ سنين فلم تكن تخرج فى المواسم والمحافل فمما اوردته فى خطابها ان الحرب ما بين فرنسا وجرمانيا قد جرت بقوة لم يعهد لها نظير وربما تستأنف اذا كان القبيلان يجانبان الاقتصاد والاعتدال والتبصر فى العاقبة وانى قد حافظت على الحيادة على وفق ماتقرر فى آخر جلسة من انعقاد هذا المجلس وتمسكت باصولها وحقوقها وبقيت محافظة ايضا على حسن الصلة والمصافاة بين الفريقين كليهما وقد ابتعدت من كل مداخلة تحسب غير ضرورية بينهما اذ لم يكن لاحدهما رغبة فى التواطىء على مايرضى الآخر وقد ساعدنا على ان جعلنا نواب كلتا هاتين الدولتين فى مواصلة الى ان اضطر الجوع اهل باريس لتسليم المدينة فلم يحصل نتيجة غير ماذكر الا ان التواطؤ على هدنة مدة ما الى ان تجتمع جماعة الشورى قد احيى رجاء الناس فى ان سيعقب ذلك مواطاة بينهما على صلح يكون مبنيا على شرفهما وتامينهما ويكون ممدوحا عند جميع اوربا ويحمل الناس على ان يطمعوا فى دوامه مصحوبا بصفاء العلاقة وحسن النية وقد رايت من المستحيل ان ارسل سفيرا الى حكومة الدفاع الا ان ذلك لم يخل بمراسلتنا (فكأنها تقول ان اللورد ليونس انما كان مرسلا الى حكومة الامبراطور لا الى حكومة الدفاع فلم يكن سفيرا عندها وانما كان يتبع اعضاء الحكومة من مكان الى مكان ليتفرج عليهم فقط لا ليبت معهم امورا تتعلق بدولته فاما قولها رايت من المستحيل فلم ندر وجه هذه الاستحالة سوى ان يقال ان الكونت بسمارك نبه على اللورد غرانفيل بان لا يعترف حكومة الجمهورية وحاصل المعنى ان اعتراف دولة اميريكا وغيرها لتلك الحكومة كان غير شرعى) الى ان قالت ثم ان ملك بروسية قبل ان يلقب بامبراطور جرمانيا فهنأناه على ذلك وهو دليل على استتباب جرمانيا واستقلالها وارجو ان يكون باعثا ايضا على استتباب طريقة اوربا وقد اجتهدنا فى فتح مراسلة مع الدول الاخرى للمحافظة على اصول المعاهدات ولمجانبة الخطأ فى وجوب العمل بشروطها وانى ارجو ان مذاكرة الذين اجتمعوا فى القونفرانس تكون للمحافظة على الحقوق العمومية وعلى ما اشترط فى معاهدة سنة ١٨٥٦ على وجه الاخلاص والمودة فتكون شاهدة على الالتئام والتوافق فيما يتعلق بامور الشرق وانا آسفة على ان مساعينا فى حضور نائب عن فرنسا فى القونفرانس لم يقارنها النجاح وحضوره والحالة هذه يعتبر بمنزلة عضو لايستغنى عنه (وهذا ايضا من الكلام الغامض اذ لم يبين فيه سبب عدم النجاح الا ان نقول كما قال الستاندرد ان الكونت بسمارك اوعز الى سفير بروسية فى لندرة بان يعارض فى حضور نائب عن فرنسا فى القونفرانس سواء كان موسيو جول فافر او غيره فمن العجب ان صاحب الملك يلقى على اهل شوراه كلاما يبين عن ضعف دولته وانقيادها لدولة اخرى لانه اذا كان الستاندرد قد اطلع على هذا الامر فلان يطلع عليه ارباب الشورى اولى) الى ان قالت واما مسألة اميريكا من جهة حقوق صيد السمك فانها تقضى بالمبادرة الى انهائها كيلا يكون ذلك موجبا لتهور من بعض الاشخاص فيودى ذلك الى تكدير الصلة بيننا على ان بقاءها على حالة المصافاة هو المروم من اجل ذلك ارتأيت انعقاد لجنة مولفة من مامورين من كلتا المملكتين ورضيت بما ارتآه الرئيس غرانت من ان هذه اللجنة تنظر ايضا فى كل ما يطلبه الاميريكانيون منا مما تسبب عن حربهم الاهلية وانى ارجو ان تمليك الملك اما ديوس على اسبانيا يومن تلك المملكة على منافع حكومة مستتبة ومن سوء الحظ ان البحث عن قتل الانكليز فى بلاد اليونان لم ينته كما كنا نومل ولكنى لا اضرب عن الاجتهاد فى الحصول على ما اردناه منه على انه قد حصل نتائج عظيمة من فضح امر قطاع الطريق فى تلك البلاد ومن ابطال مقاصدهم اما علاقتنا مع الدول فعلاقة مودة واتفاق وما ليتنا فى حالة حسنة وتجارتنا مرضية وما راينا من العبر من هذه الحرب كثير فالوقت مطاوع لنا على الاستفادة منها وعندى من المحقق ان محبتكم للوطن لاتانف من النفقات اللازمة

قلت لعل هذا اشارة الى تكثير العساكر وتحصين لندرة فقد ذكروا ان فى قصد الدولة ان تبنى حولها حصونا متفرقة على نسق حصون باريس وذكروا ايضا اسماء المواضع التى تصلح لذلك من جملتها رشموند واما العساكر فذكروا ان زيادتها تكون عشرين الفا

الحوادث الداخلية

فى الاسبوع الماضى اتخذ جناب سفير اوستريا مادبة فاخرة حضرها جناب الصدر الاعظم وعدة من الوكلاء الفخام وسفراء الدول الكرام

فى ليلة الاثنين اتخذ الارمن لعبا وروايات باللغة التركية فى ملهى كديك باشا وكان ممن حضره حضرة الصدر الاعظم وعدة من اصحاب المناصب العالية

ذكر انه فى عيد الاضحى الشريف يتبرع اهل الخير فى الاستانة بجمع مبلغ من المال لدار الشفقة

قد كنا ذكرنا نقلا عن التلغراف ان الدول اشارت على البرنس شارلس والى المملكتين بان لايخلع نفسه ولم يعلم سبب ذلك والآن وجدنا فى بعض الصحف ان البرنس الموما اليه ارسل رقيما الى احد اصدقائه فى جرمانيا يشكو له فرط ما قاسى من الضنى والعناء بسبب ادارة تلك الحكومة قال وليس شكواى من نفسى ولامن عموم الرعية وانما هى من الذين تقلدوا المناصب العالية فى البلاد وارادوا ان يجروا فيها ما كانوا الفوه وتعلموه فى البلاد الاجنبية مع انى ازلت عن البلاد نير العبودية والظلم وخولتها من الحرية والحقوق ما لا يكاد يوجد فى بلاد اوربا فلم يبق فى طاقتى ان اصبر على شرهم اذ هو مناقض للواجب على اه فالظاهر ان الاشخاص المشكو منهم كانوا قد تربوا فى فرنسا وارادوا ان يحملوا اهل بلادهم على التخلق باخلاقهم ولما كان البرنس بروسيويا ساءه ذلك

ذكر فى التيمس نقلا عن مكاتبه فى برلين ان الباب العالى رضى بتغيير معاهدة باريس مما يتعلق بحيادة البحر الاسود وبناء على ذلك اعادت عليه الدول حق التسلط على البوغاز والقلعة السلطانية (الدردانل) فله ان ياذن فى دخول سفن الحرب فيهما او يمنعها وهكذا ينتهى امر القونفرانس قلت وفى رواية اخرى ان امر القونفرانس انتهى فعلا الا ان قول مكاتب التيمس ان الدول تعيد على الباب العالى حق التسلط لامعنى له فان هذا الحق لم ينتزع من يده حتى يعاد عليه فالاولى ان يقال ان الدول تصدق على ما للباب العالى من حق التسلط

لما وقعت المرافعة بين مستر هانلى صاحب الليفانت تيمس وشريكه مستر هوبر كان صاحب الليفانت هرالد حاضرا فاسرع فى الحال لنشر دعواهما وماجرى بينهما بحضرة الحاكم فطلب مستر هانلى ان ما نشره الليفانت هرالد لا يرسل الى انكلترة فان الدعوى لم تنته بعد فامر الحاكم صاحب الليفانت هرالد بعدم ارسال صحيفته الى الخارج فلم يمتثل امره ولج فى الجدال والخصام فحكم عليه الحاكم بانه احتقر المحكمة فاعتذر له عن الاحتقار لكنه اصر على نشر الخبر ثم ترافع الشريكان مرة ثانية فلم يسع القاضى الا ان ينفرد بها فى حجرة مخصوصة مخافة حضور صاحب الهرالد فقال صاحب الهرالد ان الحاكم قد تمارض وسمع دعوى المتخاصمين على انفراد ولكن يسر اصحابه ان يعلموا انه ليس بمريض فياله من صدغ ثابت متين ليس له فى حوافر البغال من تنين

رسالة اخرى من مكاتبنا بمصر قال

من عرف احوال مصر بالنظر الى عدم المدارس فيها فى ايام المرحوم سعيد باشا وراى الآن كثرتها وكثرة المقبلين فيها على تعلم الفنون والعلوم واللغات كان لابد له من ان يقر بان دائرة المعارف والتمدن هنا زادت واربت على اوربا بالنظر الى قصر المدة والذى يسر كل مسلم سماعه عن

هذه المدارس هو ان كل المعلمين والمدرسين فيها من اهل مصر المسلمين وان درس الهندسة والطبيعيات فيها ونحو ذلك باللغة العربية وان كان المدرسون مطلعين على اللغات الاجنبية فاعظم بها من طريقة ولهم فى التصوير والرسم براعة غريبة فقد رايت ما صوروه من صور بعض جوامع وغيرها فبقيت مدهوشا وكذلك تقدمهم فى النظم والانشاء والادب وسارسل اليك ببعض شى من انشاء التلامذة مصداقا على ما قلت وهذه المدارس المعنية هنا ملاصقة لدار الكتب وهى مدرسة الهندسة والمساحة والادارة والالسن وهى تحت نظارة الفاضل البارع المجتهد عزتلو اسماعيل بك الفلكى وحجر التدريس فيها وحجر النوم فى غاية الانتظام لكل تلميذ سرير من الحديد وناموسية وصندوق اوخزانة كبيرة يضع فيها ثيابه ولوازمه من ادوات العلوم ونحو ذلك ولباسهم كله من جنس واحد والمعلمون يعاملونهم معاملة الاب لابنه وكل منهم على غاية من الاجتهاد ولهذه المدارس حدائق وساحات واسعة للتنزه فيها وللعب المسمى بجمناس وقد شهدتهم يمارسونه بحضرة المدير وغيره فرايت منهم من الخفة والمهارة ما لم ار فى السر كل (محل لعب الجبل بمصر) فسالت المدير كيف وصلوا الى هذه الدرجة فقال ان معلمهم الاول كان فرنسويا وبعدان لبث نحو نصف سنة راى انه لم يبق لزوم لحضوره والان يعلمهم جاويش من العسكر ثم شاهدتهم وهم يتناولون الطعام فكان كل عشرة منهم على مائدة واحدة مغطاة بغطاء ابيض نظيف ولكل واحد منهم فوطة وكان من جملتهم عدة من التلامذة الذين كانوا يتعلمون فى باريس فلما منيت المدينة بالحصر والضنك امر الخديو المعظم بحضورهم وسيرجعون هذا ما اذكره بالاجمال فى شان هذه المدارس اما مدارس مصر جميعها فعدتها اربع عشرة مدرسة ومصاريفها تعطى من الحكومة وقدرها نحو اربعة ملايين فرنك ونصف مليون وهذا بيان اسماء النظار والمدرسين والمعلمين فيها

وزير الاشغال والمعارف العمومية حضرة الهمام النحرير سعادتلو بهجت باشا

مستشار وزارة الاشغال والمعارف العمومية الجهبذ البارع عزتلو محمود بك الفلكى

وكيل ديوان المدارس الملكية المنجم الحاذق البارع عزتلو اسماعيل بك

مامور ادارة المدارس الملكية الاديب اللبيب عزتلو صالح مجدى بك

بيان اسماء اعضاء مجلس الترجمة فى ديوان المدارس العلم الشهير الرئيس عزتلو رفاعه بك

اسماء المترجمين

الاديب الاريب	ابو السعود افندى
النجيب اللبيب	محمد افندى جبرت
الحاذق الماهر	حسن افندى الجبلى
البارع الحازم	عبد السلام افندى سلمى
المبيض الشيخ الفاضل	على ابو الليل افندى

ثم ان مدرسة الهندسة تحتوى على ثمانين تلميذا وهى تحت نظارة عزتلو اسماعيل بك الفلكى المتقدم ذكره وهو الذى يدرس فيها علم الفلك ومدرس فن العمارة والطبوغرافيا علما وعملا النبيه الوجيه محمد افندى الخفاجى ومدرس فن الايدروليك والمكانيك والاستاتيك حضرة على افندى الحكيم ومدرس قطع الاحجار والاخشاب ومعرفة الظل والنظر حضرة صارف افندى سليم ومدرس الطبيعة والكيميا حضرة منصور افندى احمد ومدرس الفرنساوى والجغرافيا والتاريخ موسيو كستبلى ومدرس اللغة العربية حضرة العلامة الفاضل الشيخ احمد افندى المرصفى ومعيد الرسم حضرة محمود افندى سامى ومدرس اللغة التركية محمد افندى حافظ ومعيد الكيميا والطبيعة احمد منصور افندى ومعيد الرياضة احمد افندى كمال وضابط المدرسة حسن افندى زانيس

مدرسة المساحة والمحاسبة عدد تلاميذها ٧٤ وهى ايضا تحت نظارة البك الموما اليه

مدرس العربية والادبيات والانشاء فيها حضرة العلامة الفاضل الشيخ عثمان افندى مدوخ ومدرس الهندسة على افندى شعبان ومدرس علم الرياضة والطبوغرافيا حلما وعملا احمد خليل افندى ومدرس اللغة الفرنساوية سعد افندى مجدى ومدرس الانكليزية خليل افندى زكى ومدرس التركية مصطفى افندى ثاقب ومدرس الشريعة الاسلامية وعلم التوحيد العلامة الفاضل الشيخ محمد افندى الفنارى ومدرس الحساب القبطى وضبط الدفاتر حسين افندى الديك ومدرس العروض والبيان والبديع العلامة الفاضل الشيخ محمد افندى عسكر ومدرس الكيميا والطبيعة حسين افندى الدرينى وضابط المدرسة ومعيد الحساب مصطفى افندى راشد

مدرسة الادارة والالسن عدد تلامذتها ٤٩

مدرس الشريعة الاسلامية والتوحيد فيها العلامة الفاضل الشيخ حسونه افندى الندوى ومدرس الاحكام الفرنساوية موسيو فيدال ومدرس التركية والفارسية عبدالله افندى ومدرس اللغة الفرنساوية سعد افندى مجدى ومدرس الادبيات والانشاء على بك فهمى نجل العلامة الفاضل رفاعة بك ومدرس الانشاء بالتركى ومعلم الخط مصطفى افندى ثاقب ومدرس اللغة الانكليزية جرجس افندى الملطى ووكيل المدرسة ومدرس قانون التجارة يعقوب افندى صبرى

(ستاتى تتمته)

حوادث التلغراف الاخيرة

اهم ماذكر من حوادث التلغراف ان موسيو تيار صار رئيس حكومة فرنسا الجمهورية وان الجرمانيين قد لطفوا الشروط التى اوجبوها اولا على الفرنسيس من جهة غرامة الحرب ولهذا رضى بها الفرنسيس ومقتضى ذلك ابرام الصلح بين القبيلين اما ما ماضرب على باريس فجعل منه مليونا ليرة نقدا ومليونان من كواغد البنك واربعة ملايين احيلت على لندرة وقد دفعت وقد ضرب الجرمانيون على المدن والقرى الكائنة فى اقليم السين ٢٥ مليونا من الفرنك ومن المهم ايضا انه قد بدا فى بعض بلدان اوربا تعصب للبابا وقد وطنوا انفسهم على اعادة السلطة المدنية عليه باى وسيلة كانت على ان وزراء ايطاليا واهل شوراها يفكرون الآن فى ان يتقاسموا متملكات البابا وقيل ان الدول اشارت على ملك ايطاليا بان لا يدخل رومية الا بعد وفاة البابا

﴿ تابع كتاب اقوم المسالك ﴾

﴿ الفصل الثانى ﴾

فى ذكر اسماء ملوك فرنسا وتاريخ ولايتهم وانتهائها

اسماء الملوك ونسبهم	الى سنة	من سنة
شارلمان اى شارل الكبير مع كارلومان الى ٧٧١ ثم على فرنسا كلها	٠٨١٤	٠٧٦٨
لويز الاول الملقب باللين	٠٨٤٠	٠٨١٤
شارل الملقب بالاصلع	٠٨٧٧	٠٨٤٠
لويز الثانى الملقب بالتمتام	٠٨٧٩	٠٨٧٧
لويز الثالث وكارلومان	٠٨٨٢	٠٨٧٩
كارلومان وحده	٠٨٨٤	٠٨٨٢
شارل الملقب بالغليظ وكان امبراطور المانيا ايضا	٠٨٨١	٠٨٨٤
اود او اودون اول ملك من الكاباسيان	٠٨٩٨	٠٨٨١
شارل الثالث الملقب بالساذج بويع ملكا فى ٨٩٣ بمدينة رامس فطرد منها ثم استولى على فرنسا كلها بعد اودون	٠٩٢٢	٠٨٩٨
روبرت الاول اخو اودون بويع فى صواصون	٠٩٢٣	٠٩٢٢
راوول من اقارب الكاباسيان	٠٩٣٦	٠٩٢٣
لويز الرابع الملقب دوتر ماراى القادم من وراء البحر اشارة الى كونه تربى فى انكلترة	٠٩٥٤	٠٩٣٦
لوتار	٠٩٨٦	٠٩٥٤
لويز الخامس الملقب بالكسلان	٠٩٨٧	٠٩٨٦
العائلة الثالثة الكاباسيانية		
هوغ كابات	٠٩٩٦	٠٩٨٧
روبرت الثانى	١٠٣١	٠٩٩٦
هنرى الاول	١٠٦٠	١٠٣١
فليب الاول	١١٠٨	١٠٦٠
لويز السادس الملقب بالغليظ	١١٣٧	١١٠٨
لويز السابع الملقب بالصغير	١١٨٠	١١٣٧
فليب الثانى اوغست	١٢٢٣	١١٨٠
لويز الثامن الملقب بالاسد	١٢٢٦	١٢٢٣
لويز التاسع المشهور بصان لوى	١٢٧٠	١٢٢٦
الفرع البكرى المعروف بالفرع الفليبى		
فليب الثالث الملقب بالجسور	١٢٨٥	١٢٧٠
فليب الرابع الملقب بالجميل	١٣١٤	١٢٨٥
لويز العاشر الملقب بمعجب نفسه	١٣١٦	١٣١٤
جان الاول المولود بعد ابيه وهو ابن لويز العاشر	١٣١٦	١٣١٦
فليب الخامس الملقب بالطويل وهو عم جان	١٣٢٢	١٣١٦
شارل الرابع الملقب بالجميل عم جان ايضا	١٣٢٨	١٣٢٢
صنوثان من الفرع الفليبى ويقال له الوالوى وهم من بنى فليب الثالث من عقب اخ لفليب الرابع وهو شارل دو والوى		
فليب السادس دو والوى ابن شارل المذكور	١٣٥٠	١٣٢٨
جان الثانى الملقب بالمليح مات رهينا ببلاد الانكليز	١٣٦٤	١٣٥٠
شارل الخامس الملقب بالعاقل	١٣٨٠	١٣٦٤
اول فرعى دوحة شارل الخامس		
شارل السادس الملقب بالحبيب	١٤٢٢	١٣٨٠
شارل السابع الملقب بالمنصور	١٤٦١	١٤٢٢
لويز الحادى عشر	١٤٨٣	١٤٦١
شارل الثامن	١٤٩٨	١٤٨٣
ثانى فرعى الدوحة المذكورة ويقال له والوى اورليان وهم ولد شارل الخامس من ابنه الثانى لويز دوك اورليان		
نسل البكر من ذلك ويقال لهم اورليان اورليان وهم من بنى شارل دوك اورليان بكر لويز المذكور		
لويز الثانى عشر الملقب بابى العامة	١٥٥١	١٤٩٨

[illegible] الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

وقال قطرى بن الفجاة

ثم انثنيت وقد اصبت ولم اصب * جذع البصيرة قارح الاقدام

اخذه ابو تمام فقال

ومجربون سقاهم من بأسه * فاذا لقوا فكانهم اغمار

وقد ذكر هذا المعنى فى بيت آخر فقال

كهل الاناة فتى الشذاة اذا غدا * للحرب كان الماجد الغطريفا

وقال آخر

يبيع ويشترى لهم سواهم * ولكن بالطعان هم تجار

ويروى بالرماح اخذه الطائى فقال وقصر وغير المعنى وجاء بغرض آخر

لقط لاخلاق التجار وانهم * لغدا بما ادخروا له لتجار

وقال ابو نواس يمدح الخصيب

ما جازه جود ولا حل دونه * ولكن يسير الجود حيث يسير

وقال جرير يهجو الاخطل

ما زلت تحسب كل شئ بعدهم * خيلا تكر عليكم ورجالا

اخذه ابو تمام فقال

حيران يحسب سجف النقع من دهش نقى يحاذر ان ينقض او جرفا

واخذ جرير المعنى من قول الله تعالى يحسبون كل صيحة عليهم وقال مسلم يرثى

سلكت بك العرب السبيل الى العلى * حتى اذا سبق الردى بك داروا

نفضت بك الامال احلاس المنى * واسترجعت نزاعها الامصار

اخذه ابو تمام فقال

توفيت الآمال بعد محمد * فاصبح مشغولا عن السفر السفر

او اخذ ذلك من قول ابى سلمى يرثى ذفافة العبسى كما حكى دعبل

وقال توبة بن الحمير

يقول اناس لا يضرك نأيها * بلى كل ما شف النفوس يضيرها

اخذه ابو تمام فقال وزاد فيه

لاشئ ضائر عاشق فاذا نأى * عنه الحبيب فكل شئ ضائر

وقال عنترة

فشككت بالرمح الطويل ثيابه * ليس الكريم على القنا بمحرم

اخذه ابو تمام فقال

يحملن كل مدجج سمر القنا * باهابه اولى من السربال

قال ذلك لانه ظن ان عنترة اراد الثياب نفسها وانما اراد عنترة بقوله ثيابه نفسه

وقال مسلم بن الوليد

يكسو السيوف نفوس الناكثين به * ويجعل الهام تيجان القنا الذبل

اخذه ابو تمام واساء الاخذ وتعسف اللفظ فقال

ابدلت رئيسهم يوم الكريهة من * قنا الطهور قنا الخطى مدعما

او اخذ المعنى جميعا من قول جرير

كان رئيس القوم فرق رماحنا * غداة الوغى تيجان كسرى وقيصرا

وقال امرؤ القيس

سموت اليها بعد ما نام اهلها * سمو حباب الماء حالا على حال

اخذه ابو تمام وعدل به الى وجه المديح فقال

سما للعلا من جانبيه كليهما * سمو حباب الماء جاشت غواربه

وما قيل فى اخفاء الحركة والدبيب ابلغ ولا ابرع من بيت امرء القيس هذا

وقال الفرزدق يهجو جريرا

انتم قرارة كل مدفع سوءة * ولكل سائلة تسير قرار

اخذ ابو تمام اللفظ والمعنى جميعا فقال

وكانت لوعة ثم اطمانت * كذاك لكل سائلة قرار

وقال محمد بن بشير الخارجى من خارجة عدوان

واذا رايت صديقه وشقيقه * لم تدر ايهما اخو الارحام

اخذه ابو تمام فقال

فلو ابصرتهم والزائريهم * لما مزت الحميم من البعيد

فقصر عن الاول وقال بعض الاعراب يصف المصلوب انشده ثعلب

قام ولما يستعن بساقه * الف مثواه على فراقه * كانما يضحك فى اشراقه *

اخذ ابو تمام قوله الف مثواه على فراقه فقال

لا يبرحون ومن وراهم خالهم * ابدا على سفر من الاسفار

وقال مسلم بن الوليد وهو معنى سبق اليه

لا يستطيع يزيد من طبيعته * عن المروة والمعروف احجاما

اخذ ابو تمام المعنى فكشفه واحسن اللفظ واجاده فقال

تعود بسط الكف حتى لو انه * دعاها لقبض لم تجبه انامله

وقال ذو الرمه

وليل كجلباب العروس ادرعته * باربعة والشخص فى العين واحد

احم علاقى وابيض صارم * واعيس مهرى واروع ماجد

اخذه ابو تمام فقصر وليس هو المعنى بعينه فقال

البيد والعيس والليل التمام معا * ثلاثة ابدا يقرن فى قرن

والذى اتبع ذا الرمة فاحسن الاتباع البحترى فى قوله

ياخليلى بالسواحر من ادبن معن وبحتر بن عتود

اطلبا ثالثا الى فانى * رابع العيس والدجى والبيد

وقال النامغة الذبيانى وكان الاصمعى يتعجب من جودته

﴿ ستأتى تتمته ﴾

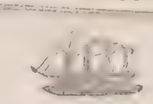

﴿ سفر الفابورات الخديوية ﴾

(يوم الاربعا)

تسافر الى الاسكندرية فى خمسة ايام وتمر على كاليبولى وچناق قلعه وتندوس وميدلى وازمير وصاقس وسيرا

﴿ تنبيه ﴾

البوسطة الى الديار الشامية لم تزل كما كانت سابقا والفابورات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات البحر الاسود والطونه ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة قبالة الاحتساب عند الجسر

﴿ اسماء وكلاء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى وفى سلطان بايزيد فى قرائتخانه صرافيم افندى وفى ديوان يولى بالقرائتخانه الشرقيه *

فى مصر احمد افندى العشى
اسكندريه الخواجه حبيب الغرزوزى
فى پورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه
السويس محمد افندى مراد
دمشق الخواجه بطرس الدباس
بيروت الخواجه سليم نصر الكتبى
صيدا الحاج حسن افندى عسيران
عكا الخواجه ناصر الخورى
حيفا الخواجه بشاره عازر
يافا الخواجه نقولا الياس مترى
القدس الخواجه وهبة الله صروف
طرابلس الخواجه اسحق النحاس
اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة
مرسين وطرسوس الخواجات شمعه وابو الروس
حلب نصرى افندى دلال
بغداد على رضا افندى محرر الزورا
الموصل عبد الله افندى الطبيب الطاى
مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى
جده الخواجة نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا
بمباى السيد على بن محمد بن براهيم
عدن السيد صالح جعفر
الحديده السيد عبد البارى بن سليمان
مالطه السنيور امابلى كريك التاجر الرجا الصالح
تونس السيد الحاج حسن اللاذغلى
الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
عنابه الخواجه يوسف الحموى
لوندره طوبه وشركاه فى باترنوستر
باريس مسيو فرنك طريق ريشينو
مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

اقدفارس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٦ ذى الحجة سنة ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ٢٦ فبروارى الافرنجى شباط سنة ١٨٧١ ﴾

الى جناب وكيلنا المحترم فى عدن مرسلكم سبعين روبية على مرتين وصل فلاعدمنا همتكم

من شاء ان يتعلم اللغة العربية والفرنساوية فليسال فى مكتب الجوائب يجد فوق مطلوبه

الحوادث الداخلية

احسن بانيشان [illegible] من الطبقة الاولى الى جناب السنيور جوسى انطونيو المرسل سفيرا من دولة اسبانيا وبنياشين اخرى مختلفة لمامورى السفارة

صدر اشعار من الدولة العلية الى حضرة دولتلو جميل باشا سفيرها فى بوردو بان يعترف حكومة فرنسا الجمهورية * قد اتخذ حضرة ابهتلو دولتلو كامل باشا رئيس شورى الدولة مادبة فاخرة حضرها رجال الدولة

صدر اشعار من ديوان التلغراف بان المراسلة على اسلاك التلغراف مع اوربا كانت انقطعت بسبب الرياح والثلج عدة ايام والآن رجعت كما كانت

ذكر فى الكوريه دريان ان الفرنسيس المقيمين فى بك اوغلى وهم فى الاصل من الساس واللورين قد اجتمعوا وصرحوا بانهم لا يريدون الانفصال عن فرنسا بوجه ما

فى يوم الاثنين قدم موسيو بودان الذى عين من طرف حكومة فرنسا سفيرا لها فى الاستانة

قد سررنا بعود طلوع الليفانت تيمس من قبل انقضاء المدة التى ضربت لتعطيله لانه حسن القصد ملازم لمحجة الانصاف فما ذكره هذه المرة ان الليفانت هرالد قال اولا انه سيظهر من مضبطة الدولة الموعود بها منذ تسعة اشهر ان نقص الدخل عن الخرج يكون خمسة ملايين ليرة قال والآن يدعى ان النقص لا يزيد عن نصف هذا المقدار فقوله الاول وتصحيحه له على حد سوى فى الاعتبار اه ونحن نقول ان الليفانت هرالد اجنبى فماله يتعرض لدخل الدولة ولخرجها وكيف يدخل فى هذا الفضول ولا يزجر عنه

ومما ذكره الليفانت تيمس ايضا نقلا عن مكاتبه ببغداد ان الشاه المعظم سافر من بغداد راضيا كل الرضى بما لقيه من مزيد الاكرام من نواب الدولة العلية فتبرع بنصف مليون من القروش لتفرق على المكاتب من جميع المذاهب واكرم كثيرا من ذوى المراتب بنياشين سنية فاكرم حضرة دولتلو مدحت باشا والى الولاية بنيشان الاسد [illegible] صورته مرصعة بالماس الفاخر وقيمته [illegible] حضرة دولتلو كمال باشا ناظر [illegible] دون واذا كان اهل بغداد قد اسفوا [illegible] ([illegible]) واول [illegible] الباخرة العثمانية [illegible] رؤف باشا اما ما شاع [illegible] فلا صحة له وانما يشكو [illegible] يستجب دعاؤهم كما انهم [illegible] عن الروسية وعن حرب فرنسا وفى عزم [illegible] على نسق التراموى من بغداد الى قارن ولوازم ذلك منتظر وصولها فى سفينة انكليزية وفى الجملة فان بغداد ممنونة لمدحت باشا على كثير من المساعى الحسنة التى اخلصها فيها (انتهى)

الاخبار الواردة من الديار الشامية باجمعها تصدع القلوب وبذلك صرحت صحيفة الجنة غير مرة والآن علم من اخبار حلب ان شنبل الحنطة فيها يساوى مائة وخمسين قرشا وان انوالها وتجارتها معطلة ولشدة الفاقة بها كثرت اللصوص والمعتدون حتى امتلأت منهم السجون فاضطرت الحكومة الى بناء سجن جديد فما اجدر الموسرين من اهل الاستانة بان يبادروا لتخفيف هذا المصاب ويغنموا بذلك جزيل الاجر والثواب

قد سرنا ان صحيفة النجاح خلفت النحلة واشبهتها فى طلاوة العبارة واحسن بها من خلة وتواصل اعدادها دليل على استمرارها خلافا لما شاع

قد فجعت العربية بفقد الشيخ ناصيف اليازجى اللبنانى فقد كان من رافعى اعلامها وحافظى ذمامها وقد طالما الف فى فنونها وابرز من مكنونها وكان مع قدرته على النظم لا يتعرض لاحد بالهجو والذم فعاش محبوبا ومكرما عند جميع الناس ومات وذكره مخلد فى القرطاس

قد وجب علينا ان نفصح بشكر نعمة كرام تكرموا علينا بما يجل عن المدح واطناب الكلام منهم السيدان الكريمان الفاضلان البارعان السيد بكرى زهرى والسيد احمد وهبى من اعيان حلب فقد تفضلا علينا بتقريظين على سر الليال سندرجهما فى الجوائب ان شاء الله تعالى مع جملة التقاريظ ومنهم الحبر النحرير القس جرجس مناسا الغوسطاوى اللبنانى فقد اتحفنا بنسخة من تاليفه النفيس المسمى الجدول الصافى فى علم العروض والقوافى وهو مولف فى غاية البيان والايضاح ومنهم النجيب البارع المعلم بولس الغزيرى اللبنانى معلم النحو فى عينطورا فانه اكرمنا برسالة نظما ونثرا للمحاماة عن الجوائب ولتبرئتها من عيب العائب وكذلك يجب الثناء التام على الندب الهمام بشاره فرعون افندى اللبنانى احد اعضاء مجلس بيروت المتحلى باحسن النعوت لكونه لم يزل ناهجا اوضح سنن فى حفظ الحق ونفع الوطن فغدت محامده قدى للمقتدى وبدت مقاصده هدى للمهتدى ونفع الوطن نحسبه من اعز المنى ونفعا شاملا لنا واجل شكر يهدى واخلص دعاء يسدى الى حضرة الاستاذ العلامة الشيخ احمد عبد الرحيم افندى محرر الوقائع المصرية حيث حرر بقلمه الفصيح فى الوقائع ما نصه

من مزيد الحظ الشامل والاتفاقيات التى فوق امل الآمل وغبطات الزمان المختلسه وفرصات الاوان المنتمسه والامنيات التى طالما كانت تدور بسوق سائق الشوق على دوائر الصدور تلاقينا مع اكرم نجل اشبه اباه واكمل نسل رقى اوج المعالى فى صباه ونطقت معلوماته بحوزه من كل شئ احسنه وانه فى جبهة الزهر غرة وفى وجه الدهر حسنه بل سابق فى مضمار البراعة كل ممارس فلا يلحق لانه ولا فخر ابن فارس المنسى فصاحة الكندى حضرة سليم افندى لاحرمت مصرنا من مثله كريم يسعى اليها فيتلقى بقلب سليم

حوادث التلغراف الاخيرة

(من فلورانسه فى ١٣ فبروارى) اصدر الامبراطور نابوليون خطابا الى اهل فرنسا فلم يبالوا به وانتخب غاريبالدى فى نيس والجزائر وموسيو تيار فى ٢٠ اقليما وغامبتا فى ثلثة وجرى فى القوانين المختصة بتامين البابا عوارض وصدر حكم بان موز يوم الفاتيكان ملك الامة اما اعفاء قصور البابا (جمع قصر) فقر عليه راى ٢٠٤ وخالف فيه ١٣٩

فى ١٤ قد توجه موسيو جول فافر مرة اخرى الى فرساى لابرام شروط الصلح ونقل عن مستر غلاد سطون انه قال فى مجلس الشورى كلاما مضمونه انه مرتاب فى وقوع الصلح

(من وينى فى ١٤) قد استتبت جماعة الشورى فى بوردو وفوض اليهم الامر وانتهى موسيو جول فافر اصالة منه ونيابة عن اعضآء الحكومة وحث اهل المملكة على الحمية والاتفاق ليلتئم بهما جرح الحرب ثم صعد غاريبالدى والقى كلاما فقوبل اولا بالاستحسان لكنه اسهب فيه بما حمل السامعين على الشغب فاستعفى من ان يكون نائبا فى مجلس النواب وغامبتا مريض جدا وقد وقع شغب فى نيس فارسلت دولة ايطاليا فريقا من العساكر الى الحدود وكذلك وقع خلاف بين وزرآء الدولة فاستعفى السنيور فينوستا ناظر الخارجية وذكر فى اخبار برلين ان امبراطور جرمانيا سيعود الى برلين فى اول مارس لافتتاح مجلس المشورة وذكر فى جرنال وينى نقلا عن اخبار لندرة ان بين الروسية وبروسية مفاوضة على اثبات حكومة مستمرة فى اوربا

(من فلورانسه فى ١٥) قد سافر غاريبالدى الى كبريرا وقد غلب على الظن ان الجرمانيين اذا راوا ممانعة من الفرنسيس يدخلون باريس والتمس جول فافر تاخير الهدنة الى الخامس من مارس فاجيب الى مطلوبه ولاتلبث جماعة الشورى ان تنعقد فى باريس وقد حصل موسيوتيار فى الجماعة على انتخاب اربعمائة من المتعصبين لعيلة اورليان واخذ الجرمانيون السلاح من عساكر باريس الا ما قل

عن روتر وشركائه

من راى السياكل ان الجرمانيين اذا كانوا يدخلون باريس تقع المشاجرة بينهم وبين اهل المدينة ومن راى غيره ان الاولى باهل المدينة ان يلزموا مساكنهم وينشروا عليها شعار الحداد

قد طلبت سكان دياب وغيرهم من سكان مدن نورماندى ان تخفف عنهم الغرامة التى اوجبها عليهم الجرمانيون فلم يلتفت الى طلبهم

(من وينى فى ١٦) نقلا عن خبر من فرساى انه من اجل ان اهل جنوب فرنسا مستمرون على الاستعداد للحرب وقد صدر حكم بتجنيد جند لسنة ٧٢ ابى الكونت بسمارك ان يطيل مدة الهدنة اكثر من خمسة ايام وصدر اشعار من الكونت بوست الى سفرآء اوستريا فى الخارج مضمونه ان ما وقع من تغيير الوزرآء فى وينى ليس من شانه ان يغير سياسة الدولة

فى ١٧ قد وقع اختيار جماعة الشورى فى بوردو على ان يكون موسيو تيار رئيس الحكومة الجمهورية تحت ارشاد الجماعة وله ان يعين الوزرآء وصار رئيسها موسيو غريفى وهو من حزب الجمهورية المقتصدين والعارفين بالاحكام الشرعية وقد سلمت قلعة بلفورت واذن للمحافظين فيها وقدرهم اثنا عشر الفا ان يخرجوا منها بشرف الحرب اى بسلاحهم وامتعتهم وصدر من دولة بروسية عفو عن كل من كان محبوسا فى برلين لاجل الامور السياسية

كل من اسبانيا والبورتوغال وانكلترة واوستريا وايطاليا اعترف حكومة فرنسا الجمهورية وارباب الحكومة فى برلين يحسبون عيلة اورليان ضدا لجرمانيا

(من نيويورك فى ١٧) اللجنة المتالفة من الانكليز والامبريكانيين للنظر فى قضيتى الاباما وصيد السمك ينظرون ايضا فى بيع مستعمرات انكلترة باميريكا لدولة الممالك المتحدة

عن سفارة جرمانيا

قد اطيلت مدة الهدنة الى يوم الجمعة الموافق الرابع والعشرين من فبريوارى وفى خلال ذلك يتبوأ الجرمانيون اقليمى الدوب وكوت دور فى جهة الشرق الجنوبية وجزءا كبيرا من اقليم الجورا وقد تسلم الجرمانيون قلعة بلفورت وما فيها من المدافع والمهمات

(من بوردو فى ١٨) لما كان اهل الشورى مجتمعين قام موسيو كيلر المعين نائبا عن الرين الاعلى وقدم تقريرا ممضى باسمآء الوجوه من اهل الرين الاعلى والاسفل والموزيل والمورث يشتمل على انكار فصل الساس واللورين عن فرنسا وانه اذا جرت معاهدة على هذا الامر فانها تكون باطلة فراى معظم اهل الشورى تاخير المذاكرة على هذه القضية الى اليوم القابل الا ان موسيو تيار راى الاولى عدم التاخير فمن ثم فوضت الى لجنة فجعلوا هذه القضية داخلة فى القضايا التى ينبنى عليها شروط الصلح

(من لندره فى ١٦) قد وضع فى القونفرانس جميع المحررات المتعلقة بالبحر الاسود ومن جملتها رقيم من سر هنرى اليوت سفير دولة انكلترة فى الاستانة ذكر فيه ان جميع الدول التى وقعت على معاهدة باريس ماخلا دولة انكلترة وعدت دولة الروسية بعد ابرام تلك المعاهدة بثلاث سنين بانها تساعدها على نسخ الشرط المذكور فيما يتعلق بالبحر الاسود وان كان قد اشترط لتامين ممالك الدولة العثمانية وانه ما منع الروسية عن ادراك ما تطلبه

المعارضة انكلترة

فى ١٦ اهل باريس انكروا اعلان الامبراطور نابوليون كما ان الكوستتيو سيونل انكر دخول الجرمانيين مدينة باريس اشد الانكار وثمن الكيلو غرام من الخبز يساوى الآن فى باريس نصف فرنك

نقل عن مستر غلاد سطون انه قال فى مجلس الشورى انه لا يمكن التعرض لجرمانيا وفرنسا ان تتواطأا على شروط الصلح فان كلا القبيلين لا يروم التوسط وانما يرجو ان شروط الصلح تكون على وجه القصد والاعتدال فاذا لم يمكن لهما ان تتواطاا فحينئذ يرى توسط انكلترة لازما

(من وينى فى ٢٠) لما حضر موسيو تيار والوزرآء فى مجلس الشورى القى خطابا قال فيه انه ينبغى للحكومة ان تبذل السعى فى تسكين البلاد ولم شعثها واعادة اعتبارها وازالة ما الم بها من الضر والشقآء والمبادرة الى انهآء مدة تلبث العدو فيها ثم طلب الرخصة فى جباية ضرائب شهر واحد معجلة

ونقل عن اخبار فرساى الرسمية ان الجرمانيين لايرون بدا من الاقامة فى باريس وانه يخشى ان اهل المدينة يقابلون الامبراطور وبسمارك بما يسوء وقد قبضت ضبطية باريس على جانب من السلاح عند المعروفين بالشغب والفتنة وروى عن الكونت اندرسى رئيس مجلس الشورى فى هنكاريا ان سياسة اوستريا هى ان تبقى الامور فى الممالك العثمانية كما كانت فلا تتعرض لشى ما لم يبد من الدول الاخرى تعرض ما

(من لندره فى ١٧) ذكر فى التيمس [illegible] فى فرساى ان الجرمانيين حولوا مدافع الحصون على باريس وفى عزمهم ان يتبوأوا المدينة

(فى ١٨) بحسب التماس اصحاب الاملاك فى اسفل اقليم السين المشتمل على روان وهافر ودياب نقص الامبراطور وليم ثلثى المطلوب منهم وكان اولا مليون ليرة فصار ثلثمائة وثلثة وثلثين الفا

(من بوردو فى ١٩) قد تشكلت حكومة فرنسا على هذا النسق الآتى

رئيس الحكومة	موسيو تيار
ناظر الخارجية	جول فافر
ناظر الداخلية	ارنست بيكار
ناظر المعارف	جول سيمون
ناظر التجارة	لامبرشت
ناظر النافعة	دولارى
ناظر الحربية	لوفلو
ناظر البحرية	الاميرال پورتو

ولم يذكر اسم ناظر المالية

(من لندرة فى ١٧) قد سافر جول فافر الى بوردو وسيرجع الى فرساى مع بعض اهل الشورى لابرام شروط الصلح وما وضع على مدن فرنسا وقراها من الغرامة يكون محسوبا من اصل مصاريف الحرب

(فى ٢٠) ذكر فى التيمس نقلا عن مكاتبه فى برلين ان اكثر المجتمعين فى القونفرانس قد اتفقوا على فتح البحر الاسود للسفن الحربية وعلى ان يفوضوا الى الباب العالى ان ياذن للسفن فى دخول چناق قلعة ما عدا الافلاق وبغدان والروسية وان الروسية رضيت بذلك لكن الباب العالى متوقف وذكر فى موضع آخر نقلا عن خبر من الاستانة ان الباب العالى لايريد ان يكون للاجانب فى الطونه من سفن الحرب اكثر من سفينتين وانه معارض فى ارسال بواخر حربية الى تونس فانه مستعد لان يستقصى عن مطلوب ايطاليا واذا لزم تحصيله بالقهر فعل

(من باريس فى ١٨) الآن ثبت عن رواة ثقة ان شروط الصلح مبنية على تسليم الساس كله وتسليم جزء من اللورين مع متز وتيونفيل وبلفورت وادآء مصاريف الحرب وقدرها مائتان وثمانون مليون ليرة انكليزية ولا ذكر للبوارج ولا لمستعمرة فرنسا فى الهند

(من اثينا فى ١٩) صدر حكم من محكمة العليآء فى اثينا بتسريح مستر نويل الانكليزى الذى كان اتهم فى حادثة ماراثون

(من وينى فى ٢٢) قد جرى التوقيع على شروط الصلح وفيها مساهلة وقابل موسيو تيار الامبراطور وليم واعترفت دولة الروسية حكومة باريس

الحوادث الخارجية

(جرمانيا وانكلتره)

قال صاحب المورنن ادفرتيزر حيث ان الحرب ما بين فرنسا وبروسية انقضت او كادت تنقضى تعين علينا ان نتبصر ما حولنا لنرى اى مقام قمنا فيه واية حالة اتصفنا بها واى شان اعقب اوربا بسبب هذه الحرب التى اراد بها كل من المتحاربين اثبات شرفه كما يجرى بين شخصين يتضاربان وياليتها جرت بين امبراطور فرنسا وامبراطور جرمانيا على حدتهما بل جرت قومهما ايضا واهلكت منهما ما اهلكت واول ما يلزمنا السؤال عنه هل تبقى انكلترة فى المقام الذى قامت فيه الآن وما نرى الجواب الا ان يقال انها قد خسرت فى هذه الحرب كما خسرت

فرنسا ان لم نقل ان خسرانها كان اكثر فان فرنسا قاتلت ثم غلبت (بالبنآء للمجهول) اما نحن فانا غلبنا واذللنا من دون ان نقاتل فاما ان نرجع الى المقام الذى كان لنا اولا واما ان نتحيز مقام دولة من الدول الثوانى ولا بد من احد هذين الامرين ولاخداع فيهما ولوانا قصدنا بعد واقعة سيدان قصدا ثابتا ان نكف بروسية عن التمادى فى مقاصدها وان ننجى فرنسا ما عرض عليها مما كاد يذهب بوجاهتها من عالم السياسة لكانت اوستريا وهنكاريا وايطاليا والممالك العثمانية والدنيمرك تساعدنا على ذلك لكنها الآن قد عدمت الثقة بنا ولم يبق لها اعتماد علينا مع انه قد ظهر الآن ماتقصده الروسية من الممالك العثمانية وان قدر سمك غلت علينا فى اميريكا (هذا اشارة الى ما وقع بين اميريكا وانكلترة من الخلاف على صيد السمك) وما ذلك الالان تصرف وزرائنا قد فصلنا عن جميع الدنيا وصير صوت جميع الامم وايديها خصما لنا وقد فاتنا الزمن الذى كنا نصبر فيه على سماع هذا من دون وجل ولاقلق لانا كنا مستعدين لكل ما يعرض علينا فاما الآن فليس لنا من استعداد لشى فياليت شعرى ما الذى يفكر فيه هولآء الوزرآء وعلى اى شى يعتمدون نعم ان بعض المولفين منا قد كتب فيما قرره على احوال انكلترة ان الوصول اليها ممتنع وان فى وسعها ان تعمل اعمالا عظيمة وان موارد ثروتها غزيرة ولكن اى فائدة من كونها قادرة على العمل وهى لاتعمل شيا او من كون موارد ثروتها غزيرة وهى غير قادرة على ان تستبقى منها فاما ان الوصول اليها ممتنع فانا نقرأ الآن انه صار من اللازم الشروع فى تحصين البلاد ووقايتها وانا لانرى الانفقات جزيلة وفائدة قليلة واهمالا فى عساكرنا من الرديف والمتطوعة وخطرا مشرفا علينا من دون تامين منه سوى ما يخطر فى الوهم واعتزالا منا لجميع ما يحدث فى الكون واذلالا لفرنسا وبسطة لبروسية وفرصة للروسية فهذا ما نعرفه ونعرف ايضا انا اصبحنا وقد زايلتنا القدرة والمعونة وما لنا فعل يصدر من قلب ولا من دماغ وصارت بلادنا على شفا جرف من الخطر فصار من العبث اعمال افكارنا او اقلامنا او السنتنا فكل شى صار الى اليأس وكل ادارة آلت الى المجازفة والتغرير وقد جعلت حياة الامة فى ايدى اشخاص ذوى عجز ومخرقة فى السياسة حتى انهم غير قادرين على حفظ انفسهم فاذا لم يتداركنا امر من قبيل المعجزة فان الهلاك لنا بالمرصاد وليس لنا منه من واق وما يجدينا الكلام المفخم ولا شجاعة بعض افراد منا الا اذا كنا ننبه وزرآنا من غفلتهم او نستبدل بهم قوما آخرين وليس دون ذلك علاج فيتعين علينا ان نعتبر ان بلادنا عرضة للغزو وبحسب ذلك يكون عملنا ولا امل لنا فى فصاحة اهل الشورى حين يجتمعون للبحث والمذاكرة واذا روينا عنهم قولا فانما نكون قد اطلعنا الناس على ضعفنا وعجزنا وذلك معلوم لبسمارك وغورتشقوف وبطلر وبوست ولفرنسا المغلوبة ولجرمانيا الغالبة لاجرم انا فى حاجة الى رئيس حكيم مدبر لعساكرنا البرية والبحرية وليس من المحتمل انا نظفر به فان خواطرنا مشتغلة بكيفية جلوس مستر غلاد سطون فى مجلس الشورى اكثر من اشتغالها بمليون من الجيوش متسلحين وبالفى مدفع من المدافع المسدسة مصوبة على قلب بلادنا والآن نلغو فى وقاية لندرة وتحصينها فقد وصلنا الى هذا الحد فنقول الآن كما قلنا غير مرة انا محتاجون الى معسكر قوى منيع والى مخازن فسيحة لمهماته اما تحصين لندرة على نسق باريس فانه ضرب من الهوس فقد راينا باعيننا ما حل بباريس من تحصينها ونقول ايضا كما قال المولف المذكور انه لاعذر لمستر كاردويل فى تنقيصه العساكر التى هى وقاية البلاد فهذا الامر جرى منه لغفلته وقلة تبصره فى العواقب على ان مجلسا عسكريا كان انعقد منذ سنتين للنظر فى وقاية البلاد فحثوه بابلغ كلام على تحصين البلاد حتى تكون مستعدة عتيدة للحرب عند الاقتضآء فاى حجة له على هذا الاهمال وما الذى سول اليه ان ياتى هذه الافعال التى هى محض مكابرة وعناد وقد قال احد ذوى السياسة ان الدولة التى تهمل امر عساكرها لاى سبب كان يحيق بها السوء وهى مجرمة جرما عظيما ينظره من يخلفها فانها اوقعت رايتها وبلادها فى ذل وضعة بدل انها هيأت لهم سبيل النجاح لوكانت فعلت غير ذلك فقولوا لنا ايها السامعون ما الذى فعلته دولتنا فى هذه السنين لعمرى انها ما فعلت شيا سوى الاسراف فى وقت الحرب والشح المقرون بالخزى فى وقت السلم وقد صرفت عساكرنا المدربة حتى بعد ما راينا من العبر فى حرب القريم اما ما سطر فى الورق فى شهر اغوسطوس الماضى من ان لنا ثلثمائة الف بندقية من بنادق الابرة فليس بثبت والمحسوب ان تسعة وثمنين الايا من جملة خمسين الايا فى الهند لم يزالوا يستعملون البنادق القديمة الطرز مع انه قيل ان معامل الدولة مشتغلة دائما بتغيير هذا الطرز الى الطرز الجديد حتى ان الرديف والمتطوعة ليس لهم بنادق سنيدر فما لنا الا ان نقول كما يقول الجرمانيون اذا اراد الله بقوم سوءا سلط عليهم من لافهم لهم

وقال صاحب الستاندرد ان مالاح من العبر فى خلال هذه الحرب كثير لمن اراد ان يتعلم منها الا ان قليلا من رجال سياستنا الذين كلفوا بقديم ما الفوه من الاوهام السياسية يتاح لهم ان يفتحوا اعينهم ليبصروا ماصرنا اليه من الاحوال وما ينبغى ان نستفيده من تلك العبر وقد طابق صاحب الكوارترلى ريفيو الذى راعى احوال هذه الحرب احسن مراعاة بين طرق الدول العسكرية فاثبت ان طريقة دولتنا تشبه طريقة فرنسا لاطريقة بروسية الا ان تاج ملكنا هنا ثابت ولا حاجة له الى ان يكون معظما ومحبوبا كما فى فرنسا غير ان التاج والدولة غيران (مثنى غير) وعلى قدر مرور السنين تتخوف الوزرآء من قوة الحكومة وعلى قدر تضعضع قوانيننا تتعالى الوزرآء وتجتهد فى اثبات سلطتها وتنفيذ كلمتها ولذلك تملق الناس وتجتذبهم اليها ومعلوم ان جمهور الرعية لا يدرون ما يجب عمله فى السياسة ومنهم من يعارض فى صرف النفقات على الطريقة العسكرية اشد المعارضة ولهذا ظهر العجز فى الوزرآء عن ان يجروها على وجه كاف واذاهم راوا طريقة حسنة فلا نامن ان خلفآءهم يعملون بها اذهم يوثرون استبقآء مليون واحد من ايراد الخزينة على امن البلاد وليس اللوم فى ذلك على الامة خاصة وان كانوا ابدا يلحون على تقليل النفقات ولزوم الاقتصاد فانهم لا يعلمون حقيقة ما عندنا من التحصين والسلاح واذا كان احد الوزرآء يقول لهم ان امن البلاد ممكن بتنقيص عشرة آلاف من العسكر وبتوفير مليون ليرة على الخزينة سروا بذلك غاية السرور وتهافتوا على تصديقه لاعتقادهم انه ما احد من الوزرآء يجسر على اهمال هذا الامر المهم اعنى حفظ البلاد ولا يقول فيه [illegible] رجما بالغيب حتى مستر غلادسطون ومستر بريت لا يتجاسران على ايقاع البلاد فى خطر رغبة فى ان يستميلا بعض اشخاص لانتخابهما ومدحهما ولقد مضى علينا سنين عديدة على هذه الحالة ولم يهم احدا من القائمين بامورنا ان يوجه عنايته لوقاية البلاد بل تركوها فى حالة الضعف والقصور فلم يكن من همهم سوى ان يحصلوا على المراتب العالية ويعدوا الناس بانهم قادرون على تقليل المصاريف وبعبارة اخرى انهم يغادروننا عرضة للعدو فهذه الحالة سيئة فلا بد من ابطالها ومن الاستعداد لكل من يقصدنا بسوء والا فنضطر عند غزوه ايانا الى ان ننفق مبالغ جزيلة رغما عنا بخلاف ما لو انفقناها الآن عن طيب نفس منا بل ان ما ننفقه عند الاضطرار يكون اكثر مما ننفقه عند الاختيار

قال فى جرنال يسمى نورثرن ويغ قد صار معلوما ان الجرمانيين عند باريس راعوا الفرنسيس بعض المراعاة واجملوا معهم الصنيع فقد ارتاحوا الى ان يطعموا الوفا من الجياع من اهل المدينة مما من شانه ان يزيل من الحقد الذى اوجبه اطلاق المدافع وقد بلغنا انهم لما امسكوا عن الاطلاق وصار معلوما عندهم وقوع الهدنة توجهت عساكر الفرنسيس الى موقع الصكصونيين وصار بعضهم يسلم على بعض ويحييه وذلك ذكرنا ما قاله نابير من انه لما وقعت هدنة بين الفرنسيس والانكليز فى يوم شديد الحر توجهوا جميعا الى مجرى مآء ليشربوا منه ومما يسر كل نفس ان تعلم تبدل المعاداة بالمصافاة وان كلا من الجرمانيين والانكليز يبادرون الآن الى اجمال الصنيع مع الفرنسيس واذا كان ذلك لايذهب عداوة الفرنسيس بالكلية فالحق علينا اذا كنا لا نبذل الجهد فى ان نزيدهم صلة بنا ونحملهم على حسن الظن بنا وقد كان يقال ان البخار صار بمنزلة جسر على البحر المعترض بيننا وبينهم فاليوم صار هذا الجسر من نوع آخر غير ما كان فى نية بعض الحمقى الذين كانوا عاملين على غزو بلادنا ونعنى بذلك جسر المحبة والاخآء الذى يرسل عليه مونة مئات الوف من اهل باريس الذين يتضورون جوعا فلا بد من انهم يتلقون هذا المدد بالرضى والقبول نعم انا نعتقد ان اهل باريس الذين خذلتهم الدنيا واحوجوا الى ان ياكلوا آخر ما كان عندهم من رغيف وحصان وكلب وهرة والى ان يقاسوا نيران المدافع مصوبة عليهم فى ديارهم وطرقهم يسرون غاية السرور عند ما يعلمون توارد الذخائر من سواحلنا الى سواحلهم

قال فى جرنال دبلين ان الزمان يسوى جميع الاشيآء فاذا كان القيصر وليم يعمر طويلا فآخر مصيره اللحاق بغيره من القياصرة فان كل بشر مصيره الى الزوال فيمضى كما مضى نابوليون وفستان سلوق والمسكين مكسيمليان والنبيل الحوشى ثاودور الحبشى واذا كان للفرنسيس مزية لان يوسسوا لهم حكومة منتظمة سوآء كانت ملكية اوجمهورية فانهم ياخذون بثارهم عن الاهانة التى ساهم بها القيصر المشار اليه فى غرفة المرايا ولا يلبثون ان يحصلوا على ذلك (الظاهر ان غرفة المرايا هى الحجرة التى لقب فيها ملك بروسية امبراطورا)

من غريب الاتفاق ان اول الحرب بين الفرنسيس والجرمانيين كان فى ٢٨ من جولاى وفى ٢٨ من سبتمبر كان تسليم استراسبورغ وفى ٢٨ من اكطوبر كان تسليم [illegible] وفى ٢٨ جنوارى كان تسليم باريس

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

∴

وعيرتنى بنو ذبيان خشيته * وهل على بان اخشاك من عار
اخذه ابو تمام فقال وزاد ذكر الموت
خضعوا لصولتك التى هى عندهم * كالموت ياتى ليس فيه عار
وقال كعب بن زهير يمدح قريشا
لايقع الطعن الا فى نحورهم * وما لهم عن حياض الموت تهليل
اخذه ابو تمام كما قال فى بعض الرواة فقال يرثى حميدا
لو خر سيف من العبوق منصلتا * ما كان الا على هاماتهم يقع
روى الشامبون ان ابا تمام سئل عن هذا المعنى فقال اخذته من قول نادبة لو سقط حجر من السماء على رأس بيتهم ما اخطأ فاما قول كعب لايقع الطعن الا فى نحورهم فانما اراد انهم لايولون الدبر وليس من معنى ابى تمام فى شئ وقال يصف الراية
تخفق اشلاؤها على ملك * يرى طراد الابطال من طرده
اخذه من قول ابى نواس تعد عين الوحش من افواتها واخذه ابو نواس من قول ابى النجم تعد عانات اللوى من مالها وقال ابو تمام يستهدى تبدنا
وهى نزر لو انها من دموع الصب لم يشف منه حر الغليل
اخذه من قول الآخر واخذه الآخر منه والمعنيان متشابهان
لو كان ما اهديته اعتمدا * لم يكف الا مقلة واحده
وقال يصف مغنية تغنى بالفارسية
ولم افهم معانيها ولكن * شجت كبدى فلم اجهل شجاها
اخذه من قول الحصين بن الضحاك على ما فى قول الخليع من المناقضه
وما افهم ما يعنى * مغنينا اذا غنى
سوى انى من حبى * له استحسن المعنى
لانه قال ما افهم ما يعنى ثم قال استحسن المعنى وانما اراد بالمعنى اللحن لامعنى القول واجود من ذلك كله قول حميد بن ثور يصف الحمامة
ولم ار مثلى شاقه صوت مثلها * ولا عربيا شاقه صوت اعجما
وقال الفرزدق يرثى امراة له ماتت حاملا
وجفن سلاح قد رزئت فلم انم * عليه ولم ابعث عليه البواكيا
وفى بطنه من دارم ذو حفيظة * لو ان المنايا امهلته ليالیا
فقال ابو تمام واجاد اللفظ واحسن الاخذ واصاب التمثيل فقال يرثى ابنين صغيرين ماتا لعبد الله بن طاهر
لهفى على تلك المخايل فيهما * لو امهلت حتى تكون شمائلا
ان الهلال اذا رايت نموه * ايقنت ان سيكون بدرا كاملا
وقال ابو تمام
صلتان اعداؤه حيث كانوا * فى حديث من ذكره مستفاض

فاخطا فى قوله مستفاض وانما هو مستفيض وقد احتج له محتج بان قال اراد مستفاض فيه وانما جعلهم يفيضون فى ذكره لانهم ابدا على حال وجل واحتراس من ايقاعه بهم فهم لايقطعون ذكره من شدة الخوف منه الا تراه قال حيث حلوا اى هم بهذه الحال قريبا كانت دراهم منه او بعيدا واخذ هذا المعنى من قول اعشى باهلة يرثى اخاه لامه المنتشر
لايامن القوم مساه ومصبحه * فى كل فج وان لم يغز ينتظر
او من قول عروة الصعاليك
وان بعدوا لا يامنون اقترابه * تشوف اهل الغايب المتنظر
وهذان البيتان جيعا اوضح واشرح واجود من بيت ابى تمام وقد قيل انه اراد ان اعداءه يقرون بفضله ويفيضون فى ذكر مناقبه وذلك تحتمل والمعنى الاول اقوى وافشى فى كلامهم وقال بشار بن برد
شربنا من فواد الدن حتى * تركنا الدن ليس له فواد
اخذه ابو تمام فقصر عنه فقال
غدت وهى اولى من فوادى بعزمتى * ورحت بما فى الدن اولى من الدن
وقال الاخطل
تدب دبيبا فى العظام كانها * دبيب نمال فى نقا يتهيل
اخذه ابو تمام فافسد المعنى فقال
اذا الزاح دبت فيه تحسب جسمه * لما دب فيه قرية من قرى النمل
وقال ابو داود الايادى
لا اعد الاقلال عدما ولكن * فقد من قد فقدته الاعدام
اخذه ابو تمام صدر البيت فقال
لايحسب الاقلال عدما بل يرى * ان المقل من المروءة معدم
وقال ابو الهندى
وترى سهيلا فى السماء كانه * ثور يعارضه هجان الزيرب
اخذه ابو تمام فقال
اراعى من كواكبه هجانا * سواما لاتريع الى المسيم
وقال ابو نواس
شققت من الصبا واشق منى * كما اشتقت من الكرم الكروم
اخذه ابو تمام فقال
الذ مصافاة من الظل فى الضحى * واكرم فى اللاواء عودا من الكرم
وقال مسلم بن الوليد
تمضى المنايا كما تمضى اسنته * كان فى سرجه بدرا وضرغاما
اخذه ابو تمام فقال
فتى من يديه الباس يضحك والندى * وفى سرجه بدر وليث غضنفر

﴿ ستأتى تتمته ﴾

﴿ اسماء وكلاء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يوم الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى اقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس المكتبى وفى سلطان بايزيد فى قراءخانه صرافيم افندى وفى ديوان يولى بالقراءخانه الشرقيه .

فى مصر احمد افندى العشى والخواجه حبيب الفرزوزى
اسكندريه الخواجه حبيب الفرزوزى
فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه
السويس محمد افندى مراد
دمشق الخواجه بطرس الدباس
بيروت الخواجه سليم نصر الكتبى
صيدا الحاج حسن افندى عسيران
عكا الخواجه ناصر الخورى
حيفا الخواجه بشاره عازر
يافا الخواجه نقولا الياس مترى
القدس الخواجه [illegible]
[illegible]
[illegible]
مرسين وطرسوس الخواجات شماء وابو الروس
حلب نصرى افندى دلال
بغداد على رضا افندى محرر الزورا
الموصل عبد الله افندى الطبيب الطاى
مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى
جده الخواجه تتولا وكيل قنصلاتو فرنسا
يمبای السيد على بن محمد بن براهيم
عدن السيد صالح جعفر
الحديده السيد عبد البارى بن سليمان
مالطه السنيور امابلى كريك التاجر الرجا الصالح
تونس السيد الحاج حسن اللاذعلى
الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
عنابه الخواجه يوسف الجموى
لوندره طوبه وشركاه فى باترنوستر
باريس مسيو فرنك طريق ريشيو
مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

اندوزس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعاء فى ٩ ذى الحجة سنة ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ١ مارس الافرنجى اذار سنة ١٨٧١ ﴾

جملة پاپيه

قد صار من المعلوم عند الخاص والعام ان حكومة فرنسا استبتت جمهورية لا ملكية ولا امبراطورية وقد اعترفتها كذلك سائر الدول ومعها بت امبراطور جرمانيا شروطا على الهدنة الموقوتة ثم على الصلح الدائم ومع ذلك فان بعض المرجفين زعموا ان الحكومة لاتستتب الا بعد ان ينعقد مجلس الشورى فى باريس ومنهم من زعم ان انتخاب موسيو تيار رئيسا على الحكومة انما هو تمهيد لانتخاب احد عيلة اورليان لان الموما اليه كان من وزراء الملك لويس فيلب فهو ابدا حريص على ان يكون احد ذريته ملكا على فرنسا وهيهات فان من ذاق حلاوة الرئاسة مدة لم يهن عليه ان يقطع عنها ولا سيما الرئاسة على فرنسا والشاهد على ذلك استمرار الامبراطور نابوليون على الدعوى بانه ليس فى فرنسا حكومة شرعية سوى الحكومة التى اودعها فى يد الامبراطورة زوجته حين زحف بالجيش على برلين وهذه الدعوى ظهرت منه المرة بعد المرة ولا سيما فى خطابه الذى وجهه الى الفرنسيس بعد تسليم باريس فاذا كان موسيو تيار حريصا على مصلحة فرنسا وعلى تسديد امورها ولم ما تشعث منها تعين عليه ان يبقى على رئاسته الى ان تتم مدته وهى اربع سنين فاذا راى بعد ذلك ان الحكومة الجمهورية لاتصلح لفرنسا كان له ان يعين على تليك واحد من العيلة المشار اليها ولكن ليت شعرى ما المانع من ان يكون لفرنسا حكومة جمهورية دائمة بعد ان فاست من الحكومة الامبراطورية ما فاست فاشرفت على خطة الخراب والبوار فصار السكون لها ضربة لازب وكيف ترضى باتتفان حكومتها من الامبراطورية الفخمة الضخمة الى الملكية المعهودة المشهودة فى اصغر الممالك ولاسيما بعد صيرورة حكومة جرمانيا امبراطورية فاذا ارادت معاندة جرمانيا لزمها ان تاتى اولا بما يعاند حكومتها ومعلوم انه صار يلزمها فى هذا الاوان ان تستعمل التقتير والاقتصاد فى نفقاتها ليمكنها ان تقوم بغرامة الحرب وهذا لايتاتى الا اذا كانت حكومتها جمهورية لان رئيس هذه الحكومة سواء كان موسيو تيار او غيره لاياخذ فى السنة اكثر من ستة آلاف ليرة فاما اذا كان ملكا فلا ياخذ اقل من مائتى الف ليرة فاذا قيل ان الفرنسيس من شانهم المفاخرة والمباهاة وانهم قد رأوا فى الجرنالات مدحهم واطراءهم على ما ابدوه من الحماسة والذب عن بلادهم حتى كانهم كانوا اكفاء للجرمانيين فلا ترضيهم الجمهورية قلنا انه لا مباينة بين المباهاة والحكومة الجمهورية بشى كما نشاهد فى حكومة امبريكا فان مباهاتها سولت اليها اولا ان اشترت مستعمرة الروسية فى امبريكا واليوم تسول اليها ان تشترى جميع مستعمرات انكلترة هناك وما يدريك لعلها عاملة على ان تستول فى آخر الامر على جميع ارض امبريكا وفضلا عن ذلك فانها حريصة على ان يكون لها وجاهة فى اوربا كسائر الدول الاوروباوية ولا تريد ان يكون لاحدى هذه الدول وجاهة فى امبريكا ولذلك عادت الانكليز لما رأت ضلعهم مع اهل الجنوب والامبراطور نابوليون لما رأته قد ارسل عساكره الى مكسيكو فالمباهاة الحقيقية هى فى توفير اسباب التمدن فى المملكة وفى اجراء العدل والحق فيها وفى اعلائها على غيرها فى التجارة والصنائع لا فى ابهة الملك الفارغة المصبوغة بدم الفقراء والمساكين فكيف يغرب عن اذهان الفرنسيس الذين هم احد فئة من سائر امم اوربا ان بلادهم الآن محتاجة الى المعالجة والمداواة لا الى المفاخرة والمباهاة لعمرك ان مثل فرنسا اليوم كمثل مريض ملازم للفراش فما يلزمه الا قميص وغطاء ومخدة يضع عليها راسه فاذا افاق من مرضه وامكنه الظهور بين الناس فله ان يرتدى بافخر الثياب او ان يلبث ثمانى حلل كما كان يفعل المتنبى ولكن ما فائدة الاحراج اذا كان يتخذ عكازا من ذهب مرصعا بالدر والياقوت وبه شين القزل والتقصير عن السابقين فالاولى لفرنسا والحالة هذه ان تستغنى عن هذا العكاز الى ان يمكنها السعى على رجليها وتتخلص من داء الغرامة التى يجلبها عليها ذلك العكاز الاكبر المستقر الآن فى ولهلم شوه اما مقدار هذه الغرامة فبعد ان نقل عن التيمس عن رواة ثقات انها مائتان وثمانون ليرة انكليزية ورد خبر بانتلغراف بان شروط الصلح جرت على مساهلة ومياسرة اكثر مما كان يظن اولا ولم يذكر وجه هذه المياسرة هل هى فى تعيين المقدار او فى تسليم اللورين وبقى النظر فى نوع تادية هذه الغرامة فان كانت مطلوبة دفعة واحدة فهو محال ويستحيل على حكومة فرنسا ان توفيها بقرض او بزيادة الضرائب او بغير ذلك فاما ان ضربت نجوما على عدة سنين فانه يكون ممكنا لكن الظاهر فى هذه المسالة ان الجرمانيين يرون انه لابد لهم من ان يتبواوا صقعا من ارض فرنسا الى تمام استيفائه واسوأ من ذلك اذا كانوا يضيفون اليه فائدة وتلك محنة اخرى وكيف كان فلا بد من العمل بما قاله الحكيم الحزم فى اختيار اخف الضررين واهون الشرين هذا وكما اختلفت الروايات فى مقدار الغرامة كذلك اختلفت فى قضية الصلح فان الجرنالات بعد ان ذكرت التوقيع على شروطه ذكرت ايضا ان شروطه قد هونت ولكن لم يوقع عليها بعد ولعل ذلك يتم قبل ختام هذه المقالة فانا كثيرا ما نذكر شيا فى المقالة التى نصدر بها الجوائب ثم ياتى فى الغد خبر يخالفه وربما جاء بعد ذلك ما يوكده فهذه حالتنا وحالة حوادث التلغراف فعز علينا الحدس والكلام لكن المحقق عندنا انه لم يبق من مصلحة فرنسا استئناف الحرب اصلا وما توهمه عبارة بعضهم من ان بعض الفرنسيس وخصوصا سكان الجنوب غير راضين بالصلح لاطائل تحته وكذا زعم من زعم ان الجنرال بورغارد الامبريكانى الشهير فى عصره بالهندسة وعلم الاستحكامات طلب من بعض ضباط عساكر الجنوب بامبريكا ان يكونوا على اهبة واستعداد للمقرانى فرنسا اذا اقتضت الحال استئناف الحرب فاى امكان للحرب بعد ان اسر من الفرنسيس اكثر من مليون منهم تسعمائة الف وثلثون اسروا من ميدان ومتز واللوار والقلاع وباريس ومنهم نحو احد وعشرين الفا فروا الى البلجيك من سيدان ومتز فاذا اضفت اليهم جيش بورباى الذى التجأ الى سويتزره بلغت الجملة مليونا واربعة وثلثين الفا كذا فى غازتة بولون واذا كان الجنرال بورغارد ياتى من امبريكا ومعه خمسون ضابطا فاين العساكر المدربة على القتال واين المدافع والمهمات وليس من المعلوم ان الفرنسيس بعد هذا الوهن والفشل يغلبون العدو فنهاية ما يقال انهم يرزأون منه فاذا رجعوا مغلوبين فان الكونت بسمارك يزيد فى كفة الغرامة ويتوأ باريس وجنوب فرنسا ولا يترك من الارهاق والاعتات شيا الا فعله فهل تظن الدول تصده عن هذا الحسب اهل فرنسا ان يعلموا ان الصلح خير لهم وانه اذا كان القدر لم يساعدهم على قهر عدوهم فما هم بملومين فقد فعلوا ما وجب عليهم فعله فى الدفاع فيجب عليهم الآن ان يفعلوا ما يجب عليهم فعله فى الاقلاع والاستقلال وقد اخبرنا هنا ما روى عن الجنرال بورغارد من انه سيرد الى

ابواب باريس فى وجوه الجرمانيين اذا عزموا على دخولها ولم يال ان استشهد الدول على عزيمة الجرمانيين وقال ان التواريخ فى المستقبل ستحكم بين الفرنسيس والجرمانيين فياليت شعرى ما فائدة هذا الكلام ولات حين استشهاد واى الدول تسمع شكواه وتتعرف دعواه وفى الجملة فان الحرب قد انقضت وما زلنا نسمع اخبارا غريبة ومناقضات شتى فما يجلو عنا غياهبها سوى رجوع الجرمانيين الى اوطانهم واستقرار حكومة فرنسا فى باريس وعسى ان يكون ذلك قريبا

الحوادث الداخلية

قد شاع ان فى عزم الدولة العلية تنقيح شهريات المستخدمين فبعضهم يقول انه يكون اسقاط نصف المرتب وبعضهم يقول انه يكون اسقاط اجرة شهر واحد فى السنة *

ذكر ان دولتلو الحاج حسين ميرزا خان لايرجع الى الاستانة لانه قلد نظارة الامور الخارجية فى طهران وانما ينصب فى محله الميرزا محسن خان المقيم الآن بلندره *

الظاهر من رسالة كتبت من فلورانسه ان الخلاف الذى جرى بين حكومة تونس وقنصل دولة ايطاليا حتى اوجب سفر امير الامرآء المفخم حسين باشا من تونس الى فلورانسه لم يكن مسببا عن عدم اعطاء فائدة الدين مما اوجب الخلاف بينهما سابقا غير مرة بل كان لسبب آخر حادث وهو ان بعض تجار ايطاليا المقيمين فى تونس كان لهم طلب على الحكومة فلم يحصلوا عليه فرفعوا دعواهم الى السنيور بنا قنصلهم فطلب من الحكومة ايصال حق التجار فلم تجبه الى مطلوبه قال وهناك سبب آخر وهو ان بعض اهل تونس اعتدى على رجل طليانى ساكن فى الجديدة وكيلا عن جمعية الحراثة الطليانية فاوجب ذلك توجه القنصل الى حضرة المشير المفخم وخاطبه فى ذلك خطابا لينا فلم يكترث المشير به فعند ذلك انزل القنصل رايته وقطع المراسلة مع الحكومة فلما علم المشير بذلك اعتذر له عما فرط فلم يقنع بمجرد الاعتذار وجزم هذه المرة بانه لابد من حصول التامين على حقوق رعيته وقد تاخر وصول هذا الخبر الى فلورانسه اياما لسبب انقطاع اسلاك التلغراف ثم لما بلغ مسامع السنيور فينوسنا استصوب ما فعله القنصل وراى انه لابد من التشدد فى حفظ حقوق الطليانيين وصيانة شرف الدولة وقال بعضهم العجب ان هذه القلاقل والبلابل لاتقع فى تونس الا عند وجود الدوتور كستلتوفا فيها وهو احد اطباء فلورنسة فانه فى سنة ١٨٦٨ تداخل فى امور تونس واثار على حكومتها شرا عظيما فاحوج الى مداخلة سفير انكلترة فى فلورانسه ووقتئذ كتب احد العارفين باحوال تونس رقيما الى دولة فرنسا شارحا تعرض هذا الدوتور لما لا يعنيه والآن يرى ان بعض سفرآء الدول بالاستانة العلية قد حث الدولة العلية على التعرض لاحوال تونس وبين لها خلل ماليتها فصار من عزمها ان تفاوض دول اوربا فى اصلاح هذه الحال وقد وافقها على ذلك سفرآء انكلترة واوستريا وبروسية انتهى

والآن ذكر روتر نقلا عما كتب فى جرنال ايطاليا بتاريخ ٢٥ من فبرواري ان ناظر الداخلية امهل حسين باشا المشار اليه ثمانية ايام لغاية ان ياتيه من حكومة تونس جواب شاف فان لم يكن مرضيا كافيا فان دولة ايطاليا ترسل الى تونس فرقة من بوارجها هذا ما ارعد به جرنال ايطاليا فلا ندرى كيف يقع هذا الامر عند الدول ولا كيف صح للطليانيين ان يكون لهم جمعية لحرث ارض تونس ولا وجه العدوان الذى اصاب وكيلهم ولا مقدار المبلغ الذى يطلبه تجار ايطاليا وانما يظهر لنا ان هولا التجار من اليهود الذين هاجروا من ليكورنه ونحوها الى تونس منذ زمن قديم وان جميع ثروتهم وخيراتهم انما حصلت من ارض تونس لامن الارض التى هاجروا منها فلم يكن ينبغى لهم ان يكفروا النعمة ويصيروا سببا للخلاف والنزاع ما بين الحكومتين

صدر اشعار من بوسطة جرمانيا بالاستانة بانها تقبل من الآن فصاعدا الرسائل اذا كانت مختومة

ذكر ان احد اهل الوجاهة والغنى من يهود كاليفورنيا باميريكا قدم الى بكرش ومعه رسائل من دولة اميريكا الى حكومة بكرش توصية فى اليهود القاطنين فى المملكتين فان شكاويهم المتواصلة بلغت اميريكا واثارت حمية اخوانهم المتمذهبين بمذهبهم هناك للانتصار لهم

مصر

تابع المدارس المصرية برواية مكاتبنا من مصر ومنها مدرسة التجهيزية وعدد تلامذتها ٣٩٢

معلم الهندسة والجبر والحساب فيها السيد افندى خليل ايضا يوسف افندى وعدى ايضا على افندى الدوءنلى معلم الكيميا والطبيعة حسين افندى البردينى مدرس اللغة الفرنساوية والجغرافيا والتاريخ محمد افندى عبد الرازق ايضا محمد افندى الطبيب ايضا منصور افندى عزمى معلم الانكليزية والجغرافيا والتاريخ جرجس افندى الملطى ضابط المدرسة ومعيد الرياضة والرسم حسين افندى سامى معلم الفارسى والرقعة مصطفى افندى مستى معلم التركى بكير افندى زهدى ايضا محمد افندى طالت ايضا عبدالحميد افندى مدرس العربية العلامة الفاضل الشيخ عثمان افندى مدوخ ايضا الشيخ الفاضل ابراهيم افندى الروينى ايضا الشيخ العالم محمد افندى عسكر معلم الرسم النظرى موسيو لوجرى معيد علم الرياضة مصطفى افندى صدقى معيد الانكليزى على افندى كامل ضابط المدرسة محمد افندى خلف ومحمود افندى المصرى

ومدرسة المبتدئان عدد تلاميذها ٥٩٧

هذه المدرسة مخصصة للمبتدئين وهى كسائر المدارس فى ان تلامذتها ياكلون ويشربون وينامون فيها وبعد تحصيلهم فيها المبادئ اللازمة ينتقلون الى غيرها من المدارس المذكورة

وكيلها برعى افندى وضابطها محمد افندى ثاقب وخليل افندى عفت وحسن افندى على ويعلم فيها القرآن الشريف واللغة العربية والتركية والفرنساوية والانكليزية وعلم الهندسة والحساب والرسم النظرى والجغرافيا والتاريخ وخط الثلث والرقعه

ومدرسة العمليات عدد تلامذتها ٨٧

معلم الرياضة فيها ومترجم الدروس محمد افندى فهيم وضابطها احمد افندى شرين ناظر دروس الهندسة ومعلم الكيميا والطبيعة والرسم موسيو جيجون مساعد التشغيل محمد افندى فاضل ويعلم فيها ايضا الميكانيكا وسير الفابورات والاعمال اليدوية والبرادة والحدادة والنجارة والنقش والتنجيد واللغة الانكليزية والفرنساوية والرسم العملى والهندسة

ومدرسة اللسان المصرى القديم تحت نظارة موسيو بركش ويعلم فيها ايضا اللغة العربية والحبشية والفرنساوية والانكليزية والنمساوية والجغرافيا والتاريخ

ومن المدارس التى بخارج القاهرة مدرسة الاسكندرية عدد تلامذتها ٣١٢

وهى تحت نظارة حضرة احمد بك فتحى وتنقسم الى تجهيزية ومبتدئان

ومدرسة طنتدا عدد تلامذتها ٣٨٥ وهى تحت نظارة حضرة عبدالله افندى حسين ويعلم فيها ما يعلم فى مدرسة المبتدئان

ومدرسة اسيوط عدد تلامذتها ٢٢٠

وهى تحت نظارة احمد افندى ادريس وهى كمدرسة المبتدئان ستاتى تتمته

وقال ايضا من رسالة اخرى بتاريخ ٢٨ ذى القعدة قد رجع جناب الخديو المعظم من الصعيد بالعز والاقبال بعد ان تفحص هناك الاحوال على عادته من مباشرة الاعمال بنفسه فلاشى يسره اكثر من ان يرى الاحوال مطابقة لثاقب رايه وصائب حدسه وان يشاهد الرعية فى راحة ورفاهيه وغبطة وافيه ذى المعالى فليعلون من تعالى هكذا هكذا والاقلالا وقد رجع مسرور الخاطر قرير الناظر بما شاهده هناك من التقدم والعمران والامن والاطمئنان وزيادة اتساع الفلاحة والحراثة التى هى اصل ثروة الاوطان وكانت مدة غيابه تسعة ايام وفى يوم الاثنين توجه الى العباسيه ليرى تقدم التلامذة العسكرية وقد رقى كثير منهم الى رتبة الملازم والعادة انه متى خرج منهم فوج الى الخدمة العسكرية يوتى ببدلهم من تلامذة الملكية حتى تكون العسكرية دائما على ترتيب واحد وفى الجملة فان الخديو حفظه الله ورعاه لا يمل من الاشغال ولايلهيه عن روية المصالح حال من الاحوال ولهذا كانت امور مصر فى غاية الانتظام والامن التام ثم انه جرى بمصر فى هذه الايام امر غريب يتعجب منه كل من سمعه وذلك ان دولة انكلترة لما حاربت ملك الحبشة وارسلت اللورد نابير رئيسا على الجيش كان من جملة من اعانه على ما ربه واخلص السعى فى نجدته الامير قاسا اشهر امرآء تلك البلاد واكرمهم اصلا وفعلا واعزهم قدرا ووجاهة واسدهم رايا وترتيبا وكان اكثر الحبش ينقادون له ويحبونه لحسن خصاله وكرم فعاله فوقعت بينه وبين اللورد الموما اليه الفة عظيمة وصداقة مستقيمة وقد صرحت جرنالات انكليز بذلك واعترفت بفضل الامير المشار اليه وقالت ان مساعدته لعسكر الانكليز كانت مما لايستغنى عنه ففى هذه المدة اراد الامير المشار اليه ان يحكم الصلة بينه وبين دولة الانكليز فانتخب رجلين من المقربين اليه وهما حضرة جرجيوس بك رئيس المجلس وحضرة مرجاوركى بك وارسلهما برسالة الى دولة انكلترة وببعض هدايا نفيسة الى حضرة الملكة فوصلا الى مصر وقابلا حضرة الخديو المعظم فاكرمهما غاية الاكرام واحتفل بهما وانزلهما فى دار المسافرين كعادة امثالهما فان الحكومة الخديوية تكرم كل كريم قوم وتشمل بمعروفها كل وارد وصادر فلما بلغ دولة الانكليز خبر وصولهما الى الى مصر ارسلت رجلين لاستقبالهما فظن الناس اولا انهما انما اتيا لمصاحبة رسولى الامير المشار اليه الى انكلترة لكنه علم من بعد ذلك انهما انما قدما لصدهما عن السفر الى انكلترة اذ قالا لهما ان سفرهما الى هناك عبث وان الاولى ان يسلما اليهما الهدايا التى حضرا بها فتاسف الرسولان على هذه المعاملة الجافية وابيا ان يسلما الهدايا وحررا الى دولة الملكة والى الآن لم يرد الجواب فهذا الامر من شانه ان يزيد الناس سوء ظن بدولة انكلترة ويحملهم على انكار سياستها وتقبيح معاملتها مما لغا به القاصى والدانى حتى ان صاحب البال مال انكر عليها هذة المرة معاملتها للرسولين المذكورين بهذا الجفاء فانه قال فى بعض اعداد صحيفته ما ترجمته قد بلغنا من رسالة وردت الينا من مصر ممن يوثق بكلامه ان البرنس قاسا ارسل رسولا من طرفه ومعه هدايا يراد احضارها الى لندرة وكان المظنون ان الرسول ومن معه يسافرون من الاسكندرية على مصر فى دولتنا ثم ظهر ان ارباب الحكومة هنا غيروا رايهم وارادوا الاستغناء عن زيارته مع انهم علموا انه قال انه خير له ان يقتل نفسه من ان يرجع الى بلاده من دون اتمام المامورية التى عهدت اليه وهذا الرسول مع من حضر معه نزلوا اولا فى دار المسافرين بمصر ثم فى الاسكندرية وفى كلا الموضعين كانوا ضيوفا على الحكومة الخديوية فلقوا منها غاية الاكرام قال مكاتبنا ان حكومة الانكليز ذات بصر كليل وقد انفردت بهذه الخطة وبكونها لاتحسن معاملة اهل البلاد الشرقية مع انا يفيدنا ان يكون لنا اصدقاء مخلصون فى البحر الاحمر وحسبنا ان هذه الصداقة تساعدنا على تحصيل المونة لسفائننا الحربية ومع ان كثيرا من المسلمين داخلون فى حمايتنا فى الهند لم يخطر ببال احد من رجال سياستنا ان يستميلوا اليهم خاطر شريف مكة الذى له كلمة نافذة عند جميع العرب الذين يزورون الحرمين فى كل سنة وهو من اغرب الامور ولاسيما ان الشريف المشار اليه متحل بالمعالى والهمم العالية فاذا نحن صادقناه انتفعنا من مصادقته بالنظر الى الهند نفعا ظاهرا فغاية ما اقول ان الفرنسيس والروس يحسنون هذه الامور اكثر منا وقلما يضيع عملهم او يخيب املهم ولاسيما الروس لاجرم انه اذا كان احد الامرآء من تلكم البلاد احسن الظن بنا واراد ان يتقرب الينا فاقل شى نفعله معه ان نساعده على ذلك ومع هذا فانه قيل لرسول امير الحبشة انه اذا اراد السفر الى لندرة فان نفقة سفره تكون من عنده افتصدق هذا مع ان هذه النفقة ليست بذى بال ومع ان الامير قاسا قد نفعنا فى الحبش نفعا عظيما كما لايخفى

حوادث التلغراف الاخيرة

(من بوردو فى ٢١) قد وصل الى باريس تيار وجول فافر وارنست بيكارد وفى عزم تيار وجول فافر ان يتوجها الى فرساى

فى ٢٢ قد عين من جماعة الشورى خمسة عشر رجلا ليذهبوا الى باريس ويساعدوا على ابرام شروط الصلح

(من فرساى فى ٢٢ فى نهار امس جرت مفاوضة طويلة بين موسيو تيار والكونت بسمارك وفى اثنائها توجه الكونت الى حضرة الامبراطور غير مرة واستقر الراى على تطويل مدة الهدنة يومين اعنى الى ليلة الاحد وقد غلب على الظن ان الصلح فى حيز الانجاز

(من بوردو فى ٢٢) قد فوضت نظارة المالية الى موسيو بوفيت [illegible] وكان موسيو شارل دو ريموسات رضى بان يكون سفيرا فى وينى ثم بدا له ان يستعفى

فى ٢٣ ذكر فى المونيتور ان الذين يتفاوضون فى الصلح لم يصرحوا بشروطه ولا بمطلوب الجرمانيين وان الدوك دومال والبرنس دوجوانفيل لم يسافرا الى بوردو كما شاع عنهما سابقا وانما كتبا الى موسيو غريفى رئيس المجلس بانهما قد بلغهما ان انتخابهما قد اخرفهما ينتظران فصل اهل المجلس

(من لندره فى ٢٣) فى نهار امس قابل موسيو تيار حضرة الامبراطور وابنه ولى العهد (لاى سبب لم يرد به خبر من فرساى)

(من وينى فى ٢٤) ينتظر قدوم الامبراطور وليم الى برلين فى خامس شهر مارس وعلم من اخبار برلين ان الفرنسيس الذين كانوا ماسورين فيها قد اطلقوا وقد امن اهل وينى من مزيد الفرق من طغيان نهر الطونه

(من لندره فى ٢٤) علم من اخبار واشنطون ان الرئيس غرانت قبل زيارة عشرة من الفنيان (الذين كانوا سرحوا من السجن بانكلترة سرحتهم دولة الانكليز اتقاء الفتنة)

(من وينى فى ٢٦) علم من اخبار فرساى انه صدر امر لعساكر جرمانيا بان يكونوا مستعدين للسفر الى بلادهم وقد طلب الجرمانيون زيادة على ما طلبوه اولا اجرآء معاهدة تجارية (مع فرنسا) وجعل نيس وصافوى على الحيادة (هذا طلب جديد لم يكن يخطر بالبال والظاهر انه مفتعل) وعلم من خبر من بوردو ان موسيو جول فافر مريض وان مائة وخمسين نفسا من اهل المجلس قدموا تقريرا يطلبون فيه الحكم بعدم رجوع الامبراطور نابوليون واهله الى فرنسا وان الكونت دارو يتوجه سفيرا الى وينى واصحاب امرآء اورليان نصحوا لهم ان يغيبوا الآن عن فرنسا وهم مقيمون الان مع الدوك دوكازيس فى جيروند وان كتاب جرنالات وينى منكرة لنصب الوزرآء الجدد لعدم جدارتهم فانكرت جرنالات برلين انكارهم وبين هولآء الوزرآء واهل الشورى خلاف

(من بطرسبورغ فى ٢٥) صدر امر بزيادة طابور رابع على كل الاى من العساكر

(من لندره فى ٢٤) ذكر فى الدالى تلغراف نقلا عن خبر من امين ان ما بلغ من اخبار فرساى الى هذا الطرف غاظ الفرنسيس وحمل امرآء عساكرهم على استئناف الحرب وذكر ايضا ان امبراطور جرمانيا سافر من فرساى وان موسيو تيار وجول فافر وخمسة عشر وكيلا من جماعة الشورى قبلوا شروط الصلح وهى تسليم الساس ومتز اما قلعة بلفورت فتبقى فى حوزة فرنسا ومبلغ غرامة الحرب خمسة الاف مليون فرنك اعنى مائتى مليون ليرة انكليزية وان قسما من ارض فرنسا وبعضا من قلاعها تبقى تحت ضبط الجرمانيين الى ان تنجز هذه الشروط وبعد ان تستصوب جماعة الشورى ذلك يعلن بالصلح وفى يوم الاثنين تدخل عساكر جرمانيا مدينة باريس ولكن يتبوأون ما بين ارك دوترانيف ودولتوال وشانزيلزى الى پلاس دولا كنكورد

(من اثينا فى ٢٥) ابلغ سفير انكلترة ارباب الحكومة على موجب طلب اللورد غرانفيل انه لابد من البحث مرة ثانية عن قضية ما راثون فان البحث الاول لم يكن كافيا

تابع كتاب اقوم المسالك

الفصل الثانى

فى ذكر اسمآء ملوك فرنسا وتاريخ ولايتهم وانتهائها

من سنة	الى سنة	اسمآء الملوك ونسبهم
		نسل صنو البكر مما ذكر ويقال لهم اورليان انغولام من عقب جان كونت دانغولام ثانى اولاد لويز دوك اورليان المذكور وحفيد شارل الخامس
١٥١٥	١٥٤٧	فرنسوى الاول الملقب بابى الاداب اى علوم الادب
١٥٤٧	١٥٥٩	هنرى الثانى
١٥٥٩	١٥٦٠	فرنسوى الثانى
١٥٦٠	١٥٧٤	شارل التاسع
١٥٧٤	١٥٨٩	هنرى الثالث مات قتيلا
		الفرع الثانى من العائلة الكاباسيانية صنو الفرع الفلبى ويقال له الفرع الروبرتى او بيت بوربون وهم من بنى روبرت دوكلارمون سادس اولاد صان لوى واخى فليب الثالث
١٥٨٩	١٦١٠	هنرى الرابع دو بوربون
١٦١٠	١٦٤٣	لويز الثالث عشر الملقب بالمنصف
		نسل البكر من بيت بوربون المذكور
١٦٤٣	١٧١٥	لويز الرابع عشر الملقب بلويز الكبير
١٧١٥	١٧٧٤	لويز الخامس عشر الملقب بالمحبوب
١٧٧٤	١٧٩٢	لويز السادس عشر عزل فى اغشت سنة ١٧٩٢ وقطع راسه فى يناير سنة ١٧٩٣ بحكم مجلس النواب
		لويز السابع عشر ابن لويز السادس عشر لم يتول الامر
١٧٩٢	١٨٠٤	الدولة الجمهورية من اشتنبر
١٧٩٢	١٧٩٥	الاتفاق
١٧٩٥	١٧٩٩	الديركتوار
١٧٩٩	١٨٠٤	القنصلية اقيم فيها ثلثة قناصل منهم نابوليون بونابارت بخطة قنصل اول وكامباسارس ثان ولوبرون ثالث
		الامبراطورية
١٨٠٤	١٨١٤	نابوليون بونابارت جلس على كرسى فرنسا بلقب نابوليون الاول امبراطور الفرنسيس فى الثامن عشر من ماية
		العودة الاولى
١٨١٤	١٨١٥	لويز الثامن عشر اخو لويز السادس عشر
		رجوع الامبراطورية
	١٨١٥	نابوليون الاول فى المرة الثانية ثلثة اشهر وثلث وتعرف هذه المدة فى التاريخ بمدة المائة يوم نابوليون الثانى تنازل له ابوه فى ٢٢ يونية بعد واقعة واترلو وقبله الستاتو ومجلس النواب لكنه لم يتول
		العودة الثانية
١٨١٥	١٨٢٤	لويز الثامن عشر المذكور
١٨٢٤	١٨٣٠	شارل العاشر اخو لويز ثم خلع فى آخر يولية نسل صنو البكر من بيت البوربون ويقال لهم بوربون اورليان وهم من بنى فليب اخى لويز الرابع عشر
١٨٣٠	١٨٤٨	لويز فيلب الاول ملك الفرنسيس خلع فى فراير واستولى سراية كلارمونت بانكلترة ومات فيها فى ٢٦ اغشت سنة ١٨٥٠

ستاتى تتمته

* تابع كتاب الموازنة بين ابي تمام والبحتري للشيخ العلامة ابي القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

∴

وقال ابن هرمة

استبق عينيك لايبد البكا بهما * واكفف بوادر من عينيك تستبق

اخذه ابو تمام فقال

لبس الشؤون وان جادت بباقية * ولا الجفون على هذا ولا الحدق

وقال ايضا

ولا يبقى على ادمان هذا * ولاهذا العيون ولا القلوب

وقال ابو تمام يهجو السراج

يا ابن الخبيثة لم تعرض صخرة * صماء من مجدى بعرض زجاج

اخذه من قول الاخر واظنه بشارا

ارفق بحمرو اذا حركت نسبته * فانه عربى من قوادير

وقال الشاعر

مهاة اشباه كان سرا بها * ملاءة يدى الغاسلات رحيض

اخذه ابو تمام فقال

وبساط كانما الآل فيه * وعليه سحق الملاءة الرحيض

وقال ابو تمام

فاشمالوا يلجلجون دوّويا * مضغا للكلال فيها انبعاض

اخذه من قول زهير

تلجلج مضغة فيها انبعاض * اصلت فهو تحت الكشح داء

وقال ابونواس

سن للناس الندى فندوا * فكان البخل لم يكن

اخذه ابو تمام فقال

مضوا وكأن المكرمات لديهم * لكثرة ما اوصوا بهن شرائع

وقال في الغزل

مستحيل ان تحتويك الظنون * كيف يحوى ما لاتراه العيون

غير أنا نقول انك خلق * حركات مفعولة وسكون

اخذه من قول ابى نواس وقصر عنه

سبحان من خلق الخلق من ضعف مهين
بسوقه من قرار مكين * الى قرار مكين
حتى بدت حركات * مخلوقة من سكون

وقال ابو العتاهيه

كم نعمة لا يستقل بنكرها * لله فى طى المكاره كامنه

اخذه الطائى فقال واحسن لانه جاء بالزيادة التى هى عكس الشى الاول

قد ينعم الله بالبلوى وان عظمت * ويبتلى الله بعض القوم بالنعم

وقال اخر ولست ادرى اهو قبل الطائى او فى ايامه

ما كنت احسب ان بحرا زاخرا * عم البرية كلها اروآء
امحى دفينا فى ذراع واحد * من بعد ما ملك الفضاء فضاء

فقال الطائى وابرعليه وعلى كل من ذكر هذا المعنى

وكيف احتمالى للسحاب صنيعة * ياسقاها قبرا وفى لحده القبر (لعله بحر)

وقال آخر

نؤى كما نقص الهلال محاقه * اومثل ما قصم السوار المعصم

اخذه ابو تمام فقال ونوى مثلما انقصم السوار وقال اخر فى السحاب

كان عينين باتا طول ليلهما * يستمطران على غدرانه المقلا

فقال الطائى وحول المعنى واجاد

كان الغمام الغر غين تحتها * حبيا لها ترقى لهن مدافع

وقال الطائى

وليست بالعوان العنس عندى * ولاهى منك بالبكر الكعاب

اخذه من قول الفرزدق

وعند زياد لو يريد عطاءهم * رجال كثير قد ترى بهم فقرا
قعود لدى الابواب طالب حاجة * عوان من الحاجات اوحاجة بكرا

وقال الآخر وهو معبد الهذلى

اى عيش عيشى اذا كنت منه * بين حل وبين وقت الرحيل
كل فج من البلاد كانى * طالب بعض اهله بذحول

فقال الطائى

كان له دينا على كل مشرق * من الارض اوثارا لدى كل مغرب

وقال اخر وانشده ابن ابى طاهر والاخفش الارقط بن دعبل

نهته دموعك من سح وتسجام * اليس اكثر من شوق واسقامى
وما اظن دموع العين راضية * حتى تسح دما هتلا بتسجام

اخذ الطائى معنى البيتين ولفظهما فقال

ما اليوم اول توديعى ولا الثانى * البين اكثر من شوق واحزانى
وما اظن النوى ترضى بما صنعت * حتى تبلغ اقصى خراسان

وانشدنى ابن طاهر لدعبل

ان جأه مرتفيا سائل * آلت عليه رغبة السائل

اخذه ابو تمام فقال

وانى لارجو عاجلا ان ترونى * مواهبه بحرا ترجى مواهبى

وقال دعبل بن على

والسم فى راسه ازرق * مثل لون الحبة الحصادى

اخذه الطائى فقال

﴿ سنأتى تتمه ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والنمسة وعدن	٣٠ سلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة اربعة قروش وفى اخر الصحيفة عشرة قروش

﴿ اسماء وكلاء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يوم الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى البحر الاسود وتوئس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى سلمان باشا لخان ويسئل عنها فى باك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى وفى ديوان يولى بالقرب فخانه الشرقيه

فى مصر احمد افندى العشى والخواجه حبيب الغرزوزى

اسكندريه الخواجه حبيب المذكور فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه

السويس محمد افندى مراد

دمشق الخواجه بطرس الدباس
بيروت الخواجه سليم نصر الكتبى
صيدا الحاج حسن افندى صميران
عكا الخواجه ناصر الخورى
حيفا الخواجه بشاره عازر
يافا الخواجه نقولا الياس مترى
القدس الخواجه وهبة الله صروف
طرابلس الخواجه سحق النحاس
اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة
مرسين وطرسوس الخواجات شماعه وابو الروس
حلب نصرى افندى دلال
بغداد على رضا افندى محرر الزورا
الموصل عبد الله فندى الضيف الصغى
مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى

جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا
عيبلى السيد على بن محمد بن براهيم
عدن السيد صالح جعفر
الحديده السيد عبد البارى بن سليمان
مالطه السنيور امابلى كريك التاجر الربا الصالح
توئس السيد الحاج حسن اللاذغلى
الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
غشابه الخواجه يوسف الحلوى
لوندره طوبه وشركاه فى بارتونستر
باريس مسيو فرنك طريق رشليو
مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

امتدارس

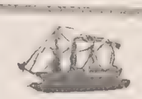

﴿ سفر الفابورات الخديوية ﴾

﴿ يوم الاربعا ﴾

تسافر الى الاسكندرية فى خمسة ايام وتمر على كالبولى وچناق قلعه وتنذوس وميدلى وزمير وصاقس وسيرا

﴿ تنبيه ﴾

البوسطة الى الديار الشامية لم تزل كما كانت سابقا والفابورات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات البحر الاسود والطونه ومالطه وانكلترة وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم ممن مركز ادارة الفابورات المذكورة قبالة الاحتساب عند الجسر

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خاصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مصير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب من اماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مصير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ١٣ ذى حجة سنة ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ٥ مارس الافرنجى الدائر سنة ١٨٧١ ﴾

ان جنب وكيف انهزه فى سنن مرساكم سبعين زرنى سنى مرتين وصل فلا عدمت شكركم

﴿ نبذة ادبية ﴾

محلا من عاشر الناس وقام فيهم مقاما مشهورا وحل منهم محلا مذكورا وجب عليه ان لا يثقل فيهم الا الحق وان كان فى ذلك تعب ومشقة عليه ان لا يميل فيهم الا بالعدل وان كان الاضداد وحينئذ فما احد يسمع شكواه ولا يرثى لما دهاه الناس فى قلة جبل انه يسلم من العذل (جمع عاذل) ولا يتبرض له من عين الجماد ما يكون له ضدا من شر ولا يتعرض له من عين الجماد ما يكون له ضدا من شر الاضداد وحينئذ فما احد يسمع شكواه ولا يرثى لما دهاه الانسان لانهم قطعوا علائقهم من الدنيا وتركوا همومها

لاحد من هؤلاء ان يعيش منفردا وحده اويلزم حالة حرده فعيشتهم اذا تكدره وصفتهم صفة الحيوانات المتباينه

الناس فى قلة جبل انه يسلم من العذل (جمع عاذل) ولا يتبرض له من عين الجماد ما يكون له ضدا من شر الاضداد وحينئذ فما احد يسمع شكواه ولا يرثى لما دهاه

الانسان وازهدوا وارهبان وعندنا انهم يطيبون نوع

عن ما يقتضيه منصبهم ويوجبه مارسهم واسم الحق الجوهر والخطباء والمسولفين وكتاب صحف الانبياء فهولاء مكلفون من قبل البارى تعالى الذى فاض عليهم فضله وتوالى بما انعم من الحكمة وفصل الخطاب وهو بهم الاطلاع على السرائر من دون شهادة بل اعطوا الناس اجمعين بكلام الحق المبين بما سمعوه فقد تساووا بهم الى قضاوه وان تولوا عنه فاجرهم على الله وبقى ما قالوه وما كتبوه شاهدا لهم فوا هذا على انهم ادوا الامانة حق موادها ولم غرابة فى ان من الخلق من الكائنات وتنشغلوا بالرهبة يعرضون عن سماع انذارهم والمكابرون عاكفين على اوثانهم واهل الغرابة فى ان يكر كلامهم من قام مقامهم وراء مرامهم وهو كشف نقاب الهوا عن افهام الناس واطلاعهم على الحقائق من دون التباس وقد كان ينبغى لهم ان يكونوا جميعا كالعازفين بالآت الطرب فانهم يتواطأون مع اختلاف آلاتهم على ضرب واحد ونغمة واحدة وبذلك تمد الارض طائرا من رؤسهم من اجسادهم خروجيا برهة الى مشيهم ورسلهم الى اوطانهم واما حكم عليه بالجهل او بعصيان واخرجه من زمرة ذوى الاحسان ولكن من عساه يكون رئيس هولاء الكتاب الذين يامرون بالتبع فى وجب ويهتمون من مجرد الادب وكيف السبيل الى ابلاغ الحق وارضاء الخالق استطاعه الثانى وحدك على الهدى ونحن جميعا سدى

لم نزح عن الخلق ما دمنا باشين ان هى الا بدعه وان ست الا متبعه فاطلقت بهذا الجواب لمن تشرى اقومه وجه الصواب وظن انهم ينكرون له صنيعه ويحسبون نصيحته صنيعه فمالت شعرى اى الخطتين اولى واى العدالتين من العدل اولى ايعتزل الناس طرا ويعيش فى البادى والجبال حرا وتخذ له من اهل التقشف اهلا ويلفى ما يرجب عليه من وزيادة ارشاد فرعا واصلا ام يعمل بين قومه هذا العالم واسمهم اتفهم انا اعلم منهم على سعى انكره اوعمل هفوة يعذره بيد انى لم ار احدا والله يرى عاصما وهو ان الله لايضيع اجر المحسنين وانه نعم قال فاصدع بالحق والمراد فى كل حين وانه قد ما هو لم يزل بالتكذيب ورموا بالعيب لكن الذى نعمل فيض من برأهم ولو بعد حين والشر صرف عن اكثرهم وصلح بينهم وبينا فاصبح

لم نزح عن الخلق ما دمنا باشين ان هى الا بدعه وان ست الا متبعه فاطلقت بهذا الجواب لمن تشرى اقومه وجه الصواب وظن انهم ينكرون له صنيعه ويحسبون نصيحته صنيعه فمالت شعرى اى الخطتين اولى واى العدالتين من العدل اولى ايعتزل الناس طرا ويعيش فى البادى والجبال حرا وتخذ له من اهل التقشف اهلا ويلفى ما يرجب عليه من وزيادة ارشاد فرعا واصلا ام يعمل بين قومه هذا العالم واسمهم اتفهم انا اعلم منهم على سعى انكره اوعمل هفوة يعذره بيد انى لم ار احدا والله يرى عاصما وهو ان الله لايضيع اجر المحسنين وانه نعم قال فاصدع بالحق والمراد فى كل حين وانه قد ما هو لم يزل بالتكذيب ورموا بالعيب لكن الذى نعمل فيض من برأهم ولو بعد حين والشر صرف عن اكثرهم وصلح بينهم وبينا فاصبح

لاجرم ان من يغرس فى ارض شجره لايترقب ان ينتهى الطل ثمره وما جنيه من قرا ردى وقدر المقدور وبين ان يكف عن البلاغ اذا هو ان ليس له عند سامعه مسمع فرض ما اجبت الله ورسوله شقيت انقلبت مخسد ردشد ما هذا ندعه ونهب اليه الا من صبر وما يسوجب النعم اذ من شكر وعلى هذا وسعت نفسى وسكنت حسى عالما ان رضى المتعنت صعب وان لزوم جانب الحق لايضيره ذات نظما من آثر رضى المخلوق على رضى الخالق وظن ان الناس يغلب الحقائق عنه ليرتاب ان يرمى به من حيث فرقان اليوم الذى اوقعت نفسك وغيرك ايضا فى الغرور وتحت واحميت عن القول المأثور فيها ان من حاف على الضلال صار لك خصما ربه بالاضلال ويتسول ان تظاهك بالمحاماة عن زيد وعمر لم يكن الا عن غش وختر ومداهنة ومكر واى مدحك من لايستحق المدح لم يكن فى الحقيقة سوى عين الذم والقدح فابتدر الصلاح من النفس واقلع من اضغانهم كما اردت ان تجتنب ما يدفع عن حميد الا ان يقول ان متاع الدنيا انسانى حساب الآخره وما هذه الحال الا الحال التى فيها من اضله هواه عن اتباع

صدرت اليد الغواة من قبله وما حاق بالضليل من سوء

فعله وخطل قوله وخطأ رايه وخطر جهله ولكن كيف يدعى لاتباع الهدى من طمس الله على قلبه وبصره فلم يبصر قصدا ولم يذكر امدا ولاحدا ومن زعم الموازبة اربا والرآء طليا فحسب قائل الحق ان يبقى كلامه لمن بعده حجة ودليلا ودستورا يرجع اليه فى ملمات الامور جيلا فجيلا فيذكروا اسمه بالرحمة ويسمون ذكره كانه لهم للكرمات سمة وحسب قائل الزور اذا كبا به جده وافل سعده ان يقال له قبحه الله حاله وماقاله وكفى الناس اضلاله فهوذا قد جرى بعمله وخاب من امله ومهما يكن عند امرء من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم

اهم ما ورد من اخبار التلغراف هذه المرة خبران احدهما ان الجرمانيين يطلبون من جملة الشروط التى كلفوا بها الفرنسيس ان يكون اقليم نيس وصافوى على الحيادة وتحرير المعنى انه يكون منفصلا عن فرنسا غير متصل بايطاليا ولا يخفى ان هذا الاقليم كان اخذه الامبراطور نابوليون من دولة ايطاليا فى مقابلة مساعدته لها فى سنة ١٨٥٩ على استرجاع اقليم لمبارديا من اوستريا وهذه المساعدة لم تكن الا بسفك دم الوف كثيرة من عساكر فرنسا فكان ذلك الدم ثمن ذلك الاقليم وكان الحاقه بفرنسا بمقتضى راى مجلس شورى ايطاليا وهل كان الامبراطور مصيبا فى ذلك او غير مصيب فيه خلاف ولكن لاخلاف فى ان كلتا الدولتين رضيت به وكذلك اهل ذلك الاقليم رضوا بان يصيروا فى حوزة فرنسا ولم يعارض فى ذلك احد من الدول اما لخوفهم من الامبراطور وقتئذ واما لاعتقادهم ان شرآء الارضين بالدم حق وانما عارض فيه بعض كتاب الاخبار من الانكليز والطليانيين اما الانكليز فلحسدهم وان كان اقصى مرامهم تاييد شان ايطاليا باخذها لمبارديا لتكون كقؤا لفرنسا واما الطليانيون فلاعتقادهم بان صافوى موضع شريف اذ هو موضع ولادة ملكهم فلم يكن من الحزم اضاعته وكيف كان فان طلب الجرمانيين ان يجعل هذا الاقليم على الحيادة ليس له وجه سوى انه من قبيل المكافاة لايطاليا على اعتزالها الحرب بناء على اعادة هذه الارض اليها بعد بضع سنين وذلك حين تقوم سكانه ويطلبون الالحاق بايطاليا او ان الجرمانيين عاملون على تجزئة فرنسا اربا اربا حيث صار لهم التصرف فيها من دون مدافع ولا معارض وفى الجملة فان هذا الامر ان صح كان دليلا على ان الجرمانيين قد سكروا من سلاف الظفر وبطروا بالنعمة اى بطر وانهم انما يقصدون باذلال فرنسا صراحة اذلال جميع الدول ضمنا فلم يبق منها من يصدهم عن مآربهم ولا من يحسن بهم ظنا والامر الثانى وهو ما كان يخطر ببالنا قبل ورود خبره هو ان الجرمانيين يريدون ان يتبوأوا ارضا من فرنسا مدة ثلث سنين الى يستوفوا الغرامة التى كلفوا بها الفرنسيس وهذه الارض هى شمبان وما جاورها فياليت شعرى كيف تصح اقامة الجرمانيين فى ارض فرنسا من دون ان يحدث بينهم فى كل يوم نزاع وقتال وفتك واغتيال وكيف يسمى هذا صلحا وهو مبنى على المشاحنة والمعاداة لاجرم ان الجرمانيين اذا نابوا عن فرنسا بالكلية فان افعالهم لاتغيب عن خواطر الفرنسيس ابدا فلا يزالون يتذكرون فقدهم الساس ومتز والمدافع والنفوس والاموال وحسبك تشوه باريس فانه اعظم باعث على اثارة الاحقاد والذحول وتنبيه الغافلين الى الانتقام فكيف اذا اقام الجرمانيون فى فرنسا هذه المدة الطويلة فما تدرى كيف يقع هذا الامر عند اهل الشورى ولا كيف يكون التخلص منه وانما تدرى ان الجرمانيين اذا تبوأوا من فرنسا اى ارض كانت كان ذلك باعثا على تواصل النزاع والقتال بينهم وبين الفرنسيس فاذا قتل الفرنسيس منهم نفسا واحدة اقتص الجرمانيون من جميع سكان القرية التى كان يسكن فيها القاتل وفرهوهم وآذوهم وهكذا الى ان يرى جميع سكان فرنسا ان لابد لهم من استئناف الحرب ولكن فى هذه الحالة لابد لهم من الاستعانة باحدى الدول وحينئذ تصير الحرب عمومية وهو ما كانت تحاذره الدول وكانت تحمد الله تعالى على سلامتها منه فما فائدة التوفر انس اذا وهذه الرقعة التى اعدتها له دولة انكلترة واى لهوجة من افعالها تعنى عن احكام الصلح على شروط مامونة تخفف من ضغائن الفرنسيس وتحط الجرمانيين وفى الجملة فان امر فرنسا صار معضلا وصلحها صار متكلا وما دامت الحال هكذا فاراجيف الحرب تبقى متواصلة لقطع الآمال ومخاوفها سببا لتعطيل الاعمال وتكدير البال

أخبار الداخلية

فى عصر الاربعاء اطلقت المدافع تبشيرا بعيد الاضحى الشريف وفى الغد اقبل جناب مولانا المعظم فى موكب على حسب العادة وقضى الصلاة فى جامع المرحوم السلطان احمد وكان يوما شديد البرد كثير الثلج وكذا مابعده

شاعت اراجيف تتعلق بالحكومة الخديوية وتتصل اسبانيا بمصر وحيث ان الاقوال فيها مختلفة مضطربة لزم الاضراب عن ذكرها الى ان ياتينا خبر تفصيلها من مكاتبنا بمصر

حوادث التلغراف الاخيرة

(من وينى فى ٢٧ فبروارى) قد زينت برلين بالانعام والانوار عند وصول خبر الامبراطور بانه قادم اليها اما شروط الصلح المفوض ابرامها الى جماعة الشورى فهى تسليم الساس واللورين المنسوب الى جرمانيا ومتز وغرامة مائتى مليون ليرة تودى على ثلث سنين وفى خلال ذلك يتبوأ الجرمانيون بعض قلاع وجهات من فرنسا

وقد ادى موسيو تيار اربعين مليونا زيادة على المقدار المذكور فى مقابلة اعفاء متز الا ان الجرمانيين لم يرضوا به ومبادى هذه الشروط جرت فى الرابع والعشرين من الشهر المذكور وامضى عليها امس فعلى فرنسا الآن ان تنشرها اما دخول الجرمانيين مدينة باريس فقد اخر وجنوب فرنسا فى سكون واطمئنان

ذكر صاحب التيمس انه متاسف على قسوة الجرمانيين فى هذه الشروط ومن رايه ان فرنسا تغتنم فرصة للانتقام ومن راى الدالى تغراف ان الغالبين يقتاضيهم هذه الشروط يزرعون البغض فى قلوب المغلوبين

(من سفارة جرمانيا)

(من فرساى فى ٢٦) (من المخابرات الخصوصية) فى هذا اليوم وقع على اصول الصلح فلم يبق من اللزوم سوى ابرامها من جماعة الشورى فى بوردو

وفى خبر آخر رسمى من برلين بتاريخ ٢٧ ان شروط الصلح مبنية على تسليم الساس ماعدا قلعة بلفورت وعلى تسليم اللورين الجرمانى ومتز وعلى اداء مائتى مليون ليرة انكليزية تودى على ثلث سنين وفى خلال ذلك يظل الجرمانيون متبوئين لجهات من فرنسا ليست من الحدود الجديدة

(من بوردو فى ٢٦) ورد خبر رسمى من باريس بان مبادى شروط الصلح وقع عليها والعلم بذلك يرسل الى روسآء عساكر فرنسا

(من بروكسل فى ٢٧) فى آخر خبر ورد من باريس مناقضة لما شاع من مقدار الغرامة وفى عزم الجرمانيين ان يبقوا مستولين على المدافع والمهمات الحربية

(من باريس فى ٢٥) شروط الصلح لم تعلم بعد ولكن يظن انها باهظة ولاتفرق عما شاع فرقا كبيرا وهى تناط حالا بجماعة الشورى فى بوردو وفى غالب الظن انهم يقبلونها

(من بوردو فى ٢٥) قد رجع الى هنا موسيو روشفور لانه لم يؤذن له فى الدخول الى باريس

كتب الكونت دو پارى اكبر اولاد الملك فيلب رقيما الى الكونت رويى فى بوردو وذكر فيه انه لايخاصره ادنى فكر فى ايثار مصلحة نفسه وانما اقصى مراده مساعدة فرنسا على ان تسلم مما لم بها من الكوارث والمشاق وعلى ان يكون لها حكومة ثابتة مستقيمة وقد صار من المعلوم ان عساكر فرنسا الموجودة الآن يصرفون ويتبدلون بالذين يصلحون لخدمة سنة ٧١ اما الضباط فيبقون بعد ان يعرف بالامتحان صلاحيتهم للرياسة ولا يرقى احد من الآن فصاعدا الا بالاستحقاق وستقل مكاتب الحربية بعد الآن الى المواضع التى تنزلها العساكر

(من برلين فى ٢٧) قد زيد فى مدة الهدنة الى اليوم السادس من مارس ولا يدخل باريس الاجنبان

(عن روتر وشركائه)

(من بوردو فى ٢٨) قد رجع موسيو تيار ومن صحبه من نواب الشورى فاجتمعت جماعة المشورة فقام موسيو تيار والحاضرون كلهم ساكتون فقال انا تحملنا ماموريتى اليم بذلنا فيها كل ما فى طاقتنا واتينا ونحن آسفون لنفوض اليكم البحث والنظر فى هذه الامور الآتى ذكرها فتطلب منكم ان تعوها وتسرعوا الى فصلها وهى اولا ان جماعة الشورى لما كانت مذعنة لضرورات ليست مطالبة بها تقبل شروط الصلح التى وقع عليها فى فرساى فى ٢٦ فبروارى (وهنا خانته قواه فاضطر الى ان يزل عن المنبر ويخرج من المجلس فقام موسيو برتلمى دوصان [illegible] كلام على شروط الصلح بقوله) ان فرنسا تعدى لجرمانيا عن حقوقها فى خمس اللورين من ضمنه متز وتيونفيل وفى آلساس ما خلا بلفورت ثانيا انها تودى خمسة مليارد فرنك (٥٠٠ ر٠٠٠ر٢٠٠ ليرة) منها مليارد واحد فى سنة ١٨٧١ والباقى فى مدة ثلث سنين ثالثا ان انصراف عساكر جرمانيا من فرنسا يبتدىء بعد ابرام هذه المعاهدة وينصرفون ايضا من داخل باريس اما [illegible] الى ان تتم الغرامة فيكون على التدريج بعد ادا[illegible] المشروب اولا والباقى منه يودى عليه خمسة فى المئة ابتداء من ابرام المعاهدة رابعا ان [illegible] يتبوأون مبوئين لبعض [illegible] خامسا ان اهل البلاد [illegible] كون مؤنتهم من فرنسا خامسا ان اهل البلاد

التى ستحتل بجرمانيا يمهلون مدة ليختاروا احدى الجنسيتين (اى اما ان يكونوا تابعين لفرنسا اولجرمانيا) سادسا ان يرسل الدين اسروا من العساكر من دون تاخير سابعا ان افتتاح المفاوضة الفاصلة بخصوص الصلح يكون فى بروكسل (كذا فى الاصل) وذلك بعد ابرام هذه المعاهدة ثامنا ان ادارة الاقاليم التى يتبوأها الجرمانيون تفوض الى مامورين فرنساويين ولكن تحت امر رئيس العساكر الجرمانية تاسعا ان هذه المعاهدة لاتفوض الى الجرمانيين حق فى الارض التى لم يتبوأوها عاشرا ان هذه المعاهدة تناط بجماعة الشورى لاثباتها وابرامها

(من فاورانسه فى ٢٨) ذكر فى بعض الجرنالات ان موسيو تيار عرض على البابا ان يسكن فى قرسيكا اذا كان يظن انه غير مستقل فى رومية

(عن لاتركى)

(من وينى فى ٢٨) عند الليل يدخل باريس اربعون الفا من الجرمانيين على خلاف المامول ولكن من دون احتفال وقد ظهر افلاس بيت بلوم وكاوك ممن يتعاطون التجارة مع الشرق

من بوردو فى التاريخ المذكور فى عزم ثلاثين رجلا من الراديكال منهم غامبتا وروشفور ان يتمموا الجمعة على تسليم شى من ارض فرنسا للجرمانيين وقد هاج فى باريس حزب الجمهورية الاحمر

(من بوردو فى ٣ مارس) اجتمعت جماعة الشورى ليلا وحضرها خلق كثير والنساء لابسة لبس الحداد وعارض عدة من النواب فى تسليم الارض فاوصى موسيو لوفرانك بالحزم والاعتدال بقوله ان حب الوطن يقضى علينا بقبول شروط الصلح فانه لايغير من شرف فرنسا (معارضة شديدة من اهل الشمال) ثم قال نعم انها مصيبة لايحوص منها الا ان فرنسا ستنتعش وتصل الى ذروة رسالتها (معارضة باستهزآء) وان هذه الشوبة تحملها التجاءء والجلد بالاشتراك فقام موسيو لويس بلان وبرونت واراغو ملير وانكروا المعاهدة فقام موسيو تيار واوصى باستعمال التسيّب والتجلد عند المصيبة فان الضرورة تقتضيه قال فالواجب بذل الجهد فى سلامة فرنسا فى المستقبل ثم اجريت القرعة فكان عدد من رضى بالشروط ٥٤٦ وعدد من ابها ١٠٧ فقال نواب البلاد التى سلت ان الحاق بلادنا بجرمانيا لغو وباطل فلا نزال نطلب اتحادنا بفرنسا وعزموا على مفارقة الجماعة وقد دخل باريس ثمنون الفا من الجرمانيين وحلوا فى شانزيلزى وتروكاديرو ولم يقع تشويش ما الا ان المدينة فى حداد وقد جرى عرض الجيش بين يدى الامبراطور وليم فى لون شان (قوله المدينة فى حداد يحتمل ان اهلها وضعوا على حيطانها وطيقانها ثيابا سودآء او ان المراد اهل المدينة)

أخبار الخارجية

لما اجتمعت ارباب الشورى فى لندرة قام مستر غلادستون والق خطابا مضمونه ان الملكة تريد ان تزوج ابنتها فى هذه الايام من دولك ارغاى احد نبلآء سكوتلاند وانه يليق بالدولة والامة ان تتبرعا بجهازها بثنين الف ليرة وتعينا لها فى كل سنة ستة آلاف ليرة فعارض فى ذلك مستر دود صون قيل وهذا الامر هو الذى حل مستر بريت على ان يستعفى من نظارة التجارة فانه كان يعلم ان مستر غلادستون عازم على تعيين هذا المبلغ وكان من رايه انه تكليف على الخزينة وان الاولى ان الملكة تزوج بنتها من المعين لها فانها غنية وروى عنه انه قال انى اكد المونة عيالى وكفايتها فعلى الملكة ان تكفى عيلتها من عندها ويقال ان فى عزم الدوك الموما اليه ان يلبس يوم زواجه الملبس المخصوص باهل سكوتلاند الاقدمين وهو شبه تنورة تصل الى الركب وتغادر الساق مكشوفة

وذكر فى جرنال من جرنالات سكوتلاند نقلا عن خبر من مكاتبه بلندرة ان الملكة وبعضا من عيلتها فى قلق من جهة اجتماع العملة فى بعض المدن حيث بلغهما انهم انما يجتمعون ليستشهدوا على ما تطلبه الملكة من الجهاز لابنتها وهو فى عبارتهم مصادرة ملكية فصار من دابها ان تستقصى عما يقولونه به وعما هم عازمون عليه وربما ارسلت اناسا ليدخلوا فى هذه الجمعيات ويدونوا ما يسمعون فيها

من غريب ما ذكر من اخبار اسبانيا ان الحكومة قبضت على الجنرال سيرانو لانها اتهمته بقتل الجنرال بريم مع انه كان من اعز اصدقائه حال حياته وروى قبل الآن ان اهل القنتة كانوا عاملين على قتل مائة وخمسين نفسا من ارباب الحكومة والشورى فلا ندرى اى الخبرين صدق ذكر انه قتل من الفرنسيس فى حصار باريس خمسون الفا من العساكر البرية واثنان من البحرية وان عساكر باريس اسرت من الجرمانيين ٩١٤ فافتداهم الجرمانيون بمثل هذا المقدار ممن اسروهم من الفرنسيس

ذكر ان البرنس همبرت ابن ملك ايطاليا سافر الى رومية مع زوجته فلما دخلا اطلق لقدومهما مائة مدفع فكتب المونسنيور دى ميرودى الى الجنرال لامرمورا يشكو له ان هذه المدافع ملك له وقد استولى عليها الطليانيون جبرا وكان اليوم الذى قدم فيه البرنس ماطرا شديد الرياح ومع ذلك فان كثيرا من الناس خرجوا للقائه

ذكر ان تاجرا خياطا من سكان بستون بامبركانات واوصى بثلثة ملايين من الريال الاميركانى لتنفق فى تربية النسآء وتعليمهن ما يقدرن به على تحصيل معيشتهن

قال فى الستاندرد لعل بعض الناس يقولون ان الجرمانيين لما كانوا غالبين كان لهم ان يوجبوا الشروط كما يشاؤون وان الدول الحائدة لما زمت الحيادة من اول الامر لم يبق لها حق فى ان تقيم الحجة على شى فاذا كان السيف من الآن فصاعدا يجعل حكما فيصلا فى امور اوربا ولاشى غيره فالواجب على الناس ان يذعنوا لهذا الحكم ولكن اذا كان هنالك ايضا محاكم عدلية وارآء عمومية كان لفرنسا حق فى ان تقيم عندها دعواها بما لحقها من الظلم والعدوان فاذا زعم احد ان القضية انتهت لان الجرمانيين قادرون على ان يفعلوا كل ما شاؤا فزعمه هذا غلط صريح ومهما يكن من الاسباب التى اوجبت هذه الحرب فالامر ظاهر وهو ان مما من ارض فرنسا يسكنه الفرنسيس سينتزع من فرنسا لالحق بجرمانيا هذا ما آلت اليه الحال مما يوجب على دول اوربا ان لاتقضى النظر عنه فلقد طالما انكرته واقامت الحجة عليه

ذكر فى جرنال جرمانى ان اهل شورى فرنسا كانوا فرضوا ٢٥٠ مليونا فاستقرضتها اصحاب الحكومة فى بوردو من لندرة ومن موضع اخر وما عدا ذلك فان حكومة الدفاع صرفت ملياردا استقرضته من البنك غصبا من جملة ذلك ٣٥٠ مليونا لما كان البنك تحت ادارة موسيو كوفيه و ٦٥٠ مليونا لما صار تحت ادارة موسيو اوكان فان الاول ابى ان يعطيهم زيادة على المقدار الاول فعزلوه ونصبوا الثانى

ذكر فى الدالى تلغراف نقلا عن خبر من فرساى انه قر الراى على ارسال رديف الجرمانيين من فرنسا من دون تاخير وان يتموا عدد الالايات فى مدة الهدنة وان موسيو بسمارك عرض على موسيو جول فافر اخذ لكن بورغ بدل متز وان عساكر جرمانيا لابد وان يدخلوا باريس سوآء كان دخولهم دخول ودود او غالب قاهر وحينئذ يجب على السكان ان يخلوا مساكنهم كما يجب على اعضآء الشورى فى بوردو ان ينظروا فى هذا الامر

﴿ تابع كتاب اقوم المسالك ﴾

﴿ الفصل الثانى ﴾

فى ذكر اسمآء ملوك فرنسا وتاريخ ولايتهم وانتهائها

بع ني	بع سي	اسمآء الملوك ونسبهم
		ولقب بملك الفرنسيس لانه لم يكن من اولياء العهد لوجود وريث الكرسى مزيت البوربون اذذاك فى قيد الحياة وهو الكونت دوشامبور حفيد شارل العاشر من ثانى ولديه لقب نفسه بهنرى الخامس
١٨٤٨	١٨٥٢	الدولة الجمهورية الثانية نشات فى ٢٤ من فراير
١٨٤٨	١٨٥٢	لويز نابوليون بونابارت صار رئيس الدولة الجمهورية فى العاشر من دجبر ١٨٤٨
	١٨٥٢	الامبراطورية الثانية
		لويز نابوليون بونابارت ترقى الى الامبراطورية فى الثانى من دجبر بلقب نابوليون الثالث امبراطور الفرنسيس

الفصل الثالث

فى وصف فرنسا

اعلم ان فرنسا احدى الممالك الاورباوية الغربية موقعها بين سبع درجات وتسع دقائق من الطول الغربى وخمس درجات وست وخمسين دقيقة من الطول الشرقى وبين اثنتين واربعين درجة وعشرين دقيقة واحدى وخمسين درجة وخمس دقائق من العرض الشمالى وبحدها فى ناحية الشمال بحر المانش وبوغاز كالى الفاصل بينها وبين انكلترة ثم البلجيك والوكسنبورغ وايالات بروسية وباواريا التى على شاطى وادى الرين وشرقا الدوكاتو الكبرى من بادن والسويسرة وايطاليا وقبلة البحر المتوسط اى بحرنا هذا واسبانيا وغربا البحر المحيط الاطلانتى وقدر امتدادها مما بين الشمال والغرب الى ما بين القبلة والشرق الف كيلومتر ومما بين القبلة والغرب الى ما بين الشرق والشمال تسعمائة واربعة وعشرون كيلومتر وقدر مساحتها باكسير خمسمائة واثنان واربعون الفا وثمانمائة وستة وتسعون كيلومتر مربعا وعدد سكانها بلغ فى سنة احدى وستين وثمانمائة والف سبعة وثلثين مليونا وثمانمائة وستة وثمانين الفا ومائة واحدى وستين نفسا منها بمدينة باريس وهى تحتها مليون وستمائة وستة وتسعون الفا ومائة وواحد واربعون ومن سكان فرنسا خمسة وثمون مليونا وسبعمائة واربعة وثمنون

﴿ ستاتى تتمته ﴾

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

.:.

مثقفات سلبن الروم زرقتها * والعرب ادمتها والعاشق القضفا

فزاد المعنى بان شبه زرقتها بزرقة الروم وسمرتها بسمرة العرب ولكن قول دعبل مثل لسان الحاية الصادى ليس لحسنه نهاية وقال ابو نواس

واطعم حتى ما يمكة اكل * واعطى عطآء لم يكن بضمان

اخذ الطآئى معنى صدر البيت فقال

فتول حتى لم يجد من يذله * وحارب حتى لم يجد من يحاربه

وقال ابونواس فى ارجوزة يصف فيها الحمام ويمدح فيها قوما

يسكرهم قبل النوال اللاحق * كالبرق يبدو قبل جود دافق

والغيث يخفى وقعه للرامق * ان لم يجده بدليل البارق

اخذ المعنى ابو تمام فقال

يستنزل الامل البعيد ببشره * بشر الخيلة بالربيع المغدق

وكذا السحائب قلما تدعو الى * معروفها الرواد ما لم تبرق

وقال ابو العتاهيه

وانا اذا ما تركنا السوال * منه فلا نبغه بتدنيا

وان نحن لم نبغ معروفه * فمعروفه ابدا يبتغينا

وقال مسلم بن الوليد فى معنى بيت ابى العتاهيه الاول

اخ لى يعطينى اذا ما سالته * ولو لم اعرض بالسوال ابتدانيا

اخذه ابو تمام معنى البيت ومعنى بيت ابى العتاهية الاول فقال

ورايتنى فسالت نفسك سيبها * لى ثم جدت وما انتظرت سؤالى

او لعله اخذه من قول منصور النمرى

رايت المصطفى هارون يعطى * عطآء ليس ينتظر السوالا

واجود من هذا كله قول سلم الخاسر

اعطاك قبل سؤاله * فكفاك مكروه السؤال

واخذ ابو تمام معنى بيت ابى العتاهيه الثانى فقال

كالغيث ان جئته وافاك ريقه * وان تحملت عنه كان فى الطلب

وقال مسلم

وما كان مثلى يعترتك رجآوه * ولكن اساآت شيمة من فتى محض

اخذه ابو تمام وزاد زيادة حسنة فقال

فان كان ذنبى ان احسن مطلبى * اساآ فى سوء القضآ فى العذر

وانشد ابو تمام فى الحماسه

ترد السباع معى فالفى كالمدل من السباع

اخذ المعنى من فيه فقال

ابن مع السباع الماآ حتى * لحاله السباع من السباع

وقال النظار بن هاشم الازدى

يعف المرؤ ما استحيا ويبقى * نبات العود ما بقى اللحآء

وما فى ان يعيش المرؤ خير * اذا ما المرؤ زايله الحياآء

اخذ ابو تمام معنى البيتين واكثر لفظهما فقال

يعيش المرؤ ما استحيا بخير * ويبقى العود ما بقى اللحآء

فلا والله ما فى العيش خير * ولا الدنيا اذا ذهب الحياآء

وقال ابو نواس

ابن لى كيف صرت الى حريمى * ونجم الليل مكتحل بقار

اخذه الطآئى فقال

اليك هتكنا جنح ليل كانه * قد اكتحلت منه البلاد بانمد

وسمع ابو نواس يقول

تبكى فتذرى الدر من نرجس * وتلثم الورد بعناب

فقال واساآ كل الاساآ وفبح صدر البيت

ملطومة بالورد اطلق طرفها * فى الخلق فهو مع المنون محكم

وقال ابو تمام

ومما كانت الحكماآ قالت * لسان المرء من خدم الفواد

اخذه من الجعد بن ضمام احد بنى عامر بن سنان ذكره ابو تمام فى اختيارات القبائل

ان البيان مع الفواد وانما * جعل اللسان بما يقول رسولا

وقال طريح الثقفى يرثى قوما

فلله عينا من رأى قط حادثا * كفرس الكلاب الاسد يوم المشلل

اخذه ابو تمام فاجاد الاخذ فقال

من لم يعاين ابا نصر وفاتله * فما رأى ضبعا فى شدقها ضبع

وهذا معنى متداول وقد يجوز ان يكون اخذه الطآئى من غير هذا الموضع وقال مروان بن ابى حفصة

ما ضرنى حسد اللئام ولم يزل * ذو الفضل يحسده ذوو التقصير

اخذه ابو تمام فقال وذو النقص فى الدنيا بدى الفضل مولع

وقال ابو ذهيل الجمحى

ما زلت فى العفو للذنوب واطلاق لعان بجرمه فاتق

حتى تمنى السباة انهم عندك امسوا فى القد واختن

اخذه ابو تمام فقال

وتكفل الايتام عن اباتهم * حتى وددنا انهم ايتام

وقال زيد الخيل الطآئى

واسمر مربوع يرى ما رأيته * بصير اذا صوبته بالمقاتل

اخذه ابو تمام فقال

من كل اسمر فظار بلا نظر * الى المقاتل ما فى متنه اود

﴿ سنأتى تتمته ﴾

﴿ سفر الفابورات الخديوية ﴾

﴿ يوم الاربعا ﴾

تسافر الى الاسكندرية فى خمسة ايام وتمر على كانبولى وخناق قلعه وتندوس وميدلى وازمير وصاقس وسيرا

﴿ تنبيه ﴾

البوسطة الى الديار الشامية لم تزل كما كانت سابقا والفابورات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات البحر الاسود والطونه ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم ممن مركز ادارة الفابورات المذكورة قبالة الاحتساب عند الجسر

﴿ اسمآء وكلآء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى سليمان پاشا خان ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى وفى ديوان يولى بالقرب خانه الشرقيه

فى مصر احمد افندى العشرى والخواجه حبيب الفرزوزى

اسكندريه الخواجه حبيب المذكور

فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه

السويس محمد افندى مراد

دمشق الخواجه بطرس الدباس

بيروت الخواجه سليم نصر الكتبى

صيدا الحاج حسن افندى عسيران

عكا الخواجه ناصر الخورى

حيفا الخواجه بشير عازار

يافا الخواجه خليل يوسف مغربى

القدس الخواجه وديه الله صروف

طرابلس الخواجه رفيق النحاس

الاسكندرونه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصلية دولة النمسة

مرسين وطرسوس الخواجات نجيب وابو الروس

حلب نصرى افندى دلال

بغداد على رضا افندى محرر الزورا

الموصل عبد الله افندى الطبيب الطاى

مكة المكرمة السيد عبد الله الزهارى

جده الخواجه تقولا وكيل قنصلاتو فرنسا

بمبای السيد على بن محمد بن براهيم

عدن السيد صالح جعفر

الحديده السيد عبد البارى بن سليمان

مالطه السنيور اماليو كريك التاجر

الرجا الصالح

تونس السيد الحاج حسن اللاذغلى

الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين

عنابه الخواجه يوسف الحموى

لوندره طوبه وشركاه فى باترنوستر

باريس مسيو فرنك طريق ريشيو

مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

فهرس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان پاشا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسمآء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مسافة الاشتراك .

﴿ بالاشتراك تطبع كل اربعآء فى ١٦ شهر ... سنة ١٢٧١ ﴾ ﴿ الموافق ٨ مارس الافرنجى اذار سنة ١٨٧١ ﴾

ان جنب وكيلنا المحترم فى عدن مرسال سيحين مرتين على مرتين وصل فلا عدمنا همتكم

جملة پاپيه

قد تبين من اخبار التلغراف السابقة ان معظم جماعة الشورى التى انعقدت فى بوردو رأوا انه لابد من الاذعان لشروط الصلح التى اوجبها الجرمانيون اذ لم يبق لفرنسا طاقة على المغالبة وان قلبهم خالف فى ذلك فراوا ان هذه الشروط مخلة بشرف المملكة ومقتضى ذلك انهم راوا الحرب اولى من الصلح ولكن لم يتبين لنا امكان وجه الحرب بعد تشتيت عساكر فرنسا كلها فالظاهر انهم كانوا من حزب الجمهورية الحمراء وكانوا يستصوبون ان جميع سكان البلاد يتركون اعمالهم واشغالهم وصنائعهم ويباشرون القتال من دون مبالاة بالعواقب ولعل انتهوه بمثل هذا القول سهل على من هنا به الطيش والهوس الآن من تدبير [illegible] على ان [illegible] على الحرب يفضى الى خراب فرنسا بالكلية [illegible] فيما بعد عن نيل الضرورى من القوت والملبس فيهلك منها بالجوع والجهد والفقر قدر ما يهلك بالحرب وحينئذ يشره الجرمانيون الى ضبطها والحاقها بجرمانيا اصالة فتكون الاولى اذا تلافى روئيتها بدفع غرامة الحرب وتسليم الساس وغير ذلك مما ذكر فى الشروط الا ان قول احد اعضآء الجماعة ان هذه الشروط لاتغير شرف فرنسا وانها سترتفع الى ذيوع [illegible] الذى قدر البارى تعالى ان ترسل به غير [illegible] بعض هذه الشروط ان الجرمانيين [illegible] فرنسا وبعض جهاتها مدة ثلث [illegible] تكون مؤنتهم ولوازمهم من طرف [illegible] انهم فى مدة اقامتهم فى هذه الجهات يكونون رقباآء على الحكومة فاذا ارادت تجنيد [illegible] او غرامة [illegible] واعاقتهم [illegible] عليها جيشا جرارا ولا يزال دابهم هذا مدة تبقيهم البلاد ما عدا ما يتجون به على الزعيمة حتى لو مات احدهم حتف انفه لادعوا بان بعض الفرنسيس اغتاله وما تخال احدا ذلك فى ان [illegible] على

اذلال فرنسا من الآن فصاعدا بكل ما يقدرون عليه من الوسائل فلا يغادرون سببا لانتهاكها واضعافها الا وتشبثوا به واعظم شاهد على ذلك ضبطهم المهمات الحربية التى اخذوها من فرنسا ودخول الامبراطور وليم [illegible] من عساكره وعرضهم بين يديه بمرأى من الفرنسيس ومسمع مع ان رواة الاخبار كثيرا ما رووا [illegible] من عزمه ان يدخل المدينة مراعاة لخاطر اهلها وابقآء على حرمة ناموسهم فما الذى يزعه [illegible] من الجرمانيين بعد هذا سوى القهر والاخذ والرد فى والاذلال والاذى وكيف ان هذا الامر لايفير من شرف فرنسا ولا سيما اذا كانت تلك القلاع قلاع باريس فان خبر التلغراف لم يعينها وما كانها الا هى واذا كان اهل الشمال من مجلس الشورى وبعض كتاب الجرنالات اتيح لهم فى مدة الامبراطور نابوليون وغيره ان ينتقدوا افعال الدولة فهل تقضى ان الجرمانيين مدة اقامتهم فى فرنسا يغضون عن هذا الامر وفى الحقيقة فان ذل فرنسا صار ذلا لجميع الدول فان جرمانيا اذا كانت لاتحارب هذه الدول بالعساكر فانها تحاربها بالسياسة فحيثما راى سفيرها سفيرا للدول يروم شيا قاومه ومانعه وهذا الامر وان لم يظهر الآن ظهورا بينا الا انه لابد منه بعد استراحة جرمانيا من فرنسا وحينئذ تتفرغ لسائر الدول وتريهم ان سطوتها فى السياسة كسطوتها فى الحرب على حد سوى وخلاصة الكلام انه لم يبق فى اوربا كلها غير دولتين اعنى جرمانيا والروسية فاذا هما اتفقتا على امر لم يكن من يعارضهما وكلتا الدولتين مطلقة التصرف وان كان لهما مجلس للشورى وناهيك ان الكونت بسمارك كان يقول فيما روى عنه ان المملكة والملك شى واحد وكثيرا ما قال فى الملك انه ذو شرة وباس لايسمع نصيحة احد ولا يعمل الا برايه فكيف به وقد صار اليوم امبراطورا وقد دخل باريس منتفرا قاهرا فهل يعز عليه بعدها [illegible] دخل وينى وبست وبروكسل واستردام وكوبنهاغ [illegible] القاهرة من متقدد ولا نصير وما ينصرهم [illegible] كما نصر ملك هانوفر ومن الناس من [illegible] انه قد صار لفرنسا نار على ايطاليا لان ايطاليا كانت وعدتها بان تمدها بمائة الف من الجيوش ثم اخلفت وعدها وما كفى ذلك حتى توصلت الى القآء الشغب والهرج بين سكان نيس وصافوى ولكن هيهات فان فرنسا الآن لاتنفعها مباشرة الحرب وفضلا عن ذلك فان ايطاليا متى احست منها بالشر بادرت الى الاستجارة بجرمانيا وعدت لها عن ذلك الاقليم وحينئذ تصير محنة فرنسا ادهى وامر وانكى واضر لاجرم ان ما جرى على فرنسا من شانه ان يغل يديها عن العمل مدة ثلث سنين الى ان تخلو عن الجرمانيين خلوا تاما اذ هما داموا فيها فانهم يكونون حاجزا بينها وبين مرامها فالاجل بها فى هذه الحالة ملازمة الحداد والاقتصار عن الاسراف والملاهى وعدم التبرج بالجرمانيين وعدم التظاهر بتجنيد الجنود مع انهم قد سبقوا الى الجهر بما هو فى ضميرهم بقولهم ان العساكر الموجودة الآن تصرف وتبدل بالذين يصلحون لخدمة سنة ٧١ وانه ينبغى امتحان الضباط لتعلم صلاحيتهم للرئاسة ولا يرقى اليها احد من الآن فصاعدا الا بالاستحقاق وان المكاتب الحربية ستنقل بعد الآن الى مراكز العساكر وغير ذلك من الكلام الذى من شانه ان يوغر صدور الجرمانيين عليهم ويهيجهم لمزيد مراقبتهم ومضادتهم فما الفائدة من اشاعة مثل هذا الكلام فى مثل هذه الاوقات لعمر الله ان الفرنسيس قد امتحنوا بجهر القول وافشآء السر والتبجح والمباهاة وهو الذى اوقعهم فى هذه البلية فان بروسية كانت تستعد لمحاربتهم بتجييش الجيوش وادخار المهمات من دون كلام وهم كانوا يستعدون لها بالكلام والصياح من دون جيوش افلم يحن لهم ان يعتبروا بما جرى عليهم ويكتموا ما فى ضميرهم والاولى لهم قبل شى ان يجتهدوا فى ادآء غرامة الحرب واخلآء بلادهم من عدوهم وهذه الغرامة وان كانت باهظة غير ان كثيرا من اهل فرنسا لم يزالوا اغنيآء قادرين على ان يتقاسموا هذا المبلغ بينهم على سبيل القرض ويؤدوه فى سنة واحدة مع مساعدة الخزينة لهم فان دخلها فى مدة الامبراطور نابوليون كان سبعين مليون ليرة ونيفا فاذا عدت الحكومة منها عن خمسين مليونا وانتدب الاهلون لادآء مائة وخمسين مليونا ولو مع الجهد والمشقة كان ذلك عليهم اخف واهون من وجود العدو ما بينهم ولا سيما انه فى مدة اقامته ما بينهم يكلفهم كل ما يلزمه من المآكول

والمشروب والوقود والعلف ويوقعهم في العنت والذل ويزد على ذلك اداآء هذه الغرامة وهي عشرون مليون ليرة فبعد اداآء هذه الغرامة بتمامها يبلغ دين الدولة كله ثمانمائة مليون ليرة وهو قدر دين دولة انكلترة فاذا اعتبرت هذا الامر من هذه الجهة خف وسهل وانما الصعوبة في اداآء من يتدبون لقرض الدولة في هذا الوقت العسير وعلى كل حال فهو اخف من اقامة الجرمانيين في فرنسا ثلث سنين فاذا كان للفرنسيس نخوة وحمية على بلادهم وحفظ شرفهم فليفعلوا هذه المأثرة بادىء بدىء فانها تكسبهم الذكر والثناآء اكثر من تجنيدهم جيش الاوار وغيره وبقي النظر الآن في التيس وغيره من كتاب السياسة هل يظنون ذا كرين لموازنة قوى الدول باوربا او يعتقدون بان الميزان انكسر ولم يبق له من عيار اما نحن فقدما انكرنا هذه الموازنة واعتبرناها من معميات السياسة واريانا اليوم ان الموازنة ما بين ابي تمام والبحتري انفع منها فعلى التيمس ان يتبدل هذا الميزان بشبكة يصطاد بها السمك في اميركا فان الاميركانيين ينتظرونه وقد اوقدوا له النار لشيها فليأكل منها هو ومن تابعه هنيئا مريئا

الحوادث الداخلية

قد اعتزى في هذه الايام حضرة دولتلو داود باشا انحراف مزاج اوجب عليه ملازمة الفراش فلما تقه سافر الى شيو لتبديل الهوآء

يقال انه عن قريب سيفتح محل في الاستانة لايصال الامانات من محل الى آخر على نسق ايصال الرسائل ويكون تحت نظارة المالية

قد ذكرنا سابقا ان الدولة العلية تهم بتنقيح شهريات المستخدمين والآن يقال ان التنقيح خاص بتقليلهم لا بتقليل مرتبهم وهو اولى

ذكر في الليفرات هرالد ان المالية استقرضت من صرافي غلطه خمسمائة الف ليرة لقضاآء مصاريف عيد الاضحى الشريف

ذكر في الجريدة العسكرية ان كل ما يلزم من صنف الياورلي للعساكر السلطانية ولغيرهم يصنع هنا فلم يبق من حاجة جلبه من البلاد الاجنبية

ذكر في لاترى ان امير قبيلة العسير قتل وان حضرة سيادتلو دولتلو الشريف عبد الله ارسل ابنيه مع جماعات كثيرة من الخيالة لقتال العصاة ومعهم الفا جمل تحمل الميرة والمهمات

وذكر ايضا ان دوك سترلاند وسر هنري بلوار قد ما ان من مصر الى الاستانة على عزم ان يفاوضا الدولة العلية في شراآ خليج السويس وان الدولة اذنت لموسيو ملوفين في اجراء الماآ من نهر الكلب الى بيروت وانه وصل الى بيروت منذ قريب ولا يليث ان يشرع في هذا العمل المبرور وان احد سكان جبيل المسمى ابا يوسف طبعي لما كان يحفر في ارض له وجد تحت الارض بيتا تاما فيه تماثيل وصور حسنة وادوات لوضع الانوار وبعض نقود من الذهب والفضة من ضرب الرومانيين

في ليلة الثلثاآء اتخذ حضرة دولتلو قبولي باشا ناظر التجارة مأدبة فاخرة في داره الكائنة في بك اوغلي وكان من حضرها جناب الصدر الاعظم وحضرة دولتلو رئيس العساكر وبعد الطعام توجهوا الى التياطرو الفرنساوي

في يوم الثلثاآء من الاسبوع الماضي توجه موسيو بودان الذي حضر من حكومة بوردو ومعه موسيو دكروس اوبرت المكلف بامور سفارة فرنسا وموسيو لونغيل الى حضرة الاعظم وتغدوا عنده وفي يوم الاربعاآء سافر موسيو بودان والآن ينتظر قدوم الكونت ملنيور دوفوغي سفيرا من قبل الحكومة الجمهورية مستقرا فان الدولة العلية اعترفت الحكومة المذكورة

لم يزل الجو عبوسا والثلج والبرد والمطر على التعاقب منذ يوم العيد فكان سقوط الثلج في هذه الشتوة اربع مرات والعادة انه يسقط ثلثا فالظاهر ان برد الربيع في هذه السنة يكون اشد من برد الشتاآء

﴿ مصر ﴾

تابع الكلام على المدارس المصرية بزيادة مكاتب اثنا عشر من مصر ومن ذلك مكتب الطبية وهو من مآثر المرحوم محمد علي مؤسس التمدن في هذه البلاد السعيدة كان انشاؤه سنة ١٢٤٢ ومحله في قصر العيني على النيل على بعد نحو ثلثة اميال من القاهرة وله شهرة تغني عن وصفه وانما اقول ان جل الاطباآء الماهرين الذين في خدمة الحكومة الخديوية برا وبحرا خرجوا منه وصار يصنع فيه جميع الادوات المتعلقة بهذا الفن مما كان يجلب سابقا من اوربا ومن فروعه المستشفى ويعرف هنا بالاسبيتاليه وهو محل كبير واسع يشتمل على ثمانين تليذا من اهل مصر وحين يحضر الاطباآء للتشريح واجراآء بعض العمليات تراهم التلامذة ولهم فيه كل ما يلزمهم من ماكول ومشروب وملبوس وكتب وآلات هذا ولما كان الخديو المعظم مجبولا على حب الخير والاحسان الى جميع الناس رسم بان يدخل فيه عشرة تلاميذ من الديار الشامية وان تكون مصاريفهم من مرتب جيد الخ ومدة توطئة العلوم فيه ست سنين فتي السنة الاولى يكون التلميذ في الفرقة الاولى ثم ينتقل في كل سنة من فرقة الى اخرى حتى يصل الى الفرقة السادسة ولا يكون ذلك الا بعد الامتحان فاذا جازوا السادسة جرى عليهم امتحان عام يحضره ناظر المدرسة وجميع المعلمين فاذا راوا منهم من صار جديرا بمعاملة الطب بدون مانع اعطوه شهادة تؤذن بجدارته وصلاحيته وامضوا عليها اسماآهم جميعا ونص هذه الشهادة لايختلف ومن تبع من التلامذة المصريين تستخدمه الحكومة في بعض الجهات اما التلامذة الشاميون فلهم ان يرجعوا الى بلادهم وكما قلت سابقا في الكلام على الصناع والحرف اقول هنا في الذين يعملون الطب في هذا المحل اعني انهم كلهم من اهل مصر وابرعهم واشهرهم حضرة محمد علي بك رئيس الطب [illegible] في الجراحين فيها وقد قضى محلا محمودا في جهة الحبشية لمدارة المتراآة مجانا فياله محله وكذلك حضرة شافعي بك له شهرة عالمية وماثر جمة ولغيرهما ايضا من الفضل والبراعة ما يقصر عنه الوصف وهم اكثر من ان تحصرهم هذه المقالة الوجيزة وهذا بيان اسماآء الموظفين في هذا المحل

رئيس المكتب والمستشفى حضرة محمد بك شافعي

معلم الرمد والدكتيك الرمدي حسين بك عوف

معلم اول في الباتولوجيا الخاصة والاكاليتك الباتولوجي وامراض الجلد سالم بك سالم

معلم انفيسيولوجيا والولادة حسن بك هاشم

معلم اول في الكيميا والطبيعة وكذا فباشي يوسف بك جسئيل مع محضره صالح افندي علي

معلم اول في التشريح الخاص حسن افندي عبد الرحمن مع محضره محمد افندي دري

معلم جراحة الانسجة والاقسام والتشريح الجراحي والاكاليتك الجراحي والعمليات الجراحية الكبرى محمد افندي فوزي

معلم التاريخ الطبيعي احمد افندي ندي

معلم الباتولوجيا العامة والتيرابوتيك محمد افندي بذر

معلم قانون النحة عبد الرحمن افندي الهراوي

معلم المادة الطبية بدوي افندي سالم

معلم الجراحة العامة والعمليات الجراحية الصغرى والاكاليتك الجراحي احمد بك حمدي بن محمد علي بك الموما اليه

معلم التشريح العام حسن افندي محمود

معلم ثان في الباتولوجيا الخاصة محمد افندي القطاوي

معلم ثان في التشريح الخاص محمد افندي دري

معلم الطب الشرعي ابراهيم افندي حسن

معلم الاقرابازين والاجزائية علي افندي رياض

معلم الجراحة الصغرى والاربطة محمود افندي وشدي

معلم ثان في الكيميا والطبيعة صالح افندي علي

معلم اللغة الفرنساوية مصطفى افندي رضوان

[illegible]

(يتبع في الغد)

وردت من حضرة رفعتلو حسن افندي بأنس تحفة العريش افادة تتضمن ان حضرة العلامة الشيخ عبد الغني الرملي قاضي تلك الجهة انشأ المقالة الآتية شكرا على نعمة الغيث وثناء على الحضرة الخديوية ويريد نشرها في الصحيفة وها هي الصورة المستفادة من الوارد في طي تلك الافاده

في أوايل سفر يرجب لما تم قحط دمشق . كلام على ما حصل من سعادة ولي نعم الخديو الاكرم والمشاورى الافخم الاعظم من الانعام على أهالي ناحية العريش بمقدار كاف من صنف الحنطة والشعير لما حل باراضيهم من عدم نزول الامطار المشاهد عند حلول الجدب والقحط بهم وما حصل من حضرة محافظهم من المثلة التي أحياها تشكرا لتلك الحضرة السنية وتباهيا بهذه النعمة الجليلة البهية لازالت شموس سعادة الخديو الاكرم زاهية وانوار طلعته مضيئة باهية متكونا على جبر خواطرهم بهذه المنة التي تسوابها ما لقوه من هول الشدة والمحنة وفي اواخر رمضان هذه السنة تدزان عن اهاليها ما كانوا يعانونه من الغلاء اذنزلت في جميع المحلات المعدة للزراعة الوطنية الامطار حتى شاع ان الاغنياء بما نتها أخرجوا ما عندهم من الغلال [illegible] ولاح السرور في كل الجهات وطابت بها هذه الاوقات وهاهي مقالة شكريه تتضمن ما كان من الاهالي حين المطر

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible] من توكل عليه بصدق نية كفاه ومن توصل [illegible] بخالص [illegible] من له بيوت الارض ثم تجيبها باذن مالك

﴿ الجوائب ﴾

وبرسل السحاب من بحر عميق زخار لاله بر ولا حد ولا قرار وهو بحر في السماء يقال له بحر القدرة سمكه خمسمائة عام كما قد صح في الاخبار احده سبحانه وتعالى واشكره على ما اعطاه وأشهد أن لااله الا الله وحده لاشريك له اله ليس لنا رب سواه واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله الذي تبع من بين أصابعه المياه صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن والاه وسلم تسليما كثيرا وبعد فغير خاف ما حل بالعام الماضي من عدم نزول الامطار الشاشي عنه حصول القحط الذي أصاب هذه الاقطار وفي هذا العام المبارك تجلى على الخلق ربنا جل وتبارك وأنزل لهم الغيث من بعد ما قنطوا وعزموا على الشتات متقلبين بتقلب الازمان دون ثبات طالبين سعة الديار المصريه والحصول على معايشهم الضرورية الوطنيه وذلك انهم لازموا الذهاب الى الصحراء المعروف بالعريه مده راجين من الكريم تعالى أن يغيثهم من غائلة تلك الشده مكبرين مهللين مصلين على المختار متوسلين به عليه السلام بذلة وانكسار ملحين بالدعاء بالابتهال والاستغفار علانيا جاهرا في القرآن وصحيح الاخبار مقدمين الصدقة قبل الخروج لذلك مستوجبين بها السيد المالك مستحيين حين الذهاب الشيوخ والنساء والاطفال مفرقين ايهم عن أمهاتهم بمسافة ينقلب عنها البصر في كلال فاستجاب الله دعاء هم ورحمهم وكشف بلاءهم واغاث بالغيث لهفتهم ونفس بفضله كربتهم وتحدث بذلك جميع الناس وهم ليسوا من الرياده في اياس مستمرين على الدعوات الصالحات في كامل الاوقات واللحظات شاكرين حامدين متهللين مستبشرين الى أن مطروا ثانيا بوابل السيول المغيثة منها عن منات قطرات الطلول فبتوا في مواطنهم آمنين في مساكنهم وصنعوا الضيافات واكثروا من الخيرات ورفعوا أكفهم مبتهلين بالدعوات شكرا لحضرة الجناب الخديوي الاكرم على ما أسداه لهم من المبرات ادامه الله ظلا ظليلا على الرعيه ومتعه بحضرات انجاله الكرام بالغلا كل اعنيه ولازال حسن الصيت في جميع الممالك سالكا برعيته ما هو أهل من تيك المعالك اللاتي من جملتها نصب محافد تلك الجهة المدير الامور بسهم رأيه المراش حضرة الامثل المحترم رفعتلو حسن افندي بكلش فانه هو الحامي الاهالي على الاخذ في أسباب ذلك الافضال الذي بلغوا من وافر حفاوظه ذلك الكمال فلله الحمد أولا وآخرا وله الشكر ظاهرا وباطنا على نعمه الشامله ومنه الوافية الكامله وصلاة وسلام على جميع انبيائه الكرام لاسيما واسطة عقدهم عليه الصلاة والسلام

اعلان من الكاغد خانة المصرية لبيان محل بيع مشغولاتها البهية

قد سبق الاعلان بأن الكاغد خانة المصريه صار تعيين محل بيع مشغولاتها بالاسكندريه والآن صار افتتاح محل آخر لبيع مشغولاتها ومطبوعات المطبعة الكبرى وذلك بالسكة الجديدة الموصلة لمسجد سيدنا الحسين امام وكالة السلحدار الجديدة المعروفة العين بطرف المتعهدين بذلك من ارباب الاحترام المكرم أحمد افندي صادق وشركائه [illegible] وذلك لاجل التسهيل على الراغبين في الاخذ والاعطاء والتثمين والاصناف المذكورة هيئة هناك بتعريفه مشتملة على كل من اثمان هذه الانواع اللطيفه ومختومة بختم المطبعة الزاهره لعدم تجاوز مالها من الاثمان المقرره فمن كان له رغبة في الاخذ والاعطاء والبيع والشراء فليذهب الى المحل المذكور وبالله الاستعانه وله العزة واليه الاستكانه

حوادث التلغرافات الاخيرة

(من بروكسل في ٢٨ فبروارى) ظهر اعلان من كتاب الجرنالات بباريس حثوا فيه اهل المدينة على لزوم الدعة والسكون عند دخول الجرمانيين المدينة وجميع الجرنالات اثنت على موسيو تيار لكونه رضى بدخولهم لابقاآء قلعة بلفورت في حوزة فرنسا (هذا الكلام يحتاج الى تفسير اذ مقتضاه ان الجرمانيين لو لم يتركوا قلعة بلفورت لفرنسا لما امكنهم ان يتبوأوا باريس وهو ظاهر الفساد)

(من وينى في ١ مارس) يقال ان الكونت بسمارك طلب من فرنسا زيادة على ما طلبه سابقا انها تقلل عساكرها الى ستين معلومة وان خواطر اهل بوردو في قلق واضطراب

(من وينى في ٢) اصدرت جماعة الشورى في بوردو حكما بخلع الامبراطور نابوليون وذريته واهله من ملك فرنسا وحكما آخر باعادة خمسة عشر الفا من العساكر الى الجزاير

(من فرساى في ١ مارس (من الامبراطور الى الامبراطورة) قد رجعت هذه الساعة من لونشان (داخل باريس) حيث شاهدت فرق الجيش الحادي عشر والسادس عشر من عساكر بروسية والجيش الاول من عساكر باڤاريا ومقدارهم ثمنون الفا وهم الآن حانون في باريس وقد دخلت طلائع الجيش المذبة في الساعة الثامنة من هذا الصباح من دون ان يقع شغب اوتشويش

(من بوردو في ٢) في الليلة البارحة لما كان اهل الشورى مجتمعين التس موسيو بمبرتي نائب الموزيل من الجماعة ان يرفضوا شروط الصلح ونسب كل ما حاق بفرنسا من السوء الى الامبراطور نابوليون وحده فعارضه في ذلك موسيو كوزن نائب قرسيكا فوقع بين الجماعة شغب واضطراب اوجب الامساك عن المذاكرة ثم لما رجعوا قام موسيو غافيني وهو ايضا نائب قرسيكا وحامى عن الامبراطور فوقع من الشغب ما وقع في المرة الاولى فقام موسيوتيار وقال اني مع انكاري الدولة الامبراطورية ومن عاضدها ارى انه لابد من سماع كلام نواب قرسيكا فلما قام احدهم قام الشغب ايضا ثم انقطعت المذاكرة الى ان قرار اى على خلع ذرية بونابارت من الملك

(من بروكسل في ١) نشرت حكومة باريس اعلانا لسكان المدينة ذكرت فيه ان في ايديكم نفع باريس وفرنسا وضررهما فان لم تراعوا حق المعاهدة انتقضت الهدنة فسكن ذلك من جاشهم

من برلين في التاريخ المذكور عن خبر من بروكسل ان اول من دخل باريس مقدمة الجيش الحادي عشر والسادس عشر من عساكر بروسية والجيش الاول من عكر باڤاريا وحلوا في شانزيلزي ثم لحق بهم جماعات بقايا الجيوش ثم زارهم الامبراطور باقرب من الهبدروم

من لندرة في التاريخ المذكور قد اخط انقونوليد العثماني لما شاع من ان بالمر وشركاآءه الذين جرى بواسطتهم القرض العثماني في سنة ١٨٥٨ لم يصل اليهم لاداآء بطابات مارس سوى مائتي الف ليرة ولم يتدبروا على اداآء الباقي وهو ٤١٥ ر ٢٢ ليرة

(من وينى في ٣) قدم ناظر المالية لائحة الى مجلس المشورة فتبين منها ان نقص الدخل عن الخرج ثمنون مليون من الفلورين

من بطرسبورغ في التاريخ المذكور قد تم استعداد العساكر المراد ارسالهم للتغلب على خيوه

من بوردو في التاريخ المذكور جميع المستخدمين في وظائف الحكومة يسافرون غدا الى باريس وارباب الحكومة يتعونهم عن قريب وقد ارسل الموبيل الى اوطانهم وروى عن موسيو كريميو انه كتب رقيما الى موسيو غريفي رئيس مجلس الشورى افاده فيه انه تبرع بمائة الف فرنك لتودى من قبله من اصل المائتي مليون ليرة ثم حض محبي الوطن على الاقتداآء بمثاله وفي اليوم الثاني وقع ابرام معاهدة الصلح في باريس وينتظران عساكر جرمانيا تخرج من المدينة في اليوم القابل وعن قريب يسافر الكونت بسمارك الى بروكسل (الظاهر ان الدول الحالة تمضي على معاهدة الصلح في هذه المدينة) واهل برلين على غاية من الفرح والحماسة

(من برلين في ٤) قد سافر الامبراطور نابوليون الى انكلترة

﴿ تابع كتاب اقوم المسالك ﴾

﴿ الفصل الثاني ﴾

في ذكر اسماآء ملوك فرنسا وتاريخ ولايتهم وانتهائها

الفا وستمائة وسبعة وستون متمذهبون بالمذهب الكاثوليكي الذي رئيسه البابا ومليون وخمسمائة وواحد وستون الفا ومائتان وخمسون بروتستانت ومائة الف وستة آلاف من اليهود والباقي على عقائد مختلفة وبشطوط فرنسا عدة جزر راجعة اليها مثل جزيرة كورسكة وجزر بارس في البحر المتوسط وجزر ري واوليرون وويسان في البحر المحيط وبرجع الى فرنسا زيادة على ماذكر مستعمرات في جهات مختلفة ففي قسم افريقية الجزاير في الناحية الشمالية منها وصنيغال وجزيرة غوري في الجهة الغربية وجزيرة بوربون في الجهة الشرقية منها وعدد سكان جميعها ثمنية ملايين وما ثمنان وثمانية عشر الفا واربعمائة وخمس عشرون نفسا منهم للجزاير مليونان وتسعمائة وتسعون الفا ومائة واربع وعشر نفسا والمسلمون منهم مليونان وسبعمائة وثمانية وسبعون الفا وما ثمنان وواحد وثمانون والباقي منهم مائة وخمسة وثمانون الفا ومائة من الكاثوليك وستة آلاف وسبعمائة وستة وثمنون من البروتستانت وتمعة وعشرون الفا وسبعة من اليهود وتربيع مساحة ارض الجزاير ثمنمائة وتسعون الف كيلومتر وفي قسم آسيا آراض يوند يشري وكاريكل وما هي وبتاون وشاند رنغور في الهند وسايغون في الكوشنشين وعدد سكان جميعها ثمنمائة الف وتسعة عشر الفا وثمانمائة وثمان وستون نفسا وفي قسم اميركا جزيرة صان بيير وجزيرة ميكلون وجزيرة ما رتينيك وجزيرة غواد لوب والغيان الفرنساوية وعدد سكان جميعها ثمنمائة الف وثمنية عشر الفا وخمسمائة وثمان وستون نفسا وفي قسم الاوقيانوس جزر مركيز وتاهيتي وعدد سكان جميعها مائة وثمانية وسبعون الفا وتسعمائة وعشرون نفسا فجملة رعايا فرنسا في الاقسام الخمسة احد واربعون مليونا واربعمائة وستة عشر الفا وتسعمائة واثنتان واربعون نفسا وكانت فرنسا في المدة السالفة ملكت من اميركا لويزيانة والكانذة وصان دومنك

﴿ ستاتي تتمته ﴾

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

∴

وقال ابو نخيلة فى مسلمة بن عبد الملك

ونوهت من ذكرى وما كان خاملا * ولكن بعض الذكر انبه من بعض

اخذه ابو تمام فقال

لقد زدت اوضاحى امتدادا ولم اكن * بهيما ولا ارضى من الارض مجهلا
ولكن اياد صادفتنى جسامها * اغر فوافت بى اغر محجلا

وقال المسيب بن علس

هم الربيع على من كان حلهم * وفى العدو منا كيد مشائم

وقال غلافة بن عركى التيمى يرثى قوما

وكنتم قديما فى الحروب وغيرها * ميامين الادنى لاعدائكم نكدا

ومثله قول كعب بن الجزم

بنو رافع قوم مشائيم للعدى * ميامين للمولى وللمتحرم

اخذ الطائى هذا المعنى فقال فى مدح ابى سعيد

اذا ما دعوناه باجلح ايمن * دعاه ولم يظلم باصلع انكد

وقال دكين الراجز عارى الحصى يدرس ما لم يدارس فقال ابو تمام

تجدد كلما لبست وتبقى * اذا ابتذلت وتخلق فى الحجاب

او اخذه من قول الراجز

عود على عود من القدم الاول * يمته الترك ويحييه العمل

يعنى طريقا وقال تميم بن ابى بن مقبل

قد كنت راعى ابكار منعمة * فاليوم اصبحت ارعى جلة شرفا

يريد بجاز اخذه الطائى فقال وعدل بشطر البيت الى وجه اخر فاحسن

كنت ارعى الخدود حتى اذاما * فارقونى بقيت ارعى النجوما

وقال حسان بن ثابت الانصارى

والمال يغشى رجالا لاطباخ لهم * كالسيل يغشى اصول الدندن البالى

اخذه الطائى فقال

لاتنكرى عطل الكريم من الغنى * فالسيل حرب للمكان العالى

وقال ابو تمام فى وصف الشعر

ولكنه صوب العقول اذا انجلت * سحائب منه اعقبت بسحائب

اخذه من قول اوس

اقول بما صبت على غمامتى * ودهرى وفى حبل العشيرة احصب

وقال امية بن ابى الصلت

عطاؤك زين لامرء ان حبوته * بخير وما كل العطاء يزين

اخذه الطائى فقال

ما زلت منتظرا لجودك زمنا * حتى رايت سوالف يجتنى شرفا

وقال كثير

ونازعنى الى مدح ابن ليلى * قوافيها منازعة الغراب

اخذه الطائى فقال

تغاير الشعر فيه اذ سهرت له * حتى ظننت قوافيه ستقتتل

وقالت محياه بنت طليق من بنى تيم الله بن ثعلبة

نعى ابنى مجل صوت ناع اصمنى * فلا آب محمودا يريد نعاهما

وقال سفيان بن عبد يغوث النصرى

صمت له اذنای حين نعيته * ووجدت حزنا دائما لم يذهب

اخذه الطائى فقال

اصم بك الناعى وان كان اسمعا * واصبح مغنى الجود بعدك بلقعا

ونحوه قول الحارث بن نهيك الدارمى

فقئا عينى تبكاوه * واورث فى السمع منى صمم

وقال سعران بن عرباض القسرى

فما السائل المحروم يرجع خائبا * ولكن بخيل الاغنياء نجيب

وقال آخر وهو التجماع الفائق فى خبر عن ابن الكلبى ورواه ابن دريد

لاتزهدن فى اصطناع العرف من احد * ان الذى يحرم المعروف محروم

اخذه ابو تمام فقال

وانى ما حورفت فى طلب الغنى * ولكنما حورفتم فى المكارم

وقال عنترة والطعن منى سابق الآجال وانما اراد الاجال سابقة طعنى لشدة خوفه

اذا سدد سنانه للطعن اخذه الغانى فغيره تغييرا حسنا فقال

يكاد حين يلاقى القرن من حنق * قبل السنان على حوبائه يرد

وقال عدى بن الرقاع يمدح بعض بنى مروان

واذا رايت جماعة هو فيهم * تبت سؤددهم وان لم تسأل

اخذه الطائى فقال

يحميه لالاوه واوذعيه * عن ان ينال بمن اومن الرجل

فقصر عدى بالممدوح اذ جعله اذا كان فى جماعة لم يعرف حتى تنبىء عنه شمائله وتبعه ابو تمام فى التقصير وقال

طلب المجد يورث المرء خبلا * وهموما تقضقض الحيزوما
فسواء وهو الخلى شجيا * وسواء وهو الصحيح سقيما

اخذ قوله وهموما تقضقض الحيزوما من قول لقيط الايادى

لايطعم النوم الاريث يبعثه * هم يكاد حشاه يحطم الضلعا

واخذ معنى قوله

والهته العلى فليس يعد البوس يوما ولا النعيم نعيما

من قول لقيط ايضا

لامترفا ان رخاء العيش ساعده * ولا اذا عض مكروه به خشعا

﴿ سأتى تتمته ﴾

الجوائب

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥ قرش
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى السديانى مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٢٠ ذى الحجة سنة ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ١٢ مارس الافرنجى اذار سنة ١٨٧١ ﴾

﴿ نبذة ادبية ﴾

من تبصر الامور وتدبر المقدور وتقلب فى حالات الدنيا وذاق منها البؤسى والنعمى وراقب الناس فى معاملتهم وتصرفهم وتفرقهم وتالفهم ومقاصدهم ومساعيهم وظواهرهم وخوافيهم ونفعهم وضرهم وخيرهم وشرهم تاه عن الصواب وراه فى الارتياب ومد على فهمه حجاب فانك ترى الانسان من وجه خلقا شريفا ونوعا لطيفا لابل قل انه اشرف المخلوقات واكمل المبروات لكونه عاقلا بصيرا سميعا خبيرا قادرا على اعمال حواسه واعضائه وبها يدنى كل ارب لحوبائه ويستخرج من السماوات والارضين ما خفى علاه وعز رومه ويسخر جميع الحيوانات لمآربه المتنوعه ويصور الجماد على اشكال مختلفه مبتدعه واذا شاء جعل البر بحرا والبحر برا والحر عبدا والعبد حرا والبرد حرا والحر قرا والظلام نورا والنور معمورا والحزن سهلا والبور حقلا والوعر فجا مسلوكا والنفل ملكا مملوكا والسم دواء والسقم شفاء والزعاق فراتا والارق سباتا والبعيد دانيا والمريد عانيا وبالجملة فان كل شى فى الوجود كانه لخدمته موجود وعلى ارادته مرصود ومن جهة اخرى تراه عتلا زنيما شريرا لئيما مريدا عنيدا حسودا حقودا شرسا شكسا ضنينا طفسا قذرا مذرا ذعرا دغرا يفكر فى السوء على جاره الخدين ويخاصمه على شفرة سكين فاذا تمكن منها نحره بها نحرا وعاد وهو يجر عطفيه تيها وفخرا ويحسب انه قد احرز بذلك ذكرا وتراه غير قانع بالكفاف ولا راجع عن الحماف ولا مقلع عن هوى ولا سالك طريقا سوى ولا يزال يتكت فى الارض حتى يجد له سببا للخصام وذريعة للانتقام فيقول لقد شهد لى شاهد من الارض مقنع مسجل عادل معدل على انى المحق وغيرى المبطل فانى لى خلقت هذه المرئيات وبى اختصت فوائد المخلوقات فما كان لاحد ان يشاركنى فى منافعها او يسابقنى الى مطامعها فهذا الانسان الذى هو مصدر التمدن ومورد التفنن يفعل ما لا تفعله الضبع فى وجارها اذ يريد ان يشتف الدنيا الى اصبارها ويبتلعها بجذافيرها ولا يرى لاخيه معه شركة فى قليلها فضلا عن كثيرها وكثيرا ما فكرت فى هذا التمدن الباطل والخلو عنه عند الاوائل فوجدت انه صار سببا للشرور والعدوان وشغل النفس بالهموم والاشجان وباعثا على الاسراف والتبذير والعداوة والتوغير والمحاسدة والمنافسه والمعاندة والمشاكسة وتحميل النفس ما لايطاق من التفقات والتعرض للهلكات فصار من عنده غنى لايقف على حد من المنى فكل شى تاقت نفسه اليه حام قلبه عليه وظل لسانه به لهجا وصدره به ملتجا فلا يقر له قرار ولا يهدأ له عرار حتى يناله ويقصر عليه بابه ثم يزهد فيه ويرغب فى حاجة اخرى يرى حوزها اولى واحرى فيزيد بها ولوعا ويسعى اليها سريعا فيصبح وهو اسير الشهوات صريع اللبانات لايبحو من التشهى ولا يصح من التلهى ولا ينهض لمكرمة ولا يبالى بمذمة وصار من دونه درجة يحرص على ان يكون مثله ويفعل فعله فزاره يتهور فى المهالك وينشب فى المرابك ويرد الغدرة والصلف ويتهافت على الخطر والتلف حتى يعد من المثرين المكثرين ويحسب فى جملة الموسرين اذ يرى القناعة دون مقامه الاعلى ولا يتصف بها الا من كان وغلا نذلا اما الغنى فلا زيب فى انه نعمة من الله تعالى يحيث يكتسب حلالا لا بانقمار والاحتكار ولا بالمخادعة والمصانعة ولا بالتهمة والجريمة ولا بالظلم والعسف ولا بالخلس والخطف بل بالسعى والكد والاجتهاد والجد فانه نعم العون على اعانة المعتر واغاثة المضطر وجبر الكسير وانعاش الفقير وعلى اداء المساعى الجليلة واسداء الخيرات الجزيلة ولكن هيهات فانك لاتكاد ترى غنيا الا وقد جمح فى السرف وشمخ الى الصلف فيرى ان جميع الخلق دونه وانهم محتاجون منه الى المؤنة والمعونه فيترفع عنهم قدرا وينيه عليهم كبرا وقد فاته ان حاجته الى الفقير اشد من حاجة الفقير اليه وانه لو ترك وغناه لما تفوه شى مما بين يديه اذ لولا الحارث والزارع لهلك جوعا ولم تنح ناتحة عليه ولولا الخياط والتاجر لما لبس خزا ولا ديباجا ولولا الاسكاف لما سلك منهاجا ولولا الفعله لما تبوأ دارا فيحاه ولولا غارس الكرم لما شرب الصهباء فما فضل الغنى على الفقير وما بون الكثير على اليسير والمرء يكفيه فى الدنيا القوت الزهيد والثوب الكسيد بل المقانون اصح ابدانا من المكثرين واطول اعمارا ولهم طاقة على تحمل المشاق لاتبارى وبهتهم الرقود اكثر مما يهنىء البطن المجدود والرغيب المعمود كانما هو على فراشه زق منفوخ او بوصاوخ يتقلب بنئة وبسره وينفخ عليه كأن فى احشائه جمره حتى اذا اصبح دعا بالطبيب وخاف شر ذلك اليوم العصيب فاقعدوه وسندوه ودلكوه ووسدوه ثم جاؤوه بماء الورد فنضحوه على جبينه ومسحوا عن خده ما سال من عرنينه وساح من ذنينه ودعوا له بالسلامة والعافية واستبشروا بان مداواتهم له كانت شافيه وعما سواها كافيه واذا بالاكسى واقاه وهو آس اواه ومعه زجاجات شتى مذهبة متنوعة المياه من بين اصفر فاقع واحمر ناصع واخضر ناضر وازرق زاهر فسقاه من احداها واشمه من اشذاها حتى يقل يزوال الباس ويسرى عنه ما كان يقلقه من الوسواس اذ ظن ان تفجيع به الكاس وبغادر ثروته للناس واذا بالعراف اقبل ومعه صحف استاجرها من عند الصحاف ففتح احداها وعد اسطرا من اعلاها وقال له ابشر بالسعد والاقبال وغبطة الحال مع العمر الطويل والسودد على كل جيل فما كان الله ليحرم هذا الكون من وجودك وامثالى من كرمك وجودك واذا بالمطربين بالعرف والتلحين فاطربوه وحيروه وهنأوه وبشروه ثم قام ونظر وجهه فى المرآه وقال انه بعينه ما علاه شى مما شان وشاه تلك ثمرة الغنى والايسار ولو عرا ما عراني ذا اعسار لحلت منه الدار فويلى على الرجال المتأنقين وويلى على هذا التمدن فى هذه الاحايين فقد كاد يسقط المروة والفتوه ويطوى الهمم تحت الارائك المحشوه فاصبح كل مشتغلا بنفسه حتى قيل ان سمته فى اديمه ومن العجب ان هولاء المترفين مع اعتقادهم ان سلامتهم سلامة الناس اجمعين وحرصهم على صحتهم حرص البخيل على الرقين لايزالون فى الالتهام منهومين وعلى اللذات منهافتين وهو مجلبة للاسقام وداعية للآلام فهلا كانوا يقتصرون على الكفاف ويلزمون العفاف اذا كانوا حراصا على سلامتهم وعلى تعميرهم وكرامتهم لاجرم انا رانا من يومن بالاخره يحرص على ان يبقى له بين الناس ذكر حسن وماثره وهذا الحرص هو عين الدليل على خلود النفس من دون لبس فاما من كان همه فى بطنه وعقله فى صحته فليس له من هذا الاعتقاد نصيب وهو فى خسران وتتبب الا ان مثل الدنيا كمثل الماء الاجاج كلما شرب منه الانسان زاد ظمأ او كالشجرة الشائكة كلما زاد فيها توغلا زادته ارتباكا وادماء فمن يرد ان يراها حق رؤيتها فليبعدها عن عينه والا فتدخل فيها وتقيه بجبينه فطوبى لمن تنأى عنها وتبرأ منها

﴿ اسماء وكلاء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ نصف قلابورات ان اعمال المصريه والاروباويه والشاميه والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان ويسئل عنها فى بلك اوغلى عند مسيو بوس اكثش وفى ديوان يوس باغرانسه للنشر .

فى مصر احمد افندى خيرى نوجه حبيب فرنسيس

اسكندريه الخواجه حبيب المذكور فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط

يسئل عنها فى البوسطة المصريه

السويس شمس بشير مراد

دمنهور الخواجه بغارس الياس

بيروت الخواجه سليم نصر الكتبى

صيدا الحاج حسن افندى عسيران

عكا الخواجه احمد النورى

حيفا الخواجه بشاره عازر

يافا الخواجه نقولا الياس مترى

القدس الخواجه وهبة الله صروف

طرابلس الخواجه اسعيق النحاس

[illegible]

مرسين [illegible]

[illegible]

حلب نصرى افندى دلال

بغداد على رضا افندى محرر الزورا

الموصل عبد الله افندى الطبيب الطالبانى

مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى جعله الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا

يمبلى السيد على بن محمد بن براهيم

عدن السيد صالح جعفر

الحديده السيد عبد البارى بن سليمان

طرابلس [illegible] كرك التجار

الرجا الصالح

تونس السيد الحاج حسن اللاذ على

الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين

عنابه الخواجه يوسف الجوى

[illegible] طوبوشركا فى باتوشستر

[illegible] مسيو فرنك طريق ريشيتو

[illegible] جبايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

قد فارس

﴿ سفر القابورات الخديوية ﴾

﴿ يوم الاربعا ﴾

تسافر الى الاسكندرية فى خمسة ايام وتمر على كاليبولى وخناق قلعه وتندوس وميدلى وازمير وصاقس وسيرا

﴿ تنبيه ﴾

البوسطة الى الديار الشامية لم تزل كما كانت سابقا والقابورات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات البحر الاسود والطونه ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل قابور طبيب ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة القابورات المذكورة قبالة الاحتساب عند الجسر

أخبار الداخلية

ما زالت اخبار الديار الشامية مكدرة فقد اشتد الفقر باهلها غاية ما يكون وبلغ مثل التسع مائة وثمانين قرشا على ان موسم الحصاد لم يزل بعيدا ولهذا كثر السلب والنهب والتعدى فى المدن وذكر فى اباثة عن اخبار قبرس ان الفقراء فى القرى كثيرون والاهالى لايقدرون ان يدفعوا الاموال الميرية وقد وصل الى الملاحة عدد غفير من اهالى القرى من مسلمين ومسيحيين وهجموا على باعة الخبز فى الاسواق واخذوا ما وصل ليدهم ويخشى من هجومهم غدا على الافران وبعده على مخازن القمح فاهالى الجزيرة يوملون من عناية الحكومة المساعدة على تحسين حالتهم التعيسة واسعار الحنطة الاصالية هنا من ٣٦ الى ٣٧ الكيله فى يوم الاربعاء انتشرت النار فى المالية الجديدة فاحترق بها اربع حجرات او خمس قبل وتف بها عدة دفاتر

﴿ مصر ﴾

تابع الكلام على المدارس المصرية برواية مكاتبنا من مصر اما التلامذة الموجودون الآن من الديار الشامية فاثنان منهم فى الفرقة الثانية وهما نقولا افندى لويس وانطون افندى النحراوى والباقى فى الفرقة الثالثة وهم اسعد افندى نحول وشاكر افندى الخورى والياس افندى مدور ونخله افندى مدور وسليم افندى مخلص وابراهيم افندى عساف وحسين افندى عوده ويوسف افندى شدياق فعددهم عشرة وكلهم يدعون للحضرة الخديوية وينصحون عن شكرهم لها على هذه النعمة الجزيلة التى شملتهم بها وفى الحقيقة فهى نعمة شاملة لجميع سكان الديار الشامية فانهم متى رجعوا الى بلادهم استفاد الناس من علمهم واستغنوا بهم عن اطباء الافرنج وقد سبق فى الجوائب من كلام من تعلم منهم سابقا وعاد الى وطنه ما دل على عظم ماحصلوه هنا فلا حاجة للاكثار من التنويه بمعارفهم *

ومن جملة هذه المكاتب مكتب البحيرة فى الاسكندرية وفى قليوب ستة مكاتب عدد تلامذتها ١٠٠ ومثلها فى بنها عدد تلامذتها ٢١٠ وسبعة فى شبين عدد تلامذتها ١١٧ وخمسة فى بوزعبل عدد تلامذتها ٨٠ وثلثه فى كفرعيسان عدد تلامذتها ٦٠ وثمانية فى الخانقاه عدد تلامذتها ١٤٠ ومكتبان فى الابلج وعدد تلامذتهما ٤٠ ومثله فى المرج عدد تلامذتهما ١١٠ وجملة هذه المكاتب ٤٤ وعدد تلامذتها ٩٤٣ هذا ما عدا ما ارسل من التلامذة الى لندره وباريس ففى هذه الاخيرة كان نحو ثمانين تلميذا ومقرهم هنالك فى مدرسة مخصوصة بالحكومة الخديوية ومن مدة قريبة ارسل ايضا الى ايطاليا عشرة من نجباء التلامذة ليتعلموا فيها لغتها وفنونها اذ لايخفى ان كل بلاد اختصت بمزايا لاتشاركها فيها غيرها فصح ان يقال ان مصر صارت مصدرا لجميع اللغات والفنون واذا ذكرت من نبغ بمصر من النجباء غير التلامذة فلا تنس انجال الخديو المعظم فان الامير الخطير والوزير المشير حضرة دولتلو محمد توفيق باشا ولى العهد متضلع من العربية والتركية والفرنساوية ومن فنون عديدة وشيخ فى الفنون العربية وفقه الديانة الاسلامية الاستاذ العلامة حضرة الشيخ عبد الهادى نجا الابيارى صاحب التآليف الشهيرة وفى الفنون الفرنساوية الفاضل البارع حضرة محمد افندى قادرى وله فى هذه اللغة عدة مولفات مستعملة فى المكاتب المصرية والباشا المشار اليه احرص الناس على نشر المعارف واسباب التمدن والعمران وجميع الناس يحبونه ويتوددون اليه ويثنون على محامده وآدابه وتاتى انجال الخديو الامير الجليل حضرة حسين باشا صاحب الاخلاق الزكية وقد كان يتعلم اولا فى باريس فلما حصرت رجع الى هذا الطرف ولم يزل مشتغلا بالدرس شيخه فى الفنون العربية الاستاذ العلامة حضرة الشيخ زين الدين المرصفى وكذلك بقية الانجال المحروسين ولكل منهم دائرة خاصة به وكتب عديدة فى جميع الفنون. وهو اعظم دليل على ما للخديو المعظم من الرغبة فى نشر العلوم والفضائل وبذلك ذاق الاواخر والاوائل ابقاه الله ملاذا لكل آمل

(ذكر فى الوقائع المصرية ما نصه)

مما قيل فى امتحان مدرستى الاقباط من المقالات مقالة من لايبارى فى مضمار البراعة اذاذكر أهل البراعات حضرة المتحلى بحلايق المجد والعرفان على فهمى بك أحد أرباب الامتحان بالنيابة عن سائرهم ناطقا بما فى سرائرهم وهى هذه

الحمد لمن جعل العلوم اشرف ماتنفق لها نفائس النفوس والاعمار وتشرق بها فى آفاق البسيطة شموس الافكار وينسج بها نطاق العمار والصلاة والسلام على الرسول العربى وكل صفى ونبى وبعد فانا ارباب امتحان هذه المدرسة العيسوية الغرا المؤسسة على ما يجدد لها بين اخواتها من المدارس المصرية حدا ويخلدلها ذكرا هاهى اجتنا الدعوة لامتحان هولاء التلامذة الانجاب وكل داع لامر خيرى اوساع فيه لاشك انه يلبى ويجاب وقد اجرينا على طبق العادة السنوية ما دعينا اليه بمحضر شريف من سادة علماء اخيار وقادة امراء ارباب اعتبار واهال وطنيين واجانب متفرجين فما منهم احد الاوقد تهلل وجهه بسمات الفرح وانبسط خاطره لما شاهده وانشرح ولكن لا يسعنا ان نصف لمن غاب عنا فى هذا الامتحان سامى خبره وعالى خبره وباهى بدره وباهر قدره فما من تلميذ انتصب للامتحان على التميز امام الممتحنين الا ورفعت راية فضله وتلقاها عرابة هذا المحفل باليمين فبدى من اللغة العربية ما يعذب عن قطر الندا ومن الفرنساوية والطليانية والانكليزية والقبطية وفن الحساب والخط ما يرفع ذكره على المدا وكان كلما سدد التلميذ سهم اصابته ولخص فى براعة استهلاله عبارة اجابته تغامزت عليه العيون وقيل له هكذا تكون النجابة وفى ذلك فليتنافس المتنافسون هذا ونثنى حق الثناء على المهم الخديويه التى هى الاصل الاصيل فى تشييد معالم الوطنيه ثم على حضرة المظهر وكيل مسند البطريركيه الذى اشرق به هذا الامتحان وزهت به هذه الدعوة الاحتفاليه كما تقر بان نجاح هذه المدرسة البهيه فى امتحان هذه السنة الحاليه انما هو من حسن مساعى حضرة ناظرها النحرير فيلو فاووس المحتشم الجبارى فى جميل تنظيمها وجليل ترتيبها على سنن اقوم وكذلك حضرات خوجاتها فانهم سالكون فى يدوصلاح غرس تعليمها على منهج سديد اتم

ومقالة الجناب المهذب البارع فى اللغات الاجنبيه والفنون الادبيه حضرة مصطفى افندى رضوان معلم الفرنساوية والعربية وهى هذه

حدا ان اطلع عرائس الافكار من خدود العقول فاشرقت شموسها بالانوار فى سماء المعقول والمنقول وجعل اخلاق الالسنة والنغمات من الآيات الباهرات فسبحانه من اله خلقت الكائنات بازلية قدرته واعربت النجماوات عن براهين حكمته وصلاة وسلام على انبيائه الاخيار الذين هدوا بما بلغوه من الرسائل والآثار والاخبار اما بعد فان العلم للانسان احسن اساس والتقوى خير لباس يرفع لصاحبه المكان ويجله بين الاقران ويوقفه على حقائق الامور ودقائق ما تجرى به الدهور ويوصل صاحبه الى السعاده ويجعله من ارباب السياده قال منزل الآيات وخالق البريات يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات ولما كان العلم جامعا لتلك الفضائل حائزا لحسن الفوائد والشمائل متوفرة فيه جميع المزايا لم تفضل عن تحصيله الملوك للرعايا ولذا لم تفتر عن انتشاره الهمم العالية العزيزيه ذات الهيبة القيصريه الناظرة بعين العدل الى المصالح المليه والمرجعة الى سكان الديار النيليه فانه حفظه الله وجه فكرته الى نفع هذه الديار والبسها جلابيب العز والرفاهيه والاعتبار فانتشرت المعارف والفنون فى هذا العهد السعيد المبارك الميمون واضحت المدارس القبطية تحذو حذو المدارس الملكية وتدرك شاوها بالتقدم والانتظام وصارت تتشرف مثلها فى كل عام بهذا المحفل الشريف العام المتالف من حضرات العلماء الاعلام الساده وسعادات الذوات الكرام ارباب السياده وحضرات ارباب هذا الامتحان ذوى الفضل والعرفان وان هذا لهو الخير الجليل والاحسان الجزيل الذى غمرنا به غزير الافضال عزيز الاشال كامل السعاده وافر السياده من هو بالحلم والعدل مشهور وبالنوال والبذل مشكور ومذكور ذو المجد الاثيل سعادة افندينا ولى النعم اسماعيل من قال فيه لسان الحال واجاد فى المقال

ثغور ليالى الدهور بواسم وايامه بين الانام مواسم
لقد فاق بالاقبال اقبال عصره بعدل تلاشت من سناه المظالم

ولما زهت مصر برونق عدله تيدت لها الايام وهى بواسم وعاد شباب الدهر من بعد مهرم فلبله اتى سيدى لك خادم محاربه الاملاق من اهل عصره واغنى البرايا جوده المتلاطم ويحسن التفاته الخديوية وصلت هذه المدارس الى اوج الكمال واتم مرغوب واحسن حال وبدت تخطر فى حلل الانتظام كانها فى فم هذا الزمام ابتسام وقد ساعد على اجراء هذا الخير العظيم والامر الجسيم حضرة وكيل الخير كخيارة النحيب وحضرة رئيس المدارس المهبه فلا زالت رايات عدل الحضرة العزيزيه تخفق بين العباد وتنشر نسيم المرحمة على سائر البلاد ولازالت انجباله الكرام فى عز واقبال واحترام ما توالت الدهور والاعوام وربى الله الحضرة التوفيقية وبلغها المراد وقرن مساعيها باليمن والاسعاد آمين

حوادث التلغراف الاخيرة

لم يرد فى هذه المرة خبر مهم من اخبار التلغراف سوى ان بعضا من جماعة الشورى فى فرنسا ارتأوا محاكمة حكومة الدفاع والاستفساء عما فعلوه فى مدة ادارتهم للامور فالظاهر انهم نسبوا اليهم الخيانة فى صرف الاموال لا فى سوء التدبير اذ قرينة الحال تدل على انهم لم يتركوا من التدبير شيا الا وفعلوه هكذا تواترت الاخبار عنهم من جميع الجهات وانما رمز بعض الرواة الى ان

موسيو غامبتا كان صد الجنرال شانزى عما كان عازما عليه وهو المسير الى باريس لاغاثة المحصورين فيها وهو الذى كان يترقبه اهل المدينة يوما فيوما فلما يئسوا من المدد ونفد ما كان عندهم من المونة اضطروا الى التسليم الا ان مقتضى عبارة سائر الرواة ان الجرمانيين هم الذين صدوا الجنرال المذكور وباقى الاخبار كما سياتى

(من وينى فى ٦ مارس) علم من اخبار باريس انه لم يحدث فى احوالها تغيير وان موسيو فيكونت لاغيرونير قد استأنف تحرير جرنالة المسمى لافرانس وان دولك توايل والكونت ملشوار فونى اللذين عينا سفيرين فى بطرسبرغ والاستانة يسافران عن قريب وان جماعة من وجوه الغاردناسيونال اجتمعوا وصرحوا بالنيابة عن جماعتهم بان جماعة الشورى اذا بقيت مجتمعة فى غير باريس فانهم يعادون بالجمهورية فى اقليم السين ويحافظون عليها ضد من يحاول اعادة ناپوليون او احد من ذريته (هذا الكلام يحتاج الى التفسير فان الحكومة الجمهورية صارت معاومة عند جميع سكان فرنسا بل عند سائر الدول فما معنى مناداتهم بها فى اقليم السين خاصة فالظاهر ان المخبر اراد ان يقول ان وجوه الغارد ناسيونال لايرضون الا بالجمهورية الا ان قوله اعادة احد من ذرية ناپوليون لامعنى له اذ لم يسبق لاحدهم انه ولى ملك فرنسا حتى يعاد اليه وانما يصدق ذلك على الامبراطور وحده فقد خلصنا من الحرب ولم نتخلص من التخبيط)

وعلم من اخبار برلين ان بعض الدول قد تواطأوا على وضع اصول نافعة بالنظر الى مراعاة الحقوق وقت الحرب وهى الحقوق الخاصة بافراد الرعايا وان دولة اوسترپا نمت عن اظهار شعائر الفرح والاحتفال تذكارا للصلح

(من باريس فى ٦) فى السادس من هذا الشهر يسافر الجنرال فون ملتك والعساكر من فرساى وان الجنرال دوريل دوبالدين الذى كان رئيس عسكر المواريصار رئيسا على الغارد ناسيونال فى باريس

(من بوردو فى ٦) طلبت الحكومة من جماعة الشورى ان يقرر رايهم على محل اجتماعهم هل هو فى باريس اوغيرها

(من فلورانسه فى التاريخ المذكور) قد انتهت قضية تونس بحسب معاهدة جرت بين حكومة ايطاليا والجنرال حسين فبعد ان تقع عند مشير تونس موقع الاستحسان ويرسم باجرائها تعود العلاقة بين الحكومتين كما كانت

(من وينى فى ٥) علم من اخبار باريس ان بعض حزب الجمهورية الحمراء اثاروا فى المدينة شغبا ولكن لاطائل تحته فان الجمهور مستسلم للمقدور وان الجرمانيين الذين دخلوا المدينة بعد ان عرضوا مرة ثانية خرجوا منها وان جماعة الشورى فى بوردو تواطأت على الافصاح بالشكر على سويتزره لحسن مساعيها فى مدة الحرب ولكن ابت ان تشكر انكلترة والجليز كما طلب منها وان موسيو روشفور وعدة من نواب الشورى استعفوا من وظائفهم وان جماعة الشورى ستنتقل عن قريب الى فونتنابلو وان الحكومة قد دفعت نصف مليارد من اصل المضروب عليها وهو مائتا مليون ليرة وان موسيو تيار ابى ان يمضى معاهدة تجارية مع جرمانيا مدعيا بانه لابد من اخذ رسوم رابية على ما يرد الى فرنسا لاعادة ماليتها الى الحالة المطلوبة وان البرنس مترنيش لم يزل سفير اوسترپا عند حكومة فرنسا

وان جرنالات برلين الرسمية ترى ان الصلح يكون وطيدا مستمرا بناء على حسن علاقة جرمانيا باوسترپا والروسية (المعنى ان اوسترپا تبقى دائما مصادقة لجرمانيا فلا تقوم فى نصرة فرنسا اذا استنصرت بها للانتقام من بروسية) وعلم من اخبار لندرة ان دولة الروسية تريد ان تستقرض مبلغا جزيلا من صرا فى لندرة وان الحكومة الخديوية استقرضت من بيت اوپنهيم ستة ملايين ليرة ونصف مليون

عن سفارة جرمانيا

(من فرساى فى ٣) حيث ان معاهدة الصلح ابتت خرج الجرمانيون من باريس بعد ان لبثوا فيها يومين وبحسب شروط المعاهدة امرت العساكر بالانصراف ورآه خط للسين

(آخر من باريس فى ٢) لما وصل الى موسيو جول فافر وهو فى باريس خبر بان جماعة الشورى فى بوردو ابرمت شروط الصلح ارسل صورة الخبر الى الكونت بسمارك فى فرساى فطلب الكونت الموما اليه تفصيلا رسميا على ذلك وان ديوان الحرب شارع الآن فى ارسال الغارد موبيل الى اوطانهم وكذا سائر العساكر الذين جندوا من الاقاليم وان موسيو ارنست پيكار ناظر الداخلية نشر اعلانا من باريس انكر فيه ما فعله بعض ذوى الشغب حيث هجموا على محلة العسكر فى غوبلين واختطفوا منها مقدارا من قراطيس البارود وتوعدهم بالعقوبة وكذلك الجرنال الرسمى انكر ما فعله بعض المناغين من الاساءة الى بعض ضباط الجرمانيين قال المخبر ومع ذلك فان السكون غالب على الاهلين وانه يمكن ازالة الشغب من دون مداخلة العساكر

(من لندرة فى ٤) ظهر فى خبر من باريس ارسله روتر الى لندرة عدم صحة ما شاع من ان مكث الجرمانيين فى جهة واحدة من باريس كان مسببا عن توسط دولة انكلترة فان الدولة المذكورة لم يعنها هذا الامر ولم تتوسط فيه وانما عنيت بمقدار المبالغ التى طلبت من فرنسا

(من بوردو فى التاريخ المذكور) قد راى موسيو پوايه كرتيه نائب روان ان تنعقد لجنة من جماعة الشورى للبحث عما اتفق على عساكر فرنسا فى مدة الحرب

(من وينى فى ٧) قد تغاوى حزب الجمهورية الحمراء فى باريس على الفتنة فتوجه عليهم ثلة طوابير من الغارد ناسيونال وكفوهم بالسلاح

(من بوردو فى التاريخ المذكور) قد احتد النزاع ما بين جماعة الشورى فى المجلس فقام موسيو ديلزكلوز احد النواب عن باريس وقال انه ينبغى منع اعضاء الحكومة فى بوردو لانهم ارتكبوا خيانة فاحشة

(من لندره فى التاريخ المذكور) فى الليلة البارحة قال مركيز صالسبورى فى مجلس المشورة الاعلى ان انكلترة فقدت ما كان لها من المهارة (وفى الاصل النعوتة) وهو مما يوجب الاسف فلا بد لها من المحافظة على تامين الممالك العثمانية سواء باشرت ذلك وحدها او مع دول اخرى ولا بد ايضا من اكمال جهاز البوارج فان جهازها الآن غير كاف اما علاقتنا بالدول فان الدولة حققت لنا انها حسنة مرضية الا ان الواقع ان وجاهتنا فى اوربا صارت فى حيز العدم فقال اللورد غرانفيل

ان هذا القول مبالغة وتعجب من ان المركيز الموما اليه اهتم بقدح الجرنالات الاجنبية فى دولة انكلترة ثم برأ الحكومة مما نسب اليها وذكر فى الدالى نيوز ان الجرمانيين يقيمون فى فرسای الى التاسع عشر من مارس وذكر فى الدالى تلغراف ان حضرة مشير تونس رضى بالمعاهدة التى اجراها الجنرال حسين مع دولة ايطاليا

(من وينى فى ٧) صار مركز الامبراطور وليم فى فيرير وقد اتفق الجمهوريون وغيرهم على نقض جماعة الشورى بحجة ان انتخابهم لم يجر على الاصول المرعية فيقال ان اهل مرسيلية يستانفون الانتخاب واتفقت جماعة الشورى على تقليل السفن والمصاريف

(من لندره فى ٦) لايلبث الجرمانيون ان يخلوا مونت فالبرين والقلاع الجنوبية وفى غد يسافر الامبراطور وملك وبسمارك وقال مستر غلادستون فى مجلس النواب انه لما ارسل مستر اودو روسل الى فرساى للمفاوضة مع الكونت بسمارك بخصوص معاهدة سنة ١٨٥٦ لم يكن يعلم انه فى العام الماضى جرت معاهدة ما بين الروسية وپروسية ووقع عليها

(من وينى فى ٩) حكومة اسبانيا رسمت بنفى الدوك دومونپنسيه

(من لندره فى التاريخ المذكور) زعم المورنن پوست نقلا عمن يوثق بقوله انه جرت معاهدة بين الروسية وپروسية قبل الحرب على ثلثة شروط احدها انه اذا كانت فرنسا تغلب وخيف من ذلك على سلامة پولاند فان الروسية تتداخل حينئذ باعمال السلاح الثانى اذا كانت اوسترپا تتظاهر بمعاداة پروسية فان الروسية ترسل عساكرها الى حدودها اى حدود اوسترپا الثالث انه اذا اتفقت دولة من الدول مع فرنسا على محاربة الروسية فحينئذ تكون معاهدة الروسية وپروسية على الذب والاقدام

(من بوردو فى ٨) قد نسخت جماعة الشورى حكم انتخاب غاريبالدى ففسام فكملور هو كو للحماماة عنه فعورض اشد المعارضة ووقع شغب بين الجماعة فاستعفى وخرج من المجلس ويقال ان انعقاد المجلس يكون بعد الآن فى فرساى اوفونتنابلو وان باريس فى حالة سكون واطمئنان ما عداجهتين منها فان سكانهما لم يزالوا شاغبين ولم تزل الجرنالات تحث على الدعة وعلى لزوم الجمهورية

من غريب ما رواه لاتركى انه فى سنة ١٨٦٤ نشر جرنال فى مدينة بولونيا يسمى لاراما وفى السنة التى بعدها ذكر معرض باريس وما كان يخطر ببال الناس حينئذ من ان تردد الملوك اليها دليل على عهد المسالمة والموادعة وفى عدد ٥٢ بتاريخ ٢٧ ديسمبر ذكر ان الامبراطور ناپوليون الثالث هو فى عرف الناس مالك ازمة السلم والحرب ثم قسم مدة تملكه الى اثنى عشر درجة فى الدرجة الاولى ذكر جمهورية سنة ١٨٤٨ وفى الدرجة الثانية رئاسته على الجمهورية وفى الثالثة ارتقاءه الى الرتبة الامبراطورية وفى العاشرة ارساله العساكر الى رومية وفى الحادية عشرة انه يحارب پروسية وفى الثانية عشرة يسقط ملكه

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

وقال ابو العارم الطآى

غبى العين اوفهم تغابى * عن الشدات والفكر القواصى

اخذه ابو تمام فقال وزاد عليه واحسن

ليس الغبى بسيد فى قومه * لكن سيد قومه المتغابى

او اخذه من قول دعبل * تخال احيانا به غفلة * من كرم النفس وما اعلمه

وتمثلت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند وفاته عليه السلام فيما روى عنها ولا اعلم صحته * صبت على مصائب لو انها * صبت على الايام عدن لياليا

ومثله قول الطاى

عادت له ايامه مسودة * حتى توهم انهن ليالى

وقال ابو اذينه

اسعى له فيعنينى تطلبه * ولو قعدت اتانى لا يعنينى

اخذه الطآى فقال

الرزق لاتكمد عليه فانه * ياتى ولم تبعث اليه رسولا

وقال الطآى

وجه العيس وهى عيس الى الله فآضت من الهواجر شيما

اخذه من قول ابن هرمه

بدات عليها وهى عيس فاصبحت * من السبر جونا لاحقات الغوارب

وانشد الاشنانذانى فى المعانى يذكر الابل

ردت عوارى غيطان الفلا ونجت * بمثل امثاله من حائل العشر

اخذه ابو تمام فقال

فكم جذع وادجب ذروة غارب * وبالامس كانت انهكته مذانبه

وقال ابو تمام

لو اصبحنا من بعده لسمعنا * لقلوب الايام منك وجيبا

اخذه من قول ابى نواس

حتى الذى فى الرحم لم يك نطفة * لفواده من خوفه خفقان

وقال اخر

يا حبذا ريح الجنوب اذا غدت * بالفجر وهى ضعيفة الانفاس

قد حملت برد الثرى وتحملت * عبقا من الجثجاث والبسباس

اخذه الطاى فقال

ارسى بناديك الندى وتنفست * نفسا بعقوتك الرياح ضعيفا

وقال نصيب

وقد عاد مآء الارض ملحا فزادنى * على ظماى ان ابخر المشرب العذب

اخذه ابو تمام فقال

كانت مجاورة الطلول واهلها * زمنا عذاب الورد فهى بخار

وقال غيلان بن سلمة الثقفى يصف فرسا

نهد كتيس اقب معتدل * كانما فى صهيله جرس

اخذه ابو تمام فقال

صهصلق فى الصهيل تحسبه * اشرج حلقومه على جرس

وقال الفرزدق

قيام ينظرون الى سعيد * كانهم يرون به هلالا

اخذه ابو تمام فقال

رمقوا اعالى جذعه فكانما * رمقوا الهلال عشية الافطار

وقال ابن منادر فى البرامكة

اذا وردوا بطحآ مكة اشرقت * بيحيى وبالفضل بن يحيى وجعفر

لهم رحلة فى كل يوم الى العدى * واخرى الى البيت العتيق المستر

اخذه ابو تمام فقال

حين عفى مقام ابليس سامى * بالمطايا مقام ابراهيما

وقال ابو تمام

فحيوا بالاسنة ثم ثنوا * مصافحة باطراف الرماح

اخذ قوله فحيوا بالاسنة من قول مسلم

فحيوا باطراف القنا وتعانقوا * معانقة البغضآ غير التودد

واخذ قوله مصافحة باطراف من قول ابى اسحاق التغلبى

دنوت له بابيض مشرفى * كما يدنو المصافح للسلام

وقال جرير فى يزيد بن معاوية

الحزم والجود والايمان قد نزلوا * على يزيد امين الله فاختلفوا

الم به ابو تمام فقال

من الباس والمعروف والجود والتقى * عيال عليه رزقهن شمائله

فقال عيال عليه وهو نحو قول جرير نزلوا على يزيد ولعل ابا تمام اخذه من قول دعبل

تنافس فيه الحزم والباس والتقى * وبذل اللهى حتى اصطبحن ضرائرا

وقال الكميت يصف الخيل

يفقهن عنهم اذا قالوا ويفقههم * مستطعم صاهل منهم ومنتحم

اخذه ابو تمام فقال

وهو اذا ما ناجاه فارسه * يفهم عنه ما تفهم الانس

وقال الكميت ايضا

والقين البرود على خدود * يزين الفداغم بالاسيل

يريد بالفداغم الرخوة اللحيمة فقال ابو تمام

وثنوا على وشى الخدود صيانة * وشى البرود بمسجف وممهد

وقال الابيرد الرياحى

وكنت ارى هجرا فراقك ساعة * الا لابل الموت التفرق والهجر

﴿ستأتى تتمته﴾

﴿سفر الفابورات الخديوية﴾

﴿يوم الاربعا﴾

تسافر الى الاسكندرية فى خمسة ايام وتمر على كاليبولى وچناق قلعه وتنندوس وميدلى وازمير وصاقس وسيرا

﴿تنبيه﴾

البوسطة الى الديار الشامية لم تزل كما كانت سابقا والفابورات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات البحر الاسود والطونه ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة قبالة الاحتساب عند الجسر

﴿اسمآء وكلآء الجوائب﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى وفى ديوان يولى بالقرا تخانه الشرقيه

فى مصر احمد افندى العشى والخواجه حبيب الغرزوزى

اسكندريه الخواجه حبيب المذكور فى پورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنهم فى البوسطة المصريه

السويس محمد افندى مراد

دمشق الخواجه بطرس الدباس

بيروت الخواجه سليم ابراهيم نصر

صيدا الحاج حسن افندى عسيران

عكا الخواجه ناصر الخورى

حيفا الخواجه بشاره عازر

يافا الخواجه نقولا الياس مترى

القدس الخواجه وهبة الله صروف

طرابلس الخواجه اسحق النحاس

اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة

مرسين وطرسوس الخواجات شماعه وابو الروس

حلب نصرى افندى دلال

بغداد على رضا افندى محرر الزورا

الموصل عبد الله افندى الطبيب الطاى

مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى

جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا

بمباى السيد على بن محمد بن براهيم

عدن السيد صالح جعفر

الحديده السيد عبد البارى بن سليمان

مالطه السنيور امابلى كريك التاجر الرجا الصالح

تونس السيد الحاج حسن اللاذغلى

الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين

عنابه الخواجه يوسف الحموى

لوندره طوبه وشركاه فى باترنوستر

باريس مسيو فرنك طريق ريشينو

مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿طبع فى مطبعة الجوائب﴾

اتمدفارس

﴿ثمن الجوائب﴾

سلفاً	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ثمن الاعلانات﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿من قلم ادارة الجوائب﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿وكلآء الجوائب﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿بالاستانة العلية يوم الاربعآء فى ٢٣ ذى الحجة سنة ١٢٨١﴾ ﴿الموافق ١٥ مارس الافرنجى اذار سنة ١٨٧١﴾

﴿نبذة ادبية سياسية﴾

من يعرف الدنيا ثم ركن اليها كان من احمق الحمقى ومن لم يعرفها بعد ان راى تقلبها فهو اعمى حقا الم تران فردا من الناس قد خرب وحده مملكة قديمة كانت ثابتة الاساس وجلب على اهلها وهم ثمانية وثلثون مليونا ذلة وانكسارا وهونا بعد ان اهلك من جيوشهم مئات الوف وعرضهم لبلآء غير معهود ولامألوف فاصبح العدو يتحكم فيهم تحكما ويقترح عليهم اشيآء لم تخامر خاطرا ولا وهما فيشكون وليس من يسمع شكواهم ويدعون وليس من يجيب دعواهم وقد ارملت نسآؤهم ويتمت اطفالهم وتضورت شيوخهم وتعطلت اعمالهم وبارت اراضيهم ودكت صياصيهم وثلت معاقلهم وانتهكت موائلهم ونضب ايسارهم وافل اكثارهم وغلت ايديهم وخلت نواديهم وتفطرت منهم الاكباد وتقطعت بهم اسباب السداد فكانهم لم يكونوا امة متالفة ولا دولة ذات انفة وكأن مغانيهم لم تكن محتدا للقصاد ومعالمهم لم تكن موردا للارشاد فصار من يراهم ينكرهم ويهجرهم ومن كان مشمولا بنعمتهم يكفرهم ولايشكرهم والدول تنظر اليهم نظر الشامت وتعظم قدر عدوهم وكلهم عن نصرتهم قاعد ساكت اوفى لومهم صائت وقد طالما هابوا ذلك الفرد الذى سعى فى خرابهم وتوصل الى تبابهم وكانوا ياتونه زائرين ويحرصون على ان يكونوا له مجاورين بل الملوك ايضا كانت تتنافس فى مصاحبته وتتهافت على مصادقته اذ كان بيده الحل والربط والضبث والضبط والسلم والحرب والامن والرعب وكان اذا ناجى احدا بكلمة عدها منه نعمة وافتخر بها على الاقران واتخذها ذخرا لصروف الزمان فلم يكن فى زمنه من يعصى له امرا او يضمر عليه شرا اذ كان يقال ان الله تعالى كان حارسا له وساترا زلله فكان اذا اخطأ فى امر او قصر فيه قيل ان السياسة كانت تقتضيه واذا اعتراه النقرس فلزمه الفراش قيل ان الارض اهتزت وشمل اهلها الارتعاش وكانت حركاته وسكناته قسطاسا توزن به الاحوال واسطرلابا يوخذ عليه تقويم الحال والمآل وهو الذى كبح الصقالبة والروس فعنت له منهم الرؤس واخاف اهل الصين وانفذ فى محافل الملوك رايه الرصين وكان اذا ركب كرم واذا مشى عظم واذا عطس سمت وباحسن النعوت نعت واذا نظر شزرا ملأ القلوب ذعرا حتى اذا اطغته النعمه وظن انه وحده امة وان القدر يلبيه والسعد موقوف على شحر فيه فار راسه بالوساوس وسولت اليه نفسه ان يتلهى حينا بحز الرؤس الشواخس اذ راى بعض رؤس قومه صغيرا وبعضها كبيرا وبعضها مستطيلا وبعضها ممطولا فنادى بجمع الجيوش وقال انى ليعجبنى ثل العروش وحشد العجول الجهوش الذى يضرب القرن ويشفى منه غليل الضغن ان لنا لضغائن مخبأة فى الصدور هى لدة الجسور وشفآء المصدور وان قرننا ما رآء النهر وانا نفاجئه ونقهره اى قهر ثم نرجع وفى صحبتنا العز والنصر والسعد والفخر فاذا صبغنا مآء النهر بدمه كان ذلك عبرة فى التواريخ تسطر وعلى مدى الاحقاب تذكر فمن كان منكم متحمسا متوعدا او متهوسا معربدا فموعده غدا فانى ارى بطالتكم عارا واخلادكم الى الراحة شنارا فان من شرط من تقلد الحسام ان يكون ضاربا به على الدوام ولا يغمده عن احد من الانام فهذا وقت الانتقام وكسب الثنا من الخاص والعام انظروا الى والى ابنى المترعرع فكلنا بالحرب ولع والى النزال متزع فقالوا يعيش مولانا المحارب انا معك نحارب ونضارب وانا بسعدك نقهر المخاصم والمشاغب وان هو الا اسبوع ثم نعود الى اوطاننا فائزين غانمين فتتسع لنا الربوع ويهنئنا الهجوع ويصفو لنا الرتوع فزحفوا متكتبين وبالسلاح متلببين وجالوا جولة واحده وشدوا شدة جاهده واذا بالعدو انبعث عليهم كالسيل الهامر وفاجأهم كالاسد الزائر اذ كان قد استعد لهم حين كانوا يرقصون فى المغانى ويمرحون مع الغوانى وكان اكثر منهم ضعفين فقابل كل صف منهم بصفين فابلوا جهدهم وتذكروا رشدهم فراوا ان الرجوع اولى وان للعدو عليهم صولا وطولا وياله من رجوع قرن بالفشل وبخيبة الامل ويالها من خطة مكنت المعقب لهم من بلادهم اى تمكين فدخلها وتبوأها وشدد وطأته عليها فكانما هى تحت قدمه جرين وكان حصونها وقلاعها كانت مبنية من مآء وطين فما ترك حصنا الا وفتحه ولا سترا الا وفضحه ثم صادرهم بالاموال وكاثرهم بالسلاح والرجال حالا بعد حال اما اميرهم ذاك الغضنفر فانه كان قد حصر فى واقعة منته بالفشل والخور فغاب فيها رشده وبطل جهده فلم يسعه الا الاستسلام فاخذ اسيرا وصار امره عبرة للانام وتبعه من قومه العذل والملام فقالوا انه هو الذى اضلهم واوقعهم فيما اذلهم ففقدوا بسببه اكثر من تسعمائة الف اسير صاغر ومن ستة آلاف مدفع داسر ومن مئات الوف من البنادق والسيوف البواتر ومما لايحصى قدره من المهمات والذخائر ماعدا القتلى الجرحى وما حرق من المدن والقرى بغيا وبرحا حتى قيل ان العدو كان اذا احرق دارا قفل بابها على ساكنيها حتى لايستطيعوا فرارا فكم من نسآء واطفال هلكت فى هذه الحال ولم يعلم احد بخبرهم ولم يشعر باثرهم الا وكم من عزيز اذل ومصون اذيل ومستور فضح وبرىء منى بالتنكيل وكم من مخدرات ابتذل مآء وجوههن الناضره وكم من دموع اسلن كانما هى امطار هامره فيامن راى امة فخمة ذلت ودولة ضخمة اضمحلت وبلدانا عديدة صارت بلقعا وكتائب فرسان لاقت باجمعها من الحمام مصرعا وجيوشا جرارة عنت باسرها خضعا وكبت ولم يقل لها احد لعا ماذا ترجى بعد من الزمان وكيف تأمن من غوائل الحدثان وانى للدول الوضيعة الشان ان تستبد بامرها وتتمتع بحقوقها التى ورثتها مذ ازمان فان الحقوق الآن قد نيطت بحد الحسام لابتعريف الكلام فما عسى ان يجدى الكتاب عند انقضاض الكتائب اويهدى الخطاب عند اعتراض المضارب فكيف تكون الحال اذا ضمت هذه الدول كلها الى دولة اودولتين واين يذهب بالجنسية التى هى علة الضم بلامين وعند بعضهم ان الجنسية مبنية على وحدة اللسان فاذا كان لقبائل شتى لسان واحد عدوا جميعهم قبلة واحدة ولم يقم على ذلك برهان فانا نرى لسانا واحدا مستعملا فى مملكتين مستقلتين متغايرتين فى الاحكام والسياسة منفصلتين وانما هو ان اليد الطولى هى التى تتناول الحقوق قسرا وطولا وعلى ذلك دارت مسألة تلك المملكة العانيه والامة الوانيه الا ان الدهر غدار شيمته ارهاق الاخيار وايناق الاشرار ورفع الخسيس ووضع النفيس وانه كثيرا ما يدخل البرىء فى السجون ويخرج منه اللص الخؤون ويجرىء السفيه على الحليم ويولع اللئيم بعرض الكريم الا ان ذلك من البراهين الساطعة والدلائل القاطعة على عقوبة المجرمين فى الآخره وعلى انه تعالى انما يمهل العبد ويستدرجه بحكمته الباهره اذ يستحيل انه يسوى الابرار بالفجار وينزلهم منزلة واحدة فى تلك الدار فيومئذ يجزى المحسن باحسانه والمسيء بطغيانه فلاينبغى ان تقيس هذه الدار الفانية على تلك الدار الباقية فلايفرحن الاشر باشره ويظنن ان الله غافل عن قدره

فقد قدرله مصرعا وبيلا وعذابا طويلا وانما تجرى الامور هذا المجرى لتكون لنا عبرة وذكرى فطوبى لمن اعتبر بما مضى واستسلم للقضا

الحوادث الداخلية

اخبر بعض المنجمين الاجانب بان سيسقط الثلج مرة اخرى ويعلو على وجه الارض خمس اقدام

قد شرع فى ترجمة كتب الطب الى اللغة التركية لتكون مستعملة فى المكاتب السلطانية

شاع عند عامة اهل الاستانة ان امراة جآت من ارض ياجوج وماجوج لتقتل كل امرأة تمشى مشية نسآء الافرنج فما هى الا ان تنفخ عليها نفخة واحدة فتصير جامدة قبل وقد تصدى لها اثنان ليقتلاها فاطلقا الرصاص عليها فرجع على صدورهما فماتا وهى الآن تتردد على ضواحى الاستانة

علم من اخبار سيواس انه انتشرت فيها النار فدمرت بها تسعمائة بنآء ما بين دكان ودار

ذكر فى بعض الصحف ان المحقق الآن ان احوال مالية مصر متيسرة والسبب فى ارتفاع اسعار اوراقها فى مصر هو انه فى هذه الايام اشترى منها فى الاسكندرية مقدار عظيم ومن الناس من يظن ان شرآها على حساب الخزينة اذ يقال انه فى مدة الحرب كان فى الخزينة نحو مليون ليرة انكليزية على سبيل الاحتياط وليس للحكومة الآن احتياج اليها فصارت تشترى بها تلك الاوراق ونعم ما فعلت

ذكر فى الجنة نقلا عن اخبار دمشق ان البرد شديد فى دمشق والمحتاجون كثيرون وذلك لعدم وجود الشغل بالاعمال الصناعية ولا يقدر اصحاب الاموال ان يسدوا احتياجات فعلتهم اليومية ولذلك كثرت السرقة والتشليح ليلا وقد شاع فى هذا النهار انه قد صار نهب ١٢٨٠٠ راس غنم فى جبل القلمون خلا ما نهب قبلا وذكرت ايضا عن اخبار القدس الشريف ان وقائع جهتنا تكاد لاتوصف والتجارة فى ضيق شديد والمامول ان الحكومة السنية تميل نظرها الى هذه المواد المستلزمة الاعتنآء لان الناس بدرجة قصوى من الضيق والمامول ايضا الرفق بحق المديونين واما الضيق الحاصل يكاد يكون سببا لفقد الامنية العمومية اذ انه قد حدث سرقة داخل مركز الحكومة وذلك فى مجلس تمييز الحقوق فانه تاكد فقدان ٣٦٠٠ قرش من صندوق رسومات الدعاوى وقد القيت المسئولية على امين الصندوق وتعهد بضمانة المبلغ وذكر فيها ايضا عن اخبار حمص ان احوال جهتنا محزنة جدا بسبب الفاقة العمومية وذلك بسبب عدم رواج شغل المنسوجات ولاتقدر اصحاب الاموال ان تسد احتياجات فعلتهم اسعار الحنطة تصاعدت جدا وذلك بسبب زيادة الطلب للشام ولقلة المطر وزاد سعر شنبل الحنطة عن السابق نحو ٦٠ قرشا ولما كان بعض الاعيان فى بنآء ابنية خارج البلدة تزاحمت لديهم اقدام الفعلة حتى انهم استاجروا الفاعل الجيد بستين پارة فى النهار فنساله تعالى ان يلطف بنا ونرجو من اوليآء امورنا ان يبذلوا الجهد فى تدبير حالة رعايا دولتنا العلية (انتهى بنصه)

ذكر فى الوقائع المصرية مانصه بالاطلاع على نمرتى الجوائب الاخيرتين وجدنا حضرة محررها النحرير نقل عن مراسله من اخبار مصر ما يقربه الناظر ويسر به الخاطر ويشرح الصدور ويخلد فى السطور الشاهد لها بالتقدمات وفوقانها على غيرها من الجهات واحيآء دوارسها وانتشار نفع مدارسها الى غير ذلك مما سبقت غير مرة الاشارة اليه ونص فى هذه الصحيفة عليه المعضد بتحريرات ذلك المحرر الاوحد الوافيه وعباراته التحقيقية الشافية الكافيه

﴿ مصر ﴾

وردت الينا هذه الرسالة الآتية من مكاتبنا بمصر بتاريخ ٩ ذى الحجة قال

ان اهم ما لهج به الناس هنا من الاخبار خبر اجرآء الصلح بين فرنسا وبروسية وعند انتشاره حصل سقوط عظيم فى الاسقاط على سندات المالية فبعد ان كان ١٧ نزل الى ١٤ ولكنى اظن ان لهذا السقوط سببا آخر وهو تزايد ثروة الاقطار المصرية المدلول عليها بكثرة ما يخرج منها الى البلاد الاجنبية فقد علم من كشف صدر بالامس ان قيمة ما دخل الى مصر من البضاعة فى سنة ١٨٧٠ بلغت ٣٢٦ ر ١٧٣ ر ٤٨٥ قرشا بحساب نقود الصاغ بمصر اعنى ان الليرة الفرنساوية تساوى ٧٧ قرشا وست پارات واما قيمة ما خرج منها الى البلاد الاجنبية فبلغت ٣٦١ ر ٠٤٤ ر ٧٤٢ فتكون زيادة الخارج عن الداخل ٠٣٥ ر ٨٧١ ر ٢٥٦ وهو اعظم دليل على زيادة ثروة مصر فان ثروة البلاد انما تعرف من الخارج منها لامن الداخل اليها الا ان ما خرج من مصر فى هذه السنة اعنى سنة ٧١ اقل من العام الماضى وذلك لسبب توقف المتجر فى اوربا ومن جملة ما خرج من مصر من الاصناف فى العام الماضى صنف السكر ارسل منه الى انكلترة ٤١٩ ر ١٣٩ قنطارا قيمتها ٩٩٥ ر ٦٣٨ ر ١٤ قرشا مصريا والى اوستريا ٢٢٤ ر ٧ قنطارا قيمتها ٥٢٠ ر ٨٥٨ قرشا والى فرنسا ٥٦٧ ر ١٠٦ قنطارا قيمتها ٥٣٥ ر ١٨٩ ر ١١ قرشا والى ايطاليا ٠٠٢ ر ٢٣ قنطار قيمتها ٢١٠ ر ٤١٥ ر ٢ قروش والى بلاد اليونان ٩٤ قنطارا قيمتها ٧٥٠ ر ١١ والى الاستانة ٦٤٢ ر ٢ قيمتها ٢٥٠ ر ٣٣٠ والى برالشام ٧١٦ ر ٤ قيمتها ٥٠٠ ٥٨٩ والى المغرب الاقصى وتونس وطرابلس ١٦٤ قيمتها ٦١٦ ر ٢٣ فجملة الخارج منه ٨٢٨ ر ٢٨٣ قنطارا وجملة قيمته ٣٧٦ ر ٩٥٧ ر ٢٩ ومن ذلك صنف القطن ارسل منه ٩١٦ ر ٢٢٩ ر ١ قنطارا قيمتها ١٤٩ ر ٥٢٩ ر ٥٠٧ قرشا ومن ذلك الشمع الخام ارسل منه ٨٥٨ ر ٦٠ اقة قيمتها ١٦٠ ر ١٢٧ ر ١ ومن ذلك البن اليمنى ارسل منه ٨٠٨ ر ٣٨ قنطارا قيمتها ٧٩٢ ر ٥٧٣ ر ١٢ ومن ذلك سن الفيل ارسل منه ٢١٤ ر ٢ قنطارا قيمتها ٠٠٠ ر ٤٢٨ ر ٤ ومن ذلك الدقيق ارسل منه ٨٢٢ ر ٩ طردا قيمتها ٨٢٨ ر ٧٠٧ ر ١ ومن ذلك الفول ارسل منه ٨٩٨ ر ٣٦٤ اردبا قيمتها ٦٦١ ر ٥١٣ ر ٣ ومن ذلك الكتان ارسل منه ٠٩٣ ر ٢٢ قنطارا ثمنها ٢٤٠ ر ٧٢٠ ر ٣ ومن ذلك الصوف ارسل منه ٣٥٧ ر ١٨ قنطارا قيمتها ٦٦٠ ر ٣٣٦ ر ٣ ومن ذلك النطرون ارسل منه ٦٣٣ ر ٢٨ قنطارا قيمتها ١١٠ ر ١٤٧ ر ٢ ومن ذلك ريش النعام ارسل منه ٣٨٥ ر ١٦ رطلا قيمتها ٠٠٠ ر ٥٩٤ ر ٢ ومن ذلك بزر القطن ارسل منه ٦٤٢ ر ٩٣٤ اردبا قيمتها ٣٠٨ ر ٨٦٠ ر ٧٠ وبقية الخارج القمح والشعير والعدس والذرة وانواع الصمغ واللبان والعطريات والفلفل والسمسم والتمر هندى والدخان والافيون وقماش الكتان والحرير والحصير والزنابيل والبطارخ والجلد والكبريت والعظم ونحو ذلك وقد اسل من صنف الزنابيل وحده مابلغت قيمته ٣٣٠ ر ٨٧١ والمامول ان الاخذ والعطآء فى السكر يزيد زيادة رابية لان جناب الخديو المعظم امر بانشآء عشرة معامل بخارية له فى جهة الصعيد وهى فى غاية الاتساع والاتقان ولعل ما يخرج منه يبلغ ثمنه فى آخر هذه السنة خمسين مليون قرش وقد راج سعره فى هذين الشهرين كثيرا بسبب غلآئه فى اوربا ولايخفى ان سكر مصر اصفى واحلى من سكر اوربا فاقة منه تقوم مقام اقة ونصف من ذاك ولوكان اهل مصر يخلطونه لتعطلت معامل اوربا ولعل هذه المعامل الجديدة هى لهذه الغاية ومن اسباب ثروة مصر تكاثر سكك الحديد فى ايام الحكومة الخديوية فقد بلغت مسافتها فى اواخر ذى القعدة ثمانمائة ميل والآن مشروع فى انشآء مائة ميل فتكون الجملة ٩٠٠ ميل والفائدة من كل ميل فى السنة نحو الف ليرة مصرية وذلك بعد طرح المصاريف اللازمة للادارة والفحم وتعهد السكك ونحو ذلك فيكون الايراد الصافى من الثمانمائة ميل ٠٠٠ ر ٨٠٠ ليرة وصرف الليرة المصرية خمسة وعشرون فرنكا ونصف والمامول ان هذه السكك تمتد فى ايام الخديو الى بلاد السودان وهى مسافة ٠٠٠ ر ٩ ميل وقلت لمن تكرم على بهذه الافادات هل ايراد السكك يكفى لادآء فائدة راس المال فقال انه فى اول الامر لم تر فائدة منها ولكن فوائدها الآن جزيلة لاتنكر وفضلا عن ذلك فانها ترخص سعر المجلوب من داخل البلاد قال وان السودان اهل كد واجتهاد فاذا وصلت سكك الحديد اليهم عظمت قيمة اراضيهم وكثرت منافعها ومرافقها واتسعت معاملتها والمحسوب انه يلزم لاجرآء هذه المصلحة ٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ٥٠ ليرة فاذا قدرت فائدة المائة فى السنة ٧ بلغت الفائدة السنوية ٠٠٠ ر ٥٠٠ ر ٣ ومن الاسباب التى ساعدت ايضا على ثروة مصر واتساع متجرها انتظام احوال البوسطة فان لها مراكز فى سائر الاقطار حتى فى بلاد السودان واجرة الرسائل والجرنالات والصرر رخيصة جدا فاجرة الرسالة من الاسكندرية الى الاستانة وبر الشام قرش لاغير اذا كان ثقلها لا يزيد على عشرة غرام ومما يحسن ايراده هنا من الحساب الاحصآئى الاستقصآئى هو ان الحكومة تنفق على رش الطرق بالمآء وعلى المناضح اعنى الطلومبات نحو ٠٠٠ ر ٩ ليرة فى السنة وعلى اشغال الغاز ٠٠٠ ر ٥ ماعدا راس المال الذى لزم لوضع الفوانيس والقضبان ونحوها وجملة ما يدخل الى القاهرة خاصة من المساكول والمشروب من الارياف تبلغ قيمته فى اليوم عشرة آلاف ليرة ماعدا ما يتخذ فيها والمراد بالماكولات هنا الفراخ والبيض واللحم والخضرة والفاكهة ونحوها

حوادث التلغراف الاخيرة

(من وينى فى ٩) مارس فى نهار امس فتح فى لندرة القرض الذى تطلبه دولة الروسية وقدره اثنا عشر مليون ليرة وسعره احد وثمانون ونصف وفى اليوم الرابع عشر ينتهى وذكر فى خبر آخر ان بعض الصرافين عارضوا فيه بنآء على ان مذاكرة القونفرانس لم تتم بعد

علم من خبر من برلين انه وصل اليها الكونت بسمارك (قلت قد شاع سابقا ان الامبراطور وليم يحضر الى برلين فى خامس شهر مارس وانه لما ورد الخبر بقدومه زينت له المدينة والآن ذكر انه نقل مركز العساكر الى فيربر وان الكونت بسمارك سافر وحده دون الامبراطور ودون الجنرال ملتك فلاندرى سبب هذا الخلاف)

قد اعلن الآن باطلاق سفر سفن جرمانيا وفرنسا من دون مانع وشاع ان الروسية تريد ان تتوسط ما بين بروسية والدنيمرك فيما يتعلق بقضية شلسويغ

جرت معاهدة تتعلق بالبوسطة بين اوستريا والافلاق وبغدان وفى قصد حكومة الصرب ان تجرى مثل ذلك من باريس فى ٩ قد عين البارون دوبود سفير دولة فرنسا فى اثينا وكابى وغولتار ولكرلك لان يتوجهوا الى بروكسل ويلاقوا هناك المامورين من قبل بروسية ليجعلوا شروط الصلح مثبتة فى معاهدة (وهذا ايضا من مشاكل التلغراف لانهم ذكروا اولا ان ماجرى بين موسيو جول فافر والكونت بسمارك كان معاهدة وان معظم جماعة الشورى اقروا رايهم عليها ورضوا بها فلاندرى وجه تحويل هذه الشروط فى بروكسل معاهدة الا ان يقال ان الدول الحائدة تشترك هناك فى هذه المعاهدة)

(من بوردو فى ٨) سال موسيو دوصان جرمان فى مجلس المشورة عن مقدار مصاريف الحرب فقال موسيو تيار انها بلغت اربعة واربعين مليون ليرة انكليزية بقطع النظر عن تحصين باريس ثم ان الجمعية التى انعقدت للنظر فى مجتمع اهل الشورى استصوبت ان يكون فى فونتانبلو ووقع ذلك عند موسيو تيار موقع الاحسان الا انه يقال ان كثيرا من اهل الشورى يوثرون فرساى على فونتانبلو وقد اثبت انتخاب غامبتا ان يكون نائبا عن الجزائر اما انتخاب غاريبالدى فالغى

(من وينى فى ١٠) قد نشرت جرنالات لندرة احتجاجا من الامبراطور نابوليون على ما حكم به جماعة الشورى من خلع عيلة بونابارت عن ملك فرنسا فقال ان هذا الحكم غير عادل ولا شرعى وان حقوق الفرنسيس انما تثبت بالبلبسيت والبلبسيت هو الذى اسس ملك ذرية نابوليون فمن ثم يريد ان يناط فصل الامر براى الامة وارادتها (قلت ان كان حكم مجلس الشورى غير شرعى كان انتخابهم وانعقادهم ايضا غير شرعى واذا كان كذلك فما بال جميع الدول اعترفت حكومة فرنسا الجمهورية لاجرم ان معارضة الامبراطور فى هذا الحكم تزيد اهل الشورى كراهة له)

(من باريس فى ١٠) ذكر فى الجرنال الرسمى ان فرنسا اختارت الجمهورية التى من شانها ان تولف بين ارآء الناس وان الحكومة تحافظ عليها وتحامى عنها وتوءسسها على الاعتبار واجرآء الامن والترتيب والاحكام المرعية

(عن روتر وشركائه)

(من باريس فى ١٠) ذكر فى الكلوش ان موسيو روشفور مات وذكر غيره انه مات لحادثة جرت عليه فى سكة الحديد عند پوتو ومات بها ايضا نحو ثلثين نفسا وقد ارسل من باريس نحو اربعين الفا من الغارد موبيل وهى فى سكون واطمئنان واحوال البورس حسنت نوعاما

(من لندره فى ١١ ذكر فى التيمس ان الغارد ناسيونال فى مونتمارتر سلموا ما عندهم من المدافع لارباب الحكومة وفى نهار امس كان ينتظر قدوم الامبراطور نابوليون الى شسلهرست (مقر زوجته بانكلترة)

الحوادث الخارجية

ذكر فى غازتة النورد ان الغنائم التى غنمها الجرمانيون من فرنسا توزع عليهم على هذا النسق الآتى وهو ان يعطى من الالف منها للدول الشمالية ٧٦٩ ولدولة بافاريا ١٣٠ ولدولة ورتمبرغ ٤٨ ولدولة بادن ٣٨ ولدولة هس ١٥

ذكر فى جرنال فرنكفورت ان حرس ولهلم شوه تشددوا فى مراقبتهم من كان يتردد على الامبراطور نابوليون منذ ايام فلم يكونوا يسمحون لاحد بان يزوره الا من كان بيده تذكرة عليها صورة نسر بروسية وخط يوذن بالدخول قال ولعل سبب ذلك انه كان قد شاع ان الامبراطورة زوجته ستاتى اليه خفية

ذكر فى غازتة كولون ان الحاق لكزمبرغ بالبلجيك ضرب من المحال فلم يبق لاهله سوى ان يختاروا اللحاق بجرمانيا (قلت وبقى الشق الآخر من البرهان وهو ابقآء هذا الاقليم على ما كان عليه)

﴿ انكلترة ﴾

لما انعقد مجلس الشورى الاعلى فى لندرة وذلك فى ٢٣ من الشهر الماضى اعنى فبروارى قام ارل كرتارفون وقال ان الدولة قد نقصت العساكر البرية على حين يجب عليها ان تعلم ان ارض اوربا كلها قد حشى خافيها بالاخطار فلا تلبث ان يظهر هذا الخافى فى يوم من الايام وهذا النقص لم يكن فى عدد العساكر فقط بل كان ايضا فيما يتعلق بالخدمة العسكرية من سداد التدبير وحسن الادارة وما رآه بعضهم من تدارك هذا النقص فانما هو من قبيل اللهوجة وليس من شانه ان يفى بالحاجة المطلوبة فى هذه الاوقات مع استلزامه للاسراف فان بروسية قد اتخذت من العساكر اكثر من مليون وجملة مصاريفهم فى السنة سبعة ملايين ليرة ولاوستريا نحو ثمانمائة الف وجملة مصاريفهم نحو ذلك المقدار وللبلجيك مائة الف وجملة مصاريفهم مليون ونصف والذى عندنا نحن من العساكر على موجب كلام مستر كاردويل اربعمائة الف وسبعون الفا وجملة مصاريفهم خمسة عشر مليونا ومع ذلك فان لوازمهم فى وقت الحرب خارجة عن هذا المبلغ وما يلزم للتحصين ايضا فاما ان يخصص له مبلغ آخر واما ان يهمل رأسا قال ولو فرضنا ان ديوان الحرب يحضر جميع الذين وعد بهم لماكان عندنا من الجهاز الا ما يكفى مائة الف فقط اما المدافع فكان قصد ايصالها الى مائتين وثمانين الا ان البرنس فردريك شارلس وحده كان عنده اربعمائة مدفع وفى الجملة فان حصوننا وترسانتنا ولندرة نفسها رهينة رحمة من يغزونا وليس فى طاقة مستر كاردويل ان يترك للمصروف على مراقبة المواضع التى يراد تحصينها للدفاع عن لندرة سوى الف ليرة فقط مع انهم تخيروا هذا الوقت لان يصرفوا فيه ثمانية ملايين او تسعة لابطال طريقة مشترى الرتب العسكرية

وذكر فى الكتاب الازرق المشتمل على وقائع السنة المهمة ان حكومة الدفاع فى باريس كانت طلبت من دولة انكلترة ان تتوسط فى الصلح على ان تبقى فرنسا سالمة غير منقسمة فكان من جوابها انها لاتقدر على شى الا اذا علمت ان الفريقين يرضيان اما امبراطور الروسية فانه وعد موسيو تيار بانه لايرضى بشروط مشطة واما اوستريا فانها قالت غير مرة انها لاتقدر على افتتاح هذه المسألة من دون مداخلة انكلترة والروسية ثم فى الثامن عشر من اكطوبر اجتمع موسيو تيسو وكيل فرنسا فى لندرة باللورد غرانفيل واخبره بان فرنسا طلبت من ايطاليا المداخلة بقوة السلاح والمامول انها تجيبها الى مطلوبها فترجو من دولة انكلترة ان لاتتعرض لها وكذلك موسيو دوشو دردى طلب من اللورد ليونس ان دولة انكلترة تتوسط فى الصلح على شروط يمكن قبولها فاجابه ان انكلترة لاتحارب جرمانيا فقال له ان الدول التى تحضر نوابها فى القونفرانس ستفصل مابين فرنسا وبروسية فلم تكترث انكلترة بهذا الامر

﴿ تابع كتاب اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك ﴾
﴿ تاليف الشهم الافخم الهمام فارس الكتائب ﴾
﴿ والبراع المقدام منبع الذرى امير الامرا السيد ﴾
﴿ خير الدين التونسى ابقاه الله قدوة لكل موتسى ﴾

﴿ تابع الفصل الثالث ﴾

— فى وصف فرنسا —

وصانت لوسى وتاباغو وملكت بآسيا مراكز عديدة كان اعظمها مركز سورات لكنها ضيعت جميع ذلك فيما بعد خصوصا وقت حروب نابوليون الاول مع الانكليز واما حدودها باعتبار الطبيعة الارضية فيحيط بفرنسا من ناحية الشرق والقبلة سلسلة جبال بعضها شامخ جدا كالجورا وجبال الالب فى الناحية الشرقية وجبال الووزج بين الشمال والغرب وبوجة مع النزول من القبلة الى الشرق ربى الشمبانيا الشرقية وبورغونيا وجبال فوريز وجبال اوارن وساوان وفى الناحية القبلية جبال بيرينى الفاصل بين فرنسا واسبانيا وبها من الاودية الكبار ستة وهى الرين والموز وما خذهما من ارض فرنسا قليل والرون والغارون واللوار والسان وبها انهار واودية كثيرة غير ماذكر والانهار تصب فى الاودية الكبيرة فتسقى الآراض وتجرى بها السفن وبها خلج اى قنوات مستحسنة الكيفية متقنة الصنعة كخليج جنوب فرنسا وخليج وسطها والخليج الكائن بين وادى رون ورين وخليج بورغونيا والخليج المحاذى لوادى لوار وخليج سانتر والخليج المار من نانت الى براست والقناة المارة من نيورت الى روشال وقنات لوانغ وبريار ويوجد بفرنسا طرق عديدة عمومية تتصل بها الطرق المعتادة وست طرق كبيرة حديدية وهى امهات الطرق كالتى بين باريس ومرسيليا والطرق الحديدية الفرعية كثيرة وطول جملة الذى تم منها فى سنة اربع وستين وثمانمائة والف ثلثة عشر الفا وسبعة وخمسون كيلوميتر والذى فيه العمل ثلثة آلاف وثمانمائة واثنا عشر كيلوميتر وبها كثير من مقاطع الفحم الحجرى الكثيرة الفائدة والقطران الارضى ومقاطع الحديد والرصاص كثيرة بها ومقاطع النحاس قليلة والفضة اقل والذهب بحيث لايستخرج لعدم قيامه بالمصاريف وبها عدة مقاطع من الرخام المتشفف والمرمر والكذان والرخام الجيد وحجر الطبع وغير ذلك من انواع الحجر المنتفع به وانواع الجص والتراب الكبريتى والزاجى ونحوها والمياه المعدنية والعيون الملحة والسباخ الشهيرة وغالب آراضها خصب وبها سهول تنبت الحبوب ومن مروجها ما هو مزدرع وبها بساتين كروم جيدة ومع هذا يوجد بها آراض معطلة كائنة بين القبلة والغرب على شاطى البحر المحيط ومن نباتات ارضها غير القمح

﴿ ستاتى تتمته ﴾

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

اخذه ابو تمام فقال

الموت عندى والفراق كلاهما ما لا يطاق

وانشد ابو العباس المبرد للعتبى

اضحت بخدى للدموع رسوم * اسفا عليك وفى الفواد كلوم
والصبر يحسن فى المواطن كلها * الا عليك فانه مذموم

قال واخذه الطاى فقال فى ادريس بن بدر الشامى

دموع اجابت داعى الحزن همع * توصل منا عن قلوب تقطع
وقد كان يدعى لابس الصبر حازما * فاصبح يدعى حازما حين يجزع

قال وجآ به الطآى فى موضع آخر فقال

الصبر اجمل غير ان تلذذى * فى الحب احرى ان يكون جميلا

وقال الراجز انشده يعقوب بن السكيت

قد اضحت العقدة صلعآء اللحم * واصبح الاسود مخضوبا بدم

العقدة موضع ذو شجر لا يفنى فيذهب وصلعآ اللحم الجماجم وهو جمع لمة فجعله مثلا لرؤوس النبت اكلته الابل فصارت لممه صلعا والاسود الحية تطأه الابل فتقتله فظفر بهذا ابو تمام فقال * حتى تعمم صلع هامات الربى * من نوره وتازر الاهضام والاهضام ما انخفض من الارض ووجدت ابن ابى طاهر خرج سرقات ابى تمام فاصاب فى بعضها واخطأ فى البعض لانه خلط الخاص من المعانى بالمشترك بين الناس مما لا يكون مثله مسروقا فمن السرق قوك ابى تمام

كما كاد ينسى عهد ظمياً باللوى * لديه ولكن املته عليه الحمائم

اخذه من قول العتابى

بكى واستمل الشوق من فى حمامة * ابت فى غصون الايك الا الترنما

اظن قوله فى حمامة اراد من صوت حمامة دعته اليه الضرورة وليس هذا موضع فى وقوله املته من قول العتابى واستمل وقد جآ مثله فى اشعارهم وقال اخذ قوله

لا تشجين لها فان بكآءها * ضحك وان بكآك استغرام

من قول الاخر فانى ان بكيت بكيت حقا * وانك فى بكائك تكذبينا

وقال فنول حتى لم يجد من ينيله اخذه من قول على بن جبلة

اعطيت حتى لم تجدلك سائلا * وبدأت اذ قطع العفاة سؤالها

وقد ذكرت اخذه هذا المعنى فيما تقدم من غير ابن جبلة وقال

انى لاعجب ممن فى حقيبته * من المنى بحور كيف لا يلد

اخذه من مروان فى قوله

لوكان يحمل من هذا الورى ذكر * لكنت اول خلق الله بالولد

ومن قوله ايضا لوكان يخلق فى بطن امرء ولد * لاصبح البطن منه ضامنا ولدا

وقال يحميه لالاؤه ولوذ عيته * عن ان يذال بمن اوممن الرجل

اخذه من حسان اذا ما ترعرع فينا الغلام * فما ان يقال له من هوه

وقد ذكرت اخذه هذا المعنى فيما تقدم من غير حسان (قال)

فلا تطلبوا اسيافهم فى جنونها * فقد اسكنت بين الطلى والجماجم

اخذه من قول عنترة ولم يعلم جزية ان نبلى * يكون جفيرها البطل النجيد

وقال يتجنب الايام ثم يخافها * فكانما حسناته آثام

اخذه من قول ابى العتاهية * لم تنقصنى اذ اسآت وزدتنى حتى كان اسآتى احسان

وقال الطآى اجل ايها الربع الذى بان آهله * لقد ادركت فيك النوى ما تحاول

وقال لا تذيلن مصون همك وانظر * كم يذى الايك دوحة من قضيب

اخذه من قول الاشهب

عل بنى يشد الله ازرهم * والدوح ينبت عيدانا فيكتهل

وقال اظله البين حتى انه رجل * لومات من شغله بالبين ما علما

اخذه من قول ابى الشيص

وكم من ميتة قدمت فيه * ولكن كان ذاك وما شعرت

وقال فى وصف الرماح

كانما وهى فى الاكباد والغة * وفى الكلى تجد الغيظ الذى تجد

اخذه من قول النمرى

ومصلتات كان حقدا * منها على الهام والرقاب

وقال اذا ما اغاروا فاحتووا مال معشر * اغار عليهم فاحتوته الصنائع

اخذه من قول الآخر

اذا اسلفتهن الملاحم مغنما * دعاهن من كسب المكارم مغرم

وقال وركب كاطراف الاسنة عرسوا * على مثلها والليل تسطو غياهبه.

وقد ذكرت اخذ هذا المعنى فيما تقدم من كثير (قال)

توفيت الآمال بعد محمد * فاصبح مشغولا عن السفر السفر

اخذه من قول عصام الجرجانى

الا فى سبيل الله آمالك التى * توفين لما اغتالك الحدثان

وقد تقدم ذكر هذا وانه اخذه من موضع آخر وقال تعليفها الاسراج والالجام

اخذه من قول جرير

حراجيج يعلفن الذميل كانها * معاطف ظبى اوحنى الشراجع

وقال ذاك الذى كان لو ان الانام له * نسل لما عابهم جبن ولا بخل

اخذه من قول ابى الشميط

لوكان جدكم شريك والدا * للناس لم تلد النسآء بخيلا

وقال حمرآ من حلب العصير كسوتها * بيضآ من حلب الغمام الرقرق

اخذه من قول مسلم

صفرآ من حلب العصير كسوتها * بيضآ من حلب الغيوم البجس

﴿ ستأتى تتمته ﴾

(اعلان من ديوان التجارة)

اعلان لمن له طلب على رزق الله يوسف شعراوى افندى الحلبى الذى اظهر افلاسه انه من اعتبار التاسع من شهر ذى القعده سنة ٨٧ ومن اعتبار الثامن عشر من شهر كانون الثانى سنة ٨٦ يوم الاثنين الى نهاية خمسة عشر يوما يلزم الحضور الى ديوان مصالح الافلاس الكائن بتجار تخانة العامره وقيد مطلوباتهم طبق مادة مائه وسبعين ومائة وتسعة وتسعين من قانون التجارة

﴿ سفر الفابورات الخديوية ﴾

﴿ يوم الاربعا ﴾

تسافر الى الاسكندرية فى خمسة ايام وتمر على كاليبولى وچناق قلعه وتنندوس وميدلى وازمير وصاقس وسيرا

﴿ تنبيه ﴾

البوسطة الى الديار الشامية لم تزل كما كانت سابقا والفابورات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات البحر الاسود والطونه ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة قبالة الاحتساب عند الجسر

﴿ اسمآء وكلآء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس لكتى وفى ديوان يولى بالقرأ تخانه الشرقيه

فى مصر احمد افندى العشى والخواجه حبيب الغرزوزى

اسكندريه الخواجه حبيب المذكور فى پورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه

السويس محمد افندى مراد

دمشق الخواجه بطرس الدباس
بيروت الخواجه سليم ابراهيم نصر
صيدا الحاج حسن افندى عسيران
عكا الخواجه ناصر الخورى
حيفا الخواجه بشاره عازر
يافا الخواجه نقولا الياس مترى
القدس الخواجه وهبة الله صروف
طرابلس الخواجه اسحق النحاس
اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة
مرسين وطرسوس الخواجات شماعه وابوالروس
حلب نصرى افندى دلال
بغداد على رضا افندى محرر الزورا
الموصل عبد الله افندى الطبيب الطاى
مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى
جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسه
بمباى السيد على بن محمد بن براهيم
عدن السيد صالح جعفر . . .
الحديده السيد عبد البارى بن سليمان
مالطه السنيور امابلى كريك التاجر الرجا الصالح
تونس السيد الحاج حسن اللاذغلى
الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
عنابه الخواجه يوسف الحموى
لوندره طوبه وشركاه فى باترنوستر
باريس مسيو فرنك طريق ريشينو
مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفاً	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٢٧ ذى الحجة سنة ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ١٩ مارس الافرنجى اذار سنة ١٨٧١ ﴾

جملة سياسية

قد ذكرنا فى الجوائب السابقة ان ارل كرتافرون قال فى مجلس المشورة ان لدولة انكلترة اربعمائة الف وسبعين الفا من العساكر وان مصاريفهم تبلغ خمسة عشرة مليون ليرة مع ان لدولة لبروسية اكثر من مليون ومصاريفهم لا تزيد على سبعة ملايين وكثيرا ما راينا فى جرنالات الانكليز مقالات طويلة مشحونة بلوم الدولة على اهمالها الطريقة العسكرية وتحصينها البلاد واسرافها فى النفقات وعدم انتصارها لفرنسا وراينا ايضا اختلافا فى ارآء الناس بالنظر الى استطاعة هذه الدولة على الحرب وعدم استطاعتها ولاسيما بعد ظهور مسألة البحر الاسود الى الوجود فراينا من المناسب هنا ان نذكر بالتفصيل ما عندها من القوة العسكرية ثم نكل الى القارى الحكم بما يستدله من معرفتها على امكان الحرب وعدم امكانها فنقول ان لدولة الانكليز من عساكر النظام فى ممالكها المتحدة اعنى انكلترة وسكوتلاند وارلاند خمسة وثمانين الفا ولها منهم فى مستعمراتها خمسون الفا وفى هذه الطريقة فساد من عدة اوجه (احدها) ان مراتب الضباط الكبيرة والصغيرة تشترى بالدراهم ويترتب على ذلك ان النفر من العساكر لا يمكنه ان يصير ضابطا ولو برع فى فن العسكرية للغاية وان الغنى لما كان قادرا على شرآء رتبة الضباط بالمال لم يكن يهمه ان يتدرب فى هذا الفن حق التدرب وانما يتخذ احد روسآء المئات ليعلمه فى حجرته بعض ما لابد من تعليمه ولهذا كانت ضباط عساكر الانكليز دون غيرهم فى المهارة الا انهم فى الغنى وكثرة النفقات فوق اقرانهم من ضباط بروسية والروسية وغيرهم ولما كانت هذه الطريقة مبنية على الفساد صار من هم بعض اهل السياسة ابطالها واليه اشار الارل الموما اليه بقوله انه يلزم لابطالها ثمانية ملايين ويفهم من كلام بعضهم انه لا يمكن ابطالها الا بعد سبع وثلثين سنة ودخول هذه الطريقة فى عساكر الانكليز البرية دون البحرية اقوى دليل على ان دولة انكلترة لا تعنى بقوتها فى البر وانما تعنى بها فى البحر وفى الحقيقة فان الانكليز لا يميلون الى الشغب والفتنة حتى يلزم لضبطهم عساكر كثيرة كما يلزم لضبط الفرنسيس جيرانهم وذلك لاعتمادهم على نوابهم فى مجلس المشورة فمهما يحكم به هولآء النواب فهو عندهم عين الصواب ولولا ان اهل ارلاند مشربون بغض الانكليز طبعا وعاملون على التفلت من حكومتهم لما لزم للدولة ذلك المقدار اعنى الخمسة والثمانين الفا فان نصفهم موكل بضبط الارلانديين وانما اشرب الارنلاديون بغض الانكليز لكونهم من اشد المتحمسين فى الديانة الكاتوليكية والانكليز على مذهب البروتستانت كما لا يخفى ويمكن ان يقال ان الانكليز يعاملون الارندلايين بالقسوة والجفآء ويرون ان لهم عليهم حق التغلب والقهر وهو دابهم فى جميع البلاد التى تغلبوا عليها ويحكى عن رجل من عسكر ارلاند الداخل فى خدمة الدولة انه سكر مرة ولعن الملكة فاخذ وحبس ثم لما افاق من سكره حكم عليه بالسجن مدة سنتين فاقتاده بعض عسكر الانكليز مهانا فقال لهم قد حكمتم على لكلام قلته وانا لا اعى فها انا اقول فى حالة الصحو لعن الله الملكة فاعادوه الى المحكمة فحكم عليه بالسجن اربع سنين وان لا يقات فى خلالها الا على الخبز والمآء ثم اخذوه وجلدوه جلدا عنيفا وكانوا كلما بالغوا فى ضربه بالغ هو فى لعن الملكة حتى ورمت اعضآؤه وزايلته قوته ثم القى فى السجن وطريقة النظام عندهم ليست جبرية كما فى فرنسا وغيرها بل بالاختيار الا انه متى دخل احد فيها لا يمكنه الخروج منها الا بعد ان يقضى مدة خدمته وهى فيما اظن عشر سنين فاذا هرب وثقف ففى اكثر الاحوال يرمى بالرصاص والا فانهم يشمون صدره بحرف الدال وهو اشارة الى لفظة ديزرتر بكسر الدال وفتح الزاى والتآء وسكون الرآء ومعناها الهارب والمتعين على الطوبجية ان يبقوا فى الخدمة اثنتى عشرة سنة وعند الاقتضآء اربع عشرة سنة واذا لبث احدهم او احد المشاة فى الخدمة احدى وعشرين سنة استحق ان ياخذ شهريته من دون خدمة ويتعين على كل عسكرى ان يلبس طوقا من جلد ليبقى منتصب القامة سامد الراس وان يمسح حذآه والجلدة التى يضع بها سيفه فى كل يوم وان يتعلم القرآة وقد ابيح لهم منذ بضع سنين ان يرخوا شواربهم ولحاهم (الوجه الثانى) من اوجه الفساد ان لدولة الانكليز وزير حرب كما لسائر الدول وهو الآن مستر كاردويل الا ان رتبة امرة العساكر مفوضة الى دوك كمبريج لكونه من عيلة الملكة وعنده من الكتاب والحساب والخدم ما عند ذلك وهذه الطريقة ليست عند سائر الدول ولهذا لهج بانكارها كتاب الجرنالات وبعض ذوى السياسة اذ يرون انها غير لازمة وانه ليس المراد بها سوى زيادة المصاريف لنفع الدوك الموما اليه (الثالث) ان لابنآء الملكة مزية فى ان يحصلوا على الرتب العسكرية وياخذوا عليها اجرة وافية من دون ان يخدموا فى العسكر فان برنس والس ولى عهد الملكة له رتبة كولونل اى امير الاى فى اربعة الايات اوخمسة وعلى كل رتبة ياخذ عشرة آلاف ليرة فى السنة فهذه اربعون الف ليرة اوخمسون الفا تذهب سدى وقس عليه اخوته وهذا الاسراف هو الذى نبه كثيرا من الانكليز فى هذه الايام لان يميلوا الى الحكومة الجمهورية فصاروا يلهجون بها جهرا مع انه ليس من طبعهم التقلب

النوع الثانى من عساكر دولة انكلترة الريزرف بكسر الرآء وفتح الزاى ومعناه المدخر او المستبقى وعدتهم تسعة آلاف وهم مثل النظام فى جميع الاحوال ويشترط عليهم ان يباشروا الخدمة مدة خمس سنين او ثمانى مع باقى الصفوف ثم يوذن لهم فى مباشرة صنائعهم وحرفهم وفى مدة خدمتهم يمكن ارسالهم الى الخارج كباقى عسكر النظام قيل وفى عزم الدولة ان تستكثر منهم حتى يبلغوا مائتى الف ولهم اجرة معلومة من الدولة

النوع الثالث الميليسيا وهى لفظة لاتينية معناها فى الاصل عسكر الا انها فى عرف الانكليز تطلق على اقوام يقيدون بالخدمة العسكرية مدة ثلثة اسابيع فى السنة وذلك فى ايام الصيف فحينئذ يدعون للتدريب على السلاح ولباسهم وسلاحهم من الدولة وكذا اجورهم فى مدة التعليم فياخذ كل منهم ستة قروش ونصف قرش فتبلغ نفقتهم ١٤٥٫٠٠٠ ليرة وعدتهم ١٣٩٫٠٠٠ فاذا انقضت مدة تعليمهم رجعوا الى اشغالهم ولا يوذن لهم فى استعمال ذلك اللباس وهم من اوباش الناس وليس لاهل البلاد اقبال عليهم فانهم فى مدة اتخاذهم اللباس العسكرى يرتكبون افعالا منكرة

النوع الرابع الفولنتير ومعناها المتطوعة وعدتهم ١٧٠٫٠٠٠ وهم مولفون من اصحاب الدكاكين والكتاب واهل الحرف والصنائع وليس لهم اجرة معلومة وانما ياخذون لباسهم العسكرى وسلاحهم من الدولة وضباطهم من الوجوه ولهم ان يتجملوا بهذا اللباس ايان شآوا وهم يفتخرون به ويتنافسون فيه ولاسيما فى ايام الاعياد والآحاد اذ يظنون انه اشوق لعيون النسآء واخلب لعقولهن ولبعضهم

منافسة فيه مع بعض فكل قبيل منهم يروم ان يستبد بالكياسة دون غيره وهذا النوع مولف من اصحاب البيوت ذوى الشان والاعتبار ولهذا يعتمدعليهم فى صيانة الاملاك ووقاية البلاد ولا يتأتى ارسالهم الى الخارج الا بتعريض البلاد للخوف

النوع الخامس اليومزى وعددتهم ٠٠٠ ر١٤ وهم من خاصة سكان المملكة ولذلك يشترون خيلهم من مالهم وهم مثل المتطوعة فى انه ليس لهم اجرة من الدولة الا ان رتبتهم اعلى من رتبة اولئك فقد تبين من تفصيل مامر ان دولة انكلترة لا يمكنها ان ترسل الى الخارج من التوعين اللذين هما اكثر عددا من غيرهما اعنى الميليسيا والفولنتير وانما يمكن لها ان ترسل من النظام والمدخر وعدتهم جميعا ٠٠٠ ر٩٤ على ان نصف هذا المقدار ينبغى ابقاؤه فى اراضلاد ولما سئل وزير الحرب عن شان العساكر اجاب بانه يقدر على ان يرسل منها ثلثة وثلثين الفا فى اسبوع واحد وثلثين الفا بعد اشهر فاذا قيل انها عازمة على الحرب تعين عليك ان تعلم ان الحرب فى البحر لا فى البر لان قوة انكلترة فى البحر لا تدافع ولا تنازع كما ان قوتها فى البر مقصورة على وقاية بلادها فقط واذا اضفت مالها من العساكر فى الهند وهو ما ثتا الف وفى سائر المستعمرات وهو خمسون الفا بلغت الجملة ٠٠٠ ر٦٨٥ الا ان اكثرهم ليس لهم اجرة فما ندرى كيف تبلغ نفقتهم خمسة عشر مليونا الا ان يقال ان فى طريقة الانكليز العسكرية تبذيرا واسرافا

الحوادث الداخلية

فى يوم الثلثاء اطلقت المدافع اكراما لمقام حضرة ملك ايطاليا فانه كان تذكار يوم ولادته وارسل الى جناب سفيره الكونت بريولانى من لدن الحضرة السلطانية ومن الباب العالى من يبلغه التهانى بحسب العادة وسن الملك الآن ٥١ سنة

قد ذكرنا سابقا ماكتبه حضرة بطريرك الروم الى حضرة الصدر الاعظم بخصوص مسألة البلغار فالآن نذكر ان البطريرك المشار اليه ارسل الى حضرة الصدر الاعظم يطلب الاستعفاء بناء على انه غير قادر على حل هذه المسالة من دون انعقاد مجمع عام يحضر فيه جميع روساء الكنيسة الارتودكسية الا ان الصدر الاعظم لم يجبه الى مطلوبه املا فى انه يمكن حل هذا المشكل بوسيلة اخرى

ذكر فى الكوريه دوبان ان بعض الاشقياء المفسدين كسروا فى ليلة السبت الآلة المعدة لتكسير الحجارة عند الطوبخانة وقبل ان كسروها قيدوا الحارس وقد قبضت الضبطية على واحد منهم وذكر ايضا فى الاخبار الداخلية انه ورد خبر من برلين نشر فى بعض جرنالات الاستانة بان بعض الجرمانيين اتوا الى فرنسا فلم يلقوا من الفرنسيس الاكرام الواجب لهم فيلزم اجراء المعاقبة على سوء هذه المعاملة قال ونحن نقول لاى سبب لم يبق الجرمانيون فى بلادهم وما الذى اضطرهم الى ان يدخلوا ارض فرنسا افيظنون ان الفرنسيس يبسطون ايديهم لاستقبالهم ترحيبا واحتفالا ام يريدون بعد ان فرغوا ديارنا وجيوبنا (اى اكياسنا) ان يملاوا قلوبنا بالمودة نحوهم فما مثلهم فى ذلك الاكمثل الملك لمبارد فانه بعد ان قتل عدوه واستولى على ملكه غصبا اكره ابنته على ان تتزوجه وتشرب معه من كاس اتخذها من قحف والدها

وردخبر الى الباب العالى بان جمد الطونة قد زال الا ان السفر فيه لم يزل متعذرا بسبب طغيان المياه على كلاجانبيه من عند سولينه الى طولجه

من جملة الرسوم التى تقررت فى مضبطة المصاريف المتوقع نشرها زيادة عشرين قرشا على كل اقة من الدخان وزيادة قرش واحد على كل راس من الغنم ومن هذه الزيادة يتحصل ايراد سبعمائة الف ليرة للخزينة او ثمانمائة الف وقد صدرت الارادة العلية بذلك ويجرى العمل بموجبها ابتداء من الثالث عشر من مارس وهو ابتداء تاريخ السنة المالية

يقال ان اهل اوجاق التابع لولاية خداوندكار طلبوا ان يلحقوا بولاية ادين

فى هذه الايام قدم العالم النحرير الشيخ حسن افندى صدقى نائب نابلس سابقا ومما اختص به من المواهب الربانية انه ينطق بالعربية كابناء العرب مع انه لم يعاشرهم الا بعض سنين وقد حرر مقالة اثنى فيها الثناء الجميل على حضرة سعادتلو محمد سعيد باشا متصرف نابلس فمما قاله فيها ان جناب الموما اليه لم يزل يرغب الاهالى فى اسباب العمران والتمدن منذ ولى هذه الخطة وانه كان يوجد فى تلك البلاد نحو مائة قرية خراب خاوية على عروشها فبذل الجهد فى حرثها وتعميرها حتى رتب عليها من الاموال الميرية ما زاد على ثمانمائة الف ماعدا الاعشار وكان يمد اهلها بالبذر من كيسه وقد رتب من جيبه على فقراء نابلس الفين وخمسمائة قرش تصل اليهم فى كل شهر من دون ان يعلموا من اين تصل اليهم ولا يزال مهتما برؤية الامور والمصالح وحث المامورين على التمسك بالحق ومساواة الكبير بالصغير فى الاحكام الشرعية قال ويشهد بذلك حادثة وقعت بحضورى وهو ان رجلا يقال له محمد فلاح من صناع القصاع بنابلس كان عمل للمتصرف المسوما اليه قصعة كبيرة للسفر بمائة وثلثين قرشا وقبض منه الثمن كاملا ثم ادعى عليه بعد ثلاث سنين بثلثمائة وثلثين قرشا فحضر المتصرف بنفسه للمرافعة وقاما كلاهما فى وسط المجلس فحكمنا عليه بادآء المبلغ فدفعه وهو مسرور من اهل المجلس لكونهم لم يحابوه وقس على ذلك

حادث التفراف الاخيرة

(من وينى فى ١٠ مارس) ما قاله المورنن بوسط من جهة المعاهدة بين الروسية وبروسية قبل الحرب غير محقق واحتجاج الامبراطور نابولون على حكم جماعة الشورى بخلعه وجه به الى موسيو تيار وكثير من صرافى لندرة عارضوا فى القرض الذى تطلبه الروسية مدة انعقاد الكونفرانس

(من بروسل فى التاريخ المذكور) ذكر فى الاتوال بلج نقلا عن خبر بالتلغراف انه وقعت فتنة فى الجزائر وانه ورد خبر الى حكومة باريس بان العساكر الذين ارسلتهم من الغارد موبيل لما وصلوا الى الجزائر اخذت العرب سلاحهم منهم فانهم الآن اعزشانا واطول يدا فارسلت من باريس على عجل الايا من الزواوة الى الجزائر لمساعدة الحكومة (قلت هذا الخبر مريب من اوجه احدها انه يقال ان الغارد موبيل الذين سافروا الى الجزائر كانوا خمسة عشر الفا فكيف سلموا سلاحهم من دون ان يقاتلوا والثانى اذا كانت العرب الآن اعزشانا فكيف بقيت الحكومة فرنساوية والثالث ما الذى يقدر ان يفعله الاى واحد من الزواوة لمساعدة الحكومة فهلا يلقون عند عند خروجهم الى البرما لقى الغارد موبيل فقد خلصنا من الحرب ولم نخلص من التخليط)

(من وينى فى ١٢) قد قرر اى اهل القونفرانس على ان سفر الطونة عند ابواب الحديد يسهل ويسرح ورسموا بان رسوم الثهر توخذ من القوميسون المعين له مع معارضة نائب اوسترايا فى ذلك (كذا فى الاصل وهو مبهم)

الجبل بعبارة تشف عن ميله الى الحرب وعلم من اخبار برلين ان الامبراطور وليم عند سفره الى برلين يمر على نانسى فى الثالث عشر من هذا الشهر وفى السادس عشر يمر على فرنكفورت وفى السابع عشر يصل الى برلين وانه يكون لالساس واللورين حكومة مخصوصة تحت امر الامبراطور ويكون مقرها فى استراسبورغ وان محكمة باريس العسكرية بعد ان بحثت عن سبب الفتنة التى وقعت فيها حكمت بقتل بلانكى وكستاف فلورانس ولفرانسوا وسيريل الذين هم زعماء حزب الجمهورية الحمراء وان عددا وافرا من الغارد موبيل سافروا من باريس بقصد الرجوع الى اوطانهم وانه الم رزء برتل سكة الحديد عند يوتو فهلك به ثمانون نفسا وفى رواية اخرى انحطمت به سبع كروسات كان فيها جرحى الجرمانيين وكانوا راجعين الى اوطانهم وكان ذكر اولا ان موسيو روشفور قتل مع جملة من قتلوا واليوم قيل انه مريض لعلة اخرى وانه وقع شغب شديد فى زريخ (من بلاد سويتزره) بسبب محاورة جرت بين اهل البلاد والجرمانيين على شروط الصلح فقبضت الحكومة على عدة من المشاغبين فحاولت العامة ان تطلقهم فاطلقت العساكر عليهم البنادق فقتلوا عدة منهم فتجمعت العامة مرة اخرى تجمعا اوجب تكثير العساكر عليهم فهدأ ثائرهم وذكر فى بعض صحف وينى الشبيهة بالرسمية ان معاهدة الروسية وبروسية متعذرة لمغايرة مصلحة المملكتين وان الروسية وحدها لا تقدر على حل المسالة الشرقية وان من مصلحة اوسترايا ان تحامى عن الممالك العثمانية فلا تغضى النظر عما تقصده الروسية فى شانها وانه ستحصل الملاقاة فى مدينة كارلسباد فى وقت الربيع بين الكونت بسمارك والبرنس غورتشقوف والكونت يوست وعلم من اخبار مدريد ان معظم الذين انتخبوا لمجلس الشورى راضون بافعال الوزراء وعلم من اخبار رومية بتاريخ ١١ انه وقع فيها شغب الان العساكر بادرت لازالته

(من باريس فى ١١) فى هذا اليوم راى الجنرال فينوى تدريب اربعين الفا من عسكر اللوار الذين عينوا لمحافظة باريس وان ماوقع من الشغب فى حارتى باريس زال

(من وينى فى ١٣ قد رسمت حكومة باريس والاحرى الجنرال فينوى بتعطيل ثمانية جرنالات من حزب الجمهورية الحمراء الى آخر مدة الحصار وفى نهار غد ياتى الى باريس موسيو تيار واعضاء الحكومة وقد قل الموت فى المدينة

بالنسبة الى الايام الماضية فكان التقص فى اسبوع واحد ٥٠٧ وظهر فى جرنالات برلين الشبيهة بالرسمية توعد للفرنسيس لكونهم آذوا الجرمانيين فان اغضت حكومة فرنسا عن هذا حق للجرمانيين ان ياخذوا بالقود منهم

(من لندره فى التاريخ المذكور) لاصحة لما شاع من ان الامبراطور نابوليون مستظر قدومه الى انكلترة (فاين ذهب اذا بعد انطلاقه من ولهلم شوه)

(من وينى فى ١٤) قد اعلن اللورد غرانفيل فى مجلس الخاصة ومستر انفيلد فى مجلس النواب ان نواب الدول الذين اجتمعوا فى القونفرانس قد وقعوا على معاهدة مبنية على ابطال حيادة البحر الاسود وان الباب العالى مستبق لنفسه الحق فى ان يفتح مضيق الدردانل (خناق قلعه) وخليج القسطنطينية فى وقت السلم لسفن الحرب المنسوبة الى الدول المتحابة اذا راى ذلك لازما لاجرآء شروط معاهدة باريس وان ما مورية الطونة مثبتة مقررة وان الدولة العلية لها حق فى ان تسير السفن الحربية فى الطونة ثم ذكر فى معاهدة خصوصية انه بحسب الحقوق المتعارفة بين الامم لايصح لدولة من الدول على حدتها ان تغير المعاهدات اوتنقضها افتئاتا من عندها وانه فى هذا اليوم تكون آخر جلسة فى القونفرانس فاصلة فتكون ختاما له قلت قد ذكرت غير مرة ان عبارة اهل السياسة فى اوربا ابدا تكون غامضة ولاسيما اذا اجتمعوا لعقد صلح او اجرآء عهود وما احسب كلام اللورد غرانفيل ومستر انفيلد الامن هذا القبيل فانهما قالا اولا ان نواب الدول ابطلوا حيادة البحر الاسود ثم قالا اذا راى الباب العالى ذلك لازما لاجرآء شروط معاهدة باريس مع ان الحيادة كانت من جملة هذه الشروط فكيف التوفيق بين الكلامين ومهما يكن من الابهام فقد اتضح من قرينة الحال ان دولة الروسية نالت ما تمنته وهو اتخاذ سفن حربية فى البحر الاسود وقوله ان الباب العالى مستبق لنفسه الحق الخ يويد ماكنا قلناه سابقا من ان هذا الحق لم ينتزع من الباب العالى حتى يرد عليه لكن ورد فى عبارة روتر وشركائه لفظة رد ونصها قد امضيت معاهدة مبطلة لحيادة البحر الاسود وزادة على الباب العالى الحق فى ان يترك سفن الحرب للدول تجوز من الدر دانل والبوغاز فى وقت السلم اه والمفهوم من كلتا العبارتين ان الباب العالى لا يسمح بعبور هذه السفن فى الموضعين المذكورين فى وقت الحرب وهل المراد بالسلم والحرب هنا سلم الدولة العلية وحربها مع سائر الدول اوسلم بعض الدول وحربها مع بعض محل للنظر ومن الغريب هنا ان هذا القونفرانس قد فتح وختم من دون حضور نائب عن فرنسا مع ان فرنسا كانت احدى الدول التى وقعت على تلك المعاهدة وجميع الدول اعترفت بحكومتها الجمهورية فهذا يؤيد ما قلناه سابقا من ان فرنسا فى حال رزئها وبليتها لا يعتنى امر المعاهدة فالظاهر ان للدول طلبت منها ان ترسل نائبا فابت وحاصل الكلام ان دولة الانكليز قد فعلت هذه المرة فى القونفرانس بحسبما اوعز اليها الكونت بسمارك فكان ابراق اللورد غرانفيل وارعاده فى اون الامر لغير طائل

من بطرسبورغ فى ١٣ الناس هنا يكذبون ماذكره المورنن بوسط وهو ان بروسية عقدت معاهدة مع الروسية من قبل وقوع الحرب

من برلين فى ١٤ قد عين وزير من وزراء دولة سكصونيا لان يكون واليا على اقاليم فرنسا التى تبوأها الجرمانيون وولايته فيها ملكية لا عسكرية

من لندره فى ١٣ لم يصل امس خبر الى الدوك دو بروغلى سفير فرنسا بان يحضر القونفرانس

(من بوردو فى ١١) قد قرر اى جماعة الشورى على ان يكون اجتماعهم فى فرساى وابتداء ذلك فى ٢٠ من هذا الشهر وذكر فى خبر آخر ان الجنرال ملتك لم يسمح بان يكون فى باريس من العساكر لمحافظتها اكثر من اربعين الفا (قلت ان صح هذا الخبر لزم ان ينسب الى الامبراطور لا الى الجنرال)

(من وينى فى ١٥) يقال ان فى عزم الجرمانيين ما خلا اللاندوهر ان يبقوا فى ارض فرنسا لسبب هياج خواطر الفرنسيس وان حكومة فرنسا تستقرض غرامة الحرب من الاهلين فقط وان حكومة مدريد اطلعت على تفاوى اناس كثيرين من جلتهم عدة من امرآء العساكر الذين هم من حزب مونتبنسيه وعن قريب تقام الدعوى عليهم

(من باريس فى ١٥) قد وقع الحلاف بين الغارد ناسيونال الذين فى مونمارتر منهم من بقى مصرا على مخالفة الحكومة ومنهم من اراد ان يسلم اليها سلاحه

﴿ تابع كتاب اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك ﴾
﴿ تاليف الشهم الافخم الهمام فارس الكتائب ﴾
﴿ والبراع المقدام منبع الذرى امير الامرا السيد ﴾
﴿ خير الدين التونسى ابقاه الله قدوة لكل موتسى ﴾

﴿ تابع الفصل الثالث ﴾

— فى وصف فرنسا —

والشعير وغيرهما من الحبوب الدخان والقنب الا انهم ينتفعون بخيوطه فقط وحبوب الزيون على اختلاف انواعها والفول والجلبان والفرفالة واللوبيا والقسطل والبطاطة وسائر الثمار على اختلاف انواعها ويزرع بها اللفت الاحمر والعنب بكثرة يستخرج من الاول السكر ومن الثانى المقطرات ويربى بها دود القز بكثرة والنحل وانواع الطير والحيوانات المستخدمة والانعام ومنذ سنين ربى بها الغنم المرينوس المجلوب من اسبانيا ومعز النبت وهو صنف بآسيا الوسطى اللذان شعرهما يشبه الحرير لينا واعمال اليد بها فى غاية الاتقان لايسلمون جودة الصنائع واعمال اليد لامة من الامم الا للامة الانكليزية فى عمل الكيتان وبعض الاقمشة القطنية وغيرها فى الكثرة ورخص اسعارها وفيما عدا ذلك فانهم متميزون عمن عداهم باتقان الجوخ وجميع اقمشة الصوف والحرير والكتان والقطن وما يستعمل من الجلود وكذا الصينى والفخار المطلى والبلور وماشاكل ذلك وكذا صناعة الصباغة والالات التى يستعان بها على سائر الصنائع وعمل الكراريس وغير ذلك كما ان دائرة المنجر بها فى غاية الاتساع داخل البلاد وخارجها واصول السلع التى تخرج من فرنسا راجعة على سبيل الاجمال الى الاقمشة من حرير وقطن وكتان وصوف والاشربة من سائر المقطرات والزيوت والمويبلية اى اثاث البيوت وانواع اللباس والاسلحة والكتب والجلود واصول ما يدخل اليها اجمالا مثل القطن والدخان والسكر والقهوة والنيلج والكاكاو والكشنيلية وخيوط الكتان والزيوت بانواعها والقطران والاقمشة والذهب والقصدير والحديد والنحاس ودخل اهل مملكة فرنسا من جميع ما ذكر فى السنة كثير جدا كما ياتى تفصيل بعضه والامة الفرنساوية اقل الامم اختلاطا بمعنى انهم اقرب الناس الى اتحاد الجنس ومع ذلك فان اهل الجنوب منهم لا يشبهون اهل الشمال لاسيما خارج المدن الكبيرة ولم تزل سيماء الالمان ظاهرة فى وجوه الالزاس وفى بعض جهات لوران وصور الغال بادية فى البريطانية السفلى وصور الباسك فى سكان جبال برينى والامة فى الاصل متكونة من اخلاط الغال وهم فرع من السالت والكيمريس او البالج والايبار او الباسك ثم من الفينيقيين ثم من الاغريق والرومان ثم من الفرنكس المتقدم ذكرهم ومن الالان والغوت والبورغوند والسواف واللسان الفرنساوى مشهور بحسن التنظيم والايضاح حتى كاد يستعمل فى سائر جهات اوربا واما الديانات بجميع انواعها ففض عنها الطرف بفرنسا فلا يمنع احد من التدين بما شاء الا ان غالب الفرنسيس متمذهبون بالمذهب الكاتوليكى

﴿ الفصل الرابع ﴾
(فى نظام الادارة السياسية)

اعلم ان نظام الادارة السياسية بفرنسا ناشىء عن موافقة جمهور الامة فى الحادى والعشرين والثانى والعشرين من دجمبر سنة احدى وخمسين وثمانمائة والف وموسس على قواعد المعاهدة المسماة عندهم بالكونستيتوسيون المعطاة لهم فى الرابع عشر من يناير سنة اثنين وخمسين وعلى عدة شروط صدرت بعد ذلك التاريخ وهذا الكونستيتوسيون منشاه ان رئيس الربوبليك اى الدولة الجمهورية استشار العامة وبمساعفتهم اسسه على الاصول الاتية التى اولها ان يبقى الرئيس مدة عشر سنين ثم يطالب فى تصرفاته الثانى الوزراء يطالبون رئيس الدولة فقط الثالث مجلس الدولة المركب من الاعيان المنتخبين مكلف باحضار القوانين والمدافعة عنها امام اهل القمرة الرابع اهل القمرة اى مجلس نواب العامة يتحاورون فى القانون المراد تحريره ويقترعون عليه واعضاء هذا المجلس يختارهم العامة الخامس مجلس السناتو يتركب من الاعيان الذين لهم مزيد شهرة فى المملكة وعليهم حراسة اصول القوانين والحرية العامة . فبرز الكونستيتوسيون موسسا على هذه الاصول فى الرابع عشر من يناير سنة اثنين وخمسين المتقدم ذكرها وتعينت السلطة الحكمية بان يتصرف رئيس الربوبليك بواسطة الوزرا ومجلس الدولة ومجلس السناتو واهل القمرة والسلطة التاسيسية بان تكون باتفاق الرئيس مع اهل القمرتين اعنى السناتو ومجلس النواب وما اشرإليه فى مقدمة هذا الكتاب من ان وضع اصول القوانين لايكون الا بموافقة غالب الرشداء من اهل المملكة الى اخره فهو فى مثل الاصول المذكورة تامل ثم بمقتضى المرسوم الذى صدر فى مجلس السناتو من تموز من تلك السنة استبت المنزلة السلطانية وصار لويز بونابارت رئيس الدولة الجمهورية امبراطور الفرنسيس اى سلطان الفرنسيس وتسمى بنابوليون الثالث وهذه طالعة اوامره الرسمية السلام من نابوليون امبراطور الفرنسيس بنعمة الله وارادة الامة وسوغ له ان يجعل وراثة الملك

﴿ ستاتى تتمته ﴾

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

∴

وقال اخذ قوله بياض العطايا فى سواد المطالب من قول الاخطل

رأين بياضا فى سواد كانه * بياض العطايا فى سواد المطالب

واخذ قوله ناجيت ذكرك والظلماء عاكفة * فكان ياسيدى احلى من الشهد

من قول ابن ابى امية

كم ليلة نادمنى ذكره * يسعدنى المشلث والزير

واخذ قوله والعيش غض والزمان غلام من قول الاخطل

سعيت شباب الدهر لم تستطعهم * افالآن لما اصبح الدهر فانيا

واخذ قوله ذاك الذى احصى الشهور وعدها * طمعا لينتج سقبة من حائل

من قول اعرابى انا وجدنا طرد الهوامل * خيرا من التاتان والمسائل

وعدة العام وعام قابل * ملفوحة فى ناب بطن حائل

واخذ قوله يعلون حتى ما يشك عدوهم * ان المنايا الحمر حى منهم

من قول مسلم بن الوليد

لو ان قوما يخلقون منية * من بأسهم كانوا بنى جبريلا

واخذ قوله لوكان فى الدنيا قبيل آخر * بازآئهم ما كان فيها معدم

من قول بشار لو كان مثلك آخر * ما كان فى الدنيا فقير

وقال فى قوله ذقنا الصدود فلما اقتاد ارسنا * حنت حنين عجول يتمنا الرحم

من قول الاسود بن يعفر

سما بصرى لما عرفت مكانه * واطت الى الواشجات اطيطا

واخذ قوله صفرآ صفرة صحة قد ركب * جثمانه فى ثوب سقم اصفر

من قول على بن رزين الكوفى بيضآ رعوبة صفرآء من غير

وقال فى قوله لم تكمدى فظننت ان لم تكمدى من قولهم

لاتنكرى جزع المحب فانه * يطوى على الزفرات غير حشاك

وقال فى قوله

سق الغيث غيثا وارت الارض شخصه * وان لم يكن فيه سحاب ولا قطر

من قول عقيق بن سليك العامرى سقاك الغيث انك كنت غيثا

وقال فى قوله أمن بعد طى الحادثات محمدا * يكون لانواب العلى ابدا نشر

من قول ابى نواس طوى الموت مابينى وبين محمد * وليس لما تطوى المنية ناشر

وقوله ايضا ومن العجائب ناصح لايشفق من قول المخبل ايضا

ولا يعدم الغاوى على الغى لائما * وان هو لم يشفق عليه يلوم

واخذ قوله من شرد الاعدام عن اوطانه * بالبذل حتى استطرف الاعدام

من قول الاعشى هم يطردون الفقر عن جارهم * حتى يرى كالغصن الناضر

وفى قول ابى تمام زيادة حسنة وهى قوله حتى استطرف الاعدام

واخذ قوله حلفت ان لم تثبت ان حافره * من يخر تدمر او من وجه عثمان

من قول الآخر لوكان حافر يرذونى كوجهكم * بنى يديل لما انعلته ابدا

ومما نسبه فيه ابن ابى طاهر الى السرق وليس بمسروق لانه مما يشترك فيه الناس من المعانى والجرى على السنتهم ومنه ما نسبه الى السرق والمعنيان مختلفان قول ابى تمام

الم تمت ياشقيق الجود مذ زمن فقال لى لم يمت من لم يمت كرمه

وقال اخذه من العتابى

ردت صنائعه اليه حياته * فكانه من نشرها منشور

ومثل هذا لايقال له مسروق لانه قد جرى فى عادات الناس اذا مات الرجل من اهل الخير والفضل واثنى عليه بالجميل ان يقولوا ما مات من خلف مثل هذا الثناء ولا من ذكر بهذا الذكر وذلك شائع فى كل امة وفى كل لسان وقال ابو تمام

اذا غنيت بشى خلت انى قد * ادركته ادركتنى حرفة الادب

وقال اخذه من الجرمى

ادركتنى بذاك اول دآئى * بسجستان حرفة الآداب

وحرفة الآداب لقطة قد اشترك الناس فيها وكثرت على الافواه حتى قد سقط ان واحدا يستملها من اخر هذا قول ابن ابى طاهر ولم يقل ابوتمام ادركتنى حرفة الادب انما قال ادركتنى حرفة العرب وقد ذكر غلطه فى هذه اللفظة عند ذكر البيت فى الموازنة

وقال فى قوله

لو يعلم العافون كم لك فى الندى * من لذة وقريحة لم تحمد

اخذه من بشار ليس يعطيك للرجآ ولا الخوف * ولكن يلذ طعم العطآء

وما اخاله احتذى فى هذا البيت على قول بشار لان بشارا قال ليس يعطيك رغبة فى جزآء يرجوه ولا خوفا من مكروه ولكن لانتذاذه العطية واراد ابو تمام ان الطالبين لوعملوا التذاذه الندى لم يحمدوه والمعنيان انما اتفقا فى طريق التذاذ الممدوح بعطائه فقط وهذا ليس من بديع المعانى التى يختص بها شاعر فيقال ان واحدا اخذه من الآخر لان العادة جارية بان يقال فلان لايعطى متكارها ولامتكلفا بل يعطى عن نية صادقة ومحبة لبذل المعروف تامة ونحو هذا من القول وقال فى قوله لوكان ينفخ قين الحى فى فحم من قول الاغلب قد قاتلوا لو ينفخون فى فحم * ماجبنوا ولا تولوا من اهم

وهذا معنى شائع من معانى العرب وجاز فى الامثال ان يقولوا قد فعلت كذا واجتهدت فى كذا لوكنت تنفخ فى فحم لان النفخ فى الفحم يحيى النار ويشعلها والنفخ فى حطب ليس بفحم اذا اخذت النار فيه لايورى نارا وقال فى قوله والموت خير من سؤال سؤول من قول محمود وارغب الى ملك الملوك ولاتكن بادى الضراعة طالبا من طالب ومثل هذا لا يكون مسروقا لانه جار على الالسن ان يقال وقع سائل على سائل ومجتهد على مجتهد ووقع البائس على الفقير وامثال هذا وقال فى قوله

﴿ ستأتى تتمته ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسمآء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

الجوائب

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعآء فى ١ محرم افتتاح سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٢٣ مارس الافرنجى اذار سنة ١٨٧١ ﴾

جملة پاپية

قد صار من البين الواضح ان سياسة الكونت بسمارك مبنية على اساسين راسخين واصلين ثابتين احدهما ضم الجرمانيين جميعا الى راية واحدة والثانى تحطيم ما يمكن تحطيمه من الدول والانتفاع بما لم يمكن تحطيمه فى المرة الاولى عمل على قهر دولة اوسترية وصدعها صدعة ما ولما خامره شك فى قوتها استعان عليها بدولة ايطاليا حتى يكون على يقين من الفوز فتنازعها هو فى البر ودولة ايطاليا فى البحر والبر فالبت ان اطن ساقها وتركها تمشى على رجل واحدة لكنه اضر ايضا بسائر اعضآئها فشوه وجهها وخدش يديها ولوى مرافقها ونتف خصل راسها وغادرها قرعآء وكانت النتيجة من ذلك لايطاليا انها استرجعت اليها فينيسيا المنسوب اليها الذهب البندقى ثم بعد مضى خمس سنين كان فى خلالها يتاهب ويستعد لواقعة اخرى اشد وابلغ من تلك كر على فرنسا اذ كانت قذى فى عينه وشجا فى حلقه فالبث ان اطن ساقها وتركها صرعى فى الارض ثم راى ان يغل يديها فكبلهما بغرامة مائتى مليون ليرة ثم شوه وجهها ووجاهتها بان ادخل عساكر جرمانيا فى باريس فدخلوا دخول ظافر قاهر فكان ذلك على الفرنسيس من اشد الرزايا التى منوا بها وهنالك عرضوا بين يدى الامبراطور وليم فسمع الفرنسيس اصوات طبولهم واهلالهم والحانهم الآلهم ورأوا لمعان سلاحهم وتكتيبهم فى انزه الاماكن التى كان يتردد اليها المتشبعون والمتظرفون والكيسى. من سكان باريس وهم محاصرون لغوانيهم وكان دخول الجرمانيين على هذه الصفة اخذا بثارهم من نابوليون الاول فانه لما غلب عساكر بروسية فى احدى وقائعه دخل برلين مفتخرا مزهوا فكانه كان يظن ان الدنيا تدوم له ثم راى الكونت الموما اليه ان الفرنسيس من شانهم الفخر والحماسة وانهم لابد من ان يسمدوا راسهم فى حين من الاحيان لاخذ الثار فوضع فى اعناقهم حبلا ثخينا متينا وهو استيلاؤه على الساس ومتر وتلك الجهات حتى اذا راهم سمدوا راسهم حرك الحبل فغادرهم جاثمين واذا فانه يشده عليهم حتى يختقهم وما عدا كون هذه المواضع التى حازها من فرنسا هى بهذه المثابة فان سكانها فيما قيل يبلغون مليونين وكان ايرادها الخزينة اربعة ملايين وباليت فسرنسا حينت بهذا الفقد وحده او بتشتت عساكرها واسر من اسر منهم وهلاك من هلك منهم او بدخول الجرمانيين حريم عزهم وشرفهم ولكنها مثبت ايضا بتحزب اهلها وتفرق كلمتهم ورايهم فصار بعضهم لبعض عدوا حتى رات جماعة الشورى ان يكون مقر اجتماعهم فى فرساى لانهم يخافون شر حزب الجمهورية الحمرآء فى باريس وهم الذين ارادوا ان يستبدوا بما عندهم من السلاح ولم يعلم الى الآن هل خضعوا للحكومة اولا وعلى فرض انهم يخضعون الآن فليس من المحتمل انهم يخضعون دائما فاذا علموا ان جماعة الشورى تجتمع فى مجلس باريس دهموهم فى ليلة من الليالى وشتتوا شملهم ولكن من يضمن لهذه الجماعة ان يامنوا من الهجوم عليهم فى فرساى او فونتانبلو وليس من العساكر من يصد الهاجمين عليهم واذا كانت الحكومة العسكرية قد حكمت بقتل اربعة من زعمآء هولآء العناة فما يدريك ان لهم زعمآء كثيرين متفرقين فى البلاد اولهم غامبتا فهل يستاصلونهم جميعا وهل يامن موسيو تيار وغيره من ارباب الحكومة ان يذهبوا الى دواوينهم ويباشروا الامور الدولية والمصالح الجمهورية ثم يعودوا الى منازلهم ففى الحقيقة ان هذا العصيان من هذا الحزب اشد نكاية فى الفرنسيس من نكاية الجرمانيين اياهم وهو ذريعة للكونت بسمارك لان يقول ان الفرنسيس من طبعهم النزع الى الشر والفساد فكان لابد له من ان يعاملهم بالقسوة ولعل بعض الدول يصدقه فى هذا ويزيد شماتة بالفرنسيس وقد ذكرنا غير مرة ان الفرنسيس ما لم تتفق كلمتهم فلن يندمل جرحهم ولايلتئم شملهم وربما ادى ذلك الى اضاعة مستعمراتهم وها انا اليوم نسمع بوقوع فتنة فى الجزائر التى هى اعظم ما يملكه الفرنسيس فى الخارج فاذا كان هذا الخبر صحيحا صح لنا ان نستدل منه على ان اهل الجزائر لم يقوموا بالفتنة الا بعد ان ظهر لهم انه لم يبق فى فرنسا حكومة مطردة حتى يامنوا على حقوقهم واموالهم ولاسيما ان بعض القبائل العاصية هناك كان من دابهم شن الغارة والتعدى على القبائل الطائعة حتى فى مدة الجزال مكماهون ولوكان من طبع اهل الجزائر النزع للفتنة لكانوا فعلوا ذلك بعد تسليم متز فهذا ما نشأ عن تحزب الفرنسيس وقيام بعضهم على بعض الا ان ذلك لا يمنع الكونت بسمارك من الاستطراد الى سياسة اخرى وهى انه يرى ان عرقبته لاوسترية اولا وتجزئته لفرنسا ثانيا لابد وان تولفاهما عليه فى حين من الاحيان فتاخذا بثارهما منه بنآء على ان فرنسا ستستقر على حكومة منتظمة وانها ستتلافى امرها وتتدارك سد ثلمتها ثم تحكم الصلة والمودة بينها وبين اوسترية فاذا علمت من نفسها بعد سبع سنين اوعشر انها تقدر على المبارزة والمناجزة مع مساعدة اوسترية انتهزت الفرصة لمحو العار عنها ولاشك ان اوسترية ايضا تتحمس لهذا فان لها على بروسية ثارا كامنا لا يمكن ازالته الا بسفك الدم وان كانت تظهرلها الآن مجاملة ومخالفة فلهذا يكون من هم الكونت المسوما اليه من الآن فصاعدا ان يتجنى على اوسترية بشئ يتوصل به الى تحطيمها بالكلية كما حطم فرنسا وربما جر اليه الجرمانيين من رعية اوسترية ثم اثار عليها التجر وغيرهم وحينئذ يخلو الميدان له وللروسية فاذا اتفقا على اخذ الهند اذ لا لا للانكليز وتعزيزا لشانهما فعلا من دون معارض الا ان الا نفع لاستقلاله بملك اوربا ان يحكم الصلة بينه وبين اوسترية على تحطيم الروسية لانها المانع الاقوى والقوة المتبقى فاذا اذلها واستردمنها الاقاليم البلطيقية الجرمانية سهل عليه ان يرجع على اوسترية ايان شآء فلابد من ان يفعل هذين الامرين والاول اقرب الى الاحتمال فان تحطيم اوسترية سهل والروسية تغضى الطرف عنه بل ربما ساعدت عليه اذ من المعلوم انه لم يكن من يعارض الروسية فى مقاصدها سوى فرنسا وانكلترة واوسترية اما فرنسا فقد صارت جآء لايخشى نطاحها واما انكلترة فقد بان مثها غير مرة ولاسيما فى هذا القونفرانس ان سياستها مبنية على المواددة والملاينة فضلا عن قلة عساكرها وبعدها عن الروسية فلم يبق الا اوسترية وحيث كانت جارة لكل من بروسية والروسية كان اقصى مرامهما ازالة هذه المجاورة بالمرة فاذا اعتدنا انه ما من شر الا وبتولد عنه خير ماكان لنا ان نقول ان الخبر الذى ينشأ عن تغلب دولتين عظيمتين فى اوربا على من سواهما هوان الدول المغلوبة المقهورة من الآن فصاعدا لاتعود محتاجة الى عساكر كثيرة ونفقات وفيرة مما كان عبئا فادحا عليها فلا يكون لها هم عند ذلك الا بوقاية بلادها من الفتنة الاهلية هذا وكما انا حزنا على ما بدا من الغارد ناسيونال من العصيان والعناد مما حمل الناس على الظن بعدم احتمال حكومة مستتبة فى فرنسا كذلك سررنا بما افادنا خبر التلغراف من ان الحكومة عازمة على استفراض غرامة الحرب من الاهلين فان مفساد ذلك ان الجرمانيين لا يمكثون فى فرنسا ثث سنين وفضلا عن ذلك فان فائدة

﴿ اسمآء وكلآء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ نصف الفابورات الى الاقطار المصرية والادرباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان ويسئل عنها فى بلك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى وفى ديوان يولى بالقرا تختانه الشرقيه

فى مصر احمد افندى العشى والخواجه حبيب الغرزوزى

اسكندريه الخواجه حبيب المذكور فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه

السويس محمد افندى مراد

دمشق الخواجه بطرس الدباس

بيروت الخواجه سليم ابراهيم نصر

صيدا الحاج حسن افندى عسيران

عكا الخواجه ناصر الخورى

حيفا الخواجه بشاره عازر

يافا الخواجه نقولا الياس مترى

القدس الخواجه وهبة الله صروف

طرابلس الخواجه اسحق النحاس

اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة

مرسين وطرسوس الخواجات شماعه وابوالروس

حلب نصرى افندى دلال

بغداد على رضا افندى محرر الزورا

الموصل عبد الله افندى الطبيب الطلى

مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى

جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسه

عيمابى السيد على بن محمد بن براهيم

عدن السيد صالح جعفر

الحديده السيد عبد البارى بن سليمان

مالطه السنيور امابلى كريك التاجر الربما الصالح

تونس السيد الحاج حسن اللاذغلى

الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين

عنابه الخواجه يوسف الحموى

لوندره طوبه وشركاه فى باترنوستر

باريس مسيو فرنك طريق ريشيتو

مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

اقتدار س

﴿ سفر الفابورات الخديوية ﴾

﴿ يوم الاربعا ﴾

تسافر الى الاسكندرية فى خمسة ايام وتمر على كاليبولى وچناق قلعه وتندوس وميدلى وازمير وصاقس وسيرا

﴿ تنبيه ﴾

البوسطة الى الديار الشامية لم تزل كما كانت سابقا والفابورات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات البحر الاسود والطونه ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة قبالة الاحتساب عند الجسر

الدين تعود الى الاهلين لا الى الاجانب وهو الذى يخفف من ضرر الدين ولاشك فى ان الاهلين الذين يتبرعون بهذا الدين هم سكان الاقاليم التى لم يطأها الجرمانيون فاما الارض التى وطئوها فقد خلت عن كل خير ولعلها تبقى معطلة عدة سنين وذلك لكثرة ما انطوت عليه من الموتى من الانسان والحيوان معا وفى الجملة فان الرزء الذى اصاب فرنسا فى هذه السنة لم ترزأ به بلاد من قبلها قط فليس له من علاج سوى اتفاق اهلها على راى واحد ومهما يكن من حسن تدبير موسيو تيار ومن صواب رايه فلن يغنى ذلك عن استعمال السلطة والجبر لقهر حزب الجمهورية الحمراء فى باريس وغيرها على انهم قالوا ان الجنرال ملتك لم يسمح لحكومة باريس بان يكون عندها من المحافظين اكثر من اربعين الفا فكيف يستقيم الامر اذا ومما ينبغى ان ينبه له هنا هو ان الجرمانيين الذين كانوا يسكنون فرنسا ثم طردوا منها عند الحرب اخذوا الآن يتراجعون اليها ويتكون من سوء معاملة الفرنسيس لهم ولاشك ان الحال تدوم كذلك ما دام للحكومة عساكر قليلة بل كثرة العساكر ايضا لاتفيد فى هذا فان الفرنسيس قد اشربوا بغض الجرمانيين فهم يؤذونهم بكل ما يقدرون عليه من الوسائل وعلى هذا فالمناحشة تبقى بينهم ماشاء الله ان تبقى ولهذا ورد فى خبر التلغراف ان الجرمانيين عازمون على الاقامة فى فرنسا بسبب هياج الفرنسيس وهو شر آخر فهل يفان للفرنسيس والحالة هذه احبوا اعدآكم واحسنوا الى من اساء اليكم ام يقال لهم اخرجوا من ارضكم حتى يتبوأها عدوكم فانظر بالله الى ما وصل اليه الفرنسيس من الذل بعد ان كانوا اعز الامم قدرا واكثرهم فخرا فهل يامن الانكليز وغيرهم ان ياتيهم يوم كيوم الفرنسيس فيصبحوا جميعا فى قبضة رجل واحد

الحوادث الداخلية

فى يوم السبت توجه جناب الكونت كيزرلنج سفير جرمانيا الى المابين وابلغ حضرة مولانا المعظم رسالة من حضرة امبراطور جرمانيا تؤذن بان دول جرمانيا اجمعت على انتخابه امبراطورا فيكون هذا اللقب موروثا فى ذريته فتلقاه مولانا بالأكرام وساله عن صحة الامبراطور اذ كان شاع ان تعب الاسفار والحرب اوهى قوته وكان توجه السفير الى المابين فى كروسة من كروسات السراية

ذكر فى لائرى انه فى عزم جمعية طليانية ان تسير بعض بواخر ما بين الاستانة وايطاليا

قدم رجل من الاميركانيين اسمه ولس قاصدا ان يعلم بعض ضباط العساكر السلطانية صنعة البلون فان حكومة الدفاع فى باريس كانت استخدمته فيها ثلثة اشهر فصنع لها منه ما عظم وقعه

عن قريب ترجم بعض افاضل الاستانة الى اللغة التركية كتاب المنقذ من الضلال لحجة الاسلام الامام الغزالى رحمه الله وطبع فى المطبعة العامرة يوجد عند المحافين وخصوصا عند حسنى افندى تباكوجى فى بغچه قبوسى وثمنه ستة قروش

ورد لنا من اهل طرابلس الغرب على يد الموقر المكرم محب المسلمين السنيور اما بلى كريك المالطى مقالة طويلة فى مدح حضرة دولتلو حالت باشا والى طرابلس وحيث كان خط المقالة سقيما تصعب قرآته على مرتبى الجوائب استعفينا عنها بهذه المقالة الآتية اوصلها الينا احد افاضل تلك الولاية المقيمين بالاستانة العلية فانها من مورد واحد وهذا نصها

من الاخبار الطارئة من طرابلس الغرب ان فى هذه السنة المباركة صارت اطالة اعطآء اللحم للعساكر السلطانية الى عهدة محمد صادق افندى احد تجار الولاية وكانت فى السنة الماضية محالة الى شيخ البلد سابقا على افندى القرقنى ولدى الموازنة بين السنتين تبين انه توفر لجانب الخزينة نحو ثلثمائة الف قرش مع ان هذه السنة اقل خصبا واعمل رعيا من السنة الماضية ومنشأ ذلك خفض جناح الوالى وارخاؤه لعنان الامنية وكفه ايدى المتغلبين فى الولاية وقطعه مطامعهم وظلمهم وباطل سعيهم فان فى مدة الشيخ الموما اليه كان الناس مذعورين من مكره فلم يكن احد منهم يتجاسر على مناقصة شئ اراده اما الآن فبهمة الوالى المشار اليه بطل هذا الاحتكار

واقبل الناس على معاطاة الاشغال بالاختيار وكان منه عند موسم المناقصة ان عقد مجلسا فى دائرة عسكرية الولاية وجمع التجار من الخاص والعام لجرت المناقصة فى مجالس متعددة على اصول العدل ونظام التسوية من غير ميل ولا محاباة ولاجور على احد الى ان انتهت المناقصة الى محمد افندى الذى سبق ذكره بعد ان سلمت له سائر التجار ومثل ذلك ماهو جار فى سائر رسوم الولاية اذا اراد بيعها فال ومن حيث انا ذقنا حلاوة الامنية واستنشقنا عرف العدل والانصاف فى ايام الوالى المشار اليه وكان اجراآه هذه المبايعات على الوجه السديد عنوانا على راحة الاهالى وعلى رفاهية التجار على رضى وفق رضى ولى نعمتنا ايده الله التمسنا نشر ذلك فى صحف الاستانة اظهارا للصنيعة المقرونة بالدعوات الخيرية للدولة العلية

وردت الينا هذه الرسالة الآتية من مكاتبنا بمصر قال لما بلغ مساعى الخديو المعظم ما حصل فى الديار الشامية فى هذه السنة من القحط والغلآء امر بان يرسل اليهم مبلغ وافر من القمح والرز وغير ذلك وما زالت النصارى من سكان تلك الديار يكثر ترددهم على الديار المصرية ويلقون فيها رغد العيش وقد ورد من طائفة الموارنة فى هذه السنة اضعاف ما كان يرد فى السنين السابقة ورئيسهم الروحى هنا هو الفاضل المهذب القس جبرايل الجلتونى وهو لايزال ساعيا فى خيرهم وفى مساعدتهم فكلهم له شاكر وعلى مدحه مثابر ثم انه فى يوم الخميس كان عيد الاضحى الشريف فتوجه جناب الخديو المعظم فى الصباح الى جامع القلعة وقضى فيه صلاه العيد مع تجليه النجيبين الكريمين محمد توفيق باشا ولى العهد وحسين باشا وسائر الوزرآء الفخام والامرآء الكرام ثم خرج الى قلعة السراية فوافى التهنئة جمع غفير من الناس اولهم العلمآء الاماثل ثم وزرآء البحرية والجهادية والداخلية والمالية والخارجية ومجلس الاحكام والمدارس والاشغال العمومية وماموروا سكك الحديد ومديروا الاقاليم وماموروا مجالس الاستئناف ومجلس النجدة ومجلسى التجارة بالقاهرة والاسكندرية ثم ضباط محافظة مصر والاسكندرية والاسماعيلية ودمياط والسويس وماموروا البوسطات وضباط المدارس الحربية والملكية وتلامذتها وكان الخديو واقفا فى حجرة الاستقبال وعن يمينه حضرة نجله الاكرم ولى العهد وحضرة اخيه المفخم حسين باشا وعن اليسار اعيان رجال الحكومة وكان كل من الداخلين يسلم على الجناب الخديوى فيرد عليه الخديو السلام ثم انتقل الى حجرة اخرى فوافاه نواب الدول وهنأوه ثم سارت رجال الحكومة وغيرهم من الاماثل الى مقر المشير الخطير حضرة دولتلو محمد توفيق باشا ثم نواب الدول فاستقبلهم كما استقبلهم والده الافخم ثم توجه جناب الخديو الى قصر العال لتهنئة حضرة والدته المحترمة صاحبة الخيرات التى تطوقت بها اعناق اهل مصر على مدى الدهر فلايزالون مكررين دعآها وحامدين آلاها وسار ايضا بعض الذوات الكرام وفاضل الدول الفخام مع معاون من طرف حضرة التشريفاتى فكان يستقبلهم حضرة الاجل المنتخب صاحب المآثر الجمة خليل اغا باش اغاوات السراية ويبلغهم عن لسانها ما ينبغى تبليغه من التحية والتسليم ثم سار جناب الخديو الى سراية عبدين وهى مقره السامى مدة الشتآء وبقيت الاعلام منتشرة والمدافع مطلقة براويحرا ثلثة ايام والحاصل ان هذا العيد الشريف كان مقرونا بجميع علائم الفرح والسرور ولاسيما بعد توارد الاخبار بعقد الصلح ومن الاخبار السارة ايضا انه فى اول يوم العيد تعلقت ارادة الخديو السنية بان يكون حضر سعادتلو على باشا مبارك مديرا عموميا لجميع مكاتب مصر والاسكندرية وسائر الاقطار المصرية فان الموما اليه من توادر الزمان فى الفضل والعرفان ووجه ايضا الى حضرة ذوى السعادة شاهين باشا وداود باشا ان يكونا من اعضآء المجلس الخاص وهما ايضا من مشاهير الرجال المتميزين باحسن الخلال وفى يوم الاحد رجع الجناب الخديوى الى الصعيد وربما يعود الى مصر بعد اسبوع ازكى الله اعماله وحقق آماله

حوادث التلغراف الاخيرة

(من وينى فى ١٦ مارس) قد نسخ الحكم الذى صدر فى مدة الحرب بمنع خروج السلاح والمهمات الحربية من المملكة

(من رومية فى التاريخ المذكور) ماموروا الحكومة هنا موجسون من ان سكان الاقاليم الرومانية القديمة يقومون بالعصيان قومة واحدة ولذا ارسلوا الى هناك فرقتين من العساكر واعلموا الاساقفة بان يستعدوا للخروج من البلاد وعلم من اخبار مونيش ان اسقفين من اساقفة المملكة ابيا ان يذعنا لما حكم به المجمع

(من برلين فى التاريخ المذكور) قد سافر من هنا الكونت داربم سفير فلورانسه الى بروكسل مفوضا اليه ابرام معاهدة الصلح وقد قدم الجنرال ورتجيل من الروسية بمامورية مخصوصة

(من بطرسبورغ) ذكر فى الجرنال الرسمى استحسان لما فعلته الدول فى القونفرانس بخصوص حل مسألة البحر الاسود على وجه المسالمة والانصاف وكان من جملة ما قاله ان جميع محبى السلم يسرون بهذا الامر المبنى على احترام الحقوق وازالة اسباب المشاحنة ثم نوه على الخصوص بما فعلته الدولة العلية حيث عملت مزيدة الفائدة التى تحصل من الاتفاق مع الروسية

(من باريس فى ١٤) لم يحدث تغير فى احوال مونتمارتر ولكن من دون خطر وذكر فى السالو يوبليك انه ينبغى للحكومة ان تجبر الغارد ناسيونال الذين ابقوا عندهم المدافع على الخضوع لقوانين المملكة وقد تعجب صاحب الديبا من ان الحكومة اغضت النظر عما جرى فى مونتمارتر والبستيل مما يطلق الالسنة بما لاخير فيه من الكلام ويحمل على الظنون والاوهام

(من برلين فى ١٧) قد وصل الامبراطور واحتفل به الناس غاية الاحتفال وقد توعد الجنرال كروتز ان يبدأ باريس حالة كون حكومتها عاجزة عن ان تحمى الجرمانيين الذين رجعوا اليها من المشاغبين ومن اعتدائهم عليهم

(من باريس فى التاريخ المذكور) قد تاسفت الجرنالات على حكم مجلس القونفرانس من جهة البحر الاسود فقالت ان فرائد حرب القريم ذهبت سدى

(من باريس فى ١٦) قد قرر اى موسيو تيار على ان اجتماع الوزرآء يكون فى فرساى لكن الاستقبال الرسمى يكون فى باريس وفى كل يوم يسافر الى انكلترة بريدان كما كان فى السابق

(من فلورانسه فى التاريخ المذكور) من راى ناظر المالية لسد خلل ايراد سنة ١٨٧١ ان يزيد الكواغد المالية بمائة وخمسين مليونا ويزيد فى الرسوم عشرة فى المائة

(من وينى فى ١٧) لم تزل جرنالات فرنسا تتاسف على نتيجة القونفرانس وتقول انه اضاع ثمرة حرب القريم وقد طلب موسيو تيار حضور نواب عن دول جرمانيا الجنوبية لابرام معاهدة الصلح وابى بيت روشيلد ان يتعاطى القرض الذى تطلبه دولة ايطاليا واتلف الصقيع فى البلجيك زرع الخريف

(من باريس فى ١٦) اصدر وزير الحرب اعلانا الى الغارد موبيل قال فيه قد خانكم الجد لكنكم صنتم شرف بلادكم وما يعد عليكم ذلك اليوم الذى يكون لكم فيه المزية لان تعيدوا على فرنسا جميع شرفها وعظمتها فتحققوا انه ما من قوة فى الارض تقدر على منع ما قدر للامة

(فانظر بالله الى هذا الفخر فى هذه الايام) وما زالت جرنالات باريس تحث الفرنسيس على ان لايتعرضوا لاساآة الجرمانيين الذين رجعوا الى المدينة وقد اجتهد زعمآء الفتنة فى مونتمارتر فى ان يجمعوا الغارد ناسيونال ليكتبوا انهم يريدون ان يكون ابن غاريبالدى رئيسا عليهم فلم يفوزوا بمرامهم

(ومنها فى ١٧) فى هذا اليوم اجتمعت الوزرآء فى فرساى لغاية نصب ضباط البلاد فابى موسيو كزيمير پريه ان يكون ضابطا على السين وبالامس قبض الغارد ناسيونال على اثنين من الجرمانيين وارادوا اولا ان يقتلوهما ثم اسلموهما الى الحكومة

(ومنها فى ١٨ قد توجه الجنرال فارون بثلثمائة من العسكر الى مونتمارتر فاحاط به المشاغبون واسروا عدة من الضباط ثم احاط بالمحل جمع وافر من الغارد ناسيونال ثم استولت الحكومة على معظم المدافع التى كانت عند الغارد وغيرهم فى مونتمارتر من دون قتال واطلق الغارد فى بلانيال من كانوا اسروه وان واحدا من ضباط الشاسور هول بالسيف على واحد من الجمع فابتدروه بالضرب فقتلوه وحينئذ اطلق الرصاص من كلا الفريقين فجرح ثلثة نفر ثم تصالحوا

الحوادث الخارجية

حكى الستاندرد عن مركيز صالسبورى انه قال فى مجلس المشورة الاعلى ايها السادة لست ارى من اللزوم ان اعتذر اليكم عن كوني انتهزت الآن هذه الفرصة لانبهكم على امر هو من اهم الامور المتعلقة بسياسة دولتنا فى الخارج لعلمى انكم تسلمون به وهو ان طريقة اوربا القديمة فى سياستها يمكن ان يقال فيها انها اضمحلت رأسا فصرنا الآن ناظرين الى المستقبل الذى اضمحل منه تلك الموازنة التى كانت تعدل بين قوى الدول وتعين علينا ان نعمل النظر فى قوى جديدة ويمكن ان يقال ايضا فى عدو جديد او فى محالفة جديدة من احدى الدول وفى ظنى ان قد حان الوقت لسؤال وزير الخارجية الحاضر هنا عن المتعين علينا بالنظر الى الممالك الاخرى اذ لا اظن انكم ترون علاقتنا بهذه الممالك كافية مرضية فانا نجد انفسنا فى حالة محيرة وذلك ان زعمآء سياستنا يقولون لنا ان حالتنا الآن احسن مما كانا عليه فى الازمنة السابقة ولم يسبق ان علاقتنا بالدول كانت من الكفاية والرضى كعلاقتنا الآن او ان وجاهتنا ونفوذ كلمتنا وصلت من قبل الى ما وصلت اليه اليوم مع ان صحف الاجانب تذكر ان وجاهتنا فى اوربا قد زالت بالكلية وانا نحونا اسمعنا من ان يذكر مع اسمآء الدول لاجرم ان ما حدث فى هذه السنين الاخيرة من شانه ان يصدق على ما قالته هذه الصحف وانه لم يبق فى الدنيا الا ثلث دول كبيرة وهى الروسية وبروسية وامبريكا ومن معاملتها لها يظهر لنا مقامنا الذى نحن فيه بالنظر الى علاقتنا فى الخارج اما بروسية فقد بنت معاهدة احتقارا لشاننا وبعكس ذلك الروسية فانها مزقت تلك المعاهدة التى اوجبناها عليها حين كان لنا سعد واقبال اكثر مما لنا اليوم وذلك ايضا كان احتقارا لشاننا واما امبريكا فان رئيس جمهوريتها استقبل فى المحل الذى يستقبل فيه سفرآء الدول الاشخاص الذين كانا نفيناهم واقصيناهم من بلادنا حالة كونهم عصاة (يريد بذلك الفنيان من اهل ارلاند الذين كانوا سجنوا ثم اطلقوا فى مدة الحرب فسافروا الى امبريكا واجتمعوا بالجنرال غرانت فاكرمهم واحتفل بهم) فهذه افعال الدول الثلاث التى دلت على ما نحن فيه من المقام فاقربانى اذا قست حالتنا الآن بما مضى فلا ارى امامنا الاعواقب مدلهمة ومطامع خائبة فاذا كان اهل بلادنا لايريدون ان يحافظوا على المقام الذى قامت فيه آباؤهم بل يختارون التباعد عنه حتى لايتكلفوا لحفظه شيا يعز عليهم او يقدم بهم الى الخطر فلا كلام لى فى ذلك والا تعين على ان اسالكم ما شان التعهد الذى اوجبناه على انفسنا لحفظ حقوق غيرنا او ان اقول بعبارة التجار حيث ان بعض الناس يقولون انا اصحاب دكاكين ولاهم لنا الا فى البيع والشرآء ما المطلوب منا وما الحجة التى ندفع بها هذا المطلوب وقد جرت عادة بعض الدول عند عقد معاهدة ان يتعهدوا بحفظ ما اشتملت عليه من الشروط سوآء كانت على حفظ ارض او تسليمها وهو فعل مقرون بالخطر الا انا نحن نهورنا فى هذا الخطر اكثر من غيرنا فان تعهدنا قد اعتد فى جميع اوربا بل فى غيرها ايضا ولكنى اقتصر على اوربا فقط فاقول انا تعهدنا بحفظ البورتوغال والجليك وسوتيزرة ومملكة الروم والممالك العثمانية والسويد فابتدى اولا بذكر تعهد السويد الذى جرى فى مدة حرب القريم بالاشتراك مع امبراطور فرنسا ونصه

﴿ ستاتى تتمته ﴾

﴿ تابع كتاب اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك ﴾
﴿ تاليف الشهم الافخم الفهمام فارس الكتائب ﴾
﴿ والبراع المقدام منبع الذرى امير الامرا السيد ﴾
﴿ خير الدين التونسى ابقاه الله قدوة لكل موتسى ﴾

﴿ تابع الفصل الرابع ﴾

— فى نظام الادارة السياسية —

فى ذريته الشرعيين من الذكر الى الذكر واذا لم يكن له عقب فان له ان يثنى احد الذكور من سلالة اخوة نابوليون الاول وهذا التبنى يقرر فى مرسوم من السناتو والتغيير المذكور المتعلق بالكونستيتوسيون عرض على العامة وقبلوه ومن ذلك الوقت صدر ترتيبه على مايانى ذكره وهو ان الامبراطور هو رئيس المملكة ويبده العقد والحل فى القوة البحرية والبرية يشهر الحرب ويعقد شروط الصلح والمعاهدة والتجارة ويسمى سائر الموظفين ويعمل التراتيب اللازمة لامضاء القوانين وتصدر الاحكام باسمه ويعرض على القمرة ما يروم احداثه من القوانين وله ان يعفو عن الجناة ولو فى الحق الخاص ويقبل سائر القوانين التى يوافق عليها مجلس السناتو ويمضيها وله ان يوقف الحرية حال المحاصرة عن وطن او قسم من المملكة ان اقتضى الحال ذلك لوقوع هرج ونحوه بشرط ان يعرف بذلك السناتو فى اسرع وقت ممكن هذا وان الشروط التجيرية التى يحررها الامبراطور مع الدول الاجانب تكون قانونا للعامة فيما يتعلق بتبديل الاسعار وجميع الخدم والمشروعات المتعلقة بالمصالح العمومية تصدر بامر او ترخيص منه وكل وزير يطالب بخدمته للدولة ولايطالب مجموعهم اعنى مجلس الوزراء حيث كان مرجع المطالبة فى السياسة العمومية الى ذات الامبراطور ومجلس الدولة المسمى كونسيل ديتا مكلف باعطاء الراى فى التصرفات بدون ان يعطلها عن مرادها واعضاء هذا المجلس يسميهم الامبراطور الذى هو رئيسهم الطبيعى وله تبديلهم متى شاء وتنقسم خدمة هذا المجلس الى ستة اقسام تحت رئاسة روسآء ينصبهم الامبراطور قسم لتهذيب القوانين الجديدة والاحكام والامور الخارجية وقسم لفصل النزاع الواقع بين المتوظفين فيما يخص الادارة وقسم للنظر فى المصالح الداخلية كالتعاليم العامة وترتيب اجراء المناسك الدينية ونحوها وقسم للاعمال فى المصالح العمومية من الزراعة والتجارة ونحوهما وقسم للمصالح العسكرية برا وبحرا وقسم لترتيب العجلى والمصاريف وتجتمع الاقسام المذكورة تحت رئاسة الملك او نائبه للتامل فى الامور المهمة مما ذكر وغيره وللوزراء الحضور فى هذا المجلس ولهم آراء يعتد بها ومجلس السناتو هو المحافظ على الكونستيتوسيون والحرية العمومية كما سلف وله التداخل فى فصل كل نازلة تحدث فى غيبة مجلس وكلاء العامة وشرح مقاصد القانون وابطال حكم مستبد او مخالف للقانون كما ان له ان لايمضى ما اتفق عليه مجلس وكلاء العامة من القوانين اذا رآه مخالفا لاساس الكونستيتوسيون وان يتصرف فى الكونستيتوسيون بما فيه صلاح اذا كان ذلك بطلب من الملك وكان غير مضر بالاصول وهذا المجلس هو الذى يقبل عرض احوال

﴿ ستاتى تتمته ﴾

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

همة تطمح النجوم وجد * آلف للحضيض فهو حضيض

من قول اعرابى همته قد علت وقدرته * فى اللحدين الثرى مع الكفن

وهذا ايضا من المعانى المشتركة الجارية فى العادة ان يقولوا همته فى علاء وجده فى سفال وهمته ناطقة وجده اخرس وهمة ذات حراك وجد ساكن وهمة فلان ترفعه وجده يضعه وما اشبه هذا وقال فى قوله

تقبل الركن ركن البيت نافلة * وظهر كفك معمور من القبل

من قول عبد الله بن طاهر اعلنت له ذكره مكافأة * بان توالى فى ظهرها القبل

وليس بين المعنيين اتفاق الا بذكر قبل الكف وهذا ليس من المعانى المبتدعة لان الناس ابدا يقولون ما خلق وجهه الا للتحية وكفه الا للتقبيل كما قال دعبل

فباطنها للندى * وظاهرها للقبل

ومثل هذا مما نطقوا به كثيرا فلا يكون عندى مسروقا وقال فى قوله

نظرت فالتفت منها الى احلى سواد رايته فى بياض

من قول كثير

وعن نجلاء تدمع فى بياض * اذا دمعت وتنظر فى سواد

وليس بين المعنيين اتفاق الا بذكر البياض والسواد والالفاظ غير محظورة وابو تمام انما قال فالتفت منها الى احلى سواد يعنى حدقتها فى بياض يعنى شحمة عينها وهذا هو الصحيح وقد قيل سواد عينها فى بياض وجهها وكثير اراد ان عينها تدمع فى بياض اذا دمعت يريد خدها وتنظر فى سواد يعنى حدقتها وهذا المعنى غير ذاك وقال فى قوله

كم من يد لك لولا ما اخففها * به من الشكر لم تحمل ولم تطق

بالله ادفع عنى ثقل فادحها * فانى خائف منها على عنق

من قول ابى نواس والمعنيان مختلفان لان ابا نواس قال

لا تسدين الى عارفة * حتى اقوم بشكر ما سلفا

انت امرؤ جللتنى نعما * اوهت قوى شكرى فقد ضعفا

فذكر ان نعم الممدوح قد غلبت الشكر فاستعفاه من نعمة اخرى حتى يقوم بشكر نعمته السالفة وابو تمام قال لولا ما اخففها به من الشكر لم اطق حملها ثم احسن والطف فى قوله فانى خائف منها على عنق ومعنى ابى نواس اجود وابرع وقال فى قوله

اعملى الخف واطلى وقديما * كان صعبا ان تشعب القارورة

من قول الاعشى

كصدع الزجاجة ما تستطيع * كف الصناع لها ان تحيرا

قلت ووقع فى شعر الاعشى ايضا قوله

فبانت وفى الصدر صدع لها * كصدع الزجاجة لايلتئم

وهذا معنى متداول مشهور مبذول من معانيهم فى الزجاج قد نطق به الناس واكثروا فيه حتى سقط ان يقال ان ابا تمام اخذه من الاعشى وقد تقدم فيه المسيب بن علس فقال

بانت وصدع القلب كان لها * صدع الزجاجة ليس يتفق

وقال اخر

وتفرقت نياتهم فتصدعوا * صدع الزجاجة ما لها تيفاق

ومثله كثير وقال فى قوله

اذا سيفه اضحى على الهام حاكما * غدا العفو منه وهو فى السيف حاكم

من قول مسلم بن الوليد

يعدو عدوك خائفا فاذا رأى * ان قد قدرت على العقاب رجا كا

والمعنيان مختلفان لان ابا تمام قال اذا حكم سيف الممدوح على الهام حكم عفوه على السيف ومسلم قال ان عدو الممدوح يخافه فاذا راى ان قد قدر على العقاب رجاه فليس هذا المعنى من ذلك فى شئ وقال فى قوله

فان هز تم سلناها وقد غنيت * دهرا وهام بنى بكر لها غمد

من قول سعيد بن ناشب

فان اسيافنا بيض مهندة * عتق وآثارها فى هامهم جدد

والمعنيان مختلفان لان ابا تمام قال وهام بنى بكر لها غمد وهذا قال واثارها فى هامهم جدد فهذا غير ذلك وقال فى قوله

فلو كانت الارزاق تجرى على الحجى * هلكن اذا من جهلهن البهائم

من قول ابى العتاهيه

انما الناس كالبهائم فى الرزق سواء جهولهم والحليم

وبين المعنيين خلاف لان ابا العتاهية اراد ان رزق كل نفس باتيها جاهلة كانت او عالمة كما ياتى البهائم وهذا قائم فى الفطرة والعقول فتتفق الخواطر فى مثله وابو تمام قال ان الرزق لوجرى على قدر العقل لهلكت البهائم وهذه زيادة فى المعنى حسنة وان كان ابى مذهب ابى العتاهية يؤول وقال فى قوله

واشجيت ايامى بصبر حلون لى * عواقبه والصبر عند اسمه صبر

من قول ابى الشيص

يصبرنى قوم برأء من الهوى * وللصبر تارات امر من الصبر

فقول الناس الصبر مر والصبر كاسمه صبر وقولهم الصبر محمود العاقبة وان كان مرا لايكون مسروقا فيقال ان واحدا اخذه من آخر وقول ابى الشيص ان للصبر تارات يكون فيها امر من الصبر اى له تارات يكون فيها شديد المرارة وقول ابى تمام اشجيت ايامى بصبر حلت لى عواقبه ثم قال والصبر مر عواقبه يريد فى الحلق لو جرعته لكان مقطعه شديد المرارة وانما قال هذا ليجتمع له فى البيت حلاوة عواقبه ومرارة عواقبه هذا تفسير على ما رواه ابن ابى طاهر ولم يقل ابو تمام والصبر مر عواقبه وانما قال والصبر عند اسمه صبر وقال فى قوله

﴿ ستأتى تتمته ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥ قرش
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٥ محرم افتتاح سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٢٦ مارس الافرنجى اذار سنة ١٨٧١ ﴾

جملة سياسية

قد دل خبر التلغراف الذى نشرناه فى الجوائب السابقة فيما يؤول الى دولة ايطاليا انها اى الدولة واقعة فى ورطتين احداهما ورطة الاعسار ولذلك يروم وزير ماليتها ان يزيد فى الكواغد المالية التى تتداول بدل النقود مائة وخمسين مليون فرنك وفى الضرائب المعتادة عشرة فى المائة ولم يذكر لهذه الزيادة التى هى فى نفس الامر تقصان ورزء ادنى سبب على ان الدولة المشار اليها استولت اولا على مملكة نابولى وصقلية ثم على اقليم لمبارديا ثم على اقليم فينيسيا ثم على املاك الكنائس وديورة الرهبان وفى هذه الايام استولت على مملكة رومية فالظاهر انها كلما زادت بسطة واتساعا زادت اعسارا وارتباكا مع انه يتال فى ملكها انه غير كلف باهبة الملوك ولا بالاسراف فى النفقات وهو الآن فى امن من ان يغزو بلاده احد وفضلا عن تلك الزيادة التى تقدم ذكرها فان دولته تحاول ان تستقرض مبلغا من بيت روشيلد فما الداعى الى هذا كله والورطة الثانية هى الفتنة فقد ذكر فى ذلك الخبر ان سكان الاقاليم القديمة فى رومية كادوا يقومون قومة واحدة ولذلك توجه عليهم فريق من العساكر وصدر امر الى اساقفة الوطن بان يستعدوا للسفر ومقتضاه ان الاساقفة هم الذين اثاروا الفتنة اما الاقاليم فتظن انها الاقاليم الثلثة التى كانت دولة ايطاليا اخذتها من حكومة رومية غصبا فكانت سبب نزاع دائم بين الحكومتين ولكن ليت شعرى الى اين يذهب هولاء الاساقفة اذا سافروا من بلادهم وكيف يصح لدولة ايطاليا المؤسسة على اصول مرعية وقواعد مرضية ان تنفيهم من دون محاكمة مع انهم اذا سافروا من بلادهم على هذه الصفة كانوا اضر على الدولة من بقائهم فى المملكة فانهم عند ذلك يتظلمون الى جميع الكاتوليكيين باوربا ويبينون لهم تعدى الدولة عليهم وعلى الكنيسة وانهم لم يفعلوا شيا سوى القيام بنصرة البابا والسعى فى اعادة حقوقه اليه مما هو فرض واجب على كل كاتوليكى لا بل يبلغونهم ان دولة بروسية مع كونها بروتستانتية لاترضى باتهاك حقوق البابا بل تعهدت له بان تجيره ممن يعتدى عليه الى غير ذلك من الكلام الذى من شانه ان يحرض جميع الكاتوليكيين على الملك المشار اليه ويهيؤهم للانتقام طلبا للاجر والثواب اذ لايخفى ان هولاء الروساء الروحيين مهما امروا العامة به ان يفعلوه فعلوه ولا سيما اذا كان هذا الامر صادرا من لدن البابا نفسه غير انى اظن ان البابا لاياتى هذا الامر الآن وانما يعتمد فى فعله على المطارنة والاساقفة ثم ان سكان ايطاليا انفسهم اما ان يكونوا متعصبين للديانة الكاتوليكية اوغير متعصبين فالمتعصبون وهم رؤساء الكنيسة والشيوخ والذين تعيدوا بخدمة الديانة وآباؤهم والخواتين عموما لا يريدون هدم البابا وانتهاك حقوقه لمساعدة بعض اشخاص عاكفين على حب الدنيا واللهو واتخاذ المآدب والمراقص ونحو ذلك فان هذه الامور كلها مغايرة لاصول الديانة وتاباها ضمائرهم وقد تقرر عندهم ان البابا اعلى شانا واجل قدرا من الملك وانه لايحكم الا بالصواب وقد حكم بحرمان الملك من شركة المسيحيين فكيف يرضون بتعالى الملك عليه. سواء كان ذلك فى الامور الدينية او السياسية فهل يعدون عن عقيدتهم حبا بالملك اويعدى البابا عما حكم به اولا كلاهما محال وغير المتعصبين هم الذين يميلون الى الحرية والى الحكومة الجمهورية وهم من اتباع غاريبالدى وما تزيني ومن اعتقادهم ان الدولة مسرفة وانه لاينبغى لها ان تزيد فى الضرائب ولا ان تستدين فاول ما تشرع فى جمع الضرائب يتصدى لها ما تزيني ويصدر تنبيها على الرعية بان لا يودوا اليها شيا واحزابه كثيرون متفرقون فى جميع المملكة حتى يقال ان له فى نفس رومية جرءالا يحرض به الناس على مقاومة الدولة وانه مرة يذهب الى نابولى ومرة الى صقلية ومرة الى ميلان ولا يزال دابه التنقل من مكان الى مكان ومن الناس من يزعم ان الرتبة البابوية تنقضى بموت البابا الموجود الآن وهو غلط فان موت الشخص لا يستلزم موت رتبته فاذا كان البابا المشار اليه غير قادر على المكث فى رومية وراى ان دولة ايطاليا لاتعامله بحسبما يقتضيه مقامه فان له ان يذوأ من ممالك الدول الكاتوليكية اى ارض شاء ويبقى هناك مكرما مرعى المقام كما لو بقى فى رومية وعلى قدر بعده عن رومية تكون نكايته فى دولة ايطاليا اشد وابلغ ولو انه اراد فى هذه الساعة ان يحشد اليه مليونين من الكاتوليك لحمايته لطاروا اليه زرافات واحدانا ومشاة وركبانا الا انه لايفعل هذا الا بعد ان يعلم نهاية الحال المسفرة عن غاية الدولة المشار اليها ومن الغريب هنا ان الانكليز يتكلفون نفقات عظيمة ويرسلون رسلا الى اقاصى الارض حتى يخطئوا من هو على مذهب الكنيسة الرومانية ولا يزال دابهم الجدال والنزاع مع الكاتوليكيين ودولة انكلترة تتخذ التقرب الى البابا حظا ومغنما فانها عرضت عليه غير مرة ان ينزل فى جزيرة مالطة تحت حمايتها ولا يبعد ان دولة بروسية ايضا تقتدى بها ارضاء لرعيتها الكاتوليك ونكاية فيها لسبب اغضائها النظر عن غاريبالدى فاذا رضى البابا والحالة هذه بان ينزل ضيفا على احدى هاتين الدولتين كان ذلك شيئا على دولة ايطاليا واغرب مما تقدم هو ان البروتستانت يذكرون فى تواريخهم ان البابا وات الاولين كان لهم الامر والنهى على القياصرة والملوك بل كانوا يولون على الممالك من ارتضوا ويخلعون عنها من كرهوا فاذا كان ذلك حقا فلاى سبب قنعوا بمملكة رومية وهى صغيرة جدا ولم يضموا اليها جميع بلاد ايطاليا وكان ذلك اهون مايكون عليهم والواقع ان كل من يتولى الرتبة البابوية برومية فانما يعتمد على احسان الكاتوليكيين اليه لا على مجرد دخل البلاد فانه غير كاف له وخلاصة الكلام ان دولة ايطاليا لم تنفعها وحدة الجنسية ولاكون سكان مملكتها على مذهب واحد ولسان واحد فانها لا تزال مكتنفة باهل الفتن واضر ما يكون عليها معاداة روساء الكنيسة فشتان ما بينها وبين الممالك العثمانية فان هذه مع كونها مشتملة على امم شتى مختلفة المذاهب والعقائد واللغات فليس بنيت فيها امثال غاريبالدى وما تزينى ثم ما كفاها ان عادت اولا ملك نابولى ثم والى صقلية ثم دولة اوسترية ثم دولة فرنسا ثم دولة البابا حتى شرهت قناصلها الى معاداة ولاة المسلمين وحسبك ما فعله قنصلها فى تونس فى هذه الايام فهذه السياسة المبنية على معاداة جميع الناس . والعجب ايضا انها اغضت النظر عن رجوع غاريبالدى ولم تله على ما فعل مع ان العادة انه اذا خرج احد من بلاد دولته لمحاربة دولة اخرى محبة لها فانه يحرم من حقوقه التى كان يتمتع بها فى بلاده فهل غاريبالدى اليوم مشمول بحماية دولة ايطاليا او بحماية دولة اخرى والظاهر الثانى ولولا ذلك لما امكنه الرجوع الى جزيرته

بعد ان تم طبع الجوائب السابقة ظفرنا بخبر التلغراف الموذن بما وقع فى باريس من المهاوش بين حزب الجمهورية

﴿ سفر الفابورات الخديوية ﴾

﴿ يوم الاربعا ﴾

تسافر الى الاسكندرية فى خمسة ايام وتمر على كاليبولى وچناق قلعه وتندوس وميدلى وازمير وصاقس وسيرا

﴿ تنبيه ﴾

البوسطة الى الديار الشامية لم تزل كما كانت سابقا والفابورات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات البحر الاسود والطونه ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة قبالة الاحتساب عند الجسر

﴿ اسماء وكلاء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى سليمان باشا لخان ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى وفى ديوان يولى بالقرا تخانه الشرقيه

فى مصر احمد افندى العشى والخواجه حبيب الغرزوزى

اسكندريه الخواجه حبيب المذكور فى پورت سعيد والاسماعيليه ودمياط

يسئل عنها فى البوسطة المصريه	
السويس	محمد افندى مراد
دمشق	الخواجه بطرس الدباس
بيروت	الخواجه سليم ابراهيم نصر
صيدا	الحاج حسن افندى عسيران
عكا	الخواجه ناصر الخورى
حيفا	الخواجه بشاره عازر
يافا	الخواجه نقولا الياس مترى
القدس	الخواجه وهبة الله صروف
طرابلس	الخواجه اسحق النحاس
اللاذقيه	الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة
مرسين وطرسوس	الخواجات شماعه وابوالروس
حلب	نصرى افندى دلال
بغداد	على رضا افندى محرر الزورا
الموصل	عبد الله افندى الطبيب الصغير
مكة المكرمة	السيد عبد الله النهارى
جده	الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا
يمبا	السيد على بن محمد بن براهيم
عدن	السيد صالح جعفر
الحديده	السيد عبد البارى بن سليمان
مالطه	السنيور امابلى كريك التاجر
الرجا	الصالح
تونس	السيد الحاج حسن اللاذغلى
الجزائر	السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
عنابه	الخواجه يوسف الحوى

لوندره طوبه وشركاه فى باترنوستر

باريس مسيو فرنك طريق ريشنو

مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

اقتدرس

الحمرآء وبين الحكومة وهو عندنا اهم من الاخبار التى كانت توذن بمناوشة عسكرها لعسكر الجرمانيين فى مدة الحصر اذ مفاده ان المدينة الآن صارت باسرها فى حوزة ذلك الحزب وحيث انهم عاملون على مشاركة ذوى الاملاك فى املاكهم لم يبعد انهم استولوا الآن على جميع الديار التى هى مظنة الثروة واليسار وعلى الدكاكين فضلا عن استيلائهم على الدواوين الملكية فهذا ما صار اليه الفرنسيس لتفرق آرائهم واختلاف كلمتهم وهو الذى كنا دائما نشفق منه فالمترجح الآن ان الجرمانيين يتبوأون المدينة وان موسيو تيار يستعفى من رئاسته فيعود الخطب اسوأ مما كان وسترى هذه الاخبار السيئة مفصلة فى بابها وفى الجوائب الآتية نتكلم على نتائجها ان شآ الله تعالى

الحوادث الداخلية

قد التزم بعض الملتزمين من المجلس البلدى مصلحة الوزن عند الطوبخانة باحد وثلثين الف قرش وكانت فى العام الماضى بثمانية آلاف قرش لاغير

يقال ان فى عزم امين الاستانة ان يجعل سهل حيدر باشا بستانا عموميا يتنزه فيه جميع الناس

ذكر فى الليفانت هرالد انه قد كثر فى هذه الايام فرار الهاربين من الخدمة العسكرية وبنآء على ذلك صدر اشعار من جناب الصدر الاعظم الى جميع الولاة بانهم متى شعروا برجوع احد من هولآء الفارين الى وطنه سلموه الى اهل السلطة العسكرية فى الحال

وذكر ايضا ان نواب الدول بالاستانة سيجتمعون عن قريب فى دار سفارة الروسية ليتذاكروا فيما طلبه الباب العالى من امداد الخزينة وذلك بزيادة الرسوم على المصنوعات المجلوبة من اوربا من نحو الثياب المخيطة والاحذية وغير ذلك مما هو خاص باستعمال اهل اليسار

فى يوم السبت قدم دوك سترلاند ونزل فى دار سفير الدولة العلية فى وينى الكائنة فى فندقلى لكونه من اصدقآئه وقد توجه مع مستر مور الكاتب الثانى فى سفارة دولة انكلترة لزيارة حضرة الصدر الاعظم فى الباب العالى اما ما شاع سابقا من ان الدوك الموما اليه قادم لشرآء خليج السويس لاحدى جمعيات الانكليز فقد ظهر تكذيبه فى جرنال ازمير المسمى امبرسيال واول من اشاع هذا الخبر صاحب الليفانت هرالد

ذكر ان احد الفعلة من الاكراد كان يحفر فى بقعة عند نارلى قبو فعثر على شبه قدر من نحاس تشتمل على كمية من ذهب الدوكات فاخذ بعضا منها وطمر الباقى ثم ذهب الى احد الصيارفة ليصرف ما اخذه وكان يراقبه احد الضبطية فامسك به وسأله فاقر له بالحقيقة فسارا معا واستخرجا القدر واذا بها مشتملة على الف ذهب

صورة تقريظ حرره العلامة النحرير الشيخ محمد افندى الخماش النابلسى الحنفى على شرح مختصر الاندلسى فى العروض تاليف العالم المهذب حسن صدقى افندى الذى تقدم ذكره فى الجوائب السابقة قال

لما اطلعت على هذا الكتاب الفريد والشرح الوحيد شرح المختصر تاليف العالم العلامة واللوذعى الفهامة وحيد دهره وفريد عصره نائب لوآء بلقا لازال فى الفضائل يرقى حسن صدقى افندى حفظه الله المعيد المبدى تهادت سابقات الافكار لرؤية مسائله الرائقه حين تجلت عرائس ابكار عباراته الفائقه فقلت شعرا

كتاب تسر الناظرين طروسه
وتحيى معانيه النفوس اذا تجلى
وتهدى لقاريها المسرة دائما
وتمنحه من فيض اسرارها فضلا
مسائله الحسنى تصحح انها
كامثال آيات الزبور اذا تتلى
كساه قبول العالمين بفضله
من الحمد ابهى حلة لم تكن تبلى
هو المظهر الشرح الذى اظهرت به
ضمائر انواع الفنون اذا يملى
تلا لا نور الحسن فوق سطوره
لان معانى الحسن من حسن تجلى
بصدقى افندى يشهد الفضل انه
لتحرير تقرير العلوم يرى اهلا

ذكر فى لاتركى انه قد توقف العمل منذ ايام فى جسر الحديد الذى اريد وضعه ما بين غلطه واستانبول والذى بلغنا من اسباب هذا التوقيف هو انه ظهر للحكومة انه ليس فيه المتانة المشروطة

وذكر ايضا ان ناظر الاعمال العمومية قد نقص من المستخدمين عنده نحو الثلث (وفى الاصل اكثر من ٣٠ فى المائة) وقد شمل ذلك من كان لهم شهرية دون الثلثة آلاف قرش وهو مما يتاسف عليه فان من اشار بتخفيف المصاريف عن المضبطة وهو ناظر المالية فانما عنى بذلك الذين لهم شهريات زائدة والذين يستغنى عن استخدامهم فهولآء هم موضوع الاقتصاد

وردت الينا رسالة من حضرة الخواجه الياس طنوس الملحمه احد اهالى بيروت قال فيها انى قد اطلعت فى صحيفتكم الغرآء عدد ٤٩٧ على اعلان يختص برجل يقال له الياس البيروتى وانتم لقبتموه بالملحمه والحال انه لم يعرف هنا بهذا اللقب وانما يعرف بالبيروتى فقط ولم يعرف بالياس الملحمه سوى داعيكم فارجو من الطافكم تصحيح ذلك دفعا للشبهة

قد تعجبنا من النجاح المطبوع فى بيروت خلفا عن النحلة لانه ينقل من الجوائب اخبارا كثيرة من دون ان يذكر اسمها خلافا للعادة الجارية عند كتاب الاخبار وفضلا عن ذلك فانه يتصدى لتغيير عبارتها فقد ذكرنا فى عدد ٤٩٤ انه صدر امر من ديوان الخارجية بتعطيل فار دو بوسفور مدة شهرين ابتدآء من اليوم الثالث والعشرين لكونه نشر مقالة تسوء الدولة العلية فبدل قولنا الدولة العلية بالدولة العثمانية (انظر النجاح المطبوع فى ٢ اذار صفحه ٦) مع انه لايقول الدولة العثمانية الا من كان فى حماية الدول الاجنبية ومثل ذلك تبديله قولنا مولانا المعظم يقوله السلطان عبد العزيز على ان النجاح انما ينشر ليكون متداولا عند رعية الدولة العلية لا عند الافرنج وكان يجب عليه ان يفطن لسبب تعطيل فار دو بوسفور ويتخذ منه عبرة لان قوله الدولة العثمانية لايخلو من الاسآة وقولنا هذا على سبيل النصيحة لا على سبيل المشاحنة

حوادث التلغراف الاخيرة

(من باريس فى ٢٠ مارس) قد عمت الفتنة وطمت ونادى القائمون بها بالكومون (والمراد بذلك الاشتراك فى الاموال) وكان قوم منهم يطوفون وهم صارخون لتشنقن اصحاب الاملاك واتخذوا لهم مركزا يجتمعون فيه وسط المدينة وطردوا اصحاب الحكومة وان جماعة منهم (وهم من الفعلة الذين اضربوا عن العمل فى كروزوت فى ربيع العام الماضى) عقدوا مجلسا وحكموا فيه بقتل الجنرال لوكونت والجنرال توماس وبعدان قطعت اجسادهما عرضوهما لنظر المارين وقد اتخذوا فى طرق المدينة متاريس واستولوا على اوتل دوفيل فان العساكر عجزت عنهم وقطعوا مرور الكروسات وفى طول تلك الليلة كانت اصوات المدافع مسموعة وقد نشروا الرايات الحمر فى كل جهة فاضطربت الناس واختلت الاحوال غاية ما يكون فلم يعرف مثل هذا الفساد منذ سنة ١٨٤٨ وشاع ان مينوتى غاريبالدى هو الذى يغرى سرا هولآء العتاة وكذلك استولوا على دواوين الوزرآء باجمعها وسجنوا الجنرال شانزى فى شاتو روج فجميع الوزرآء الآن فى فرساى ومن ثم اصدروا اعلانا بان كل من اطاع امر هولآء العصاة يحسب عاصيا وقد سار الجنرال فينوى الى فرساى مع اربعين الفا من العسكر والجندارم لحماية جماعة الشورى والوزرآء

(من وينى فى التاريخ المذكور) لاصحة لما شاع من ان الكونت بوست عزل عن وظيفته

(من باريس فى ١٩) مقر العصاة حيث يجتمعون للمذاكرة فى رو دى رويز وهناك امروا بقتل الجنرال توماس والجنرال لوكونت (وكان الجنرال توماس سابقا احد الضباط المدرعين وليله الى الجمهورية حبس مرة ثم لما نشأت الحكومة الجمهورية فى سنة ١٨٤٨ ولى رئاسة الغارد ناسيونال فى خط السين ثم صار من اعضآء الشورى وعرف بالاقتصاد وجودة الراى والاجتهاد فى كبح الجمهوريين المغالين كانت ولادته فى سنة ١٨٠٩) وذكر فى الديبا ان اليوم الثامن عشر يحسب من اشأم الايام علينا فقد جلب من الضرر على الجمهورية اكثر من جميع دسائس النابوليونيين فصارت فرنسا الآن الى حالة يمزق فيها بعض اهلها بعضا فيجب على كل منا ان ينضم الى الحكومة التى تشكلت تشكلا شرعيا باختيار نواب الامة وهم الذين لهم الامر والنهى وقال فى الجرنال الرسمى ان لنا ان نرجو ان ذنب العصاة يثير غضب سكان المدينة فيكون ذلك تاديبا لهم وزجرا ثم روى كلاما عن لسان معظم الغارد ناسيونال فيه انكار لما فعلته العصاة وآخر من اصحاب الحكومة خطابا الى اهل المدينة ونصه اذا اردتم ان تاخذوا عليكم مسئولية القتل والاغتيال فابقوا فى بيوتكم وان كان لكم ادنى اعتبار لشرفكم فاصدروا وانضموا الى الحكومة وذكر فى خبر آخر ان العصاة لم يمدوا ايديهم بعد الى املاك الاهلين وانما تمكنوا من جميع دواوين امنآء المدينة

(من بروكسل فى ١٨) قد وصل موسيو بود من قبل حكومة فرنسا وبعد يومين يشرع فى امضآء معاهدة الصلح

(من بطرسبرغ فى ١٧) لم يزل جرنال دو بطرسبرغ مدعيا بان الرقيم الذى حرره البرنس غورتشقوف بخصوص البحر الاسود قد استصوبته الدول واعتقدت انه شرعى مبنى على العدل والانصاف وليس من شانه

الا جحاف بشرف الدول او بالسلم العام وان حكم القونفرانس كان عدلا وموسسا على مراعاة الحقوق فهو اذا متكفل بالسلم

(من باريس فى ٢٠) على طريق بروكسل لم تزل الحال كما كانت وقد شاع ان الغارد ناسيونال يريدون الايقاع بفرساى وان جماعة الشورى تذهب الى اورليان وتولى الجنرال فيدهرب رئاسة جميع العساكر

(من فلورانسه فى التاريخ المذكور) قد امضى مشير تونس على معاهدة ايطاليا وكان من راى بعض اهل الشورى ان القانون الذى يرسم به تامين البابا لا يعد من جمله الشروط الاممية لكن جمهورهم انكره (فما الذى فهم من هذا اللغز)

(من لندره فى ١٩) قد اخذت عساكر باريس من العصاة فى مونتمارتر وبلفيل اربعين مدفعا ثم استرجع العصاة منها خمسة من دون مدافع ثم رجع الجنرال فينوى الى يسار السين وترك الغارد ناسيونال لازالة الخلل وقد نشرت الحكومة اعلانا الى الغارد ناسيونال بان يصونوا باريس عن النهب وفرنسا عن الخراب

(من بوردو فى ٢٠) حكى عن موسيو تيار ان جميع اعضآء الحكومة وجماعة الشورى مشتغلون بالواجب عليهم فى فرساى وان العسكر وقدرهم اربعون الفا مجتمعون هناك تحت رئاسة الجنرال فينوى وانه ما احد من مامورى الملكية والعسكرية يقضى امرا الا على موجب امر الحكومة التى تاسست فى فرساى تاسسا شرعيا فان فعل احد ذلك عزل عن وظيفته وادب التاديب اللائق به

(من بوردو فى التاريخ المذكور) صدر اعلان من جمعية العصاة المجتمعة فى اوتل دوفيل قالوا فيه ان باريس قد القت عنها النير الذى كلفته وطردت الحكومة التى كانت ساعية فى خيانتها وغدرها وان الحصر قد رفع فينبغى للاهلين ان يجتمعوا لينتخبوا اعضآء الكومون (الاشتراك فى الاملاك) وذكر فى خبر آخر ورد على طريق بروكسل ان الجمعية المذكورة نشرت اعلانا قالت فيه قد اعتمدتم علينا فى حماية باريس ووقاية حقوقكم وقد قمنا بما وجب علينا وطردنا الحكومة التى كانت غادرة بنا وحيث ان مدة سلطتنا قد انقضت فنحن نعيدها اليكم اذ لا مارب لنا فى ان نقوم مقام اولئك الذين اركستموهم بانفاسكم فعليكم بمباشرة الانتخاب فى الحال وذكر فى الغلواس ان هذه الجمعية تطلب ان يكون موسيو لانغلواس رئيس الغارد ناسيونال والجنرال بيلو رئيس عساكر باريس وموسيو ادوارد ادم رئيس الضبطية وموسيو دريان ضابط المدينة وذكر غيره ان الحكومة عينت الاميرال سيسيت رئيس الغارد ناسيونال وان امنآء المدينة منكرون افعال الجمهورية ولا يريدون انتخاب اعضآء الكومون

(من باريس فى ٢٥) قد تقاضت العصاة من بنك فرنسا خمسة ملايين من الفرنك ومثلها من روشيلد فحصلوا على مليون ونصف

(من وينى فى ٢٢) قد اهدى امبراطور اوستريا نيشان ماريا ترازيا الى امبراطور جرمانيا ونياشين اخرى الى ابنه ولى العهد والى الكونت بسمارك والجنرال ملتك وغيرهم

الحوادث الخارجية

❊ تابع كلام مركيز صالسبورى ❊

قد تعهد ملك السويد ونوروى بانه

اذا حدث ان الروسية تكلفه ان يعدى لها عن ارض او يبادلها على بلاد فى حوزة السويد يطالع بذلك دولتى انكلترة وفرنسا وهما تعهدتا له بان تمداه بعساكر بحرية وبرية حتى تقاوم تعدى الروسية بالاشتراك مع عساكره قال وهناك امراهم من هذا وهو التعهد للدولة العثمانية وهذه عبارة المعاهدة ان المشتركين بهذه الشرووط (ومن جملتهم انكلترة) يتعهدون اجمالا وافرادا (هذه هى الفاظ المعاهدة بعينها فعوها) باستقلال الممالك العثمانية وسلامتها حسبما اتفق عليه فى معاهدة باريس سنة ١٨٥٦ الا انه لما جرت محاورتكم فى المجلس عن قريب ظهر منها ان هذه التعهدات اجمالية بمعنى ان اجرآها لايكون الا باتفاق الجميع وهذا لا يصح ان يقال فى تعهدنا للدولة العثمانية اذ يجب علينا ان نحمى ممالكها سوآء كنا وحدنا او بالاتفاق مع دولة اخرى وهو ظاهر كلام مستر اودو روسل فاذا راينا ان ادنى خطر ملم بحدود تلك الممالك فنحن مقيدون على شرفنا بان نذب عنها فاروم الآن ان اسأل عن الوسائل التى نقدر بها على وقاية تلك الممالك المذكورة قياما بحق تعهدنا ورب قائل يقول انه ليس من داع الآن للقيام بهذا التعهد الا ان عين ايجابه علينا يدل على احتمال وجود من يخشى منه الايقاع بتلك الممالك وكل منا يتمنى ان هذا الامر لايقع ولكن لولا اناكنا نخاف ان هذا الايقاع سيحدث فى وقت من الاوقات لما قيدنا انفسنا بدفعه فينبغى ان ننظر اى دولة هى عرضة للايقاع بقطع النظر عن ذكر فرنسا اذ ما احد يعلم ماذا يكون منها اذا باشرت حربا اخرى فاقول ان لاوستريا من العساكر الراهنة ٨٠٠ر٠٠٠ ولها ٣٠٠ر٠٠٠ من اللاندوهر و٢٠٠ر٠٠٠ من اللاندوهر المدخرين وللروسية ٨٢٧ر٠٠٠ ومن العساكر الوطنية ٤١٠ر٠٠٠ ومن غير النظام ٢٢٩ر٠٠٠ ولجرمانيا ٦٧٠ر٠٠٠ ومن العساكر التى توخذ من مراكزها ٢٢٨ر٠٠٠ ومن المحافظين ٢٦٣ر٠٠٠ فجملة ما لاوستريا ١٠ر٠٥٣ر٠٠٠ وجملة ما للروسية ١ر٤٦٦ر٠٠٠ وجملة ما لجرمانيا ١ر١٦١ر٠٠٠ فياليت شعرى ما الذى عندنا نحن من القوة لمقابلة احدى هذه الدول عند الاضطرار ولعل قائلا يقول ان سفننا كافية للدفاع عنا فمن يقل هذا لم يخطر بباله قط انا مقيدون بمعاهدات فى الخارج وانا محقوقون بالمدافعة عنها وانا لما اوجبنا على انفسنا هذا القيد حق علينا ان نعتبر حدود تلك الممالك بمنزلة حدود جزيرتنا هذه التى نحن قائمون عليها الآن فما الفائدة اذا من قولنا ان هذه السفن تحمى حدود الممالك العثمانية فى اسية فلنتذكر ما مضى لنعلم هل كانت السفن نافعة نفعا عظيما فى فتح سيبسطبول او فى البلطيق مدة حرب القريم فانى ارى على قدر ما وصل اليه علمى انها لم تساعد على فتح شى من الحصون المنيعة او على منع الروسية من ارسال عساكرها من الجهة الشمالية الى الجهة الجنوبية نعم ان سفننا فى زمن نابوليون الاول كانت من اعظم الوسائل لتدويخه اذ كان لنا وقتئذ قدرة على ان نعلن بالحصر العام ونفتش المراكب الحائدة لنعلم ان كانت تحمل شيا من المدد للعدو الا ان هذه القدرة قد زايلتنا الآن فليس فى امكاننا سوى حصر احدى المراسى او اطلاق المدافع على احد الحصون الكائنة على الشطوط فمن كان جل اعتماده على السفن فليتذكر ما جرى فى هذه الحرب من سفن فرنسا فانها مع منعتها وكثرتها ومعما لبحريتها من الشجاعة والاقدام لم تقدر على شى

❊ ستاتى تتمته ❊

❊ تابع كتاب اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك ❊
❊ تاليف الشهم الافخم الهمام فارس الكتائب ❊
❊ واليراع المقدام منيع الذرى امير الامرا السيد ❊
❊ خير الدين التونسى ابقاه الله قدوة لكل موتسى ❊

❊ تابع الفصل الرابع ❊

— فى نظام الادارة السياسية —

السكان وتشكيهم من سائر الامور وله عرض تقرير فى ذلك على الملك ان ظهر له كما ان له التداخل فى ايجاد قانون جديد بدون ان يطلب ذلك منه بمعنى انه يستاذن الامبراطور فى التقرير الذى يعرضه عليه فى احداث ما تعم مصلحته ثم ان هذا المجلس يتركب من مائة وخمسين عضوا فى الاكثر منهم كل من بلغ من امراء العائلة الملكية من العمر ثمان عشرة سنة وكبراء الدين اى الكردينالات والماريشالات الذين حازوا نهاية المراتب العسكرية وامراء البحر الذين لهم رتبة ماريشال وولاية المذكورين فى المجلس تكون بمجرد وصولهم الى تلك الدرجة من غير ولاية خاصة لانه قد جعل من حقوق وظيفتهم ان يكونوا اعضاء فى المجلس المذكور وبقية الاعضاء ينتخبهم الامبراطور من الاعيان بوظيفة عمرية كما ينتخب الروساء الاول والثوانى لهذا المجلس ولمجلس النواب ايضا واما اهل هذا المجلس الاخير فانهم يتاملون فى صورة سائر القوانين التى يرام صدورها ويقترعون عليها وكذلك امور الاداء وتعيين اصول مصاريف الدولة واعضاوه تسميهم العامة فكل خمسة وثلثين الف نفس ممن لهم حق الانتخاب ينتخبون واحدا ثم اذا تجاوز عدد المنتخبين فى عمالة المقدار المذكور باكثر من تسعة عشر الفا يختارون نائبا آخر وهكذا والدولة تقسم البلاد الى دوائر للانتخاب لكل دائرة ما تحتاجه من النواب وما يفضل عن العدد المطلوب يضاف لدائرة اخرى وتجدد النظر فى التقسيم بعد كل خمس سنين لتطلع على ما يحدث من زيادة اونقصان فى الاهالى المستحقين للانتخاب وتدوم نيابة اولئك المختارين مدة ست سنين وفى قوة الامبراطور ان يعطل مجلس وكلاء العامة لسبب من الاسباب السياسية على شرط ان يطلب من الاهالى اعادة الانتخاب وان لا يتجاوز تعطيلهم ستة اشهر والمتوظف فى الدولة لايكون نائبا عن العامة وكل من بلغ سنه من الاهالى احدى وعشرين سنة يكون له حق الانتخاب بدون اعتبار كسب الا ان يكون قد حكم عليه بجناية تشين العرض اويكون ممن لايحسن التصرف فى نفسه وكل من بلغ سنه خمسا وعشرين سنة يمكن انتخابه لمجلس وكلاء العامة وينبغى ان تكون اسماء الاهالى الذين لهم حق الانتخاب مقيدة بجريدة واما المنتخب فلايشترط ان يكون اسمه معلوما قبل الاقتراع ولهذين المجلسين اى مجلس السناتو ومجلس وكلاء العامة تراتيب لتحسين ادارة

❊ ستاتى تتمته ❊

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

لئن ذمت الاعدآء سوء صباحها * فليس يودى شكرها الذئب والنسر

من قول مسلم لو حاكمتك فطالبتك بذحلها * شهدت عليك ثعالب ونسور

وذكر وقوع الذئاب وغيرها والنسور وما سواها من الطير على القتلى معنى متداول ومعروف وهو فى بيت ابى تمام غيره فى بيت مسلم لان مسلما قال لممدوحه ان حاكمتك يريد الفرقة والعصب التى لقيتك فى مطالبتك من قتلت منها لشهدت عليك الثعالب والنسور وابوتمام قال على سبيل الاستهزآء لئن ذمت الاعدآء سوء صباحها فليس يودى الذئب والنسر شكرها لكثرة ما اكلا منها وهذا المعنى غير ذاك والله اعلم

﴿ تم الجزء الاول من الموازنة على ما جزاه مولفه والحمد لله ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم قال ابوالقاسم الحسن بن بشر بن يحيى الآمدى عفا الله عنه قد ذكرت فى الجزء الاول احتجاج كل فرقة من اصحاب ابى تمام حبيب بن اوس الطآئى وابى عبادة الوليد ابن عبيد الله البحترى على الاخرى فى تفضيل احدهما على الآخر وقلت انى ابتدى بعد هذا الباب بذكر معايبهما لاختم الكتاب بوصف محاسنهما فاتبعت ذلك بما خرجته من سرقات ابى تمام وبينت آخر الجزء لاحق به ما وجدته منها فى دواوين الشعرآء فعلمت عليه وما اجده بعد ذلك فانه كثير السرقة وقد سمعت ابا على محمد بن العلا السجستانى يقول انه ليس له معنى انفرد به فاخترعه الا ثلاثة معان وهى قوله

تابى على التصريد الا نائلا * الا يكن مآء قراحا يمزق

نزلا كما استكرهت عاير نفعة * من فارة المسك التى لم تفتق

وقوله بنى مالك قد نبهت خامل الثرى * قبور لكم مستشرفات المعالم

رواكد قيس الكف من متناول * وفيها على لاترتقى بالسلالم

وقوله واذا اراد الله نشر فضيلة * طويت اتاح لها لسان حسود

لولا اشتعال النار فيما جاورت * ما كان يعرف طيب عرف العود

ولست ارى الامر على ما ذكره ابوعلى بل ارى ان له على كثرة ماخذه من اشعار الناس ومعانيهم مخترعات كثيرة وبدائع مشهورة وانا اذكرها عند ذكر محاسنه ان شآء الله تعالى ومع هذا فلم ار المنحرفين عن هذا الرجل يحملون السرقات من كبير عيوبه لانه باب ما يعرى منه احد من الشعرآء الا القليل بل الذى وجدتهم ينعونه عليه كثرة غلطه واحالته واغاليطه فى المعانى والالفاظ وتاملت الاسباب التى ادته الى ذلك فاذا هى ما رواه ابوبعد الله محمد بن داود بن الجراح فى كتاب الورقه عن محمد بن القاسم بن مهرويه عن حذيفة بن احمد ان ابا تمام يريد البديع فيخرج الى المحال وهذا نحو ما قاله ابو العباس عبد الله ابن المعتز بالله فى كتابه الذى ذكر فيه البديع وكذلك ما رواه محمد بن داود عن محمد بن القاسم ابن مهرويه عن ابيه ان اول من افسد الشعر مسلم بن الوليد وان ابا تمام تبعه فسلك فى البديع مذهبه فتحير فيه كأنهم يريدون اسرافه فى طلب الطباق والتجنيس والاستعارات واسرافه فى التماس هذه الابواب وتوشيح شعره بها حتى صار كثير مما اتى من المعانى لايعرف ولا يعلم غرضه فيها الا مع الكد والفكر وطول التامل ومنه ما لايعرف معناه الا بالظن والحدس ولوكان اخذ عفو هذه الاشيآء ولم يوغل فيها ولم يجاذب الالفاظ والمعانى مجاذبة ويقتسرها مكارهة وتناول ما يسمح به خاطره وهو يجهامه غير متعب ولا مكدود واورد من الاستعارات ما قرب فى حسن ولم يفحش واقتصر من القول على ما كان محذوا حذو الشعرآء المحسنين ليسلم من هذه الاشيآء التى تهجن الشعر وتذهب مآءه ورونقه ولعل ذلك ان يكون ثلث شعره او اكثر منه لظننته كان يتقدم عند اهل العلم بالشعر اكثر الشعرآء المتاخرين وكان قليله حينئذ يقوم مقام كثير غيره لما فيه من لطيف المعانى ومستغرب الالفاظ لكن شره الى ايراد كل ما جاش به خاطره والجلجة فكره فخلط الجيد بالردى والعين النادر بالرذل الساقط والصواب بالخطا وافرط المتعصبون له فى تفضيله وقدموه على من هو فوقه من اجل جيده وسامحوه فى رديئه وتجاوزوا له عن خطائه وتاولوا له التاول البعيد فيه وقابل المنحرفون عنه افراطا فبخسوه حقه واطرحوا احسانه ونعوا سيئاته وقدموا عليه من هو دونه وتجاوز ذلك بعضهم الى القدح فى الجيد من شعره وطعن فيما لا يطعن عليه واحتج بمالا تقوم حجة به ولم يقنع بذلك مذاكرة ولا قولا حتى الف فى ذلك كتابا وهو ابو العباس احمد بن عبيد الله بن محمد بن عمار القطربلى المعروف بالفريد ثم ما علمته وضع يده من غلطه وخطئه الا على ابيات يسيرة ولم يقم على ذلك الحجة ولم يهتد لشرح العلة ولم يتجاوز فيما نعاه بعدها عليه الابيات التى تضمن بعد الاستعارة وهجين اللفظ وقد بينت خطاه فيما انكر من الصواب فى جزء مفرد ان احب القارى ان يجعله من جملة هذا الكتاب ويصله باجزائه فعل ذلك ان شا الله تعالى فالذى تضمن (اى الجزء) يدخل فى محاسن ابى تمام التى ذكرت انى اختم كتابى هذا بها وبمحاسن البحترى وانا الان اذكر ما غلط فيه ابو تمام من المعانى والالفاظ مما اخذته من افواه الرجال واهل العلم بالشعر عند المفاوضة والمذاكرة وما استخرجته انا من ذلك واستنبطته بعد ان اسقطت منه كل ما احتمل التاويل ودخل تحت المجاز ولاحت له ادنى علة وانا ابتدى بالابيات التى ذكرت ان ابا العباس انكرها ولم يقم الحجة على تبيين عيبها واظهار الخطأ فيها ثم استقصى الاحتجاج فى جميع ذلك لعلى بكثرة من لايجوزه على الشاعر ويوقع له التاويل البعيد ويورد الشبه والتمويه وبالله استعين وهوحسبى ونعم الوكيل

انكر ابو العباس احمد بن عبيد الله على ابى تمام قوله

هاديه جذع من الاراك وما * تحت الصلا منه صخرة جلس

﴿ ستأتى تتمته ﴾

الجوائب

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلن	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسمآء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرالجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعآء فى ٨ محرم افتتاح سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٢٩ مارس الافرنجى اذار سنة ١٨٧١ ﴾

جملة سياسية

قد آل امر اهل باريس بعد ان ذاقوا جهد الجوع والبرد والحصر والضنك وقاسوا من اهوال الحرب ما لم تقاسه امة من الامم قط وبعد ان راوا العدو قد وطىء حريم عزهم واراهم سطوته وشوكته الى حالة تسر العدو وتسوء الصديق من التخاذل والتساند والتحامل والتعاند والتشاحس والتشاجر والتهاجر والتنافر والتدابر والتناقر والتناحر فصار بعضهم لبعض عدوا وعصوا ولاة امورهم استكبارا وعتوا فصارت الولاية عندهم عبارة عن اعلانات ينشرونها واذانات يكررونها فى الصبح يصدر اعلان من موسيو تيار وفى الضحى يصدر آخر من وزير الداخلية وفى الظهر آخر من جماعة الشورى وفى العصر آخر من رئيس العساكر وفى المسآء آخر من العصاة وجميعها لم تعن على حصول الارب ولم تغن شيا عن اتباع ما وجب فان الاقوال فى مثل هذه الحال لا تروى غليلا ولا تشفى عليلا وقد كان من الواجب على الحكومة ان تبادر الى كبح العصاة من اول الامر وتعاملهم بالجفآء والقهر الا ان الظاهر انه لم يكن عندهم سوى الاربعين الفا الذين تبعوهم الى فرساى وان العصاة الباقين فى باريس اكثر عددا ويمكن ان يقال ان الحكومة استعملت الصبر والتأنى فى هذا الخطب مجانبة لسفك الدمآء او انها منتظرة قدوم عسكر اللوار ليقوم بنصرتها ولكن ما يدريك ان هذا العسكر اذا قدم ينحاز الى العصاة لعله انهم عاملون على غصب الاملاك والاموال وعند ذلك تنحل الحكومة انحلالا مطلقا فيسرى الفساد الى سائر المدن وفى الحقيقة فان امر عصاة باريس صار من شانه ان يوهم الناس ان جميع الفرنسيس لايدخلون تحت ضبط ولا سياسة وانهم اناس فوضى فلا يعتبرون بالماضى ولا يتدبرون المستقبل فلا يصلح لهم الا الحكومة القاهرة فاما اذا راوا من الحكومة ملاينة ومياسرة فانهم يجمحون الى اتباع شهواتهم واهوائهم فلا يقفون على حد من العتو والطغيان هذا ما استقر الآن بيان الناس من بعد ان عرفوا من اخبار التلغراف ان عصاة باريس قتلوا اميرين من امرآء العساكر ظلما وعدوانا وانهم نادوا بشق عصا الاملاك وتقاضوا من البنك ومن روشيلد عشرة ملايين من الفرنك الى غير ذلك من الافعال الفظيعة التى يتهافتون عليها حتى انهم يسيئون الى النسآء والعاجزين عن الدفاع فلم يبق فى صلاحهم مطمع الا بالقهر والاذلال والتاديب والنكال ردعا لغيرهم ثم انى وان كنت من اشد المنكرين على هولآء العتاة تواطؤهم على مشاركة الاغنيآء فى اموالهم واملاكهم وليس من طبعى التحرش بالمذاهب والاديان اذ هو خارج عن وظيفتى وما احد تعرض لهذا الا ومنى بالعذل والملام الا انى ارى من المفيد ان ابين الاصل الذى بنى عليه هذا الحزب عقيدتهم فى مشاركة ذوى الاموال وهو ما ورد فى آخر الفصل الرابع من سفر يقال له عند النصارى سفر اعمال الرسل وهو عندهم من الاسفار الموحى بها كالانجيل والزبور والتوراة وهذه ترجمته وكان الجمع الذى آمن منهم على قلب واحد ونفس واحدة ولم يكن احد منهم يقول عن الشى الذى يملكه انه له بل كان لهم كل شى مشتركا ولم يكن احدهم محتاجا الى شى لان الذين كانوا يملكون عقارا وديارا على كثرتهم كانوا يبيعونها وياتون بثمن ما باعوه ويضعونه عند اقدام التلاميذ فكان يوزع منه على كل واحد على حسب حاجته الى ان قال فى ابتدآء الفصل الخامس الا ان رجلا اسمه حنانياس باع هو وامراته صقيره ملكا واستبقى لنفسه من الثمن وكانت امراته مطلعة على ذلك ثم جآء بالبعض ووضعه عند اقدام التلاميذ فقال له بطرس ياحنانياس لما ذا ملأ الشيطان قلبك حتى تكذب على الروح القدس وتستبقى من ثمن الارض افلم تكن مدة بقائها فى ملكك وبعد ان بعتها افلم تكن فى مقدرتك فلم اضمرت هذا الامر فى قلبك انك لم تكذب على الناس بل على الله فلما سمع حنانياس هذه الكلمات سقط وسلم الروح واستولى الرعب العظيم على جميع من سمعوا بهذه الامور فقامت الشبان وحملوه ودفنوه وبعد ان مضى نحو ثلث ساعات جآت امراته ولم تكن تعلم ما جرى فقال لها بطرس قولى لى هل بعتما الارض بهذا المقدار فقالت نعم بهذا المقدار فقال لها بطرس كيف اتفقتما على تجربة روح الرب هوذا اقدام الذين دفنوا زوجك لدى الباب فهم يحملونك ايضا وفى الحال سقطت عند قدميه وسلمت الروح فجآت الشبان فوجدوها ميتة فحملوها ودفنوها جنب زوجها هذا ما قصدنا ايضاحه على سبيل الاخبار لا على سبيل الانتقاد ليكون معلوما مذهب هذا الحزب الذى كان يسرى فى هذه الايام الى احزاب كثيرة من اولى الصنائع والحرف فانهم كلما تبطلوا عن العمل قام فى خاطرهم انه يجب على الاغنيآء ان يمونوهم وعيالهم والحق ان اغاثة العاجزين عن معاشهم امر واجب على المستطيعين والمطيقين ولكن بصورة مقررة سديدة كادآء الزكاة والصدقات مثلا الى بيت المال وهو على مقتضى قوله تعالى والذين فى اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم وحينئذ يصير توزيع ذلك بامر الدولة السائدة فاما اذا جرى على سبيل الغصب والغشرة كما يفعل هولآء العصاة فانه يودى الى اضاعة الحقوق وافساد السياسة لا محالة وما احد من الدول تسوغ هذا الامر ولا الاغنيآء يسامحون به فهما كثر عدد الرعاع الذين يحاولونه فلن تغنى كثرتهم عن العساكر شيا وعلى ذكر قوله وكان كل شى مشتركا بينهم يحسن هنا ايراد حادثة جرت منذ قريب فى لندرة وذلك ان رجلا من المتشيعين المغرمين يقال له تاربى ذهب يوما الى احد الجوهريين فى المدينة وقال له ان زوجتى تريد ان تشترى حليا فارسل معى احدا من خدامك بمقدار منها ومقرى فى حارة كذا فاغتر الجوهرى باسم الحارة لانها مقر الكبرآء فارسل خادمه بمقدار عظيم من الجواهر النفيسة فلما وصلا الى الدار جآت امرآة الرجل تخطر بالثياب الفاخرة ثم نظرت الى الجواهر وقالت انى آتى باختى من الغرفة فانها ادرى منها ثم صعدت الى الغرفة ورجعت وفى يدها منديل مبلول فالقته على وجه الخادم فغاب عنه وعيه بالكلية وغلبه السبات فان المنديل كان مبلولا بهذا الدوآء الذى يقال له كالوفورم فما كان من زوجها الا ان فر بالجواهر ولم يعلم مكانه واما هى فحبست واقيمت الدعوى عليها ولكن لم يثبت عليها شى بناء على ما قاله احد تابعى سيدنا عيسى عليه السلام وهو انتها السآء المتزوجات اطعن بعولتكن فى كل شى حتى فى المنكر استنتج القاضى ان تاربى هو الذى امر زوجته بالقآء المنديل على وجه الخادم فاطاعته فلا لوم عليها كذا فى الاكسزامينر وهو مناقض لما فعله مار بطرس لانه اشرك امرأة حنانياس فى الخيانة فانظر ايهما اقرب الى الصواب

ولنعد الى ذكر ما جرى من عناة باريس هذه المرة فنقول ان من شانه ان يغرى اعدآء الفرنسيس بالشماتة بهم والطعن فيهم وبان يجزموا بان الحكومة الجمهورية

﴿ اسمآء وكلآء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سأر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكنتى وفى ديوان يولى بانقرا نخانه الشرقيه

فى مصر احمد افندى العشى والخواجه حبيب الغرزوزى

اسكندريه الخواجه حبيب المذكور

فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه

السويس محمد افندى مراد

دمشق الخواجه بطرس الدباس

بيروت الخواجه سليم ابراهيم نصر

صيدا الحاج حسن افندى عسيران

عكا الخواجه ناصر الخورى

حيفا الخواجه بشاره عازر

يافا الخواجه نقولا الياس مترى

القدس الخواجه وهبة الله صروف

طرابلس الخواجه اسحق النحاس

اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة

مرسين وطرسوس الخواجات شماعه وابوازروس

حلب نصرى افندى دلال

بغداد على رضا افندى محرر الزورا

الموصل عبد الله افندى الطبيب الطاى

مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى

جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا

يمبای السيد على بن محمد بن براهيم

عدن السيد صالح جعفر

الحديده السيد عبد البارى بن سليمان

مالطه السنيور اماليى كريك التاجر الرجا الصالح

تونس السيد الحاج حسن اللاذعلى

الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين

عنابه الخواجه يوسف الحوى

لوندره طوبه وشركاه فى باترنوستر

باريس مسيو فرنك طريق ريشيو

مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

﴿ سفر الفابورات الخديوية ﴾

﴿ يوم الاربعا ﴾

تسافر الى الاسكندرية فى خمسة ايام وتمر على كاليبولى وچناق قلعه وتندوس وميدلى وازمير وصاقس وسيرا

﴿ تنبيه ﴾

البوسطة الى الديار الشامية لم تزل كما كانت سابقا والفابورات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات البحر الاسود والطونه ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة قبالة الاحتساب عند الجسر

أخبار الداخلية

عن قريب يقدم من بغداد حضرة دولتلو كمال باشا ناظر الاوقاف وبعيته سعادة على رضا بك وعزتلو حمدى بك مدير الامور السياسية فى ولاية بغداد

فى يوم الاربعآء الماضى اطلقت المدافع اكراما لتذكار ولادة الامبراطور وليم امبراطور جرمانيا وارسل من طرف الحضرة السلطانية ومن الباب العالى الى دار سفارة جرمانيا من بلغ التهانى على جارى العادة

قد توجه دوك سترلاند الى دار السرعسكرية فقوبل بالاحتفال بان عرض عليه تدريب اربعة طوابير من العساكر وكانوا مزدين باحسن الملباس ومعهم ستة مدافع من نوع الكروب وستة من نوع المتراليوز وفى تلك الليلة اتخذ له سفير دولة انكلترة مأدبة فاخرة حضرها الصدر الاعظم وبعض الوكلآء الفخام

فى ليلة السبت اتخذ الجرمانيون وليمة فى بك اوغلى احتفالا بالصلح

يقال ان حضرة سعادتلو اسعد باشا رئيس الشورى العسكرية يسافر عن قريب الى برلين ليختبر طريقة بروسية العسكرية ويجرى منها مايمكن اجراؤه فى العساكر السلطانية وان حضرة عطوفتلو كامل بك التشريفاتى سيسافر بمأمورية مخصوصة من الدولة العلية الى اوربا فيتوجه اولا الى مدريد لتهنئة الملك امادبوس ملك اسبانيا ثم الى البلجيك ليقلد الملك ليوبولد بالنيشان العثمانى من الطبقة الاولى

ذكر فى الكوريه دريان انه عن قريب يقدم الى الاستانة تونشو اى سفير من حضرة البابا

قد تاخر صدور فار دوبوسفور لبعض اسباب تتعلق بالحروف والمطبعة فلايصدر الا فى اول شهر نيسان

قد اشتد البرد علينا فى هذه الايام وحجبت الشمس فيها كانها هى ذات اجرام اوليست من ذوات الاجرام فقلت

كأن الشمس تبرد ان بردنا * فتلبس من كثيف الغيم بردا

بالا فهمى تأنف ان تراها * مفككة القوى فتصد صدا

حوادث الجزائر الاخيرة

(من باريس فى ٢١) مارس قد اسآت العصاة الى الجنرال شانزى وقبضوا على عدة من الضبطية ومازالوا مقيمين للمتاريس لكن الغالب ان العساكر غالبون (انظر الى هذا التمويه وتعجب) وللعامة حرص على نهب الدكاكين التى تباع فيها المأكولات وقد اخذوا جميع الاموال المخزونة فى حارات المدينة وفى المستشفى الذى يقال له اسبيتال دولا بتيه (واذا كان كذلك فما الذى منعهم من نهب الدكاكين) وبعض الصحف تحض على تخيير اهل المدينة فى انتخاب رئيس على الغارد ناسيونال فان فى ذلك وسيلة للاتفاق والعسكر النظام لا يطيعون روساآهم وقد تجمع الجرمانيون عند صان دانيس وهم مستعدون لان يدوأوا المدينة

(من برلين فى ٢١) قد افتتح مجلس المشورة فى هذا اليوم والقى فيه الامبراطور خطابا وحمد الله على ما آتاه من الظفر الذى حصل به التامين على دود جرمانيا وعلى استقلال المملكة الجرمانية ثم حث اهل المجلس على النظر فى اغاثة الجرحى والايتام ونحو ذلك وقد حضر الى برلين الكونت دو بلغارد من طرف دولة اوسترا لتهنئة الامبراطور بيوم ولادته

(من فلورانسه فى ٢١) قد شاع منذ ايام ان الملك فكطور امانويل عازم على ان يخلع نفسه عن الملك (كانه قرأ الجوائب السابقة فخاف)

(من بطرسبورغ فى التاريخ المذكور) قد انتشر الهوآء الاصفر فى المدينة

(من فرساى فى ٢٠) قد فاوض موسيو تيار جماعة الشورى فى ان يجعل اقليم السين والسين ووبز فى حالة الحصر وصدر اعلان من الحكومة الى الغارد ناسيونال تنفى فيه ما توهموا من ان الحكومة تهم بان تجرى امرا على وجه التحكم (كوديتا) وانما همها كله فى المحافظة على الجمهورية وذكر فى الدبيا ان فى عزم الحكومة ان تستدين قرضا بفائدة خمسة فى المائة ولاتلبث ان تعرض ذلك على مجلس المشورة واثبت بعض ان الجرمانيين عدلوا عن السفر وهم مجتمعون الآن عند صان دانيس

(من اثينا فى ٢١) قد رسمت الحكومة باستئناف الفحص عن بعض اشخاص لهم تعلق بقضية ما رانون

(من باريس فى ٢٠) الجمعية المركزية استعانت باهل الاقاليم والغارد ناسيونال تبوأوا حصون ايسى وفانفر ويبسترو قد اجتمع منهم عدة من الضباط ليتكروا افعال الجمعية

(من فرساى فى ٢١) قد اصدرت جماعة الشورى اعلانا الى العساكر وسائر الاهلين مضمونه انكار افعال العصاة حالة كونها تطاولا على سلطة الامة وانهم عازمون على ان يقوموا بما فوضته الامة اليهم فان البلاد لا يستقيم لها امر الا بواسطة نوابها وخصوصا باريس فانها قلب فرنسا فلا يصح ان يتحكم فيها بعض الاحزاب فينبغى للعساكر والامة ان يحافظوا على السلم والامن وهو اول الحقوق وان ينحازوا الى جماعة الشورى

(من وينى فى ٢٢) لم تصل محررات من باريس فالظاهر ان مواصلتها قد انقطعت وقد اتخذ اهل برلين عيدا للكونت بسمارك واهدت دولة اوسترا نيشان تاج الحديد من اول طبقة الى حضرة ولى عهد بروسية والى الجنرال ملتك والبرنس فريدريك شارلس والجنرال مانتوفل وغوبن ووردر ولم تزل اسرى الفرنسيس فى جرمانيا (قلت ومن جملتهم الامبراطور نابوليون)

(من فرساى فى ٢٢) صدر اعلان من الحكومة بان الوسط من اهل باريس متواطئون على ازالة الفساد وعدد اضداد العصاة يزيد فى كل يوم ولم يزل اهل الاقاليم معتقدين بان جماعة الشورى مركز الامر والنهى وان ٤٥ الفا من العساكر انكروا حبس الجنرال شانزى (لاى سبب اذا لم يطلقوه)

(من بكرش فى ٢٢) قد وقع شغب فى البلد فان الاهلين قاموا على الجرمانيين فاستعفت الوزرآء

(من باريس فى ٢١) قد اجتمع ثمانون رجلا من محررى جرنالات باريس الشهيرة وقرايهم على ابطال الانتخاب المراد اجراؤه فى ٢٣ ونحوها الناس بان لا ياتوه (الظاهر ان هذا الانتخاب هوالذى ارادته جمعية العصاة) وقد ظهر جماعات فى المدينة ومعهم رايات كتب عليها جمعية رجال الترتيب (اى الامن والمحافظة على الحقوق) وقد نقل كل ما كان فى بنك فرنسا من النقود الى فرساى واخرقت قوائمه المالية بامر جماعة

الشورى وقطعت جميع اسلاك التلغراف ما بين باريس والاقاليم ما عدا فرساى

(من لندره فى ٢١) جميع مامورى السين متحزبون للحكومة وقد اوعز موسيو تيار الى موسيو غلاى بزوان بان يجتهد فى استمالة العصاة

(من باريس فى ٢١) قد اجتمعت اليوم جماعة الشورى فقال موسيو تيار ليس من عزم الحكومة ان تقاتل باريس وانما تروم موادعتها

(من باريس فى ٢٢) فى هذا المسآء ارسلت الجمعية المركزية طابورا الى بلاس دولا بورس فوجدوا الطابور الحادى عشر يخفره فانصرفوا ثم رجعوا بقصد ان يغتوهم فاطلق الرصاص بعضهم على بعض ثم انصرفوا

(من فرساى فى ٢٢) اهل الاقاليم عرضوا على الحكومة ان يرسلوا لها مددا من العساكر وكذا امرآء العساكر من جملتهم الماريشال كانروبرت

(من باريس فى ٢٣) وقعت مناوشة بين العصاة واضدادهم عند فندوم والتولييرى مدة اربع ساعات فقتل وجرح جمع غفير واغتالت العصاة الجنرال دوكروت وصادرت جميع اصحاب الاملاك بالاموال وصرحت بانه لاشئ من الديون يجب اداؤه وقد تعطل البورس وغلت ايدى الناس عن العمل وشمل الرعب قلوب الناس وصدر من الكونت بسمارك تهدد باطلاق المدافع على باريس واعادة الجرمانيين اليها (الظاهر ان الكونت اصدر هذا التهدد من برلين ولاغرو فان حكم فرنسا اليوم فى يده وما يزيل هذه الفتنة الاهو فانظر الى ما اوجبه الفرنسيس على انفسهم)

أخبار الخارجية

(تابع كلام مركز صالسبوري)

جبر انه ما من غرور يضر بلادنا اكثر من ان نظن انا اذا احتجنا الى تنفيذ سياستنا بالنظر الى هذه التعهدات فان سفننا تكون كافية لنا فنقاوم بها تلك الدول التى تنبعث علينا بعدة ملايين من الجنود المحنكة والحال انه متى طلب من مجلس الشورى عندنا ان يفرضوا مصاريف العساكر وجدنا ان ليس عندنا من عساكر النظام سوى مائة الف اما البليسا وهم مائتا الف والمتطوعة وهم مائة وخمسون الفا فلايمكن ارسالهم من البلاد فمن ثم نحسب قوتنا اذا قابلتنا قوة اخرى مقصورة على مائة الف فقط وما كان لى ان اعترض على تاليف عسكر النظام وعلى ما لهم من البراعة فانى معتمد فى ذلك على كلام دوك كمبريج وانا له من الشاكرين وانما اقول انه من العبث ان يظن احد انا بهذا المقدار نقدر على القيام بما تعهدنا به وانى اعلم بان الجواب عن هذا ان يقال انه ليس من عزمنا ولامن وسعنا ان نقاوم تلك الدول كفآء فما احد يتوقع منا ان نفعل هذا وهذا لاشك فيه ولكن لى ان اذكركم حال دولة اميركا فانها مثلنا فى كونها ليس من عزمها مقاومة دول اوربا غير انها قد بنت سياستها على هذا العزم وانى وان لم اكن من المشغوفين بمحاسن تلك البلاد الا انى اقربان فى افعالها تناسقا وفى مقاصدها اتحادا ولهذ اقتصرت من العساكر على خمسين الفا اذ ليس لها مضيع الى ان تكون شريكة للدول فى سياستها ومجالس شوراها او ان تتعهد بحفظ المعاهدات وتتكلف موازنة القوى مثلنا فاذا اردنا نحن ان نشاركها فى السلامة من الخطر ومن تحمل تكاليف المسئولية تعين علينا ان نفعل مثلها فلايكون لنا مداخلة فى سياسة اوربا مطلقا وانى اعرف صعوبة هذا الامر واعرف ايضا انه يستحيل علينا ان نجعل بحر جزيرتنا الصغير كبحر الاتلانتيك الكبير حتى يتيسر لنا الابتعاد عن امور اوربا ولكن اذا تاملتم فى ان كثرة العساكر قد حطمت امة عظيمة ونحن ناظرون اليها كان من الواجب علينا ان نتخذ من ذلك عبرة واتموذجيا مع انا قد اتخذنا لنا بين الامم مقاما لم يتخذه غيرنا وقد راينا ما وصلت اليه صنعة الحرب من الاتقان والابداع وانه صار يسهل الآن جمع عساكر جرارة اكثر من الازمنة السالفة ولاسيما مع مساعدة سكك الحديد فكل دولة من هذه الدول التى نضطر الى مقاومتها يمكن لها ان تجمع علينا من عساكرها فى امد قريب ومسافة قريبة مالايمكن دفاعه وقد عرفوا منافع الحرب وشعروا بوجوب زيادة قوتهم للذب عن الوطن اما نحن فنابى ان نعرف ما عرفوه وان نتخلص من المواعيد التى لا نقدر على انجازها ومن المداخلة فى الامور التى لم يبق لنا فيها نفوذ كلمة لاجرم انا متلبسون بشكلين مختلفين فانا ندعى دعاوى طائلة ونتطق بعين الكلام الذى نطق به اباؤنا الاولون حين كان الزمان مطاوعا لهم على ارادة ما يفعلونه وكل امة من امم اوربا تعلم ان قوتنا العسكرية لاتمكننا من ان نجعل فعلنا مطابقا لقولنا مالم تبادر الى تغيير هذه الطريقة فاذا بقينا على هذه الحالة فانا نريب الناس فى كل ما نفعله فلافائدة اذا فى ان نبقى صائنين بنغمة عالية والحال ان الناس يعرفون ان افعالنا تقصر عن اقوالنا وذلك من شانه ان يوقعنا فى الخطر وما اخالكم تخفى عليكم مراعاة الحوادث التى طرأت والتى ستطرأ ايضا وان هذه الممالك الصغيرة التى تعهدنا باجارتها صائرة الى الزوال فلاتلبث ان تنضم الى احدى الممالك القوية وقد رايتم مارايتم من اعمان القوى العسكرية مما لم يكن يخطر لنا ببال وعرفتم ان تعهداتنا كثيرة وعساكرنا قليلة فمابدريكم ان سيدهنا يوم كما دهم غيرنا فلايكون لنا بد من احد امرين اما ان نذل للعدو من قبل ان نحاربه فنخضر بذلك شرفنا واما ان نقتحم قتاله من دون طاقة عليه فنرجع فشلين مهزومين فهذا المحذور هو الذى شغل خاطرى واحوجنى الى المقام فعلينا ان نتبصر فى العواقب ونتدارك امورنا حتى نسلم من تعيير امم اوربا لنا فهذه هى الفرصة التى يجب علينا اليوم انتهازها من قبل ان نوخذ على غفلة وفى الجملة فاما ان نستعد للاستقبال ونقابله من اى جهة ياتى علينا واما ان نستقبل من تلك التعهدات التى اوجبناها على انفسنا

قلت وفى خلال هذه المقالة كان اهل المجلس يقولون اسمعوا اسمعوا وذلك انما يفعلونه عند استعظامهم المقال وقد لهج بهذه المقالة جميع كتاب الجرنالات من الانكليز فمنهم من استصوبها ومنهم من انتقدها بقوله ان الدولة غير قادرة على اتخاذ عساكر من دون اعمالهم وبهذا القول اقول

﴿ تابع كتاب اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك ﴾
﴿ تاليف الشهم الافخم الهمام فارس الكتائب ﴾
﴿ والبراع المقدام منبع الذرى امير الامرا السيد ﴾

﴿ خير الدين التونسى ابقاه الله قدوة لكل موتسى ﴾

﴿ تابع الفصل الرابع ﴾

— فى نظام الادارة السياسية —

خدمتهم كتقسيم الاعضاء الى عدة اقسام تجتمع اجتماعات سرية للتامل فى النوازل قبل عرضها على الاجتماع العام ونحو ذلك واعلم ان اهل القمرتين اعنى مجلس السناتو ومجلس النواب يقترعون فى كل سنة عند ابتداء الخدمة على المعروض الذى يكون جوابا عن خطبة الامبراطور التى يلقيها عليهم بعد تدبه اياهم للاجتماع وعند المفاوضة فى المعروض المذكور يحضر نواب من الدولة فى القمرتين ليشرحوا لهم سياستها ويناضلوهم عنها وذلك المعروض هو المسمى عندهم بالادريس وقد يتضمن تلميحات واشارات تنبى عن مقاصدهم من غير ان يخرجوا عن حدود الحقوق القانونية ومباحثهم تتناول سائر متعلقات السياسة الداخلية والخارجية لان الدولة تعرض على ذينك المجلسين سياساتها على العموم وترسل اليهما المكاتيب السياسية الواردة اليها والصادرة عنها كما ان خطبة رئيس الدولة التى تفتتح بها الخدمة فى المجلسين تتضمن الاشارة الى السياسة الداخلية والخارجية المفصلة فى حججها المعروضة وكل من المجلسين المذكورين يكلف كومسيونا اى جماعة منتخبة منه لتحرير الجواب عن الخطبة المذكورة وقد تقع المجادلة اولا ويحضر غالبا مكلف من الدولة لايضاح ما يشكل عليهم من مقاصدها والكومسيون المشار اليه يجيب عن سائر المقاصد التى اشار اليها رئيس الدولة اما بالقبول والثناء اوبعدم الاقناع والارتضاء ثم توزع نسخ جواب الكومسيون على سائر اعضاء المجلس وتتبع المفاوضة فيه بعد ذلك علنا وهنالك يلتمس كل عضو ماراه من التبديل والتغيير وقد كان التبديل فى المدة الاولى محجرا على مجلس وكلاء العامة وانما يلقى اليهم صورة الجواب فيقبلونه على ما هو عليه او يمتنعون من قبوله ثم ابيح لهم التصرف فيه ووزير الدولة وهو غير وزير الداخلية هو المكلف بتعلقات خدمة الملك مع القمرتين ولايتعاطى غير ما ذكر من الادارات ويعينه فى المناضلة المذكورة رئيس مجلس الدولة ونائبه واعضاء منه فى امور خصوصية واعلم ان المباحثة فى الامور السياسية بمقتضى القوانين التى قررناها لم تكن ميسرة لمجلس وكلاء العامة ومجلس السناتو الا فى وقتين وقت جوابهم عن خطبة الامبراطور ووقت تامليهم فى مصاريف الدولة ثم رخص لاعضاء كل من المجلسين بمقتضى المنشور الذى صدر فى ثامن عشر يناير سنة سبع وستين وثمانمائة والف فى سوال الوزراء عما يظهر لهم مدة انعقاد المجلس بشرط ان يجتمع راى خمسة اعضاء فاكثر على الامر الذى اريد البحث فيه وان يعرضوه فى مكتوب مبين فيه جهة البحث على رئيس المجلس وهو يعرضه على جميع اقسام المجلس المنقسم اليها ويعطى منه نسخة لوزير الدولة المتاصل عنها فاذا اتفق على قبوله اربعة اقسام من الاقسام التسعة المنقسم اليها مجلس وكلاء العامة او قسمان من الاقسام الخمسة المنقسم اليها مجلس السناتو صار نازلة عمومية تعرض على المجلس وقت اجتماعه العام لتقع المجادلة فيها علنا بين القادح والمدافع وبعد تمام النزاع بين الخصمين ينظر فان كان راى غالب المجلس بمقتضى القرعة مع القادح وجب عرض ذلك على الدولة لتعتبر ما يلزم وتعمل بمقتضاه وان كان العكس انتهت النازلة حينئذ وافاضوا فى غيرها

﴿ يتلوه تتمة ﴾

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

∴

قال هذا من بعيد خطائه ان شبه عنق الفرس بالجذع ثم قال جذع من الاراك ومتى راى عيدان الاراك تكون جذوعا وتشبه بها اعناق الخيل واخطا ابو العباس فى انكاره على ابى تمام ان شبه عنق الفرس بالجذع وذلك عادة العرب وهو فى اشعارها اكثر من ان يحصى وقد بينت ذلك فيما غلط فيه ابو العباس على ابى تمام واصاب ابو العباس فى انكاره ان تكون عيدان الاراك جذوعا وان لم يلخص المعنى لان عيدان الاراك لاتغلظ حتى تصير كالجذوع ولاتقاربها فان قيل ان الشجرة من الاراك قد تعظم حتى تصير دوحة يستظل بها الجماعة من الناس والسرب من الوحوش وذلك معروف موجود وقد قال الراعى

غذاه وحولى الثرى فوق متنه * مدب الاتى والاراك الدوائح

والدوائح العظام منه جمع دوحة قيل ان الامر وان كان كذلك فى بعض شجر الاراك من علوها وتشعب اغصانها فان قائم الشجرة وعيدانها لاتغلظ ولا تمثل امثلا يقارب الجذوع ولاما هو دونها فى الغلظ ولو انتهت الى هذه الحالة وذلك غير معلوم لما قيل لها ايضا جذوع لان الجذع انما هو للنخلة فقط وقد يقال على سبيل الاستعارة لما يشبه بالنخلة قال الراجز

بكل طرف اعوجى صهال * يمشى اذا ما قيد مشى المختال
تحت هواد كجذوع الاوقال

فقال كجذوع الاوقال جمع وقلة وهى شجرة المقل لان فيها شبها من النخل من جهة الخوص والليف فان قيل فقد قال ذو الرمة

وهاد كجذع الساج سام يقوده * معرف احناء الصديين اشدق

قيل ذو الرمة انما قال ذلك على التشبيه لان العود من الساج يشبه الجذع المنحوت فى غلظه وهيئته وعود الاراك من ابعد شى من ذلك لانه لا يمتد ولايستوى استواء الجذع ولاغيره من اجناس الشجر التى تمتد ابدا نها علوا امتدادا سويا وذلك لرقته وشدة التوائه وتشعبه وانكر ابوالعباس قول ابى تمام

رقيق حواشى الحلم ان لوحلمه * بكفيك ما ماريت فى انه برد

وقال هذا الذى اضحك الناس منذ سمعوه الى هذا الوقت ولم يزد على هذا شيا والخطا فى هذا ظاهر لانى ما علمت احدا من شعراء الجاهلية والاسلام وصف الحلم بالرقة وانما يوصف الحلم بالعظم والرجحان والثقل والرزانة ونحو ذلك كما قال النابغة

واعظم احلاما واكبر سيدا * وافضل مشفوعا اليه وشافعا

وكما قال الاخطل

شمس العداوة حتى يستقاد لهم * واعظم الناس احلاما اذا قدروا

وكما قال ابو ذويب

وصبر على حدث النائبات وحلم رزين وقلب ذكى

وكما قال عدى الرقاع فى مثل ذلك

فى شدة العقد والحلم الرزين وفى القول الثبيت اذا ما استصت الكلم

وقال ايضا

ابت لكم مواطن طيبات * واحلام لكم تزن الجبالا

وكما قال عدى ايضا

الجامع الحلم الاصيل وسؤددا * غرا يقاس به وحكمة حازم

وكما قال ايضا

قرم له مع دينه وتمامه * حلم اذا وزن الحلوم ثقيل

وقال الفرزدق

احلامنا تزن الجبال رزانة * وتخالنا جنا اذاما نجهل

وقال ايضا

انا لنوزن بالجبال حلومنا * ويزيد جاهلنا على الجهال

وكما قال الاخر

وعظيم الحلم لو وازنته * بثبير اوبرضوى لرجح

ومثل هذا كثير فى اشعارهم الاترى انهم اذا ذموا الحلم كيف يصفونه بالخفة فيقولون خفيف الحلم وقد خف حلمه وقال عياض بن كثير الضبى

قبائله سود خفاف حلومهم * ذووا نيرب فى الحى يغدو ويطرق

وقال علقمة بن هبيرة الاسدى

كان جرادة صفرآ طارت * باحلام الغواضر اجمعينا

جعلها صفرا لانها ذكر وهى اسرع من الانثى واخف وقال ابن قيس الرقيات ووجدتهما فى ديوانه والتصحيح انهما لابى العباس الاعمى

يحلوم اذا الحلوم استخفت * ووجوه مثل الدنانير ملس

وقال قيس بن عمير الكنانى

كنل الحصى بكر ولكن خيانة * وغدر واحلام خفاف عوازب

فهذه طريقة وصفهم الحلم انما مدحوه بالثقل والرزانة وذموه بالطيش والخفة وايضا فان البرد لايوصف بالرقة وانما يوصف بالمتانة والصفاقة واكثر مايكون الوانا مختلفة كما قال يزيد ابن الطثريه

اشاقتك اطلال الديار كانما * معارفها بالابرقين برود

﴿ستأتى تتمته﴾

﴿* ثمن الجوائب *﴾

سلفًا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥ قرش
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلن	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ثمن الاعلانات﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿* من قلم ادارة الجوائب *﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿وكلاء الجوائب﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿بالاستانة العلية يوم الاحد فى ١٢ محرم افتتاح سنة ١٢٨٨﴾ ﴿الموافق ٣ ابريل الافرنجى نيسان سنة ١٨٧١﴾

جملة سياسية

قد نعب ناعب التلغراف فى الاسبوع الماضى بان الكونت بسمارك تهدد باريس بان يطلق المدافع عليها ويعيد الجرمانيين اليها والمراد بالجرمانيين هنا الذين بقوا حول باريس فانهم لم يرحلوا عنها بعد وما اخالهم يرحلون وظاهر هذا التهديد حمل اهل باريس على طاعة حكومتهم الا ان حقيقة المراد منه الاجحاف بسلطة الحكومة وانذارها بان الكونت الموما اليه وان ابتعد عن باريس بل عن فرنسا كلها فان كلمته تبقى فيها نافذة فكلما فعل الفرنسيس شيا ينكره ويراه مغايرا لمصلحة جرمانيا اتخذه سببا للوعيد والتهديد فتبقى اسباب المشاحنة موجودة بين القبيلين الى ان يعن له ان يكر على فرنسا كرة ثانية ويستولى على شمالها باسره ومن اسباب هذه المشاحنة رجوع الجرمانيين الى فرنسا فان الفرنسيس قد تواطأوا على ان لا يعاملوهم ولا يصطنعوا عندهم شيا وذلك يستلزم ايضا انقطاع الفرنسيس عن جرمانيا ولاشك ان هذا يكون عند الكونت الموما اليه سببا للشر لانه يدعى بان الصلح قد انعقد بين فرنسا وجرمانيا كما انعقد بين اوسترايا وبروسية على ان البروسويين بقوا فى اوسترايا كما بقى الاوستراويون فى بروسية وعلى هذا القياس يجب على الفرنسيس ان يبقوا فى جرمانيا وعلى الجرمانيين ان يبقوا فى فرنسا والا فان الصلح منتقض واذا انتقض الصلح تعينت الحرب واذا تعينت الحرب لزم اخذ شمال فرنسا واذا فرضنا ان الجرمانيين يعودون الى فرنسا لم يامنوا من ان يثور عليهم الفرنسيس ثورة واحدة وهو عين ما يرومه الكونت الموما اليه ومن ذلك بقاء عسكر جرمانيا فى فرنسا الى ان تودى غرامة الحرب كما تقدمت الاشارة اليه ومن ذلك مهاجرة اهل الالساس الى فرنسا فانهم لا يريدون ان يكونوا تحت سلطة الجرمانيين بحال من الاحوال فلا بد اذا من ان يغادروا بلادهم ويلتجئوا الى فرنسا وعند ذلك يطلب الكونت الموما اليه من حكومة فرنسا تسليمهم اليه فان ابت تسليمهم اكرهها عليه وان سلمتهم هاج عليها احزاب الجمهورية الحمراء ومن ذلك وجود الجرمانيين والفرنسيس معا فى ممالك اوربا فانه باعث على النزاع والخصام بينهم ابدا وفى الجملة فان المتعنت لا يعدم ان يصيب سببا للعداوة من اى وجه كان وان فرنسا وان سلمت من الحرب مجاهرة فما هى بسالمة من حرب الكونت خفية ولامن حرب الامبراطور نابوليون ولا من حرب احزاب الجمهورية الحمراء اما هولاء الاحزاب فانهم وان مالوا الى الصلح كما افادته اخبار التلغراف الا ان مطالبهم كثيرة ويكون من همهم من الآن فصاعدا ان يحزبوا اليهم سكان الاقاليم وسائر العساكر اذ يلقون اليهم ان العساكر احق الناس بتملك الارض لانهم هم القائمون بحراسة البلاد وان الاغنياء انما استولوا على الارض ظلما وعدوانا وان ارباب الحكومة انما ياخذون اموال الضرائب من الاهلين لينفقوها فى شهوات انفسهم وعند ذلك ينقطع الوارد الى خزينة الدولة وتغل ايدى رجالها وما دام هذا الفكر الذميم مستقرا بخاطر هولاء الناس فان الحكومة تظل هدفا للفتن والمهاوش واما الامبراطور نابوليون فانه لم يزل يدعى بحق الملك وهو اسير فما ظنك به اذا ذهب الى انكلترة وجعل يكتب فى صحف لندرة ما يهيج الفرنسيس على القيام وقد حكى عنه هذه المرة انه ارسل موسيو رويه الذى كان رئيس مجلس السنات فى ايامه الى بروكسل فتوصل منها الى ارسال مبلغ جزيل من المال الى حزب الامبراطور فى باريس وهو وان لم يبق له حزب كبير فيها وفى سائر بلدان المملكة الا ان هذه المهاوش والشرور التى قام بها اهل باريس فى هذه الايام من شانها ان تميل اليه قلوب كثير من الناس للتخلص من المحن فان آخر الدواء الكى ولولم يقم بنصرته الا الاغنياء امنا على املاكهم لكفى وكذلك الروساء الروحيون فانهم الآن يخافون من الجمهورية ولاسيما من الحزب الاحمر وما اخال الكونت بسمارك يابى ذلك لعلمه ان رجوع الامبراطور يبعث على الحرب الاهلية فان قيل كيف تتخلص فرنسا اذا من هولاء الاعداء المحيطين بها قلت لم يبق الا هداية الله فاذا اراد الله ان يعيد على فرنسا قديم عزها ووجاهتها هدى اهلها الى اتفاق الكلمة والراى وقيض من فضحا ئهم وبلغائهم سواء كانوا من العوام او روساء الكنيسة من يحض على ذلك وجدير بهذه الطبقة من الناس ان تتصدى لهذا العمل فى اقرب وقت لا زالة هذه الاوهام الفاسدة التى خامرت خواطر المتبطلين وتحلهم على الاقتداء بسائر الامم فذلك هو النافع لهم وعندى ان السياسة تقتضى ان جميع الدول تساعد حكومة فرنسا على قهر اصحاب هذا المذهب اعنى مشاركة الاغنياء فى املاكهم مخافة ان تسرى عدواها الى ممالكها لاجرم ان هذا الامر الذى يطلبه هولاء العقلاء اهم شى عرض على اوربا واذا كان الناس لم يشتغلوا به خاطرهم بعد فسوف يتذكرونه ويندمون على تساهلهم فيه حين لا ينفعهم الندم وانما اقول هذا بناء على ان العوام مجبولون على الشر فاذا لم يكن لهم وازع قوى من اهل السياسة فانهم يجمحون فى اهوائهم الاترى ان الفارد موبيل الذين تحصنوا فى مونتمارتر كانوا فى اول الامر قليلين ولم يكن عندهم الا مدافع قليلة فلما احسوا بضعف الحكومة جعلوا يوسوسون الى اخوانهم الباقين فى المدينة وينبهونهم لاتباع مذهبهم وهو مشاركة الاغنياء فكثروا هنالك حتى صاروا جيشا وصار عندهم فيما قيل نحو اربعمائة مدفع واذا بقى فى المدينة من امثالهم ممن هم على غير طريقتهم جمهرة فهم فى الباطن يتمنون نجاحهم وفوزهم ولهذا عجزت عنهم الحكومة هذا ما يخطر بالبال والآن يقال ان طريقة الاشتراك نودى بها ايضا فى مرسيلية وليون فاذا استقرت فى هاتين المدينتين وفى باريس فجميع بلدان المملكة تقتدى بها لاجرم ان باريس كما انها كانت مثالا لتغيير الشكل والزى فى فرنسا وغيرها كذلك تكون فيهما لتغيير الحكومة والسياسة وحسبك انه مما يرى الآن فى جمهوريتها من الضعف والفشل فقد سرت عدواها الى كل من ايطاليا واسبانيا فان الاخبار الاخيرة التى وردت عن هاتين المملكتين تؤذن بان حزب الجمهورية فيهما آخذ فى الكثرة والقوة فلا يلبث شره ان يتعدى فى يوم من الايام وقد كان قيل سابقا ان الذين انتخبوا للشورة فى مدريد يميلون الى الوزراء والى الملك والآن ظهر خلاف ذلك فان الفتنة قد انتشرت فى الاندلس وان كثيرا من امراء المملكة ابوا ان يحلفوا للملك من جلتهم الدوك دومونتبنسيه ولهذا امرت الدولة بنفيه واما ايطاليا فقد نجاذب دولتها كل من حزب ماتزيني وروساء الكنيسة وكل ما يحدث من الضعف فى هذه الدول فانه يكون مقويا لجرمانيا والروسية على تنفيذ مآربهما بل مجرد اتفاقهما هو عين اضعاف تلك سواء كان شملها بالنظر الى اتحاد اهليها ملتئما اولا وسواء كان اللورد غرانفيل يجهل هذا الاتفاق اويتجاهل به فهو ثابت فى اذهان الناس قليع هذا من له اذن واعية ولينظر ماذا تؤول اليه دول اوربا بعد بضع سنين اما الذين استبشروا لفرنسا بالنجاح والفوز من بعد اشتهار الحكومة الجمهورية بها

﴿سفر الفابورات الخديوية﴾

﴿يوم الاربعا﴾

تسافر الى الاسكندرية فى خمسة ايام وتمر على كالبولى وچناق قلعه وتنقدوس وميدلى وازمير وصاقس وسيرا

﴿تنبيه﴾

البوسطة الى الديار الشامية لم تزل كما كانت سابقا والفابورات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات البحر الاسود والطونه ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة قبالة الاحتساب عند الجسر

﴿اسماء وكلاء الجوائب﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب وطبعتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى وفى ديوان يولى بالقرا تخانه الشرقيه

فى مصر احمد افندى العشى والخواجه حبيب الغرزوزى

اسكندريه الخواجه حبيب المذكور

فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه

السويس محمد افندى مراد

دمشق الخواجه بطرس الدباس

بيروت الخواجه سليم ابراهيم نصر

صيدا الحاج حسن افندى عسيران

عكا الخواجه ناصر الخورى

حيفا الخواجه بشاره عازر

يافا الخواجه نقولا الياس مترى

القدس الخواجه وهبة الله صروف

طرابلس الخواجه اسحق النحاس

اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة

مرسين وطرسوس الخواجات شماعه وابوالروس

حلب نصرى افندى دلال

بغداد على رضا افندى محرر الزورا

الموصل عبد الله افندى الطبيب العضاى

مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى

جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا

ينبع السيد على بن محمد بن براهيم

عدن السيد صالح جعفر

الحديده السيد عبد البارى بن سليمان

مالطه السنيور امابلى كريك التاجر الرجا الصالح

تونس السيد الحاج حسن اللاذغلى

الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين

عنابه الخواجه يوسف الحلوى

لوندره طوبه وشركاه فى بارتوستر

باريس مسيو فرنك طريق ريشيو

مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿طبع فى مطبعة الجوائب﴾

(ومن جهتهم نحن) فانما كان ذلك مبنيا على خفة كلفة هذه الحكومة واعتنائها بما شغلها وجبر كسرها لحكومة اميركا فاما بعد امتلاء الصحف بالكومون والكومينال وبعد نهب صناديق الامانة في المدينة حتى صندوق المستشفى فان هذه الامانى عادت رقا خلبا فصار من الصعب التعلل بهذا الاستبشار الا ان يكون المراد بالكومون غير ما دلت عليه قرينة الحال والمقال ولابد من كشف هذه الاحجية بعد ايام قليلة

أخبار داخلية

يقال ان الدولة العلية فاوضت الدول المتعاهدة في امر الافلاق وبغدان فان احوالهما الآن في غاية الخلل والفساد فصار من المظنون انه لابد للبرنس شارلس والبهما ان يخلع نفسه

في يوم الثلثاء تغدى دوك سثرلاند وسفير انكلترة مع حضرة مولانا المعظم وفي العصر سافر الدوك الى انكلترة

ذكر في الايكو نقلا عن رسالة من الاستانة ان ناظر النافعة هو الآن نحت السحاب وربما افضى الامر الى عزله لانه بانشائه سكة الرومللي كلف الدولة ضمان مليوني ليرة في السنة ومدها مسافة ثلثة آلاف وخمسمائة ميل

ورد خبر من الحجاز بوفاة المرحوم الشيخ شعويل الجركسي وكان دفنه في المدينة المنورة وله من العمر ٧٤ سنة

ذكر في لاتركي نقلا عن رسالة من القدس الشريف ان الامطار هطلت بكثرة في هذه الايام على تلك الجهات فابتشر الناس بخصب الغلال في الموسم القادم وان اهل القدس الشريف ممنونون لسعادة رؤف باشا على حسن مساعيه ومن جملة ذلك عزمه على اتمام طريق الكروسة ما بين القدس ويافا (قلت هذه الطريق كان شرع فيها منذ اكثر من ثلث سنين وبعد ان كلفت الحكومة والاهلين ما كلفت تركت)

في الاسبوع الماضي سافر الى برالشام بموجب رخصة جناب الوجيه النبيه لطف الله افندي توفل من ياوران الحضرة السلطانية

قد سرنا بزوغ جرنال غالبنياني بعد ان افل نجمه مدة حصار باريس فصدر الآن على هيئته الاولى وفوائده التي لم تر لها في سائر صحف الاخبار مثلا

ذكر صاحب لاتركى ان ما قاله سابقا من توقف العمل في جسر الحديد الجديد غير صحيح والصواب ان العمل فيه مستمر وانه على غاية من المتانة

﴿ مصر ﴾

(ذكر في الوقائع المصرية مانصه)

في يوم الخميس الماضي لم تطبع الصحيفه على عادتها الرسمية المنيفه لانه كان يوم عيد الاضحى السعيد والاشتغال بمراسم التهنئ والتعييد وفيه أديت بعد صلاته بجامع القلعة رسوم التشريفات في أوطة العرض حسب أصولها المرعية الغنية عن زيادة التعريفات وقد ورد الينا ممن طالما تحلت الصحيفة بنفائسه المترفعة عن ان تكون بالجواهر تحليه حضرة الجناب الاوحد السيد صالح مجدى مامورادارة المدارس الملكيه تهنئتان بذلك الموسم السعيد بل فريدتان مزريتان بالدر النضيد أولاهما في حضرة الجناب الخديوى المجيد أدامه الله لامثاله بالغا ما يريد وهى هذه

للداورى يمن بعيد أضاحى ... وعزائم مقرونة بنجاح
وعناية منه تحفظ رعية ... نالت بهمته عظيم فلاح
وقيامه فيما يعود على الورى ... فى مصره بمنافع وصلاح
وعلى الحقيقة فهو خير مملك ... تخشى بوادره ليوث بطاح
وهو الذى ساس البلاد واهلها ... بعدالة وحماسة وسماح
واهتم فيها بانتشار تمدن ... وتقدم بمسائها وصباح
وجرت بمضمار الخصوصة خيله ... فسمت بسبق زائد وبراح
وبهذه الاوطان انشأ مابه ... ملكت ازمة ثروه ورباح
وغدت به تختال فى حلل الهنا ... من تحت ظل صوارم ورماح
وتظل ترتع فى رياض رفاهة ... ونزاهة لكن بغير جناح
وتفوز بالشرف الرفيع بمثله ... من محض جدلم يشب بمزاح
وقويم تدبيرها فيه الشفا ... من معضلات داميات جراح
ولقد تحلى جيدها من لفظه ... بجواهر فى نظمهن صحاح
وله تبسم ثغرها فى موسم ... للعيد عن دربديع اقاح
ولديه مجدى قال فيه مؤرخا ... للداورى يمن بعيد أضاحى

١٢٨٧

وثانيتهما فى جناب الوزير الاكرم والمشير الماجد الافخم حضرة دولتلو محمد توفيق باشا ولى عهد الحكومة المصرية بلغه الله ماشا وهى هذه

بشائر توفيق بها العيد دائم ... وبين يديه السعد فى مصر قائم
ويدت معاليه الرصين اساسه ... له ارتفعت فى الخافقين دعائم
وطالعه السامى يشير بانه ... ستنجح فى الاعمال منه العزائم
وينشر فى الاوطان انوار حكمة ... بيقظته والغير فى الغى نائم
ويغمر بالاحسان افضل امة ... به قلبها لله بالطبع هائم
ويسعى الى مافيه غاية نفعها ... بحزم له بالشكر يلهج رائم
ويشرح منها صدرها بمعارف ... له انعقدت تيجانها والعمائم
ويعفو عن الجانى بحلم تظاهرت ... عليه لنا فى كل شىء علائم
ويحذو كاسماعيل حذو محمد ... على وابراهيم فيما يلائم
وبركض فى مضمار كل فضيلة ... بسابق فكر ما تعداه حائم
ويصدع بالحق المبين من اعتدى ... ولاينثنى حتى تلين الشكائم
ويظفر بالمجد الجزيل الذى به ... يقابله منا مصل وصائم
وتهدى الى عليا منا مدائح ... بها تغنى فى النهانى حمائم
وينشده فى العيد مجدى مؤرخا ... بشائر توفيق بها العيد دائم

سنة ١٢٨٧

﴿ وذكر فى وادى النيل ما نصه ﴾

انتشر دور عمومى ومنشور رسمى من ديوان الامور الخارجية المصرية الى حضرات قناصل الدول الاجنبية بالديار المصرية بتاريخ ٧ شهر مارس سنة ١٨٧١ (١٥ ذى الحجه سنة ١٢٨٧) نمرة ٢١٣ بما نعربه هكذا

انه لما كان تلاحظ للحكومة الخديوية من منذ مدة زمنية تناول التجار لبعض المواد الصناعية والاشياء الفنية الراجعة لعهد الدولة العربية بالديار المصرية وتصديرها للجهات الخارجية وان تلك الاشياء منفصلة عن العمارات الاثرية كالمساجد والمقابر أو من هدم بعض الابنية القديمة وانها من جملة الموجودات التاريخية والمآثر الاثرية والمواد الصناعية الاهلية والمصلحة تقتضى حفظها للبلاد لزم الاخذ فى ترتيب محل انتيخانة مخصوصة لجمع هذه المواد وحفظها من غائلة الضياع والانفقاد واستقر القرار من لدن الحضرة الخديوية فيما يتعلق بهذه الاشياء المتعلقة بعهد الدولة العربية كامثالها مما يتعلق بالاعصار الفرعونية على انه من الآن فصاعدا لايجوز لاحد من التجار ان يتداول شيأ من محصولات صناعة مدة عهد الدولة العربية ولا ان تتناولها يد التصدير الى الجهات الخارجية

وقد صدرت الاوامر اللازمة عن هذا الخصوص لدواوين المحافظات والضبطيات والجارك لاجراء ما يقتضى لتفاذ هذا القرار ولزم به أيضا بذلك لجنابكم الاشعار مستوثقين انكم تقرون الاسباب التى اقتضته وتتكرمون بالمساعدة من طرفكم على تحقيق نشره وتوثيق اجراء مقتضاه وهذا ما لزم تحريره لحضرتكم أفندم (بامضاء) ناظر الخارجية نوبار باشا

كتب فى جرنال ايجيت المنشور بتاريخ يوم الجمعة الماضى ١٠ مارس سنة ١٨٧١ (١٨ ذى الحجة الحال) ماتعريبه بطريق التنصيص لاعلى وجى المآل

لمناسبة عيد الاضحية حصل ترقيتان يتلقاهما عموم الناس بالفرح والانشاس احداهما ان سعادة احمد خيرى بك (مهرد دار الحضرة الخديوية) قد ارتقى لرتبة الباشويه والثانية ان جناب المسيو بارو (الفرانساوى) كاتب سر الذات الداورية صار لدرجة البيكوية من الرتبة الثانيه

وفى الجرنال المذكور ماهو بعد أيضا مسطور

قرأنا فى الجرنال الايطاليانى المصرى المشهور باسم (لاونيرى ديجتو) الذى هو بتاريخ ١٧ الجارى منشور ما نصه

فى غد يوم الثاريخ سيسافر الى جهة السويس مجلس الكوموسيون الطبيه (أى الجمعية الخصوصية) المندوبة لادارة المصلحة الصحية عند عودة الحجاج فى هذا الموسم من عمل الحج الاسلامى المكرم مركبة من الدوكتور جالياردو والدوكتور أبالطه

وفى جرنال ايجيت أيضا مانصه

دخل فى مينا الاسكندرية فى صبيحة هذا اليوم احدى بواخر الشركة الفرنساوية السماة بالمياسجرية البحرية فيها من الوفود الكرام جناب الموسيو فردينند دولسبس مع زوجته وجناب الموسيو براويه والموسيو بيلكو المقلد بوظيفة القضاء فى القنصلية الفرانساوية

حوادث التلغرافات الاخيرة

(من باريس فى ٢٢) مارس ذكر فى جرنال الجمعية المركزية ان جماعة الشورى على ما هى الآن غير تامة فيجب على الجمعية ان تجعل سلطة الامة محترمة وانه لايمكن فصل باريس عن الاقاليم وان الاعلان الذى نشر فى عشرين جرنالا من شانه ان يحمل على العصيان ويجحف بسلطة اهل باريس فاذا اصرت الحكومة عليه كان لابد من مقاومتها وذكر فى خبر آخر على طريق بروكسل ان الجماعة المنسوبة الى الترتيب طافوا فى الاسواق غير متسلحين وهم يقولون بقيت الجمهورية بيق الترتيب فلما وصلوا الى الفندوم وجدوا رجالا متسلحين من حزب الجمعية المركزية فطلبوا منهم تسليم المحل الى الغارد ناسيونال (المطيعين) فاطلق هولاء الرصاص عليهم فقتل منهم وجرح نحو ثمانين نفسا وفى ذلك اليوم اطلق الرصاص على الامبرال سيسيت ولكن اخطأه وقيل انهم قتلوا الجنرال فيلكس رافاييل وتحزب الناس وكان دابهم ضرب الطبول والايذان بالشر فلم يبق موضع فى المدينة مطمئنا واستولت العصاة على برج قنسان وقر رايهم على ان يدخلوا جميع العساكر فى سلك الغارد ناسيونال وطلبت جماعات من الغارد موبيل فى اقليم السين ان يعطوا سلاحا لكى يقاتلوهم ورمى الجنرال دوكروت بعض عساكره فقتله

(من باريس فى ٢٣) قد استولى الغارد ناسيونال على جميع القسم الاول من اقسام المدينة ووضعوا مدفعين امام دارضابط القسم وابت تلامذة مكتب البوليتكنيك ان يعاديوا امر الجمعية المركزية وانحازوا الى جماعة الترتيب ليكونوا فى نصرتهم

(من فرساى فى ٢٢) جميع روساء العساكر الذين اخذوا اسرى وهم الآن على اهبة الرجوع عرضوا خدمتهم على الحكومة ومن جملتهم الماريشال كانروبرت وقد اطلع موسيو جول فافر جماعة الشورى على رقيم وصل اليه من الكونت بسمارك مضمونه ان ما حدث فى باريس فى هذه الايام من شانه ان يذهب بالتامين على شروط الصلح وان رئيس العساكر الجرمانية الباقية حول باريس هامور بان يمنع الناس من الدنو الى جهته واذا كان اهل باريس ياتون ما يخل بهذه الشروط فان الجرمانيين الذين لم يزالوا مستولين على الحصون يتخذونهم متخذ العدو فيطلقون عليهم المدافع (تامل فى قوله الذين لم يزالوا مستولين وتعجب) فاجابه موسيو جول فافر بان حكومة فرنسا روم اطفاء هذه الفتنة وانما امهلتها حقنا للدماء

فى ٢٣ حضر من باريس الى فرساى جماعة نوابا عن الغارد ناسيونال وطلبوا من الحكومة مددا لمقاومة العصاة فالمظنون ان الحكومة تستدعى الغارد موبيل وشاع من اخبار ليون ان الناس هناك قد ثاروا بالكومون واجمعوا عليه

(من فرساى فى ٢٤) لاصحة لما شاع من ان العصاة استولوا على مونت فالريين وعند الحكومة ٤٨٠ مدفعا و٨٣ من صنف المتراليوز وفى عزمها ان تمهل العصاة بعض ايام من قبل ان تعمد الى قهرهم وان روساء حزب الترتيب هم الامبرال سيسيت والجنرال لاغلو وموسيو شولشير

(من باريس فى ٢٥) من بعد اجراء مفاوضة طويلة رضيت الحكومة بالانتخاب الكومونال (وهوالذى عارضت فيه اصحاب الجرنالات) وبان الغارد ناسيونال هم الذين ينتخبون روساءهم (هذا الخبر مغاير للخبر الذى تقدمه فانه يدل على ضعف الحكومة حتى رضيت بما كانت تاباه اولا) وان باريس الآن مطمئنة لكن الجمعية المركزية مصرة على المغالبة اذا علمت ان حزب الترتيب يوقع بها وعلم من اخبار مرسيلية الى مساء الرابع والعشرين ان الكومون تودى به هناك من دون قتال

(من وينى فى ٢٥) (مساء) آخر ما ورد من اخبار فرساى يدل على وشك حرب اهلية بين الفرنسيس وعلى ان الحكومة قد فوضت الى ضباط اقسام المدينة سلطة مطلقة وان العصاة انتخبوا غاريبالدى رئيسا عليهم

(من بكرش فى ٢٤) المظنون ان مجلس النواب يختارون خلع البرنس شارل واحوال المدينة فى اضطراب عظيم

(من باريس فى ٢٣) قد اتخذت العصاة فى پلاس فندوم متاريس وحصنوها بالسلاح وكذلك فعلوا باوتل دوفيل واستولى الجنرال كلوزيريت (الذى اثار الفتنة فى ليون فى العام الماضى) على ديوان وزارة الحرب الا ان جماعات الترتيب ضبطت عدة جهات من المدينة وقد غلا سعر اللحم والخضراوات

فى ٢٤ من راى الامبرال سيسيت ان يصدر عفوا عن العصاة وان يبقى لهم ولعيالهم مرتبهم كما كان فى السابق وذكر فى جرنال الجمعية المركزية انه وجد قوم من حزب الامبراطور نابوليون وعيلة اورليان يفرقون دراهم على الناس لغاية ان يستميلوهم الى اهوائهم وانه وصل الى باريس وكلاء من ليون ومرسيلية وبوردو ثم رجعوا ليحملوا اهل تلك الجهات على الاقتداء بما جرى فى باريس وانها اى الجمعية عازمة على ضبط جميع اقسام باريس التى لم تزل ممتنعة عليها وان تقيم الدعوى على جميع اعضاء حكومة فرساى (قلت ذكر بعض كتاب الجرنالات انه وقع تبذير فى المبالغ التى اختتمها حكومة الدفاع من بنك فرنسا ومن لندرة حتى قيل ان المائتين والخمسين مليونا التى اخذوها من لندرة لم يصل منها الى الخزينة سوى مائتى مليون فلعل اقامة الدعوى عليهم منشأها هذا اما قوله الغارد ناسيونال والعصاة والجمعية المركزية فالعصاة هم فى الاصل غارد ناسيونال كانوا محافظين على مونمارتر وبلفيل ثم استقلوا بامرهم عند دخول الجرمانيين باريس واما الجمعية المركزية فروساؤها فيلكس پيات وبلانكى ولوردو رولان رديليسكلوز)

(من مرسيلية فى ٢٤) قد نودى هنا بالكومون وحبس رئيس الضبطية وامناء البلد ورئيس العساكر ووقع ذلك من دون قتال ولانزاع ولاتوقيف للاعمال

(من بروكسل فى ٢٤) قد وصل الى هنا موسيو رويه وكان قد قبض عليه اولا فى فرنسا ثم اطلق وبعضهم يظن ان القبض عليه لم يكن بامر حكومة فرساى

(من بوردو فى ٢٦) علم من اخبار باريس امس انه قد حصل التوفيق بين العصاة والحكومة وشرعت الكروسات والحوافل فى السير كما كان فى السابق واطلق الجنرال شانزى من الحبس

(من ليون فى ٢٥) اهل البلد قائمون بنصرة الحكومة ورايه فرنسا المثلثة الالوان هى المنشورة الموقره

(من بكرش فى التاريخ المذكور) صار قسطا فورو ناظر الخارجية ونل ناظر ديوان الحرب ومفروبينى ناظر المالية وكرتسيسكو ناظر الاعمال العمومية والعدلية (ثم ذكر كلام يدل على ان اهل بكرش شغبوا على الصرافين من الجرمانيين والا رجح انهم من اليهود)

(من وينى فى ٢٧) علم من اخبار باريس ان اهل الفتنة قد فازوا بالانتخاب وان الامبرال سيسيت استعفى والجنرال فينوى عازم على قهر مضادة اغتصاب ذوى السلطة ولم يكن الى الان من حكومة فرساى الا ان تصدر اعلانات فى باريس وحقق بعض ان الجرمانيين يظنون ان يتبوأوا باريس وقد وصل الامبراطور نابوليون الى اوستند واخذ فى التشبث بالوسائل التى تمكنه من الرجوع الى الملك وان البرنس مورات وموسيو كونتى يحزبان اليه الناس وان المشاغبين فى صانت اتين قتلوا امين البلد واستولوا على اوتل دوفيل وناداوا بالكومون

(من مدريد فى ٢٨) وقع شغب فى سراقوسة وقرطبة وبلنسية والاندلس من حزب الجمهورية وشغب حزب كرلوس فى اقاليم الباسق

ذكر فى موتيتور بروسية ان الحرب دامت ٢١٠ ايام وانه فى السادس والعشرين من جولاى وهو بعد اعلان الحرب بسبعة ايام تم استعداد عساكر جرمانيا وبعدها بستة ايام بلغوا من خمسمائة الف الى ستمائة الف شاكى السلاح مستعدين للقتال وكانت الخمس السكك الحديد الموصلة الى الحدود تنقل فى كل يوم ٤٢ الفا من العساكر فى الاقل ومقدارا جزيلا من المدافع والعجلات والخيل والمهمات وكانت المسافة التى جازتها اربعة جيوش من بروسية من ستمائة كيلومتر الى تسعمائة اما مدة القتال والمناوشة فكانت ١٨٠ يوما باشرت العساكر فى خلالها ١٥٦ واقعة وانتصرت فى ١٧ ملحمة وفتحت ٢٦ قلعة محصنة واسرت ٦٥٠ ر ١١ ضابطا و ٠٠٠ ر ٣٣٦ عسكريا وغنمت ١٢٠ نسرا و ٧٠٠ ر ٦ مدفع ومدة حصار باريس استمرت ١٣٠ يوما فى خلالها دفعت عسكر الفرنسيس ٣٠ مرة

وزعم صاحب نمازتة سيليسيا ان ثلث الغرامة التى ضربت على فرنسا وهو ٤٥٠ مليون تاريفضى دين بروسية كله بجموعها كلها تقوم مقام جميع المصاريف التى صرفتها بروسية على عساكرها من سنة ١٨١٥ الاان الكونت بسمارك يقول ان غرامة فرنسا قليلة فانه ضرب على اوسترا بعد سبعة حرب ايام ٨٠ مليون ليرة

﴿ تابع كتاب اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك ﴾
﴿ تاليف الشهم الافخم الهمام فارس الكتائب ﴾
﴿ والبراع المقدام منبع الذرى امير الامرا السيد ﴾
﴿ خير الدين التونسى ابقاه الله قدوة لكل موتسى ﴾

﴿ تابع الفصل الرابع ﴾

— فى نظام الادارة السياسية —

من الوجهين تحصل فوائد جمة وقبل صدور هذا المنشور كان المدافع عن حقوق الملك وزير الدولة ورئيس مجلس الدولة واعضاء منه ويمقتضى هذا المنشور صار ممكنا لكل من الوزراء ان يتولى الدفاع عن القدح فى سيرته اوسيرة غيره باعانة من كان مستقلا بذلك من وزير الدولة ومن معه بمقتضى امر يصدر فى ذلك من الملك وللمملكة مجلس مركب من اعضاء ورئيس اول وروساء ثوان جميعهم بولاية من الامبراطور بوظيفة عمرية لتحرير حساب الدخل والخرج ومطابقته بما تقتضيه القوانين وحكم هذا المجلس فى ذلك كله ماض وبه تبرا ذمة المامورين ثم انه بمقتضى الكونستيتوسيون المتقدم ذكره تكون مجلس عال لفصل نوازل البغاة الثائرين على الحاكم او الدولة انفرد الثائر او تعدد وجنايات المحيرين لراحة السكان ولا يتعقب احد حكم هذا المجلس ولوبمجلس الكاساسيون (١) وينقسم هذا المجلس الى قسمين كل منهما مركب من سبعة اعضاء ماخوذين من مجلس الكاساسيون المذكور قسم للتامل فى الدعوى وتحجيجها وسوال الشهود وغير ذلك مما يقتضى قبولها او ردها وقسم للحكم فى النازلة بحضور الجورى الذى عدده تسعة وثمانون عضوا ﴿ ستاتى تتمته ﴾

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

والابرق والبرقآ من الارض ما كان فيها حجارة ورمل فقيل برقا لاختلاف الالوان فيها ومن ذلك الجبل الابرق الذى قتل من قوى مختلفة الالوان فلذلك شبه الشاعر معارف الديار بالبرود لاختلاف الوان البرود ولولا انه قال رقيق حواشى الحلم ما ظننت انه شبهه بالبرد الا لمتانته وهذا عندى من الخش الخطأ ثم قوله بكفيك كلام فى غاية السخافة واظن ابا العباس بن عمار انما انكر هذه اللفظة فقط وانى لاعجب من اتباع البحترى اياه فى البرد مع شدة تجنبه الاشيا المنكرة عليه حيث يقول

وليال كبن من رقة الصيف فخيلن انهن برود

وكيف لم يجد شيا يجعله مثلا فى الرقة غير البرد ولكن الجيد فى وصف الحلم قوله متبعا للمذهب الصحيح المعروف خفت الى السودد المجفو نهضته ولو يوازن رضوى حمله رجحا وقوله فلو وزنت اركان رضوى وبذبل * وقدس بها فى الحلم خف ثقيلها وابوتمام لايجهل هذا من امر الحلم ويعلم ان الشعرا اليه تقصد واياه تعتمد ولعله قد اورد مثله ولكنه يريد ان يتبدع فيقع فى الخطا وانكر ابوالعباس على ابى تمام قوله

من الهيف لو ان الخلاخيل صورت * لها وشحا جالت عليها الخلاخل

ولم يذكر موضع العيب فيه ولا اراه عمله وهذا الذى وصفه ابوتمام ضد ما نطقت به العرب وهو اقبح ما وصف به النسآء لان من شان الخلاخيل والبرين ان توصف بانها تعض فى الاعضاد والسواعد وتضيق فى الأسوق فاذا جعل خلاخيلها وشحا تجول عليها فقد اخطأ الوصف لانه لايجوز ان يكون الخلخال الذى من شانه ان يعض بالساق وشاحا جائلا على جسدها لان الوشاح هو ما تقلده المراة منشحة به فتطرحه على عاتقها فيستبطن الصدر والبطن وينصب جانبه الاخر على الظهر حتى ينتهى الى العجب وتلتقى طرفاه على الكشح الايسر فيكون منها فى موضع حمائل السيف من الرجل واذا كانت هذه صورة الوشاح فغير جائز ان يوصف بالسعة والطول ليدل على تمام المراة وطولها ويكون ذلك لانثا يشبه النسآء فى البيت الثانى بقنا الخط وانما يوصف الوشاح بالقلق والحركة ليستدل بذلك على دقة الخصر لانه يقلق هنا واذا كان الخصر دقيقا والبطن ضامرا بل حركته تدل على ضمر البطن اكثر وليس طوله فى نفسه مما يدل على امتلاء ولا خمص واذا كان الخلخال وهو الحلقة المستديرة المعروف قدرها وشاحا للمراة فانه ياخذ اعلى جسدها كله واذا كانت كذلك فقد مسحت الى غاية القماءة والصغر وصارت فى هيئة الجعل وقد تصف العرب الخصر بالدقة ولكن تعطى كل جزء من الجسد قسطه من الوصف كما قال امرؤ القيس

طوال المتون والعرانين والقنا * لطاف الخصور فى تمام وكمال

الا تراه لما قال لطاف الخصور قال فى تمام واكمال ولو قال هذا الشاعر لو ان الخلاخيل صيرت لها حقبا لصح له المعنى كما قال منصور النمرى

فلو قست يوما حجلها بحقبا بها * لكانا سوآ لابل الحجل اوسع

فجعل حجلها وهو الخلخال اوسع من حقابها والحقاب ما تديره المراة على خصرها فهو يختص بالخصر وكذلك النطاق والوشاح لايختص بالخصر وانما يعلق حتى ينتهى اليه اذا كان الخصر دقيقا والبطن ضامرا فاتبع ابوتمام منصورا فى المعنى فاخطا ومن عادة العرب انها لاتكاد تذكر الهيف وطى الكشح ودقة الخصر الا اذا ذكرت معه من الاعضآء ما يستحب فيه الامتلآ والرى والغلظ على ما عرفتك كما قال ذو الرمة

مجرآ ممكورة خمصانة قلق * منها الوشاح وتم الجسم والقصب

وكما قال ايضا

اناة تلوث المرط منها بدعصة * ركام وتجتاب الوشاح فيقلق

وكما قال

ترى خلفها نصفا قناة قويمة * ونصفا نقا يرتج او يترمر

وكما قال الشنفرى

فدقت وجلت واسكرت واكملت * فلوجن انسان من الحسن جنت

اى دق منها ما ينبغى ان يدق وجل منها ما ينبغى ان يجل فهذا هو تمام الوصف وقال تميم بن ابى بن مقبل

هيف المرى رداح فى تاودها * مخطوفة منتهى الاحشآ عطبول

فقال هيف المردى ثم قال رداح والرداح العظيمة العجز وهذا كقول ذى الرمة خلفها نصفا قناة قويمة وقوله عطبول قويمة العنق وقال ايضا تميم

من الهيف ميدان ترى نطفاتها * يمهلكة اخراصهن تذبذب

فجعلها هيفآ وهى الخميصة البطن ثم قال ميدان فصار البدن لايمنع من الهيف ولا يضاده وقال تميم ايضا

ومن دق منها الخصر حتى وشاحها * يحول وقد عم الخلاخيل والقلبا

وقال على بن ابى علقمة الجرمى

ترى حجلها ملآن ليس بزائد * يحول ولم يملك وشاحا ولا عقدا

قال ذلك من شان الوشاح لان من سبيله ان يكون جائلا اذا انتهى الى خصرها لدقته ومن شان العقد ان يحول ايضا على عنقها وترائبها لقلة اللحم هناك وذلك المحمود من الوصف وقال امرؤ القيس على هضيم الكشح ريا المخلخل

وقال طرفة بن العبد

وملآى السوار مع الدملجين * واما الوشاح عليها فجالا

وقال علقمة بن عبدة

صفر الوشاحين ملآى القرط خرعبة * كانها رشا فى البيت ملزوم

وقال المرار

بيض العوارض بدن ابدانها * رجح الروادف ضم الاخصار

وقال كثير

﴿ سنأتى تتمته ﴾

الجوائب

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلن	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسمآء وكلآء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلآء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعآء فى ١٥ محرم افتتاح سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٥ ابريل الافرنجى نيسان سنة ١٨٧١ ﴾

(حماه) قد حظيت بمكتوبكم وارسلت ما تضمنه الى محله وبعده اعرفكم بالتفصيل

لايتيسر طبع الجوائب يوم الاحد لاجل بطالة عيد النصارى

جملة پاپيه

قد رايتنا من دولة انكلترة افعالا متناقضة جلتنا على العجب والحيرة ولا سيما فى هذه السنة فاحببنا ان نذكر هنا طرفا منها ليكون لنا حزب من المتحيرين فمن ذلك ما كنا ذكرناه سابقا فى الجوائب برواية مكاتبنا من مصر فى شان الوفد الذين ارسلهم امير بلاد الحبشة الى الدولة المشار اليها حتى اذا وصلوا الى الاسكندرية ارسلت تقول لهم انه لاموجب لسفرهم الى لندرة ولكن اذا اصروا على السفر فليس عليها ان تقوم بنفقاتهم والآن قرانا فى احدى صحف الانكليز انه فى العاشر من شهر مارس وقعت المذاكرة فى المجلس الاعلى بلندرة على هذا الامر وكان المبتدى بالسؤال عن سبب توقيف الوفد احد اعضآء الشورى المسمى مستر پوول وكان اخوه قد قتل فى بلاد الحبشة وهولاء بالقنص فاجابه اللورد انفيلد بان حكومة الهند ليس لها مال مستبق لتنفق منه على سفرهم الى انكلترة والخزينة لم تسمحن ان تكلف مودى الضرائب بنفقتهم فقال مستر استوبك ان الامير قصاى قد ساعد عساكرنا فى الحبشة مساعدة عظيمة فلا ينبغى ان يرح ذلك من بالنا وقال اللورد مارس ان سبب الحرب فى تلك البلاد انما كان لان دولتنا لم تجب عن رقيم ارسله اليها ملكها السابق على ان الدولة اهملت الآن ان تجيب الامير قصاى عن رقيمه قال ومن المنكر ان نعجز عن صرف مئات قليلة من الليرات فى استقبال هولآء الوفد اه فنامل فى قول اللورد انفيلد ان حكومة الهند ليس لها مال مستبق حتى تنفق منه على سفرهم مع ان كل دولة من دول اوربا لابد لها من ان تستبق مقدارا من المال لتنفقه فى لوازم غير اعتيادية ولهذه اللوازم باب مخصوص فى دفتر مصاريفها وانظر الى مقدار النفقة التى تلزم لخمسة نفر من الجيش او ستة فان الامير الموما اليه كان جرد اثنين من خواصه لهذه الوفادة وليس من من طبع الجيش التفاخر بكثرة الخدم والحشم وعلى فرض ذلك فلم يكونوا يزيدون على العشرة ثم انظر الى ما انفقته دولة انكلترة فى انقاذ نفر من رعيتها من سجن ثاودورس وكيف انشأت فى تلك البلاد سكة الحديد ومهدت الطرق وسهلت الوعر وحفرت الابار ومدت اسلاك التلغراف وغير ذلك مما ترجم عن همة عالية وعزائم شديدة حتى قيل ان نفقات تلك الحرب بلغت سبعة ملايين ليرة بعد ان كان يظن انها لاتزيد على ثلثة ملايين ثم قيل انها تبلغ خمسة حتى انتهت الى العدد التام فهذه الدولة التى تكلفت هذه التكاليف وبذلت هذه المصاريف تقول الآن انها لاتريد ان تكلف رعيتها بنفقة اولئك الوفود مع ان ايرادها فى انكلترة سبعون مليون ليرة فى العام وفى الهند اربعون مليونا وانها تنفق على عساكرها البرية التى لاكفاية بها فى الذب عنها خمسة عشر مليونا وعلى عساكرها البحرية اكثر من سبعة ملايين فما الذى كانت تنفقه على اولئك الوفد لو انها ارسلت اليهم احدى بواخرها وانزلتهم فى احدى منازل لندرة شهرا ما ولقائل ان يقول ان تلك النفقات العظيمة التى تكلفتها الدولة المشار اليها فى حرب الحبشة لم تكن حبا بمستر كامبرون ولا بمستر رسام بل كانت لصون شرفها فى الهند اذ كانت توجس من ان اهل الهند اذا علموا انها عاجزة عن انفاذ نفر من رعيتها من يد ملك حقير الشان قاموا بالفتنة كما قاموا فى سنة ١٨٥٧ فاردات ان تريهم ما عندها من القدرة والاستطاعة انذارا لهم ومهما يكن فلم يكن من اللائق بمقامها ان تمتنع من قبول زيارة هولآء الوفد بعد ان رأت من مرسلهم الخلاص الود وصدق المسعى مع علمها ايضا بان الانكليز من طبعهم الجولان فى جميع اقطار الارض فلا بد من ان يذهب منهم جماعة الى بلاد الحبشة امابقصد التنزه واما بقصد اجتذاب اهلها الى مذهب البروتستت فيلقوا منهم اعتنا وضيما وما اظن التيمس وغيره يستصوبون هذه المرة ما صدر عن دولتهم مما ينشف عن انكار للمعروف وبذل ماء الوجه فى صون المشوف ومن ذلك ان حكومة هذه الدولة تكاد تكون جمهورية بمعنى ان التدبير كله لاهل الشورى وان الوزرآء مسئولون عندهم وان الملكة ليس لها ان تنهج سياسة الا اذا كانت موافقة لراى جمهور الشورى لانهم نواب عن سكان المملكة وحيث كان السكان مكلفين بمصاريف الدولة كان لا بد من مراعاتهم ومع ذلك فقد ثبت فى مدة حرب فرنسا وجرمانيا ان مستر غلادستون ناظر الداخلية واللورد غرانفيل ناظر الخارجية قد اجريا كل شى على وفق ارادة الملكة لاعلى ارادة الامة لان الامة كثيرا ماطلبت من الدولة ان تتوسط فى كبح الجرمانيين عن الفرنسيس حيث كان عن الانكليز متوقفا على عز فرنسا وهذا الامر كان معلوما حتى العلم لكتاب الصحف المنصفين كالدالى تيوز والستاندرد والدالى تلغراف والپسال مال حتى قال الدالى تيوز ان فرنسا حاربت وغلبت ونحن غلبنا ولم نحارب فلا يظن الفرنسيس انا نقدر على شى من دونهم والملكة كانت ذات ضلع مع الجرمانيين لان ثلاثا من بناتها متزوجات بامرآء جرمانيا احداهن زوجة ولى عهد بروسية ولما ان فتحت باريس ارسلت تهنى الامبراطور وليم على ما ناله من الظفر نعم ان دولة انكلترة اشفقت على اهل باريس بعد رفع الحصر عنهم فامدتهم بمقدار وافر من المؤنة والميرة وارسلت ذلك فى بواخرها فكانت فى ذلك محسنة كل الاحسان وفاقت به غيرها من الدول الحائدة الا ان الفرنسيس لم يزالوا معتقدين بانها قصرت فى نصرتهم ولهذا لم ترد جماعة الشورى حين كانت فى بوردو ان تفصح بالشكر لها وانما شكرت سويسرة فيا للعجب كيف خفى على الملكة وعلى وزيرها المشار اليهما ان سقوط فرنسا يكون سقوطا لانكلترة حالة كون انكلترة مقيدة بمعاهدات وكفالات مع كثير من الدول وليس عندها من العساكر من يقدرها على اجرآء هذه المعاهدات فضلا عن وفايتها من غزو العدو كما صرح به مركيز صالسبورى ثم ان مقتضى كون الحكومة جمهورية على ما جرى به العرف بوهم ان بين الخاصة والعامة نوع مساواة والحال ان الفرق الموجود بين خاصة الانكليز وعامتهم لايوجد مثله فى الممالك التى حكومتها امبراطورية فان احد الخاصة من الانكليز يستنكف من ان يكلم واحدا من العامة تعاليا واستكبارا فانه يظن انه اذا كلمه صار نظيرا له وهذا التعالى يرى خاصة فى الضباط العسكرية فانهم انما يعاملون الذين لارتبة لهم من العساكر معاملة العبيد فلا يمكن للعسكرى اذا امره رئيسه بشى ولو خطأ ان يعارضه فيه وقد قرات هذه المرة فى صحيفة غالنيانى ان احد العساكر البحرية تهيأ يوما للصلاة ولبس حالة سيفه المعترضة على عاتقه على وجه غير مناسب فامره رئيسه بان يلقيها عنه فالقاها على خشب السفينة مغضبا فادعى عليه رئيسه بانه القاها بنوع الاحتقار فحكم عليه بحبس سنة ونصف ثم بطرده من الخدمة وزيما يقال ان تساهل الضباط مع افراد العسكر مخل بالاصول العسكرية وهوالذى حمل عساكر فرنسا فى هذه الحرب

﴿ سفر الفابورات الخديوية ﴾

﴿ يوم الاربعا ﴾

تسافر الى الاسكندرية فى خمسة ايام وتمر على كاليبولى وچناق قلعه وتندوس وميدلى وازمير وصاقس وسيرا

﴿ تنبيه ﴾

البوسطة الى الديار الشامية لم تزل كما كانت سابقا والفابورات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات البحر الاسود والطونه ومالطه وانكلترة وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة قبالة الاحتساب عند الجسر

﴿ اسمآء وكلآء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى وفى ديوان يولى بالقرا ثخانه الشرقيه

فى مصر احمد افندى العشى والخواجه حبيب الغرزوزى

اسكندريه الخواجه حبيب المذكور

فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه

السويس محمد افندى مراد

دمشق الخواجه بطرس الدباس

بيروت الخواجه سليم ابراهيم نصر

صيدا الحاج حسن افندى عسيران

عكا الخواجه ناصر الخورى

حيفا الخواجه بشاره عازر

يافا الخواجه نقولا الياس مترى

القدس الخواجه وهبة الله صروف

طرابلس الخواجه اسحق النحاس

اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة

مرسين وطرسوس الخواجات شماعه وابوالروس

حلب نصرى افندى دلال

بغداد على رضا افندى محرر الزورا

الموصل عبد الله افندى الطبيب الطاى

مكة المكرمة السيد عبد الله الشهارى

جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا

بمباى السيد على بن محمد بن براهيم

عدن السيد صالح جعفر

الحديده السيد عبد البارى بن سليمان

مالطه السنيور امابلى كريك التاجر

الرجا الصالح

تونس السيد الحاج حسن اللاذغلى

الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين

عنابه الخواجه يوسف الحلوى

لوندره طوبه وشركاه فى پارتنوستر

پاريس مسيو فرنك طريق ريشيو

مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

القدوس

على عصيان روسائهم حتى افضى ذلك الى فشلهم وخذلهم ومن ذلك انه لما شاع طلب الروسية لتبديل معاهدة باريس من جهة البحر الاسود هاج الورد غرا نفيل لهذا الطلب وماج وارعد وابرق فلم يبق احد من الناس الا وظن ان سفن انكلترة قد استعدت لمحاربة الروسية ثم لما عرف الجد منها فى الطلب استدعى الدول جميعها لتكون شاهدة للروسية بان لها حقا فيما طلبته فنهضت به وتملص هو من اللوم بان قال انه لايحق لدولة على حدتها ان تنقض العهد الذى اتفق عليه عدة من الدول فاليته لم يعارض فى هذا الطلب ولم يستشهد الدول على صحته اذ لوترك المعارضة فيه لبقى له سبيل اليه اما الآن فقد سدت دونه جميع المذاهب وما كفاه ذلك حتى جعل دابه التجدح بما فعله ومن ذلك ان الدخول فى حماية دولة الانكليز اصعب من الدخول فى حماية غيرها فانها تستلزم شروطا شاقة ومع ذلك فمن وفق الى الحصول على هذه الحماية فلا يكاد ينتفع منها بشى لانه اذا نازعه منازع وهضم حقه وذهب الى قنصل الانكليز ليستجير به كلمه فى وجهه ولامه على النزاع واعرف رجلا هنا ذهب الى القنصل وشكا اليه قوما ارادوا ان يبيعوا امرأة هندية فما كان جوابه بعد ان كلح وعبس وزأر وطرمس الا ان قال له ولم جآت هذه المراة الى بلد تباع فيه النساء وتشترى فما انا ممن يعنى بحالها ولا بحال امثالها ومن ذلك انها اى الدولة المشار اليها لاتزال تدعى بانها تحب السلم والدعة وتكره الشغب والفتنة والفساد والتعاوى لان هذا كله يفضى الى قطع التعامل وتعطيل التجر ومع ذلك فان بلادها صارت مأوى للمشاغبين والمفسدين والمتعاونين واللصوص والقتاكين من الاجانب فكل من خاف فى بلاده عقوبة دولته على قتل او سرقة او خيانة او فتنة فرالى لندرة وامن فيها فلا يسأل هناك عن جواز ولاكفيل ويقولون ان هذا حرية وثم امثلة اخرى من هذا التضاد اضربنا عن ذكرها خوف الاطالة

أحوادث الداخلية

فى يوم السبت قدم من بغداد حضرة دولتلو كمال باشا ناظر الاوقاف

قد اكرم امبراطور الروسية سفيره الجنرال اغناتيف بالاستانة بنيشان الكسندر نيوسكى من الطبقة الاولى

قد ترجمنا من لاترى فى الجوائب السابقة ان الجنرال فتوى عازم على الايقاع باهل السلطة وهو غلط والصواب على العصاة

وردت لنا هذه الرسالة الآتية من مكاتبنا بمصر قال لما كان حرث الارض واستخراج منافعها هما فى الحقيقة اصل ثروة الناس وعن الدول كانت همة الخديو المعظم ابدا مصروفة الى هذا القصد فلايزال متعهدا رويه الاقاليم المصرية اقليما بعد اقليم ولهذا نوى السفر فى هذه الايام الى جهات الفيوم ليشاهد فلاحتها وما وصلت اليه من العمران ومن دابه ايضا ان يحض رجال دولته على هذا الامر الخطير فكلهم مقتدون بمثاله ونايجبون على متواله حتى ان منهم من له من الارض دخل عظيم يغنيه عن مرتب الخزينة ومع ذلك فهم مثابرون على الاعمال المبرية ومجتهدون فيها غاية الاجتهاد وماذلك الا من حبهم للوطن ولعلمهم ان بقآهم فى الخدمة نافع له ثم انه فى هذه الايام جرى ختان الامير النجيب المفخم ابراهيم باشا نجل الخديو المعظم فاطلقت المدافع من القلعة بشيرا به ووفى ذلك اليوم ختن كثير من ابنآء الفقرآء على مصروف الحكومة ومدت موائد المأكولات والمشروبات فى سراية الذات المصونة حضرة والدة الخديو المعظم حرس الله كما لها وفرقت الصدقات الجزيلة والهبات العميمة على المحتاجين وذوى الفاقة حتى ان كثيرا منهم تزوجوا فى ذلك اليوم مما نالوه من الاحسان وللامير المشار اليه من العمر تسع سنين وهو جميل الصورة سريع الفهم متوقد الذهن يعرف اللغة الانكليزية والعربية والتركية ويحسن النطق بالفرنساوية وقد خصص له والده احد جنرالات انكلترة ليعلمه اللغة الانكليزية وزوجة الجنرال تعلمه ايضا الموسيق والرسم وفى هذه الايام حصل ايضا موسم آخر من مواسم الفرح التى شرحت الصدور وسرت النفوس وهو زواج الماجد الاكرم عزتلو محمد بك صدقى قائم مقام الالاى الثانى لحضره نحو اربعمائة نفس من الذوات الكرام من جملتهم حضرة سعادتلو راتب باشا السردار الاكرم وحضرة سعادتلو على باشا مبارك وحضرة سعادتلو مصطفى باشا فلم يترك البك الموما اليه شيامن اكرام المدعوين الا واجراه على اتم منوال وهو من الذين اظهروا يراعتهم وصدق مساعيهم فى ثورة كريد ودامت الات الطرب العسكرية معزوفا بها حتى الصباح وكان عدد العازفين بها خمسين نفسا ونيفا اعده ايضا من موجبات الحظ والسرور ارتقآء الفاضل النحرير احمد خيرى بك مهردار الخديو الى رتبة باشا اما ما جد الان من حسن مساعى الحكومة الخديوية فهو طبع القوانين التى يراد اجراؤها بمصر دفعا لتطاول القناصل فى الامور الوطنية جرى طبعها اولا باللغة الفرنساوية وعن قريب تطبع ايضا باللغة العربية ومن ذلك ان ديوان المصالح العمومية قد جرد بعضا من ذوى المهارة ليطوفوا فى الاقطار المصرية حتى اذا وجدوا شيا من الآثار القديمة ارسلوه الى محل العاديات الكائن ببولاق وفى هذه الايام ورد خبر من بدرشين بانهم وجدوا هناك آثار هيكل قديم جدا فتوجه جناب الخديو المعظم لمشاهدته وزيد فى عدد الفعلة لكشفه والمامول انه عن قريب يزيد محل العاديات بهذه الاثار حسنا ورونقا ولعله ينقل بعد هذا الى الازبكية ليكون الانتفاع به اقرب .

ثم انى تعجبت جدا مما طبع فى الجزء الخامس من الجنان بتاريخ اول اذار نقلا عن مكاتبه المستقل بعد ان راى بعينيه وسمع باذنيه ما فى مصر من التقدم والعمران وتسديد الامور بالعدل والاحسان فانه زعم ان مامورى الضبطية فى البلاد المصرية لاتسمح لاى كان من تبعة الدولة العليةان يدخل تلك البلاد وان يكن فى يده تذكرة مرور نظامية بدون ان يقدم كفيلا يكفله من اهالى البلاد المصرية ويدفع مبلغا من النقود نظير رسم يدفع عن ورقة الاجازة الى ان قال انه بحسب قول الضابطين ناشئ عن الخوف من ان يدخل البلاد اوباش من الممالك المحروسة ويرتكبوا المنكرات التى تخل بالراحة العموميه الى ان قال واذا اقام احد تبعة الدولة العلية فى البلاد المذكورة اكثر من عشرة ايام واراد الخروج منها يلتزم ان يتكبد رسومات جديدة لايقدران يقوم بحقها من لم يصادق نجاحا فى مدة اقامته فيها والجواب اولا انى لم اسمع قط باس من يدخل الاسكندرية من الخارج يوخذ عليه كفيل ابدا وقد سالت كثيرا ممن قدموا الى هنا فلم تبين لى لهذه الدعوى وجه وانما يوخذ كفيل على من شك فى سيرته وكان موضعا للشبهة وهى طريقة مستحسنة لان كثيرا قدموا مصر وارتكبوا فيها المنكرات ثم رجعوا اليها اما قوله انه يدفع مبلغا من النقود فكان من الواجب عليه ان يعينه لان من سمع به يظن انه مبلغ وافر اما اتبان الغريب بكفيل عند خروجه من مصر فهو جار ايضا فى الاستانة ولا يمكن لاحد ان يخرج منها بدون كفيل وهو ايضا من اصول السياسة المستحسنة ولاشك انه جار ايضا فى الديار الشامية وقوله انه يتكبد رسومات جديدة لايقدر ان يقوم بحقها من لم يصادق نجاحا هوكلام من لم يصادق نجاحا فهو من هذا القبيل معذور ولكن ما مقدار هذه الرسومات وما معنى هذه المجازفة لكنى اقول ان اخراج تذكرة السفر يستلزم دفع شى عليه فى جميع الممالك وهو من ثمة فرنكات الى خمسة وهذا ما هو جار بمصر والعجب ان هذا المكاتب لم يستقر فى كلامه على مدح ولا ذم فانه قال اولا ان السياسة سائرة على قدم العدل والانصاف والارتفآء ولا اثر للرشوة فى البلاد المصرية ولا لمراعاة الخواطر فالجميع سائرون على قدم المساواة والمسموع انه لايقدر احد من المامورين المرؤوسين ان يقول انه ارشى رئيسه الى ان قال انه قد شاع عن لسان نفس المديرين انه لاتقلد المديرية الذى ينتدب اليها الابعد ان يدفع من خمسمائة ليرة الى الفى ليرة انكليزية وهذا المبلغ يدفع الى خزينة الحكومة فاذا كانت السياسة سائرة على قدم العدل والانصاف كما هو الواقع فكيف تسوغ اخذ الفى ليرة فهل بعد هذا تناقض وهل اخذ هذا المبلغ الاعين الرشوة الى ان قال انه صدر فى الاسبوع الماضى امر من حضرة الخديوى المعظم ان يصير جمع قرض من جميع الاهلين قدره اكثر من عشرين فى المائة من الاموال الميرية المرتبة والظاهران ذلك ناشئ عن احتياجات الحكومة المالية الناشئة عن المصاريف الكثيرة التى تكبدتها الحكومة الخديوية فى بنآء القلاع والحصون على شاطى البحر فى الثغور المصرية .وهو ايضا من المجازفة التى لاتسوغها وكلآء الدعاوى الذين يعرفهم هذا الكاتب لان خزينة مصر فى يسار عظيم وجميع شهريات المستخدمين عند الحكومة من المامورين والعساكر البرية والبحرية والكتاب والضبطية تعطى فى غاية الشهر ذهبا خالصا ومن اراد ان يعلم احوال مالية مصر فليحضر بورسة مصر يتبين له ان الاسقاط على اسهام الفلاحين هو ١١ فى المائة فى العام وهذه الاسهام كانت ديونا عليهم كانوا استقرضوها من الصرافين قبل ولاية الخديو وكانوا يدفعون عليها خمسين فى المائة بل اكثر فلما افضت الولاية الى الخديو وعرف ملحق الفلاحين من العسر اصدر امرا بحصر هذه الديون وبنه على الفلاحين ان لايستقرضوا شيا الا باذن الحكومة ثم اخذ ديونهم على حساب المالية فبعد ان كان يدفع عنها ٥٠ فى المائة صاريدفع عنها ١١ كما تقدم فانتعش الفلاحون فكانما حصل لهم حياة جديدة وقد سميت هذه الاسهام باسهام الفلاحين لتتميز عن غيرها اما الاسهام المصرية التى فائدتها ٧ فى المائة فمنها قرض سكك الحديد واسهامه التى بمائة ليرة تساوى الآن مائة ليرة وليره (١٠١) وقرض سنة ١٨٦٤ يساوى ٩١

بالكومون جهرا واطلقت المدافع ايذانا به وكان من رايي جماعة من اهل اليمين فى مجلس الشورى بفرسای ان يحكموا بابطال هذا الانتخاب فلم يقع عند البافين موقع الصواب وقد استعفت امتآء باريس المعبر عنه بلفظة مير واخذت العصاة من بنك فرنسا مرة ثانية نصف مليون فرنك وارسل فريق من عساكر فرسای لهدم جسر سيفر فهدموه وقد نجب صاحب الجرنان المختص بالعصاة من ان الدوك دومال حضر الى باريس ولم يتصد احد لقتله

(من ليل فى ٢٧) قد تحقق ما شاع سابقا من وقوع الفتنة فى الجزائر واستدعت حكومة فرسای الجنرال فيدهرب والمظنون انها ترسله الى هناك وسار من ليل فرقة من الدراغون ولم يعلم الى اين سارت

(من باريس فى ٢٩) لجنة من جماعة العصاة حكمت بعزل جماعة الشورى وباتخاذ ثمانية وعشرين طابورا من عسكر النظام ورئيس هذه اللجنة اسى وادارة الامور مفوضة الى بلانكى وكلاهما مشهوران بالتغاوى

(من فرسای فى التاريخ المذكور) طلب موسيو تيار من اعضآء الحكومة ان يتخذوا جيشا من المتطوعة لخدمة ثلثة اسابيع وقد عين لتدريبهم اربعة جنرالات ووقع القبض فى ليون على من اغروا الناس بالكومون وسار الكونت دوكيراتری الى طولوس ومعه خمسمائة من العسكر وابطل الكومون هناك

(فى ٣٠) اجتمعت جماعة من النواب الذين يميلون الى الحكومة الملكية وقر رأيهم بعد مذاكرة طويلة على ان اعادة هذه الحكومة لازمة لفرنسا فى اقرب وقت ووقع نزاع شديد فى لوى لوسوليه ما بين عساكر جرمانيا واهل البلد

(من بروكسل فى ٢٩) قد انعقد القونفرانس لابرام شروط الصلح وكل من نواب فرنسا وجرمانيا شاكا من ان البلجيك هى معدن السوشيازم (اى الاشتراك فى الاموال فكان القرنسيس محتاجون الى من يعلمهم هذه الطريقة) وذلك اقلق خواطر الوزرآء جدا

(من رومية فى التاريخ المذكور) بعد اسبوع يسافر المونسنيور فرانشى الى الاستانة بمامورية مخصوصة (الظاهر انها تتعلق بقضية الارمن الذين خالفوا بطركهم)

(من بطرسبورغ فى ٣٠) قد اكرم الامبراطور البرنس غورتشقوف بان يلقب هو وذريته من بعده بلقب التس (اى سمو او علو) مكافاة له على حسن مساعيه ولا سيما فى حل مسألة البحر الاسود على وجه المسالمة وذكر فى خبر آخر ان مجمع كنيسة الروسية المعبر عنه بالسينودس قد استصوب ما فعله بطبريرك القسطنطينية وهو انه ابى عقد مجمع عام قلت المشهور ان البطبريرك هوالذى طلب عقد هذا المجمع لحل مسالة البلغار وحيث كان ذلك يستلزم حضور بعض اساقفة الروسية وبلاد اليونان لم يقع عند الدولة العلية موقع الاستحسان وزعم الليفانت هرالد ان صحة الخبر ان مجمع الروسية لم يستصوب عقد مجمع عام فى هذه الاوقات لكن لا تركى نقله كما تقدم وزاد على ان قال ان الوباآء فى بطرسبورغ متزايد وعبارة الليفانت هرالد الجدرى

(من باريس فى ٢٩) استقر راى جمعية العصاة على اخذ السلاح من الغارد ناسيونال الذين لم يرضوا بالكومون والمعروف فى القاهرة والاسكندرية ان الاسقاط على السندات فى مدة الحرب بلغ ١٨ فى المائة ثم نزل فصار من ١٢ الى ١٣ وهو فرق عظيم والسبب فى ذلك على ما بلغنى من بعض اعيان الصرافين انه بعد ثبوت الصلح اشترت خزينة مصر من الاسهام والسندات وغيرها نحو ٦٠٠ ر٠٠٠ ليرة وكان الناس يظنون اولا ان هذا الشرآء كان لبعض بيوت لندرة ثم تحقق انه للخزينة فنزل الاسقاط فهذا من بعض التدابير السديدة التى اجرتها مالية مصر وهى فى غنى عن جمع قرض من جميع الاهلين كما ذكره هذا المكاتب الذى يخبط فى اخباره خبط عشوآء ولايدرى مايقول ولايقول مايدرى والذى حمله على ذلك معلوم عند اهل مصر ولعله غير معلوم عند صاحب الجنان وهو انه كان طلب اعانة من سعادة ناظر المالية فالباشا المشار اليه لم ير لذلك سببا سديدا فخفه ثم طلب اضعاف ماتاخذه الحكومة من نسخ الجنان وهى خمس عشرة نسخة ولا فى هذا ايضا نجح وهو عنوان قوله من لم يصادق فى مصر نجاحا ولقد يحزننا ان نرى احد سكان سورية يشيع عن مصر مثل هذا الكلام حالة كون الحكومة الخديوية قد ساعدت اهل الديار الشامية مساعدات جمة لاتخفى على احد وحسبك انه تعلم منهم فى مكتبها الطبية اكثر من سبعين تلميذا وخرجوا منه اطباآء حاذقين اشهرهم ابراهيم بيك الذى كان طبيب العساكر الشاهانية ويوسف افندى الحلح كلاهما من جبل لبنان وقد رحلا الى دار البقآء ولكن يسرنا ان طائفة المكاتب هنا انكرت عليه كلامه واعجب العجب ان حرمانه سول اليه ان يقول ان اهل الاسكندرية فى كدر عظيم لسبب اهمال اللغة العربية عندهم ثم نصحهم لان يرسلوا اولادهم الى سورية ليتعلموا هناك مع ان عدد التلامذة الذين يتعلون العربية والتركية فى مكاتب الحكومة والقبط والافرنج المنوطة بعناية حضرة المشير المفخم محمد توفيق باشا ولى العهد يبلغ نحو عشرة آلاف اما المجاورون فى الجامع الازهر فيبلغون احد عشر الفا وهم مختلفون من جميع البلدان الاسلامية فما علمنا الى الآن ان احدا من اهل الديار المصرية يقصد الديار الشامية ليتعلم فيها العربية وعلى هذا العدل ينبغى لك ان تقيس سائر ماقاله مكاتب الجنان من جهة تسخير الفعلة عند بنآء الحصون وعدم ايفآء القرض وغير ذلك من الطعن الشنيع الذى لايصدر الاعن ذى زيغ فطبع والله ديان الجميع

حوادث الكفرات الاخيرة

(من بكرش فى ٢٨ مارس) نقلا عن البرز نطيس قد اجتمعت اليوم جماعة الشورى ووقع فى المجلس شغب عظيم افضى الى فشل الوزرآء فيقال انه سينعقد مجلس فى الاستانة لحل هذا المشكل وصار يخشى ان عسكرا يقوأ البلاد (انظر الى هذا التعبير وتعجب) وقد عزلت وكلآء الحكومة فى الاستانة وذكر فى خبر آخر ان البرنس شارلس امر بحل المجلس

(من باريس فى ٢٨) قد وقع الانتخاب امس من دون اضطراب وكثير من الذين انتخبوا (بالبنآء للمجهول) غير معروفين وكان عدد الذين انفوا من الانتخاب اكثر من الذين تهافتوا عليه ثم اجتمع المنتخبون فى اوتل دوفيل باحتفال عظيم وازينت المتاريس التى كانت حولها وتودى وقد تجمعت عساكر كثيرة عند فرساى فقيل ان ذلك جرى بموافقة الجرمانيين وعين الجنرال بارال رئيسا عليهم

(من مرسيلية فى التاريخ المذكور) قد ازيلت الراية الحمرآء وجعل فى مكانها راية سودآء وقبض فيها على غاسطون كريميو رئيس المجلس البلدى وبعض اعضائه هربوا

(من بروكسل فى التاريخ المذكور) قد تاخر ابرام معاهدة الصلح لسبب الشغب الذى وقع فى باريس

(من باريس فى ٣١) وقع الحجر على خمس جمعيات من جمعيات التامين ظن بها ان عندها مالا يخص الامبراطورة ووقع ايضا تفتيش فى عدة من الديار ونصب الامبرال غبدون حاكما على الجزائر وحصل اتفاق بين حكومتى فرساى وبرلين على قتال العصاة فالناس يتوقعونه عن قريب

(من وينى فى ٣٠) صدر امر من دولة اوستريا بمنع شرآء الخيل واخراجها من المملكة بسبب ما وقع فى الافلاق وبغدان وعلم من اخبار باريس ان كثيرا من الذين انتخبوا استعفوا وان اعمال البورس متوقفة وان الجرمانيين رضوا بان يكون محافظوا باريس ثمانين الفا وان الذين ينكرون الكومون يزداد عددهم فى كل يوم وانه نشأ عن الاعلان بجعل مرسيلية فى حالة الحصر فوائد لاتنكر وعلم من اخبار اشقودره ان حاكم الجبل الاسود اسس مدينة على نهر كريتا وفى عزمه ان يجعلها محصنة

(من فلورانسه فى التاريخ المذكور) قد رجع سفير الدولة العلية من رومية بعد ان فاوض الكردينال انطونللى فى قضية الارمن ولم يزل حسين باشا النونسى مقيما هنا وماتت ملكة السويد

(من مرسيلية فى ٣١) وقع شغب مرة اخرى فنقلت خزينة المدينة الى محل امن وعلم من اخبار باريس ان الغارد ناسيونال يرقبون ما حول المدينة ولاسيما الجهة المواجهة فرساى وقد عملوا متاريس عند موقف صان لازار وحكمت جمعية العصاة بقتل ولفريد فونفيل وهو غالب وامرت دوفال بان يكبس البيوت ويفتشها وروى عن موسيو تيار انه قال ان تاخر الجرمانيين عن الرحيل نشأ من شغب اهل باريس وانه اذا كانوا قد زادوا فى بعض الجهات فعساكر فرنسا ايضا زادت هناك

(عن بورديانو وشركائه)

(وينى فى ١ نيسان) المواصلة ما بين باريس وداخل المملكة انقطعت فلايخرج منها رسالة ولاجرنال وعلم من اخبار باريس انه كل من امتنع من ان يودى العصاة ما طلبوه منه ضبطوا امواله وفى كل يوم يحبسون ويقتلون من شآءوا ولايدعون الاغنيآء يخرجون من المدينة وابطلوا البيوت العمومية واعدوا للمخالفين آلات النكال فتعطلت اعمال البنوك والصرافين فربما ينقل البورس الى فرساى

(من برلين فى التاريخ المذكور) قد انعم الامبراطور وليم على موسيو بسمارك بأملاك فى يوم عيد ولادته واكرمه بلقب برنس وسنه الان ٥٨ سنة

(من فرساى فى ٢) قد شاع انه وقعت مناوشة بين عسكر الحكومة والعصاة فولت العصاة هاربين

(من برلين فى التاريخ المذكور) قال البرنس بسمارك فى مجلس الشورى انه لايلزم لجرمانيا ان تتداخل فى امور فرنسا الا اذا كان يعقبها خطر على مصالحها

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

∴

كسون الريط ذا الهدب اليمانى * خصورا فوق اعجاز ثقال

وقال كثير ايضا

يجول الوشاح باقرابها * وتابى خلاخلها ان تجولا

وقال اخر

عقيلية اما ملاث ازارها * فدعص واما خصرها فبتيل

يريد كانه لدقته مقطوع مما يليه وهذا كله ضد ما قاله ابوتمام فان حمل بعض من يريد اقامة العذر له نفسه على ان يقول انما ذهب فى قوله جالت عليها الخلاخل الى قولهم فلان يدخل فى الخاتم لظرفه ولين اخلاقه لا لضيق مفاصله قيل هذا من كلام العامة وقول ابى تمام من الهيف يمنع هذا التأول ويحجز عنه لان الهيف الخميصات البطون الواحدة هيفآ والى هذا ذهب لا الى وصف الاخلاق والطباع فان قال قائل انما قال لو ان الخلاخيل صيرت لها وشحا اى لو ساغ ذلك وجاز كما يقال لودخل احد فى سم الخياط لرقته وحسن اخلاقه لدخل زيد وكما قال الشاعر لو كان ذو حافر من سرعة طارا وكما قال الآخر

لو كان يقعد فوق الشمس من كرم * قوم لسوددهم او مجدهم قعدوا

قيل هذا مذهب حسن معروف من مذاهبهم ولكن ليس بينه وبين قول ابى تمام شبه وانما كان يشبهه لو قال لو ان الخلاخيل تكون مكان الوشاح لجال عليها ولو قال هذا ايضا لكان بعد مخطيأ لانه سوآء عليه قال هذا او قال قصر ظهرها او بعض خلقها او ضم بعض اعضآئها الى بعض حتى يكون خلخالها مكان وشاحها لجال عليها ومثل هذا لايقوله احد الا الكشحى وابوالعبر ولفظ بيته اقبح من هذا واشنع لانه انما اخرجه مخرج الحقيقة او ما يقارب الحقيقة نحو قول القائل لو تغطت هند بشعرها لغطاها ولو سترت وجهها بذراعها لسترته ولو مسستها لناخت الاصبع فيها او لادمتها وهذا ضرب من المبالغة وهو الى الحقيقة اقرب وليس من الابيات المذكورة فى شى ولا على سياقة ذلك اللفظ والاحالة فيما مخرجه مخرج الحقيقة اقبح من الاحالة فيما مخرجه مخرج التوسع وكان ينبغى لابى تمام لما وصف النسآ فى البيت الثانى بالطول والتمام فقال * قنا الخط الا ان تلك ذوابل * ان يصف الوشح بالطول والتمام لان الوشاح من المراة فى موضع حمائل السيف فكيف يجعلها مثل الخلاخل ويجعل الخلاخل مثلها وقد يبالغ الشاعر فى اشيآ حتى يخرج منها الى المحال ويخرج بعضها مخرج النادر فيستحسن ولا يستقبح نحو قول الشاعر

من راى مثل حبتى * تشبه البدر اذ بدا
يدخل اليوم خصرها * ثم اردافها غدا

ومثل هذا كثير وقد قال النابغة فى وصف عنق المراة بالطول فقال * اذا ارتعثت خاف الجبان رعاثها * ومن يتعلق حيث علق يفرق * فجعل القرط يخاف ان يسقط من هناك فيهلك وانما اخرج هذا كالمثل اى لوكان مما يقع منه الخوف لخاف وقال ذو الرمة * والقرط فى حرة الذفرى معلقة * تباعد الحبل منه فهو يضطرب فدل بقوله تباعد الحبل منه على طول عنق المراة فهذه المبالغة لائقة مستحسنة لانه دل على الوصف بالشىء الذى يخص الموصوف لا بالشىء الذى يخص غيره ولو كان ابو تمام قال لو ان الخلاخيل صيرت لها نطقا لكان اتى بالصواب لان النطاق هو كل ما يدار على الخصر مثل المنطقة من سير كان او ثوب اوغيرهما او لو قال حقبا لان الحقاب والنطاق بمنزلة واحدة واظنه اراد ان يقول هذا فغلط فجعل مكانه الوشاح وقد بالغ ابو العتاهية فى وصف الخصور بالدقة فقال

ومخصرات زرننا * بعد الهدو من الخدور
نفج روادفهن يلبسن الخواتم فى الخصور

لم يرد ان خواتمهن فى خصورهن لان هذا محال وانما ذهب الى مثل قولهم جفنة يقعد فيها خمسة اى لوقعدوا فيها لوسعتهم وقال الآخر

لها حافر مثل قعب الوليد يتخذ الفأر فيه مغارا

اى لو اتخذ فيه مغارا لوسعه فكذلك قوله يلبسن الخواتم فى الخصور اى تصلح خصورهن ان تدخل فى خواتمهن لدقتها وكل ما دنا من المعانى بالحقائق كان الوط بالنفس واحلى فى السمع فهذا ما انكره ابو العباس مما ابوتمام فيه غالط وهو ثلاثة ابيات ومما اخطا فيه الطآى البيت الذى بعد قوله

من الهيف لوان الخلاخيل صيرت * لها وشحا جالت عليها الخلاخل

وهوقوله مها الوحش الا ان هاتا اوانس * قنا الخط الا ان تلك ذوابل

وانما قيل للقنا ذوابل للينها وتثنيها فنفى ذلك عن قدود النسآ التى من اكمل صفاتها التثنى واللين والانعطاف كما قال تميم بن ابى بن مقبل

يهززن للمشى اوصالا منعمة * هز الجنوب ضحى عيدان يبرينا
اوكاهتزاز ردينى تداوله * ايدى التجار فزادوا متنه لينا

فشبه تميم قدودهن بالردينى للينه وتثنيه لاغير وهذا اجود من كل ما قاله الناس فى مشى النسآ وحسن قدودهن وقوله مها الوحش اراد كمها الوحش الا ان هاتا اوانس فوضع المشبه به فى مكان المشبه وهذا فى كلامهم شائع مستفيض ومما اخطا فيه الطائى اقبح خطأ قوله

قسم الزمان ربوعها بين الصبا * وقبولها ودبورها اثلاثا

لان الصبا هى القبول وليس بين اهل اللغة وغيرهم فى ذلك خلاف فان قيل انما سميت الصبا قبولا لانها تقابل الدبور فلعله استعار هذا الاسم للدبور فقال بين الصبا وقبولها يريد الدبور لانها تقابل الصبا ومقابلتها اى الريح المقابلة لها

﴿ستأتى تتمته﴾

﴿سفر الفابورات الخديوية﴾

﴿يوم الاربعا﴾

تسافر الى الاسكندرية فى خمسة ايام وتمر على كاليبولى وچناق قلعه وتنندوس وميدلى وازمير وصاقس وسيرا

﴿تنبيه﴾

البوسطة الى الديار الشامية لم تزل كما كانت سابقا والفابورات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات البحر الاسود والطونه ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم الا من مركز ادارة الفابورات المذكورة قبالة حتساب عند الجسر

﴿اسمآء وكلآء الجوائب﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى وفى ديوان يولى بالقرا نخانه الشرقيه

فى مصر احمد افندى العشى والخواجه حبيب الغرزوزى

اسكندريه الخواجه حبيب المذكور فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه

السويس محمد افندى مراد

دمشق الخواجه بطرس الدباس

بيروت الخواجه سليم ابراهيم نصر

صيدا الحاج حسن افندى عسيران

عكا الخواجه ناصر الخورى

حيفا الخواجه بشاره عازر

يافا الخواجه نقولا الياس مترى

القدس الخواجه وهبة الله صروف

طرابلس الخواجه اسحق النحاس

اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة

مرسين وطرسوس الخواجات شماعه وابوالروس

حلب نصرى افندى دلال

بغداد على رضا افندى محرر الزورا

الموصل عبد الله افندى الطبيب الطاى

مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى

جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا

بمباى السيد على بن محمد بن براهيم

عدن السيد صالح جعفر

الحديده السيد عبد البارى بن سليمان

مالطه السنيور امابلى كريك التاجر الرجا الصالح

تونس السيد الحاج حسن اللاذغلى

الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين

عنابه الخواجه يوسف الحموى

لوندره طوبه وشركاه فى باترنوستر

باريس مسيو فرنك طريق ريشينو

مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿طبع فى مطبعة الجوائب﴾

احمد فارس

﴿ثمن الجوائب﴾

سلفاً	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ثمن الاعلانات﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿من قلم ادارة الجوائب﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿وكلآء الجوائب﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿بالاستانة العلية يوم الاربعآء فى ٢٢ محرم افتتاح سنة ١٢٨٨﴾ ﴿الموافق ١٢ ابريل الافرنجى نيسان سنة ١٨٧١﴾

الحوادث الداخليه

وجهت قبو كتخدائية مصر الى حضرة عطوفتلو الحاج حسام افندى قبو كتخدا ولاية بغداد سابقا

ووجهت قبو كتخدائية بغداد مع الرتبة الاولى من الصنف الاولى الى سعادتلو عمر فائز افندى معاون امانة البلد سابقا

ووجهت معاونة امانة البلد مع الرتبة الاولى من الصنف الاول الى سعادتلو محمد افندى كاتب الخارجية سابقا

وجهت معاونة مشير الضبطية مع انضمام متصرفية دار السعادة والرتبة الاولى من الصنف الاول الى سعادتلو فكرى افندى متصرف بك اوغلى سابقا

وجهت رئاسة مجلس ادارة الضبطية مع الرتبة المذكورة الى سعادتلو صالح افندى محاسب الضبطية سابقا

وجهت متصرفية ولاية حلب الى حضرة سعادتلو برتو باشا متصرف بنغازى سابقا

وجهت متصرفية مرعش الى حضرة سعادتلو عبدالله باشا متصرف وان سابقا

وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثانى الى عزتلو حسن فهيم افندى من خلفآء اوضة الترجمة فى الباب العالى

قد غمنا وفاة انطون افندى الشامى معما جرى عليه قبل موته من سوء الحال اذ قيل انه سقط عن ظهر فرسه واصيب فى عقله فجعل يطوف خارج داره عريانا ثم مرض الى ان ظهر عليه اثر الموت وانقطعت حركته فكفن وحملت جنازته الى الكنيسة حتى اذا هموا بدفنه راوا حركة فى التابوت ففتحوه واذا به حى لكنه بقى مختلا كما كان ثم اعادوه الى داره فبقى على هذه الحالة عدة ساعات حتى مات ودفن فى كنيسة الروم الارثودكسيين ومن غريب امره انه ترك ثلاث زوجات لم يزلن فى قيد الروسآء الحياة اولاهن رومية كاتوليكية والثانية سريانية والثالثة رومية ارثودكسية ولهذا وقع بين الروحيين فى الشام خلاف فى دفنه كذا قيل

قد انتقلت ادارة البوسطة الخديوية الى الجهة المحاذية للبوسطة النمساوية على شاطىء البحر

ورد الى هذا الطرف فى الفابور المصرى الذى قدم من الاسكندرية يوم الجمعة عشره آلاف قنطار من السكر المصرى وفى الفابور الآتى يرد منه ايضا مقدار عظيم وقد رأينا عينته فوجدناه كسكر النبات منظرا وحلاوة ومتى حققنا سعره نذكره فى الجوائب وانما نقول الآن انه اذا كان تجار الغرب يرسلون منه الى بلادهم فانهم يفضلونه على السكر الافرنجى لامحالة فان الاقة منه تسد مسد اقة ونصف من ذاك وقد قدم فى الفابور المذكور كثير من الركاب من جملتهم عزتلو عثمانى بك وهو من المشهورين بمصر فى اتساع المعاملة والمتجر فانه يرسل الى اوربا من الصنف المذكور فى كل سنة نحو عشرة آلاف قنطار ومثلها من القطن وهذا الذى جعل بر مصر فى هذه الحالة من التقدم والعمران فان اهله لا يتهافتون على الالقاب الفارغة ولا يتشاغلون بالامانى المغررة وانما يتشاغلون باستخراج منافع ارضهم كثر الله فى بلاد الاسلام من امثالهم وسدد توجيه آمالهم

قد تبحث كتاب جرنالات الانكليز بامتداد صيتهم واعتبارهم ونفوذ كلمتهم فى جميع الاقطار حتى زعموا ان دوك سترلاند سافر الى مصر لاجل شرآء خليج السويس فاشتهر هذا الخبر فى سائر الجرنالات وجلها صدقه والحق ان سبب سفر الدوك الموما اليه انما كان ليعرض على حضرة الخديو المعظم قرض ثمانية عشر مليون ليرة انكليزية الى مدة ٩٩ سنة وفائدته ٧ فى المائة على ان تكون ضمانة هذا المبلغ على سكك الحديد المصرية فقابله الخديو بالاكرام والمراعاة كما هو دابه ولكن لما اخبره الدوك بماموريته التى قدم لاجلها اجابه بان الخزينة غير محتاجة الى قرض ومع ذلك فانه فوض النظر فى هذا الامر الى مجلس مخصوص فاجتمع فيه رجال دولته ثلث مرات وطلبوا تقريرا من حضرة سعادتلو اسماعيل صديق باشا ناظر المالية فما كان منه الا ان رفض هذا الطلب بالمرة بنآء على انه لاداعى اليه فلما علم الدوك بذلك فصل عن مصر فاذا كان مثل هذا الامر يقال له عند التيمس وغيره من جرنالات الانكليز نفوذ كلمة لم يبق فرق بين السلب والايجاب والخطأ والصواب فاما طلب الضمانة على سكك الحديد وتاجيل القرض الى تسع وتسعين سنة فما يدركه الا الدوك واصحابه بلندرة غيران الخديو ورجال دولته يدركون مصالح مصر ومنافعها كما يدرى الدوك مصالح بلاده ومنافعها ثم كيف يصح ان يقال ان الانكليز يشترون خليج السويس والحال ان ثلثى اسهامه فى حوزة الخديو وهو فى غنى عن بيعها وربع الثلث الباقى فى ايدى المصريين فان قيل ان التيمس وغيره ذكروا ان الخديو قد استدان ستة ملايين ليرة ونصفا قلنا هو ايضا مبنى على الاوهام والتقول وفى المرة الآتية نذكر مزيد بيان وشرح لهذا فحسبنا الآن ان نقول ان مثل الانكليز فى شرآء خليج السويس كمثل الجبل الذى تمخض عن جرذ

ذكر فى الليفانت هرالد ان اهل طرابلس الغرب قدموا فى هذه الايام مضبطة الى حضرة الصدر الاعظم يشكون فيها من الشيخ على الفرقتى شيخ البلد سابقا كما انهم شكوا من الكوريه دريان حيث كان حامى عنه وقال ان الاعراض الذى بدا من والى طرابلس الآن عن الشيخ الموما اليه حمل قبائل العرب على التسخط لانهم يرونه جديرا بالاكرام الا ان هذه الدعوى لم يقلها الا اخو الشيخ الموجود الآن بالاستانة ولا يزال دابه تبرئة اخيه بما يكتبه فى الجرنالات وآخر ما طلبوه فى تلك المضبطة نفى الشيخ عن البلد لانه ما دام موجودا بينهم فلا يزال مستعملا الحيل والدسائس بما فيه ضررهم

ورد الى الباب العالى من ولاية بغداد الجليلة مضبطة تتضمن دخل الولاية وخرجها على هذا النسق الآتى وذلك من سنة ١٢٨٦ الى سنة ١٢٨٧

كيس	
٠٠٠ ر ١٤٥	ايراد العشور وغيرها
٠٠٠ ر ٠٢٠	ايراد الطابو
٠٠٠ ر ٠١٥	ايرادات كانت متاخره
٠٠٠ ر ١٨٠	الجملة

اما ايراد الكمرك والملح فغير داخل فى هذا المبلغ فانه راجع الى ديوان الرسوم

كيس	المصروف
٠٠٠ ر ٣٢	شهريات المامورين واصحاب المحاكم والمجالس
٠٠٠ ر ٣٠	شهريات الضبطية والخيالة وقدرهم ٠٠٠ ر ٧
٠٠٠ ر ٥٣	شهريات العساكر وقدرهم ٠٠٠ ر ١٢
٠٠٠ ر ٠١	شهريات المتقاعدين
٠٠٠ ر ٠٤	شهريات بحرية الترسانة فى البصره
٠٠٠ ر ٢٠	ثمن حبوب ارسلت الى عساكر الحجاز مع مصروف نقلها
٠٠٠ ر ١٥	للمصالح النافعه
٠٠٠ ر ٠٥	مصاريف شتى
٠٠٠ ر ٢٠	مرسل الى الخزينه العامره
٠٠٠ ر ١٨٠	

تقريظ العلامة النحرير الشيخ محمد افندى تفاحه الشافعى على شرح مختصر الاندلسى فى العروض تاليف العالم الفاضل حسن صدقى افندى نائب نابلس سابقا قال

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ حمدا لمن وشح علم العروض بالانشا وسهل ضروب الفواصل باسباب الكف لمن يخشى واصلى واسلم على الواسطة فى مديد الاحسان من بحره الوافر وعلى آله اولى الفضائل والمفاخر وبعد فيقول كاتبه الفقير اسير المساوى والتقصير المرتجى عفو مولاه وسماحه النابلسى محمد بن احمد تفاحه المقلد بمنطقة نيابة عجلون وفقه الله بما هو كائن وما سيكون انى لما سرحت ناظرى واطلقت خاطرى فى مطالعة هذا الشرح الفائق الموضح لمعانى متنه الرائق لاح لى منه بديع البيان واستنارت شمس البراعة من هذا التبيان واقتطفت ازهار المحكم من الافنان فالفيته موضوعا لتقييد اوابد الشوارد محللا لمعضلات الفوائد احصى درر احكام شتى لاترى فيها عوجا ولا امتا مدت البلغاء اليه اعناقهم مستسلمين لاعجاز بلاغته من كؤس حياه المشرقة فى كؤس فصاحته فلله هو جنة فضل قطوفها دانيه ودوحة روض لا تسمع فيها لاغيه ومجرة فهم اضاءت فيها شموس التحقيق واشرقت فيها كواكب التوفيق فاقسم يبارى النسم وهو ابر القسم انه لشرح ينبى عن خفايا المعانى باضوأ شهاب ويطفىء بعذوبة الفاظه نار التشوق وهى فى توقد والتهاب اوضح ما فى متنه من الخوافى وجمع فيه لب العروض والقوافى فقل لمن اراد العدل اطرق كرا لان كل الصيد فى جوف الفرا كيف ومولفه واسطة العقد الثمين والفاضل الذى تلقى رايه الدراية باليمين من زان منصب القضاء بحسن سيرته وانتصر لاظهار الحق انتظار الكريم لجيرته وصار يفصل من القضايا المشكلة قضية الكمال الدائمة التى هى من التناقض سالمه كيف لا وهو سلالة مجد انتظمت فى عقد فخاره افاضل العلماء وثمرة شجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها فى السماء فلا غرو ان اوتى ملك البيان الذى لا ينبغى لاحد من بعده واجتمع له طاعة القلب واللسان فهما خادمان لشكره وحمده سراج العلوم المتوقد ورب التعبير الغير المنعقد بحر العلوم الزاخر والواحد الذى افتخرت به الاواخر من طبقت محاسنه الاقطار وتناول لديه الحاجات والاوطار ومدحت بعض خصاله بصحيح صدقى مولانا العلامة حسن افندى صدقى شيد الله اركان الشريعة بامثاله وتوجها بنظير كماله ولا زالت تتجمل به الايام وتفتخر به الانام فلقد جادت علينا به يد الوزارة الراشدية المشيدة باركان الولاية على سورية كوكب الدولة العثمانية الذى ما زال عدله متعاليا وفتحه لمغلق الاحكام متتاليا وعزه بالتوفيق متواليا وشرفه بين سائر الولاة عاليا فخص صاحب الفضيلة مولف هذا الشرح بالمنصب الارقى وحصر فى نيابته راس لواء بلقا تحت نظارة من طرز حلة الزمان بجميل سيرته وملك ازمة المفاخر بخالص طويته عين الامراء الكرام وسلالة الكبراء الفخام سعادتلو سعيد باشا متصرف اللواء المذكور بلغه الله ما يشاء ثم انى وان اجريت فى ميدان الصحف سوابق الاقلام ونشرت من مطويات محاسنه فى اندية الثناء فى رايات واعلام لمعترف بالقصور عن الخوض فى هذه البحور فقصارى المديح عجز الفصيح الى الوصول الى هذا الفضاء الفسيح ولقد استنطقت لسانى ليعرب عن حسن مظهره فاستعجم واستقدمت جواد قلمى فى هذا الميدان فاحجم ولكن تشبيها بالرجال نطق لسان الحال مورخا فقال

بلبل الايك بالمثالث يصدح وتليد الاعراق بالوصل يسمح
وغصون الربى تميس بعجب وعيون الازهار باللحظ تلمح
والظبا وقع بذروة خصب ثم تاوى وسط اللجين فتسبح
وعيون الوشاة عنا رقود وسرور القيان امسى واصبح
وخطيب الرياض ينعت وصفا مدح سفر بمغلق القول صرح
من امام حوى المدائح طرا وبكل الفنون جاد ونفح
حسن الاسم والصفات جميعا كيف والشهم فيه صدقى ترجح
قد نحا فى عروضه كل ضرب وبحور النوال منه ترشح
فتامل فيما حوى من فنون ثم نزه فيه النواظر واسرح
واغن فيه عن كتب علم القوافى حيث احصى فيه المسائل رجح
حين سرحت ناظرى قلت ارخ لاح فضل وكل قول مصحح

تابع الكلام على المكاتب المصرية برواية مكاتبنا من مصر قال

ومن المكاتب التى تميزت بها مصر عن جميع البلاد [illegible] الولادة للبنات كان تاسيسه سنة ١٢٤٢ وموقعه بجانب مدرسة الطب فى قصر العينى وعدد من فيه من المتعلمات اثنتان وثلثون وهن ينقسمن الى خمس فرق وجميعهن ياكلن ويشربن وينمن فى المكتب وزيادة على ذلك فقد خصص لهن شهرية ومنها يشترين ما يلزم لهن من الثياب على حسب ارادتهن وهذا العدد مقيد لا ينقص ويوجد ماعدا ذلك اثنتا عشرة تلميذة يتعلمن الفنون الابتدائية مع سائر الفرق ولكن من دون شهرية وانما ياكلن ويشربن وينمن مجانا واذا فرغ محل من الاثنتين والثلثين يخصص لواحدة من هولاء وكلهن يباشرن الولادة علما وعملا ويعدن النساء المريضات فى المستشفى المعد للنساء وعددهن خمس وستون ولهن خوادم من النساء ايضا ويوجد كذلك ما عدا المريضات خمسة واربعون ولدا من اللقطة ومتى وجد ولد فى هذه الحالة يوتى به الى المكتب فيعين له مرضعة ترضعه حولين كاملين ويبقون فيه الى ان يبلغوا سن التسع سنين فمن كان منهم من الذكور يوزعون على المكاتب الميرية واما الاناث فيبقين فى المكتب متعلمات خمس سنين وفى آخر كل سنة يجرى عليهن الامتحان بحضور جماعة من الاطباء غير المعلمين فى المكتب ويكون تعيينهم من مجلس الصحة وبعد اجراء الامتحان فى السنين الخمس يخرجن من المكتب ويوزعن على المحلات والجهات بعد اعطائهن الرتب على حسب استحقاقهن ومعلموا هذا المكتب من ذوى البراعة والمهارة وفضلهم لا ينكر وهذه اسماؤهم

معلم الاكلينك الولادة حسن بك هاشم مع مساعده ابراهيم افندى صبرى

معلم المادة الطبية وقانون الصحة وتشريح الحوض والفسيولوجيا مصطفى افندى ابو زيد

معلم الحساب والهندسة ابراهيم افندى يونس وهو ايضا ضابط المكتب

معلم القرآة والكتابة الشيخ عبد النبى

ناظر الاسبيتاليه محمد افندى حافظ

معاون الاسبيتاليه ابراهيم افندى احمد مع مساعده عبد الكريم افندى الرئيس

معلمة الولادة ما دام فيال

معلمة امراض النساء والجراحة الصغرى والاربطة الست رينب وهى اول طبيبة فى الديار المصرية

معيدة هذه العلوم جميعها الست الجليلة تمرهان كانت اولا من جملة المتعلمات فى المكتب المذكور وحيث كانت ماهرة فى اللغة الفرنساوية والفنون المذكورة عينت معيدة فى المكتب وقد ترجمت من اللغة المذكورة الى اللغة العربية عدة رسائل فى الولادة ذات فوائد جمة والمامول انها تصير معلمة وفى الجملة فان فوائد هذا المكتب فى الديار المصرية قد جلت قدرا فزادت بها شهرة وذكرا

ثم ان مصر كما تقدمت فى الصنائع والتجارة والطبع والعلوم والفنون كذلك تقدمت فى الملاهى والمطربات وقد حضرت مرة فى الملهى الطليانى وشاهدت فيه تمثيلة بهرام معبود الهنود وحضرها كثير من الوجوه والاعيان المصريين ومن الهنود والعجم وغيرهم فكان كل ما اجرى فيه على احسن صفة ويوجد فيه وفى الملهى الفرنساوى حجر مخصوصة للذوات الكرام فترى كلا منهم جالسا وبيده كتاب بالعربى ترجمة هذه التمثيلات وقد رايت عبدا اسود بعمامة بيضاء وفى يده ترجمة دون جوان وكنت تلك الليلة فى حجرة مدير الملهى فقال لى لا شى يسرنى اكثر من ان ارى اهل مصر مرتاحين لهذه الملاهى لانهم لما دخلوا فى ابواب التمدن من جميع وجوهه كان ما يجرى فى الملاهى متماله بل رايت ايضا عدة خواتين ولكن كن مغطيات الوجوه ولهن حجر مخصوصات بهن محاطة بشباك مذهب واجرة الحجرة فى الطبقة الاولى ٧٥ فرنكا وفى الطبقة الثانية ٦٥ واجرة الكرسى فى الطبقة الاولى ١٠ فرنكات وفى الثانية سبعة ويوجد ايضا حجر على هذا النسق فى ملعب الخيل المعروف بالسركل وعدد الحجر المختصة فيه بالحريم ثمانية والمختصة بالرجال سبع وهى مقابلة لها وعدد الكراسى فى الطبقة الاولى ٢٥٠ وفى الطبقة الثانية ٨٩٠ ومثلها فى الثالثة وهذا المحل لا يفتح الا فى يومى الجمعة والاحد واجرة المحل الثانى فرنك والمحل الثالث ربع فرنك ولسعة هذا المحل تجرى فيه مسابقة [illegible] وفى الجمعة الماضية جرت فيه مسابقة عشرة من الحمير وكانت ركابها من ابناء العرب فقصر احدها عن الباقى تقصيرا فاحشا حتى جعل الحاضرون يضحكون منه فنزل عنه راكبه ورام ان يحمله فوجده ثقيلا فصار يسوقه ويسنده بظهره فاستحسنوا ذلك منه وصاروا يضحكون له ولعلى اطلت الكلام على هذه الملاهى فيظن القارى انه من قبيل العبث الذى يعنى به كتاب الافرنج فى صحف الاخبار الا ان مرادى من ذلك التنبيه على امر مهم وهو ان مصر لما صارت الى هذه الحالة من التمدن وكان فصل الشتاء فيها مصحة للابدان كما لا يخفى كان المظنون ان جميع الاغنياء من سكان الممالك الباردة فى اوربا ياتون الى مصر ويقضون فيها هذا الفصل فيكون فى مدة اقامتهم هنا نفع عظيم لاهل مصر ولعل هذا الملحوظ قد سبق اليه فكر الخديو المنير ولهذا رتب لاصحاب هذه الملاهى اعانة كافية من كرمه الوفير

﴿ مصر ﴾

(ذكر فى الوقائع المصرية مانصه)

خبر ماسرت به الانام وقرت به عين الخاص والعام وتوالت بمسرته البشرى وتعالت سيرته على الشعرى وتهلل به وجه الدهر وابتسم له ثغر الزهر ختان الجناب الذى لايضاهى والامير الذى به المجد يتباهى والنجيب الآخذ بزمام البراعه واللبيب الفائق على كل ذى براعه حضرة نجايتلو ابراهيم باشا نجل الحضرة المفخمة الخديويه بل البدر المستنير فى آفاق الاقطار الجليلة المصريه وقد لهجت فصحاء الادباء بذلك وسارت به مراسم الركبان فى الممالك لانه كم جبر به كسير واغنى به فقير ورجع راجع بالهدايا وعاد عائد بالعطايا وعفى عن جان ونال الامن والامان وماذا يقول الواصفون فيه من النعوت الكاملة والصفات من بعد ما عرضه حضرة رفاعة بك افندى الشهير على الجناب الخديوى الافخم وقوبل بالقبول من ابلغ التهنئات على سنته الكريمه وطريقته القويمه من القيام على الدوام بواجبات الشكر على الانعام واداء الحقوق المرعيه الحثيثة الطلب من الرعيه حيث قال وأجاد فى المقال

تهنئة سنيه ومدحة سنيه منوهة لجناب العزيز اسمعيل بكل تنويه عما يقصده لسنة ختان سعادة نجله ابراهيم باشا وينوبه لا زالت جميع القلوب معه والنفوس على حبه مجتمعه حتى يحيط علمه يقينا ان ابناء وطنه يقولون سرا وجهرا نحن قومك ما بقينا ولا برح لحمانا حصنا حصينا من جميع الاسواء بقينا آمين

لله منك بشائر لعلاك هن أشائر
باجوهرا فردا به جمعت بمصر جواهر
الملك يحسده عليك اكاسر وقياصر
ما يعجز الاقيال عنه عليه عزمك قادر
بعزازة انوارها فى المشرقين بواهر
الحلم طود راسخ والجود بحر زاخر
فلانت بدر والبنون كما النجوم زواهر
ذرية درية بسناجاك سوافر
السعد برج جميعهم والملك منهم عامر
ان الحمى بجمالهم لمعضد متظافر
عن مدح ابراهيم ألسنة الورى تتقاصر
من مهرجان ختانه زهوا تلوح مفاخر
ان قيل غصن زاهر أو قيل عود ناضر
تنمو الغصون اذا جنى منها المزيد الشاطر
والزهر [illegible] وبقطفه يتزاهر
قلم اليراع اذا انبرى هرعت اليه محابر
والطرف ان زال القذا عنه استضاء الناظر
بالقط شمعة مجلس تزهى ويزهو السامر
ولعض كلبتى الاسا أنس الغزال النافر
جعل الختان طهارة طه النبى الطاهر
اكرم بها من سنة وبها الجميع يبادر
وختان أبناء الملوك يلوح فيه مفاخر
والملهيات جميعها ومجامع ومحاضر
لكن خديوى مصرنا بالشرع ناه آمر
بالسنة الغراء [illegible] زان الختان شعائر
آيات بر ما لها بين البرية حاصر
عتق وحسن تصدق وندى وجود وافر
اطلاق مسجون جنى ولكل كسر جابر
ايصال عيش ذوى العفا لاحت بذاك أمائر
قتل الاثيم بصفحه فأناب وهو يحاذر
من يشترى بالجاه ذخرا فهو نعم التاجر
للفرع كل حامد للاصل كل شاكر
ياكوكبا فى مصره كل اليه ناظر
حاشا يوفى حق مد حك ناظم أو ناثر
لكننى أرخته باه ختانك باهر

(ستاتى بقية التهانى)

الحوادث الخارجية

قال فى التيمس ان الجمعية الجمهورية التى انعقدت يوم الاربعاء فى نادى ويلنطون تبعها جمعية اخرى انعقدت فى نادى العلوم فى اولد ستريت صان لوك فسأل مستر رنتك مستر غلادسطون هل يلزم فى هذه الحالة مشاورة وكلاء الدولة فى الدعاوى الشرعية على وجوب مرافعة زعمائهم [illegible] يتفوهون بها مما من شانه ان يحمل السامعين على الشغب والغواية فاجابه مستر غلادسطون بانه لاخوف من اقوالهم على تكدير موارد السلم واذا لم يكن خوف فلا مقتضى لشهرة شانهم ولهذا امنت الجمعية الثانية من الملام واجتمعت لبث ما يخطر ببالها وكان عددها الفا وخمسمائة وقرت اعينهم بالاجتماع ليتذاكروا فيما عزموا عليه من انشاء منتدى للجمهورية فى هذه المملكة (المراد بالمنتدى هنا ما يعرف عندهم بلفظة كلوب) ثم بعد ان جرت مذاكرتهم على هذا الامر انصرفوا وقد صرخوا ثلث مرات باسم الجمهورية العمومية فى جميع اقطار الدنيا ولم يخالفهم فى ذلك سوى ثلثة نفر قال وقد بلغنا انه استنب مثل هذا النادى فى برمنهام ونيو كاستل وغيرهما من المدن الكبار الا ان مستر برادلوغ احد خطباء الجمعية المذكورة قال انه ليس المراد من هذا الاجتماع ازالة الحكومة الملكية الحاضرة بل تدريب الناس على اصول الجمهورية واستدراجهم عليها فانها اعظم الوسائل لجمع الشمل واصلاح ذات البين وماندرى ما الفائدة من تدريب الناس على هذه الاصول اذا كانوا لا يعملون بها بل ظلوا عاملين باصول الملكية وخاضعين لها وابعد ما خفى علينا فهمه من كلام هذا الخطيب قوله ان هذا الوقت مطاوع لبلادنا على قبول ما يسميه حزب غاريبالدى جمهورية عمومية ولو فى الفكر فقط ولكن اذا كانت الجمهورية لا تقبل الا فى الفكر فقط وظل الناس عاكفين على الحكومة الملكية ومويدين لها اذ كانت اوفق للضعف البشرى فمن العبث ان اهل السياسة الذين دابهم السعى والعمل يشغلون افكارهم بتلك الاصول لاجرم ان الجمهورية كانت ابدا احب شى الى اهل السياسة المتفلسفين وكانت لهم بمنزلة عقيدة تحوم عليها خواطرهم وان من مقتضاها ابطال خلافة الملوك ومحو ذريتهم عن الملك فمن اعتقد بهذا كان له ان يعتقد بانه لابد من ان ياتى زمن الميلينيوم وهو الزمن الذى يتمتع الناس فيه بالمسرة والهناء والرغد والصفاء والمسالمة والاخاء فيعود المسيحيون مرة اخرى الى الاشتراك فى الاموال والاملاك فلا يكون لاحد منهم شى يختص به وحده واذا كان يستحيل علينا ان ندرى ما ذا توجبه الحوادث المخبأة فى عالم الغيب من التغيير والتبديل فى قواعد سياستنا فالذى يعنينا الان انما هو امعان النظر فى الحال وعليه فنقول ايضا ان استتباب الجمهورية ببلادنا فى هذا الوقت مما لا يعقل الا ترى ما وصلت اليه فرنسا الآن مما استقر فى خواطر اهلها من حب الجمهورية منذ سنة ١٧٨٩ مع انه قد تعاقب عليها عدة دول مختلفة فكانت اولا الحكومة القنصلية ثم الامبراطورية ثم البربونية ثم الاورليانية ثم الجمهورية الثانية ثم الامبراطورية الثانية ومع ذلك فقد بقى جذر الجمهورية الاولى متمكنا فى خواطرهم وغالبا على عقولهم الى الآن فلم يحصل من تلك الاصول الامن المطلوب فى السياسة وفى تاليف الناس بعضهم ببعض فكانت النتيجة من ذلك تشتيت شمل فرنسا وتشعيث امورها حتى انها نسيت ما لحقها من غزو عدوها وخضوعها له فلم يبعثها ذلك على الالتئام ولقائل ان يقول ان الحكومة الامبراطورية هى التى كانت سبب تمزيق فرنسا وان الحكومة القائمة فى شخص واحد هى التى افسدت اخلاق العساكر حتى آل امرها الى ان كانت تستسلم لعدوها مئات والوفا الا انه ينبغى ان يلاحظ ان عاقبة هذا التمزيق والفساد كانت شرما اتى على فرنسا ومنشأه الجمهورية لا محالة نعم ان اميريكا وحدها دون سائر الدول قد تمسكت باصول الجمهورية الفلسفية المبنية على ضبط السياسة وتسديد الاحكام وتاليف اهلها على ما فيه خيرهم وعزهم فاذا كان يستتب عندنا منتدى للجمهورية على مامر ذكره لزم ان يكون على اصولنا لا على اصول الجمهورية الحمراء وفى هذا الكلام حكمة اونقول انه اذا احتمل ان الانكليز يتخذون جمهورية وجب ان تكون جمهورية اميريكانية لا فرنساوية اذ لا يمكنهم ان يغضوا النظر عما هو واقع الآن فى فرنسا وما دمنا نراها على حالة سيئة من اتخاذ هذه الطريقة كان لنا ان نرجو ان مستر برادلوغ يعدى عن تدريب الناس على اصول الجمهورية

حوادث التلغراف الاخيرة

(من وينى فى ١ نيسان) يخشى من ان نظام الحكومة فى بكرش ينحل ولذا طلبت كتاب جرنالات اوستريا من الدولة ان تتداخل فى امرها وعلم من اخبار مونيش ان حكومة باغاريا منعت مطران بمبرج من نشر ما حكم به مجمع رومية ومن العمل بمقتضاه

(من باريس فى ٣١ مارس) قد ضبط جرنال الكونستيتيوسيونل ونقه روشفور من مرضه وبذا من العملة واصحاب الصنائع اعراض عن العصاة وقد اغلقت العصاة جميع ابواب باريس من جهة الغرب لانهم سمعوا بان حكومة فرساى ارسلت عساكر الى تويلى

(من لندرة فى التاريخ المذكور) طلب سر شارلس دلك فى مجلس النواب المواطاة على لوم الدولة لسوء ما اجرته فى القونفرانس الذى انعقد للنظر فى معاهدة باريس وقال ان تصرف اللورد غرانفيل اوغر صدور الانكليز وان مستر غلادسطون انما وجه همته لتوطيد وزراته لا لمصلحة البلاد ثم بعد المذاكرة على ذلك عدل عن طلبه

(من فرساى فى ٢ نيسان) قد خرج من باريس عدة الوف من الغارد ناسيونال الذين انحازوا الى العصاة وتبوأوا كوربفوا وبوتكس وبون دونويلى فوافتهم عساكر الحكومة النظام واستولت على مناريسهم والجأتهم الى الفرار

(من فرساى فى ٣ نيسان) احوال باريس فى غاية الاضطراب ففى كل يوم تحبس العصاة اكثر من مائة نفس وتقتل نحو سبعة عشر نفسا من دون سبب وقد قل القوت ايضا وشمل الظلام المدينة ليلا وتبرع البنك للعصاة

بثلاثة ملايين فرنك ليقتصروا عن التمادى فى النهب وليس من اهل باريس من هو راض عن هذه الحال وفى نهار امس خرج من الغارد ناسيونال العصاة ستون الفا وهجموا على عشرة آلاف من عساكر الحكومة كانوا فى مونت فالبرين وبعد الابلاء فى اعمال المدافع من كلا الطرفين رجعت العصاة مقهورين الى ما وراء كوربفوا وبوتوكوس وبون تويلى وفقد منهم مائتان واسر منهم عدة فقتلوا برمى الرصاص عليهم حالة كونهم عصاة وكل من الماريشال مكماهون والجنرال دوكروت صار رئيسا على جيش اما احوال الاقاليم فلم يشبها خلل (قلت قد ورد فى اخبار التلغراف اولا ان مكماهون صحب الامبراطور نابوليون الى اوستند وكان من جملة الذين يحرضون حزب الامبراطور فى باريس على القيام ذكره لاتركى باسم ماهون وذكره صاحب الليفانت هرالد باسم مكماهون فاحد الخبرين كذب)

(من برلين فى ٣) اهل السياسة هنا يرون عامة لابد من رجوع الامبراطور نابوليون لانه اعظم دواء لازالة الفساد الحاصل فى باريس

(من لندره) قد وصل الامبراطور الى شيسلهرست وزارته الملكة وعند وصوله الى دوفر احتفلت به الناس وكانوا يحبونه

(من بطرسبورغ فى ٢) قد خف الهوآء الاصفر (مع ان الخبر الذى ورد قبل هذا يومين افاد ان هذا الدآء مزايله)

(من باريس فى ٣١ مارس) قد استولت فرقة من العصاة بالامس على البوسطة لقطع المراسلة عن فرساى (ويستفاد من كلام بعده ان فى عساكر فرساى من هو على راى العصاة)

(من باريس فى ٣ نيسان) وقع بالامس عدة مناوشات فى جهة تويلى بين طلائع العصاة وعساكر فرساى وسمعت اصوات مدافع فى شانزيلزى وتجمع ستون الفا من العصاة عند بونوكس وتبوأوا كوربفوا وتويلى وحصل فى باريس استعداد عظيم منهم فارسلوا كثيرا من المقاتلين والمدافع الى تلك الجهة فالقتال مستحر الآن بين الفيلقين للغاية وكل منهما يحاول التمكن من كوربفوا وذكر بعض الجرنالات ان العصاة قهروا فاضطروا الى الرجوع ولكثرة الجرحى اتخذت محامل لنقلهم

(من باريس فى ٣) قد عم فساد الاخلاق فلم يبق لصلاح الحال من مطمع وصدر امر من جمعية الكومون بضبط املاك اعضآء الحكومة الى ان يفصل الشرع امرها وقالوا ان املاك الكنائس ملك مشاع للامة وقبضوا على امس (احد زعمائهم اولا) وتوجه منهم ثلثة جيوش مولفة من مائة الف مقاتل الى فرساى ومعهم مائتا مدفع فرزأت منهم عساكر الحكومة خمسة وثلثين الفا وبومئذ قتل فلورانس (اذا كان هذا الخبر صحيحا لم يبق مانع لاعضآء الحكومة من ان يدخلوا باريس)

(من فرساى فى ٣) (رسمى) قد هزم جيشان من الغارد ناسيونال عند مودون وشاتيلون شر هزيمة وفى تلك الوقعة قتل فلورانس (هذا الخبر هو عين ماتقدم وهو يفيد الهزيمة لا الهزء) قال وفى عزم الحكومة ان تتساهل مع العساكر العصاة ولكن تتشدد فى معامله زعمائهم

(من مدريد فى ٤) قد افتتح الملك مجلس الشورى ولم يزل اهل الشغب مجاهرين بالعصيان وشاغبين على الحكومة ويخشى من ان حزب مونتبسيه يهيجون العساكر على الثورة ولذا شاع ان الملكة مستعدة للرجوع الى ايطاليا وان الملك يهم بان يخلع نفسه (لعله قرأ الجوائب فخاف)

(من رومية فى ٤) صدر منشور من البابا بالغآء انتخاب البطرك بهدياريان بطرك الارمن فى الاستانة

(من برلين فى التاريخ المذكور) صارت لكزمبورغ داخلة فى عهدة جرمانيا

(من باريس فى ٤) لم تزل عساكر الحكومة محيطة بباريس وقد حصل لهم زيادة فوز وظفر فانهم هجموا على الاستحكامات التى اتخذتها العصاة فى شاتيلون واستولوا عليها قهرا واسروا منهم اربعة آلاف وجآوا بهم الى فرساى وقد جرى فى جمعية العصاة اضطراب فانه استعفى منهم اثنان وعشرون عضوا فيظن ان ذلك يفضى الى تبدد الباقى

(من باريس فى ٣) قد عينت الحكومة الماريشال مكماهون رئيسا على عساكر فرساى ووقع قتال بين العصاة وعساكر الحكومة وجئ الى المدينة بكثير من القتلى والجرحى وذكر فى جرنال العصاة ان فلورانس وبرجريت ودوفال ساروا فى هذا الصباح بمن اتصل بهم من العسكر الى فرساى ولم يعقبهم عن التقدم ما انصب عليهم من نيران مدافع مونت فالبرين حتى قتل تحت بوجريت فرسان وفى خبر آخر ان العصاة زحفوا على فرساى فى ثلث فرق تبلغ مائة الف اوتزيدون عشرة آلاف ومعهم مائتا مدفع

(فى ٤ صباحا) ذكر فى الجرنال المذكور ايضا ان هولآء المرتدين الى الحكومة الملكية قد هجموا علينا يوم الاحد عند تويلى هجوم مشتقم وفى هذا اليوم كروا علينا فى فانفر وشاتيلون ولكن رددناهم مقهورين وقتا من بعد ذلك مقام المقدم الهاجم وتمادينا حتى وصلنا الى بوجيفال وذكر ايضا ان الجنران كلوسرت (الذى اثار الفتنة فى ليون فى العام الماضى) قد نصب فى ديوان الحرب وان الكومون يرى عيان الذين قتلوا فى هذه الوقائع فان ولم يكونوا يظنون ان عساكر الحكومة ترميهم بالنار من مونت فالبرين لكنهم اداموا الرمى عليهم عدة ساعات حتى رزأوا منهم كثيرا

(فى التاريخ المذكور) بعد الظهر وقع قتال شديد فى هذا الصباح بين طوبجية الحكومة فى پلاس هوش وشاتو دوميدون وطوبجية العصاة فى كلامرت وكانت مدافع هولآء اكثر عددا الا ان مدافع الحكومة كانت اكثر اصابة ثم ظهران نيرانها ابطأت

(من فرساى فى ٤) استولت عساكر الحكومة فى هذا الصباح على حصن شاتيلون واخذت مائتى اسير من جملتهم الجنرال هنرى وجئ بهم الى فرساى ولم تزل نار الحرب مستعرة بين العساكر من الحصن المذكور وبين العصاة المتبوئين حصونا اخرى وقد بدا من عساكر الحكومة من الحماسة ما اوجب على موسيو تيار ان يشكرهم عليه فى مجلس الشورى

(من لندره فى ٥ ذكر فى التيمس انه فى الوقائع الاخيرة التى جرت خارج باريس اخذ من عسكر العصاة خمسة عشر الف اسير وان حكومة فرساى تتوقد غيظا عليهم وذكر فى الدالى نيوز ان غاريبالدى ابى ان يكون قائد جيش العصاة بحسب طلبهم وذكر فى التلغراف انه وصل خبر منذ ايام قليلة الى روسآء الجيش الاول من جيوش بروسية بان يكونوا على استعداد للزحف على باريس

(من مرسيلية فى ٥) هجمت عساكر الحكومة نهار امس على العصاة وكانوا متمكنين من محل امين البلد فاستمر القتال بين الفريقين طول النهار فقتل وجرح كثيرون الى ان وافت جماعة من البحرية واستولت على المحل وبومئذ اطلق من السجن الاميرال غروسيه ومن كان سجن معه من اعضآء الحكومة واخذ من العصاة سبعمائة اسير وتمنت الباقون ووصل ما كان قطعه العصاة من اسلاك التلغراف وعاد الامن والطمانينة

(من ائينا فى التاريخ المذكور) قد اجابت دولة الروسية الى مطلوب دولة اليونان وهو تسليم جثة البطرك غريغوريوس الذى كان قتل فى القسطنطينية سنة ١٨٢١ ثم نقلت الى اودسه وحفظت فيها منذ ذلك العهد فى السابع من هذا الشهر يسير من بحر اليونان الى اودسة فابور فيه عدة من الاساقفة ليتسلموا الجثة ويأتوا بها الى ائينا

(من باريس فى ٥) لم يزل القتال مستحرا على ربوة شاتيلون وظهر الضعف فى العصاة عند كلامرت وميدون وسيفر وقد جندت العصاة الشبان من سن ١٧ الى ٣٥ وعطلت جميع الجرنالات التى لزمت محجة الرشد والقصد وقبضت على مطران باريس وغيره من الروسآء الروحيين واطلقت الرصاص على عشرين نفسا من اليسوعيين ونهبت الكنائس ومن جملتها كنيسة لامدلين اما خارج باريس ففى سكون وهدون

(من مونبش فى ٦) وقع فى المدينة هرج ومرج بسبب ما اراده المطران من بث حكم مجمع رومية

(من وينى فى ٦) قد انتشرت حمى التيفوس فى هذا البلد ومات الاميران تيفيتوف

(باريس فى ٧) لم يزل اطلاق المدافع مستحرا من كل جهة وهرب اسى وقتل ستة نفر من الغارد ناسيونال وطيف بجثثهم فى الشوارع

(من مونبش فى ٧) قد تهدد المطران بان يحرم المدرسين الذين عارضوا فى حكم مجمع رومية

قد وقع ماكنا نحاذره وهو استعفآء موسيو تيار رئيس حكومة فرنسا وذلك مبنى على ثلثة اسباب احدها انهم رووا ان لجنة من جماعة الشورى رات ان تفوض الى امنآء باريس من القدرة مالم يكن لهم من قبل فلم يقع هذا الراى عنده موقع الصواب والثانى ان يكون قد ليس من اصلاح الحان اذ الظاهر من كلام بعضهم ان عند العصاة خمسمائة مدفع والثالث ان يكون قد قصد استجلاب العصاة الى طاعة الحكومة واقناعهم بانه غير عامل على تمليك احد من عيلة اورليان

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥ قرش
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشديافى مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان پاشا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسمآء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صحيفة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٢٦ محرم افتتاح سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ١٦ ابريل الافرنجى نيسان سنة ١٨٧١ ﴾

جمعيات

كل ما روى سابقا عن الفرنسيس والجرمانيين حين كانوا يتحاربون ويتناحرون صار يروى الآن عن الفرنسيس اذ اصبح بعضهم يحارب بعضا فان عصاة باريس لما ان هاجوا اولا على الحكومة كانوا يصرخون الى فرساى الى فرساى كما صرخ اشالهم من قبل الى برلين الى برلين وصاروا يكتبون عن عسكر حكومة فرساى بلفظة العدو فيقولون مثلا قد اخذنا بالقود من العدو او قد رددنا العدو مقهورا ورزأنا منه واسرنا والحكومة تقول قد استولينا على استحكامات العدو وكسرناه وهزمناه من موقع الى موقع وحصرناه وقطعنا عنه المدد وزادت على ما كان يفعله الجرمانيون شيا وهو قتل من تستاسر منهم مع انه ورد فى خبر بالتلغراف انها تعامل عسكر العصاة بالتين وانما تقو على زعمائهم فما احد يدرى كيف تكون عاقبة هاتين الحكومتين اذا بقيتا على هذا التناحر الا انه يستفاد من اخبار حكومة فرساى ان سكان الاقاليم ليس لهم ضلع مع العصاة فاذا كان ذلك حقا كان لنا ان نقول ان حكومة باريس لابد وان تصير الى الفشل الا ان يقال ان حكومة فرساى تكتم الاخبار الصحيحة وهو الظاهر اذ لو اخذنا بكلامها من اول الامر لكانت حكومة باريس الآن فى عجز عن مقاومتها اذ كثيرا ما اخبرت بان العصاة قد نشموا فى البأس وصار يعوزهم القوت وان اهل باريس كلهم منكرون عليهم افعالهم فلم يبق لهم من سند والحال ان العصاة يزدادون فى كل يوم جراة واقداما حتى انهم قبضوا على مطران باريس ونهبوا الكنائس وقتلوا عشرين قسيسا من اليسوعيين فلو لم يكن لهم حزب كبير من اهل الجمهورية الخرآء فى الاقاليم لما فعلوا هذا هكذا يظهر لنا اما اعتماد حكومة فرساى على العساكر التى كانت ماسورة فى جرمانيا فالظاهر انه مجرد امنية لانه لما كانت طريقة العصاة مبنية على النهب والسلب كان ذلك مما يشوق تلك العساكر الى اتباعهم دون اتباع حكومة فرساى فاذا رى الا انهم يتهربون هذه الفرصة لنفع انفسهم دون نفع الوطن اما عساكر العصاة فمنهم من قال انهم يبلغون مائتى الف وفى رواية الليفانت تيمس ان اربعمائة الف منهم زحفوا على فرساى وعليه يلزم ان يكون قد بقى فى باريس منهم مائة الف وفى رواية المونيد ان عندهم خمسمائة مدفع وما احد من الرواة ذكر على التحقيق ما عند حكومة فرساى من العساكر والمدافع وجميع هذه الامور مما يجعل على العجب والحيرة ومن اعجب العجب ايضا ان حصون باريس صارت الآن مقاما لكل من عساكر باريس وفرساى والجرمانيين الا ان عساكر فرساى ليس لهم فيها يظهر سوى مونت فالبرين فاذا انتزع من ايديهم كان ذلك دليلا على ضعف حكومة فرساى وان عساكر الحكومة قد احاطت بباريس ولم يعدم اهلها ما يلزمهم من الطعام والوقود وغير ذلك من لوازم المعاش فلم يبق فرق بين هذه الحرب الاهلية وبين حرب الجرمانيين سوى ان اهل باريس لم يرسلوا بعد الحمام برسائلهم لعمرالله ان ما جرى هذه المرة من عصاة باريس .هومنتهى العجب اذ لم يعلم الى الآن مطمحهم فى هذا التمادى ولا على اى شئ معتمدهم ولا كيف ينفقون ويأتون بالذخائر والمهمات ولا كيف انهم لم يوقعوا من اول الامر بحكومة فرساى حين لم يكن عندها سوى خمسة واربعين الفا وكانوا هم اضعاف ذلك وعلى فرض انهم يغلبون عساكر فرساى فهل تنتهى اليهم الرئاسة على جميع بلدان فرنسا ولا يكون لهم من الدول من يعارضهم بعد ان صار معلوما لجميع الناس ان طريقتهم مبنية على النهب والسلب وعلى تحريض الفقرآء على الاغنيآء وقد كانت الاخبار وردت بان اهل ليون ومرسيلية صاروا الى مذهبهم وسطوا على امنآء البلد وحبسوا اعضآء الحكومة ثم قيل ان حزب الحكومة انتصر عليهم وقهرهم من دون ان يذكر انهم حبسوا زعماءهم ومقتضاه ان معظم الرعية منقاد للحكومة وان عصاة باريس مصيرهم الى الفشل ومن الناس من يزعم ان هذا التشويش لابد من ان يستدعى حضور الامبراطور نابوليون الى باريس اذ ما احد يقدر على ازالة الفساد الا هو فانه بعامل العصاة بيد قاهرة ويردعهم عن هواهم كما كان دابه فاما اذا كانوا يعاملون باللين والمجاملة كما فعل موسيو تيار فلا يزدادون الا شرة وطغيانا الا انه ينبغى هنا ملاحظة امرين احدهما انه كان روى عن العساكر التى اسرت الى جرمانيا انهم كتبوا الى البلاد يذكرون رجوع الامبراطور وروى عنهم مرة ثانية انهم صرحوا بانقيادهم الى الحكومة التى تختارها الامة سوآء كانت جمهورية اوملكية ولم يذكروا الحكومة الامبراطورية ولاشك ان حكومة فرساى الموجودة الآن هى التى وقع عليها الاختيار فاذا كانت هذه العساكر باجمعها لا تنقاد للامبراطور فكيف يتأتى له ان يضبط البلاد على ان حزب الجمهورية قد انتشر فى جميع المملكة فما احد يتلو خطبة فى محفل او منتدى الا ويختمها بقوله تعيش الجمهورية ولما ان جسرت المذاكرة فى مجلس المشورة حين كانت الحكومة فى بوردو لم ينتصر للامبراطور من اهل المجلس سوى اثنين من قورسيكا وفى جميع هذه المشاجرات التى جرت بين الحكومتين اعنى حكومة فرساى وحكومة باريس وبين احزابهما فى سائر المدن لم يسمع ان احدا نوه باسم الامبراطور والثانى ان الامبراطور اذا رجع الى باريس فاما ان يجتهد فى ارضآء الامة او فى ارضآء الجرمانيين فارضآء الامة لا يكون الا باعداد الجيوش للانتقام من الجرمانيين فان هذه الامنية لن تبرح ابدا من خاطر كل فرد من افراد الفرنسيس ولا سيما بعد ان تستلب لهم حكومة قوية فاول ما يشعر البرنس بسمارك بان الامبراطور عامل على هذا يكر عليه بجيوش جرمانيا كرة تزلزل اركانه وتعفى سلطانه وارضآء الجرمانيين لايكون الا باستضعاف فرنسا واريغامها واذلالها فاذا كان الامبراطور يرضى بالذل ويلزم جرنه فى كل اسبوع من التفرس يومين ومن الربو وحمى المثانة ثلثة ايام فان جميع احزاب الجمهورية تقوم عليه قومة واحدة فاما ان يقتلوه او يلجئوه الى الفرار ولايكون له على تفرسه او ربوه من عاذر فان معنى الامبراطور عند الفرنسيس القوى القاهر لا المريض او المتمارض وكذا تكون الحال بالنظر الى تمليك احد عيلة اورليان والظاهر ان الامبراطور قد زايلته حدة الذهن والفطنة التى عرف بها اولا فيما كان يحتج به لنفسه فانه فى جميع مخاطباته ومكاتباته التى رويت عنه من ابتدآء الحرب لم تكن حجته على مباشرة الحرب سوى قوله ان الامة تفلتت من يدى والجانبى الى محاربة بروسية مع ان كثيرا من كتاب الجرنالات قد اثبتوا الآن ان بروسية هى التى تحرشت بفرنسا واضطرتها الى الحرب فانها كانت مستعدة لها من بعد واقعة سادوا التى انتصرت بها على اوسترية حتى قيل ان البرنس بسمارك كان عازما على ان يجعل الحاج بنديق على ملك بروسية سببا للعرب فكيف غرب عن الامبراطور ان يحتج لنفسه بهذه الحجة حتى حاول ان يحيل الذنب على الامة وباى وجه من الوجوه يرجو الآن ان يعود الى ملك فرنسا وقد آلت الى هذا الخلل والفشل ليعمرالله ان حالة الفرنسيس اليوم حالة لم تعهد لامة من الامم قط فاذا دامت قدر ما دامت محاربتهم للجرمانيين يخشى على المملكة من ان تنقسم الى عدة اقسام فيصير اسم الفرنسيس مثلا فى التخريب والانقسام فيا للعجب كيف لم يبق فى هذه الامة التى كانت فى العام الماضى قدوة فى التمدن والمعارف من يصلح شانها ويؤلف ما بين احزابها وكيف غرب عنهم

مثال اوسترا فانها بعد ان عنت لبروسية كما عنوا هم تلافت امرها وتآلفت مع هنكاريا وسائر الاحزاب الذين كانوا مشاحنين لها فعادت دولة قوية عزيزة مع ان اهل هنكاريا ليسوا من امة جرمانيا واهل فرنسا كلهم امة واحدة فهذا يدل على ان البارى عز وجل انما اراد ان يوقد الفرنسيس على ما ارتكبوه سابقا من الطغيان والتجبر اذ كانت دولتهم الامبراطورية تتداخل فى امور سائر الدول وتحاول ثم بر جوع الممالك فاصبحوا عاجزين عن تدبير مملكتهم ولا يبعد ان سائر الدول تتداخل الآن فى امورهم فسبحان مقلب الاحوال الذى اليه المرجع والمآل

أخبار الداخلية

ذكرنا فى لائحتى ان حضرة مشير الضبطية استدعى من موسيو ظريفه احد اكابر تجار الاستانة ان يزور المحبوسين من طائفة الروم فى سجن آت ميدان وانه لما زارهم اعطى كلا منهم من خمسة عشر قرشا الى عشرين وعددهم الآن سبعمائة واشترى لهم ايضا عشرين خروفا فى عيد الفصح وان المشير المشار اليه زاد لهم فى طعامهم فى ايام العيد صحيحين من عنده وعندى ان حق الرواية ان يقال ان موسيو ظريفه هو الذى طلب من المشير ان يسمح له بزيارة هؤلاء المحبوسين وبقى النظر ايضا فى صحة العدد

فى ليلة الاثنين جرى فى بلدة خان حادثة لم يعهد نظيرها فى الاستانة وهى انه كان يسكن فى احدى حجره تاجر من اهل دمشق يقال له ابراهيم النجلى وقد كان استغرق فى الديون ولم يكن عنده من الارزاق ما يقابلها مع انه لم يعهد منه اسراف لا فى الاكل ولا فى الشرب ولا فى اللباس وكان شريكه فى حلب قد حضر لانهآء الحساب معه فلم يجد له مخرجا من هذه الورطة الا بان شنق نفسه فى حجرته وفى صباح الثلاثا وجدوه على هذه الحالة المشئومة وقيل انه كان برى من قبل موته بعدة ايام مبتئسا مطرقا فنعوذ بالله من الياس

فى الاسبوع الماضى توفى الى رحمة الله تعالى عبد الفتاح افندى القدسى وحزن لفقده كل من كان يعرفه اذ كان من اهل الخير والاحسان وقبل وفاته ارسل خبر مرضه الى اخيه العمدة الموقر محيى الدين افندى وكان وقتئذ فى دمشق فاسرع الى العود الى الاستانة الا ان اخاه توفى قبل وصوله وبعد وصوله احتفل به الشاميون غاية الاحتفال ولا سيما مفتى افندى . وراغب افندى مالى ومحمد افندى شلبى .

قدم منذ مدة من الروسية رجل اسمه يونسكى وادعى بانه برنس فلما بلغ خبره الجنرال اغناتيف سفير الروسية اراد ان يتحقق بدعوى انه لما كان فى تلك البلاد ارتكب امورا يواخذ عليها من نحو التزوير والتدليس لكنه علم من بعد ذلك انه داخل فى حماية المجر فعول على ان يبلغ امره الى سفارة ايران وفى خلال ذلك فر الرجل ولم يوقف له على اثر

ذكر فى اليكوريه دريان ما معناه قد وصل الينا طرس مسطور بالغة تركية من احد سكان الاستانة قال فيه قد قرات يوم السبت فى لا تركى تحت عنوان رسائل باريس رسالة من بروكسيل وفى اعتقادى دائما ان بروكسيل هى فى البلجيك وتحيرت جدا من قول الكاتب فيها ان احد وجوه سفارة الانكليز يقول ان الدراهم التى فرقها الجنرال اغناتيف فى الاستانة قد اثرت كثيرا فى القونفرانس حين جرى فيه الكلام على معاهدة باريس فانا انكر هذا القول لانه يعنى بعض رجال الدولة العلية .

قد مر من حضرة سعادتلو هوبرت باشا ماس من الفالج فاستدنى من الباب العالى ان يسافر الى جرمانيا للاستحمام فاذن له

قد عينت دولة ايران النخيمة حضرة سعادتلو حسن على خان ان يكون سفيرها فى الاستانة وكان سابقا سفيرها فى باريس

شاع الخبر فى تورين مفاده بان المالية استقرضت من صراف خمسة ميليون ليره

قد ذكرنا فى الجوائب على سبيل الايجاز ما جرى من المنافسة بين الحكومة الخديوية وقنصل اسبانيا وقلنا انا نعتمد فى تفصيل ذلك على مكاتبتنا فان كلام الجرنالات فى هذه القضية كان مضطربا لا يعتمد عليه فالآن ظفرنا بشرح ما وقع برواية من وثق بكلامه قال

ان سبب هذه المنافسة هو ان السنيور فيول قنصل اسبانيا خطر بباله ان ينصب فى متنداه وكيلا ويقال له بلغة الافرنج قنس قنصل فانتخب لذلك تاجرا من القبط من اهل مصر فابت الحكومة ان تعترفه ويقال ان القنصل طلب من الباب العالى اعترافه فابى ايضا فمضت مدة وجيزة على هذه الحال واذا بالتاجر المذكور رفع على مخزنه علم اسبانيا وهذا داب كل من اتصل بقناصل الافرنج اذ يتخيل اليهم انهم قد ارتقوا الى درجات العز والشرف فترى احدهم يميز نفسه عن سائر الرعية بوضع شريطة على برنيطته ونحوها وهذا الامر معروف فى جميع البلاد الاسلامية وخصوصا فى تونس ولهذا قل فيها اعتبار المنسوبين الى اسبانيا فلما بلغ ما فعله التاجر مسامع الحكومة امرت بازالة العلم وقبضت عليه فاستشاط القنصل من هذا غيظا واقام الحجة على الحكومة فلم تبال به فزاد غيظا وكدا وهناك سبب آخر لقهره وهو انه كان لرجل من رعية اسبانيا معمل للقطن فى المحلة الكبرى فلما حان جمع الرسوم على المعامل ابى الرجل ان يدفع ما يجب على معمله متعللا بانه اجنبى ليس داخلا تحت طاعة الحكومة فبلغ ذلك مدير تلك الجهة فارسل يقول له انه لابد من ادآء الرسوم اما اختيارا واما اضطرارا فزاد الرجل عنادا واستكبارا فلم يسع المدير الا ان امر بقفل المعمل فطلب القنصل من الحكومة فتحه من دون ادآء الرسوم فابت فما كان منه الا ان توجه بنفسه الى تلك الجهة تحويفا للمدير وطلب من الحكومة نحو مائة الف ليرة تعويضا للرجل وان يترضى عن الاهانة التى حصلت له فلم تجبه الى مطلوبه واخبرته بان المعمل لا يفتح الا بعد ادآء الرسوم فعند ذلك كتب الى مدير فورد اليه الجواب باستصواب ما فعله فلم يكترث الخديو به محافظة على حقوق حكومته اذ كان فعل القنصل نا شئا عن مجرد بطر ثم راى تفويض هذه القضية الى القناصل لينظروا فيها اذ كان على يقين بانه محق فيها فابى القنصل ذلك الى ان توسطت دولة انكلترة فى ذلك وعرفت دولة اسبانيا بان القنصل كان مخطئا وما فعله الخديو هذه المرة ينبغى ان يكون قدوة لجميع امرآء المسلمين فى منع تغاول الاجانب على بلادهم

مصر

(ذكر فى الوقائع المصرية مانصه)

ومن التهنئات العيديه اللاتى سبقت الاشارة اليها وهى حرية بالاطلاع المولعين بالادب عليها تهنئة الجناب الامثل بضعة المجد الطالع كوكبها فى منزلة السعد حضرة سعادتلو السيد باشا اباظه وهاكها لتنزه عن محاكاة الالى ألفاظه بشرتنا المنى ولاح السعود وتبدى فى حسن مرآه عيد

وتجلت بيض الايادى علينا ... من حيد افضاله المحمود
الخديو الذى يرى العدل فينا ... فرض عين كأنه التوحيد
من لآرائه اذا جل أمر ... عزمات كأنهن الجنود
وبآثاره التى أأسستنا ... حلة المجد قد تحلى الوجود
تتسامى انوارها كل وقت ... فى بهاء مع الزمان يزيد
كن من قبلها المواطن عطلا ... فتحلى منهن قد وجيد
هذه الاعصر الخوالى لديكم ... فى بطون التاريخ فيها الشهود
فاسردوها بانيتكم فهى كفؤ ... وبصدق الدليل يثنى الجحود
كم لهذا البيت الرفيع لدينا ... من ايادٍ جميعهن مفيد
بيت هدى بناه بر أمين ... ذو كمال محمد ومفيد
ولابراهيم القواعد منه ... وبنجاه الخديو فهو المشيد
كم هدتنا لمدحه نفحات ... من صفات يزهو بهن القصيد
تال مجدا من خصه الله منها ... بناه وساعدته الجدود
مدن القطر بل حباه حياة ... حسن مسعاه فهو خلق جديد
فله المن والثناء دواما ... ولسانى ما قد بناه الجلود
وله جاله الميامين فيك ... نارف المجد ساخ والتليد
ولك العزمة يا ملاك مصر ... وفخار وانعم لا تبيد
وبما نلت من ثناء وانس ... كل وقت بدا خديو لك عيد

سنة ١٢٨٧ سنة ١٢٨٧

ومنها ما جادت به قريحة نجلى الخديو والموذى تفانى على كل لبيب واريب المجيد الذى لا ينكر الحقيق بأن يحمد وينكر الشاكر للتفضلات الداورية السنيه حضرة محمد افندى فى مترجم المصروفات الخديويه قال

تباهت بك العلياء يا واحد العصر ... ولاحت بيشمرك البشائر فى مصر
لانك قد ميزتها بمعالم ... تفوق بها الامصار فى سائر العصر
لما ان حوته من لطافة منظر ... وبهجة تنظيم تسر بنى القطر
وفى كل وقت جئت للسير مسلكا ... رأيت به ما كان لم يرج فى العمر
خصوصا وان الازبكية فى سنا ... بغاز لها يزهو ويهزأ بالبدر
وذلك ما ان كان الا بهمة ... ولكنها والله عالية القدر
فهمة اسمعيل لا تنكرونها ... اذ البدر لا يخفى على كل من يسرى
ومن حسنات الدهر ان أبا الفدا ... حبانى بآلاء له شرحت صدرى
وما يكن فضل الخديو مساعدا ... لعبد غدا فى غاية الامن واليسر
لقد شملتنى منه نظرة رحمة ... فكنت كشخص قد رأى ليلة القدر
أياصاحب الافضال دونك مدحة ... مهذبة غراء جاد بها شعرى
سبائك تبر صغتها بمدحكم ... ففاقت على العقد المنظم من در
وانى مهما رمت مدح جنابكم ... أكون كمن أهدى اللآلىء للبحر

تهنأ بعيد سعيد معظم ... يرد به كيد المخاتل فى النحر
ولازال توفيق الاله مساعدا ... لانجالك الغر الكرام مدى الدهر
ودم فى علو المجد ما لاح كوكب ... وما غرد القمرى يعلن بالشكر
وما قال فنى للعزيز مهنئا ... تباهت بك العلياء يا واحد العصر

حوادث التلغرافات الاخيرة

(من باريس فى ٥ نيسان) قد هجمت العصاة البارحة على عساكر الحكومة عند سيفر ولكن ردوا مقهورين وورى منهم كثير فاجتهدت جمعيتهم فى ان ترسل اليهم كل ما قدرت عليه من المدد وفى الواقعة التى جرت امس اضطرت العصاة الى الرجوع من فال دوفلورى الى حصنى فانفر واسى اما شاتيلون فقد تبوأته عساكر فرساى وفى مدة النهار باجمعه كانوا يرمون العصاة وقد زادوا فى نصب المدافع على شالى وتمكنت فرقة من الزواوة من بوجيفال وتواترت الاخبار بان العصاة عانوا كثيرا وورد خبر من ليوج بحدوث الشغب والاضطراب بين سكانه

(فى ٦ نيسان) كتب فى جرنال العصاة ما معناه يا أهل باريس ان لصوص فرساى (يعنى عسكر الحكومة) فى كل يوم يشنقون من ياخذونه منا اسيرا او يرمونه بالرصاص فلا تمضى ساعة حتى يبلغنا خبر عن افعال هؤلآء القتلة الفظيعة واتم تعرفونهم الآن حكومة فرساى قد خرجت عن حد قوانين الحرب المعروفة بين الامم المتمدنة فاذا كانوا يقتلون من عسكرنا واحدا اقدنا منه مثلا بمثل اوضعفين فان اسراهم فى ايدينا نعم ان الامة موصوفة دائما بالكرم والعدل ونأنف من سفك الدم كما نأنف من الحرب ولكن من الواجب علينا ان نحامى عن نفسها وندفع تعدى العدو المتوحش عليها فهما كلفنا هذا الامر فليكن لنا قصاص العين بالعين والسن بالسن

(من فرساى فى ٦) فى هذا اليوم طردت عساكر الحكومة عسكر العصاة من موقعهم فى پونت دوبويلى وقدم الى هنا وفد من تجار باريس وفاوضوا موسيو تيار فى اتخاذ الوسائل الموصلة الى سلامة المدينة ومسالمة حكومتها وظهر فى جرنال باريس حكم يحبس كل من عرف بانه مخالف لحكومة فرساى ويقتل ثلثة انفس من الاسرى الذين اخذوا من عساكرها قودا من نفس واحدة تقتل من الاسرى الذين اخذوا من عساكر باريس

(من باريس فى ٧) قد يظهر مما جرى من جهد العصاة انهم عازمون على مقاومة عساكر فرساى فى المدينة اذا فرض انهم يقتحمون المنطقة فانهم نصبوا المدافع فى جهة پالى رويال وتجمع منهم جماعات فى پلاس فندوم وعند لامدلين

(من موڤيش فى ٨) قد اجتمع جمع غفير وطلبوا اعلآء كلمة الدولة على لجة روسآء الكتيبة

(من باريس فى ٨) فى هذا اليوم جرت مناوشة بين العصاة وعساكر فرساى دامت طول النهار ووقعت كال عديدة فى شانزيلزى والناس ينظرون واقعة فاصلة (من فرساى فى ٩) جرت مذاكرة بحدة فى مجلس الشورى على الاستطاعة التى ينبغى تخويلها لامنآء البلاد فارتأت لجنتها رايا لم يستصوبه موسيو تيار فعزم على الاستعفا (من باريس فى التاريخ المذكور) قد نهبت كنيسة نوتردام وبعض الديار وان اللجنة التى عرفت بسالوبو بليك اى سلامة العموم حبست اعضآء الكومون الذين لم ينقادوا للعصاة فى كل شى ووقعت كال كثيرة على ساحة الارك دوتراپوتف وعلى شانزيلزى ومونمارتر (الظاهر ان هذه الكال وقعت من مدافع عساكر فرساى)

(من فرساى فى ١٠) لم يزل الجنرال هنرى مسجونا واما الجنرال بيسون فمات من جرحه

(من فرساى فى التاريخ المذكور) فى نهار امس اطلقت المدافع من مونت فاليرن ومن المرامى التى نصبت فى نويلى على حصن ميلوت وجرت ايضا واقعة عند استير وفى نهار امس اطلقت المدافع من حصنى فافر واسى على شاتيلون (مع انه ذكر فى خبر باريس بتاريخ الخامس ان عساكر فرساى تبوات شاتيلون) وفى هذا المحل هجمت العصاة على عساكر الحكومة لكنهم ردوا مقهورين ثم هجموا مرة اخرى وارتدوا ايضا مغلوبين وظهر فى جرنال الحكومة انكار لما نسب اليها والى جماعة الشورى من انهم عاملون على اعادة الامبراطور نابوليون فقالوا ان كل حكومة غير الحكومة الحاضرة تكون علامة على الحلل والتشويش وانه ما شى يزيل هذه المحنة التى المت بالبلاد سوى اتفاق اهلها واتحادهم وانه اذا كانت حكومة الكومون تستب فان اركان فرنسا تتزلزل وان دوام هذه الحالة السيئة يودى الى الخراب والى رجوع الغرباء فيكون فيه اندثار فرنسا قال الا انا نرجو انها اى هذه الحالة لا تدوم مدة طويلة والذى عليه جماعة الشورى ان حصر القوة فى شخص واحد من ادهى ما يتسبب عنه ضر البلاد وبؤسها ثم كذب ما شاع فى باريس عن الشغب فى اقاليم لاكروز ولانيفر

(من فرساى فى التاريخ المذكور) قال موسيو جول فافر فى مجلس الشورى ان دول اوربا ومن جملتها دولة جرمانيا قد اظهرت الشفقة والود الى حكومة مشورة الامة معتقدة انها وحدها الحكومة الشرعية وان بها كفاية التامين المروم ولهذا لم تشا دولة جرمانيا ان تجاوب العصيان عن مراسلتهم لها ثم انكر كونه قد راسل الجرمانيين بل هم الذين طلبوا ان يتفق معهم فابى

(من برلين فى ١١) قد شاع لدى اهل السفارة وفى الجرنالات ايضا ان دولة انكلترة الحت على الامبراطور وليم بان يتداخل فى امر فرنسا فيقال انه اصدر امرا بارسال جيوش ومهمات اليها كما انه شاع ان موسيو جول فافر قادم الى هنا بمامورية مخصوصة (قد اطلعنا على هذا الخبر بعد تحرير الجملة السياسية فانها اول شى يكتب فى الجوائب ويستفاد منه ان جرمانيا تصادر فرنسا على هذه المداخلة)

(من فرساى فى ١١) لم يزل اطلاق المدافع بين عساكر فرساى وباريس متواليا ولكن من دون نتيجة وكذا يقال فى المناوشات التى جرت فى الضلائع وقد كنفت بكمية وافرة من المهمات كانت مطمورة (هذه العبارة اديت فى الاصل بالبناآء للمجهول على عادتهم فانهم يعبرون عن البيان ولا يدرون من يقام المجهول يقام المعلوم)

وقد انتقل مركز الجرمانيين الى صان دانيس وزيد فى المحافظين عليه خمسة آلاف وسيكون المحافظون على باريس اعنى عساكر فرساى مائة وخمسين الفا (انظر الى تسميتهم بالمحافظين وتعجب)

(من باريس فى ١١) قد اثبت بعض ان انكلترة وايطاليا واميريكا رفضوا التوسط الذى طلبته العصاة منهم فان العصاة صاروا يتوقعون حلول العقاب بهم ووقع القبض على موسيو غلاى بزوان ومات خورى كنيسة لامدلين فى السجن مما قاسى من الاسوآء وخسرت العصاة عدة مرات من باريس على عزم الايقاع بعساكر فرساى فردوا مقهورين

(من بكرش فى التاريخ المذكور) قد صلحت الحال نوعا ما وجعل موسيو استرات وكيل المملكتين فى الاستانة

(من فرساى فى ١١) قد قل اطلاق المدافع من كل الجهات وابت جماعة الشورى ما عرض عليها من تقسيم باريس وليون الى عدة كومونات ووفدت جماعة من الجمهوريين المتعاهدين للمفاوضة مع موسيو جول فافر فى اصول الصلح (كذا فى الاصل وهو يفيد ان موسيو جول فافر ليس من الجمهوريين)

(من باريس فى ١٢) بلغ عدد من حبسته العصاة ثمانية عشر الفا ولا يزالون يحبسون وشاع ان جمعية الترتيب متواطئة سرا على ان تهجم على اوتل دوفيل ومونمارتر وبلفيل مع مساعدة العساكر (كيف يمكن للعساكر ان يدخلوا البلد وكيف تكون هذه المواطأة سرا وهى فاشية)

(من برلين فى التاريخ المذكور) الشائع عند اهل السفارة انه عن قريب يجرى النشام موكد بين الدولة العثمانية ودولة الروسية

(من رومية فى التاريخ المذكور) عن قريب يقدم الى هنا الاب هيسنت وغامبتا ولوريه

(من فرساى فى ١٣) قد وصل بالامس ديزوناز وبونفالت وادام وكلآء عن حكومة باريس وفاوضوا موسيو تيار فى وسائل الصلح ثم رجعوا الى باريس والمظنون ان من شروط الصلح ان عساكر باريس يسلمون سلاحهم ويومن اهل الفتنة على ارواحهم ما عدا القتلة منهم وان القانون الذى اجمعت عليه جماعة الشورى مما يتعلق بالمجلس البلدى يكون معمولا به فى باريس وفى سائر مدن فرنسا ولما سئل موسيو تيار عن كيفية الحكومة اجاب بالتاكيد بانها تكون جمهورية وقد وصل امر الى العساكر الذين فى مونت فاليرن وغيره بالكف عن اطلاق المدافع الا اذا كانت العصاة تطلق عليهم وفى نهار امس توجه موسيو شولشير الى باريس ليسعى فى اجرآء الصلح على الشروط المذكورة وصدر اشعار من موسيو تيار الى امنآء البلاد ينفى فيه ما ادعته العصاة من الانتصار على عساكر الحكومة

من لندره فى التاريخ المذكور قد تجمعت عساكر كثيرة فى فرساى وسار المارشال مكماهون الى قبل ايتاتيج وجرى استعداد عظيم للايقاع بالعصاة اذا اقتضت الحال ذلك

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

قيل هذا غلط من وجوه منها انه قد ذكر الدبور فى البيت مرة فلا يجوز ان ياتى بها مرة ثانية ومنها انه ما سمع من العرب زيد قبولك اى مقابلك ولادار زيد قبول دار عمرو بمعنى مقابلتها وانما خصت الصبا وحدها بهذا الاسم لانها تاتى من الموضع الذى يقبل منه النهار وهومطلع الشمس وقيل لها دبور لانها ضدها اخذه من اقبل وادبر ولوجاز هذا فى كلامهم وساغ فى لغتهم اوكان مثله مسموعا منهم لساغ ان تسمى الشمال ايضا قبولا لانها تقابل الجنوب وان تسمى الجنوب قبولا لانها تقابل الشمال وما اظن احدا يدعى هذا ولا يستجيز ان يعارض بمثل هذه المعارضة ولاان يحدث لغة غير معروفة وينسب الى العرب ما لم تعلمه ولم تنطق به ومنها وهى اولاها فى فساد هذا التاويل انه قال بين الصبا وقبولها ودبورها اثلاثا وقوله اثلاثا يدلك انه اراد ثلاث رياح وانه توهم ان القبول ريح غير الصبا وهذا واضح والجيد قول البحترى

متروكة للريح بين شمالها * وجنوبها ودبورها وقبولها

فجآ بالرياح الاربع وقال البحترى ايضا

شئت الصبا اذ قيل وجهن قصدها وعاديت من بين الرياح قبولها

فقوله وجهن يعنى الحمول والهآ فى قبولها راجعة الى الرياح وهذا مما يوهمك انه اراد ريحين وانما اراد ريحا واحدة وسماها باسميها فقال شئت الصبا وعاديت القبول اى ابغضت هذين الاسمين لان حمول الظاعنين توجهت نحوها ولم يقل ان الحمول توجهن الى وجهين مختلفين وحكى ابن الاعرابى اوحكى عنه انه قال القبول كله ريح طيبة المس لينة لا اذى فيها سميت قبولا لان النفس تقبلها واظن الاخطل ان كانت الرواية الصحيحة لهذا قال

فان تبخل سدوس بدرهميها * فان الريح طيبة قبول

اى طيبة لا تمنعها الانصراف والسير وهذه ليست من الريح التى ذكرها ابو تمام فى شئ لان هذه على هذا الوصف قد تكون الشمال وتكون الجنوب وتكون الصبا وذلك انما اراد ريحا بعينها لانه قال بين الصبا وقبولها فجعلها مضافة اليها كما لو قال بين الشمال وجنوبها لانهما ريحان معروفتان وهما اختان مختلفتان تعتقبان وكذلك لوقال بين الصبا ودبورها وكذلك لوقال بين القبول ودبورها اوبين القبول وشمالها فاذا ذكرت القبول مع هذه الرياح المعروفة التى هى الصبا وليس هذا موضع القبول التى هى الريح اللينة المس الطيبة على ما ذكر لانه وصف مجهول ويجوز ان يكون لكل ريح ولايقع فى هذا الموضع لانك اذا عنيتها بقولك قد نفيت الصبا وقبولها لم يدر اى ريح هى فى معنى اضافتها الى الريح المعروفة التى هى اذا لان مسها جاز ان تسمى بذلك الاسم هذا خلف من القول اذا قيل وايضا ان ابا اتمام انما اراد ان هذه الرياح عفت هذه الديار وذهبت بها فما وجه ذكره ريح طيبة لينة المس مع الدبور هذا محال ان يكون اراده كيف والديار يدعى لها بهبوب الرياح اللينة الضعيفة ليلا تعفوها الاترى قول ابى تمام

ارسى بناديك الندى وتنفست * نفسا يعقوتك الرياح ضعيفا

وقال البحترى

واذا هبت الرياح نسيما * فعلى ربع دارها والجناب

فشرط ان تكون الرياح مريضة ليلا تعفوها وتمحوها فان قيل فلعله اراد بين الصبا وقبولها اى بين الصبا وسهلها ولينها ولا يكون يريد بالقبول اسمها المعروف وانما يريد الاسم الذى يقع للريح اللينة المس فكانه قال بين القبول وقبولها يقال جآنا عباس وعباسه اى ووجهه العباس واتانا الضحاك وضحاكه اى ووجهه الضحاك لان التعبيس والضحك فى الوجه وقد فتنتنا حورآ بحورآئها اى بعينها الحورآء قيل هذا كله لفظ سائغ مستقيم غير انا ما سمعنا مثل هذا فى الريح ولا علمناه فى اللغة ولا وجدنا فى الشعرآء احدا قال الصبا وقبولها ولا الجنوب وقبولها ولا الشمال وقبولها اى سهلها ولينها ولو اراد الطآى ذلك كان ايضا مخطئا لان الريح لينها وشديدها ريح واحدة وقد قال ابو تمام اثلاثا فدل على انه اراد ثلاث رياح وان كان اراد ريحا اخرى غير الصبا فقد قدمت القول فى ان ذلك غير سائغ ولا مستقيم وقد استقصى اصحاب الانوآ فى كتبهم ذكر الرياح واوصافها ونعوتها واستشهدوا باكثر ما سمعوه من اشعار العرب فيها وبالغ ابو حنيفة الدينورى فى ذلك فما منهم احد ذكر ان القبول غير الصبا وانما قال ابن الاعرابى فى نوادره ان العرب تسمى كل ريح طيبة لينة المس قبولا قال الاخطل

فان تبخل سدوس بذرهميها * فان الريح طيبة قبول

فانما اراد الصبا لانها ريح محبوبة تنسب الى الطيب وهى دائمة الهبوب لينة المس معتدلة فى اكثر اوقاتها اى فان منعت سدوس نائلها فان الريح طيبة قبول اى هى صبا ما تمنعنا من الانصراف والرحيل فان كان ما ذكره ابن الاعرابى صحيحا وهو الصحيح ان شآء الله فانهم انما قالوه لكل ريح طيبة لينة قالوا هذه الصبا وهذه القبول اى كالصبا او كالقبول فاسقطوا حرف التشبيه وجعلوا المشبه فى مكان المشبه به كما تقول شممت رائحة طيبة العرف هذه المسك واذا رايت وجها جميلا قلت هذا هو البدر وان شئت كان المعنى هذه المسك حقا وهذا هو البدر يقينا ولوهبت شمال شديدة مزعجة حتى تقول هذه هى الدبور بعينها لكان هذا من اسوغ كلام وافصحه وان كانت العرب سمت الشمال والجنوب اذا هبتا هبوبا سهلا لينا قبولا فانما شبهوها بالصبا واعاروها اسمها وانما قيل لها قبول لانها تاتى من مطلع الشمس وهو الموضع الذى يقبل منه النهار وقيل للدبور دبورا لانها تهب من حيث يدبر وقد قيل غير ذلك وهذا هو الصحيح وقد قيل عن النضر بن شميل انه قال القبول ريح تلى الصبا ما بينها وبين الجنوب وهذا غير معروف ولا معول عليه الا ان يكون قاله على هذا الذى ذكرته والله اعلم وبيت ابى تمام لا يحتمل ان يتاول فيه هذه الريح لانه اراد محو الديار ولا تذكر فى محو الديار القبول الخفيفة الهبوب الطيبة المس مع الدبور التى لا تكاد تهب فان هبت لم تات الا شديدة مزعجة وقال آخر ممن لا تمييز له اراد بين الصبا وقبولها اى الريح التى قبلتها كانها قابلتها فقبلتها فهى قبولها يعنى ريحا من الرياح كما يقال فاخرته ففخرته وخاصمته فخصمته قيل هذا خطا من وجوه منها ان الريح التى تقابل الصبا مقابلة صحيحة هى الدبور

﴿ سيأتى تتمته ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعآء فى ٢٩ محرم افتتاح سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ١٩ ابريل الافرنجى نيسان سنة ١٨٧١ ﴾

﴿ نبذة ادبية ﴾

ان اكثر الناس لايريدون الاطلاع على حقائق الامور وادراك الاشيآء على ما هى عليه لما يعقب ذلك من الجهد والمشقة وانما ياخذون بالظاهر منها ويسترسلون الى ما عن لابصارهم وعقولهم من متعلقاتها من اول وهلة ثم يحكمون بخيرها وشرها وهو مغاير للفلسفة فان الفيلسوف هو الذى يمعن النظر فى معرفة الاشيآء بان يقابل بعضها ببعض ويتامل فى مبادئها وعواقبها وفى الناتج منها وغير الناتج وحينئذ يحكم عن يقين بالفاضل منها على المفضول وبالراجح على المرجوح مثال ذلك ما تقرر فى عقول الناس من انه كلما زاد الانسان فى هذه الدنيا غنى وثروة زاد حظا وسعادة مع ان من شان الغنى ان يبطىء بصاحبه عن المعالى ويوسوس اليه الاكثار من المتاع واللباس والاكل والشرب ويجمح به الى اللهو والطرب واللذات والشهوات والمنكرات وفى ذلك كله تعب الروح وعنآء النفس لان هذا الاكثار يستلزم بالضرورة كثرة الافكار والهموم والا فان المكثر منه يفسد اويضيع فتنقلب اللذة بالحصول عليه حسرة مثال ذلك اذا كان لاحد عشرون فرسا وعشرون عبدا وعشرون جارية واربعة قصور ليقضى فيها فصول السنة الاربعة تعين عليه ان يشغل باله بحفظها كلها فتكثر همومه واشجانه والا فانها تفسد عليه بخلاف ما لو كان له عبد واحد وجارية واحدة وفرس واحدة ومنزل واحد اما اذا اردنا بالغنى ان يكون للانسان قناطير مقنطرة من الذهب يكنزها فى داره ويخفيها عن عيون الناس فما تكون الفائدة منه سوى مجرد الحصول عليه بل هو فى هذه الحالة اسير ما عنده ولا يمكنه مفارقته الا مع الخوف والقلق وقلما ترى احدا يولد غنيا ويربو على الاتراف والاسراف وله همة عالية وانما تكون همته فى القصوف والتأنق فى المعيشة والولوع بالمحرمات والجنوح الى الاشيآء الخسيسة والخروج عن حد الادب اذ هو معتمد على شفاعة غناه له فى كل ما يقوله ويفعله بخلاف ما اذا نشأ على حالة الاحتياج فانه حينئذ يوجه همه الى ان يبرع على اقرانه فى علم اوفن اوصنعة او رئاسة الاترى ان جميع من نبغوا فى العلوم والمعارف والرئاسة والسياسة لم يكونوا فى اول امرهم اغنيآء فهل كان ينبغ المتنبى فى الشعر لو لم يحتج الى مدح امرآء عصره وهل كان يتيسر للامام السيوطى رحمه الله ان يولف ثلثمائة كتاب فاكثر لو انه ولد غنيا مترفا وقس على ذلك سائر العلمآء والفضلآء والادبآء والفقهآء فاذا رايت احدا فضل غيره فى المحامد والمفاخر وهو على حالة الغنى واليسار فهو من الشاذ النادر الذى لا يعول عليه وانظر الى من يبنى القصور وينشئ البواخر والى المخترعين والمستنبطين ومستخرجى المعادن وخواص الاشيآء التى من جملتها الادوية الحافظة لحياة البشر وطريقة التلغراف وغيرذلك مما هو محور التمدن والعمران فى هذا العصر فهل كان ذلك كله عن الغنى اوالاحتياج لا جرم انه لا يغوص على استخراج الدر الا من كان محتاجا لقوت عياله وسد خلته فله الفضل فيه على من يتزين به من الاغنيآء المترفين الا ان الغرور يزين للناس اذا نظروا الى حلى وغيره ان يستحسنوا من تحلى به ولا يفكروا فى من اوجده اوصنعه والحاصل ان عمران هذا الكون وكل ما فيه من اسباب الحظ والسعادة والغنى والعز والرفاهية فانما هو ناشئ عن الاحتياج وما قلناه هنا فى الغنى والاحتياج نقوله ايضا فى طول الاعمار وقصرها فانا لوفرضنا ان الانسان يعيش ثلثمائة سنة لما جد به الحرص على ان يتعاطى المساعى الخطيرة والاعمال الجليلة عند قدرته عليها وسنوحها له بل كان يهملها من وقت الى وقت حتى يفوت الانتفاع بها كل ذلك دليل على حكمة البارى تعالى الذى قدر كل شى فاحسن تقديره فجعل من الضعف حولا ومن القصر حولا واحسن الاحوال ما اذا عاش الانسان وله كفاف من العيش يصون به مآء وجهه فان الفقر ذل وقد قال النبى صلى الله عليه وسلم كاد الفقر يكون كفرا غير انى ارى ان الفقر انما يكون عن الكسل والبطالة خاصة فان صاحب الصنعة المجتهد فى صنعته سوآء كانت عقلية او يدوية لابد وان يجد لها رواجا ونفاقا فى كل مكان وزمان فتغنيه عن السؤال ومن غنى عن السؤال فلا يقال له فقير ولا سيما اذا كان مجبولا على القناعة والاجتزآء بالكثير عن القليل كما قال الطغرآى فيم اقتحامك لج البحر تركبه وانت يكفيك منه مصة الوشل ولست اعنى بهذا اغرآء الانسان بان يرضى بالضعة والخمول والاقتصار عن الاعمال والمساعى اعتمادا على رزق البارى عز وجل كلا وانما اعنى ان صاحب الصنعة الدائب فى عمله ليس باقل حظا من الغنى المسرف فى شهواته فضلا عن كون صاحب الصنعة انفع لبلاده وعندى ان الصانع اذا جلس فى محترفه ونظر الى آلاته وادواته كان اكثر حظا من الغنى اذا نظر الى خيله ومراكبه وامتعته الفاخرة وكثيرا ما غبطت اصحاب الصنعة اذ كنت ارى كثرة ما عندهم من الآلات لعمرك ان البارى تعالى هو الصانع الاعظم وانه صنع كل شى فاحسن صنعه واتم وضعه فاى شين على من تعاطى الصنعة لينفع بها نفسه ووطنه واى فخر فى الغنى اذا كان موديا الى الاكثار والاسراف والقصوف واللهو او اذا كان منفقا فى اذى الناس والتطاول على حقوقهم والتغلب على املاكهم لا جرم ان من اخترع فن الطبع هو عند الله والناس افضل واعظم من نابوليون الاول الذى جيش الجيوش وكتب الكتائب واغاربهم على جميع ممالك اوربا فكانت عقباه بعد ان اذل الملوك والعظمآء وقلب عروشهم ان مات اسيرا فى انحس الجزر وياليت شره مات بموته بل عاش بعده فى خواطر قومه وشب فى قلب كل من شب منهم فما زالوا يتمنون ان يكون لهم نابوليون آخر فانهم كانوا يعتقدون بسر حروف هذا الاسم الى ان حصلوا عليه فقاموا عند ذلك لاسترجاع ما زايلهم من العز والفخر فما زال يتطاول على الملوك ويعتدى على الدول حتى ثل عرشه وخرب بلاده تخريبا لا يرجى له شفآء ولوانه استعمل ما كان له من الحذق والمهارة فى صنعة ما لكان اولى فاى الرجلين اذا احق بالفخر والذكر الذى اخترع هذه الحروف واوصل نفعها الى جميع الناس ام الذى خرب الممالك واركس عروشها وانتهك محارم اهلها ثم خرب بلاده الا ان الغرور يزين للناس ان يستعظموا اهل الاغارة والغزو واصحاب الغنى والثروة ويعرضون عن اصحاب الحرف والصنائع حتى الانكليز الذين يفتخرون بمصنوعاتهم على جميع الاجيال وبلادهم كلها عبارة عن معامل ومصانع ومحترفات وذكاكين يكادون يعبدون الغنى المترف فمن عرف عندهم بالثروة والمال استخف بصاحب الصنعة واستنكف من مخاطبته اما صنعة آلات الحرب الموصلة الى اهلاك النفوس وتدمير البلاد فلا اقول فيها شيا بل اكل امرها الى الدول فهى تحكم بلزومها وعدمه وانما اقول انه يجب على سكان الممالك الاسلامية ان يوجهوا قصدهم الى اتقان الصنائع فانهم ما زالوا مقصرين فيها عن سكان اوربا تقصيرا فاحشا وكل ما يتعاطونه منها فانما هو سداد من عوز مع ان اكابر هذه الممالك لا يحتقرون صاحب الصنعة الكاد بيديه خلافا لاكابر الانكليز فانظر الى هذا التناقض وتعجب ثم انى على قدر ما رايت من الافرنج من الحرص والمحارفة للانتفاع بكل شى حتى انهم يبيعون شعر الموتى ويتخذونه زينة للاحيآء لم ار منهم من حرص

﴿ سفر الفابورات الخديوية ﴾

﴿ يوم الاربعا ﴾

تسافر الى الاسكندرية فى خمسة ايام وتمر على كاليبولى وچناق قلعه وتنندوس وميدلى وازمير وصاقس وسيرا

﴿ تنبيه ﴾

البوسطة الى الديار الشامية لم تزل كما كانت سابقا والفابورات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات البحر الاسود والطونه ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم الامن مركز ادارة لفابورات المذكورة قبالة حتساب عند الجسر

﴿ اسمآء وكلآء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى وفى ديوان يولى بالقرآنخانه الشرقيه

فى مصر احمد افندى العشى والخواجه حبيب الغرزوزى

اسكندريه الخواجه حبيب المذكور فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه

السويس محمد افندى مراد

دمشق الخواجه بطرس الدباس

بيروت الخواجه سليم ابراهيم نصر

صيدا الحاج حسن افندى عسيران

عكا الخواجه ناصر الخورى

حيفا الخواجه بشاره عازر

يافا الخواجه نقولا الياس مترى

القدس الخواجه وهبة الله صروف

طرابلس الخواجه اسحق النحاس

اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة

مرسين وطرسوس الخواجات شماعه وابوالروس

حلب نصرى افندى دلال

بغداد على رضا افندى محرر الزورا

الموصل عبد الله افندى الطبيب الطاى

مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى

جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسه

بمباى السيد على بن محمد بن براهيم

عدن السيد صالح جعفر

الحديده السيد عبد البارى بن سليمان

مالطه السنيور امابلى كريك التاجر

الرجا الصالح موسيو روبه من اعضآء مجلس الخاص

تونس السيد الحاج حسن اللاذغلى

الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين

عنابه الخواجه يوسف الحموى

لوندره طوبه وشركاه فى باترنوستر

باريس مسيو فرنك طريق ريشينو

مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

على ايجاد طريقة تمكن من الانتفاع باليد اليسرى كما ينتفع باليد اليمنى فان جميع الاعضاء المتقابلة متوازنة القوى فنفع الناظر بعينه اليسرى كنفعه بالعين اليمنى سواء وكذلك قياس الاذن والمنخر والرجل والاضراس فلاى شئ استثنيت اليد وما العسر فى ذلك وقولى هذا بالنظر الى الافرنج خاصة فانهم لا يتشاءمون من اليد اليسرى خلافا لغيرهم والظاهر ان تسمية العرب لها باليسرى للتلطيف على عادتهم وهو من قبيل تسمية الشئ بضده ويدخل فى هذا الموضع مبحث صنعة الكتابة عندنا وعند الافرنج فاى الطريقتين اقرب الى الطبع واسهل على الكاتب فاذا قسنا اليد على الرجل كان لابد لنا من ان نسلم بان طريقتهم اولى والله اعلم

أخبار الداخلية

ذكر انه يصنع الآن فى الترسانة العامرة الطوربيدو المراد وضعه فى خناق قلعه وفى البوغاز لحمايتهما وذلك بمعرفة القبطان ايديثبورو المهندس الامريكانى الذى استخدمته الدولة العلية لهذه الغاية وعن قريب تجرى تجربته فى بيوك ليمان وقد عين لذلك قطعتان من فرقاطتين قديمتين وهذا النوع اخترعه سكان امريكا الجنوبية ايام محاربتهم لاهل الشمال وقد استعمله الجرمانيون زد بوارج فرنسا [عن مراسيهم ومن غريب امره ان يوضع تحت البحر وتوصل به علاقة متصلة بالبر فاذا مرت عليه بارجة حركت تلك العلاقة فتطاير لهبها الى البارجة فاحرقها

ذكر ايضا ان دولة اليونان ارسلت اشعارا الى سفيرها فى بطرسبورغ ولندرة بان يطلبا من دولتى الروسية وانكلترة ان تطالعا الباب العالى فى تنظيم الحدود الواقعة فى جهة تراحله وفى حماية الروم الارثودكسيين التابعين للدولة العلية فبلغ السفيران الموما اليهما الى الدولتين المذكورتين بما امرا به الا ان سفير اوسترايا المقيم باثينا انكر على دولة اليونان هذه المجاسرة وطلب منها ان تعدى عما قصدته وبناء على ذلك ارسلت تخبر سفيريها بالغاء ما طلبته اولا *

قد التى القبض على امراتين ادعتا النبوة فى بعض جهات المملكة اسم احداهما طوطى واسم الثانية اسما وارسلتا الى الاستانة مع اربعة نفر من اتباعهما وجرت محاكمتهما فى شورى الدولة بدائرة المحاكمات وبعد نهاية المحاكمة يجرى عليهما التاديب اللائق بهما

فى الاسبوع الماضى قدم من رومية المونسنيور فرانشى الذى تقدم ذكره فى اخبار التلغراف وعند قدومه ارسل لاستقباله سعادتلو على بك معاون البشرطة وفى يوم السبت قابل حضرة الصدر الاعظم

وفى يوم الاثنين توفى فجاة الى رحمة الله تعالى عمر باشا السردار الاكرم وقد ناهز الثمانين وفى اليوم الثلاثاء شيعت جنازته بغاية الاكرام والتبجيل

بلغنا ان حضرة دولتلو منصور باشا صهر الخديو المعظم قادم من مصر الى الاستانة مع حرمه المحترم فيزل اولا فى سراية ميركون ثم يسافر الى بروسة للاستحمام

ذكر فى النجاح ما نصه

كتب الينا مراسلنا فى حلب رقم ٢٩ الماضى ما ياتى ربما عن كثرة الامطار فايعار الحنطة تصاعدت بمدينتنا حتى ان يوم تاريخه تصرف الشنبل بسعر ١٨٠ الامر الذى لا يومل مع بزوغ فجر الربيع الذى اسقط سعره الى ٧٥ ام ٨٠ فالامل بالله ان زمن الاحتياج عاد قصيرا ولاخفاكم ان البعض من ذوى الغيرة بين تجار المسيحيين فى حلب قد تصدوا لجمع دراهم برسم الفقرا والمحتاجين فجمعوا الى الان نحو مبلغ ١٠٠٠ ليره ولم يزالوا مهتمين بمشترى الدقيق وتوزيعه عن ايدى الكهنة على المحتاجين والفقرا فنساله تعالله ان يجازيهم خيرا

ثم بهذه الايام الاخيرة قد درج بالوفاة حضرة العلامة المرحوم الشيخ عقيل زوينى المدرس الاول فى اللغة والفقه بجامع اموى حلب وكانت وفاته بدا الفالج وقد بلغ من العمر مقدار ٨٥ سنة صرفها فى الدرس والتدريس وقد خلف تلامذة وماثر لاتحصى فنساله تعالله ان ينفعنا بهم وبولده الذى خلفه بالعلوم والافضال اه

ذكر فى الجنة نقلا عن مكاتبها بالشام بتاريخ ٢٤ من اذار مانصه لايزال الضيق يزداد يوما والاهلون فى عوز كلى من جرى شدة الجوع لسبب قلة الاشغال وفقد الصنائع فضلا عن غلاء اسعار الحنطة وخلافها من المأكولات وبوجد مانيوف عن ٣٢٠٠ فقير من المسيحيين الذين قد بيعت كافة موجوداتهم فاصبحوا لا يملكون شيا يقوم باودهم وعلى هذه النسبة يكون عدد الفقرآء فى نفس دمشق اكثر من ٣٠ الف نسمة وقد بلغنا انه فى احدى قرايا الشام صاروا ياكلون لحوم البهائم الماتة والاعشاب التى هى طعام الحيوانات نساله تعالى ان يخلص جميع من حلت بهم هذه النوائب ويفتح باب الفرج على جميع مخلوقاته

مصر

(ذكر فى الوقائع المصرية مانصه)

ورد الينا من الامير للشهير الغنى عن التشهير حضرة رفاعه بك افتدى الشهير تهنئة خديوية بالعام الجديد وطالع هلاله المبارك السعيد وهى هذه

من شاهد الدنيا وأمصر ... ماشل مصر راى وابصر
خفاقها العالى سما ... ونظامها اشهى وأشهر
فى عهد اسماعيل وصف ... الواصف النحرير قصر
ماكان منها ذاويا ... قد عاد فيه العود أخضر
هى جنة الدنيا وفيها ... النيل ان اعمنت كوثر
لبن وخمر ماؤه ... أوشئت قل عسل وسكر
حسا ومعنى قد نما ... غرس التمدن حين أثمر
أرج المعارف فى ذرا ... ها عنبر الارجا وعطر
من قبل فيها أزهر ... واليوم فيها ألف أزهر
ماجنة قد ألفت ... فى غير مصر تكاد تذكر
ومرائع الآرام كم ... ربا عها ظبى وجوذر
اما المنازه والمنا ... ظر قل ان تحصى وتحصر
يامن يبلغ ازكا ... بخليع مرتعه تغير
أو ان مصر تحسنت ... فى ألف منزه وأكثر
لله در عزيزها ... عن ساعد التجديد شمر
ان رام مشروعا سعى ... لبلوغه حالا وبكر
منه ارتقى متن العزا ... زة صاعدا فى اوج منبر
لم يخل عن فعل المعروف ولا الغاء منكر
فرد وفيه تجمعت ... درر المحاسن عقد جوهر
وهو المتوج بالحجى ... وبجوهر العقل المنور
كم انتجت افكاره ... عن سركلى مسور
مرآة فكر قد صفت ... يتجلى الكمال بها تصور

وعيون آثار جرت ... قلب الحسود بها تأثر
لا تذكروا كرم الرشيد ... ولا ندى يحيى وجعفر
ما كان عن سرف وطيش ... لا يوافق ان يسطر
ان الصنيعة ان تكن ... بمحلها لاشك تشكر
شمس السعادة أشرقت ... وجبين اسماعيل أقمر
أسمى أب أبناؤه ... أدب المالوك بهم تبختر
ولمجدهم من مهدهم ... صحف العلا فى مصر تنشر
توفيقهم ورفيقهم ... صوب المعالى قد تصدر
العرب قوم ابى الفدا ... حامى حمى الوطن المظفر
صون الحقيقة والوفا ... دأب لمعشرهم ومفخر
ان التزيل بحبهم ... دون الورى بالعهد يخفر
احسابهم موصولة ... أنسابهم أبهى وأبهر
ملكية حربية ... ورجال تدبير وعبكر
وطنية افعالهم ... حيث الحمى قطب ومحور
ماأتهموا أو أنجدوا ... الا ونصرهموا مؤزر
اخلاصهم لرئيسهم ... بين البرية قد تقرر
من يزرع الخير اجتنى ... ثمر المغارس حيث ثور
وجناب اسماعيل يظهر ... فى المعالى خير مظهر
نادته السنة العلا ... ولسان حال السعد بشر
عام يعود على المدى ... تاريخه بناء يفاخر

(ستاتى بقية التهانى)

أخبار الخارجية

قال صاحب المؤند ان جماعة الشورى فى فرساى لا بد من ان تشعر بما يتجم عن التسامح والتساهل مع الجمعية المركزية التى لا تقف على مركز ولا حد فانها كلما تقدمت نحو هولآء تاخروا عنها وهم مستهزئون او تقول انهم تمادوا فى مطلوبهم من دون ان يخطر ببالهم ان الامة هى التى فوضت الى جماعة الشورى ان تتولى امورهم وتدبر بلادهم وانهم هم فى الحقيقة ارباب الحكومة والحل والعقد ولما ان شكت اى الجمعية المركزية من قوائم التحويل اجابت جماعة الشورى الى مطلوبها وكان فى ذلك تغيير للاصول ثم طلبت ان الغارد ناسيونال يتخبون روساءهم منهم فاساغت طلبها وحيث كان الامبرال سيسيت قد عين من طرف جماعة الشورى رئيسا طلب منهم ان يقروه على رئاسته ثم طلبوا انتخاب اعضاء للمجلس البلدى فمالت الحكومة الى اجابتهم وانما طلبت مهلة لترتيب القانون المختص به وكل ذلك لم يجد نفعا فاصروا على الاستكبار وزادوا بعدا عن مسالة الحكومة فانقسمت الحكومة بين باريس وفرساى وتمزقت فرنسا بينهما تمزقا يعقبه الهلاك والخسران فلا بد لاحداهما من ان تعتو للاخرى اما قول الجمعية المركزية انها لم تات شيا سوى انها غيرت طريقة انتخاب المجلس البلدى فغير صحيح فانها انما استبدت بالحكومة استبدادا مطلقا فهى تتفذ امرها فى كل ما ارادته وفى قصدها ان تخضع جميع البلاد تحت سلطتها وقد ارسلت رسلا الى الاقاليم بقصد ان تذهب منها السلطة الثابتة الراهنة فتكون البلاد جميعها بمنزلة باريس لا بل انها تجرى المفاوضة والمذاكرة مع الجرمانيين وتعين الوزرآء والمستخدمين وتتولى القضآء وتصادر الناس بالاموال وتعطل الجرنالات وتسجن من ارتابت فيهم وتقضى عليهم بالموت وفى الجملة فهى اكثر تحكما من جميع الدول التى وليت حكومتنا منذ غزت القبايل المتوحشة بلادنا فصار اليها الحكم فى اموال الرعية وارواحهم

واقوالهم واقعالهم ومع ان هذه القوة معتمدة الآن على جسمانة مدفع ومائتى الف شاكى السلاح وقابضة بيدها على مورد الغنى والثروة اعنى باريس فالحكومة تظن انها قادرة على قهرها من دون ان توصل اليها ضربة ما مع ان فاتحة كلامها وخاتمته ان تقول اما ان احصل على كل شئ والا فلا شئ وعلى هذا فامنية الحكومة هى ما يتعلل به الصبيان والمتمادى فيها خطأ بل جرم لاجرم ان جمعية اوتل دوفيل التى انبعثت فجاة من العصاة تكاد تنضب قوتها لعظم ما اتته من المساعى الشاقة فشعرت من نفسها بانها صارت محتاجة الى سند من الانتخاب العام اما دعواها بانها تفعل ما تريده الامة فتحتاج الى برهان حتى نعلم عدد الذين يحازون اليها ويستصوبون افعالها اما اذا قهرت اهل باريس على ان يجيزوا ما تحكم به او يثبتوا انتخابها فليس من البرهان فى شئ فانهم مجبورون على طاعتها

قال صاحب البال مال غازت ان جرنالات برلين تزعم انه نشأ عن القونفرانس الذى انعقد فى لندرة اهانة للانكليز اكثر مما نشأ عنه تقوية للروسية وان الكلام الجافى الذى ظهر فى جرنالات انكلترة اول ما علم طلب الروسية كان مغايرا كل المغايرة للين دولة الانكليز واجابتها الى ذلك الطلب عند اجرآء المذاكرة عليه وان جسر الذهب الذى وضعته الروسية للمرور عليه الى هذا الاصل وهوان المعاهدة التى تجرى بين عدة دول لا يمكن لدولة واحدة ان تنقضها كان عبارة عن الاستهزآء بانكلترة احرى من ان يكون تسليما بدعواها الا ان مجرها يظهر فى اقبح صورة من وجه آخر وهو كونها مع عدم قدرتها واستطاعتها اظهرت انها تتداخل فى امور جرمانيا واطمعت الناس فى نفوذ كلمتها عليها وعلى سائر دول اوربا فما ظهرت مسالة البحر الاسود ظهر منها العجز من جميع الوجوه ولا ذل يطرأ على مقام دولة اشد من ذل من توهم الناس انها حكم فيصل فى مشاجرات غيرها وهى غير قادرة على تنفيذ كلمتها قال اما مقام الروسية فى هذه الحطة فقد شرح فى مولف عثمانه الروسية وجرمانيا ومنه اقتبست جرنالات هاتين المملكتين وكان مما قيل فيه ان القونفرانس قد فوض الى الروسية ان تمد سلطتها من بوتى الى سواحل البحر الاسود الجنوبية وان جرمانيا لا ترى خطرا على اوربا من امتداد هذه السلطة وان الروسية ما دامت غير معترضة لتسريح السفر فى الطونة فجرمانيا لا تعترض لها فى مقاصدها اما ما رقم فى احد شروط المعاهدة من ان المعاهدات لا يسوغ نقضها فقد ذكر فى جرنال جرمانى يطبع فى بطرسبورغ ان هذا مقصور على الفكر فقط فان الدول ليس لها ارادة ولاقدرة لان تتعهد بايجاب هذا الاصل فى جميع الاحوال اما ترخيص الباب العالى فى ان يسمح للدول المصادقة بان تجوز بوارجها خناق قلعه والبوغاز فانما هو مجرد صورة فان سلطته على هذا ثابتة من قبل انعقاد القونفرانس

حوادث التلغراف الاخيرة

(من باريس فى ١٢ نيسان) اهل المدينة فى وجل عظيم فانهم يتوقعون ان عساكر الحكومة تهجم على مواضع التحصن ولم تزل العصاة تنهب الديار وقد استعفى عدة من اعضآء الكومون وهرب كثير من الذين جندوهم كرها وشاع ان البابا يريد ان يوفق ما بين ذريتى البربون واورليان فيكون هنرى الخامس الملقب بدوك شامبورد ملكا على فرنسا ثم يخلفه الكونت دو باريس اذ كان لاعقب له

(من فرساى فى ١٣) العصاة يطلقون المدافع من دون نتيجة والغالب على امل الناس ان الذين سعوا فى الصلح يفوزون بما قصدوه فان عساكر الحكومة تمكنت من جميع الطرق الموصلة الى باريس والاقاليم فى هدو وهدون

(من لندره فى التاريخ المذكور) نشر فى جرنالات هذه المدينة رسالة من موسيو كبزو مضمونها ان العصاة غير ثابتين وان افعال جماعة الشورى مبنية على الحزم والحكمة وان عساكر الحكومة لاتلبث ان تظفر بالعصاة والامبراطور نابوليون مريض

(من وينى فى ١٣) قد سافر الامبراطور الى ترانت فى تيرول واحتفل الناس به غاية الاحتفال ووصل اليه رقيم من رئيس جمهورية اميريكا تعزية عن فقد الاميرال تيجيتوف وقد خفت حمى التيفوس التى كانت انتشرت فى المدينة

(من برلين فى التاريخ المذكور) فى عزم الدولة ان تطلب من مجلس الشورى قرضا يمكنها من ارسال العساكر لكبح عصاة فرنسا وروى عن البرنس بسمارك انه يستصوب اعادة شلسويغ الى الدنيمرك تطييبا لخاطر الدنيمركيين بحيث تدخل هذه البلاد فى عهدة جرمانيا التجارية المعوفة بزوللفرين

(من اثينا فى التاريخ المذكور) قد نقصت الدولة ٢٥ فى المائة من الوظائف العمرية كما نقصت من شهريات المستخدمين ويقال ان الدولة الآن فى احتياج الى الاستقراض

(من نيو يورك فى ١٢) قد عبرت عساكر مكسيكو حدود الممالك المتحدة مطاردة لقطاع الطريق وكان على الحدود رئيس فرقة من عسكر الممالك المذكورة فحاول ان يمنعهم فقاتلوه ويومئذ قتل من هذه العساكر اربعون نفسا

(من فرساى فى ١٤) صدر امر الى عساكر الحكومة بان يقوموا مقام الذب وما شاع سابقا من ان العصاة قد انتصروا فى عدة وقائع غير صحيح وذكر فى اخبار باريس ان شروط الصلح لم تقبل وقد وصل الجنرال وردر الجرمانى الى صان دانيس وقامت حراس بروسية فى موقف سكة الحديد الشمالية وتوجه الجنرال دوكروت بجيش الغرب (الى اين بالسلامة وما هذا الجيش الذى طلع من الغرب)

(من فرساى فى ١٤) وقع قتال امس عند استير بين عساكر الحكومة والعصاة فكانت الغلبة للعساكر وكان سببه ان العصاة احدقوا بشرذمة من العساكر فتوجهت العساكر لانقاذهم وادعت العصاة يومئذ بانهم كانوا غالبين ولكثرة ماتجمع هنا من العساكر صار الناس ينتظرون واقعة فاصلة وحقق بعضهم ان العصاة نشموا فى الياس وصار من المحقق عندهم انهم صائرون الى الفشل واستقر راى ٤٩٩ من جماعة الشورى على القانون الجديد المتعلق بالمجلس البلدى وخالف فى ذلك ١٨

من واشنطون قد اتفقت لجنة على وضع اصول ينبنى عليها معاهدة مع انكلترة وستعرض على المجلس فى شهر مايى

(من لندره فى ١٥) قد اشتد المرض بالامبراطور نابوليون

(من برلين فى التاريخ المذكور) ينتظر قدوم امبراطور الروسية الى هنا فى نصف شهر مايى وبعد ذلك يتوجه الى كبنغين للاجل الاستحمام والغالب على اعتقاد الناس ان دخول لكزمبورغ فى عهدة جرمانيا فى حيز الحدوث

(من باريس فى التاريخ المذكور) قد نهبت دار موسيو تيار فى باريس وظهر فى جرنال الكومون تحريض للفارد ناسيونال بان يبذلوا اقصى ما بقى من جهدهم لاثبات الكومون والمحافظة عليه

(من فرساى فى ١٦) لم تزل الحال كما كانت وقد وقع بعض مناوشات بين العساكر والعصاة ولكن من دون نتيجة فاصلة

(من وينى فى التاريخ المذكور) فى صباح غد ينتظر رجوع الامبراطور من تيرول

---

* تابع كتاب اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك *
* تاليف الشهم الافخم الهمام فارس الكتائب *
* واليراع المقدام منبع الذرى امير الامرا السيد *
* خير الدين باشا التونسى ابقاه الله قدوة لكل موتسى *

تابع الفصل الرابع

— فى نظام الادارة السياسية —

من اعضاء مجالس الايالات الا انه لايحضر منهم فى المجلس وقت الحكم الا ستة وثلثون عضوا ينتخبون بالقرعة من التسعة والثمانين المذكورين ولايكون فى هذا الجورى احد من الوزراء واعضاء مجلس الشاتو ومجلس وكلاء العامة ومجلس الدولة ولوكان من اعضاء مجالس الايالات المذكورة والسبب فى ذلك واضح لان النوازل المعرضة على هذا المجلس هى من النوازل السياسية فحينئذ هم الخصماء فلابوغ وجودهم فى المجلس الحاكم فى النازلة والكونستيتوسيون يضمن فى الاصول التى تقررت سنة تسع وثمانين وسبعمائة والف وهى اساس حقوق العامة بفرنسا وهذا مخصصها التسوية امام الحكم وقبول كل واحد من الناس لاى خطة كانت بدون اشتراط شئ زائد على الاهلية والحرية الشخصية وتتم الامن على النفس والعرض والمال والحق فى مدافعة الظلم والحرية فى المطابع والاجتماعات العامة وكون ارادة العامة اساس كل سلطة وجواز مشاركة سائر السكان فى اعمال الدولة بواسطة نوابهم الذين يسمونهم وتعيين الاداء وتحرير اصول المصاريف ومطالبة كل متوظف فى تصرفاته وكون سلطة التشريع منفصلة عن سلطة التنفيذ بمعنى ان لايكون مخترع القانون هو المنفذ له وان اعضاء مجالس الحكم لايعزلون وحضور الجورى عند فصل نوازل الجنايات واشهار المفاوضة السياسية ونوازل الجنايات فى الجريدة الرسمية وعدم التعذيب التقريرى بالذنب وعدم التحجير فى الصناعات وتاسيس المكاتب للفقراء

الفصل الخامس

فى الوزارات

اعلم ان ادارة المملكة تحت نظر عشرة وزراء كل منهم يتصرف فيما وكل الى امانته عن امر الامبراطور لانهم مسئولون له عن تصرفاتهم ويجتمعون للتفرق فى المصالح تحت رئاسته او رئاسة من ينوبه كل اسبوع مرتين فى الاقل فاولهم وزير الدولة وهو الذى يكون واسطة بين الملك والمجالس بحيث يعرض عليه مايرد منهم ويبلغ اليهم ما يصدر منه وهو الذى يناضل عن تصرفات الدولة لدى مجلسى الشاتو ونواب العامة مع رئيس مجلس الدولة ومن يعينه الملك من الاعضاء وهو الذى يمضى مع الملك على اوامر ولاية الوزراء ورؤساء المجالس المذكورة ﴿ ستاتى تتمته ﴾

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

وقد ذكرت فى البيت فلا يجوز ان يرددها ومنها انك تقول قابلت زيدا فقبلته مثل فاخرته ففخرته لانك اذا قابلته فقد صرت قبالته وصار قبالتك فليس احدكما فى هذا بافضل من الآخر وذلك مثل قوله واجهته وآزيته وساويته وحاذيته لانك فى هذه الاحوال مثله وهو مثلك فلا يجوز ان تقول فيه فعلته اى غلبته ومنها انك اذا قلت زيد ضارب عمرو او ضروب عمرو وقاتل بكر او قتول بكر لم تدل على انه كانت مضاربة بينهما او مقاتلة لانه يجوز ان يكون الضرب وقع من احدهما ولم يقع من الآخر ولذلك اصل فلذلك لايدل قولك قبولها انه كانت هناك مقابلة كما لايدل قولك زيد ضارب عمرو على انه كانت مضاربة بينهما حتى غلب زيد عمرا بالضرب واذا لم يكن على الشىء دليل لم تقم به حجة ومن خطائه قوله

وصنيعة لك ثيب اهديتها * وهى الكعاب لعائد بك مصرم
حلت محل البكر من معطى وقد * زفت من المعطى زفاف الايم

غلطه وقع فى البيتين جميعا وقالوا اراد بقوله وصنيعة لك اى للممدوح ثيب اى قد افترعت اهديتها وهى الكعاب لعائد بك اى لعائد بك مصرم اى قليل المال وجاء بالكعاب على انها تقوم مقام البكر ليجعلها فى البيت ضد الثيب فنصح له النصيحة اى هذه الصنيعة ثيب عندك اى قد اصطنعت مثلها مرارا وهى الكعاب يريد البكر عند هذا العائد بك لانه اول ما اصطنعته اليه او لانها اكبر صنيعة صنعتها عنده قالوا والكعاب التى كعب ثديها وقد تكون بكرا وتكون ثيبا فليست ضدا للبكر فى البيت ولا تصح بها قسمته لان اسم الكعاب لايزول عنها اذا افترعت حتى ينهد ثديها وترتفع قالوا واعتمد ان يشرح هذا فى البيت الثانى فقال

حلت محل البكر من معطى وقد * زفت من المعطى زفاف الايم

وذلك معنى قوله وهى الكعاب لعائد بك ثم قال زفت من المعطى زفاف الايم وهو يزيد معنى قوله وصنيعة لك ثيب على ان الايم هى الثيب وقالوا هذا خطا لان الايم هى التى لازوج لها بكرا كانت او ثيبا قال الله عز وجل وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم افتراه قال انكحوا الثيبات من النساء دون الابكار انما اراد تبارك اسمه انكحوا النساء اللواتى لا ازواج لهن فالثيب والبكر والصغيرة والكبيرة ممن لا زوج لها تدخل فى الآية قال الشماخ

يقر بعينى ان احدث انها * وان لم انلها ايم لم تزوج

وهذا هو المعروف فى كلامهم وهذا الذى ذكروه من غلطه فى الايم هو كما ذكروه فاما ما ادعوه فى البيت الاول من الغلط فى الكعاب لمن اقامها مقام البكر فليس ذلك بغلط والمعنى صحيح وقد جاء مثله فى اشعار العرب قال قدامة بن ضرار الختفى

غداة خطبنا البيض بالبيض عنوة * وابن الينا ثيبات وكعبا

اراد بالكعب الابكار وقال جرير يهجو امراة

وقد جلت ثمانية وتمت * لتاسعة وتحسبها كعابا

فاقام الكعاب مقام البكر وجعلها ضد الثيب ومثله فى كلامهم موجود وانما فعلوا ذلك وان كان الكاعب قد تكون بكرا وتكون ثيبا لان اول احوال الكواعب ان يكن قد ناهزن حد البلوغ وبدأت ثديهن بالتكعيب فهن فى هذه الحال اكثر ما يكن ابكارا وغير ذات ازواج قال عمرو بن معدى كرب

تركوا السوام لنا وكل خريدة * بيضاء خرعبة واخرى ثيب

فاقام الخريدة مقام البكر وجعلها ضد الثيب فى البيت والخريدة هى الحيية حكى اللحيانى قال سمعت اعرابيا من كلب يقول الخريدة الدرة التى لم تثقب وهى من النساء البكر والخرعبة الليئة المفاصل الطويلة وهذه قد تكون ثيبا الا انه جعلها بكرا لان الحياء اكثر ما يكون فى الابكار فقد صح معنى بيت ابى تمام الاول فى الكعاب وبقى الغلط قائما فى الايم وجعلها فى البيت الثانى ضد الثيب فان قيل فلم لايكون لابى تمام اقامة الايم فى البيت الثانى مقام الثيب اذ كانت الايم قد تكون ثيبا كما اقمت الكعاب فى البيت الثانى مقام البكر اذ كانت الكعاب قد تكون بكرا وتتجاوز له فى هذا كما تجاوزت فى تلك قيل لفظة كعاب تدل بصيغتها على صغر السن كما عرفت فهى فى الاكثر تكون بكرا غير مفترعة فلذلك استحسنوا ان اقاموا الكعاب مقام البكر ولفظة ايم لاتدل على حد فى السن من صغر ولا كبر ولا بكورة ولا افتراع فلايجوز اقامتها مقام الثيب بحال وقد غلط فى الايم بعض كبار الفقها فجعلها مكان الثيب وذلك حديث روى عن النبى صلى الله عليه وسلم على انه خلقة السهو فى تاويله فحمله على غير معناه فلعل ابا تمام من هذا الوجه قد لحقه الغلط وقد ذكر ابو تمام معنى هذين البيتين فى موضع آخر فقال وقد ذكر صنيعة ايضا

وليست بالعوان العنس عندى * ولا هى منك بالبكر الكعاب

والعوان هى التى بين المسنة والصغيرة السن وهى التى قد عرفت الامور وجربت عليها النجربة فلذلك قيل العوان لاتعلم الجمرة ومنه قيل حرب عوان وهى التى قوتل فيها مرة بعد مرة وانما استعير لها اسم المراة فى هذه الحال كما قال الشاعر الحرب اول ما تكون فتية * فاستعار لها اول ما تبدا وتنشا اسم الفتاة واراد ابو تمام ان هذه الصنيعة ليست بالعوان عندى اى ليست صنيعة قد تقدمتها لك لدى صنائع تشبهها لعظمها وجلالها ولا هى بالبكر التى ليست مع ذلك لكبر صنائعك بل اسديت كثيرا مثلها الى غيرى وهذا هو المعنى الذى قصده فى البيتين المتقدمين الا انه جعل العنس هنا فى موضع العانس فغلط فقال العنس والعانس هى التى حبسها اهلها عن التزويج حتى تجاوزت حد الفتاة والعنس اسم من اسماء الناقة وهى التى قد انتهت فى شدتها وقوتها فاين وصف الناقة من وصف المراة فان قيل ان ابا تمام لم يرد غير العنس ولم يرد العانس لانه لو اراد العانس لكان مخطئا من وجه غير الذى ذكرته وهو ان العوان فيما ذكر بعض اهل اللغة الثيب وقيل انها التى كان لها زوج وجرير قد افصح انها ذات الزوج فى قوله

واعطوا كما اعطت عوان حليلها * اقرت لبعل بعد بعل تراسله

فكيف يكون العانس وصفا للعوان والعانس هى التى حبست عن التزويج قال عامر بن جوين الطائى ووالله ما احيت حبك عانسا * ولا ثيبا لوان ذاك اتانى

فجعلها ضد الثيب والعنس اولى بان تكون وصفا للعوان من العانس ويكونان جميعا من اوصاف الناقة وهى دون المسنة وفوق الفتية فهى حينئذ الكاملة والعنس الناقة التى قد انتهت فى قوتها فهما صفتان متفقتان استعارهما الشاعر للصنيعة من اوصاف الثوق كما استعار البكر الكعاب من اوصاف النساء قيل هذا غلط من الاحتجاج وتعسف من التاول وانما يستدل ببعض الالفاظ على بعض كما يستدل على المعنى بما يقترن ويتصل به فيكون فى ذلك بيان وايضاح اما العوان والبكر وان كان قد وصف بهما غير المراة من البهائم وغير البهائم فان البكر فى البيت لاتكون مستعارة الا من اوصاف النساء من ابجل ما اقترن بها من لفظ الكعاب التى هى مخصوصة بوصف الجارية التى كعب ثديها فلا تكون العوان فى صدر البيت من اوصاف الثوق والبكر فى آخره من اوصاف النساء فعلمنا انه لم يرد بالعنس الا العانس فغلط كانه اراد هذه الصنيعة ليست فى حال ما هى عندى بالعوان العانس ولا فى حال ما هى عندك بالبكر الكعاب لان المراة تكون كاعبا وبكرا فى حال وعوانا عانسا فى حال اخرى فتنقل فى هذه الاوصاف والعنس لا موضع لها ههنا واما قوله انه لو اراد العانس كان مخطئا لان العانس هى التى حبست عن التزويج حتى جازت حد الفتاة فلا يكون وصفا للعوان لان العوان عند اهل اللغة الثيب فيقال انما انه كان يسوغ لك هذا التاويل لو قال اسم العنوس عن المراة اذا تزوجت فاما وهو باق عليها بعد التزويج التى صارت به ثيبا فلم لايكون وصفا للعوان التى هى ايضا ثيب عندك الا ترى الى قول كثير

فان طلابى عانسا ام ولدة * لها تتمنى النفوس الكواذب

فقال عانسا وجعلها ام ولدة فان قال فلعل ابا تمام لم يرد هذا وانما اراد بالعنس مصدر عنست المراة تعنس عنسا وعنوسا فجعل المصدر وهو عنس وصفا للعوان مكان العانس والمصادر قد تجعل اوصافا فى مكان اسماء الفاعلين قيل له المصدر المعروف فى مصدر عنست المراة هو العنوس ولم يسمع العنس وعلى ان الاصمعى قد انكر عنست مخففا وقال انما هو عنست تعنس تعنيسا حكى ذلك عنه يعقوب بن السكيت وهب قد جاء العنس مصدر عنست فليس فى كل موضع يسوغ ان تكون المصادر اوصافا وانما تكون اوصافا على وجه من الوجوه وطريقة من اللفظ وهى قولهم انما زيد دهره اكل وثوم وانما عمرو ابدا قيام وقعود فتقيم المضاف اليه مقام المضاف لانه يدل عليه او تجعل زيدا نفسه الاكل والنوم وعمرا القيام والقعود على المبالغة لان ذلك كثير منهما كما قالت الخنساء

ترتع ما رتعت حتى اذا ادكرت * فانما هى اقبال وادبار

فجعلت الناقة هى الادبار والاقبال لان ذلك كثر منها وان شيت كان المعنى ذات

﴿ سنأتى تتمته ﴾

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
سلفا		
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥ قرشا
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٣ صفر الخير سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٢٣ ابريل الافرنجى نيسان سنة ١٨٧١ ﴾

بناء على رجوع مدير الجوائب الى الاستانة العلية المرجو ان يكون ارسال المكاتيب المختصة بالجوائب معنونة باسمه كما فى السابق

جملة سياسية

ما دام الفرنسيس عاملين على تخريب بيوتهم بايديهم بعد ان سلت من ايدى اعدائهم وعلى نحر بعضهم بعضا وايقاظ الناس جميعا الى الشماتة بهم والسخر منهم والاعراض عنهم والقدح فيهم والتورك عليهم والاشارة اليهم لم يمكن لنا ان نسكت عن شرح احوالهم وذكر افعالهم كيف وان ما يصدر عنهم من الافعال فى هذه الايام لم يعهد له نظير فى تواريخ جميع الامم الغابرة والحاضرة ولم يكن يخطر ببال احد من الناس ولكن ليت شعرى كيف السبيل الى شرح هذه الاحوال واخبار التفراق متناقضة كل التناقض فلا يمكن ان يستنتج منها شى وانما يمكن الاستنتاج من طول مدة هذه المناحرة اذ ما دامت عساكر فرساى غير مبتوتة بازيس كانت النتيجة ان العصاة غير مقهورين اما الاخبار التى ترد بالتفراق فلا اعتماد عليها اصلا ولا سيما ما يرد من طرف الحكومة فانها روت غير مرة ان العصاة اشرفوا على اليأس والفشل وانه وردت جماعة من كبار تجار باريس وفاوضوا مستر تيار فى اصول المصالحة فصار الناس يترقبون وشك ابرامها على شروط معلومة من جملتها ان الحكومة تعفو عن العصاة ولكن تعاقب القتلة منهم اى الذين قتلوا النفوس البريئة فى غير وقت القتال ثم بعد ذلك بيومين ورد الخبر بان الشروط لم تقبل بالبتاء للمجهول وقرينة الحال تدل على ان العصاة هم الذين لم يقبلوها ومقتضاه انهم لم يزالوا فى عز ومنعة اذ لو كانوا ضعفوا عن القتال لما ابوا شيا من تلك الشروط فانها كلها مبنية على المواددة وهناك دليل آخر على عز هم واصرارهم على المغالبة وهو ما روى من ان دولة انكلترة رغبت الى الامبراطور وليم فى ان يتداخل فى امور فرنسا وفى خبر آخر ان حكومة برلين طلبت من اهل الشورى ان يفرضوا مبلغا لهذه المداخلة وانه صدر امر من الامبراطور بارسال بعض الجيوش الى فرنسا فهذا يدل على عجز حكومة فرساى حتى صارت محتاجة الى الاستعانة بالعدو فكيف التوفيق بين هذا الخبر وبين قولها ان امر العصاة صائر الى الفشل وانهم شرعوا فى اكل لحوم الخيل وان سعر الماكولات فى المدينة قد غلا وان عساكر فرساى محيطة بالمدينة وكان روى عن موسيو جول فافر انه قال ان الجرمانيين ارادوا الموافقة معه فابى ولم يذكروا على اى شى كانت هذه الموافقة ولا كيف صح لدولة انكلترة ان تطلب من امبراطور جرمانيا تلك المداخلة مع انها كثيرا ما صرحت بانها على الحيادة ومعنى الحيادة عندها انها اذا رأت فرنسا قد تمزقت يد دا واشرفت على التلف فلا تسأل عنها فما الذى يفهم من هذا الخبر ومن قولهم ان الامبراطور المشار اليه اصدر امرا بارسال عساكر الى فرنسا مع ان الجرمانيين لم يزالوا فيها فما الموجب لتجديد ارسال عساكر ثم ليت شعرى من يرسل هذه الاخبار من فرساى وباريس الى روتر وشركائه اوالى بورديانو وجماعته وما المراد بهذا التشويش والتخليط وهذا التهاتر الذى ملأوا به صحف الاخبار وكيف ان كتاب هذه الصحف يفهمون منهم ما يلقونه من الاعاجى والمعميات واذا لم يفهموهم فكيف لا يلومونهم على ذلك سلمنا بان الافرنج لا يراعون الوصل فى الكلام ولا العطف ولا التفريع ولا التعليل ولا التنسيق ولا التقديم والتاخير ولكن لم لايسندون الفعل الى فاعل له معلوم ويغنون الناس عن التاويل مثال ذلك ما ذكر فى خبر باريس بتاريخ الحادى والثلثين من مارس (اذار) من انه وقع الحجر على خمس جمعيات ظن بها ان عندها مالا يخص الامبراطورة ووقع ايضا تفتيش فى عدة من الدار ونصب الامبرال غيدون حاكما على الجزائر فقوله نصب يفيد ان فاعله فاعل الحجر والتفتيش وقرينة الحال تدل على خلاف ذلك فان وقوع الحجر والتفتيش صدر من العصاة ولا يحتمل انهم هم الذين نصبوا الامبرال غيدون حاكما وان كانوا يدعون بانهم ارباب حكومة مستقلة فان هذه الدعوى مقصورة على باريس فقط ولا غرو ان يفعلوا هذا اذ يرون ان اهلها وحكومة فرساى عاجزون عن قهرهم فهم يحكمون بها كيف يشاؤون وصار من امرهم انهم ياخذون كل ما يجدونه فيها من آنية الفضة ويضربونها نقودا ويجتمعون للمذاكرة على المالية والحرب والاحكام العدلية وان كانوا مجردين عن العدل فانهم يحبسون كل من راوه محلا للتهمة من دون محاكمة حتى من انفسهم وعلى هذا حبسوا اسى واموروز وارادوا حبس لوريه ففر منهم وكانوا من زعمائهم بل يتذاكرون ايضا على امور الاقاليم والبلاد الخارجية وبالجملة فقد اقاموا انفسهم مقام دولة مستقلة ولهذا زينت لهم انفسهم ان يخاطبوا الدول الاجنبية غير ان مذاكرتهم على هذه الامور مكتومة عن الناس فلا يطلع عليها احد الا بعد ان تنشر فى صحيفتهم الرسمية ومما تشاغلوا به استجلابا لمودة اهل باريس اليهم قضية غرامة الحرب التى ضربت على المدينة وهى نصف مليارد فانهم يريدون اعفاء باريس منها واجلبها على اقاليم المملكة الا ان مصلحة اهل باريس هى ان يودوا هذه الغرامة التى ضربت عليهم مرة واحدة ولا ان يودوا غرائم متعددة تصادرهم بها العصاة المرة بعد المرة ومن ذلك اوراق الحوالات فانهم يريدون تاخير مدة استحقاقها الى ستة اشهر نظرا لما الم باريس من العسر والضنك مدة حصرها فاذا كان لدائن على مديون مبلغ واستحق وفاؤه اهمل المديون ستة رفقا به وفى خلال ذلك اذا خيف على الدائنين الاعسار او الانكسار لطول مدة التاخير تنشىء الحكومة بنكا وتمده بالكواغد المالية فتعطى منها فى مقابلة الحوالات ومن ذلك قضية استيجار الديار والحوانيت وغيرها فقد لحظوا ان المستاجرين اكثر من اصحاب الاملاك فاراد وا ان يرفقوا بهم ايضا بان يعفوهم من اداء الاجرة التى جرت عليها الشروط اولا بناء على ما لحق الاهلين من تعطيل الاشغال والاعمال فاذا كان احد قد استاجر دارا من قبل الحرب بخمسمائة ليرة مثلا لم يلزمه الآن ان يدفع هذا المبلغ كله وسواء اروا فى هذه المذاكرة انهم من ذوى التدبير والادارة اولا فان اصرارهم على مغالبة حكومة فرساى مجرد هوس لان مهاوشهم هذه اجترت الحكومة المولفة من اختارته الامة عن ان تستفرض الدين المطلوب للجرمانيين فى مقابلة غرامة الحرب فاذا كانت الحكومة المذكورة تعجز عنهم فان الجرمانيين يتبوأون المدينة ولا يخرجون منها الابعد ان يستوفوا الغرامة كلها فانظر الى حمق هولاء العتاة وذهولهم عن هذا الامر وانظر الى ما عجلت اليه الحكومة الآن تعجيلا لتدوبخهم وهو اطلاق المدافع على باريس فاصبحوا كمن يخرب بيته بيده الا انهم فى ذلك غير ملومين اذ لم يجدوا بدا منه ولكن من اين جرى هذا الاطلاق اذ المروى عن الحكومة انها لم تملك من حصون باريس سوى مونت فاليرين فهل الرمى منه وحده كاف فى ردع العصاة ام كان لها فى غيره استحكامات ومرام ام هى المرامى التى احدثها الجرمانيون وقد كنا نظن ان حصر عساكرها للمدينة ومیل اهل الاقاليم والدول الاجنبية اليها

يحمل العصاة على التسليم والاذعان فالظاهر ان حب النهب والسلب قد اسكرهم فلا يفيقون منه الا بعد ان تصب نيران المدافع على رؤوسهم وهذه الامور من شانها ان تبطىء بجبر فرنسا من انكسارها مدة طويلة ولاسيما اذا كان ماروى عن عساكر فرنسا الراجعة من جرمانيا صحيحا فانهم قالوا انهم جعلوا دابهم تحريض سكان الاقاليم على القيام بنصرة الامبراطور نابوليون والذى نعتقده ان الجيش الذى كان تحت امرة الماريشال مكماهون لا يفعل هذا فان الموما اليه قائم الآن بخدمة حكومة فرساى الجمهورية وهم كانوا يحبونه ويحفدون لطاعته وانما يفعل هذا الجيش الذى كان تحت امرة الجنرال بازين على انا لا ننسى ما حكى عنهم يوم استسلامهم للجرمانيين من التسخط والكرب والهياج فكانوا يكسرون سلاحهم ويرمون باغطية رؤوسهم ويقولون النار ولا العار اذ كانوا يعتقدون بازين خائنا فالظاهر ان هذا الخبر نقله روتر او بورد يانو من احد ممن يتعصب للامبراطور نعم ان جماعة من حزب الامبراطور المقيمين فى بروكسل لا يزالون يحرضون اخوانهم واصحابهم فى باريس وغيرها على القيام الا ان هولآء كانوا فى ايام الامبراطور من ذوى المراتب والمناصب الا ان يقال ان المراد بالعساكر هنا بعض ضباطهم

﴿ الحوادث الداخلية ﴾

احسن بالنيشان المجيدى العالى الشان من الطبقة الثانية الى حضرة سعادتلو عبد الرحمن باشا متصرف لوآء نيش * وجهت قائم مقامية جدة الى حضرة سعادتلو قاسم باشا محافظ المدينة المنورة سابقا

ووجهت محافظة المدينة المنورة الى حضرة سعادتلو الحاج خالد باشا الفريق المتقاعد

ارسل الباب العالى سعادة على بك معاون تشريفاتى الخارجية الى سفارة دولة السويد لابلاغ التعزية عن فقد ملكة المملكة المذكورة

وجهت نيابة نصيبين من ملحقات ديار بكر الى جناب نخبة العلمآء مكرمتلو السيد محمد رفعت افندى عقاد زاده من اشراف حلب واماجدها

فى يوم الاربعآء الماضى توفى الى رحمة الله تعالى العلامة الجليل الشيخ محمد رفيق افندى شيخ الاسلام سابقا بعد ان لزم الفراش مدة عالجه فى خلالها احاذق الاطبآء فلم يجد نفعا ودفن فى تربة السلطان محمد الفاتح بغاية الاجلال والتعظيم وكان رحمه الله اماما فى الفقه والعلوم الشرعية من اكابر الائمة وذا مآثر جمة فاورث فقده الامة كربا وغمة

من نظم اللبيب اللوذعى الاديب الالمعى عزتلو ابراهيم بك كرامه يرثى الشيخ ناصيف اليازجى

مضى من قد علا علما وشعرا مقاما مالم يصل احد اليه
فطاب كذكره ناصيف ارخ ختاما رحمة الله عليه

ذكر فى خبر بالتلغراف من فلورانسه ان سعادتلو حسين باشا التونسى على اهبة الرجوع الى تونس لانتهآء المامورية التى قدم لاجلها وبلغنا من خبر من تونس ان من جملة الشروط التى اشترطتها حكومة ايطاليا على حكومة تونس ادآء ثلثمائة الف فرنك للذين انهوا شكواهم الى قنصل ايطاليا فى المدينة المذكورة وهم جماعة من التجار الطليانيين وقيل ان من جملتهم السنيور كستلتوفو الذى مر ذكره فى الجوائب غير مرة وقيل ايضا انه عن قريب ستقدم الى تونس سفينة حربية من ايطاليا تنويها بشان القنصل الموما اليه فتبقى هناك الى ان تجدد العلاقة بين الحكومتين وان الظاهر ان حكومة تونس رضيت بالشروط المذكورة من دون ان تستشير فى ذلك ذوى الخبرة بالاحكام العرفية ولا سيما ان عندها السنيور سپزافومو الشهير وعلى هذا فلا ملام على الباشا الموما اليه فيما اجراه حسما للنزاع فليكن هذا مذكرا لحكومة تونس ان لا تركن بعده الى الاجانب

ورد من مصر فى الفابور الذى قدم من الاسكندرية فى الاسبوع الماضى تسعة آلاف قنطار من السكر المصرى قد وجب علينا شكر الحبر الفاضل المتحلى باكرم الاخلاق وازكى الشمائل القس جرجس مناسا الغوسطاوى اللبنانى لانه اكرمنا برسالة غرآء رفيعة المعانى سديدة المبانى ابان فيها عن همة متكفلة بنصر المحقين وقهر المبطلين بنثر يباهى الدر حسنا ونظم قد راق لفظا ومعنى وتلك سجية منه ومآثرة تروى عنه انه لا يالو فى الانتصار للحق جهدا ولا يزيده بعد الودود الا ودا فاى شكر يمكن للجوائب ان تقابله به على هذه المنة الجزيلة والنعمة الجليلة فهى لعمرى اليد البيضآء التى يقصر دونها الحمد والثنآء فما رجوناه من افاضل جبل لبنان قد نلناه وادخرناه مجنا نتقى به كل معارض واعتدناه وهو غاية ما نتمناه

وردت الينا رسالة من بيروت تتضمن نعى المطران طوبيا عون رئيس اساقفة الطائفة المارونية فى خط بيروت وفى صباح يوم وفاته قرعت اجراس الكنائس ونكست اعلام الدول وتوجهت روسآء جميع الكنائس الى الدار التى كان يسكنها واعيان الطائفة المذكورة ثم دخل المطران غبرائيل شاتيلا مطران الطائفة الارثود كسبة حيث وضعت جنازته والقى خطبة اظهر فيها الاسف الشديد على فقده ونعته باحسن النعوت ثم حضر مكرمتلو عمر افندى بهجت قاضى بيروت وحضرة وكيل متصرفها وحضرة مدير الامور الاجنبية فى سورية وكثير من مامورى الحكومة ومتوظفيها وعزوا وجوه الطائفة المارونية عن فقده ثم حضر جمع غفير من مامورى متصرفية جبل لبنان ومن امرآء بيت شهاب وبيت ابى اللمع ومن اعيان الجبل حتى غصت طرق المدينة بالناس وكان فى وجوههم سيمآء الحزن والغم وعند الساعة السابعة من النهار ساروا بجنازته الى كنيسة الموارنة وكانت قد كسيت الثياب الحبرية فمشى امامها طابور من العسكر الشاهانى وفرقة من الضباط وبنادقهم منكسة ثم قواسة قناصل الدول وكان من جملة من شيعها ايضا حضرة دولتلو نصرالله فرانقو باشا متصرف جبل لبنان وحضرة قناصل دول فرنسا واوستريا وايطاليا واليونان وكانوا لابسين ملابسهم الرسمية وعند انقضآء الصلوة فى الكنيسة قام الخورى فرنسيس الشمالى المارونى احد الفصحآء الواعظين وذكر طرفا من سيرة المطران المذكور وماله من المآثر الحميدة فاثرت فى قلوب السامعين تاثيرا عظيما حتى بكى كثير منهم ثم خرجوا بالجنازة وهى محمولة على كرسى قاصدين الموضع الذى يقال له عين سعادة ليدفنوها فيه اذ كان كرسى الابرشية وكان حال حياته هيأ لنفسه قبرا هناك فمشى امامها ايضا العسكر والضبطية والقواسة والروسآء وبقية الجمع من جميع الطوائف والملل وكانت اولاد المدارس تنشد نشائد محزنة ومشت القناصل الى فسحة برج الكشاف ومشى المطران غبرائيل الموما اليه الى حى الجميزة فطلب منه بعض وجوه الطائفة ان يرجع لبعد الشقة وضر المشقة فان عين سعادة تبعد عن بيروت ثلاث ساعات فرضى بذلك واناب عنه اخاه وواحدا من روسآء الروم حتى اذا وصلوا الى نهر بيروت لاقاهم جمهور من اهل الجبل فحملوه الى الموضع المقصود وفى اليوم الثانى دفن هناك بغاية الاكرام والاحتفال ولما ان بلغ خبر وفاته الى حضرة دولتلو والى سورية حزن عليه لما كان بينهما من المودة وكتب الى غبطة بطريرك الموارنة والى روسآء الطائفة فى بيروت كتاب تعزية قال وقد كانت وجوه الموارنة تامل ان اصحاب الموسيقى العسكرية اللبنانية وفرقة من عسكر الجبل يرافقون الجنازة الى نهر بيروت كما جرى ذلك يوم وفاة ابن الامير ملحم رسلان قائم مقام قضآء الشوف فخابوا املا ولعل ذلك ذهول من الحكومة اللبنانية ويجب علينا الثنآء على اعضآء الجمعية الخيرية من الارثود كسيين فانهم كانوا يسيرون امام الجمع هم وتلاميذ مدرستهم المخصوصة بالفقرآء وهم نحو مائة

وكانت وفاة المطران طوبيا ليلة الاربعآء الواقع فى ٥ نيسان بعد ان اعتراه المرض مدة طويلة وله من العمر تسع وستون سنة وجعل مطرانا على بيروت سنة ١٨٤٥ وكان عالى الهمة حسن المساعى عظيم الغيرة محسنا الى جميع الناس ابى النفس تقيا حازما صدوقا زكى الفواد ثابت الجنان فصيح اللسان ولحسن مساعيه ووفور فضله اكرمته الدولة العلية برتبة سامية من الصنف الثانى وبنيشان الافتخار وكان قد اكرم ايضا بنياشين من حضرة البابا ومن الامبراطور نابوليون وامبراطور اوستريا

(انتهى ملخصا)

﴿ مصر ﴾

(ذكر فى الوقائع المصرية مانصه)

ومن ذلك التهنئتان الواردتان من الجناب الذى لاتنكر سليقته الادبيه حضرة السيد صالح مجدى مأمور ادارة المصالح الملكيه أولاهما فى الطلعة السنيه السمية الخديويه وهى هذه

لك الزمان بما ترضاه قد سنحا
وبلبل الانس فى ادواحه صدحا
وهذه مصرك الغرا بك ابتهجت
وكل شئ بها مشروعه نجحا
والدهر سالم فى ايامنا وصفا
وجفن مقلته بعد الهجوع صحا
وخيم النصر فى أوطاننا ولنا
باب المسرة بالتوفيق قد فتحا
وماس غصن التهانى فى الرياض بها
فازداد كل امرء من أهلها فرحا
وبالتمدن قد طاف المقيم على
اعتابها واليه فى حماك نحا
ففاز تحت ظلال العدل منك بما
قد كان يبغى وفيها صدره انشرحا
وازدان مما حواه من معارفها
بما تقر به عين الذى نصحا
هنالك اهتم بالشكر الجزيل وفى
ثناك جاد بما قد اعجز الفصحا
فان يكن قاصرا فى حصر ايسر ما
به سواك على طول المدى مدحا
فعذره واضح حيث اشتملت على
مناقب دونها فى الضوء شمس ضحى
لازلت فى دولة الاقبال محتفلا
بنشر ما فيه بعض النفع قد لمحا

ماجاء عام جديد فزت فيه كما
تشاء بالقصد فى عصر بك انصلحا
اوماتلت السن البشرى مؤرخة
عام برفعة اسماعيل قد سمحا
سنة ١٢٨٨

وثانيتهما فى الوزير الاكرم والمشير الافخم حضرة دولتلو محمد توفيق باشا ولى عهر الخديوية الجليلة المصرية ادام الله فيها طلعته البهيه وهى هذه ٭

بشير التهانى للوزير محمد
يشير باقبال وسعد مجدد
ويسعى الى علياه سعى مبادر
بما يتمنى فى العشية والغد
ويلثم بالاخلاص راحته التى
بمصر لها فى الجود اعذب مورد
الا ياولى العهد شكرك واجب
على كل مولى فى الانام وسيد
وكيف وقد انشاك ربك عادلا
هماما سديد الرأى من نسل امجد
واولاك مذ سواك ما انت اهله
من المنصب الاسمى الجليل الممجد
وحلاك بالتدبير والحلم والذكا
وبالعلم والنصر العزيز المؤيد
واحيابك المعروف والعفو والندى
بعصر ابيك الداورى المؤيد
وزادك بالدين القويم مهابة
وعزا وتأييدا على كل معتدى
فلازال ثغر الدهر والملك باسما
لطلعتك الغراء فى خير مسند
ودامت لك الايام فى كل جنة
مسالمة ما اقبلت بتجدد
وما قال مجدى فى هناك مؤرخا
بصحة توفيق بدا عام سودد
سنة ١٢٨٨

وهذه ابيات تهنئه سنية رائقه لحضرة محمد افندى فنى المذكوره ترجمته فى الصحيفة السابقه وهى تؤرخ ختان حضرة سعادتلو نجابتلو ابراهيم باشا بلغه الله تعالى من فيض فضله كل ما شا

يامصر أنت فريدة وعزيزة بين الملل
من حيث نلت على الدوا م مسرة المولى الاجل
لاسيما الفرح الذى نظر العزيز به اشتمل
وهو الختان لنجله ابراهيم من فاق الاول
نجل السعادة والسيا دة بل ومصداق الامل
فنى يقول مؤرخا حق الختان به كمل
سنة ١٢٨٧

وقد ارخته أيضا بقولى (اعنى محرر الوقائع)

لابراهيم باشا ابن الخديوى مقام كم لديه نسام مهجه
أما بختانه السامى رآها تسابق للثنآء بصدق لهجه
وللتهنئ وهو اجل قصد لذا نهجت بهذا القصد نهجه
ولاح اليوم فيما ارخته ختان ابن العزيز جلى بهجه
سنة ١٢٨٧

واذا ابدلت لفظ (جلى) فى شطر التاريخ بلفظ (يجل) ما فقد حسنا واستقام لفظا ومعنى وحسابا ووزنا

حوادث التلغراف الاخيرة

(من وينى فى ١٧) نيسان الوزرآء مجتهدون فى المسالمة والمتمسكون بالاصول القديمة مجتهدون ما بين الجرمانيين فى تاييد راى دولنجر (الذى عارض فى حكم مجمع رومية)

(من باريس فى ١٦) فى هذا اليوم شرع فى اطلاق المدافع على المدينة (يعنى من عساكر فرساى) ووصلت كلل كثيرة الى اعالى تروكادرو فعاد اهل المدينة الى اكل لحم الخيل ولم تزل الطبقة الوسطى منهم ساكنين والعصاة فى كرب وبؤس

(من فرساى فى ١٧) قد دنت عساكر مكماهون من باب ترن فلم يبق بينهم وبينه غير كيلوميتر وما ذكرته العصاة من ظفرهم بعساكر الحكومة كذب ولحزب الامبراطور نابوليون اجتهاد زائد فى اغرآء اهل الاقاليم للقيام بنصرته وخصوصا من العساكر الذين رجعوا من جرمانيا

من فيلادلفيا (بامريكا) فى ١٦ يقال ان مسألة الاباما قد انتهت

(من نابولى فى ١٧) فى هذا اليوم افتتح المعرض المختص بالفنون البحريه

(من رومية فى التاريخ المذكور) عن قريب يسافر الكردينال انطونللى بمامورية مخصوصة يبلغها الى دول اوربا

(من باريس فى ١٦) نقل عن الجنرال كلوسترت انه قال قد هجمت العساكر على حصن فانفر خمس مرات والقتال فى نويلى مستمر من الباب الى الباب وكل واحد منها يحوج الى حصر قال وقد امرت بهدم الديار هناك وارسلت لذلك من الالات والادوات ما به الكفاية وقد عادت حكومة فرساى الى التفاخر الفارغ حيث قالت انها امهلتنا اربع عشرة ساعة لنستسلم لها فليجب عنا بارودنا وقد قل اطلاق المدافع من جهة الجنوب فاما من جهة تروكادرو فلم يزل متواليا بشدة على لونكشان (اى الميدان الطويل) وكذلك القتال عند جسر نويلى فانه شديد الاغتيال وقد غلا سعر الماكولات والمشروبات وقلت البضائع

(من فرساى فى ١٧) كتب موسيو تيار رقيما الى امنآء البلاد قال فيه ان الحكومة مستمرة على الملاينة ومراعاة الاحوال حتى يمكن لها جمع جيوش لا يجدى معها الدفاع شيا فيكون فى ذلك حقن للدمآء وداع يدعو الغواة الى الرشد وانكر فيه ما نسب الى الحكومة من انها عاملة على ابطال الجمهورية وكرر ما قاله سابقا ان غاية مرامه كف هذه الحرب الاهلية واقرار الامن والترتيب واعادة اعتبار المالية واستئناف الاعمال والاشغال وادآء غرامة الحرب حتى تخلو البلاد من الجرمانيين وفى هذا اليوم جرت واقعة بين عساكر فرساى والعصاة فكانت الغلبة للعساكر فتبوأت قلعة بيمون المطلة على اسنير

ولد ولد سقط لحضرة برنس والس فلم يعش الاساعات

قلت ذكر الستاندرد عن اخبار هذا السقط ما ترجمته فى هذا اليوم (يعنى السادس من نيسان) ولدت رفعتها الملوكية برنسيس والس برنسا (البرنسيس مونث البرنس) وكان رفعته الملوكية برنس والس حاضرا وقد شهر هذا الحادث باطلاق المدافع من الغيضة والبرج الى ان قال فى السابع من هذا الشهر مات فى سندرينغام رفعته الملوكية البرنس الكسندر جون شارلس البرت ابن رفعته الملوكية برنس والس ورفعتها الملوكية برنسيس والس لحزن جلالتها والعيلة الملوكية (اى مات لحزن الملكة الى ان قال) صدر امر بان من فى القصر الملوكى يلبسون الحداد عشرة ايام ابتدآء من العاشر من هذا الشهر على رفعته الملوكية البرنس الكسندر جون شارلس البرت ابن رفعتهما الملوكية برنس والس وبرنسيس والس على هذا النسق وهوان الخواتين يلبسن ثيابا سودا وكفوفا واحذية سودا وتكون مراوحهن وما يتحلين به من الريش وغيره بهذا اللون ايضا ويلبس الرجال سترات سودآء ويتقلدون السيوف مغشاة بالاسود وابازيم نعالهم سود ولازخرفة فى قمصانهم *

(من فرساى فى ١٦) ذكر فى الجرنال الرسمى ان الحكومة تنتظر مددا عظيما من العساكر والمهمات الحربية وانه وقع عدة مناوشات فى نويلى وغيرها ولها وقع وقد استانفت العصاة البارحة اطلاق المدافع من حصنى فانفر واسى ولكن لم يحدث عنه ضرر وما ذكره الجنرال دومبروسكى من انه اخذ من عساكر فرساى اربعمائة اسير غير صحيح

(من باريس فى ١٥) ذكر فى جرنال حكومة باريس نقلا عن الجنرال اود ان عساكر فرساى هجموا على حصن فانفر خمس مرات فى ليلة واحدة لكنهم ردوا عنه مقهورين وقد رزىء منهم كثير وكذلك انتشر هذا الخبر من الجنرال كلوزوت القائم فى مقام وزير الحرب للعصاة اما حصن اسى فيقال انه انهدم منه جانب وقيل ايضا ان العصاة اخذوا السلاح من ثلثة طوابير من الغارد ناسيونال وانهم كانوا عازمين على استعمال البواخر التى فى السين مما يحمل مدفعا واحدا فلم يقدروا لان العساكر سدت عليها المخرج عند سورسنس وقد فتشت العصاة اليوم دار موسيو تيار واخذوا منه كل ما كان فيه من الاوراق وآنية الفضة فارسلت الاوراق الى ديوان زعمائهم والآنية الى دار الضرب وعادوا ايضا بالامس واليوم الى نهب الكنائس حتى انهم اخذوا اوانى المذبح وارسلوها لتضرب نقودا فى الدار المذكورة

(من وينى فى ١٨) قد توجه الامبراطور الى والدة الاميرال المتوفى ليعزيها عن فقد ابنها وامر بان يبنى له علم على مصروفه فى پولا

(من باريس فى ١٨) قد رزأت مدافع الحكومة كثيرا من العصاة وخربت محله ترن واخذ منهم شاطوبيكون ورجع الجنرال دومبروسكى القهقرى وبعد ان وقع الانتخاب فى المدينة وجد اكثر المنتخبين ممن يحبون السلم وكان مينوتى غاريبالدى من جمله المنتخبين (بفتح الخآء) وانتهكت العصاة سفارة البلجيك

(من بروكسل فى التاريخ المذكور) لم يزل تحريض حزب الامبراطور نابوليون فى مزيد

(من وينى فى ١٩) لما شاع انه عن قريب يجرى التئام موكد ما بين دولة الروسية والدولة العثمانية صرحت كتاب الجرنالات بان ليس فى هذا الامر تامين للدولة العثمانية على ان مصلحتها هى مصلحة اوستريا فمن ثم حثوا الدولة على المداخلة فى هذه الخطة

(من باريس فى ١٩) قد شرعت العصاة فى مراسلة حكومة فرساى لكثرة ما اصابهم من الارزآء وظهر الفشل فى عدة من طوابيرهم ولم يزل اطلاق المدافع من الحصون متواصلا وجرح الجنرال دومبروسكى فى احدى الوقائع واستقر راى لجنة على تاخير ميعاد قضآء الديون الخصوصية الى ثلاث سنين

(من فرساى فى التاريخ المذكور) قد اتصل جيش مكماهون بجيش دوكروت وتبوأت العساكر اسنير وبعد ان طردوا العصاة منها حصنوا مكلأ السفن فالناس يظنون ان الفتنة قاربت النهاية

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

اقبل وادبار فالمقت المضاف اليه مقام المضاف فهذه طريقة الوصف بالمصادر واذا تاولت بالعنس المصدر فى قوله وليست بالعوان العنس كان ذلك كقولك ليست هند بالصبية الصغر تريد الصغيرة ولا دعد بالهرمة الكبر تريد الكبيرة فهذا لايسوغ فى منطق ولا بعد فى لغة ولكن قد تستعمل هذه المصادر وصفا على نحو ما ذكرته فيقال هند الحسن كله ودعد الجمال اجمعه وزيد الهرم اقصاه وعبد الله البغض نفسه واليه عينه وان شئت كان المعنى هند صاحبة الحسن كله ودعد ذات الجمال اجمعه وزيد اخو الهرم وعبد الله ذو البغيه فالمقت المضاف اليه مقام المضاف كما قال الله عز وجل واسئل القرية التى كنا فيها يريد اهل القرية وان شئت جعلت هند هى الحسن ودعدا هى الجمال على المبالغة لما كانتا متناهيتين فى هذين الوصفين ولوكان ابوتمام اقتصر على ذكر العوان والبكر وهما اللفظتان اللتان استعارتهما الشعراء فى هذا المعنى ولم يخلط بهما العنس والكعاب والثيب والايم لكان قد سلك الطريق المستقيم فاتى باللفظ المالوف المستعمل وتخلص من فاحش الخطا وانما اراد معنى قول الفرزدق

وعند زياد لو تريد عطاءه * رجال كثير قد ترى بهم فقرا
تعود لدى الابواب طالب حاجة * عوان من الحاجات او حاجة بكرا

اى منهم طالب حاجة عوان اى حاجة قد عرفها وصارت عادة له ورسما يتطلبه فى كل حين ومنهم طالب حاجة بكر اى اول ما يلتمسه منه ويترجاه عنده فاحب ابوتمام ان يزيد على هذا المعنى ويغرب فاخرجه ذلك الى الخطا وقد احسن محمد ابن حازم الباهلى فى قوله

ابا جعفر يابن الحجاججة الغمر * بدت حاجة والحر ياوى الى الحر
وقد لبستنى منك بالامس نعمة * فهل لك فى اخرى عوان الى بكر
على انه ان امكنت او تعذرت * فانك بين الشكر منى والعذر

فهذه طريقة الشعراء فى العوان والبكر ومن خطائه قوله

الود للقربى ولكن عرفه * للابعد الاوطان دون الاقرب

لانه نقص الممدوح مرتبة من الفضل وجعل وده لذوى قرابته ومنهم عرفه وجعله فى الابعدين دونهم ولا اعرف له فى هذا عذرا يتوجه وقد عارضنى فى هذا البيت غير واحد ممن يتحمل نصرة ابى تمام فقال بعضهم ان العرف ما يتبرع به الانسان فلذلك جعله فى الاباعد فاما الاقارب فان برهم وصلتهم من الحقوق الواجبة اللازمة قلت ان كنت تريد الحقوق التى تلزم فان ذلك انما هو للاباء والاجداد والامهات والاولاد والاعمام والاخوال والاخوة والاخوات اذا كانوا فقراء محتاجين فيجب لهم من الانفاق عليهم بقدر القوت والكفاية وهذا لايخرج ان يسمى معروفا الا تراهم يقولون انل اياك من معروفك او انل امك من معروفك فلا يكون هذا قبيحا بل حقا وقال الله عز وجل فيما فرض على النساء وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف فقد صار الفرض ههنا معروفا لان المعروف هو الحسن الجميل من القول والفعل الذى قد عرفت المصلحة فيه فصار معهودا اذا اورد لم تنفر النفوس منه فتنكره وهذا لايكون الانسان محمودا به اذا اعطاه هذه الطبقة من اهله حتى يمدح به ويفتخر له به بل يكون مذموما اذا اقتصر عليه ولم يتجاوزه من الاقارب ممن ليس له حق من طريق الحكم وهم بنوا الاعمام الذين هم الاعضاد والعدة وبهم تكون النصرة وكذلك بنوا الاخوات وبنوا الاخوال لم يجعل المعروف الذى هو يتبرع به فى الاباعد دونهم ويخرجون منه وان اردت الحقوق التى يلزمها الانسان نفسه تكرما وتفضلا فذلك حقيقة العرف الذى يتبرع المرء به ويحمد عليه ويمدح بفعله اياه واعطائه له ويذم اذا منعه والاقارب على الاختلاف فى طبقاتهم وانسابهم اولى به من الاباعد فمن جعله فى الاباعد دونهم فذلك منه غاية اللؤم ونهاية العقوق وعين الحمق وان وصفه واصف فقد بالغ فى ذمه وتناهى فى هجائه فقال قوله الود للقربى قد جمع لهم الود والعرف وغيره لان المودة تشتمل على ذلك كله والعرف الذى خص به الابعدين لايجمع الوداد اذ ليس كل من اسديت اليه معروفا فقد وددته فقد اعطى ذوى القربى اكثر مما اعطى الابعدين فقلت له وليس كل من وددته ايضا فقد اسديت اليه نائلا ولا معروفا ولا يتضمن لفظ الود غير المحبة فقط وعلى ان قوله دون الاقرب توكيد يوجب اخراج الاقارب عن العرف وتخليصه للابعدين فما معنى هذا التاويل الذى تاولته فاقام على ان الود يجمع العرف والصلة وهذا غير معروف ولا موجود فى كلام الناس وقال المفتع الكندى

فان الذى بينى وبين بنى ابى * وبين بنى عمى لمختلف جدا
اذا جمعوا صرمى معا وقطيعتى * جعت لهم منى مع الصلة الودا

فافصح هذا بانه يجمع لهم بين الصلة والود وقال البحترى

مودة وعطاء منك نلتهما * ورب معطى نوال غير مودود

فقال مودة وعطاء منك نلتهما فلو كانت المودة لاتكون الا ومعها عطاء لم يكن لهذا القول معنى وكذلك البيت قبله وقال رب معطى غير مودود ورب مودود غير معطى نوال الا ترى الى قول الاعشى

بانت وقد اسأرت فى النفس حاجتها * بعمد أثلاف وخير الود ما نفعا

فاراد ان الود قد يكون ولا نفع معه وقال ابوتمام

قرانى اللهى والود حتى كانما * افاد الغنى من نائلى وفوائدى

وعارض آخر بمثل هذه المعارضة سواء فاجبته بمثل هذا الجواب وقلت له ان كان الامر على ما تزعم وتركاك على شهوتك فى ان الود يجمع المحبة والصلة فقد ناقض اذا هذا الشاعر نفسه فى البيت فانه ان كان اراد بقوله الود للقربى المحبة والمعروف جميعا فقد قال فى عجز البيت ولكن عرفه فى الابعد دون الاقرب فاخرج الاقرب بقوله دون فلو كنت تركته على ما يقتضيه ظاهر لفظه من حرمان الاقرب كان ذلك اقل قبحا من المناقضة فقال انما اراد بقوله ولكن عرفه فى الابعد الاوطان دون الاقرب افراد العرف للابعد والا فجمعه له مع الود كما جمعهما للاقرب فقلت قوله دون يفسد عليك هذا التاول وما اراك الا قد اوضحت فيه الاحالة والمناقضة وبينتهما لانك فى هذا كقائل قال الود والمال جميعا لزيد والمال لعمرو مفردا دون زيد فكيف يجمع المال مع الود لزيد اولا ويفرد عمرا به دون زيد آخرا وهذا اقبح ما يكون من المناقضة وانما كان يصح هذا الكلام بان لو قال الود والمال لزيد والمال لعمرو دون الود فيكون قد اخرج عمرا من الود اخراجا موكدا بقوله دون الود فاما الكلام الاول فمتناقض كما عرفتك وكذلك بيت ابى تمام كان يتاول على هذا ان لو قال دون الود لا دون الاقرب وما ظننت ان احدا يدعى مثل هذه الدعوى ولا ان حاجة تدعو الى مثل هذا الاحتجاج ويجب ان يقال لهذا المعارض هل يجب عندك ان تكون مودة لامعروف معها اذ ليس كل من وددته فقد اتلته معروفا فان قال لاكابر وسقط كلامه وان قال نعم قيل قد اخرجت لفظة الود عن ان تدل بمجردها على المعروف الا بشىء يقترن بها وقال آخر انما اخرج اقاربه من المعروف لانهم فى غنى وسعة فلغناء وسعة حاله فلذلك افردهم بالود قلت له فان كانوا اغنياء بغناه فقد اوسعهم من معروفه فما كان ينبغى للشاعر ان يشرط للاباعد دونهم وقلت له وكيف يعلم انهم اغنياء وليس فى داخل البيت دليل عليه قال كذا نوى واراد قلت ليس العمل على نية المتكلم وانما العمل على توجيه معانى الفاظه ولو جلت قول كل قائل وفعل كل فاعل على نيته لما نسب احد الى خطا فى قول ولا فعل ولكان من سدد سهما وهو يريد غرضا فاصاب به عين رجل فذهبت غير مخطىء لانه ما اعتمد الا الغرض ولا نوى غير القرطاس وقال آخر اراد بقوله ولكن عرفه فى الابعد الاوطان دون الاقرب اى بعد الاقرب تقول جانى الامير فمن دونه اى فمن بعده قلت فانما معنى فمن دونه اى فمن هو ادون منه فى الرتبة بعده كان مجيئه او قبله وقال آخر انما اراد ابو تمام بقوله دون الاقرب اى فضلا عن الاقرب اى فكيف الاقرب وان كان هذا مذهبا للناس ان يضعوا دون فى هذا الموضع فيقولوا انا ارضى بالقليل دون الكثير اى فضلا عن الكثير وانا اقنع بقرص من شعير دون ما سواه اى فضلا عما سواه وهذا مذهب صحيح معروف قلت له هذا توهم منك فاسد وتاول لهذا الكلام على غير وجهه المقصود لان معنى دون عند اهل اللغة التقصير عن الغاية فمعنى قوله انا ارضى بالقليل دون الكثير اى ارضى بالقليل ولا انتهى الى الكثير اى لا اطمع اليه وارضى بقرص من شعير ولا انتهى الى ما سواه فهذه حقيقة معنى اللفظ واما ما تاولته فانما هو بمعنى بله التى تاتى فى الكلام وموضعها دع كقول كثير

بسطت لباغى العرف كفا بسيطة * تنال العدى بله الصديق فضولها

اى تنال العدى فدع الصديق اى لاتصل الى العدى الا بعد ان تصل الى الصديق ودون لاتتضمن هذا المعنى ولا توديه قال فقد تاتى دون بمعنى فوق كما تاتى فوق بمعنى دون فى قول الله عز وجل ان الله لايستحى ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها ذكر ان معناه فما دونها لان فوق قد تكون دون عند ما هو فوقها

﴿ سيأتى تتمته ﴾

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلن	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٦ صفر الخير سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٢٦ ابريل الافرنجى نيسان سنة ١٨٧١ ﴾

بناء على رجوع مدير الجوائب الى الاستانة العلية المرجوان يكون ارسال المكاتيب المختصة بالجوائب معنونة باسمه كما فى السابق

جملة پاپية

اذا اخذنا باخبار التلغراف التى وردت هذه المرة كان لنا ان نقول حقا جرما ان فتنة عصاة باريس قد انتهت وان ارباب حكومة فرساى وجماعة الشورى يتوجهون غدا او بعد غد الى باريس ويقرون فيها حكومتهم ومشورتهم بالامن والسلامة فان هذه الاخبار افادت ان العصاة قهروا من كل وجه فاضطروا الى ان يلتمسوا مصالحة الحكومة وانه قد اعوزهم القوت لان الفلاحين قطعوا المونة عنهم من الخارج مخافة انهم ياخذونها منهم بلاثمن وان عساكر فرساى طردتهم من استير وتمكنت من موقف الحديد هناك وحصنته فصار من معتقد الناس غالبا ان الفتنة مست النهاية وفى خبر آخر ان العساكر تمكنت من جسر كور بقوا وفى ذلك اليوم رزئ من العصاة كثير وطردوا ايضا من كولوم بعدان فقد منهم جمع غفير من القتلى والجرحى والاسرى فلنهنىء انفسنا اذا باتهاء هذه الفتنة المشئومة التى اضرت بفرنسا فى اقل من شهرين اكثر مما اضرت بها حرب الجرمانيين فى اكثر من سبعة اشهر لان كثيرا من الناس فى هذه الحرب كان لهم ميل الى الفرنسيس وحرص على نفعهم حتى من اهل بافاريا انفسهم مع ان عساكر هذه المملكة قد ابلت فى قتال الفرنسيس اكثر من عساكر بروسية ولما اخذ الامبراطور نابوليون اسيرا وقامت الحكومة الجمهورية تجند جنودا لاستئناف محاربة الجرمانيين لم يبق من اهل اوربا المنصفين الا من استعظم مساعيها واستحسن مقاصدها فكان الناس جميعا متواطئين على ان امة الفرنسيس مريرة النفس عزيزة الشان لاتنكص عن منازلة الاقران ولاتذل لنوب الزمان حتى التيس الذى كان ابدا يشير على الفرنسيس بالاستسلام والاذعان ويندرهم بأس العدو لما راى ثبات جاشهم وشدة عزمهم على الحرب اخذ فى ان يشير على الجرمانيين بالملاينة والموافقة ولما ان فتحت باريس قال الناس اجمعون ان فتحها لم يكن عن جبن من المحصورين ولاعن تراخ عن همة ولاعن فشل بل كان عن نفاد القوت فكانوا فى استسلامهم معذورين اما فى هذه الحرب الاهلية فكل من كان مائلا الى الفرنسيس وعاذرا لهم انقلب عليهم باللوم والعذل فلاموا حكومة فرساى اولا على انها تساهلت فى امر العصاة حتى تفاقم شرهم فكان يجب عليها ان تبادرهم بيد قاهرة ولاتدرى ان كان هذا ممكنا لها عندما نشم العصاة فى الفتنة اولا ثم لاموها اخيرا على اطلاقها المدافع على باريس قالوا لان ذلك من شانه ان يزرع البغض والعداوة فى قلوب اهل باريس على اهل الاقاليم وانه لوفرض ان اهل باريس شغوفا على الامبراطور نابوليون وهو خارج عنها لما عاملهم هذه المعاملة وانما كان يعاملهم بالحيلة والدهاء الى ان يتمكن منهم اما اهل العصيان فليس لهم من الناس من عاذر بجميع الناس على ذمهم ولومهم ولاسيما بعد ان عرف منهم انهم انتهكوا الحقوق ونهبوا ديار الاهلين والكنائس وقتلوا الابرياء واخافوا المستضعفين وغير ذلك من الافعال الفظيعة التى لم ينسبها احد الى الجرمانيين ولا الى غيرهم من امم هذا العصر وحسبك ما روى عنهم فى الجرنال المسمى انتر ناسيونال من ان احد القسيسين اراد الخروج من باريس ذات يوم لمصلحة له فالتمس من ديوان الضبطية اذنا فاذن له فى رقعة كتب فيها دع حامل هذه الرقعة الذى يدعى انه خادم شخص يقال له الله نعم ان اصول الحرية فى اوربا تسوغ للانسان ان يتدين باى دين كان اوان لايتدين غير ان الحكومة اذا كانت مؤسسة على الكفر بالله سبحانه وتعالى كانت بمعزل عن العدل والانصاف وجعلت كل واحد من رعيتها ان يعتدى عليها ويعصى امرها عند سنوح الفرصة له فلايمكن لحكومة ان تستقر على احكام عادلة واصول مرعية الااذا كانت تتدين بدين ما وان كان فى نفس الامر غير حق فكيف ظن هولاء الحمقى انهم يتسلطون على امة عظيمة بهذه الافعال الذميمة اللئيمة التى تنكرها جميع الدول والملل والنحل ففعلهم هذا اشنع من فعل فتاك اليونان الذين روى عنهم انهم قبل ان فتكوا باسرى الانكليز فى العام الماضى ذهبوا الى الكنيسة وحضروا فيها الصلاة وكان ذلك اليوم عيد الشعانين ومن الغريب هنا انه مع ظهور الفساد من عصاة باريس واستفظاع ما ياتونه من المنكرات عند جميع الناس فان خبر التلغراف افاد انه يخشى من وقوع الشغب فى انكلترة بسبب فتنة باريس فيالبت شعرى ما الذى رآه الانكليز من صلاح الحكومة الجمهورية حتى صار يخشى من شغبهم نعم ان جماعات كثيرة منهم كانت قد تجمعت وما لت الى الجمهورية ولاسيما عندما شاع ان الوزراء يريدون ان يفرضوا ثلثين الف ليرة جهازا لابنة الملكة وستة آلاف ليرة سنوية لها الا انه لما انتشرت الجمهورية الحمراء فى باريس وروى عنها ما روى من الفظائع والشنائع تغيرت افكار الناس جميعا من حب الجمهورية الى غيرها ولا سيما الانكليز فان حكومتهم اشبه شىء بالجمهورية لان نواب الامة فى مجلس الشورى هم المتكفلون بتدبير بلادهم هذا هو الغالب فى احكامهم وان يكن قد ظهر من سياستهم مدة الحرب ما دل على ان مراعاة خاطر ملكة كانت مقدمة على مصلحة الامة الا ان هذا نادر ويمكن حدوثه لو كانت حكومتهم جمهورية محضة ومن الغريب ايضا ما حكى عن احد نوابهم المسمى مستر هربرت فان من رأيه ان تبقى حكومة انكلترة على ما هى عليه ولكن بعد وفاة الملكة يجرى البلبايسيت وهى دعوة العموم لان يختاروا عليهم رئيسا نفقة بانهم يختارون الجمهورية ويفضلونها على الملكية لخفة موئتها وكلفتها على الاهلين ولكن كل ما يرى من الميل الى تغيير الحكومة حالة كون حكومة فرنسا غير ثابتة فانه يبقى مخبأ فى زوايا الافكار ولا يقبل الجهر به ولهذا نرى السكون غالبا على خواطر اهل اسبانيا وايطاليا مع انهم اشد الناس شغبا فى الانتصار للجمهورية وفى الواقع فان ما جرى هذه المرة من عصاة باريس قد زهد الناس فى حب الجمهورية وبرأ الامبراطور نابوليون مما كان ياتيه من العنف والقسوة باهل باريس فان كل انسان يعتقد الآن بان اهل باريس لا ينقادون الا بالقهر والجبر وان كل ما فعله الامبراطور بهم كان عن حكمة فاما ما ذكر عن الامبراطور من انه لقى من ملكة الانكليز واولادها ووزرآئها ترحيبا واكراما وان معنى ذلك ان دولة الانكليز جانحة للانتصار له فلا يلتفت اليه فان هذا الاكرام غير مبنى على غرض من اغراض السياسة وانما هو من قبيل اكرام المضيف لضيفه وانما يقال بناء على ما ذكرناه آنفا ان الانكليز قد عرفوا الآن ان سياسة الامبراطور كانت انفع لهم وانه ان لم يصب فى القسوة باهل باريس فانما كان ذلك من فرط تزعمهم الى الشر وكذلك لا التفات الى زعم من زعم ان البابا اراد التوفيق بين عيلق البربون واورليان وان هزى الخامس من البربون يدخل باريس ملكا فاذا مات خلفه احد من عيلة اورليان اذ كان لاعقب له فان البابا يعرف ان مداخلته فى امور فرنسا فى هذه الايام تزيد اهلها شقاقا وخصاما وحيث ان حكومة فرساى وجماعة الشورى قد صرحوا مرارا بالمحافظة على الحكومة الجمهورية وكذبوا ما نسب اليهم

من اضاعر غيرها فلا يحتمل ان يفعلوا الآن ما يخالف قولهم لانهم اذا امنوا من عصاة باريس لم يامنوا من غيرهم من اهل الاقاليم فتكون الفتنة الثانية شرا من الاولى نعم ان الحكومة الملكية من احدى هاتين العيلتين توافق الكنيسة اكثر من الحكومة الجمهورية الا ان البلبا لا يقدم على هذا الامر فى هذا الوقت وما يدريك انه يروم فى الباطن استتباب الجمهورية فى فرنسا طمعا فى سريانها الى ايطاليا واركاس ملك الملك فكطور امانويل بها فان بقاء ملك ايطاليا فى الملك وذريته من بعده اضر بالكنيسة من استتباب الجمهورية وانما هى اراجيف يقذف بها العاملون على خراب فرنسا ولعلها وردت من برلين بل يمكن ان يقال ايضا ان فتنة باريس من اولها الى آخرها هى دسائس برلين لاجرم ان البرنس بسمارك لايرضيه شى من اوطار الدنيا اكثر من ان يرى فرنسا على هذا التخرب والتعاند وعلى قدر طول الفتن بها يطول الامن والسلامة فى جرمانيا وكلما خربت دار فى فرنسا عمر صرح فى بروسية وما دام الجرمانيون متبوئين حصون باريس فلا يرجى صلاح بين حكومة فرساى والعصاة فياللعجب كيف ان رائحة بارود الجرمانيين قد اسكرت الفرنسيس واعمت ابصارهم عن ان ينظروا الشر المهيأ لهم جبر ان هذه المدافع التى تطلقها عساكر فرساى وعصاة باريس بعضهم على بعض فانما يطلقونها على قلب الامة ويفصلون بها اراب بعضها عن بعض وقلما يرجى لمن قطعت اوصاله ومزقت آرابه ان يعيش بعدها على ان ما كابدته هذه الامة من فقد عساكرها وهلاك ابطالها وضياع اموالها فى مدة الحرب فضلا عما تكابده الآن من مون الجرمانيين القاطنين فى بلادها ومن اداء الغرامة اليهم من شانه ان يلزمها الفراش عليلة سنين كثيرة وهب ان حكومة فرساى تخضع هولاء العصاة عن قريب وان ما ورد من الاخبار الدالة على التهاسهم المصالحة لضعفهم وفشلهم كان صحيحا افتأمن بعد استقرارها فى باريس من فتنة اخرى وهل يمكنها ان ترضيهم دائما او تكرههم على الرضى اذا كان الجرمانيون لايسمحون لها الا بمقدار معلوم من العساكر فانى ارى ان كل من يبطل عن العمل فى باريس من بعد الآن او ينكر على الحكومة شيا من افعالها ينهض الى الشغب والفتنة وينادى جهرة هلموا ايها الفقراء الى مقاسمة اموال الاغنياء واذا سلمت الحكومة من مكايد الجرمانيين فهل تسلم من مكايد حزب الامبراطور نابوليون من جلتهم بازين وروييفين اللذان سافرا الى الجزائر ليفسدا فيها وعلى فرض ان الجرمانيين يسمحون لها ان تستعمل فى باريس مائتى الف من العساكر وفى سائر الاقاليم نحو هذا المقدار فهل يكون فى وسعها معما وصلت اليه من الاعسار والانكسار ان تقوم بكفايتهم فان هذا المقدار هو ما كان يلزم اتخاذه فى مدة الامبراطور حين كان ايراد الدولة اكثر من سبعين مليون ليرة فمن اين ياتى اليوم هذا الايراد وموارد ثروة البلاد قد نضبت فهذه الامور كلها مطوية فى بين من يطوى السماوات طى السجل وانما يمكن لنا ان نشعر هنا انه اذا طالت فتنة باريس قصرت عنها همة الحكومة وسرى فسادها فى جميع البلاد

أخبار الحوادث الداخلية

فى يوم الاربعاء اطلقت المدافع ايذانا بانتقال الحضرة السلطانية الى سراية بكار بكى لقضاء فصل الصيف فيها فان الهواء اعتدل فى هذه الايام وطاب فيها الخروج الى المتنزه والغياض ولهذا توجه الوكلاء الفخام الى ديارهم الفسيحة على ساحل الخليج

وفى اليوم المذكور قدم موسيو استرات قبوكتخدا المملكتين وزار حضرة الصدر الاعظم وقدم له الاوراق المؤذنة بوظيفته فكان مما عرضه على مسامع الصدر ان البرنس شارلس لا يخرف عن مراعاة التظهيات الداخلية والمعاهدات الخارجية

ارسل من جانب الصدارة العظمى امر سام الى عزتلو قسطان افندى مامور البوليتيقه فى ولاية الطونة يتضمن انه اذا اقتضت الحاجة ارسال العساكر الشاهانية الى المملكتين فان الدولة العلية ترسل منها ثلثين الفا وذلك باتفاق الدول الكافلة فيقال ان الافندى وصل الى بكرش وبلغ حكومتها مفاد هذا الامر

ذكر فى الجرنالات صورة المعاهدة التى جرت بين سفير الدولة العلية فى لندره وبين سفير دولة الروسية بتاريخ ١٣ من مارس سنة ١٨٧١ على فسخ معاهدة سنة ١٨٥٦ وهذه ترجمتها

المادة الاولى قد الغيت المقاولة المخصوصة بتعيين مقدار السفائن الحربية من كلا الطرفين فى البحر الاسود بتاريخ ٣٠ مارس سنة ١٨٥٦

المادة الثانية قد جرى التصديق على هذه المقاولة مبادلة من كلا الطرفين فى لندرة

ذكر فى الكوريه دريان ان الخبازين فى چناق قلعه باعوا منذ ايام خبزا مسموما فمات من اكله كثيرون وقد اطعموا منه الكلاب فماتت منه ايضا

صدر اعلان من ادارة التلغراف بانه قد ترتبت الآن مراسلة من الاستانة العلية الى دير القمر وبزين فى الروم ايلى باللغات الافرنجية وكانت سابقا مقصورة على اللغة التركية وجعل الخبر الى الجبل الاول ٥٥ قرشا والى الجبل الثانى ٣٥

قد سلم الحجاج فى هذه السنة والحمد لله من كل مرض فلم يلحقهم الا تعب السفر فقط فآبوا حامدين شاكرين احسن مآب بعد ان قضوا فريضة الكتاب واحرزوا الاجر والثواب

ذكر ان سبب قدوم المونسنيور فرانكى من رومية الى هنا امران احدهما مفاوضة الباب العالى فى حل مشكل الارمن الذين خالفوا البطرك حسون والثانى لاجراء معاهدة بين الدولة العلية وحضرة البابا مما يعرف بلفظة الكونكوردات

ذكر فى احدى جرائد الاستانة ان المرحوم عمر باشا السردار الاكرم كان فى الاصل نصرانيا من رعية اوسترية ولقب عيلته لاتاس وكان قد انتظم فى سلك عسكرية الدولة المشار اليها ثم جاء الى بوسنة واسلم ودخل فى خدمة الدولة العلية فسمى حينئذ عمر افندى ثم صار معلما لاولاد المرحوم حسين باشا وكان اذ ذاك واليا على ودين ثم اتصل بالمرحوم خسرو باشا فقربه من مولانا المرحوم السلطان محمود فجعله معلما لمولانا المرحوم السلطان عبد المجيد طاب ثراهما وكان ممن اعان كثيرا على تنظيم احوال العساكر السلطانية وبذل المساعى العظيمة فى خدمة الدولة العلية عن صدق واخلاص نية ولا سيما فى حرب القريم ولهذا اكرمته الدولة المتعاهدة بنياشين الافتخار

وكانت ولادته سنة ١٨٠٦ مسيحية وتوفى بعد ان اصيب بمرض فى صدره بضع ايام

فى يوم الاثنين توجه الموتسنيور بلانكى الى المابين الهمايونى ونال من لدن مولانا المعظم المراعاة والالتفات ويقال انه بعد اتمام ماموريته هنا يسافر الى وينى وبرلين ومونيش

ذكر ان الباخرة اليونانية التى سافرت الى اودسه لنقل جثة بطرك القسطنطينية قد عبرت الخليج ليلة الخميس وفيها الجثة المذكورة وهى باخرة تجارية لا حربية

شاع انه صدر امر بترجمة عدة كتب الى اللغة التركية فى فن الطب لغاية الغاء تعليم اللغة الفرنساوية فى المكاتب الطبية والذى يظهر لنا ان الغاء اللغة المذكورة بسبب ما حل بفرنسا فى هذه السنة غير سديد فان هذه اللغة منتشرة فى سائر الآفاق ومشتملة على جميع العلوم والفنون فليس من الحزم تركها ولا سيما اذا لم يسد مسدها لغة اخرى ام يقال ان الاولى تعلم اللغة الجرمانية لكون الجرمانيين غلبوا الفرنسيس وهى كما قال صفى الدين الحلى انما العرطبيس والدردبيس والطخا والنقاخ والعلطبيس

اقسم يوب الشور العالم بما فى الصدور والذى بامره المقدور فى كل ميسور ومعسور انه لم يمر على سمعى فى هذه الايام من مطرب الكلام كالخبر الذى نشره وادى النيل هذه المرة من جهة ارنعاء الذئب الاوحد عزتلو عبدالله فكرى بك الى وكالة المكاتب العمومية بمصر وسياتى مزيد بيان لهذا فى الجوائب الآتية ان شاء الله

يحكى ان بعض كل من المدافع التى اطلقتها عساكر فرساى على شاتزيليزى اصابت كشك الزجاج فى سفارة الدولة العلية وبعضها دخل داخل السفارة فاوجب ذلك على حسنى بك احد مامورى السفارة ان يتوجه الى فرساى ويخبره حضرة دولتلو جيل باشا

لما عزمت الدولة العلية على زيادة رسوم الدخان شاع ذلك عند التجار فبادروا الى شرآء مقدار عظيم من هذا الصنف وكان شيوعه عندهم بنوع من الخيانة ولهذا جعلوا نحت الاستطاق

لا يخفى ان قنصل ايطاليا فى تونس كان قد قطع علاقته مع الحكومة للنزاع الذى اثاره معها ولم ينشر بعد ذلك علم ايطاليا والآن لاعادة المواصلة وتعظيم العلم ارسلت دولة ايطاليا سفينة حربية فبعد ان يجرى هذا الرسم تعود من حيث جاءت

قد ذكرنا فى احدى الجوائب انا نجيب عما شاع من ان الحكومة الخديوية استقرضت ستة ملايين ليرة ونصفا فنقول الآن ان اصل ذلك ان الحكومة المشار اليها اخرجت حوالات على المالية كما هى العادة فى ايطاليا واوسترية ولم يكن ذلك عن احتياج بل كان لاجراء مصالح عامة تعود على البلاد بالنفع فظهر لناظر المالية حينئذ ان يجمع تلك الحوالات ويجعل دفع راس المال اقساطا الى مدة ثلاث سنين اوعشر ثم اضرب عن ذلك ولعله كان ينتظر انتهاء الحرب ليجعلها فى صورة اخرى وقد تحقق ان كثيرين من صرافى لندرة وباريس عرضوا على جناب الخديو ان يشتروا الحوالات المذكورة على ذمتهم وان الحكومة تعطى لهم بدلها اسهاما بحساب ٦٦ فى المائة وفائدة ٧ فى المائة على المسمى فابت اجراء ذلك واستقر الراى على عدم تداول الاسهام فى بورسة لندرة وباريس وانها تحسب الديون المذكورة من الديون الداخلية المنتظمة

وتعيد لاصحابها راس المال فى كل سنة اشهر بحيث يوفى راس المال فى مدة اربع سنين فكون الحكومة تعد هذه الديون الداخلية هواعظم برهان على ما لمالية مصر من الرغبة فى سرعة ايفاء الديون هذا ما قرره لنا احد صرافى غلطه المعتبرين الذين لهم اطلاع تام على احوال مالية مصر والغرابة فى انه كلما شاع بمصر ان الحكومة تجرى هذه العملية ارتفعت اسعار الحوالات وزادت اعتبارا فهل مثل هذا يقال له قرض والحاصل انه ما دامت مالية مصر تحت ادارة حضرة اسماعيل صديق باشا ذاك العلم المفرد والمهام الاحزم الارشد فلا يخشى من ان يمس اعتبارها شى يشين

قد ظهر فى الجوائب السابقة وفى التى قبلها غلطات فى تقديم الكلام وتاخيره وفى فصل الحروف ومنشأه غفلة المرتبين

حوادث الخارج الاخيرة

(من باريس فى ١٨ نيسان) نقل عن الجنرال كلوزيرت من زعماء العصاة انه قال ان الجنرال دومبروسكى متقدم نحو نوبلى وان مدافع باريس قد احدثت ثلمة فى مونت فالبرين وان الماريشال مكماهون جعل مقره فى فونتنى او روز وانه لم يثبت ان الحكومة قطعت سكة الحديد ما بين باريس والاقاليم وانها قطعت المونة عن باريس وانما قطعها عنهم الفلاحون من داخل البلاد خوفا من ان يضبطها الكومون منهم وقد حدث شغب فى بوردو ولكنه ازيل فى الحال

(من باريس فى ٢٠) قد هزمت العصاة من كل وجه فصاروا فى حالة اليأس وعمدوا الى اقامة متاريس فى المدينة وعمل خنادق على جنوبها وهم فى هرج ومرج وقد حكموا على كل من هو غائب عن باريس بانه خائن وامروا ببيع املاكهم وقفلت جميع الكنائس وعطلت عدة جرنالات (لم يعلم فاعل القفل والظاهر انه من روساء الكنيسة وغاية لها من الشهب ويحتمل انه من العصاة منعا للتعبد فيها)

(من لندره فى ٧) قد سافر الامبراطور نابوليون من مقره فى شيسلهرست

(من بطرسبورغ فى ٣٠) يتوقع قدوم ولى عهد بروسية الى هذا الطرف بعد يومين

(من وينى فى ٢٠ قد وصل سفير جرمانيا وقابل الامبراطور وحدث فى مدينة مونيش شغب بسبب الحرم الذى وجه على الدكتور دولنجير والدكتور ردريش اللذين انكرا ما حكم به بمجمع رومية فان اصحابهما ومن راى رايهما انكروا هذا الحرم واستقبحوه

(من باريس فى ١٩) من راى صاحب الجرنال المسمى مو دردر المنسوب الى روشفور وصاحب الجرنال المسمى ريفنجور وكلاهما لسان الكومون ان تكون المصالحة مبنية على هذه الشروط احدها المحافظة على الحكومة الجمهورية الثانى اجراء حقوق الكومون فى جميع مدن فرنسا الثالث ان يكون الغارد ناسيونال مستقلين بامورهم الرابع حل جماعة الشورى فى فرساى وجماعة الكومون فى باريس الخامس استئناف الانتخاب للشورى والكومون السادس صدور عفو تام

(من فرساى فى ٢٠) ما اشاعه الكومون من ان عساكر باريس استرجعوا بعض المواقع التى اخذت منهم لا اصل له فانهم طردوا الى عبر السين الايمن ولم يحاولوا بعدها الرجوع الى اسير فان عساكر الحكومة قد نصبت مدافع هناك مانعة من العبور (العجب ان الخبر الذى اشاعته العصاة عن استرجاع هذه المواقع كان متاخرا عن هذا الخبر فكيف تنبأت حكومة فرساى على حدوثه) قال وفى هذا اليوم ارتاى موسيو برونت فى مجلس الشورى راى تؤول الى مسالمة باريس لكن الجماعة اقرت رايها على اجراء المسائل الاولى

(من بروكسل فى ١٩) ذكر مكاتب التورد من فرساى ان موسيو ارنست بيكار (ناظر الداخلية) قد استعفى والغالب على الظن ان القونفرانس المنعقد لابرام مبادى الصلح عن قريب يختم مذاكرته ولم يتبين مما جرى فيه الى الآن ان جرمانيا سمحت لفرنسا بشى

(من باريس فى ٢١) قد اضطرت العصاة الى الرجوع من كل الجهات واقاموا فى المدينة متاريس جديدة وخربت ديار كثيرة عند الهجوم على نوبلى واستولت العساكر على بعض مدافع لهم وعلى عدة من الاسرى ولما وقع الانتخاب الجديد لم يكن من المنتخبين الا اسماء مجهولة وكثير من الغارد ناسيونال امتنعوا من القتال وظهر اوبنيون بوبليك وجرنال آخر اسمه بيان بوبليك مع ان الكومون امر بتعطيلهما والظاهر من جميع الاحوال ان الفتنة مست النهاية

(من لندره فى ٢٠) يخشى من ان ثورة اهل باريس تؤثر فى الانكليز

(من فرساى فى ٢١) قد استولت العساكر بالامس على بعض متاريس وديار فى نوبلى وعلى عدة مدافع واخذت الى فرساى وعرضت على موسيو تيار فاثنى على العساكر وكذلك اخذ كثير من الاسرى اليها ولم تبد معارضة من البروسيويين فى زيادة عساكر حكومة فرساى لقهر العصاة وانما طلبوا ان يعرفوا بمقدار الزيادة

(من باريس فى التاريخ المذكور) لم يجد شى بالامس فى جهة فانفر واسى وكلامرت وانما جرت واقعة فى انسير فجرح فيها الكولونل اوغولوفيش فى رأسه وذراعه وذكر فى خبر الكومون الرسمى ان عساكر باريس تركت فى ليلة التاسع عشر موضعين محصنين عند نوبلى فاستولت عليهما عساكر فرساى ثم استرجعتهما منهم قهرا وان عساكر فرساى مجتمعون على جانب السين الايسر وعند پوتو وكوربفوا وذكر فى المودردر ان عساكر باريس مستولون الآن على نوبلى وعلى غربى اسنير وشرع ايضا فى اطلاق المدافع بقوة وعزم على فورت مايوت ونوبلى وجميع الجرنالات ترى انه عن قريب تهجم عساكر فرساى على العصاة من جميع الجهات (من الذى اطلق المدافع على نوبلى)

(من باريس فى ٢٢) قد استباحت العصاة دار الماريشال مكماهون واستدعوا كل من كان قادرا على القتال من الاعزاب والمتزوجين الى سن ٥٥ وليس فى المدينة كفاية من المونة وقد اشتعلت النار فى عدة من جهاتها وديارها بسبب اطلاق المدافع ومالت خواطر الناس عن الكومون وتبوأت فرقة من عساكر فرساى صان دانيس (اين ذهب الجرمانيون الذين كانوا فيه) وخرجت عساكر جرمانيا من الحصون الشمالية ودفعت حكومة فرساى من اصل غرامة الحرب نصف مليارد وجرت واقعة شديدة ما بين نوبلى وصابلونفيل وعم القتال فى الطرق والديار على بعد مائة متر من پورت كورسل ففقد من العصاة خلق كثير

﴿ تابع كتاب اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك ﴾
﴿ تاليف الشهم الافخم الهمام فارس الكتائب ﴾
﴿ والبراع المقدام منبع الذرى امير الامرا السيد ﴾
﴿ خير الدين باشا التونسى ابقاه الله قدوة لكل موتسى ﴾

﴿ تابع الفصل الخامس فى الوزارات ﴾

مجلس السناتو ومجلس الدولة والاوامر الصادرة فى فتح المجالس واغلاقها وغير ذلك مما لايتعلق بخدمة وزارة من الوزارات والحاصل ان العادة فى الممالك الاوربا وية الموسسة على القوانين هو وجوب امضاء الوزير مع الملك فى جميع الاوامر الرسمية سواء تعلقت بالسياسة الخارجية او الداخلية كعقد الشروط مع الدول الاجانب وتولية المتوظفين وتاخيرهم وامضاء القوانين والترتيب والاحكام وغير ذلك ليدل امضاء الوزير على عمله بها المقتضى لموافقتها للقانون خصوصا فيما تكون المسئولية فيه على الوزراء ومن اعمال هذا الوزير تحرير تقرير فيما يقع بمجلس الوزراء وحفظه وتقديم من وجب تقديمه للولاية من متوظفى وزارته لموافقة الملك وتنفسم خدمة هذه الوزارة الى ثمنية اقسام كل قسم مركب من المقدار اللازم من الكتاب وغيرهم تحت رئاسة مستشار الثانى وزير الاحكام والديانة وهو مكلف بحفظ طابع الدولة الذى يختم به على القوانين والشروط وغيرها من الاوامر الرسمية وهو الذى يقدم لموافقة الملك من وجب تقديمه من اعضاء مجالس الحكم واهل الحسبة وغيرهم من المكلفين بالاحكام ويوزعهم على الخدمات وعليه ادمان المراسلة مع مجالس الحكم واهل الحسبة فيما يتعلق بتحسين الادارة فى الاحكام وامرهم بالوقوف عند الحدود وله النظر فى سيرة الشهود وغيرهم ممن له مساس بالاحكام ومن واجباته اعلان القوانين الجديدة للعامة والنظر على مطابع الدولة وهو الذى تعرض عليه مطالب التخفيف او العفو من الملك عمن حكم عليه بعقوبة ومطلب من اراد الدخول فى العصبة الفرنساوية ومطلب الترخيص للفرنساويين فى خدمة دولة اجنبية لان القاعدة فى اوربا ان كل من يخدم منهم عند الدول الاجانب بدون رخصة فقد ضيع جنسيته وحماية دولته له واما خدمة الوزير المذكور فى الديانة فبالمراسلة مع دولة البابا فيما يتعلق بامور الدين ومع كبراء الديانة بفرنسا وحفظ الكنائس وغيرها وهو الذى يمضى مع الملك فى الاوامر الصادرة منه فى هذا الشان وتنقسم الوزارة المذكورة الى ستة اقسام تحت رئاسة ستة مستشارين * الثالث وزير الامور الخارجية ومن اعماله تهذيب شروط المعاهدة والتجارة مع الدول الاجانب بما يوافق عز الامة وفوائدها وتقديم من استحق الولاية لموافقة الملك من السفراء من الرتبة الاولى والثانية والثالثة والقناصل وغيرهم من النواب فى الدول الاجانب والمتوظفين من الوزارة سواء كانوا داخل المملكة او خارجها وهو الذى يصحح مع الملك على شروط الصلح والمعاهدة والتجارة واوامر المتوظفين وغير ذلك من الصحائف الرسمية وهو الآمر لنواب الدولة بالوقوف عند حدود ماموريتهم بمقتضى سياسة الدولة والحافظ لشروط الدولة مع غيرها والخريطات المرسوم بها حدود المملكة واقسام هذه الوزارة خمسة تحت نظر خمسة مستشارين الرابع وزير العمالة اى الداخلية ومن ماموريته اجراء القوانين المتعلقة بالضبطية العامة الحافظة لراحة المملكة وهو الناظر على عموم سياستها الداخلية وعلى ادارة الايالات وهو الذى يقدم لموافقة الملك عمال الايالات

﴿ ستاتى تتمته ﴾

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

ودون قد تكون فوق عندما هو تحتها فيجوز ان يكون اراد الشاعر بقوله دون الاقرب اى فوق الاقرب بمعنى زيادة على ما اعطاه الاقرب اوتكون دون ههنا بمعنى امام لان بعض اهل اللغة جعلها من الاضداد وانها تاتى بمعنى خلف وبمعنى امام مثل ورآء فيكون معنى قوله دون الاقرب اى امام عرفه فى الاقرب اى قبله قلت له اما ما قيل فى قوله عز وجل فما فوقها معناه فما دونها فان اهل العربية على خلاف ذلك وليس لهذه اللغة عندهم الا وجهان احدهما ان يكون فما فوقها فما هو اكبر منها لان البعوضة غاية فى الصغر فيكون المعنى انه عز وجل لا يستحى ان يضرب مثلا ما بين الشئ الذى هو نهاية الصغر الى ما هو فوقه اى ما زاد عليه وتجاوز والوجه الآخر فما فوقها فى الصغر وهذا قول ابى العباس محمد بن يزيد المبرد وابى اسحاق الزجاج والكسائى من قبلهما وابى عبيدة وما اظن غيرهولاء يقول الا مثل ذلك واما ما ذكرت من ان دون تاتى بمعنى خلف وامام فانها عند اهل العربية من الاضداد نحو ورآء فقد اخبرتك ان معناها عند اهل العربية التقصير عن الغاية واذا كان الشئ ورآء الشئ او امامه او بمنة اوشأمة صلح فى ذلك كله ان تقول هو دونه الا ترى انك اذا قلت بيوت بنى فلان دون الحرة صلح ان تكون دونها الى مهب الشمال او الى مهب الجنوب او الى غيرها من الجهات فلا يعلم المخاطب اى الجهات التى تعنى فليس هذا من الاضداد فى شئ وانما جعلها قوم من الاضداد لما راوها تستعمل فى هذه الوجوه لما فيها من الابهام وكذلك ورآء انما هى من المواراة والاستتار فما استتر عنك فهو ورآء خلفك كان اوقدامك هذا اذا لم تره ولم تشاهده فاما اذا رايته فلا يكون امامك ووراءك وانما قال لبيد

اليس ورآى ان تراخت منيتى * لزوم العصى تحنى عليها الاصابع

يعنى اليس امامى لانه قال ذلك قبل ان يرى ويشاهد نفسه وقد زم الغلط وقد قال الله عز وجل وكان ورآهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا قالوا انه كان امامهم وصلح ذلك لانهم لم يعاينوه ولم يشاهدوه فقد وضح لك الآن معنى دون انها لا تخرج عن بابها التى وضعت له الا ترى انك تقول نزلت فى القرية دون النخيل فيجوز ان تكون القرية امام النخيل وخلفه ويكون المعنى انك افردت القرية بنزولك ولم تعرج على النخيل وكذلك لقيت زيدا دون عمرو واكلت السمك دون اللبن اخرجت عمرا من لقائك واللبن من اكلك وكذلك قول الطائى دون الاقرب قد اخرجهم من العرف وهذا لا شئ اوضح منه وقد حمل بعضهم نفسه على ان قال اراد الطائى لكن عرفه فى الابعد الاوطان دون عرفه فى الاقرب وهذا من الخش الخطا لان قوله دون الاقرب مثل قولك ودى لزيد دون عمرو فليس معناه كمعنى قوله ودى لزيد دون لعمرو لانك فى الاول قد اخرجت عمرا من الود وافردت زيدا به وفى الثانى جعلت الود لزيد دون الود لعمرو اى اقل منه فهذا معنى وراك معنى آخر وايضا فلو اعتمد ابو تمام هذا المعنى لكان قد اخرج لكن التى تدخل للاستدراك من ان يكون استدرك بها شيئا فلا يكون لها فى البيت معنى البتة وقال آخر ممن يلتمس العذر لابى تمام انما هذا على طريق الايثار كما يوثر الانسان على نفسه فكذلك يوثر على اقاربه قيل له الايثار على النفس حسن جدا وصاحبه ممدوح كما قال الله عز وجل ويوثرون على انفسهم ولوكان بهم خصاصة وكما قال ابوخراش

ارد شجاع الجوع قد تعلينه * واوثر غيرى من عيالك بالطعم

وكما قال عروة بن الورد

اقسم جسمى فى جسوم كثيرة * واحسو قراح الماء والماء بارد

والايثار انما يكون ايثارا ويقع الحمد به اذا آثر الانسان غيره على نفسه اوعلى ولده وفى بعض الاحوال فاما اذا آثر بعض الطالبين على بعض بغير سبب يعلم فهو بذلك مذموم غير ممدوح فكيف اذا آثر البعيد على القريب وقد جاء فى اشعار العرب من الحث على بر الاقارب ومن حمد من وصلهم وذم من حرمهم ما هو اشهر واكثر من ان يخفى قال زهير

وليس ما نع ذى قربى وذى رحم * يوما ولا معدما من خابط ورقا

وقال ابو داود الايادى

اذا كنت مرتاد الرجال لنفعهم * فرش واصطنع عند الذين بهم ترمى

وقال حاتم الطائى

لا تعذلينى على مال وصلت به * رحما فربما فخير المال ما وصلا

وقال اوس بن حجر

اليس بوهاب مفيد ومتلف * وصول لذى قربى هضيم لهضهم

وقال زهير

وذى نسب ناء بعيد وصلته * بمال وما يدرى بانك واصله

وقال كثير

بسطت لباغى العرف كفا بسيطة * تنال العدى بله الصديق فضولها

هذا المعنى اولى بالصواب من قول الطائى لانه اراد ان عرفه ينال العدى فضلا عن الصديق لان قوله بله الصديق اى فدع الصديق لانه لا يصل الى العدى الا بعد ان يصل الى الصديق وقال كثير ايضا

لاهل الود والقربى عليه * ضنائع بثها بر وصول

وللفقرآ عائدة ورحم * فلا يقصى الفقير ولا يعيل

الا تراه بدأ باهل وده وقرابته فجعل منافعه فيهم ثم ثنى بالفقرآء فجعل لهم عائدة ورحما اى رحمة وقال كثير ايضا

ولم يبلغ الساعون فى المجد سعيه * ولم يفضلوا افضاله فى الاقارب

جزيل الجوازى عن صديقك نصره * وقربت من ماوى طريد وراغب

وصاحب قوم معصم بك حقه * وجار ابن ذى قربى واخر جانب

رايتك والمعروف منك سجية * تعم بخير كل جاد وغائب

جاد يقال يجدو ويجتدى اى تعم بالمعروف من هو بحضرتك ومن هو غائب عنك فجعل كثيرا كما ترى معروفه عموما فى الاقارب وفى الاباعد الى الحاضر والغائب

وقال ابن هرمة

كم تأيل وصلات قد نفحت بها * ونعمة منك لا تحصى ايادیها

عند الاقارب والاقصين نفعهما * بيض روائحها تحدو غواديها

وقال كثيرة بن عبديا ليل الثقفى

صلاة وتسبيح واعطاء نائل * وذو رحم تناله منك اصبع

يريد بقوله اصبع ذو رحم ونائل وقال اسماعيل بن يسار النسآئى

واذا اصبت من النوافل رغبة * فاضنح عشيرتك الادانى فضلها

وقال المسيب بن علس فى منع الاقارب

من الناس من يصل الا بعدين * ويشقى به الاقرب الاقرب

وقال الحارث بن كلدة الثقفى يذم فاعل ذلك

من الناس من يغشى الاباعد نفعه * ويشقى به حتى المهات اقاربه

فان يك خير فالبعيد يناله * وان يك شرا فابن عمك صاحبه

فقد تراه كيف ذم على حرمان القريب وقال مسافر بن ابى عمرو بن امية فى ذلك

نمد الى الاقصى يثديك كله * وانت على الادنى صرور مجدد

وانك لو اصلحت من انت مفسد * تودك الاقصى الذى تتودد

الصرور الضيق حلمة الثدى والمجدد الذى قد انقطع لبنه وهذه طريقة القوم فى هذا وهو مذهب سائر الامم واما قول ابى تمام

وربما عدلت كف الكريم عن القوم الحضور ونالت معشرا غيبا

فليس هو من بيته الاول فى شئ وقد ادرك فيه الغرض كانه يعذر من فعل هذا اى ربما اتفق ان يفعله من غير قصد وليس هذا بمحمود وقد ذهب البحترى الى نحو ما ذهب اليه ابو تمام فقال

بل كان اقربهم من سيبه نسبا * من كان ابعدهم من جذمه رحما

الا انه لم يخرجهم من معروفه وان كان ايضا قد دخل تحت الاسآء ونحو هذا قول البحترى ايضا

غدا قسمه عدلا ففيكم نواله * وفى سرنبهان بن عمرو ما آثره

وما عجب ان يشهد الطعن دونه * وما عشرتكم فى نداه عشاره

فاى قسمة عدل ههنا ان يجعل نداه فى غير قومه ويقتصر بهم على ان يجروا الفخر لما آثره وان كان قد دل بقوله وما عشرتكم فى نداه عشاره على انه لم يحرمهم نواله البتة والاحسن فى هذا قوله

فان ينفرد عنا يسير بمجده * فلم ينفرد عنا بنائله الجزل

فاعطاهم المجد والنائل جميعا وشبه بهذا اوقريب منه قوله

﴿ ستاتى تتمته ﴾

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفنا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى النديق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسمآء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعآء فى ١٣ صفر الخير سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٣ مايو الافرنجى ايار سنة ١٨٧١ ﴾

﴿ الحوادث الداخلية ﴾

اهدى جناب امبراطور الروسية المفخم الى جناب مولانا المعظم النيشان المعروف بصانت اندريا مرصعا بالماس من الطبقة الاولى عنوانا على المصافاة والموادة بين الدولتين

فى الاسبوع الماضى توجه جناب الكونت قيصرلن سفير دول جرمانيا المتحدة الى المابين الهمايونى وحظى بلقآء حضرة مولانا المعظم واطلعه على رقيم دولته المؤذن بكونه سفيرا فوق العادة فاكرمه مولانا بمزيد المراعاة والالتفات

وفى يوم الاثنين توجه سفير البورتوغال الجديد المسمى بنتودى صوفيرال الى حضرة الصدر الاعظم وفيه اتخذ الصدر مادبة اكراما للونسنيور بلانكى الذى قدم سفيرا من حضرة البابا وحضرها كثير من الوكلآء والسفرآء

فى يوم الثلثآء توجه حضرة دولتلو اسعد باشا رئيس دار الشورى العسكرية الى برلين لابلاغ رقيم التهانىء من لدن مولانا المعظم الى حضرة امبراطور جرمانيا ولشركآء بعض مهمات حربية واختبار ما يؤول الى الاصول العسكرية

ذكر ان دولة الروسية ارسلت الى الجنرال اغناتيف سفيرها بالاستانة مائة الف روبل لصرفها فى تهيئة دار السفارة * قد تكرم مولانا المعظم على الذين رزئوا بالحريق فى صمسون بخمسين الف قرش

ذكر ان بطرك القسطنطينية كتب رقيما الى حضرة الصدر الاعظم ينكر فيه بيع حكومة المالكتين املاك الادبرة فارسله الصدر الى موسيو سترات وكيل المالكتين ليجيب عنه *

قد شرع فى انشآء حديقة عمومية فى آت ميدان ورسم بان الوارد منها يصرف على السجن المعمل عليه

جرى التزاور بين كل من حضرة المونسنيور بلانكى والجنرال اغناتيف ولكن على غير صورة رسميه

ذكر انه صنع فى زيتون بورنو معمل الدولة العلية عدة صناديق من الحديد لوضع الطوربيدو فيها وكل منها يسع من ستمائة رطل من البارود الى سبعمائة ومراد الدولة ان تصنع منها مائتين ثم تلقيها فى المواضع المناسبة فى بحر جناق قلعه وفى بحر مرمرة عند فوهة البحر الاسود وفى مياه الخليج

ذكر انه بعد وفاة المرحوم عمر باشا السردار الاكرم صدر امر بان ما كان مرتبا له من الشهرية وقدره ستون الف قرش لايضم الى الخزينة وانما يضم شئه الى مرتب ناظر الحربية والثلث الثانى الى مرتب ناظر البحرية والثلث الآخر الى مرتب ناظر المالية

ذكر ايضا ان نظارة الحربية استقرضت من بعض صرافى غلطه ثمانية ملايين فرنك وذكر فى لاتركى ان المبلغ الذى ارادت الدولة العلية ان تستقرضه قد تاخر الآن فانها ارسلت خبرا بالتلغراف الى لندرة للاستعلام عن بعض شروطه قلت والمظنون انه نحو عشرين مليون ليره

قد استعفى مستر غلبرسطون من مامورتيه وهى ادارة البنك العثمانى بغلطه وقد اكرم بانيشان العثمانى من الطبقة الثالثة مكافاة له على حسن مساعيه

فى هذه الايام سافر الى بروسة حضرة دولتلو قبولى باشا ناظر التجارة لاجل الاستحمام بمائها المعدنى وعن قريب يسافر اليها سرهنرى اليوت سفير دولة انكلتره

كثيرا ماشاع فى صحف الاخبار وعلى افواه الناس ان الاستانة العلية تنور بالغاز والآن رجع الى هذا الخبر كثير من الذين يرومون الزينة لدار السعادة فقالوا انه انعقدت جمعية لهذه الغاية واجرت شروطا مع الحكومة على ان يكون عدد اقوانيس الفئ ومصروف كل واحد منها فى السنة ٣٢٥ قرشا وان من اعضائها موسيو ثرمان وموسيو بوانيس غير ان هذا الاخير كتب الى لاتركى ينكر علاقته بهذه الشركة اما نحن فلا نرى كيف يمكن اجرآء هذه المصلحة مع خلو الطرق عن الديار والدكاكين مما من شانه ان يمنع الناس من الخروج ليلا غير ان العادة هنا ان يشيع الخبر عن امر يراد ابرامه مائة مرة من قبل ان يظهر الى عالم الوجود وفى كل مرة يزاد على صفاته واحواله شى فنظن ان ذكر عدد القوانيس ومصاريفها هذه المرة ليس بدليل على صحة الخبر

بلغنا من اخبار بروسة انه فى يوم الاحد وصل اليها حضرة دولتلو منصور باشا صهر الخديو المعظم مع حرمه المحترم بقصد الاستحمام كما اشرنا اليه فى احدى الجوائب السابقة

قرانا هذه المرة فى عدد ٨٣ من الجنة ردا من مكاتبه المنتقل على مكاتبنا ولضيق المجال هنا يلزم ابقآء جوابه الى المرة الآتية

﴿ مصر ﴾

(ذكر فى الوقائع المصرية مانصه)

لما كانت الافكار الخديوية دائمة الاشتغال بتقدم الاقطار المصريه وانتشار الاسباب الموجبة لاتساع دائرة الثروة والرفاهيه باجتناء اهلها ثمرات الفوائد العلية والمعارف البشريه وقد تحقق لدى حضرته السنيه ان هذا الامر لا يتم الا بتعميم غرس شجرة العلم فى ارض القطر فى كل من المدن والقرى حتى يسهل لكل احد تناول ثمرها سنح لخاطره الكريم ان يجعل امر التربية الاولية وتحسين احوالها موكولا لديوان مخصوص بذلك لما ان التعليم الابتدائى هو الاساس ينبنى عليه نجاح تربية الامة وتقدمهم فى العلوم والمعارف الانسانية واختار للديوان المذكور رجالا من اهل المعرفة والدراية امرهم بالنظر والتأمل فى الطرق الجارية فى ذلك بالبلاد الاجنبية والجارية فى البلاد المشرقية وانتخاب ما يناسب الحال منها وتحصل به الفائدة المقصودة بدون تحميل الاطفال ما يتحملونه من المشقات ويقاسونه من الصعوبات مع رعاية عدم اضاعة وقت شبيتهم وملاحظة صرفه فيما ينفعهم فى العاجل والآجل ورعاية احتياجات اهلهم اليهم وجعل محلات التعلم موزعة على حسب توزيع الاهالى فى جهاتها بمعنى ان يجعل فى المدن ما يناسب تعداد اهلها وفى القرى والكفور كذلك واحيلت نظارة الديوان المذكور وعمل ما يلزم من الترتيبات لهذا المقصد الجميل فى جميع بلاد القطر على سعادة على مبارك باشا فشمر عن ساعد الجد والاجتهاد لتحقيق مرغوب الجناب الخديوى وحرر تقريرا يشتمل على ما رأى لزومه لذلك كان من جملة ما ذكر فيه ان نتيجة تفتيش المكاتب علم منها ان المكاتب الموجودة الآن فوق خمسة آلاف مكتب ما بين كبير وصغير وان نسبة من لهم اشتغال والمام بالقراءة والكتابة الى غيرهم من اهل القطر كنسبة الواحد الى العشرين وان هذه النتيجة وان كانت حسنة الا انها بهمة الحضرة الخديوية تزداد بزيادة الالتفات وتحسين محلات التعليم اللازمة وزيادتها بان يبتدأ باستحداث ثلاث مكاتب فى كل مديرية ومكتب فى كل من اسكندريه ودمياط والسويس ومكتب فى كل ثمن من اثمان القاهرة ثم تزداد بالتدريج لان تجديد جميع المكاتب الموجودة دفعة واحدة فيه ما لا يتكر من المشقة والصعوبة وقد الحق ذلك التقرير برسومات متعددة لمحلات التعليم اللازمة مختلفة بحسب اختلاف المدن والقرى فى السعة والتعداد وبعض عرض ما ذكر من التقرير والرسومات على الحضرة الخديوية استصوب لدى الجناب العالى ما راه سعادة الباشا المشار اليه وما قرره فى ذلك وصدرت الاوامر العلية اليه والى نظارتى الداخلية المالية بتنفيذ ذلك واجرائه وجعل المحل المعروف بمنزل ابراهيم بك الكاشف بخسط السيده زينب رضى الله عنها وقفا مويدا من طرف الحضرة الخديوية

لاقامة الديوان المذكور به وتنظيم كتبخانه فيه تتعلق بالمكاتب الاهلية وتستمل على الكتب التي تلزم للتربية الاولية ولاجل ان يكون امر التربية فى الحال والاستقبال على اساس متين لا تغيره حوادث الايام وتقلبات الازمان قد تعين من مكارم الجناب الخديوى بمقتضى الارادة العلية لمصاريف تلك المكاتب ما يقوم بها من خيرات جعلت موقوفة من لدن جنابه الكريم على تربية الاولاد يستمد بها فى احتياجات تعلمهم ويستعان بها على ما لابد منه لتقدمهم ليكون امر التربية بمعزل عن الاسباب العائقة عن التحصيل متقويا بما يستمده من تلك الخيرات فى ظله الظليل على مدى الايام وتعاقب الازمان وحيث ان هذا من احسن الاخبار السارة التي يفرح بها كل من يحب الخير للنوع الانسانى وهو من جملة ما للحضرة الخديوية من الخيرات الكثيره والمبرات الشهيره وجب علينا المبادرة باعلانه تعميما للسرور بهذا العمل المبرور

فى يوم الاثنين الماضى كان شم النسيم والخروج الى المتنزهات كما جرت به العادة من قديم والتروح بارواح الروضات على البسط السندسية فى الخميلات فما من روضة فيها اويه او قصر الا وقد افتخمه عدد وافر من اهل مصر يتهادون فيه بالازهار ويتمعون خرير الانهار ويطربون بالاغانى وقد نسوا ما لهم من المغانى حتى اذا كانت الشمس للغروب فى ميل ركبوا للعود اليها ادهم الليل وربما استطاب الهواء اناس ورأوا ان ليس فى المبيت من باس فواصلوا الليل بالنهار وما زالوا يتقطفون الورد والبهار ويتفاكهون بافكه الفكاهات ويرون ان غيرها من النزهات حتى اذا لاح فيهم نور الصباح اذن مؤذنه للاقبال على الفلاح والانصراف من الفراغ بحسن الامل الى ما افيموا فيه لانه لا كمال الا بالعمل

﴿ ذكر فى وادى النيل ما نصه ﴾

ان عملية فرع سكة الحديد التى حصل الشروع فيها منذ بعض ايام قلائل بجهة بور سعيد هى جارية كما يصح ان يقال على عجل سائر بحركة البخار ولاشك فى انها تتم عن قريب جدا لداعى اجتهاد جناب الموسيو جودان الذى هو متعهد هذه العملية ومفتشها وخبرة اديب افندى الذى هو مهندسها فقد حصل بالفعل وضع قضبان الحديد على الطريق الذاهب من محل المنارة لغاية ما وراء القرية الغربية وحصل تسوية الاتربة بذلك المحل اولا فاول وسيصير الشروع فى هذه الايام فى عملية اخرى يعمل المهندس دوسو بساحل جهة آسية لانشاء فرع سكة حديد تتوجه نحو الشام بحيث يكون مبدأها متصلا بفروع سكك الحديد المصرية مستمرا على طول خليج السويس الجديد لحد القنطرة على ساحل جهة آسيه ويعمل له هناك محطتان فى كل جانب واحده فتكون القنطرة حينئذ متواصلة بندر الزفازيق بواسطة الصالحية ويوضع له انبوبة مصاصة باخليج المالح عند المحل المعروف باسم (كيلومترة ١) لاجل اعطاء الماء اللازم لامداد الآلات البخارية الجرارة بساحل جهة آسيه

مما يقتضى التنبيه عليه من حوادث هذا الاسبوع وينبغى التنبه اليه من الوقايع الداخلية المهمة التى يلزم ان تعلم للجميع ما بلغنا من تنصيب حضرة الامير العالم والادب الفاضل المحبى من طريقة الاوائل افضل المآثر والمعالم حضرة عبد الله فكرى بك افندى زاده الله توفيقا فى كل ما يعيد ويبدى بوظيفة وكيل لسعادة على مبارك باشا الذى تقلد فى هذه المدة الاخيرة بوظيفة مدير عموم المكاتب الاهلية بالديار المصريه وما قيل ايضا وان لم يتأكد عندنا شئ بعد من ذلك بالطريقة الرسميه من ان المكارم الخديوية العليه قد سمحت بتوجيه جملة فروع من الايرادات العمومية المصرية كمتحصل التركات الآيلة الى بيت المال من اصحابها والوصايا المحلولة عن اربابها ومقدار جسيم من الاطيان المملوكة للذات الخديويه وغير ذلك مما لم يبلغنا تفصيله بعد بالطريقة التوثيقية علاوة على ايراد جفلك السوادى الموقوف من قبل على تلك المصلحة الخيريه للصرف منها على لوازم ترقية حال المكاتب الاهلية ولاشك ان تقليد مثل هذا الذات الكريم والرجل العظيم المصرى الاصل والفصل مع ما هو معلوم فيه من الهمة والفضل والمعرفة الحقيقية والنية الصديقية ومتين التربية الازهرية مع تدريبه مدة مديدة بوظيفة عرض القصص المعروفة فى هذا العصر بالعرضحالات فى المعية السنية وما تحصل عليه فى تلك الوظيفة من مكين الاستعداد والاهليه ونصبه فى جنب سعادة على باشا مبارك مع ما هو متحصل عليه سعادة الباشا المومأ اليه ايضا من ثمرة التربية الاوروبية وما ذكر من حسن توجيه انظار الحكومة الداورية لتوسيع دائرة المعارف العمومية بالديار المصريه كل ذلك مما يؤكد ما اشرنا فى بعض اعداد صحيفة وادى النيل السابقة اليه ويؤيد ما اوقفنا نظر الكافة فيما سلف عليه من ان انظار المكارم الداوريه قد توجهت بالحقيقة والطريقة الوثيقة الى اداء واجبات تلك المصلحة العمومية الضروريه ولقد حصل الشروع فى هذا العمل وتقوى الامل فى انه ان شاء الله تعالى باتحاد فضيلتى هذين الذاتين الفضليين وامتزاج مزيتى هذين الرجلين العاقلين لانلبث ان نحصل لابناء مصر على نتيجة تربية عمومية مفيدة مؤسسة على اساس العقائد الاسلامية السديده مطبقة على ما تقتضيه ضرورة احوال هذا العصر الجديده حيث كان النظر الخديوى العالى لهذا الامر قد شمل وفكره به قد اشتغل ولله مزيد الحمد وله على ذلك اكيد الشكر من قبل ومن بعد

وعسى ان يصل الينا تبليغات رسميه وثيقة وتفاصيل توقفنا من العمل الذى حصل الشروع فيه بهذا الخصوص على الحقيقه فنبادر ان شاء الله تعالى فى الاعداد الآتيه بجميل نشره ولا نألو جهدا فى اعلانه وتشهير امره

فرأنا فى صدر جرنال ايجبيت المنشور بتاريخ يوم الجمعة الماضى الموافق ٣١ شهر مارس (١٠ محرم) ما تعريبه هكذا

تبليغ من ديوان نظارة المالية

قد كان من قبيل الخطأ ما ذكر فى كل من اعداد جرنال ايجبيت المنشورة بتاريخ ٢٦ مارس (٥ محرم سنة ١٢٨٨) وما بعده من ان مادة تبديل بونات الخزينة المصرية على حسب الشروط المعروضة من محل الخواجات اوبنهايم الصير فى وشركاه قد انصرف النظر عنها بالمجلس الخصوصى

والصحيح انه فى جميع الممارسات التى حصلت اوستحصل مع محل المصارفات المذكور لم يحصل تعرض قط لقضية تبديل بونات ولا لمادة على قرضات مطلقا وانما الذى حصل فيه مكالمات هو فقط عمل طريقة مالية بواسطة تحرير بونات على الخزينة المصرية لمجرد قصد تمنية عمليات الاشغال العموميه الحاصل فيها المشروعيه وهى بصدد الاجراء الآن ولم تزل الحكومة الخديوية بصدد المداولة فيها مع بيت المصارفات المزبور (اه)

أخبار الخارجية

﴿ اودسة ﴾

قد حل بيهود اودسة فى عيد الفصح رزية شديدة لم يحل نظيرها باخوانهم القاطنين فى الافلاق وبغدان ولا فى طنجة وفاس وذلك ان بعض المغالين من الروم كانوا يطلقون البارود احتفالا بالعيد خلافا لرسوم ضبطية البلدة فاضطر احد الضبطية الى القبض على واحد منهم فهاجت الروم وماجت وفى خلال شغبهم فقد الصليب الذى كان موضوعا على دربازين كنيستهم فاتهموا اليهود به فقاموا عليهم وجعلوا يرمون ديارهم بالحجارة مع ان الصليب انما كان ازيل من موضعه بامر رئيس الكنيسة فحضرت فرقة من العساكر وفرقت جمعهم فى تلك الليلة فلما كان الغد حشدوا زمرة زمرة وجعلوا يصرخون ويقولون لتعذيب اليهود اى تعذيب فانهم سرقوا الصليب فصدر امر من رئيس الضبطية الى اليهود بان لايفتحوا دكاكينهم الا انهم لما كانوا مجولين على حب الكسب فتحوها فما كان من الروم حينئذ الا ان اوقعوا بهم وكسروا شبابيكهم وابوابهم فلم تقدر الضبطية على ردهم فانهم لايزيدون على مائة وثمانين نفسا مع ان سكان المدينة يبلغون مائة وثلثين الف نفس فخاف بقية النصارى فجعل كل واحد منهم يضع صليبا على مقره وبقيت هذه الفتنة على هذه الحال ثمنية ايام حتى هدم كثير من المنازل والحوانيت فصارت المدينة كانما قد غزاها عدو فيقال ان مبلغ ما خسرته التجار فى هذه الثورة كان نحو مليون من الفرنكون ما عدا من فقد من النفوس ولولا ان الحكومة استدعت بعض الايات من العساكر لكانت الفتنة اشد وادهى

وفى رواية اخرى ان الروم نهبت جميع دكاكين اليهود وهدمت الوفا كثيرة من ديارهم حتى اضطروا الى وضع الصليب عليها وان الذين ارتكبوا هذا العدوان كانوا نحو عشرة آلاف وانه وقع مثل هذا الشغب فى بطرسبورغ والموسكو حتى اضطرت العساكر فيها الى اطلاق النار على المعتدين فبلغت الخسارة من ذلك عدة ملايين فانظر الى ما يحدث عن الجهل من الفساد

﴿ فرنسا ﴾

ذكر ان كومون باريس اصدر حكما مضمونه انه من حيث ان اصحاب حكومة فرساى هم الذين ابتدأوا الحرب الاهلية واوقعوا بباريس وقتلوا الغارد ناسيونال فضلا عن انهم جرحوهم وكذا فعلوا بعسكر النظام وبالنساء والاطفال وان ما فعلوه كان جرما كبيرا مخالفا للحقوق ولم يكن داع اليه وجبت اقامة الدعوى على تيار وفافر وبيكارد ورفورد وبوتو ووجب ايضا الاستيلاء على املاكهم الى ان يحضروا فى محكمة الاهلين واجراء هذا الحكم مفوض الى ماموزى المحكمة والى المكلفين بالتامين العمومى

واصدروا حكما آخر قالوا فيه حيث ان اول اصول الجمهورية هو الحرية واول اركان الحرية حرية المعتقد والافكار وان المصاريف التي تنفق على الديانة امر مغاير لمعتقدهم وان روساء الكنيسة مذنبون لاشتراكهم فى اعادة الحكومة الملكية وهو ضد الحرية وجب ان تكون الكنيسة منفصلة عن الدولة وان تقطع عنها المصاريف المذكورة وان كل ما يوجد فى المواضع الدينية من الاملاك يكون ملكا للامة

﴿ انكلترة ﴾

فى السادس عشر من نيسان حشدت جماعة من العملة فى هيد بارك (احدى غياض لندره) للتصريح بانهم استحسنوا ما فعله كومون باريس وانه يجب على اهل لندرة ان يقتدوا به فقال صاحب المورنن بوسط فى هذا المعنى ان الجماعة التى اجتمعت بالامس انما كان مقصدها الثناء على كومون باريس لكونه قاوم حكومة فرساى واظهار الاستحسان لمقاصده وكانت هذه الجمعية من العملة الديمقراطيين الذين لهم مواطأة مع غيرهم من اهل حرفتهم فى الخارج والناس يظنون ان لهم شانا وان مواطأتهم تكسبهم الوجاهة والقدر وكذلك اجتمع فى الاسبوع الماضى عدة جمعيات ليهيئوا مايلزم لهم من السمات والاعلام وآلات الطرب بقصد ان يحشد اليهم اناس كثيرون ويستعظموا شانهم ولكن من سوء حظهم وحسن حظ الانكليز ان عامة المحترفين لايصدقونهم ولايعولون على اصولهم ولايستحسنون ما استحسنوه من التنويه بكومون باريس فهم بمعزل عن ان ينتصروا لاحد الفريقين ثم لما اجتمعوا نشروا اعلاما بلون الورد لا باللون الاحمر الناصع وجعلوا على رؤوسهم اغطية تميزون بها وعزفوا بالآت الطرب لكنهم لم يزيدوا على الخمسمائة ولم يشاركهم فى هوسهم احد وانما حشد بعض الناس لمشاهدتهم ولم يكن منظرهم مما يشوق ويروق حتى لو رآهم اخوانهم بباريس لاستخفوا بهم ولما ان شرعوا فى الكلام جعل الذين حشدوا رؤوسهم ينفضون من حولهم بعد ان ترقبوا منهم امورا غريبة فخابوا فلم يبق منهم الا زهاء مائة وكان موضوع كلامهم ذم الاغنياء ومدح الفقراء سواء كانوا فى لندرة اوباريس اوغيرهما من دون ان يقيموا البرهان على براءة كومون باريس وبيان مقاصده فكانوا فى ذلك مثل الكومون اى انهم لم يعلموا لهم مقصد بين سوى استيلائهم على املاك غيرهم لاجرم ان اجتماعهم وانفضاضهم باعث للرضى لانه ابان عن عدم رضى العامة بمقاصدهم والاعراض عن كومون باريس وانا نعتقد ان كلارکنويل عندنا هى مثل بلفيل للفرنسيس حيث خرج منها قوم مشاغبون يحاولون عكس الاشياء وكذلك شان كل مدينة كبيرة فلايعدم فيها من يقوم معارضا للحكومة الراهنة ويحاول لتغيير طرقها وسننها على ان هؤلاء الذين استدعوا جميع الناس لاستعظام الكومون لا يدرون حقيقة الكومون ولما يصير اليه وانما كتب زعماؤهم الى اهل لندرة ان اخواننا فى باريس مرتكبون فى نزاع اما للحرية واما للموت ومقاتلون عن حق الاستقلال بالحكومة فقولهم الاستقلال بالحكومة لا يمكن لاحد من الانكليز ان يدركه كما هو فى عرف الكومون ولهذا لايخشى منه حدوث خطر اوضرر واذا كان له عندنا معنى فانما هو مختص بالامور الزهيدة ومنفصل عن الخطوب الجسيمة العامة للامة الا ان الكومون يفهمون من الاستقلال بالحكومة معنى آخر فالعبارة عندنا وعندهم واحدة ولكن المعنى مختلف فانهم يستخرجون منه معنى مطلق التسلط على باريس ومطلق التصرف فى حرية الناس وتعليمهم وديانتهم ووضع الضرائب عليهم وتكليف اهل باريس ان يكونوا ابدا شاكى السلاح دون غيرهم من المحامين عن الامة فما عسى ان تكون حالة لندرة اذا اجريت هذه الامور بها فنفرض ان ديوان الاعمال النافعة عندنا يتحمل لنفسه على بغتة قدرة على الغاء القسيسين وجعل الكنائس محافل للغناء والطرب وعلى تعليم جميع الاولاد وتربيتهم على ما يستحسنه العقل ويستقبحه اوعلى غير اصل ولا طريقة وعلى حبس كل من حسبه مخالفا له وعلى الحكم عليه بما يحسن عنده افيرضى اهل لندرة بهذا الاستقلال بالحكومة على ان هذا بعينه هو ما تطلبه هذه الجمعية المنوهة باعمال الكومون

حوادث التلغراف الاخيرة

(من باريس فى ٢٢) نيسان قد اعتدى الكومون على جمعية الغاز واخذ منها مائتى الف فرنك وجرت واقعة شديدة طول النهار ما بين كليشى وتوبلى وكان القتال فى توبلى من الباب الى الباب واحرق فيها وفى صابونفيل عدة ديار كانت ماوى لعساكر فرساى وارسل مدد عظيم من عسكر العصاة الى كليشى وشرعت عساكر فرساى فى الايقاع بليفلوا وقفلت جميع الدكاكين التى فى اعلى فوبور صانت اونورى ونقل عن الجنرال كلوزيريت انه قال ان عساكر فرساى اطلقوا علينا المدافع اطلاقا شديدا من برج مونت فالرين لكنا اجبناهم باشد من اطلاقهم واحوجناهم الى الرجوع وهم فشلون فهم الآن منصرفون من جميع الجهات وعن غيره ان القتال كان شديدا سفكت فيه دماء خلق كثير ولكن من دون نتيجة وقد امتلأت قبرتا ليفلوا وكورسيل من الجرحى والمشرفين على الموت وليس من يعنى بهم فهم يموتون فى الطرق وشرعت عساكر فرساى فى تحصين مواقعهم فى سيفر وكوربفوا واسنير وفى جزيرة غراند جات كما ان العصاة حصنت توبلى وليفلوا وعن آخر ان المفقود من العصاة كثير وانهم يشكون من قلة المونة ومن عدم الانصار لان ادارة الحرب غير منتظمة وانه جرى اتفاق ما بين المتقاتلين من كلا الطرفين على وضع السلاح ريثما يدفنون الموتى ويمكنون سكان كليشى وتوبلى من الرحيل وذكر فى جرنالين من جرنالات باريس ان حكومة فرساى دفعت اول قسط من غرامة الحرب وان الجرمانيين اخلوا صان دانيس وبرج شارنتون ومكنوا منهما عساكر فرساى

(من فرساى فى ٢٤) قد وصل الى الحكومة مدد من العساكر من جميع الجهات وبعد ان توقف القبلان عن القتال مدة اثنى عشرة ساعة استأنفوه ولكن من دون نتيجة

(من رولين فى التاريخ المذكور) نقل عن البرنس بسمارك انه قال ان الجرمانيين لم يخلوا الحصون وان تكن فرنسا قد ادت اول قسط من غرامة الحرب وليس من عزم جرمانيا ان تتساهل مع فرنسا على خصوصية ما بل تتشدد فى مراعاة الشروط التى بنى عليها الصلح وتعلم كيف تحمى حقوقها اذا خيف على هذه الحقوق من شئ وان اهل المجلس قد فرضوا القرض الذى تطلبه الدولة وهو مائة وعشرون مليون تالر وهو عبارة عن خمسة عشر مليون ليرة انكليزية

ونقل عنه ايضا انه قال ان المفاوضة على ابرام مبادى الصلح فى بروكسل جارية ولكن على بطء والظاهر ان فرنسا تطمع فى ان جرمانيا تتساهل معها فى شروط الصلح بعد ان تفوت بعض التقوى الا ان جرمانيا لا تعدل عن تلك الشروط وهذه الحال الحاضرة توجب عليها ان تبادر لاستقبال ما عسى ان يطرأ عليها فلا تتقاعس عن بذل كل ما يلزم له فان كانت فرنسا لا تقوم بكفاية عساكر جرمانيا فانا نضطر ايضا الى استئناف المصادرة اما المداخلة فى امورها الداخلية فلا تعنينا الا اذا خيف على حقوقنا (الظاهر ان هذا الكلام عين ما تقدم لكنه ادى بالفاظ مختلفة

(من رومية فى التاريخ المذكور) قد اعترى البابا مرض

(من مدريد فى التاريخ المذكور) قال السنيور كسلار فى مجلس الشورى انه هو ومن يرى رايه من حزب الجمهورية ينكرون ولاية الملك اماديوس ويرومون خلعه

(من لندره فى ٢٥) بالامس حشد جمع غفير من العملة واصحاب الصنائع وطلبوا ان الدولة لا تضع مكسا على عيدان الكبريت فان بعض ارباب الشورى اشاروا به فحدث عن ذلك شغب الى ان حضرت الضبطية وفرقت الجمع

(من باريس فى ٢٣) زعمت العصاة ان عساكر فرساى اضطرت الى الرجوع بعد ان فقد منهم كثير وان العساكر المذكورة شارعة فى انشاء جسر من القوارب عند سورسن وفى تحصين توبلى واطلقت مدافع كثيرة من مونت فالرين على المتاريس التى اقامتها العصاة فى اوتوى وبوان دوجور اما تمكن العساكر من برج شارنتون فلم يثبت

(من فرساى فى ٢٤) لم تحدث بعد واقعة فاصلة ولم تزل المدافع مطلقة على العصاة من مونت فالرين وجعلت طولوس فى حالة الحصار

(من برلين فى ٢٦) قد رخص لعساكر اللانذوهر فى ان يرجعوا لمعاطاة اشغالهم

(من استراسبورغ فى التاريخ المذكور) قد اوجب تعليم اللغة الجرمانية فى جميع مكاتب الالسس

(من فرساى فى التاريخ المذكور) قد ضعف اطلاق المدافع من برج اسى وتبوأت عساكر فرساى شارنتون واوبرفليه

(من باريس فى ٢٥) قد حصرت المدينة حصرا تاما فانقطعت عنها المونة ووقع القبض مرة ثانية على الجنرال اسى

(من باريس فى ٢٥) وفد من مدينة ليون الى باريس وفد يرومون القاء الصلح بين القبيلين بان طلبوا من جماعة الشورى ان لاتعمد الى اعمال القوة وطلبوا من الكومون ان لايخرجوا عن حدودهم بل يقتصروا على حدخصائصهم فى حقوق المدينة التى يحامى عنها ايضا سكان جميع مدن فرنسا

(من فرساى فى التاريخ المذكور) ذكر فى الجرنال الرسمى انه ما دامت الفتنة قائمة فان الحكومة لاتقدر على تحصيل المبالغ اللازمة وبقى الجرمانيون فى الحصون التى على يمين النهر

(من باريس فى التاريخ المذكور) قد رحل سكان توبلى وصابلونفيل من مساكنهم وسكنوا فى باريس وصارت هاتان القريتان خرابا موحشا ورحل الجرمانيون من شارنتون

(من باريس فى ٢٦) قد اثبت البعض ان عساكر فرساى تمكنت من شارنتون واوبرفليه وان الجرمانيين عازمون على اخلاء الحصون الاخرى وعند ذلك يصير حصر المدينة وافيا كافيا وذكر فى الفيرتى انه انعقدت معاهدة ما بين حكومة فرساى والجرمانيين لهذه الغاية وان جميع الارتال التى جاءت الى باريس بالمونة امس واول امس قد ضبطت من قبل الدخول

(من فرساى فى التاريخ المذكور) قد قل اطلاق

المدافع من حصى ايسى فغلب على الظن ان العصاة يخلونه

(من باريس فى التاريخ المذكور) وقع فى المدينة اضطراب عظيم والظاهر من افعال الكومون انهم عازمون على الدفاع مادامو احياً فقد اقاموا من المتاريس فى جهات المدينة مابلغ خمسمائة منها ستة عشر محصنة بالسلاح كانها قلاع صغيرة وقد امتنعت الجمعية الشمالية من ارسال الفحم الى باريس

(من فرساى فى ٢٧) عساكر الحكومة طردت العصاة من قرية مولينو واطلقت المدافع على ايسى من بار اليل وشمل الخطر جميع مواقع العصاة فان مدافع عساكر الحكومة لاتزال مصوبة عليها وروى عن موسيو تيار انه قال فى مجلس الشورى انه قد تم الآن انتظام العساكر وتواصل الاطلاق على حصن ايسى ثم تاسف على حدوث هذه الفتنة التى احوجت الى هذا الفعل غير انه يراه واجبا لبقاء وحدة فرنسا وللحصول على الحرية وان جماعة الشورى مويدة بالحق والعدل فانهم نواب عن البلاد وانه ما احد منهم ومن اصحاب الحكومة يفكر فى العدول عن الحكومة الجمهورية

قلت كان روى نقلا عن التلغراف ان جماعة من ارباب الشورى استصوبت ان تكون حكومة فرنسا ملكية منعا لهذه المهاوش وهو مخالف لما قاله هنا فاما تاسفه على الفتنة التى احوجت الى رمى المدينة فغير كاف اذكان ينبغى له ان يرسل وكلاء من جميع البلدان الى عصاة باريس ليتوسطوا فى الصلح بينه وبينهم فلاى شى لم يفعل هذا

(من رومية فى ٢٦ وقع) فى روسآء الكنيسة اضطراب شديد بسبب ما جرى فى مونيش من انكار حكم المجمع

(من باريس فى ٢٧) قد فتشت العصاة جميع الامتعة المختصة بالغرباً ومازالوا يدافعون عساكر فرساى جهد المستطيع وعمدت جماعة الفرماسيون الى ان وضعوا رايتهم على الاسوار وقالوا اذا كانت كل مدافع الحكومة تصل اليها فانهم يزحفون على عساكرها وحثوا ايضا سكان الاقاليم على مضادة موسيو تيار

(من طولوس فى ٢٨) وقعت فتنة شديدة فى هذه المدينة

(من فرساى فى التاريخ المذكور) وقعت ملحمة هائلة فى ترن ففتل من العصاة تسعة آلاف واسر منهم ثلثة آلاف

(من برلين فى التاريخ المذكور) قد ارسل البرنس بسمارك خبرا الى كومون باريس بانه ينبغى لهم ان يتدار كوا امر المونسنيور دار بواه مطران باريس لان اساءتهم اليه تهيج عليهم غضب اهل اوربا فتضطر عساكر جرمانيا الى ان تدخل باريس وتمكن منها

(من باريس فى ٢٦) فى هذا اليوم تجدد القتال وابتدأت عساكر فرساى فى الاطلاق على حصون مونت روج وفانفر وايسى وخرجت العصاة عدة مرار لتقطع اعمالهم وللعصاة ايضا خمس سفن فى السين تطلق المدافع على مندون وروميو ربون وبريتويل ويظن ان ليس لهم استطاعة على مغالبة العساكر

(من فرساى فى ٢٧) قد استولت ثلثمائة من العساكر على قرية مونليزو وطردوا منها العصاة

(وفى خبر آخر فى التاريخ المذكور) ان الحصون الجنوبية التى تبوأتها العصاة قد اصابها عوار وفى عزمهم انهم اذا عجزوا عن ضبطها دكوها بالبارود وانهم قد غلبوا بالامس عساكر الحكومة عند تويلى ونشر اعلان من الكومون مضمونه ان فى باريس من المونة ما يكفيها زمنا وقد عينوا فى كل مجلس من المجالس البلدية ما مورين ليبحثوا عن السلاح الموجود فى المدينة وعن الاشخاص الذين ليسوا بمخلصين للكومون وذكر فى جرنال الكومون الرسمى تكذيب لما شاع من ضبط امتعة الغرباً *

(من فرساى فى ٢٧) قد هزمت عساكر الحكومة فرقة من العصاة عند هوت بروير واسرت اكثر ضباطهم وتقدمت جهة حصن ايسى فان نيران مدافعه كادت تخمد

(من فرساى فى ٢٩) قد اسكت برج ايسى وخرب ما حوله من القرى وما زالت العصاة تعانى الزلة فى كل يوم فبلغ عدد من فقد منهم الى الآن ٢٥ الفا وقدم الى فرساى وفد من بوردو يقصد التوسط فى المصالحة وبعد ان تكلموا مع ارباب الحكومة ذهبوا الى باريس وقد آل ماحول باريس الى الخراب

(من باريس فى ٢٨) قد اضطر الجنرال كلوزيريت بموجب طلب البرنس بسمارك الى ان يطلب من الكومون تسريح مطران باريس وكثير من القسيسين وتقاضت العصاة من شركات الفحم مليونى فرنك واشتعلت النار فى ميدون فى الواقعة الاخيرة فبادت

(من برلين فى ٣٠) قد تاخر سفر ولى عهد الروسية الى الخريف

(من لندره فى ٣٠) ذكر حزب الامبراطور انهم يفوضون اعادته الى اختيار الامة

** تابع كتاب اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك **
** تاليف الشهم الافخم الهمام فارس الكتائب **
** والبراع المقدام منبع الذرى امير الامرا السيد **
**خير الدين باشا التونسى ابقاه الله قدوة لكل موتسى **

﴿ تابع الفصل الخامس فى الوزارات ﴾

والاوطان والبلدان التى يسكنها اكثر من ثلثة آلاف نفس وسائر متوظفى وزارته وله النظر فى انتخاب وكلاء العامة واجراوه على مقتضى القوانين وفى ادارة التلغراف والسجون والمارستانات والديار المعدة لمصالح الفقراء وترتيب الحراسة البلدية واحصاء عدد سكان المملكة فى كل خمسة اعوام وادارة المطابع العمومية خصوصا مطابع الجرنالات الرسمية وهو الذى يمضى مع الملك فى جميع الاوامر الرسمية من الولايات وغيرها مما له تعلق بوزارته وتنقسم الوزارة المذكورة الى احد عشر قسما تحت نظارة احد عشر مستشارا الخامس وزير المال وهو المكلف بعرض القوانين المتعلقة بالمال وحصر دخل الدولة وخرجها فى كل سنة وادارة ما عليها من الدين بمثل اعطاء الفائدة او اشتراء شيء من الدين الموجل وتوزيع مرتبات المتقاعدين من العسكر واهل السياسة ومن صدرت منه خدمة مهمة اذ من العوائد الاورباوية ان من خدم الدولة ثمثين سنة بوظيفة سياسية اوعسكرية يرتب له مرتب مدة حياته بحسب ما بلغه من المراتب وكنا من صدرت منه خدمة نافعة للوطن يعين له مرتب عمرى بحسبها وقد يورث عنه اذا طلب ذلك الملك فى الوجهين ووافق عليه مجلس وكلاء العامة ومن اعمال وزير المال النظر على البانكات المرتبة باذن الدولة اى دبار الصيارفة وعلى الاتفاقات التى تقع بين الدول فى شان البريد وغيره مما له تعلق بوزارة المال وهو الذى يقدم لموافقة الملك متوظفى وزارته والقبض والجباة ونحوهم ويمضى مع الملك على جميع الاوامر المتعلقة بالوزارة المذكورة وتنقسم خدمتها الى سبعة عشر قسما كل منها تحت رئاسة مستشار السادس وزير الحرب ومن اعمالة حصر عدد العساكر البرية وادارة المهمات الحربية من المونة واللباس والاسلحة وغيرها وتكاتبها والحصون والمكاتب والمارستانات العسكرية ومجالس احكام العسكر وسجونهم وهو الآمر على حركات الجيش فى وقت الصلح والحرب والمكلف بادامة الطاعة منهم وتعيين المبلغ الذى يدفعه من اراد اعفاء نفسه والخروج من الخدمة العسكرية ويقدم لموافقة الملك ولاية من وجب تقديمه من ضباط العسكر على اختلاف مراتبهم ومتوظفى وزارته والمكلفين بخدمة مهمات الجيش ممن له تعلق بالوزارة ويمضى مع الملك فى جميع الاوامر المتعلقة بهذه الوزارة وتنقسم خدمتها الى تسعة اقسام كل منها تحت رئاسة مستشار ولما كان الجيش الفرنساوى من اشهر الجيوش فى وقتنا ناسب ان نبين هنا الاسباب التى اقتضت شهرته وذلك ان الخدمة العسكرية بمقتضى قانون فرنسا تجب على ابناء الامة الفرنساوية من غير فرق فى ذلك بين الاهالى بحيث يجب على من بلغ السن المحدود فى القانون ان يحضر وقت اخذ العسكر ليدخل القرعة مع ابناء جنسه من سكان بلده الااذا كان له عذر معتبر فى القانون والخدمة العسكرية لها مدة

﴿ ستأتى تتمته ﴾

﴿ اعلان ﴾

قد الف مولف الجوائب فى العام الماضى كتابا فى الصرف والنحو وحروف المعانى وسماه منية الطالب وغنية الراغب وهو يشتمل على نحو ماتين وخمسين صفحة فالجزء الاول منه فى الصرف والثانى فى النحو وكل منهما ينقسم الى دروس بعبارة سهلة واضحة وترتيب رائق منتسق اما الجزء الثالث فمختصر من المغنى لابن هشام مع بعض زيادات عليه من الكليات لابى البقآء ولما كان هذا التاليف بهذه المنزلة من حسن الترتيب والترصيف شرعنا هذه المرة فى طبعه بحروف الجوائب على ورق جيد راجين ان يقع موقع القبول والاستحسان عند جميع طلاب العربية من العرب والعجم وعند تمام طبعة نرسل منه الى وكلآء الجوائب ونعين ثمنه

ذكر فى الوقائع المصرية ما نصه

فى دكاكين الخواجه حبيب الغرزوزى الصحاف اللذين بحروسة مصر والاسكندرية كتب تباع بالاثمان الهينة على هذا الوجه الذى يذكر

الثمن بالفرنك

١٠ تاريخ الدولة العثمانية
١٠ تاريخ الغرب فى اخبار العرب طبع الشام
٢٥ اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك لخير الدين باشا التونسى
٢٠ سر الليالى فى القلب والابدال لمحرر الجوائب
١٥ كشف المخبا عن فنون اوربا له
٨٠ قصة عنترطبع الشام بالجلد الافرنجى
١٠ ارز لبنان كاديات التياترو بهذا الطبع
١٠ تاريخ الممالك

فمن اراد الاستحصال على هذه الكتب فعليه بالمحلين المذكورين

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
﴿ اقتفارس ﴾

الجوائب

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعآء فى ٣٠ صفر الخير سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ١٠ مايو الافرنجى ايار سنة ١٨٧١ ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشديافى مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

مراعاة احوال تؤول الى صحة محرر الجوائب فى هذه الايام توجب صدور الجوائب مرة فى الاسبوع

جملة پاپيه

لم يزل بعض الناس ينظرون الى الامبراطور نابوليون بعين السخط وبعضهم ينظر اليه بعين الرضى ولكل من الفريقين ادلة وبراهين فادلة الفريق الثانى ان الامبراطور فى مدة ولايته على فرنسا رقى الفرنسيس الى اعلى ذروة من العز والوجاهة والشرف والثروة واليسار حتى نافسوا الانكليز فى كثرة البوارج والبواخر والمعامل والمصانع مع زيادتهم عليهم فى النزهة والتظرف والتادب والتخرج وحسن المعاشرة وفى الجملة فان فرنسا كانت فى ايامه اولى دولة فى اوربا ولم يكن يحدث شيء من الامور العظيمة باوربا الا بمعرفتها وموافقتها وذلك كله من حسن مساعيه وسداد اعماله وصواب آرائه وشدة حزمه وعزمه وادلة الفريق الاول ان الامبراطور اساء الى فرنسا اكثر مما احسن اليها لانه فى مدة ولايته استبد بادارة الامور فى شخصه ونزع الحرية من ثواب المملكة فى مجلس الشورى فلم يسمح لهم بان يتكلموا فيه الا على دخل الدولة وخرجها مع قوات عالمهم بما كانت الدولة تنفقه بطرا وسرفا فكان ناظر المالية يفشهم ويموه عليهم ووزير الحرب يدلس عليهم فى نفقات العساكر وفى مقدار ما عند الدولة منها وتفلتت من يده امور كثيرة منه بالتحسير واعجزه منها اليسير فضلا عن العسير هذا احتجاج المتعصبين عليه واشد ما نعوا عليه تعرضه لحرب بروسية هذه المرة وهو غير كفوء لها وهنا ينبغى التلبث قليلا لنعلم اهو كان البادىء بهذه الحرب بطرا وسفها ام كان مضطرا اليها بسبب ما راى عند بروسية من الاستعداد والتأهب ولهذا رغب الى دولة انكلترة ان تتوسط لديها فى اقلال عساكرها فانها ما دامت على هذا الاستعداد لم يتأت لدولة فرنسا ان تقلل من عساكرها ونفقاتها وهو عبء على الخزينة ثقيل ورزء على البلاد وبيل فكان الجواب من دولة بروسية ان طريقتها العسكرية من اصلها وكان مقصوده بذلك استمالة الجمهور اليه اعتمادا على الكثرة فان جمهور الرعية لايكونون الا من الرعاع فكأنه كان من اول امره عاملا على دعوة العموم المعروفة عندهم بلفظة الباسيت اما الكبرآء والاغنيآء فى مدته فانهم اخلدوا الى اللذات وتمادوا فى الشهوات وران عليهم الفساد وفى رواية بعضهم انه كان فسادا تاما لطيفا ولا تدرى ماذا عنوا به وانما تدرى ان انتهاك المحرمات عندهم كان اهون شيء عليهم وانهم ازدروا بكل من هو دونهم ومعلوم انه اذا كانت خاصة الناس وعامتهم على هذه الحالة لم تكن عاقبتهم الا شرا طالت مدتهم او قصرت ثم فضلا عن كون الامبراطور لم يمسك ميزان رعيته حق الامساك اذ سلط الشهوات على اهل السيادة والسعادة وسلط العامة على الخاصة اراد ايضا ان يمسك ميزان سائر الامم ويتداخل فى امورهم ويصلح ما ظهر له مختلا من احوالهم او ما كان غير موافق منها لما ربه فاتسعت عليه ابواب التدبير

يرجعون من دون نتيجة فاصلة فلوكان نافرنسيس غيرة على بلادهم لوفدوا من جميع المدن والبلدان والقرى وازموا حكومتى فرساى وباريس بالمصالحة فالظاهر انهم قد فقدوا محبة الوطن والجنسية واستراحوا لليأس والعجز ونتيجة هذا استخفاف الامم بهم وخراب بلادهم حتى لوفرض انهم يتعشون من كبوتهم فى وقت من الاوقات ويحاولون المواطاة مع احدى الدول للانتقام من عدوهم لما وجدوا احدا يركن اليهم ويعتمد عليهم ويحكى عن اهل الثروة واليسار من اهل باريس انهم يسيرون فى مراكبهم مع ازواجهم واولادهم ليتفرجوا على المتقاتلين ثم بعد انتهاء القتال يرجعون الى منازلهم كما يرجعون من احد الملاهى فانظر يالله كيف قست قلوب هولاء الناس وكيف اصبح منهم الاب يقاتل ابنه والاخ اخاه والجار جاره وكيف قد عموا عن رؤية ماينفعهم وصموا عن طعن الناس فيهم والاستهزاء بهم فمن ذا الذى لا يتعجب من هذه الاحوال ثم ان الظاهر من اخبار فرساى ان عساكر العصاة قد رزئت رزءا عظيما فلم يبق منهم غير خمسة وعشرين الفا والظاهر من اخبار باريس ان العصاة قد قسموا عساكرهم قسمين احدهما ثلاثين الفا والثانى لمباشرة القتال بخارجها وعلى فرض انهم وصلوا الى حد العجز واليأس فقد ذكر ايضا انهم اتخذوا اسرايا فى عدة جهات من المدينة وملأوها بارودا حتى اذا راوا عساكر فرساى قد دخلت المدينة الهوا البارود فدكوها ولا عجب من هذا وانما العجب اذا كان يتاح لهم بعد ان يخربوا المدينة وينهبوا ما فيها ان يتوجهوا الى لندرة ويستأمنوا فيها فانها صارت مغارة للصوص وماوى للفتاك

أخبار داخلية

قد ذكرنا فى الجوائب الماضية ان امبراطور الروسية اهدى الى مولانا المعظم اكرم ما يهديه من انواع النياشين ثم علم انه اهدى ايضا عدة نياشين مختلفة الطبقات الى رجال الدولة العلية

فاهدى الى حضرة الصدر الاعظم نيشان الكسندر نيوسكى من الطبقة الاولى مرصعا بالماس والى حضرة ابهتلو دولتلو محمد باشا القبرسلى النيشان المذكور من دون ترصيع والى حضرة ابهتلو كامل باشا رئيس الشورى نيشان النسر الابيض ومثله الى حضرة ابهتلو دولتلو محمد رشدى باشا ومثله الى حضرة سعادتلو رستم بك سفير الدولة العلية فى بطرسبورغ

والى حضرة دولتلو محمود باشا ناظر البحرية نيشان صانت ان والى حضرة سعادتلو سعيد افندى ناظر الداخلية نيشان ستانسلاس من الطبقة المذكوره

والى حضرة سعادتلو سرور افندى مستشار الخارجية مثله والى حضرة سعادتلو عارف بك الترجمان الاول مثله والى حضرة سعادتلو برتو افندى مكتوبى الخارجية مثله والى حضرة سعادتلو على فواد بك المترجم الاول بالباب العالى والى اوديان افندى كاتب ديوان الخارجية مثله واكرم ايضا بعض المامورين فى ديوان الخارجية وقبوكنخدا بطريرك الروم بنيشان صانت ان من الطبقة الثالثة

عن قريب تسافر البوارج السلطانية الى بحر الروم تحت رئاسة حضرة سعادتلو راسم باشا

صدر امر من ديوان الحربية بالاضراب عن عمل البنادق المنسوبة الى سنيدر مما شاع استعماله فى انكلترة فالظاهر ان هذا النوع مفضول

ذكر فى لاترى وغيره ان قبائل عرب نجد على قدم العصيان ولهذا ارسل عليهم حضرة والى بغداد الهمام اربعة طوابير من العساكر السلطانية تحت رئاسة حضرة سعادتلو حافظ باشا

علم من اخبار بلاد اليونان ان ضبطية بلادهم قبضوا على جماعة من اهل الفساد وجدوا انهم كانوا يزورون النقود العثمانية من نحو البرة والمجيدى

ذكر فى لاترى ان الذى عينته دولة فرنسا سفيرا لها بالاستانة هو الكونت ملشوار دوفوغه وقد سافر من فرساى ووصوله منتظر فى الثالث عشر من هذا الشهر حتى وصل الى چناق قلعه ترسل الدولة العلية لاستقباله حضرة سعادتلو عارف بك الترجمان الاول حسب العادة

علم من اخبار بروسة انه لما قدم اليها حضرة دولتلو منصور باشا صهر الخديو المعظم ارسل له حضرة دولتلو على رضا باشا والى الولاية عدة كروسات واحتفل به غاية الاحتفال وكان قدوم الباشا المشار اليه فى الباخرة المسماة بصمر قد تم اعمال سكة الحديد التى انشئت من التقسيم الى ترابيه وفى الاحد الماضى توجه حضرة عملوفتلو حيدر افندى امين البلد مع عدة مامورين لمشاهدتها

علم من اخبار ادرنه ان مزروعاتها فى هذه السنة جيدة على وفق المرام لاعتدال الهوآء هناك

بلغنا من مكاتبات طه انه انتشرت بها علة الجدرى فاصيب بها كثيرون

ذكر فى اخبار الاسكندرية انه بناء على العملية التى اجراها ناظر مالية مصر صارت الاقساط على السندات من ١٠ فى المائة الى ١١ فى السنة

ذكر فى الليفانت هرالد انه ورد فى غازتة البال مال بتاريخ ٢١ نيسان ما مضمونه

قد ذكر انه بسبب ما شاع من قرض جديد عثمانى كتبت البيوت الوجيهة من الصيارفة تقريرا الى جمعية البورسة متكرين فيه المقاولة على هذا القرض قبل ان توفى الدولة العثمانية ما تعهدت به من اجراء الديون غير المنتظمة المستحق فى تشرين الثانى الاخير على قرض سنة ١٨٦٣ وسنة ٦٥ اه ثم ان السبب فى عدم اجراء الاقتراض فى وقته حرب بروسية وفرنسا وخصوصا ثورة اهل باريس التى حدثت بعدها فانها منعت جميع المعاملات المالية ويقال انه وصل الى هنا مستركورتنى الانكليزى مامور التلغراف الممتد الى الهند سابقا لتخبته اصحاب السلف المذكور لان يكون فى البنك العثمانى لملاحظة منافع اصحاب الاسهام

كتب الينا ما نصه

قد ذكرتم فى الجوائب ان القرض الذى تريد الدولة العلية ان تحصل عليه فى هذه الايام يبلغ ٣٠ مليون ليرة انكليزية فهذا المبلغ هو بالاسم لا بالحقيقة وبيوده ما ذكر فى الليفانت هرالد من ان حقيقته ١٢ مليونا لانك اذا اعتبرت الحاصل منه ٦٠ فى المائة كانت جلته ٢٠ مليونا تقريبا والمراد منه ايفاء سائر الحوالات التى على الخزينة وملاشاتها بالمرة فاذا جرى هذا الامر على صورة حسنة كان منه نفع عظيم للخزينة لقلة الفائدة مع بقاء مبلغ وافر منه فيها ولا شك ان هذا من بعض تدابير ناظر المالية السديدة ويالليته يبطل هذه العادة الجارية فى الدواوين الميرية وهى استقراض المال من الصرافين اذ الاولى ان ننظارة المالية هى التى تستقرض المال وتوصله الى الدواوين

ذكر ان فرقة من العساكر السلطانية فى بروسة ظفرت بواحد من اللصوص الاشقياء فقتلته وقد وصل اليها حضرة عملوفتلو دولتلو على رضا باشا من اعاظم الوكلاء بقصد الاستحمام

علم من اخبار البصرة انه قد اصيب بالهوآء الاصفر فيها اربعة اشخاص فماتوا وقد زاد انتشاره فى المحرة ولهذا صدر امر من الاستانة بان السفن التى تسافر من تلك الجهات الى جهة الحجاز تضرب عليها ايام الكورنتينة

رد مكاتب الجوائب على مكاتب الجنان

لايخفى ان مكاتب الجنان كان اول ما فعله بعد وصوله الى مصر ان كتب مقالة فى العدد الخامس من الجنان طاعنا فيها على سياسة الحكومة الخديوية وفى بعض العبارات مدحها مظهرا بذلك قدرته على الانشاء بجمعه بين الضدين وعلى انه لم يفته شئ من علم احوال مصر فرايت من الواجب على ان اكذبه فيما افتراه من جهة اخذ المبالغ من المامورين والقرض وغير ذلك فكتبت فى عدد ٥١٢ من الجوائب مقالة اوردت فيها من البراهين الواضحة ما لا يقبل الرد واحوجنى الكلام الى ذكر امور على سبيل الاستطراد واذا به قد كتب ردا على فى عدد ٨٣ من الجنة واقتصر فيما كتبه على انكار كونه طلب اعانة من نظارة مالية مصر وسكت عن الباقى فخالف عادة الكتاب فانهم يتبعون كلام المعترض فقرة فقرة ويجيبون عنه فكان سكوته هذا شاهدا عليه بان ما قاله اولا كان كذبا وتفاقا فلم يبق هنا من فرق سوى فى طلب الاعانة واثباته عندى ايسر من تكذيبه فى قضية الرشوة والقرض فان اصر على الانكار اوردت له من البينات ما يسكته الا ان الظاهر ان افشاء هذا الامر كان اشد عليه من غيره لانه كان يحاول اخفاءه ولكنه كان يمكن له ان يعتذر عند صاحب الجنان بان الاعانة التى طلبها انما كانت خاصة به وبذلك يتخلص من اللوم وهنا ازيد شيا وهو انه لما خاب من توالى الاعانة ومن عدد المشتركين فى الجنان عرض على بعض رجال الحكومة ان ينشئ بصمر ملعبا (تياطرو) عربيا اما قوله ان السبب الذى حمل ادارة الجنان والجنة على ارسالنا ليس هو التاخر الذى طرا على اشتراكات الجنة والجنان فى مصر كما زعم كذبا مكاتب الجوائب المذكور لان الجنان والجنة هما فى رواج ونجاح الخ فهذا الكذب عائد الى هذا الكاتب المغرور فانى لم اقل ذلك وما انا بلائم ادارة الجنان على ارسال شخص الى مصر ليطلب اعانة من الحكومة الخديوية لانها مقصودة من الجميع ولا سيما من اهل سورية وانما انكر فعل من ياتى مصر لهذا القصد ثم ياخذ فى التشديد بسياسة حكومتها وبعوائد اهلها وهو يظن بذلك انه قد جآء من طرف تلك الادارة سفيرا مصلحا من احوال مصر فيأله من حق ويأله من طفيلى ويقترح ولهذا انتدب لتكذيبه جماعة من نجباء مصر وعندى مقالات شتى من كلامهم ولكنى تاخرت عن نشرها اعتمادا على ان ردى عليه كان كافيا فى ردعه فسيسمع من الآن فصاعدا من كلام اهل مصر مايسره اما قوله وبناء على ذلك نحفظ لنفسنا قيام الحجة عليه فويلى على الحمق الذين يلتقطون من بعض وكلاء الدعاوى بعض الفاظ شرعية ثم لايعلمون ان يضعونها فى محلها تقيم على ايها المغرور وانت قد سكت عن كل ما رددته عليك من الهذيان والافتراء ولم تتعرض الا لقضية الاعانة افتحسب انى انجر عنك فى هذا ايضا ومن الغريب هنا ان هذا المكاتب كان يتردد على بالقاهرة وكان كثير التعجب مما راى من حسن احوال مصر ثم بعد

ما كتب فى الجنان ما كتب مما خالف ما كنت اسمعه منه سألته عنه فانكر انه كتبه ولكن ثبت عندى وعند الجميع انه هو كاتبه اما اسم هذا الكاتب فلما حضر الى مصر قيل لى انه رجل فرنساوى من مستوطنى بيروت وانه يعرف فيها باسم موسيو كروشو ثم قيل انه كان احد ما مورى بطركية الشام ثم قيل انه من تجار يافا ثم قيل انه رسول مجرد من ادارة الجنان متعهد باصلاح جميع البلدان التى يجول فيها ولهذا يلقب بالمتنقل

قد كان بينى وبين الشيخ ناصيف اليازجى مودة قديمة كما اشار اليه سليم افندى ذياب فى صفحة ١٩٢ من الجزء السادس من الجنان لانا كنا جيرانا فى ساحل بيروت فكان مقره فى كفرشيما ومقرى فى حارة الحدث ولما كنت فى مالطة جرت بيننا مراسلات ادبية فارسل الى قصيدة من الجناس العاطل مطلعها * لاهل الدهر آمال طوال واطماع ولوطان المطال * وهى مطبوعة فى اول جزء من ديوانه صفحه ٢٢ واجابنى ايضا عن قصيدة بابيات مطلعها * هوى فى القلب يعذب وهو داء كذا الدنيا وما فيها رثاء * وهى فى صفحة ٢٥ وفيها يقول * تقطعت الزيارة منك عنا الى ان كاد يقطع الرجاء * ولم يك بيننا نار ولكن تعرض بيننا كالنار ماء * وهو كلام فى غاية الرقة ثم ارسل الى قصيدة اخرى عنوانها وقال يعزى صديقا له بانسباء له قد توفوا كتب بها اليه فى بلاد المغرب * لاتبك ميتا ولا تفرح بمولود * فالميت للدود والمولود للدود * وهى فى صفحه ٢٩ ولا ادرى ما منعه من التصريح باسمى مع صفاء الحب بيننا ثم بعد ان استقر بى المقام بالاستانة العلية ارسل الى كتابا ذكر فيه انه بلغه ان احد سكان الاستانة يريد ان يطبع مقاماته ولا يكون ذلك على وفق رضاه فان فى نيته زيادة شئ عليها وتغيير شئ منها فاجبته بانى استقصيت عن هذه القضية فلم اقف لها على اثر فاذا عملت شيا بعد ذلك انهيته اليه واطلعته عليه وكان اول ما خطر ببالى من التغيير الذى نواه لفظة الفحطل المذكورة فى المقامة الاذنطاكية صفحه ٢٥٧ بقوله ويصبح غاضبا ولا يزال عاتبا يذكرنى زمن الفحطل وينجز الوعد بالمطل ثم فان فى تفسيرها هو زمن قبل ان يخلق الناس ويمكن ان يكون المراد به زمن الطوفان لان الفحطل هو المطر الشديد والمراد انه لا يزال يذكرها بامور قديمة وهو مثل لما تقادم عهده اه وهو وهم فان حق اللفظة تقديم الطاء على الحاء قال فى القاموس الفطحل كهزبر دهر لم يخلق فيه الناس بعد او زمن نوح عليه السلام او زمن كانت الحجارة فيه رطابا والسيل والنار العظيم والضخم من الابل وقال فى الصحاح الفطحل على وزان الهزبر زمن لم يخلق الناس فيه بعد قال الجرمى سالت عبيدة عنه فقال الاعراب تقول انه زمن كانت الحجارة فيه رطبة وانشد للحجاج وقد اتانا زمن الفطحل * والصخر مثل كطين الوحل * وفطحل بفتح الفاء اسم رجل وفى بعض نسخ الصحاح * انك لو عمرت عمر الحسل * اوعمر نوح زمن الفطحل * والصخر مثل كطين الوحل * كنت رهين هرم اوقتل اه واهل بيروت يقولون للرجل المخنث فحطل على وزن جعفر وهى ايضا محرفة ولاشك فى ان قول الشيخ ناصيف فى المتن والشرح فحطل بتقديم الحاء على الطاء هو من غلط الوهم الذى يعتقر للشاعر وهو كقوله فى صفحة ٨١ * تكثر الخيل فى الرابض ان عدت ولكن تقل عند السباق * ونحو هذا المعنى قول المتنبى * وما الخيل الا كالصديق قليلة وان كثرت فى عين من لا يجرب * وانما المرفوض من الغلط غلط الجهل كقول القائل يوصف ويوعد فى يصف وبعد فاما الغلط الذى يكون من سبق الوهم فلا يخلو منه احد فان الشيخ ناصيف لم يكن يجهل ان المرابض للغنم والمرابط للخيل وانما سبق وهمه الى ابدال الطاء بالضاد ومن العادة ان الشاعر اذا سبق وهمه الى تحريف لفظة استمر عليها ولو كتبها بخطه عدة مرار وفى الجملة فان الشيخ كان مطبوعا فى الشعر ولم يكن فى كلامه تكلف ولا تعسف ولا تصلف وكان يحبوبه مجمى المتنبى فى ضرب الامثال وله فيه بدائه ومدائح

وذكر محرر ترجمته اعنى سليم افندى المومأ اليه فى الصحيفة التى تقدم ذكرها انه فى اواخر ايامه اخذ فى نظم قصيدة ليرسلها الى وفى اثناء نظمها دهمه المصاب العظيم بولده الشيخ حبيب فلم يتمها قال واذ وجدتها من القصائد النفيسة احببت ذكرها ووقفت عليه منها وهو هذا

ياسفح نعمان لولا خزر نعمان
لما سقاك زلالا دمع اجفانى
ولاشجانى حمام ناح فيك على
فراق الف وجيران فابكانى
قد علم البين اجفانى البكا فغدا
يحلولها كالكرى فى عين وسنان
بانت سعاد فبان البوم عن دنف
يسامر النجم حتى الصبح سهران
ناديتها يوم جد البين فالتفتت
كظبية جفلت فى رمل عسفان
لها من الظبى عيناه ولفته
ووجه بدر لها لا وجه غزلان
كلا آء مامس كحل هدب مقلتها
ولا تحلت باصباغ والوان
قد علمت شعر آء العصر حيتها
سبك القوافى على الحان عيدان
تداولتها رواة العاشقين لنا
بكل بيت بديع السبك رنان
يجرى بها الركب من سهل الى جبل
جرى الجوائب فى مدن وبلدان
جوائب البيد والابحار واردة
عن احمد الفارس الفضال ذى الشان
اكرم بها جئة طابت فكاهتها
نضيرة وجناها حاضر دان
جريدة جردت اخبار عالمنا
عن كل زور واخلال وبهتان
لاغرو والحاذق الشهم اللبيب لها
على الحقيقة انشا اى بنيان
تاج على لغة الاعراب شرفها
وزانها بحلى در ومرجان
قد انس اليوم دار الملك معتفيا
رحبه وحشة فى ارض لبنان
وقلت ارثيه على ما يوجبه عهد المودة ويقتضيه
مضى وكل قطين بعده فان
من كنت فى البعد ارعاه ويرعانى
ومن على فوته عينى مسهدة
ترعى النجوم وليل الهم يغشانى
ومن اتانى منعاه ولم اره
فهاج حزنى وانضانى واضنانى
باطور لبنان هل تشجيك اشجانى
لفقد الف عزيز للصبى ثان
وهل ذوى منك دوح باسق اسفا
كما ذوى من فوادى كل سلوان
وهل اتاك حديث الاولين مضوا
وفخرهم دائم من دون نقصان
امثال فردك ناصيف فهل لك من
فقدانه بدل يانجع فقدان
هيهات ليس له ند فينسينا
فرط الحنين اليه بعض نسيان
باسائلى هل شجانا عيه ذا شحط
ولاع منه فوادا لوعة الدانى
انظر الى دمعى القانى وقس لهبا
عليه بين الحشا من نار احزانى
حر تحرى حلى الآداب فى زمن
فيه المآدب تحدو كل انسان
فلم يضع ساعة من عمره عبثا
ولم يضع قوله فى غير احسان
كانت قوافيه تطوى البيد سائرة
سير النجوم فتهدى كل حيران
تنزهت عن عيوب الشعر رائقة
لفظا ومعنى هما فى الحسن صنوان
كما تساوى لديه من نزاهته
مال وعدم هما للحر سيان
لولم تكن دررا ما كان ناظمها
فكر له ثاقب فى جيد ازمان
له البلاغة مذ عهد الصبى خلق
لم يشه عنه فى السبعين من ثان
ما كان يهجو ولا يهجى ولا يجد
ذكا قريحته احلاك حدثان
كانت اسرته عنوان نبذته على المصافاة فى سر واعلان
وشانىء شانه تهجين ذى شان
لكنه عاش ذا شان بلا شانى
مضى وفى ثوبه الاداب قد طويت
من بعدما نشرت عنه يتيان
ان الذى انتشرت اشعاره حكما
حى وان درجوه ضمن اكفان
ان كنت بالغت فى تابينه فلكم
فى مدحه بالغت صحبى واقرانى
لاتنكروا فضل ذى فضل لمذهبه
وفى اطلبوا علم اهل الصين برهانى
واحسرتاه عليه اذ تورخه
مضى وكل قطين بعده فان
وانا بهذا القدر معذور

﴿ ذكر فى وادى النيل مانصه ﴾

ورد الينا هذا المكتوب فاجبنا لاعلانه حسب المرغوب

حضرة سيدى الاجل الامجد منشى جرنال وادى النيل الافخم دام بقاه

المرجو من حضرتكم ان تدرجوا فى صورة هذا الاعلان فى الطبعة الاولى من جريدتكم وهو انى قد استعفيت من وكالتى من توزيع جرنال الجنان والجنة وقد انتدب لتوزيعه فى الديار المصرية حضرة مكاتبه المنتقل كما وصفه فى الطبعة الخامسة ولما اجراه من حسن الثقة والمعروف المنطوى عليهما

﴿ الحوادث الخارجية ﴾

صورة ما حرره احد الانكليز في جرنال رينولد من جرنالات لندره قال

ان بعض كتاب الجرنالات من الانكليز يتحجون لنا ان نمد نظرنا الى ماورآء بحرنا ونتنظر ماهو واقع الآن في فرنسا ثم نقابل ما بين تلك البلاد السيئة الحظ وبين بلادنا الزاهرة المغبوطة المسالمة قالوا فاتأتى هناك اختلال الحكومة وانقاد الحرب الاهلية وفقر الامة وتراكم الديون عليها بسبب غزو العدو اياها وبقآء عساكره فيها ونرى ايضا كساد التجارة وتعطيل الاعمال وما احد يدرى ما يعقب ذلك وهذا كله ناشئ عن الجمهورية فتكون النتيجة عندهم انه ما دامت انكلترة على الحكومة الملكية فلن يعرض عليها شئ من هذه المحن والجواب ان الحرب التي جرت على فرنسا هذه المصائب لم تكن في زمن الحكومة الجمهورية بل كانت في زمن الحكومة الامبراطورية كما لايخفى ولما ان قامت فرنسا بالحكومة الجمهورية بعد سقوط امبراطورها كانت هذه المصائب اشرفت على التمام فلم يكن يد للجمهورية من تحملها ولوكانت فرنسا جمهورية لما كانت تصدت لمحاربة بروسية بدعوى انتخاب امير من امرآء جرمانيا لان يكون ملكا على اسبانيا بل لو انها باشرت الحرب وهي على الجمهورية لما منيت بما منيت به تحت حكومة الامبراطور فان امثال بازين وكاروبرت واويف لايجدرون عندها بالرئاسة على الجيوش لاجرم ان فرنسا لم يد منها جد واقدام وبسالة في هذه الحرب الا في زمن الجمهورية وعلى هذا يصح لنا نحن المحامين عن الجمهورية ان نعكس كلام الذين يحضون على الملكية او الامبراطورية بان نقول لهم تعالوا انظروا الى ما نتج من حكومة عشرين سنة كانت محصورة في شخص واحد كان يتصرف في الملك كما يشآء وانظروا ايضا الى احوال سويتزره وامريكا وماهما عليه من الغبطة والرفاهية وفاباوا ذلك باحوال انكلترة وماهي عليه من الشقآء والنكد ولكن لاينبغي ان تورد لي سعادة بعض الافراد في بلادنا دليلا على سعادة العموم فلا تقل مثلا ان دخل مركيز وستمنستر في كل يوم الف ليرة فانا نقول ان في البلاد عدة ملايين من الفقرآء والمحتاجين الذين يعانون ضنك العيش وسوء الحال الى ما لا مزيد عليه فهذا عندي هو الدليل على شقآء الامة فمن الكذب الواضح ان يقال في البلاد التي تكون على هذه الحال انها ذات يسار وتوفيق ومع ذلك فانا لانزال نسمع بان بلادنا في عز وغبطة فقد مرض قلب كل ذي فكر سليم من هذا القول المكرر كلما نطق به الببغآء من دون روية ولاسيما في الخطاب الذي يلقى من الملكة اوعن لسانها يوم افتتاح مجلس الشورى فمن اقبح المين والتزوير ان يقال اذا ان بلادنا ذات غبطة والحال ان سجونها والديار المعدة للفقرآء فيها غاصة بالسكان والازقة في مدننا الكبيرة يطفح منها البوس والنحس والمرض والموبقات والجرائر جبرأتي لا اتخذ عنوانا على الغبطة ذا رئاسة في الدنيا مترفا منعما بامواله وعائشا من كد غيره او ذا رئاسة في الدين متانقا في ماكوله ومشروبه وملبوسه ومفروشه سمينا مزهلا ثم هو اذا صعد المنبر اخذ يحث الناس على الفقر والتقشف ويقول انا دخلنا الدنيا ولامال لنا وسنخرج منها كذلك ودخله مع ذلك عدة الوف من الليرات يجمع هؤلآء قد ادخروا مدة حياتهم ما يترفهون به ويستريحون اليه واقصى همهم ان يروا غيرهم هالكا من الجوع من قبل ان يفقدوا شيا مما احرزوه وانما اتخذ عنوانا على احوالنا من يكد بيديه ويشق من الصباح الى المسآء ويبذل غاية جهده في ان يرفع راسه فوق المآء من كثرة مايوديه من الرسوم والضرائب لتعيين الخاصة ثم بعد ان يقضي حياته على هذا المنوال ويخرج عن معاطاة الاشغال يجد نفسه في بيت الاعمال (مكان مخصوص عند الانكليز) فلا يخرج منه الا في تابوت ليدفن مع الفقرآء افليس المزهلون مع قلتهم يسوسون الكادين المجدين مع كثرتهم وهل هذه الطريقة يجب ان يصبر عليها من يعاني من ظلمهم ام يقال ان الاغنيآء تتفق على الفقرآء كلا انه كلام تموه وتغرير فان الغنى عندنا احرى بان يبالي بفرسه وكلبه من ان يبالي بالفقير وانه ليسخر من الفقير ومن زيه ويتاذى من اخلاقه واطواره مع علمه بانه عائش من كديديه نعم انى اقربان الحكومة الملكية سوآء كانت مطلقة اومقيدة بقوانين واصول لتنفع قليلا من الرعية وتميزهم بمزايا وخصائص يفوقون بها غيرهم ولهذا يكلف بها هؤلآء القليل ويبذلون الجهد في تاييدها ويختلقون الاعك في تسويد وجه الجمهورية وشين شانها الا ان جمهور الانكليز قد نشموا في ان يدركوا هذا التغرير والتمويه وقد شعروا بانهم كانوا عرضة للسخرة والتحميق ولاغرو ان من يتانق في طعامه وشرابه في كلبة الشتآء ويتدفا على نار سارة يكون له ان يرضى بهذه الحال ويتمنى دوامها ولكن ماذا تقول في الوف شتى لانار لهم ولاطعام اقتظنن انهم مغبوطون على هذه الحالة وانهم يتمنون دوامها لاجرم انه قد قرب الوقت الذي تخشى فيه الخاصة سطوة العامة والعامة تعلم انها لاتحصل على شئ من ايدي هؤلآء المتسلطين عليها الا بالتخويف اذ لولاخوف الفتنة لما حصلوا على تقرير الاصلاح الاول (يعني التقرير الذي جرت المذاكرة عليه في مجلس المشورة) ولولا انهم كسروا دراريزن هيد بارك لما حصلوا على التقرير الثاني وقد صار من الراسخ في عقول الناس خارج بلادنا انه لابد من استئصال هذه الطريقة التي مكنت نفاية اهل الارض المتكفين على البطالة والفساد والسرف من ان يعيشوا على كد العاملين واصحاب الجد والاجتهاد ويحرموهم لذة العيش وياكلوا رزق نسائهم واولادهم الذي حصلوه بعرق جباههم واحق من يطلق عليهم اسم سلابي الفقرآء واللصوص الذين هم آفة الانسانية وشؤم الخليقة هم العلق المنوج الذين لايكفون ايديهم عن اخذ ما في جيوبنا والذين يستخدمون العملة ولابوفونهم اجورهم ومن الغالب ان الفعل يعقب الفكر فاذا حان ذلك اليوم حان معه انقراض هذه الطريقة وذهبت دولة الملوك وذراريهم واستعلآء الخاصة وغيرهم ممن لافائدة فيهم وحينئذ تعرف قيمة ذوي الداب والعمل

﴿ حوادث التلغراف الاخيرة ﴾

(من وينى في ٣٠) نيسان يقال ان امبراطوري اوسترية وجرمانيا سيجتمعان عن قريب في احدى مدن اوسترية الكائنة على الشط

(من باريس في ٢٨) قد ازعم الكومون على ان يستدعي جميع المجالس البلدية في فرنسا لارسال وكلآء الى محل معلوم ليتداكروا في اقناع حكومة فرسای على قبول شروط غير مخلة بشرف الفريقين وقد قل ورود المونة الى باريس ووصلت سفن قليلة من الحكومة من بيزون على نهر السين ولما اجتمع اصحاب الكومون كان من راي احدهم ان الحكومة تطلب من دول اوربا ان تعترف اهل باريس محاربين فقال القائم مقام ناظر الخارجية ان هذا الطلب في غير محله لانه يوجب اللوم على جنس الفرنسيس فلا ينبغي للاجانب ان يتداخلوا في امورنا الداخلية ولا سيما انا محاربون بالفعل فلا يليق ان نطلب ما نحن حاصلون عليه وما احد يلومنا على ارتكاب فعل خارج عن اصول الحرب اوعلى انا قاصصنا الاسرى من دون محاكمة (انظر بالله الى هذا الهذيان وتعجب فهل من اصول الحرب تهب الكنائس ومصادرة الرعية وحبس مطران باريس) وذكر في خبر آخر ان الفرامسيون تظاهروا مرة ثانية بالانتصار للكومون وانه لم يمتنع من ادآء المصادرة سوى جمعية سكك الحديد الغربية فان مديرها كان غائبا وان عساكر فرسای استولوا على غيضة ايسی ومقبرتها وهي على بعد مائتي يارده من الحصن واستولوا ايضا على عشرة مدافع ومائة وخمسين اسيرا

(من فرسای في ١ مايس) قد فقد من العصاة في الواقعة الاخيرة خمسمائة نفس واخذ منهم عشرة مدافع وجانب من المهمات وارسلت الحكومة اليهم معتمدا ومعه راية الهدنة ليسلموا الحصن المذكور فوعدوه بالجواب ثم مطلوه وقد ورد مدد الى عساكر جرمانيا المقيمين في فرنسا واخذت العصاة من الخزينة اربعة ملايين فرنك وفي عزمهم عند مكافحة عساكر فرسای ان يرموهم بالنار المعروفة بنار الاغريقيين ولا يخطر لهم الاستسلام ببال

(من باريس في ٢٩ نيسان) قد استولت عساكر فرسای على جانفيليه الى جزيرة صانت اوين وظهر من العصاة انهم يريدون اخلآء الحصون الجنوبية ورحلت سكان فوجيرارد وبلوزانس ومونتروج ومونتارتر مخافة ان تصل اليهم نيران عساكر الحكومة وقد انهدمت القنطرة في حصن ايسی واريح منه ثمنون مدفعا وعمل الباقي وخرج من كان فيه من العصاة فتبوأته عساكر فرسای ولسبب ذلك عزل الجنرال كلوزيريت والقي في السجن ولما خرجت منه عساكر العصاة ارادوا ان يعبروا على جسر صان دانيس فتهددهم الجرمانيون باطلاق النار عليهم فان تلك الجهة في حوزتهم وعلم من خبر آخر بتاريخ ١ مايس ان الكومون حكم على موسيو تيار والجنرال مكماهون بالشنق (يعني انهما استوجبا ذلك وان كانا في امن من سلطة الكومون)

(من فرسای في ٤) طلب رئيس العساكر الجرمانية القيمين حول باريس من الكومون ان ينقص عدد المحافظين في قنسين وقد سافر موسيو جول فافر الى بروكسل تعجلا لابرام شروط الصلح

(من بولونيا في ٤) قد اطلعت حكومة ايطاليا على اوراق علم منها ان اهل الفتنة في جميع ايطاليا متعاهدون على القيام بالعصيان في وقت معلوم

(من برلين في ٤) انتشر في هذه المدينة دآء الجدري

(من فرسای في ٤) طلب وكيل الحكومة في الدعاوى الشرعية من امرآء عيلة اورليان ان يسافروا من فرنسا وحين احاطت عساكر الحكومة بحصن ايسی اخذت من العصاة ستين اسيرا وارسلوا الى فرسای

(من باريس في ٣) صدر امر من الجنرال دومبروسكي بان كل من لايقاتل من الغارد ناسيونال يقتل بالرصاص وقد عزم الكومون على هدم عمود فندوم في الثامن من هذا الشهر واطلقت مدافع الحكومة على مونتارتر وباتينول (قلت عمود فندوم كان قد سبك من جميع المدافع التي غنمها نابوليون الاول ايام محاربته لدول اوربا وهو عمود شاهق في السمآء وفي اعلاه صورته اي صورة نابوليون فالظاهر الآن ان العصاة يريدون هدمه ليبيعوه وربما كان ذلك باغرآء الجرمانيين وباقي الاخبار يدل على قهر العصاة وقلة عددهم مع التكرار والتناقض فاقتصرنا على هذا القدر)

﴿ طبع في مطبعة الجوائب ﴾

احمد فارس

﴿ عدد ٥٢٠ ﴾ ﴿ صدورها في يومي الاحد والاربعآء من كل اسبوع ﴾ ﴿ السنة الحادية عشرة ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
في الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
في الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
في انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
في بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات في الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفي اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التي ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغي ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندي الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها في خان سليمان باشا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة في آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب في الاماكن التي ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعآء في ٢٧ صفر الخير سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ١٧ مايو الافرنجي ايار سنة ١٨٧١ ﴾

﴿ جمادي الثانية ﴾

انا كثيرا ما اردنا استقصآء احوال كومون باريس واستقراء مقاصده ومذاهبه وكيفية تالفه واجتماعه وعاقبة ما هو آخذ فيه من الافعال الغريبة والاطوار المنكرة فلم يتهيأ لنا ذلك بحسب المرام لان كثرة الاقوال فيه مع الاختلاف والتناقض قد شوشت افكارنا وبلبلت خواطرنا حتى سدت علينا مذاهب القول كيف لا وان كثيرا من كتاب الصحف يقولون ان الكومون نفسه لم يكن على يقين في شئ من مقاصده وعزائمه ومطالبه ولم يكن يدري في اول الامر ما يجب عليه ان يفعله لان اعضآءه كانوا فيفا من اجيال مختلفة فبعضهم من الروم وبعضهم من الاميركانيين وبعضهم من الطليانيين وبعضهم من اهل بولاند وبعضهم من الروس فلم يكن لهم راي يجمع على نفع باريس ولا على نفع الفرنسيس وانما كان جل مقصدهم في ان يغتنموا الفرصة من مصائب الفرنسيس لجر المنافع لانفسهم فقط فزينوا لاهل باريس انهم هم اركان الجمهورية وان جماعة الشورى واصحاب الحكومة كلهم عاملون على جعل حكومة فرنسا ملكية منوطة باحد عيلة اورليان ومعلوم انه بعد مناداة اهل باريس بالجمهورية وذلك في الرابع من شهر ايلول كاف القوم بهذه الطريقة واعتقدوا انه لا شئ يرد على فرنسا عزها ووجاهتها الا هي فاوهموا الناس جميعا انهم انما يقاتلون عن الجمهورية التي هي في عرف جميع الفرنسيس لفظ مرادف للحرية وهذا الشغب قد ظهر منهم حين كانوا محصورين ويخرجون لقتال الجرمانيين فكثيرا ما قاموا على الجنرال تروشو وقاوموا عساكره ولما كانت اخبار التلغراف ترد بانه قد وقع قتال بين المحصورين انفسهم وقد سمعت اصوات يتنادق ومدافع ورؤيت نيران في طرق المدينة كان الناس يظنون انها اراجيف يشيعها عنهم الجرمانيون مع ان كل ما روى عنهم من الشغب والتعاند كان صحيحا الى ان القى كستاف فلورانس احد زعمائهم في السجن فقاموا لنصرته واطلاقه ونشب القتال بينهم وبين عسكر تروشو فحينئذ لم يبق شك في معاداتهم لاصحاب الحكومة ثم لما خرج الجرمانيون من باريس وارادت الحكومة ان تنزع السلاح من ايديهم لعلمها بانهم ما داموا شاكي السلاح فلا تامن شرهم نشزوا عليها وجاهروا بمعاداتها فاعتبرت الحكومة فعلهم هذا عصيانا وعدوانا واعتبروا هم طلب الحكومة خيانة وغدرا فقاموا الى ماعمدوا اليه وعولوا عليه وهو نفع انفسهم واوهموا العساكر ان جميع سكان مدن فرنسا يرضون بفعلهم ويأتون الى نصرتهم لانهم عاملون على اضعاف الحكومة بما فيه تقوية لاهل المدن وذلك بان يفوضوا الى اهل المدن ان يتولوا امور ضبطيتهم ومجالسهم البلدية وما يلزم للمدن من كل وجه فلا يكون للحكومة معارضة لهم في شئ وزد على ذلك انهم اتهموا ارباب الحكومة بانهم مضمرون نقض الحكومة الجمهورية لان رئيسها موسيو تيار لا ينفك مائلا الى عيلة اورليان بل ادعوا ايضا انه لم يكن ينبغي لهم ان يذعنوا لكل ماطلبه منهم الجرمانيون وان انتخاب جماعة الشورى لم يكن المراد منه سوى التصديق على شروط الجرمانيين فانتخابهم على هذا غير شرعي ومن ثم طلبوا اعادة الانتخاب وفي الواقع فان هذا الانتخاب جرى في ايام هرج ومرج وتشويش واضطراب فلم يكن لمراد منه سوى التواطئ على ادآء غرامة الحرب واخراج الجرمانيين من ارض فرنسا لتدارك احوالها وتسديد امورها ولهذا يقال الآن ان حكومة فرسای راضية باعادة هذا الانتخاب هذا ولما كانت الحرب لاتقوم الا بالمال وكان دخل باريس لا يفي بما يحتاج اليه هؤلاء المشاغبون عمدوا الى نهب الكنائس وديار الاغنياء ومصادرة البنك والمستغلات والجمعيات وانتهكوا الحرمات وارتكبوا الموبقات الا انهم تحاموا العرض فيما نرى لان اخبار فرسای لم تنع عليهم شيا في هذا المعنى ومن غريب امرهم انهم معما وصفوا به من الجور والتعدي والتحكم المطلق يتسامحون مع من يخرج من زمرتهم فقد جآء في اخبار التلغراف ان عدة من ارباب الكومون ومن اعضآء المجلس البلدي استعفوا من وظائفهم وخرجوا عنها من دون حرج واهم ما تلزم معرفته من هذه الاحوال مما لم نره ذكرا في احدى الصحف هو العلم بمقصد عموم سكان باريس فهل هم باسرهم موافقون للكومون اومخالفون له او بعضهم موافق وبعضهم مخالف ويمكن الجواب عن هذا بان يقال ان الاغنياء من اهل المدينة قد رحلوا منها وان روسآء الكنيسة والمتدينين مخالفون لهم وكذا اصحاب التجارة والاخذ والعطاء وانما سكتوا عن افعالهم خوفا منهم فان المشاغبين لم يبقوا عندهم سلاحا فجميع قوة البلد منحصرة في الغارد ناسيونال وهم في طاعة الكومون وهنا ايضا غرابة تقضي بالعجب وهي ان الغارد ناسيونال مولفون من اهل المدينة اصحاب البيوت والعيال وقد وصفهم وفد باريس الذين وفدوا على حكومة فرسای للسعي في الصلح بانهم من اهل العرض والادب والغيرة على وطنهم فكيف رضوا بطاعة قوم يرتكبون الموبقات ويثلمون المحرمات واذا فرضنا انه قد اضيف اليهم كثير من طراري الندرة وغيرها وقد اختلطوا بهم فصاروا جميعا عبارة عن لفيف من الفجار والاشرار قلنا انه لايمكن ان عدد الاجانب فيهم قد كثر عددهم اما ما ورد من انه لم يبق من عسكر العصاة سوى خمسة وعشرين الفا فمحمول على المبالغة اذ لو كان الامر كذلك لما عجز اهل باريس المخالفون للكومون عن قهرهم واذلالهم الا ان نقول ان اهل باريس جميعا متواطئون مع الكومون فنرجع الى الحيرة ومثله غرابة ان جميع الاخبار التي ترد من فرسای يوما بعد يوم تؤذن بان العصاة قهروا واذلوا وردوا من موضع كذا مغلوبين واخذوا من موضع كذا ما سورين وانه قد افترقت اهواؤهم وارآؤهم وتعاندت روساؤهم فاضطرب امرهم واختل نظامهم وقد قلت من عندهم المونة وغير ذلك من الاخبار التي هي في نفس الامر منبأة عن ضعف الحكومة لاعن قوتهم اذ لوكان الامر كذلك لفتحت باريس منذ شهر فان قيل انه قد بلغها ان العصاة قد عملوا اسرايا تحت عدة جهات من المدينة وملأوها باردا فهي تخاف من اتلاف هذه المواضع اذا عاملتهم بالعنف والبطش قلت ان معاملتها لهم الآن ليست معاملة رفق ولطف اما اتلاف هذه المواضع فلابد من وقوعه طالت المدة اوقصرت فالاولى اذا نقصير المدة على انه يحتمل ان العصاة اشاعوا خبر هذه الاسراب تخويفا للحكومة فقط وعلى كل حال فلم يبق عذر لحكومة فرسای في التقاعس عن فتح باريس وان اعقب ذلك خسارة جزيلة اذ لابد منها في يوم من الايام وفي الجملة فان جميع كتاب الجرنالات قد لامت الكومون على افعاله هذه التي زادت بها مصائب فرنسا عسرا وارتباكا وصارت وسيلة للجرمانيين لان يتلبثوا في حصون باريس وغيرها فاما ما نسب الى الجرمانيين من انهم منعوا المونة عن باريس فلا اصل له فان مصلحتهم انما هي في طول دوام الفتنة ما بين حكومتي باريس وفرسای ولاخوف عليهم من ان دوامها يمنعهم من استيفآء غرامة الحرب فهم يستوثقونها باي وسيلة كانت واعلم ان تناقض اخبار التلغراف وتكرار الاخبار بقهر العصاة وانتصار عساكر فرسای يضطرانا فيما بعد الى ان لانذكر من الحوادث الا المهم اذ لا فائدة في اضاعة الوقت في ذكر ما فيه تناقض وتكرار وان التزمه بعض الرواة وفي الحقيقة فان الاخبار عن فرسای

وباريس صارت مما يمل ولا يركن اليها الا من الهته البطالة عن العمل

أخبار الداخلية

في يوم الاثنين توجه السنيور بيتو سفير دولة البورتوغال الى المابين الهمايوني وحظي من لدن مولانا المعظم بالاكرام والالتفات

في يوم الاحد توجه المونسنيور فرانكي الى بيوك دره لاجراء بعض الرسوم الكنائسية فرفعت له الاعلام في الطرق وسار امامه فرقة من خيالة العساكر الشاهانية اكراما له وكان يوما مشهودا

ذكر في بعض الجرنالات التركية ان حضرة دولتلو مدحت باشا والي بغداد استاذن من الباب العالي في القدوم الى هنا

في يوم السبت قدم من طرابلس الغرب احد فابورات الدولة وفيه ٢٠٠٠ من العساكر النظام

قد صدرت عدة صحائف في الاستانة منها صحيفة تسمى صحتنامه تشتمل على فوائد طبية وصدورها في كل شهر مرتين ومنها صحيفة تسمى لطيفه آثار تصدر مرة في الاسبوع وهي تشتمل على نوادر مضحكة وكذلك صحيفة العبرة فانها بعدان تعطلت رجعت بصورة الهزل اما خلاصة الافكار فانها بطلت

علم من اخبار تونس انه رجع اليها من فلورانسه حضرة سعادتلو حسين باشا بعد اتمام مأموريته

في يوم الجمعة قدم الكونت ملشيور دو فوغى سفير دولة فرنسا ونزل في دار السفارة بترابيه

قد كنا ذكرنا في الجوائب انه قدم رجل اميركاني اسمه مسترولس ليدخل في الطريقة العسكرية صنعة عمل البلون والسفر فيه فان حرب فرنسا وجرمانيا اظهرت ما لهذه الصنعة من الفوائد على وجه الجد لا اللعب ففي يوم الاحد صعد الموما اليه في بلون اتقن صنعه مدة ليثه هنا من عند التقسيم الا انه لما كانت هذه المرة على سبيل التجربة لم يرافقه كثيرون كذا قيل

ذكر في تيمس منشستر الاسبوعي ان قيمة الاصناف التي خرجت من ارض مصر الى انكلترة في العام الماضي بلغت ٨٣٠ ر ١١٦ ر ١٤ وقيمة ما خرج من الممالك العثمانية بلغت ٤٣٣ ر ٦٨٢ ر ٧

يقال ان حضرة دولتلو حليم باشا يسافر عن قريب الى برالشام لتبديل الهوآء لانه مرض في هذه الايام مرضا احوجه الى احضار طبيبه من مصر وهو الدوكتور زجل وربما جعل مقره في جبل لبنان لاعتدال هوائه وطيب مائه

عن قريب يحضر سفير دولة ايران وقد ورد خبر وصوله الى طرابزون

ملخص ما كتبه الينا حضرة الفاضل العزيز الارشمندريت غبرائيل جباره المابور البطريركي في بيروت قال

اني اطلعت على عدد من جريدة الاخبار بتاريخ ٢٥ اذار فوجدت فيها كلاما منقولا عن مكاتبه في دمشق بخصوص وفاة انطون افندي الشامي ذكر فيه انه لما كان قد حصل بسبب ذلك اختلاف بين طائفة الروم الارثودكسيين وطائفة الروم الكاثوليك وصار خوف من وقوع فتنة حصل غوضا عن ذلك الى النصرانية في دمشق نوع النفاق ومجارة بسطوة حضرة صاحب الدولة راشد باشا الخ وحيث ان المكاتب المذكور لم يبين سبب الاختلاف الذي حدث عنه خوف وقوع الفتنة والسكوت عن ذلك احدث اوهاما وبلابل ربما لم تكن مقصودة من الكاتب المذكور رايت من الواجب اجابة لمن طلب مني رفع الالتباس وازالة الايهام ان ابين هذا المقام اعتمادا على ما عندي من المحررات الصادقة في هذا المعنى فاقول

انه من المعلوم ان انطون افندي الشامي كان قد حصل على اعضائية شورى الدولة في الاستانة بحسب استحقاقه ودرايته وهنالك زاد ظهور صدق مساعيه وعفة نفسه الا ان هوآء الاستانة تقلب لم يوافق مزاجه اللطيف فاضطر الى الرجوع الى الشام فكان من راى حضرة دولتلو راشد باشا والي سورية بالاتفاق مع حضرة دولتلو ناظر الداخلية اسعد افندي المذكور معاونا للولاية المذكورة ثم رجع بمحبة الوالي لانه كان وقتئذ بالاستانة فلما وصل الى بيروت اعتراه مرض عاقه عن السفر فلما نقه منه سافر الى دمشق وكان ذلك في شهر ايلول سنة ١٨٦٨ ثم في ١٥ تشرين الاول كتب خطابا الى غبطة البطريرك الانطاكي مضمونه انه روم ارثودكسي وعند ذلك شاع ان البطريرك ووجوه طائفته عارضوا في كون الافندي المذكور يتولى رتبة المعاونة وانه صرف انتظر عن ذلك وانما يكون معاونا لدفتردار الولاية وفي هذا ايضا شاع خبر المعارضة ثم حضر الافندي الى بيروت وكان جناب الوالي مشرفا فيها ثم سافر الى الاستانة فقابلته رجال الدولة العلية بالاكرام والاعزاز فعاوده المرض هناك وبرح به فاضطر ايضا الى السفر فوصل الى بيروت في اواخر تشرين الاول سنة ١٨٦٩ واخذ في التداوي الى ان نقه وفي اواسط كانون الاول ورد امر سام من نظارة الداخلية بان يعود لمعاونة الدفتردار فسافر الى دمشق وتولى هذه الوظيفة واتفق في تلك الايام ان كان البرد في دمشق شديدا جدا فشدة البرد وثقل اعبآء الوظيفة انحلا جسمه واثارا عصبه حتى ادى ذلك الى ضعف الحواس النفسانية فكان ياتي من الافعال ما لا يعقله واشتد به المرض حتى حزن له كل من كان يعرفه ولما كان اليوم التاسع من شهر اذار توجه لعيادته ..... فلما افاق كتب صكا يقول فيه اني اقر واعترف باني رجل ارثودكسي الرازي والمذهب وان صورة ايماني الذي اعتقده وعليه امضيت اسمي وختمي محفوظة في بطركخانة الروم في دمشق بتاريخ ١٥ ت١ سنة ١٨٦٩ وهي لا تغير ولا تبدل ما دمت حيا وتاكيدا لذلك حررت هذا الصك بيدي وختمته بخاتمي برضاي واختياري فاذا ظهر بعد هذا ما يخالفه فلا يوخذ به لا في حياتي ولا في مماتي نحريرا في اليوم التاسع من شهر اذار الشرقي سنة ١٨٧٠

مكان الختم كاتبه

انطون شامي

ومن بعد ذلك استمر يغيب ويفيق ويتناول الدوآء الى ان يئست الاطبآء منه وعند ذلك بلغ مسامع الوالي شكاية على طائفة الروم الارثودكسيين مع انهم لم يتفوهوا بشئ يخالف روح المحبة والالفة فارسل بعض مامورين لتحقيق ذلك دفعا للمحذور ثم تنازل هو بنفسه واتى الى محلتهم وبعد البحث والاستقصآء علم ان ما قيل لم يكن له اصل وكان قد اطلع على الصك الذي كتبه الافندي المذكور فاطلع عليه ووجوه الطائفة الكاثوليكية وحفظ على الطائفة الارثودكسية حقوقها وكانت وفاة الافندي المذكور في ليلة الاحد الواقع في ١٤ اذار ودفن عند الروم بالاكرام والاحتفال

هذا ما اردت ايراده دفعا للارتياب والشبه في ٢٧ اذار سنة ١٨٧١ في مدينة بيروت

ملخص ما كتبه الينا العمدة المكرم اسرائيل باشمنشي جرنال الحصليت بالقدس الشريف قال

قد شق علينا ما طرق اسماعنا مرارا واتانا به التعريف من حضرة ابراهيم افندي حاخام باشي القدس الشريف ومن وكلآء وقف اليهود ممانسمي من ذكره عند من له تمدن وانصاف وتجنب طريق التعصب والاعتساف وذلك ان غالب فقرآء اليهود في بافا ينتظرون من تعدي اصحاب القوارب وسوء معاملتهم لمن يسير في قواربهم الى احد الفابورات القادمة الى مرسى المدينة المذكورة بل ان تعديهم هذا شامل لكل فقير سوآء كان يهوديا او مسلما او مسيحيا فانهم يفصلون مع الرجل بان يوصلوه الى الفابور بقرشين مثلا فاذا توسطوا به البحر يقولون له ادفع الاجرة هنا فيخرج لهم القرشين فيقولون له لا ترضى الا بمجيدي فاما ان تدفعه واما ان نلقيك في اليم فيستغيث الرجل ولا يغاث وبقي حزينا فانطا ويتحمل المكم واللطم والاهانة وكذلك يحصل هذا الامر لفقرآء اليهود الذين ياتون من اودسة الى هذه البلاد فان احدهم يدفع ناولون الفابور الذي يركب فيه على ان يوصله الى يافا فيعطف القابور بالطريق على احد المواضع فيقال له انتقل الى فابور آخر فيخرج طوعا او كرها ويقاسي مشاق عظيمة مع اصحاب القوارب حتى يوصلوه الى الفابور الثاني وكان من الواجب ان اصحاب الفابور الاول يدفعون عنه اجرة القارب ويرجعونه من الاذى الذي يتحمله من صاحبه وقد عرض هذا الامر على قومبانية الفابورات في تريسته فقالوا ان ردع اصحاب القوارب متعلق بامر ما موري الدولة العلية وما دامت الدولة ذات غيرة على منع ما هو اقل من ذلك فبالحري منع تعدي اصحاب القوارب فاذا عرضتم عليها شكواكم سارعت الى كشف هذه الظلامة عنكم ولا تخيب املكم فغاية المراد ان يشهر ذلك في الجوائب لعل رجآنا يصادف قبولا

ولا بد هنا من ذكر قضية اخرى وهي ان القوارب المعدة في مرسى يافا لنقل الامتعة من المرسى الى الفابورات اومن الفابورات الى المرسى اكثرها لا يصلح للنقل لانها غير محكمة فتخللها مآء البحر فاكثر البضائع التي تنقل عليها من الفبورات تاتي مبلولة ولاسيما ان وكلآء الفابورات يدفعون اجرة النقل على القارب لاعلى كمية الامتعة فاذا كان هياج في البحر لا يلاحظ تخفيف شحن القارب بل يملأ حتى تعلوه المياه مع انهم ياخذون على الطرد ثلثة قروش او ثلثة ونصفا وما يدفعون اجرة القارب سوى خمسة عشر قرشا فكان من الواجب اتخاذ قوارب صالحة للنقل واجرآء الدفع على صورة لا تضر بالتجار

قلت قول صاحب الجرنال ان الفابور يعطف في الطريق على احد المواضع ثم قوله ان هذا الامر عرض على قومبانية الفابورات في تريسته الخ غير واضح عندنا فان الدولة العلية لا تعلق لها بما يفعله اصحاب الفابورات الا ان تكون هذه الفابورات من سفن الدولة وهو مفقوض

بقوله ان هذا الامر عرض على قومبانية الفابورات في تريسته وليكن معلوما هنا ان ايراد مثل هذه الاخبار في الجوائب انما هو مبني على احقاق الحق وابطال الباطل فقط لا لغاية اخرى وكون قوارب يافا صالحة لنقل البضائع او غير صالحة ليس من وظيفتنا فكان ينبغي انهآء الشكوى منها الى حكومة يافا وانما نشرناه تاكيدا لما توسم بنا صاحب الجرنال من حب الحق والانصاف

ملخص ما كتبه الينا الاعز المنتخب مصطفى افندي المالكي بالقدس الشريف

قد تعلقت الارادة السنية بتعمير منصة فذلكة الاراضي القدسية مقر الانبيآء والمرسلين فعين لنظارة تلك الابنية الشريفة وتجديد هاتيك المعاهد المنيفة حضرة الاجل المحترم عزتلو قدرت بك الاكرم فلما وصل الى المركز المقصود وآن الوفآء بما سبق من الامر الموعود ابتدأ بتعمير الآبار ليستعين بها على احيآء تلك الاثار في مدة وجيزة من الايام توفق ما اراده على وجه التمام فكانت جملة الآبار التي بناها اثنين وعشرين وجملة ما صرف عليها بما فيه مرتب المعاشات بلغت ثمانين الف قرش مع انهم قبل الشروع فيها ظنوا انها توجب صرف مبالغ جسيمة وما دروا ان حسن التدبير يسهل الامور العظيمة وكان مقدار الكشف الذي قدموه للباب العالي ثمانمائة الف على اربع عشرة بئرا فقط فبهذا التوفير والتدبير نال الثنآء من الكبير والصغير ومما يهمنا ان نعلن من حسن ادارة متصرف القدس الشريف حضرة عطوفتلو علي بك افندي انه سابع يوم قدومه الى مركز المتصرفية كان اظهار رسوم النور المعلومة وكان في الكنيسة الكبرى جمع غفير وكانت العادة انه من جرى الازدحام يقع من عوام الناس امور منكرة فالمتصرف المشار اليه تدارك الامر بان رتب فرقة من العساكر الشاهانية في مواضع الزحام وتبوأ بنفسه في الكنيسة مقاما عاليا حتى يراه الجميع وكان يكرر التنبيه على الناس بلزوم الآداب وحسن السلوك فجميع فهيم كلامه فلم يقع شئ في ذلك اليوم وفي ثاني عيد الفصح اجرى رسوم الزيارة لحضرة الروسآء الروحيين والقناصل الدول المتحابة فزاروه هم ايضا ونالوا منه المراعاة والاكرام ومن حوادث هذا الاسبوع هو ان رجلا يقال له السيد مصطفى ابوطربوش احد مختاري قرية بيت جبرين التي هي من اعمال قضآء خليل الرحمن كان توجه الى قرية بركوسيا لقبض على نفر من العساكر كان قد هرب من الخدمة فصادفه في موضع قريب فهم بالقبض عليه بغتة فما كان من العسكري الا ان اطلق بندقيته عليه فوقع ميتا من ساعته وفر العسكري فتوصل من الحكومة بذل الجهد في ادراكه واجراء عقوبته ردعا لغيره ومما يحسن الابلاغه الى اسماع ابنآء الوطن ان قائم مقامية قضآء غزة الكائنة ضمن لوآء القدس الشريف قد وجهت الى رفعتلو احمد افندي الصلح من وجوه اهل بيروت المشهورين بصدق الخدمة وحسن السعي وعند وصوله الى مركز ماموريته شرع حالا في اصلاح ما كان افسده سوء تدبير قائم مقامها السابق فحصل للناس هناك سرور واستبشار برد ما منوا به قال ولما كنت احب الثنآء على كل من ولي رتبة وانتفع الناس بمساعيه كان بودي ان ادخل في جلتهم بجناب محاسب القدس الشريف غير ان ما بدا منه من ايثار نفع نفسه خاصة لا يسوغ عندي الثنآء فعسى ان يسمع الله تعالى دعآء عباده في صرفه عنهم

مصر

ذكر في الوقائع المصرية ما نصه

في ١٢ محرم سنة ٨٨ الموافق ١٤ اوريل سنة ١٨٧١ نشر من امانة عموم الكمارك انه لا يقبل في كمارك مصر الواصل اليها من جميع صنف دخان ممالك الدولة العلية المرسل الى مالطه وشيره وسائر ليمانات الممالك الاجنبية من غير تذكرة بواسطة نقه من سفينة الى اخرى

حوادث الظروف الاخيرة

(من باريس في ٦ مايس) قد اوجب الكومون على جميع اهل باريس المدافعة ورحل اهل كليشي وليفلوا من منازلهم واستعفى فيلكس پيا من اعضائية الكومون وعطلت سبعة جرنالات باريس من جملتها الطان ولافرانس

(من برلين في التاريخ المذكور) قد وصل الى هنا اسعد باشا قادما من الاستانة بمامورية سياسية وعسكرية

(من فرنكفورت في ٧) قد اجتمع موسيو جول فافر بالبرنس بسمارك واتفقا على نوع ادآء مابقي من غرامة الحرب وبعد الامضآء على معاهدة جديدة بهذا الخصوص يعاد على فرنسا السلاح والمهمات الحربية والاسرى (وبعده هذيان)

(من باريس في ٥) ذكر في جرنال الكومون الرسمي ان مصاريف الكومون من ٢٠ مارس الى ٣٠ نيسان بلغت ٠٨٩ ر ١٢٨ ر ٢٥ فرنكا وايراده ومن ضمنه ما اخذه من جميعيات سكة بلغ ٩٠٦ ر ٠١٣ ر ٢٦ وفي اقرب الاحتمال انهم يعمدون الى الاستقراض ولذا استعفى موسيو جورد ناظر المالية وفي خبر آخر بتاريخ ٦ ان موسيو روسل وزير الحرب الجديد قد شكا الى الكومون من صدور اوامر الى روسآء العساكر من دون علمه واستشارته وكان صدورها من الديوان المعروف بجمعية التامين العمومي

(من فلورانسه في ٧) امس تاريخه سافر من رومية التكونت ملشيور دو فوغى الذي عين سفيرا لفرنسا في الاستانه

(من فرساى في ٨) كتبت حكومة فرساى اعلانا الى اهل باريس ونشر على حيطان المدينة مضمونه ان اهل فرنسا بعدان استشيروا انتخبوا لهم حكومة وهي وحدها الحكومة الشرعية وهي تخولكم الحقوق التي تخولها لليون ومرسيلية وسائر المدن الكبار فلا يسوغ لكم ان تطلبوا حقوقا اكثر من تلك وهولآء الذين يظلمونكم مع فتنهم يظلون ايضا جميع فرنسا وبفعلهم هذا يثبطون الجرمانيين عن اخلآء البلاد ويعرضونكم لايقاعهم بكم مرة اخرى فانهم قالوا انا اذا لم نقدر على اطفآء الفتنة فهم يطفئونها فنحن نعدكم مرة اخرى بالامن على ارواحكم اذا القيتم سلاحكم وبان نجري الرزق على المحتاجين من العملة ولتقصير مدة محتكم استقر رايانا على الايقاع بمنطقة المدينة من دون اطلاق المدافع على المدينة وانما نحرز اطلاقها لاجل فتح ثلمة فانا نعلم ان العساكر متى جازت المنطقة تجد منكم انصارا لها واعوانا اما انكم اكثر من اصحاب الكومون بمائة ضعف فتوافقوا فيما بينكم وافتحوا لنا الابواب فعند ذلك يرجع كل شئ الى اصله ويستقر الامن فيكم ويرحل الجرمانيون من بلادنا ولا نلبث ان ندخل باريس لان جميع سكان البلاد يريدون ازالة هذه الحرب الاهلية

(من لندره في ٩) ذكر في التيمس نقلا عن مكاتبه في كوبنهاغن انه نشأ خلاف بين الدمبرك وروسية فان دولة روسية امرت اهل شلسويغ الذين سكنوا بلاد الدمبرك بان يحضروا في ١٥ مايس الى مركز العسكر في شلسويغ ووقع في مجلس الشورى بلندرة جدال حاد بين غلادستون ودزرائيلي فان دزرائيلي عارض في وضع الضريبة على الكبريت وكانت الغلبة له

(من فرساى في ٨) علم من اخبار ليون انه وقع القبض على غامبتا (ولم يذكر فاعل هذا الفعل والظاهر ان فاعله حزب حكومة فرساى)

(من باريس في ٧) قد اشاعت رعاع باريس الى بعض الجرمانيين خلافا لارادة قنصل اميركا المتكفل بمحابتهم (من فرانكفورت في ٨) قد ابرمت معاهدة الصلح براماتاما ما بين البرنس بسمارك وموسيو جول فافر ونالت جميع مشاكلها وعوائقها (مع انهم قالوا اولا ان هذا الايام يجري في بروكسل ويكون لفرنسا عدة وكلآء في ذلك) وقد طلبت صيارفة فرانكفورت من صيارفة وبنى ان يشاركوهم في القرض الذي تطلبه فرنسا لاداآء غرامة الحرب وهو نصف مليارد (٢٠ مليون ليرة)

(من فرساى في ١٠) قد استولى المظفرون على ١١٢٩ مدفعا وعلى مقدار عظيم من المهمات الحربية المتنوعة ومن المونة) قلت هكذا ورد هذا الخبر ونشر في جرنالات الاستانة وعندي ان صحة عدد المدافع مائة وتسعة وعشرون دون الالف وهو المقدار الذي اخذته عساكر فرساى حين استولوا على حصن ايسي)

(من السويس في ١٠) الى ديوان العسكرية بالاستانة اخذنا ريدة عنوة واخذنا محمد ابراهيم ميتا فاخذت مسألة العسير وساقدم ومعي ثلثمائة وستون من اهل الفساد

(من تونس في ٨) في هذا اليوم وصل الى مرسى حلق الواد باريجة لايطاليا اسمها صان مرتينو في خبر آخر ان حكومة مالطة ارسلت ايضا باريجة الى ذلك الطرف (من فرساى في ١١) قد استولت العساكر على استحكامات العصاة في بورج لادرن وقتلوا منهم مائة واسروا ثلثة واربعين وقبض اصحاب الكومون على واحد من اعضائهم اسمه اليكس ونشأت جمعية لتامين العموم في مكان الاولى وفي خبر آخر انهم نسبوا روسل وزير الحرب الى الخيانة فقبضوا عليه وقيل انه هو استعفى او لامدعيا بان كل واحد يامر وينهى وما احد يسمع او يطيع وصدر امر آخر من الكومون بهدم دار موسيو تيار بسبب الاعلان الذي مر آنفا وعلم من اخبار الجزائر انه في السادس وقع قتال بين عساكر فرنسا واهل الشغب من القبائل التي جاهرت بالعصيان فقتل الخليفة مقران زعيم العصاة

(من فلورانسه في ١١) قد عينت الدولة السنيور كاروتي لان يتوجه الى هولاند ويقاول صيارفتها على قرض للدولة

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

عطاوك ذا القربى جزيل وفوقه * عطاوك فى اهل الثناآة والبعد

فقال عطاوك ذا القربى جزيل ثم قال وفوقه عطآوك فى اهل الثناآة والبعد فقوله وفوقه اى اجزل منه وقد يكون فوقه بمعنى زيادة عليه والمعنى الاول بالبيت اليق والجيد فى هذا البعد من العيب قوله

ظل فيها البعيد مثل القريب المجتبى والعدو مثل الصديق

ولا اعرف لابى تمام فيما قال عذرا يتوجه ولا وجدت فيما تصفحته من اشعار العرب ما يجانسه الا قول عامر بن صعصعة بن ثور القصعى

لمن يزورك من اشرافنا لطف * وذى القرابة ادناآ وتقريب

واظن ابا تمام عثر به واستغربه فاخذ المعنى وزاد عليه زيادة اخرجته الى ذم الممدوح لان هذا الشاعر قال لمن يزورك من أشرافنا لطف اى يرولذى القرابة ادناآ وتقريب ولم يقل ادنا وتقريب دون البر كما قال ابو تمام لان البر واللطف اذا كانا للغريب الزائر وكان الادناآ والتقريب فى تلك الحال لذى القرابة فقد يجوز ان يهجه البر اليه فى وقت ايصاله الى الغريب وهذا ان كان يقع فى الاكثر فلا عيب على هذا الشاعر فيما قاله ولله در ابى عبادة الوليد بن عبيد البحترى اذ يقول

فان ذاك الندى يدنى اليه يدا ممتاحة من بعيد الدار والرحم

وقوله

وما اضعت الحق فى اجنب * فكيف تنمى واجبا فى شقيق

ومن خطائه قوله

يدى لمن شآ رهن لم يذق جرعا * من راحتيك درى ما الصاب والعسل

لفظ هذا البيت مبنى على فساد لكثرة ما فيه من الحذف لانه اراد بقوله يدى لمن شآ رهن اى اسابقه وابايعه معاقدة او مراهنة ان كان من لم يذق جرعا من راحتيك درى ما الصاب والعسل ومثل هذا لايسوغ لانه حذف ان التى تدخل للشرط ولا يجوز حذفها لانها اذا حذفت سقط معنى الشرط وحذف من وهى الاسم الذى صلته لم يذق فاختل البيت واشكل معناه والحذف لعمرى كثير فى كلام العرب اذا كان المحذوف مما تدل عليه جملة الكلام قال الله عز وجل او لم يتفكروا فى انفسهم ما خلق الله السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى اراد جل وعز او لم يتفكروا ليعلموا واشباه هذا كثير ومن باب الحذف والاختصار قوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم قال ابو عبيدة العرب تختصر الكلام لعلم المخاطب بما اريد كانه اراد فيقال لهم اكفرتم بعد ايمانكم وقوله عز وجل اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات يفسر ضعف عذاب الحياة وضعف عذاب الممات وفى الشعر مثل هذا موجود قال الشاعر

لو قلت ما فى قومها لم تأثم * يفضلها فى حسب وميسم

يريد احد يفضلها فحذف احد لان الكلام يدل عليه ذكر ذلك سيبويه وانشد فى باب الحذف

وما الدهر الا تارتان فمنهما * اموت واخرى ابتغى العيش اكدح

يريد فمنهما تارة اموت فان تاول متاول هذا البيت على الفاظ اخر محذوفة غير اللفظ الذى ذكرته فالاختلال بعد قائم لكثرة ما حذف منه وسقوط الدليل عليه ومن خطائه قوله

شهدت لقد اقوت معائيكم بعدى * ومحت كما محت وشائع من برد

جعل الوشائع حواشى البرد او شيا منها وليس الامر كذلك انما الوشائع غزل من اللحمة ملفوف يجره النساج بين طاقات السدى عند النساجة قال ذو الرمة

به ملعب من معصفات نسجته * كنسج اليمانى برده بالوشائع

فاما قول كثير

ديار عفت من عزة الصيف بعد ما * تجد عليهن الوشيع المنمما

انما اراد بالوشيع هنا ما سد به الخصاصة بين الشيئين وهذه وشائع الغزل مأخوذ من المنمنم من النمام اى بعد ما كانت هذه الديار تجد بالوشيع اى يخصص جنابها ومثل ابى تمام لايسوغ الغلط فى مثل هذا لانه حضرى وانما يسامح فى ذلك البدوى الذى يريد الشيء ولم يعاينه فيذكر غيره لقلة خبره بالاشيآ التى تكون بالامصار واما ابو تمام فليست هذه حاله بل ما جهل هذا ولكنه سامح نفسه فيه الا ترى الى قوله فى موضع آخر يصف قصيدة

الجد والهزل فى توشيع لمتها * والنيل والنحف والاشجان والطرب

فقال فى توشيع لمتها ومن خطائه قوله

لو كان فى عاجل من آجل بدل * لكان فى وعده من رفده بدل

ولم لايكون فى عاجل من آجل بدل والناس كلهم على اختيار العاجل وايثاره وتقديمه على الآجل الا ترى قول القائل الذى قد صار مثلا والنفس مولعة بحب العاجل والعاجل ابدا هو المطلوب المرغوب فيه حتى ان قليله يوثر على كثير الآجل كما قال الآخر

اعاذل عاجل ما اشتهى * احب من الاكثر الزائث

كانه يريد عاجل ما اشتهى مع القلة احب الى من الاكثر المبطى فمن شان الوجل ابدا ان يكون افضل الاعواض والابدال من كل آجل اذا كان فى الخير فعاجل الخير خير من آجله كما ان عاجل الشر شر من آجله لان العاجل شى قد وقع ان كان خيرا فقد حصل نفعه او شرا فقد تعجل شره وآجل الخير يخشى فوته وربما وقع الاخفاق منه كما ان اجل الشر يرجى زواله وربما لم يقع فكيف لايكون العاجل بدلا او خلفا من الآجل فان قال قائل ان الذى اراده ابو تمام وقاله صحيح ومذهبه فيه مستقيم لان العاجل لايكون ابدا بدلا ولا خلفا من الاجل لان المبذل لايكون قبل المبدل منه ولا الخالف يتقدم على ما هو خلف له لانه انما قيل له خلف لاتيانه خلف الذى هو قدامه فابو تمام انما انكر ان يكون العاجل بدلا او خلفا من الاجل على هذه السبيل قيل هذا غلط من التاويل او مغالطة لانه ليس على هذا الوجه منع ابو تمام من ان يكون العاجل بدلا من الاجل قيل له انما منع من ذلك لانه لم يرد هذا المعنى وانما اراد ان العاجل لايكون بدلا من الآجل لان المبذل لايكون قبل المبدل منه ولا الخالف يتقدم على ما هو خلف له لانه انما قيل له خلف لاتيانه خلف الذى هو قدامه فابو تمام انما انكر ان يكون العاجل بدلا او خلفا من الاجل على هذه السبيل قيل هذا غلط من التاويل او مغالطة لانه ليس على هذا الوجه منع ابو تمام من ان يكون العاجل بدلا من الاجل قيل له انما منع من ذلك لانه لم يرد هذا المعنى ويستقيم ان يقول لو كان فى عاجل قول بدل من آجل فعل لكان فى وعده من رفده بدل فان قال فهذا الذى اراد ابو تمام قيل ليس الامر كذلك لان طريقة لفظه فى البيت ان يكون معناه لو كان فى شى عاجل من شى آجل بدل وبعد فلو اراد ما ظننته وذهبت اليه وذلك ليس بمعلوم ولا فى البيت عليه دليل لم يلتفت الى اردانه لانك اذا فصلت الاضافة من عاجل قول او آجل فعل ففرقت بين المضاف والمضاف اليه لم يدل احدهما على الآخر لان لفظة عاجل لاتدل غير مضافة على ما تدل عليه لفظة عاجل قول كما ان لفظة آجل لاتدل على آجل فعل ولا يدلان ايضا على شى مضمر كما ان قولك زيد اول ناطق وآخر ساكت وعمرو اول خارج واخر قادم وبكر اول آخذ واخر تارك اذا افردت اول واخر لم يد لا على شئ مما اضيف اليه الا ترى ان الاصمعى انكر على ذى الرمة قوله يصف الوتر كانه فى نياط القوس حلقوم فقال حلقوم ما اذ كان يجب ان يقول حلقوم طائر اوحلقوم قطاة اوغيرهما مما يشبه الوتر فى الرقة والا فقد يكون الحلقوم حلقوم فيل اوحلقوم بعير وهذا من الاصمعى انكار صحيح وان كان لايلزم ذا الرمة فيه ما يلزم ابا تمام لان العرب لا تشبه الوتر الا بحلقوم الطائر وذلك قول الراجز لام عمر مثل حلقوم الوتر اخذه ابو تمام فقال لام لحلقوم القطاة تغترف وابو تمام انما اراد ان هذا الممدوح يقيم وعده لحنه مقام عطيته واحب الاغراق على رسمه فاخطأ فى تمثيل ما مثل بذكر العاجل والآجل لانه اطلق القول عموما فلا يدل على خصوص والجيد النادر فى هذا القول البحترى

لو قليل كفى امرأ من كثير * لاكتفينا بقوله من فعاله

واحسن الراعى فى قوله

ضافى العطية راجيه وسائله * سيان افلح من يعطى ومن يعد

ومن خطأ به قوله

يوم كطول الدهر فى عرض مثله * ووجدى من هذا وهذاك اطول

فجعل للدهر وهو الزمان عرضا وذلك محض المحال وعلى انه ما كانت اليه حاجة لانه قد استوفى المعنى بقوله كطول الدهر فاتى على العرض فى المبالغة فان قيل فلا يكون سعة ومجازا قيل هذه الفاظ صنعتها صنعة الحقيقة وهى بعيدة من المجاز لان المجاز فى هذا له صورة معروفة والفاظ مألوفة معتادة لا يتجاوز فى النظر بها الى ما سواها وهى قول الناس عشنا فى خفض ودعة زمانا طويلا عريضا وما زلنا فى رخآ ونعمة الدهر الطويل العريض وانما ارادوا تمامه وكما له وسعته نحو قولهم ثوب طويل عريض اى تام واسع وارض طويلة عريضة اى تامة فى الطول والسعة وكذلك اذا وصفوا ما ليس له طول ولاعرض على الحقيقة فانما يريدون التمام والكمال الا ترى الى قول الراعى

﴿ سنأتى بتتمته ﴾

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ ثمن الجوائب ﴾
سلفاً عن سنة ٦ اشهر
فى الاستانة العلية ١٢٠ قرش ٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية ١٥٠ ٨٠
فى انكلترة والهند وعدن ٣٠ شلين ١٦
فى بقية الممالك الاجنبية ٣٠ فرنك ١٦
ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾
جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾
جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾
اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعآء فى ٥ ربيع الاول سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٢٤ مايس الافرنجى ايار سنة ١٨٧١ ﴾

﴿ تنبيه ﴾
قد ثابت صحة محرر الجوائب بحمده تعالى فصار من المتيسر صدور الجوائب مرتين فى الأسبوع كما فى السابق

جملة سياسية

ما زلنا نفكر فى احوال الجزائر منذ نشبت فرنسا فى حرب بروسية ولا سيما بعد ان ذكر خبر التلغراف ان اهل الجزائر انتزعوا السلاح من العساكر الذين قد موا من فرنسا وكان يغلب على ظننا ان اهل المدن لايجاهرون بعداوة فرنسا وان جاهرت بها القبائل لان كثيرا منهم متوظفون فى خدمة الحكومة ولهم على خدمتهم اجور وافية وقد ذاقوا فى مدة الفرنسيس لذة العيش والراحة وتنعموا بها هم وذريتهم بادبارهم وشاقى من عرب البدين حاربوا الجرمانيين ويعرفون بلفظة الزكوس كانوا من اهل المدن وقد ابلوا فى قتال العدو ابلاء عظيما حتى تعجب من بسالتهم واقدامهم كل من رآهم الا انه يعلم من بعض الرسائل التى وردت الى هذا الطرف ان فتنة الجزائر عمومية قد اشترك فيها كل من اهل البادية والحاضرة فاذا كان ذلك حدث بعد عصيان اهل باريس فلا عجب فيه البتة لان العرب اعتقدوا حينئذ ان حكومة فرنسا قد تزلزلت اركانها واختل نظامها فحرصوا على ان يستبدوا بامورهم ويستريحوا من اذى الرهبان الذين كانوا يحاولون تربية اولادهم وتنصيرهم وهى اعظم شكوى لهم وبفهم من كلام بعضهم ان حكومة فرساى نسبت هذه الفتنة الى اغرآء الجرمانيين او اهل كومون باريس ومنهم من نسبها الى الامبراطور نابوليون نفسه لان اهل الجزائر ما زالوا يحبونه ويوثرون حكومته على الحكومة الجمهورية والذى نراه نحن انه ما شيء حملهم على العصيان سوى شقاق الفرنسيس وتفرق ارائهم اذ لو بقوا على راى واحد بعد خروج الجرمانيين من باريس لما وقع شئ من هذا كله الا انه ينبغى ان نتصح لاخواننا اهل الجزائر بان نقول لهم ان فتنة كومون باريس لا تلبث ان تنطفئ اذ قد توالت الاخبار بان عساكر فرساى هى الغالبة فاذا كانت تدخل باريس وتكسر شوكة العصاة فما عسى ان يكون من امر اهل الجزائر وهم ليس عندهم مدافع ولاعندهم حربية ولامدربون مدربون على الحرب وان كان عندهم من ذوى الشهامة والحماسة من لعله يفضل الفرنسيس انفسهم وهنا امر آخر لابد من اعتباره وهو انه قد تقرر انه بعد فتح باريس يسمح الجرمانيون لاسرى الفرنسيس الذين اخذوا من سيدان ومتز بان يعودوا الى بلادهم وهم يزيدون على ثلثمائة الف فضلا عن كونهم تمحكين فى الحروب فاذا كانت حكومة فرنسا ترسل منهم مائة الف الى الجزائر فانهم يوقعون باهليها ايقاعا سيدا ويخربون بلادهم تشفيا منهم من قتل جيشهم فى جرمانيا بل فيهم عصب الفيظ والتحنق لان اكثرهم يعتقدون انه كل من تصدى لقتالهم وهنالك امر آخر اشير اليه وسآتى من القتال وهو سرعة انضمامهم الى من كانت حكومة فرنسا تستميل هؤلآء الروسآء بالهبات والعطيات وتوليهم المناصب العالية وتاجرهم بالبيوت والعقار وتوطنهم المدن واخرج من قدر منهم من المنفى فيكون عائلة عموم رعيته سر من وطنهم ومن هذه الاحصنت من اعدائها فحق على اهل الجزائر حالة كونهم ينظرون الى الحاضر وهو تقرر فى حقوقهم ان دولة فرنسا قد ضعفت بحيث لم تعد قادرة على ضبط مستعمراتها تقول لهم على وجه الصحيحة ان دولى لهم ان يحاربوا فرنسيس بالغلب فبالسلاح اى ان يبطلوا منهم ما اعتقدوه حقالهم من نحو تعيين نواب عنهم فى مجلس الشورى وتخفيف المكس والضرائب عنهم ورفع درجة من خدم منهم فى العسكرية اما تعليم ابنائهم اصول النصرانية فهو ليس من افعال الدولة وانما هو خاص بالرهبان الذين يجوبون الارض شرقا وغربا ليحملوا الناس على الاعتقاد بمذهبهم بنآء على اصول الحرية عندهم فان الدولة لاتقدر على منعهم منه حتى لو تصدى بعض علمآء المسلمين مثلا لمجادلة الفرنسيس فى فرنسا وارشادهم الى دين الاسلام لم يكن للدولة عليهم سبيل وكذلك يفعل الكاثوليك مع البروتستانت والبروتستانت مع الكاثوليك على انه يمكن ان يقال ان حكومة فرنسا تجيب الى طلب اهل الجزائر بهذا الخصوص ايضا اذ هى لا تالو جهدا فى ارضائهم على وجه الموادعة والموادة ولاسيما انه سبق لهم خدم متعددة فى مصالحها فاما على وجه المغالبة والمعازة فانها تبذل غاية ما فى وسعها وطاقتها فى قهرهم وهى وان تكن قد كانت عن محاربة الجرمانيين الا انها لاتعجز عن محاربة الجزائر انظر الى الاسبنيول كيف غلبوا عساكر مراكش فى ايام قليلة مع ان فرنسا اليوم اقوى واقدر من اسبانيا واهل مراكش اقدر من اهل الجزائر فهذا ما نراه نافعا لاهل الجزائر ان يفعلوه وثالثة انه ما جرأنا على ابلاغ هذا القول لهم معما يلحقه من اللوم والانتقاد سوى الحرص على نفعهم فى المستقبل وهذا عذرنا لديهم

أخبار الداخلية

فى يوم الاثنين توجه جناب الكونت دوفونى سفير دولة فرنسا الى المابين الهمايونى ونال من لدن مولانا المعظم المراعاة والاكرام ثم زار الوكلآء العظام فى الباب العالى فلقى من الاحتفال بقدومه والتكريم لمقامه من اصطفاق العساكر ونحوه ما دل على ان علاقة فرنسا مع الدولة العلية لم يعترها تغيير ولا تبديل وعند وصوله جرت المزاورة بينه وبين سفرآء الدول على اكمل وجه

قد تكرمت الدولة العلية على سفير دولة ايطاليا هنا بقطعة من الاراضى عند التقسيم لبنآء السفارة فيها كما ان دولة ايطاليا تكرمت على سفير الدولة العلية فى رومية بمثل ذلك لمثل هذه المقصد

ذكر فى لاتورى ان الدولة العلية كانت اشترت من فرنسا باخرتين مدرعتين من نوع الموينوتور وعند ورودهما الى هنا وجد ان احداهما تحتاج الى الاصلاح فادخلت فى الحوض وقد مضى عليها تسعة اشهر ولم يتم اصلاحها فى هذه الايام طبع الجزء السابع من تاريخ الدولة العثمانية تاليف العالم الفاضل حضرة دولتلو احمد جودت باشا

قد اتخذ المونسنيور فرانكى سفير حضرة البابا مادبة فاخرة حضرها عدة من الوكلآء والوزرآء الفخام وسفرآء الدول العظام

قد سرنا ما بلغنا من ان جناب الماجد الكريم عبد الله افندى الادلبى قنصل الدولة العلية فى منشستر والمقيم الآن بالاستانة قد استاجر عدة من بواخر الفوائد العثمانية التى تسافر الى فاضى كوى وازميد والجزر الصغار مدة ست سنين

ذكر فى الليفانت هرالد نقلا عن رسالة من بغداد مضمونها ان ثمن وزنة القمح بلغ سبعة وعشرين بشلكا ونصفا قال وقد سافرت فى الولاية اسبوعا ولم ار للخبز اثرا ولما كنت اريد شرآء شعير علفا لحصانى كان يقال لى لوكان عندنا شعير لاكلناه وما اطعمناه الخيل ولقلة العشب حدث فى لحوم الحيوانات التى تذبح علة فهى لاتصلح للاكل وكان رجل من المتمولين ثمنة آلاف شاة فمات منها لعوز الرعى الفان وخمسمائة وهذه الحالة شاملة ايضا بلاد العجم فالناس هناك يموتون فى الطرق من الجوع

ذكر انه قد تجدد النزاع ما بين ايطاليا وتونس مع انهم قالوا اولا ان حضرة سعادتلو حسين باشا سافر من فلورانسه بعد ان انهى ماموريته على احسن حال فالظاهر ان هذا التجديد صدر من صدور كتاب الاخبار

شاع خبر بان جناب الخديو المعظم سافر من الاسكندرية فى المحروسة وان وصوله الى هنا يكون فى هذا النهار (اى يوم الاربعآء) ولم يثبت

وردت الينا هذه الرسالة من مكاتبنا بمصر قال

اهم الاخبار اليوم ما يتعلق بالمصلحة المالية التى اجريت فى هذه الايام وهى كما ذكرت لك غير مرة ان ناظر المالية الهمام اهتم بجمع جميع سندات المالية وذلك يعرف عند ارباب المالية بتحويل الديون غير المنتظمة الى ديون منتظمة اذ لاشك ان الديون المنتظمة اكثر اعتبارا من الديون غير المنتظمة وعلى هذا يقال انه كان ينبغى لخزينة مصر ان تجرى هذه العملية من قبل الآن لانها تقلل مصاريف الديون وفوائدها وانما تاخر اجرآوها الى هذا الوقت لان الوزير المشار اليه ابى ان يلتزم شروطا غير موافقة لمصالح الخزينة الى ان تمكن من الاجرآء ونجح فى مقصده فان الفائدة من هذه العملية عشرة فى المائة فى العام والكومسيون واحد فى المائة على مرة واحدة فقط وهو قليل واما الضمانات فبعض الجرنالات ذكر انها سكك الحديد فى جميع الاقطار المصرية فتناقل هذا الخبر سائر كتاب الاخبار والصواب ان سكة الحديد الكائنة بين الاسكندرية والقاهرة مستثناة من الضمانة وايرادها فى السنة يبلغ مقدارا عظيما وناهيك انه على ضمان هذه السكة وحدها عرض بعض اصحاب بنوك الانكليز على الحكومة الخديوية قرض اربعة ملايين ليرة بفائدة ٧ فى المائة والاسهام ٩٠ فى المائة لكن الحكومة ابت ذلك ثم لما اشتهر الخبر باجرآء العملية المذكورة صدر اشعار من الوزير المشار اليه بترتيب السندات وتقييدها لتسهيل المبادلة فوجد تزوير فى بعضها من بعض المفسدين منها سندات جملة مبالغها ٨٠٠٫٠٠٠ قرش واجلها فى ٢٠ من يونيه سنة ١٨٧٣ وهى منقسمة الى ١٦ بونا كل بون منها بخمسين الف قرش ونمراتها ٦٢ و٦٤ و٦٦ و٧١ و٧٢ و٧٥ و٧٧ و٧٩ و٨١ و٨٤ و٨٧ و٨٩ و٩٠ و٩١ و٩٣ و٩٤ وفى سندات اخرى مبالغها ١٫٢٠٠٫٠٠٠ قرش اجلها فى ٥ يونيه من السنة المذكورة وهى منقسمة الى ١٢ بونا كل بون منها بمائة الف ونمراتها ١٠ و١٢ و١٥ و١٧ و١٨ و٢٠ و٢٣ و٢٧ و٣١ و٣٥ و٣٦ و٣٨ هذا ما ظهر الآن من هذا الغبن وان اطلعت على شئ غيره ذكرته لكم ولما ان حصل ريب للصيارفة فى هذه السندات اخبروا ناظر المالية فاشعر ناظر الضبطية بلزوم البحث عن هذا فما لبثت الضبطية ان ظفرت بواحد من هولآء المزورين من الارمن وبآخر من رعية الانكليز يقال له لبون فرنكو وقبضوا على عدة ممن وقعت عليهم التهمة ثم احضر المشار اليه الى ديوان المالية اعيان الصرافين والتجار واصحاب البنوك وعقد معهم مجلسا لاجرآء ما يلزم فعله لتصحيح سائر السندات واستقر الراى على اجرآء ما استحسنه ونشر من ديوان المالية اعلانا هذه صورته

وجد بميدان المداولات فى ايدى بعض الناس بعض بونات مزورة بتقليد البونات المحررة من ديوان نظارة المالية ولاجل تدارك ضرر هذا التزوير انعقدت بديوان نظارة المالية جمعية مركبة من عدة تجار وصيارف واستقر قرارهم على انه من الآن فصاعدا يقتضى ان يجمع جميع البونات السائرة بميدان المداولات بين الناس بالديوان فما اعترف بصحته يطبع عليه بطابع دمغة على الناشف يكتب فى محيطه باللغة العربية (اوراق مصريه من قلم سبارشات بديوان المالية الخديوية المصرية) وفى وسطه لفظ (بون) كذلك باللغة العربية وتوضع علامة النظر فى جميع البونات ويوضع عليها نمر متسلسلات عن مدة كل شهر من شهور السنة

واما البونات المعنونة بعنوان (اوامر على بياض) فيكتب عليها اسم حاملها ويؤشر عليها اذا اراد صاحبها بالصرف بامره لمن يراد

وبناء على هذا القرار الصادر من جمعية الصيارف والتجار المذكورة لزم الاشعار لكل من كان بيده شئ من البونات ان يحضر بها الى ديوان نظارة الماليه من ابتدا يوم السبت ٢٢ شهر ابريل الجارى (صفر الحاضر) لغاية مساء يوم السبت ٦ شهر مايس القابل (١٦ صفر) بمصر القاهرة ومن ابتدا يوم الاثنين ٨ شهر مايس (١٨ صفر) لغاية مساء يوم الاثنين ٢٢ من شهر مايس المذكور (٣ ربيع الاول الآتى) فى الاسكندرية ولاجل ان يكون ذلك معلوما لكل انسان لزم به الاعلان تحريرا بمصر القاهرة فى ٢٠ شهر ابريل سنة ٨٧١ (غاية محرم سنة ١٢٨٨

وقد كنت اخبرتكم بان الخديو المعظم لما كان مهتما دائما بتوسيع دائرة المتجر وتكثير اسباب الاخذ والعطآء كان من بعض افكاره الصائبة وآرائه الثاقبة انشآء سكة الحديد الى بلاد السودان وهى مسافة شهرين برا وان انشآءها ربما يكلف نفقة نحو خمسين مليون ليرة فيقال الآن انه عين مهندسا انكليزيا من ذوى الخبرة التامة بسكك الحديد وارسله الى تلك الجهات ليتفحص التفحص التام عما يلزم لهذه المصلحة الخيرية التى يقصر الثنآء عنها والمظنون ان هذه السكة تكون اضيق من السكك المتعارفة حتى لاتحوج الى نفقات زائدة وكما ان الحكومة الخديوية كانت تراسل حكومة السودان بواسطة اسلاك التلغراف كذلك تحصل التعامل مابين القطرين بواسطة سكة الخديوية فى بضع ايام بدل سفر شهرين وما عدا ما يقع فى خلالهما من الاتعاب والمشاق وقد ورد كشف من خليج السويس عن السفن التى مرت فيه فى شهر مايس فظهر منه ان عددها بلغ ٥٥ منها ٣٧ انكليزية و٥ فرنساوية ومثلها مصرية و٣ نمساوية و٢ عثمانية و٢ طليانية وواحدة مسكوبية وقد اشترت الحكومة من شركة الخليج تسع آلات لتنظيف مجارى المياه وارسلتها الى جهة الصعيد لتسهيل مرورو السفن وهى فى غاية الاتقان وارسلت ايضا عشرين فانوسا كبيرا لوضعها فى الشطوط ثم لايخفى ان الحكومة كان لها مكتب فى باريس وكانت ترسل اليه بعض تلامذة من نجبآء مصر ليتعلموا فيه الفنون والعلوم فلما حصرت باريس لزم اعادة هولآء التلامذة الى مكتب الالسن الكائن فى درب الجماميز بمحروسة القاهرة وحيث قد طالت مدة الخلل فى باريس كان من راى الخديو المعظم ان ينشى مكتبا فى بروكسل فتتوجه اليه التلامذة المذكورون ويتمون علومهم فيه لان بروكسل ثانى باريس فى التمدن والتفنن والى هذا المكتب ينقل فرش دار سعادتلو حسين باشا الكائنة فى باريس وسائر امتعة مكتب باريس وادواته ومما يسرنى ان اخبركم به انه عن قريب يطبع هنا جرنال باللغة العربية يقال له مصر ويكون صدوره مرتين فى الاسبوع ولاريب فى انه يكون ذا فوائد كثيرة فضلا عن الفصاحة والبيان فان محرره احد نجبآء مصر الذين برعوا فى الترجمة ومن غرائب هذه السنة انه وقع فى السواكن منذ قريب رياح عاصفة وامطار غزيرة وبروق ورعود هائلة حتى لم يكد احد يخرج الى الطرق وحدوث مثل هذا فى الاستانة مالوف للطباع فلايعد من الغرائب لكنه فى السواكن غريب جدا

الحوادث الخارجية

﴿ حوادث فرنسا ﴾

امر الكومون بالقبض على الجنرال دومرتمبرى مدير الانفاليد (مستشفى العاجزين) وكان من جملة اركان الحرب فى حرب القريم وايطاليا وقضى من عمره فى خدمة بلاده خمسا واربعين سنة وكان قد منى بالفالج فتعطل منه شقه الايسر وامر ايضا جمعية سكة الحديد بدفع مليونى فرنك فى ظرف يومين فانكرت الجرنالات هذا الفعل وقالت انه محض تحكم واصدر امرا آخر بان الغارد ناسيونال يخلون الكنائس التى كانوا تبوأوها فى الدائرة التاسعة من دوائر باريس

وذكر فى جرنالهم الرسمى انه قد طرأ خلل فى الطريقة العسكرية فينبغى للكومون المبادرة الى استئصاله وذلك ان بعض الضباط لايعنيهم شئ سوى ان يكون لهم سيوف نفيسة وشريط من ذهب فاذا رفضتهم رجالهم استبدوا بما عندهم منها مع انهم لاحق لهم فيها فيجب ان توخذ منهم وتوضع فى مخزن الامتعة

ذكر ان جماعة استولوا على كنيسة صان نيقولاس ليتذاكروا فيها على اتخاذ الوسائل التى تمكن من ازالة هذه الشرور وفى خلال مذاكرتهم غنوا الاغنية المعروفة بمرسلياز وذكر فى خبر آخر ان قسيس الكنيسة المذكورة نشر رسالة فى الفيربتى منكرا فيها دخول تلك الجماعة الى الكنيسة اشد الانكار فانهم انتهكوا حرمتها بكل نوع من الكفر والفساد فلم يعد ممكنا اقامة الفرائض الدينية الا فى الموضع الذى لم ينجسوه

ذكر فى جرنال دوپارى ان الكونت دوشوازرى سفير فرنسا فى فلورانسه قد صرح بانه لايتبع دولة ايطاليا الى رومية وكذا نقل عن سفرآء اوستريا وبافاريا والبلجيك واسبانيا

ذكر فى الآفنير ناسيونال ان الجرمانيين لم يزالوا فى حصن شارنطون وان شاع فى الجرنالات خلافه وقد وصل الى فارين فرقة من عسكر فرساى من الجندارم وسرجان دوفيل واول ما يهمهم ان يفعلوه منع بيع جرنالات باريس ووصل امر الى الغارد ناسيونال بان يلقوا سلاحهم وملابسهم العسكرية ويسلموها لمامور الحكومة وفى مسآء الثلاثا منعت المونة عن باريس من عند فيلنف صان جورج

قال احد وكلآء الدعاوى فى باريس بعد ان وكلت فى دعوى شرعية لزمنى ان اخاطب وزير الاحكام العدلية فتوجهت اليه فوجدته شابا لاتزيد سنه على اربع وعشرين سنة وهو متردد بالملابس العسكرية وان هو الا تلميذ من تلامذة الفقه واسمه پروتو

اجتمعت جماعة من الفرمسيون فى تياطرو شاتيليت وقررايهم على ان يتخذوا كل مايمكنهم من الوسائل لتحصيل الحرية الكومونية التى ضنت بها حكومة فرساى وذكر فى خبر آخر ان جماعة منهم توجهوا الى اوتل دوفيل وورآهم لفيف من المنتمين اليهم وكانوا لابسين شعائرهم الخاصة بهم ومعهم آلات الطرب معزوفا بها امامهم وكانت اوتل دوفيل قد زينت بالاعلام لقدومهم (فانظر بالله الى سخف عقول هولآء القوم الذين صاروا يتلهون بهذه الملهيات كالصبيان فهلا ذهبوا الى الاوتل وهم لابسون لباس الحداد على ما اصاب باريس ام هم فرحون بخرابها وتدمير اهلها والعجب كل العجب هو انه فى جميع هذه الخطوب العظيمة

التى جرت فى فرنسا لم يبد من هذه الجمعية ما يدل على اثرلها فى الامور السياسية مع ان كثيرا من اصحاب حكومة فرساى والكومون وجماعة الشورى منتظمون فى سلكها فكيف لم يجتهدوا فى اصلاح ذات البين والتاليف بين المتنافرين وانما قصروا اجتهادهم على طرد الاعضآء الجرمانية من بينهم فما الفائدة اذا من هذا التآخى ومن تلك الاسرار وكأن ربك قضى على الفرنسيس اجمعين بان لايبقى منهم هاد ولا مرشد فكلهم مرتاح الى سفك الدمآء فياليت شعرى كيف تصير حالتهم بعد فتح باريس)

ذكر فى غالنيانى انه كان فى طريق صان جاك فى باريس مكتب للبنات وكان يعلم فيه اخوات من الراهبات المنسوبات الى طريقة صان فنسان دو پول فوافت البنات الى المكتب ذات يوم على عادتهن فوجدن شعائر الديانة قد ازيلت من خارج المكتب وجعل فى موضعها راية حمرآء وراين نسآء من نسآء العامة فى مكان الراهبات فاندهشن لروية هذا التغيير فلما افقن من دهشتهن سألن عن معلماتهن فقالت النسآء لهن ان الكومون قد امر بان لا تتعلمن من الآن فصاعدا من الراهبات فقلن جميعا بصوت واحد حاشا ارددن علينا معلماتنا والا فلا نتعلم شيا فتهددتهن النسآء وحاولن بالتهديد اخضاعهن الا ان الكبيرات منهن وهن من سن ثمانى سنين الى اثنتى عشرة سنة يددن الكتب والواح الكتابة غيظا وجزمن بان لا يتعلمن شيا وكان عدد البنات ثلثمائة وخمسين فلم يبق منهن فى المكتب سوى ستين

ذكر فى المونيتور الصغير ان عدد من قتل وجرح من عسكر باريس ستة آلاف وعدد من اسر منهم ثلثة آلاف لكن المذكور فى اخبار فرساى انه اسر منهم ستة آلاف اصحآء وقد جمع منهم فى معركة القتال اربعة آلاف ما بين قتيل وجريح وقد عين للجرحى فى فرساى من يعتنى بهم فاما الذين اطاقوا السفر منهم فارسلوا الى پواتيير وانغوليم للتداوى وعدد من قتل وجرح من عساكر فرساى الف وخمسمائة

ذكر فى الناسيونال ان جرنالى الكومون الرسميين يحاولان ان يقنعا اهل باريس بان فى المدينة كل ما يحتاج اليه من الماكول والمشروب قال والذى نعلمه غير ذلك

ذكر فى جرنال فرساى المسمى فرانسى ان سفير دولة اميريكا استاذن الجنرال كلوزيرت فى ان يزور مطران باريس فاذن له فلما دخل عليه وجده فى نحو مخدع وعنده حرس يحرسونه بغاية المراقبة قال ولكنه يقدر على ان يحقق لنفسه بان المطران غير مضار ولا مسآء اليه وانه اذن له فى ان يحضر طعامه من الخارج (انظر الى هذا السخف وتعجب فان من كان يسكن قصرا رحيبا ولديه عدة من الخدم والحشم ثم حصر فى مخدع تحت الارض طوله ست اقدام تحت مراقبة قوم عتاة كيف يقال فيه انه غير مضار واى ضر اعظم من هذا ويظهر من كلام غيره ان الفجار قبضوا على المطران رهينة الى ان يرد عليهم بلانكى ولم يذكر من قبل ان بلانكى اخذ اسيرا)

ذكر ان خزينة فرنسا لما كانت هذه السنة ذات اعسار كان من هم الدولة الاقتصاد فى المصاريف من كل وجه وبنآء على ذلك قر رايها على تسريح البحرية من اربع وخمسين سفينة من سفنها

قد ظهر من اقامة الدعوى على الذين اثاروا الشغب فى مرسيلية فى الرابع من نيسان ان عدد الذين القوا فى السجن كان ٥١٣ منهم ١٣٤ من الطليانيين والجرمانيين واهل البلجيك وغيرهم و ٣٠٩ من اهل اقاليم فرنسا و٧٠ من اهل المدينة

ورد اشعار الى حكومة فرساى من ديوان ضبطية لندرة بان فريقا من عصبة الانترناسيونال قد سافروا من لندرة يقصدون فرساى وبوردو وبايون بقصد اثارة الفساد فصدر امر من الحكومة الى المواضع المذكورة بمنعهم من الدخول (قلت معنى الانترناسيونال ما بين الامم والمراد من هذه التسمية ان عصبيتهم تكون من جميع الامم بقطع النظر عن اختلاف الجنسية والمذهب واعضآء هذه العصبة من اصحاب الحرف والصنائع وتالفهم مبنى على نفع انفسهم وتعزيز شانهم فى جميع الممالك وعصبة لندرة هذه هى التى امدت كومون باريس منذ قريب بثلثة ملايين فرنك وطريقتهم شبيهة بطريقة الجمهورية الحمرآء

ذكر فى الغلواس ان اهم الاخبار ما ورد عن الجزائر فان الفتنة التى ظن فيها انها خمدت من قسطنطينة قد اشتعلت مرة ثانية باشد مما ابتدأت وجميع الجهات الغربية من هذا الاقليم وجهات الجزائر الشرقية مجاهرة بالعصيان الا انه يقال ان الاميرال غويدون والى الجزائر لم يتغافل عن هذا الامر فانه ارسل عساكر الى تلك الجهات وعن قريب ياتيه مدد من حكومة فرساى والسفن الراسية الآن فى مرسى فيلفرانش مستعدة للسفر

حوادث التلغراف الاخيرة

(من باريس فى ١١) ماى هل باريس يتضورون جوعا وقد جند خمسة عشر الفا من النسآء واعطين السلاح

(من الجزائر فى التاريخ المذكور) احوال داخل البلاد مرضية فلاخوف منها على الفرنسيس

(من باريس فى ١١) قد قبض على الكولونل روسل الذى كان وزير الحرب واقيمت الدعوى على سلفه كلوزيرت بحضرة ثلثة اعضآء من الكومون ثم اعيد الى السجن فى مازاس وفوضت وزارة الحربية الى دلشلوز (ما اقصر اجله واطول خجله)

(من فرساى فى ١٢) قد طردت العصاة من دير دزوازو عند ايسى وقتل منهم واسر كثير وقر راى ٥٢٥ عضوا من جماعة الشورى على ان الاملاك التى تعدى عليها الكومون منذ الثامن من نيسان هى فى ملك اصحابها ولايمكن انتزاعها منهم وخالف فى ذلك ٢١ (الظاهر ان هولآء المخالفين من حزب الكومون والا فما وجه الخلاف) وقد قبض الكومون على الكولونل شولشر لانه كان موافقا لحكومة فرساى وعطل ايضا ستة جرنالات واطلع على اضمار خيانة كان المراد منها تمكين عساكر فرساى من المدينة واول ذلك الاستيلآء على ايسى وقبض على اكثر الذين اضمروا هذه المكيدة

(من برلين فى ١٢) قال البرنس بسمارك فى مجلس المشورة فيما يتعلق بشروط الصلح ما بين جرمانيا وفرنسا ان اول قسط من غرامة الحرب وهو نصف مليارد (٢٠ مليون ليرة) يودى فى مدة ٣٠ يوما من بعد فتح باريس وذلك فى اوراق بنوك انكلترة والبلجيك وبروسية او فى حوالات بيوت شهيرة ومن قبل انتهآء شهر ديسمبر الآتى يودى مليارد تام وحينئذ تخرج عساكر جرمانيا من الحصون التى تبوأتها حول باريس وفى اول مايس من سنة ١٨٧٢ يودى ايضا نصف مليارد وفى اواخر مارس من سنة ٧٤ يودى الباقى اعنى ١٣٠ مليون ليره اما معاهدة فرنسا التجارية فقد الغيت ولكن يبقى لها معاملة الامم الجظية (انظر الى هذا التمويه وتعجب)

(من باريس فى ١٤) الكومون فى شقاق وعناد ولم يزل يسجن من يشآء وقد نشر عمود فندوم من اسفله وحضر نشره ستمائة نفس بحسب دعوة وصلت اليهم من الكومون واخذ الكومون من المجلس البلدى ٧٥٠٫٠٥٠ فرنك وهدموا دار موسيو تيار فى ساحة صان جورج

(من فرساى فى ١٥) قد تبوأت العساكر حصنى مونتروج وفانفس واستولت على ستين مدفعا واجحفت مدافعها باسوار المدينة كثيرا وقل البارود من عند العصاة

(من رومية فى التاريخ المذكور) وجه حرم على جميع المعلمين الذين وافقوا دولنجر

علم من اخبار فرساى ان الماريشال مكماهون اثنى على العساكر الذين تحت امرته لانهم فى مدة قصيرة نكوا فى العصاة واخذوا منهم ثلثة آلاف اسير ومائة وخمسين مدفعا *

(من وينى فى ١٣) طلب ثمانية وعشرون اسقفا من الدولة ان يرد على البابا سلطته المدنية لكن الدولة بانية على مراعاة ايطاليا

(من بطرسبورغ فى ١١) قد جاهر خان خيوه بعداوة الروسية وجمع اليه خمسة آلاف من الخيالة وظهر من الروسية استعداد عظيم له ويكون مركز عساكرها فى دوساق

(من رومية فى ١٦) روى عن البابا انه قال انه لايقبل السفرآء الذين عينوا لملك ايطاليا بل لابد من ان تكون السفرآء مخصوصة به حتى يقبلهم

(من باريس فى ١٥) قد اطلق كلوزريت وميغى واعيد مطران باريس الى الحبس

(من لندره فى ١٦) فى عزم اللورد روسل ان يطلب من الملكة ان لاتجيز ما قر الراى عليه بخصوص مسألة الاباما (الظاهر ان ماقر الراى عليه كان على وفق مرام الاميريكانيين دون الانكليز فنقض رايهم هذا يكون سببا للمشاحنة)

ملخص ما ورد من الاخبار الاخيرة الى غاية ١٩ ان اصحاب الكومون جزموا بان يصيروا باريس رمادا من قبل ان يسلموها وقد ضبطوا كل ما فى الكنائس من آنية الفضة وسائرها يدل على ان عساكر فرساى فاتكة بهم وقد قربوا من بعض ابواب المدينة فلايلبثون ان يدخلوها

وذكر ايضا انه صدر امر الكومون بهدم كنيسة لويس السادس عشر فشرع فى هدمها فى الثامن عشر وقد اشاعوا انهم استرجعوا برج ايسى وطردوا عساكر فرسا من قرية فانفر وطردوا ايضا ستة آلاف من بوا دو بولون ومن دولامويت وان اربعمائة نفر من العساكر المذكورة فروا وذكر فى خبر آخر ان عساكر فرساى استولوا على فانفر ونصبوا عليها علمهم فاحد الخبرين كذب ونقل عن موسيو تيار انه قال ان اصحاب الكومون مستعدون للهرب وقد قبض على روشفور فى ميو واخذ الى فرساى *

واهم خبر ورد من فرساى بتاريخ ٢٣ هو ان ثمانين الفا من عساكر فرساى دخلت باريس فى الساعة الرابعة من اليوم المذكور من الباب المسمى بباب صان كلو ومن پوان دوجور ومن باب مونتروج واخذوا من العصاة ٦٠٠ اسير

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

∴

انت ابن فدعى قريش لوتقاسمها * فى المجد صار اليك العرض والطول

اى لها سعة وتمام وكمال والفضائل المحاسن وكذلك قوله

اذا ابتدر الناس المكارم يزهم * عراضة اخلاق ابن ليلى وطولها

اى يزهم منه اخلاقه وتمامها وكمالها فى الفضل لان الاخلاق تمدح بالسعة وتذم بالضيق الا ان اكثر ما ياتى فى كلامهم العرض المراد به السعة اذا جاء مفردا عن الطول نحو قولهم فلان فى نعمة عريضة وله جاه عريض وكما قال الله جل وعز وجنة عرضها السموات والارض اى سعتها وكما قال الله عز وجل فى موضع آخر واذا مسه الشر فذو دعآء عريض وكما قال تميم بن ابى بن مقبل

يقطعن عرض الارض غير لواغب * وكان بحريها الهن صحار

اى يقطعن سعة الارض وكما قال الآخر

ساجعل عرض الارض بينى وبينهم * واجعل بيتى فى غنى واعصر

وكما قال العجاج

اذا تغشوا بعد ارض ارضا * حسبتهم زادوا عليها عرضا

اى سعة وكثرة وكما قال تميم ايضا

حتى اذا الريح خبت بالسفا خببا عرض البلاد اشت الامر واختلفا

اى سعة البلاد فهذا اذا جرى على هذا اللفظ المستعمل حسن ولم يقبح واذا عدل به عن هذه الطريقة وهذه الالفاظ المالوفة الى ما يشبه الحقائق او يقاربها كنت مخطئا لانك اذا قلت مضى لنا فى الخفض والدعة دهر طويل كان طويله كعرضه لم يجز ذلك لان هذا الترتيب كان وصفا لاشيا مجسمة كما قال الطائى يقول الدهر فى عرض مثله * فكان هذا اللفظ كانه تدرع ثوبا اوتمسح ارضا اويتصف بالاجتماع والتزوير رجلا كما قال تميم بن ابى بن مقبل

وكل يمان طوله مثل عرضه * فليس له اصل ولا طرفان

فان قيل فاذا جعلت للزمان العرض الذى هو سعة على المجاز لم تجعل له العرض الذى هو خلاف الطول على المجاز قيل له العرض الذى هو خلاف الطول حقيقة والزمان لاعرض له على الحقيقة فكيف تكون الحقيقة مجازا فان قيل فان الزمان لا يوصف بالسعة كما لا يوصف بالعرض فلم استعرت له العرض الذى هو السعة قيل العرض وان جآ وصفا وحلية للزمان فى قولهم عاش فلان فى نعمة زمنا طويلا عريضا فانما صلح لانك وصلته بالطول وقرنته به فكان المعنى عاش فى زمن تم له وكمل واتسع كما اخبرتك والزمان قد يوصف بالسعة فيقال قد اتسع لك الوقت والزمان فى مثل كذا ولا يقال عرض لك والعرض ههنا هو السعة ولكن اجرى هذا على حسب ما استعملوه وانما يراد فى الوقت فسحة لك وامتداد يراد به معنى الطول وقال ضرار بن الخطاب * وما لاقيت فى الزمن العريض * وذكر العرض مفردا عن الطول اى لزمن الذى اتسع لك وقد يجوز ان قلت عاش فى الخير دهرا عريضا ان تريد بالعرض سعة الخير فيه لاسعته فى نفسه كما قالوا ليل نائم اى ينام فيه ولم ياصر اى يبصر فيه وانما تستعار اللفظة لغير ما هى له اذا احتملت معنى يصلح لذلك الشئ الذى استعيرت له ويليق به لان الكلام انما هو مبنى على الفائدة فى حقيقته ومجازه واذا لم تتعلق اللفظة بالعرض على الحقيقة وهذا محال لما كان فى بيت ابى تمام معنى لانه انما اراد ان يبالغ فى طول وجده اذ كل الوجد يوصف بالطول كما يوصف به الشوق والغرام ونحوهما فيقال طال وجدى وطال شوقى وطال غرامى وكذلك الزمان انما يوصف بالطول فيقال طال ليلى وطال نهارى لما كانت حاجة الى العرض وانما فصل وجده على الدهر وعلى اليوم الذى جعله كالدهر من جهة الطول لامن جهة العرض الاتراه قال * ووجدى من هذا وهذاك اطول * وقد ذكر ابو تمام العرض فى بيت آخر فقال

ان الثنآء يصير عرضا فى الورى * ومحله فى الطول فوق النجم

كيف جعل سير الثنآء عرضا فى الورى وهو لم يجدد موضعا بعينه فيحسن فيه ذكر الطول والعرض فيكون كما قال الراعى

وجرى على حرب الصوى فطردته * طرد الوسيقة فى السماوة طولا

فحسن ان يقول طولا لانه ذكر السماوة كما قال النابغة ويقال انه محمول عليه

جنين مع الغطاط يقدن حتى * قطعن الحزن عرضا وازمالا

فصلح لانه ذكر انهن قطعن ارض الحزن والرمال ومثل قول ابى تمام قول المرار

فلوكانت تجوب الارض عرضا * ولكن جوبهن الارض طولا

وله ولبيت ابى تمام معنى غامض يحتاج به وانا اذكره مع شرح المعانى الغامضة من شعر ابى تمام ومما يشبه قول ابى تمام * يوم كطول الدهر فى عرض مثله * او يقاربه فون الكميت بعدد عدة قوم بالكثرة * كالليل لابل يضعفو * ن عليه من باد وحاضر * وكيف يتحصل مقدار الليل حتى يتحصل ضعفه وهذا ايضا يصح على التمييز والغلبش اذا حمل معناه وذلك ان الليل لايغشى الارض كلها بظلته وانما يغشى بعضها فعل الكميت اراد انهم ياخذون من الارض ضعف ما اخذه الليل منها اذا غشيها على سبيل المبالغة كما قال الاحمر بن شجاع الكلبى

يمارا تغشى الناظرين كانها * دبى الليل بل هى من دبى الليل اكثر

ومثل ابو تمام

ورحب صدر لو ان الارض واسعة * كوسعه لم يضق عن اهله بلد

وهذا ايضا غلط من اجل ان كل بلد يضيق باهله وليس ضيقه من جهة ضيق الارض لان الارض لوكانت عشرة اضعافها فى المقدار او الف ضعف مثلها ما كان ذلك بموجب ان يكون الحزن والصمان اوفجدا او المدينة اومكة او الكوفة او البصرة فى قدر مساحة كل ناحية منها اوسع وازيد مما هى عليه الآن اذ لم يخط البصرة والكوفة من اختطهما ولا اسس مكة والمدينة من اسسهما على قدر سعة الارض وضيقها ولاصار قدر الحزن والصمان هذا القدر فى ذرعهما ومساحتهما على قدر مساحة الارض وذرعها بقسط اخذاه منها وانما ذلك على حسب الاخلاق

﴿ ستأتى تتمته ﴾

﴿ سفر القنابورات الخديوية ﴾

﴿ يوم الاربعا ﴾

تسافر الى الاسكندرية فى خمسة ايام وتمر على كاليبولى وچناق قلعه وتندوس وميدلى وازمير وصاقس وسيرا

﴿ تنبيه ﴾

البوسطة الى الديار الشامية لم تزل كما كانت سابقا والقنابورات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات البحر الاسود والطونه ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمة خدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم الامن مركز ادارة القنابورات المذكورة قبالة حسباب عند الجسر

﴿ اسمآء وكلآء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر القنابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومضبعتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى وفى ديوان يولى بالقرا تخته الشرقيه

فى مصر احمد افندى العشى والخواجه حبيب الغرزوزى

اسكندريه الخواجه حبيب المذكور

فى پورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه

السويس محمد افندى مراد

دمشق الخواجه بطرس الدياس

بيروت الخواجه سليم ابراهيم نصر

صيدا الحاج حسن افندى عسيران

عكا الخواجه ناصر الخورى

حيفا الخواجه بشاره عازر

يافا الخواجه نقولا الياس مترى

القدس الخواجه وهبة الله صروف

طرابلس الخواجه اسعد دياب

اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة

مرسين وطرسوس الخواجات ثمعه وابوالروس

حلب نصرى افندى دلال

بغداد على رضا افندى محرر الزورا

الموصل عبد الله افندى الطبيب الطاى

مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا

يمبا السيد على بن محمد بن براهيم

عدن السيد صالح جعفر

الحديده السيد عبد البارى بن سليمان

مالطه السنيور امابلى كريك التاجر

الرجا الصالح موسيو روبه من اعضآء مجلس الخاص

تونس السيد الحاج حسن اللاذغلى

الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين

عنابه الخواجه يوسف الحموى

لوندره طوبه وشركاه فى بارتوستر

باريس مسيو فرنك طريق ريشيلو

مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

احمد فارس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسمآء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٩ ربيع الاول سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٢٨ مايو الافرنجى ايار سنة ١٨٧١ ﴾

جمهوريت

قد اعلنت اخبار اسبانيا التلغرافية المورخة فى ٢٢ مايس ان حزب الجمهورية من اعضآء مجلس المشورة ارتأوا ان تكون حكومة المملكة جمهورية وارتاى الحزب الآخر الذى يحامى عن حقوق الدون كرلوس ان تكون كرلوسية واتفق الحزبان على خلع الملك اميدى وفى هذا الخبر غرابة من اوجه احدها انهم كانوا قد ذكروا ان الذين انتخبوا لمجلس المشورة كان لهم ميل الى الحكومة الحاضرة وقد مضى على ذلك عدة اشهر ولم يذكر شئ عن اختلاف راى اهل المجلس فى نوع الحكومة فما الذى حدث بعد ذلك حتى اوجب انقسامهم الثانى ان فى مملكة اسبانيا احزابا كثيرة غير الحزبين المذكورين فاين ذهبت تلك الاحزاب كلها حتى لم يبق منهم سوى اثنين الثالث انهم كانوا رووا عن الملك انه محبوب عند الجميع اذ ليس له شئ من كبر الملوك وتعظمهم واسرافهم وكان من طبعه انه يدخل الحوانيت بنفسه ويمشى فى الطرق وليس معه سوى خادم واحد فما الذى بدا منه هذه المرة حتى اتفق الحزبان على خلعه الرابع ان الجمهورية التى قام بها اهل فرنسا سابقا ولاحقا ليس من شانها ان تغرى احدا بحب هذه الطريقة ولا سيما ما فعله اهل كومون باريس من انتهاك المحرمات ونهب الكنائس وحبس القسيسين ونحو ذلك مما يتكره الاسبنيول اشد الانكار لانهم ما زالوا متحمسين فى الديانة الكاتوليكية اكثر من جميع الكاتوليك اذ لم يظهر فيهم الى الآن امثال غاريبالدى وما تزيى الذين لايتفكان عن اغرآء الطليانيين بمعاداة ارباب الكنيسة وانما كان بين الاسبنيول شغب وفتنة مبنية على امور سياسية اخصها استعلآء ذوى الرتب العسكرية على من سواهم واستبداد صاحب الملك بتدبير المملكة وتولية المراتب وقد وقع شغب فى مدريد فى الثانى من شهر مايس ونسبت اصله جرئالات المدينة الى عمال كومون باريس وجمعية الانترناسيونال بلندرة وذلك انه حشد من اهلها نحو خمسمائة نفس فى موضع يقال له قالى القلعه بدعوى التآخى والتسوية بين افراد الناس كما هو مذهب الكومون ثم اخذوا فى ثلب اهل الغنى والثروة وفى حض الناس على عصيان اهل السيادة والسلطة وكان من جملة خطبآئهم رجل من نواب المجلس يقال له لستان الا ان اصحاب العرض من السكان لم يحتفلوا بهم ورأوا ان اجتماعهم هذا سبب فى اثارة الفتنة فحن ثم اتخذوا عصيا وبادروهم بها فنشب القتال بينهما الى ان جآت خفرآء البلد من الضبطية فقبضوا على زعمائهم من جملتهم لستان المذكور والذى نقوله الآن وهو ما اشرنا اليه سابقا ان الفساد يعدى وانه مهما بدا من الخلل والقصور فى جمهورية فرنسا فان تاثيرها يعمل فى خواطر اهل اسبانيا وايطاليا وبوغز صدورهم على ارباب الحكومة الملكية ومن العادة ان الذين عاشوا تحت الحكومة الملكية القاهرة برهة طويلة اذا انتقلوا منها الى حكومة جمهورية فانهم يفحشون فيها غاية الافحاش فهى تضرهم ولا تنفعهم فمثلهم كمثل من عاش فى سرداب تحت الارض ثم اخرج منه على بغتة الى حيث يقابل الشمس والهوآء فان شعاع الشمس يضره وربما ذهب ببصره وهذا القول صادق بالحرى على اهل اسبانيا فانهم قضوا اعمارهم وهم خاضعون للسلطة العسكرية حتى فى ايام الجنزال پرم فاذا تيسر لهم الحصول على حكومة جمهورية رايت منهم كومونا اشد زيغا وعدوانا من كومون باريس وبقى النظر هنا فى جمهورية فرنسا فاكثر الناس على انها لاتلبث ان تتبدل بحكومة ملكية لان جماعة الشورى كلهم ليسوا بجمهوريين ولا سيما ان موسيو تيار الذى هو رئيس الحكومة لايزال مضمرا تملك احد من عيلة اورليان هذا هو راى النيمس وغيره من مشاهير الجرنالات حتى ان النيمس لام موسيو تيار واصحابه على انهم منعوا اهل باريس حقوقهم الثابتة لهم من نحو انتخاب اعضآء المجالس البلدية وترتيب ضبطية المدينة ونفقاتها وزعم ان دولة انكلترة قد اوجبت هذه الحقوق لاصغر مدينة فى ارلاند وهل قوله هذا حث لاهل باريس على الاستمرار فى العناد او هو فى الواقع حق محل للنظر وانما المعلوم مما كتبه بعضهم انه لما وقع الانتخاب فى فرنسا على ترتيب المجالس البلدية وعدتها ثمانية وثلثون الفا وثمانمائة وستة عشر مجلسا وذلك على موجب طلب حكومة فرسای كان اكثر المنتخبين (بفتح الخآء) على الاصل الذى نهجته عصبة الاتحاد فى باريس وهو بقآء الحكومة الجمهورية وعدم الرجوع عنها فهذا يدل على ان اصحاب المجالس يكونون من انصار الحكومة الجمهورية ولكن الجمهورية المبنية على الحرية والسلامة لا الجمهورية الحمراء هذا ما عدا اهل باريس الذين هم العمدة فى انشآء الحكومة فاذا تيسر استتباب هذه الحكومة فى فرنسا ولو سنة واحدة رايت الحمرآء منها قد صبغت وجوه اهل اسبانيا وايطاليا معا وفى الجملة فانا نرى ان تمدن اوربا قد صار كالحوض المنهدم لكثرة المياه فان سد من جهة تبعث منه المآء من جهة اخرى

قد تحقق من حوادث التلغراف التى وردت من باريس بتاريخ ٢٤ ان عساكر الحكومة دخلت المدينة واسرت من العصاة عشرة آلاف وثمنت مائتين وخمسين مدفعا وذلك مما يسر كل محب لفرنسا لان الحكومة بعد هذا تتفرغ لتسديد امور المملكة وتدارك احوالها فتستريح الناس من الفتن والمحن الا انه علم ايضا من تلك الحوادث ان العصاة احرقوا بزيت الحجر سراية التوليرى والموفر واوتل دوفيل واوتل دو لا لبجيون دونور وبالى رويال ولكزمبرغ وغيرها من الابنية المعمورة التى لاتظير لها فى جميع مدن اوربا وقد سمعت معمعة النار فى هذه المواضع من عند فرسای وكان ما تطاير من انقاضها شبيها بالمطر حتى غطى دخانها جميع المدينة فيا له من يوم هائل ورزء عائل ولم يعلم الى الآن عدد من هلك من النفوس بهذه الرزيئة ولا عدد الديار والدكاكين التى احترقت بها وذكر ايضا ان فبلكس پيات وبسكال غروست اللذين كانا من زعمآء العصاة قد فرا الى البلجيك والمظنون ان سائر هولآء الزعمآء يفرون ايضا الى هذه المملكة او الى انكلترة او سويتزره لان دول هذه الممالك الثلاث تبيح لجميع العتاة المفسدين فى الارض ان يستامنوا فى بلادها اذ تزعم انها مؤسسة على الحرية فاذا لم يكن لفرنسا معاهدة معها على تسليم هولآء الطغاة لم يمكنها ان تقبض منهم لاجرم ان هذه الحرية هى عين الفساد اذ كان يجب على الدول ان تطرد امثال هولآء المفسدين من بلادها ان لم نقل انه يجب عليها تسليمهم لدولة المملكة التى فروا منها وهذا اقل ما تفعله الا ان دول اوربا لما كان بعضها عدوا البعض كان من مصلحتها ان تجير فى بلادها من هو عامل على خراب غيرها فان يكن مثل هذا يسمى تمدنا فاهلا بالتوحش الذى اشار اليه الاديب قبح الله افندى مراش وهو الذى نبهنا عليه فى الجوائب غير مرة فبقى الآن ان ننتظر ماذا يكون من هولآء الاشرار بل الشياطين الذين سفكوا دم العباد ولم يخرجوا من باريس الا بعد ان دمروها فهل فعل الجرمانيون ذلك وهلا يكون هذا الامر باعثا للفرنسيس بعد الآن على اتفاق الراى واجتماع الكلمة لم شعثهم واصلاح ما فسد من اخلاقهم واحوالهم ام يظلون آرابا متقطعة واحزابا متضعضعة وعدوهم ينظر اليهم وهو شامت وكل على لومهم متهافت

﴿ الحوادث الداخلية ﴾

وجهت ولاية حلب الى حضرة دولتلو ثريا باشا

وجهت الرتبة الاولى من الصنف الثانى الى سعادتلو احمد افندى قبوكتخدا ولاية طرابزون

وجهت مكتوبية ولاية خدا وندكار الى عزتلو عبد الحليم بك افندى كاتب المالية سابقا

وجهت الرتبة الثانية الى رفعتلو حافظ سعيد افندى من خلفاء مكتوبية الخارجية

وجه الى حضرة سعادتلو احمد ايوب باشا رئيس اركان الاردوى الثانى النهايونى رتبة فريق

والى حضرة سعادتلو عارف باشا رئيس اركان الحرب سابقا وهو الآن رئيس العسكر فى ودين

وجهت نيابة قضاء جبله الى قدوة الافاضل الشيخ محمد على الحمورى الخليلى

وجهت الرتبة الثالثة الى رفعتلو شكرى افندى باسيل من اعيان تجار حلب

قد تكرم مولانا المعظم على حضرة دولتلو حسين عونى باشا وزير الحرب بسبعة آلاف ليرة وامر بان يشترى له قناق فى لمان باشا بثمانية آلاف فتكون الجملة خمسة عشر الف ليرة فسار الى مقر الحضرة السلطانية يوم الاثنين ليشكرها على هذا الاحسان العميم والفضل العظيم

صدر امر من حضرة دولتلو مشير الضبطية بان محل الضبطية معرض للبيع وقد دفع فيه مليون ونصف مليون قرش بالاشلك

لما كان يوم الاربعاء عيد تذكار لولادة حضرة ملكة الانكليز المفخمة اطلقت المدافع احتفالا به وارسل الى حضرة سفيرها من المابين النهايونى ومن الباب العالى من يبلغه التهانى على حسب العادة

لم يزل الهواء يعطف الى الشتاء فكانه لايريد ان يخرج منه ففى هذه الايام حدث من المطر والبرد مالم يحدث فى كانون

لم يرد خبر من مصر محقق لما شاع من قدوم جناب الخديو المعظم الى هذا الطرف كما ذكر فى بعض الجرنالات رجما بالغيب

فى يوم السبت من الاسبوع الماضى سافر الكونت قيصرلن سفير دولة بروسية لاجل الاستحمام فى مياه اوربا

ذكر فى لاترى انه بحسب تنويه سفير دولة ايطاليا ببراعة مادام اورتورى فرانشسكونى الطليانية فى العزف بآلة الضرب المسماة كاجه حضرت لدى الحضرة السلطانية وعرفت بالآلة المذكورة عزفا وقع لدى مولانا المعظم موقع الاستحسان فانعم عليها بمائتى ليرة

ذكر فى الليفانت هرالد انه لما انتقل سفير دولة الروسية الى بيوك دره ارسل اليه مولانا المعظم ياورا للاستفسار عن صحته

ذكر ان ناظر المالية المفخم مهتم الآن بصرف مرتب شهر واحد للمستخدمين فبقى لهم من التداخل سبعة اشهر

يقال ان مراد دولة انكلترة ان ترسل مالها من البوارج فى مالطة الى جهة تونس ثم الى طرابلس الغرب

ذكر فى خبر بالتلغراف من لندرة بتاريخ ٢٦ مايى انه كتب فى التيمس ان الدولة العلية ارسلت حوالات على البنك العثمانى هناك يبلغ ٣٢٠٫٠٠٠ ليرة لدفع فائدة الڤونصوليد المستحقة فى ١٥ جولاى

فى الصفحة الاولى من الجوائب سقطت لفظة فرنسيس قبل قولنا فتح الله افندى مراش

ذكر فى رسالة من الاسكندرية ان مستر سيوارد الدى كان ناظر خارجية اميريكا قدم الى مصر من الهند وقابل الحضرة الخديوية ونال من لدنها الاعزاز والاكرام فانزلته فى قصر من قصور الحكومة اما قدوم جناب الخديوى من مصر الى الاسكندرية فمنتظر فى الرابع عشر او الخامس عشر لاجل ان يضع اول حجر فى مرسى الاسكندرية الجديد الذى فوض انشاؤه الى موسيو غريفيلد وشركائه وعند ذلك يتخذ ليلة طرب وانس فى القصر الكائن على خليج المحمودية وقد وصل الى هنا فى الاسبوع الماضى حضرة سعادتلو اسماعيل صديق باشا ناظر المالية لتحقيق البوتات التى حصل فيها التزوير

قد كنا ذكرنا فى احدى الجوائب السابقة نقلا عن مكاتبنا بمصر جملة ما خرج من البضائع من الاقطار المصرية الى سائر الجهات الاجنبية وما دخل اليها فالان ورد لنا من مكاتبنا المذكور تفصيل ذلك مما يهم ادراجه وهذا نص ما قاله فى وارد سنة ١٨٧٠

اسماء البضائع	قدر	قيمه قروش
زيبق	اقه ٣٦٤٧	١٠٩٤١٠
كارب	طرد ٢٣	٣٠٠٠٠٠
صلب	قنطار ٣٤٦٩	٥٣٣٢٥٠
سلاح	طرد ١٣٧	٦١٧٣٦٠
كحل	شرحه ١٥٢٠	٦٧٩٥٠٠
طربوش	دوزينه ٢٦٩٨١	٨٦٢٣٣٠٠
اخشاب	— ٠٠٠٠	٢٥٧٤٤١٥٠
حطب	قنطار ٢٦٥٤٢٨	٦٢٠٤٨٤٤
غله	اردب ٣١٣٤٠	٣٦٩٥٨٠٠
اسبداج	طرد ٣٢٩٥	٣٣٤٣٧٠
احبال	قنطار ٣٠٧٤٨	٣١٤١٥٧٦
فحم اجنبس	شرحه ٤٣٠٦٦٧٦	٢٨٠٩٢٢٢٨
خرز	طرد ٧٧٢	١٠٢٨٦٩٥
صمغ اجناس	شرحه ٦٢٢٤	٧٩٧١٢٠
بن قهوه	اقه ٣٠٧٩٢	١٥٣٩٦٠
شمع	طرد ٦١٣٠	٤٧٠٣٨١٦
قزاز مشكل	شرحه ١٠٧٨٨	٢٣٤٢٧٤٥
دوده	اقه ١٦٤٥٣	٧٤٠٣٨٥
مرجان	شرحه ١٤٤٤	١٢١٧٤٠٠
نحاس	شرحه ٨٧٨١٦٥	٨٤٥٤٣٩٢
عطرى	طرد ١٥٢١١	٨٦٤٣٩٧٥
جوخ	شرحه ٣٤٢	٣٣٥٦٥٨٠
زيت نفط	اقه ٦١٣٠١	٢٧٥٨٥٤
قزدير	قنطار ١٤١٣	٥٠٨٦٨٠
سنبل	شرحه ١١٨٤	٩٥٩٠٤
تنك	طرد ٧٩٨٨	٥٥٩١٦٠
حديد اجناس	قنطار ١٩٤٨٦٠	٨٧٦٨٧٠٠
قصب	مثقال ١٥٨٢٢٦	٦٣٢٩٠٤
فواكه	طرد ١٧٠٠٠٤	١٤١٤٣٥٦٠
فخار اجناس	شرحه ٢٣٢٧	٥٠٤٦٨٩٨
دقيق	شرحه ١٦٠٢٢	٢٧٣٨١٨٠
قرنفل	اقه ٢٨٤٦	١١٣٨٤
بياض وقطران	طرد ٩١٤٦	٤٥٤٧١٥
زيت اجناس	اقه ٤٢١٥٩٢٦	٢٣٤٦٦٣٨١
نيله	شرحه ٢٠٠١٣	١٠٠٠٦٥٠
صوف	قنطار ١١٢٥	٢٢٥٠٠٠
حديد صاج وسلك	طرد ٦٦٣	٨٥٦٣٤٠
رخام	شرحه ٠٠٠٠	١٢٨٦٩٤٨٣
موبيليه	شرحه ٦٢١٦	٣٨١٨١٧٩
محلب ومصطكى	شرحه ٧١٧	٩٢٥٢١٥
منقوره	شرحه ٢٦٣١٦	١٤٥٣٨٤٨٤٠
ماكينات	شرحه ٥٣١٣	٧٢٩٦٢٢٤
بضائع متنوعه	شرحه ٤١٣٩١	٣٠٦١٤٢٤٧
ورق	شرحه ٨٩٨٢	٥٧٣٣٥٢٩
فافل	قنطار ٨٣٨٧	١٥٠٧٨٦٠
زيت غاز	اقه ١٣٧٥٦٨٧	٣٤٤٢٢٦٩
رصاص ورش	قنطار ١٣٨٥١	١٢٤٦٥٩٠
بطاطس	شرحه ٦٦١١٠	١٨٨٣٩٧٦
موالح وطرشى	طرد ٤٣٥١٦	١٤٣١٥٧٢٢
خرد	شرحه ٥١١٦	٨٧٩٥٧٣٧
حرابر	شرحه ٧٣٢	٧٨٢١٩٣٥
حريرخام	اقه ١٠١٧٧٩	١٥٢٦٦٨٥٠
صابون	قنطار ٢٣٤٩١	٣٣٨٢٧٠٤
ترجيل وجلد	طرد ٢٥١١	٨٨٥١٦٩٥
سكر	قنطار ٢٣٤٧٥	٣٣٨٠٤٠٠
كبريت	شرحه ٧٠١	٢٥٢٣٦
عشبه	شرحه ٢١٥	١٥٤٨٠٠
زعفران	رطل ٨٥١	١٢٧٦٥٠
دخان وسيكاره	طرد ٢٣٩٨٣	٩٩٠٨٦٧٣
سجادات	شرحه ١٠٥٠	٧٨٢٠٤٥٠
خمر ومشروبات	شرحه ١٠٠٨٦٦	٢٢٢٩٩٨٩٦
	الجملة ٤٨٥٫١١٣٫٣٢٦	

قال الاديب اللوذعى حمزة افندى فتح الله يمدح سلالة المجد والكرم المتحلى بازكى الشيم حضرة دولتلو سامى باشا

* سرى من الروض نجديا معنبره *
* صبا به ذاع سر كنت تضمره *
* فسائلن عن رهين القلب فسمته *
* فحيث سار فلبى حيث سار ثره *
* وشارف خضت احشاء الظلام بها *
* والنقع قد برقع الجوزاء اثره *
* والليل دون محيا الصبح قد سدلت *
* من جنح لمته سترا غدا ثره *
* مابين خندسه والفجر معترك *
* ان فر أدهمه يقفوه اشقره *
* حتى اذا دهمت اجياشه غرر *
* اسفرن عن صبحه ولت عساكره *
* فشمت أهل الهوى صرعى بحى حمى *
* من ريمه يتقى الالحاظ قسوره *
* هذا وليلة وافى البدر مؤتزرا *
* ذوائبا فى دياجاها لاح مسفره *
* اذا محا من مزاج الدل خامره *
* من سحر مقلته صرف فسكره *
* فما سوى جرعتى راح ادارهما *
* عتابه لفوادى او محاجره *
* حتى كسا الشمس زهر الروض عسجده *
* وقلدته لاكيهن انهره *
* لولا مجابا الوزير الصدر اودرر *
* بثغره ما زها فى الشعر جوهره *
* يمينه ان همت بمنا انا ملها *
* ثمت الندى قد جرت منهن ابحره *

* يراعه فى دياجى المشكلات له *
* صبح تبلج من مجلاه اسطره *
* وان على وجنات الطرس مقلته *
* همت بدر به ايديه تنشره *
* الفيت نور الهدى فى كل معضلة *
* عن صدق تبيانه تفتر انغره *
* تمضى بمعرك حرب اوم ناظرة *
* اراؤه كل ما تمضى بواتره *
* يود هام النجوم الزهر همته *
* عقود جيد بها تزهو زواهره *
* له من الرتب العليا منزلة *
* سمى سماء معاليها غضنفره *
* فاشتق من فعله المذكور مرتجل *
* لان مصدر هذا منه مصدره *
اما وكز لآل عنه قد سفرال *
* لثام سفراله تزهو جواهره *
* وروضة من علوم ساغ منهلها *
* ايا مهما غطت فيهن اعصره *
* اشراكها لم تدع مطوى شاردة *
* قد عز مطلبه الا وتنشره *
* حامت على وردها الالباب صادية *
* فعاد وارده يرويه صادره *
* من مطلع الحق منه يجلى قمر *
* برهانه قد محا التوبه نيره *
* منعت ناظر افكارى بهجته *
* حتى غدت السن الافكار تشكره *
* دامت به غرر الاذهان مشرقة *
* و دام للة الغراء ناصره *

مصر ذكر فى الوقائع المصرية مانصه

وردت من حضرة الامثل المحترم السيد ابراهيم المويلحى ابيات مهنئة للحضرة السيدة الخديوية بالعام الجديد وهى تشتمل على تاريخ منسجم مفيد فلما يتفق لغير جنابه مثله فى بابه وهى هذه

دام الخديوى ماجدا تهدى مدائحنا اليه
وتنوب عند جنابه فى لثمها كفاليديه
ويكل عام مقبل يحظى باقبال لديه
سيما التى تاريخها سنة مباركة عليه

من حوادث الاسكندرية أنه فى يوم الخميس غاية محرم ضبط مأمور الكمرك خمسمائة وثمانين أقة بارود كانت مخرجة من أساكل المحمودية خفية وارسلت الى عموم ديوان الكمرك ومن بعد وزنها فيه ارسلت بمكاتبة مع مأمور مخصوص من البارودخانة كما ضبط فى يوم الجمعة غرة ذلك الشهر مائة وخمسة عشر أقة حشيش فى ثلاث مرات وفى ذلك يجرى مقتضى أمر نظارة الداخلية وكان ضبط سابقا فى ٢٧ من شهر ذى الحجة الماضى خمسة وسبعون بالة دخان كانت مخفاة من الكمرك فى عنبر سفينة مشحونة بحطب مارة من الهويسات فاشتبه فيها خفراء الكمرك ومستخدموه وفتشوه فاذا هى فيها ذلك فوضع بالمخزن على مقتضى القانون

ذكر فى وادى النيل ما نصه

من المعلوم ان العناية بعمارة القناطر والترع والجسور بالديار المصرية هى من أهم الامور وأتم ماتنظر فيه ولاية الامر الخديوية من المنظور فمن ذلك ماأطلعنا عليه بالطريقة الرسميه من ديوان نظارة الاشغال العموميه لقصد نشره بصحيفة وادى النيل وتشهيره وتسجيله فيها وتسطيره من مكاتبة مؤخرة فى ٦ صفر سنه ١٢٨٨ نمرة ٢٦ وردت اليه من حضرة مفتش الاعمال الهندسيه بالجهة البحيريه بناء على ماورد اليه من حضرة باش مهندس مديرية المنوفية فى ٨ محرم الماضى نمرة ١٠ لتضمن انه بعون الله تعالى صار اتمام عمارة قنطرة الفم المستحدث لرياح الى ترعة الباجورية وهى قنطرة صيفية بخمسة عيون وقنطرة أخرى بفم ترعة السرساوية الخارجة من الرياح المذكور كذلك صيفية بعينين اثنين وكذا بريخ بفم رياح بحر الغرب وهو نيلى بعين واحدة ولكون هذه القناطر من المآثر الجليلة الخديوية والمنافع الخيرية العموميه لزم اعلان أمرها وتشهير ذكرها تنبيها على عناية الحكومة الداورية بعموم مصلحة رى الاراضى المصرية فى هذه الحقبة العصريه وتنويها بشأن من باشر هذه الاعمال الخيرية وبادر لاتمامها على احسن أسلوب بنفوذ الحضرة الخديويه وتوفيق العناية الالهية من أرباب الوظائف الهندسية والحمد لله الذى بعنايته تتم الصالحات وتعم منفعة العمارات

أخبار الخارجية

ذكر فى الدالى نيوز نقلا عن مكاتبه من باريس ان ما جرى من حكومة فرسای من كونها منعت انعقاد مجلس فى بوردو تاتى اليه وفد من مدن فرنسا واعلنت الى اهل باريس بان عساكرها لاتليث ان تقمع المدينة وان لم يطاوعنى الوقت على تحقيق تاثيره فى خواطر الباريسيين تحقيقا تاما الا انه يمكن لى ان اقول فيه قولا مجملا وهو انه لم يقع عندهم موقع الاستحسان واقول ايضا انه مهما خلج خواطر اهل باريس من جهة الكومون فما يخلجها بالنظر الى حكومة فرسای ان هو الا الازدراء بها والاعراض عنها واذا فرضنا انهم يكرهون الكومون فذلك لايستلزم كونهم يحبون موسيو تيار واصحابه واذا انصفنا الكومون وقلنا فيه ما هو حق له وعليه كان من الواجب ان نقول انه وان يكن قد اتى امورا معيبة وسخيفة مما لعله يكون سببا فى انحلاله واضمحلاله اكثر من اوامر موسيو تيار التى يوجهها عليه فالمعلوم الثابت انه اذا كانت الحكومة الجمهورية تبقى فى فرنسا بعد هذه الحوادث الهائلة فان يقال هايكون مسببا عن مساعى الكومون فقط لان جماعة الشورى الرستاقية كلفة بالحكومة الملكية لامحالة ولو انهم خلوا وطبعهم لكانت هذه الحكومة الآن هى الغالبة فعلى هذا فما صدر عن الكومون من المقاومة والمغالبة هو الذى ابقى الحكومة الجمهورية وان يكن يقال هو الآن قرين العال والحلل وبعد فاذا عسى ان يقول القائل فى وصف حكومة فرسای سوى انها مصدر الامر والنهى والا فان ما صدر منها من الافعال المعيبة لاينقص عن افعال الكومون شيا وانما يقال ان معايبها تسترت بستر كونها شرعية بل قد اظهرت من الضعف والوهن اكثر مما ظهر من الكومون ولهذا غلب على خواطر اهل باريس حتى الذين يكرهون الكومون منهم الانفة من حكومة فرسای وعدم الاكتراث بها ان لم نقل الكراهة المحضة فاذا كان موسيو تيار يظن ان معظم اهل باريس يشيدون باسمه ويعتقدونه مخلصا لهم فهو غلط صريح فانهم يقولون اذا نحن خلصنا من الكومون فالى اى شى يكون مصيرنا

ذكر فى التيمس نقلا عن مكاتبه من برلين بتاريخ ٨ من مای ان البرنس بسمارك قال انه فى السادس من شهر اغوسطوس سنة ١٨٦٦ لقنت دولة فرنسا سفيرها فى برلين طلب المان فطلبه وتهدد بروسية بالحرب اذا كانت تمتنع من ذلك فلما رأت دولة فرنسا مثا الجد والاصرار على الامتناع اعتذرت عن هذا الطلب بان قالت ان الامبراطور انما اغرى بهذا التلقين حين كان يعانى من المرض ثم سكتت وهى مضمرة عليها الشر

ذكر فى رسالة من لندرة انه كان قد شاع ان دولة بروسية عوضت على اصحاب السفن من الانكليز وهى السفن التى اغرقتها عساكر جرمانيا فى السين والحال انها لم تعطهم شيا وانما تكرمت على بحريتها بشئ على سبيل التبرع لاعلى سبيل الالزام

ذكر فى غالبانى ان اهل برلين لما اتخذوا عيدا اكراما للملك وليم دعوا البولانديين المقيمين بينهم لان يشاركوهم فيه فابوا بدعوى انهم غرباء لاتعلق لهم بما يئول الى رعية الملك

صدر امر بتعطيل الجنرال المسمى فرانسى لانه اشاع ان العساكر الذين رجعوا من جرمانيا احاطوا بفرسای وقبضوا على جميع اصحاب المشورة ثم نادوا باسم نابوليون الرابع (يعنى ابن نابوليون الثالث وسنه اربع عشرة سنة)

ذكر فى جرنال روين انه وصل خبر الى ماموری سكة الحديد بان المونة التى يراد ارسالها الى باريس ينبغى ان ترد الى المكان الذى اخذت منه

ذكر فى المونيتور انه بامر الكومون جرت تجربة نار الاغريقيين فى ساحة اللوفر

حوادث التلغراف الاخيرة

ملخص ما ذكر فى اخبار التلغراف بعد انتهاء ترتيب الجوائب الى غاية ٢٦ مای ان وزير داخلية البلجيك اعلن فى مجلس المشورة انه قد استقر راى الحكومة على انه اذا فرانى بلادها احد من عصاة باريس مستامنا فانها تقبض عليه وان عساكر الحكومة قبضت على دمبروسكى وريغولت واومور وفالى ولوفرانسى وغيرهم من زعماء العصاة ورموهم بالرصاص فقتلوهم اما القبض على كلوزيريت ودلشلوز وفيلكس پيات ورانفيه فلم يتحقق بعد وانه كل من يقبض عليه من العصاة من بعد الآن ومعه سلاح فانه يقتل لامحالة وانه ستقر راى جماعة الشورى على ان موسيو تيار لايعفو عن احد من رؤساء المجرمين الا بالاتفاق مع جمعية مخصوصة وان تجديد بناء دار موسيو تيار يكون على مصروف الحكومة وانه لعظم انتشار الحريق فى باريس ارسلت الحكومة فى احضار طلومبجيه من داخل المملكة وكذلك ورد اليها عدة طلومبجيه من لندرة والبجيك وان طرق باريس قد غصت بجثث القتلى وبلغ عدد من اسرته العساكر من العصاة عشرين الفا

وذكر فى الاتد يندانس بلج ان كلو زيريت كان عرض على موسيو تيار ان يمكنه من باريس بحيث يعطيه عشرة ملايين فرنك اما دمبروسكى فكان راضيا بمبلغ عشرين الف ليرة وانه من جملة الابنية التى احترقت بباريس غير الابنية الميرية دار سفارة روسية ولم تزل النار مشتعلة فى جهات متعددة من المدينة

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

فى كل سعة وعلى حسب ما ادى اليه الاجتهاد والاختيار ممن اسس كل بلدة ومصر كل مصر وكان ينبغى ان يقول ورحب صدر لو ان الارض واسعة كوسعه لم يسعها الفلك وضاقت عنها السمآء او ان يقول لو ان سعة كل بلد كسعة صدره لم يضق عن اهله بلد وكان حينئذ يكون المعنى لائقا مستقيما والجيد الصحيح فى هذا المعنى قول البحترى * مفازة صدر لم تطرق ولم يكن * ليسلكها بردا سليك المقانب اى لم يكن ليسلكه الا بدليل لسعته وايضا فان الجزء من الارض هو ما يكون فيه من الحيوان والنبات وانما مقداره على ما يقوله اهل الهندسة الربع من الارض واقل من الربع والمسكون من جملة ذلك لعله لايكون جزا من الف جزء من ذلك فما معنى جعله ضيق البلدان الضيقة انما هو من اجل ضيق الارض فان قيل لا يدل قوله الارض وهو لفظ عموم على البلدان التى هى مخصوصة ولايكون اللفظ الا هكذا ان يريد القائل لفظة تدل على معنى فياتى باخرى ليست فيها على ذلك المعنى دلالة

ومن خطائه قوله

وكلما امست الاخطار بينهم * هلكى تبين من امسى له خطر
لولم تصادف شياة البهم اكثرما * فى الخيل لم تحمد الاوضاح والغرر

فالاوضاح هى البياض فى الاطراف وقد يكون ايضا فى البهم وكذلك ايضا الغرر قد توجد فى البهم كثيرة وهذا فساد فى ترتيب البيت لانه ليس اذا وجدت شياة البهم وهى صغار الغنم اكثرما فى الخيل او وجدت شياة الخيل اكثرما فى البهم كان ذلك موجبا لحمد الاوضاح والغرر وانما كان يصح نظم الكلام لولم توجد الاوضاح والغرر فى البهم حتى تكون مخصوصة بالخيل فيقول لولم تعدم الاوضاح والغرر فى البهم لما حمدت فى الخيل فاما ان توجد شياة البهم فى الخيل كثيرا اوشياة الخيل فى البهم دائما فليس هذا بموجب حمد الاوضاح والغرر فى الخيل لان الاوضاح والغرر موجودة فى الغنم وقال طارق بن شهاب

وراحت اصيلانا كان ضروعها * دلآء وفيها واتد القرن لبلب
له رعثات كالشنوف وغرة * شديخ ولون كالوديلة مذهب

فذكر ان له غرة وقال اخر فى وصف عنز

سودآ الا وضحا فى الشوى * كانما الجوزآ فى الاكرع

فذكر بياض اكرعها وذلك موضع التحجيل بل لوقال لولم تقل الاوضاح والغرر فى البهم لما حمدت فى الخيل لكان اقرب الى الصواب لانى اظنها فى البهم اقل وفى الخيل اكثر وليس فى هذا البيت دليل على هذا ولا ذاك

ومن خطأ المدح قوله

ساحمد نصرا ما حييت واننى * لاعلم ان قد جل نصر عن الحمد

فانه رفع الممدوح عن الحمد الذى ندب الله عباده اليه بان يذكروه به وينسبوه اليه وافتتح فرقانه فى اول سورة بذكره وحث عليه وللعرب فى ذكر الحمد ما هو كثير فى كلامها واشعارها ما فيهم من رفع احدا عن ان يحمد ولامن استقل الحمد للممدوح قال زهير بن ابى سلمى

منصرف للمجد معترف * للرزء نهاض الى الذكر

اى حيث ما راى خلة تكسبه الحمد التمسها وطلبها وقال زهير ايضا

اليس بفياض يداه غمامة * ثمال اليتامى فى السنين محمد

فقوله محمد اى يحمد كثيرا وقال الاعشى

ولكن على الحمد انفاقه * وقد يشتريه باغلى ثمن

وقال ايضا

اليك ابيت اللعن كان كلالها * الى الماجد الفرع الجواد محمد

فوصفه بان جعله محمد اى يحمد كثيرا وقال الآخر

ومن يعط اثمان المحامد يحمد * فهذه هى الطريقة المعروفة فى كلام العرب

ولو قال الطآى لو جل احد عن المدح لجللت عنه كان اعذر كما قال البحترى

لوجل خلق قط عن اكرومة * تبنى جللت عن الندى والباس

اى كنت تجل لعلو شانك عن ان يقال سخى اوشجاع اذ كان هذان الوصفان قد يوصف بهما من هو دونك وقال البحترى ايضا

والحمد انفس ما تعوضه امرو * رزىء التلاد ان المرزأ عوضا

فاما قول البحترى

كيف تثنى على ابن يوسف لا كيف سرى مجده فعاب الثنآء

فعيبه الثنآء انما معناه عظم ان يدركه ويبلغ حده الاتراه قال كيف تثنى على ابن يوسف لا كيف اى لاطريق الى كيف الثنآء الذى يستحقه ويليق به ثم قال سرى مجده فعاب الثنآ قطعا من الكلام الاول * ومن خطائه قوله

ظعنوا فكان بكاى حولا بعدهم * ثم ارعويت وذاك حكم لبيد
اجدر بجمرة لوعة اطفآوها * بالدمع ان تزداد طول وقود

وهذا خلاف ما عليه العرب وضد ما يعرف من معانيها لان من شان الدمع ان يطفى الغليل ويبرد حرارة الحزن ويزيل شدة الوجد ويعقب الراحة وهو فى اشعارهم كثير موجود ينحى به هذا النحو من المعنى فمن ذلك قول امرء القيس

وان شفآءى عبرة مهراقة * فهل عند رسم دارس من معول

وقول ذى الرمة

لعل انحدار الدمع يعقب راحة * من الوجد او يشفى نجى البلابل

وقال الفرزدق

فقلت لها ان البكآ لراحة * به يشتفى من ظن ان لاتلاقيا

وهو كثير فى اشعارهم ماعدل به احد منهم عن هذا المعنى وكذلك المتاخرون هذا السبيل سلكوا وابو تمام من بينهم ركب هذا المعنى وكرره فى شعره متبعا لمذاهب الناس فمن ذلك قوله

نثرت فريد مدامع لم تنظم * والدمع يحمل بعض ثقل المغرم

وقال فى موضع اخر

واقعا بالخدود والبرد منه * واقع بالقلوب والاكباد

وقال ايضا

فلعل عينك ان تجود بمآئها * والدمع منه خاذل ومواسى

وقال ايضا

فلعل عبرة ساعة اذريتها * تشفيك من ارباب وجد محول

فلو كان اقتصر على هذا المعنى الذى جرت به العادة فى وصف الدمع لكان المذهب المستقيم ولكنه احب الاغراب فخرج الى ما لايعرف فى كلام العرب ولا مذاهب سائر الامم وقد تبعه على الخطا البحترى فقال

فعلام فيض مدامع تدق الجوى * وعذاب قلب فى اجتناب معذب

قوله تدق الجوى من قولهم لم يدق الارض منه شئ اى لم يصل وفى شعر امرء القيس ما فيه مودقى اى على اثرى واصله من الدنو فكانه قال تدق الجوى اى تدنى الجوى يقال اتان وديق اى تدنو من الفحل ومنه الوديقة الهاجرة لدنو الحر وقيل لقطر المطر ودق لانحلابه من السحاب ودنوه من الارض * ومن خطائه قوله

رضيت وهل ارضى اذا كان مسخطى * من الامر ما فيه رضى من له الامر

فمعنى هذا البيت التقرير والتقرير على ضربين تقرير للمخاطب على فعل قد مضى ووقع اوعلى فعل هو فى الحال ليوجب المقرر بذلك ويحققه ويقتضى من المخاطب فى الجواب الاعتراف به نحو قوله هل اكرمتك هل احسنت اليك هل اودك واوثرك واقضى حاجتك وتقرير على فعل يدفعه المقرر وينبغى ان يكون قد وقع نحو قوله هل كان قط اليك شئ كرهته هل عرفت غير الجميل فقوله فى البيت وهل ارضى تقرير لفعل ينفيه عن نفسه وهو الرضى كما يقول القائل وهل يمكننى المقام على هذه الحال اى لا يمكننى وهل يصبر الحر على الذل وهل يروى زيد ويشبع عمرو وهذه افعال معناها النفى فقوله وهل ارضى انما هو نفى للرضى فصار المعنى ولست ارضى اذا كان الذى يسخطنى ما فيه رضى من له الامر اى رضى الله تعالى وهذا خطأ منه فاحش فان قال قائل فلم لا يكون قوله وهل ارضى تقريرا على فعل هو فى الحال ليوكده من نفسه نحو قوله هل اودك ونحو قول الشاعر

﴿ ستأتى تتمته ﴾

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا فى ١٢ ربيع الاول سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٣١ ماى الافرنجى ايار سنة ١٨٧١ ﴾

اذا اعتبرنا اتقان الصنائع دليلا على جودة العقل وحدة الذهن وصفو القريحة وسلامة الذوق واستقامة الطبع كان لابد لنا من ان نحكم بان الافرنج هم اجود الناس عقلا واحدهم ذهنا واصفاهم قريحة واسلمهم ذوقا وطبعا لانا نراهم قد اتقنوا جميع الصنائع فلان لهم الحديد وسائر ماصلب من جواهر الارض واتقنوا التجارة والنساجة والخياطة والصبغ والنقش والتصوير والطبع والبنآء وكل ما يمكن للانسان ان يتعاطاه من اسباب المعاش كالحراثة والزراعة والتجارة ونحوها فما وضعوا ايديهم على شئ الا واستخرجوا منه مرافق ومنافع حتى انهم ليبرزون النحاس فى رونق الذهب والقصدير فى بهجة الفضة وان يكونوا قد قصروا فى بعض اشيآء عمن تقدمهم من الامم او عاصرهم منها مثال ذلك صنعة البنآء فانى ارى ان الاولين قد احرزوا قصب السبق فيها فلا يمكن للافرنج ان يحاروهم فيها وان بذلوا غاية اجتهادهم وطاقتهم اذ لا يمكن الان لدولة من دول اوربا ان تبنى شبه اهرام مصر غير ان الافرنج يعتذرون عن هذا بقولهم ان مايفعلونه فانما يريدون به النفع لامجرد الفخر والاقدمون انما كانوا يفعلون للتفاخر اذ لم يظهر لهم فى بنآء الاهرام نفع يساوى ما انفق عليها من الاموال وماتحمل فيها من الاتعاب والمشاق ويقولون ايضا ان الملوك الاولين كانوا يسخرون رعيتهم فى عمل مايريدونه ولا يبالون بما يقاسونه فى انفاذ امرهم وهذا لايجوز عندنا الان ثم لابد لنا من ان نستنتج من بنآء الاهرام ونحوها اشيآء اخرى وهى ان بنآها لم يتم على هذه الصورة البديعة بمجرد كثرة الذين كانوا يعملون فيها اوبطول الزمن اوبعظم النفقات بل لابد من ان نعلم ايضا انهم كانوا بارعين فى الرسم والهندسة وجر الاثقال واصطناع الآلات حتى امكن لهم اتقان العمل وبذلك نحكم ببراعتهم على الافرنج فى هذه الفنون ايضا ومثال ماقصرت فيه الافرنج عن الامم المعاصرة لهم صنع الشيلان الكشميرية والزرابى العجمية واشيآء اخرى كثيرة تصنع فى الهند والصين مما يبهر الابصار ويحير الافكار ويمكن ان يتمحل للافرنج بان يقال ان البارى عز وجل قد خص كل بلاد بمزية مافضلت به غيرها من نحو المآء والهوآء والتراب والعشب والحيوان فبعض مايصنع الآن فى الصين متوقف على التراب وبعضه متوقف على المآء والهوآء فلا يمكن ان يؤتى بهذه الخصائص من بلادها الى بلاد اخرى ومن الغريب هنا ان الافرنج يدعون بانهم اخترعوا اشيآء كثيرة وهى كانت معروفة عند اهل الصين فهل يحسب ذلك من توارد الخاطر على الخاطر ام نقول انهم لما سمعوا بوجودها اتخذوها وانتحلوها لانفسهم وفى الجملة فان للافرنج فضلا عظيما فى تجويد الصنائع واتقان الآلات وان يكونوا قد اخذوا بعضها عن اهل الصين وبعضها عن العرب ولاسيما عرب الاندلس واعظم ما اخترعوه استخراج منافع البخار الذى مكنهم من اتخاذ البواخر وسكك الحديد وصنع آلات الحلج والنسج وغير ذلك واذا اعتبرنا العادات والكلام والاخلاق دليلا على تلك المزايا التى تقدم ذكرها كان لنا ان نقول ان الافرنج لم تزل تغلب عليهم حالة التوحش والهمجية كالزمن الذى كانوا يلبسون فيه جلود الحيوانات ويجولون فى مناكب الارض بلا صنعة ولا عمل اما العادات فانهم قد الفوا اكل الحيوانات القذرة فكل ماساغ منها فى مزاردهم فهو طاهر والانكليز ياكلون اللحم المنتن الذى تشم رائحته الخبيثة من مسافة بعيدة ويتنافسون فى اكل الجبن المدود فكلما كثر دوده عندهم غلا ثمنه ولا يخفى ان عادة الانسان فى طعامه وشرابه هى اول علائم التمدن والتظرف ويلى ذلك عادته فى لباسه ورقاده ومن قبح عاداتهم حلقهم شواربهم ولحاهم فترى الشيخ الهرم منهم كالقرد مجردا عن الهيبة والوقار كتجرده عن الشعر وما كفاهم هذا حتى شغفوا بالنسآء اللآى لهن شوارب اوعناقف اوعوارض فخالفوا الطبيعة فى الحالتين ولوكانوا من ذوى اللحى وراوا غيرهم على هذا المرأى الشنيع لكان اول مايصفونه به ان يقولوا انه اقرب الى الوحش من الانسان وهناك عادات اخر كثيرة قد تلبسوا بها تلبسا ذميما مما لايمكن استيفاؤه فى هذا المحل لضيق المجال عنه اذ ليس المراد هنا سوى ذكر الانموذج دون الاستقرآء والاستقصآء وكذا نقول فى كلامهم واصطلاحهم فى التخاطب والتفاهم فان استقرآه ينبغى ان يكون فى سفر على حدته وانما نقول هنا قولا مجملا وهو ان احدهم اذا اراد ان يعبر عن معنى وان يكن من اوضح المعانى وابسطها واقربها رايته قد اشط فيه وربكه وعقده بالاستطراد والحشو واللغو من الكلام حتى لا تعود تعرف له راسا من ذنب ولاشرفا من سرب ومع ذلك فانهم يقولون انهم يعلمون فى مدارسهم المعانى والبيان فاى معنى بالله لقولهم مادامت هذه البلدة لم تفتح فانها لم تفتح واى بيان فى قولهم سقط فلان عن ظهر دابته فاخذ عضوا مكسورا يعنى فكسر عضو من اعضائه وغير ذلك من التعبير السخيف الذى يشف عن همجيتهم وقلة ذوقهم وهذا مبحث طويل ينبغى ان يفرد له تاليف مخصوص ليعلم منه فضل اللغة العربية على جميع لغاتهم وان مايدعيه الافرنج من التمدن فى جميع الاحوال المعاشية لاتقوم به حجة ومن عدم الذوق فتح الانكليز معرضا للمصنوعات فى هذه الايام على حين يرون جيرانهم الفرنسيس قد منوا بمحن ومصائب غلت ايديهم عن العمل ورمت براعتهم بالكساد مع ان من حقوق الجوار ان يفرح الانسان لفرح جاره ويحزن لحزنه فما معنى هذا المعرض فى هذه الايام وهو ايضا دليل على سوء الاخلاق التى تتحاشاها العرب احتراما للجوار ومراعاة للولآء والاخآء غير ان الافرنج لايفكرون الا فى منافع انفسهم فقط فلو اهمهم تهذيب اخلاقهم قدر مايهمهم ملء اكياسهم لكان اولى فسبحان من ارضى الناس بعقولهم

الحوادث الداخلية

لماكانت اليمن قد جعلت ولاية وفوضت ولايتها الى حضرة دولتو رديف باشا رئيس العساكر السلطانية بعد ان رقى الى رتبة مشير اكرمه هذه المرة مولانا المعظم بسيف مرصع وارسله اليه مع احد الياوران فسافر فى الاسبوع الماضى

فى يوم السبت الماضى توجهت الوكلاء الفخام بملابسهم الرسمية الى سفير دولة فرنسا فاستقبلهم هو ايضا بكسوته الرسمية على جارى العادة

علم من اخبار اثينا ان العساكر السلطانية المقيمة فى الحدود ظفرت باحد قطاع الطريق المسمى بزانس واعدمته

لماكان الكولونل استانتون قنصل انكلترة العام بمصر قد سافر الى بلاده بموجب رخصة من دولته توجه الى الاسكندرية مستر مور احد مامورى سفارة انكلترة هنا ليقوم مقامه مدة غيابه والمظنون ان الكلولونل الموما اليه لايرجع فيتقلد وظيفته مستر مور بالاصالة وحيث

انه يتكلم بالعربية فتقلده هذه الوظيفة يزيد فى استحكام الالفة بين اهل مصر و الانكليز

بلغنا من الاسكندريه انه عن قريب تسافر الباخرة المسماة مصر الى الاستانة لركوب حضرة دولتلو منصور باشا صهر الخديو المعظم فقد ذكرنا سابقا انه قدم الى بروسة للاستحمام ومراده الان الرجوع الى مصر

فى يوم الاحد وفى ليلة الاثنين اشتدت الريح وكثرت الامطار وفى صباح يوم الاثنين حدثت رعود و بروق هائلة مع شدة المطر والبرد فيقال ان ذلك اضر بديار كثيرة فى الاستانة والبوغاز واتلف الاشجار الصغيرة المثمرة وقد طالعنا فى بعض جرنالات لندرة انه فى ٢٤ ماى سقط الثلج فى بعض جهات من انكلترة بكثرة

طبع فى مطبعة وادى النيل كتاب مونتى كريستو ترجمه من اللغة الفرنساوية الى العربية البارع اللبيب بشارة افندى شديد وثمنه خمسة فرنكات ومبيعه عند الخواجه حبيب الغرزوزى وكيل الجوائب فى الاسكندريه

بلغنا من بيروت ان مواسم سورية جميعها بغاية الجودة والاقبال ولم يعهد لاقبالها نظير منذ سنين كثيرة ففى اكثر الاماكن قد انبتت الحبة الواحده عشره سنبلات وقيل الى خمس عشرة سنبلة ودود القز فى غاية الجودة ايضا

فى هذه الايام طبع بالمطبعة العامرة مقامات الحريرى على النسخة المطبوعة فى مصر مضبوطة بالحركات ومشروحة على الحاشية بشرح وجيز يسأل عنها فى المطبعة المذكورة ان الاديبين الفاضلين سعيد افندى وذهنى افندى كلاهما ممن برعوا فى العربية قد ترجما الى اللغة التركية كتاب المنقذ من الضلال لحجة الاسلام الامام الغزالى ومبيعه عند الصحافيين وثمن النسخة منه ستة قروش

يقال ان حضرة دولتلو حليم باشا يسافر الى اوروبا لا الى بر الشام

ذكر ان رعية دولة اليونان بتونس التمسوا من دولتهم تعيين قنصل مخصوص بتونس للمحاماة عن حقوقهم فانهم لايزالون يتكاثرون فيها ولم يكن لهم قنصل فى المدة السابقة كما لغيرهم

يقال ان الاساطيل السلطانية تسافر عن قريب الى بحر الروم وربما تتوجه بعد تطوافها فيه الى جهة تونس

بلغنا من مكاتبنا بمصر بانه فى افتتاح سنة ١٢٨٨ وجد فى جهة العباسية انواع من النقود الفضة المصرية القديمة وعدتها ١٢٦٠ قطعة فيها اسمآء سلاطين مصر وملوكها فسلمت الى حضرة سعادتلو صالح پاشا ناظر الضبطية الشهير بعلو الهمة وصدق المساعى فهو الذى ظفر بالذين زوروا البونات ولم يزل مجتهدا فى منع اسباب الفساد وفى راحة العباد ثم ارسل ماكان جيدا من تلك النقود الى محل العاديات وماكان منها بخلاف ذلك ارسل الى دار الضرب قال وحيث قد اطلعت على بعضها رايت من المفيد نشره فى الجوائب وهذا بيانه

﴿ الامام المعتصم بالله امير المؤمنين ﴾ وعلى الوجه الثانى الملك الناصر صلاح الدين يوسف محمد ﴾ وقطعة اخرى نظيرها مكتوب على احد وجهيها ﴿ [illegible] الامام المستنصر بالله ابو القاسم احمد الظاهر ﴾ و[illegible] الوجه الثانى ﴿ السلطان الملك الظاهر ركن الدنيا والدين بيرس قيم امير المؤمنين ﴾ وتحته صورة اسد وقطعة اخرى نظيرها مكتوب على احد وجهيها ﴿ ضرب بالقاهرة لا اله الا الله الامام المستنصر بالله ابو البقاء امير المؤمنين ﴾ وعلى الوجه الثانى ﴿ بيرس الصالحى الملك الظاهر ركن الدنيا والدين ﴾ وقطعة نظيرها مكتوب على احد وجهيها ﴿ الامام المعتصم بالله ابو احمد امير المؤمنين ﴾ وعلى الوجه الثانى ﴿ جمال الدنيا والدين الملك ايوب بن محمد ﴾ وقطعة اخرى نظيرها مكتوب على احد وجهيها ﴿ الامام المعتصم بالله ابو احمد امير المؤمنين ﴾ وعلى الوجه الثانى ﴿ الملك المنصور اتابك ﴾ والباقى مطموس ﴾ وقطعة اخرى نظيرها فى احد وجهيها ﴿ لا اله الا الله محمد رسول الله الامام المعتصم بالله امير المؤمنين وفى الوجه الثانى السلطان المعظم الملك غياث الدين برشاربور ﴾ وقطعة اخرى نظيرها فى احد وجهيها ﴿ الامام المعتصم بالله ابو احمد امير المؤمنين وفى الوجة الثانى الملك الصالح نجم الدين ايوب ﴾ واخرى نظيرها فى احد وجهيها ﴿ الامام الحاكم بامر الله ﴾ وفى الوجه الثانى ﴿ السلطان الملك الظاهر ﴾ واخرى نظيرها فى احد وجهيها ﴿ لا اله الا الله محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ﴾ وفى الوجه الثانى ﴿ السطان الملك الظاهر بيرس ركن الدنيا والدين قيم امير المؤمنين ﴾ وتحته صورة اسد ﴿ كذا فى الاصل ﴾

قد ذكرنا فى الجوائب الماضية نقلا عن مكاتبنا المذكور تفصيل ما ورد الى الاقطار المصرية من الممالك الاجنبية وكان قدره ٣٢٦ ر ١٧٣ ر ٤٨٥ قرشا فدونك الآن تفصيل ما خرج منها لتعلم الفرق و بيانه على الوجه الآتى

اسمآء البضائع		قدر	قيمه قروش
غله	اردب	١٤٩٩١	١٥٣٥ ٨٩٥
ادره	شرحه	...	...
بطارخ	اقه	٨٠٦٠	١٦١٢٠٠
قطن	قنطار	١٢٢٩٩١٦	٥٠٧٥٢٩١٤٩
شمع خام	اقه	٦٠٨٥٨	١٢١٧١٦٠
بن يمانى	قنطار	٣٨٨٠٨	١٢٥٧٣٧٩٢
كهنه	شرحه	٩٨٢٩٣	١٩٦٥٨٦٠
قلوا	شرحه	١٩٤٠	٧٧٦٠٠
سمحوت	شرحه	٣٧٦	٤١٥١٢٠
زنابيل فارغه	طرد	٩٠٤٣	٨٧١٣٣٠
قرون	شرحه	٢٥٦	١٢٨٠٠٠
[illegible]	قنطار	٢٧٠٢٠	٢٤٣٢٧٠٠
عطرى	طرد	٤١٧٥	١٠٢٩٦٢٩
سن فيل	قنطار	٢٢١٤	٤٤٢٨٠٠٠
باغه	رطل	٢٢٠٠	١٣٢٠٠٠
دقيق	طرد	٩٨٢٢	١٧٠٧٨٢٨
فول	اردب	٣٦٤٨٩٨	٣٢٥١٣٦٦١
حديد مشكل	قنطار	٢٤٩٦٤	١١٢٣٣٨٠
صمغ اصناف	شرحه	١١٣٠٣٦	٢٨٢٥٩٠٠٠
حنا	شرحه	٨٢٦٤	٣٣٤٣٢٠
لبان	شرحه	٣٦٧٦	٧٣٥٢٠٠
صوف	شرحه	٢٠٩٩٨	٤١٩٩٦٠٠
كتان	شرحه	٢٢٠٩٢	٣٧٢٠٢٤٠
عدس	اردب	١٠٣٨	٩٣٤٢٠
[illegible]	قنطار	١٥٧٥٧٨	١٥٧٥٧٨٠
منقوره	طرد	٨٠٩	٣١٩٩٠٧٧
بضايع منوعه	شرحه	١٦٤٣٢	٦٨٠٥٠٤١
صدف	قنطار	١٨٣٥٧	٣٣٣٦٦٦٠
نطرون	شرحه	٢٨٦٣٣	٢١٤٧١١٠
شعير	اردب	٢٦٨٠٨	١٥١٠٢٤٠
افيون	اقه	٨٩٢٠	٨٩٢٠٠٠
فلفل	قنطار	٦٧٣	١٢١١٤٠
جلد	عدد	٨٠٢٧٠	٢٣٥٩١٠٤
ريش نعام	رطل	١٦٣٨٥	٢٥٩٤٠٠٠
ارز	اردب	٦٤٩٦	١٨٠٦٣٠٠
نحاس قديم	اقه	١٦١٤٧	٨٠٧٣٥
[illegible]	قنطار	٨١٦٧	٦٥٧٥٢٥
كسبه	شرحه	٤٤٩٤٧	٤٤٩٤٧٠
بذورات اجناس	اردب	٣٧٢	٥٢٧٧٠
بزر قطن	شرحه	٩٣٤٦٤٢	٧٠٨٦٠٣٠٨
سمسم	شرحه	٤٣٧٨	٨٧٥٦٠٠
بزر كتان	شرحه	١٢٣٧٨	١٧٣٢٩٢٠
حصير	طرد	١٢٥٤	٩٨٣٧٦٠
كبريت	قنطار	....	....
ملح نيترو	شرحه	٢٠٠	٨٤٠٠٠
حراير	طرد	٤٠	٣٠١٣٩٠
تمر هندى	قنطار	١١٨٦	٢٣٧٢٠٠
تنباك	اقه	٢٠٤٤٦٤	٤٠٨٩٢٨
قماش كتان	توب	١٩٥٠٠	٣٩٠٠٠٠
عصفر	قنطار	٢٣٢٨	٢٠٩٥٢٠
سكر	شرحه	٢٨٣٨٢٨	٢٩٩٥٧٣٧٦
حمص	اردب	٤٣	٣٠١٠
بسله	شرحه	٥٧	٣٧٠٥
مسك وزيت ورد وقيه		٤٩٦٣٤	٥٩٥٦٠٨
			٧٤٢ر٠٤٤ر٣٦١

﴿ من نظم الاديب اللوذعى الاريب الالمعى فرنسيس ﴾

فتح الله افندى مراش الحلبى

حتى م تزرون يا افرنج بالعرب
مهلا فلا خير بابن قد زرى بأب
مافضل قوم من الاوباش لانسب
لهم على قوم اسماعيل ذى النسب
ان كان بالعلم جئتم تفخرون فمن
معالم العرب كل العلم والادب
اخذتم الطب عنهم والحساب وما
يتلوه والشعر حتى كل منتخب
وعنهم صنعة البنيان قد اخذت
مع الزراعة والتحصيل والجلب
تذكروا ما غنمتم يوم ندوتكم
فى ارض اندلس من تلكم الكتب
فهل فضلتم علينا باختطافكم
اموالنا اه واحزنى و واعجبى
واى فضل للص دب فى غسق
على غنى فاكتسى طوقا من الذهب
فسوف يقبض جاسوس الزمان على
ذا اللص فالدهر حكم غير منغلب
[illegible] فخروا يابنى الافرنج فى شطط
على بنى العرب اهل الاصل والحسب
صعدتم الاوج لكن فوق سلمهم
فكرموا سلما يمتد للشهب
وطهروا عند ذكر العرب السنكم

فالعرب سادتكم من سالف الحقب
مهما سما العبد واستعلى وزاد غنى
ماجاء سيده الا من الجنب
ذى فطرة العرب عزت اين فطرتكم
لم يلف بينهما والله من نسب
انشاهم الله من جود ومن كرم
ومن ذكاء ومن صفو ومن طرب
ومن ذمام ابى الا الثبات ومن
مروءة دابها تبدو لدى الطلب
هم الذين لتاريخ القديم حموا
فاغتلتموه وشنتم ذمة العرب
حسن الوفا والولا يعزى لهم وكذا
قرى ضيوف واحسان لمغترب
هذى خلائقهم والكل شاهدها
فما خلائقكم يا امة اللجب
دحاكم الله من لؤم ومن عتو
ومن عتو ومن حقد ومن غضب
كأنما معهد الطاغوت عندكم
فما نطقتم بغير المين والكذب
فلا صديق لكم غير النضار ولا
خل سوى الفضة البيضاء والنشب
ولا فاء ولا عهد ولا ذمم
ولا حنو ولا عون لمنتكب
لم تحسنوا غير تعبيس الوجوه فلا
انس لديكم ولا بشر لمرتقب
ولم تمدوا يدا للغوث ان قصدت
حتى تعود لكم بالنهب والسلب
هيهات ماالعرب تهوى ذى الطباع فلا
تزروا بهم كازدراء الشوك بالرطب
تادبوا كلما للعرب عن لكم
تذكر يابن حمالة الحطب
العرب قد ملكوا الدنيا وقد فتحوا
كل المناطق من قطب الى قطب
وقد تعالوا وسادوا وارتقوا وسطوا
وارسلوا فخرهم يعدو على السحب
وهاك آثارهم بالفوز شاهدة
ما بينكم واذا غابوا فلم تغب
فما فضائلكم فى الارض نحسبها
غير الحروب ودفع الناس فى الحرب
تبارك الله ان الشرق هم فى
رأس المدار وهم الغرب للذنب

قد كنت ذكرت فى احدى الجوائب انى بعد الحرب انشر ما بقى من تقاريظ سر الليال مما شرفنى به فضلآء هذا العصر تبرعا من كرم انفسهم فظهر لى الآن ان هذه البعدية قيد غير لازم ولاسيما ان اخبار التلغراف التى ترد عن حرب الفرنسيس عنآء الروح وسقم الفكر فلزم ان اسرد ما ورد الى من تلك القلائد النفيسة على الترتيب فان ترويح النفوس بالكلام المانوس خير من اخبار التدمير والتخريب

اولها لجناب الحبر النحرير الفائق فى التحبير والتحرير ذى القدر الخطير والشان الشهير قدوة الكتاب وفخر ذوى الآداب شمس المعارف البازغة ومعدن العوارف السابغة وحيد عصره واديب مصره ابى عبد الله الشيخ محمد الباجى المسعودى احد اعيان كتاب تونس فى ديوان حكومتها المونس قال

سبحان من اودع فى ضمير الايام وسر الليال * بدائع من حكمته لا تخطر ببال * واظهر من مكنونها ما شآء فى كل قطر من الاقطار وجيل من الاجيال * اسرارا تتلى * وعرائس تجلى * على غير نمط سابق ولامثال * كم ترك فيها الاول للآخر والمقدم للتال * فضلا منه ومنة لاينقطع مردهما * ولا ينقضى امرهما * تبارك اسم ربك ذى الجلال * والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث بالحنفية السمحا * والعربية الفصحى * المبين بها الحرام والحلال * وعلى آله وصحبه ائمة الاقتدآء * وانجم الاهتدآء * فى حنادس الضلال * صلاة وسلاما تامين لايعتريهما القلب والابدال * اما بعد فان علم اللغة العربية مسلكه غامض * ومنبعه فائض * كم اسهر الفحول اقتباس فوائده * واقتناص شوارده * وايضاح موارده * وتقييد ناده * وافترقت اغراضهم فى ذلك ايدى سبا * ودونوا ما سار فى المعمور مسير الصبا * وشغل اكثرهم فيما نرى الجمع والحصر * والجنى والهصر * عن ايضاح السر * وتمييز الحلو من المر * واللباب عن القشر * الى ان قيض الله تعالى لهاته الخبية المدخره * والمكرمة المبتكره * همة فارس الاقران * وحامل لوآء البلاغة والبراعة فى هذا القران * المبرز فى حلبتهما يوم السباق * ناصر العربية السيد احمد فارس الشدياق * فنمت باسرار ليل كان يخفيها * واوضحت سبلا يتلون الخريت تلون الحربآء فيها * وبين من مكنون اسراها * وفرق بين عونها وابكارها * وما وهم فيها بعض احبارها * ونقلة اخبارها * بهذا التاليف الخطير المعنون بسر الليال فى القلب والابدال * وما هو الا السحر الحلال * وسمط اللآل * وزبدة الحقب والاحوان * وغاية ما يملى ويقال * انه خبية والشام والروم والعراق * حاملة من ذائع فضله ما طاب وراق * ووقع عليه الاجماع والاتفاق * لكن لما شرفنى جنابه باهدآء جزء من التاليف المذكور * وظن انى ممن اقتبس جذوة من جانب الطور * حملنى على اهدآء هاته الاسطر الزائفة الى يد النقاد * معتمدا فى الاغضآء على سالف العهد وسابق الوداد * وراجيا ان يحصل لى بيمن نقيبته لهم انتساب * وان اذكر معهم ولو فى صحيفة اوكتاب * وان لم اكن من اهل هذا الفن ولاهذا الباب * داعيا مبدع الكل ورب الارباب * ان يمتع ببقائه فى زوايا العصور * وكرامة مدخرة كالتى اشار اليها الولى ابن خلدون عند ذكر فقه اللغة لابى منصور * واين السهى والثريا من يد المتناول * وبما ذا احلى به لسان هذا الزمان * وقصاراى ان اقول قس وسبحان * ولافضل لهما فى غير هذا اللسان * وهو اعزه الله من لو شاهده عالم فاراب لالقى العنان * بل لو سار فى ملاعب شعب بوان * لما احتاج الى ترجمان * وهذه جوائب الصحف والوسائل والاوراق * تجول الآفاق كخيل السباق * وتتردد مابين المشرق والمغرب ومصر والعراق فاى يراع ينبرى لتقريظه ولا يقصر ويصغر ويتضآل * ولقائه ملأ ذوى الالباب * ويحرس منه لنشر العلوم والآداب * علما شامخا ينتابه المجتاب * ويأتم بهديه افاضل العلمآء والكتاب * كتبه معظم قدركم محمد الباجى المسعودى منح الله نزره القبول حين تزدحم على مورد كم العذب تقاريظ العلمآء الفحول غرة جمادى الثانية من عام ١٢٨٦

حوادث التلغراف الاخيرة

ملخص ماذكر فى هذه الحوادث الى غاية السابع والعشرين ان عصاة باريس لم يزالوا متمكنين من بلفيل ومنيلمونتانت ولافيليت ومنها يطلقون الكلل مشتملة على زيت الحجر على جهات المدينة وان شدة الريح زادت فى التهاب الابنية الكائنة على البلفار وفى الحصون والمستشفيات وان ماكان يتطاير منها من الانقاض بعد مسافة اثنى عشر ميلا وانه وجد خمسون الف نفس ميتة فى ديار باريس وفى سراديبها وان العصاة قتلوا من كان عندهم بمنزلة الرهائن واكثرهم مجهول الحال اما مطران باريس فنجا كما ان الحكومة قتلت تسعة انفس من زعمآء العصاة من جملتهم دمبروسكى ولوفرانسى وكوبيت ولما استولت عساكرها على متاريس ايتالى اسرت من العصاة ستة آلاف بعد ان دافعوا عن انفسهم مدافعة شديدة وانه وصل الى المدينة عدة طلومبجية من لندره والبلجيك وان ماكان من النفائس فى اللوفر والمكتبة العمومية والبنك والكنائس قد سلم وكذلك سلم الدفتر الكبير المشتمل على ديون الدولة وذكر فى خبر آخر ان بعض النسآء اردن تكسير عمود فندوم فانتدب لمنعهن نسآء اخر فنشب القتال بينهن وكان مجموع الفريقين خمسة عشر الف امراة حتى وصل اذاهن الى الاولاد

وذكر فى حوادث التاسع والعشرين وهى الاخيرة ان العساكر تبوأت فى ليلة ٢٨ ميتلمونتانت واعالى شومونت وبلفيل وجبانة پيرلاشيز ووجدت جثة دلشلوز مطروحة فى الطريق وان العصاة قتلوا مطران باريس والابى ديغرى خورى كنيسة مادالين وثلثة وستين نفسا ممن كانوا اتخذوهم رهائن الا ان العساكر انقذت ٢٥٩ نفسا ممن كانوا محبوسين فى لاروكيت وقد قهرت العصاة اى قهر فتشتتوا ولم يبق منهم غير جماعة قليلة ارادت الفرار من الضواحى الشمالية فعارضهم الجرمانيون وردوهم وان الطلومبجية بادروا لاطفاء النار الا ان ما تسبب عنها من الخراب هائل وجميع اهل فرنسا مغتاظون جدا من الشنائع التى اقترفها المجرمون وان موسيو جول فافر ناظر الخارجية ارسل رقيما الى سفرآء فرنسا فى الخارج مضمونه انهم اذا شعروا بان احدا من العصاة فر الى بلاد تعين على من كان منهم سفيرا فى تلك البلاد ان يطلب من دولتها ان تقبض عليه الى ان يطلب منها تسليمه فان ذلك حق وعلم من خبر من مرسيلية ان قنصل اسبانيا بها افاد ضابط البلد انه يساعد الحكومة على القبض على العصاة ويمكنه من ان يفتش سفن اسبانيا الراسية هناك وكذلك تفعل دولة اسبانيا فى جميع بلادها ولكن نقل من اخبار لندرة ان مستر بروس قال فى مجلس المشورة ان حكومة انكلترة لاتقدر على ان تمنع احدا من مجرمى باريس من الدخول الى بلادها ولكن اذا كانت حكومة فرنسا تقيم الدعوى عليهم وهم فى بلادها فانما تجرى عليهم ذلك اما اللوفر فالمحقق الآن انه سلم ماعدا ماكان فيه من الكتب وقد احترقت الدكاكين التى كان عند موقف سكة الحديد الشمالية والموقف ايضا وغاية الكلام ان فتنة باريس قد انطفأت الا ان ما تسبب عنها من الهلاك والدمار يحل عن الوصف والمقال والحمد لله على كل حال

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

هل اكرم مثوى الضيف ان جاء طارقا * وابذل معروفى له دون منكرى

قيل له ليس قول القائل لمن يخاطبه هل اودك هل اوثرك وقوله سل عنى هل اصلح للخير او هل اكتم السر او هل اقنع بالميسور مثل قول ابى تمام رضيت وهل ارضى فان صيغة هذا الكلام دالة على انه قد نفى الرضى عن نفسه بادخاله الواو على هل وانما يشبه هذا قول القائل وهل اودك اذا كانت افعالك كذا وهل اصلح الخير عندك اذا كنت تعتقد غير ذلك وهل ينفع فى زيد العتاب كقول الشاعر * وهل يصلح العطار ما افسد الدهر * وقول ذى الرمة وهل يرجع التسليم او يكشف العمى * ثلاث الاثافى والرسوم البلاقع * لان الواو ههنا كانها عطفت جوابا على قول قائل ان فلانا سيصلح ويرجع الى الجميل فقال آخر وهل يصلح العطار ما افسد الدهر وكقول الرمة * امنزلتى مى سلام عليكما * هل الازمن اللاتى مضين رواجع * لما علم ان التسليم غير نافع عاد على نفسه فقال وهل يرجع التسليم وكما قال امرؤ القيس وان شفائى عبرة مهراقة ثم قال وهل عند ربع دارس من معول وكذلك قول ابى تمام رضيت ثم قال وهل ارضى اذا كان مسخطى انما معناه ولست ارضى فكان وجه الكلام ان يقول رضيت وكيف لا ارضى اذا كان مسخطى ما فيه رضى الله تعالى وكذا اراد فاخطا فى اللفظ واحال المعنى عن جهته الى ضده فان قيل ان هل ههنا بمعنى قد وانما اراد الطائى رضيت وقد ارضى كما قال الله تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر اى قد اتى قيل هذا انما قاله قوم من اهل التفسير وتبعهم قوم من النحويين واهل اللغة جميعا على خلاف ذلك اذ لم يات فى كلام العرب واشعارها هل قام زيد بمعنى قد قام زيد واذا كان ذلك معدوما فى كلام العرب ولغاتها فكيف يجوز ان يوخذ به او يعول عليه وقد قال ابو اسحق الزجاج وجماعة من اهل العربية فى قوله عز وجل هل اتى على الانسان معناه المرات على سبيل التقرير وهب الامر فى هذا كما ذكروا والخلاف ساقط فيه فان بيت ابى تمام لا يحتمل من التاويل ما احتملته الآية لان هل انما شبهها من شبهها بقد اذا وليت لفظ الماضى خاصة وابو تمام انما اوقعها على الفعل المستقبل فسقط عنها ان تضارع قد لان قد حينئذ قد تكون بمعنى ربما وهل ليس فيها ذلك وبعد فان كان الرجل انما اراد بهل معنى قد فلم لم يقل رضيت وقد ارضى فيأتى بلفظة قد نفسها اذا نابريد الخبر ولا ياتى بهل فيلتبس الخبر الذى اياه قصد بالاستفهام فان البيت كان يستقيم بهل وبغيرها عن الاحتجاج الطويل وقد استقصيت القول فى هذا البيت وما ذكره النحويون وسيبويه وغيره فى معنى قد وهل ولخصته فى جزء مفرد وانما فعلت ذلك لكثرة من عارضنى فيه وادعى الدعاوى الباطلة فى الاحتجاج لصحته * ومن خطائه قوله فى البكاء على الدار دار أجل الهوى عز ان لم بها * فى الركب الاوعينى من مائحها وهذا لفظ محال عن وجهه لان الاهها ههنا تحقيق وايجاب فكيف يجوز ان تكون عينه من منا ئحها اذا لم يلم بها وانما وجه الكلام دار اجل الهوى عز ان لم بها وليس عينى من منا ئحها وقد كنت اظن ان ابا تمام على هذا نظم الشعر وان غلطا وقع عليه فى نقل البيت حتى رجعت الى النسخة العتيقة التى لم تقع فى يد الصولى واضرابه فوجدت البيت فى غير نسخة مثبتا على هذا الخطا

ومن خطائه ايضا فى وصف الربع وساكنه قوله

قد كنت معهودا باحسن ساكن * ثاو واحسن دمنة ورسوم

والربع لا يكون رسم الا اذا فارقه ساكنوه لان الرسم هو الاثر الباقى بعد سكانه والصواب قول البحترى

يا مغانى الاحباب صرت رسوما * وغدا الدهر فيك عندى ملوما

وقال امرؤ القيس وهل عند رسم دارس من معول فقال ذلك لان الرسم يكون دارسا وغير دارس وقال

قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان * ورسم عفت آياته منذ ازمان

ومن خطائه قوله

طلل الجميع لقد عفوت جميدا * وكفى على رزئى بذاك شهيدا

اراد وكفى بانه مضى جميدا شاهدا على انى رزئت وكان وجه الكلام ان يقول وكفى برزئى شاهدا على ان مضى جميدا لان امر الطلل قد مضى وليس بشاهد ولا معلوم ورزؤه بمشاهد من تفجعه شاهد معلوم فلان يكون الحاضر شاهدا على الغائب اولى من ان يكون الغائب شاهدا على الحاضر فان قيل انما اراد ان يستشهد على عظيم رزئه عند من لم يعلمه قيل فمن لا يعلم قدر رزيئته التى بعضها ظاهر عليه كيف يعلم ما مضى من جميد امر الطلل حتى يكون ذلك شاهدا على هذا فان قال هذا انما جاء به على القلب قيل له المتاخر لا يرخص له فى القلب لان القلب انما جاء فى كلام العرب على السهو والمتأخر انما يحتذى على امثلتهم ويقتدى بهم وليس ينبغى له ان يتبعهم فيما سهوا فيه فان قيل فقد جاء القلب فى القران ولا يجوز ان يكون ذلك على سبيل السهو والضرورة لان كلام الله عز وجل يتعالى عن ذلك وهو قوله ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولى القوة وانما العصبة تنوء بالمفاتيح اى تنهض بثقلها وقال عز وجل ثم دنا فتدلى وانما هو تدلى فدنا وقال وانه لحب الخير لشديد اى وان حبه للخير لشديد ولهذا اشباه كثيرة فى القرآن قيل هذا ليس بقلب وانما هو صحيح مستقيم انما اراد الله تعالى اسمه ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اى تميلها من ثقلها ذكر ذلك الفراء وغيره وقالوا انما المعنى لتنىء العصبة وقوله انه لحب الخير لشديد قيل المعنى انه لحب المال لشديد والشدة البخل يقال رجل شديد اى بخيل يزيد انه لحب المال لبخيل متشدد يزيد انه لحب المال اى لاجل حبه المال يبخل وقالوا فى قوله عز وجل ثم دنا فتدلى انما كان تدليه عند دنوه واقترابه وكما قال ابو النجم قبل دنو الافق من حوزانه وجوزا اذا دنت من الافق فقد دنا الافق منها وليس هذا من القلب المستكره ومثله فى الشعر كثير قال الشاعر

ومهمه مغبرة ارجاؤه * كان لون ارضه سماؤه

قوله كان لون ارضه اى كان لون سمائه من غبرتها لون ارضه وليس الامر فى ذلك بواجب لان ارضه وسماءه مضافان جميعا الى الهاء وهى كناية عن المهمه فايهما يشبه بصاحبه كان فيه سواء وانما تغبر آفاق السماء من الجدب واحتباس القطر قال الحطيئة * فلما خشيت الهون والعير ممسك * على رغمه ما امسك الحبل حافره * قال وكان الوجه

﴿ سنأتى تحته ﴾

﴿ اعلان من ادارة الفابورات الخديوية المصريه ﴾

اعتبارا من يوم الاثنين الموافق الى ١٤ تشرين الثانى ﴿ نوفمبر الافرنجى ﴾ فى كل خمسة عشر يوما يكون سفر الفابورات المذكورة الى سلانيك وسيرا وتمر على غاليبولى والقلعة السلطانيه وتاخذ البوسطة الى سائر الاقطار المصريه

﴿ اعتبارا من يوم الاثنين الموافق الى ٢١ تشرين الثانى ﴾ فى كل خمسة عشر يوما يكون سفرها الى غاليبولى والقلعة السلطانيه وسلانيك وتاخذ البوسطة الى سائر الاقطار المصريه

﴿ يوم الاربعا من كل اسبوع ﴾

تسافر الى الاسكندريه وتمر على غاليبولى والقلعة السلطانية وبوجه اطه ومدبلى وازمير وساقز وسيرا

﴿ بوسطة سورية تسافر من الاسكندريه كل يوم اربعا ﴾

﴿ تنبيه ﴾ الفابورات المذكوره ترسل ايضا كل نوع من البضائع الى جهات البحر الاسود ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمه لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة قبالة الاحتساب سابقا

﴿ اسماء وكلاء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى

فى مصر احمد افندى العشى والخواجه حبيب انغرزوزى

اسكندريه الخواجه حبيب المذكور

فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه

السويس محمد افندى مراد

دمشق الخواجه بطرس الدباس

بيروت الخواجه سليم ابراهيم نصر

صيدا الحاج حسن افندى عسيران

عكا الخواجه ناصر الخورى

حيفا الخواجه بشاره عازر

يافا الخواجه نقولا الياس مترى

القدس الخواجه وهبة الله صروف

طرابلس الخواجه اسعد دياب

اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة

مرسين وطرسوس الخواجات شماعه وابوالروس

حلب نصرى افندى دلال

بغداد على رضا افندى محرر الزورا

الموصل عبدالله افندى الطبيب الطائى

المواصل عبدالله افندى الطبيب الطائى مكة المكرمة السيد عبدالله النهارى جدة الخواجه نقولا وكيل قنصلا توفرنسا

ينبع الشيخ على بن محمد بن براهيم

عدن السيد صالح جعفر

الحديده السيد عبد البارى بن سليمان

مالطه السنيور امابلى كريك التاجر

الرجا الصالح مسيوريه

تونس السيد الحاج حسن اللاز غلى

الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين

عنابه الخواجه يوسف الحموى

لوندره طربنه وشركا فى باترنوستر

باريس مسيو فرنك طريق ريشيلو

مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسالها حوالة الى مدير الجوائب او بارسالها طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا فى ١٨ ربيع الاول سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٧ جون الافرنجى حزيران سنة ١٨٧١ ﴾

جملة سياسية

قد طربت مسامعنا وطابت خواطرنا لحوادث التلغراف السابقة حيث انبأتنا بان فتنة باريس قد انطفأت وان كانت لم تنطفئ الابعد ان احرقت جانبا عظيما من المدينة ودمرت ما حولها من القرى وبعض الحصون الا ان هذا الزيء كان متوقعا من اولئك الطغاة فى كل يوم وشان مايا تى بعد التوقع والانتظار ان لا يبلغ مبلغ مايا تى بغتة على ان كل من سمع بما فعله اولئك الفجار الاشرار من قتل النفوس البريئة وتخريب الديار وانتهاك المحرمات من اول فتنتهم الى آخرها اعترته الحيرة والذهول وكاد ان لا يصدق حدسه فى شانها فكان يحمل ما سمعه عنهم على المبالغة الى ان كشف الحق لبصره انهم كانوا شياطين الانس لا محالة فان الفظائع التى اقترفوها فى مدة شهرين حالة كونهم محصورين مضغوطين لم يفعلها احد من البشر ولن يفعلها فهذا برهنا قدر ما يمكن للمخلوق ان يفعله من الشر ولعمرى انهم لو كانوا من ذوى الاحلام لكانوا عرفوا ان عاقبتهم تنتهى الى الفشل لا محالة اذ لا يمكن للمحصورين ان يغالب حاصره مدة طويلة ولا سيما انهم علموا المرة بعد المرة ان الجرمانيين لم يكونوا مساعدين لهم وانهم لما خاطبوا دولة بروسية فى المساعدة لم تجاوبهم اذ لم تحسبهم حكومة شرعية جديرة بالمفاوضة ولم يكن لهم ايضا من اهل الاقاليم من نصير ولا معين فكان ينبغى لهم ان يلاينوا حكومة فرساى ويداروها الا ان الله تعالى ابى الا ان يعمى بصيرتهم عن معرفة الحق لحكمة منه فيجوا فى العناد واصروا على الفساد وظنوا انهم يغلبون الحق بمجرد الظلم والعدوان ولعل وقوع هذا الخطب يزيد فى تنبيه الفرنسيس وايقاظهم الى معرفة احوالهم ورؤية ما يصلح لهم فيكون لهم فى ذلك عبرة يتدبرونها ويتذكرونها فانا معتقدون بان كل ما جرى عليهم فى هذه السنة من المحن والرزايا فانما هو لارشادهم وتهذيبهم لخلهم كمثل الشجرة التى تهذب وتشذب زيادة نموها وريعها لاجرم انه ما دام جذر الشجرة قائما ناميا فان تشذيبها لا يضرها وان امة الفرنسيس كانت محتاجة الى تشذيب ما لانها كانت قد زادت فى النفوس حتى خيل لها ان كل امة من الامم محتاجة الى ظلمها وشرها وانه لا حياة لدولة من الدول الا اذا كانت عروقها وافنانها متصلة بجذرها وتسقى من عين الماء الذى كان يرويها وهذه نتيجة العز والسعد اذا تجاوزا حدهما على انا نقول من دون توجيه الملام على حكومة فرساى او جماعة الشورى انه كان ينبغى لهم ان يلاينوا طغاة باريس ما امكن حتى اذا تمكنوا من المدينة اجروا عليهم من الاحكام ما كان فى عزمهم ان يجروه على سائر سكان مدن فرنسا ولو كان مثل هذا الامر جرى للامبراطور نابوليون او للبرنس بسمارك لما كان عاملهم بالتشدد والمعاسرة بل كان يتيههم ويعدهم الى ان يتمكن منهم ومثل ذلك غير مستغرب من الدول فان سياسة الدول فى كل عصر وقطر مبنية على المحاولة والمداورة او كان ينبغى لموسيو تيار ان يطلب من دولة برلين ان ترسل اليه مائة الف من عساكر فرنسا الذين اسروا فيقهر بهم عصاة باريس من اول الامر الا ان حكومة فرساى علمت مثل دولة اليونان حين طلب منها قطاع الطريق ان تعفو عنهم ليقوا على اسرى الانكليز فابت العفو فكانت نتيجة ذلك قتل الاسرى ولكن من يدرى ما كان فى قصد البرنس بسمارك ان يفعله لو ان موسيو تيار طلب منه ذلك اذ الظاهر مما فعله البرنس الموما اليه من المساهلة والمسالمة مع سكان آلساس انه كان مستصوبا لطلب اهل باريس لانه خول اهل ذلك الاقليم من الاحكام الكمونية عين ما طلبه اهل باريس فهذا دليل على انه كان يريد بذلك الاغراء اذ لو عاملهم بالعنف والقسوة لما منعه مانع فما ظنك فى هذا التكرم والتسخى على من هم اشد عداوة ومقتا للجرمانيين ثم ما قولك فى بعض هؤلاء الطغاة اذا كانوا يفرون الى جرمانيا مستامنين ومنها يحرضون اهل مدن فرنسا على ان يكون لهم مساواة باهل الساس ويقولون لهم ان العدو لو لم يعرف ان الاحكام الكمونية من الحقوق الواجبة لما جاد بها على اخوانهم اما دول اسبانيا والبلجيك وسويتزره فقد صرحت بانها لا تدع احدا من اولئك المجرمين يدخل بلادها وان هو دخلها قبضت عليه وسلمته الى دولة فرنسا ولم يذكر شئ بعد عن دول اوسترية وجرمانيا والروسية وهولاند وانما ذكر عن دولة انكلترة انه ليس من عزمها ان تمنعهم عن الدخول فان منعهم يكون مغايرا لاصولها الا ان من اصولها ايضا ان لا تمنع من اقامة الدعوى على من التجا الى بلادها من اصحاب الجنايات والجرائر وحينئذ فهى تحكم عليه بموجب قوانينها ولعمرى ان ما فعلته دول اسبانيا والبلجيك وسويتزرة هذه المرة هو عين العدل وبه تستحق المدح والثناء من جميع الناس اذ ليس من عدل السياسة ان شريرا مغتالا يفعل ما يفعل فى بلاده من المنكرات والموبقات ثم يحتمى بحماية بلاد اخرى فالتساهل فى هذا اغراء بزيادة الشرور وحمل للصوص على ان يسرقوا خزائن دولهم ويفروا بها الى بلاد تقيهم من تبعة احكامها وهنالك يعيشون عيش المترفهين المترفين فان كان مراد الانكليز جلب اللصوص الى بلادهم ليتفقوا فيها ما سرقوه من دولهم وابناء وطنهم فيعود النفع اليهم فهذا شئ لا ينبغى ان يعتذر عنه بالاحكام والقوانين والظاهر من كلام المورخين ان الانكليز اباحوا لاصحاب الجرائر ان يدخلوا بلادهم ويحتموا بحماها بتسهم من قديم الزمان وذلك لانهم كانوا دون سائر الافرنج فى المعارف والتمدن فكانوا مفتقرين الى الاجانب ياخذوا عنهم ما عندهم من الصنائع والفنون فكان كل من يفر اليهم من جرمانيا وفرنسا واسبانيا يرحبون به ويستخدمونه وبقيت هذه العادة مستمرة عندهم الى هذا اليوم بل قد زادت فانهم يقبلون الان كل من فر اليهم من اى بلاد كانت ولو كانت من باطن افريقية مع انهم اليوم غير مفتقرين الى مخالطة الاجانب لانهم برعوا فى جميع الفنون فكان من اللائق بهم الاقلاع عن هذه العادة الذميمة التى انزلت منزلة اصل من اصولهم السياسية وحكم من احكامهم الشرعية وهيهات كان من اول الامر حكما مبرما فالاحكام قد تتغير لتغير الزمان وتحول الايام وبقى النظر الآن فى احوال الفرنسيس انفسهم بان نقول ان اطفاء فتنة باريس كان مسببا عن هيبة الماريشال مكماهون وصدق مساعى العساكر الذين هم تحت امرته لا عن حسن تدبير حكومة فرساى ومؤدى ذلك تمكين الماريشال من تنفيذ كلمته وابرام رايه فيما يهم بفعله ويضمر اجراءه فاذا استتبت الحكومة

باريس ورآها قد اخذت فى وجه على غير الصواب او فى امر لم يأت على وفق مرامه مال عنها الى الامبراطور فان قرائن الحال تدل على انه يوثر الحكومة الامبراطورية اذ هو ربيب نعمة الامبراطور لا محالة وانما صدق فى خدمة الحكومة الجمهورية حبا بالوطن اذ كان يعلم ان عصاة باريس اعداء له اى للوطن فبعد ان يثبت عنده ان الفساد قد استوصل من باريس يتذكر ما للامبراطور عليه من الحقوق فيرى ان تمليكه اولى من بقاء الحكومة الجمهورية بل هبه باقيا على محبة هذه الحكومة اذا علم منها الاجتهاد فى ارضائه فحكومة باريس من الآن فصاعدا لا تكون الا حكومة عسكرية قاهرة فيصبح اهل باريس بمنزلة اهل الجزائر ويمسون على الضغن والانتقام والذى عليه راى الناس عموما ولا سيما الذين تدبروا احوال الفرنسيس وعرفوا ميلهم واهوآهم ان حكومة الجمهورية لا تصلح لهم او بالحرى انهم هم لا يصلحون لها فلابد من ان تسوسهم يد قاهرة وتسومهم سلطة جابرة جائرة وتحرير المعنى انه لابد من رجوع الامبراطور اليهم فاذا كان الماريشال مكماهون يرى ان ذلك انفع للبلاد فما هو الا ان يحشد العساكر اليه فى يوم من الايام وينادون يعيش الامبراطور تعيش الامبراطورة يعيش البرنس امبريال فياتيهم الامبراطور وعن يمينه بنديتى وعن شماله دوغرامون وامامه رويه وورآه بازين ثم ان بازين كان قد سافر الى الجزائر بعد ان اطلق من مخالب الجرمانيين والآن ذكر ان الجنرال شانغنير حامى عنه عند مذاكرة اهل الشورى فى فرساى على تسليم متز وقال ان تسليمه القلعة لم يكن الا عن نفاد القوت فكان من راى الجنرال لوفلو وزير الحربية انه لا بد من العمل بالاحكام العسكرية فقد ذكر فيها ان كل رئيس عسكر سلم قلعة فلا بد من ان يحاكم فى محكمة عسكرية ولكن اذا كان بازين يفر الى لندرة فمن ذا الذى يجرى عليه هناك هذه الاحكام اما من جهة برآته وعدمها فيكفى ان نقول انه كان يجب عليه قبل تسليم القلعة ان يفاوض حكومة فرنسا لا الجرمانيين ولا الامبراطور نابوليون فاقتصاره على مفاوضة الجرمانيين يعرضه للتهمة قطعا وبعد فانا لسنا من المتعصبين على احد من هولآء المربيين فغاية مرامنا ان يكون لفرنسا حكومة سديدة مستتبة حتى تتدارك ما فرط من احوالها واختل من نظامها وكما قلنا سابقا نقول الآن انه لا يعيد على فرنسا قديم عزها ووجاهتها سوى اتفاق اهلها على راى واحد فعسى الله ان يلهمهم ذلك انه على ما يشآء قدير

الحوادث الداخلية

فى ليلة الخميس اطلقت المدافع ايذانا بعيد المولد النبوى الشريف وجرت المعايدة والتبريك فى الغد فى قصر بكلربك ويومئذ عطلت دواوين الباب العالى

ذكر فى لاتركى ان اوحانس افندى رئيس كتاب التحرير فى الخارجية سافر فى الثلثين من شهر مايس الى اودسه فى سفينة روسية ومعه النيشان العثمانى مرصعا بالماس اهداه مولانا المعظم الى جناب امبراطور الروسية المحترم وكذلك ارسل نيشانا مرصعا الى جناب البرنس غورتشقوف وتكرم ايضا بعدة نياشين مختلفة على عدة مامورين فى خدمة دولة الروسية بناء على حسن الصلة بين الدولتين

ذكر فى فاردوبوسفور ان جورج ظريف افندى قد تبرع على جمعية الروم الادبية بالاستانة بمائتى ليرة يجرى ذلك عليها فى كل سنة وهو من بعض مآثره التى توجب له المدح والثناء

فى الاسبوع الماضى قدم من الاسكندرية جناب الهمام المفخم حضرة سعادتلو حسن راسم باشا بقصد ان يكون وكيل دائرة كريمة الخديو المعظم ودائرة زوجها الافخم لان باخرة مصر سافرت من الاسكندرية لركوب المشار اليهما ونقلهما الى سراية ميركون وهنا يقيمان شهرا ثم يرجع الجميع الى مصر كذا قيل

وفيه ايضا قدم سرهنرى بلوار الذى كان سفير انكلتره بالاستانة

فى هذه الايام شرع فى امتحان تلامذة مكتب الطبية

قد وصل جناب حسن على خان سفير دولة ايران الى باطوم فارسلت الدولة العلية اشعارا الى حضرة دولتلو والى طرابزون باستقباله ويكون وصوله الى هنا غدا *

فى الاسبوع الماضى انتشرت النار فى بعض دكاكين من خشب جهة التقسيم فاحترقت باسرها

ذكر فى كثير من الجرنالات وشاع ايضا فى غلطه ان المالية استقرضت ستة ملايين ليره

علم من اخبار الاسكندرية ان قدم اليها حضرة دولتلو محمد توفيق باشا ليقضى فيها مدة الصيف

ذكر فى لاتركى ان رئاسة الكمرك توجه الى حضرة دولتلو صادق باشا والى ايدين حالا وان حضرة دولتلو كانى باشا يقلد مامورية اخرى والظاهر ان هذا الخبر مجازفة

فى هذه الايام دخل الحر فوصلت درجاته الى السبعين فلم يكن بينه وبين فصل الشتاء من فاصل

قد احسن صاحب الايجيشين ماستجر المطبوع باللغة الانكليزية فى ثغر الاسكندرية فى وصف اليوم الذى وضع فيه الخديو المعظم اول حجر فى مرسى الثغر الجديد وفى وصف الليلة التى اتخذت بعده للانس والطرب على عادة ملوك الفرنج قال فكانت الموائد التى مدت فيها على غاية من الترتيب والاتساق فكان كل ما فيها عنوانا على كرم الخديو وقد حضرها جمع غزير من مامورى الحكومة وقناصل الدول ووجوه البلاد فما زالوا متمتعين بخيراتها ومسراتها الى الصباح وقد اثنى عليه لهذا الوصف احد مطالعى صحيفته فى الثغر كما اثنى على همة حضرة سعادتلو زكى باشا التشريفاتى الذى بعنايته وحسن تدبيره تم كل شى فى تلك الليلة على المراد الا انه شكا من ان بعض اصحاب الدكاكين قد انتظموا ليلتئذ فى سلك الكبرآء والوجوه ولم يكن بهم جدارة لذلك

(مصر ذكر فى الوقائع المصرية ما نصه)

بلغنا انه فى مساء يوم الاحد الثلاثين من شهر ابريل الافرنكى الماضى رتبت وليمة من شركة اهل الحرف والصنائع المسماة (سوسيته ارتيزان قوزمو پوليت) المشكلة بالاسكندرية تحت رياسة حضرة دولتلو محمد توفيق باشا استبشارا وفرحا بذلك اليوم المصادف ليوم تأسيس تلك الشركة وزينت الاوطية الكبيرة المعدة للمدعوين بانواع الازهار والبيارق المتلونة واوانى البلور النفيسة والنجف ومن جملة من كان على المائدة المهيأة لمائة وعشرين نفسا سعادة الباشا محافظ الاسكندرية وحضرة عزتلو البيك مامور ضبطيتها وبعض من القناصل وارباب الجمعية العلمية ووكلا محررى الغازيتات المصرية والتجار والسماسرة والمهندسين والاطباء والمعماريين وحين الطعام قرئت مقالات تهنيئية وتلت بنت لاحد اعضاء الشركة سنها اثنتا عشرة سنة قصيدة من حفظها ثنائية مناسبة للمقام وختم الكلام بالادعية الخيرية لجناب الحضرة الخديوية وحضرة ذلك الباشا أدامهما الله موفقين فى البرية

تقريظ آخر على سر الليال لمن تحلى باحسن الخلال واكرم الفعال وتسجد لبراعته جميع الاقلام وتستمد من براعته جميع الافهام عالم تونس الخضرآء وشاعرها وحدقة محافلها وناظرها واصوليها ونحويها ومتكلمها ولغويها الشيخ سالم بوحاجب لا زالت علومه كنزا للحاضر والغائب وثناؤه معطرا للمشارق والمغارب قال

الحمد لله الذى منح العرب من سعة اللغة ارجح فضيله * وجعلها للتجمل بمطارف المعارف انجح وسيله * وابان بها اسباب الفلاح واوضح سبيله * وخص باسلوبها الحكيم المعجز رسوله وخليله * صلى الله عليه واله وسلم * ما تعلم لغوى دقائق العربية وعلم * اما بعد فمن الغنى عن البيان * ان نعمة البيان من اجل ما تشرف به نوع الانسان * كما يقتضيه تخصيصها بالقرآن * لنعمة الايجاد فى نظم القرآن * فكل من توفر حظه من هاته النعمة * اتسعت لديه دوآئر الحكم * واستحق التقدم على غيره ولو كان لهم فى الفضل اوفر قسمه * ولذلك امر الله ذوى المقام الاسمى * بالسجود لمن علمه الاسما * وكل ذلك مما يشهد بشرف علم اللغه * وبلوغ المجتهد فيه من الكمال مبلغه * وحيث كان حفظ اصول الشريعة الاسلامية * ومحاسن الاخلاق والادآب الاقدمية * لا يتم الا بحفظ اللغة العربية * وصونها عما يقع فى غيرها من التبديلات الاصطلاحية * فلا جرم ان يكون التاليف فى تحرير اصول هاته اللغة الشريفه * والبحث عما فى طى اوضاعها من الاسرار اللطيفه * من اهم ما تصرف اليه اعنة الاعتناء * ويجتنى حوجم فوائده من خلال شوك المشقة والعناء * وقد اعتنى بذلك فى كل عصر عصابه * هم كما قيل اهل الاصابه * غير ان منهم من كان مطمح نظره جمع الالفاظ المتداوله الفصاح * واثبات غالب معانيها بالشواهد كصاحب الصحاح * ومنهم من تعلقت همته بذكر موارد استعمالها للتمرن والاستئناس * وتمييز الحقيقة منها عن المجاز كصاحب الاساس * ومنهم من اضحى لقواعدها يحرر * ونحا فيها منحى اصولى كصاحب المزهر * ومنهم من كان همه الاحاطة والاستيعاب * وايراد كل ما نقل استعماله عن الحواضر والاعراب * دون تمييز بين وحشى ومانوس * ولا بين حقيقة ومجاز كصاحب القاموس * رحم الله جميعهم * وجازى بالجميل صنيعهم * وقد بقى مما يعتنى به فى هذا الفن * وان لم يقدره الاوائل حق قدره فيما يظن * معرفه ما يعترى مواد الالفاظ من القلب والابدال * وما ينشأ عنهما من تطورات معانيها المنسوجة على وحيد منوال * بتصرف يكون اوسع من تصرف الصرفى * وبمقاصد الاشتقاق الاكبر وفى * وقد وصل الينا فى هاته الايام * جزء من تأليف جليل فى هذا المرام يسمى سر الليال * فى القلب والابدال * اتحفنا به مولفه فارس ميدان البيان * ومبتز راية الدراية من يدى قس وسحبان * النحرير * اللوذعى * والجهبذ اليلمعى * من لم يزل يوزع اوقاته بين املآء صحف الاعلام * المملوء بنصائح الاسلام * وانشاء جفان حكمة عظام * تجرى بعيالم العلوم كالاعلام

صدقت فراسة من دعاه يفارس
لقبا ينم بما لدى الشدياق
من طول باع فى مجال براعة
قد نال منها اليوم خصل سباق
وفصاحة عربية وجزالة
ادبية وجميل ذكرياق
ومزيد علم باللسانين اللذين
هما ملاك مهذب الاخلاق
فله قد انكشف المخبأ عن ذوى ال
عرفان كشف الساق فوق الساق
ولطالما سر الليالى للورى
تبديه منه جوائب الافاق
ويراعه ان يجر فى رق ترى
حر الرقائق منه فى استرقاق
او جال جول منه فى مستوعر
فورا يكر بفتح ذى استغلاق
او غاص فى قاموس آداب اتى
بصخاح جوهرها على استنساق
فانظر لذا التاليف كم تافى على
اوراقه من رائق الاذواق
ناهيك من تعليق نفع لاح فى
جيد البيان من انفس الاعلاق
كم جال فى خلد الليالى سره
فكتمنه عن غير ذى استحقاق
فيما فشا من ذلك السر النهى
نشوى وللاتمام بالاشواق

فشكر الله لك ايها النحرير * ما طرزت لنا بمنصحة النصيحة من حلى التحقيق والتحرير * واعانك على اكماله * وارانا من خدر ذكرك تدرج امثاله * فلقد غسلت به قوارير الالفاظ حتى شفت عن معانيها * وشفيت من آلام الاوهام معانيها * ووسعت به مسالك الاشتقاق توسعة مقبوله * واقمت على ما استنبطته فى ذلك ادلة معقولة * ووصلت ارحام كثير من الكلمات العربية * كانت لولا تاليفك عن التوحيد المادى متعاصية ابيه * واوريت حيث صلد زند المجد * وقد يكبو الجواد سيما المجد * وكنت مصداقا لما تمثل به من قول صاحب الكامل * ليس بقدم العهد يفضل القائل * ومستحقا فى عصرك لايثار القوس * ببيتى الطائى حبيب ابن وس * فو الذى لا يضيع اجر من احسن عملا * لقد حوى هذا المصنف الغريب من صنوف الحسن جملا * حيث سهل بجمع اشتات الالفاظ * طرقا استحضار فروع موادها العسيرة الضبط على الحفاظ * والحق انسابها المتقاطعه * وقرب مراداتها من مواردها الشاسعه * وحذر من مواقع الزلل الناشئ عما طفا على القاموس من نفايات الخلل * وان كانت بالنسبة الى ماله من الفضل المبين * لا ينبغى ان تنظم الا فى سلك سيئات المقربين * على ما فى بعضها للعبد الحقير من توقف * سيعرض ان سنحت فرصة لتحريره على جناب المولف * وبودى ان يتمزى علينا ثانيا جنابه المحروس * بنسخة من تاليفه الآخر المسمى بالجاسوس * لعلنا نهتدى به الى ما يحيل الاوهام * ويزيل الاعجام * فتسميه حينئذ بالحاسوس * وبالجملة فممنونية اللغة العربية لبراعتكم ويراعتكم واضحة البرهان * وقد اغنى فيها العيان عن البيان * كتبه العبد المقصر فى اداء الواجب مخلص ودكم سالم بوحاجب داعيا مسلما فى ٨ شوال سنه ١٢٨٦

الحوادث الخارجية

ملخص ما جآ فى حوادث التلغراف وغيرها ان الامبراطور نابوليون امر احد اعوانه باصطناع ثلثين الف كسوة عسكرية فى البلجيك مع انهم رووا عنه اولا انه مريض فلم يعده من معارفه غير سفير الروسية وعلم من اخبار البلجيك ان البروسيويين استولوا على محررات تبين منها ان اصحاب الكومون عازمون على اثارة الفتنة فى بروكسل لغاية ان يدمروها كما دمروا باريس وان حكومة البلاد اطلعت على ان موسيو فكطور هوكو مساعد لهم على مقاصدهم وانه عازم على ابوآء بعضهم فى منزله ببروكسل فصدر امر من الملك بطرده من البلاد ولم يبق احد من الاهلين الا واستحسن فعله هذا اما رشفور فلم يزل محبوسا فى فرساى وكان قد حلق لحيته وشاربيه لكيلا يعرف ولما سمع اهل فرساى بوصوله تراكضوا لرؤيته وكادوا يتخطفونه ويمزقون لحمه لولا ان الضبطية اجارته وان حكومة فرساى ارسلت صور اصحاب الكومون الى جميع الاقاليم حتى اذا وجدوا احدا منهم عرفوه وقبضوا عليه كيلا يفلت منهم احد

وذكر ايضا ان فى عزم حكومة فرنسا ان تنفى كثيرا من الذين اشتركوا فى فتنة باريس الى كاليدونيا احدى مستعمراتها وان الجنرال لوفلو وزير الحربية قد استعفى وان الماريشال مكماهون اصدر امرا قسم به باريس الى اربعة اقسام يتولاها كل من الجنرال فيتوى ولادميرو وسيسى ودواى وتبقى الاحكام العسكرية مستعملة فى المدينة مدة طويلة (هذا الخبر ورد بعد رقمنا الجملة السياسية وهو مصداق على ما قلناه فيها) والظاهر مما قاله موسيو تيار ان جماعة الشورى واصحاب الحكومة يبقون الآن فى فرساى ماعدا وزير الحرب ووزير المالية فان مقرهما يكون فى باريس ثم كان من راى جماعة الشورى ان يستقصى عن انتخاب الدوك دومال والبرنس دوجوان والمراد بالانتخاب هنا ان يكونا من اعضآء الشورى وعلم من اخبار لسبون ان امبراطور برازيل يصل اليها عن قريب

وعلم من اخبار فرساى انه قد شاع خبر بان موسيو جول فافر ناظر الخارجية وموسيو پيكارد استعفيا من خدمتهما فاذا كان صحيحا كان دليلا على انه حدث بينهما وبين موسيو تيار خلاف ولعل هذا الخبر من قبيل الخبر الذى اشاعوه عن موسيو تيار نفسه فانهم قالوا انه استعفى اويهم بالاستعفآء غير ان طعم الرئاسة حلو فلا نظن ان هذين الوزيرين يعديان عن منصبهما فى هذه الايام وذكر عن امبراطور الروسية انه بعد ايام قليلة ياتى الى امس للاستحمام بمائها وان احد ابنآئه يتوجه الى اميريكا بفرقة من البوارج فصدر امر من دولة اميريكا الى مرآء بوارجها باستقباله ومرافقته بالبوارج الى نيويورك وذكر ايضا ان الكومون باعوا البروسيويين عمود فندوم وزاد الليبرتى على ان قال ان مراد البروسيويين ان ينقلوه الى برلين وينصبوه فى احدى ساحاتها وهو مستبعد لان البروسيويين يعلمون ان اصحاب الكومون كانوا قوما معتدين فلم يكن لهم حق فى بيع املاك الامة فشراؤهم له فاسد من ذات الفعل وذكر فى رسالة ان من جملة ما احترق من الابنية الفاخرة بزيت الحجر كنيسة نوتردام واوتل ديو وهو مستشفى كبير واسع الارجآء فكان يتطاير منهما الحديد والحجر والخشب الى الجو ثم يقع على الارض مع صوت هائل وفى ذلك اليوم رؤى الدخان محيطا بملعب الاوپره الجديد فترجح عند الجميع عدمه قال الراوى وفى ساعة تاريخه نرى جيج النار مضطرما فى كل من پالى دوجستيس وصانت شاپل وديوان الضبطية واوتل دوفيل مع كل ما فيها من اتحف فليس من المحتمل ان يسلم شى منها لا بل اظن انه لا يسلم شئ من سائر معالم باريس التى كانت فخرا لها منذ قرون عديدة اما اللوفر فان الكتب التى كانت فيه احترقت وكان من جملتها كتب عزيزة الوجود نفيسة جدا وباقى ما فيه من الصور ونحوها سلم وقد احترق ايضا سراية التوليرى التى كانت تزهو بها باريس منذ ثلثة قرون فاكثر وكانت مقرا لكاثارين دوميديسى ولهنرى الرابع وللويس الرابع عشر ولنابوليون الاول وذهب معها ايضا پالى روايال وثلثة ملاعب كبيرة وهى پورت صان مرتان واوديون وشاتليت واحترق ايضا وديوان وزارة المالية مع كل ما فيه من الكتب والدفاتر والمحررات فكانت اوراقها تتطاير حتى وصلت الى غيضة صان جرمان وكذلك احترقت دار الرهن ورزئ ايضا پلاس دولا كنكورد ودار سفارة انكلترة وفى الجملة فان طرق باريس قد غصب بالانقاض ورشت بالدمآء فحيثما التفت رايت من الخراب واللهيب والدخان ما يقول لك ان فخر هذه المدينة قد زال كما زال كونها وقد ابادت العساكر كثيرا من زعمآء العساكر وليس لدومبروسكى من اثر فما احد يعلم ان كان قتل فى المعركة او ان العساكر مثلت به وكان احد المصورين ويقال له كوربت محبوسا فى فرساى فاهلك نفسه بالسم وهو اول من اشار بهدم عمود فندوم وقتل فيها بالرصاص غايارد الذى كان يعمل المتاريس وقد قتلت العساكر فى باريس كثيرا من دون محاكمة فكانوا يقتلون كل من وجدوا معه السلاح ووجدوا ثمانية من الملازمين يصبون الزيت فى ديوان البحرية فاحضروهم الى رور وايال ورموهم بالرصاص ووجدوا ايضا ثلث نسآء كن يرمين كلل الزيت فى فوبور صانت اونرى وغيرهن ايضا فى جهة اخرى فاعدموهن فى الحال وكان قد التجا الى كنيسة لامدلين كثير من العصاة قد دخلت عليهم العساكر وقتلوهم فيها فلم يسلم منهم احد ولم يزل ارسال الاسرى من العصاة متواصلا الى فرساى ولكثرة ما جرى فى باريس من القتل يخاف الناس الآن من فساد الهوآء فيها وروى عن الماريشال مكماهون انه امر بان لا يطبع شى من الجنرالات الا بعد انطفاء آخر شرارة من نار الفتنة وكذلك روى ان الحكومة امرت بان الا يباع شئ من الخبرالات المطبوعة فى الطرق والشوارع

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

ان يقول ما امسك الحافر حبله وكلاهما متقاربان لان الحبل اذا امسك الحافر فان الحافر ايضا قد شغل الحبل فهذا كله سائغ حسن ولكن القلب القبيح لايجوز فى الشعر مثله فى القرآن وهو ما جآ فى كلامهم على سبيل الغلط نحو قول خداش بن زهير

وتركب خيلا لاهوادة بينها * وتعصى الرماح بالضياطرة الحمر

وانما الضياطرة هى التى تعصى بالرماح وكقول الآخر

كانت فريضة ماتقول كما * كان الزناآ فريضة الرجم

وانما الرجم فريضة الزناآء وكقول الفرزدق يصف ذئبا

واطلس عسال وماكان صاحبا * رفعت لنارى موهنا فاتانى

وانما اراد رفعها للذئب وانشده المبرد وقال القلب جائز للاختصار اذا لم يدخل الكلام لبس كانه يجيز ذلك للمتقدمين دون المتاخرين وما علمت احدا قال للاختصار غيره فلو قال لاصلاح الوزن او للضرورة كما قال غيره كان ذلك اشبه ويجوز ان يكون الفرزدق فى البيت سها او اضطر لاصلاح الوزن وابو تمام وغيره من المتاخرين لايسوغون مثل هذا لانه القلب المستكره فان قيل انه لم يرد القلب وانما اراد وكفى على رزئى بمحمود امر الطلل شهيدا قيل واى شى استشهد واين شهيده (ومن خطائه قوله فى باب الفراق)

دعا شوقه يا ناصر الشوق دعوة * فلباه طل الدمع يجرى ووابله

اراد ان الشوق دعا ناصرا ينصره فلباه الدمع يعنى انه يخفف لاعجج الشوق ويطفى حرارته وهذا انما هو نصرة للمشتاق على الشوق والدمع انما هو حرب للشوق لانه يثلمه وينحونه ويكسر منه حده كما قال البحترى

وبكاء الديار مما يرد الشوق ذكرا والحب نضوا ضئيلا

قوله يرد الشوق ذكرا اى يخففه ويثلمه حتى يصير ذكرا لا يقلق ولا يزعج كاقلاق الشوق قوله والحب نضوا اى يصغره ويحقره كما قال جرير

فلما التقى الحيان القيت العصى * وماءت الهوى لما اصيبت مقاتله

فلو كان الدمع ناصرا للشوق لكان يقويه ويزيد فيه الا ترى انك تقول قد ذبحنى الشوق اليك فالشوق عدو المشتاق وحربه والدمع سلم لتخفيفه عنه وهو حرب للشوق وليس بهذا الخطا خفا وقد تبعه البحترى فى هذا الخطا فقال ينعى الديار التى وقف عليها

نصرت لها الشوق اللجوج بادمع * تلاحقن فى اعقاب وصل تصرما

ومن خطائه فى معنى الشوق قوله

يكفيك شوق قديضل ظماآه * فاذا سقاه سقاه سم الاسود

فقوله شوق يطيل ظماءه غلط لان الشوق هو الظمأ نفسه الا ترى انك تقول انا عطشان الى رؤيتك وظمآن ومشتاق بمعنى واحد فكيف يكون الشوق هو المطيل للظمإ وكيف يكون هو الساقى والمحبوب هو الذى يظمىء ويسقى او البعد او الهجر لا الشوق

فكيف يكون الشوق يطيل شوقه (ومن خطائه قوله)

امر التجلد بالتلدد حرقة * امرت جود دموعه بسجوم

جعل الحرقة آمرة التجلد بالتلدد والحرقة التى يكون معناها التلدد تسقط التجلد البتة وتذهب به فاما ان يجعله متلددا فان هذا من احق المعانى واولاها بالاستحالة وايضا فانى لفظ استخف من ان يجعل الحرقة آمرة وانما العادة فى مثل هذا ان تكون باعثة اوجالبة او نحو هذا واما الامر فليس هذا موضعه ولو قال بعثت اوجلبت لكان له وجه (ومن خطائه قوله)

من حرقة اطلقتها فرقة اسرت * قلبا ومن عذل فى نحره غزل

قوله اطلقتها فرقة اى ثورتها واظهرتها وانما قال اطلقتها من اجل قوله اسرت ليطابق بين الاطلاق والاسر وقوله اسرت قلبا يعنى الفرقة وهو معنى ردى لان القلب انما ياسره ويملكه شدة الحب لا الفراق فان لم يكن ماسورا قبل الفراق فما كان هناك حب فلم حضر للتوديع وما كان وجه البكآء والاستهلاك والوجل الذى ذكره قبل البيت والقصة الفظيعة التى وصف الحال فيها عند مفارقتهم وما علم ان للفراق لوعة صعبة عند ورده وفجاآته فلا يسمى ذلك اسرا ولا علاقة وانما سمى محنة نظرا الى اسير الحب وربما قتلته كما يقتل الاسير والفراق انما له لوعة ثم تبرد ناره وتخمد وقتا وقتا حتى يدرس الحب فالفراق يفك اسر الحب وينسى الخليل خليله اذا امتد به زمان الا ترى الى قول زهير الكلبى

اذا ما شئت ان تسلى حبيبا * فاكثر دونه عد الليالى

فانسى خليلك مثل نأى * وما ابلى جديدك كابتذال

وقول الآخر

ينسى الخليلين طول النأى بينهما * ويلتقى طرق شتى فيأتلف

هذا هو المعنى الصحيح المعروف وان كان قد تقدم اباتمام فى هذا المعنى من بعده وحذا على حذوه والردى لايؤتم به ولعله سمع معنى سائغا حسنا فافسده لسوء عبارته وكبرا مايفعل هذا وكان ينبغى ان يقول من حرقة بعثتها فرقة واظهرتها فرقة جرحت قلبا حتى يكون اسير الهوى قتيل الفراق فان قيل فلم لا يكون اسرت قلبه الحرقة للفراق قيل لايكون ذلك لان الاسر اذا قبح ان يكون فعلا للفرقة قبح ايضا ان يكون فعلا للحرقة لان الفرقة هى التى جلبت الحرقة فشأنها كشأنها (ومن خطائه قوله)

مالا مرء خاض فى بحر الهوى عمر * الا ولليأس فيه السهل والجلد

وهذا عندى خطا ان كان اراد بالعمر مدة الحياة لانه اسم واحد للمدة باسرها فهو لا يتبعض فيقال لكل جزئه عمر كما لا يقال ما لزيد راس الا وفيه شجة اوضربة وماله لسان الاوهو ذرب اوقصيح وكذلك لايقال ماله عمر الا وهو قصير وانما يسوغ هذا فيما فوق الواحد مثل ان تقول ما له ضلع الا مكسورة وما له يد الا وفيها اثر ولا رجل الا وفيها حنف وليس قولهم ما له عيش الا منغص ولاحيوة الا كدرة مثل قولك ماله عمر الا قصير ولو قلته لان عيش الانس ليس له مدة حياته باسرها لانك قد تقول كان عيشى بالعراق طيبا وكانت حياتى بمكة

لذيذة

﴿ يأتى تتمته ﴾

﴿ اعلان من ادارة الفابورات الخديوية المصريه ﴾

اعتبارا من يوم الاثنين الموافق الى ١٤ تشرين الثانى ﴿ نوفمبر الافرنجى ﴾ فى كل خمسة عشر يوما يكون سفر الفابورات المذكورة الى سلانيك وسيرا وتقر على غالبولى والقلعة السلطانيه وتاخذ البوسطة الى سائر الاقطار المصريه

اعتبارا من يوم الاثنين الموافق الى ٢١ تشرين الثانى ﴿ فى كل خمسة عشر يوما يكون سفرها الى غالبولى والقلعة السلطانيه وسلانيك وتاخذ البوسطة الى سائر الاقطار المصريه

﴿ يوم الاربعا من كل اسبوع ﴾

تسافر الى الاسكندريه وتمر على غالبولى والقلعة السلطانية ويوجه اطه ومديلى وازمير وساقز وسيرا

﴿ بوسطة سورية تسافر من الاسكندريه كل يوم اربعا ﴾

﴿ تنبيه ﴾ الفابورات المذكوره ترسل ايضا كل نوع من البضائع الى جهات البحر الاسود ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمه لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكوره قبالة الاجنساب سابقا

﴿ اسمآء وكلآء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى

فى مصر احمد افندى العشى والخواجه حبيب الفرزوزى

اسكندريه الخواجه حبيب المذكور

فى بورت سعيد والاسمعايليه ودمياط

يسئل عنها فى البوسطة المصريه

السويس محمد افندى مراد

دمشق الخواجه بطرس الدباس

بيروت الخواجه سليم ابراهيم نصر

صيدا الحاج حسن افندى عسيران

عكا الخواجه ناصر الخورى

حيفا الخواجه بشاره عازر

يافا الخواجه نقولا الياس مترى

القدس الخواجه وهبة الله صروف

طرابلس الخواجه اسعد دياب

اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة بلجيكة

مرسين وطرسوس الخواجات شماعه وابوالروس

حلب نصرى افندى دلال

بغداد على رضا افندى محرر الزورا

المواصل عبدالله افندى الطبيب العطار

مكة المكرمة السيد عبدالله النهارى

جدة الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسه

يمبای الشيخ على بن محمد بن براهيم

عدن السيد صالح جعفر

الحديده السيد عبد البارى بن سليمان

مالطه السنيور امالى كريك التاجر

الرجا الصالح مسيوربه

تونس السيد الحاج حسن اللاز غلى

الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين

عنابه الخواجه يوسف الحوى

لوندره طريته وشركاه فى باترنوستر

باريس مسيو فرنك طريق ريشيلو

مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

احمد فارس

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخليه عشرة قروش

﴿ * من قلم ادارة الجوائب * ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسمآء وكلآء الجوائب مذكورة فى آخر صحيفة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا فى ٢٥ ربيع الاول سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ١٤ حوين الافرنجى حزيران سنة ١٨٧١ ﴾

تتمة سياسية

ذكر فى الاديبندانس الملتوع فى فلورانسه مقالة تتضمن انكارما وقع فى باريس من الامور الغريبة وكان قائلها استنبط من حدة ذهنه وتوقد ذكائه ان كل ماجرى فى المدينة المذكورة من الخلل والفساد والتغاوى والتعاند والتنافس كان مسببا عن الامبراطور نابوليون فانه هو الذى اشار على اصحاب الكومون ان يقوموا بالفتنة فلو طاوعهم لاشارته وسالكين بتدبيره ومثل هذا القول لاينبغى لعاقل ان يصدقه الا بعد ان يعرضه على العقل وينظر فى وجوه احتماله على ان مجرد عرضه على البديهة يكفى فى ابطاله وان هو فى الحقيقة الا تقول اما اولا فلان الامبراطور لم يرو عنه من بعد استلامه فى سيدان الى الآن انه قنط من الملك حتى يتسبب فى خراب باريس بل روى عنه بعد خروجه من ولهلم شوه ووصوله الى انكليتير انه ارسل مبلغا من المال الى حزبه ليقووا بنصرته وروى عنه فى المرة الاخيرة انه اوصى على عمل ثمنين الف كسوة عسكرية وكثيرا ما روى عنه انه منكر لسلطة الحكومة الجمهورية وفى قصده استدعآء عموم الامة لاثبات حقه فى الملك فاذا كان فى عزمه الرجوع الى باريس فهل من مصلحته ان يرى فيها مهدوما ما بناه فى مدة ثمانى عشرة سنة على ان قريحة الحسان تدل على ان امله فى الرجوع قد نما وزاد منذ عرف ان مكماهون صار رئيسا على العساكر والثانى ان كثيرا من اعضآء الكومون كانوا فى مدة ولايته مطرودين عن الوطن لشدة بغضتهم له فلما ان آلت الحكومة جمهورية رجعوا الى باريس وهم على تلك البغضة وحسبك ما سيمر بك فى آخر الاخبار عن فيلكس بيات والباقى من الاعضآء كانوا كلهم من حزب الجمهورية الحمرآء العاملين على اباده جميع من ولى رتبة الملك امبراطورية كانت اوملكية وكانوا من اجناس شتى فكيف امكن للامبراطور ان يؤلفهم كلهم على طاعته والاذعان لكلمته وما الذى كان يرجوه من عدائهم له وتغاويهم عليه لاجرم انه لو وقع بايديهم لكانوا مزقوه اربا اربا والشاهد على ذلك ان كاتب جرنال الكومون تعجب من دخول امير من عيلة اورليان مدينة باريس ولم يتصد احد لقتله ولافرق عندهم بينه وبين الامبراطور فى شى والشاهد الثانى تعمد اصحاب الكومون لازالة عمود فندوم بقصد ان يمحوا من البلد ذكر عيلة نابوليون حتى انهم غيروا اسمآء طرق باريس التى كانت معنونة باسم الامبراطور وزوجته وكل من انتمى اليه فكيف تيسر للامبراطور ان يستميل اليه اصحاب الكومون وهم على هذه الحالة وكيف امكن له تخريب باريس بكل التخريج انشأ فيها من الطرق والمعالم يشتهيها به من التحف واشقائس ومن بدائع الصنعة التى لم يأت لها نظير فى جميع مدن الدنيا وكيف رضى بهدم العمود لدى كان انما بشرف عمه وعزه وسطوته لا بل مصلحة الامبراطور ومطمح نظره انه كان يحمل جماعة الشورى واعضآء الحكومة على الخلاف والشقاق فى اوساعتين باهل القرى على عوده الى الملك او فى الاقل على انتخاب ابنه وعلى ذكر العمود يحسن هنا ان نقول انه كان صنع من المدفع التى غنمها نابوليون الاول من عساكر بروسية واوستريا فى وقائع سنة ١٨٠٥ وكانت عدتها الفا وماتى مدفع وكان الشروع فى عمله فى السنة التى بعدها وتمامه فى سنة ١٨١٠ وهو على شكل عمود رومية المعروف بعمود انطونين وثقله تسعمائة الف كيلو غرام وعلوه مائة وثمانية عشر مترا ماعدا القاعدة وديرته اثنا عشر وجعل على راسه تمثال نابوليون الاول وبيده كرة الارض ولما ان قاربت اعضآء الكومون بعض المهندسين على دكه جعلوا لهم فى مقابلة ذلك ثمنين الف فرنك وعينوا لهم يوما معلوما وهو اليوم الرابع من مايى على انهم اذا ناخروا عن ذلك يسقط عليهم فى كل يوم خمسمائة فرنك فتاخروا اثنى عشر يوما مبلغهما ستة آلاف فرنك فلما ان سقط العمود هتف الحاضرون كلهم تعيش الجمهورية وفى رواية ان تمثال نابوليون انفصل عن العمود ولكن من دين تشويه وفى رواية اخرى ان العمود تكسر وان راس التمثال انفصل عن البدن وتكسرت ايضا يده اليمنى ولكل بقيت الكثرة فيها فهل مثل هذا الفعل لشنيع يسر الامبراطور نابوليون الثالث او احدا غيره من الناس سوى حساد فرنسا وهل كان له ان يزعم بان اصحاب الكومون ينهون الكثائس ويقتلون مطران باريس وغيره من روسآء الكنيسة الذين كان واعدهم فى مدة ولايته بالمقام الاعلى هاتانك من سير باريس واهلاك من فيها فان اعترض احد بقوله ان الامبراطور قد تسبب فى خراب فرنسا لانه باشر الحرب من دون روية ولاتدبر فلاغرو اذا ان يكون قد تسبب فى خراب باريس فلنسا ان اشد الناس تجنيا عليه انما قالوا انه باشر الحرب بقصد ان يتوصل بها الى اذلال اهل باريس بناء على انه كان يرجو ان يغلب الجرمانيين فى اقصر مدة ثم يعود الى باريس منتفخا منصورا نعم ان الحرب كانت سببا فى خراب فرنسا الا ان الخراب لم يكن مقصودا بالذات كان خراب باريس لم يكن مقصودا بل كان سببا من اسبابه وانما كان الاول عن فساد الطبقة الحربية ومن لفتهت على اشر الثانى عناد ارباب الكومون ومكابرتهم وفى كل منهما انذار لاصحاب الولاية والسياسة بان لا يكلوا على مالهم من القدرة والنفاذ من الاتكا على قدرة الناس فان الله تعالى فهو الذى يعز من شآء ويذل من شآء كما انه عز وجل فى ولفرنسا ان تكون تدوى بجرم الامم فى التمدن والمعارف كذلك تقدر عليها ان تكون عبرة لهم وردعهم عن التعالى والاستكبار ولدهر دولا يدرى ما صنا وما كر والحاصل ان الامبراطور وان يكن ملوما على التهور فى هذه الحرب الا انه لا يصح ان ينسب اليه انه وا أ الكومون على تخريب باريس بوجه من الوجوه ولا يسامح عاقلا عاقلا انه لم يبق احد فى المدينة من خاصته بل الاولى ان يقال انه ما خرب باريس سوى نوع سلطة الامبراطور عنها وابدالها بسلطة اخرى فان هؤلآء الكومونيين لا ينفع فيهم غير القهر وذلك كل معلوم للامبراطور وحق العلم واعدا كان رؤسآؤهم يتخيرون اجتماعهم بوثوقهم انهم لم يكن يخطئ شى من احوالهم فكان اذا رآهم قد رفعوا وؤوسهم قرع لهم العصا تزجروا ويفهم من كلام بعضهم ان عدتهم باريس نحو مائة الف ومثلها فى سائر المدن وانهم يتكرون وجود البارون تعالى لايتدينون بدين من الاديان وسياستهم مبنية على اركان جميع الدول وعلى مشاركة الاغنيآء فى اموالهم وتقسيم الارض والعقارين العملة واصحاب الصنائع والاستغنآء بهم عن ذوى المناصب وعلى صحة هذا القول ينبغى ان يكون عددهم اكثر مما ذكر ومهما يكن الخلاف فى ذلك فلا خلاف فى ان هذه السياسة الذميمة تجعل الناس فوضى فلا يكون فرق بين الرئيس منهم والمرؤس ولا الفاضل والمفضول وهو مخالف للترتيب الالهى فان الخالق عز وجل خلق الناس ورفع درجات بعضهم على بعض فمنهم بعضهم الحكمة والعلم والسياسة وسخر بعضهم لان يتهنوا فى العمل والخدمة على ان دعوى الكومونيين تعود بالسفاهة عليهم لانه يقال لهم من الذى آتاكم هذا السلطان كى تتحكموا فى اموال الناس واى بينة لكم عليه فان كانت بتهم الغصب والجبر كانت الدولة وذووا الثروة اقدر منهم واغصب واجبر فهذا ما فعلته فتنة فرنسا منذ ثمانين سنة حيث التفت فى اوهام اهل الفساد والضلال ان جمع اصناف الناس يتساوون فالعالم منهم

مثل الجاهل والبار مثل الفاجر والصالح مثل الطالح فما هو الا السيف والنار فمن غلب فقد فاز فكانت ثمرة ذلك انقراض ملكهم وخراب بلادهم وتيتيم اولادهم فمن يدرى متى تصلح احوالهم وتستقيم امورهم وتعمر اوطانهم والحال ان حكومتهم الحاضرة غير راسخة على اساس فقد علم ان كلا من ناظر الحرب وناظرى الداخلية والخارجية قد استعفى من وظيفته وان بعض اهل الشورى ارتأوا بقاء موسيو تيار رئيسا على الجمهورية مدة سنتين مع ان العادة ان مدة الرئاسة تكون اربع سنين وان كثيرا من اهل الشورى متعنتون عليه فهذا يدل على ان تحت الرماد وميض نار

﴿ الحوادث الداخليه ﴾

ذكر ان مولانا المعظم قد اتخذ فى هذه الايام لخدمة جنابه الرفيع عدة من النصارى ولم يجعل بينهم وبين سائر الخدم من فرق فكان فعله هذا قدوة لرجال دولته العلية وشاهدا على ماله نحو جميع رعيته من حسن النيه

وفيه قدم جناب الامير عباس ميرزا خان اخى شاه ايران المعظم ونزل فى سراية الصدر الاعظم على الرحب والسعة

قدم من بروسة الى ميركون حضرة دولتلو منصور باشا صهر جناب الخديو المعظم ومعه حرمه المحترم والمشار اليه متحل باكرم الخلال وازكى الفعال وقد لاقى فى بورسة من حضرة الوالى وما مورى الدولة غاية الاكرام والتبجيل وقدم معه ايضا عزتلو خليل بك وكيل دائرته وعزتلو دليو بك الطبيب ورفعتلو زبور افندى اما حضرة سعادتلو حسن راسم باشا مفتش عموم الجفالك الخديوية فان ارساله الى هنا من طرف الحضرة الخديوية لمزيد اعزاز واكرام لمقامه الرفيع

وقدم ايضا من مصر جناب الماجد رفعتلو ابراهيم زكى افندى كاتب سر حضرة سعادتلو اسماعيل صديق باشا ناظر الماليه

فى يوم الخميس وصلت الباخرة المصرية المسماة مصر وفيها بعض حيوانات نادرة الوجود كالزرافة والنعام ونحو ذلك من حيوانات افريقية هدية من الجناب الخديوى الى الحضرة السلطانية

فى يوم السبت الماضى سافر جناب مستر مالك ويغ سفير اميريكا الى بلاده وقبل سفره ودع مولانا المعظم ونال منه الالتفات

قد تعلقت الارادة السنية بانتظام الضبطية فى سلك عسكر النظام وبان يكون لهم راية مخصوصة كما للعساكر فتلقوا الراية بغاية الشكر والابتهاج وذلك من بعض مآثر حضرة دولتلو حسنى باشا مشير الضبطية

فى يوم الاثنين اتخذ الصدر الاعظم مادبة فاخرة اكراما لسفير فرنسا وحضرها عدة من الوكلاء الفخام وسفراء الدول العظام

ذكر فى لاتركى ان مدير البوسطة المحلية عرض على حضرة الصدر الاعظم اجراء بوسطة مخصوصة الى وارنه وبكرش بحيث يمكن ارسال الرسائل الى اوربا فى كل يوم وكذا يكون ورودها منها

علم من اخبار بروسة انه كان فى سجنها نحو مائتى نفس من اصحاب الجرائر ولما كان الوالى وما موروا الحكومة مشتغلين بالاحتفال بعيد المولد الشريف انتهز المحبوسون الفرصة فكسروا ابواب السجن وولوا الفرار الا ان الضبطية قصت اثرهم بعد ذلك وقبضت على اكثر من مائة نفس منهم

ذكر انه حدثت زلزلة فى بلدة مرمريزة التابعة لولاية زمير فدمرتها باسرها فصدر امر من الدولة العلية الى حضرة دولتلو صادق باشا بان يوزع على اهلها مائة وخمسين الف قرش فسافر فى الحال الى هناك

قد شرع الان فى غرس الازهار وتسييج الحديقة فى آت ميدان وفى بناء محل للقهوة فى وسطها فلعلها تفتح للناس فى اقل من شهر وهو موضع انيق وان كان صغيرا

فى يوم الجمعة انتشرت النار فى بيوك دره من دكان كان فيه زيت الحجر فاحرقت نحو خمسين بيتا كان يسكنها فقراء النصارى ولولا ان بادر لاطفائها بحرية السفينة الروسية المعدة لركوب الجنرال اغناتيف لكان خطبها اعم فانهم اعملوا فى الاطفاء آلة السفينة وجدوا فى اعمالها وكان الجنرال الموما اليه يجد معهم ايضا فما لبثوا ان سكنوا اللهيب وقبلها بيومين وقع حريق فى بك اوغلى وكان ابتداؤه من عند الده چشمه وهو الموضع الذى جرى فيه الحريق الاكبر فى الخامس من جون من العام الماضى قبل هذا التاريخ بيومين فدمر نحو تسعين بيتا كان يسكنها بعض عيال الارمن والروم وهلك ايضا بالنار ست نساء من الارمن وفى ذلك اليوم بعينه انتشرت النار ايضا فى غلطه فاحرقت ثلثين بناء من جملتها بعض دكاكين واكثر سكان هذه الجهة من يهود جرمانيا وبولاند والافلاق وقد ادرك اللهيب هنا امراة من الارمن فتداركها رجلان من الفرنسيس وانقذاها من الهلكة وكان فى ذلك خطر على ارواحهما واسماؤهما سوستين وبيلران فالظاهر ان شهر جون شوم على النصارى فى بك اوغلى وغيرها ايضا وذكر فى الكوريه دريان ان سفير فرنسا بذل غاية الجهد فى اطفاء الحريق فى بك اوغلى وغلطه فانه امر بحرية السفينة المسماة لوكورس بان يعملوا مهارتهم فى اطفائها فاحسنوا المبادرة وبذلوا المؤازرة *

ذكر ان رجلا من اهل الخير والفضل من الارمن بنى محلا لتربية الايتام من اهل طائفته فاجتمع فيه الى الآن ستون ولدا فهم ياكلون هناك ويبيتون ويتعلمون ما ينفعهم وقد لام راوى هذا الخبر اهل الاستانة على اهمالهم دار الشفقة التى شرع فى انشائها لتربية الايتام منذ مدة طويلة والى الآن لم تتم قال فكان يجب على اهل الاستانة ان يقتدوا بما فعله هذا الارمنى وحده

كنت فى خلال اراجيف باريس وفرساى سلمت الى مرتبى الجوائب ورقة تشتمل على تقريظ سر الليال من انشاء العالم الفاضل الشيخ محمد الباجى التونسى فطبعوه فى الجوائب السابقة واذا به فى غاية التخليط والتشويش والتقديم والتاخير وحيث تاخروا فى ترتيب الجوائب فلم تطبع الا قبل سفر الفابور بنحو ساعتين لم يتيسر لى اصلاح ذلك الخلل فتاسفت غاية الاسف لان ذلك التقريظ هو من البلاغة والبيان بحيث لا يجوز فصل كلمة منه عن اخرى فارى الآن من الواجب طبعه مرة ثانية على الترتيب الذى رتبه منشئه وكذلك فاتنى تصحيح بعض الفاظ فى الجوائب المذكورة لسبب العجلة منها لفظة العناقف فى الصفحة الاولى اذ صوابها العنافق بتقديم الفاء وهى جمع عنفقة قال جرير كعنفقة الفرزدق حين شابا وهى شعرات الشفة السفلى ووقع غلط ايضا فى تاريخ يوم الجوائب فانه كان الحادى عشر لا الثانى عشر وفى الجملة فان شان العجلة فى كل امر ان يعرضه للخلل والزلل

﴿ ذكر فى الوقائع المصرية ما نصه ﴾

فى هذه الايام تم فى ظل الحضرة الخديوية كل من عملية القنطرة التى كانت تنشأ بخمسة عيون فى فم الرياح الجديد المعد لسقى الزروع الصيفية بمديرية المنوفية الموصل الى ترعة الباجورية وعملية القنطرة الصيفية التى كانت تنشأ بعينين فى فم ترعة السرساوية الخارجة من ذلك الرياح وعملية البرنج النيلى الذى كان ينشأ بعين واحدة فى فم رياح بحر الغرب وذلك من المآثر الجميلة والمفاخر الجليلة العائدة على الاقطار المصرية بالترقى وكثرة المنافع العمومية

﴿ ذكر فى وادى النيل ما نصه ﴾

من ليلة السبت الخالية كان قد بادر بالحضور الى حاضرة مصر القاهرة من الاسكندرية ركاب الحضرة الخديوية العالية لقصد ملاقاة قافلة الحج الشريف والاحتفال بالمحمل المنيف حيث كان قد عاد فى هذا العام بغاية الانتظام ورجع لهذا الطرف سالما غانما بغاية السرور والسعد ولله المنة والحمد

﴿ ملخص حوادث التلغراف الاخيرة ﴾

من حسن الحظ لم يحدث فى باريس وباء لكثرة القتلى كما كان يظن وقد رجع الامن والطمانينة فى البلد فاقبلت الناس على اشغالهم واعمالهم كما عادت العلاقة التجارية بين فرنسا وجرمانيا ولم يحدث تغير فى تعريفة الكمارك

وعلم من اخبار فلورانسه ان الدولة ارسلت ما مورا الى البحر الاحمر ليسعى فى استيطان بعض الطليانيين احدى جهاته وان الامبراطور نابوليون اشترى قصر ميرامار بالقرب من تريسته وان البابا غير راض بما تعهدت له به دولة الملك وذكر فى اخبار فرساى ان الحكومة قبضت على موسيو لوليه الذى كان من امراء البحرية وفى اخبار لندره انه بسبب كثرة الامطار فى اميريكا رزىء محصول القطن رزءا عظيما وذكر فى احد جرنالات الانكليز التى نعت على حكومة فرساى افعالها ان عساكر هذه الحكومة كانت تقتل فى باريس كل من ظفرت به من الرجال والنساء والاولاد ففى بعض الايام قبضوا على نحو الف نفس فى الاقل وكان ثلث هذا المقدار من النساء فاطلقوا الرصاص عليهم حتى افنوهم عن آخرهم قال وهذا مناقض لاصول الحرب فان افراد العصاة عند حدوث الفتنة لا يقتص منهم وانما يقتص من روسائهم كما فعلت دولة اميريكا عند محاربة اهل الجنوب لها بل كثيرا ما كانت تعفو عن روساء العصاة وقد وجدت العساكر مرة بعض رجال من عسكر العصاة كانوا نائمين فبادروهم بالقتل ولم يبقوا على احد منهم مع انه يحتمل ان امثال هولاء كانوا مجبورين على خدمة اصحاب الكومون اما احراق اصحاب الكومون للمبانى الميرية فانه لم يقع الا بعد ان راوا العساكر فاتكة بجماعتهم فتك العدو المغتال واما قتل مطران باريس وغيره من روساء الكنيسة فلم يجر بامر روساء الكومون فانهم كانوا يومئذ مشتتين وبعضهم ادرك وقتل وانما كان من بعض افراد الناس حيث علموا انه لم يبق لهم امل فى حكومة الكومون فكان كل منهم يفعل ما شاء وانما الذى تعمده الكومون هدم عمود فندوم وذلك من بغضتهم لاسم نابوليون الى ان قال فاذا كان اصحاب الكومون قد قضوا على انفسهم بما ارتكبوه من احراق تلك المبانى فموسيو تيار قاض على نفسه ايضا بقتل اهل باريس ولاشك فى انهم حاقدون عليه ومتربصون به لويل والثبور

وعلم من اخبار بطرسبورغ ان الدولة قد اخرت غزو مملكة خيوه وان الامبراطور لهج بذكر حسن العلاقة بين دولته والدولة العلية

وعلم من اخبار سويتزره ان فيلكس پيات وپسكال غروسيت فرا من باريس اليها مستامنين فامرت الحكومة بحبسهما الى ان تطلبهما دولة فرنسا

وذكر فى خبر من برلين ان مجلس الشورى رسم باربعة ملايين من التالر لجناب الامبراطور ومثلها لروساء العساكر والعساكر الذين باشروا الحرب الاخيرة

وذكر فى خبر من فرساى ان الناس اثنوا على الدوك دومال والبرنس دوجوانفيل لكونهما عديا عن طيب نفس عن ان يكونا من اصحاب الشورى وانه فى الثانى من جولاى ينتخب ١١٣ عضوا وان ما كان مودعا فى البنك سلم وان موسيو پيكار الذى جعل عن قريب مديرا للبنك قد استعفى من وظيفته

وعلم من اخبار لندرة انه قدم اليها روسل احد اعضاء الكومون

تقريظ آخر على سر الليال لمن تشد الى بابه الرحال وتفد على جنابه الرجال الذى ظهر له فى بديع النظم والنثر آيا وفى جميع العلوم بينات فتاهت بحضرته بيروت على كل حاضره وتناقلت الرواة مدائح محامده الباهره العلامة الفاضل المهذب الشيخ ابراهيم افندى الاحدب رئيس كتاب المحكمة فى المدينة المذكوره لا زالت معاليه ماثوره ومساعيه مشكوره وهذا التقريظ النفيس مقدم على تقريظى تونس السابقين كما علم من التاريخ فكان ينبغى تقديمه عليهما فى الجوائب الا ان ايدى الايام كانت قد نقلته من صوانه الى صوان آخر فغاب عن النظر حتى كدنا نيأس من بزوغ نيره الازهر وخيل الينا ان الدر الى معدنه الاصلى قد فر فليس له غيره مستقر فالحمد لله على ان نعمنا بايابه ورونا غليل الشوق من رشف آدابه. وها هو بنصه وحروفه وترصيعه وترصيفه قال

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

احمد من عرفنا بلغة العرب اسرار الحقائق * واصل صلاتى على من قطع بانه افضل الخلائق * وعلى آله واصحابه الذين اوضحوا لنا فنون الآداب * وكانوا للدخول فى معرفة كلامه الجامع خير ابواب * اما بعد فانى قد وقفت وقوف من تدبر الالفاظ لادراك معانيها * وامعن النظر فى خفايا اسرارها وكان ممن يعانيها * على الكتاب الموسوم بسر الليال * فى القلب والابدال * المشحون بفرائد الدرر * المشرق فى طرر جباه الكتب غرة تزدان بها الغرر * فوجدته كتابا محكم البنيان * متقن المعانى والبيان * كشف لنا المخبا من اسرار لغة العرب * وابان منهج السلوك للدخول فى معرفة فنون الادب * ابدع بالقلب والابدال تصريف كلماتها * ونحا بحسن الاختراع نحو الاطلاع على دقائق اياتها * جاء بالمحكم من مختار فرائد قاموسها * وبنى خير اساس رصعه بصحاح الجوهرى لاظهار ناموسها * خبا نور المصباح عند اشراق نوره * واصبح صاحب فقه اللغة غير فقيه بظهوره * أثنى عليه بالاخلاص لسان العرب * وغدا ديوان الادب بآدابه مرغوب الطلب * وعطل جامع اللغة من ان يواظب خطيب البراعة فيه على الخمس * ولاح كتاب العين اثرا لا يفديه الناظر فيه بعين ولا نفس * وضع بحمل الفرائد فوائده على طرف الثمام للطلاب * ورفع راية العلم لمن وصل بيان معانيه بفصل الخطاب * كيف لا ومنشئه فارس الانشاء والانشاد * واحمد من اجاب فى كل مسالة واجاد * من رنت حصاة فخاره * ومنت بفوائد العلوم اخبار اثاره * معيد بديع الزمان ببديع مقاماته * ومبدى الصاحب بن عباد ببراعة عباراته * مرصع وجنات الطروس بلآلى نظامه * وموشع برود المعانى بازهار كلامه * بغوص رشاء ذهنه فى قليب الافكا فيستخرج من ظلمات المداد درر البحار * سجعت ورق الفاظه بفنون الادب على افنان المعارف * واشرقت مطالع كلامه ببدور اللطائف * تباهت بمآثره دار السعاده * وغدت بفضائله لها الحسنى وزياده * تفنن فيها باساليب الانشاء حتى صار مثلا سائرا * واغرب بابداء درارىء الاملاء حتى لاح فلكا دائرا * تحدى بانشاء الرسائل فكم صدقت له رساله * وتبدى لايضاح المسائل فاتى بما يعجز كل مدع ظن الناقص مثاله * ما زال يحاجى عن العرب ويناضل * ويجر اليهم رفع راية الشرف فوق هام المجرة باعظم عامل * فكيف لا نخلص الثناء على شمائله الحسان * ونشكر مساعيه التى قلدت اجياد معالينا بقلائد العقيان * وقد وضع عدة كتب فى انحاء شتى من العلوم * وحمل الينا ضروبا من بدائع المنثور والمنظوم * من ذلك هذا الكتاب الذى اظهر به المخبأ من اسرار الليالى * وسبك الفاظه بما يفوق عقود اللآلى * فلذلك اثنيت عليه ببعض ما هو اهله * وشفعت نثر كلامى بوصل نظم حسن به فصله * فقلت فى براعة الاستهلال * راجيا فضل من استاثر بغاية الكمال *

قد أباحت صبها سر الليال
بسناها رغم ذى قيل وقال
ووفت عهدى كما شاء الهوى
وادارت بالصفا كاس الوصال
غادة ما الشمس الا وجهها
فوق غصن فى رياض الحسن مال
من بنات الروم رمنا وصلها
اذ علينا دلها حسن الدلال
ثغرها الحالى لناح نحوه
بابتسام قد جلا تمييز حال
جد جدى فى هوى خال لها
قد علا من خدها عرش الجمال
خال لثما منه ظمآن الحشا
بالامانى وفدى بالعم خال
كم انادى بالبدر ان بدت
بجبين داعيا يا لهلال
انى قدها صبر نى
دون رفعى نصبها فى شكل دال
عن معانى لينه سمر القنا
مع جور قد روت حسن اعتدال
حط قلبى خصرها فى حبها
بوشاح فوق عطفيها وشال
رجع الصب الى الوجد بها
بعد هجران لاصحاب وآل
ظبية حلت بقلبى وحلت
اذ أباحتنى جنى ثغر حلال
نظمت فيه الثنايا لؤلؤا
قد اذاع الحسن عن سر الليال
عن كتاب علق القلب به
اذ بابداع وقلب جاء حال
اعرب الدر بمبناه لنا
مبدعا فى سلكه نظم اللآل
وعلى خير اساس نقله
جاء مبنيا وان ابدى اعتلال
لغة العرب علت قدرا به
واليه ردها بالصدق عال
قرب النازح من طالبه
ولراجى العلم قد ادنى المنال
قد خبا المصباح منه اذ بدا
ومن الدر غدا القاموس خال
وصحاح الجوهر اعتل اسى
ولآليه بدت ذات ابتذال
ولسان العرب استعلى به
وانبرى يثنى عليه بابتهال
ما لمن عارض ابوابا له
طاقة تدخله بيت الكمال
قال فيه انه روح المنى
من بظل الحق والانصاف قال
ما عليه ان رآه ناقصا
اجسوف ليس له قط مثال
كيف والمنشى له احمد من
فكره فى العلم قد جاب وجال
فارس الانشاء ذو الفضل الذى
بالهدى قد ذاد عن طرق الضلال
قد كبا دون لحاق شأوه
من بميدان الذكا صلى وصال
اين فضل الفاضل القاضى الذى
قد قضى من فضله السامى النوال
بالجواب الحق يلقى سائلا
امه من قبل ابداء السؤال
ذو قضايا انتجت اشكالها
بانفصال الجهل للعلم اتصال
اى علم لم يكن قدوته
وله فيه معان ومعال
ذو براع ان علا فى كفه
فوق قرطاس فما السمر العوال
واسع الخطو اذا جال دعا
شاكيا ذو السبق من ضيق المجال
بفنون العلم افنان له
اورقت تدنى لجانيها الظلال
قد علا الشعرى بشعر نظمه
ببيان ابدع السحر الحلال
وجلا المنثور من الفاظه
فى رياض العلم ازهار المقال
وبحسن النطق سكينا دعا
من له ابنا ناطقا بين الرجال
يا اماما حل فى نادى العلى
فغدا منا له شد الرحال
قد سرى سر حجاك المرتضى
بثناء مرخص طيب الغوال
فتقبل غادة طلعتها
فضحت بالحسن ربات الحجال
صعرت وجنتها عن غيركم
اذ جلا رونقها حسن الصقال
وانت تمشى على استحيائها
نحوكم ليس لها عنكم دلال
وعليكم عقدت ايمانها
بالمعانى حيثما مدت شمال
ترفع الكف وتدعو بالبقا
لعلاكم ما ذكا عرف الشمال
دمت بدرا من سنا تاريخه
بسعود ذائع سر الليال
سنة ١٢٨٥

الحوادث الخارجية

قال مكاتب التيمس بتاريخ السابع والعشرين ان من امر باحراق التوليري من زعماء العصاة كان برجريت وان الذي منع من احتراق اللوفر الجنرال دياي لما له من المبادرة والحزم وانه وقعت كلمة مشتملة على زيت الحجر على صومعة كنيسة صانت ايستاش فسقط منها جانب والباقي سلم ولولا مبادرة البحرية لاحترق البانتيون ايضا فانهم لما راوا اللهيب قد لم به هدموا منه الموضع الملتهب في الحال حتى سلم الباقي وقد قتلت العساكر كثيرا من النساء والاولاد عند لكزمبورغ اذ كانوا يرمون العساكر بالنار وقبضوا على عدة منهم ويقال ان امراة من النساء اللاتي يرافقن العسكر اهلكت عشرة انفس من العساكر بان وضعت السم في شرابهم وبعض هؤلاء النساء اللواتي اسرن كن متزيات بالملبس العسكري الذي يلبسه الغارد ناسيونال وكان منظرهن كمنظر الرجال سواء وقبض على فيارد احد اعضاء الكومون وقتل رالول ريغو الذي كان بمنزلة وكيل الدعاوي العام وكذلك فالي ودلكلوز وبايات وكان هذان الاخيران قد غيرا زيهما فلبسا لباس الشحاذين فعرفا في طريق بتي شار ورميا بالرصاص وروي ثلث عشرة امراة تصب الزيت عند پلاس فندوم فاخذن وقتلن

ذكر في جرنالات باريس انه في الثاني عشر من ابريل (نيسان) قامت القبائل الساكنة في الجزائر بالفتنة وظهر منهم جماعات على حدود تونس وكان الشيخ حداد في فورت نابوليون (اسم مكان) يحرض قومه على قتال الفرنسيس ويقول لهم انه الجهاد المندوب اليه والعمل الصالح الذي يثاب عليه وفي خلالها قامت قبيلة قوناس ونهبت مازون تيزان ثم احرقتها بالنار وفي الخامس عشر سار منهم جماعات الى سهول اسر واغاروا على المستوطنين فيها من الفرنسيس وغيرهم فلم يسعهم الا الرحيل منها وفي السادس عشر خرج رئيس اراب بورو من الحصن لبرد العرب واوقع بهم لكنه اضطر الى الرجوع وفي السابع عشر نهبت القبائل مولان صان بير وفي الثامن عشر مروا من امام الحصن فهرب منهم اهل تلك الجهة وفي التاسع عشر بارزهم الجنرال سيري عند اومال وغلبهم وفي التاسع عشر وقع قتال بين الفريقين عند ران وعند ابواب المدينة وشمل الرعب جميع الغرباء اذ لم يكن في البلد عساكر كافية اما فتنة اقليم قسطنطينة فكانت اشد وانكى لان قبائلها قطعت المواصلة مع الجزائر وعطلت طريق بتنة واغارت على كل من قدرت عليه فتصدى لهم الجنرال سوسيه وقاتلهم عند ميجانة واحرق قريتين لهم وقبض على عدة من مشايخهم واضطر الفرنسيس الى الرحيل من شابت فارسلت حكومة ذلك الاقليم الى حكومة فرنسا تستمد منها مددا من العسكر والسلاح وفي الثاني والعشرين انتشرت العرب في سوف وبتنة وقتلوا سكانهما واحرقوا ربوعهم وعم الرعب جميع الناس فخرج المستوطنون من اهل سوبتزره من بيوتهم وهربوا ويقال انهم يطلبون من حكومة فرنسا ان تعوض عليهم ما خسروه لانها كانت وعدت كل من يستوطن ارض الجزائر بالحماية والمساعدة ثم ان حكومة مدريد لما بلغها ما فعلته القبائل ارسلت باخرة مدرعة تسمى تطوان الى المرسى الكبير لحماية رعيتها القاطنين في ذلك القطر فخرج رئيس السفينة الى وهران واخبر الحكومة بانه ينتظر سفينة اخرى

ذكر في سيمافور مرسيلية انه لا صحة لما ذكر في الغلواس من ان حكومة فرنسا امرت بالقبض على غامبتا لا في مرسيلة ولا غيرها

قد تواطأ الخبازون في مدينة پست على ان لا يصنعوا خبزا الا اذا زيد في اجورهم واصلاح احوالهم فنشأ عن ذلك شغب من جماع الناس فتجمعوا في الطرق وهاجوا فارسلت الحكومة عليهم فرقة من الخيالة فاطلقوا عليهم البنادق فجرح عدة منهم وطلبت روساء اساقفة اوستريا من الدولة ان تتوسط في ان تعيد على البابا سلطته المدنية فقال لهم الكونت بوست ان الدولة لا تحيد عن سياستها الاولى

ذكر ان دولة فرنسا قد نقصت من مصاريف سنة ١٨٧١ مبلغ ٥٨٢ ر ٩١٥ ر ١١٤ فرنكا فكان اكثر ما توفر لها من ذلك المبلغ الذي كان معينا لاقارب الامبراطور نابوليون ولعمريات بعض مامورين من السنات وغيرهم وقدره ٠٠٠ ر ١٦٠ ر ٣٢ ودون ذلك ما نقص من مصاريف العساكر البحرية وقدره ٠٠٠ ر ٨٠١ ر ١٢ والباقي من دواوين مختلفة

ذكر في التيمس ان دين فرنسا زاد في مدة الامبراطور نابوليون ٣٥٠ مليون ليرة انكليزية وان دولة بروسية اشترت سكك الحديد في الساس واللورين بمبلغ ٣٢٥ مليون ليرة (لانها ملك جمعيات مخصوصة لا تعلق لها بدولة فرنسا)

ذكر في جرنال فرساي الرسمي انه وجد في جملة الاسرى الذين اخذوا من عسكر العصاة نحو خمسة عشر ولدا دون المراهقة وبنت فارسلوا الى محل التاديب ليمكثوا فيه مدة وبعد ذلك يعادون الى اهلهم وان بعض العصاة الذين كلفوا اطفاء النار كانوا يصبون عليها زيت الحجر بدل الماء لكن العساكر صبت عليهم نار البنادق *

ذكر ان حزب الامبراطور لا يزالون متزايدين فيخشى من ان يربكوا فرنسا في فتنة اخرى

ذكر ان جماعة الشورى في فرساي فرضت ٠٠٠ر٠٣٣ر١ فرنك لاعادة بناء دار موسيو تيار التي هدمها اصحاب الكومون

ذكر ان فيلكس پيات طلب نبش جثة نابوليون الاول من مستشفى الانفاليد ووضعها الى جانب جثة طروبمان القائد المشهور)

---

* تابع كتاب اقوم المسالك في معرفة احوال الممالك تاليف *
* جناب الشهم الهمام الافخم خير الدين باشا التونسي *

﴿ تابع الفصل الخامس في الوزارات ﴾

معلومة تنهى اليها ومن تراتيبهم انه لا يمكن لاحد ان يصير ضابطا في العسكر الا بالاستحقاق وذلك باحد امرين اولهما تعلم الامور العسكرية في المكتب العسكري فاذا شهد بنجابة المتعلم اهل المعرفة خرج من المكتب فسيالا صغيرا ملازما فما دونه ثم يترقى بحسب اهليته والثاني ان يخدم في الجندية ستة اشهر في الاقل فيترقى الى ما فوق بالشروط المقررة عندهم وهي ان الانباشي لا يترقى الى رتبة شاوش الا بعد خدمته ستة اشهر ايضا والشاوش لا يترقى الى رتبة ملازم الا اذا خدم عامين ولا يترقى من هذه الرتبة الى ملازم اول الا اذا خدم مثل ما ذكر وكذا المذكور لا يترقى الى رتبة يوزباشي الا اذا خدم مثل الذي قبله وكذا اليوزباشي لا يترقى الى رتبة بينباشي الا بعد خدمة اربعة اعوام والبينباشي لا يترقى الى رتبة قائم مقام الا بعد ثلثة اعوام والقائم مقام لا يترقى الى رتبة امير الاي الا بعد عامين والامير الاي لا يترقى الى رتبة امير لواء الا بعد ثلثة اعوام وامير اللواء لا يترقى الى رتبة امير الامراء الا بعد ثلثة اعوام ايضا وامير الامراء لا يصير ماريشالا اي مشيرا في العسكر الا اذا تامر على قطعة من الجيش في وقت الحرب والمدة المذكورة في الانتقال من رتبة الى رتبة هي لمدة اللازمة في غير وقت الحرب وغير جيش المستعمرات اما في وقت الحرب فيكفي نصف المدة المذكورة وكذا الجيش المقيم بالمستعمرات الخارجة عن المملكة كالجزائر وغيرها فان من خدم فيها عاما يحسب له عامان وقد تعطى الرتبة العليا لمن ظهرت نجابته في ميدان الحرب بدون اعتبار المدة المشار اليها ولم نذكر في المراتب المتقدمة بلوك امين وباش شاوش وصاغ قول اغاسي والاي امين لان الاول عندهم بمثابة الانباشي والثاني مثل الشاوش والثالث كاليوزباشي والرابع كالبينباشي ولا يتيسر الانتقال من رتبة الى ما فوقها الا بالتدريج مثل البينباشي لا يتولى امير الاي الا بعد ان يكون قائم مقام ولو كان في ميدان الحرب وصدرت منه اهم الخدم واما معيار الاستحقاق للمراتب العسكرية فقبل رتبة البينباشي يكون ثلثا للمراتب بالسبقية والثلث بالانتخاب اي بالتقدم على اقرانه في معرفة الفنون العسكرية واما رتبة البينباشي فالنصف بالمعرفة والنصف بالسبقية وفي مدة الحرب يعتبر التنصيف في المراتب المذكورة كلها والترقي من قائم مقام فما فوق المعتبر فيه المعرفة لا غير ومن تراتيبهم ان وزارة الحرب ترسل في كل عام عدة امراء الى مراكز الجيوش لتفقد احوالها في التعليم وسيرة الضباط والمونة والكسوة واحوال السلاح الى غير ذلك من الامور التي يجب البحث عنها وهولاء الامراء يحررون تقارير لوزير الحرب تتضمن بيان ما يشاهدونه من تلك الاحوال ويقيدون

(ستأتي تتمته)

﴿ اعلان ﴾

قد الف مولف الجوائب في العام الماضي كتابا في الصرف والنحو وحروف المعاني وسماه منية الطالب وغنية الراغب وهو يشتمل على نحو مائتين وخمسين صفحة فالجزء الاول منه في الصرف والثاني في النحو وكل منهما ينقسم الى دروس بعبارة سهلة واضحة وترتيب رائق منتسق اما الجزء الثالث فمختصر من المغني لابن هشام مع بعض زيادات عليه من الكليات لابي البقاء ولما كان هذا التاليف بهذه المنزلة من حسن الترتيب والترصيف شرعنا هذه المرة في طبعه بحروف الجوائب على ورق جيد راجين ان يقع موقع القبول والاستحسان عند جميع طلاب العربية من العرب والعجم وعند تمام طبعه نرسل منه الى وكلاء الجوائب ونعين ثمنه

﴿ الكتب الاتية يسأل عنها الخواجا حبيب الغرزوزي وكيل الجوائب بالاسكندريه ﴾

كتاب سر الليل في القلب والابدان — كشف المخاعن فنون اوروبا — الساق على الساق فيما هو الفارياق — تاريخ ابي الفدا — الكامل للمبرد — تفسير — البيضاوي — اقوم المسالك لخير الدين باشا التونسي — المونس عن احوال افريقيه وتونس — واسطة السلوك في سياسة الملوك — مناقب الائمة — لوعة الشاكي ودمعة الباكي — تعليم المتعلم — فقه اللغة للثعالبي طبع باريس —

﴿ طبع في مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
في الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
في الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
في انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
في بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات في الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفي اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التي ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغي ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندي الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها في خان سليمان باشا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة في آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب في الاماكن التي ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا في ٢ ربيع الثاني سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٢١ جون الافرنجي حزيران سنة ١٨٧١ ﴾

قد اطنب المتقدمون والمتاخرون في ذم الدنيا فقالوا انها ختالة غدارة خداعة مكارة خيتعور غرارة لا تبقي على ذمام ولا تحفظ عهدا للكرام فشانها ان ترفع الوضيع وتضع الرفيع وتهضم الحقوق وتنصر العقوق وتعادي اهل الفضل والادب وتنتهك حرمات ذوي النسب وتنصر الظالم على ظلمه والمجرم على جرمه وترتاح لعكس ذوي الاستقامة واهانة اولي الكرامة وتصل الفجار وتقطع الابرار وتسلب الحر خلاقه وتقتر على اللبيب ارزاقه وتعطي من ليس اهلا للعطاء وتشقي من هو جدير بالسعادة والهناء وانها آل لا يروى صاديا ووبال يعم من كان دانيا وقاصيا وانها اذا وعدت اخلفت او اوعدت انجزت ووفت وانها طبعت على الكدر وجبلت على الضرر فما يسلم مسالمها من آفاتها ولا ينجو عازف نفس عنها من عاهاتها وقد عزوا اليها كل ما يحدث فيها من الشرور وجردوها عن كل ما للعين به قرة وللنفس سرور كما ان الترك نسبوا ذلك الى الفلك والافرنج الى الزمان والحق انه ليس شي من الدنيا والفلك والزمان بملوم على هذه المثالب والمعايب وانما اللوم كله على الانسان وانما شان المذنب ان يتبرأ من ذنبه ويحيله على غيره فانك اذا تاملت في الدنيا حق التامل وجدت ان الخالق عز وجل قد خلق للانسان فيها كل ما ينفعه ويرضيه فقد سخر له ما ظهر منها وما بطن وما خفي وما علن واقدره على استخراج منافعها من الماكول والمشروب والملبوس والمفروش والمركوب ومكنه من ان يتخذ من حيواناتها وارضها غذاء ينمو به بدنه وتصلح حاله ومن معادنها حليا يزداد به شارة وحسنا ومن اشجارها ما يركبه ويطوف عليه في البحار وما يركب منه آلات طرب تطربه في الليل والنهار وما يدفئه في اوقات البرد ويبرده عند الاحرار فلم يعوزه سبب من اسباب الحظ والسعاده ولا اراد شيا الا وانفذ فيه مراده وادنى ابعاده الا ان هذا الانسان المنهوم بالظلم والعدوان حول جميع تلك الحسنات سيئات واتخذها لاهلاك غيره حيث اعتقد بان سائر الخلق بمنزلة الضرائر عليه فليس لهم حق في ان يتمتعوا بما يتمتع هو به فاراد ان يستبد بكل ما في الدنيا لنفع نفسه خاصة ومن شاركه في شي من هذا النفع فهو له عدو مبين وهذا شانه من اول الخلق فقد ورد في الكتب المنزلة ان قايين ولد آدم عليه السلام قتل اخاه هابيل على حين لم يكن في الارض سواهما فاذا ضاقت الدنيا على رحبها عن اخوين شقيقين فاحرى ان تضيق الآن عن امم مختلفة وشعوب متنوعة ثم لما كان الانسان مطبوعا على هذه الطباع كان لا بد له من وازع يردعه عن الشر ويهديه الى الخير فسلط الله على كل قوم ملكا او اميرا وسخرهم لطاعته كما سخر للانسان كل ما خلقه في الارض ولا بدع في ذلك فانا نرى كثيرا من اصناف الحيوان تنقاد لرئيس فيسرح بها ويعود معها الى وطنه الا ان الغرابة في ان ذلك الامير او الملك اذا اتخذ غيره من الملوك والامراء عدوا له يقول لقومه يا قوم اني اميركم وان ذلك الامير عدو لي فينبغي لكم ان تكونوا جميعكم اعداء لقومه فهذه النتيجة لا محيد عنها ولا بد منها فان جميع الفلاسفة والمناطقة تقول بهذا فاذا كان بينهم رجل رشيد يقول له يا اميرنا ومولانا ومالك رقابنا وارواحنا واموالنا انك سيدنا لا محالة وانا عبيدك على كل حالة الا ان اولئك لقوم ليسوا باعداء لنا لانا نجوب في بلادهم ولا يوذوننا كما انهم يجوبون في بلادنا بل الاحرى في بلادك ولا توذيهم وانا ناكل من طعامهم ونشرب من شرابهم ونلبس من ثيابهم ونزين ديارنا بامتعتهم كما انهم ياكلون من طعامنا ويشربون من شرابنا ويلبسون من ثيابنا ويزينون ديارهم بامتعتنا وان بيننا وبينهم مواصلة ومعاملة ومصاهرة ومبايعة منذ ازمنة متقادمة فما ندري كيف نتخذهم متخذ الاعداء فلو بينت لنا سبب هذه العداوة لهان علينا الخطب فيقول لهم والغضب متقد في اسرته ان الله تعالى سلطني عليكم بالحق لتطيعوني في كل ما اريده لا لتخالفوا لي امرا او تردوا على قولا او لستم مكنتموني من عساكر جرارة وبوارج مخارة وقلاع حصينة وعدد للحرب متينة فان لم تعادوا اولئك القوم كما عاديت اميرهم فاني اضري بكم هذه العساكر فتنتقم منكم اي انتقام فان قالوا له ان نوابنا في مجلس المشورة لدى سدتك السنية وسلطتك الملكية يرون كما نرى وما احد منهم يستصوب ما تامر به بطرا وتقترحه شرة واشرا قال لهم ايها المغفلون انكم تقولون ما لا تعون اوليس نوابكم واهل مشورتكم هم الذين فوضوا الي ان اباشر الحرب فلي ان آمر بها ايان شئت وعليكم ان تقوموا بنفقتها فان الله سخركم لي كما سخر الحيوان لكم وحينئذ يامر الجنود بغزو اولئك القوم الذين عاداهم لمعاداة اميرهم فينتدب ذلك الامير للدفاع عن نفسه ويوهم قومه انه قائم للدفاع عنهم لكونهم وديعة الله في قبضته ويقول لهم ان قوم ذلك الامير الظالم صاروا بالامس اعداء لكم فما كان لكم بهم من علاقة من قديم الزمان فقد انقطعت اليوم فعليكم ان تدافعوا عن الوطن وعما لكم فيه من سكن فيحشد القبيلان للقتال والطعن والضرب والنكال ولتخريب الديار وتعطيل العقار وتيتيم الاطفال وترميل النساء وافساد المال فلا يكف احدهما عن الآخر الا بعد اهلاك مئات الوف من النفوس وهو نصف الشر والنصف الثاني توارث العداوة والبغضاء في ذراري ذينك الجيلين فكل منهم يزعم ان له ثارا على الآخر فلا يزال يتربص به الشر فما ذنب الدنيا هنا وما جرم الفلك زمان فهل للارض ان تقول اخرجوا معدني الحديد واصنعوا منه مدافع لدك الحصون وتدمير المدن وهل للبحر ان يقول اني ذللت لكم لتركبوا ظهري وتغيروا على البرور فان قيل اذا كان الانسان مجبولا بالطبع على الشر فما وجه اصلاحه وهل يمكن ان يحمل على غير ما جبل عليه قلت ان الانسان يمكن له ان يذلل السباع الكاسرة ويحملها على التعليم وهو تغيير لما جبلت عليه وقد قالت الاطباء ان الانسان اذا تعود اكل السم من صغره فلن يضره في كبره فيمكنه والحالة هذه ان يتغير من حالة الشر الى حالة الخير ولكن لا يكون ذلك بعد ان يمرن على الشر ويكلف به وانما يكون عند ترعرعه وتربيته بان يقول له مربيه ان جميع الناس من نسل واحد فهم في الحقيقة اخوان وان اختلفوا في الاراء والاديان وكما انه لا يسوغ لاحد ان يعادي احدا لمخالفته له في السحنة والكلام والعادة والاطوار كذلك لا يسوغ له ان ينتقم منه لمجرد مخالفته له في الراي والمعتقد او لمجرد قول رئيسه له انه عدوله فاذا درب الولد على هذا عشر سنين واغرى بالصبر والحلم والعفو والمجاملة اثر فيه ذلك كما يوثر فيه التعليم والتاديب وهذا الامر فرض على كل من المربين والمعلمين والموديين والوعاظ والخطباء وما ارى وجها لاصلاح الانسان غير هذا اما مطالعة الكتب التي تحث على مكارم الاخلاق وتهذيب الطباع فانها وان تكن في نفس الامر مفيدة الا انها قلما تنفع في حال الكبر وانما يكون نفعها في حال الصغر مع نصائح المربي فتلخص اذا ان التربية وحدها هي علاج سوء الطبع البشري وانه ما دام الانسان مفكرا في اذى غيره فهو عار عن التربية وان رايته يبش لقدومك عليه ويطاطيء راسه اكراما لك فهذا كله تصنع وتكلف لا خير فيه فياليت شعري متى تربى الاولاد على اعتقاد ان جميع بني آدم اخوان وانه لا ينبغي ان يكون بينهم حسد ولا ضغن ولا مشاحنة فان ما قدر للانسان من رزق فهو آتيه

لا محالة فليس الحسد بزائد فيه ولا بناقص منه وليس الضغن والمشاحنة سوى اسقام من اضمرهما وجلبهما على نفسه ثم متى تصلح الدنيا ويصلح اهلها اذا راينا كتاب الاخبار يغرون بعض الناس بعداوة بعض ولا يزالون مبربرين ومثرثرين على تخطئة غيرهم مع انهم هم المكلفون بالقآء الصلح بين العباد وبارشادهم الى طرق السداد ولكن منشأ ذلك انهم لم يتربوا على الوجه الذى قدمناه وانما نشأوا على التعصب والزيغ منذ صباهم واذا كان لابد من الاعتذار عنهم بكونهم كسائر الناس على الطريقة القديمة فلنجتهد فى احداث هذه الطريقة الجديدة لازالة فاعلية ما كتبوه فى صحفهم فى المستقبل لاجرم انهم لم يكتبوا ما كتبوه الا بقصد ان يكون معمولا به فى مستأنف الزمان واغرب من ذلك كله ان هولآء الذين يغذون مسامع المنصتين لهم بالتحريض والتذمير والاغرآء يدعون بانهم يفعلون ذلك حبا بالحق فكأنهم يقولون ان وظيفتهم تقضى عليهم بحمل الناس على المباغضة والمباعدة فبئست الوظيفة الا ليتهم يتذكرون يوما ان الناس كلهم خلقوا من نفس واحدة وانا نحن جميعا اخوان مكلفون بان يساعد بعضنا بعضا بالالفة والاتفاق والمودة الخالصة وليتهم يقلعون عن الاستشهاد بالاقاويل القديمة التى تظهر فى كل لون ويواظبون على الطريقة الجديدة التى اوضحناها لهم اذ لا لون لها الا القآء السلم والمودة والمصافاة بين جميع الناس فليع هذا من له اذن واعيه

الحوادث الداخلية

وجهت نظارة النافعة الى حضرة دولتلو محمد رشدى باشا ناظر المالية سابقا

ووجهت نظارة المالية مع رتبة الوزارة المشيرية الى حضرة دولتلو احمد بك افندى مستشار السرعسكرية سابقا

وجهت نظارة الخزينة الخاصة الشاهانية مع رتبة الوزارة المشيرية وكتخدائية السلطنة العليا الى حضرة دولتلو فريد افندى

احسن بالنيشان العثمانى الى سعادتلو نظيف بك افندى من اعضآء ديوان التمييز

احسن بالنيشان المجيدى من الرتبة الثالثة الى سعادتلو پرتو افندى رئيس مجلس التمييز

وجهت الرئاسة الثانية فى المجلس المذكور الى سعادتلو ابراهيم بك افندى من اعضآء المجلس سابقا

قد دعا مولانا المعظم ذوى النجابة والدولة ابناء المرحوم اخيه مولانا السلطان عبد المجيد واستفسر منهم عن صحتهم وسلامتهم وحسن احوالهم ويومئذ رسم لحضرة ذى النجابة والدولة مراد افندى ولى العهد باربعين الف ليرة واعطى المشار اليه حضرة دولتلو نورس باشا خاتما نفيسا من الماس

قد اكرم مولانا المعظم البرنس البرت اخا ملك هولاند بالنيشان العثمانى مرصعا بالماس تذكارا لقدوم البرنس المشار اليه الى الاستانة منذ عامين

وصل خبر الى الباب العالى من مدريد بان وصل اليها حضرة عطوفتلو كامل بك التشريفاتى وانه قابل حضرة الملك وهنأه بالنيابة عن الدولة العلية

فى الاسبوع الماضى قدم جناب سفير دولة ايران الجديد

قد ذكرنا فى الجوائب السابقة ان الجنرال اغناتيف سفير الروسية بذل جهده فى اطفآء الحريق الذى حدث فى بيوكدره ثم علم من بعد ذلك انه اتم معروفه هذا بان جمع مبلغا من المال للذين رزئوا بالحريق فتبرع لهم من عنده بمائة ليرة

يقال انه فى مدة اشتغال العملة بتمهيد سكة الحديد عند السراية القديمة التى احترقت منذ بضع سنين وموقعها على البحر عند مدخل الخليج وجدت آثار تدل على انه كان هناك فى مدة الروم دير كبير يشتمل على حجر طولها ١٣٨ قدما فى عرض ٤٠ وبعضهم ظنها سجنا

قد تبرع قورنيو افندى من كبار الصرافين بمائتى ليرة على جمعية الروم الادبية لشرآء كتب ونحوها

فى يوم الخميس قدم من الاسكندرية اللورد دالن وسر هنرى بلوار ونزلا فى فندقلى

يقال ان حضرة دولتلو رديف باشا والى اليمن قادم الى الاستانة لاجل التداوى فالظاهر ان هوأ تلك الجهات لم توافق بدنه

علم من اخبار تونس بالتلغراف بتاريخ ١٧ ان جناب المشير لم يزل مصرا على عدم اجرآء المعاهدة التى جرت عن قريب بين حكومته وحكومة ايطاليا وان موسيو هرتسفلد قنصل دولة اوستريا صار قنصلا لها فى الموسكو

قد سرنا ما بلغنا من وجود جمعية من الروم الارثودكسيين فى دمشق لقصد اغاثة المضطرين واصحاب العيال المحتاجين من ابنآء جنسهم فظهرت لهم مآثر عديدة فى ايام الغلآء الذى جهد جميع سكان المدينة فى هذه السنة

ذكر فى رسالة من بغداد ان سعودا الذى جاهر بالعصيان مقيم الان فى حصا بالقرب من مبرز ومعه قبائل من العرب الا ان عبدالله (الظاهر انه اخوه) مراقب له على بعد اربعة ايام وان حكومة بغداد قد ارسلت عليه فريقا من العساكر وقدرهم نحو ثلثة آلاف ومعهم فرسان ورجالة من العرب المطيعين فتوجهوا الى قويت ومن ثم سافروا الى قطائف فى سفن صغيرة ومن هناك يزحفون على مبرز ويوقعون بمسعود فيغدو محصورا بينهم وبين اخيه الى ان قال وما يدريك بعد ذلك ان كان امام مسقط يصير قائم مقام للباب العالى

من مآثر صاحب الدولة حسنى باشا مشير الضبطية انه لما بلغه قدوم ست جوار من جهة طرابلس الغرب بقصد بيعهن فى الاستانة ارسل فى الحال من حضر بهن فلما حضرن سألهن عن حقيقة الحال فاخبرنه بان فى سفينة عثمانية فى موضع كذا احدى وعشرين جارية ارسلهن اثنان من الذين يتعاطون بيع الجوارى فى طرابلس الغرب ووسق السفينة ملح لكن الجوارى مخبآت فى بعض اكنان بها فارسل من احضرهن ثم رسم بعتقهن وجعلهن بمنزلة النسآء اللآى يخدمن فى البيوت بالاجرة وقيل ان الجوارى الست كن لابسات ملابس جوارى الاستانة وكان معهن رجل يتردد بهن فى نواحى المدينة فرآه احد الفطنين من الضبطية فارتاب فيه واحضره الى المشير المشار اليه وكيفما كان فان هذه عبرة تنبه النخاسين على ترك هذه الحرفة الذميمة التى ابطلتها الدولة العلية منذ مدة طويلة

علم من اخبار بغداد بتاريخ الخامس عشر ان العساكر السلطانية التى ارسلت الى نجد بعد ان حاصرت القبائل وجرى بينهم وبينها عدة وقائع استولوا على قلعتى قطيف ودمام وعلى مقدار من المهمات الحربية فانقادت لهم القبائل وخذلوا زعيمهم الشيخ سعود وكان اخوه الشيخ محمد الفيصل قائم مقام نجد قد اسر فى القطيف فاطلق ثم زحفت العساكر على قلعة حصا

قال صاحب الليفانت هرالد ان الذين يخلصون المودة للدولة العثمانية يحزنون من الخبر الذى ورد بالتلغراف من اثينا وهو ان الدولة المشار اليها امتنعت من قبول موسيو تريكوبيس بمنزلة سفير عندها من قبل ملك اليونان بحجة انه كان ناظر الخارجية فى اثينا مدة فتنة كريد فان المحاورات السفارية قد سكنت ما كان ثار فى خواطر الفريقين فى ايام تلك الفتنة ورجونا ان كلا منهما قد نسى ما مضى فان ذلك انفع لهما فكون الدولة العثمانية تمتنع الآن من قبول هذا السفير الذى هو من اجل مامورى دولة اليونان واحسنهم تصرفا وتقلبا فى الامور وليس له ذنب سوى انه كان ناظر الخارجية يظهر لكل ناقد بصير انه غير سديد فاذا كانت الدولة العلية تعتقد ان الموما اليه غير اهل فالحق معها الا انه ليس فى كل وقت يمكن الاكراه على الحقوق وما جرى من دولة اليونان من سرعة الاستدعآء بعود موسيو رنغابى قطعا لعلائق السفارة يزيد الخطب شرا ولاسيما انه شاع ان بين الروم والروس وسكان الاقاليم الطونية اتفاقا وتواطؤا ومن الحزم انه متى ظهر لانسان ان جاره عامل على اثارة الخصام والنزاع معه فلا يمكنه من مرامه

فاعترضه لاتركى بقوله ان ابآء الدولة لم يكن لهذا السبب وانما كان لان دولة اليونان عزمت على نصب السفير الجديد من دون ان تشاور الدولة العلية على موجب الاصول المرعية بين الدول فاجابه الليفانت هرالد بان هذه الاصول لا توجب الاستشارة اذ كل دولة ارادت نصب سفير فى بلد فانها ترسله من دون استئذان حكومة ذلك البلد الا ان للحكومة حقا ايضا فى الامتناع من قبوله على ان دولة اليونان كانت اخبرت الدولة العلية بنصب السفير المذكور

لايخفى ان طبع الجوائب فى هذه الايام كان مرة واحدة فى الاسبوع على غير المراد وذلك لانحراف الصحة التامة عن محرر الجوائب فلم يكن يتم النسخة الواحدة منها الا بالجهد وهذا السبب بعينه اوجب عليه السفر فى هذا الاسبوع لتبديل الهوآء ويوجب ايضا مدة غيابه بقاء

صدور الجوائب مرة لاغير وهذا عذرنا لدى الاخوان الكرام والعذر عند كرام الناس مقبول وفى الحقيقة فان هوآء الاستانة فى هذه السنة يعد من جملة الغرائب التى وقعت فيها فانه غير مستقر على حال ففى الثلثآء والاربعآء والجمعة من الاسبوع الماضى وقع المطر وبرد الهوآء حتى خيل لنا انا رجعنا الى الشتآء ولم يعهد مثل هذه الحالة هنا فى غير هذه السنة

قد تكرم علينا من شيمته الفضل والكرم وفى كل محمدة يأم جناب النبيه الاديب والوجيه النجيب جرجس اسحاق افندى طراد بتقريظ للجوائب وابيات من قبيل مدح الصاحب الصاحب فتلقينا ذلك بالشكر والثناء كما تتلقى اليد البيضاء

التقريظ

اذا ما رمت ان تجنى فنونا ... تنل من كل فن فى الجوائب
حوت ما قد حوت لفظا ومعنى ... وآدابا تودب كل طالب
لذا لمديرها شرف وجاه ... وذكر فى المشارق والمغارب

الابيات

ايدى المديح ولست ابدى ما بدا
والله انى لست انسى احمدا
ذاك الكريم العالم العلم الذى
سمعت به اذن الاحبة والعدا
نجحت بتضعيف العلوم فعاله
وبغير ثوب العلم يوما ما ارتدى
يا كعبة للعلم جلت هل ترى
من كعبة جلت كهذى للمدى
زارت حماك قصائد ورسائل
والناظمون الناثرون هم فدى
ما العبد يحسب صادقا الا اذا
ابدى الخضوع وظل يخضع سرمدا
ما المرء يحسب سيدا الا اذا
قد ساد فى حسن الفعال مؤيدا
والعمر يمضى مثل حلم زائر
طى المنام وغالبا يمضى سدا
والمال امسى مالكا بين الورى
من بعد ما قد كان عبدا مفسدا
والمرء يقصد ما حلا فى فيه اوله ولو كان انتهاه كالردى
وكذاك يعشق كل شىء زائل
حتى ولو قد كان طرفا ارمدا
ومن ابتغى علما يحق له الثنا
مثل ابن افضل فارس فيه الهدى
ان رمت شعرا لذ اذنك سمعه
فاقصد حماه تر القريض تشيدا
او رمت نثر الدر من اصدافه
يوما فراسل بالكتابة احمدا
خضع القريض له وكان كعبده
فاذا دعاه يقم ويسرع للندا
قد حاز علما ثم جودا فهو بحر فوق بحريات حولى منجدا
العاقل الشهم الشهير المرتجى
والفاضل المعطى الفضائل سوددا
لا ارتوى ابدا بماء فى الورى
الا بماء علومه المروى الصدى
هذا الذى اعطى الجوائب شهرة
وبسيف علم جيش جهل بددا
لا زال كل راشفا من علمه
وذكائه ما فى السما يدر بدا

تقريظ آخر على سر الليال لحضرة الحبر الفاضل العالم العامل الخورى فرنسيس الشمالى اللبنانى دام فضله للقاصى والدانى

اتى سر الليالى باللآلى ... وغيرى قال بالسحر الحلال
كلا الوجهين مانوس ولكن ... بسر الليل وجه للهلال
يسير بنوره الوضاح سار ... فيأمن بالمقال من الضلال
بروية بعضه قلنا هلال ... ونرجوان نراه على الكمال
كتاب قر معنى رق لفظا ... به يغنى اللبيب عن السؤال
وان صال الجدال على اصول ... فان قضائه حسم الجدال
حوى قلبا تملك كل قلب ... وابدالا به سعة المجال
فاحسن ما له يؤتى مثالا ... اذا قلنا تنزه عن مثال
يعود المدح للمنشى المفدى ... فان العود احمد للموالى
لاول فارس ابدى سباقا ... بمضمار المعارف للمعالى
ومن فى اصغريه لكل علم ... خزائن ليس تفرغ بالتوالى

(مصر)

﴿ ذكر فى الوقائع المصرية ما نصه ﴾

فى غزيتة (اونبرديجبتو) أن محاكمة (لئون فرانقو) الذى كان متهما بالتعامل بحوالات مزورة على الخزينة مع علمه بذلك قد انتهت فى الساعة الرابعة من ظهر يوم الخميس الماضى فى محكمة قنصلية انكلتره وصدر القرار من مأمورى التحقيق المحلفين بجنايته واستحقاقه الجزاء فحكم عليه بتشغيله عشر سنوات فى الاشغال

﴿ ملخص ما ورد فى اخبار التلغراف ﴾

قد ارسل امبراطور اوستريا الجنرال غابلتز الى برلين ليشهد نصب التمثال الذى يراد اتخاذه اكراما للامبراطور وليم فعد ذلك برهانا جديدا على حسن الصلة ما بين الدولتين وعلم من اخبار رومية انه قد تجمعت عساكر كثيرة مخافة وقوع الخلل فى عيد يراد اتخاذه اكراما للبابا

وعلم من اخبار مدريد ان الدولة اجرت استعدادا عظيما لاستقبال امبراطور برازيل وعلم من اخبار باريس ان الذين كانوا ارتقوا الى الرتب والوظائف فى مدة غامبتا قد عزلوا

وعلم من اخبار وينى انه عن قريب يقدم اليها الملك جورج ملك اليونان وعلم من اخبار رومية انه قدم اليها جموع وافرة من الكاتوليك ليشهدوا العيد فصدر اشعار من الحكومة بانها تأذن للغربآء فى اظهار الشعائر الدينية بحيث لايخل بالترتيب وعلم من اخبار برلين انه عند ختام مجلس الشورى شكر الامبراطور اهل المجلس على ما رسموا به من العطية للعساكر ولم لم يشكرهم على عطيته ثم دعاهم ان يحضروا يوم دخول العساكر الى برلين وعلم من اخبار باريس بالتاريخ المذكور اعنى الخامس عشر ان احدا وثمانين عضوا من اهل الشمال فى جماعة الشورى شهروا اعلانا وجهوا فيه اللوم على الذين نقضوا العهد الذى جرى عليه الاتفاق فى بوردو وعلى الحكومة لمداخلتها فى امور ايطاليا وانكروا ايضا طلب اعادة السياسة القديمة (اعنى تمليك واحد من آل البربون) وقالوا ان مداخلة احزابهم من شانها ان تهيج احزاب الامبراطور نابوليون المخلوع وانه لا بد من اعادة الانتخاب وانه ما شىء يحقق لفرنسا صلحها وسلامتها ونجاح مساعيها سوى الحكومة الجمهورية فقط وقد وقع القبض على كثير من سكان دائرتين من دوائر باريس (قلت هذا الاعلان يدل دلالة صريحة على شقاق اهل المجلس)

وعلم من اخبار برلين انه جرى استعداد عظيم فيها لدخول عساكر الجرمانيين بالابهة والفخر وان صرافى المدينة المذكورة وفرانكفورت عرضوا على ناظر مالية فرنسا ان يقرضوا الخزينة ستة عشر مليون ليرة على ستة اشهر ومن اخبار فلورانسه ان الدولة رسمت بان ينعقد مجلس المشورة فى رومية فى العاشر من جون ومن اخبار وينى ان الامبراطور ارسل البرنس هو هنلوه الى رومية ليهنىء البابا بعيده وهو تذكار جلوسه على كرسى الباباوية منذ خمس وعشرين سنة وصدر علم من دولة اوستريا بان جميع رعيتها الذين لحقهم التعدى باودسة فى يوم الفصح ينبغى لهم ان يبينوا ذلك لقنصلها فى المدينة المذكورة لغاية الحصول على العوض (المراد بالرعية هنا اليهود) وانه انعقد فى تريستة جمعية جديدة تسمى ادريا لغاية تسيير الفابورات فتكون ضدا لجمعية اللويد وعلم من اخبار فرساى ان الجنرال تروشو قال فى مجلس الشورى فى الرابع عشر ان اقصى مرامه حين كان الجرمانيون محاصرين لباريس ان يخترق صفوفهم عند شاتو وينقل مركز الحرب الى روان غير ان موسيو غامبتا لم يستحسن هذا الراى ثم بعد انهزام الجنرال شانزى فى كولمير بقى الناس مصرين على انه لابد من تغيير رايه وقد طالما اراد مناجزة المشاة من الجرمانيين دون اصحاب المدافع منهم اما سبب عصيان اهل باريس فانه كان من دخول اناس مجرمين فى الغارد ناسيونال وكان فيهم ايضا جماعة من اعضآء جمعيات خفية وكانوا قد اخذوا سلاحا ومهمات حربية من زعمائهم فى الخارج وكان مقدار هذا اللفيف خمسة وعشرين الفا وفى خلال ذلك حامى الجنرال شانزى عن الحكومة حين كانت فى طورس وبوردو واستقر الراى على البحث عن احوال حكومة الدفاع التى كانت فى باريس

وعلم من اخبار اثينا بتاريخ الرابع عشر ان الباب العالى امتنع من قبول موسيو تريكوبيس سفيرا لدولة اليونان فى الاستانة بدل موسيو رنغابى لانه كان ناظر الخارجية باثينا فى خلال فتنة كريد فاستدعت الدولة المذكورة موسيو رنغابى الموما اليه وعينته سفيرا لها فى باريس وعينت موسيو بودوريس سفيرا فى بطرسبورغ (قوله فاستدعت الدولة المزكورة موسيو رنغابى الخ يدل على قطع السفارة بين الدولتين اولعل مراد دولة اليونان ان ترسل فى محله وكيلا ادنى رتبة منه ليقوم بمصالح رعيتها هنا فيكون فى رتبة شارجى دافير)

أخبار الخارجية

صدر اعلان من الماريشال مكماهون الى العساكر قال فيه ان ما ابديتموه من الشجاعة واخلاص القصد قد ذلل كل صعب وهون كل عسير فتسلمنا باريس من بعد حصر شهرين وقتال ثمانية ايام فى طرقاتها وشوارعها وانتذتموها من ايدى الاشقياء الذين كانوا مصممين على تخريبها بالكلية واعدتموها على فرنسا فجميع اهل البلاد مثنى على مساعيكم وتستعظم محبتكم للوطن وجماعة الشورى الذين هم نواب الامة قد رسمت لكم بما اتم اهل له من المكافاة واجمعت على ان خدمة كل من العساكر البرية والبحرية قد استوجبت الثناء (قلت عبارة الاصل توهم ان الثناء هو المكافاة)

ذكر ان حكومة فرساى اطلعت على انا بيب تحت دبار باريس وعلى اسلاك للتلغراف كان المراد منهما احراق المدينة باسرها

ذكر فى اخبار فرساى ان كثيرا من اهل اليمين من جماعة الشورى ارتأوا نسخ الحكم الذى صدر فى ٢٦ ماى من سنة ١٨٤٨ بحرمان بيت البربون من حقوق الملك وفى اثناء المحاورة قال واحد منهم انه وقع الاتفاق على توحيد فرعى البربون (اى البربون واورليان) وجميع اهل اليمين وافقوا عليه (قلت هذا هو السبب الذى اغرى احدا وثمانين عضوا من اهل الشمال بانكار السياسة القديمة المرادبها اعادة اهل اورليان كما ذكر فى اخبار التلغراف) وذكر ايضا ان موسيو لامبرشت صار ناظر الداخلية ومن راى السيا كل والطسان والاوبليون ناسيونال والبيان بوبليك والاكثير ناسيونال والبوليتيك وغيرها ان الاولى بقضاء الحكومة الجمهورية ومن راى البسيرتى ان احسن الحكومة ما صدر عن انتخاب الاهلين من دون زيغ ولاتحكم اما الجرنالات المتعصبة للحكومة الامبراطورية كالباترى والكونستيتوسيونل ونحوهما فانها لم تذكر نوع حكومة بخصوصها وانما اقتصرت على رغبتها فى اصلاح الحال واعادة الطمانينة وعلم من رسالة رفعها احد ماموري بنك فرنسا ان ماموري البنك اضطروا الى ان يدفعوا الى الكومون مئة الثامن عشر من مارس ٠٠٠ ر ٤٠١ ر ٩ فرنك وذلك من راس المال المختص بمدينة باريس ودفعوا ايضا بموجب امر من حكومة فرساى ٠٠٠ ر ٩٢٠ ر ٧ فرنك ولكن لم يتعد احد على حدود البنك بقوة جبرية بل سلم فيه كل ما كان نفيسا ثمينا وكان ذلك ناشئا عن همة اعضاء المجلس الذين بقوا فى المدينة وعن غيرة موسيو باسلى احد اعضاء الكومون فانه بذل كل ما فى وسعه وقدرته لوقاية البنك

وذكر ايضا انه عن قريب تجرى محاكمة روشفور وايسى وغيرهما من المحبوسين فى فرساى وهو اى روشفور يكون اول من تقام عليه الدعوى وقد شكى بانه حرض على الحرب الاهلية وارتكب التهب والسلب وعلم من اخبار هافران الحكومة دفعت الى الجرمانيين ثمانية ملايين فرنك فى مقابلة مصاريف عساكرهم الباقية فى البلاد

وعلم من اخبار رومية ان سفينة لحكومة البابا سارت من طولون الى شيفيتا فكيا بقصد ان تنقل ستين الف فرنك مما تكرم به البابا على اصحاب الفاقة من اهل باريس مع عدة صناديق تشتمل على اوانى وامتعة برسم الكنائس التى نهبت

ذكر ان مركز جمعية الانترناسيونال الساعية فى اصلاح حال ذوى الحرف والصنائع فى لندرة واعضاؤها منتشرون فى جميع بلدان اوربا وعدتهم مليونان ونصف وكان التأمها منذ تسع سنين وان بعض اهل اليسار فى لندرة يلهون باستخدام الحذاق من وكلاء الدعاوى الشرعية فى المناضلة عن الذين فروا من باريس الى انكلترة بمعنى ان لهم حقا فى ان يلتجئوا الى انكلترة وليس للدولة حق فى منعهم من دخولها وقد قاس بعض اهل الشورى حالهم على حال الامبراطور ناپوليون بقوله اذا صح للامبراطور ان يستامن فى انكلترة بعد كونه تسبب فى خراب فرنسا فانه يصح ايضا لاصحاب الكومون بعد كونهم تسببوا فى خراب باريس وحشدت جماعة فى لندرة سمت نفسها باسم العصبة الجمهورية العمومية لغاية ان يظهروا ما عزموا عليه فى هيد پارك وهو انكار تسليم الملتجئين الى لندرة من اصحاب الكومون فصدر لهم اشعار من الحكومة بانهم اذا تعمدوا فى هذا التظاهر فتنة فانهم يطالبون بها ومنشأ الفتنة دخول الفينيان مابينهم وهم يرون انه لابد من قصاص اصحاب الكومون الذين قتلوا مطران باريس

﴿* تابع كتاب اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك تاليف *﴾
﴿* جناب الشهم الهمام الافخم خير الدين باشا التونسى *﴾

اسماء الضباط الذين يستحقون الترقى وينعقد مجلس بوزارة الحرب من الامراء المذكورين عند رجوعهم ليتداولوا التقارير المذكورة خصوصا فى ترقية الضباط حيث وجد فى كل من جرائد الامراء اول ونوان وثوالث باعتبار الاستحقاق فلابد من جمع ما فى الجرائد كلها فى جريدة واحدة لبيان تلك المراتب من المجموع وتقدم هاته الجريدة لوزير الحرب ولايمكن لاحد كائنا من كان ممن هو فى رتبة المذكورين ولم يذكر فى الجريدة ان يترقى قبل المذكورين بها الا اذا صدرت منه خدمة مهمة معتبرة قانونا ومن تراتيبهم ان من خدم فى العسكر مدة معلومة اوعجز قبل تمام المدة بسبب الخدمة فانه يعطى مرتب التقاعد على كيفية مبينة فى قوانينهم وقد يعطى لزوجته بعد موته ثلث ذلك وللدولة اعتبار تام بتربية ايتام من مات فى خدمتها خصوصا الخدمة العسكرية ذكورا كانوا او اناثا ولهم مكان معد لتربية البنات تحت نظر الامبراطورة ولهم دار ضخمة البناء معدة لسكنى من يعطب فى الخدمة العسكرية وبها ادارة عجيبة فى تدبير المساكن والمآكل والمشارب وبها القدر اللازم من الخدمة ذكورا واناثا حتى ان مقطوع اليدين مثلا يوكل به نسوة يطعمنه ويسقينه ولا يفارقنه وبها بستان عظيم يحتوى على انواع شتى من الشجر لنزهة اولئك العاجزين وبها كراديس صغار ركوب من لا يقدر على المشى ليستنشق الهواء بالدوران فى ذلك البستان ولهم خدمة يجرون تلك الكراديس فبهذه الاسباب يعلم القارى مقدار شهرة الجيش الفرنساوى الذى صار قدوة لغالب الممالك ٠ السابع وزير البحر ومن اعماله ادارة المراسى والترسخانات وحصر عدد العساكر البحرية وكذا البرية المعدة للبحر وبحرية السفن التجرية الحاملة راية الفرنسيس والنظر فى ادارة العمالات التابعة لفرنسا غير الجزائر وادارة المهمات البحرية كالمونة واللباس والاسلحة وغيرها والكرسنة والحديد لانشاء السفن وغيرذلك مما له تعلق بالقوة البحرية وادارة دار السوافغ والمارستانات وسجون المحكوم عليهم بالكراكة وعن اذنه تسير الدونمة فى وقت الحرب والصلح ويقدم لموافقة الملك ولاية جميع الضباط البحرية ومتوظفى وزارته والترسخانات وسائر ما له تعلق بخدمة الوزارة ويمضى مع الملك على سائر الاوامر المتعلقة بخدمتها ولعساكر البحر من تراتيب الترقى والتفقد مثل ما ذكر لعساكر البر وتنقسم خدمة هذه الوزارة الى اثنى عشر قسما كل قسم منها تحت نظر مستشار ٠ الثامن وزير المعارف ومن اعماله ادارة جميع المكاتب العمومية غير المكاتب الحربية وترتيب كيفية الدروس ويقدم لموافقة الملك على جميع الاوامر المتعلقة بالوزارة وتنقسم خدمتها الى ثمانية اقسام تحت عناية مستشارين ٠ التاسع وزير الفلاحة والمتجر وسائر الاشغال العمومية وهو المكلف بالاعانة على نمو الفلاحة والتجارة وسائر الصناعات بتراتيب حسنة ترفع عنها العوائق وله النظر فى ادارة المكاتب المعدة لعلوم الفلاحة وادارة المجالس المركبة من العارفين بالصنائع لاعطاء الراى فيما يلزم فعله لتنمية ما ذكر وترتيب قوانين الكمارك واعلام العامة باحوال الفلاحة والمتجر فى كل سنة لتحصل لهم ملكة التجريب بما يفيد فيها من النقص والزيادة وله النظر على مكاتب البيطرة وعلى الطرقات وبناء القناطر

(ستأتى تتمته)

﴿ اعلان ﴾

الكتب الآتية يسأل عنها فى القرأة خانه العمومية الكائنة فى ديوان يولى — ١٥ الصبان على العصام — ٣٠ ديوان المتنبى — ١٥ تاريخ الفلاسفة — ٤٥ الاتقان فى تفسير القران — ١٠ سياحة الهند — ١٠ سياحة اميريكا — ١٥ فقه اللغه للثعالبى — ٥ فضائل شهر رمضان — ٢٥ حاشية الصبان على الملوى — ١٨ حاشية الدمنهورى على الكافى فى العروض ٣٠ روضة الازهر فى تاريخ بطرس الاكبر — ١٨ واسطة السلوك فى سياسة الملوك

قد الف مولف الجوائب فى العام الماضى كتابا فى الصرف والنحو وحروف المعانى وسماه منية الطالب وغنية الراغب وهو يشتمل على نحو مائتين وخمسين صفحة فالجزء الاول منه فى الصرف والثانى فى النحو وكل منهما ينقسم الى دروس بعبارة سهلة واضحة وترتيب رائق منسق اما الجزء الثالث فمختصر من المغنى لابن هشام مع بعض زيادات عليه من الكليات لابى البقاء ولما كان هذا التاليف بهذه المنزلة من حسن الترتيب والتوصيف شرعنا هذه المرة فى طبعه بحروف الجوائب على ورق جيد واحسن ان يقع موقع القبول والاستحسان عند جميع طلاب العربية من العرب والعجم وعند تمام طبعه نرسل منه الى وكلاء الجوائب ونعين ثمنه

﴿ الكتب الآتية يسأل عنها الخواجا حبيب الغرزوزى وكيل الجوائب بالاسكندريه ﴾

كتاب سر الميال فى القلب والابدال — كشف المخباعن فنون اوروبا — الساق على الساق فيما هو الفارياق — تاريخ ابى الفدا — الكامل للمبرد — تفسير البيضاوى — اقوم المسالك لخير الدين باشا التونسى — المونس عن احوال افريقيه وتونس — واسطة السلوك فى سياسة الملوك — مناقب الائمه — لوعة الشاكى ودمعة الباكى — تعليم المتعلم — فقه اللغة للثعالبى طبع باريس —

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ عدد ٥٢٧ ﴾ ﴿ صدورها فى يومى الاحد والاربعاء من كل اسبوع ﴾ ﴿ السنة الحادية عشرة ﴾

﴿* ثمن الجوائب *﴾

	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥ قرش
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

تجعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿* من قلم ادارة الجوائب *﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشديافى مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك ٠

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا فى ٩ ربيع الثانى سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٢٨ جون الافرنجى حزيران سنة ١٨٧١ ﴾

جملة سياسية

من كان معافى فى بدنه واهله وسربا فى اعماله وامواله ومتمتعا بنعيم العيش ومصادقة الخلان وبانس معاشرة الادباء الظرفاء عد من السعداء فليس عليه والحالة هذه عاملة على هلاكه الا ان الله سبحانه وتعالى قد يسمح بوقوع مثل هذه الامور المرة بعد المرة لتكون عبرة للخلق فمن اعتبر بها سلم ومن تغافل عنها ندم وقد كان للامبراطور ناپولون الثالث عبرة له فيما جرى على عمه بان لايباشر حرب جرمانيا وحده وان لايعتمد على عساكره لمجرد كونها انتصرت فى مكسيكو والجزائر والصين وكوشين الصين واوربا كما صرح بذلك قبل مباشرته الحرب فانه قال ان هذه العساكر التى انتصرت فى هذه المواطن كلها ستنتصر ايضا فى الرين اما مكسيكو فان عساكر فرنسا لم تحارب فيها وحدها عساكر جوارز بل كان لها لفيف من عساكر الاهلين وغيرهم ايضا واما الجزائر فان قبائل العرب المهيج لاتقاس بامم جرمانيا المتمدنة وقس عليهم قبائل كوشين الصين فانهم اقوام مستضعفون واما الصين فان الفرنسيس حاربوا فيها بمؤازرة الانكليز مع ان اهل الصين ايضا مستضعفون وان كانوا كثيرى العدد واما فى اوروبا فان الفرنسيس لما حاربوا الروس كان يؤازرهم عساكر الانكليز وسردينية ماعدا عساكر الدولة العلية ولما ان انتصروا على عساكر اوسترياكان يؤازرهم ايضا عسكر ايطاليا فعلى هذا يصح ان يقال ان الفرنسيس فى مدة الامبراطور المشار اليه لم يباشروا حربا امة قوية وحدهم فكانت محاربتهم للجرمانيين على سبيل التجربة والاختبار ومن الق نفسه فى التهلكة من دون اعتماد على شى آخر سوى على يمن طالعه فلا يلومن الا نفسه وقد قال ابو الطيب رحمه الله *ليس المخاطر محمودا وان سلما* لاجرم ان الامبراطور ناپولیون قدار تكب هذه المخاطرة لغفلته وعدم رويته وقد كان ينبغى له ان يعتبر بما جرى على اوسترياً من قبله وان يعلم ان بروسية زادت بعد ذلك قوة واستعداد اضعافا مكان لها منهما وان كثيرا من الدول كانت تروم اضعافه وكبحه فلم يكن له ان يترقب منها شيا سوى الخذلان والشماتة ولقد جرى ماجرى مما قدر الله تعالى على هذه الامة العظيمة ورانا ماحاق بها من الرزايا والبلايا من اهلاك النفوس والاموال وتعطيل الارض حتى انتهت اخيرا بتخريب باريس وسفك دماء اهلها حتى قيل ان ما قتلته العساكر منهم من دون محاكمة ولامرافعة بلغ ثلثين الفا من جملتهم كثير من النساء والاطفال مما من شانه ان يوغر صدور اهل باريس على الحكومة وعساكرها فلا يبتون معها الا على الضغن ولاسيما اذا اعتبرنا ان ما تحمله الباريسيون من الجهد والجوع وما ابدوه من البسالة والاقدام مدة حصر الجرمانيين لهم وهى مائة وعشرون يوما لم يتحمله احد قط من سائر سكان البسيطة وعلى هذا كانوا يترجون ان الحكومة تميزهم ببعض المزايا وهل طلبهم هذا كان فى محله او فى غير محله نكله للقارى المنصف ولكن لانتزهاً فى انكار مافعله الكومون من قتل الابرياء وهدم القصور والمعالم ثم مع كثرة ماقيل فى الكومون وما اشتهر من عيوبه فلم ندر الى الآن كم كان عدد اعضائه ولامن كان موافقا له من اهل المدينة غير الغارد ناسيونال فان كان اهل المدينة على راى واحد بالنظر الى طلب تلك المزايا كانت الثلمة بينهم وبين الحكومة لاتسد ابدا فليس للحكومة ان تتوقع منهم الا الثورة ثانية وان كان تخريب المعالم لم يجر على وفق مرادهم لان هذا التخريب انما كان نتيجة الحرمان من المزايا نعم انا رانا هذه المصائب جميعها قد الت بفرنسا وغادرتها جماء بين الدول ورأينا ايضا عز الجرمانيين وشماتتهم بالفرنسيس وسمعنا بمعرض الانكليز وتفاخرهم بما عندهم من الآلات والبضائع وبان امبراطور اوستريا سيجتمع بامبراطور جرمانيا وبان امبراطور الروسية قدم الى برلين كل ذلك رأيناه وسمعناه بانا لم نر بعد من ياتى بمخلص لفرنسا من هذه المحن ومن يجبر كسرها ويضمد جراحها لان حكومتها لم تزل واهية وان كثرت عساكرها ومنشأ هذا الوهى تفرق الاراء وتشتت الاهواء وكتمان ماترومه حتى صارت تقول مالا يفهم اوليس ان اخبار التلغراف روت هذه المرة انه بعد نسخ الحكم الذى صدر فى مدة الجمهورية الاولى بطرد امراء اورليان من ارض فرنسا تستعفى الامراء من كونهم اعضاء فى مجلس الشورى فمن يصدق انهم يستعفون بعدان يقع عليهم الانتخاب والحال ان الكونت دوشامبورد لم يزل يدعى بان له حقا فى الملك ويقول ان وجوده فيها ضربة لازب ليرد عليها الحقوق السياسية والدينية ثم ما معنى عزل موسيو بيكارد عن نظارة الداخلية وجعله مسيطرا على البنك فان لم يكن جديرا بالداخلية حين دعى اليها كانت اقرانه ايضا غير جديرين بالمناصب التى نصبوا فيها وقل كذلك فى موسيو لوفلو حيث قيل انه عزل عن وزارة الحرب وجعل سفيرا فى بطرسبورغ فما معنى هذا التغير والتبديل فى هذه الايام واذا فرضنا نسخ الحكم الذى صدر بنفى الامراء المشار اليهم فرضنا ايضا نسخ الحكم الذى صدر من جماعة وهم الذين عزوا فرنسا فى الزمن القديم وكانوا سببا فى قرض دولة الرومانيين فكيف لم يخطر بباله ان فعله هذا يهيج عليه جميع الدول وما الذى كان يرجوه من التسلط على الروسية وبينه وبينها امم لاتحصى وكلها كانت معادية له وعاملة على هلاكه الا ان الله سبحانه وتعالى قد يسمح بوقوع مثل هذه الامور المرة بعد المرة لتكون عبرة للخلق فمن اعتبر بها سلم ومن تغافل عنها ندم وقد كان للامبراطور ناپولون الثالث عبرة له فيما جرى على عمه بان لايباشر حرب جرمانيا وحده وان لايعتمد على عساكره لمجرد كونها انتصرت فى مكسيكو والجزائر والصين وكوشين الصين واوربا كما صرح بذلك قبل مباشرته الحرب فانه قال ان هذه العساكر التى انتصرت فى هذه المواطن كلها ستنتصر ايضا فى الرين اما مكسيكو فان عساكر فرنسا لم تحارب فيها وحدها عساكر جوارز بل كان لها لفيف من عساكر الاهلين وغيرهم ايضا واما الجزائر فان قبائل العرب المهيج لاتقاس بامم جرمانيا المتمدنة وقس عليهم قبائل كوشين الصين فانهم اقوام مستضعفون واما الصين فان الفرنسيس حاربوا فيها بمؤازرة الانكليز مع ان اهل الصين ايضا مستضعفون وان كانوا كثيرى العدد واما فى اوروبا فان الفرنسيس لما حاربوا الروس كان يؤازرهم عساكر الانكليز وسردينية ماعدا عساكر الدولة العلية ولما ان انتصروا على عساكر اوسترياكان يؤازرهم ايضا عسكر ايطاليا فعلى هذا يصح ان يقال ان الفرنسيس فى مدة الامبراطور المشار اليه لم يباشروا حربا امة قوية وحدهم فكانت محاربتهم للجرمانيين على سبيل التجربة والاختبار ومن الق نفسه فى التهلكة من دون اعتماد على شى آخر سوى على يمن طالعه فلا يلومن الا نفسه وقد قال ابو الطيب رحمه الله *ليس المخاطر محمودا وان سلما* لاجرم ان الامبراطور ناپولیون قدار تكب هذه المخاطرة لغفلته وعدم رويته وقد كان ينبغى له ان يعتبر بما جرى على اوسترياً من قبله وان يعلم ان بروسية زادت بعد ذلك قوة واستعداد اضعافا مكان لها منهما وان كثيرا من الدول كانت تروم اضعافه وكبحه فلم يكن له ان يترقب منها شيا سوى الخذلان والشماتة ولقد جرى ماجرى مما قدر الله تعالى على هذه الامة العظيمة ورانا ماحاق بها من الرزايا والبلايا من اهلاك النفوس والاموال وتعطيل الارض حتى انتهت اخيرا بتخريب باريس وسفك دماء اهلها حتى قيل ان ما قتلته العساكر منهم من دون محاكمة ولامرافعة بلغ ثلثين الفا من جملتهم كثير من النساء والاطفال مما من شانه ان يوغر صدور اهل باريس على الحكومة وعساكرها فلا يبتون معها الا على الضغن ولاسيما اذا اعتبرنا ان ما تحمله الباريسيون من الجهد والجوع وما ابدوه من البسالة والاقدام مدة حصر الجرمانيين لهم وهى مائة وعشرون يوما لم يتحمله احد قط من سائر سكان البسيطة وعلى هذا كانوا يترجون ان الحكومة تميزهم ببعض المزايا وهل طلبهم هذا كان فى محله او فى غير محله نكله للقارى المنصف ولكن لانتزهاً فى انكار مافعله الكومون من قتل الابرياء وهدم القصور والمعالم ثم مع كثرة ماقيل فى الكومون وما اشتهر من عيوبه فلم ندر الى الآن كم كان عدد اعضائه ولامن كان موافقا له من اهل المدينة غير الغارد ناسيونال فان كان اهل المدينة على راى واحد بالنظر الى طلب تلك المزايا كانت الثلمة بينهم وبين الحكومة لاتسد ابدا فليس للحكومة ان تتوقع منهم الا الثورة ثانية وان كان تخريب المعالم لم يجر على وفق مرادهم لان هذا التخريب انما كان نتيجة الحرمان من المزايا نعم انا رانا هذه المصائب جميعها قد الت بفرنسا وغادرتها جماء بين الدول ورأينا ايضا عز الجرمانيين وشماتتهم بالفرنسيس وسمعنا بمعرض الانكليز وتفاخرهم بما عندهم من الآلات والبضائع وبان امبراطور اوستريا سيجتمع بامبراطور جرمانيا وبان امبراطور الروسية قدم الى برلين كل ذلك رأيناه وسمعناه بانا لم نر بعد من ياتى بمخلص لفرنسا من هذه المحن ومن يجبر كسرها ويضمد جراحها لان حكومتها لم تزل واهية وان كثرت عساكرها ومنشأ هذا الوهى تفرق الاراء وتشتت الاهواء وكتمان ماترومه حتى صارت تقول مالا يفهم اوليس ان اخبار التلغراف روت هذه المرة انه بعد نسخ الحكم الذى صدر فى مدة الجمهورية الاولى بطرد امراء اورليان من ارض فرنسا تستعفى الامراء من كونهم اعضاء فى مجلس الشورى فمن يصدق انهم يستعفون بعدان يقع عليهم الانتخاب والحال ان الكونت دوشامبورد لم يزل يدعى بان له حقا فى الملك ويقول ان وجوده فيها ضربة لازب ليرد عليها الحقوق السياسية والدينية ثم ما معنى عزل موسيو بيكارد عن نظارة الداخلية وجعله مسيطرا على البنك فان لم يكن جديرا بالداخلية حين دعى اليها كانت اقرانه ايضا غير جديرين بالمناصب التى نصبوا فيها وقل كذلك فى موسيو لوفلو حيث قيل انه عزل عن وزارة الحرب وجعل سفيرا فى بطرسبورغ فما معنى هذا التغير والتبديل فى هذه الايام واذا فرضنا نسخ الحكم الذى صدر بنفى الامراء المشار اليهم فرضنا ايضا نسخ الحكم الذى صدر من جماعة

الشورى فى بوردو باسقاط حق الامبراطور فهذا التخبط فى احكام مجلس فرساى يدل على اختلاف الراى بين اهله كان بقاءهم فى فرساى يدل ايضا على انهم غير مستحلصين اهل باريس فلا يتبوأون المدينة الا بعد ان يمهد لهم الماريشال مكماهون الطريق اليها ولكن لبث شعرى هل الحكومة العسكرية هى الوسيلة الى ذلك وهل احد يرجع الى المدينة مادامت الحكومة نازحة عنها وهل تطيق الحكومة ان تودى فى كل يوم مليونا ومائتى الف فرنك نفقة الجرمانيين الذين لم يزالوا مقيمين فى فرنسا هذا وقد كانوا رووا لنا ان الجرمانيين المقيمين فى صان دانيس يخلون هذا المكان بعد فتح باريس ودفع الغرامة الاولى وهى عشرون مليون ليرة والآن صار من المعلوم ان المدينة فتحت والغرامة اديت ولم يذكر شى عن رحيلهم فما الذى ينتظرونه هناك والام تبقى هذه الاحوال فى فرنسا باعثة على الاحقاد وشماتة الحساد لاجرم ان هذا الفساد كله ناشئ عن تفرق آراء الفرنسيس مابين الجمهورية والامبراطورية والملكية لا عن عجزها عن ادامة الحرب فان اوستريا عجزت مثلها لكنها لم تلبث ان تداركت امرها وسدت خللها فان اهل اوستريا لم يختلفوا فى الحكومة ولم يروا ان قيصرهم حائل بينهم وبين حريتهم وحقوقهم ومن الغريب هنا ما روى عن احد اعضاء مجلس المشورة فى برلين وهو موسيو بابل فانه قال نحن اصحاب الحرية مجتمعون فى كل مكان وزمان على ادامة حرب الفصور وايصال السلام الى اهل الكفور (جمع كفر وهو القرية) الا ان الجمهوريين فى جرمانيا قليلون بالنسبة الى غيرهم

الحوادث الداخلية

فد وافق يوم الاحد الماضى جلوس مولانا السلطان ذى الابهة والاجلال المقرون باليمن والسرور والاقبال واحتفالا بذلك اطلقت المدافع برا وبحرا ونشرت اعلام الحبور والسرا وتوجهت سائر رجال الدولة العليه وسفراء الدول الاجنبيه بالملابس الرسميه لتهنئة ذاته السنيه بهذا اليوم السعيد الذى هو عيد لكل عبد ونورت فى ليلة الاثنين الصروح السلطانيه وغيرها فى ساحل الخليج بكل نور سنى بهيج وجرت العساب البارود وانشرحت الصدور بالانس المشهود واتخذ حضرة الصدر الاعظم فى هذه الليلة مأدبة فاخرة حضرها سائر رجال الدولة العلية الفخام وسفراء الدول الاجنبية الكرام فكانت ليلة يتمثل بمحاسنها ويتبرك بيمامنها ادام الله طالع مولانا المعظم فى صعود وملكه فى سعود

قد انعم مولانا المعظم بالنيشان العثمانى من الطبقة الاولى الى جناب المركز دافيله ودى بولامه ناظر خارجية دولة البرتوغال وانعم ايضا بالنيشان المجيدى من الطبقة المذكورة الى الكلفير دى سفيرال سفيرها بالاستانه وانعم بمجملة نياشين تختلفه الى كثير من مأمورى الدولة المذكورة

بلغنا ان حضرة دولتلو داود باشا ناظر امور النافعة سابقا عين له عشرة آلاف قرش تقاعدا

فى الاسبوع الماضى توجهت خمسة من البوارج السلطانية الى بحر مرمره لاجل تعليم العساكر البحرية وتدريبهم قدم الى هذا الطرف جناب حضرة دولتلو على رضا باشا والى بروسه ليقيم هنامدة وذلك بالاستيذان من الباب العالى بلغنا ان فى يوم الخميس الماضى وصل الاصطبل العامر عشر افراس من ولاية طونه

علم من اخبار بيروت انه فى اليوم العاشر والرابع عشر من حزيران وقع توشديد فى جهاتها وكذلك فى ديار بكر

يقال ان جملة ما تحصل من الاعانة للذين رزئوا بالحريق فى بيوك دره بلغ الفا ليره

يقال ان وظيفتى الاحتساب وشهر امين سبدخلان تحت نظارة ناظر الامور النافعة وبحسبان من جملة فروعها

فى هذه الايام سافر جناب حضرة دولتلو حليم باشا المصرى الى لندره كما نوهنا بذلك فى احدى الجوائب السابقه

وجهت رتبة روم ايلى بكلر بكى الى جناب حضرة سعادتلو عبدالله باشا امير مكة المكرمه

وجهت رتبة الثالثه الى جناب رفعتلو شكيب بك من مأمورى اوطة قلم التحريرات فى ديوان الخارجيه

لايخفى ان شركة الفسابورات اليونانية عطلت اشغالها فى واقعة كريد السابقه والان يقال ان الكمپانية المذكورة اوصت على اربعة فابورات من انكلتره بقصد تشغيلها مرة اخرى

علم من اخبار مرسيليه ان الامير الجليل المفخم حضرة سعادتلو حسين باشا نجل خديو مصر المعظم وصل اليها فى ١٥ حزيران واحتفل به مأمورو الحكومة وحصل له منهم مزيد المراعاة والالتفات

يقال انه فى هذه الايام سيصير امتحان تلامذة المكاتب الحربيه برأى من حضرة مولانا المعظم ورجال دولته الفخام فيكون هذا اليوم يوما محافلا ولاجل ذلك تعطل سائر الدوا وين المبربه

فى يوم الخميس الماضى قد حظى جناب سعادة مبرزا حسين على خان سفير دولة ايران الفخيمة بمشاهدة مولانا المعظم وقدم لاعتابه السنية التحريرات الرسمية بتعيينه سفيرا بهذا الطرف فنال من لدنه القبول والالتفات

قد سرنا ما بلغنا من ان فى عزم الحكومة الخديوية ان تنشىء معملا للزجاج ويكون متصلا بمعمل الورق ويقال ايضا انها عازمة على هدم مطبعة بولاق وانشاء اخرى تكون اوسع منها وتكون ايضا متصلة بمعمل الورق

ذكر فى الستاندر نقلا عن اخبار اكسفرد من عمالة انكلتره ان الامير الجليل المفخم حضرة سعادتلو حسن باشا نجل خديو مصر المعظم قد اتخذ مأدبة فاخرة حضرها مائتان وخمسون من اعيان البلاد وكانت تلك الليلة ابهج ماشوهد فى تلك المدينه

فى الاسبوع الماضى قد اتخذ سفير دولة انكلتره مأدبة فاخرة فى سرايته الكائنة بطرابيه اكراما للورد نلثع والورد بلور موسيو مثيتى الذى كان من وزراء دولة ايطاليا وزوجته ايضا وحضرها كثير من رجال الدولة العلية وسفراء الدول الاجنبيه

علم من اخبار بوشناق انه وقع شغب بين الاهالى وبين بعض المهندسين الفرنساوية والنمساويين الذين كانوا يباشرون سكك الحديد فقتل احد البشناقيين واحرق مكن المهندسين فتدارك ذلك سعادتلو احمد باشا بارسان فرقة من العساكر الى تلك الجهة لتهديد الفتنة

ذكر فى الميفات هرالد ان الخزينة استقرضت من صرافى غلطه ٣٠٠ ر٠٠٠ ليره انكليزيه الى مدة شهرين بفائدة واحد فى المائه فى الشهر ودفعوا لها حوالات بهذا المبلغ على لندره بحساب ان الليرة الانكليزيه = ١١١ واذا لم توف الخزينة المبلغ المذكور بعد انتهاء تلك المدة فيضرب له مدة اخرى شهرين و يكون الفائض فيها واحدا ونصفا فى المائة

قد ذكرنا فى الجوائب الماضيه نقلا عن بعض جرنالات بك اوغلى ملخص المراسلات التى وقعت بين البلب العالى وبين دولة اليونان التى كادت ان تكون سببا لانقطاع العلاقة بين الدولتين المذكورتين وقد سرنا الآن ما افادتنابه الاخبار التلغرافيه من ان دولة اليونان اضربت عن تعيين مسيو تريكوپى ان يكون سفيرا لها هنا لازالة المشكل وقد سافر مسيو رنغابى سفيرها بالاستانه العليه الى اثينا ونابه فى وظيفته مسيورازس ويقال ان تعيين السفير الجديد هنا لا يكون الا بعد رجوع ملك اليونان الى اثينا

ذكر فى بعض جرنالات بك اوغلى ان لسواح الافرنج عادة بزيارة بعض المساجد والجوامع فى الاستانه العليه ولاجل ذلك يعطى لهم من جانب الصدارة العظمى تذكرة الرخصة لهم بذلك بواسطة سفيرهم وكانت مصاريفها تبلغ ١٥٠ قرش الى ٢٠٠ قرش معينة للمباشرين الذين يرافقونهم وربما ان الافرنج يكرمون بعض خدام المساجد فيبلغ جميع المصروف نحو ٤٠٠ قرش فلاجل اضرب عن هذه العادة وخصص تذاكر للدخول الى المساجد المذكورة ثمن كل منها ليرة ونصف والظاهر ان طلبها ايضا يكون بواسطة سفارتهم

لايخفى ان اطفاء الحريق الذى يقع فى الاستانة لما كان من الامور التى يجب ان يحصل فى استدراكها كل همه قد انشات الحكومة السنية عدة طلمبات كبيرة [illegible] ماء فى كل دقيقة الى مسافة علوها ٤٥ مترو وتجلب من الابيار التى عمقها تسعة مترو وعين لهم فابور صغير مخصوص ووضعوا فى البوغاز والمأمول من الحكومة السنيه ايجاد مثل ذلك فى بقية نواحى الاستانه ليعم النفع

❊ تنبيه ❊

مدة غياب محرر الجوائب من الاستانه لتديل الهوا يكون صدور الجوائب مرة فى كل اسبوع ويكون حينئذ تحرير ماعدا الجملة السياسية منها بقلم ابنه مدير الجوائب

❊ تنبيه ❊ المرجو من كل من يرغب فى الاشتراك فى الجوائب فى جهة بيروت وجبل لبنان ان يطلبها من الخواجه سليم نصر وكيل الجوائب فى بيروت لانه وكيل الجهتين ولتكن الوصولات باسمه

وردت لنا رسائله من مكاتبنا بمصر بتاريخ ٢٨ من ربيع الاول ملخصها

كل من له المام بالتقدم والتمدن يسره ما يبلغه من افتتاح مجلس شورى النواب فى مصر ففى يوم السبت الحادى والعشرين من ربيع الاول توجهت ركاب الحضرة الخديويه الى السرايه الكائنة بالازبكية وفى غد ذلك اليوم افتتح مجلس الشورى بخطبة فصيحة اظهر فيها

لاعضاء المجلس المذكور منافع هذا المجلس وفوائده وحثهم فيها على عدم التغافل عن كل ما يتعلق باحوال البلاد من الاصلاح حيث ان ذلك يؤدى الى [illegible] خطابه السامى بالقبول وصمموا على [illegible] دعائهم فى مدة [illegible] بمالهم لديه من علو المنزله ومزيد الرعاية ثم انصرفوا داعين له شاكرين حسن مآثره ولعمرى انه لقد احيا بمساعيه الحميدة آثار من سلف من العرب اهل الرشاد الذين كان امرهم شورى بينهم فى اصلاح البلاد والعباد ولقد رايت من نتائج هذا المجلس الصادقة بزيادة العمران ان احد من اعضاء المجلس المذكور وهو جناب [illegible] وكان حريصا على تفصيل احوال [illegible] حضور احد الوزراء الى المجلس [illegible] المتعلقة بالزراعة والحراثة [illegible] عن الحضور بطلب [illegible] وافاد بتفصيل المادة المذكوره ولاريب فى ان مصر بهذا الحال هى فى اعلى درجات التقدم فى التمدن والعمران وقد كنت اخبرتكم فى [illegible] وشيعه صنوه المبرور [illegible] توفيق باشا الى القابور المذكور ومعه عدة من رجال الدولة وبرفقتهم ايضا قنصل جنرال دولة فرنسا وعند وصول حضرة الباشا المشاراليه الى القابور [illegible] من التوقير والاحترام واطلقت المدافع من القلاع وقبل سفر حضرة الباشا المشارالبه بيوم واحد سلم اليه مسيودى مرتينو قنصل جنرال دولة ايطاليا المفخم النيشان المعروف بتاج ايطاليا (كورونه ديتاليا) من صنف الفرمان كردون (الطبقة الاولى) اهداه له جناب ملك ايطاليا عنوانا منه على حسن العلاقه التودد به بينه وبين الخديو المعظم وفى هذه الايام قد حرر فى عدة جرنالات اعلان بان شركة خليج السويس تعرض الآن للبيع بطريقة المزاد ١٢٢٠ ظلاته من الحديد مختلفة الاشكال وهى عبارة عن ٢٤٤٠٠ قنطار واذا فرض ان ثمن كل ظلاته فى درج بعضها تساوى مائة فرنك فالمحصول من اثمانها يبلغ ١٢٢ ر٠٠٠ فرنك والظاهر ان هذه الادوات غير لازمة للشركة ولعل الامر انه كان ينبغى لارباب اسهم هذه الشركة ان يحاسبوا [illegible] كانوا مكلفين بادارتها من اول الامر الى [illegible] عن قدر المصاريف فيها لان ما صرف على [illegible] فاحشا وقد بلغنى ان عدد المراكب التى دخلت فى [illegible] فى سنة ١٨٧٠ بلغت ٤٨٠ منها ٢٨٢ [illegible] سعيد و ١٩٨ من السويس وفى هذه [illegible] فهرعت الناس اليه افواجا لمشاهدته فهنالك ترى غالب الاعيان من المسلمين والنصارى متعممين فيه بارغد عيش قال صاحب الجرنال الفرنساوى ايجبت والانظيرلى اجبشن مسنجر وغيرهما من الجرنالات الافرنجيه فى هذا المعنى ان هذا البستان يعد من افخر بساتين اوربا قال وفى افتتاحه برهان آخر يدل على ما للخديو المعظم من علو الهمة والاجتهاد فى ان يوصل مصر الى اعلى درجة من التمدن وقد بلغنى انه تم الآن بناء بستان رحيب فى جهة سراية حضرة اسماعيل صديق باشا ناظر المالية الفخم وهو ايضا بستان عجيب وكانت مصاريفه على حضرته وكثير من اهل الاسكندريه يتنزهون فيه وحيث انى ذكرت لكم غير مرة اوقات سفر البوسطه الخديويه وثمراتها فى المرة الاتية اطلعكم على تعصيل عدد فابوراتها وقوتها وانما اقول الآن على سبيل التخمين ان عدد فابوراتها بلغت ٣٦ فابورا اما المصلحة المالية التى اتخذها جناب وزير المالية فقد انتهت على احسن حال واقوم منوال واسهم سكك الحديد تساوى مائة وثلاثه وقرض سنة ١٨٦٤ يساوى من ٩٠ الى ٩١ الخ

واستفدنا من رسالة اخرى وردت لنا من مصر ان جناب الخديو المعظم انعم على الماجدين الاكرمين عزتلو محمد بك العطار وعزتلو يوسف بك عبد الفتاح بالرتبة الثانية من الصنف الثانى ثم تشرفا بالمثول بين يدى الحضرة الخديويه ليشكروهما على هذه النعمة الوفيه

❊ مصر ❊

(ذكر فى الوقائع المصرية ما نصه)

صبيحة يوم الثلاثا الماضى توجه حضرة الجناب الخديوى الافخم الى الاسكندرية بقصد امرار فصل الصيف فيها للطافة هوائها فى مثل هذه الايام ومعه حضرات نظار الداخلية والمالية والخارجية الفخام ورجال معيته السنية الكرام ومنذ اقامة الحضرة الخديوية هناك ينعقد المجلس الخصوصى فيها وتقل اليها موقتا اقلام المعية وبعض المعاونين والرؤساء من اقلام الداخلية والمالية وكتابها وقلم شبارسات أحد اقلام الثانية وكذا اقلام الخارجية واقام بمصر حضرة سعادتلو الباشا وكيل الداخلية وسائر رؤسائها واقلامها وحضرة عزتلو بك وكيل المالية وقلم ادارتها مع استدامة كل على مأموريته السمية بدائرة سراية الازبكية

فى هذه السنة نصبت من ابتداء شهر ربيع الاول لاحياء مولد سيد الانام عليه الصلاة والسلام خيام مبريه لرجال كل من ديوان الجهاديه ومجلس الحكام وديوان الاوقاف والمحافظة والضبطيه وخيام أخرى خصوصيه اعتيد نصبها من مشايخ الطرق العليه فى الارض الوسيعة الطيبة المياه اليانعة الاشجار التى بعد مكان بوابة الالفى المعروفة من [illegible] الذاهب الى بولاق و وضع فى تلك الخيام انواع الكراسى الفاخرة وفرشت بالفرش النفيسة واعد فيها مايلزم للواردين والمترددين ونورت بالقناديل واللامبات والشمع واحيت فيها الليالى الماضية بأنواع العبادات الى الصباح وفى ليلة الاربعاء اجتمع حضرات اولئك الرجال فى خيمة حضرة نقيب السادة الاشراف السيد على افندى البكرى وتلا حضرة العلامة الفاضل الشيخ على العدوى شيخ المقام الزينبى قصة المولد الشريف بالعبارة العربية وخلعت على العادة عليه خلعة الفروالسنيه ومن بعد صبح ذلك اليوم تلاها فى المسجد الحسينى حضرة فضيلتلو عثمان حلمى افندى بالغة التركية وخلعت عليه ايضا خلعة الفرو العادية ووسى خدمة ذلك المسجد بالعطايا اللائقة ودعى لحضرة الجناب الخديوى الافخم بالدعوات الموافقة حفظه الله هو وانجاله الكرام بمجاهه عليه افضل الصلاة والسلام

❊ ملخص الاخبار التلغرافيه ❊

ملخص ما ورد من اخبار التلغراف الاخيره ان دولة فرنسا قد اعلنت بطلب قرض على يد الصرافين المعتبرين مسيو روتشيلد و بارنغ واخوانه وقدر ذلك ثمانون مليون ليرة انكليزيه بفائدة خمسة فى المائة بحساب ان المائة ٨٠ فتكون الفائدة الحقيقية حينئذ نحو ٦ وربع فى المائة والاقساط التى تعطى على هذا الحساب ترسل الى لندره وابتداء افتتاح الاكتتاب فى هذا القرض يكون من ٢٧ حزيران الى غايته ولاشك فى ان فرنسا تحصل على هذا المبلغ وفى ٢١ حزيران لما كان مسيو تيارس فى مجلس الشورى تلا بعض مقالات سياسيه فمن جملة ما قاله مما يتعلق بمالية فرنسا ان المصيبة التى منيت بها فرنسا كلفتها بتحمل ثماني مليارات فرنك (وهى عبارة عن ٣٢٠ ر٠٠٠ ر٠٠٠) ليره انكليزيه فثلاثة مليارات منها (وهى ١٢٠ ر٠٠٠ ر٠٠٠) كان السبب فيها مسيو غامبتا حين استولى على الوزارة قال وبناء على ذلك لا يبقى ايراد السنة الاتية بخرجها لنقصه وعليه يكون النقص ٣٠١ ر٠٠٠ ر٠٠٠ قال ولاجل دفع القسط الاول الى جرمانيا مما يلزمنا دفعه لها من غرامة مصاريف الحرب بموجب المعاهدة التى حصلت بيننا فى ذلك اضطررنا الى استقراض هذا القسط بفائدة ومصرف كلفنا خمسة عشر فى المائه الى ان قال وهذه من نتائج سوء تدبير الحكومة الامبراطوريه ثم ختم كلامه بضرب من التعزى فى هذه المصيبه قائلا ان املى فى الاعضا الاتفاق والمساعده حتى تعود فرنسا الى ما كانت عليه فاستحسن سائر الاعضا قيله واستقر الراى على عدم وضع ضرائب على الاهالى بل يزاد فى الرانت (اى الكنسليد) ليعادل ايراد ماليه خرجها

وعلم من اخبار ايطاليا بتاريخ ٢٤ حزيران ان الجنرال دوشارت الفرنساوى رئيس جيوش البابا سابقا كان فى عزمه حشد جمع من الفرنساويين فى باريس فى سلك الخدمة العسكريه لمؤازرة البابا ونصرته فرفع خبره سفير دولة ايطاليا فى فرساى الى دولة فرنسا فمنعت الجنرال المذكور عما كان عزم عليه وعلم منها ايضا ان الملك اصدر امرا بتعطيل الجمعية المعروفة بانترناسيونال فاستصوب ذلك سائر رجال الدولة وامضوه فياله من حكم سديد وعلم ايضا من اخبار بروكسل ان فى ٢٠ حزيران قبضت الحكومة على ٦٨ من اعضاء هذه الجمعيه وعلم من اخبار انكلتره انه حصل اضطراب فى جنوبى ارلانده فان جماعة الفنيان سرقوا من ترسانة مدينة ملو (كذا فى الاصل) مائة بندقية وحصل القبض على كثير من الاهالى وهذا دليل على ان الفنيان لم يزالوا ساخطين سياسة حكومة الانكليز وعلم ايضا من لندره انه فى ٢٤ حصلت مذاكرة فى مجلس شورى النواب فى انشاء سكة حديد من البصرة الى بحر الروم وذلك باشارة من سر جرج جنكسن احد الاعضا فاستحسن ذلك مستشار ديوان الهند نيابة عن الدولة

الحوادث الخارجية

في الثامن عشر من الشهر الغابر جرت مذاكرة في مجلس المشورة بفرساى على ابرام معاهدة الصلح فقال موسيو دومو ان الشروط على مبادىء الصلح لم تعين الارض التي يغادرها لنا الجرمانيون حول بلفورت وكان في عزمهم اولا ان يتركوا لنا القلعة وحدها ضمن ما يملكونه حواليها ثم راوا ان يعطونا ما حولها ومبلغ سكانه سبعة وعشرون الفا وهم من خلص الفرنسيس ولكنهم طلبوا مثاني مقابلة ذلك تغيير الحدود جهة لكزمبورغ والذي يملكونه من الارض هناك يشتمل على عشرة آلاف من السكان فرايتنا انا اذا لم نحصل على خط الفوسيجيس فان القلعة وحدها لا تكفي في وقاية حدودنا من جهة جرمانيا ولا من جهة سويتزره وكان من راى لجنة هذا المجلس بعد ان تروت في هذه القضية ان تقبل التغيير المذكور في القضية الاولى فانه يعين على تعيين الحدود ولا سيما انه قد ظهر لنا من محتوى المعاهدة ان حقوق الجمعية الشرقية محفوظة وفي هذا الوقت الذي يصير فيه جرحكم حدا فاصلا نستشهد الله وبلادنا واوربا والدنيا باسرها على اننا نحن لم نكن سببا في الحرب واذا كان الوقت الذي توجه فيه المسئولية عن الحرب لم يأت بعد فمن البهين علينا ان نقول الآن قولا مجملا وهو ان من تسبب في احضار الاجانب الى بلادنا ان هو الا الدولة الامبراطورية لا غير وان بقاءهم حول باريس الى هذا اليوم مسبب عن الكومون فاذا كنا نرضى بهذا المقام الذي فنحن فيه مما اوجبه علينا خطأ آخرين فانما نرضى به لاجل تلافي ما فرط منهم ولانا لوا جهدا في شيء من الاشياء حتى نرى بلادنا سالمة. واذا كنا اليوم نقبل ما كلفنا به من ادآء هذه الغرامة الباهظة ففي الغد نشرع في تهيئة الوسائل لادائها فقال الاميرال فوريشون اني ارجو ان جماعة الشوري تلزم الحلم والثبات باداء هذه التكاليف الشاقة التي اوجبها علينا الجرمانيون فان غاية مرامهم تاخير اعمال فرنسا كيلا تنهض من كبوتها فانا استصوب المعاهدة ولكن مع الحزن والتكد فقال الجنرال شانزي الاولى انجاز ما في شروط المعاهدة والاسراع فيها على قدر الامكان لكيلا يبقى للعدو حجة على المقام في فرنسا ومن رايي ان مسافة الارض التي اعطيت لنا تحول بلفورت وقدرها فرسخان كافية لوقاية ذلك المحل وانه لابد من الاذعان لما تقرر في بوردو من مبادي الصلح وكذلك كان من راى موسيو بلتزو فيلتف فقال موسيو دبير ان المسئولية عن الحرب وعما تبعها من الرزيئة واقعة على كل من الدولة الامبراطورية ومن الحكومة الجمهورية التي خلفتها (خصام من اهل الشمال واستحسان من اهل اليمين) فاذا اقرت جماعة الشوري هذه الشروط ينبغي لها ان تتبرأ من المسئولية وتوجيها على الذين تسببوا في الحرب فقال موسيو فكطور لوفرانس انه بدل اثارة هذه المناقشات ينبغي بذل الجهد في التاليف والتوفيق ما بين الامة حتى تعود امة عظيمة حرة وتعود فرنسا كما كانت اعني ان تعود لعزهما وفخرها محسودة من الناس وقدوة لهم فقال الجنرال شارطون ان من رايي ان لا يجري هذا التغيير فان بلفورت محلا ثانويا في الوقع والخطر فهي دون غيرها لان اعالي الفوسيجيس متسلطة عليها وغاية الجرمانيين انما هي ان يحرموا فرنسا من مواصلة لكزمبورغ فقال موسيو تيار اني اتعجب من ان ارى امرآء العساكر واهل الدراية يتكلمون بما يعز على ان اشاركهم فيه اذ كيف يمكن لذي رشد ان لا يفرق بين الخسارة التي نلحقنا بالنظر الى جهة لكزمبورغ وبين النفع الذي نحصل عليه من الارض التي زيدت لنا عند بلفورت فان فائدة جهة لكزمبورغ انما هي من حيث السياسة واذا كانت جرمانيا تستولي على هذا الاقليم في يوم من الايام ولست جازما بان في قصدها ان تفعل ذلك فان فرنسا لا تعدم في محفل اوربا مصالحها حالة كونها مجاورة لذلك المحل فان لها من حدوده اربعة اخماس اما موقع بلفورت فانه في غاية الوقع والخطر لنا واما نحن فقدنا حدود الرين فلا يبقى لنا شيء اهم من الفوسيجيس الذي تامينه متوقف على هذه القلعة وهذا الامر ثابت عندي حتى انه كان يخطر ببالي ان الاولى لفرنسا ان تستمر في الحرب ولا ان تحرم من هذا الموقع ولقد بذلت جهدي في المذاكرة عليه مع جنرالات جرمانيا ومع الملك نفسه يوما تاما نعم ان القلاع المنفردة في هذا العصر ليس لها من الخطر والشان كما كان لها في الايام الماضية الان بلفورت قد الحق بها من الارض ما جعل لها شانا ووقعا وهي متصل الطريق من جرمانيا الى اعالي الفوسيجيس غيران بعض الناس يدعون ان جرمانيا انما سمحت بهذا لتنفع نفسها وهبه كذلك فلا ينبغي ان ننسى ان انتفاعنا ببلفورت وما الحق بها اكثر من انتفاعنا بجهة لكزمبورغ وانه بعد التوقيع على مبادي الصلح اجتهدت بعض الدول في تخفيف شروطه فطلبنا الحصول على مواهوز لكن البرنس بسمارك راى هذا الطلب مشطا ومن ثم سمح بالارض التي تقدم ذكرها ما خرص جرمانيا على الارض المجاورة للكزمبورغ فهو مبني على منافع المعامل لانها لما حرصت على ايصال المنافع الى سكان الاقاليم الرينية جد بها الحرص ايضا على ايصال مثل ذلك الى اهل الساس لانها تحاول ان تستولي على قلوبهم فضلا عن استيلائها على ارضهم الى ان قال ان الدولة الامبراطورية جلبت على هذه البلاد رزءا عظيما ولاسيما على الجهات التي فيها معامل هذا ولم يبلغ مني شيء مدة حياتي كالها قدر ما بلغ مني اضطراري الى امضاء اسمي على مبادي الصلح فيالها من ساعة مع ان مقتضى الحال يوجب ان تكون اخف علي من غيري لاني كنت دائما متكرا للحرب ومع ذلك فاني ارى كثيرين قد وجهوا علي الملام بسببها ولاسيما امرآء العساكر ولكن هل المامورون الملكيون هم الذين بتوا وحدهم تلك المعاهدة اولم يكن للامرآء المذكورين مشاركة فيها ايضا وهنا فاسمعوا لي لان اذكركم حكاية وهي ان سفرآء الدول حضروا ذات يوم عند البرنس دوتاليراند تاظر الخارجية ليهنئوه على ابرام معاهدة بعد محاربة كان لنا فيها النصرة وكان ذلك من جملة مادل عليه العمود الذي دكته الاسفير لانه كان ناطقا بفخر البلاد واذاهم ازالوا النحاس فلن يزيلوا الشرف واتفق يومئذ ان كان الامبراطور حاضرا فالتفت الى السفرآء وقال لهم هلا احسب انا شيا في هذا الامر

في الاوامر الصادرة فيما يتعلق بوزارته وتنقسم خدمتها بين خمسة عشر مستشارا * العاشر وزير دار الملك ومن اعماله ادارة صرف المبلغ المعين للملك في كل سنة وغير ذلك مماله تعلق بخاصة الملك وداره وادارة التياطرات وهي مجالس الملاهي وما اولاها ان تسمى مجالس تهذيب الاخلاق لان الانسان يشاهد فيها ما تضمنته القرون الماضية عيانا لمزيد اعتنائهم بمحاكاة الوقائع ولغات الامم واشكال لباسهم المختلفة باختلاف الاعصار والامصار فغالب لعبهم في تلك المجالس جد في صورة هزل ولذلك يحضرها الملوك والاعيان ومن انظار الوزير المذكور ادارة الاماكن المعدة لتوليد الحيوانات فان كل ايالة من ايالات فرنسا بها محل معد لتوليد الحيوانات يجلب اليه جياد الخيل واحسن سائر الحيوانات من جميع جهات الارض لتوليدها وبيعها للعامة وليس مراد الدولة بذلك التجارة والربح وانما المراد تكثير الحيوانات لنعمة عمار المملكة وفي كل وزارة مجلس مركب من اعضاء ورئيس يتخيرهم الامبراطور من الاعيان للتامل واعطاء الراي للوزير في الامور المبهمة *

الفصل السادس

(في ولاة ايالة المملكة)

اعلم ان مملكة فرنسا تنقسم الى تسع وثمانين ايالة تسمى ديبرتمان وتلك الايالات تنقسم الى ثلثمائة وسبعين اردوندسمان اي اوطانا كبيرا وتلك الاوطان تنقسم الى اثنين وتسعمائة وثمانية وثلثين كانتونا اي وطنا صغيرا والاوطان الصغار تنقسم الى سبعة وثلثين الفا وخمسمائة وعشرة كومونات مثل البلدان والقرى وقد يوجد في البلدة الواحدة عدة كومونات ومحصل الكومون انه عبارة عما يتصرف فيه احد المشايخ اذا تعهد هذا فنقول ان في كل مركز من الايالات واليا عموميا من طرف الدولة مكلفا باجراء القوانين واوامر الدولة والنظر في مصالحها كالاعانة على استخلاص المجابي واخذ العسكر والنظر في الاجتماعات العامة لانتخاب اعضاء مجلس وكلاء العامة وحفظ راحة السكان وغير ذلك من كليات الاعمال وله النظر على نمو الفلاحة والتجارة وسائر الصناعات والعلوم ورفع العوائق عنها وادارة عمل الطرقات وبناء القناطر والمارستانات وحفظ جميعها عن اذن وزير العمالة اذ عموم خدمة الولاة المذكورين تحت امر الوزير المذكور وان كان لبقية الوزراء مراسلات معهم فيما يتعلق بوزاراتهم ثم مع كل من الولاة مجلس تحت رئاسته مركب من اعضاء ينصبهم الملك وهذه المجالس تسمى مجالس ولاة الايالات ومن اعمال هذه المجالس التامل في فصل النوازل التي تتعلق بالادارة كنسكاية بعض الناس من نقل الاداء المرتب عليهم غير شكايات الاوطان والبلدان لان مرجع ذلك لغير هذه المجالس وكالنزاع الذي يقع بين المأمورين بتنفيذ المصالح العامة وبين من اخذ شيا منها بقدر معلوم من ارباب الاتفاقات على مقتضى الشروط الواقعة بينهم وكالتامل في الخسارة والفائدة التي يطلبها اشخاص من اهل الايالة من ارباب الاتفاقات المذكورة لما يحصل باعمالهم من الضرر الى غير ذلك من النوازل المتعلقة بالادارة لا النوازل التخصيصية التي تقع بين افراد الناس فان مرجعها

(ستاتي تتمته)

﴿ طبع في مطبعة الجوائب ﴾

احمد فارس

﴿ تابع كتاب اقوم المسالك في معرفة احوال الممالك تاليف ﴾
﴿ جناب الشهم الهمام الافخم خير الدين باشا التونسي ﴾

تابع الكلام على مملكة فرنسا

ونظافة الاودية والترع لتيسير سير السفن فيها وادارة نزح السباخ ومنع فيض الاودية والنظر على سائر طرق الحديد سواء كانت للدولة او للجمعيات لتكون على حالة مستحسنة ويقدم اوافقة الملك جميع المتوظفين بالوزارة وسائر المأمورين بالخدم المتعلقة بها ويمضي مع الملك

﴿ عدد ٥٢٨ ﴾ ﴿ صدورها في يومي الاحد والاربعاء من كل اسبوع ﴾ ﴿ السنة الحادية عشرة ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن ستة	٦ اشهر
في الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥ قرش
في الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
في انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
في بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

تجعل كل سطر من الاعلانات في الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفي اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التي ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغي ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندي الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها في خان سليمان باشا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة في آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب في الاماكن التي ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا في ١٥ ربيع الثاني سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٤ جولاي الافرنجي تموز سنة ١٨٧١ ﴾

من اعجب العجب ان الانسان لا يدرك حقيقة حاله وهو مع ذلك يتطلع الى معرفة احوال غيره فيترك شغله وعمله ويأخذ في الاستقصاء عن حال زيد وعمرو اما كونه لا يدرك حقيقة حاله فقد يتوهم احيانا انه اشقى الناس اذ يرى نفسه مقيدا بخدمة ما او عمل ما ويرى بعض الناس مطلق العنان ينتقلون من مكان الى مكان ويصرفون أوقاتهم باللعب والمزح والقصف والبطالة فود لو كان نظيرهم ولكن اذا سمع بان احدا منهم هلك لانهماكه في الشهوات او لتحويله الليل نهارا والنهار ليلا او لغلبة الهوى على عقله حتى ترك طريق القصد والرشد واتبع طريق الزيغ والاسراف رجع الى الحزم وراى ان التقيد بالعمل خير من البطالة بل حمد الله تعالى على انه ليس من تلك الزمرة وقد يخطر بباله انه كان في الوقت الفلاني والمكان الفلاني سعيدا مغبوطا اكثر مما هو عليه حالة الذكر ضرورة ان كل انسان يستطيب الماضي ثم يرى انه كان في ذلك الزمن قاصر المعرفة وليس له علم باحوال الناس وادارة الامور كما هو الآن وعند ذلك يتذكر ما كابده به زيد وعمرو في اوقات متعددة ويحمد الله تعالى على سلامته منهما وعلى ان ذلك الكيد قد زاد في فهمه وفطنته بحيث انه اتخذه جنة للتوقي من امثاله فاغتنم مزيد العقل عما حرمه من حظ تلك الايام فان العقل في الحقيقة كنز لصاحبه وما اخال احدا من الناس يجهل قدره ولذلك ترى كل واحد من الناس يدعي ان له منه النصيب الاكبر واذا كان يقر بان غيره ازكى منه حالا وانعم عيشا واكثر نفقة واقل هما وعناء فلا يكاد يقر بان ذلك لكونه اوفر منه عقلا وانما ينسبه الى بعض الحوادث والعوارض فيقول ان القدر ساعد فلانا ولم يساعدني او ان الزمان قد فسد فلا يسعد فيه الا الكذاب والمحتال وربما يخطر بباله انه غير متمتع بالصحة التامة اذ لا يقدر على اجتناء اللذات واتباع الشهوات كما يقدر غيره ثم يرى انه يمرئه الطعام والشراب ثلاث مرات في اليوم وينهنهه النوم عدة ساعات في الليل وانه قادر على عمل ما تذكوبه حاله ويطيب عيشه وانه لو كان مريضا لكان ملازما للفراش وهكذا يبقى فكره مترددا في معرفة احواله فلا يتجه له وجه منها الا اذا قامها على احول غيره وفي الواقع فان انفع شيء لمن اتعبته افكاره في معرفة حاله ان يفكر في حال غيره على وجه المطابقة فاذا كان وضعا وجب عليه ان يفكر في من هو اوضع منه لا في من هو ارفع وان كان غير تام السعادة يفكر في من هو محروم منها بالكلية على انى اقول انه ما من احد يكون سليم العقل والبدن الا ويكون له حظ من السعادة عظيم وان كان غير تام الصحة يفكر في من اسقمته العلل واعلته الاسقام حتى عجزته عن تحصيل معاشه وان كان مريضا على هذه الحالة يفكر في من هلك فقد تقرر ان الانسان لا يعرف نفسه حق المعرفة وانما هي وساوس تعرض له فتخيل اليه مرة انه من السعدآء ومرة من الاشقيآء ومع ان كل واحد من الناس يقول بلسانه ما عليها مستزيد اي على الارض فكل يحاول في قلبه ويتمنى في لبه ان يكون حاصلا على الراحة التامة وهي في عرف الاكثرين كناية عن كثرة المال والاكثار من الخدم والحشم والخيل والديار والفرش واللباس واحق الجهلي من ظن ان حظه ونعيمة ولذته في كثرة النسآء ولا يخطر بباله ان هذا الاكثار هو عين التعب لان كلا من هذه الاشيآء التي يملكها يقضي عليه بتوجيه همه اليه وصرف فكره فيه ولاشك في ان كثرة الهموم والافكار سبب للتعب لا الراحة وانما توجد الراحة الحقيقية في القناعة وفي عزف النفس عن المطامع البعيدة فحيث عرف الانسان كفايته من حطام الدنيا فقد استراح نعم ان الغنى يقدر صاحبه على اتخاذ ما يستطيبه من المأكول والمشروب ويستكرمه من المركوب ويستمه من الملبوس ويستعذبه من البلاد وفي ذلك رفاهية له وتقوية لبدنه الا انك اذا قست اعمار الاغنيآء باعمار الفقرآء وجدت ان الفقرآء يعمرون اطول من الاغنيآء لان الغنى كما انه

باعث على الترفه والتنعم كذلك هو باعث على الاسراف والانهماك في اللذات المقصرة للاعمار وكل من تعمد الحدور واصابه منها خدر الشهوات فبشره بانه لا يلبث ان يعدم حركته اصلا اما من لزم القناعة واشتغل بعمل ما ينفع به نفسه وقومه فهو في الحقيقة سعيد هذا الذي تدبت اليه الكتب المنزلة وحثت عليه الحكماء والفلاسفة من قديم الزمان وهو الذي رغب فيه كل ذي عقل سليم وطبع مستقيم حتى الشعرآء الذين لا يتحاشون من التعرض للجوائز او التعريض بها يعلمون هذا ويعتقدونه ويحرضون عليه ومفاد ذلك كله ان الانسان لا يدري ما ينفعه وما يضره وما يسعده وما يشقيه وانما هي اوهام تلوح له فيظن انها اذا تحققت صار سعيدا ولو كشف الغطآء له عنها لما شغل بها باله ولا اضاع عليها سواله ومن هذا القبيل مثل الذين يتصدون لتاليف الرسائل وانشآء الخطب ونظم القصائد وهم يعزل عن العلم فترى كلامهم يشف عن تخلف المعاني وتسمجن الالفاظ وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا فهلا عرضوا كلامهم من قبل ان ينشروه على اهل العلم ليروا ما فيه من الخطأ والخطل فيردعوا به عن ارتكاب مثله ام يظنون ان كل من قرأ شيا من كتب النحو والعروض صار مولفا وشاعرا وليس عليه ان يعرف المانوس من الالفاظ والصحيح من المعاني من غير المانوس والصحيح ام يخالون ان كل ما يخطر ببالهم يجب الناس او ان هذا الفن لم يضبط في قواعد تعصمه عن الشين وتبعده عن الخلل فلو كان امثال هولآء يعرفون احوالهم ويدرون حقيقة انسانيتهم لما عرضوا انفسهم للهزء والسخرية فان غاية كل واحد من الناس ان يكتسب المدح على ما يقوله ويفعله ويدخر الثنآء الجميل عليه ولو ان احدا حضر محفلا وعرف انه متى تكلم سخر السامعون منه واحتقروه افعساه كان يجسر على الكلام او يرى السكوت اجمل به فما الفرق بين المتكلم والكاتب فاري من ذلك كله ان الحياة نفسها هي سكر للانسان يغطي الحقائق عن بصره وبصيرته فيجهل حاله وقدره وياخذ في ان يخبط في الامور خبط عشوآء واذا كان الانسان بعد بلوغه على هذه الحالة فما ظنك بالاولاد الذين لم يجربوا الامور ولم يعرفوا النافع منها من الضار والصواب منها من الخطأ ولهذا كان من الواجب على من انتدبوا لتعليمهم وتربيتهم ان يعتنوا بتهذيبهم عن الرذائل على صغر وبارشادهم الى ما ينفعهم في المستقبل بان يبينوا لهم مساوى الصبوة والشباب والكهولة والشيخوخة ومحاسنها ومحامدها ومذامها وطوارئها وعوارضها ولاسيما فيما يتعلق بصحتهم ويديم عليهم عافيتهم على انا نرى المعلمين يلزمون الاولاد ان يعرفوا قدر ما في الارض من الجبال والاكام والاطام والانهار والعيون والجداول والبطاح والسهول المحروثة والبقاع المعطلة وغير ذلك ولا يعلمونهم شيا يؤول الى صحتهم كالهني مثلا عن شرب الماء في التعب والتكشف للريح والاضطجاع في مكان ند والاكثار من اكل الفاكهة وارتقاء الشجر وعدم المبالاة بعواقب البرد والحر ونحو ذلك مما لابد منه وبودي لو ان بعض الاطبآء يولف رسالة في هذا الموضوع فتجبر الاولاد على تعلمها وحفظها كما تجبر على تعلم كتب الجغرافيا وغاية الكلام اني ارى اهمال تربية الاولاد اصلا لعظم الشرور والفساد الملازمة للانسان حال حياته فينبغي بذل الغاية التامة في حسن تربيتهم ونهذ يبهم حين يكون بهم صلاحية واستعداد ذلك والا فانهم متى ربوا على الفساد ومرنوا على الطلاح فقرآة الكتب لا تجديهم نفعا

الحوادث الداخلية

قد ذكرنا فى احدى الجوائب السابقة انه وصل الى هذا الطرف جناب المشير الجليل الفخم حضرة دولتلو منصور باشا صهر سعادة خديوى مصر المعظم مع حرمه ذات العصمة والعفه لتبديل الهواء وقد سرنا ان هواء البوغاز قد وافق مزاجها وتم صحتها وابتهاجها ومن الاخبار التى تشرح الصدور وتجلى بعقد الفاظها جيد السطور ما حصل لسعادة المشار اليها من حسن الالتفات ومزيد المراعاة من لدن ذات الدولة والعصمة حرم الحضرة الشاهانيه فقد عملت لها مادبة عميمه فاخرة عظيمه فى يوم الثلاثا الماضى فارسلت لسعادتها الكريمه عدة زوارق بعشرة مقاديف بهيه للحضور الى سراية بشكطاش الهمايونيه فعند وصولها اليها استقبلها من يليق باستقبالها بالاحترام والاجلال واحتفل بحضرتها غاية الاحتفال بما يعجز عن وصفه الكاتب البارع ويود ان لا ينقضى حديثه السامع واقامت هناك ثلاثة ايام على بساط الاينانس والاكرام ثم رجعت فى يوم الخميس الى مقرها الانيس فى عربات بهيه من عربيات الحرم الشاهانيه وكان ممن ذهب فى معيتها من جملة دائرتها حضرة عزتلو خليل بك وعزتلو بلان اغا رئيس اغا واتها ورفعتلو نعمان افندى معاون وكيل مصالح سراية مبركون فانعم عليهم من طرف حضرة الحرم الشاهانيه بقطع مجوهرة سنيه اما الاول فبحقة نشوق مرصعة بالماس الفاخر من ابدع ما يشوق القلب ويروق الناظر واما الثانى فبظرف فنجان للقهوه يزهو لحسن ترصيعه بالماس اى زهوه واما الثالث فبحقة نشوق مرصعة بهيه فيالها من هدية لائقة سنيه ولعمرى ان هذه الايام كادت ان تكون غرة فى جبين الاعوام وهى من اعظم الايات الدالة على ما بين مولانا المعظم والخديوى الفخيم من المصافاة ادام الله بينهما وصل اسباب الائتلاف وقمع المفسدين واهل الارجاف وحفهما بلحف الالطاف

قد حصل لجناب حضرة الصدر الاعظم انحراف فى مزاجه فلزم بيته مدة ثلاثة اسابيع ثم اشار عليه بعض الاطبا الماهرين بتبديل الهوا فتوجه فى يوم الجمعة بالعز والاقبال الى ارن كوى ليقيم فى منزل نجله الفخيم حضرة سعد تلو على بك فؤاد ثلاثة اسابيع وقبل توجهه ارسل رقيما الى سفراء الدول الاجنبيه اشعارا لهم بتوجهه من الاستانه وبتفويض مصالح نظارة ديوان الخارجيه الى عطوفتلو سرور افندى المستشار فيه وقد استغربنا ماراياناه فى جرنالات اوروبا من خبر ارسل من هنا بالتلغراف الى اوروبا ان حضرة الصدر الاعظم توجه الى (مدينة امس) من توابع المانيا مع انه لاصحة لذلك

فى يوم السبت تشرف سفير دولة الروسيه بالمثول بين يدى مولانا المعظم وسلم لجنابه الكريم رقيما حرر له من جناب امبراطور الروسيه وفى يوم الاثنين تشرف ايضا بالمثول لدى جنابه الكريم اللورد اللنغ وسر هنرى بلور المذكور اسمهما فى الجوائب الماضيه

قد كان قدم مع حرم حضرة المشير الفخيم منصور باشا صهر حضرة خديوى مصر المعظم احد كريمات جناب الوزير الجليل ذى المحاسن الباهره والمحامد الزاهره حضرة سعد تلو اسماعيل باشا صديق ناظر مالية مصر الجليله غير انها لم يوافقها هواء برسه فاعتزاها قلة نشاط الا انها فى هذه الايام عادت لها الصحة والعافيه فصدرت ارادة الحضرة الخديويه بارسال فابور الشرقيه بالخصوص لتوجه حضرة المومى اليها الى مصر ويكون سفره فى هذا اليوم برفقة حضرة رفعتلو ابراهيم افندى زكى كاتب سر حضرة الباشا المشار اليه ولاشك ان هذا لما لسعادة ناظر المالية المشار اليه من رفعة المنزلة عند جناب الحضرة الخديويه

عن قريب يقدم الى هذا الطرف جناب سعادتلو رستم بك سفير الدولة العليه فى صان بطرسبورغ وذلك بالاستئذان من الباب العالى

بلغنا انه ورد الى هذا الطرف جناب الامير الفخم مولاى احمد اخو جناب مولاى المعظم محمد سلطان الغرب الاقصى فانزله الدولة العليه فى محل بجوار السلطان محمد والظاهر على ماقيل ان الامير المومى اليه جاء فارا من وطنه ولم يعلم سبب ذلك

فى هذه الايام قدم من الاقطار المصريه مستر سبورد من وزراء دولة اميريكا سابقا ومعه بشناه المصوتتان فاستقبله جناب مستر برون المكلف بمصالح الدولة المذكوره بهذا الطرف وهئ له محل رحيب فى هوتل مسورس فى بك اوغلى وقد زار كثيرا من رجال الدولة وحصل له منهم مزيد المراعاة

ذكر فى الوقايع المصريه ان ملك ايطاليا المعظم انعم على حضرة الامير الجليل الفخيم سعادتلو ابراهيم باشا بمجل جناب خديو مصر المعظم نيشان قرونه ديتاليا من الطبقة الاولى

استفدنا من رسالة وردت لنا من ليفورنه تابعة ايطاليا ان دولة ايطاليا ارسلت الى تونس السنيور تو بلى من اعضاء شورى النواب لانهاء المشكل الجديد الذى حدث بين الدولتين المذكورتين

قد توقف العمل منذ عدة اسابيع عن مد الجسر الحديد ما بين استانبول وغلطه فالظاهر ان ما قيل فيه من عدم المتانة المطلوبة صحيح فقد مضى منذ الشروع فى عمله اكثر من ستة اشهر والان حيث ان جمعية من التجار تعهدت باجرآء الكروسات على الزاموى وهى قضبان الحديد الممتدة فى الطرق فلا ندرى كيف يتيسر اجراؤها مادام الجسر غير تام

بلغنا انه غدا يسافر جناب حضرة دولتلو ثريا باشا والى حلب الى محل مامورية

بلغنا ان الدولة العلية قسمت ولاية الين الى ثمانية عشر سنجقا وبناء على ذلك جرى انتخاب كثير من المامورين لارسالهم الى ذلك الطرف فتكون كسائر الولايات ويقال ايضا ان مدينة صنعاء دخلت فى حوزة الدولة العليه

﴿ تنبيه ﴾ مدة غياب محرر الجوائب من الاستانه لتبديل الهوا يكون صدور الجوائب مرة فى كل اسبوع ويكون حينئذ تحرير ماعدا الجملة السياسية منها بقلم ابنه مدير الجوائب

فى هذه الايام شاعت اخبار كثيرة تتعلق باهل المناصب فمن ذلك ما شاع ان دولتلو كانى باشا يتولى نظارة المالية وان دولتلو مدحت باشا والى بغداد قادم الى هذا الطرف وغير ذلك من تبديل المناصب ولكن لم يتحقق شئ منها لغاية امس غير انه وجه الى حضرة دولتلو محمد رشدى باشا ناظر الشافعه سابقا ان يكون رئيس ديوان الاحكام العدليه ووجهت نظارة الشافعه الى حضرة دولتلو ادهم باشا ثم حصل بعض توجيهات اخر وهذا بيانها

وجهت مستشارية السر عسكريه الى جناب عطوفتلو برتو افندى مكتوبجى الخارجية سابقا ووجهت مكتوبية نظارة الخارجية الجليلة الى سعادتلو فؤاد بك افندى المترجم الاول فى الباب العالى سابقا ووجهت رتبة بالا الى جناب عطوفتلو بسيم بك افندى احد اعضاء شورى الدولة ومثلها الى عطوفتلو رؤف بك افندى — ووجهت معاونية ولاية بغداد الجليله مع مديرية النافعه الى سعادتلو شاكر بك متصرف سنجاق الولاية المذكوره سابقا — وجهت متصرفية سنجاق بغداد الى رفعتلو حسين افندى قائمقام صماقو سابقا — وجهت مديرية الامور الاجنبيه فى ولاية بغداد الى نائو افندى مدير النافعة سابقا — وجهت متصرفية سنجاق البصرة الى رفعتلو سعيد افندى — قائمقام روانذر سابقا — وجهت اعضائية الدائرة العليه مع مديرية المعارف الى مكرمتلو احمد فخر الدين افندى — وجه الى عزتلو نهاد بك الكاتب الثانى فى دائرة الادارة ان يكون رئيس الكتبة بها — وجهت اعضائية الادارة مع الرتبة الثانيه من الصنف الثانى الى عزتلو ارتين افندى من معاونى نظارة المعارف العمومية سابقا — وجهت اعضائية دائرة الادارة الى عزتلو واجد افندى رئيس كتبة الدائرة العلية سابقا — وجهت اعضائية دائرة الادارة الى جناب فضيلتلو عبد الله شاهين افندى من اعضاء الدائرة العلية سابقا وجهت الرتبة الثانية من صنف المتميز الى عزتلو محسن افندى مدير المطبعة العامره

لايخفى ان سيدى الوالد كان قدرثى المرحوم الشيخ ناصيف اليازجى بقصيدة بليغة كما فى عدد ٥١٩ من الجوائب وصدرها بمقدمة اشار فيها الى ما كان بينهما من المكاتبة والمودة التى اقتضت ان يرثيه ثم لم تمض علينا ايام الا وقد اطلعنا فى جرنال الجنة المطبوع فى بيروت صورة رسالة ارسلها الخواجه ابراهيم اليازجى ابن الشيخ ناصيف المذكور لتطبع فيه يقول فيها ان ماصدر من محرر الجوائب مردود من وجوه شتى (وكانه عنى بردها فى رايه اما فى الواقع فهى ثابتة) وذكر انه علق عليها ردا قباما بما عليه من الحقوق نحو والده اقول فكما ان على الخواجه المومى اليه حقوقا لوالده توجب قيامه فى رد ما اريد عنه فكذلك لوالدى على حقوق تقتضى ان انتدب لذكر ملاحظة نسبة عنه فى مدة غيابه وسيظهر الحق الحكم المنصف فاقول ان ماذكره سيدى الوالد فيما يتعلق بالمكاتبة التى وقعت بينهما امر ثابت لايمكن نكرانه لوجود ارسالات التى وردت من الشيخ ناصيف المذكور الى سيدى الوالد مع ان الرد الذى طبعه فى الجنان كلام لايصدر ممن له تمكن فى الادب بل كله حشو وتخيلات كقوله فيه وقد وجدت نسخة من الجزء الاول من كتابه الذى يدعوه سر الليال بعث بها اليه وعلى ظاهرها بخط قلمه الى جناب العلامة الفاضل الشيخ ناصيف اليازجى مع سلام من كاتبه احمد فارس فهذه العبارة لادخل لها فى الرد فكانه اراد بوضعها فيه نفخ بطن جوابه او الاظهار للعامة بان سيدى الوالد كان قد تحف والده بالسلام ويغلب على ظنى انه لم يرد شيئا منهما وانما صار يتكلم بما لايجدى حين اخذه الغضب فعوضا عن ان يسير القلم بما اراد سار به القلم بالتضاد اما ابطال ما اجاب به فسيرى تفصيل رده فيما بعد

هذا ما كتبه الفاضل الاديب والكامل الاريب الحائز قصبات السبق فى مضمار المعارف ذو الفضل الذى تنوع مجده الى تليد وطارف حضرة عزتلو رفاعه بك ناظر المدارس العموميه المصريه ونشر فى احد نسخ روضة المدارس التى هى ابهى من السبع الكوانس

﴿ بيان من كان فريدا فى فنه ﴾

ذكر بعضهم من كان فريدا فى فنه فقال انفرد أبو بكر رضى الله عنه فى الانساب * وفى القوة بأمر الله عمر بن الخطاب وعثمان فى الحيا * وعلى فى القضا * وأبى بن كعب فى القراءه وزيد فى الفرائض شيد الله بنائه * وأبو عبيدة بن الجراح فى الامانة شهير * وابن عباس رضى الله عنه فى التفسير وأبوذر فى صدق اللهجة عز رباعه * وخالد بن الوليد فى الشجاعه * والحسن البصرى فى التذكير * ووهب بن منبه فى القصص وابن سيرين فى التعبير * ونافع فى قراءته وأبو حنيفة فى فقهه ورواياته * وابن اسحاق فى المغازى ومقاتل فى التأويل * وبالعروض انفرد الخليل * وفضيل بن عياض فى العباده * وسيبويه فى النحو أطلق جياده * ومالك فى العلم فاز بالسبر الحثيث * والشافعى فى فقه الحديث * وأبو عبيدة فى الغريب * وعلى بن المدائنى فى العلل نعم المجيب * ويحيى بن معين فى الرجال * وابو تمام فى الشعر من الابطال * واحمد بن حنبل فى السنه * والبخارى فى نقل الصحيح شيد الله ركنه والجنيد فى التصوف مشهور * ومحمد بن زكريا فى الطب صادفه السرور * وابو معشر فى النجوم * والكرمانى فى التعبير بلا وجوم * وابن بناته فى الخطب الفاخره * وابو الفرج الاصفهانى فى المحاضره * وابو القاسم الطبرانى بالعوالى يفاخر * وابن حزم فى الظاهر * والحريرى فى مقاماته وجاد فى رواياته * والمتنبى فى الشعر صاحب السمعه * والصولى فى الشطرنج شاه الرقعه والخطيب البغدادى فى سرعة القراءة والضبط * وعلى بن هلال فى الخط * والموصلى فى القضا وعطاء السلمى فى حقوق الرضا والقاضى الفاضل فى الانشا * والاصمعى حلل النوادر قدوشى * ومعبد فى الغنا وابن سينا للفلسفة جنى * انتهى

وجمعه غير حاصر فلم يذكر مثل شهرة صاحب القاموس باللغه * ولامثل شهرة سراج الدين بن الملقن بكثرة التصانيف البالغه * ولا العراقى بدراية الحديث * وسكت عن كثير ممن انتهت اليهم الرئاسة بالانفراد بامر فى القديم والحديث ولوكان فى عهده فارس الجوائب صاحب سر الليال لحكم له بانه فى احياء ماثر العرب بهذا العصر مقدم الرجال وعلى كل حال فارباب المعارف يستفيد بالمعاوضة فى الفنون بعضهم من بعض قال المناوى فى شرح الجامع الصغير

﴿ تنبيه ﴾ فى تذكرة ابى حيان سألنى قاضى القضاة ابو الفتح القشيرى ابن دقيق العيد ما وجه الاستثناء الواقع فى خبر ما منكم من احد يقوم فيتمضمض ويستنشق وينثر الا خرت الخطايا من فيه وانفه فاجبته احد مبتدأ ومن زائدة ومنكم حال من احد ويقوم ويتمضمض ويستنشق وينثر صفات لاحد والا خرت هو الخبر لانه محط الفائدة والمعنى ما احد يفعل هذه الاشياء الا كان كذا وقس على ذلك انتهى وكان ابن دقيق العيد ما لكيا ثم صار شافعيا وبلغ درجة الاجتهاد وتولى مرتبة قاضى القضاة ومن شعره

الحمد لله كم اسعى بعزمى فى * نيل العلا وقضاء الله يتكسه
كأنى البدر ابغى الشرق والفلك الاعلى يعارض مسعاه فيعكسه

وقال يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم

لم يبق لى امل سواك فان يفت * ودعت ايام الحياة وداعا
لا استلذ لغير وجهك منظرا * وسوى حديثك لا اريد سماعا

قد ذكرنا فى الجوائب الماضيه افتتاح مجلس شورى النواب بمصر وقد رايناها هذه المرة فى الوقائع المصريه تفصيل ذلك مع صورة الخطبة التى تلاها حضرة الخديوى المعظم بحضور نوابه الكرام وحيث انها من اهم الاخبار السياسيه رايناها من المناسب ادراجها فى الجوائب ليعم نفعها لكل ناجب

فى صبيحة يوم السبت الماضى نهض حضرة الجناب الخديوى الاعظم من سراية الجزيرة السميه وفى الساعة الثالثة شرف القلعة العامرة متجملا بالملابس الرسميه لاجل افتتاح مجلس شورى النواب وبعد ان استقبله بالهيئة الرسميه من كان منتظرا قدومه هناك من حضرات المأمورين الفخام وجميع النواب الكرام استراح برهة فى اوطة الاستراحة التابعة للمجلس ثم دخل اوطه المجلس وتلا مقالة عربية العبارة بها افتتحه على الوجه الاكمل المستطاب مخاطبا حضرات اولئك النواب وحين وصول حضرته الى القلعة اطلق احد وعشرون مدفعا وحين انفصاله منها عقب تلاوة تلك المقالة اصطفت العساكر النظامية صفين للسلام وضربت الموسيقات بضروب الالحان والانغام وهاهى صورة تلك المقالة الافتتاحيه الصادرة من الحضرة الفخيمة الخديويه

بعد التحيات اللائقة لحضراتكم انهى انه تتضاعف مسراتى كلما تكرر اجتماع حضراتكم لما يحصل منه من المنافع العائدة على الوطن وازدياد الثروة والرفاهية واعد ذلك منة عظيمة وتوفيقا من الله تعالى ومأمولى فى هذا العام ايضا بفضله تعالى انه بما تبدونه للمجلس من آرائكم الصائبة والاهتمام من الحكومة فى اجراء مقتضاه ينتج زيادة الثمرة وحسن المزية لتكثير العمارية والتقدم وزيجو من كرم المولى سبحانه وتعالى دوام التعطف علينا بما يزداد به وطننا عمارا وتقدما وان يوفقنا لما فيه الخير والاصلاح انه هو المعين

مما هو غنى عن ان ينشر فى صحف الاخبار ويسطر فى الرقاع فضل انتشار العلم فى البقعة الازهرية على غيره فى سائر البقاع فهى البقعة الشريفة التى هوت اليها الافئدة من قديم الزمان وسارت بشهرة بركتها الركبان فى كل مكان ولم تزل علماؤها السادة الكرام شموس الانام ويدور التمام تلتمس اسرارهم وتقتبس انوارهم ويسعى اليهم من كل فج ويحدث فضلهم عن البحر ولاحرج ولايفاضلهم مفاضل ولايناضلهم مناضل فلاجرم استحقوا النظر اليهم بعين التفخيم والتعظيم ومأصدر به امر حضرة الجناب الخديوى العالى الكريم من انهم لايحرمون توالله على الصفة التى تذكر فى المقاله رجاء استدامة الاشتغال التام بما ينفع فى الحال والمآل النفع العام ويعود بالتقدم على الديار المصريه المجمع على استحقاقيتها لهذه المزيه ولاريب ان ذلك الافضال امر ذو بال به يتسع امر معاشهم ويسهل عليهم الحال ويترقون زيادة ترق فى اخص درجات الخواص ويتفرغون الى ماهم فيه على ماهم عليه من الاخلاص فيحق عليهم الشكر والثناء بجميل الذكر والدعاء لمجرى هذا الخير عليهم وكل ساع فى ايصاله اليهم فلهذا قاموا بذلك فى هيئتهم المجتمعه بجاه قبلة الازهر القديمة المباركة يوم الجمعه ثم عرزوه بالسعى الى سراية الجزيرة المشيده للقيام بمثله بين يدى الحضرة الخديوية السعيده فقو بلوا منها بمزيد الاكرام والاحترام وقاموا هنالك بما قدروا عليه من المكافاة احسن قيام وكل ذلك باشارة من لا تاخذه فى اصلاح شؤونهم سنه حضرة مولانا شيخ الجامع الازهر لازال فى وجه الدهر حسنه وهاهى المقالة الموعود بها التى تقرط بلآلئها الثمينة الاسماع لانها من انشاء حضرة الامام الشهير الشيخ ابراهيم السقا شيخ الشيوخ بالاجماع

الحمد لله الذى انعم وتفضل وجاد وتطول والصلاة والسلام على سيدنا محمد النور الاول وعلى آله واصحابه ومن على الله توكل اما بعد فان خديوى مصر فخيم الشان صاحب المكارم والاحسان المتحلى بكل فاضلة وفضيله ذا المناقب الجليلة والمفاخر الجليله لازال ملحوظا بعين الرعايه ومحفوظا محفوفا بايدى العنايه لما تلى على مسامعه الكريمه وقرىء على عواطفه الرحيمه العرض المقدم من العلماء الكرام بانهاء حضرة شيخ الاسلام وقع من سعادة المشار اليه موقع القبول لما انه على حب الخير ونفع البرية مجبول وصنيع المعروف عادته المستمره ومكارم الاخلاق شيمته المستقره فتعلقت ارادته العاليه وهمته السامية باجابتهم لما طلبوه واتاهم مارغبوه فصدر امره العالى بربط ما نحل عن العلماء السالفين والفضلاء المتقدمين من كساوى ومرتبات وانعامات ومعاشات على الاحيا من العلماء ثم من يليهم على الدوام والاستمرار وان من يندرج منهم الى رحمة ربه الغفار ممن له شئ مما هو مذكور وله مشتغل بالعلم من الاولاد الذكور ينتقل له جميعه اذا لم يكن بعضه يكفيه ويقوم بمعاشه وعياله وعيال والده على ماهم فيه والا رتب له منه على قدر الضروره وانتقل الباقى لمستحق من الطائفة المذكوره ومن لم يكن له من الذكور خلف اولم يكن بهذه الصفات قد انصف ينتقل جميع مرتبه لمن يسخفه سواه ويعامل الصغير من الاولاد معاملة الكبير فيما ذكرناه فان مضى عليه زمن بعد البلوغ وهو مشتغل بالمعارف والعلوم يدوم له الخير ويستمر على الوجه المرقوم والا اخذ منه ورتب للغير ليدوم هذا للعلم ويحسن من ذريتهم السير وفوض فى أمره التصرف فى ذلك وتوجيهه لحضرة شيخ الجامع فيوجهه حسبما يرى على الوجه المرضى بلامنازع وهذه منقبة جسيمة تتحلى برقمها السطور ومأثرة عظيمة يبقى ذكرها فى الدهور لم يوجد نقلها فى اوان ولم يعهد مثلها فى سالف الازمان ولاشك ان غرضه بها زيادة الرغبة فى العلوم والعوارف والحث على الاجتهاد فى تحصيل الفنون والمعارف واصدر أمره بذلك لسعادة ناظر المساليه وفقه الله لما يحبه ولى النعم من السعى فى مصالح الرعيه وادام رضى ولى النعم عليه ومحسوبيته والتفاته اليه فعلينا شكرا لهذا الانعام الدهماء لوليه متوسلين فى ذلك بجاه حبيب الله ونبيه قائلين اللهم ادم عز الخديوى الاعظم واقباله وبلغ الداورى الاكرم مراداته وآماله ووفقه للخير على الدام وادم حفظه وحفظه وحفظ أنجاله الفخام وأيد خديويته بالهيبة والجلال وأيد حكومته بالبهاء والكمال آمين

وقد تليت مقالات شكريه لجماعة من الفضلاء الازهريين دقيقة المعانى رقيقة المبانى منها مقالتان لحضرتى الفاضلين الكاملين الشيخ سليم امام القلعة والشيخ محمد البسيونى البيانى ولم يمنع الاضيق الصحيفة عن ادراج محاسنها المنيفة أدام الله حضرة صاحب السعادة موفقا لمثل ذلك الافضال بجاه خير خلقه وآله وصحبه آمين

الحوادث الخارجية

﴿ افغانستان والهند ﴾

ذكر في السيكنتاتر ان يعقوب خان الذي استولى الان على هرات ضد لشير علي خان والي افغانستان الذي خاذنه اللورد مايو حاكم الهند ورتب له مبلغا ستويا لغاية ان يكون ظهيرا له على تسديد الامور واستقامة الاحوال مابين القبائل الجسامحة للعصيان وان يكون مراعيا لحفظ الجوار ولايصغي الى وساوس الروس فعلى هذا فاستيلا يعقوب خان على هرات وانتشار سطوته في تلك الجهات سوء على حكومة الهند وانجحاف بسياستها وعلى الخصوص لان شير علي خان كان قدسار لوقاية هرات فوجد ضده قد استولى عليها من قبله ولان دولة الروسية في هذه الايام قد اعدت جيشا للاستيلاء على خيوه المجاورة لهرات على طرف من الهند وقد غلب على الظن انها ساعدت يعقوب خان لكي تمنع مساعدة شير علي خان لخيوه فالظاهر من هذا حدوث فتنة اخرى في اواسط اسية ولكن لانذري ما يتبعها من العواقب اذ لايخفى ان الروس بعد ان تقدموا الى اقصى جهات بخارى الجنوبية في العام الماضي رجعوا عنها فلا يبعد انهم يرجعون ايضا عن خيوه وما ذظن انهم امدوا يعقوب خان بالمال ولقد اصابت حكومة الهند في مراقبتها هذه الاحوال ولايبعد انها تبلغ دولة الروسية انه لابد من تخلية هرات وقال الاسباتيك ان الاخبار التي وردت من افغانستان تدل دلالة صريحة على حدوث فتنة في هذه المملكة التي لاتستقر على حال وعلى ان المهارة التي ابداها يعقوب خان سابقا في نصر شير علي خان على اعدائه وتثبيته في الملك ستنتهي باضعاف هذا الامير وتزع الولاية من يده اذ لايخفى ان الهدم اهون من البنآء واعظم باعث على الانتظام عدم شكران الانعام لايجرم ان الامير شير علي خان قداساء في مكافاة ابنه يعقوب خان حيث حرمه من الميراث مع انه قام بنصرته في وقائع كثيرة اتم قيام وحيث ان هرات سلمت الى يعقوب خان لكون المحافظين عليها من طرف ابيه لم يكونوا راضين بافعال اميرهم اذهولا يودي اليهم اجورهم اداآء مطردا فلا يبعد الآن ان قندهار تقتدي بهرات عن قريب فلم ان شير علي خان شارع في استعداد عظيم الا انه لايدفع مرتب عساكره فليس له ان يعتمد عليها وقال الا يكون ان استيلآء يعقوب خان على هرات من الخطوب العظيمة وربما افضى الى نزع ولاية افغانستان من يد شير علي خان وقد قال بعض المحققين الذين لهم خبرة تامة باخوال اواسط اسية ان يعقوب خان ضد لسياسة الانكليز في جميع تلك الاقطار وان اعتماده خاصة على دولة العجم قال فهل تأذن له دولتنا والحالة هذه في الاستيلآء على مسند كابل اوتقوم بنصرة ابيه عليه ومن سوء الحظ ان حليفنا شير علي خان مبغض الى العساكر لانه لايودي اليها مرتبها وان دولة العجم في قبضة الروسيه

قال صاحب التيمز في مذاكرة اهل مشورة فرنسا التي تقدمت في الجوائب السابقه

ان البرنس بسمارك لما اراد ابرام هذه المعاهدة في فرنكفورت استصحب معه صيارفة وناسا من اصحاب المعامل ومن المهندسين والعارفين بتخطيط البلاد ومواقعها ولم يكن لفرنسا في مقابلة هذا الجمع سوى موسيو جول فافر فكان عليه وحده ان يباشر كل ما باشره اولئك قال وبعد ان شربنا كاس خزينا على هذا الوجه لم يبق لنا الا ان نمضي على شروط تلك المعاهدة لان الانسان اذا اخذ في البحث عن فضيحته وخرابه كان ذلك دليلا على انه عار عن الشرف وهو الذي ظهر للناس من جماعة الشورى مما يوجب الاسف وقد اطال موسيو تيار الكلام على هذا في مجلس المشورة وكان كلامه في ذلك لغير طائل ودل على انه رازح تحت اعباآء الحكومة وان قيامه بالامور السياسية والعسكرية قد اوهنه ومن العجب انه حكى حكاية في وسط ذلك المحفل الوقور ليرى منها ان الجنرالات هم الذين ابرموا تلك المعاهدة لانواب الامة والمراد بذلك خاصة التورك على الجنرال شانزي ذلك الهمام المقدام فهذا المزح لوسمعه احرآء عساكر برلين لضحكوا منه مع انه وقع عند جماعة الشورى موقع الاستحسان اما نحن فلا نستحسن ولانضحك وانما نرى انه لم يكن من اللائق ان ينطق بمثل هذا الكلام في محفل كان فيه الجنرال شانزي وقيدهرب وبيلوت ولوازيل وجورى غيبرى الذين قد ابلوا في القتال وقاموا بما وجب عليهم من الخدمة حق قيام وان كانوا قد غلبوا وها هم اليوم من دون وظيفة

﴿ تابع كتاب اقوم المسالك في معرفة احوال الممالك تاليف ﴾
﴿ جناب الشهم الهمام الافخم خير الدين باشا التونسي ﴾

تابع الكلام على مملكة فرنسا

الى مجالس الحكم واما الاوطان الكبار ففي كل مركز منها نائب عن الوالي ينصبه الملك ومامورية تهم في الاوطان كامورية الولاة في الايالات وتصرفهم عن اذن الولاة المذكورين وفي كل مركز ايالة مجلس عدد اعضائه بعدد الاوطان تنخبهم الاهالي لمدة تسنة اعوام وينتخب الملك رئيس المجلس ونائبه من الاعضاء وتسمى هذه المجالس مجالس الايالات ويتبدل ثلثهم في كل ثلثة اعوام ومن اعمالهم توزيع الاداء المرتب من مجلس وكلاء الغامة بين اوطان الايالة باعتبار المكاسب وتعيين المدة المطلوبة من كل واحد من سكانها لخدمة مصالحها العامة عدا العسكرية والمقدار اللازم دفعه للمجلس البلدي ممن اراد اعفاء نفسه من تلك الخدمة ومايلزم احداثه من مصالح الايالة كتمهيد الطرقات وبناء القناطر والمارستانات ونحوها والمبالغ اللازم صرفها في ذلك لان العادة في فرنسا ان احداث الطرقات السلطانية المارة من تحت المملكة الى حدودها ومايتبعها من القناطر وحفظها على الدولة والطرق الموصلة من بعض بلدان الايالات لبعضها اومنها للطرق السلطانية على اهل الايالات والمبالغ ومدة الخدمة اللازمة لذلك ونحوها من المصالح تعينها هذه المجالس وكذلك من مامورينهم اعضاء اراى فيما تجب ازالته من مضار الايالة وتحقيق حساب الوالي وغيره من المكلفين بصرف المبالغ المعينة لاجراء مصالحها وهم الذين يعينون الامناء الذين يرجع اليهم في النظر في تقويم مايوخذ من الاملاك للمصلحة العامة ولهم ان يعرضوا على وزير العمالة مايرونه من المصالح ويجب اجتماع هذا المجلس كل سنة في وقت يعينه الملك وللولاة حضوره عند اجتماعه للخدمة وتسمع آراوهم الا اذا كان تامل المجلس في تحقيق الحساب المتعلق بمصالح الايالة ثم في كل من مراكز الاوطان الكبار مجلس ايضا تنخب الاهالي اعضاءه لستة اعوام تحت رئاسة رئيس ونائبه يتخبهما الملك من اعضائه ويتبدل نصفه في كل ثلثة اعوام ويجتمع هذا المجلس مرتين في السنة في وقتين تعينهما الدولة ومن اعماله توزيع الاداء المعين من مجلس الايالة على الوطن بين بلدانه باعتبار المكاسب والتامل في شكايات البلدان من ثقل الاداء المرتب عليهم وله اعضاء الراى في مصالح الوطن مثل مجلس الايالة في مصالحها ولنواب الولاة في الاوطان حضور هاته المجالس عند اجتماعها غير انهم لا كلام لهم وقت ترجيح الراى واما البلدان والقرى ففي كل منها شيخ ينصبه الملك اذا بلغ عدد سكانها ثلثة آلاف فاكثر واما اذا كان سكانها اقل من ذلك فولاية مشايخها من والي الايالة ومن مامورية المشايخ المذكورين النظر في مصالح البلد من ادارة الاملاك المعينة لذلك وحفظ راحة السكان وحصر عدد من يموت ومن يزداد وامر التزويج وانتخاب وكلاء العامة ليكون الانتخاب على مقتضى القانون ولهم احكام تخص الضبطية وهم نواب الدولة في اعلان القوانين واجرائها في البلدان سواء كانت عامة اوخاصة ومن حقوقهم تولية سائر المتوظفين بالبلد ممن لم تعين القوانين ولايته ككتاب الادارة والمكلفين بحفظ خزائن الكتب والبنائين والحراس ونحوهم ثم ان في كل بلد من بلدان فرنسا مجلسا بلديا تحت رئاسة شيخ البلد اونائبه مركبا من اعضاء تنخبهم الاهالي لخمسة اعوام ومن اعمال هذا المجلس ترتيب ادارة الاملاك المعدة لمصالح البلد التي تباشر ادارتها المشايخ وتقسيم المراعي بين اهل البلد وتعيين مقدار الحطب الواجب دفعه لكل من سكان البلد في السنة والمكان الذي يوخذ منه من غابة البلد واعطاء الراى فيما يتعلق بحدود البلدان لمعرفة مايجب على كل منها من تمهيد الطرقات وله تعيين مايجب احداثه من مصالح البلد وترتيب ادارة ما يعين لديار الصدقات واعطاء الراى فيما يعرض عليهم من والي الايالة وبالجملة فلهم النظر في جميع مصالح البلد ثم لوالي الايالة في حالة معروفة في القانون ان يعطل خدمة هذا المجلس لمدة شهرين ولوزير العمالة تعطيله لمدة عام وللملك تعطيله لتمام خمسة اعوام وفي كل من الاحوال الثلثة تعين جمعية لادارة خدمة المجلس المذكور في البلدان المسكونة باقل من ثلثة الاف نفس (ستاتي تتمته)

﴿ اعلان ﴾

الكتب الآتية يسأل عنها في القراة خانه العمومية الكائنة في ديوان يولى — ١٥ الصبان على العصام — ٢٠ ديوان المتنبي — ١٥ تاريخ الفلاسفة — ٤٥ الاتقان في تفسير القران — ١٠ سياحة الهند — ١٠ سياحة اميريكا — ١٥ فقه اللغه للثعالبي — ٥ فضائل شهر رمضان — ٢٥ حاشية الصبان على الملوى — ١٨ حاشية الدمنهوري على الكافي في العروض ٣٠ روضة الازهر في تاريخ بطرس الاكبر — ١٨ واسطة السلوك في سياسة الملوك * بالعملة الصاغ *

﴿ الكتب الآتية يسأل عنها الخواجا حبيب الغرزوزي وكيل الجوائب بالاسكندريه ﴾

كتاب سر الميال في القلب والابدال — كشف الخباعن فنون اوروبا — الساق على الساق فيما هو الفارياق — تاريخ ابي الفدا — الكامل للمبرد — تفسير البيضاوي — اقوم المسالك لخير الدين باشا التونسي — المونس عن احوال افريقيه وتونس — واسطة السلوك في سياسة الملوك — مناقب الائمه — لوعة الشاكي ودمعة الباكي — تعليم المتعلم — فقه اللغة للثعالبي طبع باريس —

﴿ طبع في مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

الجوائب

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا في ٢٤ ربيع الثاني سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ١٣ جولاي الافرنجي تموز سنة ١٨٧١ ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
في الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥ قرش
في الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
في انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
في بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات في الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفي اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التي ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغي ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندي الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها في الجادة العزيزيه امام الباب العالي

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة في آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب في الاماكن التي ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ تنبيه من قلم ادارة الجوائب ﴾

قد كنا ذكرنا سابقا ان مرادنا ترجمة الجوائب باللغة التركيه لما راينا من توقع الجرنالات التركية بترجمة جل بنودها الا ان منهم من يتقن ذلك لمهارته مستوفيا حقائق معانيها وما احسن حقائق الوقائع المشتملة على رقائق السنايع ومنهم من يقصر في ذلك ولعل تقصيره لضعف افكار البصيره وقد ما قناعن الاخذ في ذلك ضيق مطبعة الجوائب وعدم توفر آلاتها وحيث اننا الآن نقلناها من محلها الاول الى موضع رحيب في الجادة العزيزيه نمره ٤٩ امام الباب العالي مع توفر آلاتها ازعمنا على انجاز ما وعدنابه من الترجمة المذكوره وستطلع من مشرق الاذهان الى افق العيان ويكون بيعها حينئذ بثمن زهيد تسهيلا للراغبين فيها وانما اخترنا القرب من الباب العالي لسهولة تناول ما سيتجدد فيه من التوجيهات والمناصب مما ندرجه فيها فالرجو من كل من يكاتبنا من الآن فصاعدا ان يكتب في العنوان المحل المذكور

﴿ جملة سياسيه ﴾

ان كثيرا من الناس قد سمعوا بما جرى في هذه الايام من المشاحة والمناقشة بين حكومة تونس وقنصل ايطاليا المقيم بها حتى ادى الامر الى انقطاع العلاقة بين الحكومتين مدة ولولا تداخل بعض الدول الاجنبية لبقيت هذه المشاحة غير منفصلة ولعلها كانت توجب على حكومة ايطاليا ان ترسل اساطيلها الى تونس تخويفا للحكومة فقط لا لاعمال القوة القاهرة لان دولة ايطاليا تعلم حق العلم ان الدولة العلية صرحت لها بانها اذا ارسلت بوارجها لم يكن لها بد من التداخل في هذه المسألة نعم ان دولة ايطاليا قد ارسلت باخرة حربية الى تونس وانما كان ذلك اكراما لرفع رايتها هناك بعد تجديد اتصال العلاقة وهو امر مستعمل عند الدول ولذلك سكتت عنه الدولة العلية وسائر الدول ثم وردت اخبار التلغراف بعد ذلك بان مشير تونس لم يزل مصرا على عدم اجراآء المعاهدة التي جرت في فلورانسه ما بين الحكومتين وكان نائب حكومة تونس في ذلك الشهم الهمام حسين باشا وكثيرا ما ذكر في اثناآء اقامة المومالليه في المدينة المذكورة ان الخلاف ما بين الحكومتين قد زال اوكاد ان العلاقة لا تلبث ان تعود كما كانت وان لحكومة ايطاليا حسن قصد نحو حكومة تونس وغير ذلك من الكلام الذي سر كل من يحب السلامة وتمنى الخير لتونس الى ان ورد ذلك الخبر الذميم الذي حول السرور ترحا والرجآء يأسا فالظاهر ان تلك المعاهدة كانت من الجنف والغبن بحيث لم يمكن لمشير تونس ان يجري العمل بها فان حكومة تونس كما هو معلوم عند جميع الناس ليس من شانها نزاع الدول ومشاحتهم بل غاية مرادها ان تكون مع جميع الدول بالالفة والمودة وهذا الامر وان كان مستغربا من دولة ايطاليا الا انك اذا اعتبرت ما فعلته في جهة اخرى عندما ظهرلها اشراف فرنسا على السقوط وثيقت انه لم يبق من مداخلتها محذور ولا مكروه هان عليك ان تعلم سبب تشددها هذه المرة مع حكومة تونس وكثيرا ما ذكرنا في الجوائب ان رزء فرنسا يكون رزءا على كثير من الدول فبعض المذعنين للحق سلم بهذا وبعض المكابرين اصر على ان سقوط فرنسا انما هو انتعاش لجميع الناس فسوف يعلمون ان مكابرتهم هذه من غلبة الهوى على عقولهم وما جرى هذه المرة من اشتطاط ايطاليا على تونس بينة على ما قلناه اما سبب النزاع ما بين الحكومتين فهو ان جماعة من المحتمين بحماية ايطاليا كانوا قد استاجروا من حكومة تونس قطعة ارض بخمسة وعشرين الف ريال تونسي في السنة (صرف الريال التونسي ثمانية قروش) وجملة المبلغ كله بحساب الفرنك اربعة عشر الفا وكان الطبيب كستلنوفو من جملة المستاجرين وهو الذي كان في العام الماضي يكثر الترداد على جناب وزير تونس وكانت حكومة تونس تعتمد عليه بمامورية شتى مع انه كان في خدمة حكومة ايطاليا حتى كاد ان يكون في سنة ١٨٦٩ سببا في حدوث مكاره وكوارث مابين الحكومتين فاحوج ذلك سفير انكلتره في فلورانسه ان يتداخل في هذه المشاكل وان يرى ان وجود الطبيب المومااليه في تونس سبب للشغب وقد ذكرنا ذلك في عدد ٤٠٠ من الجوائب بتاريخ ٢٤ من شهر ربيع الآخر سنة ١٢٨٦ وهذا ملخص ماذكرفيه

لما كان البحث عن الحقيقة متعينا على كل من يكتب اخبارا تنشر وروايات تؤثر راينا من الواجب علينا هنا ان نبحث عما اشاعته بعض جرنالات ايطاليا من جهة قدوم الطبيب كستلنوفو احد اطبآء دولة ايطاليا الى تونس وذلك انه اشتهر عند جميع اهل تونس ان الطبيب المومااليه كان مرسلا من الدوله المشار اليها فلهذا صاروا ينظرون اليه بعين الاجلال والاكرام وخصوصا التجار منهم كما يليق بكل من وفد من طرف دولة اوربا وية ولكن لما اخذ الطبيب يتداخل في امور كثيرة منها مالية ومنها زراعيه وقع الوهم في عقول الناس لعلمهم ان هذه سيرة من يضرب في البلاد للتكسب لاسيرة من يكون وافدا من قبل دولة بمامورية مخصوصة فاضطربت تجار تونس الى ان تكاتب بعض كتاب الجرنالات وانكرت على الطبيب سيرته بل وجهت اللوم ايضا على دولة ايطاليا على ارسالها اياه لكون وجوده في تونس صار سببا لكثرة القال والقيل في سياستها فلما واظبت كتاب الجرنالات على انكار هذا الامر وكثرت المكاتبات والتعليلات تصدى بعض السفرآء المقيمين في فلورانسه لان توجه الى الجنرال منبريا وزير الامور الخارجية وسأله عن مامورية الطبيب المومااليه في تونس واخبره بان وجود وافد من قبل دولة ايطاليا بتونس في هذه الايام يسبب الخوض في سياسة دولة ايطاليا بالنظر الى حادثة تونس مع ان دول اوربا لاتريد تجديد المذاكرة على هذه الحادثة لان حكومة تونس سلكت سبيلا يرضى جميع رعيتها ورعية الدول الاجنبية ايضا فاجابه الوزير المشار اليه بان دولة ايطاليا لاعلم لها بان في تونس رجلا يتعاطى شيا من مصالحها سوى نائبها الرسمي اعني السنيور بنا قنصلها العام فهو المكلف بامورها والمتلقي لاوامرها فان خطر ببال حكومة تونس اوغيرها بان الطبيب المذكور مكلف من قبلها فهو من خطا الفهم فلما بلغ السفير هذا الجواب ارسله في الحال الى دولته بالتلغراف فارسلت الدولة خبرا الى قنصلها في تونس بحقيقة الحال وكان ذلك في الثاني والعشرين من شهر مايو الماضي فلما انتشر هذا الخبر في تونس طابت به نفوس الناس وانجلى عن خواطرهم غياهب الظنون والالتباس ولو اردنا نقل ماكتبه صاحب جرنال دوسردنية في هذا الامر لطال الكلام لكن لعلمنا ان اهل تونس قد طالعوا الجرنال المذكور نكتفي الان بان نقول على

سبيل الاختصار ان سياسة دولتي فرنسا وانكلترة بالنظر الى حادثة تونس اوضح واخلص من سياسة دولة ايطاليا اذ لم ينسب اليها احد انهما جآتا امرا يريب الناس لامن ارسال مامور ولامن غيره سوآء كان ذلك بطريقة رسمية اوغير رسمية والذى يترجح عندنا ان وزيرا الخارجية كان صادقا فى جوابه وان دولة ايطاليا ليس من دابها التداخل فى امور تونس وان تداخلت فانما يكون بموافقة الدول الاخرى الا ان بقآء طيبها فى تونس يكون سببا فى شغل خواطر الناس واطلاق الالسنة بالكلام اذ لولا وجوده لم تقع تلك المحاورات وعلى تسليم ماقاله الوزير المشار اليه من ان هذا الطيب غير مكلف من قبل الدولة بشئ من الامور السياسية فكان الاولى للدولة بعد ان علمت ان مقامه فى تونس قد احدث الاراجيف ان تستدعى به مراعاة لمايقتضيه الحال انتهى وكأن شروط استيجار الارض لم تكن واضحة كل الوضوح فحصل الخطأ فى فهمها مابين الحكومة وتلك الجماعة وما ارى الا ان الجماعة ارادت ان تستبد بالارض استبداد المالك المطلق اعتمادا على حماية قنصلهم لهم والحكومة كانت معتمدة على حقوقها وعلى اعتقاد ان الاجانب يجب ان يكون لهم فى بلادها حد يقفون عليه ولكن ليت شعرى من كان يظن ان قنصل ايطاليا ياخذ تحت اجنحته الطيب المذكور بعد ان راى بعض جرنالات ايطاليا عابت تصرفه وسلوكه فى تونس فى العام الماضى وبعد ان راى ماحصل عليه المذكور من الاعزاز والاكرام من لدن مشير تونس المفخم نعم ان معظم ارباب حكومة تونس وسائر اهلها كانوا يعتقدون ان عاقبة امره تكون سوًا على الحكومة ورابكالها فيما تكره الا انه لم يكن احد يظن ان الفنصل الموما اليه يتخذ الطبيب وسيلة لالقاء العداوة مابين ايطاليا وتونس على الدوام مع عدم الفائدة والعجب ان قنصل دولة انكلترة بتونس لم يتداخل هذه المرة فيما جرى من القنصل مع اطلاعه التام على ماجرى بين الحكومتين فى سنة ١٨٦٩ ولقد صدق من قال من كتاب جرنالات ايطاليا ان هذه القضية التى ظاهرها حفظ حقوق رعية ايطاليا فى تونس انما هى مبنية على منافع خصوصية فينبغى للدولة تبيين حقيقتها فى مجلس الشورى ونحن نزيد على ماقال ان الباب العالى اذا اراد التداخل فى امور تونس كان عليه ان يستفسر عن حقيقة هذه القضية وغاية الكلام انه لاينبغى ان يترك قنصل ايطاليا على اقتراحه وطلبه مما من شانه ان يوقع البغضآء والعداوة مابين ايطاليا وتونس لغير طائل بل الواجب ان تكون هاتان الحكومتان على الالفة والمودة بقطع النظر عن المنافع الخصوصية ❊ سليم بن احمد فارس ❊

الحوادث الداخلية

فى هذه الايام تشرف حضرة الامير الجليل ميرزا خان الاحشم اخوشاه دولة ايران بالمثول بين يدى حضرة مولانا المعظم وكذلك تشرف مثله فى يوم الاربعا حضرة سعادتلو حسن على خان سفير الدولة المذكورة وكذلك تشرف مثله فى اليوم المذكور موسيو فرنكى المرسول من طرف البابا فشملتهم عناية مولانا المعظم الكريمة بمزيد المراعاة العميمة ثم توجه السفير الموما اليه الى الباب العالى فزار حضرة عطوفتلو سرور افندى مستشار وزارة الخارجية ونائب ناظرها حالا

قد ذكرنا فى الجوائب الماضية ان اللورد دالنغ وسرهنرى بلوار تشرفا بالمثول بين يدى حضرة مولانا المعظم والان ذكر فى الليفانت هرالد انه قد كان رافقهما اذ ذاك حضرة دولتلو نورس باشا رئيس قرناء الحضرة السلطانية وحضرة عطوفتلو امين بك كاتب سرها الاول وموسيو برآتى الترجمان الاول لسفارة دولة انكلترة وانهما تفاوضا مع حضرة مولانا المعظم فى قضية مد سكة الحديد من البصرة الى جهة بحر الروم فاستشعرا من حضرته ان ذلك يسره

فى هذه الايام اتخذت حضرة المحترمة ذات العصمة والعفه حرم حضرة دولتلو بهتلو كامل باشا مادبه فاخره احتفالا بحضرة الست الجليله ذات العصمة والعفه كريمة خديوى مصر المعظم عنوانا على ما لجنابها لديها من علو المنزله وارتفاع المكانة

فى الاسبوع الماضى سافر الى ويانه جناب البارون بروكاش المحترم سفير دولة اوستريا ونابه فى وظيفته مدة غيابه جناب مسيو مايرمستشاره

ذكر فى الجرنالات التركيه انه قد صح مزاج حضرة الصدر الاعظم فى ارن كوى حيث ان الهوا هناك قد وافقه ويقال ان قدومه الى هنا يكون فى اوائل جمادى الاولى

قد ذكرنا فى احدى الجوائب الماضيه ان حضرة دولتلو رديف باشا والى اليمن طلب ازخصه فى الحضور من ذلك الطرف الى الاستانة العليه لمرض اعتراه هناك والزمه الوسادحيث ان الهوا لم يوافق مزاجه فرخص له فى ذلك وهاهو قد قدم فى الاسبوع الماضى الا انه انهكه شدة المرض

فى هذه الايام قدم الى هذا الطرف حضرة موسيو رانغابى المكرم الذى قد نصب سفيرا من طرف دولة اليونان فى فرنسا ويقال انه سيشرف بالمثول بين يدى مولانا المعظم ليودع حضرته ثم يتوجه الى باريس محل ماموريته

يقال انه سيسافر فى هذه الايام الجنرال اتياتيف سفير دولة الروسيه الى جهات الروسيه وذلك بالاستيذان من دولته

فى يوم الاثنين حصل امتحان تلامذة مكتب غلطه سرايا بحضور دولتلو صفوت باشا ناظر المعارف العموميه نيابة عن حضرة الصدر الاعظم حيث انه كان غائبا

يسؤنا مابلغنا من ان الباخرة المصريه المسماة مصر حصل لها فى مجيئها من نواحى الاسكندريه تلف فى قازانها فالظنون انها تعطل نحو شهرين لاصلاحه

فى هذه الايام حصل عدة حرائق غير انه لم يحصل منها رزء عظيم لمدار كتها بالطفى من الموكلين بذلك منها فى قاسم پاسا ومنها فى طاطاوله وهى وان كانت قليلة الخطب الا انه حصل بسببها اضطراب عظيم لسكان بك اوغلو خوفا من انتشار النار كما قد وقع لهم فى شهر حزيران من السنة الماضيه فان ذلك ملاقوبهم رعبا

قد استفسرنا هذه المره من بانكة الدولة العلية فى غلطه عن اعطائها حوالات على باريس فقيل لنا بعدم ذلك وعلى هذا فما دامت البانكة المذكورة ممتنعة عن اعطاء حوالات على باريس فليس من الحزم لاهل المتجر ان يرسلوا اليها شيئا من الاموال قبل رجوع الامور الى احسن حال واقوم منوال

علم من اخبار تونس ان المشكل الذى حصل بينها وبين دولة ايطاليا قد انحل الآن على احسن حال

صدر اشعار من طرف المجلس البلدى الى رؤساء جرا الفنادق (اى اوطه پاشيات الخانات) بان يطلعوا المجلس المذكور على سيرة كل من ينزل بها وان ياخذوا منهم كفلاء وباتهم من الآن وصاعدا يكونون هم المسئولين عما عسى ان يحدث فى الخانات من السرق والقتل

علم من اخبار بغداد انه قد انتشر الربج الاصفر فى الحدود الكائنه بين مملكة ايران ومملكة الدولة العليه وهو الداء المشهور بالوبا والكولبره

بلغنا من اخبار اسكندريه انه وجهت محافظتها الى حضرة سعادتلو محمد ذى باشا تشريفاتجى الحضرة الخديويه سابقا ووجه الى حضرة عزتلو مصطفى بك ياور حضرة الخديويه سابقا ان يكون محافظ ديوان الضابطيه فيها

استفدنا من رسالة وردت لنا من بيروت ان ولدا من عائلة القماطى احد تلامذة مدرسة البسوعيه الفرنساويه الكائنة فى غزير من قرى لبنان بيناهو يعوم فى شاطئ البحر اذا بالماء ابتلعه فالقى بنفسه القس بازان الفرنساوى فى ذلك الموضع لانقاذه فابتلعه الماء ايضا فالقى بنفسه القس بوالولا نقاذهما فطفق بهما فانظر الى مروة الاخيرين سيما الثالث فانهما ادته الى القائه نفسه لانقاذ رفيقيه مع ماشاهده مما حل بهما اخلف الله على اهلهم خيرا

فى هذه الايام صارت عدة مصادمات بين الفابورات التى تذهب الى البوغاز وبين القوارب فانكسر عدة منها وغرق نحو ستة اشخاص والظاهر ان ذلك مسبب عن تفريط ارباب القوارب فانهم ملزومون بان يحدوا عن طريق الفابور اذا رأوه لانه يصعب لهم وهو بعيد عنهم اشعارا لهم بمجيئه فينبغى للحكومة النظر فى هذه القضية بكيفية مرضيه

قد ذكرنا انه ورد لنا عدة رسالات من مصر ردا على مكاتب الجنان منها رسالة الشاب الاديب والذكى اللبيب مخايل افندى عبد السيد معلم فى مدرسة الاميركان بمصر وهى مع كونها كالدر المنثور على صحائف السطور قد عاقنا عن ادراجها فى الجوائب الماضيه استعارة بعض المحبين اياها وسندرجها فى المرة الاتيه فانها من ابدع ما ينشر وارفع ما يؤثر

وجهت الرتبة الاولى من الصنف الثانى الى حضرة سعادتلو احمد بك افندى متصرف سنجاق موش

وجهت وظيفة خفتان اغا فى الحجاز الى توفيق اغا من خدمة خرقة السعاده

وجهت وظيفة مزدجى باشى الى ابراهيم اغا من ثانى خدمة السلطنة السنيه

وجهت دفتردارية ولاية اليمن الى حضرة سعادتلو اربب افندى معاون نظارة المالية الجليله سابقا

احسن بالتيشان العالى العثمانى من الرتبة الثانيه الى والى ارضروم ومشير العسكر الهمايونى الرابع حضرة دولتلو مصطفى باشا

❊ ذكر فى الوقايع المصرية مانصه ❊

❊ مجلس شورى النواب المصريه ❊

(صورة محضر يوم السبت ٢٢ راسنة ٨٨)

فى هذا اليوم فى الساعة الثالثة من النهار تشرف افتتاح المجلس بحضور الذات الخديوية وبين يديه حضرات الذوات الكرام وهم سعادة قاسم رسمى باشا ناظر الجهادية وسعادة اسمعيل صديق باشا ناظر المالية وسعادة عبدالله عزت باشا رئيس مجلس الاحكام وسعادة مصطفى رياض باشا خزينه دار الحضرة الخديويه وسعادة احمد خيرى باشا مهردار الحضرة الخديويه وسعادة محمد زكى باشا تشريفاتى خديوى وقلت مقالة بالنطق الكريم صورتها أدناه

بعد التحيات اللائقه لحضراتكم انهى انه تتضاعف مسراتى كلما تكرر اجتماع حضراتكم لما يحصل منه من المنافع العائدة على الوطن وازدياد الثروة والرفاهية واعد ذلك منة عظيمة وتوفيقا من الله تعالى ومامولى فى هذا العام أيضا بفضله تعالى انه بما تبدونه للمجلس من آرائكم الصائبه والاهتمام من الحكومة فى اجراء مقتضاه ينتج زيادة الثمرة وحسن المزية لتكثير العمارية والتقدم ونرجوا من كرم المولى سبحانه وتعالى دوام التعطف علينا بما يزدادبه وطننا عمارا وتقد ما وان يوفقنا لما فيه الخير والاصلاح انه هو المعين عند ذلك قال المجلس بلسان واحد آمين اللهم آمين

صار افتتاح الجلسة فى الساعة السادسة

سعادة الرئيس ابتدأ الكلام بقوله قد سرونا جميعا بافتتاح المجلس بحضور الحضرة الخديويه وتشرفنا بسماع المقالة العليه فنسال الله تكرر ذلك بوجود ذاته السنيه على مر الايام ممتعا ببقاء أنجاله الكرام فكرر المجلس التأمين على ذلك

سعادة الرئيس أشار بأنه يلزم تعيين أوقات المجئ والانصراف استقر الرأى على أن يكون المجئ الساعة أربعة والانصراف الساعة تسعه

سعادة الرئيس أشار بأنه من حيث بعض أعضاء المجلس تعينوا فى خدامات وتعين أعضاء بدل عنهم كما علم من الافادات الواردة من حضرات مديرى عموم بحرى وقبلى كالبين أدناه فمقتضى احالة انتخاب تحقيقهم على اقلام المجلس حسب المدون باللائحة

١ الشيخ محمود السيد عمدة فاوبديرية قنا بدل الشيخ خليفة ابراهيم عمدة أبوضناع الذى كان بقلم اسيوط المحقق انتخابه قلم مدايين

١ على افندى الزعفرانى من مديرية المنيا بدل اسماعيل افندى سلمان الذى كان فى قلم المنيا المحقق انتخابه قلم الشرقيه

١ الشيخ مبروك الذيب عمدة تبوك بحيره بدل عبد الله افندى ناصر الذى كان فى قلم مدايين المحقق انتخابه قلم الغربيه

١ الشيخ نصير شريف عمدة كفر بولين بحيره بدل حسين افندى الذى كان فى قلم مدايين شرحه

١ الحاج على عمران عمدة سرسموس منوفيه بدل على افندى شعير الذى كان رئيس قلم غربيه المحقق انتخابه قلم المنيا

١ الشيخ حسين بكير عمدة سندوه قليوبيه بدل الحاج قاسم منصور الذى كان فى قلم مدايين المحقق انتخابه قلم الغربيه

١ الحاج سالم صوار عمدة محلة أبو على المقنطرة غربيه بدل عماره العشرى الذى كان فى قلم الغربيه المحقق انتخابه قلم المنيا

١ الشيخ أحمد أبوحرمة كفر المنشى بدل محمد أبواحد عمده حليس الذى كان فى قلم غربيه المحقق انتخابه قلم المنيا

٨

استقر أرى على ان الاقلام الذين حققوا صحة انتخاب الاعضاء الاول يحققون البدل

سعادة الرئيس اشار انه من ضمن الذين تعينوا للخدامات على افندى شعير الذى كان رئيس قلم الغربيه ويقتضى تعيين رئيس بدله على القلم المذكور

استقر الراى على ان السيد عيسوى الشريف يكون رئيس قلم الغربيه

سعادة الرئيس اشار انه مقتضى تحرير جواب المقالة الخديويه وتعين عشرة من الاعضاء من كل قلم اثنين لتقديمه للاعتاب السنية كما اللائحة

تقرر بالمجلس على ان يجرى اللازم فى تحرير الجواب واستقر الراى على ان الذين يقدمونه للاعتاب الموضح اسماء هم ادناه من قلم المنيا

٢ حسن افندى عبد الرازق والشيخ محمد ابوالمكارم من قلم غربيه

٢ الشيخ سلمان العبد والشيخ أحمد أبوجر من قلم شرقيه

٢ الشيخ حسين سويلم والشيخ محمد الاترى من قلم مدايين

٢ السيد مصطفى جبيى والسيد امين الدنف من قلم سيوط

٢ مهنى افندى يوسف والشيخ عبدالرحمن خالد

١٠

لاتخفى تقلبات الدهور والتغيرات الواقعة فى الاعوام والشهور من انحطاط ورفيع كان فى اعلى الدرجات الى اسفل سافل فى الدركات وارتفاع وضيع كان ليس له اعتبار الى اعلى درجات الكمال والفخار اما ترى كثيرا من الممالك كان محطا للرحال ينظر اليه بعين الاعتبار وصار الآن نسيا منسيا كأنه لم يكن شيا حين الاستكشافات الارضيه بالتخطيطات الجغرافيه وكثيرا منها كان مجهول الحال فاستكشفه السياحون وصار من اعظم المحال بتعريج العظماء والاغنياء عليه وشد رحال ذوى المعارف اليه ودخل فى دائرة المدنية وغدا فى الدرجة الرفيعة السنية ومن هذا القبيل ممالك الزنكبار فانها كانت منذ ثلاثة وخمسين سنة مجهولة الحال فقصدت من جهة رأس العشم بمعرفة (ويتودى كاما) الاسبانيول واستكشف من جميع الجهات وانشئت فيها القلاع والاستحكامات ومن مدة قريبة اعتنى ائمة المسقط بارسال عساكر اليها حتى طافوا بحر عمان وتغلبوا عليها المرار ولكنهم لم يستقر لهم فى ذلك قرار بل اهملوها وانصرفوا عنها ومن العوائد القديمة فى بلاد المسقط ان حاكمها ينتخبه العلماء ومعتبرو العظماء ثم يجلس على تخت الحكومة ويلقب بالامام وهو عندهم واجب الامتثال يتلقى امره بالقبول والاعظام والاجلال وعليه مدار الامور الدينيه ومنفذ للاحكام الشرعيه فجاء السيد سعيد ورفض هاتيك الاصول المرعيه وجلس على التخت بدون انتخاب بعدان قتل سلفه بالسيف ظلما فانحطت درجة الامامية السميه الى درجة السلطنة والحكمداريه ومع ارتكابه ما ذكر المسقط للاعتبار وصيرورته هدفا لسهام الطاعنين بالشين والعار تدارك بماجازه من الفطنة والسماحة وقوة الجاش الامر بتزكية نفسه فى اقرب مدة حتى اشتهر بالثبات فى الامور الدينيه ونظر اليه بعين القبول مثل الحكام السالفين الحائزين درجة الامامية ولما تحقق فخاره وعظمت شوكته واعتباره واستجلب رضى الاهالى وشادمبانى الحكومه وأمن من الغوائل الداخليه صمم على قصد بلاد الزنكبار للاستيلاء عليها فجهز فى سنة ١٨٠٦ ميلادية مقدارا وافرا من شجعان العساكر وارسلهم اليها من جهة بحر عمان فاستولوا عليها ورتبت فيها الترتيبات الحسنة واحكم لبنانها فعمرت مدينتها وكانت ذات اهمية وصارت كرسيا لحكومته وامتازت بين البلدان وصارت فى اعلى مكان وماهو من تلك الممالك فى الدرجة التاسعة من جنوبى خط الاستواء هو فى حكم العرب وتحت ادارتهم ولم يزل ماوراء ذلك تحت جباية البورتكيز وتلك البلاد لكونها فى المنطقة الحارة كانت الوان اهلها شديدة السواد الا انها لما تزوج رجالها بنساء عرب المسقط المستوطنين بشمالى خط الاستواء صفت الوان ذرياتهم فى الجملة حتى صارت كالوان الحبشة ويندر فيها وفى شمالى خط الاستواء من هو اصله من اهاليها واكثر من هناك واردون من السواحل وتأهلوا فى تلك الجهات واستوطنوها فهم ساحليون لازنجيون ولاولئك الاهالى لسان مخصوص بهم غير ان الجهات المحكومة بالعرب لغة اهلها مخلطة باللغة العربية وديانة اصولهم كديانة الوهابية وليس لهم تصلب فى الديانة الاسلامية وفضلا عن عدم تعاطيهم شيأ من المسكرات لايشربون الدخان اصلا ولايتها ونون فى اداء الواجبات الدينيه وتنفيذ الاحكام الشرعيه ومنهم طائفة غير مسيلة هى فى اعلى درجات الجهالة والضلال لايمكن وصف معتقداتهم بحال فانهم باوهامهم الفاسدة يدعون ان هناك قوتين معنويتين احداهما للخير والثانية للشر فوت كل ذى روح هو أثر القوة الشريرة حتى اذا ارادت اهلاك احد دخلت فى قلبه على شكل ضفدعة ودعت اليه جميع العلل والامراض واهلكته فاذا عرض على احدهم احضار طبيب لمعالجته قال ان فى قلبه ضفدعة لايؤثر عمل الطبيب معها ولوكان لقمان الحكيم وقد خالطت عقولهم هذه الاوهام الباطلة كل المخالطة حتى ان احدهم اذا كدر رئيس الروحانى وسلك على غير ماهواه واغضبه قال له يخوفه انى قد سلطت عليك ضفدعة فيؤثر فيه ذلك غاية التأثير ويموت من الفكر وشدة الخوف ولنرجع الى ماكان من ذلك الامير السيد سعيد السابق فنقول انه لمهارته الكاملة فى الامور الخارجية والادارة البلدية صار بعد استيلائه على بلاد الزنكبار مجتهدا على الدوام فى عمارتها وامنيتها وتقدم زراعتها وتجارتها بدون ضياع وقت حتى انه بتسهيل المعاملات التجارية مع الممالك الهندية عقد معاهدات موافقة وانشاء خمس سفن حربية من ذوات العشرين لمحافظة مملكته من تسلط الاعداء واستجلب حسن توجه دولة انكلترة فاكتسب حمايتها الحسية والمعنوية وقد حكم خمسين سنة من غيرفتور ووفق الى ما اراده من الامور ثم توفى سنة ١٨٥٦ وكان قد ولى فى حياته ولده السيد توبنى على حكومة المسقط وولده السيد ماجدى على الزنكبار فبقى اسمه بذكر فى التواريخ وكل منهما اهتم بعد وفاته فى ترتيب مما لكه واسباب راحتها وثروتها مقتفيين اثر والدهما واشتهرا فى كل جهة ثم وقعت فتنة بينهما افضت الى تصميم السيد توبنى على محاربة اخيه السيد ماجدى فجهز مقدارا وافرا من العساكر لضم حكومة الزنكبار الى حكومته وقابله اخوه بالمثل وبينهما على هذه الحالة اذ توسطت دولة انكلترة فى الصلح من قبل وقوع محاربة بينهما وشكلت جمعية مؤلفة من سفراء الجهتين وماموري اشغال انكلترة وتقرر فيها ان يعطى السيد توبنى فى كل سنة عشرة آلاف ريال الى فيصل شيخ الوهابية لاجل تأمين أهالى المسقط من تصدى جماعته اليهم ولما لوحظ ان واردات الزنكبار تزيد عن واردات المسقط استنسب

ان يوجه السيد ما جدى الى حكومة المسقط فى كل سنة اربعين الف ريال وبهذا زال ما بينهما من التضاغن وعاد التوارد وحصل التعاون ثم ان اكثر العروض التجارية الواردة الى بلاد الزنكبار من البلاد الاجنبية هى المصنوعات القطنية كالاقمشة الامريقانية فيرد منها فى كل سنة ما يبلغ ثمنه تقريبا مليونا واحدا وثلاثمائة وخمسة وخمسين الف ريال واعظم زينة نساء تلك البلاد والاطفال الخرز المائى فيباع فيها منه فى كل سنة ما يبلغ ثمنه مائة الف ريال ويتحصل فيها من السكر مقدار وافر الا انه لايكفى أهاليها فيستجلبون مقدارا منه باربعين ألف ريال ويخرج منها من القصب مقدار بستين ألف ريال ومن الحديد مقدار باربعين ألف ريال ومن الاسلحة والبارود والفحم وغيرها كالمسلى مقدار يبلغ مليونى ريال والاموال التجارية تجلب من البلاد الهندية والاورباوية والامريقانية ولايأخذ حاكم الزنكبار من الاهالى حبة واحدة على سبيل الضريبة لتنفق على لوازمه الذاتية ولوازم اتباعه وعساكره بل يأخذ خمسة فى المائة برسم الكمرك على الامور التجارية الواردة من الخارج ويكتفى بذلك وواردات املاكه وعقاراته ويتعهد بالرسوم الكمركية فى كل سنة بعض التجار الانكليزيين وفى مقابلة ذلك يعطون اليه فى كل سنة نحو ثلاثمائة وعشرة آلاف من الريالات يضم ذلك الى تلك الواردات وهو نحو اربعين الف ريال فيبلغ الجميع فى كل سنة نحو ثلاثمائة وخمسين الف ريال وقد زادت فى تلك البلاد الامور التجارية زيادة فاحشة لاسيما بعد فتح ترعة السويس وفى كل وقت تترقى هناك حتى كانت منذ خمس سنوات تبلغ قيمتها مأتين وستة واربعين الف ليره انكليزية فبلغ الداخل منها فى هذه السنة اربعمائة واربعة وثلاثين الف ليره ومنذ ثلاث سنوات كانت مليونا وثمانمائة الف ومأتين واربعين من الريالات وتلك البضاعات واردة من انكلتره والهند وبلاد الكاج والعرب وفرنسا وامريقا والمانيا وفى الغالب لاتخلو سواحل تلك الجهات من الامراض والعلل الهائلة لكونها مهجورة متعفنة الهواء وفى العام الماضى سرت الى نفس بلاد الزنكبار وماحولها فاهالت اهاليها واهلكت منهم ثلاثين الفا ومنذ ستة اشهر كانت بتلك السواحل وعادت بالمضرات الكبيرة فتدورك امرها بالتحفظ وضرب القورنتينة من كل جهة فخلصت تلك البلاد وماحولها منها ولم يراع ما ذكر فى غيرها من الجهات فسرت العلة الى ما التحق بالساحل من المحال وانتشرت فى جزيرة (ماداغاشقر) وجهات بندر عباس واشتدت ثم انتقلت الى بندر بونشير والمراد من ذكر ذلك التنبيه على ان الامور التحفظية اذا لم تلاحظ بالجهات البصرية واهمل فيها كان لاحافظ ببلاد السلطنة العلية الا الله سبحانه وتعالى فان تلك العلة ملاحظة سرايتها الى الحدود الخاقانية

﴿ الحوادث الخارجه ﴾

ذكر ان حضرة ملكة انكلترة ارسلت رقيما الى حضرة البابا تهنئه فيه بعيد جلوسه على كرسى الرئاسة البابوية وكأن اللورد غرانفيل خشى من ان يلام على ذلك فاعلن للناس ان هذا الرقيم محض مجاملة مع البابا وليس له تعلق الامور السياسية وسار كثير من اكابر الانكليز الكاثوليك الى رومية لهنئة البابا فاستاء منهم بعض المتعصبين لملك ايطاليا فاحاطوا بالمحل الذى نزلوا فيه ونصبوا عليه راية الملك وقالوا يعيش فكطور امانويل ملك ايطاليا ورومية فابتدر احد الانكليز ومزق الراية وهو يقول يعيش البابا بيو التاسع ويقال ان كثيرا من حزب كومون باريس قد ساروا الى رومية وجعلوا دابهم اغراء اهل الفساد بالقيام على الحكومة وان كثيرا ممن كانوا يتعصبون على البابا لما رأوه ان قد مر عليه خمس وعشرون سنة وهو فى الرئاسة وذلك لم يتأت لغيره قط من جميع الباباوات صاروا من المتعصبين له لاعتقادهم ان هذا الامر خارق للعادة

∴

ذكر ان عدد من قبضت عليهم حكومة فرساى من المتهمين بمشاركة الكومون بلغ الى الآن ثلثين الفا ومن جملتهم بول موريس كاتب جرنال الرايل وباربيو مديره ونادار المصور ودوفيل الذى امر باطلاق النار على الجنرال لوكونت والجنرال توماس وكان قد قبض على جماعة فى جملتهم رجل يقال له فيرور فطلب من الضابط الذى ساق الجماعة ان يفرزه عن المحبوسين لانه كان من اعضاء الكومون فما كان من الضابط الا ان رماه بالرصاص وقتله وقد اطلعت حكومة باريس على اكثر من الف سلك كانت موضوعة تحت ديار باريس وكان المراد منها الهاب جميع المدينة من اولها الى آخرها وكيفية احراق الديار انهم كانوا يدهنون خارجها وداخلها بزيت الحجر المسمى بتروليوم ثم يدنون النار منها فتلتهب وربما كانوا يكرهون صاحب المحل على ادناء النار بيده كما فعلوا بموسيو غروتشى صاحب التياطر والمسمى ديلا سمان كوميك وحكى ان ثلثة آلاف رجل من عسكر الكومون لما راوا عساكر فرساى وصلوا الى فوبور صانت انطوان خرجوا من باريس من عند باربر دوترون وسلموا انفسهم الى الجرمانيين فنزعوا منهم السلاح ثم سلموهم الى فريق من عساكر فرساى فقال بعضهم لاتسلمونا الى عساكر الحكومة فانا من اهل آلساس فابتدرهم الجرمانيون فى الحال ورموهم بالرصاص فقتلوهم

∴

كان موسيو روشفور قد اشاع فى جرناله الذى سماه مودوردر انه ليس من عزمه ان يتوجه الى بروكسل فاساء به الظن موسيو بيكارد وشعر بان ذلك منه مواربة فارسل خبرا بالتلغراف الى جميع زعماء الاقاليم بمراقبته فقبض عليه فى ميو وكان قاصدا بروكسل على خط سكة الحديد الشرقى ثم ارسل الى فرساى فالقى عليه مسائل كثيرة لكنه بقى ساكتا ولم يجب عن شى منها ولهذا اخر قصاصه

∴

حكى ان ضابطا من كتائب الشاصور كان مارا فى بلغار صان مرتان وهو راكب جواده فتقدمت اليه بنت وامسكت بعنان جواده ثم ناولته رسالة مختومة ففض الرسالة وهم بقرآتها واذا بها اطلقت عليه طبنجة فكسرت ذراعه

∴

بيان المبانى التى احترقت فى باريس كلها او بعضها سراية التولرى * بالى روايال * سراية المحكمة * اوتل دوفيل * ليجون دونور * مجلس شورى الدولة * كيس دى ديبو * مكتب الايتاماجور * ديوان الحسابات * ديوان وزارة المالية * غرنيه دبوندانس * غوبلان * تياطر بورت صان مرتان * تياطر الليريك * تياطر ديلسمان كوميك * مواضع للمراكب فى لافيليت * ملتقى سكة ليون * قشل نابوليون بالقرب من اوتل دوفيل * كاى درسى وبونابارت وريلى بالقرب من مازاس * اما اللوكزمبورغ والاوديون ومونت دوبيتى وكنيسة صانت اوستاس فقد شاع اولا انها احترقت ولكنها بقيت سالمة

∴

اعلان من ادارة الفابورات الخديوية المصريه

اعتبارا من يوم الاثنين الموافق الى ١٤ تشرين الثانى ﴿ نوفمبر الافرنجى ﴾ فى كل خمسة عشر يوما يكون سفر الفابورات المذكورة الى سلانيك وسيرا وتمر على غاليبولى والقلعة السلطانيه وتاخذ البوسطة الى سائر الاقطار المصريه

اعتبارا من يوم الاثنين الموافق الى ٢١ تشرين الثانى ﴿ فى كل خمسة عشر يوما يكون سفرها الى غاليبولى والقلعة السلطانيه وسلانيك وتاخذ البوسطة الى سائر الاقطار المصريه

﴿ يوم الاربعا من كل اسبوع ﴾

تسافر الى الاسكندريه وتمر على غاليبولى والقلعة السلطانية وبوجه اطه ومديلى وازمير وساقز وسيرا

﴿ بوسطة سورية تسافر من الاسكندريه كل يوم اربعا ﴾

﴿ تنبيه ﴾ الفابورات المذكوره ترسل ايضا كل نوع من البضائع الى جهات البحر الاسود ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمه لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة بيو الفابورات المذكورة قبالة الاحتساب سابقا

﴿ اسماء وكلاء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى الجاده العزيزيه امام الباب العالى ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى فى مصر احمد افندى العشى والخواجه حبيب الغرزوزى

اسكندريه الخواجه حبيب المذكور فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه

السويس محمد افندى مراد

دمشق الخواجه بطرس الدباس

بيروت الخواجه سليم ابراهيم نصر

صيدا الحاج حسن افندى عسيران

عكا الخواجه ناصر الخورى

حيفا الخواجه بشاره عازر

يافا الخواجه نقولا الياس مترى

القدس الخواجه وهبة الله صروف

طرابلس الخواجه اسعد دياب

اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة

مرسين وطرسوس الخواجات شماعه وابو الروس

حلب نصرى افندى دلال

بغداد على رضا افندى محرر الزورا

المواصل عبدالله افندى الطبيب الطاى

مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى

جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا

بمباى الشيخ على بن محمد بن براهيم

عدن السيد صالح جعفر

الحديده السيد عبد البارى بن سليمان

مالطه السنيور امابلى كريك التاجر

الرجا الصالح مسيو ربه

تونس السيد الحاج حسن اللاز غلى

الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين

عنابه الخواجه يوسف الحموى

لوندره طربنه وشركاه فى باترنوستر

باريس مسيو فرنك طريق ريشينو

مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

احمد فارس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة العزيزيه نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا فى ١ جمادى الاولى سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ١٩ جولاى الافرنجى تموز سنة ١٨٧١ ﴾

مدة غياب محرر الجوائب من الاستانه لتبديل الهوا يكون صدور الجوائب مرة فى كل اسبوع ويكون حينئذ تحرير ما عدا الجملة السياسية منها بقلم ابنه مدير الجوائب

جملة سياسيه

كما ان حكومة فرنسا الجمهورية مدحت على ما ابدته من الهمة فى مقاومة الجرمانيين بعد حادثة سيدان وان آلت هذه المقاومة الى عجزها كذلك مدحت اليوم على همتها فى جمع غرامة الحرب وادائها الى الجرمانيين بمرة واحدة لانقاذ البلاد منهم لانهم ما داموا فيها ظلوا كالمتسلطين عليها وظل لهم التداخل فى امورها ولاسيما ان جمع المال المطلوب لاداء الغرامة كان من اهل فرنسا انفسهم وفى ذلك فائدتان عظيمتان احداهما ان الفرنسيس اظهروا بهذه المبادرة حبهم للوطن وغيرتهم على حفظ شرف انفسهم وقدرتهم على تدارك مافرط من امورهم بعد ان ظن الناس فيهم الظنون وكادوا ييأسون من صلاح حالهم اذ شان كل واحد من الناس ان يلهيه الحاضر عن الماضى فبعد ان راى الناس عجز فرنسا عن مدافعة العدو ومافعله اخيرا اصحاب الكومون من تدمير باريس استنتجوا ان شمل فرنسا لايلتئم ابدا فظهر الآن من نخوة الذين انتدبوا لجمع القرض خلاف ماخطر بالبال فلم يبق احد من المحبين لهذه الامة الا واستبشر لها بحسن المآل اذ لايبقى على الحكومة بعد اداء هذه الغرامة سوى اصلاح شانها وتاييد عساكرها وتيسير امور تجارة رعيتها وترويج اعمالهم ومساعيهم وقد روى ان تاييد العساكر صار من اهم ما يخامر خاطر موسيو تيار وبه صرح فى المجلس وتناقلته عنه الرواة من كتاب الاخبار وعندى ان كتمان ذلك فى مثل هذه الاوقات اولى فان اشاعته توجب مراقبة الجرمانيين لهذه الحكومة وصدها عما تريده الا ان من طبع الفرنسيس التبجح بما يريدون ان يفعلوه والجهر به فلا يكتمون شيا وناهيك ماقاله موسيو غريفى رئيس مجلس الشورى من ان فرنسا لاتلبث ان تتبوأ المقام السامى الذى هو من خصوصياتها ولعل مراد موسيو تيار من هذا التصريح انذار من بقى على راى الكومون من اهل باريس وغيرهم وردعهم عما يحاولونه فان الاستمرار على قبض افراد الناس من رجال ونساء وبقاء المدينة فى حالة الحصر دليل على ان مذهب اهل الكومون لم ينقرض بعد وان انقرضت زعماؤه فالظاهر ان اهل باريس يدعون الرئاسة على جميع سكان المملكة ويرون ان قهر الحكومة لهم شين عليهم فهم يحاولون السلطة عليها ولاعكس غير ان انتدابهم لاداء نصف الغرامة يبطل هذا الراى وكيفما كان فان شعائر النجاح ظاهرة على مقاصد الحكومة فان تحصيلها المال فى اقل من ست ساعات من خوارق العادات فمن اراد ان يتفاءل على صحة فرنسا وعلى مايرجى لها من الفوز فى المستقبل فليتخذ هذا فالا والفائدة الثانية ان فائدة هذا المبلغ الذى تحصل انما تعود على الفرنسيس انفسهم لاعلى الاجانب فاذا كان يحدث منه بعض عسر على الدولة استحال العسر يسرا للرعية فيتقابلان بخلاف مالو حصل من الاجانب فان يسره يرجع اليهم وهذا هو الفرق بين الدولة التى تستقرض من رعيتها وبين التى تستقرض من رعية غيرها فالدولة التى تكون مديونة لرعيتها بالف مليون ليرة مثلا هى اقل عسرا من التى تكون مديونة للاجانب بمائة مليون الاترى ان دولة انكلترة هى اكثر الدول دينا فان دينها يبلغ ثمانمائة مليون غير انها تدفع فائدته وهو ستة وعشرون مليونا فى العام لرعيتها وابناء بلادها ولهذا يحكم الناس لها بانها اغنى الدول لان نفع الفائدة يعود اليها لانه كلما زادت الرعية غنى وثروة كان ذلك دليلا على غنى الدولة وثروتها وحيث كانت تلك الفائدة تودى لاصحابها اداء مطردا لم يكن لهم من مارب لاستيفاء اصل المال فبقاؤه على هذه الصورة كبقاء راس المال فى بنك ونحوه وهل حكومة فرنسا تبقى كما هى الآن جمهورية اوتصير ملكية او امبراطورية موضع خلاف فان بعض الرواة رووا ان موسيو تيار وسائر اعضاء الحكومة قرروا بانهم يبقون على محافظة الجمهورية كما سلمت اليهم وبعضهم يرى ان زيارة احد امراء عيلة اورليان لموسيو تيار مبنية على تبديل الحكومة الجمهورية باخرى ملكية وبعضهم روى ان مسيو رويه الذى هو اخص المقربين عند الامبراطور نابوليون قد كتب الى المنتخبين فى سائر الاقاليم يشير عليهم بان يتخذوا قرعة العموم المعروفة عندهم باسم البلبسيت اعتقادا منه بان الفلاحين لم يزالوا على محبة الامبراطور وانه يكاثر بهم سكان المدن والامصار الذين يؤثرون الحكومة الجمهورية ومقتضى الحال العكس لان سكان الامصار هم الذين يتعاطون التجارة والاعمال العظيمة فمصلحتهم انما هى فى اعادة الحكومة الامبراطورية لانها اثبت وارسخ وبها يامنون على ثروتهم واملاكهم ولكن هكذا الرواية ومنهم من يرى ان الفلاحين وان كانوا اكثر عددا من سكان المدن الا انهم جهلاء واكثرهم اميون فكثرتهم لا تغنى شيا ومهما يكن فقد سررنا هذه المرة بتحقيق املنا من جهة دفع غرامة الحرب بمرة واحدة كما اشرنا اليه فى احدى الجوائب فبقى لنا ان ننتظر تحقيق الامل الثانى وهو اتفاق الفرنسيس على كلمة واحدة وراى واحد بقطع النظر عن اختلاف نوع الحكومة فاذا صح لهم ذلك لم يضرهم من اداء المال اوتدمير باريس شى فان الاتحاد يعوض عليهم اضعاف ما فقدوه ولهم فيما جرى على دولة امريكا اسوة حسنة

ربما ان من سمع بمقدار القرض الذى طلبته حكومة فرنسا هذه المره وهو ثمانون مليون ليره لاداء قسط من غرامة مصاريف الحرب التى قدرها مائتا مليون ليره يستعظم ذلك اذا لم يكن مطلعا على حقيقة احوال فرنسا فيتوهم ان ذلك قد يكون سببا فى سقوط اعتبارها وهيض جبر انكسارها مع ان الواقع ليس كذلك ومن ثم عن لنا ان نذكر ملاحظة تتعلق بماليتها ومالية انكلتره ليزول بها ذلك التوهم اذ من المعلوم عند ارباب السياسة ان اى دولة حسنة التصرف اذا زاد دينها فانه لا يتسبب فى تقليل وجاهتها واعتبارها وثروتها فانها اذا استقرضت مالا وصرفته فى نحو انشاء سكك الحديد وعمل البواخر لاتساع دائرة متجرها ودائرة الحراثة والزراعة واعتنائها بتنظيم مدنها وانشاء المدارس التى يحصل بها الترقى فى المعارف فان ذلك لا يعد دينا عليها لان ما يتحصل لها من ثمرات تلك الاعمال اضعاف مايتجدد عليها من فائض الدين اما سوء التصرف فهو استقراضها مالا وصرفه فيما لا يعود نفعه على البلاد حتى تضطر الى استقراض مال لايفاء فائض الدين الاول كما تفعله دولة ايطاليا واسبانيا وغيرهما فانه لاريب فى ان هذا مما يقلل ثروة البلاد ولما كانت الدولة بمنزلة رجل كانت تصرفاتها فى تدبير امورها كتصرفاته وسعيها فى مصالحها كسعيه فى مصالحه فاذا فرضنا ان تاجرا بصيرا رهن مجوهراته مثلا فى نحو مائة ليرة بفائض ليتجر فيها فانها لاتزال تنمو وتزداد ثروته بحيث انه يدفع الفائض من بعض ربحه فلا جرم انه بواسطة حسن السعى يجتمع له من الربح ما يقدر به على ايفاء دينه وفك مجوهراته فضلا عما يجتمع له من راس مال جديد اما اذا كان رهنه المجوهرات فى المبلغ المذكور لرفاهية حاله فى نحو الملابس الفاخره لتجمله بين الناس فان تلك المجوهرات لاتلبث ان يستغرقها الدين بل ويضطر اخيرا الى رهن اثاث بيته لايفاء ما يتجدد عليه من الفائض فضلا عن بقاء الاصل

عليه وحيث ان حكومة فرنسا متصفة بالصفة الاولى فانها لا يخفى عليها من ازدياد مائتى مليون ليره على ما عليها من الديون السابقة اما دينها ويعبر عنه بلفظ رانت كما ان ديون انكلتره يعبر عنها بقونصولايد فهو ينقسم من حيث الفائض الى ثلاثة انواع الاول ما عليه فائدة اربعه ونصف فى المائه ومائته قبل الحرب كانت تساوى مائة واثنين وقدره ٣٤٠ ر ٢٧٨ ر ٨٣٢ فرنك والنوع الثانى ما عليه فائدة اربعه فى المائه ومائته كانت تساوى خمسة وتسعين وقدره ٤٠٠ ر ١٥٢ ر ١١ فرنك وهو قليل الرواج والنوع الثالث وهو المتداول ما عليه فائدة ثلاثه فى المائه ومائته كانت تساوى ثمانية وستين وقدره ٤٣٣ ر ٥٤٠ ر ٨٦٧ ر ١٠ فرنك فيكون جملة الانواع الثلاثة ١٧٣ ر ٩٧١ ر ٧١٠ ر ١١ فرنك ويعبر عن هذه الديون بالتنظيم اما ديونها غير المنظمه فهى ٩٠٠ ر ٧٤٦ ر ٢١٢ ر ١ فرنك فيكون حينئذ مجموع ديونها ٠٧٣ ر ٧١٨ ر ٩٢٣ ر ١٢ والفائض السنوى الذى عليها يبلغ ٢٩٧ ر ٤٦٢ ر ٤٩٠ فرنك وهذا القدر المزبور غير ما استقرضته الدولة الامبراطوريه فى ٢١ اب سنة ١٨٧٠ وهو سبعمائة وخمسون مليونا فرنك وغير ما استقرضته حكومة نمامنا فى ٢٥ تشرين اول من السنة المذكورة وهو مائتان وخمسون مليونا فرنك وغير ماجد عليها من الديون التى حدثت فى هذه الحرب فانه لم يعلم بعد مقدارها بالتحقيق امامدخولها السنوى فقدره ٩٦٩ ر ٠٢٢ ر ٠٥٦ ر ٢ واما انكلتره مع ثروتها واتساع دائرة متجرها فديونها المنتظمه المعبر عنها بقونصوليد فى سنة ١٨٦٩ قد بلغت ٠٣٣ ر ٤١٨ ر ٧٤٠ ليره انكليزيه وهى عبارة عن ٨٠٠ ر ٤٥٠ ر ٥١٠ ر ١٨ فرنك ومائته تساوى اثنين وتسعين وديونها غير المنتظمه بلغت ٥٢٤ ر ٣٦٧ ر ٦٤ ليره انكليزيه وهى عبارة عن ١٠٠ ر ١٨٨ ر ٦٠٩ ر ١ فرنك فيكون حينئذ مجموع ديونها ٩٠٠ ر ٦٣٨ ر ١١٩ ر ٢٠ والفائض الذى عليها اقل من الفائض الذى على ديون جميع الدول لبعد صيتها وحسن تصرفها وهو ثلاثة فى المائه وجملة الفائض السنوى الذى عليها يبلغ ٦٥٣ ر ٠٤٦ ر ٢٧ ليره انكليزيه وهى عباره عن ٣٢٥ ر ١٦٦ ر ٦٧٦ فرنك واما مدخول انكلتره السنوى فكان فى سنه ١٨٧٠ * ٣٣٣ ر ٤٧١ ر ٧٥ ليرة انكليزية وهى عبارة عن ٣٢٥ ر ٧٨٣ ر ٨٨٦ ر ١ وبماذكرنا يتضح ان مالية فرنسا موازنة لمالية انكلتره وبناء على ذلك يرجى لفرنسا ان تستقيم احوالها فى مدة يسيره اذا زمت فى امورها الاقتصاد وسلكت سبيل الرشاد

﴿ سليم بن احمد فارس ﴾

الحوادث الداخلية

ورد الينا من قلم اوطه المطبوعات فى الباب العالى تكذيب ما ذكر فى الليفانت هرالد من الاخبار المتعلقة بحضرة الصدر الاعظم من حيث انحراف مزاجه فانها لاصحة لها

﴿ وقد بلغنا ان حضرة المشار اليه قد تحول من ارن كوى الى صرحه فى بيك ﴾

فى هذه الايام تشرف جناب مسترسبورد الامبركانى بالمثول بين يدى مولانا المعظم فى سراية بشكطاش فنال من لدن جنابه الكريم من الاكرام والمراعاة مالم يحظ بمثله غيره من اعيان الافرنج فان مولانا المعظم قد رخص للموما اليه فى الجلوس بحذائه وشرفه بكريم خطابه حتى خرج من هنالك مسرور الخاطر قرير الناظر ثم سافر الى اوربا على طريق وارنا وقبل سفره حرر رقيما الى حضرة مستشار الخارجيه وفيه يرجوه تبليغ مزيد الاحترام والتشكر الى الحضرة السلطانيه على ماناله لديها من حسن الالتفات مالا يعزب عن خاطره مدة حياته الا انه اظهر تاسفه لعدم مشاهدة حضرة الصدر الاعظم لانحراف مزاجه

ذكرنا قبل هذا ان حضرة الامير الجليل مير زا عباس خان اخى شاه دولة ايران المعظم قدم الى هذا الطرف وقد عين له مولانا المعظم مرتبا عشرين الف غرش بالشهر وعين له سراية قورى چشمه ليقيم بها

قدم من الاقطار المصريه جناب ذى المزايا الفاخره والسجايا الزاهره حضرة سعدتلو مصطفى رياض باشا خزندار حضرة خديوى مصر المعظم بمأمورية مخصوصة من ذلك الجناب الكريم ونزل فى سراية اميركون

ذكر فى بعض الجرنالات ان جناب سفير دولة الروسيه المفخم توجه الى ارن كوى لزيارة حضرة الصدر الاعظم فلم يواجهه لانحراف مزاجه الا ان صاحب لا تركى قد رد هذا الخبر وقال ان السفير المومى اليه لم يكن قد توجه بالفعل وانما استاذن من المشار اليه فى التوجه فاعتذر اليه بان الحكما اشاروا عليه بالاحتجاب وبناء على ذلك لم يذهب اليه

ذكر فى بعض الجرنالات التركيه ان جناب المشير المفخم دولتلو منصور باشا صهر خديوى مصر المعظم قد تحول من سراية اميركون الى كوشك حضرة الخديوى الكائن فى چاملجا وليس كذلك بل انه قد ذهب الى هناك للتنزه واقام به اياما ثم آب الى سراية اميركون

ذكر فى جرنالات اسكندريه ان جناب الخديوى المعظم قد اغاث الذين يتموا من الفرنساويين بمائة الف فرنك فيالله من عمل مبرور وخير مأثور وذكر فى جرنال دومارسيل ان فى عزم المشار اليه التوجه الى اوربا والاقامة فى باريس مدة وان جنابه الكريم قد افاد موسيو تيار بانه يريد ان يبنى احد معالم باريس التى احترقت تبرعا منه

﴿ قلت ماذكر فى هذا الجرنال من ان فى عزم المشار اليه التوجه لم يتحقق بعد

فى يوم السبت سافر الى اوربا جناب اللورد للنغ واللورد بولوار اللذين توهنا بذكرهما فى الجوائب الماضيه

بلغنا انه رفض من خدمة الحضرة السلطانيه عدة من الباورات

فى هذه الايام سافرت الباخرة المسماة بالمجيديه وهى من البواخر السلطانيه الى جزيرة كاندیا مع فرقتين من العساكر النشاهانيه

فى هذه الايام حصل امتحان تلامذة مكتب الحربيه وحيث ان مولانا المعظم لم يشرفه بنفسه كما هو عادته لم يحصل للتلامذه غاية الابتهاج كما فى السابق

قد سرنا ماورد الينا فى جرنال ايطالى المطبوع فى فلورانس من ان احد شركات القابورات الطليانيه المسماة بارانو دانوفارو قد عزمت على ان تسير فابوراتها من جنوى الى الاستانه فان صح هذا الخبر فلا شك انه تمو به الفوائد المتجريه وتصير المدة فى وصول المراسلات بين الاستانه وتونس تسعة ايام بعد ان كانت خمسة عشر يوما

يكون صدور الجوائب فى الاسبوع الاتى فى يومى الاحد والاربعا وذلك لكثرة ما اجتمع لدينا من الحوادث

فى يوم الثلاثا الماضى قد وقع حريق فى محلة بغلرباشى باسكدار وكانت الريح اذ ذاك عاصفة فاحترق فى برهة يسيرة نحو ستين بناء وقد اشتد خوف الناس من سريان النار الى ماعداها الا ان الله تعالى داركهم بلطفه فاطفاها

فى هذه الايام وقعت حادثة فى الاسكندريه بين قنصل دولة فرنسا وارباب الحكومة وقد سكتنا عن ذكرها بعد ان افادنا بها التلغراف ريثما تتحقق صورة النازلة وهى ان احد رعية دولة فرنسا قد نشر جرنالا باللغة الفرنساوية من دون ان يستاذن الحكومة المحليه وحيث ان ذلك مما لا تسوغه القوانين البلديه صدر اشعار من طرف الحكومة بضبط النسخ المطبوعة منه وتعطيل الجرنال المذكور بالكليه فحاكان من الكونت دومنمرن قنصل دولة فرنسا حين بلغه ذلك الا انه استقبح هذا العمل واشتبك مع ارباب الحكومة وكاد ان يزل رايته ولابدع منه فى ذلك فان الفرنساويين اهل حدة ومن ثم لا تستقر نوابهم فى مكان فانه فى ظرف هذه الخمسة سنين الاخيره قد تعاور الاسكندرية عشرة من نوابهم ومثلهم فى تونس وهذا من قلة رسوخهم فى السياسة واين هم عن سياسة نواب دولة انكلتره فان نائبها بالاسكندريه لم يتغير الا بعد ان اقام فيها نحو عشرسنين وها هو نائبها فى تونس لم يزل مقيما بها منذ واقعة دمشق الشام والحاصل انه لا يمكن لدولة فرنسا اكتساب ميل اهل الشرق اليها مادام نوابها لتعصبهم غير سديدين فى ارائهم ولامستقيمين فى افكارهم واقل شئ يحملهم على الانزعاج ثم ان الكونت المومى اليه ثاب اليه حلمه حين علم ان الحكومة لم تكترث لغضبه والذى يغلب على ظننا مما يشعر به قوى هذه القضيه ان مراد الكونت ان يظهر لاهل مصر ان دولة فرنسا لم تزل فى تقنينها فى امور مصر كما كانت تفتن قبل واقعة الحرب فان كان هذا مراد الكونت فعلى ناظر خارجية دولة فرنسا وحده ان يعرف ماهو اصلح لبلاده ولسياسة دولته ويجرى مقتضاه

ذكر فى البرس المطبوع فى ويانه انه فى غرة آب تسافر الاساطيل العثمانيه الى جهة تونس مع حضرة حدى بك بمأمورية مخصوصة من طرف الباب العالى وذلك بغير رضاء دول اوربا فانتشر هذا الخبر فى اوربا وخاض فيه كثير من الجرنالات الا ان بعضهم زاد فيه وبعضهم نقص منه فمن جملتها جرنال الانترناسيونال المطبوع فى فلورانس فانه قال فيه ان الدولة العليه قد ارسلت بوارجها الى تلك الجهة مع حضرة محمد بك لقصد الاستيلاء عليها وان دولتى فرنسا وانكلتره لم ترضيا بذلك فى للجب من هذه الجرنالات التى هى من اشهر جرنالات اوربا كيف تدرج اخبارا مهمة مثل هذه من دون تحقيق على ان المأمورين الذين ذكراهما اعنى حدى بك ومحمد بك غير معلومين الا فى افكار محررى الجرنالين المذكورين مع انه ليس فى عزم الدولة العليه ارسال اساطيلها كما زعموا اما الذى نعلمه فى هذه القضيه فهو انه لما وقع الخلاف بين دولة ايطاليا وحكومة تونس عزمت دولة ايطاليا على ارسال اساطيلها الى تونس لاعمال القوة القاهرة فحينئذ اشعر الباب العالى دولة ايطاليا بان تداخلها فى امور تونس يلجئ الدولة العلية الى ارسال اساطيلها لذلك الطرف فعند ذلك رجعت دولة ايطاليا عن شططها ولانت فانحل المشكل بينها وبين الحكومة المذكورة على

وجه السلم والمواعده فانظر الى تخبيط جرنالات اوربا بالامس وقد تم التحقيق المشى عنه فلزم اعمال الجلسة فى هذا اليوم

وردت الينا رسالة كالدر من ذى المحاسن الغر الالمعى اللبيب واللوذعى الاريب حضرة سليم افندى توفل معلم اللغة العربيه فى المدارس الامبراطوريه فى سان بطرسبورغ وترجمان حكومتها العربى تتضمن الرد على صاحب الجثمان فيما اخترعه من الالفاظ فى هذا الزمان وسندرجها فى الجوائب فى المرة الاتية

هذا اهم ماورد من الاخبار التلغرافيه وكان ينبغى وضعه فى الصفحة الرابعه الا انه وضع هنا حين طبع الجوائب

﴿ فرنسا ﴾

اهم ماورد من اخبارها ان المجلس البلدى فى باريس عزم على استقراض اربعمائة مليون فرنك ر ٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ١٦ ليرة انكليزية والظاهر ان ذلك لتعمير ما حدث من الخراب فى المدينة فى هذة الحرب وان ناظر الداخليه افاد مجلس شورى النواب ان عدد الزتل التى تلفت مدة الحرب قد بلغ عددها اربعة عشر الفا والتى دخلت فى حوز الجرمانيين عشرة آلاف وسيردونها عن قريب مع بقية الاسارى الموجودين لديهم وقد اشتغل معمل البارود الكائن فى فنسان فقتل ثلاثة اشخاص وجرح ثلاثين ووجهت محافظة مدينة باريس الى الجنرال لدميرال وعلم ايضا ان كثيرا من سكان فرنسا رفعوا محضرا الى شورى النواب تبجيلا على حكومة ايطاليا بسبب تداخلها فى امور البابا ثم علم بتاريخ السادس عشر من تموز انه تواطات دولتا فرنسا وايطاليا على حفظ حقوق البابا الروحيه (كذا فى الاصل) وبناء على ذلك اخذ فى هدم قلعات مدينة شفيتى فكيا

﴿ انكلتره ﴾

علم منها ان ناظر الخارجيه كذب فى مجلس شورى النواب ماشاع فى جرنالات اوربا من ان الباب العالى قد رخص لدولة الروسيه فى مرور اساطيلها من چناق قلعه الى خوجه يك

﴿ المانيا ﴾

علم منها ان جرنالات برلين قد لهجت عند ذكر اجتماع امبراطور جرمانيا والروسيه واوستريا فى مدينة امس بانه يرجى من ذلك ان سببا فى استمرار السلم والدعه

﴿ امريكا ﴾

علم منها ان محصول القطن هذه السنة يبلغ ٠٠٠ ر ٩٠٠ ر ٢ باله وعلم منها ايضا ان الكاتوليكيين الارلانديين قد هجموا على عدة من البرتوستانت فالجاوا بذلك الحكومة الى التداخل بينهم فارسلت اليهم من العساكر المنتظمه اثنى عشر الايا وقتل من الارلانديين ستوف وجرح من مائة وخمسون وقتل من العساكر عشرة وجرح منهم ستة وحصل القبض على مائة وخمسين من اهل الفساد فعاد الامن والسكون فى غد ذلك اليوم

﴿ اسبانيا ﴾

علم منها بتاريخ ١٦ تموز ان الحكومة قبضت على الذين قتلوا المارشال پريم

﴿ شورى النواب المصريه ﴾

﴿ محضر يوم الاثنين ٢٦ سنة ٨٨ ﴾

﴿ ذكر فى الوقايع المصرية مانصه ﴾

صار اعمال الجلسة فى الساعه السادسة من هذا اليوم سعادة الرئيس قال من حيث الاقلام كانوا مشغولين فى تحقيق صحة انتخاب الاعضاء الذين تعينوا بدلا عن صار استخدامهم ومن توفى ولذلك ما صار افتتاح جلسة بالامس وقد تم التحقيق المشى عنه فلزم اعمال الجلسة فى هذا اليوم

حضرة السيد يوسف العفيى رئيس قلم مداين اتهى بان فردة مصر حاصل فيها بعض مشقات فى التحويل والتخصيص وانه اذا حضر سعادة ناظر المالية الى المجلس ومعه كشوفات العوايد الجارى اخذها وتحصل المذاكرة فيها ربما يوجد طريقة سهلة لرفع الفردة المذكورة مقابلة ما يتحصل من العوايد السائره وانه ولو ان مدينة مصر جرى وجارى فيها التنظيم والتحسين والتنظافه وجارى صرف مصاريف كليه من اجل ذلك فع النظر فى العوايد الجارى اخذها كما تقدم الذكر لابد من وجود الطريقة المؤدية لصرف تلك المصاريف بغير مشقة ولا يحصل عجز شئ من ايراد المالية ويلتمس النظر فى ذلك وحضور سعادة ناظر المالية والمذاكرة معه فى هذا الخصوص وفوض الرأى للمجلس

سعادة الرئيس سأل المجلس عن موافقة المداولة فيه وعدمه استقر رأى المجلس على استحسان المداوله وان يخبر سعادة ناظر المالية بحضوره ومعه الكشوفات اللازمة لينظر

تأشر عليه من سعادة الرئيس نمرة ١ واشار بارسال صورته للداخلية كما فى البند الثانى من لايحة حدود ونظامنامة المجلس والتحرير بطلب سعادة ناظر المالية والكشوفة

حضرات الشيخ سيد احمد القاضى والحاج على عمران والشيخ سليمان العبد اتهوا للمجلس بأن من المعلوم ان المقصد الاعظم من ايجاد القناطر الخيريه هو الحصول على تواجد المياه الكافية للجهات فى اوقات اللزوم بواسطة السد والفتح الذى يحصل بهاخصوصا فى اوان الصيف عند ما تكون المياه ضرورية لسقية المزروعات الصيفى بالوجه البحرى ومع الوعد عن اجراء هذا العمل الكثير الفائدة من سنة الى اخرى لحد الآن لم يظهر لذلك اثر ولا نعلم الاسباب الموجبة لذلك نعم المياه بحمدالله موجودة وبحسب الترع الذى صار اعمالها والعمليات التى جرت انتفعت جهات كثيرة بالمياه المتواردة اليهم لكن فى بعض الجهات لا يمكن السقى الا بادارة الآلات ولا يخفى ما فى هذا من المشقة والتكليف وازدياد المصاريف سواء كانت الادارة بالمواشى اوبالوابورات التى تحتاج بطبيعتها لمقادير كلية من الفحم مع انه من الامور الواضحة انه اذا صار سد القناطر فالترع تتكاثر فيها المياه وتعلو حتى يمكن السقية بالراحة وترتفع المشاق والتكلفات الحاصلة فى ادارة الآلات وتخف المصاريف وتعود ثمرة ذلك على المزارعين بالثروة والرفاهية وهكذا بعض جهات كان عطى قوت عن اعمال سحارات لهم لتوارد المياه الكفاية اليهم ولحد الآن ما عملت ولم تتفهم الدواعى المؤدية للتأخير كما انه بالعام الماضى تقرر بالمجلس عن تعيين من يلزم من الهندسة والتفتيش ومجلس الزراعة لمعاينة رياح المنوفية والغربية واعطاء التقرير اللازم بما يترآى عنه ولم يعلم ما جرى فيه وحيث ان كل هذه المسائل مهمة للغاية وتعود بكثير من الفوائد على القطر فالمرجو ان وافق السؤال من الحكومة عن البواعث الناشئ عنها عدم اعمال هذه الضروريات فى الاوقات اللازمة مع معلوميتها بالثمرة والمزية التى تتأتى منها بلاشك ولاريب والرأى للمجلس

سعادة الرئيس سأل عن رأى المجلس فيه

استقر ارائى على استحسان السؤال من الحكومة عن ذلك

تأشر عليه من سعادة الرئيس نمرة ٢ وأشار بارسال صورته للداخلية كما فى البند الثانى من لائحة حدود ونظامنامة المجلس والاستوضاح من الحكومة عما ذكر فى الانتهاء

قد انهى الى المجلس من الشيخ حسنين حسن عمدة طوخ الاقلام والامام العشماوى بانه حاصل لهما عيا شديد يوجبهم التأخير عن الحضور الى المجلس وانه غير ممكنهم الاقامة بالمحروسة ويلتمسوا اعطاءهم رخصة مطلقة يتوجهوا بها بلادهم وعند شفائهم يحضروا ثانيا للمجلس استقر راى المجلس على التصريح لهم بذلك

فى هذا اليوم بعد اتمام الجلسه توجه سعادة رئيس المجلس لطرف الاعتاب السنيه وبرفقته العشرة الاعضاء المعينين لتقديم جواب المقالة الخديوية وصار تقديمه وصورة ادناه

مما نزداد به شرفا وابتهاجا ويشرع لنا فى طرق الفخر سبلا فجاريا تكرر افتتاح هذا المجلس فى ظل الساحه الخديويه وترادف التكرم علينا بتوجيه انظاره العليه وقد ارتقينا بذلك ذروة عز به تنتهى وامتطينا غارب مجد فضله لا ينتهى هذا وقد شنفنا المسامع بالاصغاء الى المقالة الجليله واستروحنا نسيم معانيها ومقاصدها الجميله ولاغرو فيما تضمنته من حب اسجلاب الخير لهذا الوطن فان عادة الهمم الخديوية لا تنثنى الا بكل امر حسن وهل سوى سعادة العزيز الاكرم من صرف فكرته لاستجلاب الخير الى اهالى حكومته اوهل غيره من مهد طريق التقدم وازدياد العمار حيا فى استحصال القطر على تمدنه ورفعته كلا بل هو الذى سلك هذا المسلك الرشيد واهدى للوطن ما ينفع ويفيد هذا مع اقتران مساعيه بالعنايات الالهيه والمساعدة من الفيوضات الربانيه فان النيل فى هذا العام مع ما بلغ من الزيادة التى هى فوق العاده فمن كرم الله بواسطة مساعى اجراؤه من العمليات وما اهتمت به الحكومة من التحفظ والاحتراس روى الاراضى والبقاع وحصل به كمال الانتفاع ولم يتأت منه ادنى ضرر ولا لحق احدا من تعالى طغيانه اتربل عاد على الارض بالخصوبه واودع الله فيها البركة فنال كل مزارع من غلاله مطلوبه كما ان القطن وان كان فيما مضى اصابه بعض التلف واملنا من وجه المولى تعويض ما سلف فبفضله تعالى بمنامية العمليات التى جرت بهمة الحكومة من الترع والقناطر ونحوها تواجدت المياه بالجهات وزرع مقدار وافر من هذا الصنف بلغ ما اخذ منه من المحصول ما يزيد على المليونين من القناطير وهو يزيد عن محصول السنه التى قبلها بكثير ولوانه تنازلت اسعاره وبحسب حركة الكساد الواقعة فى بعض الجهات الخارجة حصلت مضايقة فى الاخذو العطاء بهذه الديار لكن بمنة الله تعالى لم تصل الى درجة مضره ولا ادت الى حالة غير ميسره وليس التفاخر قاصرا على ما حصل اجراؤه من الاعمال النافعة للاراضى واصلاحها ونمو المحصول بل السابق فى ميدان التقدم ايضا جار على طريق اقوم وأساس محكم فوق المأمول وبحسب توجيه النظر الى ازدياد واصلاحات المدارس وتضاعف التعاليم الحاصله نؤمل وصول الترقى فى العلوم والفنون الى الدرجة الكامله فانه ترتب ديوان خاص لتفقد احوال المكاتب الاهليه وتحويلها الى حالة حسنة غير هيئتها الحاليه لتزداد الرغبة من الاهالى فى تعليم ابنائهم واستحو اذهم على فوائد ما كانت قبل لابائهم ومن المعلوم ان الانسان لا يبلغ درجة الكمال والفضل الا اذا توفرت له الاسباب التى توصله اليها بساطع نوره وتنفذه من ظلمة الجهل وقد ابتعثت همم سعادة العزيز

الـ نيه الى هـذه المـآثر العظيمه ووجه لها افكاره العليه لينال الاهالى منها تلك المنافع الجسيمه فكيف نقوم بفرائض الشكر لهذه النعم اونؤدى ما يقابل هاتيك المزايا والحكم لاجرم اننـا عن ذلك عاجزون وبالتقصير عن آداء بعض هذه الواجبـات معترفون وما اشـار به سـعادة الخديوى من ابداء آرائنا بما نراه موجبـا لزيادة التحسين فى العمارية والتقدم هـو الذى عليه المعول وعنـه لا نتحول ولا نأل جهدا فيما تعود منافعه على هذا الوطن المحبوب ولا نقصر فيما نرى فيه الاصـلاح فوق المرغوب واهتمام الحكومة فى اجراء ما تستقر عليه آراؤنا ماهو الا من عنايات سيادته وعظيم تفضـلاته وحميد مقـاصده وحسن توجهـاته والمامول من كرم المولى جل وعلا ان يوفقنا لما فيه الفلاح ويرشدنا الى خير العمل الذى فيه النجاح ويبقى لنا سعـادة الخديوى وانجاله الكرام ويبلغه من محاسن مساعيه غاية المرام

﴿ وذكر فى وادى النيل مانصه ﴾

من منذ بعض أسـابيع حصل الشروع فى ترتيب عـدة دروس عامة بمعنى انه يبـاح لكل أحد من أى دين كان ومن أى جنس كان ان يحضرها ويستفيد منها ويتدبرها تقرأ بطريق الجهر لا على سـبيل الخفية والسر فى قاعة المدرج المسمى باسم الانفتياتر المعد لمجـالس الامتحانات العمومية والاحتفالات الرسميـه بالكتبخانه الخديويه الكائنة فى الحوش الاول من ديوان عموم المدارس الملكيه بسراى درب الجمـاميز الداوريه بمعرفة عدة من أفاضل علمـاء المدرسة الازهريه ومشـاهير خوجات المدارس المصريه بهذه الحقبة العصريه فى العلوم الادبيه والفنون الاسـلامية العربيه والمعارف الجديدة المعروفة بالعلوم البرانية اوالاجنبيه كفن التاريخ العام وعلم الفلك وسكك الحديد والآلات البخـاريه والعلوم الطبيعيه مما لاينيسر فى الاكثر الحصول على معرفته والوقوف على حقيقته بمدرسة الجـامع الازهر على الوجه الاتم الانور فمن كان له رغبة من خاص وعام وعلمـاء وعوام فليهرع الى حضور تلك الدروس المفيده وليتدبر تلك المعـارف الجديده فانه متى حضرها فلايمنع بل يرتع من سعة هذا المكان الوسيع والترتيب البديع الذى هو من الترتيبات الخديوية الخيريه والمآثر العصرية الداوريه خير مرتع

على نفسه فليبك من ضـاع عمره
وليس له منهـا نصيب ولاسهم

وهذه هى قائمة بيـان الدروس العامه مع اسماء المدرسين لها من العلمـاء الافاضل ذوى الخبرة التامه مع بيان الاوقات والساعات المرتبة لدراستها حتى تكون معلومة للخـاصة والعامة وكل من أراد الفوز بحيازتها كالمسطر بعد

(١) حضرة الاستاذ الشيخ حسين المرصفى من المدرسين بالجامع الازهر تعين لتدريس علوم الادب العربية فى يومى الاحد والاربعـا من كل أسبوع من الساعه ـ ٨ الى الساعه ١٠ عربيه

(٢) حضرة اسمـاعيل بك الفلكى مدرس عـلم الفلك بالمدارس الملكيه تعين لتدريس علم الفلك ايضـا باللغة العربية كل يوم ثلاثا فى الوقت المذكور

(٣) حضرة منصور افندى احمد مدرس الطبيعات بالمدارس الملكيه تعين لتدريس علم الطبيعات مع التجاريب على الآلات باللغة العربيـة فى كل يوم سبت فى الوقت المذكور

(٤) حضرة الموسيو ويدال معلم وناظر مدرسة الادارة الخديويه تعين لتدريس فن سكك الحديد العصريه باللغة الفرنساوية فى كل يوم سبت واثنين من الساعه ٣ الى الساعة ٥ عربيه

(٥) حضرة فرانس بك المعمـار الشهير تعين لتدريس فن الابنية والعمـارات باللغة الفرنسـاوية فى يومى الاحد والثلاثا فى الوقت المذكور قبله

(٦) حضرة الموسيو جيجون معلم وناظر مدرسة العمليات الخديوية المصريه تعين لتدريس فن الآلات البخارية باللغة الفرنساوية فى كل يوم أربعاء فى الوقت المذكور قبـله

(٨) حضرة الموسيو بروكش معـلم مدرسة اللغات القديمة المصريه تعين لتدريس العلوم التاريخية العمومية باللغـة الفرنساوية فى كل يوم خميس بالميعـاد المذكور فيه قبله

وسيجرى انتخاب اناس آخرين من أفاضل المدرسين لتتم بهم الفـائده وتعم العائده وفق الله ولى النعم الخديو الاكرم لاحياء اطلال مثل هذه المعـارف البائده آمين من ديوان عموم المدارس المصريه

حوادث شتى

ذكر فى الستاندر ان حضرة امبراطور فرنسـا سابقا ونجله المكرم قد زارا ترسخانة ولواتج فاستقبله المامورن والموظفون بغاية الاجلال والتوقير وقبل خروجه منهـا توجهوا اليه افواجا ليدلوا على حضرته فى المحل المذكور

∴

ذكر فى الغلوب ان عدد الغربا الذين كانوا بلندره فى هذه الايام الاخيرة بلغ ٣٠٠ر٠٠٠ نفس منها ١٥٥ر٠٠٠ من الفرنساويين و ٨٠ر٠٠٠ من اهل المانيـا و ١٥ر٠٠٠ من الامريكانيين و ٥٠ر٠٠٠ من اجناس شتى

∴

ذكر فى غاليناتى ان ناظر مالية فرنسـا سلم الى سفير دولة بروسيا المقيم فيها حوالات مبلغها مائة مليون فرنك على حساب غرامة الحرب منها اثنان وثلاثون حوالة على برلين وثمانية وستون على لندره وسلم له ايضا مصاريفها وهى اربع مائة الف فرنك

∴

ذكر فى الجرنال المسمى بمباى غازت ان الغران دوك آلكس آلكسـندرفتش ثالث انجال امبراطور الروسـيه فى عزمه التوجه الى الهند فى شهر ستمبر الاتى (رجب)

∴

ذكر فى بعض الجرنالات ان جمعية الانتخاب الجمهورية فى باريس ارسلت علما الى المنتخبين فى خط السين بان الجمهورية ليست موقتة بل هى من مستلزمات حال فرنسا وهى مبنية على الحرية التامة فى الانتخاب وانه لاصحة لما شاع من ان موسيو تيـار قد تداخل فى مسالة رومية وقد اتخذ الموسيو الوماليه مادبة فاخرة اكراما لامرآء العساكر ولايبعد ان يحضرها الجـنرال بورباكى فانه قد افاق من مرضه وقد قبضت الضبطية على كثير من النسآء فى مواضع القهوة ففى نهار امس احضر منهن مائتا شابه الى المحكمة

∴

ذكر فى اخبار الصين ان عسـاكر دولة امبريكا انتصرت عـلى القوريان فى الجزيرة المعروفـة بكين هوا وهدموا معاقلهم الحسـنة وغنموا منهـا ٤٨١ مدفعـا وقتلوا من المحافظين عليهـا ٢٤٣ ولم يفقد منهم سوى ثلثة وبعض من الجرحى

اعلان من ادارة الفابورات الخديوية المصريه

اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ١٤ تشرين الثـانى ﴿ نوفمبر الافرنجى ﴾ فى كل خمسة عشـر يوما يكون سفر الفـابورات المذكورة الى سـلانيك وسيرا وتمر على غاليبولى والقلعة السلطانيه وتاخذ البوسطة الى سـائر الاقطار المصريه

﴿ ومن يوم الاثنين الموافـق ٢١ تشرين الثـانى ﴾ فى كل خمسة عشر يوما يكون سفرها الى غاليبولى والقلعة السلطانيه وسلانيك وتاخذ البوسطة الى سائر الاقطار المصريه

﴿ يوم الاربعا من كل اسبوع ﴾

تسـافر الى الاسكندريه وتمر عـلى غاليبـولى والقلعـة السلطانية وبوجه اطه ومديلى وازمير وساقز وسيرا

﴿ بوسطة سورية تسافر من الاسكندريه كل يوم اربعا ﴾

﴿ تنبيه ﴾ الفابورات المذكوره ترسل ايضـا كل نوع من البضائع الى جهات البحر الاسـود ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمه لخـدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفـابوارت المذكـورة امام الاحتسـاب سـابقـا

﴿ اسمآء وكلآء الجوائب ﴾

صـدور الجوائب فى يومى الاحـد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشـامية والى الهند وتونس ومحـل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى الجاده العزيزيه امام الباب العـالى ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى فى مصر احمد افندى العشى والخواجه حبيب الغرزوزى

اسكندريه الخواجه حبيب المذكور فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه السويس محمد افندى مراد

دمشق الخواجه بطرس الدباس
بيروت الخواجه سليم ابراهيم نصر
صيدا الحاج حسن افندى عسيران
عكا الخواجه ناصر الخورى
حيفا الخواجه بشاره عازر
يافا الخواجه نقولا الياس مترى
القدس الخواجه وهبة الله صروف
طرابلس الخواجه اسعد دياب
اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة
مرسين وطرسوس الخواجات شماعه وابوالروس
حلب نصرى افندى دلال
بغداد على رضا افندى محرر الزورا
المواصل عبد الله افندى الطبيب الطاى
مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى
جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا
بمباى الشيخ على بن محمد بن براهيم
عدن السيد صالح جعفر
الحديده السيد عبد البارى بن سليمان
مالطه السنيور امابلى كريك التاجر
الرجا الصالح مسيوريه
تونس السيد الحاج حسن اللاز غلى
الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
عنابه الخواجه يوسف الحموى
لوندره [illegible] وشركاه فى باترنوستر
باريس مسيو فرنك طريق ريشينو
مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

احمد فارس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشـدياق مدير الجـوائب ومحل ادارتها فى الجـادة العزيزيه نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرهـا او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٥ جمادى الاولى سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٢٣ جولاى الافرنجى تموز سنة ١٨٧١ ﴾

مدة غياب محرر الجوائب من الاستانه لتبديل الهوا يكون صدور الجوائب مرة فى كل اسبوع ويكون حينئذ تحرير ما عدا الجملة السياسية منها بقلم ابنه مدير الجوائب

قد سبرنا الآن ما بلغنا من حضرة محرر الجوائب من انه صح مزاجه الصحة التـامة وزال عنه بحمد الله ما كان يشكوه بعد ان اشتد عليه انحراف المزاج فى ايالة الطونه حتى اشار عليه الحكما بالاستحمام بماء المانيا وسيعود عن قريب ليحرر الجوائب الغرا بالفاظه الزهرا وان كانت فى مدة غيابه لم تخل من در كلامه الرائق بحسن جزالته وانسجامه الفائق وهذا ما اتحفنا به هذه المرة

جملة سياسية

بينا نرى فرنسا مثقلة بحمل غرامة الحرب وهو حمل لم تنؤ به من قبلهـا احد من الدول نرى جرمانيـا طربة مبتهجة برجوع عسـاكرها اليها ومستعدة لاستقبالهم بعـلائم القروح والسرور والاكرام والتبجيل فى جميع الاقطار وقد جرى هذا الامر منذ ايام فى برلين وبه نوهت صحف الاخبار الا ان هذا الاستقبال انما كان للحرس الامبراطورى فقط لا لعموم العساكر والآن ذكر ان جناب نجل الامبراطور وولى عهده قد سافر بزوجته الى لندرة وان عيد استقبال سائر العساكر لايجرى الابعد رجوعه وقد رحبت صحف الانكليز بالامير المشار اليه واثنت على شجاعته واقدامه فى وقائع الحرب لكنها طلبت منه ان يتذكر ان اكرام الانكليز له هذه المرة فوق العـادة ليس لصفاته الحربية فان الانكليز قوم مسالمون لا يعظمون المحاربين ولاينوهون بمثل هذه الشجاعة وانما يبـالغون فى تعظيمه لما يرجون منه من ادامة السلم والامن فى المستقبل فكانها تقول ان الامير المشار اليه حين يخلف اباه فى السلطة الامبراطورية وتنتهى اليه رئاسة الامة الجرمانية ينبغى له ان يعـامل الانكليز بالمسالمة والموادعة لا كما عامل والده امة فرنسا لكونها امة حربيـة قال اما ما ذكره بعض الفرنسيس من انه يجب على فرنسـا ان تستعد لاخذهـا بثارها بعد عشر سنين فالاولى ان يقال ان تصرف نظرها عن هـذا الاضمار اذ ما دامت جرمانيا متفقة على هذه السيـاسة ومتالفة على التناصر والتعاون فان استعداد فرنسا لا يبلغ منها شيا ونحن نقـول انه كان من الهوس المحض بل من الجنون المطبق ان الامبراطور نابوليون تصدى وحده لمحاربة دول جرمانيا المتعددة وعـلى تعددهـا واختلاف حكومتهـا فكلها من الجلادة والقوة والعصبية بالمقـام الاول فكيف يمكن لدولة واحـدة مع اختلال نظـام عسـاكرها وتعاند روسآئهم ان تغلب هذه الدول جميعها وهى على هذه الحالة من التالب والتعصب وحسبك انه حشد من مملكة صكصونيا وحدها ستون الف مقاتل كلهم اشدآء ابطال مع ان هـذه المملكة خاملة الذكر عنـدنا فلا ندرى من احوالها شيا وذلك من بعض الظلم الذى تلبس به كتاب الاخبـار اذ كان يجب عليهم ان ينوهوا بكل ذى مزية وفضل من البشر وغيرهم ولهذا رأينـا من الواجب تخصيص هذه المقالة بوصف هذه المملكة وما اشتملت عليه من المحـاسن فنقول ان ملك هـذه المملكة على مذهب الكاتوليك غير ان معظم رعيته من البروتستـانت وليس بين هذين الفريقين شى من الخلاف على الدين وانما همهم كله فى معاطاة الاعمال والصنائع وفى اتخاذ البواخر وانشآء سكك الحديد واحيآء الارض وتوسيع تجارتهم مع سـائر الممالك وقاعدة هذه المملكة مدينـة درسدن وهى مدينة عظيمة المبانى حسنة الدكاكين والطرق يشقها نهر الالب شطرين وترى فى هـذا النهر عدة بواخر بهيـة بيضـآء وخضرآء تسـافر الى بوهمبا وهمبورغ وعليـه جسور عظيمة معقودة وفى المدينة سـاحات كثيرة رحيبة فلما ان دخلتها وجدت الساحات كلها مشحونة باغصان الصنوبر او بشئ يشبهه فسالت عن السبب فقيل لى ان عسـاكر صكصونيا التى حاربت فرنسـا راجعة فى يوم الثلثـآء الموافق للحادى عشر من جولاى فاهل المدينة شارعون فى الزينة احتفالا بهم فلما كان اليوم الثانى طفت فى المدينة فرايت ان قد اتخذ من تلك الاغصان شبه حبال اوصلت من طيقـان احدى الحارات الى طيقان الحـارة الاخرى وبعضها جعل فوق الابواب على شـكل اكليل وبعضها على شكل هلال اونجم ومن اكثر الطيقان والمشرفيـات ترى الاعلام الملونة منشورة واتخذ ايضا فى جوانب الطرق اعمدة من خشب شـاهقة غشيت من اسفلها الى اعلاهـا بتلك الاغصان وجعل فيها مواضع للانوار ومنها ما اقيم لوضع الاعـلام فقط وقد تكلف صـاحب النزل الذى نزلت فيه المسمى هوتل دوصاكس لان اتخذ من هذه العمد عدة امام النزل وقد انشى فى المدينة ايضا عدة آزاج من الخشب وهو ما يعرف عند الفرنسيس بارك دوتريونف ومعنى الارك القوس او القنطرة ومعنى تريونف الظفر اوالنصرة كان الرومانيون يتخذون ذلك تعظيما لقياصرتهم بعد رجوعهم من فتح الممـالك وبنى ايضـا فى الساحات طبقات كثيرة من الخشب منها مايسع الفا من الناس ومنها مايسـع الوفا وهى معدة لجلوس المطربين بآلات الطرب والمتفرجين فشـاقتنى الحـال الى ان ارى شـطر المدينة الآخر فركبت فى كروسة جازت بى على جسر ضخم متين مبنى على ثمـانى عشرة قنطرة من الحجر الصلب وهو فى طول جسر الاستـانة وفى كل من جانبيه خمسـة عشر عمودا من المرمر الاحمر على شكل اهرامى وجعل فى وسط كل عمود منها لوح ملصق به وقد كتب عليـه اسم الموقـع الذى تسلمه الجرمانيون من الفرنسيس نحـو متز واستراسبورغ وتاريخ تسلمهـا حتى الى فتح باريس فتكون الجملة ثلثين موقعا ثم سـارت بى الكروسة فى بلفـار اكثر من نصف ساعة سيرا سريعا والبلفـار فى عرف الفرنسيس طريق ممتـد تحفه الاشجـار من كلا جانبيه وربما كان فى خلالها اعمدة لوضع الفوانيس وقد جعـل منه صـاحب الليفانت هرالد الفضآء الضيق الذى ظهر من هدم الديار التى كانت مجـاورة لجامع اياصوفيـا فيـاله من ارعن ولهذا البلفـار الذى جزت فيـه مزية اخرى وهى انك ترى على كلا جانبيه ديارا رحيبة تكاد تكون قصورا وامام كل دار حديقة ناضرة ذات اشجـار وزهور وكانت اصحابهـا جالسين فى موضع منها يشربون القهوة اوالشاى اوالمزر المعروف عند العـامة بلفظة البرة فان جميع الجرمانيين يتنافسون فى هذا الشراب ومن هذه المواضع مايشبه الخيمة ومنها ما يشـبه القبة ومنها ما يشبه بيتا من بيوت اهل الصين ولاكثر هذه الديار مشرفيات مغشـاة بالخضرة والزهور العطرة فكان المسير فى هـذه المسافة كالمسير فى سـوق العطارين ولم ار مثل هذا المنظر الانيق فى غير هـذه المدينة وان كنت رايت من الغياض مما هو اطول واكبر من ذلك وعلى جانب النهر من الطرف الاخر موضع مرتفع يسمى برلشى تيراس وهو غيضة انيقة فيها مقاعد من خشب يجلس عليها الرجال والنسآء وينظرون الى النهر وفى هـذه الغيضة موضع للقهوة والمزر وآخر للطعـام والشراب فيه نحو مائتى مائدة فتـاتى الرجال بنسائهم وعيالهم وياكلون هناك ويشربون ويسرحون نواظرهم فى الغيضة والنهر والسفن الجـارية فيـه وهناك مواضع اخرى من هذا القبيل لكن هذا التيراس اشـهرها ومعنى هـذه اللفظة يقرب من معنى الترس بالعربيـة وهو الجلد الغليظ من الارض ومنـه اخذ الترس للمجن واول مارايت هـذه المواضع خطر ببـالى مواضع القهوة التى على ساحل البوغاز وتلك الكراسى الصغيرة الحقيرة اللاطئة

بالارض فهذه درسدن التى قلما ذكرها من الرواة ذاكر وتوجه لرؤيتها خاطر مع انها من اجمل مدن اوربا ومن اكثرها حظا ونعيما وهذا ما اعده اهلها لاستقبال عساكرهم فياليت شعرى هل كان رجوع عساكر فرنسا من جرمانيا بهذا الاحتفال وهذه الزينة هيهات فان رجوعهم انما كان عتقا من الاسر والذل ورجوع الجرمانيين انما هو علامة على الفوز والظفر ودليل على عز جرمانيا وبشير بسعدها وفخرها فى المستقبل ومع ذلك كله فان امبراطورها الآن عليل من وجع المفاصل وقد زايله النوم ولازمه الارق فهذه احوال الدنيا فقد سوى المرض بينه وبين الامبراطور نابوليون وان اختلفا فى السطوة والشان ولايلبث بسمارك وملتك ولوبف وغراموند ورويه واولفيه ان يتوسدوا التراب ويبقى وجه ربك ذى الجلال والاكرام * ثم ان عساكر صكصونيا ذات شارة وجمال وبنية قوية ولبعضهم خوذة مصفحة بالنحاس اللماع وباعلاها شبه زج الرمح ونقود هذه المملكة كنقود سائر الممالك الجرمانية وهى التالر والغروشن والتالر قد يكون فضة وقد يكون كاغدا وصرفه ثلثة فرنكات وخمسة وسبعون صنتيما اعنى اربعة فرنكات الاربعا والكاغد هنا بمنزلة الفضة سوآء غير ان من لم يالفه يهون عليه بذله بخلاف الفضة وكل تالر منقسم الى ثلاثين قطعة يقال لها غروشن والنون فى اللغة الجرمانية علامة الجمع وهذه اللفظة قريبة من لفظة الغروش وهذه القطع تكون من فضة وانصافها من نحاس وسياتى الكلام مفصلا على صكصونيا فى احاسن المقال فى محاسن الشمال وهى مقالة اودعتها ذكر مارايته من محاسن جرمانيا الخفية عنا

الحوادث الداخلية

يقال ان حضرة الصدر الاعظم سيباشر ماموريته غدا فى الباب العالى بعد ان يتوجه الى المابين الهمايونى ليتشرف بمواجهة مولانا المعظم

فى يوم الخميس الماضى توجه الجنرال اغناتيف سفير دولة الروسيه الى المابين الهمايونى ليودع مولانا المعظم ويكون سفره الى بلاد الروسيه يوم الثلثا الآتى

فى يوم الخميس الماضى اتخذ جناب سفير دولة فرنسا مادبة فاخرة فى منزله الرحيب الكائن فى طرابيه حضرها جل سفراء الدول الاجنبيه والظاهر انها كانت اكراما لسفير دولة الروسيه

ذكر فى الجرنالات التركيه انه بمجرد ان وصل الى هذا الطرف حضرة سعادتلو مصطفى رياض باشا وكيل حضرة خديوى مصر المعظم توجه الى حضرة الصدر الاعظم برسم العيادة له فنال من سعادته من حسن الالتفات والمراعاة ما هو فوق العاده

وجه الى عزتلو اسمعيل بك المترجم الثانى بالباب العالى سابقا ان يكون المترجم الاول فيه

فى يوم الاثنين الماضى وصل الى هذا الطرف حضرة سعادتلو رستم بك سفير الدولة العليه فى صان بطرسبورغ وذلك بالاستئذان من الباب العالى

قد ساءنا ماذكر فى الجرنالات التركيه من ان حضرة دولتلو رديف باشا والى اليمن قد اشتد مرضه حتى حكم عليه الاطبا بالتحول من اميركون الى بيكلر بك لتبديل الهوا

قد ارسل مسيولاين وكيل شركة تلغرافات روتر وهافاس وبوليار افادة الى سائر الجرنات بقطع ورود التلغرافات السياسيه من الآن فصاعدا لعدم وجود مشتركين كفاية فى القيام بمصاريفها

فى هذه الايام رجع الى محل ماموريته جناب حضرة دولتلو على رضا باشا والى بروسة وقد كان مقيما هنا مدة

بلغنا انه قد توجه امس من هنا الى الاقطار المصريه جناب حضرة سعادتلو حسن راسم باشا مدير جفالك الحضرة الخديويه فى الفابور المسمى بالمحله وقد ساءنا ان القومبانيه الخديويه قد سهيت هذه المرة عن ان تفيدنا بسفر هذا الفابور من قبل ان يسافر بايام حتى نعلن بذلك ليكون فى علم ابناء العرب فيحرروا مكاتيبهم الى تلك الجهات

الظاهر ان عربان نجد الكائنين بالقرب من بغداد لم يزالوا متجاهرين بالعصيان والفساد وان سورتهم لم تنكسر بعد ولذلك عزمت الدولة العلية على ارسال فابورين بالعساكر السلطانيه على طريق البصره لدرء ذلك الفساد تحت ادارة عزتلو عارف بك من امراء العساكر

فى هذه الايام وصل الى الشركة الخيريه الفابور المعد لنقل الكروسات والحيوانات من الاستانه الى اسكدار نمرته ٢٧ وقد بلغنا انه قام على الشركة بثمانية آلاف ليره انكليزيه وقد اختبر بتسييره فى البوغاز فوجد سالما من كل عيب اما الفابورات الاربعة التى هى من ٢٠ الى ٢٤ فقد بلغ كلف كل واحد منها ١٣٠٠٠ ليره وهى كلها مصنوعة فى انكلتره بغاية الاتقان

فى هذه الايام وصل من انكلتره الى المجلس البلدى عدة عربات ضخمة من الحديد بعضها لتنظيف الشوارع وبعضها لرشها الا انا نظن انه لا يمكن استعمال الاولى لثقلها الا فى الطرق المستوية الجديدة المجاورة للباب العالى

ووصل ايضا من انكلتره الى جمعية سكة الحديد فى الروم ايلى فابور من فابورات سكك الحديد الا انه صار تفريط عند اخراجه من الفابور فسقط فى البحر فى جهة الترسخانه فى موضع عمق مائه نحو اربعين ذراعا ولم يزل هناك

قد استفدنا من رسالة وردت لنا من حلب ان الاخبار عنها غير سارة من حيث توقف الاسباب وكثرة اللصوص فانه من مدة ايام قد سرقت دار الخواجه ميخايل حمص فى محلة الكتاب فاخذ منها من الامتعة واوانى الحريم ماله قيمة جسيمه وكذلك قبله بايام سرقت دار الخواجه نعمة الله غذاله واخذ منها كافة اوانيه الفضيه ومن قبله سرق ايضا من دار الخواجه جرجس اليان ما كان يوجد عنده والى الآن لم يحصل القبض على اصحاب الجرائم فالمامول من سنى همم الوالى الجديد حضرة دولتلو ثريا باشا ان يوجه همته الى ردع اهل الفساد وان يعمل فكره فى اظهار المفقود الى عين الوجود فان الناس قد حصل لهم الضجر من هذا الامر الشنيع والخطب الفظيع

وردت الينا رسالة من يافا ومع تاخر ورودها ادرجناها اكراما لمرسلها ملخصها انه فى صبيحة يوم الاثنين تاسع عشر حزيران قدم الى يافا جناب موسيو وليمس سوارد وزير الخارجية سابقا فى جمهورية اميريكا فخرج لاستقباله جناب موسيو لورنز وجونسن قنصل جنرال الدولة المشار اليها فى سوريا وبمعيته بعض متوظفى القونسلاتو الجنرالية وقد اصطف له فرقة من العساكر السلطانيه احتفالا بقدومه ونزل فى اوتل بدبال فنتى بقرب البحر (كذا فى الاصل)

وردت لنا رسالة من تونس ملخصها ان الارتباكات السياسية التى حصلت فى هذه المدة الاخيره فى اوربا قد اجحفت بتونس فنشأ عن ذلك عسر الاحوال وضعف الآمال حتى اننا لسوء حظنا كثر عندنا نزول المطر فى الشهر الماضى الا انه نزل بقوة عظيمه فاضر باشجار الزيتون وموسم الحبوب مع عدم حصول فائدة منه فكانت نتيجة ذلك انه صدر اشعار من الكومسيون المالى الى ارباب اسهم الديون التونسيه بانه غير متيسر له دفع فائدة الدين المستحق دفعه فى غرة تموز واستصوب الرئيس ان يدفع ستة فرنكات ونصف على كل كوبون وذلك نصف الفائدة تقريبا وقال لهم ان الذى قدر زقكم هذا القدر سيرزقكم الباقى فعارضته ارباب الاسهم واجتمعوا عدة مرات وتفاوضوا فى هذا الخصوص ثم طلبوا منه كشفا عن مدخول الايالة ومصروفها فحينئذ خصصت لهم الحكومة المتحصل من خراج الزيت وبقى الامر حينئذ موقوفا والذين لهم كوبونات فى اوربا يلزمهم ارسالها الى تونس لان الكومسيون لم يتيسر له هذا المرة دفعها فى باريس

بينا نتفكر فى محاسن من تحلى بحسن الوفا فى ميدان الصفا جناب الفاضل الاديب والكامل اللبيب قدوة الفضلا وبهجة النبلا العلامة الشيخ ابراهيم فصيح افندى الحيدرى من هو بكل تمجيد حرى واذا بكتاب ارق من النسيم وابهى من الدر النظيم قد ورد الينا من حضرة المومى اليه وقد اشتمل على قصيده بليغة فريده فى مدح جناب محرر الجوائب مطلعها

بدت تميس بقداهيف عطر * كانها خوط بان يانع الثمر

وسيكون ادراجها بعد اياب الممدوح فانه لم يرها بعد

﴿ ذكر فى وادى النيل ما نصه ﴾

فى يوم الاحد (١٤ ربيع الثانى) بعد الظهرية قام ركاب الحضرة الخديويه متوجها الى الاسكندريه وبرفقته سعادة ناظر الماليه وكبار الذوات المستخدمين بالمعية السنيه فوصل الى تلك الحاضرة الثغريه فى الساعة ٨ ونصف بالساعة الافرنجيه واقام بالسراية الداوريه الكائنة برأس التين كما ذكر فى جرنال ايجيت المنشور بتاريخ يوم الاثنين الماضى

قد كنا ذكرنا فى احدى الجوائب السابقه انه وردت الينا رسالة فائقه من قلم الشاب النجيب واللوذعى الاريب ميخايل افندى عبد السيد المعلم فى مكتب الامريكان بالمحروسه ردا على مكاتب الجنان فيما كان قد نشره من البهتان حين كان المكاتب المذكور ذو الافتنان رسولا من ادارتها متعهدا باصلاح البلدان وقد رغبنا فى نشرها اظهارا لسمو قدرها فعسى ان مكاتب الجنان اذا قراها وصعد انفاسه يرسخ فى معرفة السياسه

* الرد القصير على مكاتب الجنان بمصر *

نحمدك اللهم على ما اعطيتنا من الحكم البالغه والبراهين الدامغه والادلة القاطعه والاقيسة الساطعه وارشدتنا الى محجة الطريق وهديتنا الى لاحب التوفيق ومننت علينا بالمنن الوافيه والاقوال الشافيه وافحمت بها كل مكابر حسود وادحضت بها كل قول مردود فاصبح صحيح جمعه مكسورا ونصف قده مشطورا اما بعد فلا يخفى على ذوى الظرافة والكياسه واللطافة والرياسه ان الحق قمين بان يتبع والصدق خليق بان يستمع والمين واجب نبذه خلف الظهور ويتعين على كل مكلف ان يستاصله من بين الجمهور فان مرتعه وخيم ومصرعه اليم ومطعمه ذميم وكثيرا ما يحتج اليه بعض الانام ليبلغوا به المرام من زرع الفساد بين العباد وممن سلك هذا المسلك الاعوج وحذا هذا الحذو فضل المنهج مكاتب الجنان فانه قد موه كلامه بالذملقة والدهان خلاف ما قام عليه البرهان وثبت بالعيان فانه لما لم يرشيا فى الاقطار المصرية لكونها مؤسسة على ارسخ بنيان واهلها فى ارغد عيش واعلى شان كما هو ناطق بذلك لسان العيان ذهب به شغفه فى زرع العدوان واستئصال دوحة السلام والرضوان وبذل فى ذلك جهده الجهيد وافرغ فيه السعى الشديد ولكن لما لم يجد ما ينقع به غلته ويشفى علته اذ الجميع فارهون على بساط اليمن والامان وفائض عليهم سجال العدل والاحسان اختلق بعض اقاويل لايقبلها العقل السليم ولا يرضى بها الا كل ذى فهم سقيم مستندا على اركانها مع انهدام بنيانها فانه قال ان مامورية الضابطين فى البلاد المصريه لا تسمح لاى كان من تبعة الدولة ان يدخل الى تلك البلاد الى آخره ولاشك ان من اطلع على قول هذا المكاتب ياخذه الاستغراب لفضوله وتناقض كلامه ذى المعاب ومنه المحير للالباب فانه قد اثنى اولا بالجميل وادى للحكومة المصرية الثناء الجزيل ثم اردفه بالذم وخرج عن حدود الآداب الى ما الفه طبعه الالام وتفوه بما تمجه الاسماع وتنفر منه الطباع حيث قال اولا ان المامورين من جميع الرتب منتبهون حق الانتباه فى واجباتهم وان الاحكام المصرية سائرة على سبيل مستقيم على قدم الثبات والتيقظ ثم لم يلبث ان كذب نفسه ونقض مدحه بطريق التلميح الى انها سالكة مسلك الاعوجاج سيما مع الغرباء من تبعة الدولة العليه فان من كان متحليا بهذه الصفات ومتخلقا بهذه المراوغات لا يعبا بمقولاته ولا يعتب عليه فى زلاته وقد كنا مزمعين وفاقا لما قلنا على ان نضرب عنه صفحا ونطوى عن ذكر الرد القصير والطويل عليه كشحا ولكن لما وجدنا ان من الواجبات الدينيه والمتعينات الوطنيه ان نصفع ناصية كل من يتمذلق علينا ليتبين له ان البغاث بقطر مصر لا يستنسر وان التمييز بين الفضة والقضة متيسر تقدمنا الى الرد عليه بقلب منشرح وصدر رحيب وهمة قوية وعزم مصرى مهيب اخذا بقول الحكيم جاوب الجاهل حسب حماقته لئلا يكون حكيما فى عين نفسه فانه لابد ان يقع اولو النهى فى الذهول من سماجة تلك الفضول اعنى تداخله فى الاحكام بما تستثقله اسماع الانام فليت شعرى هل باعث تلك الفضول رفع شكوى منهم اليه بلسان حالهم ام مقالهم مع ان كل ذلك لم يكن اما الاول فلراحة الواردين اليها والمقيمين بها واما الثانى فلانه ليس اهلا لذلك الا انه يحتمل انه توهم انهم عرضوا على سعادته وتظلموا لدى سيادته من رسوم الاموال وكثرة الاشغال فرق قلبه لهم من هذه الاحوال وتصدى لتقرير ذلك المقال الذى لم يسمع مثله الورى فى حكومه سيما فى مصر المشتهرة بالاحكام المستقيمه ومما يؤيد ذلك قوله ان مصر سالكة مسلك الانصاف ومعرجة عن الجور والاعتساف ثم عارض نفسه بنفسه ذاهبا الى ان مصر موقعة بالغربا ظلما وما كفاه تعميمهم حتى خصص بالتعيين تبعة الدولة العليه وماذاك الا ليزرع العداوة بين الدولة وحكومة مصر اللهم ارم بالكساد صنعة اهل الفساد حتى لاتروج فى صقع ولا فى ناد فيكبو لهم قدح الزناد ولا يبلغون ادنى مراد فتخلص الارض من شر العنا والعناد وقنا كيد المكابرين الحساد فانك قدير وبالاجابة جدير وليته قبل ماشط به قلمه الى الزلل واوقعه فى الخلل نظر بكريمتيه الى سوق التجار الغاص بالغربا سيما الذين هم من ابناء الترك وراى ماهم عليه من رفاهية الاحوال ومالهم من الثروة والاموال حتى صاروا معدودين من اول التجار ذوى الشرف والاعتبار مما يشهد بان ذلك ناشئ عن فيض سجال العدل والامان والانصاف والاحسان فمن اين اختلق هذه الاكاذيب وانى صنع هذا الافك الغريب فهل هو الاجنوح الى العدوان وزرع زوان الطغيان وتعكير صافى كاس الامان ولو كان الواقع كما زعم فلم لم يسمع احد بهذه الشكايه او يتحادث الناس بهذه الروايه فهل كان جميع الناس متوقعين قدومه من ايالة سوريا ليعدل اودهم ويلم شعثهم ويخلصهم من المشاق الظلميه والتكاليف الجوريه وكيف يتصور عاقل ان هؤلاء التجار يقتحمون الاهوال ويفقدون الاموال ويتجشمون الاخطار ويؤمون هذه الديار بدون اجتناء الفوائد وجمع العوائد فهذه قضية عقليه بديهية ضرويه فى ابطال مدعاه لا تحتاج الى فكر ونظر ورويه اذ ليس بها من اشتباه على انه لو سلمنا حصول نوع من التشديد وحدوث ضرب من التاكيد كطلب كفيل وخلافه فهذا لا يكون الا للذين كانت لهم سوابق رديه واعمال غير مرضيه قطعا للاراجيف الوبيله وحسما لنتائجها الرذيله ولا يكره هذا ويمقته الا كل من استولى على قلبه شيطان الشر وجعله آلة لايقاع الضر اما قوله قد بلغنا انه قد شاع عن لسان نفس المديرين انه لا يتقلد احد المديرية التى ينتدب اليها الا بعد ان يدفع ٥٠٠ ليرة الخ فمن اين اتاه هذا القول هل من الاخلاء والجلاس ام من رعاع الناس ام من الهمج الادناس ام من الافاكين الارجاس وكيف كلف القلم الشريف برقم هذا الكلام السخيف وكيف اطاع وهمه بدون تحقيق ولا ادنى تامل فضلا عن تدقيق فما مثله الا كالعصيف الذى تذروه الرياح النمارمته اطاعها وكيف اخرج من العين الثرة ماء عذبا واجاجا وانى عمل هذه الخزعبلات فطعن فى الحكومة بهذه الاكذوبات فهل كان فى اضغاث احلام عند نشره هذا الايهام على الانام فاحكم انت يا لبيب واغثنا بلطفك يا مجيب ثم ان قوله قد صدر امر فى الاسبوع الماضى بجمع قرض من الاهلين الخ لا اصل له ومع ذلك فانه لا ينكر احد بان هذا مما يحصل به استمرار العمران كما نوهت به السطور باوضح برهان لانه لفتح الطرق والشوارع وتشييد المعامل الوطنيه كالتى بالاماكن الاوروباويه ولا ينكر نتائجها الاتية بالراحة العموميه التى منها لذة الامنيه الا من قدران على قلبه التعنت والعناد كما لا يخفى على اهل السداد على انه لو فرضت الحكومة على الاهالى قرضا واخذته منهم جباية لاقرضا لكانت صائبة بذلك غاية الاصابه وموقعة الامر فى نصابه ولا غرابه فانما يكون ذلك لرفاهيتهم فى تلك المسالك الا انه لم يقع منها هذا اصلا لاقولا ولا فعلا ويالها من شفقة ابويه على الاهالى المصريه فهم بسببها فى عيشة هنيه وحالة مغبوطة مرضيه وعندنا على هذا ادلة قوية للغايه وانما فى هذا القدر كفايه واما قوله ان هذا نافع لقيام المصالح الميريه لا ياتى الاهالى بمنفعة فانه لا ينطق بهذه الكلام الا من غلب عليه محبة وقوع الفتن بين الانام افلم يدر هذا الاستاذ الكبير مكاتب الجنان الشهير بانه قبل هذه التنظيمات كانت الامراض والعاهات والاوجاع والافات مستولية على البيوت التى فى الازقه وما كان ذلك الا لاجتماع الابخرة الرديه ولعدم تجدد الاهوية الزكيه وكانت الاهالى من ذلك فى اسوء حال واقبح منوال ثم بعد حصول هذه التنظيمات صارت الاهالى فى اوفر حبور وسرت غاية السرور فهذه يامكاتب الجنان من ثمرة تلك التنظيمات التى يعجز عن وصف حسنها اللسان الم تر الى نور القاز المنتشر فى شوارع البلد انتشار الروح فى الجسد فهل كل ذلك للمصالح الميريه ام هو فائدة عموميه على ان الحكومة المصرية كما قلنا غير مكلفة احدا بدفع هذه المصاريف الضروريه التى لو طلبتها منهم لكان من العدالة الكليه وهل يوجد فى هذا العمل ادنى شائبة ظلميه كلا حتى ان كل من ينظر الى هذه التنظيمات المصريه مع افعال الخديوى الخيريه كصدور امره الكريم بنقل المذابح والمدابغ وما شاكلها من وسط البلد فلابد ان يسدى الشكر للمولى الصمد الذى من علينا بفريد العصر ووحيد الدهر المبجل الفخيم الذى اجرى هذا العمل المبرور فى هذا الاقليم حتى كاد ان يفوق على بلاد اوربا وهذا دليل قصير لكنه يغنى اللبيب البصير فقد اتضح انه لا يتفوه احد بان هذا ظلم الا من لا يحب الخير ويرغب فى الضير فهل اتيت الى مصر لترقى هذه المبادى العقيمه وتمتطى غارب الاقاويل الذميمه وما كفاك ذلك حتى ازمعت على فتح مدرسة فى ثغر الاسكندريه لا لقلة وجود مدارس بها يتلقى فيها المعارف بل لعدم وجود مدرسة يتعلم فيها التدليس والزخارف والمنافسات بلا داعى وتقويم الرعية على الراعى والقاء الدروس العاطله والمشاحنات الباطله واغراء الاهالى باظهار الخلاف وحملهم على ابراز الغدر من الغلاف بما يعلق بقلبهم من هذه الاقوال ويقرطس غرض القبول بعض تلك النبال ولكن هيهات ذلك فانه لا يخفى على الجميع من وضيع ورفيع براعة المطلب التى تعجز عن سبكها الاعجب وان بقيت على هذا الحال يوشك ان تزل بك القدم ويحصل لك الندم واى ندم فيجب على الحكومة المصريه استئصال هذا الزوان لئلا ياتى على الحب بالخسران

﴿ التتمة فى العدد الاتى ﴾

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

لذيذة وكان عيشى بالحجاز اطيب من عيشى باليمن ولا تقول كان عمرى لان العمر هو المدة باسرها والعيش والحياة ليسا كذلك لانهما يتبعضان فان قيل فانت تقول ما لزيد راس حسن ولا انف اشم ولا لسان ذرب قيل يصلح هذا من اجل النفى لانك انما تريد ليس له رأس من الرؤوس الحسنة ولا لسان من الالسن الذربة واذا دخلت الا ههنا فقد جعلت المنفى موجبا وحقيقة واذا قلت ليس لزيد راس الا حسن فقد اوجبت له عدة رؤوس وهذا خطا وكذلك سبيل العمر وان كان اراد بالعمر منزله الذى يوطنه ويعمره فذلك هو المعمر وما علمت ان احدا سماه عمرا الا ان يكون دير النصارى فانهم يسمونه عمرا وما كان يمنعه ان يقول وطن مكان عمر لان لفظهما ومعناهما واحد وقد يكون للانسان عدة اوطان توطنها وقد ذكر العمر فى موضع آخر من شعره وهو يريد مدة الحيوة فقال *

اذا مارق بالغدر جاور عمره * فذاك حرى ان تئيم حلائله

اراد انه ان جاور عمره اى قاربه بالغدر فقد عرضه للزوال والنفاد وهذا من عويص الفاظه وما اراد بالبيت الاول الا مدة الحيوة لان ما قبل البيت وما بعده عليه يدل وقال فى على بن الجهم

هى فرقة من صاحب لك ماجد * فغدا اذابة كل دمع جامد
فافزع الى ذخر الشؤون وغربه * فالدمع يذهب بعض جهد الجاهد
واذا فقدت اخا فلم تفقد له * دمعا ولا صبرا فلست بفاقد

قوله يذهب بعض جهد الجاهد اى بعض جهد الحزن الجاهد اى الحزن الذى جهدك فهو الجاهد لك ولو كان استقام له بعض جهد المجهود لكان احسن واليق وهذا اغرب واظرف وقد جآء ايضا فاعل بمعنى مفعول قالوا عيشة راضية بمعنى مرضية ولمح باصر وانما هو مبصر فيه واشباه هذا كثيرة معروفة ولكن ليس فى كل حال يقال وانما ينبغى ان ينتهى فى اللغة الى حيث انتهوا ولا يتعدى الى غيره فان اللغة لا يقاس عليها وقوله فلم تفقد له دمعا ولا صبرا من افحش الخطا لان الصابر لا يكون باكيا والباكى لا يكون صابرا فقد نسق بلفظة على لفظة وهما نعتان متضادان ولا يجوز ان يكونا مجتمعين ومعناه انك اذا فقدت اخا فادام البكاء عليك فلست بفاقد وده ولا اخوته وهو محصل لك غير مفقود وان كان غائبا عنك والى هذا ذهب الا انه افسده بذكر الصبر مع البكآء وذلك خطا ظاهر ولو كان قال فلم تفقد له دمعا ولا جزعا او دمعا ولا شوقا ولا قلقا لكان المعنى مستقيما وظننته قال غير هذا وان غلطا وقع فى كتابة البيت عند النقل حتى رجعت الى اصل ابى سعيد السكرى وغيره من الاصول القديمة فلم اجد الا دمعا ولا صبرا وذلك غفلة منه عجيبة وقد لاح لى معنى اظنه والله اعلم اليه قصد وهو ان يكون اراد اذا فقدت اخا فلم تفقد له دمعا اى يواصل البكاء عليك فلست بفاقده على ما ذكره اى فقد حصل لك وصار ذخرا من ذخائرك وان غاب عنك وغبت عنه وان لم تفقد له صبرا اى وان صبر عنك فلست بفاقد لانه ان صبر وسلاك فليس ذاك باخ يعول عليه فلست ايضا بفاقده لانك لا تعتد به موجودا ولا مفقودا ولكن ذهب على ابى تمام ان هذا غير جائز لانه وصف رجلا واحدا بالوصفين جميعا وهما متضادان ولو كان جعلهما وصفين لرجلين فقال

واذا فقدت اخا لفقدك باكيا * اوصابرا جلدا فلست بفاقد

اى لست بفاقد هذا لانه محصل لك اولست بفاقد هذا لانه غير ناس مودتك لكان المعنى سائغا حسنا واضحا او لو جعله شخصا واحدا وجعل له احد الوصفين فقال

واذا فقدت اخا فاسبل دمعه * اوظل مصطبرا فلست بفاقد

لكان ايضا سائغا على هذا المذهب اوكان استوى له فى ذلك اللفظ بعينه ان يقول فلم تفقد له دمعا ولا صبرا حتى لا يجعل له الا احدهما لساغ ذلك لكنه نسق بالصبر على الدمع فجعلهما جميعا له ففسد المعنى فهذا واشباهه الذى قاله الشيوخ فيه انه يريد البديع فيخرج الى المحال وقال ابو تمام

لما استحر الوداع المحض وانصرمت * اواخر السير الا كاظما وجما
رايت احسن مرأى بى واقبحه * مستجمعين لى التوديع والعنما

العنم شجر له اغصان لطيفة غضة كانها بنان جارية الواحدة عنمة كانه استحسن اصبعها واستقبح اشارتها اليه بالوداع وهذا خطأ فى المعنى اتراه ما سمع قول جرير * اتنسى اذ تودعنا سليمى * بفرع بشامة سقى البشام * فدعا للبشام بالسقيا لانها ودعته به فسر بتوديعها وابو تمام استحسن اصبعها واستقبح اشارتها ولعمرى ان منظر الفراق منظر قبيح ولكن اشارة المحبوبة بالوداع لا يستقبحه الا اجهل الناس بالحب واقلهم معرفة بالغزل واغلظهم طبعا وابعدهم فهما وقال *

فلويت بالمعروف اعناق الورى * وحطمت بالانجاز ظهر الموعد

حطم ظهر الوعد بالانجاز استعارة قبيحة جدا والمعنى ايضا فى غاية الردآة لان انجاز الموعد هو تصحيحه وتحقيقه وبذلك جرت العادة ان يقال قد صح وعد فلان وتحقق ما قال وذلك اذا انجز فجعل ابو تمام فى موضع صحة الوعد حطم ظهره وهذا انما يكون اذا اخلف الوعد وكذب الا تراهم يقولون قد مرض فلان وعده وعلله ووعد وعدا مريضا واذا اخلف وعده فقد اماته فالاخلاف هو الذى يحطم ظهر الموعد لا الانجاز ولا خفآ بفساد ما ذهب اليه وكان ينبغى ان يقول وحطمت بالانجاز ظهر المال لا الموعد وحينئذ فالموعد كان يصح ويسلم ويتلف المال وقال *

اذا وعد انهلت يداه فاهدتا * لك النجح محمولا على كاهل الوعد

وكاهل الوعد اذا حمل النجح من سبيله ان يكون صحيحا مسلما لا ان يكون محطوما كما قال فى البيت الاول فهذه استعارة صحيحة على هذا البيت وان كان كاهل الوعد قبيحا ومثل هذا البيت الاول فى الفساد او قريب منه قوله

اذا ما رحى دارت ادرت سماحة * رحى كل انجاز على كل موعد

وهذا اتلاف الموعد وابطاله لانه جعله مطحونا بالرحى وانما ذهب الى ان الانجاز اذا وقع بطل الوعد وليس الامر كذلك لان الموعد ليس بضد للانجاز فاذا صح هذا بطل ذلك بل الوعد الصادق طرف من الانجاز وسبب من اسبابه فاذا وقع الانجاز فهو تمام الوعد وتصحيح له وتحقيق وتصديق فهو فى هذه الاستعارة غالط والمعنى الصحيح قوله

ابلهم ريقا وكفا لسائل * وانضرهم وعدا اذا صوح الوعد

فتصويح الوعد هو ان يخلفه الواعد فيبطل ولا يصح لانه من صوح النبت اذا جف ومثله فى الصحة قوله * تزكو مواعده اذا وعد امرء * انساك احلام الكرى الاضغاثا * فهذا هو المعنى الصحيح ان يكون الوعد يزكو لا ان يبطل ويذهب ولله در ابى اسحاق ابراهيم بن هرمة اذ يقول * يسبق بالفعل ظن سائله * ويقتل الريث عنده العجل * فهذه الاستعارة الصحيحة ان يقتل العجل الابطآ لا ان يقتل الانجاز الوعد فاما قوله * نؤم ابا الحسين وكان قدما * فتى اعمار موعده قصار * وقول البحترى * وجعلت فعلك تلو قولك ناصرا * عمر العدو به وعمر الموعد * فان عمر الموعد مدة وقته فاذا انجز صار مالا فنفاد وقته ليس بمبطل له بل ذلك نقله من حال الى حال اخرى الا ترى الى البحترى كيف كشف عن هذا المعنى وجآء بالامر من فصه فقال * يوليك صدر اليوم ما فيه الغنى * بمواهب قد كن امس مواعدا * فبطلان الموعد هو بطلان الشئ الذى الموعد واقع به وصحته هو صحة ذلك الشئ ثم اتبع البحترى هذا البيت بان قال

شيم السحائب ما بدان بوارقا * فى عارض الا انثنين رواعدا

فجعل البوارق مثالا للمواعيد وجعل الرواعد هى البوارق على الحقيقة وحالهما واحدة مثالا للغيث الذى هو العطايا فالرواعد ليست بمبطلة للبوارق بل هى هى لان تلك نور يحدثه ازدحام السحاب والرعد صوت ذلك الازدحام فالبرق يرى اولا والرعد يسمع آخرا وهو هو وذلك ان العين اسبق الى الابصار من الاذن للاستماع لان العين ترى الشئ فى موضعه والاذن لا تسمع الصوت الا اذا وصل اليها فشبهها بالمواعد التى تجر المواهب وهذا احسن ما يكون من التمثيل واصحه وانما اقام الرواعد مقام المواهب لانه قد يكون برق ولا مطر فيه ولا يكاد يكون رعد الا ومعه مطر ثم ان التشبيه صح بان صار الرعد بعد البرق وما احسن ما قال خلف بن خليفة الاقطع * مواعدهم فعل اذا ما تكلموا * فتلك التى ان سميت وجب الفعل * يعنى قول نعم فجعل الوعد هو الفعل نفسه لصحته وصدقه وقد مثل البحترى ايضا الموعد وكيف تحول عطآ تمثيلا آخر حسنا فقال

وشكرت منك مواهبا مشكورة * لو سرن فى فلك لكن نجوما
ومواعدا لو ان شيئا ظاهرا * تفضى اليه العين كن غيوما

وذلك لان الغيم يصير مطرا كما ان الموعد يصير عطآ وابو تمام فيما يذهب اليه غالط لانه وضع الاستعارات فى غير موضعها * (ومن خطائه قوله)

فلو ذهبت سنات الدهر عنه * والقى عن مناكبه الدثار
لعدل قسمة الارزاق فينا * ولكن دهرنا هذا حمار

قوله والقى عن مناكبه الدثار لفظ ردى وليس من المعنى الذى قصده فى شى وصدر البيت لائق بالمعنى فلو كان اتبعه بما يكون مثله فى معناه بان يقول فلو ذهبت ستأتى تتمته

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

احمد فارس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة العزيزيه نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا فى ٨ جمادى الاولى سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٢٦ جولاى الافرنجى تموز سنة ١٨٧١ ﴾

مدة غياب محرر الجوائب من الاستانه لتبديل الهوا يكون صدور الجوائب مرة فى كل اسبوع ويكون حينئذ تحرير ما عدا الجملة السياسية منها بقلم ابنه مدير الجوائب

﴿ نبذة تمدنية ﴾

قد اجمعت العقلآء كافة على مدح التمدن والتعاون على اسباب المعاش فانهم اعتقدوه من الصفات الملازمة للانسان فلم يبق مجال لمعارضتهم فينبغى ان نجاريهم على هذا بان نقول ان الناس متى اجتمعوا فى مدينة تنافسوا فى اتخاذ تلك الاسباب فبعضهم يتعاطى التجارة وبعضهم يتعاطى الصنائع وبعضهم يتعاطى العلوم والفنون وهلم جرا ومن هذا التنافس تلين الطباع والشكائم وتجود الاخلاق وتصفو الاذهان فتتاهل الى الاختراع والابتداع. ويانس بعض الانسان ببعض فيبعث ذلك الى انهاض همم اهل الاقطار الشاسعة بخلاف ما اذا بقى الانسان منفردا فى تحصيل اسباب معاشه فانه يقتصر منها على ما هو الاهم الالزم فقط وذلك كان يتخذ له محراثا يحرث به الارض وقدرا يطبخ بها طعامه وجلدا يستر به عورته وكوخا ياوى اليه ومثل ذلك مثل ولد واحد يتعلم فى مكتب فانه اذا لم ير غيره مجاريا له فيما يتعلمه فلن يكون منه جد فيما اخذ فيه فمهما جد معلمه فى تعليمه فانه يبقى خاملا ومن لوازم التمدن ايضا كسب العز والغنى والترفه والتنعم والتانق فى الماكول والمشروب والملبوس والمفروش مما من شانه ان يحفظ على الانسان صحته وعافيته ويطيل فى عمره كما اشتهر فى عرف المتمدنين فيسرى ذلك ايضا فى ذريته ونجله فكلما مرت عليهم الايام والليال تقدموا الى الكمال وصفت خلائقهم عن اكدار الاختلال والاعتلال ومقتضى هذا الكلام من اى وجه تديرته ومعنى تاولته ان الانسان المتمدن افضل من غيره وان محاسن الاخلاق وكمال الفطرة البشرية لا يحصلان الا من التمدن لا جرم ان الانسان اذا راى ارضا بورا خالية عن المعالم والصوى وآثار العمران والحضارة فانه يستوحش منها ويعتقد ان هلاكه فيها بخلاف ما اذا راى فيها بيوتا متقنة البنآء واشجارا باسقة ومواشى ترعى فى مراعيها فان نفسه تطير اليها شوقا فيتمنى ان يكون من جملة سكانها الا ترى ان سكان البوادى من الاعراب وغيرهم كانوا اذا سافروا فى المهامه التى لا اعلام بها يسمعون فيها عزيف الجن ويتخيلون بها تلون الغول مع انهم كانوا ناشئين على التوحش والانفراد والتقشف فما ظنك بالمتمدن اذا اجتاز ببلاد خراب اوسكن قرية لا يجد فيها ما ياكله ويشربه الا بالجهد والعنآء واكثر ما يشوق المتمدن رؤيته ويعجبه منظره كثرة ما يوجد فى دكاكين المدن المتمصرة من المصنوعات والآلات البديعة الشكل المختلفة النوع فانه يزداد بها تفقها وعلما فى احوال الانسان وفيما يقدر عليه من الاعمال الجليلة مما يدل على قدرة الصانع الاعظم عز وجل جير ان تعدد مصنوعات المخلوق وتفننه فى اعماله واسباب معاشه شاهد على وحدة الخالق الذى يلهمه الاخذ فى هذه الاساليب المتنوعة ودليل بين على ان البارى تعالى يرضى باحيآء الارض وتعمير البلاد وتمصير المدن وتالف النوع الانسانى على ما فيه نفع افراده وسعادتهم وغبطتهم ومن اعظم اسباب هذه الغبطة وهو مما غفل عنه كثير من الناس كثرة الانوار فى المدينة ليلا فانها تذهب الهم عن القلب وتنشط النفس الى العمل والسعى كما يكون ذلك فى النهار بخلاف ما اذا اضطر الانسان الى ملازمة بيته ليلا حيث لا يرى شيا الا ما رآه فى النهار فان النفس تنقبض بذلك فيخيل اليها ان الليل حبس لها عن الانبساط والسرور ولا سيما اذا كانت لا تسمع فى الليل الا نئيج الريح ونباح الكلاب وانما غفل المتقدمون عن لذة الانوار لانها لم تكن معروفة فى زمانهم فكانوا يبنون المدن ضيقة المسالك والطرق بحيث لا يمكن للسالكين ان يجوزوا بها فكان انسهم كله مقصورا على تقارب المساكن بعضها من بعض اما التنعم بروية الغياض والاشجار والبساتين فكان مالوفا فى خارج المدن خاصة ويشهد له لفظة التنزه فى العربية اما اهل الاستانة فقد نهجوا منهج الافرنج فى كونهم اتخذوا الاشجار والتنزه فيها ضمن البلد لا خارجه بل قد زادوا على الافرنج فان كل ذى دار فى الاستانة اتخذ له ضمن داره حديقة والافرنج انما اتخذوا هذه الحدائق فى ساحات مخصوصة ولكل وجه من الاصابة هذه محاسن التمدن الظاهرة ومنافعه الباهرة التى لا منكر لها فلنات الى الطرف الآخر من هذه الصورة البديعة فنقول انه اذا اجتمع مليونان من النفوس فى مدينة كاهل باريس اوثلثة ملايين وربع مليون كاهل لندرة اجتمعت معهم الرذائل ودواعى الفساد وكثر فيهم المشاحة والمشاحنة والمباغضة والمناقشة فمن بعض تلك الدواعى انه لا يمكن لكل واحد ان يستقل ببيت على حدته فان مقتضيات التمدن اوجبت ان تكون مبانى المدينة كبيرة شاهقة على نسق واحد لتكسب المدينة رونقا وعظمة فيضطر ذو الاهل الى ان يسكن باهله فى بعض حجرات منها فيجاوره فيها من لا يروم جواره فلا يلبث الجار ان يعلق بزوجته اوباحدى بناته برغم انفه اذ لا يمكنه المحيد عن المجاورة ومن هذه الديار فى المدن الغنآء كباريس ما يكون مشتملا على مائة نفس من امم مختلفة فاذا سلم من احدهم لم يسلم من الثانى اما اذا جعلت المبانى صغيرة بحيث يكون كل منها خاصا بعيلة واحدة كمبانى لندرة والاستانة فيفوت المدينة ما يراد لها من الانتساق والحسن والابهة فتكون عبارة عن قرية ومن تلك الدواعى الذميمة اتخاذ الملاهى المعروفة باسم تياطر فان اكثر ما يجرى فيها من التمثيل والتخييل مبنى على العشق والغرام وعلى حيل النسآء وكيدهن بعولتهن اوعلى اتخاذ البنات وسائل للاجتماع بمن يحاولن وصاله اوالتزوج به وانكر شى من هذه الاضاليل ان ترى فى الملعب امراة وحدها وهى تحدث نفسها وتقول لقد حاول العذال ان يحملوه على هجرى والاعراض عنى فقد مضى على عدة ايام ولم اره ولم يصل الى منه خبر فقد فارقتنى الراحة ولازمنى العنآء والارق فاصبحت لا معين لى على همومى ولا سلوان لى على هجره ولا طاقة لى على بعده فكيف العمل وقد انقطع الامل ثم ترفع طرفها الى السمآء وتفرك احدى يديها على الاخرى وتهز راسها وتئن وتتلهف وتتحسر وتاسف فيتدرها وهى على هذه الحالة شاب ذو جمال وشارة ويبدى نغمة من قبيل البشارة لها بانه آت لزيارتها فتتحير لسماع نغمته وتلتفت يمنة ويسرة ثم تدهش لرؤيته وتهم بالسقوط على الارض شوقا وغراما فينهضها بيديه ويضمها الى صدره وياخذ فى مطايبتها وتسليتها ونحو ذلك فهما تكن المراة الناظرة الى معانقتهما والسامعة لشكواهما حرة عفيفة فانها تتاثر بذلك فلا تلبث عفتها ان تهى ومن الغريب ان العقلآء والالبآء من الافرنج يرون مثل هذه المناظر غير مرة ولا يملون منها ومن اعظم لوازم التمدن فسادا عروض الامراض والعلل والاسقام الناشئة عن ازدحام الناس فى السكنى وعن انهماكهم فى الشهوات واللذات فيطرون عند ذلك الى الطبيب وما اداك ما الطبيب يغدو على المريض بالعقاقير ويروح من عنده بالدنانير ولا يزال يجرب فيه نباتا بعد نبات وترابا بعد تراب حتى يواريه فى التراب وهذه العلل قد سلم منها اهل البادية فهم لا يحتاجون الى طبيب ونساؤهم لا يحتجن عند الولادة الى قوابل وكذا الحال عند سكان الارياف والرساتيق فى اوربا وعلى هذا فيكون اجتماع الناس للتعاون على اسباب المعاش تعاونا ايضا على اسباب الهلاك وحاصل الكلام انه ليس

للانسان مادام حيا ان يطمع فى حصول الراحة التامة سوآء كان من التمدين اوالهمج وانه ليس فى شى متعلق بالحياة نفع الا ويقابله ضر وهذه المقابلة بين التمدن وعدمه اوردناها على سبيل الاختصار شحذا للاذهان ولو اردنا استيفآها لملائت سفرا كبيرا وهى من قبيل المقابلة مابين السيف والقلم فمن رام الزيادة فليزد

﴿ الحوادث الداخليه ﴾

فى يوم الاحد الماضى انعقد مجلس خاص فى سراية حضرة الصدر الاعظم فى يلدك تحت رياسة جناب المشاراليه وبقال انه لايحضر فى الباب العالى لمباشرة وظيفته السنيه الا فى آخر الاسبوع الآتى

فى يوم الاثنين الماضى قدم جناب حضرة عطوفتلو كامل بك التشريفاتى فى المابين الهمايونى بعد ان ادى ماموريته لدولتى اسبانيا والبلجيك على احسن حال

فى هذه الايام ينتظر قدوم جناب الكونت باربولانى سفير دولة ايطاليا المعتبرة وقد كان الموما اليه سافر من الاستانه بالاستئذان من دولته

علم من اخبار صاموس انه حصل فيها حريق عظيم بحيث انه اتلف من الدكاكين والاموال ما يساوى ستين الف ليرة وكان منشاها على ما قيل اشتعال زجاجة من زيت الحجر فليكن فى هذا عبرة لمن يستعمله وعليه ان يحذرمنه

لا يخفى ان حضرة دولتلو طوسون باشا نجل المرحوم سعيد باشا والى مصر سابقا كان فى هذه الايام منحرف المزاج حتى الجاه ذلك الى التوجه الى قرية جشمه الكائنة امام مدينة ساقص لمان هواها لطيف وفى يوم الجمعه الماضى سافرت حرم حضرة ابنهتلو دولتلو كامل باشا فى احد الفابورات الخديويه بقصد التوجه الى تلك الجهة لزيارة الباشا المشاراليه لما بينهما من القرابة

قد سرنا ما بلغنا من اخبار بيروت انه احسن بالتبشان المجيدى من الطبقة الرابعة الى الفاضل الاديب والكامل الاريب الماجد المهذب الشيخ ابراهيم افندى الاحدب شاعر بيروت واديبها ونائب الشرع الشريف بها ومثله من الطبقة الخامسه الى الماجد المكرم عبد القادر افندى دنا من معتبرى اهل بيروت وفضلائها

ذكر فى بعض جرنالات غلطه انه وردت اخبار تلغرافيه من اشقودره الكائنة فى البانيا بانه حاصل فيها شغب بين الاهالى ويقال ان الدولة العلية سترسل اليهم عدة طوابير من العساكر النظميه

طالما كنا نشكى من عدم وجود كتبية عموميه فى الاستانة العليه تحتوى على جميع ما فى المدارس والجوامع من الكتب التى يخط اليد ومما طبع الى عصرنا هذا وكثيرا ما سمعنا ان مراد الدولة العليه انشاء محل مثل هذا ليتيسر للعامه اكتساب الآداب والمعارف الا انه لم يحصل ذلك الى الان ولتفرق الكتب المذكوره لم نزل متاسفين للحرمان من اجتناء ثمراتها ومما يضاعف تاسفنا انها مع كونها بخط اليد هى من انفس ما يوجد فى غيرها من الكتب التى فى جميع الممالك الاسلاميه وكثير منها ما هو بخط مؤلفيها اما الكتب المطبوعة فى الاستانه فقليلة جدا وهذا مما يدل على ان مطابعها غير متقدمة ولنبين اعداد الكتب الموجودة فى كتبخاناتها بالتفصيل كما سنراه

٥٢٧١ كتبية السلطان محمد خان الفاتح فى جامعه
٣٣٠٤ كتبية السلطان بايزيد خان فى جامعه
٢٠٠٠ كتبية السلطان سليمان خان فى جامعه
٤٠٠٠ كتبية السلطان سليم خان والسلطان مصطفى خان فى مدرسة لالالى
٥٨٢٦ كتبية السلطان عثمان خان بجوار جامع نورعثمانيه
٦٢٩٢ كتبية السلطان محمود خان فى جامع ايا صوفيا
١٤٨٢ كتبية السلطان عبدالحميد خان فى المدرسة الحميديه
٠٧٦٢ كتبية لالااسمعيل افندى فى المدرسة الحميديه
١٣٨٢ كتبية السلطان احمد بالقرب من يكى جامع
٣٩٨٢ كتبية المرحوم اسعد افندى فى يره بتان
٣٢٤٥ كتبية محمد باشا الكوپريلى والفاضل احمد باشا عند چنبرلى طاش
٤٨٢٧ كتبية المرحوم عاشر افندى شيخ الاسلام
٢٨٢٧ كتبية المرحوم على باشا الشهيد فى جامع شهرزاده
١٢٣٥ كتبية بعض اهل الخير فى جامع شهرزاده
١١٥٢ كتبية داماد ابراهيم باشا بالقرب من جامع شهرزاده
١٩٩٥ كتبية المرحوم عاطف افندى بالقرب من وفا
١٩٦٠ كتبية حكيم اوغلى على باشا عند جامعه
١٤٥١ كتبية الصدر الاعظم محمد راغب باشا بالقرب من قوسقه
٢١٨٢ كتبية ولى الدين جارالله افندى بجوار الفاتح
٢١٩٦ كتبية فيض الله افندى بالقرب من الفاتح
١٩٢٦ كتبية محمد مراد افندى فى خانقاه النقشبنديه فى جهارشنبه
١٢٣٣ كتبية بشير اغا فى مدرسته بقرب الباب العالى
١١٦٨ كتبية المرحوم خسرو باشا فى ابى ايوب الانصارى
٠٤٨٣ كتبية محمد باشا الشهيد فى ابى ايوب الانصارى
٠٥٤١ كتبية عموجه حسين باشا بالقرب من سراج خانه
٠٤٥٣ كتبية الصدر الاسبق مرزيفونى مصطفى باشا
٠٤٥٠ كتبية چورليلى على باشا ﴿ التتمه فى العدد الاتى ﴾

وردت البنا رسالة من مكاتبنا بمصر بتاريخ ٢٤ ربيع الثانى قال فيها لابد ان يكون قد بلغكم ماوقع بين قنصل دولة فرنسا وبين ارباب الحكومة البلدية بالاسكندريه من الاختلاف وسبب ذلك هو ان احد الفرنساويين نشر جرنالا من غير استئذان من الحكومة فقبضت الضبطيه على ما طبع منه وعطلته بالكليه فاغضب ذلك قنصل دولة فرنسا فنشر اعلانا بتاريخ ٢٨ حزيران الماضى يقول فيه انه اذا كانت الضبطية البلدية تعارض رعيته فانهم يعارضونها وان اعملت الاسلحة فهم يعلمونها ايضا فحصل للعامة اضطراب عظيم ونسب ذلك الى سوء تدبير هذا القنصل وعدم تمرنه فى الامور السياسيه ويوشك انه ان بقى فى هذه الاقطار على هذه الحال يكون سببا لوقوع دولته فى مشكلات خطيره وبينا الناس يفتكرون فى مآل هذه القضيه واذا بشارة قد وردت من باريس هى ان الدولة المشاراليها استقبحت مافعله قنصلها وبناء على ذلك حرر مسيو جون فافر وزير الخارجيه رقيما الى القنصل المذكور امره فيه بنشر الاعلان الاتى وهو مناقض لما كان نشر قبلا وهذه صورته

﴿ قنصلاتو جنرالية دولة فرنسا والمكلف بمصالحها ﴾

﴿ فى الاسكندريه ﴾

نحن قنصل جنرال دولة فرنسا (كذا فى الاصل) والمكلف بمصالحها بمدينة الاسكندريه بناء على الاوامر الواردة لنا من جناب حضرة مسيو جول فافر وزير الخارجيه لما كان الاختلاف الذى حدث بين قنصلاتنا الجنرالية والحكومة الخديويه المصريه الذى تسبب فى نشر منشورنا المؤرخ ٢٨ حزيران الماضى قد عرض على حكم فانا قد الغينا العمل بذلك المنشور كيف ما كانت نتيجة ذلك الحكم وبناء على ذلك نصرح بقولنا ان منشورنا المؤرخ ٢٨ حزيران المذكور قد الغى بالمرة وقد كلفنا كاتشلير قنصلاتنا باجراء مضمون امرنا هذا حرر فى قنصلاتو جنرالية دولة فرنسا والمكلف بمصالحها فى الاسكندريه بالاقطار المصريه فى سادس يوم من شهر تموز سنه ١٨٧١

﴿ محل امضا القنصل المذكور ﴾

قلت فاذا كانت الدولة المشار اليها لم تستصوب عمل قنصلها المذكور فما ظنك بغيرهم وعندى ان نشر الاعلان الثانى اشد عليه مما لو فصل عن ماموريته ولعله يكون فى ذلك عبرة لغيره من القناصل ولاريب فى ان ما ابداه مسيو جول فافر فى هذه القضيه مما يجلب رضا اهل مصر الى دولته * وقد حصلت فى هذه الايام دعوى بين الحكومة الخديويه وجمعية شركة خليج السويس موجبها ان فابور دمنهور الذى هو من فابورات البوسطة الخديويه وحل فى الرمل عند مروره فى الخليج وحصل له ضرر عظيم وحيث ان البيلوت (رئيس المينا) كان من تبع شركة الخليج طلبت الحكومة من الشركة المذكورة اداء الخسارة حيث ان المسؤلية متوجهة عليهم فامتنعوا عن الاداء فرفعت الدعوى الى رئيس محكمة قنصلاتو فرنسا فحكم على الشركة باداء خسارة الفابور وتسليم مصاريف هذه الدعوى * ثم انى قد كتبت وعدتكم بارسال بيان باسماء فابورات الشركة الخديويه مع بيان ماوازى قوة كل واحد منها من الخيل وهى هذه البحيره ٣٥٠ * الشرقيه ٣٥٠ * دحقليه ٣٥٠ * الرجائيه ٣٠٠ * الفيوم ٣٠٠ * تكه ٣٠٠ * كوفيت ٣٠٠ * شبين ٢٤٠ * دسوق ٢٠٠ * المنيه ١٧٠ * الجعفريه ١٦٠ * الحجاز ١٥٠ * مصر ١٤٠ * المنصوره ١٤٠ * الحديده ١٣٠ * المحله ١٢٠ * التجيل ١٢٠ * دمنهور ١٢٠ * الزقازيق ١٢٠ * ينبع ٩٧ * سواكن ٨٥ * مصوع ٨٥ * القصير ٥٧ * فجملتها ٢٦ فابورا

﴿ حوادث الثغراق الاخيره ﴾

﴿ باريس ﴾

علم منها بتاريخ ٢٠ حزيران ان مراد الكومسيون الذى تشكل للبحث عن مداخيل المملكة ومصاريفها ان يضع ضريبة على كل جرنال من الجرنالات الصغيره صنفيا ونصفا كلما صدر

واستقر الراى على وضع مكوس على كل ما يدخل الى المملكة من الامتعة الا اذا كان خاما وعلم منها ان موسيو غامبتا اجاب الجمعية المتعهدة بالفحص عن هذه الحرب حين استطق بانى جهزت اكثر من مليون من العساكر حين كنت فى الوزارة

وعلم منها بتاريخ ٢٢ منه انه صدر اشعار من حضرة امبراطور المانيا الى العساكر المقيمة فى ايفرو والسين وامبانس بالرحيل عن تلك الاماكن وان الذى قبضته جرمانيا من غرامة مصاريف الحرب لغاية ١٥ حزيران بلغ ٥٠٠٫٠٠٠٫١ فرنك وان موسيو جول فافر اشار على المجلس بتطبيل الحرس البلدى المعبر عنهم بغارد ناسيونال وان بانكة فرنسا رفعت اقساط الحوالات الى خمسة فى المائة وعلم منها بتاريخ ٢٣ منه انه حصل اضطراب فى مجلس شورى النواب بسبب ان كثيرا من الاعضاء حرروا منشورا متضمنا حسابه حقوق البابا حتى ان مسيو تيار

قال فى المجلس انى وان كنت لا اريد ان اورط سياسة دولة فرنسا فى هذه المساله الا انى احامى فى استقلالية البابا سواء كنت منفردا فى ذلك اوبمواطاة بقية الدول الكاتوليكيه فوافقه على ذلك مونسينور دوبانلو احد اساقفة باريس ومسيو غامبتا وغيرهم وخالفه آخرون فكان الموافقون له مائتين واربعة وستين وكان المخالفون له اربعمائه وثلاثة وعلم منها بتاريخ ٢٤ حزيران ان مسيو جول فافر استعفى من وزارة الخارجية وانه واقع اضطراب فى البلدان التى فيها عسكر البروسياويين بين الاهالى والعسكر وهذا مما يقتضى سرعة ارتحال العساكر من تلك المواضع

﴿ ايطاليا ﴾

علم بتاريخ ١٧ حزيران ان الجرنال الشبيه بالرسمى المسمى اوبينيونى اعترض على ما قد شاع من ان مراد الباب العالى بعض تغيير فى احوال مصر وتونس السياسيه قائلا انه غير خفى على الدولة العليه ان هذا الامر ينتج عنه صعوبات

﴿ انكلتره ﴾

علم منها بتاريخ ١٩ حزيران ان القرض انعقد فى قد انعقد مع مسيودنت ومسيو بالمر (قلت وقدره ستة ملايين ليره انكليزيه وقد شاع فى غلطه ان ابتداء الاكتتاب فيه سيكون غدا

وعلم بتاريخ ٢١ منه انه حصلت مذاكره فى مجلس شورى النواب فى ابطال شراء الوظائف العسكرية التى هى عادة جاريه فى انكلتره الا ان صاحب التيمس والمورنن پوست والستاندرد لم يستصوبوا ابطالها ثم ان الملكة حين افادها مسيو غلادستن بما ذكر اصدرت ارادتها بابطالها

﴿ امريكا ﴾

علم من مدينة وشنطن بتاريخ ٢٣ حزيران ان معمل البارود الكائن فى ترسخانتها اشتعل وقيمة ما احترق فيه يساوى خمسة ملايين فرنك

مصر

﴿ مجلس شورى النواب ﴾

﴿ ذكر فى الوقائع المصريه مانصه ﴾

* صورة محضر يوم الاحد غاية را سنة ٨٨ *

﴿ صار افتتاح الجلسة فى هذا اليوم الساعه ٧ ﴾

﴿ الحاج على عمران ﴾ انهى الى المجلس أن ترعة شعب شنوان بمديرية المنوفيه جارى السد فيها بالاخشاب فى كل عام عند حلول النيل وبوقت تنازله ايضا وبذلك حاصل التكلف والمشقه فى كل سنه ولمناسبة دوام انجاه انظار الخديوى لما فيه راحة الاهالى وحصول انتفاعهم قدرأينا انه لو عمل قنطرة بجهة شبراناص وتصريف المياه فى بحر سيف لاجل انتفاع الاهالى وعدم حصول المشقة اليهم يحصل مزيد الراحة والانتفاع والرأى للمجلس

سعادة الريس سأل عن موافقة المذاكرة فيه وعدمه استقر الرأى على موافقة المذاكره

تاشر عليه من سعادة الريس نمرة ٩ واشار بارسال صورته للداخليه كما فى البند الثانى من لايحة حدود ونظامنامة المجلس

﴿ الشيخ احمد ابو حجر ﴾ انهى بان جملة نواحى من بلاد الغربيه حاصل لهم تعسر نوعا فى توارد المياه للحصول على سقية المزروعات الصيفى والشتوى لواسطة السدود الجارى اعمالها سنوى بنا حتى قرانشد وكفر جعفر والسد الذى حدث بكفر سليمان وكان موجود بذلك الجهة بالمدد السابقة مصرف موصل من ترعة القاضى الى بحر مشال وبواسطة ذلك المصرف وعدم وجود سد كفر سليمان المذكور كان عائد النفع بالجهة المذكورة ولما ان صار تركه من مدة تزيد عن عشرة سنوات وصار اجرا السدود امتنعت المياه عن تلك النواحى واقتصرت على ما فوق السدود وحيث مرغوب الحضرة الخديويه جلب النفع العمومى فان وافق عمل الصرف السالف ذكره لاعادة النفع للنواحى باستمرار ورود المياه كما تقدم والراى للمجلس

﴿ سعادة الرئيس ﴾ سأل عن موافقة المداولة فيه وعدمه استقر الرأى على موافقة المذاكرة

تاشر عليه من سعادة الرئيس نمرة ٩ واشار بارسال صورته للداخلية كما فى البند الثانى فى لائحة حدود ونظامنامة المجلس

﴿ الشيخ سليمان العبد والشيخ احمد عبدالغفار ﴾ انهيا بان بعض نواحى فى بلاد مديريتى المنوفية والغربية غير مستحصلين على توارد المياه بالراحة للاستحصال كما يجب على ثمرة محصولات الزراعة صيفى وشتوى لداعى انهم على ترعة البتانونيه والترعة المذكورة حصل ردم فى فمها فى الطمى الجسيم بسبب انحطاطه ولكون قنطرة البتانون قريبة من قنطرة ثم الترعة المذكورة فلمناسبة انظار الخديوى لما فيه راحة الاهالى وجلب الثمرات الموجبة للانتفاع فقد راينا انه اوعل ثم للترعة المذكورة فى الجهة الاعلى عن تلك الفم يحصل زيادة الانتفاع لاولئك البلاد فاذا تحسن يصير المداوله فى ذلك والراى للمجلس

سعادة الرئيس سأل عن راى المجلس فيه

استقر الراى على المداولة

تأشر عليه من سادة الرئيس نمرة ١١ واشار بارسال صورته للداخلية كما فى البند الثانى من لايحة حدود ونظامنامة المجلس

﴿ الشيخ محمد الفرماوى ﴾ قال العمليات العائدة بالنفع للاراضى فى الوجوب النظر فيها واجراء ما يلزم لها انما فى وقت انشأ المجلس لحد السنة الماضية صار جملة قرارات عن عمليات وفيهم الذى عمل والذى لم يعمل وقد تقرر بالمجلس فى هذا العام عن تحرير كشف بها وتحرر وطلب حضور حضرات ذوات الهندسة للنظر فى ذلك والمذاكرة معهم وحيث العمليات التى اوضحوا عنها بعض ارباب المجلس فى هذا اليوم هى عمليات مستجدة ومع عدم اتمام ماسبق اعطاء القرارات به فالذى يستجد من الاعمال يترا كم على الباقى من قديم فالاولى بعد حضور حضرات المهندسين والمذاكرة معهم فى الطرق المؤدية لاعمال الباقى حسب ذلك ينظر ايضا فيما يقتضى للمستجدات

واستقر الراى على ذلك

﴿ الشيخ سالم صوار ﴾ انهى انه ترائى له اشغال ضرورية توجه التوجه لناحية محلة ابو على القنطرة التابعة مديرية الغربية والتمس اعطائه رخصة قدر عشرة ايام ابتداؤهم غرة ربيع آخر سنة ٨٨ وغايتهم ١٠ منه لقضاء اشغاله ويعود للمجلس باثانى فى الميعاد استقر الراى على التوخيص له بذلك

﴿ الشيخ محمد الانصارى ﴾ انهى بان له عذر ضرورى يوجبه التوجه الى ناحية ادفينه بلده والتمس اعطائه رخصة بعشرة ايام ابتداؤهم يوم الاثنين الموافق غرة ربيع اخر سنة ٨٨ وغايتهم يوم الاربعاء ١٠ منه لقضاء اشغاله ويعود للمجلس فى الميعاد المذكور

استقر الراى على التوخيص له بذلك

﴿ الشيخ على محمود ﴾ انهى بانه حدث له عذر ضرورى يوجبه التوجه الى بلده ناحية المصالحه التابعة مديرية المنوفيه ويلتمس اعطائه رخصة بقدر ثمانية ايام ابتداؤهم يوم الاثنين الموافق غرة ربيع اخر سنة ٨٨ وغايتهم يوم الاثنين ٨ منه لقضاء اشغاله ويعود

استقر الراى على التوخيص له بذلك

سعادة الرئيس قال ان سعادة ناظر المالية سيحضر الساعة ثمانية فى هذا اليوم فسيصير عقد جلسة ثانية فى ذلك الميعاد

﴿ صار عقد جلسه ثانية فى الساعة ثمانية بحضور سعادة ﴾

﴿ ناظر المالية ﴾

﴿ سعادته قال ﴾ اعرضت للمجلس الخصوصى عما طلبه مجلس الشورى فى خصوص رفع وبركو مصر والذى تقرر به هو انه فى الواقع ان راحة الاهالى ورفع التعب والمشقة عنهم على قدر الامكان هو من ملتزم الحضرة الخديوية انما كما هو معلوم لحضرات ارباب مجلس الشورى ان الايرادات مقابل لها مصروفات لازم تأديتها وغير ممكن التأخير عنها وتعلموا حضرتكم ان الوبركو مربوط من الاعصار السالفة وفى مقابلته هو وايرادات اخر جارى صرف المصاريف اللازمة الى البلدة وتنظيمها وقد بلغ مقدار المصاريف المذكورة نحو الاثنين وثلاثين الف كيسه وهذا خلاف ثمن الاملاك الداخلة بالشوارع الذى لو صار اضافته بواقع ماصار مشتراه فى السنة الماضية لبلغ اكثر من ذلك ومع لزوم منتزى الاماكن على وجه ماتوضح قبله وصرف باقى المصروفات اللازمة فاذا صارت الملاحظة لصرف الضرورى فقط بمراعاة الاستقراب فى الشوارع والتنظيم حتى لايحتاج لصرف اثمان اماكن كثيرة كما انه مهما امكن يصير التخفيف والتوفير فى المصاريف ضرورة لاتنقص المصروفات عن خمسة وثلاثين الف الى اربعين الف كيسة وحيث كانت مصر من المدن ذوات الايراد فمن اللزوم ان مصروفاتها تكون من ايراداتها اذ لاحق لاخذ شئ لها من الاقاليم وحيث تقرر بالمجلس على انه يوجد بالجهات السائرة اقلام جارى تحصيل عوائد منها ولايتأتى منها ضرر فمن الاقتضاء المعلومية بها لينظر ان كان فيها مانع ام لا وتصير الموازنة على مالا يوجد فيه مانع منها وعلى الاقلام الجارى تحصيلها والحالة هذه خلاف الوبركو والاقلام التى قلتم ايضا بعدم المانع للاجراء فيها كما كان جارى سابقا يظهر ان كان كل ذلك يفى بالمصروفات اللازم صرفها اولا يقوم به وحينئذ يعطى القول اللازم بما يقتضى اجرائه سواء كان بتعديل الوبركو او رفعه هذا الذى تقرر بالمجلس الخصوصى عن ذلك

﴿ السيد يوسف العقبى قال ﴾ ان الاقلام الجارى اخذ عوائد منها بالجهات السائرة وغير جارى الاخذ منها بهذا الطرق معلومه بالدستور فيصير احضاره للمجلس ليستخرج منه ذلك وحيث قررنا فى ماسبق عن تحصيل عوائد الدخولية على حقيقتها والتحصيل ايضا من الاقلام الذى اوضحنا عنهم وهذا وذاك مقابلة رفع الفردة وعلى ظننا انه لابظهر عجز لكن حيث قلنا انه اذا ظهر عجز فى السنة الآتية ينظر فيما يقتضى لوفاء تلك المصاريف حيث ان كل مدينة ملزومة بصروفاتها وذلك دين عليها فلازمنا تكرر طلب رفع الفردة من الآن

﴿ سعادة ناظر المالية قال ﴾ الدستور بالمجلس الخصوصى فنعرض للمجلس المشار عنه ويصير رؤيته به وباستخراج

البيانات عن الاقلام الجارى اخذ عوائد عليها نحضر بها الى مجلس الشورى استقرالراى على انتظار ذلك

﴿ حسن افندى عبدالرزاق ﴾ قال فوائد تمديد الترعه الابراهيمية واعمال الحوش لاتنكر بالنظر لعدم اجراء التحديد اللازم فيها صار تصريف المياه منها فى البحر مع انه بامتدادها تنتفع جملة اراضى ولايحتاج الحال لارجاع المياه الى البحر ثانيا فالمأمول الاهتمام من الحكومة فى اجراء هذا العمل الكثير الفائدة مع الهمة ايضا فى اتمام السكة الحديد قبلى والكبرى كما قررناه سابقا

﴿ سعادة شريف باشا ﴾ قال بحسب اتجاه الافكار الخديوية على الدوام بما يحصل الاهالى على الانتفاع منه فالحكومة تهتم فى اجراء ما ينتج منه هذه الفوائد

تابع الرد على مكاتب الجنان من رسالة ميخاييل افندى عبد السيد

واما قوله فضلا عن الخدمة العسكريه التى اجبر الاهلين على دخولها والاقامة فيها مدة حياتهم الخ فمن اين عرف بان المستخدمين فى الخدمة العسكريه دخلوا فيها بالقوة الجبريه ومضوا حياتهم فيها واما قوله انه قد عزل نصف المتوظفين والغا معاشاتهم الخ فنقول انه لما كان سوق تقدم العلوم بمصر واقفا على ساق و بضائعه الرائجة فى غاية النفاق وكانت الاشيا تزداد كل يوم فى الانتظام ولواء العدل منشور على الانام وثروتها فى نمو وازدياد بتشييد معامل كاملة الالات والاوصاف معدة لعمل جميع الاصناف كمعمل الورق ومعمل البفته وخلافه مما لايسعنا فى هذا الوقت ذكره ولا فى هذه المكان حصره كانت بالضروره فى غاية الاحتياج الى المتوظفين بل الى ازديادهم فانه قد سالنى بعض من الاحبة لاساعده فى الحث على زيادة بعض المتوظفين وهذا كان امام العيان كما اشهد به امام الملك الديان فيا للعجب ولضيعة الادب من هذيان هذا المكاتب وما كتب فكيف يتعقل ان الحكومة المصرية عزلت نصف المتوظفين والحال انها كل يوم ترتقى الى ذروة التقدم المادى والادبى وعدد المتوظفين كل يوم فى ازدياد كما هو على روس الاشهاد فكيف ساغ لمكاتب الجنان ان يعكس القضيه مع تكذيب العيان له بالكليه وكيف تغافل عن المعاشات المرتبة للمعزولين من الخدمه وما للمتوظفين من المزايا المنتظمه مع ان جميع المرتبات الشامله تصرف فى راس كل شهر من اجود المعامله كما انه اذا عزل بعض المتوظفين بوجه الاستغنا يرتب له ثلاثون فدانا من الاطيان الميريه وان كان له عائلة وذريه فياخذ كل نفر عشر بالسويه وان استخدم شهرا واحدا فمن اين اتاه اذا لغو معاشهم فياله من كلام ملغا لامعنى له على انه وان قطع معاشات بعض الذين جنحوا فى الخدم الميريه والوظائف السنيه لعدولهم عن سبل الرشاد وسلوكهم فى لاحب الفساد فلا بدع فى ذلك واما قوله وسائط التربية والعلوم فى تاخير فان مما يساعدنا على رده بدو ثمرات روضة المدارس الجريدة المغروسة لاولاد المدارس فانه كثيرا ما ورد فيها بقلم تلامذتها قصائد شريفه تلالات بها غرة تلك الصحيفه ومقامات لغويه واحاجى نحويه الخ حتى ان اول ثمرة كانت ممتلئة بقصائد من ضمنها قصيدة التلميذ اللبيب احمد افندى نظمى من تلامذة المساحه والمحاسبه وهى مشتملة على ثلاثين بيتا مع خطبة غريبه ومطلعها

اقبل على البان وانظر حسن ناديه
وانشد هناك اسيل الخد ناديه

واين افكار التلميذ على رشدى الحميده واقواله السديده واين مسائل حسنى عاكف الحسابيه واين واين ولعمرى انه لولبث مكاتب الجنان مددا مديده وسنين عديده لما امكنه ان ياتى بمثل ما اتى به تلامذة مصر مع صغرسنهم الذين قال عنهم انهم فى تاخر البارعون فى المنطوق والمفهوم والمتقدمون فى جميع العلوم فهل يستدل بهذا يا ايها العقلا والادبا على تاخر هولاء التلامذة ام تقدمهم فاذن لم يتساهل فى العبارات ويلفق هذه الاكذوبات ومن داخله الريب فليحضر مع هذا المكاتب الى احد المكاتب وعند الامتحان يكرم المرء او يهان واما قوله بات الاولاد ذكورا واناثا بدون مدارس ومكاتب الخ وقوله ان اهالى الاسكندريه فى كدر عظيم من جرى الاهمال الواقع فى اللغة العربيه وقوله يصعب عليهم ان يرسلوا اولادهم الى سوريا ليتعلموا الخ فمن ذا الذى ينظر المدارس الميريه والاهليه المشيدة الاركان والثابتة الاساس والبنيان ويتفوه بهذا المقال الدال على غشاوة بصيرة من هو بهذا الحال ومن يتعامى عن اساتيذها الذين هم بين الامم اشهر من نار على علم الذين شنفوا الاذان بتقاريرهم الشريفه وتحاريرهم اللطيفه الذين زهروا فى الجامع الازهر المشهور وبرعوا فى المنظوم والمنثور الذين ظهر فضلهم فى الاقطار ظهور الشمس فى رابعة النهار وتخرج على يدهم من خلفهم فى الفصاحة والبراعه والمهارة والصناعه ومن ينكر المدارس المعدة لكل طالب والمهيأة لكل راغب من غنى وفقير وكبير وصغير بدون مقابل كما هو شهير يلقى فيها المشائخ الكرام والعلماء الاعلام من علوم عربية وهندسيه وجبرية وحسابيه وفلكية وطبيعيه وكيميائية وطبيه ومن ينكر المدارس العمليه والصناعية والزراعيه حتى انها لشهرتها ترى كثيرا من اهل سوريا يؤمونها ليلتقطوا من بعض درر الفوائد وغرر العوائد لما انهم اليها فى غاية الاضطرار لعدم وجودها بتلك الاقطار وقد خرج البعض منهم متقلدا الوظائف السنيه والرتب العليه فهذا الامر دال على عظم استعداد المدارس الخديويه والاهليه ونباهة المعلمين المصريه كما قد نوه بذكر هذا صاحب الجنان فى الجزء الثانى وادى فريضة الشكر والثنا الواجب اداؤها لمن نث على اهل وطنه المعارف و بثلهم العوارف فانه قال فى ذلك حضر الى بيروت وسمى احد التلامذة ثم قال وبيده شهادة من المدرسة لاتترك لنا محلا لمدح اجتهاده فى فن الطب وحسن نظام المدرسة المذكورة وكفاءة حضرة مدرسيها وشدة اعتنائهم وتدقيقهم الى ان قال مغتنمين هذه الفرصة لتادية فريضة الشكر لتلك السلالة المحمديه التى عزت اهالى برالشام بتعليم كثير من شبانها الطب مجانا (انظر يامكاتب الجنان) ولم ينفرد هو فى الثناء بالجميل عليهم بل قد شاركه فى ذلك الغربا الاوروباويون فقد اثنى التيمس والستاندر وغيرهما على تقدم الاقطار المصريه وتشييد مدارسها العليه فى كل جهاتها فى ظرف مدة قصيرة ومن التنظيمات الدالة على التقدم المادى والادبى ولاريب فى ان كل ذلك هو من اهتمام خديوينا المعظم بالمصالح العموميه وقد اطلع ايضا مكاتب الجوائب على هذه العجائب فنوه بذكر هذه الاشيا التى يسر بها كل من له المام بالتقدم فكيف صار لمكاتب الجنان النور ظلاما والظلام نورا وتبدى الزور لديه حقا والحق زورا ومن اين اتاه اهمال المصالح العموميه وليت شعرى لم تغافل عن هذه المدارس وتمادى فى تغافله حتى قال يرسلون اولادهم الى سوريا ليتعلموا لاجرم انه عكس القضايا المسلمة المشهوده وابدل المحاسن الموجودة بمقابح مفقوده وقانا الله من هذا اللوم وهذه السجايا وباعدنا عن امثال هذه الخطايا (انتهى)

اعلان من ادارة الفابورات الخديوية المصريه

اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ١٤ ت ٢ ﴿ نوفمبر الافرنجى ﴾ فى كل خمسة عشر يوما يكون سفر الفابورات المذكورة الى سلانيك وسبرا وتمر على غاليبولى والقلعة السلطانيه

﴿ ومن يوم الاثنين الموافق ٢١ ت ٢ ﴾ فى كل خمسة عشر يوما يكون سفرها الى غاليبولى والقلعة السلطانيه وسلانيك وتاخذ البوسطة الى سائر الاقطار المصريه

﴿ يوم الاربعا من كل اسبوع ﴾ تسافر الى الاسكندريه وتمر على غاليبولى والقلعة السلطانية وبوجه اطه ومديلى وازمير وساقز وسبرا

﴿ بوسطة سورية تسافر من الاسكندريه كل يوم اربعا ﴾

﴿ تنبيه ﴾ الفابورات المذكوره ترسل ايضا كل نوع من البضائع الى جهات البحر الاسود ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمه لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابوارت المذكورة امام الاحتساب سابقا

﴿ اسمآء وكلآء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى الجاده العزيزيه امام الباب العالى ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى فى مصر احمد افندى العشى والخواجه حبيب العزوزى

اسكندريه الخواجه حبيب المذكور فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه

السويس محمد افندى مراد
دمشق الخواجه بطرس الدباس
بيروت الخواجه سليم ابراهيم نصر
صيدا الحاج حسن افندى عسيران
عكا الخواجه ناصر الخورى
حيفا الخواجه بشاره عازر
يافا الخواجه نقولا الياس مترى
القدس الخواجه وهبة الله صروف
طرابلس الخواجه اسعد دياب
اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة
مرسين وطرسوس الخواجات [illegible] وابوالروس
حلب نصرى افندى دلال
بغداد على رضا افندى محرر الزورا
المواصل عبدالله افندى الطبيب الطاى
مكة المكرمة السيد عبدالله النهارى
جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا
بمباى الشيخ على بن محمد بن براهيم
عدن السيد صالح جعفر
الحديده السيد عبد البارى بن سليمان
مالطه السنيور امابلى كريك التاجر
الرجا الصالح مسيو ربه
تونس السيد الحاج حسن اللاز غلى
الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
عنابه الخواجه يوسف الحموى
لوندره طرينه وشركاه فى باترنوستر
باريس مسيو فرنك طريق ريشينو
مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

احمد فارس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة العزيزيه نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا فى ١٥ جمادى الاولى سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٢ آغوسط الافرنجى آب سنة ١٨٧١ ﴾

مدة غياب محرر الجوائب من الاستانه لتبديل الهوا يكون صدور الجوائب مرة فى كل اسبوع ويكون حينئذ تحرير ماعدا الجملة السياسية منها بقلم ابنه مدير الجوائب

مدة صدور الجوائب مرة فى الاسبوع يكون صدور صحيفتين معها من كتاب الموازنه بين ابى تمام والبحترى علاوة عليها

جمعية سياسية

لم تزل احوال فرنسا شاغلة لخواطر كتاب الجرنالات فمعظم كلامهم فيها فكأن سائر الممالك ليس لها دول ولاسياسة والذى افاضوا فى ذكره الآن من تلك الاحوال هو مانقل عن موسيو غامبتا الذى لم يزل مسموع الكلام عند حزب الجمهورية وهو انه لابد لفرنسا من الاقتدآء ببروسية فى الطريقة العسكرية حتى تكون كفؤا لها وهى ان يكون كل واحد من الرعية حين يبلغ اشده مدربا على حمل السلاح فينتظم فى هذه الطريقة ثلث سنين ثم يخلى الى ان تمس الضرورة الى استخدامه فتكون الامة باسرها جنودا مجندة وكتائب معتدة وهذا الذى انجح بروسية فى حروبها المتعددة وجعلها من الدول العزيزة الشان قبل اتحادها بدول جرمانيا ولاشك انه اذا صح هذا الامر لدولة صح ايضا لغيرها غيران بعض الناس العارفين اعترض على هذا الراى بقوله ان هذه الطريقة جرت فى بروسية على اتساق وانتظام لان رعيتها ليست على اهوآء مختلفة واغراض متباينة فما منهم من يرى الحكومة الجمهورية اولى من الحكومة الملكية اوالحكومة الملكية اولى من الحكومة الامبراطورية فقوتهم كلها مصروفة فى تاييد حكومة واحدة وهى الحكومة الحاضرة اما فى فرنسا فكلما قويت الرعية بتدربها على اعمال السلاح قوى اختلافهم فى التعصب وتعصبهم فى الخلاف قالوا فالاولى لفرنسا ان تبقى على طريقتها القديمة وهى اتخاذ جنود مدربة على الحرب معدة لها فتكون ابدا قائمة بنصر الحكومة ومستعدة لكبح من يخالفها من اهل المملكة الا انهم اتفقوا جميعا على وجوب اصلاح هذه الطريقة اذ كان قد دخلها الفساد فى مدة الحكومة الامبراطورية فان المرؤوسين من العساكر لم يكونوا يطيعون روسآءهم وكانت الروسآء ملازمة لمواضع اللهو والقصف وجامحة فى الشهوات واللذات قالوا وقد رؤى منهم هذا القصور والخلل فى حرب القريم وغيرها فكانت العساكر لاتنقاد لامر ضباطها الا ان سعد الامبراطور حينئذ كان فى الاوج فكان ساترا لهذا القصور فمن ثم كان راى مسيو غامبتا هذه المرة مثل رأيه اولا فى مغالبة الجرمانيين باقوام اعزار لادربة لهم على الحرب ولاشك فى ان كلا من رأييه ناشئ عن الغيرة على الوطن الا انه لم يصب المحز وقد جرى الخلاف مابين ارباب الحكومة واعضآء الشورى على عدة امور احدها رفع الحصر عن باريس فبعضهم يرى انه ليس من موجب له لاستتباب الامن فيها وبعضهم يرى ان الضبطية لم تستقر بعد على حالة تمكنها من الاطلاع على حقيقة الاحوال اطلاعا تاما والثانى ابطال طريقة الغارد ناسيونال بالمرة والاستغنآء عنهم بعسكر النظام فانهم اصدق فى خدمة الحكومة وبعضهم يرى ان ابقآء هذه الطريقة شرف للامة فلاينبغى الاسآءة اليها بنوط امنيتها كلها بعسكر النظام ويلحق بذلك ابطال الوظائف العسكرية التى عينت فى مدة غامبتا فهى ايضا موضوع الخلاف والثالث مركز الحكومة فان بعض اعضآء الشورى يرومون الرجوع الى باريس وبعضهم يأباه ويرى ان بلوا اوطورس اولى بان تكونا مركزا للحكومة منها الا انهم يقرون بان باريس اذا نزعت عنها هذا المزية كان ذلك داعيا الى نقص اهلها وقلة اعتبارها فتنحط شانا عن سائر مدن اوربا فضلا عن ان ذلك يكون سببا فى توغير صدور الباريسين على الحكومة دائما زيادة على ماهم عليه الآن ومن ذلك ميل بعض من اعضآء الشورى الى عيلة اورليان ولذا حشد اقوام كثيرين فى مدن متعددة الى المناداة باسم الكونت دوشامبورت ومن هولآء الاعضآء من يرى بقآء رئاسة موسيو تيار مدة ثلث سنين ابتدآء من شهر جنوارى الماضى الا ان المحقق ان معظم اهل الشورى من المؤيدين للجمهورية فلا يخشى اذا من الحزب القليل منهم اذى اما ماكان طلبه اولا اهل اليمين منهم من انه يجب على فرنسا ان تتداخل فى امور البابا لردسلطته الزمنية فقد اجاب عنه موسيو تيار بقوله ان اتحاد ايطاليا صار فعلا ماضيا فلا ينبغى لفرنسا ان تتعرض له فمثلها فى ذلك كمثل سائر الدول ثم ان موسيو تيار المومى اليه كان قد دعا الجنرال ما نتوفل احد امرآء عساكر بروسية الى مادبة فاخرة وطلب منه عند ذلك ان يتوسط لدى امبراطور جرمانيا فى صرف عساكره عن اقاليم السوم والسين انغريور والاور والآن ذكر فى اخبار التلغراف ان الامبراطور اجاب الى هذا الطلب وامر بصرف العساكر من هذه المواضع من دون انتظار لادآء القسط الاول من غرامة الحرب وهذا الخبر ورد فى الحادى والعشرين من شهر جولاى ومقتضاه ان اول قسط من الغرامة لم يؤد بعد مع انهم كانوا ذكروا ان الحكومة حصلت على جميع الغرامة فى اقل من ست ساعات فكيف التوفيق بين القولين وزعم التيمس ان الذى جرأ موسيو تيار على هذا الطلب هو مارآه من الفوز بجمع الغرامة فان الامبراطور كان افاد حكومة فرنسا بواسطة وزيره البرنس بسمارك ان عساكر جرمانيا لاتلبث متبوئة احسن بقاع فرنسا الى ان تودى الغرامة كلها قال وحيث انه اى الامبراطور قد رضى الآن باخلآء تلك البقاع فهو دليل على حسن قصده لفرنسا ومعاملته لها بالرفق واللين اما حصون باريس فقد كان اشترط انهم لايخلونها الا بعد ادآء مائة مليارد من الغرامة ولكن لا على وجه الالزام ثم اشتغلت خواطر الفرنسيس بعد ابرام شروط المعاهدة بما طرا عليهم من الاحوال من نحو حصر باريس ومحاولة اهل الشورى لتمليك احد عيلة اورليان واتمام عدد اهل الشورى ونحو ذلك فلهوا عن تلبث الجرمانيين فى بلادهم فلما استقرت احوالهم كان من هم موسيو تيار وحزبه صرف الجرمانيين عن البلاد فان اهل الاقاليم التى تبواها الجرمانيون كانوا فى غاية القلق والكرب من وجود العدو بينهم فكانوا يسيئون معاملته ويعرضون عنه ولايريدون الاختلاط به بوجه ما فسئم الجرمانيون من هذا الحال وتمنوا الرجوع الى اوطانهم كيف لاوهم اشد الناس كلفا بوطنهم وسكنهم اما مانسبه بعض ذوى الاهوآء الى الجرمانيين من الجفآء والقسوة فى المواطن التى اقاموا فيها بعد ابرام المعاهدة فغير صحيح فانهم لم يتعدوا حدود الادب مع اهلها بشئ ولم يعهد لغيرهم

ممن تبوأ ارض عدوه انه بقى على حالة الدعة والمخالفة مع عمله بانه منصور مؤيد غير ان الفرنسيس كانوا ينفرون منهم كما ينفر الانسان من وحش مفترس فكانوا يلزمون بيوتهم اياما عديدة ولا يخرجون منها لكيلا يقع نظرهم على عدوهم ولا بدع فانهم لم يمنوا قط بمثل هذه المحنة والذى علم من اخبار الجزائر على ماذكره الاندبندانس بلج ان قبائل العرب انقادت للحكومة وادت ما وجب عليها من الرسوم والضرائب وقد منيت باريس هذه السنة بشدة الحر فزادت درجاته على التسعين فصار يخرج منها كل يوم نحو ثمانية آلاف نفس ولا يمكن لاحد ان يخرج منها الا باذن من ديوان الضبطية وهو من مستلزمات حالة الحصر وقد رخصت فيها اجرة المساكن الا ان المونة غالية ويقال ان كثيرا من الذين انتهوا فيها بمشاركة الكومون وجدوا ابرياء فى عزم الحكومة ان تطلقهم وان تجعل فى اقامة الدعوى على سائر المتهمين ولا سيما الذين هم من الاجانب

أحوادث الداخلية

قد نوهنا فى احدى الجوائب الماضيه بذكر ذى المزايا الفاخره والسجايا الزاهره الوزير المكرم والمشير المفخم خضرة دولتلو منصور باشا صهر خديوى مصر المعظم وماحصل له من حسن الالتفات من الدولة العليه وما صار لرمه من العز والاكرام من حرم الحضرة السلطانية ونقول الآن ان حضرة مولانا المعظم قد احسن الى جناب المشاراليه باثنيشان المجيدى من الطبقة الاولى وسيتوجه يوم الجمعة الآتى لاداء واجب التشكرات من الحضرة السلطانيه

فى هذه الايام تشرف حضرة سعادتلو بلاكى بك سفير الدولة العليه فى واشنطون بالمثول بين يدى مولانا المعظم وحصل له من لدنه حسن الالتفات وانعم عليه بمجل رحيب فى يوك دره اكراما له بذلك

فى هذه الايام سافر جناب الجنرال اغناتيف سفير دولة الروسيه المفخم موقتا بالاستئذان من دولته وفى مدة غيابه ينوبه مسيو قومانى مستشاره فى السفارة

وسافر ايضا الى باريس جناب مسيو بتو دوسو قرال سفير دولة البرتوغال وذلك بالاستئذان من دولته

قد كان بعث مسيو تيار رئيس جمهورية فرنسا الفخيمة وقيما الى حضرة مولانا المعظم يعلمه فيه بتعيين الكونت ملشيوردو فوكه سفيرا لهاهنا والآن علم بالتلغراف ان حضرة دولتلو جيل باشا سفير الدولة العليه فى باريس سلم الى مسيو تيار جواب ذلك الرقيم محررا له من لدن مولانا المعظم

يقال انه استخدم فى المابين الهمايونى اربعة من روساء الضبطيه منضمين الى دائرة ياورية مولانا المعظم

ذكر فى لاترى تكذيب ماشاع مرة اخرى من ان حضرة ابهتلو دولتلو محمد فيرسلى باشا متوجه الى الاقطار المصريه بمأمورية مخصوصة

علم من اخبار بروسه انه حصل فيها حريق يوم السبت الماضى فاتلف مائتين بناء

بقال ان عدد البيوت التى ستهدم بين بالى كوشك ويدى قوله لاجل مد سكة الحديد تبلغ الف بيت

الظاهر ان الشركة الخيريه قد تمت مكاسبها فانها لم تزل فى استكثار فابوراتها وقد وصل فى هذه الايام فابور آخر نمرته ٢٨ وهو مصنوع بغاية الدقة والاتقان وقد بلغنا انه قام على الشركة بثلاثة عشر الف ليره انكليزيه وكانه على قدر زيادة الفابورات يكثر وجود الركاب فانهما مع كثرتها نراها متحونة بهم

صدر امر من ناظر الخارجيه بتعطيل الجرنال الفرنساوى المسمى لاتركى مدة ثلاثة اشهر ابتداؤها غاية شهر تموز الماضى بسبب ما نشر فيه بتاريخ ٢١ منه فى البند الذى عنوانه الاسلام والبابا فانه خبط فيه خبط عشوى وقد كنا استغربنا من نشر مثل ذلك فيه فلا غرابة اذا فى تعطيله وانما نتاسف لطول هذه المدة وربما ان ضربها لتعطيله اظهار بان الجرنال المذكور ليس رسميا ولاشبيها بالرسمى كما هو معروف فى بك اوغلى

لا يخفى انه قد كانت احترقت سراية بورنو الكائنة فى فم البوغاز منذ ثمان سنين ويقال الآن انه سيجدد بناؤها وقد عرض على مولانا المعظم رسمها ومصاريفها تبلغ ثلاثة ملايين ليره

فى يوم الاثنين الماضى صار ابتداء تسيير الكروسات على قضبان سكة الحديد من اسب كوالى بشكطاش بحضور عدة من رجال الدولة الكرام راكبين فيها احتفالا بها ثم بعد ذلك اعدت لركوب العامه وثمن نقل الركاب قرشان فى الطبقة الاولى وقرش فى الطبقة الثانيه لمن يركب المسافة المذكورة بتمامها اما فى مادونها فنصف ذلك واما سيرها فى ماعدا هذه الجهة كالقسراى والسلطان احمد وغيرهما فسيكون بعد مدة قليله

فى هذه الايام توفى جناب مسيو رويه مدير شركة الفابورات الفرنساويه المسماة بالمساجرى ناسيونال وقد كان سابقا ترجمان سفارة دولة فرنسا وقد اظهرت التاسف عليه جرنالات بك اوغلى لما اشتهر عنه من المآثر الحميده

فى يوم الاثنين الماضى الموافق اول ايلول حصل فى دار ضرب السكة الاقتراع التاسع من قرض السكك الحديديه التى راس ما لها ٠٠٠ر٠٠٠ر٧٩٢ فرنك

الظاهر ان الجراد موجود بضواحى الاستانه فانا قد رايننا منه كثيرا فى شوارعها ويدخل البيوت من اى فرجة وجدها نسال الله ان يصرف عنا اذاه

قد ذكرنا فى الجوائب الماضيه على سبيل الاجمال ماشاع فى غلطه من وقوع شغب فى اشقودره من بلاد الارنؤد بين الاهالى وحيث ان الباب العالى قد علم بتفصيل ذلك جهز عدة طوابير من العساكر النظمه يجيع مايلزمهم من المهمات الحربيه وقد توجهوا فى يوم السبت فى ثلاثة فابورات سلطانيه سريعة السير لمداركة مافاتنا عن ذلك الشغب من الفساد تحت رئاسة حضرة سعادتلو محمد على باشا الفريق رئيس عساكر جزيرة كانديا سابقا ويقال انه توجه بعض مامورين لتحقيق منشا ذلك الفساد فانه لم يعلم بعد الا ان الكوريه دريان نشر رسالة طويلة وردت اليه من تلك الجهة يفيد مضمونها ان منشاء ذلك تشكى الاهالى من الوالى وعدم رضائهم به انتهى وقد وصل من تلك الجهة الى هنا اخو بيب بابا دودا باشا ووالدته وهو من امراء نصارى الارنؤد بتلك الجهات محجورا عليه والمامول ان هذه القضيه تنتهى على احسن حال

وعلم ايضا من اخبار كردستان انه واقع فى تلك الجهة فتنة عظيمه جلت الثائرين فيها على انهم حرقوا اكثر من مائة قريه هنالك وحرقوا ايضا جميع ما كان موجودا من الغلال والحبوب وزعماؤهم الشيخ عبد الكريم والشيخ عبد الرزاق وفرحان باشا

قد سرنا ما بلغنا من اخبار جتمه ان حضرة دولتلو طوسون باشا نجل المرحوم سعيد باشا الذى ذكرنا فى الجوائب الماضيه انه توجه اليها لتبديل الهوا قد صح مزاجه الكريم ومن الله عليه بالشفا ويقال انه تصدق على الفقرا وذوى الاحتياج فى تلك الجهات بخمس مائة كيس شكرا لهذه النعمه

من جملة الكتب المفيدة العربية التى طبعت فى لندره على ذمة المكرم الخواجه تروبنار وشركائه الكتبية هناك كتاب العقد الثمين فى دواوين الشعراء الستة الجاهليين ذكر فى اجتشن مسنجر المطبوع فى الاسكندريه انه بلغ ارتفاع النيل فى اسوان فى ١٥ تموز قدر ميترو وثلاثة ارباعه وفى مصر ميترو واحد قال وهذا من البشارات التى تؤذن بصلاح المواسم وكثرة خيرها فلنشكر الله تعالى على هذه النعمة الوافيه * وفيه ايضا ان جناب الخديوى المعظم ونجله ولى العهد المفخم قد توجها الى مصر المحروسه وربما انهما يقيمان فيها مدة

بلغنا من اخبار اسكندريه ان الكولونيل بنار قنصل جنرال دولة اميركا المقيم بها فى عزمه السفر من اسكندريه الى اوربا بالاستئذان من دولته وينوبه فى مصالح رعيته قنصل جنرال دولة فرنسا

بلغنا من اخبار السويس ان عدد الفابورات التى مرت فى الخليج فى الشهر الماضى بلغ ٤٤ فابورا منها ٢٥ انكليزيه و ٦ طليانيه و ٥ نمساويه و ٤ فرنساويه و ٣ عثمانيه و ١ اسبانيولى و ١ بلجيكانى

قد استفدنا من الاخبار الواردة لنا من حلب انه وصل اليها حضرة واليها دولتلو زريا باشا وكان دخوله المدينة المذكورة بغاية الاحتفال من الاهالى بما لم يعهد مثله لغيره سرورا به وايثارا منهم له على غيره لما يعهدونه من علو همة المشار اليه فالمامول من مكارمه مكافاة لهم على ذلك بذل اجتهاده فى محافظة الحقوق الاهليه وتوطيد الراحة العموميه وتحسين احوال الرعيه فان احوالهم كانت غير مرضيه وبذلك يكتسب مزيد الثنا

ان من اهل المساعى الحميده حضرة دولتلو حسنى باشا مشير الضبطيه فانه لم يزل باذلا جهده فى تنظيم ديوان الضبطيه لما انه معدود من الدواوين المنتظمه الا ان محلها الآن لما لم يكن من المواضع الحسنه اللائق بها عين لها بدله دار التجارة والمعارف وصدر امر ببيع المحل الاول فبيع على ما بلغنا بعشرين الف ليرة وعين ثمنه لاصلاح المحل الجديد ليصرف فى تعميره وتوسعته وقد بلغنا من احد المهندسين المتعهدين بذلك انه صار شراء جملة اماكن مما اتصل بها لتهدم ويوسع بها ذلك المكان وانه سيجعل لها سور لطيف مرتفعا عن الارض قدر ميترو ويوضع عليه درابزان من حديد كالذى فى دار الشورى العسكريه وسيفتح لها باب جديد من جهة السلطان احمد وقد صار الشروع فى نقض سورها الموجود الآن والمظنون انهما تتم بعد شهرين وعند تمامها ينقل اليها ديوان الضبطيه

وردت لنا قصيدة رائقه فريدة فائقه من نظم الاديب الحاذق اللبيب الخواجه فتح الله فرنسيس من شعراء حلب فى مدح محرر الجوائب مطلعها

ذكر الولاء وعهد ذاك المعهد * صب قديم الود غير مجدد

وسيكون ادراجها بعد رجوع الموى اليه فانه لم يرها بعد

الظاهر ان صاحب الجنة لا يتامل فيما يرد اليه من رسالات مكاتبيه قبل ادراجها والا لامعن نظره فيما كتب اليه من مرسين بتاريخ ١٨ حزيران قبل ان ينشره وهو قوله لا يخفى ان وكيل الفابورات الخديويه فى مرسين قد حمل الاهلين على تقديم التشكيات منه للحكومة المحليه لعدم استقامته فى ممارسة ماموريته الخ فكان على المكاتب ان يوضح شكواهم من اى جهة مع تعيينها ليتبين ما مراده بقوله لعدم استقامته فى ممارسة ماموريته كما هو وظيفة المكاتبين والا فينسب الى التقصير وكان على صاحب الجنة ان لا ينشره الا بعد تحرير عبارته كما هو عادة ارباب الجرنالات مع ان وكلاء الفابورات الخديويه منخبون من اهل التقطن والكياسه فيبعد ان يشكى احد منهم على ان الوكيل الموما اليه لا يضره قدح مكاتب الجنة فيه كما انه لا يحتاج الى مدحه فقد بلغنا ممن يوثق بكلامه ان سيرته مع اهل المنجير وغيرهم حميده ومعاملته معهم حسنه ولا ندرى ما حمل المكاتب المذكور على ما ذكر ولو كان مدعاه صحيحا لاستشهد عليه ولو بقضية واحدة وحينئذ فكنا نشاركه فى فحمه فى التخلى عن مثل ذلك الا ان مثل هذا الكلام لا يكاد ان يقرع سمعا فى الاقطار المصريه

تتمه اعداد الكتيبات بالاستانه

٠٢١٩	كتيبة حاجى بشير اغا فى محلة باباحيدر
٠٣٩٧	كتيبة قصاب باشى مصطفى اغا فى مدرسة سرويلى
٠٣٩٦	كتيبة چلبى عبدالله اغا بالقرب من قاضى چشمه
٠٢٨٧	كتيبة والدة السلطان مهرشاه فى جامع ابى ايوب الانصارى
٠٢١٠	كتيبة محمد اغا فى جامعه فى چهارشنبه
٠١٤٧	كتيبة سراطبا عمر افندى فى مدرسة ملا كورانى
٠١٥٨	كتيبة على باشا المسيح
٠١٧٥	كتيبة رئيس الكتاب الحاج مصطفى افندى
٠٤٧١	كتيبة يحيى توفيق افندى فى مدرسته
٠١٩٤	كتيبة قاضيعسكر مصطفى افندى البوسلى
٠٢٧٣	كتيبة صالحه خانم فى محلة على باشا المسيح
١٣٧٣	كتيبة فى بعض دواليب فى جامع السلطان احمد
٠٥٤٢	كتيبة الشيخ مراد افندى فى جامع دار المثنوى
٧٦٤٨٦	فيكون مجموعها كتابا

بينا كنا متاسفين لعدم صدور روضة المدارس اذ رايتنا اعلانا مبشرا بصدورها كما كانت زوال ماكان ما نعالها عن ذلك فتزايد سرورنا وانشرحت صدورنا ونصه

لم يخف على كل ذى بصيره ان روضة المدارس كانت قد اعترتها فى هذه الايام الاخيره فترة يسيره وعرض على حركة سيرها عثرة غير كبيره لداعى بعض توعك مزاج واحتياج لعلاج كان قد اعترى حضرة ناظرها وتعدى مع ذلك على صحة مصححى طبعها ومباشرها فتأخرت عن ميعادها ونقصت عدة اعدادها وحيث من الله سبحانه وتعالى على كل منهما بالشفا وانعم عليهما وعفا فلاجرم ستعود هذه الصحيفة لاحسن مما كانت عليه فى الوفاء بالغرض وكما قيل لا صحة الا من بعد مرض وسيتعوض منها ان شاء الله تعالى مافات بالمبادرة بتجيره فيما هو آت لاسيما وقد اقبل عليها جملة افاضل مستجدين وتفضل بارسال قطرات اقلامهم اليها عدة ظرفاء من اهل العلم والفضل مستعدين مجتهدين تهييجا لتعميم الفائده وتتميم العائده وترويجا لسوق العلم الكاسده منها كتب مستقله ومنها نبذ ورسائل متفرقه حتى كثرت فى هذه الدفعة المواد والموارد واضطر الحال لتأخير بعض الوارد ووعدوا بالاستمرار على ارسال ما تكر مواليه من الفوائد لتدرج فى الاعداد القابله فتكون فائدة هذه الصحيفة بذلك شاملة كامله ووجب علينا ان نعلن بشكر هؤلاء الافاضل الاماجد ونسأل الله سبحانه ان لا يقطع عن احد من موائد كرمه العوائد من قلم ادارة الصحيفه بديوان عموم المدارس

حوادث التلغراف الاخيره

فرنسا

علم منها بتاريخ ٢٨ تموز انه قد تحقق استعفاء مسيو جول فافر من نظارة الخارجيه فاضطر مسيو تيار الى قبول استعفائه وان كان قد تمنع عنه اولا * وان ذوى اليسار من ارباب شورى النواب فى عزمهم عرض اشارة على اهل المجلس بان يزيدوا فى مدة ابقاء مسيو تيار فى رئاسة الجمهوريه * وانه فى ٢٧ حصلت مذاكرة مهمه فى مجلس شورى النواب فى ترتيب انتظام العسكر بحيث انه يدخل فى سلك العسكرية كل فرنساوى صحيح الجسم والعقل من سن العشرين الى سن الاربعين * وان العساكر الذين تحت السلاح لاحق لهم فى الانتخاب وعلم من خبر آخر فى التاريخ المذكور ان حكومة فرنسا قد دفعت مليارد فرنك (٠٠٠ر٠٠٠ر٤٠ ليره) من غرامة مصاريف الحرب وشرعت عساكر بروسيه فى الخروج من حدود باريس واورد الى الفرنساويين كثيرا من عربات سكة الحديد التى كانوا غنموها مدة الحرب * وان البابا استحسن انتخاب مونسينيور غبار فى ان يكون اسقف باريس * وصدر امر من حكومة باريس بنفى جميع عائله بنابورت الموجودين الآن فى فرنسا

اوسترنا

علم منها بتاريخ ٢٨ تموز انه حصل حريق فى مدينة رسمشل ببوهميا فاحرق نصف المدينة وفى ذلك اليوم بعينه اتفق وقوع حرائق اخر فى مدن كثيرة من اوسترنا والمانيا وفرنسا وايطاليا ويظن ان اسبابها ناشئة من جمعية اهل الفساد الذين احرقوا باريس

انكلتره

آخر ما علم من لندره واهمه بتاريخ ٣١ تموز انه اجتمع فى هايد پارك جم غفير معارضين الدولة فيما تريد ان تجعله للپرنس ابن الملكة من المرتب حين يبلغ سن الرشد وحصل اجتماع آخر عظيم فى شان هذه القضية ايضا بحيث اضطرت الضبطية الى تفريقهم (قلت هذا من خصائص حرية انكلتره ان الرعايا يتداخلون فى امور الدولة فلا يدعونها تفعل ماتشاء وقوانين دولتهم لا تسوغ كجهم عن مثل ذلك) ومن جملة ماقال مستر غلاد تسن الوزير الاكبر فى بعض خطبه انه يسره امكانه ان يقول (كذا فى الاصل) ان دولة انكلتره هى فى السلم مع الدنيا باسرها

ايطاليا

علم منها بتاريخ ٢٨ تموز ان الاساطيل الطليانيه جار اجتماعها فى مرسى كالياري (قلت هذا المرسى هو على بعد سبعة عشر ساعة من تونس فليأخذ العالى حذره

﴿ مصر * مجلس شورى النواب ﴾

(ذكر فى الوقائع المصرية مانصه)

﴿ صورة محضر يوم السبت ٦ رسنة ٨٨ ﴾

صار افتتاح الجلسة فى هذا اليوم الساعة سبعة

﴿ الشيخ احمد ابوجر ﴾ انهى بان جهات الاقاليم بها حكام اخطاط ونظار اقسام وكتبة وقواصه بماهيات لاجل تحصيل الاموال واداء الاشغال ورؤية الدعاوى ويحسب كثرة الاشغال غير حاصل تسهيل فى تأدية ماهو لازم فى وقته وفضلا عن ذلك فان القضايا بعد سماعها بطرف حكام الاخطاط ونظار الاقسام تحال على المديريات وينتج من هذا عطل المدعى والمدعى عليه عن اشغالهم وربما تمكث القضية فى بحر التحقيق مدة ويزداد عطلهم بسببها وحيث اقصى مرغوب الحضرة الخديوية راحة الاهالى ونهوا شغالهم فى وقته لانقطاعهم لزراعاتهم وقضاء لوازمهم فقط لحظ لنا طريقة سهلة يمكن بها اجراء هذه الاشغال فى وقته من دون عطل ولا مشقة وهو ان يترتب لكل خط مجلس او مجلسين بحسب قلة البلاد المحتوى عليها وكثرتها وكل مجلس يكون مركب من ثلاثة اعضاء وواحد رئيس جميعهم من عمد الاهالى يصير انتخابهم بمعرفة الحكومة بالدور كل اربعة شهور مرة ويعمل لتلك المجالس حدود يتعين الاجراء بمقتضاها ويعطى لهم دفاتر مختومة من المديرى وينظرون القضايا والدعاوى وتجرى عملية الكتابة بمعرفة الصيارف وبعد رؤية القضايا ونهوها تحرر المضابط اللازمة عنها وتقدم الى المجالس المحليه واما القواصه الذين يلزموا فحيث ان الغفرة الذين ترتبوا بالبلاد وصاروا تحت رابطة منتظمة فيؤخذ منهم مايقتضى بالدور ايضا لكل مجلس اثنين اوثلاثة وبهذه الحالة يسهل رؤية الاشغال وتخف المصاريف لانه مادام الاشغال والاموال طبعا جارى تأديتها بمعرفة مشايخ البلاد والدعاوى تترتب المجالس لرؤيتها كما تقدم الذكر فلا يكون فيه اقتضاء للخدمة المرتبين بالاخطاط والاقسام واقلام الدعاوى فلمرجو ان وافق تصير المخابرة مع الحكومة واذا تحسن لديها المذاكرة فى ذلك تحصل المذاكرة ويعطى القول اللازم بما يستقر عليه الحال وارا ى المجلس

﴿ سعادة الرئيس ﴾ سأل عن راى المجلس فيه

استقر ارا ى على المخابرة مع الحكومة فى ذلك وتاشر عليه من سعادة الرئيس واشار بارسال صورته للداخلية كما السند الثانى فى لائحة حدود ونظامنامه المجلس وطلب الافادة منها عما يتراءى فى ذلك

﴿ الشيخ محمد حجازى ﴾ انهى بانه حدث له عذر ضرورى جدا يوجب التوجه للناحية بلدة قرمله التابعة مديرية الشرقية ويلتمس اعطائه رخصة ثمانية ايام ابتداؤهم يوم الاحد ٧ الحاضر وغايتهم يوم الاحد ١٤ منه ويعود ثانيا للمجلس

استقرا راى المجلس على الترخيص له بذلك

﴿ صورة محضر يوم الاحد ٧ ربيع آخر سنة ٨٨ ﴾

صار افتتاح الجلسة فى هذا اليوم الساعة سبعة

﴿ بدينى افندى الشربجى ﴾ انهى بأن عوائد المواشى الذى تقرر بالمجلس فيما سبق عن تحصيلها حاصل منها مشقة وتعب للاهالى لانه بحسب دوام الاخذ والعطاء بيعا وشراء فى هذا الصنف بين الاهالى وبعضها يتصادف وقوع البيع والشراء فى شهر واحد وبه يكون جارى تحصيل العوائد فيجرى التحصيل من البايع قبل المبيع ومن الشارى بعد الشراء ويتكرر بذلك التحصيل على الرأس الواحدة فى السنة الواحدة نظرا لعدم الوصول لمعرفة

الحقيقة للتشابه فى الاجناس والالوان ونحو ذلك وهذا فضلا عما يحصل من مشغولية العدد فى كل شئ والقتال والقيل وغير ذلك عدم التساوى فى تحصيلها ايضا وحيث من اقصى مرغوب الحضرة الخديوية راحة الاهالى والتفاتهم لاشغالهم وزراعتهم فيلحظ لنا انه لوصار ابطال تلك العوائد يرتفع ما هو حاصل من اجلها ومنظور طريقة سهلة فى تحصيل مقابلتها وهو حيث ان اصل ترتيبها انما هو لتمن مهمات العمليات وهى ومصاريف الرى بمثالثة بعضهم فينظر مقدار الجارى اخذه لمصاريف الرى وبالنسبة لما يظهر من التخصيص يضاف على مصاريف الروى يتحصل معه وبهذه الطريقة تحصل سهولة كلية وراحة للاهالى فان وافق يطلب سعادة ناظر المالية ومعه الكشوفات اللازمة وتصير المذاكرة معه ويعطى القول اللازم والرأى للمجلس

سعادة الرئيس سأل عن موافقة المذاكرة فيه وعدمه استقر الرأى على موافقة المداولة

تأشر عليه من سعادة الرئيس واشار بارسال صورته للداخلية كما فى البند الثانى من لائحة حدود ونظامنامة المجلس

﴿ الشيخ محمد الاتربى ﴾ قال من حيث تقدم طلب حضور سعادة ناظر الاشغال وحضرات مفتشين الهندسة بحرى قبلى للنظر فى العمليات السابق حدود قرارات المجلس عنها ولما تقرر بالمجلس عن عمليات مستجدة عطى القول على انه بحضورهم والنظر فى العمليات السابقة ينظر فى المقتضى استجداده فان وافق يحرر للداخلية باستحضال حضورهم وبحضورهم ينظروا ايضا فى المسئلتين التى فتحوا فى هذا اليوم واستقر الرأى على ذلك

﴿ سعادة الرئيس ﴾ اخبر بأن حضرة مدير عموم قبلى ارسل افادة للمجلس رقيم ٢٧ را سنة ٨٨ نمرة ٢٢٧ سأره تتضمن ان الشيخ ابو زيد الوكيل عمدة الميمون من ضمن اعضاء المجلس حاصل له عجبا باطنى فى مدة اربعة شهور وبالتحرير لحكيماشه المديرية للكشف عليه افاد بانه مع تعيين حكيم الاستيالية للكشف عليه فاوضح بأن معه نزله معديه معويه مع تنبه فى الكبد وانه لواسطة ذلك لايمكنه التوجه للمجلس ويخطر المجلس بذلك

وردت من ذى المعارف والاماعيه مسيو (اوجين دوريني) كاتب سر مجلس الدائرة البلدية بالاسكندريه رسالة من مؤلفاته نافعة فى الاستاتيقية أى الموازنة المصريه وبالاطلاع عليها رؤيت انها قد اشتملت بالايجاز على ماصار بالهمة الخديوية فى ديار مصر من التقدمات والتعديلات والاصلاحات فيما بين سنتى ١٨٦٩ و ١٨٧٠ وما كان فى مصر واطرافها من الترقيات والتحسينات والتنظيمات فى اوائل شهر الشتاء الماضى وعلى عدد الانفس التى فى الاقطار المصرية وهو ان اهاليها بعد ان كانت فى سنة ١٨٤٦ اربعة ملايين واربعمائة وثلاثة وستين الفا ومائتين واربعة واربعين تكاثرت ذرياتهم حتى بلغوا جميعا سنة ١٨٦٩ خمسة ملايين وخمسة وخمسين الفا وسبعمائة واربعة وستين ومن سنة ١٨٦٩ الى سنة ١٨٧٠ ازداد عدد المولودين عن المتوفين حتى بلغ الاهالى بمافيهم من الخمسة والثمانين الفا الذين من الاجانب القاطنين بهذه الاقطار خمسة ملايين ومائة واربعة وتسعين الفا ومائتين وثلاثة وتسعين ومن هذا يعلم ان التفاوت بين سنتى ١٨٦٩ ١٨٧٠ وبلغ ثمانية وثلاثين الفا واربعمائة وتسعة وتسعين ولايخفى ان كثرة النفوس اساس عمار الممالك وبهذا تستدل على عمار تلك الديار وتوفيق الحضرة الجليلة الخديوية بجيل الآثار ومقدار ما كان باسكندرية فى سنة ١٨٧٠ من اولئك الاجانب اربعة وخمسون الفا منهم احدى وعشرون الفا من اليونان واربعة عشر الفا واثنان وخمسون من ايطاليا وعشرة آلاف من فرنسا واربعة آلاف من الانكليز وثلاثة آلاف من النمسا وخمسمائة من بروسيا ومائتان وعشرون من بولونيا ومائة وخمسون من اسبانيا ومائة وسبعة وعشرون من الروسية ومائة من ايران واربعون من بلجيقا واربعون من امريقا واضاعف الى ذلك من هو مستوطن منهم فى سائر الممالك المصرية وهو ثلاثة آلاف ومن هو غير مستوطن منهم فى جهة مخصوصة بلغ جميعهم خمسة وثمانين الفا وهذا غير ثمانية آلاف وثمانمائة وستة وخمسين منهم فى ليمانات بورسعيد والقنطرة والاسماعيلية والسويس من ضمن اهاليها البالغ عددهم اثنين وعشرين الفا وتسعمائة واربعة وتسعين وغير عدد السياحين الذين مروا من طريق الاسكندرية الى الجهات الاخر فى سنة ١٨٦٩ وهم سبعة وسبعون الفا وسبعمائة وستة وسبعون وفى سنة ١٨٧٠ وهم اربعة وستون الفا وثلاثمائة وثمانية وعشرون

اعلان من ادارة الفابورات الخديوية المصريه

اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ١٤ ت ٢ ﴿ توفر الافرنجى ﴾ فى كل خمسة عشر يوما يكون سفر الفابورات المذكورة الى سلانيك وسيرا وثمر على غاليبولى والقلعة السلطانيه

﴿ ومن يوم الاثنين الموافق ٢١ ت ٢ ﴾ فى كل خمسة عشر يوما يكون سفرها الى غاليبولى والقلعة السلطانيه وسلانيك وتاخذ البوسطة الى سائر الاقطار المصريه

﴿ يوم الاربعا من كل اسبوع ﴾

تسافر الى الاسكندريه وثمر على غاليبولى والقلعة السلطانية وبوغه اطه ومديلى وازمير وساقز وسيرا

﴿ بوسطة سورية تسافر من الاسكندريه كل يوم اربعا ﴾

﴿ تنبيه ﴾ الفابورات المذكوره ترسل ايضا كل نوع من البضائع الى جهات البحر الاسود ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمه لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة امام الاحتساب سابقا

﴿ اسمآء وكلآء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى الجاده العزبزيه امام الباب العالى ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى فى مصر احمد افندى العشى والخواجه حبيب الغرزوزى

اسكندريه الخواجه حبيب المذكور فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه

السويس محمد افندى مراد

دمشق الخواجه بطرس الدياس

بيروت الخواجه سليم ابراهيم نصر

صيدا الحاج حسن افندى عسيران

عكا الخواجه ناصر الخورى

حيفا الخواجه بشاره عازر

يافا الخواجه نقولا الياس مترى

القدس الخواجه وهبة الله صروف

طرابلس الخواجه اسعد دباب

اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة

مرسين وطرسوس الخواجات شماعه وابوزاروس

حلب نصرى افندى دلال

بغداد على رضا افندى بمحرر الزورا

المواصل عبدالله افندى الطبيب الطاى

مكة المكرمة السيد عبدالله النهارى

جدة الخواجه نقولا وكيل قنصلا توفرنسا

يمبا الشيخ على بن محمد بن براهيم

عدن السيد صالح جعفر

الحديده السيد عبد البارى بن سليمان

مالطه السنيور امابلى كريك التاجر

الرجا الصالح مسيو ربه

تونس السيد الحاج حسن اللاز غلى

الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين

عنابه الخواجه يوسف الحموى

لوندره طربنه وشركاه فى باترنوستر

باريس مسيو فرنك طريق ريشليو

مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

احمد فارس

خاض الردى فى العدى قدما عنصله * والخيل تعلك ثم الموت بالجمم

فانما جعل ثم الموت مثلا والثم حطام النبات اليابس ولم يرد ان الخيل تعلك اللجم على الحقيقة

ومن خطائه قوله

والحرب تركب راسها فى مشهد * عدل السفيه به بالف حليم

فى ساعة لو ان لقمانا بها * وهو الحكيم لكان غير حكيم

جمعت طيور الموت فى اوكارها * فتركن طير العقل غير جثوم

فالبيتان الاولان جيدان وقوله جمعت طيور الموت فى اوكارها بيت ردىء فى القسمة ردى فى المعنى لانه جعل طير الموت فى اوكارها جاثمة اى ساكنة لا ينفرها شئ وطير العقل غير جثوم يعنى انهما نفرت فطارت يريد طيران عقولهم من شدة الروع وما كان ينبغى ان يجعل طير الموت جثوما فى اوكارها وانما كان الوجه ان يجعلها جاثمة على رؤوسهم او واقعة عليهم فاما ان تكون جاثمة فى اوكارها فانها فى السلم او فى الامن جاثمة فى اوكارها ايضا وطير العقل ليست بضد لطير الموت وانما هى ضد لطير الجهل وطير الحيوة هى الضد لطير الموت ولو كان قال

جمعت طيور الموت فوق رؤوسهم * فتركن اطيار الحيوة نحوم

لكان اشبه واليق او لو قال

سقطت طيور الموت فوق رؤوسهم * فتركن اطيار العقول نحوم

لكان ايضا قريبا من الصواب لانهم يقولون طار عقله من الروع فاذا ثاب اليه عقله وسكن قيل قد افرخ روعه وهذا مثل وذلك ان الطائر اذا افرخ لزم عشه وفراخه وقد يجوز ان يكون افرخ روعه اى ذهب لان الطائر اذا افرخ فطارت فراخه انتقل عن ذلك العش وقولهم جثم الطائر انما هو ان يلصق جثمانه بالارض يذهب الى ان طيور الموت ساكنة وطيور العقل مزعجة طائرة وقولهم غير جثوم لا ينوب مناب طائرة ولا مزعجة لان الطائر قد يكون جاثما وقد يكون قائما على رجليه ساكنا مطمئنا وهذه حاله فى اكثر اوقاته فقد حمل المعنى على لفظ لا يليق به ولا يودى التادية الصحيحة عنه

ومن خطائه قوله فى وصف الفرس

ما مقرب يختال فى اشطانه * ملآن من صلف به وتلهوف

قوله ملآن من صلف يريد التيه والكبر وهذا مذهب العامة فى هذه اللفظة فاما العرب فانها لا تستعملها على هذا المعنى وانما تقول قد صلفت المراة عند زوجها اذا لم تحظ عنده وصلف الرجل كذلك اذا كانت زوجته تكرهه وقال جرير

انى اواصل من اردت وصاله * بحبال لاصلف ولا كوام

والصلف الذى لاخير عنده ومثل يضرب رب صلف تحت الراعدة يعنون الرعد بغير مطر فهذا معنى الصلف فى كلامهم وعلى هذا قد ذم ابو تمام الفرس من حيث اراد ان يمدحه والتلهوف هو لطف المدارة والحيلة بالقول وغيره حتى يبلغ الحاجة ومنه قول الاغلب العجلى يصف مداراة رجل له امراة حتى نال منها

فلم يزل بالخلف النجيح * لها وبالتلهوف الحنى

ان قد خلونا بفضاء فى * وغاب كل نفس محشى

وقد ذكر ابو عبيدة القاسم فى الغريب المصنف فى اول نوادر الاسمآء التلهوف وقال وهو مثل التملق وما ارى ابا تمام فى وضع هاتين اللفظتين الا غالطا وقال ابو تمام

عطفوا الخدور على البدور ووكلوا * ظلم السنور بنور حور خرد

وثنوا على وشى الخدود صيانة * وشى البرود بمسجف ومعهد

البيت الاول حسن حلو واخذ قوله وثنوا على وشى الخدود صيانة وشى البرود من قول الكميت

و ارخين البرود على خدود * زين الفراعم بالاسيل

وقوله بمسجف ومعهد فالمسجف برسيد تر باب الحجله وكل باب مشقوق فكل ستر منها مسجف وكذلك مسجف الجبآء والمسجف المرخى والتسجيف ارخآء المسجفين وقوله بمسجف اى من مسجف ومعهد فجعل البآء فى موضع من كما قال عنترة

شربت بمآء الدحرضين فاصبحت * زورآء تنفر عن حياض الديلم

اى من مآء الدحرضين والمعهد الوطآء الذى يوطا تحت المراة فكيف يكون ذلك مشرفا على السجف الذى ذكرانهم ثنوه على وشى الخدود والمعهد ليس هذه حاله فيعطفه عليه فان قيل كيف لا يكون محمولا على قول الشاعر

ورايت زوجك فى الوغى * متقلدا سيفا ورمحا

والرمح لا يتقلد وقول الآخر وزججن الحواجب والعيونا والعيون لا تزجج وانما اراد ذلك متقلدا سيفا وحاملا رمحا واراد هذا وزججن الحواجب وتكحلن العيونا قيل متقلد السيف هو حامله ايضا فحسن ان يعطف على السيف لانهما جميعا محمولان وكذلك زججن وكحلن هما جميعا زينة فحسن ان يعطف احدهما على الآخر والمعهد لا يشرك الستر فى شئ من تغطية الوجه ولاصيانته ولا بنيت الفاظ البيت الا على ستر الخدود بالستور ولا يتعلق المعهد بالمعنى باضمار لفظ ولا غيره ومن خطائه قوله

بقاعية تجرى علينا كؤوسها * فتبدى الذى نخفى ونخفى الذى نبدى

ذهب فى هذا الى ان الخمر تخفى الذى نبديه فى حال الصحو من الحلم والوقار والكف عن الهزل واللعب وتبدى الذى نخفى اى الذى نعتقده ونكتمه من ضد ذلك كله لانه فى الطبيعة والغريزة والذى كنا نظهره انما هو تصنع وتكلف ويدخل فى هذا ما يبوح به المحب من الحب الذى كان يكتمه فى صحوه ويظهر ضده او ما يبوح به من بغض زيد وكان يظهر فى صحوه مودته ومنافعه وكذلك ما يظهر السكر من بخل البخيل ومنع ما كان يحمله بذله فى الصحو او ما يظهر من السماحة التى كان لا يسمح بمثلها فى صحوه خوف العاقبة ونحو هذا وما سقط من قول الحكمآء ان الشراب يثير كل ما وجد اى يظهر كل ما فى النفس من خير وشر وحسن وقبيح فكل شئ يظهره الانسان وليس فى اعتقاده ولاديته فان الذى يضمره ويكتمه فى نفسه فهو ضده فاذا اظهر السكر اعتقاد المعتقد الذى هو الصحيح فان ضده مما كان يتجمل باظهاره يبطل ويتلاشى لان الشراب يخفيه ويطويه فى الضمير حتى يكون مكتوما كما كانت الحقيقة مكنومة هذا محال لان القلب هو محل المعتقدات فلا يجوز ان يجتمع فيها الشئ وضده والاعتقادات لا تكون باللسان لان اللسان يكذب والقلب لا يتضمن الا الحقيقة وقول ابى تمام فتبدى الذى نخفى قول صحيح وقوله ونخفى الذى نبدى اللفظ فاسد لان نخفى معناه نكتم وتستر والذى قد ابطلته وازلته لايجوز ان يعبر عنه بانك اخفيته ولاكتمته فان قيل ولم لا يكون هذا توسعا ومجازا قيل المجاز فى مثل هذا لا يكون لان الشئ الذى نكتمه ونطويه انما انت خازن له وحافظ فهو ضد للشئ الذى تزيله وتبطله والاضداد لا يستعمل احدها فى موضع الآخر الا على سبيل المجاز

ومن خطائه قوله فى وصف فرس

وبشعلة نبذ كان فليلها * فى صهوتيه بدء شيب المفرق

قوله فليلها يريد ما تفرق منها فى صهوتيه والصهوة موضع اللبد وهو معقد الفارس من الفرس وذلك الموضع ابدا ينبت شعره لنمز السرج اياه فيثبت ابيض لان الجلد ههنا يرق وانت تراه فى الخيل كلها على اختلاف شياتها وليس بالبياض المحمود ولا الحسن ولا الجميل فهذا خطأ من هذا الوجه وهو خطأ من وجه آخر وهو ان جعله شعلة والشعلة لا تكون الا فى الشاصية او الذنب وهو ان يبيض عرضها وناحية منها فيقال فرس اشعل وشعلآء وذلك عيب من عيوب الخيل فان كان ظهر الفرس ابيض خلقة فهو ارحل ولا يقال اشعل وقد اخذ البحترى قوله بدء مشيب المفرق فجآء به حسنا جدا ثم سلم من العيب فقال

وبشعلة كالشيب مر بمفرق * غرل لها عن شيبه بغرامه

فقال بشعلة ولم ينص على موضعها ومعلوم انه اراد بياضا فى الناصية وقال مر بمفرق غرل فاوضح انه ذلك الموضع اراد وقال لها عن شيبه بغرامه فاتى بشئ يفوق كل حسن الا ان البياض فى الناصية من عيوب الخيل وكذلك البياض فى الذنب ليس بين الناس فى ذلك اختلاف ويقال لبياض الناصية ايضا السعف وايضا فان البحترى وصف فرسا ادهم فقال

جذ لان تلطمه جوانب غرة * جآت مجئ البدر عند تمامه

فاى حسن يكون لبياض ناصية على بياض غرة ومن قبيح وصف شيات الخيل قول ابى تمام فى هذا الفرس ايضا

مسود شطر مثل ما اسود الدجى * مبيض شطر كابياض المهرق

شطر الشئ جانبه وناحيته قال الله عز وجل فول وجهك شطر المسجد الحرام اى ناحيته وقد يراد بالشطر نصف الشئ يقال قد شاطرتك ما لى اى ناصفتك فهذا هو [illegible] وذلك من اقبح شيات الابلق على ظاهر هذا المعنى ولم يرده ابو تمام [illegible] بالشطر ههنا البعض او الجزء اى مسود جزء مبيض جزء فجآء بالشطر لانها لفظة احسن من الجزء ومن البعض فى هذا الموضع والجيد القادر قول البحترى

او ابلق يلتى العيون اذا بدا * من كل لون معجب بنموذج

وقد جعله ابو تمام فى اول الابيات اشعل بقوله بشعلة ثم جعله هنا ابلق فهذا الفرس هو الاشعل الابلق على مذهبه فى هذا التشبيه ولاينكر مثل هذا من ابتداعاته

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

سنات الدهر عنه لاستيقظ من رقدته وانتبه من نومته وانكشف الغطآ عن وجهه لكان المغنى معنى مستقيما لان من كان فى سنة او نوم اومغطى على وجهه او عينيه فانه لايبصر الرشد ولا يكاد يهتدى لصواب وانما هذه كلها استعارات والمراد بها هداية القلب وابصاره وفهمه وقد جرت العادة باستعارتها فى هذا المعنى فاما دثار المناكب فليس من هذا الباب فى شىء اذ قد يبصر الانسان رشده ويهتدى لصواب امره وعلى مناكبه دثار وعلى ظهره ايضا حمل ولا يكون ذلك مع النوم والرقاد والغطا على العين لانه انما يراد نوم القلب والتغطية عليه لان الانسان انما يقال له قد عمى قلبك وقد عميت عن الصواب عينك وقد غطى على فهمك ولا يقال قد غطيت بالدثار عن الصواب مناكبك ولا ظهرك ولفظة الدثار ايضا انما تستعمل لمنع الهوآء والبرد لا لمنع الفهم والرشد ومن خطائه قوله

وارى الامور المشكلات تمزقت * ظلماتها عن رأيك المتوقد
عن مثل نصل السيف الا انه * مذسل اول سلة لم يغمد
فبسطت ازهرها بوجه ازهر * وقبضت اربدها بوجه اربد

فقال الامور المشكلات وجعل لها ظلمات فكيف يقول فبسطت ازهرها والزهر هى النيرات والمشكلات لا يكون شئ منها نيرا وكانه يريد ان الامور المشكله منها جيد قد اشكل الطريق اليه ومنها ردى قد جهلت ايضا حاله فهى كلها مظلمة فيعرق ظلماتها برايه ويكشف عن الجيد منها ويبسطه اى يستعمله ويكشف عن الردى يكفه ويطرحه ولكن ماكان ينبغى له ان يقول بوجه ازهر ويوجه اربد لانه يصنع هيئة الوجه وذاتاثير لان الصنع انما هو للراى والمعقل فاذا راى ذو الراى امرا استبان منه الاشيآ المظلمة وانفتحت المغلقه ورأى ان يغلق امرا مقفوما اذ كان الصواب موجبا ذلك عنده فاراى على الاحوال كلها ازهر مسفر والوجه على الاحوال كلها ابيض وليس يريد ابيض فى لونه والعاجز اذا ورد عليه الامر يهوله تهيئ الكآبة فى وجهه ولله در منصور النمرى حيث يقول

ترى ساكن الاوصال باسط وجهه * ربك الهوينا والامور تطير

فقال ساكن الاوصال باسط وجهه فدل على قلة اكتراثه بالامور التى ترد عليه وقول ابى تمام يوجه اربد لامعنى له لانه من صفات الغضبان او المكتئب من امر ورد عليه وهو عندى فى ذلك غالط وفى ذلك مسيء * ومن خطائه قوله

كالارحبى الذكى سيره المرطى * والوخد والملع والتقريب والحبب

فالارحبى من الابل منسوب الى ارحب حى من همدان تنسب اليهم النجائب والمذكى الذى قد انتهى فى سنه وقوته والمرطى من عدو الخيل فوق التقريب ودون الاهذاب والوخد الاهتزاز فى السير مثل وخد النعام والملع من سير الابل السريع والتقريب من عدو الخيل معروف والحبب دونه وليس التقريب من عدو الابل وهو فى هذا الوصف مخطئ وقد يكون التقريب لاجناس من الحيوان ولا يكون للابل وانا ما راينا بعيرا قط يقرب تقريب الفرس والمرطى ايضا من عدو الخيل لم اره فى اوصاف الابل ولا سيرها * ومن خطائه قوله

ومشهد بين حكم الذل منقطع * صاليه او بحبال الموت متصل
جليت والموت مبد حرصفيحته * وقد تفرعن فى افعاله الاجل

وقوله بين حكم الذل لوكان حكم الذل اشيآ متفرقة لصحت فيها بين غير ان حكم الذل والذل بمنزلة واحدة وكذلك حكم العزوالعزفكما لايقال بين العزفكذلك لايقال بين حكم العز حتى يقال وكذا لان بين انما هى وسط بين شيئين فان قال ان حكم الذل مشتمل على مشهد الحرب ومن يصلاها فكانه ذهب بقوله بين الى معنى وسط اى ومشهد وسط حكم الذل قيل وسط لايحل محل بين وبين لايحل محل وسط لانك تقول البرُّ وسط الدار ولا تقول البرُّ بين الدار وتقول المال بيننا نصفين ولاتقول المال وسطنا والمعنى الذى بنى ابوتمام البيت عليه سياقة لفظه ان يقول ومشهد بين حكم الذل وحكم العز اى ومشهد بين الذل والعزمحجم من يصلاه وهوالذلا اوهقدم وهوالعزيجليه وكنفته يعنى الممدوح فحذف احد القسمين الذى لا يصلح بين الا به مع القسم الآخر وجعل قوله منقطع فى موضع محجم ومتصل فى موضع مقدم وليس هذا من مواضع متصل ولامنقطع وقد اغراه الله بوضع الالفاظ فى غيرمواضعها من اجل الطباق والتجنيس اللذين بهما فسد شعره وشعر كل من اقتدى به وقوله وقدتفرعن فى افعاله الاجل معنى فى غاية الركاكة والسخافة وهومن الفاظ العامة ومازال الناس يعيبونه به ويقولون اشتق للاجل الذى هو مطل على كل النفوس فعلا من اسم فرعون وقد اتى الاجل على نفس فرعون وعلى نفس كل فرعون كان فى الدنيا * ومن خطائه قوله

سعى فاستنزل الشرف اقتسارا * ولولا السعى لم تكن المساعى

قوله سعى فاستنزل الشرف اقتسارا ليس بالمعنى الجيد بل هو عندى هجآ مصرح لانه اذا استنزل الشرف فقد صار غير شريف وذلك انك اذا ذممت رجلا شريفا شريف الاباآ كان ابلغ ما تذمه به ان تقول قد حططت شرفك ووضعت من شرفك وقد وكده بقوله اقتسارا وقوله ولولا السعى لم تكن المساعى فبئس السعى والله سعى لان الشرف لا يحط الا بألأم ما يكون من الافعال وكانه انما اراد سعى لحوى الشرف نفسه فافسد المعنى بذكر استنزاله اياه كانه لولم يستنزله ما كان يكون حاويا له فهلا قال ترقى الى الشرف الاعلى لحواه اوبلغ النجم او علا على الشمس كما قال الآخر *

لو كان يقعد فوق الشمس من كرم * قوم بسؤددهم اومجدهم قعدوا

ومن خطائه قوله

يقظ وهو اكثر الناس اغضآ * ء على نايل له مسروق

قوله على نايل له مسروق خطا لان نايله هو مانيله كيف يكون مسروقا منه وهل يكون الهجوالا هكذا ان يجعل نائله ماخوذا منه على طريق السرقة وانما اعتمد المطابقة لما وصفه باتيقظ جعله ممن يسرق منه اذ كان من شان المتيقظ ان لايغفل حتى يستتم عليه السرق وقد كان يصح هذا المعنى لو قال على مال له مسروق حتى يكون يعطى ما له اختيارا بجوده ويغضى اذا سرق منه لكرمه ومن خطائه قوله

لو يعلم العافون كم لك فى الندى * من لذة وقريحة لم تحمد

ويروى من لذة اومن فرجة اى من لذة وافتراح اى ابتداع واستخراج وهذا عندى غلط لان هذا الوصف الذى وصفه داعية ان ينتاهى الحامد له فى الحمد ويجتهد فى اشتبان يدع حمده وانما ذهب الى ان الانسان انما يحمد على الشئ الذى يتكلفه ويجشمه ويتحمل لمشقة فيه لا على الشئ الذى له بواعث شهوة من نفسه وشدة صبابة اليه وحمية لفعله ومن كان غرامه بالجود هذا الغرام فعلى ذلك يجب ان يحمد ويمدح فاما قول البحترى

ولقد ابدت الحمد حتى لوبنت * كفاك مجدا ثانيا لم تحمد

فمذهب صحيح يريد انك قد افنيت الاوصاف والمحامد فان جئت بنوع من المكارم تثنى به مجدا آخر لم يقدر من يحمدك ويثنى عليك على اكثر مما تقدم ومن خطائه قوله

تناول الفوت ايدى الموت قادرة * اذا تناول سيفا منهم بطل

قوله تناول الفوت ايدى الموت عويص من عويصاته وهذا ايضا محال وانما سمع قول سعدين مالك

هيهات حال الموت دون الفوت وانقضى السلاح

والفوت هوالنجاة اى حال الموت دون النجاة وهذا صحيح مستقيم فقال هو تناول الفوت ايدى الموت وهذامحال لان النجاة لاتتناولها يد الموت ولاتصل اليها والا لم تكن نجاة وهذا من تعقده الذى يخرجه الى الخطا وانما قصد الى ازدواج الكلام فى الفوت والموت ولم يتامل المعنى والوجه الصحيح قول البحترى

تتدانى الآجال ضربا وطعنا * حين يدنو فيشهد الهيجآء

ومن خطائه قوله

واكنست ضمر الجياد المذاكى * من لباس الهيجا دما وحميما
فهى بكر تلوكها الحرب فيه * وهى مقورة تلوك الشكيما

فهذا معنى قبيح جدا ان جعل الحرب، تلوك الخيل من اجل قوله تلوك الشكيما وتلوك الشكيما ايضا ههنا خطأ لان الخيل لا تلوك الشكيم فى المكر وحومة الحرب وانما تفعل ذلك واقفة لامكرلها فان قيل انما اراد ان الحرب تلوكها كما تلوك هى الشكيم قيل هذا تشبيه وليس فى لفظ البيت عليه دليل والغاط التشبيه معروفة وانما طرح اباتمام فى هذا قلة خبره بامر الخيل الا ترى الى قول النابغة

خيل صيام وخيل غير صائمة * تحت العجاج وخيل تعلك اللجما

والصيام ههنا القيام اى خيل واقفة مستغنى عنها لكثرة خيلهم فهى واقفة وخيل تحت العجاج فى الحرب وخيل تعلك اللجما قد اسرجت والجمت واعدت للحرب والشاعر الحصينى كان احذق من ابى تمام واعلم بامر الخيل قال

واذ اخيتى فريوسه بعنانه * علك الشكيم الى انصراف الزائر

والا فمتى رأى فرسا يجرى وهو يلوك شكيمه فاما قول انس بن الريان

اقود الجياد الى عامر * عوالك لجم تميج الدمآء

فان القود قد يكون فى خلاله تلبث وتوقف تلوك فيه الخيل لجمها والمكر لا يستقيم ذلك فيه فاما قول ابى حزانة التميمى

الجوائب

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجمادة العزيزيه نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسمآء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا فى ٢٢ جمادى الاولى سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٩ آغوسط الافرنجى آب سنة ١٨٧١ ﴾

مليء غياب محرر الجوائب من الاستانه لتبديل الهوا يكون صدور الجوائب مرة فى كل اسبوع ويكون حينئذ تحرير ماعدا الجملة السياسية منها بقلم ابنه مدير الجوائب

مدة صدور الجوائب مرة فى الاسبوع يكون صدور صحيفتين معها من كتاب الموازنه بين ابى تمام والبحترى علاوة عليها

أخبار داخلية

فى يوم الخميس الماضى قد انعقد مجلس خاص فى قصر حضرة الصدر الاعظم فى يك تحت رئاسته وقدخذف ما كان يجده من قلة النشاط وتراجعت اليه صحة المزاج وان كان لم يتوجه الى الباب العالى بعد

فى يوم الخميس الماضى تشرف حضرة دولتلو منصور باشا صهر خديوى مصر المفخم ومعه حضرة سعادتلو مصطفى رياض باشا بالمثول بين يدى مولانا المعظم تشكرا على ما اسدى اليه من الاحسان بالنيشان العالى الشان وتوديعا لحضرته الكريمه حيث انه يريد العود الى الاقطار المصريه فنالا من لدنه حسن الالتفات وفخيم التوجهات

فى هذه الايام قدم الى هذا الطرف جناب سفير الدولة العليه فى وبانه

فى الاسبوع الماضى رجع حضرة سعادتلو رستم بك سفير الدولة العليه الى محل ماموريته ببطرسبورغ وقد كان هنا بالاستئذان موقتا

قد سرنا ما بلغنا انه قد انتخب جناب الفاضل العلامه والجهبذ الفهامه الماجد الاديب والكامل اللبيب حضرة فضيلتلو امين افندى الجندى من اعضاء شورى الدولة العليه ليتوجه الى الحجاز واليمن بمامورية مخصوصه من الباب العالى تتعلق بتحقيق مواد مهمه بتلك الجهات وهو جدير بهذا الانتخاب

ورد خبر بالتلغراف من تبريز الكائنة فى مملكة ايران الى مجلس الصحيه فى غلطه ما يؤكد انتشار داء الريح الاصفر المعروف بالكليره فى تلك الجهات حتى انه بلغ عدد الذين يموتون فى كل يوم مائتى نفس

شاع ان حضرة سعادتلو اديب افندى الذى وجهت اليه اخيرا دفتردارية ولاية اليمن قد استعفى من هذه الوظيفة

قد سئمنا ما قدشاع من انحراف مزاج حضرة ابهتلو دولتلو محمد قبرسلى باشا الاانه اسرنا الآن رجوع صحته اليه

بعد ان حررنا البند المتعلق بعشائر شمر راينا فى جرنال حقائق الوقائع ان قيمة مانهبه اولئك العربان من الموصل من البضائع تساوى مائتين وخمسين الف ليره وان المراسلات مابين الموصل ومارديين انقطعت بالمره

ورد خبر الى الباب العالى بتاريخ ٦ آب من فلورانس ان حضرة فوتبادس بك سفير الدولة العلية فيها توجه الى رومیه لاجل التفاوض مع ناظر خارجية ايطاليا فى الاختلاف الجارى بينها وبين حكومة تونس

علم من اخبار جزيرة كاندیا انه حصل فيها زلزلة خفيفه ولكن بحمد الله تعالى لم يحصل منها ضرر

يقال ان فى عزم الدولة العلية زيادة عدد العساكر فى نواحى بنشاق حذرا من سريان شغب اشقودره الى تلك الجهة وبناء على هذا سيصير ارسال جملة من العساكر المنتظمه بقدر ما يكفى لاستمرار الامن والطمانينة هناك

فى الاسبوع الماضى قدم من الاقطار المصريه الى هذا الطرف الفاضل الاديب والكامل اللبيب الجديربان يفاخر بفضله الكوكب الدرى حضرة عزتلو عبدالله بك فكرى مستشار ديوان المعارف الخديويه بالاقطار المصريه وهو المنوه بذكر محاسنه فى الجوائب غيرمره وانه لقمين بذلك الكرة بعد الكره

يسؤنا ما ورد من اخبار بروسه من انتشار الحمى فيها بحيث انه صار ينقل الى دار البقا كل يوم كثير من الذين اصيبوا بها فالمامول من الباب العالى الاخذ فى استعمال الوسائط اللازمه فى مداركة هذا الخطب

ذكر فى خالينانى عن اخبار الهند ان ما مور المصالح السياسية فى عدن افاد حكومة بمبای بان مراد الباب العالى انشاء سكة حديد بين جدة ومكة المكرمة (قلت كثيرا ما قد شاع هذا الخبر الا انه لم يثبت شىء منه بعد فى نظارة المعامل هنا)

علم من اخبار يانيه انه حصل فيها هرج من الاهالى لعدم رضائهم بالوالى على ما قيل حتى اغلق الناس حوانيتهم خوفا من ان تنتشر الفتنة فيها فلجمهم شرها

بلغنا انه صار اعداد اربعمائة اقة حروف رصاص ومايلزمها من آلات الطبع بقصد ارسالها الى اليمن لانشاء جرنال عربى هناك وسيسمى بالوقائع اليمنيه غير انه بقى لاتمامه انتخاب مترجم ماهر له ومدير لئلا يكون كسائر جرنالات الايالات فى اقتصارهم على ذكر ما يتجدد من التوجيهات الرسميه التى لاتفيد سوى اربابها

فى يوم الخميس الماضى حصلت مشاجرة بين بياعى البقول عند الجسر وكانوا زهاء ثلاثمائة شخص الا ان فعلهم كاد ان يفوق فعل ثلاثة بلوكات فبعضهم جرح وبعضهم سقط فى البحر غير ان ذلك اليوم لما كان شديد الحر كان حظ هؤلاء خيرا من حظ اولئك اذ كفوا مؤنة الحمام البارد مع حصولهم عليه

بلغنا ان امرأة مالطية توفيت فى بيتها فى قاضى كوى ولم يشعر بها احد الا بعد ثلاثة ايام بانتشار رائحتها حين انتنت فاستدعت جيرانها بالضبطيه وكسروا بابها فوجدوها ميتة

ورد فى خبر من القدس الشريف ان الخواجا فاده ترجمان قنصلاتو دولة فرنسا قد فقد فارسل القنصل للبحث عنه عدة من شرطية القنصلاتو فوجدوه ميتا فى فراشه وفى وجهه اثر تخديش ويظهر بذلك انه قتيل ولا سيما ان خادمه قدسافر الى دمشق ووجد عنده ١٥٠ مجيدى (كذا فى الاصل) وقد كان الترجمان المذكور قبض قبل ذلك بيوم من بانكة تمسا وبه ٦٠٫٠٠٠ فرنك فلم يوجد لها اثر عنده وقد خيمت الحكومة على اوطنه فانكسرت فى ثانى يوم والبحث جار من الحكومة فى هذه القضيه الا ان الحقيقة لم تنكشف لهم الى الآن

استفيد من حوادث الضبطيه ان امرأة خبلى اعتزلها اوجاع شديدة حملت زوجها على ان اتاها بدواء من جار له عطار استغرابا منه فى مدار كتها وسقاها منه فماتت بعد ساعة فذهب الى العطار واخبره بما وقع فقال انها لا بد ان تكون قد استعملت شيئا آخر قبله ثم خاف من وقوع الريبة عليه فى كون ذلك الدواء مسموما فتناوله وشرب منه ليظهر صدق مقاله وبراءته واذابه قدمات ايضا فلحقها واستراح مما كان عسى ان يجرى عليه بعد ذلك

علم من اخبار مصر انه صدر اشعار من الحكومة بتبطيل رواج النقود النمساوية المعروفة هناك بعملة ذى عشرة كروز المساوية سبعين * وذكر فى الافنيوى دجتو اعن

الجرنال الطليانى المطبوع فى الاسكندريه شىء جيلا على حضرة عثمان افندى قبودان فابور ينبع الذى سافر الى البحر الاحمر لما ابداه من حسن المعامله مع الركاب عند سفرهم فيه

ذكر فى الرائد التونسى ان حضرة سعادتلو رستم باشا ناظر الحرب سافر الى داخل الايالة بالمحلة ونابه فى ماموريته حضرة سعادتلو حسين باشا واستفدنا من رسالة وردت لنا من تونس ان الحكومه لم تزل تبحث عن تاويل لدفع الباقى من استحقاق كوبونات اسهم تونس الذى لم تكن دفعته فى شهر حزيران

قد تم منذ اسبوع الحديقة التى انشئت فى ميدان السلطان احمد باهتمام حضرة مشير الضبطيه وهى لطيفة بهيه الا انه لم يحصل الاذن بالدخول فيها بعد ولايكون ذلك الا بعد ان توجز القهوة التى اتخذت فى وسطها كما قيل وقد رغب كثير من الناس فى استئجارها ليجعلوها محلا للمعازف واللعب البليارد فلم يسمح لهم حضرة المشير المشار اليه بذلك واستصوب ان تجعل قراءخانه اى قهوة معدة لقراءة ما يطبع فى الاستانه من الجرنالات وغيرها من المطبوعات التى يعم نفعها ولاشك انه اصاب فى ذلك لانه من المقاصد الخيريه وان يكن قد يقضى بتاخر الراغبين فيها عن استئجارها فتطول مدة الحجر عنها ولعمرى انها بهذه الكيفيه هى الزم للناس من سماعهم المعازف المطربه والالحان الشجيه فان مواضع اللهو فى الاستانه غير قليلة بخلاف محلات قراءة المطبوعات وعلى كل حال فهى تذكرنا كلما مررنا عليها بعدم اعتناء المجلس البلدى بتنظيم الميدان المذكور مع كونه مركز الاستانه وصفعها لا سيما ان مولانا المعظم يمر منه فى الاعياد الحافله فكان ينبغى ان يغرس فيه اشجار لطيفه وينقض ما فيه من مخازن كثيفه فيها كروسات اعدت للاجره الا انها لبشاعتها قد علتها غبره وزين العامودان الكائنان هناك وينضد فيه نحو خمسين دكة من الخشب وليس فى ذلك تكليف كبير بالنسبة الى ما يصرف فى غيره من المواضع نعم انه قد زرع هناك بعض اشجار الا انها قليله ومع ذلك فما عليها من قفصان الخشب يمنعها عن ان تتفرع افنانها لا سيما والاحجار محيطة بها فيا للعجب من تقاعس المجلس عن الاعتناء بمثل ما ذكرنا مع كونه من وظيفته الواجب عليه الوفاء بها وهلا صار منه الاقتدا بحضرة هذا المشير فى علو الهمة اذ انشأ هذه الحديقه اللطيفة الانيقه نقلا منه ولعله يكون فى هذا الكلام تنبيه لاولى الامر وتنشيط لهم فى فعل ما لم يكونوا فعلوه من الامور التى يعم نفعها

فى هذه الايام ارادت دولة اسبانيا مرور احد بوارجها الحربيه المسماة ارابيل من چناق قلعه الى البحر الاسود فارسلت خبرا بالتلغراف الى سفيرها هنا بطلب الترخيص لها فى ذلك من الباب العالى فلم يسمح له الباب العالى بذلك فاضطر من كان فيها من المامورين الى ان ياتوا مع البوسطة الفرنساويه لقضاء حوائجهم هنا ثم سافروا معها الى سلانيك فالعجب من دولة اسبانيا كيف تقترح على الباب العالى فى ان يرخص لها فى ذلك مع علمها بانه لم يرخص قبل هذا للبارجة الاميركانيه فى المرور من الموضع المذكور ولا غرابة فى ذلك منه فان للباب العالى حق المنع فى مثل هذا

صدر فى هذه الايام جرنال العبرة بعد ان عطل مرارا وقد كان يصدر كل مرة بكيفية غير الاولى ويطبع على ورق ملون الا انه طبع هذه المرة على ورق ابيض فقط كسائر الجرنالات فكانه تشاءم من التلون واعتبر ولعله يستمر على هذه الحال الاخيره ولا يغيرها ثم انه لا باس بذكر عدد ما يطبع فى الاستانه من الجرنالات التركيه فنقول ان عددها لايكاد يجاوز عشرة فقط وهى قليلة بالنسبة لعظم البلده وكأن هذا لقلة اهل التقدم فى الاطلاع على السياسه فيها تقويم الوقائع ووقائع الضبطيه والحديقه وصدور هذه الثلاثة مرة فى كل اسبوع ومنها جريدة الحوادث والبصيرة وحقائق الوقائع فهذه تصدر كل يوم ومثلها الترقى غيرانه فى نصف طبق اما تصوير الافكار فهو معطل لانحراف مزاج محرره واما المجد الذى سمى بالممالك المحروسه بعد تعطيله وخلاصة الافكار فلم يشتهرا من يوم صدورهما الى يومنا تعطيلهما وثم ورقة تطبع كل اسبوع اسمها صحت نما وبعض جرنالات مضحكه كالدبيوجن ولطائف الآثار فهذا جيء الذى يطبع فى الاستانه مع ان عدد سكانها ينوف عن مليون من النفوس ومن الناس من يظن ان قلة الجرنالات ناشئ عن عدم وجود الحرية فيما يطبع مع ان الواقع خلاف ذلك فانه قد صار فى علم كل احد ان حضرة سعادتلو ماجد بك ناظر المطبوعات قد اطلق الحرية فى هذه السنين الاخيرة لارباب السياسه فى طبع ماتبديه افكارهم على قدر مايسوغ منها فى الاوقات والازمنه بل السبب الحقيق فى قلتها هو عدم رغبة اهل الاستانة فيها اما سبب قلة الكتب المطبوعة بها فنشاؤه ارتفاع اسعارها مع قلة رواجها وذلك ناشئ عن عدم وجود مطابع كافية منتظمة بها هذا وغاية املنا بهذا الكلام حث ذوى الغيرة والكمال من اهل الوطن على عقد جمعية لانشاء مطبعة منتظمه ليطبع فيها ماعسى ان يكون موجودا فى الكتبيات من الكتب النفيسه مما لم يكن طبع منها فلعله يكثر بذلك رواجها وتنضع اسعارها فيسهل على الراغبين التحصيل والانتفاع بها فيكون هذا العمل الخيرى سببا فى تخليد ذكرهم على مدى الزمان

قد ذكرنا فى الجوائب الماضيه نقلا عن خبر ورد بالتلغراف من مرسى كلبارى ان دولة ايطاليا قد اعدت اساطيلها فيه وذكرنا ان هذا المرسى هو على بعد ثمانية عشر ساعة من تونس وقد وردت لنا الآن رسالة من تونس من احد اعيان سكانها يخبر فيها بانه قد افعمت قلوب اهلها بل وارباب حكومتها ايضا بالخوف مما اعدته ايطاليا فانهم لايعلمون كيف تكون افكار الدول فى اجتماع هذه الاساطيل الا انه بلغنا من اخبار مالطه انه وصل اليها اربع بوارج انكليزية عظيمه فالظنون انها تكون لكبح ما عسى ان تبديه ايطاليا من الشطط فى حق تونس هذا وقد استغربنا من جرنال حقائق الوقائع وغيره من الجرنالات التركيه التى ترجمت ما ذكرناه فى هذه الايام من احوال تونس فانهم لم يزيدوا فيها شيئا عما قلناه هناك واغفلوا التفحص عن افكار الدولة العلية فى هذه المسالة فنرى امور تونس خافية عليهم كانها من اقصى مدن الهند اوالسند مع انها مما يعنى الباب العالى شانها فكان عليهم ان يتاملوا فى هذه القضيه التى تكشف عن مشكل عظيم ومآتيهنا به الجرنالات هنا قد ذكرناه لاحد وزراء الدولة العليه بالاستطراد عند مذاكرة اتفقت معه فى شان هذه القضيه بناء على ما يعله من انه قد كان لنا المام باحوال تونس

ذكر فى غالينيانى فيما يتعلق بما فعله قنصل دولة فرنسا فى الاسكندريه ان الحكومة الخديويه قد عرضت هذه القضية الى قناصل الدول الاجنبيه وانها رفعت شكواها من القنصل المذكور الى دولة فرنسا وذكر فى الاندبيندنس بلج ان حضرة سعادتلو نوبار باشا ناظر الخارجيه لما عرض هذه الواقعة على نواب الدول الاجنبيه عقدت القناصل فى شانها مجلسا تحت رئاسة قنصل دولة اوستريا حيث انه كان اقدمهم ثم اجمعوا على ان ما فعله قنصل دولة فرنسا كان مخالفا للقوانين السياسيه

راينا هذه المرة فى جرنالات باريس تقرير جناب مسيو دولسبس عند اجتماع ارباب اسهم شركة خليج السويس فى باريس والذى استفدناه من هذا التقرير ان مداخيل الشركة المذكورة فى سنة ١٨٧٠ بلغت ٤٠٠ر٠٠٠ ر ٦ فرنك فقط والموجود فى خزينتها الآن يبلغ نحو ٢٧ر٠٠٠ر٠٠٠ فرنك فيكون مجموع ذلك ٢٠ر٦٠٠ر٠٠٠ فرنك مع ان الفائدة التى على راس مال الشركة والمصاريف الضرورية التى كانت لازمة لاتمام اشغال الخليج وغيرها تبلغ ٣٣ر٠٠٠ر٠٠٠ فرنك فيكون الايراد اقل من المصروف بستة ملايين فرنك واما مدخول الحمسة اشهر الاولى من سنة ١٨٧١ فانها بلغت ٨٥٠ر٠٠٠ فرنك فقط لكن يومل ان مدخول السنة كلها يبلغ نحو عشرة ملايين فرنك غير ان مصاريف هذه السنة تبلغ ١٨ر٤٠٠ر٠٠٠ فرنك فيكون ايضا مدخولها اقل من مصروفها بثمانية ملايين ونصف مليون فرنك فعلى هذا يكون الناقص * من السنتين المذكورتين ١٤ر٥٠٠ر٠٠٠ فرنك ثم ختم كلامه بقوله انه يلزم الآن استقراض مبلغ عشرين مليون فرنك بكيفية ستعرض بعد هذا على الجمعية بحيث انه يؤمل فيما بعد عدم الاحتياج الى شئ آخر وحينئذ يتيسر للشركة دفع ماعليها من الكوبونات (فائده الدين) المتاخرة عليها وقدرها ١٢ر٥٠٠ر٠٠٠ فرنك انتهى قلت ليت شعرى ماذا اراد بقوله يومل بعد هذا عدم الاحتياج الى شئ آخر فلعله من الرموز التى لايفهمها الا هو وحده وكيف كان الحال فانا نتمنى للمسيو المذكور ان يتخلص من هذه الورطة التى هو واقع فيها بكيفية حسنة

قد لهجت الجرنالات التركية والافرنجية فى الاستانة العليه بالشغب الذى وقع من عشائر شمر غيرانهم لم يذكروا تفصيل ذلك ونحن وان كنا من اول من بلغه هذا الخبر مفصلا فانا قد سكتنا عن تفصيله لكيلا ينسب الى الجوائب ان من دأبها نشر الاخبار التى تبلبل البال وحيث ان هذا الخبر الآن قد شاع وذاع وملا الاسماع فلا باس اذن بذكر تفصيله فنقول ان عشائر شمر هم من عشائر عنزه ومكنهم الجزيره شمالى نهر الفرات آخذين من اطراف اورفه الى نواحى بغداد فى الجزيره وهم احرص الناس على اطاعة مشايخهم وانقيادهم لاوامرهم ولوكلفوهم بامور باهظه وجيلهم اثنان وثلاثون فخذا وهم فخذ المحمد * وفخذ الحرصه وفخذ السبيعه * وفخذ عليان * وفخذ الحصيه وفخذ الحمبس * وفخذ فياعه * وفخذ الدهيمان * وفخذ الزهده * وفخذ طبان * وفخذ عامور * وفخذ مجارفه وفخذ جفا بضه * وفخذ الثابت * وفخذ البريج * وفخذ البهيمان * وفخذ الوسيد * وفخذ السيد * وفخذ سنجاره وفخذ الحديان * وفخذ الزرعه * وفخذ الوالفه * وفخذ هبده * وفخذ الزغرات * وفخذ جتاره * وفخذ الجدى * وفخذ النجم * وفخذ الصابح * وفخذ الصبحى * وفخذ

الاسلم * وفخذ الحجيش * وفخذ الطريف * ومشائخهم الكبار اربعة وهم الشيخ فرحان باشا والشيخ عبد الكريم بيلت والشيخ عبد الرزاق والشيخ سميرات اما مشائخهم الصغار فكثير وقد كانت هذه العشائر تابعة لايالة ديار بكر ثم انها فصلت عنها منذ اربعة اشهر والحقت بايالة الزور التى متصرفها سعادتلو ارسلان باشا وهل هذا التبديل كان واقعا بموطنة مشائخهم ام بدون ذلك محل نظر والغالب على ظننا انه كان بدون مواطاتهم ولعل هذا هو الذى حملهم على ان يجاهروا بالعصيان ويفعلوا ما فعلوا فان بينهم وبين الباشا المومى اليه منافسة من قديم الزمان ومما يؤيد ذلك انه كان بينهم وبين اهل الزور مصافاة والفه وبعد التبديل تحولت عداوة ونفره وثم اسباب اخرى لذلك منها ان الباشا قطع مرتب الشيخ عبد الكريم الجارى عليه وعينه لبعض مشايخ اخر ومنها انه قد قبض منذ ثلاثة اشهر على اربعين من مشائخهم وارسلهم الى هذا الطرف تحت الحجر الا انهم لما وصلوا الى نواحى حلب ولوا الفرار فمن مجموع هذه الاسباب اعملوا افكارهم فى ايقاظ الفتنه واخذوا فى استعمال الوسائل لنشر الفساد تشفيا لحنقهم على متصرف المركز الجديد فطفقوا يحزبون العربان حتى بلغ عددهم فى ١٥ من ربيع ثانى ثلاثين الف فارس ليعثوا فى الارض مفسدين كما هو دأب العربان اذا ثاروا ثم افتحوا باب الشر فقتلوا نحو الفى نفس ونهبوا واحرقوا اكثر من مائة قريه بما فيها من الغلال ثم ولوا الفرار حين توجهت العساكر السلطانية لكبحهم من دمشق ومن حلب ومن الموصل ومن ارض روم ومن خربوت فهذا ما بلغنا فى هذه الحادثه على انه يسؤنا مجاهرة هذا الجم الغفير بالعصيان وثورتهم بهذه الكيفيه الا انه كان يمكن الباب العالى اطفاء هذه الفتنة على وجه السلم والدعه بدون تجهيز العساكر وارسالها اليهم بان يرسل اليهم ما مورا للبحث عن الاسباب المنفرة لهم عن الطاعه والحاملة لهم على ارتكاب هذه الفظاعه ويكون منتخبا من اهل الغيرة واخلاص المساعى فى خدمة الدولة العليه كالذين انتخبوا منذ عشر سنين للتفتيش فى احوال الروملى والاناطول فاذا عرفت تلك الاسباب اخذ فى استعمال الوسائط التى يزول بها ذلك الارتباك واول ما يتعين حينئذ منها هو المسارعة الى عزل ارسلان باشا فان جل نفرتهم منه ورد مواضعهم الى المركز الاصلى ولا ريب فى انه اذا حصل التدبير بهذه الكيفيه تكون النتيجة حينئذ اعظم منها بغير ذلك وربما تحصل ثمرة اخرى فى ارسال المفتش وهو انه يتحقق فى اثناء مروره ماسبب عسر احوال الشام وعن اى شىء نا شىء هو وبتبين له سبب هيجان العربان فى تلك الايالة وفى نواحى حمص وحماه فياخذ حينئذ فى توطيد الراحة العموميه وتحسين احوال الرعيه وعلى كل حال فنسأ الله تعالى ان يريح العباد من شر الفتن والفساد

ورد لنا الاعلان الآتى من الخواجه سليم الحموى المقيم بالاسكندريه لاجل نشره فى الجوائب وهو انه لما كانت دائرة الاخذ والعطا عموما والاداب والمعارف خصوصا لم تزل تتسع فى الاقطار المصريه فتحنا دكانا فى الاسكندريه فيه من الكتب ما يروق الناظر ويشرح الخاطر وعندنا من الآلات لاتقان تجليد الكتب جملة وسنضع فيه كل لوازم الكتب ولاجل ان يحيط الراغبون بذلك علما نشرنا هذا الاعلان

﴿ مصر ﴾

﴿ ذكر فى الوقائع المصريه ما نصه ﴾

(صورة ماورد من شورى النواب)

يوم الاثنين ٨ ربيع آخر كان المجلس منتظرا حضور سعادة ناظر المالية من أجل المذاكرة فى مسئلة عوايد المواشى الذى تقدم عنها الانهاء فى يوم الاحد ٧ منه وحضور حضرات المهندسين السابق طلبهم أيضا لاجل المذاكرة فى المسائل التى طلبوا من أجلها ولذلك ماصار عقد جلسة فى اليوم المذكور

﴿ وذكر فى وادى النيل ما نصه ﴾

(أخبار مختلفه ووقايع مؤتلفه)

انه بمقتضى الارادة الخديويه العليه انتقل سعادة محمد حافظ باشا الى نظارة الدائرة الخاصة بمصر القاهرة بدلا عن سعادة أحمد صادق باشا حيث انتقل مقلدا بهذه الوظيفة الى الاسكندريه وقد قام سعادة محمد توفيق باشا ول عهد الحكومة المصريه من هذا الطرف الى محروسة مصر القاهرة المحميه

هذه نبذة من انشاء بعض تلامذة مصر ادرجناها هنا لعسى ان يطلع عليها مكاتب الجنان فيكتسب منها معرفة المعانى والبيان

من تعريب التلميذ الذى هو بين أمثاله ذو انفراد صاحب الغيرة والاجتهاد محمود وهى افندى بمدرسة الاداره يحكى انه اتفق لثلاثة رجال خرجوا فى طلب الرزق فعثروا فى طريقهم على كنز وكانوا قد اشرفوا من الجوع على الهلاك وقالوا لاصغرهم اذهب فابتع لنا من الطعام مايسد الرمق ومتى عدت الينا اقتسمنا هذا الكنز قسمة عدليه وانقلبنا الى اهلنا حائزين من دهرنا الاميه فلما انصرف خطر بباله انه صار غنيا حيث خصه بالقسمة ثلث الكنز لكنه يزداد غناه ان هو استحوذ عليه بتمامه فسولت له نفسه انه يأتى بالزاد مسموما لصاحبيه واذا دعياه الى الاكل امتنع واظهر الشبع فيأكلان الطعام فيهلكان ويتم له الامر ويأخذ مايخص صاحبيه زيد وعمرو فلما اشترى الطعام وضع لهما فيه السم وأيقن ببلوغ الامال ونجاح الاعمال وظن انه نال المنى وفاز بالغنى وكان قد دار فى خلد صاحبيه مادار بخلده وعولا عند عودته على قتله ليقتسما بينهما الكنز بالمناصفة من بعده فلما حضر لهما بالطعام طعناه بخنجيرهما حتى قتلاه وبادرا الى الزاد واخذا فى تناوله فتقطعت امعاؤهما بالسم وسقطا بجوار صاحبهما ميتين وبقى الكنز كما هو عليه فمن تأمل وجد ان المرء يجازى باسوأ ما أضمر لمثله وانه لايحيق المكر السيىء الا باهله

ومن تعريب الشاب النجيب ذى الاجتهاد المصيب محمد حشمت افندى احد تلامذة المساحة والمحاسبة حكاية ظريفة عبث بها قلم الانشا فطرز بردها الموشى وهى حكى فيما مضى من الزمان ان ثلاثة من الشبان تاهب كل منهم الى حيلة يتوصل بها للاكل وبها فلجعوا وهم فى السير داخل لوقاندة رئيسا لها وصبيا وقد تفرسوا فى الصبى ان عقله مصاب وانه لايعرف الخطا من الصواب فقال احدهم انى سأصنع لكم مكيده نافعة لنا ومفيده وهى لصاحب اللوقاندة مضره ولنا ان شاء الله مسره فاجمعوا على ماقال ونهجوا مطارف آرائهم على ذلك المنوال فقال احدهم لصاحبيه اذا اردتما الاستحواذ على هذا الغرض النفيس ونجاح حيلتنا التى يعجز عنها ابليس فاصبروا حتى يخرج من اللوقاندة هذا الرئيس ثم اذا خرج اتركانى وهذا الغلام اجعله اضحوكة بين الانام فاتفق ان رئيس اللوقاندة قد دعى الى الضبطيه فى امر اهمه واذهل قوته الفكريه فانتهزوا الفرصة حين خرج وصعد كل منهم الى مدارج اللوقاندة وعرج واقبلوا على ذلك الغلام وجلسوا على المائدة بغاية الاحترام وطلبوا منه من الطعام ماراج فاحضره لهم بنشاط وابتهاج وبعد ان نفضوا ايديهم من المائدة وتحققوا حصول الغية والفائده راموا منه بيان ثمن ما اكلوه وكم بلغت قيمة ماشربوه فدخل الشاب محلا ومكث برهة من الزمن ليأتى لهم بعلم الثمن وفى اثناء ذلك دبر احدهم الحيلة التى يتخلصون بها من دفع ثمن هذه الاكلة الجليله فينما هم كذلك اذ اقبل الغلام بسرع الخطوات وقال ثمن ما اكلتموه وشربتموه عشرة فرنقات فاخرج احدهم كيس دراهمه من الجيب بدون اقل شك منه او ريب فقبض احد صاحبيه على يده وحلف ان لايدفع ثمن هذا الطعام الا من عنده فنهض الثالث واقسم باعتباره وشرفه ان لايدفع الثمن الا من طرفه فلما استر بينهم الجدال ولم يدر الصبى ان ذلك يعود عليه بالخبال والوبال ابتدر أحدهم وقال ينقطع هذا الجدال بكيفية اخرى وطريقة هى من ذلك اجدر واحرى وهى ان يقسم هذا الغلام بازاره حتى لاتلمحنا نظرة من انظاره ثم تدخل هذا المكان واشار الى قاعة داخل الخان ويقف كل منا فى ركن من الاركان فالذى يعثر عليه هذا الشاب هو الملزوم بدفع الثمن بلا ارتياب فرضى الشاب ودخل ذلك فى ذهنه وانحاز كل منهم الى ركنه فنعم ودخل محرصا على الدراهم وبلوغ الامل فلما دخل عليهم ذلك المغبون خففوا الوطأة وخرجوا وهم يتسللون فبينما هو فى الدوران اذ دخل عليه رئيسه صاحب الخان فقبض عليه هذا الصبى الغبى وقال له انت الملزوم بدفع ثمن الماكول الشهى فعلم الرئيس انها حيلة دخلت على الشاب بلامين صار بها اغبن من ذات التحيين وقال الرئيس انا الملزوم يدفع الثمن لانى استخدمتك ياتعيس

هذه قصيدة مما مدح به سعادة مدير المدارس لمن له من فخر العلم والامارة اعلى فخر التلميذ الانجب احمد رشيد بك نجل الجناب الشهير سعادة احمد راشد باشا واول الغيث قطر

ماس يختال فى الرياض دلالا * مفرد فى الجمال حاز الكمالا
عز قد الله حسنه بلحاظ * تحذر العاشقون منها نبالا
وخدود كالورد طاب جناها * فوقها خالت حبة القلب خالا
لحظه والقوام سيف ورمح * فاستتر منهما وخل الجدالا
افندى بالفؤاد ظبيا تغربا * حاز حسنا وبهجة وجمالا
هو ابهى من الشموس ضياء * هو احلى من العضون اعتدالا
زدت عشقا به كما هت وجدا * بثناء على العلى مقالا
مصدر الفضل مورد العدل شهم * طود حلم وبدر علم تلالا
هو فينا مبارك وعلى * حاز عزا ورفعة وجلالا
أعمل الفكر فى تقدم قوم * بعلوم انال عنها اعتلالا
صدره البحر والسحاب نداه * ينبع الناس جوده السيالا
هو أرقى من الشموس فخارا * خلقه يفضل الربيع اعتدالا
دام كالدهر فى سما المجد يسرى * لايرى بدره المنير زوالا

نبذة فى مدح العقل وما له من الشرف المعلوم والفضل المفهوم وجمع التلميذ النجيب يوسف صلاح الدين بك من تلامذة الفرقة الاولى من مدرسة الادارة والالسن ولكل مجتهد نصيب

حمدا لمن زين الانسان بزينة العقل وبه نطق بالحكمة والقول الفصل واتى بسحر البيان وانسم بسمة العرفان وصلاة وسلاما على سيد ولد عدنان وعلى آله المتقلدين بعقولهم قلائد العرفان وصحبه المميزين بنور البصائر

المستضيء بصباح عقولهم كل باد وحاضر (وبعد) فان احسن ما يتحلى به الانسان واعلى ما يرفع اعلامه بين الاقران وفور عقل به يكتسب المعالى ويكون بين ابناء جنسه كواسطة العقد بين اللآلى فبذلك يصيب رايه كل الاصابه ويكتسى حلل الفضل والمهابه وينتظم فى سلك المهتدين بقوله تعالى وما يذكر الا اولو الالباب وبه تجنى من العلوم ثمرات ويستفتح من رياض المعارف زاهر الزهرات كيف وبالعقل يحسن الملوك سير الممالك وبنجو المتحلى به من المهالك ولولاه ما تحصل على اشرف الانسان بل كان اولى بذلك ادنى قرد من الحيوان

لولا العقول لكان ادنى ضيغم * ادنى الى شرف من الانسان

ولمتفاضلات النفوس ودبرت * ايدى الكمات عوالى المران

وبه تنجح التدبيرات وتحسن الاستشارات ويسمع حديث صاحبه ليصل الى مآربه وقد قيل العدم عدم العقل لاعدم المال والرجل العاقل خير من الف احمق من الرجال كما قيل

ما وهب الله لامرىء هبـــة

اشرف من عقله ومن ادبه

مما حياة الفتى فان عـدما

فان فقـد الحيـاة اجل به

ولذا قيل يعيش العاقل بعقله فى اى مكان كما يعيش الاسد بقوته حيث كان كيف وبالعقل عرف الخالق وظهرت به للنوع الانسانى طرائق وحقائق وهو احد الحسبين حسب بالعقل وحسب النسب ومجمع الشرفين شرف العلم وشرف الادب وقال بعضهم

اذا لم يكن عقـل فانه

وان كان ذا بيت على الناس هين

وان كان ذا عقل اجل لعقله

وافضل عقل عقل من يتدين

وقيل لبعضهم ما العقل قال الاصابة بالظنون ومعرفة ما لم يكن بما قد كان وقالوا العاقل لا تبطره اعلى منزلة كالجبل لا يهوله اشتداد الرياح والجاهل تبطره ادنى منزلة كالظلمة الدامسة التى لا تضىء بانى مصباح وقال بعض الحكماء ان العاقل من عقله فى ارشاد ورأيه فى امداد فقوله سديد مفيد وفعله حميد مجيد والجاهل من جهله فى اغراء فقوله سقيم وفعله ذميم (ويروى) انه لما مات احد ملوك فلسطين وكان جاريا فى عدله على اساس متين اختلفت احدى الممالك واجتمعت أمراؤها وقالوا الآن طاب لنا غلبة هذه الدولة بأسرها لانهم اختلفوا بموت ملكهم فيكنا البطش بهم والتغلب عليهم فعقدوا المشورى لذلك وتجمعوا لتدبير أمرهم المظلم الحالك وكان فيهم رجل عاقل فطن خبير وكانوا يعتمدون عليه فى كل شورى وتدبير أتوا اليه وأعلموه بالخبر وما أرادوه لذلك الدولة من الضرر فقال لا أرى لكم صوابا فى ذلك الرأى وما أظن ذلك الا من محض البغى فقالوا له وماذلك فقال لهم الخير سأجعل لكم ميثاقا وموعدا وأخبركم بالسبب غدا فلما أصبحوا أتوا اليه وتجمعوا لديه فوثب فى الحال على قدميه وأذعن بالسمع والطاعه وأحضر كلين عظيمين فى تلك الساعه وكان قد أعدهما لمثل هذا اليوم لما عرف من اختلاف رأى القوم ثم حرض على بعضهما بعضا قويا والتقيا نهشا وعضا حتى سالت دماؤهما ولم يقدر احد أن يتقرب منهما فلما بلغا غايه التعب وقد اشرفا على العطب فتح الخير من البيت بابا وأرسل على الكلبين ذئبا فخرج عليهم يعوى فلما عاين الكلبان الذئب تركا ما كانا عليه وتألفت قلوبهما وتشاورا فى اتصال الأذيه اليه فهجم الاثنان عليه وأشبعاه ضربا بالكف وعضا بالانياب ثم أقبل الرجل على الجمع وقال مثلكم مع هذه الدولة كمثل هذا الذئب مع الكلاب لم يزل الهرج بينهم ما لم يظهر لهم عدو من غيرهم فاذا ظهرت لهم عداوة تركوا ماهم عليه من القساوة فقالوا له والله يا أعز الاحباب ما أنت الا مشير أولى الالباب فهكذا يكون تدبير العقلاء وتظهر فى مثل ذلك فضيلة النبلاء لان العقل وزير رشيد وظهير سعيد من أطاعه نجاه ومن عصاه أرداه وقال بعضهم يصف العقل

العقل حلة فخر من تسربلها

كانت له نسبا تغنى عن النسب

والعقل أفضل ما فى الناس كلهم

بالعقل ينجو الفتى من حومة الطلب

وقال الاصمعى لوصور العقل لاضاء معه الليل ولوصور الجهل لا ظلم معه النهار وقال أيضا بزر جمهر العقل كالمسك ان خبأته عبق وان بعثه نفق اه

لما كانت روضة المدارس قد تبسمت ثغور زهرها وطاب للمنتشق المدارس شذى عاطر نشرها استحسنا ادراج فهرستها فى الجوائب ليعلم بما فيها اجمالا كل راغب وهى هذه نبذة ادبيه ولمحة عربيه تسمى بموارد القران بقلم حضرة عبدالله بك فكرى وكيل ديوان المكاتب الاهليه * تابع المقالات الادبيه بقلم حضرة السيد صالح مجدى بك مأمور ادارة المدارس الملكيه * نبذة فى التربية بقلم مباشر التحرير * مسئلة فقهيه بقلم مصطفى راشد افندى ضابط التلامذة ومعيد الحساب بمدرسة المحاسبة والمهندسخانه وجوابها لحضرة الشيخ حسونه النواوى * مسئلة فقهيه بقلم الشيخ أحمد مروان أحد معلمى العربية فى المدرسة التجهيزيه * مسائل بقلم محمد حميده افندى الكاتب الثانى بديوان الاوقاف * مسائل حسابيه وهندسيه بقلم صادق سليم افندى معلم الرياضة بالهندسخانه * الملزمة الحادية عشر من كتاب حقائق الاخبار تأليف سعادة على مبارك باشا * الملزمة التاسعة من كتاب آثار الافكار تأليف حضرة عبدالله فكرى بك * الملزمة الثانيه من كتاب الروضات الفجيه والنفحات القجيه تأليف حضرة أحمد فتحى بك ناظر مدرسة ثغر الاسكندريه * الملزمة الثانية عشر من كتاب الثبات تأليف احمد أفندى ندا

﴿ حوادث التلغراف الاخيره ﴾

﴿ فرنسا ﴾

وردخبر من باريس بتاريخ ٢ آب يحقق استعفا مسيو جول فافر من نظارة الخارجيه فوجهت الى مسيو دوريموسا * وحصل اتفاق اربعمائة من اعضاء الشورى على تطويل مدة مسيو تيارس فى رئاسة الجمهوريه مع وزراء تتوجه المسؤلية عليهم فيما يلزم وعلم من خبرآخر ان ناظر المالية مسيو بوياركر تبه سيدفع تمام ستين مليون ليره من مصاريف غرامة الحرب فى ٢٥ آب بحيث لايبقى موجب لمكث عساكر بروسيا فى نواحى باريس فتخرج منها فى اواخر هذا الشهر * وعلم من خبرآخر ان الموجود منهم فى فرنسا الآن مائة وخمسون الفا وان الحكومة قد دفعت المليارد الاول من الغرامة المذكورة وقدره ٤٠ ر ٠٠٠ ر ٠٠٠ مليون ليره * وعلم منها ان احوال الجزائر آخذة فى السكون وازاحه وان عربان الحجيانه (كذا فى الاصل) قد أطاعوا الحكومة * وعلم من خبرآخر بتاريخ ٤ منه ان المجلس البلدى فى باريس انتخب مسيو فاتران ان يكون رئيسا للمجلس المذكور وانه لزم استقراض ٣٥٠ ر ٠٠٠ ر ٠٠٠ فرنك لاصلاح مدينة باريس ولم يزل مركز الحكومة فى فرساى اذ لا يامنون عليها فى باريس لونقلت اليها فى هذه الايام

وعلم منها بتاريخ ٦ منه انه تشكلت جمعية للبحث عما حصل لاهل باريس من تلف الديار والامتعه فى هذه الثورة الاخيرة فاستصوب راى الجمعيه على انه ينبغى للحكومة ان تدفع لهم ٦٦٦ ر ٠٠٠ ر ٠٠٠ فرنك الا ان مسيو تيار لم يوافق على ذلك متعللا بان الخزينة لاتيسر لها الان دفع هذا المبلغ العظيم فحصل عند ذلك لجاج عظيم فى المجلس ثم لم يستقر الراى على شئ فى ذلك بعد وعلم من خبرآخر بتاريخ ٧ منه انه شرع فى ذلك اليوم محاكمة الذين اثاروا الفتنة فى الثورة الاخيره فى باريس هذا اهم ماورد اما بقية الاخبار فكلها من قبيل التخمين

﴿ اوسترِيا ﴾

علم من ويانه بتاريخ ٣ آب انه فى ١٣ منه تحصل الملاقاة بين امبراطورها وامبراطور المانيا فى مدينة ايشل وذكر فى الجرنال المسمى تاغبلات فى فصل طويل انه يقتضى عقد معاهدة بين دولتى اوسترِيا والمانيا مبنية على بقاء حسن الصلة بينهما وعلى منافع اخرى يؤول نفعهما لرعيتيهما

اعلان

اعلان من ادارة الفابورات الخديويه المصريه

﴿ اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ١٤ ت٢ ﴿ نوفمبر الافرنجى ﴾ فى كل خمسة عشر يوما يكون سفر الفابورات المذكورة الى سلانيك وسيرا ومقر على غاليبولى والقلعة السلطانيه

﴿ ومن يوم الاثنين الموافق ٢١ ت ٢ ﴾ فى كل خمسة عشر يوما يكون سفرها الى غاليبولى والقلعة السلطانيه وسلانيك وتاخذ البوسطة الى سائر الاقطار المصريه

﴿ يوم الاربعا من كل اسبوع ﴾

نسافر الى الاسكندريه وتمر على غاليبولى والقلعة السلطانية وبوجه اطه ومديلى وازمير وساقز وسيرا

﴿ بوسطة سورية تسافر من الاسكندريه كل يوم اربعا ﴾

﴿ تنبيه ﴾ الفابورات المذكوره ترسل ايضا كل نوع من البضائع الى جهات البحر الاسود ومالطه وانكلترة وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمه لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة امام الاحتساب سابقا

﴿ الكتب الاتية يسأل عنها الخواجا حبيب الفرزوزى وكيل الجوائب بالاسكندريه ﴾

كتاب سر الليالى فى القلب والابدال — كشف المخبا عن فنون اوربا — الساق على الساق فيما هو الفارياق تاريخ ابى الفدا — الكامل للمبرد — تفسير البيضاوى — اقوم المسالك لخير الدين باشا التونسى — المونس عن احوال افريقيه وتونس — واسعة السلوك فى سياسة الملوك — مناقب الائمه — لوعة الشاكى ودمعة الباكى — تعليم المتعلم — فقه اللغة للثعالبى طبع باريس —

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ممن الجوائب ﴾

قيمتها عن سنة ٦ اشهر

فى الاستانة العلية ١٢٠ قرش ٦٥

فى الولايات مع البوسطة العثمانية ١٥٠ ٨٠

فى انكلترة والهند وعدن ٣٠ شلين ١٦

فى بقية الممالك الاجنبية ٣٠ فرنك ١٦

ممن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ممن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة العزيزيه نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا فى ٢٩ جمادى الاولى سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ١٦ آغوسط الافرنجى آب سنة ١٨٧١ ﴾

﴿ تنبيه ﴾

بحمده تعالى قد عاد الى هذا الطرف جناب محرر الجوائب معجوبا بالعافيه والصحة الوافيه فسيعود صدور الجوائب مرتين فى كل اسبوع كما كانت من قبل ويعتبر ابتداء ذلك من يوم الاربعا الاتى ان شاء الله تعالى

جمهورية

كما انه يقال ان كل من الف فقد استهدف كذلك يقال ان كل من ولى الرئاسة يعرض نفسه للوم والانتقاد سواء توجه عليه اللوم حال رئاسته اوبعد صرفه عنها فمن النوع الاول لوم بعض جرنالات الانكليز فى هذه ايام موسيو تيار رئيس حكومة فرنسا الجمهورية قال صاحب المورتن بوست ان موسيو تيار المومأ اليه قد اظهر من نفسه فى عدة سنين من عمره انه كان ممن يحاول تغير الدول وتبديل السياسة وعكس الاحوال بحيث لو حصل على مرامه لكان منى اوربا بحرب عامة ففى سنة ١٨٤٠ كان عاملا على تقسيم الممالك العثمانية فلولا تيقظ اللورد پلمرسطون حينئذ وحسن تقلبه فى الامور لا تقدت نار الحرب فى اوربا باسرها ولهذا كان من قصده ان يهيج دولة سردينية على دولة اوسترِيا وعلى الاستيلاء على الدول التى كانت متفرقة فى ايطاليا كدولة نابولى وطسكانا ونحوهما ثم ظهر منه بعد ذلك انكاره لهذا الراى واستصواب بناء ايطاليا متفرقة القوى فمن طالع ما حرره فى تلك المدة علم انه كان سالكا مسلك الكوموتيين الذين كان هلاكهم على يده ولحرصه على منفعة دولة آل اورليان التى يخصه منها النصيب الاكبر كان من رأيه بناء الحصون حول باريس اذ كان يظن ان بعض سكان المملكة يقومون على تلك الدولة فلما ان تم بناء الحصون اوهم العيلة السائدة وسائر اهل باريس ان المدينة صارت آمنة منيعة فلا يمكن الوصول اليها فحملهم بذلك على اعتقاد ان لباريس مزايا خاصة بها دون سائر مدن فرنسا وانها ينبغى ان تكون مركزا للقوة ومعدنا السلطة وهذا كان مذهب اصحاب الكومون ثم بعد حرب القريم جعل يطلب من دولة الامبراطور نابوليون امورا مستحيلة فلما لم يمكنه الحصول عليها زاد فى اعنات الدولة ومعاسرتها فكان مثله كمثل هنرى روشفور فان هذا لم يكن له هم فى هذه السنين الاخيرة سوى فى اضعاف حرب الامبراطور واركاس دولته اذ كان يرى نفسه غير ممنون للامبراطور بشى غير ان موسيو تيار كان قد اجتهد اولا فيما قاله وكتبه فى حمل الناس على ذكر ما لآل نابوليون من الشان والسطوة فاحيى ما كرهم ونوه بمزاياهم حتى اوهم الفرنسيس ان فرنسا لا تستغنى عنهم ثم اضرب عن هذا الراى فصار يتمنى زوال دولة الامبراطور ويفرح بما يفعله روشفور ويطرب للحركات التى كان يهيج بها حزب الجمهورية مع ان الحكومة الامبراطورية وان كانت لم تخل من بعض العيوب والقصور الا انها كانت مستتبة بمقتضى طلب الاهلين وايثارهم لها فاستقرت مدتها وتمكنت سلطتها اكثر من جميع الدول التى تقدمتها منذ سنة ١٧٨٩ ولهذا يصح ان يقال ان موسيو تيار غير خالص من تبعة ما فعله روشفور مع انه اليوم خصم لروشفور ولا يلبث ان يقيم عليه الدعوى فى مجلس حربى وهذا الامر يشبه اطلاقه المدافع على حصون باريس التى بناها هو منذ ثلثين سنة اه فلاندرى ما الذى اغرى المورتن بوسط هذه المرة بتوجيه الشكوى على موسيو تيار واظهار عيوبه منذ ثلثين سنة مع ان اكبر عيوبه عند الفرنسيس حين كان متقلدا وزارة الملك فيليب انه كان مسالما للانكليز فنسبوا ذلك الى ضعف رايه فى السياسة

ومن النوع الثانى ما ذكره موسيو تيار فى مجلس الشورى موجهايه اللوم على موسيو غامبتا لكونه اجتهد فى مقاومة الجرمانيين بعد واقعة سيدان فانه زعم ان الامبراطور نابوليون بمباشرته الحرب كلف البلاد خمسة مليارات من الفرنك وموسيو غامبتا باصراره على اقامتها كلفها ايضا مثل هذا المقدار قال الا ان هذا العيب الثانى مسبب عن العيب الاول مع ان موسيو غامبتا لم يفعل ذلك من تلقاء نفسه بل كان على مقتضى ارادة الحكومة فى بوردو بعد مشاورة امراء العساكر وقد لمحت الجرنالات بذكر ما فصله موسيو تيار فى هذا الخطاب ومدحوه عليه وعما قالوه ايضا ان المبلغ الذى ينبغى اداؤه للاجانب قد تقرر فى معاهدة اثبتها اهل الحكومة والمشورة فلا محيص عنه ام يقال ان فرنسا بعد تلك الحرب التى اسبىء ابتداؤها والاستمرار فيها فلم يعهد لها نظير فى تواريخنا تعجز عن القيام بما تعهدت به انى قد تاملت فى هذه القضية حق التامل وامعنت فيها النظر حق الامعان فها انا اقرر امامكم وامام جميع الناس ان فرنسا لاتنى عن القيام بما كلفته ولقد قضيت عشر سنين من عمرى فى مصادمة الامور السياسية فى بلادنا وفى تحقيق ماليتها فتبين لى ان النفقات فى مدة الحكومة الامبراطورية كانت منقسمة الى اقسام شتى فلم يكن من السهل الاطلاع على مجموعها فكان منها مصاريف اعتيادية واخرى غير اعتيادية واخرى خاصة بالاقاليم ففى السنتين الاخيرتين من مدة الحكومة المذكورة بلغ الايراد ٢٠٠ ر ٢ مليون وكان المصروف الاعتيادى ٦٧٠ ر ١ فقط فعلى هذا يمكن ان يقال ان الدخل اوفر من الخرج الا ان مضبطتين من مضابط الخرج لم تكونا معلومتين فهذا كان نوعا من التغرير والتضليل ونرجوا الله ان لا يعاودنا واى اذا بقيت على رئاسة الحكومة فلا اكون فيها الا كما كانت فى حرب المخالفين فى مجلس الشورى اعنى ان لا اعد الا بما اقدر على انجازه ثم ان من خلل الحكومة السالفة عدم تعرضها لحرب بروسية مع اوسترِيا حتى كان من تعالى بروسية ما كان ثم بعد واقعة سادوا لم نصلح الخلل الذى فرط منا لا فى الاحوال السياسية ولا فى العسكرية اما فى السياسة فلم يكن لنا من حليف ولا نصير بل بقينا منفردين واما فى العسكرية فان رجال الالمان من عساكرنا لم تكن تزيد على اربعمائة وقد طالما نبهت الجنرال لوبف على ذلك فمن ثم اعتقد ان الذين باشروا الحرب من دون استعداد ولاسياسة هم المطالبون بهذا الشر كله وان التواريخ تويد كلامى هذا واى قد تبينت من مضبطة سنة ١٨٧٠ وما بعدها ان النقص فى هاتين السنتين يبلغ ٦٣١ ر ١ مليونا فاستقرضنا من بنك فرنسا ٤٣٠ ر ١ مليونا فلم يتاخر عن اسعافنا فى الحقيقة ان هذا المحل احرز قصب الشرف حيث ساعد البلاد وامكن له ان يصدر كواغد مالية هى فى مساواة الذهب بل هى فى بعض البلاد تزيد عليه شيا فشيا والحالة هذه سبب يزعجنا لاجل الديون غير المنتظمة فانها لا تزيد

على ستمائة وخمسين مليونا وهو اقل مما كان على الدولة من نوع هذا الدين منذ ثلثين سنة ولولا غرامة الحرب لكان يمكنى ان اقول ان حال الخزينة فى يسر وتوفيق ومع ذلك فلا ينبغى لنا ان نخدع انفسنا لان مقصودى من هذا الكلام انما هو ان ابين لكم اننا قادرون على ادآء ما يجب علينا وان يكن متعددا اذ الواجب علينا القيام بنفقة العساكر الجرمانية المثبوتة بلادنا لكنها اليوم فى تناقص وبنفقة عساكرنا المجيدة التى اعادت علينا الامن واحيت شاننا عند سائر الدول وعلينا ايضا غرامة الحرب واصلاح ما فسد فى البلاد فى مدتها والتعويض على اهل باريس الذين انتفت املاكهم وديارهم لاجل سلامة المدينة فهذا هو الدين الذى يوجبه علينا شرف النفس ولكن ما الحاصل عندنا حتى يمكننا القيام بجميع هذه التكاليف فمن اراد ان يعرفه فليعلم ان البنك يزيدنا ايضا الفى مليون وان الالفى مليون اللذين يجب اداؤهما فى غرامة الحرب قد دفع منها ١٢٥ مليونا وانه قد سقط ايضا من اصل الغرامة ٣٢٥ مليونا فى مقابلة سكك الحديد الشرقية فعلى هذا يبقى لازما لنا ستمائة وخمسون مليونا لاجل بناء اسوار باريس واقامة ما لا بد منه من الاستحكامات وحاصل الكلام ان موسيو ثيار يوما من غبرة الفرنسيس على شرف وطنهم ومن كدهم وحسن تصرفهم انه لايلحق بالخزينة عسر يمنع الدولة من القيام بكل يجب عليها فمدحه على ذلك اهل المجلس وكان من راى احدهم تنقيص شهريات المستخدمين التى تجاوز ثلثمائة آلاف فرنك وانه لا يعين زيادة على العشرين الفا لرئيس الحكومة ولرئيسى العساكر البرية والبحرية

أخبار الداخلية

ذكر فى اليفانت هرالد انه فى الاسبوع الماضى تشرف حضرة الصدر الاعظم عند مولانا المعظم لاهداء ما يليق بذلك المقام من انواع الاجلال والاحترام ثم ركب فى احد الفوابير وطاف فى البوغاز وقد صح مزاجه احسن مما كان الا ان الحكما اشارت عليه بان لا يباشر الاشغال الا فى الاسبوع الآتى

قد ذكرنا فى الجوائب الماضيه ان مولانا المعظم قد احسن لحضرة دولتلو منصور باشا بانيشان المجيدى من الطبقه الاولى مع ان النيشان المذكور كان عثمانيا من الطبقة الاولى فكان وصفنا اياه بانه مجيدى سهوا لان المشار اليه قد احسن اليه بانيشان المجيدى منذ عدة سنين فيكون قد حظى الآن باشرف ما يمكن لمولانا المعظم ان يتحفه به فالما مول ممن قد نقلوا عنا هذا الخبر ان يستدركوا ما فرط منا فيه بوجه الصحة

قد احسن مولانا المعظم بانيشان العثمانى من الطبقة الاولى الى جناب البرنس جارلس اخى امبراطور المانيا عنوانا على ما بينهما من حسن العلاقة والصلة

فى يوم الخميس الماضى اتخذ جناب ناظر الحرب مادبة فاخره حضرها سائر رجال الدوله ولاجل ذلك تعطلت الدواوين البريه فى ذلك اليوم

فى هذه الايام توجه جناب الامير ميرزا عباس خان لعيادة حضرة الصدر الاعظم فى منزله الكائن فى بيك وذكر فى بعض الجرنالات التركيه ان الموما اليه سيتوجه عن قريب الى محل اقامته ببغداد

يقال ان حضرة سعادتلو كونيونس بك سينصب سفيرا للدولة العليه فى اتيشه

يقال انه فى الاسبوع الاتى يقدم الى هذا الطرف جناب الجنرال اغناتيف سفير دولة الروسيه الفخيمه هنا

فى هذه الايام توجه حضرة دولتلو رديف باشا والى اليمن الى بروسه لتبديل الهوا فيها

قد سرنا ما تحقق فى الباب العالى من ان الدولة العليه قد عزلت حضرة دولتلو اسماعيل باشا والى ايالة الارنؤد تدار كا لتهميد ما وقع فيها من الهرج من الاهالى وارسل خبر بالتلغراف الى متصرف اشقودره ليقيد الاهالى بذلك فحصل لهم مزيد السرور لان وجود الوالى المشار اليه هنالك كان باعثا لنفرتهم وربما بذلك رجوع الراحة والطمانينه

قد سرنا ان الدولة العلية ارسلت مسيو فيتالس الطبيب الى نواحى بروسه للكشف عن اسباب المرض المنتشر فى تلك الجهة

علم من الاخبار التلغرافيه الوارده من بخارست الكائنة فى الافلاق انه فى ١١ آب حصل فيها اضطراب عظيم حتى قيل انه وجد ثم بعض من اهل الفساد عاملين على قتل الامير

قد استقرا راى مجلس شورى الدولة العليه على ان يكون اجرة التلغراف فى الاخبار التى ترسل من هنا الى خوجه بك (اودسه) اثنى عشر فرنكا على كل عشرين كلمة وهى عبارة عن ثلاثة وخمسين غرشا وهو غال بالنسبة الى التلغراف الكائن من هنا الى بغداد فان اجرته لاتزيد عن هذا القدر

قد تحقق عند الدولة العلية نفع التوبيدو اعنى المخترع الذى يوضع فى البحر لمنع مرور البوارج عليه ومن ثم استحسنت وضعه فى ثم بوغاز البحر الاسود وينتظر لاختباره فائدته تمام صحة الصدر الاعظم ولايخفى ان هذا المخترع هو الذى منع وصول البوارج الفرنساويه الى مراسى المانيا فى مدة الحرب وان اى دولة شحنت به مراسيها وان كانت ضعيفة مهما كانت فانه لايقدر على قهرها بحرا دولة اخرى وان كانت قوية مهما كانت

فى السادس والعشرين من هذا الشهر اى آب يحصل فى جزيرة بيولشاطه مسابقة القوارب على اختلاف انواعها وسنذكر بعد هذا تفصيل ذلك

فى هذه الايام حدثت رياح عاصفة فى الاستانه العليه ووقع نو شديد فى البحر الاسود

طالما وردت لنا التشكيات من ان اناسا يذهبون الى البوسطة النمساويه فياخذون منها الرسالات الواردة لغيرهم تعديا منهم وقد حصل لنا هذا عدة مرار حتى انه فى هذه الايام الاخيره اخذ بعض من هؤلاء المعتدين مكاتيب لنا معنونة بالعربى فلم نرد الينا الا بعد اسبوعين وقد ابلغنا شكونا الى مدير البوسطه المذكوره فاعتذر وقال انه من الآن فصاعدا يتحذر من هذا الامر اما نحن فنقول انا اذا وجدنا من يتجاسر على طلب مكاتيبنا بعد هذا من اى بوسطة كانت فانا نرفع امره الى ولاة الامر

﴿ اوسترا ﴾

علم منها بتاريخ ١١ آب انه حصل فى ذلك اليوم ملاقاة امبراطورى دولتى اوسترا والمانيا فى مدينة ايشن وقد استنتجت جرنالات اوسترا من ذلك دوام المصافاة وحسن العلاقة بين الدولتين وعلم منها ان سائر ولات مملكه اوسترا قد تجمعوا فى وبانه (وقدورد من برلين فى شان ملاقاة الامبراطورين المشار اليهما مثل ما ورد من اوسترا) وعلم منها بتاريخ ١٢ منه ان امبراطور المانيا وصل الى سلسبورغ وعلم منها ايضا بتاريخ ١٣ آب ان المظنون حصول ملاقاة بين مسيو دوبست وزير دولة اوسترا والبرنس دوبسمارك

﴿ ايطاليا ﴾

(علم من فلورانسا بتاريخ ١٣ آب ان الحكومة ضربت مدة قرنتنه على سائر المراكب (هذا الخبر مجمل)

﴿ مصر ﴾

﴿ ذكر فى الوقائع المصريه ما نصه ﴾

﴿ مجلس شورى النواب ﴾

(صورة محضر يوم السبت ١٣ ربيع آخر سنة ٨٨)

(صار افتتاح الجلسة فى هذا اليوم الساعة سبعه)

(احمد أغا خلف الله) أنهى بأن فى نواحى بلاده مرتب لكل قسم محكمة شرعية أو محكمتين وكل محكمة بها نائب وكاتب لكن بسبب بعد المسافات حاصل تعب للاهالى وعطل عن اشغالهم وانه من المعلوم انه لوترتب الى كل كم ناحيه نائب وتعمل حدود للدعاوى التى ينظرها النواب المذكورون يكون ذلك موجبا للتسهيل والراحة والدعاوى الجسيمة ينظرها قضاة المحاكم الكبار حسب المقرر لها ويترتب الى اولئك النواب مايلزم ترتيبه ان كان ماهيه حسب اللياقة أو يستولون المحاصيل ويربط عليهم عوائد سنوى فالمرجو ان ترا آ موافقة ذلك تحصل المذاكرة فيه والرأى للمجلس

سعادة الرئيس سال عن موافقة المداولة فيه وعدمه

استقرار أى على المداولة

تأشر عليه من سعادة الرئيس وأشار بارسال صورته لديوان الداخلية بمقتضى البند الثانى من لائحة حدود ونظامنامة المجلس

(الشيخ عبد الرحمن) خالد قال ان بعد المسافات بين المحاكم وبعضها موجود فى أغلب الجهات وبسببه حاصل صعوبة للاهالى وحيث جارى النظر بالمجلس الخصوصى فى المسئلة التى كانت قمت بمجلس الشورى عن الاخطاط والاقسام وتعين أربعة أعضاء من الشورى للتوجه للمجلس الخصوصى من أجل ذلك فان وافق يصير تفهيمهم بهذه المسئلة أيضا لاجل المفاتحة فيها بالمجلس المشار عنه

استقر رأى المجلس على ذلك

(الشيخ مصطفى جبجى) انهى بأن له اشغالا ضرورية بكندرية بلده ورغب التوجه لقضائها مدة ثمانية أيام ابتداؤهم يوم الاحد ١٤ الجارى وغايتهم يوم الاحد ٢١ منه

(الشيخ مبروك الديب) انهى بأن طرأ له عذر ضرورى يوجبه التوجه لناحية بتوك بلده والتمس اعطاءه اذن ثمانية ايام ابتداؤهم يوم الاحد ١٤ الجارى وغايتهم يوم الاحد ٢١ منه

(الشيخ نصير شريف) أنهى بانه حدث له عذر يوجبه التوجه الى كفر بولين بلده والتمس اعطاءه رخصة ثمانية ايام ابتداؤهم يوم الاحد ١٤ الجارى وغايتهم يوم الاحد ٢١ شهره

استقر الرأى على الترخيص لهم بذلك

﴿ صورة محضر يوم الاثنين ١ رسنة ٨٨ ﴾

صار قمع الجلسة فى هذا اليوم الساعة ستة

سعادة الريس أخبر انه ورد افادة من الداخلية رقم ١٤ رسنة ٨٨ نمرة ١٠ بان حضرات مفتشين الهندسة سيحضرون للمجلس للمذاكرة بخصوص المسائل السابق طلبهم من أجلها

﴿ الشيخ محمد الفرماوى ﴾ قال حيث مزمع حضور المهندسين المشار عنهم فان وافق يتعين قومسيون للاتحاد معهم فى رؤية المسائل الذى سيحضروا من أجلها ويكون انتخاب ذاك القومسيون فى جلسة ثانية يصير عقدها فى هذا اليوم استقر رأى المجلس على ذلك

﴿ حنا افندى يوسف ﴾ أنهى بأنه ترا آ له أشغال ضرورية موجبة لتوجهه الى ناحية نزلة الفلاحين بلده والتمس اعطاءه رخصة بقدر عشرة أيام ابتداؤهم يوم الثلاثا ١٦ الجارى وغايتهم يوم الخميس ٢٥ منه

﴿ محفوظ افندى رشوان ﴾ انهى بأنه حدث له أشغال ضروريه موجبة لتوجهه ناحية الحواتكه بلده والتمس اعطاءه رخصة بعشرة أيام ابتداؤهم يوم الثلاثا ١٦ الجارى وغايتهم يوم الخميس ٢٥ منه

﴿ السيد الفق ﴾ أنهى بانه ترا آ له عذر ضرورى يوجبه التوجه لناحية كشيش بلده التابعة مديرية المنوفيه والتمس اعطاءه رخصة بعشرة أيام ابتداؤهم يوم الثلاثا ١٦ الجارى وغايتهم يوم الخميس ٢٥ منه

استقر الرأى على الترخيص لهم بذلك

صار قفع الجلسة فى هذا اليوم الساعة تسعة

صار فتح صندوق الاراآء لمعرفة من صار انتخابهم قومسيون لرؤية المسائل اللاتى ستنظر بحضور حضرات ذوات الهندسه

عدد		عدد	
قلم مدابن منه	٩	انتخبوا الشيخ محمد الانصارى	١ انتخب الشيخ على جعفر
قلم المنبا منه	٧	انتخبوا مراد افندى السعودى	١ انتخب حنا افندى يوسف
قلم الشرقيه منه	١٠	انتخبوا الشيخ محمود زغلول	٢ انتخبوا الشيخ حسن عامر
قلم سيوط منه	٧	انتخبوا احمد اغا خلف الله	٥ انتخبوا الشيخ عبداحمن خالد ١ انتخب الشيخ أحمد أبوحسين
قلم الغربيه منه	٧	انتخبوا الشيخ ابراهيم عامر	١ انتخب الشيخ جاهين الجنزورى ١ انتخب الحاج على عمران

استقر الرأى على ان من انتخبوهم الاكثر وهم الشيخ محمد الانصاوى ومراد افندى السعودى والشيخ محمود زغلول واحمد اغا خلف الله والشيخ ابراهيم عامر وتقرر بالاغلبية على ان الرئيس يكون احمد اغا خلف الله

فى يوم الثلثا ١٦ ربيع آخر سنة ٨٨ كان المجلس فى انتظار حضور حضرات ذوات الهندسة وقومسيون ميزانية المالية وعادة مسئلة الاخطاط والاقسام الموعود من سعادة ناظر الداخلية عن تقديم تصورات الحكومة فيها للمجلس ولذلك ماصار عقد جلسه

يوم الاربعاء ١٧ ربيع آخر سنة ٨٨ حضروا المهندسين وطلبوا الاطلاع على كشف العمليات لينظروه ويحرروا كشوفه بما انتهى ومالم ينتهى ويحضروا بهم فى يوم السبت أو الاحد القابل الموافق ٢١ ربيع آخر سنة ٨٨ وقد عطى لهم الكشف المذكور ولكون المجلس أيضا منتظر ورود ميزانية المالية ومادة مسئلة الاخطاط والاقسام ماصار عقد جلسه

يوم الخميس ١٨ منه شرحه

يوم السبت ٢٠ منه شرحه

صورة محضر يوم الاحد ٢١ ربيع آخر سنة ٨٨

صار افتتاح الجلسة فى هذا اليوم الساعه سبعه

سعادة الرئيس أخبران سعادة ناظر الاشغال وحضرات المهندسين قد حضروا للمذاكرة فى المسائل التى سبق طلبهم من أجلها

سعادة ناظر الاشغال قال سبق ان حضرات اعضاء المجلس طلبوا الافادة عما صار فى العمليات الهندسية التى عطى عنها قرارات من سنة ٨٣ الى سنة ٨٦ وعما تم فيها وعن الباقى خلاف بعض عمليات مستجدة بالاقاليم البحرية والقبلية فبناء على ذلك صار الاجتماع مع حضرات مفتشين الهندسة وبعد المذاكرة معهم فى هذا الخصوص ظهر ان ما تقرر فى المجلس اعماله بالاقاليم البحرية والقبلية من الاعمال النافعة التى يترتب عليها تعميم نفع المياه وازدياد محصول الزراعة قد تم معظمه ومابقى فى ذلك ولو انه قليل بالنسبة لما عمل فهو جسيم فى حد ذاته وانما تأخيره نشأ من جسامة أعمال مهمة تقدمت عليه بحسب مقتضيات الاحوال وضرورة اعمال الرى الوقتية ومن ضمن الباقى عملية رياحى البحيرة والشرقية لم يشرع فيها لما ذكر من الاسباب لاسيما وان عملية الرياحات مرتبطة بالتمام الفناطر الجرية الجارى من طرف الحكومة الاشتغال بأمرها والنظر فى ازالة ماحصل بها من الخلل حتى انها عينت لذلك رجالا من ذوى الدرايه وعطيت منها قرارت بخصوص ماذكر واستقر رأى المجلس على عقد قومسيون مخصوص لذلك بالداخلية وبانعقاده ينظر فيما يستقر عليه الحال فى هذه المسئلة المهمة وعند ذلك تسارع المهمة الخديوية الى الشروع فى اجرائه لاتساع دائرة ثروة الاهالى ومن الاطلاع على كشوفات العملية المتقدمة من حضرات مفتشين الهندسة يظهر جليا لحضرات أعضاء المجلس ان الاعمال التى تمت فى بحر هذه المدة جسيمة كثيرة النفع وان الحكومة الخديوية بذلت ما فى وسعها من الطرق والوسائط اللازمة لتحسين أمر الزراعة واستيفاء شروط الرى مع الامن والاطمئنان بالنسبة لتغير احوال النيل واختلاف درجاته باختلاف السنين والثمرات التى ظهرت من تلك الاعمال تشهد بأن العناية الداورية متوجهة بكليتها الى مافيه انتظام احوال الرى وتوسيع دائرته حتى تعم مياه النيل جميع اراضى القطر وتكسبه الطمى الذى هو أصل الخصوبة وعليه مدار البركة واتساع دائرة رفاهية الاهالى كيف لا وانه باحداث ترعة الابراهيمية بالاقاليم القبلية تغيرت أحوال تلك الجهات وبعد ان كان سكان هذه الاقاليم قاصرين على الزراعة الشتوية اتسعت مسلك ارزاقهم بتجديد الزراعة الصيفية بأراضيهم وبالجملة فانه استفيد من استعمال الكراكات بالترعة المذكورة فوائد كثيرة منها سهولة التطهير وتقليل كمية العمال وقلة المصرف وتعميق القاع الى حد كان لايمكن الوصول اليه بغيرها وهذا من دون انقطاع جريان المياه واستمرار ورودها بها لانتفاع أمر الزراعة منها مدة العمل وهذه من

الفوائد العظمى يجب توسيع دائرتها بالجهات البحرية فى القطهرات الصيفية الموجبة لاستعمال كثير من العمال واضاعة كثير من الوقت فى اجراآت بدون الحصول على جميع الفوائد التى تحصل من استعمال الكراكات وفى كل ذلك يتضح لارباب المجلس جليا ان الحكومة لم تزل فى جميع الاوقات دائمة الاقدام والاهتمام بما فيه تقدم أمر الزراعة والفلاحة وانتظام أمورها على الدوام واستقامة الاحوال على الكمال والتمام

(السيد عيسوى الشريف) قال من حيث ان هذه المسائل تعين لرؤيتها قومسيون فان وافق يصير اتحاد حضرات مقتشين الهندسة مع ذاك القومسيون ويصير النظر بحضور الجميع فى المسائل المذكورة

استقر الرأى على ذلك

(الشيخ حسن ابراهيم) أنهى بأنه اعتراه عيا باطنى يوجبه التوجه الى ناحية بنى ذراح بلده والقس اعطاءه رخصة لمعالجة نفسه هناك ومن حصل له الشفاء يحضر ثانيا للمجلس

استقر الرأى على الترخيص له بذلك

يوم الاثنين ٢٢ ربيع آخر سنة ٧٨ والثلثا ٢٣ منه كان القومسيون مشتغلا مع حضرات ذوات الهندسة ومن لهم ملحوظات من الاعضاء فى مسائل العمليات والمجلس فى انتظار قومسيون المالية وترتيب الاخطاط والاقسام من الداخلية ولذلك ماصار عقد جلسة باليومين المذكورين

﴿ صورة محضر يوم الاربعاء ٢٤ رسنة ٨٨ ﴾

صار فتح الجلسة فى هذا اليوم الساعه سته

تقدم تقرير قومسيون مسائل العمليات المتعلقة بالهندسه

صار تلاوة التقرير بالمجلس

سعادة الرئيس أشار بطبعه وتوزيعه على الاقلام كما الحدود والنظامنامه

سعادة الرئيس أخبر بأنه ورد افاده من مديرية جرجا رقيم ١٨ رسنة ٨٨ نمرة ١٤٣٥ بأن السيد رفاعه عتبر أفاد أن الخمسة وعشرين يوم السابق التخيص له بها قد انتهت وأشغاله لم تنته ويريد التخيص له بمدة خمسة عشر يوم أخرى لتهو أشغاله وحضوره بعدها

استقر الرأى على التخيص له بذلك

(الشيخ محمد الاتربى) (والشيخ أحمد أبوسعده) انهيا بأنه كما هو معلوم ان الاطيان العشورية جرى مازم لها بالعام الماضى ورطبت عشورها على واقع مانظر فيها واما الاطيان الخراجية ولو انه تقدم تعديل ضرايبها الا ان التعديل المذكور لم يستوف عمله كاللازم ولذلك يوجد بلاد اطيانها ضعيفة وضريبتها عالية وبلاد اطيانها مناسبة وضريبتها قليلة وبداعى ماذكر فالاطيان الضعيفة حاصل التعسر والمشقة لاربابها فى دفع ماعليهم مع انه لونظر فى تعديل اطيان كل بلد بما يناسبها لكان ذلك موجبا لتحويل كل طين بما يستحقه وراحة البلاد الحاصل التعسر والمشقة لهم مما تقدم ذكره فالرجوان وافق النظر فى ذلك والرأى للمجلس سعادة الرئيس سأل عن موافقة المداولة وعدمه

استقر الرأى على المداولة

ناشر عليه من سعادة الرئيس وأشار بارسال صورته للداخلية كما البند الثانى من لائحة حدود ونظامنامة المجلس

(الشيخ مبروك الديب) قال يصير ابقاء المداولة لجلسة بكرة استقر الرأى على ذلك

﴿ صورة محضر يوم الخميس ٢٥ ربيع آخر سنة ٨٨ ﴾

كما تقرر بالامس صار افتتاح الجلسة فى هذا اليوم الساعة ستة سعادة الرئيس طلب رأى المجلس عن مسئلة تعديل ضرايب الاطيان الخراجية

﴿ بدينى افندى الشربينى ﴾ قال التعديل لازم فان وافق يتعين ثلاثة عمد من كل قسم لمناظرة وتعديل الاطيان بقسمهم

﴿ الشيخ سليمان العبد ﴾ قال اذا وافق يتعين من كل قسم أربعة عمد ويصير قسمتهم فرقتين لتناظر كل فرقة اطيان النواحى التى تعينوا لها فى قسمهم لاجل تكون معاينة الاطيان بالدقة وتعديل كل أطيان بحسب مايناسب حالتها

﴿ الشيخ مبروك الديب ﴾ قال العمد الذى يصير تعيينهم من قسم يعينوا أطيان قسم آخر

﴿ الشيخ محمد القرماوى ﴾ قال العمد الذى يتعينوا لكل مديرية يكونوا لمناظرة وتعديل أطيان مديرية أخرى وهكذا

﴿ الشيخ عبدالرحمن السيد ﴾ قال حيث ان عمد كل مديرية هم أدرى بحقيقة أطيان مديريتهم فالعمد الذى يفرزوا اطيان كل مديرية يكونوا منها

﴿ السيد عيسوى الشريف ﴾ قال فى الواقع ان عمد كل مديرية هم أدرى بهنا فالذين يصير تعيينهم لتعديل أطيان كل مديرية يكونوا منها كما ذكر قبله

﴿ الشيخ أحمد أبوجر ﴾ قال يصير ابقاؤها جلسة يوم السبت

استقر رأى المجلس على ذلك

صورة القرار الصادر من من مجلس شورى النواب رقم ١٧ رسنة ٨٨ صدر عليه أمر عالى للداخلية فى ٢٤ رسنة ٨٨ نمرة ١٦٢

(حضرة بدينى افندى الشربينى) رئيس قلم المتيا بمجلس الشورى انهى بتاريخ ٧ رسنة ٨٨ بأن عوائد المواشى الذى تقرر بالمجلس فيما سبق عن تحصيلها حاصل منها مشقة وتعب للاهالى لانه بحسب دوام الاخذ والعطا بيعا وشراء فى هذا الصنف بين الاهالى وبعضها يتصادف وقوع البيع والشراء فى شهر واحد وبه يكون جارى تحصيل العوائد فيجرى التحصيل من البائع قبل البيع ومن الشارى بعد الشراء ويتكرر بذلك التحصيل على الرأس الواحدة فى السنة الواحدة نظرا لعدم الوصول الى معرفة الحقيقة للتشابه فى الاجناس والالوان ونحو ذلك وهذا فضلا عما يحصل من مشغولية العدد فى كل سنة والقال والقيل وغير ذلك عدم التساوى فى تحصيلها أيضا وانه من حيث أقصى مرغوب الحضرة الخديوية راحة الاهالى والتفاتهم لاشغالهم وزراعتهم فلو صار ابطال تلك العوائد يرتفع ماهو حاصل من أجلها وانه منظور له طريقة سهلة فى تحصيل مقابلتها وهو حيث ان أصل ترتيبها انما هو لاجل أثمان مهمات العمليات وهى ومصاريف الرى بمماثلة بعضهم فينظر مقدار الجارى تحصيله من عوائد المواشى المذكورة والجارى أخذه لمصاريف الرى وبالنسبة لما يظهر من التخصيص يضاف على مصاريف الرى ويتحصل معها وبهذه الطريقة تحصل سهولة كلية وراحة للاهالى وانه ان وافق يطلب سعادة ناظر المالية والكشوفات اللازمة وتصير المذاكرة عن ذلك وقد استقر الرأى على استحسان المداولة فى هذه المسئلة وتأشر على الانهاء المرقوم من سعادة الرئيس وارسلت صورته للداخلية بافادة فى ٧ رسنة ٨٨ نمرة ١٦ ووردت منها الافادة فى ٩ منه نمرة ٩ باستصواب توجه سعادة ناظر المالية مأمورا من طرف الحكومة فى تبليغ ملحوظاتها فى ذلك وبناء على ماكان تحرر للمالية بطلب سعادته حضر وقرر ان عوائد المواشى الذى يريد المجلس رفعها واضافة مايقابلها على مصاريف الرى هى من ضمن مصاريف الرى والعمليات ومحافظة النيل أى ان المصاريف المذكورة جارى استنزال قيمة عوائد المواشى منها والباقى جارى تخصيصه كما هو واضح ذلك بحسابات الجهات والمالية وبهذه الحالة لايكون فيه مانع بالنسبة للمالية فيما يطلبه المجلس من رفع تلك العوائد مادامت تلك المصاريف بالكيفية السابق ايضاحها حيث تحصيلها جميعها أو تحصيل عوائد المواشى واستنزالها منها وتحصيل باقى المصاريف المقدم ذكرها كلاهما على حد سوى وقد تقرر بالمجلس انه مادام عوائد المواشى هى من ضمن المصاريف المذكورة كما أوضح سعادة ناظر المالية فبدلا عن مشغولية عدد المواشى فى كل سنه والقال والقيل يصير ابطال هذه العملية ويجرى تحصيل المصاريف المخصصة بارى والعمليات ومحافظة النيل وبهذه الحالة ترتفع المشغولية والتعب الحاصل فى كل سنة من هذا القبيل ثم أخذ رأى المجلس عن عموم المسئلة واستقر على موافقتها وانه بالاجراء على وجه ماتوضح تحصل زيادة الراحة للاهالى فى ظل الساحة الخديوية ويرتفع التعب والمشقة الذى كان حاصلا من أجل ذلك وان يتحرر القرار ويعرض للاعتاب الكريمة كما استقر عليه الرأى

﴿ اعلان ﴾

اعلان من ادارة الفابورات الخديوية المصريه

اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ١٤ ت ٢ ﴿ توفيق افرنجى ﴾ فى كل خمسة عشر يوما يكون سفر الفابورات المذكورة الى سلانيك وسيرا وتمر على غاليبولى والقلعة السلطانيه

﴿ ومن يوم الاثنين الموافق ٢١ ت ٢ ﴾

فى كل خمسة عشر يوما يكون سفرها الى غاليبولى والقلعة السلطانيه وسلانيك وتاخذ البوسطة الى سائر الاقطار المصريه

﴿ يوم الاربعا من كل اسبوع ﴾

تسافر الى الاسكندريه وتمر على غاليبولى والقلعة السلطانية وبوجه اطه ومديلى وازمير وساقز وسيرا

﴿ بوسطة سورية تسافر من الاسكندريه كل يوم اربعا ﴾

﴿ تنبيه ﴾ الفابورات المذكوره ترسل ايضا كل نوع من البضائع الى جهات البحر الاسود ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمه لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة امام الاحتساب سابقا

﴿ الكتب الاتية يسأل عنها الخواجا حبيب الغرزوزى وكيل الجوائب بالاسكندريه ﴾

كتاب سر الليال فى القلب والابدال — كشف المخبا عن فنون اوربا — الساق على الساق فيما هو الفارياق تاريخ ابى الفدا — الكامل للمبرد — تفسير البيضاوى — اقوم المسالك لخير الدين باشا التونسى — المونس عن احوال افريقيه وتونس — واسطة السلوك فى سياسة الملوك — مناقب الائمه — لوعة الشاكى ودمعة الباكى — تعليم لتعلم — فقه اللغة للثعالبى طبع باريس —

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

﴿ امة فارس ﴾

الجوائب

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥	
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠	
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦	
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦	

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة العزيزيه نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا فى ٧ جمادى الاخره سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٢٣ آغوسط الافرنجى آب سنة ١٨٧١ ﴾

جملة تپه په

قد نرى بين حكومة فرنسا الآن وبين حكومة ايطاليا منذ عشر سنين وجه شبه بالنظر الى العساكر وذلك ان حكومة سردينية التى صارت حكومة ايطاليا العامة لما استعانت بغاريبالدى ورجاله فى فتح صقلية ونابولى كان لا بد لها من ادخال اولئك الرجال فى رتب عساكرها المنتظمة مكافاة لهم على مساعيهم وخدمتهم للوطن وكانت العساكر المنتظمة قد ابدت ايضا من البسالة والاقدام فى حب الوطن ما ابدته اولئك الرجال كما يشهد له بلاؤهم فى حرب القريم فكان من الواجب المساواة بينهم لانهم كلهم صدقوا فى الخدمة وكلهم جد فى اتمام ما كان مستقرا ببال كافور وهو ضم اجزاء ايطاليا المتفرقة وجعلها مملكة واحدة وان كان بعض اولئك الرجال قد رقوا الى مراتب عالية لان غاريبالدى وقتئذ لم يكن له هم سوى فى جمع شمل ايطاليا فاسرع فى ترقية بعض من المنخمسين لتحصيل هذا المقصود من دون خبرة لهم فى الحرب ومع ذلك فان مجلس الشورى اقر اولئك الرجال على مراتبهم فالتأم الفريقان وانتظما فى سلك واحد على ما اقتضته المصلحة العمومية وكذا الحال الآن مع دولة فرنسا اذ لا يخفى انه بعد واقعة سيدان واستسلام الامبراطور نابوليون مع جميع من كان معه من العساكر قام غاميتا واخذ فى حشد الرجال لمدافعة الجرمانيين وبينهم من كلامه الذى القاه فى مجلس الشورى انه اجتمع عنده من اهل البلاد مليون ومائة الف الا انهم كانوا اغرارا لا دربة لهم بالقتال ولا خبرة بالتضال فجعل يرقى فى المراتب العسكرية كل من توسم فيه الخير من الكتاب واصحاب الدكاكين ووكلاء الدعاوى الشرعية والاطباء ونحوهم فبذلوا فى مقالة العدو ما عندهم من الجهد والطاقة وخاطروا بانفسهم وكابدوا الاهوال والمشاق حبا بوطنهم لكن اراد الله خلاف ماقصدوه فكانت عاقبتهم الفشل الا ان هذه العاقبة لم تذهب حقوقهم على الدولة ولذا طلبت روساؤهم منها ان تقرهم على مناصبهم وتعاملهم معاملة روساء سائر العساكر الذين كانوا فى مدة الامبراطور وانما الفرق بين هؤلاء وبين المتطوعة من رجال غاريبالدى هو ان هؤلاء قاتلوا وتحملوا فى مقصدهم وهو تاليف ايطاليا واتيات وحدتها فصارت بلادهم من هذا القبيل محققة بكفاتهم وفى وسعها ان تفعل ذلك فاما المتطوعة من اهل فرنسا فانهم زادوا فى عتها ورزئها لانه يقال انه لولا حشد هذه الجموع بعد واقعة سيدان لما كانت بروسية اصرت على اخذ الالسباس وفيما قيل نظر لان بروسية كانت موطنة نفسها على هذا من اول الامر فلو كانت جميع فرنسا استسلت مع الامبراطور لم يكن ذلك مانعا من ابرام مقصد بروسية وكيفما كان فان فرنسا مهتمة الآن بتدارك ما فرط منها اذ قد ثبت عندها ان كل ما اصابها من المحن فانما كان من فساد الطريقة العسكرية بها ولهذا عينت الحكومة الآن لجنة للنظر فى هذا الامر من جملتها رئيسان من روساء العساكر فى مدة الامبراطور وهما تروشو وشا نغرنيه واثنان ممن عينهم غاميتا وهما فور وفريو واضيف اليهم اثنان من اهل المجلس وهما الدوك دواهارکور وموسيو کيلر وكذا فعلت دولة ايطاليا فى سنة ١٨٦٠ اما العساكر الامبراطورية فانهما تقريان الفشل الذى اصابها كان من قصورها واما العساكر الجمهورية فانها تدعى بانها قد نجحت فى اللوار والسين والصوم الا ان رزيئة العساكر الامبراطورية كانت بحيث لايجدى معها المداركة والتلافى نفعا فان كان مراد هؤلاء الروساء من المتطوعة المكافاة على خدمتهم بالمال فهذا امر مرجعه الى وزير المالية فهو يدرى ان كانت الدولة قادرة فى هذه الاوقات العسيرة على بذل المال اولا وان كان مرادهم البقاء فى مراتبهم فمرجعه الى اللجنة والظاهر ان فصل اللجنة لهذا المشكل لايكون سريعا فان هؤلاء الروساء معتمدون على الحزب المغالى فى الجمهورية فلا يحتمل انهم يذعنون للفصل على اى وجه اتفق ويقال انه قد نشأ بينهم وبين روساء العساكر الامبراطورية مشاحنة ومنافرة وان فى عزم الدولة الآن ان لا ترقى الى المناصب العسكرية من الآن فصاعدا الا من سبقت له خدم متعددة فيها وخص بمزايا تؤهله اليها خلافا لما كان يقع فى مدة الامبراطور ولما وقع فى مدة غاميتا وهذه الوسيلة هى انفع شئ لاصلاح الطريقة العسكرية

أخبار الداخلية

ان ممن تميز بالفضل والاحسان من امرآء هذا الزمان الذين جرى مديحهم على كل لسان وتناقلت مآثرهم الركبان جناب الامير المفخم والوزير المكرم دولتلو منصور باشا صهر الخديو المعظم فقد عبق شذاؤه مدة اقامته ببروسة ومبركون فى هذا الصيف فى كل مكان وعرفت مناقبه لدى القاص والدان وهى الكرم والفضل والذكاء والنبل وجبر خاطر من يممه واجارة من استجار بذراه عند كل ملمه مع حسن خلق وخلق امتزاجا كامتزاج الماء بالراح فكانا روح الارواح ومتمنى النفوس فى الامساء والاصباح ولما ان تمتع بنسيم دار السعادة وحصل من لدن الحضرة السلطانية ورجال الدولة العلية على ماهو اهل له من الاعزاز والتكريم والاجلال والتعظيم نوى الرجوع مع حرمه المحترم وكل من تشرف بمعيته السنية من الاعوان والحشم الى محروسة مصر فيكون سفره اليها فى هذا الاسبوع فى الباخرة الخديوية السنية المسماة محروسة وقد وردت الآن الى الخليج فنسأله تعالى ان يبلغهم تلك النية بالعز والاقبال وان يكون حارسا جناب المشير المشار اليه بالغدو والآصال

ارى زمانى وفى سيماه تبشير
بان فى الناس شهما طبعه الخير
شهم به نصر الرحمن امته
بكل فعل حميد فهو منصور
صهر الخديو سليل الاكرمين له
فى كل قطر ثناآء عنه مأثور
من بشر طلعته ابهاج ذى حزن
ومن نوابغه للعقل تنوير
ترى زمانك عبدا عند سدته
يوليك ما صد عنه وهو مسرور
امير مجد تمرى فى شبيته
على الكهول بحلم فيه مفطور
والحلم يغنى الفتى ما عاش عن نسب
فان هما اجتمعا فالفضل موفور
ونال من لطف مولانا المعظم ما
يفوت كل بليغ عنه تعبير
وانما حل فاض الخير من يده
فمن فواضلها الغمور مغمور
ومن فضائله انى رجعت الى
نظم القريض وفكرى عنه محسور

لما كان يوم الجمعة الماضى موافقا لميلاد حضرة امبراطور اوسترايا المعظم اطلقت المدافع من احدى البوارج وزين سائرها بالاعلام المتنوعة اكراما له كما هى العادة ويستفاد من تقويم غوثا ان المشار اليه بلغ من العمر احدى واربعين سنه

فى هذه الايام سافر الى بغداد حضره الامير عباس ميرزا خان اخى شاه انجم المفخم ويقال ان مولانا المعظم عين له مائة ليرة يستوردها من خزينة بغداد فى كل شهر مع مايلزمه من مصاريف السفر وقد ذكرنا سابقا ان الامير الموما اليه منفى من ايران

يقال ان الباب العالى ارسل جانبا عظيما من المهمات الحربية الى بغداد وبوسنه

يقال ان حضرة ابهتلو دولتلو محمد باشا الفيرسلى اشتد به المرض فاشرف على الخطر لطف الله تعالى به

فى يوم السبت قدم من الاسكندرية فى الباخرة الخديوية المسماة محروسة حضرة السيدة الجليلة المفخمة زينب خانم قرينة حضرة ابهتلو دولتلو كامل باشا

ذكر ان البابا ارسل الى المونسنيور پلويم وكيله بالاستانة مليون فرنك لغاية وفاء الديون التى حلت على مقر الوكالة قد توفى فى قورو جشمه احد الجوهريين من اغنياء الارمن ويقال له كسبار قيومجى ويقال انه ترك لورثته املاكا تساوى ٢١٠ر٠٠٠ ليرة واوصى قبل وفاته ببذل الف ليرة فى انشاء مكتب لابناء الارمن فى سماطيه

كانت الدولة العلية قد اشترت مقدارا من بنادق ونشستر فالآن يقال ان جناب السر عسكر المفخم لما استحسنها ورآها سالمة من العيب عقد مقاولة مع عالى زريان بير واولاده بالاستانة على جلب خمسة وثلثين الف بندقية من الصنف المذكور

ذكر فى الليفانت هرالد ما ترجمته قد تحققنا انه وردت محررات بالامس تخبر ان بعض الكاثوليك فى البانيا (بلاد الارناووط) قد اتفقوا مع رفقائهم المسلمين على عصيان الحكومة وان العساكر السلطانية قاتلتهم ورزأت منهم وان حاكم تلك البلاد كان قد امر باخذ السلاح من العصاة فتم ذلك فى يوم الجمعة فما يعلم هل كان هذا الامر سببا فى حمل المسلمين والنصارى على العصيان اوكان من تشكيهم من الوالى لكن المحقق ان اربعة آلاف من الكاثوليك القاطنين فى الجبال تسلحوا وزحفوا على اشقودره فلما قربوا من المدينة نحو ساعتين لاقتهم العساكر التى تحت رئاسة محمد على باشا ورزأوهم بالبنادق المندسة والمزاويز رزءا عظيما فتركوا ورآهم التى رجل ما بين قتيل وجريح

قد ذكرنا فى احدى الجوائب السابقة انا حظينا برسالة ادبية محررة بقلم الفاضل البليغ الفصيح سليم افندى نوفل المقيم فى مدينة بطرسبورغ وهى تسفر عن قريحة صميمة وسليقة فى النفد سليمة كاسم مولفها وها هى بحروفها قال

ما كل انقطاع عن قلا ولا كل وصال عن ولا والمقصود المرجو منك قبوله بشفاعة هذا ٠٠٠٠ المثل ان تقدر لانقطاعى عنك اسبابا كانت مشيئتى فى معزل عنها وان تعتقدنى على بادى قصورى من اول الشاكرين لك واخص المعترفين بفضلك فان ابيت الا الملامة ولم تقبل عذرى بناء على ان هذه الفقرة التى ارتكبتها فى سبيله ليست من المثل فى شئ بدليل انك لم تعهد لها

قائلا يعتد بحكمته من احد رعاة الابل فى احدى البوادى الشاسعة قلت لم يضرك مع ذلك انزالها منزلته اخذا بيدى وتمهيدا لعذرى فان للرجل على اخيه حقوقا مشتهرة ايسرها هذه المداهنة وانى لارجو على كل حال ان يشفع السجع لديك فى ما عسى ان يكون فاتها من كريم النسب اذ قد تقرر ان هذا النوع من البديع هو اول الفصاحة واخرها ومنتهى الغاية من صناعة الانشاء فان انكرت ذلك على اسررت اليك ان بعض الادباء من نصارى الشام قد اثبتوا دعواى هذه اثباتا لم يبق معه محل للمناقشة وهم لا محالة اولى بالاتباع منك ومن اصحابك الذين يتوهمون ان لاحسن ولا مزية الا فى ما جاء محاكيا احكام الطبع واوضاعه بناء على زعمهم ان البارى سبحانه خلق الاشياء كلها على احسن تقويم يناسبها وان الصناعة الانسانية انما كانت لا يمكن ان تدنو من خطة الكمال والصحة الا اذا اتخذت هذه الصناعة الربانية مثالا لها وان صنائع البشر انما تحسن بمحاكاتها لهذا الاصل وعلى قدر محاكاتها له لا بموافقتها لبعض احكام مخترعة جزافا او لبعض محاسن زعمية لا يوجد خارجا عنها راموز ثابت الصحة تقاس عليه ويزعمون ان محاسن السجع هى من قبيل هذه الاحكام وان كل تقيد بخارج الالفاظ ومناسباتها الصوتية ان هو فى مجمل الامر الا تكلف مخل بحرية النطق ليس من شان الطبع تجشمه ولا الارتياح اليه الخ فهذه الاوهام التى كان نشأ عليها عظماء الناس من اليونان والرومان وقدماء العرب وتاسس عليها كل تمدن وكل فن منذ ابتدا آدم حتى يومنا هذا قد ازالها الادباء المشار اليهم وكشفوا لنا فى هذه الايام المباركة عن محاسن صناعة طال ما كان العلم شرقا وغربا فى جهل منها ٠ ولا اكتمك ياسيدى انى احسبك فى عداد الجاهلين لها وانى لم اقدم عليك بهذا الكتاب على توهمى وتراكم مهامى الا ابتغاء انبالك باسرارها عسى ان تصيب منها حظا يرفيك ويغنيك ويجعلك بعد هذا كله فى مقام المفضلين على بلادهم الهائمين فى حب وطنهم الذين لاهم ولا شاغل لهم فى غير منفعته وان شئت فقل فى غير بيع نسيج من المرقط تحيكه اربعون او خمسون يدا ولاجرآء لهن فى اكثر من تشريفهن بظهور اثرهن المبيمون فيه ﴿ فسره فى رسالة اخرى يقوله هذا مبنى على ان الجنان يكتب من كثيرين وغلته لواحد وهو البستانى الذى لايفتر من التنويه باتعابه ومساعيه فى سبيل الوطن وهولاء المساكين راضون من كل ذلك بحاكة عبارة سليم البستانى وظهور اسمهم فى الجنان ﴾ فاعظم بها نعمة فردوسية اوجنانية لو اصابها جدك ما كان مات هكذا هكذا فليحب الوطن والا فلا لا وانى فاتح فى وجهك ابواب هذه السعادة عنها وما عليك الا ان تجرى معى اثر الذين اخترعوها فتدرع بالصبر الجميل واسمع٠٠ قد تقرر عند بعض الفصحا من نصارى الشام ان القافية هى ركن الفصاحة ومحورها وغايتها حتى ذهب احدهم الى ان الكلام اذا كان من الفراغ والسفسفة بحيث يستقبح النطق به لغير طفل لم يعره اكثر من ان تعلق على اطرافه ولو تلصيقا بالغراء اذ ناب مناب حتى ينقلب فى الحال ضربا من المعجزة ٠ مثال ذلك ان يتفلسف طفل او مريض بالحمى فيقول فى وصف كلام من تلفيقه له وزن وقافية قد يزغت شمس وجه كلامى على ميزان ثريا بين عذارى بنات الافكار وطلعت بدور جواهر ابياته المرصعة بمذهب غريب نباتها لذوى الفهم والنظر او بما شابه ذلك من الكلام المعسطل فاذا اراد ان ٠٠٠٠ يطبخه فصيحا لم يزد على ان ينفض عليه ذرة من بديع السجع فينقلب للحال من جوامع الكلم باذن الثقافية وقدرتها ٠ وان كنت فى ريب من هذه الاحالة فلا شىء اسهل على من اثباتها وما هو الا ان اعيد هذه العبارات عليك مصلحة بالاكسير الذى اشرت اليه ٠ فاكشف عن رأسك واسمع مرة اخرى ٠٠ ان كلامى قد يزغت شمس محياه على ميزان ثريا بين ابكار بنات الافكار وطلعت بدور جواهر ابياته المرصعة بمذهبات غريب نباته لذوى البصائر والابصار٠٠٠ او بما نحا ذلك من التراكيب التى تنبقى بالفقاقيع المحشوة من خالص الهوا واذكاه ٠ (راجع الجنان جزء ١٤ صفحة ٤٣٦ سطر ٢٣) (الجنان بالكسر لا بالضم ٠٠٠ او بالضم ولعل الثانى فصح وقبل انه الاصح)

فلعلك تقول الان فى نفسك ان هذا الكلام على فساد تركيبه ولخلته الظاهرة وجفجيخته (اعوذ بالله) التى لايدور بها اللسان ويكاد يتعذر رسمها على الكاغد بايدى البشر قد يفهم منها ان كان ثم شئ يفهم اعجاب صاحبها بنفسه واطنابه بفصاحته وعلومه وهو امر منكر فى كل من آداب الدين والدنيا وفيه من الدلالة على ضيق الذرع وقلة البضاعة واتساع جانب الجهل ما لا يخفى على احد اذ من شان العلم الحقيق ان يبعث على ضعة النفس وترك الدعوى والمواظبة على العلم وتطلبه من اية جهة كانت فان الانسان لا يكاد يعلم شيا حتى يبدو اليه جهله فى اشيآ ولذلك كان من سيما العالم الحقيق الاستخفاف بعلم نفسه لا التباهى به الخ فعلى هذا اجيبك ابتدارا ان مثل هذا الاعتراض لايستقيم الا على تقدير ان الكلام انما اعطى للناس لمجرد البيان عن الخواطر الجائلة فى نفوسهم كان يقول الواحد مثلا قمت اذا كان قام او مشيت اذا كان مشى اوقرأت الجنان بكسر الجيم فمت او توفيت يوما كاملا اذا كان قرأها حقيقة الى غير ذلك من المواقع الخاصة باوضاع البشر غير ان الامر ليس على اطلاقه فان هذا الشرط لايلزم الا فى حال تعرى الكلام عن السجع او الوزن كما فى المخاطبات الشفاهية وفى الامالى التى لم تصنع على القالب اعنى فى ما جآء غفلا من احد وسوم فبريكة الفصاحة كالجناس والسجع ونحوهما مما يعتبر فيه اللوازم اللفظية دون التفكر والمشيئة فان الكلام فى اللغة العربية جعلنا الله ان نتقدم تحتها كما يقول المعلم بطرس البستانى فى فاتحة قاموسه متى طرأ عليه شئ من وسوم هذه الغبريكة خرج عن احكام اللغة الانسانية بالنظر الى شرط الابانة عن الخاطر واستقل بنفسه وصار عبارة عن كلام ومتكلم ٠٠٠ فلا يلزم ان ينبئ فى هذه الحالة عن خاطر صاحبه اكثر من ابانته عن ضمير احد القاطنين فى زحل ولعل صاحب هذه العبارات لايجهل ما فى مديح الانسان لنفسه من صادق الذم لها بل لاريب عندى فى انه ليستقبح هو نفسه تعمده فى مخاطبة شفاهية او فى كلام غير مسجع اذ لا يحتمل ان يدخل مثل هذا التخلق على قوم من المسلمين وان يبادرهم بقوله اعلموا ايها الناس انى لذو فطنة ذكية وقريحة وقادة وان كلامى يشأنى كانثور وبراهينى تسطع كالشمس والفاظى تزدهى بالمعانى البديعة والصناعة البيانية وافكارى متينة مستظرفة ولذلك كانت الادبا تميل الى حبا بالقول الفصيح المبتكر

﴿ انتهى الى العدد الاتى ﴾

فى الجوائب الاتية ندرج الرد على الخواجه ابراهيم اليازجى بما لعله يرتدع به عن مزيد المماحكة والافتراء وان كان له من صحيفة الجنان ظهير

﴿ مصر مجلس شورى النواب ﴾

﴿ ذكر فى الوقائع المصرية مانصه ﴾

(صورة محضر يوم الاربعا ١٠ ربيع الآخر سنة ٨٨)

(صار افتتاح الجلسة فى هذا اليوم الساعه سبعه)

صار قبح صندوق الآراء لمعرفته وصار انتخابهم قومسيون لمسئلة الفرده بمصر

(قم مدائن)

عددة

٩ انتخبوا السيد يوسف العقبى ١ انتخب السيد امين (قلم الغريبه)

١٠ انتخبوا الشيخ ابراهيم عامر ١ انتخب السيد احمد ادرسى (قلم المنيا)

٨ انتخبوا حسن أفندى عبدالرزاق ١ انتخب حنا افندى يوسف (قلم الشرقيه)

١١ انتخبوا الشيخ احمد أبوسعده ٦ انتخب محمد أيوب (قلم اسيوط)

١١ انتخبوا الشيخ عبد الرحمن السيد

١ انتخب الشيخ حسن ابراهيم

استقر الرأى على الذى انتخبوهم الاكثر وهم

١ السيد يوسف العقبى ١ الشيخ ابراهيم عامر

١ حسن افندى عبد الرزاق ١ الشيخ احمد ابوسعده

١ الشيخ عبدالرحمن السيد

استقر رأى الاغلبية على ان الريس يكون السيد يوسف العقبى

﴿ سعادة الريس ﴾ اخبرانه ورد افادتين احدهما من السيد ابراهيم جبجى بأن مدة الرخصة السابقة اعطاؤها اليه انتهت وطرأ له عذر ضرورى الزمة الاقامة مسافة يومين وهما الاربعاء والخميس وسيحضر يوم الجمعة ١٢ شهره والثانية من مهنى افندى عمر بأن مدة الرخصت التى كانت أعطيت اليه انتهت وكان عزم على الحضور فتصادف له عيا منعه عن الحضور الى المحروسة وبحصول شفائه يحضر

استقر رأى المجلس بعدم المانع للترخيص لهما بذلك

﴿ سعادة الرئيس ﴾ أشار بأنه ورد اخباريه من المجلس الخصوصى عن طلب تعيين اثنين من اعضاء الشورى واحد من بحرى وواحد من قبلى علاوة على الاثنين الذين تعينوا اولا لزيادة الاستوضاح عما يلزم فى مسئلة حكام الاخطاط وتظار الاقسام فيلزم تعيينهم

استقر الرأى على ان يتعين من جهة قبلى حسن افندى عبد الرزاق ومن جهة بحرى الشيخ على مهنى

(صورة محضر يوم الخميس ١١ ربيع آخر سنة ٨٨)

صار افتتاح الجلسة فى هذا اليوم الساعة سبعه

تقدم تقرير من قومسيون مسئلة الفردة وتلى بالمجلس

﴿ سعادة الرئيس ﴾ أشار بطبعه وتوزيعه على الاقلام

﴿ الشيخ أحمد أبوجر ﴾ أنهى بانه حدث له أشغال ضرورية توجبه التوجه لناحية كفر المنشى بلده والتمس اعطائه اذن بثمانية أيام ابتداؤهم يوم الجمعة ١٢ الجارى وغايتهم يوم الجمعة ١٩ منه

﴿ الشيخ سليمان العبد ﴾ أنهى بانه حدث له أشغاله ضرورية توجبه التوجه لناحية شبرا النملى بلده والتمس اعطائه اذن بثمانية أيام ابتداؤهم يوم الجمعة ١٢ الجارى وغايتهم الجمعة ١٩ منه

﴿ الشيخ أبو النجادنيا ﴾ أنهى بانه حدث له عذر ضرورى أوجبه التوجه لناحية مسهله بلده والتمس اعطائه رخصة مدة ثمانية أيام ابتداؤهم يوم ١٢ الجارى وغايتهم يوم الجمعة ١٩ منه

استقر الرأى على الترخيص لهم بذلك

﴿ صورة محضر يوم الاحد ١٤ رسنة ٨٨ ﴾

صار افتتاح الجلسة فى هذا اليوم الساعة سبعه

صار تلاوة تقرير قومسيون مسئلة الفردة لاخذ الرأى عنه

استقر الرأى على موافقته

﴿ السيد امين الدنف ﴾ قال ان تقرير القومسيون فى محله وانما حيث محصص فيه ان تعيين أشياء الدخولية يكون كل اربعة شهور مرة فان وافق يكون التعين كل ثلاثة شهور ليكون ذلك بالموافقة الى مواقيت الزراعة ومواسم ورود الاصناف

استقر الرأى على ذلك

ثم اخذ رأى المجلس عن فروع وعموم المسئلة وتصدق على موافقتها وانه بالاجراء على وجه ما تقرر بالقومسيون والذى استقر عليه رأى المجلس تحصل الراحة التامة وترتفع المشقة والتعب الذى كان حاصلا لاهل مصر من أصل ذلك وينالوا الرفاهية فى ظل سعادة الخديوى الاكرم وان يتحرر القرار ويعرض للمسامع الزكيه كما استقر عليه رأى المجلس

﴿ حنا افندى يوسف ﴾ قال من حيث معتاد سنوى طلب ميزانية المالية للنظر فيها بالمجلس فان وافق يجرى اللازم لاحضارها استقر رأى المجلس على ذلك

﴿ الشيخ محفوظ رشوان ﴾ قال اذا وافق يتعين قومسيون لاحضار الميزانية المذكورة

﴿ الشيخ حسن عامر ﴾ قال القومسيون يكون ثلاثة من الاعضا

﴿ الشيخ ابراهيم عامر ﴾ قال القومسيون يكون بديوى افندى الشربينى والسيد عيسوى الشريف والشيخ حسن الفرماوى استقر الرأى على ذلك

﴿ وذكر فى وادى النيل مانصه ﴾

﴿ اعلان من ديوان المدارس المصريه ﴾

لما حصل بحسب الاقتضا بعض تغيير وتبديل فى مواقيت الدروس العامة التى ترتبت بقاعة التدريس المسماة بالانفتيا تراى قاعة المدرج الكائنة بالكتبخانة الخديوية بجوار ديوان عموم المدارس الملكيه يدرب الجامعين عما كان قدسبق عنها الاعلان قبل الآن بالمنشورات المحلية وعلى الخصوص فى نشرة وادى النيل لزم الاعلان ثانى مره للتفهيم عما استقرت عليه القاعده فى تعيين مواقيت هذه العملية الخيرية المساعده فى كل يوم من كل أسبوع حتى يكون معلوما للجميع على الوجه الآتى بعد

﴿ يوم الخميس مساء ﴾ تفسير القرآن الشريف بمعرفة الاستاذ الشيخ احمد شرف الدين المرصفى

﴿ يوم الخميس صباحا ﴾ درس الجغرافيه والتواريخ العمومية بمعرفة جناب الموسيو بروكش

﴿ يوم الاربعاء مساء ﴾ درس الآداب العربيه بمعرفة الاستاذ الشيخ حسين المرصفى

﴿ يوم الاربعاء صباحا ﴾ درس الآلات البخارية بمعرفة الموسيو جيجون

﴿ يوم الثلاثا مساء ﴾ تفسير القرآن الشريف بمعرفة الاستاذ الشيخ احمد شرف الدين المرصفى

﴿ يوم الثلاثا صباحا ﴾ درس الفلك بمعرفة حضرة اسماعيل بك الفلكى

﴿ يوم الاثنين مساء ﴾ درس الفقه بمعرفة الاستاذ الشيخ عبدالرحمن البحراوى

﴿ يوم الاثنين صباحا ﴾ درس الطبيعة بمعرفة حضرة منصور افندى

يوم الاحد مساء درس الآداب العربيه بمعرفة الاستاذ الشيخ حسين المرصفى

يوم الاحد صباحا درس العمارات بمعرفة الموسيو فرنس بك

يوم السبت صباحا درس سكك الحديد بمعرفة المعلم وبدال

يوم السبت مساء درس الفقه بمعرفة الاستاذ الشيخ عبدالرحمن البحراوى

ودروس الصباح كلها من ابتداء الساعه ١٠ ونصف ودروس المساء كلها من ابتداء الساعه ٣ ونصف بالساعه الافرنجيه فليكن ذلك من المقرر المعلوم لكل من رغب حضور هذه الدروس من العموم

﴿ حوادث التلغراف الاخيره ﴾

﴿ من باريس فى ١٦ اغوسطوس ﴾ قد غلب على الظن ان التوافق مابين اوسترايا وجرمانيا المترقب من ملاقاة قيصرى المملكتين ووزيريهما اعنى البرنس بسمارك والكونت دوبوست يحدث اتفاقا ما بين فرنسا والروسية وذكر فى النيس ان غاية سفر البرنس الموما اليه الى غاستين هى ان يحمل دولة اوسترايا على ان تتداخل مع حكومة رومانيا فيما ينفع الجرمانيين اصحاب الحصص فى سكة الحديد سكة ستراسبرغ وان الباب العالى ابى ان يفوض المذاكرة على سكة الحديد سكة رومانيا الى جمعية

(من برلين فى التاريخ المذكور) الغالب على الظن ان اجتماع البرنس بسمارك بالكونت دوبوست مبنى على بعض ملاحظات تتعلق بامور دينية فى جرمانيا واوسترايا وبامور رومانيا كما ان اجتماع قيسر جرمانيا وقيصر اوسترايا مبنى على استدامة الصداقة مابين الدولتين

قد اشتد المرض بغاريبالدى فى كبريرا وبعض الناس يزعم ان غاميتا يطمع فى ان يكون رئيس الجمهورية فى فرنسا وانه معتمد فى ذلك على العساكر

أحادث الخارجية

قد تعجبنا مما قرأناه فى صحيفة غالتيانى المورخة فى ٣١ جولاى ونص عبارتها ان بعض العارفين ردوا على ما ذكره بعض جرنالات باريس من ان البرنس بسمارك وعد بانه يصرف عساكر جرمانيا عن حوالى باريس فى غاية شهر اغوسطوس فان صرفهم لايكون الابعد ادآء غرامة الحرب اما الحكومة فانها ترجوانها تحصل على المال اللازم لها فى غاية هذا الشهر الا ان الصعوبة فى انجاز الادآء بالدراهم والكواغد يوخر

صرف العساكر بعد التاريخ المذكور اه فالعجب هنا من عدة اوجه احدها ان جرنالات بك اوغلى كانت قد روت منذ اشهر ان عساكر جرمانيا اخلوا المواضع التى تأووها حول باريس على موجب طلب موسيو تيار فانه قال انه مادامت تلك العساكر حالة فى هذه المواطن فلا يرجى الانتصار على الكومون واشانى ان كثيرا من جرنالات اوروبا روت ان حكومة باريس قد دفعت الغرامة بمرة واحدة ولذا انصرفت عساكر جرمانيا من الجهات التى تبوأتها فى شمال فرنسا ولما انصرفت منها حصل عند الاهلين من الفرح والسرور مالا مزيد عليه فضربوا اجراس الكنائس واقبل بعضهم يهنىء بعضا وهم مستبشرون ونشروا الاعلام من الديار والحوانيت اشعارا بخلاصهم فكيف يقال الآن ان الغرامة لم تؤد بعد ثم اذا كان المراد بصرف العساكر من جهات الشمال مراعاة لخواطر الفرنسيس فالمراعاة بصرفها من جهة باريس اولى لان باريس من كز الحكومة ومصدر الاحكام فكيف بقيت الى الآن غرضا للاهانة والذل وبقى النظر هنا فى كيفيه امداد عساكر جرمانيا بما يلزمهم من الطعام والشراب فهل كانت حكومة فرنسا تمدهم بالمال وهم يشترون به لوازمهم من اهل باريس وغيرهم من سكان القرى ام كانت تمدهم بهذه اللوازم وظيفه وظيفه وايا كان فقد كان من الواجب على الحكومة المذكورة ان تجتهد فى تمحيص باريس عن الجرمانيين كما محصتها عن الكومون فلاندرى كيف بقى الجرمانيون حولها الى الان مع اخلائهم مواطن اخرى فلم يبق الا ان نقول ان الجرمانيين لم يزالوا مصرين على اهانة الفرنسيس باى وجه كان الثالث قوله ان الحكومة تحصل على المال فى غاية هذا الشهر غير ان الصعوبة فى انجاز الادآء يوخر صرف العساكر فهل هذه الصعوبة هى فى عد الدراهم وضبط الكواغد او فى ايصالها الى موضعها واذا كانت دولة بروسية ترسل مامورين لتسلم هذه المبالغ وتحقق ان ضبط مقدارها يتم بعد شهر مثلا فلاى سبب لاتصرف عساكرها حالا والحاصل ان كلام الجرنالات فى هذا الموضوع قد عمى علينا الحقيقة فلا نقدر على ان نحكم منها بشىء وانما يمكن لنا ان نقول انه مادام الجرمانيون فى فرنسا فان احوالها لاتستقيم على المراد

﴿ حوادث شتى ﴾

ذكر فى الافنير ناسيونال ان آل اورليان تشاوروا فيما بينهم وقر رايهم على ان الدوك دومال والبرنس دوجوانفيل يجلسان فى مجلس الشورى بعد تعطيل اغوسطوس وكان من راى الكونت دوپارى انهما يستقيلان لئلا يكون وجودهما فى المجلس عثرة على الحكومة وكان من راى الدوك دونيمور ان حقا على اخويه ان ينفعا فرنسا بالجلوس مابين اهل الشورى ويرايه عمل

∴

قد وصل الى باريس موسيو رتغابى بوظيفة سفير من دولة اليونان عند دولة فرنسا

∴

يقال ان موسيو تيار ارسل رقيما الى الدوك دوبروغلى سفير فرنسا فى لندرة وطلب منه ان يتولى نظارة الخارجية لكن المظنون ان الدوك لايقبل هذه الوظيفة الا بعد انتهآء المشاكل المعترضة بين فرنسا وجرمانيا

∴

قد انتست كتب جرنالات باريس ممن يطالعون صحفهم من الفرنسيس ان لايسافروا الى جرمانيا للاستحمام بمائها فان ميد فرنسا تغنى عنها فلا يليق بهم ان يصرفوا اموالهم فى بلاد الاجانب

∴

ذكر فى اخبار بطرسبورغ انه فى ٧ جولاى اصيب بانهوآء الاصفر فى ولنا مائة نفس مات منهم اربعون وفى ١٨ اصيب به اثنان وستون مات منهم ثلثون وفى اليوم الذى بعده اصيب به مائتان واحد وثمانون فعينت الدولة فى ريغا مستشفى ياوى اليه المصاب بهذا الدآء خاصة مع اطبآء يلاحظون احوالهم ليلا ونهارا وعلم من اخبار برلين بتاريخ الثالث من شهر اغوسطوس ان هذا الدآء انتشر فى حدودها فاول من اصيب به رجل من اليهود فى كونيكشرغ فلم يلبث ان مات وفى ذلك اليوم اصيب به ايضا اثنان مات احدهما وسلم الآخر قال وما ورد من اخبار الروسية بهذا الخصوص اوقع الرعب فى قلوب الناس حيث قيل انه فى ٢٥ جولاى اوى الى مستشفى الموسكو ممن اصيب بهذه العلة خمسمائه وخمسة وتسعون نفسا وفى اليوم الثانى اصيب بها مائة واثنان ثم بلغت جملة الذين اصيبوا بها ثلاثة آلاف ومائة وخمسة وعشرين ويبلغ عدده من مات منهم الفا واربعمائة وثمانية وعشرين وفى ذلك التاريخ بلغت عدة من اصيب بها فى ريغا مائة وثلثة ثم حدث بعد ذلك مرض خمسة وخمسين نفسا مات منهم ثمانية واربعون وزعم التيمس انه اصيب بهذا الدآء واحد من سكان لندره

∴

يقال انه لم يبق من عساكر فرنسا فى جرمانيا الا المرضى الذين لم يطيقوا السفر والذين حبسوا لاجل اساآت ارتكبوها هناك وعدد المرضى من العساكر والضباط ثمانمائة وعدد المسيئين ثمانية من الضباط وسبعون من العساكر

∴

ذكر فى اخبار برن قاعدة سويزره ان جماعة من عساكر جرمانيا ارتكبوا امورا مخلة فى جورا الكائنة على حدود المملكة فشكت الحكومة من افعالهم الى حكومة برلين بواسطة سفيرها هناك

∴

علم من اخبار مدريد ان الحكومة قبضت على اربعة نفر قدموا الى برشيلونه من طرف جمعية الانترناسيونال على ان يحملوا الناس على الفتنة وكان معهم مقدار وافر من الدراهم

∴

صدر رقيم من وزير الاعمال النافعة بباريس الى مشايخ القرى وامنآء البلدان بخصوص تدارك الآفة التى اصابت الكروم فى بعض جهات المملكة وهى دودة مستقرة فى اصول الشجر وعين لذلك جماعة من اهل الخبرة

∴

قال صاحب الكونستتيوسيونل ان موسيو تيار يكرم الذين خدموا فى الملكية بنيشان الليجون دونور مع ان حكومة الدفاع كانت قد رسمت بان لايكرم بهذا النيشان سوى المستخدمين فى العسكرية فاذا كان مراده نسخ هذا الحكم وجب عليه ان يصرح به

∴

نشر فى الفيقارو رسالة من موسيو اميل دوجيرا ردان مضمونها انه ينبغى مكافاة موسيو دوكاتل الذى ادخل عساكر فرساى الى باريس وانه تبرع له بالف فرنك

∴

يقال ان اللجنة التى عينت للنظر فى دخل الخزينة وخرجها لم توافق الحكومة على وضع الضرائب التى يراد ايجابها على اصحاب المعامل

∴

ذكر فى رسالة من فرساى ان عساكر جرمانيا الذين نزلوا على سكان يوفى وكومبين يكون مأواهم من الآن فصاعدا فى قشلة مخصوصة لا فى بيوت الاهلين وكان ذلك على مقتضى طلب موسيو دوصان فالير من الجنرال مانتوفل

∴

ذكر فى رسالة من الجزائر ان لبون نيروغ رئيس ذوى الفتنة فى هدنة وان جميع العصاة فى مدقانة واهل مقرانى ايضا قد اذ عنوا للحكومة فيرجى انه بعد ايام قليلة يزول اثر الفتنة بالمرة وان فرقة من بوارج فرنسا ستسافر الى حدود مراكش لتظهر للعرب هناك كذب مايبلغهم عن فرنسا من انها لم يبق لها دولة

∴

من اهم الاخبار ان ملك بخارى لما وجد نفسه محبوسا فى شهر زوب طلب من رئيس عساكر الروسية ان يسمح له بالاقامة فى كتاب مدة حياته كلها فلم يسمح له وان مراد الروسية ان تملك على بخارى اخا ملك افغانستان

﴿ اعلان ﴾

اعلان من ادارة الفابورات الخديوية المصريه

اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ١٤ ت ٢ ﴿ نوفمبر الافرنجى ﴾ فى كل خمسة عشر يوما يكون سفر الفابورات المذكورة الى سلانيك وسيرا وقر على غاليبولى والقلعة السلطانيه

﴿ ومن يوم الاثنين الموافق ٢١ ت ٢ ﴾ فى كل خمسة عشر يوما يكون سفرها الى غاليبولى والقلعة السلطانيه وسلانيك وتاخذ البوسطة الى سائر الاقطار المصريه

﴿ يوم الاربعا من كل اسبوع ﴾

تسافر الى الاسكندريه وتمر على غاليبولى والقلعة السلطانية ويوجه اطه ومديلى وازمير وساقز وسيرا

﴿ بوسطة سورية تسافر من الاسكندريه كل يوم اربعا ﴾

﴿ تنبيه ﴾ الفابورات المذكوره ترسل ايضا كل نوع من البضائع الى جهات البحر الاسود ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمه لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة امام الاحتساب سما بقا

﴿ الكتب الاتية يسأل عنها الخواجا حبيب الغرزوزى وكيل الجوائب بالاسكندريه ﴾

كتاب سر الليال فى القلب والابدال — كشف المخبا عن فنون اوربا — الساق على الساق فيما هو الفارياق. تاريخ ابى الفدا — الكامل للمبرد — تفسير البيضاوى — اقوم المسالك لخير الدين باشا التونسى — المونس عن احوال افريقيه وتونس — واسطة السلوك فى سياسة الملوك — منذب الأئمه — لوعة الشاكى ودمعة الباكى — تعليم المتعلم — فقه اللغة للثعالبى طبع باريس —

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ممن الجوائب ﴾

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥ قرش
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة العزيزيه نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ١١ جمادى الاخره سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٢٧ آغوسط الافرنجى آب سنة ١٨٧١ ﴾

أحوادث الداخلية

قد تحقق الآن ان سفر الامير الجليل المفخم والوزير الاصيل المحترم حضرة دولتلو منصور باشا صهر الخديو المعظم يكون فى هذا الاسبوع وربما يكون يوم الخميس القابل فى الباخرة البهية المحروسة الراسية الآن فى مبركون امام السرايا الخديوية فتوجو من الله تعالى ان يبلغه الى مصر بالعز والاقبال ورفاهة البال وان يرى الحضرة الخديويه فى كمال الصحة والتم اما حضرة سعادتلو مصطفى رياض باشا وحضرة عزتلو الاديب عبد الله بك فكرى فانهما بيقين هنا

ثم ان من جملة الذين قدموا مع حضرة الباشا المشار اليه حضرة اخيه المحترم عزتلو احمد بك منير وهو من ياوران الحضرة الخديويه وجناب الشاب الذكى رفعتلو زيور افندى ياور الباشا المشار اليه وقد رجعا معه

يقال ان الجنرال اغنياتيف يقدم الى هذا الطرف غدا عن قريب يعود الى الاستانة جناب الكونت بريولا نى سفير دولة ايطاليا المفخمه

قد سرنا ما بلغنا من ان الباب العالى انتخب السنيور فليانى من اعضا شورى دولة يطاليا للنظر فى الخلاف الذى وقع اخيرا مابين تونس وايطاليا فيكون خامس الموكلين بهذا الامر

بلغنا ان الخديو المعظم ارسل هذه المرة ايضا مقدارا من الحيوانات الى الحضرة السلطانيه

قد استقر الراى على ان السكة الحديد المشروع الان فى مدها من اسكدار الى ازميد تسمى السكة الحديد العزيزيه الاناطولية وان يكون راس مالها ٧٫٠٠٠٫٠٠٠ ليرة عثمانيه منقسمة الى ١٫٤٠٠٫٠٠٠ سهم كل سهم بخمس ليرات وان الخزينة تاخذ على ذمتها نصف مليون ليرة منها اى مائة الف سهم اما الفائدة فهى سبعة فى المائة فنرجو من الله تعالى نجاح هذه المصلحة المبرورة فان فيها فوائد للبلاد جزيلة لانه كلما كثرة سكك الحديد فى المملكة كثرت فيها اسباب المعاملات والاخذ والعطآء كما لا يخفى

فى هذه الايام وقع عدة حرائق فى الاستانه وفى البوغاز ولكن بحول الله تعالى لم يحصل منها ضرر عظيم

ذكر فى بعض الجرنالات التركية ان الاخبار الواردة من بغداد وديار بكر تفيد ان عربان شمر تشتت شملهم وولوا الفرار ولابد لذلك من تحقيق

فى هذه الايام توجهت فرقة من العساكر السلطانية الى بلاد الارناووط بحسب طلب رئيس جيوشها محمد على باشا الموجود هناك لاطفآء الفتنه

استفيد من ديوان التلغراف ان المراسلات التلغرافية بين الاستانه وبيروت انقطعت

فى يوم السبت جرت مسابقات القوارب فى بيوك اطه وكان ذلك اليوم عيدا بهيجا ففتحت الدواوين المبريه وسائر البتوك ومحال الصرافين والبيوت التجرية وتوجه الى هناك كثير من رجال الدولة ولضيق المجال هنا سنذكر تفصيل ذلك فى الجوائب الاتية

علم من اخبار عدن انه وقع بها مرض فى المواشى فالمامول من الحكومة الخديوية ملاحظة هذا الامر

قد اخبرنا ما بلغنا من اخبار مصر عن وفاة العلم الشهير محمد شافعى بك صاحب التآليف العديدة فى الطب فكان غرة فى جبين هذا العصر ولمصر به منافسة وفخر

علم من اخبار السويس ان عدد السفن التى مرت فى الخليج فى شهر تموز بلغ اثنين وستين وكان ايراد الشركة منها ١١٢ ر ٦٤٩ فرنكا

علم من اخبار مصران موسم طنطا قد جرى هذه السنة بغاية الاحتفال وقد شرفه جناب الخديو المعظم مع سائر رجال دولته

وجهت نظارة سفن الفوائد العثمانية المعروفة الآن بالعزيزية الى حضرة رمزى افندى فالمامول انها بهمته تنتظم على احسن حال وتسلم مما عرض لها من الاختلال

ذكر فى الليفانت هرالد ان الصناع من الانكليز قد اضربوا عن العمل فى خاصكوى وبالى كوشك لتاخر ادآء شهرياتهم لكنهم لما نالوا اجرة شهر واحد رجعوا الى العمل اما الصناع من الوطن فلا تزال شهرياتهم متاخرة وليست هذه المرة اول مرة اضرب فيها الصناع المذكورون مع ان اجورهم غير منقطعة من مصدرها وانما يقع التاخير من الموكلين بادائها فينبغى لهم ان يتحروا الضبط والتدقيق فى ذلك فان من اضراب هولآء الصناع يحصل تعطيل على اعمال الترسانة ولوكان الاضراب يوما واحدا ثم قال فى موضع آخر قد غمنا مابلغنا ان الصناع الانكليز فى الترسانة امسكوا ايديهم عن العمل مرة اخرى وقد كنا نظن ان الاتفاق الذى جرى بينهم وبين ذوى السلطة فى الصيف الماضى من شانه ان يزيل الاسباب التى تحوجهم الى الاضراب واذا بهم عادوا الى الشكوى من تاخير اجورهم فانهم كانوا قد اتفقوا مع اهل الامر والنهى فى الترسانة انه لابوخر من شهرياتهم الا اجرة شهر واحد والا فانهم يضربون عن العمل ومثل هذا الاتفاق يستغربه العملة الذين يعملون فى معامل الانكليز قال وعندنا من المحقق ان الذين اجروا هذا الاتفاق بالنيابة عن الحكومة فانما اجروه عن نية صادقة وانهم لم يخلفوا وعدهم الا لعدم قدرتهم الا ان توقيف الاعمال العظيمة التى شرعوا فيها لعدم وجود مئات قليلة من ليرات الانكليز هو دون مقام الدولة وانه لو بلغ هذا الامر الى محله المخصوص لما وقع شى من هذا الاختلال فاما ان هولآء الصناع لايهمهم ابلاغ شكواهم الى وزير البحرية او انهم لايجدون سبيلا اليه ومن المعلوم ان الذين يضربون عن العمل فى انكلترة يعرضون انفسهم للوم الا ان شكواهم هناك انما تكون من قلة الاجرة لا من عدم ادائها فى حينها المعلوم فبين الفريقين فرق والمامول ان شكوى هولآء الصناع تزول رأسا بان يتدارك الذين كلفوا بادآء اجورهم دفع ماعرض من التاخير والمطل

قد اخرنا الرد على الخواجه ابراهيم اليازجى الى الجوائب الآتية لضيق المجال

وردت لنا رسالة من مصر تحتوى على افادات جمة من جملتها تفصيل ايراد الحكومة الخديويه ومصروفها فاستفدنا منها ان ايراد سنة ١٢٨٨ كان ١٫٤٥٨٫٧٢٩ كيسا والمصروف ٧٢٩ ر ١٢٨٣ كيسا وعلى هذا فزيادة الايراد يكون ٨٩٩ ر ١٧٤ كيسا ومن جملة المصاريف التى تعود الى خير البلاد ومنافعها مما يدل على ما للخديو اعزه الله من الاعتنآء بمصر وبراحة اهاليها هو مصاريف الاشغال العموميه فانها بلغت ٣٫٥٧٥ كيسا ومصاريف مجلس الصحة والاسبتاليات بلغت ٧ ر ٢٦٩ كيسا واما مصاريف ديوان المدارس والمكاتب والدروس والمعارف العمومية فبلغت ١٠٫٦١٤ كيسا ومرتب الحج الشريف والتكايا ١٣٫٣٥٤ كيسا وفى المرة الاتية نذكر تفصيل ذلك ففاية ما نقول الان ان ميزانية هذه السنة يزيد الثناء على جناب الفهام حضرة سعادتلو اسماعيل صديق باشا المفخم ناظر المالية من الناس عموما ومن الخديو المعظم خصوصا

﴿ تابع رسالة الفاضل النحرير سليم افندى نوفل ﴾

فهو يا أيها الناس اشبه مايكون بامراة عاشقها بالقرب منها وهى تتغزه بحاجبها ولا تتكروا هذه الاستعارة فان العز قد يكون بالحاجب كما يكون باللحية والشارب ولاسيما مابين معترك القوافى وفراخ الحجاجم الخ اقول ليس من المحتمل ان رجلا من العقلاء يخاطب قوما يمثل هذا الكلام فى المجالس العامة فان للانسان تفورا غريزيا من كل مواصفة بين قفاه والعصا (انظر الجنان جز ١٤ صفحة ٢٣ الى اخر الفصل) فما الانسان او المادح نفسه هنا اذا اعتبرت بذلك الحيوان الحر العاقل الذى يأتى بمفهومه الى الذهن لفظ الانسان وانما المادح هنا هو محض الكلام المسجع او بالحرى ان هو الا هذه الفبريكة عينها التى اشرت اليها وكم من شاعر فى الشرق تراه يجاهر مل صوته شعرا بما لو أتهم بايسره نثرا لحسبه قذفا وطلب حد قائله لا محالة وما من احد يصفعه هناك على مثل هذا الحمق فهل هذا الا بناء على هذه القاعدة الفلسفية وهى ان الكلام اذا كان مسجعا اومنظوما فصاحبه برىء منه كل البراءة فلا محل اذا لان نجرى على كلام مثل هذا المنشى البيروتى احكام النطق البشرى وان يواخذ عليه كما لو كان كلاما فان كلا من مديحه لنفسه ولغيره قد صدر عن مقتضى شكل القالب الذى اتخذه للقوة الناطقة التى فيه وهو انما كان فى الحقيقة عبارة عن بوق يصوت بريح السكاكى والقاموس لا ناطقا حرا يملك فى نفسه مايقول فلا ينبغى ان يحد على مديحه لنفسه ولا ان يصفع على اطرائه لغيره بل لا محل عندنا اصلا لادنى انتباه الى كلامه المفرقع *

وقد اخبر الادباء للشار اليهم ان احسن مايكون الكلام المسجع ما اذا جاء مركبا من اجزاء متزادفة وكانت اجزاؤه عبارة عن صدى لصدوره اوعن غبار لها كما فى قولك اذا الخيل عدت والجياد جرت وافصح اللسان ونطق الانسان وبدت السرائر وظهرت الخواطر .. او كما نقرأ يوميا فى بعض الصحائف الدورية من حصول المنوية واستكمال المحفوظية بمحاسن العمارية وهمة الجماعة السنية وتنظيم الادوات الفبريقية الى ما لا نهاية له من اية بغير حدود الكاغد او النسبة العربية *

ومن بديع اختراعهم ان لا تستعمل الاستعارة الا مضافة الى طائفة الفاظ تتوالى بعضها وراء بعض مدى التنفس فى رئة المنشى وان تساق ولو بالعصا هى واجريتها جيعا الى تأدية المعنى المقصود ولئن كان هذا المعنى بسيطا الى الغاية وفى غنى عن ان يخرج بالاستعارة والتصوير مثال ذلك ان تريد لا اقل ولا اكثر من معنى سررت فتقول مع كاتب الجنان بالكسر (قد غرد موسيقى طير جنان الافراح على اغصان اشجار جنان الحيوة) ولك هنا ان تطوق الدائرة وتقول مثل كاتب الجنة قد صاح بليل السرور على رياض جنان الحبور (حاشية) الجنة هى صحيفة مربعة قد اكل عرضها طولها يدرج بها اخبار التلغراف يوما او يومين بعد انتشارها بين الناس وفى الاكثر بعد اسبوع . وهذه المزية هى الداعى لتسميتها بالجنة ايذانا بمجيئها ابدا اعنى الامور كمجئ الجنة عفى الممات ولولا هذه المزية لكان اشكل علينا وجه تسميتها بالجنة كما لا يخفى على صاحب الذوق السليم انتهى) اوان تشأ اخبارى بانك تعب من احوال الدهر فتقول مخبرنا قد افلت منى الزمان زمام ركب ركوب متون الراحة (جنان بالكسر جزء ٢٠ صفحة ٦٠٣ سطر ١٤ اوان تستحسن ان لا تقول شيئا ما البتة مع اتخاذ هيئة رجل بليغ فصيح يتكلم بالهندية فتجمع وحاشاك وهكذا . ما يمكننا خصر اريج نكهات طلى جنات السرور من استنشاه نكهة طيب حسان الحور ولاخصر ثغور مبتسمات عذارى النجاح من اجتناء شهد الثغور ﴿ جنان بالكسر ٢٠ ص ٦٠٣ س ٧ ﴾ وهنا ياسيدى لا يكفى نزع قبعتك فقط بل لابد من قروع اجراس الكنيسة ايضا فانى ارى هذه الجمل ولا سيما جملة خصر ثغور مبتسمات عذارى النجاح لجديرة بان ينبغى لها هرم من الصوان وان تنقش عليه حفظا لها من ان تفلت من حابور الزمان ولمؤلفها ان يكتب تحتها بقلم ابوعصا القبسان وهما سيان من يستطيع ان يعيد مرتين متتابعتين فرقعات فقاقيع بقابق نفاخات هذا الكلام ولايصب محه الدوار فله وزنه بطيخا وهو حمل حمار بالميزان

﴿ التتمة الى العدد الاتى ﴾

اذا تامل القارى فيما ياتى من كلام اهل الشورى بمصر يرى انه قد حصل فى مساعيهم نجاح عظيم وهذا ما وجدناه هذه المرة فيما يتعلق بذلك وهو جدير بالتامل

﴿ تابع مجلس شورى النواب المصريه ﴾

صورة الامر العالى الصادر لنظارة الداخلية رقم ٢٤ رسنة ٨٨ نمرة ١٦١

صار منظورنا هذا القرار الصادر من مجلس شورى النواب رقم ١٦ رسنه ٨٨ نمرة باستنساب رفع فردة مصر وتحصيل عوائد الدخوليه على حقيقتها بالكيفية التى تراآت به مع تحصيل العوائد ايضا من الاقلام التى استسب منها وانه فى السنة القابلة ينظر فى ميزانية ايرادات ومصروفات ذلك واذا تبين وجود مجر فى الايراد عن المنصرف ينظر فيما يقتضى ترتيبه لكفاية ذلك لآخر ما بالقرار وقد وافق لدنيا الاجراء بمقتضاه كما انه وان كان لم يتوضح به شئ مما يتعلق بفردة اسكندريه ودمياط ورشيد لكن اقتضت ارادتنا تعميم الاجراء فى ذلك بالثلاثة ثغور المذكورة حسب ما صار بالمحروسه فينبغى بعد المذاكرة فى هذا الشان بالمجلس الخصوصى يتصرح برفع فردة الثلاثة ثغور المحكى عنها ايضا والاجراء فيهم بمثالة المحروسة واصدرنا امرنا هذا لكم بذلك للاجرا بمقتضاه

حاشية التصريح برفع الفردة كالقرار يكون بالثلاثة ثغور المذكورة بمينه وباقى الثغور والبنادر بأجمعها على وجه العموم واقتضى التحشية تصريحا بذلك

صورة القرار المرقوم

حضرة السيد يوسف العقبى رئيس قلم مدابن انهى الى المجلس بتاريخ ٢٤ ربيع اول سنة ٨٨ بأن فردة مصر حاصل فيها بعض مشقات فى التحويل والتخصيص وانه اذا حضر سعادة ناظر المالية ومعه كشوفة العوائد الجارى اخذها وتحصل المذاكرة فيها ربما يوجد طريقة سهلة لرفع الفردة المذكورة مقابلة مايتحصل فى العوائد السائرة وانه ولوان مدينة مصر جرى وجارى فيها التنظيم والتحسين والنظافة وجارى صرف مصاريف كلية من اجل ذلك النظر فى العوائد المذكورة لابد من وجود طريقة لصرف تلك المصاريف بغير مشقة ولايحصل بجر شئ فى ايراد المالية ورغب النظر فى ذلك بالمجلس وقد استقر الرأى على استحسان المداولة فى هذه المسئلة والتحرير الى سعادة ناظر المالية بحضوره ومعه الكشوفة اللازمة ثم تأشر على الانتهاء المرقوم من سعادة الرئيس بنمرة ١ وارسلت صورته الى الداخلية بافادة فى ٢٤ ربيع اول سنة ٨٨ نمرة ٣ وقد حضر سعادة ناظر المالية وجرت المذاكرة معه فى هذا الخصوص وفى المرة الاخيرة احضر كشف بيان الاقلام الجارى اخذ عوائد عليها المدونة بالدستور والنظامات السائرة بحسب ما استقر عليه الرأى تعيين قومسيون لتلك المسئلة فعطى منه تقرير واضح فيه ماجرت به المذاكرة بالمجلس وما تراآ لذلك القومسيون كما يأتى بيانه وهو ان سعادة ناظر المالية اوضح ان ربط الويركو على اهالى مصر ليس حادثا بل كان جاريا على الاستمرار فى الاعصار السالفة ومع ذلك فان الحكومة كانت عزمت قبل الآن على النظر فيما يمكن به تحقيق الويركو ولم يتيسر تتميم هذا المشروع بالنظر لعدم وجود ايرادات تكفى مصروفات البلدة الضرورية حتى انه كان ورد بالخاطر ضميمة شئ على جهات الاقاليم وما تراآ احقية فى تكلف الاقاليم بشئ مما يتعلق بمصاريف المدينة كونها من المدن ذات الايراد وضرورى ان تكون مصرفاتها من ايراداتها وقدم كشف بمقدار ايرادات البلدة المقرر اخذها وقدرها كيسه ٣٠٫٨٠٠ وكوريا فى ذلك الويركو وقدره ٩٫٣٣٣ وان مصاريفها الآن حسب ما تقرر بالعام الماضى من بعد تقليلها بقدر ما امكن بالمجلس الخصوصى كيسه ٣١٫٩٦٦ منه المحافظة وتنظيم الشوارع كيسه ٢٢٫٨٣٥ والضبطيه كيسه ٩٫١٣١ وانه ان تراءى للمجلس طريقة اخرى يسهل بها الحصول على كامل مصاريف البلدة فلا بأس من توضيحها والمداولة فيها فتقرر انه بمطالعة كشف مفردات الايراد وجد ضمنه عوائد الدخولية كيسه ٥٫٠٠٠ وكسور مع ان هذه العوائد يلزم ان تكون اكثر من ذلك اذا حصلت الدقة التامة والمراعاة فى تحصيلها بالشارى من كل انسان غنيا كان اوفقيرا اوعدم تهريب شئ منها وبالنظر لكون اغلب جهات المدينة غير موجود بها محلات مستعدة بواسطتها لا يمكن دخول شئ من غير عوائد فبالضرورة لاتستحصل البلد على العوائد اللازم اخذها على حقيقتها فالاولى ان يعمل محلات مستعدة بالجهات اللازمة ويترتب خدمة من ذوى الدراية والمفهومية للادارة والوزن والكيل واستيلاء النقود ويتعين فى كل اربعة شهور ناس معتمدين من عمد البلده من ارباب الدراية والمفهومية فى تعيين الاشيا على حقيقتها ويجرى التعيين بمعرفتهم ويتحصل مايلزم بواقع المائة تسعة على حسب تلك التعاريف على كافة المأكولات الداخلة المدينة سواء كانت للآدميين اوالمواشى مما يكون من محصولات القطر حيث بالطبيعة ان الاشياء المحضرة من خارج اخذ كرك عليها وانما يستثنى من المائة تسعة من محصولات القطر القمح والذره فان هؤلاء يؤخذ عليهم الاردب خمسة غروش كالمقرر الآن وبالتحصيل بهذه الكيفية منظور ان مقدار عوائد الدخوليه يبلغ اضعاف ما هو جار تحصيله الآن وبه يمكن وفاء المصاريف اللازمة من غير عجز شئ من الايراد بل ربما يزيد الايراد عن المصروفات وحيث ان وجود الفردة فيه مشقة فى التحويل والتخصيص فيصير رفعها ويجرى تحصيل عوائد الدخوليه على وجه ماتقدم ايضاحه وهكذا عوائد الدلاله وعوائد الحجر والمنجله وقاعة الفضة والمصابغ السلطانى ما وجدوا فى الكشف الذى ورد وهؤلاء لايرى مانع للاجرا فيهم

﴿ التتمة الى العدد الاتى ﴾

قد ذكرنا سابقا انه انشئ بمصر تياترو تجرى فيه الالعاب والروايات العربية وهذا تفصيل محاسنه على ما ذكر فى وادى النيل

تجاح التياترات العربيه بالديار المصريه فى هذه الحقبة العصريه فى ليلة الخميس الماضى ٩ جمادى الاولى صار اجراء اللعب بالثلاثة قطع التياترية العربية التى صار لعبها مرارا بتياترو القنصر داخل حديقة الازبكيه وذلك بسراى قصر النيل العامرة امام الحضرة الخديويه وكان على جمع الحاضرين علامات السرور لسريان ذوق تلك العاب الادبيه بالديار المصريه وظهور نجاح تلك السادة التمدنيه

وقد ابتدىء بهذه القطع الوجيزة باللغة العربية الدارجة لقصد تسهيل التمرين على الشبان المتشبثين باجراء تلك الالعاب وحيث ظهر عليهم علامات النجاح فى هذه القطع الصغيرة السهلة تأليف الخواجه جمس احد اعضاء جمعية تأسيس التياترات العربيه بمصر فهما هو جارى التمرين على قطعتين أدبيتين عربيتين اخريين أهم من ذلك من قبيل ماهو جار بالبلاد الاوروبية المتقدمة فى هذا الفن احداهما تسمى بالبخيل على انموذج الكوميديه الفرنساوية المسماة بهذا الاسم تأليف موليير الشاعر الفرنساوى الشهير والاخرى تسمى بالجواهرجى عربية الاصل من تأليف بعض الشبان المصريين وغيرهما من التأليفات الادبية العربية الجديده وذلك تحت ادارة جمعية تاسيس التياترات العربيه المذكوره ولعلهما تحظيان بالتشريف بالاجراء بين يدى الحضرة الخديوية العليه تشجيعا لهذه الجمعية المستجدة فى هذه الايام الاخيره بالديار المصريه تحت حمى سعادة الباشا ناظر المالية حتى يتم نجاح هذه المادة البهيه وتكون من جملة المواد التمدنيه التى ظهرت فى عصر الحضرة الخديوية الاسماعيليه اعزها الله *

حوادث شتى

ذكر فى اخبار الهند ان حكومة ايران لم تفت سكان شيراز وفاسان وخراسان ولهذا يموت فى خراسان وحدها فى كل يوم خمسمائة نفس (وفى رواية ثلثمائة) وقد تعطلت اسباب الاخذ والعطاء فى هذه البلدان واشتد باهلها البلاء فلم يبق لهم من سلوان سوى التظلم من الاغنياء الذين اشتروا المرة واحتكروها فما يبعون منها الا باسعار رابية اماسكان زيدز فانهم اغنيوا بعض الاغنياء لان الشاه لما علم ان واليهم كان شريكا لاولئك المحتكرين عزله فخلفه رجل صالح اضطرهم الى بيع ما عندهم من المرة للفقراء بسعر معتدل

ذكر انه جرى اتفاق بين ناظر مالية باريس والجنرال ماتوفل على ان عساكر جرمانيا تخلى الحصون التى تبوأتها على جانب السين الايمن ابتداء من الاسبوع الاتى وانه ورد اشعار الى رئيس العساكر المذكورة بنقل المهمات الحربية من تلك الحصون ولا بد من امضاء الامبراطور لهذا الاتفاق

ذكر ان الجمعية الكاثوليكية القديمة فى وينى قد نشرت اعلانا بينت فيه ما كانت بصدده من المساعى وهى انه ينبغى ان تعاد عليها حقوقها فى انتخاب قسيسها وان يعين للقسيسين شهريات معلومة كافية لهم على ما يقتضيه مقامهم وانه يلزم ان يباح لهم فى ان يتزوجوا كما كانت العادة فى القرون العشرة الاولى من عهد النصرانية وان يتلى القداس باللغة الجرمانية او بلغة اخرى يفهمها السامعون اما فروع تعليم الالهيات فينبغى ان يكون باللغة الجرمانية وان جميع رسوم القداس والزواج والدفن تجرى مجانا وانما يعوض على القسيسين ما يحرمونه منها وان لا ينبغى التفاخر فى الجنائز بالنظر الى مرافقة القسيسين لها فواحد منهم يغنى عن الجماعة سوآء فى جنازة الفقير والغنى وينبغى ايضا ابطال الاعياد التى تحمل الناس على البطالة والفقر وابطال السجود للصور وعدم اتخاذ الذخائر (المراد بذلك عظام القديسين وعود الصليب ونحو ذلك) كذا فى غالنياتى

ذكر ان البرنس شارل والى رومانيا (أعنى الافلاق وبغدان) غير مشتغل الآن بامور الحكومة بل هو معتزل فى دير سيناى وانه اشعر اباه البرنس انطون هوهنزولرن بان مراده ان يخلع نفسه

ذكر ان حكومة فرساى شرعت فى اقامة الدعوى على الذين قبضت عليهم من اعوان الكومون فكان اولهم ايسى المشهور

ذكر فى الدالى نيوز انه وقع منذ قريب شغب فى برلين بسبب استئجار المساكن فان اصحاب المساكن يشطون فى الكرآء على المستاجرين واكثرهم من اصحاب الصنائع والحرف فلا يزال هؤلاء يتظلمون منهم ويضرون لهم السوء حتى قيل ان خطرهم لا يلبث ان يلحق خطر الكومون قال وهذا الشغب الذى وقع هذه المرة فى ليلة الرابع من اغوسطوس مثل الشغب الذى وقع فى سنة ١٨٦٤ غير ان ذاك استمر اسبوعا تاما وكان المشتركون فيه سكان جهة واحدة من جهات المدينة وقدرهم مائة وخمسون الفا والعادة عندهم ان صاحب المسكن اذا لم يجبه حال الساكن فيه ذهب الى المحكمة واخرج منها امرا بخروجه فيستعين الساكن بالجيران وبمن هو على شكله فيحشد له جموع متحزبة وان لم يعلموا السبب فى هذه المرة كان صاحب المسكن من القسيسين وكانت المستاجرة امراة ارملة فادعى القسيس عليها بانها آوت اليها بعض النساء المتهمات خلافا للشرط فاخرج امرا بنفيهن فحشد الناس لنصرتهن وضجوا وولجوا فاحوج الامر الى مداخلة الحيالة من الضبطية فنشب القتال بين الفريقين فجرح كثيرمنهم وقبض على كثير من المشاغبين بعد ان كسروا طيقان الدار وكادوا ان يهدموا دارا رحبية وانما يقال ان المشاغبين هنا مثل المشاغبين فى لندرة فى كونهم لا يعمدون الى اعمال السلاح وانما يعملون العصى ونحوها وذلك اما لعدم وجود السلاح عندهم او لانهم يعلمون ان ذلك يجر عليهم انتقام العسكرية والمظنون ان هؤلاء المشاغبين لم يكفوا بعد فلا بد من ان يثوروا مرة اخرى

ذكر فى جرنال طورين المسمى اونيتا كاتوليكا ما يدل على انه طلب من جميع الكاثوليكيين القيمين فى اوربا وغيرها ان يتبرعوا بمقدار من المال يكون كافيا لعمل كرسى من الذهب ليهدى الى حضرة البابا شكرا له على ما ابداه من العناية بالكاثوليكيين مدة رئاسته وهى خمس وعشرون سنة وهذا المال الذى يجمع منهم يكون من الصوفصاعدا ويكون ذلك ابتداء من ١٨ جولاى وقد عين لهذا العمل لجنة مخصوصة

﴿ حوادث التلغراف الاخيرة ﴾

﴿ من باريس فى ٢٢ اغوسطوس ﴾ قد اتفقت جماعة الشورى على بقاء موسيو تيار رئيسا على الجمهورية مدة بقاء الجماعة وقد وعد موسيو جول سيمون ناظر المعارف العمومية بان يقدم الى المجلس لائحة تختص بالتعليم فى المكاتب

(من وينى فى ٢٢) قد طبع كتاب فى باريس عنوانه بروسية فى الشرق ذكر فيه مولفه ان مقصد البرنس بسمارك خراب انكلترة وانما يخاف من اتفاق فرنسا معها فاذا اتفقت جرمانيا مع الروسية فانهما تتمكن من تريسته وانتورب (فى البلجيك) وتتمكن الروسية من الهند قال والمظنون ان بينهما معاهدة على ذلك

﴿ من مدريد فى ٢٢ ﴾ قد وصل الى هنا البرنس همبرت ولى عهد ايطاليا واخو ملك اسبانيا ومع انه نقص من المضبطة مقدار عظيم من المصاريف فلم يزل النقص فى الدخل محوجا الى قرض وقدره ١١ مليونا ونصف

﴿ من باريس فى ٢٢ ﴾ استقر راى جماعة الشورى على النظر فى زيادة المرسوم على اخبار التلغراف وذكر فى خبر آخر بتاريخ الثالث والعشرين ان شركة سكك الحديد تودى الى الحكومة ثمانية ملايين ليرة على ان تزيد صنتيما على كل كيلومتر ﴿ اى الف ميترو ﴾

﴿ من تيو كاستل بانكلترة فى ٢٣ ﴾ قد حدث شغب ما بين العملة

﴿ من برلين فى ٢٣ ﴾ جرائد جرمانيا مستبشرة بملاقاة قيصر جرمانيا وقيصر اوسترية

﴿ من باريس فى ٢٤ ﴾ المظنون انه سيقع خلاف ما بين موسيو تيار وجماعة الشورى عند المذاكرة على ابطال الغارد ناسيونال

﴿ من فرانكفورت فى ٢٤ ﴾ يقال ان المفاوضة ما بين ما موري فرنسا وجرمانيا على ابرام تفصيل معاهدة الصلح تم فى مدينة اخرى

﴿ من رومية فى ٢٤ ﴾ وقع ما بين وزراء الدولة خلاف

﴿ من وينى فى ٢٤ قد انصرفت نواب بوهيميا بعد ان استحسنوا ما رأته الدولة بالنظر الى ما يخص بلادهم وذكر فى الجرنال الرسمى ان ما تساهلت به الدولة مع اهل بوهيميا ليس من شانه ان يخل بوحدة المملكة او بحقوق الجرمانيين او بحقوق سائر الرعايا

﴿ من مدريد فى ٢٣ ﴾ فى ٦ سبتمبر يفتح القرض الذى تطلبه الدولة وهو ستة ملايين ليره

﴿ من مرسيليه فى ٢٣ ﴾ قد حرجت دولة فرنسا فى جمع فرضها الكائنة على بحر الروم على التوقى من الهوآء الاصفر

﴿ من لندره فى ٢٤ ﴾ كتب بعض مامورى الانكليز الى التيمس يطلب منه ان يحث الانكليز على جمع مال ليصرف فى اغاثة اهل ايران مما دهمهم من المجاعة والجهد

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

وقال جابر بن السليك الهمدانى

ارمى بها الليل قدامى فيهشم بى * اذ الكواكب مثل الاعين الحول

اخذه البحترى فقال

وخدان القلاص حولا اذا فا * بلن حولا من انجم الاسحار

وقال عروة بن الورد

مطلا على اعدآئه يزجرونه * بساحاتهم زجر المنيح المشهر

فان بعدوا لا يامنون اقترابه * تشوف اهل الغائب المنتظر

الم به البحترى فقال

فترى الاعادى ما لهم شغل * الا توهم موقع يقعه

وقال البحترى

على نحت القوافى من مقاطعها * وما على لهم ان تفهم البقر

ذكر على بن يحيى المنجم ان البيت للمجشم الراسبى وكان شاعرا اتصل بمحمد ابن منصور بن زياد فكسب معه الف درهم فلما مات اتصل بمحمد بن يحيى بن خالد البرمكى فاساء صحبته فهجاه فقال *

شتان بين محمد ومحمد * حى اماتا وميت احياني

فصحبت حيا فى عطايا ميت * وبقيت مشتملا على الخسران

فهذا ما مر بى من سرقة البحترى من اشعار الناس على غير تتبع فمخرجتها ولعلى لو استقصيتها لكانت نحو ما خرجته من سرقات ابى تمام او تزيد عليها وعلى انى قد بينت فى اخر الكتاب فهما مر بى شئ الحقته به ان شآ الله تعالى *

﴿ وهذا ما اخذه البحترى من معانى ابى تمام خآصة ﴾

مما نقلته من صحيح ما خرجه الضيآ بشر بن تمام الكاتب لانه استقصى ذلك استقصآء بالغ فيه حتى تجاوز الى ما ليس بمسروق فكفانا مؤونة الطلب

قال ابو تمام

فسوآ اجابتى غير داع * ودعائى بالقفر غير مجيب

فقال البحترى

وسالت ما لا يستجيب وكنت فى استخباره كمجيب من لا يسال

وقال ابو تمام

فكاد بان يرى للشرق شرقا * وكاد بان يرى للغرب غربا

فقال البحترى

فاكون طورا مشرقا للمشرق الاقصى وطورا مغربا للمغرب

وقال ابو تمام

واذا اراد الله نشر فضيلة * طويت اتاح لها لسان حسود

فقال البحترى

ولئن تستبين الدهر موضع نعمة * اذا انت لم تدلل عليها بحاسد

وقال ابو تمام

فان تكن وقعة فاسيت سورتها * فالورد حلف للبث الغابة الاجم

ان الرياح اذا ما اعصفت قصفت * عيدان نجد ولم يعبان بارثم

فقال البحترى

فلست ترى شوك القتادة خائفا * سموم الرياح الآخذات من الرند

ولا الكلب محموما وان طال عمره * الا انما الحمى على الاسد الورد

وقال ابو تمام

رايت رجآى فيك وحدك همة * ولكنه فى سائر الناس مطمع

فقال البحترى

ثنى املى فاحتازه عن معاشر * يعيشون والآمال فيهم مطامع

وقال ابو تمام

بمحمد ومسود ومحسد * ومكفر ومدح ومعذل

فقال البحترى

ذاك المحمد والمسو * د والمكرم والمحسد

وقال ابو تمام

وقد قرب المرمى البعيد رجاؤه * وسهلت الارض العزاز ركائبه

فقال البحترى

ادار رحاه فاغتدى جندل القلا * ثرايا وقد كان التراب جنا دلا

وقال ابو تمام

رافع كفه لبرى فما احسبه جآنى لغير اللطم

فقال البحترى

ووعد ليس يعرف من عبوس انقباضهم اوعد ام وعيد

وقال ابو تمام

ونغمة معتف جدواه احلى * على اذنيه من نغم السماع

فقال البحترى

نشوان من طرب السوان كانما * غشاه مالك طيء اومعبد

وقال ابو تمام

ومجربون سقاهم من بأسه * فاذا لقوا فكانهم اغمار

فقال البحترى

ملك له فى كل يوم كريهة * اقدام غر واعتزام مجرب

وقال ابو تمام

لا المنطق اللغو يزكو فى مقاومه * يوما ولاجنة الملهوف تستلب

فقال البحترى

ان اغفلوا جنة لم يلف مسترقا * لها وان يهموا فى القول لم يهم

وقال ابو تمام

مجد رعى تلعات الدهر وهوفتى * حتى غدا الدهر يمشى مشية الهرم

فقال البحترى

صحبوا الزمان الفرط الا انه * هرم الزمان وعزهم لم يهرم

وقال ابو تمام

كريم متى امدحه امدحه والورى * معى واذا ما لمته لمته وحدى

فقال البحترى

اشكو نداه بعد ان وسع الورى * ومن ذا يذم الغيث الا مذنم

وقال ابو تمام

البيد والعيس والليل التمام معا * ثلاثة ابدا يقرن فى قرن

فقال البحترى

اطلبا ثالثا سوآى فانى * رابع العيس والدجى والبيد

وقال ابو تمام

وما نفع من قدمات بالامس صاديا * اذا ما السمآء اليوم طال انهمارها

فقال البحترى

واعلم بان الغيث ليس بنافع * للناس مالم يأت فى ابانه

وقال ابو تمام

تكاد مغانيه تهش عراصها * فتركب من شوق الى كل راكب

فقال البحترى

ولو ان مشتاقا تكلف غير ما * فى وسعه لمشى اليك المنبر

وقال ابو تمام

وكيف احتمالى للسحاب صنيعة * باسقائها قبرا وفى لحده البحر

فقال البحترى

ملان من كرم فليس يضره * مر السحاب عليه وهو جهام

وقال ابو تمام

فليشكروا جنح الظلام وزودوا فهم زرود والظلام منوالى

فقال البحترى

نجما وهو مولى الريح يشكر فضلها * عليه ومن يولى الصنيعة يشكر

وقال ابو تمام

انت المقيم لما تعدو رواحله * وعزمه ابدا منه على سفر

فقال البحترى

مسافر ومطاياه محللة * غروضها ومقيم وهو مرتحل

وقال ابو تمام

وتشرف العليا وهل بك مذهب * عنها وانت على المكارم قيم

فقال البحترى

متقلق العزمات فى طلب العلا * حتى تكون على المكارم قيما

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
﴿ احمد فارس ﴾

﴿ عدد ٥٣٨ ﴾ ﴿ صدورها فى يومى الاحد والاربعآ من كل اسبوع ﴾ ﴿ السنة الحادية عشرة ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
سلانيك		
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة العزيزيه نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسمآء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعآ فى ١٤ جمادى الاخره سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٣٠ آغوسط الافرنجى آب سنة ١٨٧١ ﴾

الحوادث الداخلية

وجه الى العلامة الفاضل حضرة دولتلو احمد جودت باشا ان يكون من اعضاء شورى الدولة

وجهت منصرفية الموصل الى حضرة سعادتلو شبلى باشا

وجهت الرتبة الثالثة الى رفعتلو سرحان افندى وكيل تحصيلات حماه

يقال انه سينشأ بنك للروسية فى غلطه ولعل ذلك باشارة الجنرال اغنا تيف

ذكر فى الحقائق ان مولانا المعظم اكرم حضرة ذولتلو منصور باشا بالنيشان العثمانى من الطبقة الاولى والحال ان الباشا المشار اليه حصل على هذا الاكرام منذ نحو عشرين يوما وقد صرحنا به فى الجوائب فاذا كان لاحد مجال فى الكلام على هذا المعنى فانما هو ان يقول ان الباشا المشار اليه جدير بكل ما ناله من لدن مولانا المعظم من الاكرام والاعزاز سواء كان باهداء النيشان او غيره

يقال ان الصدر الاعظم لا يتوجه الى الباب العالى الا بعد اسبوعين وذلك بحسب اشارة الطبائه وان يكن قد خف عنه ماكان يعانيه

قد سرنا ما طالعناه فى لاتركى من ان الماجد المحترم حضرة سعادتلو ماجد بك ناظر المطبوعات افاده ان نظارة الخارجية قد رخصت له فى نشر جرناله قبل تمام المدة التى عينت لتعطيله فاعتمد صاحب لاتركى هذا الترخيص منة تقابل بالشكر

لما وقعت مسابقة القوارب فى بيوك اطه كما اشرنا اليه فى الجوائب السابقة ذهب لمشاهدتها كثير من رجال الدولة العظام وسفرآء الدول الفخام وذهب ايضا كثير من الوجوه وكتاب الجرنالات وعينت لهم لجنة المسابقة فابورات فنالوا فيها الطعام والشراب فكان يوما شارحا للصدور وباعثا على السرور

يقال ان جسر الحديد الذى شرع فى وضعه مابين استانبول وغلطه لا يتم الا بعد عدة اشهر

صدر امر من مجلس الصحة بغلطه باجرآء الكرنتينة عشرة ايام على جميع السفن التى ترد من جهات الروسية لسبب ماشاع من وجود الهوآء الاصفر فيها

ذكر بعضهم انه لا صحة لما شاع فى جرنالات الاستانة من وجود الهوآء الاصفر ببروسة ونحن نقول انه قد صار معلوما عند مجلس الصحة وفى بك اوغلى ان هذه العلة موجودة فى ذلك القطر وان تكن خفيفة فلا يصح انكارها فان ذلك يحمل على التهور فيها ويقال ايضا انه يموت بها فى كل يوم سبعة عشر نفسا فاذا كان التيمس قد حذر الانكليز منها حين بلغه ان رجلا واحدا اصيب بها فكيف يصح لنا السكوت عن تحذير اهل الاستانة من هذا البلاء وذكر فى جرنالات مالطة ان حكومة الجزيرة رسمت باجراء كرنتينة عشرة ايام على جميع السفن التى ترد الى الجزيرة من الاستانة فهل بعد هذا من ريب ولكن المامول من الدولة ان تحرج على من يرد من بروسة الى الاستانة بالاعتزال اياما

قد سانا ماذكر فى جرنالات غلطه من ان كروسة التراموى مرت على رجل نمساوى فقسمته شطرين

لاصحة لما شاع من ان نظارة الامور الخارجية تفرز عن الداخلية وتفوض الى احد الوزرآء

يقال ان فابورا من سفن الشركة الخيرية (نمرة ٥) المعين للسير الى اسكدار صادف قاربا فكسره فغرق من كان فيه قد لغا الناس فى وجود الهوآء الاصفر ببغداد وان حرها فى هذه السنة كان مما لا يطاق

يقال ان القابور النمساوى الذى قدم يوم الخميس الماضى من بيروت لم يحضر معه البوسطه

فى هذه الايام طبع جرنال جديد باللغة الارمنية اسمه اراره وصار من الصعب انشآء صحف باللغة التركية زيادة على الموجود منها

زعم صاحب لاتركى انه فى الثالث من شهر مارس من سنة ١٨٧١ جرت معاهدة بين الروسية وجرمانيا على الذب والاقدام وكان نائب الروسية موسيو وستمان ونائب جرمانيا البرنس بسمارك والمقصود من هذه المعاهدة الاتحاف باوسترا والممالك العثمانية وذكر فى بعض جرنالات الانكليز ان الروسية مستعدة للحرب لا محالة وليس هذا الاستعداد الا للايقاع باوسترا فانها تطمع فى ان كثيرا من سكان الممالك التابعة لاوسترا نحو هنكاريا وبوهيميا يتربصون باوسترا شرا فتى علموا ان احدى الدول صلت لها نار الحرب قاموا وطلبوا استقلالهم وفى المرة الآتية نذكر ان شآء الله تفصيل شروط هذه المعاهدة

الرد على الخواجه ابراهيم البازجى

لا يخفى ان الخواجه ابراهيم اليازجى كان قد كتب فى صحيفة الجنان فى الجزء ١٢ مقالة خطائى بها فيما اوردته على لفظة الفحطل والمرابض ثم انتقل منها الى تخطئة بعض الفاظ وردت فى مقدمة سر الليال واطال لسانه بالتهكم والتنديد مكافاة لى على كوننى رثيت اباه وحيث كان وصول مقالته الى وانا اطوف فى البلاد لتبديل الهوآء وكان اعتنائى بتحقق اذ ذاك اوجب على من معارضة السفهآء لم يهمنى الرد عليه وتخطئته فيما خطأنى به ولا سيما ان تخطئته كانت ظاهرة من عين كلامه لانه كله مبنى على المغالطة والتمويه وهو صفة كثير من امثاله الذين ذيبوا من قبل ان يحصرموا فاذا قالوا شيا فانما يقصدون به اعجاب جيرانهم ومعارفهم من الاغبيآء المسفسفين لا ارضآء العلمآء الاانى لما استقر بى المقام بالاستانة رايت الجواب عن سفسطة المذكور اولى من السكوت لكى يعلم الناس انى لم ازل مراعيا لحقوق العربية التى تقضى على بان اردع كل سفيه عنها فاقول ان قوله ولا ادرى ما ضره عدم التصريح باسمه وليس فى القصيدة مدح له وانما هى حكم وامثال يعربه بها الخ محض مؤاربة فان اباه صرح بمدحى فى قصيدته الهمزية بقوله وهب رسالة عذرآء جآءت لها بالمسك ختم وابتدآء من اللفظ الفصيح لها خباء على المعنى الصريح له بناء لآتى جلة بعض علمها رجال الحمى غارت والنسآء اذا قلنا التيمة كذبتنا لها شيع تجيل وانسبآ رايتك ما انفت لمدح مثلى فذاك عليك من كرم ثنآء الى ان يقول خلعت على فضلا ادعيه وحسبى ان مثلك لى جلا وكذلك صرح بمدحى فى قصيدته العاطلة التى مطلعها لاهل الدهر آمال طوال وكنت قد ذكرت هاتين القصيدتين مع قصيدة التعزية فجا باله يقول الآن وليس فى القصيدة مدح له فهل ذلك الا من العمى اوالتعامى اما قوله الظاهر ان هذا هو الذى دعاه الى ذكر الكتاب فجعله تمهيدا لما نواه فالجواب انى لم اتو طمثا فى مقامات ابيه ولو كان فى قصدى ذلك لم اقتصر على لفظة الفحطل وانما اختصصتها بالذكر لغرابتها ومن شان الشاعر اذا تعمد ايراد لفظة غريبة ان يتروى فيها ولا يوردها مجازفة اما قوله انها من غلط الطبع فيكذبه ورود المطل بعدها فتامل اما قوله اما وجه الانتقاد على اللفظة المذكورة فهو ان الحمآء منها مقدمة

على الطآء فى الواقع والحق العكس وان يقال الفطحل فقوله فى الواقع صوابه فى المقامات فان الواقع هو تقديم الطآء على الحآء وهنا اطال الكلام هذرا وهذيانا فزعم انه يلزمنى ان اقول وفطحل بفتح الفآء وسكون الطآء وفتح الحآء لانه يقول ان قرائن كلامى تقتضى بقاء ماسوى الفاء على حاله فالعجب من هذا التبلتع فانه اذا قال احد وفحطل بفتح الفآء لم يفهم منه سوى وزان جعفر اذ ليس للرباعى المفتوح الفا سوى هذا الوزن فما موجب هذا الهذيان كله فى هذه الكلمة اما قوله ومثل هذه الزيادة قوله فى كتاب سر الليال فى كلامه عن لغات الاعاجم فما مثلهن الامثل الثوب المرقع والوجه القبيح المبرقع فانه قصد المبالغة فى قبحه فالتوى عليه المعنى وجاء عكس المقصود فلعمرى انه لايرى فى هذا المعنى التوآء الامن التوت نيته وقصر فهمه وطال لسانه فان القبيح قد يكون مبرقعا كما ان المبرقع قد يكون قبيحا فلا تضاد بين هاتين الحالتين فمن اين جآء الالتوآء وقد قال ابوالطيب قبحا لوجهك يازمان فانه وجه له من كل قبح برقع فما الفرق بين الكلامين ثم انه بعد ان خلط فى فطحل اسم رجل انتقل الى الاعتراض على قولى فى سر الليال لكنهم عدلوا عن هذه الجادة الى جادة اخرى جاهدة فقال ان ذلك لايجوز فى السجع وانما تكون الجادة بازآء النادة مثلا وجاهدة بازآء شاردة والجواب ان انكاره هذا من غير دليل ليس بشئ وانه كما يصح ان يقال مثلا عظم جده وطال جهده كذلك يصح ان يقال جادة وجاهدة نعم ان الاحسن ان تكون الجادة مقابلة للمادة غير ان الاحسن لاينفى الحسن كما ان الافصح لاينفى الفصيح وبعد فمن اين علم انى مقيد بالسجع فى جميع هذه الفقر وقوله ان لفظة النادرة مختلة لفظا ومعنى فهذا الاختلال انما نشا من قصور فهمه فان المراد بالنادرة هنا معنى الشاذة فان صحت هذه صحت تلك والافكان يجب عليه ان ينكر الشاذة ايضا وقوله ان اهل بيروت لايستعملون مفرد الفطاحل وانما هى مسموعة عندهم بصيغة الجمع فقط يكذبه ماحرره الفاضل سليم افندى نوفل فانه قال فى كتاب ارسله الى من بطرسبورغ واما لفظة الفطحل فانى وجدتها غير مرة فى رسائل قس من اهل بيروت يستعملها فى محل علامة اوفحل رجال بل جمع بها بها مرة فى خطاب القاه امام احد الكروش فى بيروت اه وما اورده الفاضل الموما اليه كان على سبيل الاتفاق وكان من جملة الالفاظ الحوشية التى وجدها فى الجنان فانكرها فاما قول اليازجى ان قصدى بايراد هذه اللفظة ظاهر فالاظهر ان يقال انه تدب اضرابه من اهل بيروت للتحزب معه على ثم انه انتقل الى لفظة المرابض وقال ان تخصيصى لها بالغنم وهم وان الصحيح انها عامة تتناول جميع الدابة لانه يقال ربضت الدابة والجواب ان كلامه كله فى هذه اللفظة خلط فى ثلط وخبط فى حبط لانا اذا سلمنا باشتراك الفعل لم ينتج منه اشتراك اسم المكان فان العرب كثيرا ما تفرد اسم المكان بمعنى مخصوص من معانى الفعل المتعددة وذلك لكثرة استعمالها له فمن ذلك لفظة المحافل فانها لاتستعمل عند الاطلاق الا بمعنى المجالس التى يحفل فيها القوم اى يجتمعون مع انه يقال حفل المساء واللبن كما يقال حفل القوم فان اراد الشاعر الرجوع الى اصل الفعل كان لابد له من التقييد كان يقول مثلا محافل الماء فاما عند الاطلاق فينصرف المعنى الى المجالس وامثال هذا كثيرة ومن هذا القبيل لفظة المرابض قال فى العباب المرابض للغنم كالمعاطن للابل وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم صلوا فى مرابض الغنم ولاتصلوا فى اعطان الابل وقال فى لسان العرب والمرابض للغنم كالمعاطن للابل واحدها مربض مثال مجلس وقال صاحب القاموس وربضت الشاة تربض ربضا وربضة وربوضا وربضة حسنة بالكسر كبركت فى الابل ومواضعها مرابض وقال صاحب الصحاح والمرابض للغنم كالمعاطن للابل وقال صاحب المصباح فى اول المادة والمربض وزان مجلس للغنم ماواها ليلا فانت ترى ان ائمة اللغة خصوا المرابض بالغنم والمعترض اقتصر على ذكر الفعل مغالطة وتمويها على انه عين الاعتراض عليه فقد جآء فى لسان العرب ربض بالمكان يربض اذا لصق به واقام ملازما فهل يصح عنده اطلاق المرابض على الناس فان اصر على المكابرة والعناد بعد هذا النص الصريح فائمة اللغة فى هذا العصر تحكم بيننا اما قوله والظاهر ان هذا المعنى (اى الربوض) ماخوذ فى الاصل من الربض بفتحتين وهو الامعآء اومجتمع الحوايا فى البطن يستعمل للدابة لان ربضها حينئذ يلاصق الارض فيقال ربضت وهذا لايختص بدابة دون اخرى فمنتهى التشدق والتبلتع لانه يقال له اذا كان الربوض من الربض بفتحتين فمن اين اخذ الربض بل الاولى ان يقال ان الربض للامعآء من معنى الملاصقة من قولهم ربض بالمكان اذا لصق به كما اشار اليه صاحب لسان العرب اذ القاعدة ان الاشيآء الظاهرة تكون اصلا للباطنة كما اخذ العقل من عقلت البعير والحكمة بالكسر من الحكمة بفتحتين والذكآء لتوقد الذهن من ذكت النار ومثله ثقوب الفكر كما اشرت اليه فى مقدمة سر الليال صفحه ١١ واصل معنى ربض رب اى لزم المكان واقام به كأرب ومثله لب والب وهذا المعنى وارد فى ربث وربد وربص وربع وربغ ويقرب منه ربط وربق فتامله ولاعجب من ان هذا المبتلع يقول مثل الكلام فانه غر لم يمارس اللغة وانما العجب من كاتب الجنان ان ينشره عنه مع كونه حشر نفسه فى عداد المولفين فى هذه اللغة الشريفة وما ذلك الا لان كلام اليازجى اصاب منه موضع جرب فحكه اما اعتراض اليازجى على قولى فى مقدمة سر الليال فلهذا كان اقصى همى ان اغوص فى بحر هذه اللغة على درارى اسباب هذه الالفاظ فان الدرارى غلط وصوابها الدرر فالجواب انى ذكرت فى آخر سر الليال انى سأبين الغلط الذى وقع فيه فى جدول مخصوص بعد ختام الكتاب باسره اذ لم تكن لى فرصة لجمع ما كان يطبع منه وليكن معلوما هنا انى كنت احرر هذا السفر كما كنت احرر الجوائب اعنى صفحة صفحة وكلما نجزت صفحة منه سلمتها الى المرتب فلم تمكنى الفرصة من تهذيبه كما اردت ولم يكن لى هم سوى فى اظهار اصل معانى الالفاظ على النسق الذى تحريته واعظم شاهد على ذلك انى فى مقدمة الكتاب المذكور انكرت على صاحب القاموس خلطه الافعال الرباعية والخماسية والسداسية بالفعل الثلاثى وكان من قصدى تمييزها عنه فلم يتهيأ لى ذلك لسبب العجلة وبقى هنا تنبيه المعترض الى ما ارتكبه من الخطأ فمن ذلك قوله فى صفحة ٤٠٩ عند مظنة الانفراد ضبط الظآء بالفتح وهى مكسورة وقوله هذا يشير الى انى لم اكن اجسر على تخطئة ابيه وهو فى قيد الحياة فلما ان توفى تصديت لتخطئته والحال انى لما اوردت الفطحل والمرابط نسبتهما الى غلط السهو لا الى غلط الجهل ولم اتجاوزهما مخافة ان ينسب الى نقص الذم كما ذكر ابنه ولوكان قصدى التخطئة لما اقتصرت عليهما على ان غلط الجهل ايضا لاينفى عن الشاعر الشاعرية فكم قد راينا من اناس يجيدون الشعر وهم غير متضلعين من العربية وكم من علماء متضلعين منها وهم لا يحسنون ان ينظموا بيتا واحدا لاجرم انه ما من شاعر قال شعرا الا واخذ عليه الا ان حسناتهم فى ضرب الامثال وجودة السبك اذهبت سيئاتهم ولم يلت ذلك شيئا من فضلهم وكذلك المولفون فاذا كان هذ المعترض يدعى بان اباه كان معصوما من الغلط فتلك بدعة شؤمى اما قوله انه كان يلزمنى اشعار ابيه باختلال لفظة الفحطل على مايقتضيه عهد المودة فهو لايلزمنى لان لهذه اللفظة اخوات كثيرة فى المقامات فلو اختصصت منها بالذكر لفظة الفحطل لما كنت مصيبا ولانى كنت مترقبا اصلاحها منه فلما بقيت على الخطأ نبهت عليها قياما بحق اللغة فانى لا اخشى فى حبها لومة لائم على انى اقول كما قلت آنفا ان هذه الاغلاط مغتفرة بالنظر الى ما فى المقامات من جودة السبك والفصاحة ومن خطاء المعترض فى الرسم قوله على ان تصدى بتشديد الياء وصوابه تصدى ومن خطائه فى المعنى قوله وشهد الله انى مذ اليوم لم اكن اتوقع مثل ذلك من هذا الصديق القديم وصوابه الى هذا اليوم كما لايخفى ومن خطائه فى اللغة قوله فى صحيفة ٤١٢ فانه قد حفظ له ذلك زمنا ينيف عن ستين سنة والصواب على ستين ومن ذلك قوله ان الذمم عنده تموت بموت اصحابها ضبط الذال من الذمم بالضم وهى مكسورة واقبح من ذلك قوله فى اخر كلامه امانته وذمته ضبط الذال من ذمته بالضم وهى مكسورة على ان اجهل العامة فى بيروت وجبل لبنان يقول عند الحلف على ذمتى بالكسر ومن ذلك قوله فى صفحة ٤١٠ على ان غلط الوهم لايخلو منه احد كما اشار والصواب كما اشار اليه فمن كان رأس ماله من العربية هذا المقدار فليسكت والا فليستعن بصاحب الجنان على تنقيح كلامه فاما تعقيد كلامه واضطراب عبارته واسهابه فى غير موضع الاسهاب فنكله الى من له ذوق سليم وطبع مستقيم وانكر من ذلك كله قول صاحب الجنان ولذلك قد عزمنا ان شاء الله على طبع ما ربما يكتب فى هذا الباب من الرد والاجوبة من الفريقين وحاصله انه عازم على تشريف صحيفته بكلام اليازجى مرة اخرى بل مرارا متعددة لان موضع الجرب منه لم يشف بعد فليطمئن ان المنتصرين للجوائب اكثر من المنتصرين للجنان واليازجى وان هذه المناقشة لا تلبث ان تغرى بعض الادباء بتخطئة مقامات الشيخ ناصيف من اولها الى آخرها

عجبا لمجترىء على وماله * عند البراز سوى عتاد هرائه
فكانه الظربان معتمدا على * دفع الملم به بريح ..... نه

﴿ تابع رسالة الفاضل النحرير سليم افندى نوفل ﴾

وان قلت متعنتا ان هذا الاسلوب على حسنه الباهر لايلبث ان يعود نصارى الشام على الاستعاضة بالالفاظ عن المعانى وعلى ارتكاب التطويل فى ما ليس تحته فائدة اعنى على ماتسميه العامة لت وعجن قلت لعلى لا انكر عليك هذا الحكم غير ان هناك حقيقة لابد من مراعاتها قد اشفها الروح فى هذه الايام من ورآء حجاب الرؤيا الى احد الصلحآء فى ... حمص وهى ان اشيآء الدنيا ليست على وتيرة واحدة ﴿ فمنها ما يمدح ومنها ما يذم ﴾ ﴿ فهل كنت تدرى هذا لولا الجنان ﴾ وان الشئ الواحد قد يكون له وجهان ﴿ الواحد مليح والاخر قبيح ﴾ الجنان بالكسر جزء ١٨ ص ٥٢٤ س ٧ فالاسلوب الذى فيه كلامى هو من هذا القبيل فانك اذا نظرت اليه من جهة فائدته فى الابانة عن المقاصد

والاغراض كنت لامحالة فى خطر من ان لا تدرك فضله واذا تأملت فيه من جهة خاصته الفريدة فى اكفآء المنشئين كلفة التفكر رأسا بدت لك مزيته وارتضيت بها بل علمت ان هذا الاسلوب لا يمكن اختراعه الامن رجل يحسن الركوب على متن القرن التاسع عشر للميلاد جنان بالكسر ج ١٨ ص ٥٤٥ او من محنك قد كانت سارت به بنات الزمان الى مياه البحار ج ٢١ ص ٦٤١ س ٧ اومن لا اعلم والله اى شئ هو كانت ﴿ حملته عناصر الحرارة الى حياض نوافذها اعين دموع الارض وشقوق الصخور ﴾ شرحه س ٨ ﴾ اومن خص باميال ﴿ الظاهر انها جمع ميل اوميلان وهى من بعض حقوق كتاب الجنان بالكسر ﴾ اومن خص ﴿ باميال تهاجم جيوشها حصن منع النوال فى حر ساعات النزال ﴾ شرحه س ٢٣ ﴾ ولابد ايضا من ان يكون قد مر على هذا المبتدع من خوارق الاحوال وغرائب النوازل ماهياه الاختراع ﴿ كرقص البرق مثلا فى كبد الغيم ﴾ ﴿ جنان بالكسر ج ١٩ ص ٥٧٧ س ٨ ﴾ واحتجاب نور الشمس ... العفو ... نور الغزالة بالظلام ﴿ هل كان يخطر ببالك اوببال غيرك مثل هذا المعنى البديع احتجاب نور الشمس بالظلمة ﴾ وارتجاف اساسات الدنيا بالصواعق شرحه الى سطر ١١ ﴾ فقد اخبرنا المؤلف صريحا باجتيازه جميع هذه الاهوال بل بما هو اعظم منها ايضا فانه خاض هولا جهنميا تكاد تأخذنى رعدة الرعب من مجرد ذكره وهو ﴿ رؤيته الحيتان بمرأى العين منه تشق والعياذ بالله مياه البحر وتمر فيه من هنا وهناك .. فهل تسأل عما عسى ان يخترعه الانسان فى مثل هذه الاحوال والاهوال ﴾ جنان بالضم ج ١٩ ص ٥٧٧ س ٩ ﴾

وهناك مزية اخرى لهذا الاسلوب لابد من توجيه فكرك اليها وهو انه لما كان ايعآء الالفاظ الكثيرة فى نحو الجفيرة مثلا اسهل منالا على كل حال من احراز معان شتى فى المخ وكان لايستحيل ان يبلغ الكاتب فى الجنان بعض منازل الغنى بالنظر الى الحروف مع بقا مخه غير بعيد عن حدود الافلاس بالنظر الى الافكار لم يحسن عند هولا الادبا ان يترك على هذه الحالة المخلة بقاعدة الموازنة بل امدوه بنصير ينجده لدى الحاجة واخترعوا له هذا الاسلوب ليتمكن به من تملئة الجنان سوآء كان مخه مملوا مفعما يتدفق بالافكار اوفارغا خليا قفرا ينعق فيه البوم والغراب فاذا فرضنا ان الواحد مثلا منهم اراد ان يعبر عن معنى بسيط تكفيه كلمة اوكلمتان ولم يكن فى مخه سواه تأتى له بهذه الطريقة ان يهيل عليه الالفاظ هيلا بلا حساب

﴿ التتمة الى العدد الاتى ﴾

حوادث شتى

قد تبرع مجلس ليون البلدى باثنى عشر الف فرنك لانشآء خزائن كتب عمومية فى كل دائرة من دوائر البلد الست وقد اقيمت الدعوى فى البلد المذكور على صاحب جرنال يسمى الفنجور اى المنتقم فحكم عليه بغرامة الفى فرنك وحبس ستة اشهر اما الكاتب والطباع فسرحا

ذكر ان سفيرى انكلترة واميريكا فى سويتزره اشعرا رئيس جمهوريتها بان الدولتين المشار اليهما قد توافقتا على انهآء مشكل الاباما بان تفوضا الحكم فيه الى خمسة اشخاص من ذوى المعارف والشان من جملتهم الرئيس الموما اليه وملك ايطاليا وامبراطور برازيل

ذكر انه وجد فى الاسبوع الماضى فى بولينى الكائنة فى جورا رجل من الجرمانيين مصلوبا بالقرب من موقف سكة الحديد ثم سمع صوت بندقيتين اطلقتا على رجلين منهم كانا يسقيان فرسيهما فمات احدهما فى الحال وجرح الآخر جرحا مميتا فتسامع الجرمانيون بما وقع وتراكضوا وهم مخترطوا السيوف وجعلوا يضربون بها كل من صادفوه فى الطريق فجرحوا اكثر من عشرين نفسا منهم ثمانية تحت الخطر ثم لما كان الغد اقبل خفير واخبر بقدوم ثمانمائة رجل من المشاة فانتشر الخبر فى البلد وقلق الناس له وكان من عزم الجرمانيين ان يحرقوا البلد لكن روسآء هم صدوهم وذهب امين البلد الى ديجون ليشرح لرئيس العساكر من الجرمانيين حقيقة ماجرى

علم من اخبار فرنكفورت ان اعضآء المامورية من الفرنسيس والجرمانيين قد تفرقوا فذهب احد الجرمانيين وهو الكونت درنيم الى امس وذهب الثانى وهو الكونت دكسكيل الى استنفارد وذهبت الاعضآء من الفرنسيس الى فرساى وسيجتمعون فى آخر هذا الشهر لاتمام ماموريتهم

قد تبرع الانكليز لجمع مال لاعادة بنآء قصر الليجون دونور فشكرهم الجنرال فينوى فى الجرنال الرسمى على ذلك وقال ان انكلترة بانتدابها لهذه المكرمة اظهرت انها لم تنس ان عساكر الامتين طالما كانت يدا واحدة لغاية واحدة وانه حالة كونه من روسآء العسكر كان اول من يعرف مقدار النفع الحاصل من هذا الاتفاق

ذكر فى رسالة من لاشاتر فى اقليم اندران البرد (بفتحتين) قد اتلف جميع المزروعات فى ذلك القطر وكان بعضه كبيض الحمام وكذلك العنب فان عناقيده تقطعت اجزآء بعد ان كان قريبا من النضج

ذكر فى اخبار برلين بتاريخ العاشر من اغوسطوس ان امبراطور اوستريا يلاقى امبراطور جرمانيا فى ولس فى الحادى عشر وبعد ذلك يتوجهان معا لمشاهدة الامبراطورة اليصابت فى ايشل

ذكر فى اخبار مونيش بالتاريخ المذكور ان جمعية الكاتوليك القديمة بعد اجتماعها فى هيد لبرغ استقر رايها على انه لابد من عقد مجمع من الكاتوليك فى مونيش فى ٢٢ و٢٣ و٢٤ من الشهر المذكور للمذاكرة على الاصلاح اللازم للكنيسة

ذكر موسيو بلترو فيلينوف فى مجلس المشورة بفرساى ان عساكر جرمانيا المقيمين بفرنسا مع كونهم ياخذون فى كل يوم مليونا ومائتين وخمسين الف فرنك فى مقابلة لوازمهم من الاكل والشرب لم يزالوا يتقاضون من الاهلين المونة فقال ناظر المالية انى اتاسف على ان الحكومة لم تبلغ هذا الخبر وانى لا اقدر ان انكر ما وقع وانما ارجو انى بعد الآن اطلع عليه الاطلاع التام لابلغه الى حكومة بروسية اذ ليس لها حق فى ان تاخذ شيا زائدا على المبلغ المذكور اما المليارد الاول الذى يجب اداؤه للجرمانيين فقد ادى اليهم امس فمن ثم ينقص مقدار المبلغ الذى عين لمونتهم فيصير مائتين وتسعين الف فرنك فقط لانه على موجب الاتفاق الجديد الذى جرى بيننا وبينهم تعين نقص مقدار عساكرهم من فرنسا وهى خمسمائة الف فتصير الآن مائة وخمسين الفا وقد عين لكل من الرجال فرنك وخمسة وسبعون صنتيما فى اليوم ولكل من الخيالة فرنكان ونصف وهذا القدر كاف فاذا كانوا ياخذون من الاهلين شيا زائدا على هذا فلا بد من ابلاغه الى الحكومة

ذكر فى غالنياتى ان موسيو تيار جعل رئيسا على الحكومة الجمهورية مدة ثلث سنين وفى خلالها اذا اتفق ان جماعة الشورى تستعفى من وظائفها يجب عليه ايضا ان يستعفى عند انعقاد الجماعة الثانية التى تخلف الاولى

يقال ان موسيو تيار مهتم بالاستقرآء عن احوال اهل الجزائر ليعلم سبب شكواهم وانه يرد اليه منها فى كل يوم خبران اوثلثة وقد تحقق عنده ان خطبها عظيم يوجب المبادرة

يقال ان فى عزم موسيو ليون ساى ان يطلب من الحكومة ان تعوض على اهل باريس ما كانوا دفعوه للجرمانيين من غرامة الحرب وقدره مائتا مليون فرنك وان هذا الراى وقع عند اللجنة المالية من المجلس البلدى موقع الاستحسان * ذكر فى السياكل ان اهل اليمين من مجلس الشورى قد اجمعوا على ان يقدموا للمجلس تقريرا بخصوص رفع اليد عن املاك عيلة اورليان وردها عليهم وقد كانوا محرومين منها فى مدة الدولة الامبراطورية وان حكومة فرساى عزمت على رفع الحصار عن باريس بحسب طلب امين خط السين

ذكر فى الجرنال الرسمى ان حكومة برلين امرت بانصراف عساكرها من مدينة ترويس الكائنة فى اقليم اوب وانه بحسب اجتهاد ناظر المالية وحسن مساعيه صدر امر من الجنرال مانتوفل بانصراف الجرمانيين من الحصون التى على الجانب الايمن بعد ايام قليلة ثم بتمام اخلآء اقاليم السين ووير والسين ايويز والسين ايمارن وذكر فى موضع آخر ان حكومة برلين تامر بانصراف عساكرها من هذه المواضع حين تتحقق ان الطمأنينة عادت الى باريس وسائر جهات فرنسا بما تطمئن به على انجاز شروط المعاهدة واذا تم دفع نصف المليارد الثالث وانصرفت العساكر من تلك المواضع فانها تستقر فى شامبين وفى اللورين والالساس الباقية فى حوزة فرنسا وان ناظر المالية قد واظأ بنك فرنسا على المقدار المذكور اعنى نصف المليارد الثالث

ذكر ان مطران شاميرى الكائنة فى فرنسا ارسل الى نائب البابا فى باريس ٢٠٠ ر ١٧٠ فرنك مما جمع من سكان تلك الجهة بقصد ارسالها الى البابا امدادا له

ذكر ان سكة مونت سينيس ستفتح من بوسولنيو الى مودانى فى الخامس عشر من سبتمبر اما فتحها الى صان ميشال فيكون من ابتدآء اكطوبر

ذكر فى جرنال من جرنالات جرمانيا ان وقوع الحريق فى الموسكو لا يزال متزايدا ولا سيما فى المعامل والمخازن فلاشك فى ان ذلك من عمل بعض المفسدين القاطنين فى المدينة وهم كثيرون والظاهر انهم من حزب الانترناسيونال وقد قبض على بعض غلمان اتهموا بذلك فقالوا ان بعض الغربآء اعطاهم دراهم وطلب منهم احراق موضع كذا وقد ذكرنا سابقا ان رئيس جمعية الانترناسيونال فى لندرة وان اعضآءها منتشرون فى جميع المدن

﴿ حوادث التلغراف الاخيرة ﴾

﴿ من وينى فى ٢٦ ﴾ اغوسط لم يحصل ما كان يتوقع من الاتفاق مع اهل تيرول الطليانيين لكونهم اشطوا فى المطلب

﴿ من باريس فى ٢٦ ﴾ بعد الاقتراع على ابطال الفارد ناسيونال لم يحدث شى مهم فى مجلس الشورى وانما ذكر فى اكثر الجرنالات ان حالة الحكومة ليست كما يجب وان الجنرال شدهرب امتحق من مجلس الشورى

﴿ من هونبش فى ٢٦ ﴾ جميع محال التجارة انكرت ابطال وزارة التجارة واقامت الحجة على ذلك

﴿ من كوبلنس فى ٢٦ ﴾ ينتظر هنا قدوم قيصر اوسترا زيارة قيصر جرمانيا

﴿ من مدريد فى ٢٦ ﴾ قام حزب كرلوس بالفتنة فى فيتوريا فارسلت عليهم الحكومة فريقا من العساكر

﴿ من باريس فى ٢٥ ﴾ وقع خلاف ما بين اهل اليمين والشمال من مجلس الشورى عند المذاكرة على امور شتى فانكرت اصحاب الجرنالات عليهم ذلك

﴿ من وينى فى ٢٥ ﴾ قد غلب على اعتقاد الناس هنا انه سيجرى هدنة بين دولتى اوسترا وجرمانيا وفى خبر اخر وهو الاصح ان المعاهدة بين الروسية وبروسيه وذكر فى جرنالات هذه المدينة نقلا عن رسائل من بكرش ان اهل بكرش والعسكر تغاووا على البرنس شارل

(من رومية فى ٢٥) فى عزم السنيور سيلا ناظر المالية ان يضع رسوما على المسكرات بما يحصل منه للخزينة ايراد ٦٠٠ر٠٠٠ر١ ليره

﴿ من اثينا فى ٢٥ ﴾ قد اصاب البرق مخزن البارود فى لامبا فالتهب وحصل ضرر عظيم على بيوت القرية لما كان من السكان الا ان تركوها والامطار هاطلة عليهم

---

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

وقال ابو تمام

فلم يجتمع شرق وغرب لقاصد * ولا المجد فى كف امرىء وللدراهم

فقال البحترى

ليفر وفرك الموفى وان اعوز * ان يجمع الندى ووفوره

وقال ابو تمام

فوفرت يافوخ الجبال على الردى * وزدت غداة الروع فى نجدة النجد

فقال البحترى

ويغدو ونجدته فى الوغى * تدرب تجدات فرسانه

وقال ابو تمام

ما زال وسواس لعقلى خادعا * حتى رجا مطرا وليس سحاب

فقال البحترى

ويعجب ان الغيوم يرجبهن * من لايرى مكان الغيوم

وقال ابو تمام

يكل صعب الذرى من مصعب يقظ * اقام مئتدا ام سار معتزما

فقال البحترى

لايبرح الحزم يستوفى صريمته * اقام مئتدا ام سار معتزما

وقال ابو تمام

اردت تحفة عليه وان علت * عن ذاك واستهديت بعض خصاله

وقال ابو تمام ايضا

وانفخ بنار طيب خيمك نفخة * ان كانت الاخلاق مما توهب

فقال البحترى

لا تسل زبك الكثير وسله * خصلة تستفيدها من خصاله

وقال ابو تمام

غريبة تونس الآداب وحشتها * فما تحل على قوم وترتحل

فقال البحترى

ضوارب فى الافاق ليس بنازح * بها من محل اوطنته ارتحالها

وقال ابو تمام

كانما خامره اولق * او غازلت هامته الخندريس

فقال البحترى

وتخال ريعان الشباب بروعه * من جنة اونشوة او أفكل

وقال ابو تمام

جد حبيت به واجر حلقت * من دونه عنقا ليل مغرب

فقال البحترى

فانت تصيب المجد حيث تلالات * كواكبه ان انت لم تصب الاجرا

وقال ابو تمام

تدعى عطاياه وفرا وهى ان شهرت * كانت فخارا لمن يعفوه موتفا

فقال البحترى

واذا اجتداه المجتدون فانه * يهب العلى فى سيبه الموهوب

وقال ابو تمام

وتلبس اخلاق كراما كانها * على العرض من فرط الحصانة اذرع

فقال البحترى

قوم اذا لبسوا الدروع لموقف * لبسوا من الاحساب فيه دروعا

وقال ابو تمام

لما اظلتنى غمامك اصبحت * تلك الشهود على وهى شهودى

فقال البحترى

ومعترضون ان حاولت امرا * بهم شهدوا على وهم شهودى

وقال ابو تمام

انضرت ايكنى عطاياك حتى * صار سافا عودى وكان قضيبا

فقال البحترى

حتى يعود الذئب ليثا ضيغما * والقصن سافا والغرارة نيقا

وقال ابو تمام

لما تصطاد غير الصيد * وتصطاد الفوارس صيدها

فقال البحترى

وقال ابو تمام

الان حين غرست فى كرم الندى * تلك المنى وبنيت فوق اساس

فقال البحترى

غفل الرجال يتواعلى جدد الثرى * لما بنوا وبنيت فوق اساس

وقال ابو تمام

فعلام الصدود من غير جرم * والصدود الفراق قبل الفراق

فقال البحترى

على ان هجران الحبيب هوالنوى * لدى وعرفان المشيب هو العذل

وقال ابو تمام

وفتى اذا جنف الزمان فما برى * الا الى عزماته يتظلم

فقال البحترى

ولو انصفتنى سر مرآه لم اكن * الى العيش من اوطانها انظلم

وقال ابو تمام

من دوحة الكلم الذى لم ينفكك * وقفا عليك رصينه محبوسا

وفقال البحترى

ولك السلامة والسلام فانثنى * غاد وهن على علاك جاثس

وقال ابو تمام

وكذاك لم تفرط كآبة عاطل * حتى يجاورها الزمان بحال

فقال البحترى

وقد زادها افراط حسن جوارها * خلائق اصفار من المجد خلب

وقال ابو تمام

وما العرف بالتسويف الا كخلة * تملت عنها حين شط مزارها

فقال البحترى

وكنت وقد املت مرا لحاجتى * كطالب جدوى خلة لا تواصل

وقال ابو تمام

آساد موت مخدرات مالها * الا الصوارم والقنا آجام

فقال البحترى

حشدت حولها سباع الموالى * والعوالى غاب تملك السباع

وقال ابو تمام

ولاذت بحقويه الخلافة والتقت * على خدرها ارماحه ومناصله

(التتمة الى العدد الاتى)

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
﴿ بمصر فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن ستة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ممن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة العزيزيه نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ١٨ جمادى الاخره سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٣ سبتمبر الافرنجى ايلول سنة ١٨٧١ ﴾

الحوادث الداخلية

فى هذه الايام اعترى الصدر الاعظم قلق لكنه زال الآن بلطف الله تعالى

فى يوم الخميس الماضى انعقد مجلس مخصوص مولف من الوكلاء الفخام تحت رئاسة حضرة ابهتلو دولتلو كامل باشا

فى يوم الخميس سافر الامير الاكرم الوزير الافخم حضرة دولتلو منصور باشا صهر الخديو المعظم وكان يوما كثير الرياح والامطار وكذا اليوم الذى قبله ولكن حيث ان الباخرة الخديوية المحروسة هى فى غاية المتانة والاحكام والانتظام ورئيسها حاذق فى سفر البحر وله على ذلك دربة تامة فالسامول من لطف المولى عز وجل ان يكون سفر الباشا المشار اليه مصونا عن جميع الاكدار فيصل الى الديار المصرية مع حرمه المحترم بغاية الصحة والاعتدال ورفاهة البال

ثم ان جرنالات الاستانة اتفت كثيرا على مكارم قرينة الباشا المشار اليه وعلى ما جادت به على الفقراء وذوى الحاجات فى كل من بروسة والاستانة كيف لا وهى ابنة الخديو الاكرم وحليلة من تحلى باحسن الشيم

عن قريب يسافر حضرة دولتلو اسعد باشا والى اليمن الى محل مامورينه

قد تكرم مولانا المعظم على حضرة دولتلو نورس باشا ياش مصاحب بدار رحيمة فى بشكطاش تساوى عشرين الف ليرة

يقال انه كان من العادة ان بطريرك القسطنطينية اذا نزل عن مرتبته مقاعدا ياخذ من الخزينة مرتب خمسة آلاف قرش فى الشهر ففى هذه المرة رتب للبطرك غريغوريوس سبعة آلاف وخمسمائه

ذكر فى لاتزى ان سكان الطريق الجديدة فى بنكالدى قدموا تقريرا الى جناب رئيس الدائرة السادسة شكوا فيه من انه لم يجر فى حارتهم ادنى شى من الاصلاح من نحو التبليط والتنوير بالغاز منذ احداث المجلس البلدى مع انهم يودون جميع الرسوم المضروبة عليهم

وجه الى عزتلو تركخان بك الكاتب الثانى فى سفارة بطرسبورغ ان يكون كاتبا اولا مع الرتبة الثانية

ووجه الى رفعتلو مريل افندى الكاتب الثانث فيها ان يكون كاتبا ثانيا مع الرتبة الثالثة

علم من اخبار الحجاز ان الهوآء الاصفر ظهر فى مكة المكرمة والمدينة المنورة صانهما الله تعالى

صدر اعلان من شركة كروسات الزاموى بانه يمكن للناس ان يشتركوا فى حصص الشركة من ١١ ايلول الى ١٤ منه ورأس المال ٤٠٠ر٠٠٠ ليرة عثمانية منقسمة الى ٣٠ر٠٠٠ سهم كل واحد منهما بعشرين ليرة الا ان ما مورى الشركة قد اخذوا ١٥ر٠٠٠ سهم فلم يبق الا خمسة آلاف وهى فيما يظن تقصر عن مطلوب اهل غلطة وحدهم ولهذا يكثر الطلب عليها والرغبة فيها وتفصيل ذلك يوخذ من ما مورى البنك العثمانى

ذكر فى التيمس نقلا عن مكاتبه بالاستانة ان مسالة سكة الحديد المنسوبة الى ستروسبرغ (او الرومانيا اعنى الافلاق وبغدان) قد صارت من الامور المهمة بسبب ابلاغها من سفير بروسية الى الباب العالى واصل هذه المسالة انه فى سنة ١٨٦٨ انتدب رجل من رعية بروسية اسمه ستروسبرغ لان ينشئ ٩٣٠ كيلومتر فى سكة الحديد بالافلاق وتعهدت له حكومة تلك البلاد بدفع سبعة ونصف فائدة فى المائة فى كل سنة على راس المال المطلوب وقدره ٢٧٠ر٠٠٠ فرنك على كل كيلومتر ومع انه لم ينشا سوى ٥٣٠ كيلومتر فقد صدرت بونات بمقدار ٢٤٥ر٠٠٠ر٠٠٠ فرنك باسم الحكومة المذكورة وعضى عليها باسمآء وكلائها ومن هذا المقدار ٣٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠ فرنك تحت ايدى رعية بروسية و٢٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠ فى انكلتره والباقى فى وبانه وغيرها فاصحاب هذه البونات يطلبون الفائدة من تلك الحكومة والحكومة تنكر استحقاقها مدعية بان البونات تتداول على التدريج على قدر ما ينشأ من السكة او على قدر ما يجلب لها من الادوات بحسب ما يبينه المهندسون وبان الحكومة لا تطالب بشى الا بعد اتمام الثلثة فروع المتفرعة من الخط واستصوابها لها وانه ما دام العمل جاريا فى كل فرع الى ان تقبله الحكومة فلا مطالب بالفائدة انما هو موسيو ستروسبرغ حسبما هو مذكور فى الشروط وزد على ذلك ان المقدار الذى انشى من سكة الحديد وهو ٥٣٠ كيلومترلم توجد كاملة فلم تقبلها الحكومة واللازم لاكاملها مبلغ ٢٥٠٠٠ر٠٠٠ فرنك اما اصحاب البونات فيقولون انهم غير داخلين فى هذه الشروط وان ادآء الفائدة امر محتم لامحيد عنه ومع ان المذاكرة فى المجلس قد تكررت على هذا المعنى فلم يحصل اتفاق الا على امرين اما ان اصحاب البونات ياخذون العمل على انفسهم بدل موسيو ستروسبرغ واما ان العمل الذى تم والادوات التى جلبت تنظر وتثمن وحالة كونها فى ملك الحكومة تعطى ٧ فائدة فى المائة لاصحاب البونات فى كل سنة والذى يظهر ان بروسية تريد ان تحدث من هذه المصلحة منازعة سياسية وحيث ان حكومة الرومانيا ليس لها سفرآء عند الدول فالبرنس بسمرك يطلب ان الباب العالى يتداخل فى هذا الامر اما الباب العالى فلم يجرم بشى وانما احال القضية على البرنس شارل وارسل يستعلم منه وليس من السهل ان يعلم ما فى قصده ان يفعل بعد هذا الاستعلام لان البلاد المذكورة هى تحت كفالة عدة دول هذا ماغلب على خاطر كثير من الناس فانهم يرون ان حكومة بروسية قد تعمدت ارتباك الباب العالى فى هذا المشكل وان البرنس بسمارك يريد ان يرى الناس انه غير غافل عن امور الشرق وانه يريد ان يستخرج من المصالح التجارية مشكلات سياسية الا ترى ان الانكليز لهم ديون كثيرة على دولة اليونان ودولة اسبانيا ومكسيكوا وغيرها ودولة انكلترة لا تتخذ من ديونهم منازعات سياسية فلم يبق الا ان يقال ان دولة بروسية صارت حريصة على المداخلة فى المسألة الشرقية سوآء وجدت لذلك سببا سديدا اولا

ورد الينا هذا الاعلان الآتى من مقام المعسكر بة المحترم بقصد نشره فى الجوائب

قد سرق من صندوق الاردوى السادس الهمايونى المقيم فى ولاية بغداد بعض سندات ومضابط دفعت اثمانها للملتزمين فكانت محفوظة فى حكم البطال فى الصندوق المذكور ولدى التحقيق لم يعلم اى السندات مسروق وايها صحيح فلاجل الفرق والتمييز يلزم ان جميع الصرافين والتجار القاطنين فى دار السعادة الذين لهم تعلقات بالاردوى وباديهم سندات ومضابط ان يقدموها الى دار الشورى العسكرية لينظر فيها

﴿ تابع رسالة الفاضل النحرير سليم افندى نوفل ﴾

واذا تطرق اليه فكر بحجم البعوضة صرف عليه الفاظا بحجم الجاموس وبذل فى تركيبه وتقعيره والاخبار به نصف القاموس . واذا اصاب فكره احدى الحقائق السامية نحو (ان الانسان انما يمتاز عن العجماوات بالنطق وان من مشيمته ان يكون عاقلا (لم لاغير فشار ايضا) وان العلم خير من الجهل ويختلف عنه او تفرقع مخه فاحاط علما (بان قضية العدل مركبة من الولوج فى ..... (طريق الصداقة) وانه (ينبغى غرس غراس العدل فى تخوم ارض الانصاف (لا اله الا الله) الى غير ذلك من المعانى الرائقة والحقائق البعيدة عن مرمى افهام العامة حف هذه الايات الباهرة بموكب من مطبلات الالفاظ واسراها فى محفل من مقعقعات الكلام مسافة ثلاثين اواربعين صفحة . ولذلك فانفع مايكون هذا الاسلوب ما اذا كان المنشى مخترطا مقام نذير يتكلم بالحكمة . فانه اذا اراد فى هذه الحال ان يكتب شيئا الى قومه ..... العفو العفو .. اذا (اراد ان يطلق جواد قلمه من مربطه ليبرطع فى ساحة اجناد اللوم والعذل) ج ١٨ ص ٥٤٥ س ٢٥ و ٣٧ او (ان يغوص) باسلام سلم (فى لجة بحار الخبر) شرحه س ١٩ لم يلزمه مثل غيره من عوام الناس ان تتجلى فى نفسه حقائق يهم الناس بلاغها اليهم . فان هذا الادب المائق لايليق بالذين .. عد على اصابعك (بالذين يذهبون الى جبال العز على اجنحة انتصار تسابق فى طيرانها كل ما اركب الله متن الرياح) ج ١٨ ص ٥٤٥ س ٣٥ (ويخطون الاثار فى ميادين القرطاس) شرحه س ٤٠ (ويكتبون فى السهول المضحك والمبكى) شرحه س ٤١ ولايزال ديدنهم الاهتمام (بجنود الاتحاد وجيوش الذمة الصالحة) شرحه س ٥٠ . فان الذين يتسلقون على مقاصد هى بهذه الدرجة من العلو والوضاحة قد لايكون لهم وقت يصرفونه على تحصيل المعانى واحراز الافكار ولك ان تقول ايضا انهم اصبحوا فى غنى عنها بواسطة كل من المحيط ومربعه وقطره ودائرته وجميع ابعاده ... ولاتنس ياسيدى ان (قطر المحيط) يعنى مختصره هكذا اثبته المهندسون واللغويون فى بيروت وقد فسرت هذه اللفظة فى الجنان نفسه (بمحيط المحيط) ج ١٤ ص ٤٣٩ س ٢٩ فما يدرينا لعلها تعنى ايضا ذلك الكتاب الذى سماه المعلم بطرس البستانى (مفتاحا لين العريكة) واخترع فيه ذلك الفن التحليلى العجيب (الذى لم يسبق اليه اعجمى ولم ياخذه عن عربى) كما لايخفى

ومن خاصة هذا الاسلوب ان يجعل المنشى واولاده وورثاءه واهل القطر جميعا فى حل من مراعاة قوانين المجاز وتحرى المناسبة الفلسفية بين الاستعارة والمعنى الحقيقى المقصود منها فيسوغ به مثلا للفصيح الوطنى ان يقول برغم انف كل وطن وكل امة (نصرات عدم النوال وهى منزل لايادى تعب الراحة وآلة لدوران جوع الشبع وميدان لخراب جيوش العمران ومرعى لفرسان تاخر النجاح ج ٢٤ ص ٧٣٨ س ٢١ . (وصبينا الغارات على بلاط سمارمان ناعمات النهود وهجمنا على ينابيع الشهد لسلب دررحصون نكهات طيب الثغور) ولاخوف على قائل هذا الهذر ان يهجم عليه احد علماء العربية وامنائها ليسد اوليشمز فنقورة فتحة فقحة باب محبق فمه ولو ذهب فى ذلك قطن عكة باسره راجع الجنان بالكسر ج ٢١ ص ٦٤١ س ١٨

فيكون الحاصل من كل ماتقدم ان لهذا الاسلوب او الصناعة الحديثة اسرارا شتى اعظمها ابطال التصور وازالة مشاق التفكر والانعتاق الكامل من جميع قيود العلم والصناعة ولا ريب عندى ياسيدى فى ان هذه النتائج هى من الانعام والبركات التى تكسب الانسان تسع مرات من عشر الحظوى لدى الحاكم والعز فى الوطن والصحة فى البدن وطول العمر فى الدنيا وبعد ذلك كله النعيم والعياذ بالله المؤيد فى الجنان او الجنة

فقد صار الآن من حقك ان تسألنى ماذا عسانى قصدت من كل هذه الديباجة الطويلة

وقد كنت صدرتها بمثل لمجرد الاعتذار من انقطاعى عنك ولم البث ان نسيت كلا منك ومن هذا المثل وما من حق الكلام ان يفتتح فى معنى وان يعرج منه الى غيره مفاجأة او اقتضابا من قبل استيفاء الاول الا اذا كان لمدح وفى قصيدة مرصوصة على القالب . ولذلك فلعلك تتوقع ان ترانى معرجا من هنا الى مدح احد الحكام على نحو عادة اصحابنا الادباء فى سوريا حيث لاتكاد الغازتات والاشعار والمراسلات تبارح حضيض التمليق والتهريف ولا يزال طفل الادب يحبو على اقدام الحكام ويتمرغ على احذيتهم وذلك طالما كانوا نصب اعينه وفى مسندهم فاخبرك اولا انى اجل اولياء الامر عن ان احسبهم ممن يرتاح الى مثل هذا الحبو ثم اخبرك ثانيا بل اولا ايضا انى اجل نفسى عن التنازل اليه . وليس يخاف عنك ان لاهل اوربا اخلاقا لاتحاكى اخلاق المتأخرين من اهل بلادنا

﴿ التتمة الى العدد الاتى ﴾

﴿ مصر ﴾

﴿ تابع مجلس شورى النواب ﴾

كما كان جارى سابقا كما انه موجود مشروحات من مصنوعات البلدة وغير جارى اخذ شئ عليها فيتحصل منها المايه تسعة ايضا وبالتحصيل فى كل ماذكر على حسب ماتوضح اذا كان يوجد عجز فى الايراد ففى السنة الاتية ينظر فيه وبعد التفحص اللازم والوقوف على الاسباب التى أوجبت اذا ظهر عدم الكفايه لما ذكر فحيث موجود بالجهات الخارجة عوائد جارى تحصيلها من اقلام لايتأتى منها ضرر فحينئذ ينظر فيما يقتضى ترتيبه منها لوفاء المصاريف المذكورة ويجرى ترتيبه وصار ختم القول على طلب رفع الفردة من الان فاوعد سعادته بالعرض عن هذه المادة للمجلس الخصوصى وبعده يحضر للمجلس ويجاوب بمايقتضى هذا وقد وردت افادة الداخلية رقيم غاية ربيع اول سنة ٨٨ نمرة ٣ بالاستحسان حضور سعادة ناظر المالية لمجلس الشورى مأمورا من طرف الحكومة فى ابداء ما رؤى بالمجلس الخصوصى فى ذلك ثم حضر سعادته وقال انه بالعرض للمجلس المشار عنه تقرر به ان راحة الاهالى ودفع المشقة عنهم هو من ملتزم الحضرة الخديويه انما كما معلوم ان الايرادات مقابل لها مصروفات يلزم تأديتها وعدم التأخر عنها وان الويركو مربوط من الاعصار السالفة وفى مقابلته هو وايرادات أخر جارى صرف المصاريف اللازمة الى البلدة وتنظيمها وقدرها نحو الاثنين وثلاثين ألف كيسه خلاف ثمن الاملاك الداخلة بالشوارع ولوصار اضافته بواقع ما صار مشتراه بالسنة الماضية لبلغ أكثر من ذالك وانه مع لزوم مشترى الاماكن وصرف باقى المصروفات اللازمة فاذا صارت الملاحظة يصرف الضرورى فقط بمراعاة الاستقراب فى الشوارع والتنظيم حتى لايحتاج الحال لصرف اثمان أماكن كثيرة كما انه مهما امكن يصير التخفيف فى المصاريف ضرورة لاتنقص المصروفات عن خمسة وثلاثين الى اربعين ألف كيسه وانه لكون مصر من المدن ذوات الايرادات فمن المزوم ان مصروفاتها تكون من ايراداتها اذ لاحق لاخذ شئ لها من الاقاليم وانه حيث تقرر بالمجلس على انه يوجد بالجهات السائرة اقلام جارى تحصيل عوائد منها بدون ضرر فمن الاقتضاء المعلومية بها لينظر المانع فيها وعدمه وتصير الموازنه على ما جد فيه مانع وعلى الاقلام الجارى تحصيلها والحالة هذه خلاف الويركو والاقلام التى قال مجلس الشورى بعدم المانع للاجراء فيها كما كان جارى سابقا ليظهر ان كان كل ذلك يفى بالمصروفات اللازم صرفها أم لا وحينئذ يعطى القول اللازم بمايقتضى اجراه سواء كان تعديل الويركوا أو رفعه ولما تقرر بالمجلس ان الاقلام المحكى عنها معلومة بالدستور وان يصير احضاره لتستخرج منه وانه مادام سبق التقرير عن تحصيل عوايد الدخولية على حقيقتها والتحصيل ايضا من الاقلام التى توضح عنها وهذا وذاك مقابلة رفع الفردة وانه اذا عجز ففى السنة الاتية ينظر فيما يقتضى لوفاء تلك المصاريف حيث ان كل مدينة ملزومة بمصروفاتها وذلك دين عليها ومازال تكرر طلب رفع الفرده من الان فأوضح سعادته ان الدستور بالمجلس الخصوصى وسيعرض له عنها ويصير رؤيته به وباستخراج البيانات عن الاقلام الجارى أخذ عوايد عليها يحضر بها الى مجلس الشورى وقد حضر سعادته واحضر كشف ببيان العوايد المرقومة صورته أدناه *

فى ١٩ جمادى الاولى سنة ٨٨ قد انتهت أشغال مجلس شورى النواب فى هذه السنة التى هى الخامسة من تأسيسه وصدرت القرارات اللازمة العائدة على الاهالى بالمزايا العمومية النافعة وفى هذا التاريخ قد ختم بمقالة تلاها حضرة سعادتلو الباشا الرئيس كما يرد بيان ذلك فى محضر يوم الاحد ١٩ جمادى الاولى سنة ٨٨ وقد انفض المجلس على ذلك

(مجلس شورى النواب)

(صورة محضر يوم السبت ٢٧ ربيع آخر سنة ٨٨)

صار افتتاح الجلسة فى هذا اليوم الساعة ستة

تلى التقرير المقدم من قومسيون مسائل معمليات لاخذ آراء المجلس عنه

(الشيخ أحمد أبوحمر) قال من حيث من واقع ما أوضحوه حضرات المهندسين يعلم بان الاعمال الباقية بعضها ما حصل الشروع فيه من اصله لاسباب أوضحوها والبعض تحت الشروع فى اجرائه والبعض جار فيه العمل والبعض حاصل المكاتبة عنه بين الجهات وتفاتيش الهندسة وبالنظر للثمرة التى تعود من تلك العمليات على الاراضى من الاقتضا التشبث فيما يمكن به الحصول عليها وموجودة بالمديريات مجالس تفتيش زراعة فان وافق يتعين من اعضاء كل مجلس من يلزم لمعاينة مايختص بجهتهم من تلك العمليات بالاتحاد مع باشمهندسين المديريات الموجود بها ذلك ومهندسين الاقسام ومن يلزم أيضا من تفاتيش الهندسة اومن ترى الحكومة تعينه لهذه المأمورية وبعد النظر فى كل عملية والاسباب التى أوجبت تأخيرها والاجراآت اللازم اجراؤها فيها ومايمكن عمله وما لا يمكن والذى حصل الاستغناء عنه بغيره وان كان البدل يقوم مقام ماقيل عن الاستغناء عنه أوغيرذلك يتحرر بما ذكر جداول من كل مجلس بالايضاح عن كل عملية وبعد المخابرة مع ديوان

الاشغال فى خصوصهم يتقدموا الى المجلس فى العام القابل ليكون معلوما عنده مفصلات كل عملية وماهو جارى والذى لا يمكن اعماله من أصله وحين ذاك ينظر بالشورى فى ذلك ويعطى القول اللازم من أجله

استقر الرأى على موافقة ذلك ثم أخذ رأى المجلس عن عموم وفروع هذه المسائل واستقر الرأى على استحسانها وموافقتها وان يصير الاجراء على وجه ماتقدم ذكره ويتحرر القرار لذلك ويعرض للمسامع الداورية كما استقر عليه رأى المجلس

ثم فتحت المذاكرة فى مسئلة تعديل الضرايب

﴿ الشيخ محمود السيد ﴾ قال مقتضى جمع كافة مشايخ كل مديرية بديوانها وينتخب من كل قسم ستة عمد من آل الصداقة والدراية ممن يرتضونهم مشايخ كل قسم وبعد استوثاق من المشايخ عن اعتمادها يصير حصر كميتهم ويتصدق من المديرية ونظار الاقسام على ذلك وتؤخذ التعهدات اللازمة عليهم ويتحرر من المديريات كشوفات بزمام كل ناحية وضرايبها ضريبة ضريبة حوض حوض ويصير اعطاؤهم الى من يتعينوا من كل قسم

﴿ الشيخ ابراهيم عامر ﴾ قال التعهدات الذى تؤخذ يتوضح بها عن لزوم مرور المذكورين على أطيان النواحى والقبائل التى يتخصصوا لمعاينتها بكل حوض ويقتدر قدر مايستحقه من التعديل حسب مايتراآ فيه واذا كان فى اثناء اجراء التعديل يشكى أحد الاهالى مغدورية توقعت اليه يتحقق أمر ذلك عن يد من يعتمد من العمد خلافهم وان وجد بشكواه صحة فبعد اجراء مايجب لمنع مغدوريته يتحرر الى مدير الجهة لاجراء مايلزم فى حق الفرقة التى يتوقع منها ذلك

﴿ السيد عيسوى الشريف ﴾ قال التعديل يكون فى سنة ٨٨ والذين يتعينوا فى كل مديريه يصير تقسيمهم ثلاثة او اربع فرق أو أقل أو أكثر على قدر قلة وجسامة كل مديريه ويتخصصوا الى الاقسام بالاشتراك ويعطى لكل فرقة كشوفات ضرايب النواحى التى تخصها حتى بالوصول الى كل ناحية يأخذ واعدتها ومشايخها وكم شخص من العمد فلاحتها والطرق للاستدلال على الحيضان ومعرفة الاراضى وفيانها من الكشوفات وبعد معاينة الاراضى يجرى تعديل ضرايب الحيضان كل بما يستحق وبالنهو تحرر الكشوفات اللازمة ويختموا من المدوبين المذكورين ومن عمدة ومشايخ ومن يحضروا من عمد فلاحين كل ناحية (التتمة الى العدد الاتى)

حوادث شتى

فى السادس من شهر اغوسطوس وقع فى دبلين (قاعدة جزيرة ارلاند الملحقة بانكلترة) شغب عظيم وكان سببه ان جماعة من الفتيان ارادوا ان يجتمعوا فى غيضة فونكس ليتذاكروا فى امر المحبوسين من اخوانهم ويطلبوا من الدولة تسريحهم فاعترضتهم الضبطية وحاولوا منعهم من الاجتماع فنشب الفريقان فى الدفاع والقتال فجرح كثير منهم واستفيد من مكاتب التيمس فى البلدة المذكورة ان الضبطية يومئذ لم يحسنوا التصرف فانهم بادروا الاهلين بالعصى فكانوا يضربون بها يمنة ويسرة الا ان جمعا وفيرا من الفتيان حشدوا بعد ذلك وجعلوا يرمون الضبطية بالحجارة وقال آخر ان هذا الشغب اشد خطبا مما كان يظن اولا وقد تواطات صحف دبلين على نسبة التعدى الى الضبطية واتفق الذين سعوا فى عقد هذه الجمعية على نشر هذا الاعلان وهذه ترجمته

يا ابناء الوطن

انا بينا نرى ابناء ملكة انكلترة قد زاروا بلادنا فى هذه الايام اذا بعمالهم يسفكون دم الرعية فى غيضة فونكس المجاورة لمقرهم فكانت غاية زيارتهم لبلادنا اثارة الشغب وسفك دماء الشعب فان الضبطية منعت امس جماعة منا ان يجتمعوا فى الغيضة على مقتضى الاصول وقواعد الحرية وتعدوا على الرجال والنساء والاولاد حين راوهم غير متسلحين وغير قادرين على الدفاع عن انفسهم ولم يلبثوا ان تركوا كثيرا منهم مخضبين بدمائهم ولكن ماسبب هذا العدوان من هولاء الطغاة لانه اذا كان اجتماع الناس فى الغيضة ذنبا او اذا كان اجتماع قوم فى ارضهم ووطنهم اساءة الى ولاتنا فلايكفر عنها الا الدم فما بالهم لم يمنعوا الذين اجتمعوا فى يوم الجمعة الماضى وكانوا زهاء عشرة آلاف ولماذا لم ينذروهم ان القانون لا يبيح الاجتماع ولاى سبب عومل الذين اجتمعوا فى السادس بالاذى واعفى منه الذين اجتمعوا من قبله بيومين والجواب ان الذين اجتمعوا فى اليوم الرابع كان يظن فيهم انهم يجتمعون للاشادة باسماء ابناء الملكة وللترحيب بهم والذين ارادوا الاجتماع فى السادس عرف منهم انهم يريدون تسريح اخوانهم المحبوسين الذين لا ناصر لهم فامرت الضبطية بان يكفوهم بقرع العصى وان يجرحوا منهم واغرب من ذلك ان هذا الامر جرى حين اذن لمحبى الجمهورية من سكان لندرة فى ان يجتمعوا ليفصحوا بميلهم ومودتهم نحو كومون باريس ويعلنوا بكراهيتهم للحكومة الملكية ولقوانين الانكليز وشرعهم ثم لا يخفى انه لما حاولت هذه الحكومة الحاضرة ان تمنع اجتماع جمعية فى غيضة لندرة للخوض فى امور سياسية قامت الناس وكسرت الدرابزين المحيط بالغيضة ومنذ ذلك اليوم ثبت ان للناس حقا فى الاجتماع وصار يجتمع فى تلك الغيضة حزب الجمهورية وحزب التسوية فى الاملاك فهذا العدوان الذى جرى علينا اليوم من ارباب الحكومة فى بلادنا لاينبغى ان يصفح عنه بل يقابل بالمغالبة والمقاومة وبمطالبة الذين تعدوا على حقوقنا وايجاب الحق عليهم

ذكر ان الغراندوك قسطنطين اخا قيصر الروسية زار الامبراطور نابوليون وزوجته فى شيسلهرست

ذكر ان وفدا من اهل باريس وفدوا على موسيو تيار فى فرساى وطلبوا منه اعادة مركز الحكومة فى باريس فقال لهم ليس الامر فى ذلك الى بل الى جماعة الشورى

يوجد فى امريكا طائفة يقال لهم شكرس ومعنى شكر المهتز او المرتجف والسين علامة الجمع حضر احدهم الى لندرة منذ قريب والقى كلاما على اهل نحلته قال فيه انا معاشر المرتجفين لانتزوج ولاناكل لحوم الحيوانات وانا نكد ونعمل بايدينا فان ذلك يرضى الخالق وليس لنا وكلاء للدعاوى الشرعية ولا اطباء وعندنا ان للمراة حقوقا مثل حقوق الرجل غير ان الانكليز يذهبون الى غير هذا الراى ولهذا حاق بهم الشر فينبغى لهم ان يصلحوا قوانينهم وشرعهم وان يعلموا ان الشر قد دمر مدنا مثل لندرة وممالك مثل انكلتره

قد اثبت مستر هنرى جونس قنصل دولة الانكليز فى طوريس ما انكره قنصل ايران بلندرة من وقع الجدب والغلاء فى مملكة ايران وكتب بذلك الى غالتيانى فمن جملة ماقاله لعل مسترلنش (قنصل ايران بلندرة) اعتمد فى انكاره هذا على رسائل وردت من تلك البلاد الى سفارة ايران بلندرة الا ان الذين لهم علاقة تجارية باهل تلك المملكة قد علموا ماطرأ عليها حق العلم فقالوا ان كثيرا من الذين اضر بهم الجوع يمرون فى كل يوم على اذربيجان متجمعين ارضا من جهات الروسية وكثير منهم ماتوا فى الطريق لكونهم لم يكونوا يطيقون السفر لضعفهم اذ لم يكن لهم قوت غير الجذور التى كانوا يجمعونها وهم مسافرون اما اهل طهران فقد اغيثوا مما ورد اليهم من الميرة من طوريس وارمية غير ان كثيرا منهم ماتوا جوعا وكان اكثرهم من الذين التجاوا اليها من داخل البلاد وثمن ارخص مايكون من انواع الخبز فى طهران قد زاد اربعة اضعاف فان سعر المند وهو عبارة عن سبعة ارطال ونصف فرنك (قلت رطل الانكليز عبارة عن مائة وستين درهما وصرف الفرنك خمسة قروش فيكون ثمن الخبز هناك كثمنه فى الاستانه الا ان الشرجاء من قلة اجرة العملة لانه قال بعدها) واجرة الفاعل فى كل يوم من عشرين صنتيما الى ثلثين) اى ثلثين پارة) وباقى كلام مسترلنش مردود بما كتبه بعض مكاتبى التجار من داخل البلاد فمما ورد من اخبار خراسان بتاريخ ٩ من ماى انه يموت فى هذا الصقع فى كل يوم من مائتين وخمسين نفسا الى ثلثمائة والذين بقوا احياء فى غاية الضعف حتى انهم لايقدرون على دفن موتاهم وكثير منهم عرضوا اولادهم للبيع فكانوا يطلبون بالبنت او الصبى مندا من القمح لم يكن من يشترى وثمن المند من القمح سبعة فرنكات ومن الرز عشرة وزد على ذلك ان التركمان قد ذهبوا بكل شئ وليس فى الاهلين قدرة على دفاعهم لانهم اكلوا خيلهم كلها وكتب بعضهم من يزد فى ذلك التاريخ انه يموت فى هذا البلد فى كل يوم من الجوع من ثلثين نفسا الى اربعين وقد ارتفع سعر الخبز ارتفاعا فاحشا فصار ثمن البطمان (وهو عبارة عن عشرة ارطال ونصف) يساوى عشرة قرانات اى فرنكات فالناس يموتون جوعا فى طرق المدينة وعندما يوخذ احدهم ليدفن يرى انه قد قطع من فخذه قطعة مما يدل على ان بعض هولاء الاشقياء قد اتخذوا من لحوم الاموات قوتا وكان قد فقد ولد فجعلت اقاربه تبحث عنه ثم علم ان احدهم قتله واكله فقتل به اما قرمان فلم يصبها ما اصاب يزد لا بل ورد منها مقدار من الحنطة لاغاثة اهل يزد وان كان قليلا قال ولم تكشنى فرصة لا تحقق احوال شيراز الا انى اظن ان ما قاله فيها تيمس الهند فى ١٣ ماى صحيح وهذا نص عبارته ان المجاعة التى وقعت فى بعض جهات ايران تفوق الوصف وسبب ذلك قلة المطر فقد طالما ترقبه الناس ولم ينزل حتى اذا نزل كان فى غير اوانه وكان قليلا فلم يحصل به انتفاع يخفف من ضر الجوع فمات الوف وهم يتضورون جوعا واكثرهم لم يدفنوا وهو مما يجلب فساد الهواء لامحالة لا بل قيل ان الاباء والامهات صاروا ياكلون اولادهم وان ما جرى من هذه الامور الفظيعة اغرى الافرنج بملازمة ديارهم على ان ما بين شيراز وبوشير الوفا من الموتى لم يدفنوا قال فكيف بعد تواتر هذه الاخبار والاطلاع منها على ما حصل من الاحوال الفظيعة لانرى احدا يبادر الى اغاثة هولاء الناس الابعض روبيات من بمباى فاى شئ يصنع شاه ايران واى جواب يورده قنصله بلندرة عن هذه الاخبار (من طوريس ١٣ ماى سنة ١٨٧١)

ذكر ان عدد الذين فروا الى لندرة من اصحاب الكومون اكثر مما كان يظن سابقا فمن جملتهم فيلكس بيات وبرجريت وسرايه وديروري وفيلان والكولونل بارنت وميغى وروسل وسورجيون وروسل ولوموسو وفروستيه ولوفرو وليساغارى ودوراند ولفرانسى وفيزينيه وامراة الجنرال دومبروسكى واولادها واخوها فجميع هولآء يمشون فى اسواق لندرة وهم مرحون

ذكر فى الجرنال المسمى لفرانسى ان الجمعية التى انعقدت لتحقيق فتنة الكومون قد اطلعت على ان الجرمانيين تسامحوا فى دخول السلاح الى حزب الكومون الى العشرين من نيسان ولم يكونوا يسمحون وقتئذ لعساكر فرساى بان يدنوا من خطهم ثم لما رأوا ان الكومون مشرف على الانحلال اظهروا من انفسم انهم لاضلع لهم مع احد الفريقين

ذكر فى الدالى تلغراف بتاريخ ٢٧ من اغسطوس انه جرت معاهدة بين جرمانيا وايطاليا على الذب والاقدام

ذكر صاحب الليبرتى انه وصل اليه فى البوسطة رسالة مطبوعة مضمونها ان مائتى الف فى باريس واربعة ملايين فى اوربا هم من جمعة الانترناسيونال وانهم مجتهدون فى تعميم طريقتهم فينبغى له ان يكف عن القدح فى اعضآء الكومون والا فانه يقتل لامحالة وان السرجان دوفيل وحرس باريس واهلهم جميعا قد حكم عليهم بالقتل فى مدة سنة واحدة وكذا ضباط العساكر المغتالة واصحاب الاموال فان لهذه الجمعية عددا وعددا وقوة وقد انتظمت احوالهم واستقرت طريقتهم فلابد من اهلاك الحزب القديم ولاتبيد شعرة من الحزب الجديد

﴿ حوادث التلغراف الاخيره ﴾

﴿ من وينى فى ٢٩ اغوسط ﴾ قد استحسنت دولة ايطاليا الاتفاق الذى جرى بين اوستريا وجرمانيا لغاية ائتلاف سائر دول اوربا

﴿ من باريس فى ٢٨ اغوسط ﴾ قر راى مجلس الشورى على ان موسيو تيار ينفذ الاحكام التى تصدرها جماعة الشورى وان يكون مقره فى المحل الذى يجتمع فيه اصحاب الشورى ويحضر المذاكرة بحيث يشعرهم بعزمه على الحضور وله ان ينصب الوزرآء ويعزلهم وهم مسئولون لاهل المشورة وهو ايضا مسئول لهم

﴿ فى ٢٩ اغوسط ﴾ بعض اصحاب الشمال طلبوا انحلال جماعة الشورى وموسيو لارسى احد الورزآء استعفى

وفى خبر آخر ان المذاكرة على تطويل مدة موستو تيار احدثت فى الناس قلقا عظيما فالخطب شديد والمظنون ان الوزرآء يستعفون وان اهل كورسيكا يطلبون ان يكون موسيو رويه من اعضآء الشورى

﴿ من برلين فى ٢٩ ﴾ قد غلب على اعتقاد الناس ان فرنسا منفصلة فى الامور السياسية عن جميع الدول وقد حصل فى البلاد من جمعية الانترناسيونال اضطراب

﴿ من مونيش فى ٣٠ ﴾ قد صرحت الوزرآء بانهم مستعدون لمغالبة المتعصبين للبابا فانهم يحسبون قضية العصمة خطرا على المملكة

﴿ من باريس فى ٣١ ﴾ قد ادت حكومة فرنسا من غرامة الحرب نصف المليارد الثالث فيقال ان مائة وخمسين الفا من الجرمانيين يخلون ارض فرنسا ويرجعون الى بلادهم * عن قريب يقدم الى وينى الغران دوك نيقولاس اخو قيصر الروسية

﴿ من مدريد فى ٣٠ ﴾ صدر عفو من الدولة عن الذين ارتكبوا اساآت سياسية

﴿ من لندره فى ٣١ ﴾ انعقدت جمعية لجمع مال اغاثة لاهل ايران

---

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

فقال البحترى

لاذت بحقويه الخلافة انها * قسم لافضل هاشم فالافضل

وقال ابو تمام

قد جآنا الرشأ الذى اهديته * خرقا ولوشئنا لقلنا المركب

فقال البحترى

حملت عليه فى سبيل فتوة * هى الثغر خلف المجد بل تفضل الثغرا

وقال ابو تمام

وقد تالف العين الدجى وهو قيدها * ويرجى شفآ السم والسم قاتل

فقال البحترى

ويحسن دلها والموت فيه * وقد يستحسن السيف الصقيل

وقال ابو تمام

اورقت لى وعدا وثقت بنجحه * بالامس الا انه لم يثمر

فقال البحترى

والوعد كالورق الجنى تاودت * منه الغصون ونجحه ان يثمرا

وقال ابو تمام

ان الهلال اذا رأيت نموه * ايقنت ان سيكون بدرا كاملا

فقال البحترى

مثل الهلال بدا فلم يبرح به * صوغ الليالى فيه حتى اقمرا

وقال ابو تمام

ترمى باشباحنا الى ملك * ناخذ من ماله ومن أدبه

فقال البحترى

نغدو فاما استمحنا من مواهبه * فضلا واما استفدنا منه آدابا

وقال ابو تمام

وما خير برق لاح فى غير وقته * وواد غدا ملآن قبل اوانه

فقال البحترى

واعلم بان الغيث ليس بنافع * للناس ما لم يات فى ابانه

وقال ابو تمام

لايكرم السائل المعطى وان اخذت * منه الرغائب حتى يكرم الطلب

فقال البحترى

علمتنى الطلب الشريف وانما * كنت الوضيع من اتضاع مطالبى

وقال ابو تمام

ارسمى بنساديك الندى وتنفست * نفسا بعفوتك الرياح ضعيفا

فقال البحترى

راحت لاربعك الرياح ضعيفة * واصاب مغناك الغمام الصيب

وقال ابو تمام

الود للقربى ولكن رفده * للأبعد الاوطان دون الاقرب

فقال البحترى

بل كان اقربهم من سيبه سببا * من كان ابعدهم من جذمه رحما

وقال ابو تمام

شرخ من الشرف المنيف بهزه * هز الصحيفة شرخ عمر مقبل

فقال البحترى

ادركت مافات الكهول من الحجى * فى عنفوان شبابك المستقبل

وقال ابو تمام

بعثن الهوى فى قلب من ليس هائما * فقل فى فؤاد رعنه وهو هائم

فقال البحترى

فبعثن وجدا للخلى وزدن فى * برحآء وجد الهائم المستهتر

وقال ابو تمام

غرة مرة الا انما كنت * اغرا ايام كنت بهيما

فقال البحترى

عجبت لتفويف القذال وانما * تفويفه لوكان غير مفوف

وقال ابو تمام

وما زالت تجد اسى وشوقا * له وعليه اخلاق الرسوم

فقال البحترى

فهيج وجدى ربعها وهو ساكن * وجدد شوقى رسمها وهو مخلق

وقال ابو تمام

تراه يذب عن حرم المعالى * فتحسبه يدافع عن حريم

فقال البحترى

حامى عن المكرمات مجتهدا * ذب المحامى عن ماله ودمه

وقال ابو تمام

تنصل ربها من غير جرم * اليك سوى النصيحة والوداد

فقال البحترى

اقربما لم اجنه متنصلا * اليك على انى اخالك الوما

وقال ابو تمام

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة العزيزيه نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعآء فى ٢١ جمادى الاخره سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٦ سبتمبر الافرنجى ايلول سنة ١٨٧١ ﴾

الحوادث الداخلية

قد يغمنا ما هو شائع من ان المرض اشتد بالصدر الاعظم ومحمد باشا القبرسلى جدا لطف الله بهما

انفصل حضرة دولتلو نورس باشا عن مامورته وجه الى حضرة عطوفتلو زيوربك افندى ان يكون رئيس القرنآء

فى يوم الجمعة قدم من اوربا حضرة دولتلو حليم باشا مع حضرة ابنته المحترمة وطبيبه

وفى يوم الاثنين قدم جناب الجنرال اغناتيف

يقال انه فوض الى جمعية ان تعمل قبوا من غلطه الى بيوك اوغلى وتجرى فيه سكة الحديد ويكون الوصول من احد الطرفين الى الآخر فى ثلث دقائق واجرة السير عليها نصف قرش

وجه الى عزتلو قسطاكى افندى ان يكون من اعضآء مجلس الاستئناف

وجهت الرتبة الثالثة الى رفعتلو بوركيادسى افندى من اعضآء محكمة التجارة

علم من اخبار السويس ان عدد السفن التى مرت من الخليج من اول آب الى الخامس عشر منه بلغ ٤٤ سفينة ودخل الشركة منها ٢٠ الف ليره

من غريب ما ذكر فى الليفانت هرالد انه صدر امر من المجلس البلدى بانه بعد مضى شهر واحد يمتنع استعمال الحمير فى حمل الحجارة والخشب فى طرق المدينة وانما يستعمل بدلا منها الخيل والبغال وهل ذلك مبنى على الرفق بالحمير او على كراهة رؤيتها محل للنظر

شاع ان الهوآء الاصفر انتشر فى قرى الخليج فمات به عدة وذكر بعضهم انه لم يصب به سوى اثنين مات احدهما وسلم الآخر وذلك فى ارناووط كوى وكيفما كان فالمامول من الحكومة السنية استعمال الحزم فى هذا الخطب بان تحرج على ازالة الاوساخ والاقذار من المدينة بالكلية وتنهى عن بيع الفواكه الفجة وعن الرمى بقشورها فى الطرق فان ذلك مما ينبغى التوقى منه فى هذه الايام فنساله تعالى ان يلطف بنا وينجينا من هذه المحنة فى اقرب وقت

ذكر انه اجتمع يوم الاحد فى الفنار عدة من مطارنة الروم ومن كبرائهم بقصد ان ينتخبوا بطركا عليهم بدل البطريرك غريغورى الذى استعفى فكان من جملة الكبرآء حضرة سعادتلو باولاكى موسوروس بك حاكم ساموس وعمال الرومانيا والصرب

وقع فى بيوك اطه يوم مسابقة الخيل امر غريب ذكرته جرلانات بك اوغلى واضربنا نحن عن ذكره حتى تحققناه مشافهة من بعض من توجهوا اليها وهو ان الذين نالوا الطعام من اللوكاندة هناك اصابهم قىء واسهال فشمل الرعب قلوب الناس حيث ظنوه الكوليره الى ان قدم الطبيب برتولتى واستقصى اسباب ذلك فتبين انه كان من الطعام فان الطباخ ترك الآنية وسخة حتى علاها الصدا قيل ومن لم تصبه الهيضة فى الجزيرة اصابته بعد رجوعه الى محله

قد سرنا ما بلغنا من اخبار مصر من ان صدور روضة المدارس من الان فصاعدا يكون فى كل اسبوع

يقال ان فى عزم الدولة العلية ان تعطى معمل الطرابيش على وجه الالتزام لعدم الربح منه

فى نهار امس وقع الاكتتاب فى القرض العثمانى فى لندرة والاستانة فقط وختامه يكون فى يوم الجمعة الآتى ومقداره ٥٫٧٠٠٫٠٠٠ ليرة انكليزية وفائدته ستة فى المائة فى العام واعطاؤها يكون فى العاشر من نيسان ومن تشرين الاول من كل سنة وهو منقسم الى اسهام مختلفة المقدار منها ما هو بالف ليرة ومنها ما هو بخمسمائة ومنها ما هو بمائة الى العشرين ليرة وسعر الاسهام ٧٣ فى المائة وضمانة هذا القرض الباقى من ويركو مصر وقدره ٣٩٩٫٠٠٠ ليرة ترسله الحكومة الخديوية الى بنك انكلتره

شاع من اخبار طرابلس الغرب انه حكم بالحبس على الشيخ على القرقنى الذى كان شيخ البلد سابقا اذ ثبت عليه انه كان يتعدى على الاهلين

هذا ما كتبه الينا بعض النجبآء الالبآء

قد طالعت فى عدد ١١٥ من الجنة خبرا بالتلغراف مما يسميه كاتب الجنة تلغرافات الجنة لكنه فى هذه المرة لم يجعله من التلغرافات الخصوصية فكانه نسى ذلك مع دعواه بانه لايغرب عنه شى ونص هذا الخبر شاع انه صار فصل الخلاف فيما ما بين الدولة العلية وحكومة مصر اه فلا ادرى كيف تجرأ صاحب الجنة على اثبات وقوع الخلاف مابين الدولة العلية والحكومة المصرية الا اذا كنا نقول ان خطابه هذا موجه الى الافرنج وحينئذ كان ينبغى له ان يخاطبهم بلغاتهم لا باللغة العربية ثم ذكر بعد ذلك خبرا آخر ورد له بالتلغراف ايضا على وجه التخصيص ونصه قد مثل حضرة صاحب الدولة منصور باشا (صهر الخديو المعظم) لدى حضرة مولانا الاعظم فتعطف عليه بنيشان الافتخار فلما قرات ذلك تذكرت ما كتب فى الجوائب نقلا من كلام الفاضل سليم افندى نوفل وهو ان الجنة صحيفة مربعة قد اكل طولها عرضها يدرج بها اخبار التلغراف يوما او يومين بعد انتشارها بين الناس وفى الاكثر بعد اسبوع وهذه المزية هى الداعى لتسميتها بالجنة ايذانا بمجيئها ابدا عقبى الاخبار كمجى الجنة عقبى الممات ولولا هذه المزية لكان اشكل علينا وجه تسميتها بالجنة كما لايخفى على صاحب الذوق السليم اه لان الخبر الذى اورده صاحب الجنة من جهة فصل الخلاف كان فى ٧ آب فى الساعة ١١ مساء ومن اشاع الخلاف من الاجانب الذين يحاولون القآء البغضآء بين المسلمين اشاع ايضا فصله منذ مدة طويلة فامانيشان حضرة دولتلو منصور باشا فقد ذكر فى عدد ٥٣٣ من الجوائب المورخة فى ١٥ جمادى الاولى الموافق اليوم الثانى من اب وتاريخ الجنة الذى اورد فيه هذا الخبر كان فى ٢٥ جمادى الاولى الموافق ١١ اب فيكون ورود هذا الخبر بالتلغراف الى صاحب الجنة فى تسعة ايام وبعض ساعات مع ان مدة وصول الفابور من هنا الى بيروت ثمانية ايام فكيف يمكن ان هذا الخبر ورد اليه بالتلغراف فالظاهر ان الفابورات صارت الآن بقوة عبارة الجنة من نوع التلغراف اما قوله بنيشان افتخار فلم نسمع بوجود نيشان الافتخار الا فى تونس اما الدولة العلية فانها تكرم اوليآها بالنيشان العثمانى او المجيدى ولكل منهما طبقات فما ندرى ما سبب سكوت كاتب الجنة عن صنف هذا النيشان

﴿ معاهدة الروسية وجرمانيا ﴾

قد اشرنا فى الجوائب السابقة الى ان صاحب لاتركى نقل هذه المعاهدة وكان ذلك بتاريخ ٢٩ من اغوسطوس وهذا ملخص ماقاله قد استفدنا من اخبار التلغراف منذ مدة ان الجنرال لوفلو سفير دولة فرنسا فى بطرسبورغ لما قدم الى الامبراطور اوراق نصبه فى السفارة استعلم منه عن حقيقة ماشاع من بت معاهدة بين الروسية وجرمانيا وقد طبع فى باريس كتاب صغير فى هذا المعنى ولغا الناس كثيرا بعد انتهاء الحرب فى ذكر معاهدة جرت بين بعض الدول ومنهم من نشر شروط المعاهدة الاولى بحروفها واثبت حقيقتها فنحن ننشر ما قالوه ونكل اثباته الى غيرنا ومن جملة ماذكروه ان هذه المعاهدة جرت فى فرساى على يد موسيو وليم دو دستمان نائب الروسية والبرنس بسمارك نائب جرمانيا بعد ان ابرز كل منها لصاحبه طرس وكالته من دولته وهذا نصها

باسم الله القادر على كل شى

﴿ المادة الاولى ﴾ من ابتداء وقت اثبات هذه المعاهدة يكون سلم ومودة بين قيصر الروسية وقيصر جرمانيا ملك بروسية وبين ورثتهما وذريتهما ومماليكهما ورعاياهما على الدوام

﴿ المادة الثانية ﴾ من اجل تحقيق السلم والغبطة للرعايا الذين فوض الله تعالى اليهما بنعمته سياستهم وحكومتهم رأيا ان انفع الوسائل لذلك ان يتوافقا على هذه المعاهدة وان لايجريا معاهدة او اتفاقا مع دولة من دول اوروبا الا بالاشتراك

﴿ المادة الثالثة ﴾ من المعلوم انه فى جميع الاحوال والدواعى لايتعرضان لامور اوربا الحاضرة والمستقبلة الا بالمواطأة والاتفاق وعلى ذلك تعاهدا

﴿ المادة الرابعة ﴾ اذا فرض ان احدهما تحوجه الحال الى محاربة دولة من الدول فان الآخر يتحد معه ويساعده

﴿ المادة الخامسة ﴾ بعد ان تعاهدا على تحقيق عدد عساكرهما وسفنهما يقتضى الحال عند الحاجة ان تكون متحدة فى العمل وهو من متممات هذه المعاهدة

﴿ المادة السادسة ﴾ رئيس هذه العساكر المتحدة يكون تعيينه عند اللزوم باتفاق المشار اليهما

﴿ المادة السابعة ﴾ اذا وقع بين جرمانيا واوسترا خلاف يخاف منه على نزع الامن العام وافضى الى الحرب تكون عساكر القيصرين يدا واحدة على اوسترا فاذا انتصرت واجرى الصلح فلايكون الاعلى هذين الشرطين احدهما ان قيصر اوسترا يعدى لقيصر جرمانيا عن جميع حقوقه فى بوهيميا وسيليسيا وموارفيا وصالسبورغ الثانى ان يعدى لقيصر الروسية عن حقوقه فى غاليسيا ودلماطيا فتكون هذه البلاد فى حوزة القيصرين المشار اليهما وتحت تصرفهما على الدوام

﴿ المادة الثامنة ﴾ قد تعهد قيصر الروسية بانه بعد استيلائه على المواضع المذكورة يعدى لقيصر جرمانيا عن مدن تلش وليبو وونده وميتو وريغا وعن قسم من كورلاند وهو من حد ريغا الى فوربورغ الكائنة على نيمان

﴿ المادة التاسعة ﴾ ويمقتضى ذلك تكون هذه الارض والمدن والمراسى من ابتداء ذلك التاريخ فى حوزة جرمانيا وتحت تصرفها على الدوام وتعين مامورية من كلا الطرفين لتعيين الحدود الفاصلة بين المملكتين

﴿ المادة العاشرة ﴾ فى مقابلة هذه المواضع المذكورة تعهد قيصر جرمانيا لقيصر الروسية بان يصرح من هذا اليوم بان ما اوجب عليه (اى على قيصر الروسيه) فى معاهدة سنة ١٨٥٦ بحسب لغوا كانه لم يكن وتعهد ايضا بانه يعين على جميع فتوحات الروسية فى الشرق

﴿ وفى الاصل يعين جميع فتوحاته ﴾ بقوة عساكر تحد مع عساكر الروسية وتكون مثلها فى المقدار *

﴿ المادة الحادية عشرة ﴾ اذا غلبت الممالك التركية يكون تقاسمها بحسب معاهدة جديدة مخصوصة تجرى بين المشار اليهما على مقتضى اتفاقهما

﴿ المادة الثانية عشرة ﴾ هذه المعاهدة قد تمت بينهما عن ارادة منهما ولذا تعهد كل منهما بمراعاة ما اشتملت عليه من دون اخلال

﴿ المادة الثالثة عشرة ﴾ هذه المعاهدة تشتمل شروطها على مضمون المعاهدة التى جرت بينهما فى سنه ١٨٦٦ ولهذا تحسب لغوا بعد اثبات هذه

﴿ المادة الرابعة عشرة ﴾ يجرى اثبات هذه المعاهدة وتحريرها فى برلين فى مدة ستة اسابيع وان امكن فى اقل من ذلك وعلى مقتضى هذا امضى وكلاء الدولتين اسماءهما وختمهما حرر فى فرساى فى الثالث من شهر مارس من سنة ١٨٧١ دو وستمان

بسمارك

﴿ تابع رسالة الفاضل النحرير سليم افندى توفل ﴾ حتى ان ما يستحسن الآن عند قوم من آسيا قد يكون مستهجنا كل الاستهجاب فى اوربا * مثال ذلك ان الشرقيين لا يستقبحون ان يسموا انفسهم عبيد الدولة ولا يعلمون ان فى هذه التسمية الفظيعة طعنا على غيرة الحق بالدولة الجليلة المنتسبين اليها بل ربما وردت هذه الكلمة هناك على لسان وكيل لامركة وما ادراك ما امركة راجع الجنبان بالكسر ج ١٨ ص و ٥٥ س ٢٩ وما ذلك الا لوهمه ان اللغة العربية لا تجرى الا فى مضابق الرق ولا تفصح الا بلسان العبودية ولا شئ فى الحقيقة ابعد من ذلك عن السجايا العربية ومن العبث ان اقول ان هذه التسمية الكاذبة هى على بعد واحد من مقتضى اخلاق العرب ومن شرف الدولة العلية وسامى شانها فى اوربا

اذن لم اقصد ولم انو مدحا لاحد وانى من الذين لم يثبت بعد لديهم ان المغنة او الكنابة هى الة قانونية لمديح الحكام والتماس الجائزة وانما قصدت فى الباطن معنى دقيقا لا يفهمه الا الراسخون فى العلم وهم الذين يسمهم فصحاء القسوس فى بيروت فطاحل * وهو ... هل اقوله لك وهل انت كفو لفهمه او بعبارة فصيحة جدا هل انت فطحل فان نعم القيت اليك انى لم انقطع عنك عن قلا بل لمجرد كونى انقطعت عنك وتماديت على انقطاعى زمانا * ثم جرنى اعتذارى الى هذا المقام وهو غير مقصود بالذات ولا يجب فان عذرى كان مسجعا فان لم يصلح لى هذا عذرا اعترفت لك انى لم اجد سواه فى ضميرى ما قبله اقل ما يكون لمحض كونه صدقا وفى ندرة الصدق فى هذه الايام السعيدة ولاسيما فى الافاق العالية لما يجعل لعذرى على ضعفه حرمة غريب ضليل يقرع بابك وما من شانك ان ترد ضيفا يلتمس المبيت ليلة واحدة فى جوارك او ان تجهه لمجرد كون ثيابه غير مرتقة وسوءته غير بادية * ولا سيما اذا كان هذا المسكين قد ام جنابك من اقصى الارض ولم يصل الى مقامك الاسنى حتى كادت تنقطع انفاسه ببرحاء السفر ولولا الخوف من التطوح بنفسى الى التهلكة لغصت على اسمك السعيد فى القاموس واخرجت منه ماتيسر من الالفاظ المتقافية ثم جعلتها قالبا لعقلى ومشيتى وسبكت فيه عذرى على نحو ما يأتى به الطالع والصدفة * ولو فعلت جلا لامحالة بهجة للناظرين ... و.. فعلة ... للفاعلين ولكنى اشفقت ان اتحرش بالقافية فتجرنى الى ما ليس لى فيه من مأرب فان القافية على حسنها الباهر لاتخلو من بعض الشبه بجماعة الحمير او اقله بتلك المطية التى لما سئل صاحبها وهى جامحة به اين يذهب لم يجد جوابا اصدق من قوله انه ذاهب فى حاجة البغلة التى كان مفرشخا عليها ولله در الشاعر الفرنساوى الشهير بوالو فانه قال منذ ٢٥٠ عاما فى هذا المعنى هذا البيت * ان شئت اعنى صحيفة قد نزهت عما يشان * الحق يقضى للجوائب والروى فلملجان * فان لم يقنعك لا ذاك ولاهذا اسررت اليك انى فى الحقيقة لم اقرع بابك الا وفى طمعى ان اتبوأ لديك مكانا اتمدد واتمطط فيه بطولى شهرا كاملا * فان قبلتنى على علاتى دخلت خادما فضلك وان طردتنى رجعت على عقبى وجدت كلا من فضلك ورائك وتحليل هذا المجاز ان تسمح لى باشغال اربعين اوخمسين حقلا من الجوائب ولك منذ الآن عهد الله وميثاقه ﴿ التتمة الى العدد الآتى ﴾

﴿ مصر ﴾

﴿ تابع مجلس شورى النواب ﴾

﴿ الشيخ أحمد عبد الغفار ﴾ قال يعين لكل مدير به أحد حضرات الذوات مأمور العمليه التعديل المذكور والكشوفات التى تحرر بالتعديل على وجه ماتقدم ذكره ذكره يجرى تقديمهم للذات المعين مأمورا لهذه العملية بالمديرية ومن طرف حضرات الذوات الموما اليهم يجرى نقد تلك الكشوفات ومجموع عنهم للماليه

﴿ الشيخ على محمود ﴾ قال من حيث إن العمد هم الادرى بحقيقة الاطيان وهم الذى سيجرى التعديل بمعرفتهم بحسبما يتراآ لهم بعد المعاينة ومعرفة مايستحقه كل حوض بموجب تعيين حضرات الذوات

﴿ الشيخ عبد الغفار ﴾ قال نعم العمد هم أدرى بحقيقة الاطيان والتعديل يجرى بمعرفتهم الا أن وجود حضرات الذوات يترتب عليه اشتراكهم فى ملاحظة العمل وعدم التطويل فى الاقتناع بينا وبين الحكومة

﴿ الشيخ محمد الفرماوى ﴾ قال هذه المسئلة من أساسات الحكومة ومن الاقتضاء موجود مأمور من طرفها للمذاكرة معه فيها وهى مما يتعلق بالمالية فان وافق يحضر سعادة ناظرها من أجل ذلك واستقر الرأى على ذلك

يوم الاحد ٢٨ رسنة ٨٨ كان المجلس فى انتظار الميزانية وحضور سعادة ناظر المالية للمذاكرة فى مسئلة تعديل الضرايب وودود تصورات الحكومة فى مسئلة الاخطاط والاقسام ولذلك ماصار عقد جلسة فى اليوم المذكور

يوم الاثنين ٢٩ شهر شرح قبله

يوم الثلاثاء غاية شهر شرحه

﴿ ميزانية ايراد ومصروف خديوية مصر الجليلة سنة ١٥٨٨ القبطية الاتية ﴾

قد ذكرنا سابقا ميزانية مصر نقلا عن مكاتبنا والآن راينا تفصيل ذلك فى الوقائع المصرية ضمن صور محاضر شورى النواب الاهليه بتاريخ يوم الخميس ٢٣ جمادى الاولى سنة ١٢٨٨ نمره ٤٢٠ فادرجناه كما هو وهو مصداق على ما اوردناه من ضبط مالية مصر وانتظامها ومن الثناء الجميل على ناظرها

جملة

كيسه

﴿ الايرادات ﴾

	اجمالى كيسه
﴿ ايرادات الاقاليم ﴾	
	٥٠ كيسه
٢٠٩ ٩٠٤٧٣٣	اموال وعشور الاطيان بمافيه السدس
٠١٣ ٠٣٨٦٠٧	عشور نخيل
٤١٦ ٠٣١١١٦	وبركو أرباب كارات مربوطه على اعتبار المشغولات
١٨٨ ٠١٧٣٥٦	رسومات محاكم شرعيه وعوائد مبيوعات الاطيان والاملاك وعوائد الاوزان وعوائد الذبيح وغيره
٤٢٧ ٠٠١٥٨٤	اموال جهات الواحات
٣٠٥ ٠٠٣٨٠٣	عوائد زيوت واملاك
١٧٤ ٠٠٥٩٧٨	ايجار أطيان ميرى
٢٩٣ ٣٠٠ ٩٩٢ ٠٥٩	٠٠٠١٣٠ عوائد كورنتينه وغيره
... ٠٩٨٤٢٢	ايرادات الجمارك
... ١١٢٥٧٧	صافى ايرادات السكك الحديد
... ٠٢٠٠٠٠	صافى ايردات السودان
... ٠٣٠٠٠٠	ايرادات الملاحه
٠٥٥ ٠٣٤٠٦٢	ارباح اسهم قنال السويس
... ٠٣٧٠٠٠	ارباحات ورق نمغه ونمغة المصاغات وغيره بالماليه
٤٩٧ ٠٥١٧٥٩	اموال الالتزامات وهم التزام المطرية والرسالة والاطرون والاسماك وغيره وايرادات الهاويسات
... ٠٣٧١٠٠	ايجار أطيان واملاك الميرى ورسوم مبايعات الاملاك والاطيان بمصر وسكندريه ودمياط ورشيد
٣٩٢ ٠٤٠٥٠٧	ايرادات المحافظات
١٦٦ ١٤٥٨٧٢٩	جملة الايرادات

﴿ المصروفات ﴾

	ماهيات ومصروفات
	٥٠ كيسه
... ٠٦٠٠٠٠	مخصصات سعادة افندينا الخديو الاعظم
٢٦٠ ٠٢٢١٤٥	حضرات الفاضليا
٢٤٩ ١٣١٦٦٧	وبركو الاستانه
٣٨٦ ٠٠٥٣٦٠	ديوان الداخليه وارباب المجلس الخصوصى
... ١٤٠٠٠٠	ديوان الجهادية والمدارس الحربيه
١٠١ ٠٣٠٣٤٢	ديوان المالية وملحقاته
... ٠٤٢٠٠٠	ديوان البحرية وواپورات بحر النيل
٤٥٤ ٠٠١٨٠٣	ديوان الخاجيه
٤٥٠ ٤٣٣٣١٩	جمع ماقبله
٣٦٩ ٠٠٦٧٢٢	مجلس الاحكام ومجالس الدعاوى والاستئنافات ومجلس التجار
٠٢٥ ٠٢٩٦٠٣	مديريات الاقاليم بحرى قبلى
٢٣١ ٠٠٣٥٧٥	ديوان اشغال عموميه
٢١٨ ٠٠٧٢٦٩	مجلس الصحه والاسبتاليات
٠٦٠ ٠١٧٠٤٥	دواوين المحافظات
٤٨٨ ٠١٧٨٥٦	ضبطيات مصر واسكندريه
٠٨٣ ٠١٠٦٠٤	ديوان المدارس ومكاتب الدروس
٤٩٠ ٥٦٦٠	ديوان الجمارك
	﴿ مرتبات ومعاشات ﴾
	٥٠ كيسه
٢٦٤ ٠٣٥٩٠	مرتبات حريمات واشرافات
٣٥١ ٤٢٦٣٢	مرتبات اربات المعاشات والمرتبات
٤٨ ٠٨٥٧٣	قيمة المرتب الى الاشخاص المستودعين
١٦٨ ١٣٣٥٤	مرتبات الحج الشريف والنكايا
٣٣١ ٦٨١٥٠	
٤٥ ٥٩٩٨٠٨	
٠٥٥ ٠٣٤٠٦٢	ارباح أسهم قبانية قنال السويس الذى عطى لها المدة معلومة مقابلة ثمن الاملاك والاراضى
١٠٠ ٦٧٣٨٧٠	٠٠٠ ٠٤٠٠٥٠ احتياطى
	﴿ دفعيات الاستقراضات ﴾
	٥٠ كيسه
٠٠٠ ٠٥١٧٠٠	دفعية استقراض سنة ١٨٦٢
١٦٥ ١٢٠٩٥٧	سنة ١٨٦٤
٤٥٨ ١٨٥٨٩٢	سنة ١٨٦٨
٠٠٠ ٠١٠٣٩٦	القومبانية المجيدية
٣٧٣ ٤٨٣٤٠٨	٢٥٠ ١١٤٥٦٢ استقراضات السكة الحديد
	﴿ دفعيات الاشغال العموميه الجاريه وذلك عن المستحق فى سنة ٨٨ ﴾
	٥٠ كيسه
٠٠٠ ٠٥٨٥٠٠	انشاء رصيف ليمان اسكندريه
٠٠٠ ٠٢٧٧٧٤	انشاء ليمان السويس
٠٠٠ ٠٢٣١٤٥	انشاء الترعة الاسماعيليه بمافيها عمليات القناطر
١٢٥ ٠٠٥٧٨٦	جسر قصر النيل
٠٤٦ ٠١٠٧٨٠	تطهير ترعة المحموديه
٤٢١ ١٢٦٥٥٠	٢٥٠ ٠٠٠٥٦٥ تركيب فنارات السويس
٣٩٤ ١٢٨٣٨٢٩	
	باقى
	٥٠ كيسه
٢٧٢ ١٧٤٨٩٩	

﴿ تنبيه ﴾

الليرة الانكليزية تساوى فى مصر ٩٧ قرشا و ٢٠ پاره والليرة العثمانية ٨٣ و ٣٠ پاره والليرة الفرنساوية ٧٧ و ٦ پارات

الحوادث الخارجية

﴿ روسية ﴾

قدذكرنا فى الجوائب السابقة انه وقع شغب فى بلاد بروسية من جمعية الانترناسيونال وهى جمعية مولفة من ذوى الحرف والصنائع ضد ذوى الاموال والاملاك ولايزال دابهم الاضراب عن العمل وطلب زيادة اجورهم فى كل مكان وزمان فيوشك خطبهم ان يزعج الدول فمما ذكر الان من امرهم انه اجتمع منهم فى درسدن قاعدة مملكة صاقس اوصكصونيا مائة وخمسون نفسا نوابا عن جميع سكان جرمانيا من جملتهم بيبل وليبكنيش وشيو وموست وبورك فحياهم الحاضرون ورفعوا اصواتهم استبشارا بحضورهم فتلوا فى ذلك اليوم طروسا تشتمل على مقاصد هذه الجمعية وعلى الشنآء على كومون باريس لمقاومتهم الحكومة ثم اجتمعوا مرة اخرى فى المساء فاجتمع عند ذلك معظم اهل الصنائع من سكان درسدن فافتتح موسيو بيبل الخطاب وذكر حوادث السنة الماضية وافصح عما هو مستقر بباله من ان الكومون لابد وان يظفر بمقاصده فى آخر الامر ثم قام موسيو بورك من هيبورغ وتكلم ساعتين وطلب ان ساعات العمل لاتزيد على عشر ثم تكلم موسيو بيبل كلاما طويلا وذكر الانتخاب العمومى واستشهد من كلام البرنس بسمارك الذى قاله فى سنة ١٨٦٧ على ان هذه الطريقة فى بروسية ذميمة وكان سائر كلامه طعنا على الاغنياء ودليلا على ان الضرائب كلها توخذ من العملة ثم اراد موسيو موست كاتب جريدة شمنتز المسماة ثيوفرى برين ان يتكلم فقال له موسيو بيبل ان الحكومة ارسلت امرا تنهى فيه عن التعرض لمدح كومون باريس فاغرب السامعون فى الضحك فقال موسيو موست ان اهل الصين اكثر حرية منا وان الحكومة ليس لها حق فى ان تمنعنا من الكلام فاعترضه مامور الضبطية فنشأ عن ذلك تشويش واضطراب فانفضت الجماعة وهم يقولون يعيش الكومون تعيش الافة الديمقراطية وكذلك جرى فى لبسبك

﴿ الهند ﴾

ذكر فى اخبار الهند ان يعقوب خان ابن شير على خان امير افغانستان بعد ان استولى على امتع حصن فى البلاد وارى ان عساكر ابيه لايركن اليها فلا تمنعه من الزحف على كابل لو شاء عزم على ان يقيم نفسه مقام الابن الشادم فتوجه بنفسه الى ابيه وبيده القرآن وحلف له عليه بان يبقى داعما فى طاعته وطلب منه العفو عما مضى قال ولاشك فى ان شير على خان يعفو عن ابنه ويفرح برجوعه وان مسالتهما جرت على مراد اللورد مايو والى الهند الا ان هذه المسالة من شانها ان تغير علاقة حكومة كابل بحكومة الهند لان يعقوب خان يكره الانكليز اشد الكراهية وقدثبت عند ابيه انه لم يبق له ان ينتظر فائدة من الهند غير ماحصل عليه اولا فيفضى الامر الى نفوذ كلمة الحزب الذى يبغض الانكليز وتنفيذ كلمة دولة الروسية ولاسيما بعد انتشار سطوتها فى بخارى وفى الاراضى المجاورة للهند قال فمن الغباوة ان نغمض النظر عن هذا الامر وهو ان السياسة التى تلبسنابها بقصد نفوذ كلمتنا فى افغانستان قدآلت الى تنفيذ كلمة دولة الروسية

﴿ فرنسا ﴾

ذكر فى البرنس ان جماعة من اهل اليمين فى مجلس شورى فرساى استفسروا من الدوك دومال هل يرضى بان يكون رئيس الحكومة الجمهورية فقال لهم ان ذلك يبعث على مزيد الخلل وتقسيم الاحزاب فالاولى لفرنسا ان لاتفكر فى هذا وذكر ايضا ان رئيس اليهود فى الجزائر قدم على موسيو تيار وطلب منه ان يشمل يهود الجزائر بحماية فرنسا الجنسية وان فى عزم الماريشال مكماهون ان يتوجه الى دياب مع اهله زاحة باله من الاشغال مدة

﴿ حوادث التلغراف الاخيره ﴾

﴿ من باريس فى ١ سبتمبر ﴾ قد استقر راى جماعة الشورى على بقاء موسيو تيار رئيس الجمهورية مدة بقائهم. وصدر حكم من المجلس العسكرى على اصحاب الكومون فمنهم من نفى ومنهم من حبس ومنهم من قتل

﴿ من وينى فى ١ ﴾ يقال ان امبراطور جرمانيا يسافر من غاشتين فى السادس من هذا الشهر وفى السابع يجتمع بامبراطور اوسترية مرة ثانيه فى صالبنبورغ وقد شرع حزب الكنيسة فى التعصب على الكونت دوبوست لكن مقامه فى الظاهر يزيد ثباتا

﴿ من رومه فى ١ ﴾ شرع اليسوعيون فى الارتحال من رومية وروى عن السينور لانزا وزير الداخلية انه نسب الشغب الذى حدث فى رومية الى حزب الفاتيكان

(قلت ذكر فى غاتيانى ان الحكومة استولت على اربعة اديرة للرهبان فلعل هذا هو سبب خروج اليسوعيين من المدينة)

﴿ من برلين فى ٢ ﴾ صدر رقيم من البرنس بسمارك الى سفرآء جرمانيا مضمونه ان ملاقاة القيصرين ليست مبنية على عدوان بل على حمل الدول الاخرى على لزوم السلم

﴿ من وينى فى ٣ ﴾ قد استدعى امبراطور اوسترية الكونت اندراسى وزير داخلية هنكاريا ليصحبه عند اجتماعه بامبراطور جرمانيا وكذا موسيو هو هنوارت يكون حاضرا معه

﴿ من باريس فى ٤ ﴾ لما علمت الحكومة ان مرادجماعة ان يحشدوا فى مكان لاظهار مقاصدهم منعتهم وابطلت الجرنال المسمى فيريتى لكونه حض على الحرب الاهلية

﴿ من رومية فى ٤ ﴾ استقر الراى على تحصين المدينة وغيرها فخصص لها ولشيفيتا فكيا ٤٥ مليونا وخصص لمدن الالب ٢٥ ولسائر المملكة ٨٠ مليونا

﴿ من دبلين قاعدة ارلاند فى ٤ ﴾ ارادت جماعة من الفنيان ان يجتمعوا فى موضع فتعرضت لهم الضبطية فنشب القتال بين الفريقين فجرح من الضبطية خمسون نفسا

﴿ من لندرة فى ٤ ﴾ لم تزل الملكة عليلة

﴿ من بطرسبورغ فى ٤ ﴾ قد سافر البرنس اليكس الى اميريكا وسافر الامبراطور الى القوقاس وزوجته الامبراطورة الى القريم

تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم * الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

علمتنى الطلب الشريف وانما * كنت الوضيع من اتضاع مطالبى

وقال ابو تمام

ارسى بنسادیك الندى وتنفست * نفسا بعقوتك الرياح ضعيفا

فقال البحترى

راحت لاربعك الرياح ضعيفة * واصاب مغناك الغمام الصيب

وقال ابو تمام

السود للقربى ولكن رقبه * للابعد الاوطان دون الاقرب

فقال البحترى

بل كان اقربهم من سيبه سببا * من كان ابعدهم من جدمه رحما

وقال ابو تمام

شرخ من الشرف المنيف يهزه * هز الصحيفة شرخ عمر مقبل

فقال البحترى

ادركت مافات الكهول من الحجى * فى عنفوان شبابك المستقبل

وقال ابو تمام

بعثن الهوى فى قلب من ليس هائما * فقل فى فواد رعنه وهو هائم

فقال البحترى

فبعثن وجدا للخلى وزدن فى * برحآء وجد الهائم المتهتر

وقال ابو تمام

غرة مرة الا انما كنت * اغرا ايام كنت بهيما

فقال البحترى

عجبت لتفويف القذال وانما * تفويفه لوكان غير مفوق

وقال ابو تمام

وما زالت تجد اسى وشوقا * له وعليه اخلاق الرسوم

فقال البحترى

فهيج وجدى ربعها وهو ساكن * وجدد شوقى رسمها وهو مخلق

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
﴿ احمد فارس ﴾

الجوائب

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٢٥ جمادى الاخره سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ١٠ سبتمبر الافرنجى ايلول سنة ١٨٧١ ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥	
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠	
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلن	١٦	
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦	

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

يجعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجسادة العزيزيه نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

جملة سياسية

ما زال الناس متشوفين الى معرفة احوال فرنسا وما عسى ان يكون من حكومتها لان كتاب الجرنالات لم يتفقوا بعد على هذا الموضوع فمنهم من قال ان موسيو تيار جدير بان يكون رئيسا على جمهوريتها مدة ثلث سنين فاكثر ومنهم من قال بخلاف ذلك والمهم الآن معرفته امر ان احدهما صلاحية هذه الجمهورية لجمهور فرنسا والثانى خلو فرنسا عن عساكر جرمانيا الذين لم يزالوا مثبوثين بعض جهات منها فلنبتدىء الكلام على هذا الاخير فنقول ان بعض الرواة ذكروا ان العساكر المذكورة لاتخرج من فرنسا الا اذا دفعت غرامة الحرب باسرها وقدرها مائتا مليون ليرة وقد دفع من اصلها الى الآن ستون مليونا ومنهم من زعم انه ما دامت كتاب باريس تسيء الى جرمانيا بما تنشره فى صحف الاخبار من التهدد والتوعد باخذ الثار من جرمانيا فان هذه العساكر تلبث فى مواضعها قال صاحب الجرنال المسمى بكازتة شمال جرمانيا ان شطط جرنالات فرنسا وغلوها فى الكلام قد حمل اهل البلاد التى لم تزل مباءة لعساكر جرمانيا على بغض العساكر وقصد السوء بهم فكانت النتيجة من ذلك وقوع المشاجرة بين الفريقين ومع ان عساكر جرمانيا يغلب عليها التحمل والتحمل فقد جلتها معاملة الفرنسيس على التخلق باخلاق ذميمة فكانوا يعمدون الى اعمال السلاح فى كل مشاجرة فنحن نتاسف على هذه الحال ولكن لا نستكرها كما نتاسف على ان كل مساعى موسيو بوابى كرتيه (ناظر مالية فرنسا) وموسيو صان فاليه قد حبطت بكلام هذه الجرنالات فقد صدق ما قاله موسيو دوبسمارك من ان هذه الجرنالات كانت سببا فى كل ما اصاب فرنسا من البلايا وستدوم كذلك وبسببها يبقى عساكر جرمانيا فى الحصون المحيطة بباريس وفى الاقاليم المجاورة لها اه فتبين من هذا الكلام ان عساكر جرمانيا باقية فى فرنسا لتأديب الفرنسيس فما دامت جرنالات فرنسا مبرقة ومرعدة عليهم فما شئ يزحزحهم عنها اما من جهة ادآء غرامة الحرب فقد قال صاحب كازتة بولون نقلا عن مكاتبه صديق سفير جرمانيا فى باريس ان موسيو بوابى كرتيه رقم لائحة من قبيل المعاهدة وسلمها الى الجنرال ماتوفل فقال له انى ليس فى طاقتى اجراؤها فانه منوط بالبرنس دوبسمارك قال ولسنا نظن ان هذه الامور تجرى سريعا كما يومله ناظر المالية فان على البرنس الموما اليه ان يشاور باقى الوزرآء وخصوصا ناظر المالية فاذا استقر رايهم على شئ وجب عرضه بعد ذلك على مسامع الامبراطور وقال آخر ان اجرآء معاهدة الصلح فى فرنكفورت لم يقارن السرعة المرجوة وان كانت جرمانيا قد انجزت ما تعين عليها عن صدق نية اما فرنسا فتطلب ان عساكر جرمانيا تخرج من ارضها فى اسرع وقت لانها تعهدت بادآء غرامة الحرب ولكن ينبغى ان يتحقق هل المنهاج الذى نهجته فرنسا فى تأدية هذه الغرامة مقنع للجرمانيين وجدير بالاستيثاق به وعندنا انه اذا كفت جرنالات فرنسا عن اغضاب الجرمانيين واعتمد على حكومتها فى ادآء الغرامة كان للفرنسيس حينئذ ان يطمعوا فى خلو ارضهم عن الجرمانيين لعمرى ان كلام هذه الجرنالات باعث على نقض الصلح وقال فى النورد دتش زيتون انه يوجد فى فرنسا حزب يسمى حزب الاتقاذ (ليغ دولا ديلفرانس) ومقصده اتقاذ الساس واللورين من جرمانيا وقد ذكر فى عدة من جرنالات فرنسا مقاصد هذا الحزب وعزائمه ومواضع اجتماعه فنجبنا من ان حكومة فرنسا قد تسامحت مع هولآء الكتاب فلم تمنعهم من نشر هذا الكلام على ان وجود هذا الحزب مغاير لحقوق الناس لان حكومة فرنسا قد تعهدت فى معاهدة فرنكفورت بان تعدى عن الساس واللورين مطلقا فاذا كانت تسمح الآن بانعقاد جمعيات فى ارضها لنسخ هذه المعاهدة كانت قد نقضت عهدها واوجبت عليها المسئولية ولاشك ان التسامح مع قوم يجتمعون على اثارة الفتنة فى بلادهم وغيرها نقض للعهود وانتهاك للحقوق فكل دولة محقوقة بان تمنع مثل هذا التحزب فدولة فرنسا غير مستثناة من هذا الحكم اه فقد رايت ان للجرمانيين عللا كثيرة على الفرنسيس فلا يلبث بعضها ان يكون سببا فى نقض الصلح وقد كان من ممتانا الذى نتشوف اليه ونحرص عليه ان الفرنسيس يسكتون عن الجهر بمعاداتهم للجرمانيين وان يلزموا القصد فى القول فلا يذكروا عزمهم على الانتقام ولا رغبتهم فى تكثير الجيوش والاستعداد ونحو ذلك مما يوجب على الجرمانيين ان يراقبوهم دائما الا ان الظاهر ان الفرنسيس يتشفون بمثل هذا الكلام وان التفاخر صفة ملازمة لهم وناهيك مابدا من موسيو تيار من الاعتذآء فى هذه الايام بشان العساكر وباتخاذ معسكر كما كان يفعل الامبراطور فى شالون فى كل سنة وفى الحقيقة فان بقآء عساكر جرمانيا فى فرنسا الى ان تودى الغرامة كلها من تمام المصائب التى اصابت الفرنسيس فما لم يغيبوا عن فرنسا فلا يتم للفرنسيس هنآء ولا حرية وربما الجأ اهل تلك البلاد التى صارت مباءة لهم الى ان يرتكبوا ما يضربهم ويحكومتهم ايضا فكان ينبغى لجميع كتاب الجرنالات الفرنسيس ان يسكتوا عن المفاخرة الى ان تخلو بلادهم عن هولآء العساكر اما بقآء موسيو تيار رئيسا على الجمهورية فمعظم العارفين باحوال السياسة من الانكليز يرون انه اصلح لها من غيره فان مابدا منه الى الآن من علو الهمة واصابة الراى والجد والاجتهاد مع كبر سنه يوهله الى الملك فضلا عن الجمهورية غير ان اهل اليمين من اعضآء مجلس الشورى ابدا يخالفونه ويعاكسونه وكلما خالفوه عزم على خلع نفسه من الرئاسة قال فى الساردى رفيو ان جماعة الشورى قد اثبتت لها حقا فى انها تنقض نفسها وتحل عقدها متى شاءت وعندذلك تنتهى رئاسة موسيو تيار الى ان تعقد جماعة اخرى الا ان اهل اليمين لم يستصوبوا هذا الراى فانهم من حرب الملكية فهم يكرهون ان تميز الجمهورية بهذه المزية المستلزمة لبقآء رئيس الجمهورية مدة ثلث سنين وانما يريدون ان تبقى الحال الآن كما هى عليه من دون تقييد الحكومة المستانفة بالجمهورية وان رئاسته لاتزيد على سنة قال وعندنا ان هذا من التناقض لانهم اذا كانوا موقنين بان الجمهورية لاتصلح لفرنسا لم يحسن ان يدبروها سنة وان راوها صالحة لها لم يكن لهم ان يعينوا مدة محدودة لها والذى نراه ان الجمهورية لفرنسا فى مثل هذه الاحوال اصلح لها من غيرها ولهذا كان من راى الدوك دومال ان يقبل رئاسة الجمهورية اما سائر اعضآء عيلة اورليان فلا يرضيهم الا الحكومة الملكية وقال آخر انه لما جرت المذاكرة فى مجلس الشورى على الغارد ناسيونال كان

من راى اهل اليمين ان ابطالهم يكون فى الحال وكان من راى موسيو تيار ان يكون على التدريج فلجوا جميعا فى الجدال والخصام حتى انفرد موسيو تيار فى حجرة وكتب طرسا موذنا فيه بخلع نفسه فراى اهل اليمين يومئذ ان يولوا الجنرال شنغارنيه فى محله الى ان توسط بينهما قوم من المقتصدين اه ومن الغريب ايضا ان يكون فى المجلس فى مثل هذه الاوقات حزب من اهل اليمين وآخر من اهل الشمال اذ المتبادر من انعقاد المجلس بعد انحلال الدولة الامبراطورية ان يكون اهله جميعا على راى واحد وهو تدارك بلادهم مما نابها وهو مما لا يوجب الخلاف ولا النزاع واغرب من ذلك قولهم اهل الشمال الوسط واهل الشمال المتطرفون فياليت شعرى الى متى يدوم هذا الخلاف بين الفرنسيس والعدو راتع فى بلادهم

الحوادث الداخلية

فى يوم الاربعاء عند الظهر توفى الى رحمة الله تعالى محمد امين عالى باشا الصدر الاعظم فى قصره الكائن فى بيبك وفى يوم الخميس وضعت جنازته فى الباخرة المعدة لركوب الوكلاء ثم حملت فى البر على على اكتاف بعض المتطوعين الى السليمانية ودفنت فى الجامع وكانت الوكلاء والوزراء قد توجهوا الى الجامع فى كروساتهم ولم يكن منهم مع الجنازة سوى حضرة دولتلو حسنى باشا مشير الضبطية وقد صحبها ايضا جماعة من العسكر والضبطية وطائفة من العلماء والمشايخ ومن اهل مكة تغمده الله برحمته ومتعه بنعيم جنته

ثم ان الاطباء الذين لازموا خضرته مدة مرضه كانوا يشعرون بالمام الخطر به اذ كان المرض قد اثر فى رئته تاثيرا شديدا الا انهم من فرط محبتهم له وحرصهم على بقائه لم يكونوا يشيعون عنه سوءا وكذلك جميع من انتسب اليه وحاز السعادة بجاهه وعزه كانوا يقولون انه حصل له عارض من الغشيان ثم افاق منه فتابعناهم على ذلك فى الجوائب التى قبل السابقة حيث قلنا انه اعترى الصدر الاعظم قلق ثم زال بحمده تعالى الا ان امر الله كان قدرا مقدورا فلم تغن الامانى معه نقيرا ثم ذكرنا فى الجوائب السابقة من وجه التلميح انه اشتد به المرض وكانت ولادة المشار اليه فى سنة ١٨١٥ للميلاد وقد ترك من الذكور اثنين احدهما حضرة سعادتلو على فواد بك وهو فى النجابة والذكاء سر ابيه وقد مضى عليه فى خدمة الدولة العلية عدة سنين وهو الآن مكتوبى الخارجية والثانى عزتلو احمد بك من كتاب الديوان المذكور وهو ايضا ذو اخلاق زكية وشمائل مرضية ومن البنات اثنتين ايضا احداهما ترملت عن زوجها المرحوم صلاح الدين بك الذى كان رئيس المجلس البلدى فى بك اوغلى والثانى بكر اما مساعى المرحوم المشار اليه فى خدمة الدولة العلية مدة سنين متتابعة فمعلومة عند جميع الناس فلا حاجة الى الاسهاب فيها وانما نقول هنا انه كان فى الاصل من خلفاء اوطة الترجمة فلما ظهرت براعته فيها فى اللغتين التركية والفرنساوية وذلك فى مدة المرحوم رشيد باشا جعل كاتبا فى سفارة وينى حين كان المرحوم احمد فتحى باشا سفيرا فيها ثم صحب المرحوم رشيد باشا الى باريس ولندرة وظهرت له فيهما مناقب جمة الى ان صار مستشارا للخارجية وذلك سنة ١٨٤٠ ثم فى السنة التى بعدها عين سفيرا فى لندرة فبقى فيها نحو اربع سنين ثم ناب فى نظارة الخارجية عن المرحوم شكيب باشا ثم استقل بها حين تولى المرحوم رشيد باشا الصدارة العظمى وفى سنة ١٨٥١ فوضت اليه الصدارة لكنه لم يمكث فيها مدة طويلة ثم صار واليا على بروسة الى ان حدثت حرب القريم فرجع الى نظارة الخارجية ثم صار نائبا عن الدولة العلية فى مجلس وينى ومجلس باريس وذلك بعد انتهاء الحرب واجراء معاهدة الصلح فى سنة ١٨٥٦ ومنذ ذلك الوقت كان هو والمرحوم فواد باشا يتعاقبان على وزارتى الداخلية والخارجية وبعد وفاة المرحوم فواد باشا استقل بهما فلم يكن يجرى فيهما شئ الا بمشورته ورايه اذ كان قد درى متعلقات هاتين الوزارتين اتم دراية وتقلب فيهما احسن متقلب وكان يرى سكوتا الا انه كان دائم الفكر والتامل فى الامور الملكية والمصالح الدولية وهو الذى اضناه وانحله حتى انه لما زار الحضرة العلية عند افاقته من مرضه بعض الافاقة تعجب مولانا المعظم من تغيره ونحوله وقال له انه لا ينبغى له ان يباشر عملا ما من قبل ان يحصل على الشفاء التام وكما ان المرحوم فواد باشا كان اعظم وسيلة لاطفاء فتنة الشام كذلك كان المرحوم عالى باشا فى اطفاء فتنة كريد فنسال المولى تعالى ان يهب الصبر الجميل لاهله وان يطيل بقاء مولانا المعظم ونجله

فى يوم الخميس بعد ان فرغ الوكلاء الفخام والوزراء الكرام من دفن المرحوم عالى باشا توجهوا لاستماع الامر العالى الصادر من لدن الحضرة السلطانية بتوجيه مقام الصدارة العظمى الى حضرة فخامتلو دولتلو محمود نديم باشا الذى كان وزير البحرية وكان قد توجه الى الباب العالى فى موكب عظيم حسب العادة وقرأ الامر المشار اليه رئيس كتاب الحضرة العلية بحضور المشار اليهم بغاية التبجيل والاحترام وهذه ترجمته

﴿ وزيرى سمير المعالى ﴾

انى بناء على وفاة عالى باشا قد فوضت اليك مقام الصدارة العظمى لثقتى من جدارتك ودرايتك المسلمة بانك فى كل حال تجرى ما يتعلق بهذا المنصب السامى حق الاجراء ولا حاجة الى ان اوكد عليك بلزوم الاتفاق مع سائر الوكلاء فى ادارة مصالح سلطنتنا السنية وفى تكثير الاصلاحات التى هى من اخص ما تتوجه اليه عنايتنا انجح الله تعالى مساعينا جميعا

وجهت نظارة الخارجية الجليلة مع رتبة الوزارة البهية الى حضرة دولتلو سرور باشا وكان سابقا مستشارا فيها

وجهت السرعسكرية الجليلة الى حضرة عطوفتلو دولتلو اسعد باشا

وجهت نظارة التجارة علاوة على نظارة النافعة الى حضرة دولتلو ادهم باشا

وجهت نظارة الاوقاف الهمايونية والخزينة الخاصة الى حضرة دولتلو كمال باشا

وجهت وزارة البحرية الى حضرة دولتلو فريد باشا

وجهت نظارة [illegible] الى حضرة [illegible] من الفريقان الكرام

وجهت ولاية انقوره الى حضرة سعادتلو مصطفى عاصم باشا من الفريقان الكرام

شاع ان حضرة دولتلو عمر فيضى باشا والى ولاية الطونة يتوجه بمامورية مخصوصة الى البانيا (بلاد الارناووط) ويحتمل ان يبقى فيها بدل والى تلك الجهة *

لا صحة لما شاع فى جرنالات الاستانة من ان جناب مشير تونس المعظم قادم الى هذا الطرف فقد ورد لنا تلغراف من مكاتبنا بتونس بتاريخ ٢٢ جمادى الاولى مضمونه ان حضرة سعادتلو خير الدين باشا التونسى سافر فى ذلك اليوم الى هذا الطرف بمامورية مخصوصة

﴿ وفاة المرحوم محمد باشا القبرسلى ﴾

فى يوم الخميس عند العصر توفى المرحوم محمد باشا القبرسلى فى داره بقنديللى وكانت ولادته فى جزيرة قبرس سنة ١٨١٠ فيكون قد بلغ من العمر احدى وستين سنة وكان قد حضر الى الاستانة صغيرا احضره عم له كان من كتاب حضرة مولانا المرحوم السلطان محمود طاب ثراه وكانت النجابة تلوح من اساريره فلم يلبث ان صار من الملازمين للحضرة السلطانية ثم صار ضابطا فى الحرس السلطانى ثم ارسل الى اوروبا لاتقان الفنون العسكرية فاقام فى مدرسة البوليتكنيك فى باريس وفى مكتب متز عدة سنين ثم اقام فى جرمانيا وانكلترة فلم يرجع الى الاستانة الا فى ايام خلافة مولانا المرحوم السلطان عبد المجيد طاب ثراه فحظى عنده لما كان له من الشارة والفصاحة وحسن التصرف ورقى الى رتبة فريق وولى رئاسة مكتب الحربية وفوض اليه النظر فى اصلاح الامور العسكرية وفى سنة ١٨٤٦ ارسل حاكما على القدس الشريف ثم لما ظهرت فتنة هنكاريا فى سنة ١٨٤٨ جعل رئيس العساكر السلطانية فى بلغراد اذ كان هذا المقام خطيرا فتم له ما اراده من ضبط الصرب وابقائها على حالة الحيادة فلما انطفأت الفتنة ارسل سفيرا الى لندرة فاظهر فى السفارة من الحزم والعزم فى امر الذين التجارا من هنكاريا الى بلاد الدولة العلية ما صار به علما مشهورا فان دولة اوستريا كانت تروم التمكن من اولئك الملتجئين وكان هو يحامى عن حقوق الدولة فى اجارتها لهم ثم لما انتشر الفساد من العرب فى سورية وذلك فى سنة ١٨٥٠ سافر من لندرة واليا على تلك البلاد ورقى الى مشير رتبة فبقى ثلث سنين فى هذه الولاية وهو باذل جهده فى مقاومة العرب من حلب الى حوران حتى قهرهم وحملهم على الانقياد والطاعة وقبل انتشار حرب القريم رجع الى الاستانة وكان من جملة المشيرين برفض طلب البرنس منشيقوف نائب الروسية وابدى فى ذلك من العزم والحماسة ما زاد به مكانة ونباهة وعند ذلك جعل واليا على ادرنه الضبط امورها فان موقعها كان يقضى بحضوره فيها ثم فى سنة ١٨٥٤ صار وزير البحرية ثم رقى الى مقام الصدارة العظمى وكان يرى مدة تقلده هذه الرتبة انه لابد من تقليل مصاريف الدولة وعدد المستخدمين فى دواوينها ثم صار رئيس الشورى رناب فى الصدارة عن المرحوم عالى باشا حين توجه الى باريس لاجراء معاهدة سنة ١٨٥٦ ثم رقى مرة اخرى الى رتبة الصدارة العظمى الى ان صار فى هذه السنين الاخيرة من اهل الشورى ومن صفاته الحميدة انه كان يحب ابناء العرب ويجالسهم ويؤانسهم ويرتاح الى مخاطبتهم بلسانهم رحمه الله ورضى عنه وارضاه

لما كان الاستاذ العلامة الحبر الفهامة النحرير العبقرى الشيخ ابراهيم افندى فصيح الحيدرى من شيمه الزكيه وشمائله المرضيه حفظ العهد والوداد على القرب والبعاد واعادة العوائد المبتكره وافادة الفوائد المدخره تكرم على وانا غائب عن الاستانه بهذه القصيدة الغراء التى ابانت عن خلوص وده وصدق عهده اى ابانه فتاخر نشرها فى الجوائب الى الآن مع انها من المنن التى يستبق اليها كل مفاخر بالبيان فمن لى بفصاحة حسان حتى اجيبه عن هذا البيان اذ لا تجوز مقابلة الدرر بالصدف ولا مبادلة الجواهر بالخزف وهذا عذرى لديه وعلى كل حال فالفضل منه واليه وها هى كما وردت وتعطرت الارجاء بورود وردها حين انشدت

بدت تميس بقد اهيف عطر
كانها خوط بان يانع الثمر
غيداء ناهدة بيضا موردة
رعبوبة من بنات البدو لا الحضر
عذراء صب الصبا ماء الشباب على
اعطافها وكساها حلة الخفر
نشوانة من شذا راحى مروقة
بثغرها الخاتمى العاطر النضر
تمشى الهوينا تجر الذيل معجبة
تختال فى مشيها تختال بالبشر
لها محيا حوى كل المحاسن بل
حكى سنا النيرين الشمس والقمر
تريك عند ابتسام الثغر عن حبب
منضدا راق حسنا فى الفم العطر
يا بارقا من اعالى الابرقين بدا
حكيت لكن اين العذب فى الثغر
حاولت من خدها القانى ابى لهب
تقبيله فرمتنى منه بالشرر
رمت فؤادى بسهم من لواحظها
لما رنت فاصابتنى بذى حور
شغلت عن غيرها لما شغفت بها
حبا وجادت بوصل رائق السمر
وبت ارشفها شهدا وترشفنى
خمرا كجمر بقلب الصب مستعر
وغازلتنى بلطف الدل فى غنج
ونادمتنى بليل ساء بالقصر
وحين ما بان ضوء الصبح منفلقا
قامت تودعنى عزما على السفر
فعانقتنى ودمع العين قلدها
من دره بين منهل ومنهمر
فهمت حزنا اسح الدمع من مقل
صبت كسيل على البطحاء منحدر
ابيت من لاعج الاسواق مكتئبا
ارعى السها من سهاد العين والسهر
عاتبت دهرى المشت الشمل كيف قضا
بفرقة فاجاب اصبر على القدر
فقلت سمعا ولكن من يخلص من
قيد الهوى ويصفى القلب من كدر
فقال بالفاضل النحرير احمد رم
حسن التخلص تدرك غاية الظفر
ندب رقى شامخ الاداب مرتديا
ثوب البلاغة فى نظم ومنتشر
حبر تفرس فى كل العلوم وقد
حاز المزايا ولم يترك ولم يذر
ما فاضل قط جاراه محاورة
الى مدى البحث الا رد فى الحصر
من همه فى معانى كل مكتتب
لا فى معانى الغوانى البيض والسمر
عذب الموارد وراد الشوارد
شراد المعاند منطيق بلا هذر
ماضى اليراع بتنميق الطروس لدى
تطريزها كمضاء الصارم الذكر
مضى بعزم الى العلياء مرتقيا
حتى امتطى كل صعب فى العلى خطر
زهت بفكرته الاوراق ضاحكة
بشرا كروض انيق زاهر الزهر
سقيا لايامنا اللاتى به جمعت
شملا سقاها ملث هاطل المطر
ويا رعى الله اوقاتا سررت بها
بجمعنا فى رياض الفضل بالغضر
ياليت شعرى هل تلك التى سلفت
تعود لى فتقر العين بالنظر
بالله ريح الصبا شنف مسامعنا
بذكره وارو عنه طيب الخبر
انى المشوق الى ذاك الجناب كما
يشتاق طير الى الف من الوكر
يا فارسا لا يجارى فى عزائمه
وموردا ورده احلى من الصدر
عليك منى سلام غير منحصر
عدا كقطر الحيا والرمل والمدر
ويا عبوقا بمسك الفضل منتشق
منه الشذا عابقا من مبدأ العمر
اليك حسناء راقت فى لطافتها
حسنا كساها الصبا من رقة السحر
عذراء زفت الى كفو وقد طلبت
نقد الجواب لها مهرا من الدرر
واعذر ابا عذرها واقبل على دخل
نسيجها اذ ابوها ماحل الفكر
لا زلت فى عزة قعسا اخا نعم
ولا برحت جميل الذكر والسير
ما اشتاق للحب صب فيه ذو شجن
او من طير الى وكر من الشجر
او هز ريح الصبا غصن التقا سحرا
او شب المادح المطرى بمدح سرى

﴿ تتمة رسالة الفاضل النحرير سليم افندى نوفل ﴾

انى لا افوه بكلمة واحدة لا فى السياسة ولا فى الدين ولا فى شئ مما عسى ان يسئ حضرة القناصل او جيرانهم الى عشرين ميلا فانى اعلم ان من طبع هذه المسائل ان تكون ذات لهب وليس من الثابت عندى ان كاغد الجوائب هو من النسيج الحجرى الذى لا تؤثر فيه النار ولذلك قد رأيت ان املأ هذه الاربعين او الخمسين صفحة بالكلام على مبحث لا يصيبك منه لا حريق ولا غريق (من باب المتابعة) وهو مبحث اللغة العربية من حيث جميع خصائصها اعنى باطلاق النظر على لفظها وكتابتها ورسم حروفها ونحوها وصرفها وسائر علومها وعلى طريقة السحاة والبلغاء من اهلها وعلى شعرها وشعرائها وخطبائها والبحث فى محاسنها ومزاياها وفى نقائصها واوجه اصلاحها الى غير ذلك مما يلاحظ كلا من مادتها وصورتها وذلك باسلوب من الكلام التزمت فيه وسع جهدى منهج البساطة والسهولة حتى لا يكون لغزا ملقى فى وجه الناس بل مجرد مخابرة مع ائمة العربية فى ما يجب ان يكون من احب الاشيا واعزها اليهم ومن الجسارة ان احتج لنفسى مبادرة بادنى حق يوهلنى لمثل هذا المقام فلا اقول الا انى رجل من اخص امانيه خدمة بلاده بلا اجر وان يرى اللغة العربية فى المكان اللائق بشانها فى هذا العصر وفى امن من الفساد فانى اراها فى خطر مخيف من ان يتشوه حسنها ويفسد مزاجها بهذه التاليف المستغربة المخالفة لذوق جميع الامم ولعمرى لو ترجم الكثير من الجنان الى احدى لغات اوربا لاتخذه الافرنج علامة على انحطاط جيل العرب وفساد ذوقهم وتشعث ادابهم وانى لاستشهد على ذلك المعلم الفاضل البارع الدكتر فانديك فانه من النابغين فى المعارف العربية وليست اداب اوربا بالاجنبية منه وانى فى مجمل الامر لارتعد جزعا على العربية واشفق من ان يصيبها ما كان اصاب اللغة التركية من التنكب عن جادة الطبع وقد تنبه اليه المتاخرون من نجباء الامة فنبذوه ولم يستنكف صاحب الجنان ان يتلقف محاجتهم على طمعه بان يدرج فى عداد العلماء المصلحين فى الارض ولذلك فلا شئ باعجب لدى من ان يتصرف البعض فى سورية بالعربية كما لو كانت من املاكهم الخاصة وان يتنزعوا الى التاليف من حيث جاءت وهم فى جهل صنم من اوليات الصناعة وليكن هنا اخر الديباجة ويتلوها ان شاء الله الكلام فى الموضوع والسلام

﴿ سليم نوفل ﴾

ذكر فى الرائد التونسى ما نصه فى هذه الليلة نزل على دار المطبعة من سطحها بعض الاشقياء السراق فخلعوا من ابواب البيوت والخزاين ما وجدوه مقفولا وكسروا اقفال الفجرات وبعدان فتشوا وقلبوا كل شئ ذهبوا من حيث نزلوا ناقلين كل ما عثروا عليه من المنقولات التى لها ثمن ولكن لله الحمد لم ياخذوا شيئا من الحروف لانها لا تصلح بمثل هولاء الاشقياء ويسرنا ذلك اذ لم يتعطل منه بروز الرائد والامل بالله انه يتيسر لضابطية الحاضرة القاء اليد عليهم ومعاقبتهم بما يستحقون وكان نزولهم على المطبعة بعد نصف الليل لان المطبعة بقيت مفتوحة والصناع يخدمون بها الى قريب من الوقت المذكور

ذكر فى حديقة الاخبار ما نصه لقد عزل مستر برتون قنصل انكلترا فى دمشق وما عندنا من المعلومات يوذن لنا بالقول ان مستر برتون كان سيء المعاملة مع الحكومة واكثر القناصل وجميع اليهود الذين هم من التبعة الانكليزية فى الشام ونظن ان بعض واقعات كحادثة الناصرة واسفاره المتتابعات التى كانت تجعله ان لا يقيم فى محل ماموريته كانت موجبة لانفصاله

مستر جاكو ويس قنصل انكلترا فى بيروت قد اتجه للشام مامورا بادارة القنصلية لبينما يصل القنصل الجديد الذى يتعين لها

تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم * * الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

تراه يذب عن حرم المعالى * فتحسبه يدافع عن حريم
فقال البحترى

حامى عن المكرمات مجتهدا * ذب المحامى عن ماله ودمه
وقال ابو تمام

تنصل ربها من غير جرم * اليك سوى النصيحة والوداد
فقال البحترى

اقر بما لم اجنه متنصلا * اليك على انى اخالك لوما
وقال ابو تمام

وتبتد عندهم العلى الا علا * جعلت لها مرر القصيد قيودا
فقال البحترى

والمجد قد يابق عن اهله * لولا عرى الشعر الذى قيده
وقال ابو تمام

شك حشاها بخطبة عنز * كانها منه طعنة خلس
فقال البحترى

فرحت جونتها بخطبة فيصل * مثل لها فى الروع طعنة فيصل
وقال ابو تمام

جم التواضع والدنيا بسودده * تكاد تهتز من اقطارها صلفا
فقال البحترى

ابدى التواضع لما نالها رعة * عنها فنالته فاختالت به تيها
وقال ابو تمام

اذا اطلقوه عن جوامع علة * تيقن ان المن ايضا جوامع
فقال البحترى

وفى عفوه لو يعلمون عقوبة * تفجع فى الاعراض ان لم يعاقب
وقال ابو تمام

قصر ذلك عمر وعدك تحوى * شكرا بعمر عمر سعة انسر
فقال البحترى

وجعلت نيلك تلو وعدك قاصرا * عمر العدو به وعمر الموعد
وقال ابو تمام

دعا شوقه يا ناصر الشوق دعوة * فلباه طل الدمع يجرى ووابله
فقال البحترى

نصرت له الشوق اللجوح بعبرة * تواصل فى اعقاب وصل تصرما
وقال ابو تمام

من لبلة فى وبلها ليلاء * فلو عصرت الصخر صار ماء
فقال البحترى

اشرقن حتى كاد يقتبس الدجى * ورطبن حتى كاد يجرى الجندل
وقال ابو تمام

يريدأت به ودار بابها * للخلق مفتوح ووجه مقفل
فقال البحترى

اليم بابك معقود على خلق * ورأته مثل مد النيل محلول
هذا ما اخذه البحترى من ابى تمام

ولعل قائلا يقول قد تجاوزت فى هذا الباب وقصرت ولم تستقص جميع ما خرجه ابو الضيا بشر ابن تميم من المسروق وليس الامر كذلك بل قد استوفيت جميعه فاوضحت وسامحت بان ذكرت ما لعله لايكون مسروقا وان اتفق المعنيان او تقاربا غير انى اطرحت سائر ماذكره الضيا بعد ذلك لانه لم يقنع بالمسروق الذى يشهد المتامل الصحيح بحجته حتى تعدى ذلك الى التكثير والى ان ادخل فى الباب ما ليس منه بعد ان قدم مقدمة افتتح بها كلامه وقال ينبغى لمن نظر فى هذا الكتاب ان لا يجعل بان يقول ما هذا ماخوذ من هذا حتى يتامل المعنى دون اللفظ ويعمل الفكر فيما خفى وانما السرق فى الشعر ما نقل معناه دون لفظه وابعد آخذه فى اخذه قال ومن الناس من يبعد ذهنه الا عن مثل بيت امرء القيس وطرفة حين لم يختلفا الا فى القافية فقال احدهما وتحمل وقال الآخر وتجلد قال وفى الناس طبقة اخرى يحتاجون الى دليل من اللفظ مع المعنى وطبقة يكون الغامض عندهم بمنزلة الظاهر وهم قليل فجعل هذه المقدمة توطئة لما اعتمده من الاطالة والحشد وان يقبل منه كل ما يورده ولم يستحسل مما وصى به من التامل واعمال الفكر شيئا ولو فعل ذلك رجوت ان يوفق لطريق الصواب فيعلم ان السرق انما هو فى البديع المخترع الذى يختص به الشاعر لا فى المعانى المشتركة بين الناس التى هى جارية فى عاداتهم ومستعملة فى امثالهم ومحاوراتهم مما ترتفع الظنة فيه عن الذى يورده ان يقال اخذه من غيره غير ان ابا الضيا استكثر من هذا الباب وخلط به ما ليس من السرق فى شئ ولا بين المعنيين تناسب ولا تقارب واتى بضرب آخر ادعى فيه ايضا السرق والمعانى مختلفة وليس فيه الا اتفاق الفاظ ليس مثلها ما يحتاج واحد ان يأخذه من آخر اذ كانت الالفاظ مباحة غير محظورة فبلغ غرضه فى توفير الورق وتعظيم جم الكتاب وانا اذكر من هذه الابواب امثلة تدل على صحة ما ذكرنا ونجملها قياسا على ما لم يذكره فان فى البعض غنى عن الاطالة بذكر الكل فمما اورده ابو الضيا من المعانى المستعملة الجارية مجارى الامثال وذكر ان البحترى اخذه من ابى تمام قول ابو تمام

جرى الجود مجرى النوم منه فلم يكن * بغير سماح اوطعان بحالم
وقول البحترى

وبيت يحلم بالمكارم والعلى * حتى يكون المجد جل متاعه

﴿ البقية الى العدد الاتى ﴾

﴿ اعلان ﴾

اعلان من ادارة الفابورات الخدوية المصريه

اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ١٤ ت ٢ ﴿ توفير الافرنجى ﴾ فى كل خمسة عشر يوما يكون سفر الفابورات المذكورة الى سلانيك وسيرا وتمر على غاليبولى والقلعة السلطانيه

﴿ يوم الاربعا من كل اسبوع ﴾

تسافر الى الاسكندريه وتمر على غاليبولى والقلعة السلطانية وبوجه اطه ومدبلى وازمير وساقز وسترا

﴿ بوسطة سورية تسافر من الاسكندريه كل يوم اربعا ﴾

﴿ تنبيه ﴾ الفابورات المذكورة ترسل ايضا كل نوع من البضائع الى جهات البحر الاسود ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر فمن اراد زيادة البيان فليسبعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة امام الاحتساب سابقا

﴿ اسماء وكلاء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخليه والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى الجاده العرزيه امام الباب العالى ويسئل عنها فى بلنا وفى عند مسيو وس الكتبى فى مصر احمد افندى العشى والخواجه حبيب الفرزوزى

اسكندريه الخواجه حبيب المذكور

فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه

السويس محمد افندى مراد

دمشق الخواجه بطرس الدباس

بيروت الخواجه سليم ابراهيم نصر

صيدا الحاج حسن افندى عسيران

عكا الخواجه ناصر الخورى

حيفا الخواجه بشاره عازر

يافا الخواجه نقولا الياس متى

القدس الخواجه وهبة الله صروف

طرابلس الخواجه اسعد دياب

اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل

فنصل دولة انكلتره

مرسين وطرسوس الخواجات شماعه وابو الروس

حلب نصرى افندى دلال

بغداد على رضا افندى محرر الزورا

الموصل عبدالله افندى الطبيب الطالى

مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى

جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا

بمبای الشيخ على بن محمد بن ابراهيم

عدن السيد صالح جعفر

الحديده السيد عبد البارى بن سليمان

مالطه السنيور امابلى كريك التاجر

الرجال الصالح مسيو ريه

تونس السيد الحاج حسن اللازغلى

الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين

عنابه الخواجه يوسف الحموى

لوندره طرينه وشركاه فى باترنوستر

باريس مسيو فرنك طريق ريشيلو

مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفا عن سنة ٦ اشهر
فى الاستانة العلية ١٢٠ قرش ٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية ١٥٠ ٨٠
فى انكلترة والهند وعدن ٣٠ شلين ١٦
فى بقية الممالك الاجنبية ٣٠ فرنك ١٦
ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة العزيزيه نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا فى ٢٨ جمادى الاخره سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ١٣ سبتمبر الافرنجى ايلول سنة ١٨٧١ ﴾

﴿ تنبيه ﴾

المرجو من الذين يكاتبوننا من تونس ان يرسلوا الينا مكاتيبهم مع البوسطة الفرنساوية لا الطليانيه

جملة سياسيه

قد اختلفت الاقوال فى سبب ملاقاة قيصرى جرمانيا واوسترية فى غاستين فزعم بعض ان توجه قيصر جرمانيا الى ذلك القطر انما كان مجرد مجاملة لقيصر اوسترية لان هذا كان ارسل اليه الجنرال غبلنز يوم ان دخلت عساكر بروسية الى برلين راجعة من فرنسا وهنأه بما حازه من الظفر والفوز ومنذ ذلك اليوم اخبر قيصر جرمانيا الجنرال المومى اليه بعزمه على السفر الى غاستين ومنهم من زعم انه لما حدث خلاف بين دولة بروسية وحكومة الافلاق وبغدان من جهة سكة الحديد على ما ذكرناه فى احدى الجوائب طلب البرنس بسمارك تفويض فصل هذا المشكل الى الباب العالى وحيث كان يعلم ان الباب العالى يفوض ايضا فصله الى مجلس مخصوص تحضر فيه نواب الدول الكافلة للمملكتين راى ملك بروسية ان الاستعانة بقيصر اوسترية فى هذه القضية تكون احسن الوسائل فيكون نائب القيصر فى المجلس على راى نائب الملك وعندى ان هذا القول ضعيف جدا لان حكومة المملكتين متى عملت الجد من دولة بروسية واحست بثقل يد البرنس بسمارك عليها لم يكن منها الا المبادرة الى ادآء مطلوبه ولقائل هنا ان يقول ان حكومة المملكتين لو لم تكن موقنة بان فصل هذا المشكل يرد الى الدول الكافلة لها لما تجرأت على رفض طلب بروسية والجواب انها اذا خطر ببالها ذلك فانما هو بناء على ماتقرر فى معاهدة سنة ١٨٥٦ مع ان المهم من شروط هذه المعاهدة قد نسخ منذ قريب فنسخ ما دونه لا يحتاج الى كلفة فان الحق مع الغالب ويقال ان دولة اوسترية قد ارسلت الى حكومة المملكتين تعلمها بان مطلوب دولة بروسية حق ثابت لها فينبغى لها ان تذعن لها من دون حاجة الى عقد مجلس ولا محاجة ولا جدال ومنهم من زعم ان مصلحة امبراطور جرمانيا التى بنى عليها سياسته ومقاصده فى المستقبل هى ان يستخلص مودة اوسترية له ويستعين بها على بلوغ ما ربه فمن ثم رأى ان يكون هو البادىء بزيارة قيصر الروسية فى غاستين ثم يسير الى ايشل مقر العيلة القيصرية قال الا ان هذه الزيارة لم يكن لها ان تغير من راى الحزب الذى يريد الابتعاد عن جرمانيا وهم كثيرون فيتعين على قيصر اوسترية ان يراعيهم ويكافىء قيصر جرمانيا على زيارته بزيارة مثلها سواء كانت فى بلاده او فى بلاد بروسية وقد تبين من فحوى كلام الجرنالات التى لاتنشر شيا الاعلى مراد ناظر الداخلية فى وينى ان مصلحة اوسترية ان لا تكون مساعدة لجرمانيا على مقاصدها اذ هى مغايرة كل المغايرة لمقاصد اوسترية والدليل على ذلك ان دولة بروسية لما طلبت من دولة اوسترية منذ قريب ان توافقها على قصر روسيه الكثيسة عن النمادى فى السلطة وفى تكليف الناس احكاما ورسوما تاباها السياسة لم تجبها الى مطلوبها فلم يحصل بينهما اتفاق على شئ فكان ذلك مراعاة لخاطر رعيتها من السلاف فانهم متعصبون للبابا وبعكس ذلك رعيتها من الجرمانيين ومراعاة السلاف هى التى غاظت دولة الروسية على دولة اوسترية لان اهل بولانده من جنس السلاف * وقال فى السنانرد من اتخذ من ملاقاة قيصرى جرمانيا واوسترية نتائج خطيرة مهمة فهو غير مصيب فان الملوك والقياصرة فى هذا الاوان يشوقهم السفر فى الارتال كما يشوق غيرهم قتسير كواكبهم معترضا بعضها بعضا فى غير الوجه الذى قصدوه فاذا وقع هذا جلتهم مقتضيات المخالفة والملاطفة على ان يتناسوا الماضى فيظهر بعضهم لبعض مودة وألفة الا انه لا ينجح من ذلك انهم يتحالفون على بقاء المودة او انهم يبقون غير متبعثين للبواعث التى تثيرهم بعد وكان المتبادر فى الخاطر ان مافعله امبراطور جرمانيا فى هذه السنين الاخيرة كان مانعا من ملاقاته قيصر اوسترية كما لايخفى وان قيصر اوسترية كان يستحب التسكع فى غير طريقه على هذه الملاقاة الا ان قيصر جرمانيا لم ينس ان مثل هذه الملاقاة والزيارة لا يكون له قيدا عن ان يفعل ما هو عازم عليه من اجتماعه بالملوك والقياصرة لا يقف فى طريقه الذى ثبت فيه قدمه والشاهد على ذلك زيارته للامبراطور نابولون فى باريس عند افتتاح معرضها فهما طرأ عليه من هذه الاحوال فلا يكفه عن تاليف جرمانيا ولعل قيصر اوسترية قد شعر ايضا بان واقعة سادوا صارت فعلا ماضيا وان كل دولة وامة يجب عليها ان تصبر على ماقدر عليها وتستنفع به قدر ما يمكن لها وان المنوط به خاصة هو ان يسعى فى خير دولته وتشييد عزها ولاشك فى ان نفع دولته الان هو ان تكون مصادقة لجرمانيا ومسالمة لها اه قلت وعلى هذا كتب البرنس بسمارك فى ١٤ من ديسمبر سنة ١٨٧٠ الى سفير بروسية فى وينى يقول ان قيصر جرمانيا حريص على ابقاء صلة الوداد بينه وبين قيصر اوسترية وملك هنكاريا وان المملكتين اعنى جرمانيا واوسترية لا تستغنى احداهما عن الاخرى لما بينهما من علائق التجارة والاخذ والعطاء فشان هذه العلاقة ان يويد توادهما وتالفهما فكان جواب الكونت دوبوست عن ذلك فى السادس والعشرين من الشهر المذكور بان قيصر اوسترية لم يبرح من باله ان آله من الجرمانيين فهو لا ينفك عن ان يتمنى لجرمانيا الغبطة والسعادة وانه يرجو انها ينهجها هذا المنهاج الجديد تظل متمتعة باوفى الخيرات وانم البركات وان اوسترية لما كان بينها وبين جرمانيا نسبة فى اللسان والاخلاق والاحوال كان لها نفع بما تنتفع به جرمانيا * وبقى هنا ان نقول ان ملاقاة القيصرين المشار اليهما فى هذه الايام لم تكن اول مرة تلاقيا فيها فان اولى ملاقاتهما جرت فى شهر جولاى سنة ١٨٦٣ وكانت فى غاستين التى جمعتهما هذه السنة ايضا وكانا اذ ذاك داخلين فى العصبة الجرمانية المشهورة وكان مركز هذه العصبة فرنكفورت فكان يجتمع فى هذه المدينة جميع نواب ملوك جرمانيا وكان قد خطر ببال بعض تلك الدول اصلاح بعض احوال تتعلق بالعصبة فلما فصل قيصر اوسترية عن غاستين كتب رقيما الى ملك بروسية يخطه فى مباشرة هذا الاصلاح فلم يقع عند الملك موقع الاستحسان اذ كان يرى فيه استعلاء اوسترية على بروسية فجرم منذ ذلك الوقت بجعل جرمانيا كلها تحت رئاسته وحده ثم فى سنة ١٨٦٥ تلاقيا ايضا فى الموضع المذكور وكان نتيجة اجتماعهما محاربة الدنيمرك وبعد هذا التاريخ بسنة وقعت المحاربة بين اوسترية وبروسية مما افضى الى اخراج قيصر اوسترية عن العصبة اصلا ثم اجتمعا ايضا فى جولاى من سنة ١٨٦٧ فى موضع يقال له

اوس وكان ملك بروسية راجعا من باريس بعد ان شاهد معرضها وقيصر اوسترا جائلا فى البلاد للتنزه والراحة فكان لا بد له من ملاقاة الملك ولو لم يفعل ذلك لحمل الناس على ان يقولوا انه حنق على الملك ولعل ملك بروسية تعمد ذلك اذ كان يبلغه ان الامبراطور نابوليون عازم على قتاله فاراد ان يتعرف ماعند قيصر اوسترا من الميل نحو الامبراطور فلما ان استوثق منه شرع فى الاستعداد للاقاة الامبراطور بخيله ورجله وانكر من هذا كله ماشاع مذ قريب من التعاهد بين الروسية وجرمانيا على تقاسم اوسترا على حين نرى كلا من قيصرى اوسترا وجرمانيا جانحا الى توكيد الالفة والصداقه بين دولتيهما فلو كانت هذه المعاهدة حقا لكان من الممتنع ان قيصر جرمانيا يزور قيصر اوسترا خداعا ودهانا فان ذلك لا يليق بمقامه فمن ثم نحكم بان هذه المعاهدة محض اختلاق من كتاب الاخبار اما ماذكروه من معاهدة ايطاليا لبروسية فهو مبنى على ان ايطاليا موجسة من فرنسا شرا كذا قالوا والعلم عند الله

الحوادث الداخلية

وجهت مستشارية الخارجية الى حضرة سعادتلو عارفى بك بكلكجى ديوان همايون سابقا

وجهت مامورية امدى ديوان همايون الى حضرة سعادتلو نورى افندى

وجهت مستشارية النافعة الى سعادتلو على بك افندى

وجهت ولاية بوسنه الى حضرة دولتلو مصطفى عاصم باشا بدلا من حضرة اسماعيل باشا

وجهت ولاية اليمن الى حضرة دولتلو احمد مختار باشا الذى ناب عن حضرة رديف باشا مدة غيابه من اليمن

وجهت ادارة دار السكة العامرة الى حضرة سعادتلو احمد رفيق بك

يقال ان حضرة الصدر الاعظم بعد ان رقى الى هذا المنصب السامى استعطف مولانا المعظم لان يعفو عن المحبوسين والمطرودين لاجل اساآت سياسية فقبل رجاءه بذلك ومن عليهم بالعفو

لما كان يوم الاثنين موافقا لعيد قيصر الروسية المفخم اطلقت المدافع من احدى السفن السلطانية وتوجه من طرف مولانا المعظم والباب العالى من يبلغ التهانى الى جناب الجنرال اغناتيف سفير الروسية وفى يوم الاحد كان السفير المومأ اليه قد حظى بمشاهدة الحضرة العلية ونال من لدنها المراعاة والاكرام

شاع ان حضرة دولتلو حدى باشا ناظر المالية كتب الى حضرة الصدر الاعظم يستعفى من مأموريته

ذكر انه صدر اشعار من طرف الصدر الاعظم الى سعادتلو مارکو باشا رئيس الاطباء بان يحقق مع جماعة من الاطباء قضية الكولير فقد علم الآن انه مات بها فى غلطه ثلثة رجال من الانكليز

كانت العادة ان يذهب اصحاب العروض والشكاوى الى حضرة الصدر الاعظم فى مقره ليبلغوه شكاويهم ودعاويهم فكان يحصل لهم بذلك مشقة مع اضاعة الوقت اذ كانوا فى اكثر الاحيان لا يجدونه فالآن رسم الصدر الجديد المحفوف بالنصر والتأييد تهيئة حجرة مخصوصة فى الباب العالى فيجلس فيها اصحاب الشكاوى ثم يدخل بهم مامور مخصوص على حضرته السنية واحدا بعد واحد بحسب نوبتهم ماعدا يومى الاحد والثلثاء فان فيهما يكون انعقاد المجلس الخاص

مما ابداه الصدر الاعظم من سديد الاعمال المستلزمة لتخفيف المصاريف انه جعل نظارتى التجارة والنافعة واحدة وابطل نظارة الداخلية وجعلها منوطة بمستشار ديوان الداخلية الا ان الناس جبعا اسفوا على عزل حضرة دولتلو حسنى باشا عن نظارة الضبطية فان حسن مساعيه منذ تولى هذه الخطة قد ظهر فى جميع جهات الاستانه فلم يبق احد الا وشكره على علو همته وصواب رآئه

قد تحقق الآن ان الشيخ على الفرقنى شيخ طرابلس الغرب سابقا قد حكم عليه بالحبس ست سنين اذ ثبت عليه انه اساء التصرف وارتكب افعالا مغايرة للاصول فكتب الاهالى عرضا الى حضرة الوالى وشكروا له هذه العدالة ونحن كنا اول من نوه براعاة خاطر اهل البلدة واستماع شكواهم حبا بالحق لا بغضا بالشيخ المذكور فانه لم يسئ الينا بشئ ولهذا حاول بعض المنتسبين اليه هنا ان يعينوا علينا الدعوى فليكن مافعله الوالى المشار اليه عبرة تتذكر وذكرا يعتبر

المظنون ان قدوم حضرة سعادتلو خيرالدين باشا الى هنا يكون يوم السبت

قد شاع الخبر مرة اخرى بان نفرا من سكان ارناوط كوى وقاضى كوى اصيبوا بالهواء الاصفر واخذوا الى المستشفى واصيب احد بحرية الفابور (نمرة ٦٠) من فابورات الشركة الخيرية باسهال شديد فرسم عليه بالكرنتينه الى الآن فاذا كان الخبر الاول صحيحا وجب انقطاع الفابورات عن القرينتين المذكورتين

وردت الينا هذه الرسالة من مكاتب ما بثغر الاسكندريه

ان النيل المبارك فاض فى مثل هذه الايام فى العام الماضى فيضانا زائدا على حد الاعتدال حتى خيف ضرره ولولا الالطاف الالهية والهمة الخديوية المتيقظة لخير البلاد ونفع العباد لكان خطبه عظيما مع انه فى هذه السنة زاد على العام الماضى كما يعلم من هذه المقايسة وهو انه فى ٢٢ آب الغربى من سنة ٧٠ بلغ ٢٢ ذراعا و١٦ قيراطا وفى الثالث والعشرين بلغ ٢٢ ذراعا و١٥ قيراطا وفى هذه السنة اعنى سنة ٧١ بلغ فى ٢٢ من الشهر المذكور ٢٢ ذراعا و ١٧ قيراطا وفى اليوم الذى بعده ٢٢ ذراعا و١٩ قيراطا الا انه بواسطة الجسور والترع والسدود وسائر الاعمال الخيرية التى انشائها الهمة الخديوية نرجو الله عز وجل ان لا يلحقنا من هذه الزيادة ادنى ضرر وكما انه تعالى برينا عظم مقدرته فى الحوادث الكونية كذلك يقيض لنا من يدفع عنا اكدارها واخطارها فالحمد لله على انا محمون فى ظل الحضرة الخديوية التى صيرت ثغر الاسكندرية من ابهى مدن اوربا فلا تزال فيها اسباب التمدن والراحة فى مزيد وخبك ما يجرى فيها من البناء والتبليط والكنس والرش فى كل يوم فالقلم يعجز عن وصف ما هو حاصل الآن فى جميع اقطار مصر من الترتيب والتنظيم ولا سيما محروسة القاهرة كما ان اللسان يقصر عن شكر منته المترادفه

ثم انه فى السابع عشر من هذا الشهر اعنى آب جرى توزيع الجوائز من الكتب النفيسة على تلامذة مكتب المسيحيين الشهير بثغر الاسكندرية وكان عدد المدعوين لاجلاء محاسن ذلك اليوم اكثر من الف نفس وكان ممن شرف ذلك المحفل الجليل الامير المفخم الاثيل الاصيل الكرم حضرة سعادتلو ابراهيم باشا نجل افندينا الخديو المعظم وبمعيته طبيبه عزتلو صوره بك وحضرة سعادتلو زكى باشا محافظ الثغر وحضرة سعادتلو الضابط وعدة من ماموري الحكومة وحضرة الكونت دوموثران قنصل جنرال دولة فرنسا وتجله الاكرم وحضرة الاب ايليا نائب رئيس اساقفة الاقطار المصرية فتلت التلامذة نشائد وروايات بالسنة مختلفة مما دل على نجابتهم وشدة اعتناء المعلمين بتعليمهم من جملتهم نخله صالحانى ويوسف طرازه ثم بعد ان تكامل ورود الجمع شرعوا فى الموسيقى موقعة على كلام من نظم بعضهم ثم اجروا كوميديا باللغة الفرنساوية منقسمة الى ثلثة فصول وعند انتهآء كل فصل كانوا يطربون السامعين بالموسيقى ثم اجروا كوميديا اخرى باللغة الطليانية عنوانها مصاريف الجنازة فكانت مثل الاولى فى تطريب السامعين واعجابهم وجلهم على ثناء التلامذة بتصفيق الايدى ورفع الاصوات ونحو ذلك ثم تلا الخواجه نعمة الله بيطار خطابا باللغة العربية ختمه بمدح الخديو المفخم والدعآء له ولا نجاله النجباء ولرجال دولته ولجناب القنصل ثم شرع فى توزيع الجوائز واندفع اربعون ولدا يغنون الاغانى الرائقة ثم تقدم احدهم وتلا ايضا بالفرنساوية دعآء لحضرة الخديو المعظم وانجاله الكرام ولقنصل فرنسا وسائر الحاضرين ومنهم من حصل على خمس عشرة جائزة ثم وزعت الجوائز على تلامذة المكتب الثالث وتلا احد تلامذته دعآء باللغة اليونانية ثم على سائر تلاميذ المكاتب وعدتها ثمانية وكانوا فى خلال ذلك ينشدون الاشعار الفرنساوية والطليانية وقد طرب الجميع لغناء الفتى غاسطون لويس حين انشد النشيد المعروف بان الكفيف وقبله تلا الفتى صوفيه فرنسوا دعآء بالفرنساوية يعجب كل من يعرف هذه اللغة حتى ان قنصل فرنسا قبله وهكذا انصرف الجميع وقلوبهم مسرورة بما شاهدوا من نجابة هولآء التلامذة ودعوا للحضرة الخديوية التى تقدم الناس فى ايامها فى مسالك التمدن والعلوم اطال الله تعالى عمره وابد فخره

وكتب الينا آخر من اهل الظرف والكياسة من الثغر المذكور قد شرع مكاتب الجنة فى مدح ماموري مصر والاسكندرية ولفرط حبه لهم يزيد فى اعمارهم فيجعل الغلام منهم كهلا والشاب شيخا هرما فقد ذكر هذه المرة ان عزتلو مصطفى بك فهمى الذى ولى رئاسة الضبطية بالاسكندرية دخل فى المدرسة الحربية سنة ١٢٠٠ وكان سنه وقتئذ احدى عشرة سنة فيكون قد بلغ من العمر على حساب هذا المكاتب المجازف تسعا وتسعين سنة مع ان البك المومأ اليه لم يناهز الثلاثين بعد فنرجو الله سبحانه ان يكون هذا الخبر فالا له بطول العمر اما توجيه هذه المأمورية المهمة اليه دون غيره ممن هم اكبر منه فى السن فلانه حصل من المعارف والدراية ما لم يحصله غيره ولا سيما فى التعليمات العسكرية فان له فيها اليد الطولى وقد طاف فى اوربا وحصل له آكرام من ملوكها فاكرم بفياشين متعددة من دول اوسترا وبروسية والروسية وايطاليا والدولة العلية من الطبقتين الثانية والثالثة هذا ولا يخفى ان الافرنج قد تكاثروا فى الديار المصرية وخصوصا فى ثغر الاسكندرية زيادة على تكاثر اهلها وتكاثر انسا

اختلاطهم بالاهلين واخذهم وعطاؤهم معهم فصار الثغر الآن محتويا على جميع الاجيال فلذلك كان من راى الخديو المعظم ان يولى محافظة الثغر من هو متصف بحسن التصرف والتدبير واصابة الراى فوقع اختياره على حضرة سعادتلو زكى باشا الذى كان فى رتبة تشريفاتى لدى حضرته العلية بناء على ماله من حسن الصلة مع القناصل ومن معرفة احوالهم وهم يبلغون الآن ثمانية عشر قنصلا ثم انتخب حضرة مصطفى بك فهمى للرئاسة المذكورة ليكون مع الباشا المشار اليه يدا واحدة فى تسديد الامور واصلاح الحال لكونه من اقاربه ومن فرط تعطفه عليه امر بان يبقى له لقب ياور الخديو كما كان سابقا وغاية الكلام ان ما رآه الخديو هذه المرة من توظيف هذين الشهمين قد شمل سكان الاسكندرية بالمسرة والحبور وصار من القول المأثور والعمل المشكور

ممن نبغ فى هذا العصر من اهل حلب بالنظم والنثر وزين الطروس بكلامه المهذب وروى عنه فى كل ناد فضل وادب وحكم ترتاح النفوس الى نشرها وتتعطر النوادى بعبير نشرها اللوذعى البارع الفاضل الذى انتشرت محامده فى جميع المحافل ولاسيما محاماته عن العرب وعن لغتهم وهى عندى من اعظم المحامد التى يتحلى بها اهل الادب حضرة الاديب فرنسيس فتح الله افندى مراش قد تكرم على هذه المرة بهذه القصيدة الآتية التى ورد على بوروسا كل مسرة واكدت لى ان حبل وداده ذو مرة وانه على البعد والقرب ذو احسان ومبرة قال

ذكر الولآء وعهد ذاك المعهد
صب قديم الود غير مجدد
فجرت بوادر دمعه درراً على
غير الطلى يوم اللقا لم تعقد
وتوقدت احشاؤه بلظى الهوى
بالله يا نار الهوى لا تخمدى
بك لا بغيرك ياسعاد توقدى
فاشفى فوأدا انت فيه وبردى
بلى غليلا من عليل غل فى
قيد الغرام اسير طرف اسود
ورقى يميد حسنك وارتقى
جسدا على رمق النحول فتجلدى
جسد يشف عن اللظى سقما لكى
تبدو بخدك فى نظير تورد
فيميد يورد الحسن فى روض الصبى
ما لاح من املود دعص املد
انى لذى جلد على محن الهوى
لاعيش فى الدنيا بدون تجلد
دنيا فلا ترعى الوفآء لاهلها
انثى وفى الانثى الوفا لم يعهد
يهفو اليها الهائمون وغدرها
يبدو لديهم كالغدير لدى الصدى
ذى خلة الانسان فهو مولع
بمحبة المغرى وبغض المرشد
فى العلم فضل العقل يقصد وهولا
يغنى ويقصد فى الغنى فضل اليد
ما زلت احمد كل رب فضيلة
حتى اغتنيت بمدح احمد فارس
عن مدح كل سميذع او سيد
هذا امام العصر حبر زمانه
بحر الحجى والفضل غذب المورد
علم العلوم بدا على علم العلا
تهدى القريب اليه عين الأبعد
هو ناصر العربية القضلى وقد
وجدت به الشرف الرفيع المحتد
ولقد جلا اسرارها للناس فى
سر الليالى فيالسر امجد
منه الليالى السود اوجهها غدت
بيضاء واسودت وجوه الحسد
بكر فلم يبدع امام مثله
فهو الفريد وقد اتى من مفرد
لابدع فى ابداع فارس ذا الهدى
هل فى الشهاب سوى السنا للمهتدى
فرد حوى شرف النهى وهدى الحجى
حتى حكى فلك السهى والفرقد
غارت بنانى الدر من الفاظه
ودنت وهن على نحور الخرد
وعلت بلاغته على قس وقد
ضربت بها الامثال دون تردد
وانت براعته بكل مؤلف
يغنى الورى عن الف الف مجلد
تزهو براعته على التبراس اذ
يحوى ظلاما ضمنها لم يوجد
هذى البراعة وهى تبرى بالمدى
تزرى بكل مثقف ومهند
جابت جوانبها جميع الارض مذ
انحت لكل الناس جل المقصد
لا عيب فيها غير ان بيانها
يروى الظما ويروق كالنغم الندى
جلت بقصد الصدق فى اخبارها
فحلت وقد حلت محل العسجد
وجلت شموس هدى محت غسق الغوى
فصبا اليها الكل غير الارمد
يا ايها العلم الجليل العالم ال
ندب النبيل ألشهم رب السؤدد
خذها اليك رقيقة جاءت على
خجل تخر لديك بين السجد
واسبل غطاء الصفح فوق عيوبها
واحلم فانك معنه يا سيدى

حوادث التلغراف الاخيرة

قد خست حوادث التلغراف فى هذه الايام فما يرد منها شى مهم وانما نذكر منها هنا ما يقنع القارى بانا لسنا غافلين عنها فمن ذلك ماورد من برلين فى ٦ سبتمبر

ان ثمرة ملاقاة قيصرى اوسترا وجرمانيا توكيد الصداقة ما بين الدولتين

﴿ من باريس فى ٦ ﴾ يقال ان الدوك دومال يجعل حاكما على الجزائر ولا صحة لما شاع من وقوع الخلاف بين موسيو تيار والسنيور نغرا سفير ايطاليا وانما هو من اراجيف البورس وقد تحقق ان موسيو روبه يكون نائبا فى مجلس الشورى عن اهل قورسيكا

﴿ من بروكسل فى ٦ ﴾ قد اضرب المهندسون عن العمل وطلبوا زيادة اجرتهم

﴿ من باريس فى ٦ ﴾ قد حكم المجلس العسكرى باعدام ثلث نسآء لسبب احراقهن الابنية فى باريس وبنى واحدة وسجن اخرى

﴿ من لندرة فى ٦ ﴾ الاضراب عن العمل امتد الى شمالى انكلترة فاحضر اصحاب المعادن عملة من نوروى

﴿ من فرسای فى ٦ ﴾ حدث شغب فى المجلس عند المذاكرة على نقل مركز الحكومة والمجلس الى باريس

﴿ من وينى فى ٧ ﴾ قد تاسف الناس لموت عالى باشا

﴿ من صالسبورغ فى ٧ ﴾ قد اكد موسيو بسمارك ان الروسية يسرها ان ترى دول اوربا على الالفة والاتفاق

﴿ من رومية فى ٧ ﴾ جميع الوزراء حضروا يوم افتتاح (طريق) مونت سينيس وناب عن الملك فى ذلك البرنس دوكارنيان

﴿ من وينى فى ٨ ﴾ قد سافر القيصران من صالسبورغ فسافر قيصر جرمانيا الى مونيش ورجع قيصر اوسترا الى وينى وقبل تفارقهما توادعا وتعانقا ووقع انتخاب اهل الشورى فكان منهم ٥٧ مخالفين و ١٤٤ مع الدولة وعين موسيو كريو قنصل اوسترا فى بيروت لان يكون كاتبا فى ديوان الامور الخارجية فى وينى

﴿ من باريس فى ٨ ﴾ قد زار اهل المجلس البلدى جناب موسيو تيار وهنأوه على الرئاسة

﴿ من باريس فى ٨ ﴾ فى عزم الحكومة ان تستقرض ثلثمائة مليون فرنك للاستحكامات اللازمة فى الاقاليم ويلزم لها ايضا مبالغ اخرى تبلغ مائة مليون ليره وقد شرع الجرمانيون فى اخلآء الحصون وصدر الحكم من المجلس العسكرى بقتل اربعة من روسآء الكومون احدهم الكولونل روسل

﴿ من برلين فى ٩ ﴾ كتاب الجرنالات الشبيهة بالرسمية توكد ان اتفاق جرمانيا واوسترا انما يراد به اقرار الامن والسلم فى اوربا لا الاعتداء على احد وعلم من اخبار استراسبورغ ان روسآء الكنيسة فى اضطراب عظيم

﴿ من رومية فى ٩ ﴾ قد شرع فى تحصين الشطوط وبلغ نفس الدخل اربعة ملايين ليره انكليزيه ويقال ان بين اليوعين والانترناسيونال معاهدة واتفاقا وقد صار من المتحقق انه لا يمكن وجود سفرآء للبابا والملك فى رومية وعن قريب ينشأ بنك طليانى جرمانى

﴿ من باريس فى ٩ ﴾ نقل عن موسيو دوفور ان مركز الحكومة يبقى الآن فى فرساى اما احوال الجزائر فان معظم مشايخ العرب قد دخلوا فى الطاعة عن طيب نفس او اكرهوا عليها فلا تلبث فتنتها ان تنطفى بالكلية وزعم بعضهم انه لا صحة لما شاع من ان الدوك دومال يقلد ولاية الجزائر

﴿ من وينى فى ١١ ﴾ فى عزم اساقفة المملكة ان يجتمعوا فى ولس

﴿ من بست فى ١١ ﴾ قد لامت الحكومة بالنيابة عن ملك هنكاريا (اعنى امبراطور اوسترا) الاساقفة المتعصبين للبابا المعتقدين بعصمته على انهم شارعون فى رقم محضر ينكرون فيه على الحكومة افعالها ومساعيها

﴿ من باريس فى ١١ ﴾ فى يوم الاربعآء يتم خروج عساكر جرمانيا من اربعة اقاليم ويكون مقر الجنرال مانتوفل فى نانسى وقد شرع فى المفاوضة على اخلآء سائر الاقاليم وفى نهار امس ارسل موسيو تيار خبرا الى الحضرة السلطانية يعزيها عن فقد عالى باشا

تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

وهذا الكلام موجود فى عادات الناس ومعروف فى معانى كلامهم وجار كالمثل على السنتهم بان يقولوا لمن احب شيئا او استكثر منه فلان لا يحلم الا بالطعام وفلان لا يحلم الا بفلانة من شدة وجده بها وهذا الزنجى ما حلمه الا بالتمر ولا يقال لمن كانت هذه سبيله سرق وانما يقال له اتفاق فان كان واحد سمع هذا المعنى اومثله من آخر فاحتذاه فانما ذكر معنى قد عرفه واستعمله لا انه اخذه اخذ سرقة وانشد لابى تمام

اذا القصائد كانت من مدآئحهم * يوما فانت لعمرى من مدآئحها

فذكر ان البحترى اخذه فقال

ومن يكن فاخرا بالشعر يذكر فى * اضعافه فيك الاشعار تفتخر

وهذا غلط على البحترى لان الناس لا يزالون يقولون فلان يزين الثياب ولا تزينه ويجمل الولاية ولا تجمله وفلانة تزيد فى حسن الحلى ولا يزيد فى حسنها وفلان تفتخر به الانساب ولا يفتخر بها وهذا ليس من المعانى التى لا يجوز ان يدعى احد من الناس انه ابتدعها واخترعها او سبق اليها ولا يجوز ان يكون مثل هذا اذا اتفق فيه خطيبان او شاعران ان يقال ان احدهما اخذ من الآخر

وانشد لابى تمام

ثم انقضت تلك السنون واهلها * فكانها وكانهم احلام

وذكر ان البحترى اخذه فقال

وايامنا فيك اللواتى تصرمت * مع الوصل اضغاث واحلام نائم

وكانه ما سمع الناس يقولون ما كان الشباب الا حلما وما كانت ايامه الا نومة نائم واما اشبه ذلك من اللفظ فكيف يجوز ان يكون ذلك مسروقا وذكر ان من ذلك قول ابو تمام قد يقدم العير من ذعر على الاسد وقول البحترى

فجاء مجئ العير قادته حيرة * الى اهرت الشدقين تدمى اظافره

اولم يسمع ماهو كالمجمع عليه من ان العير اذا راى السبع اقبل اليه من شدة خوفه منه حتى صار مثلا يتمثل به كما يتمثل بالفراشة اذا تهافتت فى النار وفى ذلك امثال واشعار كثيرة فما اظن علمها سقط عن البحترى

ومن ذلك قول ابى تمام

هيهات لم يعلم بانك لو ثوى * بالصين لم تبعد عليك الصين

وقول البحترى

يضحى مطلا على الاعدآء لو وقعوا * فى الصين من بعدها ما استبعد الصينا

وهذا جار على افواه العامة والخاصة والنسآء والصبيان ان يضربوا المثل فى البعد بالصين وان يوقعوا التهدد به فيقولون لو انك بالصين لما بعدت على فكيف لا يهتدى البحترى الى مثل هذا ومن ذلك قول ابى تمام

كان بنى بنهان يوم وفاته * نجوم سمآء خر من بينها البدر

وقول البحترى

فاذا لقيتهم فموكب انجم * زهر وعبد الله بدر الموكب

وهذا معنى متقدم مبتذل جا به النابغة وغيره وكثر على الالسن حتى صار اشهر من كل مشتهر وبيت ابى تمام خاصة فانما سرقه على سياقه من مريم بنت طارق ترثى اخاها

كنا كانجم ليل بينها قمر * يجلو الدجى فهوى من بيننا القمر

ومن ذلك قول ابى تمام

همة تنطح النجوم وجد * آلف للحضيض فهو حضيض

وقول البحترى

متحير يغدو بعزم قائم * فى كل نائبة وجد قاعد

وهذان المعنيان جنسهما واحد ولفظهما مختلف وهما شائعان فى الكلام وجاريان فى الامثال يقال فلان عالى الهمة وهمته فى الثريا وحاله فى الحضيض وفلان سام بهمته ولكن قعد به حظه ونحو هذا من اللفظ فليس يجوز ان يعتور هذا المعنى شاعران فيقال احدهما اخذ من الآخر

ومن ذلك قول ابى تمام

وليست فرحة الاوبات الا * لموقوف على ترح الوداع

وقول البحترى

ما لشئ بشاشة بعد شئ * كتلاق مواشك بين بعد

وهذا معنى مستفيض معروف ومنه قول الحجاج بن يوسف لولا فرحة الاوبات لما عرفتهم الا بالاسفار وغرض كل واحد من هذين الشاعرين فى هذين البيتين مخالف لغرض صاحبه لان ابا تمام ذكر انه لا يفرح بالقدوم الا من شجاه واحزنه التوديع واراد البحترى انه ليس شئ من المسرة والجذل اذا جآء فى اثر شى ما كالتلاقى بعد التفرق فليس وان كان جنس المعنيين واحدا وجب ان يقال ان احدهما اخذ من الآخر لان هذا قد صار جاريا فى العادات وكثيرا على الالسن فالتهمة ترتفع عن ان ياخذ احد عن احد ومن ذلك قول ابى تمام

لهم نشب وليس لهم سماح * واجسام وليس لهم قلوب

وقول البحترى

خلق ممثلة بغير خلائق * ترجى واجسام بلا ارواح

وهذا الكلام ايضا هو اعرف فى كلامهم واشهر من ان يحتاج شاعر ان ياخذه من الآخر وهم دائما يقولون ما فلان الا شبح من الاشباح وما هو الا صورة فى حائط اوجسد فارغ ونحو هذا من القول الشائع المشتهر * ومن ذلك قول ابى تمام

لاتدعون نوح بن عمرو دعوة * للخطب الا ان يكون جليله

وقول البحترى

يا ابا جعفر وما انت بالمد * عو الا لكل امر كبار

ونسى قول الناس اختر لعظيم الحوائج العظيم من الناس ولكبير الامور كبيرهم وقال رجل لابن عباس ان لى اليك حاجة صغيرة فقال اطلب لها رجلا صغيرا

ومن ذلك قول ابى تمام

✻ التتمة الى العدد الآتى ✻

✻ اعلان ✻

اعلان من ادارة الفابورات الخديوية المصريه اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ١٤ ت ٢ ✻ نوفمبر الافرنجى ✻ فى كل خمسة عشر يوما يكون سفر الفابورات المذكورة الى سلانيك وسيرا وتمر على غاليبولى والقلعة السلطانيه

✻ يوم الاربعا من كل اسبوع ✻

تسافر الى الاسكندريه وتمر على غاليبولى والقلعة السلطانية وبوجه اطه ومدبلى وازمير وساقز وسترا

✻ بوسطة سورية تسافر من الاسكندريه كل يوم اربعا ✻

✻ تنبيه ✻ الفابورات المذكورة ترسل ايضا كل نوع من البضائع الى جهات البحر الاسود ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمه لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة امام الاحتساب سابقا

✻ اسماء وكلآء الجوائب ✻

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخليه والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى الجاده العزيزيه امام الباب العالى ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى فى مصر احمد افندى العشى والخواجه حبيب الغرزوزى

اسكندريه الخواجه حبيب المذكور فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه السويس محمد افندى مراد

دمشق الخواجه بطرس الدباس

بيروت الخواجه سليم ابراهيم نصر

صيدا الحاج حسن افندى عسيران

عكا الخواجه ناصر الخورى

حيفا الخواجه بشاره عازر

يافا الخواجه نقولا الياس مترى

القدس الخواجه وهبة الله صروف

طرابلس الخواجه اسعد دياب

اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة

مرسين وطرسوس الخواجات شماعه وابو الروس

حلب نصرى افندى دلال

بغداد على رضا افندى محرر الزورا الموصل عبدالله افندى الطبيب الطاى

مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى

جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا

بمباى الشيخ على بن محمد بن ابراهيم

عدن السيد صالح جعفر

الحديده السيد عبد البارى بن سليمان

مالطه السنيور امابلى كريك التاجر

الرجال الصالح مسيو ريه

تونس السيد الحاج حسن اللازغلى

الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين

عنابه الخواجه يوسف الحموى

لوندره طربنه وشركاه فى باترتوستر

باريس مسيو فرنك طريق ريشينو

مرسيليا جبرايل افندى دلال

✻ طبع فى مطبعة الجوائب ✻
✻ احمد فارس ✻

✻ ثمن الجوائب ✻

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

✻ ثمن الاعلانات ✻

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

✻ من قلم ادارة الجوائب ✻

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة العزيزيه نمرة ٤٩ امام الباب العالى

✻ وكلآء الجوائب ✻

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

✻ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٢ رجب سنة ١٢٨٨ ✻ الموافق ١٧ سبتمبر الافرنجى ايلول سنة ١٨٧١ ✻

الحوادث الداخلية

لم تزل المناصب السامية عرضة للتغير والتبديل فتحقق عند الناس جميعا ان الصدر الاعظم عازم على تولية المراتب لمستحقيها وهو جل المقصود بل هو نص الكلام الذى ابلغه من الحضرة العلية فبقى النظر هنا فى تقليل عدد المستخدمين اذ لا يخفى ان المتشرفين بخدمة الدولة اكثر من خدمة دولتين او ثلاث من دول اوربا وان كثيرا منهم لياخذون اجرة وافرة على عمل زهيد فهل يكون هذا التقليل من جملة الاصلاحات التى يقصدها الصدر او يبقى الامر كما كان محل للنظر وهذا بيان ما وقع فى هذا الاسبوع من التبديل

وجهت ولاية سلانيك الى حضرة دولتلو اسماعيل باشا

وجهت ولاية بوسنه الى حضرة دولتلو عاصم باشا والى ادرنه سابقا

ووجهت ولاية ادرنه الى حضرة دولتلو حالت باشا والى طرابلس الغرب سابقا

ووجهت ولاية طرابلس الغرب الى حضرة دولتلو محمد رشيد باشا والى قسطمونى سابقا

وجهت ولاية سورية الى حضرة دولتلو احمد توفيق باشا والى قونيه سابقا

ووجهت ولاية قونيه الى حضرة دولتلو عثمان باشا رئيس قومسيون المهاجرين سابقا

وجهت ولاية قسطمونى الى حضرة سعادتلو برتو افندى روم ايلى بكلربكيلكه

وجهت مستشارية الصدارة العظمى الى حضرة عطوفتلو سعيد افندى

وجهت رتبة بكلكجيلكى ديوان همايون الى حضرة سعادتلو نياز افندى

انعم بالنيشان العثمانى المرصع على حضرة عطوفتلو دولتلو اسعد باشا وزير الحرب

فى يوم الخميس الماضى توجهت سفرآء دول اوستريا وهولاند والبلجيك واسبانيا ورومية الى الباب العالى لدى حضرة الصدر الاعظم لاجل التهانى لا صحة لما شاع من ان حضرة ابهتلو دولتلو كامل باشا استعفى من رئاسة الشورى بل ان مولانا المعظم زاد فى مرتبه فصار الآن خمسة وسبعين الف قرش وكان سابقا سبعة وخمسين الفا او نحو ذلك

فى يوم الاربعآء الماضى بعد طبع الجوائب وصل الى هذا الطرف حضرة سعادتلو خير الدين باشا بمامورية مخصوصة من حضرة مشير تونس المفخم فعينت له الدولة منزلا رحيبا فى اقسراى وكروسة لركوبه من كروسات السراية السلطانية وارسل مامور من الباب العالى لاستقباله وفى نهار امس توجه الى الباب العالى وزار حضرة الصدر الاعظم فاحتفل به الصدر واكرمه ولاشك فى انه عرف مقامه ودرى ما هو عليه من المناقب الحميدة والهمم العلية فان الباشا المشار اليه حضر الى الاستانة غير مرة وفى كل مرة لقى من الدولة العلية ماسره وارضاه ولقد سررنا بقدومه غاية السرور لانا استبشرنا منه بوشك زوال النفور الذى وقع بين حكومتى تونس وايطاليا وخلاص تونس من المتطاولين على حقوقها فالحمد لله على قدومه والبشرى لكل محب للمسلمين بنجح مرومه ولعمرى انه خير الوسائل لحل هذا المشكل الذى شغل الالباب مدة وكاد كل خبير بالسياسة يزيغ عنه ويضل وكان قدوم المشار اليه فى سفينة حربية لحكومة تونس وممن تشرف بمعيته حضرة الاديب الفاضل مكرمتلو الشيخ سالم كاتب سره وعزتلو على بك امير الاى وعزتلو محمد بك رشيد امير الاى وعزتلو احمد بك العربى امير الاى ورفعتلو احمد افندى الجوينى امين الاى ورفعتلو عمر افندى بيكباشى ورفعتلو محمد افندى المرلى اصاغ قول اغاسى وجناب موسيو راى كاتب سره الفرنساوى وجناب مسيو جرانه كاتب الدائرة

ولكن يحزننا هنا ان نقول ان الياس باشا من امرآء بحرية السفينة المذكورة مات فجأة فى ليلة الخميس ولما بلغ خبر موته الى نظارة البحرية ارسلت عدة من الضباط للاحتفال بجنازته فشيعوها الى محلة قاسم باشا وفيها دفنت رحمه الله وجعل الجنة مثواه

يقال فى غلطه ان فى عزم نظارة البحريه ان تستقرض من تجار غلطة سبعة ملايين فرنك ضمانتها على ايراد الجسر القديم والجديد اما الفائدة فتكون ١٢ فى المائة فى السنة مع كومسيون ٢ فى المائة وتعطى الدولة ١٤٠٠٠٠ فرنك كل سنة على حساب راس المال

فى هذا الاسبوع حصل تغير فى الهوآء فبعد ان كان الحر شديدا عصفت الرياح وهطلت الامطار بكثرة فالظاهر ان الانقلاب الذى يقع فى ٢١ سبتمبر يكون هذه السنة شديدا

وردت الينا هذه الرسالة الآتية من مكاتبنا بمصر

فى يوم السبت الماضى الموافق ١٧ ج ٢ وصل الى ثغر الاسكندرية جناب الامير الجليل المفخم حضرة دولتلو منصور باشا مع قرينته المحترمة كريمة الخديو المعظم فى الباخرة المسماة محروسة فبمجرد وصولها الى ثغر الاسكندرية اطلقت المدافع من بعض القلاع اكراما لوصولهما وتوجه كثير من امرآء الحكومة واعيان الضباط لاستقبالهما ثم توجه الباشا المشار اليه الى الحضرة الخديوية ونال منها مزيد الاكرام والالتفات وزاد سرور الاهالى عند ما سمعوا ان الامرة المشار اليها قد صح مزاجها الكريم وقد بلغنى انه حدث اوكاد يحدث زيادة مجالس للنظر فى مصالح البلاد وان حضرة دولتلو محمد توفيق باشا ولى العهد يكون رئيس مجلس الوزرآء وان حضرة دولتلو منصور باشا يكون رئيس مجلس الاحكام وربما يشكل مجلس آخر يكون من فروع نظارة المالية وقد صدرت قوانين وتنظيمات جديدة فيما يتعلق بانتخاب اعضآء شورى النواب وترون تفصيل ذلك فى الوقائع المصرية ثم انه لما صار معلوما ان الكوليرا انتشرت فى الاقطار الحجازيه صدر اشعار من طرف مجلس الصحية باجرآء الكورنتينة اربعين يوما على القادمين من ذلك الطرف ثم صدر اعلان من طرف نظارة المالية مضمونه ان فائدة قرض سنة ١٨٦٤ حاضرة للدفع ابتداء من اول سبتمبر فمن اراد ان يقبضها فليقدم كوبوناته (بطاقات) الى بنك ابنهام مع ان استحقاق الفائدة فى اول اكطوبر الاتى وهذا القرض يساوى الآن ٩٦ وفائدته ٧ فى المائة الحذت فى سنة ١٨٦٤ على مدة ١٥ سنة اخرها سنة ١٨٧٩ فتكون قد فاتت نصف مدة استهلاك راس المال وذكر فى الانير ديجنو الثناء الجميل على ناظر مالية مصر وقد وصل الى الاسكندرية الكولونل بتلر قنصل جنرال دولة اميريكا بمصر ويقال ايضا ان الكولونل ستانسون قد عاد الى رتبته وهى قنصل جنرال دولة انكلترة بمصر وان مستر مور يرجع الى الاستانه

وردت الينا هذه المقالة البديعة من جناب اللوذعى الاديب الالمعى الاريب فرنسيس فتح الله افندى مراش بقصد نشرها فى الجوائب وها هى بعبارتها الرشيقه واسجاعها الانيقه

﴿ يوم باريس ﴾

ابت الاثآر ان تحصى * وما كانت المؤثرات لتستقصى * ولابد من سببين للتأثير * وهما مهيء ومثير * فاذا كان السبب عرضيا كانت المسببات غيرا واعراضا * واذا كان جوهريا كانت محنا وامراضا * ويدعى العرضى فى علم المعقول ادبيا * والجوهرى فى علم المحسوس طبيعيا * وقد خص الطبيعى بما لا يعقل من الاكوان * كما خص الادبى بالانسان * ويشترك فى الاثنين الاثنان * فاذا صدق على الافراد هذا المقال * صدق طبعا على الاجمال * اما ترى ان الشهوات تهيئ الاسقام والافراط يثيرها * الا ترى ان اللهو يعد الفاقة والاسراف يصيرها * فكم الغبت المعاطش ريان سيله * وكم اسغبت العيلة شبعان ليله * وما يلم بالواحد يلم بامه * وهيهات ان تنحصر الملمه * وهاك مثل الافرنسيس * وماجرى على باريس * فقد طالما سحبت هذه المدينة العظمى على الدنيا ذيل خيلآئها * وتاهت فى غرورها واغوائها * وهى سكرى بكميت الجاه * ومصروعة بين المجون والباه * حتى دارت عليها الدوائر * وبكى يومها على امسها الدابر * قال هى ابن بى رأيت سحاب دجان ينعقد على عروس الغرب * وقتام ثبور يغشاها على كل شكل وضرب * فاصبحت اسواقها غاصة بالرمم ومغانيها غائصة فى الضرم * فتجيع يجرى كالانهار * ولهيب حال بين المبصرات والابصار * وارواح تسيل على الظبى * واشباح تنتثر كالهبا * ومدافع تطرح كرر البلايا والرزايا * فى معامع تقدح شرر المنايا والأذايا * فنزلت النازلات كالسيل وطغى طوفان الويل * وامسى النهار كالليل * اذ لم يعد يرى سوى مجندل وقتيل * ولم يسمع غير صراخ وعويل * ولايشم الا روايح الاحراق * ولايذاق خلا الجوع الحراق * ولايلمس سوى حديد الابراق * حتى وقفت رحى الصنائع والمتاجر * وانمحى ضحى الفنون والمآثر * وماعتم ان رجع التمدن بخفى حنين * وضاع العقل كالفارظين * وراح الهدى اشغل من ذات النحيين * وما اتاح هذا الانقلاب * الاشر اهر ذا ناب * عزوى عزوى ماسبب هذه البلوى * قال الراوى * ماشاه ملك الافرنسيس الخاطف الصولجان * ان يتبوأ عرش الاندلس امير من آل ملك الالمان * مخافة ان يتهشم بين سيفين * ويتجشم لطم كفين * اوكان ذلك تمحلا لان يستوقع القرعة على عارق من آله * وهذا جل مايحصحص فى باله * فجاء الالمانى لمشيئته مطواعا * وقال له لبيك فلا اود نزاعا * لانى افضل السلم على القتال * ولاانلبى للنضال * فاصفا من الدخيل الجنان * وطلب الكفالة والضمان * فدارت الحمية فى رأس الخصم * ونادى هيا الى الحرب فيها الحسم والخصم * فهاجت الاكوان * وكان ماكان * فها قد كشف الخبا * وظهرت نتائج تمدنكم يابنى اوربا ولكم العذر فى ذلك * لان الفطرة لها اول المسالك * اما تخجلون اذ تدعون العرب برابره * وامة غابره * وهم الذين طبعوا على الانسانية * وتزينوا بكل مزية سنيه * واذا رمتم معرفة الفرق بين طبيعتهم وطبيعتكم * فسلوا تاريخ جاهليتهم وجاهليتكم * عساكم تفهمون وتعون * وعن غيكم ترجعون اذ يقول لكم والحق لسانه * والصدق بيانه * ان جاهلية الافرنج كانت جماعة من البرابرة الوحشيين * يأهلون شمال اوربا * وكانوا يسكنون المغاير وثقوب الارض * ويأكل بعضهم البعض * ويلبسون جلود المعزى * وما كان منهم من الى عم اوخال يعزى * وكانت لغاتهم لغطا وتمتمه * والحانهم زئاطا ودمدمه * وكانوا يشركون الوحوش فى اعمالها * ويفعلون كأفعالها * وما كانت لهم عقول تردع ولا آداب تمنع بل ارحام تدفع وارض تبلع * فلا شرع ولا كتاب * ولا رأى ولاصواب * وما زالوا يقضون هذه العيشة الدنيه * حتى انقضوا على الممالك الرومانيه * اما جاهلية العرب الكرام فهم امة من ذرية اسماعيل عليه السلام * كانوا يقطنون اجل الارض واحسنها * واطيبها وايمنها * وكانوا يعيشون فى المضارب والخيام * وبرونها افضل مقام * ويقتاتون من ثمر الارض ولبن النوق * ومن اللحم المشوى والمسلوق * ويلبسون الديباج والخز * والصوف والقز * فلهم السرابيل والقراطق * والغلائل والمناطق * ولغوانيهم الدر والعسجد * والياقوت والزبرجد * فهم الذين اتبعوا الجود والكرم * وابدعوا حفظ الذمم وعنوا للنخوة والمروه * وسنوا مراعاة الأخوه * وحيزوا بين الحلال والحرام * وميزوا مايرام مما لا يرام * واشتهروا بعزة النفس * وكرم الجنس * وحازوا البسالة والشجاعه * واحرزوا نظام الجماعه * وهم اول امة سمت بعرضها وحرمتها * واقسمت بشرفها وذمتها * وكفى العرب تزكية لشهادة الحق بحقيقتهم المنيفه * بدائع لغتهم الشريفه * فيالها لغة انافت على كل لغات البشر بما فيها من الجواهر والدرر * فهى العين وغيرها الاثر * على ان بلاغتها جلت عن المثال * وقد ضربت بفصاحتها الامثال فهى الشيح وغيرها الخيال * وكل لغة قد سجدت لدى سناها وكانت فقيرة بالنسبة الى غناها * ودليل الامة لغتها وعاداتها وسجاياها وصفاتها * وكفى جاهلية العرب شرفا وفخرا وسموا وقدرا * ما ظهر بينهم من الشعرآء والفصحاء * والحكماء والصلحاء * فمنهم قس الفصاحة مطران نجران * اول من قال اما بعد ومن فلان الى فلان * وآمن قبل عهد الرسالة الشريفة بالبعث المقرر * وقال البينة على من ادعى واليمين على من انكر * ومنهم امرؤ القيس الذى نفث شعره بالسحره * وقال قتل الانسان ما اكفره * وزهير وطرفة بن العبد * وكعب وابن كلثوم وعنترة العبد * والنابغة الذبيانى * والفرزدق وابن هانى * وأياس الذكآء وحاتم السخآء * ومعن الحلم وعمر الاقدام * ثم الصحابة الكرام * اقول فمن هاتين الجاهلتين تغرف الانسانية ابن * اذ ان العود ياخذ طبيعة اصله * ولا يتنزه عن تاثيره وفعله * ولما ان اسلمت العرب وحضرت * وهاجمت القياصرة واستظهرت * لم يهبطوا من الشهوات والاطماع * ولا عن خبث الطباع * بل نهضوا بامر الدين * ومن قبيله * الى المجاهدة فى سبيله * وهكذا ساروا وسلكوا * وسادوا وملكوا * ثم نبغوا بالعلوم والفنون واتوا بكل المتون * وشادوا المدارس * وجادوا بالنفائس * حتى همى غيثهم وغوثهم على سائر الأمم * وروى كل النسم * وفضلوا المجان على الاجره * كما فضلوا على الأمة الحره * ومازالوا ان دخلوا فى حماية اشرف صولجان * وهو قضيب سلاطين الزمان * وملوك الالوان * آل عثمان * من جلت بجلالهم سلطنة الخلافه * وانافت على كل منيف اى انافه * حتى درأت الدرارى سطوتهم * ودكت الرواسى قوتهم * وتحت لوآء هذا الصولجان الرفيع * ذى المجد المنيع * اغاروا عليكم يابنى المغرب * وضربوا فى بلادكم كل مضرب * حتى اخذوا منكم الجزية * ورشقوكم بنبال الخزيه * فلا تخالوا ان العرب سقطوا الان * او رجعوا فى خذلان * لان امة نظيرهم لاتسقط * والى الحضيض لاتهبط * واذا كان ظل عزأيمهم تقلص فغدركم السبب * وطالما اودى العوسج بالتين والعنب * فاذكروا وقائعكم ايها الصليبيون * وماعثتم وعبثتم من حلب الى صهيون * فقد حرقتم القرى وضربتم البلاد * وذبحتم الرجال والنساء والاولاد * وخطفتم وسلبتم * وسرقتم ونهبتم * اذ كان العرب لاهين عنكم بآدابهم افرادا واجمالا * فاخذتموهم اغتيالا واحتيالا * فوا اسفاه على ديار كانت دياركم امامهن كالمراحيض * وواحسرتاه على بلاد كانت بلادكم بالنسبة اليها كالعظم المهيض * واذكروا حلم السلطان صلاح الدين * ذى البطش المبين * اذ غزاكم وطردكم * وساقكم وجردكم * واركس شان عقابكم * وارجعكم على اعقابكم * فما ظلم ولا قتل * بل حلم وعدل * حتى كان يدفع للمحتاجين منكم نفقة رحيله * لتمهيد سبيله * وكان يعز من يلج فى دين الاسلام * ويدخله تحت راية السلام * فهاكم ياافرنج اخلاق العرب * وما عندهم من التمدن والادب * واعلموا انهم احسن منكم بدوا وحضرا * وسوقة وامرا * فاقلعوا عن شتمهم وسبهم * وارجعوا عن شجبهم وثلبهم * وجاهدوا فى اصلاح انفسكم * وشذب رجسكم واحذروا الزمان * فهو رب الدوران وابو الحدثان * فلكل عصر صروف واحوال * ولكل زمان دولة ورجال * وحسبكم ان تنبهوا بهذا التمدن المتوحش * والتهذب المتخدش * فقد انكشف العوار * وانهتك الستار * وازيح القناع * وانحط اللفاع وعلم ان كل جهدكم بترقية التمدن واسبابه * وتسهيل الخوض فى عبابه * رغم خبابه * لم يكن الا تقدمة لترقية اسباب الحرب * والطعن والضرب * لهدم بنية الانسان وتشويه خليقة الرحمان * حتى اصبحتم لا تتحاورون فى مجالس احكامكم * وجرائد اقلامكم الا عن اشهار الحروب ونشر الكروب * اذ تجعلون العالم مضغة فى افواه غاياتكم او بلغة فى جراب لباناتكم * فكم اقلقتم الدنيا بين الوعد والوعيد * واوقفتموها حيرى بين التأمين والتهديد * وبينا تتداولون السلم والصلح * تستطردون الى تعداد ما عنكم من آلآت الفتك والذبح * فتقولون عندنا كذا وكذا من الكتائب والفيالق * وكذا وكذا من المدافع والبنادق * ولنا بوارج للهد والهدم * وابراج للصد والصدم * فياليت شعرى ما ذا اقول عن تمدن اصبح فيه سفك الدمآء * اهون من سكب المآء فهذا ما ورثتموه كابرا عن كابر * وعلى الباغى تدور الدوائر

الحوادث الخارجية

﴿ فرنسا واوستريا وبروسية ﴾

حكى عن البرنس بسمارك انه حاور احد محبيه وكان قد قال له ان جميع اوربا تترقب نتيجة ماهو جار الآن فى غاستين فقال له ان الناس ياتون الى غاستين لاجل الاستحمام والاعتنآء بصحتهم ولهذه الغاية كان قدوم الملك وقدومى ولما ان زارنا بها امبراطور اوستريا زدنا سرورا واكدنا له انا باقون على مراعاته اذ لم يكن لنا نزاع مع اوستريا ولو انها استحبت الحرب فى سنة ١٨٦٦ مما افضى الى قهرها لكنا تركناها بعد ذلك وما كان بيننا وبينها من المشاحنة فقد ضرب عنه صفحا ونسى فلم يبق شى منه فان مصلحتنا العمومية توجب علينا ان نكون معها على المودة والمصافاة اما مع فرنسا فلم نكن قط اودآء ولن نكون ابدا فقال له نديمه ليت شعرى هل تدرى قدر ما وصلت اليه فرنسا من الانكسار والانحطاط وقدر ما يبغضك الفرنسيس وما هم موطنون عليه انفسهم من الانتقام سريعا فقال له البرنس انا لانجهل ذلك فان معاملتهم لنا وكلام جرنالاتهم قد اخبرتنا به ولكن اذا كان فى عزمهم ان يظهروا للناس انا لم نقهرهم فنحن نقهرهم مرة اخرى بالكلية والواقع ان بعضا منا يرون اليوم انه لابد من ارسال عساكر من جرمانيا الى بلادهم زيادة على الموجود منهم فيها فانهم يقتلون رجالنا فلابد لنا من حمايتهم ولايعوزنا فى ذلك شى لامن الارادة ولا من القدرة وماعدا ذلك فان حكومة فرنسا ابدا تطلب المهلة فى دفع الغرامة وكلما سالنا احدا عن ذلك قال انه لم يصل اليه علم به فما عندهم احد ذو كفاية لا فى السياسة ولا فى العسكرية فهم لايعرفون شيا وناهيك مابدا من سقطاتهم فى حرب القريم وايطاليا ومكسيكو اذ لم يكن من مصلحة فرنسا ان تتهور فى شى منها وزد على ذلك غفلتها عن وحدة ايطاليا ثم اسآئها اليها حتى اوجبت عليها ان تلتجئ الينا وتستجير بنا قال فذاكرته فى امر الروسية فاثنى على قيصرها وقال انه حسن المساعى الا انه لم يتمها بعد ولاسيما انشآء سكك الحديد وهو جانح الى السلم طبعا على ان الروسية هى من البسطة والسعة بحيث انها اذا ارادت الزيادة عليها كانت نقصا فى قوتها وسببا فى ضعفها الا ان العمدة على سكك الحديد فقلت فعلى هذا يلزم للروسية ان تحور الى مركزها او انها تديم القتال والمناوشات فى الاطراف وعلى كل حال فلابد من ان تفعل شيا وعندى ان فرنسا تقصد معاهدتها الآن والاتفاق معها على اى حالة كانت ولقد سمع الناس عن لسان امرآئها الذين زاروا لندرة فى هذه الايام كلاما يخاف منه على اوربا فى المستقبل فقال قد فطنت الى ما تقول الا انه ينبغى ان تعلم ان من يجلس على سرير الملك لايبقى على الاحوال التى اتصف بها قبل جلوسه فما قالته الامرآء فانما هو صدى لاصوت

قال الراوى فاذا كان ما نقل عن البرنس بسمارك صحيحا كان لنا ان نستنتج منه نتائج مهمة فان كلامه على فرنسا ينفث بالتوعد والتهدد بل يتخذ دليلا على ان مراده ان يبقيها فى هذه الحالة التى آلت اليها اليوم وقوله انا لا نكون ابدا اصدقآء لفرنسا يخيب امل الذين كانوا يطمعون فى بقآء سلم اوروبا لما عرض على فرنسا من المصائب والنوائب تاديبا لها على غلوها فى التفاخر وجموحها فى المطالب لانه اذا بقيت بروسية عاملة على قهر فرنسا واذلالها وبقيت الفرنسيس عاملة على اخذ الثار منها فاى مطمع هناك فى دوام السلم لاوربا ثم اى مطمع لاوربا فى ان فرنسا تنعش من كبوتها حتى تقدر على الانتقام من بروسية وحدها اومع حليف لها من بعض الدول واى دولة تعرض نفسها للضعف والخطر من دون ان تتحقق الفوز فى العاقبة وياليت شعرى هل لحكومة فرنسا قوة تقدم بها على الاستفهام من البرنس الموما اليه عن قوله اذا حاولت فرنسا ان تظهر للناس انا لم نقهرها فنحن نقهرها مرة اخرى بالكلية ولكنها اذا لم تقدم على الاستفهام لم يبرح من بالها على مدى الايام

ذكر فى جرنال مدريد المسمى امبرسيال قد علمنا من محررات خصوصية يعتمد عليها ويوثق بصدقها انه اجتمع فى لندرة جمعية من الانترناسيونال وكان فى جملتهم فيليكس بيات وبرجريت وغيرهما من اعضآء الكومون الذين فروا من باريس والتجاؤا الى انكلترة وبعد ان تذاكروا فى تشييد اركان الانترناسيونال والاستمرار على مقاصدهم تعاهدوا على ازالة كل ما يمنع منها وذلك يكون بقتل موسيو تيار وملوك البلجيك وايطاليا واسبانيا والبورتقال وذكر فى رسالة من رومية انه قد شاع انه سينعقد هنا فى الشهر الآتى جمعية نائبة عن اصحاب الصنائع والحرف من جميع اطراف المملكة وجمعيات هولآء العملة توجد فى كل مدينة الا ان مرادهم هذه المرة ان يكون مركزهم فى رومية لغاية تاليفهم كلهم على راى واحد

﴿ فرنسا ﴾

ذكر فى الپاترى ان كتاب السياكل والافنير ناسيونال قد لمحوا بان مرادهم ان يطلبوا من جمهور فرنسا حل جماعة الشورى على حين نرى فرنسا منهمكة فى امور كثيرة لاصلاح ما اختل من احوالها وتفرق من شملها فتعجب الناس من شطط هذا الطلب ومن ايراده فى غير محله الا انهم قلما يبالون به لانهم قد ائتلفوا على سماع الاقاويل الباعثة على الشغب بل علم هذا الامر من كتاب الجرنالات فى الاقاليم على مواطأتهم كما روى عن جرنال ليون حيث قال انا نلتمس من احبائنا ان يحرروا عرضا ويوقعوا عليه اسمآءهم ويكون مضمونه ابطال جماعة الشورى فقد وضح الصبح لذى عينين وصار معلوما مما بدا من اهل اليمين انا مشرفون على خطة الكودينا (فعل الدولة بالقهر والغلبة)

قال فى جرنال دوبارى ان اهل اليمين لايريدون اطالة مدة موسيو تيار فى الرئاسة ولكن مابالهم يعتقدون بانه يجب عليهم ان يصرحوا فى كل يوم بما لهم من الثقة به والركون اليه وبانهم ممنونون له على ما ابداه من حب الوطن والسعى فى نفعه فمن الذى ينخدع لهذا الكلام لاجرم ان موسيو تيار لايغتر به فانه يعرف ماهم مضمرون له حق المعرفة وانهم يظهرون لفرنسا خلاف ماهو فى باطنهم نعم ان اهل اليمين ليس لهم به ثقة فانهم يعتقدون انه هو والوزرآء الذين معه كانوا من اعظم الاسباب التى اثارت الفساد فى الثامن عشر من مارس ورموه عند ذلك بانه كان قليل التبصر والتجلد وبانه ترك جميع الحصون ماعدا حصن مونت فليرين ولولا تلك الجماعة التى تألفت للاستقرآء من خمسة عشر عضوا لكان تركه ايضا ولامته ووزرآءه على سوء معاملته للراديكال وفى اعتقادهم ان مساعيه الآن لا تلبث ان تهيج فتنة اخرى كفتنة اليوم المذكور فهذا ما هو مستقر ببالهم وهذا ماصرحوا به فى كل مكان ماعدا المجلس فلماذا يطرون اذا موسيو تيار ويبالغون فى شكرانه وكان الاولى لهم ان يسكتوا اذ قد علم اهل فرساى ان هذا الاطرآء هو من باب المجاملة فقط اما غيرهم الذين هم على بعد عشرين فرسخا فقد اغتروا به وحملوه على ظاهره كيف لا وهم يعتقدون ان موسيو تيار اعظم المتقدمين والمتاخرين وكذا اهل الشمال فان حالهم ليس باصدق من اهل اليمين وهم متلبسون بعكس ما عرف منهم فى الازمنة السابقة وبعكس الاصول التى نهجوها فانهم مع تصريحهم بان رئيس الجمهورية يكون مسئولا وكذا كل من ولى رتبة ومنصبا وان مناصبهم قرينة التغير والتجديد يريدون ان يقيموا علينا آمرا تاهبا مدة ثلث سنين وليس بينهم وبينه اتفاق فى الراى لاعلى الامور الداخلية ولا على الامور الخارجية فليصدقن فى القول وليخلصن فى العمل

ذكر فى كازتة البال مال ان موسيو ادجر اشاع انه واصحابه عازمون على حرمان ابن الملكة برنس والس من حق الملك بعد وفاة والدته لانه لا يصلح للملك وانما تكون رئاسة الدولة مفوضة الى زعيم او الى كبير الوزرآء فاحدث كلامه هذا فى خواطر الناس قلقا

ذكر فى الكونستيتوسيونل ان موسيو تيار والبرنس غورتشقوف يجتمعان فى هذا الخريف فى سويتزره

ذكر فى الپاترى ان اهل ليون يطلبون حل جماعة الشورى قلت ولعل هذا هو السبب الذى اغرى حكومة فرساى باقامة الدعوى على الپاترى

ذكر عن الجنرال غاريبالدى ان قد زايله الم النقرس لكنه لم يزل ملازما للسكون والراحة وان احوال فرنسا قد اهمته واقلقته وانه يذم فكطور هوكو ولويس بلان وجول فافر ويقول انهم هرمون قد فنيت قوتهم وان ابنيه قد اعتزلا الامور السياسية

ذكر فى جرنال مدريد ان الدون كرلوس لم يزل متواريا فى بايون وفى عزمه ان يغزو جبال نافير مع حزبه الذين لم يزالوا يطلبون تمليكه وان الحكومة قد بلغها ماهو عازم عليه فاستعدت له

﴿ حوادث تلغراف الاخيرة ﴾

﴿ من باريس فى ١٣ سبتمبر ﴾ قد شرع الجرمانيون فى اخلآء قلاع اقليم السين والسين واز والسين والمارن

﴿ من رومية فى ١٣ ﴾ ذكر فى الاوبنيونى مايدل على ان بين ايطاليا وفرنسا مودة والفة صحيحة

﴿ من باريس فى ١٣ ﴾ صدر امر من الحكومة باخذ سلاح الغاردناسيونال فى الاقاليم وصدر امر من حاكم الجزائر بالغآء وظائف العرب وتنظيم الادارة المختصة بالقبائل

﴿ من باريس فى ١٤ ﴾ قد استصوبت جماعة الشورى ما استقر عليه راى اللجنة من انها توخر الاجتماع الى ٤ ديسمبر وقد عينت مامورية مولفة من ٢٥ عضوا من اعضآء الشورى لمراقبة افعال الحكومة فى غضون ذلك

﴿ من بروكسل فى ١٥ ﴾ قد اضرب المهندسون عن العمل وقفلوا دكاكينهم

﴿ من وينى فى ١٤ ﴾ فى هذا اليوم يكون افتتاح جميع مجالس الشورى وقد عين الامبراطور مامورين للنظر فى المعرض الذى يفتح فى سنة ١٨٧٣

﴿ من پست فى ١٥ ﴾ قد وصل امبراطور اوستريا الى هنا وفى عزمه الاقامة الى الثامن والعشرين

﴿ من بادن فى ١٥ ﴾ قد وصل الامبراطور وليم الى هنا واحتفل الناس به غاية الاحتفال ونورت له المدينة

﴿ من رومية فى ١٥ ﴾ عيد افتتاح مونت سينيس يستمر ثلثة ايام

﴿ من فلورانسه فى ١٥ ﴾ صدر امر باجرآء الكرنتينه على السفن التى ترد من البحر الاسود وجرمانيا

﴿ الحوادث الداخليه الاخيره ﴾

قد حصل فى هذا اليوم توجيهات عديده منها انه وجه الى حضرة دولتلو سماحتلو سيدنا متلا بك مسند مشيخة الاسلام الجليله عوضا عن حضرة دولتلو فضيلتلو حسن فهمى افندى وقد توجه الى الباب العالى فى موكب وسيم هو والوكلاء الفخام لسماع تلاوة المرسوم الهمايونى ثم توجه الى باب المشيخة الجليله وهناك يتلى المرسوم المذكور مرة اخرى

تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم * الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

بيض فهن اذا رمقن سوافرا * صور وهن اذا رمقن صوار

وقول البحترى

انى لحظت فانت جؤذر رملة * واذا صردت فانت ظبى كناس

وهذا تشبيه اعين النسآء باعين البقر وتمثيلهن بالصوار وبالظبآ وجل كلام العرب عليه يجرى فلا تكون الشعرآ فيه الا متفقين * ومن ذلك قول ابى تمام

ولقد جهدتم ان تزيلوا عزه * فاذا ابان قد رسا ويلملم

وقول البحترى

ولن ينقل الحساد مجدك بعدما * تمكن رضوى واطمأن متالع

وهذا المعنى ايضا شائع من معانيهم وكثير فى اشعارهم ومنه قول الفرزدق

وادفع بكفك ان اردت بقآءنا * شهلان ذا الهضبات هل يتحلحل

وقوله يخاطب جريرا ايضا * فرم حضنا فانظر متى انت ناقله افترى البحترى ماسمع هذا من قول الفرزدق ولا من قول غيره حتى سمعه ابو تمام فنقله

ومن ذلك قول ابى تمام

وفى شرف الحديث دليل صدق * لمختبر على شرف القديم

وقول البحترى

على انا نوكل بالادانى * وتخبرنا الفروع عن الاصول

وهذا معنى شائع فى الكلام ايضا مشهور كثير على الافواه ان يقولوا ان العروق عليها تنبت الشجر ومن اشبه اباه فما ظلم والعصى من العصية والغصن من الشجرة ودلت على الام السخلة ومثل هذا لا يكون ماخوذا مستعارا

ومن ذلك قول ابى تمام

ولذاك قيل من الظنون جلية * صدق وفى بعض القلوب عيون

وقول البحترى

واذا صحت الروية يوما * فسوآء ظن امرء وعيانه

وهذا ايضا من الامثال المشهورة المبذولة السائرة وهو قولهم ظن كيقين ومن ذلك قول اوس بن حجر

الا لمعى الذى يظن بك الظن كان قد راى وقد سمعا

وقول ابى تمام

لانجم من معشر الا وهمته * عليك دائرة يا ايها القطب

بقى بيت البحترى لم يذكره وهو هذا

ودارت بنو ساسان طرا عليهم * مدار النجوم السائرات على القطب

وكانه ماسمع قول الناس فلان قطب هذا الامر وعلى فلان مدار القصة ونحو هذا من القول الذى يستغنى الانسان بما جرى منه فى عادته ان يستعيره من غيره

ومن ذلك قول ابى تمام

واقل الاشيآ محصول نفع * صحة القول والفعال مريض

وقول البحترى

وما لمثلى فى القول منك رضى * والقول فى المجد غير محسوب

وابو تمام زعم ان رونق القول بالمواعيد لايتحصل منه نفع اذا لم يكن فعال وجعل الصحة فى القول والمرض فى الافعال مثلين فى الاستعارة والبحترى انما ذكر انه لا يرضى بالقول لان القول لايحتسب به للماجد بغير فعل فالغرضان مختلفان والمعنى واحد شائع جار فى عادات الناس ان يقولوا انما زيد كلام وانما عمرو قول بلا فعل ومثل هذا مع كثرته على الالسن لايقال انه مسروق

ومن ذلك قول ابى تمام

ستر الصنيعة واستحر ملعنا * يدعو عليه النائل المظلوم

وقول البحترى

اكفر منك فضل نعمى * وستر نعمى الكريم كفر

فذكر ابو تمام رجلا ذمه بستر الصنيعة وجعله ملعنا يدعو عليه النائل المظلوم على الاستعارة والبحترى ذكر ان ستر النعمى كفر وكلا اللفظين مستعملان شائعان على الالسن فلا يقال لمن تكلم باحد اللفظين انه استعاره من الآخر

ومن ذلك قول ابى تمام

شهدت جسيمات العلى وهو غائب * ولو كان ايضا شاهدا كان غائبا

وقول البحترى

بشير لكم فيها نذير لغيركم * له شاهد عن موضع الفهم غائب

وهذا المعنى ايضا جار على الافواه ومستعمل فى الكلام تعرفه العامة كما تعرفه الخاصة وذلك قولهم فلان شاهد كغائب وحاضر كمن لم يحضر وفلان سوآء والعدم

ومن ذلك قول ابى تمام

دعينى على اخلاقى الصمل التى * هى الوفر او سرب ترن نواديه

وقول البحترى

وخد القلاص يردنى لك بالغنى * فى بعض ذا التطواف او يردينى

وهذان المعنيان اصلهما واحد وهو قول امرء القيس

نحاول ملكا او نموت فنعذرا وشهرته وكثرة استعمال الناس اياه يغنى البحترى عن ان يقال انه استعاره او اخذه ومن ذلك قول ابى تمام

كحلت بقبح صورته فامسى * لها انسان عينى فى السياق

وقول البحترى

شكوت قذى بعينك بات يدمى * كانك قد نظرت الى طماس

وهذا ايضا من المعانى التى تمنع شهرتها وابتذال العامة والخاصة لها من ان يقال انها مسروقة وان واحدا اتهم فيها بآخر ومما جآبه ابو الضيا على انه مسروق والمعنيان مختلفان ليس بينهما اتفاق ولا تناسب قول ابى تمام

فاقسم اللحظ بيننا ان فى اللحظ لعنوان ما يجن الضمير

وقول البحترى

سلام وان كان السلام تحية * فوجهك دون الرد يكفى المسلما

وابو تمام سأل من يخاطبه ان يقبل عليه ويجعل له قسطا من النظر فان ادامة النظر تدل على المودة كما ان الاعراض يدل على البغض والبحترى انما سلم على الهيثم الغنوى وذكر ان السلام تحية وان وجهه لجماله وطلاقته يكفى المسلم قبل رده

﴿ التتمة الى العدد الاتى ﴾

﴿ اعلان ﴾

اعلان من ادارة الفابورات الخديوية المصريه

﴿ يوم الاثنين من كل اسبوع ﴾

يكون سفر الفابورات الى سيرا وتمر على غاليبولى وجناق قلعه وسلانيك

﴿ يوم الاربعآ من كل اسبوع ﴾

يكون سفر الفابورات الى الاسكندرية وتمر على غاليبولى وجناق قلعه ومدلى وازمير وساقس وسيرا وتاخذ البوسطة الى سائر الاقطار المصريه

﴿ سفر الفابورات من الاسكندرية الى سوريه يكون يوما الاربعا من كل اسبوع ﴾

﴿ تنبيه ﴾ الفابورات المذكورة ترسل ايضا كل نوع من البضائع الى جهات البحر الاسود ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمه لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليسبعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة امام الاحتساب سابقا

﴿ اسمآء وكلآء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى الجاده العزيزيه امام الباب العالى ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى فى مصر احمد افندى العشى والخواجه حبيب الغرزوزى

اسكندريه الخواجه حبيب المذكور فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه السويس محمد افندى مراد

دمشق الخواجه بطرس الدباس

بيروت الخواجه سليم ابراهيم نصر

صيدا الحاج حسن افندى عيزان

عكا الخواجه ناصر الخورى

حيفا الخواجه بشاره عازر

يافا الخواجه نقولا الياس متري

القدس الخواجه وهبة الله صروف

طرابلس الخواجه اسعد دياب

اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة

مرسين وطرسوس الخواجات شماعه وابو الروس

حلب نصرى افندى دلال

بغداد على رضا افندى محرر الزورا

الموصل عبدالله افندى الطبيب الطاى

مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى

جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا

بمباى الشيخ على بن محمد بن ابراهيم

عدن السيد صالح جعفر

الحديده السيد عبد البارى بن سليمان

مالطه السنيور امابلى كريك التاجر

الرجال الصالح منسوريه

تونس السيد الحاج حسن اللازغلى

الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين

عنابه الخواجه يوسف الحموى

لوندره طرينه وشركاه فى باترتوستر

باريس مسيو فرنك طريق ريشينو

مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعآء فى ٥ رجب سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٢٠ سبتمبر الافرنجى ايلول سنة ١٨٧١ ﴾

﴿ تنبيه ﴾

قد كنا نرسل الى اصحابنا كتاب الجرنالات فى الاقطار المصرية والشامية بعض نسخ من الجوائب على يد وكلائنا والآن تبين انها لم تكن تصل اليهم بالترتيب فلذا عزمنا على ان يكون ارسالها الى الاصحاب رأسا وعلى كل منها اسم من ترسل اليه

الحوادث الداخلية

قد تعلقت الارادة السنية هذه المرة بزيادة اعضآء شورى الدولة فانتظم فى سلكهم

حضرة دولتلو نورى باشا داماد

وحضرة دولتلو ادهم باشا داماد

وحضرة دولتلو محمود باشا داماد

وحضره دولتلو كانى باشا امين الرسومات سابقا

وحضرة دولتلو الشريف على باشا

وحضرة دولتلو مصطفى باشا مامور رسم السلاملق العالى

وحضرة دولتلو محمد باشا رئيس قومسيون الاسلحه

وحضرة دولتلو حمدى باشا والى انقره سابقا

وحضرة عطوفتلو مهران بك

وحضرة سعادتلو ادهم باشا من فريقان البحريه

وحضرة سعادتلو الحاج محمد باشا من فريقان الطوبخانة العامره

وحضرة سعادتلو البرنس ملتيادى

وحضرة سعادتلو بغوص بك

وحضرة سعادتلو واخان افندى من اعضآء ديوان الاحكام العدليه

وسعادتلو لغوفت بك

وسعادتلو داويجون افندى

وسعادتلو يانقو افندى

وسعادتلو ارتين افندى

وسعادتلو اوخانس افندى وسعادتلو سركز افندى

وجهت رئاسة قومسيون المهاجرين الى حضرة دولتلو ولى الدين باشا والى ايدن سابقا

وجهت قائم مقامية كلمك الى سعادتلو مظهر بك افندى مدير اوراق شورى الدولة سابقا

قد عين لحضرة دولتلو حسن عونى باشا سرعسكر سابقا ٩٠٠ ليرة فى السنة ولحضرة دولتلو حسنى باشا مشير الضبطيه سابقا ٦٠٠ ليرة فصارا من المتقاعدين حصل تغيير آخر فى نظارة الضبطية فزعم صاحب الميفانت تيمس انها وجهت الى سعادتلو واصف باشا والصواب انها وجهت الى سعادتلو سامى باشا رئيس الاردو الخاص سابقا ووجهت ماموريته الى سعادتلو عارف باشا ناظر الضبطية اولا

شاع انه وجهت نظارة الكمرك الى حضرة سعادتلو احمد بك اخى الصدر الاعظم

يقال انه انعقد مجلس تحت رئاسة ابهتلو دولتلو كامل باشا للنظر فى تركة المرحوم محمد باشا القبرسلى والمظنون انه لم يخلف تركة طائلة

فى يوم الاحد توجه جناب الصدر الاعظم لزيارة الجنرال اغناتيف سفير دولة الروسية

شاع ان عدة من الوزرآء الذين رقوا المناصب فى ايام المرحوم عالى باشا تجرى عليهم الآن المناقشة فى الحساب *

فى يوم الاحد الماضى تشرف حضرة سعادتلو خير الدين باشا التونسى لدى الحضرة السلطانية ونال من لدنها مزيد الالتفات والاكرام وفى هذا الاسبوع زار ايضا بقية الوكلآء *

لايخفى ان مولاى احمد اخا سلطان الغرب المعظم قد حضر الى الاستانة منذ مدة نزيلا على طرف الدولة ولما كان شانه خطيرا وقدره مشهورا توجه فى يوم الاثنين الى الباب العالى لتهنئة الصدر الاعظم فتلقاه الصدر بالترحيب والاكرام فنعم المكرم والمكرم والمامول انه يزيد فى الاقبال عليه والالتفات اليه بما هو اهله وبه يشهد شرفه ونبله *

فى يوم الاثنين قرىء المنشور السلطانى الموذن بتفويض نظارة الخارجية الى حضره دولتلو سرور باشا بحضور عدة من الوزرآء الفخام والمامورين الكرام وذلك فى منزله الكائن فى فندقلى

ذكر لاتركى انه صدر اشعار من طرف الصدر الاعظم الى ناظر المالية الجليلة بدفع المتاخر من شهريات المستخدمين وهى عشرة اشهر وبلغنا من بعض الثقات انهم ياخذون ورقا فى مقابلة الورق فلعل كلام لاتركى اصح

شاع انه سينعقد مجلس للنظر فى تقليل المستخدمين فى خدمة الدولة العلية ويكون من جمله اعضآئه حضرة دولتلو كانى باشا وادهم باشا ناظر التجارة والنافعه

وقع انتخاب الروم فى الفنار على حضرة رتبتلو البطرك تيموس لان يكون بطركا عليهم وقد كان فى هذه الرتبة منذ ست عشرة سنة

بلغنا ان سفر حضرة فضيلتلو الشيخ محمد امين افندى الجندى الى اليمن يكون فى هذا الاسبوع ومن ضمن ماموريته محاسبة والى الحديدة سابقا حيث انهم بنحو ٧٫٥٠٠ ليرة

فى هذه الايام قدم من لندرة جناب مشاور باشا الانكليزى

يقال ان فى عزم السرعسكر المفخم ان يستعمل من الآن فصاعدا بنادق بيبودى الاميريكانيه بدلا من بنادق سنيدر الانكليزية

قد تاسفنا جدا على فقد المرحوم شناسى افندى كاتب تصوير الافكار سابقا فانه كان من بلغآء الكتاب ومشاهير ذوى الالباب

الظاهر ان القرض الذى طلب فى هذه الايام من لندرة وهو ٧٠٠٫٠٠٠ ر ٥ ليرة لم يقارن النجح التام اذا صدقنا ما ورد الى لاتركى من اخبار التلغراف حيث قال ان سعر اسقاط الاسهم فى لندرة واحد فى المائه

بلغ عدد ماطلب من اسهام شركة الترامواى على مامر فى الجوائب السابقة ١٣٢٫٥٤٢ سهما وعدد ما عرض ٥٫٠٠٠ فمن اشترك فى مائة سهم لم يحصل الا سهمين وزاد سعرها الان نصف ليرة

بلغنا ان توزيع السهم الديون التونسيه التى انتظمت منذ ازيد من سنة ونصف يكون فى اوائل شهر اكطوبر الآتى

من نظم الفاضل الاديب العلامة الكامل الاريب الفهامة الشيخ سالم بوحاجب التونسى كاتب سر حضرة سعادتلو خير الدين باشا يرثى المرحوم السيد الياس من امرآء بحرية تونس الذى توفى فجأة على ما ذكرناه فى الجوائب السابقه

قد حق من صفو الحياة الياس
مذ غيل غيلة فجأة الياس
ما كان بين نعيمه ونعيه
الا زها ما استدعى السطاس (العالم بالطب)
واذا المنية انشبت اظفارها
لم تنتزع او تخمد الانفاس
ايطيب عيش للفتى وحياته
فى ريح اخطار المنى نبراس
واذا ازدهته رياض افراح فقد
يزقو بنعى عروسها عرناس (طائر)
لهفى من الايام مهما فوقت
سهما فاخيار الورى القرطاس

هذا صميم المجد قد اصمته اذ
افضى الى الاثمار منه غراس
قد كان مطمح قصده فى سعيه
ما يرتضيه الله ثم الناس
متجردا عما يدنس عرضه
وعليه من تقوى الاله لباس
حاشا معوده البشاشة انه
يبدى له ما شانه الا عباس
وله بحرب البحر فى المجرى وفى ال
مرسى مزيد دراية ومراس
فلذاك البس من نياشين العلى
ما ليس فى استحقاقه الباس
حتى تسمى اسم الاميرال الذى
فى عسكر البحر هو المرتاس
يا مسرع الترحال دعوة رفقة
لفراق شخصك كلهم مبتاس
جبسك كف البحر بعد نزولهم
لتحفه بوفائك الارغاس
وتكون من شهد آثه مقامهم
فى جنة الفردوس ليس يفاس
واهنا بمبتة غربة ابجاشها
فى باطن الامر هو الانبراس
لاكن ترى للمرء ما يبقى به
عن اهل تونس غربة وعماس
يارب اكرم نزله واجبر به
بما جراحات المساءة يا سو
فالخالقية نسبة ما مثلها رحم ولا لخائها مقياس

قال فى ايجبشين ماسنجر انه بعد ان نظمت قوانين عديدة فى القاهرة وغيرها من الاقطار المصرية مما جعلها فى الانتظام والتمدن مساوية لاعظم مدن اوربا تمدنا توجهت همت الذين يعنيهم خير البلاد ونفعها الى احكام الادارة واجرائها على محورها فى كل من الاقاليم البحرية والقبلية على التساوى اذ لا يخفى ان سكان الاقطار الذين يقل ترددهم على المدن قد نشأوا على عادات واخلاق لا تلائم ما جد عند غيرهم من الذين كملت حضارتهم من الاصلاحات الحسنة والتجديدات المستحسنة فكان من اللازم ان يكونوا هم ايضا حاصلين على معرفة منافع الحضارة واغتنام فرص فوائدها لان جميع اهل مصر كما قلنا سابقا لهم ملكة غريزية للتجارة فى ميدان التمدن والعرفان وهذه الملكة وان كانت قد رقدت فى ايام ولاة مصر السابقين الا انها فى ايام الخديو الذى شمل بنظره كل مصلحة من مصالحها وادرك بفكره الثاقب ظاهرها وخافيها حالة كونه لا يزال متاملا فى ايصال اسباب الراحة لها قد حان لها اليوم ان تنتبه من رقادها وتدعى الى حياة جديدة مقرونة بالخيرات والبركات وقد بلغنا ان تجديد هذه الطريقة اعنى احكام الادارة نتج من افكار اعضاء مجلس الشورى كما اقتضته الحال اذ ليس من يدرى ما يلزم للبلاد من التجديد والتغيير اكثر منهم متقلبون فى امورها ومطلعون على احوال اهلها وبعد ان خطر هذا الفكر ببالهم وقع عند الخديو وعند وزرائه موقع الاستحسان فاجروه فعلا ولقد طالما جلسوا جميعا اسبوعا بعد اسبوع وشهرا بعد شهر من اول النهار الى آخره وتذاكروا فى الوسائل التى تودى الى راحة الرعية وسعادتهم فى المستقبل فمن جملة الاصول التى سنحت لخاطر الخديو اصل مهم لابد من ذكره اذ هو دليل على ماله من فرط العناية بخير الاهلين وذلك انه امر بان للسكان حقا فى ان ينتخبوا المامورين الذين يتولون ادارة بلادهم وانتخابهم هذا يكون على اختيار منهم وطيب نفس وكذلك يكون انتخابهم لمن يفوض اليهم فصل النزاع عند حدوثه فاذا اعتبر هذا الامر وحده كان لابد من التسليم بان مصر قد دخلت فى عهد جديد

﴿ مصر ﴾

(ذكر فى الوقائع المصرية ما نصه)

﴿ مقدمه ﴾

البعض من اعضاء مجلس شورى النواب كان أنهى عن المحذورات الواقعة من تعدد وظايف نظار الاقسام بالنسبة لسرعة سير وتسوية مصالح الاقاليم وسعادة ناظر الداخلية أحال رؤية هذه المسئلة على المجلس الخصوصى ولما ان صارت المذاكرة فيها مرارا تحت رياسة الجناب الخديوى الاعظم وحصل التأمل فى الترتيبات الاصلية الموضوعة قديما للاخطاط والاقسام تحققت صحة تلك المحذورات وبنا على التعليمات التى صدرت صار البحث بمعرفة المجلس على ايجاد طريقة لاصلاح العادة القديمة بحيث لا يترتب عليها تغييرها بهيئة اوطريقة جديدة وانما فقط يصير تحسينها بموافقة العوايد والاحوال الجارية وكما هو معلوم ان الاصول القديمة فى ادارة مصالح النواحى كان جارى تمشيتها بمعرفة المشايخ وان تعيين انتخاب هولاء المشايخ هو بمعرفة الاهالى ولاينصبون شيخا واحدا فى كل ناحية لانهم لا يرون ان العدد الاكثر يجبر العدد الاقل فى الانتخاب بل كل جماعة تنتخب شيخا تختاره لنفسها ومن هنا نشأ تعدد المشايخ المتوطين بادارة المصالح ورؤية الدعاوى فى أكثر النواحى وكيفية ذلك هو ان هؤلاء المشايخ بالاتحاد مع البعض من العمد يحققون الحق وينذاكرون فى مصالح الناحية على هيئة مجلس يسمونه مجلس المصطبه فلم يحصل التعرض لابطال هذه العادة وانما تصور منها وضع مجلسين أحدهما خاص بالادارة والثانى برؤية الدعاوى وانتخاب أعضائهما يكون مثل جمعية المصطبة بحضور واتحاد العمد وهذا الوضع ماهو الا لتاييد المجلس البلدى واجراآته مع افراغها على قاعدة منتظمة وأما الجارى فى الاقسام فانه مرتب فى كل قسم شخص واحد بوظيفة ناظر قسم من مأمورى الحكومة ووظائفه المحولة على عهدته متنوعة فتارة يشتغل بتحصيل الاموال وتارة فى الادارة وفى العمليات العمومية واخرى فى رؤية الدعاوى ولا يتعاطى فصلها لوحده بل باتحاد ثلاثة أو أربعة من العمد بصفة أرباب جمعية وهذا ايضا لم يحصل التعرض فى لايحة الخصوصى اليه بل اضيف له بعض تتمات وتحسينات صار استنباطها من العوائد والتنظيمات الجارية الآن وهى تنظيم كيفية انتخاب أرباب هذه المجالس وجعلهم بمدد معلومة وتخفيف وظايف ناظر القسم بان صار استعواض مامورية رؤية الدعاوى المحولة عليه لاهيتها بوضعها تحت مأمور خاص بها وبعنوان رئيس مجلس الدعاوى وهذه التحسينات لم يدخل فيها المجلس احداثات جديدة ومع ذلك فلو أن العمل كان قاصرا على تعديل اصول مؤسسة على العوائد ووضعها فى هيئة قانونية الا انه مما صار اجراؤه حصل نتيجة عظيمة وهى انفصال وظايف الادارة والقضاء عن بعضها حيث كانت الى الآن منحصرة فى يد واحدة وصارت مأمورية ناظر القسم بسيطة بعد ان كانت فى غاية الارتباك واضحت تسوية الاشغال سهلة النجاز باوقاتها هذا على وجه الاجمال ما تضمنته اللائحة التى اشارت بها الحضرة الخديوية وهى التى بعد أن صار تنظيمها بمعرفة المجلس عرضت للاعتاب وصدر عليها الامر العالى ومن المعلوم أن المجلس لم يقصد بتنظيمها وعرضها اجراء عمل مستوفى بل لا يخلو عن محو او اثبات فيه ولذلك قد رؤى المجلس انه اذا تحسن لدى الاعتاب الخديوية ابتداء تمشية العمل بموجب هذه اللائحة فى مديريتى الغربية والمنوفية لامهما مرتبطتين ببعضهما بسبب اشتراكهما فى مصلحة الروى وبواسطة هذه التمشية وطول الوقت فى دوام العمل بها لابد ان يصير الوقوف على مايكون لا زما علاوته عليها فحينئذ يصير استوفاها قبل سريان العمل بموجبها فى كافة المديريات (صورة قرار مجلس شورى النواب)

حضرة الشيخ أحمد أبوجر من أعضاء مجلس الشورى انهى اليه بتاريخ ٦ ر سنة ٨٨ بأن جهات الاقاليم مرتب بها حكام اخطاط ونظار أقسام وكتبة وقواصة بماهيات لاجل تحصيل الاموال واداء الاشغال ورؤية الدعاوى وبحسب كثرة الاشغال غير حاصل تسهيل فى نادية ما هو لازم فى وقته وفضلا عن ذلك فان القضايا بعد سماعها بطرف حكام الاخطاط ونظار الاقسام تحال على المديرات وينتج من هذا عطل المدعى والمدعى عليه عن اشغالهم وربما تمكث القضية فى بحر التحقيق مدة ويزداد عطلهم بسببها وانه من حيث أقتضى مرغوب الحضرة الخديوية راحة الاهالى ونهو اشغالهم فى وقته لالتفاتهم لزراعتهم فلاحظ طريقة سهلة تمكن بها اجراء هذه الاشغال من دون عطل ولا مشقة وهو انه يترتب بكل خط مجلس أومجلسين بحسب قلة البلاد المحتوى عليها وكثرتها وكل مجلس يكون مركبا من ثلاثة أعضاء ورئيس جميعهم من عمد الاهالى يصير انتخابهم بمعرفة الحكومة بالدور كل أربعة شهور مرة ويعمل لتلك المجالس حدود يتعون الاجراء بمقتضاها ويعطى لهم دفاتر مختومة من المبرى وينظرون القضايا والدعاوى وتجرى عملية الكتابة بمعرفة الصيارف وبعد رؤية القضايا ونهوها تحرر المضابط اللازمة عنها وتقدم الى المجالس المحلية واما القواصة الذين يلزموا بجرى أخذهم من غفرة البلاد بالدور لكن مجلس اثنين أوثلاثة بما ان غفرة البلاد صاروا تحت رابطة منتظمة وبهذه الحالة يسهل رؤيه الاشغال وتخف المصاريف لانه مادامت الاشغال والاموال طبعا جارى تأديتها بمعرفة مشايخ البلاد والدعاوى تترتب المجالس لرؤيتها فلا يكون فيه اقتضاء للخدمة المرتبين بالاخطاط والاقسام وأقلام الدعاوى وأن تصير المخابرة مع الحكومة حتى اذا تحسن لديها المذاكرة فى ذلك فيجرى مايلزم ويعطى القول اللازم بما يستقر عليه الحال وقد استقر رأى المجلس على مخابرة الحكومة فى ذلك وتأشر على الانهاء المرقوم من سعادة الرئيس بنمرة ١٢ وارسلت صورته الداخلية بافادة فى ٦ ر سنة ٨٨ نمرة ١٥ وقد حضر سعادة ناظر الداخلية فى ١٤ منه مأمورا من طرف الحكومة وقال من المعلوم أن الحكومة الخديوية أحب ماعليها تأسيس وتسهيل مافيه راحة الاهالى لكن هذه هيئة ادارة جديدة ولا يمكن اعطاء قول فيها الا بعد التروى والتفكر ولذلك رأت الحكومة بأن تنظر ابتداء بالمجلس الخصوصى للتأمل فيما يقتضى وان المجلس المشار عنه رأى بان يتعين اثنين من أعضاء الشورى احدهم من بحرى والاخر من قبلى

ليكونوا حاضرين حين المذاكرة لتنوير المسئلة وأخذ الاستفهامات اللازمة منهم عند الاقتضا ويتقدم لمجلس الشورى التصورات التى تراها الحكومة فى ذلك لرؤيتها والمذاكرة فيها فتقرر بالمجلس انه فى الواقع هذه هيئة ادارة جديدة ويلزم لها التأمل التام والذى رأته الحكومة من النظر لذلك بالمجلس الخصوصى ابتداء فى محله وبعد رؤية ما يقتضى وتقديم تصورات الحكومة الى مجلس الشورى حين ذاك تصور المذكرة بمايتراءى ثم استقر الرأى على تعيين اثنين من أعضاء المجلس أحدهما من بحرى والآخر من قبلى وبناء على ماورد به الاخبار من المجلس الخصوصى عن تعيين اثنين آخرين أيضا علاوة على الاثنين السابق تعيينها أولا لزيادة الايضاح فى تلك المسئلة تعين اثنين أيضا أحدهما من بحرى والثانى من قبلى ولقد ورد شرح ديوان الداخلية رقم ١٥ جماد أول سنة ٨٨ نمرة ١٥ على صورة اللائحة التى عملت لذلك بانه حصل التروى والتفكر بالمجلس الخصوصى بعد أخذ قول من حضر من مجلس الشورى والتصورات التى رآها المجلس الخصوصى تدونت بالصورة المذكورة وتقدمت للاعتاب الخديوية للاستئذان عن ابعائها لمجلس الشورى فصدر عليها الامر العالى رقم ١٥ الحاصر نمرة ١٦٨ بموافقة تقديمها لمجلس الشورى من طرف الداخلية وقد تليت بالمجلس فتقرر به عن لزوم تعيين قومسيون لهذه المادة وقد صار تعيين القومسيون والنظر فى البنود وقدم تقرير واضح به صورة اللائحة ومآتراءى له كما سيأتى بيانه بعده صورة الامر العالى الصادر لنظارة الداخلية على اصل هذه اللائحة رقم ١٥ جا سنة ٨٨ نمرة ١٦٨

اطلعنا على مفصلات هذه اللائحة التى عملت بالمجلس الخصوصى وقرار المجلس المشروح عليها واستسب لدينا تقديمها لمجلس شورى النواب من طرف الداخلية وأصدرنا أمرنا هذا لكم للاجراء كما ذكر

انه بناء على افادة مجلس شورى النواب المحررة لديوان الداخلية فى ٦ ر سنة ٨٨ المرفوقة معها صورة الانهاء المقدم لمجلس شورى النواب من أحد أعضائه المدعو فيه مخابرة الحكومة فيما يتعلق باستنساب ترتيب مجالس بالاخطاط بالنواحى بهيئة أخرى عن الجارى للنظر فى القضايا والدعاوى وتحصيلات الاموال ونحوه تسهيلا عن الجارى بمعرفة نظار الاقسام وحكام الاخطاط الذين من اناطتهم بذلك غير حاصل منهم الملاحظة على نهو ما ذكر خصوصا الدعاوى التى من بعد أن ينظروها بمعرفتهم فانه جارى احالتها من طرفهم على المديريات وينشأ من تلك الطولة عطل لارباب الدعاوى وتأخير لالتفاتهم لانجاز ونجاح أشغال المزروعات ونهو أشغال الاهالى الحالية ثم وما استسب بالداخلية من حصول التفكر والتذكر فى ذلك بالمجلس الخصوصى قد صار مفاوضة الآراء فى هذه المادة بالمجلس بحضور من حضروا به أيضا من أعضاء شورى النواب والذى استحسنه المجلس فيها أن يترتب فى كل بلد مجلسين أحدهما للادارة والثانى للدعاوى وعلى كل كم بلد مجلس دعاوى مركزية ثم واعمال ضبطية فى كل مركز وضبطية عموم بكل مركز ديوان مديرية كما هو آتى تفصيلاته بهذا (ستاتى بقيته)

أخبار الحوادث الخارجية

قال فى الستاندرد ان النيوفرى برس اخبرنا بانه جرت معاهدة فى غاستين بين اوسترايا وجرمانيا ويحتمل دخول الروسية وايطاليا فيها والمراد منها التالف على كل دولة تسعى من الآن فصاعدا فى تكدير سلم اوربا وهذا الخبر من الغرابة بمكان وعلى فرض صحته فما يكون معناه فهل هو كف فرنسا الغالبة عن نزع اقاليم الرين من يد جرمانيا المغلوبة ام هو ايماآء الى دولة انكلترة العزيزة القاهرة المتخصصة بان تقتصر عن التحرش بدول اوربا والتطاول عليهم فان لم يكن المراد منه هذا فما عساه ان يكون لاجرم ان محاورة القيصرين ووزيريهما على هذا الموضوع كانت من الاحاديث المطربة المسلية فبقى لنا ان نرجو ان لم يبرح من بال احد تقييد ما جرى بينهم من المذاكرة عند اجتماعهم غير مرة من قبل هذا العقد المحكم تصور فى بالك ان البرنس بسمارك يحرك راسه على تلك الدول الجانحة الى تكدير سلم اوربا لخلوها من الانتظام والترتيب والكونت دوبوست والبرنس غورتشقوف يتأوهان من فرط حزنهما على مواطنه اما نحن فانا اذا صدقنا ما فاله الجرنال المذكور كان لنا ان نستنج منه وشك الحرب فانه اذا ادعى احد من دون سبب موجب انه امين وجعل يكذب من نسب اليه الخيانة وجب على سامعه ان يزرر جيبه (خوفا من ان المدعى يمد يده الى جيبه فيختلس ما فيه) وعلى هذا القياس اذا كان البرنس بسمارك يتهدد من يسعى فى تكدير السلم فان الواجب على سامعيه ان يكونوا منه على حذر فاذا كان عندهم سلاح فليشحذوه اوعساكر فليعبئوها ولكن فلنحمل كلام البرنس الموما اليه على وجه النصيحة ولنقل ان دابه الاخلاص والصدق فيما يقوله وانه فى الحقيقة يغضب على كل من يسعى فى تكدير السلم فالمسألة باقية على محورها ودائرة على مدارها وهى من الذى يكدر السلم من هذه الدول الاترى انه لما وقعت فرنسا فى العام الماضى فى الفخ الذى نصب لها فاذنت بالحرب جعل البرنس الموما اليه يقول ان فرنسا كدرت موارد السلم كما هو دابها وانه ينبغى ردعها عن هذا الداب ولما ان رات الدنيرك المسكينة الوضيعة انه يلزمها الذب عن حقوقها فهاجت عليها كلا من بروسية واوسترايا شددتا وطأتهما عليها ولم يتركا معها للصلح مجالا يدعوى انهما سعت فى تكدير السلم واذا كانت انكلترة تمتنع من تسليم هيلو غولاند المحسوبة انها جز من جرمانيا فلا شك فى ان الجرمانيين يصفونها بانا ساعون فى تكدير السلم لاجرم ان تلك المعاهدة اذا ثبت وقوعها كانت مبنية على السوء كما انه لو تعاهد رجلان يحبان الخصام والنزاع امام قوم على ان لا يتشاتما ولا يتشاجرا لم يكن لاحد ان ينتظر منهما الا نقض عهدهما فاذا كان من عزم الروسية وجرمانيا ان تتقاتلا ولا يبعد ان يقع ذلك منهما عن قريب فان احداهما تحاول ان تقوم لدى الناس مقام البرىء وتوجه الذنب على الاخرى وتقول انها مكدرة لسلم اوربا

قلت هيلو غولاند جزيرة صغيرة فى بحر جرمانيا وهى عبارة عن صخرة مستطيلة مدارها تسعة اميال فى طرفها من جهة الشمال منارة وفى طرفها من جهة الجنوب مرسى لصيد السمك وكانت فى الزمن السابق تابعة للدنيمرك ثم استولى عليها الانكليز فى ٥ سبتمبر سنة ١٨٠٧ وجعلوها مستودعا للمهمات الحربية ولغيرها فى مدة حروب نابوليون الاول ولما ان جرت معاهدة كيل التى تقرر فيها الحاق نوروى بالسويد تقرر فيها ايضا ان الجزيرة تبقى فى حوزة الانكليز وكان اجرآء هذه المعاهدة فى ١٤ جنوارى سنة ١٨١٤ قال بعضهم وهذه الجزيرة وان تكن صخرة الا انها خطيرة الموقع عند الانكليز ومهما يكن من خطرها وعدمه فلابد للبرنس بسمارك من ان يطلبها منهم ويستولى عليها

ذكر فى غالنبانى ان عدد من قتلوا انفسهم فى فرنسا سنة ١٨٦٩ بلغ ١١٤ ر ٥ وعدد من قتلوا انفسهم فى السنة التى قبلها بلغ ٥٤٧ ر ٥ وكان من جملة العدد الاول ١١٣ ر ٤ من الذكور و ١٠١ ر ١ من الاناث واسباب ذلك الفقر والعشق والجنون والخصام بين افراد العيلة والتالم من الامراض وقال فى الستاندرد ان موسيو ديكنز قدم رقيما الى مجلس العلماء زعم فيه انه من كل ١٧٥ نفسا يموتون فى لندرة يكون واحد منهم قاتلا نفسه وفى نيويورك واحد من ١٧٢ وفى وينى واحد من ١٦٠ اما فى باريس فواحد من ٧٢ وما ذكره عن لندرة لا يستكثر كثير من السامعين لان اهلها يشقون ويعانون فى تحصيل معيشتهم غاية ما يكون وانما المستكثر ما ذكره عن وينى فان عيشتها متيسرة وكل ما يلزم للانسان فيها من اسباب الحظ ولوازم العيش رخيص وهو اوها طيب ولهذا ترى الناس فيها فى دعة ودايهم الخروج والتنزه ولا تكاد تظن ان احدا منهم يعانى المشقة فى معاشه اما نيويورك فمن المعلوم ان الغالب على اهلها طلب الربح والشرب واضطراب البال فى المعيشة والمفاخرة والمنافسة فكان يقتضى ان يكون عدد المتحيرين فيها اكثر مما ذكر واما باريس فحالها معروفة ولا سيما فى هذه السنة

ذكر فى رسالة من بروكسل ان جماعة من الانترناسيونال اجتمعت هنا فى حجرة المنتدبين للتعليم وكان سبب اجتماعهم المذاكرة على قضية الذين اضربوا هنا عن العمل من عملة الادوات لغاية ان ينقص من ساعات عملهم من دون نقص اجرتهم وقد جرى مثل هذا الطلب ايضا فى فرفيه فلم يسع مستخدموا العملة هناك الا الاذعان وكذلك جرى فى نيوكاستل بانكلترة والآن جرى هنا فالظاهر ان جمعية الانترناسيونال تحاول ان يكون فعلها كاسمها والحق يقال ان هذا الطلب الآن فى محله لان هولآء العملة يعملون فى النهار اثنى عشرة ساعة بل اربع عشرة واجرة العامل منهم من ثمنية فرنكات الى اربعة الا ان الجمعية المذكورة لم تقتصر على كمية الساعات والاجرة بل خاضت فى امور سياسية مهمة الى ان قرروا عليهم ان يطلبوا من المستخدمين تنويل ما تريده العملة والا فانهم يظلون مضربين اكثر مما كان لهم فى السابق

ذكر ان دولة اوسترايا من رفقها بسكان تيرول ارادت ان يكون لهم حرية فى ادارة امورهم فامرت حاكم ذلك الاقليم بان يفاوض سكانه من الطليانيين والجرمانيين بهذا الخصوص الا انهم اشطوا فى الطلب بما يجعل الاقليم منفصلا عن المملكة ومستقلا استقلالا تاما فلهذا اضربت الدولة عما كانت نوته

ذكر فى الميرتى انه حدث فى مدينة ستوكهلم قاعدة مملكة السويد هرج ومرج وسببه ان الملك كان قد طلب فى العام الماضى من اهل مجلس الشورى ان يفرضوا مبلغا من المال لتحصين البلاد وشراء ما يلزم من المهمات الحربية وتنظيم العساكر على طريقة بروسية فسكتوا عن طلبه فدعاهم الملك هذه المرة للاجتماع لينهوا هذا الامر وكانت دعوتهم فى غير اوانها

تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم * * الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

والمعنيان مختلفان وليس لواحد منهما من الرقة والغرابة ما ينسب احدهما انه محذو على الآخر او مسروق منه ومن ذلك قول ابى تمام

ورحب صدر لو ان الارض واسعة * كوسعه لم يضق عن اهل بلد

وقول البحترى

مفازة صدر لو تطرق لم يكن * لبسلكها فردا سليك المغانب

وابو تمام ذكر ان رحب صدر الممدوح وسعته تزيد على سعة الارض فاسرف واخطا فى المعنى بما قد ذكرته فى باب خطائه فى المعانى والبحترى ذكر سعة صدر الممدوح وجعل له مفازة على الاستعارة وذكر انه لو تطرق لم يكن ليسلكها سليك الذى لم يكن ليكبر عليه سلوك الارض وان عرضت وطالت وانما اراد بجعلها سعة صدر الممدوح كما جرت العادة بهذا الضرب من المدح فافرطا ولكن سلك كل واحد منهما معنى غير معنى صاحبه كما ترى * ومن ذلك قول ابى تمام

انما البشر روضة فاذا ما * كان بر فروضة وغدير

وقول البحترى

فان العطاء الجزل ما لم تحلله * يشرك مثل الروض غير منور

فاراد ابو تمام البشر مع البر كالروضة والغدير واراد البحترى ان العطاء ما لم يكن معه بشر كان كالروض غير منور فليس بين المعنيين اتفاق الا فى ذكر البشر والروض والالفاظ غير محظورة على واحد ومن ذلك قول ابى تمام

وانى ما حورفت فى طلب الغنى * ولكنما حورفتم فى المكارم

وقول البحترى

اذا ابتدا بخلاء الناس عارفة * يتبعها المن فالمرزوق من حرما

فاراد ابو تمام انه ليس بمجدود ولا محارف فى ملتماته ومطالبه ولكن الذين امهم وطلب ما عندهم حوردوا فى مكارمهم فاحسن فى المعنى واللفظ كل الاحسان واراد البحترى ان البخيل اذا امتن بمعروفه فالمرزوق من حرم ذلك المعروف فهذا المعنى غير معنى ابى تمام وليس بينهما اتفاق ولا تقارب

ومن ذلك قول ابى تمام

اذا شب نارا اقعدت كل قائم * وقام لها من خوفه كل قاعد

فقال البحترى

ويجعل وسط الرجال خفوفهم * لقيامة وقيومهم لقعودة

وليس احد المعنيين من الآخر فى شئ لان ابا تمام اراد ان الممدوح اذا شب نار الحرب اقعدت كل قائم لقتاله ومنابذته اى تزعج كل واحد خوفا وفرقا وذلك ماخوذ من قول الفرزدق

اتانى ورحلى بالمدينة وقعة * لآل تميم اقعدت كل قائم

وقوله وقام لها من خوفه كل قاعد اى زال عن الطمأنينة والقرار فقام وانما يريد ازعاج الخائف فجعل ذلك قياما له والبحترى انما ذكر ان الرجال انما يخفون لقيام ممدوحه اى يسرعون بين يديه اذا قام فاذا قعد قاموا اجلالا وهيبة وان من شانه ان لايجلس احد بمجلوسه وان يكون الناس كلهم قياما اذا جلس والمعنيان مختلفان وليس بينهما اتفاق الا فى ذكر القيام والقعود والالفاظ مباحة

ومن ذلك قول ابى تمام

ورب يوم كايام تركت به * متن القناة ومتن القرن منقصفا

وقول البحترى

فى معرك ضنك تخال به القنا * بين الضلوع اذا انثنين ضلوعا

وليس بين المعنيين اتفاق الا فى ان الشاعرين وصفا حال الطعن بالقنا كيف يقع فذكر ذلك (اى ابو تمام) ان ممدوحه يقصف متن القرن ومتن القناة وشبه هذا انطواء الرماح واعوجاجها اذا وقعت بضلوع القوم باعوجاج ضلوعهم وهذا من التشبيهات الظريفة العجيبة وهو المعنى الذى استغربه واستحسنه ابو تمام على ما يرويه الشاميون ومن ذلك قول ابو تمام

بين البين فقديها قل ما يعرف فقد للشمس حتى تغيبا

وقول البحترى

فاصل بين الاخوان عمرى وفى ظلماء ليل تفاضلت شهبه

وليس بين المعنيين تناسب لان ابا تمام ذكر ان موضع فقدها بان وانه قلما يعرف فقد الشمس الا بعد غروبها وهذا جار فى عادات الناس واستعمالهم ان يقولوا لا يعرف فضل الانسان حتى يفقد ولا يعرف فضل العافية الا عند البلية وقدر الدراهم الا عند الحاجة والبحترى اراد ان عمره بين له عن مراتب اخوانه وفضل بعضهم على بعض واراد بالشهب الكواكب وهذا معنى لطيف جدا ليس من معانى ابى تمام فى شئ وهذا مما ادعى ابو الضياء على البحترى فيه السرق والاتفاق فى ذلك اكثر فانما هو من الالفاظ التى ليست محظورة على احد وقد مضى فيما قبل من هذا الباب ابيات فمن ذلك قول ابى تمام

ان الصفائح منك قد نضدت على * ملقى عظام لو علمت عظام

وقول البحترى

مساع عظام ليس يبلى جديدها * وان بليت منهم رمائم اعظم

فاراد ابو تمام ان عظام الرجل الذى رثاه عظيم القدر واراد البحترى ان مساعى القوم عظام لايبلى جديدها وان بليت عظامهم وليس ههنا اتفاق الا فى لفظ العظام لاغير ومن ذلك قول ابى تمام

لايدهمنك من دهمائهم عدد * فان اكثرهم او جلهم بقر

وقول البحترى

على تحت القوائى من مقاطعها * وما على لهم ان تفهم البقر

فاراد ابو تمام انه لا يجب ان ينظر الى كثرة عددهم فان اكثرهم بقر وذكر البحترى ان عليه ان يجيد القول وليس عليه ان تفهمه البقر وما ههنا اتفاق الا فى لفظة البقر ومن ذلك قول ابى تمام لهان علينا ان تقول وتفعلا وقول البحترى

ان الخليفة ليس يرقب فى الذى * حاولت الا ان تقول ويفعلا

والاتفاق ههنا انما هو فى القول والفعل ومن ذلك قول ابى تمام

وما يوم زرت اللحد يومك وحده * علينا ولكن يوم زيد وحاتم

وقول البحترى

﴿ التتمة الى العدد الاتى ﴾

﴿ اعلان ﴾

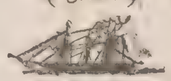

اعلان من ادارة الفابورات الخديوية المصريه

﴿ يوم الاثنين من كل اسبوع ﴾

يكون سفر الفابورات الى سيرا وتمر على غاليبولى وجناق قلعه ومدلى وازمير وساقس وسيرا وتاخذ البوسطة الى سائر الاقطار المصريه

﴿ يوم الاربعا من كل اسبوع ﴾

يكون سفر الفابورات الى الاسكندرية وتمر على غاليبولى وجناق قلعه ومدلى وازمير وساقس وسيرا وتاخذ البوسطة الى سائر الاقطار المصريه

﴿ سفر الفابورات من الاسكندرية الى سوريه يكون يوما الاربعا من كل اسبوع ﴾

﴿ تنبيه ﴾ الفابورات المذكورة ترسل ايضا كل نوع من البضائع الى جهات البحر الاسود ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليسعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة امام الاحتساب سابقا

﴿ اسماء وكلاء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخليه والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاوروباوية والشامية

والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى الجاده العزيزيه امام الباب العالى ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو بوس الكتبى فى مصر احمد افندى العشى والخواجه حبيب الغرزوزى

اسكندريه الخواجه حبيب المذكور

فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه

السويس محمد افندى مراد

دمشق الخواجه بطرس الدباس

بيروت الخواجه سليم ابراهيم نصر

صيدا الحاج حسن افندى عسيران

عكا الخواجه ناصر الخورى

حيفا الخواجه بشاره عازر

يافا الخواجه نقولا الياس مترى

القدس الخواجه وهبة الله صروف

طرابلس الخواجه اسعد دياب

اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة

مرسين وطرسوس الخواجات شماعه وابو الروس

حلب نصرى افندى دلال

بغداد على رضا افندى محرر الزورا

الموصل عبدالله افندى الطبيب الطالى

مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى

جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا

بمبای الشيخ على بن محمد بن ابراهيم

عدن السيد صالح جعفر

الحديده السيد عبد البارى بن سليمان

مالطه السنبور اماليو كريك التاجر

الرجال الصالح مسبو وريه

تونس السيد الحاج حسن اللاز غلى

الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين عنابه الخواجه يوسف الحوى

لوندره طربنه وشركاه فى باتر توستر

باريس مسيو فرنك طريق ريشيلو

مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

﴿ احمد فارس ﴾

الجوائب

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥ قرش
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجاده نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٩ رجب سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٢٤ سبتمبر الافرنجى ايلول سنة ١٨٧١ ﴾

أخبار الداخلية

وجهت ولاية ايدين الى حضرة دولتلو ناشد باشا والى حلب سابقا

وجه الى حضرة عطوفتلو كنعان بك ان يكون مكتوبجى الصدارة العظمى

وجه الى سعادتلو شفقتى افندى من اعضا ديوان الاحكام العدليه ان يكون مكتوبجى فيها

وجهت الرتبة الاولى من الصنف الاولى الى سعادتلو رضا بك افندى معاون مستشار الصدارة وانضم اليه وظيفة مدير اوراق الباب العالى

ووجه الى سعادتلو عصمت بك افندى ان يكون مدير اوراق شورى الدوله

ووجه الى فضيلتلو الحاج طاهر افندى ان يكون رئيس مجلس المعارف وكان سابقا من اعضائه

وجهت اعضائية المجلس المذكور الى مكرمتلو نعمان افندى *

وجهت امانة الاستانة الى حضرة سعادتلو على بك مستشار الثافعة سابقا

وجهت رتبة الديوان الهمايون مع رتبة بالا الى حضرة عطوفتلو عارف بك مستشار الخارجيه سابقا

وجهت نظارة التلغراف والبوسطة الى حضرة عطوفتلو احمد بك

وجهت مستشارية الخارجية الى حضرة سعادتلو الكساندر افندى مستشار التجارة سابقا

ووجهت مستشارية المالية مع انضمام رئاسة ديوان المحاسبات الى حضرة سعادتلو زهدى افندى محاسبجى واردات العموميه سابقا

وجهت مستشارية النافعة الى حضرة الكساندر بك ابن استفانا كى بك

وجهت مستشارية التجارة الى سعادة اوديان افندى مستشار الثافعة سابقا

وجهت كتابة الخارجية مع الرتبة الاولى من الصنف الثانى الى سعادتلو ارزمان افندى من اعضاء جمعية الحوالة فى ديوان الاحكام العدليه

قد تشرف حضرة الصدر الاعظم يوم الاثنين الماضى بحضرة مولانا المعظم ومكث عنده عدة ساعات

صدرت ارادة سنية الى حضرة السرعسكر بانه لا يسوغ لاحد من ضباط العساكر من الآن فصاعدا ان يلبس غير كسوته النظامية

يقال انه فى يوم الاربعآء الماضى توجه حضرة سعادتلو خير الدين باشا الى الباب العالى وفاوض ناظر الخارجية

فى يوم الجمعة الماضى قدم حضرة دولتلو صادق باشا والى ازمير فى احدى السفن الخديوية وبذل مامورو السفينة فى اكرامه غاية وسعهم ولما قدم توجه عدة من كبار الصرافين لاستقباله فى السفينة

فى هذه الايام قدم من لندرة عدة من التلامذة الذين كانوا ارسلوا اليها لتحصيل الفنون البحرية

افرزت جزية فى الباب العالى لتقديم عروض الحال الى مهردار حضرة الصدر الاعظم فى المساء يتصفحها الصدر وفى الغد يجيب عنها

ذكر فى الليفانت تيمس ان رجلا اراد ان يشترى من بائع دخان فى بنجشنبه بازار خمسة عشر طابعا للكاتيب فقال له المكلف ببيعها ان كل ماعنده من هذه الطوابع لايساوى قرشين

صدر اعلان من شركة اللويد بالاستانة بانه لسبب اجرآء الكرنتينة فى مواضع متعددة لا تقبل فى سفنها بضائع الى بلاد اليونان ولا تنزل فى المحل الثالث احدا من الركاب الى فرض تلك البلاد ولا الى فرض ايطاليا ولا الى تريسته

يقال ان حضرة دولتلو نورس باشا لم يزل مخرف المزاج فاذا شئ يصير من اعضآء شورى الدولة

صدر اشعار من المجلس البلدى الى اصحاب الديار التى احترقت فى استانبول بان يزيلوا انقاضها والا فان المجلس يستخدم عملة فى ازالتها على مصروفهم

قد صرف فى يوم الاربعا الماضى الى سائر المستخدمين مرتب شهرين

قد غنمنا من اخبار الجزائر خبر وفاة وكيلنا المرحوم السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين وذلك بعد ان استحوذت عليه الحمى والزمته الفراش نحو ثلثة اشهر وكان رحمه الله على الهمة صادق الكلمة محبوبا عند جميع اهل الجزائر مشهورا بحسن المقاصد وفضل المآثر مات وله من العمر ٣٣ سنة لاغير فصارت وكالة الجوائب بذلك الطرف منوطة بجناب اخيه الامثل الامجد السيد محمد ابن الشيخ على بن الامين وهو مثل اخيه فى المحامد والمفاخر يثنى عليه البادى والحاضر

قد ذكرنا فى احدى الجوائب السابقة نقلا عن مكاتبنا بمصر انه حصل فيها بعض توجهات فى مناصب سنيه وهذا بيان ما قرأناه هذه المرة فى الوقائع المصريه

وجهت الى وزير الافخم دولتلو محمد توفيق باشا (ولى العهد) الرياسة الجليلة بالمجلس الخصوصى العالى

والى حضرة دولتلو منصور باشا رياسة مجلس الاحكام

والى سعادتلو عبدالله عزت باشا مستشارية رياسة المجلس الخصوصى المعتبرة

والى حضرة سعادتلو جعفر باشا الكبير وكالة مجلس الاحكام

والى حضرة سعادتلو حسين باشا ابى اصبع اعضائية مجلس الاحكام

والى حضرة سعادتلو حسن راسم باشا نظارة الدائرة السنية

﴿ هذا كتبه رئيس كتاب الحضرة السلطانية بامر من ﴾

﴿ مولانا المعظم الى حضرة الصدر الاعظم ﴾

ان حفظ حقوق صنوف التبعة واحقاق الامور العمومية وديعة مقدسة ومحترمة من حضرة رب العالمين لدى صاحب الملك وابتداآ سعادة الملك والدولة انما كان من يوم جلوس ولى نعمتنا صاحب الخلافة على تخت السلطنة وماتال مذ ذلك اليوم صارفا افكاره وقاصرا نيته وحاصرا همته على ما يجب من التنظيم والتنسيق لهذه الوظيفة الخربة وكم من مرة صدرت منه العناية والمساعدة فى تشكيل المحاكم واجرآء التنظيمات وفى الحقيقة فان التنظيمات والترقيات التى جرت فى ايامه السعيدة لم يسبق لها نظير من قبل قط ومع ذلك فلم يقتنع قلبه الشريف بما وقع بالنسبة الى فرط عدله ولطفه وشفقته فمن اجل ان يزداد اطمئنانا على تعميم هذه الفوائد وظهور آثار هذه العوائد فى كل من الاستانة ومن الولايات مما يتعلق بصون هذه الوديعة فوضت الصدارة الى عهدتكم فصار المامول ابلاغ هذه المقاصد

الى اعلى درجة ومن المعلوم ان على كل دولة ومدنية مراعاة العادات والمعاملات والتنظيمات بحسب موقع البلاد وهى قاعدة مشروعة ومسلمة وان الاطوار والاشكال المخصوصة لها مدخل فى اجرآء ما يلزم اجراؤه من المساعى والاصلاحات فغاية ما يقصده ولى نعمتنا من ذلك انما هو اجرآء العدالة والمحافظة على الامنية والحقوق العمومية وبناء على ذلك يلزم فى كل من دار السعادة وغيرها اجرآء الاحكام الشرعية الشريفة بالضبط والدقة على يد رجال يكونون اولى امانة وعفة وكفاية وكذلك المحاكم النظامية وما يحال اليها من الدعاوى والامور يجب ان تكون دائرة على محور العدل والحق وهذا اخص مطلوب واهم مقصود لحضرة ولى نعمتنا واعظم مرجو من اقداماتكم المتواليه

قال فى الليفانت هرالد المورخ فى ٣٠ سبتمبر (ايلول) ان جرنالا من جرنالات غلطه (يشير الى الليفانت تيمس فان الرسالة وردت اليه) ذكر انه وصل اليه من مسلم فى استانبول هذه المقالة الغريبة بخصوص سياسة المرحوم عالى باشا بالنظر الى الخديو ولكن نتاسف على ان هذه المقالة لم تشهر الابعد وفاة عالى باشا فان الاغتياب مغلظة للارتياب الا اننا نقربانا قد وافقنا راى الكاتب فى بعض امور وخصوصا صرف راشد باشا عن ولاية سورية فان طول اقامته لا يجدى الدولة شيا وهذا نص المقالة

حيث ان عالى باشا قد انتقل الى دار البقآء وخلفه فى الصدارة محمود باشا وهو ذو همة عالية وحسن ادارة كان لنا ان نومل انه يرتب دواوين الباب العالى وينظمها احسن تنظيم بل يرتب ايضا الولايات التى تشتمل على كثير من المستخدمين الذين تولوا الخدم المبرورة فى ايام عالى باشا وكثير منهم يضر الدولة ولا ينفعها واعظم ما يتخذه من الوسائل اعادة علاقة المودة بين الخديو والباب العالى التى مضى عليها نحو سنتين وفيها ما فيها يعلم ذلك من اطلع على المراسلات التى جرت مابين الطرفين ولاشك ان سبب ذلك كان كراهة عالى باشا للخديو واذا كانت هذه الكراهة قد نسبت عن بعض امور وحوادث فذلك مما يتاسف عليه ولكن لا ينبغى ان ينسب منه شئ الى السلطان بل الى مساعى عالى باشا خاصة فانه اعتمد فى معرفته باحوال مصر على اشخاص كانوا يتخذون من اقل الاشياء اسبابا للارتباك والتنافر لجر النفع الى انفسهم ومن جملة هذه الاسباب التى زادت عالى باشا سوء قصد بالخديو انه كان فى شهر جنوارى الماضى (كذا) ارسل حوالات على خزينة مصر باربعمائة الف ليرة عثمانية وحيث ان الخديو لم يكن يعلم من قبل ان هذا المبلغ الجزيل يحال عليه رفض قبوله وكانت هذه الحوالات بايدى بعض من صرافى الانكليز والفرنسيس فاعادوها على عالى باشا فعند ذلك كتب الى الخديو يطلب منه قبولها فرضى الخديو بان يقبل منها مائتى الف وتسعة عشر الف ليرة وذلك عند ماظهر طلب الروسية فجاة لتغير معاهدة باريس من جهة البحر الاسود فان حكومة مصر كانت كغيرها من الدول فى انها قلقت لهذا الطلب وجزعت من تلك الاحوال ثم لما رأت ارتباك الاحوال فى اوربا ابت الباقى من تلك الحوالة واخذت فى تقبيح مصارفها غير الاعتيادية بغاية ما يكون من التحرى والاقتصاد فاجرى ذلك اسماعيل صديق باشا ناظر المالية على مقتضى ارادة الخديو وبذل فيه اقصى ماعنده من الجهد فلم تمض ايام حتى اخبر الخديو بانه قد تجمع فى الخزينة مليون ليرة وحيث كان الخديو يهمه كما يهم غيره سلامة الممالك السلطانية كان من قصده انه اذا حدثت حرب يمد الخزينة السلطانية بهذا المبلغ اعنى المليون ليرة وذلك على حساب وبركو مصر مقدما كما انه كان من قصده ايضا ان يمد الدولة العلية باعساكر فان مصر تقدر على ان تجهز خمسين الف مقاتل عند الاقتضآء وهم من الحماسة والدربة بالمكان الاعلى وجزاالاتهم من مشاهير الاميريكانيين هذا ولما ان جرى فى مجلس النواب فى العام الماضى مذاكرات شتى على مايلزم من التفيح والاقتصاد وكان للاعضآء حرية فى رفض كل ما يوجب الضرر على مصر كان من راى احدهم وهو نائب الصعيد ان يقلل المرسوم على مصر للباب العالى وهو الذى تعهد به الخديو فى سنة ١٨٦٦ حتى بلغ ٧٥٠٫٠٠٠ ليرة وذلك فى مقابلة وراثة الحكومة المصرية فى اكبر انجال الخديو على ما استحسنه السلطان المعظم فاقتضى الامر السؤال من اسماعيل صديق باشا علة كونه ناظر المالية فعارض فى ذلك وقال ان الحكومة الخديوية لا تقبله وهذا الباشا المشار اليه قد نفع مصر بوسائل كثيرة واعان الخديو على اجرآء الاصلاحات التى لزمت للبلاد وخصوصا ضبطه امور المالية بل جد واجتهد ايضا فى حفظ وحدة الاسلام وحفظ الممالك السلطانية فقد اتضح الآن ان مصلحة كل من الباب العالى والحكومة الخديوية ان يكونا على حالة المصافاة والموادة لان الباب العالى اذا اضطر الى الحرب كان فى طاقة مصر وحدها دون سائر البلاد الاسلامية ان تمده بخمسين الف مقاتل فعسى ان سرور باشا ناظر الخارجية الجديد يشعر بقدر الفوائد الحاصلة من الاتحاد ليس بين الدولة العلية ومصر فقط بل بينها ايضا وبين تونس ومراكش اوليس ان عز جرمانيا تسبب عن اتحاد دولها المتفرقة والذى اراه ان لاحدى دول اوربا او دولتين منها نفعا فى اشاعة الخلاف بين الباب العالى وحكومة مصر وان ذلك كان من جملة الاسباب التى اغرت المرحوم عالى باشا بمشاحة الخديو وعلى كل حال فالانفع للباب العالى ولحكومة مصر ان ينسيا ما مضى وان يكونا من الآن فصاعدا على صفاء المودة وتسهيل هذا الامر المروم يكون بتغيير بعض الولاة الذين شاركوا عالى باشا فى مقاصده نحو والى سورية ومن اشبهه وهناك اسباب اخرى تدعو الى عزله ويكون من حظ هذه الولاية التى اهملت على قدرها وخطرها ان تفوض الى رجل همام كمدحت باشا ومن اشبهه خصالا وافعالا

فى مدة غياب محرر الجوائب حصل تاخير فى طبع كتاب غنية الطالب ومنية الراغب الذى الفه فى الصرف والنحو وحروف المعانى الا اننا باشرنا فى خلال ذلك طبع كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب وهو كتاب يحتوى على اهم ما فى الجوائب من اول عدد منها الى الآن بحمد الله تعالى جامعا لكل معنى يروق وموضوع يشوق وهو منقسم الى عدة اجزآء كل جزء منها مستقل عن الاخر فالجزء الاول يشتمل على الفصول العلية والادبية والتاريخية وهو الذى تم طبعه الان والجزء الثانى فى الجمل السياسية وموضوعها خاصة حوادث الحرب الاخيرة والجزء الثالث فيما حدث فى الممالك العثمانية من الوقائع المهمة والجزء الرابع فى القصائد التى نظمها محرر الجوائب فى اثنآء تاليفه للجوائب وفيما ورد عليه من القصائد من ادبآء العصر وفضلائه وفى الجوائب الآتية نعين ثمن الجزء الاول والموكلين ببيعه ان شاء الله تعالى

﴿ حوادث التلغراف الاخيرة ﴾

﴿ من باريس فى ١٦ سبتمبر ﴾ طلب سفير اسبانيا بباريس من حكومة فرنسا طرد الدون كرلوس من ارض فرنسا او فى الاقل قصره على ماوراء اللوار من الجانب الايمن وروى عن موسيو تيار انه اخبر جماعة الشورى بان المليارد الرابع من مقدار غرامة الحرب عتيد للتسليم الى الجرمانيين فاهلوا لهذا الخبر بالثنآء

﴿ من طورين فى ١٧ ﴾ فى هذا اليوم جرى افتتاح سكة مونت سينيس وجاز الرتل من تحت القبو وقطع المسافة من باردونشى الى مودانا فى ٢٣ دقيقة وعند رجوعه كان فيه كثير من الركاب الفرنسيس ثم هيئت مادبة فاخرة لتسعمائة نفس من المدعوين وشرب بعضهم على ذكر فرنسا وبعضهم على ذكر مودة فرنسا وايطاليا وشرب قوم من سويتزره على ذكر سعادة الناس اجمعين

﴿ من مدريد فى ١٥ ﴾ قد وصل الى هذا الطرف زوجة الامبراطور نابولبون وفى الحال سافرت الى قرابانسل

﴿ من لندره فى ١٦ ﴾ غلة الحنطة فى هذه السنة دون غلة العام الماضى وما زال عدد العملة الذين اضربوا عن العمل فى شيفيلد وليدس فى مزيد

﴿ من كورفو فى ١٦ ﴾ عن قريب يرجع الملك والملكة الى اثينا لاستقبال ملكة الدنيمرك

﴿ من لندره فى ١٧ ﴾ قد عرضت صيارفة جرمانيا على حكومة الرومانيا ان تمدها بمبالغ على ضمانة ايراد بعض البلاد ولا يبلث ان يتحلل المشكل الذى جرى بينهم وبينها من جهة سكة الحديد

﴿ من باريس فى ٢١ سبتمبر ﴾ قد اخلى الجرمانيون حصون الجانب الايمن من السين وسلموها الى الفرنسيس بمحضر جمع وافر اظهروا العداوة للجرمانيين ولكن من دون شغب ويقال ان سفير اوسترا اطلع موسيو تيار على المراد من اجتماع قيصرى اوسترا وجرمانيا فى غاستين وان ذلك لم يكن جنبا على اسآء فرنسا اوغيرها وان الكونت ارنيم سفير جرمانيا فى باريس مريض جدا فلذا امتنع من مفاوضة موسيو تيار

﴿ من برلين فى ٢٠ ﴾ فى الاسبوع الماضى مات بالكوليره فى مدينة كونيغبورغ ثلثمائة نفس

﴿ من باريس فى ٢٢ ﴾ قد حكم على رشفور بالنفى الى موضع حصين وعلى مورو بالنفى فقط وعلى موريت بحبس خمس سنين ودفع خمسمائة فرنك ولم يقبل طلب فرى ان يعفى من القصاص وقد شرع فى نزع السلاح من الغاردنا سيونال فى كل موضع من دون ممانعة

﴿ من مرسيليه فى ٢٢ ﴾ علم من اخبار الجزائر انه فى كل يوم يدخل بعض من العصاة فى طاعة الحكومة

﴿ من لندره فى ٢٢ ﴾ علم من اخبار جبل طارق ان عرب مراكش جاهرت بعصيان دولتهم وحاصرت مليلة وفى كل يوم يزداد عددهم

﴿ مصر ﴾

﴿ تابع ماذكر فى الوقائع المصرية ﴾

﴿ الفصل الاول ﴾

فيما يتعلق بترتيب مجلسين فى كل بلد وكيفية انتخاب الرئيس والاعضاء والاجرآآت المقتضية وهو منقسم الى ثلاثة أقسام

﴿ القسم الاول ﴾

﴿ فى بيان ترتيب وانتخاب ارباب مجالس البلد ﴾

﴿ بند ١ ﴾

يترتب فى كل بلد مجلسين أحدهما لامور الاداره يسمى مجلس مشيخة البلد والثانى لروبة الدعاوى يسمى مجلس دعاوى البلبد وكل مجلس يكون مركب من واحد رئيس من مشايخ البلد واثنين أعضاء بالدور على وجه ما هو آتى تفصيله فى بند ٤ وبند ٥ ويجعل لكل رئيس ولكل عضو نائب حتى اذا غاب أحد الرؤسا أو أحد الاعضاء فالنواب عنهم يؤدوا وظائفهم مدة الغياب ويكون مدة دور الرؤساء ونوابهم عن سنة اثنين والاعضاء ونوابهم عن سنة واحدة

﴿ بند ٢ ﴾

يترتب مجلسين مثل ذلك أيضا فى كل بندر من بنادر الاقاليم البحرية والقبلية مثل قنطا والمنصورة واسيوط وجرجا وباقى البنادر فالاول يسمى مجلس بلدى وبودى وظائف مجلس ادارة المشيخة فى البندر والثانى لروبة الدعاوى يسمى مجلس دعاوى البندر ويتعين لكل مجلس منهما رئيس من مشايخ البندر واثنين أعضاء من عمد المزارعين وأعيان أهالى البندر بالدور ويجعل لكل رئيس وكل عضو نائب ايضا حتى اذا غاب أحد الرؤساء أو أحد الاعضاء فالنواب عنهم يؤدوا وظائفهم مدة الغياب ويكون مدد دور الرؤساء ونوابهم عن سنتين والاعضاء ونوابهم عن سنة واحدة انما الانتخاب يكون ستوى كما فى بند ٨

﴿ بند ٣ ﴾

البلد الصغيرة اوالكفرة التى يكون لكل منهما اطيان معروزة بزمام مخصوص فان كانت البلد الصغيرة أهاليها قليلة لا ينتظم بها مجلسين مشيخة ودعاوى مثل البلد الكبيرة فيصير تعيينها برضا أهاليها لبلد كبيرة من المجاورين لها انما ينتخب من عمد تلك البلد الصغيرة اثنين أعضاء كل منهما يكون فى مجلس من المجلسين الذين يكونوا فى البلد الكبيرة واثنين نواب لهما من ذات البلد الصغيرة واذا كان بلدين صغيرين يتبعو البلد الكبيرة فيكون من كل منهما واحد أعضاء وواحد نائب له وان تعددت البلاد الصغيرة التابعة لبلد كبيرة زيادة عن بلدين فيكون الاخذ منهم بالدور أى البلد التى لم يؤخذ منها فى اول دور يؤخذ منها فى ثانى دور

﴿ بند ٤ ﴾

رؤسا وأعضاء مجالس كل بلد وبندر ونوابهم حسبما فى بند واحد وبند اثنين هؤلاء يكونوا من اهالى الحكومة ومن عمد المزارعين فى البلد ولهم فى نفس البلد التى ينتخبوا لمجالسها ملكية وتربة ومشتغلين فى البلد المذكورة بزراعة أوتجارة ويكونوا مع ذلك متوطنين بالبلد ذاتها لا أقل من خمسة سنين والرئيس ينتخب ممن بلغ فى العمر ثلاثين فاكثر والاعضاء يكون كل منهم من سن خمسة وعشرين سنة فما فوق ولا يكون وقع لاحد منهم افلاس وبعد افلاسه ما أعاد اعتباره ولا يكون وقع منه جناية وصدر عنها فى حقه مضبطة بالارسال الى الليمان او الطرد من وظيفته

﴿ بند ٥ ﴾

من يكون مستخدما أوسبق استخدامه بالحكومة وله طسين ابعادية وأتربة بالناحية ولو لم يكن متوطنا بها لكنه يكون حائزا باقى شروط الانتخاب يجوز له ان يكون منتخبا ان كان خالى من الخدمة ومنتخبا اذا كان مستخدما

﴿ بند ٦ ﴾

اذا كان فى البلد شيخ واحد ولا تكون تلك البلد من البلاد الصغيرة المدون عنها فى بند ٣ فيكون هو رئيس مجلس ادارة المشيخة فى أول دور ونهاية دوره اذا ارادوا الاهالى ابقآءه رئيسا فى الادوار القابلة بعد ذلك أو رغبوا تعيين غيره من عمد الاهالى المزارعين بالبلد فيجابوا لذلك واما رئيس مجالس الدعاوى يتعين من أول دور بالانتخاب من عمد البلد وأما البلد المنضمه شياختها حصص فلاهالى البلد ان يختاروا رئيسا من مشايخها فى كل دور من يريدوه منهم

﴿ بند ٧ ﴾

من يكن معدودا من العسكرية تحت السلاح يستثنى من الانتخاب انما اذا صادف وقت الانتخاب وجود احد العساكر فى البلد بالاجازة فيجوز له ان يكون حاضرا مع الاهالى وقت الانتخاب وله ان ينتخب من يريده مثل الاهالى

﴿ بند ٨ ﴾

انتخاب ارباب المجيين لكل بلد كبيرة من روسا وأعضا ونواب يكون فى ذات البلد وبمعرفة مشايخ وأهالى البلد وبحضور ثلاثة عمد يصير تعينهم فى وقته بمعرفة مجلس الدعاوى المركزية من عمد النواحى المجاورة وعلى العمد المذكورين ان يتبعوا رضا الاهالى بدون ان يبحثوا عن لياقة وعدم لياقة من يختارونهم مشايخ وأهالى البلد ولكون وقوع الانتخاب لازم ان يكون فى كل سنة مرة قبل نهايتها بشهر واحد بكيفية أن الروسا ونوابهم يكون دورهم كل سنتين مرة والاعضاء ونوابهم دورهم ستوى فالانتخاب الاول يجرى عن جميع روسا وأعضا ونواب المجلسين بحسب مددهم والانتخاب الثانى فى السنة الثانية يكون عن الاعضا ونوابهم فقط وفى ثالث سنة يكون الانتخاب مثل أول سنة وهكذا بحيث يتعين فى وقت الانتخاب كل اسم من اسمآء الروسا أو الاعضا واسم من ينوب عن كل منهم

﴿ بند ٩ ﴾

الاشخاص الذين يجرون الانتخاب الموضح عنهم فى بند ٨ يكونوا من الذين بلغوا فى العمر زيادة عن واحد وعشرين سنة ويكونوا متوطنين فى البلد لا أقل من خمس سنين ولهم فيها ملكية وأتربة ولا يكن فيهم أحد من المنهى عن انتخابهم فى البند الرابع وبالمثل الثلاثة عمد الذين يحضروا انتخاب ارباب مجالس البلد يكونوا مستوفين لهذه الشروط ومن قبل ارسال الثلثة عمد المذكورين من مجلس المركز للبلاد يصير توضيح بيان أسمآءهم باعادة منه الى المديرية من قبل الميعاد بكم يوم فاذا وجد انهم مستوفين للشروط المذكورة بهذا والبند الرابع يتصرح منها بتعيينهم

﴿ بند ١٠ ﴾

حيث ان مجلس الدعاوى المركزية الذى فن وظيفته تعيين الثلاثة عمد الذين يحضروا انتخاب أرباب مجلسين البلد سيترتب مجددا فالثلاثة عمد الازم تعينهم الآن لذلك الانتخاب كما فى بند ٨ يكون تعينهم فى هذه الدفعة بمعرفة المديرية وفى القابل طبعا يكون تعينهم بمعرفة المجلس المركزى على وجه ماسبق ايضاحه بند ٩

﴿ بند ١١ ﴾

انه لاجل معرفة عمد البلد الموجودين فيها الذى يجرى الانتخاب منهم سنوى على موجب بند ٤ يلزم انه قبل الانتخاب فى أول دفعة يعمل كشف بمعرفة مشايخ كل بلد عن أسمآء العمد الذين بها الموضح عنهم فى بند ٤ وبند ٥ بحيث يكون عن الذى بلغ سن الواحد منهم من خمسة وعشرين سنة فما فوق وحايزين للصفات المقبولة للانتخاب ويتقدم للمديرية للمراجعة منه على جدول الانتخاب الذى يعمل بمعرفة مشايخ وأهالى البلد بما ينتخبوه فى السنة الاولى ويقدموه للمديرية كما فى بند ١٣ الآتى بهذا ثم من بعد السنة الاولى يكون تحرير الكشف المذكور فى كل سنة بمعرفة مجلس ادارة المشيخة باسمآء العمد التى توجد فى البلد ويتقدم للمديرية لمناظرته بها وعند المناظرة اليه والتحرى عن حقائق تلك الاسمآء ان وجد ان من ضمنهم أحد له موانع تمنع قبوله فى الانتخاب للاسباب التى ذكرت قبله فى بند ٤ بهذا فحالا يصير اعادة الكشف لمجلس ادارة البلد لتغيره بكشف خلافه بعد استبعاد من تظاهر للمديرية منع قبوله من الانتخاب وبورود الكشف للمديرية يبقى بها للمراجعة منه على جدول انتخاب ثانى سنة وهلم يجرى ذلك سنوى واذا تشكى أحد من عدم قيده بقوله انه من العمد الذين يجوز الانتخاب منهم المصرح عنهم فى بند ٤ و٥ ولم يجرى قيده بالكشف فيسمع وينظر فى دعواه بمجلس دعاوى المركز ويجرى فى ذلك ماتقتضيه حدود المجلس

﴿ بند ١٢ ﴾

الانتخاب الذى يحصل فى كل سنة يقع فيه رأى عموم البلد الذين يجوز لهم الانتخاب أو أكثرية الاراء واذا ظهر للمديرية وقوع انتخاب بوجه غرض أو ميل أو بمجبورية مما يخل بالانتخاب فاذا كان ذلك مما يختص بانتخاب أحد من مجالس البلد فللمديرية ان تحول تحقيقه على مجلس دعاوى المركز وان كان وقوعه مما يختص بانتخاب أحد من مجالس دعاوى المركز فيتحول بمعرفة المديرية على المجلس المحلى

﴿ بند ١٣ ﴾

عند تتميم الانتخاب فى كل سنة كما فى البنود السابقة يعمل به جدول يبين اسمآء أرباب كل مجلس من رئيس وأعضاء ونواب وبيان مدة الدور ويكتب ذلك الجدول حال الانتخاب فى نسختين ويختم عليهما من الحاضرين الانتخاب ويشرح عليهما من الثلاثة عمد المعينين لذلك وترسل منهما نسخة الى مجلس الدعاوى المركزية والثانية ترسل للمديرية

﴿ بند ١٤ ﴾

بورود جدول الانتخاب الى المديرية يصير مراجعته بمعرفة المدير أو وكيله فان وجد مستوفى الشرائط الموضحة بالبنود السابقة فيكتب عليه تصديق ويرسل الى مجلس الدعاوى المركزية فى الحال ويوجبه يحرر اعلانات من مجلس الدعاوى الى كل من الريس والاعضا والنواب لمعلوميتهم قبول انتخابهم ومدة الدور وأما ان وجد وارد ضمن الانتخاب أحد من المنهى عن تعيينه بموجب البنود المذكورة فللمديرية لها أن تطلب تعيين غيره ويكتب منها بذلك لرياسة مجلس المركز ومنه ترسل عمد الى نفس البلد لانتخاب بدله بمعرفة المشايخ والاهالى وبتعيينه يكتب منه للمديرية وبعد التصديق منها يجرى قبوله

﴿ بند ١٥ ﴾

من ينتهى دوره ويريدوا الاهالى ابقاءه لدور ثانى عند الانتخاب لمنوبيتهم منه فيجابوا لذلك

التتمة الى العدد الاتى

الحوادث الخارجية

ذكر فى جرنال طورين ان الانترناسيونال الذين يدعون بانهم سادوا على اوربا قد استقر منهم فى طورين الف وخمسمائة ودابهم ان يجتمعوا وينشروا اعلانات واول ما اجتمعوا كان فى ٢٢ من جولاى فى دار احد زعمائهم وبقى ما عزموا عليه مكتوما عن الناس وذكر غيره ان ضبطية فلورانسه ونابولى شرعت فى كبس ديار هولآء الزعمآء

ذكر ان كثيرا من اهل الساس لايرضون بالمقام تحت حكومة الجرمانيين فصار دابهم الفرار من بلادهم الى فرنسا فبلغ عدد من فر منهم الى الآن ثلثة وعشرين الفا وبلغ عدد من تطوع لخدمة فرنسا العسكرية من شبانهم عدة الوف وقد اكرمهم الجنرال دوسيسى وزير الحرب بنياشين رسم عليها صورة الجمهورية فى وجه وكتب فى الوجه الآخر اوز السياسيان لوران لا فرانس*

كانت حكومة فرنسا بعد الرابع من شهر سبتمبر قد ارسلت موسيو سينارد الى ملك ايطاليا بمامورية فظهر من بعض محررات انها انما ارسلته ليثنى على الملك على نقضه المعاهدة التى جرت بين الملك والامبراطور نابوليون فى الخامس عشر من سبتمبر بخصوص رومية

ذكر فى جرنال محكمة باريس ان واحدا من المحبوسين فى احد سجون باريس حفظ عليه حياته طلبه ان يجرى عليه حكم القضية الثانية عشرة من احكام القصاص وهو قوله كل من حكم عليه بالقصاص فى فرنسا فانما يقتص منه بضرب عنقه وكان قد حكم على هذا الرجل بضرب العنق قصاصا له عما ارتكبه من القتل وكان باقيا فى الحبس واذا بثورة الكومون فاخرجوه فلحق بهم وجعل يفعل كافعالهم وياكل ويشرب من دون مبالاة بالعواقب فلما دخلت عساكر فرساى المدينة قبضوا عليه مع جملة اعوان الكومون وبينما كانوا يهمون برميهم بالرصاص اذا به قد صاح ما هكذا يكون قصاصى فان الحكم به خرج اولا من محكمة السين فعف عنه رئيس العساكر وسلمه الى الضبطية

ذكر فى الدالى نيوز انه قد طرأ على الطريقة العسكرية منذ قريب عدة تغييرات فمنها ما اجيز العمل به اذ وجد فيه نفع وتيسير ومنها مالم يجز ومن هذا النوع اعطآء العساكر مرتبهم فى كل اسبوع وقد كانوا ياخذونه فى كل يوم فظهر ان اجراءه فى بعض الالايات كان مناسبا وفى بعضها كان سببا للشرور والجرائم فمن ثم رجع الى الطريقة الاولى وهى الادآء فى كل يوم

ذكر فى الليبرتا المطبوع برومية ان ضابط هذه المدينة ارسل اليه ظرف مختوم فلما فضه وجد فيه ورقة قد طبع فيها هذه الكلمات جمعية الانترناسيونال فى بطرو ليرى الدم والموت*

ذكر انه حدث فى هذه الايام زوبعة فى كوبى فهلك بها اربعمائة نفس وتلف بها عدة سفن من جملتها سفينة للانكليز يقال لها بريد التامس وقد فقد الانكليز فى هذه الايام عدة سفن فى مواضع مختلفه

ذكر فى اخبار برلين انه فى السابع والعشرين والثامن والعشرين من اغسطوس اصيب بالهوآء الاصفر فى مدينة كونيغبورغ مائة نفس مات منهم تسعة وعشرون وفى التاسع والعشرين اصيب تسعة وسبعون مات منهم خمسون واصيب فى مدينة البن ٣٤ مات منهم ٢٠ وذكر بعضهم ان الهوآء الاصفر قد خف فى كل من بروسية والروسية فلم يكد احد يبالى به

ذكر فى الپاترى انه علم من بعض رسائل وردت من جنوب فرنسا ان جماعات من سكان الاقطار توجهوا الى ليون لكى يدخلوا فى الخدمة العسكرية ويكونوا اغوانا للغارد ناسيونال على الحكومة وانه يعطى لكل واحد منهم فى اليوم فرنك ونصف قال ولا ندرى ان كان هذا الخبر صحيحا اولا وانما ندرى ان الجنرال بورباكى ذو همة وحسن تصرف فلابد من انه يمنع هولآء المتطوعة من الوصول الى المدينة ويحملهم على الرجوع الى اوطانهم

قال صاحب جرنال يسمى يوبل صفران ان اربعمائة من عسكر بافاريا وثلثمائة وخمسين من عساكر صكصونيا خرجوا من رنسى بالقرب من باريس وتوجهوا الى جرمانيا ومن سؤ البخت انه يوم خروجهم حشدت جماعات من الاهلين واظهروا فرحهم فاطلقت العساكر بنادقهم عليهم فجرحوا كثيرا منهم وقتلوا اثنين احدهما كان قسيسا

ذكر فى بعض الجرنالات ان دولتى جرمانيا وفرنسا اتفقتا على ان يكون تمام المفاوضة على ابرام مقتضيات شروط الصلح فى فرساى لا فى فرنكفورت

ذكر ان مطران مونيش لما بلغه ان احد المعلمين من العامة يريد ان يجرى عقد الزواج فى الكنيسة امر بقفلها مع ان الكنيسة لا تختص بواحد من الاهلين دون غيره بل هى مشاعة ولهذا امر المجلس البلدى بفتحها عنوة وعند ذلك جرى عقد الزواج على يد المعلم المذكور خلافا لرضى الروسآء الروحيين

ذكر انه فى سنة ١٨٧٠ بلغ عدد سفن الريح التى وردت الى مرسى لندرة ٧٫٣٧٥ سفينة وعدد سفن النار ٣٫٧٩٣ فتكون الجملة ١١٫١٦٨ وهو اقل مما ورد اليه فى السنة المتقدمة بثلثمائة وست سفن وسبب هذا النقصان حرب فرنسا وجرمانيا*

قد تاسف صاحب الجرنال المسمى جرنال دوپارى على ضعف الحكومة وترددها فى فصل الامور من قلة الحزم قال وانما تعدنا بانها سوف تحدث احكاما وقوانين ضد الانترناسيونال مع انها تعلم انها متى شرعت فى حل جمعيتهم واظهرت لهم انها عاملة على اضطهادهم وملاشاتهم زاد تالبهم عليها بل زادت ايضا شهرتهم وعظم خطرهم

ذكر فى البال مال ان احد الاعيان طلب من مامور الضبطية فى وند سورت ان ياذن له فى قتل قرد كان يخيف زوجته واولاده فاجابه المامور بان الامر بقتل الحيوان ليس فى وسعه وانما يلزم التنبيه على صاحب القرد بان يمنعه من الاذى قال صاحب الجرنال ولاشك ان اذى القردة للنسآء والاولاد من الامور المنكرة الا ان الحكم على القرد فى محكمة الضبطية هو ايضا مما ينكر والواقع هو ان مشابهة القرد لنا توهله عندنا للاحسان اليه والرفق به وهذا الامر يشعر به كل واحد منا ولكن قل من يقدم على الاعتراف به ولكن اذا تخلقت القردة باخلاق الحيوانات الذاعرة المقلقة كان لا بد من دخولهم تحت الاحكام الشرعية فيجرى عليهم ما توجبه من دون ضلع ولامحاباة فانا لانشنق احدا من البشر لكونه يقلق النسآء او يخيف الاولاد وعلى هذا القياس ليس فى وسعنا ان نشنق قردا وانما ينبغى افهام القرد بانا وان كنا لا نستنكف من ان نقيمه مقام اخ لنا لما بيننا وبينه من المشابهة فى العادات والاخلاق الا انا لا نقدر على ان نخصه بمزايا يفوق بها علينا فليزمه والحالة هذه حسما للدعوى التى اقيمت عليه اما ان يدفع فى محكمة الضبطية ليرتين واما ان يحبس مع الحيوانات التى فى زولو جيكال غاردن مدة شهرين

اعلان من ادارة الفابورات الخديوية المصريه

﴿ يوم الاثنين من كل اسبوع ﴾

يكون سفر الفابورات الى سيرا وتمر على غاليبولى وجناق قلعه وسلانيك

﴿ يوم الاربعآ من كل اسبوع ﴾

يكون سفر الفابورات الى الاسكندرية وتمر على غاليبولى وجناق قلعه ومدلى وازمير وساقس وسيرا وتاخذ البوسطة الى سائر الاقطار المصريه

﴿ سفر الفابورات من الاسكندرية الى سوريه يكون يوما الاربعا من كل اسبوع ﴾

﴿ تنبيه ﴾ الفابورات المذكورة ترسل ايضا كل نوع من البضائع الى جهات البحر الاسود ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمه لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليسبعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة امام الاحتساب سابقا

الكتب الاتيه يسئل عنها القرأة خانه الشرقيه فى ديوان يولى

صـ	عملة صاغ
١٨٠	احياء علوم الدين للغزالى
١٠٠	السيره النبويه للسيد احمد دحلان
٠٦٠	كشف المخبا عن فنون اوربا لمحرر الجوائب
٠٢٠	الروض الازهر فى تاريخ بطرس الاكبر
٠٣٠	حاشية الصبان على شرح السلم للملوى
٠٢٠	حاشية الدمنهورى الكبرى على الكافى فى العروض
٠١٨	واسطة السلوك فى سياسة الملوك
٠٢٠	ديوان المتنبى
٠١٥	فقه اللغه للثعالبى
٠١٥	تاريخ الفلاسفة
٠١٥	حاشية الصبان على شرح العصام
٠١٠	سياحة الهند
٠١٠	سياحة امريكا
٠٠٥	فتح الرحمن فى فضائل شهر رمضان

الكتب الاتيه يسئل عنها للبيع فى قرأة خانه صرافيم امام تربة المرحوم رشيد باشا فى جوار سلطان بايزيد وهى الان فى ملك يوسف اغا موزع الجوائب سابقا

صـ	عملة صاغ
٣٠٠	احيا علوم الدين للغزالى
٢٨٠	حاشية الطحطاوى على الدر المختار
٠٤٥	الاتقان فى تفسير القران للسيوطى
٠٣٠	حاشية الصبان على شرح السلم للملوى
١٠٠	السيرة النبوية للسيد احمد دحلان
٠٢٠	حاشية الدمنهورى الكبرى على الكافى فى العروض
٠١٥	حاشية الصبان على شرح العصام
٠١٥	فقه اللغه للثعالبى ١٢ ديوان امرالقيس
٠٠٥	فتح الرحمن فى فضايل شهر رمضان
٠١٠	سياحة الهند ١٠ سياحة امريكا

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة به نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا فى ١٢ رجب سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٢٧ سبتمبر الافرنجى ايلول سنة ١٨٧١ ﴾

الحوادث الداخلية

وجهت رئاسة ديوان الاحكام العدلية الى حضرة ابهتلو دولتلو محمد رشدى باشا (المترجم)

وجهت نظارة المالية الجليلة الى حضرة دولتلو صادق باشا والى ايدين سابقا

وجهت ولاية ايدين الى حضرة دولتلو حمدى باشا ناظر الالية سابقا

وجهت ولاية ادنه الى حضرة دولتلو محمد ناشد باشا

وجهت ولاية سوريه مع رتبة الوزارة السامية الى حضرة دولتلو صبحى بك من اعضاء شورى الدولة سابقا

وجهت امانة الرسومات (نظارة الكمرك) الى حضرة عطوفتلو احمد وفيق افندى

وجهت مستشارية الطوبخانة العامرة الى حضرة عطوفتلو عارفى بك ترجمان ديوان همايون سابقا

﴿ بحسب الارادة السنية قد اسس مجلس شورى الدولة ﴾

﴿ على الوجه الاتى ﴾

حضرة دولتلو عطوفتلو نورى باشا
حضرة دولتلو عطوفتلو ادهم باشا
حضرة دولتلو عطوفتلو محمود باشا
حضرة دولتلو جودت باشا حضرة دولتلو كانى باشا
حضرة دولتلو الشريف على باشا
حضرة دولتلو مصطفى باشا مامور رسم السلاملق سابقا
حضرة دولتلو محمد باشا رئيس كومسيون الاسلحه سابقا
حضرة دولتلو اسماعيل باشا
حضرة دولتلو حمدى باشا والى انقوره سابقا
حضرة سماحتلو نجيب افندى حضرة عطوفتلو رضا افندى
حضرة عطوفتلو بسيم بك افندى
حضرة عطوفتلو رؤوف بك افندى
حضرة سعادتلو ادهم باشا من فريقان البحريه
حضرة سعادتلو الحاج محمد باشا من فريقان الطوبخانه العامره
حضرة سعادتلو سعد الله بك باش كاتب
حضرة سعاتلو مصرلى زاده يوغوس بك
حضرة سعادتلو صالح بك افندى
حضرة سعاتلو واخان افندى من اعضاء ديوان الاحكام العدليه
سعادتلو على شفيق بك افندى سعادتلو لغوفت بك
سعادتلو داويچون افندى سعادتلو يانقو اكياديس افندى
سعادتلو ارتين افندى سعادتلو عز الدين بك افندى
سعادتلو سركيس افندى سعادتلو اوخانس افندى
فضيلتلو امين افندى (من بغداد)
سعادتلو شريف بك افندى (من ادرنه)
سعادتلو على افندى الجابرى (من حلب)
سعادتلو ابراهيم بك افندى (من يكيشهر)
سعادتلو يوانچو افندى (من روسجق)
سعادتلو فاضل بك افندى (من طرنوه)

فى يوم الاثنين الماضى توجه حضرة ابهتلو دولتلو محمد رشدى باشا ناظر الاحكام العدلية الجليلة وحضرة دولتلو صبحى باشا والى سورية حالا الى المابين وتشرفا لدى الحضرة السلطانيه ليشكروها على ما صدر منها نحوهما من حسن الالتفات وتقليد المناصب

فى يوم الجمعه الماضى تشرف حضرة عطوفتلو على رضا بك شهر امينى لدى مولانا المعظم وحصل له مزيد الالتفات*

فى نهار امس توجه جناب رتبتلو البطريرك انتيموس الارثودكسى الى حضرة مولانا المعظم ليشكر فضله الكريم ومن ثم توجه الى الباب العالى ليشكر حضرة الصدر الاعظم وحضرة ابهتلو دولتلو كامل باشا رئيس شورى الدولة وحضرة دولتلو سرور باشا ناظر الامور الخارجية فحصل له منهم مزيد الاكرام

فى الاسبوع الماضى توجه حضرة سعادتلو خير الدين باشا لزيارة السفرآء وفى يومى الاثنين والثلثا توجه الى الباب العالى وقابل حضرة الصدر الاعظم

يقال ان فى عزم الباب العالى تنقيح الشهريات فى الولايات وكبرآ المامورين وقد عين لوالى ازمير ٢٠٫٠٠٠ قرش فى الشهر وكانت قبلا ٦٠٫٠٠٠

قد غمنا سفر جناب الفاضل النحرير عزتلو عبد الله فكرى بك من هذا الطرف بغتة حيث اشتد به الالم فلم يرَ بدا من الرجوع فنسأل المولى له العافية والشفآء التام*

قد عرضت تركة المرحوم محمد باشا القبرسلى للبيع ابتدآء من ١٤ رجب وذلك فى يومى الجمعة والاحد من كل اسبوع فى منزله المعروف وهى تشتمل على كتب نفيسة وحيوانات وكروسات واشيآء اخر نادرة

ذكر فى روزنامة جريدة الحوادث رسالة طويله فصيحة بليغة بين فيها سبب حضور حضرة سعادتلو خير الدين باشا الى هذا الطرف وهى تحتوى على فوائد جمة وردت له من بعض من له معلومات تامة فى احوال تونس واضيق المجال هنا اخزنا نشرها الى الجوائب الآتيه ان شآء الله*

لم يبق احد من ابنآء العرب المقيمين بالاستانة عندما علم تقليد حضرة دولتلو صبحى باشا ولاية سورية الا وافعم قلبه الحبور ونطق لسانه بالثنآء عليه باحسن قول ماثور وكثير منهم هرعوا الى مقر جنابه الكريم للتبريك والتهنئة والتعظيم من جملتهم الفاضل الجليل حضرة المطران صغرونيوس رئيس اساقفة الروم الارثودكسيين بطرابلس الشام الذى قدم الى الاستانة مذ ايام حتى ان صاحب الليفانت هرالد الذى لايحسب فى ابنآء العرب ولايعد راى ان تولية المشار اليه هذه الولاية الشريفة من اسد ماجرى فى هذه الايام من تغيير المناصب المنيفة وهذا نص ما قاله فلتهنا سورية بواليها الجديد صبحى باشا فانه من اعظم الولاة سماحة ودراية واستقامة وقد طالما عرف فى مدة ولايته وغيرها بحسن الخصال وكرم الفعال

يطبع الآن فى صحيفة وادى النيل ترجمه جيلبلاس وهو اشهر كتاب الف فى اللغة الاسبانيولية ترجمه الفاضل البارع ابو السعود افندى محرر وادى النيل

بلغنا من اخبار تونس ان الجمعية الاسبانيولية التى اخذت امتيازا لمد سكة الحديد من حلق الواد الى تونس وهى مسافة نحو ثمانية عشر ميلا لم يتم لها ما قصدته فمن ثم جدد الامتياز الى بيت مستر جركى وهوف من بيوت الانكليز ولكن يظن انه يتعذر عليه ايضا اتمامها

بلغنا من اخبار مصر ان ديوان الامور الخارجية انتقل الى مصر وان ناظره اصدر رقيما الى نواب الدول بان الحكومة ابطلت ما كان معينا من القردة على اهل القاهرة والاسكندرية ودمياط وازشيد واستبدلته برسم تسعة فى المائة على مايرد اليها من الماكولات وان عدد السفن التى مرت فى خليج السويس فى الشهر الماضى بلغ ستين سفينة منها ٤١ انكليزية و٥ فرنساوية و٥ نمساوية و٩ من اصناف مختلفه

وردت لنا رسالة من مصوع بتاريخ ٩ من جمادى الاخرة من جناب الماجد الارشد لاكى وسكى بك وهو الذى كان عينه الامير قاسا ليتوجه الى لندرة بالهدايا وبقى مقيما فى الاسكندرية والقاهرة على ما اوردناه فى احدى الجوائب وملخص ما قاله فيها ان الامير الموما اليه قد بذل جهده بعد وفاة الملك تادروس فى ضم مملكة الحبش وتنظيم امورها اذ كانت عرضة لعدوان المعتدين وظلم الظالمين ولاسيما من حزب الامير قويزى الذى كان له

خصما مبينا وكان ابدا يتعدى على حقوق الامير فاسا فاقتضى الحال ان امير فاسا ارسل عساكر من اخيالة لمحاربة الامير المذكور فى الصحرا التى بين اقسوم وجبل سامير الجارى من تحته نهر نكازه فاستمر القتال بين الفريقين عدة ايام الى ان ظفر الامير فاسا بخصمه واستولى على كل ما كان عنده من المهمات الحربية ودخلت رعيته فى طاعة الامير فال واميرى باذل الان غاية وسعه واجتهاده فى تاسيس العدل بين الاهالى الذى هو اساس كل نجاح وقد ارسلنا الى سائر المشايخ واعيان البلاد بان يساعدونا على هذا العمل المبرور ويكونوا معنا يدا واحدة وعن قريب يلقب الامير المشار اليه بسلطان الحبش كما كان تادرس الا ان تاسيس ملكه يكون على مراعاة حقوق الرعية واحترام الاجانب والمرجو من فضلكم ان تنوهوا فى الجوائب بمزيد تمنياتى لمكارم الامير الجيل والمشير الاصيل سيدى خديوى مصر المعظم فانه اكرمنى وانزلنى فى خانة المسافرين بمصر وصنع معى من المعروف مالم يصنعه احد قط كما انى اشكر رجال دولته الكرام واذكر على الدوام كل ما رأيته من تقدم مصر وعمرانها حتى صار اهلها على هذه الحال من الغبطة والرفاهيه اه

ثم ان البك يحسن التكلم باللغة الانكليزية وله فى التمدن خواطر سنيه فللمامول ان ماراه بمصر من اسباب العمران يساعده على ان يصنع امير ما باجراء ذلك فى بلاد الحبشه

ذكر فى الوقائع المصرية انه طبع فى الورق الشاتى بالمطبعة الكبرى العامرة الخديوية على ذمة حضرة الاجل الامثل الشيخ سعيد الشماخى وكيل حكومة تونس بالديار المصريه خمسمائة نسخة كل مجلدان من حواشى التور العدوى على شرح أبى الحسن على رسالة أبى زيد القيروانى التى سارت سيرة شهرتها فى المشارق والمغارب وعم النفع بها القاصى والدانى فلا حاجة الى التنبيه على فضلها وفضل أصلها بكثرة الفواصل لان ذلك كما لا يخفى من تحصيل الحاصل واطراء الممدوح من المعلوم انه نقص فيه مذموم وبالجملة فقد اشتهرت بركتها وعم نفعها وزان حسنها اليوم طبعها وهى تطلب من وكيل جناب ذلك الشيخ الشيخ قاسم الكباوى بسوق النحاسين بثمن قدره بتو من الذهب مع الرفق فيه رجاء نفع الطالبين وعنده من قبل كتاب نفح الطيب وتاريخ أبى الفداء كل اربعة أجزاء سويه بباع أولهما بمأتين وخمسين قرشا وثانيهما بسبعة وتسعين وعشرين نصفا مير به وكذا الاصول فى المعانى والبيان والبديع بستين قرشا فليعلم ذلك لدى الجميع

ذكر فى الزورا مانصه نظرا للخبر الذى سمعناه اثناء طبع جريدتنا انه قد وقعت محاربة بين عبدالله الفيصل وبين اخيه سعود الفيصل وان عبد الله قد قتل وان سعود قد جرح جرحا مثخنا فى درجة عدم الرجاء هذا وان كانت هذه الاخبار من قبيل الحوادث وانها قد شاعت فى اطراف بندر بوشير لكن لما كنا الى الان ماوقفنا على صحتها وتفصيلاتها ولاعلمنا بصحتها وعدمه فبعد هذا كلما ناخذه من التفصيلات فاننا نوعد بدرجه فى جريدتنا

ذكر فى وادى النيل مانصه من مذ بعض أيام من هذه الايام الحاضره تمت عمارة مدخنة آلة البخار المعدة لتوزيع المياه بمدينة مصر القاهره وارتفعت فى الهواء نحو السماء كأنها مئذنة عظيمه او منارة طويلة مستقيمه وقد نشر باعلاها بانديرتان فرانساوية ومصريه اشعارا بماحصل لتمام هذه العمارة العصريه من زيادة الفرح والسرور به

﴿ مصر ﴾

(تابع ماذكر فى الوقائع المصرية)

﴿ بند ١٦ ﴾ الشيخ الذى ينتخب لرياسة أحد المجلسين يعين بمعرفته لوظيفة شياخته من ينوب عنه فيها حتى ينتهى دوره فى الرياسة

﴿ بند ١٧ ﴾ اذا غاب أحد الاعضاء لعذر معلوم للمجلس فالمجلس يعين النائب عنه مدة غيابه وأما الرئيس لايغيب الا باطلاع مجلس دعاوى المركز واذنه وعند غيابه يتعين نائبه واذا صادف غيابه بغير اذن مجلس دعاوى المركز فارباب المجلس رياسته لهم ان يعينوا النايب عنه ايضا فى وقته ويخطروا مجلس دعاوى المركز

﴿ بند ١٨ ﴾ اذا استعفى أحد الاعضاء من أحد المجلسين فيكتب منه الى الرئيس ويشرح عليه من الرئيس الى مجلس الدعاوى المركزية بالاستئذان وبصدور الاذن باجابة التمسه يتعين النايب عنه لنهاية دوره وأما اذا استعفى أحد الرؤساء فيكتب منه الى مجلس الدعاوى المركزية ومتى صدر منه الاذن باجابته يتعين النايب عنه لنهاية دوره ويعطى عن كل من ذلك علم خبر الى المديرية

﴿ بند ١٩ ﴾ من يصير انتخابه رئيس أو أعضا اونايب وبعد الانتخاب يحصل له افلاس ويحصل منه جناية تصدر عنها مضبطة حكم بارساله الى الليمان أو بالطرد من وظيفته فيكون داخل تحت حكم من يحرم من الانتخاب على موجب البند الرابع ويتعين بدله النايب عنه حسب اللايحة

﴿ القسم الثانى فى وظايف مجلس ادارة المشيخه ﴾

﴿ بند ٢٠ ﴾ أمور الادارة التى هى الاصل فى وظايف مشيخة البلاد وحدودها يؤديها كل شيخ حصة تحت ملاحظة هذا المجلس ما عدا رؤية الدعاوى تكون مخصوصة بمجلس دعاوى البلد

﴿ بند ٢١ ﴾ مجلس ادارة المشيخة يلزمه ملاحظة انتظام الاضرحة وعمارية المساجد التى بالناحية وما يكون فيها من سائر المعابد والآثار القديمة والمكاتب

﴿ بند ٢٢ ﴾ مجلس ادارة المشيخة يلزمه ملاحظة قيد المولودين والمتوفين ومعلومية بيان الاهالى وسكان البلد بيت بيت وقيد من يستجد توطنه فيها وتنزيل من ينتقل منها وعليه أيضا ملاحظة عملية الجدرى وسائر المواد الصحية التى تخص الناحية حسب التعليمات التى تصدر من مجلس الصحة

﴿ بند ٢٣ ﴾ ما تقتضيه التنظيمات الهندسية وتصدر به التنبيهات عنها يكون اجراؤها بمباشرة مجلس المشيخة

﴿ بند ٢٤ ﴾ فى وقت زيادة النيل ولزوم تدارك تقوية جسور البحر أو سد مقاطع وأمثال ذلك مما يقتضى الاهتمام به فتصير المعاونة فيه من المجلس مع باقى المشايخ واهالى الناحية

﴿ بند ٢٥ ﴾ انجاز الاشغال العمومية بالناحية يكون تحت مباشرة مجلس ادارة المشيخة

﴿ بند ٢٦ ﴾ يترتب على ذلك المجلس تقديم كشوفة لمجلس تفتيش الزراعة عن بيان المزروعات الشتوية والصيفية والنيلية عن كل موسم كشف بمقدار المنزرع بالفدن والصنف ليعلم منه ترقى الزراعة وكذا يتقدم منه للمديرية اخطارات كل خمسة عشر يوم مما ينظر من امور الزى والزراعة ومواد الصحة وسائر الاحوال المتعلقة بالاشغال العمومية والامور المهمة وكل كشف أو بيان أو استوضاحات تطلبها المديرية من مجلس المشيخة عن سائر أشغال الادارة التى تخص البلد فيجب على المجلس اجابة المديرية عنه فى وقته

﴿ بند ٢٧ ﴾ اذا راى مجلس ادارة المشيخة اقتضاء اعمال واستجداد مسقة أو ترعة أو قنطره ونحو ذلك من العمليات التى يقتضيها الرى والصرف واصلاح الاطيان والمزروعات بالناحية فيكتب منه عنها لمجلس تفتيش الزراعة لينظر به ما يقتضى لذلك حسب أصوله ويعطى حالا اخطار المديرية من مجلس ادارة المشيخة

﴿ بند ٢٨ ﴾ مجلس ادارة المشيخة يلزمه مباشرة تحصيل الاموال حسب أقساطها فى أوقاته بكيفية ان شيخ كل حصة ملزوم بتحصيل ما يخص شياخته فى أوقاته وتوريده عن يد أربابه الى صراف البلد والصراف يقيم فى محل مركز المجلس وعلى المجلس ان يلاحظ ويهتم فى تحصيل القسط بمقتضى ما يرد له به كشوفه من المديرية بالمستحق تحصيله الواضح بيانه بدفتر المفردات عند الصراف واذا تراءى الى المجلس قصور من شيخ أى حصة فى تحصيل ما يخص شياخته من التقسيط فعليه ان يحثه وان لزم للشيخ مساعدة فى ارسال أحد من اتباع المجلس لتسهيل التحصيل ممن يكون متأخر فتصير مساعدته من المجلس

﴿ بند ٢٩ ﴾ كل ما تحصل عن يد صراف البلد بمجلس مجلس المشيخة يقيد اول باول بيومية وجريدة الصراف والورد فى وقته ويصير قطع حساب الصراف يومى بمعرفة المجلس وفى كل خمسة عشر يوما يرسل كشف من المجلس للمديرية باصل المستحق تحصيله وما يكون تحصل من التقسيط والمديرية تراعى دواعى التحصيل من عدمه واذا تبين لها تأخير فى تحصيل المستحق على أى ناحية فحالا تجرى المكاتبة منها للمأمورية ضبطية المراكز التى تترتب ويعرفتها يجرى تحصيل باقى التقسيط على حسب ما يرد لها من المديرية

﴿ بند ٣٠ ﴾ بعض البلاد فى زمن الرى والصرف يحدثوا فى السكك والجسور قطوعا صغيرة لاجل الرى منها أو تصريف المياه وفيهم من يعمل تسهيلات للمرور بوضع أخشاب على المقاطع التى تكون صادفت الطريق وبراغ مستحكمة والبعض يتركها ويعطل المرور فحل هذا يلزم ان مجلس ادارة المشيخة يلاحظه ويعلى الدوام تكون الطرق سالكة بسهولة

﴿ بند ٣١ ﴾ مجلس ادارة المشيخة عليه ان يلاحظ عند اخراج أنفار العمليات طلوع الانفار بالدور بوجه المساواة ويكون لما قيد وبيان فى المجلس

﴿ بند ٣٢ ﴾ كل مصاريف تلزم لعموم البلد من تعمير وانشاء برنج عمومى للناحية أو قنطرة صغيرة لترعة البلد أو مشتركة بين بعض حيضان الناحية أو ماهيات خفرة الحدود وخفرة السكن أو تصليح طرق أو سائر المصاريف التى تكون لازمة للمنافع بالناحية أو جمع اعانة حسبة لله تعالى لبناء أو ترميم مساجد أو أضرحة أو مقابر أو معابد فى البلد بقدر ما يصير التبرع به ممن يتبرع يدفع شئ لذلك فيكون جمع وصرف هذه النقود بمعرفة مجلس مشيخة البلد ويصير حصره ببيان أصله وبيان صرفه فى دفتر مخصوص تحت يد صراف البلد للمعلومية والمراجعة عند الاقتضاء

﴿ بند ٣٣ ﴾ اذا كان مجلس ادارة المشيخة يطلب أحد المشايخ أو أحد الاهالى أو بعض الغفر فى اوقات اللزوم

ولم تحصل المبادرة منه بالتوجه الى المجلس وكان تاخيره بغير عذر شرعى فللمجلس ان يحرر عنه للأمور ضبطية المركز والمأمور يطلبه ويرسله الى مجلس ادارة المشيخة وبعد تهو اللازم منه ومعلومية أسباب تأخيره يصير ارساله الى مجلس دعاوى البلد لاجل محاكمته على التأخير على حسب حدود مجلس الدعاوى

﴿ القسم الثالث فى وظائف مجلس دعاوى البلد ﴾

﴿ بند ٣٤ ﴾ مجلس الدعاوى له ان ينظر فى المواد المبينة أدناه وما يماثلها من الانواع العادية الجزوية التى ينتهى الامر فيها بتكدير المحقوق أو بالتعذير أو بالحبس لحد أربعة وعشرين ساعة أو بالجزاء النقدى بدل الحبس من خمسة غروش لحد خمسة وعشرين غرشا بحسب حالة الدعوى وحال المحكوم عليه كما فى بند ٤٠ وله أيضا ان ينظر فى المواد العادية التى يمكن فيها مصالحة الطرفين عدد

١ دعاوى الزراعة التى تقع بين متخاصمين فى فصل حدود غيط او رى أو شركة مواشى أو شركة زراعة على العادة المعتبرة بين الاهالى وبعضها أو اجرة حراث

١ دعوى من ينشكى من شيخ حصته اذا أراد أخذه فى العمليات زيادة عن دوره

١ السرقات التى لا تبلغ قيمتها خمسة وعشرين غرشا ديوانيا يكون السارق خلى السوابق

١ تطاول بعض أشخاص على بعض مما يكتفى فيه بالجزاآت التى تدونت بهذا البند

١ مشاجرة خفيفة لم ينشأ عنها مضاربة بالآلات

٥

﴿ بند ٣٥ ﴾ الحقوق الاهلية المدنية التى فيما بين بعض الاهالى وبعضها فى البلد فقط هذه تنظر أولا فى مجلس دعاوى البلد سواء كانت عن مقدار قليل أو كثير ويكون نظرها ابتداء منى طريق المصالحة فاذا انتهت بالمصالحة بين الطرفين يصير اثبات وقيد ما انتهى فيها فى دفتر المجلس واذا لم يتوفق نهوها بالمصالحة وتنظر قانونا فاكانت الدعوى فيه من خمسمائة غرش وأقل ينظرها مجلس دعاوى البلد ويحكم فيها وما زادت الدعوى فيه عن خمسمائة غرش ترسل بمذاكرة الى مجلس دعاوى المركز مع المتداعين لتنظر به قانونا حيث لم تنتهى صلحا

﴿ بند ٣٦ ﴾ من يكن من الاهالى له دين من الحقوق الاهلية المدنية على واحد من أهالى بلد ثانية فالمدعى يتوجه الى مجلس دعاوى البلد الموجود فيها المدعى عليه وماعدا الحقوق من سائر الدعاوى تنظر فى محل واقعتها

﴿ بند ٣٧ ﴾ من يكن عليه دعوى ويتصادف وجوده فى بلد غير محل الواقعة فاذا كان يمكن نهو قضيته فى مجلس دعاوى البلد التى وجد فيها المدعى عليه فتنظر به والا فيصير ارساله الى محل الواقعة بواسطة ضبطية المركز

﴿ التتمة الى العدد الآتى ﴾

أخبار الحوادث الخارجية

زعم بعضهم ان غاية اجتماع قيصر جرمانيا بقيصر اوسترية فى غاستين انما هى التوسط فى ابرام المصالحة بين اوسترية والروسية حتى تكون هذه الدول الثلاث يدا واحدة وان جواب الروسية عن ذلك منتظر فان قيصر جرمانيا قد ابلغ القيصر الكسندر الاصول التى تبنى عليها هذه المصالحة فاذا صح ذلك صح لنا ان نستنتج ان الروسية هى التى رغبت فى المصالحة واتخذت قيصر جرمانيا وسيلة الى ذلك لادراك ما ربها فليعلم هذا من له اذن واعيه

ذكر فى اخبار رومية ان جماعة حشدت الى ديوان الضبطية وطلبت اخراج واحد من المحبوسين فمنعهم الضبطية فنشب القتال بين الفريقين فقتل واحد وجرح اثنان ولهذا كان من عزم الحكومة ان تزيد فى عدد الضبطية

رجل فى امريكا عاش ١٣٤ سنة وكان من طبعه حب الحرث والغرس وشرب الدخان

ذكر ان للروسية خمسين سفينة مدرعة وانها حصنت مدخل بحر ازوف تحصينا بذلت فيه اقصى جهدها وطاقتها

ذكر ان الدولت دو غرامون الذى كان ناظرا الخارجية مدة الامبراطور نابوليون مقيم الآن فى شامبرى وان الجنرال بازين حضر الى فرساى واجتمع بمسيو تيار وكذا الجنرال دوفابى وان الجنرال لويف فى ليون فبق علينا ان نترقب قدوم موسيو اميل او ليفيه وجناب العزيز بندتى فان العدد لا يتم بدونهما

ذكر ان المجلس العسكرى الذى انعقد للنظر فى احوال زعماآء الكومون قد حكم على فرى واوليه بالقتل وعلى اسى وريجير وشماميى وبيلورى وباسكال وغروست وفردور وفرات بالنفى من البلاد وبجنهم فى قلعة وعلى جورد ورستول بالنفى فقط وعلى كوريت بحبس ستة اشهر وباداآء خمسمائة فرنك وعلى كليمنت بحبس ثلثة اشهر وعلى ديكامب وبارنت بالاطلاق وزعم الفلسواس ان باسكال وغروست واسى وفردور وشامبى وبجيز وفرات ينفون الى الجزائر وقد اعترض بعض كتاب الجرنالات من الفرنسيس على الحكم بقتل لوليه لان غيره كان اعظم ذنبا منه ولم يحكم عليهم الا بالحبس او النفى وكذلك انكروا الحكم بقتل ثلاث نساآء بناآء على انهن كن مامورات لا آمرات

ذكر ان كستاف تريدون احد اعضاآء الكومون توفى فى هذه الايام فى بروكسل عن تركة بلغت مليونا ومائتى الف فرنك واوصى قبل مماته بان تكون ملكا للانترناسيونال

روى عن الكولونل روستو السويس الذى كان فى خدمة عسكر جرمانيا مدة محاربة الجرمانيين والفرنسيس انه قال ان اخص الاسباب التى اعانت الجرمانيين على قهر الفرنسيس انما كان كثرة العدد والعدد فان جرمانيا جردت للقتال ٥١٨٫٠٠٠ مقاتل مع ١٫٥٠٦ مدافع ولم يكن لفرنسا فى مقابلتهم سوى ٢٨٥٫٠٠٠ مقاتل و ٩٨٤ مدفعا وماعدا ذلك فقد كان لجرمانيا من العساكر المستبقاة ١٦١٫٠٠٠ ولم يكن لفرنسا من هذا الصنف سوى ٩١٫٠٠٠ وكان لجرمانيا ايضا من العساكر المحافظين ١٨٧٫٠٠٠ ولم يكن لفرنسا ما يكافئ هذا المقدار فعلى هذا فلم يكن لفرنسا من القوة الا قدر نصف ما كان لجرمانيا وهذه القلة فى عساكر فرنسا قد لحظت فى جميع الوقائع فان عساكر جرمانيا المقاتلة فى واقعة ويسمبورغ كانوا عشرين طابورا وهو زهاآء عشرين الفا ولم تكن عساكر فرنسا التى كانت تحت امرة دواى تنيف على ثمانية آلاف على ان الجرمانيين ادركوهم على غرة ومع ذلك فان الفرنسيس قاتلوا ثلث ساعات ولم يفقد لهم سوى مدفع واحد ثم جرت واقعة اخرى بعد يومين فى ورث بين الجرمانيين وعسكر الدوك مكماهون فكان عدد الجرمانيين خمسة وسبعين الفا وعدد الفرنسيس خمسة وثلاثين الفا اما الواقعة التى جرت فى فيونفيل فى السادس عشر من اغوسطوس فكان الجيشان فيها متكافئين فكان كل منهما نحو ثمانين الفا ثم بعد يومين جرت واقعة اخرى فى غرافلوط فكانت عساكر الجرمانيين مائتى الف وكان معهم ٧٢٠ مدفعا وكانت عساكر فرنسا نصف هذا المقدار ومعهم ٤٥٠ مدفعا

قال فى البال مال اذا كان ما ياتينا من اخبار امريكا صحيحا تعين علينا ان نكون على حذر من البحث عن وجود الارواح فقد روى هذه المرة ان قسيسا فى تلك البلاد يقال له مستر ثرسطون كان يلقى خطابا على الناس بهذا المعنى واذا بطوق من حديد احاط بعنقه فلم يمكن لاحد من الحداديين ان يفكه واغرب من ذلك ان هذا الطوق شفا من دملة كانت نائتة فى عنقه فكان بعد ذلك يطوق بين الناس ويبرهن على وجود الارواح والطوق فى عنقه قال الا ان من كان سليما معافى لا يرضى بان يرى فى احد اعضائه علامة العبودية

﴿ الروسية وجرمانيا ﴾

ذكر فى كازتة الموسكو ان جرمانيا شارعة الآن فى تاييد قوتها البحرية بان انشأت مرسيين فى ولهلمشافن وكيل ومتى تم الخليج المراد اجراآؤه بين هذين المرسيين تمكنت حالا من وصل سفنها فى الشمال بسفنها التى فى البلطيق فتدفع قوتها الى احد هذين البحرين وهناك مزية اخرى لها وهى انها لا تحتاج الى مراكب حربية لمحافظة فرضها نحو كونيغبورغ وستيين ورستوق ولوبيك وهامبورغ وبرمين فان موقعها الجغرافى مع قليل من المدافع كاف فى وقايتها بخلاف الروسية فان تاعدتها اعنى بطرسبورغ معرضة لهجوم العدو فانها بنيت على عجلة احوجت الى اهمال ما يلزمهما من التحصين وقد جعلت قريبة من البحر معرضة لخطره مع انه لم يكن مانع يمنع من بنائها على شط نيفا الاترى ان البحر طما عليها فى سنة ١٨٢٤ حين لم تكن كسيرة كما هى الآن فبلغت الخسارة من ذلك مائة مليون من الروبل وزد على ذلك عدم تحصنها وكونها معرضة لهجوم العدو فتحوج الدولة الى ان يكون لها سفن كثيرة فى البلطيق لاجل وقايتها فقط والمصروف على هذه السفن لا ينقص عن ستة عشر مليونا ومع ذلك فلا يحصل بها الكفاية اذ لا تقدر على مغالبة سفن العدو اذا كانت من الطبقة الاولى فى المتانة والبراعة فمن ثم يجب على الدولة ان تحصن قرونستاد قدر ما امكن فان ما فيها من التحصين هو من الطرز القديم الذى لا يغنى شيا فى التوقى من المدافع المستعملة فى هذا العصر وان تبنى سورا حصينا جهة الجنوب من بطرسبورغ ويكون طوله خمسة فراسخ

من الحكايات المضحكة ما ذكره صاحب الايكو من ان رجلا اراد ليلا دخل بيت الخلاآء فى احدى طرق لندرة وكان عليه ثياب رثة فمزقها قطعة قطعة وداسها برجليه ثم جعل يصرخ باعلى صوته مستدعيا احد الضابطية فجاء ضابطى فقال له اما ان تعطينى ثيابا جديدة واما ان اخرج فى الطريق عريانا كما ترانى فاضطر الضابطى الى ان اتاه بالثياب لكنه اخذه الى المحكمة فحكم عليه الحاكم باداآء عشرين شلينا والا فبحبس اربعة عشر يوما فقال ان هذه اول اساآة جرت منى فقال له الحاكم اذا مرنت على هذا فعاسى ان تكون الثانية

حوادث التلغراف الاخيرة

﴿ من مونيش فى ٢٥ سبتمبر ﴾ قدم عشرون الفا من الكاتوليكين المنكرين لعصمة البابا تقريرا الى مجلس الشورى يطلبون فيه ابطال طريقة الجزويت (اليسوعيين)

﴿ من بكرش فى ٢٥ ﴾ رسم باجرآء عشرة ايام كرنتينة على كل سفينة ترد من البلاد العثمانية الى الرومانيا

﴿ من باريس فى ٢٥ ﴾ قد نزع السلاح من الغارد ناسيونال فى ليون وصانت اتين ونيم من دون مانع

﴿ من بطرسبورغ فى ٢٥ ﴾ تبين من تقرير ناظر المالية ان مالية الدولة على احسن حال

﴿ من بروكسل فى ٢٢ ﴾ ذكر ان فى عزم الدولة ان تطرد الغربآء من بلادها لتسلم من الانترنا سيونال

تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم * * الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

بابيض وضاح كان قميصه * يزر على الشيخين زيد وحاتم

افترى البحترى ما سمع بذكر زيد الخيل ولا حاتم الطآى اللذين يفخر بهما اليمن كلها فيشبه ممدوحه بهما الا من بيت ابى تمام ومن ذلك قول ابى تمام

لعمرك ما كانوا ثلاثة اخوة * ولكنهم كانوا ثلاث قبائل

وقول البحترى

كانوا ثلاثة ابحر افضى بهم * ولع المنون الى ثلاثة اقبر

فجعلهم ابو تمام ثلاث قبايل وجعلهم البحترى ثلاثة ابحر فليس ههنا اتفاق الا فى ذكر ثلاثه ومن ذلك قول ابى تمام

كتابا من الالوان ابيض ناصع * واحمر قانى واصفر فاقع

وقول البحترى

من واضح يقق واصفر فاقع * ومضرج جسد واحمر قانى

افترى البحترى لم يكن ليهتدى الى اصفر فاقع واحمر قانى لولا بيت ابى تمام ومن ذلك قول ابى تمام

لولا مناشدة القربى لغادركم * فريسة المرهفين السيف والقلم

وقول البحترى

زنت الخلافة اشرافا وقد حبطت * وذدت عن حقها بالسيف والقلم

وكذلك ايضا لم يكن البحترى يهتدى الى الجمع بين السيف والقلم لو لم يجمعهما ابو تمام ومن ذلك قول ابى تمام

ابى لى نجر الغوث ان ارأم التى * اسب بها والنجر يشبهه النجر

وقول البحترى

سيد نجر المعالى نجره * يملك الجود عليه ما ملك

وقد كان ينبغى لابى الضيا ان لايخرج مثل هذا فى السرق ولايفضح نفسه ومن ذلك قول ابى تمام

متوطئوا عقبيك فى طلب العلى * والمجد ثمة تستوى الاقدام

وقول البحترى

حزت العلى سبقا وصلى ثانيا * ثم استوت من بعده الاقدام

ومثله قول ابى تمام

فى غداة مهضومة كان فيها * ناضر الروض للسحاب نديما

ومايجعل مثل هذا مسروقا الا من لا معرفة له بجلى المعانى فضلا عن خفيها ومن ذلك قول ابى تمام يصف الفرس

من تجل كل تليدة اعراقه * طرف معم فى السوابق مخول

وقول البحترى

وافى الضلوع يشد عقد حزامه * يوم اللقآء على معم مخول

وما فى معم مخول من الغرابة حتى يتلقنه البحترى من ابى تمام على كثرته على الالسن وقول الناس فى مدح الفرس كريم الابآء والامهات وشريف الانساب ومن ذلك قول ابى تمام

فاذرت جمانا من دموع نظامها * على الخد الا أن طالعها السفر

وقول البحترى

جرى فى نحرها من مقلتيها * جمان يستهل على جمان

فالاتفاق ههنا انما هو فى لفظ جمان وقول ذلك نظامها على الخد وقول هذا جرى فى نحرها فلا يقتضى ان يكون احدهما ماخوذا من الآخر لان الدمع على الخد جريه والى النحر يصل وهذه حال لا يجهلها احد ممن وصف الدمع ومن ذلك قول ابى تمام

وهل للقريض الغض اومن يحوكه * على احد الا عليك معول

وقول البحترى

وعليك سقياهم لنا اذ لم يكن * فى نوبة الا عليك معول

فحظر على البحترى لفظة معول وحرمها عليه من اجل ان ابا تمام لفظ بها ومن ذلك قول ابى تمام

واذا امرؤ اهدى اليك صنيعة * من جاهه فكانها من ماله

وقول البحترى

خان حمدى وللرياح اللواتى * تجلب الغيث مثل حمد الغيوم

فمعنى ابى تمام مشترك بين الناس وليس مخترعا لانك ابدا تسمع قول القائل اذا بلغ حاجته بشفاعة ان يقول للشفيع ما اعتد هذه الا من الله ومنك فليس لابى تمام فيه شئ اكثر من ان عبر فيه بعبارة حسنة مكشوفة فالبحترى لم ياخذ المعنى منه لانه فى العادات موجود ولكنه احسن فى التمثيل واغرب وابدع

﴿ وهذا الان ما اخطا فيه البحترى من المعانى قال البحترى ﴾

ذنب كما سحب الردآء يذب عن * عرف وعرف كالقناع المسبل

هذا خطأ من الوصف لان ذنب الفرس اذا مس الارض كان عيبا فكيف اذا سحبه وانما الممدوح من الاذناب ما قرب من الارض ولم يمسها كما قال امرء القيس

بضاف فويق الارض ليس باعزل * فقال فويق الارض بقليل

وقد عيب على امرى القيس قوله

لها ذنب مثل ذيل العروس * تسد به فرجها من دبر

وما ارى العيب لحق امرء القيس فى هذا لان العروس اذا كانت تسحب ذيلها وكان ذنب الفرس اذا مس الارض فهو عيب فليس ينكران يشبه الذنب به وان لم يبلغ ان يمس الارض لان الشئ انما يشبه بالشئ اذا قرب منه او دنا من معناه فاذا اشبهه فى اكثر احواله فقد صح التشبيه ولاق به ولان امرء القيس لم يقصد طول الذنب ان يشبهه بطول ذيل العروس فقط وانما اراد السبوغ والكثرة والكثافة الا تراه قال تسد به فرجها من دبر وقد يكون الذنب طويلا يكاد يمس الارض ولا يكون كثيفا بل يكون رقيقا نزر الشعر خفيفا فلا يسد فرج الفرس فلما قال تسد به فرجها علمنا انه اراد الكثافة والسبوغ مع الطول فانما اشبه الذنب الطويل ذيل العروس من هذه الجهة وكان فى الطول قريبا منه فالتشبيه صحيح وليس ذلك بموجب للعيب ولا ان يكون ذنب الفرس من اجل تشبيهه بالذيل مما يحكم على الشاعر ايضا انه قصد الى ان الفرس يسحبه على الارض وانما العيب فى قول البحترى ذنب كما سحب الردآء فافصح بان الفرس يسحب ذنبه ومثل قول امرء القيس قول خداش بن زهير

لها ذنب مثل ذيل الهدى * الى جؤجؤ أيد الزافر

الهدى العروس التى تهدى الى زوجها وأيد شديد والزافر الصدر لانها تزفر منه فانما اراد بذيل العروس طوله وسبوغه فشبه الذنب السابغ به وان لم يبلغ فى الطول الى ان يمس الارض ومما يصحح ذلك قولهم فرس ذيال اذا كان طويلا طويل الذنب فاذا كان قصيرا طويل الذنب قالوا ذائل وانما قالوا ذلك تشبيها للذنب بالذيل لاغير قال النابغة

بكل مدجج كالليث يسمو * الى اوصال ذيال رفن

رفن ورفل واحد وهو الطويل الذنب وقد استقصيت الاحتجاج لبيت امرء القيس فيما بينته من سهو ابى العباس عبد الله بن المعتز فيما ادعاه على امرء القيس من الغلط فى كتابه الذى جمع فيه سرقات الشعرآء وقال البحترى

هجرتنا يقظى وكادت على عا * داتها فى الصدود تهجر وسنى

وهذا عندى غلط لان خيالها يتمثل له فى كل احوالها يقظى كانت او وسنى والجيد قوله

ارد دونك يقظانا وياذن لى عليك سكر الكرى ان جئت وسنانا فصحح المعنى واتى به على حقيقته وكذلك قوله

﴿ التتمة الى العدد الاتى ﴾

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ١٦ رجب سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموفق ١١ اكطوبر الافرنجى تشرين اول سنة ١٨٧١ ﴾

الحوادث الداخلية

وجهت متصرفية قبرس الى حضرة سعادتلو عزيز باشا متصرف ودين سابقا

فى يوم الجمعة الماضى توجه الجنرال اغناتيف الى حضرة بطريرك الروم الجديد لا بلاغ التهانى

ذكر ان حضرة دولتلو سرور باشا ناظر الخارجية كتب الى المونسنيور فرانشى الذى قدم وافدا من طرف حضرة البابا بخصوص مسألة الارمن الذين خرجوا عن طاعة البطريرك حسون بان الدولة العلية لا تريد فصل هذه القضية بمقتضى طلبه وحاصل الكلام ان الارمن مخيرون فى ان ينتخبوا عليهم بطركا من شآوا

جرت معاهدة بين الدولة العلية ودولة الروسية على انه لا يعطى من الآن فصاعدا امتياز لمد اسلاك التلغراف بين الممالك العثمانية والروسية الا بعد مشاورة الفريقين واتفاقهما

ذكر صاحب الستاندر نقلا عما كتبه اليه هوبرت باشا الانكليزى المقيم الآن بلندرة وهو من امرآء بحرية الدولة العلية ان الاساطيل العثمانية قادرة على مغالبة اساطيل الروسية فى البحر الاسود وفى اعتقاده انها تبقى دائما على هذه الصفه

صدر امر من مجلس الصحية باجرآء عشرة ايام كرنتينه على المراكب الواردة من الاستانة الى مراسى المملكة اذ لم يبق شبهة فى وجود هذا الدآء فى الاستانة وماحولها واكثر ما عرف به محلة قاسم باشا ولهذا جعل بينها وبين غيرها حاجز ويقال ان من يصاب بهذا الدآء هنا فى كل يوم يبلغ ستين

المظنون ان سفر حضرة دولتلو صبحى باشا الى سورية محل ماموريته يكون بعد نحو عشرين يوما وقلت امدحه *

اتت سورية اليوم التهانى * تبشرها باسعاد ونجح
فان وزيرها من اهل بيت * عريق المجد ذى كرم وصفح
بصير بالعواقب من بعيد * قريب للمؤمل عفو سمح
لئن يك سآها من قبل ظلم * واظلام فبشرها بصبح
فانشد اهلها داعين ارخ * جلا عنا الظلام هدى بصبحى

سنة ١٢٨٨

ذكر فى الليفانت هرالد نقلا عن رسالة من حلب ان حضرة دولتلو ثريا باشا والى ولاية حلب مذ قدم الى ذلك الطرف لم يزل باذلا جهده فى اصلاح امور الولاية وتحسين احوالها وكثيرا مايجول فى المدينة متنكرا ويتفحص عن احوال اهلها فعظم شانه عند الاهلين وحبسوا قلوبهم على محبته واستبشروا فى ايامه بالخير والنجاح بعد ماقاسوا من جهد المجاعة وتعطيل الاشغال ما كاد يحملهم على اليأس ومن حسن مساعيه هذه المرة انه انشأ بستانا كبيرا لتنزه الناس فيه على ضفة نهر القويق قال وهذا من الزم الانشآء للصحة ولترويح النفوس وفى عزمه ايضا ان يجفف المواضع التى تركد فيها المياه عند الاسكندرونة مما يتولد عنه العفونات والحمى ويمنعها من ان تكون مركزا حافلا للتجارة فى سورية فلم يكن منها نفع الى الآن سوى فى كونها مرسى للسفن ولذا كانت بيروت مع خطر مرساها هى المركز الاصلى فاذا تم هذا العمل ومهد منها طريق الى حلب كان فى ذلك حياة للتجارة والاعمال ووسيلة تقرب بعض البلدان من بعض ولقد طالما شكى اهل سورية بانهم يميلون الى مصر لما يرون بها من التقدم والعمران فلماذا لاتيسر لهم طرق العمران فى بلادهم حتى يميلوا الى الاستانة وهذا التيسير انما يكون بترخيص الولاة فى ان يجروا فى ولاياتهم مايرونه لازما الا ان وزرآء الاستانة يريدون ان كل شئ يكون منوطا بهم ومتعلقا على ارادتهم فلا يشاركهم فى الفخر احد

وذكر ايضا نقلا عن رسالة اخرى بتاريخ الثامن من ايلول ان الاخبار عن عشيرة شمر مختلفة فبعضهم يقول ان العساكر السلطانية انتصرت عليهم وقهرتهم ومزقت شملهم فلم يبق هناك من فتنة وبعضهم يقول ان هذه الفتنة اعظم مما وصل من اخبارها فان كثيرا من عشائر العرب الذين كان دابهم المعاداة والمشاحنة بعضهم مع بعض قد اتفقوا جميعا هذه المرة على مدافعة العساكر وان العساكر غير كفؤ لهم لانهم قليلون ولهذا صار من داب شمر ان تنهب القرى وهى آمنة فاذا احسوا بالعساكر ولوا الفرار الى القفار فلا يصل اليهم هناك احد الا ان العساكر امدت باربعة آلاف وصلت فى هذه الايام من الاستانة الى الاسكندرونة فلا تلبث ان تتصل بباقى العساكر

وقال ايضا ان الكوريه دريان اقام الحجة على عزل قسبار بك وواسا افندى وشفقت افندى من مجلس الاحكام العدليه اعتمادا على نص القانون المختص بهذا المجلس حيث صرح فيه بانه لايسوغ عزل اعضائه الا اذا كانوا هم يستعفون من تلقآء انفسهم او يثبت عليهم ذنب او ينقلون الى مراتب اعلى او لعل معاصرنا اعتمد فى هذه المحاجة على ماورد فى خط السلطان مذ قريب من لفظ العدالة فنحن نقر بان حرف القانون ولكن روح القانون وما تقتضيه السياسة فى جهة اخرى وان غلط الحكومة ليس فى عزل هولآء الثلثة بل فى نصبهم فى مناصب ليسوا باكفآء لها وان المرحوم عالى باشا قد وقع فى غلط بالنظر الى جعله اعضآء المجلس ليس ممن ينبغى عزلهم وتبديلهم الا ان راى الناس يستصوب ما فعله محمود باشا الصدر الاعظم من الغآء حرفية القانون فيما يؤول الى سائر الاعضآء فضلا عن الاشخاص الثلثة المذكورين واذا كان يجب على الحكومة ان تتمسك بحرف قوانينها فللكوريه دريان حينئذ مندوحة لان يقيم الحجة على كثير من الامور ابتدآء من التنظيمات عينها وسيكون لنا وقت للخوض فى معنى العدالة اذا وجدت وسيلة جديرة باجرآئها

وقال ايضا قد كتب الينا واحد من سكان غلطه بان رسم الكرنتينة التى عمل بها بالقرب من قواق من العبث المحض والشاهد على ذلك ماياتى بيانه وهو ان القابور نمرة ٦ كان قد رسم عليه بالكرنتينة لسبب صار معلوما عند الناس فاخذ من كان فيه من البحرية وجعلوا فى محل مخصوص معد لمن ظن فيهم دآء الكوليره فلم تمض ساعات حتى منى بعضهم بالاسهال وكانوا نحو اربعة فاخذوا من ذلك المحل وجعلوا فى الفضآء قريبا منه وجعل عليهم حرس يخفرونهم فنزل عليهم المطر طول الليل ولم يكن ما يقيهم منه سوى اقبيتهم فلما كان الصباح وافاهم الطبيب ووقف بعيدا عنهم وامرهم باخراج السنتهم فاخرجوها فحكم من رؤيته لها بان المرض لم يزل ملازما لهم وبانه لايسوغ لهم مزايلة مكانهم فعند ذلك ابتدرهم احدهم وهو امين السفينة بحجارة جمعها من حوله فاستولت الدهشة على قلب الطبيب واعتقد ان معاملته فى المرة الثانية تكون انكى فزال من خاطره وهم الكوليرة فامر بنقلهم من الفضآء فنقلوا الى حجرة واحرقت ثيابهم *

علم من اخبار ازمير انه ورد علم الى مجلس الصحية من الاستانة بان علة الكوليرة فشت فى الاستانة فينبغى اختبار السفن التى ترد الى ازمير من بحر الاستانة من قبل ان يوذن لمن فيها فى الخروج الى البر قال وهذا التفتيش او الاختبار لايجدى نفعا اذ ليس بازمير مكان يحتجب فيه من كان مصابا بالكوليرة او بغيرها من الامراض المعدية فاذا لزم نقل ركاب السفن الى مكان فما هو الا الفضآء وهناك يقاسون من الحر والجهد ما يدنى اليهم تلك العلة من مكان سحيق

﴿ فى سفن الدولة العلية والروسيه ﴾

قال بعضهم ان معاهدة سنة ١٨٥٦ قررت ان يكون البحر الاسود على الحيادة فلم يكن وقتئذ مع ايجاب هذا الاصل مجال للدولة العلية ولدولة الروسية ان تتفاضلا وتتجاريا فى القوة البحرية ولم يكن اقتضاء لذلك اذ هو فى نفس الامر باعث على تكليفهما مبالغ عظيمة وامورا شاقة وحيث ان اصل الحيادة قد نسخ صار من اللازم النظر فيما لكل منهما اى من الدولتين المشار اليهما من القوة البحرية من حيث البوارج والبواخر والبحرية والمدافع ونحو ذلك وصار من المهم لسائر الدول ان تنظر فى هذه القضية فان عملت ان سفن الدولة العلية كفؤ لمقاومة سفن الروسية تحقق عندها بقاء السلم فى اوربا مدة مديدة فلا يروج فى سوق الاراجيف خبر المسألة الشرقية وان ظهر من الدولة العلية الضعف والتراخى كان ذلك باعثا لدولة الروسية على استئناف تطاولها وتعالبها ولا يبعد ان هذه الحالة تربك الدول الاخرى فى الحرب ايضا محافظة على سلامة الممالك العثمانية فنقول ان سفن الدولة العلية رزئت فى حرب القريم رزءا عظيما وذلك فى واقعة سينوب وفى البحر الاسود وكان رزؤها فى البحر من عصف الرياح وعلى هذا فعظم ماعندها الآن من السفن هو حادث وكان عندها قبل تلك الحوادث سبعون سفينة من كل شكل ونوع ثم شرعت فى الزيادة منها فجمع عندها فى سنة ٦٨ مائة وثلث وستون سفينة من ضمنها ثلث عشرة باخرة مدرعة ومائة وعشر بواخر غير مدرعة وبلغ عدد مافيها من المدافع ١٫٢٨٣ ومن تلك البواخر المدرعة ثمان كبيرة من صنف الفرقيطة كان انشاؤها فى انكلترة وكليد وخمس انشئت فى فرنسا وهى اصغر من تلك واكبر ما فيها عثمان غازى وعونى صلاح ومعيني ظفر وكان انشاء عثمان غازى فى سنة ٦٤ وهى اكبر من باخرة الانكليز المسماة هكطور فان طولها ٣٠٩ اقدام وعرضها ٥٦ قدما وحمولتها ٤٫٢٠٠ طن وقوتها ٩٠٠ حصان وبها عشرون مدفعا من عيار ٦٨ واربعة من عيار ١١٠ وكان مجموع مافى السفن العثمانية فى سنة ٦٩ من البحرية ٣٠٫٠٠٠ ومن العساكر ٤٫٠٠٠ وروساؤهم وروساء السفن من الاجانب خاصة اما قوة الروسية فى ذلك التاريخ اعنى فى سنة ٦٩ فكانت عبارة عن ٢٩٠ باخرة فيها من المدافع ٢٫٢٠٥ ولها ايضا من بوارج الريح ٢٩ فيها ٦٥ مدفعا وفيها جميعها من البحرية والعساكر ٦٠٫٢٦٠ ويضاف اليهم من الضباط ٣٫٧٩١ وهذا بيان مطابقة القولين

الدولة العلية	الروسية
سفن مدرعه ١٣	٢٤
بواخر غيرها ٩٧	١٧٦
سفن الريح ٢٩	٥٣
مدافع ٢٫٢٨٣	٢٫٢٧٠
بحرية وعساكر ٣٤٫٠٠٠	٦٤٫٠٢١

ولكن ينبغى ان يتذكر ان للروسية سواحل كثيرة يجب عليها حمايتها كما انه يجب عليها وقاية تجارتها اكثر من الدولة العلية فاذا اعتبرت هذا لم تكن زيادة قوتها فى البحر موجبة لقلق الباب العالى فانه قادر على تجميع معظم سفنه فى البحر الاسود من دون عنت على ان الروسية يلزمها ان تبقى جانبا عظيما من سفنها فى البلطيق والقسبيان والباسيفيك ولكن ينبغى ان يعتبر ايضا ان نسخ معاهدة سنة ٥٦ افادت الروسية اكثر مما افادت الباب العالى فانها لما كانت جة موارد الثروة معما فى وسعها من اخذ الاموال بالقرض لاعتبار ماليتها كانت اقدر من الدولة العلية على تكثير سفنها وزيادة قوتها البحرية وليس استيلاء الدولة العلية على مدخل البحر الاسود مكافئا لما تستفيده الروسية من انشاء المراسى والمعامل فيه الا انا نقول فى مقابلة ذلك ان قوة الدولة العلية سواء كانت فى البر او البحر من شانها ان تجر اليها حليفا من انكلترة وفرنسا محافظة على ماتعهدتا به لها

﴿ مصر ﴾

(تابع ماذكر فى الوقائع المصرية)

﴿ بند ٣٨ ﴾ مايتظره مجلس دعاوى البلد على موجب البنود السابقة ويستقر رأيه فيه يجرى تنفيذه فى وقته باطلاعه بمعرفة شيخ حصة المحكوم عليه ويجرى قيده بالدفتر المعد لكتابة المجلس يتوارثه ويختم فى الدفتر على كل مادة من الربس والاعضاء وفى كل خمسة عشر يوما يتحرر جدول مقتصر من ذلك الدفتر بالتوقيعات المذكورة ويرسل الى مجلس دعاوى المركز لاجل الاحاطة

﴿ بند ٣٩ ﴾ من يثبت له حق على أحد يحكم مجلس دعاوى البلد وأراد المحكوم له توسط الضبطية فى تنفيذ الحكم فتكتب له بوصله من مجلس دعاوى البلد ليتوجه بها الى مأمور ضبطية المركز أو وكيله لاجل انجاز ذلك

﴿ بند ٤٠ ﴾ صدور احكام الحبس على من يحكم عليه مجلس دعاوى البلد من المزارعين حسب حدوده المتقدمة فى بند ٣٤ اذا صادفت فى وقت تحضير أو وقت حصيدة أو درى أو يكون المحكوم عليه لاتساعده صحته الجسيمية على الحبس فى وقت صدور الحكم أو يكون له اعذار ضرورية بحيث لو حبس يترتب على حبسه عطل أو ضرر وما أشبه ذلك فيجوز للمجلس تبديل جزاء الحبس بالجزاء النقدى لحد خمسة وعشرين غرشا بحسب حالة الدعوى وحال المحكوم عليه ويتبدون ذلك فى الرأى الذى يعطى وما يتحصل من هذا يتقيد فى دفتر المجلس ويسلم الى صراف البلد ويقيد عنده فى الدفتر المدون عنه فى بند ٣٢ تحت صرفه فى مصروفات مجلس دعاوى البلد

﴿ بند ٤١ ﴾ من يحكم عليه بمجلس دعاوى البلد ويرغب اعادة رؤية دعواه بمجلس دعاوى المركز بحيث انه بعد اعادة رؤية دعوته بمجلس دعاوى المركز لا يقبل منه طلب اعادة رؤية الدعوى بمجلس آخر فيجاب لذلك اذا لم تمض مدة خمسة عشر يوما من تاريخ تفهيمه بالحكم

﴿ بند ٤٢ ﴾ الدعاوى التى فوق حدود مجلس دعاوى البلد المبينة فى بند ٣٤ و ٣٥ وتكون درجتها زيادة مثل من يستحق الحبس أكثر من أربعة وعشرين ساعة أو سرقات تبلغ قيمتها من ٢٥ خمسة وعشرين غرشا فاكثر أو دعاوى الحقوق المدنية التى فيما بين الاهالى وبعضها ولم تئه بالمصالحة وتكون قيمتها زيادة عن خمسمائة غرش كما ذكر فى بند ٣٥ فترسل بمعرفة مجلس دعاوى البلد الى مجلس دعاوى المركز مع أصحاب الدعوى بمذاكرة عنها

﴿ بند ٤٣ ﴾ المواد المهمة كدعاوى القتل وقطاع الطريق والمضاربة الناشئ عنها جروح خطرة والحريق العمد أو قطع جسر بفعل فاعل والسرقات الجسيمة اذا وقع منها شئ فى حدود البلد داخل وخارج فعلى مجلس دعاوى البلد ان يرسل خبرا فى الحال الى مأمور ضبطية المركز ويهتم المجلس وباقى المشايخ بضبط الفاعل ومن يكون معينا له على ما فعله والتهوم وما يوجد من آلات الفعل بدون انتظار حضور مأمور الضبطية ومن يحضر ثم يجرى المجلس الفحصات الموصلة لمعرفة الحقيقة وعلى مامور الضبطية اشعار المديرية وسرعة اخبار مجلس دعاوى المركز بما يرد له عن ذلك من مجلس دعاوى البلد فى وقته ثم يبادر المأمور أو وكيله بالقيام الى محل الواقعة هو ومن يتعين معه بمعرفة مجلس الدعاوى المركزية من أعضائه سواء كان عضوا واحدا أو اثنين بحسب أهمية الواقعة ويأخذوا معهم من يقتضى اليه الحال من حكيم أو نائب شرع أو مهندس وباتحاد مجلس دعاوى البلد معهم يجروا تتميم الاستكشافات والاستجوابات وشهود الحال بغير فوات وقت ويعمل محضر ويختم عليه من الجميع ويرسل مع المذاكرة بافادة من مأمور ضبطية المركز الى مجلس دعاوى المركز وبعد أن يتلى به المحضر ومذاكرة الاستجوابات التى جرت فى محل الواقعة اذا نظر له لزوم لاستيفاء شئ لا يترتب عليه تأخير فيجريه ويقدم أوراق الدعوى بغير حكم الى المديرية لترسل منها الى المجلس المحلى واذا حدثت واقعة من ذلك فى كفر أو بلد صغيرة تكون تابعة لمجلس دعاوى بلد كبيرة فعلى مشايخها الموجودين بها انهم حالا يعطوا خبرا عنها لمجلس البلد التابعين اليه

﴿ بند ٤٤ ﴾ المواد الجزئية الداخلة حدود مجلس دعاوى البلد فى بند ٣٤ اذا كان عند تسويتها به يوجد أن من يكون محقوقا فى مادة له سابقة وبعلاوة ماوقع منه على سوابقه يستوجب الحكم عليه بزيادة عن المرخص به لمجلس دعاوى البلد فحل ذلك ترسل قضيته لمجلس دعاوى المركزية

﴿ بند ٤٥ ﴾ اذا حصلت مشاجرة بين أشخاص فى البلد بنوع مضاربة بآلات أو أشياء خطرة ولم يحصل تشكى الى مجلس دعاوى البلد فى خصوصها فالمجلس المذكور لا ينتظر تقديم شكوى اليه بل يلزمه بمجال سماعه بها انه يهتم هو وباقى المشايخ والغفر فى تدارك منع ذلك وضبط المتعدى واجراء مقتضى ما تستلزمه الواقعة حسب المقرر فى البنود المشروحة قبله

﴿ بند ٤٦ ﴾ اذا كان مجلس دعاوى البلد يطلب أحد المشايخ أو أحد الاهالى أو بعض الغفر فى أوقات اللزوم ولم تحصل المبادرة منه بالتوجه الى المجلس وكان تأخيره بغير عذر شرعى فللمجلس أن يحرر عنه لمأمور ضبطية المركز والمأمور يطلبه ويرسله الى مجلس دعاوى البلد وبعد نهو اللازم منه ومعلومية أسباب تأخيره يصير ارساله الى مجلس الدعاوى المركزية لاجل محاكمته على التأخير

﴿ بند ٤٧ ﴾ اذا وقعت مشاجرة من أحد أهالى البلد فى بلد ثانية فتنظر الدعوى بمحل الواقعة بغير احالة على مجلس دعاوى بلده الاصلية

﴿ بند ٤٨ ﴾ اذا وقعت مشاجرة فى حدود بلدين بين أهالى من الناحيتين سواء كان فى امور ارزى والصرف أو لاى سبب من الاسباب فتنظر الدعوى فى مجلس البلد التى تكون هى محل الواقعة من أى البلدين

﴿ الفصل الثانى ﴾

﴿ فيما يتعلق بترتيب مجالس الدعاوى المركزية على كل كم بلد مجلس وهو منقسم الى قسمين ﴾

﴿ القسم الاول ﴾

﴿ فى بيان ترتيب المجلس وانتخاب ارباب ﴾

﴿ بند ١ ﴾ يترتب على كل كم بلد مجلس يسمى مجلس الدعاوى المركزية ويكون له رئيس موظف وأربعة أعضاء من أهالى الحكومة من المشايخ ومن عمد المزارعين الذين من أهالى بلاد دائرة المركز والرئيس يصير تعيينه من عمد وأعيان النواحى بالامتحان من المستخدمين الآن بالاقاليم وممن يوجد فيهم لياقة من عمد الاهالى الذين لم يسبق لهم الاستخدام او كان استخدم ورفت بحسب الاستغناء وصار تحت الاستخدام بحيث يكون الامتحان بمعرفة ذوات يصير تعيينهم من طرف المجلس الخصوصى أما الاعضاء يكون تعيينهم بالدور كل ستة اشهر ثم يجعل لهم نواب من أمثالهم فى كل دور حتى اذا غاب أحد الاعضاء فالنائب عنه يؤدى وظيفته ويجوز أن ينتخب فى هذا الانتخاب عضوا أو نائبا من يكن سبق استخدامه بالحكومة وله باحد نواحى المركز أطيان خراجة أو عشورية ولو لم يكن متوطنا بالناحية لكنه يكون حائز شروط الانتخاب

﴿ بند ٢ ﴾ يتعين محل لاقامة هذا المجلس باحد نواحى دائرة المركز بمراعية قرب المسافات ويكون تعيينه باتحاد مشايخ بلاد المركز مع المدير أو وكيله ويكون ذلك المحل فيه سعة واستعداد لاقامة ديوان ضبطية لدائرة المركز ومحكمة شرعية وواحد حكيم وواحد مهندس

﴿ بند ٣ ﴾ اعضاء هذا المجلس ونوابه يكونوا من أهالى الحكومة الذين هم من عمد المزارعين فى بلاد دائرة المركز ولهم فى تلك البلاد ملكية وأتربة ومشتغلين فيها بزراعة أو تجارة ويكونوا مع ذلك متوطنين فى بلادهم المذكورة لا أقل من خمس سنين ويدخل فى ذلك من يكن سبق استخدامه بالميرى حسب ماتصرح عنهم فى بند ١ وان الرئيس يكون ممن بلغ فى العمر ثلاثين سنة فاكثر والاعضاء والنواب من خمسة وعشرين سنة فما فوق ولا يكون وقع لاحد منهم افلاس وبعد افلاسه ما أعاد اعتباره ولا يكن فيهم من يكن معدودا فى زمرة العسكرية ولا من يكون حصلت منه جناية وصدر عنه مضبطة فى حقه بارساله الى الليمان أو بالطرد من وظيفته

﴿ بند ٤ ﴾ انتخاب أعضاء هذا المجلس ونوابه يجرى فى السنة مرة واحدة عن أعضائه ونوابه باعتبار كل دورستة أشهر ببيان أسماء أعضاء ونواب كل مدة ويكون الانتخاب بمعرفة رؤساء وأعضاء مجالس المشيخة ومجالس الدعاوى ببلاد دائرة المركز وبحضور المدير أو وكيله فى البلد التى تكون مركزا للمجلس ويكون الانتخاب قبل نهو السنة بشهرين ومن ينتهى دوره وتحصيل المنونية منه ويرام فى وقت الانتخاب لقابل الانتخاب فى دور آخر فلا مانع من ذلك

﴿ بند ٥ ﴾ الانتخاب على موجب ما فى بند ٣ وبند ٤ يقع فيه رأى عموم رؤسا وأعضاء مجالس مشيخة ودعاوى البلاد أو أكثرية الآراء واذا ظهر للمديرية وقوع انتخاب بوجه غرض أو ميل أو مجبورية مما يخل بالانتخاب فللمديرية أن تحول تحقيقه على المجلس المحلى

﴿ بند ٦ ﴾ بنهاية الانتخاب السنوى على موجب بند ٥ يعمل به جدول حال الانتخاب ببيان أسماء أرباب كل دور من أعضاء ونواب ويكتب ذلك الجدول فى نسختين ويختم عليهما ممن اجروا الانتخاب بمعرفتهم وبعد انتهائه على ذلك بالجمعية يجرى مراجعته بمعرفة المديرية فان وجد مستوفى على موجب بند ٣ وبالتطبيق الى بند ١١ من بنود مجالس المشيخة والدعاوى بالنواحى فيكتب عليه تصديق وترسل منه نسخة الى المجلس المحلى لتحفظ به والثانية تحفظ بالمديرية وبموجبها يتحرر اعلانات من المديرية الى كل من الاعضاء والنواب لمعلوميتهم قبول انتخاب كل منهم ومدة الدور أما ان وجد ضمن الانتخاب أحد من المنهى عن تعيينه بموجب ما فى بند ٣ فالمديرية لها أن تجرى الاصول فى انتخاب خلافه كالموضح فى بند ١٤ من بنود ترتيب مجلس ادارة المشيخة

﴿ بند ٧ ﴾ من ينتخب اعضاء بهذا المجلس ويكون عليه وظيفة شياخة فى بلده فبمعرفته يعين لوظيفة شياخته من ينوب عنه فيها حتى ينتهى دوره ويكتب به اشعار من الشيخ المذكور للمديرية

﴿ بند ٨ ﴾ اذا غاب أحد الاعضاء لعذر معلوم للمجلس بعد الاستئذان منه فالمجلس يعين النائب عنه مدة غيابه

﴿ بند ٩ ﴾ اذا استعفى أحد الاعضاء فيكتب منه الى الرئيس ومن الرئيس الى المديرية ومتى تصرح منها بقبول استعفائه يتعين النائب عنه لنهاية دوره

﴿ بند ١٠ ﴾ رئيس وأعضاء ونواب هذا المجلس اذا طرأ على أحدهم فى مدة تعيينه افلاس أو حصل منه جناية اوجبت الحكم عليه بجزاء اللييمان أو بالطرد من وظيفته فيكون داخلا فى حكم من يحرم من الانتخاب على موجب بند ٣

﴿ بند ١١ ﴾ الاربعة نواب الذين يتخصصون لاعضاء مجلس دعاوى المركز يتخصص منهم اثنان بالدور للاحظة اجراآت المكاتب الاهلية مع ملاحظة الاوقاف التى تكون بالنواحى على مقتضى الموضح ببند ٣٤ الآتى بهذا

﴿ القسم الثانى فى وظائف وحدود هذا المجلس واجراآته ﴾

﴿ بند ١٢ ﴾ مجلس المركز له انه ينظر فى الدعاوى التى فوق حدود مجلس دعاوى البلد المبينة فى بند ٣٤ من وظايف مجالس دعاوى البلاد ومايماثلها من الدعاوى الواردة ببند ١٦ بهذا التى تكون داخلة حدود مجلس المركز يجوز له الحكم فيها اما بالحبس لحد خمسة أيام او بالتجريم الذى هو الجزاء النقدى بدل الحبس لحد مائة غرش بحسب حالة الدعوى وحال المحكوم عليه وله أيضا ان ينظر فى المواد العادية التى يمكن فيها مصالحة الطرفين وان ما يكون من الدعاوى الذى فوق حدود هذا المجلس فيجرى فيها كما فى بند ١٦ و ١٧ الاتى ذكرهما بهذا

﴿ التتمة الى العدد الآتى ﴾

أخبار الحوادث الخارجية

يقال ان احد تجار الروسية المسمى غيلاس لودرمات فى لندرة عن تركة تساوى ثلاثة ملايين ليرة وقد اوصى بجانب عظيم منها لورثته والباقى فى وجوه البر والخير

يقال ان الغرانذوق قسطنطين وغران دوك الروسية ولى العهد باتيان عن قريب الى فرنسا ويجتمعان بموسيو تيار فى شربورغ

ذكر ان الروسية فى سنة ١٨٦٧ استولت على جنوب جزيرة تابعة لمملكة بايان واقرتها دولة بايان على ذلك لعلمها بانها غير قادرة على محاربتها والآن ذكر ان الروسية استولت على جميع اطراف الجزيرة وطولها من الشمال الى الجنوب ستمائة ميل وعرضها نحو ثمانين ميلا ودوقها ستمائة ميل وبها من السكان قليل جلهم صيادة سمك الا ان للجزيرة وقعا عند الروس لانها يتوصل منها الى منشورية والى نهر امور

ذكر ان البرنس نابوليون الف رسالة برأ فيها نفسه مما اتهم به من جهة الحرب فكان من جملة ما قاله انه لم يكن من جملة الذين كانوا يحضون على حرب بروسية وانه فى ١٩ اغوسطوس سنة ٧٠ ترك العساكر وسافر الى ايطاليا بامر الامبراطور حيث كان يطمع فى ان يجر كلا من ايطاليا واوسترايا الى الحرب وانه عرض على الامبراطور ان يكون اسيرا معه بعد واقعة سيدان لكن الامبراطور لم يرض بذلك

ذكر انه لما وردت سفن فرنسا الى سيثهد طلب امراء الانكليز من ضباط بحرية الانكليز من يحسن التكلم باللغة الفرنساوية فلم يوجد منهم سوى واحد فقط

ذكر فى الافنر ناسيونال انه قد ظهر فى باريس كتاب مطبوع عنوانه يعيش الملك يفرق منه نسخ فى مواضع شتى حتى وصل الى ارباب المشورة وعلى غلافه رسم زنبق وهو اشارة الى كراهة الراية المثلثة الالوان وفى اول صفحته منه رسالة تقريظ من الكونت دوشامبور وفى الثانية تقريظ آخر من البابا وما احد الى الآن منع من بيعه فى الطريق غير ان الباعة لا يصرحون باسمه ولا يبعد انهم يصرحون به بعد قليل

ذكر ان كثيرا من الجمهوريين المغالين بفرنسا ارادوا ان يتخذوا اليوم الرابع من سبتمبر عيدا حافلا اذ نودى فيه بخلع الامبراطورية واتخاذ الحكومة الجمهورية الا ان حكومة فرساى لم ترض بذلك فارسلت تحذر ضباط البلاد من اقامة هذا العيد فكان ذلك باعثا على الشغب والاضطراب فى عدة بلدان

ذكر ان مرتب رئيس جمهورية اميركا فى السنة خمسة وعشرون الف ريال وهو عبارة عن خمسة آلاف ليرة انكليزية ولما علم الاميركانيون الآن ان جماعة الشورى بفرنسا فرضت لموسيو تيار مائة الف ريال اعنى عشرين الف ليرة راوا من المناسب ان يخصص هذا المقدار لمن يتولى رئاسة جمهوريتهم

ذكر فى جرنال نيو يورك انه قد حدثت زوابع وزلازل فى جزيرة صان توماس فى ٢٢ من اغوسطوس فهدمت مئات عديدة من الديار ولم يسلم من ضررها دار وبلغ عدة من قتل بها وجرح ١٥٠ نفسا

ذكر فى جرنال مرسيلية نقلا عن رسالة من فرساى ان صاحب هذه الرسالة اطلع على رسالة من موسيو جول فافر الى لويله الذى حكم عليه بالقتل وكان تاريخ الرسالة فى ١٨ مارس سنة ١٨٧١ ونصها ياصديق العزيزان ما اشرت به غير ممكن فنحن نبقى فى باريس ونستدعى الغارد ناسيونان ونرجى انهم ياتون لمساعدتنا قال صاحب الجرنال وكان ذهاب جول فافر واصحابه الى فرساى فى ذلك اليوم فيكونون قد عملوا بموجب اشارة لويله رئيس العصاة من الغاردناسيونان فيالبت شعرى اى علاقة كانت بين جول فافر وبين صديقه العزيز لويله فى الثامن عشر بعد ان استولى على المدافع فان جول فافر كان يومئذ ناظر الخارجية ولويله كان رئيس العصاة (قلت موسو جول فافر انكر هذه الرسالة وقال انها من تزوير المتجنين عليه)

﴿ حوادث التلغراف الاخيرة ﴾

﴿ من باريس فى ٢٧ سبتمبر ﴾ قد رضى البرنس بسمارك بتسلم نصف الملياردالرابع من غرامة الحرب مما اشترط اداؤه فى آخر السنة على ان تخلو اربعة اقاليم اخرى من عساكر الجرمانيين وقد استؤنفت المفاوضة بين سفير جرمانيا وموسيو تيار بخصوص كرك الساس واللورين

﴿ من بروكسل فى ٢٧ ﴾ قد اطلعت حكومة البلجيك على مكاتبة بين بعض الناس والامبراطور نابوليون ومنها علم القصد بكون الامبراطور يصير ملكا على البلجيك ولذا اضطربت خواطر الناس وظهر فى الانديندانس بلج تصديق لهذا الخبر ووعد بانه سينشر هذه المراسلة (قلت هذا الخبر هو من قبيل معاهدة الروسية وجرمانيا وهو كله كذب)

﴿ من وينى فى ٢٨ ﴾ الامتيازات التى منحت لبوهيميا عارض فيها الديمقراطيون من اهل هنكاريا فلهذا ارسلت الدولة مامورا مخصوصا الى پست لكن يقال ان موسيو ديك وحزبه ليسوا على راى هولاء المعارضين

﴿ من برلين فى ٢٧ ﴾ شاع ان دولة الروسية ارسلت الى دولة بروسية تستبشر منها عن نتيجة ملاقاة قيصرى جرمانيا واوسترنا

﴿ من مونيش فى ٢٨ ﴾ قد شرع الذين يتكرون عصمة البابا من الكاتوليكيين فى اقامة الفرائض الدينية فى كنيستين مخصوصتين بهم فى مونيش وعند اجتماع مجمع البروتستانت فى دارمستاد يطلبون من حكومه هس دارمستاد طرد اليسوعيين من البلاد

﴿ من فلورانسه فى ٢٨ ﴾ قد رسم باجراء الكرنتينة على كل وارد من ازمير

﴿ من مدريد فى ٢٧ ﴾ سينتخب المخالفون السنيور ساغستا رئيسا على مجلس الشورى بدل السنيور ريفيرو منتخب الدولة

﴿ من بطرسبورغ فى ٢٨ ﴾ لم يكن المراد من استدعاء الريف الذى وقع قريبا سوى اختبار سرعة اجتماعهم حين تدعو الضرورة اليه ولهذا اعيدوا الى مواضعهم

﴿ من لندرة فى ٢٨ ﴾ قد رفع بنك انكلترة الاسقاط الى اربعة فى المائة واجتحت السيول بساحل كورنويل ولم تزل الملكة عليلة

﴿ من باريس فى ٢٨ ﴾ القرض الذى يطلبه المجلس البلدى فى باريس وهو اربعة عشر مليون ليرة انكليزية قد ارتاح اليه اصحاب الاموال فتعهدوا بما زاد عليه اثنى عشر ضعفا وقد اخذ من بنك انكلترة مبلغ مليونى ليرة والمظنون انه يخصص لشراء مايلزم من الخطة اذا كانت غلال المملكة فى هذه السنة دون الكفاية

﴿ من برن قاعدة سويتزره فى ٢٧ ﴾ فى نهار امس اجتمع فى لانسين الجماعة الموسومة بجماعة الصلح وهم من الديمقراطيين يجتمعون فى كل سنة ويحاول بعضهم ان يبرىء كومون باريس فنشا عن ذلك شغب وهرج

تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم * الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

اذا ما تباذلنا النفائس خلتنا * من الجد ايقاظا ونحن نيام

وقوله نعذب ايقاظا وننعم هجدا * جيد ايضا لانه جعلها على ان حالها مع خياله اذا نامت كحاله مع خيالها اذا نام وان كل واحد منهما ينعم منفردا مع خيال صاحبه لانهما ينعمان معا فى حال واحدة اذا نام احدهما فراى خيال الآخر وانما اخذ معنى بيته الاول وعليه بنى اكثر اوصافه للخيال من قول قيس بن الخطيم

انى سربت وكنت غير سروب * وتقرب الاحلام غير قريب

ما تمتمى يقظى فقد توتينه * فى النوم غير مصرد محسوب

وما اظن احدا سبق قيسا الى هذا المعنى فى وصف الخيال وهو حسن جدا ولكن فيه ايضا مقال لمعترض وذلك هو الذى اوقع البحترى فى الغلط لان قيسا قال ما تمتمى يقظى فقد توتينه فى النوم فاراد ايضا انها توتيه نائمة وخيال المحبوب يتمثل فى حال نوم المحب ويقظته كما ذكرت وكان الاجود لو قال ما تمتمى فى اليقظة فقد توتينه فى النوم اى ما تمتعينه فى يقظتى فقد توتينه فى حال نومى حتى يكون النوم واليقظة معا منسوبة اليه الا انه يتسع من التاويل لقيس ما لا يتسع للبحترى لان قيسا قال فقد توتينه فى النوم فقد يجوز ان يحمل على انه اراد ما تمتمى يقظى وانا يقظان فقد توتينه فى نومى ولا يسوغ مثل هذا فى بيت البحترى لان البحترى قال وسنى ولم يقل فى الوسن وقال البحترى فى مدح المعتز بالله

لا العذل يردعه ولا التعنيف عن كرم يصده

وهذا عندى من اهجن ما مدح به خليفة واقبحه ومن ذا يعنف الخليفة اويصده ان هذا بالهجو اولى منه بالمدح وقال البحترى

تشق عليه الريح كل عشية * جيوب الغمام بين بكر وايم

وهذا ايضا غلط لانه ظن ان الايم هى الثيب وقد غلط فى مثله ابو تمام وذكرته فى اغاليطه وسها فيه ايضا بعض كبار الفقهاء فظن البحترى ان الايم هى الثيب لجعلها فى البيت ضد البكر والايم هى التى لا زوج لها بكرا كانت اوثيبا قال الله تعالى وانكحوا الايامى منكم اراد جل ثناؤه المواتى لا ازواج لهن فالبكر والثيب جميعا داخلتان تحت الآية فتكون بكرا وتكون ثيبا وتكون بكرا ومعنسا وكعابا الا ان لفظة ايم لا تزول عن شى من هذه الاوصاف وليست عبارة الا عن التى لا زوج لها لاغير وقد شرحت هذا المعنى شرحا شافيا فى غلط ابى تمام

وقال البحترى

شرطى الانصاف ان قبل اشترط * وصديق من اذا قال قسط

وكان يجب ان يقول اقسط اى عدل وقسط بغير الف معناه جار قال الله تبارك وتعالى واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وقال ان الله يحب المقسطين

وقال البحترى

﴿ التتمة الى العدد الاتى ﴾

الجوائب

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥ قرش
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك :

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعاء فى ١٩ رجب سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ١٤ اكطوبر الافرنجى تشرين اول سنة ١٨٧١ ﴾

انا نستعظم مساعى الجمعية التى شرعت فى انشاء سكة الحديد من عند يدى قله الى الروم ايلى لغاية ان تكون متصلة بسكة اوسترنا فيكون السفر من الاستانة العلية الى وياته على خط مستقيم فيستريح المسافرون من سفر البحر الاسود ولاسيما ان هذا البحر ونهر الطونة يجمدان فى كل سنة شهرين اوثلثة فلا يمكن للسفن ان تسير فيهما ولاسيما ايضا ان الرتل الذى يجرى من وارنه الى روستجق ليس من الارتال الحسنة التى تكسب المسافر راحة وصحة فان اصحابه من الانكليز ومن عادة هذا الجيل انه اذا انشأ سكة حديد او باخرة يرسم اركاب فلا يقصد بها سوى كسب المال ومجرد ترويج الاعمال دون راحة المسافرين وارضائهم خلافا لجمعيات جرمانيا وفرنسا ولعمرى ان المحل الثانى فى ارتال جرمانيا خير من المحل الاول فى ارتال الانكليز مع قلة الاجرة وحسن المواقف التى ينال المسافر فيها من المآكول والمشروب ما شاء فان هذه المواقف من مواقف الانكليز ما بين وارنه وروستجق حيث لا يوجد فيها الا بشق الانفس كما انا نستعظم مساعى الجمعية التى انشأت فى الاستانة العلية كروسات التراموى ولاباس هنا فى وصف هذه الكروسات على وجه مختصر فنقول ان اول من اخترع هذه الطريقة الحسنة الاميريكانيون ثم اقتدى بهم الانكليز وغيرهم من امم اوربا هذا هو المشهور الا ان لفظة الترام اطلقها الانكليز فى الاصل على عجلة ينقل عليها الفحم فى بعض جهات انكلترة ولاسيما فى نيوكاستل ومعنى لفظة وى الطريق وعلى هذا فتكون هذه الطريقة من مخترعات الانكليز ومهما يكن من هذا الخلاف فان التراموى قضبان من الحديد ممدودة فى شوارع المدينة تجرى عليها الحوافل جريا سهلا سريعا ولهذا لم تكن تحتاج الى خيل كثيرة لجرها فاذا كانت حافلة تسع خمسة عشر نفسا بل عشرين كفى لجرها فرسان خلافا للحوافل التى تجرى على غير قضبان الحديد فان حافلة منها اذا اقلت عشرين نفسا احوجت الى اربعة افراس اوخمسة فزيادة الكلفة فى تمهيد الطرق ومد قضبان الحديد فيها تنقص من عدد الخيل وهذه الطريقة من اعظم ما اخترع فى هذه السنين فان المسافر فى التراموى يكون كانه قاعد فى حجرته فلا يمسه ادنى تعب وقد اتخذت منها الجمعية المذكورة فى غلطه نحو ثمانى حوافل وفى عزمها ان توصلها الى خمسين لان عدة طرق من طرق استانبول قد هيئت لاجراء الحوافل والظاهر ان هذا الاجراء موقوف على اتمام الجسر الحديد الا انا لا نرى سببا صديدا لتوقفه على الجسر فان الحوافل اذا جرت فى هذه الطرق التى اعدت لها لم تعدم ان تلقى كثيرا من الركاب فان جميع الناس قد شعروا بمنافعها كما شعروا بمنافع البواخر ولذا ترى حوافل غلطه ابدا مشحونة بالركاب وترى فى سحنة كل واحد منهم علامة الرضى والسرور وقد جعل فى بعضها محل مخصوص بنساء المسلمين بينه وبين محل الرجال شبه جباب فزاهن مزدحات عليه ازدحامهن على البواخر واجرة التراموى هنا ضعفا اجرة الترامواى فى جرمانيا فان اجرة السير من غلطه الى بشكطاش قرشان ومثل هذه المسافة فى جرمانيا بل ابعد منها لا تكلف سوى قرش واحد والجمعية عذر فى ذلك وهو ان حوافلها وقضبان الحديد التى مدوها جميعها مجلوبة من الخارج وقد راينا فى هذه الايام استعدادا عظيما لمد سكة الحديد على جهة البحر حتى تتصل بسكة يدى قله وكل ذلك مما اكسب الاستانة رونقا وحسنا فان جمعية التراموى قد احسنت تمهيد الطرق التى مدت فيها قضبان الحديد من كلا الجانبين حتى صار السير فيها فى نهاية السهولة الا انا نتاسف على ان جميع هذه الاعمال من صنع الاجانب فليس للمسلمين فيها يد ولا اصبع اما جمعية سكة الحديد فمؤلفة من لفيف من الافرنج ورئيسها من اعيان اوسترنا واما جمعية التراموى فقد دخل فيها اناس من رعية الدولة العلية واذا كان لاحد من رجال الدولة حصة فيها فالادارة كلها للنصارى فنصور فى بالك ان اهل وياته لا يقدرون على تمهيد طرقهم واجراء الحوافل فيها او اجراء الارتال فى البلاد الا ان تاتيهم جمعة من الفرنسيس او الانكليز واذا كان لاحد من وزراء وياته حصة فيها فالعمل كله للاجانب ثم على فرض ان الجمعية الاهلية اوالاجنبية تحسن طريقة التراموى فى الاستانة وتجرى سكة الحديد الى الروم ايلى فمن ذا الذى يعنى بتنظيم الاستانة من حيث البناء والدكاكين وغير ذلك مما تقتضيه المدنية اما البناء فان كل واحد من اهل الاستانة له ان يبنى بيته كما يشاء فبعض البيوت يكون كبيرا عاليا وبعضها يكون صغيرا سافلا وبعضها من الخشب وبعضها من الطوب فاذا فرضنا ان جميع مواضع الخراب فيها تصير معمورة ماهولة فى مدة عشرين سنة او ثلثين فما تكون المدينة سوى عبارة عن عدة قرى ضم بعضها الى بعض من دون حدائق ولا متنزه ولا ملاه ولا غير ذلك مما اصطلح عليه اهل مدن اوربا فيكون المتمدن كله عندنا محصورا فى التراموى وسكة الحديد واما ترتيب الدكاكين فنقول الآن كما قلنا غير مرة انك تجد فى طريق واحدة عشرة دكاكين يباع فيها الدخان او السنبلك وعشرة مواضع اخرى لشرب القهوة ولا تجد فيها دكانا واحدا لبيع الفاكهة الطيبة او البقول الجيدة وحسبك ان فى الاستانة كلها لا يوجد موضع واحد لبيع الثلج فى اوان الحر وانما يوجد منه شى عند الجسر ولما ان فتحت الحديقة التى انشاها حضرة دولتلو حسنى باشا مشير الضبطية سابقا فى ات ميدان مثنا انفسنا بانها تكون على نسق حدائق الافرنج واذا بها لا تشتمل الا على القهوة فقط ولهذا رغب الناس عنها الى غيرها مما هو ارخص منها فان ثمن فنجان القهوة فيها نصف قرش وثمنه فى غيرها عشر پارات فهل يجب علينا ان ننتظر جماعة من وياته او باريس لتفتح لنا دكانا لبيع المثلوجات والفواكه الطيبة ونحو ذلك مما هو مصحة للابدان فى اوان الحر فحالنا تفتخر بان الاجانب انشاوا فى الاستانة سكة الحديد والتراموى ونحن لا يهمنا لذا الا فى استراط كل ما تاتينا به الباعة واكثرهم من النصارى فان باعة الخضراوات والبقالين من الروم ومعنى البقالين هنا الذين يبيعون الرز والسمن والشمع والسكر والبن ونحو ذلك على ان كل ما فى دكاكينهم ان هو الا سداد من عوز واذا رايت احدا مسلما يبيع الخبز او اللبن او القسطة فانما يكون من الارناووط او البلغاريين او الاكراد فاهل الاستانة لا يعرفون شيا من وجوه السعى والاحتراف سوى التردد على الدواوين السلطانية وقد ثبت عندى بعد التروى ان الاجانب فى الاستانة اكثر من اهلها الخاص واذا كان ذلك لم يكن لنا ان نتزين من الارناووط ترتيب اسواق المدينة فانهم انما ياتون الى هنا لمجرد تحصيل معاشهم والسعيد فيهم من فتح دكانا صغيرا لبيع فيه الحليب والقسطة المشوية فى نهاره فاذا جن عليه الليل رقد فى زاوية من الدكان فهل من تامل فى هذه الحال يطمع فى ان يرى الاستانة فى يوم من الايام مضاهية لمدن اوربا مع ان بها مجلسا بلديا يشتمل على عدة مامورين وقد صار بها من الطرق ما يصلح لمرور العجلات فلاى سبب لم يامر بنقل الامتعة على العجلات دون ظهور الحمالين وانما منع النقل على ظهور الحمير فما السر فى منع الحمير وابقاء النقل على ظهور الناس ولاى شى كان توسيع هذه الطرق وتمهيدها فعسى البارى تعالى ان يلهم جماعة من اهل وياته او لندرة فتاتى وتعلمنا كيف نعيش فان هذا الخلل الموجود فى الاستانة من جهة البيع والشراء لا يعلمنا الا كيف نموت

اعلان من ادارة الفابورات الخديوية المصريه

﴿ يوم الاثنين من كل اسبوع ﴾ يكون سفر الفابورات الى سيرا وتمر على غاليبولى وجناق قلعه وسلانيك

﴿ يوم الاربعاء من كل اسبوع ﴾ يكون سفر الفابورات الى الاسكندرية وتمر على غاليبولى وجناق قلعه ومدلى وازمير وساقس وسيرا وتاخذ البوسطة الى سائر الاقطار المصريه

﴿ سفر الفابورات من الاسكندرية الى سوريه يكون يوما الاربعا من كل اسبوع ﴾

﴿ تنبيه ﴾ الفابورات المذكورة ترسل ايضا كل نوع من البضائع الى جهات البحر الاسود ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمه لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليسعها من مركز ادارة الفابورات المذكورة امام الاحتساب سابقا

الكتب الاتيه يسئل عنها القرأة خانه الشرقيه فى امام تربة المرحوم رشيد باشا فى جسور سلطان بايزيد وهى الان فى ملك يوسف اغا موزع الجوائب سابقا

ديوان بولى ٠٥٠ عملة صاغ
١٨٠ احياء علوم الدين للغزالى ١٠٠ السيره النبويه للسيد احمد دحلان
٠٦٠ كشف المخبا عن فنون اوربا لمحرر الجوائب
٠٢٠ الروض الازهر فى تاريخ بطرس الاكبر
٠٣٠ حاشية الصبان على شرح السلم للملوى
٠٢٠ حاشية الدمنهورى الكبرى على الكافى فى العروض
٠١٨ واسطة السلوك فى سياسة الملوك
٠٢٠ ديوان المتنبى
٠١٥ فقه اللغه للثعالبى
٠١٥ فقه اللغه للثعالبى ١٢ ديوان امرالقيس
٠١٥ تاريخ الفلاسفة
٠٠٥ فتح الرحمن فى فضايل شهر رمضان
٠١٥ حاشية الصبان على شرح العصام
٠١٠ سياحة الهند ١٠ سياحة امريكا
٠١٠ سياحة امريكا
٠٠٥ فتح الرحمن فى فضائل شهر رمضان

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
﴿ احمد فارس ﴾

هذا ماتكرم به علينا الاديب اللوذعى الاريب الالمعى عزتلو ابراهيم بك كرامه دام ممتعا بالعافية والسلامه

ذى دهشة الدهر ام ذى بهجة السحر
ام ذى الجوائب ذات المبسم العطر

كريمة من كرام العرب ترشفنا
خمرا تنزه عن اثم وعن ضرر

سلاف معنى جوارى اللفظ تسكبه
من دن فكر بكاس السمع والبصر

ينم من طيها نشر لفائحها
نشر الحقائق من خبر ومن خبر

بيانها الصادق التبيان جل عن ال
بهتان والزور والنقصان والزور (الاعوجاج)

نجوب ما بين اهل الارض واضعة
فى اذن كل امرء قسما من الدرر

وتظهر الكون احوالا كأن بها
مرآة ذى الكرة الحدباء للبشر

باتت على التيمس المشهور ساحبة
ذيل الفخار كما باتت على الاخر

فاجلوا محاسنها واجنوا لطائفها
وسرحوا الطرف بين الزهر والزهر

يا طالب العلم يطوى البيد مجتهدا
صلها فتغنيك عن سفر وعن سفر

الله اكبر للاعراب معجزة
انى بها احمد الكتاب فى الحضر

لا تذكروا عنده قس ببيان ولا
سحبان والصابىء المشهور ذا الفقر

كم فاح من قوله المنثور ممتزجا
براح منظومه الصافى من الكدر

و كم بنى من وسيع الصدر بيت علا
حجاره من بديع الدر لا الحجر

تبدو المعانى من الفاظه غررا
كالشمس من تورها يبدو سنا القمر

فى كفه القلم الجارى يفيض بما
يشاء سبحان باريه على قدر

فاعجب به قاصرا ما فات اصبعه
وفاتكا فى طوال البيض والسمر

يقوم فوق صدور الصحف منعكفا
على اعتناق بنات الفكر والنظر

من رام حصر صفات الشهم فارسه
اضحى كمن رام حصر الزهر فى حصر

لا زال يعلو على متن الجوائب فى
بر وبحر سليم العين والاثر

﴿ مصر ﴾

(تابع ماذكر فى الوقائع المصرية)

﴿ بند ١٣ ﴾ الحقوق الاهلية المدنية التى فيما بين الاهالى وبعضها قد تقرر عنها فى بند ٣٥ فى اجراآت مجالس دعاوى البلاد انهما تنظرا ابتداء بالمجالس المذكورة صلحا وكان زيادة عن خمسمائة غرش لحد ألفين وخمسمائة غرش ويتحول على مجلس دعاوى المركز تنظر به قانونا بغير أن يمنع فيها باب المصالحة بين الطرفين مرة أخرى واما ما زاد عن ألفين وخمسمائة غرش فترسل للدبرية لتحول منها على المجلس المحلى واما ما ينظر من ذلك بغير سابقه رؤيته بمجلس دعاوى البلد فينظر ابتداء بمجلس دعاوى المركز بطريق المصالحة سواء كانت الدعوى عن مبلغ قليل أو كثير والذى لم يتم بالصلح وكانت الدعوى مبلغها زيادة عن ألفين وخمسمائة غرش كما ذكر فترسل بواسطة المديرية الى المجلس المحلى

﴿ بند ١٤ ﴾ المتداعين فى مواد الحقوق الاهلية المدنية من الاهالى لهم الحضور لهذا المجلس ان ارادوا والمجلس ان يستحضرهم بحسب لزوم الطلب والدعوى

﴿ بند ١٥ ﴾ مايتهى بطريق المصالحة من دعاوى الحقوق المذكورة فى بند ١٣ بهذا سواء كان فى مجلس دعاوى البلد أومجلس دعاوى المركز ويصير اثباته فى قيودات المجالس التى جرت فيها المصالحة بين الطرفين فهذه بعدها اذا أراد أحد الطرفين الرجوع عن المصالحة التى تكون جرت بمجلس دعاوى البلد أومجلس دعاوى المركز فلا تسمع له دعوى

﴿ بند ١٦ ﴾ الدعاوى التى تتقدم الى المجلس من مثال مواد السرقات أو المضاربات أوالمشاجرات أوالتعديات بفتح سدود أوسد ترع اواغتصاب مواشى وأطيان ومهمات زراعة أو حصول قذف من أحد فى حق الآخر وهكذا من سائر هذه الانواع التى ترفع فيها دعوى للمجلس يصير تحقيقها به ومايكون الحكم فيه داخل تحت حدوده سواء كان بالحبس لحد خمسة أيام أوبالتجريم لحد مائة قرش كما توضح فى بند ١٢ يكتب بها قرارت من المجلس وتصدر الى ضبطية المركز لاجل تنفيذها ومايكون الحكم فيه زيادة عن ذلك ترسل مذاكرات تحقيقاته مع ارباب الدعوى بغير حكم من طرف المجلس الى المديرية وهى ترسلها الى المجلس المحلى ليجرى فى ذلك اصوله

﴿ بند ١٧ ﴾ المواد المهمة كدعاوى القتل وقطاع الطريق والمضاربة الثاشئ عنهما جروح خطرة والحريق العمد وقطع جسر بفعل فاعل والسرقات الجسيمة اذا وقع منها شئ فى بلاد المركز وورد عنها خبر الى المجلس كما تقرر فى وظائف مجلس دعاوى البلد بند ٤٣ يتعين بمعرفة المجلس من أعضائه واحد او اثنين بحسب ما تقتضيه الواقعة ويتوجهوا مع مامور الضبطية او وكيله ياخذوا معهم ما يقتضى اليه الحال من حكيم اوناثب شرع اومهندس وباتحاد مجلس دعاوى البلد معهم فى محل الواقعة يجرون تتميم الاستكشافات والاستجوابات وشهود الحال بغير فوات وقت وبنهاية مذاكرة الاستجوابات يعمل محضر ويختم عليه من الجميع ويورده الى المجلس بواسطة الضبطية اذا فظر له لزوم استوفا شئ لايترتب علية تأخير فيجريه ويقدم أوراق الدعوى مع ارباب الدعوى والمؤلين والمتهومين وآلة الفعل بغير حكم الى المديرية لتقدمه الى المجلس المحلى

﴿ بند ١٨ ﴾ اذا رفعت دعوى للمجلس عن مادة شرعية فى امور مواريث وتخيل أوسواق او خصومات تتعلق بالعقار فتسمع الدعوى فيه بالمجلس بحضور قاضى الشرع الموجود بالمركز

﴿ بند ١٩ ﴾ من يحكم عليه بمجلس دعاوى المركز فى اى مادة كانت على حسب حدود المجلس بدون سابقة حكم من مجلس دعاوى البلد ويرغب اعادة رؤية دعواه بالمجلس المحلى بحيث انه بعد اعادة رؤية دعوته به لا يقبل منه طلب اعادة رؤيتها بمجل آخر فيجاب لذلك اذا لم تمض مدة خمسة عشر يوم من تاريخ تفهيمه بالحكم

﴿ بند ٢٠ ﴾ حيث تدون بالبند الثانى عشر بهذا عن رخصة المجلس فى توقيع الجزاآت بالحبس لحد خمسة أيام فبوقت صدور الحكم يجوز ملاحظة حال المحكوم عليه واذا كان يضر به معاملته بالحبس باسباب تعطيل أشغاله أو زراعته من تحضير او حصيده او رى أوعدم مساعدة صحة جسمه الى ذلك وحصول الضرر اليه اذا حبس ويستنسب المجلس تبديل جزا الحبس بالجزاء النقدى لحد مائة قرش بحسب حالة الدعوى وحال المحكوم عليه فيجوز له الاجراء ويورد ذلك بالمضبطة التى تصدر منه لضبطية المركز

﴿ بند ٢١ ﴾ مجلس دعاوى المركزية اذا طلب احد أرباب الدعاوى اومن يقتضيه الحال من الشهود ويتاخر المطلوب عن الحضور للمجلس بغير عذر شرعى فيحرر عنه لمامور ضبطية المركز والمأمور يطلبه ويرسله الى المجلس لتأدية ماهو مطلوب منه والنظر فى اسباب تاخيره

﴿ بند ٢٢ ﴾ اذا رفعت دعوى خصومة بين شخصين وكلا منهما يكون من بلد مخصوصة من بلاد المركز أو مشاجرة فى حدود بلدين من بلاد المركز أيضا سواء كان فى أمور الراى والصرف اوباى سبب من الاسباب فتنظر الدعوى بمجلس دعاوى البلد التى تكون وقعت فى حدودها

﴿ بند ٢٣ ﴾ الجزاء النقدى الذى يتحصل من المحكوم عليهم بعد تحصيله بمعرفة الضبطية يرسل آخر النهار بكشف يومى لمجلس المركز ليحفظ به تحت يد صراف الناحية التى بها المجلس ويقيد بالدفتر المخصوص عند الصراف المذكور عنه فى بند ٣٢ من بنود مجالس المشيخة ويكون قيد ذلك بملاحظة المجلس فى باب مخصوص ويبقى تحت يده للصراف المصروفات التى تتعلق بمجلس المركز

﴿ بند ٢٤ ﴾ لمجلس المركز تعيين اثنين من نواب اعضائه للملاحظة وحصر ايرادات ومصروفات الاوقاف التى توجد بنواحى ذلك المركز ثم وملاحظة عمارية المكاتب الاهلية التى توجد بنواحى المركز وحسن ادارتها واقامة شعائرها وحصر الايرادات المعينة اوالتى تتعين اليها من التبرعات الخيرية وفى كل سنة يعمل محاسبتين احدهما عن ايراد ومصروف المكاتب الاهلية تتقدم لديوان المدارس والثانية عن ايراد ومصروف الاوقاف وتتقدم لديوان الاوقاف

﴿ الفصل الثالث ﴾

فيما يتعلق بمأموريات الضبطيات المركزية وضبطيات العموم

﴿ بند ١ ﴾ كل مركز يكون فيه مجلس دعاوى مركزية يترتب فيه ديوان ضبطية مركزية تكون مركبة من مامور ووكيل موظفين يصير انتخابهم بالامتحان من المستخدمين الآن بالاقاليم من نظار الاقسام اوخلافهم ومن الذى تحت الاستخدام ممن سبق لهم خدامة مع ترتيب باقى الخدمة اللازمة

﴿ بند ٢ ﴾ يجعل بمركز كل ديوان مديرية ضبطية عموم على ضبطيات مراكز المديرية وتكون هى أيضا ضبطية ذات البندر الكائن فيه ديوان المديرية ومركبة من مأمور و وكيل موظفين واتباع وعلى المأمور أو وكيله ان يمروا على ضبطيات المركز ويختبروا احوال اجراآتهم وان تزعى هناك خطأ او قصور من اى ضبطية من ضبطيات المراكز فبالحال يصير تقديم واقعة مايتراءى بمكاتبة من ضبطية العموم الى المجلس المحلى بعد ان يصير اخطار المديرية ايضا من ضبطية العموم

﴿ بند ٣ ﴾ ضبطية المركز يلزمها ان تلاحظ اجرا آت وترتيب النفرة بالنواحى والحدود ومراكز اقامتهم المرتبين بها وعددهم واختبار وافتقاد وجودهم بمحلاتهم عند ما يصير المرور عليهم ومع التأكيد والتشديد بحفظ الدركات والحدود ونفرة الداورية بالبلاد وافتقاد جميع ذلك بكل ناحية من نواحى المركز وعليها ان تنظر فى مواد الضبط والربط المتعلقة بالموازين والمكاييل بالاسواق والحلقات وتجرى ما يقتضى لتنفيذ امور المواد الصحية على محورها اللائق واذا اتضح لها وقوع مخالفات فى شئ من ذلك فتحيل دعوته لمجلس المركز

﴿ بند ٤ ﴾ ضبطية المركز لا زمها مرور المامور أو وكيله فى زمن النيل للمحافظة على جسور البحر ومحلات المقاطع والسدود المخيفة برقفة المهندسين والمشايخ والانفار والنفرة الذى تختص لذلك عما يتعلق بنواحى المركز والمساعدة والحث على تقوية ما يلزم تقويته من الجسور ومايلزم تلبيسه وما يلزم المحافظة عليه حسبما يروه المهندسين الذين يكونوا مع المامور او وكيله حذرا من حصول قطع اوخلل يترتب عليه معاذ الله أوتلف غرق لبعض الاراضى والمزروعات مع ملاحظة ترتيب رباطات الغفر والجسور والمحلات المخيفة ومعاهدتهم بالمرور عليهم فى زمن النيل ليلا كان اونهارا مع اجراء كامل الوسايط التحفظية رفع الضرر وعدم تطرق الخلل الذى يتلاحظ وقوعه من هذا القبيل

﴿ بند ٥ ﴾ من حيث ان النواحى التابعين ضبطية المركز جارى انعقاد اسواق بالنواحى الكبيرة منهم فى ايام معلومة وكذا جارى اجتماع موالد للاولياء بهم ومجتمع فى ذلك جم غفير من اهالى الناحية الواقع بها ذلك واهالى النواحى والجهات المجاورة لها فيلزم ان يكون حاضر فى هذا المجتمع من يلزم من ضبطية المركز والنفرة للمحافظة والضبط ومنع مايظن وقوعه من المشاجرات والشقاق ونحوه فيما بين الاهالى وبعضها

﴿ بند ٦ ﴾ ضبطية المركز يلزمها تنفيذ مايكتب لها عنه من مجلس الدعاوى المركزية وما يوسط فيه من مجلس دعاوى النواحى على حسب مرخصيتهم بدون تاخير وان احد تشكى اليها مما حكم به عليه فيكون الاجراء فى حقه كما فى بند ١٩ من بنود دعاوى المجالس المركزية وبند ٤٦ من بنود مجلس دعاوى البلد

﴿ التتمة الى العدد الآتى ﴾

أخبار الخارجية

﴿ فرنسا وايطاليا ﴾

ملخص ما فى التيمس قال قد ذكرنا سابقا ما وقع من الجدال والمشاقشة بين حكومة ايطاليا فى رومية وبين سفير فرنسا فى المدينة المذكورة ثم بلغنا تفصيل ذلك بما يدل على ان الامر اعظم خطرا مما كان يظن اولا فمن ثم راينا ان نبلغ الانكليز ما بلغنا فنقول ان حكومة ايطاليا لما استولت على رومية تعين عليها ان تجرى فى هذه المدينة ما اجرته فى غيرها مما يؤول الى حفظ حقوق الامة ومن جملة ذلك ابطال طريقة الرهبانية فى الاديرة الا ما ندر واحراز املاك الرهبان على شروط مقررة ومن المعلوم ان العمل بهذا الاصل لا يتم الا اذا كان هناك وسيلة لاخلاء المدينة من الرهبان والراهبات الذين هم من الكثرة فيها بمكان الا ان ديوان البابا يتخذ سكان الاديرة متخذ اعوان له فلما توهمت الحكومة الملك حالة كونها راغبة فى مداراة خاطر البابا ان تسرع الى ابطال تلك الطريقة استبدادا من نفسها فلجات القضية على مجلس الشورى وطلبت تعديل هذا الحكم فيه بالنظر الى بعض الاديرة فبقى هذا البعض معفى لم يطرا عليه شئ من التغيير وظل جمر عثار فى طريق الاصلاح الذى قد غير من مظهر المدينة تغييرا ظاهرا وانما قصدت الحكومة الاستيلاء على الاديرة لتجعل منها مصلحة عمومية وتعوض على من كان فيها كما هو شان كل دولة متمدنة فلما صار ذلك معلوما ادعى الفرنسيس خاصة وغيرهم من امم اوربا عامة بان بعض هذه الاديرة خاص بهم اما بطريق الملك واما بطريق الحماية وكانوا ينصبون على تلك الاماكن راياتهم ومعلوم انه اذا ثبت للدولة او المدينة ان تستولى على شئ من الاملاك لمصلحة عمومية سواآء كانت هذه الاملاك لاشخاص الوطن اوالغرباآء واجاز هذا الثبوت قيموا الشرع والاحكام لم يبق لاحد معارضة فيه اما لعله بحق الطلب او لاقتناعه بالعوض غير ان حكومة ايطاليا وجدت نفسها غير قادرة على انجاز هذا الاصل وذلك من معارضة ديوان البابا ومن شملوه بالحماية والاعانة وهم من الاجانب وكثيرا ما عدت عن طلبها لعلمها انه يودى الى ارتباك ما مع بعض الدول فصبرت وتحملت حتى نسب صبرها الى الخوف فلما ارادت هذه المرة ان تستولى على دير صان سلفستر يكن له ادنى تعلق بالدير وحيث انهم الحوا بذلك تساهلت معهم الحكومة وعدت عن طلب الدير وذلك جرأ الفرنسيس على ان يدعوا بدبرين آخرين فسار بعض ماموري الحكومة اليهما فما كان من سفير فرنسا لدى البابا الا ان مانعهم وطلب منهم باسم فرنسا ان يرجعوا ومما ينبغى عليه هنا ان امور فرنسا تقضى الآن برومية بواسطة سفيرين احدهما الدوك دوهار كورت وهو سفيرها عند البابا وهو الذى كان بهذه الوظيفة حين اضطر البابا الى الخروج من رومية الى غايتا فاختاره الآن موسيو تيار لعله ان البابا راض عنه والثانى الدوك دوشوازيو وهو سفيرها عند ملك ايطاليا وهو الروم غائب عن رومية وقد اناب عنه مدة غيابه موسيو دولا فيلستروكس واذا اراد السفير الاول ان يفاوض حكومة رومية تعين عليه ان يبلغ مفاوضته على يد السفير الثانى فاذا كان من عزم حكومة فرنسا أن تطلب هذين المديرين لم يتأت لها ذلك الا بخطاب من ناظر خارجيتها الى خارجية ايطاليا لا بمعارضة سفيرها الروحى برومية استبدادا من عنده فهذا الامر الذى جرى من هذا السفير انما جرى على غير الاصول لانه وان يكن سفيرا لدى البابا بمسامحة دولة ايطاليا الا انه ليس له حق فى مفاوضة الدولة فضلا عن معارضتها فى حقوقها وحيث لم يكن من المحتمل ان فعله هذا كان يتلقين من حكومة فرنسا كان لنا ان نرجو من موسيو تيار ان ينكر هذا الامر وان يشعر بلزوم ترضية دولة ايطاليا والاعتراف بحقوقها ومن طالع ما كتب فى الانوفيتوى وهو جرنال شبيه بالرسمى يعلم ان الدولة المذكورة مصرة على محافظة شرفها فى هذه القضية

ذكر فى الكوريه دوبان ان بروسية لما كانت حريصة على ان تطمئن على ما احرزته فى هذه السنين الاخيرة كان من قصدها ان تكون جميع الدول مساعدة لها على هذه الطمانينة ومعترفة لها به كما انها تريد ان جميع الدول تكون متعصبة على فرنسا لاجرم ان قدوم البرنس همبرت (ابن ملك ايطاليا) الى مدريد فى هذه الايام لم يكن له غاية سوى جر اسبانيا الى عصبية بروسية فان ايطاليا قد دخلت فى هذه العصبية واول من فاوض البرنس فى هذا المعنى كان السنيور رويل زورالا فاصغى السنيور اليه واستصوب كلامه الا ان المارشال سيرانو انكره اذ ليس له ميل الى بروسية وكان وقتئذ فى حمام الحمائم سار الى لاغرانجا حيث كان كبرآء المملكة مجتمعين لمادبة اعدها لهم الملك اخو البرنس الموما اليه الا انه لم ياكل معهم بل سار من قبل ان مدت المادبة اشعارا للملك بانه ليس على رايه وقد واطاه على هذا الراى السنيور او زاغا الا انه يرى انه اذا كان يصير اتحاد بين المملكة ايزابلا والدوك ومونبنسيه فحينئذ يكون الاوفق موادعة بروسية وقد صار من المعلوم ان سفير اسبانيا فى فرساى لايزال مصاحبا للسنيور بيغرا سفير ايطاليا وقد اخبر موسيو تيار بما اعتقده لانه يظن ان موسيو تيار يريد ان يكون الدوك دومال ملكا على فرنسا وغاية مراده ان يكون الدوك دومونبنسيه ملكا على اسبانيا بدلا باسبانيا فان من الملك امادبوس وعند ذلك يصير اتحاد البورتوغالى فرنسا تعتقد ان ايطاليا قد جعدت نعمتها التى شملتها به فينبغى لها ان تعاقبها على ذلك بنزع الملك من يد ابن الملك فكطور امانويل من اسبانيا ومن يدصهره ملك البورتوغال ايضا وهذا الخبر قد حققه جرنال الايبوكا وغيره

ذكر ان الجنرال بلومنتال رئيس الجيش الثالث من جيوش بروسية فى عزمه ان يسافر الى انكلترة فى الخريف ليشاهد تدريب عساكر الانكليز المزمع على اجرائه فى الفصل المذكور فان دولة برلين تروم الاطلاع على ما عند الانكليز من القوة العسكرية والدليل على ذلك تردد ولى عهد بروسية على محلات عسكر الانكليز

ذكر ان الامبراطور اسكندر بعد ان رجع من وارسو الى بطرسبورغ اصدر امرا بان يقدم تعليم اللغة الجرمانية على الفرنساوية فى جميع مكاتب پولاند ومدارسها فاما فى المواضع التى تتعلم فيها اللغات للتكلم بها دون القرآة فيخصص اربعة ايام للغة الموسكوبية ويوم للجرمانية ويوم واحد للفرنساوية

ذكر فى اخبار مرسيليا انه قد تحقق ماشاع اولا فى بعض الصحف من ان بعض المفسدين فى فرنسا كانوا عازمين على احراق الترسانة وعلى اخراج المحبوسين فى السجون فانهم كانوا قد خبأوا ادوات ومواد ذات التهاب فى اماكن متعددة بالقرب من الترسانة فصار من هم ديوان البحرية الاستقصآء عن هذا التغاوى

قد انعقدت جمعية فى باريس للبحث عما صدر من حكومة الدفاع بعد واقعة سيدان وكان المسؤل اولا المارشال دومكماهون والجنرال فيدهرب ومن الغريب هنا ان الجنرال بازين والماريشال لويف هما ممن يتكلم فى هذه الجمعية فالظاهر ان انعقاد الجمعية شامل لغير حكومة الدفاع فان المذكورين لم يكونا من اعضائها وهل كان قدومهما الى بازيس باستدعآء الدولة او بارادتهما محل النظر

ذكر ان من راى موسيو تيار ان يوضع على عمود فندوم الذى ازاله الكومون عند ثورتهم تمثال نابوليون الاول

﴿ حوادث التلغراف الاخيرة ﴾

﴿ من وينى فى ٢٩ سبتمبر ﴾ قد حض جنرال الوزارة المسمى ايند بوست جميع الناس على القصد والاعتدال لان سياسة الدولة انما هى مبنية على تسكين خواطر جميع رعاياها وتاييد اتحاد بعضهم مع بعض

﴿ من بطرسبورغ فى ٢٩ ﴾ نائب اوسترايا هنا شرع فى مفاوضة دولة الروسية لغاية اثبات الاتفاق على امور سياسية بين اوسترايا والروسية

﴿ من رومية فى ٢٩ ﴾ قد رخصت دولة ايطاليا فى انشاء بنك رومية يسمى بنك رومية العمومى

﴿ من لندرة فى ٣٩ ﴾ الذين اضربوا عن العمل طلبوا ان يقيموا وسطآء لفصل دعواهم مع مستخدميهم وقد زيد فى اجرة الذين يعملون فى معادن الفحم فى شمالى انكلترة عشرة فى المائة وزاد ايضا ثمن الحديد

﴿ من باريس فى ٢٩ ﴾ كتب الكونت بوست رقيما الى سفرآء اوسترايا مضمونه ان ملاقاة القيصرين فى غاستين وصالسبورغ لم يتحدث عنها معاهدة رسمية وانما حصلت مذاكرة على اما سيحتمل وقوعه من الامور السياسية وصار الاتفاق عليها ثم ختم كلامه بقوله انه يرجو ان فرنسا تخلى من خاطرها التفكر فى الانتقام فى المستقبل وعلم من اخبار برلين ان دول جرمانيا لم تتفق بعد على رسوم كرك الساس واللورين على حسب ما طلبته حكومة فرنسا ﴿ قلت ما فى غالبانى يخالف هذا الخبر ﴾

﴿ من مونيش فى ٢٨ ﴾ قد استدعت دولة بافاريا سفرآءها من لندرة وباريس وبروكسل وكارلسروه ودا رمستاد ليحضروا مجلسا يراد انعقاده عن قريب فى مونيش

﴿ من سيرا جيفو فى ٣٠ ﴾ قد منع بيع الخشب فى بوسنة لمعارضة جمعية سكة الحديد فيه

﴿ من باريس فى ٣٠ ﴾ فى عزم الوزرآء وما موري الحكومة ان يعودوا الى باريس وقد تحصل قرض باريس بنوع غريب فان صراف البلجيك قدموا ضعفى المبلغ الذى اريد منهم وصراف اوسترايا وايطاليا وسويتزره قدموا المبلغ كله وصرافى باريس قدموا ثلثة اضعافه وصدر اشعار من وزير الداخلية الى مشايخ البلاد بان لا يتعرضوا لانتخاب اعضآء المجلس

﴿ من هيبورغ فى ٣٠ ﴾ لم يبق اثر للكوليره فى هذه المدينة

تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم * * الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

صبغة الافق بين اخر ليل * منقض شانه وآخر فجر

يصف فرصا اشقر او خلوقيا والحمرة لا تكون بين آخر الليل واول الفجر وهو عندى فى هذا غالط لان اول الفجر الزرقة ثم البياض ثم الحمرة عند بدؤ قرن الشمس كما ان آخر النهار عند غيبوبة الشمس الحمرة ثم البياض ثم الزرقة وهى آخر الشفق وقال البحترى

وازرق الفجر يبدو قبل ابيضه * واول الغيث رش ثم ينكسب

وقال اخر

وان يسجح القمرى فيها اذا غدا * بركانه قرن من الشمس ازرق

وكان البحترى اراد ان يقول بين اخر ليل منقض شانه واول نهار فيكون قد قابل بين الليل والنهار والحمرة قد تكون بين اخر الليل واول النهار كما تكون بين اخر النهار واول الليل فقال واول بجر صفرة واجيد فى هذا قول ابى تمام يصف فرسا اشقر * كان قد كسفت فى اديمه الشمس وقال البحترى

قف العيس قد اتى خطاها كلالها * وسل دار سعدى ان شفاك سؤالها

هذا لفظ حسن ومعنى ليس بالجيد لانه قال قد اتى خطاها كلالها اى قارب من خطوها الكلال وهذا كانه لم يقف لسؤال الدار التى تعرض لان يشفيه سؤالها وانما وقف لاعيه المطى والجيد قول عنترة لانه لما ذكر الوقوف على الدار احتاط بان شبه ناقته باقصر فقال

فوقفت فيها ناقتى وكانها * فدن لاقضى حاجة المتلوم

قال ذلك ليعلم انه لم يقف بها ليريحها وقد كشف عن هذا المعنى ذو الرمة فاحسن واجاد فقال

انخت بها الوجناء لا من سآمة * لشنتين بين اثنين جآء وذاهب

يقول انخت بها لاصلى لا من سآمة بها وقوله لشنتين يريد اللتين يقصرهما المسافر بين اثنين جآء يريد الليل وذاهب يريد النهار فان قيل فانما قال قد اتى خطاها كلالها ليعلم انه قصد الدار من شقة بعيدة قيل العرب لاتقصد الديار للوقوف عليها وانما تجتاز بها فيقول الرجل لصاحبه او صاحبيه قف وقفا وانما ذلك تعريج على الديار فى مسيرها وسأ زيد فى شرح هذا المعنى فيما بعد عند ذكر الوقوف على الديار * وقال البحترى

غريب السجايا ما تزال عقوقا * مدلهة فى خلة من خلاله

اذا معشر صانوا السماح تعسفت * به همة مجنونة فى ابتذاله

قوله اذا معشر صانوا السماح معنى رديء لان البخيل ليس من اهل السماح فيكون له سماح يصونه وسوآ عليه قال صانوا السماح او صانوا السخآء او صانوا الجود اوصانوا الكرم فان هذا كله لا يملك البخلآ منه شيئا وهو منهم بعيد فكيف يصونونه فان قيل انما اتام السماح مقام الشئ الذى يسمح به وفى مجازات العرب ماهو ابعد من هذا قيل البحترى لايسوغ مثل هذا عيب ولايجوز له لانه متاخر ولاسيما ان ليست ههنا ضرورة لانه قد كان يمكنه ان يقول صانوا الثرى مكان صانوا السماح (وهذا ماعيب به البحترى وليس بعيب) وانما ذكرته ليلا يظن ظان انه صحيح وانى تخطيئته فمن ذلك ما نعاه عليه اصحاب ابى تمام وهما يبنان وقد ذكرت احتجاج اصحاب البحترى فيهما فى الجزء الاول من هذا الكتاب وانا اعيد ذكرهما لزيادة عندى فى الاحتجاج يحتاج اليها انكروا عليه قوله

تخفى الزجاجة لونها فكانها * فى الكف قائمة بغير اناآ

﴿ البقية الى العدد الاتى ﴾

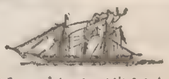

اعلان من ادارة الفابورات الخديوية المصريه

﴿ يوم الاثنين من كل اسبوع ﴾

يكون سفر الفابورات الى سيرا وتمر على غاليبولى وجناق قلعه وسلانيك

﴿ يوم الاربعآ من كل اسبوع ﴾

يكون سفر الفابورات الى الاسكندرية وتمر على غاليبولى وجناق قلعه ومدلى وازمير وساقس وسيرا وتاخذ البوسطة الى سائر الاقطار المصريه

﴿ سفر الفابورات من الاسكندرية الى سوريه يكون يوما الاربعا من كل اسبوع ﴾

﴿ تنبيه ﴾ الفابورات المذكورة ترسل ايضا كل نوع من البضائع الى جهات البحر الاسود ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمه لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليسبعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة امام الاحتساب سابقا

الكتب الاتيه يسئل عنها القرأ خانه الشرقيه فى ديوان يولى

٠٠٥	عملة صاغ
١٨٠	احياء علوم الدين للغزالى
١٠٠	السيره النبويه للسيد احمد دحلان
٠٦٠	كشف المخبا عن فنون اوربا لمحرر الجوائب
٠٢٠	الروض الازهر فى تاريخ بطرس الاكبر
٠٣٠	حاشية الصبان على شرح السلم للملوى
٠٢٠	حاشية الدمنهورى الكبرى على الكافى فى العروض
٠١٨	واسطة السلوك فى سياسة الملوك
٠٢٠	ديوان المتنبى
٠١٥	فقه اللغه للثعالبى
٠١٥	تاريخ الفلاسفة
٠١٥	حاشية الصبان على شرح العصام
٠١٠	سياحة الهند
٠١٠	سياحة امريكا
٠٠٥	فتح الرحمن فى فضائل شهر رمضان

الكتب الاتيه يسئل عنها البيع فى قرأ خانه صرافيم امام تربة المرحوم رشيد باشا فى جسور سلطان بازيد وهى الان فى ملك يوسف انما موزع الجوائب سابقا

٠٠٥	عملة صاغ
١٨٠	احياء علوم الدين للغزالى
٢٨٠	حاشية الطحطاوى على الدر المختار
٠٤٠	الاتقان فى تفسير القران للسيوطى
٠٣٠	حاشية الصبان على شرح السلم للملوى
١٠٠	السيرة النبوية للسيد احمد دحلان
٠٢٠	حاشية الدمنهورى الكبرى على الكافى فى العروض
٠١٥	حاشية الصبان على شرح العصام
٠١٥	فقه اللغه للثعالبى ١٢ ديوان امرالقيس
٠٠٥	فتح الرحمن فى فضايل شهر رمضان
٠١٠	سياحة الهند ١٠ سياحة امريكا

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

﴿ احمد فارس ﴾

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥ قرش
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ * من قلم ادارة الجوائب * ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسمآء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٢٣ رجب سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ١٨ كطوبر الافرنجى تشرين اول سنة ١٨٧١ ﴾

﴿ تنبيه ﴾ الرجو من المشتركين فى الجوائب فى الخارج ان يطلبوا سندات وصول الجوائب من وكلائها وهى مطبوعة بطابع ادارتها وعلى الوكلآء ان يطلبوا من الادارة قدر ما يلزم لهم منها

﴿ الحوادث الداخليه ﴾

احسن بالنيشان العثمانى من الطبقة الاولى مرصعا الى حضرة سيدنا شيخ الاسلام

وجهت نظارة المعارف العمومية الى حضرة دولتلو كامل باشا ناظر الاوقاف سابقا

وجه الى حضرة دولتلو صفوت باشا ناظر المعارف سابقا ان يكون من اعضاء شورى الدولة

وجهت ولاية كريد الى حضرة دولتلو عمر فيضى باشا

وجه الى حضرة دولتلو خليل باشا مشير الطوبخانة سابقا ان يكون واليا على طرابزون

وجه الى حضرة دولتلو مصطفى باشا الذى كان رئيسا على الاردوى المذكور ان يكون مشير الطوبجية

وجه الى حضرة دولتلو حليم باشا الذى كان رئيس العساكر فى سورية سابقا ان يكون رئيسا على الاردوى الرابع

وجه الى حضرة دولتلو رؤف باشا والى كريد سابقا ان يكون والى يانيا

فى يوم الجمعة الماضى سافر حضرة دولتلو اسماعيل باشا والى سلانيك الى محل مأموريته

قدم من قسطمونى حضرة دولتلو محمد باشا الذى قلد ولاية طرابلس الغرب وعن قريب يسافر الى محل مأموريته

قد عين مستر وليم كروفورد لادارة اعمال الغاز فى السراية السلطانية بدلا من ابيه الذى مات بالهوآء الاصفر

وجه الى حضرة سنعادتلو محمد رافت باشا من اعضاء شورى الدولة ان يكون رئيسا على الاردوى الهمايونى الثالث

قدم من اشقودره حضرة دولتلو اسماعيل باشا والى يرزدين (بلاد الارناوط) سابقا وحضرة سعادتلو محمد باشا رئيس العساكر فى تلك الجهة

يقال ان فى عزم الدولة العلية ان ترسل مفتشين منى اهل الخبرة والدراية الى الولايات فعين الآن حضرة فضيلتلو سيف الدين افندى من اعضا شورى الدولة سابقا لتفتيش ولاية سلانيك وفضيلتلو صائب بك من تلك الاعضآء لتفتيش طرابزون

فى يوم الاربعآء قرى الخط الشريف المؤذن بولاية حضرة دولتلو صبحى باشا على سورية فى داره الكائنة فى چاملجه بحضرة عدة من رجال الدولة الفخام والذوات الكرام

قد وقع انفصال عطوفتلو امين بك الذى كان كاتب سر مولانا المعظم وفوضت وظيفته الى سعادتلو حليم افندى الذى كان كاتبا ثانيا

ذكر فى لاتركى ان فى عزم مولانا المعظم ان ينقص المقدار المخصص لجيبه السلطانى وان جميع الوكلاء والوزرآء تقتدى به

فى يوم الاحد توجه جناب الجنرال اغناتيف سفير دولة البروسية الى حضرة دولتلو سرور باشا فى منزله واطال معه المفاوضة وبعد ذلك توجه الباشا المشار اليه الى حضرة الصدر الاعظم

فى هذه الايام توجه حضرة سعادتلو خير الدين باشا الى الباب العالى وقابل الصدر الاعظم عدة مرار

بلغنا ان حضرة عطوفتلو احمد وفيق افندى امين الكمرك عزل نحو اربعمائة من المستخدمين اذ لم يرتحدمتهم لزوما وان فى عزم امين المدينة (شهر امينى) الاقتدآء به فى عزل نحو مائة رجل وان مكتوبجى الضبطية والمهردار عزلا وسيعزل ايضا عدة من المستخدمين فى هذا الديوان

يقال ان حضرة سعادتلو رضا بك الذى كان سابقا سفير الدولة العلية فى طهران يتولى رئاسة ترجمة الباب العالى وان عزتلو حمدى بك بن حضرة دولتلو ادهم باشا يكون تشريفاتى الخارجيه

ذكر فى المليفانت تيمس والعهدة عليه ان المجلس البلدى فى بك اوغلى لعلمه ان ماآء بك اوغلى ردىء من شانه ان يزيد فى علة الكوليره منع السقائين من امداد السكان به واشد من قاسى عوزه سكان الديار الجديدة التى بنيت فى اسقل بك اوغلى فان آبارهم فارغة منه وان بعضهم ليدفع مائة وخمسين ليرة فى السنة اجرة الدار التى يسكنها وهو يحتاج الى ان يشرب الماآء من عند جيرانه (اه) ولم يذكر ان كان المجلس عطل عيون الماآء اولا فاذا كان لم يعطلها فالخطب هين والا تعين عليه ان يذكره لانه اشد من منع السقائين وما نراها الا حيلة من هولآء لزيادة ثمن الماآء

علم من اخبار طهران ان الوزير ميرزا حسن خان الذى كان سفير ايران بالاستانة ثم صار وزير الاحكام العدلية والاوقاف صار الآن وزير الحرب وصار معاونا له ميرزا احمد احد مامورى السفارة بالاستانة ولهذا تعين عليه ان يسافر من هنا عن قريب

قد يسرنا ان الكوليره اخذت فى التناقص فمن مات بها بالامس لم يزد على خمسة وقولنا سابقا سنون صوابه ان كل من مات بها بلغ ستين

قد فر من سجن آت ميدان عشرون رجلا بان نقبوا فى حائط السجن نقبا توصلوا منه الى الفضآء الا ان الضبطية اعادتهم حيث كانوا

بلغنا ان النفس لويس الصايونجى محرر النحلة سابقا سافر الى ايطاليا

ذكر ان باخرة للانكليز تسمى دلتا اقلعت من سوئيطون منذ نصف شهر وفيها عشرون مهندسا استخدمتهم الحكومة الخديوية لانشآء سكة الحديد فى ارض التوبة من عند شلالات النيل الثانية وطولها خمسمائة ميل فاذا تمت واتصلت بالسفن التى تسافر فى النيل تكون اعظم وسيلة لترويج المراسلة والمواصلة بين اعالى مصر واسافلها وبعد وصولهم الى القاهرة يسيرون الى الشلالات المذكورة ومن هنالك يسافرون على الابل وكلهم فى عنفوان الشباب وبعضهم كان فى الهند واختبارهم للارض يتم فى ستة اشهر فاذا علم انه لامانع من انشآء السكة المذكورة شرع فيها حالا ومدة اتمامها تكون فى نحو عشر سنين

قد استقر رأى الجرمانيين المقيمين هنا على انشآء مكتب عمومى بالقرب من خندق سوفانى وفى يوم الاحد وضعوا اول حجر من اساسه

اهدى ماموروا سفينة الانكليز المسماة اوبرن ساعة من ذهب الى حضرة عزتلو اسماعيل بك رئيس السفينة السلطانية المسماة ادرينا شكرا له على مساعدته لهم حين احتاجوا الى المساعدة فى شهر اكطوبر سنة ١٨٧٠ عند سلانيك *

قد وزع من طرف حضرة عطوفتلو احمد وفيق افندى امين الكمرك جانب من الماكولات والملبوسات على المحتاجين من سكان محلة قاسم باشا واقتدى به فى هذا العمل المبرور جناب امين المدينة والفرنسيس المقيمون بالاستانة فانهم انتدبوا لاعانة الذين اصيبوا بالهوآء الاصفر واغاثة عيالهم وذلك بهمة سفيرهم المفهام

فى يوم الاربعآء سافر حضرة سعادتلو پرتو باشا والى قسطمونى الى محل مأموريته

علم من كشف الكمرك بالاستانة ان ايراده من اول مارس الى اخر اغوسطوس من سنة ١٢٨٦ بلغ ٩١٤ ر ١٩٨ ر ١٤ قرشا و ١٧ پاره وفى سنة ١٢٨٧ بلغ ٨٧٧ ر ٤٧٢ ز ١٩ و ٢٧ پاره فتكون الزيادة ٩٦٣ ر ٢٧٣ ر ٥ و ١٠ پارات

ذكر صاحب لاترى ن كثيرا من المستخدمين فى مطبعتنا لم يقدروا على المجئ لانهم حصروا فى محلة قاسم باشا وفى عينلى چشمه ذ قد وضع هناك طائفة من الضبطية لتمنع من الخروج من هذين الموضعين ومن الدخول اليهما لكنه قال بعد ذلك انه اجتمع من سكان عينلى چشمه وخرقوا نفس وجماعة ٤٠ من سكان عينلى چشمه وخرقوا صف الضبطية وتوجهوا الى بك اوغلى وغاطه لمعاطاة اشغالهم ثم زيد فى عدد الضبطية فى عدة اماكن من جهة قاسم باشا ومايليها فاقاموا فى سكورداليا وبكلاشى وحاكم وامين جامع فحصروا هذه المواطن حصرا محكما حتى منعوا الاطباء والقسيسين من الدخول اليها ولم تزل رسوم الكرنتينة جارية على الترسانة فصار المتميزون من المستخدمين فيها يباشرون من الاعمال ما يمكن عمله بدون عامة العملة من ابناء الوطن فان هولاء حصروا جميعا فى خيام نصبت لهم على التل المحاذى لحاصكوى وقد اختلفت الاقوال فى حقيقة الكوليرة هنا فمنهم من قال انها قد انتشرت بكثرة ومنهم من قال ان استانبول سالمة منها ومنهم من قال انها معدية ومنهم من قال بخلاف ذلك وشاع فى صباح الاثنين انه مات بها فى ليلة الاحد وما قبله مائة وعشرون نفسا وحقق بعضهم انه مات بها فى ظرف اربع وعشرين ساعة خمسة عشر لا غير وانها لم تجاوز محلة قاسم باشا فان هذه المحلة فى اسوأ حالة فالساكنون فيها ابدا معرضون للحميات ولامراض اخرى والذى علم من تقرير مجلس الصحية انه اصيب بهذا السداء فى يوم الاربعاء ١٠ وفى يوم الخميس ١٨ وفى يوم الجمعة ٢٥ وفى يوم السبت ١٥ ومثله فى يوم الاحد ولم يعلم الى الآن انه اصيب به احد من سكان استانبول اوسكان سواحل البوغاز وبقى هنا ان نلاحظ امرا وهو ان الدولة العلية كانت حرجت فى السنة التى انتشرت فيها هذه العلة على بيع الفاكهة الرديئة فلم يكن يرى فى الاسواق شئ منها بل انقطع عنها اينما الفاكهة الطيبة كالبطيخ ونحوه فهلا يلزمها فى هذه السنة ايضا هذا التحريج او فى الاقل منع بيع البساذنجان فاذا لم تر لذلك لزوما كان ذلك دليلا على خفة الداء وعدم المبالاة به

﴿ مصر ﴾

(تابع ماذكر فى الوقائع المصرية)

﴿ بند ٧ ﴾ اذا بلغ الضبطية وقوع مادة خطرة بنواحى المركز سواء كان مادة قتل اومشاجرة اوحريق اوغيره من المواد المهمة ولم يكن ورد لها عنها اخبارية من مجلس دعاوى البلد الواقع بها ذلك فلا يلزم الضبطية ان تنتظر حضور اخبارية لها بماذكر بل حالما يقوم المأمور او وكيله مع من يلزم معه من اتباع الضبطية والنفرة الى محل الواقعة لمداركة الامر وضبط من يلزم ضبطه ويجرى عن ذلك من يلزم من الاستكشافات والتحريات باتحاد مجلس دعاوى البلد حسبما ذكر فى اجرا آت المجلس المذكور

﴿ بند ٨ ﴾ ضبطية المركز يلزمها ملاحظة اجراء العمليات الهندسية العمومية والمشتركة التى تؤمر باجرائها من طرف المديرية عن نواحى المركز على حسب الجداول التى تصدر من مجلس الزراعة للمديرية ويحرر عنها لضبطية المركز

﴿ بند ٩ ﴾ المكاتبات التى ترد للضبطية من المديرية فى شأن من بتأخر فى تحصيل الاموال يصير الاهتمام من الضبطية فى اجراء مقتضى ما يلزم النجاز التحصيلات أول بأول

﴿ بند ١٠ ﴾ اذا تراءى للمديرية قصور من اى ضبطية من ضبطيات المراكز فى تادية الاجرا آت المقررة عليهم فتحيل رؤية دعواهم على ضبطيه عمومهم وهى من بعد تحقيق تحيل الدعوى من غير حكم الى المجلس المحلى

﴿ الفصل الرابع ﴾

فيما يتعلق ببعض اجرا آت عمومية مع بيان بعض مواد تتعلق بالمديرية

﴿ بند ١ ﴾ من حيث على وجه ماسبق ايضاحه من رؤية الدعاوى بالمجالس مقتضى اشتغال كل جهة بما يخصها فاذا تشكى احد فى دعوى فان كانت مما ينظر بمجلس دعاوى البلد من الدعاوى المركزية او المجلس المحلى فيصير احالتها على جهة اقتضاها المتعلقة بذلك واذا كان قبل الاحالة ينظر المدير ان القضية مهمة وان يلزم لها تدارك ببعض تحريات لاظهار واختبار واقعة الحال لاجل ان لايفوت وقت الفرصة ويجرى مايتراءى له وبعدها يعمل عنها مذكرة مختصرة وترسل مع الشهود والمسؤلين الى الجهة التى تكون القضية من خصائصها

﴿ بند ٢ ﴾ اذا بلغ المدير وقوع مادة قتل اوامرهم فى اى جهة من بلاد المديرية ولم يرد له اشعار من مأمور او وكيله ضبطية المركز فى وقته يتضمن حصول ضبط الفاعل فيقوم بنفسه او وكيله لمحل الواقعة لتدارك امر ذلك ويصير محاكمة المأمور او الوكيل الذى اهمل فى اخبار المديرية بالمجلس المحلى

﴿ بند ٣ ﴾ الدعاوى التجارية والديون المدنية حيث انها تحت قوانين وحدود معلومة فان كانت الدعوى تجارية فيكون نظرها من الاول بالمديرية بجمعية تجار من تجار الجهة واذا ما امكن فصلها بها بالتساوى فتحول على مجلس التجارة الذى يلزم تقديمها اليه وان كانت الدعوى عن دين مدنى بين الاهالى وبعضها خارج عن المقادير التى تحت حدود ما نظروه بمجالس دعاوى النواحى ومجالس المراكز فيكون رؤيتها بالمجلس المحلى بواسطة الاحالة من المديرية

﴿ بند ٤ ﴾ جداول العمليات الهندسية واجرا آتها تكون من مجالس تفتيش الزروعات على حسب الحدود ومأمورين الضبطيات المركزية ملزومين باجرائها حسبما يصدر لهم عنها من المديرية

﴿ بند ٥ ﴾ للمديرية ان تطلب من مجالس البلاد كشوفه عن الاشغال العمومية وعليهم ايضا ان يقدموا الكشوفه المقرر عليها تقديمها للمديريه فى بنود ترتيباتهم

﴿ بند ٦ ﴾ الخدمة المقتضى ترتيبهم بمجالس المشيخة ومجالس دعاوى النواحى ومجالس الدعاوى المركزية والضبطيات وتقدير الماهيات هذه سبيصير ترتيبها بمعرفة المجلس الخصوصى

﴿ قرار المجلس الخصوصى ﴾

انه بناء على ما ورد من مجلس شورى النواب عن مسئلة ترتيب مجالس بالنواحى والاخطاطهيئة اخرى للنظر فى رؤية وفصل الدعاوى باوفاتها ومواد التحصيلات تسهيلا عن الجارى الآن كما ذكر مفصلات ذلك بالمقدمة صار الاستئذان من الاعتاب السنية عن ذلك وعلى مقتضى الارادة الخديوية صار عقد المجلس الخصوصى تحت رياسة الجناب العالى وتليت هذه المسئلة وصدر النطق الكريم باعمال لائحة عن ذلك بحيث انها لم تخرج عن الاحكام الجارية بين الاهالى والعوائد المتبعة من قديم فى البلاد وتكون تحت قاعدة منتظمه وبناء على النطق الكريم صار اعمال هذه اللائحة بالمجلس الخصوصى باتحاد آراء من حضروا من مجلس شورى النواب وتوضح بها افكار الحكومة التى خطرت الآن فى ترتيب مجلسين فى كل بلد احدهما لامور الادارة والثانى للدعاوى وعلى كل كم بلد مجلس دعاوى مركزى وبه ضبطية للمركز ثم وضبطية عموم فى كل مركز مديرية وتوضح فى كل باب من ذلك كيفية انتظام وتأسيس اجرا آته على حسب الاصول والقواعد المتبعة مع اتساع دائرة الانتخاب كما هو الغرض الاصلى من هذا التصميم وانه وان كان محسنات الافكار لم تكن تحت حصر لكنه من كون اجراء هذه الترتيبات بالنواحى هى ابتدائية وكلما كان امر مبتدأ وتمادت عليه الايام يأخذ فى اسباب التمرن والتقدم ويقبل ازدياد مايستلزم اليه فى الحال والاستقبال من محسنات الافكار التى تستدعى المحو والاثبات حسب مقتضيات الاحوال ومراعاة الزمان والمكان حتى باستقرار الاجرا آن فان تكون كامل اشغال ومجالس النواحى آخذة فى التقدم الموجب لنجاح وتجاز احوال البلاد وراحة العباد وحسن العمارية ولهذا يرى المجلس ان المبادرة باجراء هذا العمل وتأسيسه يبتدأ فيه بمديريات الغربية والمنوفية لارتباطهما ببعضهما ولابأس من تعيين اثنين من ذوات الحكومة واصطحاب ثلاثة عمد معهما لمباشرة هذه التاسيسات فى مباديها بهاتين المديريتين حتى يكون اتباعا للاجراء بباقى المديريات وبانناء وجودهما فى هذه المأمورية ان خطر لهما لزوم علاوة تعديلات أخرى حسب مقتضيات الاحوال فلا بأس من المكاتبات عنها منهما للداخلية لينظر فيها بالمجلس الخصوصى وبه يجرى المقتضى لما يستلزم ابانته أو محوه هذا ما اقتضاه رأى المجلس وصدر به هذا القرار ليجرى عرضه بالاستئذان من الجناب العالى وبصدور الامر الكريم ينقديمه لمجلس شورى النواب يصير الاجراء كما استقر عليه رأى المجلس

والذى تراءى للقومسيون هو انه من حيث بناء على ما تلاحظ بمجلس الشورى فيما يتعلق بجعل كيفية الادارة بالاقاليم والبنادر فى هيئة غير الجارى عليها العمل الآن صارت المخابرة مع الحكومة فى هذا الخصوص وبحسب المساعدات الداورية الحاصلة فى كل آن اجيب هذا الالتماس وعلى مقتضى الارادة الخديوية صار عقد المجلس الخصوصى تحت رياسة الجناب العالى وتليت هذه المسئلة وصدر النطق الكريم باعمال لائحة عن ذلك وبناء عليه قد عملت هذه اللائحة بالمجلس المشار عنده باتحاد آراء من حضروا من مجلس الشورى وتوضح بها افكار الحكومة التى خطرت الآن واشير بالامر الكريم الذى صدر عليها للداخلية عن ارسالها لمجلس الشورى لرؤيتها وكل ذلك من جملة افضال سعادة عزيزنا الخديوى الاكرم ودوام توجيه انظاره العلية لما فيه تسهيل رؤية اشغال الاهالى وراحتهم وانتفاء كل منهم الى شؤنه العائدة عليه بالمنفعة والمنفعة فى الفرض المعين علينا اداء ما يمكننا أداؤه من التشكر لسيادته على هذه المنن الجليلة المترادفة وقتا فوقت لاننا معترفون بالعجز عن القيام بكل ما يجب لذلك وقد حصل النظر والتأمل الى بنود هذه اللائحة ووجدت موافقة ومستحسنة وترى لزوم العمل كما فيها وحيث انها هيئة ادارة جديدة ومن المعلوم ان حالة العمل تظهر زيادة محسناتها ومزاياها كما انه ان وجد بعض محذورات فى شئ منها تعلم كيفيته أيضا عند الادارة وقد تقرر بالخصوصى عن لبدء فى الاجراء بوجهها بمديريتى الغربية والمنوفية وتعين اثنين من حضرات الذوات واصطحاب ثلاثة عمد برفقتهما لمباشرة هذه التأسيسات فى مباديها بالمديريتين المذكورتين حتى يكون اتباعا للاجراء بباقى المديريات فالذى يتراءى لحضراتهما من الملحوظات حال وجودهما فى هذه المأمورية يتقدم الى مجلس الخصوصى لاجراء

ما يقتضى لما يستلزم اثباته اومحوه وهكذا اذا تراءى لاحد أرباب مجلس الشورى ملحوظات بحسب مايراه حالة الاجراء فى العام القابل يعرض عنه وينظر فيما يقتضى له وبحسب ما استقر عليه الحال يجرى ما يلزم اليه فى وقته هذا الذى رآه القومسيون وفوض الرأى فيه للمجلس وقد صار تلاوة التقرير المذكور بالمجلس وجرى ما لزم له حسب الحدود والنظامنامه ثم تلى لاخذ الآراء عنه وتصدق على موافقة ما فيه وبعده اخذ رأى المجلس عن فروع وعموم المسئلة واستقر الرأى على موافقتها واستحسانها وانه بالاجراء على وجه ما تقرر بها مأمول بعناية الله وبانفاس سعادة الخديوى رؤية وتسهيل الاشغال والدعاوى فى اوقاتها من دون تأخير وكل من الاهالى يلتفت لاشغاله الخاصة به وتحصل الراحة التامة من اجل ذلك وبهذا يجب على جميعنا اداء التشكر للعنايات الخديوية التى تفضلت علينا بهذه المنح العظيمة القدر وان يتحرر القرار ويعرض للسامع الزكية كما استقر عليه الرأى

﴿ الحوادث الخارجيه ﴾

قال فى التيمس ان كثيرا من الناس يرومون ان يعرفوا كيف يكون صرف المبلغ الذى احرزته بروسية من غرامة الحرب وقدره مليارد وخمسمائة مليون فرنك فراينا من المناسب ان نبين لهم وجه صرفه فنقول ان من جملة هذا المقدار ثلثمائة وخمسة وعشرين مليونا ثمن سكك الحديد التى اشترتها بروسية فى الساس واللورين فيكون الباقى مليارد ومائة وخمسة وسبعين مليونا وهو عبارة عن ٣١٣٫٠٠٠٫٠٠٠ تالر فمن هذا المقدار خصص اربعة ملايين لرؤساء العساكر الملقبين بجنرالات ومثله للاندوهر والرديف الذين شمل العسر والضنك اهلهم فى مدة الحرب وهذه اول مائرة تبيض بها وجوه التواريخ لكن من المعقول ان يقال ان هذه المساعدة فى بلاد تحمل اهلها غاية الجهد والمشقة فى الذب عن وطنهم كانت لازمة اشد اللزوم وهى على عظمها ليست بكافية فان فى برلين وحدها ثلثين الفا يطلبون المساعدة ولم يوزع عليهم سوى ستين الف تالر فيكون قد خص كل واحد منهم تالران صرفهما سبعة فرنكات ونصف ومن ذلك المقدار المذكور مليونا تالر خصصا للجرمانيين الذين طردوا من فرنسا وسبعة ملايين لاصحاب السفن التى اخذها الفرنسيس اوحصروها فعاقوها عن السفر فمن النوع الاول تسعون سفينة ومن النوع الثانى ثلثمائة آلاف وهذا التعويض مبنى على الاصل الذى نهجته دولة بروسية وابتته بعد حرب الدنيمرك فى سنة ١٨٦٤ وهو ان الاملاك الخاصة باصحابها تكون فى وقت الحرب مصونة فى البر والبحر معا ونحو عشرين مليونا لاهل الساس واللورين فى مقابلة ما خسروه وما امدوا به عساكر فرنسا وجرمانيا من المونة وغيرها وخمسة ملايين لاصلاح سكك الحديد فى هذين الاقليمين فهذه اثنان واربعون مليونا صرفت فى اصلاح بعض ما افسدته الحرب فبقى ٢٧١٫٠٠٠٫٠٠٠ تالر فراد الدولة الآن ان تخصص منه بحكم مجلس الشورى ٢٤٠٫٠٠٠٫٠٠٠ رزقا جاريا على السقط من العساكر كذا قيل والاصح انه يجعل راس مال لاعانة السقط ولما تحوج اليه الضرورة فى امر العساكر فى المستقبل وقد تقرر ترتيبه فى القانون الجديد الذى رسم فيه باعطاء المعاش للسقط من العساكر بسبب الحرب وغيرها وهو من كرم معاملة بروسية للعساكر ولكن من حيث ان هذا المبلغ لايلزم بمرة واحدة وسائر دول جرمانيا تطلب مبلغا ما فى مقابلة ما خسرته فى الحرب رؤى الانسب ان يخصص الان احد وثلثون مليونا للعساكر والباقى يوزع بحسب الاقتضاء على الدول بحسب اكثرية عساكرها فيوزع على بروسية وعلى سائر دول جرمانيا الشمالية خمسة اجزاء من ستة والجزء السادس يوزع على بافاريا وورتمبرغ وبادن وعلى نصف هس الجنوبى لما يخص الدول الشمالية اذا وهو مائتا مليون يستعمل فى امداد الخزائن العسكرية وفى وفاء بعض الديون وفى مدة بعض اسابيع ابدل من قوائمها بالنقود مبلغ خمسة وثلثين مليونا وفى اول شهر فبراير وارى القادم يستحق عليها ٦٨ مليونا وفى اثناء هذه السنة يلغى ايضا من قوائمها مبلغ سبعة عشر مليونا وهذا المقدار غير كاف لوفاء جميع ديونها وانما يتم وفاؤها عند استيفاء باقى الغرامة

ذكر فى التيمس ان جماعة من اصحاب الاموال بلندرة كتبوا تقريرا الى ناظر الداخلية يبتون فيه الفوائد التى تحصل من انشاء سكة الحديد مابين انكلترة والهند عما يخلج من قبل خواطر كثير من المتبصرين وتفصيل ذلك ان السفر الآن من انكلترة الى الهند هو على طريق برنديزى ومنها الى الاسكندرية ثم الى خليج السويس ثم الى قوراشى اوكلكته وهى اقصر المسافات ومع ذلك فانهما لا تتم فى اقل من عشرين يوما فمن راى هذه الجماعة الآن ان يكون السفر على الموجود من سكك الحديد فى فرنسا الى مونت سنيس ثم الى تريسته والموجود منها للاستعمال مسافة ١٧٠ ر اميلا ثم تنشا سكة فى اوسترا وفى البلاد التركية باورباواسيه وفى بلاد العجم وبلوشستان الى قورا شى ثم الى بمباى ويكون الخط من عند تريسته مارا بمدنية فيومى (باوسترا) الى ساحل الادرياتيك الشرقى ثم يمتد جهة الجنوب من الساحل حتى يوازى برنديزى ومن هناك يعطف الى الشرق جائزا البلاد التركية الى بحر مرمورة الى القسطنطينية الى اسكدار الى ان ينتهى الى اطاليا على البحر الابيض ثم الى الاسكندرونه محيطا بالساحل كله ومن الاسكندرونة الى خليج فارس وبحر جزيرة العرب الى قوراشى ويتفرع عنه خط مابين انطاكية والقدس الشريف وفرع آخر يتصل بخط ازمير وايدن فاذا تم ذلك يقطع النظر عن هذين الفرعين كانت المسافة ٣١١ ر٥ ميلا ويضاف اليها مسافة البحر من انكلترة فرنسا وهى نحو ثمانية عشر ميلا فاذا فرض ان سفينة النار تقطع مسافة عشرة اميال فى الساعة والرتل يقطع مسافة اربعين ميلا تجيزت مدة السفر كله فى خمسة ايام وست عشر ساعة وست واربعين دقيقة واذا فرض ان الرتل يقطع مسافة ثلاثين تجيزت فى سبعة ايام وثلث عشرة ساعة واثنتين وعشرين دقيقة فاما اذا فرض انه يجوب خمسين ميلا فانها تجيز فى اربعة ايام وعشر ساعات وثلث عشرة دقيقة قال واكثر مايلزم لهذا العمل لايزيد على احد واربعين مليون ليرة ويلزم لانشاء كل ميل بحسب سهل الارض وحزنها من ثمانية آلاف ليرة الى سبعة عشر الفا وهذا تفصيل المصروف

فى اوسترا	٦ ر٥٤٥ ر٠٠٠ ليرة
فى بلاد التزك باوربا	٧ ر٢٢٤ ر٠٠٠
نفقة على جسر البوغاز	٠ ر١٠٠ ر٠٠٠
فى بلاد التزك باسية	١٤ ر٦٧٠ ر٠٠٠
فى بلاد العجم	٥٦ ر٨٤٠ ر٠٠٠
فى بلوشستان	٥٥ ر٣٩٢ ر٠٠٠
فى السند	٠٠ ر١٨٤ ر٠٠٠
	٤٠ ر٩٤٥ ر٠٠٠

ذكر ان قيصر جرمانيا طلب من قيصر اوسترايا ان يجتمع به فى اواسط هذا الشهر اى اكطوبر فى كبلنتز

ذكر فى اخبار وبانه ان اعضاء المجلس من الجرمانيين لم يريدوا ان يحضروا فى مجلس يوهيميا عند افتتاحه وان فى عزمهم ان يكتبوا تقريرا ويبينوا فيه سبب عدم حضورهم وهو كون انعقاد المجلس على خلاف الاصول وان منشا ذلك منشور القيصر الذى صرح فيه بحقوق يوهيميا وان فى عزمهم ان يعارضوا هذا المجلس فيما يحكم به

صدر رقيم من موسيو تيار عين فيه اليوم الثامن اكطوبر لانتخاب اعضاء المجلس العمومى وان يكون اجتماعهم فى الثالث والعشرين منه الى الثانى والعشرين من نوفمبر

﴿ حوادث التلغراف الاخيرة ﴾

﴿ من وينى فى ١ اكطوبر ﴾ الدولة تهم بالحصول على قرض فانتدب صرافوا جرمانيا لان يعطوها مايلزم لها من دون زيادة فى الفائدة وعلى هذا فمسر المالية صائر الى يسر

﴿ من مونيش بتاريخه ﴾ فى عزم نائب من اعضاء المجس ان يحرر عرضا الى الملك ويطلب فيه فصل الكلنيسة عن الدولة

﴿ من ميلان بتاريخه ﴾ غلة الحنطة لا تكفى اهل البلاد والمحسوب انه يلزم لهم جلب عشرة ملايين هكطوليتر

﴿ من لندرة فى ٣٠ سبتمبر ﴾ قد نقص ايراد الدولة فى العام الماضى ٢٧٩ ر ٥٨٧ ليره

﴿ من باريس فى ٣ اكطوبر ﴾ قال موسيو دوريموسات اذا كان اهل لبون يظلون مفرطين فى حق الجرمانيين مع كون جارتهم قد تقررت فى المعاهدة وفى قانون الدولة فانه يبقى حصر المدينة

﴿ من لندره فى ٢ ﴾ امر روساء الكنيسة الكاثوليكية بتقديم الصلوات فى الكتائس لسلامة البابا وقد انكسرت سفن عديدة على سواحل المملكة لشدة الرياح ﴿ ومعنى السلامة هنا خلاصه من حكومة ايطاليا ﴾

﴿ من كورك بارلاند بتاريخه ﴾ وقعت مشاجرة بين الضبطية والفنيان وكان مع هولاء طبنجات

﴿ من برلين بتاريخه ﴾ ينتظر قدوم البرنس خورتشقوف للمفاوضة مع البرنس بسمارك

﴿ من وينى بتاريخه ﴾ قد قدم امبراطور برازيل مع قرينته وعين موسيو شرزر قنصلا فى بيروت

﴿ من رومية فى ٥ اكطوبر ﴾ فى عزم الكردينال انطونللى ان يعقد مجمعا عاما بعد وفاة البابا لاقامة آخر فى محله والمظنون ان انعقاد المجمع يكون فى خارج المملكة

﴿ من مدريد فى ٣ ﴾ قد استعفت الوزراء لان المخالفين انتخبوا الدوك دوسانتستا رئيسا على مجلس الشورى بدل السنيور ريفيرو الذى انتخبته الدولة

﴿ من ستوكهلم بتاريخه ﴾ قد الغى المجلس الثانى مرة اخرى قرار الحكومة فيما يؤول الى الطريقة العسكرية

﴿ من باريس فى ٥ ﴾ قد سافر ناظر المالية الى برلين واستعد الجرمانيون للخروج من باقى اقاليم الواز

﴿ من لندره بتاريخه ﴾ الذين يطلبون زيادة اجرتهم وتقليل ساعات شغلهم فى المعامل والمعادن قد زادوا عددا فى كل من انكلترة والبلجيك وهم الآن معطلون الى ان يحصلوا على مطلوبهم

تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم * الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

وقالوا لوملئ الاناء دبسا لكانت هذه حاله والمعنى عندى صحيح لاعيب فيه ولا قدح وذلك ان الرجل قد دل بهذا الوصف على ان شعاع الشراب فى غاية الرقة فاعتمد ان وصف الاناء ومافيه وصف الهيئة على ماهى عليه وانما اخذ المعنى من قول على بن جبلة

كان يد النديم تدير منها * شعاعا لاتحيط عليه كاس

الا ترى ان هذا ايضا قد دل على ان الكاس فى غاية الرقة ومثله قول الآخر

انما نجتنيها موسومة * ضمنت جمراء ترمى بالزبد

واذا ما نزلت فى كاسها * فهى والكاس معا شئ احد

وقد انشد ابو العباس ثعلب بيت البحترى هذا فى اماليه وقال انه اخذ المعنى من قول الاعشى

ترك القذى من دونها وهى دونه * اذا ذاقها من ذاقها يتقطق

قال ابو العباس وهذا البيت اجود ماقيل فى وصف الخمرة لانه جمع بين اللون والطعم ونحوه قول الآخر وهو الاخطل

ولقد تباكرنى على لذاتها * صهباء عاربة القذى خرطوم

يريد انها صافية فالقذى فيها لايستقر ولم يعب ابو العباس البحترى ولاطعن فى بيته بل دلك انشاده وذكره فى موضع السرق على استجادته واستحسانه اياه وانكروا قوله

ضحكات فى ارجن العطايا * وبروق السحاب قبل رعوده

وقالوا اغام الرعود مقام العطايا وانما كان ينبغى ان يقيم الغيوث مقام العطايا وهذا جهل ممن قاله بمعانى كلام العرب ومعنى التمثيل فى البيت صحيح لان الرعد مقدمة الغيث وقل رعد لايتلوه المطر واذا كان هذا هكذا فقد صار المعنى كانه اول له وانما اخذ البحترى المعنى من قول بشار

وعد الجواد يحث نائله * كالبرق ثم الرعد فى اثره

واظنها جميعا اخذا المعنى من قول الاعشى

والشعر يستنزل الكريم كما استنزل رعد السحابة السيلا

فاقام الرعد مقام الغيث ونحو قوله بشار

حلبت بشعرى راحتيه فدرتا * سجلا كما در السحاب على الرعد

وانشد ابن الاعرابى فى نوادره

فان لم اصدق ظنهم بيقينى * فلا سقت الاوصال منى الرواعد

يفعل التى تسقى هى الرواعد وقال الكميت

وانت فى الشتوة الجماد اذا * اخلف من انجم رواعدها

ومثل هذا كثير فى كلامهم لاينكره منكر وقال ابو تمام

وكذا السحائب قلما تدعو الى * معروفها الرواد ما لم تبرق

يفعل البرق عند الرواد دليل الغيث وقد يكون برق لامطر معه كثيرا وبرق الخلب هذه حاله فالبحترى فى ان اقام الرعد مقام الغيث اعذر من ابى تمام لانه قد يرتفع سحاب وبرق لامطر فيه فاذا ارعد لايكاد يخلف ومن ذلك قول ابى تمام

يا هلالا اوفى يا على قضيب * وقضيبا على كثيب مهيل

وقالوا هذا خطأ لان الكثيب اذا كان مهيلا فانه يذهب ولايتمسك وذلك مذموم من الوصف قالوا والجيد قوله

كالبدر غير مخيل والغصن غير مميل والدعص غير مهيل

وقالوا قد رأه هنا كيف شرط فى الدعص لما مثل العجز به ان جعله غير مهيل لان العرب اذا شبهت اعجاز النساء بكثبان الرمل شرطت فيها ان تكون ندية وان تكون ممطورة كانها الكثبان غب ثادية ناوية سمان من الندى وهو الشحم كقول الاخر مثل الكثيب اذا مايله المطر وكما قال مرداس بن ابى عامر السلمى

اذا هى قامت فى النساء حسبت ما * فويق نطاق العقد صعدة مأسم

واسفل منه ظهر دعص اصابه * نجاء السماك فى الكثيب المحسم

وقال الاخضر بن جابر الفزارى

بكرت اثناء اللفاع الاتحمى * بمثل دعص الرملة الديم

اراد الذى قد بلته الديمة وهى السحابة وقال جندل بن المثنى الطهوى

لا بل كدعصاء نفاها مثرى * عقرآ حفت برمال عفر

وقال امرؤ القيس

كخفف الثعالبى الوليدان فوقه * بما احتبسا من لين مس وتسهال

والخفف المستدير من الرمل لان الريح تحمله وتجمعه وقال يمشى الوليدان فوقه لان الندى اصابه فهو صلب وفيه مع ذلك لين ونعمة وقد شبه امرؤ القيس ايضا كفل الفرس بالدعص الندى فقال

له كفل كالدعص لبده الندى * الى كاهل مثل الرتاج المصبب

وقال عبد الرحمن بن حسان بن ثابت

وان مال الضجيع بها فدعص * من الكثبان ملتبد مطير

قالوا هذا الوصف المجرد والمعنى الصحيح من معانى العرب ولو لا ان تشبيه اردافه بالكثيب المنهال خطأ لما قال البحترى فى بيته الآخر والدعص غير مهيل وهذا المذهب الذى ذهبوا اليه لعمرى صحيح من مذاهبهم الا ان الشعراء اذا شبهت اعجاز النساء بكثبان الرمل ووصفتها بالانهيال فانما تقصد الى تحرك اعجازهن عند المشى كما قال رؤبة بن العجاج

اذا وصلن العوم بالهركل * رجرجن من اعجازهن الخزل

اوراك رمل واج فى رمل

فقال اوراك رمل واج فى رمل وولوجه تحركه ودخول بعضه فى بعض وكما قال الاعشى

ورادفة تثنى الرداء تساندت * الى مثل دعص الرملة المتهيل

فباق كقصن البان ترتج ان مشت * ديبب قطا البطحاء فى كل منهل

فدل بقوله ترتج ان مشت على ان قوله الى مثل دعص الرملة المتهيل انما اراد تحرك عجزها فى حال مشيها وكذلك قول رؤبة

ميالة مثل الكثيب المتهال * عزز منه وهو معطى الاسهال

صوب السوارى منه بالتهتال

التهتال والهتان واحد فقال مثل الكثيب المنهال لما قال ميالة اى انها تثنى فى مشيتها وتتحرك روادفها وشرط انه عزز منه صوب السوارى اى شده ليمنع من سيلانه وذهابه وانما اراد حالا بين الحالين الا تراه قال وهو معطى الاسهال شدة صوب السوارى وهو مع ذلك يتهيل وقال ابن اخى سفيان الغامدى

ذات شوى عبل وخصر ابتل * وكفل مثل الكثيب الاهيل

فاراد بالاهيل الذى يتدحرج عند المشى وقال المقنع الكندى

اذا قامت تنوء بمرجحن * كدعص الرمل ينهال انهيالا

فجاء بذكر الانهيال من اجل ذكره للقيام ولو لم يذكره لكان غرضه فيه معروفا وقال عبد الرحمن بن الحكم

كان مابين قصراها وخنصرها * منها نقا دمث من عالج هيار

فقصراها آخر الاضلاع وهى القصرى والقصيرى فدل بقوله هيار على انه اراد تحرك روادفها فكذلك قول البحترى وقضيب على كثيب مهيل انما اراد تحرك ردافه وقد دل على المشى بقوله ياهلالا اوفى يا على قضيب فالغصنان لا يتناقضان لان الشاعر ان ذكر الانهيال فانه اراد الحركة عند المشى وان لم يذكر ذلك وشرط فى الكثيب الندى واصابة الغيث فانما قصد ان ينص على اجتماعه واستمساكه كما قال روبة ميالة مثل الكثيب المنهال ثم قال عزز منه وهو معطى الاسهال صوب السوارى منه بالتهتال فانتظم الوجهان جميعا والذى شرح هذين المعنيين تمام الشرح وابرد فى الوصف على كل محسن تميم بن ابى بن مقبل فى قوله يصف مشى النساء

يمشين هيل النقا مالت جوانبه * ينهال حينا وينهاه الثرى حينا

انما اراد بقوله ينهال حينا تحرك اعجازهن اذا مشين كما يتحرك جانب الرملة للانهيال فينهاه الثرى وهو ما تحته من التراب والرمل الندى وهذا لاشى اوضح منه ومن ذلك قوله

متى اردنا وجدنا من يقصر عن * مسعاته وفقدنا من يدانيه

وقالوا ليس هذا بالجيد لانه وصف بشرك ممدوحه فيه البقال والمراق وباعة الدوآء ولقساط النوى لان هولآء ايضا متى شئنا وجدنا من يقصر عن مساعاتهم وهو الحجام والكناس والتباش والبيت عندى صحيح وغرض البحترى فيه معروف ومثله قول الاعشى

واخو النسا متى يشا يصرمنه * ويعدن اعداء بعيد وداد

﴿ التمة الى العدد الاتى ﴾

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
﴿ باجرة فرنس ﴾

﴿ من الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة العزيزية نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا فى ٢٦ رجب سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ١١١ كطوبر الافرنجى تشرين اول سنة ١٨٧١ ﴾

﴿ تنبيه ﴾ المرجو من المشتركين فى الجوائب فى الخارج ان يطلبوا سندات وصول الجوائب من وكلائها وهى مطبوعة بطابع ادارتها وعلى الوكلآء ان يطلبوا من الادارة قدر ما يلزم لهم منها

قد رأينا فى هذه الايام فى كثير من الجرنالات الثناء على همة الخديو المعظم لكونه عزم على ازالة ديون الحكومة بحيث لايكون ذلك موجبا لعسر الاهلين لان مساعيه كلها مبنية على نفعهم وخيرهم وانما تاخرنا عن ترجمة هذا الخبر السار معما اقترن به من الاستبشار لنتظفر باصله والآن رأينا فى الوقائع المصرية مانصه

صورة لايحة الاصلاحات المالية المصريه

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

سنة ٨٨ نمرة ١٨٠

صار منظورنا قرار المجلس الخصوصى هذا المحتوى على تأسيس اصلاحات مالية البلد مع انتفاع العموم وتقدم الوطن فى الثروة والعمارية فلاجل الاستحصال على ذلك اصدرنا امرنا هذا لكم للمبادرة باجراء اعلانه للعموم وفتح الدفاتر اللازمة لتقييد اسماء الراغبين وبورودهم المالية يجرى عرض النتيجة لطرفنا لصدور امرنا بما يلزم

﴿ صورة قرار المجلس الخصوصى ﴾

﴿ المقدمه ﴾

قد حصلت مذاكرة بالمجلس مرارا بشأن الحالة المالية الموجودة فيها البلدة الآن وهى وان كانت غير خطرة ويمكن ادارة تأديتها فى مدة معلومة لكن بالنظر للحاصل من علو الفوائض استوجب النظر لاجراء حالة معتدلة يترتب عليها ثروة بلدنا ورفاهتها فى المستقبل ولهذا وما اتضح لنا من ان زعمة السويس قد حملت البلدة تكليفات صعبة عدا تأدية المبالغ الجسيمة الى قومپانيتها وكالمبالغ المختلفة من العهد السابق والارباح التى تراكمت على جميع تلك المبالغ وازمت الحكومة على تدارك هذه المبالغ بأخذ نقود من اوروبا هذا فضلا عن الغرامات التى كابدتها البلدة مدة السنتين الذى مكثهم حادث المواشى وعن الاشغال النافعة للزراعة والتجارة التى كان صار الشروع فيها فى مبادى الحكومة الخديوية واقتضت الضرورة اتمامهم وعن الاضرارات والخسائر التى اصابت بلدنا من كساد الحال الذى حصل عقب وقائع أمريكا كل هذه الاسباب بانضمامها لبعضها انجبت هذه الحالة الراهنة ومع وجود تلك التكليفات على الخزينة قد أمكن ثروة بلدنا مقاومتها لحد الآن الى درجة معلومة لكن والحالة هذه نرى انه من الضروريات مدار كة علاج مؤثر لهذه الحالة المذكورة وتدبير ذلك من اشد اللزوم لما ان مدار قوام زراعتنا هو على الاشغال العمومية ويخشى من عدم تلافى هذا الامر انحرام الزراعة من الاشغال حيث ان علو اسعار الفوائض الفائقة الحد الجارى دفعها من طرف الخزينة استأصل أغلب منابع ايراد البلد كما ان أصول محاكمات الاوروباويين الجارية بهذا الطرف لايمكننا بسببها ان نؤمن بطريق التزام أنغامنا العمومية اليهم العائد لنا ولهم النفع منها وبالمداولة فى ذلك بالمجلس روى من حيث ان اسباب هذه الحالة منحصرة فى علو سعر الفائض عن المبالغ الجارى دفعها من طرف الحكومة وتلك الفوائض متفرقة لوحدها أكثر من نصف ايراد اموال الاطيان ولها تأثير ايضا على علو سعر الفائض المجبورين بدفعه المزارعين للصيارف وبيع بالطبع هذا الحال ايضا سائر اصناف الاهالى بحيث انهم يتضررون اضعافا من علو اسعار الفائض مع انه بالنسبة لموقع البلد لا يوجد وجه يستدعى هذا العلو وان معظم الضرر من علو اسعار الفائض عائد على الاهالى وهم الذين يدفعون للمقرضين لهم فوائض فاحشة فلذلك حصل التبصر بالمجلس فى طريقة بها تدفع الاهالى لنفسها هذه الفوائض بأن تأخذ على ذمتها راس مال الديون الملزومة بها البلدة حتى يمكنها التخلص من تلك الفوائض ومن العوائد المضروبة عليها التى لا نفع لها فى الحقيقة سوى سداد تلك الفوائض ثم انه بمناظرة الميزانية التى تقدمت للمجلس من نظارة المالية تبين انه اذا كانت اصحاب الاراضى تدفع اموال ستة سنوات الى الخزينة ويعطى لهم مقابله ذلك ربحا باعتبار ثمانية وثلث المائة فى السنة يستنزل من أموال أطيانهم فبذا يكون صافى مال الستة سنوات الذى يدفعوه بعد خصم الربح المحكى عنه كافى لسداد جميع ديون الحكومة وعلى هذا الوجه تتخلص المالية من الديون والفوائض المطلوبة منها وطبعا يتخلصون المزارعين ايضا من مقدار من الاموال المخصص دفعها المالية لسداد الديون المذكورة وفوائضها وعلى مقتضى حساب نظارة المالية السالف ذكره تحقق ان هذا المقدار الذى يختصون منه الاهالى هو نصف الاموال المقررة سنوى على جميع الاراضى وان الاجراء بموجب هذا الرابطة يستلزم ان ارباب الاطيان تدفع للحكومة تلك الاموال فى ظرف الستة سنوات المحكى عنها ويحوزوا الانتفاع منها لما يلغ ثمانية وثلث المائة فى السنة فظير الفوائض تستنزل من الاموال المقررة وحيث معلوم ان كل من يدفع مبلغا مقدما يلزم له تأمينا على ما يدفعه فينبغى ان الحكومة تقدم للاهالى تأمينات عن جهة استعمال وصرف تلك المبالغ وعلى بقاء ما يصير تنغيصه مؤبدا من المال والعشور فى مقابلة ما دفعوه وان تكون هذه التأمينات على نوعين احدهما يدرج فى صلب الحجج الشرعية والتقاسيط الديوانية التى تعطى والثانى فى التأمينات التى تعطى للاهالى بمعنى انه لايمكن زيادة الاموال مطلقا وانما عند حدوث احوال قهرية اوجبرية كشرق اوغرق وما اشبه ذلك واستلزم الحال لطلب مصاريف فى ظرف السنة التى يقع بها ذلك فيصير طلبها بالوجه الآتى هذا ما استقر عليه الرأى فى هذا الخصوص انما اذا وافق لدى الاعتاب السنية الاجراء بموجه فنرجو قبل صدور الامر العالى لنظارة المالية باجراء مقتضاه يصدر الامر الكريم باعلانه حتى ان كل من يرغب المعاملة بموجبه يكتب اسمه فى الدفاتر التى يصير استعدادها لذلك ومومليين انه باتمام الاجراء على هذا الوجه تكون بلدنا من جملة البلاد التى اظهرت مشروع مثل هذا كان سببا فى اكتساب حياتها وازدياد ثروتها كما يتضح ذلك مما تقدم ايضاحه ومما هو آتى بياناته (ستاتى تتمته)

أخبار الداخلية

وجهت وظيفة ترجمان الديوان الهمايون الى حضرة سعادتلو سعد الله بك افندى رئيس كتاب شورى الدولة سابقا

وجه الى سعادتلو رضا بك الذى كان سفير الدولة العلية فى ايران ان يكون من اعضا ديوان الاحكام العدلية فى دائرة الحقوق

وجهت الرتبة الاولى من الصنف الاول الى حضرة سعادتلو عارف افندى محاسبه جى الخزينة الخاصة

وجهت مستشارية نظارة الضبطية الى حضرة سعادتلو رفعت افندى مدير تحصيلات الاوقاف سابقا

وجهت ولاية بنغازى التى تشكلت حديثا الى حضرة سعادتلو عبد الله باشا متصرف مرعش سابقا

وجهت الرتبة الاولى من الصنف الاول الى حضرة سعادتلو اوديان افندى مستشار التجارة

وجه الى سعادتلو عمر افندى المعاون الاول فى الدائرة

الحربية سابقا ان يكون باش كاتب دار الشورى العسكرية وانعم عليه بالرتبة الاولى من الصنف الثانى

فى يوم الاثنين سافر حضرة دولتلو اسماعيل باشا والى سلانيك الى محل ماموريته

يستفاد من البلغسانت تايمس ان نظارة الاوقاف الغيت وانقسمت على قسمين فالاول منهما يخص نظارة المعارف والثانى يخص باب شيخ الاسلام

يقال فى الباب العالى ان حضرة سعادتلو خير الدين باشا لايلبث ان يرجع الى تونس فان صح ذلك صح لنا ان نقول انه انهى ماموريته فى اقرب وقت

قد ذكرنا فى احدى الجوائب ان تاظر التجارة الجديد لما استقر فى ديوان التجارة ختم على صندوق الواردات لتحقيق حسابها فالان يقال انه وجد كل شى مضبوطا ومرتبا

يقال ان مجلس شورى الدولة قد وافق راى ناظر البوسطة سابقا بخصوص تعيين بعض البواخر السلطانية للسفر الى وارنه فى كل يوم لتكون المراسلة بين الاستانة واوربا فى كل يوم وان الارادة السنية صدرت باجرآء ذلك*

قد دعا بطريرك الروم الارثودكسيين ووجوه طائفته واعيانها من الاكليروس وغيرهم فاجتمعوا يوم الاحد الماضى فى الفنار فافتتح الخطاب معهم بالحض على الاتفاق والوئام وكان المقصود من هذا الاجتماع حل المشكل الذى جرى بين الروم والبلغاريين

فى هذه الايام نزل المطر فبرد الهوآء وفى نحو الساعة السادسة من ليلة الاثنين حدثت زلزلة شديدة استمرت خمس ثوان فهب لها الناس من مضاجعهم مرعوبين ومع شدتها لم يحدث فى البيوت فيما علمناه ادنى ضرر ولم يرد الى الآن خبر بالتلغراف بوقوعها فى داخل المملكة والمامول الآن من تغير الهوآء ان الكوليره يزول اثرها بالكلية

فى ليلة الاثنين وقع حريق فى بنقلطه و فى ليلة الثلثاء وقع مثله فى جهة القسيم ولكن بحول الله تعالى لم يحدث منهما عظيم ضرر

توفى الى رحمة الله تعالى فجأة اسماعيل باشا الذى كان واليا على ايالة يزدين بعد ان قدم الى هذا الطرف

توفى الى رحمة الله تعالى الشيخ قدرة الله افندى شيخ تكية الدراويش فى بك اوغلى وله من العمر ٨٥ سنة وكان محبوبا عند الجميع وخلفه فى المشيخة ابنه الاكرم عباد الله افندى

قد غمنا والله مابلغنا من اخبار تونس من وفاة العلامة الاستاذ شاعر افريقية الشيخ محمود قبادو وله من العمر ٥٨ سنه وبعد هذا نذكر تفصيل ما بلغنا

للاديب الفاضل عزتلو ابراهيم بك كراعه مورخا ولاية حضره دولتلو صبحى باشا على سوريه

ثغور البشر صدر العصر تروى
بمتن مسرة يزهو بشرح
لفجر الفخر اشراق ينادى
لدى التاريخ ضوء الشام صبحى
سنة ١٢٨٨

وقال ايضا

من روضة الافراح نشر الهنا
اهدى لنا الارواح عطريه
ومطلع الاقبال اشراقه
حى فاحيى قلب أسيه
لما ابن سامى المجد صبحى بدا
يزهو بافلاك المشيريه
لازال منسوبا لصبح الثنا
بسنا منير فوق تركيه
تقول شمس اليمن ارخته
صبحى زها فاضا بسوريه
سنة ١٢٨٨

ذكر فى الليفانت هرالد نقلا عن مكاتبه بيروت بتاريخ ٢٣ سبتمبر ان الخبر العظيم خبر صرف راشد باشا عن ولاية سورية قد تلقاه الناس ماعدا المسوبين اليه والمختصين به بغاية الرضى والارتياح وهذا الخبر ورد اولا بالتلغراف وبقى مكتوما يوما او يومين ثم اخذ الناظر عن اشاعته بانه من الاراجيف وعند ذلك ظهرت نشرة كان المراد منها ان الناس يكتبون محضرا الى الصدر الاعظم ويلتمسون منه ابقآء الوالى المومأ اليه هنا الا ان هذا السعى لم ينجح لان الوالى المعزول لايبقى له مهابة عند الناس ولاقدرة ولهذا ترى مثلث ممن كانوا يتمنون ان يقبلوا التراب بين يديه صاروا يصرحون الآن بان عيوب اولئك كلها كانت محصورة فيه واسباب صرفه على ما عرف هنا متعددة احدها ان مصر حاولت ذلك اشانى سوء التصرف فى مبلغ من المال كان ارسل من لدن حضرة السلطان منذ اشهر عديدة لاعانة المضطرين فلم يصرف فى اغاثتهم مع انه اى الوالى قدر على ان يبنى دارا جديدة للصيف فى دمر باقرب من دمشق الشالث انه غصب اهل حوران على ان يبيعوه الحنطة بثمن بخس جدا ثم باعه للحكومة بثمن فاحش الرابع مواطأة هولو باشا متصرف جماة على سلب ثمانمائة الف شاة من العرب الخامس عزله المامورين الذين كانوا ينفعون البلاد واستبدالهم بآخرين ممن اختصهم لنفسه وهناك اسباب اخرى دون هذه فكانت الداعى على ما قيل الى عزله حالة كونه لم ينفع سورية بشى

وقال ايضا نقلا عن مكاتبه بازمير بتاريخ ٣٠ من الشهر المذكور قد الم بنا الفشل فى ازمير فان الكرنتينة قد ضربت على كل وارد من الاستانة فانصرفت عنا البواخر التى ترد من اوربا فنشأ عن ذلك خلل فى التجارة وشكوى من جميع اصحاب الاخذ والعطآء ولو ان الواردين الى هنا كانوا الزموا بالكرنتينة من اول يوم انتشر فيه خبر الهوآء الاصفر لما كانت هذه المدينة تحسب مشوبة بهذا الدآء كما يحسبها اليوم اهل اوربا الا ان التحفظ من الدآء اهمل من اول الامر فلم يبق له الآن مزية وليس من شانه ان يقينا من العدوى اذا كان الدآء يعم فى الاستانة والآن صارت البواخر ترسل الى جزيرة كلاسومينى لتقضى ايام الكرنتينة هناك وهى عند مدخل خليج المدينة فتنزل الركاب منها الى الارض وتضطر الى المكث فى مواضع تبنى لهم من الخشب على عجل وهنالك يبقون معرضين لتغير الهوآء كيفما اتفق وليس لهم اسباب مقررة للحصول على ما يلزمهم من الماكول والمشروب وقد كان المامول انه يبنى على الجزيرة ماوى جديد مرتب منتظم ولهذه الغاية بيع ماوى ازمير القديم ليصرف ثمنه فى بنآء الجديد الا انه اهمل فلم يسمع احد عنه شيا ولم يعد يخطر ببال احد حتى انتشر خبر الكوليرة وما احد يفكر فى لزوم تنظيف البلد من الاقذار التى تتجمع فيه فلابد من ان بعض مامورى الحكومة يطالب بهذا وان كان الوالى الجديد لم يقدم علينا بعد وقد زاد هذه الحال كدرا كون الوقت مطاوعا لنا على الانتفاع بغلال البلاد فلو كانت تصرف لحصل فى المتجر رواج عظيم فاذا قدر الله علينا بالهوآء الاصفر معا قدر علينا من رسوم الكرنتينة فان ايدينا تغل عن العمل رأسا هذا ولاتلبث ليال الشتآء الطويلة ان تحوجنا الى ملازمة بيوتنا فان التياطر وفيما يظهر لى يبقى مقفولا لتعطيل الاشغال وقلة من يتنابه فلا يبقى موضع حظ لنا سوى مواضع الغثآء بالقرب من البحر

وقال ايضا نقلا من اخبار سلانيك بتاريخ ٢٤ من الشهر المذكور قد عرفنا من اخبار التلغراف انه لم يبق شك فى وجود الهوآء الاصفر بالاستانة وان مجلس الصحة يعطى رؤساء المراكب التى تسافر منها تذاكر وسخة ولكن اذا كان احد الركاب لايصاب فى سفنهم بهذا الدآء فى مدة سفرهم فلهم ان ياذنوا لهم فى الخروج الى البر ولما انتشر هذا الدآء منذ ست سنين كان عندنا ماوى مخصوص لاقامة الواردين المشوبين بهذه العلة وليس عندنا فى هذه السنة ما يسد مسده فان الاول ازيل لانه ظن انه غير مناسب وقد كان عرض على البيع فدفع فيه بعض الاغنيآء ١٠٠ر١٠ ليرة فلم يقبل ما دفعه وبينما كان الناس يتزايدون فيه رؤى من المناسب ان يحول مؤقتا لمقر الوالى فصرف فيه مبالغ جزيلة على ان هذا المحل حين كان معدا للمقصورين عن مخالطة الناس لم يكن كفيه من المحال المعهودة فى البلاد المتمدنة اذكان خاصا بالناس وبالبضائع والامتعة وكان بعض الناس ممنيا بالعلة من قبل وصوله وبعضهم منى بها بسبب الاختلاط بغيره حتى انه مات فيه اكثر من مائة وخمسين نفسا وهم فى غاية الشقآء والتعس ولما عظم الخطب نقل منه جماعة الى ماوى العساكر وهو ايضا فى موقع وخيم ثم لما كثر الوراد علينا من كل وجه انتدبت القناصل و وجوه الاجانب لان جموا الف ليرة ومثلها ما تبرع به عاكف باشا والى الولاية اذ ذاك وبنوا بها بيوتا رحبية من الخشب فنقل اليها المقصورون فصحت ابدانهم فيها وسلمت ولكن تركت البيوت بعد ذلك معطلة وبعضها هدم ليجعل ماوى للمهاجرين من البراكة ثم بعد انقضآء مدة الكوليره بستتين راى الوالى المومأ اليه ان يكلف الناس اربعة فى المائة على البوركو لغاية ان يبنى محلا متينا بدل ذلك المحل وسوآء كان هذا التكليف افتئاتا من عنده اوباذن الدولة غير معلوم ولكن اقول انه اذا كان ناظر المالية يريد ان يعرف صحة هذا القول فانى لا آلو جهدا فى اطلاعه على الحقيقة بالتفصيل الكافى اما مبلغ البوركو فكان ٠٩٣ ر ١٥١ ليرة وهى ضريبة مقررة بحساب ستين قرشا على كل ذكر بالغ ومن اجل تسهيل جبايتها جعل على كل راس بشليك (كذا فى الاصل) ثم دعى مهندس الطرق للنظر فى موقع المحل الذى اريد بناؤه وبعد التقدير والتخبير اضرب عنه لان علة الكوليرة مهما كانت مخيفة فبعد زوالها يزول الاهتمام بها وغاية ما اقول الان ان الدراهم التى جعت للبنآء ليست هنا وانى ارجو ان تكون فى محل مصون فان كانت قد دخلت المالية كان لنا ان نرجو من الدولة العلية مع عدم سعة مالينا الآن ان تسمح بها لصبرى باشا لصرفها فيما تمس الحاجة اليه فاما اذا كانت قد اودعت فى يوسنه فدون هذه الغاية من الصعوبة ما يكل عنه الخاطر ومع اننا لانريد ان توجه التهمة بجميع هذا المقدار الجزيل من المال على الوالى ونقول ان بيته لم تكن معقودة على اجرائه فى وجه البر واخير فلنا ان نقول

ان هذا المبلغ ان كان لم يقيد فى دفتر المالية فعلى امين بك كاتب السلطان ان يشهر نسخة من رسالتى هذه مع التصحيحة البليغة التى حررها منذ ايام الى الصدر الاعظم واعود فاقول انا لا ارب لنا فى ان ترمى احدا بالتهمة الفارغة وليس من قصدنا ان نتشبث بالاسباب على غير القصد وانما نروم احد امرين اما بناء محل الكرنتينة واما اعادة الدراهم الينا

ذكر فى الزورا نقلا عن خبر تلغرافى من متصرف كربلا مانصه قد تحركنا مع البلوكات المرتبة من المواقع المعلومة لتعقب اشقياء شمر ونهار الاربعا اجتمعنا فى النجف فلما تحقق عندنا ان اشقياء شمر قد توجهوا الى الشنافيه قمنا فى الحال من دون امهال واسرعنا فى التوجه الى المحل المذكور ولما اخذنا الخبر بان عبد الكريم وعونته هم عبارة عن مقدار خمسمائة او ستمائة خيمه وانهم كائنون فى محل الواقع عن الشنافيه بمسافة ست او سبع ساعات تحركنا مع العساكر الموجوده فى رفاقتنا وتوجهنا اليهم وبينما كان قد تقرر عندنا اننا نهجم عليهم وقت الفجر واذا بالاشقياء المرقومة باى صورة كانت علمت بورود العساكر الشهانيه فحالا نقلت كافة خيامها واثاثها وتوجهوا الى طرف البر والذى بقى منهم فى الميدان هو عبارة عن عبد الكريم ومقدار ثمانمائة او اربعمائة فارس معه فاننا وصلنا الى جهتهم الخبيثة وقت طلوع الشمس وقد قتل فى المصادمة منهم انفار كثيرة وجرح منهم امثالها فعند ذلك فروا الى طرف بر الشاميه هذا وان كان التعقيب قد امتد فى اثرهم مقدار تسعة ساعات الا ان بر الشامية اقفر وفقدان الماء فيه معلوم فقد صار ذلك مانعا للتوجه الى امام فعندها عدنا الى الشنافية مع العساكر الموجوده وبعيتنا الذى جرح فى هذه المصادمة نفر يوزبن ونفرين من الضبطية جرحوا جرحا خفيفا وقد قتل مقدار عشرة انفار وجرح مقدار ثلاثين نفر من عشاير الشل والشلال وغزلات والعاجب الذين هم من العشاير المطيعه الكائنين مع العساكر وقد اخرجنا مأمورين الى كل طرف لاجل تحقيق احوال الاشقياء واين يذهبون بعد هذا واننا نجرى التعقيب خلفهم بموجب المعلومات التى تحصل وهذا شئ معلوم

أخبار الحوادث الخارجية

﴿ فرنسا ﴾

ملخص ما فى الغلوب قال ان شغل الفرنسيس فى الاشهر الثلثة الآتية هو اقرار رايهم على احد امرين اما ان يعودوا الى الحكومة الملكية او ان يستمروا فى الحكومة الجمهورية فهذا هو الوجه الذى وجههم اليه رئيسهم كما يعلم مما سياتى ذكره فاذا اعتبرنا الحال من احد وجهيها وهو الحكومة الملكية زاينا الفخر مرويا عن الف سنة مقرونة بالعز والسعد واذا اعتبرناها من الوجه الآخر وهو الحكومة الجمهورية راينا تيارا شديدا يجر بنى آدم جرا عنيفا وان كنا لانعلم فى الحقيقة الى اين يودى فاختيار احد هذين الامرين من الامور الرابكة والاحوال المعتنة فان كلا منهما مبنى على الظن والتخمين فالفخر يظهر من امام والسر المكتوم باق من ورآء اما الفخر برواية الحكومة الملكية ففعل مضى واما كون الجمهورية تيارا او سرا مكتوما اوجبانا حائلا فليس من خصائصها الملازمة لها وانما هو من خصائص الحكومة الكومونية فان الجمهورية عند اطلاق هذا اللفظ عليها والاخذ بظاهره اقدم من الملكية واذا تاملها المتامل حق التامل علم انها اقرب الى العقل الان العبرة بدوامها والاستقرار فى العمل باصولها لا بتجربتها المرة بعد المرة او بتاسيسها على مبان ينكرها الطبع فان بعض الناس يرون انها مستلزمة لتحكم السوقة فى اهل المناصب مع ان غاية القصد من الحكومة الجمهورية هو ان تكون اهل المملكة متساوين فى الحقوق المدنية ومستقلين بادارة امورهم الوطنية كما هو جار فى اميريكا وقد تميز الاميريكانيون فى هذه الحكومة بالحلم والمسامحة والسعى فى التوفيق بين المتباعدين فى الراى اما الفرنسيس فقلما يسامحون اولياء امورهم اذا غلطوا وقد مضى عليهم نحو مائتى سنة ولم يستعملوا فى حقهم ادنى شى من المسامحة بل كلما راوا من احدهم زلة شغبوا عليه وعاقبوه بزلته ولهذا تعاقبت عندهم انواع الحكومة ولوكان ما فعلته ولاتهم قد بدا من ولاة غيرهم لسوحوا به ونسب الى عدم الكمال فى شكل الحكومة اذ لكل حكومة محاسن ومساوى فيالیت شعرى اذا كانت حكومة البربون وآل نابولیون قد تلاشت لكراهية الفرنسيس لها فما عسى ان يكون من حكومة الجمهورية عند اطلاعهم على انها حادت عن الصواب فى فعل من افعالها فان الجمهورية عرضة للخطا والزلل كغيرها فاذا كان الفرنسيس ينتظرون ان يكون لهم حكومة منزهة عن الخطا فان امد انتظارهم لاينتهى واذا كانوا يرون ان كلامنا هذا تزييف لهم فليعلموا ان ما ننتقده انما هو الوسائل التى يخرج بها مكنون تصوراتهم فى السياسة الى حيز الفعل لاعين تصوراتهم فان الكلف بالحكومة الجمهورية غاية الكلف له ان يسال هل نوع هذه الحكومة يكون ابدا ملائما لطباعهم اولا واقصى مرادنا نحن معاشر الانكليز ان يكون لفرنسا حكومة راتبة يقطع النظر عن نوعها وماهيتها هل هى جمهورية اوملكية وكيفما كان فان موسيو تيار قد دعانا الى النظر فيها فانه قال فى رقيمه الذى ارسله الى جماعة الشورى ان حكومة فرنسا لم تزل موقتة فاذا كان رئيس الحكومة لم يزل منشوفا الى الحكومة الملكية كان للاجانب عذر فى ان يتعرفوا ما الذى دعاه الى هذا فهل من اعتقاده ان اهل المملكة كلفون فى الباطن بحب الحكومة الملكية او ان الحكومة الجمهورية لاتلائمهم ولعله يعتقد كلا الامرين اما اذا كان لايعتقد باحدهما فان كلامه خال عن المعنى ولعله مترقب للحوادث وموطن نفسه على ان يميل مع الحزب الاقوى

ذكر فى اخبار بطرسبورغ ان احد المهندسين من الروس يقال له الجنرال غورلوف اخترع مدفعا من نوع المتراوز على شكل غريب وبعد ان صنع منه عدة فرقت على عساكر المشاة فى بولاند للتجربة ومن غرابة صنعه انه يطلق اربعمائة مرة فى دقيقة واحدة اوستة آلاف مرة فى كل اربع وعشرين دقيقه ولايلزم لاعماله سوى ثلثة رجال ومدى طلقه اربعة آلاف خطوة وقد عين لكل الاى من العساكر المذكورة ضابط من الطوبجية ليدربهم على اطلاقه فتبين من كلام الضباط ان هذا الاختراع فى غاية الاحكام فلايقدر شى على مقاومته

حوادث التلغراف الاخيرة

﴿ من باريس فى ٦ اكطوبر تشرين اول ﴾ قد حكمت اللجنة التى انعقدت للنظر فى احوال الحرب بحبس احد عشر جنرالا من امرآء العساكر وبخفض درجة عدة ممن سواهم وقد انكر المارشال مكماهون فيما كتبه ماشاع من الاراجيف بخصوص تعصب العساكر للامبراطور نابوليون

﴿ من مدريد بتاريخه ﴾ بعد انتخاب السنيور ساغستا رئيسا على مجلس الشورى استعفت الوزرآء واجتمعت جماعات كثيرة للتنويه بالوزير زورلا وبحل اهل المجلس وانتدب الاميرال ملكامبو لتعيين وزرآء جدد

﴿ من وينى بتاريخه ﴾ كثير من الجرمانيين ولاسيما فى بوهميا قد استحسنوا سياسة الدولة المبنية على المسالمة وقد فتحت سكة الحديد مابين اوسترية والروسية بعد ان اتصلت بسكة الروسية على حدود غاليسيا وقد وصل الى وينى ولى عهد صكصونيا

﴿ من برلين فى ٤ ﴾ اجتماع اهل المجلس يكون فى اواسط اكطوبر وغاية سفر ناظر مالية فرنسا الى هنا موافقة الدولة على ادآء الغرامة فى وقت محدود ونوع معلوم (فتعجب من هذا الوقت وهذا النوع)

﴿ من ستوكهلم بتاريخه ﴾ الغآء اهل المجلس لما قصدته الدولة من الطريقة العسكرية الجأ الوزرآء الى الاستعفآء

﴿ من طورين فى ٦ ﴾ جميع خط مونت سينيس المتصل بسكة كامبرى لابليث ان يفتح

﴿ من مدريد ﴾ جميع الوزرآء الجدد استقروا فى مناصبهم وهم من حزب المساحين ولكن لاتعصب لهم مع الراديكال

﴿ من وينى فى ٨ ﴾ قد طلب اهل بوهميا من قيصر اوسترية ان يكون لهم تنظيمات موافقة لهنكاريا (المجر)

﴿ من باريس فى ٧ ﴾ قد اخبر الكونت ريوسات ناظر الخارجية الكونت درنيم (سفير جرمانيا) بان جنرال ليون الذى عرف باسم ضد البروسيانيين سمى باسم آخر وهو شيتمان ومع ذلك فانه ابطل وقد حكم مرة اخرى على روسل بالموت بعد ان نقض الحكم الاول

﴿ من رومية بتاريخه ﴾ قد قطع البابا العلاقة بينه وبين دولة باڤاريا واعتنع عشرون استاذا من اساتيذ المدرسة الجامعة من اليمين واستولت حكومة ايطاليا على دير من الرهبان مع مقاومة المقاومين لها

﴿ من برلين فى ٦ ﴾ صدر امر من الامبراطور بتخصيص ستة ملايين من التلر لزيادة سفن الحرب وتحصين الشطوط وقد استدعى حضور الكونت درنيم ليشترك فى المفاوضة التى تقع بين البرنس بسمارك وناظر مالية فرنسا

﴿ من مدريد فى ٧ ﴾ سكان الاقاليم منكرون لاعمال الوزرآء وناقمون عليهم

﴿ من غاند فى البلجيك فى ٨ ﴾ قد امتنع ستمائة عامل عن العمل

﴿ من لندره بتاريخه ﴾ قد انكر الايزرفر ما قيل من ان الامبراطور هيج حزبه على حكومة فرنسا قال ولايكون بد من استدعآء امة فرنسا الى اثبات الحكومة

﴿ من برن فى سويتزره فى ٧ ﴾ قد اتفقت دولة جرمانيا مع دولة ايطاليا على خرق جبل صان غوتارد

﴿ اعلان ﴾

ذكر فى الوقائع المصرية مانصه عرب اجل تعريب حضرة نخله صالح افندى النجيب كتاب ماريا جرترودة الفرنساوى التعبير وسماه الكوكب المنير فى حب ابنة الامير وطبعه فى مطبعة وادى النيل باحسن شكل جميل واطلع عليه جمع من الادباء وجمع من النجباء وقرظ بما استحقه ووفى من ذلك حقه ويليه رسالة بهيه فى فن الموسيقى العربيه وهو يباع فى تلك المطبعة وعند غالب الكتبيه بعشرة قروش ديوانيه ميريه وباثنى عشر قرشا كذلك فى الاسكندريه عند الخواجتين حبيب الغرزوزى الشهير وسليم حموى امام السنانيه فمن اراد الاطلاع على عباراته الرائقه فعليه بقصد تلك الاماكن السابقه

تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم * * الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

وهولايشاء بذلك وانما اراد ان ذلك سهل موجود فى النسآء وكذلك قول البحترى متى اردنا وجدنا اى ان ذلك موجود سهل حاصل وان لم يكن هناك ارادة ولا طلب لان ذلك حال قد علمت منه وقد صحح المعنى وو كد المدح بقوله و فقدنا من يدانيه والبقال والمراق وامثالهما غير مفقود من يدانيهم فجعل البحترى احد القسمين فى البيت معلقا بالآخر اى ذلك كله سهل موجود ولو اقتصر على النصف الاول كان لعمرى فيه متعلق ومن ذلك قوله

تهاجر ام لا وصل يخالطه * الا تزاور طيفنا اذا هجرا

قالوا والطيفان لا يهجران وانما اراد اذا هجرانا فقال اذا هجرا وقد سمعت من يحتج فيه بما لا يبعد عندى من الصواب وهو ان قال انه اراد الا تزاور نفسينا اذا هجرا فأقام الطيف مقام النفس وقال هجرا ولم يقل هجرنا للفظ الطيف وهو مذكر وقال ان النفس تنام على الحقيقة كما قال تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها والتى لم تمت فى منامها فقيل له انفس لعمرى يطلق عليها النوم فاذا نامت رات خيالات الاشيآ التى ترى حقائقها فى اليقظة فالنفس غير الخيال وقد تمثل للنفس فى حال يقظتها وان لم ترها العين فليس النفس من الخيال فى شئ قال فاذا كانت النفس والخيال يلتقيان فى النوم فلم لا اسميهما خيالين وان كان احدهما خيالا والآخر نفسا على المجاز الذى تفعله العرب وهذا عندى احتجاج صحيح ويصح عليه معنى البيت ومما نسبوا فيه البحترى الى سوء التقسيم قوله

فكان مجلسه المحجب محفل * وكان خلوته الخفية مشهد

وقالوا انه ليس فى المصراع الثانى من الفائدة الا ما فى الاول لان مجلسه المحجب هى خلوته الخفية وقوله محفل كقوله مشهد والمعنى عندى صحيح لان المجلس المحجب قد يكون فيه الجماعة الذين يختصهم وفى الاكثر الاعم لا يسمى مجلسا الا وفيه قوم الا ترى الى قول مهلهل ياستب بعدك ياكليب المجلس اى اهل المجلس على الاستعارة فجعل البحترى مجلسه الذى احتجب فيه مع ما يخصه كالمحفل والمحفل هو المجمع الكثير والخلوة الخفية قد يكون فيها منفردا وقد يكون معه محبوب فيها وبين المجلس والمحفل فرق فكانه اذا خلا خلوة خفية وفيها معه من يشاهده ومن يشاهده يجوز ان يكون واحدا او اثنين والمحفل لا يكون الا عددا كثيرا فهذا ايضا فرق صحيح وانما اراد البحترى انه لايفعل فى مجلسه المحجب الا ما يفعله فى المحفل ولايفعل فى خلوته الخفية الا ما يفعله مع من يشاهده بشبه الى شدة التصاون وكرم السيرة ومثله قوله

امين الله دمت لنا سليما * وعلمت السلامة والدوايا

قالوا وقوله دمت لنا سليما هو قوله علمت السلامة والدوايا فان هذا قبيح جدا وليس الامر عندى كذلك بل القسمة صحيحة لانه لما تقدم ذكر السلامة والدوام فى اول البيت قال فى عجزه وعلمت السلامة اى اديمت لك تلك السلامة والملاوة بكسر السين وضمها وفتحها ذكر ابن السكيت لها ثلاث لغات وذلك الدوام وليس يمتنع ان يقول دام لك الدوام كما يقول طال طولك وقرقرارك وضل ضلالك وزال زوالك وذلك كلام مستعمل حسن ومعنى علمت الطيبات واديمت مثل تليت وهو مأخوذ من الملاوة والملواة وهما الدهر والملوان الليل والنهار ومنه قولهم وقفت مليا وقال البحترى

اليوم اطلع للخلافة سعدها * واضاء فينا بدرها المتهلل
لبست جلالة جعفر فكانها * سحر تجلله النهار المقبل

وقالوا هذا معنى فاسد لان السحر طرة النهار واوله وبدء ضيائه والشئ فى مثل هذا لا يجلل اوله لان التجلل هو ان يشتمل عليه ويغطيه والسحر امام النهار ابدا فلايجوز ان يغشاه لانه المتصل بالظلمة والمختلط بها والطارد لها فهو يدور حول كرة الارض دائما على صورة واحدة لايتغير وهذا عندى معارضة صحيحة الا ان هذا معنى يتجاوز فى مثله لان البحترى انما اراد تجلله النهار فى راى اعيننا ومانشاهده لان زرقة البحر لما استطار الضوء صار كانه شئ غطى عليها وان كانت حقيقتها انها انقلبت الى قطر آخر من الارض

وقال البحترى

لم ار كالهجر لم يرح معذبه * والوصل لم يعتمد معطاه بالجود

وهذا بعضهم كان يراه سهوا ويقول ان المعذب بالهجر مرحوم فاما الذى يواصله حبيبه فمغبوط ابدا ومحسود وقد قيل فى ذلك من الاشعار ماهو اشهر واكثر فمنها قول يزيد بن الطثريه

اعود بجديك الكريمين ان يرى * لنا حاسد فى غير الوصل مطمعا

وقول ابى صخر الهذلى

فقد تركتنى احسد الطير ان ارى * اليفين منها لم يروعهما النفر

وقول جرير

ويحسد ان يزوركم ويرضى * بدون البذل لو علم الحسود

وقول جميل بن معمر

لولا الوشاة لزرتكم بلادكم * لكن اخاف مقالة الحساد

وقول عتبة بن مجر الحارثى

ايام تهجرنى ليلى واحسدها * واطيب العيش عندى مضغة الحسد

اى هى تهجرنى وانا احسدها اى احسد عليها وليس الامر عندى فى هذا البيت ما تاوله المتاول وظنه وذلك ان البحترى لم يرد بقوله لم اركا لهجر لم يرح معذبه حسن انهجر ولاحسن الوصل فيخرج الكلام مخرج العموم لكل هجر ووكل وصل يقال اهلك الناس الدينار والدرهم وانما اراد لم اركا لهجر لم يرح معذبه اى كانهجر الذى هذه حاله ولم يرد كل الرجال وكيف يظن مثل هذا بالبحترى وهو يقول

ونحسد ان يمسى الينا من الهوى * عقائل يعتاد الهوى باعتيادها
فكم نافسوا فى حرقة الترفرقة * نجب من اتفاسنا وامتدادها

فقد ترى كيف يزعم انه يحسد على الجوى وعلى الحرق فكيف على الوصل وقال البحترى

اى ليل يبهى بغير نجوم * وسحاب يندى بغير بروق

عابه بعضهم بهذا وقالوا قد يكون برق ولاغيث معه وهو برق الخلب والرجل لم يقل لابرق الا ومعه مطر وانما قال لامطر الا ومعه برق وسمعت من يعيب قوله

كالروض موتلقا بحمر لونه * وبياض زهرته وخضرة عنبه

ويقول النور هو الابيض والزهر هو الاصفر بلا محالة فاذا قلت فى هذا الروض انوار مختلفة جاز ذلك لانك تضم الى البياض غيره فيجرى الرسم على الجميع على سبيل المجاز كما تقول العمران لابى بكر وعمر رضى الله عنهما والقمران للشمس والقمر وما اشبه ذلك وكذلك اذا قلت فيها ازهار كثيرة جاز ذلك وان كان فيها ابيض واحمر وما سواهما من الصفرة توسعا ومجازا فاذا فصلت مقيدا لان تخص كل جنس باسم كما فعل البحترى لم يجز ان يعدل بكل جنس عن اسمه المخصوص فتقول حينئذ يعجبنى من هذا الموضع صفرة زهره وبياض نوره وحمرة شائقه ولايجوز ان تقول يعجبنى حمرة نوره ولا بياض زهره كما قال البحترى لان ذلك خطا فى اللغة على استعملته العرب ولعمرى ان هذا هو الاشهر فى كلامهم والاغلب فى المأثور عنهم الا انهم قد جعلوا الزهر نورا والنور زهرا وجآ ذلك فى الشعر قال عدى بن زيد

حتى تهول مستكا له زهر * من التشاور شكل العهن فى اللوم

اللوم جمع لامه ولومه وهى منلع الرجل من الاشاة والولايا تكون موشاة بالعهن والصوف المصبوغ بالحمرة وغير ذلك من الالوان فقال زهر ثم قال من التشاور وقال شكل العهن وقال زبر بن معبد

ومتور غدق الندى قريانه * مثل العهون من الحواظر مقمر

وقال ابو النجم

فاروض قد نور فى حوائه * مختلف الالوان فى اسمائه
نور تحار الشمس فى حرائه * مكللا بالنور من صفرائه

فقال بالنور من صفرائه وقال حميد بن ثور

كان على اشداقه نور حنوة * اذا هو مد الجيد منه ليطعما

يصف فرخ الحمامة وصفرة اشداقه وشبهها بصفرة نور الحنوة ولم يقل زهر حنوة وقال الاعشى

وتحسب العين اذا * ضفقت وردتها نور الدبيج

والدبيج ثبت ونوره احمر شديد الحمرة ويقال له الذبيج وهذا كله دليل على ان هذه الاسمآ تستعمل فى هذه الالوان كما ترى على اختلافها وسمعت من يعيب قوله

فجيدل وموشد ومومل * ومضرج ومضمخ ومخضب

﴿ البقية الى العدد الاتى ﴾

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة العزيزية نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٣٠ رجب سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ١٥ اكطوبر الافرنجى تشرين اول سنة ١٨٧١ ﴾

﴿ تنبيه ﴾ المرجو من المشتركين فى الجوائب فى الخارج ان يطلبوا سندات وصول الجوائب من وكلائها وهى مطبوعة بطابع ادارتها وعلى الوكلآء ان يطلبوا من الادارة قدر ما يلزم لهم منها

أخبار الداخلية

دخلت الان نظارة الطوبخانة العامرة تحت رئاسة المير عسكرية ووجهت مشيريتها الى حضرة دولتلو مصطفى باشا ووجهت نظارة ادارة العساكر واعداد المهمات الى حضرة دولتلو على رضا باشا والى بروسة سابقا

ووجهت ولاية بروسة الى حضرة دولتلو حمدى باشا

ووجهت ولاية طرابزون الى حضرة دولتلو امين مخلص باشا من اعضآء شورى الدولة

ووجه الى حضرة سعادتلو حليم افندى مستشار الدائرة المالية بالاوقاف الرتبة الاولى من الصنف الثانى

ووجهت دفتر دارية ولاية طرابلس الغرب الى سعادتلو نظيف افندى دفتردار ولاية قسطمونى سابقا

ووجهت دفتردارية ولاية قسطمونى الى سعادتلو خيرى افندى دفتردار ولاية طرابلس الغرب سابقا

ووجهت نظارة رسومات سلانيك مع الرتبة الثانية من صنف التمايز الى عزتلو سليمان بك ناظر رسومات الطونه سابقا

ووجهت نظارة رسومات الطونه الى عزتلو اشرف افندى ناظر رسومات قونيه سابقا

ووجهت نظارة رسومات ارضروم الى عزتلو محمد على افندى ناظر رسومات ادرنه سابقا

ووجهت نظارة كركك كرج قيوسى الى عزتلو عاكف بك

ووجهت مديرية محافظة رسومات الكمرك المذكور الى عزتلو محمود افندى الذى كان ناظرا عليه

ووجهت نظارة رسومات قونيه الى رفعتلو امين افندى ناظر رسومات قبرس بقا

فى الاسبوع الماضى توجه جناب الصدر الاعظم الى حضرة مولانا المعظم للمفاوضة معه فيما يتعلق بمصالح الدولة ونال من لدنه الكريم مزيد الالتفات

فى يوم الاربعآ توجه جناب الصدر الاعظم لزيارة سفير اسبانيا وفى يوم الخميس زار المونسنيور فرانكى سفير البابا

فى يوم الخميس سافر حضرة دولتلو صبحى باشا والى سورية الى محل ماموريته فى باخرة مخصوصة من بواخر الدولة وقبل سفره تشرف بحضرة مولانا المعظم ونال منه مزيد الالتفات

فى الاسبوع الماضى سافر حضرة دولتلو ناشد باشا والى ادرنه الى محل ماموريته فى البرلان القابورات الفرنساوية والمسكوبية لا تقبل الركاب بسبب الكرنتينة هناك

وفى اليوم المذكور اعنى يوم الخميس توجه حضرة سعادتلو خير الدين باشا الى الباب العالى وفاوض الصدر الاعظم وناظر الخارجية طويلا وفيه قدم حضرة سعادتلو هوبرت باشا الانكليزى

فى هذه الايام قدم حضرة سعادتلو دلور باشا من امرآء البحرية واصله من تونس

فى هذه الايام قدم حضرة سعادتلو فيضى بك الذى سافر الى برن لحضور المجلس الذى انعقد فيها لمصلحة التلغراف من حيث تعلقها بالممالك

فى يوم الثلثا وصلت حضرة الست المحترمة دوشيز الروسية قادمة من بلاد اليونان وكان المظنون انها تمكث فى الاستانة مدة ولهذا هيئت لها سراية بكاربك الا انه لما كان قصدها المسير الى القريم وكان مكثها هنا يوجب عليها الكرنتينة هناك عدلت عن المكث فجازت باخرتها الخليج توا وقد رافقها من هنا جناب سفير الروسية

يقال انه عين لامين الكمرك اربعون الف قرش وكان المرتب لسلفه ثلاثين الفا

فى هذه الايام دعى جناب مشير الضبطية سابقا الى الباب العالى عدة مراد ليسأل عن بعض اشيآ جرت فى ايامه

لم يزل التغيير فى المناصب والمراتب ساريا فى الدواوين الميرية فعزل حضرة سعادتلو نجيب باشا وياور بك ونشأت بك من اعضآء مجلس الرسومات وعشرة من وجوه الكتاب وصائب بك مكتوبى الداخلية وبرتو افندى رئيس مجلس التمييز وعزل من ديوان الاحتساب مائة قواس

يقال ان سعادتلو حسنى بك الذى كان محاسب الضبطية دعى عدة مرات الى الباب العالى لاجل الاستنطاق وقد الزم بيتنه

قد تحققنا ممن يوثق به من كتاب الكمرك ان عدد من عزلوا منه ستون لا اربعمائة

يسرنا ان نعلن هنا ان دآء الكوليره لم يزل فى التناقص فلا يزيد عدد من يموت به على اثنين

انتخب خمسة من تلامذة مكتب الحربية وخمسة من تلامذة مكتب الطبية ممن جرى امتحانهم وظهرت نجابتهم لان يرسلوا الى اوربا لاتقان فنونهم

بعد ان قرئ الفرمان الشريف المؤذن بولاية حضرة دولتلو صبحى باشا على سورية توجه الى جنابه الرفيع حضرة الفاضل الجليل المطران صفرونيوس مطران الروم بطرابلس الشام وهنأه بالولاية وتلا هذا الدعآء الآتى

الحمد لله الملهم للرشاد الموفق للسداد على ان الهم مولانا السلطان الاعظم الاعدل الاكرم ان ولى سعادتك المنيفه ولاية سورية الشريفه فاليوم قد اشرقت علينا تباشير البشرى بولايتك السعيده فاستبشرنا بحياة فيها جديده ومعيشه رغيده فحق علينا جميعا نحن سكان البلاد الشاميه ان نشكره عز وجل على منه هذه الوقيه وان ندعو لجنابك العالى بان يبقى لنا ملجأ مدى الايام والليالى واتم اهل بيت قديم الشرف والسيادة نابل الحسب والمجاده طالما اغتنم المضطر واجرم الالئذ بكم من صروف الدهر وانتم المكارم وازالم المظالم فنتوجه تعالى ان يقدركم على احيآء الشام ويلهمكم مابه جبر قلوب الانام وان يطيل بقاكم ويتمآء والدكم السامى الافخم ويمتعكم واياه بسلامة الانجال بالخير الاعم واليمن الاتم فاغتنم الاجرايها الامير الخطير والوزير المشير فى اهل سورية الذين منوا فى هذه السنين بالمحن والوبان والقحط وتعطيل الاشغال وتكدير الاحوال ولاشك ان الله تعالى قد رضى الان بجبر كسيرهم وازالة معسورهم بان فوض امرهم الى تدبيرك السديد ورايك الرشيد اصلح الله بك شان العباد وابقاك فى عز وسلامة الى يوم التناد آمين فى مدينة القسطنطينية المحمية فى ٢١ ايلول سنة ١٨٧١

وردت الينا من احد نجبآء مصر رسالة تشتمل على نقد عبارة الجنان ستدرجها فى الجوائب الاتية ان شآء الله وصاحب هذه الرسالة مثل البارع سليم افندى نوفل فى انه لم يقل شيا عن حسد بل عن انتصار للغة العربية

ذكر في البيفانت هرالد نقلا عن مكاتبه بمصر بتاريخ الثاني من اكطوبر ما ترجمته

ان مدار الكلام هنا انما هو على نجاح الطريقة الجديدة بجمع اموال الضرائب المرسومة على الفلاحين مدة ست سنين ولما كان تقديم هذا المال بالتخيير لا الاكراه وكانت الفوائد الناتجة منه لهم في مقابلة ذلك ظاهرة يادروا اليه عن طيب نفس في كل من اعالي مصر واسافلها فكان في المحل الثاني ناظر المالية يتولى جمعه وناظر الحرب في المحل الاول فبلغ مقدار ما اكتتب منه الآن عشرين مليون ليرة وهذا المقدار العظيم وان لم يتحقق تحصيله في الحال الا ان معظمه يتحصل في ظرف سنة وعند ذلك يكون للناس منه دليل على يسر الفلاحين خلافا لما شاع عنهم في القول والكتابة من العسر ثم ان فوائد هذا المنهاج وقت في رسالة طبعت باللغة العربية وفرق منها نسخ كثيرة وكان من جملة ما قيل فيها مما اثر في الفلاحين تاثيرا عظيما ان جمع المال المطلوب الآن هو الوسيلة الوحيدة لانقاذ البلاد من صرافي اوربا الذين يتقاضون على ما يقرضونه فوائد وافرة حتى اوقعوا الحكومة في مصاعب آلت الى اهل البلاد ايضا ففوضت الحكومة علاج هذا الداء الى نخوة الفلاحين وحبهم للوطن على قدر استطاعتهم ومن ثم حصلت المبادرة المقرونة بالنجاح ثم ان الخديو سافر الى الوان للاستحمام بمائها المعدني وهي على نحو عشرة اميال من القاهرة وما كاد يصل الى هناك حتى بنى فيها بيوت كثيرة من الخشب ونصب فيها خيام عديدة فان كثيرا من الكبراء والامراء سافروا الى ذلك الطرف فصار هذا المكان عبارة عن بلد ذي بهجة ونضرة فيه للنواظر قرة وللخواطر مسرة اما في القاهرة فان موسم هذا الشتاء ساقر عن انس وحظ كغيره من المواسم فان جميع المنازل التي ينزل فيها الغرباء قد فرشت وجملت ومواضع القهوة قد هيئت وزينت وقد وصل مذ قريب اللاعبون واللاعبات في السرك وبعد قليل يشرعون في اللعب وكذلك الملاهي (التياترات) فانها باجمعها قد اعدت على احسن نسق واجمل منوال فكل منا مستبشر بنوال الحظ بما يكفيه وزيادة وقد وصل ايضا كثير من مهندسي الانكليز بقصد ان يختبروا سكة الحديد التي يريد الخديو انشاءها من عند الشلالات الى بلاد السودان وكلهم اعطوا صكوك الشروط الى مدة معلومة فاذا اتموا اعمالهم في الاقاليم العليا يخلفون المهندسين الملقبين بالمهندسين العسكرية وهم من اميريكا اذ قد وجد عدة منهم عارين عن المعارف فلا يحسنون ما يتعاطونه من الاعمال التي استخدموا فيها اما اخبار الحجاز فقد اتبأت بان الهواء الاصفر زال من المدينة المنورة بعد ان رزأ منها رزءا عظيما الا ان خبر انتشاره في الاستانة قد ازعج الناس ولذا اجتمعت الاطباء هنا وتذاكروا في هذا الخطب وقر رايهم على انه اذا اصيب به احد يشدد في اجراء الكرنتينة على حارته غاية ما يمكن والمظنون انه عند فشوه يفر كثير من سكان القاهرة الى المواضع السليمة

﴿ تابع ﴾

لائحة الاصلاحات الماليه المصريه

نقلا عن الوقائع المصريه

﴿ بند أول ﴾ المقابلة التي تدفع من أرباب الاطيان الخراجية والعشورية تكون كميتها بقدر مربوط الاطيان المذكورة في الحالة الراهنة ستة سنوات

﴿ بند ثاني ﴾ تمديد المقابلة من أصحاب الاطيان يكون اما في السنة الاولى وهي سنة ٨٨ واما في سنوات متعاقبة حسبما يرغبوا بحيث ان مدة الدفع والتسديد من طرفهم لا يزيد عن ستة سنوات

﴿ بند ثالث ﴾ من يدفع المقابلة عن مربوط مال اوعشور أطيانه ستة سنوات يرفع له قيمة نصف المربوط عليها والحالة هذه رفعا مستمرا ولا يزاد عليه شئ بعد ذلك لا في اموال الاطيان الخراجي ولا في مربوط الاطيان العشوري كما انه بعد تأدية كامل المقابلة على وجه ما تقدم توضيحه في بند أول و بند ثاني لا يحصل تصعيد درجات الاطيان العشورية ولا تعديل فيئات ضرائب الاطيان الخراجية

﴿ بند رابع ﴾ كامل الذين يدفعون المقابلة على أطيانهم في السنة الاولى أو في سنين متتابعة من بعدها لحد ستة سنوات يتحصلون على منفعة رفع ثمانية وثلث بالمائة من أصل المربوط سنوي على مجموع ما يدفعوه حسبما هو آتي مثال ذلك بالبند الخامس

﴿ بند خامس ﴾ من يدفع المقابلة من أرباب الاطيان في سنة واحدة اوتدريجيا بمدة غايتها ستة سنوات تكون محاسبته على الوجه المبين أدناه (هنا حذف من الاصل بعض جداول خاصة باصحاب الاطيان)

﴿ بند سادس ﴾ من حيث ان الجاري في الاطيان الخراجية والحالة هذه هو الترخيص لاربابها بالهبة والتوارث واسقاط المنفعة والوصاية بمقتضى الاوامر واللوائح وكذا الايقاف بعد الاستئذان واستحصال امر رسمي ثم والذي يؤخذ منها للمنافع العمومية يعطى لاربابها ثمنه اوبدله بالتطبيق للاوامر فالآن من يريد دفع المقابل عن ستة سنوات على اطيانه ويطلب استخراج حجة شرعية مجددا او الشرح على حجته التي تكون بيده بما يفيد حصول رفع المقابل على اطيانه لاجل امتيازها على ما سواها من الاطيان الغير مدفوع عنها مقابل وعدم علاوة شئ عليها بعد ذلك وثبوت التخصيصات السالف ذكرها من الهبة والتوارث والاسقاط والوصاية واعطاء ثمن اوبدل ما يؤخذ منها للمنافع العمومية فتحصل اليه المساعدة على ذلك بعد معلومية تأدية المقابلة عن الستة سنوات بالكامل اما من يطلب ايقاف اطيانه وقف خيري او اهلي فيجاب لذلك ايضا بعد العرض واستحصال الامر العالي

﴿ بند سابع ﴾ الاطيان العشورية الجارية في حيازة اربابها بتقاسيط ديوانية ودفعت عنها المقابلة من طرفهم متى طلبوا اصحابها توقيع التأشير الرسمي من الروزنامه على ذات تقاسيطها فيجابوا لذلك وتصدر على تقاسيطهم التأشيرات اللازمة من الروزنامه بما يفيد دفع كامل المقابلة واستمرار ربط نصف المربوط عليها بحسب درجاتها التي هي عليها الآن اي العال عال والاوسط اوسط والدون دون لتكون بذلك ممتازة عما سواها من الاطيان التي ما دفعت عنها المقابلة

﴿ بند ثامن ﴾ من يمتلك اطيانا في جملة بلاد ويدفع كامل المقابلة عن اطيان بعضها وباقين من طلب تحرير حجة او تأشير من الروزنامه على وجه ما تعين في بندي ٦ و ٧ فيجاب الى طلبه ولا يصير تأخير تحرير الحجة عن الاطيان الخراجية او التأشير على تقسيط الاطيان العشورية على دفع المقابلة عن باقي اطيانه الكائنة بالبلاد الاخرى وكذا من يدفع جانب من المقابلة ويرغب اعتباره عن جزء من اطيانه فيجاب ويحرر له الحجة او تأشير من الروزنامه عن الجزء المذكور

(ستاتي تتمته)

أخبار الحوادث الخارجية

﴿ فرنسا وبروسيه ﴾

قال في جرنال دوباري لم يزل لبروسية حق في ان تثبوا من فرنسا اثني عشر صعفا ستة منها الى اول مايو من سنة ١٧٨٣ وستة الى اول مارس من سنة ١٨٧٤ وقد قالت لفرنسا اني اخلي الستة الاولى على شرطين احدهما تخصيص معامل الساس واللورين اللتين الحقتا بجرمانيا بامتيازات الى وقت موجل والثاني ان تجعلي في المحل الذي اخليه من اثق بان به كفاية فعرضت فرنسا عليها ان تعطيها اوراقا مالية عليها امضاء اكبر الصيارفة وذوي الاموال المعروفين في اوربا فرضيت بروسية بذلك بشرط ان لا يكون مقصورا على ربع المليارد الاول المستحق في شهر مايس الآتي بل يعم ايضا المائة والخمسين مليونا التي هي فائدة المليارد الثلثة وهذه الفائدة تستحق في اول مارس من سنة ١٨٧٢ فمن ثم تعين على فرنسا ان تجد في الحصول على اوراق مالية مامونة يعتمد عليها بمبلغ ستمائة وخمسين مليونا ولم تحصل على ذلك الا بمساعدة جميع الصرافين والبنوك المعتبرة ثم يكون دفع هذا المبلغ بامضاء من حكومة فرنسا بعضه في لندرة وبعضه في جهات اخرى في جرمانيا على هذا الترتيب الآتي وهو ان يدفع مائتان وخمسة عشر مليونا في اول مارس ثم مائتان وعشرون مليونا في اول ابريل ثم مائتان وخمسة عشر مليونا في اول مايس ويكون ذلك بضمانة الصرافين من الفرنسيس وغيرهم فكل صراف منهم يضمن ما يشاء فبعضهم يضمن عشرة ملايين وبعضهم خمسة وبعضهم مليونا واحدا وبعضهم نصف مليون

وذكر في موضع آخر نقلا عن خبر من ستوتغارد ان موسيو ورنبوهر ناظر الخارجية في ورتمبرغ افاد فيما كتبه في بعض الجرنالات عند وقوع الحرب بين جرمانيا وفرنسا ان دولة ورتمبرغ كانت تريد من اول الامر ان تكون حليفة لدول جرمانيا ونصيرة لها على محاربة فرنسا وان عزمها على هذا لم يكن باغراء من دولة بافاريا لها بل كان من تلقاء نفسها وانه في الثالث عشر من جولاي صرح بهذا الامر لموسيو دوصان قاليه سفير فرنسا اذ ذاك عند الدولة المشار اليها فاذا كان السفير الموما اليه ينكر هذا فانه يحجه بالادلة الواضحة ويعلن ذلك على رؤس الاشهاد قال مع ان دولة الامبراطور عند ما آذنت بحرب بروسية موهت على الناس وغرتهم بقولها ان دول جرمانيا الجنوبية تبقى على الحيادة فكذبت قرائن الحال ما زعمته فاذا كان قاله موسيو ورنبوهر حقا كانت الدولة الامبراطورية قد ارتكبت الغش والتغرير مع علمها بان دول الجنوب كانت مستعدة لحربها

وقال في التيمس ان المفاوضة ما بين دولتي فرنسا وجرمانيا على اخلاء الجرمانيين ست كور من فرنسا قد طرأ عليها فجأة ما ارجأها فكان ذلك موجبا للارتياب في اعظم مسعاة باشرها موسيو تيار في مصلحة الامة وهذا التاخير مبني على اسباب مالية لا سياسية فان شروط الصلح كما لا يخفى بنيت اولا على اداء غرامة جزيلة لجرمانيا ثم على اقامة عساكر جرمانيا في بعض جهات فرنسا الى ان تودي الغرامة باسرها وانه كلما دفع قسط من تلك الغرامة خرج فريق من العساكر من المكان الذي تبوأوه فيكون خروج جميع

العساكر عند استيفاء الغرامة كلها وكان مما خطر ببال موسيو تيار الموما اليه ان مصلحة فرنسا الاسراع في الاداء في اقرب وقت فان بقاء تلك العساكر في المملكة يكون دائما مكدرا لخواطر الفرنسيس وما نعا من التمتع ببركات السلم يقطع النظر عن فرط ما يتحملونه من النفقات على العساكر المذكورة لانه حسب ان المواضع التي تمكن فيها العساكر هي بمنزلة الساس واللورين فلا يمكن لفرنسا ان تستقل بامورها استقلالا تاما الا اذا كانت بلادها تخلو عن عدوها فقصد هذا القصد وجعله نصب عينه وبما له من حسن التصرف ومن الدراية والخبرة بالامور المالية اعاد اعتبار خزينة فرنسا وسد ثلمتها بما حمل اهل اوربا جميعا على النجب فدفع اول قسط من الغرامة في مدة وجيزة حتى اعتقد الناس ان المال متوقف على امره لكنه عهد بعد ذلك الى الاوراق المالية وعرضها على بروسية وترجى انها تنزل منزلة النقود بحسبما تقرر في شروط الصلح فوقع ذلك عندها موقع القبول لان مصلحة كل منها ومن فرنسا انهاء هذه القضية فان عساكر جرمانيا طالما اشتاقت الرجوع الى اوطانها وكلتا الدولتين تنتفع بازالة اثر العداوة الا ان وعد موسيو تيار لم يقارنه الانجاز وحيث انه لم يزل يطلب خروج الجرمانيين من دون اداء لقن الكونت فون درنيم سفير جرمانيا في باريس ان يطلب من الموسيو الموما اليه تسريح المتجر ما بين الساس واللورين وفرنسا فان اقصى مرغوب البرنس بسمارك تطييب خواطر اهل هذين الاقليمين اذ راى انهم يريدون بقاء المعاملة بينهم وبين سائر الفرنسيس كما في السابق فتوقف موسيو تيار في هذا الطلب اولا ثم رضي به وقر الراي على اخلاء الكور الست المذكورة آنفا غير ان جماعة الشورى عارضت فيه واشترطت شروطا لم يقبلها البرنس بسمارك فكان ذلك سببا في ارجاء المفاوضة ولكن المظنون انه عند اجتماع موسيو تيار بالسفير الموما اليه يبرم الامر بما فيه رضى الفريقين

﴿ اوسترا ﴾

قال في جرنال دوباري المذكور لم يزل الاضطراب شاملا لاوسترا بسبب النزاع الذي بين الجرمانيين الذين يلقبون انفسهم فانونيين وبين اضدادهم المتاخرين فان الجرمانيين قد صمموا على عدم الحضور في المجالس حالة كونهم اقل عددا فيها من اضدادهم لغاية ان يعوقوهم عن المذاكرة والاحكام وقد استشهدوا على ان انتخاب اضدادهم غير شرعي وحيث كان اضدادهم على كثرة تمكنهم من المذاكرة لم يعبأوا بكلامهم فقد روى عن اعضاء مجلسي مورافيا ولابياش انهم اجتمعوا وابطلوا هذا الاستشهاد بل روى عنهم انهم بحسبون الجرمانيين قد حرموا من حقوق حضورهم في هذه المجالس فصار من قصد الجرمانيين ان يدحضوا نص المرسوم الذي اصدره الامبراطور الى مجلس بوهيميا فانهم يزعمونه مجحفا بالاصول التي بنيت عليها حقوق غيرهم من الامم الداخلة في طاعة اوسترا وصارت كتائب جرنالات ويانه تنفخ في نار هذا الشغب فكانهم يتلقونه من برلين فما ظهر منهم من التعنت على دولة اوسترا ينبيء عن ان ملاقاة القيصرين في صالسبورغ لم تنتج الاتفاق التام بينهما كما ادعته جرنالات بروسية

ذكر ان المرحوم الشيخ شمويل كتب الى الغراندوق ميشال من المدينة المنورة بتاريخ الثاني من ذي القعدة من سنة ١٢٨٧ يقول

اخبركم باني وصلت الى المكان الذي طالما تاقت نفسي لزيارته وانا غريق افضالكم وممتد على بساط انعامكم فلا يمكنني جحد منتكم ولا العدول عن حمدكم وشكركم جيلا بعد جيل غير اني قد منيت بعلل كثيرة اوهنت جلدي وفوقي والزمتني الفراش من يعد وصولي الى هنا فاريد ان اجلي قد دنا واني عن قريب افارق هذه الدار الى الدار الباقية ولذا بادرت الآن الى ارسال هذا الرقيم الى جنابك القيصري ملتمسا منك ان لا تقطع عن اولادي واهلي احسانك ونعمك التي عودتني عليها وقامت عليها بينات عديدة مما لا يمكن ان ينسى ابدا وقد بلغني انك اذنت لابني محمد في ان ياتي الى وانك قد امددته بما يلزمه لسفر فسررت بذلك غاية السرور فكان هذا الخبر عندي كبركات الله تعالى التي شمل بها ايوب او كقميص يوسف الذي على عيني يعقوب فلاشى عندي اقابلك به على هذا الاحسان سوى الشكر من صميم فوادي واني استودع الى اهلي ذكرى افضالك واولادهم بان لا يبرحوا شاكرين لك وذاكرين لا لائك وغاية ما ارجوه منك اني اذامت تامر بان اعضاء عيلتي يجتمع في هذا المكان حتى لا تكون كالغنم لا راعي لها (كذا في الاصل وهو مبهم) قال الراوي ومن قبل وصول هذه الرسالة الى جناب الدوق الموما اليه صدر امر القيصر باجراء الرزق على عيال الشيخ شمويل

حوادث التعريف الاخيرة

﴿ من باريس في ٩ اكطوبر ﴾ في هذه الليلة مات موسيو لامبرشت ناظر الداخلية وربما يعين في محله موسيو فكطور لوفرانس وفي نهار امس وقع انتخاب الاعضاء للمجلس العمومي من دون شغب وانتخب في مرسيلية وليون عدة اعضاء من الراديكال (المغالين في الجمهورية) وانتخب الدوك دومال في كلارمونث وكان موسيو غامبتا من جملة المنتخبين

﴿ من الجزائر في ٨ ﴾ قد تقدم الشريف محمد عبد الله الى الحدود الغربية الجنوبية واتصل بخليفة وغلا فصار يختشى منهما على بلاد الزاب وسكان قسطنطينة في اضطراب عظيم

﴿ من دبلين في ٩ ﴾ قد اجتمع بالامس جماعة عظيمة في دروغتهدا بقصد ان يكون لاهل ارلاند مجلس شورى مخصوص في دبلين وحكومة مخصوصة

﴿ من باريس في ٩ ﴾ قد اذن لليهود في الجزائر في الانتخاب على شروط مغررة وقتية

﴿ من برلين بتاريخه ﴾ قد انعقدت جمعية لجمع مال يصرف في نقب جبل صان غوتارد لانشاء سكة الحديد فيه وبناء على ذلك جرت معاهدة بين دولتي بروسية وسويسره

﴿ من ويانه بتاريخه ﴾ ذكر في الجرنال المسمى اينبوست وهو جرنال رسمي ان ما طلبه اهل بوهيميا من ترتيب القوانين والتنظيمات متوقف على البحث والمذاكرة في مجلس الشورى وقد حض جميع سكان المملكة على الاتحاد لتاييد الدولة والظاهر من الجرمانيين انهم غير راضين بهذه الحال

﴿ من سردينية في ايطاليا بتاريخه ﴾ قد صار معلوما ازدياد قطاع الطريق في هذه البلاد

﴿ من باريس في ١٠ ﴾ ظهر من انتخاب المجلس العمومي ان معظم المنتخبين هم من المحافظين على بقاء الاحوال كما هي اما الراديكال فلم ينتخبوا الا في المدن الكبيرة وكثير من الجمهوريين المويدين للحكومة الحاضرة قد انتخبوا للمجلس ولم ينتخب من حزب البربون الا القليل اما من حزب الامبراطور فلم ينتخب احد حتى ولا في قورسيكا واذن للدوك دوبا نتيفر ابن البرنس دوجوانفيل في ان يدخل في عسكرية فرنسا البحرية

﴿ من لندرة بتاريخه ﴾ ذكر في الدالي نيوز ان جماعة من اهل ارلاند طلبوا من مستر غلادستون ان يطلق الفنيان المسجونين فاجابهم بانه غير قادر على اطلاقهم لان جرائمهم غير متعلقة بالسياسية

﴿ من نيويورك بتاريخه ﴾ قد وقع حريق هائل في مدينة شيكاكو لم يعهد له نظير من قبل فقد دمر اكثر من نصف المدينة وكان من جملة ذلك مواضع التجار والمباني العظيمة فبلغ ما احترق منها اثني عشر الفا وبلغت الخسارة من ذلك نحو مائتي مليون دالر وامتدت النار مسافة خمسة اميال مربعة وقد مات بها عدة من النفوس واصبح من اهلها مئة الف نفس من دون ماوى (قلت ذكر في خبر آخر ان الخيرين من الانكليز انتدبوا لجمع مال لاعانتهم)

﴿ من ويانه بتاريخه ﴾ في هذا اليوم تقلد رئيس المدرسة الجامعة وظيفته فسخرت التلامذة من ناظر المعارف العمومية فاضطر الى الخروج ولكنهم رجعوا بالكونت دوبوست عند دخوله

من باريس في ١١ ﴿ قد تحقق الآن ان موسيو كازيمير بريه يتولى نظارة الداخلية لا موسيو لوفرانس وقد زال الاشكال بين فرنسا وبروسية من جهة رسوم الكمرك

﴿ من مدريد بتاريخه ﴾ المظنون ان الدولة ترسل مددا من العساكر الى مليلة دفعا لسورة العرب

﴿ من باريس في ١١ ﴾ شرع في البحث عن الذين فروا من سجن فرساى وقد بشر موسيو دولاغيرونير الذي كان سفير فرنسا في الاستانة رسالة كان كتبها الى الامبراطور في سنة ١٨٦٧ وبها اشار عليه بالمسالة وكذلك موسيو بندتي الذي كان سفير فرنسا في برلين نشر رسالة اخرى

﴿ من تريسته بتاريخه ﴾ قد اعيد تسيير الفابورات من هذا الطرف الى نيو يورك

﴿ من بست بتاريخه ﴾ قد انتهى الاستقصاء عن احوال الانترنا سيونال

﴿ من باريس في ١٢ ﴾ ذكر في الجرنال الرسمي ان موسيو كازيمير بيريه صار ناظر الداخلية وان رئيس القبائل المتعاهدة في قسطنطينة طلب مددا من العسكر من الحكومة لمقاومة العصاة

﴿ من برلين في ١١ ﴾ في يوم الاثنين الآتي يفتتح الامبراطور وليم مجلس الشورى

﴿ من مدريد في ١٢ ﴾ قد ارسل اليوم فريق من العساكر الى مليله

﴿ من ويانه بتاريخه ﴾ لاصحة لما شاع من وشك عزل الوزراء غير ان الجرنالات لم تزل تقدح فيهم

﴿ من اغرام بتاريخه ﴾ الفتنة التي حدثت عند الحدود لم تتجاوز هذا الموضع وكان من قصد الذين اثاروها ان ينشروا الراية المثلثة الالوان ويطردوا الهنكاريين والنمساويين ويوقعوا بكارلستاد

﴿ من لندره بتاريخه ﴾ تحقق من اخبار اميريكا ان سبعة آلاف وخمسمائة نفس من سكان شيكاكو قد شملهم الفقر التام وان اربعين نفسا قتلوا باطلاق البنادق عليهم اذ ثبت عليهم انهم تسببوا فى انشا الفساد

﴿ من بكرش بتاريخه ﴾ الظاهر ان الجمعية التى انعقدت لفصل قضية سكة الحديد تحكم بالغاء الامتياز الذى خص به استروسبورغ

﴿ من نيويورك فى ١١ ﴾ انتشرت النار فى بعض المروج فهلك بها مائة نفس

تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *

* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

ويقولون ان قوله مضرج ومضمخ ومخضب بمعنى واحد ذكر انه ان اراد رجلا واحدا انه مضرج ومضمخ ومخضب جاز لان لفظة تكون موكدة للاخرى قال ولكنه اراد منهم مضرج ومنهم مخضب كما فهم فى صدر البيت ولعمرى ان البحترى كذلك اراد وليس بمنكر لان التضرج من التضريج وهى الحمرة المشرقة التى ليست بقانية والمضمخ يريد غلظ الدم وانه فى متانة الطيب الذى يتضمخ به والمخضب اراد ان الدم قد خضبه كما يخضب بالحناء ففى كل لفظة ما ليس فى الاخرى وان كانت الحمرة قد شملت الجميع لان المضرج يجوز ان يكون اراد طراوة الدم اى منهم حديث عهد بالقتل والمضمخ من قد خثر عليه الدم كان قتله قد تقدم قبل الاخر والمخضب يجوز ان يكون مضى لقتله يوم واكثر فقد اسود عليه الدم وهذه معان كلها محتملة وقد يجوز ان يريد بقوله مضرج سائر جسده وبالمضمخ ان السيف اخذ عوارضه وتحت لحيته وذلك موضع من مواضع التضمخ بالطيب واراد بالمخضب ان السيف اخذ فى راسه ويديه ورجليه وذلك مواضع الخضاب وقد يكون المضرج المقطع يقال ضرجته اذا قطعته وهذه معان لطيفة وقد يجوز ان يعتد بها والوجه القوى هو الاول وسمعت قوما ينكرون قوله فى وصف الخمر

وفواقع مثل الدموع ترددت * فى صحن خد الكاعب الحسناء

ويقولون ان الدموع لا تتردد فى الخد كما يتردد الحباب فى الكاس وانما الدمع يجرى ويتتابع والمعنى صحيح ولاعيب فيه لان التردد قد يكون الجولان وقد يكون التتابع والتواتر يقال قد تتابعت كتبى اليك وترددت بمعنى وتواترت كتبى وتتابعت والكتاب الاول هو غير الثانى وكذلك قد يكون الرسول الاول غير الرسول الثانى وانما حسن ان يقال تتابعت وترددت لان كل واحد من الرسل رسول فلما ضمهم اسم واحد حسن استعمال التتابع والتردد وان كانت اشخاصا متباينة وكل واحد غير الآخر فكذلك الدمع حسن ان يقال قد تتابعت دموعه على خده وترددت وان كانت كل دمعة غير الاخرى والحباب وان جال فى القدح حائرا فيه فانه ربما جرى فيه على جهة واحدة كما يجرى الدمع على جهة واحدة وهذا من احسن التشبيه واليقه لان الخمر قد يكون منها احمر الى التوريد الخفيف كحمرة الخد وخاصة اذا ارقت بالماء كما قال الشاعر

كميت اذا قضت وفى الكاس وردة * لها فى عظام الشاربين دبيب

فاذا شبهت الخمرة بالخد وذكر الحباب فمن اليق ماشبه به واحسنه واصحه الدمع لان الدمع قد يقف فى الخد كوقوف الحباب فى صحن الكاس وباب اختلاف حركة الحباب اوحركة الدمع فليس كل شى يشبه بشئ يقع التشبيه فيه من جميع الجهات حتى لا يغادر منها شى وقد يكون انما شبه به ببعض ما فيه لابكله

ورايت ممن عاب قوله

وصبغت اخلاقى برونق خلقه * حتى عدلت اجاجهن بعذبه

وقالوا انما كان ينبغى لما ذكر الاجاج والعذب ان يقول فمزجت لا ان يقول وصبغت اولما قال وصبغت ان يقول حتى عدلت الوانهن بحسن لونه وليست هذه المعارضة بشئ والمعنى صحيح وذلك انه ليس هناك صبغ على الحقيقة فيقابل بذكر لون حتى يتكافىء المعنيان ولامشروب عذب ولا اجاج على الحقيقة فيستعمل بذكر المزاج وهذه استعارات ينوب بعضها عن بعض ويقوم بعضها مقام بعض لانها ليست بحقايق فيما استعيرت له الا ترى انك تقول فلان قد شارك فلانا وخالطه ومازجه وانصبغ به بمعنى واحد وان كان بعضها اوكد من بعض ولايكون هناك مداخلة ولا ممازجة لجسم فى جسم ولامخالطة على الحقيقة

ومما عيب عليه من التعسف والتعقيد فى اللفظ قوله

فتى لم يمل بالنفس منه عن العلى * الى غيرها شئ سواه مميلها

وكان بعض الناس يرى انه لاحن ويقول انه انما اراد فتى لم يمل بنفسه عن العلى شئ مميل نفس سواه اى ما يميل النفس عن المعالى اللهو واللعب والدعة وحب الراحة والضن بالمال ونحو هذا من الاشياء الشاغلة عن السودد فقدم سواه وكنى عن النفس بقوله مميلها بعد ان حذفها قال وذلك غير جائز لانك اذا قلت لن يضرب هامة عمرو فقلت لن يضرب هامة عمرو واحد غير ضاربها وجعلت الهاء فى ضاربها كناية عن الهامة لتقدمها جاز لان البصريين من النحويين يقولون هامة غير ضاربها هو كما انه لو قال شى نفس سواه مميلها هو جاز فان فصلت الاضافة واسقطت هامة وقدمت غيره فقلت لن يضرب هامة عمرو واحد غير ضاربها لم يجز لاسقاطك الهامة التى كنايتها الهاء فى قولك ضاربها ولاتجوز الكناية عن غير مذكور مثل هذا فكذلك لايجوز فى البيت شئ سواه مميلها وهو يريد شئ نفس سواه مميلها لان الهاء فى قوله يميلها كناية عن النفس فلا يجوز اسقاط النفس وهذا لعمرى ان كان البحترى اراده فهو غالط غير انه والله اعلم انما اراد فتى لا يميل بالنفس منه عن العلى الى غيرها شئ يخفض شى على ان الممدوح هو الذى لم يمل بنفسه عن العلى الى شئ غيرها ثم قال سواه مميلها على الابتداء والخبر اى لكن سواه من الناس مميلها فاضمر لكن وهذا سائغ وانشد سيبويه

على الحكم المأتى يوما اذا قضى * قضيته ان لايجور ويقصد

قال اراد ولكنه يقصد فاضمر لكن فلذلك رفع يقصد وعلى انه مستعمل كثير فاش فى الكلام ان تقول زيد لايقعد عن المكارم وعمرو يقعد عنها وانا لا اجفوك انما بكر الجافى لك فيكون الكلام مستغنيا بنفسه فلا يحتاج الى اضمار فان سلم البيت من عيب اللحن لم يسلم من عيب التعسف ولست اعرف بيتا تعسف فى نظمه غير هذا ومن ردى التجنيس وقبيحه

أمنا ان تصرع عن سماح * وللآمال فى يدك اصطراع

يقول امنا ان يغلبك غالب يصرعك عن السماح ويمنعك منه وللامال فى يدك اصطراع اى تنافس وتغالب وازدحام وقوله فى يدك لان العطاء اليها ينسب وقد جاء بهذه اللفظة فى موضع آخر فقال يصف اخلاق الممدوح

يتصرعن للرجاء دنو ال * مزن والودق خارج خلله

وهى ههنا اقل قبحا منها فى البيت الاول ولو قال يتدانين للرجاء دنو المزن كان احسن فى اللفظ واوفق من اجل التجنيس ولكن يتصرعن اوكد فى المعنى لانه يتساقطن ويتطرحن يريد الاسراع الى الرجاء من غير ترفق ولاتوق للانحطاط والوقوع ليدل على الحرص والشهوة وقد جاء بهذه اللفظة فى موضع آخر واوقعها موقع الذم فقال

من يتصرع فى اثر مكرمة * فدأبه فى اتباعها دأبه

يريد من تساقط فى اثر مكرمة اذا سعى لطلبها ولم يكن له نهوض فيها فداب الممدوح دابه المعروف المشهور منه اى جده ولحاقه وحرك الداب الثانى وسكن الاول ومعناهما واحد ويجوز ان يكون اراد فدابه فى اتباعها اى عادته فى اتباعها دابه اى سعيه وحركته وهو اجود ومن ردى التجنيس ايضا قوله

حييت بل سقيت من معهودة * عهدى غدت مهجورة ما تعهد

ويروى سقيت من معمورة يخاطب الدمن اى عهدى بها معمورة معهودة ومن روى معهودة عهدى اى عهدى بها معهودة فغدت معهودة ما تعهد وقد يكون تعهد من التعهد ويكون قوله ما تعهد اى قد نسيت وهذه شبه تجنيسات ابى تمام

(باب فى اضطراب الاوزان)

ومارأيت شيئا مما عيب به ابو تمام الا وجدت فى شعر البحترى مثله الا انه فى شعر ابى تمام كثير وفى شعر البحترى قليل من ذلك اضطراب الاوزان فى شعر ابى تمام وقد جاء فى شعر البحترى بيت هو عندى اقبح من كل ما عيب به ابو تمام فى هذا الباب وهو قوله

ولماذا تتبع النفس شيئا * جعل الله الفردوس منه بوآء

وكذلك وجدته فى اكثر النسخ وهذا هذا خارج عن الوزن والبيت من العروض هو البيت الاول من الخفيف سداسى فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

﴿ التتمة الى العدد الاتى ﴾

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخليه عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة العزيزية نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعاء فى ٤ شعبان سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ١٨ اكطوبر الافرنجى تشرين اول سنة ١٨٧١ ﴾

﴿ تنبيه ﴾ المرجو من المشتركين فى الجوائب فى الخارج ان يطلبوا سندات وصول الجوائب من وكلائها وهى مطبوعة بطابع ادارتها وعلى الوكلاء ان يطلبوا من الادارة قدر ما يلزم لهم منها

الحوادث الداخلية

احسن بالنيشان العثمانى العالى الشان من الطبقة الثانية الى كل من حضرة دولتلو فريد باشا ناظر البحرية ودولتلو سرور باشا ناظر الخارجية وحضرة دولتلو عطوفتلو ناظر المابين الهمايون ودولتلو محمد باشا مشير الاردوى الهمايونى الاول والثالث وحضرة عطوفتلو سرفرنه مولانا معظم

واحسن بالنيشان المجيدى العالى الشان من اول طبقة الى حضرة دولتلو صبحى باشا والى سورية دولتلو حمدى باشا والى ايدين ودولتلو عثمان باشا والى قونيه وعطوفتلو احمد وفيق افندى امين الكمرك

وجهت رتبة بالا الى حضرة عطوفتلو عالى بك افندى شهر امينى (امين المدينه)

صدر رقيم من مقام صدارة العظمى الى جميع الولاة يتضمن الحث على اجراء العدل وانشاء الطرق وتعميم المعارف ونحو ذلك

فى بعض جرنالات بك اوغلى ان الدولة العلية زادت خمسة قروش فى شهرية العساكر البرية والبحرية دون الضباط فتلقت العساكر هذا الخبر بالفرح والابتهاج ودعوا لمولانا المعظم

ذكر فى الليفانت هرالد ان صرف كثير من المستخدمين فى الدواوين الميرية ممن لم يكن منهم فائدة وكان قد اغضى فى مدة الوزراة السابقة عن دخولهم فى كل فرع من فروع الادارة هو من اعظم اسباب الاقتصاد التى يراد بها تعديل موازنة دخل الخزينة وخرجها كما لايخفى غير ان كثيرا من هولاء الذين صرفوا قد استحقوا بخدمتهم السابقة ان يرتب لهم معاش او لان ينقص من المرتب لهم وهذا المقدار من شانه ان يثقل على الدواوين التى كانوا فيها كثيرا غير انا نسر بانه جرى امر يعادله وهو انه صدر امر باسقاط خمسة فى المائة من شهرية جميع الوزاء والمتوظفين من الطبقة العليا والوسط الباقين فى الخدمة والمراد بذلك خاصة تدارك ما يصرف لاولئك وهذا التدبير حسن جدا واذا الحق به وضع رسم معلوم على الدخل فى كل من الاستانة وغيرها من مدن المملكة يكون مقبولا وهذا الراى يوجب علينا تفصيل الكلام عليه فى فصل على حدته

لم يزل التنقيح جاريا فى الدواوين واهم ماجرى به هذه المرة عزل سعادتلو محمد افندى معاون امين المدينة وعزتلو فائق افندى رئيس مجلس الابنية

ذكر فى لاتركى ان امبراطور جرمانيا ارسل خبرا بالتلغراف الى سفيره بالاستانه ليشترى له المحبرة التى كان يستعملها المرحوم عالى باشا بناء على ان تركته وضعت فى المزاد وهذه المحبرة ساوت مائة ليرة

فى هذه الايام وصل الى شركة الترامواى ستون فرنسا بقصد استعمالها فى طرق استانبول وقد شاهدنا فى المدينة عدة كروسات معدة للسير والمظنون ان ابتداء ذلك بعد ايام

بعد ان استبشرنا بزوال الكوليرة واستقر رأى مجلس الصحية على اعطاء روساء الفابورات تذاكر نظيفة اذا بخبر شاع بان بعض سكان خاصكوى من اليهود اصيبوا بهذا الداء حتى انه يموت منهم به فى كل يوم نحو ثلاثين نفسا كذا سمعنا من احد اعيانهم ولهذا رسمت الحكومة بحاجز بينهم و بين غيرهم حتى امتد الى سائر جهات الترسانة فانحصر فيها كل ساكن هناك ويقال ايضا انه صدر امر بعدم سير الفابورات الى تلك الجهة ولاشك ان هذا الداء لايزول من خاصكوى بسرعة نظرا لما هو معلوم من احوال اليهود فى تلك الجهات وكذلك تحقق وجود هذا الداء فى بك اوغلى حتى قيل انه مات به درويشان فى التكية فقد حان الوقت لاتخاذ الوسائل المانعة من انتشاره غير وضع الحاجز على مقتضى نصائح الاطباء وهذا ما قاله بعض ذوى العرفان فى جرنالات لندرة فى انتشار هذا الداء فى الخارج

ان داء الكوليره المعدى منتشر الآن فى بلاد بغداد وفى بلاد ايران من الجهات الجنوبية والغربية الشمالية وفى بعض اقاليم الروسية وفى عدة من مراسيها فى البحر الاسود وفى بحر ازوف وفى جهات متفرقة فى الروسية الاورباوية وفى اقاليم جرمانيا على البلطيق وبحر الشمال ومن بغداد سرى الى الحجاز ومن البحر الاسود الى خليج القسطنطينية ومن اقاليم جرمانيا التى على البحر الى اواسط الروسية قال فاذا اعتبرنا سريان هذا الداء من مكان الى مكان حتى انتشر فى هذه المسافة الفسيحة لم يبعد ان يقال انه سيسرى الى انكلترة فيجب على الحكومة ان تتشبث بالاسباب المانعة من سريانه

ذكر هذه المرة فى الوقائع المصرية التوجيهات الآتيه صار حضرة سعادتلو سليم باشا الجزايرى احد اعضاء مجلس الاحكام وصار حضرة سعادتلو جعفر مظهر باشا احد اعضائه ايضا ـ جعل حضرة سعادتلو ممتاز باشا مدير عموم جهات السودان القبلية اى الخرطوم وسنار وفيز اوغلى وجهات البحر الابيض ـ وجه الى حضرة عزتلو عبد الوهاب بك افندى الرتبة الثانية اى رتبة المتمايز من الصنف الاول وجعل مدير كردفان ـ جعل عزتلو شكيب بك افندى محافظ سواكن ـ ضمت مديرية دنقلة الى مديرية بربر واحيلتا على عهدة عزتلو حسين خليفه بك بعد ان كان مدير الثانيه فقط ـ جعل عزتلو كمال بك رئيس بنى سويف ـ جعل عزتلو احمد كمال بك ناظر اسبتالية مصر

هذا بيان ما طبع فى الجزء الاول من كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب

فى التمدن ـ فى الهوا ـ فى التاثير والتاثر ـ فى الحلم بكسر الحا ـ فى المخيلة والتخيل ـ فى البعد ـ فى قوة البخار واختراع الباخرة ـ فى الغاز ـ فى ابرة المغنطيس ـ فى الهيه ـ حكاية ـ حكاية اخرى ـ نبذة فى الحديد ـ فى الخلل ـ نبذه فى القمر ـ مقالة فى اصل النيل ـ فى البلون ـ قصة السائح ـ حكاية زنجى ـ المقامة البخشيشية ـ فى بيع الرقيق بالاستانه ـ فى الفرق مابين الغرب والشرق ـ فى اصول السياسية وغيرها ـ فى بعض احوال تخص النسا ـ فى الذوق ـ فى صنعة الزجاج ـ فى العادات ـ فى الصنائع ـ فى العمل والبطاله ـ ملاحظة فى النجل ـ فى خزائن الكتب ـ فائدة طبية ـ فى قوة الذاكره ـ فصل فى الطبع ـ فى الموسيقى ـ فى ادب الدرس والنفس ـ فى اقتنا الجوارى ـ فى الترتيب والادب ـ فى موجب التنظيمات ـ فصل من الكتاب المسمى بمنتهى العجب فى خصائص لغة العرب ـ فى فائدة لغوية ـ فى فائدة لغويه ايضا ـ ايضا مثله ـ فى اللهو والبطالة ـ فى الرواج ـ فى من يتخذ العلم وسيلة لهواه ـ فى اللغة العربية ـ فى فوائد سر الليال *

﴿ تونس ﴾

قد تاخر عنا الرائد التونسى ثم وصل الينا منه ثلاث نسخ دفعة واحدة واهم ما اشتمل عليه من الحوادث المحلية

تقرير حضرة سعادتلو خير الدين باشا فيما يتعلق بمالية تونس وهذا نصه

المداخيل المعطاة لارباب الديون لم تبلغ في هذه السنة الاولى المقادير التي قدرت بها في التاويل المنعقد في الثالث والعشرين من مارس ومنشا النقص اسباب كثيرة وذلك ان ادارة تلك المداخيل قد اقتضت في مبدا الامر مزيد التامل والتمرن حيث انها خدمة جديدة بالمرة فتحتاج الى ابتكار تنظيم مناسب وترتيب استخلاصات كانت قبل ذلك مفوضة لشهوة اللزامة او نواب الحكومة في الغالب مع ان حوادث السياسة الخارجية يتعطيلها المعاملات التجارية قد اوجبت اشد الاضرار باعظم تلك المداخيل واسهلها خلاصا وبموجب ذلك كله حل باتاويل المشار اليه اشد ما كان يمكن توقعه من سوء البخت لكن بمقتضى ماحرر الان من التعريفات المنتظمة وترتيب النظارة اللائقة فيما يتعلق بتاسيس انواع الاداء واستخلاصها مع مزيد التمرن والتجربة التي اكتسبها جميع النواب المكلفين بالادارة يرتجى ان يشاهد في مدة قريبة تحويين في المداخيل المشار اليها على اختلاف انواعها بحيث لايبعد انها تتجاوز المبالغ المقدرة بها في التاويل مع ان السراحات قد الحق بها موظف جديد وهو سراح الحلفاء التي لم يوسق منها شئ الى الان فهذه خلاصة ما يتحقق بحول الله حصوله لارباب الديون في المستقبل غير ان التحاشي عن التنويه يوجب ان يقال ان الحصول على ما ذكر منوط دائما بعزم الحكومة على الوفاء بما التزمت به وباستمرار الاعانة من نواب الدول الاحباب في مصالح ارباب الديون تسترّ الحكومة التونسية على الطريق الذي تعهدت بعدم الحيادة عنه وهذا تفصيل المداخيل المشار اليها المقبوض منها في العام الاول المنتهي الى موفى ثلاثين يونيه ١٨٧١

سنتيمات	ريالات	
٨٦	٢٩٤٦٥٦٠	السراحات
٨٠	١١٧١٣٢٠	قانون الزيتون
٥٤	٠٤٤١٦٣٩	فرق الدخان
٧٨	٠٥٧٣٥٣٢	فرق السلعة
١٦	٠٥٠٥٧٧٨	فندق الغلة
٠٥	٠٣٨٦٧٩٧	التبر
٣٠	٠٢٧٧٦٥٣	رحبة التعمة
٣٣	٠١١٣٦٨٨	خروبة الاكرية
٥٠	٠٠٦٩٢١٠	فندق الفحم
٢٠	٠٩٧٧٨٩٢	لزم المحصولات
٧٩	٠٣٧٨٠٠٥	لزم مختلفة
٠١	٠٠٠٦٤٥٧	مدخول طاري
٣٢	٧٨٤٨٥٣٦	
٠٠	٠٥٠٠٠٠٠	مقدار ما كملته الحكومة بمقتضى نصوص التاويل المنعقد في ٢٣ من مارس
٣٢	٨٫٣٤٨٫٥٣٦	الجملة

يطرح المدفوع من ذلك في المصاريف الاتية ريالات

٦٣	٠٥٨٨٩	مصروف تاسيس الخدمة
٥٣	٥٥٨٨٩	مصروف بناء خليج البحيرة
٠٩	٤٤٤٥٢	مصاريف الادارة
٢٥	١٠٦٢٣١	الجملة يضاف لها مرتب
٨٢	٠٤٧٥١٥١	٥٧ ٣٦٨٩٢٠ اعضاء المجلس والمكلفين
٥٠	٧٫٨٧٣٫٣٨٤	جملة الصافي سبعة ملايين وثمانمائة وثلاثة وسبعون الفا وثلاثمائة واربعة وتمانون ريالا وخمسون صنتيما

الاعضاء خير الدين

﴿ تابع ﴾

لا بحة الاصلاحات المالية المصرية

نقلا عن الوقائع المصرية

﴿ بند تاسع ﴾ اطيان الاواسى المربوطة على اربابها بالعشور وموجود بها تقاسيط ديوانية تحت ايديهم بما انه لم يكن جائزلهم التصرف فيها كاطيان الابعاد العشورية وكل من مات منهم ولم يعقب ذرية تحل اطيانه للمري فالآن تسمح الحكومه لاربابها بدفع المقابلة عنها كغيرها من اطيان الابعاد العشورية ومن يؤدي منهم المقابلة على اطيانه بالتمام تعطى له الرخصة اللازمة بالتصرف فيها بالبيع والهبة والوصاية والايقاف ونحوه من سائر التصرفات المصرح بها لارباب الابعاديات العشورية ويتحرر له بذلك التقسيط اللازم باسمه في هيئة التقاسيط الجارى اعطاؤها لارباب الابعاديات انما من حيث اطيان الاباعد العشورية لم يكن مرتب لها فوايض بازوزنامه كالمرتب لارباب الاواسي فلاجل مساواة الاواسي بالاباعد العشورية بكل اوجه المساواة بدون استثناء يصير قطع الفوايض المقيدة بالروزنامه لارباب الاواسي مقابلة حيازتهم تملكها والتصرف فيها على وجه ما ذكر

﴿ بند عاشر ﴾ الاطيان المربوطة على اشخاص بالعشور ولم يوجد بها تقاسيط تحت ايديهم والتي اعطيت الى بعض مستخدمين الحكومة لتعيشهم منها ولم يعطى لهم بها تقاسيط ديوانية ولا رخصة بالتصرف فيها هذه متى رغبوا واضعين اليد عليها دفع المقابلة عنها يجابوا لذلك وبعد دفع ما يستحق عليها من المقابلة بالكامل يتحرر بها التقاسيط الديوانية لتصير ملكا لهم فيتصرفوا فيها بكامل الانواع المصرح بها لارباب الابعاديات التي يتقاسيط ديوانية

﴿ بند حادي عشر ﴾ اطيان المستبعدات الواردة في تقاسيط ارباب الابعاديات وغير مربوط عليها العشور حيث الجاري فيها ان كل ما استصلح منها يربط عليه العشور بحسب درجته التي تظهر من الفرز فهذه الاطيان المعطية بمواعيد على مقتضى قرارات مجلس شورى النواب على انها تربط بالعشور اذا ارادوا اربابها مساعدتهم على عدم فرزها وتعين درجتها الحقيقية يربطها عليهم من الآن بدرجة الدون ودفع ما يستحق عليها من المقابلة على اعتبار هذه الدرجة فيساعدوا على ذلك ويتحرر لهم بها تقاسيط ديوانية بعد دفع كامل المقابلة التي تستحق عليهم

﴿ بند ثاني عشر ﴾ الاطيان التي توجد زيادة بالنواحي ولم يكن مربوط عليها مال ولا عشور لعدم المعلومية بها ويكون بعضها منزرع او يصلح للزراعة او اتمام اصلاحه يكون محتاجا لبعض عمليات فاذا كان اهالي الناحية الموجود بها ذلك ومشايخها ومزارعينها ارباب الاتربة دفعوا كامل مقابلة اطيانهم الاصلية ثم يريدوا اخذ الزيادة المذكورة بكيفية ان الصالح منها للزراعة يربط عليهم بحسب ضريبة حوضه والمحتاج لتصليحات يطلبوا اخذ بقية الاطيان العشورية الدون ويدفعوا على ذلك المقابلة بقدر مربوط ستة سنوات فبعد ان يدلوا على تلك الزيادة في محلاتها يساعدوا على اعطائها لهم وتربط عليهم بالعشور او المال ولا يتحرر لهم تقاسيط بالعشوري منها وحجج بالمزاجي الابعد تسديد كامل المقابلة المستحقة عليهم كما في البنود السابقة انما البلاد التي يوجد فيها اشخاص دفعوا المقابلة وآخرين لم يدفعوا فهذه ان كان فيها زيادة تعطى بالشرائط التي ذكرت لمن يطلبوها ممن دفعوا المقابلة سواء كانت في ذات غيطانهم او مجاورة لهم او غيره

﴿ بند ثالث عشر ﴾

الجفالك والابعاديات التي لم يدفعوا اربابها مايستحق عليها من المقابلة هذه اذا وجد في اطيانها زيادة ورغبوا المشايخ والمزارعين بالناحية الكائن فيها ذلك اخذ تلك الزيادة بكيفية ان المنزرع والصالح منها للزراعة يربط عليهم بقية عشور حوضه عال كان اواوسط اودون والغير منزرع يربط عليهم بقية الاطيان الدون ويعطى لهم تقاسيط بذلك فاذا كانوا الطالبين دفعوا او تعهدوا بدفع المقابلة عن اطيانهم الاصلية في ذات المحاضر الآتي ذكرها في بند ٢٢ يساعدوا على تنفيذ طلبهم وبعد تأدية كامل المقابلة المستحقة على الاطيان الزيادة التي يطلبوها بهذه الكيفية يعطى لهم التقاسيط اللازمة بها مستوفية التخيصات المصرح بها البنود المحررة قبله

﴿ بند رابع عشر ﴾ الجفالك العطى بها تقاسيط ديوانية لاربابها ويوجد فيها زيادة ناتجة عن مستبعدات استصلحت او غير ذلك مما لم يدخل في كبة الوارد بالتقسيط وليس مربوط عليها عشور هذه اذا طلبوا اربابها اخذها بنوع المذكرة بكيفية ان المنزرع منها يربط عليهم بحسب فية عشور حوضه والغير صالح للزراعة ومحتاج للتصليح بقية العشور الدون ويكونوا دفعوا اوسيدفعوا المقابلة على اطيانهم كالمبين بالمحضر الآتي عليه القول في بند ٢٢ يجابوا لذلك وبعد تسديد قيمة المقابلة المستحقة عليها يعاملوا بها حسب المقاعدة التي يعاملوابها في حق باقي الاطيان جفالكهم ويأخذوا تقاسيط ديوانية تثبت لهم التملك والتخيصات الموضحة بالبنود السابقة

﴿ بند خامس عشر ﴾ اذا لم يرغبوا ارباب الجفالك اخذ الاطيان الزيادة والمستبعدات الموجودة بجفالكهم بالكيفية الموضحة قبله وظهرت الرغبة من اهالي اومشايخ او مزارعين الناحية لاخذ تلك الزيادة والمعاملة فيها كالموضح في بند ١٤ فبعد الاستوثاق بدفع المقابلة منهم على اطيانهم الاصلية تعطى لهم انما تحرير التقاسيط اللازمة باسمائه من يأخذوها يكون بعد دفع كامل المقابلة المستحقة عليها وحيث يوجد بلاد جفالك واهاليها لم يكن لهم اطيان اتربة فيها فهؤلاء اذا كان يوجد بهم زيادة والجفالك لا يرغب اخذها فرجة بأهاليه تعطى لهم تلك الزيادة بتخيصاتها اذا رغبوا اخذها بدفع المقابلة المحكى عنها

(ستاتي تتمته)

أخبار الخارجية

﴿ مملكة ايران ﴾

ذكر في غازتة كولون نقلا عن رسالة من طهران بتاريخ ٧ من اغوسطوس ان الهواء الاصفر والوباء والمجاعة وسوء الادارة قد جعلت بلاد العجم في اسوأ حال وهذا السوء يزداد يوما فيوما فان ثلثي سكان مشهد قاعدة خراسان ومجموعهم مائة وعشرون الفا قد هلكوا من الجوع والامراض في شهر جولاي والثلث الباقي فر فاسر جند التركمان وافغان معظمهم اما في شيراز وتبريز فان الفتنة قامت مقام المرض مع ان تبريز قد مئيت ايضا بالكوليرة وبالغرق ايضا فقاسى اهلها من شرهما مالا يطاق وكذلك

شملت الكوليرة السليمانية وهي على حدود المملكة العثمانية ولما ان عرضت الروسية وانكلترة على دولة الشاه المساعدة ورفضتها استكبارا وحيث كانت الرعية تعلم انها اذا قدمت عرض حال الى الشاه يبقى من دون جواب التمست من سفرآء الدول التوسط عند الدولة في امرهم فابوا ثم لما رجع الشاه الى طهران في اوائل شهر اغوسطوس استقبله على باب المدينة جماعات من النساء باكيات شاكيات فاندرتهن الضبطية وابعدوهن عن جنابه مخافة ان يتكدر من كلامهن ثم بعد ان استقربه المقام في بعض المواضع الحصينة اصدر امرا بان يباع الخبز بماكان يباع به سابقا الا انه لم يكن شئ منه حتى يباع اويشترى فامر حينئذ بتكيل والي البلد وبقر بطون بعض الخبازين وشق سائرهم في الافران ولم يكن شئ من التكييل والبقر والشق مزيلا المضر الذي جهد الناس وذكر في جرنال باريس انه قدم من ايران الى باريس رجل يسمى مره خان مع ميرزا عباس خان اخي الشاه فان عباس خان كان قد شاق اخاه في بعض الامور فاشفق من المقام تحت غضب اخيه وكان مره خان صديقا له فامر الشاه باستئصال انفه بان يدخل معذبه خيطا في منخره ويجذبه به فطاق به من كلف هذا العمل في الاسواق ثم قال له ان لم تعطني عشرة تومانين (جمع تومان صرفه ١٥ فرنكا) فاني اجذب انفك جذبا عنيفا فاعطاه مطلوبه وجعل يجذبه حتى بلغت جذباته ٢٧ مرة ثم توصل الرجل الى ان فر مع اخي الشاه

﴿ بلاد الحبش ﴾

ذكر في الستاندرد ان الكولونل كركهام كتب من عدوا بالحبشة الى بعض معارفه شارحا احوال الحرب التي وقعت في هذه السنة فتبين مما قاله ان ملك عمره الملقب بواغشام غزابي او اتيناك اجيورجيس عبر بجيش عظيم نهر طاقاز على حدود اقليم تجرى ثم زحف على مشرى واخذ يذهب ما قدر عليه من بلاد الامبرة قايبصا ملك تجرى فجمع الامير ماعنده من الجند وسار لقتاله فالتقيه في موضع يقال له ماى زولا وفي اقليم مشرى وذلك في الحادي والعشرين من شهر جون قال وكان ابتداء القتال من الخيالة وبقي معظم الجيش متاخرا الى نصف النهار الى ان راينا العدو قد هجم على مدافعنا فرددناه مدحورا ورزأنا منه كثيرا واستمر القتال الى الليل حتى حال المطريين الفريقين ولم يفقد منا سوى قليل اما المفقود من عساكر العدو فكان كثيرا فان مدافعنا نكأت فيهم نكاية شديدة والمحسوب ان ما فقد منا بلغ مائتين وخمسين الفا وعدة من اخذ اسيرا بلغت مائة وخمسين اما المفقود منهم فغير معلوم على الحقيقة وانما نظن انه بلغ الفا وذلك ما بين قتيل وجريح وقد اسرنا ايضا مائتي رجل وغنمنا مائتين وخمسين فرسا وفي اليوم الثاني رجع واغشام غزابي الى نهر مارش وتوجه الى اكسوم وعدونا فلم يتيسر لنا ان نتبعه لرداءة الطريق ولكنا سرنا الى تلك الجهة من طريق اقرب لنمنعه من نهب المدينة ثم اضطررناه الى محل اوجب عليه ان يقاتل اويفقد كل من معه لانهم كانوا عازمين على الفرار ثم في اليوم العاشر من جولاي حل قريبا منا وارسل يقول لنا انه عازم في الغد على قتالنا فلما كان الغد تبوأنا محلا ورأيناه مقبلا نحونا فوقعت المناوشة بيننا وبينه الى ان تكاملت عساكرنا فابتدرت منهم الفرسان للقتال فلم يك بعد قليل حتى هزم عسكره وقد رزئ وكان ملكهم راكبا على جواد فهجم على معسكرنا ممن بقي معه فدفعناهم واصيب جواد الملك برصاصة فوقع ووقع الملك ايضا جريحا فاخذناه اسيرا فلما رات رجاله ذلك استولى عليهم القشل فولوا الفرار الى عدوا واسرنا جميع ضباطهم واربعة وعشرين الفا من الرجال والنساء اذ من عادة النساء هنا ان يصحبن ازواجهن الى الحرب لطحن القمح وجمع الحطب والطبخ ونحو ذلك واستمر القتال في ذلك اليوم ساعتين وكان المفقود منهم فيما اظنه خمسمائة قتيل والجرحى نحو مائة قال ولاشك انك تتذكر ان اللورد نابير كان قد اعطى البرنس قايبصا بعد واقعة مجدلة ستة مدافع نحاس من مدافع الهند وستة هواوين ونحو ثمانمائة بندقية فهذه الادوات استعملها جيش البرنس في هذه الحرب وبها غلبوا العدو على كثرة جيشه اذ لم يكن له من المدافع والبنادق الا النوع القديم وكنت انا ادرب عساكر البرنس عليها فاني كنت في هذه البلاد ايام حرب اللورد نابير للحبش تادروس واتصلت بالبرنس في شهر فبروارى من سنة ١٨٦٩ فلم يبق الآن الا ان ينادي باسم البرنس انه صار امبراطورا على الحبشة وذلك يكون في شهر اكطوبر فينادى باسمه اولا في اكسوم ثم في قندار فقد حان الوقت للغرياء ان يفعلوا هنا شيا فان هذه البلاد مشهورة بالمعادن العظيمة الا انها متوقفة على الجد في العمل لان الاهلين يوثرون البطالة على العمل فلا يهمهم ان يبحثوا عن شئ يستخرج منه منفعة اما ما يجمعونه من الذهب في اقليم نمالا فانهم يجدونه على ضفتي النهر من دون تعب ومن ثم يرسل الى الهند ومصر

﴿ فرنسا ﴾

قال في السياكل ان بعض الناس يحققون ان حزب الامبراطور ساعون في القاء الفتن والدسائس ومتغاورون على الحكومة الجمهورية وهو غير بعيد اذ ما احد يقدر على ان ينكر محاولة هذا الحزب لاستمالة العساكر الى الامبراطور او ينكر ما جرى منهم في هذه الايام وذلك انه في يوم الثلثاء الماضي صنعت مادبة فاخرة في معسكر صاتورى فحضرها كثير من الضباط الذين كانوا روساء العساكر في مدة الامبراطور فلما كانوا على الطعام شرعوا في القدح في موسيو تيار وفي الجمهورية ولما فرغوا منه واخذوا في اكل الفاكهة شرب بعضهم على ذكر الامبراطور بطل سيدان ثم لما انتصف الليل تفرقوا وهم صارخون يعيش الامبراطور فلما كان الغد امرت الحكومة بارسال الالايات الحالة في صاتورى الى جهة اللوار فقد احسنت فيما فعلت ونحن لها من الشاكرين

وذكر في التيمس نقلا عن مكاتبه بباريس قضية الضباط المذكورة آنفا وزاد على ان قال ان جميع القضاة في الاقاليم والمعينين في المكاتب لهم ميل الى الامبراطور وفي اعتقادهم ان الحكومة الامبراطورية افضل من الحكومة الجمهورية وهو ايضا من معتقد العملة واصحاب الصنائع في باريس

كتب احد سكان كلبرمونت في الواز الى جرنال الديبا بتاريخ التاسع والعشرين من سبتمبر يقول انك اعلنت منذ يومين نقلا عن الجرنال الرسمي ان الجرمانيين اخلوا الواز والسين والمارن فلم يبق منهم احد والحال انهم لم يبرحوا من المحل الاول اذ لم يزل في كلبرموت من عساكر بافاريا ثمانمائة رجل وفي سنليس مائة وخمسون ولم تزل كيين وكريل وكربيي ملآنة منهم وليس من علامة منهم تشير الى الاخلاء

قال في المونيتور لو امكن لنا ان نصح الفرنسيس في هذه الاوقات التي نرى فيها الجرمانيين راجعين الى فرنسا بعد اجراء المعاهدة لاستئناف اعمالهم لكنا نقول لهم ان خير ما عندنا من الراى ان تجتنبوا كل ما يخل بشروط المصالحة من حشد وتظاهر وتعصب ونحو ذلك فان دولة جرمانيا الآن مترقبة الفرص وغاية مرامها ان تتعلل بشئ تنقض به شروط اخلاء عساكرها لبلادنا فعلينا اذا ان نصبر على استبطائهم لوطنها الى ان يحين لنا ان نستريح منهم وذكر غيره انه ورد علم الى ناظر البحرية من قنصل فرنسا بهافانا بانه تلقت باخرة الدولة المسماة بوبي على ساحل هايتي لكن ملاحوها سلموا وان لجنة من الجمعية التي انعقدت للاقاة المرضى وفدت على حضرة ملك الجبجيك واهدت اليه تيشانا وقدمت له خطابا تشكره فيه على فرط عنايته بجرحى الفرنسيس في مدة الحرب

وذكر آخر انه انتشرت نار في معمل التبغ والصابون في مونتوبان في ترن وكارون فدمرت ما قيمته اربعمائة الف فرنك وظهرت نار اخرى في رتل البضاعة في شابل فاخرقت منه بجملتين وظهور هذه النيران يظن انه من عمل جماعة الانتزناسيونال وذكر في غالنياني ان اكبر ابناء مهرجان لاهور قد مات في هذه الايام بباريس من الجوع وكان مقيما في دار في طريق فوجيرار وكان قد خرج من بلاده لانه اساء الى ابيه بان انفرد باحدى زوجاته فحضر الى باريس وعانى فيها الشقاء فلم يكن قادرا على دفع اجرة الحجرة التي تبوأها الا ان صاحب الدار اشفق عليه وسامحه بالاجرة وانما لم يعرض عليه المال لانه ظن ان ذلك يخفض من مقامه

قد سافر من فرساى اسي وجورد وبليارى وريجير وباسكال وكروست وسائر اعضاء الكومون الذين جرت محاكمتهم في المجلس الثالث من المجالس العسكرية وحكم عليهم الآن بالاقامة في قلعة بوايارد المقابلة لجزيرة اكس ومن بعد ذلك ينقلون في سفينة حربية الى منفاهم الذي اعد لهم اما روشفور فانه حكم عليه بالحبس المؤبد في قلعة وبعض كتاب الجرنالات راى ان في هذا الحكم شططا فان روشفور لم يكن من اعضاء الكومون ولم يكن له مشاركة في احراق المدينة وقتل الابرئاء ونهب الاموال اوفى التحريض على الحرب الاهلية وانما كان يشنع على موسيو تيار في جرناله الذي سماه مودردر (كلمة الترتيب) كما كان يشنع على امبراطور نابوليون في جرنال اللانترن غير ان الامبراطور حكم عليه بالحبس مدة ستة اشهر فقط والاكثرون على ان الحكم عليه بالحبس المؤبد لابد وان يبدل بما هو اخف منه وذكر في غالنياني ان موسيو فكطور هو كوالتيس مواجهة موسيو تيار ليشفع عنده في روشفور فلما اجتمع به ترجاه تخفيف الحكم عنه فقال له موسيو تيار ان موسيو روشفور لما كان عدوا لي تعين علي ان اسعى في تخفيف الضرعنه اكثر مما تعين على بالنسبة الى غيره (قلت ماثل روشفور الاكثل الباحث عن حتفه يظلفه فان اقصى مرامه في مدة الامبراطور كان الحث على اتخاذ الحكومة الجمهورية فلم يكن يفتر عن ذكر محاسنها وذكر مساوى الحكومة الامبرطورية)

احد اللصوص برومية سرق من القاتيكان عشرين الف فرنك من حجرة المونسنيور نغروني وزير الداخلية سابقا

ذكر في التيمس ان دولة امريكا قبضت على رئيس طائفة المرمون الذين يبيحون التزوج بنساء كثيرة وفي عزمها ابطال هذه الطريقة وانما امهلتهم الى هذا الوقت لانهم كانوا متمتعين عليها فاما الآن فقد انشأت سكة الحديد واصلة الى بلادهم

قد ارسل البابا الى مطران بورجيس هدايا مرصعة بالماس الفاخر من جملتها صليب وخاتم

حوادث الاتفراف الاخيرة

﴿ من باريس فى ١٥ تشرين اول اكطوبر ﴾ قد تحقق ان الكونت اورلوف يكون سفيرا للروسيه فى باريس وغلب الظن على ان موسيو دوهاركور يرجع الى رومية بوظيفة سفير عند البابا

﴿ من لندره فى ١٣ ﴾ قيل ان فى عزم الملكة ان تخلع نفسها وقد ابى اصحاب الحديد فى نيوكاسل ان يستخدموا الصناع الذين كانوا اضربوا عن العمل

﴿ من وينى فى ١٥ ﴾ فى الغد يرجع الامبراطور وبرنس صكصونيا وفى الثامن والعشرين يفتح مجلس الشورى والمخالفون للدولة مقبلون على الكنت بوست والمجمع يتمنون وشك الاتفاق وقد اطفئت الفتنة التى جرت فى اغرام (من عمالة اوسترايا) وقتل ثلثة من الذين اثاروها

﴿ من باريس فى ١٣ ﴾ يحتمل ان موسيو دوهركور لايرجع الى رومية وليس من المحقق كون الدوك دو شوازو سفير فرنسا عند دولة ايطاليا يسافر الى برلين ليكون سفيرا فيها (ياله من خبر مهم) وقد تبين من خبر رسمى انه انتخب للمجلس العمومى اربعة وتسعون نائبا من حزب الامبراطور (مع انه ذكر سابقا انه لم ينتخب منهم احد ولا فى قورسيكا) وروى عن ناظر الداخلية انه قال ان الصعوبة التى تعانت بها حكومة برلين من جهة تعديل المعاهدة المتجددة التى طلبتها جماعة الشورى فى فرساى قدزالت وصار من المظنون ان الدولة تعين موسيو ارنست بيكار سفيرا فى ايطاليا وقد دعيت جمعية النواب الملقبة بالبرلمنت اعنى الراهنة لان تنظر فى صحة انتخاب البرنس نابوليون نائبا عن قورسيكا وفى ان اجازة اشرع لرجوع امرأة البربون من كلتا العيلتين الى فرنسا هل تصدق على علة يونايارت اولا اما المجلس العمومى فقد تبين من خبر رسمى انه انتخب له من حزب الامبراطور ٩٤ ومن حزب البربون ١٩٤ ومن الراديكان ٢٠١ ومن حزب الجمهورية المقتصدين ٤٩٤ ومن الكنسرفتيف

٨٦٧

﴿ من لندره فى ١٣ ﴾ قد شفيت الملكة الشفاء التام (قد تقدم فى هذا التاريخ بعينه ان فى عزم الملكة ان تخلع نفسها فهل مفهوم ذلك انها بعد ان شفيت تحرت الخلع)

﴿ من برلين فى ١٤ ﴾ قد سافر موسيو پوبى (ناظر المالية) من هنا بقصد الرجوع الى باريس

﴿ من كانده يامريكا فى ١٢ ﴾ قد عبرت فرقة من الفنيان تحت رئاسة الجنرال اونيل حدود كانده عند تمتنا واستولوا على الكمرك فابتدرتهم العساكر وهزمتهم واسرت الجنرال المذكور ثم عبر فريق آخر منهم من محل آخر ولم يعلم الى الآن بمقصودهم وانتشرت النار فى مدنية ونصور فاحرقت معظمها

﴿ من نيويورك فى ١٤ ﴾ مقدار المسافة التى دمرتها النار فى شيكاكو تسعة اميال مربعة لاخمسة وقد وجد الآن من الموتى الذين شملهم رزء النار خمسمائة وكذلك وقع رزء عظيم فى النفوس والاملاك من النار التى انتشرت فى غياض ميشيغان وقبض فى شيكاكو على عدة من اللصوص ومن الذين تسببوا فى الحريق

﴿ من باريس فى ١٥ ﴾ قد ابرمت معاهدة كرك الساس واللورين وذكرت شروطها فى الجرنال الرسمى وهو ان البضائع التى ترد من هذين الاقليمين الى فرنسا او من فرنسا اليهما تكون معفاة على سنة واحدة وان نصف المليارد الرابع وهو عشرون مليون لسيرة من اصل الغرامة يكون اداؤه فى مارس الآتى على حساب صرف مقرر ثم بعد اثنيات جماعة الشورى لهذه المعاهدة يخلى الجرمانيون ست كور اخرى من فرنسا ويرد على فرنسا عدة بلدان كومونية عند الحدود مما لم يزل داخلا فى حوزة جرمانيا

﴿ ومنها بالتاريخ المذكور ﴾ ذكر فى الجرنال الرسمى انه فى الثانى عشر من هذا الشهر امضيت ثلث معاهدات فى برلين احداها يتعلق بتعديل الحدود ما بين بروسية وفرنسا وهى تتوقف على فصل مجلسى شورى برلين وفرساى والثانية تتعلق بامور مالية وهى متوقفة على حكومة فرنسا فقط لان حكومة جرمانيا قد عدلت عن التمت فى الحوالات التى تعطى من اصل الغرامة وهو نصف المليارد الرابع فانها صارت بضمان الصيارفة ومعضدة باسمى موسيو تيار وموسيو پوبى ناظر المالية وصارت فى حيز القبول فلا يبقى لزوم لاصدار حوالات اخرى فى الخارج لادآء ذلك المبلغ ومن ثم يشرع الجرمانيون فى اخلآء الكور الست ويتم ذلك فى مدة نصف شهر والمعاهدة الثالثة تتعلق بالمصالح الكمركية وشروطها التى تقررت الآن مثل التى اعطيت سابقا تقريبا الا ما تقرر فى امر البضائع التى تتجاوز الحدود فانه رسم انها تكون معفاة من الرسوم الى سنة ١٨٧٢ واهم ما نتج من هذه المعاهدة انه فى ظرف ايام قليلة لا يبقى تحت يد الجرمانيين من فرنسا سوى ست كور فقط

﴿ فى ١٦ ﴾ حكومة فرنسا لاتعارض فى رجوع البرنس نابوليون الى فرنسا وفى عزم الجنرال فيدهرب ان يسافر الى مصر لتبديل الهوآء فقط

تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم * * الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

∴

(قلت وجدت على حاشية النسخة التى كتبها الشيخ عبد الكريم اعتراضا على قول المصنف وكذلك وجدته فى اكثر النسخ وهذا نص ما قاله

قوله وكذلك وجدته فى اكثر النسخ لا يلزم من وجدانه فى اكثر النسخ ان تكون لفظة الفردوس فى البيت من نظم البحترى لاحتمال انها من الكاتب الاول وقعت سهوا لان التاويل باحتمال السهو منه حال الرواية ثم قوله وجدته فى اكثر النسخ مشكل ومن اين له ان الذى وقف عليه من النسخ كان اكثر النسخ فان الاكثرية لا تعلم الا اذا علم عدد النسخ جميعها الموجودة فى ذلك الوقت وهو امر متعذر وان اراد بالنسخ النسخ التى وصلت اليه وان اكثرها كان هكذا والاقل منها مستقيم فالاعتراض حينئذ لا محل له لظهور ان الغلط من الكاتب الاول لبعض النسخ) تقطيعه

ولما ذا * تتبعن * نفس شيئا * جعلل لاهل * فردوس من * هبوآء

فعلاتن * مفاعلن * فاعلاتن * فعلاتن * مستفعلن * فعلاتن

فحذف الف فاعلاتن الاولى والثانية والاخيرة فصارت فعلاتن وسين مستفعلن الاولى فصارت مفاعلن وذلك كله زحاف جائز وزاد فى البيت سببا وهو حرفان الهآء من اسم الله عز وجل واللام من لفظ الفردوس وهو اكفآ ولا اعرف مثل هذا البيت وقد رايت فى بعض النسخ جعل الخلد منه بوآء فان يكن هكذا قال فقد تخلص من العيب ويكون تقطيع البيت جعلالا هل خلد من هبوآء

وقال البحترى

حلائتنا عن حاجة ممنوع * مبتغاها وحاجة ممطوله

وهذا من العروض هو البيت الاول من الخفيف وتقطيعه

حلاتنا عن حاجتن ممنوعن * مبتغاها وحاجتن ممطوله

فاعلاتن * مستفعلن * مفعولن * فاعلاتن * مفاعلن * مفعولن

وكان يجب ان تكون عروض البيت وهى مفعولن الاولى فاعلاتن ولايجوز فيها مفعولا بل لوكان البيت مصرعا لجاز فى عروضه مفعولن كما جاز فى ضربه وهى القافية وذلك قوله ممطوله واما جعله مفاعلن فى موضع مستفعلن الثانية فى البيت فذلك جائز من الزحاف وقد غير قوم هذه اللفظة فى البيت وهى ممنوع فقالوا بمنوع مبتغاها اى حلاتنا عن حاجة بمانع منع مبتغاها من عائق وحال عليها ويكون مبتغاها فى موضع نصب بمنوع وهو محتمل

قال ابو القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الآمدى وانا اذكر باذن الله الآن فى هذا الجزء المعانى التى يتفق فيها الطائيان فاوازن بين معنى ومعنى واقول ايهما اشعر فى ذلك المعنى بعينه فلا تطلبنى ان اتعدى هذا الى ان افصح لك بايهما اشعر عندى على الاطلاق فانى غير فاعل ذلك لانك ان قلدتنى لم تحصل لك الفائدة بالتقليد وان طالبت بالعلل والاسباب التى اوجبت التفضيل فقد اخبرتك فيما تقدم بما احاط به علمى من نعت مذهبيهما وذكر مطلوبهما فى سرقة معانى الناس وانتحالهما وغلطهما فى المعانى والالفاظ فى اساآة من اساآ منهما فى الطباق والتجنيس والاستعارة ورداآة النظم واضطراب الوزن وغير ذلك مما اوضحته فى مواضعه وبينته وما سيعود ذكره فى الموازنة من هذه الانواع على مايقوده القول وتقتضيه الحجة وما سترآه من محاسنهما وبدائعهما وعجيب اختراعهما فانى اوقع الكلام على جميع ذلك وعلى سائر اغراضهما ومعانيهما فى الاشعار التى ارتبها فى الابواب واتبه على الجيد وافضله على الردى وابين الردى وارذله واذكر من علل الجميع ما ينتهى اليه التحليل وتحيط به العناية ويبقى مالم يمكن اخراجه الى البيان ولا اظهاره الى الاحتجاج وهى علة ما لايعرف الا بالدربة ودائم التجربة وطول الملابسة وبهذا يفضل اهل الحذاقة بكل علم وصناعة من سواهم ممن

﴿ التمة الى العدد الآتى ﴾

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

﴿ احمد فارس ﴾

﴿ من الجوائب ﴾

سلفا عن سنة ٦ اشهر
فى الاستانة العلية ١٢٠ قرش ٦٥ قرش
فى الولايات مع البوسطة العثمانية ١٥٠ ٨٠
فى انكلترة والهند وعدن ٣٠ شلين ١٦
فى بقية الممالك الاجنبية ٣٠ فرنك ١٦
ممن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخليه عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة العزيزية نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٨ شعبان سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٢٢ اكطوبر الافرنجى تشرين اول سنة ١٨٧١ ﴾

﴿ تنبيه ﴾ المرجو من المشتركين فى الجوائب فى الخارج ان يطلبوا سندات وصول الجوائب من وكلائها وهى مطبوعة بطابع ادارتها وعلى الوكلآء ان يطلبوا من الادارة قدر ما يلزم لهم منها

حوادث الداخلية

فى يوم الخميس الماضى توجه جناب الصدر الاعظم الى حضرة مولانا المعظم ونال من لدنه حسن الالتفات

وجهت رئاسة شورى الدولة الى حضرة دولتلو نامق باشا المشرعسكر اسبق ووجهت نظارة الاحكام العدلية الى حضرة دولتلو مصطفى فاضل باشا

صدرت الارادة السنية بنفى حضرة دولتلو حسنى باشا مشير الضبطية سابقا وحضرة عطوفتلو امين بك كاتب سر مولانا المعظم سابقا الى قبرس فسافرا فى الاسبوع الماضى فى احدى بواخر الدولة العلية

يقال ان حضرة دولتلو حسين عونى باشا وحضرة دولتلو اسماعيل باشا والى اشقودرة نفيا البارحة

فى هذه الايام وصل الى هذا الطرف جناب البارون بركش سفير دولة اوسترايا المفخمة

فى الاسبوع الماضى قدم حضرة دولتلو راشد باشا والى سورية سابقا

بلغنا من خبر تلغراف ورد لنا من بيروت ان وصول حضرة دولتلو صبحى باشا والى سورية الى محل مأموريته كان فى يوم الاربعا الماضى فاستقبله الجميع بغاية الاحتفال والاجلال

بلغنا ان سفر حضرة سعادتلو خير الدين باشا الى تونس يكون فى يوم الثلثا الآتى

ذكر ان الامير الهانى من اقارب حضرة شاه ايران كان قد قفى من البلاد بامر الشاه فاقام فى بلاد الدولة العلية مدة طويلة فالآن توسط له فى الرجوع الجنرال حسن على خان سفير ايران بالاستانة فقبل الشاه توسطه وكتب الى الامير كتابا يحثه فيه على الرجوع فعزم على السفر بعد ايام وسيسافر معه ايضا كاتب السفارة وهو مكلف بمأمورية خصوصية

وجهت متصرفية سنجاق پسياس الكائنة داخل ولاية ادنه الى حضرة سعادتلو محمد باشا

وجه الى عزتلو مظهر بك الذى كان مكتوبجى الضبطية ثم عزل ان يكون فى هذه الوظيفة مرة اخرى

قد انفى المجلس البلدى الذى كان فى قاضى كوى وكذلك مجلس الابنية

علم من اخبار البحر الاسود انه تلف فيه عدة سفن بسبب النوء الذى حصل فى هذه الايام

فى ليلة الجمعة حصلت حريقة فى طاطوله فتلف بها نحو اثنى عشر بنآء

ذكر فى لاتركى انه تحقق عنده ان عدد الذين عزلوا فى الكمرك بلغ ٢٦٥

وقعت مشاجرة بين سكان خاصكوى بسبب غلآء الخبز فان الاقة التى كانت تباع بقرش ونصف صارت الآن بقرشين ونصف فلما بلغ ذلك امين المدينة ارسل اليهم خمسة وعشرين الف اقة ولم يزل الحاجز فى تلك الجهة فاصلا بين سكانها وغيرهم وبعضهم حبسه فى غير محله

فى يوم الاربعآء نمت اعيننا بروية كروسات التزاموى جارية فى بعض طرق استانبول وطربنا لسماع نغمة يوقها اكثر من نغمة الطنبور فلله در من انشأها وبقال انها انما اجريت للتجربة فقط اذ لم يبن لها بعد مواقف والمظنون ان ما يلزم لها من المواقف وغيرها يتم فى شهر رمضان

كنا ذكرنا ان الكولبرة اخذت فى التناقص وان برودة الهوآء تمحو اثرها او تخفف ضررها ولاسيما ان من اصيب بها منذ انتشارها الى الآن لم يكن فى نفس استانبول بل كان فى جهات متفرقة كبك اوغلى وقاسم باشا وخاصكوى وارناووط كوى ووافقنا على ذلك صاحب الليفانت هرالد فانه قال ان من يموت بهذا الدآء غير كثير وخائفه صاحب الليفانت يمس على عادته من انه ابدا يتصدى لمناقضة ما قاله ذاك حيث كان حريفه فلا يمكن التوفيق بينهما على شئ والآن علم من كشف صدر من مجلس الصحية ان عدد من اصيب بهذا الدآء من تاسع شهر اكطوبر الى السادس عشر منه ثمانمائة مات منهم مائتان وخمسون منهم ٢٠٠ فى سماطيه و٣٥ فى بيكوس والباقى فى قاسم باشا وجهات اخرى وعدد من مات فى يوم الخميس الماضى ١٥ منهم ١٢ فى خاصكوى و٣ فى قاسم باشا وصدر اشعار من مجلس الصحية الى جميع الاطبآء الذين يداوون من يصاب بهذا المرض بانه يجب عليهم ان يخبروا سعادتلو صالح بك رئيس مكتب الطبية بكل مايعلمونه من حال المرض والمرضى ويرسلوا اليه اخبارهم فى البوسطة المحلية وعن بعض الانكليز ان رسوم الكرنتينة قد زادت الآن شدتها على سكان خاصكوى اكثر من الاول وان بها عدة من الانكليز الذين يانفون من هذا الضنك حالة كونهم مضطرين الى الخروج فى كل يوم فلو كانوا يجدون مساكن فى غير هذا المحل لكانوا يحتمون ويجعلون نساآهم واولادهم فى الوسط ثم يقتحمون الحاجز ويتجاوزونه قال ومن سوء التدبير انه لم تتخذ وسيلة الى الآن لجلب المونة الى هولآء المحصورين ليزول عنهم بعض ما يقاسونه من الضر وحيث ان رسوم الكرنتينة وضعت على هذا الاصل وهو ان العدوى تحصل من الخارجين لامن الداخلين منع عنهم من يدخل اليهم بلوازمهم فكان ذلك مما لايطاق حتى ان الاطبآء المكلفين بالتردد على هذه الجهة يجدون الصعوبة فى الدخول اكثر منها فى الخروج وروى عن دكمر پاترصون الطبيب الانكليزى فى مستشفى الانكليز الذى انتدب لمعالجة المرضى فى خاصكوى انه قال ان هذا التشدد فى رسوم الكرنتينة غير لازم بل هو شر محض بعث على الشكوى والتظلم

﴿ تنبيه ﴾ وقع فى الجوائب السابقة بعض اغلاط منها ماذكر فى الصفحة الثالثة سطر ٣٩ مأتان وخمسون الفا والصواب تفسا بدل الفا ومنها ماذكر فى الداخلية قروس والصواب قروش ومقسام صدارة العظمى والصواب الصدارة ونحو ذلك مما منشاه العجلة وتصحيحه غير لازم لانه يعرف بالبديهة

ورد الينا من مصر عدة رسائل بعضها من مكاتبنا وبعضها من بعض تلامذة مكتب الحربية يحتوى على تفصيل احوال المكتب سندرجه بعد الآن وانما تحرينا الآن نشر الرسالة الاولى ونحن لمرسلها من الشاكرين ابتغاء ان الذين يطلعون عليها من جهات الغرب يدركون اسباب تمدن البلاد وثروتها وتقدمها فى العمران سوآء كان بانشاء سكك الحديد والطرق او بتحصين الثغور واتقان الصنائع والحرث ولعلهم يتمنون ان يكون لهم مدير حكومة كمدير خديويه مصر وهذا ملخص الرسالة

ان اهم ماعندنا من الاخبار التى تشرح الصدور وتوجب ثناء الخديو المعظم على فرط اعتنائه بتمدن مصر وايصال الراحة والسعادة الى اهلها المصلحة المالية المشروع الآن فى اجرائها وحيث انها ذكرت فى الوقائع المصرية ووادى النيل لزم ان اضرب عن اعادتها وانما اقول ان التفكر فى احداث هذه المصلحة الخيرية من جملة المآثر التى تفرد بها الخديو واستحق بها الثناء الجميل على مدى الدهور لان محو الديون عن خزينة مصر على هذه الصورة لم نره مستعملا عند دولة من دول اوربا وبقى هنا ان اشرح اسباب الديون فاقول ان الحكومة استدانت فى سنة ١٨٦٢ مبلغ ٣٫٢٩٢٫٠٠٠ ليرة انكليزية فائدته ٧ فى المائة وتسديده على مدة ثلاثين سنة منتهاها الى سنة ١٨٩٢ ثم جد بعدها الاسهام المجيدية وقدرها ٣٤٨٫٧١٧ ليرة وفائدتها عشرة فى المائة ومدتها من سنة ١٨٦٢ الى سنة ١٨٧٢ ولم يبق من هذا المبلغ سوى العشر فقط ثم قرض سنة ١٨٦٤ وقدره ٥٫٧٠٤٫٠٠٠ ليرة وفائدته سبعة فى المائة وتسديده يكون فى خمس عشرة سنة وذلك من سنة ١٨٦٥ الى سنة ١٨٧٩ ثم قرض سنة ١٨٦٨ وقدره ١١٫٨٩٠٫٠٠٠ ليرة وفائدته سبعة فى المائة وتسديده يكون على مدة ثلثين سنة وهى من سنة ١٨٦٩ الى سنة ١٨٩٨ فتكون جملة هذه الديون ٢٦٫٢٣٥٫٧١٧ ليرة وقد سدد منها ما سدد فلم يبق الا ٢٠٫٧٣٧٫٢٨٢ ليرة واذا زدت على هذا القدر الديون غير المنتظمة وهى التى ضبطت وحررت اخيرا وقدرها خمسة ملايين بلغت الجملة ٢٥٫٧٣٧٫٢٨٢ ليرة وهذا المقدار وان ظهر من اول وهلة انه كثير الا انك اذا اعتبرت ايراد الحكومة ظهرلك انه غير كثير فقد بلغت واردات السنة الماضية ٧٫٣٠٠٫٠٠٠ ليرة على انى اقول انه لولا هذه الاستقراضات لما وصلت مصر من درجات التمدن والترقى الى ماوصلت اليه لان هذه المبالغ انما صرفت على انشاء الترع والجسور وسكك الحديد وتيسير الحراثة والزراعة وسقى الارض ونحو ذلك فى جميع جهات البلاد ولولا سكك الحديد لما تاتت سرعة المواصلة الحاصلة الآن ولما سهل نقل محاصيل الارض وقد بلغ ماخرج من محصولها فى العام الماضى ٧٤٢٫٠٤٤٫٣٦١ قرشا وهى عبارة عن مائة وخمسة وسبعين مليونا من الفرنك مع ان ما دخل اليها من البلاد الاجنبية لم يزد على ٤٨٥٫٧٣٫٣٢٦ قرشا اما القرض المعروف بقرض سكة الحديد فانما كان لانشاء سكة من الاسكندرية الى مصر طولها ١٣١ ميلا وهى اول سكة انشئت ثم انشئ بعدها سكة اخرى من القليوب الى المنصورة طولها ٨٨ ميلا ثم اخرى من الزقازيق الى بنها طولها ٢٤ ميلا ثم اخرى من طنطا الى المنصورة طولها ٣٣ ميلا ثم اخرى من زفت الى دسوق طولها ٦٠ ميلا ثم اخرى من طنطا الى شبرا الكوم طولها اكثر من ١٨ ميلا ثم اخرى من مت برى الى بنها طولها ٨ اميال ثم اخرى من الزقازيق الى السويس الى الاسماعيلية طولها ٠٣ اميال ونصف ومنها فرع يصل الى العباسية طوله عشرة اميال وانشئ ايضا سكة من مصر الى المنية طولها ١٥١ ميلا وهى التى زادت فى ثروة البلاد زيادة كثيرة ثم سكة من المنية الى الروضة طولها ٢٥ ميلا مع فروع لها تبلغ ٥٨ ميلا فتكون الجملة ٧١١ ميلا وقد شرع ايضا فى سكك اخرى فى عدة جهات ولعلها اذا اضيفت الى ما ذكر تبلغ بعد نصف سنة الف ميل وعدد محطاتها ٦٥ فاذا تاملت فى هذا تبين لك كيفية استعمال تلك المبالغ اما ايراد سكة الحديد فقد بلغ فى العام الماضى نحو مليون ليرة وحيث قد بذلت الهمة فى توسيع دائرتها صار من المامول ان صافيه يكون ٥٧٠٫٠٠٠ ليرة اما الوسطة المصرية فان عدد المكاتيب التى وضعت فيها فى العام الماضى بلغ ٨٦٧٫٢٢٣ مكتوبا وما ارسل منها الى الخارج كالاستانة وبر الشام وتريسته بلغ ١٢٦٫٧٤٣ مكتوبا وبلغ عدد المكاتيب المتعهدة ٢٧٫٩٧٦ وعدد حزم الجرنالات فى الوطن ٩١٫٢٤٠ وفى الخارج ٤٧٫٩٨٩ وبلغ عدد الكتب والاعلانات المطبوعة فى الوطن ٧٤٫٦٩٢ والى الخارج ١٠٫٠٢٧ وبلغ عدد عينات البضائع فى الوطن ٦٫٦٢٧ والى الخارج ٧٨٩ وبذلك تعلم عظم هذه المصلحة وبلغت قيمة النقود التى ارسلت منها الى الخارج ٢٣٫٧٤٠٫٣٢٨ قرشا ومبلغ ما نقلته القابورات الخديوية فى صرر ٢٦٫٢٩٧ صرة اشتملت على ٦٣٨٫٣١٦٫٦٣٣ قرشا وحيث ان مراد الحكومة توسيع دائرة هذه المصلحة وتعيين بعض قابورات للسفر الى جهات ايطاليا وافريقية فلا شك انها فى السنة القابلة تكثر فوائدها وتعم منافعها هذا وقد صدر اشعار من ديوان التلغراف بانه يمكن لكل واحد من الآن فصاعدا ان يرسل خبرا من القاهرة الى الاسكندرية وبالعكس بحيث يتضمن عشر كلمات واجرته خمسة قروش لاغير وكانت العادة انه لا يقبل ما دون العشرين كلمة وهذا ايضا من الاسباب التى تكثر المعاملة وتسهلها اما اجرة المكاتيب ما بين المدينتين المذكورتين فلم تزل كما كانت وهى قرش ولكن يقال ان فى عزم الحكومة ان تجعلها نصف قرش فقط وكما ان الهمة بذلت فى تحسين ثغر الاسكندرية كذلك بذلت فى انشاء رصيف على المينا طوله ٥٠٠ را متر وعدد العملة فيه ٣٥٠ را وقد جلب فى هذه الايام ثلاث آلات جسيمة لتنظيف المراسى ومنشأ السفن المراد ارسالها الى اسيوط وقد انزلت من بورت سعيد فى سفينة بعد الجهد والعناء لتوصلها الى هناك وعن قريب يحضر ايضا ست آلات مثلها فاذا تهيأ ارسالها من قبل الشتاء تيسر للحكومة فى مدة قصيرة ان تروق ماء الخليج فضلا عن غزارته وفى ذلك زيادة ثروة للبلاد فانها ابدا تابعة لجريان النيل ثم ان الخديو سافر منذ قريب الى المنية وقبل سفره حظى بمشاهدته موسيو جسمند قنصل جنرال دول المانيا المتحدة والكونت نوان قنصل جنرال دولة البلجيك ونالا من لدنه مزيد الالتفات وبلغنى انه وجهت رتبة فريق الى حضرة سعادتلو عمر لطفى باشا لما ابداه من حسن المساعى وعلو الهمة وهو الآن مدير سكك الحديد والتلغراف والبوسطة وله عند الخديو منزلة رفيعة وكان سابقا محافظ الاسكندريه

ذكر فى الزورا (بغداد) مانصه ان اشقاء الهموند الداخلين تحت حماية مأمورى الحدود الايرانية والذين لا زالوا يعطون لهم الحصة من الاموال والاشياء التى ينهبوها من اهالى هذا الطرف حال كونهم مقدار اربعين خيال قد مروا من (بازيان) وهجموا على الجنطه المتوجه من بغداد الى اسلامبول ولما وقعت المصادمة بينهم وبين الضبطيه المحافظين لها قتل من الاشقياء نفران وجرح نفران وجرح البلوك غاسى واستشهد نفران من الضبطيه وبعد ذلك هربت الاشقياء الى الاراضى الايرانيه وارسل فى تعقيبهم عسكر من كل طرف

❊ تابع ❊

لائحة الاصلاحات الماليه المصريه

نقلا عن الوقائع المصريه

❊ بند سادس عشر ❊ الاطيان الزيادة المعبر عنها فى بند ١٢ وبند ١٣ وبند ١٤ وبند ١٥ اذا رغبوا اخذها اشخاص من غير اهالى ومشايخ ومزارعين النواحى الكائنة بها فلا يقبل منهم ذلك بل تبقى تلك الزيادة على ذمة الميرى يتصرف فيها حسب الاصول الجارية فى مثلها

❊ بند سابع عشر ❊ لا يجوز للمشايخ والاهالى والمزارعين المطالبة باخذ الزيادة التى توجد فى بلادهم على وجه ما ذكر فى البنود المذكورة فى بند ١٦ الا فى مدة الستة سنوات المحدودة لتسديد كامل المقابلة بحيث انه بعد انقضاء تلك المدة فمن يطلب اخذ شئ من ذلك لايجاب لطلبه ولوكان دفع المقابلة عن اطيانه الاصلية

❊ بند ثامن عشر ❊ تلول وكيمان النواحى المعدين لاخذ سباخ الزراعة ومحلات الاجران المقررة الى زمام كل ناحية بحسب لائحة المساحة واراضى المبانى التى بكل بلد جميع ذلك لا يجوز ادخاله فى تصريح الاعطاء المرخص به فى البنود السابقة بل تبقى على ما هى عليه لانتفاع اهالى النواحى بها بدون مقابل

❊ بند تاسع عشر ❊ اخراج حجج الاطيان الخراجية وتوقيع الكتابة الرسمية بالتاشير من الروزنامه على تقاسيط الاطيان العشورية ثم واخراج تقاسيط بالاطيان التى اصلها اواسى والاطيان التى بغير تقاسيط واطيان الزيادات والمستبعدات حسبما هو موضح عنها بالبنود السابقة كل ذلك يجرى عقب دفع المقابل من طرف ارباب الاطيان بدون ادنى تاخير ولايؤخذ رسم ولا عوائد على ذلك

❊ بند عشرين ❊ الذين يدفعوا او يتعهدوا بدفع المقابلة تصير ضرائب اطيانهم الخراجية ثابتة على كمية واحدة هى قيمة النصف ولا يقع على الضرائب تعديل وكذا اطيانهم العشورية لا يقع عليها فرز ولا تصعيد درجات بل يستمر نصف المقرر على حاله كما تقرر فى بند ٣ اما الاطيان التى لا تدفع عنها المقابلة ينفذ فى حقها احكام الاوامر واللوايح بأتمها ويسرى عليها التعديل والفرز على حسب ما فى القرارات الصادرة كما كان جارى قبلا فى حق سائر اطيان النوعين

❊ بند واحد وعشرين ❊ الاعانة التى تقرر اخذها فى سنة ٨٧ بمقتضى قرار المجلس الخصوصى يجوز خصمها لمن يرغب دفع المقابلة بالكيفية الاتية وهى

من يدفع المقابلة فى السنة الاولى اى سنة ٨٨ تخصم له الاعانة المدفوعة جميعها من اصل ما يستحق عليه من المقابلة

من يدفع المقابلة على سنتين تخصم له الاعانة على سنتين كل سنة النصف وهكذا من يدفع على ثلاثة سنوات يخصم له كل سنة الثلث من يدفع المقابلة على اربعة سنوات فاكثر تخصم له الاعانة على اربعة سنوات باعتبار كل سنة الربع حيث انه محدد خصمها من الاصل على اربعة سنوات

❊ بند اثنين وعشرين ❊ مادام ان تادية المقابلة هى بالرغبة كما ذكر فلاجل معلومية المالية بمقادير اموال اطيان من يرغبوا دفع المقابلة ووقوفها على كمية مقابلتها ومواعيد السداد من طرف ارباب الاطيان ينبغى ان يصير نشر ذلك لكافة النواحى وفى كل ناحية يعمل محضر يكون موجودا به مشايخ البلدة وعمد مزارعينها وكافة الاهالى ومن يرغب منهم دفع المقابلة يتوضح بجانب اسمه مقدار اطيانه والمربوط عليها وما تستحقه من المقابلة ومواعيد تاديتها بحسب رغبة كل منهم كما سبق التوضيح وبالانتهاء يجرى ختم المحضر المذكور من الحاضرين ويتقدم للمديرية وهذه المحاضر تعتبر فى مقام سندات على ارباب الاطيان عن مقادير تادياتهم بحسب المواعيد التى يصير توضيحها من كل منهم وبالاتمام تتقدم المحاضر عينها للمالية مع مجموع يتحرر عنها من ديوان كل مديرية بحيث لا تتجاوز تلك العملية زيادة عن شهرين من تاريخ صدور هذا القرار لهم وهكذا فى بحر تلك المدة يجعل بالمالية دفتر اودفاتر لقيد اسماء من يرغبوا لذلك من ارباب الاطيان الذين يكونوا موجودين بالمحروسة ويتوضح من كل منهم بجانب اسمه مقدار اطيانه وجهات وجودها والمربوط عليها وما تستحقه من المقابلة ومواعيد تاديتها فيها ويختم من كل منهم على ذلك قرين اسمه وبانتهاء الميعاد وتكامل ورود المحاضر بالمالية ينتظم من واقعهم ومن واقع الدفاتر المحكى عنها مجموع عمومى وبعد رؤيته بها يصدر منها الاعلان باجراء التحصيل وعند تشكيل القومسيون الآتى عنه القول فى بند ٣٩ فيجرى تقديم المجموع المذكور اليه من المالية لاجراء مقتضاه به حسبما يتوضح تفصيله فى عملية القومسيون المذكور

❊ بند ثالث وعشرين ❊ تقبل الحكومة ممن يريد من ارباب الاطيان تسديد بعض او كامل المقابلة ببونات من بونات الخزينة المعبر عنها ببونات مالية ثم وبونات المالية المستخرجة عن سهام القومبانية العزيزية ثم ورجعات الطلب المحررة من المالية وقبول ذلك منهم يكون بالكيفية الموضحة بالبنود الاتية

❊ بند رابع وعشرين ❊ من يريد من ارباب الاطيان تسديد المقابلة مرة واحدة ورفع نصف ما على اطيانه من السنة الاولى من الست سنوات وقدم ببعض اوبكامل المقابلة بونات من البونات المذكور عنها ببند ٢٣ ويكون فيهم بونات تستحق بعد سنة ٨٨ التى هى سنة دفع المقابل مرة واحدة اويكون استحقاق البونات فى اواخر شهور تلك السنة فمن حيث يلزم عليه تسديد قسط سنة ٨٨ ببونات مستحقة الدفع فى السنة المذكورة فاذا كانت البونات مستحقة فى الستة شهور الاول من السنة يقبلوا منه عين بعين ولا يستقطع من مبالغهم اسكونت ولوكانوا مستحقين فى اليوم الآخر من الستة شهور المذكورة اما اذا كانت استحقاقاتهم تحل فى بحر الستة شهور الثانية من السنة فيتجاوز لهم عن اسكونت الستة شهور الاولى من تلك السنة وما زاد عن ذلك فى المدة يستقطع عنه اسكونت باعتبار ثمانية وثلث المائة فى السنة اما الخمسة اقساط الباقية لغلاق كامل المقابلة لامانع من قبول تسديد جميعها اوبعضها ببونات مستحقة فى سنة ٨٩ وما بعدها بشرط ان يستقطع من مبالغها الاسكونت سنوى بحساب ثمانية وثلث المائة فى السنة اعتبارا من ابتداء سنة ٨٨ المخصص فيها دفع المقابلة

❊ بند خامس وعشرين ❊ من يريد من ارباب الاطيان تسديد المقابلة فى سنتين ويقدم بونات ويوجد فيهم بونات تستحق فى مدد بعد السنتين المستحق فيهما التسديد فحيث انه من اللزوم عليه تسديد النصف الاول فى سنة ٨٨ والنصف الثانى فى سنة ٨٩ فيقبل منه فى تسديد النصف المستحق فى سنة ٨٨ بونات استحقاق سنة ٨٨ وما يكون منها مستحقا فى الستة شهور الاول من سنة ٨٨ يحسب اليه مبالغه عين بعين ولوكان استحقاقات البون تحل فى اليوم الاخير من الستة شهور الاول اما البونات التى تكون مستحقة فى الستة شهور الثانية من سنة ٨٨ فيترك عنها اسكونت الستة شهور الاولى من السنة وما زاد عن ذلك فى المدة يستقطع عليه اسكونت بحساب المائة للو ٨ فى السنة اما النصف المستحق فى سنة ٨٩ هذا يقبل تسديده ببونات مستحقة فى سنة ٨٩ وما بعدها ويستقطع من مبالغها الاسكونت من ابتداء سنة ٨٩ لحد تواريخ استحقاق دفع البونات بحساب المائة للو ٨ فى السنة وبتمام تسديد نصف المقابلة المستحق الدفع فى سنة ٨٨ يرفع له مما على اطيانه قيمة ربع المال فى ذات سنة ٨٨ كما وانه بتسديد النصف الثانى المستحق سنة ٨٩ فى سنتها يرفع له ايضا الربع الثانى فى سنة ٨٩

❊ بند سادس وعشرين ❊ من يريد من ارباب الاطيان تسديد المقابلة فى مدة ثلاث سنوات فاكثر لحد ست سنوات ويقدم بونات ويوجد من ضمنها بونات مواعيد استحقاقها متاخرة عن السنين التى يرغب فيها التسديد فدفع المقابلة ممن يريد التسديد فى ثلاث سنوات يكون على ثلاث اقساط كل سنة قسط بحق الثلث فالقسط الاول المستحق الدفع فى سنة ٨٨ يقبل فيه بون مستحق فى ذات سنة ٨٨ وقبوله يكون بالشروط المبينة فى بند ٢٥ بتمام تسديد القسط المذكور يرفع له فى سنة ٨٨ قيمة ثلث نصف المربوط على اطيانه اما القسطين المستحقين فى سنة ٨٩ وسنة ٩٠ فيقبل فيهما بونات مستحقة فى سنة ٨٩ وما بعدها ويستقطع منها الاسكونت بالكيفية الآتية وهى ان البون الذى يتقدم لتسديد قسط سنة ٨٩ يخصم عليه الاسكونت من ابتدا سنة ٨٩ لحد مواعيد الدفع بحساب للو ٨ وبالمثل البون الذى يتقدم لتسديد قسط سنة ٩٠ يكون عليه استقطاع الاسكونت من ابتدا سنة ٨٩ بهذا الاعتبار وفى مقابلة ذلك يرفع له فى كل سنة ثلث نصف المربوط على اطيانه هذا ممن يدفع فى ثلاث سنوات والذين يريدوا تادية المقابلة فى اربعة سنوات فبالمثل تكون تاديتها منهم على اربعة اقساط على هذا المنوال والذى يرفع لهم سنوى يكون قيمة ربع النصف المقرر رفعه وهكذا من يريد التسديد فى خمسة اوستة سنوات يصير معاملته فى التسديد والرفع قياسا على هذا الحساب

❊ بند سابع وعشرين ❊ من يريد من ارباب الاطيان تسديد المقابلة سواء كانت فى سنة اوسنتين او اكثر او تدريجا لحد ست سنوات ويقدم من ضمن تسديداته رجعات طلب باسمه على ديوان المالية فالذى يكون غير محدد بها مواعيد للسداد تقبل وتخصم والذى بمواعيد تصير المعاملة فيها حسبما هو مبين فى حق البونات بالبنود السابقة

(ستاتى تتمته)

الحوادث الخارجية

❊ جرمانيا والروسيه ❊

كتب احد الجرمانيين المقيمين فى وارسو مقالة غريبة فى احوال دول اوربا عموما وفى احوال جرمانيا والروسية خصوصا وقد نشرت فى جرنال بوزين فمما قاله فيها ان جميع اوروبا الآن صارت منوطة برحمة دولتين اعنى جرمانيا والروسية اما انكلترة فقد آلت الى ما آلت اليه فينيسيا فبعد ان حلقت فى اوج العز والسعادة هوت الى الحضيض فان فتح خليج السويس قد اعاد المتجر الى مجراه الاصلى بعد ان كانت فوائده مقصورة على سفنها وسفن هولاند منذ ستة عشر قرنا فصار من المامول ان سائر دول اوربا تجر اليها هذه المنافع بالاشتراك بما فيه نفى الاحتكار عن الانكليز وزد على ذلك ان تميز علية الانكليز وانفصالهم عن العامة لابد وان يقرب وقت سقوطهم اما اعتزال انكلترة لامور اوربا منذ حرب القريم ومكسيكو فانما هو مبنى على كونها تشعر من نفسها بان قوتها قد فرغت فلم يبق لها والحالة هذه سوى احد امرين اما ان تلتصق بجرمانيا واما ان تنقرض هى ومالها من قديم البطر والرسوم الباطلة (المراد بالبطر هنا كراهية الشئ من غير ان يستحق الكراهية) اما جنس اللاتين اعنى فرنسا المقهورة وايطاليا التى لاقدرة لها على ادارة امورها واسبانيا التى لاتعرف لها حكومة فانها تستمر على هذا الخلل زائدة فى الضعف والوهن وتبقى العداوة والبغضاء مابين سكانها منقلبة بها الى كل جهة الى ان يحين ماقدر عليها من الانقراض اوالانشقاق والانقسام وكذلك اوستريا فان ايامها معدودة ومدتها محدودة لان وزارتها هذه مفضية بها الى الخراب وماتساهلت به مع رعاياها المختلفة الاجناس من اطلاق التصرف فى الحكومة ليس من شانه اصلاح حالها وعزة شانها بل هو اول سبب لانحلالها مما يعود نفعه خاصة الى الروسية وجرمانيا وانما نقول ان اجتماع قيصر اوستريا بقيصر جرمانيا فى غاستين قد اخر هذا الامر فى الحال ولكن لابد منه فى المآل فلابد اذا من ان الروسية وجرمانيا تتقاسمان اوستريا اما هنكاريا التى يزعم البرنس بسمارك انها ستصير مع الرومانيا قوة واحدة وهولاند والدنيمرك والسويد ونوروى وسويسره فانها عبارة عن ذرات لا محيد لها عن الانجذاب الى القوة القاسرة الجاذبة فتدخل فى ضمن القوة الجرمانية فلايبقى على وجه اوربا سوى الروسية وجرمانيا الا انه يلزم لجرمانيا تعديل تخومها لتامن على غبطتها وسعادتها فى المستقبل اما الروسية فانها بعد عشر سنين يمكن لها ان تتم سككها الحديد وماتقصده من اتقان الطريقة العسكرية وحينئذ يتأتى لها ان تجمع على الطونه او على الدنيبر فى اسرع وقت مليونا تاما من المقاتلين المحنكين فاذا تقدموا من الطونه امكن لها ان تقطع مواصلة جرمانيا مع الشرق واذا صدروا من الدنيبر الى پولاند امكن لهم الوصول الى برلين من دون ممانع تخشى عاقبته ولاسيما اذا كانت فرنسا تتفق مع الروسية اخذا بثارها من جرمانيا فتعين على جرمانيا تحذرا من هذا الخطر ان تمد حدودها الى الدنيبر من قبل ان تتم الروسية ما شرعت فيه من سكك الحديد وتاهيب العساكر فاذا كان الحصول على هذا الارب يقضى بالحرب تعين عليها ان ترسل عساكرها الى پولاند وثم تشهر اعلانا يؤذن بانها انما تحارب الروسية لانقاذ پولاند من اسرها فيتجرد لمساعدتها من اهلها فى مدة شهرين خمسمائة الف مقاتل بل يتجرد ايضا لذلك كثير من سكان الروسية انفسهم فان ثلثة ارباع رؤساء العساكر فيها هم من الجرمانيين والمراد بالروساء هنا الجنرالات وليس فى المائة منهم من الروس الخلص سوى اثنى عشر وقس على ذلك المستخدمين فى الخدم الملكية تقريبا

(اوستريا وبروسيه)

ذكر فى غالنيانى ان دولة اوستريا امرت بانشآء سفينة مدرعة من نوع الفرقيطة على نسق السفينة المسماة ليسا وهى التى انشئت بمعرفة الاميرال تيغينوف الذى توفى بعد انشائها بعدة اشهر وان الرغبة التى اورثها المذكور بلاده فى تكثير السفن لم تزل مستقرة بخاطر الدولة ففى الربيع القادم يكون لها من السفن الحربية المدرعة قدر ما لبروسية ولاشك انها تعرف مقدار الفائدة الحاصلة من السفن عند ما تحوج الضرورة اليها وتتذكر ان دولة برلين كانت حرضت الجرمانيين على ان يطلبوا مرسى تريسته حتى يكون لها مصدرا الى بحر الروم وان فى هذه المدينة حزبا يعمل براى البرنس بسمارك وفى عزمه ان يجدد هذا الطلب ولهذا كان فى عزم الدولة المشار اليها ان تزيد فى عساكرها البرية والبحرية لحماية هذا المرسى وسيعرض ذلك على مجلس مشورة وينى عند اجتماعه ويكون الشروع فى العمل فى اول العام القابل

✻ فرنسا ✻

ملخص مافى التيمس قال لم يحن الوقت بعد لتدوين تاريخ الحرب الاخيرة مفصلا فلابد من ان تمضى سنين كثيرة قبل الاطلاع على حوادثها وتمييز قالها وقيلها الا انا نرى فى ايامنا هذه لوائح تلوح علينا من وجوه متعددة بما لايخلو من ارشاد الناس وتعليمهم ومما يقوم مقام عذر للفرنسيس عما شملهم من الفشل وسوء المنقلب. فلابد لهم والحالة هذه من ان يستقصوه ويشهروه ولهذا نرى حكومة فرساى الآن قد رسمت بالبحث عما جرى فى مدة الحرب من اولها الى آخرها حتى فى مدة الحكومة الجمهورية التى نشأت فى الرابع من سبتمبر لان فرنسا اذا كانت قد القت لومها على راس الامبراطور ودولته لتسببهم فى خرابها فقد انكرت ايضا افعال من اتوا بعده فانهم كانوا مثل اسلافهم فى سؤ التدبير وعدم التبصر ومن مساويهم انهم لم ينقدوا قلعة متز وانهم كانوا السبب فى تسليم باريس وفرار جيش جرار الى سويسره وغير ذلك من الامور التى اوقعت فرنسا فى الذل والهوان والعنآء والخسران وزد على هذا كله تولد الكومون منهم اما فساد الطريقة العسكرية سوآء كان فى ايام الحكومة الامبراطورية او الحكومة الجمهورية فامر يطول شرحه. وناهيك انه كان يعطى للعساكر قراطيس بارود نصفها مشحون بالرمل واحذية نعالها من الورق وسراويل غير مخيطة وانما الصق بعض قطعها ببعض الصاقا فلم تكن تلبس يوما واحدا حتى تعود اجزآء منفصلة لاينتفع بها اما المونة فكانت قليلة الكمية رديئة الكيفية وقد اشتهر من غشوا الحكومة هذا الغش الفظيع واحرزوا الثروة والجدة من غشهم وبذلك جلبوا الخراب على البلاد والشقآء على العساكر ولما ان ارسل الامبراطور الى من قام بامر العساكر فى باريس يخبره بان الحرب تقتضى ان تجعل المدينة فى حالة الدفاع ظهر انه لم يكن لفرنسا رديف من العساكر مستبقى لوقت الحاجة ولاسلاح ولامهمات حربية مما كان يفتخر به الذين ولوا الوزارة العسكرية واحدا بعد واحد مع ان مصروف هذه الوزارة كان وافرا جدا فكان منه المصروف الاعتيادى وغير الاعتيادى والملحق الى غير ذلك من الاجناس والانواع التى كانت تقرر فى مضبطته فتعين على الكونت دوپاليكاو اذ ذاك ان يامر بمشترى مقدار جزيل من البنادق وقراطيس البارود ثم لما نشأت الحكومة الجمهورية بعد الرابع من سبتمبر وقام موسيو غامبتا يجند الجنود فى الاقاليم احتاج ايضا الى ان يجمع سلاحا لهم من اى وجه كان فراى المكلفون بهذا ان قد حانت لهم الفرصة لجر النفع الى انفسهم فتقاضوا ثمنها من الحكومة على حسب ما امكن لها ان تعطيه وذلك شان كل دولة باشرت الحرب وان لم يشملها رزء سيدان على ان بعض الذين تعهدوا بجلب السلاح كانوا معروفين بانهم غير قادرين على انجاز ما تعهدوا به وبانهم يتقاضون افحش الاثمان عليها بخلاف ما لوكانت الحكومة جلبتها من معاملها ورد على ذلك انهم لم يجلبوا المطلوب فى وقته ولم يكن من العال بل من الدون الذى وجد فى معامل انكلترة وامريكا وهذا الخلل ظهر ايضا فى جلب المونة الى باريس فان مائة رطل من البطاطس كانت تشترى من انكلترة بعشرة فرنكات او باحد عشر فرنكا ثم تباع فى باريس بتسعة عشر فرنكا وقس على ذلك فهذا ماجرى فى ايام ولاة امور فرنسا الذين رقوا الى الولاية بعد رزء عساكرها الا ان بدآءة هذا الشر لم تكن منهم بل كانت من قبلهم ثم زادت فى ايامهم حتى وصلت الى هذا الحد

ذكر فى البنش وهو جرنال مزحى يطبع بلندره ان مستر لوناطر المالية يتمتع الآن بالبطالة والتفرغ عن الاشغال الا ان كل واحد منا يعلم ان خاطره ابدا مشغول بتقديم المضبطة الى مجلس الشورى عند اجتماعه وهذا اخص مايفكر فيه سوآء كان ماشيا اوقاعدا نائما اومستيقظا هذا وقد افيد سابقا ان رسم ضريبة على سنانير المملكة يفيد الخزينة فائدة عظيمة وان ظهر هذا الحيوان يتحمل هذه الضريبة لانه خفيف الحركة سريع الجرى فاذا كان قد وطن نفسه على ذلك فنحن نبشره بانه قد علم من خبر رسمى اشتهر مذ قريب بعد الاستقصآء انه يوجد من هذا الحيوان فى لندره وحدها سبعمائة الف سنور

حوادث التلغراف الاخيرة

✻ من لندرة فى ١٦ اكطوبر ✻ لم تزل الملكة عليلة (مع انه قيل اولا انها شفيت الشفآء التام فكان الاولى هنا ان يقال اصابها نكس)

وعلم من اخبار امريكا ان النار دمرت بلدين وهما وسكونسين وميشيغان وهلك بها اكثر من الف نفس وبلغت قيمة الاملاك التى تلفت بها مائة مليون دالر

✻ من باريس فى ١٧ ✻ وقع فى جزيرة قورسيكا من المناداة باسم الامبراطور ما تخشى عاقبته فارسلت الحكومة بعض بوارج الى شطوطها للاحتياط والمظنون ان الحكومة عدلت عن وضع الضريبة على الامتعة الغير المصنوعة وقدرها عشرون فى المائة وقد سافر الجنرال غويدرن والى الجزائر الى محل مأموريته

✻ من برلين فى ١٦ ✻ فى هذا اليوم افتتح الامبراطور مجلس المشورة الجرمانى والقى على اهل المجلس خطابا ذكر فيه مضبطة المصاريف فقال ان تقديمها الآن الى المجلس محررة صعب فانه يلزم لمضبطة سنة ١٨٧١ وما بعدها زيادة اضافات فيكون تقديمهما معا فى وقت واحد ثم ذكر اشيآء كثيرة ينبغى عرضها على المجلس من جملتها زيادة المرتب للضباط وتعديل النقود وحيث انه صار على يقين من موادعة فرنسا ومن استقرار حكومتها امر باخلآء ست كور من بلادها وكان من المشروط فى المعاهدة انها تبقى مبآة لعساكر جرمانيا الى سنة ١٨٧٢ ثم ذكر علاقة دولته بالدول الاجنبية فقال ان علاقة جرمانيا بسائر الدول علاقة مودة ثابتة من كلا الطرفين وان اقصى مرامى وسعيى ان ازيد الثقة بتاييد جرمانيا وبقائها ذريعة للصلح والامن ولهذا تعين على ان احسن الصلة مع جيران المملكة الجرمانية من البلطيق الى بحيرة قنسطانس حتى تكون المودة بيننا موثوقا بها عند الجميع وانى مسرور بان ملاقاتى للقيصرين فى الصيف الماضى (يعنى قيصر الروسية وقيصر اوستريا) تعين على اقرار السلم فى اوربا وكل من جرمانيا واوستريا مضطرة الى ان تنهج منهاج المودة والموادعة بالنظر الى اتصال احداهما بالاخرى

✻ من باريس فى ١٧ ✻ قد نتج من الانتخاب للمجلس العمومى ان ٢٢٥ عضوا له من حزب البربون و١٢٠ من حزب الامبراطور و١٢٠ من اهل الحرية المحافظين و٧٢٠ من الجمهوريين و٢٢٥ من الراديكال وصرف الليرة الانكليزية ٢٦ فرنكا

✻ من لندرة فى ١٧ ✻ قد استصوب التيمس اتحاد جرمانيا تحت رئاسة بروسية وحث جرمانيا على معاملة فرنسا بالمساهلة والمسامحة ولاشك عنده فى ان موسيو تيار ينجز كل ما تعهد به (ما مدخل التيمس فى هذا الباب وما طنين الذباب على الشراب)

✻ ومنها بتاريخ ١٨ ✻ قد سلم موسيو ليون ساى ضابط خط السين وموسيو فوتران رئيس المجلس البلدى نيشان الليجون دونور الى مير لندرة (اعنى امين المدينة)

✻ من وينى فى ١٧ ✻ قد تقرر فى المجلس الخاص ان سياسة الدولة تبقى كما هى من دون تغيير ولم يزل الناس راغبين فى اصلاح الحال بين الاحزاب المتخالفة والتوفيق بينهم وانكر ذلك صاحب البوسط المسآى

✻ من هوغ قاعدة هولاند فى ١٨ ✻ قد تعصب الجمهور على ناظر الخارجية وتظاهروا فى ذلك فلزم حشد العساكر لمنعهم

✻ من طورين فى ١٧ ✻ قد فتح خط مونت سينيس الى مودانا لمصالح العموم

✻ من باريس فى ١٨ ✻ قد اطلعت الحكومة على بعض محررات فيها ما يشين الماريشال بازين اما ماقيل من وقوع الشغب فى قورسيكا فانما كان عبارة عن التنوه بالدعآء للامبراطور ولكن كان بقصد تنبيه الناس على الانتصار له وكان سببه موسيو كونتى عند جولاته فى البلاد وقد استعملت الحكومة جميع الوسائل لمنع الشغب عند سفر البرنس نابوليون الى الجزيرة وفى الرابع والعشرين يخرج الجرمانيون من ست كور فى الجهة الشرقية

✻ من لندره فى ١٧ ✻ صار سر اندرو بوخان سفيرا فى ويانه وكان اولا فى بطرسبورغ وصار موسيو اغوسطوس لوفتوس سفير برلين سابقا سفيرا فى بطرسبورغ وخلفه فى برلين مستر اودو روسل

✻ من نيويورك فى ١٨ ✻ المحسوب ان محصول القطن بامريكا فى هذه السنة يبلغ ثلثة ملايين بالة

✻ من باريس بتاريخه ✻ الظاهر ان مابين الحكومة والفاتيكان (مقر البابا) اعراضا ونفورا

✻ طبع فى مطبعة الجوائب ✻
✻ احمد فارس ✻

✻ ثمن الجوائب ✻

سلفاً	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

✻ ثمن الاعلانات ✻

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخليه عشرة قروش

الجوائب

✻ من قلم ادارة الجوائب ✻

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة العزيزية نمرة ٤٩ امام الباب العالى

✻ وكلآء الجوائب ✻

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

✻ بالاستانة العلية يوم الاربعا فى ١١ شعبان سنه ١٢٨٨ ✻ ✻ الموافق ٢٥ اكطوبر الافرنجى تشرين اول سنة ١٨٧١ ✻

الحوادث الداخلية

فى يوم السبت الماضى توجه سفير دولة اوستريا المفخم الى الباب العالى وزار جناب حضرة الصدر الاعظم وفى يوم الاثنين الماضى توجه جناب الصدر الاعظم لزيارته فى بك اوغلى

فى هذه الايام توجه حضرة دولتلو على رضا باشا ناظر دائرة المهمات الحربية فى الطوبخانة العامرة الى حضرة مولانا المعظم ونال من لدنه مزيد الالتفات وتوجه ايضا الى جنابه الكريم حضرة عطوفتلو على بك امين المدينة ليشكره على النيشان الذى انعم عليه به اخيرا وهو المجيدى من الصنف الثانى

فى هذه الايام توجه حضرة دولتلو كمال باشا ناظر المعارف العمومية الى غلطه سراى لمشاهدة المكتب السلطانى واختبار ما يتعلق به من تعليم الفنون

فى يوم الخميس الماضى سافر حضرة دولتلو محمد رشيد باشا والى طرابلس الغرب الى محل ماموريته وفى يوم السبت سافر حضرة دولتلو امين مخلص باشا والى طرابزون الى محل ماموريته وفى يوم الاحد الماضى سافر ايضا حضرة دولتلو حمدى باشا والى خداوندكار (بروسة)

ذكر فى الوقائع المصرية انه وجهت اعضائية مجلس الاحكام الى حضرة سعادتلو حافظ باشا ناظر الامور الخاصة سابقا

قد سافر حضرة دولتلو اسماعيل باشا والى اشقودرة سابقا الذى صدر الامر بنفيه واما حضرة دولتلو حسين عونى باشا فلم يسافر بعد

علم من اخبار ازمير انه وصل اليها واليها حضرة دولتلو حمدى باشا وبقى فى الفابور ليقضى كورنتينته اربعة عشر يوما

كانت حضرة السيدة الجليلة المحترمة والدة مولانا المعظم قد امرت ببنآء جامع وتربة لها فى اقسراى بالقرب من السبيل الذى انشأته هناك وقد تم الجامع وعول على فتحه بعد ايام وفى ذلك اليوم تحضر هى مع مولانا المعظم وتفرق الصدقات وتولى الحسنات

علم من اخبار الحجاز ان الكوليرة انتشرت فى خيبر بشدة

ذكر فى لاتركى ان حضرة الصدر الاعظم قد نهج طريقة حسنة هى انفع ما يكون لتسديد الادارة وهى ان يرسل الى عدة ولايات شبانا ذوى دراية وحذق لينظروا ما يلزم للسكان ويطلعوا على احوالهم واحوال من يلى امورهم وفى كل اسبوع يكتبون الى حضرة الصدر ويخبرونه بكل ما شهدوه وعلموه من افواه السكان لا من افواه ولاة الامور وعلى هذه الصورة يكون للدولة العلية علم صحيح بما هو واقع فى الولايات فتامر بما يلزم لها من المناهج الحسنة والوسائل النافعة فى ازالة الضر وجلب النفع ولا شك ان الاهالى يتلقون هذا الخبر بالفرح والاستبشار وينوطون به امانى نجاحهم

قد عزل عزتلو سيمون بك جوهرى الحضرة السلطانية وعزل ايضا سعادتلو سيمون بك صراف الجيب الهمايونى ويقال ان الاول تحت المحاسبة

وجه الى عزتلو حمدى بك مامور پوليتكة بغداد سابقا ان يكون معاون التشريفاتجى فى نظارة الامور الخارجية وجه الى عزتلو احمد بك مميز اوطة الترجمة بالباب العالى سابقا ان يكون مترجما ثانيا فيها

علم ان عدد الذين ماتوا بالكوليرة فى يومى السبت والاحد ٣٢ منهم ٢٧ فى خاصكوى

الظاهر ان الشتآء قد القى عصاه فان البرد يتزايد فى كل يوم مع شدة الرياح وكثرة الامطار

بلغنا من اخبار باريس ان الامير الجليل المفخم حضرة سعادتلو حسين باشا نجل جناب الخديو المعظم سافر من باريس راجعا الى مصر

ذكر فى غالنيانى ان بعض جرنالات باريس ذكرت ان بعض القبائل العصاة من عرب الجزائر التجاوا الى ارض تونس فتلقتهم ولاة الامور والسكان بغاية الترحيب والاكرام ولهذا صدر امر من دولة فرنسا بارسال فرقة من بواوجها الى حلق الواد وهذا القول مبالغة فغاية ما تفعله الدولة فى هذه القضية ان تكتب رقيما الى مشير تونس وتطلب منه ان يطرد العصاة من بلاده ان كانوا قد التجاوا اليها

قد ذكرنا سابقا وفاة شاعر العلمآء وعالم الشعرآء الجهبذ النحرير ذى التحرير والتحبير المرحوم الشيخ محمود قبادو التونسى والآن وجدنا فى الرائد التونسى ما نصه

من اعظم ما اصيب به هذا القطر الافريقى صبيحة يوم الاحد الماضى ان فاجاتنا خطوب مهمة بفقد عالم هاته الامة المجلى من غياهب مهامه العلوم كل مدلهمة علم الاعلام واللاعب من سحر بلاغته بالافهام حامل الراية فى سائر العلوم والبالغ النهاية فى المنطوق والمفهوم صاحب المقام المنيف ابو الثناء الشيخ محمود قبادو الشريف المفتى المالكى نعم الله ضريحه بسحب الرحمة الواكفة واظله بظلال نعمه الوارفة وقد كان صاحب ذهن وقاد يعد بالخنصر بين الجهابذة النقاد (كذا) وله مكانة فى سائر العلوم كما هو بين رجال المعارف معلوم ان تكلم فى علم القوم نثر جواهر الحكم من اصداف الكلم واظهر فيوض الفتوحات بالايات البينات وان تكلم فى التفسير رايته للمعانى كشافا وله من سمات سيمه اوصافا فيميط ممدود استاره عن غوامض اسراره ويطلع من سمائه الخضرا شمس المعارف الكبرى واما الفصاحة والبلاغة فان له فيهما من قبل البلوغ نباغة ففرع من ذلك اعلى الاعلام وكرع من ثبجهما ما يروى سائر الافهام وبرع فى ابداء عرائس معانيهما مسكرة لآراء معانيهما وانه لمصقع لا يطاق قد شد على ذلك اشد نطاق فضرب على سحبان عناكب النسيان ونسب بذلك ابا العلاء الى معره وتركه ملازما مقره وهزا بما ابداه ابن الخطيب من نفح الطيب فمتى صال على جنود المعانى تسابقت اليه ملبية بالمغانى ومتى جال فى هاتيك الميادين اخذ من بين فحول العرب زينة باليمين ولذلك اضحت قصائده معلقات بكعبات القلوب فى كل القبائل والشعوب فمن شعره ما تتخذه حور الآداب قلائد بين ربات الخضاب وناهيك بقصيدته التى ملا ذكرها الارض شرقا وغربا واعربت عن عجز العرب العربا المسماة بشير التهانى بدولة المشير الثانى وكفاه ماحازه من الفخر الاسنى والخاتمة الحسنى اذ كان من اواخر كلامه ما طبع هاته المدة السالفة من قصيدة سر عقد اللآل فى التوسل للنبى بالآل وكان آخر شعره قصيدة ارخ بها القصيدة المذكورة يقول فى مطلعها —

الهى ان قصدى من قصيدى رضاك وما عليه من مزيد متى ينشد اقل ومتى يورخ قصدت رضاك فامنح للقصيد وكان دفنه صبيحة يوم الاثنين بالزلاج جوار ضريح الشيخ سيدى الونيس نفعنا الله به

هذا وقد عثرنا اليوم على مرثية نظمها الشيخ رحمه الله وهو فى سن الثمانى والعشرين او اقل من ذلك للمنعم المرحوم شيخ الاسلام سيدى محمد بيرم الثالث وهى عزيزة الوجود فبادرنا الى تحلية الرائد بهذه المرثية التى يقصر القلم عن تعداد محاسنها وهى هذه

الدهر حرب بالرزايا الفجع ... وبنوه نهب للمنايا الشرع
ونوائب الايام لا تنبو ولا ... تكبو وليس وراءها من مفزع
تخنى تخون تمين تمنى لاتفى ... تغرى تغر تبيح كل ممنع
ان كانت الايام اعمارا لنا ... فبقاؤنا لتحسر وتوقع
جور الزمان مع الحياة وعدله ... فى الموت قاض باختيار المصرع
ويح النفوس قد ابتلاها ربها ... حيث ادعت وكذا الشان المدعى
ردت لاسفل سافلين طبيعة ... وهوى وكانت فى المقام الارفع
فطرت على التنزيه ثم تورطت ... بمضايق التشبيه لو لم تردع
عميت مسالكها ولو لم تغترب ... كانت ادل من القطا للهيع
واشد ما بليت به فقدانها ... اهل العلوم وكل بر اروع
كالعالم العلامة الفهامة ... البحر المحيط بدرها المتنوع
صدر الشريعة ترجمان لسانها ال ... بر التقى الماجد المتورع
مغنى اللبيب عن الكتاب مفصل ... الجمل اللباب بكل معنى مبدع
كشاف اسرار البلاغة قطب اف ... لاك المعارف والعلوم انفع
ظفرت يد الايام منه بماجد ... حبر سرى اريحى المسع
عضته ءآسفة عليه كانما ... عضت بنان النادم المسترجع
جادت به واسترجعته وربما ... جاد البخيل لمنية او مطمع
كان الطويل ذراعه العالى الذرى ... فاستنزلته الى ثلاثة اذرع
فاستانست منه القبور واوحشت ... منه المساجد فهى ذات تفجع
يادهر من للعلم من للفضل من ... ابقيت بعد نضوب ذاك المشرع
عاجلتنا وعثيت فينا فائتد ... هل بعد مصرع بيرم من مصرع
جرثومة المجد الاثيل ودوحة ال ... اصل الاصيل هوت بريح زعزع
لله ما وارى التراب وما حوى ... من سودد ومكارم فى بلقع
ومهابة ملء القلوب ونضرة ... ملء العيون وطرفة للمسمع
ياقبر انت الان روضة جنة ... من مر حولك فليزر وليرتع
ياقبر انك قد سقيت بوجهه ... فاشكره واستبشر به وتوسع
ياقبر كيف سعدت انت بقربه ... دون البقاع فكنت اكرم موضع
ياقبر اى وديعة اودعتها ... فكن الامين وخف من المستودع
ياقبر تفترش التراب لجنبه ... ولخده اخشن به من مضجع
ياقبر لا تبلغ اليه مصابنا ... فتروعه قد كان غير مروع
ياقبر من للمعضلات فليلها ... داج وبدر كماله لم يطلع
ياقبر انك ان طويت علومه ... لم تطو نشر ثنائه المتضوع
ياايها الجبل المنيف بقبره ... طاول به ما شئت تعل ويخضع
ناهيك من علم على علم ومن ... شمس مناظرة لقطب ارفع
ياايها الناعيه دونك درة ... شنف بها آذان اهل المجمع
بيتا يقال لسامعيه تاملوا ... كم من خبايا فى الزوايا الاربع
يحوى بنصفيه ومهمله ومعجمه ... من التاريخ اى مصنع
مثواك بيرم فى ربيع الاول ... روض من الجنات انكه مربع
زفت اليك عرائس البشرى برضوان المهيمن فى حماه الارفع
ووضعت عن كتفيك اعباء الامانة غير مشتط وغير مضيع
نبكى فراقك عالمين بانه ... عود الى الوطن الرحيب الاوسع
فاذهب حميدا مطمئن النفس مر ... ضيا لربك راضيا بالمرجع
خلفت فينا مكرمات قد هوى ... عنها الرواق كانه لم يرفع
لا بل تركت لها عمادا قائما ... يسمو بها فكانها لم تخضع
فرع لدوحة مجدك السامى اذا ... نزعت به تلك السجايا ينزع
قد قام والاحزان تقعده لها ... اذ لات حين تحزن وتوجع
مهلا ايا عبد الاله فلست فى ... هذا المصاب باوحد لم تشفع
انا رزئنا من علمت وما لها ... احد سواك فقم بقلب اصمع
ولقد رايناك الحرى بنيلها ... راى الفراسة قبل فطم المرضع
اوتيت اجر الصابرين وحزت فضل الشاكرين فقر عينا واهجع
فيما علمت على التجمل باعث ... فاستفت نفسك فى عزائك واسمع
نبا آن خيرهما الاخير تواردا ... اذ قيل نجم قد هوى فى موقع
وسما الى الفتوى محمد بيرم ... خلفا لوالده رصيد المنزع
فيه تجدد للسرور معاهد ... ويكون للاحزان حسن المقطع

وفى هذه المرثية الفريدة كل من بيتى مثواك بيرم وسما الى الفتوى الخ يشتمل على اربعة تواريخ اثنين فى كل من صدر البيت وعجزه وتاريخ فى حروف البيت المهملة وأخر فى حروفه المعجمة وقد اشار رحمه الله الى تواريخ البيت الاول بقوله يحوى بنصفيه الخ والتاريخ هو سنة ١٢٥٩ وهو تاريخ وفاة المرحوم بيرم الثالث وتولية ولده المنعم المرحوم بيرم الرابع خطة شيخ الاسلام وقوله رصيد المنزع اى مترقب الراى وثابته من قولهم للاسد المترصد رصيدا . وهنا تنبه قارئ الرائد بالمشرق ان التواريخ المشار اليها محسوبة على ابجدية المغرب التى الضاد فيها تسعون لا ثمانمائة

﴿ تابع ﴾

لايحة الاصلاحات الماليه المصريه

نقلا عن الوقائع المصريه

﴿ بند ثامن وعشرين ﴾ من يريد من ارباب الاطيان تسديد المقابلة برجع طلب مالية يرغبوا تسديدها سواء كانت خالية عن الميعاد او تستحق بميعاد او مواعيد موضحة بها وتكون تلك الرجع باسماء اشخاص خلاف ارباب الاطيان يجوز قبولها متى كان صاحبها محولها لصاحب الطين بسند مستوفى وما يكون فيها بغير ميعاد يقبل عين بعين والتى بميعاد يستقطع الاسكونت من مبالغها حكم القاعدة الموضحة قبله فى حق البونات المتأخر مواعيد استحقاقها عن اوقات التسديد

﴿ بند تاسع وعشرين ﴾ بعد صدور الاعلانات من ديوان المالية الموضح عنها فى بند ٢٢ وورود النقدية من المقابلة تمتنع الحكومة منعا كليا عن اخراج بونات خزينة وعن اجرآ كل عملية مالية تستدعى خسارة فوايد وقومسيونات

﴿ بند ثلاثين ﴾ لاجل ضبط وربط زمام الايراد والمصرف يتعين على نظار الدواوين ومديرين الاقاليم ومأمورين المصالح تقديم موازين سنوى لديوان المالية ببيان ايراداتهم ومصروفاتهم عموم وفروع كما هو جارى بما فى ذلك السكك الحديد والاشغال العمومية وبعد تقديم تلك الموازين للمالية والنظر فيهم بها وتوضيح ملحوظاتها بهم يتقدموا لمجلس محاسبة المالية الآتى الايضاح عنه بعده ببند ٣٣ لاجرا اللازم عنهم

﴿ بند واحد وثلاثين ﴾ ديوان المالية يلزم انه فى اخر كل سنة يحرر جدول مستوفى ببيان كامل ايرادات ومصروفات الجهات جهة جهة بالبيان اللازم قلم قلم من مقتضى الحسابات والسندات المتقدمة اليه ويقدمه لمجلس المحاسبة للمراجعة اللازمة بمعرفته عن ذلك كما هو آتى الذكر عنه بعده ببند ٣٤

﴿ بند اثنين وثلاثين ﴾ حيث ان الايرادات والمصروفات مربوطة بالميزانيات ولا يجوز تجديد ولا صرف زياده عن الوارد بالموازين فى بحر السنة فاذا اقتضى الحال لتعديل نظام التراتيب بذات الجهات او لزم الحال لتحويل شئ من ترتيبات جهة الى اخرى فيكون اجرا ذلك بالامر العالى

﴿ بند ثلاثة وثلاثين ﴾ يترتب مجلس يسمى مجلس محاسبة المالية ويكون مركب من رئيس ووكيل واربعة اعضاء فالرئيس والوكيل يكون تعيينهم بالامر العالى والاربعة اعضآء يصير انتخابهم بمعرفة مجلس النواب فى كل ثلاث سنوات مرة ويعرض عنهم للاعتاب السنية وبصدور الامر العالى عنهم يتبع الاجرا بموجبه

﴿ بند اربعة وثلاثين ﴾ عند ما يتقدم الى المجلس المذكور من المالية الموازين المختصة بجهات الدواوين والمحافظات المذكور عنهم ببند ٣١ فيجرى مراجعتهم به وتطبيق ما بهم على موازين السنة الماضية واوامر الربط فاذا ظهر شئ من المراجعة مقتضى له تحريات واستكشافات ونحوه على حسب ما يتلاحظ للمجلس يجريه الى ان يستوفى الغرض المقصود من المراجعة وبالوقوف على صحة ما بالموازين يجرى ما هو اتى ذكره بعده فى بند ٣٥

﴿ بند خامس وثلاثين ﴾ مجلس المحاسبة يلزمه انه بعد استوفا ورود الموازين اليه كما ذكر قبله فى بند ٣٤ ومراجعتها يتحرر عنهم ميزانية مستوفية بالبيان الكافى ويقدمها للمجلس الخصوصى وبعد مناظرتها به والتحرى عما يلزم استوفا بيانه بها ترسل من الخصوصى لمجلس شورى النواب وبعد مناظرتها به وصدور القرار منه عليها وتنفيذه بالامر العالى تتخذ اساسا لحصر الايراد والمصرف والمراجعة منها بمجلس المحاسبة ويتحرر بموجبها من المالية لجهات الحكومة بالاجرا بحيث انه لا يصير التعدى عن حدود الميزانية باى جهة ما فى صرف زيادة عن المربوط بها ولا يصير التشبث فى استجداد اعمالات فى السنة المربوط مصروفاتها بتلك المحاسبة

﴿ بند سادس وثلاثين ﴾ حيث انه بموجب بند ٣٥ فكل ديوان او مصلحة من المصالح والمحافظات والاقاليم سواء كانت فروع او عموم ملزوم بانه لا يتعدى صرف شئ زيادة عن مقرر ومقنن مصروفاته التى تكون مربوطة بميزانيته لكنه اذا كان بحسب مقتضيات الاحوال يحدث او يتلاحظ لاى ما كان من مديرى الاقاليم ودواوين العموم والمحافظات والمصالح بعض اجراآت واستجدادات فى اشياء ضرورية ومهمة للمصلحة ويترتب على اجراها صرف مصروفات زيادة عن المربوط بالميزانية وان تأخر اجراها ينشأ من التأخير خلل للمصلحة فمثل هذه يكتب عنها من جهاتها للداخلية وتنظر بالمجلس الخصوصى واذا كان المجلس يقر على ضرورة لزومها ويعلم له من الميزانية ان هناك امكان لصرف تلك المصروفات من ايرادات الحكومة فيعطى القرار اللازم ويصير تنفيذه بالامر العالى اما اذا كان يتضح للمجلس تعذر صرف ذلك من الايرادات لعدم وجود ما يوازى صرفه فالمجلس الخصوصى حين ذلك ينظر الطريقة اللازمة لتدارك الصرف بتوفير شئ من مربوط المصروفات ويعطى به القرار منه بما يراه ويعرض للاعتاب السنية وبصدور الامر العالى عليه يتبع الاجراء بموجبه

﴿ بند سابع وثلاثين ﴾ ديوان المالية يلزمه ان يقدم لمجلس المحاسبة فى آخر كل سنة دفتر واضح فيه ايراد ومصرف كل جهة من جهات الحكومة بالبيان اللازم قلم قلم والمجلس يجرى المراجعة منه على ما فى الميزانية الاساسية السالف ذكرها فى بند ٣٥ واذا تبين له ان احد المصالح او الاقاليم او المحافظات او دواوين العموم صرف شئ زيادة عن الوارد بالميزانية فيتحرر له من المجلس برد وتحصيل ما يكون صرف زيادة ممن اذن باجرا صرفه نقدا حالا بدون قبول ادنى عذر ويعطى عنه من المجلس اشعار للمالية لمراجعة اضافته بحساب الجهة التى يرد منها الى المالية

﴿ بند ثامن وثلاثين ﴾ اذا كان بالتصادف يحدث فى بعض السنين امور قدرية او قهرية كشرق او غرق وما اشبه ذلك مما يوجب عدم استكمال الايراد المربوط

فى مقابلة المصروفات بميزانية المالية ويتحقق ذلك لسعادة ناظر المالية ومجلس المحاسبة ولا يوجد طريقة لتدارك ذلك من اوجه توفيرات او من تكثير ايرادات من المصالح والالتزامات فبعد ان يجرى حصر عجز الايراد بمعرفة المالية ومجلس المحاسبة يتقدم به جدول للداخليه وبعد رؤيته بالخصوصى يحال لمجلس شورى النواب بوقت انعقاده للنظر فيه وما يراه فيما يكون به تكميل الايراد الذى يساعد على صرف ذلك فى تلك السنة بطريق الاعانة يعطى به القرار اللازم ويعرض للاعتاب وبمقتضى الامر الذى يصدر يتبع الاجراء

﴿ بند تاسع وثلاثين ﴾ يتشكل قومسيون مركب من واحد رئيس من الذوات يتعين بالامر العالى واثنين اعضاء تنتخبهم الحكومة ليكون مخصوصا بحصر واستولا نقود المقابلة واوراق البونات وسندات الطلب وعمليته تكون بالطريق الاتية وهى ان يجعل للقومسيون دفتر مخصوص لقيد ما يرد من المقابلة المذكورة سواء كان من اوراق البونات التى تتقدم من ارباب الاطيان للخصم مما عليهم من المقابلة او من النقود التى تحصل نظير المقابلة المذكورة

﴿ بند اربعين ﴾ من عملية القومسيون حصر كامل النقود التى تتحصل كما ذكر فى بند ٣٩ ويجعل لها صندوق مخصوص فى عهدة اثنين امنا يتعينوا لذلك ويجعل لها دفتر يورد فيه الايراد والصرف والباقى يومى كالجارى فى يوميات الخزن بالجهات الميرية

﴿ بند واحد واربعين ﴾ البونات والسندات التى تتقدم للقومسيون على وجه ما يأتى اتضاحه بعده يلزم ان تنظر ابتداء بالماليه ويوضع عليها منها علامة الصحة والاعتماد

﴿ بند ثانى واربعين ﴾ البونات التى يرغبوا من هى فى ايديهم خصمها مما عليهم من المقابلة يتحرر عنها كشف من صاحبها بمقدارها ومبانغها والجهات التى يريد التسديد اليها وتتقدم مع الكشف المذكور للقومسيون وبه تجرى المحاسبة اللازمة عنها وبعد تنزيل ما يقتضى تنزيله يكتب ببونات كل اسم حافظة ببيان تاريخ كل بون ونمرته ومبلغه وميعاد تسديده وما صار تنزيله منه نظير الاسكونت والباقى واسم المديرية التى سيجرى تسديد ذلك اليها من المقابلة بحسب رغبة صاحب البونات وترسل تلك الحافظة للماليه بعد قيدها بالدفتر الموضح عيه فى بند ٣٩ ومن الماليه تتحرر الافادات اللازمة للمديريات واما البونات فتحفظ بالصندوق بعهدة الاثنين الامنا المتقدم الذكر عنهما فى بند ٤٠ ويؤخذ سند الاستلام باختامهما على ذات قيدهم بالدفتر المذكور عنه فى بند ٤٠ السالف ذكره

﴿ بند ثالث واربعين ﴾ النقود التى تتحصل من المقابلة يصير استعمالها فى سداد ديون الحكومة على الوجه الآتى اولا يبتدأ بصرف مبالغ البونات التى يستحق صرفها ويحال من المالية صرف مبالغها على القومسيون ومشترى بونات المالية الجارية فى التداول بالاسعار والحالات التى يرى القومسيون موافقتها بحسب ظروف الوقت والحال

ثانيا بعد ما يتم الحصول على استجماع كامل البونات المتداولة سواء كان من بونات الخزينة او لعزيزية فكل ما تحصل من النقود المقابلة يجرى استعماله فى مشترى سندات من سندات اى استقراض كان من استقراضات الحكومة المصرية يرى القومسيون موافقة البدء بجمع سنداته مقدما

﴿ بند رابع واربعين ﴾ كل ما تحصل من نقود المقابلة وتورد للصندوق يعطى به كشوفة للمالية فى كل اسبوع والمالية لها ان تحول على الصندوق دفع مبالغ البونات التى تتقدم للصرف فى اوقات الاستحقاق وكل ما صار جمعه من البونات بالصندوق سواء كان من المقدم نظير المقابلة او من المحول من المالية او من المشترى يعمل عنه جدول ببيانه فى كل خمسة عشر يوم ويتقدم من القومسيون لنظارة المالية وبعد مراجعته يعطى القرار من القومسيون ومن سعادة ناظر الماليه بخصمه وتسديده من الديون ومحو الاوراق والسندات وتتقدم مع البونات والسندات للداخليه وعن يد المجلس الخصوصى يصير حرق تلك الاوراق ومحو آثارها ويجرى درج واعلان مقادير ذلك بالجرنالات

﴿ بند خامس واربعين ﴾ ليس بعيد عن الملحوظ من انه فى بعض الاحيان يكون مستحقا على المالية بونات فى اول الشهر وفى وقتها ربما لا يوجد نقود فى صندوق المقابلة فلا يجوز اخراج بونات جديدة على وجه ما توضح فى بند ٢٩ وانما فى هذه الحالة سعادة ناظر المالية بتدارك تسديد البون المستحق بحساب جارى لوعدة قريبة وبوجود النقود فى صندوق المقابلة يتسدد باتحاد رأى سعادته مع مجلس المحاسبة

﴿ الخاتمة ﴾

قد توضح بالبنود المدونة قبله الطريقة المنظور بها تخليص وطننا من كامل الدين بحالة مستحسنة لا تخل بايفاء ما عليه من الويركو للخزينة الجليلة الشاهانية ولا بنظام ترتيباته ولا بنقص مقادير مصروفاته والثمرات والفوائد الجزيلة التى كانت جارية وعائدة منافعها على غير اهاليه تنحصر فائدتها فى اصحاب الاطيان خاصة يتمتعون بها احسن تمتع فبعرضه للمسامع الزكية اذا وافق الاجراء بموجبه فبعد صدور الامر الكريم بالاجراء بمقتضاه يصير نشره لكافة المديريات والنواحى لمعلومية الجميع والعمل كما فيه هذا الذى رؤى والامر مفوض فى يوم الاحد ١١ جمادى الثانيه نمرة ١١٥

الحوادث الخارجية

كنت ارسلت الفصل الاتى من وينى الى ادارة الجوائب وتاخر وروده الى يومنا هذا وهو غريب بالنسبة الى ضبط البوسطة النمساوية وحيث انه لا يخلو من الفائده ادرجناه كما هو

ذكر فى التيمس انه وقعت مجاعة شديدة فى مملكة ايران فعارضه الغلوب بقوله ان المجاعة لم تقع فى ايران بل فى بلاد العرب التى تحت حوزة الدولة العلية وهى البلاد المجاورة لبغداد وقد بلغ الجوع من اهلها حتى انهم صاروا يبيعون اولادهم قال وان والى بغداد قد استخدم كثيرا من الاهلين فى الاعمال النافعة على قدر ما امكن له ان يستخدم الا انه ليس عنده من المال ما يكفى لاغاثة كل من منى بالجوع وزد على ذلك ما بدا من العدوان والنهب من قبيلة الهموندى فانهم قد جعلوا دابهم الاعتدآء على الناس نهبا وقتلا ولا يزالون فى المشاجرة والمجادلة مع العجم وفى الجملة فان الشر منتشر من الموصل الى مسقط ويقال ايضا ان الشغب وقع فى قبيلة فيصل فهم يتناحرون ثم عاد التيمس الى اثبات ما ذكره اولا نقلا عن خبر من الاستانة بقوله قد نشر فى الليفانت تيمس رسالة من طهران مورخة فى التاسع من جولاى (تموز) حاصلها ان طهران فى حالة يرثى لها فقد منيت بالمجاعة والهوآء الاصفر والتيفوس ولم يعد من الممكن تحصيل الخبز فيها وشر من ذلك ما وقع فى اصفهان وشيراز فقد بلغ الجوع من اهلهما حتى صاروا ياكلون اولادهم واضطر والى شيراز الى ان يقيم خفرآء على القبور مخافة ان تنبش ويوكل من دفن فيها وقد سافر ماموروا سفارة الانكليز الى الجبال خوفا من الهوآء الاصفر قال وقد نقل هذا الخبر ايضا عن قنصل الانكليز المقيم فى تبريز انتهى ونحن نقول ان هذه الحالة السيئة سوآء كانت فى البلاد المجاورة لبغداد او فى بلاد العجم تورثنا الحزن والاسف لانهم كلهم اخوان فى الايمان ولكن ليت شعرى ما بال بلاد المسلمين قد خصت وحدها دون سائر البلاد بالمجاعة والمحن والرزايا اما المجاعة فسببها فى الظاهر الجدب الا ان فى بلاد بغداد نهرين عظيمين يغنيان عن المطر فكيف مع وجودهما تقع مثل هذه المجاعة العظيمة التى تحوج الوالدين الى اكل اولادهم نعوذ بالله من هذا الخذلان وكيف ان ارباب الحكومة واصحاب الثروة واليسار فيها لم يتداركوا هذا الامر من قبل وقوعه ويجلبوا الميرة من جميع الاقطار والامصار مع ان والى بغداد مشهور بالهمة وسداد التدبير وقد جعل دابه منذ ولى هذه الولاية الجليلة اصلاح شان الرعية وتمصير تلك البلاد ولهذا يخطر ببالنا ان رواية الغلوب غير صحيحة وان القول ما قاله التيمس اعنى ان المجاعة وقعت فى بلاد ايران ولكن ما بال حكومة هذه البلاد الطافحة بالدر والياقوت والنياشين قد اغفلت هذا الامر حتى وقعت رعيتها فى هذا الرزء العظيم مع ان لهذه الحكومة اعتمادا راسخا على دولة الروسية فكان ينبغى لها ان تستعين بها فى دفع هذه المصيبة فان الميرة فى ممالك الروسية كثيرة فيا للعجب كيف حصل هذا الخطب فى تلك الاقطار فى وقت سلم وامن وكيف لم نسمع بخبره الا من الاجانب اذ كان ينبغى لسفير ايران بالاستانة ان ينشره ويستنهض همم جميع اهل الخير والاحسان من اهل الاستانة وغيرها لتخفيف هذا الرزء

﴿ فى بنك فرنسا ﴾

قال فى الغلواس من الحوادث العجيبة التى جرت فى ايام الكومون سلامة بنك فرنسا منهم مع انهم كانوا متسلطين على المدينة فكانوا قادرين على نهبه فهذا الامر بقى من الامور المشكلة ولا سيما اذا اعتبرت ان عيش هولآء الفجار انما كان من السلب والاختلاس ولم يكن لهم مانع يمنعهم من الاستيلآء على كل ما كان فى البنك وكان قيمة ما فيه ثلثة مليارات بعضها ذهب وجواهر وسبائك وبعضها كواغد مالية وكانت هذه الكواغد متوقفة على امضآء رجل واحد لتصير معادلة للذهب ولم يكن من صعوبة فى وجدان رجل من الكومون ليمضى عليها اسمه فاذا فعل ذلك لم يعد فرق بينها وبين غيرها من الاوراق المتداولة ولما ان قام الكومون بالثورة كان مدير البنك موسيو رولاند فكان من الواجب عليه ان يقيه ويبقيه سالما لكنه اختار الفرار ففر فى الثالث والعشرين من مارس وهو اليوم الذى دخل فيه الاميرال سيست مدينة باريس ليحشد اليه محبى الحكومة او الغارد ناسيونال الذين كانوا محافظين على حسن السلوك وضبط الامور فى صان لازار واللوفر لكنه خاب سعيا فتفرق اولئك وحل محلهم حزب الكومون فكان من هم مدير البنك الثانى وهو المركيز دوبلوبى ان يجتهد فى سلامة البنك وساعده على ذلك من كان فى خدمة المحل فاقاموا من العسكر جماعة تخفره وكانت نحو اربعمائة شاكى السلاح ولكن لم يكن لكل منهم من البارود سوى خمسة وعشرين قرطاسا وكان قد جعل فى اكنان البنك حيث وضعت السبائك والاوراق اكياس كثيرة مملوة رملا وقاية

لها من الحريق ثم اتفق ان جاء لى ابنث فى بعض الايام موسيو بسلى احد اعضآء الكومون وكان حسن القصد الا انه كان كثير الكلام ضعيف الراى يستهويه الفخر ويزدهيه المدح وكان له معرفة بالركيز الموما اليه لانهما كانا من بلد واحد فقال للمركيز ان الكومون يريدون ان يستولوا على البنك فما عساك ان تفعل وكيف تترقب قوما جياعا يقفون امام دكان الخباز سكوتا فقال له المركيز ان فى البنك من يدافع عنه بالسلاح فقال بسلى لعل الاولى ان ترسل رسولا الى الكومون وتتفق معهم على شى فقال وقد رام ان يستخفه بالمدح مالى ثقة الا برجل واحد لانه امين ذو راى سديد وفعل حميد وعندى من اليقين انه لايابى وقاية هذا المحل افليس ذلك بحق افليست هذه الصفات مجموعة فى ذات صديقنا الاكرم وخليلنا المحترم موسيو بسلى فانتفخ بسلى من هذا الكلام وطرب به واراد ان يرى المركيز انه مركز تلك الصفات الحميدة من دون ريب فجد فى حفظ المحل مدة رئاسة الكومون واعانه على ذلك ايضا اختلاف كلمتهم وتنازع بعضهم مع بعض فلم يلم بالبنك عسر الا فى المقدار الزهيد الذى القمبه افواههم وهو ستة ملايين فرنك كانت مودعة فيه برسم مدينة باريس وقد اجاز موسيو تيار اداءه وجعله مفروضا على الحكومة لاجرم ان اداء مثل هذا المقدار لصيانة البنك كان من صواب الافعال ثم لما اشتدت الحاجة باصحاب الكومون وعيل صبرهم ارسلوا الى البنك اثنين من مامورى المالية وهما فرلان وجورد فحضرا وعليهما الطيلسان الاحمر الذى اتخذه حزب الكومون شعارا لهم فكان يلقى الرعب فى قلب كل من يراه وطلبا من مدير البنك ان يسلم اليهما القوائم وكان بسلى قد انذر المدير بقدومهما فقال لهما المدير افعلا ماشئتما ولكن ينبغى ان تعلما انكما ايان وضعتما ايديكما على بنك فرنسا فان قوائمه المالية لاتعود تساوى شيا مع ان جيوب الغاردناسيونال ملآنة من القوائم التى قيمتها عشرون فرنكا فانتما تكونان السبب فى انكسارهم واعسارهم بفعلة واحدة اذ لايعود احد يتداولها فاثر فيهما هذا الكلام وانصرفا من حيث جآ فلما كان بعد ايام كثر فيها احتياج الكومون وزاد فشلهم فوفدت جماعة على مدير البنك وهو نائم فى فراشه وقالوا له سلم الينا مفاتيح البنك فقال لهم انى انما اسلمها الى بسلى فارسلوا فى طلبه فلما حضر جعل يستميلهم ويتملقهم ويطريهم ويوهمهم ان اصرارهم على اجراء ما اسمروه يوجب عليه ان يستعفى من وظيفته وما اشبه ذلك حتى اغراهم بالرجوع من دون ان يحصلوا على شى ثم جآء بعدهم رجل ذو زهو وخيلآء يقال له لوموسو ومعه اذن من جمعية الامن بتفتيش البنك وجآء على اثره جورد وهو متسخط متهدد وقال ان فى البنك سلاحا مخبأ فلابد من اخذه فقال له المدير تعال معى فان وجدت شيا من السلاح غير ما يختص بخفرآء المحل فاقتلنى به فلما راى منه الجد صدقه ثم التفت الى من حضر معه وقال لهم هلموا نرجع اذ لا سلاح هنا وهكذا بقى البنك مصونا من شر الكومون وسالما من رايتهم الحمرآء الى ان دخلت عساكر فرساى فاسرعوا الى نصب راية الامة عليه وعند ذلك صدر اذن من الماريشال مكماهون الى الغاردنا سيونال الذين خفروا البنك بان يبقوا متقلدين سلاحهم اكراما لهم وتنويها بقدرهم وفى الواقع فانهم جديرون بالاكرام حيث قاموا بالواجب عليهم اتم قيام

حوادث التلغراف الاخيرة

﴿ من باريس فى ١٩ اكطوبر تشرين اول ﴾ قد اطلق من الحبس ١٫٩١٠ اشخاص من حزب الكومون والناس يترقبون ارتباكا من زيادة صرف النقود

﴿ من لندرة بتاريخه ﴾ الاخبار التى وردت عن الملك اما ديوس ملك اسبانيا مقلقة (مع انهم قالوا سابقا انه حيثما سار ودار فالناس يبادرونه بالتحية والاكرام فمن اين نشأ هذا الاقلاق)

﴿ من برلين بتاريخه ﴾ الظاهر من كلام الجرنالات الشبيهة بالرسمية ان اهل بروسية على ثقة من احوال فرنسا وجواب غيرها لجرنالات فرنسا مبنى على الموادعة وقد اضرب الطباعون عن الطبع وطلبوا زيادة اجرتهم والمامول ان مستخدميهم يرضونهم

﴿ من باريس فى ٢٠ ﴾ الامبراطور ولهلم صدق على المعاهدة وان موسيو تيار اعطى نيشان الليجون دونور لموسيو بوبى كارتيه ناظر المالية ووصل البرنس نابوليون الى مرسيليه ومراده السفر فى هذا المسآء الى قورسيكا وهى الآن فى هدو وسكون

﴿ من الجزائر فى ١٩ ﴾ اخبار قسطنطينة سارة فان معظم العصاة لما راوا ان العساكر ارهقهم طلبوا ان يسلموا معتمدين على كرم فرنسا فى معاملتها لهم

﴿ من ويني فى ٢٠ ﴾ قد اشتكى كردينال وينى من ان الحكومة سلمت كنيسة صان صافيور الكاتوليكيين الى الملقبين بالقدمآء وكتب بذلك رسالة الى وزير الامور الدينية فاجابه الوزير بان ما جرى كان على الاصول الكنائسية

﴿ من وينى فى ٢١ ﴾ انعقد مجلس من الوزرآء للنظر فى جواب سكان بوهيميا عن مطلوبهم وظهر فى جرنال الاپندبوست تكذيب لما شاع فى الجرنالات من المبالغة وقال ان الوزرآء لاتخرج عن حد تنظيمات المملكة

﴿ من اغرام باوستريا فى ٢٠ ﴾ قبض على سبعة من زعمآء اهل الفتنه وقتلوا بالرصاص

﴿ من باريس فى ٢٠ ﴾ رخص لبنك فرنسا فى ان يصدر قوائم مالية قيمة كل منها عشرة فرنكات وقونصوليد ايطاليا مرتفع فيظن ان دولة ايطاليا عازمة على استقراض مبلغ وفى الغد تبرم المعاهدة مع جرمانيا من كلا الطرفين وقدمات موسيو پيار مدير بنك الكنتوار دوسكنت وبلغت قيمة الليرة الفرنساوية بالورق ٢٤ فرنكا فيقال ان ذلك يحوج الدولة الى ابراز نقود من الفضة والذهب للمداوله

﴿ من فالنس باسپانيا فى ٢١ ﴾ قد اسآء سكان هذه البلدة الى البرنس نابوليون فسافر الى اجاشيو

﴿ من وينى فى ٢٤ ﴾ جميع الوزراء استصوبوا سياسة التوفيق بين الجرمانيين وسكان بوهيميا اما الامبراطور فلم يبد منه فصل بعد

﴿ من لندره فى ٢٣ ﴾ قد ابت الملكة ان تعفو عن المحبوسين من الفنيان وذكر فى التيمس حكاية عن الامبراطور نابوليون انه اى الامبراطور يذعن لكل حكومة تستتب فى فرنسا وانما يقول انه لا بد من البلبسيت اى استشارة العموم

﴿ من باريس فى ٢٥ ﴾ الظاهر ان الدولة لا تعفو عن المحبوسين (قد تقدم سابقا انه اطلق منهم اكثر من عشرة آلاف)

وانما تسرع انهاء قضيتهم وقد شرع فى اخلاء الكور الست الاخرى وقد نهبت الضباط عن مكاتبة اصحاب الجرنالات وعن قريب يشرع موسيو غامبتا فى انشاء جرنال يسمى ريپوبليك

﴿ من رومية فى ٢٣ ﴾ قد دعى مجلس المشورة للاجتماع فى السابع والعشرين من نوفمبر

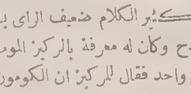

اعلان من ادارة الفابورات الخديوية المصريه

﴿ يوم الاثنين من كل اسبوع ﴾

يكون سفر الفابورات الى سيرا وتمر على غاليبولى وجناق قلعه وسلانيك

﴿ يوم الاربعآ من كل اسبوع ﴾

يكون سفر الفابورات الى الاسكندرية وتمر على غاليبولى وجناق قلعه ومدلى وازمير وساقس وسيرا وتاخذ البوسطة الى سائر الاقطار المصريه

﴿ سفر الفابورات من الاسكندرية الى سوريه يكون يوما الاربعا من كل اسبوع ﴾

﴿ تنبيه ﴾ الفابورات المذكورة ترسل ايضا كل نوع من البضائع الى جهات البحر الاسود ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمه لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليسبعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة امام الاحتساب سابقا

﴿ اسمآء وكلآء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخليه والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى الجاده العزيزيه امام الباب العالى ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى فى مصر احمد افندى العشى والخواجه حبيب الغرزوزى

اسكندريه الخواجه حبيب المذكور فى پورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة لمصريه

السويس محمد افندى مراد

دمشق الخواجه بطرس الدباس

بيروت الخواجه ظاهر

صيدا الحاج حسن افندى عسيران

عكا الخواجه ناصر الخورى

حيفا الخواجه بشاره عازر

يافا الخواجه نقولا الياس مترى

القدس الخواجه وهبة الله صروف

طرابلس الخواجه اسعد دياب

اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة

مرسين وطرسوس الخواجات شماعه وابو الروس

حلب نصرى افندى دلال

بغداد على رضا افندى محرر الزورا

الموصل عبدالله افندى الطبيب الطاى

مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى

جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا

بمباى الشيخ على بن محمد بن ابراهيم

عدن السيد صالح جعفر

الحديده السيد عبد البارى بن سليمان

مالطه السنيور امابلى كريك التاجر

الرجال الصالح مسيو ريه

تونس السيد الحاج حسن اللازغلى

الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين

عنابه الخواجه يوسف الحموى

لوندره طربنه وشركاه فى باترتوستر

باريس مسيو فرنك طريق ريشينو

مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
سلفا		
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ سلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة العزيزية نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ١٥ شعبان سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٢٩ اكطوبر الافرنجى تشرين اول سنة ١٨٧١ ﴾

المرجو من الذين تمت مدة اشتراكهم فى الجوائب فى بمباى وكلكته ومدارس ان يوصلوا الينا ثمنها اذا ارادوا دوام ارسال الجوائب اليهم وثمنها ليرة ونصف انكليزية فى السنة كما هو مذكور اعلاه

جملة سياسية

ذكر غالنياتى ان الدوك دوغرامون كتب اليه رسالة مضمونها انه فى الثانى والعشرين من شهر جولاى سنة ١٨٧٠ كتب الكونت دو صان فاليه الذى كان سفير فرنسا فى ورتمبرغ كتابا الى الدوك الموما اليه وهو اذ ذاك ناظر الخارجية اخبره فيه بان دولة ورتمبرغ بعد ان كانت تقدم رجلا وتوخر اخرى اعلنت بانها حليفة لبروسية وفى التاسع والعشرين اشتهرت خلاصة هذه الرسالة فى الفيقارو فلما بلغ ذلك السفير الموما اليه ارسل الى صاحب المونيتور يطلب منه ان يكذبه فاغتاظ صاحب الفيقارو من ذلك وتوعد بانه يشهر الرسالة بحروفها ثم ظهر فى خلال ذلك خبر من دولة ورتمبرغ يستدل منه على ان ما كتبه السفير اولا كان صحيحا قال وبذلك تعلم ما كان يفعله سفرآء فرنسا فى الخارج وذكر صاحب الامپرسيال دولست ان والى استراسبورغ الجديد نشر رقيما مضمونه ان دولة الامبراطور ولهلم قد تحققت ان القسوس الكاتوليكيين فى ذلك القطر هم اصل الشغب فى الناس فانهم لا يزالون ينوهون باسم فرنسا على المنابر ويحثون الناس على مجانبة الجرمانيين فى الخلوة فمن ثم يتعين على الدولة ان تراقبهم وتتشدد فى امر كل من يخرج عن حد الادب وحكى عن امين البلدة المذكورة انه قال لبعض وجوهها ان التساهل له حد معلوم فالآن ينبغى لبروسية ان تستعمل القسوة وتجعل يدها الحديد محسوسة فارووا عنى ما قلته لكم وذكر صاحب الجرنال المسمى اردر انه معما لرئيس الجمهورية من الجد والمهارة فان الحكومة عاجزة عن فصل الامور التى تمس الحاجة اليها من جملة ذلك ابقاؤها كثيرا من المحبوسين الابرئآء وقد مضى عليهم مدة طويلة وهم لا علم لهم بما يجرى عليهم ويلحق بذلك ابتعادها عن باريس وهى مقر الحكومة فاذا كان المراد انها لاتاتى الى باريس الا بعد تنظيم احوال الاقاليم والعساكر فذلك يحوج الى مدة طويلة وقال صاحب البيان بو بليك ان موسيو تيار لايشكى بانه كان السبب فى فتنة الرابع من سبتمبر ولا بانه بطئ الفعل او قليله وانما الشكوى من عين الحال التى تالفت عليها الحكومة ومن الرجال الذين قاموا بها وهم غير قادرين على انها آشى مع انهم من اصحاب الدراية والبراعة فاذا كان لاحد ان يتعجب فليتعجب من وجود موسيو تيار بينهم فترى الوسط من اهل المجلس يجادلونه ويناقشونه واهل اليمين يقلبونه يمنة ويسرة واهل الشمال يسودونه فلا يزالون فى حركة من دون ان يتقدموا خطوة ما ويظهرون الحيل من دون ان ينهوا شيا فهل من مطمع فى انه فى مدة اربعة عشر يوما تدعى جميع الفرنسيس ليقر رايهم على حكومة ماجمهورية كانت او ملكية وتكون هذه خاتمة هذا الاضطراب والخلل وذكر فى غالنياتى انا قد ذكرنا ما يحدث بين اهل ديجون وبين عساكر جرمانيا من المشاجرة والمشاحنة فلا يكاد يمضى يوم واحد من دون حدوث امر يسوء منهم ولذا ارسل كثير من السكان الى قلاع بروسية ليحبسوا فيها من جملتهم موسيو بواسينارد ولم يكن ذنبه سوى انه ترك بندقية للصيد فى حجرة ابنه وقد كان له معمل استخدم فيه مائة صانع فقفل الآن معمله وتعطلت صناعه وحكموا على موسيو بيدى احد فقهآء الشريعة بان يحبس ثلثة اشهر وما ذلك الا لانه مازح خفيرا حتى سقطت بندقيته من يده وظهر اعلان على حيطان المدينة من ضابطها مضمونه انه لما كانت البارحة قد مضت من دون شغب الغى ما حكم به اولا من عدم الجولان فى المدينة بعد الساعة الثامنة ومن اغلاق الدكاكين ومواضع القهوة وغيرها قال وانى عازم على ان اعاقب الجرمانيين اذا كانوا يتعدون حدودهم لكنى ادعو السكان الى استعمال الحزم حتى لا ياتوا شيا يغيظهم فيحملهم ذلك على الانتقام وذكر ايضا ان اهل المجلس البلدى بباريس عزموا على ان يرسلوا الى لندرة من يبلغ اهلها شكر اهل باريس على ما اسدوه اليهم من المعروف بعد رفع الحصر وعلى ان يكرموا ضابط لندرة بنيشان من الذهب وظهر من الجنرال دوكرو رسالة برأ فيها نفسه مما حدث فى سيدان ونسبه الى الجنرال ويمپفن ونسب ويمپفن القصور فى تدبير امر العسكر الى الامبراطور نابوليون وكذا بدا منه هذا القصور فى حرب ايطاليا ومع هذا فانه كان يحسب نفسه اعلى رايا من روسآء جيوش الجرمانيين ومن ارباب سياستهم قال ومن سوء حظه انه لم يكن عنده من الوزرآء من يوقفه على قصوره اما الذين انتخبوا للمجلس العمومى فكان منهم ٤٢٠ من حزب الراديكال (اى المغالين) و٢٨٠ من حزب عيلة اورليان و٣٧٠ من حزب الامبراطور و١٫٨٧٠ من حزب الجمهورية والمحافظين المسامحين الذين يويدون الحكومة الحاضرة وذكر فى الاردر ايضا ان الجرنال الرسمى لما ذكر اسماء المنتخبين فى قورسيكا اهمل ذكر البرنس نابوليون الذى وقع عليه الانتخاب فى اجاشيو فنحن نخبره بانه انتخب من ١٫٧١٦ نفسا الا ان البرنس لما لم يكن له وطن شرعى فى فرنسا ولم يكن ممن يودى الضرائب كان انتخابه غير شرعى فلا يمكنه والحالة هذه ان يحضر فى المجلس وذكر فى الجرنال دوپارى ان زوجة الامبراطور ارسلت فى مدة الحرب رسالتين احداهما الى قيصر الروسية والثانية الى قيصر اوستريا وكان موضوعهما الاستغاثة بهما فى خلاص فرنسا فاجاباها بانهما وان كانا يشفقان على فرنسا الا انهما لا يمكنهما التداخل فى امرها

الحوادث الداخلية

وجه الى حضرة دولتلو عبدى باشا مشير الاردوى الهمايونى الثالث سابقا ان يكون من اعضا شورى الدولة

وجهت قبوكتخدائية ولاية خداوندكار الى سعادتلو عاطف بك نجل عارف باشا

وجهت قبوكتخدائية ولاية ادرنه الى سعادتلو فخر الدين افندى قبوكتخدا ولايتى سلانيك وبرزين

وجهت محاسبة الطوبخانة العامرة الى سعادتلو نظمى بك من اعضآء دار الشورى العسكرية

وجهت قبوكتخدائية ولاية ارضروم الى سعادتلو اشرف بك افندى مدير الحرم الشريف اسبق

وجهت قبوكتخدائية ولايتى سلانيك وبرزين الى سعادتلو راشد افندى مكتوبى المعارف سابقا

وجه الى سعادتلو بكر افندى معاون رئيس كتاب دار الشورى سابقا الرتبة الاولى من الصنف الثانى

وجهت متصرفية الزور الى حضرة سعادتلو عمر باشا الفريق

فى نهار امس توجه المونسنيور فرانكى سفير رومية الى المابين وحظى بمقابلة حضرة مولانا المعظم ونال من لدنه الاكرام وقيل انه يسافر عن قريب

ذكر ان الباب العالى ارسل امرا الى حضرة دولتلو صبحى باشا والى سوريه بان يحقق مصاريف السنة الماضية وما صرف ايضا فى مقابلة المسلوبات التى دفعتها الدولة بسبب حادثة الشام وقد عين لذلك قومسيون مخصوص

يقال ايضا ان مولانا المعظم عفا عن حضرة دولتلو حسين عونى باشا السر عسكر سابقا الا انه قيل ان الباشا المشار اليه مشرف على الموت

يقال ان سعادتلو ابرو افندى الذى كان فى ديوان الخارجية ثم توجه الى اوربا لمصلحة تتعلق بكواغد الديون العثمانية ثم عزل منذ قريب سيدعى الى الباب العالى للسؤال عن متعلقات مأموريته

ذكر ان حضرة دولتلو جيل باشا سفير الدولة العلية فى باريس ارسل الى الدولة نموذجا من بارود اخترع منذ قريب فى البلجيك وهو من غريب الاختراع وثمن كل مائة درهم منه ١٣٠ فرنكا

ذكر فى بعض جرنالات بك اوغلى ان كثيرا من قسيسى الروم ورهبانهم قد وفدوا من داخل المملكة يطلبون وظيفة ما فى الاستانة فصاروا يجرون عقد الزواج وغيره من الرسوم الكنائسية خفية فلما علم بهم البطريرك الجديد امرهم بالرجوع الى الجهات التى جاءوا منها (هذا الخبر شغل من لاشغل له)

يقال ان عزتلو اغوب بك (اخا سركس بك) باني السرايه الهمايونيه تحت المحاسبة والمكلف بمحاسبته ناظر المابين

المظنون ان الذى يحصل للمالية من التوفير من اقلال عدد المستخدمين فى الكمرك وحده يبلغ سبعة ملايين قرش

يقال ان فى عزم الدولة العلية ان تبطل الدائرة السادسة اعنى مجلس بك اوغلى البلدى فتضم ادارتها الى ديوان المدينة *

كان سكان ميركون قد التمسوا ان ينشا لهم مكتب رشدى وحيث كان لهم دالة على مكارم الخديو المعظم بسبب الجوار مع علمهم بان فضله يشمل القريب والبعيد التمسوا منه ان يشملهم بجوده على عادته من المساعدة على انشاء الاعمال الخيرية فامر لهم بستمائة ليرة فشرعوا فى انشاء المكتب وتوسعوا فيه ثم علم ان هذا المبلغ غير كاف لاتمامه فامر لهم ايضا بخمسمائة ليرة وبان كل ما يلزم له من الفرش والكتب وغير ذلك يصرف من طرفه فزاد شكرهم له وثناؤهم عليه وعن قريب يفتح المكتب المذكور ويجرى فيه اولا الدعاء لمولانا المعظم وللخديو الاكرم

يستفاد من اخبار التلغراف الواردة من رومية ان الكونت دوبر بو لانى سفير دولة ايطاليا بالاستانه عن قريب يقدم الى هذا الظرف

بلغ عدد الذين ماتوا بالكوليرة فى يوم الخميس الماضى ستة عشر نفسا

قد خاضت كتاب الجرنالات التركية والافرنجية فى مأمورية حضرة سعادتلو خيرالدين باشا وكل منهم روى بحسبما بلغه ولم يصيبوا فرأينا من الواجب ان نذكر الان سبب قدوم المشار اليه بالتفضيل نقلا ممن يوثق بكلامه ويعتمد على افهامه وان كان عندنا علم ذلك قبل رواية الجرنالات المذكورة فنقول ان حضرة سعادتلو خيرالدين باشا التونسى تمم مأموريته لدى الدولة العليه بتحرير لروابط القديمة الشرعية الدالة على ان الايالة التونسية من الاجزاء المنعمة للممالك العثمانية وصدر فرمان شريف فى دوام ولاية الايالة فى العائلة الحسينية بطريق التوارث على شروط حفظ ما للدولة من الحقوق المبينة بالفرمان وتحسين ادارة الايالة تحسينا يحصل به تامين السكان فى النفس والعرض والمال ولا شك ان ذلك مما يسر الامة الاسلامية عموما ووالى الايالة واهاليها خصوصا حيث ان الايالة المذكورة كانت قبل هذا اليوم فى خطر مكدر بناء على ان سياسة بعض الدول الاجنبية كان مدارها على ما يقتضى ابعاد تلك الايالة عن نسبتها للدولة العلية بقصد تسهيل الاستيلاء عليها اذا امكنت الفرصة فلذلك لم يزالوا يوسوسون لولاة تونس بتحسين الابتعاد والانحياش عن الدولة العلية وتخويفهم بانهم لا يامنون ان تصرف حق الولاية عن عائلتهم يوما ما الى ان تيقظ الوالى لذلك وتدارك الامر باستيضاح الوصلة القديمة على الوجه المشار اليه وقد نتج من ذلك ثمرتان احداهما حماية الدولة لتلك الايالة ونحوها بسياج حقوقها المتعهد بها سائر الدول والثانية تمكين استقلال ولاتها بالتصرف فيما يمقتضى حق الوراثة ولعمرى ان ذلك غاية ما يتمناه العاقل لمثل تلك الايالة الضعيفة اذ لا يرتجى ان تدوم فى تصرف ولاتها الا بدوام من الدولة العلية فالواجب حينئذ على الوالى ورجاله اداء شكر هذه النعمة العامة بالمحافظة ما يستدام به رضى الله سبحانه ثم رضى مركز الخلافة الاسلامية من السعى بمزيد الحزم والاجتهاد فى كل ما يبنى عمران البلاد ويحفظ راحة العباد

هذا وان فصل هذه القضية العويصة مما تعقد عليه الخناصر عند عد مزايا خيرالدين باشا المشار اليه التى لم تزل تبعث على جزالة رايه ونجحه فى خدمة الوطن فانه لولا ما خوله الله تعالى من البراعة فى فنون السياسة والاقتدار على النفوذ فى مضايقها لما كانت هذه الخطة المتوعرة المسالك تنفصل على ما سيتضح للعيان انه اللائق بالجميع بحيث لو نقص او زيد فيه شى خرج عن حد الاعتدال وليست هذه السعاة اول مساعيه الناجحة فى مصلحة ولاة تلك الايالة واهاليها فالله تعالى يتولى مجازاته وليلهم امثاله الاقتداء به ومجاراته ثم ان الدولة العلية اكرمت الباشا المشار اليه بالنيشان المجيدى من الطبقة الاولى ولم يعط مثله لوافد تونسى قط كما انها وجهت الى حضرة الوالى النيشان المجيدى المرصع من الطبقة الاولى لان الطبقة الاولى من العثمانى المرصع عنده ووجهت ايضا الى حضرة سعادتلو مصطفى باشا النيشان العثمانى ايضا من الطبقة الاولى واحسنت بعدة تياشين الى العجباء من رجال الحكومة التونسية ولمن حضر بمعية الباشا المشار اليه ومن اغرب الافتراآت المنبعثة عن اغتياظ الحساد ما بلغنا ممن يكاتبنا بتونس ان بعض المفسدين اعتلوا فى الجرنالات الطليانية ان الدولة العلية لم تقبل الباشا المشار اليه قبولا حسنا فضلا عن انجاح مأموريته فيمقتضى ما ثبت نجاحه على يد ذلك النهمام الشهير من المنح العامة والخاصة حسبما اشرنا اليه هنا اجمالا يسوغ ان يقال لاولئك المفسدين ومن نحا نحوهم موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور ثم ان الباشا المشار اليه سافر صبيحة يوم الاربعاء الماضى بعد ان تشرف بمقابلة الحضرة السلطانية العلية بلغه الله الى طيته بالعز والاقبال ورعاه بعين عنايته فى كل حال

بلغنا من رسالة وردت لنا من الاسكندرية ان الامير الجليل المفخم حضرة سعادتلو حسين باشا نجل الخديو المعظم وصل اليها وانه منتظر وصول جناب امبراطور برازيل وزوجته وقد هيئ له سراية قصر النيل ليكون نزول جنابه فيها وان ملك اسبانيا انعم على الكونت زغيب قنصل جنرال دولة البورتوغال بنيشان ازابلا كاتوليكا من رتبة الكمندور

علم من اخبار السويس ان مدخول كمپانيه خليج السويس فى شهر سبتمبر الماضى (ايلول) بلغ ١٨٣ ر ٢٤ ليرة انكليزية منها ١٢٦ ر ١٧ ليرة من واردات القابوارات الانكليزية وهذا دليل على ان سفر المراكب الانكليزية فى الخليج اكثر من غيرها

قد ذكرنا قبل هذا نقلا عن مكاتبنا بمصر تفصيل احوال دار الكتب المصريه التى انشئت اخيرا فى مصر وقد رأينا هذه المرة فى وادى النيل بيان اعداد الكتب التى فيها وهذا نص ما قاله

ان الكتبخانة العلية المؤسسة بمسراى دربخ الجماميز بعناية سعادة على مبارك باشا مدير عموم المدارس المصريه وناظر الاشغال العموميه تحت ظل الحضرة الخديوية العليه تشتمل الآن على ما يقرب من تسعة آلاف جلد حسبما يأتى بيانه بعد

عدد		عدد	
٥٠٢٠	كتب عربيه	٠٤٠٠	تركيه
٠١٠٠	فارسيه	٢٤٢٥	فرنساويه
٠٨١٥	انكليزيه	٠١٩٦	ايطاليانيه
٠٠٢٩	اسبانيوليه	٠٠٠١	هنديه
٨٩٨٦		يكون الجملة	

واكثر الكتب العربيه واردة من خزائن الاوقاف التى كانت ملحقة بمساجد مدينة مصر القاهرة وكلها تقريبا مكتوبة باليد وما عداها من الكتب العلمية فهى مشترى دواوين المدارس المصريه والاوقاف الخيريه والاشغال العموميه ومنها مقادير كثيرة واردة عن المكارم الخديوية الشهيرة ومنها ماهو من بعض العطايا الاحاديه والهدايا الخصوصية

هذا ما اشرنا اليه فى احدى الجوائب السابقة من تفصيل احوال المدارس الحربية بمصر المحروسة حسبما تكرم علينا به احد تلامذتها من ابناء الديار الشامية شكرا للخديو المعظم على نعمته التى شملت القاصى والدانى ونحن لمرسلها من الشاكرين قال

هذه المدارس مركبة من مدرسة اركان حرب ومدرسة طوبجيه ومدرسة مهندسيه حربيه ومدرسة البياده ومدرسة السوارى وتوابع المدارس المذكورة وهى مدرسة المحاسبة ومدرسة الزراعه ومدرسة الطب البيطرى

وهذه المدارس عموما تابعة لديوان الجهاديه تحت نظارة سعادة قاسم باشا ناظر الحربية صاحب الهمم العلية

وادارتها المختصة بالضبط تحت ادارة حضرة ياور صدقى بك مامور الاداره وعلى بك ابراهيم ناظر دروس عموم المدارس الحربيه وترتيب المدارس من حيث ضبطها وتعليماتها وعدد تلاميذها كالمبين بالترتيب الاتى

(اولا مدرسة اركان الحرب) وهى تشتمل على ٩٣ تلميذا وهذه المدرسه هى المدرسة العليا ويحضرلها اوائل المدارس لتتموا فيها فان اركان الحرب بخلاف غيرها من المدارس وهولا التلامذه متميزين عن تلامذه المدارس الاخر برتب ضباطان وصنف ضباطان ويدرس لهم من العلوم الرياضيه علم الميكانيكا والهندسه الوصفيه والظل وحساب المثلثات الكروية وتطبيق الجبر على الهندسة والاشكشافات الفكريه وفن الاستحكامات القويه ويدرس لهم الكيميا والطبيعه ومن اللغات الاجنبيه اللغة الفرنساويه والانكليزيه وكذلك علم الجغرافيه ومن القوانين العسكريه قوانين البياده والخيالة والطوبجية مع اجراها عملا فى ميدان التعليم والضباطان لهذه المدرسه هم محمد افندى عزت ملازم اول وحسين افندى غالب ملازم ثانى والعلوم الجارى تدريسها بمعرفة المعلمين الاتيه

حضرة يوسف بك كستيل الفرنساوى مدرس الكيميا والطبيعه وحضرة محمد خفاجى بك معلم الطوبغرافيه وعلم الاستحكامات والعماره والاينيه والرسومات والرسومات الخاصة بهم عملا وعملا * حضرت محمد افندى شكرى مدرس الوصفيه ورسمها حضرة عامر افندى سعد معلم الميكانيكا والتطبيقات وحساب المثلثات * حضرت احمد افندى نجيب مدرس علم الهندسة العاديه * ولطيف افندى سليم مدرس حساب المثلثات المستقيمه وحضرة حسن افندى رافت صاغ قول اغاسى معلم القوانين الطوبجيه عملا وعملا ومحمد افندى عزت ملازم اول ضابطا ومدرس القوانين السوارى وتعليماتها العسكريه وحسين افندى غالب مدرس القوانين البياده مع تعليماتها وسعيد افندى نصر مدرس اللغة الفرنساويه والجغرافيه ومحمد افندى سليمان مدرس اللغه الانكليزيه

ومن ضمن تلامذة هذه المدرسه ١١ تلميذ مختصة بفن الاشارة الحربيه ومعلم هذا الفن عملا وعملا موسيو باريز

﴿ المدرسة الثانيه ﴾ هى مدرسة الطوبجية وتنقسم الى قسمين طوبجيه ومهندسيه حربيه فالطوبجيه تشتمل على ٧٠ تلميذا والمهندسيه الحربيه ٣٠ تلميذ والضابط لهذه المدرسة محمد افندى قدرى ملازم اول وابراهيم افندى فتحى ملازم اول ومحمد افندى حلمى ملازم ثانى واحمد افندى رشاد ملازم ثانى يعنى مركبه من بطاريه وصنف مهندسيه حربيه ويدرس لهم من العلوم الهندسة الوصفيه والظل والمنظور وفن الطوبجيه وفن الاستحكامات والطبوغرافيه والطبيعه واللغات الفرنساويه والانكليزيه والتركيه والقوانين الطوبجيه مع تعليماتها والمهندسيه فيدرى لهم القوانين البيادة مع تعليماتها والمدرسين ولهذه العلوم هم

عبد الرحمن على افندى مدرس فن الطوبجيه والاستحكامات وحسين افندى ابراهيم مدرس الطبوغرافيه والوصفيه والظل والمنظور * وعبدالله افندى مدرس الهندسه العاديه ويوسف افندى حلمى وابراهيم افندى نظيف مساعدين فى الدروس المذكوره محمد افندى مختار مدرس اللغة الفرنساويه وموسيو باولوا توفريو مدرس اللغة الانكليزيه ويدرس لهم القوانين العسكريه مع تعليماتها بمعرفة ضابطان المدرسه المشروحه اعلاه مدرس اركان حرب ومدرس الطوبجية تحت قيادة حسن افندى رافت صاغ قول اغاسى من خصوص الضبط والربط

﴿ المدرسة الثالثه ﴾ هى مدرسة السوارى وعدد تلامذتها ٨٠ تلميذ وضابط هذه المدرسة جياد افندى حسين ملازم اول

ويدرس لهم من العوم الهندسه العاديه والهندسه الوصفيه والجبر وحساب المثلثات واللغات الفرنساويه والانكليزيه والتركيه والعربيه والقوانين العسكريه الخياليه وتعليماتها على افندى رشدى مدرس علم الرياضه ومحمود افندى فهمى مدرس الطبوغرافيه * على افندى رسمى خوجه رسم على ونظرى وطبوغرافيه * حسن افندى مظهر مدرس اللغه الفرنساويه * محمود افندى فهمى مدرس اللغه التركيه الشيخ محمود مدرس اللغه العربيه وتدريس القوانين العسكريه مع ملاحظة تعليماتها بمعرفة ضابطهذه المدرسة المشروح اعلاه

﴿ المدرسه الرابعه ﴾ هى مدرسة البياده وعدد تلامذتها ٢٥٠ والضباط لهذه المدرسه هم محمود افندى صالح ملازم اول وصالح افندى لبيب ملازم اول وحسن افندى رشيد ملازم ثانى وعبد المنعم افندى خالد ملازم ثانى وهى مركبة من اربعه بلوكات لكل بلوك ملازم واحد

ويدرس لهم من العلوم الرياضيه الهندسه العاديه والوصفيه وحساب المثلثات المستقيم وفن الاستحكامات الخفيفه والطبوغرافيه ومن اللغات اللغة الفرنساويه واللغه العربيه وعلم الجغرافية والرسم النظرى والمدرسين لهذه العلوم هم

احمد افندى ومحمد افندى لاظ مدرسى اللغة الفرنساويه وعلم الجغرافيه * وسيد احمد افندى بدوى مدرس الهندسه العاديه والاستحكامات الخفيفه * ومحمد افندى حبيب مدرس الطبوغرافيه * عبدالرحيم افندى توفيق واحمد افندى قدرى مدرسى العلوم الرياضيه * موسيو چليوم الفرنساوى مدرس اللغه الفرنساويه * احمد افندى زكى مساعد درس الفرنساوى * بكر افندى شوقى معلم رسم على وطبوغرافيه واستحكامات * محمود افندى شوكت معلم رسم نظرى * على افندى توفيق معلم الخط التركى * عبد الله افندى ومحمد افندى طاهر معلم اللغه التركيه * الشيخ محمد المنيلى والشيخ ابراهيم مدرسى اللغه العربيه * واما قوانين البياده جارى تدريسها بمعرفة ضابطانها مع ملاحظه التعليمات فى الميدان

وتوابع المدارس المذكوره مدرسة المحاسبه والزراعه والطب البيطرى والضابط عليهم ابراهيم افندى انسى ملازم ثانى * مدرسة المحاسبه عدد تلامذتها ٣٠ والعلوم الجارى تدريسها هى علم الحسابات القبطيه والاعمال فى الدفاتر والمعلم لهذا العلم هو حضرة حسين افندى على الشهير بالديك واللغه الفرنساويه والرياضيه

مدرسة الزراعة عدد تلامذتها ٤٠ ويدرس فيها علم النبات بمعرفة محمد افندى راتب * واللغه الفرنساوى بمعرفة موسيو جليوم * والرياضه بمعرفة محمد افندى حبيب

مدرسة الطب البيطرى عدد تلامذتها ٢٠ ويدرس لهم علم الطب البيطرى بمعرفة عبد الهادى افندى ومدرسى السوارى والبياده والتوابع تحت نظارة محمد افندى كامل صاغ قول اغاسى من خصوصى الضبط والربط وهذه المدارس عموما جارى معاملتها على حسب القوانين العسكريه من خصوص ضبطهم

ذكر فى الوقائع المصرية هذا الاعلان الآتى من حضرة سعادتلو ناظر المالية ذى الهمم العليه من حيث مذكور فى بند ٢٩ من قرار مجلس الخصوص انه عند ابتداء ورود النقدية من المقابلة تمتنع الحكومة منعا كليا عن اخراج بونات خزينة فلمواسطة الشروع من مدة فى ورود نقديه وبونات من المقابلة قد امتنعت المالية منعا كليا عن اخراج بونات خزينه ولاجل معلومية العموم لزم الاعلان

مما ينبغى التنبه له ان ما نقل فى الصحيفة السابقة من تعيين حضرة سعادتلو حافظ باشا لاعضائية مجلس الاحكام كان من السهو وحقيقة الحال ان تعيينه انما هو لاعضائية المجلس الخصوصى العالى

فياسبق كان اعيد التلامذة المصريون الذين كانوا مقيمين بفرنسا لتحصيل الالسنة والمعارف بسبب ما كان معلوما هناك من الغوائل وحيث اعيدت الامنية والاطمئنان ارسلوا ثانيا فى هذه الايام مع اتجال بعض الذوات الكرام فى احدى سفن قومبانية المسارى البخارية لاشتغالهم فى المدارس الطبية والمكاتب الحقوقية اللاتى بمدينتى (اكس) و (مومبليه) فبلغ عدد الجميع على ما بلغنا ستة وعشرين

حوادث التلغراف الاخيرة

﴿ من پاريس فى ٢٥ اكتوبر ﴾ قد انتخب اهل المجلس العمومى روساء على كور باريس وعدتها ٨٧ كورة لكل كورة رئيس وكان من جملتهم نحو ٧٥ ممن يستصوبون سياسة الحكومة ويؤيدونها

﴿ لندرة فى ٢٣ ﴾ سبب ابقاء القنبان فى السجن كونهم من العسكر فكان ما فعلوه على خلاف الاصول العسكرية والسياسية معا

﴿ من نيويورك فى ٢٤ ﴾ قد شرعت دولة اميريكا فى اجراء القوانين على طائفة المرمون (الذين يتزوجون نساء كثيرة) وقبضت على عدة منهم

﴿ من وينى فى ٢٥ ﴾ من راى الكونت هوهنوارت وزير الداخلية وزعماء بوهيميا ايضا ان ما ذكر فى منشور الامبراطور جوابا عن مطلوب مجلس بوهيميا لا يصح العمل به وان الوزير المشار اليه سيستعفى وان لم يبد بعد من الامبراطور جزم فاصل وذكر فى خبر آخر بتاريخ ٢٦ ان الوزير المذكور استعفى وسبب ذلك عدم رضى زعماء بوهيميا بما عرضه عليهم الامبراطور من التغيير والتعديل بحسب راى الكونت بوست والكونت اندراسى وزير هنكاريا وان الامبراطور قبل استعفاء الوزير وكلف الكونت شموارن بتشكيل الوزارة

﴿ من باريس فى ٢٥ ﴾ قد انتخب الدوك دومال رئيسا على مجلس الوز ويحتمل ان البرنس نابوليون ينتخب رئيسا على مجلس اجاشيو وفى خبر آخر من باريس بتاريخ السادس والعشرين انه وقع فى المجلس العمومى محاورة ادت الى المشاغبة وكان فى المجلس الحزب المتعصب للبرنس المذكور فاستشهدوا على ان الانتخاب لم يكن بالحرية لوجود العساكر والبوارج (هذا يقتضى ان المشاغبة جرت فى اجاشيو) وحاولوا ان يهيجوا الناس ولكن لم يتم لهم ما ارادوا ولم يعلم الى الآن انه وقع عليه الانتخاب ويقال انه لا يبلث ان يسافر الى ايطاليا وذكر فى خبر آخر ان حكومة فرساى اطلقت من الحبس عشرة آلاف من حزب الكومون (هذا الخبر ذكر غير مرة)

﴿ من برلين فى ٢٦ ﴾ الذين يعملون فى سكة الحديد فى بولون اضربوا عن العمل وطلبوا زيادة اجرتهم

﴿ من رومية فى ٢٥ ﴾ قد وصل امبراطور برازيل وزوجته الى برندزى وفى عزمهما السفر الى مصر

﴿ من دارمستاد فى ٢٦ ﴾ قد انتشرت النار فى تياطرو هذه المدينة وسرت منه الى غيره لشدة الريح

﴿ من پاريس فى ١٦ ﴾ وردت اخبار رسمية سارة من الجزائر بتاريخ ٢٤ وعلم منها ان الجنرال لاكروا انتصر على العصاة من القبائل واسر من مشايخهم عدة وارسلهم الى قسطنطينة مع خفراء وبقال ان الامبراطور نابوليون يقضى الشتاء فى مالطة لانه لا يطيق البرد

﴿ من نيويورك فى ٢٥ ﴾ قد صدر حكم من مجلس شورى برازيل باسطاء العبودية ومنع دخول العبيد

﴿ من وينى فى ٢٤ ﴾ صدر اشعار من الدولة الى زعماء بوهيميا بان يحضروا الى وينى للمفاوضة على مرسوم الامبراطور والمتحقق ان الدولة لا تحيد عن اصول التنظيمات

﴿ من رومية فى ٢٤ ﴾ قد انكر الاوفيونى ما شاع من ان دولة ايطاليا عازمة على الاستقراض

﴿ من مدريد فى ٢٠ ﴾ قد اعلنت الدولة لمجلس الشورى بانها مستعدة لمعاملة الانتزناسيونال بالقسوة

* تابع كتاب الموازنة بين ابي تمام والبحتري للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

نقصت قريحته وقلت دربته بعد ان يكون هنالك طبع فيه تقبل لتلك الطباع وامتزاج والا لايتم ذلك وأكلك بعد ذلك الى اختيارك وما تقضى عليه فطنتك وتميزك فينبغى ان تتم النظر فيما يرد عليك ولن ينتفع بالنظر الا من يحسن ان يتامل ومن اذا تامل علم ومن اذا علم انصف ثم ان العلم بالشعر ان خص بان يدعيه كل احد وان يتعاطاه من ليس من اهله فلم لايدعى احد هولاء المعرفة بالعين والورق والخيل والسلاح والرقيق والبز والطيب وانواعه ولعله قدلابس من امر الخيل وركوبها والسلاح والعلم بذلك والرقيق واقتنائه والثياب ولبسها والطيب واستعماله اكثر مما عاناه من امر الشعر وروايته فلا يتهم نفسه فى المعرفة بالشعر تهمته اياها بالمعرفة ببعض هذه الاشيآء مما عاناه وتناوله وما باله وقد ركب الخيل كثيرا لما راقه من الفرس ملاحة سبايه واستدارة كفله وبريق شعره وحسن اشرافه وعنقه وموضع نتاجه وصحة قوائمه وسلامة اعضآئه وبرآئه من العيوب الظاهرة والباطنة وكذلك السيف لما بهره جلآوه وصقله وصفآ حديده لم يمض فيه اختباره على غيره من السيوف حتى شاور من يعرف حسنه وطبعه وجوهره وفرنده ومضآءه وكذلك لما اعجبه من ثوب الوشى حسن طرزه وكثرة صوره وبديع نقوشه واختلاط الوانه لم يبادر الى اعطآ ثمنه حتى رجع الى اهل العلم بجوهره وكثرة مآئه ووجودة رقعته وصحة نساجته وخلاص ابريسمه فكيف لم يفعل ذلك بالشعر لما راقه حسن وزنه وقوافيه ودقيق معانيه ومايشتمل عليه من مواعظ وادب وحكم وامثال فلم يتوقف عن الحكم له على ماسواه حتى يرجع الى من هو اعلم منه بالفاظه واستواآ نظمه وصحة سبكه ووضع الكلام منه فى مواضعه وكثرة مآئه ورونقه اذ كان الشعر لايحكم له بالجودة الا بان يجتمع هذه الخلال فيه الاترى انه قد يكون فرسان سليمان من كل عيب موجود فيهما سآر علامات العتق والجودة والنجابة ويكون احدهما افضل من الآخر بفرق لا يعلمه الا اهل الخبرة والتجربة الطويلة وكذلك الجاريتان البارعتان فى الجمال المتقاربتان فى الوصف اللتان من كل عيب قد يفرق بينهما العالم بامر الرقيق حتى يجعل فى الثمن بينهما فضلا كبيرا فاذا قيل له وللتخلص من اين فضلت انت هذه الجارية على اختها ومن اين فضلت انت هذا الفرس على صاحبه لم يقدر على عبارة توضح الفرق بينهما وانما يعرفه كل واحد منهما بطبعه وكثرة دربته وطول ملا بسته فكذلك الشعر قد يتقارب البيتان الجيدان الصادران فيعلم اهل العلم بصناعة الشعر ايهما اجود ان كان معناهما واحدا اوابهما اجود فى معناه ان كان معناهما مختلفا وقد ذكر هذا المعنى بعينه محمد بن سلام الجمحى وابوعلى دعبل بن على الخزاعى فى كتابيهما وحكى اسحاق الموصلى قال قال لى المعتصم اخبرنى عن معرفة النغم وبينها لى فقلت ان من الاشيآء اشياء تحيط بها المعرفة ولاتودبها الصفة قال وسالنى محمد الامين عن شعرين متقاربين وقال اختر احدهما فاخترت فقال من اين فضلت هذا على هذا وهما متقاربان فقلت لوتفاوتا لامكننى التبيين ولكنهما تقاربا وفضله هذا بشئ تشهد به الطبيعة ولا يعبرعنه اللسان وقد قيل لخلف الاحمر انك لا تزال ترد الشئ من الشعر وتقول هو ردى والناس يستحسنونه فقال اذا قال لك الصبر فى ان هذا الدرهم زيف فجهد جهدك ان تنفقه فلا ينفعك قول غيره انه جيد فمن سبيل من عرف بكثرة النظر فى الشعر والارتياض فيه وطول الملابسة له ان يفضى له بالعلم بالشعر والمعرفة باغراضه وان يسلم له الحكم فيه ويقبل منه ما يقوله ويعمل على تمثله ولايتازع فى شى من ذلك اذكان من الواجب ان يسلم لاهل صناعة صناعتهم ولا يخاصمهم فيها ولا ينازعهم الامر كان مثلهم نظرا فى الخبرة وطول الدربة والملابسة فانه ليس فى وسع كل احد ان يجعلك ايها السائل المعنت والمسترشد المتعلم فى العلم بصناعته كنفسه ولايجد الى قذف ذلك فى نفسك ولا فى نفس ولده ومن هو اخص الناس به سبيلا ولا ان ياتيك بعلة قاطعة ولاحجة باهرة وان كان ما اعترضت فيه اعتراضا صحيحا وما سألت عنه سؤالا مستقيما لان ما لا يدرك الا على طول الزمان ومرور الايام لا يجوز ان تحيط به فى ساعة من نهار * ثم ان العلم الذى لا يعلم به فى اكثر احواله الا بالروية والمشاهدة لا يعرف حق المعرفة بالقول والصفة وقد قيل ليس الخبر كالمعاينة وعلة ذلك بينة واضحة ومعلوم ظاهر هى انه لا يمكن ان يشاهدبك جميع المعلومات التى احتواها وعلم علمه بملابستها فى السنين الطويلة فمن المحال ان يقدر ان يصف لك عشرة الاف جارية اوعشرة الاف سيف مختلفات الاجناس والجواهر فيجعلك مشاهدا لذلك كله فى لحظة واحدة ووقت واحد ومخبرا لك بكل علة وكل حجة وكل نعت وصفة فى كل نوع من ذلك وكل جنس فى تلك الساعة وهو انما علم ذلك على مرور الايام وطول الزمان وهذا مجال لا يمكن ولاينسوغ ولايقدر عليه الا خالق الخلق وبارئ البشر وبعد فلم لا تصدق نفسك ايها المدعى وتعرفنا من اين طرأ لك الشعر امن اجل ان عندك خزانة كتب فتشتمل على عدة من دواوين الشعرآء وانت ربما قلبت ذلك اوصحفته اوحفظت القصيدة والخمسين منه فان كان ذلك هو الذى قوى ظنك ومكن ثقتك بمعرفتك فلم لاتدنى المعرفة بثياب بدنك ورحل بيتك ونفقاتك فانك دأبا تستعمل ذلك وتستمتع به ولاتتخلو من ملابسته كما تتخلو فى كثير من الاوقات من ملابسة الشعر ودراسته وانشاده حتى اذا رمت تصريف دينار بدراهم او تصريف دراهم بدينار او ابتياع ثوب اوشى من الآلة لم تثق بفهمك ولاعملك حتى ترجع الى من يعرف ذلك دونك فتستعين به على حاجتك ولم لما خفت الغبنة فى مالك فاذعنت وسلت واقررت بقلة المعرفة ولم تخش الغبنة والوكس فى عقلك فتسلم العلم بالشعر الى اهله فان الضرر فى غبن العقل اعظم من الضرر فى غبن المال فان قلت وما العلم بالخيل والبز والرقيق والذهب والفضة التى لم يطبع الانسان على المعرفة بها والعلم بجيدها ورديئها كما على طبع الكلام فكان كل احد متكلما وليس كل احد صيرفيا ولا بزازا ولانخاسا قيل ولا كل احد يكون شاعرا ولاخطيبا ولا منطيقيا بليغا ولابارعا ولوكان ذلك كذلك لما رايت احدا يتكلم فيضحك منه فالانسان المتكلم يعلم معانى الفاظ لغته ولايعلم جيدها من رديئها ومتخيرها من مرذولها كما انه يعلم ايضا انواع الثياب والجواهر والخيل والرقيق ويميز بين اجناسها ولا يعلم جيد كل جنس من رديئه وارفعه من دونه

﴿ البقية الى العدد الاتى ﴾

﴿ ممن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخليه عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة العزيزية نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسمآء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا فى ١٨ شعبان سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ١ توشبر الافرنجى تشرين ثانى سنة ١٨٧١ ﴾

﴿ تنبيه ﴾ لما كان غاية مرادنا ايصال الجوائب الى اصحابها فى سائر جهات الديار الشامية فى اسرع وقت رأينا من المناسب ان يكون ارسالها من الآن فصاعدا الى ظاهر افندى الشدياق فى بيروت فالمرجو من وكلائنا الكرام فى تلك الجهات ان يطلبوا الصحيفة من الافندى المذكور ويجروا الحساب معه وعلى يده يرسلوا الاخبار التى يليق ادراجها فى الجوائب

أخبار الداخلية

لما كان يوم الاثنين الماضى موافقا ليوم ولادة مولانا المعظم اطلقت المدافع برا وبحرا وتوجهت الوكلآء الفخام والوزرآء الكرام الى المابين لتقديم التهانى وفى ذلك اليوم خرجت الصرة ورافقها فريق من العسكر الى الطوبخانة بحسب العادة وفى ليلة ذلك اليوم نورت المساجد الشريفة وقرئت الاذكار

وجهت مستشارية المالية الجليلة مع رئاسة ديوان المحاسبة الى حضرة عطوفتلو يوسف بك

احسن باشيشان المجيدى العالى الشان من الطبقة الثالثة الى حضرة سعادتلو سعد الله بك افندى ترجمان الديوان الهمايونى وزيد فى شهريته ثلثة آلاف قرش

وصل امس الى هذا الطرف حضرة دولتلو تق الدين باشا والى ادنه

فى يوم السبت الماضى قدم جناب الجنرال اغناتيف سفير دولة الروسية

لم يثبت ان المونسنيور فرانكى توجه الى الحضرة السلطانية كما ذكرنا فى الجوائب السابقة وانما قيل الآن ان مولانا المعظم اكرمه بحقة نشوق مرصعة بالماس وبحقتين ايضا لاثنين من كتابه

غدا يكون سفر جناب حضرة فضيلتلو الشيخ محمد امين افندى الجندى الى الاسكندرية ومن ثم الى اليمن بالمامورية التى فوضتها الدولة العلية اليه اولا

قد جرى الآن تحقيق ما يتعلق ببسكة الحديد المنسوبة الى الروم ايلى وقدر راس مالها سبعمائة وخمسون مليون فرنك وذلك اقتضى احضار حضرة دولتلو داود باشا فان هذه المصلحة جرت على يده وهو الآن فى اوسترايا

ذكر ان مولانا المعظم عفا فى يوم عيد ولادته عن الجماعة التى كانت تنفيت من الممالك المحروسة بسبب اساآتهم فيما يتعلق بالامور السياسية الا انه يقال ان رجوعهم لا يستلزم استخدامهم فى الدواوين المبرية وينبغى ان يفهم هنا ايضا ان هذا العفو لا يشمل اصحاب الوظائف العالية الذين نفوا مذ قريب

صدر امر باحضار سعادتلو فكرى افندى متصرف اللازنستان ليسأل عن بعض اشيآء تتعلق بالضبطية اذ كان معاونا فيها

قد ذكرنا فى الجوائب السابقة ان عزتلو اغوب بك بانى السرايا السلطانية تحت المحاسبة والآن يقال ان المحاسبة تشمل ايضا سركيس افندى اخاه فما اطريه من خبر

بلغنا ان قنصل دولة الانكليز فى دمشق يكون من الان فصاعدا فى رتبة فيس قنصل فقط وان هذه الوظيفة وجهت الى مستر كرين الذى هو الآن فى تونس بوظيفة فيس قنصل وعين له سبعمائة ليرة فى السنة وكان سابقا فى طرابلس الغرب اما مستر ترن الذى كان فيها سابقا قنصلا فانه يرقى الى رتبة قنصل جنرال فى بعض الجهات

ذكر ان الاستفصاآت عن احوال المالية فى مدة حضرة دولتلو محمد رشدى باشا شروانى زاده ادى الى الاطلاع على انه حصل فيها تفريط عظيم فصدر الامر بنفيه فارسل الى اماسيا محل ولادته

قد ذكرنا فى الجوائب السابقة عند طبعها ثقلا عن الثقات انه صدر الامر بالعفو عن حضرة دولتلو حسين عونى باشا السرعسكر سابقا وهكذا كان فى معتقد الناس بنآء على انه كان مريضا جدا والآن ذكر ان نفيه جرى فعلا فى يوم الاحد الماضى

قد اشترت جمعية الروم العلية المنعقدة فى بك اوغلى ارضا لتبنى فيها دارا رحبية للاجتماع فيها وثمن الارض الفا ليرة وقد بدا من هذه الجمعية فى اغاثة الذين رزئوا بالنار مساع عظيمة وفوائد عميمة

ذكر فى لاترى انه لا صحة لما شاع من ان الدولة عازمة على ابطال مجلس بك اوغلى البلدى

بلغنا ان ديوان امانة المدينة رسم بضريبة خمسة غروش فى كل شهر على كل دكان فى مقابلة ما تكلفه من اجرآء التنظيف والكنس

استفدنا من ديوان الفابورات الخديوية ان الفابورات التى كانت تسافر يوم الاربعآء يكون سفرها من الآن فصاعدا يوم الخميس

الفابور النمساوى المنتظر وصوله من وارنه غدا لا يسافر بعدها الى ذلك الطرف فان بوسطة اوربا على هذا الطريق تتعطل فى الشتآء

الفابور النمساوى الذى كان ينتظر وصوله يوم الاثنين تاخر عن ميعاده يوما

لم يزل دآء الكوليره فاشيا فى بعض جهات الاستانة ولاسيما فى القسيم وخاصكوى وعدد من يموت به فى كل يوم من العشرين الى الثلثين

ترجمة امر رسمى صدر من الدوله العليه

ان مولانا المعظم الذى لم يزل مهتما بايصال الراحة والسعادة الى ممالكه قد اهتم ايضا بان يكون معلوما عند الجمع تصميمه وعزمه على اجرآء سآئر الاصلاحات التى قصدها وان ماتم منها يكون مثمرا بالفآئدة المطلوبة واقتدآء بقصده هذا الجيد اهتمت الدولة بابلاغ مامورى الولايات ما يقتضى عمله فصار من المامول ان جميع المستخدمين يساعدون على اتمام الاصلاح ولايكونون سببا فى تاخيره كما كان فى السابق وان كل واحد منهم يبذل جهده فى ادآء ما يجب عليه ومن اجل تحقيق العلم بهذا حسن لدى الدولة ان ترسل الى الولايات مامورين منتخبين من اهل الدراية والغيرة والامانة من اهل الدواوين والمجالس المبرية فيكون من المتعين عليهم ان يجولوا فى الولايات ويستقروا احوال سكانها ويتعرفوا ما يلزم لهم ويلاحظوا كيفية اجرآء الاحكام من قبل الحكومة ثم يبلغوا تفصيل ذلك الى الباب العالى ولذلك تقسم بلاد الدولة التى فى اوربا الى قسمين والتى فى اسية الى ثلثة اقسام ويكون فى كل قسم منهما ثلثة مامورين فيكون فى الروم ايلى تسعة وفى الاناطول ستة فتكون مساعيهم منتجة ترويج المقصود من تحسين احوال البلاد وتسديد امورها ويكون بعضهم مدبرا لبعض فاذا رجعوا الى الاستانة وابلغوا الدولة حقيقة الحال على حسب ما اداهم اليه اجتهادهم تشرع فى استعمال الوسائل اللازمة على التفاوت

كابدت من زمنى كوارث جمة * واحرها فى مرهاثنتان
لغة الجنان اذاهذت فى مدح فا * رى لغوها وسياحة البستانى

وهى من بيروت الى جعيتا مسافة ساعتين وخمس دقائق وثانيتين

اعلان من ادارة الفابورات الخديوية المصريه

﴿ يوم الاثنين من كل اسبوع ﴾

يكون سفر الفابورات الى سيرا وتمر على غاليبولى وجناق قلعه وسلانيك

﴿ يوم الاربعآء من كل اسبوع ﴾

يكون سفر الفابورات الى الاسكندرية وتمر على غاليبولى وجناق قلعه ومدلى وازمير وسافس وسيرا وتاخذ ايوسنة الى سآئر الاقطار المصريه

﴿ سفر الفابورات من الاسكندرية الى سوريه يكون يوما الاربعا من كل اسبوع ﴾

﴿ تنبيه ﴾ الفابورات المذكورة ترسل ايضا كل نوع من البضائع الى جهات البحر الاسود ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمه لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليسعلم من مركز ادارة الفابورات المذكوره امام الاحتساب سابقا

﴿ اسمآء وكلآء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سآئر الاخبار الداخليه والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية وفى بنغازى وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى الجاده العزيزيه امام الباب العالى ويسئل عنها فى بك اوغلى عنده سيوويس الكتبى فى مصر احمد افندى العشى والخواجه حبيب الغرزوزى

اسكندريه الخواجه حبيب المذكور

بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة لمصريه السويس محمد افندى مراد

بيروت الخواجه ظاهر

صيدا الحاج حسن افندى عسيران

دمشق الخواجه بطرس الدباس

عكا الخواجه ناصر الخورى

حيفا الخواجه نقولا عازر

يافا الخواجه نقولا الياس مترى

القدس الخواجه وهبة الله صروف

طرابلس الخواجه اسعد دياب

اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة

مرسين وطرسوس الخواجات شماعه وابو الروس

حلب نصرى افندى دلال

بغداد على رضا افندى محرر الزور

الموصل عبدالله افندى الطبيب الطائى

مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى

جدة الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا

بمباى الشيخ على بن محمد بن ابراهيم

عدن السيد صالح جعفر

الحديده السيد عبد البارى بن سليمان

مالطه السنيور امابلى كريك التاجر

الرجال الصالح مسبوريه

تونس السيد الحاج حسن اللازغلى

الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين عنابه الخواجه يوسف الحموى

لوندره طربته وشركاه فى باترتوستر

باريس مسيو فرنك طريق ريشيليو

مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

﴿ احمد فارس ﴾

في هذه الايام قدم من دمشق الشام جناب العالم الفاضل السيد حسين افندى الجزائرى ابن الامير عبد القادر فانزلته الدولة العلية في دار المسافرين اكراما لمقامه ومع كونه في المقام الاعلى من الفضل والنبل فقد انتهكت حقوقه في بيروت خلافا لارادة الدولة العلية التي حثته بحمايتها وشملته بعنايتها منذ دخوله الى بلادها وذلك انه كان قد ارسل اولاده الى الاسكندرية لمصلحة اقتضت ذلك فلما كان في بيروت وردعلم بهذا الامر من بعض حساده بدمشق الى قنصل فرنسا في بيروت بان يتصدى لمنع اولاده عن السفر فسعاء متصرف بيروت ولاطفه في الكلام وطلب اليه ان يرسل خبرا الى اولاده بالرجوع منعا لما عسى ان يحدث من القال والقيل بسبب سفرهم و وعده بان كلفة رجوعهم تصرف من الحكومة ووافقه على ذلك مدير البوليتيقه وما زالا به حتى احضر اولاده وكان في احضارهم تعطيل مصلحتهم مع ان ما تكلفه على رجوعهم لم يصرف له من طرف الحكومة ولم يكن للحكومة ادنى نفع من رجوعهم وانما كان النفع لحساده ولقنصل بيروت هذا وكل يعلم ان المومأ اليه داخل في حماية الدولة العلية لا في حماية فرنسا لانه منذ قدومه الى بلادها اختار ان يكون مشمولا بحمايتها فاسعفته بمطلوبه ورتبت له معاشا يستورده من خزينة الشام وذلك منذ عشر سنين فعلى هذا فمع اولاده عن السفر محض عدوان عليه بل هو ايضا انتهاك لحقوق الدولة العلية فلا ندرى ما الذي حمل متصرف بيروت ومدير البوليتيقه على ان يسمعا فيه كلام قنصل فرنسا وهما يعلمان ان لاحق للقنصل في ان يتداخل في شيء من اموره ثم لا ندرى ايضا كيف تيسر للقنصل ان يدخل فيما لا يعنيه ويتصدى لاذى السيد المومأ اليه مع علمه بان من التجأ اليه الاوهام فيه ان هو الا حسود فالما مول الآن من الدولة العلية ان تغار على حقها في حمايته وتلزم من اساء اليه ان يرضوه ويدفعوا اليه ما خسره وما اجدر امثاله من الافاضل الكرماء الذين دخلوا في عهدها وحمايتها ان يكونوا آمنين على حقوقهم ومتمتعين بحريتهم على رغم الحساد وعداوة الاضداد

﴿ ذكر في الوقائع المصريه ﴾

من بعض الفوائد المنقولة ان اول من ضرب النقود قد ماء المصريين الا ان نقودهم لم يبق منها شيء واقدم سكة توجد الآن هي سكة اليونان لانها من الفين وسبعمائة سنة وعشرة والمتداول في بلاد الحبشة الملح بدل النقود وفي اغلب جهات افريقا قطع الصدف الصغيرة الخارجة من البحر وصارت تستعمل الروسية غالبا قطع الجلد الى عهد بطرس الاكبر واصل الدجاج الهندى من امريقا وبالتقريب كان اجتلابه منذ ثلاثمائة سنة ووصفه بالهندى لان امريقا يقال لها الهند الغربى وكذا اصل حب الذرة منها والآن يزرع في كل جهة الا ان جهله ينقص عن اصله وينتاوله الامريقانيون غير مطبوخ ويصنعون منه البوزة ثم انه يوجد في جسم الانسان مأتان واربعون عظما وفي الدنيا الف ومأتان من انواع الحيوانات ذوات الاربع ومن حيوانات البحر سبعة آلاف من انواع الاسماك واربعة آلاف وخمسمائة من انواع القوقع والفان من الهوام والحشرات المرئية وبالحساب يعلم ان بامريقا من كل الفي شخص واحد اخرس وفي سائر اوربا من كل الف وخمسمائة وثلاثين واحد وفي اسوئيجره من كل خمسمائة وثلاثة واحد وفي اوربا ٢١٤ مكتبا مخصوصة لتربية اولئك واصل المادة اللاستيقية التي يصنع بها الكنادر ونحوها من لبن نوع من شجر الهند وامريقا وهو يصب في قوالب من الطين ويرسل الى اوربا ومن التاريخ علم ان الصينيين في القرن السادس والسبعين باعتبار كل قرن ستون سنة فيكون جملتها من السنين اربعة آلاف خمسمائه وستين وكان قدماء المصريين يجهلون الحديد بالكلية حتى ان آلاتهم الحربية والصناعية كانت من النحاس ولم يعلم الى الآن ما كانوا يصنعونه في اكتسابه الصلابة وكيفية الكتابة في الممالك الشرقية ان يبتدأ بها من الجهة اليمنى الى اليسرى وبالعكس في اوربا وفي الصين عامودية من الاعلى الى الاسفل واعظم اسواق الدنيا يعما وشرآء سوق نووغرود بممالك الروسية الشرقية بين قطعتى اوربا وآسية يجتمع فيه زيادة عن الخمسمائة شخص

ذكر في الزورا مانصه انه نظرا الابحث الاخيره ان امير الافغان شير علي خان قد حرر في مكتوبه المخصوص لوالي الهند انه سيرسل ولده سردار محمد يعقوب خان لاجل الملاقات معه وحيث ان الوالي المشار اليه هو في امل هذه الملاقات من مدة مديدة بناء على ذلك السردار المشار اليه بعد مدة قليلة يتوجه الى ذلك الطرف وفيه ايضا وقد احيلت ادارة عسكرية الافغان وملكيتها من طرف حضرة شير علي خان لعهدة محمد يعقوب خان وقد بذل الهمة في تنظيم الامور وقد اقتفى اثر الصدر الاعظم المتوفى السردار محمد اكبر خان

هذا وان كان السردار المشار اليه قد اهدى لوالده ثلاثة افراس من جيار دخيول التركمان الا ان والده قبل واحدا منها واعاد الفرسين للسردار المشار اليه

نظرا لما فهمناه من التفصلات والمتدرجات التي طالعنا في جريدة مفرح القلوب ان انتصب السردار عبد الرحمن خان وجعلة شاها بخارا وان كان قد شاع الا ان هذا ليس هو مقارن للصحه وان السردار المشار اليه مقيم في سمرقند كالاول وانه يأخذ معاشا من الروسية وليس هو مرخص بالذهاب الى غير محل

واما الخصومة والبرودة التي كانت بين حاكم بخارا وحاكم طاشكند فانها قد تبدلت بالود والموالات والحاكم المشار اليه مع رعيته قد قبل تبعية دولة الروسيه وهو مقيم في المحل المسمى (كرش)

ومما حكته الجريدة المذكورة ايضا انه قد صدر الامر من دولة الروسية بعدم نقل الاموال التجارية من كانه بلاد الهند الى بخارا ومع قطع اموال التجارة مع القطعة المذكورة فقد نبهت وأكدت شديدا بان بضايع التجارة الهندية الموجودة في بخارا يلزم ان تستهلك في ظرف سته لكن نظرا للمصاعب الكاملة الموجودة مابين دولة الروسيه وانكلتره فان هذا الخبر غير صحيح واذا صح هذا يقتضي ان دولة انكلتره يقع غدو سفائن الروسيه ورواحها في سواحل الهند

وفي اوائل الامر لما تشبثت دولة الروسيه في آسيا الوسطى كانت (فابينه تو) انكلتره قد طلبت منها الايضاحات فكان الجواب لذلك ان مقصدها اى الروسيه من ذلك التكلف انما هو مبني على تسهيل امور التجاره وليس لها غرض ولا عوض واستيلا على ذلك فالان بعد التمكن في القطعة المذكوره فان هذه المعاملة غير قابلة للتأويل وكما ان تشبث دولة الروسيه في مبادى الامر كان معلوما عند كل احد انه مبني على فتح طريق صغير لاجل المشي على الهند وان قطع مناسبات التجاره متبعث من هذا وهذا امر واضح الا اننا الان قد اختصرنا الكلام متظرين التدابير التي تتخذها (فابينه تو) انكلتره في هذا الباب (منقول بحروفه)

أخبار الخارجية

﴿ ايطاليا وبروسيا ﴾

قال صاحب الجرنان المسمى ايطاليا نوفا ان ايطاليا محتاجة الى حليف لها لغايه ان تامن في المستقبل على استقلالها ولاشك ان دولة جرمانيا هي التي يومل منها هذه المحالفة ولكن يجعل بايطاليا في مثل هذه الحالة ان لا تهمل مجاملة الدول التي لها علاقة بمسالة البابا كما انه لاشك في ان مصلحة كل من ايطاليا وجرمانيا في هذه الاوقات واحدة ولهذا كانت سياستهما في هذه الايام القريبة واحدة فان كلتا الامتين لهما مجال للعمل خاص بهما فما تعارض احداهما الاخرى فيما تفعله فتكون النتيجة انه قد يمضي عليهما دهر طويل من دون ان يحدث بينهما نزاع على شيء وبعكس ذلك الامم التي تكون من اصل واحد لاجرم انه من الصعب بل من المستحيل ان يكون اتحاد بين الامم اللاتينية اوتعاضد فان احدى الامتين منها لابد من ان تطلب الرئاسة والوجاهة على الامة الاخرى وقس على ذلك سائر الامم التي تكون من اصل واحد الا ترى ان اوستريا وبروسية هما من اصل الالمان فهل بقيتا على حالة المسالمة والمصافاة اولم تضطر احداهما الى ان تدعن للاخرى وتتركها تفعل ما تشاء وهل سكان اسبانيا والبورتوغان على مصافاة ومواخاة كلا بل لابد من ان احداهما تذهب بالاخرى وكذا شان سكان فرنسا والبلجيك وشان الروسية وبولاند وشان اميريكا وانكلتره وشان انكلتره وسكوتلاند وارلاند (قوله هذا يوهم ان اصل سكان انكلتره وسكوتلاند وارلاند واحد وهو خلاف الواقع فكان الاولى ان يقول الامم التي اصلها واحد او التي تكون بلادها متجاذبة) وهكذا ترى في كل مكان وزمان ان الامم التي تكون من اصل واحد تكون بعيدة عن الوفاق والوئام على قدر قربها من الجنسية وان اسبانيا وفرنسا وايطاليا لها مجال واسع للعمل وهو مشترك لها نعني بذلك البحر الابيض ولهذا لا يمكن الاتحاد والوفاق بينها جميعا اما نسبة ايطاليا الى جرمانيا فبخلاف ذلك فان ايطاليا ممتدة من الشمال الى الجنوب وجرمانيا ممتدة من الالب الى البلطيق وسيكون لهما في آخر الامر في الالب خط اتحاد متصل فتبوآن في اوربا من البلطيق الى بحر الروم منطقة يتايد موقعها بتايد الصلة بينهما معا فما المانع اذا من ان يكون بين ايطاليا وجرمانيا اتفاق واتحاد واى منفعة لنا من الاتفاق مع جنس اللاتين لاجرم ان الاتحاد بفرنسا لا ينتج منه سوى تعاليها علينا وبعكس ذلك الاتحاد بجرمانيا فانه لا ينتج هذا التعالي كما سنبينه وهو ان تعالى امة على اخرى انما يتسبب عن كون مصالحق الامتين متعارضتين متعاندتين فهذا التعارض لايحتمل وقوعه بالنظر الى ايطاليا وجرمانيا فان مصلحتنا مقصورة على هذا الطرف من الالب وتجارتنا انما تمتد الى الجنوب والى الجنوب الشرقي والجنوب الغربي اكثر من امتدادها الى الشمال ومصلحة جرمانيا جارية على مجراها الطبيعي في الشمال ومن ثم لا يكون بيننا وبينها

تعارض ولا تخالف وحاصل الكلام ان سلامة ايطاليا في المستقبل انما تكون بمعاهدة جرمانيا على الذب والاقدام وسياستهما في هذا الوقت تقضي بذلك وعلى هذا الاختيار قر راى الطليانيين بعد ترويهم السديد فيه عن طيب نفس وقد عرف منهم الميل ايضا الى روسية من قبل واقعتى ويسبورغ وورث ولعل معترضا يقول ان هذا من بعض تخيلات القلب فنقول انه ليس بتخيل وانما هو التفع الحقيقي الذي يتجلى للعيان حين يترك الانسان في حريته ليتميز نفعه من ضره وهذا القول موجع لنا وهو اكثر ايجاعا للذين مشوا مع عساكر فرنسا في سنة ١٨٦٩ وحاربوا معهم جنبا الى جنب ثم ان الانفصال عن فرنسا لمقتضيات السياسة موجع وان الارتباط الذي كان بيننا وبينها في معركة الحرب موكد يجل عن الانحلال الا ان مثل هذا الارتباط كثيرا ما اوهى الدول لاعتمادها على ميل القلب دون الاسترشاد بنور البصيرة والعقل

﴿ فرنسا ﴾

ذكر ان موسيو بندتي الذي كان سفير الامبراطور نابوليون في برلين نشر رسالة برأ بها نفسه مما نسب اليه من التهامل والتغافل واورد فيها ما ارسل به من المحررات الى ديوان الخارجية بباريس طول مدة اقامته ببرلين وهي عبارة عن ست سنين فمن جملة ما قاله فيها انه لم يشر على الامبراطور بالحرب قط لا بل كان يخبره دائما بان قوة بروسية الحربية تزداد في كل يوم وقد حذره من تصدى البرنس دو هوهنزولرن لان يملك على اسبانيا ومن كون دول جرمانيا الجنوبية متحدة مع بروسية وان كلام ملك بروسية على قضية البرنس كان مبنيا على المواعدة وكان قد ارسله بالتلغراف الى روساء الوزرآء في باريس الا انهم لم يطلعوا الامبراطور عليه بل بقي مكتوما ولام ايضا موسيو اوليفيه والدوك دو غرامون على انهما تغافلا عن المفاوضة التي جرت في امس حتى عادت لغوا

وذكر ايضا ان وفدا قدموا من دبجون على موسيو تيار يشكون من سوء معاملة الجرمانيين لهم فانهم لما شرعوا في التفتيش عن السلاح وجدوا انه كان عند بعض السكان شيء منه من نحو سبوق وبنادق غير انها كانت كلها صدئة لا تصلح للاستعمال فعللوا عليهم بهذا الامر وحبسوا منهم مائة وخمسين رجلا وقد اتلفوا ايضا كثيرا من الكروم المجاورة فارسل الرئيس المومأ اليه الى الجنرال مانتوفل يبلغه هذه الشكوى وذكر في السيمافور ان جناب الامير عبد القادر وصل الى مرسيلية بقصد التوجه الى فرساى وذكر في الجرنال الرسمي ان موسيو تيار رخص لبنك فرنسا في اقرار فرع منه في فرساى مع ان فرساى قريبة من باريس بحيث لا تحتاج الى هذا الفرع فلم يبق الا ان يقال ان ذلك مبني على ان فرساى تبقى مقرا للحكومة

وذكر في الليبرتي ان الوزرآء عقدوا مجلسا حضره موسيو تيار والمكلف بدعاوى الجزائر وكانت غاية مذاكرتهم على احوال الجزائر واستقر رايهم على ابطال البوروباراب (معنى البورو ديوان وباراب اى العرب وهو ديوان مختص بالادارة العسكرية ولم يكن للحكومة المدنية من سلطة عليه) وهو عندنا مما يحمد عليه فقد حان الوقت لنهج طريقة تمكننا من ادارة امور هذه البلاد بانسلم والدعة حتى يتم لنا تمدينها وتحضيرها في اقرب زمن فينبغي لجماعة الشورى ولرئيس الجمهورية ان يبدوا في معاملة العرب من الحزم والعناية والهمة ماتقتضيه احوال المالية وشرف مقامنا وسلامة المستوطنين في تلك البلاد فان الطريقة العسكرية التي استعملناها هناك منذ استيلائنا عليها الى الآن لم تنتج الثمرة المطلوبة مع انها كلفتنا مقدارا جزيلا من المال والرجال وقد مضى عليها زمن طويل وهي على هذه الحالة من العصيان والفتق والحروب فاذا اطفأنا فيها حربا فانما تنطفئ ويبقى لها شرر كامن لتكون الفتنة بعدها ادهى وامر فان القبائل لم يخضعوا للحكومة قط ولم يلقوا سلاحهم قط ولم يمدوا يدا الينا للمصالحة الا على عزم ان يصلحوا من احوالهم ويستعدوا لحينا تنتا وغدرنا اكثر مما فعلوا من قبل والواقع ان استيطان الجزائر لم يرغب فيه من اهل بلادنا سوى من كان قليل الدراية والصبر وفي كثير من الاحيان من كان قليل الحياآء والادب جانحا الى الشهوات ومن كان همه في جمع المال والحصول على الثروة بعد ان انفق ما كان عنده في وطنه فنتج من اجرآء الطريقة العسكرية ما نتج ولم يستحكم رايتنا الآن اكثر مما كان في سنة ١٨٤٥ حين كان موسيو جيراردان ينكر طريقة الماريشال بوجود التي تمسكنا بها الى هذا اليوم والتي قد رسخت في عقول جميع سكان المملكة فاعتقدوا بانه لابد من معاملة الجزائريين بالشدة الى ان تعاملنا جميع العرب استكانة وخضوعا فهنا انا قد جربنا هذه الطريقة وعلمنا ما تنتج منها فعلى الحكومة الآن ان تستمر فيما شرعت فيه مما يستصوبه كل ذي رشد

حوادث التلغراف الاخيرة

﴿ من رومية في ٢٧ اكطوبر ﴾ المهندسون مشتغلون بتحصين معاير الالب جهة تخوم فرنسا وقد عين السنيور سيلا ناظر المالية ناظرا على السراية

﴿ من الصرب في ٢٧ ﴾ في عزم مجلس الشورة رسم قانون بضبط املاك ادرة الرهبان في البلاد

﴿ من نيويورك في ٢٦ ﴾ علم من اخبار مكسيكو ان قد حدث فيها فتنة وجرت عدة وقائع بين الدين اثاروها وبين عساكر الحكومة ففقد في احداها من العصاة ٢٥٠ نفسا

﴿ من وينى في ٢٦ ﴾ ذكرت اصحاب الجرنالات هنا ان القيصر معرض عن طلب اهل بوهيميا وستعقد جمعية من اساقفة جرمانيا في ستوتغارد قاعدة ورتبرغ لينظروا فيما يجب عمله تقضا لما حكم به وزرآء بافاريا من ابطال الاعتقاد بعصمة البابا

﴿ من باريس في ٢٧ ﴾ قد استعفى البرنس نابوليون من ان يكون عضوا في مجلس اجاشيو وسافر الى ايطاليا وقد طلب روسل نقض الحكم الذي صدر ثانى مرة بقتله فلم يقبل طلبه

﴿ من لندره في ٢٧ ﴾ قد طلب التيمس تدارك اهل ايران بالاعانة

﴿ من باريس في ٢٧ ﴾ سيخير موسيو تيار اهل المجلس الاقامة في باريس ووقع شغب في الساحات التي تباع فيها الماكولات

﴿ من وينى في ٢٨ ﴾ قد سافر افنهيم وهو تزمن كبار الصيارفة الى بكرش للمفاوضة في اتمام سكة الحديد باسم جمعية منسوبة الى الانكليز والنمساويين والمظنون انهما ينجحان في مقصودهما

﴿ من بارمو قاعدة صقلية في ٢٧ ﴾ يخشى من وقوع الفتنة في هذه البلاد لان الناس غير راضين عن افعال الحكومة

﴿ من لندرة في ٢٨ ﴾ قد اجتمع نحو اثني عشر الف نفس لسماع خطاب من مستر غلاد سطون فكان اخص كلامه استحسان ما فعلته الحكومة ومن جملة ما قاله ان اهل ارلاند في الغالب يرضون بما صدر من الاحكام بخصوص كنيسة البروتستانت في بلادهم وانه سيصدر ايضا احكام اخرى من شانها ان تزيدهم سرورا وقد اقر بانه بقي اشياء كثيره لم يفعل لارضاء اصحاب الحرق والعمل الا انه يرجو ان ابرامها يكون غير متعذر ثم ذكر حسن علاقة دولة الانكليز بغيرها من الدول مع وقوع الاضطراب والفتن باوربا

﴿ من باريس في ٢٨ ﴾ قد حضر الذين انتخبوا للمجلس العمومي عند موسيو تيار فكان من جملة ما قال لهم اني اكرر عليكم التصريح بان غاية ادبى ابقاء الحكومة الجمهورية واني امين على ذلك وادعو جميع الاحزاب الذين لهم آراب متفاوتة لان يظهروا بحسن تصرفهم وحزمهم ان الجمهورية هي روح الحكومة وهي اصلح ما يكون لتامين فرنسا على سلامتها وضبطتها وقد قبل حزب نابوليون في قورسيكا لدم انتخاب البرنس نابوليون عضوا لمجلس اجاشيو (قد تقدم انه انتخب)

﴿ من تيوبورك في ٢٧ ﴾ طلب الفن وخمسمائة رجل من طائفة المرمون الى الرئيس خرانت ان يرخص لهم في البقاء على طريقتهم من حيث تعدد الزوجات

﴿ من وينى في ٢٩ ﴾ لم تزل احوال السياسة تغير مفصولة وصدر اشعار من الدولة الى الكونت اندراسي وزير هنكاريا بالحضور الى وينى ولما كان الكونت المومأ اليه في مجلس شورى پست ساله احد النواب عن تحقيق ماشاع من انه اى الكونت تداخل في امور بوهيميا الى ان قال انى اتاسف على انسطاط اهل بوهيميا في الطلب وعلى شطط اصحاب جرنالاتها فيما يكتبونه ايضا الا انه ليس من اصول هنكاريا ان تتداخل في مثل هذه الامور وان في مدينة كهنتز عشرين معملا تحتوى على سبعة آلاف صانع فتواطأوا كلهم على الاضراب عن العمل الا ان تزاد اجرتهم

﴿ من باريس في ٢٨ ﴾ صار من هم اولى الامر والنهى زيادة التحذر من حزب الامبراطور نابوليون ومن الانترناسيونال

﴿ من بروكسل في ٢٨ ﴾ قد اجتمع ثلثة آلاف رجل من الصناع الذين تركوا العمل في غنث وصاروا يطوفون في البلد وهم مما سكون بالايدى

﴿ اعلان ﴾

ذكر في الوقائع المصرية مانصه عرب اجل تعريب حضرة نخلة صالح افندى النجيب كتاب ما ريأر جرزودة الفرنساوى التعبير وسماه الكوكب المنير في حب ابنة الامير وطبعه في مطبعة وادى النيل باحسن شكل جميل واطلع عليه جمع من الادباء وجمع من النجباء وقرظ بما استحقه ووفى من ذلك حقه ويليه رسالة بهيه في فن الموسيقى العربيه وهو يباع في تلك المطبعة وعند غالب الكتبيه بعشرة قروش ديوانيه ميريه وباثنى عشر قرشا كذلك في الاسكندريه عند الخواجتين حبيب انغرزوزى الشهير وسلبو حموى امام السنانيه فمن اراد الاطلاع على عباراته الرائقة فعليه بقصد تلك الاماكن السابقه

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

فكما ان المعرفة بكل جنس من هذه صناعة فكذلك المعرفة بكل جنس من اجناس الكلام والخطابة صناعة فاذا رجعت فى المعرفة بتلك الى اهلها فارجع ايضا بهذه الى اهلها وبعد فانى ادلك على ما تنتهى اليه البصيرة والعلم بامر نفسك فى معرفتك بامر هذه الصناعة او الجهل بها وهو ان تنظر ما اجمع عليه الأئمة فى علم الشعر من تفضيل بعض الشعراء على بعض فان عرفت علة ذلك فقد علمت وان لم تعرفها فقد جهلت وذلك بان تتامل شعر اوس بن حجر والنابغة الجعدى فتنظر من اين فضلوا اوسا وتنظر فى شعر كثير بن بشر بن ابى حازم وتميم بن ابى مقبل فتنظر من اين فضلوا كثيرا واخبرنى بعض الشيوخ عن ابى العباس ثعلب عن ابى الاعرابى عن المفضل ان سائلا سأله عن الراعى وذى الرمة ايهما اشعر فصاح عليه صيحة منكرة اى لايقاس ذو الرمة بالراعى وكذلك غير المفضل لا يقيسه به ولا يقارب بينهما فتامل ايضا شعرى هذين فانظر من اين وقع التفضيل فهذا الباب اقرب الاشياء لك الى ان تعلم حالك فى العلم بالشعر ونقده فان علمت من ذلك ما عليه ولاح لك الطريق التى بها قدموا من قدموه واخروا من اخروه فثق حينئذ بنفسك واحكم بسمتك وان لم يتسه بك التامل الى علم ذلك فاعلم انك بمعزل عن الصناعة ثم ان كنت شاعرا فلا تظهر شعرك واكتمه كما تكتم سرك فان قلت انك قد انتهى بك التامل الى علم ما عليه لم يقبل ذلك منك حتى تذكر العلل والاسباب فان لم تقدر على تلخيص العبارة عن ذلك حتى تعلم شواهد ذلك من فهمك ودليله من اختيارك وتميزك بين الجيد والردى ثم انى اقول بعد ذلك لعلك اكرمك الله اغتررت بان شارفت شيا من تقسيمات المنطق وجلا من الكلام والجدال او علمت ابوابا من الحلال والحرام او حفظت صدرا من اللغة او اطلعت على بعض مقاييس العربية وانك لما اخذت بطرف نوع من هذه الانواع بمهانة ومزاولة ومتصل عناية فتوحدت فيه وميزت ظننت ان كل ما لم تلابسه من العلوم ولم تزاوله يجرى ذلك المجرى وانك متى تعرضت له وامررت قريحتك عليه نفذت فيه وكشفت عن معانيه هيهات لقد ظننت باطلا ورمت عسيرا الا ان العلم اى نوع كان لا يدركه طالبه الا بالتقطاع اليه والاكباب عليه والجد فيه والحرص على معرفة اسراره وغوامضه ثم قد يتاتى جنس من العلوم لطالبه ويسهل ويمتنع عليه جنس آخر ويتعذر لان كل امرء انما ييسر له ما فى طبعه قبوله وما فى طاقته تعلمه فينبغى اصلحك الله ان تقف حيث وقف بك وتقنع بما قسم لك ولا تتعدى الى ما ليس من شانك ولامن صناعتك (باب من فضل ايتمام) وجدت اهل البصرة من اصحاب البحترى ومن يقدم مطبوع الشعر دون متكلفه لا يدفعون ايتمام عن لطيف المعانى ودقيقها والابداع والاغراب فيها والاستنباط لها ويقولون انه وان اختل فى بعض مايورده فان الذى يوجد فيها من النادر المستحسن اكثر مما يوجد من السخيف المستزل وان اهتمامه بمعانيه اكثر من اهتمامه بتقويم الفاظه على كثرة غرامه بالطباق والتجنيس والمماثلة وانه اذا لاح له اخرجه باى لفظ استوى من متعسف اوقوى وهذا من اعدل كلام سمعته فيه واذا كان هذا هكذا فقد سلموا له الشئ الذى هو ضالة الشعراء وطالبهم وهو لطيف المعانى وبهذه الخلة دون ماسواها فضل امرء القيس لان الذى فى شعره من دقيق المعانى وبديع الوصف ولطيف التشبيه وبديع الحكمة فوق ما استعاز سائر الشعراء من الجاهلية والاسلام حتى انه لاتكاد تخلو له قصيدة واحدة من ان تشتمل من ذلك على نوع وانواع ولولا لطيف المعانى واجتهاد امرء القيس فيها واقباله عليها لما تقدم على غيره ولكان كسائر شعراء اهل زمانه اذ ليست له فصاحة توصف بالزيادة على فصاحتهم ولا لالفاظه من الجزالة والقوة مالبس لالفاظهم الا ترى ان العلماء بالشعر انما احتجوا فى تقديمه بان قالوا هو اول من شبه الخيل بالعصى وذكر الوحش والغير واول من قال قيد الاوابد واول من قال كذا وقال كذا فهل هذا التقديم له لاجل معانيه وقالوا واذا كان قد اضطرب لفظ ابى تمام واختل فى بعض المواضع فهل خلا من ذلك شاعر قديم او محدث هذا الاعشى يحيل لفظه كثيرا ويسفسف دائما ورق ويضعف ولم يجهلوا حقه وفضله حتى جعلوه نظير النابغة والفاظ النابغة فى الغاية من البراعة والحسن عديلا لزهير الذى صرف اهتمامه كله الى تهذيب الفاظه وتقويمها والحقوه بامرء القيس الذى جمع الفضيلتين لجمعلوهم طبقة وصار فضل كل واحد من غير الوجه الذى فضل منه صاحبه ولو ان ابا تمام سمى يخلو من كل فضل جيد البتة او لو انه قال بالفارسية او الهندية

واذا اراد الله نشر فضيلة * طويت اتاح لها لسان حسود
لولا اشتعال النار فيما جاورت * ما كان يعرف فضل عرف العود

اوقال

هى البدر يغنيها تودد وجهها * الى كل من لاقت وان لم تودد

او ما اشبه هذا من بدائعه حتى يفسره لنا مفسر بكلام عربى منثور اما كان هذا يكون شاعرا محسنا باعثا شعرآ زمانه من اهل اللغة العربية على طلب شعره وتفسيره واستعارة معانيه فكيف وبدائعه مشهورة ومحاسنه متداولة ولم يات الا بابلغ لفظ واحسن سبك (باب فى فضل البحترى) ووجدت اكثر اصحاب ابى تمام لا يدفعون البحترى عن حلو اللفظ وجودة الوصف وحسن الديباجة وكثرة الماء فانه اقرب ماخذا واسلم طريقا من ابى تمام ويحكمون مع هذا بان ابا تمام اشعر منه وقد شاهدت وخاطبت منهم على ذلك عددا كثيرا وهذا رجل مايراعيه من امر الشعر دقيق المعانى ودقيق المعانى موجود فى كلامه وكل لغة وليس الشعر عند اهل العلم به الا حسن التاتى وقرب المانخذ واختيار الكلام ووضع الالفاظ فى مواضعها وان يورد المعنى باللفظ المعتاد فيه المستعمل فى مثله وان تكون الاستعارات والتمثيلات لائقة بما استعيرت له وغير متافرة لمعناه فان الكلام لا يكتسى البهاء والرونق الا اذا كان بهذا الوصف وتلك طريقة البحترى قالوا وهذا اصل يحتاج اليه الشاعر والخطيب صاحب النثر لان الشعر اجوده ابلغه والبلاغة انما هى اصابة المعنى

النقة الى العدد الآتى

اعلان من ادارة الفابورات الخديوية المصريه

﴿ يوم الاثنين من كل اسبوع ﴾

يكون سفر الفابورات الى سيرا وتمر على غاليبولى وجناق قلعه وسلانيك

﴿ يوم الخميس من كل اسبوع ﴾

يكون سفر الفابورات الى الاسكندرية وتمر على غاليبولى وجناق قلعه ومدلى وازمير وساقس وسيرا وتاخذ البوسطة الى سائر الاقطار المصريه

﴿ سفر الفابورات من الاسكندرية الى سوريه يكون يوما الاربعا من كل اسبوع ﴾

﴿ تنبيه ﴾ الفابورات المذكورة ترسل ايضا كل نوع من البضائع الى جهات البحر الاسود ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمه لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليسبعا من مركز ادارة الفابورات المذكوره امام الاحتساب سابقا

﴿ اسماء وكلاء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخليه والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى الجاده العزيزيه امام الباب العالى ويسئل عنها فى البوسطة المصريه

السويس محمد افندى مراد
بيروت ظاهر افندى الشدياق
صيدا الحاج حسن افندى عسيران
دمشق الخواجه بطرس الدباس
عكا الخواجه ناصر الخورى
حيفا الخواجه بشاره عازر
يافا الخواجه نقولا الياس مترى
القدس الخواجه وهبة الله صروف
طرابلس الخواجه اسعد دياب
اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة
مرسين وطرسوس الخواجات ثماعه وابو الروس
حلب نصرى افندى دلال
بغداد على رضا افندى محرر الزورا
الموصل عبدالله افندى الطبيب الطاى
مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى
جدة الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا بمباى الشيخ على بن محمد بن ابراهيم
عدن السيد صالح جعفر
الحديده السيد عبد البارى بن سليمان
مالطه السنيور امابلى كريك التاجر الرجال الصالح مسيو ريه
تونس السيد الحاج حسن اللاوغلى
الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين عنابه الخواجه يوسف الحوى

لوندره طربنه وشركاه فى باترتوستر باريس مسيو فرنك طريق ريشينو مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفا عن سنة ٦ اشهر
فى الاستانة العلية ١٢٠ قرش ٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية ١٥٠ ٨٠
فى انكلترة والهند وعدن ٣٠ شلين ١٦
فى بقية الممالك الاجنبية ٣٠ فرنك ١٦
ممن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخليه عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة العزيزية نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٢٢ شعبان سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٥ نوبمبر الافرنجى نشرين ثانى سنة ١٨٧١ ﴾

﴿ تنبيه ﴾ بعد نشر التنبيه المذكور فى عدد ٥٥٥ من الجوائب ورد لنا من المشتركين فيها فى بمباى وكلكته ومدراس ثمنها

وليكن معلوما عند المشتركين فى الجوائب فى بمباى وكلكته ومدراس وعدن والحديدة ان ثمن الجوائب فى تلك الجهات ليرة ونصف انكليزية فى السنة وهذه الزيادة مبنية على ان البوسطة الانكليزية تاخذ بنسا على كل نسخة فاملنا ان ذلك يقع عندهم موقع الاستحسان

الحوادث الداخلية

وجه الى حضرة نجلتلو دولتلو يوسف عز الدين افندى (نجل مولانا المعظم) رتبة فريق وفى يوم السبت قرى القرمان العالى بهذا الخصوص فى دار السرعسكرية بغاية الاحتفال والاكرام

يستفاد من اخبار مصر ان جناب الخديو المعظم رجع من الصعيد الى القاهرة بالعز والاجلال

قد سرنا ان جناب الخديو المعظم فوض ماموريه تفتيش عموم الاقاليم القبلية والبحرية الى الحازم الارشد حضرة سعادتلو حسين باشا ثانى انجاله الكرام

فى يوم الاربعا سافر المونسنيور فرانكى سفير رومية

فى يوم الجمعة توجه جناب البارون بروكش سفير دولة اوسترية الى المابين ونال من لدن مولانا المعظم المراعاة والاكرام

يقال ان امبراطور برازيل وصل الى مصر وانه ورد خبر ذلك بالتلغراف الى الاستانه

قد ذكرنا قبل هذا ان الدولة العلية ترسل خمسة عشر مفتشا الى الولايات فيقال الآن ان خمسة منهم ينتخبون من المميزين فى مجلس الاحكام العدلية وخمسة من المميزين فى المجلس الخاص وخمسة من ديوان السرعسكرية

فى يوم الاربعا الماضى سافر عزتلو عزت افندى الى رومية ليحضر مجلسا ينعقد فيها فى اول كانون الاول يخصوص التلغراف

قد سافر مذ قريب حضرة دولتلو الامير الهانى خان ابن عم حضرة شاه العجم (لا اخوه) الى طهران ورافقه جناب ميرزا خان من مامورى السفاره

فى هذه الايام وصل الى هذا الطرف حضرة دولتلو احمد راسم باشا والى ولاية الطونه

وامس قدم الى هذا الطرف جناب موسيوسترات المكلف بمصالح امير الافلاق والبغدان

يقال ان حضرة سعادتلو خير الدين باشا وصل الى تونس بعد ان قضى ايام الكرنتينة فى مالطه

فى هذه الايام الاخيرة كان الهواء حارا فزادت علة الكوليرة حتى بلغ من مات بها فى كل يوم نحو الخمسين ثم اعقب ذلك البرد والمطر والرياح فيقال ان عدد من مات بها امس لم يزد على الخمسة عشر

هذا تفصيل ما رأيناه هذه المرة فى الوقائع المصرية من التوجيهات

وجهت الى حضرة نجلتلو سعادتلو حسين باشا نجل الحضرة الكريمة الخديويه مأمورية تفتيش عموم الاقاليم القبلية والبحريه

والى حضرة سعادتلو حسن راسم باشا وكالة التفتيش المذكور

والى حضرة سعادتلو حيدر باشا مأمورية مصلحة بيت المال

والى حضرة سعادتلو حسن باشا جركس رياسة مجلس استئناف مصر

والى حضرة سعادتلو شوربن باشا امانة عموم الكمارك

والى حضرة سعادتلو محمد مختار باشا رتبة ميرميران بعد احالة وكالة الداخلية عليه

والى حضرة عزتلو ابراهيم أدهم بك رتبة المتياز وأحيلت عليه وكالة أشغال حضرة سعادتلو حسين باشا المتشرفة باسمه هذه الصحيفة قبل

والى حضرة عزتلو ابراهيم خليل بك مأمورية عرضحالات المعية السنية

والى حضرة عزتلو صالح شرمى بك وكالة المالية

والى حضرة عزتلو على رشاد بك رياسة مجلس التجار بالاسكندريه

ذكر فى غالنبانى ان مستر سيوارد الذى كان ناظر خارجية امريكا بعد ان رجع من سياحته فى الممالك الشرقية زاره كاتب الجرنال المشهور المسمى بهرالد نيويورك وسأله عما راى فى سياحته لينقله عنه فى جرنالة فكان من جملة ماسأله عنه هل مملكة بايان فاسدة كمملكة الصين فقال له فى الجواب ان مملكة بايان منصفة بالامانة والصدق وان عيلتها المعروفين عندنا بالارسطوقراط هم الذين يديرون الحكومة فان قد قرانا كثيرا عن اكرام خديو مصر لك عند وصولك الى تلك البلاد فان انى ممنون جدا لحضرة الخديو فانى عند وصولى الى السويس وجدت رتلا مخصوصا ينتظرنى حتى اسافر فيه الى القاهرة وهناك اعد لى ايضا قصر عظيم والحق اقول ان افكار الخديو هى عالية مجارية لهذا العصر وانه هو يتولى امور البلاد بنفسه قال الم يقل لك شيا من جهة نزاعه مع الباب العالى قال ان الخديو لم يكلمنى قط كلاما يسوء السلطان ولا تفوه قط بكلمة تدل على عدم احترامه اوعدم طاعته له مع انى اجتمعت به كثيرا نعم اقول انى لما كنت فى مصر لم اسمع شيا قط ضد السلطان ولا كلمة واحدة لكنى لما قدمت الى اسلامبول سمعت كثيرا مما يسوء الخديو وانى ليحزننى ان قدومى الى مصر كان سببا فى حدوث بعض منافسة بين الباب العالى والخديو وذلك انى قبل ان سافرت الى مصر كان السلطان قد اصدر فرمانا الى جميع ولاة ممالكه ذكر فيه انه يجب اكرامى على حد ما تكرم به الملوك وانى ضيف مملكته حتى بمصر فلما قدمت الى السويس رحب بى المامورون المصريون واعلمونى انى ضيف الخديو وذلك ساء دولة السلطان بالاستانة ثم انى لما قابلت الخديو ورايت منه من الاكرام والترحيب ما رايت اطلعته على انى متشوق الى السفر فى النيل فامر بتعيين باخرة لى لكنه نصحنى بان لا اسافر لان ذلك الشهر كان شهر ماى فكان يخشى على من شدة الحر ولا سيما ان زمن السفر قد فات فقلت ان كثيرا ما حذرت من الاخطار ونجوت منها وانى الان اقدم عليها اذ لا يحتمل ان تسنح لى فرصة اخرى للسفر فقال لى ان الباخرة تكون عتيدة بعد يومين فودعته وسافرت وعانيت من شدة الحر مالم اعانه من قبل ومع ذلك فانى وصلت الى الشلالات الاولى قال انى اظن ان ملاقاتك السلطان كانت ايضا معجبة كملاقاتك للخديو فهل قال شيا ضد الخديو قال لا فان السلطان ليس من طبعه الثلب وهو حسن القصد وذو بصيرة وقد رايت منه الانس والبشاشة

ذكر فى غازتة البال مال انه من المعلوم الثابت ان تحمس مسلمى الهند فى الدين قد زاد وانتشر انتشارا عظيما ولعل مستر هنتر مصيب فى نسبته هذا الامر الى الوهابيين الا انه ينبغى ان يلاحظ ان هذا التحمس غير مقصور على جهة الهند الشرقية الداخلة فى حوزة الانكليز فقد روى عن جماعة من الانكليز والفرنسيس الذين طوفوا فى الممالك الشرقية انهم قالوا ان المسلمين فى جميع الاقطار المحيطة بالهند قد تلبسوا الان بحماسة فى الدين غريبة وبمساع تسفر عن همم علية وناهيك انهم انشأوا فيها سلطنة وملكا واذا كان فى هذا القول شئ من المبالغة فمن المحقق انهم انشاوا مملكة ورآء هما لايا واخرى فى جهة الصين الجنوبية الغربية اما ما اعتاده بعض سكان اوربا من القول بان الاسلام صائر الى الضعف حتى ان منهم من يزعم باضمحلاله راسا فهو مبنى على ما يرونه من ضعف بعض الدول الاسلامية فى غير تلك الاقطار التى تقدم ذكرها نعم انا اذا راعينا ان الانكليز ابادوا سلطنة المغول فى الهند والفرنسيس استولوا على الجزائر والروس استولوا على سمرقند وجعلوا ملك بخارى متوقفا على امرهم ونهيهم ..... كان لنا ان نقول اخذا بالظاهر ان المسلمين صاروا ضعفآء الا ان الضعف فى السياسة لا يستلزم الضعف فى الدين قطعا الا ترى ان المسلمين مهما تقلبت بهم الاحوال ودارت عليهم الايام والاحوال لايبرحون متمسكين بدينهم ومن يتحول منهم عن دينه فى السنة الى دين آخر فانما يعدون على اصابع يد واحدة اما الذين يتحولون الى دينهم فكثيرون جدا وقد يكون ذلك بالاختيار او الاضطرار فمن الاول ما يجرى الآن فى بنغال وفى خلال ذلك نرى الفرنسيس عاجزين او بطيئين عن اخضاع اهل الجزائر وفى اكثر الاحوال يضطرون الى استئناف فتحها فكانهم لم يكونوا بها من قبل وقد يقال ان جنسا من المسلمين الافريقيين ويعرفون بالفلاته قد تغلبوا على معظم اواسط افريقية وغربيها وهدوا الى الاسلام ملايين عديدة من سكانها ولما ان تصدت الروسية لاخضاع بلاد التتر فى اواسط اسية راينا الغازى اتاليغ قد انشأ مملكة قوية عزيزة الشان فى السهول الفسيحة من تلك الجهات اما الانكليز فقد بقى لهم ماحازوه من الممالك التى كانت فى الهند تحت امارة المسلمين الا ان المسلمين جيرانهم فى الصين لما راوا ما فى دولة الصين من الضعف والخلل انتهزوا الفرصة فاحدثوا فى تلك المملكة الواسعة الرحبة حكومة مستقلة قوية وفى الجملة فان المسلمين متى قابلوا الافرنج واضطروا الى ان يذعنوا لهم فان اذعانهم انما يكون من حيث الامور الدنياوية اذ يرون الافرنج ابرع منهم فى الصنائع واكثر منهم ضبطا وربطا للامور السياسية اما فى الامور الدينية فلا يذعنون لاحد بل هم اكثر حظا وانجح سعيا من الافرنج فى هدايتهم عبدة الاوثان وما فعله الافرنج فى هذا الخصوص بالنسبة اليهم لا يذكر فمن الغلط البين ان يظن ان قوة الاسلام فى الدنيا ضعيفة او ان المسلمين ليسوا بدولة عزيزة فمن اقرب الاحتمال ان الافرنج يضطرون فى حين ما الى الذب عن انفسهم منهم خلافا لما يظنون الآن

من نظم العلم الشهير العلامة النحرير الشيخ سالم افندى بوحاجب التونسى كاتب سر حضرة سعادتلو خير الدين باشا يمدح حضرة فخامتلو دولتلو محمود باشا الصدر الاعظم قدمها له حين حظى بمقابلته

صدارة محمود بها الله قد منا
على دولة الاسلام فهى به تهنا
هناء بها الاقطار طرا تباشرت
وعممت الاقصى المسرة والادنى
وسيقت ركاب المدح نحو ابى الثنا
ولا غرو بالاباء ان تلحق الابناء
نديم المعالى كم كؤس كياسة
افاض عليها من ديانته دنا
وعاطى الورى من نصحه راح راحة
وامن به منهم امانيهم ادنى
لذلك لما سمى الصدر لا ترى
فتى لم يكن عن رشد ارآئه اثنى
وان ثمار الشكر ان تجن باللهى
فحسن اللهى اجنى لها ولها اقنى
وما نسبة الذاتى ينمو ببذله
من العرضى اللذ بانفاقه يفنى
فمن جمع الوصفين فالحزم ان يرى
باتقان اعمال الحجا دائما اعنى
ولا سيما تدبير ما عم نفعه
وما يغتدى خوف الانام به امنا
وحفظ حقوق اوجب الدين حفظها
وانصاف مظلوم اتى يشتكى الغبنا
بذا رتب الحكام تسمو ويظفروا
مع الامن فى الدنيا بعاقبة حسنا
فقد جاء ان المقسطين لهم غدا
منابر من نور لدى منصب اسنى
وذا الصدر قد وفى الصدارة حقها
من النصح والتسديد اعظم به ركنا
توخى سبيل الاقتصاد لانه
رأى ان فى الخدمات ما عنه يستغنى
ويحصل بالتنظيم ما ليس حاصلا
بكثرة اعوان ولا شده الاعنا
فاحر بان يثنى عنان عناية
لمن حاز اصناف العلى دون ما استثنا
همام بدا فى جبهة الدهر غرة
واضحى للفظ المجد والسودد المعنى
له همة ود الدرارى سناءها
كما ود شهب لو تحاكى له ذهنا
له منطق عذب لطيب استماعه
الجوارح ودت لو غدت كلها اذنا
وعزم وحزم بالسداد تقارنا
وفصل وفضل اشبها الوزن والمزنا
وقور فان يجرر مطارف عزه
فاى الجبال الشم لم يستحل عهنا
ولو كان فى ريح الصبا لطف خلقه
لما حركت غصن التقا الناعم اللدنا
امان اولى الايمان رعب لغيرهم
فراسته تبدى الخدآئع دهدنا
وتنتظر الاقطار صبح انتصافه
اذا ما ظلام الظلم فى اهلها جنا
مضارعه المنفى جزما وامره
كماضى الظبى من حلمه اتخذ الجفنا
تساعدنى فيه القوافى وانما
رايت شيوع الفخر عن نشره اغنى
ولاكن ممنونية الوطن اقتضت
تعاطى شكرا لايزال لكم دينا
فتونس لاقت منكم ما تعودت
من الدولة العليآ فى سالف الاهنا
حميتم حقوقا للاهالى حماية
تكون اذا ما الضر مسهم حصنا
وكم ضمن ذا صنتم قبور صحابة
وبيتا عتيقا كان عن اذنهم يبنى
بذا تنزوى آمال من كان مزمعا
تناولها لما رأى عندها وهنا
راى النجح فى ابعادها عن ذماركم
فما زال فى طرق القطيعة مفتنا
يحاول فصما بين لحم وظفره
وفصل اتصال تم فى الحس والمعنى
وليس كارحام الديانة لحمة
ولا مقربات من اخوتها ادنى
صنائعكم حتم على الناس شكرها
وفى مثلها مولى الورى ضمن العونا
اليس صلاح المسلمين بعزمكم
منوط وكم من حزمكم احرزوا امنا
اليس بكم دار الخلافة نظمت
ادارتها والدين قربها عينا
غرستم بروض النصح دوح سياسة
فمنها ثمار النجح ما برحت تجنى
لاجرآء تنظيمات عدل تاسست
على الشرع واصطانت حقوق الورى صونا
فلا زال كف السعد يرسم مجدكم
على صفحات الدهر والفخر لا يفنى
ودام تجلى الله باسم بسره
اسم شاه الورى عبد العزيز حوى اليمنا
على دولة لا زال قمرى نصره
يغنى على افنان روضاتها الغنا
ويظفر من نصح الولاة وصدقهم
بما ترتضى الاباء من صالحى الابنآ
وينمو بفضل الله عمران منتدى
خلافة من لولاه لم يخلق الكونا
عليه صلاة الله ما شرف الثنا
قبول من الممدوح اوشنف الاذنا

الحوادث الخارجية

﴿ بروسيه ﴾

ذكر فى جرنال يطبع فى برلين يقال له فولكس سنتات اعنى جرنال العامة المعروفين بالديمقراطيين ان الذى تطلبه العامة من الدولة عشرة اشيآء الاول حق الانتخاب من غير واسطة ولا علانية ويكون ذلك شاملا لكل من تجاوز العشرين سنة وهذا الانتخاب يكون لمجلس المشورة وللمجالس البلدية فى الاقاليم الثانى حق التخيير والرفض الثالث ابطال جميع امتيازات الرتب والمقامات والولادة والاملاك والمذاهب الرابع استبدال العساكر الراهنة بجنود من الاهلين يعرفون بلفظة ميليتيا الخامس فصل الكنيسة عن الدولة وفصل المكاتب عن الكنيسة السادس الاكراه على التعليم فى المكاتب الابتدائية والتعليم مجانا فى جميع المدارس العامة السابع استقلال المحاكم الشرعية والاخذ بطريقة الجورى وتعيين محاكم خصوصية للدعاوى المتعلقة بالاشغال والصنائع واقامة الدعاوى

علانية وابطال مصاريف المحاكم الثامن ابطال جميع القوانين الموضوعة على المطبوعات والمطابع وعلى الاجتماع وانعقاد الجمعيات واعادة طريقة العمل الاولى من حيث كمية الساعات وتقليل ساعات العمل عن النسآء وابطال عمل الاولاد التاسع ابطال جميع الضرائب المأخوذة على وجه غير راتب ولا مطرد وتعيين ضرائب معلومة مقررة على الدخل والايراد ولكن تزاد بحسب زيادته وتنقص بحسب نقصانه العاشر اعانة الدولة لجمعيات الشغل والصنائع التى ياخذ بها الديمقراطيون (قلت قد ذكر احد كتاب الفرنسيس ان فرنسا اخذت بثارها من جرمانيا عموما وبروسية خصوصا بان حملت اهاليها على ان يقتدوا بكومون باريس وقد كنا ذكرنا سابقا ماجرى فى درسدن ولبسبك من الجرمانيين الذين نوهوا بطريقة الكومون وحثوا الناس على الاخذ بها فان كان ما ذكر فى هذا الجرنال المذكور آنفا صحيحا صح ان يقال ان الجرمانيين قد نشموا الآن فى اتخاذ طريقة الكومون والحكومة الجمهورية يدل على ذلك طلبهم ابطال امتيازات الرتب والمقامات والولادة فهذه هى الجمهورية بعينها فبقى لنا ان ننتظر ما يفعله البرنس بسمارك فى صاحب هذا الجرنال)

وذكر فى رسالة من المدينة المذكورة اعنى برلين انه متى تمت الاعمال البحرية المشروع فيها الآن يكون لجرمانيا سبع سفن مصفحة تحمل سبعة وسبعين مدفعا وخمس بوارج من صنف الكورفت وسبع بواخر من الحاملات الرسائل والمحررات واثنين وعشرين فابورا مما يحمل اربعة مدافع وواحد للنقل وغير ذلك فتكون جملة مدافعها مائتين وثمانية وثمانين مدفعا ماعدا السفن غير البخارية مما يحمل مائة وسبعة وستين مدفعا فتكون جملة المدافع خمسمائة واثنين وثلثين مدفعا

وذكر ايضا ان امبراطور جرمانيا اهدى الى الكونت مولتك مدفعين من المدافع التى غنمها الجرمانيون من فرنسا ليوضعا امام داره

﴿ الروسية ﴾

ذكر فى اخبار التلغراف غير التى ترد الى الاستانة ان الدولة مصممة على الايقاع بخيوه ولهذا زاد وزير الحرب فى قوة عسكر القوقاس اثنين وعشرين الفا وقيل انه وقعت مقاتلة بين فريق القزاق واهل البلاد بالقرب من تشقيت وكان اهل البلاد اكثر من القزاق فبغتوا القزاق وقتلوا رئيسهم واربعين نفسا منهم ثم فروا الى الجبال والظاهر ان سلاحهم كان جيدا وانهم مدربون على القتال

﴿ فرنسا ﴾

ذكر فى الباترى انه صدر حكم من موسيو كريميو بان يكون لجميع يهود الجزائر امتيازات الفرنسيس ثم صدر حكم ثان من رئيس الجمهورية بحسب اشارة لجنة الجزائر ووالى تلك البلاد بتغيير بعض شروط فى الحكم الاول ولكن ليت شعرى ما سبب الوقوف فى نصف الطريق فان الذين انتحلوا لانفسهم السلطة والولاية فى الرابع من سبتمبر لم يكن لهم حق شرعى فى هذا ولم يكن من الواجب على موسيو تيار ان يراعى اوهام موسيو كريميو فان يهود الجزائر ليسوا باجمعهم مشمولين بالحماية الجنسية التى هى مزية للفرنسيس وانما يمكن لهم الحصول على هذه المزية اذا اثبتوا انهم مولودون فى تلك الارض وقاموا بما كلفوا به من الشروط ثم صدر حكم آخر بترتيب المجلس الذى من وظيفته ان يساعد الوالى على المضبطة وعلى الاحكام ولمطران الجزائر ان يحضر فى هذا المجلس ويجلس عن يمين الوالى (ظاهر هذا الكلام لوم موسيو تيار لكن اللوم راجع بالاصالة الى موسيو كريميو الذى كان من جملة من انتحلوا لانفسهم السلطة فى سبتمبر) وذكر فى السبكتاتر ان ما حرره الكونت بنديتى فى الكتاب الذى برأ فيه نفسه يدل على انه كان عارفا بمقاصد البرنس بسمارك وبما كان عازما على فعله من جهة تمليك البرنس دو هوهنزولرن على اسبانيا وانما نسب اليه انه لم يكن مطلعا على المعاهدة التى جرت بخصوص البلجيك وفى الجملة فقد يظهر لنا ان كل ما اطلع عليه حين كان فى برلين فقد اخبر به الامبراطور و وزرآه وذكر فى سيما فور مرسيلية ان موسيو اوليفيه وصل اليها بقصد الرجوع الى باريس وذكر فى الباترى ايضا ان عدة من الجرنالات اعادت ما ذكر فى جرنال انكليزى من انه وقعت فتنة عظيمة فى مستعمرة الفرنسيس فى الهند والحق ان هذه الفتنة اصلها من فرقة من السپاهية فانهم تغاووا على احراق قشلتهم فاحرقوها ولم يتعد ذلك الى غيرهم وذكر فى غالنيانى ان جماعة من الكومون فروا من باريس عند دخول العساكر اليها الى نيو اورليان وانشأوا فيها جرنالا باللغة الفرنساوية وكان مما كتبوه فى مقدمته انا كومونيون سوشيا ليست (اعنى مشاركين فى الاموال) وما نبالى بما يسمينا الناس به ومرامنا اركاس الآحاد من الناس حتى نرفع درجة العملة واصحاب الصنائع ونخفض شان اصحاب الاموال وانا نقر بانا لا نعتقد بمذهب ولا نتدين بدين بل اكثر من ذلك فانا نقاوم جميع الطرق المبنية على وهم وجود اله ونفس ناطقة وخلود بعد الموت (نعوذ بالله)

حوادث التلغراف الاخيرة

﴿ من وينى فى ٣٠ اكطوبر ﴾ جرت مفاوضة بين الكونت دوبوست والكونت اندراسى وكتاب الجرنالات يشيرون على الدولة بالتشدد فيما يتعلق بطلب اهل بوهيميا وعلم من اخبار براغ ان جمعا وفيرا استقبلوا موسيو ريغر وهم يغنون الاغانى الوطنية (اشارة الى التحمس فى طلبهم من دولة اوستريا) ولكن لم يقع منهم شغب

﴿ من رومية بتاريخه ﴾ فى عزم البرنس نابوليون ان يقضى الشتآء فى ايطاليا وقد فرض بنك الامة ٠٠٠ ر ٣٦٠ ر ١ ليرة انكليزية من القرض المراد صرفه فى خرق جبل صان غوثارد

﴿ من بطرسبورغ فى ١ نوفمبر ﴾ ذكر فى الجرنالات الرسمية ان استدعآء الدولة بسفيرها من واشنطون لم يكن مجحفا بسياستها

﴿ من اثينا بتاريخه ﴾ قد افتتح الملك مجلس المشورة واستصوب ما ارادته الوزرآء من انهآء ما يتعلق بمعادن لاوريوم ومن ابطال بعض الضرائب والاكراه على الدخول فى الخدمة العسكرية وكانت فى السابق واجبة على كل من يطيقها عموما وصرح بان دولته على حال سلم ومصافاة مع جميع الدول وانه سيعرض على المجلس امورا مهمة تتعلق باصلاح البلاد عموما والمالية خصوصا

﴿ من الصرب فى ٣٠ اكطوبر ﴾ قد اغلق مجلس الشورى وقر الراى على وجوب تعليم الاولاد وعلى اقامة عمود فيه صورة البرنس ميشال وانتدبت جماعة من الاهلين لانشآء سكة الحديد من دوبر وفيتز الى بوزاريفاتز

﴿ من بكرش فى ٢٩ ﴾ فى هذا اليوم اجتمع اهل مجلس الشورى على غير العادة وقال فيه البرنس شارلس ان القرض الاخير ازال صعوبة المالية لكن ينبغى اجرآء بعض امور تؤول الى اصلاح حالها وان مسالة سكة الحديد بعد ان تشكلت باشكال مختلفة صار مامولا حلها وانه مهما طرا على الامة من الاحوال فمن المتعين على النواب فى المجلس وعلى اهل المجلس الاعلى ان يفصحوا بان هذه المسالة استوجبت همة الدولة العلية وتكرم الدول الاخرى

﴿ من نيويورك فى ٢٩ ﴾ قد حكم على واحد من مشايخ المرمون بحبس ثلث سنين مع الاعمال الشاقة لاجل تزوجه بنسآء كثيرة لكن رئيسهم بريغام بون فرونجا

﴿ من باريس فى ٣١ ﴾ قد وصل البرنس نابوليون الى برانجين والمظنون ان الحكومة لا تمتنع من تجديد المعاهدة التجارية بين فرنسا وانكلترة عند انقضآء مدتها وانما تغير فيها بعض الشروط

﴿ من مدريد فى ٣١ ﴾ قد اطلعت الحكومة على تفاوى حزب الانترنا سيونال فانهم اعدوا ثلاث كلل محشوة بمواد التهابية وهى ساعية فى الاطلاع على روسائهم لتجرى عقوبتهم

﴿ من باريس فى ٣١ ﴾ ذكر فى الديبا انه لا يحصل تغيير فى سياسة الدولة ولكن فى عزم موسيو تيار ان يعرض على جماعة الشورى امورا تتعلق بتنظيم العساكر وان جماعة من الصيارفة اشتروا البونات العثمانية التى لم تبرز بعد وهى المتعلقة بسكة الحديد فى اوربا وقد ظهر الجرنال المسمى رابل وكاتبه فكطور هوكو

﴿ من وينى بتاريخه ﴾ قد سافر عامل للبنك الى الاستانة بقصد ان ينشئ فرعا له فيها وعلم من اخبار براغ انه وقع فيها شغب ولكن تداركته الضبطية فى الحال

﴿ من پست فى ٢ نوفمبر ﴾ اتفقت جماعة من صرافى هنكاريا واوستريا مع الدولة على انشآء سكة الحديد فى مواضع مختلفة من هنكاريا زيادة على ما انشئ منها

﴿ من برلين فى ٣١ اكطوبر ﴾ الذين لهم حصص فى سكة الحديد المنسوبة لستروسبورغ قد انكروا ماحكم به مجلس الشورى فى بكرش وقالوا انه لا يتم العمل الا هم

﴿ من غاند فى البلجيك بتاريخه ﴾ يخشى من شغب الذين اضربوا عن العمل

﴿ من باريس فى ٢ نوفمبر ﴾ قد اذن للبنك فى اصدار اوراق صرف كل منها خمسة فرنكات ونشر البرنس نابوليون رسالة من باستيا بتاريخ الثامن والعشرين من اكطوبر مضمونها انه ما شئ يزيل هذه العراقيل سوى الاستناد الى راى عموم سكان فرنسا فيلزم ان يسالوا عما يختارونه من انواع الحكومة هل هى الجمهورية او البربونية او النابولونيه (الى متى يشغل ذكر هذا البرنس صحف الاخبار وعقول الناس)

﴿ من باريس فى ٣ نوفمبر ﴾ المدينة الان فى اطمئنان ولكن ذكر فى الجرنال الرسمى انه اذا شاع شئ من الاراجيف زاد التشدد فى الحصر

﴿ من وينى بتاريخه ﴾ قد شكر الكونت بوست الباب العالى على ما ابدت ولاة الجهة المقاربة لكرواتيا من الهمة والحزم لكبح الفتنة فى كرواتيا

﴿ من برلين بتاريخه ﴾ قد استصوب اهل مجلس الشورى ما عزمت عليه جرمانيا من اعطآء المبلغ الذى يراد صرفه فى انشآء سكة الحديد المنسوبة لصان غوثارد

﴿ من واشنطون فى ٢ ﴾ ذكر فى الجرنال الرسمى انه اذا كان سفير دولة الروسية يبقى فى السفارة بعد ذهاب الغراندوق الكسيس فان دولة واشنطون تعطيه باسابورته وتصرفه

﴿ من هولاند فى ٣) جرت معاهدة ما بين دولتى هولاند وانكلتره بخصوص جزيرة سومرطى وان الدولة الاولى تسلم الى الثانية غينيا

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

∴

وادراك الغرض بالفاظ سهلة عذبة مستعملة سليمة من التكلف لاتبلغ الهذر الزائد على قدر الحاجة ولاتنقص نقصانا يقف دون الغاية وذلك كما قال البحترى *

والشعر لم تكسى اشارته * وليس بالهذر طولت خطبه

وكما قال ايضا

ومعان لو فصلتها القوافى * هجنت شعر جرول ولبيد
حزن مستعمل الكلام اختيارا * وتجنبن ظلمة التعقيد
وركبن اللفظ الغريب فادركن به غاية المرام البعيد

فان اتفق مع هذا معنى لطيف او حكمة غريبة او ادب حسن فذلك زائد فى بهآء الكلام وان لم يتفق فقد قام الكلام بنفسه واستغنى عما سواه قالوا واذا كانت طريقة الشاعر غير هذه الطريقة وكانت عبارته مقصرة عنها ولسانه غير مدرك لما يعتمد دقيق المعانى من فلسفة يونان او حكمة الهند او ادب الفرس ويكون اكثر ما يورده منها بالفاظ متعسفة وتنجم مضطرب وان اتفق فى تضاعيف ذلك شئ من صحيح الوصف وسليم قلنا له قد جئت بحكمة وفلسفة ومعان لطيفة حسنة فان شئت دعوناك حكيما اوسميناك فيلسوفا ولكن لا نسميك شاعرا ولاندعوك بليغا لان طريقتك ليست على طريقة العرب ولا على مذاهبهم فان سميناك بذلك لم نلحقك بدرجة البلغا ولا المحسنين الفصحآء وينبغى ان تعلم ان سوء التاليف وردى اللفظ يذهب بطلاوة المعنى الدقيق ويفسده ويعميه حتى يحتاج مستمعه الى تأمل وهذا مذهب ابى تمام فى عظم شعره وحسن التاليف وبراعة اللفظ يزيد المعنى المكشوف بهآء وحسنا ورونقا حتى كانه قد احدث فيه غرابة لم تكن وزيادة لم تعهد وذلك مذهب البحترى ولذلك قال الناس لشعره ديباجة ولم يقولوا ذلك فى شعر ابى تمام واذا جآء لطيف لمعانى فى غير غرابة ولاسبك جيد ولا لفظ حسن كان ذلك مثل الطراز الجيد على الثوب الخلق او نقش العبير على خد الجارية القبيحة الوجه * وانا اجمع لك معانى هذا الباب فى كلمات سمعتها من شيوخ اهل العلم بالشعر زعموا ان صناعة الشعر وغيرها من سائر الصناعات لاتجود وتستحكم الا بأربعة اشيآء جودة الآلة واصابة الغرض المقصود وصحة التاليف والانتهآء الى نهاية الصنعة من غير نقص منها ولا زيادة عليها وهذه الخلال الاربع ليست فى الصناعات وحدها بل هى موجودة فى جميع الحيوان والنبات * ذكرت الاوائل ان كل محدث مصنوع محتاج الى اربعة اشيآء علة هيولانية وهى الاصل وعلة صورية وعلة فاعلة وعلة تمامية فاما الهيولى فانهم يعنون الطينة التى يبتدعها البارى تبارك وتعالى ويخترعها ليصور ماشآء تصويره من رجل او فرس او جمل او غيرها من الحيوان او برة او كرمة او نخلة او سدرة او غيرها من سائر انواع النبات والعلة الفاعلة هى تأليف البارى جل جلاله لتلك الصورة والعلة التمامية هو ان يتمها تعالى ذكره ويفرغ من تصويرها من غير انتقاص منها وكذلك الصانع المخلوق فى مصنوعاته التى علمه الله عز وجل اياها لانه تسقيم له ونجود الا بهذه الاربعة وهى آلة يستجيدها ويختيرها مثل خشب النجار وفضة الصائغ وآجر البنآء والفاظ الشاعر والخطيب

وهذه هى العلة الهولانية التى قدموا ذكرها وجعلوها الاصل ثم اصابة الغرض فيها بقصد الصانع صنعته وهى العلة الصورية التى ذكرتها ثم صحة التاليف حتى لايقع فيه خلل ولا اضطراب وهى العلة الفاعلة ثم ان ينتهى الصانع الى تمام صنعته من غير نقص منها ولا زيادة عليها وهى العلة التمامية فهذا قول جامع لكل الصناعات المخلوقات فان اتفق الان لكل صانع بعد هذه الدعائم الاربع ان يحدث فى صنعته معنى لطيفا مستغربا كما قلنا فى الشعر من حيث لا يخرج عن الغرض فذلك زائد فى حسن صنعته وجودتها والا فالصنعة قائمة بنفسها مستغنية بما سواها* وقد ذكر بزجمهر فضائل الكلام ورذائله وبعض ذلك دليل فى الشعر فقال ان فضائل الكلام خمس ان تقص منها فضيلة واحدة سقط فضل سائرها وهى ان يكون الكلام صدقا وان يوقع موقع الانتفاع به وان يتكلم به فى حينه وان يحسن تاليفه وان يستعمل منه مقدار الحاجة قال ورذائله بالضد فانه ان كان صدقا ولم يوقع موقع الانتفاع به بطل فضل الصدق منه وان كان صدقا واوقع موقع الانتفاع به وتكلم فى حينه ولم يحسن تاليفه لم يستقر فى قلب مستمعه وبطل فضل الخلال الثلاث منه وان كان صدقا ووقع موقع الانتفاع به وتكلم به فى حينه واحسن تاليفه ثم استعمل منه فوق الحاجة خرج الى الهذر او نقص عن التمام صار مبتورا وسقط منه فضل الخلال كلها وهذا انما اراد به بزجمهر الكلام المشور الذى يخاطب به الملوك ويقدمه المتكلم امام حاجته والشاعر لايطالب بان يكون قوله صدقا ولا ان يوقعه موقع الانتفاع به لانه قد يقصد الى انه يوقعه موقع الضرر ولا ان يجعل له وقتا دون وقت وبقيت الخلتان الاخريان واجبتان فى شعر كل شاعر ان يحسن تاليفه ولا يزيد فيه شيئا على قدر حاجته فصحة التاليف فى الشعر وفى كل صناعة هى اقوى دعآئمه بعد صحة المعنى وكلما كان اصح تاليفا كان اقوم بتلك الصناعة ممن اضطرب تاليفه والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما

﴿ بســـم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم ﴾

وقد انتهيت الان الى الموازنة وكان الاحسن ان اوازن بين البيتين او القطعتين اذ اتفقتا فى الوزن والقافية واعراب القافية ولكن هذا لايكاد يتفق مع اتفاق المعانى التى اليها المقصد وهى الرمى والغرض وبالله استعين على مجاهدة النفس ومخالفة الهوى وترك التحامل فانه جل اسمه حسبى ونعم الوكيل وانا ابتدى باذن الله من ذلك بما افتتحابه القول من ذكر الوقوف على الديار والآثار ووصف الدمن والاطلال والسلام عليها وتعفية الدهور والازمان والرياح والامطار اياها والدمآء بالسكيا لها والبكا فيها وذكر استجماعها عن جواب سائلها وما يخلف قطينها الذين كانوا حلو لا بها من الوحش وفى تعنيف المحبة ولومهم على الوقوف بها ونحو هذا مما يتصل به من اوصافها ونعوتها واقدم من ذلك ابتدآت قصائدهم فى هذا المعانى ان شاء الله تعالى

الابتدآت بذكر الوقوف على الديار قال ابو تمام

ما فى وقوفك ساعة من باس * تقضى حقوق الاربع الادراس

التتمة الى العدد الآتى

الجوائب

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخليه عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة العزيزية نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسمآء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا فى ٢٥ شعبان سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٨ توشير الافرنجى تشرين ثانى سنة ١٨٧١ ﴾

﴿ تنبيه ﴾ لما كان غاية مرادنا ايصال الجوائب الى اصحابها فى سائر جهات الديار الشامية فى اسرع وقت رأينا من المناسب ان يكون ارسالها من الآن فصاعدا الى ظاهر افندى الشدياق فى بيروت فالمرجو من وكلائنا الكرام فى تلك الجهات ان يطلبوا الصحيفة من الافندى المذكور ويجروا الحساب معه وعلى يده يرسلوا الاخبار التى يليق اداراجها فى الجوائب

أخبار الداخلية

وجه الى حضرة عطوفتلو سعيد افندى مستشار الصدارة سابقا ان يكون من اعضآء شورى الدوله

وجه الى حضرة عطوفتلو نورى افندى آمدى الديوان الهمايونى سابقا ان يكون مستشار الصدارة مع رتبة بالا

وجهت آمدية الديوان الهمايونى الى حضرة عطوفتلو كنعان بك افندى مكتوبجى الصدارة سابقا

وجهت مكتوبية الصدارة العظمى مع الرتبة الاولى من الصنف الاول الى حضرة سعادتلو على بك افندى مكتوبجى المالية سابقا

وجهت الرتبة الاولى من الصنف الاول الى حضرة سعادتلو غالب بك افندى مستشار السرعسكر

وجهت متصرفية مرعش الى سعادتلو على باشا متصرف ارديبن سابقا

وجهت اعضائية الاحكام العدلية الى حضرة سعادتلو يحيى افندى رئيس مجلس الرسومات سابقا

وجهت اعضائية ديوان الاحكام العدلية الى فضيلتلو ابى الخير افندى من ذوى باية الحرمين الشريفين

وجهت اعضائية الديوان المذكور الى عزتلو يرتو افندى احد اعضآء مجلس المعارف سابقا

وجهت اعضائية الديوان المذكور الى عزتلو قسطاكى افندى من اعضاء ديوان الاستئناف سابقا

(تشكلت محكمة الاستئناف الان فى المحكمة النظامية من الذوات الاتى ذكرهم)

وجهت رئاسة المحكمة المذكورة الى فضيلتلو كامل افندى رئيس المحكمة النظامية الثانى

وجهت اعضائية المحكمة المذكورة الى سعادتلو صادق بك كاتب النظامية سابقا

والى سعادتلو فوتيادى بك مشاور ولاية كريد سابقا

والى ورطان بك من اعضاء المحكمة النظامية سابقا

والى فضيلتلو رؤف افندى من اعضاء المحكمة النظامية سابقا

(المحكمة الاتية تشكلت الان من الذوات الآتى ذكرهم)

وجهت رئاسة المحكمة المذكورة الى فضيلتلو ثروة افندى رئيس جمعية الاجرائية سابقا

واعضائية المحكمة المذكورة الى سعادتلو صالح افندى من اعضاء مجلس الابنية الذى انفى الان

والى عزتلو عبق افندى من اعضآء التمييز سابقا

وجهت مميزية ديوان الاحكام العدلية الى عزتلو مثيل افندى كاتب الضبط سابقا

والى عزتلو احمد بك احد كتبة الضبط سابقا

والى عزتلو عارف حكمت بك منهم

والى رفعتلو لطيف بك منهم

والى رفعتلو عزت بك منهم

والى رفعتلو انور بك منهم

والى رفعتلو شمسى بك منهم

والى رفعتلو شوقى افندى منهم

وجهت نظارة كرك خلطه الى عزتلو عاكف بك ناظر كرك كرج قنو سابقا

ونظارة كرك ازمير الى عزتلو منير بك ناظر كرك الاستانة سابقا

ونظارة كرك الدخان الى رفعتلو شمسى بك كاتب النظارة المذكورة سابقا

بالامس توجه جناب الصدر الاعظم الى مولانا المعظم ونال من لدنه مزيد الالتفات

فى ليلة الثلثآء انعقد مجلس فى دار حضرة الصدر الاعظم مولف من الوكلآء الفخام للنظر فى بعض مصالح ملكية

فى هذه الايام قدم حضرة سعادتلو رستم بك سفير الدولة العلية فى بطرسبورغ وكان مقيما فى اوربا للاستحمام بمائها المعدنى

وجه الى حضرة سعادتلو ماركو باشا ان يكون ناظر مكتب الطبية والمكلف بجميع ما يتعلق بمصلحة الطب

قد احضر حضرة عطوفتلو حيدر افندى امين المدينة سابقا مرة ثانية الى قومسيون الاصلاحات المشكل فى الباب العالى

قد ظفرنا هذه المرة بترجمة الخط الهمايونى الذى ارسل الى حضرة دولتلو محمد الصادق باشا والى ايالة تونس وحيث ان موضوعه دقيق لم تهتف على ادراجه فى الجوائب الى ان نظفر بالاصل

فى يوم الاثنين توجهت اعضآء مجلس امانة البلدة الى ديوان الداخلية وقدموا الحسابات المتعلقة بالمصالح البلديه

صدر امر من حضرة عطوفتلو احمد وفيق افندى امين الكمرك بان جميع المستخدمين فى هذا المحل ينبغى لهم ان يحضروا فيه فى الساعة الثالثة

لا يخفى ان حضرة دولتلو حليم باشا كان قد سافر الى اوربا مع ابنته لاجل مداواتها ثم رجعا ولم تزل علتها فالآن توفيت وكانت علتها فيما قيل داآء السل الذى يعيى الاطبآء فقدعنى بمداواتها امهر الاطباء ولم يجد ذلك نفعا رحمها الله تعالى

دخلت ادارة مكتب الصنائع تحت ادارة ديوان التافعه والتجارة

سافر الى بيروت الغابور المسمى بعز الدين وفيه ٣٥٩ نفرا من الحجاج ركبوا فيه مجانا

ذكر فى سيمافور مرسيلية ان العرب الذين فروا من الجزائر والتجاوا الى تونس قد سلموا سلاحهم الى قنصل دولة فرنسا بتونس الا ان القنصل ما زال مصرا على ارسالهم الى الجزائر ليجرى عقوبتهم بحسب قوانين تلك البلاد وتهدد الحكومة التونسية بانها اذا لم ترسلتهم فانه يقطع علاقته معها ويسافر فهذه محنة اخرى المت بتونس فمن ثم كان قدوم حضرة سعادتلو خير الدين باشا الى الاستانة عين الصواب

ذكر فى الجرنال المسمى إيجبشيان ما ستجر ان مصطفى باشا احد الامرآء المصريين كان قد سافر الى فرنسا لتبديل الهوآء لانه كان عليلا لكنه لم يلبث ان اشتد عليه مرضه فتوفى فيها ومذ قريب احضرت جثانته فى باخرة فرنساوية يقال لها تيين فدفنت فى الاسكندرية بغاية التكريم والاحتفال لانه كان من اصدق مامورى الحكومة المصرية نية واخلصهم مساعى واعمالا رحمه الله تعالى

ذكر فى جرنالات فرنسا انه عن قريب يمد سلك التلغراف ما بين مرسيلية والاسكندرية وان الجنرال فيدهرب الفرنساوى سافر الى مصر ليقضى فيها فصل الشتآء لانه عليل

اعلان من ادارة الفابورات الخديوية المصريه

﴿ يوم الاثنين من كل اسبوع ﴾

يكون سفر الفابورات الى سيرا وتمر على غاليبولى وجناق قلعه وسلانيك

﴿ يوم الخميس من كل اسبوع ﴾

يكون سفر الفابورات الى الاسكندرية وتمر على غاليبولى وجناق قلعه ومدلى وازمير وسقس وسيرا وتاخذ البوسطة الى سائر الاقطار المصريه

﴿ سفر الفابورات من الاسكندرية الى سوريه يكون يوما الاربعا من كل اسبوع ﴾

﴿ تنبيه ﴾ الفابورات المذكورة ترسل ايضا كل نوع من البضائع الى جهات البحر الاسود ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمه لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليسعلم من مركز ادارة الفابورات المذكوره امام الاحتساب سابقا

﴿ اسمآء وكلآء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخليه والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى الجاده العزيزيه امام الباب العالى ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى فى مصر احمد افندى العشى والخواجه حبيب الغرزوزى

اسكندريه الخواجه حبيب المذكور

بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه

السويس محمد افندى مراد

بيروت ظاهر افندى الشدياق

صيدا الحاج حسن افندى عسيران

دمشق الخواجه بطرس الدباس

عكا الخواجه ناصر الخورى

حيفا الخواجه بشاره عازر

يافا الخواجه نقوله الياس مترى

القدس الخواجه وهبة الله صروف

طرابلس الخواجه اسعد دياب

اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلتره

مرسين وطرسوس الخواجات شماعه وابو الروس

حلب نصرى افندى دلال

بغداد على رضا افندى محرر الزورا

الموصل عبد الله افندى الطبيب الضيا

مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى

جدة الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا

بمبای الشيخ علی بن محمد بن ابراهيم

عدن السيد صالح جعفر

الحديده السيد عبد البارى بن سليمان

مالطه السنيور امابلى كريك التاجر

الرجال الصالح مسبوريه

تونس السيد الحاج حسن اللازغلى

الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين

عنابه الخواجه يوسف الحلوى

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

﴿ احمد فارس ﴾

﴿ قد نظمت هذه القصيدة الآتية فى وقائع الحرب الاخيرة ﴾
﴿ والتزمت فيها الاختصار ما امكن وهى ﴾

امميت فرنسا بالرجال وبالمال
فياويحها من بعد عز واقبال
اعدت جيوشا للقتال وجهزت
بوارج حرب فى البحار كاجبال
وقالت الى برلين ياجندى انفروا
فتلك التى قد كدرت صفو احوالى
(كان الايذان بالحرب فى ١٥ جولاى (تموز) من سنة ١٨٧٠)
وتلك التى قد زاحمتنى على العلى
ولم تك قبل اليوم تخطر بالبال
وصولوا على جرمانيا كلها فقد
اراها يدا معها تحاول اذلالى
فلى قيصر قرم جايل تهابه
جميع ملوك الارض هيبة رئبال
اذا انذر الاملاك حربا تزلزلت
ممالكهم من بأسه اى زلزال
فهذى جيوشى وهو فيها محكم
رئيس عليها آمر امر مرتيال
وقد ناب عنه فى الامارة زوجه
ومعها رجال من ذوى الحدس والخال
واكثرهم صخبا وشغبا واحنة
غرامون شيخ ذو هياج وتصهال
ندا مع اولى الشورى وقال امرنا
برى الحرب فرضا فانفروا دون امهال
فعارض قوم منهم فى وجوبها
فضجوا وعجوا فى جدال وبلبال
الى ان بدا للاكثرين زومها
وكانوا على راى لقيصرهم تال
فسارت الى الرين الجيوش وعسكرت
هنالك سكرى من وساوس آمال
ورافقهم ذاك المحكم وابنه
وحلوا بمركزكلهم ناعمى البال
وكانت لهم مشوى لعزة شانها
ومعقل امن لم ينظر بامثال
على ثلث مليون اناف عديدهم
وكل له فى الحرب مشية مختال
ومنهم رعيل كان فى حرب مكسو
وآخر فى ارض الجزائر ذو بال
وقال الورى ياويح من برزوا له
ويا ويل مغرور لثارهم صال
فاول ما اصموا بروك مدينة
على السار لكن ادبروا بعد اقبال
(كان ابتداء الحرب فى ٢٨ من جولاى من السنة المذكورة)
فان العدو اشتد باسا عليهم
وكان له ضعفا جيوش وعمال
فكان له فيهم نكاية ظافر
وردهم قهرا بخيل ورجال
ويا يوم فلوا فى بروت وادبروا
شماليط فلا عز عن كل منوال
ومذ ايقنوا ان قد تقلص ظلهم
ذوى منهم يقطين بطش وآمال
واثمر للجرمان غرس مناهم
بفوز قريب لا يشاب باخلال
فهابتهم الدنيا واثنت عليهم
ومالت اليهم ميل راج وامال
(راج هنا بمعنى خائف وامال صيغة مبالغة)
وكان يدير الامر بسمرك فيهم
وسير السرايا ملتكى دون اغفال
(السرايا جمع سرية وهى قطعة من الجيش فعيلة بمعنى فاعلة لانها تسرى فى خفية)
فيالهما من حازمين ترفعا
على كل ذى حزم وعزم وافضال
فلما احس الامبراطور باسهم
نجا منهم متجنى الجبان بترحال
وغادر شطر الجيش فى متز هاربا
وقال يداجيهم مقالة فعال
ساطلب آثار العدو مقاتلا
بمن هو باق من كماتى وابطالى
بمن هو باق بعد كبرى هزيمة
وقائدكم بازين اجرأ صوال
وقائد جيشى مكمهون وانتى
به قاهر الاعداء عن روم ايغال
وسار الى حصن يسمى بفردن
يظن به امنا وارجاء افشال
فطارده جيش العدو معقبا
فولى الى شالون يزع كالزال
ومنها الى سيدان بالجيش كله
عقيب معاناة وبوس واوجال
وذاك حصن عند بلجيك حوله
ربى وتلال حبذا الوزر العالى
ولكنهم ناوا سفاها عن الربى
لحلت بها الجرمان من دون امهال
هنالك عم الويل والشر والردى
بترميل ازواج وتيتيم اطفال
وتبضيع آراب وتقطيع اوصال
وتغليق هيامات وتدمير اطلال
ورزتهم الجرمان فاستسلموا لهم
ثمانين الفا اوزيدون فى الحال
ومن قبلهم عشرون الفا ونيف
اجيئوا الى اسر وقيدوا باذلال
واكثر من هذا ابادتهم الوغى
وذلك من بعد اقتحام وقيتال
وكم هجموا فى وقعة بعد وقعة
وخاضوا المنايا دون خشية اوهال
فانهم والله ابلوا وصابروا
وكلهم ابدى بسالة جدال
ولكنما قوادهم ابلوهم
وقيصرهم يرمى باول ابسال
فقد آثر التسليم تسليم ناكص
فسبق اسيرا واستخف به القالى
(كان تسليم الامبراطور فى ٢ من سبتمبر ايلول)
فلم يبق من ذا الجيش اجمع راجل
ولا فارس فالجو من ذكرهم خال
فلما درت باريس ذا الخطب اعولت
وضجت وباتت فى شجون وولوال
وقالت منبئى دولة قيصرية
باهلاك اجنادى واتلاف اموالى
وان صلاحى دولة جمهرية
تسدد اعمالى وتصلح احوالى
فسادت بخلع الامبراطور وابنه
وثارت لاخذ الثار ثورة قسطال
(كان خلع الامبراطور واستتباب الحكومة الجمهورية فى ٤ من سبتمبر)
ففرت حليل الامبراطور بغتة
وكان لها فى السير سرعة مرقال
(الحليل الزوجة كالخليلة)
تحرت بلاد الانكليز مبادة
وقدما اليها فر كل امرئ جال
(جال من جلا يجلو بقال جلا فلان عن البلد اذا خرج منه ويكون ايضا متعديا)
وجمع غبنا جموعا كثيرة
وخال بذا التجميع ادراك اذحال
وبث على نهر اللوار جحافلا
مولفة من بين طاه وبقال
فلم يغن عنهم ما اعدوا وعددوا
واين دفاع الغر من بطش مختال
فاوغل فى ارض السويس هزيمة
ثمانون الفا منهم اى ايغال
وقد حصرت باريس من بعد ماجرى
بسيدان من حصر واسر واقتال
(كان حصر باريس فى ١٩ سبتمبر)
وحل حواليها عساكر جمة
على اهبة يغنو لها باس اشبال
وحل الملك القرم ولهلم شاتيا
بفرساى مع جيش عظيم واثقال
وحينئذ جاءته اقيال قومه
بتاج وقالوا انت قيصرنا العالى
كذلك تبقى القيصرية دائما
لنسلك ما دامت عشائر اجيال
ومن عجبى ان الفرنسيس فاخروا
بذا الامر واعتدوه من ايمن الفال
لانهم خالوا سعادة ارضهم
اظلته حتى صار قيصر اقيال
وبالغت الجرمان فى حصرها فلم
تغادر لها قوتا ولا برمفضال
وكم من مئات من مدافع صوبت
عليها وكم شبت بها نار اشكال
فياحصرة ما كان اشأم وقتها
عليهم فقد عانوا بها شر اهوال
وقد اكلوا لحم الكلاب وفاتهم
من الدف ما لا بد منه لذى الآل
وبثوا بريدا من حمام وطيروا
قبايا الى طور مسافة امبال
(المراد بالقباب هنا البالون وطور اسم مدينة)
لان اولى الاحكام كانوا ثووا بها
ولم يلبثوا ان غادروها باعجال
وحلوا ببردو وانتدوا بقناتها
لاصلاح اخلال وانماء آمال
وقالوا اذا لم يبق فى الارض ملجأ
لنا ففسيح البحر ملجأنا الكالى
واعجب شئ قيل حرب القباب فى
مدى الجو مثل الدو من صادق القال

وبقرب منه ماحوى البحر من لظى
اعادت سفين الحرب من دون اعمال
(المراد بالمظى هنا التوبيدو الذى اعده الجرمانيون فى البحر لمنع اعمال بوارج فرنسا)
وفى تلكم الاثناء عزت عساكر الث
مال فكادت تحتوى مدن الغال
(الغال اسم فرنسا فى القديم)
فكم قمحوا من قلعة بعد حصرها
وكم اسروا من زاجل مع ابطان
(الزاجل رئيس العسكر ومثله الكاغه والدحيه)
وكم غنموا من راية ومدافع
وخيل وآلات ومال وانفال
واعظم غنم قلعة الدرب انها
اعز حمى من بعد متز لذى وال
(قلعة الدرب تعريب سترازبورغ والوال الملجا اصله الملهز)
ولا سيما ان عز بازين حصره
فسلم متزا واثنى خالى البال
(كان تسليم متز فى ٢٥ اكطوبر تشرين اول)
وكان بها ستون الفا ومثلها
وعشرون الفا قد اصيبوا باعلال
وذا القول تقريب فان رواتهم
قد اختلفت فيه على شت اقوال
وخال الورى بازين قد خان قومه
فقد كان مكفى المؤنة والنال
ومهما يكن فالخطب قد كان فادحا
وغل ولاة الامر منهم باغلال
ولما توالى حصر باريس اشهرا
وصبت عليها النار صب هطال
تحروا اخف المحنتين وسلموا
على طى اضغان ونية ادغال
(كان تسليم باريس فى ٢٨ جنوارى كانون ثانى)
وقد غرموا غرما ثقيلا لعله
يعادل تلا من رقين بآجال
(كان مبلغ الغرم خمسة مليارات من الفرنك اى مائتى مليون ليرة انكليزية والرقين الفضة ونونها عند صاحب القاموس اصلية وقول بآجال اعنى قسط باجال)
والساس واللورين ضما علاوة
على الغرم تنكيلا على رغم عذال
وهذان اقليمان كانا حيازة
لجرمانيا فى سالف الزمن الخالى
وما برحا اصل النزاع ومحورا
لدعوى كلا الجيلين فى كل اشكال
وقد حصلا فى كف جرمانيا معا
كمثل لجام للفرنسيس تلال
فما يستطيعون التصبر عنهما
وهل احد عن فقد قوته سال
وانكا شى شفهم من عدوهم
تبؤوه باريس فى عجب مختال
اقام بها يومين يظهر عزه
وما هو فيه من فخار واجلال
وضبط بلاد منهم او يسلموا
اليه من التغريم آخر مثقال
ولما انقضت تلك النكاية وانتهت
مذلتهم منها الى حد معزال
تراجعت الجرمان نحو بلادهم
وحنوا الى مرأى عيال وآهال
ولكنهم ابقوا كتائب جمة
فحلوا الحصون الشم امنع حلال
وحل اولوا الاحكام فرسان مثلهم
وقد كرهوا باريس خشية مغتال
وفى تلكم الاثناء ثارت معامع
بذا المصر من فوضى مثاكيد جهال
(كان وقوع ذلك فى ١٨ مارس ادار)
وذى شيعة الكومون مذهبها الغنى
وشركة كل الناس فى الملك والمال
فان اولى الاحكام لم يأمنوا على
رئاستهم من جندها الحرس الآلى
فقالوالهم القوا السلاح وسلموا
وان لنا منكم لا نفع ابدال
فان جيوش الامبراطور اعنفت
من الاسر بعد الصلح من دون اقلال
وانكم فى حال حصركم بدت
عيوب لكم اذ قد نشرتم على الوالى
فقالوا لقد جئتم خيانة غادر
وانا نراكم فى ضلال واضلال
فبادر كل للقتال وبعضهم
لبعض عدو بل غدوا شر اقتال
(الاقتال جمع قتل بالكسر وهو العدو المقاتل)
فعاد الى باريس ضنك حصارها
وما يقتفيه من شقاء واتبال
ومن عوز القوت الذى سد بابه
عليهم معادوهم ولا سد ادحال
فلما راوا ان ليس من ذاك مؤئل
وان مناهم كالسراب او الآل
تفاووا على سلب البرىء وقتله
وجاءوا من العدوان اشنع افعال
وآخر شر انهم احرقوا بها
صروح مغانيها فعادت كاطلال
(فى ٢٤ ماى ورد الخبر بان الكومون احرقوا بزيت الحجر سراية التوليرى واللوفر وبالى روايال واوتل دوفيل ولكزمبورغ)
وطائفة الجرمان تسخر منهم
ومن ذا الذى يثنى على هذه الحال
اذا كان فعل المرء شاهد عقله
فمن هذه الافعال اشهاد اخبال
الى ان بدا وهى بهم فتشتتوا
وذاقوا من الاجناد انكأ انكال
ففر فريق منهم متخلصا
وغيرهم سيقوا اسارى باذلال
ودينوا كما دانوا سواهم وعوقبوا
بقتل ونفى واضطهاد وايجال
وقام بامر الجمهورية ناهضا
تيار ومعه اهل شورى واثقال
(الاثقال جمع ثقل بحركة وهو مراجعة الكلام فى صخب)
ودابهم فى كل ندوة مجلس
معارضة الراوى بانكر اسجال
(الاسجال الاتيان بالفاظ سجلت على المخاطب وقوع ماخوطب به)

فما ان يزال الشعب والشرفيهم
مثيرا لاضغان واصلا لبلبال
فان فريقا منهم ما يروقهم
سوى ملك من آل بربون عضال
وقوما برون الامبراطور وحده
جديرا بهذا الملك فهو له كالى
وهذا الذى لا يهتدى لعداله
ولو قام فيهم خاطبا الف قوال
(العدال ان يعرض امر ان فلا تدرى لايهما تصير)
اذا لم يكن للمرء من ربه هدى
فلا شى يهديه من القيل والقال

الحوادث الخارجية

﴿ فرنسا وبروسيه ﴾

﴿ ملخص المعاهدة التى جرت بين فرنسا وبروسية على اخلاء ﴾ ﴿ الجرمانيين البلاد التى تبوأوها من فرنسا وعلى الكمرك ﴾

قد تعهدت دولة بروسية باخلاء ازين واوب وكوت دور وهوت سوم ودوب وجورا وبان تقلل عساكرها حتى تصير خمسين الفا وذلك بعد اثبات المعاهدة وتصديقها من كلا الطرفين بخمسة عشر يوما وتعهدت فرنسا بان تودى نصف المليارد الرابع ومائة وخمسين مليونا فائدة مقسطة من الخامس عشر من جنوارى الى اول مايى من سنة ١٨٧٢ فتدفع فى كل نصف شهر قسطا وآخر قسط يكون تسعين مليونا لاثمانين فاذا لم تدفع هذا المقدار ترجع العساكر وتتبوأ المواضع التى اخلتها وقد اذن لفرنسا فى ان تجعل فى هذه المواضع من عساكرها من تحصل بهم الكفاية فى الامن والضبط وتصديق هذه المعاهدة يكون بعد ثمانية ايام

اما المعاهدة المتعلقة بكمرك الساس واللورين فقد اشترط فيها ان البضائع المصنوعة فى هذين الاقليمين تدخل فرنسا خالصة من رسوم الكمرك وذلك من اول سبتمبر الى ٣١ ديسمبر من سنة ١٨٧١ ثم يودى عليها خمسة وعشرون فى المائة الى ٣٠ جون (حزيران) من سنة ١٨٧٢ ثم خمسون فى المائة الى اول ديسمبر (كانون اول) من سنة ١٨٧٢ واذا كانت الدولة ترسم بضرائب على الامتعة غير المصنوعة وعلى الصبغ مما يستعمل فى معامل الاقليمين المذكورين فحينئذ يزاد فى رسم الكمرك ما بضائع فرنسا المستعملة فى معامل الاقليمين لاتمامها فانها تكون خالصة الكمرك الى غاية ديسمبر من سنة ١٨٧١ ويودى عليها ٢٥ فى المائة الى غاية جون من سنة ١٨٧٢ و٥٠ فى المائة الى غاية ديسمبر من سنة ١٨٧٢ ويرد المرسوم على هذه الامتعة الى ان يجرى العمل بهذه المعاهدة ومن اجل ان لا يقع فى ذلك غش اوتزوير تعقد جمعية فى الاقليمين للبحث والتفتيش واذا كان قد وقع اتفاق قبل الحرب او فى مدتها على تسليم شى من البضائع والامتعة فانها تكون ايضا خالصة الكمرك وكذا بضائع فرنسا التى طلبت فى تلك المدة وقد تعهدت دولة بروسية ايضا بان تعدى لفرنسا عن دون ليسو درون سورلا پلين واغنى وعن قسم من افريكور

وقال صاحب الجرنال الذى نشر هذه المعاهدة ان جرمانيا لولم يكن لها وثوق تام باطمئنان فرنسا وبكونها قادرة على ان تقوم بما تتعهد به لما رضيت باخراج عساكرها من تلك المواضع فان ذلك غير موافق لها لا من جهة السياسة ولا من جهة المالية فوثوقها بفرنسا والحالة هذه يصح ان يكون جوابا لفرنسا عما تبديه من القلق والانزعاج

وذكر فى خبر ورد من برلين بتاريخ الخامس والعشرين من اكتوبر ان مجلس الشورى اجاز المعاهدة التى جرت بين بروسيه وفرنسا بعد ان قرئت فيه غير مرة وفى خلال المذاكرة عليها قال البرنس بسمارك ان ما يدل من الشروط التى اوجبت اولا على فرنسا لاجل التامين على الحدود كان فيه نفع للطرفين الا ان حلول عساكرنا فى بلادهم ضربة لازب وما قدمته لنا فرنسا من وسائل التامين على دفع ستمائة وخمسين مليونا بواسطة جماعة من الصيارفة يتكفلون بدفعه لم يقبل فانه اذا حدثت فتنة فى فرنسا لم نامن على حقوقنا ان تضيع ولهذا السبب اتفقنا معهم بامر القيصر على ان البلاد التى نخرج منها عساكرنا تبقى على سبيل الحيادة وانى اظن انا قد ساعدنا فرنسا مساعدة قوية على اقرار سياستها وانها كلفتها ما كلفتها تامينا لنا وهذه الارض التى بقيت مباءة لعساكرنا هى تامين على الثلثمئة مليارد ونصف اما ما يتعلق بكمرك الساس واللورين فقد كان يخطر ببالى ان عدم الاتفاق عليه اولى لكن من الصعب ان نحكم بما يحصل منه من النفع من وجهى المالية والسياسية فهل النفع من هذه يترجح على النفع من تلك او بالعكس الى ان قال ان فرنسا طلبت مرة اخرى بعض اماكن على حدود لكزمبورغ ومعامل كبيرة الا انا رفضنا طلبها

وقال صاحب المونيتور انه مع العسر الذى اصاب فرنسا فى هذه الايام فان دولتنا قد ارسلت من باريس الى جرمانيا مائة وتسعة ملايين ذهبا وان من جملة المبلغ الذى احيل صرفه على صرافى لندره ليدفعوه اليها وقدره ٠٠٠ ر ٣٥٠ ر ٧٢٢ دفع منه نحو خمسمائة مليون ذهبا فيكون الحاصل فى جرمانيا من الذهب ستمائة مليون لكنها عازمة على ان تصوغه نقودا للمداولة

ثم ان كتاب الجرنالات كانت خاضت مرة فى ذكر معاهدة جرت بين البرنس بسمارك وموسيو بنديتى على تسليم البلجيك لفرنسا فان دولة فرنسا كانت قد طلبت من دولة بروسية المانى فى مقابلة سكوتها عن محاربة بروسية لاوسترا فوعدتها بروسية بان تجازيها على هذا السكوت بضم البلجيك الى فرنسا والآن رجعت الكتاب المذكورون الى ذكر هذه المعاهدة بما يسفر عن غفلة موسيو بنديتى وعن اساءة الامبراطور نابوليون الى دولة انكلترة فان البلجيك هى تحت حماية هذه الدولة كما لا يخفى وسنذكر فى الجوائب الآتية تفصيل ما قالوه ان شاء الله

ذكر ان امراة خياطة فى بروكسل اشتكت الى المحكمة الشرعية على الملكة وطلبت محاكمتها فان الملكة اشترت من عندها ثيابا بقيمة سبعة وستين الف فرنك وما طلبتها فى دفع القيمة لكن حجة الملكة ان الخياطة اشطت فى الطلب فان الثياب لا تساوى هذه القيمة وذكر فى الستاندرد ان امرأة من نساء الانكليز انشأت جرنالا فى پورتلاند وكان مما كتبته فى مقدمته انا قد عانينا تحمل المشاق والكوارث فى العمل وغسل الثياب وترقيعها وكيها بالحديد وفى خياطتها وفى تنظيف الاوانى وفى تربية الاولاد وارضاعهم وفى انشاء مكاتب وتعليم من حضرها القرآة والكتابة والموسيق وفى القاء الخطب وتحرير مقالات ارسلنا بها الى كتاب الجرنالات وفى كل ما يتعلق بحاجات النساء ولنا ادلة على ان كل ما فعلناه كان على وجه الاتقان لم نقصر فى شىء منه وحيث انا قد بلغنا من العمر ستا واثنين سنة وصارلنا بنون يمكنهم ترتيب الحروف راينا من المناسب ان ننشى جرنالا يكون مجاريا لاحسن جرنالات المملكة ﴿ قلت قد جرت عادة كتاب الجرنالات بان يقول احدهم نحن بدلا من انا وهو سائغ عند جميع المولفين فى تاليفهم)

حوادث الاطراف الاخيرة

﴿ من پراغ فى ٤ نوفمبر تشرين ثانى ﴾ صدر مرسوم ثان من الامبراطور فيه حث على المسالمة والمودعة محافظة على القوانين والتنظيمات التى لا يتم اجراؤها الا بالتجرد عن الغرض وطلب من مجلس بوهيميا ان يرسلوا الى وينى نوابا ليتذاكروا مع الدولة على الحصول على هذا الارب وقد وقع انفصال الكونت شوتيك حاكم بوهيميا وذكر فى خبر آخر ان مدينة پراغ فى دعة وسكون وان كان قد وقع تغير فى مناصب الوزرآء

﴿ من فيومى باوستريا فى ٤ ﴾ قد طرد من البلد جميع المستخدمين من كرواتيا

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ فى عزم الدولة الآن ان تصدر حكما بطرد عيلة نابوليون وان يكون نفيهم موبدا وقد اطلعت الضبطية على تغاوضد حكومة اسبانيا ولم يمكن لموسيو تيار ان يتوسط فى شان روشفور بحسب طلب فكطور هوكو وخرج حكم بقصاص زعيم من زعماء الكومون يسمى كسنيل وذكر فى خبر آخر بتاريخ الخامس ان موسيو پوبى كارتيه ناظر المالية سافر الى برلين بماموريه مخصوصة وان عساكر جرمانيا شارعة الآن فى اخلاء القسم الذى بقوا فيه من ايالة الواز

﴿ من لندره فى ٥ ﴾ الذين اضربوا عن العمل فى انكلترة قد زاد عددهم وانتشر شرهم وكذلك جرى فى البلجيك

﴿ من برلين بتاريخه ﴾ سأل احد اعضاء مجلس الشورى المسمى هرشلرّ ديلتش هل مراد الدولة ان تثبت الرقيم الذى عرض عليها بخصوص تعيين شهريات لاعضاء المجلس فاجابه هر دليورك وزير الداخلية بان الدولة الغت هذا الطلب

﴿ من رومية بتاريخه ﴾ قد انتشرت النار فى كنيسة صانت ابوستلى وظن ان بعض المفسدين تعمد ذلك ولكن لم يحترق منها الا جانب من خارجها وبقى داخلها سالما

﴿ من لندره فى ٦ ﴾ قد تحقق ان مستر غلادستون لا يريد ان يعرض على مجلس الشورى شكوى الذين لهم حصص فى قرض اسبانيا من ان الدولة المذكورة وضعت ضرائب على الكوپون او تريد ان تضعها

﴿ من وينى بتاريخه ﴾ سياسة وزارة كبار سبرج مستحسنة وبعد قليل تخرج جمعية الكريدى فونسيه فى بست اوراقا بمبلغ خمسة ملايين لاجل انشاء سكة الحديد

﴿ من برلين بتاريخه ﴾ حكى عن البرنس غورتشغوف انه قال ان الاصلاح الذى جرى فى طريقة عسكرية الروسيه ليس مبنيا على ارادة الحرب كما زعم بعض الناس وليس من تعاهد بين الروسية وفرنسا

﴿ من باريس فى ٦ ﴾ الظنون غالبا ان بعض نواب المجلس يذكرون عند انعقاد المجلس ان الاوفق اجراء البلبسيت ليعلم هل سكان فرنسا يريدون بقاء موسيو تيار وجماعة الشورى اولا

﴿ من بطرسبورغ فى ٧ ﴾ قد قبضت الضبطية على زعيم الانترنا سيونال

﴿ من اثينا بتاريخه ﴾ قد عزل كوموندوروس واصحابه من الوزرآء

﴿ من مدريد بتاريخه ﴾ لم يحصل اتفاق بين الاحزاب المختلفه

﴿ من برلين بتاريخه ﴾ قد لامت الجرنالات الرسمية طائفة اليسوعيين على مواطأتهم للانترنا سيونال ونسبت هذا الفساد الى البلجيك

اعلان من ادارة الفابورات الخديوية المصريه

﴿ يوم الاثنين من كل اسبوع ﴾

يكون سفر الفابورات الى سيرا وتمر على غاليبولى وجناق قلعه وسلانيك

﴿ يوم الخميس من كل اسبوع ﴾

يكون سفر الفابورات الى الاسكندرية وتمر على غاليبولى وجناق قلعه ومدلى وازمير وسقس وسيرا وتاخذ البوسطة الى سائر الاقطار المصريه

﴿ سفر الفابورات من الاسكندرية الى سوريه يكون يوما الاربعا من كل اسبوع ﴾

﴿ تنبيه ﴾ الفابورات المذكورة ترسل ايضا كل نوع من البضائع الى جهات البحر الاسود ومالطه وانكلترة وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمه لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليسعها من مركز ادارة الفابورات المذكوره امام الاحتساب سابقا

﴿ اسماء وكلاء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخليه والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى الجاده العزيزيه امام الباب العالى ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو بوس الكتبى فى مصر احمد افندى العشى والخواجه حبيب الغرزوزى

اسكندريه الخواجه حبيب المذكور

فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه

السويس محمد افندى مراد

بيروت ظاهر افندى الشدياق

صيدا الحاج حسن افندى عسيران

دمشق الخواجه بطرس الدباس

عكا الخواجه ناصر الخورى

حيفا الخواجه بشاره عازر

يافا الخواجه نقولا الياس متزى

القدس الخواجه وهبة الله صروف

طرابلس الخواجه اسعد دياب

اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل

قنصل دولة انكلترة

مرسين وطرسوس الخواجات شماعه

وابو الروس

حلب نصرى افندى دلال

بغداد على رضا افندى محرر الزورا

الموصل عبد الله افندى الطبيب الطاى

مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى

جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا

بمبای الشيخ علی بن محمد بن ابراهيم

عدن السيد صالح جعفر

الحديده السيد عبد البارى بن سليمان

مالطه السنيور امابلى كريك التاجر

الرجال الصالح مسيو ريه

تونس السيد الحاج حسن اللازغلى

الجزائر السيد عمر بن الشيخ علی بن الامين

عنابه الخواجه يوسف الحلوى

لوندره طربنه وشركاه فى باترتوستر

باريس مسيو فرنك طريق ريشيلو

مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥ قرش
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة العزيزية نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك ٠

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى سلخ صفر سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ١٣ نوفمبر الافرنجى تشرين ثانى سنة ١٨٧١ ﴾

أخبار الداخلية

صدر امر سام من لدن الحضرة السلطانية الى حضرة الصدر الاعظم مضمونه انه ينبغى له بالاتفاق مع سائر الوكلاء الكرام ان يبذلوا غاية الوسع والطاقة فيما يلزم للممالك المحروسة من اسباب التمدن والعمران من نحو انشاء سكك الحديد وتمهيد الطرق واحداث المعامل واحياء الصنائع وانه اذا لزم لشى منها راس مال لتيسير الشروع فيه فانه يعطى من الخزينة العامرة وفى المرة الآتية تدرج تعريب هذا الامر مع تعريب الفرمان الذى ارسل الى تونس

فى يوم الخميس الماضى توجه جناب الجنرال اغناتيف الى المابين وحظى بلقاء الحضرة السلطانية ومكث عندها نحو ساعة وفى يوم الجمعة زار حضرة الصدر الاعظم

فى يوم الثلثاء الماضى توجه حضرة دولتلو على رضا باشا ناظر الاعمال الحربية فى الطوپخانة العامرة لمشاهدة الاستحكامات فى البوغاز وصحبه ايضا بعض المامورين من اهل الدراية

لم يزل التفتيش جاريا فى ديوان الضبطية وكثير من مامورية يصرفون فقد عزل هذه المرة حليم باشا من اعضاء مجلس التمييز فى بك اوغلى واحد بك من المامورين والغى مجلس تمييز غلطه وكان من اعضائه امين بك وشاكر افندى وسعيد افندى وسيموفيدى افندى

قد ذكرنا سابقا انه صدر امر باحضار سعادتلو ابرو افندى ليجيب عن بعض امور تتعلق بماموريته فالآن يقال انه اعاد على الخزينة خمسة وثمانين الف ليرة وان الدولة بذلت الجهد فى سائر ما يتعلق بهذه المامورية لكن يقال ايضا ان بعضا من صيارفة اوربا كانوا مشاركين له فليس من السهل ان يسترجع منهم شى وداب هولاء الصيارفة الغبن عند كل فرصة تمكنهم منه

يقال انه صدر امر باحضار المهندسين الذين كانوا توجهوا الى الولايات لاختيار الطرق وما يلزم لتمهيدها من النفقات والتكاليف وقد انعقد كومسيون فى الباب العالى للبحث عن ذلك

فى يوم الجمعة تقلد الشيخ اية الله افندى مشيخة الدراويش فى بك اوغلى وجرى ذلك برسوم من الاحتفال والتبجيل بحضرة عدة من رجال الدولة

ذكر فى اخبار التلغراف الواردة من باريس الى الاستانة ان حضرة سعادتلو خير الدين باشا لما سافر من هنا اخذ معه فرمانا اذن فيه ببيع املاك الوقف لمساعدة خزينة تونس لكونها لم تزل فى عسر وبعد الاستقصاء عن صحة هذا تبين لنا انه من الاخبار المفتعلة

بلغنا ان الشيخ على القرقنى شيخ طرابلس الغرب سابقا حضر الى الاستانة بقصد ان يقيم الدعوى على من شكوه من اهل بلده

فى جريدة الحوادث قصيدة بليغة فى مدح حضرة دولتلو صبحى باشا والى سورية الجدير بكل مدح وثناء وهى من نظم عزتلو حقى بك من مشاهير شعراء الترك

علم من اخبار الاسكندرية ان الكولونل ستاتون قنصل جنرال دولة انكلترة قد رجع الى مصر

علم من اخبار صمصون ان الكولرية انتشرت فيها مع شدة البرد ولهذا صدر اشعار من مجلس الصحية هنا باجراء رسوم الكرنتينة على السفن الواردة من ذلك الطرف اما انتشار الكولرية بالاستانه فقد ذكرنا عند دخول البرد انها قد خفت غير ان الحر رجع فى هذه الايام فزاد عدد المصابين بها والمظنون انه يموت بها فى كل يوم من الاربعين الى الخمسين وانما قلنا المظنون لان مجلس الصحية لا يمكنه ان يتحقق عدد من يصاب بهذه العلة ولا عدد من يموت بها لان مشايخ الحارات يكتمون ذلك مخافة ان تحصر حاراتهم فى الكرنتينة كما حصرت خاصكوى ومحلة قاسم باشا ولا يخفى ما فى الحصر من الضرر ثم ان مجلس الاطباء قد انعقد فى الثالث من هذا الشهر وبعد المذاكرة على الكولرية اجمعوا على ابطال الكوردون صائبين راعين الحاجز على ان كومسيون النجدة لم يزل يرى وجوب الحاجز

ذكر فى اخبار ازمير ان علة الجدرى منتشرة بها فيموت بها فى كل يوم نحو اربعين نفسا

لا يخفى ان المونسنيور فرانكى كان قدم الى الاستانة لاثبات حقوق البابا فيما يتعلق بالمسائل الدينية المتعلقة برعية الدولة العلية من طوائف الكاثوليك وكان مراده ان يثبت هذه الحقوق فى نحو معاهدة وهى المعروفة فى اصطلاح اهل الكنيسة بالكونكردات وبها يتوصل الى اكراه الامر من الذين انشقوا عن البطريرك حسون على طاعته وامتثال امره وكان فى مدة المرحوم عالى باشا قد اشرف على الفوز بالمراد لان عالى باشا تساهل معه فى هذه القضية فطمع فى الحصول على ما تواه الا انه لما راجع حضرة الصدر الاعظم الجديد فى ذلك وجد رأيه فى التساهل فى حقوق الدولة مخالفا لراى سلفه فان الصدر كلف ناظر الخارجية بان يكتب اليه انه قد جرت عادة الدولة العلية بانه اذا وقع شى من النزاع بين رعيتها فى امور تخص الديانة تمهلهم الى ان يفصلوه بانفسهم ولا تدع احدا اجنبيا يدخل فيما بينهم وهذا حق ثابت لها فلا يمكن الآن ان تعدى عنه فلما راى المونسنيور الموما اليه انه لا يحصل على طائل رجع من حيث جاء وذلك بعد لبثه فى الاستانه نحو ستة اشهر وقبل سفره قابل الحضرة السلطانية وشكر مولانا المعظم على ما حصل عليه من دولته العلية من الاكرام والمعروف فتكرم عليه مولانا المعظم بحقة نشوق تساوى فيما قيل ثمانمائة ليرة وكذلك اكرم من حضر معه بحقتين نفيستين

فى القصيده المذكورة فى الجوائب الاخيرة حصل فى بعض نسخ الجوائب غلط فى ترتيب الابيات فينبغى ان تكون على النسق الآتى

ومن قبلهم عشرون الفا وتيف
اجبّوا الى اسر وقيدوا باذلال
واكثر من هذا ابادتهم الوغى
وذلك من بعد اقتحام وقيتال
فانهم والله ابلوا وصابروا
وكلهم ابدى بسالة جدال
و كم هجموا فى وقعة بعد وقعة
وخاضوا المنايا دون خشية او هال

هذا ما كتبه الكاتب البارع ميخائيل افندى عبدى السيد المعلم فى مدرسة الاميريكان بمصر على ما وعدنابه فى احدى الجوائب السابقه

من الناس من اذا حضر احد المحافل اخذ يتقعر ويتشدق ويعجب بنفسه ويتحذلق ويخبط باقوال فارغه زاعما انه شنف آذان من حضر بالفاظ سائغه وادى المراد بمعان رائقه وباقوال فائقه وانه بث عليهم درر فوائد كافيه وغرر فرائد وافيه لولاه لما انكشف عن مخدراتها ولا انحلت عقود معضلاتها وانه اتى بما لم تأت به الاوائل بل انه فاق فى الفصاحة سحبان وائل وبالاختصار يزعم انه قد افرغت عليه جميع الكمالات العلميه وكافة العلوم الادبيه ولم يقتصر على مجرد الوهم اويستند الى الزعم بل يأخذ يثنى على نفسه بالجميل ويبالغ فى الاطرآء الجزيل تارة بطريق التلميح وطورا بالتصريح فيخدع بعض الحاضرين بتمويهه ومغالطته وشقشقته وزخرفته ويصيحون قائلين انه لخطيب مصقع وشاعر مفلق وعالم نحرير وفيلسوف نقريس وكاتب بارع وما شاكل هذه الاوصاف فيستسمن السامعون ذا ورم وينفخون فى غير ضرم ويظنون السراب مآ ويلتبس عليهم تمييز الغث من السمين والخسيس من الثمين وكذا حاله فيما اذا انتحل بعض المواد ثم خصها باسمه ليعد من المؤلفين الذين وفوا بالمراد فانه كثيرا ما يمدح نفسه بصريح العبارة اوبالكناية والاشارة فيقول ان كتابى هذا لم ينسج على منواله ولاسمحت قريحة بمثاله كيف لا وانا اعظم من الاخفشين مع انه اخفش العينين وانا العالم العادل مع انه لايزيد على غمر جاهل وقد كثر فى هذا الزمان من اتصف بهذه الاوصاف الجميله والدعاوى الرذيله فكم انسان على حقوق العلوم تعدى وللتاليف تصدى فخبط خبط عشوآ وضل فى سحب الجهالة السودآ ولذا قيل ما كل من الف اجاد ولاكل من قال وفى بالمراد ومع ذلك يقول انا وكتابى الخ هذا ولما كان الكون لا يخلو من اناس خصهم الله بقرائح وقاده وبصائر وفكرة نقادة قام وانتصب البعض لردع كل من ابتلى بهذه الصفات التى صارت له ذاتيه وليست باوصاف عرضيه عسى ان يعرجوا عن هذا السلوك الذميم والانتفاخ الوخيم

ولما كان صاحب الجنان قد تكفل فى هذا الزمان باحيآ رمم اللغة وتحسينها على حسب زعمه كما ورد فى جنانه وذلك بالتشابيه والاستعارات الجنانية الغير السماعية ولا القياسية كما يعلم مما سياتى وليس ذلك فقط بل بكثرة الالفاظ التى لاتفيد معنى تاما ولايتحصل منها على شى كفاك بهذا الدليل ان الجنان هو مشحون من تراكيب ليست بعربية ولا اعجمية وان كانت الفاظها عربية (تنبيه) اعلم انى لم اتعرض للرد على جميع اجزآ الجنان سوى الجزء ١٦ ولم اتعرض لرد جميع عبارات هذا الجزء الفاسدة سوى بعض جمل من اوائله وقد تركت هذا الامر فى يد احد الاحبآء الالبآء

فان كنت ناقلا فالصحة او مدعيا فالدليل وها انا ساقيم الدليل فاقول ان هذه الجملة الطويلة الواردة فى الجنان جزء ١٦ هى خالية اولا من الانسجام لان الانسجام هو ان يأتى المؤلف بعبارة خالية من التعقيد منسجمة كانسجام المآء فى انحداره حتى يكاد لسهولة تركيبه وعذوبة الفاظه ان يسيل رقة وثانيا من الايجاز الذى اعتنت به فصحآء العرب فان غالب كلامهم مبنى على الايجاز والاختصار وادآء المقصود من الكلام باقل عبارة وثالثا من حسن النسق وهو ان ياتى المتكلم بالكلمات من النثر وغيره متتاليا متلاحما تلاحما سليما مستحسنا مستقيما وتكون جملها ومفرداتها متسقة متوالية فهذه الجملة اذا اخذتها ووزنتها على هذا المعيار وجدتها خالية من هذه الصفات وعارية عن هذه الكمالات ولا بأس بالتكلم بالتفصيل على الجملة الاولى وهى قوله هاكم العصر ينادى بالنائمين عنه هبوا فاقول ان اول مايتبادر الى ذهن المطالع هو ان هاك اسم فعل امر بمعنى خذ وهذا هو الشائع المفهوم عند الاطلاق ولذا اقتصر اغلب المحققين على هذا المعنى فقال الصبان هى اسم فعل بمعنى خذ والكاف حرف خطاب تتصرف تصرف الكاف الاسمية الخ وعليه فالمعنى خذوا العصر وهو فاسد وربما يقول ليس المراد بها الا التنبيه فالجواب انه لو عبر بقوله ها هو العصر لكان وافيا وذلك لان حسن البيان انما هو عبارة عن الابانة عما فى النفس بعبارة بليغة بعيدة عن اللبس لان المراد منه اخراج المعنى الى الصورة الواضحة وايصاله الى فهم المخاطب فيجب مراعاتها على كل مؤلف ولاسيما من تصدى لفائدة الجمهور واذا كان المراد بلفظة ها الزجر كما قال بعضهم قلت لم يثبت بعد للمخاطبين صفة ذميمة حتى يسوغ له ان يزجرهم عنها وذلك لان الهلية البسيطة متقدمة على معرفة العوارض واما قوله ينادى بالنائمين عنه هبوا فهذه العبارة وحشية ليست جامعة لشرط من شروط الانشآء التى هى اولا ان يستعمل المؤلف مايفهم معناه فلا يرتكب الغريب من اللغة ولا الوحشى من الالفاظ ليكون الكلام سلس القياد ظاهرا فى تأدية المراد وثانيا ان يجتنب مايخل بالالفاظ والمعنى ثالثا ان يهذب كلامه وينقحه ويراجعه بالنظر والفكر فيه فيسقط ما يجب اسقاطه ويصلح مايتعين اصلاحه ويحرر الفاظه ويبين اغراضه ومعانيه بحيث لايقال فيه لوكان غير هذا لكان احسن ولو زيد هذا لكان يستحسن فهذه العبارة غير مشتملة على شى من هذه الشروط فانه لوعدى المناداة بنفسها كما هو الجارى المستعمل لسهلت العبارة نوعا فان السهولة هى خلوص اللفظ من التكلف والتعقيد والتعسف والاتيان بالفاظ واضحة تتميز عما سواها عند من له ادنى ذوق وهى معدومة من هذه الجملة ولاتتوهمن انى انكر تعدية نادى بالبآء ومعنى النائم عنه الغافل العديم المبالاة ولكن ليست سلسة القياد ولاظاهرة فى تأدية المراد وكذلك اللفظة التى بعدها التى اخجل من التصريح بها لسخافتها وقس على ذلك بقية الجملة فانى قد تعرضت لبعض الفاظ اولية اظهر فيها براعته وفصاحته دون البقيه . وليس الاعتراض موجها بالاخص على الالفاظ بل على المعانى التى كثيرا ما نبه عليها البيانيون وغيرهم ولنختم الكلام الان بايراد هذه العبارة من السعد وهى انه ينبغى للمتكلم شاعرا كان او كاتبا ان يتانق اى يتتبع الاحسن فى ثلاثة مواضع حتى تكون اعذب لفظا بان تكون فى غاية البعد من التنافر والثقل واحسن سبكا بان تكون فى غاية البعد من التعقيد والتقديم والتاخير الملبس وان تكون الالفاظ متقاربة فى الجزالة والمتانة والرقة والسلاسة وان تكون المعانى متناسبة لالفاظها من غير ان يكسى اللفظ الشريف المعنى السخيف او العكس واصح معنى بان تسلم من التناقض والامتناع والابتذال ومخالفة العرف ونحو ذلك اماقوله ورفرف نسر النصر فهذه عبارة مبهمة فانه لا يعرف اى نصر هو وكان عليه ان يصرح ويعرب عما فى ضميره حتى تنجلى مثلا باضافة النصر الى شىء ما

﴿ التتمة الى العدد الاتى ﴾

قد ذكرنا فى الجوائب الماضيه انه وجهت مامورية تفتيش الاقاليم البحريه والقبلية بالخديويه المصرية الى الحازم الارشد حضرة نجابتلو سعادتلو حسين باشا نجل الخديوى المعظم وهذا ما رايناه هذه المرة فى الوقائع المصرية بهذا الخصوص ونصه بلغنا ان حضرة سعادتلو الافخم حسين باشا نجل الحضرة الخديويه منذ احيلت على جنابه مأمورية تفتيش الاقاليم العمومية السنيه صار يتفحص كل التفحص ويدقق كل التدقيق ويبحث البحث الكامل بغاية التحقيق عن الامور اللاتى لابد منها ولاغنى لتلك المأمورية عنها ومايعود على الخاص والعام ممن تحت ادارته بالنفع التام ويمكنهم فى أوسع ساحه من امكنة ساحات الراحه كما انه على ماشاهده منه من كان لديه ولايخلو وقتا ما من التردد عليه اذا دار بناديه الكلام فى مسألة من المسائل لازال يناقش فيها نجباء الحاضرين ويسائل الى ان يقف على الحقيقه ويستمسك بالعروة الوثيقه ويبدى لهم فى الحال افهاما لاتخطر بالبال يرتبك فيها المسئول ولايدرى مايقول وتدخل عليه بمزيد العجب وتلجئه الى الاذعان بما وجب وذلك يحقق ماشاع وذاع وقرط الاسماع وملأ البقاع خصوصا نادى معيته من شدة حذقه والمعيته وما كنا غير مرة نقلناه بكمال المسرة وحلينابه هذه الصحيفه من شمائله الكريمة الشريفه اللاتى خوطبت بها الخطة المصريه من الديار الشاسعه الاجنبية ولما قدم علينا منها عجز قلم البيان عن وصف ما شوهد من مطابقة الخبر للعيان وانعقد الاجماع على ذلك وطاف طائفه فى سائر الممالك فلاغرو ان نسب اليه كل فضيلة واحترام لان حضرته وحضرات اخوته الفخام كرام من كرام قد اعتنى حضرة الجناب الخديوى الاعظم بتربيتهم على الوجه الاكمل الى ان بدا صلاح ماغرسه وراى منهم فوق ما امل وباحالة المأموريات الشريفة عليهم وتوجيه المناصب المنيفه بالاستحقاق اليهم يظهر لحضرته بالمشيئه مايزيد سروره من مساعى حضراتهم الكريمة المستقيمة المشكورة المبروره وما يكون اثرا لتهذيبهم بأنواع المعارف وتدريبهم على المصالح اللاتى لايحسنها الا العارف حقق الله رجاءه زيادة تحقيق فيهم واطلق السنتنا بحق الثناء الذى يوفيهم وقرن مأمورياتهم بالسعد واليمن ورفاهية الرعية وبلوغ الامنية وكمال الامن * وفيها ايضا

فى صحيفة ايجبت بتاريخ ١٤ اقتوبر انه صدق بالارادة السنية فى ١٩ ربيع الثانى على النظامنامة التى حررت من المجلس الخصوصى مشتملة على ثمانية بنود فيما يتعلق بشراء الحكومة بعض العقارات والاراضى اللاتى تنفع فيما ينشأ من المنشآت العميمة النفع كانشا طرق الحديد وغيرها والترع والجسور وتوسيع الازقة وتنظيم المدن وتنظيفها

فى صبيحة يوم السبت الماضى وصل الى الاسكندريه حضرتا ايمبراطور برزيليا والايمبراطوريجه زوجته ملقبين فى سياحتهما بلقبى القونت دو القنطره والقونتيس دو القنطره راكبين فى سفينة برينديزى التجارية الانكليزية الواردة من ليمان ايطاليا بمايتبعهما من الخدم والحشم فذهب القونت ديانه بجميع مامورى قنصلية برزيليا واستقبلوهما فيها كما صار ذلك من كل من حضرة سعادتلو نوبار باشا ناظر الخارجية وحضرة سعادتلو راتب باشا وحضرة سعادتلو زكى باشا محافظ الاسكندريه وحضرة عزتلو عبد القادر بك وحضرة عزتلو على كوجك بك وحضرة عزتلو مصطفى بك مامو ضبطية الاسكندريه وحضرة عزتلو تونينو بك ضابط التشريفات وحيث ان كلا من حضرتى الايمبراطور والايمبراطوريجة قد خرجا للسياحة متنكرين نزلا بمجرد حضورهما فى لوقندة هوتل دوروب ويرغبان فى التفرج على قنان السويس ومصر المحروسة والاهرام

وفى يوم الجمعة كان قد قدم الى الاسكندرية حضرة فرديناندو اميرصاقص قوبور غوطه ملقبا فى سياحته بلقب القونت دوهلب وكذا حضرة سعادتلو صفر باشا ومسيوانتونيادس راكبين احد فابورات قومبانية لويد

الحوادث الخارجية

ذكر فى الباترى ان مجلس مشورة بوهيميا المنعقد فى براغ قد انهى اعماله وقر رايه على تقديم خطاب الى امبراطور اوستريا وقد وقع الاتفاق بينه وبين وزارة الامبراطور وعلم عليه من كلا الطرفين على ان يلقب الامبراطور بملك بوهيميا ويجرى تتويجه فى براغ وقد حصل الاستعداد لذلك وعلى هذا فلايلبث الامبراطور ان يتوجه الى هناك ومن مقتضيات هذا الاتفاق ان هر كلام مارتينتز صار وزير المملكة وانه بعد ان يقع الانتخاب لمجلس وينى ينحل مجلس براغ ومما تقرر عند اهل هنكاريا وغاليسيا بل عند اهل وينى ايضا ان هذا الاتفاق يفضى الى انقسام اوستريا

قلت ان طلب اهل بوهيميا تتويج امبراطور اوستريا ملكا عليهم مبنى على كونه قد توج من قبل ملكا على هنكاريا ولما كانت بوهيميا فى الزمن القديم مملكة كما كانت هنكاريا اقتضت السياسة ان تكون الان معادلة لها وهذا الذى ذكر سابقا فى اخبار التلغراف على وجه التلميح دون التصريح وهو ان بوهيميا تطلب ان يكون لها تنظيمات كما لهنكاريا فبقى الآن ان نلاحظ امرين احدهما انه بعد تتويج الامبراطور على هنكاريا صارت كتاب الجرنالات تضيف الى اوستريا لفظة هنكاريا وتجعل اللفظتين من قبيل الاسمآء المركبة فهل يضيفون اليها بعد تتويجه هذا الثانى اسم بوهيميا ايضا الثانى هل اهل مورافيا وغاليسيا وكرواتيا وغيرها من الايالات الملحقة باوستريا يطلبون ايضا تتويج الامبراطور عليهم ملكا او اميرا

ذكر ان الجمعية المسماة بالانجيلية قد انعقدت الان فى برلين تحت رئاسة هر بتماهلويغ وزير الدولة فكان من جملة ما اوصاهم به وحثهم عليه سبك اتباع لوثر مع اتباع كلوين ويضاف اليهما الكاثوليك القدمآء (اى الذين لم يعتقدوا بعصمة البابا) فان فى ذلك يتم اتحاد سياسة جرمانيا وكان القيصر ولهلم حاضرا ايضا فاستحسن هذا الراى غاية الاستحسان واوصى به غير مرة

ذكر فى جرنال طليانى يسمى لمباردیا ان امبراطور برازيل لما كان يجوب فى ايطاليا زار احد شعرآء بروزوليو المسمى مانزونى وكان طاعنا فى السن فقال للامبراطور لست بقادر على ادآء ما يجب على من الشكر لجنابك على ان شرفتنى اليوم بزيارتك فقال له الامبراطور لا بل انا الذى تشرفت بزيارتك فان سنين قليلة تمحو ذكر الدون پدرو القنطاره (اسم الامبراطور) اما اسم اليساندرو مانزونى فانه يبقى مذكورا مدى الابد

ذكر فى اخبار التلغراف غير التى ترد الى الاستانة ان حكومة المملكتين استولت فى الخامس والعشرين من شهر اكتوبر على سكة الحديد بحسب ما حكم به الذين حكموا فى هذه القضية واجمعوا على الغآء ماكان فوض الى ستروسبرغ ذكر فى خبر من برلين ان الحكومة لاتنخدع لقول الذين يطلبون منها التشدد على الساس واللورين فانها تعلم ما عندها من القوة لضبطهم واكراههم على الطاعة وليس من شانها ان تاتى امرا من دون ان تتدبره فلهذا ترى ان معاملة هذين الاقليمين باللين والمعروف اولى وذلك يغرى اهلهما بان يعودوا جرمانيين كما كانوا من دون دغل

﴿ فرنسا ﴾

ذكر ان دولة فرنسا مهتمة بابطال الكواغد المالية فمن قريب يكون فى مداولة الفرنسيس عدة ملايين من الفرنك الفضة قيمة كل منها فرنكان وخمسة فرنكات وصدر اعلان من بوسطه باريس بان طوابع المكاتيب التى كانت بعشرة صنتيم وبعشرين قد ابطلت فلم يبق احد متداولا لها ولا بائعا لها فمن كان عنده شى منها فعليه ان يسلمه الى مامور البوسطة وياخذ بدله طوابع جديدة وسيفتح اربعة مواضع فى بنك فرنسا لمبادلة الكواغد المالية فيعطى فى مقابلة اثنين منها فضة وفى مقابلة اثنين آخرين ما هو اصغر حجما وصدر امر من الدولة الى مامورى المراسى والسفن الجائلة فى البحار بان يراقبوا حزب الامبراطور ويمنعوهم من التنقل ومن تهييج الناس وذكر فى كثير من الجرنالات ان البرنس نابوليون لما كان متوجها الى قورسيكا عرج على موقف سكة الحديد فى فالنس بقصد ان يسير الى باريس فلما شعر الناس به تجمعوا على عزم ان يوذوه اويسخروا منه فمنعهم من ذلك ضابط البلد فمن ثم عدل البرنس عن قصده وسافر الى مرسيلية ومنها الى قورسيكا وذكر ايضا ان وزير الحرب فى باريس اصدر امرا بان تلامذه مكتب صان سير (الذى تعلم فيه الفنون الحربية) يجب عليهم من الآن فصاعدا ان يتعلموا اللغة الجرمانية قرآءة وتكلما فلا يوذن لاحد منهم فى ان يرتقى الى رتبة ضابط ما لم يكن عارفا بها ومن اجل تسهيل تعليمها على الملازمين والعسكر يفتح مكتب فى كل الاى ويجرى فيه تعليمها مجانا وفى كل سنة يجرى عليهم الامتحان وتوزع عليهم الجوائز بحسب استحقاقهم

ذكر ان مقدارا وافرا من الصحون والزجاج مماكان يستعمله الامبراطور نابوليون عرض للبيع فى هذه الايام فى حجرة من اللوفر وكان عليها جميعها صورة التاج وحرف ن وكثير منها بيع للخواتين فانهن حضرن ليشترين منها على وجه الاستغراب وكان بعضها حسنا ولكن غير بالغ فى حسن الصنعة وبعضها كان متينا غير ذى زخرفة وقد بيع منها خمسون انآء للمآء والشراب من جملتها اقداح متنوعة الاشكال بثلثين فرنكا وبيع منها صحون للشوربة من عمل سيفر فكان ثمن ستة منها نحو ثلثين فرنكا وهى وان لم تكن من الطراز الاول لكنها فى الجملة ظريفة وبعد هذا يباع ايضا اوانى المطبخ وربما يتم بيعها لكثرتها فى اربعة ايام وكان قد بيع قبل هذا ثياب للامبراطورة من نحو قمصان وقفاطين ومناديل وقيل انه كان لها نحو ستين الف ملآءة للفراش

وذكر فى الجرنال المسمى فيقارو ان دخل الامبراطور نابوليون فى السنة لا يزيد على مائة وخمسة وعشرين الف فرنك وان زوجته سافرت فى هذه الايام الى اسبانيا لتبيع املاكا لها هناك فدخل هذه الاملاك مع بعض ماعندها من الجواهر يعود عليها بمبلغ اربعمائة الف فرنك فى السنة ولهذا وجدا من اللازم ان يقللا عدد الخدمة والحشم فهم الآن لا يزيدون على خمسة وعشرين نفسا وليس عند الامبراطور ولا عند زوجته كروسات ولاخيل وانما يستاجرانها من الخارج وليس فى عزمه ان يبقى فى شيسلهرست فانه كان يدفع اجرة الدار بها فى السنة الفا ومائتى ليرة وكان قد بلغه ان صاحب الدار يمكنه ان يوجرها باكثر من هذا المقدار فمن ثم عزم على ان يستاجر دارا بالقرب من لندره

وذكر بعضهم ان بعض الكتاب الذين لا يبالون بما يقولون ادعى ان رئيس الجمهورية والوزرآء ياخذون المرتب لهم من الخزينة ذهبا وبذلك يحصل لهم الربح فى تبديلها بكواغد البنك ومنهم من زعم ان مرتب الرئيس غير مقرر ولا محدود فهو ياخذ مليون فرنك ذهبا وهذا القول افترآء محض فان مرتب الرئيس فى السنة ستمائة الف فرنك لا غير وهو حق له وقال صاحب الجنرال المسمى اردر انه فى ابتدآء شهر نوفمبر حين حضرت باريس وسلمت ستراسبورغ ومتز كان يمكن عقد الصلح مع الجرمانيين على تسليم الساس دون اللورين وعلى ادآء ملياردين فقط فكانت الجمهورية اذا سببا فى تسليم اللورين وادآء ثلثة ملياردات ماعدا النفقات الكثيرة التى تحملناها عبثا من اول الشهر المذكور الى اول شهر فبروارى (شباط) من سنة ١٨٧١ وذكر آخر ان الرئيس المومى اليه شهر الحكم الذى تقرر فيه انه من الثالث عشر من شهر اكطوبر من هذه السنة يجب على كل من المسافرين فى سكك الحديد وفى الكروسات والبواخر وغيرها مما يركب فيه الناس ان يودى عشرة صنتيم (٢٠ باره) زيادة على الاجرة المقررة فيكون ذلك دخلا للخزينة وانه قد فوض الى موسيو اتيكس ترميم الارك دو ترابوف وذكر فى الاردر ايضا نقلا عن رسالة من اجاشيو ان الاستعداد الهائل الذى تكلفته الحكومة عند اطلاعها على ان البرنس نابوليون قادم الى هنا عاد ضربا من العبث والاسراف بما بدا من اهل هذا البلد من الدعة والسكون ومن جملة هذا الاستعداد انها صوبت عدة مدافع من اعلى القلعة على البلد وارسلت اربع بواخر مدرعة فرست فى مرسى البلد تحت امر آمر مخصوص عينه موسيو تيار وكانت العساكر فى مأواها عتيدة مستعدة مترقبة للفرصة اما اهل البلد فكانوا يمشون على الرصيف وهم ساكنون الا انهم اغتاظوا من هذه الافعال جدا وكان قد وصل اليهم من البرنس خبر بالتلغراف يوصيهم بالسكون والوقار وبان لايتظاهروا بالتعصب له فلما كان صباح يوم السبت وصلت باخرته الى المرسى فكل من ابصره نزع برنيطته اكراما له الا انهم لم يتفوهوا بشى وكان قد ورد امر بان نزوله الى البر يكون من الجهة المقابلة لدار باشيوشى فلما خرج الى البر اراد ان ينزل فى الدار المنسوبة الى بوناپارت وهى الدار التى كان يسكنها ابوه وهى الآن مقر البرنسيس ماريان زوجة لوسيان فتعين على ضابط البلد ان يخبر المامور الذى ارسله موسيو تيار بذلك فابى المامور وقال ان الحكومة ضبطت الدار فاذا اصر البرنس على دخولها رددته عنها مقهورا الا ان البرنس عدل عن مراده وبذلك كفى موسيو تيار ما كان يتوقعه من البلايا والرزايا

ذكر فى جرنال كلكته ان اسلم خان لماكان فى سجن كابل دخل عليه اثنان من اخوته وقتلاه وبذلك ازالا عن امير البلاد ما كان يجده منه من العنت ولاشك فى ان اسلم خان كان قتل فيراموز ولكن لم تجر محاكمته علانية

ذكر فى اخبار امريكا ان المبلغ الذى جمع لاعانة اهل شيكاغو بلغ اربعة ملايين ونصف مليون من الريال الامريكانى وانه احترق بالنار التى اشتعلت فى الغياض الشمالية الغربية اكثر من الفى نفس

حكى عن رجل من العملة ان رتلا من ارتال سكة الحديد بانكلترة جاز عليه فقطع جثته شطرين ولما كان فى هذه الحالة امكنه ان يقول امسكوا بيدى ثم فاضت روحه

مواد متفرقة الاخيرة

﴿ من باريس فى ٩ توفير تشرين اول ﴾ ما شاع اولا من ان بعض النواب فى مجلس الشورى يريدون دعوة العموم لم يثبت وقد شرع بنك فرنسا فى بيع الرانت اى القونصوليد بمجانية لزيادة سعر الاسقاط وسيصدر هو او غيره قوائم بما لغ قليلة فان النقود الصغيرة عزت الآن فلا تكاد توجد والمتداول الآن من كواغده يبلغ ٩٣ مليون ليرة انكليزية ويظن ان الحكومة تأذن فى الزيادة عليه

﴿ من برلين فى ٧ ﴾ ذكر فى التورد دوتش زيتون وهو جرنال شبيه بالرسمى انه قد ترجح مشاركة المتعصبين للبابا (يعنى اليسوعيين) لحزب الانتزاسيونال ومشداهم فى البلجيك على ان هذه البلاد ممنونة لجرمانيا على انها حمتها منذ سنة ١٨٦٤ من دون طمع فى شى منها وكان من الواجب على كتاب الجرنالات والكتب فيها ان يتصدوا لمقاومتهم حالة كون مقاصدهم مبنية على الاضرار بجرمانيا

﴿ من باريس فى ٨ ﴾ قد ارسل موسيو روشفور الى قلعة بايارد وقرر اى مجلس السين البلدى على ان يكون التعليم فى المكاتب بالاكراه

﴿ من وينى بتاريخه ﴾ المترجح ان الكونت اندراسى يخلف الكونت بوست فى منصبه واسفر راى مجلس يراغ على ما ارتأته اللجنة الخصوصية وهو ان لا يرسلوا احدا من النواب الى مجلس وينى وبقوا مصرين على عزمهم ابتداء لهم الامبراطور بواسطة وكلائه من الموادعة وكان آخر كلامهم عند انفضاضهم حرس الله الامبراطور ملك بوهميا

﴿ من الصرب بتاريخه ﴾ قد استصوب المجلس تفويض سكة الحديد الى البارون هرش

﴿ من اثينا فى ٩ ﴾ قد استقرت الوزرآء على هذا التفصيل صار زا يميس وزير الامور الداخلية والخارجية وثيودور دلياني وزير المالية وزمبراكاكى وزير الحربية وافيرينوس وزير البحرية وفيلون وزير الامور الدينية وبابازوبولس وزير الاحكام

﴿ من رومية فى غاية اكطوبر وهو من اخبار التلغراف التى لم ترد الى الاستانة ﴾ قد صار معلوما ان كل دولة من دول اوربا تعين فى رومية سفيرين مخصوصين احدهما للملك والثانى للبابا وقد انعقد فى طورين جمعية كومونية جديدة ونشرت اعلانا بمقاصدها وهى المغالاة فى الجمهورية

﴿ من مدريد بتاريخه ﴾ قدم ناظر المستعمرات الى المجلس المضبطة المختصة بكوبا وكان من بعض ما كتب فيها ان الحكومة عدلت عن التصرف فى امور المستعمرات على وجه الاستبداد فلا تحكم بشى من الآن فصاعدا الا بحسب راى اهل المجلس فانها لا تريد ان تكتم شيا عن الاهلين وقد وقعت فتنة فى پرسيلونية وكان المراد منها خلع الملك فقبض على ٢١ ضابطا

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

وهذا ابتداء جيد صالح وقوله الادراس جمع دارس وقليل مايجمع فاعل على افعال ومثله شاهد واشهاد وماجد وامجاد وصاحب واصحاب

وقال ايضا

قفوا جددوا من عهدكم بالمعاهد * وان هى لم تسمع لشدان ناشد

اراد لشدان الناشد الذى يقول اين اهلك يادار كما ينشد الناشد الضالة اذا طلبها وقال ايضا

قف بالطلول الدارسات علائا * اضحت حبال قطينهن رثائا

علائا اسم صاحبه اراد قف ياعلائا وهذان ابتدآن صالحان

وقال ايضا

قف نؤبن كناس هذا الغزال * ان فيها لمسرحا للمقال

الثانى مدح الهالك والكناس هنا الربع وانما يريد الخيمة او البيت من بيوتهم سماه كناسا لانه جعل المرأة غزالا اى قف بنا نندب به فان المقال يتسع فيه وهذا ايضا بيت جيد ومعنى حسن مستقيم وقال

ليس الوقوف بكف شوقك فانزل * وابلل غليلك بالمدامع يبلل

وهذا معنى ظريف وقد جآء مثله فى الشعر قال الاصم الباهلى واسمه عبد الله ابن الحجاج ولا اعرف غيره واظن انما تمام عثر به واحتذى عليه لانه كان مولعا بغرائب الالفاظ والمعانى

انتزل اليوم بالاطلال ام تقف * لا بل قف العيس حتى يمضى السلف

السلف المتقدمون وانما قال ذلك لان الوقوف على الديار انما هو وقوف المطى ولايكادون يذكرون نزولا وانشد منشد قول كثير وكثير يسمع

وقضين ماقضين ثم تركتنى * بفيفا جريما قاعدا اتلدد

فقال كثير انا ما قلت كذا انما قلت فاعدا اصنع ماذا قيل لجالسا قال ولا هذا اجالسا كنت ابول قيل لها قلت قال واقفا يريد واقفا على مطيته فهذا هو المعروف من عاداتهم وقد قال كثير

خليلى هذا ربع عزة فاعقلا * قلوصيكما ثم ابكيا حيث حلت

والقلوص لا يعقلها راكبها الا اذا نزل عنها والعقل فوق الركبة

وقال البحترى

ما على الركب من وقوف الركاب * فى مغانى الصبا ورسم التصابى

التصابى التفاعل من صبا يصبو اذا اشتاق واذا فعل فعل الصبا

وقال ايضا

ذاك وادى الاراك فاحبس قليلا * مقصرا عن ملامتى او مطيلا

وهذان ابتدآن فى غاية الجودة وقال

قف العيس قد ادنى خطاها كلالها * وسل دار سعدى ان شفك سوالها

وهذا لفظ حسن ومعنى ليس بالجيد لانه قال ادنى خطاها كلالها اى قارب من خطوها الكلال وهذا كانه لم يقف لسوال الديار التى تعرض لان يشغله وانما وقف لاعياء المطى والجيد قوله عنترة

فوقفت فيها ناقتى وكانها * فدن لاقضى حاجة المتلوم

فانه لما اراد ذكر الوقوف احتاط بان شبه ناقته بانسان وهو القصر ليعلم انه لم يقفها لغير حاجة وقد كشف ذو الرمة هذا المعنى واحسن فيه واجاد فقال

التفتة الى العدد الآتى

اعلان من ادارة الفابورات الخديوية المصريه

﴿ يوم الاثنين من كل اسبوع ﴾

يكون سفر الفابورات الى سيرا وتمر على غاليبولى وجناق قلعه ومدلى وازمير وسقس وسيرا وتاخذ البوسطة الى سائر الاقطار المصريه

﴿ يوم الخميس من كل اسبوع ﴾

يكون سفر الفابورات الى الاسكندرية وتمر على غاليبولى وجناق قلعه ومدلى وازمير وسقس وسيرا وتاخذ البوسطة الى سائر الاقطار المصريه

﴿ سفر الفابورات من الاسكندرية الى سوريه يكون يوما الاربعا من كل اسبوع ﴾

﴿ تنبيه ﴾ الفابورات المذكورة ترسل ايضا كل نوع من البضائع الى جهات البحر الاسود وماناطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمه لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليسبعلم من مركز ادارة الفابورات المذكوره امام الاحتساب سابقا

﴿ اسماء وكلآء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخليه والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى الجاده العزيزيه امام ابواب العالى ويسئل عنها فى البوسطة لمصره السويس محمد افندى مراد بيروت ظاهر افندى الشدياق صيدا الحاج حسن افندى عسيران دمشق الخواجه بطرس الدباس عكا الخواجه ناصر الخورى حيفا الخواجه بشاره عازر يافا الخواجه نقولا الياس مترى القدس الخواجه وهبة الله صروف طرابلس الخواجه اسعد دياب اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة مرسين وطرسوس الخواجات شماعه وابو الروس حلب نصرى افندى دلال بغداد على رضا افندى محرر الزورا الموصل عبد الله افندى الطبيب الطالى مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا بمبالى الشيخ على بن محمد بن ابراهيم عدن السيد صالح جعفر الحديده السيد عبد البارى بن سليمان مالطه السنبور امابلى كريك التاجر الرجال الصالح مسبو ريه تونس السيد الحاج حسن اللازغلى الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين عنابه الخواجه يوسف الحوى

لوندره طربنه وشركاه فى باتر نوستر باريس مسيو فرنك طريق ريشينو مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	سلفا	عن ستة ٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخليه عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة العزيزية نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعآء فى ١٠ رمضان سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٢٢ توفير الافرنجى تشرين ثانى سنة ١٨٧١ ﴾

(تنبيه) لاتصدر الجوائب مدة شهر رمضان المبارك الا فى يوم الاربعآء ولكن يلحق بها علاوة فى صحيفة على حدتها فينبغى ان تطلب مع الجوائب

أحوادث الداخلية

كان ابتدآء شهر رمضان المبارك يوم الاثنين اعاده الله تعالى علينا وعلى جميع المسلمين بالخير العميم وفى يوم الثلثا توجهت الوكلآء الفخام الى المابين وادوا التبريك به الحضرة السلطانيه

صدر اشعار من الباب العالى مضمونه انه جرت العادة منذ القديم بان الوزرآء والوكلاء يقبلون فى ديارهم فى مدة شهر الصوم من كان يزورهم من اصدقائهم ومعارفهم للافطار وكانوا يتاحون الى مثل هذه الزيارة ويعدونها من حسنات الزائر غير انه لما كانت كل دقيقه من ساعات عمرهم منسوبة الى البلاد كان لا بد لهم من ان يعتذروا لزائريهم بانه لا يمكن لهم التلبث معهم بعد صلاة التراويح فان الزيارة بعدها من شانها ان تمنع من مباشرة امور الدولة اذ كان يلزم للوزرآء ان يصرفوا او قاتهم معهم فى المحادثة والمحاورة مما يودى الى تعطيل اشغالهم فى الليل واليوم القابل ايضا فهذا اعتذارهم وهم يرجون انه يكون مقبولا قال بعضهم الظاهر ان هذا الاصلاح الجديد متكفل بتحسين الاخلاق وحسن التصرف فى المعاشرة فضلا عن ضبط امور الدواوين*

فى هذه الايام انعقدت عدة مجالس من الوزرآء الكرام وكان يظن فى الباب انه يحصل تغيير فى بعض المناصب السنيه بالباب فلم يقع ذلك وانما حصل فى يوم السبت الموافق ٦ رمضان هذه التوجيهات الآتية

وجهت ولاية ارضروم مع مشيرية الاردوى الهمايونى الرابع الى حضرة دولتلو عبدى باشا مشير الاردوى الهمايونى الثانى سابقا ووجهت مشيرية هذا الاردوى الى حضرة دولتلو على رضا باشا الذى كان ناظر دائرة المهمات الحربية فى الطوبخانة العامرة (وكان اولا والى بروسة) ووجهت مشيرية الاردوى الهمايونى الثالث الى حضرة دولتلو سالح باشا ناظر الضبطية سابقا ووجه الى حضرة دولتلو مصطفى باشا من اعضاء شورى الدولة ان يكون ناظر الضبطية ووجهت ولاية ادرنه الى دولتلو عرفان بك افندى ورقى الى رتبة الوزارة ووجه الى دولتلو حالت باشا والى ادرنه سابقا ان يكون والى سيواس ووجهت ولاية يانيه الى حضرة دولتلو صفوت باشا والى برزبن سابقا (اى بلاد الاناووط) ووجهت اعضائية شورى الدولة الى حضرة عطوفتلو عارف بك افندى

ووجهت ولاية برزبن الى حضرة سعادتلو غالب باشا من الفريقان اكرام ووجهت ولاية طرابزون الى حضرة سعادتلو على باشا والى ارضروم سابقا

ووجهت رئاسة جمعية الاجرآئية فى ديوان الاحكام العدلية الى حضرة عطوفتلو عارفى بك افندى

قد انعم مولانا المعظم على حضرة البابا باغيشان العثمانى من اول طبقة مرصعا بالجواهر ويفهم مما ذكر فى لاتركى ان حضرة سعادتلو فوتيادس بك سفير الدولة العلية فى رومية هو المكلف بتقديمه

ذكر فى بعض الاخبار التلغرافية التى وردت من باريس ان الفرمان الذى ارسل من الباب العالى الى حضرة والى تونس لم يقع عند دولة فرنسا موقع الاستحسان ولهذا كان من قصد جيل باشا سفير الدولة العلية ان يشرح لها هذه القضية شرحا كافيا

وذكر فى خبر آخر بتاريخ ١٥ توفير (ت ٢) مانصه قد ذكر صاحب الجرنال المسمى كوريه ديپلوماتيك ان جيل باشا سفير الدولة العلية فى باريس بهم بافتتاح مفاوضة مع حكومة فرسای لغاية تعيين حد معلوم لحماية الدول الاجنبية فى الممالك السلطانيه

قد انتخب حضرة الصدر الاعظم من جملة الذين يراد ارسالهم الى الولايات عزتلو فخرى بك الذى كان كاتب سفارة باريس ووبنى وعزتلو آية الله بك نجل حضرة دولتلو صبحى پاشا كلاهما الآن من المميزين فى شورى الدولة

لما كان يوم الاربعآء الموافق ١٥ توفير موافقا ليوم لولادة ملك البلجيك توجه من طرف الباب العالى مامور الى السفارة لاجل التهانى

علم من اخبار طهران ان شاه العجم المعظم وجه الى حضرة دولتلو ميرزا حسين خان الذى كان سفيرا بالاستانة ان يكون اكبر وزرآئه هنالك

يقال ان المالية استقرضت من صرافى غلطه فى الاسبوع الماضى ١٫٤٠٠٫٠٠٠ ليرة لدفع فائدة القنصولید المستحقة فى اول جنوارى (ك ٢)

قد بطل استعمال المدفع الذى كان يطلق من الطوبخانه عند نصف النهار فتكدر الناس من ذلك لانهم كانوا الفوه وبعضهم كان يضبط ساعته عليه وزعم بعضهم ان سبب ذلك التوفير وهو بعيد التصديق لان كلفة المدفع لم تكن مما يذكر (ومن هذا القبيل اعنى حمل الناس على الشكوى توقيف كروسات الترامواى فى اسلامبول بعد ان رئيت عدة ايام تجرى على سكة الحديد لتذليل الخيل وترويضها وكان المأمول انها تبتدى باخذ الركاب فى اول شهر رمضان المبارك واذا بها غابت بالكلية وسبب ذلك فيما قيل ان امين البلدة منع من اجرائها لسبب لا يعلمه احد الا هو مع ان الصدر الاعظم كان قد اذن لهم فى ذلك ثم لما علم ان امين البلدة جاء هذا الفعل اذن لهم ايضا الا ان مديرى هذه الشركة اغتاظوا مما فعله الامين واصروا على توقيف الكروسات عن السير الى ان تحصل لهم الترضية وربما ادى ذلك الى ان يطلبوا من الحكومة عوضا عن تعطيل هذه الايام (بعدرقتها هذا الخبر حصلت الترضية وسارت الكروسات)

يغمنا ان نقول ان الكوليره انتشرت فى حارات الاستانة بعد ان كانت مقصورة على ضواحيها فمات بها منذ قريب والدة حضرة كمان بك الاديب البارع وبنته وخادمتان له ووالدة حضرة سعادتلو سعد الله بك وعن بعضهم ان مجلس الصحية قد سمع فى آخر الامر شكوى الناس فازال الحاجز الذى كان وضعه على خاصكوى فسرى عن اهلها ما كانوا يعانونه من الضر والضنك واما فقرآء اليهود والروم الذين انتقلوا منها الى رامز چفتلك فانهم يعانون هنالك من عوز المونة مع ان الحكومة امرت بان يغاثوا بما يلزم لهم منها فالظاهر انه حصل فى ايصالها اليهم تهامل من قبل المكلفين بها وكل من بقى حالا فى اوقيدان ينقلون الى محلة قاسم باشا غير ان الكوليرة لم تبق الآن مقصورة على محل دون محل فانها انتشرت فى الاستانة وان كان فعلها خفيفا وكان سبب ذلك حرارة الهوآء التى حصلت فى هذه الايام على غير العادة المالوفة فيقال ان عدد من مات بها فى هذه المدة بلغ فى كل يوم ستين نفسا واخص ذلك فى استانبول وغلطه وبك اوغلى وندر فى قرى البوغاز قال وهيتا ينبغى ان نلاحظ ان اكثر الذين ماتوا بهذا الداء ماعدا الانكليز القاطنين فى خاصكوى هم من الفقرآء المحرومين من اطايب الطعام وسعة المأوى ونظافة اللباس اما الانكليز الذين ثووا فى خاصكوى فمن وخامة هوآء هذه القرية ولعل فى قولنا هذا تطييبا للنفوس وشرحا للصدور ومع ذلك فينبغى لجميع اصناف الناس ان يلزموا الاقتصاد فى ماكلهم ومشاربهم والنظافة فى ملابسهم ومساكنهم والاعتدال فى حركاتهم واشغالهم

﴿ تعريب الفرمان الشريف الذى ارسل الى حضرة صاحب الدولة والى تونس المفخم ﴾

الى وزيرى محمد الصادق باشا والى ولاية تونس المتقلد التيشان العثمانى من الطبقة الاولى مرصعا والتيشان المجيدى من الطبقة الاولى

انا نعلم بتصرفك الحميد وباخدمك التى اخلصتها الينا والصداقة والوفاء اللذين ابديتهما نحونا منذ وجهت اليك من دولتنا العلية ولاية تونس التى هى جزء من مما لكنا المحروسة كما وجهت من قبل لاسلافك فهذه الصفات التى تميزت بها جعلتنا نؤمل انك تبقى على هذا المنهاج وانك ببذل مساعيك فى ايصال الراحة والغبطة والامان الى ولاية تونس والى رعاياتنا تكون اكثر جدارة ووفر اهلية لثقتنا بك واقبالنا عليك مما لا يخفى علينا عمله وان اخص مقاصدنا وما انعقدت عليه ارادتنا ان نرى هذه الولاية من مما لكنا متمتعة بتمام الراحة ودوام الامن وان يكون اهلها زائدى الثقة والركون ومن المعلوم المحقق انه يقتضى حقوق سلطنتنا لا تمتنع من تحقيق عنايتنا واهتمامنا بهذه الغاية المطلوبة ثم بناء على طلبك المشروح فى تقريرك الذى عرضته علينا نقرك على حكومة الولاية المذكورة المعلومة الحدود تبقى كما كانت وتزيد على ذلك انا جعلنا هذه الحكومة متميزة بمزية التوارث على هذه الشروط الآتيه

لما كانت رغبتنا كما سبق القول هى ان نرى زيادة السعادة والثروة فى ولاية تونس وفى رعيتنا القاطنين بها وقد صار معلوما لنا عسر احوالهم اعفيناهم كرما منا وعناية بهم من لدنا من التعين اداؤه عليهم الى دولتنا من الابتداء مما هو علامة على العلاقة القديمة الرابطة تونس بممالكنا وسلطنتنا فيجب اذا ان تكون الخطبة وضرب النقود باسمنا كما كان فى السابق وكذلك يبقى العلم التونسى على شكله ولونه واذا حدثت حرب بين الممالك السلطانية وبلاد اجنبية يلزم لولاية تونس السلطانية ان تعين دولتنا بما تقدر عليه من تجهيز العساكر وسائر العلائق والروابط بينها وبين دولتنا تبقى كما كانت وعلى هذه الشروط ترسم بما سياتى

وهو ان انتقال حكومة تونس يكون بالتوارث فى عيلتك ويكون لوالى هذه الولاية رخصة تامة فى نصب خدمة الشرع الشريف وفى عزلهم بحسب اصول العدل والانصاف وكذلك نصب الموظفين فى المناصب العسكرية والمدنية والمالية وعزلهم على ان تكون الادارة الداخلية فى الولاية موافقة للقوانين المحترمة ولسائر تنظيمات الممالك السلطانية ومتكفلة بالامن على الارواح والعرض والمال على حسب مايقتضيه هذا العصر ويكون له رخصة ايضا فى ان يبقى علاقة مع الدول الاجنبية الا اذا كانت العلاقة مبنية على اجراء معاهدة سياسية اوحربية مع تلك الدول اوتعديل نخوم وغير ذلك مما هو من حقوق سلطنتنا الخاصة بنا

وكلما فرغ كرسى تونس من وال يجلس عليه وتوجه الالتماس الى دولتنا باقامة من يخلفه فى الولاية من اكبر الموجودين من افراد عيلته يصدر له منشور من طرفنا اقرارا له على ولايته ويلقب بوزير ومشير وهذا الامر المهم يتولى المسطور فى ديواننا والمثبت بتوقيعنا وجه اليك بحسب ذلك وحيث ان غايتنا الوحيدة واقصى عنايتنا كما سبق القول اصلاح احوال ولاية تونس الخطيرة وتعزيز شان العيلة التى تلى امورها واتخاذ الوسائل الفعالة لتامين جميع رعيتنا القاطنين فى تلك الولاية تحت سلطنتنا كان من مقتضى ارادتنا ايضا انك تبذل السعى والجهد للحصول على هذه البغية

وحيث ان حفظ حقوقنا المسلمة على تونس وكذا حفظ حقوق رعيتنا بها من نحو التامين على الارواح والعرض والمال مسلم لامانتك وصداقتك وهو الذى بنى عليه توارث الولاية فى عيلتك كان من الواجب عليك دائما ان تحافظ على هذه الشروط من ان يطرأ عليها ادنى خلل وتجتنب كل ما يخالفها وتعين عليك وعلى جميع افراد عيلتك الذين يلون امور تونس بطريق التعاقب والتوارث ان تعرفوا قدر هذه المنة وان تبذلوا غاية جهدكم فى حفظ هذه الشروط الموجبة لرضانا فى ٩ شعبان سنة ١٢٨٨ الموافق ٢٤ اكتوبر سنة ١٨٧١

ذكر فى وادى النيل انه صدرت الارادة الخديوية العليه بناء على قرار صادر من مجلس الشورى الخصوصية بلغو ديوان نظارة الاشغال العمومية وجعله قلما تابعا لديوان الداخليه على هيئة مجلس يترتب من رجال المهندسين بعنوان قلم الهندسه وبناء على ذلك صار سعادة على مبارك باشا مختصا بادارة عموم المدارس المصريه وان فى ذلك لمبدانا للعمل واسعا ومجالا جياعا مانعا وشغلا عن الالتفات لسواه شاغلا وما اخراه بان يصرف فيه ذوهمة عليه من الوقت نفسه (اه) وذكر فى بعض جرنالات الاسكندرية ان امبراطور برازيل سافر الى جهة بورت سعيد ليشاهد خليج السويس وان عدد السفائن التى مرت فى الخليج فى شهر اكتوبر (تشرين اول) بلغت ثمانين سفينة منها خمسون انكليزية وان ايراد الشركة فى الشهر المذكور بلغ ١٫٠٢٩٫٠٩٥ فرنكا وان قيمة الاراضى التى اشترتها دولة انكلترة من شركة الخليج فى بورت سعيد بلغت ٦٦٠٫٠٠٠ فرنك قال وهذه الاراضى بقصد انشاء مخازن للفحم فيها

﴿ تابع رسالة الكاتب البارع ميخائيل افندى عبد السيد ﴾

﴿ نقد اعلى عبارة الجنان ﴾

قوله رقصت بنات المعارف فى مراسح الطرب اقول اولا ما مراد هذا الكاتب المتشدق بلفظة المراسح فانا لم نرلها معنى فى كتب اللغة بناسب الرقص والطرب قال صاحب القاموس فى باب الحاء الرسح محركة قلة العجز والتخذين وكل ذئب ارسح لخفة وركيه والرسحاء القبيحة ج رسح ومثلها عبارة الصحاح والمصباح فاذا صغنا من هذه المادة اسم مكان كان المعنى ان بنات المعارف ترقص فى الاماكن التى فيها العجز والافخاذ قليلة اللحم وهو من المعانى التى تفرد بها صاحب الجنان فى هذا الزمان فهلا قال مراتع الطرب فان قيل ان اهل بيروت يستعملون المراسح بمعنى المراتع قلت ان صاحب الجنان قد انتدب فى جنانه لتعليم جميع ابناء العرب لغتهم كما انتدب لتهذيب اخلاقهم فهو اذا قال شيا فانما يريد به اسماع كل العرب من حاضر وباد وناهيك انه ارسل معتمدا من قبله الى الاسكندرية ليغرى ابناء العرب فيها بالذهاب الى بيروت لتعلموا اللغة العربية فى مكتبه فيا ادباء بيروت وياخطباء الشام ويا الباء حلب هلا تفاروت على هذه اللغة الشريفة من امثال هذا الصلف المتكبر المتنخ الزاعم بانه قد جاء فى هذا العصر باسلوب غريب فى الانشاء اما علماء مصر فما اخالهم يقرأون الجنان حتى يعنوا بنقده بل مجرد اسمه عندهم دليل على السخف واقول ثانيا ما المناسبة بين النسات والمعارف وما هو الجامع والعلاقة الرابطة بينهما فان الاستعارة انما يراعى فيها ان يكون وجه الشبه شاملا للطرفين كما ان التشبيه المقبول هو ان يكون وافيا بالغرض بنفسه او بواسطة عرف او اصطلاح خاص فهذا التشبيه هنا خال عن هذه الشروط التى يجب مراعاتها على من يدعى العلم وانما هو تخيل ممن صبا الى البنسات والرقص وتوهم ان ذكر ذلك يشوق السامعين الى استماع هذيانه واقبح من ذلك قوله بعد ذلك الفنج والاعجاب لعمرى ان هذه الفاظ انشوية ليست بعربية ولا عجمية والمقام لا يقتضيها لان القائل هو فى معرض حث الناس على اتباع الهدى وايقاظ الغافلين وحث الكسلان على تحصيل الفضائل والابتعاد عن الرذائل ولهذا عيب على الشاعر قوله * واله عن آلة لهو اطربت وعن الامرد مرتج الكفل * غير انى رايت ان كاتب الجنان قد ولع بلفظة الفنج فكررها فى خطبه المعسطلة غير مرة وقد اضحكنى كثيرا قوله فى احدى نسخ الجنة انه قد مضى عليه مدة ولم يستعمل الالفاظ اللغوية فقد حان الوقت لاستعمالها والقصد من ذلك حث الناس على شراء كتابه الذى انفه فى المغة لكن ينبغى ان يعلم ان هذا الكتاب فاسد الترتيب بالكلية لانه يورد فيه الالفاظ بحسب ترتيب الحروف الابجدية فيكون ايراد اسكتب مقدما على كتب وهذا الترتيب وان ساغ فى اصطلاح الافرنج الا انه فى العربية لايسوغ اصلا فالظاهر ان تاليف هذا الكتاب انما هو للافرنج لا العرب كما ان عبارات الجنان الغريبة الحوشية انما هى لتهذيب اضرابه من اهل بيروت خاصة لان اسلوبها غير عربى فلا يمكن ان تروق احدا من عليه العربية اولم يحث اهل الادب فى لغتنا على مراعاة براعة الاستهلال فى المنظوم والمنثور لانه اول ما يطرق السمع كما حثوا على مراعاة المقطع لانه آخر ما يعلق به الطبع وهنا انا نرى صاحب الجنان لا يتحاشى من ابتداء الكلام بالالفاظ السخيفة والمعانى المرذولة وليست عاقبته باحسن من اولاه فمن الابتداآت المستهجنة قوله فى اول الجزء السادس عشر لقد اصاب من قال ان الدنيا تدور فى هذا العصر على نحيف راس القلم الاصلع اولم يبلغ هذا الكاتب الاسكتع ما تقوله الشعراء فى الراس الاصلع وما كفاه هذا حتى نسب هذا اللفظ السخيف الى غيره فمن ذا الذى قال هذا ولم استحيى من ذكر اسمه ولم يستحى من ذكر هذا الراس اما قوله بعد ذلك ان من قبض على قبضته قد قبض على سلاح فتلك فكان ينبغى ان يقول فقد قبض وقبضته هنا لامعنى لها ومن ذلك قوله فى ابتداء الجزء الخامس عشر لما ذا لا يولد اثنين رجلا ولماذا لا تنبت البزرة شجرة ولما ذا لا تشب الشرارة اتونا ولما ذا لا يتعلم الولد عند درس الف با منطقا ولما ذا لا يثر الزتون اجاصا فانظر الى هذه الاسئلة الغثة الباردة فاذا صح ان يسال بمثل هذه العبارات صح لنا ان نسال ايضا ما بال سليم البستانى لم يولد بطرس وما بال بطرس لم يولد سليما واعلم انه قد تكون عبارتان مبنيتين على معنى واحد وتفضل احداهما الاخرى فى الحسن السبك وتخير الالفاظ وتقديم الكلام وتاخيره وهذا لا يدركه الا ذو الذوق السليم لا من عرف النحو والصرف ولا من تناول طرفا من اللغة فراد هذا الكاتب فى هذه الاسئلة ان يقول ان الله تعالى جعل للكائنات احكاما لا تتعداها فمن هذه الاحكام ان الشى لا ياتى من اول وهلة كاملا وانما ياتى على التدريج كمثل الولد الصغير ولا ينشا الا على الفطرة التى فطره البارى عليها ونحو ذلك فعدل عن القول المالوف واتى بهذا

الاستفهام المنكور فان كان مثل الهذيان يسمى كلاما لم تكن الكتابة صنعة يعنى بها ولم يكن للفصاحة والبلاغة مزية وهذا من بلايا هذا الزمان فانى ارى اكثر الذين تعلموا اللغات الافرنجية من ابناء العرب المسيحيين صاروا يحاولون ان يجعلوا العربية تابعة لتلك اللغات وليست هذه الخصلة فى تلامذة مصر فانهم مع كونهم قد تعلموا جميع اللغات الاجنبية لم يزالوا محافظين على العربية محافظة تامة فاذا عرب احدهم شيا من تلك اللغات سبكه فى قالب العربية بحيث لا يشم منه ادنى رائحة للعجمة يعلم ذلك كل من طالع روضة المدراس حيث يرى فصولا متعددة من هولاء التلامذة فى غاية البلاغة مع انه لم يدع احد منهم كما ادعى صاحب الجنان بان الله قيضه فى هذا العصر لاحياء العربية فمن تلبس بهذه الدعوى وجب عليه ان يجرى على سنن العرب فيحرى الالفاظ الرائقة المستعملة المانوسة ويعدل عن التشبيهات البعيدة كقوله فيما تقدم رقصت بنات الافكار فى مراسح الطرب وعن الاحالة كقوله لانه اذا كان الانسان متقدما فى كل الامور خلا امر واحد يكون متاخرا فى ذلك الامر فهذا مثل قولنا اذا كان زيد قاعدا فهو قاعد واذا كان نائما فهو نائم فمثل هذا لا يعد كلاما وانما هو مجموع الفاظ متتابعة وهناك عبارات غامضة يقصد بها كاتب الجنان مقاصد بعيدة لا يفهمها الا هو والذين اطلعوا على مقاصده وذلك كقوله لانها هى الدليل الذى يمكننا من الوقوف على حقيقة حالنا فنظير افراد وعلى حالتنا فنظير امة ودولة فقوله هنا نظير هو كما يقول الانكليز از والفرنسيس كوم وحاصل المعنى بالعربية على حقيقة حالنا باعتبار انا افراد وعلى حالتنا باعتبار انا امة ودولة فليبين لنا كاتب الجنان معنى الدولة وكيف يصح اطلاقها عليه ولاى سبب لم يقل يمكننا من الوقوف على حقيقة حالنا باعتبار كوننا افرادا وامة مجتمعة اومن حيث كوننا افرادا ومن حيث كوننا امة لكنه عدل عن التعبير العربى الفصيح واتى بلفظة نظير ليعادل بها اللفظة الانكليزية ومع هذا فانه يدعى باحياء اللغة العربية فيالها من دعوى ويالها من نفخة ملأت بطن هذا الكاتب ودماغه وحواسه فصار يرى ان كل ما يجرى به لسانه وقلمه فهو حسن مجب ومثل ذلك قوله لان تغاضى الحكومة الماضية جعله (اى جعل الفلاح) مفتقرا الى عناية الحكومة الحاضرة ولا يلزم ان نقول ان الحكومة الآن لا تلتفت اليه الالتفات العادل او تلتفت اليه الالتفات اللازم فحاصل هذا الكلام ان التفات الحكومة اليه بين بين اى ليس بالمحمود ولا بالمذموم فعلى والى سورية ومتصرف الجبل ان يفهما معناه ويشكراه على ما اتاه

الحوادث الخارجية

قد وعدنا سابقا بايراد تفصيل ما جرى بين البرنس بسمارك والكونت بنديتى على ضم البلجيك الى فرنسا فدونك الآن ما حرره صاحب الجرنال المسمى ايكو وهو من الجرنالات الانكليزية المشهورة بالسياسة قال

ان البرنس بسمارك فى نقضه دعوى موسيو بنديتى ادعى بان كثيرا من اوراق دولة فرنسا المهمة وقعت فى ايدى الجرمانيين فى مدة الحرب حين كانوا فى صان كلو ولم يكن علم للكونت بنديتى بذلك ولوكان له علم به لاستعمل الخرم فيما ادعاه ولم يقدم على اعادة الانكار الذى تنزت به دولة فرنسا فى مدة الامبراطور تفيا لما نسب اليها من قصد الاستيلاء على البلجيك مما اجيب عنه جوابا شافيا كافيا وحجة يبنديتى انه بعد ان طلب من بسمارك تسليم المايانس وساحل الرين الايسر قال له بسمارك ان فرنسا يمكن لها ان تاخذ البلجيك وعند ذلك توطأ على رسم معاهدة وحجة بسمارك فيما كتبه ان بنديتى لما طلب منه المايانس اجابه بان الحصول عليه ممتنع فعند ذلك طلب البلجيك قال وذلك ثابت مما كتب به بنديتى الى دولة الامبراطور صريحا وهو الذى وصل الى ايدينا فى اثناء الحرب وكان تاريخ ما كتبه فى الخامس من اغسطوس سنة ١٨٦٦ وكان مما قاله له البرنس ان طلب فرنسا شمال الرين مبنى على انها مريدة حرب جرمانيا فالاولى لك ان تسافر الى باريس وتجتهد فى منع الحرب فقال له بنديتى انى اريد ان اتوجه الى باريس ولكن لاعرض على الامبراطور امرا خطيرا لابد من الحصول عليه فان عدم الحصول عليه يوقع ملك الامبراطور فى خطر ولا يخفى ان اهل فرنسا مصرون على انه لا بد من اخذ شى من جرمانيا فقال له البرنس ينبغى ان تخطر بال الامبراطور هذا الامر وهو انه اذا نشا عن هذا المشكل حرب فالارجح انها تكون مقرونة بالفتنة وعند ذلك يتعزز ملك جرمانيا اكثر مما يتعزز ملك الامبراطور نابوليون ثم فى الثانى عشر من الشهر المذكور ورد رقيم من الامبراطور الى الكونت بنديتى ينجحه فيه بان يجامل ويعامل بالتى هى احسن ثم ورد منه رقيم آخر بتاريخ السادس عشر فكان من جملة ما قال فيه اذا رايت امكانا لنجاح مطلوبنا ينبغى ان يكون على هذا الوجه وهو ان تطلب اعادة النخوم كما كانت قبل سنة ١٨١٤ وضم البلجيك الى فرنسا فتطلب بمقتضى معاهدة تسليم لاندو وسارلوى وسار بروك وارض لكزمبورغ وعليك ان تتعمد طلب البلجيك بمقتضى معاهدة خفية بين فرنسا وبروسية على الذب والاقدام فان رايت انه لا مطمع فى هذا وجب ان تعدى عن لاندو وسارلوى وسار بروك فانها مع كونها خرابا يكون تملكها باعثا على غيظ الجرمانيين مثا فتقتصر اذا على لكزمبورغ وعلى ضم البلجيك بمقتضى معاهدة خفية فاذا رايت ان ضم البلجيك متعذر فاجتهد فى ان تمنع انكلترة عن المداخلة فيها وفى ان تكون انتورب مطلقة حرة ولا ترض بان تكون هذه المدينة ملحقة بهولاند اوما يشترشت ببروسيه وعن هذا الطلب اجاب بنديتى فى رقيم مورخ فى الثالث والعشرين من الشهر المذكور وهو ايضا مما وقع فى ايدى الجرمانيين وهذا ملخص ما قاله قد حظيت بورود رقيمك وسافعل بموجب ما تضمنه وها انا مرسل اليك بصورة معاهدة خالية عن ذكر لاندو وسارلوك فانى شعرت بان الاصرار على طلبهما موجب لمصاعب جمة ولهذا اقتصرت على لكزمبورغ والبلجيك قال الراوى وصورة هذه المسودة من المعاهدة هى كما نشره البرنس بسمارك فى جرنال التيمس فى العام الماضى وهى من بعض الشجاج التى اصابت رؤس وزراء الامبراطور ومما كتبه بنديتى ايضا قوله ان امتداد بروسية ما وآء المين يلجئ فرنسا الى الاستيلاء على البلجيك فان كان الاختلاس مما يعاقب عليه وجب على بنديتى وشيعته ان يعاقبوا بالاعمال الشاقة * وقال التيمس ان لكزمبورغ متعلقة بامالاك ملك هولاند الا انها كانت ملحقة بالعصبة الجرمانية وكانت قاعدتها عبارة عن قلعة جرمانية فكان من سعى البرنس بسمارك فى مقاصده من قبل حرب سادوا ان ازم الملك المشار اليه بان يبقى على الحيادة وبعد الحرب فصله عن العلاقة بجرمانيا فصلا باتا ثم لما شعر فى سنة ١٨٦٧ بان فرنسا ارادت شراء هذه الارض من الملك اتفق معها على اخلاء القلعة من عساكر جرمانيا ثم على هدمها فكانه كان وافق الامبراطور فى بياريز اوغيرها على ان يعطى فرنسا شيا ما فى مقابلة سكوتها عن حرب سادوا وكان ذلك مما حمل الناس على العجب اذ لم يكونوا يظنون فيه المساهلة اما من جهة البلجيك فان موسيو بنديتى ادعى فى الرابع من شهر جون ان البرنس بسمارك قال له انه يمكن لفرنسا ان تاخذ كل بلاد يتكلم فيها بالمغة الفرنساوية بحيث تكون خارجة عن حدود جرمانيا الا ان موسيو بنديتى لم يورد عين الكلام الذى قال له بسمارك على التحقيق فيخطر ببالنا ان بنديتى لما طلب البلجيك قال له البرنس على عادته ان البلجيك ليست له حتى يعطيها وان ما يمكن لبروسية ان تسمح به فانما هو لكزمبورغ وهذا انما قاله ليغتنم فرص الوقت على عادته من انه اذا عرف من احد قصد سوء او شرها الى ما ليس له حق فيه فانه يماطله وفى خلال ذلك يستعد لحرمانه اما اعطاؤ البلجيك لفرنسا فلا يحتمل انه هو الذى اشاربه وانما يلام من جهة كونه قد سمع كلام موسيو بنديتى حين طلبها منه واذا كان بينهما معاهدة على ذلك فبنديتى هو الذى كتبها بخطه وادعى بان بسمارك املاها عليه وانت ترى ان بسمارك قد انكر هذا فمن الذى يثبته عليه والواقع ان بسمارك لم يكن ليغضى عن استيلاء فرنسا على البلجيك بوجه من الوجوه اذ لا تنفع لبروسية من ذلك اصلا وانما النفع كله لفرنسا على انه كان يعلم ان هذا الاستيلاء موجب لارتياب دول اوربا ولما ان قال له بنديتى ان فرنسا اذا لم تحصل على مطلوبها فانها تباشر الحرب قال له يجب على الامبراطور ان يحذر الفتنة من قبل ان يعمد الى الحرب فوقع كلامه هذا موقع الاتياء بالمغيبات الا ان الامبراطور وبنديتى كانا يظنان ان كل شى خاضع لدهائهما ورايهما وان ما فقدته فرنسا من الصيت والتدبير فى سكوتهما عن حرب سادوا لابد وا ان تستعوضه باخذ البلجيك

وقال صاحب الدالى تبوز هل هذه الاوراق التى ادعى الجرمانيون انهم استولوا عليها ومنهما اطلعوا على اسرار الامبراطور كانت فى صان كلواو فى التويلرى مظنة للخلاف لكن على فرض انها كانت محفوظة فى التويلرى لم يكن من المتيسر للجرمانيين ان يطلعوا عليها فان هذا المحل كان فى حماية الدفاع ومهما يكن فان الثابت المحقق ان البرنس بسمارك لم يكن سببا فى الحرب وانما كان السبب الامبراطور ووزراؤه الذين اقدموا عليها عن يأس ومخاطرة اقدام المقامر اذا خسر فان الامبراطور كان يظن ان ملكه لا يسلم الا اذا كان يضيف الى فرنسا ارضا من املاك دولة اخرى لانه وجد عند اجراء البلبسيت ان اكثر العساكر كانوا غير راضين عنه فلم يجروا انتخابه فلقائل هنا ان يقول ما الذى حمل الامبراطور على ان ياذن للعساكر فى الانتخاب وهو يعلم ان واحدا منهم اذا ابى انتخابه يقوم مقام الف من الفلاحين الذين ينتخبونه عن غير علم ودراية والذى استقر فى خواطر الانكليز هنا ان البرنس بسمارك قد فاتح الكونت بنديتى فى قضية البلجيك فاذا كان الامر بالعكس كان من مقتضى السياسة ان البرنس يخير دول اوربا بذلك فلعله كان سيا يمنع من وقوع الحرب

ذكر فى جرنال ويبى المسمى وندرر ان كثيرا من البولانديين المقيمين فى غاليسيا قدموا عرض حال الى مجلس البلاد يلتمسون ان يبقوا فى غاليسيا آمنين على احوالهم واشغالهم

وبناء على ذلك صدر امر من دولة الروسية بان جميع البولانديين الذين هاجروا من بلادهم اذا اثبتوا انهم بريئون من الاساءة الى الدولة فى وقت الفتنة فلهم ان يرجعوا الى اوطانهم آمنين

ذكر فى اخبار مدريد انه صدر عفو من الملك عن المسيئين الى الدولة فاطلق خمسة وعشرون رجلا من حزب الجمهورية وان عساكر الدولة الذين ارسلوا الى مليلة قد انتصروا على العصاة

ذكر فى التيمس ان البرنس بسمارك انهى فى مجلس مشورة جرمانيا ان جرنال فرنسا الرسمى قد غلط فيما قاله بخصوص المعاهدة التى جرت فى برلين فى الثانى عشر من شهر اكطوبر فيما يتعلق باخلاء عساكر جرمانيا المواضع التى تبأوتها من فرنسا وذلك حمل الفرنسيس على ان يعتقدوا ان موسيو بوبى كارتيه ناظر ماليتهم قد نال من دولة بروسية كل ما خطر بباله ان يطلبه فالان قد انجلى الشك مما قاله البرنس الموما اليه وحيث ان الناس ينزلون هذه المعاهدة منزلة وسيلة تعيد فى جملة الامر حسن الصلة بين الدولتين او تزيل بعض الازالة ما عندهما من الضغن حسن هنا ان نوردها وان كنا قد ذكرناها من قبل فنقول ان معاهدة الصلح التى تقررت فى السادس والعشرين من شهر فبرواري الماضى (شباط) اوجبت على فرنسا ان تعدى لجرمانيا عن اقليمى الساس واللورين وان تدفع لها خمسة ملياردات من الفرنك وهى عبارة عن مائتى مليون ليرة كما شاع وذاع وملأ الاسماع وقد فرض عليها اداء هذا المبلغ العظيم نجوما فتدفع فى كل مرة نصف مليارد على ثلث سنين فاكثر اعنى الى شهر ماى (ايار) من سنة ١٨٧٤ وما عدا ذلك فانها تعهدت باداء خمسة فى المائة فائدة المبالغ المستحقة الى ان يستوفى المبلغ كله وبان تكون بعض اقاليمها مباءة لعساكر جرمانيا تامينا على اداء ما وجب عليها ان تؤديه فلا ترد عليها الا اذا انجزت كل ما تعهدت به وفى مدة اقامتهم فى هذه المواضع تصرف نفقتهم ولوازمهم من خزينة فرنسا فكان من مصلحة فرنسا والحالة هذه ان توفى دينها فى اقصر وقت فان اقصى متمناها انما هو اخلاء تلك المواضع والتخلص من ايدى الجرمانيين باى وجه كان الا اذا كانت تعلم من نفسها انها قادرة على التملص منهم من قبل حلول ذلك الاجل او انها توثر القتال على تحمل هذه الغرامة الباهظة غير ان الواقع انها رضيت بما قدر عليها فادت من اصل ذلك المبلغ ستين مليون ليرة وبذلك اطلقت الاماكن المجاورة لباريس من ايدى الجرمانيين وعدة من الكور الغربية والشمالية ايضا واذا كانت تودى عشرين مليونا اخرى فى اول شهر ماى القادم يعاد عليها ست كور اخرى وهى ازين واوب وكوت دور وهوت ساون ودوب وجورا ثم لما كانت رغبتها فى عود هذه المواضع اليها فى الحال عرضت على دولة بروسية ان تودى هذا المبلغ حوالات تدفع على اشهر ويكون ذلك بكفالة بعض الصرافين على شرط عدم الاسقاط فى هذه الحوالات وانما تنزلها منزلة الرهن للتأمين والطمانينة فابى البرنس بسمارك ان يقبل منها هذا الطلب فكان ذلك سببا فى سفر موسيو بوبى كارتيه الى برلين ليفاوض البرنس فيما يلزم اجراؤه فاستقر رايهما بحسب المعاهدة التى تقدم ذكرها آنفا على ان فرنسا تدفع العشرين مليونا اما نقودا او حوالات تصرف ويكون ذلك على جملة مرار ففى كل نصف شهر تدفع قسطا ابتداء من الخامس عشر من جنوارى (ك ٢) من سنة ١٨٧٢ الى اول ماى من السنة المذكورة ثم تودى من بعد ذلك ستة ملايين ليرة فائدة سنة واحدة على الثلثة ملياردات التى لم توف بعد وهذا الاداء يكون فى مارس (اذار) وفى مقابلة هذا الاداء المعجل تصرف جرمانيا عساكرها من الكور الست المذكورة على شرط ان تبقى على الحيادة العسكرية بمعنى ان فرنسا لا ترسل اليها من العساكر الا من تحصل بهم الكفاية فى امن البلاد وبقائها فى السلامة والاطمئنان فاذا تبين انها لا تقدر على الاداء او تمتنع منه مكابرة فحينئذ يكون حق لجرمانيا فى ان تعيد عساكرها الى تلك المواضع وهذه المعاهدة هى التى عبر عنها بالمعاهدة العسكرية المالية وهناك معاهدة اخرى تجارية وهى المتعلقة بكمرك الساس واللورين وهى التى تقرر بها دخول محصول هذين الاقليمين الى فرنسا من دون رسوم الكمرك الى آخر هذه السنة ويستثنى من ذلك محصول الغلال ثم فى مدة ستة اشهر من السنة القابلة يدفع عليها ربع الرسوم فقط ومن بعد ذلك يدفع عليها النصف ثم ان الجرمانيين رضوا فى المعاهدة الثانية بان يعيدوا على فرنسا ثلاث قرى على التخوم وهى راون ليزيو وراون سورپلان وايغنى مع قسم من افريكور لكنهم بقوا مستولين على جميع الارض المنسوبة للتاج فى تلك الجهة وعلى غيضتين عظيمتين يحصل منهما منافع جمة وعلى جميع الاملاك الخصوصية المشمولة فى املاك التاج وقد سمى الجرنال الرسمى هذا الاتفاق معاهدة ثالثة ارضية اعنى خاصة بالارض وقال ان المعاهدة العسكرية المالية لم تحتج الا الى توقيع الامبراطور وليم وموسيو تيار اما المعاهدة التجارية فتتوقف على رضى مجلس مشورة جرمانيا واما المعاهدة الارضية فعلى رضى وكلاء الدولتين والحق ان هذه المعاهدة اجيزت باستصواب كلتا الدولتين على ذلك الاصل الذى التزمه البرنس بسمارك من دون مواربة ولا مواراة وهو ارضاء اهل بلاده ونفعهم ومعما اتصف به موسيو بوبى كارتيه من الحذق والحرص على منفعة فرنسا فقد حصل للبرنس من ذلك الحظ الاوفر فانه امن على استيفاء المبالغ وعلى فائدتها وجعل لنفسه الخيار فى اعادة عساكر جرمانيا الى فرنسا فى اى وقت شاء ونقل عنه انه قال ان فرنسا لم تحصل على نفع كبير باخلاء الكور الست وان جرمانيا باستيلائها على الكور الشرقية اعنى من مزير الى بلفور وعلى قلعتى فردن وطول لم ينقص من قوتها وسلطتها شئ فلا نقدر ان نعرف كيف يكون تاثير كلامه هذا فى الفرنسيس مع انه طالما قال ان معاملته لهم حالة كونهم قد ذلوا لعزة الجرمانيين وتحملوا كل ما كلفوا به مبنية على المسامحة والتفضل لانه يزعم انه ليس من مصلحة جرمانيا اضعاف جيرانها اكثر من القدر اللازم لتامينها وسلامتها والذى يظهر لنا من قرائن المقال والحال انه يترقب من فرنسا النهوض لاخذ الثار عند انتعاشها من كبوتها ولهذا يرى ان هذا الانتعاش لا ينبغى ان يكون سريعا او مفاجاة وان هذه الشروط الفادحة التى اوجبها على فرنسا انما هى لتضييق مواردها وابعاد وسائل افاقتها ولا شك ان موسيو تيار يعلم كما يعلم البرنس الموما اليه انه يلزم لفرنسا ان تعيش بعد هذه الحرب من قبل ان تباشر حربا اخرى ولعلها متى التأمت جراحها من الحرب الاولى ساغ لها ان تنسى سيدان كما نسيت واطرلو فان الزمان يمحو الاضغان وينسى الاشجان

حوادث التلغراف الاخيرة

❊ من لندرة فى ١٠ نوفمبر ت ٢ ❊ قد اتخذ ضابط المدينة بالامس مادبة حضرها جماعة من رجال الدولة من جملتهم مستر غلادسطون رئيس الوزراء فقال فى اثناء الكلام ان انكلترة فى سلم مع جميع الدنيا وان سلم اوربا الآن مامون اكثر من سائر الاوقات اما جماعة الانترناسيونال فدولة انكلترة لا تخشى منهم باسا

❊ من وينى فى ٩ ❊ ذكر فى نيوفرى پرس ان الكونت اندراسى تولى نظارة الخارجية بدل الكونت بوست فانه استعفى لضعف جسمه وقبل استعفاؤه ولم يثبت الى الآن انه رضى بان يكون سفيرا فى لندره والذى عليه الجمهور ان الكونت اندراسى يستمر على السياسة التى نهجها الكونت بوست وهى الموادعة والمسالمة وذكر فى خبر آخر بالتاريخ المذكور ان استعفاء الكونت بوست لم يقع عند الناس موقع الاستحسان فهم يريدون رجوعه وان الغراندوق ميشال وصل الى وينى وقوبل بالاكرام والاحتفال

❊ من باريس فى ١٠ ❊ المترجح ان موسيو پيكار صار سفيرا فى بروكسل وموسيو غولار فى فلورانسه وان بنك فرنسا رفع اسقاطه الى ٣ فى المائه

❊ من لندره فى ١١ ❊ ذكر فى بعض جرنالات لندرة انه لا يصح نفى عيلة بونا پارت من فرنسا الا بعد مشاورة عموم الفرنسيس ويظن ان هذه الجرنالات تلقت هذا القول من الامبراطور او من حزبه

❊ من وينى فى ١٠ ❊ قد كتب الامبراطور رقيما الى الكونت بوست شكره فيه على مساعيه التى اخلصها فى خدمة المملكة مدة خمس سنين وانه لا ينسى ذلك ابدا ولذا عينه عضوا فى المجلس الاعلى مدة حياته وذكر فى خبر آخر ان الناس راضون بنصب الكونت اندراسى وهو مخالف للخبر الاول وان موسيو لونفى يخلف الكونت اندراسى فى وزارة هنكاريا

❊ من برلين فى ٩ ❊ قد ردت الجرنالات الشبيهة بالرسمية على جرنالات البلجيك وقالت ان مواطأة اليسوعيين لجمعية الانترناسيونال مضرة بالبلجيك وبسائر دول اوربا كما هى مضرة بجرمانيا على حد سوى وانه قد نصب تمثال شيلر الشاعر المشهور فى يوم مشهود

❊ من رومية فى ١١ ❊ قد رجع الدوك دوهاركو سفير فرنسا لدى البابا واصرت الجرنالات الشبيهة بالرسمية على صحة المحررات التى نشرها موسيو جول فافر مما انكرته الجرنالات الكنائسية (ما نوع هذه المحررات وما فائدة هذا الخبر)

❊ من مدريد فى ٩ ❊ كتاب الجرنالات يشيرون بالتشدد على جمعية الانترناسيونال وعلى الذين يريدون فصل كوبا عن المملكة وقد استصوب اهل المجلس ما حكمت به الدولة على الانترناسيونال من انهم ينزلون منزلة مخالفى الشرع

❊ من غاند فى البلجيك فى ١٠ ❊ قد اضرب النساجون عن العمل وقد اعاد البنك اسقاطه الى ٤ فى المائة

❊ من باريس فى ١٢ ❊ قد اخذ من بنك فرنسا بعد الموازنة الاخيرة اربعون مليون فرنك لكن ماموريه يرجون انه يمكن لهم ان ينتظروا الى ان يجتمع اهل الشورى فى ٤ ديسمبر من دون زيادة فى القوائم والاسقاط وقد زادت الفائدة على المودع فيه من الذهب والفضة ٣ فى المائة وكان فى عزم الدولة ان ترسل بعض بوارجها لتطوف فى البحار الشرقية فعدلت عنه

تتمة اخبار التلغراف مذكورة فى العلاوة

❊ طبع فى مطبعه الجوائب ❊
❊ احمد فارس ❊

❊ ❊ ثمن الجوائب ❊ ❊

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

❊ ثمن الاعلانات ❊

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخليه عشرة قروش

❊ ❊ من قلم ادارة الجوائب ❊ ❊

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة العزيزية نمرة ٤٩ امام الباب العالى

❊ وكلاء الجوائب ❊

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

❊ بالاستانة العلية يوم الاربعا ١٧ رمضان سنه ١٢٨٨ ❊ ❊ الموافق ٢٩ نوفمبر الافرنجى تشرين ثانى سنة ١٨٧١ ❊

(تنبيه) الذين طلبوا الجوائب فى بطرسبورغ وقسطنطينه قيد ترتيبهم من ابتداء رمضان المبارك ثم المرجو من الذين انقضت مدة ترتيبهم فى الجزائر وعنابه وسائر تلك الجهات ان يدفعوا ثمن الجوائب عن المستقبل الى جناب وكيلنا فى الجزائر اذا كانوا يريدون تجديد الاشتراك لان الثمن يدفع سلفا كما لا يخفى

❊ الحوادث الداخلية ❊

فى يوم الاثنين حضر مولانا المعظم الى سراية طوبقپو للتبرك بالخرقة الشريفة على حسب العادة الجارية فى كل سنة وبعد ان تبرك بها اولا اقتدت به الوكلاء الفخام والوزراء الكرام وكان يوما مشهودا عطلت فيه الدواوين السلطانية وهرعت جميع الناس لمشاهدة حضرة مولانا السنية

قد ذكرنا فى الجوائب الماضية انه انعقدت عدة مجالس فى الباب العالى وكان يظن منها بعض تغييرات من المناصب السنية بالباب فدارت الدائرة على ناظر المالية فالظاهر ان الامور المالية التى نهجها فى هذه الايام خصوصا صورة قرض الخمسة والعشرين مليون ليرة لم تقع موقع الاستحسان فيقال انه سيحضر الى الباب العالى للاستنطاق ولا يخفى انه هو الذى كان ناظر المالية فى ايام المرحوم عالى باشا ثم تسبب فى خسارة المالية بمبلغ قيل انه كان اكثر من ١٠٠ر٠٠٠ ليرة ثم عزل من تلك النظارة ولكن وجهت اليه نظارة الاوقاف ثم ولاية ازمير وانعم عليه اذ ذاك بالنيشان العثمانى من اول طبقة والآن وجهت نظارة المالية الى حضرة عطوفتلو يوسف بك مستشارها سابقا بدون ارتقاء الى رتبة وزير ويظن انه سيرقى اليها لان هذه النظارة هى مرجع امور حضرة دولتلو كانى باشا وعطوفتلو احمد وفيق افندى وهذا بيان اهم ما وقع فى هذا الاسبوع من التوجيهات وجهت نظارة الدفتر خانة العامرة الى حضرة دولتلو كانى باشا من اعضاء قومسيون التنقيحات وجه الى سعادتلو الحاج خالد باشا ان يكون شيخ الحرمين وضم اليه محافظة المدينة المنورة ووجه الى سعادتلو قاسم باشا قائممقامية ولاية جدة (وكانت سابقا متصرفية) ووجه الى حضرة سعادتلو سليمان سودى افندى دفتردار ولاية سلانيك سابقا ان يكون محاسب الواردات العمومية للخزينة الجليلة ووجه الى حضرة سعادتلو امين افندى محاسب ديوان البحرية سابقا ان يكون محاسب المصاريف العمومية فى الخزينة الجليلة ووجهت محاسبة ديوان البحرية الى حضرة سعادتلو عارف افندى محاسب الخزينة الخاصة سابقا ووجهت دفتردراية ولاية سلانيك الى حضرة سعادتلو ابراهيم افندى محاسبه جى المصاريف سابقا ووجهت مستشارية نظارة الضبطية الى سعادتلو يوسف باشا امير اللواء ووجهت متصرفية بهكه الى سعادتلو حقى باشا متصرف مركز ولاية بوسنه سابقا

قد حصل للخزينة الجليلة من التنقيح الذى جرى فى الدواوين السلطانية ١١٨ر٠٠٠ كيس اعنى ٥٤٠ر٠٠٠ ليرة انكليزية والمامول من همة الكومسيون الذى عين للنظر فى امور المالية بالتروى والتحرى ان نفع الخزينة من التنقيح لا يزال متزايدا وبذلك يحصل لها التيسير (رسمى)

استقر راى الدولة العلية بناء على ما هو واقع فى طرابلس الغرب من جهد المجاعة على ان ما يجلب اليها من الحبوب والدقيق يبقى معفى من رسوم الكمرك (رسمى)

بلغنا انه سيحصل تنقيحات كثيرة فى باب مشيخة الاسلام وفى نظارة المالية والمعارف العمومية

بلغنا انه فى هذه الايام ارسلت الدولة الى اليمن مقدارا وافرا من الحروف وما يلزم من آلات الطبع لطبع جرنال فى الولاية يسمى اليمن

قد عادت الفابورات الخديوية الى عادتها الاولى وهى السفر فى يوم الاربعاء فالظاهر ان يوم الخميس لم يوافقها*

ذكر فى الليفانت هرالد ان خمسين رجلا من اهل الفساد فى مكة جاهروا بعداوة الحكومة وعصيانها فبلغت الحكومة هذا الخبر الى الباب العالى فصدر امر منه بضرب اعناق اثنين منهم وبحبس الباقى وشاع خبر بان ستة آلايات اخرى قادمة الى جده اما داخل البلاد ففى سكون واطمئنان وقد اعتدل الهواء وبرد فطابت به الحال *

قد الغيت مراكز متصرفية الولايات والمحاسبجيه

قد دخلت حارة قاسم باشا وخاصكوى وبشكطاش فى ضمن ادارة الدائرة البلدية السادسة اعنى بك اوغلى

ذكر فى البصيرة ان مصاريف ديوان التلغراف كانت تبلغ فى السنة ١٠٠ر٠٠٠ر١ قرش وبعد التنقيح صارت ٧٠٠ر٠٠٠

يقال ان عرب بغداد لجوا فى العصيان وزادوا فى العتو حتى دخل بعضهم المدينة وهو مستبعد لان والى الولاية مشهور [illegible] ان يقع فى ايامه مثل هذا الامر [illegible] الاستانة حضرة دولتلو حالت باشا [illegible] طرابلس الغرب سابقا وبعد ان عين واليا على ادرنه عين على سيواس

انعقدت جماعة من اكابر الارمن الذين خرجوا عن طاعة البطرك حسون لينتخبوا بطركا عليهم وفى خلال ذلك شكروا الدولة العلية على كونها منعت المونسنيور فرانكى سفير البابا من ان يتداخل فى امورهم ثم استقر رأيهم على انتخاب احد اثنين وهما المونسنيور سير ابى تافتيان والمطران ويلبشى ثيودوسيان وسيعرضون ذلك على الباب العالى ليختار احدهما وبعد العيد يصدر براءة بنصبه

ذكر فى لاتركى ان ما يطبع الآن من الجرنالات فى الاستانة يبلغ اربعين جرنالا (وصوابه احد واربعون) منها عشرة باللغة التركية وواحد بالعربية وسبعة بالفرنساوية واثنان بالانكليزية والفرنساوية وعشرة بالارمنية وتسعة باليونانية واثنان بالبلغارية واثنان بالعبرانية قال وعدد ما يطبع منها فى كل يوم اربعون الف نسخة (قلت وعدد ما يطبع فى لندرة من الجرنال المسمى دالى تلغراف فى كل يوم مائة وعشرون الف نسخة ومن الغريب ايضا ان الجرمانيين مع كثرتهم هنا ليس لهم جرنال بلغتهم)

لا يخفى ان حضرة عطوفتلو حيدر افندى امين المدينة سابقا كان قد سئل فى الباب العالى عن بعض اشياء تتعلق بماموريته فيقال انه وجد فى دفاتر تلك المامورية نقصان خمسين الف ليرة فالفى كومسيون التنقيحات المسئولية عليه وبمقتضى ذلك صدر حكم بنفيه مدة ثلث سنين والافندى الموما اليه هو الذى توجه الى تونس مامورا من الدولة العلية وقت ثورة الاعراب ثم قلد السفارة فى وينى فلعل هذا الخلل الذى وقع فى ايامه كان من عدم الانتباه ويقال ايضا انه صدر حكم بحبس حسنى باشا مشير الضبطية سابقا فى احدى القلاع ست سنين لان الدولة العلية اطلعت على اوراق تبين منها ما يعيبه مدة ولايته امور الضبطية ويابت الدولة تعلن تفصيل هذه الاسباب لازالة القيل والقال

ذكر انه مات بالكوليرة فى استانبول فى يوم الاثنين خمسة وعشرون نفسا وفى يوم الثلاثا اصيب بها اربعة وستون مات منهم تسعة واربعون وظن بعضهم ان هذه الزيادة تسببت عن الافراط فى الاكل والشرب واصيب بها بعض فى خاصكوى وغلطه ولكن لم يصب احد فى بك اوغلى وقد شكا الانكليز القاطنون فى خاصكوى الى سفيرهم وقنصلهم من ابقاء مجزر الحيوانات هناك مع ان الصدر الاعظم كان امر بنقله الى احد المواضع البعيدة

ثم انتشر المرض فى اسكدار وبشكطاش فمات به فى السراية السلطانية رئيس الطباخين وعدة من مساعديه وعلم من اخبار طرابزون ان الطاعون انتشر فيها مع شدة البرد

قد ذكرنا سابقا ان الخزينة الجليلة استقرضت مليونا واربعمائة الف ليرة والان يقال ان مرادها ان تستقرض مبلغا آخر قدره مليون ليرة فان المبلغ الاول غير كاف لاداء فائدة الديون المستحقة فى اول كانون الثانى اذ قد تراكم على المالية مبالغ كثيرة لابد من ادائها ومن جملة الاخبار المتصلة بالمالية هو انه قد شاع ان املاك الاوقاف تدخل فى تصرف الدولة وانها تستدين على هذه الاملاك خمسة وعشرين مليون ليرة تعطى فائدتها من ايراد الاوقاف ويكون قبض هذا المبلغ فى مدة خمس سنين فى كل سنة تاخذ خمسة ملايين قال فى لاترى وبذلك تطمئن ارباب الديون مدة خمس سنين ولكن ما معنى هذا الاطمئنان اذا كان يلم بالخزينة بعد انقضاء هذه المدة عسر شديد واذا كانت فائدة الديون قد بلغت الآن نحو ثمانية ملايين ليرة فما عساها ان تبلغ بعد المدة المذكورة ولعل الدولة تعدل عن هذا الامر بعد عزل ناظر المالية

كان قد اشتهر ان فى عزم الدولة ان تستولى على منزل المرحوم عالى باشا ليكون مسكنا لاحد اصهار مولانا المعظم ويحسب ذلك امرا من كان فيه بالخروج منه والآن علم ان الدولة اشترت ارض المنزل بخمسة عشر الف ليرة وهو الثمن الذى اشتراه به عالى باشا اما نفقات البناء فانها صرفت من الجيب السلطانى وقدرها بثمانون الف ليرة ولهذا يأمت له ويقال ان هذه الدار الفسيحة قد خصصت الآن لباب مشيخة الاسلام بدلا من الدار القديمة الكائنة فى السليمانية فيكون الانتقال اليها فى يوم العيد ويقال ايضا ان دار المرحوم المشار اليه الكائنة على الخليج معرضة للبيع وان حضرة دولتلو حليم باشا اراد ان يشتريها فلم تبع له مع انه دفع فيها ثمنا وافرا

ذكر فى غالنيانى نقلا عن جرنال انكليزى يسمى هربات ان الباب العالى مجتهد الآن فيما قيل فى ان يرى اموره على ترتيب وانتظام ولاسيما الامور المتعلقة بالمالية اذ قد قيل لنا مرة اخرى انه اخذ فى التشدد على المستخدمين فى الخدم الميرية لغير فائدة فعزل منهم كثيرا وانه بذل اقصى ماعنده من الجهد فى تعديل الموازنة المالية فالظاهر ان الخزينة قد رأت فى آخر الامر انه يلزمها ان تراعى المتاعين على فوائد سكة الحديد كغيرها من الامور التى تعهدت بها والريب فى هذه القضية من جملة الدلائل التى دلت على ان الخزينة كانت تفوت الوقت فى الاداء المتعين عليها وان اصول الاقتصاد التى تنتظم بها احوال جميع الممالك لم تكن معروفة حق المعرفة عند وزرآء الباب العالى ويمكن ان يقال انه لا عجب فى هذا فان التحكم المطلق والاعسار يجريان معا فى ميدان واحد وانه ليس من بلاد يحرم اهلها من القدر اللازم من الحرية يكون فى امكانها ان تساعد على حصول الثروة والايسار اما الغلط الذى اشتهر بخصوص الباب العالى فهو مبنى على ان بعض دول اوربا قد نصحت الترك بان يقتدوا بافعالهم فى الضبط والاقتصاد والحرية وفى الزام المامورين مراعاة حقوق الاهلين فلم يبذلوا وسعهم فى العمل بهذه النصيحة ومع انه قد انشئ فى بلادهم سكان من سكك الحديد اوثلاث وذلك بواسطة المال الذى انفق عليها من اصحاب الاموال فى غربى اوربا وشرقيها (المراد بغربى اوربا فرنسا وانكلترة والمراد بشرقيها اوسترية) وقد ضمنت الخزينة السلطانية فائدتها فلم يكن اداء هذه الفائدة مطردا ولا مرعيا حق الرعاية على ان الناس يرجون اصلاح احوالها فى المستقبل وكذلك يقال فى غير سكة الحديد

فان الباب العالى قد اتخذ عدة بواخر واجراها فى البحار وانشأ ايضا اسلاك التلغراف التى وصلت بعض مدن بلاده ببعض وديوان البحرية انشأ بواسطة الآلات التى جلبها من انكلترة كثيرا من البواخر المدرعة ومع ذلك فان الامة لم تزل غير آمنة على حقوقها ولا يامن احدها على مايكتسبه وان كان وضيعا ولو ان كل واحد منهم كان على ثقة من حماية الدولة له من دون ضلع كأنا من الانكليز لكان جميع الرعية يجتهدون فى الصنائع ومعاطاة الاعمال العظيمة وكانت الدولة تنتفع من ذلك انتفاعا لايحصل من سكك الحديد ولا من البواخر ولا من اسلاك التلغراف وان تكن هذه الاشياء من الوسائل المؤيدة للامة والرافدة فى ثروتها ومع انه قيل ايضا انه فى مدة عشر سنين اوخمس عشرة سنة قد زاد ايراد الخزينة بما حصل من حسن التدبير والاقتصاد فانا نرى فى اثناء هذه الزيادة ان ديون الخزينة كانت اسرع واكثر من هذا الاقتصاد البطئ فكانت النتيجة من ذلك المام العسر بها والارتباك وان تكن قد استدانت مبالغ شتى واحدا بعد واحد فانها عمدت الى الاستدانة فى سنة ١٧٥٤ وفى سنة ١٨٥٨ وفى سنة ١٨٦٢ وفى سنة ١٨٦٥ وفى سنة ١٨٦٩ وفى هذه السنة ايضا وفى الجملة فانها مذ حرب القريم الى الآن ما برحت آخذة فى الاستقراض بنوع من الانواع وكل ما حصلت عليه من مال الاستقراض لم يجد ها نفعا فانها معسرة فى هذه السنة كما كانت فى سنة ١٨٥٤ وحيث ان الاستقراض فى اول الامر كان سهلا متيسرا اغرى الدولة بالاخذ فى انحاء شتى من وجوه العمل فصرفت كثيرا على العساكر البرية وعلى السفن مما لم ينتج عنه فوائد عظيمة فى نفع الاهلين وزيادة ثروتهم ولكن اذا انصفنا فى انتقاد اعمال الدولة كان لابد لنا من ان نقول انها استعملت مع الذين اقرضوها الصدق والاخلاص حتى انه حين كان يحصل التأخير فى اداء الفائدة كان الناس يعتقدون بانهم لا بد من ان يستوفوها وان الاموال التى صرفت على العساكر والسفن وان لم تزد فى ثروة الدولة بل كانت بعكس ذلك سببا فى عسرها الا انها حصل بها التامين على بلادها واوجبت على عدوها ان يكون معها اكثر مجاملة واحسن معاملة وانه اذا كان قد حصل بطء فى الاقتداء بامم اوربا من جهة الحرية فلا بد من ان نتذكر ان عادات البلاد وما نشأ عليه اهلها من الاطوار لا يمكن ان تزول فى مدة قصيرة ثم نقول ان ما يلزم لهذه البلاد فى الحال والاستقبال هو تخويل الحرية لسكانها واتخاذ طريقة راهنة لما ليتهاولا يخفى ان فيها موارد ثروة كثيرة غير منتفع بها فاذا استقرت الحكومة على ترتيب حسن وانتظام ثابت خرجت منافعها من القوة الى الفعل ففاية ما نقول انه يلزم لها الحرية والثبوت وقبل كل شئ الحرية معما يتبعها من الخيرات والبركات

وردت لنا هذه الرسالة الآتية من مكاتبنا بمصر ولكن جآت متاخرة وهذا نصها

فى يوم السبت الواقع فى ٢١ شعبان جرى امتحان التلامذة فى مكتب الطب الكائن بقصر العينى بحضرة عدة من الذوات الكرام من جملتهم حضرة احمد بك نجل المرحوم احمد باشا شقيق الخديو الاعظم وسعادة على باشا مبارك مدير المدارس وسعادة اسماعيل بك ذهنى وكيل ديوان المدارس وسعادة اسماعيل بك الفلكى وسعادة سيد بك مجدى وسعادة مصطفى بك المجدلى وكذلك حضر روساء الطوائف المارونية والسريان الكاثوليك والقبط فتقدم محمد افندى شكرى احد التلاميذ من الرتبة الاولى وتلا خطبة شكر فيها الحضرة الخديوية ومعلمى المكتب ثم اخذ المعلمون فى امتحانه فكان يجيب بافصح لهجة وابرع عبارة وبعد نحو ساعتين تقدم ابراهيم افندى حلمى من الرتبة الثانية وتلا ايضا خطبة بديعة ثم انعقد المجلس مرة ثانية وجرى امتحان البنات فى مكتب الولادة فتقدمت الست عبده احمد والست زينب الكردلية فاجابتا عن كل ما سئلتا باحسن جواب وفى اليوم التالى جرى امتحان خاص على التلامذة الذين احسنوا الجواب ومن جملتهم التلامذة الشاميون فانتقل منهم الى الفرقة الاولى نقولا افندى لويس وانطون افندى الشعراوى وكانا فى الفرقة الثانية وانتقل الى الرتبة الثانية شاكر افندى الحورى وميخائيل افندى مدور وابراهيم افندى عساف والياس افندى مدور واسعد افندى نحول وسليم افندى الياس وكانوا فى الفرقة الثالثة وانتقل الى الرتبة الثالثة يوسف افندى شدياق وحسين افندى عودى واستمر الامتحان ثلثة ايام وبعد ذلك انصرف الجميع حامدين شاكرين لمراحم الخديو الاعظم ومعترفين بفضل المعلمين واجتهاد المتعلمين *

ووردت لنا رسالة اخرى تتعلق بسياحة امبراطور برازيل وحيث انا ذكرناها اولا نقلا عن الوقائع المصرية اضربنا عن اعادتها هنا ونذكر فى الوقائع المصرية ما نصه فى ليلة الاثنين الماضى ثبتت رؤية هلال رمضان الثبوت الشرعى المؤيد بالخبر والبرهان وفى نصف الساعة الخامسة منها ضربت المدافع آذانا بالصوم فبيت الناس نياتهم واصبحوا مستبشرين بصيامهم ذلك اليوم الذى هو غرة شهر الخيرات شهر الامة شهر البركات جعله الله مباركا على الحضرة الكريمة الخديويه وحضرة انجاله الكرام وخاصته السميه وعلى كامل الرعيه بجاه خير البريه ﴿ وفيها ايضا ﴾ وقعت مذاكرة فى مجلس ادارة عموم الصحة بمصر تتضمن ان جميع السفن التى ترد من سواحل جزيرة العرب تعتبر انها واردة بالتذاكر الغير النظيفة وتضرب عليها القورنتينة فى ليمان قلعة الوجه عشرة ايام ان لم تظهر فيها حالة ارتيابية فى الطريق والا ابلغت المدة خمسة عشر يوما من تاريخ دخولها بالليمان فان وقعت شبهة فى اثناء القورنتينة استؤنفت المدة وبمثلها تعامل القوافل الواردة من بلاد العرب الى الوجه او العقبة فكل من ورد منها برا او بحرا وتم المدة لا يرخص له فى الدخول بمصر والمخالطة مع اهلها الا بعد مضى اربعة وعشرين ساعة والكشف بمعرفة الحكماء واستتب العمل بمقتضى ذلك الى حين اتخاذ تدابير اخرى تحفظية ﴿ وفيها ايضا ﴾ سافر حضرتا ايمبراطور برزيليا والايمبراطوره زوجته السابق التنبيه عليهما من مصر المحميه الى ثغر الاسكندريه وتوجها الى بلادهما من بعد تفرجهما على اماكن مصر الشهيرة والسويس والاهرام وسقارة حيث كان غرضهما ليس الا الحالة السياحيه لا بالصفة الرسميه انتهى *

ذكر فى الليفانت هرالد ان جمعية البنك الانكليزى المصرى افادت فى التقرير الذى نشرته فى السادس عشر من هذا الشهر ان صافى ارباح هذه السنة بلغ ١٨٧٫٤٩٦ ليرة انكليزية فرأت تقسيم حصص كل حصة بليرتين خاصة من ضريبة الايراد (وهى الضريبة التى تاخذها دولة انكلترة من ذوى الايراد والدخل) فيحصل عنها ١٥ فى المائة للسنة التى انتهت فى شهر اغسطوس الماضى ويفضل ٦٧٫٤٩٦ ليرة للسنة الآتية قال ولما كانت التجارة بمصر قد زادت واتسعت كثيرا

كما زادت فلاحتها ومحاصيلها فتح للانتفاع بها ابواب متعددة من راس المال فاستقر راى الجمعية على زيادة راس مالها باصدار اربعين الف حصة كل حصة بعشرين ليرة ولكن يكون بخمسة وعشرين ليرة اعنى بربح خمس ليرات على اثمانها الاصلية وتعرض عدة الحصص للذين عندهم الحصص الاولى وهذا الفرق يبلغ ٢٠٠٫٠٠٠ ليرة ويكون استعماله فى اتخاذ راس مال يبقى محفوظا الى وقت الحاجة وستعقد جمعية البنك المذكور اجتماعها السنوى فى باريس فى الثانى والعشرين من هذا الشهر لغاية ان تنظر ايضا فى زيادة راس مالها وهو الآن مليون ليره

أخبار الحوادث الخارجية

﴿ الامبراطور نابوليون ﴾

ذكر فى الجرنال دوباري ان نابوليون لم يزل يحسب نفسه انه ملك فرنسا الشرعى الحقيقى ولهذا لما كتب اليه بعض ضباط العساكر يطلبون منه ان يأذن لهم فى خدمة الحكومة الحاضرة لم يرد ان يعفيهم من اليمين التى حلفوها له سابقا ولما اجابهم بانه اذا دارت القضية بين الحكومة الملكية وعدم الحكومة اعنى فساد الاحكام واختلال الامور فتناضلوا عن الاولى ولكن ينبغى ان تعلموا انى انا الملك الشرعى وانكم مقيدون لى بالايمان الى ان تخير الامة فى من يملك عليهم ويجمعوا عليه والجواب عن هذه الدعوى ان الامبراطور اذا كان قد اناب زوجته ووزرآءه عنه فى الملك فلاى سبب تركوا الملك فى ٤ ديسمبر وولوا الفرار اذ كان من الواجب عليهم ان يقاتلوا الذين نادوا بالجمهورية واذا كانوا قد خلوا البحر من انفسهم عن ذلك اوخافوا على انفسهم من اهل باريس فكان يجب عليهم ان يفعلوا كما فعل موسيو تيار اعنى ان ينتقلوا الى مدينة ما من مدن المملكة وهناك يدافعون عن انفسهم وينفذون سلطتهم لان الحكومة اذا اعتقدت من نفسها انها شرعية كان من المتعين عليها ان تحامى عن حقوقها واذا ارادت ان الرعية لاتتركها وجب عليها ان لاتترك هى نفسها فاى فشل وعنت جلبوا على الذين انتخبوا الامبراطور فى الثامن من ماى سنة ١٨٧٠ فصار لكل منهم حق لان يقول له انا لما اقررناك على سلطنتك واثبتنا رئاستك كنا نظن انك تستعمل هذه السلطة فى وقايتنا من الفتنة اولم نقل لنا من قبل ان انتخبتك انك متكفل بترتيب البلاد فلماذا تقول انك كنت غائبا عن باريس فى الرابع من ديسمبر غير ان الذين فوضت اليهم الامر والنهى كانوا هناك فما الذى فعلوه لحمايتنا فالظاهر الان ان الامبراطور يجادل فى امر الحكومة الحاضرة مجادلة الراديكال اعنى ان جماعة الشورى ليس لها حق فى اثبات حكومة الا انه لايمكن له ان يدعى بانه لم يزل له حق شرعى فى الملك

وقال صاحب الطان ان الامبراطور مع كونه مطرودا من فرنسا ابى ان يعفى الضباط من يمينهم فانه يعتقد بانه هو ملك فرنسا الحقيقى ولم يبال بما افصحت به الامة فى مدة ثمانية اشهر من كراهية الحكومة الامبراطورية وانكارها وانما يعمد الى البلبسيت كأن له حقا فى ان يدعو الامة ويلقنها مايطيب ان تحكم به لاجرم ان البلبسيت هى معتمده ومعوله فانها هى التى مكنته اولا من السلطة القيصرية ثم جرت اليه قبل واقعة سيدان عدة ملايين من المنتخبين الا ان البلبسيت هى عين السبب الذى اغرى فرنسا بالعدول عن الحكومة الامبراطورية ثم ما كفاه هذا حتى ختم كلامه بقوله انى وجل على فرنسا لكونها قد عرضت نفسها لاخطار النوائب واستشاطة اهل الشقاق ولضعف الذين ولوا امورها وقاموا بسياستها ولعداوة الاجانب ولكن ليت شعرى من الذى اوقع فرنسا فى هذا الحال اوليس نابوليون الثالث هو المطالب بهذا كله وهو الذى خيب امل الناس واعتمادهم عليه وها هو اليوم يشكو من الذين تسبب فى خرابهم

وقال صاحب الديبا ان طالع الامبراطور قد سقط فى بحر من الدم وجر ورآءه طالع فرنسا ايضا ولايبالى اذا كانت فرنسا باجمعها تصير رمادا وانقاضا وانما يبالى بان يطلب من آخر رجل يبقى من الفرنسيس ان يرد عليه تاجه ولقبه الامبراطورى فما لنا الا ان نقول انه ليس عليه ان ينتظر تلك الساعة فانه لم يزل ذا امر ونهى وبيده زمام الملك يديره كيفما شآء ولوكانت جماعة الشورى التى هى مصدر الحكومة والاحكام قد اعلنت بخلعه وشاهد ذلك ان بعض الضباط كانوا كتبوا اليه يسألونه الرخصة فى خدمة الحكومة الحاضرة فاجابهم بانى قد اذنت لكم فى هذا ولكن ينبغى ان تعلموا انكم لم تزالوا مقيدين باليمين التى حلفتموها لى فعلى هذا فنحن لم نزل تحت سلطة الشانى من ديسمبر وليس موسيو تيار سوى نائب ينوب عن الامبراطور فى الحكومة الى ان يرجع من سفره فى انكلترة ويعود عليه نشاطه فانه اليوم يسرح فى تلك البلاد من الاتعاب التى عاناها فى سيدان ومن زحلقته على الجليد ايام كان ضيف بروسية فى ولهلم شوه وقد اخبرنا التيمس بان الامبراطور فى هذه الايام قد عدل عن الصمت الذى تلبث به مدة طويلة وبعد ان تجمعت فيه قواه نطق بصوت جهير يفهم منه انه طالب الرجوع الى ميراثه القديم اعنى ملك فرنسا اما نحن فنظن ان نطقه اليوم لايسحر الناس كصمته

﴿ فرنسا ﴾

ذكر فى غالنيانى ان اللجنة الزاهنة من جماعة الشورى اجتمعت بالامس وكان ممن حضرها من رجال الدولة وزير الداخلية ووزير المالية فسأ لهما احد الاعضآء عما فى قصد الدولة ان تفعله ازالة لما طرأ من عسر النقود فقال ناظر المالية انه يضرب الآن فى دار السكة من النقود الصغيرة على قدر الامكان وان هذا العسر صار معلوما عند الدولة الا انها لاترى من الصواب ان تاذن للبنك فى اصدار قوائم بمبالغ اقل من القوائم المتداولة فان ذلك يودى الى بخس ثمنها وانما يمكن له ان يرفع سعر الاسقاط على الحوالات المنجرية ويمكن ايضا ان تاذن لبعض الصرافين فى اخراج قوائم تكون قيمة كل منها اقل من عشرين فرنكا كما جرى ذلك فى عدة مدن من ايطاليا وهذه القوائم وان لم تكن لها قيمة الفضة والذهب الا انها تيسر المعاملة فى البيع والشرآء ولاسيما انها تكون مضمونة ويمكن تصريفها بالعين من الذين اصدروها وقال ايضا انه يوجد الآن فى الخزينة اكثر من ربع المليارد الخامس الذى يلزم اداؤه الى جرمانيا وان الامبراطور ولهلم وعده بانه يعفو عن كل من بقى محبوسا فى قلاع جرمانيا من عساكر فرنسا الذين لم يبد منهم فى اثنآء الحرب امور مغايرة للاصول وذكر ايضا انه استقر راى اهل المجلس البلدى على انشآء خط لسكة الحديد على نحو ما يصنع الآن باميريكا اعنى ان كروساته تكون مجرورة بالخيل والغرض من ذلك وصل بعض القرى التى فى ضواحى باريس ببعض ويجعل ايضا فى داخل باريس خط تحت الارض يكون وروده من وسط المدينة وصدوره عند الحصون وان الدولة قد كلفت لجنة بان توزع على الذين هاجروا من الساس والورين المليون فرنك الذى جمع لهم وكذا على الذين لم يريدوا ان يصيروا جرمانيين من سكان هذين الاقليمين وذكر ايضا ان موسيو بوبى كارتيه ناظر المالية افاد مجلس سويتزره انه مستعد لان يدفع سنة ملايين فرنك الى حكومة تلك البلاد فى مقابلة ما صرفته على جيش الجنرال بورباكى الذين فروا من الجرمانيين والتجأوا الى ارض تلك الجمهورية ففى كل نصف شهر يدفع نصف مليون الى ان يودى المبلغ بتمامه وان دولة بروسية اخبرت ناظر النافعة فى باريس بانها ستسترد على فرنسا ما كانت اخذته من جمعية سكك الحديد فى نواحى فرنسا الشرقية وهو الفان وخمسمائة كروسة وذكر فى جرنال جرمانى انه كان لموسيو روبه دار بالقرب من فرساى فلما حلت عساكر الجرمانيين فى تلك الجهة ارسل موسيو روبه الموما اليه الى حافظ الدار بان يحرق ما فيها من الاوراق فلما كان ذات يوم شارعا فى جمعها واحراقها اذا بفرقة من عساكر جرمانيا مرت به فخمنوه مما كان فى عزمه ان يفعله وكان مع الفرقة بعض من الكتاب ذوى المهارة فراوا ان بعض تلك الاوراق كان محررا من ديوان الخارجية وكان مشتملا على وقائع الحرب التى جرت بين فرنسا واوسترية ومن جملتها اوراق تخص تسليم لكزمبورغ وفينيسيا مرقومة على صورة معاهدة وعليها تصحيح الغلاظ بخط الامبراطور نفسه فلما اخبر رئيس الفرقة بما جرى امر بتفتيش الدار ففتشوها فوجدوا خزانة اوراق خفية كانت مشتملة على محررات سفارية كثيرة وكان من بعضها ما يتعلق بالمحاورات التى جرت قبل حرب سنة ١٨٧٠ ومنها علم ما كان فى عزم الامبراطور ان يفعله من جهة لكزمبورغ والبلجيك مما انكره موسيو بندتى فهذا ما اشارت اليه جرنالات جرمانيا حين انبأت بان عساكر الجرمانيين استولت على اوراق مهمة خاصة بالبلجيك وذكر فى الباترى انه منذ وضعت الحكومة ضريبة على عيد ان الكبريت صار الناس يشكون من ردآءة هذا الصنف وهم فى ذلك مصيبون فكأن اصحاب المعامل الذين يعملون هذا الصنف يريدون الانتقام من الذين يشترونه لما راوا الحكومة قد كلفتهم عليه ضريبة او انهم يريدون ان يستخرجوا منه ارباحا اكثر مما كانو يستخرجون اولا فصاروا يتخذون العيدان خضرآء من قبل ان تجف ولهذا لايسرع فيها الاشتعال

﴿ الروسية وجرمانيا ﴾

ذكر فى جرنال بطرسبورغ ما معناه ان الذين يريدون بنا السوء لم يكفهم ما يرون فى طريقنا من المشاق والمصاعب حتى عمدوا الى ان يزيدوها ويجعلوها حائلا بيننا وبين ما عهدته لنا العناية الالهية من التمدن والفتح قال الراوى فقوله الذين يريدون بنا السوء تحته طائل وما صعب على القارى ان يعرفهم فان الروس يحسبون الآن ان اجتماع قيصرى اوسترية وجرمانيا فى غاستين انما كان مبنيا على عداوتهم وانه كان كناية عن اتحاد الامتين معا على خفض شانهم لاجرم ان سوء ظن الروس بامة جرمانيا قد نشم من خريف السنة الماضية ولم يزل يتزايد الى هذا اليوم وهل فى الروسية كفاية لمحاربة جرمانيا وحدها موضع خلاف ولكن لاخلاف فى كونها غير كفؤ لمحاربة جرمانيا واوسترية معا واذا كان اتحاد هاتين الدولتين

الجرمانيين غيرمبني على الايقاع بالروسية الا انا اذا اعتبرنا ماكان بينهما من قديم الزمان من المنافسة والمعازة كان لنا ان نقول انه سيكون له نبأ وقد صار معلوما ان بيت هبسبورغ (بيت ملك اوسترايا) وبيت هوهنزولرن (بيت ملك بروسية) قد تنازعا الرئاسة على جرمانيا في القرن الماضي ثلث مرات وذلك ادى الى الضغائن والاحقاد وفي النزاع الاخير ظهر ميل من الروسية لموازرة اوسترايا ثم في سنة ١٨٠٥ لما قام نابوليون الاول لمحاربة اوسترايا انتصر لها عليه امبراطور الروسية بجمع احسن ماعنده من الجيوش والقواد واتى وحارب نابوليون ولم تكترث بروسية اذ ذاك بتسليم الم ولا بفتح وبنى وفي سنة ١٨٤٨ قامت الروسية ايضا بنصرة اوسترايا على المجرجين حاولوا الاستقلال مع ان بروسية انتزعت من ايدي امبراطور اوسترايا آخر ماكان له من الاملاك الجرمانية ولم يزل في حوزتها الى الآن وفي الجملة فان ماظهر من الروسية سابقا يدل دلالة واضحة على انها تؤثر اوسترايا على بروسية ومن العادة الغالبة انه متى تصالح عدوان عرفا بالعداوة من عهد قديم وجب على اصدقاء احدهما ان يكونوا على حذر وعلى هذا يخطر الآن ببال المنجمين من الروس ان قران ذينك السيارين (يعني القيصرين) على بغتة مما يجلب سوءا وشؤما على بيت رومانوف (يعني بيت ملك الروسية)

وذكر في التيمس نقلا عن مكاتبه ببرلين انه وصل خبر رسمي الى ديوان بطرسبورغ بانه وقعت فتنة في بلاد المغول من الصين فانقطعت المراسلة ما بين كياختا وپاكين وقد تحقق ان دولة الامبراطور زادت بوارجها في البحر الاسود فساد اليها ما كانت فقدته من الشان والاهبة بعد حرب القريم وفي عزم الدولة ايضا ان تكبر قلعة وارسو وتزيد في استحكاماتها ولهذا اشترت حولها ديارا كثيرة لتهدمها وان البرنس غورتشقوف وصل الى برلين وواجه البرنس بسمارك عدة مرار ولم يعلم الى الآن سبب قدومه

حوادث التلغراف الاخيرة

﴿ من باريس في ٢٠ نوفمبر ت ٢ ﴾ قد حكم على قنصلة الجزائر لوكونت بالقتل وظهر في الجرنالات مقالات تحث على عقد معاهدة بين فرنسا والروسية ورضى الدوك دومال والبرنس جوانفيل بكون حكومة فرنسا جمهوريه

﴿ من وينى في ٢١ ﴾ المترجح ان الامبراطور يعهد الى البرنس اوسبرغ بتشكيل الوزارة وانعقد مجلس في مقر كبير الوزراء للتروى فيما اراد البرنس الموما اليه فاستقر رايهم على استصواب الادارة الجديدة واراد اهل براغ ان يعقدوا مجلسا يظهرون فيه تعصبهم فلم يحضره سوى القليل فلم يستقروا على شي

﴿ من رومية في ٢٢ ﴾ عند انعقاد المجلس القابل يرسم باخذ دير واحد من كل طريقة من طرائق الرهبان

﴿ من مدريد بتاريخه ﴾ بعد ان استشار الملك رئيس مجلس الشورى لم يقبل استعفاء الوزراء حالة كونه واثقهم ومعتمدا عليهم وسبب استعفائهم مضادة الراديكال كرلوس لهم في المجلس ثم ذكر في خبر آخر ان السنيور بوثيفاشيودى بلاس صار ناظر الخارجيه

﴿ من اودسه بتاريخه ﴾ قد اغلقت البوسطة لظهور خلل في ادارتها من نحو الاختلاس والغش وما اشبه ذلك

﴿ من مكسيكو في ١٩ ﴾ قد انتشرت الفتنة في جميع البلاد

﴿ من وينى في ٢١ ﴾ جرت مفاوضة بين الامبراطور والبرنس ادولف اورسبرغ بخصوص تشليل وزارة جديدة فكان جواب البرنس انه لا يدله من مشاورة اصحابه وذكر في نيوفري برس ان دولة الروسية تبنى الآن عدة قلاع في تخومها من جهة اوسترايا

﴿ من برلين في ٢١ ﴾ قد استصوب اهل مجلس الشورى ما فرض في مضبطة العساكر البحرية وروى عن وزير البحرية انه قال ان جرمانيا لا تبغي ان يكون لها من سفن الحرب الا مالا بد منه لدولة تحسب من الطبقة الثانية في العز والشان

﴿ من نيو يورك بتاريخه ﴾ قد وصل الى هنا الغراندوق آكسيس من الروسية وقوبل بالاكرام والاحترام وقال من جملة كلام اعلن به ان الروسية واميريكا باقيتان على المودة والمصافاة

﴿ من باريس في ٢٣ ﴾ قد سافر ناظر المالية وموسيو شوفاليه الى لندره للمفاوضة في المعاهدة التجارية بين فرنسا وانكلتره

﴿ من اغرام بتاريخه ﴾ جمعية الاتحاد مهتمة بعقد مجلس هنكاري بقصد تاكيد القوانين التي نظمت في سنة ١٨٦٧

﴿ من باريس في ٢٣ ﴾ يقال ان موسيو بيرون يعين سفيرا في برلين (قلت قد ذكر قبل الآن ان دولة بروسية لا تقبل من دولة فرنسا سفيرا وانما تقبل وكيلا يكون دونه في الرتبة والغرض من ذلك ان لا يكون السفير حق في مقابلة الامبراطور ولهلم)

﴿ من لندره بتاريخه ﴾ قد اجتمعت العملة في برسطول واستقر رايهم على انشاء متندى ينسب الى الجمهوريه

﴿ من بروكسل بتاريخه ﴾ كانت دولة اسبانيا تريد ان ترسم بثمانية عشر في المائة على فائدة حصص الاجانب في دين الدولة لكن الدول الاخرى عارضت في ذلك فعدلت عنه

﴿ من رومية بتاريخه ﴾ صدر امر من الملك بعقد جمعية لغاية تحسين الادارة في املاك الكنائس

﴿ من لندره بتاريخه ﴾ پرنس والس مثقل من المرض وهو حمى التيفوس وذكر في التيمس ان الباب العالي انكر المعاهدة التي جرت بين الروسية وحكومة الافلاق وبغدان بخصوص ما يراد تغييره في نصب قناصل الروسية في تلك البلاد

﴿ من وينى بتاريخه ﴾ بعد مواجهة البرنس اورسبرغ للامبراطور شرع في تشكيل الوزارة وعن قريب يسافر الكونت بوست الى لندره

﴿ من بروكسل بتاريخه ﴾ قد اجتمعت جماعات كثيرة امام مجلس المشورة وطلبوا عزل الوزراء وجعلوا يصرخون يعيش يارا وبعد ان انفض اهل المجلس اجتمعت الوزراء للمشاورة

﴿ من رومية في ٢٤ ﴾ قد كتب السنيور فينوسطا ناظر الخارجية نشرة الى سفراء دولة ايطاليا في الخارج مضمونها ان نصب البلايا اساقفة كثيرين منذ قريب دليل على ما له من الحرية التامة في الامور الروحية

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ قد واجه سفير الصين موسيو تيار واعتذر له عما جرى في تلك المملكة من قتل القرنسيس فقال له موسيو تيار اذا كانت دولة الصين تريد ان تكون على المودة مع دول اوربا وجب عليها ان تراعي سفراءهم وو كلاءهم وذكر ايضا ان طلب الكوموتيين ان يعفوا من الحكم الذي صدر بقتلهم لا يكون مسموعا

﴿ من برن في سويتزره بتاريخه ﴾ قد ابى المجلس ان يرسم بضريبة على الدخان

﴿ من بروكسل بتاريخه ﴾ استمرار المشاغبين على الشغب اوجب على الضبطية والجندارم ان يحملوا السلاح

﴿ من باريس في ٢٥ ﴾ قد سافر موسيو تيار الى مدينة روان لكي يبتدأ عند حضوره بما يراد لها من الاستحكام

﴿ من برلين في ٢٤ ﴾ قد استصوبت اللجنة المنتخبة من مجلس الشورى للنظر في الامور العسكرية بالاتفاق مع الدولة ما كان يعمل به سابقا بالنظر الى مصروف العساكر ومدة خدمتهم اعني ان تكون هذه المدة ثلث سنين تقريبا ويكون المصروف على كل واحد منهم ٢٢٥ تالرا (وهي عبارة عن ٣٤ ليره) في السنة (صرف التالر ثلثة فرنكات وخمسة وسبعون صنتيما) ومجموع العساكر المستعدة للقتال ٥٦٩ ر ٤٠١ رجلا

﴿ من رومية ﴾ لاصحة لما ذكر في بعض الجرنالات الفرنساوية من ان البابا يخرج من رومية بقصد ان يسكن في فرنسا

﴿ من جنوى ﴾ في الثالث عشر من هذا الشهر انتشرت النار في هذا البلد فدمرت اوتل دو لا كورون وعدة من الديار التي في رو دو رون

﴿ من مدريد ﴾ قد اضرب الخبازون في بلنسية عن العمل فتولت العساكر عملهم وذهب ثلثمائة منهم اى من الخبازين الى خارج البلد ليمنعوا الخبز الوارد اليه من القرى لكن الحيالة من العساكر تدار كوهم وصرفوهم

﴿ من برلين ﴾ جرت معاهدة بين دولتي بروسية وايطاليا على تسليم اصحاب الجرائر الذين يفرون من احدى المملكتين الى الاخرى

﴿ من وينى في ٢٤ ﴾ استقرت الوزارة هنا على هذا الترتيب الآتي صار البرنس ادولوف اورسبرغ رئيس مجلس الشورى واغناس دوپليز ناظر المالية ولاسير دو زولهيم ناظر الداخلية وشلو متزكى ناظر الحربية ودپريتيس كغتودس ناظر التجارة وبنكانس ناظر الناقعة وجول غلاسر ناظر الاحكام ودوستريمر ناظر الامور الدينية

اعلان

الكتب الاتية يسأل عنها عند احمد افندى العشي وكيل الجوائب بمصر — سر الليان في القلب والابدال كشف المخبا في فنون اوربا — واسطة السلوك في سياسة الملوك — المونس في احوال افريقية وتونس متأقب الائمة — فاموس المطران جرمانوس فرحات

الكتب الاتية يسأل عنها الخواجه حبيب غرزوزي وكيل الجوائب في الاسكندريه — سر الليال في القلب والابدال — كشف المخبا في فنون اوربا — المؤنس في احوال افريقية وتونس — واسطة السلوك في سياسة الملوك — قلائد العقيان — تفسير البيضاوي — تاريخ ابي الفدا — شرح ديوان ابن الفارض طبع باريس — اقوم المسالك — مناقب الائمة —

﴿ طبع في مطبعه الجوائب ﴾
﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
في الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥ قرش
في الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
في انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
في بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات في الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفي اخر الداخليه عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التي ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغي ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها في الجادة العزيزية نمرة ٤٩ امام الباب العالي

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة في آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب في الاماكن التي ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا ٢٤ رمضان سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٦ ديسمبر ك ١ سنة ١٨٧١ ﴾

أخبار داخلية

وجهت مستشارية المالية مع انضمام رئاسة ديوان المحاسبات الى سعادتلو غالب بك افندى مستشار العسكر سابقا

وجهت مستشارية العسكر الى سعادتلو احمد بك افندى من اعضاء الشورى العسكرية

ووجهت اعضائية دار الشورى العسكرية الى سعادتلو حسني بك افندى قبوكتخدا الاردوى الهمايوني سابقا

ووجه الى سعادتلو مختار بك افندى ان يكون رئيس المجلس البلدي في بك اوغلي

اهدى مولانا المعظم الى الصدر الاعظم علامة على التفاته اليه واستصوابه لمساعيه ساعة وسلسلة لها مرصعتين تساويان فيما قيل سبعة آلاف وخمسمائة ليرة

قد تكرم مولانا المعظم على حضرة دولتلو اسعد باشا السرعسكر بمنزل فاخر من الحجر في بشكطاش وكان سابقا في ملك شيخ الاسلام المعزول

بلغنا ان المفتشين الذين عينوا لتفتيش الولايات حضروا عند مستشار الصدر الاعظم ففاوضهم فيما يتعلق بمامورياتهم وعين لكل واحد منهم خمسة وعشرين ليرة في الشهر لمصاريف السفر ماعدا مرتب شهرياتهم فعين منهم على ولاية ارضروم حضرة التنبه الوجيه عزتلو آية الله بك نجل حضرة دولتلو صبحي باشا والي سورية الآتيه ابى التوجه الى تلك الجهة لشدة بردها فربما يرسل الى عربستان

ذكر في البقسانت هرالدان الجزء الثاني من الجسر الحديد قدتم فعن قريب يوصل بالجزء الاول وقد جعل فيه خطان لمرور كروسة التراموى ذهابا وايابا

ذكر في لاترى ان الفابورات الخديوية والنمساوية لاتقبل بعد الآن ركابا الى مصر والذي بلغنا انها لاتقبل الركاب الذين يبتون على ظهر المركب لا الذين يستاجرون فيه حجرا

صدرت الارادة السنية بان سكة الحديد المشروع فيها الآن من اسكدار الى ازميد تمتد الى يكي شهر وهو على بعد خمسة وعشرين ميلا من ازميد

قد كتب منشئ العيرة مقالة على التراموى وعنونها بالمثل العربي المشهور وهو تسمع بالمعيدى خير من ان تراه فكانه يقول ان اهل الاستانة كانوا يترقبون فوائد عظيمة من هذه الطريقة فلما جرى استعمالها خاب املهم وقوله هذا اقرب الى الصواب فان كروسات هذه الطريق صغيرة لايسع داخلها الا عشرة نفوس فقط من كل جانب خمسة الا ان الناس لشدة رغبتهم في ركوبها صاروا يزدحمون على الوقوف خارج ابوابها من مقدمها ومؤخرها فترى في كل طرف منهما اكثر من عشرين نفسا قياما وربما وقف في داخلها ايضا خمسة فتصير الجملة مع السائق وصاحب التذاكر وغيرهما من خدمة الكروسات نحو ستين نفسا وفي ذلك من المشقة على الركاب والخيل ما لايخفى وقد كان ينبغي لاصحاب هذه الشركة ان يعينوا مقدارا معلوما من الركاب لكل كروسة وان يزيدوا في عدد الكروسات اذ قد تبين لهم انها مفيدة لكل منهم ومن الركاب ومن الناس من يظن منشأ هذا الازدحام تردد الناس في شهر رمضان فانهم يتلهون فيه بالمسير ولو على غير قصد وعلى ذكر التردد يحسن هنا ان نقول انه صدر امر من جناب الصدر الاعظم بابطال العادة القديمة التي اقتضاها خواتين الاستانة اذ كن يطفن بكروساتهن في كل يوم حول شجرة في ساحة بايزيد فكانت الرجال تجتمع هناك للرتو البهن وكن ايضا يترددن على سوق التحف فيمنعن الناس عن المسير فيه وقد كنا نبهنا في احدى الجوائب على انكار هذا الامر في هذا الشهر المبارك فالحمد لله على حصول المراد

ذكر ان حكومة بغداد بعد ان كانت امتحنت الشيخ عبد الكريم شيخ قبيلة شمر وعزمت على ارساله الى الاستانة ليجري فيها قصاصه عدلت عن هذا الراى فارسلته الى الموصل وهناك ضربت عنقه

ذكر انه وردخبر بالتلغراف الى جناب سفير الروسية مكذبا لما شاع اولا من وجود الطاعون في طرابزون

ذكر في بعض جرنالات غلطه ان ايراد الخزينة في هذه السنة يزيد على مصروفها ثلثة ملايين ليرة

تنبيه وقع غلط في رقم ديون الدولة في بعض نسخ الجوائب فصحة الديون الداخلية الغير المنتظمة ٨٫٥٠٠٫٠٠٠ وصحة الديون الخارجية ٥٫٧٤٣٫٠٨٥ وصحة مايلزم اداؤه من الفائدة في السنة ٩٫٤٧٧٫٤٨٥

ذكر في جرنالات ايطاليا انه انعقدت شركة طليانية لتسيير الفابورات الى عدة جهات من جملتها فابور معين للسير من ليفورنه الى الاستانة وانه سيفتح في غلطه بوسطة طليانيه

ذكر في اخبار سلانيك انه في صباح اليوم الثاني والعشرين من الشهر الماضي حدثت فيها زلزلة استمرت ثلاث ثوان * يقال ان البابا ارسل في طلب البطرك حسون يطرك الارمن *

ذكر في جرنالات الاسكندرية ان بلاد الحبشة الآن في هرج ومرج

ذكر في جرنالات الاستانة ان تمثال المرحوم المبرور محمد علي الذي صنع في اوربا من النحاس قد وصل الى الاسكندرية فالمفتشون ان نصبه يكون في ميدان القناصل في غرة محرم ويكون ذلك اليوم عيدا مشهودا ويقال ان قيمة هذا التمثال بلغت عشرين الف ليرة وهو من بعض مآثر الخديو المعظم

استفدنا من رسالة وردت الينا من يافا انه وصل الى نابلس حضرة سعادتلو عبد الهادي باشا ومعه حضرة محمود افندى حمزه وثلثة اواربعة من الذوات المعتبرين فاوقعوا الحجز على محمد سعيد باشا متصرف نابلس سابقا وشرعوا في تحقيق ماكان قد اتهم به وخصوصا قضية اعشار هذه السنة التي عرفت هناك باسم واردات الضامنين وان اهل القدس يؤملون ايضا من همة والي سورية ان يلتفت اليهم ويصلح من احوالهم

علم من اخبار تونس ان الفرمان العالي الذي ارسل مع حضرة سعادتلو خير الدين باشا قرى في البارد و بالاحتفال والتعظيم بحضرة الوالي ورجال الحكومة وكثير من اعيان البلد وكان الوالي ورجاله لابسين ملابسهم الرسميه

ذكر في لاترى فصل فيما يتعلق بديون الدولة العلية ملخصه ان ديون الدولة تنقسم على قسمين وهي الديون الخارجية والديون الداخلية فالاولى قرض سنة ١٨٥٤ اخذ من لندرة وقدره ٣٫٠٠٠٫٠٠٠ ليرة انكليزية وقرض سنة ١٨٥٥ اخذ منها ايضا وقدره ٥٫٠٠٠٫٠٠٠ ليرة انكليزية وقرض

سنة ١٨٥٨ اخذ منها ايضا وقدره ٥٫٠٠٠٫٠٠٠ وقرض سنة ١٨٦٠ اخذ من باريس وقدره ٢٫٠٧٠٫٠٠٠ ليرة وقرض سنة ١٨٦٢ اخذ من لندرة وقدره ٨٠٠٠٫٠٠٠ وقرض سنة ١٨٦٣ و ١٨٦٤ اخذ من لندرة وباريس وقدره ٨٫٠٠٠٫٠٠٠ ليرة وقرض سنة ١٨٦٥ اخذا ايضا منهما وقدره ٦٫٠٠٠٫٠٠٠ وقرض سنة ١٨٦٨ اخذ من باريس وقدره ٦٫٠٠٢٫٥٦٠ وقرض سنة ١٨٦٩ اخذ ايضا منها وقدره ٢٢٫٢٢٢٫٢٢٠ ليرة وقرض سنة ١٨٧١ وهو الذى اخذ عن قريب من لندره وقدره ٥٫٧٠٠٫٠٠٠ ليرة فتكون جملة هذه الديون ٧٠٫٩٩٤٫٧٨٠ ليرة واما الديون الداخلية فهى القونصليد الذى اصدرته فى سنة ١٨٦٥ وقدره ٣٦٫٠٠٠٫٠٠٠ ليرة وقرض سكة الحديد فى الروم ايلى الذى اخذته فى سنة ١٨٧٠ وقدره ٣١٫٦٨٠٫٠٠٠ ليرة فتكون جملة الديون الداخلية ٦٧٫٦٨٠٫٠٠٠ انكليزية وبقية الديون هى المعبر عنها بالديون الغير المنتظمة وهى سندات على المالية وغيرها وقدرها ٨٫٥٠٠٫٠٠٠ ليرة فتكون جملة الديون باسرها منقسمة على هذه الصورة الاتيه

ليرة انكليزية	
٦١٫٠٣٦٫٦١٠	الديون الخارجية
٦٦٫٩٠٤٫٧٩٣	الديون الداخلية المنتظمة
٨٨٫٥٠٠٫٠٠٠	الديون الداخلية الغير المنتظمة
١٣٦٫٤٤١٫٤٠٣	جملة ذلك

اما فائدة هذه الديون فهى ايضا منقسمة الى ثلاثة اقسام وهى فائده الديون الخارجية وقدرها ٥٫١٧٤٣٫٠٨٥ ليرة انكليزية وفائدة الديون الداخلية المنتظمة وقدرها ٧١٤٫٤٠٠ ر٢ وفائدة الغير المنتظمة وهى ١٫٠٢٠٫٠٠٠ ليرة انكليزية فتكون جملة اللازم لادآء فائدة الديون ومايوفى من رأس المال فى كل سنة ٩٩٫٤٧٧٫٤٨٥ ليرة انكليزية اما ايراد الدولة فى السنة فهو ١٥٫٠٠٠٫٠٠٠ ليرة انكليزية فيكون الباقى منه بعد ادآء الفائدة ٥٫٥٠٠٫٠٠٠ ليرة (انتهى ملخصا) ولكن لا يسوغ هنا ادخال قرض سكة الحديد وقدره ٣١٫٦٨٠٫٠٠٠ فى جملة الديون وان كانت الدولة متكفلة باعطآء الفائدة الا اذا لم يتحصل ربح من ايرادها يكفى لادآء الفائدة كما هو حاصل الان فى سكة الحديد الممتدة من ازمير الى القصبة وسكة الحديد فى وارنه وفى الجملة فان هذا القرض لا ينبغى ان يعد من ديون الدولة

وصل الى الاستانة العلية كراسة مطبوعة باللغة الفرنساوية تتعلق بالدين الذى تراكم على حكومة تونس فى سنين قليلة وقد اشار صاحب الكراسة الى الوجه الذى صرفت فيه مما لعله خفى على كثير من الناس فسآءنا هذا الخبر جدا لان جملة الدين وقدرها مائة وخمسة وسبعون مليون فرنك مما يستعظم فى تلك المدة القصيرة على مثل ولاية تونس الصغيرة ولاسيما اذا لاحظنا ان الحكومة لم تكن تصرف فى لوازمها مبلغا له وقع وناهيك انها لم تقدر على مد سكة الحديد من تونس الى حلق الواد حتى اضطرت الى تفويضها الى الاجانب مع ان المسافة بين الموضعين قصيرة جدا ولم تحدث ايضا شيا آخر من اسباب التمدن التى تعود عليها وعلى الرعية بالنفع ولم تعتبر بما حصل فى مصر والجزائر فى هذه السنين من التقدم والعمران بل تركت كل شى على حاله القديم واختارت لنفسها الانزوآء فى زاوية الكسل الذميم لكن سرنا من ذلك الخبر علم ان الكومسيون المالى الذى انعقد للنظر فى اصلاح هذه الحالة قد شمر عن ساعد الهمة لدفع ماطرأ على الحكومة من الخلل فتوصل بحزمه وحسن تدبيره الى ان جعل فائدة الدين نحو ستة ملايين فرنك فى السنة بعد ان كانت تتجاوز العشرين مليونا وازال فى مدة سنة ونصف كثيرا من المشاق والعراقيل التى المت بالحكومة بسبب تهافتها على الدين مع قلة الايراد والتجارة وهذا ملخص ما فى الرسالة المذكورة قال

فى سنة ١٨٦٢ تبين لدى المجلس الخاص والمجلس الاعلى بتونس ان دين الحكومة الذى كان قد تراكم عليها من قبل ولاية واليها الآن لم يزد على عشرين مليون فرنك وانه كان فى وسع الحكومة ان توفى فائدته وتقوم بجميع لوازمها من دون اعسار لان المجلسين كانا قد بذلا جهدهما فى اختصار المصاريف ما امكن الا ان الحكومة عمدت فى السنة التى بعدها الى الاستقراض فاستقرضت من بيت ارلانجه بباريس خمسة وثلثين مليون فرنك ثم فى سنة ١٨٦٥ والسنة التى بعدها استقرضت على يد موسيو بينار تسعة ملايين وفى السنة المذكورة اعنى سنة ٦٥ استقرضت ايضا من بيت ارلانجه وغيره خمسة وعشرين مليونا فبلغت الجملة تسعة وستين مليونا وكان ذلك فى مدة سنتين بدعوى التخلص من الدين القديم اعنى العشرين مليونا مع انها لم توف منه شيأ بل زادته شعبا وفروعا وكانت فى سنة ١٨٦٤ طلبت شرآء مائة مدفع من فرنسا من الصنف المسدس على يد وكيل لها ائتمنته على هذا العمل فاشترى الوكيل القدر المذكور من الشكل القديم بمبلغ ثلثمائة الف فرنك واربعين الفا ولكن باعه للحكومة بمليون تام وكان الذين كلفوا بتسليم المدافع لها يعلمون ان هذا الثمن فاحش فقالوا له كيف امكن لك ان تتقاضى على هذه المدافع مليونا مع انك اشتريتها بثلثمائة واربعين الفا فما كان منه الا ان قال ان من كلفنى بشرائها يقتضى له ان يربح بها نصف مليون وليس من وظيفتى ان اتعرض له وليس فى امكانى رده اوضبط امور تونس وفى تلك الاثنآء طلب والى تونس من دولة فرنسا ان تسدى اليه معروفا بان ترسل له ضابطا من ضباطها الطوبجية ليختبر هذه المدافع فحضر الضابط وبعد ان اختبرها وتميزها قال انها لا تساوى اكثر من نصف المبلغ الذى اشتريت به اعنى ٣٤٠٫٠٠٠ ثم اوصت الحكومة بشرآء سفينة بخارية فبيع لها سفينة من الخشب من صنف الفرقاطة بمبلغ مليونين واربعمائة الف فرنك مع انها لم تكن تساوى اكثر من نصف هذا المقدار وهذا جرى ايضا بمعاملة خفية متفق عليها بين الموصى والبائع على ان الحكومة وقتئذ لم تكن محتاجة الى هذه السفينة ولا الى المدافع اما المدافع فانها القيت فى زاوية من زوايا الترسانة واما السفينة فلم يكن منها فائدة سوى اثقال الخزينة بالدين وحسبك ان الحكومة كان لها بعض سفن اخرى وكانت قد اختلت واحتاجت الى الاصلاح وحيث لم يكن فى وسعها اصلاحها لقلة النقود آجرتها لتاجر من تجار الانكليز على ان يصلحها ويستعملها لنفسه فاتفق فى اصلاحها اكثر من قيمتها فبآت له ملكا وفى السنين التى تقدمت انشآء المجلس المالى كانت الحكومة كثيرا ما يعوزها القمح لاتخاذ الخبز منه للوالى ولاهله وللعساكر فكانت اذا اشترت منه شيا تغبن به غبنا فاحشا لان الباعة لما لم يكونوا على ثقة من استيفآء ثمن ما كانوا يبيعونه كانوا يتقاضونها ثلثة اضعاف الثمن فاكثر وفى تلك الاثنآء شكا الفرنسيس اصحاب الدين الذى اخذ فى سنة ١٨٦٣ وسنه ١٨٦٥ الى دولتهم والتمسوا منها تحصيل حقوقهم فاتفقت الدولة المذكورة مع دولتى انكلتره وايطاليا على ان يشكل فى تونس مجلس مالى ليتحقق مقدار دين الحكومة ويعين فائدته فعند ذلك دعا جناب الوالى حضرة الجنرال خير الدين وكان قد استعفى من الخدمة وقلده رئاسة هذا المجلس فتبين للمجلس ان الدين قارب مائة وخمسة وسبعين مليون فرنك وان فائدته فى العام تزيد على عشرين مليونا ولم تؤد لاربابها مع ان ايراد الحكومة ثمانية عشر مليونا من الريال التونسى وذلك عبارة عن احد عشر مليونا من الفرنك وان من هذا المقدار القليل يجب شرآء لوازم الحكومة الكلية والجزئية وادآء الفائدة ايضا فكان على المجلس والحالة هذه ان يرتب الدين ويصنفه صنوفا كل صنف على حدته وتوصل بحسن تدبيره وسداد ادارته ان جعل فائدته لاتزيد على ستة ملايين بدل العشرين مليونا وتعهد بدفعها على الحاصل من الايراد فهذا ما فعله المجلس من المداركة لما تورطت فيه الحكومة فان مقدار ذلك الدين مع قصر المدة ورطة من انكر الورطات ولاسيما اذا اعتبرنا انه لم يصرف فيما ظهر له نفع للبلاد

من جملة ما نهجته الحكومة الخديوية من الامور المبنية على السداد والحكمة والرشاد ما نوهت به جرنالات مصر والاسكندرية والاستانة العلية ايضا من انه لايسوغ لاحد من مامورى الحكومة ونظار الدواوين من الآن فصاعد ان يشترى شيا للدواوين ولو كان لازما من دون ان يستاذن اولا المجلس الخاص وهو من بعض الادلة التى دلت على جميع الامور الحكومة المشار اليها فى غاية الضبط والانتظام فان امور السياسة يقتضى ان يكون للمالية مصدر واحد لا ان يكون كل رئيس ديوان مستقلا بنفسه فى مصاريف ديوانه على انا نعتقد ان جميع مامورى الدواوين المصرية من ذوى الصداقة والاخلاص والامانة الا ان المصلحة اوجبت ذلك وهذا نص الامر الوارد بهذا الخصوص من لدن الحضرة الخديوية الصادر فى ١٧ شعبان سنة ٨٨ نمرة ٢٨ ينبغى ان كافة الاشياء التى يلزم مشتراها من الآن فصاعدا الى الدواوين وسائر الجهات عموما لا يصير مشتراها الا بعد مزادات عمومية عنها وبالمثل المقاولات لا تعطى الا بالمزاد ويجرى اعلان المزادات المذكورة بالوقائع بايضاح اليوم الذى يتحدد لتجمع الراغبين فى الديوان او الجهة اللازم لها ذلك وبعد مرسى المزاد وربط الشروط والقونتراتو اللازم مع من يرسى عليه المزاد واصحابه ان التسليم وعدمه مفوض لرأى المجلس الخصوصى فمن طرف الجهة المعمول فيها المزاد يتحرر الى المجلس الخصوصى ويتوضح بما يتحرر له مقدار الثمن وميعاد صرفه ويرسل له ذات قائمة المزاد والشروط او القونتراتو الذى يصير ربطه وعندها ينظر بالمجلس فى ذلك وان ترآى له لزوم ما هو لازم مشتراه او المقاولة عنه وموافقته فى الثمن وفى مواعيد الصرف يتصرح بالمشترى وهكذا أراضى واملاك الميرى التى يلزم مبيعها يصير اعمال مزادات عنها ويتبع الاجرآء فيها كما ذكر انما اذا كان احد يوجد بجوار منزله قطعة ارض تعلق الميرى تبلغ لحد مائتين ذراع وصاحب المنزل يريد مشتراها فلا باس من الممارسة معه بمعرفة المحافظة والاستئذان عنها من المجلس الخصوصى بدون احتياج لاعمال مزاد وهذا يستثنى منه جهات الاقاليم السودانيه عموما ولزم اصدار امرنا هذا اليكم للمعلومية به ونشره واعلانه لسائر الجهات ما عدا السودان للاجراء بمقتضاه حسبما تعلقت به ارادتنا فى يوم الثلاثا ١٧ شعبان سنة ١٢٨٨ نمرة ٢٨

الحوادث الخارجية

﴿ جرمانيا ﴾

ذكر فى التيمس نقلا عن مكاتبه ببرلين ان استتباب امبراطورية جرمانيا من جملة النوادر التى اصلحت احوال السياسة اصلاحا عظيما من دون زيادة تكليف على الاهلين ولا احداث مايوجب تاخيرا فى مصالحهم والشاهد على ذلك ماتقرر فى مضبطة الدخل والخرج التى قدمت الآن لمجلس المشورة اذ علم منها ان دخل الخزينة فى هذه السنة وفى السنه التى تقدمتها لم ينقص شيا وان المرتب من الرسوم والضرائب لم يزد شيا ومع ان استعداد الحرب فى سنة ١٨٧٠ كان عظيما كما لايخفى على احد لم يكن ذلك عائقا من اشغال الناس ولم ينقص شيا من رسوم البضائع والمشروبات التى هى اخص ايراد الدولة بل وصلت الى القدر المعتاد وكذلك ايراد هذه السنة فانه لم ينقص شيا وعلى هذا فقد اصاب اهل المجلس وكتاب الجرنالات فى كونهم قد استبشروا بما حصلت عليه المملكة من العز والتوفيق وهنأوا انفسهم بذلك والمحسوب ان مصروف المملكة الامبراطورية فى سنة ١٨٧٢ يبلغ ١١٠٫٥٠٠٫٠٠٠ تالر (صرف التالر ثلثة فرنكات وخمسة وسبعون صنتيما) وهذا المقدار لا يشمل كل ما رقم فى مضبطة جرمانيا وانما هو المعين للوازم العصبة التى تالفت عليها الدول الجرمانية ويضاف الى ذلك المصاريف التى تلزم لكل واحدة منها فيما يلزم اجراؤه فى منافع الوطن الخصوصية وهى فيما يظن مائتان وستون مليونا من التالر فتكون الجملة ثلثمائة وسبعين مليونا ونصف مليون اما تفصيل موارد الدخل فمن رسوم الكمرك خمسة وعشرون مليونا ومن رسوم البير (اعنى المزر وهو شراب الشعير) ثلثة ملايين ومائتا الف ومن رسوم المسكرات عشرة ملايين وثلثمائة الف ومن رسوم الملح عشرة ملايين ونصف ومن رسوم السكر اثنا عشر مليونا ومن دخل البوسطة ثلثة ملايين ومن دخل سكك الحديد فى الساس واللورين مثله ومن ايراد التلغراف ستة الاف ومن غرامة الحرب سبعة ملايين ومائتان وسبعون الفا ومن القرض الذى فرض فى العام الماضى للمهمات البحرية مليون ومائتان واثنان وعشرون مليونا ومن البواخر مليون وثلثمائة وخمسون الفا ومن المفروض على الدول الجرمانية غير ما يتعلق بالزيلفرين مليون وثمانية وستون الفا فالجملة ثمانية وسبعون مليونا فالباقى يؤخذ من الدول بحسب مايخص كل واحدة منها (لم يذكر هنا ايراد خراج الارض ورسوم الدكاكين ونحوها) اما تفصيل المصروف فالمعين للعساكر البرية يبلغ تقريبا تسعين مليونا وللعساكر البحرية خمسة ملايين وهذا المبلغ على قلته يمكن الحكومة من اتمام الاعمال التى ابتدأت بها فى مرسى كيل وجهدى ومن زيادة القوة البحرية شيا ما لكنه دليل على ان اعتنآها بالعساكر البرية اكثر فالظاهر انه ليس من قصدها ان تكون مجارية للدول البحرية الكبار لان مصلحتها لا تقتضى ذلك وانما يهمها خاصة ان تحمى تجارة بلادها فى وقت السلم وسواحلها فى وقت الحرب على انه قد ثبت لديها ان النوربيدو قد حمى السواحل وان سفن فرنسا فى مدة الحرب لم تقدر الا على ضبط سفن قليلة من سفن تجار بلادها فمن ثم لم يكن بها حاجة الى زيادة المصاريف فى القوة البحرية وفى ذلك نفع للخزينة عظيم كما لايخفى والمعين للوزارة الخارجية مليون ونصف من ضمنه شهريات المستخدمين فى ديوان برلين وشهريات السفرآء فى الخارج ومع ان المرتب للسفرآء قد زاد منذ قريب فالمعين السنوى لكل من السفرآء فى لندرة وباريس وبطرسبورغ لا يزيد على ستة وثلاثين الف تالر والمعين لسفير وينى تسعة وعشرون الفا اما المعين لسفرآء الاستانة واثينا وبروكسل وفلورانسه وكوبنهاغن وهاغ وستوكهلم ولسبون ومدريد ورومية وپاكين وواشنطون وبرن فمختلف منهم من ياخذ تسعة آلاف ومنهم من ياخذ خمسة وعشرين الفا والمعين لكل من وكلائها فى لا پلاتا وشيلو ومكسيكو وبيرو وريوجانيرو وفينيزوليا اثنا عشر الفا والمعين لكل من القناصل الجنرالية فى الاسكندرية وبلغراد وبكرش ويابان ولندرة ونيويورك وپست ووارسو من سبعة آلاف الى ثلثة عشر الفا والمعين لدونهم من القناصل فى بيروت وكنطون والاستانة وغلاتز والقدس الشريف وباريس وبطرسبورغ وشنغاى وسيام وسيرايفو وازمير وتبانسيان وطرابزون من ثلثة آلاف وخمسمائة الى عشرة آلاف والمعين لمن دونهم ممن يقال لهم فيس قنصل فى القاهرة وجرسى وچناق قلعة من الفين الى الفين وخمسمائة والمعين للخدم الحقية التابعة لنظارة الخارجية ستة عشر الفا والمعين لمحكمة التجارة ثلثة وسبعون الفا ولديوان المحاسبات ستة وسبعون الفا وللمامورين فى مجلس المشورة ثلثة واربعون الفا ومما جرت به العادة انه يفرز نحو عشرة ملايين تالر فى الخزينة فلايتصرف فيها الا اذا تاخر الايراد والمحسوب ان فى خدمة الدولة فى دواوين البوسطة والتلغراف والداخلية والخارجية والكمرك والمالية وغيرها الفين وثلثمائة نفس

لا يخفى ان الجرنال المعروف باسم رابل كان قد ابطل لكثرة ماكان يشيعه من الاراجيف المتكرة ويحويه من الاقاويل الحوشية المرذولة ثم استانفه فكطورهوكو الشاعر المشهور فحذا حذو سلفه فى كونه عدل عن وظيفة كتاب الجرنالات الى اقوال سخيفة وعبارات مستهجنة فالظاهر ان براعته فى نظم الكلام مقصورة على الشعر فمما عيب عليه هذه المرة قوله من كلام طويل ان وظيفة كاتب الاخبار السياسية الآن اشد عليه من سائر ما تعين عليه من قبل ان يقوله ففى هذا الوقت ينبغى فعل امر واحد هو واحد فقط وما هو وهو ان يرفع فرنسا ولمن يرفعها الفرنسا وحدها كلا بل للدنيا باسرها فان المشعال لا يشعل لنفسه ولكن يشعل للذين هم فى الظلام والذين يتسكعون فى دهاليزهم ويشعرون بالحائط امامهم والذين يحتاجون الى مرشد ونور وحرارة وشجاعة وامن فى الطريق وبصر بالغرض والذين افق اعمالهم وطريقهم وضميرهم مخفى بالظل والذين بهم افتقار الى ان يبصروا جليا فى سقوطهم او فى ظفرهم وهذا المشعال يشعل ايضا لمن اطفأه وعند فعله هذا يغمس نفسه فى الظلام فلجرمانيا ينبغى ان ترفع فرنسا نعم لجرمانيا لانها ماسورة ومن فرنسا تنال حريتها فسيطلقها النور من قيودها ولكن ما ذا ينبغى ان يصنع لاعادة هذا النور ولتجديد فرنسا ان الوسيلة لذلك صعبة لكنها بسيطة فلا بد من قدح شرارة وباى شى هو بروح الامة فان حياتها لن تضمحل ابدا وقد يطرأ عليها افول كما يطرأ على النجم ولكن يلمح منه شعاع بغتة ويظهر مرة اخرى وقس على ذلك سائر هذه المقالة الى ان قال فى اخرها لابد من العفو حالا العفو قبل كل شى فلنربطن القيفال (يعنى انه قصد فلابد من ربطه) فان هذا اول ما ينبغى فعله ولنصرحن للحكومة بان المبادرة فى مثل هذه الامور حزم فقد وقع من قبل ترهؤ وتاخير المسامحة من شانه ان يحمل على الغيظ والهيج فلا تسمح لنفسك بان تحصر بسبب تضييق راى الناس وتشديده وهو من شان المالك السائد (بل) امنح العفو عن طيب نفس لا اضطرارا وقبل كل شى امنحه من دون تاخير فاذا منحته اليوم استفدت منه وان منحته غدا كان عليك انظر الى وجه الطريق (وفى الاصل انظر الى البلاط) فانه يشير عليك بالعفو الذى يمحو اثار الدم (منه) وكل واحد يستفيد منه وقدر هذا العفو للذين يعطونه كقدره للذين ينالونه انه عجيب باعتبار انه يصفح عن كلا الفريقين

هذا ماعابه عليه ناقل كلامه ونحن نقول ان كلام جميع الكتاب من الافرنج على هذا النسق فما ترى فيه غير التكرير والاستعارات البعيدة وذلك كقول هذا القائل ان تشديد راى الناس له شأن الملوك والمراد ان الحاحهم فيما يطلبونه يفعل فعل الملوك من حيث النفوذ والتاثير غير انه لم يربط هذا المعنى بما قبله فبقيت كل جملة مفلتة الى جهة من دون جامع بينهما وانظر الى قوله فلنربطن القيفال من دون ان يقول ان الدم سائل منه والى قوله انظر الى البلاط من دون ان يقول انه تلطخ بدم الاهلين

قال فى ما تشستر غارديان ان الناس ما زالوا يخوضون فى حديث اهل الهند وفى كون المسلمين فيها متغاوين على اركاس الحكومة والذى تبين مما كتبه الكولونل ناسو ليس رئيس مدرسة المسلمين فى كلكته ان كثيرا منهم اى من المسلمين ليسوا على راى اخوانهم الذين يحاولون الخروج عن طاعة الحكومة الا انه لم ينكر ان المسلمين فى الجملة ينقمون على الحكومة امورا عديدة وهم على ذلك متواطئون وان هذا الامر لابد وان يقلق الحكومة وحيث انه خبير بامور تلك البلاد كان ما قاله مما يعتبر به ومن الناس من زعم ان المسلمين لايحل لهم ان يكونوا طائعين لحكومة نصرانية ومنهم من زعم انهم اذا كانوا تحت حكومة عادلة قوية ذات مساهلة ومسامحة فانهم يذعنون لها عن اخلاص كما تذعن لها النصارى وغيرهم على حد سوى فاما اذا شعروا بضعفها وراوا من الامكان استبدالها بحكومة اسلامية فانهم ينهضون لاركاسها لا محالة قال وهذا عندنا هو الراى الصحيح

ذكر فى جرنال ايطاليا الرسمى ان قيمة ما دخل الى المملكة من مصنوعات الممالك الاجنبية ومحصولاتها بلغت فى هذه السنة من اول جنوارى الى غاية سبتمبر ٤٤١٫٤٨١ ر ٦٩٣ فرنكا وقيمة الخارج منها ٩٢٧ ر ٦٩٤ ر ٧٨٣

ذكر فى جرنال فرنساوى ان عساكر جرمانيا مدة مكثهم سنة فى اقليم شامپان شربوا من خمر الاقليم المنسوبة الى اسمه ٥٥٠٫٠٠٠ ر ٢ قنينة فكان ما اخذوه من الريم وحدها ٨٨٤٫٠٠٠ ر ١ قنينة ومن ايبرتى ٤٣٣٫٠٠٠ ومن آى ٢٧٢٫٢٠٠

ذكر بعضهم ان الكروسات الموجودة الآن بباريس عليها ضرائب معلومة فضريبة التى لها اربع عجلات من عشرة فرنكات الى ستين فرنكا والتى لها عجلتان من خمسة فرنكات الى اربعين فرنكا وهذا النوع منها كان فى الزمن القديم نادر الوجود جدا ففى سنة ١٥٨٦ كان حشم الملك هنرى الثالث يذهبون الى اللوفر على الخيل

وكذلك الخواتين اللاى كن يذهبن الى المملكة وكانت نادرة ايضا فى مدة الملك هنرى الرابع فلم يكن منها الا واحدة له واخرى لزوجته وفى مدة مارى دوميديس التى قامت بالملك خليفة عن الملك اذن للدوك وبيرنون فى ان يذهب الى اللوفر فى كروسة لانه كان ضعيفا عليلا ثم شملت هذه الرخصة غيره من اصحاب هذه الرتبة ومن الضباط الكبار الملازمين للملك وفى سنة ١٦٥٠ رخص لرجل اسمه فيلانس فى ان يجرى فى طرق باريس كروسات كبيرة وصغيرة وبعد ذلك بثمانى سنين وجد فيها ثلثمائة كروسة وبلغ عددها فى سنة ١٧٦٨ عشرين الفا وفى هذه السنة اعنى سنة ١٨٧١ مائة الف

حوادث التلغراف الاخيرة

﴿ من بكرش فى ٢٦ نوفمبر ت ٢ ﴾ جرت معاهدة بين حكومة المملكتين وحكومة الصرب على سكة الحديد وقد دعى قنصل اوستريا فى بلغراد ليذاكر اهل السلطة فى وينى على ما يخص سكة الحديد وغيرها من المصالح العائدة الى اوستريا والصرب

﴿ من لندرة فى ٢٩ ﴾ قد نقه البرنس ولى العهد من مرضه قليلا ورجعت الملكة الى لندرة لتكون قريبة منه وذكر فى الستاندرد نقلا عن خبر من برلين ان الامبراطور مريض

﴿ من رومية بتاريخه ﴾ وصل الى حضرة البابا رقيم من الكاتوليك المتعصبين له وبعد مطالعته قال ان المصالحة بين كرسى رومية ودولة ايطاليا غير ممكنة

﴿ من وينى فى ٢٨ ﴾ فى عزم جماعة من صرافى برلين انشآء بنك فى وينى وكتاب الجرنال من ذوى القصد والتساهل يميلون الى الحكومة الحاضرة وقد حدث طوفان عظيم فى تيمسوار وعين الجنرال لانغينو سفيرا لاوستريا فى بطرسبورغ واستعفى البرنس ماترنيش من سفارة باريس لسبب بعض مصاعب حصلت بينه وبين موسيو تيار وصار الجنرال غوبلنز من المتقاعدين

﴿ من رومية فى ٢٩ ﴾ لم يرد البابا ان يواجه الملك

﴿ من برلين بتاريخه ﴾ قد مضت ايام على البرنس بسمارك وهو منحرف المزاج

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ جرى قصاص روسل وقبل ان ايقن بالهلاك نصح اصحابه من الكومون ان لايتعرضوا لاخذ الثار بدمه وقد وصل الى باريس الكونت دوشامبور والاحوال فى سكون واطمئنان

﴿ من وينى بتاريخه ﴾ نشر فى نيوفرى برنس رقيم كتبه الكونت اندراسى الى سفرآء دولة اوستريا فى الخارج بتاريخ الثالث والعشرين مضمونه ان ما يلزم للدولة والمملكة من الامور هو السياسة المبنية على المسالمة والحزم والعزم وانه ليس للدولة حاجة بالاستيلآء على بلاد اخرى فسياستها من الآن فصاعدا تكون كسياستها من قبل

﴿ من بروكسل بتاريخه ﴾ قد شاع ان خمسة من الوزرآء استعفوا

﴿ من باريس فى ٣٠ ﴾ فى هذا الصباح اطلق الرصاص على موسيو غاستون كريميو وعلم من اخبار اسبانيا ان الدولة قد ارسلت عساكر ومهمات الى كوبا لكبح العصاة فيها

﴿ من برلين فى ٢٧ ﴾ قد فتح مجلس بروسية والقى فيه الملك خطابا افصح فيه عن رضاه بمساعى اهل المملكة وبما بدا منهم من الجد والاجتهاد فى الحرب الاخيرة وعن كون احوال المالية فى انتظام ووعد بان الدولة عازمة على نهج مناهج قويمة يحصل بها النفع للبلاد وبزيادة شهريات المستخدمين فى خدمة الدولة وبحماية حقوق الاهلين وحريتهم وظهر فى الجرنال المسمى كازتة جرمانيا الشمالية مايدل على الفساد الحاصل الآن فى البلجيك

﴿ من لندره فى ٢٩ ﴾ صحة برنس والس اليوم احسن وقد انزل بنك انكلترة سعر الاسقاط ثلثة ونصف فى المائة

﴿ من وينى فى ١ ديسمبر ﴾ البنك النمساوى العثمانى الذى اسسه البنك الاتحادى فى وينى وراس ماله مليونا ليرة منظور اليه بعين الرضى والقبول عند جميع صرافى المدينة وفى عزمه ان يبنى الديار التى احترقت فى بك اوغلى ويجرى الاصلاحات اللازمة فى استانبول وينشى سدودا فى البوغاز وسكة حديد وجسرا على نهر الطونه مابين روسجق وغيرجيفو

﴿ من برلين بتاريخه ﴾ قال فى مجلس المشورة موسيو دلبريك بالنيابة عن البرنس بسمارك لكونه لم يزل مريضا انه لا ينبغى للدولة ان تامر بصرف عساكر جرمانيا عن جميع البلاد التى تبوأتها فى فرنسا الا ان تستوفى آخر قسط من غرامة الحرب وذلك يكون فى شهر مارس سنة ١٨٧٤ والمقصود من ذلك كبح فرنسا عن اخذ الثار وجعل ذلك محالا عليها وهو ايضا راى الجنرال رون وزير الحرب فوافق عليه من اعضآء المجلس ١٥٠ وخالف ٣٤

﴿ من بروكسل بتاريخه ﴾ قد فوض الملك تشكيل الوزارة الى موسيو تيو بدل الكونت دانبتان فانه استعفى وقد رجعت الطمأنينة وان يكن بعض الاحزاب لم يزالوا مجاهرين بالتعصب

﴿ من رومية بتاريخه ﴾ قد رسم بالكرنتينه فى جميع مراسى ايطاليا على كل قادم من الطونه

﴿ من مدريد بتاريخه ﴾ دولة اسبانيا تهم باستقراض مبلغ من البنك الطليانى الذى انشئ منذ قريب

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ موسيو تيار هيأ خطبة يريد ان يلقيها على اهل مجلس الشورى يوم اجتماعهم وهو الموافق للرابع من ديسمبر وظهر من لائحة صدرت من البنك ان عدد القوائم التى اصدرها زادت تسعة وخمسين مليون فرنك وسيزيد ذلك بمبلغ اربعين مليونا

إعلان

الكتب الاتية يسأل عنها عند احمد افندى العشى وكيل الجوائب بمصر — سر الليال فى القلب والابدال كشف المخبا فى فنون اوربا — واسطة السلوك فى سياسة الملوك — المونس فى احوال افريقية وتونس مناقب الائمة — قاموس المطران جرمانوس فرحات

الكتب الاتية يسأل عنها الخواجه حبيب غرزوزى وكيل الجوائب فى الاسكندريه — سر الليال فى القلب والابدال — كشف المخبا فى فنون اوربا — المونس فى احوال افريقية وتونس — واسطة السلوك فى سياسة الملوك — قلائد العقيان — تفسير البيضاوى — تاريخ ابى الفدا — شرح ديوان ابن الفارض طبع باريس — اقوم المسالك — مناقب الائمة —

اعلان من ادارة الفابورات الخديوية المصريه

﴿ يوم الاثنين من كل اسبوع ﴾

يكون سفر الفابورات الى سيرا وتمر على غاليبولى وجناق قلعه وسلانيك

﴿ يوم الاربعا من كل اسبوع ﴾

يكون سفر الفابورات الى الاسكندرية وتمر على غاليبولى وجناق قلعه ومدلى وازمير وسقس وسيرا وتاخذ البوسطة الى سائر الاقطار المصريه

﴿ سفر الفابورات من الاسكندرية الى سوريه يكون يوما الاربعا من كل اسبوع ﴾

﴿ تنبيه ﴾ الفابورات المذكورة ترسل ايضا كل نوع من البضائع الى جهات البحر الاسود ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمه لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليسعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة امام الاحتساب سابقا

﴿ اسماء وكلآء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخليه والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى الجاده العزيزيه امام الباب العالى ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى فى مصر احمد افندى العشى والخواجه حبيب الغرزوزى

اسكندريه الخواجه حبيب المذكور فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه

السويس محمد افندى مراد

بيروت ظاهر افندى الشدياق

صيدا الحاج حسن افندى عسيران

دمشق الخواجه بطرس الدباس

عكا الخواجه ناصر الخورى

حيفا الخواجه بشاره عازر

يافا الخواجه نقولا الياس مترى

القدس الخواجه وهبة الله صروف

طرابلس الخواجه اسعد دياب

اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة

مرسين وطرسوس الخواجات شماعه وابو الروس

حلب نصرى افندى دلال

بغداد على رضا افندى محرر الزورا

الموصل عبد الله افندى الطبيب الطاى

مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى

جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا

بمباى الشيخ على بن محمد بن ابراهيم

عدن السيد صالح جعفر

الحديده السيد عبد البارى بن سليمان

مالطه السنيور امابلى كريك التاجر

الرجال الصالح مسيو ريه

تونس السيد الحاج حسن اللازغلى

الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين

عنابه الخواجه يوسف الحموى

لوندره طرينه وشركاه فى باترنوستر

باريس مسيو فرنك طريق ريشينو

مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفاً	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة العزيزية نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الثلثا سلخ رمضان سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ١٢ ديسمبر (ك ١) سنة ١٨٧١ ﴾

﴿ تنبيه ﴾

لما كان غدا يوم الاربعا يوم العيد كان صدور الجوائب يوم الثلثا

الحوادث الداخلية

الحقت مشيرية الطوبخانة بالسرعسكرية فصارت تحسب من فروعها

وجهت نظارة البحرية الى حضرة دولتلو مصطفى باشا ناظر الطوبخانة سابقا

الحقت نظارة الخزينة الخاصة بمشيرية المابين الهمايونى ووجهت الى حضرة دولتلو فريد باشا ناظر البحرية سابقا

وجهت مستشارية الصدارة العظمى الى حضرة عطوفتلو رفيق بك ناظر المابين الهمايونى سابقا

وجهت مستشارية السرعسكرية الى حضرة عطوفتلو نورى افندى مستشار الصدارة العظمى سابقا

وجهت اعضائية شورى الدولة الى حضرة سعادتلو احمد بك مستشار السرعسكرية سابقا

انعم بالنيشان العثمانى من الطبقة الاولى على حضرة دولتلو مصطفى باشا اليناق مشير الضبطية وقد تكرم على حضرة دولتلو عزت باشا مشير الاردوى الهمايون الخامس بحقة نشوق مرصعة بالحجارة الفاخرة

صدر رقيم من مقام الصدارة العظمى بتاريخ ٢١ من رمضان الى الولاة مضمونه ان الفرمان العالى الذى صدر منذ قريب قد اوصاكم باجرآء العدل وتعميمه من دون محاباة وباصلاح حال النواب وبذلك صدر لكم تاكيد من الباب العالى وتكرر عليكم بواسطة التلغراف غير انه يظهر لنا من بعض الاحوال انه لم يقض شئ مما كنا نؤمله فاذا كان احد من المامورين يظن اليوم كما كان يظن سابقا ان الدولة تقتنع بمجرد اصدار الاوامر من دون اجرائها او انه يموه على الدولة كما كان فى القديم فليعلم انه مغرور وانه لا بد له من ان يقدم حسابا عما فعله ويجرى عليه الجزآء فهذا نصحى لمثل هولآء

وصدر رقيم اخر من مقام الصدارة العظمى الى جميع الولاة بتاريخ ٢٧ من رمضان مضمونه ان الاموال التى وضعت فى صندوق امانة الولايات انما كان المراد منها مساعدة الفلاحين عند الاقتضآء غير انه قد وصل الى مسامع الدولة ان هذه الاموال صارت بمنزلة بنك لفائدة التجار والذين يقرضون المال واقبح من ذلك ان بعضها اعطى لمن لايقدر على ردها فان كان ماقيل صحيحا وجبت المسئولية على من كان السبب فى هذا الامر فلابد من ارسال حساب هذه الاموال عن الماضى والحاضر الى الباب العالى فى اقرب وقت كما انه لابد من مساعدة اهل الفلاحة والزراعة الذين لاجلهم جرى هذا الترتيب

فى ليلة السابع والعشرين وهى ليلة القدر التى هى خير من الف شهر زينت البوارج السلطانية واطلقت العاب البارود من الطوبخانة حسب العادة فى كل سنة ولطيب الهوآء وصحو السمآء هرعت الناس افواجا افواجا الى الطوبخانة ورجعوا وهم مسرورون لكن غد تلك الليلة اسفر عن برد شديد وريح عاصفة وكذا ما بعده مع هطل المطر

فى الاسبوع الماضى سافر حضرة دولتلو على رضا باشا مشير الاردوى الهمايونى الثانى المقيم فى شمله وحضرة دولتلو سامح باشا مشير الاردوى الهمايونى الثالث المقيم فى مناستير وحضرة دولتلو غالب باشا والى پرزرين وجناب سفير دولة هولاند فانه عين سفيرا فى بطرسبورغ

فى هذه الايام قدم الى هذا الطرف حضرة سعادتلو ضيا بك الذى كان مقيما فى اوربا

قد ذكرنا فى احدى الجوائب انه سيحصل تنقيح فى نظارة المالية فتبين الآن مما ذكره لاتركى انه عزل منها مائة وخمسون وربما ينتهى العدد الى اربعمائة ومن جملة الذين عزلوا هذه المرة عن ماموريتهم مكتوبجى المعارف

الموجود فى سنجاق پرزرين (فى اعالى بلاد الارناوط) من المسلمين ٤٤٠ ر١٧٠ ومن البلغاريين ٠٠٨ ر٢٥ ومن اللاتين ٥٢٠ ر٤ وفى سنجاق نيش من المسلمين ٥٣٠ ر١٢ ومن البلغاريين ٢٢٢ ر ١٠١ وفى سنجاق اسكوب من الاول ٩٠٥ ر٧٧ ومن الثانى ٨١٠ ر٧٨ وفى سنجاق ديرا من الاول ١٩٩ ر ١٥٦ ومن الثانى ٥٨٤ ر١٠

علم من اخبار التلغراف الواردة من اوستريا ان موسيو ليبيدار قنصل دولة اوستريا فى ازمير صار قنصلا فى بيروت

ذكر فى بعض الجرنالات انه وصل الى مينا الاسكندرية فى الثالث والعشرين من نوفمبر سفينة مشحونة بكثير من الحجاج فلما دنت من محل الكرنتينه عجل الحجاج الى الخروج منها وتسابقوا الى الوثوب الى البر فمالت بهم فغرق منهم سبعون نفسا رحمهم الله

ذكر فى الرائد التونسى ان ابتدآ شهر رمضان فى تونس كان يوم الاثنين

ذكر فى بعض الجرنالات انه فى يوم الخميس الماضى توجهت السفرآء الى جناب سفير الروسية بحسب استدعآء منه لكونه اقدمهم عهدا ليتذاكروا على بعض امور من جملتها وضع قوانين جديدة تتعلق بمرور السفن وجناق قلعه من دون مانع وبعد ان اطالوا الكلام على ذلك استقر رايهم على اجرآء هذه القوانين الآتية وصدورها فى جملة الامر منسوب الى وجاهة السفير الموما اليه والى نفوذ كلمته وسعيه المستمر ولكن اتفقوا على تعديل شئ منها مما يؤول الى تسليم الفرمان من السفن الآتية من البحر الاسود الى البحر الاسود لرئيس السفينه الحربية الراسية عند جناق قلعه اعنى انه اذا كان الهوآء غير مؤات وخشى على السفن ان تدنو من البارجة يرسل الرئيس من عنده من يتسلم الفرمان فان هذه السفن كثيرا ما يكون شحنها غير تام فلا تتمكن من الدنو الى البارجة واتفقوا ايضا على ان هذا الترتيب غير مستوف للاصلاح التام وانما هو اساس له وهذا ما استقر عليه رايهم وتعلقت الارادة السنية باجرائه

﴿ ١ ﴾ سفن التجار التى تسافر من الاستانة الى البحر الاسود والبحر الابيض سوآء كانت للاهالى او الاجانب بخارية كانت او غير بخارية لها ان تجوز الخليج وجناق قلعه فى اى ساعة كانت ليلا او نهارا

﴿ ٢ ﴾ فاذا مرت بجناق قلعه تعين عليها ان تسلم الفرمان الى رئيس السفينة الحربية الراسية فى غلطه بورنو قبالة كليبولى فاذا لم تسلمه منعت من السير

﴿ ٣ ﴾ من اجل ان لاتكلف السفن الواردة من البحر الاسود الى البحر الابيض بالتلبث فى الخليج للحصول على الفرمان المرخص لها فى السفر الى جناق قلعه رخص لها فى انها عند سفرها من الاستانة الى البحر الاسود تأخذ فرمانين احدهما خاص بالمرور بجناق قلعه وتدفع عليهما القدر المعين ذهابا وايابا

﴿ ٤ ﴾ للقناصل من الآن فصاعدا ان يطلبوا الفرمان من ناظر البحرية فيسلم لروسآء السفن

﴿ ٥ ﴾ رسم كل فرمان سبعون قرشا من الفضة ولا شئ يدفع عند تسليمه الى رئيس السفينة الراسية فى غلطه بورنو وعلى سفن البخار اية كانت ان تودى على الفرمان خمسة وعشرين قرشا (كذا فى الاصل وهو مبهم)

ذكر صاحب الليفانت هرالد ان الاديب الفاضل علي سعاوي افندي المقيم الآن بباريس بعث اليه برسالة يقول فيها انى قرأت فى جرنالك المؤرخ فى غاية اكطوبر الماضى مقالة بخصوص العفو الذى صدر من حضرة السلطان يوم عيد ولادته عن رعيته الذين طردوا من مملكته بسبب امور سياسية الا انه لايسوغ استخدامهم فى الخدم الميرية وان هذا العفو لا يشمل اصحاب المناصب العالية الذين نفوا مذ قريب وانما يختص بالذين كانوا قد نفوا من الطائفة المعروفة بجون ترك وكان بعضهم قد اقام فى سويتزره وبعضهم فى انكلترة ومن جملتهم انا الفقير وقد اشرت الى انى انشأت منذ قريب جرنالا فى لندرة باللغة التركية فاقول فيما يتعلق بنفسى انى لم اقف قط فان النفى على اصول شرعنا لا يكون الا بعد الحكم بموجب ارادة سلطانية وانا لم يحكم على بمقتضى ذلك وانما هو ان مأمورا من طرف المرحوم عالى باشا جاءنى ذات يوم فى اواخر سنة ١٨٦٦ واخذنى الى محل فى الضبطية وفى اليوم الثانى ساقتنى زمرة من الضبطية الى فابور ازميد وامرت بالذهاب الى قسطمونى فمكثت هناك الى ان ارسل مصطفى فاضل باشا من جاء بى الى اوربا فهذا العفو الذى توهمت به لا يخصنى ولا يعنينى وانما الذى يعنينى وبلادى انا قد رأينا ان قوة الوزارة القاهرة المتحكمة قد زالت

فى هذه الايام سافر الى فرنسا الكاتب البارع موسيو مسمر الفرنساوى الذى كان يكتب فى جرنال الليفانت تيمس فان مدة خدمته للدولة العلية قد انقضت عند وفاة المرحوم عالى باشا لانه كان كاتب اسراره وكان قدومه الى الاستانة فى سنة ١٨٦٧ فجعل يكتب فصولا حسنة فى جرنال لاترى فاستحسن كلامه المرحوم فؤاد باشا فاستخدمه فى ديوان الامور الخارجيه فلما سافر عالى باشا الى كريد توجه معه وابدى من البراعة فى كتابة الامور السياسية ما زاده حظوة وشهرة

من نظم العالم الفاضل الشيخ محمد بن مصطفى احد اعضاء مجلس طرابلس الغرب يمدح جناب الصدر الاعظم

طلب الزمان وطابت الاوطان مذ مال نحو جنابك السلطان
سلطاننا عبد العزيز اعزه الـ مولى العزيز وصانه الرحمن
فالناس كلهم يهنئ بعضهم بعضا بما قد خصك المنان
ولهم ضجيج بالدعاء لمن حبا لك صدارة ولهم بك اطمئنان
مذ نلتها فالناس نالوا راحة والهم زال وزالت الاحزان
اذ انت اهل للصدارة والعلى والاهل مهما كان كان امان
فبك النجابة من نجيب قد بدت ودراية وسياسة وبيان
لا زال عزك فى ازدياد دائما لازلت من كيد الحسود تصان
لازلت ملحوظا بعين عناية لازلت من رب العباد تعان
والسعد فان متمما ومؤرخا اكرم بصدر صدره العرفان
سنة ١٢٨٨

وفى مدحه ايضا يقول الاديب نقولا افندى نوفل مدير تحريرات طرابلس الشام

لاح نور الرشد فى جنح الدجى وهدانا الله نهجا مستقيم
صدرت مجدودها العليا فلا تصطلح الحضرة الا للنديم
وقد وردت الينا من بيروت قصيدة فى مدح حضرة دولتلو صبحى باشا سندرجها فى الجوائب الآتية ان شاء الله تعالى

قد اطلعنا على رد الخواجه ابراهيم البازجى فى الجزء الحادى والعشرين والثانى والعشرين من الجنان ولكن لا يمكن جوابه الا بعد انتهاء كلامه

لم تصب له فى الازمنة السابقة نظيرا قال وقد كنت اخبرتك بان راشد باشا سلفه كان ياخذ خمسة آلاف فى الشهر والصواب خمسون الفا ومن مآثر الوالى الجديد ان محمد سعيد باشا متصرف نابلس سابقا اهدى اليه منذ قريب الى ليرة وثلثة افراس من جياد الخيل يستميله بها حيث قد اقيمت عليه الدعوى على امور كثيرة ارتكبها فى مدة الوالى المعزول خلافا للاصول فما كان منه الا انه اطلع المجلس على هذه الهدية ثم ردها على من اهداها وابلغه انه لاحاجة له بالمال ولا بالخيل وكذلك اقيمت الدعوى على مصطفى بك رئيس الضبطية فوجد ان فى حسابه خللا فاخذ منه سيفه وجرد عن منصبه وقد بلغنا ايضا انه عزل كثيرا من الضباط والمامورين وانطبق الفخ على احمد بوزو باشا وعلى هولو باشا ومحمد الدخرى وكلهم ملاق يومه الذى اعد له وكذلك حاق السوء بشيعا الصراف اليهودى الذى كان للوالى السابق ركون اليه واعتماد عليه وكان فى مدته يقرض الناس بالرباء الفاحش اما ماحدث من التغيير فى رتبة قنصل الانكليز بدمشق فلم يرض احدا من رعية انكلترة هنا فان القنصل الآن جعل بمنزلة نصف قنصل مع انه لم يحصل تغيير فى المرتب له فهذه الحيلة التى ابداها ناظر ديوان الخارجية بلندره قد حيرت كل واحد منا اذ لم يكن يخطر ببالنا ان دولتنا تريد بهذا الامر ان تجعلنا محتقرين لدى الزنك لان ايطاليا واوسترية وفرنسا والروسية لهم فى دمشق قناصل اما دولة ايران فقنصلها هناك بمنزلة قنصل عام فيترتب على هذا انه لم يبق لنا نفوذ كلمة لا فى دمشق ولا فى بيروت ولا فى جميع الولاية فهل من المعقول ان يظن ان دولتنا فعلت هذا ارضاء لوالى سورية المعزول الذى كان يكره جميع الانكليز حتى انه حاول ان يطرد قنسبا من الروم اذ علم ان بينه وبين القنصل المعزول الفة ومودة ومانعه عن ذلك الاحلسول يومه بالعزل وكان يريد ايضا ان يعزل احد المهندسين من الانكليز وكان فى خدمة الحكومة وما ذلك الا لانه كان على الفة مع اخوانه من اهل بلاده

ذكر فى وادى النيل مانصه قد كان اول شهر رمضان المبارك وحلول انعقاد فرض الصيام فى هذا العام بهذه الحاضره فى يوم الاثنين (الموافق ٤ بابه سنة ١٥٨٨ و ١٣ نومبر سنة ١٨٧١ بناء على رؤية الهلال على الوجه الواضح المبين وانقطع الشك باليقين بحكم مولانا قاضى الاسلام بمصر القاهره على مقتضى الطريقة الشرعية المربوطة و وفاقا للحسابات الفلكية المعتمدة المضبوطة لا زالت تقام شعائر الاسلام بهذه الديار على ممر الدهور والاعصار

أخبار الخارجية

❊ مملكة ايران ❊

لم تزل جرنالات الانكليز تروى عن احوال هذه المملكة اخبارا منكرة فقد روى الايكو نقلا عن جرنالات بمباى ان اهل اصفهان كانوا فى شهر سبتمبر الماضى (ايلول) يموتون جوعا وان من سكان مشهد قاعدة بلاد خراسان وقدرهم مائة وعشرون الفا مات من الجوع الى غاية السابع من اغوسطوس ثمانون الفا وفر منهم عشرون الفا ومعظم الذين بقوا فيها استولت عليهم قبائل افغانستان واسروهم وكثيرا ماشكا الناس من احتكار القمح ولم تجد شكواهم شيا ولهذا يقال ان الشاه صار مكروها عند رعيته وقد كان ذهب للتنزه والصيد فلما رجع الى المدينة قابله الوف منهم وعلى رؤسهم الرماد والتراب ورفعوا اصواتهم بالتظلم منه ويحمل الناس على عصيانه فخاف فتنتهم وابى ان يمكث فى المدينة لكشه راى وجه الخلاص منهم بضرب اعناق من خشى سطوتهم منهم ومن غيرهم ايضا وعلم من اخبار يزد ان سكانها فى اسوأ حال فقد استولت عليهم المجاعة والهوآء الاصفر والتعطيل من الاشغال والمجاهرة بالعدوان وارتكاب الموبقات اما اهل بشير فان اربعة آلاف من فقرائهم ينالون رزقهم من حكومة الهند وقد حدث فى هذا البلد عدة زلازل شديدة وهاجر من ايران كثير من الذين اصابهم الجهد والجوع فجاءوا الى بمباى وبعد قليل ياتى منهم الف وذكر فى التيمس ان الجمعية المنعقدة لاغاثة اهل ايران قد اجتمعت بالامس فتبين مما قالوه انهم قد جمعوا لهم من اهل الخير والاحسان سبعة آلاف ومائة ليرة وانه ارسل منها الى كل من طهران واصفهان وبشير الف ليرة وسلم ثلثمائة ليرة الى القبطان بيرصون احد المهندسين لغاية ان يفرقها على من يجده اشد فقرا واشق حالا عند جولانه فى البلاد فالباقى عند الجمعية ثلثة آلاف وستمائة ليرة قال ثم قام الماجور شيمين وشكر اللورد غرانفيل وما مورى الخارجية على كونهم سمحوا بايصال ذلك المبلغ الى المواضع المذكورة على يد عمال الدولة وشكر ايضا جمعية تلغراف الهند على ارسالها الاخبار الى ايران مجانا ثم قرأ رسالة وردت اليه من مستر روبرت بروس المرسل الى طهران من احدى الجمعيات الدينية فكان مما حرره فيها قوله انا قد كابدنا جهد المجاعة ونخشى انه يعاودنا فى العام القابل لردآءة المحصولات وقلة الامطار وتعطيل اسباب التجارة فاذا ارتفعت الاسعار فى الشتاء فلا يكون من بيع ولا من يشترى وقد مات من الجوع ثلث سكان اصفهان ووجد فى كثير من طرقها جثث الرجال والنساء مطرحة والاولاد ماكولة وكثير ماتوا فى البيوت وفى خارج المدينة ولم يدفنوا اما سكان جلفا فلما كان معظمهم من الارمن لم يلحق بهم سوء لان اخوانهم من النصارى امدوهم بمالزم لهم وقد تضاعف سعر الخبز هنا ثلثة اضعاف وليس من سبب للاخذ والعطاء فاذا لم يحصل تدارك لهذا الخطب تفاقم الشر وعم البلاء فلهذا لم اربدا من الاستعانة باهل الخير من اهل انكلترة وارلاند ليرسلوا الينا على الفور من احسانهم ماتيسر وقد بلغنى عن الكولونل هيغ فى كلكته انه شارع فى جمع مقدار من المال ليرسله الى هذا الطرف ولكن اخشى انه لا يكون كافيا اما نحن معشر الانكليز هنا فقد عزمنا على جمع مال يقصد ان نحفر خليجا من الجبال الى جلفا والمحسوب انه يلزم له من النفقة الف ليرة ولكن بعد اتمامه يستفاد منه من ثلثمائة ليرة الى اربعمائة ومن فوائده ايضا ان يتعيش بالعمل فيه نحو الفى رجل وعلم من اخبار يزد انها خلت عن السكان ويقرب منها كاز برون فقد كانت تشتمل على نحو اثنى عشر الف نفس فلم يبق فيها سوى سبعمائة من افقر الناس ولا يمكن ارسال شى من المال الى البلدان الخالية عن الاوربا ويين لانه اذا سلم الى عمال الدولة استبدوا به وهو شر آخراه وقال مستر فلين احد اعضاء الجمعية ان عظم هذا الخطب يوجب علينا ان نستدعى اهل الخير والاحسان مرة اخرى فاستقر راى الجمعية على ان يستدعوا كرم الجمعيات الكبيرة المستقرة فى الستى (موضع التجار والصيارفة بلندره) وكرم جمعيات مانشستر وليفربول وليد وغيرها من المدن الكبار

❊ فرنسا ❊

ذكر فى الستاندرد ان الكونت دوشامبور توجه الى اوسرن فى سويتزره فوفد عليه نحو مائتى زائر من معارفه وحزبه من جملتهم بعض اعضاء الشورى وطلبوا منه الالتئام مع اقاربه من عيلة اورليان وان يعدى عن اصراره على الراية البيضاء فظهر منه انه لا يابى زيارتهم له وليس له حرص زائد على الراية وفى عبارة غيره انهم طلبوا منه ان يعدى عن دعوى الملك فقال هذا لا يكون ابدا فان على مامورية يجب ان اقضيها بتمامها فاذا دعتنى فرنسا لذلك تعين على القيام بهذه المامورية قال وحين كان يطلب منه ذلك كان يقوم عن الكرسى ويشير بيده ويقول ابدا لا يكون ابدا لا يكون وذكر فى موضع آخر ان جماعة من اعيان المورين قدموا عليه وهو فى جينوى وشكوا له ما صارت اليه بلادهم من الخضوع لسلطة جرمانيا فلم يكن منه جواب سوى الدموع قال الراوى الاول وكان كاتب الفيقارو قد وعدنا بان يفيدنا ما ينتج من سفر الكونت الموما اليه فلم يزد البوم على ان قال انه واجهه والتمس منه ان يعدى عن حقه فى ملك فرنسا للكونت دوبارى فقال له هذا لا يكون ابدا فان على ان اقضى مامورية كلفت بها ولم يبين لنا ما نوع هذه المامورية فلا يمكننا ان نخوض فى الكلام عليها وانما يمكن لنا ان نقول ان ارتياك فرنسا الآن لا يمكنه من اتمام ما نواه اما احوال باريس فانها تسوء الصديق وتسر العدو فقد اخبرنا مكاتبنا بها انه يوجد الآن فيها ٥٤٫٨٠٠ مسكن خال عن السكان (وفى الاصل اپارتمان) لكن ينبغى ان تعلم ان لفظة اپارتمان فى باريس تطلق على المطبخ وعلى محل الاكل ومحل الجلوس وعلى الحجرة التى يكون فيها سرير واحد للنوم وعلى اثنتى عشرة حجرة ومع فراغ هذه المساكن فان كثيرا من الغرباء الذين كانوا يترددون على هذه المدينة ويستطيبون العيش فيها على اوطانهم صاروا يجانبون السكنى فيها لغلاء اسعارها فانها زادت الآن خمسين فى المائة فثمن رطل اللحم من الضان الذى يتخذ منه الشواء ثمانية قروش وثمن رطل اللحم من البقر عشرة قروش (رطل باريس نحو من ١٦٠ درهما) حتى ان اللحم الذى يجلب من اوستراليا صار ثمنه يعادل ثمن اللحم الفريض وذلك لكثرة ما يودى عليه من الرسوم اما ثمن الدجاج والطير فانه يعز على من كان ذا كيس صغير واما البط فان البطة التى بذو نظرك عنها فى لندره تساوى من اثنى عشر فرنكا الى خمسة عشر وقس على ذلك ثمن الخضراوات والسمك فلا يمكن لصاحب العيلة ان يعيش فى باريس باقل من الفى ليرة فى السنة فلا عجب اذا من ان نرى كثيرا من اهلها يرحلون منها الى بلاد اخرى اذ يرون ان دخلهم فيها لا يكفيهم الا للرق واللحم المسلوق اما القوائم التى صدرت بفرنكين وبخمسة فرنكات الى العشرة فلم تقارن النجاح وان كانت الحكومة قد اعلنت بانها تقبلها فى المواضع المبرية فان مامورى سكة الحديد لا يقبلونها اما الباعة والمحال الكروسات فلا يريدون ان ينظروا اليها مجرد نظر وهذه حال عسيرة جدا فان النقود الصغيرة نادرة الوجود وما ارى مطمعا فى التعامل بالكواغد ثم ان الجمعية الخيرية التى انعقدت فى انكلترة لامداد الذين رزئوا بالحرب من فلاحى فرنسا اوصلت اليهم ستين الف ليرة لشراء ما يلزم لهم من البذر

وذكر غيره ان مصاريف سنة ١٨٧٢ تبلغ ٢٫٥٠٠ مليون فرنك وهذا المقدار لا يشمل مصاريف الاقاليم وانه يلزم لمشترى السلاح واللمهمات الحربية وترميم الحصون ٥٠٠ مليون وتحصيل هذا المقدار يكون من قرض وان عدد فوانيس باريس التى تشعل بالغاز يبلغ اربعة وعشرين الفا الا ان ثلثها الآن لا يشعل والباقى يطفأ عند انتصاف الليل فيحصل من ذلك فى كل ليلة من ليالى الشتاء توفير ثلثة آلاف فرنك اما فى ليالى الصيف فدون نصف هذا المبلغ وذكر فى البالترى ان حزب الكومون انشأوا جرنالا فى لندرة يسمى كى فيف وكتبوا فيه مذ قريب خطابا تهددوا فيه من يخالفهم من اهل باريس والذروهم سوء المنقلب فهم لا يزالون يتربصون بحكومة فرنسا شرا وهذا نص ما قالوه اعلموا ايها المخالفون انه لا يخلى خواطرنا وقلوبنا سوى فكر الانتظام ويكون ذلك اليوم هائلا وبلية طامة واتم تعلمون ان ذلك اليوم لابد من ان ياتى لنا بالسلطة عليكم وبومئذ لا نعفو عن احد منكم ولا نبقى على احد من اولئك الجزارين الذين نحروا اصحابنا فى سنة ١٨٤٨ وسنة ١٨٧١ واننا لنحصد رؤسكم وان كانت مغطاة بالشيب من دون تحرج ولا نشفق على ازواجكم ولا على بناتكم وليس لهم عندنا حرمة فاليس الا الموت ولنعملن فيكم السلاح الى ان ينقرض نسلكم الخائن ولا تلبثون ان ترونا

وذكر فى جرنال دوپارى ان مجلس الانترناسونال قد احصى منذ قريب عدد الاعضاء المنسوبين اليه فى باريس فكانوا ٣٦٫٥٢٤ وعدد الباقين منهم فى السجن وعدد الذين فروا عند سقوط الكومون ١٢٫٦٤٠ فالجملة ٤٩٫١٦٤ قال وان اعضاء جديدة تروم الانتظام فى سلك هذه الجمعية الا انهم متباطئون عن ادآء المفروض عليهم وهو عشر پارات فى الاسبوع كما يعلم مما اعلنه رئيس المجلس حيث قال ان التاخر من الادآء بلغ ١٢١٫٥١١ فرنكا ولهذا استقر الراى على قبول النساء فى الجمعية بالشرط الذى اشترط على الرجال وعين لهن محل بالقرب من جردان دى بلانت (بستان انبات) وقال ايضا انه يعرف اسماء الضباط والعسكر الذين حلفوا بهذه الجمعية ولكن لا يريد ان يصرح بها وانما قال ان عدد الضباط قليل اما عدد العسكر فكثير هائل وذكر فى غانبتاى انه قد شرع الآن فى بيع ما كان ادخره الامپراطور نابوليون من صنف اشراب فى النوابرى وفونتانبلو وكيين ولكثرته لا يمكن بيعه فى اقل من نصف شهر اذ كان مقداره مائة الف قنينة وسبعة وخمسين برميلا وكان بعضه من برغندى وبعضه من شامپين وسعر القنينة من الدون منه من فرنكين الى ثلثة وسعر الجيد من ثمانية فرنكات الى اثنى عشر فرنكا ومنه ماخزن من سنة ١٨٥٨ وبعضه عصر من سنة ١٨٤٧

❊ البلجيك ❊

ذكر فى اخبار بروكسل ان قوما من العملة تجمعوا امام سراية الملك وهم يضجون ويطلبون عزل الوزراء واخرين ذهبوا الى ديوان نظارة الشافعة وكسروا طبقانه وابوابه فجاء فريق من الضبطية لردعهم فانصرفوا وصاروا يطوفون فى الشوارع ويغنون ويقولون نعما للوزراء وسقط الثلج فى المدينة فمنع من دخول المبرة اليها

❊ الروسية ❊

صدر امر من دولة الروسية بتحصين قلعة اودسه (هوجه بك) وعينت لذلك ثلثة ملايين ونصفا من الروبل وفى الثانى والعشرين من شهر توفير وصل

البرنس آكسيس ابن قيصر الروسية الى نيويورك فاستقبله ضابط المدينة بغاية الاحتفال والاكرام واصطف له عشرة آلاف من العساكر ولما سلم عليه الجنرال ديكس قال له اهلا بك يا ابن من نهج مناهج التمدن واعتق الاسرى فى بلاده فشكره البرنس على ذلك وقال ان الارتباط مابين الروسية واميريكا هو من المتانة والاحكام بحيث لايخله شى

حوادث الممالك الاخيرة

هذه صورة الرقيم الذى كتبه موسيو تيار وارسله الى جماعة الشورى وذلك فى ٧ من ديسمبر* فى هذا اليوم قرىء بالمجلس رقيم موسيو تيار وكان مما قاله فيه ان رفه احوال البلاد وتدارك السوء الذى نشأ عن الحرب امر يرضى الجميع وان سياسة فرنسا مبنية على المسالة وان علاقتها مع بروسية استقرت وعلاقتها مع سائر الدول على المصافاة والمودة واحسنها مع الروسية وانه لابد من استقلال البابا وان فرنسا تبغى الغبطة والتوفيق لاوسترايا وان معاهدتها التجارية مع انكلترة اوجبت ضررا عليها فى عزم الحكومة فسخ هذه المعاهده فى سنة ١٨٧٣ ولكن لاتابى المفاوضة فى تعديلها وتغيير مايلزم تغييره منها وان حال العساكر حسنة والضرائب تجبى بسهولة وجميع المستخدمين فى خدم الدولة منصفون بازشد والحزم والميل الى السلم وان المصاريف الاعتيادية وغير الاعتيادية تبلغ مليارديرن وستمائة واثنين واربعين مليونا من الفرنك (وهى عبارة عن ٠٠٠ر٦٨٠ر١٠٥ ليرة انكليزية) والذى نقص منها بلغ ١٢٨ مليونا (اعنى ٠٠٠ر٨٢٠ر٤ ليرة) والديون الغير المنتظمة نقصت ٠٠٠ر٠٠٠ر٦٢٨ (وهى عبارة عن ٠٠٠ر١٢٠ر٢٥ ليره) ولم يزل السعى مبذولا فى تخفيف الدين اما الوارد الجديد من الدخل فعلى جماعة الشورى ان ترسم بضرائب على ما تستصوبه سوآء كان على الاشياء غير المصنوعة اوعلى غيرها وسيرخص لبنك فرنسا فى الزيادة من القوائم وفى الجملة فان احوال المالية سديدة مرضية اما القانون الذى رقم بخصوص تنظيم العساكر فانه يوجب عليهم الخدمة فى وقت الحرب اضطرارا والذى يجمع للخدمة فى كل سنة يكون تسعين الفا ويكون لفرنسا فى وقت السلم ٠٠٠ر٨٠٠ر عسكرى منهم ٠٠٠ ر٤٥٠ بليثون فى العسكرية خمس سنين ومثل ذلك فى اوطانهم للمحافظة على المدن ويكون مائة ونخسون الفا من المشاة وكل الاى يحتوى على الفى رجل ومع كل الف منهم اربعة مدافع الى ان قال فى آخر كلامه ان فرنسا تروم السلم والامن والترتيب وتنظيم المالية وتبغى من جماعة الشورى الاتحاد فى الراى

﴿ من بارس فى ٢ ديسمبر ك ١ ﴾ قد وصل الكونت بوست وقابل رئيس الجمهورية وعن قريب يسافر الى لندره وخاضت كتب الجرنالات الشيمة بالرسمية فيما قاله موسيو ولبريش فى مجلس شورى برلين من انه ينبغى لجرمانيا ان تبقى عساكرها فى فرنسا الى ان تستوفى آخر قسط من الغرامة فيكون ذلك مانعا لفرنسا من المبادرة لاخذ الثار فقالوا ان فرنسا ليس فى عزمها الانتقام بدليل ان حكومتها اخذت السلاح من الغادر ناسيونال فى جميع اطراف المملكة اما ماحرره موسيو تيار بقصد ان يبلغه الى مجلس الشورى عند اجتماعه فى الرابع من هذا الشهر فمقصور على بيان الاحوال الحاضرة من دون التعرض لنوع الحكومة اولتغيير اصول القوانين

﴿ من برلين بتاريخه ﴾ قد استحسن ارباب السياسة فى برلين الرقيم الذى كتبه الكونت اندراسى الذى خلف الكونت دوبوست فى نظارة الخارجية لدولة اوسترا والغالب على الظن ان العلاقة بين اوسترايا وجرمانيا تزداد تاكيدا ومودة

﴿ من وينى بتاريخه ﴾ قد عين الكونت مثوتيك من بوهيميا سفيرا لاوسترايا فى مدريد وكان اولا فى بطرسبورغ وعين البارون پاتنيورغ سفيرا فى اثينا وعين الكونت ابونى سفيرا فى باريس بدلا من البرنس ماترنيش وحصل استعداد فى تريسته لاستقبال ملك الدنيمرك فانه سيمر بالمدينة قاصدا التوجه الى اثينا لمشاهدة ابنه وظهر فى جرنالات وينى انكار لما ظهر من تعصب الفرنسيس حيث استصوبوا اطلاق الذين اعتدوا منهم على الجرمانيين الذين لم يزالوا متبوئين ارض فرنسا فاطلقوا الرصاص على بعضهم وقتلوا بعضهم غيلة وفى خبر آخر ان الجرمانيين اجروا القوانين العسكرية فى جميع المواضع الباقية تحت حوزتهم بسبب ما ذكر

﴿ من نيويورك فى ١ ﴾ لما علمت دولة واشنطون ان دولة اسبانيا ارسلت مددا وافرا من العساكر والمهمات الحربية الى كوبا لتكبح العصاة فيها تعين عليها ان ترسل فرقة من السفن الحربية الى تلك الجزيرة محافظة على مصالح رعيتها المقاطنين هناك

﴿ من بروكسل فى ٣ ﴾ قد زادت عامة اهل المدينة تعصبا وتاليا فاشفقت الحكومة من انهم يعمدون الى احراق ادرة الرهبان فتشبثت بالوسائل اللازمة لوقاية تهاتها وذكر فى خبر آخر ان الحرس الاهلى واطأوا العسامة على عزل الوزرآء

﴿ من بارس فى ٣ ﴾ ذكر فى جرنان الرسمى انه ستقام الدعوى على جرنان الكونستتيوسيون المتعصب للامبراطور لكونه نشر اخبارا كاذبة

﴿ من برلين فى ٣٠ نوفمبر ﴾ قد استصوب مجلس المشورة المضبطة المتعلقة بالمصاريف الحربية على ثلث سنين وذلك بعد خطاب طويل القاه موسيو دلبريش بالنيابة عن البرنس بسمارك وعن الدولة وقد ارسل بالتلغراف بعض ماقاله وكان مما اطال فيه واسهب انه ينبغى لجرمانيا ان تكون مستعدة للحرب فى ربيع سنة ١٨٧٤ حين تستوفى من فرنسا آخر مايجب عليها من اداآء غرامة الحرب وتنصرف عنها عساكرها قال فهذا اهم مايلزم لان الفرنسيس يستعذبون فكر الانتقام ويهيمون بذكره وهذا الفكر لا يبرح من بالهم واذا كانت حكومة فرنسا الحاضرة غير مفكرة فى هذا فما ينبغى الركون الى سكونها اذ لا يد من تقلب الاحوال فى فرنسا

﴿ من لندره بتاريخه ﴾ علامات الخطر فى صحة برنس والس آخذة فى التناقص على التدريج

﴿ من اثينا بتاريخه ﴾ قد وصل الى هنا ملك الدنيمرك وقوبل بالاكرام (وفى خبر آخر انه انما سار الى اثينا لان بنته فيها مريضة)

﴿ من وينى بتاريخه ﴾ قد رسم بقانون على الروسآء الروحيين الذين يهيجون الناس

﴿ من پست بتاريخه ﴾ قد صرف النظر عن عمل سكة الحديد بسبب الشروط التى اشترطها كبير الوزرآء على جمعية الكريدى موبليه

﴿ من رومية بتاريخه ﴾ قد سافر الملك الى فلورانسه ولااراى للدولة الآن فى تعيين الموضع الذى يجتمع فيه اهل الشورى

﴿ من بطرسبورغ بتاريخه ﴾ اتخذ الجرمانيون عيدا اكراما لاخواتهم الذين حصلوا على نيشان صان جورج (الظاهر انهم نالوا النيشان المذكور من الامبراطور)

﴿ من باريس فى ٨ ﴾ قد ابت جماعة الشورى ان ترد على عيلة اورليان اعلاكهم التى ضبطت فى مدة الامبراطور واهل المحافظة من ارباب المجلس استصوبوا رقيم موسيو تيار ولم يبد راى من الراديكال فى ذلك لانفيا ولااثباتا وقد استقر الراى على نقل مركز الحكومة الى باريس واهل الشورى انكروا الترتيب المتعلق بالخدمة العسكريه

﴿ من وينى فى ٨ ﴾ بلغ نقص الدخل فى مضبطة مصاريف الدولة عشرين مليونا (من الفيورين) وفى ٢٨ من هذا الشهر يفتتح مجلس المشورة

﴿ من البلجيك بتاريخه ﴾ الوزارة الجديدة مولفة من المتنصرين لمذهب الكاتوليك

﴿ من لندره بتاريخه ﴾ مشاهير الجرنالات عابت كلام موسيو تيار الذى اوصله الى جماعة الشورى فمن راى التيمس ان عاقبة نسخ المعاهدة التجارية بين فرنسا وانكلتره تكون سببا فى تعطيل تجارة فرنسا وتحق ثروة اهلها وزيادة قوائم البنك ونقص النقود وفى بقاآء الفرنسيس من دون تعليم وتقم مسؤلية هذا الخطب على جميع الامة (قوله وفى بقاآء الفرنسيس من دون تعليم مبهم الا ان يريد به ان العلم سبب عن الثروة فمن لم يكن له مال لم يقدر على ارسال اولاده الى المكاتب ولكن كيف حصل الفرنسيس العلوم والمعارف من قبل احداث هذه المعاهدة) اما الكلام على صحة البرنس ابن الملكة فقد اختلف فيه فبعضهم يقول انه نقه قليلا وبعضهم يقول ان مرضه زاد لكن المحقق انه جاوز ثلثة اسابيع من مرضه فيرجى انه جاوز الخطر وسنه الآن ثلثون سنة

﴿ من بطرسبورغ فى ٩ ﴾ قد شرب الامبراطور الكسندر فى يوم اتخذ فيه مادبة حافلة على اسم امبراطور جرمانيا وعلى المودة الحاصلة بين المملكتين

﴿ من بكرش بتاريخه ﴾ قد كذب الخبر الذى شاع بخصوص اتفاق حكومتى رومانيا والصرب على الانفصال عن الدولة العلية

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ قد اشار موسيو تيار على البرنس دوجوانفيل والدوك دومال بان يتأخرا وقتا ما عن جلوسهما فى مجلس المشورة وقد رسم بقانون على الجرنالات التى شنعت على الجمعية المنعقدة للعفو اما الجمعية المنعقدة لاجرآء الاستحكامات فخزبايها ان تحفظ سبع قلاع فى جهة الشمال وجملتها كالها ثلاث وعشرون قلعه وقد رخص لبنك فرنسا فى ان يزيد مقدار قوائمه حتى تبلغ ثلثة مليارديرات ويكون منها اوراق صغيرة بخمسة فرنكات وعشرة وقد انكر اهل برلين واوسترايا وروميه كلام موسيو تيار الذى ابلغه الى جماعة الشورى ولم تزل الراديكال تقبح سياسة الموما اليه

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
﴿ احمد فارس ﴾

﴿ عدد ٥٦٤ ﴾ ﴿ صدورها فى يومى الاحد والاربعآء من كل اسبوع ﴾ ﴿ السنة الحادية عشرة ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾
سلفا عن ستة ٦ اشهر
فى الاستانة العلية ١٢٠ قرس ٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية ١٥٠ ٨٠
فى انكلترة والهند وعدن ٣٠ شلين ١٦
فى بقية الممالك الاجنبية ٣٠ فرنك ١٦
ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة العزيزية نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعآء ٨ شوال سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٢٠ ديسمبر (ك ١) سنة ١٨٧١ ﴾

أخبار الداخلية

فى صباح يوم الاربعآء حضر مولانا المعظم الى جامع السلطان احمد فى موكب عظيم وقضى فيه صلاة عيد الفطر وكان ذلك اليوم شديد البرد عزيز الثلج ولم تزل حالة الهوآء كذلك فنسأله تعالى ان يكون هذا البرد سببا لمحو اثر الكوليره وان يعيد هذا العيد الشريف على جميع اخواننا المسلمين بالعز والسرور والهنآء والجبور

فى يومى الاحد والاثنين توجه حضرة الصدر الاعظم الى حضرة مولانا المعظم وتفاوض مع حضرته السنية فى مصالح الدولة ونال من لدنه مزيد الالتفات

فى يوم السبت الماضى توجهت امرآء العساكر الفخام الى ديوان العسكرية لاهدآء تهانى العيد الى حضرة دولتلو نجاتلو يوسف عزالدين افندى

صدر امر من مقام الصدارة العظمى بانه ينبغى لجميع المستخدمين فى الدواوين السلطانية ان يحضروا فى كل يوم الى محل خدمتهم فى الساعة التى يعينها لهم ناظر الديوان ماعدا يوم الجمعة وكان كثير منهم من قبل يعطلون يومى الجمعة والاحد من جملة الذين عزلوا هذه المرة عن ما موريتهم سعادتلو على بك فواد ابن المرحوم عالى باشا وكان مكتوبجى الخارجية وفوضت مأموريته الى سعادتلو سركيس افندى ووجه الى عزتلو رشدى بك ان يكون مدير تحريرات نظارة المعارف

عن قريب يسافر الى مائطة جناب سر هنرى البوت سفير انكلترة ليقضى فيها مدة الشتآء

علم من اخبار عكا انه وصل اليها حسنى باشا مشير الضبطية سابقا وقد ذكر فى حقائق الوقائع باسم حسنى افندى

قد ذكرنا فى الجوائب السابقة ان عدة من الحجاج الذين وردوا الى الاسكندرية غرقوا فى البحر عند محاولتهم الخروج الى البر والآن علم من اخبار النفر المذكور ان جلهم كان من اهل الجزائر وان قنصل فرنسا الجزائر شرع فى اقامة الدعوى على رئيس القابور الذى ركبوا فيه وهو من الانكليز وان شآء الله يتيسر لنا ان نطلع على اسمآئهم فننشرها ليكون ذلك معلوما عند اقاربهم ومعارفهم فى الجزائر

لسبب البرد وشدة الرياح انقطعت اسلاك التلغراف التى ترسل بها الاخبار اوربا الى الاستانة مدة ثمنية ايام وتاخرت القابورات عن ميعادها فان القابور المتساوى لم يصل الا فى يوم الجمعة وكان ميعاده يوم الاثنين والبوسطة الخديوية لم تصل الا فى يوم الاحد وكان ميعادها يوم الخميس وعلم من اخبار البحر الاسود انه تلف فيه عدة مراكب اما الكوليره هنا فقد خف تاثيرها ولله الحمد ففى يوم الاحد لم يمت بها سوى ستة اشخاص وفى نهار امس خمسة وهم من الفقرآء وعلم من اخبار حلب ان هذا الدآء انتشر فى ماردين فمات به نحو مائتى نفس ثم زال اثره بالكلية وقيل انه ظهر فى عكا ثم زال وذكر فى جرنادت مالطة ان مايرد اليها من السفن من جهة الاستانة تضرب عليه الكرنتينة مدة احد وعشرين يوما وما يرد اليها من جهة طرابلس الغرب فدته خمسة عشر يوما وقد تشددت حكومة بيروت ايضا فى امر المراكب التى ترد اليها من الاستانة فرسمت عليها بالكرنتينة مدة عشرين يوما وفى جميع ذلك تكون ايام السفر محسوبة من اصل المدة المضروبة

قد ذكرنا فى الجوائب السابقة انا لانجب الخواجه ابراهيم البازجى الا بعد ان يفرغ من كلامه لكن تبين لنا ولاصدقآئنا من علمآء الاستانة ان امتلآء قلبه يالحقد علينا لا يحمله على الفراغ فلذا بادرنا الى الرد عليه اولا الى ان تمكننا الفرصة من المدافعة عن انفسنا لان كثرة اشغالنا الآن تمنعنا من ذلك فعن قريب نشرع فى ادراج ما قالوه فى هذا المعنى ثم نشرع فى نشر ما ورد الينا من ادبآء مصر وغيرها وماسيرد فان المناضلين عنا ولله الحمد كثيرون وقبل كل شئ نشرع فى تخطئة كتاب المغة الذى ألفه صاحب الجنان وخبط فيه خبط عشوآء ثم فى تخطئة ديوان الشيخ ناصيف اليازجى ومقاماته ولاعبرة بما افتراه ابنه من ان اباه كان نبذه لغلطه فاصلحه فانه تمويه اراد به تغطية الناس عن تخطئة ابيه وتبشر الآن صاحب الجنان ان اصدقآئنا المشار اليهم وجدوا له فى مادة اح د وحدها عشر غلطات لا يرتكبها الا من احتطى بامزهات فعليه ان يبصر الجذع الذى فى عينه قبل ان يحملق فى القذى الذى فى عين غيره وان على الباغى تدور الدوائر وفى الجوائب الآتية يرى ما لم يكن يخطر له ببال

وردت لنا هذه الرسالة الآتية من مكاتبنا ببيروت بتاريخ ٦ كانون الاول ونصها امس تاريخه ورد تلغرافات من الشام مضمونها ان كاتب محل الخواجات اسعد ثابت واسعد ملحمه فى الشام وخادم الخواجه ثابت وجدا مخنوقين على سريريهما اذ كانا نائمين ليلا فى مكتب الموما اليهما القريب من دار الولاية وان الحكومة شرعت فى التفتيش على قاتليهما وللآن لم يتبين شئ ويظن ان سبب خنقهما الطمع فى سلب مالهما وان رجلا من دير القمر كان متوجها نحو سهل البقاع فلقيه رجلان من الدروز من قرية مجدل بعنا وهو سائر فى الطريق فى مكان حال من الناس وضرباه بالسكاكين فانطرح على الارض يخبط بدمه وعند ذلك سلبا ما كان معه من الدراهم وتركاه بين ميت وحى وفرا هاربين فاتفق ان رجلا مر من هناك ولما رآه على هذه الحال ذهب حالا واستدعى اخرين فاتوا وحملوه الى احدى القرى ومات بعد بضع ايام وقد اخبروا الحكومة اللبنانية بماجرى فأمرت احد المحافظين من الدروز بالبحث عن القاتلين والمظنون انهما فرا الى حوران ملجأ الاشقيا اما المطرى فى هذه السنة فقد تاخر جدا فصار يخشى على تلف المزروعات واما الهواء الاصفر فى عكا فقد زال ولله الحمد بالكلية وجملة الذين ماتوا به اربعة اشخاص

قد سرنا ما قرأناه فى جرنالات الاسكندرية من ان الاسقاط السنوى على سندات مالية مصر يبلغ من ١٠ الى ١١ فى المائه فاذا اعتبرت العسر الحاصل الان باوربا من قلة النقود المنسب عن كثرة المدفوع من خزينة فرنسا الى دولة بروسية تبين لك ان مالية مصر على احسن حال مرغوبة وخطة مطلوبة وهذا بيان اسعار الاسهم المصرية سعر سكة الحديد من ١٠٣ الى ١٠٤ وسعر قرض سنة ١٨٦٤ ٩٥ وسعر قرض سنة ١٨٦٦ ٨٨ الى ٩٨ فالظاهر ان ارتفاع هذه الاسعار ناشىء عن العملية التى فى عزم الشهم الهمام حضرة سعادتلو اسمآعيل صديق باشا ناظر المالية ان يجريها عن قريب

وقد سرنا ايضا ما بلغنا من مصر من ان جناب الخديو المعظم قد تكرم بالرتبة الثانية على الماجد الاكرم عزتلو عبد الجليل بك كاتب السر باللغة الفرنساوية بالمعية الخديوية السنية وهو من تلامذة اعلم الشهير عزتلو رفاعه بك الذين يرعوا فى العربية والفرنساوية وله من حسن الاخلاق والصلاح وصدق الخدمة ما يؤهله الى اعلى الرتب وكذلك انعم بالرتبة الثالثة على الاعز المكرم رفعتلو زكى افندى كاتب السر فى نظارة المالية والمتولى العروض التى تقدم اليها وهو ايضا ذو همة علية وسيرة زكية واخلاق مرضية

ذكر فى الوقائع المصرية مانصه فى الغازيتات المحلية التنبيه من مفتش الليمانات والفنايير بالفرنساوية والانكليزية على حسن تمام عملية فنار البحر الاحمر الذى كان ينشأ منذ مدة برأس الغريب من جملة المحسنات العصرية الخديوية ليكون دليلا بالليل فى ذلك البحر للسفن البخارية وسيشرع فى استعماله من ابتداء شهر دسمبر القابل وهو مستجمع صفات الحسن براق النور ثابت يرى على بعد من مسافة عشرين ميلا (وفى الجوائب الآتية نذكر الامتحان)

وذكر فى وادى النيل نقلا عن بعض جرنالات الاسكندرية ما نصه قد حصل الشروع فى وضع بعض سقالات فى ميدان محمد على بالمنشية من ثغر الاسكندريه فى المكان المعد لنصب تمثال المرحوم محمد على باشا موسس العائلة الخديوية المصريه تحت ادارة جناب الموسيو بودرى المهندس المعمارى الفرنساوى الذى اخبرنا بقدومه لهذا الطرف من عهد قريب وهذه الاعمال مختصة على حسب ما يظهر الآن بمجرد وضع القاعدة المعدة لنصب هذه الصورة الاثريه

قلت امدح الحضرة الخديوية دامت ممدوحة على السن البرية ومحروسة بالعناية الربانية

ألا عللانى بالتمدن تعليلا
فصبرى من دون المؤانس قد عيلا
ولا تذكرا لى عافيا من ربوعهم
فجسمى اعفى منه رسما ومدلولا
وما شائق نفسى الخراب وانما
يشوقها ان تنظر القفر مأهولا
وان فسيح البر يمرع ناضرا
وان صفيح البحر يحمل اسطولا
وان تجرى الارتال كالبرق سرعة
وكالرعد جلجالا وكالغيث تنويلا
تقل صدورا يملأ الكون خبرها
فتسبقها فى نائل البر تخويلا
وحسن وجوه كالبدور وانها
لأجمل منها اذ أقلت اكاليلا
فان وقفت فى موقف خلت اهله
ملوكا لهم تجبى النفائس تفضيلا
وان تشغل الناس العواجل مرة
وتحفل أخرى فى الحوافل تعجيلا
على سرر مرفوعة قد تقابلوا
بها فوقوا حرا وبردا وزليلى
وان تجرى الانهار فى الارض عذبة
ومن حولها الاشجار باسقة طولا
وان ديار الساكنين رحيبة
تزار فتولى كل من زارها السولا
وان رياضا حولها وحدائقا
يفوح لها عرف فينعش متبولا
وان ترتع الارآم ارام أنسها
على بسط الزهر المنوع تشكيلا
هنالك أنغام المعازف حولت
عن القلب مايلقى من الهم تحويلا
هنالك دارت بالكؤوس سقاتها
كؤوس من المزر الذى لذ تحليلا
لقد توجت هاماتها بحبابه
وما ان عهدنا لابنة الكرم تكليلا
فمن يتأمل ساعة فى جمالها
يعد وهو فيها أكثر الناس تأميلا
فياويح من لم يألف الشمس طرفه
اذا ما اجتلى أنوارها النظرة الاولى
ومن لم يجد للعشر زيدت لحكمة
على الشعر تعليلا صحيحا وتأويلا
لقد غضب الساقى على الشرب اذ رأى
بها طرفهم عن حسنه كان مشغولا
وليس لهم هم على فرط علمهم
بمن بآء منصوبا ومن بات معزولا
وأجدر بمن قد حازها أن تشوقه
وقد لاح منها أنجما وتهاويلا
فتلك التى فيها أغالى لانها
حلال فلا تأثيم فيها ولا غولا
(الغول فى الآية الكريمة بالفتح وهنا بالضم وهو كل ما زال به العقل)
فمن لامنى فليسعفنى بذكرها
وما ضرنى كونى على الحق معذولا
لعمرك ليس العمر ماطال نحبه
ولكنه ما طاب بالانس تأجيلا
فحسبى منه ماخلا عن سآمة
وسائره كالحمل يثقل محمولا
وان تفعم الافراح افئدة الورى
وكل لفعل الخير أهل تأهيلا
و يعلم أن الله ينصر عبده
اذا ما تحرى للهداية تعويلا
وان تهدى الانوار فى حالك الدجى
خطى من سعى فيه ليدرك مأمولا
لعمرك ان الله نور ومن يزد
من النور يزدد منه زلفى وتوسيلا
ومن يتمحل للخلاف مكابرا
فسجل عليه انه كان ضليلا
فهذا الذى أصبو اليه اصيبه
بمصر على أبهى الاساليب تكميلا
فهمة اسماعيل قد أوجدت بها
محاسن هذا العصر أصلا وتأصيلا
فمن كان فى عيش التمدن راغبا
فان عليه ان يرى مصر والنيلا
والا فلا يعتب على الدهر ساخطا
ولا يلقين من فيه قالا ولا قيلا
ومن يقض فى مدح العزيز زمانه
فذاك الذى لم يأت قط الاباطيلا
ولو جاز بعد الذكر تنزيل آية
لكانت قوافى مدحنا فيه تنزيلا
هو العادل البر الذى عم فضله
فلم يبق الا من به ظل مشمولا
له ناصر من ربه ومؤازر
فهما نوى من نية كان مفعولا
ولو لم يكن عون الاله مصاحبا
له لم يرم ماعز روما وتحصيلا
فدان له أقصى المطالب والمنى
فقرب ممطولا وأبعد مملولا
وسن من الافعال ماصار قدوة
وسنى من الآمال ما كان تخييلا
واطلق بالجود الذى هو دأبه
وشيمته من كان بالعسر مغلولا
وألف ما بين الزمان وأهله
فسواهما عدلى محاسن تعديلا
وألبس مصرا ثوب عز وغبطة
يدوم على مر الجديدين مسدولا
متى مايشد فى الارض مأثرة له
أشاد لها أهل السماوات تهليلا
حديث علاه لايزال مكررا
صحيحا على أقوى الاسانيد منقولا
أرى العدل عند الناس مثل حروفه
غدا مهملا لايشغلون به جولا
ولكنه عند العزيز شريعة
منزلة لن تقبل الدهر تبديلا
لقد جمل الدنيا به خالق الورى
وكمل أحكام السياسة تكميلا
فلست ترى فى مصر غير محاسن
كما سبقت عنه الكناية تفصيلا
وللدين منه حرمة ورعاية
فكم فى سبيل الله أجزل تسبيلا
وأهل الزوايا والمساجد عززوا
بما أحرزوه من فواضله الطولى
وكل امرء ناداه معتصما به
فان له فى ثوب جدواه تزميلا
سيذكر قوم بعد قوم صنيعه
وينبىء جيل عن صنائعه جيلا
أدام اله العرش عز جنابه
وزاد علاه فى البرية تأثيلا
ومتعه بالنجل والاهل دائما
وصانهم طرا بطه وجبريلا
وهنأهم بالعيد فى كل حجة
هنآء بادراك المآرب موصولا
يحق علينا أن نعظم قدرهم
ونهديهم حمدا وشكرا وتبجيلا

الحوادث الخارجية

❊ الروسيه ❊

قد استفدنا من اخبار التلغراف ان قيصر الروسية اكرم الجرمانيين الذين باشروا حرب فرنسا بنيشان صان جورج وانه شرب على اسم قيصر جرمانيا وعلى المودة الحاصلة بين المملكتين واستفدنا ايضا من الرقيم الذى ابلغه موسيوتيار الى مجلس الشورى ان علاقة بفرنسا بالروسية هى احسن العلائق والمراد بذلك ان فرنسا ترجو من الروسية ما لا ترجوه من اوستريا وانكلترة وايطاليا واسبانيا فاذا حان اليوم الموقوت لفرنسا استعانت بالروسية دون غيرها فتكون الروسية على هذا صديقة لكل من فرنسا وجرمانيا فاذا صح اجتماع الضدين صحت هذه الصداقة الا ان يقال ان موسيوتيار قد عنى بهذه الاحسنية محالفة الروسية لفرنسا فى المستقبل بنآء على ما روى من ان ولى عهد قيصر الروسية يستحب الفرنسيس على الجرمانيين خلافا لابيه ومهما يكن من صحة هذا القول فقد ثبت الآن ان الروسية قد استعدت للحرب بكل ما قدرت عليه من الوسائل حتى انها استخدمت كثيرا من ارباب الصنائع فى فرنسا وغيرها وخصوصا المهندسين وسباكى المدافع وهذا ما قاله بعضهم هذه المرة فى هذا المعنى

ان الروسية لم تزل باذلة جهدها فى التحصين والاستعداد

فلا نسمع من الرواة عنها سوى وصف سكك الحديد التى مدتها ومحلات العساكر التى عينتها وادخار المهمات الحربية واللوازم العسكرية التى اصطنعتها فى بلادها وغير بلادها من جملة ذلك عمل بنادق الابرة وسبك المدافع الجديدة وقد عينت لديوان الحربية ٠٠٠ ر ٣٠٣ ر ٣ من الروبل لاجل تحصين بعض المواضع وتقويتها بالمدافع الضخمة ولامداد العساكر بما يلزم لهم من الالات والاهبة ورسمت ببنآء قلعة منيعة فى ربوة ليسايا عند كيو تبلغ مصاريفها ٠٠٠ ر ٢٥٧ ر ٥ وبمخزن للبارود تبلغ نفقته نحو ٠٠٠ ر ٢٠٠ وصرفت نحو ثمانمائة الف روبل على ما يلزم لخيالة العساكر من الطبنجات المنسوبة الى سميت وويسن وشرعت فى انشآء سفن عديدة فى بطرسبورغ لوقاية سواحل البحر الاسود وفى الربيع القابل تشرع فى الاعمال اللازمة لتحصين مرسى نيقولايف ووصلت حصون بولاند بوارسو بواسطة خط من سكة الحديد وفتحت الخط الممتد ما بين وارسو وسمولنسك وعن قريب تفتح الخط الممتد ما بين كيو وبرست وقد بلغنا الآن انها فتحت خطا من سكة فنلاند متصلا بخط بطرسبورغ ومرسى ستستروريش ويمكن ان يقال ان تحصينها البحر الاسود مبنى على ما ستتوقعه من الدولة العثمانية ودولة انكلترة واما ادخار المهمات الحربية فهى فى ذلك تابعة لغيرها من الدول واما تحصين كيو وقلعة وارسو ووصل نوفوجيورجويش وايوانغورود بوارسو وبنآء ماوى للعساكر فى برست وكزرستوشان فمبنى على توقعها الخطر من جرمانيا وقال آخر ان مصاريف الطوبجية والتحصين للسنة القابلة اعنى سنة ١٨٧٢ تبلغ ٠٠٠ ر ٢٥٧ ر ٢٨ روبل منها قراطيس البارود المعدنية وقدر كلفتها ٠٧٤ ر ٠٤٧ ر ٧ ومصاريف معاملة الاسلحة المحمولة وقدرها ٢٤١ ر ٧٦٥ ر ٥ والمصاريف المعينة لاصلاح المدافع المستعملة فى الحصر والحرب وقدرها ٤٣٠ ر ٦٥٧ ر ٢ ومصاريف المصنوعات من الحديد والنحاس وقدرها ٣٨٨ ر ١٢٦ ر ٣ ومنها مصاريف معامل البارود وقدرها ٧٢٥ ر ٣٠٢ ر ٢ والمصاريف اللازمة للنقل وقدرها ٤٥٥ ر ٥٥٠ ر ١ ومصاريف التمرن على الرمى وقدرها ٥٠٣ ر ٥٣٨ ر ١ والمصاريف اللازمة لبنآء الترسانة والمخازن وقدرها ٨٧١ ر ٤٧٠ ر ١ الى غير ذلك قال وقد علم من كشف رسمى ان مقدار الخيل التى تستعملها الان عساكر الروسية فى مملكتها باوربا يبلغ ٨٦٢ ر ١١٣ فرسا وهو اكثر مما لغيرها من الدول باوفر من ضعفين وان ما يلزم لعلفها فقط يبلغ ٠٧١ ر ٢٥٥ ر ١١ روبلا وقال آخر ان مصروق الباخرة المدرعة التى انشئت حديثا فى قستاد قبالة مينا بول تبلغ ثلثة ملايين من الروبل (صرف كل روبل ثلثة فرنكات وخمسة وسبعون صنتيما) وصدر امر بارسال ثلث بواخر مدرعة الى البحر الاسود لتلحق بالسفن الموجودة فيه وبالمبادرة الى انجاز قلعة كيف وان كثيرا من اصحاب الجرنالات قد بالغوا فى سفر البرنس ميلان الى القريم حين كان الامبراطور الكسندر مقيما فيها فان الامبراطور قال له عند استقباله انى انزلك منزلة ولد لى وكذا كان قبوله عند اهل الامبراطور فزعموا ان الامبراطور سيتخذ هذا البرنس آلة له فيما يريد ان يفعله فى الصرب والاكثرون على خلاف ذلك فان الامبراطور انما لاطف البرنس فى الكلام لصغر سنه

❊ فرنسا ❊

قد عاب التيمس والمورنن بوسط والدالى نيوز والستاندرد والدالى تلغراف حكم المجلس العسكرى بقتل روسل احد المتهمين بمشاركة الكومون ووجهوا اللوم على موسيوتيار لكونه لم يتشفع فيه اذ كان يمكنه ان يخفف ذلك الحكم فمما قاله الدالى نيوز ان كل ذى عقل سليم فى اوربا ينكر على حكومة فرنسا قتل روسل فانه ذنب لا يغتفر وغلط اشهر من ان يستر نعم ان الكومون قد اذنبوا وحاق بهم ماجرته عليهم جرائرهم وان منهم الآن ثلثين الفا فى السجن ينتظرون الحكم عليهم الا ان قتل روسل ينبغى ان يستثنى من هذا افلم يجر من الدم ما كفى منذ دخلت الجرمان حدود الرين الى ابواب باريس وبعد هذا قام الفرنسيس يبخر بعضهم بعضا بقسوة وتصلب اكثر من تعصبهم على نحر اعدائهم حتى عن الآن لحكومة فرنسا التى تكفلت باصلاح الحال ولم الشعث ان تقتل من تميز من بين عساكرها بالنجدة والبراعة فلم يكن ذلك مامولا من الجمعية التى انعقدت للعفو فعلينا اليوم ان تذكر بخجل وغيظ ان من جملة الذين اقتص منهم لجرائرهم رجلا يحسبه الناس انه لم يكن له ذنب سوى عدم اهتدائه لحب الوطن ان لم يحسبوه بريئا من كل ذنب اعنى به روسل الذى لم يكن يستأثر لنفسه شيا وكان ذا براعة نادرة وشجاعة انفرد بها عن اقرانه ولم يشارك الكومون فيما اشطوا فيه واسرفوا وانما كان جنديا ذا جد فى خدمة من ظنهم محامين عن اوطانهم ولو ان عصاة باريس غلبوا اوكانت سائر مدن فرنسا وافقتهم واتحدت معهم فافشلت عساكر فرساى الذين كانوا متجردين عن محاسن الاخلاق لقهر الجرمانيين لهم لكانت جماعة الكومون التى قتل بعضها اليوم وابقى بعضها فى السجون يتخذون جمعية للعفو لتنظر فى حال موسيو تيار والماريشال مكماهون وحزبهما الا ان موسيو تيار معما اطلع عليه فى التواريخ من العبر بل معما كتبه هو من هذه العبر فى تاريخه الذى خطه بيده ومعما اكتسبه من التجارب واوتى من الرشد والحزم فى زمن شيخوخته استرسل الى هذا الفعل الذى يحسب من الوسائل المؤيدة للكومون فان باريس لم تمل بعد الى المسالمة وان كانت قد عنت لسطوة الحكومة وكذا حال المدن الجنوبية التى كانت تستصوب مافعله الكومون ومن الغلط البين ان يظن احد ان هذه المدن لم يكن لها مارب سوى فى مشاركة الاموال فان مقاصدهم كانت اعمق من هذا ومهما يكن من اصل تلك الفتنة فان الذى تقرر فى عقول سكان المدن انه كان من الواجب عليهم ان يغالبوا سكان القرى ولا يبعد ان هذا المقصد يعاودهم مرة اخرى فانهم يحسبون جماعة الشورى مؤسسة على مطلق التحكم والقهر وان موسيو تيار بمنزلة آلة بايديهم واذا كان الناس لايبالون بما جرى على فرى ولوليه وكوربى وامثالهم فلا يزالون ذاكرين لما جرى على روسل ومنكرين على حكومة موسيو تيار قتله لمجرد اغراض زائغة كيف وروسل غير محقوق لاحد فان يكن عليه حق من جهة اليمين العسكرية التى حلف بها فانما هو للامبراطور نابوليون الذى كان وقت الفتنة يقضى اوقاته بالدعة والسكون فى صرح من صروح جرمانيا وان كان قد استوجب القتل لكونه قاتل عساكر فرساى فكذا هو كل فتى كان فى باريس اوحولها (ستاتى تتمة كلام سائر الجرنالات)

وذكر فى الجرنال الرسمى ان دوله الصين اشترطت على نفسها هذه الشروط الآتية بالنظر الى قتل الفرنسيس فى تيانسيان على ما سبقت الاشارة اليه عنه اجتماع وفد الصين بموسيو تيار

❊ الشرط الاول ❊ قد امرت الدولة المذكورة بقتل احد وعشرين نفسا ثبت عليهم الاشتراك فى قتل الفرنسيس ونفت ايضا خمسة وعشرين

❊ الشرط الثانى ❊ قد نفت رئيس الضبطية ومعاونه فى تيانسيان بعد ان اهانتهما وجردت عنهما رتبتهما

❊ الشرط الثالث ❊ قد ادت ثلثة ملايين واربعمائة وخمسين الف فرنك لتفرق على عيال الذين قتلوا وتبنى بها المنازل التى خربت للفرنسيس

❊ الشرط الرابع ❊ قد الزمت سكان تيانسيان ان يضعوا حجارة على قبور الذين قتلوا ويشيدوا بابا لمقبرتهم نقشوا عليه ماجرى من قصاص المذنبين وبرأوا المرسلين من القسوس وغيره مما افترى به عليهم

❊ الشرط الخامس ❊ قد صرح امبراطور الصين باسفه على هذه الحادثة فى رقيم ارسله الى رئيس جمهورية فرنسا على يد سفيره وما عدا ذلك فان السفير الموما اليه صرح لناظر الخارجية بامور اخرى حسبت مرضية كافية وسيحال ابرامها على سفير فرنسا فى باكين

وهذا ما قاله الكونستيتوسيونال فى هذا المعنى

لا شك ان لفرنسا حقا على الصين فكان من المتعين على الصين ترضيتها لانها لم تجر ابنآء فرنسا من الذين اعتدوا عليهم الا ان اهل الصين يمقتون جميع الغربآء ويحتقرون جميع الاديان ما عدا دينهم ولهذا كان بهم حنق زائد على الفرنسيس اذ رأوهم احرص الغربآء على تنصير اهل بلادهم والحجهم سعيا ولكن اذا دققت النظر فيما فعلته دولة الصين من قتل من قتلته ونفى من نفته تبين لك ان هولآء انما كانوا آلة بايدى غيرهم الذين اغروهم بهذا الفعل الشنيع وان المغرين يتمشون الآن بدعة واطمئنان على ضفتى النهر الاصفر والازرق فالاقرب للاحتمال ان عين العدل فى الممالك الشرقية لا تبصر الا المذنبين من اهل الخمول والضعة لا من اهل المكانة والرفعة ولنا على ذلك شاهد من حادثة الشام فمن ثم لا ينبغى امعان النظر حين نقول ان فرنسا حصلت على الترضية من الصين وغاية ما نقول ان ابن السماء (يعنى امبراطور الصين) عدو للاجانب وانه لا يمكن ازاحته عن عداوته لهم وانه قد تمضى احقاب عديدة من قبل ان يتخذ له من ملوك اوربا وروسائها اخدانا وخلانا

وذكر فى الديبا ان فى عزم ناظر الداخلية بعيد انعقاد مجلس المشورة ان يقدم لائحة لمنع عيلة بونابارت من دخول فرنسا الا باذن من الحكومة

❊ انكلتره ❊

قد اكثرت جرنالات الانكليز من لوم سر شارلس دلك احد اعضآء شورى النواب فانه شديد التعصب للحكومة الجمهورية وقد القى مذ قريب فى نيوكاستل بحضرة جمع وافر من الناس خطابا غليظا اسآء فيه الى حضرة الملكه حيث زعم انها غير جديرة بالملك وان المرتب لها ولاولادها فى العام يكلف الرعية مليون ليرة حتى انه لامها على كونها لم تدفع ضريبة على هذا المرتب كما هى عادة الانكليز واهل القصد من اولئك الكتاب ينكرون على الملكة ملازمتها للحداد والانفراد لفقد زوجها ولكن كيف تكون حالتها اذا فجعت بابنها ايضا

حوادث التلغراف الاخيرة

❊ من لندره فى ١٢ ديسمبر ❊ ذكر فى خبر رسمى فى صباح هذا اليوم ان برنس والس (ابن الملكة) بات البارحة مستريحا وقد كان من قبلها لا ينام الا مع الانزعاج والهذيان لشدة الحمى عليه وان نبضه لم يزل على حالة مطردة وذكر فى خبر خصوصى بالتاريخ المذكور ان حالة البرنس نهار امس اعنى يوم الاثنين كانت تحمل على الرجاء

ولكن تغيرت فى المساء وذكر فى اخبار هماقاس ان ما نقل من اخبر راطباء البرنس فى هذا الصباح فى ستدريتهام يدل على ان البرنس بات البارحة قلقا متزعجا فلم يزاله الهذيان ولم يتبين فيه فرق فى هذا الصباح وذكر فى خبر آخر بعد ورود الخبر المتقدم بعدة ساعات انه فى اثناء النهار حصل فرق ما فى صحة البرنس فتجدد الامل

﴿ فى ١٣ وهو يوم الاربعاء فى الساعة ٩ ﴾ قد بات البرنس ليله اهدأ مما مضى وزاد الامل فى طول حياته

﴿ فى ١٦ وهو يوم الخميس فى الساعة التاسعة ﴾ قد بات البرنس فى حالة اقل قلقا الا ان الاخبار الخصوصية عنه تحمل على الخوف

﴿ من برلين فى ١٣ ﴾ ماجرى منذ قريب فى بطرسبورغ من ان قيصر الروسية شرب على اسم الامبراطور ولهلم وتمنى الغبطة لجرمانيا قد اعجب اهل برلين جدا فعبر ان الجرمانيين قد ثارت خواطرهم لما يلقونهم من ان فرنسا عاطلة على الانتقام

﴿ من رومية بتاريخه ﴾ من راى السنيور سيلا ناظر الخارجية حين قدم مضبطة المصاريف الى المجلس ان يزيد فى قوائم البنك الى ان تبلغ اربعين مليون ليرة انكليزية وان يزيد فى الضرائب مقدار مليون ومائتى الف ليرة وان تستقرض الدولة مبلغا لتوفى به فى مدة خمس سنين فائدة الثلثين مليون ليرة الباقية

﴿ من لندره بتاريخه ﴾ لا يتأخر انعقاد مجلس الشورى عن ٢٣ من كانون الثانى وجميع الكتبة المستخدمين فى ديوان التلغراف طلبوا الزيادة فى اجرتهم والنقص من ساعات شغلهم ولما اجتمعت اعضاء الانتزناسيونال فى الاسبوع الماضى قال ساريه احد الفارين من كومون باريس ان جمعية الانتزناسيونال اخذت فى النمو والزيادة فى جميع اطراف اوربا بسرعة غريبة

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ من راى لجنة مجلس الشورى ان لا يسوغ الانتخاب لاحد الا اذا كان بالغا من العمر خمسا وعشرين سنة ويكون ذلك على سبيل الاضطرار ولا يسوغ الانتخاب للعساكر

﴿ من وينى فى ١١ ﴾ لاصحة لما شاع من تاخير المعرض المعزوم على فتحه فى سنة ١٨٧٣

﴿ من بطرسبورغ بتاريخه ﴾ ذكر فى غازتة البورس ان ائتلاف الروسية بجرمانيا يستفاد منه السلم الممكن الدائم وازالة ما استقر فى خواطر بعض اهل اوربا من انفتق والفساد فليس فى ذلك وعيد لاحدى الدول ولا دلالة على ان الروسيه تريد التعرض لها فان سياسة الروسية القديمة قد زالت منذ اتخذت الاصلاح فى سياستها الداخلية اصلا لها

﴿ من بلغراد بتاريخه ﴾ سفر البرنس ميلان الى ليفاديا لم يكن له علاقة بحال الصرب وهنكاريا فان مراد حكومة الصرب ان تكون مع هنكاريا على مودة ومصافاة ولكن تروم ايضا ان تبقى على قديم مودتها للروسية

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ عند ذكر الجرنالات ما شاع من ائتلاف حكومة برلين بحكومة الروسية حتى حكومة فرنسا على مؤلفة الروسية وارتباطها بها ارتباطا محكما فان مصلحة كل من الدولتين تقتضيه وما زال ناظر المالية يلح على الدولة فى زيادة قوائم البنك التى اياها اكثر جماعة النورى وليس من رايه طلب قرض جديد

﴿ من وينى بتاريخه ﴾ قد طلبت كتاب الجرنالات من الدولة ان تصدر حكما ضد القوس الذين تجاوزوا حد رتبتهم فرزعوا الشقة فى والعنت فى البلاد فلابد من اتخاذ هذا المنهاج للمصلحة العامة وهى الامن والاطمئنان وقد ثبت عقد الجمعية التى فى عزمها بناء الديار فى استانبول وبك اوغلى

﴿ من بست بتاريخه ﴾ من راى موسيو هلفى ان يشكل جمعية علمية شرقية يعنى جمعية للغات الشرقية

﴿ من رومية بتاريخه ﴾ فى عزم مامورى البنسك المسمى بنكا جنرالى ان ينشى بنكا فى الاستانة لادارة الاشغال بينها وبين ايطاليا وقد بدا من حزب راتنزى جد واجتهاد فى عزل الوزراء

﴿ من لندره فى ١٥ ﴾ برنس ولس ضعيف جدا لكن حالته فى الجملة احسن وصدر اشعار من الدولة الى عمالها فى الخارج بان يطلعوها على احوال جمعية الانتزناسيونال حيث هم مقيمون

﴿ من فرساى فى ١٢ ﴾ قد ابت جماعة النورى ان تبيع املاك الدولة ولكن استقر رأى اكثرهم على بيع جواهر التاج الا ما كان لا غنى عنه بالنظر الى مقتضيات التاريخ والصنعة والارجح ان جماعة الشورى تقر رايها على وجوب الخدمة العسكرية اضطرارا وبعد بضع ايام يستأنف المجلس الذى انعقد لاستقرار وقائع الحرب مذاكرته فيما يتعلق بحدود سيدان وتسليم متز

﴿ من باريس فى ١٥ ﴾ قد سافر البرنس نابليون الى انكلترة وزادت رغبة الحكومة وجماعة الشورى فى ان يستقروا بباريس

﴿ من مدريد فى ١٣ ﴾ شاع الخبر بتبديل الوزراء ويوشك انحلال مجلس الشورى

﴿ من نيويورك بتاريخه ﴾ قد صممت جمعية الانتزناسيونال على الطواف فى يوم الاحد الآتى مع ان ديوان الضبطية نهاهم عن ذلك فيخشى ان ذلك يكون سببا فى الهرج والمرج

﴿ من باريس فى ١٢ ﴾ البنك الجديد المنسوب الى فرنسا واوسترويا وهنكاريا سيصدر حصصا يبلغ مليون وستمائة ليرة انكليزية

﴿ من وينى فى ١٢ ﴾ قد ساعدت الحكومة البنك السمى اوسترو اوتومان الذى انشأ بنكا فى غلطه وارسل بذلك علما الى سفير اوسترويا فى بك اوغلى وفى عزمها ان تزيد مرتب المستخدمين فى خدمتها

﴿ من بطرسبورغ فى ١٥ ﴾ ذكر فى الجرنال الرسمى ان ائتلاف الروسية بپروسية واوسترويا امر مشهور من قديم الزمان وان سياسة الروسية مبنية على السلم والموادعة فاذا كانت فرنسا ترغب فى مصادقتها وجب عليها ان تتجنب معاداة الدول الاخرى

﴿ من باريس فى ١٦ ﴾ قال موسيو تيار الجئة الراهنة وهى فرقة من اهل الشورى انه يحسن ان يكون مركز الحكومة فى باريس وان مصروف الدولة يبلغ مليار دين واربعمائة وخمسة عشر مليون فرنك وايرادها مليونان واربعمائة وتسعة وعشرون مليار دين

﴿ من لندرة فى ١٧ ﴾ لم يزل الفرق ظاهرا فى صحة برنس والس

﴿ من برن قاعدة سويتزره فى ١٦ ﴾ قدمت الحكومة الرهبان اليسوعيين عن الاقامة فى بلادها

﴿ من وينى فى ١٧ ﴾ انعقاد مجلس المشورة يكون فى السابع والعشرين من هذا الشهر

﴿ من واشنطون فى ١٥ ﴾ قرراى الجمعية المنعقدة من الامريكانيين والانكليز للنظر فى قضية الدين الذى تورطت فيه حكومة اهل الجنوب حين حاربت حكومة اهل الشمال على ان حكومة اهل الشمال لا يلزمها شى منه (وتيجة هذا القرار خسارة الانكليز فان حكومة الجنوب كانت استدانت منهم مبالغ وافرة)

اعلان من ادارة الفابورات الخديوية المصريه

﴿ يوم الاثنين من كل اسبوع ﴾

يكون سفر الفابورات الى سبرا وتمر على غاليبولى وجناق قلعه وسلانيك

﴿ يوم الاربعا من كل اسبوع ﴾

يكون سفر الفابورات الى الاسكندرية وتمر على غاليبولى وجناق قلعه ومدلى وازمير وسقس وسبرا وتاخذ البوسطة الى سائر الاقطار المصريه

﴿ سفر الفابورات من الاسكندرية الى سوريه يكون يوما الاربعا من كل اسبوع ﴾

﴿ تنبيه ﴾ الفابورات المذكورة ترسل ايضا كل نوع من البضائع الى جهات البحر الاسود ومالطه وانكلترة وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمه لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليسبعلم من مركز ادارة الفابورات المذكوره امام الاحتساب سابقا

﴿ اسماء وكلاء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخليه والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية وانسامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى الجاده العزيزيه امام الباب العالى ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو وبس الكتبى فى مصر احمد افندى العشى والحواجه حبيب الغرزوزى

اسكندريه الحواجه حبيب المذكور فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصرية السويس محمد افندى مراد

بيروت ظاهر افندى الشدياق

صيدا الحاج حسن افندى عسيران

دمشق ابرهيم افندى متم ترجمان قنصلات فرنسا

عكا الحواجه ناصر الخورى

حيفا الحواجه بنساره عازر

يافا الحواجه نقولا الياس مترى

القدس الحواجه وهبة الله صروف

طرابلس الحواجه اسعد دياب

اللاذقيه الحواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة

مرسين وطرسوس الحواجات شماعه وابو الروس

حلب نصرى افندى دلال

بغداد على رضا افندى محرر الزورا

الموصل عبدالله افندى الطبيب الطاى

مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى جده الحواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا

بمباى الشيخ على بن محمد بن ابراهيم

عدن السيد صالح جعفر

الحديده السيد عبد البارى بن سليمان مالطه السنيور امابلى كريك التاجر الرجا الصالح مسيو رويه

تونس السيد الحاج حسن اللاژغلى الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين عنابه السيد بن الحاج عمر بن باتوح المزابى فى قسطنطينه السيد احمد بن ناصر لوندره طرينه وشركاه فى باتر توستر باريس مسيو فرنك طريق ريشيتو مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
سلفا		
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥ قرش
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ممن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخليه عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة العزيزية نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا ١٥ شوال سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٢٨ دسمبر (ك ١) سنة ١٨٧١ ﴾

أخبار الداخلية

وجهت متصرفية القدس الشريف الى حضرة سعادتلو كامل باشا متصرف قلبه سابقا

ووجهت متصرفية بلقا الى حضرة سعادتلو عبد الهادى باشا

ووجهت متصرفية قلبه الى حضرة سعادتلو عبد الحميد باشا

ووجهت متصرفية جماه الى عزتلو ابراهيم باشا ومتصرفية حوران الى رفعتلو نجيب بك

يقال ان متصرفى حمص وجماه وبلقا حضروا الى دمشق ليجيبوا المجلس عما يتعلق بمامورياتهم سابقا

وذكر فى سوريه مانصه قد سمعنا صدور الامر بالغاء جميع مأمور البقيا المستخدمين داخل الولاية بناء على عزل عزتلو صالح باشا قائممقام بعلبك وبتقباع الشرقى تعين عوضه رفعتلو رسول نفى افندى قائممقام قضاء معان سابقا بناء على عزل رفعتلو اشرف بك قائممقام حيفا الكائنة داخل سنجاق عكا تعين عوضه فتوتلو على ان يقيم قائممقام حصن الاكراد سابقا

ذكر فى الليفانت تيمس ان لا تركى نقل عن جرنان دوروم خلاصة رقيم عم ان المورد غرا نفيل ارسله الى سرهزى البوت سفير انكلترة بالاستانة فيما يتعلق بخليج السويس وبسياسة دولة انكلترة فى الشرق وان السفير المومأ اليه اطلع الصدر الاعظم على هذا الرقيم مع بعض ملاحظات من عنده والحال ان السفير لم يصل اليه رقيم بهذا الخصوص اصلا

ذكر فى جرنان رومية السمى يونيتا كاتوليكا ان حضرة مولانا المعظم ارسل الى حضرة البابا المحترم رقيما مع المونسنيور بلانكي وكان من جملة ما حرر فيه بعد الالقاب ما ترجمته

ان المونسنيور الكسندر بلانكى الذى قدم الينا من طرفكم بمامورية مخصوصة ليفصح عن مودتكم وصداقتكم لنا كما هى عاداتكم هو على عزم الرجوع اليكم ولقد سرنا كثيرا ما بلغنا منه عن هذه الصداقة كما سرنا ورود رقيمكم على يده فنحن الان نصرح لكم بان غاية مرادنا دوام هذه الصداقة واحكام مبانيها وبناء على ذلك حررنا هذا اليكم فان شاء الله تعالى يصل اليكم وانتم بخير حرر فى ٧ شعبان سنة ١٢٨٨ (قلت صاحب الجرنال المذكور اورد الفاظا كثيرة غير ما نوسة الاستعمال فى اللغة التركية فلذا اضربنا عن ترجمتها)

ذكر ان كروسة التراموى لما كانت سائرة على طريق فندقلى اجتازت بامام فقتله فى الحال فتجمعت جماعة من المسلمين واهانت سائق الكروسة وقد وقع مثل ذلك من قبل ولهذا عين بعض خدمة هذه الشركة لان يحملوا اعلاما حمرا تحذيرا للسواق

فى هذه الايام قدم محمد افندى ابن المرحوم الشيخ شمويل الشهير وكان سابقا فى كيف فالتمس من قيصر الروسية ان ياذن له فى الاقامة باستانبول فاذن له وعين له ايضا مرتبا يقوم بشانه وهو خمسة آلاف روبل فى السنة اعنى ثمانمائة ليرة انكليزية وكذلك عين لاولاده الفروبل اعنى مائة وستين ليرة وقبل سفره تكرم عليه بعشرة آلاف روبل لمصروف الطريق

ذكر فى فاردو بوسفور ان جمعية من جمعيات الانكليز الباحثة عن الآثار القديمة كانت استاذنت من الدولة العلية فى الحفر عن آثار موضع يقال له ادس فاذنت لها بشرط ان يورد نصف الموجود الى الاستانة ليجعل فى المتحف السلطانى غير ان وكلاء الجمعية المذكورة شحنوا هذه المرة فابورا بهذه الآثار وارسلوه الى لندرة من دون ان يسلم نصف مافيه الى مامورى الدولة

يقال ان مضبطة دخل الدولة وخرجها تصدر فى شهر مارس القابل وكان صاحب الليفانت تيمس اشاع ان الدخل يزيد على الخرج ثلثة ملايين والآن تبين من اشعار صدر من الباب العالى ان الدخل ينقص عن الخرج ٠٠٦ر١٠٤ اكياس وهى عبارة عن ٠٣٠ر٥٢٠ ليرة عثمانية وقد كنا ذكرنا ان الخزينة استقرضت نحو ملوني ليرة للاحتياط ارادة ان تدفع فائدة الدين المستحقة فى الاسبوع الآتى والآن شاع انها استقرضت نصف مليون ليرة اما فائدة الدين فلابد من ادائها عند استحقاقها وان لم يحصل ارتفاع فى اسعار الاسهم

فى اول الاسبوع الماضى اعتدل الهواء ثم اشتد البرد وسقط الثلج ولم تزل الكولبره آخذة فى التناقص فعدد من يموت بها فى كل يوم من الثلثة الى الخمسة

ذكر فى تقويم التجارة ان امين البلدة ابى ان ياذن لشركة كروسات التراموى فى ان يمدوا قضبان الحديد على الجسر الجديد فاذا لم يمنعه عن ذلك ما نع ممن هو اعلى منه خاب امل جميع الناس

علم من اخبار سلانيك انه وقعت فيها امطار غزيرة اضرت بالقرى والحيوانات والمزروعات وبسكة الحديد التى يراد مدها الى اسكوب فكانت خسارة المواضع الاولى نحو مائة وخمسين الف ليرة وخسارة السكة وحدها عشرة آلاف واصبح كثير من الفلاحين فى غاية الفقر والاعدام قال وكثيرا ما يقع مثل هذا الرزء فى هذه البلاد فينبغى للحكومة ان تتدارك ذلك بعمل السدود ونحوها

علم من اخبار ازمير انه قد زال منها داء الجدرى بالكلية

ذكر فى خبر ورد بالتلغراف الى لاتركى بتاريخ ٢٢ دسمبر انه سيعين محل لمحصولات مصر ومصنوعاتها فى معرض ويانه المعزوم على افتتاحه فى سنة ١٨٧٣ وقد عين حضرة سعادتلو نوبار باشا مامورا لذلك من قبل الحكومة الخديوية ولا شك ان تلك المحصولات والمصنوعات تشغل من ذلك المعرض محلا واسعا لتنوعها وكثرة فروعها

وذكر فيه ايضا نقلا عن جرنال سبرا انه مات رجل بالهواء الاصفر فى الفابور المصرى الذى سافر من الاستانة الى الاسكندرية ومر على ساقص

ذكر فى بعض جرنالات الاسكندرية ان الامبراطور نابليون وزوجته بقضيان هذه الشتوة فى مصر وقد وصل اليها اللورد بلوار الذى كان سابقا سفير دولة انكلترة فى الاستانة واللورد دنلن بقصد الاقامة فيها مدة الشتاء وذكر فى جرنالات لندرة ان لكونت ددلى يسافر اليها ايضا مع زوجته فقد صارت مصر لتمدنها مشتا للامرآء من جميع الاقطار وبعد تحرير هذا ورد خبر بالتغراف بان اللورد بلوار وصل الى مصر لمصلحة تتعلق بخليج السويس

ذكر ان سعر الاسهم التونسية لتزيد على مائة وسبعين وانه لسبب قلة المطر زاد عسر المالية فليس فى وسع الحكومة ان تدفع الكوبونات المستحقة فى كانون الثانى

فى اثناء طبع الجوائب اخبرنا ما بلغنا من خبر وفاة مصطفى باشا الكريدلى البارحة بعد مقاساة الآلام رحمه الله تعالى

ذكر في الليفانت هرالد نقلا عن مكاتبه ما ترجمته قال قد رجعت من لندرة الى الشرق وارى الآن من المفيد لمعالي صحيفتك ان اخبرهم بما يخطر ببال اصحاب الاموال في المدينة المذكورة من جهة ما لية الدولة العلية فاقول ان كثيرا من هذه الطائفة اعني اصحاب الاموال اذا ذكرت لهم كفالة الدولة على ما استقرضته يحركون اكتافهم ويقولون لا مطمع في الحكومة التي تحتاج في كل سنة الى استقراض ما يوازي ثلث ايرادها لسد ما ينقص من ايرادها وانا اقول ان الصدق والوفاء كانا دائما من شعائر الدولة المشار اليها ولم يزالا وهذا القول جدير بالاعتبار والذين قالوا القول الاول لا ينكرونه اذ هم يقولون ايضا ان الترك ما زالوا معروفين بالصدق والاستقامة وان بهم استطاعة على ان يحلوا مسائل كثيرة صعبة الا انهم لا يقدرون على وفاء ديونهم والانفع للفريقين ان يخبروا بالحق الذي لا مرية فيه وان صعب ابلاغه وهو ان اصحاب الاموال بانكلترة قد تسموا في الارتياب في ثقة الدولة مع ان القرض الاخير الذي اريد تحصيله على بركي مصر لم يتاخر عنه احد من صيارفة لندرة وقد كان سعره عاليا الا انك كنت تلاحظ بقطع النظر عن كيفية الحصول عليه على ما تقدم ذكره ان ثقتهم بضمان الدولة آخذة في التقلص اما الذين كان بايديهم اوراق الديون السابقة فلم يقدموا على الزيادة ولم يكن شيء يقنعهم بها والحق في ذلك على خزينة الدولة فانها ارتأت ان توفي بعض الديون من ايرادات غير منفصلة عن الوارد الى الخزينة وذلك نحو الوارد من ضريبة الغنم في الروم ايلي ولهذا قلت ثقة الناس بهذا الراي سوآء اخطأوا فيه او اصابوا فعلى وزرآء الدولة ان يزيلوا هذا الارتياب الذي خامر خواطر اصحاب الاموال اذ من الواجب على المدينون والنافع له ايضا ان يؤمن دائنه بجميع الوسائل الممكنة له فان في ذلك تقليل الفائدة وتكثير الدائنين اما طلب الدائنين ان الحاصل من ايراد الدولة يسلم اليهم لوفاء الفوائد قبل ان يرد الى الخزينة اولا فذلك غير لائق بمقام الدولة وليس مثل هذا التدقيق مما يسوغ قبوله لكن من السائغ للدولة ان تقول انى ارضى بطلبكم الا انه لما كان في ذلك زيادة في قيمة اموالكم حق لي ان اطلب منكم المقابلة على هذه الزيادة وهي ابطال الاصل المستهلك فهذا يكون نافعا للدولة ويخفف عنها ملايين ليرة في السنة فاذا زادت ثقة الناس بالدولة لم يلحق بهم ضرر من جهة هذا الابطال ثم انه بعد وفاة عالي باشا تكلمت الناس كثيرا على الاصلاح الذي نهجته الدولة في امور ما ليتها وسياستها وقد رايت في بعض الصحف ان من هذا الاصلاح تستفيد الخزينة خمسة ملايين ليرة ولاشك ان ايراد الدولة اذا تولى جبايته اناس من اهل الخبرة والدراية يكون كافيا لمصاريفها الا ان ذلك متوقف على امرين احدهما ضبط طريقة الجباية والثاني ضبط ما يصرف منها كثيرا كان اوقليلا واعلانه للناس اما طريقة الجباية الآن ففيها من الخلل ما لا يخفى على البصير انتقاد وعندي من المحقق ان المكلفين بادآء الضرائب يضطرون الى ادآء زيادة عليها ما عدا ما يلحقهم من المشقة والعنت من قبل الجباة فاذا احسنت هذه الطريقة لم يثقل على الرعية ان تودي زيادة ٢٥ في المائة على المرسوم عليها الآن واذا اردت اذكرلك بالتفصيل كل ما يتعلق بهذه المصلحة طال الكلام وانما اقتصر على ذكر امر واحد وهو ان الجباة ينبغي ان يكونوا منفصلين عن ما مورى المحاكم والمجالس فان لهولاء الماموري مندوحة لان ينفعوا انفسهم واخوانهم بهذه الطريقة فارى عندي ان تفوض الحكومة هذه الخدمة الى اناس من اوربا لانها قد استخدمت مهندسين من الافرنج لعمل الطرق وغيرها فلا يضرها اذا ان تستخدم منهم جباة عارفين باحوال المالية ومن رأيي ايضا انه لا ينبغي الآن للدولة ان تزيد في ضرائبها وانما ينبغي لها ان تهتم بضبط جبايتها فذلك يزيد في ايرادها عدة ملايين فهذه الزيادة مع التنقيح الحاصل الآن اوفى علاج للنقص الذي يرى في كل سنة في دخلها مما تسبب عنه كثرة الديون وزيادة الفائدة

قد ذكرنا غير مرة الاعمال الجارية بمصر لمد سكة الحديد الى بلاد السودان وكان مكاتبنا بمصر اول من ذكر ذلك كما يعلم من الجوائب والآن رأينا في التيمس ما ترجمته قال ان المهندسين الذين ارسلهم مستر فولر بحسب طلب الحكومة الخديويه لانشآء سكة الحديد الى بلاد السودان قد شرعوا في ما يلزم لهذه المصلحة العظيمة على طول الخط الممتد ما بين الشلالات الثانية والخرطوم وعدد هولآء المهندسين عشرون وهم من الانكليز ذوي الخبرة والدراية ومعهم طبيب انكليزي وجمع وافر من اهل مصر وكلهم يثني على الحكومة الخديوية لما اجرته من حسن الادارة والتدبير لاجرآء هذا العمل الخطير الذي نفعه للاقطار المصرية غير خاف اذ من المعلوم ان تلك الارض الفسيحة التي فوق الشلالات السادسة صالحة للزروعات فيخرج منها القطن والسكر والحبوب وغيرها بما يفوق الحد الا انه لما كان نقل محصولات تلك البلاد مقصورا على الجمال وكانت المسافة بعيدة جدا لم يكن من الممكن نقل شيء منها سوى الحبوب العطرية فاذا تمت هذه السكة كان لمصر منها منافع لا تحصى ولا يبعد ايضا انها تكون وسيلة لزيادة الافادات الاخبارية التي ترد من سر صامويل باكر

ذكر في الليفانت هرالد نقلا عن مكاتبه في بيروت بتاريخ الرابع من ديسمبر ان الهوآء لم يبرد الامتد ايام وذلك بعد ان نزل المطر بكثرة فرطبه الا ان الهوآء الاصفر ظهر هنا وفي عكا هذا تكون حالتنا منه فضلا عن تاخير اسباب الاخذ والعطآء ثم ان خليل ايوب واخاه سليما اشاعا اراجيف من جهة والي سورية الجديد فقالا انه عامل على اذلال النصارى وانه يكره الافرنج ولايروم ان يكون لهم نفوذ كلمة وهذا الخبر انتشر اولا في دمشق ثم سرى الى بيروت ويقال ايضا انه حدث خلاف بين الوالي المشار اليه وبين قناصل دمشق على امور متعددة فحبس بعضا من قواستهم ومن الملتجئين الى حمايتهم والذي يبلغني من جهة اخرى ان المشار اليه على غاية من الاستقامة والعدل والانصاف فليس عنده محاباة ولا تعصب لاحد على آخر ثم ان الظاهر لنا مما يفعله سادتنا اصحاب الامر والنهي بتندرة ان سياستهم مبنية على امرين احدهما ان يثقوا في مناصبهم ما شآء الله ان يثقوا ونعمت النهمة والثاني ان يظهروا للبلاد انهم وفروا للخزينة الوفا من المبرات في كل سنة ولاشك ان تجار القطن وغيرهم الذين دابهم الاقتصاد والتوفير يثلقون هذا الخبر بالفرح والاستبشار لانهم عبدة المال الا انهم اذا علموا ما يعقب هذا الاقتصاد من ازالة وجاهة الانكليز في الخارج ومن ازدرآء الناس بهم يعتريهم الخجل لاجرم ان وجاهة الانكليز تكاد ان تضمحل من اوربا عموما ومن الشرق خصوصا وان الدول الاخرى لا تلبث ان تتبوأ ذلك المقام الذي كان للانكليز وكانوا يفتخرون به وفي

اوصافه الغراعيت واصفيه وقد
سادت على السادة الاشراف تعنيها
ان الخطوب اذا اشتدت فلا حرج
فني ابتسام وعدل الله جالبها
شاك السلاح سليم القلب منتصر
بقوة الله لكن من يعنصبها
اكرم به فاضلا جلت فضائله
ذا همة لم تجد في الكون ثانيها
صافي الصفات ومحمود الخصال طبيـ
ـب الروح بالحلم والالطاف يشفيها
قد جآء والله وافانا برحمته
من السمآء فحاست ارضنا تيها
يا من ترجى له شبها بمائله
اقصر فلست ترى في الناس تشبيها
قد ضقت ذرعا عن الانشاد مختصرا
لان افعاله جلت معانيها
ما كل من رام نظم الشعر يدركه
ولا الذي رام يفدي النفس يفديها
ولا الذي خاض في بحر الغرام نجا
من المذلة حيث الفقر قالبها
فكم ربحي من الدنيا سلامته
ولم ينل غير صرف الهم راجيها
بين الحياة وكل الناس معركة
بالحظ والبؤس تفنينا وتفنيها
ليس الذي عاش ايامًا مطولة
بل الذي عرك الايام يدريها
يا أيها القوم هبوا نحو من عرفوا
تفصيل اوصاف صبحي واقتدوا فيها
هذا الذي في الورى شاعت مكارمه
فأم كل مجاريها ومجريها
لازال مرتفيا اعلى المناصب ما
دامت ودام بعون الله راقيها

في المرة الآتية تصدر الجوائب ذات ثماني صفحات مشتملة على تغليط قطر المحيط وعلى رسالة وردت الينا من حضرة الفاضل الجليل المطران يوسف جميع ردا على حقائق الوقائع

أخبار الخارجية

﴿ فرنسا والغرب الاقصى ﴾

ذكر في الباتري ما معناه قد علمنا من رسالة وردت من طنجة ان سلطان الغرب استقبل موسيو تيسو المكلف بمصالح فرنسا في الغرب احسن استقبال وقد جرت مراسم هذا الاستقبال في مدينة فاس وكان دخول موسيو تيسو الى المدينة بغاية البهجة والاحتفال وكان بصحبته موسيو دوصان كتنان الكاتب الاول وموسيو دسترى الترجمان وغيرهما فلما علم السلطان بقدومهم لاقاهم بمعيته كتيبة من الفرسان على احسن اهبة وكان السلطان راكبا على جواد ابيض وعن يمينه وشماله ضابطان احدهما يحمل رمحه وآخر يحمل بندقيته مرصعة بالجواهر النفيسة فتقدم موسيو تيسو وخاطب السلطان باللغة الفرنساوية فترجم كلامه موسيو دسترى فقال له السلطان اني يسرني ان ارى في بلادي وكيلا للاعة التي اودها واكرمها ولقد عنائي ما اصابها من المحنة ثم كرر ذلك ثلث مرات بصوت عال حتى يكون كلامه مسموعا ثم قال ومن اجل ان فرنسا اصيبت بهذه المحنة اردت ان احتفل بوكيلها على نوع مخصوص ثم قدم اليه موسيو تيسو الخرطات المؤذنة بنصبه وكيلا في طنجة وكانت موضوعة في نحو كيس من الحرير الابيض مزين بهداب من خيوط الذهب فاثنى السلطان على موسيو تيار لكونه اختار موسيو تيسو لهذا المنصب وقال انه ذو حزم ورشد وتمنى له التوفيق والنجاح ثم سال موسيو تيسو هل ارضاك ما لقيته من الاكرام والاحتفال فاجابه بالايجاب وحينئذ امر السلطان كتيبته بان يصاحبوه ومن كان معه الى باب المدينة بالاكرام الذي اظهروه له عند مصاحبتهم له الى القصر واستمر موسيو تيسو ورفقوه في السير الى طنجة قال وهذه اول مرة استقبل فيها سلطان الغرب سفيرا من سفرآء دول اوربا بهذا الاحتفال

﴿ فرنسا والجزائر ﴾

ذكر في الجرنال الرسمي بتاريخ السابع من ديسمبر ان اخبار وهران مرضية فانها تصرح بان قبائل التل مقبلون على حرث اراضيهم ومعاطاة اسباب معيشتهم واما الشغب الذي وقع في الجنوب بسبب ابن حمزة وبجاهرته بالعدوان فقد كاد يزول فان القبائل الطائعة قد تجمعت هناك بحيث صار يمكن لها ان تقاوم من يقصدها بسوء وعند الاقتضآء ياتي لنجدتها فريق من عساكر فرنسا فانهم يمقربة منهم وهم حالون الآن في العريش على غربي موئيلة بالقرب من ديسة وفي تافورنة بالقرب من صيدا اما سي قدور بن حمزة فقيل انه حال في القرانة غربي الابيود مع جماعة من اصحابه ما بين الف وستمائة فارس والفين اما الجزائر فلم يحدث بها ما اخل براحتها وطمأنينتها على ان جميع العساكر في جنوبيها وغربيها على غاية من الاحتياط بقصد ان تكون مساعدة للعساكر الذين في وهران عند اللزوم واما قسطنطينة فان العصاة فيها مقبلون على المسالمة ولا يزال ذلك يزداد منهم يوما فيوما وقد تبوأت العساكر الذين ارسلوا اليها محلا في وسط اقبائل التي خضعت واعادت الامن والسكون في جميع تلك الجهات من بعد ان كانت مركزا للشغب والفتن ومقر الجسزال دولاكروا الآن في بوزادا وبعد ان يرى ما يلزم لذلك الصقع ينتقل الى بسكرة وبعد ان استولت العساكر على توغرت صارت احوال اقصى الجنوب حسنة مرضية فلم يبق للعصاة مجال سوى في جهة ورقلا حيث تجمعت جماعة الشريف بوشوشه مع اولاد مكرم وآخر من بقي من حزبهم وحيث كانوا في اقصى البلاد لم يكن من المحتمل انهم يقدرون على شئ فلا خطر اذا من تجمعهم على انه يؤمل انهم اول ما يبصرون العساكر زاحفة عليهم يولون الفرار او يستسلمون اما الجهات الجنوبية الشرقية فقد خلت ممن احدث الشرفيها وهو الشريف نقتا فانه فر الى تونس ودخل الفريق الذي بمعية فلوغني جهة نفرين وفي الجملة فان جميع البلاد آخذة على التدريج في السلم والدعة فعن قريب تعود اليها الراحة التامة والسلامة العامة

ذكر في رسالة من تيس ان مراد الجزائر غاديب الذي ان يستوطن في هذا الصقع الموضع الذي ولد فيه

﴿ تتمة الكلام على قتل روسل ﴾

قال التيمس ان المجلس العسكري اصدر الآن حكما بقتل ثلثه من اصحاب الكومون بعد ان مضى عليهم نحو ستة اشهر وهم في السجن وقد كان الناس يظنون ان طول هذه المدة يسكن من غيظ الذين فوض اليهم الحكم او ان يكون ما فعله الاميريكانيون قدوة لهم فاول ما يخطر ببال من يسمع بقتلهم انه اذا كان الحكم بقصاصهم واجبا لم يكن من الواجب حبسهم مدة طويلة اما فرى احد هولآء الثلثة فقد شكى بانه قتل مطران باريس وغيره ممن كانوا اخذوا بمنزلة الرهينة واحرق المباني المبرية في المدينة وغير ذلك من الافعال الفظيعة خلافا لروسل فانه لم يثبت عليه شيء منها ومع ذلك فقد قتل فكانه لم يبق من الامور غير هذا الامر يرى الناس ان القائمين بامور فرنسا لا يقدرون على ان يدركوا حقيقة ما فرض عليهم من العمل والتدبير وقد كنا نؤمل انهم يفرقون بين روسل وفرى ففعلهم هذا شوش افكارنا في تميز العدل ولا سيما اذا تذكرنا انه كان صدر حكم من قبلهما على عدة من روسآء الكومون بغير القتل وانه لم يثبت على روسل انه قتل مطران باريس ولا غيره او انه احرق مباني باريس وانما تولى رئاسة فريق من عسكر العصاة مدة وجيزة ثم استعفى منها من قبل ان نكبت باريس وما تقلد هذه الرئاسة كان يبذل جهده في ضبط من كان تحت امرته وفي كفهم عن العدوان كما روى عنه غير واحد وكان يعتقد ان رئاسته هذه من مقتضيات حب الوطن لان الحكومة وقتئذ كانت مشرفة على الانحلال فلم يكن لها من احكام ولا سلطة فلم يكن من العدل والحالة هذه ان يسوى بينه وبين ذلك الباغي الذي قتل مطران باريس ولم يكن احد يترقب ان حكومة فرنسا تستانف امرا منكرا كهذا لكن موسيو تيار فعله فكان فعله هذا في الظاهر عدلا وفي نفس الامر قتلا بل كان ترويجا لدعوى الكومون اكثر مما روجها ميل شيعتهم اليهم اذ صاروا يعتقدون ان روسل قتل شهيدا في حب الوطن ففائدة قتل واحد من اشيع عساكر فرنسا وانجبهم انما تعود على اعدائها لا عليها وحقت المسئولية على موسيو تيار لهذا الفعل الشنيع اذ كان يمكن له في الاقل ان يوخره الى ان تجتمع جماعة الشورى فمن ظن ان موسيو تيار غير قادر على ذلك مع كونه رئيس الجمهورية كان زعمه هذا تالقا بان الترتيب الذي افتخرت به حكومة فرنسا غير مرة لا وجود له اصلا وانما الموجود وهن في الحكومة وترقب للشغب والفتنة لاجرم ان فرنسا لم تجد بعد رئيسا عليها وهذا هو السبب الذي اوجب اعدام روسل وكبحما اجلت الفكر في هذه القضية لم تبين وجه فائدة فرنسا من هذا الامر

وقال صاحب المورن بوست ان ما جرى امس بفرسای من قتل الذين اتهموا بمشاركة الكومون ولا سيما قتل روسل من شانه ان يولم خواطر الفرنسيس وسكان اوربا عموما اما فرى فقد شاع عنه انه كان اجرأ اصحاب الكومون واظلمهم للدم واما روسل فكان من احنق عسكر فرنسا فكان كل من يعرفه يتوسم فيه النجابة والكياسة فهذان قتلا مع برجوا الذي كان من جملة الضباط قتلة واحدة بحضرة كثير من العساكر ولم يبد من احد شفقة على فرى لانه ثبت عليه انه امر بقتل مطران باريس وخوري كنيسة لامدلين وغيرهما وكان اكثر الناس مجاهرة بعداوة حكومة فرساى فقتل جزآءه على قتله الابرئآء الا ان حال روسل ويرجوا بخلاف ذلك ولا سيما روسل فانه كان على صغر سنه غاية لا تدرك في الفروسة والفنون العسكرية ولهذه الصفات كان كل واحد من الناس يشفق عليه ويطمع في خلاصه من الهلكة وجميع اهل باريس المتسموا من الحكومة ان تبقي عليه وان يكن قد شكى بانه كان اولا في خدمة الحكومة ثم انحاز الى اعدائها الذين عملوا على اركاسها حتى قيل ان موسيو تيار كان يريد ان يتشفع فيه فمن ثم كانت حال روسل لا تشبه حال غيره فالظاهر ان المجلس العسكري

كان يخاف براعة رسول وما كان عليه من البسالة فراى عدمه خيرا من وجوده والحق يقال انه لولا وجوده مع الكومون لكانت حكومة فرساى استولت على باريس فى مدة قصيرة فكان من راى كثير من ذوى المعارف والسياسة انه اذا لم يمثل به فان كثيرا من الضباط يقتدون به اذ لا يخفى ان عساكر فرنسا متراخية فى الدخول تحت النظام العسكرى وفى التقيد بضوابطه فكان من اللازم ان يكون قتل رسول عبرة لهم ولاسيما ان كثيرا من عساكر الكومون الباقين فى الحبس يترقبون الحكم بالقتل ولكن يقال ايضا ان هذا المجلس كان عفا عن الوف من اصحاب الكومون فحكم على بعض رؤسائهم بالنفى وعلى البعض الآخر بالحبس فحاله لم يعف عن قتل رسول مع انه يعلم ان كل واحد من الناس حرص على خلاصه وانه بما ابدى من البراعة فى اعمال كل من السيف والقلم كان يمكن للحكومة ان تنتفع بمساعيه ولهذا كان كثير من الناس يعتبر قتله جرما وغلطا فى السياسة ويتعجبون من حق الحكومة التى رضيت بقتل من ليس له نظير فى جميع عساكرها نعم ان اصول حكومة فرنسا الآن قد تاسست على منع رئيسها من ان يكون له مزية العفو عن المجرمين الا ان جميع الناس يلقون عليه تبعة هذا الامر اما نحن فيظهر لنا انه من الصعب ان نعتقد بكون هذا الرئيس واصلا الى هذا الحد من العجز

وقال صاحب الستاندرد ليس فى ممالك اوربا المتمدنة سوى فكر واحد فى كون حكومة فرنسا قد انتزعت من المسكين رسول حياته ولم يمكن لموسيو تيار ان يفعل فعلا يضر بسياسة ضبط الامور وينفع اصحاب الكومون مثل رسول اذ لم يثبت عليه انه فعل هذه الافعال حتى شاع ان موسيو تيار كان عازما على الابقاء عليه وانما عرف بانه كان ذا تحمس وحمية على الجمهورية وبما عنده من المهارة والدراية جد فى المحافظة عليها بان تولى رئاسة فريق من عساكر الكومون وكان يحسب انه من المحامين عن الجمهورية واذا كان قد بدت منه هفوات فى اثناء ذلك فلا يسعنا الآن الا ان نتأسف على كونه قتل بالرصاص فى صحبة فرى

حوادث شتى

علم من اخبار برلين ان فى عزم دولة الصين ان ترسل ماموراً الى تشفند لتطلب اعادة دزونغاريا عليها

ذكر ان ايراد املاك اورليان فى سنة ١٨٣٠ كان مقداره ثمانية ملايين فرنك وكان ثلثا هذا المبلغ من غياض فسيحة تشتمل على ثلثمائة الف وسبعين الف آكر (نحو الجريب) والباقى من الاملاك التى اوصى لهم بها جدهم وكانت مبالغ الاملاك جميعها تساوى ثلثمائة مليون ومع ذلك فان الدوك لويس فيلب والد الملك لويس فيلب مات فى سنة ١٧٩٣ مفلسا

ذكر انه ليس من عزم دولة ايطاليا ان تبطل طرائق الزهبان لان وجودها ضربة لازب للبابا وانما تريد ان تتداخل فى املاكهم ولا سيما فى املاك اليسوعيين ويقال ان كثيرا من اصحاب هذه الطريقة خرجوا من رومية ولكن بقى فيها رئيسهم ومجلسهم والغالب الآن على الظن ان البابا لا يبارح مقره

فى السادس من شهر ديسمبر قدم موسيو بيكار الى ملك البلجيك المحررات الموذنة بنصبه سفيرا لدولة فرنسا عند الملك المشار اليه وقد لام كُتّاب جرنالات باريس موسيو تيار على ان اختار الموسيو الموما اليه لهذه الوظيفة لان منظره كاحد العامة من الناس

ذكر فى السوار انه وان لم يشتهر بعد ان الدول تواطأت على طريقة مالكيج جمعية الانترناسيونال عن التمادى فى مقاصدها الا ان اراآهم متفقة عليه ولما ان مر اكونت بوست بفرساى خاطب موسيو تيار بهذا المعنى والمترجح الآن ان الحكومة تقدم الى مجلس الشورى لائحة بهذا الخصوص وتكون مشتملة على زيادة التحريج عليهم وعلى اقتضاء تسليمهم اذا هربوا من بلاد الى اخرى

حوادث الاخبار الاخيرة

﴿ من لندره فى ٢٠ ديسمبر كانون اول ﴾ صحة بونس والس كما يسر اولياءه فقد زال الخطر عنه

﴿ من مدريد بتاريخه ﴾ قد طلب الملك من الماريشال سيرانو والسنيور ساغستا وزوريلا ان يشكلوا وزارة جديدة وكذلك من طلب من رئيس مجلس الشورى ان يلح على اهل المجلس بان يفيدوه عما يتعلق بمسائلة المالية

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ قد استقبل موسيو تيار وفدا من الفرنسيس البروتستانت واكدلهم ان الحكومة لا تزال تراعى حقوق الحرية فى الديانة كما كانت فى السابق

﴿ من وينى بتاريخه ﴾ فى عزم الدولة ان تبلغ اهل مجلس الشورى لائحة مصرحة بتصريح مرسى تريسته وبانها تساعد جمعية التلويد على تسيير فابورين الى بيمبا وريوجانيرو

﴿ من مدريد بتاريخه ﴾ قد استعفت الوزراء وعهد الى السنيور ساغستا وهو من الراديكال ان ينتخب وزراء وابى السنيور زوريلا ان يكون من جملتهم

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ فى عزم جماعة الشورى عند اجتماعها ان تتذاكر على احداث ضرائب جديدة من قبل المذاكرة على ضريبة الدخل وسأل موسيو راول دوفال ارباب الحكومة فالاكيف حسن عند الحكومة ان تشددت كثيرا فى امر كثير من اعضاء الكومون وتساهلت فى امر امثالهم ولاسيما موسيو رانك فانه كان من جملة تلك الاعضاء وقد انتخب عضوا فى مجلس باريس البلدى ولم يبد من الحكومة ادنى معارضة فيه فاجابه موسيو دوفور ناظر العدلية بان الحكومة بريئة من المسئولية فان جميع الدعاوى التى اقيمت فى المحكمة العسكرية انما كانت اقامتها من رئيس الفريق الاول من عساكر باريس مدة الحصر الثانى وهو لم يزل موجودا فليس من وظيفة الحكومة ان تتداخل فيما فعله ونحو ذلك قال ناظر الحربية فبعد ان سمعت جماعة الشورى هذا الجواب قر رايها على اطلاق اعضاء الكومون المحوسين سواء من الملكية والعسكرية بحيث تكون الاعضاء الذين هم من العسكرية دون رتبة الضابط الصغار الذين لم يبد منهم ايام الثورة ما يوجب عقوبتهم

﴿ من بطرسبورغ فى ٢١ ﴾ موسيو دبريل المكلف بمصالح الروسية فى برلين رقى الى رتبة سفير (هذا الخبر ذكر فى غانيشانى منذ ثلثة عشر يوما) وذكر فى الجنرال الرسمى من مقالة طويلة ان مصالح الروسية وجرمانيا هى من الوحدة بحيث توجب على الدولتين الاتحاد والالتئام الا ان ذلك غير مبنى على تهديد الدول (قد تكرر هذا المعنى غير مرة ومن عادة الدول انها اذا كررت شيا من قبيل النفى كان المراد منه الايجاب) وفى اوائل السنة الجديدة يوجب على اهل بولاند ان يتعلموا اللغة المسكوبية فى المكاتب

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ لم يحضر امرآء اورليان فى مجلس الشورى الذى انعقد امس والمظنون انهم لا يحضرون فيه بالاطراد

﴿ من مدريد بتاريخه ﴾ قد يحج السنيور ساغستا فى تاليف الوزراء وهو يكون اكبرهم ومن جملتهم الاميرال مالكامبو والاميرال طوبيت والسنيور انفولو كنداو وغروازارد وفى الثامن من كانون الثانى ينعقد مجلس الشورى فاذا كان اكثر اهل المجلس لا يقر رايهم على بقاء الملك فان السنيور ساغستا الموما اليه يفض المجلس

﴿ من باريس فى ٢٢ ﴾ المظنون ان موسيو تيار واهل اليمين يعارضون فى وضع الضريبة على الرنت (اى القنصليد)

﴿ من مدريد فى ٢١ ﴾ استقرت الوزارة على هذا النسق الآتى

صار السنيور ساغستا ناظر الداخلية ورئيس مجلس المشورة والسنيور دوبلاس ناظر الخارجية والسنيور انفولو ناظر المالية والجنرال غامندى ناظر الحربية والاميرال مالكمپو ناظر البحرية والاميرال طوبيت ناظر المستعمرات والسنيور الونسو ناظر العدلية والديانة والسنيور غروازارد ناظر التجارة والاعمال النافعة

﴿ من باريس فى ٢٢ ﴾ نقل عن الدوك دومال انه يعرض فى المجلس نقل مركز الحكومة الى باريس

﴿ من باريس فى ٢٣ ﴾ ذكر فى رقيم كتبه البرنس بسمارك ان الفرنسيس تجرذوا عن الادب فهاج كلامه هذا كُتّاب جرنالات باريس

﴿ من مصر فى ٢٣ ﴾ قد وصل اللورد بلوار وفى عزمه ان يفاوض الحكومة فى قضية خليج السويس

(الايالات الست من فرنسا الباقى فيها الجرمانيون جعلت فى حالة الحصر وهو اهم من كل ما تقدم مع انه لم يرد بالتلغراف)

اعلان

الكتب الاتية يسأل عنها عند احمد افندى العشى وكيل الجوائب بمصر ـ سر الليال فى القلب والابدال كشف المخبا فى فنون اوربا ـ واسطة السلوك فى سياسة الملوك ـ المونس فى احوال افريقية وتونس منأقب الائمة ـ قاموس المطران جرمانوس فرحات

الكتب الاتية يسأل عنها الخواجه حبيب غزوزى وكيل الجوائب فى الاسكندريه ـ سر الليال فى القلب والابدال ـ كشف المخبا فى فنون اوربا ـ المونس فى احوال افريقية وتونس ـ واسطة السلوك فى سياسة الملوك ـ قلايد العقيان ـ تفسير البيضاوى ـ تاريخ ابى الفدا شرح ديوان ابن الفارض طبع باريس ـ اقوم المسالك ـ مناقب الائمة ـ

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
﴿ احمد فارس ﴾

الجوائب

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية مع البوسطة البلدية صاغ	١٠٠	٦٠
فرنسك		
فى بغداد وحلب	٢٥	١٤
فى اسكندرية ومصر والسويس الخ	٢٥	١٤
فى سورية وبرالشام	٢٠	١١
فى الجزاير وتونس	٣٠	١٦
فى الهند وعدن والحديدة وبقية الجهات	٣٠	١٦

ثمن كل نسخة من الجوائب ذات اربعة صفحات بالاستانة علية قرش ونصف وثمن كل نسخة ذات ثمانى صفحات ثلثة قروش تطلب من سائر المكلفين . يباع الجرنالات وثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة العزيزية نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا ٢١ شوال سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٣ جنوارى (كـ ٢) افتتاح سنة ١٨٧٢ ﴾

﴿ تنبيه ﴾

لما كانت البوسطات عموما وبوسطة الخديوية المصرية خصوصا لا تسافر فى هذه الايام الامرة فى الاسبوع راينا من المناسب ان يكون صدور الجوائب مرة واحدة فى الاسبوع وفى آخر الشهر تكون مشتملة على ثمانى صفحات كهذه وفى الاستانة يضاف اليها علاوة عند اقتضاء الحال وكذلك راينا من المناسب تخفيف ثمنها كما ترى باعلاه

الحوادث الداخلية

فى هذه الايام صدرت ارادة سنية بتنظيم مجلس اسلامبول وبك اوغلى واسكدار على ترتيب حسن فصارت الان على الصورة الاتية

وجهت الرئاسة الثانية على جمعية الحوالة الى حضرة سعادتلو احمد عزى افندى وصار حضرة سعادتلو رشاد افندى وحضرة سعادتلو وصفى افندى وعزتلو امين افندى ميرزى المدعاوى بها ورفعتلو الحاج جميل بك ورفعتلو مجيب بك وفخوتلو عثمن الدين افندى من المعاونين

﴿ وقد تشكل ديوان الجنايات والجنحة عوضا عن ﴾

﴿ ديوان التمييز بالاستانة على الصورة الاتية ﴾

﴿ رئيس مجلس الجنايات ﴾ حضرة سعادتلو صالح بك
﴿ الاعضاء ﴾ فضيلتلو امين افندى وعزتلو فخرى بك وعزتلو نرسس افندى وعزتلو قربت افندى

﴿ مجلس الجنحه ﴾

﴿ الرئيس ﴾ حضرة سعادتلو سالم بك
﴿ الاعضاء ﴾ فضيلتلو تحسين افندى وسعادتلو اسماعيل بك وخرستو فوديدى افندى وابدال اوغلى اوخانس افندى

﴿ المجالس الاتية تشكلت عوضا عن مجالس ﴾

﴿ التمييز بالاستانة وبك اوغلى واسكدار ﴾

﴿ مجلس دار السعادة مركز البداية فى دائرة الحقوق ﴾
﴿ الرئيس ﴾ حضرة سعادتلو اطيف افندى
﴿ الاعضاء ﴾ سعادتلو رفعت افندى وعزتلو فتح الله بك افندى

﴿ دائرة الجزائية ﴾

﴿ الرئيس ﴾ سعادتلو ابراهم بك
﴿ الاعضاء ﴾ عزتلو نشئت بك وعزتلو واسلكى بك

﴿ فى محكمة البداية ودائرة الحقوق فى بك اوغلى ﴾

﴿ الرئيس ﴾ فضيلتلو عزت افندى
﴿ الاعضاء ﴾ عزتلو اسماعيل بك ورفعتلو مقائل افندى

﴿ فى المجلس المذكور والدائرة الجزائية ﴾

﴿ الرئيس ﴾ سعادتلو لبيب افندى
﴿ الاعضاء ﴾ رفعتلو توفيق افندى وقسطنطى افندى

﴿ مركز البداية فى اسكدار ودائرة الحقوق منها ﴾

﴿ الرئيس ﴾ فضيلتلو رؤف بك
﴿ الاعضاء ﴾ عزتلو مصطفى بك وبجازفل افندى

﴿ مركز البداية والدائرة الجزائية فى اسكدار ﴾

﴿ الرئيس ﴾ عزتلو الحاج توفيق افندى
﴿ الاعضاء ﴾ عزتلو شوقى افندى ومارغاريدى افندى

وجه الى حضرة سعادتلو اشرف باشا رئيس اركان بغداد ان يكون سفير الدولة العلية فى طهران

وجهت دفترداريه ولايه ادرنه الى سعادتلو حسنى افندى محاسبه بجى الداخلية سابقا

وجهت دفترداريه ولاية قسطمونى الى حضرة سعادتلو حافظ سعيد افندى محاسبه بجى الطوبخانة العامرة سابقا

انعم بالتيشان المجيدى من الطبقة الاولى مرصعا الى حضرة دولتلو اسعد باشا السرعسكر المفخم

وجهت الرئاسة الثانية فى مجلس ادارة الضبطية الى حضرة سعادتلو ضيا باشا متصرف سنجق الموصل سابقا

فى يوم السبت الماضى اتخذ جناب الصدر الاعظم مادبة فاخرة حضرها عدة من الوكلاء العظام وسفرآء الدول الفخام فبلغوا خمسين وهى اول مادبة صنعها منذ تقلده الصدارة العظمى

صدر اشعار من مقام الصدارة العظمى الى روسآء الدواوين والمحال المبرية بان يدققوا فى البحث عن الكتبة والمستخدمين ليعلم من هو لازم منهم ومن هو غير لازم فمن كان يستغنى عن خدمته صرفوه والمراد بذلك تخفيف المصاريف عن الخزينة

فى هذه الايام توجه الكونت دوفونى سفير دولة فرنسا لزيارة حضرة دولتلو مصطفى باشا الى ناظر الضبطية فاستقبله بغاية الاكرام والاحتفال وامر بلوكا من الضبطية بان يصطفوا للملاقاته

فى يوم الخميس نفى الى مدلى حضرة عطوفتلو حيدر افندى الذى كان سفير الدولة فى وينى وكان قد شاع اولا ان مولانا المعظم عفا عنه ويقال ان زوجته النمساوية تبعته الى منفاه

بلغنا ان جناب الصدر الاعظم اعفى عزتلو اية الله بك نجل حضرة دولتلو صبحى باشا من توجه الى الولايات بوظيفة مفتش فان اقامته بالاستانة لازمة لمعاطاة مصالح والده المفخم

ذكر ان المسافة التى عينت فى معرض وينى لمحصولات الممالك العثمانية ومصنوعاتها تبلغ الفى متر ومربع

لم يثبت ما شاع اولا فى الجرنالات من ان جناب الاسير عبد القادر سافر الى فرنسا لتهنئة الحكومة فانه لم يزايل داره بدمشق

ذكر ان دولة جرمانيا قد رفعت درجة وكيلها فى غالبيولى فجعلته فى رتبة قنصل وكان فى السابق فى رتبة نصف قنصل

يستفاد من اعلان رسمى ان سكة الحديد الجارى الآن مدها من اسكدار الى ازميد تفتتح فى شهر ستمبر القابل اعنى بعد تسعة اشهر اما الفرع الموصل الى اسكى شهر فبعد سنة وقد صدرت الارادة السنية بمد فروع اخرى الى عدة جهات من الاناضول وفى هذه الايام سافر حضرة دولتلو ادهم باشا لمشاهدة هذه الاعمال

صدر اشعار رسمى يحتوى على الحكم الذى صدر على مشير الضبطيه سابقا وقد ثبت عليه انه كان ياخذ فى كل شهر ٥٠٠ ليرة ولما سئل عن وجه صرفها قال اولا انه كان يصرفها على جماعة من الجواسيس كانوا ياتونه بالاخبار فطلب منه اهل المجلس بينة على ذلك فلم يقدر وانما قال انه كان يعطى منها المرحوم عالى باشا اربعمائه وثلثين ليرة فسالوه ايضا البينة على ذلك فلم يقدر اما الباقى فادعى انه كان عينه لبعض كُتّاب الجرنالات ولمصالح اخرى فمن ثم حكموا عليه بان يرد الى الخزينة ضعفى ما اخذه وبان يحبس فى قلعه مدة خمس سنين وبان يحرم من رتبته واهليته لخدمة الدولة وكان هذا الحكم يقتضى القوانين المقررة فى الدستور

قد غنمنا والله ما دهى حضرة نعمان افندى احد مامورى السراية الخديوية بمركون فان كروسة الترامواى مرت على ابنه فى اقصراى فكسرت ساقيه فلم يلبث بعدها ان مات وكان سنه احدى عشرة سنة رحمه الله

ذكر في الوقايع المصريه انه احسن بالرتبة الرابعة الى حضرة احمد ناشد افندى وبالرتبة الخامسة الى مصطفى افندى وكل منهما موظف بوظيفة التلغرافية في المعية الخديوية السنيه

ذكر في بعض جرنالات غلطه ان الجسر الجديد الذى شرع في انشائه والى الآن لم يتم كلف الخزينة مائتين وخمسين الف ليرة وان مراد الدولة وضع جسر آخر بخمسين الف ليرة فخطأه في ذلك ملتزم وضعه وقال ان نفقته لم تزد على مائة واربعين الف ليرة وان الدولة اذا لم تنأ مرور كروسات التزاموى عليه فليس سبب ذلك عدم اتقانه وانما هو لمارب آخر

﴿ ترجمة المرحوم مصطفى باشا الكريدلى ﴾

توفى المرحوم المشار اليه وسنه ثمانون سنة وقيل اقل واصله من الارناووط ودخل في اول امره في خدمة المرحوم المبرور محمد علي بمصر فارسله في سنة ١٨٢٢ الى كريد لاطفاء ماثار بها من الفتنة وبعد احدى عشرة سنة جرت بها فتنة اخرى كانت اشد من الاولى فارسل اليها ايضا وكانت عساكر مصر كلها تحت امرته فبعد ان تم له ما اراده بقى واليا عليها الى سنة ١٨٤١ وعند ذلك تولت الدولة العلية ولاية هذه الجزيرة بنفسها وابقته واليا عليها الى سنة ١٨٥٠ ثم دعته الى الاستانه وجعلته عضوا في مجلس التنظيمات ثم رئيسا على مجلس الاحكام العدلية وبعد ثلث سنين رقى الى رتبة الصدارة العظمى فبقى فيها اكثر من سنة ولما ان ثارت فتنة كريد الاخيرة وذلك سنة ١٨٨٦ ارسلته الدولة اليها وفوضت اليه ان يجامل اهل الفتنة اولا حقنا للدماء فجد واجتهد في جلبهم على الطاعة فاصروا على العناد مع انهم كانوا يحبونه فعند ذلك قاتلهم غير ان فتنتهم لم تنطفى وقتئذ فلما رجع الى الاستانة لزم الراحة والداعة في داره الرحيبة الكائنة بيرکون وهى من افخر المبانى وكان رحمه الله لين الجانب سهل الحجاب محسنا الى الفقرآء والمساكين وكافلا لعدة عيال من ذوى الفاقة وقد خلف خمسة بنين ربوا احسن تربية وكلهم في خدمة الدولة وكان يظن من اغنى اهل الاستانة الا ان اهل الفتنة في كريد اتلفوا كثيرا من املاكه ومع هذا فقد بقى له من الاملاك في الاستانة ما جعله مشهورا بالثروة واليسار

ذكر في الزائد التونسى نقلا عن بعض الجرنالات ان العلاقة ما بين الباب العالى والخديو العظم قد صفت في هذه الايام فيومل ان تجل الخديو يقدم الى الاستانة وربما يرقى الى رتبة مشير وهو خبر مجروح من وجهين احدهما ان علاقة الباب العالى بالحكومة الخديوية على اصفى حال منذ اكثر من ستة وخصوصا بعد تغيير الوزارة بالاستانة فصار الطرفان يدا واحدة لتعزيز شان الاسلام وحمايه حقيقته ولاشك ان السياسة السديدة تقتضى هذا الاتحاد والثانى ان تجل الخديو المعظم وهو الامير الجليل والوزير الاصيل حضرة دولتلو محمد توفيق باشا قد حصل على الرتبة المشيرية منذ نحو خمس سنين وكذلك حصل عليها الامير الخطير والوزير المشير حضرة دولتلو منصور باشا صهر الخديو هذه حقيقة الحال مما لا يخفى على ذى بال فلا ينبغى للزائد التونسى ان يعتمد في اخبار الاستانة ومصر على جرنالات الاجانب

لا يخفى ان قوما من المفسدين جعلوا ينيعون هنا اراجيف واباطيل في حق حضرة دولتلو صبحى باشا والى سورية ويوهمون الناس ان ولاية سورية اشرفت على الخطر لكثرة اللصوص وقطاع الطريق فيها وان احوال الناس فيها صارت بحيث ينبغى للدولة العلية ان تتدارکها من قبل ان تنتشر فيها فتنة عظيمة وبعض هولآء المرجفين يتكون من عزل بعض المامورين في دمشق ونصب غيرهم ممن لا يحسنون التدبير ولا ينظرون في العواقب ويحاولون نشر هذه الاكاذيب في جرنالات الاستانة ولو يبذل المال ليكون ذلك معلوما للدولة على ان كل ذى عقل سليم يدرى مصدر هذه الاخبار وما المراد منها فلا يحتمل ان يصدقها احد غير الحمقى فكيف يحتمل ان الدولة العلية تبالى بها ومن جملة هذه الاراجيف قتل واحد او اثنين في دمشق فجعل هولآء المفسدون هذه الحادثة من الخطوب لعنهم الله وهناك ان صاحب البرفانت تيس ادعى بان هذا الخبر ورد اليه بالتلغراف مع انا ذكرناه من قبله في الجوائب نقلا عن مكاتبنا في بيروت اما حدوث القتل مرة او مرتين فليس من الغرائب اذ من عادة اهل الشر والفساد حين يعلمون بتغير الحكومة في بلادهم ان يتهزوا الفرصة لارتكاب ما اضمروه من الفساد والضغن ظنا بان الحكومة الجديدة تتغافل عنهم واما العزل فان من عزل من اولئك المامورين انما عزلوا لسوء سيرتهم وعدم جدارتهم بالخدمة التي فوضت اليهم كيف لا وصبحى باشا هو من اعدل الولاة واكثرهم معرفة باحوال الناس فاوعرف انهم جديرون بالخدمة لما عزلهم غير ان هولآء المعزولين اتفقوا مع اصحابهم الذين كان لهم منفعة خصوصية في مدة مامور يتهم لان يشيعوا مثل هذه الاراجيف واعظم شاهد على ان الباشا المشار اليه خير بكل ما يراد من ادارة الحكومة وضبط امورها على موجب الشرع الشريف ومقتضى الاحكام العدلية هو ان السلطنة السنية فوضت اليه قبل سفره ان يجرى في هذه الولاية الخطيرة كل ما رآه حسنا فياسعادة اهل سورية حيث تولى امورهم هذا الشهم الهمام الآخذ بطرفى الدين والسياسة والعارف باقدار الناس فلا يولى احدا خطة الا اذا عرف انه جدير بها غير ان الناس الذين جبلوا على الشر والطلاح لا يجبهم من كان مجبولا على الخير والصلاح فغاية مرادهم ان يجعلوا حسناته مساوى ومن جملة هولآء مكاتب الجنة والجنان على ماسيوبك من عبارة حديقة الاخبار فانه زعم ان الا من في دمشق في خطر ان يزول لسبب قتل رجل في حوران وآخر في الصالحية ولما كان صاحب هاتين الصحيفتين اعنى الجنة والجنان مطبوعا على نشر الاراجيف ومتهافتا على نبش الشرور يحمل في الحال الى نشر هذا الكلام ولوكان نشر شيا مثله في ايام راشد باشا لكانت صحيفتاه عطلتا قبل ان عطلت صحيفة النحلة واذا فرضنا ان احدا من الناس ابلغه هذا الخبر وانه ليس من اختراعنا نه لزم ان نحكم بانه من المعزولين المتواطئين معه على الاراجيف لا على حب الوطن الذى يدلس به على سخيفى العقول مثله والدى زاد الامر غرابة هو ان انتحاب لامر والنهى في دمشق وبيروت ياذنون لتلك الجهة بمباية خيال من الضبضبة فان بها الكفاية للمحافظة والتحصيلات بتلك الاطراف وقد نشا عن ذلك تقبيح في المصاريف بلغ اربعماية الف غرش كسبها المبرى سنويا ..... وقد بلغ التقبيح الذى توفر على الحكومة من اصلاح الضبطية الان الى اربعة ملايين

ذكر في رسالة نشرتها الجنة عدد ١٤٧ واردة من دمشق بتاريخ ٢٧ تشرين الثانى ان الامنية قليلة خارج دمشق وان بعض الاشقيا قطاع الطرق قتلوا رجلا يسمى سليمان تروبقرب قرية الحسارة في حوران وقتل رجل اخر في الصالحية وغيره قتلة اخوه في محلة الميدان فلم تستخلص روح عبارة مراسل الجنة هذه لانه قصد ان يبنى هذه الحوادث وجود قضاع الطرق مع انه لم يعهد وجود قطاع طرقات في سوريه وحوادث القتل لا تخلو من الدنيا وقد طالما حدثت في اعظم المدن التي تمكنت بها قوة الحكومة في درجة عليا ومن المعلوم ان هذه الحوادث التي ذكرها لم تجم الاعن بعض اسباب شخصيه واغراض مخصوصه فاستعرضنا نسبتها من المراسل المذكور الى احوال عموميه كما استعرضنا قوله والمأمول الدى سماع دولة الوالى هذه الافعال المخلة بالراحة يجرى بحق هولاى الاشقيا ما يستحقونه من الجزاء فكانه يدعى انه علم بهذه الحوادث قبل ان تبلغ الحكومة وقبل ان يعلم بها حضرة الوالى المعظم مع ان دولته لا تزال ساهرة على حفظ راحة البلاد واجراء العدالة وبمجال وقوع هذه الفظايع القت الحكومة القبض على المرتكبين ووضعتهم تحت المحاكمة لتجرى جزاهم بما يستحقونه ومن الاخبار الغير الصحيحة التي ادرجتها الرسالة المذكورة ايضا انفصال احد افندى القنواتى رئيس مجلس تجارة دمشق وبعض اعضائه فانه لم يحدث ادنى تغيير في هيئة المجلس المذكور

هذا ولاتقدر ان نغض النظر عن الفصل الاول المندرج في الجنان عدد ٢٣ فان من جملة ما تضمنه اظهار محرره عدم استحسانه لعزل بعض المامورين واستبدالهم بغيرهم قايلا وما الفائدة من عزل الفساد واقامة رجل مثله ان لم نقل دونه وقد اررف هذه الجملة بعبارة طويلة لم نستطع على فهم معناها ولكن استلمحنا من اجمالها ان محررها قصد ان يشير بطريق الايماء الى شئ في خاطره عن عدم استحسانه ارسال ولاة لم يتعودوا على الولايات بل اتوا راسا من مناصب اخرى كما قال وهذا كلام لا يليق ان يصدر الامن رجل اجرى امتحانا عموميا على المأمورين وعرف فاسدهم من صالحهم واختبر درجات استحقاقهم ومعارفهم وسأل الاهالى بالدقة عن حقيقة رضاهم ممن تسلموا ادارتهم اوعدمه .....

قد ذكرنا في صحائفنا الماضية ان حضرة صاحب الدولة صبحى باشا والى ولاية سوريه الجليله شكل قومسيون تحت رياسة سعاده عزت باشا رئيس اركان حرب العسكر الهمايونى الخامس للنظر في اصلاح ادارة الضبطية وتنظيم احوالها وبذل عناية حضرة الوالى المشار اليه قد جاءت اعمال القومسيون المذكور بالغاية المطلوبة فكان من جملة الاصلاحات التي جرت بهذا الباب ضبط عدد انفار الضبطية وخياتها ومنع التداخل في مصارفها وفى هذا السبيل صدر امر دولة الوالى بعزل عبده اغا سويدان رئيس خيالة الضبطيه في جهة ابكى قبولى التابعة لحما نظرا لما سمع عن انه لم يضع بالخدمة المائتين وسبعين خيال المعينة بعهدته ولذلك جلب الى دمشق لاقامة محاكمته وتعين عوضه دعاس اغا وارسل لتلك الجهة بمباية خيال من الضبضية فان بها الكفاية للمحافظة والتحصيلات بتلك الاطراف وقد نشا عن ذلك

ونصف غروش حال كونه لم يحصل تنزيل من عدد انفارها الاما قل وقد نشا عن بقية التقبيحات التي جرت في الولاية مبلغ مليونين ونصف فتكون قيمة التوفرات جميعها التي جرت لحد الآن في ولاية سوريه ستة ملايين غروش ونقرب بان هذا لا يحصل تستثمر فرعه تلك الخزينة صاحب الولاية الجليلة وقد صدر امر دولته ايضا بان تجرى مداركة ما يلزم للضبطية المذكورة من تعميرات بعض محال لمراكزهم واصطبلات لخيولهم وبقية المواد المقتضية لهم وتصرف قيمتها من اصل هذه المبالغ التي حصلت باليد من التقبيحات السابق ذكرها

لما كان قد اشتهر عن حضرة الوالى المشار اليه اجراء العدالة ونصرة الحق في جميع الاحوال والاعمال وقد على دولته ثلاثة رجال من المتهمين بالقتل وكانوا فارين منذ مدة طويلة من وجه الحكومة (اى الحكومة السابقة) متواقعين على اقدامه وهم يقولون ان شهرة معدلة دولتكم حملتنا على القدوم لباب حقانيتكم بعد انهزامنا مدة فنسترحم التبصر بقضيتنا ونظرها بعين العدل فاخذ دولته عليهم الكفالات القوية لينظر بتحقيق دعواهم (وفيها ايضا) قد سرنا ما بلغنا الان عن ان حضرة الصدر الاعظم ارسل تلغرافا سامیا لحضره صاحب الدولة صبحى باشا والى ولاية سوريه المفخم يبشره به ان حضرة مولانا السلطان دام نصره قد تعطف بامتياح حضرة الوالى المشار اليه التفويض المطلق بان يجرى بدون استئذان جميع الامور المتعلقة بالولاية من النصب والعزل والقصاص ومتفرعات الادارة ومقتضيات النظام والقوانين وجميع المواد المتنوعة ولاريب بان الاستقامة والعدالة اللتين اشتهر بهما حضرة صبحى باشا المشار اليه مع ما اعتازته سمو الدراية وحسن الادارة ومحبة الخير للعموم قد استلزمت من سموعنايات حضرة مولانا الخليفة الاعظم ان يمنحه الثقة العالية على هذا الوجه الفائق العادة فتقدم من صميم الفؤاد لحضرة المشير المشار اليه التبريك الخالص بهذه المنة السنية التي توجب مزيد سرور جميع صنوف الرعية المحمية لانها تستوجب حسن التأثير في تشييد دعايم سطوة الحكومة في البلاد وتوطيد الامن والراحة بين العباد

وردت لنا هذه الرسالة الآتية من بيروت من حضرة الفاضل الاريب الحوري بطرس الزغبى ردا على صاحب حقايق اوقائع فبادرنا الى نشرها لتحقيق القضية لكن الظاهر لنا ان صاحب الحقايق معذور فيما نشره لكونه اعتمد على مكاتبه ولاسيما ان جرنالا له يصدر في كل يوم فلا يمكنه ان يتفقد كل مايرد اليه من الاخبار اتفقد التام وهذا نص الرسالة بحرفها

انه في هذه الاثنا قد وقفنا على جريدة الليفانت هرلد رقم ٣١ الماضى سنة ١٨٧١ نومره ١٨٢٠ فرأينا مدرجا فيها خبر حادث السرقة التي صارت بدير سيدة المطران يوسف جحجح رئيس اساقفة قبرس من راهب يقال له روحانا من طبقة الاكليروس الادنى نقلا عن احد جرائد الاستانه المعروفة بالحقايق فبوقوفنا على ذلك اخذنا العجب لما وجدنا مسطرا فيها من فظائع الثلب بحق سيادة المومأ اليه وذلك لعلنا الاكيد بان الجرائد المحكمة الصدق لا تتحمل ان يدرج فيها ما يجلب لكل مطلع عليها النفور والتباعد عن سماعها وقرآنها حيث اجل المقاصد في انشآء الصحائف ادراج الصدق فيها لانقيضه احتياطا في الاعكاس الامر من وقوع ما يخل بالراحة العامة ويزيل الثقة والامانة فقد تعجبنا ما حرر فيها من الطعن حيث كما لا يغرب عن ذكآ اصحاب الروايات انه لمن خلل الجرائد اصادقه ان يذكر فيها اسم المخبر ليظهر لدى الواقف عليها كيف ومن هو المخبر ان صدقا او خلافه وان يقينا عن ذكر اسمه ما له فيها من قبيح العبارات ولاغرو ان الآتى يضحج بما فيه ومع هذا لم نرتشا من ذلك في الجرنال المرقوم فلم يظهر ما كان واجبا اظهاره على عوائد الجرائد حيث كما لا يخفى ان الفضيحة تبتغى الاستتار والحسنآ الاشتهار فلما كان الحسان على هذا المنوال اوجبنا الحق والانصاف الواجب اتباعهما والمدافعة عنهما طبعا وسنة من كل برى على صورة الحق سبحانه الى الاستعلام من صاحب الجريدة المذكورة لم وما هو الداعى الذى حمله على ادراج ما ادرجه فان كان ذلك عدم تمكنه من الوقوف على صحة الاخبار فيها فاننا بشفقتنا هذه نابيه باصحها واصدقها فعليه اذا بادراجه تصحيحها وتصليحها فان تم ذلك فانه يخجو من طايلة المسئولية

فهلك حقيقة واقع الحادث المذكور انه ذات يوم اذ اراد سيادة المومأ اليه ان يدفع اجرة فعلة عد الى صندوق له في مخدعه يحتوى على كيسه من الدراهم فوجده فارغا منها فلم يلبث ان استدعى عنده بعض الكهنة الثقاة واخبرهم بما جرى له وغب المذاكرة معهم واطالة الفكرة بهذا الشان قد وقع الظن على الراهب المذكور بظروف وسوابق له اوجبت ايقاع الشبهة عليه منها انه بينما كان في احد ادوية رهبنته قبل اقامته عند سيادة من اشرنا اليه سرق مبلغا من الدراهم لاحد روسآ رهبته فالمسروق له شكى بامره لرئيسه العام فهذا غب التحقيق على السارق واسترجاع المسروق منه امر ان يحفظ تحت الحجز فحجز قصاصا لذنبه فالسارق اخذ بالحيل الى ان توصل بما صنع الى مراده ومضى مهزوما وقصد بيت ابيه فابوه عند وقوفه على ما كان عليه ابنه من سوء الحال والاعمال عرض امره لسيادته فسيادته من وفور الشفقة المكونة به طبعا طفق يعامله بكل رفق ومعروف احتياطا من انه لم يجر ما اجره تحويزك الديانة ويفتق انار الخلاعة والسفاهة فحذرا من وقوع ما كان موكدا وقوعه من ذلك الشق قبله عنده وسله اشغال الفلاحة والزراعة وبقى على هذه الحال الى انه في هذه الايام عاد الى ما كان عليه اولا من ردآة السيرة وقبيح التصرف وسرق ما سرق من صندوق سيادته متشبها بذلك التلميذ الفاش الذى وان احيط باحسان معلمه سرق ماله ثم باعه بثلاثين من الفضه فتبا له من تلميذ وافاله من راهب قد خان من تكرم عليهما فهذا ما كان من سوابق السارق واما ما كان من سيادته فاستدعى من الكهنة المار ذكرهم لاجرآ فحص السارق وتقرره فقرروه وغب الاخذ والرد معه مرارا اقرلهم بان السرقة هى عمله واخرهم يوافقهما بكامل ظروفها وهى هكذا اذ خرج المطران ليلا من مخدعه حسب عادته قضآء فرض الصلوه في معبده ترك مخدعه مفتوحا فاتت في غيبته ودخلت المخدع وثقبت اسفل الصندوق بزميل واخذت ما وجدته فيه من الدراهم عن اخرها واصنافهما كذا وكذا وبعد ذلك اعطيت له مهلة ليرجع ما سرق مع اظهار ما يلزم من الملاطفة والمساهلة فاستخدمها الشق باعمال الحيل والمحاولات طلبا للفرار ففى خلال ذلك لم يمنع من مواجهة الناس رافة عليه ورغبة في استمالته لنوال المقصود ولما كان له مشاركون في السرقه ولم يأمنوا ان يبيح بالسر خوفا او تملقا ومن ثم يلم بهم خطب جسيم من ان المال يوخذ منهم ويزل فيهم سوء العقاب من اولى السياسة فللفرار من الوقوع في هذه الورطه اضمروا ان يدنوا اجله ويكفوا شر اباحته فسموه ومن ذلك اجهده مرض مقرون بالغيظ وتبكيت الضمير فمات كما شهد بذلك احد مشاهير الاطبا فاذا لا حاجة لنا من انتقاض ما جآء من العبارات الغير الائقة في الجورنال المذكور حيث ما تقرر اعلاه بواقع حقيقة هذه الحادثه يظهر افكه

﴿ مصر ﴾

﴿ ذكر في الوقايع المصريه مانصه ﴾

حضر مجلس الامتحان وامتحن فيمن حصله من العرفان في هذه السنة بمدرسة المبتديان حضرة فرع الشجرة الطيبة التي اصلها ثابت وفروعها في السمآء العليه النجيب الالمعى احمد كامل بيك نجل جنت مكان احمد باشا اخ الحضرة الخديويه فوجد في درجة الاعلى فيما كان مشتغلا به من حفظ الاجرومية وتفسير قواعدها الابتدائيه والمبادى الحسابيه واللغة التركية والفرنساوية والجلستان من اللغة الفارسيه والثلث من قواعد الفنون الخطيه وقدم امام المقصود مقالة رائقه وخطبة عربية فائقه من انشآء من يفتخر به على الفخار ولا يجارى بجواد يراعه في مضمار يحيى رسوم فنون الادب الدوارس حضرة عزتلو السيد صالح مجدى بيك وكيل ادارة المدارس وهذه صورتها

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله فاتحة المستدئين والصلاة والسلام على النبي الامين وبعد فما من الله على ابنآء عصرنا وهدانا به الى الصواب في مصرنا تعلم العلوم والمعارف واكتساب الفنون واللطائف تحت رعاية نصيرها ولى انعم ابى الاشبال على الهمم فيا فوز من اقبل عليها وتوجه بكليته اليها فانه يحظى في المدارس الخديوية البهيه من الاحتوآء عليها بالدرجة العليه والى منذ انتظامى في سلك التلامذه واهتمامى باخذ الدروس عن الجهابذه عرفت فضيلة العلم الذى يجتنى منه ثمرة الحلم وشمرت عن ساعد الجد لعلى بالعناية الاسماعيليه ابلغ القصد وها انا قد مثلت في الامتحان العام لاظهر لكم ما تحصلت عليه في المدة اليسيرة ايها الاعلام فان قصرت فاقبلوا تفضلا منكم العذر فاني على اى حال قائم لحضراتكم باشكر رافع يدى بالدعآء لمعى وولى نعمتى وانجاله الكرام اخوتى اطال المولى بقآء الجميع ومتع بوجودهم الوضيع والرفيع آمين

وقد امتحن ايضا فيما حصله في تلك المدرسة الكريم النجيب المهذب بحسن التربية كان التهذيب الغنية نجابته بما اشتهر عن التسطير حضرة حسين رافت نجل حضرة سعادتلو رياض باشا شهير فوجد فيما اشتغل به على احسن حال سرت الحاضرين والزمتهم باشهادة له بالنجابة اجمعين وذلك بعد ان تلا خطبة عربيه لذى السليقة الرائقة الاديبه حضرة المشهود له بالمعية الفاضل الشيخ حسين والى احد معلمى مدرسة المبتديان وهذه صورتها

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

نحمدك يا من بين للمبتدئ طرق التعليم ونصلى ونسلم على من أثنى عليه الله بالخلق العظيم وعلى آله وصحبه واهل بيته وحزبه وبعد فلما كان أفضل ما يؤدب به الاطفال

وتهذب بمزاولته اخلاق الفحول من الرجال الاشتغال بنفائس العلوم ومعرفة المنطوق منها والمفهوم نظمنى حضرة والدى فى سلك التلامذه لاجنى ثمرات الفنون من رياض السادة الجهابذه بمدرسة المبتديان السنيه التى نلنا بها كل امنيه قصيه فبذلت غاية جهدى وسددت سهام قصدى فالتقطت عن در بحر المعارف ماتحليت به من عقود لطائف العوارف لاكون ملحوظا بعين الرضى من صاحب الحضرة الخديويه والدولة الداوريه والهمة العلية متعنا الله ببقاء عز جنابه الرفيع مستظلين بفىء لواء نصره المنيع ممتعا بنجباء أنجاله سابحين فى بحر فضله ونواله

ورد الينا من حضرة الجناب الاكرم صاحب التماثل السميه عزتلو بيك ناظر مدرسة الاسكندريه مايتضمن جريان الامتحان فى مكتب صاحب الخيرات والاحسان حضرة سعادتلو السيد ابى بكر راتب باشا الشهير الغنى بشهرته عن زيادة التسطير وان النجيب محمد افندى ياور اول تلامذتها تلا بالافتتاح هذه المقاله وهى هذه بما تضمنته من الحالة الافتتاحية الرائقة الدلاله

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله الذى شرف هذه الطبقة الانسانيه فرزقها بالادراكات العقليه والابانات اللسانيه وألبسها من فواضل سوابغ المطارف وكواسى الاثواب فجاءت على اقدام الرجاء الى مجال نوافله فوجدتها مفتحة الابواب والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد مدينة العلم وامام مدرسة التنزيل المبعوث بجوامع الكلم والعالم بحكم التأويل مطلب العلوم الغيبيه ومظهر التجليات والفتوحات الربانيه باب الكريم الذى ليس له حجاب وعلى آله واصحابه الشاربين من فيض زاخر بحره العباب صلاة وسلاما دائمين متلازمين ماتوج خطيب مجيد رؤس المنابر بفرائد الكلام وحلى كاتب أديب وجنات الطروس من فوائد الاعلام أما بعد فان من المآثر المحمودة الشريفه والمفاخر الفاضلة المنيفه ماجدد من المدارس فى عهد صاحب السعادة الابديه والاخلاق السامية الزكيه الذى أحيا رفات المكارم ونشر لواء العلم فوق المعالم فكان الاحق بقول القائل

أتيت بها يدا بيضاء حتى كانك فى الذى أبدعت موسى

سعادة ولى النعم ومنبع الجود والكرم

هو منتهى آمال كل موفق هو مورد الصادى وكنز المعدم

ولقد تراءى بأسه وسماحه فأتى الجمال من الجلال بتوأم

ابقاه الله ممتعا بانجاله والسن فضله ناطقه وعصائب التوفيق لركائب اغراضه موافقه وكان ممن نحا نحو هذه السنة السنية وتخلق بهذه الاخلاق الزكيه حضرة مهيب الجناب ذى المنهل العذب المستطاب بحر النوال الزاخر ونفحة الزمان العاطر السيد الشريف سعادة ابى بكر راتب باشا فانشا هذه المدرسة حرصا منه على الفضائل والفوائد ونظما لها فى عقد تلك الفرائد فجاءت بحمد الله ثمارها دانيه مختالة ولعطفها غير ثانيه وجعل ادارتها تحت رياسة سعادة أحمد بيك فتحى ناظر مدرسه اسكندريه التى هى بكل مدح حريه اذ هو مالك ازمة هذه الصناعه وفارس حلبة البراعه فهو الذى يحرك عذبات افنانها ويؤدى الى الانوف روائح بستانها فبرز الى الفضاء الافيح حسن الترتيب سافرا عن المراى العجيب حيث صارت معارفها دانية المقاصد ومناهلها عذبة الموارد قلد نظرها بالحسيب النسيب والسيد الاريب والاديب حضرة السيد ابراهيم افندى مورد حفظه الله وابقاه وبلغه من الخير ما يتمناه وهذا يوم سطعت انوار اقماره وتبسمت ثغور ازهاره حيث اسفر لنا عن كل علم قد سقت عيون قريحته المسائل وبسقت فى روضه اغصان الفضايل وامير تحلت أجياد الطروس بجواهر الفاظه وصدر راجت نقود رايه فى سوق عكاظه ليكون هذا اليوم لعموم خيره مسرحا للفاره وغيره فيا ايها التلامذة من اجاب منكم فقد احرز قصبات السبق فى المضمار الاسنى وحاز من الشرف سرا ظاهر المعنى ومن ابطأ به جواد عزمه واخره عن اكتساب العلا ضعف فهمه فعليه بالاجتهاد الكامل ليحصل له هذا الشرف ان شاء الله فى القابل واسأل من سهل البدايه ان يحسن النهايه بجاه حبيبه ومجتباه سيدنا ومولانا محمد خاتم انبياه

﴿ من نظم العلامة النحرير الشيخ سالم بوحاجب التونسى ﴾

﴿ يرثى المرحوم الشيخ محمود قباد وفريد عصره ﴾

نبل قسى الموت هدافها يصمى واهل الفضل اهدافها

والدهر مهما ينتبذ درة من جيده لم يرج اخلافها

فكم لآلى حكمة بالثرى تقذف والاجداث اصدافها

فانظر لهذا الرمس كم ضم من معارف لم تحص اصنافها

اذ حله النحرير روض النهى مخفى رموز القول كشافها

علامة المعقول دراكة ال منقول والاسرار نقافها

محمود ست بعد دال تلى خسى زكى من قبلها قافها

قضى وافتى كم بافهامه صينت حقوق خيف اتلافها

اما رحى الاداب فهو الذى بفقده قد حان ايقافها

اسدى له الرحمان اضعاف ما ترجو من اهل الجود اضيافها

ولاعدت سحب الرضى تربة ءاواه فى التاريخ اشرافها (١٢٨٨)

﴿ تصويب سهام التغليط على قطر المحيط ﴾

﴿ باسمك اللهم يا قاهر البغاة ومدمر الطغاة ﴾

اما بعد فانى صبرت فى شهر رمضان على سفاهة ابراهيم اليازجى لانه شهر الصبر والتطهير والتقديس فلم يكن من اللائق التعرض للنجاسة ولقد تبين لى وللناس جميعا ان تلك السفاهة لم تكن للقيام بحقوق ابيه كما ادعى فانى لم الت من حقه شيئا وانما نسبت اليه فى لفظة او لفظتين غلط السهو الذى لا يسلم منه احد مع انى رثيته بما لم يرثه به ظهير ابراهيم على الوقاحة اعنى صاحب الجنان وهو دليل على مالى من حسن القصد وصفاء النية فما كان من ابراهيم المذكور الا ان تبعق على بالسفاهة والتنديد والبذاءة والتفنيد وتمادى فى تخطئة الفارياق وسر الليال حتى تجاوز حد الادب وترجم عن نفسه ونفس ظهيره انهما كانا يترقبان الفرصة لمعاداتى فاف لكل حسود كنود لاجرم ان ايراد لفظة الفحطل لم يكن سببا لهذه المعاداة وانما السبب الحقيقى هو الحسد واللؤم وعن ذلك تشف عبارة ابن اليازجى من اولها الى آخرها فقاتل الله كل حسود ولئيم وكل باغ ذميم ولو كان لى نية على تخطئة الشيخ ناصيف لما عجزت عن ان اجد فى ديوانه ومقاماته كثيرا من الالفاظ الواردة على خلاف الاصول العربية لان الشيخ المذكور لم يكن يتقيد بالالفاظ ولا بالمعانى بل كان يقذف بالكلام قذفا كانما يرمى به من مقلاع وذلك كقوله فى رثاء موسى بسترس هذا الذى تعد الام البنين به * منذ الولادة قبل الرهز فى السرر فانظر ما مراده بالرهز هنا وكقوله ايضا فى رثاء المذكور ياصاحبى زر ثرى موسى الكريم وقل * يا اكرم الترب هذا اكرم البشر * وكقوله فى مدح ملكة الانكليز قد هاج الا عليها الخلف غارقة * فيه الملوك ولم يلحق بها بلل فانظر ان كان هاج وعليها وبها بلل يذكر لامراة من عامة النساء فضلا عن ملكة وما كفاه هذا حتى ضبط الخلف بالكسر وهو بالضم وكقوله فى مدح المرحوم عزت باشا يازائرا بيتى اراك فتنته * فعليك بيت غيره من مثله فنسب الفتنة الى كل من الممدوح وبيته وكقوله فى مدح الامير بشير شهاب اوقدت يا كليب بعدك نار * سال منها فى الحى قلب الجماد وكقوله اقول لمقلتى لما راته * اهذا من رجونا ان تريه وهو محض ذم فلو قال هنئت بدل اهذا لسلم من العيب وكقوله وشدت فاطربت الجماد وهيجت * حتى علمنا كيف يحيى البوق * فنسب الاحياء الى البوق وهى لفظة مستهجنة وقس على ذلك سائر كلامه اما اغلاطه فى النحو والصرف واللغة فاكثر من ان تحصر. وكل ذلك نذكره بالتفصيل فى محله ان شاء الله تعالى اما ماذكره ابن اليازجى فى احدى نسخ الجنة من ان اباه كان تنبه لهذا الغلط فقيده فى بعض نسخ كتبه فهى دعوى داحضة اذ لو كان الامر كما قال لكان من الواجب على ابيه ان يشهر هذا الغلط فى احدى الصحف المطبوعة وانما هى مغالطة يريد بها صرف الناس عن التخطئة فانى كنت قلت ان هذه المناقشة لاتلبث ان تغرى بعض الادباء بتخطئة المقامات من اولها الى آخرها فعلى من يموه هذا السفيه مينه وافتراه وما عدا ذلك فلم يكن من المحتمل ان الشيخ ناصيف كان يتنبه لغلطه معما كان عليه من الدعاوى الطويلة العريضة ولا سيما ان نصارى بيروت كانوا يعتقدون انه اشعر اهل زمانه فكيف يحتمل انه كان يحملهم على غير هذا الاعتقاد ولان هذه الاغلاط كثيرة منها مايوجب تغيير الوزن ومنها مايوجب تغيير القافية فمن الاول قوله مضى يجمع الافضال وهى عبيده فالافضال مذكر لانه مصدر افضل كالاحسان مصدر احسن وانما اخذه من كلام العامة فانهم يقولون افضالك العميمة ومن الثانى قوله شاعر ينظم القوافى عقودا * دونها فى الرؤوس عقد الاكله وصوابه الاكاليل وقوله اليك اشكو اشتياقى فارعنى سمعك بمن على كرم الاخلاق قد طبعك فالسمع ساكن ولا يجوز تحريكه لانه ليس من باب الشعر والنهر مما اوسطه حرف حلق فاذا جاز تحريك الميم من السمع جاز ايضا تسكين الصاد من البصر فتفسد اللغة

ثم قبل الشروع فى تخطئة كلام الشيخ ناصيف وفى الرد على ابنه ينبغى ان نعرج على تخطئة صاحب الجنان فى كتابه الذى الفه فى اللغة العربية وسماه محيط المحيط اشارة الى انه اربى فيه على القاموس المحيط كما ان الشيخ ناصيف ادعى الفضل على الحريرى فجعل مقاماته ستين وانما عمدنا الى تخطئة صاحب الجنان اولا لانا رايناه محبنطئا بالكبر والعنجهية والغطرسة والعيدهية والتطول والتمدح والتبجح والمفاخرة والمباهاة حتى كاد يفسد اللغة ولانه هو كان محضا للتحريش وسببا فى سفاهة ابن اليازجى الا انا لم نظفر الآن بمحيط المحيط وانما ظفرنا بمختصره الذى سماه قطر المحيط وهو كاف فى اظهار جهله وفضح كبريائه فلعله يرتدع بعد

ذلك عن ان يقول كتبنا ومصالحنا ودوائر اشغالنا وهذا اوان الشروع والله يخزى المتكبرين

قال الأب الكلأ او المرعى او ما انبتت الارض ج أوب (بفتح الهمزة الاولى وضم الثانية وتشديد الباء) فقبل الكلام على هذا الجمع ينبغى ان نضع هنا قاعدة يرجع اليها فى كل ما كان من هذا القبيل وهى انه اذا تفرد احد بنقل حرف ما من اللغة وكان غير امين فى النقل ولا صادق فى الرواية ولا سيما اذا عرف بالتحريف والتصحيف وجب عليه ان يذكر اسم من نقل عنه والا فيرد عليه نقله فهذا المحبنطى ذكر جمع الأب على هذه الصيغة ولم نر له جمعا فى الصحاح ولا فى الكليات ولا فى المصباح ولا فى القاموس ولا فى حاشيته ولا فى شرحه تاج العروس الذى جمع فاوعى فان كان له جمع فقياسه على ابوب كحب وحبوب وما احسن ما قلته هنا فى سر الليال من ان الأب من معنى القصد ثم قال مؤلف القطر أب يئب ويؤب ابا وابيبا وأبابا وأبابة هزم بحملة والشئ حركه وللسير تهيأ والى وطنه ابا وابابة (بالكسر والفتح) اشتاق ويده الى سيفه ردها ليسله الى ان قال وابت أبابته استقامت طريقته وعبارة القاموس أب للسير يئب ويؤب أبا وأبيبا وأبابا وأبابة تهيأ والى وطنه أبا وابابة وابابة (بالفتح والكسر) اشتاق ويده الى سيفه ردها ليسله الى ان قال اب ابه قصد قصده وابت ابابته ويكسر استقامت طريقته ... واب هزم بحملة لامكذوبة فيها والشئ حركه فالمفهوم من اصطلاح القاموس بعد ذكره لاب أبه اى قصد قصده ان مصدر أب بمعنى هزم بحملة واحدة هو الاب وان المضارع مضموم خلافا لترتيب صاحب الجنان على انه لم يرو فى ابت ابابته غير الفتح (ستاتى تتمته)

الحوادث الخارجية

﴿ اوستريا ﴾

ذكر فى اندبندانس بلج ان وزراء اوستريا اول ما استقروا فى مناصبهم وجدوا انفسهم محفوفين بكثير من المصاعب والمتاعب التى شملت اسلافهم ولم يقدروا على التخلص منها وانهم وان يكونوا قد رقوا على علمهم التنظيمات فلابد لهم من ان يرضوا الطوائف المختلفة الجنسية الخاضعين للدولة وان يحترموا الاصول التى تمسكوا بها من قديم الزمان وليس غير هذا الامر ممكنا للدولة التى تالفت من امم مختلفة المقاصد ومتباينة الاطوار

﴿ فرنسا وجرمانيا ﴾

ذكر فى الستاندرد ان الايالات الست التى لم تزل مباءة للجرمانيين فى شرقى فرنسا جعلت فى حالة الحصر وبذلك جعلت املاك سكان هذه الجهات وحياتهم ايضا تحت تصرف رئيس العساكر الجرمانية اما فى سائر الايالات فان فقاقيع الكلام على السياسة والامور الدولية لم تزل ترى طافحة كما كانت ترى من قبل الحرب وما زال الرعاع هناك يلقون مسئولية انكسار فرنسا على اضدادهم فى الامور السياسية ويبرقون ويرعدون على الجرمانيين وينذرونهم يوم الانتقام لانهم لايجدون مانعا يمنعهم من الكلام اما اخوانهم فى تلك الايالات فليس لهم من الحرية الا ما يمكنهم من الاعمال اليومية وهيهات ان يجدوها وصار امرهم منوطا بما يريده منهم احد ضباط العساكر المذكورة لا بقانون يعتمد عليه اودستور يرجع اليه فعلى فرض ان ذلك الضابط ذو روية وتمييز وخلق حسن لا يبعد ان يكون حريصا على تنفيذ سلطته عليهم وامره فيهم ليشعروا بما له من القدرة عليهم لا جرم انهم قد الفوا من الجرمانيين هذه المعاملة الا انه ليس فى طبع الانسان ان يرأمها ويوطن نفسه عليها ولا سيما ان اولئك السكان كانوا قد تمتعوا بنصيب من الحرية من قبل الاعلان بهذا الحصر فرجوعهم الآن الى الحالة التى كانوا عليها فى مدة الحرب تنفر منه طباعهم ويضيق عنه ذرعهم فكون هذه الجهات وحدها تحمل جناية فرنسا كلها وتصل الى هذا الحرمان مما يحزن كل ذى طبع سليم لعمرك ان الجرمانيين لا يباشرون الحرب عن ثانق وتحرج وان افتخارهم بما لهم من العز والبطش ليحملهم على ان يعاملوا من ذل لهم بالعنف والقهر ولا سيما انه قد تقرر عندهم وعند غيرهم ايضا ان الفرنسيس لوكانوا غلبوا لما تحرجوا من مثل هذه المعاملة بل كانوا يجرون عليهم حقوق الغالبية واذا كان الجرمانيون لم يتطاولوا على املاك الفرنسيس مع ان الفرنسيس نسبوا اليهم ذلك وبالغوا فيه ما امكن لم يلزم من العفة عن املاكهم انهم يعفون ايضا عما يغيظهم ويكدر خواطرهم كيف وقد حملوا اهل الايالات التى تبوأوها فى كل يوم على ان يشعروا بما وصلت اليه بلادهم من الذل والهوان فكانت النتيجة من ذلك انهم صاروا مبغضين الى الفرنسيس غاية مايكون وحلوا عندهم محل اللصوص ولكن مهما يكن من افعال الجرمانيين التى اورثت بغضهم فى قلوب الفرنسيس فالمامول من حكومة برلين ومن روساء عساكر جرمانيا الباقين فى فرنسا ان يجانبوا مصادمة الفرنسيس ما امكن وان ينهجوا فى معاملتهم لهم طريقة المياسرة والملاينة مدة اقامتهم بين ظهرانيهم الى ان يخلوا بلادهم ولا سيما ان طريقة الحصر التى نهجوها اليوم غير ملائمة للعساكر ولا لروسائهم فانها تعيدهم الى حالة شبيهة بحال الحرب وتوجب عليهم التعب والمشقة وليست الفائدة منها معادلة لهذه الاتعاب غير ان المترجم عندنا ان الجرمانيين لو لم يجدوا سببا موجبا لهذا الحصر لما رسموا به والاظهر انه كان لهج الفرنساويين وصراخهم بانهم عازمون على الانتقام فان كثيرا من كتاب الجرنالات بفرنسا ومن الذين يخوضون فى السياسة من دون مبالاة بما يجب عليهم وما يطلب منهم يرون انه يجب على فرنسا ان تنهض لاخذ الثار من قبل انقضاء مدة المعاهدة وقولهم هذا لم يقع عند دولة جرمانيا موقع الاستغراب ولم تشك منه علانية الا انها لا تسمح به فى المواضع التى لم تزل تحت تصرفها كما انها لا يمكن لها ان تغضى عن اعتداء رعاع الفرنسيس على عساكرها ومن سوء الحظ انها رأت ان الفرنسيس يحسبون قتل واحد من عساكر جرمانيا عملا مرضيا لله تعالى وان الجرمانيين الذين هم فى تلك الايالات صاروا عرضة للخطر فحيثما وجد الفرنسيس واحدا منهم على انفراد فتكوا به وقد امتلأت جرمانيا من مثل هذه الحوادث وبالغت فيه والحت على دولتها بان تتشدد فى معاملة الفرنسيس فاكتفت الآن الدولة بان جعلت الايالات المذكورة فى حالة الحصر وتهددت اهلها بالعقوبة اذا سمع منهم انهم يتهددون العساكر او وجدوا سكارى وما احد يلومها على هذا فانه يجب عليها ان تجير عساكرها وتثبت سلطتها فاذا كان فى ذلك اعنات للفرنسيس فمن سوء حظهم فياليت ما اصاب اهل هذه الايالات يحمل اخوانهم الذين لم يزالوا يتهددون الجرمانيين على الكف عما اخذوا فيه لغير طائل لاجرم ان فرنسا اذا قامت للانتقام كان لها الخيار فيه الا ان حديثها فيه الان لا معنى له اذ هو سبب فى ضيم اهل تلك الايالات من دون فائدة

وقال الساتردى وفيو ان الرقيم الذى ابلغه موسيو تيار الى مجلس الشورى يعنى البرنس بسمارك اكثر مما يعنى غيره ومن وظيفته ان يوضح على قدر الامكان كيف تكون فرنسا وجرمانيا فى مدة سنتين ونصف وهى المدة الباقية للجرمانيين وماذا يكون من سياستها وعسكريتها وماليتها والذى يعنى البرنس من ذلك خاصة معرفة ثلثة امور احدها ان يعلم هل فى طاقة فرنسا ان تودى غرامة الحرب فى اوقاتها المعلومة اولا والثانى ما الذى يخطر ببال الفرنسيس من جهة الانتقام والثالث كيف تكون علاقة الجرمانيين والفرنسيس فى الايالات الباقية فى حوزة الجرمانيين وعلى هذه الامور الثلثة بنى موسيو تيار كلامه فى ذلك الرقيم تسكينا لجرمانيا الا ان ارباب السياسة من جرمانيا ليسوا على ثقة تامة مما تضمنه ذلك الرقيم فانهم يعلمون حق العلم ان الفرنسيس يمقتون الجرمانيين اشد المقت وان وجود عساكر جرمانيا فى بلدانهم بمغافرهم اللماعة يضيق عنه تصبرهم بل يحمل الغرباء ايضا على التعجب مع ان من طبع الفرنسيس الجزع والقلق عند مايرون انفسهم خاضعين لعدوهم وعانين لسطوته فكيف يصبرون على مشاهدة الجرمانيين فى كل جهة اتجهوا اليها فكانت النتيجة من ذلك انهم اغتالوا كثيرا من عساكر جرمانيا فلم يمكن لدولة الجرمانيين انهم ان تغضى عن هذا الامر وانما رضيت بان تقام الدعوى على مرتكبى القتل فى المحاكم الفرنساوية رجاء ان الحكام الشرعيين من الفرنسيس يقتصون من القاتل فلا يحوجون الجرمانيين الى المعاملة باليد القاهرة وكان ذلك على سبيل الاختبار والتجربة فما اغنت هذه التجربة شيا فقد ثبت ان فرنساويا لاقى جرمانيا فى الطريق فوكزه بسكين فقتله فاخذ القاتل الى المحكمة فاحتج بان الجرمانى شتمه ودعاه خنزيرا وانه كان وقتئذ سكران ففعل ما فعل عن غير وعى على ان المناضل عنه صرح علانية بان فعل القاتل كان حبا بالوطن فليس للجورى ان يحكموا عليه بشئ فقال من اقام عليه الدعوى من زعماء الجرمانيين ان هذا الاعتقاد من شانه ان يعرض الجورى والحاكم لقوة هى اشد واعز من قوتهم بل ومن قوة فرنسا باسرها وحذرهم من سوء العاقبة فما كان منهم الا ان حكموا ببراءة القاتل فصدر امر عند ذلك من رئيس عساكر جرمانيا بانه اذا شكى احد من الفرنسيس من بعد هذا بانه قتل احدا من الجرمانيين تقام الدعوى عليه فى المحكمة العسكرية وعلى مقتضى ذلك اقيمت الدعوى منذ ايام على اثنين من الفرنسيس وقتلا برمى الرصاص وما نظن ان احدا يرتاب فى كون دولة جرمانيا محقوقة بان تحمى عساكرها ولو على وجه التحكم او ان الجرمانيين لايامنون على حياتهم الا اذا علموا ان دولتهم تعاقب من يتعدى عليهم والظاهر ان هذا الامر لم يخف على موسيو تيار ولم يغرب عنه ايضا ما يحدث فى تلك الايالات فى كل يوم من اسباب المشاجرة والعداوة ولذلك قال فى رقيمه انه تواطأ مع الجرمانيين على مايمنع من حدوث تلك الاسباب على قدر الامكان ولم يشك من ان دولة جرمانيا قد عنيت بحفظ سلامة عساكرها وبمعاقبة من يتعدى عليهم وانكر ما قاله ذلك المناضل من ان قتل الجرمانيين انما هو عمل من الاعمال التى يقتضيها حب الوطن واثبت ان حياة الغرباء فى فرنسا يجب ان تكون محترمة كحياة الفرنسيس انفسهم لكنه طلب

ان عساكر جرمانيا تلزم مآويها على قدر الامكان مجانبة للشر على ان يكون معلوما لدى الفرنسيس ان قتلهم الجرمانيين بدعوى حب الوطن يوجب عليهم المثول فى المحكمة العسكرية ويجازون فيها بحسب اعمالهم اما كون فرنسا عازمة على اداء غرامة الحرب بتمامها فذلك مما لا يرتاب فيه احد ومن المحقق ايضا انها قادرة على ذلك وهو معلوم عند البرنس بسمارك من قبل تلاوة ذلك الرقيم فان كان يستوفى هذا المبلغ فليس عليه ان ينظر فى وجوه ادائه اوفيما يتسبب عنه من باهر الضرائب [illegible] الان فرط احتياطه وحزمه يحمله على ان لا يهمل شيا من العواقب وما هو بالرجل الذى يرى الناس ان الامور تجرى مجراها من دون تحفظ اذ هو يعلم انه من قبل استيفائه القسط الاخير فى سنة ١٨٧٤ تعترضه امور وذلك كأن تصير حكومة فرنسا الى حالة الخلل والفتن بحيث يضطر الى المداخلة فى امورها حرصا على استيفاء باقى الغرامة لاجرم ان الدولة الامبراطورية اثقلت فرنسا بالديون وكثرة المصاريف الا انها كثرت موارد ثروتها بتسريح التجارة وتعميم الامن فى معاملتها فزادت بسطة وغنى فى الاعمال العظيمة والتجارة العامة ومع ذلك فان موسيو تيار يريد ان يجعل على الفرنسيس من الضرائب ضعفى ما كان فى مدة الامبراطور فالظاهر ان مراده بذلك ابقاء ما كان لفرنسا سابقا من التظاهر بالابهة والفخر ومن كثرة العساكر ومن جعل الامور كلها محصورة فى مركز الحكومة ومن تاخير الناس عن التعليم مراعاة لخاطر روساء الديانة ومن عدم تسريح المتجر وهذا هو السبب الذى يحمل الجرمانيين وغيرهم ايضا على ان يظنوا ان هذه الحكومة الحاضرة لا تنجح فى مقاصدها

وقال صاحب الجرنال المسمى لافرانس نقلا عن رسالة وردت اليه من مكاتبه فى احدى الايالات التى لم تزل فى حوزة الجرمانيين انه قدر على موسيو تيار ان عماله فى اقاليم فرنسا لا تخبره بحقيقة الواقع كما قدر على الامبراطور وغيره فانهم ابلغوه ان حال الايالات الست قد حسنت وان عساكر جرمانيا لزمت الفشل وهو من سوء الحظ خلاف الواقع فلماذا لا يرسل موسيو تيار واحدا من اصحابه ليتحقق الامر بدل ان يعتمد على اخبار مشايخ البلاد فانه يرى عند ذلك ان كل دار من ديار ايبرنى تشتمل على خمسة من العساكر فى الاقل وبعضها يشتمل على عشرة اوخمسة عشر وكذا الحال فى دامرى وآفنى اما فى الريم فان الفا من العساكر مقيمون فى القشلة وثلثة آلاف فى ديار الاهلين ولم تزل العساكر على معاملتهم الاولى فلم يحصل فيها ادنى فرق وخصوصا الضباط وغاية الكلام ان هذه الايالات الست فى غاية الكرب واسوأها حالا المارن والريم فكيف خفى ذلك على موسيو تيار

وذكر فى غالنياتى ان مجلس متز البلدى التمسوا من البرنس بسمارك ان يعفى اهل اللورين من القرعة العسكرية مدة خمس سنين والا فانهم يرحلون من البلاد

❊ فرنسا وجرمانيا والروسية ❊

قال فى الستاندرد ان الكلام الذى قاله امبراطور الروسية فى يوم العيد الذى وزعت فيه نياشين صان جورج بحضور جماعة نابت عن عساكر جرمانيا وشربه على اسم الامبراطور ولهلم تاوله اهل السياسة فى بطرسبورغ وباريس انه دليل على سياسة الروسية فى المستقبل ولم يكن المراد منه مجرد المؤانسة لاولئك الوفد والا لقال كلاما آخر مرضيا لهم بحيث لا يسوء غيرهم على انا نقول ان كلام الامبراطور المشار اليه اذا كان يعتبر دليلا على ما هو مستقر الآن بخاطر اصحاب المناصب والسياسة من رجال دولته لا ينبغى ان ينزل منزلة المهم من الامور بالنظر الى قوة الدول العسكرية بعد مضى سنين قليلة وان دوام الائتلاف بين الروسية وجرمانيا لا يتأتى قطعا ولو فرضنا ان الروسية تعدل عن بعض مقاصدها التى هى اعز شى عندها اوان جرمانيا تكون مساعدة لها على تنفيذ مرادها مما يعود عليها بالضرر لا محالة وكذلك محالفة الروسية لفرنسا غير ممكنة وان كان الفرنسيس يتعللون بها و يبنون عليها امانيهم ولكن الاقرب للمعقول ان امبراطور جرمانيا من حرصه على مصلحة امبراطور [illegible] على الظاهر يساعده فى هذا الشتاء على التماس من بعض مافرضته الدول على دولته مما يتعلق بالمسألة الشرقية فمصلحة الروسية تقتضى اذا فى هذا الوقت مجاملة جرمانيا اذا علمت انها تطاوعها على تحصيل مرادها ولكن ما احد تعلم الى كم تدوم هذه الحال بينهما

❊ فرنسا ومملكة اليونان ❊

قال فى الديبا قد اشتغلت خواطر الناس فى هذه الايام بقضية معادن الفضة فى لاوريوم من بلاد اليونان فان استخراج هذه المعادن كان فوض الى جماعة من الفرنسيس والطليانيين فى مدة وزارة زايميس فاستخرجوا منها مقدارا جزيلا وبقى فيها شى الا ان مجلس شورى اثينا قد نسخ الآن ما كان اثبتة زايميس فمن ثم اتفقت دولتنا ودولة ايطاليا على ان تطلبا من دولة اثينا نسخ هذا النسخ او ان يحال فصل ذلك على جماعة من اهل الدراية فزعم كومندروس كبير الوزراء ان الحكومة لا تقدر على ابطال ما حكم به المجلس اما نحن فلا نجزم بان مداخلة الدولة كان لا بد منها وانما نقول ان ما فعلته حكومة اثينا او مجلسها لم يكن صادرا عن حب الوطن وانما هو عن وهم خيل اليها ان هذه المعادن تشتمل على ثروة عظيمة اكثر مما كان يخطر ببالهم اولا وهب ان الامر كذلك فما الذى يريدون ان يفعلوه وليس فى وسعهم ان يستخرجوها اذ ليس عندهم من المال ما يقدرهم على ذلك والا لاستخرجوها من قبل ولم يفوضوها الى الغرباء فلا بد لهم والحالة هذه من الاستعانة بالاجانب وذلك لا يتم الا بانجاز ما يتعهدون لهم به

❊ الروسيه ❊

ذكر فى الستاندرد انه مع وجود علامات مخيفة لا تنكر لسنا نجزم بان موارد سلم اوربا تتكدر عن قريب لكن المحقق ان دولة الروسية تريد ان تنسخ شرطا آخر من شروط معاهدة باريس وان نقضها لشرط حيادة البحر الاسود قد جعلها بحيث تتمكن من فعل كل ما تريده ولا يكون من ينازعها فى ذلك سوى اوستريا والدولة العثمانية فان انكلترة لم تبق دولة ذات قوة وعز كما ينبغى فلا شك ان اللورد غرانفيل ومستر غلادسطون يسلمان للروسية كل ما تريد الحصول عليه وفى ذلك سرورهما ورضاهما فاذا كان البرنس غورتشقوف يتعرض لطلب شى طلبا رسميا فما يكون من دولتنا الا الاذعان له وتحسب ذلك فوزا وغنيمة اما جرمانيا فليس من شانها الآن معارضة الروسية لكونها ممنونة لها على امور كثيرة ولان مصلحتها غير منافية لمصلحة الروسية واذا كان فى قصدها شى من المعارضة فهذا الوقت لا يطاوعها عليه فلا ينبغى ان يعتمد عليها فى انها تصد الروسية عن اجراء ما تضمره على الممالك العثمانية او انها تعمد الى قوة السلاح اذا رأت الروسية غير عاملة بنصيحتها واذا كان يوم التصارم بينهما محققا فقرائن الحال تدل على انه بعيد وما عدا ذلك فان الروسية قد اجتهدت منذ اشهر واعوام فى استمالة النصارى من رعية الدولة العثمانية اليها وقد احكمت صلتها بهم فصار لها ان تثق بهم وتعتمد عليهم والاقرب للاحتمال انها تهيجهم على نزاع الدولة اولا ثم تتداخل فى امورهم

وذكر فى رسالة من الموسكو ان الوفد الذين ارسلوا من بروسية ليحضروا العيد الذى نالت فيه اخوانهم الجرمان نيشان صان جورج فى بطرسبورغ وصلوا الى هذه المدينة فى الخامس من هذا الشهر فاستقبلهم عند موقف سكة الحديد الامبراطور وابنه وكانا كلاهما لابسين لباس امراء عساكر بروسية وكان الموقف مزينا بالرايات الجرمانية وآلات الطرب معزوفا بها على انغام بروسية وكان من جملة الوافدين البرنس فريدريك شارلس ودودك مكلنبورغ وبرنس ورتمبورغ والكونت ملتكى والجنرال الفنسلبين والجنرال وردر وذكر فى جرنال غالنياتى ان ولى عهد بروسية سافر ايضا الى بطرسبورغ وفى عزمه ان يمكث فيها خمسة عشر يوما

وذكر فى رسالة اخرى نشرت فى الليفانت هرالد انه لم يبق شك فى ان الدولة العثمانية آخذة الآن فى احكام مودتها مع الروسية غاية ما يمكن وهل مراد الروسية ان تتوصل بذلك الى اخذ سورية وفيها تنشئ كنيسة تكون اما واصلا او ان لها مقاصد اخرى غير معلوم بعد وانما المحقق ان اعمال الروسية يبذلون اليوم مبالغ وافرة للاطلاع على احوال سورية حتى قيل ان من جملتهم امراة ذات دراية وحذق لا يزال دابها ارسال الاخبار الى سفارة الروسية بالاستانة قال فاذا حدثت حرب عمومية لحقت غوائلها باصحاب الاموال الذين اقرضوا الدولة العثمانية

وذكر فى التيمس نقلا عن مكاتبه من بطرسبورغ ان امراء عساكر جرمانيا الذين وفدوا على قيصر الروسية هم البرنس فريدريك شارلس الذى حصر متز وفتحها ثم غلب الفرنسيس فى اورليان والمانس والبرنس اغوسط من ورتمبرغ الذى غلب فى صان بريفات والبرنس هو وهنلوهى تاغلفنغين الذى اطلق المدافع على باريس والجنرال الفنسلبين الذى قهر الفرنسيس فى فيونفيل والجنرال وردر الذى استولى على استراسبورغ وهزم الجنرال بورباكى آخر من ناط الفرنسيس آمالهم به والجنرال بادريتزكى الذى سطا على الفرنسيس فى لوبورجيت والماريشال ملتك فهولاء الامراء كان القيصر المشار اليه اكرمهم بنيشان صان جورج فى مدة الحرب فلما حان عيد صان جورج دعاهم الى الحضور الى بطرسبورغ ليشهدوا العيد فتوجهوا من برلين فى مساء يوم الاحد فى رتل مخصوص وفى صباح الاثنين وصلوا الى حدود الروسية فلاقاهم هناك سفير الروسية وبعض مامورين من طرف القيصر وبعد ان رحبوا بهم ساروا معهم الى رتل منسوب الى القيصر فساروا الى المدينة المذكورة ووصلوا اليها فى اربع وعشرين ساعة وكانوا فى مدة السفر يطرفون باطيب الماكول والمشروب وانعم المفروش وكان الرتل اذا وقف فى موضع ما ياتى لاستقبالهم جمع من امراء عساكر الروسية وما موريها فلما وصلوا الى زارسكوى سيلو وهى على بعد نصف ساعة من بطرسبورغ استقبلهم القيصر ورحب بهم وكان بمعيته اهله وكثير من الامراء والمامورين وكذلك رحب بهم بالقول والفعل ابن القيصر وولى عهده الذى تزعم الفرنسيس انه يكره الجرمانيين حبا بهم ثم حياهم من بعده الغراندوق ولديمير والغراندوق قسطنطين وامراء ارلدنبورغ ولوشتنبورغ وكان القيصر لابسا لباس جنرال

من جنرالات بروسية والبرنس فريدريك شارلس والبرنس اغوسط لابسين لباس جنرال من جنرالات الروسية وكانا متقلدين بنيشان صان جورج الابيض وكذا رفاقهما كما ان الامراء الروسيين كانوا متقلدين بنياشين بروسية ثم ساروا جميعا فى رتل الى بطرسبورغ قال فحيثما اجلت فكرك فى هذه الدعوة لم تتبين منها اثرا لوجود المنافسة بين الروسية وجرمانيا على ما يزعم الفرنسيس فهذا الفكر لا يخطر الا ببال امثال صاحب الفيقارو والغلواس ومثله غرابة ان الفرنسيس قد علقوا آمالهم بالروسية وزعموا انها تكون حليفة لفرنسا وقد بنوا آمالهم هذه على ان كلا من الروسية وجرمانيا مستعدة للقتال فاستنتجوا من ذلك ان القتال يكون بينهما حتى ان صاحب الغلواس زعم ان الروسية اذا ارادت محالفة فرنسا تعين عليها ان تساعدها على استرجاع الساس واللورين وعلى ان تعفيها من اداء ما بقى عليها من غرامة الحرب وهو ثلثة مليارات ونصف

❊ انكلتره ❊

ذكر فى الايكو ان مستر سيلى ومستر لوبيرون هربرت كلاهما من اعضاء شورى النواب القيا خطابا على جمع وافر فى مدينة توتنهام فكان مما قاله الثانى انى وان كنت لا اريد تغيير نوع الحكومة فى مدة المملكة الا انى اوثر الحكومة الجمهورية بعد مماتها فان خواطر الناس التى كانت متوجهة للملوك سواء ذكروا فى ميادين الحرب اوفى دواوينهم قد زالت الآن ثم حامى عن سر شارلس ذلك الذى يرغب الناس فى الحكومة الجمهورية ورد ما عابه به مستر فولر فاستصوب السامعون مقاله واجمعوا على ثقتهم به وذكر فى الغلوب انه انعقدت جمعية فى بلاك فرير للنظر فى امر العملة المستخدمين فى ترسانة الدولة فى ولبش فقرر ايهم على ان لا يعملوا اكثر من تسع ساعات فى اليوم وذكر فى غازتة البال مال فصل طويل فيه تحذير من جمعية الانترناسيونال المنعقدة بلندرة فانها اصل فى الفساد لسائر الجمعيات المنتشرة فى اوربا لترويج مقاصدها ومن جملة ما قال فيه ان هذه الجمعية لما كانت متظاهرة باحقاق حقوق العملة واصحاب الصنائع كان من المترجح ان جمع اصحاب هذه الطبقة من الناس يحشدون لنصرتهم

❊ مراكش ❊

ذكر فى الوقايع المصريه ان مليلة التى بحدود فاس حاصرها قبائل من العربان فارسلت دولة اسبانيا اليها جمعا من عساكر الطوبجية والخيالة لتخلصها ومن اخبار فاس الواردة بتاريخ ٣٠ من شهر ايلول الماضى ان تلك القبائل مقيمة على البعد من تلك المدينة واذا دنوا منها احتمل انها تصب عليهم الكلل والرصاص من قلاعها واستحكاماتها وبذلك يضطرون الى التقهقر ووضع هذه المدينة بالساحل على البعد من فاس بمسافة مائتين وخمسة وعشرين كيلومتر وفيها استحكامات كثيرة تشتمل على مائة واربعين مدفعا وثلاث قلاع مشيدة وكان يوجد بها قديما عشرة آلاف دار وكسب اهاليها من استخراج اللؤلؤ ومعادن الذهب والحديد ومحصولات العسل الجيد وبسبب ما اصاب اهلها من القحط والامراض تفرقوا فى الجهات فلم يبق منهم الا الفان وخمسمائة وكان دخولها فى ايدى الاسبانيين سنة ١٤٩٦ ميلادية

حوادث شتى

ذكر فى الاردر وهو من الجرنالات المتعصبة للامبراطور نابوليون ان جماعة الشورى منقسمة الى هذه الاقسام الآتية منها ٤١٠ يميلون الى ان يملكوا الكونت دوشامبور بحيث يقبل الشروط التى يكلفونه بها فاذا لم يرض بها يملكون الكونت دوبارى ومنهم ٦٠ من حزب البربون لا يحيدون عن رايهم ومنهم ٥٠ من الراديكال من امثال موسيو بسكال دوبرا وغامبتا ومنهم ١٠٠ من حزب الجمهورية الذين لا يعدلون بهذه الحكومة حكومة اخرى ومنهم ١٠٠ يحبون هذه الحكومة حبا بموسيو تيار ومنهم ٣٠ من حزب الامبراطور ولكن لا يحضرون المجلس فعلى هذا فليس لمسيو تيار امن من حزبه على بقائه فى الرئاسة لان الاربعمائة والعشرة المائلين الى الكونت دو شامبور والكونت دوبارى هم الحزب الاكبر فيقدرون على تنفيذ مرادهم من دون استعانة باخرين فلا يتأتى لموسيو تيار منازعتهم الا ان يقال انه يعتقد مثل ملك البلجيك بان اكثرية مجلس الشورى ليست بحجة على اكثرية اهل المملكة

وقال صاحب الكونستيتوسيون وهو ايضا من حزب الامبراطور ان امراء اورليان كانوا منذ ستة اشهر متصفين بالدعة والتواضع لكنهم الآن قد سمدوا وفتلوا شواربهم وصمموا على ان يحضروا مجلس الشورى برغم موسيو تيار وهى محنة اخرى يراد بها تهييج احزابهم واضعاف الحكومة

علم من اخبار بست انه لما انعقد مجلس النواب سئل وزير الداخلية ووزير العدلية عن سبب حبس بعض من العملة ونفى بعضهم فاجابا بان هولاء الرجال اجتمعوا فى محل وتكلموا بما يدل على استصوابهم لما فعله كومون باريس وكان قصدهم من ذلك تهييج الناس على الحكومة ثم استقرى امرهم فوجد ان جمعية العملة فى بست موافقة لجمعية الانترناسيونال وللكومون وانهم كانوا يحاولون استمالة العساكر لغاية ان يستولوا على قلعة بودا وبذلك يتوصلون الى اركاس الحكومة

علم من اخبار مونيش ان نظاره التجارة قد الغيت بان ضمت الى نظارة الداخلية والخارجية والديانة

اهدى قيصر الروسية الى الكونت دوملتك النيشان المنسوب الى صان اندراوس من الطبقة الاولى وهو اعلى نياشين الروسية ولا يكاد يهدى الا الى اولاد الملوك

استقر راى اكثر جماعة الشورى بفرساى على بيع جواهر التاج وفيه من الحجارة ٨١٢ ر ٦٤ حجرا زنتها ٧٥١ ر ١٨ قيراطا وثمنها ٢٦٠ ر ٩٠٠ ر ٢٠ فرنكا من جملتها حجر من الماس الفاخر زنته ١٣٦ قيراطا وثمنه ١٢ مليون فرنك ومزيته انما هى فى صنعة قطعه وصفاء مائه لا فى كبر حجمه

قد احضر الماريشال لويف لدى الجمعية المنعقدة للبحث عن اسباب الحرب فقال انه لما سئل بحضرة جماعة الشورى فى مدة الامبراطور اخبرهم بانه كان يمكن له ان يجهز فى شهر اغوسط ٠٠٠ ر ٥٧٦ مقاتل يقومون فى وجه العدو صفا صفا و ٠٠٠ ر ٣٠٠ غيرهم للتنقل من مكان الى مكان بحسب الاقتضاء الا ان كل واحد من روساء العساكر كان يلقى الذنب على غيره

ورد خبر بالتلغراف من سيغون فى كوشين الصين الى باريس فى اربع ساعات ونصف ومقدار المسافة ما بينهما ٩٠٠ ر ٣ ميل

قال فى الستاندرد قد اخبرنا مكاتبنا فى وينى بالتلغراف بتاريخ الثانى عشر انه ذكر فى احدى صحفها المسماة ايفنين ناغسبرس انه وصل رسالة من برلين ذكر فيها ان ولى عهد الروسية شتم البرنس روس سفير جرمانيا فى بطرسبورغ فى عيد صان جورج لان البرنس عارضه فى اثناء كلامه على عساكر بروسيه

كر انه وقع الشقاق والتعاند بين جماعة الكومون الذين فروا من باريس الى لندرة وبطل جرنالهم المسمى كى فيف لانهم معسرون

ذكر بعض المولفين من الفرنسيس ان اسية الصغرى كانت فى الزمن القديم تشتمل على عشرين مملكة منها ليديا وكان ملكها كروسوس مشهورا بالعز والثروة وقبادوسيا وكاريا وميسيا وليسيا وبمفيليا وبفلاغونيا وارمينيا وكان احد المجامع العامة عقد فى نيقية وهى مدينة من مئات من المدن التى كانت عامرة فى عهد النصارى الاولين

لما كان برنس والس مشرفا على الخطر قدمت من اجله صلوات وادعية فى جميع كنائس انكلترة حتى ان سر موزس مونتى فيورى احد كبراء اليهود بلندرة ارسل خبرا الى رئيس اليهود فى القدس الشريف بان يواظب على الدعاء من اجله فى معبد اليهود ولبعضهم مقالة طويلة اظهر فيها التاسف على مرض البرنس لكنه ختمها بقوله وقد يحزننا خاصة ان سائر ابناء الملوك لا يذهبون معه الى الآخرة لتستريح الدنيا معهم

علم من خبر من مونيش ان القس هيسنث مثقل بالمرض

حوادث التلغراف الاخيرة

❊ من وينى فى ٢٧ ديسمبرك ١ ❊ فى هذا اليوم افتتح مجلس المشورة واستقرت احواله طبق المرغوب وحضر فيه نواب البولانديين وغدا يحضر الامبراطور ويلقى الخطاب على اهل المجلس

❊ من باريس بتاريخه ❊ المظنون ان الكولونل روسل والد روسل الذى قتل ينتخب فى جماعة الشورى نائبا عن اهل ايالة الوار

❊ من بطرسبورغ فى ٢٦ ❊ صدر امر من القيصر بان اقتراع ستة نفر للخدمة العسكرية من كل الف يجرى فى ١٥ شباط

❊ من بكرش فى ٢٨ ❊ اذا كان اهل المشورة يرفضون المعاهدة المختصة باصحاب حصص سكه الحديد تستعفى الوزراء

❊ من بروكسل بتاريخه ❊ قد نقص بنك البلجيك سعر الاسقاط الى اثنين ونصف فى المائة

❊ من بطرسبورغ بتاريخه ❊ ذكر فى الجرنال الرسمى ان الكونت اورلوف عين سفيرا فى باريس وان تجريد ستة نفر من كل الف لاتمام قوة العساكر البرية والبحرية يشمل بولاند ايضا

❊ من باريس بتاريخه ❊ حدثت مشاجرة بين بعض سكان قرية فى اردين وفريق من عساكر جرمانيا فقبض رئيس العساكر على بعض من السكان وايفاهم عنده بمنزلة رهينة وقد تكلم موسيو تيار كلاما طويلا فيما يتعلق بضريبة الرنت اى القنصوليد ومن رأيه انها غير لازمة فالمظنون ان جماعة الشورى توافقه على ذلك والمذاكرة على نقل مركز الحكومة الى باريس تكون بعد السابع من كانون الثانى

❊ من وينى فى ٢٨ ❊ قد القى الامبراطور على اهل المشورة خطابا اظهر فيه التاسف على ان ما قصدته الحكومة من المساهلة مع سكان ممالكها المختلفى المقاصد والجنسية لم يقارن النجاح فما زالوا متمادين فى الطلب ومختلفين فى الارب فكان حقا على الدولة ان توجه عنايتها

الى حماية حقوق الملك خصوصا والى منفعة الممالك المختلفة عموما وقد افصح ايضا بانه كان يتمنى اتمام ما اراده لاهل غاليسيا بحيث لا يتجاوز ما يخل بالوحدة المطلوبة لسائر الرعايا ولشان الدولة وبانه يلزم الانتخاب لمجلس الشورى من جميع هذه الممالك ونهج وسائل متعددة للتوفيق والالتئام ومن جملتها اصلاح طريقة التعليم فى المكاتب واصلاح المحاكم العدلية وتنظيم عسكر اللاندوهر وزيادة مقدارهم وان مضبطة الدخل والخرج لسنة ١٢٧٣ ستعرض على المجلس من دون اهمال

﴿ من لندره فى ٢٨ ﴾ قد حصل بطء فى شفاء برنس والس بسبب الم يجده فى وركيه وحمى ملازمة له لكن اطباؤه قررت انه ليس من ذلك ما يوجب القلق

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ ما عرضه موسيو ولوسكى من وجوب ضريبة على القنصوليد لم يقع عند اكثر اهل الشورى موقع الاستحسان لكنهم اتفقوا على المذاكرة على نوع آخر من الضرائب ومن راى موسيو تيار وناظر المالية انه لابد من زيادة الكواغد المالية فى البنك فان الحصول على قرض متعذر وقد وصل الكونت اورلوف سفير الروسية الى باريس وآخر ما علم من اخبار مكسيكو ان الرئيس جوارز تقوى على اهل الفتنة وقد تقرر ان فى عزم دولة جرمانيا ان ترسل بعض سفن حربية الى برازيل لتطلب الترضية من حكومة تلك المملكة عن اساءة جرت على بعض ضباط بروسية فى بعض مراسى المملكة وذلك يوجب على امبراطور برازيل ان لا يطيل المكث باوربا (هذا الخبر قرأناه فى صحيفة غالنيانى منذ نحو شهر)

﴿ من اثينا فى ٢٧ ﴾ لما علم زايميس ورفاقه من الوزراء ان المخالفين لهم من اهل المجلس اكثر منهم ومن حزبهم استعفوا فالمظنون الآن ان موسيو بلغاريس يتولى وزارة الداخلية ويكون موسيو كومندورس مساعدا له فى وزارة ما

﴿ من وينى فى ٢٩ ﴾ خطاب الامبراطور وقع موقع الاستحسان ومن راى ناظر الماليه اصدار قوائم القنصوليد بمبلغ عشرين مليون فلورين (اعنى مليونى ليرة انكليزية) لمقابلة الناقص من الايراد فى العام القابل ولا يبعد ان الدولة تمد سلكا للتلغراف تحت البحر ما بين تريستة والاسكندرية وفى اواسط شهر كانون الثانى يشرع البنك النمساوى العثمانى فى اعماله

﴿ من برلين فى ٢٩ ﴾ خطاب امبراطور اوستريا وقع هنا موقع الاستحسان

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ ذكر فى الجرنال الرسمى مناقضة لما قاله رئيس عساكر جرمانيا الباقية فى فرنسا من انه اخذ من الفرنسيس جماعة بمنزلة الرهينة لسبب اعتدائهم على العساكر واتفقت الجمعية المنعقدة لتنظيم العساكر الفرنساوية على توقيت الخدمة العسكرية مدة خمس سنين وقد نسخ الحكم الذى صدر من المحكمة العسكرية على موسيو ايليسى ركلوس المشهور بعلم النجوم فانهم حكموا عليه اولا بالقتل ثم اكتفوا بنفيه

﴿ من وينى بتاريخه ﴾ نواب غاليسيا فى مجلس الشورى طلبوا من المجلس بحسب طلب مجلس بلادهم زيادة الحرية والتصرف فى ادارة امور وطنهم

﴿ من لسبون بتاريخه ﴾ ينتظر هنا قدوم بوارج جرمانيا السائرة الى برازيل ودولة اسبانيا شارعة فى ارسال مدد وافر من العساكر والمهمات الحربية لاطفاء فتنة كوبا

﴿ من لندرة فى ٣٠ ﴾ قد شكرت الملكة رعيتها على ما ابدوه من الحرص على سلامة ابنها مدة مرضه واتفق بعض الدول على تصويب رجوع الامبراطور نابوليون الى فرنسا منعا لما هو واقع الآن فى هذه المملكة من الاضطراب المتزايد

﴿ من برلين بتاريخه ﴾ قد عاد الفرنسيس الى الاعتداء على عساكر جرمانيا فقتلوا نفرا منهم

﴿ من بطرسبورغ بتاريخه ﴾ اكرام دولة اميريكا للغراندوق آلكسيس قد ارضى دولة الروسية غاية الارضاء واستدل الناس منه على دوام المودة والالفة بين المملكتين

﴿ من اسبانيا فى ٣١ ﴾ قد احدث نصب وال جديد على كوبا تغيرا فى احوال الوزراء فلا يمكن التاليف ما بينهم

﴿ اعلان ﴾

﴿ قد تم بحول الله تعالى الجزء الاول من ﴾

﴿ كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب ﴾

ثمنه فى الاستانة العلية مجيدى وفى الخارج خمسة فرنكات يسأل عنه فى الاستانة بمطبعة الجوائب وفى مصر عند احمد افندى العشى وفى الاسكندريه عند الخواجه حبيب الغرزوزى

﴿ الكتب الآتية يسأل عنها فى مطبعة الجوائب ﴾

﴿ وهى من تأليف محرر الجوائب ﴾

١٠٠ كتاب سر الليالى فى القلب والابدان

١٠٠ كتاب الساق على الساق فيما هو الفارياق

٠٥٠ كشف المخبا عن فنون اوربا

﴿ الكتب الآتية جارى الآن طبعها فى مطبعة ﴾

﴿ الجوائب وهى ايضا تأليف محرر الجوائب ﴾

كتاب غنية الطالب ومنية الراغب

تصويب سهام التغليط على قطر المحيط

﴿ ورد لنا الاعلان الآتى من المطبعة العامرة السلطانية ﴾

قد كان طبع اولا المجلد الاول من الشرح الذى الفه المرحوم صارى عبد الله افندى فخر علماء الروم على المثنوى الشريف لمولانا جلال الدين الرومى ولما كان الكتاب المذكور مقبولا عند جميع الناس طبع الآن الباقى منه على ان يقسم فى اربعة مجلدات وقد عرض للبيع فمن اراد ان يشترى منه فليرجع الى الحاج حسن افندى فى سوق الصحافين والى احمد افندى فى سوق الحكاكين والى دكان الباكوجى فى بنجه قوسى وثمن مجموعها ١٢٠ قرشا وكذلك طبع من مؤلفات المرحوم المشار اليه الكتاب المسمى ثمرات الفؤاد فى المبدأ والمعاد وهو كتاب جليل لم ير له نظير وعديل يشتمل على مناقب الاولياء الكرام والمواعظ المفيدة فى بيان حقيقة الروح وتهذيب الاخلاق فمن اراده فليرجع الى المحال المذكورة وثمنه ٢٥ قرشا

وكذا يباع فى المحال المذكورة تاريخ العثمانى مشتملا على خريطة مكملة وثمنه ١٠ قروش فقط

اعلان من ادارة الفابورات الخديوية المصريه

﴿ يوم الاثنين من كل اسبوع ﴾

يكون سفر الفابورات الى سيرا وتمر على غاليبولى وجناق قلعه وسلانيك

﴿ يوم الاربعا من كل اسبوع ﴾

يكون سفر الفابورات الى الاسكندرية وتمر على غاليبولى وجناق قلعه ومدلى وازمير وسقس وسيرا وتاخذ البوسطة الى سائر الاقطار المصريه

﴿ سفر الفابورات من الاسكندرية الى سوريه يكون يوما الاربعا من كل اسبوع ﴾

﴿ تنبيه ﴾ الفابورات المذكورة ترسل ايضا كل نوع من البضائع الى جهات البحر الاسود ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمه لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة امام الاحتساب سابقا

﴿ اسماء وكلاء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يوم الاربعا من كل اسبوع فى اربع صفحات او ثمانية وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخليه والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والشامية والتونسيه والجزاير والى جهات البحر الاحمر وثمنها فى الاستانة كما هو مذكور فى وجه الصحيفة ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى الجادة العزيزيه امام الباب العالى ويسأل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى

فى مصر احمد افندى العشى والخواجه حبيب الغرزوزى

فى الاسكندريه الخواجه حبيب المذكور

فى السويس محمد افندى مراد

فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط فى البوسطة المصرية

فى بيروت طاهر افندى الشدياق

فى صيدا الحاج حسن افندى عسيران

فى دمشق ابرهيم افندى منعم ترجمان قنصلات فرنسا

فى حيفا الخواجه بشاره غازر

فى عكا الخواجه ناصر الخورى

فى يافا الخواجه نقولا الياس منزى

فى القدس الشريف الخواجه وهبة الله صروف

فى طرابلس الخواجه اسعد دياب

فى اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصلات انكلترة

فى مرسين وطرسوس الخواجات شماعه وابو الروس

فى حلب نصرى افندى دلال

فى بغداد على رضا افندى محرر الزورا

فى الموصل عبد الله افندى الطبيب الطاى

فى مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى

فى جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا

فى بمباى الشيخ على بن محمد بن ابراهيم

فى عدن السيد صالح جعفر

فى الحديده السيد عبد البارى بن سليمان

فى مالطه السنيور امابلى كريك التاجر

فى الرجا الصالح مسيو رويه

فى تونس السيد الحاج حسن اللازغلى

فى الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين

فى عنابه السيد محمد بن الحاج عمر بن بانوح المزابى

فى قسطنطنيه السيد احمد بن ناصر بسوق الحلق عدد ٧٣

فى لندره طربنه وشركاه فى باترتوستر

فى باريس مسيو فرنك طريق ريشينو

فى موسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	سنة	٦ شهر
فى الاستانة العلية مع البوسطة البلديه صاغ	١٠٠	٦٠
	فرنك	
فى بغداد وحلب	٢٥	١٤
فى اسكندرية ومصر والسويس الخ	٢٥	١٤
فى سورية وبر الشام	٢٠	١١
فى الجزاير وتونس	٣٠	١٦
فى الهند وعدن والحديدة وبقية الجهات	٣٠	١٦

ثمن كل نسخة من الجوائب ذات اربعة صفحات بالاستانة علية قرش ونصف وثمن كل نسخة ذات ثمانى صفحات ثلاثة قروش تطلب من سائر المكلفين ببيع الجرنالات وثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى فارس مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة العزيزية نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا ٢٩ شوال سنة ١٢٨٨ ﴾ الموافق ١٠ جنوى (ك ٢) افتتاح سنة ١٨٧٢ ﴾

﴿ الحوادث الداخليه ﴾

وجهت نظارة المعارف العمومية الى حضرة دولتو درويش باشا والى حلب سابقا

وصار حضرة دولتلو كمال باشا ناظرها سابقا من اعضاء شورى الدولة

وجهت مستشارية المعارف الى حضرة سعادتلو اوجان افندى من اعضاء شورى الدولة سابقا

فى الاسبوع الماضى سافر جناب البارون بروكش الذى كان سفير دولة اوستريا بالاستانة فان دولته صيرته من المتقاعدين بعد ان شكرت له صدق مساعيه برهة طويلة وقبل سفره حظى بمشاهدة الحضرة السلطانية فاكرمه مولانا المعظم واظهر له الاسف على فراقه لان فى ايامه تاكدت علاقة الدولة العلية بدولة اوستريا وزادت الفة وارسل من الباب العالى مامور برفقه الى الفابور وفى الجملة فان كل من عرفه حزن لفراقه لانه كان حسن الاخلاق محبا للخير والسلم * يقال ان حضرة دولتلو داود باشا الذى كان ناظر النافعة سافر الى اميريكا

قد انشى سلك التلغراف ما بين الاستانة وقاضى كوى وعين سعر الخبز الذى يرسل عليه اذا كان مشتملا على عشرين كلمة خمسة قروش

لا يخفى ان سلاطين الدولة العثمانية وكثيرا من اهل الخير والصلاح فى ايامهم قد وقفوا فى سبيل الله تعالى اوقافا عظيمة لنفع من ياتى بعدهم وذلك نحو المساجد والمدارس والكتب والمكاتب والعيون والجسور وغيرها وسبلوا لها املاكا وافرة للقيام بما يلزم لها من الاصلاح والترميم والتجديد الا ان الذين فوضت اليهم ادارتها وتعهدها لم يحسنوا التصرف فى ايراد هذه الاملاك بل ان منهم من اختصه لنفسه واهمل ما فوض اليه من حفظ هذه المواضع حتى آل بعضها الى الخراب وبعضها الى راسا وبهذا كان من هم مولانا المعظم الذى لا يزال باذلا جهده فى تكثير وسائل العلم والتعليم وصارفا همته فى كل ما يحصل به النفع لممالكه المحروسة وفى تذكار الثناء على اسلافه واهل زمانهم الذين شادوا هذه المآثر الجليلة والمفاخر الجزيلة ان يبذل الاستقراء البليغ فى احوال كل ما كان من قبيل الوقف وان يصرف ايراده فى وجهه على ما تقتضيه الحال فلا يحصل فيه اسراف ولا تفريط وانه اذا بقى شى من الايراد بعد اجراء اللازم لهذه المواضع يحفظ لغاية ان ان يصرف فيما يشبهها من مواضع البر والاحسان وبذلك تعلقت ارادته السنية فبادر وكلاء دولته السنية الى ابرام ما امر به على الوجه المطلوب (رسمى)

فى هذه الايام شرع فى دفع فائدة الدين المستحقة فى اول هذا الشهر اى كانون الثانى لغاية الترتيب ويقال ان مقدار ما استقرضته الدولة فى مدة هذين الشهرين بلغ اكثر من ثلثة ملايين ليره

ذكر فى جرنالات لندرة ان مقدار ما تحصل من الانكليز لاعانة من اصابتهم المجاعة فى مملكة ايران بلغ احد عشر الف ليرة وقد تبرع العجم المقيمون بالاستانة لاعانة اخوانهم فتكرم جناب سفير طهران بمائتى ليرة وتكرم محمد حسين اغا من اعيان تجارهم بمائة ليرة فبلغ مقدار ما تكرموا به ستمائة ليره

صدرت قوانين جديدة تتعلق بالكرنتينة غير انه قال ان الدول الاجنبية لم تستصوبها والمظنون ان السفن التى تسافر من الاستانة لا تلبث ان تاخذ من مجلس الصحة تذكرة نظيفة اعنى تذكرة مؤذنة بسلامة الاستانة وما حولها من الهواء الاصفر بل قد شاع على السنة الناس ان المجلس اعلن بهذا ولكن لم يثبت بنص رسمى هذا وقد مضت علينا عدة ايام والهواء فى غاية الاعتدال والناس رخيوا البال *

علم من اخبار السويس ان عدد المراكب التى مرت فى الخليج فى شهر نوفمبر (تشرين الثانى) بلغ ستين سفينة منها ٤٥ انكليزية وبلغ ايراد الشركة منها ٤٤٥ ر ٣٤ ليرة انكليزيه

ذكر فى رسالة من سلانيك ان جفلك امين بك الذى كان رئيس كتاب الحضرة السلطانية وهو الان محبوس فى قلعة قبرس قد عرض للبيع ولما اراد شراءه سابقا دفع فيه بعض الاغنياء ٠٠٠ ر ٣٥٠ الا ان الملك لما كان له من الوجاهة والمكانة اشتراه بمائة وثمانين الفا وهو الآن يساوى اكثر من ثلثمائة الف وايراده من ستين الفا الى سبعين الفا ويقال ايضا ان غيره من الجفالك سيعرض للبيع ولم يوذن لدرويش افندى القاضى الذى الغيت وظيفته مع وظيفة المتصرف فى السفر الى الاستانة لانه مسئول عن اشياء كثيرة

ذكر ان مولانا المعظم لما بلغه انه مضت ثلثة ايام لم يصب احد فيها بالكوليره سر جدا فانعم على سعادة ماركو باشا رئيس الاطباء بالفى ليره

ذكر ان سفينة للانكليز كانت مشحونة بالدخان بقصد ان تسافر الى تونس فلما كانت على بعد ثمانية اميال من بالرمو قاعدة جزيرة صقلية استولى عليها بعض المامورين من كمرك الجزيرة واسروا بحريتها فاقام قنصل الانكليز المقيم بالجزيرة الحجة على الحكومة

ذكر فى غازتة البال مال ان الفوائد الصحية التى تكتسب من الاقامة بمصر فى الشتاء وان لم تكن معلومة حق العلم عند اهل اوربا عموما الا انها غير خافية على الذين بهم علل تحوجهم الى الرحيل الى بلاد يستطاب هواؤها ويستعذب ماؤها غير ان الذين كانوا يقصدون منهم مصر لهذه الغاية كانوا يقصرون سفرهم غالبا على النيل الاعلى وعلى الصعيد ولا شك ان السفر الى هذه الجهة هو مصحة للابدان ومسرة للاذهان وان على مصر لمن يشكو علة ما خير من اسفلها كما ان مصر باسرها خير له مما سواها الا ان الاقامة بالقاهرة فى هذه الاوقات جامعة لجميع المنافع التى يسعى فى طلبها من حرص على صحته وعلى التمتع بطيب العيش ومشاهدة اسباب التمدن من دون ان يحوج الى تفقات كثيرة وقد كانت القاهرة من قبل تشوق المسافرين بالنظر الى ما يرى فيها من الاثار القديمة ولكونها مصدرا للسفر الى اعلى النيل والى الصحراء الا انها لم تكن تشوقه للتلبث فيها مدة طويلة لان منازل الغرباء فيها كانت غير حسنة على كثرة المصارف فيها ولم يكن ممكنا له ان يتمتع بالهواء الصافى بخارجها برآدة الطرق وتعذر مرور الكروسات فيها فكان السير فيها قطعة من العذاب اما الاصحاء فكان حظهم الاوفر فى شرب الجعة الجرمانية فى موضع يكظم فيه الانفاس ويخفض قدر الاكياس وكان عليهم ان ينتابوه فرارا من وحشة حجرة النوم وعلى هذا فلم يكن للغريب حظ الا فى الشرب والنوم اما الان فان الحال قد حالت وجميع تلك الاكدار قد زلت فان تلك المنازل قد حسنت ووسعت وزينت فالمقيم بها يحسبها وطنا له لا محل اعتزال او حبس كما كان فى القديم ويجد ايضا ديارا مفروشة وغير مفروشة الا انه يجد بعض الصعوبة فى اتخاذ الخدمة فاما اذا كان له معرفة باحد المستوطنين بها فلا يجد من ذلك عناء مع انه يومل بعد سنة او سنتين ان الغريب فيها لا يحوج الى مساعدة احد بل الآن يمكن له ان يتواطأ مع صاحب المنزل على ما تقر به عينه ويمكنه من الاقامة مدة طويلة من دون اضطرار الى اكتراء دار على حدتها فاذا حان العصر امكن له ان يسير فى كروسة الى احد هذه المواضع الانيقة وهى شبرا والجيزة والاهرام والعباسية وقصر كوبا (لعله القبة) وهذا الموضع الاخير متلق للهواء الصافى الذى ياتى من الصحراء واذا سار الى حديقة الازبكية وجد فيها من المنازه وآلات الطرب او لقهوة والجعة واللهو ما يجده فى فولكس غارتن (اسم لحديقة

انيقة فى وياته كانت مختصة اولا بالامبراطور ثم تكرم بها على الناس ولهذا سميت فولكس غارتن فان معنى قولكس الناس ومعنى غارتن حديقة) وله ايضا ان يتنزه فى حدائق الخديو البهيجة الكائنة فى الجزيرة فانها تفتح مرتين فى الاسبوع فكل من قصدها ومعه تذكرة توذن بدخولها دخلها فينشرح صدره فيها بسماع آلات الطرب العسكرية وبمشاهدة الرياض الزاهرة والزهور الناضرة والاشجار الصغيرة الملتفة والطيور والحيوانات المختلفة الانواع على احسن ترتيب وانتساق مع صفآء الجو وحر الشمس بحيث لاينغص على الماشى سيره وتردده فذلك غاية فى الحظ والابتهاج فاذا اظلم الليل كان له ان يحضر الاوبره فيرى ويسمع فيها ما يرى ويسمع فى اعظم ملاهى اوربا ما عدا ما امتاز منها بمزايا خصوصية ومثلها فى الانق وترويح النفس السرك وفى الواقع فانه لامناسبة بين احوال مصر الآن واحوالها منذ عشرين سنة بل منذ عشر سنين فان كل ما كان يعد بها اذ ذاك من ضيق الطرق وتهدم الديار ووحشة الظلام ورثاثة الثياب وتراكم الغبار قد استحال الى ما يحرص عليه كل من اعجبه عيش التمدن والتانق والانس نعم انه يوجد فى الصعيد آثار كثيرة من آثار المصريين الاقدمين مما يحمل المولعين بمعرفة العاديات على مشاهدتها الا ان جوار القاهرة غير خال من هذه المشاهد المعجبة والاثار المطربة فانك اذا سرت منها مسافة ساعة ونصف فقط رأيت مسلة هليوبوليس والاهرام وتمثال الجيزة اما انقاض ممفيس واهرام ابوصير والصحرآء وقبر ابيس المشهور وغيره من القبور المحفوظة حفظا تاما فمسافة يوم واحد مع الراحة ومن رام الاطلاع على حقيقة ما تضمنته تواريخ مصر فى عهد الفراعنة وغيرهم فعليه ان يشاهد الآثار القديمة التى جمعها موسيو ماريت لجناب الخديو فى دار على حدتها بالقاهرة وهى من افخر المبانى وفى مصر العتيقة كثير من كنائس القبط الدالة على احوال النصارى الاولين وهى جديرة بالنظر لانها كناية عن التاريخ ويحق لزائرى مصر ان يزوروها ويعتبروا بها فانى ارى ان الناس لم يودوا اليها من قبل حق المراعاة وحول المدينة وفى داخلها ايضا مبان وقبور تدل على عهد ملوك مصر وسلاطينها من العرب الذين تسلطوا على معظم الممالك الاسلامية ومن كان راغبا فى القنص فلا يعدم ان يجد مطلوبه على مسافة قريبة فى اوائل الشتآء فاذا سار الى الفيوم وهى على بعد يوم فى سكة الحديد وجد هناك من القنص ما لا يجده فى غيرها اما السمان فانه يوجد بكثرة بجوار القاهرة فى شهرى مارس وابريل وفى الجملة فان مصر فى الشتآء اشهى المواطن وقلما يوثر عليها موطن مع انها لاتبعد عن لندرة الاستة ايام فقط ثلثة منها فى البر وثلثة فى البحر فهناك يعيش المولع بغرائب الصنعة والآثار القديمة عيشا كما كان يعيش فى بلاده وان شآء ان يعيش كعيشة اهل الشرق ويحسبها من الغرائب فهو مخير وهو فى الحالتين مهنأ مغبوط فلا غرو اذا ان يقول اهلها ما قاله ابو اطبآء اليهود اعنى من لم ير مصر لم ير الدنيا فان ترابها ذهب ونيلها عجب ونسآها كحور العين وديارها قصور وهوآها يفوح منه العنبر فيشرح الصدور كيف لا وهى ام الدنيا فلو رايت حدائقها عند الاصيل لرايت عجبا

لما كان اللبيب اللوذعى الاريب الالمعى ميخائيل افندى عبد السيد المعلم بمدرسة الاميريكان بمصر اول من تفضل علينا بالرد على الخواجه ابراهيم اليازجى فى رسالة مخصوصة تبرعا منه وغيرة على العربيه لزم ان نقدم نشر رسالته على غيرها مما ورد الينا فى هذا المعنى وبعد نشر الجميع فى الجوائب تجمعها فى كتاب على حدته وسن الافندى الموما اليه لم تجاوز العشرين فهو من نوابغ هذا العصر وهذا نص ما قاله

قد رايت من ادلة عديدة ان الخواجه ابراهيم اليازجى يتعمد المواربة والمغالطة فى كلامه فانه قال اولا ان القصيدة التى كان ارسلها ابوه الى صاحب الجوائب كانت متضمنة مواعظ وحكما فلم تكن تقتضى ذكر اسم الممدوح وكان كلامه هذا جوابا عما قاله صاحب الجوائب من ان الشيخ ناصيف لم يصرح باسمه فى عنوان القصائد الثلاث التى ارسلها اليه كما صرح باسم غيره فانه لما مدح المرحوم المعلم بطرس كرامه كتب فى عنوان قصيدته قال يمدح المعلم بطرس كرامه الشاعر المشهور فاتخذ الخواجه ابراهيم كلام صاحب الجوائب ذريعة للرد والتخطئة مع التهكم الذى هو دابه وليس بعد قول صاحب الجوائب وضوح وبيان فمناقضته فى ذلك من الفضول وساعود الى هذا الموضوع

اما قوله ان صاحب الجوائب لايجوز مقابلة الفطحل بالمطل اونحو ذلك فلا وجه له وانما قال ان مما يثبت كونها غلطا وجودها فى المتن والشرح على الخطأ وانا اقول ان الشيخ ناصيف كثيرا ما كان يلتزم نوع لزوم ما لايلزم ويسمى ايضا الاعنات لان فيه عنتا اى مشقة ولا يقدم عليه الا الراسخون فى اللغة والمتضلعون منها ومما يثبت كونه اراد الفحطل ليقابل بها المطل تسجيعه اغلب هذه المقامة على هذا النسق كقوله النوادر والبوادر والميمون والامون واقباله واستقباله وعلندى وجلندى ووقير ونقير والبيت والميت والفحطل والمطل فورودها بعد هذه الفقر يدل على انه اراد بها من الاعنات ما اراده بغيرها ولاسيما انه اثبتها فى الشرح كذلك ومن ذلك قوله الصبآء والهبآء والمال والجمال والمتاح والملتاح والمجنون والعثنون والعنوق والنوق والديباج والسكباج والموائد والثرائد والغدير والسدير والخورنق والخدرنق وكبده ولبده والكور والحور والغيض والفيض وشرار وغرار والغيث وحيث والحرج والفرج والجندل والسمندل وامرهما وعذرهما وقس على ذلك سائر فقر هذه المقامة وهذا دليل كاف على وقوعها غلط طبع وبالاختصار اقول ان الانسان محل للنسيان وان اول ناس اول الناس فاذا كان الخواجه ابراهيم يدعى لابيه العصمة ويجرده عن كل وصمة فلا يجوز له ذلك العقل ولا النقل ومما يفيد التنبيه عليه هنا ان لزوم مالا يلزم قد يكون باكثر من حرف كقول المعرى يعذبون ومقابلته لها بيكذبون

اما مغالطته التى توصل بها الى تخطئة صاحب الجوائب فى قوله صوابه فى المقامات لافى الواقع فان الواقع هو تقديم الطآء على الحآء فغاية ما اقول ان صاحب الجوائب قد اوقع الامر فى نصابه واصاب غاية الاصابة وانه كان يجب على الخواجه ابراهيم ان يقول فى المقامات وان يعدل عن هذا التلبيس وعن هذه العبارة المبهمة التى هى من التعقيد مفعمة ثم قال بعد ذلك متهكما على عادته وحسبك بهذا دليلا على امعانه فى اللغة لله دره اقول لاحرج على من تجاسر على ارتكاب هذه الوقاحة واشتهر بهذه القباحة مع قلة بضاعته وعدم صناعته فان هذه اللفظة هى من قبيل السمآء فوقنا والواحد نصف الاثنين اعنى من البديهيات التى تفهم من اول وهلة فاذا كان الخواجه المذكور لا يدرى البديهيات فما باله يتهكم على من لايساوى طعنة فى نعالهم اما تعنته على صاحب الجوائب فى ضبط الفطحل وقول صاحب الجوائب ان الرباعى المفتوح الفآء ليس له الا هذا الوزن فالذى فى كتب العربية يويد هذا القول ولنورد بعض ما جآء فيها فنقول قال الصبان على قول ابن مالك لاسم مجرد رباع فعلل وفعلل وفعلل وفعلل ومع فعل فعلل اى للرباعى المجرد ستة ابنية فعلل بفتح الاول والثالث نحو جعفر الثانى فعلل بكسر الاول والثالث نحو زبرج الثالث فعلل بكسر الاول وفتح الثالث نحو درهم الرابع فعلل بضم الاول والثالث نحو برثن الخامس فعل بكسر الاول وفتح الثانى نحو قمطر وفطحل السادس فعلل بضم الاول وفتح الثالث نحو جخدب الى ان قال وزاد قوم من النحويين فى ابنية الرباعى ثلاثة اوزان وهى فعلل بكسر الاول وضم الثالث نحو خرقع وفعلل بضم الاول وفتح الثانى نحو خبعث ودلز وفعلل بفتح الاول وكسر الثالث نحو طحرب ولم يثبت الجمهور هذه الاوزان وما صح نقله منها فهو عندهم شاذ انتهى ملخصا (ستأتى تتمته)

﴿ تابع تصويب سهام التغليط على قطر المحيط ﴾

ومن ذلك قوله ابثه يابثه ابثا سبعه عند السلطان وعبارة القاموس ابثه يابثه وابث عليه سبعه عند السلطان فكان ينبغى له ان يذكر تعديته بعلى لان من يذكر الابرشية والاخور وامثالهما من الفاظ العجم لايعذر على الاختصار* ومن ذلك قوله فى اب د الآبدة الداهية يبقى ذكرها ابدا ج ابد (بضم الهمزة وتشديد البآء وفتحها) واوابد والاوابد ايضا الوحوش والقوا فى الشرد وعبارة القاموس والا وابد الوحوش لانها لم تمت حتف انفها كالابد (بضم الهمزة وتشديد البآء) والدواهى والقوا فى الشرد فقوله كالابد يرجع الى الوحوش لا الى الدواهى هكذا اصطلاحه ومن ذلك قوله فى اب ر الآبار الرصاص المحرق ولم يذكرها صاحب القاموس فكان عليه ان يبين مأخذها وقوله المئبر والمئبار بيت الابرة والنميمة ج مآبر والمئبرة كالمئبر وعبارة القاموس والمئبر كمنبر موضع الابرة والنميمة وافساد ذات البين كالمئبرة وما يلقح به النخل وما رق من الرمل فقوله كالمئبرة يرجع الى افساد ذات البين خاصة لا الى موضع الابرة هكذا اصطلاحه* ومن ذلك قوله الابريز والابريزى من الذهب الخالص الصافى فارسى معرب وليس فى عبارة القاموس ما يدل على انه معرب والاولى ان يكون من معنى البروز ومثله فى الماخذ الجوهر *ومن ذلك قوله الابريسم والابريسم الحرير معرب ابريشم بالفارسية ضبط الاولى بكسر الرآء وفتح السين والثانية بفتح الرآء والسين والثالثة بكسر الرآء وضم السين وعبارة القاموس فى باب الميم الابريسم بفتح السين وضمها الحرير او معرب فقوله او يدل على الخلاف فيها خلافا لجزم مولف القطر بكونها معربة مع ان صاحب القاموس كثيرا ما يقول فى اللفظ العربى الاصيل انه معرب كما فى الجاموس * ومن ذلك قوله فى الابريق انه يجتمع على اباريق وابارقة ولم يرو القاموس والصحاح والمصباح غير الجمع الاول وهو القياس وقاته هنا الابريق للمرأة الحسنآء وهى اولى من الابرشية*ومن ذلك قوله الابزيم والابزام الذى فى راس المنطقة ج ابازيم فارسى معرب وليس فى القاموس والصحاح ما يدل على كونه معربا والاظهر انه من معنى البزم بمعنى العض ومن هذا الماخذ البزيم للخوصة يشد بها البقل فقد رايت من هذا القدر القليل ان هذا المحبنطى عامل على افساد اللغة العربية وانتحال محاسنها للغات الاعجمية * ومن ذلك قوله

فى اب ض والماشية خلاها والشئ سكن وتحرك ضد والابض (بالضم) الدهر او الابد وباطن الركبة ومن البعير باطن المرفق ج آباض وعبارة القاموس والابض التخلية ضد الشد والسكون والحركة وبالضم الدهر ج آباض وقال اولا والمأبض كمجلس باطن الركبة ومن البعير باطن المرفق كالابض بالضم فقوله كالابض بالضم يرجع الى باطن المرفق خاصة لا الى باطن الركبة خلافا لعبارة قطر المحيط ثم ان قول صاحب القاموس والابض التخلية ضد الشد مطلق وصاحب القطر قيدها بالماشية فلا ندرى كيف يتصرف فى عبارة الاصل من غير تحرج قيده الله بسيئاته * ومن ذلك قوله فى اب ل الآبل الشديد التأنق فى رعى الابل واشباه ضبط البآء من الابل بالفتح والصواب الكسر قال فى القاموس ابل كنصر وفرح أبالة وأبلا فهو آبل وابل حذق مصلحة الابل والشاه وانه من آبل الناس من اشدهم تأنقا فى رعيتها فقوله فهو آبل وابل الاول اسم فاعل يعود الى وزن نصر والثانى على وزن كتف يعود الى فرح فهو من اللف والنشر المرتب فكأن هذا المحبنطى ظن من قول القاموس وانه من آبل الناس ان اسم الفاعل بفتح البآء وعبارة الصحاح وابل الرجل بالكسر يابل ابالة مثل شكس شكاسة وتمه تمباهة فهو أبل (ككتف) وآبل اى حاذق بمصلحة الابل وهو من آبل الناس اى من اشدهم تانقا فى رعية الابل واعلمهم بها * ومن ذلك قوله الابالة والابالة (يعنى بتشديد البآء وتخفيفها مع كسر الهمزه) السياسة وشئ تصدر به البئر والحزمة الكبيرة من الحطب وعبارة القاموس والابالة ككتابة السياسة الى ان قال فى آخر المادة وككتابة شئ تصدر به البئر وقد ابلتها فهى مابولة والحزمة الكبيرة من الحطب ويضم فظهر ان الابالة بمعنى السياسة وشئ تصدر به البئر بالتخفيف لاغير اما الابالة التى يجوز فيها التخفيف والتشديد فبمعنى القطعة من الطير والخيل والابل وعليها ورد قولهم فى المثل ضغث على ابالة وقوله والابالة الحزمة الكبيرة من الحطب قد تقدم فى عبارة القاموس ان الضم لغة فى الكسر وعلى الثانى اقتصر الجوهرى * وقوله ايضا الابلة الطلبة والحاجة والثقل والوخامة ضبط الابلة بفتح الهمزة وسكون البآء وعبارة القاموس والابلة كفرحة الطلبة والحاجة والمباركة من الولد الى ان قال والابلة بالكسر العداوة وبالضم العاهة وبالفتح او بالتحريك الثقل والوخامة كالابل محركة والاثم فظهر ان الابلة بمعنى الطلبة والحاجة بكسر البآء لاغير وان الابلة بمعنى الثقل والوخامة يجوز فيها التحريك بل هو الذى اقتصر عليه الجوهرى حيث قال والابلة بالتحريك الوخامة والثقل من الطعام وفى الحديث كل مال اديت زكاته فقد ذهبت ابلته واصله وبلته من الوبال فابدل بالواو الالف كقولهم احد اصله وحد * ومن ذلك قوله الابلة (بكسر الهمزة والبآء وتشديد اللام) والابلة (بضم الهمزة والبآء وتشديد اللام) والابلاة (بكسر الهمزة وسكون البآء) الطلبة وعبارة القاموس وكعتلة تمر يرض بين حجرين ويحلب عليه لبن والقدرة من التمر الى ان قال وهو من ابلة سوء مشددة بكسرتين وبضمتين طلبة وابلاته وابالته بكسرهما وشتان ما بين العبارتين وقوله بعد ذلك الابول (بفتح الهمزة وضم البآء) والابول (بكسر الهمزة وتشديد البآء وفتحها وسكون الواو) القطعة من الطير والخيل والابل ج اباويل وابابيل وعبارة القاموس والابالة كاجانة ويخفف وكسكيت وعجول (بكسر العين وتشديد الجيم مع السكون) ودينار القطعة من الطير والخيل والابل او المتتابعة منها فليس فيه وزن فعول كصبور مع انه اسقط قول الاصل او المتتابعة منها وافتأت جمع اباويل من دون ان يذكر وزن دينار وفى الصحاح قال الاخفش يقال جآءت ابلك ابابيل اى فرقا وطير ابابيل قال وهذا يجئ فى معنى التكثير وهو من الجمع الذى لا واحد وقال بعضهم واحده ابول مثل عجول وقال بعضهم ابيل قال ولم اجد العرب تعرف له واحدا فاذا كان هذا المحبنطى قد خلط فى هذه المادة هذا التخليط فما عسى ان يبلغ تخليطه فى جميع الكتاب فماله الا ان يقول كما قال ابن اليازجى فى المظنة ان تغيير الحركة لايغير المعنى فقاتل الله اهل الزيغ والضلال واحبط اعمالهم (ستاتى تتمته)

قد سرنا ما قرأناه هذه المرة فى الوقائع المصرية وفى وادى النيل من ان حضرة سعادتلو حسين باشا نجل الحضرة الداوريه ومفتش عموم الاقاليم المصريه لداعى ماشاع عن ذاته العليه من الثناء العام وحسن الاداء التام لوجبات وظيفته السنيه قد انعم عليه بنيشان الرتبة الاولى المجيديه أرشده الله تعالى لما فيه رضاه هو وسائر فروع الشجرة الخديوية الزكيه

الحوادث الخارجية

﴿ فرنسا وجرمانيا والروسية ﴾

ذكر فى التيمس نقلا عن مكاتبه فى برلين بتاريخ السادس عشر من ديسمبر ان سلم اوربا يتوقف على قول جماعة الشورى بفرساى ما عرضه عليهم موسيو تيار بخصوص عساكر فرنسا وعلى عدم قبولهم فاذا كان اهل الشورى يستصوبون ما رآه من تكثير العساكر حتى تصير ضعفى ما كانت عليه فان جميع الفرنسيس يطلبون اخذ الثار من الجرمانيين اما اذا كانت النفقات المخصصة لتكثير لعساكر تصرف فى تحسين احوال الوطن كالمكاتب والمعامل ونحوها كان للناس ان يترجوا ان الفرنسيس يقدرون منافع تمدين بلادهم اكثر من الحرب الا ان الارجح ان الراى الاول هو الغالب فيكون من الضرورة لدول جرمانيا ان تستعد للقتال مرة اخرى من قبل ان تنقضى غوائل الحرب الاولى واذا كان التصريح بهذا القول ليس مما يسر فمن العبث كتمانه كيف وكلام الفرنسيس الآن فيما يقولون ويكتبون يدل دلالة صريحة على انهم معتقدون بان لاشى يغسل عارهم الا الدم وان كانوا لايجدون نصيرا من احدى الدول وهو غير خاف على اهل السياسة والدراية من الجرمانيين والذى يزيدهم اقداما على ذلك اعتقادهم بان عساكرهم تبلغ بعد الآن مليونا وهو الذى يراه موسيو تيار وانهم لايعدمون ان يجدوا من الدول من تساعدهم على نوال اربهم فمتى راوا منها ادنى علامة تدل على ذلك فار دمهم وصرخوا بالثار متز وسيدان وهذه الدولة التى ناطوا بها آمالهم وامانيهم هى الروسية فانهم يظنون ان قيصر الروسية الآن يعدل عن رايه الاول وياتى لنصرتهم او ان ابنه ولى عهده متى خلفه فى الملك يظهر العداوة للجرمانيين حبا بهم ولكن على فرض ان ابن القيصر يكره الجرمانيين الآن اوسيكرههم من بعد ذلك فلا ينتج من ذلك انه يكون نصيرا لدولة بعيدة معروفة بالبطر والتقلب والعجب ان هذا الفكر لايخطر ببال من يتلهون بهذه الامانى الفارغة ولايفكرون فى ان سياسة الروسية لم تزل واحدة فى جميع الاحوال والازمان فكل من قام بها اقتفى آثار ابائه الاولين فكيف يحتمل فى هذا العصر ان القيصر يعدل عن رايه الاول او ان ولى عهده ينهج سياسة غير سياسة ابيه افلا ينظرون فى حقيقة الاشيآء ويعلمون انه حيثما ارى قيصر الروسية خاله ملك بروسية مودة وصداقة كان ذلك مستلزما لمودته جرمانيا ومبنيا على مصلحة كلتا الامتين والمملكتين وهذه الخلة عرفت منه منذ شبابه الى الآن افلا يعتبرون بخيبة نابوليون الثالث الذى طالما جد واجتهد فى استمالة القيصر المشار اليه بواسطة البرنس غورتشقوف ووعده بان يكون له ظهيرا على مقاصده فى الشرق بحيث يساعده القيصر على ما كان عازما عليه من اخذ اقاليم الرين فان كانوا لايتعظون بهذا ولابذاك فهلا يتعظون بنصح الامة التى يزعمونها محبة لهم وصديقة وفية اعنى امة پولاند التى لما تحققت سياسة كل من دولتى فرنسا والروسية جزمت بان اتفاقهما على امر خطير غير ممكن اصلا وسخرت من كل من يرى هذا الراى ثم مالهم لايتذكرون مابلغهم قبل الحرب من نصيحة اهل كراكو ولمبرغ لعمرى انه ان كان يوجد من الاجيال جيل مخلص مودته للفرنسيس فانما هم اهل پولاند الذين صرحوا بميلهم الى فرنسا فى كل ماقالوه وكتبوه وهذا ماوجدته الآن فى احدى صحف كراكو قال

اذا كان الصراخ بالانتقام لم يدر بعد برؤوس الفرنسيس فان مابدا من موسيو تيار من شانه ان يحمل كل واحد منهم من ذوى الروية والتبصر على الغيظ والانكار فانه زعم فى اول خطاب القاه على مجلس الشورى ان لفرنسا والروسية مصلحة مشتركة تترتب عليها مصادقة المملكتين وارتباط احداهما بالاخرى اما نحن فنظن انه اذا كان احد الفرنسيس يسأل عن حقيقة هذه المصلحة المشتركة فلايقدر على الجواب لابل موسيو تيار نفسه لايقدر على بيانها وشرحها فمالنا الا ان نقول ان ارتباط فرنسا بالروسية انما هو متمنى نفسه فلا يتحرج من ان يدغدغ آذان سامعيه بهذه الامنية وهو كثيرا مايتهافت على عبارات فخمة الالفاظ لسامعها لكنها فارغة المعنى لمن اراد تحقيقها ومن المعلوم انه فى الازمنة السابقة لم يكن ليحلم قط بمصادقة فرنسا والروسية واتفاقهما على مصلحة واحدة وان كان قد نصح دولة الامبراطور فى سنة ١٨٦٣ بان لاتتهور فى مداخلة امور پولاند الا انه انما فعل ذلك لعلمه بان محاربة فرنسا للروسية توجب عليها اضرارا وافرة من دون فائدة وكان رايه فى ذلك سديدا ولم يكن يخطر بباله قط ان فرنسا تكون مصادقة للروسية فان المخالفة بين دولتين مختلفتين فى اللغة والاطوار والتمدن لاتتاتى الا اذا كانتا متفقتين على سياسة واحدة وما كان بعد اجتماع امبراطورى فرنسا والروسية فى تلسيت الا العداوة والحرب وفى الواقع فان الفرنسيس حين يكونون اعزآء غالبين فانما ينظرون الى الروس كانما ينظرون الى قوم همج خالين من المعارف والتمدن والحرية وانه لاينفع فيهم الا اعمال السيف وجميع اهل السياسة من فرنسا جعلوا محاربة الروسية اصلا من اصولهم وعلى ذلك بنيت الحكومة الملكية فى جولاى والحكومة الجمهورية فى سنة ١٨٤٨ الا ان فرنسا الآن لما علمت بضعفها وذلها عمدت الى احراق بخور (كناية عن الاحترام والتودد) امام كرسى قيصر الروسية فمن ظن ان الروسية تستخلص تملق فرنسا لها فى هذه الاوقات فهو مغفل ومن المعلوم ان هذا التملق نتيجة كراهيتهم للجرمانيين فاذا كانوا يحسبون ان الروس لا يجانبون توددهم فان من يتولى

سياستهم ويدبر امورهم ويحملهم على الحرب والسلم هو الامبراطور وحده فطمع الفرنسيس فى مساعدة الروس لهم انما هو من كلام الذين يجهلون سياسة هذه الدولة ويقولون فيها مايقولون رجما بالغيب كما ان تخيلهم ان راى الجمهور فى الروسية كراى الجمهور فى انكلترة واميريكا باطل فالاولى ان يفيقوا من رقادهم ويعلموا ان هذا الحلم من اضغاث الاحلام وانه وان احتمل ان سكان الروسية يكرهون الجرمانيين الا ان الدولة القيصر فى بطرسبورغ اسبابا خاصة تبنى عليها سياستها وافعالها وان قيصر الروسية واهله ايضا يحسبون الاتفاق مع جرمانيا بمنزلة ستة تاسس عليها بينهم فما احد منهم ومن بيت ملك بروسية يعجل الى قطع العلاقة التى طالما ربطت احد البيتين بالآخر بل اقول ان مفعولها سار ايضا فى كلتا الامتين غير ان الفرنسيس يزعمون انهم اول ما يساعدون دولة الروسية على بلوغ مقاصدها فى الشرق يحصلون على مساعدتها على اعدائهم فياله من غرور فان دولة الروسية لم تستعد بعد للمسألة الشرقية او للمسألة البانسكلافونية وهما فى نفس الامر شى واحد واذا كانت عنيدة فهى ترجح ان توافق جرمانيا عليها دون غيرها فان اعتماد الروسية على جرمانيا فى ذلك يكون قرين الفوز والظفر ثم على فرض ان تقلب الاحوال يودى الى ارتباط الروسية بفرنسا فان جرمانيا حينئذ ترتبط باوستريا فتكون الحروب بينهم طويلة هائلة فكل ما قاله موسيو تيار يذهب فيها سدى وليس له جواب سوى شرب امبراطور الروسية على ذكر امبراطور جرمانيا وجواب البرنس فريدريك شارلس له انتهى

ومع ان راى الروس مخالف لراى اهل بولاند فى مطلق السياسة فقد رايت فى غازتة بطرسبورغ مقالة كانها تاكيد لما قاله صاحب الجرنال الاول من جملتها ان الروسية لا تروم ان تعتدى على احد من الدول المجاورة لها ولكنها ترى من الواجب عليها ان تكثر عساكرها وتستعد للمستقبل وبذلك تعزيز شان لجميع السكلاف الا انه لا ينتج من ذلك انها تحمل السكلاف على التهافت على الشر او انها هى ايضا متهافتة عليه فغاية ما ترومه انما هو ان تكثر ثروتها وتسدد اعمالها فى داخل المملكة وان تعين على السلم فى اوربا اما علاقة الروسية ببروسية فهى منذ القديم واما فرنسا واوستريا فانهما غير مريدتين اثارة عداوة جديدة فكانت مصلحتهما التودد الى الروسية

وغاية الكلام ان الروسية لاتترك مصادقة بروسية الا اذا رات منها الجفاء والاعراض وهو امر بعيد

وقال الستاندرد ان موسيو تيار القى خطابه على اهل المجلس فى يوم الخميس وذكر فيه ان علاقة فرنسا والروسية على احسن ما يحب ويرتضى فاكد للفرنسيس بذلك تحقيق الحلم الذى ناطوا به آمالهم فى يوم من الايام (اعنى اتفاق بلادهم مع الروسية) كما ان قيصر الروسية القى خطابه فى عيد صان جورج وذكر فيه علاقة دولته بدولة جرمانيا وان ذلك يكون اعظم وسيلة لابقاء السلم وكان ذلك يوم الجمعة فلا نتهافت على ان نقول ان كلامه هذا كان جوابا لموسيو تيار وانما يمكن لنا ان نقول بدون محاشاة انه انتهز الفرصة فى ذلك اليوم لان يؤكد للناس انه عازم على ابقاء سياسته فى المستقبل بالنظر الى جرمانيا كما كانت فى السابق وان ذلك هو الانفع لمملكته فلو كان الفرنسيس يحملون كلامه على ظاهره لكان انفع لهم لاجرم انه من النافع ان يعلموا انه قد تاتى عليهم احقاب عديدة من قبل ان يتمكنوا من مصادقة الروسية وحملها على ما يرومون من محاربة جرمانيا

وقال التيمس ايضا ان دولة فرنسا قد اعترفت حالة الحصر التى آلت اليها الايالات الست الباقية فى حوزة الجرمانيين فلجرمانيا الآن ان تطلب منها تسليم اهل الجنايات الذين يفرون من تلك الايالات الى ايالة اخرى من فرنسا

حوادث شتى

ذكر ان برنس والس لما كان فى النزع ارتأى بعض اطبائه ان يذبحوا شاة ويلفوه فى جلدها وهو سخن وبعضهم ارتأى ان يجرى فى عروقه دما يوخذ من رجل سليم البدن قوى البنية

ذكر ان مقدار العساكر التى ارسلتها دولة اسبانيا الى كوبا منذ ابتداء الفتنة فيها الى الآن وذلك فى شهر اكطوبر من سنة ١٨٦٨ بلغ نحو ثمانين الفا ومقدار العساكر المتطوعة التى اخذت من اهل الجزيرة بلغ نحو خمسين الفا وفى بعض الاحيان بلغوا ثمانين الفا ومع ذلك فلم يقع بين الفريقين واقعة حرب مطردة على الاصول الحربية وانما هى مناوشات ومداهمات ارتكب فيها كل من الفريقين افعالا شنيعة من العدوان والاغتيال لغير طائل فان اهل الفتنة لم يزالوا مستولين على الجبال والاماكن التى يعز الوصول اليها والعساكر مستولية على الثغور والشطوط وقد انعقد فى مدريد عدة مجالس للمشاورة فى امر هذه الجزيرة خاصة وفى احدها عرض الملك اماديوس على الوزراء انه يذهب بنفسه لقتال العصاة فلم يرضوا فارسل خبرا بالتلغراف الى روساء العساكر يحثهم على اخماد نار الفتنة ويشكرهم على اخلاص مساعيهم

لم يزل اهل الشورى بفرساى يتناقرون ويتخاصمون ويسفه بعضهم بعضا كما كانوا فى ايام الامبراطور حتى ان احدهم قال لجمعية العفو وهى الجمعية التى عينت للنظر فى امر المسجونين من حزب الكومون انتم سفاكون للدم ولا يكاد رئيس الجمهورية يلقى عليهم كلاما الا ويعارضونه فيه وقد سئلت زوجة البرنس مترنيش عن الرئيس الموما اليه فقالت ان مثله كمثل ذلك الرجل الذى كان يهوى امراتين وكان اذا خلا باحداهما تميل نفسه الى الاخرى غير انه ظهر الآن ان ميل الموما اليه الى الرئاسة اشد من ميله الى عيلة اورليان فانه اراد ان يمنعهم من الحضور فى مجلس الشورى اخذا بقولهم فانهم كانوا وعدوه بان لا يحضروا المجلس وان كانوا قد انتخبوا من جملة اعضائه لكنهم اصروا على الحضور فخاف فتنتهم وتركهم وشانهم فاذا اعتبرت ان معظم اهل المجلس من حزبهم كان لك ان تحكم بان عمر الجمهورية فى فرنسا قصير

قد القى الرئيس غرانت رئيس جمهورية اميريكا خطابا على اهل المجلس ذكر فيه امرين مهمين احدهما ان يكون للهنود الاميريكانيين حاكم من انفسهم تساهلا معهم ودفعا لما يقع بينهم وبين البيض من سكان المملكة من العداوة والنزاع والثانى ابطال طريقة المرمون بالكلية وهى التزوج بعدة نساء فى آن واحد اما اولادهم الذين ولدوا لهم فى الايام السابقة فيحسبون شرعيين واما نساؤهم فالمرأة الاولى تحسب حلالا شرعية ومن عداها تسرح وبقى الاشكال فى من تزوج منهم عدة نساء فى وقت واحد وفى الجملة فان كلام الرئيس الموما اليه وقع عند جميع الناس موقع الاستحسان اما قضية الاباما فلم تفصل بعد لتوقفها على حكم الذين فوضت اليهم من ملوك اوربا

قد وزعت مضبطة المصاريف لسنة ١٨٧٢ على اهل مجلس الشورى بفرساى فتبين منها ان مقدار الايراد اللازم للدولة ٠٤٠ ر ٣٣٥ ر ٤١٥ ر ٢ فرنكا وهو اكثر من ايراد العام الماضى بمقدار ١٠٢ ر ٢٣١ ر ٥٦٣ وتبين من كلام ناظر المالية ان الدخل يبلغ ٦٢٥ ر ٣٦٢ ر ٤٢٩ ر ٢ فيكون الفائض ٥٨٥ ر ٠٢٧ ر ١٤

كان الكردينال انطونللى طلب من دولة ايطاليا منذ سنة ان تقيم حرسا حول سراية البابا منعا لما عسى ان يقع من اوباش الناس من الاساءة والعدوان فاجابته الى مطلوبه وحيث انه لم يحدث شى فى خلال هذه المدة مما كان يخاف منه امرت بابطال الحرس

ذكر فى ابيوكا مدريد انه بعد وصول ابن سلطان الغرب الى مليلة وصل مدد الى عساكر اسبانيا نحو ستة آلاف نفر وبارزوا القبائل العاصية واخذوا من بنى بنيفورور اربعين اسيرا وكانوا معسكرين حول الاستحكامات وهم اشد القبائل عنادا ومكابرة وكذلك عساكر السلطان اسرت منهم ومن سكان تلك الجهة كثيرا وكبلتهم فظهر فى العصاة تراخ وميل الى الانقياد والاذعان

إعلان

﴿ قد تم بحول الله تعالى الجزء الاول من ﴾
﴿ كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب ﴾

ثمنه فى الاستانة العلية مجيدى وفى الخارج خمسة فرنكات يسأل عنه فى الاستانة فى مطبعة الجوائب وفى مصر عند احمد افندى العشى وفى الاسكندريه عند الخواجه حبيب الغرزوزى وفى بيروت ظاهر افندى

وقد تم ايضا فى مطبعة الجوائب كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الآمدى وثمنه فى الاستانة العلية عشرون قرشا وفى الخارج اربعة فرنكات يطلب فى الاستانة فى مطبعة الجوائب وفى مصر من احمد افندى العشى وفى الاسكندرية من الخواجه حبيب الغرزوزى وفى بيروت من ظاهر افندى

﴿ الكتب الآتية يسأل عنها فى مطبعة الجوائب ﴾
﴿ وهى من تأليف محرر الجوائب ﴾

١٠٠ كتاب سر الليالى فى القلب والابدال
١٠٠ كتاب الساق على الساق فيما هو الفارياق
٠٥٠ كشف المخبا عن فنون اوربا

﴿ الكتب الآتية جارى الآن طبعها فى مطبعة ﴾
﴿ الجوائب وهى ايضا تأليف محرر الجوائب ﴾

كتاب غنية الطالب ومنية الراغب
تصويب سهام التغليط على قطر المحيط
بوق الزيف فى شعر الشيخ ناصيف

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية مع البوسطة البلديه صاغ	١٠٠	٦٠
	فرنك	
فى بغداد وحلب	٢٥	١٤
فى اسكندرية ومصر والسويس الخ	٢٥	١٤
فى سورية وبرالشام	٢٠	١١
فى الجزائر وتونس	٣٠	١٦
فى الهند وعدن والحديدة وبقية الجهات	٣٠	١٦

ثمن كل نسخة من الجوائب ذات اربع صفحات بالاستانة العلية قرش ونصف وثمن كل نسخة ذات ثمانى صفحات ثلاثة قروش تطلب من سائر المكلفين ببيع الجرنالات واجرة كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى فارس مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك ·

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا ٦ ذى القعده سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ١٨ جنوارى (ك ٢) افتتاح سنة ١٨٧٢ ﴾

الحوادث الداخلية

وجهت متصرفية السليمانية الى سعادتلو عبدى افندى دفتردار ولاية بغداد سابقا

ووجهت الدفتردارية المذكورة الى رفعتلو عبدالله افندى متصرف السليمانية سابقا

وجهت اعضائية ديوان الاستئناف الى عزتلو راشد افندى من اعضاء المجلس الثانى فى محكمة التجارة سابقا

وجهت اعضائية هذا المجلس الى بوركيادس افندى

فى يوم الجمعة وردت باخرة كبيرة مصرية مشحونة بالحيوانات الافريقية برسم الحديقة السلطانية هدية من الحضرة الخديويه

فى نحو الساعة الخامسة ونصف من ليلة الاحد حدثت زلزلة شديدة استمرت نحو ثلاث ثوان

يقال ان فى عزم الباب العالى ان يضم نظارة امانة البلد الى نظارة الضبطية للاقتصاد فى المصاريف

فى هذه الايام استقرضت الخزينة العامرة من بعض صرافى غلطه ستمائة الف ليره

فى يوم الجمعة بيع اثاث المرحوم عالى باشا بالمزاد وبيع ايضا آلات مطبعة المرحوم شناسى افندى

ذكر فى وادى النيل ان عدد ما يطبع من الجرنالات فى الديار المصرية ستة عشر جرنالا منها ثلثة بالعربية وواحد بالتركية وخمسة بالفرنساوية واثنان بالطليانية وواحد بالانكليزية واربعة باليونانية

استفدنا من رسالة وردت الينا من حيفا انه منذ حضور حضرة عزتلو راشد افندى متصرف اللواء استقامت الامور على احسن حال فانه يباشر المصالح الميرية بنفسه ويستخلص الاموال على صورة ترضى جميع اصناف الرعية فصاروا كلهم ممنونين له ولهجين بالثناء عليه فيترجى ان تلك الجهة تضاهى دمشق وبيروت فى غبطة الحال والعدل ولاشك ان مصدر ذلك كله همة صبحى باشا الا انه يسوءنا ان علة الجدرى منتشرة الآن فى تلك الجهة

ذكر فى رسالة من بيروت بتاريخ ٣٠ من ديسمبر ان المطر نزل نزولا متواليا فزال ما كان يخشاه الناس من تلف المزروعات ولاسيما فى البقاع ودمشق اما ماشاع من قتل كاتب بيت الخواجات ثابت فلا تعلق له بشى من امور السياسة وانما كان منشاه غيرة بعض الاكراد على زوجته اذ اساء بها الظن فاخذ بعض اصحابه وقصد المنزل الذى كان فيه الكاتب المذكور فقتله ولم ياخذ من امتعة المنزل شيا وكان من جملة من سار معه حسن بك الذى كان فى خدمة الضبطية واخو محمد بك اليوسف الذى كان متصرف حوران فقبضت عليهم الحكومة وحبستهم الى ان تتحقق دعواهم اما حسن بك فانه توصل الى ان القى نفسه من محل شاهق فمات ولاشك ان صبحى باشا لايغفل عن اجراء ما يجب على القتلة فانه همام عادل هذا وقد كان احد الاغنياء من اليهود المسمى يوسف عمير توصل الى شراء قطعة من الارض فى ايام راشد باشا وبنى فيها دارا عظيمة تشبه سراية فتبين الآن ان الارض كانت وقفا وان الباشا المشار اليه باعها من دون اذن من الحضرة السلطانية فمن ثم كان بيعها فاسدا وكانت هذه الارض فى السابق ملكا لاحدى جوارى المرحوم السلطان محمود باذن منه فلما ماتت عن غير ولد جعلت مستشفى للعساكر قال ولقد اصاب صبحى باشا فى ارساله خليل ايوب الى الاستانة ليصلح حاله فيها وفى امره سمساره سليم بالاقامة فى بيروت لاستنشاق هواء بحرها وهذا دليل على ما للوالى المشار اليه من الفطنة والحذق بالامور

وذكر فى الليفانت تيمس نقلا عن مكاتبه فى دمشق انه من اجل ان تطلع الاطلاع التام على المصاعب التى اعترضت والى سورية الجديد ينبغى ان تقف على احوال سلفه وتفصيل امور سياسته فاقول ان الوالى السابق لم يكن جديرا بولاية بلاد طال فيها الاضطراب والخلل وهو وان كان خبيرا بالمحاورات السفارية والمؤاربات الدولية الا انه لم يكن يحسن ضبط البلاد وسياسة العباد ولم يكن له الهمة الكافية لادارة الامور فاعتمد على من كان حوله وفوض الادارة الى قوم محتالين مداهنين فاساءوا التصرف وحادوا عن طريق الامانة وبعد ان دام على هذه الحالة خمس سنين ترك الحكومة على خللها الاول بل حملها ايضا من الدين مقدار اربعمائة الف ليرة من دون ان يفعل مأثرة تعود على البلاد بالنفع فلما قدم صبحى باشا لم يجد فى الخزينة سوى ٢٥٠ ليرة عثمانية على انه لزمه فى ذلك الوقت ان يقوم بمصاريف الحجاج وقدرها ٠٠٠ ر ٧٥ ليرة وما عدا هذه الصعوبة المالية فقد لاقى ايضا مصاعب شتى من الذين كانوا يتولون الامور على غير وجهها ويسيئون التصرف فيما ائتمنوا عليه فاضطر الى عزلهم ونصب آخرين فى محلهم والى تسكين خواطر الناس وقد كان القلق استحوذ عليها والى غير ذلك مما يقضى ببذل اقصى الهمة والعناية ولهذا كان من اخص ما اعتنى به اولا عند شعوره بانه لا يوجد فى الخزينة سوى المقدار الذى ذكرته آنفا ان يستقصى فى حساب دخل الحكومة وخرجها وان يرسل الى جميع المامورين يحثهم على اداء المتاخر من الايراد وكانت البطاركة قد تاخروا فى اداء الرسوم العسكرية واهملوا حسابها منذ مدد طويلة فاستأداها منهم فادوها وعين مامورين لاستيفاء البقايا من جهات عديدة ففاض المال الى الخزينة فلم يمض اربعون يوما حتى ورد اليها ٠٠٠ ر ١٥٠ ليرة لزم منها ٠٠٠ ر ٥٠ ليرة للعساكر و ٠٠٠ ر ١٠ للضبطية وقد كان مرتبهم متاخرا منذ ثمانية اشهر و ٠٠٠ ر ٨٠ لمصاريف الحج ثم نظر فى تخفيف المصاريف عن الحكومة فبلغ مقدار ما توفر للخزينة من ذلك ٠٠٠ ر ٨٠ ليرة منها ٠٠٠ ر ٤٠ من مصاريف الضبطية من دون نقص من عددهم ومنها ٠٠٠ ر ١٥ من الغاء بعض وظائف لم تكن لازمة ومنها ٠٠٠ ر ١٥ من مصاريف المهندسين فى الخدمة العسكرية ثم اعمل فكره ايضا فى اصلاح الاحوال المتعلقة بغير المالية وقد كانت مختلفة فى جميع الجهات فعين مامورين لاصلاح شان الضبطية والمحاكم وللبحث عن احوال المتوظفين فى خدمة الحكومة وقد طالما شكا الناس من سوء تصرفهم فنشا عن ذلك من الفوائد فوق المامول ولا سيما فى امر الضبطية فانه ادخلهم تحت التنظيمات العسكرية وحملهم على ان يظهروا مظهر جماعة مرتبة منتظمة بعد ان كان الناس يسيئون فيهم الظنون فانقادوا لما اراده منهم . قد طابت نفوسهم باخذ ما كان متاخرا لهم كما طابت نفوس الاهلين بان رأوهم داخلين تحت التنظيمات وقس على ذلك ما جرى فى المحاكم وقد حث المجالس وانهضهم الى اجراء المتعين عليهم وقد كان مجلس دمشق فى غاية التاخر فانتعش من كبوته وشرع فى تبليط الطرق وقد كانت فى ايام الشتاء تعز على الماشى والراكب وازال المواضع التى كان يجتمع فيها الماء والقاذورات وكانت وبالا على السكان وبنى محلا رحيبا للحبس بالقرب من السرايا وهو مما لا يستغنى عنه فى هذه المدينة ولو ذكرت لك بالتفصيل كل ما حصل من الاصلاح فى فروع الادارة منذ قدوم صبحى باشا لطال الوقت فيكفى ان اقول ان الرشوة التى كانت سابقا مدار الامور لم يبق لها اليوم من اثر فشكرا لهمة هذا الوالى وعدله (ثم ذكر بعد ذلك طواف الاولاد فى ليلة السنة الجديدة ونشر جرنال جديد باللغة الفرنساوية يسمى رفيو دوريان وموضوعه الفنون والادب والتاريخ والفلسفة والسفر مؤلفه كافى وروسى)

﴿ تابع الرد على الخواجه ابراهيم اليازجى من تاليف ﴾
﴿ اللبيب اللوذعى ميخائيل افندى عبد السيد المصرى ﴾

ولنورد ما قاله السيوطى فى هذا الصدد لزيادة التقرير فانه قد زاد بعض اوزان على اوزان الصبان فنقول قال السيوطى فى المزهر جزء ٢ صفحه ١٦ سطر ٩ الرباعى مجرد ومزيد المجرد على فعلل اسما جعفر وصفة سجعم وسلهب هكذا مثلوا وقيل الميم فى سجعم والهآء فى سلهب زائدتان وجآء بالهآء شهربة وفعلل اسما زبرج وصفة خرمل وفعلل اسما برثن وصفة جرشع وفعلل اسما درهم وصفة هجرع وقيل الهآء زائدة وفعل اسما صقعل وصفة سبطر وفعل خبعث ودلمز خلافا لمن نفاه وفعلل وفاقا للاخفش والكوفيين اسما جحدب وصفة جرشع لوجود سودد وعوطط وعندد وفعلل زعبر وخرفع وفعلل طحربة خلافا لمن نفاهما ولا يثبت فعلل بحرمر وفعلل بعرتن وفعلل بعرتن ودهنج. وفعلل بجلط وفعلل بجندل خلافا لزاعمى ذلك وفرع البصريون فعللا على فعالل والفرآء والفارسى على فعليل انتهى بحروفه فان اعترض معترض وقال ان مفتوح الفآء يأتى على غير جعفر ككرفس وكرنب فالجواب ان لفظة كرفس هى كما ورد فى الصحاح على وزن جعفر وقال فى المصباح الكرفس بقلة معروفة وهو مكتوب فى نسخ من الصحاح وزان جعفر ومكتوب فى البارع والتهذيب بفتح الرآء وسكون الفآء قال الازهرى واحسبه دخيلا (اه) وقال الليث ايضا انها دخيلة اى دخلت فى اللغة العربية وهى ليست منها ولم توافق ابنيتها بل هى شاذة فانه اذا شذ بعض العربى القح فما بالك بالدخيل افاده بعضهم وذلك ان اقسام الدخيل اربعة منه مالم يغير ولم يلحق بابنيتهم ومنه ما غير والحق ومنه ما غير ولم يلحق كما فى شفآء الغليل والدليل على ان الكرفس من الدخيل هى انها بلغة اهل غزنة كرفج كما افاده بعض المحققين واما كرنب فالافصح فيه ان يكون على وزن قنفذ كما يفهم من ضبطه فى القاموس وقد قيده الصاغانى كذلك وقال ابن الاعرابى هو كسمند على ان اصحاب العلم بالنبات قالوا انه نبطى عربوه وقال ابوحيان وغيره من ائمة العربية ان نون كرنب زائدة وذكروه كالمتفق عليه وظاهر كلام صاحب القاموس والتهذيب واللسان وغيرها اصالتها وقد اهملها الجوهرى لانها لم تصح عنده فاذا كان الامر كذلك اى ان كرفس على وزن جعفر وانها لم توافق الابنية العربية فهى دخيلة والدخيل لايحتج به وان الافصح فى كرنب ان تكون على وزن قنفذ وان نونها زائدة وانها من الدخيل ايضا فكيف يسوغ الاعتراض بالضعيف الدخيل على هذه القاعدة الكلية على انا لو اطلقنا العنان وسلمنا بانهما ليسا دخيلين ولاضعيفين فهما شاذان فاذا لاوجه لهذا الاعتراض السخيف فنتج من ذلك كله انه متى اطلق الرباعى المفتوح العين فلا ينصرف الا الى وزان جعفر وانه يجب تقييد ما خرج عن هذه القاعدة الكلية لغرابته كلفظة الكرفس مثلا فانه اذا كان احد فى سياق الكلام على مثل هذه اللفظة لزمه تقييدها على انا قدمنا ان الافصح فيها ان تكون على وزن جعفر فلله در هذا المعترض المتهافت على الثرثرة لعمرى ان السكوت ستر للغبى والكلام فضيحة له واى فضيحه

ولنزده بيانا على كون المفتوح الفاء لا ينصرف الا الى وزن جعفر فنقول ان ائمة اللغة كثيرا ما يوردون الفعل الرباعى ولايضبطونه على وزن لعلمهم انه ينصرف الى وزن جعفر لانه الاكثر الاشهر وذلك كقول صاحب القاموس الجرعب الجا فى الجسرب الطويل الجعشب الطويل الغليظ الحترب القصير الحردب حب العشرق الخرعب الغصن الغض الزغرب المآء الكثير السلهب الطويل الشرعب الطويل الصقعب الطويل الصلهب الرجل الطويل العبرب السماق العشزب الشديد من الاسود العلهب التيس الطويل القرهب الثور المسن القعضب الضخم الجرى القلهب الرجل الفدم الضخم الكعنب القصير والاسد وقس على ذلك فكون التقييد بالفتح يقصره على وزن جعفر من باب اولى (ستأتى تتمته)

﴿ تابع تصويب سهام التغليط على قطر المحيط ﴾

ومن ذلك قوله الأبن الثخين من طعام او شراب وعبارة القاموس والآبن من الطعام اليابس وشتان ما بين العبارتين * ومن ذلك قوله الابنوس (بفتح الهمزة والبآء) والابنوس (بفتح الهمزة وسكون البآء) شجر يعظم كالجوز له ثمر كالعنب وخشبه شديد الصلابة اسود فلم يقل انه معرب على عادته وغلط فى ضبط البآء ففى المصباح فى مادة ا ب ن والابنوس بضم البآء خشب معروف وهو معرب ويجلب من الهند واسمه بالعربية سأسم بهمزة وزان جعفر والآبنس بحذف الواو لغة فيه * ومن ذلك قوله فى ا ب ى آبيته اباه ابيآء جعلته يمتنع عنه وعبارة القاموس ابى الشئ يأباه ويأبيه ابآء واباءة بكسرهما كرهه وآبيته اياه فقوله اياه ضمير نصب لامضارع كما توهمه عبارة المختصر فاذا تمحل له متمحل بقوله ان نقطة البآء سقطت قلت ان تعنيه لضبط الهمزة والبآء يقتضى انه توهمه فعلا مضارعا اذ لا اقتضآء لضبط الضمير اصلا وقوله الآبى الاسد والكاره والممتنع ج آبون واباة وابىّ (بضم الهمزة وتشديد اليآء الاخيرة) وابآء (بضم الهمزة) فادخل الاسد فى جمع السالم وذلك لايقدم عليه الا من رعى مع البهائم وعبارة القاموس واخذه ابآء من الطعام ورجل آب من آبين واباة وابىّ وابآء (بكسر الهمزة) الى ان قال والآبى الاسد فظهر ان الاباء بالكسر لابالضم خلافا لضبط المحيطى اما قوله الاباء (بالكسر) والاباء (بالضم) الكراهة والامتناع والكبر والنخوة فقد تقدم ان القاموس قيد الاباء بالضم بالكراهة من الطعام وكذا عبارة الصحاح واما الكسر فهو مصدر ابى الشئ اى كرهه اما معنى الكبر والنخوة ففى الابية التى ذكرها بعده وهى بضم الهمزة وتشديد البآء وقد اشرت فى سر الليال الى ان تشديدها يقتضى ان تكون من المضاعف لا من المعتل ومثلها العبية بالضم والتشديد وقوله بعد ذلك الابىّ (بتشديد اليآء) العائف المتكبر والذى لايرضى الدنيئة كبرا وزن فعيل قيده صاحب القاموس بالكاره للطعام وفسره الصحاح والمصباح بالممتنع * ومن ذلك قوله الاتب النقير وهو ثوب او برد الخ فقوله النقير تصحيف وصوابه البقير بالبآء ويقال له ايضا البقيرة وبها عبر صاحب القاموس وكلاهما بمعنى اسم المفعول من بقره بمعنى شقه فاما النقير بالنون فمعناه النكتة فى ظهر النواة ومنه يقال فلان لا يملك نقيرا * ومن ذلك قوله فى ا ت و واتا عليه اتوا واتاوة وشى به عند السلطان واتوته اتاوة رشوته وعبارة القاموس واتوته اتاوة ككتابة رشوته والاتاوة ايضا الخراج والرشوة او تخص الرشوة على الماء ج اتاوى وليس فيه اتا عليه بمعنى وشى به عند السلطان فكان يجب على المحيطى ان يبين ماخذه * ومن ذلك قوله الاتآء ما يخرج من اكال الشجر والنمآء ضبط الاكال بالكسر وفى نسختى بالمد وعندى انها الصواب جمع اكل بالضم اما الكسر فيكون مصدر آكله * ومن ذلك قوله الاتاوى ويضم جدول تؤتيه الى ارضك وعبارة القاموس والاتاوى والاتى (على فعيل) ويثلثان جدول تؤتيه الى ارضك او السيل الغريب والرجل الغريب وشتان مابين العبارتين اما عده الرشوة من جملة معانى الاتو ففى القاموس انه العطاء مطلقا غير خاص بالرشوة وعبارة الصحاح ويقال للسقآء اذا مخض وجآء الزبد قد جآء اتوه ولفلان اتو اى عطآء (ستاتى تتمته)

الحوادث الخارجية

﴿ جرمانيا وبرازيل ﴾

قال فى التيمس نقلا عن مكاتبه من برلين بتاريخ الثانى والعشرين من ديسمبر ان الجرمانيين الذين اعتدت عليهم ضبطية ربو وحبسوهم لغير ذنب قد اطلقوا الا ان دولة بروسية رأت من اللازم ان ترسل الى ذلك الطرف اربع بوارج تامة الاهبة والجهاز ويكون الاميرال جكمان رئيسا عليها والمقصود من ارسالها مبنى على امرين احدهما انه لابد من البحث والتدقيق عن احوال روسآء الضبطية الذين اعتدوا على ضباط سفينة جرمانية وعلى بحريتها وحبسوهم والثانى ازالة ماكان يقع من حكومة تلك البلاد من العنف والتشديد على الجرمانيين البروتستنت المقيمين بها وذلك ان جرمانيا طالما طلبت من الحكومة المذكورة ان تجرى معها معاهدة كما اجرت مع انكلترة وفرنسا مما يتعلق بحفظ حقوق رعيتها هناك فامتنعت وبنآء على ذلك لايقدر البروتستنت من الجرمانيين على ان يتزوجوا زواجا شرعيا والايتام منهم سوآء كان اباؤهم من الكاتوليكيين او البروتستانت يجعلون تحت حراسة احدى محاكم البلاد واقبح من ذلك ان البروتستنت اذا كانوا قد تزوجوا قبل دخولهم تلك البلاد فان زواجهم يبقى مظنة للريب والظنون ولاشك ان مقصود دولة جرمانيا انما هو انهاء هذه الامور على وجه المودة والمجاملة فاما اذا استعملت التشدد والعنف فى ذلك فانما يكون مرادها ان تنشر علم الحرب فى تلك البلاد التى لم تحسن فيها معاملة الجرمانيين فان حكومة برازيل طالما فرطت فى حقوقهم وبذلك صرحت جرنالات جرمانيا غير مرة ولعلها هى التى الحت على دولتها بان تنهج الآن هذه السياسة

﴿ بروسية وفرنسا ﴾

ملخص ما فى التيمس قال امر ما مر على فرنسا بعد ابرام الصلح بينها وبين جرمانيا نشر ما قاله البرنس بسمارك فى الجرنالات بخصوص تسريح طونوليت وبرتان الفرنساويين اللذين قتلا نفرا من عساكر جرمانيا لانه يوهم ان البرنس افصح فيه عما يخامره ودولته ايضا بالنظر الى ما ينبغى ان يخاطب به الفرنسيس وما ينبغى ان يكون معلوما عند الجرمانيين ومؤثرا فيهم فاذا كان ذلك مقصوده فقد فاز به فان الفرنسيس نهضوا من تحت وقر هذا الكلام من بعد ان ظن الناس فيهم انهم رازحون تحت حمل الذل والاستكانة كانما ينهض الرجل المجلود من تحت السوط واستقر فى عقول اهل جرمانيا ان ورآءه خطرا يحمل على نهج سياسة جديدة ومن السداد ان لا يبالغ فى تاويله وشرحه ولكن كيف يتأتى ذلك وقد تمكنت البغضة والتهمة بين الفريقين بحيث انهم لا يقدرون ان يحكموا على شى بالقصد والرويه

اما الفرنسيس فليس لهم مناظرة ولابرهان اصلا واما الجرمانيون فانهم ان ناظروا حادوا عن اصول المناظرة التى عرفوا بها منذ القدم فنتج من ذلك انه قد ثبت لدى الفرنسيس ان دولة بروسية عاملة على ايقاع السوء بهم من كل وجه فلا ينسبون اليها من المقاصد الا ما سآء ويستخرجون من كلام البرنس بسمارك غير ما اختص باقامة الحجة على ذينك الرجلين او بحماية عساكر جرمانيا فى المستقبل والظاهر عند الاكثرين ان البرنس بسمارك صار يحاذر انتعاش فرنسا من كبوتها وبحسب قريحته الوقادة قدر لبروسية سياسة تلاقى هذه المحاذرة لانه كان يظن اولا ان اخذ مليارديـن من فرنسا يوهنها ويدنيها من العجز وانه متى استوفى ذلك منها امكن له ان يصرف عساكر جرمانيا فان الباقى من الغرامة لا بد من ان يرد اليه على اى وجه كان ولهذا رضى باخلآء حصون باريس وغيرها من معاقل فرنسا ما عدا ست ايالات فى الجهة الشرقية لكنه الآن تبين له غلطه كما تقول اصحاب السياسة اذ راى ان فرنسا لم تنكسر بعد ولم يحدث تعطيل فى اسباب تجارتها وبقيت ما ليتها على حالة طائلة وان تكن اثقلت بالدين واصعب من ذلك كله اخذ فرنسا فى تنظيم عساكرها والتشبث بوسائل اعادة القوة اليها وبنآء على ما يتوهم من هذه الاحوال ظن الجرمانيون انهم قد عجلوا الى ترك ما كان بايديهم من اسباب التامين كما ان الفرنسيس وغيرهم ظنوا فيهم انهم حرصوا على الرجوع الى المواطن التى اخلوها فجعلوا يتطلبون علة يتوصلون بها الى هذا الارب فكان اول مافعلوه تهديد البرنس الموما اليه هذا ما استقر فى عقول اهل الكياسة من الفرنسيس الا ان اهل الحلم والاناة منهم يرون الصبر على هذه الحال اولى اما الذين لا مسئولية عليهم والذين يفيضون فى ذكر الحوادث على خلوة فلا يحتمل ان يكون هذا الراى رايهم واما الجرمانيون فانهم اتخذوا كلام البرنس توكيدا لما كان يخطر ببالهم من عدم الثقة بالفرنسيس ومن وجوب التشدد عليهم وتذكيرهم المرة بعد المرة انهم قوم مغلوبون مقهورون وهكذا نرى بين الفريقين حائلا يمنعهم من ركون بعضهم الى بعض ويحملهم على سوء الظن اما اهل القصد الخالون من التعصب فلا يرون فيما كتبه البرنس الموما اليه غير ما اقتضته الحال اذ من المعلوم انه ليس من دول البسيطة كلها من تسوغ قتل رعيتها وعساكرها المستظلين بحمايتها من دون سبب فهل يحتمل والحالة هذه ان دولة بروسية اذا سمعت بان الفرنسيس يقتلون من عساكرها ولا يقتص منهم تسكت عنهم ولايعنيها ذلك لاجرم ان تبرئة ذينك القاتلين فى المحكمة الشرعية المنوط بها انصاف المظلوم من الظالم ورد الحقوق على اهلها انما هو اغرآء لغيرهما بالاقتدآء بهما وقد كانا فتكا بنفر من العساكر وفرا الى جهة اخرى غير داخلة فى ضمن الايالات الست فطلبهما رئيس العساكر من الحكومة فما كان جوابها الا ان قالت انهما قد دخلا فى حمايتى وان اقامه الدعوى عليهما منوطة بى ثم لما اقيمت الدعوى عليهما انبرى لبرآتهما المحامون عنهما من طرف الحكومة واثبتا ان ما فعلاه كان حبا بالوطن فاستحسن الحاضرون تسريحهما ووقع ذلك عند جمهور الفرنسيس موقع الاستحسان فلم نر احدا من كتاب الجرنالات انكر ذلك لا بل صرحوا علانية بانه لا يجب على احد من الفرنسيس ان يكون له حرمة ومراعاة لحياة احد من عسكر جرمانيا وانت ادرى بعاقبة هذا القول وبتاثيره فى عقول سكان تلك الايايات الست ولاشك ان ذلك يزين لهم ان يفتكوا بالجرمانيين حيثما وجدوهم وامكنتهم الفرصة ثم يفروا الى جهة اخرى وينجوا من تبعة فعلهم فاذا كانت حكومة برلين تسكت عن هذا فان عساكر جرمانيا معما وصفوا به من الصبر والطاعة يتجاوزون حد الاصول العسكرية وينتقمون لانفسهم من كل من يعتدى عليهم فيكون ذلك اسوأ على حكومة فرنسا من التشدد الذى ابداه البرنس بسمارك هذه المرة ولذى يخطر ببالنا ان البرنس الموما اليه انما فعل ما فعله اضطرارا لانه اراد ان يكون معلوما عند جميع الجرمانيين ان دولة بروسية غير مهملة حقوقهم فهذا هو السبب الذى حمله على ان يكتب ما كتب وهو ظاهر فلا ينبغى ان يبحث عن سبب آخر غير ظاهر الا ان سوء الظن قد غلب على الفرنسيس كما قلنا سابقا فصاروا لا يحملون شيا من قبل الجرمانيين على ظاهره ولا سيما انهم كثيرا ما يلهجون باخذ الثار وبالقدح فى الجرمانيين فاستشعروا ان دولة بروسية استآت من هذا فاضمرت لهم السوء والمترجح عندنا ان ما قاله موسيو بسمارك فى رقيمه الذى القاه على مجلس الشورى مما يتعلق بعساكر الجرمانيين قد ارضى حكومة برلين اما ما يظنه البعض من ان الجرمانيين يريدون الرجوع الى المواطن التى اخلوها من فرنسا فغير مبنى على ما تقوم به حجة فان اخلآء هذه المواضع لم يجر الا بعد مذاكرة طويلة فى برلين بين الوزرآء وامرآء العساكر فاستقر رايهم على ان الاخلآء انفع للفريقين فانه يكون سببا فى استتباب حكومة فرنسا وفى اعادة سكانها الى اعمالهم واشغالهم وبذلك يتيسر للحكومة ان تواصل دفع غرامة الحرب وشان الدآئن غالبا مياسرة غريمه حتى يستوفى دينه منه ولاسيما انه قد ثبت لروسآء العساكر ان فى الاستيلآء على متز واسترا سبورغ وفى ضبط الايالات الست المذكورة لكفالة كافية فى الامن على حصول الغرامة باسرها وفى استئناف القتال ايضا اذا علموا ان فرنسا مستعدة للمغالبة على ان تجميع عساكر جرمانيا فى جهة واحدة خير من تفرقها فى جهات كثيرة فالاولى اذا للفرنسيس عموما ولسكان تلك الايالات خصوصا ان يقبلوا نصيحة موسيو تيار ويتعظوا بكلامه

﴿ الروسيه وجرمانيا ﴾

قد نقلنا فى الجوائب السابقة عن التيمس وغيره مايدل على صلة الوداد والالفة والاتحاد ما بين الروسية وجرمانيا الا ان راى الساردى رفيو مخالف لما تقدم فانه زعم ان سوء معاملة الروسية للجرمانيين القاطنين فى الاقاليم البلطيقية لا بد من انه يكون سببا للعداوة والبغضآء ما بين الدولتين المذكورتين فى زمن من الازمان وهذا ملخص ما قاله

قد حدث امر جديد للتنويه بما بين دولتى بطرسبورغ وبرلين من حسن الصلة وصفآء الوداد فان البرنس فريدريك سافر الى بطرسبورغ ليشكر الامبراطور على نيشان صان جورج الذى اكرمه به الامبراطور فبذل الامبراطور غاية جهده فى اكرامه والاحتفال به وكذلك ابنه ولى عهده الذى يظن فيه غالبا انه يكره الجرمانيين وكأن ذلك العيد كان جوابا عن الرسالة التى كتبها امبراطور جرمانيا الى الامبراطور المشار اليه بعد انتهآء الحرب يشكره فيها على ما بدا منه فى مدة الحرب من حسن القصد نحو جرمانيا وان هذا المعروف يبقى مذكورا عنده وعند ذريته على ممر الدهور ولهذا غلب على ظن الاكثرين ان المودة ما بين هاتين الدولتين ثابتة على اساس وطيد الا انه عند امعان النظر يتبين ان ما بين الدولتين امورا كثيرة تحملهما على التضاد والتعاند وان كل واحدة منهما تشعر بشئ غير مرضى عند الاخرى فلا يبعد ان يتجسم ذلك فى يوم من الايام حتى يهيج العداوة بينهما علانية فمن ذلك تشدد دولة الروسية على الجرمانيين القاطنين فى اقاليم البلطيق وهى فى الاصل جرمانية ففى كل يوم نرى منها ما يسوءهم ويكيدهم فانها تكره ان تكون رعيتها فى داخل مملكتها على مذاهب ومقاصد مختلفة فهى تعامل الجرمانيين هناك معاملة اهل پولاند وروتينيا وهولآء الجرمانيون وان يكونوا عشر السكان الا انهم لبراعتهم وجدهم واجتهادهم استولوا على معظم الارض اما من جهة المذهب فغالب السكان على مذهبهم وهو مذهب البروتستنت ولهذا كان من هم الدولة ان تجعلهم مثل سائر سكان الروسية فى الراى والكلام والاعتقاد او ان الجرمانيين يحرمون من تملك الارض باحدى الوسائل ومما سنته ايضا هناك من الامور المجحفة بالحرية انه اذا كان احد من البروتستنت يتمذهب بمذهبها وهو مذهب الروم الارثودكسيين فلا يمكن له بعدها ان يتركه وانه اذا سار احد من روسآء البروتستنت الروحيين الى احدى القرى وحاول ان يغرى احدا من اصحاب مذهب الروم بمذهبه احاطت به جماعة من ماموري الحكومة فكتبت كل ما قاله وتهددت كل مستمع له ونكلت كل من مال الى مذهبه وكان قد ذهب من البروتستانت جماعة الى بطرسبورغ وشكوا للبرنس غور تشقوف سوء هذه المعاملة وافادوه ان فى تلك الاقاليم نحو مائة الف نفس يريدون ان يتمذهبوا بمذهب البروتستنت لولا خوفهم من ظلم الحكومة فقال لهم البرنس ان كنيسة الروم مشهورة بالحرية واباحة الاعتقاد الا ان هذه الحرية لاتنافى الحكم الذى يحظر عن الخروج عنها فلم تستفد الجماعة المذكورة من شكواها شيا سوى انها افصحت بما كان يخطر ببالها (الظاهر ان هذا الكلام تهكم من الكاتب اذ لا جامع بين الحرية والحظر فلا يمكن ان البرنس غورتشقوف قاله) وما زالت دولة الروسية مجتهدة فى ان تجعل جميع القاطنين بمملكتها على مذهبها واذا تأتى لها ان تنسى ان من جملة هولآء قوما جرمانيين لا يميلون عن رايهم ولايتساهلون فى اعتقادهم فنسيانها غيرهم من باب اولى ومن ذلك ان الدولة المشار اليها تريد ان تحمل اولاد الجرمانيين على التكلم بلسان الروس وتحرمهم من التكلم بلسان آبائهم فلا يحتمل ان الجرمانيين يصبرون على هذا حالة كونهم لم يصبروا عليه من دولة الدنيمرك لما حاولت مثله فى شلسويغ ويمكن هنا ان يقال ان الجرمانيين القاطنين فى اقاليم البلطيق مبتعدون عن اخوانهم وان جرمانيا حريصة على ابقآء السلم بينها وبين الروسية وذلك يحملها على اغضآء النظر عن الروسية الا ان اسباب المشاحنة ما بين هاتين الدولتين تلمح من جهة اخرى وذلك ان الروس يعتقدون ان الروسية هى مناط آمال طوائف السلاف ومركز توجهات خواطرهم وانهم ينبغى لهم ان يكونوا جسما واحدا تحت راس واحد ويكون لهم السبق والتقدم فى اوربا وان جرمانيا وحدها تحول بينهم وبين امانيهم ومن المعلوم ان نصف رعية امبراطور اوستريا هم من هولآء السلاف فاذا انضموا الى اخوانهم المتفرقين فى ممالك اخرى فما عسى ان تكون حالة اوستريا ولهذا كان من هم الروس

اضعاف دولة اوستريا وزعزعة اركانها لانهم يعلمون انها اذا بقيت قوية وقادرة على المغالبة فلا يتاتى لهم تنفيذ مآربهم فى الممالك العثمانية او ان سعيهم فى ذلك يكون بطيئا فاذا صح لهم ان يقسموها تعذر على المجر اهل هنكاريا وعلى الجرمانيين المختلطين بالسلاف ان يدافعوا عن انفسهم فكان من الضرورة ان الجرمانيين التابعين لبروسية يسعون فى تعزيز اوستريا ويحسبون الطونة كانه نهر من انهار جرمانيا التى تعود عليها بالنفع وكان من مصلحة كل من جرمانيا واوستريا ان تكونا يدا واحدة عاملتين على مصلحة مشتركة بينهما وهذه المصلحة هى التى جمعت بين قيصرى المملكتين فنتج عن ذلك ما نراه الآن من احكام الصلة بينهما وان يكن قد بدا من ديوان بطرسبورغ مجاملة ومساتاة نحو ديوان برلين او بدا بعض نفور ما بين دولتى اوستريا وبروسية منذ واقعة سادوا فهذا الخريف قد محا اثر ذلك النفور واوجب على القيصرين ان يعترفا بان مصلحتهما واحدة لن تحول ولن تبور فاذا اجتمعت هاتان الدولتان على راى واحد صدتا الروسية عن بلوغ مآربها

اما ما نتج من محاربة فرنسا لجرمانيا فلاشك انه لم يكن مطابقا لمتمنى الروسية لانها كانت تتمنى ان كلتا الدولتين تصدران عن الحرب متحطمتين عاجزتين وفى ذلك جبر لها وعزة شان ولقائل هنا ان يقول ما بال الروسية سكتت عن التوسط فى خلاص فرنسا من بعد واقعة سيدان حين علمت ان فرنسا وحدها تحطمت وان جرمانيا تزداد قوة واقتدارا وهو على غير مرادها ولاسيما حين علمت بان جرمانيا مصرة على اخذ الساس ومتز والجواب ان واقعة سيدان بلغت من امبراطور الروسية ما بلغت واقعة سادوا من الامبراطور نابوليون فلم يمكنه بعدها ان يتداخل فى امر فرنسا مخافة ان الجرمانيين يحسبون مداخلته معارضة فيؤدى ذلك الى ما لم يكن مستعدا له اما موسيو لافالى فقد زعم فيما كتبه فى الجرنال المسمى ريفو دى دو موند انه هو وحده اطلع على هذا السر فانه قال ان الروسية انما تغافلت عن اخذ متز واستراسبورغ من دهائها لانها علمت ان فرنسا اذا حرمت منهما ظلت حاقدة على جرمانيا ومتعللة باخذ الثار منها وعلى هذا تبقى ابدا متطلبة لمصادقة الروسية ومتقربة اليها فلا تحوج الروسية الى طلب ظهير لها والذى عليه راى الفرنسيس عموما ان اعظم فائدة للروسية ان تكون فرنسا مؤازرة لها على ما ترومه من جرمانيا وغيرها وراى غيرهم ان فرنسا اذا كانت مضمرة حرب جرمانيا كان الانفع لها ان تبقى سليمة مما دهاها واوصلها الى هذا الحد من العجز على ان نتيجة ما دهاها كانت حمل اوستريا على ان تطلب التقرب الى جرمانيا والالتئام بها وحمل جرمانيا على مساعدة الروسية فى نقضها معاهدة باريس فيما يتعلق بالبحر الاسود ولا شك ان مجاملة الروسية لجرمانيا فى مدة الحرب كانت انفع لها ولا سيما اذا اعتقدنا بانها لم تكن وقتئذ مستعدة للحرب استعدادا تاما فانها كانت شارعة فى تنظيم عساكرها وتعميم سكك الحديد فى بلادها فلم يكن من مصلحتها ان يعترض هذه المساعى والاعمال شئ بل ان كثيرا من الناس يرون الآن ان استعدادها لم يتم بعد وانها لا تفصح عما اضمرته الا بعد تمام هذا الاستعداد

﴿كلام الامبراطور نابوليون فى فرنسا﴾

ذكر فى جرنال دوبارى انه جرت محاورة بين الامبراطور نابوليون واحد مشاهير الامرآء على احوال فرنسا فكان مما قاله الامبراطور ليس فى امكانى الآن ان افتكر فى الرجوع الى فرنسا فان افكار الفرنسيس لم تزل مضطربة ولم تزل اسباب الحرب وما نشأ عنها من المحن والرزايا مجهولة عندهم وان فرنسا الآن فى يدى موسيو تيار وهو ليس له من القدرة مما يمكنه من مقامه اولعله لا يريد استقرار الامور على حال ففوض امر البلاد الى مجلس الشورى وهو قائدها الى الخراب والضعة وكان الاولى لهم وهم فى بوردو ان ينادوا باسم الكونت دوشامبور فلو انهم فعلوا ذلك لكان اليوم لفرنسا ظهير وحليف فكان ذلك يسهل عليها اعادة عظمتها اليها فان الدول لا تعاهد امة ينوب عنها جماعة متعاندة متشاكسة كجماعة شورى فرساى ومن رأيى ان تمليك احد عيلة اورليان غير ممكن الآن فان هذه الطريقة وان تكن مائلة الى الحرية الا انها تحظر الانتخاب العام وهو اصل للحرية فمن ثم كانت مولفة من ركنين متنافيين فلم تبق وسيلة لخلاص فرنسا بقطع النظر عن الطريقة الامبراطورية والراديكالية غير تمليك الكونت دومال فان عنده من القدرة ما يمكنه من انعاش البلاد باتخاذه الطريقة التى نهجت فى سنة ١٨٥٢ (يعنى الانتخاب العام) وهو رجل دراكة خبير بالامور وقادر على حل المشاكل العظيمة فاذا كان يعمل بمقتضى الاحوال وما يدعوه اليه حب الوطن فانى اكون له ظهيرا واتعهد بان اكتب الى اصحابى بان لا يلقوا فى طريقه ما يعوقه لكنى اظن انه يابى ذلك لانه محاط باناس لا يقدرون على ان يدلوه على الصواب ولا ان يساعدوه عند المام الخطب ولكن اذكر ما انا قائله لك وهو ان البرنس المذكور اذا لم يصر فى مدة ستة اشهر رئيس جمهورية فرنسا ولم يتخذ طريقة سنة ١٨٥٢ فان فرنسا تسعى فى طلبى وتجدنى

حوادث شتى

قد دعا موسيو تيار اعظم الجوهريين فى باريس وهم موانا وجوسف هلبفين وكوستر وفاوضهم فى قضية الضرائب وفى انه ينبغى ان توضع ضريبة على حجارة الماس غير المصنوعة فقالوا له اذا رسمت الحكومة بهذا فان جميع الحجارة الكبيرة تنقطع عن باريس وترسل الى لندرة وامستردام وبروكسل

قد اجتمع حزب عيلة اورليان للنظر فيما يلزم لاعلاء شانهم وما يقتضيه مقامهم فقر رايهم على ان جميع اهل الشورى غير الراديكال يكونون فى نصرتهم ومساعدتهم وبذل السعى فى التاليف بينهم كبحا لغامبتا ومن يرى رايه

كان المعين لضبطية باريس فى ايام الامبراطور ٥٫٢٠٧٫٠٠٠ فرنك فزادته الآن الحكومة الجمهورية حتى بلغ ٦٫٩٢٩٫٤٢٥ وهو نصف المعين لجميع الضبطية وقدره ١٣٫٨٥٨٫٨٥٠ وكان عدد الضبطية سابقا ٥٫٧٦٨ فصاروا الآن ٧٫٧٥٦

ذكر فى غازتة البال مال ان احد الجوهريين فى لندرة اشترى من زوجة الامبراطور نابوليون (وكنى عنها باسم خاتون منفية) جواهر نفيسة بلغت قيمتها ثمانين الف ليره * قد ظهرت علة الجدرى فى مدينة برمنهام بكثرة

علم من اخبار بطرسبورغ ان البنك رفع سعر الاسقاط الى ٧ فى المائة

علم من اخبار ويانه ان الفائض من الايراد فى هذه السنة يبلغ ٢١ مليونا وهو عكس ما كان يتوقعه الناس من النقص

علم من اخبار برن قاعدة سويتزره ان الحكومة الغت حكم القصاص بالقتل وضرب من اذنب من العساكر

قد ارسل موسيو تيار رسالة بالتلغراف الى حضرة ملكة انكلترة يهنئها فيها بسلامة برنس والس فارسلت اليه جوابا تشكره فيه

ذكر فى خبر بالتلغراف من بطرسبورغ انه من اول سنة ١٨٧٢ يكون تعليم اللغة المسكوبية فى جميع مكاتب پولاند فرضا واجبا

من اغرب ما قيل ان جميع الذين استعملوا تلقيح الجدرى فى لندرة مرة ثانية اعترتهم امراض شديدة من جملتهم الملكة وابنها برنس والس

إعلان

﴿قد تم بحول الله تعالى الجزء الاول من﴾
﴿كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب﴾

ثمنه فى الاستانة العلية مجيدى وفى الخارج خمسة فرنكات يسأل عنه فى الاستانة فى مطبعة الجوائب وفى مصر عند احمد افندى العشى وفى الاسكندريه عند الخواجه حبيب الغرزوزى وفى بيروت ظاهر افندى

وقد تم ايضا فى مطبعة الجوائب كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الآمدى وثمنه فى الاستانة العلية عشرون قرشا وفى الخارج اربعة فرنكات يطلب فى الاستانة فى مطبعة الجوائب وفى مصر من احمد افندى العشى وفى الاسكندرية من الخواجه حبيب الغرزوزى وفى بيروت من ظاهر افندى

﴿الكتب الآتية يسأل عنها فى مطبعة الجوائب﴾
﴿وهى من تأليف محرر الجوائب﴾

١٠٠ كتاب سر اللبان فى القلب والابدال
١٠٠ كتاب الساق على الساق فيما هو الفارياق
٥٠ كشف المخبا عن فنون اوربا

﴿الكتب الآتية جارى الآن طبعها فى مطبعة﴾
﴿الجوائب وهى ايضا تأليف محرر الجوائب﴾

كتاب غنية الطالب ومنية الراغب
تصويب سهام التغليط على قطر المحيط
بوق الرديف فى شعر الشيخ ناصيف

﴿طبع فى مطبعة الجوائب﴾
﴿احمد فارس﴾

﴿ثمن الجوائب﴾

	سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية مع البوسطة البلديه صاغ	١٠٠	٦٠
	فرنك	
فى بغداد وحلب	٢٥	١٤
فى اسكندرية ومصر والسويس الخ	٢٥	١٤
فى سورية وبر الشام	٢٠	١١
فى الجزائر وتونس	٣٠	١٦
فى الهند وعدن والحديدة وبقية الجهات	٣٠	١٦

ثمن كل نسخة من الجوائب ذات اربع صفحات بالاستانة العلية قرش ونصف وثمن كل نسخة ذات ثمانى صفحات ثلاثة قروش تطلب من سائر المكلفين ببيع الجرنالات واجرة كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة

الجوائب

﴿* من قلم ادارة الجوائب *﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى فارس مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى

﴿وكلآء الجوائب﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿بالاستانة العلية يوم الاربعا ١٣ ذى القعده سنة ١٢٨٨﴾ ﴿الموافق ٢٥ جنوارى (ك ٢) افتتاح سنة ١٨٧٢﴾

بعض الحوادث التى طبعت فى علاوة يوم الخميس اقتضى تكريرها لانها لم ترسل الى جهة الغرب خلافا لما طبع فى علاوة يوم الاربعآء وقع غلط فى الجوائب السابقة فى موضعين احدهما عند ذكر الزلزلة فانها حدثت ليلة السبت لا ليلة الاحد والثانى عند ذكر حضرة ميخائيل افندى الفعل الرباعى واستشهاده بكلام الصبان والصواب انه من كلام الاشمونى وهو الذى تنبيه له وطلب منا تصحيحه فلله دره من محقق مدقق

﴿الحوادث الداخلية﴾

قد تكرم مولانا المعظم بالدار الرحيبة الكائنة فى قورو چشمه على ساحل البوغاز وهى التى كان يسكنها جناب ميرزا عباس خان على ذات العفة والدولة بيبجى سلطان بنت المرحوم السلطان عبد المجيد وتكرم ايضا على اختها شنيهه سلطان بدار المرحوم رشيد باشا الكائنة فى باشا ليمان وكانت مسكنا لمشير السرعسكرية سابقا

صدرت الارادة السنية بان يكون حضرة سعادتلو محمد باشا نجل حضرة دولتلو مشير الضبطية اول معاون لحضرة مولانا المعظم ورقاه الى رتبة فريق وتكرم عليه بثمانمائة ليره

فى يوم الاثنين الماضى اتخذ سفير دولة فرنسا مادبة فاخرة حضرها حضرة الصدر الاعظم وعدة من رجال الدولة الفخام ونواب الدول الاجنبية الكرام

ذكر فى حقائق الوقائع انه كان صدر حكم من الدولة الى الولاية بمنع دخول الكتب المشتملة على صور فاستنتج بعض الولاة الجهلآء انه لا يجوز دخول خرطات الجغرافية لكونها مخططة ومنقوشة

يقال انه صدر امر من جناب الصدر الاعظم الى جمعية الاجرآء بتحصيل البقايا التى فى ذمم ملتزمى الاعشار وغيرها وهى تبلغ فيما قيل اثنى عشر مليون ليره

بلغت جملة ما تحصل من اهل الاستانة برسم اعانة الذين الذين اصابتهم المجاعة فى بلاد العجم نحو ١٤٠٠ ليرة وكان اكثرهم عطآء اغوب افندى كجك من اعيان تجار الارمن

كنا ذكرنا ان الدول الاجنبية لم تقبل القوانين التى صدرت فى شان الضرائب التى جعلت على السفن فى مقابلة ما يراد بناؤه من محلات الكرنتينه والان ذكر فى الليفانت هرالد ان سفير دولة انكلتره حرر رقيما فى هذا المعنى الى ناظر الخارجية فاجابه بان الدولة مستعدة لبنآء سائر اماكن الكرنتينات فاسترجع ح السفير كتابه وهى علامة قبوله هذه الشروط ثم بعد ذلك حرر سفير فرنسا رقيما يقول فيه انه لا يقبل هذه الشروط الا بعد اتمام بنآء سائر الاماكن المذكورة ووافقه على ذلك سفير الروسية واوستريا فالظاهر الآن ان هذه القوانين يتوقف اجراؤها الى ان يتم بنآء المحلات فى سائر شطوط الممالك العثمانية

فى يوم الثلثآء الماضى كان افتتاح سكة الحديد من سركه جى اسكله الى كوجك جكمجه (وهى مسافة ساعتين) وذلك بحضور عدة من رجال الدولة الفخام

ذكر ان حسنى افندى ناظر الضبطية سابقا توصل الى ان فر من السفينة التى ركب فيها من قبرس الى عكا ودخل فى بلاد الروم وتفصيل ذلك فيما ذكر فى رسائل وردت من اثينا انه لما كان فى قبرس واخبر بانه سيرسل الى قلعة عكا ليحبس فيها اضطرب عقله وتشوشت افكاره فلما ركب فى السفينة لبس لباس الدراويش لانه كان فى زمن رئاسته داخلا فى جمعيتهم وسانكا مسلكهم وجعل يقرع صدره ويمزق ثيابه ويقول كوپك حسنى كاور حسنى فرق له رئيس السفينة ومن كان يخفره وعاملوه بالرفق والمساهلة وتغافلوا عنه فلما وصلوا الى مينا عكا ذهب بعض خفرآئه الى الحجرة التى تبوأها وكان يظنه مستريحا فيها بعد العنآء والتعب من سفر البحر ومن بخع نفسه فلم يجد له عينا ولا اثرا فاخذت الخفرآء ورئيس السفينة يبحثون عنه فقيل لهم ان فى بكرة النهار خرج رجل من السفينة الى البر وهو لابس لباس افرنجى تلوح عليه لوائح الثروة واليسار وفى عين ذلك اليوم سافر فى سفينة انكليزية الى پيراوس (مرسى اثينا)

يقال انه صدرت الارادة السنية بان ينقل الجسر الحديد الجديد الذى لم يتم بعد وضعه الى عذاب قبو لانه يخشى عليه فى محله الاول من كثرة المارين من غلطه الى استانبول وقد كلف الدولة نحو ثلاثة ملايين فرنك

فى هذه الايام قدم امير الالاى حسين بك الانكليزى (الكولونيل اورلى) الذى كان حكم عليه من قبل الدولة العلية بالنفى لما جرى منه فى بر الشام كما هو معلوم فالظاهر انه ظن ان تغيير الوزارة يسوغ له المقام هنا لكن الدولة امرته بالخروج من الاستانة حالا فتوجه فى فابور مرسيلية الماضى

قد ذكرنا قبل هذا انه شرع فى مد سكة الحديد من اسكدار الى ازميد والآن صدر اعلان بمقدار راس المال معروضا على الناس وقدره مليونا ليرة والضمان مائة الف ليرة ولكن لا ندرى هل هذا الضمان هو عين الفائدة او هو شى آخر وكان من المفيد لو بينت فائدة الاسهم وثمنها وصورة الادآء واجل الفائدة وهل يكون لها اقتراع ام لا ومهما يكن فان هذه المصلحة منوطة بديوان المحاسبة بالمالية فمن اراد الاستقصآء عنها فليتوجه اليه

ذكر ان آخر ما فعله اسماعيل باشا والى اشقودره سابقا مما غاظ اهل البلاد عليه انه نفى البرنسيس ميريقا والدة بيب داود باشا الى الاستانة مع انها كانت هرمة جدا ففى يوم الاربعآء الماضى ماتت فى بك اوغلى

ذكر ان فى عزم حضرة دولتلو مدحت باشا والى بغداد ان ينشى سكة الحديد من بغداد الى كربلا مسافتها ستة وخمسون ميلا ومصروف كل ميل ٣٫٧٥٠ ليرة انكليزية فتكون جملة مصاريفها ٢٫٠٠٠٫٠٠٠ ليرة وهى منقسمة الى اربعة آلاف سهم كل سهم بخمسين ليرة تاخذ منها الحكومة نحو الف سهم والباقى يعرض على الناس ودفع ثمن الاسهم يكون على اربعة اقساط فى كل ثلثة اشهر قسط وهو الربع والمامول ان ارباح هذه السكة تكون عشرة فى المائة فان عدد من يسافر من كربلا الى بغداد من الحجاج وحدهم يبلغ فى السنة خمسين الفا كذا قيل وفى رواية الراوى غلط فى راس المال فان مقداره مائتا الف ليرة لا مليونا ليرة كما يدل عليه عدد الاسهم وطول المسافة *

علم من اخبار السويس ان عدد السفن التى مرت فى الخليج فى شهر ديسمبر الماضى (ك ١) بلغ ٧٠ سفينة منها ٥٠ انكليزية وبلغت حمولتها جميعها ٨٥٫٥١١ طنلاته وبلغ ايراد الشركة ٣٩٫١٨٩ ليرة انكليزية

ذكر فى بعض جرنالات لندره ان قيمة ما ارسل منها الى مصر من الكتب المطبوعة بلغت ٧٦٫٢٧٢ ليره

قد سرنا ما قرأناه فى الرائد التونسى من انه احسن بنيشان الافتخار من الصنف الاكبر (كذا فى الاصل) الى جناب الامجد الاجل حضرة سعادتلو محمد باشا البكوش من امرآء تونس الكرام المشهورين بمكارم الاخلاق وعلو المقام وله فى خدمة الحكومة التونسية مساع وفيرة ولكن غمنا ما ذكره من وفاة السنيور فنيالى الذى كان رئيس اطبآء الحكومة وملازما لحضرة المشير المفخم وكان ذا اطوار حسنة محبوبا عند جميع الناس ولهذا شيع جنازته نواب الدول الكرام وكذلك غمنا انتشار علة الجدرى فى جهات تونس

قد غمنا ما بلغنا من ان ارسلان بك الذى قدم فى السنة الماضية من مصر واقام ضيفا لدى حضرة دولتلو سامى باشا المفخم قد توفى منذ ايام وله من العمر ثمانون سنة رحمه الله تعالى

قد سرنا الان ان نعلن انه بسبب زوال الكوليرة بالكلية استقر راى مجلس الصحية على اعطآء تذكر نظيفة للسفن التى تسافر من الاستانة ابتدآء من يوم الاثنين الماضى

ذكر فى بعض جرنالات باريس ان الناقص من المبلغ اللازم لفائدة ديون الحكومة التونسية ٠٠٠ر٨٠٠ر١ فرنك منها ٠٩١ر٢٨٥ مصاريف الكومسيون المالى وهو مبلغ فاحش غير ان موسيو لنكر احد وكلاء الدعاوى المشهورين فى تونس كتب الى الجرنال الذى اشاع هذا الخبر ان الحكومة لم تذكر فى جملة الواردات ايراد كمرك صفاقس وقدره ٠٠٠ر٤٥ فرنك ولا ايراد كمرك قابس والمناستير والمهدية وقدره ٠٠٠ر٢٥ ولا الضريبة على الجبر وقدرها ٠٠٠ر٦٠ ولا لزمة الاسفنج وقدرها ٠٠٠ر٥٩ ولا لزمة الملح وقدرها ٠٠٠ر١١ ولا الرسوم على الخمر وقدرها ٠٠٠ر٥٥ ولا الرسوم على استخراج المرجان وقدرها ٠٠٠ر٨ قال ومع هذا فاذا توجه احد الى موسيو فليت الفرنساوى الرئيس الثانى فى الكومسيون فلا يواجهه بل يوجهه الى كومسيون التحقيق ثم يعيده الكومسيون اليه فتخلص الحكومة بذلك من اداء فائدة الدين ومن راس المال

وذكر فى غالنيانى ان حكومة تونس رفعت رسوم الكمرك على البضائع المجلوبة من ثلثة فى المائة الى ثمانية وان ذلك احدث اضطرابا عظيما بين التجار فكتب الفرنسيس منهم الى ديوان التجارة بمرسيلية يشكون من هذه الزيادة لانها على خلاف الاصول فارسل الديوان المذكور ما كتبوه الى ناظر التجارة بباريس ففوض ذلك الى نظار التجارة للدول الاجنبية

﴿ مصر ﴾

(ذكر فى الوقائع المصرية مانصه)

لما كان حضرة الخديوى الافخم والجناب الداورى الاكرم مجبولا على الافعال الحميده والترتيبات النافعة المفيده لاسيما مراعاة الاحكام الشريفة الشرعيه والامور السياسية النافعة للرعيه راى ان مما لابد منه ولاغنى فى القضايا عنه ان يقلد الجناب الغنى عن ان يشكر وهو اجل من ان يذكر حضرة مولانا شيخ الجامع الازهر مفتى الديار المصريه بوظيفة الاعضائية فى المجلس الخصوصى العالى للنظر فى تلك الاحكام المرعيه زيادة عما هو مقلد به من وظيفتى الفتوى والمشيخة الازهريه لما هو معلوم فيه من كمال الاهلية الحريه بترقيه فى اعلى المراتب العليه ولكثرة تزاحم الاشغال عليه وسعى ذوى الحاجات اليه ربما يشق عليه حق القيام بجميع تلك الوظائف كما يرام وكان من ذوى الفضيله المتحلين بالحلية الجميله الامجد الامثل والاوحد الاكمل من تجاذب صفاته اهداب الاطناب اذا اوردنا من الكلام وجيزه حضرة العلامة الشيخ عبد الرحمن البحراوى الذى كان مفتى مديرية الجيزه سوعد بتعيينه معه بوظيفة الاعضائية فى ذلك المجلس العالى ليسهل استدامة النظر فى الاحكام الشرعية فيه على التوالى وتنتظم الامور احسن نظام وتتم السياسات بالشرعيات خير اتمام وبذلك صدر الامر الخديوى الكريم فقوبل بالامتثال والتعظيم لاحرمنا من امثال تلك التدابير القويمة العامه المشمولة بالانظار الخديوية الكريمة التامه

احيل على عهدة حضرة سعادتلو جعفر باشا الذى كان وكيل مجلس الاحكام رياسة اول مجلس تفتيش الزراعة بالوجه البحرى وعلى حضرة سعادتلو حسن حقى باشا الذى كان رئيس مجلس استئناف بحرى رياسة ثانى مجلس تفتيش الزراعة بالوجه البحرى المذكور وعلى حضرة سعادتلو حسين باشا الفريق الذى كان احد اعضاء مجلس الاحكام وكالة هذا المجلس بدلا عن سعادة جعفر باشا وعلى حضرة سعادتلو حاذق باشا الذى كان محافظ دمياط اعضائية مجلس الاحكام وعلى حضرة سعادتلو چوقدار احمد باشا رياسة مجلس الاستئناف بالوجه البحرى وعلى حضرة سعادتلو ثاقب باشا ثانى مامورية تقسيم المياه بالوجه البحرى وعلى حضرة سعادتلو بهجت باشا الذى كان ناظر ديوان الاوقاف تفتيش هندسة الوجه البحرى وعلى حضرة سعادتلو احمد صادق باشا الذى كان رئيس قومسيون المقابلة نظارة ديوان الاوقاف وعلى حضرة سعادتلو ذى الفقار باشا الذى كان احد اعضاء المجلس الخصوصى رياسة قومسيون المقابلة وعلى حضرة سعادتلو ارسلان باشا مامورية مديرية الجيزه وعلى حضرة عزتلو سلامه بك افندى الذى كان مفتش هندسة الوجه البحرى اول مأمورية تقسيم المياه بالوجه البحرى وعلى حضرة عزتلو سليمان نيازى بك محافظة ثغر دمياط وعلى حضرة عزتلو يوسف فهمى بك مأمورية المطريه وعلى حضرة عزتلو حسين بك فهمى الذى كان مأمور تنظيم مصر وكالة ديوان الاوقاف وعلى حضرة عزتلو على بك ابراهيم مامورية ذلك التنظيم

تعين حضرة سعادتلو حيدر باشا لمبيع املاك الميرى المستغنى عنها من بعد ان كان وكيل بيت المال وتعين لوكالة بيت المال حضرة عزتلو شاكر بك افندى الذى كان مأمور الضبطية احسن بالرتبة الثالثة الى المتفنن بالفنون الكيماويه حضرة رفعتلو احمد افندى ندى احد خوجات المدرسة الطبيه وصل الى مصر المحمية من طريق السويس حضرة الجناب الاكرم السيد عبد الحى افندى السفير المرسل من امارة بخارى الى الاستانة العليه وانزل فى المسافر خانة الخديويه

ارسل حضرة قرال الفلمنك المحتشم على يد قنصل دولته الجنرال مسيو (رويسنير) نياشين من الرتبة الاولى (غران كوردون) لكل من حضرات دولتلو محمد توفيق باشا رئيس المجلس الخصوصى وسعادتلو حسين باشا مفتش عموم الاقاليم وسعادتلو شريف باشا ناظر الداخلية وسعادتلو اسماعيل صديق باشا ناظر الماليه وسعادتلو نوبار باشا ناظر الخارجيه ومن الرتبة الثانية (غران اوفسيه) لكل من حضرات سعادتلو زكى باشا محافظ الاسكندريه وسعادتلو قاسم باشا احد امراء البحريه وجملة نياشين مختلفة الصنف ليكرم بها بعض مأمورى الحكومة المصريه

﴿ تابع الرد على الخواجه ابراهيم اليازجى من تاليف ﴾ ﴿ اللبيب اللوذعى ميخائيل افندى عبد السيد المصرى ﴾

فقد تبين للقارى المنصف ان راس مال الخواجه ابراهيم هو المماحكة والتدليس والتشبث باعتراضات سخيفة ترويجا لبضاعته المزجاة فى بيروت ومن كان هذا دابه فمحاورته ضرب من العبث لان من كان قصده المماحكة والمعاكسة لن يحيك فيه الكلام ولايرده الى الحق دليل ولابرهان وهو داب المعاندين المتصلفين بل هو عين الدليل على الجهل والغرور فبئست الخصلتان وبئس من تلبس بهما ومن هذه المماحكات قوله ثم خطأنى (اى صاحب الجوائب) فى اعتراضى على قوله الوجه القبيح المبرقع قال فان القبيح قد يكون مبرقعا كما ان المبرقع قد يكون قبيحا فلاتضاد بين هاتين الحالتين فمن اين جاء الالتواء وقد قال ابو الطيب

قبحا لوجهك يازمان فانه وجه له من كل قبح برقع

فما الفرق بين الكلامين قلت (اى الخواجه ابراهيم) اما قوله ان القبيح قد يكون مبرقعا والمبرقع قد يكون قبيحا فلا تضاد بين هاتين الحالتين فهو تمويه باطل الخ اقول من اين جاء التمويه وهو افحمك غاية الافحام ورد مقالك هباء كما لا يخفى على ذوى الاحلام لكنك ابيت الا التمادى فى العناد والزيغ عن سبيل الرشاد بل انت الذى ارتكبت التمويه وبه تلبست وقد حصحص الدليل القويم وبه كذبت وفى الجواب عنه مخرقت ودلست وما جزاء من يفعل ذلك الا خزى فى هذه الحياة الدنيا ولتقرر كلامك لانه ربما صار لديك نسيا منسيا او ربما التبست عليك عباراته المبهمة فرحت به غويا فنقول ان اصل اعتراضك هو ان صاحب الجوائب قصد المبالغة بقوله مثل الثوب الموقع والوجه القبيح المبرقع فاتوى عليه المعنى وجاء عكس المقصود هذا هو اصل اعتراضك ويوخذ منه انه لايجوز ان يقال الوجه القبيح المبرقع لكى يستوفى ذم اللغات الاجنبية والتشنيع عليها وان من قال هذا التوى عليه المعنى وجاء عكس المقصود اى عوضا عن ان يكون ذما يصير مدحا لانه لا يجوز ان يكون القبيح مبرقعا هذا هو معنى الاعتراض الذى لما التبس على قائله تبرأ منه وذهب الى انه لم يدخل فى الامكان واخذ يموه بكثرة الاقوال الفارغة واقول ثانيا زيادة تاكيد وتاييد انه يفهم من نفس اعتراضه بان صاحب الجوائب جمع بين الضدين لانه قال التوى عليه المعنى وجاء عكس المراد اى بدلا من الذم اتى بالمدح الذى هو ضد المراد وهو الذم فاجابه فارس الجوائب بجواب يشفى العلة ويروى الغلة حيث قال ان القبيح قد يكون مبرقعا كما ان المبرقع قد يكون قبيحا فلا تضاد بين هاتين الحالتين فمن اين جاء الالتواء وقد قال ابو الطيب قبحا لوجهك البيت ومعنى قول ابى الطيب هو قبح الله وجهك قبحا يازمان فانه وجه له برقع ساتر من كل قبح فان الظرف هنا لغو متعلقه خاص لان اللغو هو ماكان متعلقه خاصا ذكرا او حذف لدليل وهنا متعلقه محذوف لدليل ان البرقع يستر من القبح وغيره وليس البرقع هو ذات القبح كما زعم هذا المعترض مكابرة وهذا هو الاليق بالبيت والا فما معنى كون البرقع هو كل قبح فلاريب انه يضيع الذم والتشنيع على وجه الزمان فانه يكون القبح كله مجموعا فى البرقع دون الوجه والمراد هنا ذم الوجه خاصة ولعل المعترض يعود الى الاعتراض ثانيا فيقول اذا يكون البرقع ساترا من القبح فلا يتم المراد والجواب انه وان كان البرقع ساترا من القبح فلا ينافى ذلك كون الوجه قبيحا بل يقوى ويزيد فى ذمه وتشنيعه وينبه الغافل عن ذلك لينظر ويبحث بعين الفكر الصحيح والتامل المصيب فيعدل عن الشبهات الذميمه ويميل الى الخصال الكريمه

اما قول الخواجه ابراهيم ثم ما لبث ان انكر على اعتراضى على خلله فى احكام الفاصلة الخ فجوابه ان احكام فواصل السجع ليست كاحكام فواصل النظم وانه يغتفر فى السجع ما لا يغتفر فى النظم ومما يدل على ذلك قول الشيخ الامير فى حاشيته على ابن تركى صفحه ٣ عند قول المصنف الحمد لله على نعمه المتواتره واشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له شهادة اعدها للنجاة من اهوال الآخره واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله ذو المعجزات الباهره صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ومن عاونه وناصره ونصه قوله المتواتره احتراس يدفع توهم ان الحمد وفى بالنعم فكيف وهى لا تنحصر ولاتقف عند حد بل الاقدار على الحمد نعمة وفيه من المحسنات لزوم ما لا يلزم حيث التزم رآء قبل حرف السجع فى جميع الفقر كما التزمت الهاء فى قوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر (ستاتى تتمته)

﴿ تابع تصويب سهام التغليط على قطر المحيط ﴾

ومن ذلك اقتصاره على الضم فى اتيا احد مصادر اتى والقاموس صرح بجواز كسره * وقوله وتأتى له ترفق واتاه عن وجهه وعبارة القاموس والصحاح من وجهه

* وفى قوله ايضا المثناء والمثناة نظر راجع الصحاح * ومن ذلك قوله اثأه بسهم ياثأه أثاء واثاءة (بكسر همزة المصدر الثانى) رماه به وعبارة القاموس اثأته بسهم رميته به ومقتضاه ان المصدر اثء * وقوله استأنج كثر والتف ليست مادة اثج فى القاموس ولا فى شرحه فهى اذا محرفة ومن الغريب ان هذا الرجل يقذف بالالفاظ قذفا من دون ان ينقلها عن احد ولا يستشهد لها بكلام احد من ائمة اللغة فكانه يزعم ان كلامه مصدق على كل حال * ومن ذلك قوله والاثر والاثر ما بقى من رسم الشئ وخلاصة السمن ضبط الاولى بكسر الهمزة وضمها وسكون الثاء والثانية بكسر الهمزة وضم الثاء وعبارة القاموس الاثر محركة بقية الشئ ج آثار واثور الى ان قال وبالكسر خلاصة السمن ويضم وشتان ما بين العبارتين لان الضم هنا واقع على الهمزة لا على الثاء فاما ما يجوز فيه ضم الثاء فبمعنى اثر الجرح يبقى بعد البرء وماء الوجه ورونقه وعبارة الصحاح والاثر بالكسر ايضا خلاصة السمن وبالتحريك ما بقى من رسم الشئ وضربة السيف وسنن النبى صلى الله عليه وسلم آثاره وفى الكليات ما بقى من رسم الشئ فهو اثر بالكسر والسكون وبفتحهما ايضا * وقوله وخرج فى اثره (بكسر الهمزة) بعده وعبارة القاموس وخرج فى اثره واثره (الاولى بكسر الهمزة والثانية محركة) بعده * وقوله اثر الحديث ياثره وياثره اثرا واثارة (بكسر الهمزة) وهى فى نسختى بفتحها وفى نسخة مصر مهملة * وقوله المأثرة (بفتح الثاء) والمأثورة والمأثرة (بضم الثاء) المكرمة ج مآثر وهو يوهم انه جمع المأثورة على ان القاموس والصحاح لم ينصا عليها * وقوله والمأثور السيف فى متنه اثر اومتنه حديد انيث وشفرته حديدة ذكر وعبارة القاموس حديد ذكر فكانه ظن ان الحديد لايكون نعتا للمؤنث فلينظر فى القاموس فى ح د د (ستاتى تتمته)

قد تفضل علينا بعض الافاضل الاوداء بهذه الرسالة الآتية وطلب منا ان ننشرها بتمامها فى الجوائب وذلك اوجب علينا هذه المرة الاختصار من نقد قطر المحيط مركز الاوهام والتخليط ومع ان المتفضل بها فى احدى الديار القريبة فقد تاخرت اكثر من خمسين يوما قال

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله الذى جعل العلماء مصابيح الهدى وائمة يهتدى بهداهم من استهدى وافضل الصلاة واتم السلام على سيدنا محمد شمس الانام وعلى آله وصحبه البدور الفخام والتابعين البررة الكرام اما بعد فالمبدى الى جناب العالم العلامه اللوذعى الالمعى الفهامه الحبر البحر الكامل الكنز الدر الفاضل خزانة الادب لسان العرب من افحم البلغاء واعجز الفصحاء فأنسانا فصاحة قس وسحبان والحريرى وبديع الزمان الامام الاوحد الهمام العلم المفرد فارس ميدان البلاغة والفضائل الحائز قصب السبق على رغم انف كل حسود وجاهل من نشرت معارفه وفواضله فى العباد وظهرت على رؤس الاشهاد فلم يحل بينها وبين طلابها البعاد

كالشمس فى كبد السماء محلها * وشعاعها فى سائر الآفاق

من بنى ابياتا للفصاحة لم يخلق مثلها فى البلاد فقصر عنها المتطاولون والانداد صاحب التآليف الشهيرة المفيدة الحميدة الباهرة الخطيره هيهات ان يضاهيه الكافرون بفضله المعاندون ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون لا زالت فواضله ساطعه وفضائله مدى الايام لامعه اقول اولا بعد اهداء اشرف تحية وسلام الى رفيع ذلك النادى والمقام وشرح جمل الشوق الذى اخذ منا بالطوق والاعراب عما لكم فى الفؤاد من غزير المحبة والوداد والله على ما نقول شهيد ونرجوه ان يمن علينا بالتلاقى فهو المبدئ المعيد انى قد اطلعت على ما كتبه ابن اليازجى ونسبه الى نفسه وهذى به وهذر واطال لسانه بما لا يعيه واستكثر اذ هو بعيد عن فهمه ولا يكاد يخطر فى وهمه فانه بالدراهم والدنانير قد اشتراه ولعمرى لقد غبنه وغشه من باعه اياه لانه تمويه وبهتان واباطيل وهذيان

كل من يدعى بما ليس فيه * كذبته شواهد الامتحان

وما لبث حتى ارانا شيئا نكرا ولو سكت لفعل بنفسه وبوالده برا ولستر ما ظهر وثبت من جهلهما جهرا ولكان السكوت لهما سترا وكان يحسب الجاهل مالم يعلمن شيخا على كرسيه معممن وهل ابن اليازجى يحسب نفسه ايضا من اهل الفضل مع انه من السوقة اهل الغباوة والجهل اللهم الا ان يقال قد جاءه العلم من الدكان حين يتبايع مع الفلاحين من اهل لبنان فها انه قد وقع فى السقطات الواضحه والزلات المكمدة الفاضحه فالمرء تحت طى لسانه لاطيلسانه وما مثله حين اراد ان يطاولكم الا مثل ذلك النمر الذى اراد ان يطاول البدر فوقع وانكسرت رقبته وظهرت زلته وذلته فمن قال وما درى وقع بمثل مانرى ولكن سيندم حين يفيق ويفهم ويعقل ماوقع فيه ويفهم ولا بد من انكشاف جهلهما على رغم انفهما وهو معذور كما قيل

ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا
ويأتيك بالاخبار من لم تزود

ولا تدرى هل يشبه نفسه بحمار الحكيم توما ام به وثانيا انه كان قصدى من اول وهله ان احرر لجنابكم شيئا يبين له جهله وينقذه من جهالته ويكشف عن اضلاله وضلالته وانا عازم على ذلك وان يكن هو ليس اهلا لما هنالك لعل السامع يتذكر وفيما قدموه فيه من الباطل يتبصر والذى اخرنى الى هذا الحين عدم اطلاعى على ماحررتموه فى هذا الباب كشفا لضلاله المبين الا على ما نقله هو وامثاله الذين ليسوا اهلا للنقل كما لا يخفى على اهل الفضل والعقل وعدم فراغه من ذلك التمويه وانتهائه من انتصاره لابيه خشية من ان يقال ان نصف الكلام لاجواب له بين الانام على ان مثل هذا لا يستحق الجواب ولكن اظهار الحق والتحذير من الضلال فرض على اولى الالباب ومتى حظيت ببديع تحريركم وفرغ من هذيانه الذى سيأتيه بالمقت ابادر الى ذلك فى اسرع وقت ولقد سرنى قولكم الحق ان المنتصرين للجوائب اكثر من المنتصرين لليازجى لازلتم منتصرين وعلى اعدائكم غالبين وقاهرين

الحوادث الخارجية

﴿ بلاد الحبشة ﴾

ذكر فى كازتة البال مال ان القتال الذى جرى بين قاصا وغبازى فى الحادى عشر من جولاى (تموز) كان شديدا للغاية وكان قاصا حالا بعساكره على ربوة بالقرب من عدوة فهجم عليه غبازى ثلث مرات بمن كان معه من الخيالة لكن عساكر قاصا تلقتهم بالمدافع وردتهم مقهورين ثم هجم عليه رابع مرة ودخل فى وسط المعركة فاصيب حصانه بالرصاص فسقط عنه واخذ اسيرا بعدان جرح ايضا فتفرق عنه اكثر اصحابه والباقون ارسلوا الى امهره قندار واسر مع غبازى ايضا امه وزوجته وابناؤه واخوه باسبورو وغيرهم من اقاربه وذويه الا ان واحدا من روساء عساكره المسمى وغشوم تيفرى فر الى لوكوتا حيث كان غبازى قد ترك نحو سبعة آلاف بندقية فاستولى عليها وسلح بها اقواما انحازوا اليه من جهات شتى وهو الآن عازم على مغالبة قاصا بهم وآخر من اعداء قاصا المسمى راس ورونيا قد استولى ايضا على جميع البلاد التى كانت تحت امرة غبازى وجعل مقره فى دربا طابور فصار قاصا غير قادر على الخروج من تغرى ومع ذلك فانه باق على ماكان عليه من الكبرياء بل جعل نفسه امبراطورا وملكا على جميع الحبشة ويقال للامبراطور بلغتهم اتسى وللملك نيغوس وكان فى قصده ان يلبس هذا التاج الامبراطورى الملكى فى اسوم فى الحادى والعشرين من تشرين الثانى ثم يذهب الى قندار ليبايعه الناس هناك الا ان اعداءه هناك كثيرون فلايحتمل انه يخاطر بنفسه مابينهم فاذا كان من قصده ان يبقى امبراطورا لزمه اولا ان يقاتل وغشوم تيفرى وورونيا ثم يقاتل ايضا ستة من الامراء الذين تغلبوا على ست الايات وعند كل واحد منهم رجال مقاتلون وهم عادال وديسما وامير غدشام وميكونين وهو احد ابناء الملك تادروس والسبورا وامير واديلا وغيرهم ايضا واخصهم ابا قيسى صهر دكطر شمير الذى كان دابه مغالبة قاصا وغبازى ومما روى ايضا ان احد المرسلين من الكاتوليك كان مقيما فى تغرى فارسل الى غبازى يستنهضه على قاصا وعدد له ذنوبه وخطاياه فاتفق ان هذه الرسالة وقعت فى يد قاصا فصار يبغض المرسلين باجمعهم ومن بغضه لهم احرق منازلهم وكنائسهم فى كولى وكوسيا وزينا دكتى وهكذا خرج سائر الفرنسيس من عدوة بالذل والهوان واسماؤهم غودينو ولامير ودومارسى اما باشا مصوع الجديد اعنى هرموزنغر فانه باذل اقصى ما عنده من الجهد فى حرث الارض وزرعها وخصوصا ارض حباب حيث هو مقيم الآن وفى عزمه ان يزرع القطن بكثرة فانه قد الحق بولايته على مصوع ارض واسعة من جهة الشمال والمظنون ان كثيرا من الجرمانيين يستوطنون تلك البلاد

﴿ فرنسا ﴾

ذكر ان الكونت دومال سار الى فرساى ليشكر موسيو تيار على انتخابه لمجلس العلوم وقضى معه تلك الليلة ولما رجع الى باريس زاره الكونت درنيم سفير جرمانيا وفاوضه طويلا

وذكر فى جرنال غالنيانى انه عند اجتماع اهل الشورى بفرساى انهى احدهم ان اللجنة التى عينت للنظر فيما ارتآه موسيو ديساسى وهو انه ينبغى لاهل الشورى ان يصرحوا بنوع الحكومة المناسبة لفرنسا من دون تاخير قد جزمت بصرف النظر عن هذا الراى ثم صعد موسيو برونى الى المنبر وقال ان الله تعالى قد ابتلى فرنسا ببلايا عظيمة من اهمها انه اسلمها الى رجال فجرة ذوى لهو وبطالة لا يتحاشون من ارتكاب الشر (صراخ من اهل الشمال) نعم ان فرنسا قد اهانت المسيح (عليه السلام) بعد ان من عليها بنعم وافرة وخيرات متكاثرة فينبغى ان تنعش من كبوتها بالتزام هذه الاصول الثلثة الاول ان تفوض امرها الى الله تعالى اذا كانت تريد ان تعود الى ما كانت عليه من العز والشان الثانى اذا كانت تريد ان تظهر محبتها للخالق عزوجل ينبغى لها ان تقيم له هيكلا عظيما فى لا پلاس دوروا دو روم الثالث ينبغى ان يكتب على هذا الهيكل حمى الله فرنسا ان المسيح غالب وهو يحكم ويامر (ضجة فى المجلس) قال وهذا مما يقتضيه الحال من دون اهمال فلما تشاور اهل المجلس فى ذلك لم ير من رفع يده علامة على استصواب ما قاله سوى اثنين فقط فنزل عن المنبر بغاية الوقار وهو منعجب من قساوة قلوب سامعيه قال ثم قضوا سائر المذاكرة على وضع ضريبة على الاشياء غير المصنوعة

وذكر ايضا ان البرنس بسمارك قال لسفير فرنسا فى برلين ان ما كتبه بخصوص محاكم فرنسا وماجرى فيها من قلة الانصاف لم يرد به الاساءة الى فرنسا وانما اراد به تطييب خواطر الجرمانيين فقط

﴿ انكلترة واميريكا ﴾

قال فى المورنن بوسط قد شاع خبر سيء بخصوص ما تطلبه دولة اميريكا من دولتنا الا انه لم يشع الا عند الخاصة ومن جملة ما نقل عن وكيل اميريكا فى جينيفا انه قال ان الانكليز يجدون مطلوب الاميريكانيين اذا نشر لاعينهم اطول ذنبا من اذناب جميع الحشرات والهوام المعروفة عند علماء الطبيعيات فاذا كان ذلك حقا كان راى هذا القائل من جهة طول هذا الذنب صحيحا ولايخفى ان مستر شارلس سمنر كان قد عاب فى مجلس شورى واشنطون الاصول التى اتفق عليها اللورد ستانلى حين كان ناظر الخارجية بلندره ومستر ريفردى حين كان سفيرا لاميريكا عندنا وقال انه يجب على دولة اميريكا ان لاتواطئ دولة انكلترة على انهاء النزاع ما بينهما حالة كون دولة انكلترة لم تتعهد بدفع العوض عن الاضرار التى لحقت الاميريكانيين من السفن التى اشتراها اهل الجنوب من الانكليز فى مدة الحرب ومن سوء تصرف دولة انكلترة وبعض هذه الاضرار اصلى معلوم وبعضها فرعى غير معلوم وكان مما ذكره بحضور اناس كثيرين من جملة الفرعى مصاريف قبور الموتى الذين ماتوا فى خلال الحرب ومن المعلوم ان الاميريكانيين اذا حسبوا قبور الموتى من جملة مايؤدى العوض عنه بالغوا فيها فجعلوا كل قبر منها بمنزلة دار فتفوق مبالغها العد والاحصاء الا ان الانكليز ظنوا اذ ذاك ان كلام مستر سمنر من قبيل المبالغة وانه انما قصد به دغدغة آذان سامعيه ولهذا لم يبالوا به وصرفوا افكارهم عنه لكن الذى ظهر الآن من الخبر المذكور آنفا ان دولة اميريكا تطلب عوضا عن جميع الاموال التى صرفتها فى مدة الحرب بسبب تقصير دولتنا وتفريطها فيدخل فى ذلك ضمنا ما صرفته على قبور الموتى وقد قيل ايضا ان المبلغ الذى تطلبه اصحاب سفن اميريكا عن الاضرار التى اصابتهم من سفن اهل الجنوب وقدره اربعة عشر مليون ريال اميريكانى هو اقل المبالغ وان انواع المطاليب منقسمة الى خمسة ابواب الاول التعويض عن تلف السفن التى كانت فى ملك دولة اميريكا الثانى التعويض عن الامتعة الخاصة بمن كان فى تلك السفن من الضباط والبحرية الثالث التعويض عن الاموال التى صرفتها الدولة المشار اليها فى طلب سفن الجنوبيين الخطافة الرابع التعويض عن تحويل السفن الاميريكانية التجارية الى ايدى ملاك من الانكليز لتسلم من الخطف الخامس التعويض عن الاموال الزائدة التى دفعتها تجار اميريكا لتامين ما ارسلوه من البضائع فاذا كانت دولة اميريكا قد لقنت وكلاءها ان يطلبوا هذا المطاليب كلها كان الذنب بالغا غاية الطول هذا ما نقل عن اثنين من الوكلاء الذين فوض اليهم حل هذه المسألة وعدتهم اربعة فاذا كان الاثنان الباقيان يواطئانهما على ذلك ويعتقدان بانه لابد من استيفاء جميع هذه المبالغ بتمامها كان لنا ان نقول ان ما يطلبه منا الاميريكانيون اكثر مما طلبه الجرمانيون الغالبون من الفرنسيس المغلوبين واذا اخذت دولة اميريكا بقول مستر سمنر وهو ان الحرب طالت سنتين بسبب سفن اهل الجنوب وان الدولة كانت تصرف فى كل سنة مائتى مليون ليرة كان المطلوب منا اربعمائة مليون ليرة وزد على ذلك ان الحرب لو كانت انتهت فى سنة ١٨٦٣ لما كان قتل مستر لنكون وكان تاليف الجنوب بالشمال ايسر واسهل فلم يكن يحوج الى نفقات زائدة وفى الجملة فكان يتوفر على الدولة مبالغ اخرى عظيمة من وجوه متعددة ولعلها تبلغ خمسين مليونا واشد خطب على الاميريكانيين من هذه الخطوب هو تحويل سفنهم ورؤية علم الانكليز عليها بدلا من علمهم والحاصل ان مراعاة هذه الاحوال والنظر فى توجيه هذه المطاليب علينا اصلية كانت اوفرعية يقضى علينا بان نستعد لدفع خمسمائة مليون ليرة فلا ندرى كيف يمكن لدولتنا ان تؤدى جميع هذه المبالغ الا اذا قلنا ان دولة اميريكا لاتابى ان تاخذ منها ارلاند وكانده وقطعة من ارض الهند لكن نقول ان افراط هذه المطاليب الى هذا الحد هو اوكد وسيلة لرفضها انتهى وذكر صاحب الجرنال المسمى ما نشستر غارديان عمن يوثق به ان المبالغ التى تطلبها دولة اميريكا من دولة انكلترة فى مقابلة ما نشأ من الضرر من سفينة الاباما وغيرها تزيد على مائتى مليون ليرة

﴿ حوادث شتى ﴾

ذكر فى جرنال جرمانى ان اليهود فى فلسطين اقل عددا الآن مما كانوا فى الازمنة السابقة لكنهم قد تكاثروا جدا فى شمالى افريقية ما بين مصر ومراكش فيمكن ان يقال انهم فى البلاد البربرية اكثر من غيرهم وكذلك تكاثروا فى بلاد اوربا ما بين اسفل الطونة والبلطيق فيوجد منهم فى بلاد البلطيق نحو اربعة ملايين مختلطين مع امة السلاف ومعظمهم من الطبقة الوسطى ويوجد منهم فى غربى اوربا مائة الف وقد ذهب منهم كثيرون الى اميريكا واوستراليا واستوطنوا المدن وتعاطوا اسباب التجارة والاخذ والعطاء فكثروا هنالك ونموا اكثر من النصارى وقس على ذلك كثرتهم وتجارتهم فى شمالى افريقية حتى انه سار كثير منهم الى جنوبها فاستوطن منهم جماعات طمبقتو منذ سنة ١٨٥٨ وهناك تعاطوا البيع والشراء فكادوا يستقلون بهما ويوجد منهم ايضا فى الرجاء الصالح وفى اليمن ونجران فى غربى جزيرة العرب اما وجودهم فى ايران والفرات فمعروف من قديم الزمان اما فى بلاد التركمان فقد استوطنوا اربع مدن وثلثين قرية وهم يعاملون هناك معاملة غيرهم من السكان من دون فرق الا انهم يودون ضرائب رابية ويوجد منهم ايضا فى الصين وكوشين الصين وهم هناك بيض وسود ويعلم من رواية تناقلها الخلف منهم عن السلف ان عشرة آلاف منهم استوطنوا سواحل مالابار قبل ميلاد عيسى عليه السلام بسبعين سنة وذلك بعد خراب هيكلهم فى القدس الشريف فبقوا هناك الى سنة ١٥٥٦ الى ان طردهم البورتوكيز الى داخل البلاد ويقال ان اليهود السود اصلهم من بلاد الحبش ومن اهل تلك البلاد ولهم معبد خاص بهم

ذكر فى السوار ان فى عزم الدوك دى سستو الاسبنيولى ان يسافر من باريس الى ويانه فان ملكة اسبانيا كانت استدعته من مدريد وطلبت منه ان يرافق ابنها البرنس الفونسو الى وينى ويكون ملازما له هناك مدة اقامته لتحصيل الفنون والادب وكان ذلك خلافا لارادة زوجها فانه اراد ان يكون الدون فرانسيسكو داسيس ملازما لابنه قال وهذا احد اسباب الخلاف ما بين الملكة وزوجها

حوادث التلغراف الاخيرة

﴿ من باريس فى ١٤ ﴾ قد اشتغلت خواطر الناس بمذاكرة جماعة الشورى على الامور المالية والتجارية والمظنون ان الجماعة المذكورة لاتستصوب ما تريده الحكومة من وضع الضرائب وفى امس تاريخه دفعت الحكومة الى جرمانيا ثمانين مليونا من الفرنك اعنى ثلثة ملايين ومائتى الف ليرة انكليزية وهو النصف الرابع من غرامة الحرب وقدره عشرون مليون ليرة فانه تقرر فى معاهدة الصلح انه فى آخر شهر ماى من سنة ١٨٧٢ يودى الى جرمانيا مليارداتن اعنى ثمانين مليون ليرة من الخمسة مليردات وهى مائتا مليون ليرة والباقى وهو ثلثة مليارداتن اعنى مائة وعشرين مليون ليرة يستوفى فى آخر سنة ١٨٧٤ والفائدة فى اثناء ذلك جارية

﴿ من ويانه فى ١٥ ﴾ اعضاء مجلسى ويانه الاعلى والادنى اتفقوا على تقديم جواب للامبراطور يذكرون فيه ثقتهم بالوزراء

﴿ من باريس فى ١٧ ﴾ جميع الفرنسيس انكروا وضع الضريبة على الاشيا غير المصنوعة

﴿ من باريس فى ١٨ ﴾ قبض على رجل اسمه كريمل لانه اتهم بقتل عسكرى من عساكر الجرمانيين فى لونيفيل وشاع عن موسيو تيار انه يريد ان يستعفى اذا كانت جماعة الشورى لاتوافقه على وضع ضريبة على الاشياء غير المصنوعة

﴿ من باريس فى ٢٠ ﴾ قد ابت جماعة الشورى وضع الضريبة على الاشياء غير المصنوعة ولذلك استعفى موسيو تيار والوزراء فسار اليه جماعة من اهل الشورى على اختلاف آرائهم وطلبوا منه ان يبقى فى الرئاسة فتشوشت خواطر الناس لهذا الحادث وكتب موسيو ريموسا وزير الداخلية الى سفراء فرنسا يخبرهم بان جماعة الشورى لم تسوغ استعفاء موسيو تيار وانه رضى بان يبقى فى الرئاسة

﴿ من لندرة فى ١٧ ﴾ فى عزم الملكة ان تفتح مجلس الشورى بنفسها

﴿ من لندره فى ١٨ ﴾ فى غد تجتمع الوزراء للنظر فى تنقيص مصاريف العساكر البرية والبحرية اذا كان ممكنا

﴿ من برلين فى ٢٠ ﴾ سيقدم سفير من شاه العجم فوق العادة وبعد انهاء المسألة المتعلقة بالدولة والكنيسة يستقر وزير الديانة فى منصبه

﴿ من ويانه فى ١٩ ﴾ قد نجا الامبراطور من خطر عظيم كاد يلم به فانه سار مع خاصته للقنص واطلق الرصاص على دب فجرحه فهجم عليه الدب وكاد يدنو منه فرماه ثانية وقتله فلما بلغ ذلك مسامع امبراطور اوستريا ارسل اليه بالتلغراف يهنئه بسلامته وقد انحل مجلس اعزام بموجب امر من الامبراطور ولاصحة لما شاع من وجود الوباء وحمى التيفوس فى البانيا (بلاد الارناووط)

﴿ من ويانه بتاريخه ﴾ قد انتشرت علة الجدرى فى تريسته

﴿ من پست بتاريخه ﴾ كان احد اعضاء الشورى من اهل الشمال واسمه تيزا ارناى انه ينبغى ان يكون لهنكاريا (بلاد المجر) عسكر متوقف على حكومة البلاد وعلى مجلس شوراها (اى بقطع النظر عن حكومة ويانه) فعارضه الكونت لونياى وزير الداخلية وقال ان مصلحة هنكاريا ان تبقى على الاصول التى ثبتت بها علاقتها باوستريا فاستصوب ذلك سائر الاعضاء

﴿ من بطرسبورغ فى ١٩ ﴾ قد ظهر من مضبطة المصاريف ان دخل الدولة يزيد على خرجها ٢٢١ ر ٣٨٣ روبلا

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية مع البوسطة البلديه صاغ	١٠٠	٦٠
	فرنك	
فى بغداد وحلب	٢٥	١٤
فى اسكندرية ومصر والسويس الخ	٢٥	١٤
فى سورية وبرالشام	٢٠	١١
فى الجزائر وتونس	٣٠	١٦
فى الهند وعدن والحديدة وبقية الجهات	٣٠	١٦

ثمن كل نسخة من الجوائب ذات اربع صفحات بالاستانة العلية قرش ونصف وثمن كل نسخة ذات ثمانى صفحات ثلاثة قروش تطلب من سائر المكلفين ببيع الجرنالات واجرة كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى فارس مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا ٢٠ ذى القعده سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٣١ جنوارى (ك ٢) افتتاح سنة ١٨٧٢ ﴾

الحوادث الداخلية

وجهت نظارة ديوان الاحكام العدلية الى حضرة دولتلو ابهتلو يوسف كامل باشا بدلا من حضرة دولتلو مصطفى فاضل باشا

وجهت مستشارية الصدارة العظمى الى حضرة عطوفتلو احمد وفيق افندى امين الكمرك سابقا

وجهت نظارة البحرية الى حضرة دولتلو سامح باشا مشير الاردوى الهمايونى الثالث سابقا

وجهت مستشارية نظارة البحرية الى حضرة عطوفتلو رفيق بك مستشار الصدارة العظمى سابقا

صارت مشيرية الطوبخانة العامرة منفصلة عن نظارة الحربية كما كانت سابقا وبناء على ذلك وجهت مشيريتها الى حضرة دولتلو مصطفى باشا ناظر البحرية سابقا

وجهت امانة الكمرك الى حضرة عطوفتلو غالب بك مستشار المالية سابقا

وجهت مشيرية الاردوى الهمايونى المذكور الى حضرة دولتلو درويش باشا والى اشقودره سابقا

وجه الى حضرة سعادتلو ابراهيم باشا من الفريقان الكرام ان يكون من اعضاء الشورى العسكرية

وجهت متصرفيه بك اوغلى الى حضرة سعادتلو محمد باشا متصرف بنى غازى سابقا

وجهت رئاسة كتابة ديوان الاحكام العدلية الى حضرة سعادتلو شفقتى افندى

وجهت رئاسه الدائرة السادسة (اعنى بك اوغلى وتوابعها) الى سعادتلو اوخانس افندى من اعضاء شورى الدولة سابقا

وجهت متصرفية كوبجه الى سعادتلو درويش بك افندى من اعضاء شورى الدولة سابقا

وجهت متصرفية ايج ايل الى عزتلو مصطفى افندى معاون والى طرابلس الغرب سابقا

وجهت رئاسة القرناء الى عطوفتلو خورشيد بك افندى قوشجى باشى سابقا (اعنى رئيس محافظى الطيور)

وجهت وظيفة قرين ثان لمولانا المعظم الى سعادتلو مصطفى بك باش محافظ الشمعدان سابقا (فى الاصل شمعدانجى باشى)

فى يوم الخميس الماضى توجه جناب الصدر الاعظم الى حضرة مولانا المعظم وفاوضه فى مصالح الدولة فظن ان التوجيهات التى ذكرت آنفا كانت نتيجة هذه المفاوضة

ثم فى يوم الجمعة توجه حضرة دولتلو ابهتلو كامل باشا الى مقام الحضرة السنية ليشكر مولانا المعظم وقد زاره حضرة الجنرال اغناتيف سفير دولة الروسية لاجل التهنئة

قد انعم مولانا المعظم على حضرة دولتلو ثريا باشا والى حلب المفخم بحقة من التشوق مرصعة بالجواهر الفاخرة * يقال ان مولانا المعظم رخص لحرمة امين بك المتقى الان فى قبرس فى ان تلحق بزوجها فسافرت فى هذا الاسبوع * فى هذه الايام استقرضت الخزينة العامرة من بعض صرافى غلطة ٠٠٠ ر ٤٠٠ ليرة

فى الاسبوع الماضى وصل الى هذا الطرف جناب السيد الامجد عبد الحى افندى المرسل من طرف امير بخارى المفخم بمامورية الى الباب العالى وهو الذى سبق ذكره فى الوقائع المصرية

يستفاد من كشف صدر من ديوان رسوم الاستانة ان ايرادها فى شهر نوفمبر الماضى بلغ ٥٠٠ ر ٣٣٨ ر ٢٤ قرش وفى شهر ديسمبر ٠٠٠ ر ٣٩٧ ر ٢٢ وهى تزيد على واردات الشهرين المذكورين فى السنة الماضية ٠٠٠ ر ١٧١ ر ٦ قرش وهذه الرسوم هى ايراد الكمارك باسرها ورسوم الملح وغيرها

قد شرع منذ ايام فى اجراء التنقيحات فى دائرة دواوين شورى الدولة وديوان الاحكام العدلية

ورد خبر بالتلغراف الى صاحب التيولوغوس (وهو جرنال يونانى يطبع فى غلطه) مصدقا لما شاع اولا من ان حسنى افندى مشير الضبطيه سابقا قد وصل الى مملكة اليونان قال وليس بين الباب العالى والدولة المذكورة معاهدة على تسليم الفارين فالمترجح انه يبقى هناك وذكر فى الكوريه دوريان تكذيب ماشاع عن فراره

قد اضرب المستخدمون من الانكليز فى الترسانة العامرة عن العمل لكونهم لم ياخذوا مرتبهم منذ عدة اشهر ولكن يقال ان فى عزم ناظر المالية ان يوفيهم اجورهم * فى الاسبوع الماضى سافرت الباخرة الخديويه المسماة غربية وهى التى شحنت بالحيوانات هدية الى مولانا المعظم

بلغنا انه صدر اشعار الى حضرة دولتلو صبحى باشا المفخم بان يرسل الى الباب بيان ايرادات ولاية سوريه ومصاريفها فى مدة الخمس سنين الماضيه وان جناب الصدر الاعظم افاده بانه استحسن منه كل ما اجراه فى الولاية من الاصلاحات والتنظيمات

قد ارسل جناب الشاه المفخم خبرا بالتلغراف الى سفيره بالاستانة ليعرض على ميرزا ملكوم خان المقيم بالاستانه منذ مدة ان يكون مستشار الصدارة فى طهران او سفيرا فى باريس فقبل الوظيفة الاولى وعزم على السفر عن قريب والموما اليه هو من اهل طهران من المسلمين لامن الارمن خلافا لما ذكر فى لاتركى وغيره وقد اكتسب المعارف والفنون فى اوروبا فانه ساح فيها سنين عديدة

صدرت مساعدة الى موسيو اوديير قونسول بانشا سكة الحديد من يافا الى القدس الشريف فيالها من بشارة تسر سكان تلك الجهات

ورد خبر من طوليجه (فى الطونه) بانه حدث فيها زلزلة فى يوم الثلثاء قبل الاسبوع الماضى واستمرت عشر ثوان وبعد نصف ساعة تكررت واستمرت اربع ثوان ومع ذلك فلم ينشأ عنها ضرر

ورد خبر بالتلغراف من بكرش بتاريخ ٢٦ من كانون الثانى بانه حدث فيها زلزله

فى يوم الجمعة الماضى قتل عسكرى من البحرية السلطانية واحدا من الضبطية وهو اى العسكرى فى حالة السكر

قد عينت دولة ايطاليا الان قنصلاتو فى القدس الشريف وعينت قنصلا فيها وهو لسنيور ريغودى دونانو * يقال ان الفاضل المبيب سعاوى افندى يقدم عن قريب الى هذا الطرف

استفدنا من رسالة وردت الينا من بيروت بتاريخ ١٧ ك ٢ انه حدث فيها مطر بكثرة حتى سقطت احدى الديار فمات فيها تحت الردم خمسة نفر

ذكر فى رسالة وردت الينا من حيفا بتاريخ ١٤ ك ٢ ان رفعتلو على اغا قائم مقام حيفا الذى كان سابقا قائم مقام حصن الاكراد ذو اجتهاد وجد فى اداره الامور وحسن مناقب اكسبته ثناء الجمهور فدابه ان يقعد فى السراية لمعاطاة المصالح الميرية من الساعة الثالثة الى الساعة الحادية عشرة وقد افاض الناس فى ذكر الهواء الاصفر فى قرية صفورية وهى على بعد ساعة من الناصرة وبناء على ذلك وضعت الحكومة حاجزا بينها وبين غيرها من القرى كما افاضوا فى ذكر بناء جسر على النهر المعروف بالمقطع لانه من اشد ماتمس الحاجة اليه اذ لايخفى انه فى مدة الشتاء تزخر مياهه وتفيض على البر فلايمكن لاحد ان يعبره بدون قارب وكثيرا ماسمعنا باناس خاضوه فغرقوا فيه فغاية منانا ان حضرة دولتلو والى سورية الهمام المفخم يتنبه لهذه المصلحة الجسيمة فى اقرب وقت وعندها يمكن اضافة قضاء شفاعمرو الى قائم مقامية حيفا هذا وانا نحمد الله على نزول المطر بكثرة وعلى رخص اسعار الحبوب ثم ذكر بعد ذلك سرقة حصان رجل حضر بالبوسطة الى جناب القائم مقام

قد شاع فى هذه الايام انه صدر اشعار من الباب العالى الى حضرة دولتلو فرانقو باشا بالقدوم الى الاستانة حتى قيل انه سافر من بيروت ولعل ذلك يحدث عند اهل جبل لبنان قلقا واضطرابا الا ان قدومه الى هنا فى الغالب ليس الا لزيادة غبطة اهل الجبل وتمكينه فى متصرفيته فان الدولة لا تجهل ما فعله فى هذه المتصرفية من الاصلاحات العظيمة مدة خمس سنين متوالية فجميع الناس يشكرون له مساعيه ويستعظمون معاليه ولاسيما ان ادارة امور الجبل من اصعب الادارات كما لا يخفى ومما اجراه الآن من التنقيحات اقتداء بما جرى فى ولاية سورية انه اسقط عشرة فى المائة من شهريات المستخدمين فى الحكومة ومن مرتب الجندارم ايضا فبلغ الحاصل من ذلك مبلغا عظيما

قد ذكرنا قبل هذا ما استقرضته الدولة العلية من الخارج ومقدار ديونها ومصاريفها وايراداتها السنوية والآن رأينا فى هذا الموضوع كراسا صغيرا مطبوعا باللغة الفرنساوية من تاليف اسكندر افندى احد الارمن المقيمين فى بك اوغلى وقد بين فيه تفصيل ذلك مع ملاحظات اخرى لايمكن لنا ادراجها كلها لضيق المجال ومن جملة ماقاله انه فى سنة ١٨٥٥ صدرت الارادة السنية بطبع ميزانية الدولة ليعرف ايرادها من مصروفها غير ان مضمون الارادة لم يجر الا فى سنة ١٨٦٢ ومع ذلك فان تفصيل الايراد والمصروف انما كان لالفاء التراب فى عيون اوربا وبعبارة اخرى لاخفاء حقيقة احوال المالية عن اهل اوربا وايرازها فى معرض يعجب الدولة وقد قرر ان الدولة استقرضت فى مدة سبع عشرة سنة ٦٣٠ر٠٠٥ر١٣٩ ليرة انكليزية وهى عبارة عن ٣٠٠ ر٠٠٠ و ٦ ليرة فى كل سنة فهذه الاستقراضات كانت هى عين الناقص فى كل سنة من ايراد الخزينة وكانت الصدارة وقتئذ تخفى الناقص ومن العجائب كما قالت بعض الجرنالات الانكليزية ان فى هذه المدة المذكورة كلها و بهذه المبالغ الجسيمة لم ينشا فى الممالك العثمانية سكة واحدة من سكك الحديد ولا عمل مرسى واحد ولا بناء عمومى النفع وفى سنة ١٨٦٣ كانت فائدة ديون الدولة تحجف بالثمن (بضم الثاء) من ايراد الخزينة وفى سنة ١٨٦٣ صارت تحجف بالثلث واليوم صارت تحجف بالثلثين وذلك باعتبار ان ايراد الدولة خمسة عشر مليون ليرة والفائدة السنوية نحو عشرة ملايين ثم ان الافندى المذكور قسم ديون الدولة على قسمين فالقسم الاول منها هى الديون الخارجية اعنى ما جرى استقراضه فى لندرة وباريس وغيرهما من مدن اوربا وقدره ٠٠٠ ر ٩٦٢ ر٧٠ ليرة والقسم الثانى الديون الداخلية وهو ما استقرض من صرافى غلطه وقدره ٦٣٠ ر ٠٤٣ ر ٦٨ ليرة انكليزية فاستنتج من ذلك ان هذه الديون اوجبت تحميل الضرائب على الاهالى وقتلت اسباب التجارة والزراعة التى هى روح البلاد وهو كاف فى خراب البلاد فلا يحتاج الى آخر

وهذا ملخص مايقتضى ذكره لزيادة اهميته وما استقرضته الدولة ليرة انكليزية

٣٠٠ر٠٠٠ر	فى سنة ١٨٥٤ استقرضت الدولة
٥٠٠ر٠٠٠ر	وفى سنة ١٨٥٥
٥٠٠ر٠٠٠ر	وفى ١٨٥٨
٢٫٣٧٠٫٢٢	وفى ١٨٦٠ وكانت الدولة طلبت
	١٦ر٠٠٠ر٠٠٠
٨٫٠٠٠٫٠٠٠	وفى ١٨٦٢
٨٫٠٠٠٫٠٠٠	وفى ١٨٦٣ ـ١٨٦٤
٦٫٠٠٠٫٠٠٠	وفى ١٨٦٥
٦٫٠٠٢٫٥٦٠	وفى ١٨٦٨
٢٢٫٢٢٢٫٢٢٠	وفى ١٨٦٩
٥٫٧٠٠٫٠٠٠	وفى ١٨٧١
٧٠٫٩٦٢٫٠٠٠	جملة ماستقرضة من ١٨٥٤ الى ١٨٧١

﴿ الديوان الداخلية ﴾

فى ١٨٦٥ صدر قرض بصورة جمع الديون الداخلية فى دين واحد مع ان الخزينة استقرضت فى هذا السنة ستة ملايين ليرة كما مر بك اعلاه

٣٦٫٣٦٣٫٦٣٠	قرض ١٨٧٠ لانشاء سكة الحديد فى الروم ايلى وهى المشروع فيها الآن ولايحسب ايرادها الابعد اتمامها
٣١٫٦٨٠٫٠٠٠	
١٣٩٫٠٠٥٫٦٣٠	تكون جملة ماستقرضته الدولة يطرح من هذا المبلغ ماوفته الدولة من هذا مبلغ وقدره ٥٠٧٫٠٠٠ ليرة من الديون الخارجية و ٢٠٧ ر ٢٧٥ ليرة من الديون الداخلية فيكون
١١٫٢٨٢٫٢٠٧	الجملة
١٢٧٫٧٢٤٫٤٢٣	الباقى على الدولة حالا من الديون فان اضفت الى ذلك جملة الديون غير المنتظمة وهى السندات المستحقة على المالية وقرض بعض صرافى غلطة والمتاخر من شهريات المستخدمين وقدرها
٠٠٩٫٠٠٠٫٠٠٠	
١٣٦٫٧٢٣٫٤٢٣	تكون جملة الجملة

قال ولايخفى ان هذا المبلغ هو بالاسم فقط لان حقيقة ما قبضته الدولة انما كان ١٢٥ر٧٢٣ر٨٠ ليرة انكليزية ولابد ايضا من ان يطرح منه كومسيون الصيارفة والوسائط وكافة الاعلانات وغيرها كما لايخفى

﴿ فى ميزانية الدولة ﴾

اول ميزانية الدولة اعنى وارداتها ومصاريفها صدرت فى شباط سنة ١٨٦٢ وكان فى زعم ناظر المالية وقتئذ ان المصاريف تزيد على الايراد ٠١٢ر٥٥٠ر١ ليرة فاحتاجت الدولة الى ان تستقرض ثمانية ملايين ليرة واما ميزانية سنة ١٨٦٢ ـ١٨٦٣ زاد ايضا الايراد على المصروف

٤٤٨ ر ٢٤٤ ر ١	ليرة
٩٠٨ ر ١٨٦ ر٠	وفى سنة ١٨٦٣ ـ ١٨٦٤ زاد ايضا الايراد على المصروف
٢٣١ ر ١٦٤ ر٠	وفى سنة ١٨٦٤ ـ ١٨٦٥

ومن سنة ١٨٦٥ الى ١٨٦٧ لم تنشر ميزانية لان اظهار ان المالية كانت فى غاية العسر وفى ١٨٦٨ صدرت ميزانية تقرر فيها ان المدخول كان زائدا على المصروف ومع هذا فان الدولة

٧٤١ ر ١٠٥ ر٠	استقرضت ٦٠٠٫٥٦٠ ليرة
٤٦٨ ر ٧٠١ ر ١	فتكون جملة الزائد من الايرادات على المصاريف فى تلك المدة

﴿ فى النواقص من الواردات ﴾

ميزانية ١٨٦٩ ـ ١٨٧٠ كانت ناقصة واول مرة اعترف بالمالية بان مدخولها ناقص عن المصروف ولهذا المبلغ الوجيز

٤٥٥ ر ٣٤٨ ر ٢	استقرضت الدولة ٢٣٠ ر ٢٢٢ ر ٢٢ ليرة
٠١٢ ر ٥٥٠ ر ١	ميزانية سنة ١٨٦١ ـ ١٨٦٢ ناقص
٤٦٧ ر ٨٩٨ ر ٣	جملة الناقص فى واردات المالية
٤٦٨ ر ٧٠١ ر ١	يطرح من هذا المبلغ الزائد من الواردات
٩٩٩ ر ١٩٦ ر ٢	فيبقى الناقص فى الواردات

فى هذه الايام قدم عزتلو خليل افندى ايوب مدير تحريرات العربية فى ولاية سورية سابقا وهو مبعد من ذلك الطرف بامر حضرة الوالى

بلغنا من اخبار الاسكندريه ان الفران دوك دومكلمبورغ وزوجته وصلا الى الاسكندرية بقصد السياحة فاستقبلهم حضرة سعادتلو زكى باشا محافظ الاسكندرية بغاية الاكرام والالتفات

ذكر فى بعض جرنالات غلطة نقلا عن اخبار الاسكندرية ان رجلا فرنساويا اسمه مسيو مليار انشا فيها جرنالا باللغة الفرنساوية وسماه ليبرتى اى الحرية يدعون استئذان الحكومة المحلية فقبضت عليه الحكومة ومنعته من نشره فاستحسن قنصله مافعلته الحكومة فثار على الحكومة وعلى قنصله ايضا حتى قبل ان مسيو تيار استحسن الحكم الذى صدر عليه وهو حبسه سنة وعلم منها ايضا ان قنصل جنرال دولة العجم فتح دفتر اعانة فى مصر والاسكندرية والمنصورة والسويس ودمياط والزقازيق للذين اصابتهم المجاعة فى بلاد العجم

من جملة الفصول الادبية المنشوره فى روضة المدارس فصل طويل فى بث المعارف ونث العوارف تاليف الفاضل اللبيب ميخائيل افندى عبد السيد الذى انتدب للرد على ابراهيم اليازجى وقد بلغ الآن ماوصلنا من هذا الرد اثنين وخمسين صفحة لكن يصعب علينا ايراده جملة واحدة فى الجوائب فلابد من تجزئته فيها فصلا فصلا حتى اذا تم جمعناه فى مولف على حدته اذ المظنون انه ياتى فى قدر النجم الثاقب ثم نلحق به مايحلى به من تقاريظ علماء مصر واد باءها كما صعب علينا انالم نقدر على ان نهدى الى صاحب الجنان فى راس العام الهدية التى صيغت على اسمه فى بطرسبورغ لبعض اسباب منعت منها فليستعد لها فانها لا تلبث ان تغشاه وتبصره بحقيقة حاله

طبع فى مطبعة بولاق الفاخرة كتاب فهرسة الالفاظ الطبية مرتبة على الحروف الهجائية تاليف الشاب اللوذعى حضرة حسين افندى عوده احد تلامذة المكتب الطبية بمصر وهو ابن المرحوم الحاج مصطفى افندى عوده الدمشقى الحكيم المشهور

قد ذكرنا فى عدد ٥٦٢ فى الجوائب انه وردت الينا رسالة من يافا والان تقول ان مرسلها هو احد معارفنا الكرام لاوكيلنا فلزم اعلان ذلك

لا يخفى انا رخصنا ثمن الجوائب فى الديار المصرية والجهات الشامية فاغرى ذلك بعض المشتركين فيها بان يحاسبوا وكلاءنا على الماضى مع ان النقص انما تغير من ابتداء نشر الاعلان اما من اشترك فيها من قبل فيكون اشتراكه على ثمن الجوائب الاول

قد نغص علينا بعض الحراصين من علماء الطبيعيات ماتمتعنا به فى هذه الايام من طيب الهواء وصحو السماء فانهم انذرونا حلول زلزلة شديدة تصيب الاستانة عن قريب واضرم منه ما حكاه بعض المنجمين بايطاليا واسمه جوانى كاسترو من ان برضنا هذه سيسقط عليها نجم من ذوات الاذناب فى سنة ١٨٧٧ فينقطع الهواء عنها فيختنق من فيها* قد ذكرنا غير مرة نقلا عن جرنالات اوروبا ما الم فى بلاد العجم من القحط والجوع فذكر الآن فى المورن پوست ان عدد سكان مشهد كان ٠٠٠ر١٢٠ مات منهم ٠٠٠ر٨٠ وفر ٠٠٠ر٣٠ وان جل سكان بندر عباس وزيد هاجروا الى نواحى الهند*

هذا ماذكر فى حديقة الاخبار هذه المرة ورد على الجنة

لقد افتتح محرر الجنة صحيفته عدد ١٥٠ بفصل طويل يرد به على ماحررناه فى الحديقة دحضا لما نشره فى الجنة والجنان من التعابير المنقود عليها ولاخبار المفروغة فى غير قالبها الصحيح وكانه قصد بهذا الجواب ايضا ان يثبت عدم الامن فى البلاد مع انا قد اوضحنا ان قتل اولئك الاشخاص لم يكن ناشئا الا عن اسباب مخصوصة من طرف بعض الافراد لان زمر الاشقياء وقطاع الطرق الذين تنشا عن وجودهم الفظائع والعدوان يوجه عمومى لا وجود لهم فى بلادنا وكانه لم ينا ان يسلم بذلك حتما قد سانا فى جوابه المذكور اذا كان اولئك القاتلون من التجار فتقول له اثباتا لكلامنا ان البعض كانوا بمنزلة التجار او اعلى رتبة منهم فان الذى قتل اخاه فى محفة الميدان مثلا هو من الاولاد الاغنياء اصحاب التجارة والاملاك وكان سبب خصامهما الذى آل لجريمة القتل الحلف على ارث ابيهما والذين نمموا بقتل داود كنعان ورفيقه كانوا من هذه المنزلة ايضا ويقال ان ارتكابهم للجريمة مبنى على الانتقام لاسباب مخصوصة لامحل لذكرها هنا وهكذا بقية الوقوعات المفردة التى حصلت من هذا القبيل مبنية على اغراض خصوصية وليست ناشئة عن وجود الخلل والخلاصة اننا نترك للوقايع فى حد نفسها ان تبين تكذيب زعم محرر الجنة فعلم الجمهور اننا قد انتصرنا لبيان حقيقة الحال كما اننا قد كتبنا ماكتبناه فى ردنا السابق ضمن دائرة اللباقة وعلى وفاق الاصول الجارية بين محررى الصحايف فى بيان حقايق الامور وتصحيح الاخبار الفاسدة لكن محرر الجنة اتخذ ذلك بمنزلة قضية شخصية فنطوح لان يلقى من من صدره ماكان لا يليق ان يصدر من مثله كما يتضح من كلة الخبث التى علقها فى ذيل جوابه المذكور فكان الاليق بنا ان ناتف من مجاراته فى هذا المسلك ونترك مثل هذه الالفاظ لمن يتخاصمون فى شوارع المدينة

﴿ تابع الرد على الخواجه ابراهيم اليازجى من تاليف ﴿ اللبيب اللوذعى ميخائيل افندى عبد السيد المصرى ﴾

فان قلت ان الهاء لا تكون رويا فى الشعر فلا تكون فاصلا فى السجع فانما يتم السجع بالرآء قلت يشدد فى الشعر ما لا يشدد فى السجع الا ترى ضبطه بالموازين والعروض والقوافى (اه) فانت ترى ان المصنف التزم ما لا يلزم فى خطبته فخرج عن احكام القوافى واجاب عنه الشيخ الامير بما اجاب وربما يعترض معترض فيقول انه ورد فى التخليص ما يدل على انه لا بد من ان يراعى فى فواصل السجع ما يراعى فى قوافى الشعر فان صاحب التخليص قال ومثله اى من البديع اللفظى السجع وهو تواطؤ الفاصلتين من النثر على حرف واحد فى الآخر وهو معنى قول السكاكى هو اى السجع فى النثر كالقافية فى الشعر فمثال السعد على هذه العبارة يعنى ان هذا مقصود كلام السكاكى ومحصوله والا فالسجع على التفسير المذكور يعنى المصدر اعنى توافق الفاصلتين فى الحرف الآخر فالجواب انه لا نفهم من هذه الاقوال انه يجب ان يشدد فى احكام قوافى السجع كما فى الشعر بل المفهوم منها انه يلزم فى السجع تواطؤ الفاصلتين من حرف واحد فى الآخر فما بال اخوجه ابراهيم حذف هذه العبارات واتى باذيالها واستنتج من هذه الاذيال استنتاجات عقيمة فزعم انه يجب ان يشدد فى السجع ما يشدد فى الشعر خلافا لقول الشيخ الامير فاذا كان لا يعى معنى ما ينقله او يقوله فليصمت فالصمت خير له ومما يويد هذا الحكم اى انه لا يشدد فى السجع ما يشدد فى الشعر ما سنورده من الشواهد البينة التى تقلناها عن بعض الائمة فتقول قد ورد فى خطبة صاحب القاموس فاتحفت مجلسه العلى الذى سما الى السماء لما تسامى وفيه سناد التاسيس وقال الحريرى فى المقامة الثانية فاويت لمفاقرة ولويت الى استنباط فقره وقال فى المقامة السادسة والعشرين ورغبته فى ان ينظرنى بميساره او ينظرنى الى ميسره وفيها ايضا حتى اذا غرتنى مواهبه واطمان ذيلى ذهبه وفى المقامة السابعة والعشرين فلم اطب نفسا بالقاء طلبها والقاء حبلها على غاربها فقد وقع هنا فى هذه الفقرسناد التاسيس الذى انكره الخواجه ابراهيم على صاحب الجوائب من شدة ما به من الكمد والتلبيس وورد فى رسالة الانباه قوله احاديث يستشفى بها الغليل ويصح مزاج التسيم العليل تفتح منها فى رياض المسامرة من اجفان الكمائم عيون انوارها الزاهره وفيه سناد الاشباع الذى زعمه الخصم من اقبح عيوب القوافى حتى توهم انه منكر بالاجماع وقال محمد بن الجبار المدعو بابى نصر العتبى فى صحيفة ١٨ و ١٩ من خطبته والقلوب ان تمرض والشكوك ان تعترض وقال ايضا الدين اس والملك حارس صفحه ٣١ وقال فى الصفحة التى بعدها وشمل الهرج والمرج وعم الاضطراب والهيج قال الشارح الهيج ساكن والظاهر ان المصنف استعمله هنا محركا لازدواجه مع المرج الذى الاصل فيه التحريك وقال ايضا فى الصفحة المذكورة حتى يشغلهم بذلك عما يشغلهم معاشا ومعادا ويقيم اودهم يوما وغدا وفيها ايضا مدير ومسخر بغيره ومودب ومهذب بنور ربه وقال فى صفحة ٧٧ ويقرب تلك المعارك مما بلى الكفار عقبة تعرف بعقبة ثوزك وقال فى صفحة ٨٨ وامهما فى الارواح والنفوس فى نصرته والقيام بفرض طاعته وفى صفحة ٩٠ جلالة قدره وتباهة ذكره ومساعاة جانبه وخشونة حده وفى صفحة ١٠٤ بالنزول للحسين بن طاهر عن منحصته والانتقام الى غيره من معاقله وهذا يصلح ايضا لان يكون شاهدا على ان السابع لا يلزمه السجع دائما كما سباتى وكذا ما قبله وقال الشيخ عبد الغنى النابلسى شارح ديوان ابن الفارض فى افتتاح خطبته الحمد لله الذى رفع الادب واهله وسواهم بدورا كامله وسواهم اهله (بتشديد اللام) وقد وقع مثل ذلك لكثير من العلماء والادباء مما لو استوفيناه لملأ مجلدات عديدة وكذلك وقع للشيخ ناصيف الذى يزهه ابنه عن كل ما يعيب به غيره فلا تكاد تخلوعنه مقامة من مقاماته ولتورد بعضها لعل ابنه يقتنع بذلك ويرتدع عن غيه وعناده فتقول قد ورد فى المقامة الاولى فى الصفحة السابعة منها قوله ثم عمدت الى عقال ناقتى المجفله (بضم الميم وكسر الفاء) واذا طرس قد عقل به مكتوبا فيه بعد البسمله وفيه عيب اسناد لان البسمله مصدر ليسمل كدحرج دحرجة فهو مفتوح ماقبل الآخر وقال فى المقامة الثانية صفحة ٨ سمعنا زفرة متهد يليها صوت كئيب ينشد وقال فى المقامة الثالثة صفحة ١٤ فانظر ابن ماجمع وهل اتى بشئ منه الى هذا المضجع وقال فى المقامة الثامنة صفحة ٥٠ واذا لقيت الاستاذ فقل له المعذره (ضبطها بضم الذال) وان غدا لناظره قريب فمن يعش يره على ان الكسر فى المعذرة افصح من الضم وعليها اقتصر صاحب الصحاح وقال فى المقامة العاشرة صفحة ٦٣ اين يراعى ماتقدر ولايبالى بما يذكر وقال فى المقامة الثانية عشرة والشيخ يجب منها ويجب (بتشديد الجيم وكسرها) ويعظم امرها ويطنب وفيها وما افرق بين ماتم من الابيات وماوفى وبين المصرع منها والمقفى وفيها ايضا فلما صرنا بمعزل قال قد جلت رقعة المسئله واستفدت حل المعضله وقال فى المقامة الثالثة عشرة صفحه ٩٨ وهل تعرف ماالهذه الاطعمه من الآنيسة المفعمه (بفتح العين) الى ما النهاية له فلو كان ابنه مطلعا على الكتب حق الاطلاع لما اعترض بمثل تداعيه ومركبه فانها وقعت فى كلام الحريرى وغيره ولما كان اعتراض بغيرها ايضا على فارس الجوائب مما وقع لغيره من الائمة الذين يهتدى بآثارهم المتاخرون ويقتدى بهم العلماء الراسخون ولاينكر فضلهم الاكل جاهل قد اعمى الله بصره وبصيرته وافسد الصلف سيرته وسريرته فصار دابه التطلع الى مايظنه عوره ويدنى عليه سفاهته وهمزه فرحم الله ايا الطيب حيث قال

ومن يك ذا فم مر مريض يجد مرا به الماء الزلالا

لاجرم ان ما اعترض به على فارس الجوائب انما هو اعتراض على صاحب القاموس والحريرى والعتبى والخفاجى وغيرهم من العلماء الاعلام بل هو اعتراض على نفس مقامات ابيه فان فيها من الخلاف فى السجع مايطول عده وما قذف به فى حق صاحب الجوائب بقوله انه جدت بادرته فيأتى باللفظ متكلفا باردا ان هو الاقذف فى العلماء وفى ابيه ايضا فانه وقع فى كلامهم ماوقع فى كلام صاحب الجوائب وحسبك بما اوردناه هنا دليلا كافيا وبرهانا شافيا وقياسا وافيا على سفاهة هذا المعترض وقلة حيائه وجهله المركب اما قوله ان سناد الاشباع منكر بالاجماع فبكذبه ما قرره الشيخ الدمنهورى فى المختصر الشافى على متن الكافى فى علم العروض والقوافى فان اعلم ان الاكفاء والاقواء والاجازة والاسراف لايجوز للمولدين استعمالها وان الايطاء والتضمين والسناد باقسامه يجوز للمولدين استعمالها كما يوخذ ذلك من شرح شيخ الاسلام على الخزرجية ولايخفى ان هذا الكلام هو فى قوا فى الشعر فاذا كان ذلك جائزا فى الشعر فجوازه فى النثر اولى فانه لايشدد فيه كما يشدد فى الشعر كما قال الشيخ الامير ولوا ستوفينا الكلام على كل ماهذى به الخواجه ابراهيم فى هذا الموضوع لضاق بنا الوقت فغاية مانقول ان عباراته كلها ركيكة معقدة مبنية على التمويه والتلبيس والافتراء والوقاحة ولتزد ذلك كشفا وظهورا عند انتهاز فرصة اخرى ﴿ ستاتى تتمته ﴾

﴿ تابع تصويب سهام التغليط على قطر المحيط ﴾

ومن ذلك قوله فى اث ف الائفية والاثفيآء الحجر يوضع عليه القدر للطبخ ج اثاف واثاف ضبط الائفية بضم الهمزة وكسرها وعبارة القاموس الائفية بالضم وبكسر الحجر يوضع عليه القدر ج اثا فى ويخفف فظهر ان الضم افصح من الكسر ثم ان القاموس والصحاح اعادا ذكر الائفية فى العتل وفى كلا الموضعين لم يذكرا الانفياء * وقوله بعد ذلك واثفه يائفه ايضا ويائفه (اى بكسر الثاء وضمها) طرده وصاحب القاموس اقتصر على الضم فراجعه * وقوله وتأنفه تكنفه والمكان زعمه والفه وفلانا اتبعه والح عليه وعبارة القاموس وتائفه تكنفه وزعمه والفه واتبعه والح عليه فليس فيها ذكر المكان فكأن المحبطى ظن ان زعمه والفه لاينا سبان الانسان فيالله من احمق * ومن ذلك قوله فى اث ل اثل يائل (من باب ضرب يضرب) اثولا واثل يائل (من باب كرم يكرم) اثالة تاصل وعبارة القاموس اثل يائل (من باب ضرب) اثولا واثالا تأصل فليس فيه وزن كرم * وقوله اثل الرجل (بالتشديد) كثر ماله وماله ذكاه واصله وملكه عظمه واهله كساهم احسن كسوة واحسن اليهم ضبط ملكه بفتح الميم وكسر اللام وهو تحريف قبيح والصواب بضم الميم وسكون اللام * وقوله الاثال والاثال (بالفتح والضم) المال والموروث من المجد والشرف وعبارة القاموس والاثال كسحاب وغراب المجد والشرف وعبارة الصحاح والاثال بالفتح المجد فليس فيهما ذكر المال ولا قيد

للمجد * وقوله الاثلة والاثلة (بسكون الثآء وفتحها) متاع البيت والميرة والاهبة والاصل ج اثال وعبارة القاموس اولا والاثلة ويحرك متاع البيت فدل على ان السكون افصح الى ان قال والاثلة (بسكون الثآء) الاهبة والاصل ج كجبال فاقتصر على السكون وعلى كون الجمع مقصورا عليه لاعلى ما يجوز فيه التحريك فتعجب من هذه الجسارة على التصرف فى عبارة الاصل * ومثله غرابة انه اهمل هنا وهو يتحت فى اثلتنا اى يطعن فى حسبنا قال الاعشى

مهلا بنى عمنا عن نحل اثلتنا * ولست ضائرها ما اطت الابل

وهو مجاز من الاثلة واحدة الاثل وهو نوع من الطرفآء وقد ذكر فى كل من القاموس والصحاح والمصباح فالظاهر ان هذا المجاز لم يعجبه * ومن ذلك قوله فى اث م اثمه (بالتشديد) قال له اثمت واغراه الى الاثم وحقه بالاثم وعبارة القاموس وآثمه اوقعه فيه واثمه تاثيما قال له اثمت وعبارة الصحاح مثلها وعبارة المصباح وآثمته بالمد اوقعته فى الذنب واثمته تاثيما قلت له اثمت كما يقال صدقته وكذبته اذا قلت له صدقت او كذبت فليس فيها معنى الاغرآء * وقوله الاثام الاثم وعقوبته ضبط الاثام بكسر الهمزة وفتحها وعبارة القاموس وكسحاب واد فى جهنم والعقوبة ويكسر كالمأثم فظهر ان الفتح افصح * وقوله الاثم (على وزن كتف) الكثير الاثم ج اثمة (بكسر الهمزة وفتح الثآء) قلت الذى فى القاموس الاثيم الكذاب كالاثوم وكثرة ركوب الاثم كالاثيمة وعبارة الصحاح فى اول المادة الاثم الذنب وقد اثم الرجل بالكسر اثما وماثما اذا وقع فى الاثم فهو آثم واثيم واثوم ايضا فليس فيهما اثم على وزن كتف غير ان المصباح ذكر اثم اثما من باب تعب والاثم بالكسر اسم منه فهو آثم وفى المبالغة اثام (بالتشديد) واثيم واثوم فاذا سلمنا بان اسم الفاعل منه اثم على وزن تعب كان ينبغى له ان يضمه الى قوله اولا فهو آثم واثيم واثام واثوم فلا وجه لافراده له هنا بالذكر وكون فعل على وزن كتف يجمع على فعلة مثال قردة من مخترعاته ولكن اذا كان ذلك دابه فى غير هذه المادة فما ظنك به هنا * ومن ذلك قوله اجره على الامر ياجره وياجره اجرا واجارة جزاه ضبط الاجارة بالكسر وعبارة القاموس الاجر الجزآء على العمل كالاجارة مثلثة ج اجور وآجار فظهر انه يجوز فى الاجارة الضم والفتح اما اعادته لها بعد ذلك فعبث * وقوله اجر (بالتشديد) طبخ الطين اجرا ضبطه بفتح الهمزة وضم الجيم وفيه ان هذا الفعل لم يذكر فى الكتب الثلثة ولا فى الكليات فان كان وجده فى غيرها كان عليه ان يبين ماخذه وان يورده عند ذكر الآجر وهو بالمد خلافا لضبطه اياه وفيه لغات اخرى ذكرها صاحب القاموس وليس فيها اجر بفتح الهمزة وضم الجيم ومن الغريب هنا انه ذكره بعد ذلك بضم الجيم وكسرها ولم يقل انه معرب مع ان سلب محاسن اللغة العربية غاية متمناه وقوله وآجرته فآجرنى مؤاجرة صار اجيرى وعبارة القاموس وآجرته (وفى بعض النسخ وأجرته مقصورا) فأجرنى صار اجيرى كتبت اجرنى فى نسختى ونسخة مصر بالقصر ويؤيده ما جآء فى الصحاح فانه قال تقول استاجرت الرجل فهو يأجرنى ثمانى حجج اى يصير اجيرى ولو كان من آجر الممدود لكان يؤجرنى فالمد اذا خطأ لا محالة وقوله فى اخر المادة الاجير المستاجر (بفتح الجيم) ومن سلم نفسه باجرة كلاهما بمعنى واحد ولو قال المستاجر بكسر الجيم لكان اولى فقد جآء فى المصباح ان الاجير يكون بمعنى فاعل مثل نديم وجليس وجمعه اجرآء مثل شريف وشرفآء ﴿ سنانى تتمته ﴾

هذه التقاريظ الآتية على سر الليان كنت استصحبتها معى فى السفر بقصد ان ارسلها الى مطبعة الجوائب لتنشر فيها الا انى وضعتها بحيث عز تناولها وذلك لكثرة التنقل والجوب فلما رجعت الى الاستانة تمنعت من الوصال فكانها نقمت على تاخيرها الى ان من الله المنان بالتلاقى فبادرت الآن الى نشرها وارسال عرف نشرها

اولها للفاضل النحرير الذى له اليد الطولى فى التحرير والتحبير وبكلامه البديع سارت الركبان فى العراق واتفقت العلمآء على انه فى حلبة النظم والنثر سباق واى سباق فكم له من بدائه بدائع فى المقال وقصائد مقصودات تترسمها الرجال وفى كل فن نشرت للابصار رايته وفى كل فضل وادب ظهرت آيته العالم الفاضل المهذب الكامل السيد شهاب الموصلى دام فضله المأموم وقدره المعتلى قال* احمد من لوشآء لقلب الاعيان وابدل ما شاء بما شاء من حيز الامكان العالم الذى لاحق علمه بما يكون كسابق علمه بما كان حمد من شرح الله صدره للاسلام فصار علما من اعلام اهل الايمان والصلاة والسلام الاتمان الاكملان اللذان هما سران من اسرار الرحمن يهديان الى الرسول الاعظم والمرشد المقدم والحبيب الاكمل الاكرم سيدنا محمد الذى انزل عليه القرآن صلى الله عليه وعلى آله واصحابه الذين الف الله بين قلوبهم فاصبحوا بنعمته اخوان وبعد فان هذا المحب الاكبر والخادم الاصغر فى هذا العام لابل فى هذه الايام قدم بغداد دار السعد والسداد مستمدا لاصلاح حاله ونجاح قصده فى مآله رأيا من ارآء اهل شوراها وصار نزيل مترجم زوراها الفاضل السرى والمتصرف العبقرى مولاه على رضا افندى العمرى فكان اول ما اطلعه عليه واتحفه به مما لديه الكتاب الموسوم بسر الليال فى القلب والابدال فقرا منه ما تيسر جهرا فوجده كما سماه ذلك العين سرا ثم لم يزل يتصفحه مرة بعد اخرى فحدثته نفسه بتقريظ على ذلك المولف الذى لم ينسج على منواله ولا يؤلف مع علمه انه قد سبقه الى تقريظه فضلآء مصر والعراق فاحب انه يلحق بهم وان كان لم يدرك لهم لحاق وها هو مقرظا عليه يقول وقد عرا فكره من قراع الزمان الفلول راجيا من فارس هذا الميدان ان يقيل عثرته ويقبل منه ما يقول فقبوله نعم المأمول وغايه السول

ان هذا الكتاب سر الليالى ... قدس الله سره ان يراما
فى صدور الزمان كان مصونا ... ثم ضاق الزمان عنه اكتتاما
فاذاعته فكرة تتلظى ... هى كالنار اضرمت اضراما
ان تشأ تجعل الظلام ضيآء ... او تشأ تجعل الضيآء ظلاما
اعجز الفاضلين من كل قوم ... اعجب المسلمين والاسلاما
كل من يدعى التقدم فضلا ... فليكن مثل فارس مقداما
انما فضله على من سواه ... كان كالعفو يفضل الانتقاما
واناس لم يقبلوا منه نصحا ... فقريب ان يعبدوا الاصناما
هو اهدى قلبا ولبا وادهى ... لدهاه القى الزمان الزماما
وهو مما حوى فضائل شتى ... قد ظنناه نالها انهاما
ليت ذاك المليح من كل وجه ... زار فى الطيف صبه الماما
يتمنى لقاه من كل مصر ... كل طرف للامع البرق شاما
ليرى البحر منه فضلا وعلما ... ويرى الغيث جوده والغماما
علم ليتنى حضرت لديه ... لا رانى انادم الاعلاما
تلك والله من اجل الامانى ... لا اراها تصح الا مناما
راح يستغرق السنين علوما ... كل حبر فى بحره اليوم عاما
روح الروح مدحه وثناه ... مثلما روح الامان الاناما
يانسيم الصبا سألتك بالله تعالى بلغه عنى السلاما
قل له فى العراق مخلص ود ... لك قد ذاب فى هواك هياما

ب نفس اولا واخيرا ... مدحه طاب مبدأ وختاما

قد كنا ترجمنا فى احدى الجوائب خلاصة الفرمان الشريف الذى ارسل الى حضرة صاحب الدولة مشير تونس المفخم على يد حضرة سعادتلو خير الدين باشا والآن اشار علينا بعض من تتلقى اشارتهم بالقبول ويعتد قولهم من اصوب المقول ان نعيد ذكره نقلا عما كتب فى الرائد التونسى مع بعض ملحقات متعلقة به فبادرنا الى ذلك بغاية الارتياح

الدستور المكرم المشير المفخم نظام العالم مدبر امور الجمهور بالفكر الثاقب متمم مهمات الانام بالراى الصائب ممهد بنيان الدولة والاقبال مشيد اركان السعادة والاجلال المحفوف بصنوف عواطف الملك الاعلى الوالى بتونس الان الحائز الحامل للنيشان المجيدى الشريف من رتبته الاولى مع النيشان الهمايونى العثمانى المرصع وزيرى محمد الصادق باشا ادام الله تعالى اجلاله آمين ليكن معلوما عند ما يصل توقيعى الرفيع الهمايونى انه منذ وجهت واودعت من جانب سلطنتنا السنية ادارة الايالة التونسيه التى هى من ممالك دولتنا العلية المحروسة المتوارثة الى عهدتك ذات اللياقة والاهلية كما وجهت سابقا الى عهدة اسلافك لم تزل تظهر حسن السيرة والخدمة وتنهى الى طرفنا الملوكى الاشرف خلوص النية والاستقامة حتى صار ذلك قرينا لعلمنا المضئ بالعالم فما مولنا السلطانى على مقتضى الشيم المرضية التى جبلت عليها هو الدوام فى ذلك المسلك المرضى والجد والاجتهاد فى كل ما ينمى عمران مملكتنا الشاهانية وسعادة اهاليها تبعة دولتنا العلية ورفاهيتهم وراحتهم حتى تستديم بذلك استحقاق عنايتى الشاهانية واعتمادى السلطانى المبذولين فى حقك آنا فآنا وتعرف قدر تلك العناية والاعتماد وتشكرهما ولما كان المقصود الاصلى والمراد القطعى لسلطنتنا السنية هو ارتقاء طمانينة الايالة المهمة الراجعة لدولتنا العلية ونمو عمرانها وتاسيس ابنية الامن والراحة لسكانها يوما فيوما وكان من البديهيات ان السلطنة العزيزة لا يعزها ولا يئودها صرف الهمة والعناية العائدة الى حقوقها الاصلية لتمام استحصال هاته [illegible] من طرفك اخيرا الى جناب الخلافة العلية قررت وابقيت ايالة تونس المحدودة بحدودها القديمة المعلومة بعهدتك بضم امتياز الوراثة وبالشرائط الاتية وحيث ان مرغوبنا السلطانى على ما تقدم بيانه انما هو تزايد عمران تلك المملكة الشاهانية وثروة اهاليها وهى الان فى حالة مضايقة وتاخر فى الواردات لكل من الحكومة والاهالى قد سمحت السلطنة السنية بعدم ارسال ما كان يرسل باسم معلوم من الايالة لطرف دولتنا العلية بموجب التبعية المقررة المشروعة رحمة لاهالى تلك الايالة ولما كانت الايالة المشار اليها من الاجزاء المتممة لممالكنا الملوكية صدرت ارادتنا السنية بان يكون الوالى بتونس مرخصا له فى تولية المناصب الشرعية والعسكرية والملكية والمالية وهما السياسية لمن يكون متاهلا لها وفى العزل عنها بمقتضى قوانين العدل وفى اجراء المعاملات المعلومة مع الدول الاجنبية كما كانت سابقا فيما عدا المواد الدولتيكية العائدة الى حقوقنا المقدسة الملوكية ونعنى بها ما كان كعقد الشروط المتعلقة باصول السياسة والحرب وتغيير الحدود ونحوها مما يكون اجراؤه راجعا الى حقوق سلطنتنا السنية وعند حلول القدر المحتوم فى الولاية وتقديم المعروض بطلب الفرمان الشريف من الوارث الاكبر من عائلتك لطرف سلطنتنا السنية يرسل له الفرمان الشريف مع منشور الوزارة والمشيرية الهمايونى كما استمر العمل بذلك الى الان بشرط ان تستمر الخطبة باسمنا

السلطانى وتزين به السكة التى تضرب هناك علامة علنية للارتباط القديم الشرعى لايالة تونس لمقام الخلافة الجليل وان يبقى السنجق على لونه وشكله ومهما وقع حرب لسلطنتنا السنية مع اجنبى يرسل العسكر من تلك الايالة الشاهانية بقدر الاستطاعة طبق ما جرت به العادة القديمة فى الجميع ومع تلك المواد يكون امر الولاية بطريق الوراثة مخصوصا بعائلتك على ان تبقى سائر المعاملات الارتباطية مع دولتنا العلية جارية مرعية كما كانت سابقا وان تجرى الادارة الداخلية لتلك الايالة مطابقة للشرع الشريف وموافقة لقوانين العدل التى يقتضيها الوقت والحال الكافلة بتامين السكان فى النفس والعرض والمال فاعلانا لما ذكر اصدر هذا الفرمان الشريف الجليل القدر من ديواننا الهمايونى وارسل موشحا اعلاه بخطنا الميمون السلطانى فخلاصة نياتنا الشاهانية انما هى اصلاح حالة تلك الايالة المهمة وما لآل بيتكم وتقوية ذلك حالا ومآلا واستكمال اسباب السعادة والرفاهية والامنة لصنوف تبعتنا المستظلين بظل عدلنا السلطانى ومامولنا القطعى الملوكى ان يبذل من جهتك الجهد فى حصول ما ذكر ثم حيث كان تمام المحافظة على حقوق سلطنتنا السنية المحققة بتونس من قديم الازمان وعلى امنة الاهالى القاطنين بتلك الايالة المودعة بعهدة صداقتك من حيث النفس والعرض والمال وسائر الحقوق العمومية شرائط امتياز الوراثة الاساسية المقررة فيقتضى ان تتاكد محافظتها عن تطرق الخلل دائما سرمدا ويتباعد عن وقوع الحال والحركة على خلافها اذا علمت ذلك فلابد ان تعرف انت ومن يقام فى امر الولاية بالتوارث من اعضاء عائلتك قدرهاته النعمة العلية الشاهانية وتشكروها فعلى ذلك تسعى لتحصيل رضاى السلطانى بالغيرة ومزيد الاهتمام باجراء هذه الشروط المؤسسة حرر فى اليوم التاسع من شهر شعبان المعظم سنة ثمان وثمانين ومائتين والف

وبعد ذلك قدم حضرة سعادتلو خير الدين باشا الفرمان المشار اليه الى حضرة المشير وخاطبه قائلا

سيدى انى اتشرف بان اقدم بين يدى حضرتكم السامية نتيجة ما شرفتمونى به من المامورية لدى الدولة العثمانية العلية وهو هذا الفرمان السلطانى الشريف المحتوى على بيان ما للدولة العلية من الحقوق بهذه المملكة وما لكم ولعائلتكم بها من الحقوق بحق الوراثة المبنى جميع ذلك على العادات المالوفة كما اتشرف بتقديم نيشان مجيدى مرصع من الرتبة العليا دالا على مزيد رضى السلطنة السنية بسعيكم فى تحرير الوصلة مع الدولة العثمانية العائد نفعها فى الحقيقة اليكم والى آل بيتكم ومملكتكم الواجب شكر فضلها واننى اعد هذا اليوم من افخر ايام عمرى وارجو الله تعالى ان يبقيك ويعينك على تحسين ادارة المملكة بما تكتسب به رضى الخالق وثناء المخلوق

فاجابه حضرة الوالى المفخم بقوله

انى اشكر الله تعالى على اعتمادى مثلك واشكر فضل الخلافة على ما انعمت به مما يدل على اعتنائها ورضاها وادعو بتاييدها ونصرها

ثم ذكر بعد ذلك تفصيل الزينة التى حصلت فى تونس وغيرها من المدن ثم قال

جاء منذ مدة الى هذه الديار رجل ادعى بانه من اهل مكة المكرمة فلاقى عند اهل الحاضرة وبعض الذوات [illegible] على اعيان البلد حتى عظمت منزلته عند كثيرين وظنوا فيه كل خير ثم بعد قليل ذكر انه يريد الرجوع الى بلاده على طريق الساحل وطلب الاعانة على ذلك فاصحب بمكاتيب توصية لبعض النواب بان يضيفوه ويكرموا منزله على ما سبقت به العادة مع المنتسبين الى بيت الله الحرام فرحل وزار المدن الساحلية ثم عوضا ان يذهب الى بلاده كما كان اعلن عرج على بعض بلدان الجريد وادعى عندهم بانه المهدى المنتظر مجيئه لاصلاح شان الاسلام فصدقه فى ذلك بعض الضعفاء لفرط جهالتهم واوسعوا سكناه حتى زوجوه بنتا من اجمل بناتهم ونال بينهم من الحظ والسطوة ما لم ينله غريب قبله فبينما هو على هاته الحالة المترفهة اذ حدث حادث بين عربان عمالة قسنطينة فلم يكن منه الا ان هرب من البلاد التى احسن اهلها اليه الاحسان المتقدم ذكره وانضم الى القائمين من اهل تلك العمالة بدعوى المجاهدة فى سبيل الله ولم يذكر هذا الضال ان للجهاد اوقاتا وشروطا يحرم على كل مسلم عارف بواجبات الديانة التورط فى اخطار الحروب بدونها فبعد ان مكث مدة يخابط فى ما حمله جهله على التهور فيه دارت الدائرة عليه والزمته الفرار ففر واتى مدينة الكاف ولما علم حاكم المدينة به بادر الى القاء القبض عليه وتوجيهه الى باردو المعمور وهو موقوف فيه الان الى ان ينظر سيدنا اعزه الله فى نازلته ولا يخفى على كل ذى عقل سليم ان مثل هذه الاعمال منكرة بنص صريح من الشرع العزيز ومرتكبها يستحق اشد العقوبات المبينة بالشريعة المطهرة لانها مما شانه اثارة الحيرة والهرج فى البلاد وجلب مصائب على الامة الاسلامية لا تجدى نفعا فى الحال ولا تمهد صعوبة فى الاستقبال فمن الله نستمد ان ينور عقول التائهين ويهدى الجميع الى ما فيه نمو خيرهم وزوال ضيرهم وهو خير الهادين

﴿ مصر ﴾

(ذكر فى الوقائع المصرية مانصه)

من نظم الامير الذى تغذى بلبان العرفان فسابق جواد يراعه فى ميدان التبيان وسارت سيرة فضله الصحيحة الاسناد بين الخاص والعام حضرة سعادتلو السيد باشا أباظه احد الاعضاء الكرام بمجلس الاحكام وها هى صورتها تلوح من خلالها نضرتها

على دوحة الافراح تشدو البشائر
وفى ذروة العلياء تبنى المفاخر
وفى درج الاسعاد يسعى موفق
ويرقى بمعراج السعادة ظافر
وبالملك المرضى تزهو بلاده
كما تزدهى بالحسن خود حرائر
وبالسند العالى يقر مناظر
كما قر يوما بالخديوى ناظر
من انفردت آلاؤه وتشاركت
بوادى الورى فى مدحه والحواضر
هو المالك المامون فى الناس سيرة
هو العادل المنصور والله ناصر
فاخلاقه منها النسيم مخلق
وآراؤه منها البلاد عواطر
نهنيه بالاعياد حقا وانه
نهنى به اعيادنا والمآثر
له العزمات الغر فى كل موطن
ومن رام يحكيها فذاك المخاطر
فبشرى لاقوام يسوس امورهم
فيصبح منه غامر وهو عامر
ينافس كل الناس من فى جواره
ويغبط من منهم اليه يهاجر
عزيز كريم وهو للعدل موئل
منيع وللاوطان سمع وناظر
بديع معان والذكا من بيانه
عدى ندى منه تغار البواتر
وانجاله فينا شموس معارف
صدور لما يرضى الاله مصادر
ففى سدة الآراء شم مقاول
وفى حلبة الهيجاء شوس قساور
فهم اهل بيت شامخ فى فضائل
وهم اهل فضل لم ينله مفاخر
فضائلهم تملى المريد مديحهم
فناظم علياهم معان وظافر
لبيتهم السامى على كل حاضر
وباد حقوق لم تسعها الدفاتر
وحاشا يؤدى بعض واجب حقهم
شكور قضى ازمانه وهو شاكر
وما مصر الا روضة طاب عزمها
بمدحة اسماعيل فالكون عاطر
تقول وقد حاكت محاسن وصفها
كواعب ابكار حسان سوافر
يدوم ويبقى ما ترنم منشد
يؤرخ لى عيد الخديو بشائر

٤٠ ٨٤ ٦٥١ ٥١٣

سنة ١٢٨٨

لما سارت سيرة الجناب الكريم حضرة سعادتلو حسين باشا مفتش عموم الاقاليم بما سر جميع الانام واستوجب الثناء عليه من الخاص والعام ونظر فى مصالح الامه وصار يرجع اليه فى كل مهمه وجه اليه النيشان المجيدى من الرتبة الاولى الشريفه حسبما يلق برتبته الكريمة المنيفه وقد ارخ ذلك من اجتمعت فيه الصفات المحمودة الجمع السالم حضرة العلامة الفاضل والفهامة الكامل الشيخ محمود العالم حيث قال وليته أطال مع الاشارة الى التهنئة بالعيد وموسمه المبارك السعيد

نشانك بارتقاء المجد داعى ... وشانك فى جلال وارتفاع
وسيرك فى العلا سير حميد ... به نال الورى حسن المساعى
فحزت لديهم ذكرا جميلا ... له اثنوا عليك بلا نزاع
ومدح سواك امر مستطاع ... ومدح علاك ليس بمستطاع
ولما ان ملكت ذرى المعالى ... وفقت ذوى البراعة واليراع
احال عليك تفتيش الرعايا ... لتنظر بين مرعى وراعى
خديوى مصر من حكم البرايا ... بفكر حافظ للعدل واعى
فصرت ببسط كف العدل فيهم ... تبدد كل جور وارتياع
وحين راى الثناء عليك سارت ... به نجب الشوارع والشراع
حباك اجل نيشان مجيدى ... شريف يا مجيد الاصطناع
مع العيد السعيد وفاك يزهو ... لذاك مددت بالتهنئ باعى
وقلت لسعده البشرى فارخ ... نشانك بارتقاء المجد داعى

٤٢١ ٧٠٤ ٧٨ ٨٥

سنة ١٢٨٨

الحوادث الخارجية

﴿ الروسية ﴾

ملخص ما فى التيمس قال اذا كان ما ذكر فى جرنالات بطرسبورغ الرسمية والشبيهة بالرسمية من جهة سياسة قيصر الروسية وكونها مبنية على المسالمة مما يثبت لدينا كان من الثابت عندنا ايضا ان بناء هذه السياسة لا يلبث

ان يهي حتى فى مدة القيصر المشار اليه فان فى حدود هذه المملكة اسبابا كثيرة من شانها ان تحمل على الهيجان والاضطراب وفى داخلها ايضا ميل قوى لنقض مبانى السلم فان الذين هم فى المناصب العالية والمراتب الرفيعة على اختلاف آرائهم مجمعون على ان يتخذوا من كل حادث يحدث فى العالم وسيلة تمكنهم من بلوغ مارمهم اما الامبراطور فانه مجبور على ان يريهم ان معاملاته الامور بالرفق والمداراة والمجاملة انفع للملك فانهم يحصلون بذلك على مآربهم اكثر مما يحصلون عليها بالحرب وانما يفعل ذلك تسكينا لهم وتبرئة لنفسه من اللوم وهذه الحالة فى بطرسبورغ تشبه حالة فرنسا من بعد واقعة سادوا الى سنة ١٨٧٠ حين كان الامبراطور نابوليون يحاول ان يسكن خواطر امرآء عساكره والذين كانوا يرتاحون للحرب من غيرهم الى ان راى نفسه قد تورط فى ورطة الحرب ولم يكن له مصدر عنها لانه وجد جميع الذين تمرنوا بالمعارف والكياسة غير راضين عنه ولم يعد له ثقة باهل القرى فكذلك قيصر الروسية الآن فانه يلزمه ان يقاوم المكوب الذين لم يزالوا كلفين بقديم عاداتهم واصولهم والبنسكلاف الذين جدت بهم اصول ومقاصد طارئة واذا قلنا ان القيصر اثبت فى الملك من نابوليون وارسخ اصلا وانه قادر على ان يزيل الشبهات عن سياسته الا انه لايرى بدا من الاعتماد على قومه كما ان اسلافه فعلوا ذلك وراوا انه من المحال عليهم ان يتغافلوا عن مراد رعاياهم ومع ان سياسة الروسية على هذه الصفة لا تجحف من سياستنا ولا تحول بيننا وبين منافعنا فيمكن لنا الاضراب عن التطلع الى معرفة تفاصيلها من دون ان نعرض انفسنا لتحمل الخسارة فانها تقضى علينا بالتنبه لانا وان كنا مبتعدين عنها وفى امكاننا ان نبقى غير معرضين لها ولا مختلطين بها الا انه لايكاد يوجد دولة من دول اوربا الا وتعرض لعواقبها فمخطر هذه العواقب هو كخطر الحرب التى جرت بين جرمانيا وفرنسا الا ترى ان اضطراب الروسية الآن وتنزعها الى اشرار منشأه، تلك الحرب وما تسبب عنها من عز جرمانيا وذل فرنسا وهى اى تلك الحرب وان لم تتجاوز تينك المملكتين غير ان عواقبها سرت الى ممالك اخرى فلقد اصاب البرنس بسمارك بقوله قبل الحرب ان الحرب اذا ثبت مابين جرمانيا وفرنسا فانها تنشر خمسين سنة فكلامه هذا عين الصواب لماكانه الا ضرب من النبوة لانه قد استقر فى عقول الروس ان ان هذه الحرب فتحت لهم بابا للدخول فى نوال مقاصدهم ومكنتهم من اجرآء ماكان يخطر ببالهم وببال اسلافهم لكنهم اضاعوا هذه الفرصة فهم على ذلك نادمون ولهذا كان من حذق البرنس غورتشقوف ان افتتح مسألة البحر الاسود وهو من اعظم المقاصد التى تتطلبها الروس فلا بسعنا الا ان ننوه بداية المشار اليه وما عدا ذلك فانه صار يمكن لقيصر الروسية اذا لم على اضاعة الفرصة او اهمال فى السياسة ان يقول لمن يلومونه انه قد تيسر لى الآن ان انشر علم السكلاف ضد اوسترا والممالك العثمانية وان مسألة البحر الاسود قد ازاحت عن عمدتى ذلك الجبل الذى تحملته زمنا طويلا ولهذا قال صاحب الجرنال الرسمى انه لم يبق شى يعوق الروسية عن العمل فهى مطلقة فصار يمكن للدولة الامبراطورية ان تنظر الخلل الوقع فى اوسترا من دون فتق لانها مستعدة الاستعداد التام لكل ما تقتضيه الحال ولاغرو ان هذا الكلام الذى نشر فى ذلك الجرنال الرسمى يبلغ من رجال دولة اوسترا فانه قد صرح ايضا بان دولة الروسية راضية باضمحلال السكلاف حيثما ظهرت ان لم نقل انها هى آلتى تحرض عليها وترغب الناس فيها واذا وجد من كتاب جرنالات الروسية من ينكر انها تحرض عليها فلا يمكنهم ان ينكروا انها راضية بها ومرتاحة لها او ان السكلاف اذا شكوا مما يتحملهم من الظلم وسوء المعاملة كان من الواجب على تلك الدولة ان تحميهم وتزيل ظلامتهم باقوة وانقهر فصار اجرآء ذلك متوقفا على الفرصة فايان سخت ومكنت الروسية من العمل بادرت اليه و بقى النظر فى معرفة حد الظلم الذى يبعث على التداخل فى امر هولآء الاقوام وانت تعلم ان بروسية واوسترا انما حاربتا الدنيمرك بسبب ان هذه الدولة كانت قد اكرهت اولاد المكاتب فى شلسويغ على ان يتعلموا اللغة الدنيمركية كما يتعلمون اللغة الجرمانية فلا يعدم اهل بوهيميا والحالة هذه ان يجدوا سببا يحملهم على التظلم من اوسترا وهنكاريا فاذا كان هنالك شى يمنع الروسية من مثل هذه المداخلة فانما هو جرمانيا وما قام بها من الغيرة من الروسية وتقول فى الجملة انه وان يكن بين قيصرى الروسية وجرمانيا مودة فى الظاهر وحسن صلة فان ما بين رعاياهما الآن هنالك امورا تثير على المناحنة والعداوة واولها طلب الجرمانيين الحرية لاخوانهم القاطنين فى اقاليم البلطيق كما كانوا يطلبون الحرية لاخوانهم فى اقليم آلساس من قبل الحرب فاذا كانت دولة الروسية تحاول المطاولة على حدود اوسترا الشرقية حسب الجرمانيون ذلك تطاولا على حقوقهم فى انطونة وغاية المامول ان ما لقيصر الروسية من الاقتدار وحسن التدبير يمكنه من صرف خواطر قومه عن علل الحرب ومن ابقاء السلم الى الخلف الاتى غير ان الظاهر من قرائن الحال خلاف ما نرجوه

(لايخفى ان هذا الراى كان راى الساتردى رفيو لا راى التيمس)

﴿ الروسية والهند ﴾

ذكر فى احدى صحف بطرسبورغ مقالة فيها حث الدولة على انشآء سكة الحديد مابين الروسية والهند قال فان فوائد هذه السكة بالنظر الى ملاحظات الامور السياسية اهم واكثر منها بالنظر الى الامور التجرية فانها تضطر انكلترة الى ان تلزم حد الحيادة فى كل امر تباشره الروسية مما يتعلق باوربا قال وقد رايتنا ان الاميركانيين قد عملوا سكة الحديد فوصلوا بها الاتلانتيق بالپاسيفيق ونجحوا فليس ثم من سبب يمنع الروسية من ان تاتى مثل هذا العمل ولاسيما اذا اعتبرنا ان فى عزم انكلترة ان تنشى سكة الى الهند فى الممالك العثمانية وملكة ايران فاذا كان الانكليز يجدون من المال ما يكفى لهذا العمل فالروس ايضا لا يعدمون ان يجدوا مالا كافيا له فلا ينبغى لهم ان يتكصوا عنه كيف وان مسافة هذا الطريق من عند ولغا الى الهند اقصر منها من عند استانبول حتى لو فرضنا ان الروس يباشرون هذا العمل وحدهم من دون الاستعانة باموال اغرباء لكان من الواجب عليهم ان ياخذوا فيه وان كانت مدته تطول اكثر مما لو عمدوا الى الاستعانة وما عدا ذلك فانه يحتمل ان الروسية حين تمد هذه السكة على ارض سمرقند يهون عليها ان تستولى على المملكة التركية فى اسية وعند ذلك تصير سكة انكلترة فى ايدى الروس فكان يجب على انكلترة ان تعلم انه كان الانفع لها ان تعين على تنفيذ كلة الروس فى تلك الاقطار لا ان تتصدى لمعارضتهم وتاخير مساعيهم فان الروسية ليس لها مارب فى اذى سكان البلاد وانما مآربها فى استخراج منافع الارض وتكثير ثروتها ومرافقها ولايخفى ان الروسية تزيد اتساعا وسطوة فى كل قطر كثر اهله وانصف بالسلم والموافقة سكانه وما زالت علاقتها بالصين على احسن حالة تعود عليها بالنفع ولم تزل عارفة بقدر هذه العلاقة اذكانت تعلم ان دولة الصين حريصة على ابقآء لامن وانتظام الاحوال مابين رعيتها فلا يمكنهم لابقآء السلم فى اواسط اسية هو دوام المودة وحسن العلاقة بين الروسية وانكلترة ولايخفى على الانكليز ان تمدين الروسية لتلك البلاد مما ينفعهم ويزيد فى تجارتهم فاما اذا كانت انكلترة ترى ان مغالبة الروسية ومنازعتها انفع لها فحينئذ يتبين للروسية ان اتصالها بالهند بواسطة سكة الحديد مما يجب الحرص عليه والاهتمام به لاجرم ان قوة انكلترة فى البحر تفيها من الابقاع بها بحرا بل يمكنها ايضا من الابقاع بغيرها فلا يمكن الابقاع بها الا فى الهند ويمكن ايضا اضرارها فى كانده ولذلك تحاول التودد دائما الى دولة اميريكا وحيث كانت تعلم ان الروسية بعيدة عنها كان اقصى مرامها معاكستها والتعرض لها ولكن الحال لاتدوم كذلك عند ما ترى ان الروسية قريبة من الهند

﴿ فرنسا ﴾

قال صاحب الجرنال المسمى اكزامينر قد مضت ستة مظلمة مدلهمة على فرنسا وليست هذه السنة باتور منها ولا يخفى ان فرنسا جلبت على نفسها منذ اثنى عشر شهرا حربا اخربت بعض اقاليمها المخصبة بل هى اكثر خصبا من غيرها واوفر محصولا وغلالا واتفدت موارد ثروتها وغناها وحيث كانت باريس فى الحصر وهى ام البلاد يغبت البلاد مدة الحصر بتمة من دون ام وذلك ان تقول انها بقيت كالجثة بلا راس فلما استقر الصلح وهو اجدر باسم الهدنة ترجى الناس ان الفرنسيس يستفيدون مما حل بهم من اعدائهم ومن انفسهم ايضا وانهم يتذكرون ما فرط منهم طيشا وتترا ويجتهدون فى ان يرجعوا الى مقامهم الاول بين دول اوربا وان كان ما اشترطه عليهم عدوهم من الشروط باهظا مبرحا لان من شان الامة اذا اجمعت رايها على شى ان تتحمله وتقوم به الا ان الامر جرى بخلاف ذلك اذ لم يبد منهم اجماع على شى فاجرحوا فى هرج ومرج واختلاط راى ومقاصد فخلهم كمثل المقامر الذى بعد ان يخسر كل ما يملكه فى القمار يجد فى ان يجد وسيلة تمكنه من اللعب مرة اخرى ولو كان يعرف من نفسه انه غير قادر على استرجاع ماخسره فصارت جرمانيا تنظر الى هذه الحال وتضحك وسائر الناس ينظرون ويتأوهون اما فرنسا فليست تبالى بشى من الضحك والتأوه وانما مبالاتها بان تستعد لاخذ الثار من جرمانيا عند سنوح الفرصة لها الا انا لانقول ان هذا راى جميع الفرنسيس على الاطلاق فانه يوجد من بينهم من هو متاسف لما مضى وقاصر فكره على الشام احوال بلاده فقط من دون ترقب فرصة الانتقام غير ان هذا الاتشام هو ايضا داعية الخلاف والشقاق فان منهم من يميل الى البربون ومنهم من يميل الى آل اورليان ومنهم من يميل الى آل بونابارت ومنهم من يدعى بانه من حزب الجمهورية وهولآء ايضا مختلفون فى نوع هذه الحكومة فانجيب اذا من بقآء موسيو تيار على رئاسة هذه الحكومة فاما ان يعمد الى التحكم المطلق ويصير بذلك امبراطورا بالفعل دون الاسم واما ان يبقى رئيسا على الجمهورية وهو عرضة لتجاذب الاحزاب اياه وفى كل شهر نسمع بانه اراد الاستعفآء من الرئاسة او انه استعفى منها فعلا فالمامول ان كر الاعوام يمن الفرنسيس على الصواب ويجمعهم على راى واحد

وقال صاحب الايكونومست ان موسيو تيار القى على جماعة الشورى خطابا طويلا بين فيه انه يمكن لبنك فرنسا ان يزيد فى قوائمه المالية من دون خطر وقد انكر فى هذا الخطاب كما فى غيره ايضا مقتضيات الاقتصاد فى تدبير الملك فهو بمنزلة من يقول ان الخمسة تكون من اضافة

اثنين الى اثنين فى كل يقول هذا مخالفا لما عرف مع ان هذه الاصول التى انكرها هى من البيان بحيث نها تكون حجة لكل من احتج بها فانه قال اولا ان مداولة القوائم المالية لا يعتريها البخس الا اذا كانت القوائم اكثر من الحاجة الماسة اليها والحال انه متى اخذت القوائم فى الخسة كثر طلب المتمولين لها للاسترباح بها فتكثر على مقدار كثرة بخسها ولك ان تقول ان كثرة البخس تكون على مقدار كثرة القوائم وفى ذلك تعطيل اسباب التجارة وقصر ايدى الناس عن التعامل ثم قال ثانيا ما بالكم تخافون من البخس القليل الذى عرض على قوائم البنك مع ان البخس الذى طرأ على قوائم اميريكا المسماة غرين باك كان كثيرا والجواب ان مداولة القوائم فى اميريكا تسبب عنها اضرار عظيمة منها انها قصرت الاجانب عن ان يقرضوا دولة التمسال فلم يكن لها اعتماد الا على المتمولين فى بلادها وزادت فى الفائدة التى ادتها على ما استقرضته واضطرت الناس هنالك الى الاختصار من المعاملة والاخذ والعطاء ما امكن اذ لم يكن لهم علم بما تصل اليه قوائمهم من البخس بعد مضى مدة طويلة وزادت ايضا فى اثمان الذهب زيادة فاحشة كما لايخفى ومع هذا فان موسيو تيار يستشهد باحوال اميريكا وكان الاحرى ان يذكر قوائم اميريكا من باب التحذير والعبرة حتى لاتقع فرنسا بما وقعت به اميريكا لان يذكرها على وجه الترغيب والاقتداء على ان احوال فرنسا مخالفة لاحوال اميريكا من وجوه متعددة اما اولا فلان اميريكا اتخذت تلك القوائم لتوفى بها ديونها لاهلها وفرنسا قد اتخذت القوائم لتوفى ديونها للاجانب فلم يكن لاميريكا كبير هم بما يعرض على قوائمها وفرنسا يهمها ذلك ولانها اذا طلبت خمسين مليون ليرة ذهبا لتوديها الى جرمانيا وكانت القوائم لم تخس لم يتأت لها ان تجد هذا المبلغ عينا عند اهل المملكة فلا تجد عندهم الا القوائم فلا يكون لها يد من استدانة النقود من الاجانب واذا كان اعتبارها فى الامور المالية غير ذى حد عند اهلها فعند الاجانب محدود وفضلا عن ذلك فان لموسيو تيار مصاعب فى السياسة وافرة لم تكن معروفة عند الاميريكانيين ومصاعب السياسة من شانها ان تؤثر فى المالية وعلى هذا فما نحيه الاميريكانيون من مداولة القوائم يكون اضر عليه وامر ثم قال ايضا ان القوائم اذا كان فى مقابلتها مقدار من المال كاف وكانت مداولتها بحسب حاجة الناس اليها فلا ضير فيها والحال ان راس المال فى البنك ليس باساس للقوائم فان كثيرا من البنوك كان لها راس مال واف ولم تقدر على وفآء القوائم وانما الاساس ان يكون فى البنك مال محفوظ معد للوفآء واذا كان المعول على كثرة راس المال فبنك فرنسا خال منها فان راس ماله انما يوازى جزءا من اثنى عشر جزءا من المطلوب منه وهو اقل مايكون بالنسبة الى غيره من البنوك الكبيرة ولكن لافائدة من المناظرة اذا كانت من اصلها مبنية على التمويه فاذا اطلنا الكلام على ذلك جلنا قارئى صحيفتنا على السآمة والضجر وانما نقول ان فرنسا داخلة فى موارد يعز عليها الصدور منها وان قوائم بنكها قد اعتراها البخس لكثرتها وذلك يزيد يوما فيوما وما احد يدرى العاقبة

﴿ الجزائر ﴾

ذكر فى الديبا نقلا من رسالة من وهران ان جرنالات مرسيلية لما ذكرت قدوم جماعات من مسلمى الجزائر ووهران والسكيكده بقصد الحج لامت حكومة فرنسا على انها تتساهل مع المسلمين فى هذا الامر الذى يحملهم على زيادة كراهيتها قال وهذه الشكوى لاموضوع لها فان حكومة بلجزائر تبذل جهدها فى كل سنة لتيسير الحج صونا لما يجلبها ان تشير على المسلمين بان يمكثوا فى اوطانهم مجرد فصح فقط وهكذا فعلت فى هذه السنة بحجة ان الهوآء الاصفر منتشر فى الحجاز كما يعلم مما قاله صاحب المشير الا ان هذه النصيحة لم تمتنعهم بل قالوا انا نذهب ونعود بحول الله وما قدره الله علينا فلا مفر منه اما ما ورد من اخبار الحرب فى جهة الجنوب فيعلم منها ان قبيلة القوم (اوالغوم) قد انتصرت على اولاد سيدى الشيخ كما علم ايضا ان عسكر الحكومة وحدهم لا يقدرون على شى فى الجهة المذكوره فينبغى ان تكون تلك القبيلة هى التى تباشر القتال ويعضدها من ورآئها قبيل من عسكر الحكومة غير ان الجنرال لاكروا فى قسنطينة ليس له اعتماد الا على العساكر مع انه لم يقدر على الاستيلآء على توغورى الا بمساعدة بلحارث

حوادث

علم من اخبار البهنسا العسكر الذى هو تحت امرة الجنرال بروشير كاشر لم يزل متقدما تلقآء العصاة والذين هم تحت امرة الجنرال برونلو حلوا فى اليوم الثالث من جنوارى فى صافونغا وان احد زعمآء سلهو طلب الصلح

∴

علم من اخبار برلين ان وزير الحرب قال فى مجلس المشورة ان عدد المفقود من عساكر جرمانيا ٣٢٤١ واكثرهم من الذين اسرتهم الفرنسيس وماتوا فى فرنسا وان الفرنسيس احسنوا معاملتهم بقطع النظر عن اهل العدوان منهم الذين فتكوا ببعض عساكر جرمانيا فى پيرينى ولم يبق الآن اسير من عساكر جرمانيا لا فى الجزائر ولا فى جزيرة اولرون وانما يوجد فى الجزائر بعض من البحرية وجميع من فى فرنسا من الجرحى لايزيدون على مائة

∴

علم من اخبار مدريد ان الملك عرض على امبراطورة فرنسا سابقا ان يكون ابنها فى رتبة قائم مقام فى عساكر اسبانيا المشاة

∴

علم من اخبار رومية انه عن قريب يرسل البابا البلاغ الاخير الى الاساقفة الذين لم يدعنوا بعد لما حكم به مجمع رومية

∴

علم من اخبار وينى ان اهل المجلس الاعلى اتفقوا على ان يكتبوا فى الجواب الذى يقدمونه الى الامبراطور انهم متاسفون على الخلل الذى حصل من الحكومة السابقة وانهم مستعدون لان يتذاكروا عن جد واخلاص فى حقوق جميع اصناف الرعية للتاليف فيما بينهم

∴

علم من اخبار مدريد ان الملك كتب الى رئيس العساكر التى ارسلت الى كوبا يقول له ان من شهد له من افراد العساكر بالبسالة والاقدام فى اولى الوقائع وتميز بذلك عن اقرانه فانى اخصه بتدقيق اكراما له قال الافيز ناسيونال الذى نشر هذا الخبر فمن يرتاب الآن فى ان العساكر تغلب عصاة كوبا فان بندقية الملك تصنع العجائب فكأنى بعصاة كوبا قد انقرضوا عن آخرهم

∴

علم من اخبار الجزائر ان اكومندان ريز قد دخل بمن معه من المقاتلة وارقلة بعد ان هجم عليها ليلا ومن جملة الاسرى الذين اخذهم الشريف بوشوشة وهو حى بعد علم من اخبار الموسكوب ان عدد سكانها الآن يبلغ ٩٧٠ و ٦١١ نفسا وهو نحو عدد سكان برلين

∴

علم من اخبار رومية ان محررات الهند وصلت بالامس الى پرندزى ومرت من قبوة مونت سينيس وهى اول مرة مرت من هذا الموضع وبها اختصر اربع وعشرون ساعة

∴

علم من اخبار اصفهان التى ارسلت الى الجمعية المنعقدة فى لندرة لاغاثة اهل ايران ان المجاعة الآن اشد رزءا فانه يموت بها فى كل يوم ثمنة آلاف وان عشرة آلاف من اهل البلاد بالوز رزقهم من الانكليز فلا يكفيهم فى الشهر ثمنة آلاف ليره

∴

ذكر ان احدى خواتين الانكليز المسماة مسس روون المقيمة فى هر تفورد بستربت كان دابها ان تتمشى فى غيضة يقال لها ايسلى غاردن وكان قد مضى عليها عدة سنين وهى على هذه الحالة حتى ناهزت التسعين فبلغها ذات يوم ان ديوان الشافعة يريد ان يغير بعض مواضع من الغيضة وان ذلك يفضى الى تغيير الموضع الذى الفته فكتبت الى ناظره انها تبذل خمسين الف ليرة فى اصلاح اى موضع كان من المدينة بحيث يزيل لها ذلك المتمشى العزيز فابى فبذلت له ستة آلاف ليرة لانشآء عين فى آخر الطريق الذى تسكن فيه وفاوضته فى انشآء حمام لاهل لندرة وانها تبذل فيه المقدار الذى عينته اولا لابقآء المتمشى الا انها ماتت من قبل انجاز ما نوته وحيث لم يكن لها من يرثها آلت تركتها كلها الى التاج

∴

علم من اخبار اميريكا ان الجنرال دياز الذى جاهر بعصيان الرئيس جوارز قد هزم فى واقعتين شديدتين وان الفراندوق آلكسيس سار الى صان لويس

∴

كتب مطران باريس الى اسقف اورليان يشكره على فرط اجتهاده فى مقاومة بدعة موسيوالتزى

∴

اعتدى بعض اللصوص على رتل سكة الحديد فى شالون سورصون فاخذوا منه الكيس المشتمل على المحررات وكان فيه ثمانمائة مكتوب بعضها يحتوى على قوائم مالية وحوالات وغيرها

∴

قد اتخذ الفرنسيس واصحابهم القاطنون فى لوسان فى سويسترزه طواحا فى الشوارع تذكارا لعسكر الجنرال بوربا كى الذين التجأوا الى البلاد المذكورة فخذ منهم ستة آلاف وتقدمتهم اصحاب آلات الطرب واتخذوا علم فرنسا مغشى بغشآء اسود الى ان وصلوا الى المقبرة وكان فيها تمثال مغشى فكشفوا الغشآء عنه بحضرة جماعة من مجلس الشورى

∴

قد اشترت خواتين البلجيك القصر المعروف بشفاليه وبن الكائن على شوسى دووافر واهدته الى البابا وهو على نسق بناء ايطاليا فعن قريب ينتقل البابا اليه

∴

ذكر فى السيا كل ان الجمعية المنعقدة للبحث عما جرى فى اليوم الرابع من سبتمبر وهو يوم المناداة بخلع الامبراطور نابوليون وباتخاذ الحكومه الجمهورية سموا مثالة على هذا الموضوع تلاها عليهم موسيو دارو فكان مما ذكر فيها

ان الذين قاموا بالحكومة كانوا مخلصين فقال واحد من اعضاء الجمعية لو قرأت مجرمين يدل مخلصين لكان اقرب الى النجحة فوقع بينهم شغب وثغار فبعضهم انكر قوله وبعضهم استصوبه الى ان قام موسيو اميدي بفنالس فقال مهلا ايها المعترض فانك لولا هؤلاء الذين تدعوهم مجرمين لما امكنك ان تقوم هذا المقام ثم استقر رايهم على بقاء لفظة المخلصين

ذكر في جرنال برلين انه قبل حرب ايطاليا كان يوجد في اوربا ست وخمسون مملكة والآن لا يوجد سوى ثمانى عشرة مساحتها ٣٦٢ ر ١٧٩ ميلا مربعا وعدد سكانها ٠٠٠ ر ٩٠٠ ر ٣٠٠ نفس منها مملكة جرمانيا الامبراطورية مساحتها ٨٨٨ ر ٩ ميلا مربعا وسكانها ٩٠٠ ر ١٠٦ ر ٤٠ وذلك بحسب العد الاخير الذي صدر في سنة ١٨٦٧ (لا يخفى ان في هذه السنة لم تكن المملكة امبراطورورية) وعدد سكان الروسية ٧١ مليونا وعدد سكان فرنسا ٣٦ ونصف ونحوها عدد سكان اوسترياوعدد سكان بريتانيا العظمى ٣٢ مليونا وعدد سكان ايطاليا ٢٦ وجملة ذلك اربعة من خمسة اجزاء سكان اوربا ومن قبل تجزئة بولانده وهو منذ مائة سنة تقريبا كان في الروسية ١٨ مليونا وفي اوسترياً ١٧ وفي بروسية ٥ وفي انكلترة ١٢ وفي فرنسا ٢٦ الجملة ٨٠ مليونا وعدد الكاثوليك في اوربا الآن يبلغ ١٤٨ مليونا منهم ٣٥ مليونا ونصف في فرنسا و ٢٨ في اوسترياً و ٢٦ في ايطاليا و ١٦ في اسبانيا و ١٤ ونصف في جرمانيا وعدد الروم الكاثوليك ٧٠ مليونا منهم ٥٤ في الروسية (لفظة الكاثوليك غلط وصوابها الارثودكس) وفي الممالك العثمانية ٥ وفي رومانيا ٤ وفي اوسترياً ٣ وعدد البروتستنت ٢٣ مليونا منهم ٢٥ في جرمانيا و ٢٤ في انكلترة و ٥ ونصف في السويد ونوروى و ٤ في الروسية و ٣ ونصف في اوسترياً وعدد اليهود ٠٠٠ ر ٨٠٠ ر ٤ منهم ٠٠٠ ر ٧٠٠ ر ١ في الروسية و ٠٠٠ ر ٨٢٢ في اوسترياً و ٠٠٠ ر ٣٠٠ ر ١ في هنكاريا (بلاد المجر) و ٠٠٠ ر ٥٠٠ في جرمانيا اما باعتبار الجنسية فالموجود من جنس السكلاف ٠٠٠ ر ٢٠٠ ر ٨٢ ومن جنس اللاتين ٠٠٠ ر ٥٩٠ ر ٩٧ ومن جنس الجرمان ٠٠٠ ر ٥٠٠ ر ٩٣

في بعض الاوراق ان احد حكام سواحل افريقا الغربية اومى الآن احد تجار باريس المشهورين بعمل نعش له مسامير من الذهب وصفيحه سماوية وارتفاعه متر ونصف وعرضه ثلاثة امتار وبفرشه بقطيفة حمراء ذات بهجة ويضع فيه من جهة الراس وسائد مجيحة ويضع في غطائه ستة شبابيك لطيفة ويضع فيه مرآة صغيرة مع جعل ارجله من الفضة وادخال ست زجاجات من نوع خمر مخصوص فيه وشوقين وشطرنج مزخرف لتدفن الجميع معه بعد دفنه اذا مات (من الوقائع المصريه)

في غازيتات فرنسا ان وكالة الحربيه عطلت الآن صناعة البنادق ذوات الابرة اللاتى كانت تصنع بالفابريقات الفرنساوية من نوع الشاسبو لما هو مشتغل به من تعديلات الاسلحة حتى عرض على قومسيونها انموذج ثلاثة أنواع منها ليسهل استعمال خراتيشهم ويزيد سمك مواسيرها عن حالها الاول (منها ايضا)

ذكر في المبشر جرنال الجزائر ان جناب الامير عبد القادر الجزائرى كتب الى قنصل فرنسا بدمشق رقيما برأ نفسه فيه مما جرى من ابنه السيد محيي الدين عند توجهه الى الجزائر فكان مما ذكر فيه بعد الجملة قوله

انك قد اخبرتنى منذ ايام بمضمون الرقيم الذى وصل اليك من وزير الداخلية في باريس. فاقتضت الحال ان احرر الى جنابك هذه السطور جوابا عنه وكنت قد افدتنى ان الوزير يريد ان يعفو عن ابنى محيي الدين اذا كنت اقدر على تحقيق صدق نداعته على ما فعل واخلاص طويته في المستقبل فارجوك ان تبلغ عنى الى الوزير اولا اكرامى واحترامى ثم تخبره بما عزمت عليه من جهة ابنى وهو انى قد عقدت نيتى على ان لا اراه ابدا اولا اسكن معه في مسكن واحد بل ولا في بلد واحد لانه عقنى وعصى امرى ولهذا طردته ونساءه واولاده من بيتى ولكن من حيث ان الوزير يريد ان يتوسط له عند الحكومة بالعفو وهذا الامر متوقع بها خاصة كان من الواجب على الاذعان لما يريد واقول ايضا ان ما نشأ من العواقب الوخيمة من جهالة ابنى وطيشه ومما اعتراه من الحمية والحرمان لابد وان يصيره بعظيم ذنبه فارجوان هذه الحالة تقوم مقام كامل يكفله في المستقبل ولا اقدر على الزيادة لانى في الحقيقة خجيل من سوء تصرفه ولقد صدق فيه قول الحكيم ان الجاهل يضر نفسه اكثر مما يضر العاقل عدوه (انتهى مترجما)

واقعات الاسفار في الايام الاخيرة

﴿ من باريس في ٢٤ جنواري ك ٢ ﴾ قد انتخب اهل قورسيكا البرنس نابوليون عضوا في مجلس مشورة الجزيرة وغلب على اعتقاد الناس ان موسيو تيار لا يدوم مدة طويلة في الرئاسة وان موسيو غريفي الذي هو الآن رئيس مجلس الشورى يصير رئيسا ثانيا على الجمهوريه

﴿ من باريس في ٢٦ ﴾ قد ارتأى بعض اهل الشورى ان يجرى الامتحان على الامبراطور نابوليون وان تضبط اعماله التي له في فرنسا ففوضوا ذلك الى جمعية مخصوصة وقد اقيمت الدعوى على مسيو فكطور پلاس الذي كان قنصل فرنسا في نيويورك مدة الحرب وشكى بانه غش الحكومة في مشترى السلاح وغيره واستحصل لنفسه مالا ليس له حق فيه فحكم عليه بحبس ستتين وادآء الى فرنك (كان الموما اليه اولا قنصلا في جاسى والاسكندرية وقيل ايضا في الاستانة)

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ قد جرت المذاكرة في مجلس الشورى على البضائع التي تجلب الى فرنسا في مراكب اجنبية وبعد طول محاورة وتزاع فيها استقر راى ٤٠٦ منهم على زيادة الضريبة عليها وخالف في ذلك ٢٦٥ وكان هذا القرار على مقتضى ما ارادته الحكومة

﴿ من لندره بتاريخه ﴾ قد اجتمعت اليوم جماعة عظيمة في وارنطون بقصد فصل الكنيسة عن الدولة

﴿ من مدريد في ٢٤ ﴾ قد وجه اهل الشورى اللوم على الوزراء وقدحوا في مقصدهم الذي اعلنوه فاشار السنيور ساغستا كبير الوزراء على الملك بان يحل المجلس اويغير الوزراء فتوقف في ذلك الى ان يشاور المزبشال سيرانو وغيره ثم صدر امره بحل المجلس وتجديد انتخاب اعضائه في الثاني من نيسان

﴿ اعلان ﴾

﴿ قد تم بحول الله تعالى الجزء الاول من ﴾

﴿ كنز الرغائب في منتخبات الجوائب ﴾

ثمنه في الاستانة العلية مجيدى وفي الخارج خمسة فرنكات يسأل عنه في الاستانة في مطبعة الجوائب وفي مصر والاسكندريه وبيروت وعدن وقسطنطينة يسال عنها من حضرة وكلاء الجوائب

وقد تم ايضا في مطبعة الجوائب كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الآمدى وثمنه في الاستانة العلية عشرون قرشا وفي الخارج اربعة فرنكات يطلب في الاستانة في مطبعة الجوائب وفي مصر والاسكندرية وبيروت وعدن وقسطنطينة يسال عنها من حضرة وكلاء الجوائب

﴿ الكتب الآتية يسأل عنها في مطبعة الجوائب ﴾

﴿ وهي من تأليف محرر الجوائب ﴾

١٠٠ كتاب سر الليالى في القلب والابدال

١٠٠ كتاب الساق على الساق فيما هو الفارياق

٥٥٠ كشف المخبا عن فنون اوربا

﴿ الكتب الآتية جارى الآن طبعها في مطبعة ﴾

﴿ الجوائب وهي ايضا تأليف محرر الجوائب ﴾

كتاب غنية الطالب ومنية الراغب

تصويب سهام التغليط على قطر المحيط

بوق الرديف في شعر الشيخ ناصيف

﴿ اسماء وكلاء الجوائب ﴾

صدور الجوائب في يوم الاربعا من كل اسبوع في اربع صفحات اوثمانية وهي تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر القابوران الى الاقطار المصرية والشامية والتونسيه والجزاير والى جهات البحر الاحمر وثمنها في الاستانة كما هو مذكور في وجه الصحيفة ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها في الاستانة في الجادة العزيزيه امام الباب العالى ويسأل عنها في بك اوغلى عند مسيو وليس الكتبى

في مصر احمد افندى العشى والخواجه حبيب الغرزوزى في الاسكندريه الخواجه حبيب المذكور في السويس محمد افندى مراد في بيروت سعيد والاسماعيليه ودمياط في البوسطة المصرية في بيروت ظاهر افندى الشدياق في صيدا الحاج حسن افندى عسيران في دمشق ابرهيم افندى منعم ترجمان قنصلات فرنسا في حيفا الخواجه بنسره عازر في عكا الخواجه ناصر الخورى في يافا الخواجه نقولا الياس متزى في القدس الشريف الخواجه وهبة الله صروف في طرابلس الخواجه اسعد دياب في اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصلات انكلترة في مرسين وطرسوس الخواجات شماعه وابو الروس في حلب نصرى افندى دلال في بغداد علي رضا افندى محرر الزورا في الموصل عبد الله افندى الطبيب الطبى في مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى في جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا في بمبای الشيخ علي بن محمد بن ابراهيم في عدن السيد صالح جعفر في الحديده السيد عبد البارى بن سليمان في مالطه السنيور امابلى كريك التاجر في الريجا الصالح مسيو رويه في تونس السيد الحاج حسن اللاز غلى في الجزائر السيد محمد بن الشيخ علي بن الامين في عنابه السيد محمد بن الحاج عمر بن يانوح المزابى في قسطنطنيه السيد احمد بن ناصر بسوق الخلق عدد ٧٣

في لندره طرينه وشركاه في باترتوستر في باريس مسيو فرنك طريق ريشيو في مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع في مطبعة الجوائب ﴾

﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	سنة	٦ اشهر
في الاستانة العلية مع البوسطة البلديه صاغ	١٠٠	٦٠
	فرنسك	
في بغداد وحلب	٢٥	١٤
في اسكندرية ومصر والسويس الخ	٢٥	١٤
في سورية وبرالشام	٢٠	١١
في الجزائر وتونس	٣٠	١٦
في الهند وعدن والحديدة وبقية الجهات	٣٠	١٦

ثمن كل نسخة من الجوائب ذات اربع صفحات بالاستانة العلية قرش ونصف وثمن كل نسخة ذات ثماني صفحات ثلاثة قروش تطلب من سائر المكلفين بيع الجرنالات واجرة كل سطر من الاعلانات في الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفي اخر الداخلية عشرة

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التي ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغي ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى فارس مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة في آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب في الاماكن التي ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا ٢٧ ذى القعده سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٧ فبروارى (شباط) سنة ١٨٧٢ ﴾

الحوادث الداخلية

وجهت نظارة البحرية مع الرتبة المشيرية السامية الى حضرة دولتلو ابراهيم باشا رئيس المرسى سابقا

ووجهت مشيرية الاردوى الرابع الهمايونى مع ولاية ارضروم الى حضرة دولتلو سالح باشا ناظر البحرية سابقا

ووجهت محاسبة المصارف العمومية الى عزتلو مجد الدين افندى محاسب الخزينة الخاصة سابقا

ووجهت محاسبة امور المالية الى عزتلو نظيف افندى

ووجهت مشيرية السر عسكرية الى حضرة دولتلو عبد الكريم باشا مشير الاردوى الرابع سابقا وناب عنه في هذه الرتبة الى وقت حضوره حضرة دولتلو مصطفى باشا ناظر الضبطية وصار حضرة دولتلو اسعد باشا السر عسكر سابقا واليا على انقوره ثم على يوسنه

ووجهت مستشارية المالية الى عزتلو امين افندى محاسبه جى المالية سابقا

ووجهت مديرية المطبعة العامرة والتقويم الى حضرة سعادتلو زهد افندى مكتوبجى المعارف سابقا

ووجهت الرتبة الثانية الى سعادتلو امين إفندى ترجمان البنك العثمانى

قد تكرم مولانا المعظم بخمسة آلاف ليرة على نحو الف نفس من الجراكسة اعانة لهم على قضاء سنة الحج

في يوم الاثنين من الاسبوع الماضي توجه الاجل الامجد السيد عبد الحي سفير بخارى الى الباب العالى لزيارة الصدر الاعظم وهو رجل مهيب وقور جليل القدر تذكر عمامته وشارته الناظر اليه بالسلاطين المتقدمين

وفي يوم الثلثاء توجه الى المابين وحظى بمشاهدة مولانا المعظم ونال منه الالتفات التام وفي يوم الاربعاء توجه جناب سفير دولة ايران الى المابين ايضا اما توجه جناب سفير الروسية في ذلك اليوم فلم يثبت

ذكر في لا تركى ان احد المنتسبين الى الاصطبل العامر من النصارى تزوج مادموازيل كاپرى فانهم عليه مولانا المعظم بخمسمائة ليرة وبدار رحبة في بنكطاش

ذكر في الليفانت هرالد ان الدولة العلية امرت والى اشقودره بان يذهب الى السنيور پيرود قنصل دولة ايطاليا ويعتذر له عما اساء به اليه والى زوجته بعض العساكر فضلا عما جرى عليهم من العقوبة فاكتفى القنصل بهذا الاعتذار

وذكر فيه ايضا ان حضرة دولتلو فرانقو باشا وصل الى الاستانه

يقال ان في عزم الدولة ان تبنى عدة دكاكين عند المكتب السلطاني في غلطه سراى والعائد منها يخصص لديوان المعارف العمومية

ذكر ان الكومسيون المنعقد الآن في ديوان التجارة للنظر فيما يلزم ارساله من مصنوعات الممالك العثمانية ومحصولاتها الى معرض ويانه الذي يفتح في سنة ١٨٧٣ قد ابلغ رعية الدولة والغرباء ايضا انهم اذا ارادوا ارسال شيء من بضائعهم وجب عليهم ان يخبروا بذلك قبل شهر مايس (ايار) وقبل شهر اكطوبر (ت١) يجب ان يرسلوا ما عزموا عليه الى الديوان المذكور

يقال ان الضبطية قبضت على بعض اناس مفسدين يغشون الريالات المجيدية المفضة وان بعض الاغرار تعاملوا بها وهم لا يعلمون

في يوم الخميس قدم جناب الكونت دو لودلف سفير دولة اوسترياً الجديد فاستقله في القابور مامورو السفارة وكثير من اعيان اوسترياً وهنكاريا انقاطنين في بك اوغلى وبعد ان استقر في دار السفاره ارسل من الباب العالى عزتلو حامد بك للتهنئه

ذكر في وادى النيل انه في العشرين من الشهر الماضي سافر جناب الخديو المعظم الى مصر وبمعيته الدوك دومكلنبورغ

وذكر في الايجبشيان ماسنجر انه سافر الى الصعيد وبمعيته الدوك الموما اليه وبعض من امرآء الانكليز المقيمين الان بمصر

ذكر في الزورآء ان حضرة دولتلو مدحت باشا بعد ان سار الى نجد وعاين احوال العساكر السلطانية واستحسن تدبيرهم واهتمهم رجع الى بغداد وقد شاع عند اهل الاستانة انه قادم الى هنا

قد افتخر اللبفسانت هرالد بان عزل حضرة دولتلو اسعد باشا عن رئاسة العساكر كان من تاثير كلامه ووجاهته وذلك انه كان قد وجه اللوم عليه بان عسكر بك اوغلى في ايامه صاروا يعتدون على النصارى من الافرنج وغيرهم ويهتكون حرمة نسائهم في الطرق واستشهد على ذلك بكلام كل من شكا من العساكر في رسائل ارسلوها اليه بلغات مختلفة فبلغ ذلك من الباشا المشار اليه فاقام الدعوى عليه في ديوان فلم المضبوعات فعين كومسيون مخصوص للنظر في هذه الدعوى رئيسه سعادة اوخانس افندى وناب عن الباشا راشد بك الفرنساوى الاصل وبعد ان جرى التزافع مرة او مرتين اجتمعوا في يوم الخميس الماضي فتكلم صاحب الهرالد باللغة الفرنساوية قليلا مخجلا لنفسه ثم قال لاوخانس افندى ان اللغة الفرنساوية ليست لغة الكومسيون فلا اريد ان احتج لنفسي بها وانما احتج بلغتي يعني الانكليزية وانت ترجم ما اقول للكومسيون لانك تعرفها فلم يقبل منه ذلك وابى هو ان يتكلم بغير لغته ولجا في الجدال والخصام حتى انصرفوا من دون فصل

وفي رواية الليفانت تيمس ان صاحب الهرالد لما تكلم بالانكليزية ثالث مرة قال له اوخانس افندى اقصر عن الكلام بهذا اللسان الم تعلم ان للكومسيون سلطة على ان يحكموا عليك فقال له لست اعرف لهم على سلطة والظاهر ان صاحب الهرالد ينفذ من هذه الدعوى كما نفذ من غرامة بلاك بك وقيل ان لبعض الدول مدخلا في عزل الباشا المشار اليه

في هذه الايام فتحت سكة الكروسة الممتدة من ابجى جشمه الى بنكطاش، وكان انشاؤها بموجب الارادة السلطانية ويقال انه انفق فيها نحو عشرين الف ليرة وفي رواية اخرى نحو الفين وهي على جهة وادى فلامور وقيل انه ستنشا سكة مثلها من شيشلى الى كوك صو وطولها نحو ثلثة كيلومترا اما سكة انزاموى فقد امتدت من بنكطاش الى اورطه كوى والظاهر انها لا تتجاوز هذا الحد

قد شرع الفرنسيس المقيمون في بك اوغلى في جمع مال بقصد اعانة دولتهم على التخلص من عساكر جرمانيا اقتداء باخوانهم اهل الوطن

قد شرع في عمل سكة الحديد تحت الارض من اسفل غلطه الى اعلى بك اوغلى

في ليلة الاحد دخلت اللصوص محل تاجر من اليهود في كرشوم خان بغلطه وسرقوا منه من الدراهم والجواهر ما تبلغ قيمته اربعة آلاف ليره

ذكر في لا تركى ان متصرف قرطال منع احد الغرباء من بناء دار بعد ان شرع فيها فشكاه صاحب الدار وطلب العوض عما خسره

بلغنا انه صدر امر بتعطيل الجرنال التركى المسمى بصيرت مدة شهرين وفي خلالها تسد انعبرت مسده

قد ارسل الينا بعض الاباء جزءا من الكتاب الذي الفه في تخطئة مفتاح المصباح الذي الفه صاحب الجنان في الصرف والنحو فحيث تم تحقيقه بتصويب سهام التغليط على قطر المحيط

مازلنا متمتعين باعتدال الهوآء وصحو السماء من دون ريح ولا مطر الا ما ندر

لم نظفر هذه المرة بالوقائع المصرية ولا بوادى النيل حتى ننقل منهما

قد حظينا بالبشير المطبوع في بيروت وراينا على احسن اتساق واكمل انتظام فنقلنا منه هذا الفصل الآتي في احوال العرب وهو احسن ما قيل في هذا المعنى وهذا نصه

﴿ فى عرب الجزيرة ﴾

قد انبانا مكاتبنا فى بغداد نحو نهاية كتابته المدروجة فى عدد ٦٩ من هذا البشير عن استظهار العساكر الشهانية على المتمردين من عرب الجزيرة فسررنا الان حيث تمكنا من ايضاح قوة هولاء العربان فى تلك الاقطار البعيدة وما هذه الاتفاصيل جاءتنا عن احد الانام الموثوق بمعارفهم لاسيما لانه وجد هنالك وشاهد غارة فى جهات ماردين كان فيها ٣٠ الف فارس من البدوان قال هذا المكاتب ان عرب شمر غاروا علينا غارة قبيحة فظيعة ذكرتنا بما ورد فى التواريخ عن الغطط والفانداليين اما هولاء العربان الذين حلوا فى جوارنا فاعدمونا لراحة والامان بما انطووا عليه من حب الغزو المقرون باتم الوقاحة فهم اولا عرب شمر الذين ارتكبوا الآن من القبائح والفظائع ما استوجب العقاب العادل من لدن الدولة العلية اذ قد وجهت جنودها المظفرة عليهم فاذاقتهم سوء عواقب العصيان فعرب شمرهم فوق العشرة الف بيت ويتقسمون الى اشواوج وزيدان وعمر وانطووا جميعا تحت لواء شيخهم عبد الكريم الذى اعلن البشير متاخرا سوء عاقبته فقد كان صدر امر الحكومة العلية بشنقه فى بغداد قبل انه لم يشن هذه الغارات الا وفاقا لدسائس من رام قيام الفتن تربيكا لارسلان باشا الذى اقامته الحكومة واليا على ادارة البادية كلها من ابواب دمشق الشام الى بغداد والموصل وماردين وديار بكر وحلب فتؤمل بان ذلك المفتن الذى حرك عبد الكريم على هذا العصيان ينتهى نهايته شاربا كاس العذاب من عدالة الحكومة السنية اما البادية فكانت تحت قبضة عبد الكريم واخوانه وهم فرحان وعبد الرزاق وعبد الرحمان ونجعون ومحمد وفارس فكان هولاء جميعا متمتعين بملوء السلطة والاحترام المختص بمقام مشائخ لدى العربان فكانت شمر كلها بقبضة كفهم وقد داسوها بارجلهم فاذا ما اوماوا خضعت وان شاروا امتثلت ولاعزو بان كسرتها وقتل شيخها المذكور مما يوطئ راسها ويخمد شوكتها مدة ما اما عرب زيدان فمشائخها حاليا هم سمير وغضبان وانها تخشى انفصال ١٥٠ بيتا منها تاقوا الى الانضمام بعنزا وهم عربان حلوا البادية جنوبى دمشق الشام اما عرب عمر فمشائخها الهمس والجزاع وقد تنقسم زيدان وعمر الى عشائر وهى فريسة وصايح ونجم وثابت وعبده وعمود وقلبان وجميعها تعرف عبد الكريم سيدا مطلقا عليها فجميع هولاء العربان معاشهم الغزو وهم يحلون بين بغداد وماردين والموصل وحلب فبعد شمر والعشائر اللائذة بها اخذ المحل الثانى عرب طى ومابيوتهم الا ٥٠٠ نزلا لكنهم متخاوون مع عشائر بقاره وغنامة وحرب الخ فيكون خاصتهم ٤٠٠٠ بيتا خاضعة لنير سلطتهم فنحو ٦٠٠ بيت انعكفوا على حرث الاراضى فعاشوا من اغلالها اما الباقون فما يعيشون الا غزوا الثالثة عشيرة عرب مالية وبيوتها ٢٠٠٠ وتنقسم الى قسمين احدهما يسكن البادية بين ماردين وراس العين من ويران شهر وسواريك اما راس العين فهى مدينة قديمة اخذ الشراكسة الذين طردهم المسكوب من بلادهم بقيامها لكن سواريك هى لفظة ارمنية معناها خراب اسود اسم دل على انها قامت فوق رسوم مدينة قديمة ففيها دفن مذ بضع سنوات السيد بلانشى اليسوعى القاصد الرسولى بين النهرين غب ان قتله ثلثة من لصوص الاكراد اما اثار ويربان شهر لازالت قائمة وانها لاهل لان يمعن النظر بها قد عدلت المالية عن معيشة البدو وجدت بحرث الارض اخيرا الاكراد المعروفون بعشيرة كيكية وهم ١٠٠٠ بيت لكنهم شهيرون بالفروسية ومقرهم بين ماردين وراس العين حيثما انشغلوا بالحراثة فعاشوا من اغلالها فهذه اخص العشائر الطائفة فى البادية مابين بغداد وماردين والموصل وحلب اما شمر فهى التى اوقدت نيران الفتنة الحالية فعاقبتها الحكومة العلية على عصيانها لكنه لايخال للاذهان بان سائر العشائر الاخر لبثت معتزلة ولم تشارك شمر بعصيانها فانها شجعتها على العدوان واوعدتها بالمساعدة لدى الاقتضاء انتهازا لفرصة جميلة يروون بها غليل ظماهم الى الغزو والغارة بل وقد تاكد بان العشائر المجاورة ارسلت نجدة لشمر لانه قد وجد مع عبد الكريم سيدها ثلاثون الف فارس مع ان عشيرته لاتجمع اكثر من عشرة الاف فارس فتحقق بان جميع هذه العشائر عندها فوق الثلاثين الف فارس ترسلهم الى الحرب او بالحرى الى الغزو والنهب وقد ازدهت بخيولها الاصيلة وبالحقيقة انها لخيول غالية الاثمان ومعتبرة بكل الوجوه والانواع اما عبد الكريم فقد عضده فى هذه الحرب سائر اخوانه خلا فرحان الذى استمالته الدولة اليها فاقامته واليا على الموصل فغزا عبد الكريم والشمريون من نزيب حتى الموصل وبغداد فالتقوا بجيش من المسلمين اطلقه عليهم الباشاوات الاربع اولياء هذه الاقطار فلم يعلم انسان بان عبد الكريم يفتح هذه الحرب حتى ولا اخص الناس تقربا منه غير انه قد كان شاع بانه اقسم يمينا باهلاك قائمقامى نزيب وراس العين لاسباب كان يتشكى منها ولما كان ذات يوم ظهر فى نواحى ماردين واخذ يوقظ اهل القرى والعشائر التى رام نجاتها من التعرض وان يسهروا على مواشيهم ويحبسوها فى اماكنها والا ذهبت فريسة الغزو وهم فريسة الموت فاطاعه الجميع واختفوا فى اماكنهم متحولين عن سبيله واذا بثلثين الف فارس قطعت تلك البادية الشاسعة فثار العجاج من كل ناحية فحجب خيولهم عن العيان وكنت انا معاينا تلك الاحوال ومشاهدا تلك الاهوال فلدى وصولهم الى ربى يشرف على ماردين اخذوا فى الخراب والاتلاف فغزوا ونهبوا وسلبوا وما لم تستطع جمالهم حمله كان فريسة الكسر والحريق فلم تمض ساعات الا قد غزوا ماية قرية وذبحوا اكثر سكانها واذا ما عفوا عن بعض النساء والاطفال فلم يكن ذلك منهم الا بعد ان كانوا عروهم من ملابسهم وسلبوا منهم كل ما ملكت ايديهم تاركينهم بين تلك الرسوم الدارسة هذا وناهيك عن قبائح وفظائع يقف القلم عن وصفها فغب ان فعلوا هذه الفعائل قصدوا غزو نزيب فلما علموا ان العساكر النظامية فيها ضعفت امالهم وقلت شجاعتهم فتوجهوا نحو الموصل لكنهم غزوا من نواحى نزيب الى ابواب الموصل ما ناف عن الثلثمائة قرية فاصبحت خرابا والموت يسير امامهم اما الجمال والخيل فكانت غنايمهم والاغلال من حنطة ودرة وغيرها فنقلوها الى منازلهم فامتلأت الكاس وطفحت ونادت افعالهم انتقاما واذا بالعساكر الشهانية عثرت بهم مابين الموصل وبغداد فوقعت بهم ودارت رحى الحرب وانى لضارب صفحا عن ذكر تفاصيل الوقائع خوفا من الاطالة لاسيما لعدم الوقوف على حقيقة اكثرها فظفرت العساكر الشهانية مع ذلك قد قاست صعوبات شديدة وعلى كل قد ساد العدل وخزل العصيان واننا لمؤملون بان هذه العشائر الهملة ترتدع مما حل بها من العبر ويستولى الامن والامان فى هذه الاقطار واننا لحامدون من عناية الحكومة السنية لانها لم تقف عند المصاعب وقد ابدت فى هذه الحرب كل القوة والعزم فانتصار عساكرها المظفرة بهذه الحرب اكدت لنا بان الحكومة قديرة على ان تجرى ماقصدت من خير شعوبها (انتهى)

﴿ تابع الرد على الخواجه ابراهيم اليازجى من تاليف ﴾ ﴿ اللبيب اللوذعى ميخائيل افندى عبد السيد المصرى ﴾

واما قوله (اى قول صاحب الجوائب) فمن اين علم انى مقيد بالسجع فى جميع الفقر فما ادرى امراده بهذا الانكار انه لم يقصد السجع فى شى منها اصلا ام سجع بعضها دون بعض فوقع اعتراضى على غير المسجع منها الى ان قال لا بد من ان انقل على القارى بايراد جانب كبير من الصفحة التى اخذت منها تلك الفقرات يكفى للدلالة على وجود السجع هنا ثم اورد الفقر المذكورة الى ان قال ان من الادلة القاطعة على انه قصده اى السجع الفصل بين كل فقرة واخرى بان ترك هناك فسحة تشعر بالوقف اه قلت ان هذا دليل سخيف وبرهان ضعيف ومقال كثيف يكذبه ما فى سجع الاوائل والآخر ولنورد اولا نبذة من كلام الصابى الذى كان علما فى الانشاء لا يبارى واما ما فى السجع لا يجارى وذلك من تقليد كتبه عن امر امير المؤمنين الى محمد بن الحسين بن موسى العلوى الموسوى على ما فى المثل السائر قال وامره بتقوى الله التى هى شعار المومنين وسناء الصالحين وعصمة عباد الله اجمعين وان يعتقدها سرا وجهرا ويعتمدها قولا وفعلا وياخذ بها ويعطى ويسر بها وينوى وامره بتلاوة كتاب الله مواظبا وتصفحه مداوما ملازما وبين هذه الفقر فسحة تشبه شدقى ابن اليازجى اذا تشدق وتلمظ وتمطق وتقعر وتلهوق وتنطع وتعمق وتمدح وتفيهق وبالباطل تعلق والى الاراذل تملق كذا هى فى النسخة المطبوعة بمصر وفى نسخ الخط ايضا (الى ان قال) ويجعل عقله سلطانا عليها وتمييزه آمرا ناهيا لها ولا يجعل لها عذرا الى صبوة ولا هفوه ولا يطلق منها عنانا عند ثوره ولا فوره فانها امارة بالسوء منصبة الى الغى فمن رفضها نجا ومن اتبعها هوى فالحازم منهم عند تحرك وطره واربه واهتياج غيظه وهنا ايضا فسحة بين الفقر او رآها ابن اليازجى لتمنى ان يكون له ندحة فى الارض مثلها (الى ان قال) كيما يعز بتذليلها وتاديبها ويجل برياضها وتقويمها فذلك الذى تتضاعف به المآثر ان آثرها والمثالب ان اسف اليها (الى ان قال) وامره ان يتصفح احوال من ولى عليهم من استقراء مذاهبهم والبحث عن بواطنهم ودخائلهم (الى ان قال) ومجرين الى ما يزرى بانسابهم ويغض من احسابهم عذلهم وانبهم ونهاهم ووعظهم وبين هذه الفقر فسحة تكاد تكون وسادا لقفا ابن اليازجى (الى ان قال) وما كان من طريقة الغشم والظلم والتغلب والغصب قبض عليه عند اليد المبطلة وثبت فيه اليد المستحقة (الى ان قال) وتحميهم فى بدأتهم ودعوتهم ويرتبهم فى مسيرهم ومسلكهم ويرعاهم فى ليلهم ونهارهم حتى لاتنالهم شدة ولاتصل اليهم مضرة مجتهدا فى الصيانة لهم ومعذرا فى الذب عنهم ومتلوما على مناخرهم ومتخلفهم ومنهضا لضعيفهم ومهيضهم وهنا ايضا فسحة بين الفقر اوسع من عين ابن اليازجى حين يفتحها للنظر فى عيوب الناس وقس على ذلك سائر التقليد مع كونه مبنيا على السجع * ومن جملة سجعه فيه وهو مما يعجب العلماء ولا يعجب السفيهين العيابين ابن اليازجى وصاحبه صاحب الجنان جمع جنة بالكسر لكونهما وجدا مثله فى كلام صاحب الجوائب قوله وان اصروا وتتابعوا انالهم من العقوبة بقدر ما يكف ويردع فان نفع والا تجاوزه الى مايلذع ويوجع وقوله فان عادة الحكام وصاحب المظالم واحدة وهى اقامة الحق ونصرته وابانته واثارته والجانب الاعز والملجا الاحرز معتقدين خشية الله وخيفته مدرعين تقواه ومراقبته

الى غير ذلك * وفى كتاب الصناعتين للعسكرى قال المامون ليحيى بن اكثم صف لى حالى عند الناس فقال يا امير المومنين قد انقادت اليك الدنيا بازمتها وملكت الامة فضل اعنتها بالرغبة اليك والمحبة لك والرفق منك والعياذ بك لعدلك فيهم ومنك عليهم حتى لقد انسيتهم سلفك وآيستهم خلفك فالحمد لله الذى جمعنا بك بعد التقاطع ورفعنا فى دولتك بعد التواضع وفيه قال بعض الكتاب اذا كنت لاتوتى من نقص كرم وكنت لا اوتى من ضعف سبب فكيف اخاف منك خيبة امل اوعدولا عن اغتفار زلل اوفتورا عن لم شعث او قصورا عن اصلاح خلل قال العسكرى فلو بدل ضعف سبب بكلمة آخرها ميم ليكون مضاهيا لقوله نقص كرم لكان اجود فقوله اجود يدل على ان ترك السجع جيد وقال ايضا دعا اعرابى فقال اعوذ بك من الفقر الا اليك ومن الذل الا لك وقال آخر وقد ذهب السيل بابنه اللهم ان كنت ابليت فانك طالما عافيت فقال الرسول (كذا فى الاصل) ما يدريك انه شهيد لعله كان يتكلم بما لا يعنيه او يبخل بما لا ينفعه قال ولو قال بما لا يغنيه لكان سجعا (ستأتى تتمته)

﴿ تابع تصويب سهام التغليط على قطر المحيط ﴾

ومن ذلك قوله فى ا ج ل اجل الرجل ياجل أجلا تأخر واشتكت عنقه الاجل فهو أجل واجيل ضبط مصدر اجل بالسكون وعبارة القاموس واجل كفرح فهو اجل واجيل تأخر الى ان قال والاجل بالكسر وجع فى العنق وقد اجل كعلم فظهر ان الاجل ساكنا يختص بوجع العنق فاما الذى بمعنى التأخر فمحرك * وقوله وتأجل الصوار صار اجلا ضبطه بالفتح وهو بالكسر قال فى القاموس والاجل بالكسر وجع فى العنق والقطيع من بقر الوحش وقال فى الصحاح والاجل ايضا بالكسر القطيع من بقر الوحش * وكأنه لم يسمع قط بقول المثل الحمار من عثر بالحجر مرتين حتى عثر ايضا مرة اخرى بهذه اللفظة بقوله بعد سطر الاجل القطيع من بقر الوحش والجماعة من الناس * وقوله والجماعة من الناس ليس فى القاموس ولا فى الصحاح فكان يجب عليه ان يبين ماخذه * وقوله بعد ذلك الاجل وجع فى العنق وبقر الوحش ج آجال ضبط الاجل هنا بالكسر فظهر منه انه يرى الاجل بالفتح للقطيع من بقر الوحش والاجل بالكسر لجميع بقر الوحش فانظر الى هذا التخليط وتعجب * وقوله والاجل ويكسر الجلل يقال فعلته من اجلك ومن أجلاك ومن أجلالك اى من جللك وعبارة القاموس وفعلته من اجلك ومن اجلالك ومن اجلالك ويكسر فى الكل اى من جللك فظهر ان الكسر جائز فى الجميع فكيف اقتصر على كسر اللفظة الاولى مع ان اجلالك اولى بالكسر لانها مصدر اجله * وقوله المئجال (بفتح الميم) وقت حلول اجل الدين ليس فى القاموس ولا فى الصحاح واذا كان صحيحا فحقه ان يكتب بهمزة فى صورة الالف وكان ينبغى له ايضا ان يذكر الآجلة بمعنى الآخرة فصد عنها * ومن ذلك قوله اجم النهار ياجم اجما واجيما اشتد حره والنار ذكت والاسد دخل فى اجمته والماء تغير واجم الطعام وغيره اجما كرهه ومله وفلانا حمله على مايكرهه وعبارة القاموس اجم الطعام وغيره كرهه ومله والماء تغير وفلانا حمله على مايكرهه وتأجم عليه غضب والنار ذكت واجيمها اجيجها والنهار اشتد حره والاسد دخل فى اجمته فقوله والنار ذكت والنهار اشتد حره والاسد دخل فى اجمته معطوف على تأجم لا على اجم وما احسن عبارة الصحاح هنا فانه قال وتأجم النهار اى اشتد حره وتاجمت النار مثل تأججت وان لها لأجيما واجيجا قال عبيد بن ايوب العنبرى

ويوم كتنور الاماء سجرته * حملن عليه الجزل حتى تأجما

وفلان يتأجم على فلان ويتأطم اذا اشتد غضبه عليه وتلهف فقد رايت ان كلا من القاموس والصحاح اورد هذا المعنى من الخماسى لا من الثلاثى فمن اين ظفر المحبنطى بالثلاثى * وقوله وآجمه منه ايجاما كرهه اياه وعبارة القاموس وكصبور من يؤجم الناس اى يكره اليها انفسها وشتان مابين العبارتين * وقوله والاجم (محركة) الشجر الكثير الملتف الواحدة اجمة ج اجم واجم وآجام واجام واجمات فقوله الواحدة اجمة يوهم ان ذلك يقال للشجرة الواحدة وعبارة الاصل تخالفه فانه قال والاجمة محركة الشجر الكثير الملتف ج اجم بالضم وبضمتين وبالتحريك وآجام واجام واجمات وعبارة المصباح الاجمة الشجر الملتف والجمع اجم والآجام جمع الجمع * وقوله بعد ذلك الاجيم الغضب والحدة واجيم النار اجيجها قد تقدم ان اصله للنار فما سبب تقديم الغضب عليها وهو مجاز عنها وما هذا التخليط لاحول ولا قوة الا بالله العلى العظيم (ستاتى تتمته)

(تنبيه) قد ذكرت فى ا ب ر ان قوله الابار (بالفتح) للرصاص المحرق ليس فى القاموس لان القاموس قال واشياف الابار دواء للعين وقال فى باب الفاء والشياف ككتاب ادوية للعين ونحوها وهو من معنى شفته اى جلوته وهو على حد قولهم الجلاء بالكسر للكحل ثم رايت فى ترجمة القاموس لعاصم افندى فى ا ب ر مانصه اشياف الابار على وزن اصناف الكبار دواء من ادوية العين يكون من الرصاص والنحاس المحرقين والاثمد والافيون فيكون المحبنطى قد غلط هنا ثلاث غلطات احداهما حذف لفظة اشياف والثانية فتح الابار والثالثة انه اقتصر على الرصاص فهو حسبه

﴿ حوادث شتى ﴾

قد اجتمع نحو الف وخمسمائة نفس من اهل ارلاند فى ليميريك احدى مدن ارلاند الصغيرة وكان من جملتهم مستر راين وسربيتر تيت ومستر ايساك بت ومستر مرتين ومستر سميث وهم من اعضاء مجلس المشورة وكان المقصود من هذا الاجتماع التصريح بما لاهل ارلاند من الحقوق وبعبارة اخرى فصل حكومة ارلاند عن حكومة انكلترة واستقلالها بامورها فى مجلس مشورة خاص بها وترجوا ان سائر سكان مدن الجزيرة يقتدون بهم ويصرحون بهذا الطلب والظاهر ان السبب الذى حركهم لذلك هو علمهم بان دولة اميريكا متشددة الآن على انكلترة فى مطالبها فظنوا ان هذه فرصة تمكنهم من اثارة الفتنة على الانكليز الا ان التيمس استخف بهذه الجمعية وقال ان اهل هذه المدينة كانوا طلبوا الانفصال عن انكلترة فى سنة ١٨٤٤ وتحالفوا على ان لا يكفوا عن هذا الطلب ثم سكتوا ورضوا بان يقيموا عنهم نوابا فى مجلس الشورى بلندره

ذكر ان دآء الجدرى انتشر فى برلين فيموت به فى كل يوم نحو اربعين نفسا وكثير منهم كانوا استعملوا التلقيح

ذكر فى رسالة من اودسه (خوجه بك) انه قد وصل اليها اربعون مدفعا من اعظم ما يكون من المدافع وان اربعة عشر منها ترسل الى كرتش

ذكر فى جرنال ايطاليا انه وقع فى رومية فى هذه السنة من الثلج ما لم يعهد له نظير حتى ان الناس صاروا يطفرون عليه بعد انجماده كما هى عادة سكان بطرسبورغ

نقل عن الجنرال تروشو انه لم ير موسيو جول فافر الا فى اليوم الرابع من سبتمبر ونقل عن موسيو جول فافر انه اجتمع بالجنرال فى شهر اغوسط

ذكر فى رسالة من بطرسبورغ انه بعد ان ولى الكونت اندراسى وزارة ويانه كان سكان الروسية يترقبون ان وزارته تكون سببا فى الحرب ما بين اوستريا والروسية اذ لايخفى ان الموما اليه من هنكاريا وسكان هذه المملكة حنقون على دولة الروسية لكونها ساعدت دولة اوستريا على كبحهم حين جاهروا بعصيانها وارادوا الانفصال عنها لكن ظهر الآن من جرنالات اوستريا ان اهل هذه المملكة محسنون الظن بدولة الروسية

من راى كاتب جرنال دو بارى انه اذا افضى ملك الروسية الى ابن الامبراطور وملك انكلترة الى برنس والس ابن الملكة فلا بد من ان تتفق الروسية وانكلترة على الانتقام من بروسية لان كلا من هذين الاميرين صهر ملك الدنيمرك *

قد بيعت انقاض دار مالية باريس التى احترقت فى مدة الكومون بمبلغ ١٦٩ر٠٠٠ فرنك واشترط على من اشتراها انه اذا وجد تحتها دفاتر او اوراقا فانه يسلمها الى الحكومة وكان الفيقارو قد فتح دفترا لاعانة عيال الجندارم الذين رزئوا فى ايام الكومون فبلغت جملتها ٢٧٤ر٥٩٠ فرنكا وقد شرع المونيتور فى جمع مال من خواتين فرنسا القاطنات فى المملكة وفى لندره وويانه واميريكا وايطاليا لتعجيل صرف عساكر جرمانيا عن فرنسا فورد اليه مقدار جزيل من المال والجواهر والحلى وسمعت امراة من نساء الفقرآء بذلك فقالت ما عندى الا بقرة وانى لباذلتها فى حب الوطن ثم قدمت بها الى صاحب الجرنال وقالت له هذا ما املكه فدونكه قال فقبلت البقرة منها كما اقبل القلادة من خاتون مثرية وقلت لها خلف الله عليك

قد اضربت العملة الذين كانوا يعملون فى سكة الحديد فى طرق برلين الواسعة عن اتمام ما شرعوا فيه وطلبوا زيادة اجرتهم وكانوا اكثر من مائة وبقى بعضهم مكبا على عمله فهجم عليهم نحو مائة من اولئك وانتزعوا منهم الالات التى كانوا يعملون بها

ذكر فى البرس ان حكومة فرساى لم تزل تطلب من حكومة برلين ان تطلق اسرى الفرنسيس الباقين فى جرمانيا وعدتهم اربعمائة اسير وان الجمعية المنعقدة للنظر فى مالية فرنسا لسنة ١٨٧٢ فى عزمها ان تنقص خمسة آلاف من مرتب امناء البلاد وهم على ثلث طبقات منهم من ياخذ اربعين الفا ومنهم من ياخذ ثلثين الفا ومنهم من ياخذ عشرين الفا

ذكر ان امتعة الامبراطور نابوليون لم تزل معرضة للبيع فى مزاد باريس فبيع منها الى غاية ديسمبر من صنف الصحون وآلات الفضة ما بلغت قيمته ٨٣ر٢٨٢ فرنكا ومن ثياب الكتان ١٩٠ر٢٢٥ ومن الكروسات ٢٦٤ر٩٥٤ ومن السلاخ ١٥ر٥٠١ ومن الشراب ٣٢٦ر٩٦٤ ومن الفرآء ٢١ر١٨٩ ومن آنية القيشانى ١٩٣ر٧١٩ ومن اوانى المطبخ ٣٦ر٤٣٨ ومن الفرش ٢٠ر٥٧٥ فجملة ذلك ١ر١٥٢ر٨٤٥ فرنكا

يقال ان دآء الماشية فشا فى فرنسا فاعتنت الحكومة بابعاد السقيم منها من السليم وكثير من الفقرآء الذين لا ماوى لهم كانوا يبيتون فى مواضع الماشية المعتلة فسرى فيهم دآؤها

فى الثامن عشر من جنوارى اتخذ امبراطور جرمانيا مادبة حضرها نواب دول جرمانيا فقال لهم فى اثناء الطعام ان تتويج اول ملك على بروسية كان منذ مائة واحدى وسبعين سنة ومنذ سنة واحدة قبلت التاج الامبراطورى الذى قدمته لى ملوك جرمانيا وامراؤها فاليوم نعيد تذكارا

لهذه المنزلة بحضرة نواب من قدموا الى ذلك التاج وتجعله في كل عام يوم سرور وابتهاج وفي اعتقادي ان مساعيك المتحدة تساعدنا على انجاز ما تمنناه جرمانيا على وجه شرعي

ذكر في السيكل ان قيمة املاك عيلة اورليان التي ضبطت منهم بموجب حكم صدر في ٢٢ من جنواري سنة ١٨٥٢ بلغت ٠٠٠ ر٩٥٠ ر ٨٠ فرنك وقيمة ما ضبط بعد ذلك التاريخ ٠٠٠ ر٢٤٦ ر ٣٦ والباقي لهم قيمته ٠٠٠ ر٥٢٩ ر ٤١ وهو قرى واراض و ٠٠٠ ر ٤٥٢ ر ٤ حصص في سكك الحديد ونحوها

قد اختلفت دولتا انكلترة واميريكا على حدود صان جوان وفوضتا فصل ذلك الى امبراطور جرمانيا فقال انه لا ياتي فصلا الا اذا جاء جواب ثان من انكلترة

امرأة من فرنسا تعين عليها ان تعطي طبيبا داواها مائة واربعين فرنكا لكنها جعلت تتعلل عليه وتماطله فرضى بان ياخذ منها في كل شهر عشرة فرنكات الى ان يستوفي المبلغ كله فجعلت تجمع كل قسط من قطع الصنتيم النحاس فقبل منها ذلك على مرتين لكنه علم بعد ذلك انها كانت تلطخ القطع بما تشمئز النفس منه اعنانا له واحتقارا فابى ان ياخذها وطلب ان تعطيه نقودا من الفضة فقالت له ما كان بيننا شرط على نوع النقود فلي ان اوفيك قسطك كيفما شئت فشكاها الى القاضي المعروف بقاضي السلم فقال القاضي انه في سنة ١٨١٠ صدر حكم بانه لا يجوز ان يوفى الدين بالنحاس الا اذا كان المبلغ دون خمسة فرنكات

ذكر في جرنال بوردو انه صدر امر الى مامور دار الضرب في المدينة المذكورة بان يضرب في كل يوم من نقود الفضة مائة الف فرنك بما قيمته فرنك وفرنكان وخمسة فرنكات

صدر امر من حكومة فرسای بمنع بيع الجرنال المسمى بفلواس لانه يطلب اعادة الامبراطور فانكر ذلك سائر كتاب الجرنالات وظن بعضهم ان سبب ذلك هو انه روى ان بعض النواب من مجلس المشورة زار ذات يوم ما دام تيار فاهتمت الخطاب معه بان قالت ان مقدارا جزيلا من القهوة يصرف كل يوم في دارنا فهل لك في ان تشتري لي مقدارا منها بثمن رخيص فيتوفر علي شئ فنجيب من طلبها لكنه وعدها بانجاز ما طلبته فقالت له ولكن ائت به مطحونا ثم اجعله في قراطيس صغيرة فقال لها ولكن نسيت ان تعيني لي الساعة التي يجب فيها اجراء ما امرت به

ذكر ان الفرنسيس الذين تركوا اوطانهم في الساس واللورين وقطنوا في ناسي قد شغلوا لكثرتهم كل ما في هذا البلد من المساكن ففي عزم الحكومة ان تبني لهم مساكن جديدة

ذكر في جرنال تيبورك ان مرض برنس والس لم يكن من حمى التيفوس بل كان من سم سقاه اياه احد جمعية الانترنا سيونال

ذكر عن ملك بافاريا انه مثقل بالمرض

علم من حوادث بطرسبورغ بالتلغراف بتاريخ الثامن عشر من الشهر الماضي ان ايراد الدولة سنة ١٨٧٢ بلغ ٨٠٣ ر١٩٧ ر٤٩٧ روبل ومصروفها ٥٨١ ر٨١٣ ر٤٩٦ فيكون الزائد من الدخل على الخرج ٢٢٠ ر٣٨٤

حوادث التلغراف الاخيرة

﴿ تنبيه ﴾ حوادث التلغراف ترد من ديوان هافاس وشركائه ومن جمعية موسيو بورداتو صاحب الجرنال المسمى لاتركي ولذلك لا ترد على ترتيب واحد في التاريخ

﴿ من باريس في ٢٧ جنواري لك ٢ ﴾ الجمعية المنسوبة الى ناذمي قدمت تقريرا الى المجلس مضمونه ان الاوفق لفرنسا ان تتخلص من عساكر جرمانيا في اقرب وقت وصار هذا الراي غالبا على عامة الفرنسيس وقد تبرع سكان الايالات الست التي لم تزل في حوزة الجرمانيين بمبلغ وافر لهذه الغاية

﴿ من وياته بتاريخه ﴾ الاتفاق مع ايولانديين غير مستبعد فان حزب ديك يحثونهم على الموافقة والوئام وقد سار الكونت دوباري الى فرهسدورف لزيارة الكونت دوشامبور للاتفاق معه على التحام عيلة البربون بعيلة اورليان

﴿ من مدريد في ٢٥ ﴾ بعد انتخاب نواب المجلس يجتمعون في ٢ من مارس

﴿ من هاغ قاعدة هولاند في ٢٨ ﴾ قد قر الراي على بيع مستعمرات دولة هولاند في سواحل غينيا لدولة انكلترة

﴿ من بكرش بتاريخه ﴾ قد حدث هنا زلزلة شديدة وجل الناس منها

﴿ من وياته في ٢٩ ﴾ ليس بين الكونت دوبوست والكونت اندراسي غير المودة والاتفاق خلافا لما زعمه بعض كتاب الجرنالات وفي عزم الامبراطور ان يتوجه الى تيرول ويمكث فيها بياما

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ وقع شغب في فوبورغ صانت اونوري ويقال ان في عزم الكونت دوشامبور ان يجعل مقره في فرنسا

﴿ من بلغراد قاعدة الصرب بتاريخه ﴾ قد انشأت الحكومة في البلاد خمسة بنوك (جمع بنك) لاعانة الفلاحين على الزراعة

﴿ من كلكته في ٢٨ ﴾ قد انتصرت عساكر الانكليز على الاعداء

من باريس بتاريخه ﴿ وقع قلق واضطراب في ليون فاستدعت الحكومة بموسيو فالنتان ضابط البلد

﴿ من بطرسبورغ في ٢٧ ﴾ قد انكر الجرنال الرسمي ما قرره صاحب الايكونومست من ان دولة الروسية مستعدة للحرب فانها غير مضمرة على احد سوءا

﴿ من باريس في ٢٧ ﴾ علم من اخبار شيشلهرست ان الامبراطور نابوليون مريض

﴿ من رومية بتاريخه ﴾ قد استصوبت لجنة المجلس التي انعقدت للنظر في مضبطة مصاريف الدولة ان يوخذ قرض اثني عشر مليون ليرة انكليزية وقد زال الخلاف ما بين البابا ودولة الروسية من جهة كاتس الكاتوليك في بولاند

﴿ من باريس في ٣١ ﴾ معظم كتاب الجرنالات في باريس والافاليم يرون ان الاعلان الذي نشره الكونت دوشامبور من شانه ان يبعد عيلة البربون عن عيلة اورليان فلا يحصل بينهما الالتئام المزوم وقد شرع في المذاكرة على فسخ المعاهدة التجارية ما بين فرنسا وانكلترة بحسب ما طلبته لجنة المجلس والمظنون ان اهل المجلس يحكمون بفسخها

﴿ من وياته في ٣٠ ﴾ ذكر في جرنال برلين المسمى دتش زيتون ان الدولة العثمانية ودولة الروسية لا تلبثان ان تتعاهدا وتحالفا

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ قد نشر الكونت دوشامبور اعلانا الى جميع سكان فرنسا وانكر فيه ما نسب اليه من انه يريد ان يعدي عن حقوقه في الملك فانه لم يزل مصرا عليها ومتمسكا بها وانما لا يريد ان يكون رئيسا على اهل الشغب

﴿ من مدريد بتاريخه ﴾ وقع شغب في برسيلونية بسبب ايجاب الضرائب وسائر المملكة في سكون واطمئنان

﴿ من لندره بتاريخه ﴾ قد اشتغلت خواطر الانكليز بما عسى ان يكون من الفصل في قضية مطاليب اميريكا فقد ظهر لهم ان الدولة المذكورة لا تعدي عن شئ منها

﴿ من فرساى في ٣٠ ﴾ قد اتفق ٤٤٢ من اهل المجلس على وضع ضريبة على البضائع المجلوبة الى فرنسا في سفن الاجانب وخالفهم في ذلك ٢٣٩

﴿ من لندره في ١ فبرواري شباط ﴾ لم يزل بين دولتي اميريكا وانكلترة خلاف على تاويل معاهدة الاباما (كذا في الاصل ومعناه على الاتفاق الذي جرى في واشنطون على حل مسألة الاباما بواسطة الدول) ومن راى التيمس وغيره ان ابواب المطاليب التي فوض النظر فيها الى اهل الخبرة والدراية ينبغي ان تبين وتفصل من قبل ان يشرع الوكلاء في جينوى في المذاكرة عليها واذا كانت دولة اميريكا تصر على بسط هذه المسألة الى غير ما يحتمله موضوع الاتفاق عليها كان من الواجب على انكلترة ان تصرف النظر عنها

﴿ من باريس في ٢ ﴾ قرراى معظم اهل الشورى على تغيير بعض شروط في المعاهدة التجارية بين فرنسا وانكلترة وعلى بقاء مقر الحكومة في فرساى ولهذا استعفى موسيو كازيمير پري ناظر الداخليه

﴿ من رومية بتاريخه ﴾ قررات اهل الشورى على انشاء ترسانة في طارانتو

إعلان

﴿ قد تم بحول الله تعالى الجزء الاول من ﴾
﴿ كنز الرغائب في منتخبات الجوائب ﴾
ثمنه في الاستانة العلية مجيدي وفي الخارج خمسة فرنكات يسأل عنه في الاستانة في مطبعة الجوائب وفي مصر والاسكندريه وبيروت وعدن وقسطنطينة من حضرة وكلاء الجوائب

وقد تم ايضا في مطبعة الجوائب كتاب الموازنة بين ابي تمام والبحتري للشيخ العلامة ابي القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الآمدي وثمنه في الاستانة العلية عشرون قرشا وفي الخارج اربعة فرنكات يطلب في الاستانة في مطبعة الجوائب وفي مصر والاسكندرية وبيروت وعدن وقسطنطينة من حضرة وكلاء الجوائب

﴿ الكتب الآتية يسأل عنها في مطبعة الجوائب ﴾
﴿ وهي من تأليف محرر الجوائب ﴾
١٠٠ كتاب سر اللبان في القلب والابدال
١٠٠ كتاب الساق على الساق فيما هو الفارياق
٥٠٠ كشف المخبا عن فنون اوربا

﴿ الكتب الآتية جاري الآن طبعها في مطبعة ﴾
﴿ الجوائب وهي ايضا تأليف محرر الجوائب ﴾
كتاب غنية الطالب ومنية الراغب
في الصرف والنحو وحروف المعاني
تصويب سهام التغليط على قطر المحيط
بوق الريف في شعر الشيخ ناصيف

﴿ طبع في مطبعة الجوائب ﴾
﴿ احمد فارس ﴾

﴿ من الجوائب ﴾

سنة ٦ اشهر

في الاستانة العلية مع البوسطة البلدية صاغ	١٠٠	٦٠
فرنسك		
في بغداد وحلب	٢٥	١٤
في اسكندرية ومصر والسويس الخ	٢٥	١٤
في سورية وبرالشام	٢٠	١١
في الجزائر وتونس	٣٠	١٦
في الهند وعدن والحديدة وبقية الجهات	٣٠	١٦

ثمن كل نسخة من الجوائب ذات اربع صفحات بالاستانة العلية قرش ونصف وثمن كل نسخة ذات ثماني صفحات ثلاثة قروش تطلب من سائر المكلفين بيع الجرنالات واجرة كل سطر من الاعلانات في الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفي اخر الداخلية عشرة

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا ٥ ذي الحجه سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ١٤ فبرواري (شباط) سنة ١٨٧٢ ﴾

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التي ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغي ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندي فارس مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالي

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة في آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب في الاماكن التي ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

أخبار الداخلية

وجهت رئاسة دار الشورى العسكرية الى حضرة عطوفتلو نصرت باشا

ووجهت نظارة رسومات ازمير الى سعادتلو شاكر افندي رئيس مجلس الرسومات سابقا

ووجهت الرئاسة المذكورة الى عزتلو متيرك ناظر الرسومات سابقا

ووجهت نظارة بالقخانه (اي محل السمك) الى عزتلو علاء الدين افندي

ووجهت نظارة كمرك المضان الى رفعتلو رضا افندي ناظر قره كمرك سابقا

ووجهت نظارة كمرك الكراسه الى رفعتلو خليل افندي ناظر محل السمك سابقا

ووجهت نظارة قره كمرك الى شمس الدين افندي

ووجهت مستشارية الاوقاف النمساوية الى سعادتلو حليم افندي مع الرتبة الاولى من الصنف الاول

ووجهت محاسبة الخزينة الى سعادتلو سعدي بك افندي

كان بطريرك الروم الارثودكسيين عقد مجمعا (اوجلسا) وامضى فيه حرم ثلثة من مطارنة البلغار احدهما مطران لفتشا والثاني مطران فيلبوبولي والثالث مطران مكريولي ويقال ان المطارنة الموما اليهم لما بلغهم هذا الخبر حرموه ثم في الاسبوع الماضي اجتمع من البلغاريين عند الباب العالي نحو مائتين لا الفين كما زعم صاحب التيفانت تيمس وانتظروا حضرة الصدر الاعظم فلما خرج من كروسته قدموا له عرض حال واهلوا بالدعاء وكان مضمون العرض طلب رجوع المطارنة لان الدولة تقتهم الى ازميد وعطلت الجرنال الذي يطبع بلغتهم مدة ثلثة اشهر واسمه مقدونيه ثم ان سبب هذا الحرم الذي توجه على هولاء المطارنة هذه المرة هو مخالفتهم لامر البطريرك مع كونهم تحت رئاسته الروحيه فان مذهب الروم والبلغاريين واحد الا ان هولاء يرومون الاستقلال بامور كنائسهم ومكاتبهم وكانوا طلبوا ذلك في مدة المرحوم عالي باشا فاستصوب طلبهم وصدر لهم فرمان بذلك فاحتج البطريرك بان هذا حق قديم للكنيسة الارثودكسية فلا يمكن له ان يسمح به الا بحكم مجمع عام يتالف من جميع روساء الكنيسة فدخل في قوله هذا الروساء من الروس والاغريقيين فاشتهر البلغاريون الآن الفرصة لطلب الانفصال وفي رواية التيفانت تيمس ان المطارنة الموما اليهم انما ارسلوا الى ازميد بنوع من الخديعة ووافقه على ذلك الميفانت هرالد وزاد على ان قال ان البطريرك طلب ايضا من الدولة ان تنفي ثلثة من وجوه البلغاريين الذين كانوا سببا في هذه الحركة ثم قال بعد ذلك انه اجتمع اثنان منهم واثنان من الروم للنظر فيما تقتضيه الحال ويلتئم به شمل الفريقين

ذكر في رسالة طويلة من كريد ان الخزينة السلطانية لا تنتفع من هذه الجزيرة بشئ وذلك لكثرة من فيها من المستخدمين في الحكومة حتى ان القرية التي تشتمل على خمسة وعشرين بيتا لا بد وان يكون فيها متصرف او عامل للحكومة ومبلغ مصاريفها بعد التقبيح سبعة عشر مليون قرش ونصف مليون وكان اولا تسعة عشر مليونا على ان ايرادها عشرة ملايين فقط

يقال ان في عزم ناظر المالية ان يقسم المحل الى ديوانين احدهما للديون الداخلية والثاني للديون الخارجيه

يقال ايضا ان حضرة دولتلو مصطفى باشا قائم مقام السرعسكر امر بان كل نفر من العسكر اذا خرج من قشلته يكتب اسمه في دفتر وامر ايضا جماعة من العسكر بان يطوفوا في الشوارع منعا لما عسى ان يقع من التعدي على المارين وانضم اليهم ايضا جماعة من الضبطية

قد كنا ذكرنا سابقا ان بعض المستخدمين في ديوان التلغراف اشاعوا اخبارا كاذبة عن بنك فرنسا والآن علم ان سبعة منهم اشتركوا في هذه الخيانة ولم تذكر اسماؤهم بعد لكن الظاهر انهم من الاجانب وبعد قليل تقام الدعوى عليهم ويحقق امرهم وكان الحامل لهم على هذا اغراء بعض الصيارفة والتجار المحارفين

انعقدت لجنة لضبط تقويم السنة وضبط اسماء الشهور المستعملة بالمالة الزكية تحت رئاسة حضرة دولتلو جودت باشا

لا صحة لما قاله الميفانت هرالد من ان حضرة دولتلو فرانقو باشا وصل الى الاستانة

الحقت نظارة المطبعة العامرة والتقويمخانة بديوان قلم المطبوعات

في يوم الخميس من الاسبوع الماضي اتخذ حضرة اپهتلو دولتلو كامل باشا مادبة فاخرة اكراما لحضرة الصدر الاعظم ولعدة من الوكلاء الفخام

قد ارسل حضرة دولتلو صبحي باشا والي سورية الى الباب العالي لاتحة مصاريف الولاية وايرادها على خمس سنين مدة ولاية الوالي السابق ويقال ان الدولة ارتضت بها

ذكر في الميفانت تيمس ان الانكليز كانوا يجلبون من اسبانيا نوعا من النبات يقال له بلغتهم اسپارتو وكانوا يصنعون منه ورقا جيدا وعلى هذا الورق يطبع الآن جرنال التيمس ففي سنة ١٨٥٦ جلبوا منه نحو خمسين طنا (طونولاته) وفي سنة ١٨٧٠ مائة الف طن وفي هذه السنة زاد على مائة وخمسين الفا وكان ثمن كل طن عند اول جلبه اربع ليرات ثم بلغ عشر ليرات ومع ذلك فان الاسپيتول لم يعتنوا بتكثيره حق الاعتناء ومن راى مسترهيد كلارك ان ارض الاناضولي تصلح لزراعة هذا الصنف فانها تشبه ارض اسبانيا فينبغي للدولة ان تهتم بتذييته هناك كما اهتمت بزرع القطن

ذكر في لا تركي ان الحكومة الخديوية عازمة على ان ترسل الى معرض ويانه قبرا من قبور المصريين الاقدمين بحيث يزحرف ويسند الى شبه حائط وقد عينت لذلك مليونا من الدراهم ولم يذكر ان كان هذا المبلغ من القروش او الفرنك

ذكر في الليفانت هرالد ان كثيرا من جون ترك يعني الترك الجدد قد ملوا من سكنى استانبول لعدم وجود الحظ فيها فسكنوا في بك اوغلي مع ان سكان بك اوغلي تشرح صدورهم حين ياتون الى استانبول

يقال ان حضرة سعادتلو محمود باشا المنونسي عازم على فتح بنك لقبول الرهون وهو المعروف بلغة الفرنسيس باسم كريدي فونسيه

قد لغا الناس في ظهور شفق مشرق ليلة الرابع من الشهر الافرنجي فبعضهم قال انه دام ساعتين وبعضهم قال خمس ساعات

ذكر ان مشير الضبطية جرد نحو ستين رجلا من الضبطية لتفتيش المواضع التي يلعب فيها بالقمار فكل من رأوه مقامرا قبضوا عليه وهم متذكرون وعلى صدر كل واحد منهم صفحة نقش عليها اسم الضبطيه

كتب موسيو سترات وكيل المملكتين الى اصحاب جرنالات بك اوغلي يكذب ما شاع عن ظلم اليهود في اسماعيل

قد رجعت المطارنة الذين نفوا الى ازميد وكان رجوعهم في باخرة من بواخر الدولة وعقد البطريرك مجلسا من اكليروس الروم ووجوههم للمذاكرة في قضية البلغار

قد سرنا ما قراناه فى الرائد التونسى من انه احسن بنيشان الافتخار من الصنف الاكبر (كذا فى الاصل) الى الامجد الاجل حضرة سعادتلو محمد باشا البكوش من امرآء تونس الكرام المشهورين بمكارم الاخلاق وعلو المقام وللموما اليه فى خدمة الحكومه التونسية مساع مشكورة ومآثر مذكوره مع فطنة وقادة ليس بينها وبين الصواب من حجاب ومنطق عذب يسحر الالباب زاده الله على وجعل محامده قدوة للملا * ذكر فى حديقة الاخبار ما نصه فى يوم الخميس الماضى خرج محمل الحج الشريف والعلم المنيف من مدينة دمشق بالاحتفالات الفائقة حسب العادة وكان قد سبقه الى قرية القدم الشريف حضرة اصحاب الدولة صبحى باشا والى ولاية سورية وعزت باشا مشير العسكر الهمايونى الخامس وجميع امرآء العسكرية ومامورى الملكية بالالبسة الرسمية وهناك سلم حضرة الوالى العلم المنيف لسعادة امير الحج وعاد مع حضرات الذوات المشار اليهم الى دمشق وتوجه ركب الحج سائرا الى محل مقصده العالى بالسلامة والتوفيق (وفيها) فى يوم الجمعة الماضى مسآء دعا حضرة صاحب الدولة والى ولاية سورية جناب قناصل الدول الفخيمة الموجودين فى دمشق للعشآء فكانت ضيافة زاهرة بالبهجة وحسن الالفة (اه)

﴿ مصر ﴾

(ذكر فى الوقائع المصرية مانصه)

ورد الينا ماسيذكر من الجناب الامجد الذى لاينكر ولايسمح الدهر بمثاله ولايبلغ البدر درجة كماله المتحلى بكل فضيلة تشهد بترقيه فى المراتب العليه حضرة عزتلو عبد الله فكرى بك وكيل المدارس الاهليه وها هو ماورد السار كل احد

مما يشهد به العيان وان كان لايفى به البيان ان اهل هذه الاوطان الباهره فى ظلال الحكومة الخديوية الزاهره آخذون على الدوام كل يوم من الايام فى مزيد التقدم والتمدن والتعلم والاستكثار من العلوم النافعه والصنائع البارعه وذلك من احسانات ولى النعم الجناب الخديوى الافخم اذ لم تزل انظاره الشريفه وافكاره لمنيفه منعطفة الى تعميم التعليم وتسهيله متجهة الى الاعانة على حسن تحصيله حتى لقد صار ذلك للجميع امرا معلوما وسرت هذه النية السنية هنا للناس عموما فما منهم الامن صار يرغب فى انتشار نور المعارف باوطانه ويميل للمساعدة على ذلك بقدر استطاعته وامكانه لاسيما اهل الخير والاقتدار والثروة واليسار من الامراء الكرام والاعيان العظام فقد بذلوا فى الاعانة على التحصيلات الاوليه وتجديد المكاتب الاهليه مايبقى لهم ثوابه على الدوام وفخره فى صفحات الايام وثناؤه فى ألسنة الانام ولا يزال ينتدب كل منهم لمكرمة يبديها ومبرة من هذا القبيل يسديها لاهل وطنه ويهديها ابتغاء لمرضاة الله عز وجل واقتداء بمقاصد الخديوى الاجل فمن ذلك ان حضرة عزتلو مصطفى بك العنانى قد التزم فى مكاتبة رسميه حررها لسعادة مدير المدارس الميرية والمكاتب الاهليه بترتيب مرتبات مائة تلميذ فى المكاتب المذكورة من الايتام والمنقطعين والفقراء والمساكين وارسل للديوان بالفعل مرتب اربعة اشهر على سبيل التعجيل ووعد بالاستمرار ان شاء الله تعالى على هذا الاسلوب الجميل وهو مزمع وقف مايفى باستمرار هذا البر وبقائه حسنة جارية على مدى الدهر وحيث ان هذا الخير الجزيل مما يستوجب له الثناء الجميل باذرنا الى اعلانه متشكرين وبحسن هذه المساعى النافعة مسرورين مستبشرين داعين للجناب الخديوى مصدر البر والكمال والمرشد بمحاسن مساعيه لامثال هذه الاعمال ادام الله توفيقه مدى الايام وابقاه ممتعا بحضرات الانجال الكرام

(وهذه صورة مكاتبة الموما اليه بعبارتها وحسن اشارتها)

مدارس مديرى سعادتلو افندم حضرتلرى

حيث ان المولى سبحانه وتعالى قد من على الديار المصرية بولى النعم الذى احيا علومها بعد الاندراس وغرس فى هذه الديار احسن غراس ونشر فيها المكاتب الاهلية الخيريه بعدان كانت منطوية بين البريه وبما انى مغمور باحساناته الوافرة وانعاماته المتكاثرة فقد تبرعت بترتيب مرتبات مائة تلميذ من الايتام والفقراء والمساكين والمنقطعين وتعليمهم واكلهم وشربهم ولبسهم فى احد المكاتب الاهلية الخيرية بالديار المصريه تحت ظل الحضرة الخديويه ابتغاء مرضاة الله ورجاء ثوابه جل ثناه وحيث انى بالالهامات الربانيه طلبت كشفا عن مرتبات هؤلاء التلامذة عن سنة واحدة واتضح انه يبلغ ٥٤٥٠٠ قرشا عمله صاغ ميرى فهاهو واصل على يد ناقله مبلغ وقدره باره ٣٠ و١٨١٦٦ قرشا ثمانية عشر الف قرش ومائة وستة وستون قرشا وثلاثون فضه بالعمله الصاغ الديوانى مرتب اربعة شهور معجلا عن مائة تلميذ وقبل مضى الاربعة شهور المذكورة بخمسة عشر يوما اقوم بدفع مرتب اربعة شهور معجلا وهكذ يكون الاجراء وسأجرى على هؤلاء المتعلمين وقف العمارة الجديدة بشارع قوله لينتفعوا بريعها ابد الآبدين ودهر الداهرين والله المسئول ان يثيب ولى النعم على ذلك الحسنى وزياده حيث الهمنا بافعال دولته الخيريه مافيه السعادة افندم

(هذا الخبر احسن من جميع الاخبار السياسية فجزى الله البك خيرا ولا اراه ضيرا)

ورد الينا من بيروت هذه الرسالة الآتية ونصها

لقد طالما صبا صاحب الجنة والجنان الى الاطناب فى مدح ولاة الامور وتعظيمهم وتبجيلهم والى ذم من لا ينال منهم خيرا وحيث ان مطالعى هاتين الجريدتين يعلمون ذلك علما جليا فلاحاجة لاعادة ما قاله فى هذا الشان فى كثير من صحف الجنة والجنان اما الآن فقد اقام نفسه مقام نذير اوبالحرى مقام امام للجرائد العربية بامر منشئيها بان لا يتعرضوا للمدح والذم فى حق ولاة الامور ذكر ذلك فى الجنة عدد ١٦٢ ص ١ فقال يجب على الجرائد ان تتجنب الاشتغال بمدح الحكام مدحا عموميا وان من واجباتها ان تقرر الوقائع بحسبما هى عليه وان هذه التقريرات هى التى تاتى بمدح الحكام اوبذمهم من دون ان تشغلها اشتغالا ياتيها بالمسئوية الى غير ذلك من الهذيان الممل فيا للعجب العجاب من هذا الرجل الذى يحاول ان يجعل لذاته فى اعلى المنازل مقاما وياله من موارب محتال فقل لى ايها المحتال من من اصحاب الجرائد العربية سبقك لى هذا افلست انت الذى قد ملأت بطون جريدتك بمثل هذه الشقشقة والسفسفة والآن تجلس على كرسى العجرفة والكبرياء وتامر الناس بالا يفعلوا هذا وانت هو الفاعل قال الشاعر

لاتنه عن شى وتاتى مثله عار عليك اذا فعلت عظيم

ولذلك كان يجب عليك اولا ان تريح نفسك وتخجلها من قبل ان تتفوه بمثل هذا الكلام الوخيم العائد عليك على ان كل مطلع على الجرائد العربية يعلم حق العلم بانه لم يتقيد احد من اصحاب هذه الجرائد بمثل هذه الشقشقة غير صاحب الجنة والجنان ولاحاجة لايراد البرهان على ذلك فان كلامه اعظم برهان لتكذيبه والظاهر ان الذى حمله على نشر هذه الاباطيل والاضاليل هو عدم حصوله على ماحاول ان يناله كما لايخفى على صاحب الذوق السليم واماقوله نرجو مكاتبى جريدتنا وغيرهم من الذين يكاتبونا (يكاتبوننا) حينا بعد حين ان يتجنبوا ما كثيرا ما رابنا انهم لايتجنبونه فهو من مخترعاته فى هذا العصر فانظر بالله الى مثل هذا التركيب السخيف من رجل يدعى تهذيب الامة العربية واصلاح لغتهم فما معنى تكرار مافى مثل هذا المقام هذا ما اردت ايضاحه فى هذا الشان مختصرا من ايراد كثير من الخزعبلات التى يحاول ان يبرقع بها وجوه الناس كما لايخفى اه

وقال ايضا انه فى هذه الايام ورد تلغراف من الباب العالى الى حضرة دولتلو فرانقو باشا متصرف جبل لبنان يتضمن طلبه الى الاستانة لاجل امور مهمة تتعلق بماموريته وقيل انه هو الذى استاذن من الباب العالى وعلى كلا الحالين فهو متوجه الآن صحبة القابور النمساوى وقد اناب عنه فى مدة غيابه رئيس مجلس ادارة لبنان ورئيس القلم العربى عزتلو بشاره افندى نحول ورئيس قلم المحررات الاجنبية عزتلو دياب افندى صح قد تاخر سفره الى ان ياتيه طلب ثان هكذا استأذن

بعد ان تم ترتيب الصفحة الثانية والثالثة من الجوائب ورد الجزء الثالث من الجنان وتصفحنا ما فيه من البهتان فعجلنا الى جوابه بهذه الابيات

الا قولوا لعاث فى الجنان بعيث تعست انك شرجان
لانت هو المنافق والمرائى ومدهون لسانك بالدهان
وزدت على النفاق الغبن لما ابعت القطر بئس الخصلتان
فكيف يجوز بيع او شرآء على سفر تضمن كل ذان
وكيف اخذت درهمه حراما فيالك من خبيث مرقعان
ولولا الغش لم تلبس قميصا ولم تقدر على لطع الخوان
ولو كانت لك التقوى شعارا لما بعت الخنى بيع الجمان
لقد علم الطهاة بكل قطر بانك شر من لحس الاوانى
وانك ان سكعت غداة يوم لاكل السحت اوبزل الدنان
ترى مرحا وتركض مقذحرا وتكرف عند رؤيتك القنانى
كانك ضفدع نقت بليل وظنت صوتها نغم المثانى
فلما بان ضوء الصبح ثاخت وخلت تنهاملء المكان

﴿ تنبيه ﴾ مضارع بان بمعنى ظهر يبين لايبان كما قال صاحب الجنان قال عمرو بن كلثوم ورثنا المجد قد علمت معد نطاعن دونه حتى يبينا

وهر صائح فى حال صحو بنو دائم فى كل آن
عهدتك قبل نهاقا ولكن اراك اليوم نباح الزمان
نبحت على من بعد وترجو نجاتك من يدى على امان
اتطمع ان تبادهنى بشر وتسلم من يراعى اولسانى
فلا والله انى راشق فى حشاك بسهم هجوذى سنان
فيخرج من [illegible] ومكر وافترآء للعيان
وانى جالب خيلا ورجلا عليك من الاباعد والادانى
ستسقى كاس ذل واحتقار وتلبس صاغرا ثوب الهوان
وتدرى ما اكتسبت من المخازى وتعلم ان شانك غير شانى

وباقى الجواب يهدى اليه فى مقامة ان شاء الله تعالى

قد تبرع احد العلمآء الافاضل لوجه الله الكريم بتخطئة كتاب نار القرى فى جوف الفرا الذى الفه الشيخ ناصيف اليازجى فى النحو وارسل الينا منه جزءا فمتى تم نطبعه على حدة بعد نشر انموذج منه فى الجوائب والمقصود بذلك صون اللغة العربية عن الفساد وكذلك تفضل علينا العالم الفاضل الشيخ عبد الرحيم الهاشمى واحد اماثل النصارى فى الجبل بالرد على ابن اليازجى غير ان الرد الثانى لم يتم بعد ففى الجوائب الآتية ننشر الرد الاول

﴿ تابع الرد على الخواجه ابراهيم اليازجى من تاليف ﴾
﴿ اللبيب اللوذعى ميخائيل افندى عبد السيد المصرى ﴾

ولنزد هذا الغوى امثلة اخرى رادعة له عن غيه الذميم وضلاله القديم فمن ذلك المقامة الرابعة والثلاثون من مقامات بديع الزمان قال

لما قفلت من الحج فى من قفل ونزلت حلوان مع من نزل قلت لغلامى اجد شعرى طويلا وقد اتسخ بدنى قليلا فاختر لنا حماما ندخله وحجاما نستعمله وليكن الحمام واسع الرقعه نظيف البقعه طيب الهوآء معتدل المآء وليكن الحجام خفيف اليد حديد الموسى نظيف الثياب قليل الفضول فخرج مليا وعاد بطيا وقال قد اخترته كما رسمت فاخذنا السمت الى الحمام واتينا فلم ار قوامه لكنى دخلته ودخل على اثرى رجل عمد الى قطعة طين فلطخ بها جبينى ووضعها على راسى ثم خرج ودخل آخر فجعل يدلكنى دلكا يكد العظام ويغمزنى غمزا يهد الاوصال ويصفر صفيرا يرش البزاق وما لبث ان دخل فحيا خد الثانى بمضمومه وقال يالكع مالك ولهذا الراس وهو لى ثم عطف الثانى على الاول بمجموعه فقعقعت انيابه وقال بل هذا الراس حقى وملكى وفى يدى ثم تلا كما حتى عيبا وتحاكما لما بغيا فاتيا صاحب الحمام فقال الاول انا صاحب هذا الراس لانى لطخت جبينه ووضعت عليه طينه وقال الثانى بل انا مالكه لانى دلكت كاهله وغمزت مفاصله فقال صاحب الحمام ائتونى بصاحب هذا الراس اسأله الك هذا الراس ام له فاتيانى وقالا لنا عندك شهادة فيجشم ادآها فقمت فاتيت شئت ام ابيت فقال الحمامى يارجل لاتقل غير الحق ولاتشهد بغير الصدق قل لى لايهما هذا الراس فقلت ياعاذك الله قد صحبنى فى الطريق وطاف معى بالبيت العتيق وما شككت انه لى قال لى اسكت يافضولى ثم مال الى احد الخصمين فقال ياهذا كم هذه المنافسة مع الناس بهذا الراس سل عن قلبك خطوه الى لعنة الله وحر سقره وهب ان هذا الراس ليس ولا تفكر فى هذا التبس قال عيسى بن هشام فقمت من هذا المقام خجلا ولبست ثيابى وجلا وانسللت من الحمام عجلا وسببت الغلام بالعض والمص ودققته دق الجص وقلت لآخر اذهب فائتنى بحجام يذهب عنى الثقل فجآنى برجل لطيف البنيه مليح الحليه فى صورة لدميه فارتحت اليه ودخل وقال السلام عليك ومن اى بلد انت فقلت من قم فقال حياك الله من بلد النعمة والرفاهه واهل السنة والجماعه ولقد حضرت فى شهر رمضان جامعها وقد اشتعلت المصابيح واقتربت التراويح فما شعرنا الا بمد النيل [illegible] لكن صنع الله لى بخف قد كنت لبسته رطبا فلم يحصل طرازه على كمه وعاد الصبى الى امه بعد ان صليت العتمة واعتدل الظل ولكن كيف كان حجك هل قضيت مناسكه كما وجب والى متى هذا الضجر واليوم والغد والسبت والاحد ولم اظنك وماهذا القال والقيل لكن احببت ان تعلم ان المبرد فى النحو حديد الموسى فلا تشتغل بقول العامة فلو كانت الاستطاعة قبل الفعل لكنت حلقت راسك فهل ترى ان تبتدى قال عيسى بن هشام فبقيت متحيرا من بيانه وهذيانه وخشيت ان يطول مجلسه فقلت الى غد ان شاء الله ثم سألت عنه من حضر فقالوا هذا رجل من بلاد الاسكندرية لم يوافقه هذا الماء فغلبت عليه السوداء فهو طول النهار يهذى كما ترى ووراءه فضل كبير فقلت سمعت به وعز على حياته وانشأت اقول

انا معطى الله عهدا محكما فى النذر عقدا
لا حلقت الراس ما عشت ولو لاقيت جهدا

وقال فى المقامة الثانية

حدثنى عيسى بن هشام قال كنت ببغداذ وقت الازاذ فخرجت اعتام من انواعه لابتياعه فسرت غير بعيد الى رجل قد اخذ اصناف الفواكه وصفها وجمع انواع الرطب وصفها فقبضت من كل شئ احسنه وفرضت من كل نوع اجوده فحين جمعت حوشى الازر على تلك الازرار اخذت عيناى رجلا قد لف راسه ببرقع حياء ونصب جسده وبسط يده واحتضن عياله وتابط اطفاله وهو يقول بصوت يدفع الضعف فى صدره والحرص فى ظهره (ستاتى تتمة)

﴿ تابع تصويب سهام التغليط على قطر المحيط ﴾

ومن ذلك قوله الاحاح العطش والغيظ وصوت من الصدر يشبه الانين الى ان قال الاحيح والاحيحة كالاحاح وعبارة القاموس والاحاح بالضم العطش والغيظ وحزازة الغم كالاحيحة والاحيح فقوله كالاحيحة والاحيح يرجع الى حزازة الغم خاصه هكذا اصطلاحه على ان حزازة الغم ليست صوتا من الصدر يشبه الانين قال فى القاموس فى باب الزاى والحزازة وجع فى القلب من غيظ ونحوه وككتان كل ما حز فى القلب وحك فى الصدر ويضم وعبارة الصحاح والحزازة ايضا وجع فى القلب من غيظ ونحوه قال زفر بن الحرث الكلابى

وقد ينبت المرعى على دمن الثرى
وتبقى حزازات النفوس كما هيا

وفى القاموس فى ح و ز وحواز القلوب (بتشديد الواو) فى حديث ابن مسعود مايحوزها ويغلبها حتى يركب مالايحب ويروى حواز جمع حازة وهى الامور التى تحز [illegible] وتحك وتؤثر ويتخالج فيها ان تكون معاصى لفقد الطمانينة اليها * ومن ذلك وهو مما ترجم فيه عن حمق عظيم وخرق جسيم قوله فى اح د ويقال للامر المتفاقم احدى الاحد ضبط الاولى بفتح الهمزة وفتح الحآء وكسر الدال وتشديد اليآء ضبط الثانية بفتح الهمزة والحآء وهو غلط منكر وخطأ لا يغتفر فان اللفظة الاولى بكسر الهمزة وسكون الحآء وفتح الدال مونث احد مضافة الى جمعها بكسر الهمزة وفتح الحآء ومن اسرار العربية التى يعز ادراكها على هذا المحنطى انهم اذا ارادوا المبالغة فى وصف المذكر الحقوا به علامة التانيث كقولهم علامة وخطابة ونسابة وباقعة وداهية وراوية ونابغة فقولهم للرجل الذى لامثل له احدى الاحد هو من هذا القبيل وهنا ايضا غلط فى ضبط هاتين الكلمتين والصواب كما ذكرنا على انه فصل هذا التركيب بقولهم فلان احد الاحدين وواحد الاحاد ثم قال واتى باحدى الاحد بالامر المنكر العظيم ضبطهما كما ضبط ما تقدمهما وهو غلط على غلط فهذه ست غلطات فى عبارة واحدة وقد وقع ايضا فى هذا الغلط فى المقدمة حيث قال فى مدح المرحوم سعيد باشا انه احدى الاحد فانظر الى صلف هذا الرجل وكيف تجاسر على اهدآء هذا التخليط الى سعيد باشا فكانه يزعم ان اهل مصر مفتقرون الى تاليفه غير ان جهله مركب فلا يدرى انه اضاع سنين عديدة من عمره سدى ايم الله لولم يكن فى هذا الكتاب من التحريف الذى يقضى باحراقه وعدامه غير هذه المادة لكفى فكيف يجوز عليه بيع او شرآء وكيف ظن ان العلمآء تغفل عنه او تقبل منه كل ما تقوله من دون شاهد من الكتب وها انا نرى ائمة اللغة الموثوق بعلمهم وصلاحهم وورعهم وصدقهم اذا رووا حرفا يذكرون اسم من روى عنه هذا وكل يعلم ان اشهر كتب اللغة المتداولة فى ايدى الناس الان هى الصحاح والمصباح والقاموس اما لسان العرب الذى جمع عبارة المحكم والتهذيب والعباب فلا يكاد يوجد الا فى خزائن الكتب الموقوفة بالاستانة فاذا كان هذا المحنطى يروى شيا لا يوجد فى الكتب الثلاثة من دون ان يستشهد عليه فروايته ترد عليه فما اعتذاره عن هذه الالفاظ التى يزيدها على الاصل اعنى القاموس وماهذه المجازفة التى تصدر لها فى هذا العصر وكانى به يزعم ان علمآء اللغة قبلوا روايته لانه لم يتصد احد منهم لتخطئته وتشهيره والجواب ان العلمآء لم يطالعوا كتابه ولا يريدون ان يطالعوه لعلمهم بانه غير ثقه ولهذا لم يكن منهم ببال ولم يعدوه من الرجال اصحاب المقال ولولا انه تصدى لتخطئة سر الليال لما اضعت وقتى وهو عزيز على فى نقد كلامه المحال وتصحيح ما فيه من الاختلال * ومن ذلك قوله فى هذه المادة وجاؤا احادا واحاد احاد اوموحد اى واحدا واحدا ضبط موحد بكسر الحآء وهى بالفتح وكذا فى مثنى ومثلث الى معشر قال فى القاموس فى و ح د ودخلوا موحد موحد بفتح الميم والحآء واحاد احاد اى واحدا واحدا وليس بعد النص الصريح سوى الضلال على انه كان يلزمه تكرير موحد كما كرر احاد * وقوله احد (بتشديد الحآء) وحد او اشار باصبع واحدة واحد العشرة جعلها احد عشر والاثنين صيرهما واحدا وفى الاصل واحدة قال عاصم الندى وتانيثه لفظ الواحدة هنا اما لسبق ذهنه الى ما ورد فى الامهات من تفسير قوله عليه السلام احد احد ياسعد اى اشر باصبع واحدة او للتلميح بذلك الحديث خاصة اه وفى تاج العروس وفى الحديث انه قال لرجل اشار بسبابتيه فى التشهد احد احد اى اشر باصبع واحدة * وقوله واتحد وائتحد اجتمع واتفق وانفرد وعبارة القاموس واتحد انفرد وليس فيه ائتحد ولا فى شرحه * وحق اتحد ان تذكر فى وحد لان اصلها اوتحد كما تقول اتعد وتصل من وعد ووصل وقوله وما استاحد لم يشعر قد ضن بلفظة به بعد استاحد محض مخالفة للاصل وكذا قوله وبالامر توحد به

﴿ ستاتى تتمته ﴾

الحوادث الخارجية

﴿ ممالك اوربا ﴾

ملخص ما فى التيمس قال ليت ما كابدته اوربا من غوائل الحرب منذ سنتين يحملها على ان ترغب عن الحرب والفتن الى السلم والدعة فتكون هذه السنة مبشرة ايانا بالراحه والهدون وهذا الامل لابد وان يخلج بالضرورة صدر كل واحد من العقلآء ولقائل ان يقول ان الجراح اذا بلغت من المجروح فى حومة القتال ونزفت منه دما كثيرا فليس من شانها دائما ان تعجزه عن استئناف القتال بعد حين وان الفرنسيس وان كانوا قد صرعوا فى هذا العراك الذى جنوه على انفسهم وعلموا بان الانتقام ممن صرعهم لا يتأتى لهم فى الحال الا ان هذا العلم غير مانع لهم من اضمار الانتقام فى المآل فانهم يرون ان تناسى صرعتهم بالكلية مخالف للفتوة والانسانية وعند العقلآء منهم انه يجب الانتظار وترقب الفرص ولهذا انكر موسوتيار رئيس جمهوريتهم ماجرى من طرنوليت وبرتان القاتلين مما حمل البرنس بسمارك على العنف فيما كتبه كما انكر ايضا حكم القضاة الذين حكموا ببرآتهما وسرحوهما ووقع كلامه هذا عند اهل الشورى موقع الاستحسان ولازالة اسباب المشاحنة ما بين الفرنسيس والجرمانيين راى انه يلزم بادى بدء اخراج الجرمانيين من ارض فرنسا ولكن صرح لهم على كره منه ان هذا الاخراج لا يكون بالحديد بل بالذهب وهو دم فرنسا ونزفه يضعف قوتها ويوهى عزيمتها ويكره اليها ان تستأنف الحرب وحدها من دون ظهير ولانصير ولكن ليت شعرى من عساه ان يكون ظهيرا لفرنسا ويقاتل عنها وقد رينا ان الرئيس الموما اليه لما منى نفسه بحسن صلة فرنسا بالروسية تعمد قيصر الروسية لان يرى

جميع الناس اخلاص مودته لجرمانيا اما ما يظن من ان بين هاتين الدولتين القيصريتين اعنى جرمانيا والروسية منافسة ومشاحنة على الملك والجنسية فانما هو موكول الى الايام فلا يحتمل ان يظهر له اثر الآن وانما الظاهر ان الروسية لاتساعد فرنسا فيما لم بها من المحن وارزايا وليس من المعلوم انه اذا كان بين جرمانيا والروسية منافسة يكون للروسية افتقار الى مساعدة فرنسا فان سياستها فى الشرق نافذة بسرعة واذا كان من قصدها التغلب على الممالك العثمانية وهو الظن الغالب على جميع الناس بمقصودها ايضا ان تغلب الترك اولا بالمودة والموادعة حتى تستجرهم الى مقسام توجب عليهم فيه المسئولية فانتعاش فرنسا من كبوتها لا يخطر ببالها ان يزيدها تمكنا من مقاصدها ثم ما عدا كون فرنسا قد فقدت الفرصة لمجاهرة جرمانيا بالعداوة وكان ذلك تتيجة الخرق فى سفارتها وسياستها فقد عدمت الفرصة ايضا لمعاداة ايطاليا وذلك تتيجة ما بدا من دولة الملك فكطور امانويل من التأنى والتحيل وحسن التدبير حتى استقرت اليوم فى رومية برغم كل مضاد وافرت رأيها ايضا على ان لا تحمل البابا على ما يستفزه الى ترك المدينة ولا الفرنسيس على الشكوى واذا كان سفير فرنسا فى رومية يتظاهر بالفخر والابهة اوكان سفير ايطاليا فى باريس يلقى احيانا من حكومة فرنسا ما يغيظه فما ذلك بحامل لدولة ايطاليا على نهج سياسة اخرى غير ما عرفت به فانها تعلم انها مهما تحملت من فرنسا وهى فى هذه الحالة من الحيرة والمعاناة فما احد يظن ان ذلك مسبب عن الخوف والحاصل انا اذا فرضنا ان للفرنسيس ميلا غريزيا الى الحرب واستعارا اليها فلا بد ان نفرض ايضا انهم لا يقدرون عليها فى هذه السنة وما دامت كذلك فلا يحتمل ان الحرب تاتى من جهة اخرى فان سلم اوربا وامنها ابدا يتوقف بان على فرنسا ولابد من ان نفرض ايضا انها على قدر عجزها عن محاربة دولة اخرى يكون الخصام والمناجزة بين اهليها فيزيدها ذلك استعدادا عن التعرض لغيرها وقد طالما اتفقنا على حكمة الامبراطور وعلى قوة دولته فى كبح اهل الفتن والفساد من الفرنسيس حين كانوا يهمون باركاس الدولة ويثيرون الشر فلولا انه لم يكسر امام الجرمانيين ذلك السيف الذى ساد به لبقى الى الآن فهذا الانقلاب الذى صارت اليه فرنسا لم يحصل الا من الحرب مع انه انما حصل مقترنا بالضعف والعجز من اول ظهوره الى الآن الا ترى ان الكومون مع استعارهم وتلهبهم وتالبهم وتعصبهم لم يقدروا على شئ الا على احراق بعض الصروح وازالة عمود نابوليون الاول ولم يكن لهم اجماع على راى ولا اتفاق على مقصد فلم يكن لاحد فى غير باريس ثقة بهم ولا ركون اليهم فآل الامر الى ان الناس صاروا يعتقدون ان الحكومة الجمهورية لفظ مرادف للاحكومة فزال من ايطاليا ما كان يخاف من تعليم ماتزيني ومن اسبانيا ما كان يتوقع من شيعة بريم ممن ظن فيهم الميل الى اركاس الملوك وتكسير بيجاتهم حتى غلب الظن على اهل تينك المملكتين بان سلامة الملك والمملكة متوقفة على وجود ملك فكل ما يطلبونه هم وغيرهم ايضا من ممالك اوربا هوان تكون حكومتهم متكفلة بامنهم وسلامتهم فالعبرة اذا بقوام الحكومة وتسديد امورها وضبطها فاذا حدث امر ذو بال فى احدى هذه الممالك فانما مرجعه الى حساب فى المالية اوعقاب فى الضبطية غير ان عنت اسبانيا الآن مسبب عن عصاة كوبا فان النبور زوللا قد اقر الحكومة على اصول راسخة لكن يقال ايضا ان النبور ساعتئذ مدبر بها الى الشقاق وكيفما كان فان حكومة تلك البلاد لا تستغنى عن ملك وان يكن حديث السن او اجنبيا اما اوسترياً فاتارى قيصرها مجتهدا فى اصلاح احوال رعيته على اختلاف اجناسهم وانحائهم ولم يمنع من حسن قصده سوى بعض عوارض نشأت عن ذلك الاختلاف من اهل بوهيميا والبولانديين وغيرهم من جنس السكلاق الان هولاء بمنزلة صبيان المكاتب فلو كانوا يرسلون مرة ثانية الى المكتب لكان خيرالهم انه ليس فى اوربا الآن دولة منفقة مع رعيتها او رعية منفقة مع دولتها سوى جرمانيا المنفردة فاذا بقيت فرنسا عاملة على اخذ الثار منها فانها تصرف عنايتها كلها فى قابل ملكها وتوطيد وحدتها وكلما زادت فرنسا ضعفا ووهنا من تفرق اهوآئها وعدم قرار حكومتها زادت جرمانيا عزا ومتانة بالتحاد اهليها وطاعتهم واذا شآت فرنسا ان تقتدى ببروسية فى الطريقة العسكرية تعين عليها ان تقتدى بها ايضا فى الطريقة السياسية فما لم يكن لها سياسة ثابتة مطردة فان تلك الطريقة العسكرية تضرها ولا تنفعها لابل تقول ان كل دولة من الدول لا تكون قوية فى الحرب ما لم تكن قوية فى وقت السلم وكان اهلها متمتعين بالامن والحرية الا انا نرى الحرية فى فرنسا بل فى جميع الممالك اللاتينية ايضا معادلة لمعنى التساند والتفرق وعدم الطاعة ولهذا كانت احزابها مجردة عن الاستطاعة لعدم اتفاقهم (هذا مخالف لما رواه آنفا عن ايطاليا) وحسبك ماقاله الياترى من ان الحكومة الجمهورية لا تستتب فى فرنسا الا اذا كانت احكامها عسكرية وغاية ما نقول ان الفتنة انقضت من فرنسا ولكن لم يعقبها امن ولاحرية ولكن نرجو ان جميع احزابها يملون من هذه الحال ويعرفون ان الالتئام انفع لهم فى الحال والاستقبال

﴿ الروسيه ﴾

ذكر فى غارتة الموسكوان رديف العساكر المعين للخدمة العسكرية لم يكن ينفع بخدمته الا فى مدة الحرب فقط وهو مؤلف من رجال اشداء قادرين على اعمال السلاح ولبسوا هم فى الخدمة العسكرية براولابحر اولايحضرون القتال الا اذا دعاهم الامبراطور باسم مخصوص ولا يدعون الا اذا مست الحاجة اليهم فلهذا لم يكن لهم شان العساكر المنتظمة ولا مراعاتهم مع ان من الضرورة ان لايكون بينهم وبين العساكر فرق لا فى تنظيمهم ولا فى دخولهم تحت القوانين العسكرية المتعارفة عند الامم فان عساكر جرمانيا فى الحرب الاخيرة راعوا جميع القوانين العسكرية فى حق عساكر الفرنسيس النظام لكنهم عاملوا الفرنك تيرور والغاردناسيونال الذين لم يكن لهم زى العساكر كما شاءوا ونزلوهم منزلة الفتاك واللصوص فلو كانوا ظهروا مظهر العساكر المنتظمة لما شكى الجرمانيون بانهم نقضوا الاصول العسكرية وطريقة اوسترياً ان اللا تدستورم يكونون من المتطوعة ولكن يكونون مقيدين باصول الحرب حتى يكونوا مشمولين بحماية القوانين العسكرية وفى سنة ١٨٥٥ بذلت دولة الروسية الجهد فى تجميع جيش من هذا النوع ولكن من حيث ان تنظيمه لم يكن عن عزيمة سابقة حصل نقص فى عدده فى جهات مختلفة من المملكة فلم يكن من جمع منهم على حسب مقدار السكان وحصل ايضا خلل فى ترتيبهم وتنظيمهم لسبب العجلة وبطء فى امدادهم بالسلاح وغيره على ان الامر بتجريدهم فى سنة ١٨١٢ وسنة ١٨٥٥ لم يكن مبنيا معينا وكان تجميعهم خاليا عن المناسبة ففى التاريخ الاول لم يجمعوا الامن ست عشرة ايالة فقط وكان بعضهم مكلفا بحمل الجرحى من العساكر وبعضهم مكلفا بحفظ الامتعة والمنقولات وبعضهم بمصاحبة العجلات ومن كان منهم ذا دربة على اعمال السلاح ارسل لمساعدة العساكر التى كانت فى بولانـد وحاصرت القلاع الجرمانية واخيرا سارت الى باريس وكذلك وقع فى سنة ١٨٥٥ فان المقصود من التجريد كان عاما لكنهم لم يجردوا الا من ثمانى عشرة ايالة وفرقوا فى القريم وبولاند واقاليم البلطيق واستخدموا بجميع الخدم والمهن الا ان هذه الحال لا يسوغها الترتيب الجديد فقد رسم فيه بان عدد الرديف يجب ان يكون تاما وافيا بحيث تكون مساعدتهم للعساكر فى مدة الحرب كافية فيكون من المتعين عليهم المحافظة على الوطن اولا ثم تمهيد الطريق وتامين المراسلات وخفارة الذخائر والمهمات ومن تميز منهم بالشجاعة والبراعة يدخل فى رتب النظام وكل جماعة من مشاتهم تكون مولفة من الف رجل ويكون لها سبع عجلات وخمسة عشر حصانا وتكون الايات خيالتهم عشرة او اثنى عشر وكل الاى منهم وهو عبارة عن الف رجل يكون له تسع عجلات وعشرون حصانا لجرها ويكون لمجموع الرديف فرق لنقل المهمات ولهم نحو عشرة آلاف عجلة ويتخذ ايضا سفن لحراسة الانهار ومساعدة البوارج فى البحر الاسود وفى البلطيق

﴿ فرنسا ﴾

قال فى الياترى ان الحكومة عطلت الكونستيتوسيون والفلواس فهذا الفعل يقوى ما كان يخضر ببالنا وهو ان الحكومة الجمهورية فى فرنسا لا تستتب الا اذا استعانت بالاحكام العسكرية اعنى انها ترى الدمبرطيين الذين يضجون ويلجبون لان يكون لهم حرية فى الاجتماع والمطابع انها اكثر عنفا وتشددا من الحكومة الملكية والدليل على ذلك ما جرى فى سنة ١٨٤٨ مما اعقبه حصار ستة اشهر وما جرى بعدها ايضا من الاستعانة بالاحكام العسكرية وهو عين ما يجرى الآن فلنصبر اذا على ما يصدر من الاوامر تحت طريقة الجمهورية والعسكرية اللتين قد تآختا وتحالفتا على مقصود واحد ولكن لا ينبغى لاحد ان يقول لنا انا اليوم اكثر حرية مما كنا فى سنة ١٨٣٠ او فى سنة ١٨٤٠ او فى سنة ١٨٥٢ وذكر غيره انه بحسب طلب حكومة بايان انتخب وزير الحرب فى باريس ستة وعشرين ضابطا ليسيروا الى تلك المملكة ويدربوا عساكرها على الاصول العسكرية المعروفة فى اوربا ويصحبهم ايضا ثلثة من العارفين بالاحكام الشرعية ليصلحوا الاحكام التى فى عزم حكومة بايان تاسيسها على كود نابوليون واحد هولاء الثلثة جرمانى وقد طلبت الحكومة المذكورة ايضا من حكومة فرانكفورت ان تطبع لها قوائم مالية للتعامل بها فطبعت لها ملء اربعمائة صندوق وارسلتها الى بوقوهاما وقد ارسلت خواتين ملهوسين الى موسيو تيار ٩٤٥ ر ٢٣ فرنكا لتدفع فى غرامة الحرب وهو كثير بالنسبة الى العسر الحاصل الآن فى جميع اطراف المملكة فقد روى ان حكومة فرساى اذنت ضابط هيروات فى ان يستقرض ٥٠٠ ر ٥٠٠ ر ١ فرنك لصرفها فى الاعمال النافعة فلم يمكنه ان يجمع اكثر من اربعة وخمسين الفا ويمكن ان يقال ان الناس لا يوثوق لهم بالحكومة فهم لا يقرضونها وذكر ايضا ان رئيس عساكر جرمانيا فى شارل قبل ارسل رقيما الى ضابط المدينة يقول فيه ان سواق الحوافل يسرعون فى السير على جسر القلعة وهو ممنوع وان الاوراق التى كانت الصقت على الجدران مشتملة على الترتيب المختص بسير الحوافل وغيرها قد مزقها الفرنسيس فينبغى له ان يهتم بتنفيذ الاحكام التى صدرت فى هذا الخصوص والا فانه يضطر الى ان يقبض على من توجه اليه التهمة

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية مع البوسطة بلديه صاغ	١٠٠	٦٠
	فرنك	
فى بغداد وحلب	٢٥	١٤
فى اسكندرية ومصر والسويس الخ	٢٥	١٤
فى سورية وبرالشام	٢٠	١١
فى الجزائر وتونس	٣٠	١٦
فى الهند وعدن والحديدة وبقية الجهات	٣٠	١٦

ثمن كل نسخة من الجوائب ذات اربع صفحات بالاستانة العلية قرش ونصف وثمن كل نسخة ذات ثمانى صفحات ثلاثة قروش تطلب من سأر المكاتبين يبيع الجرنالات واجرة كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى فارس مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد ٩ ذى الحجه سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ١٨ فبروارى (شباط) سنة ١٨٧٢ ﴾

جملة سياسيه

لا يخفى انه لما جرت الحرب فى امريكا بين اهل الشمال والجنوب ظهر ضلع للانكليز مع اهل الجنوب وكان الحامل لهم على ذلك اسباب سياسية وتجارية وانسانية فمن الاول ان الانكليز لما راوا الامريكانيين مجاربن لهم فى العز والجاه والثروة والعلوم والمعارف ودوا اضعاف دولة امريكا بانقسامها وافتراقها وكثيرا ما صرحت جرنالاتهم بان لاهل الجنوب حقا لان ينفصلوا عن اهل الشمال كما انفصل الفريقان عن اهل انكلترة ومن الثانى ان الانكليز كانوا يشترون القطن من اهل الجنوب وهذا الصنف هو اخص ماتدور عليه معاملهم وتجارتهم فاظهروا الميل الى اهل الجنوب مخافة ان ينقطع وارده عنهم ومن الثالث ان اهل الشمال كانوا اكثر عددا واقوى يدا من اهل الجنوب ومن الضرورة انه اذا تخاصم اثنان وكان احدهما قويا والآخر ضعيفا مال الناس مع الضعيف وتمنوا له النجاة من القوى وبناء على ذلك لم تال الانكليز جهدا فى امداد اهل الجنوب بمايقويهم على الحرب من تحويج سفن ومدافع وغير ذلك وكان من جملة السفن سفينة تسمى الاباما واخرى تسمى كلوريده واخرى تسمى الكسندريه وهذا الاعداد وان يكن مبدأه عن الضلع والميل الا انه غير محظور فى شرع الانكليز ولا فى شرع الامريكانيين ايضا فقد جرت العادة بان تجارهم يدعون آلات الحرب لكل من طلبها وناهيك انه فى مدة حرب القريم كانت تجار امريكا تمد دولة الروسية بكل ما لزم لها وكذلك امدوا دولة فرنسا فى الحرب الاخيرة بل ان كثيرا من اهل امريكا تطوعوا فى عسكرية فرنسا وبذلك صرحت الجرنالات غير مرة وانما يكون الامداد محظورا اذا عرف انه من قبل الدولة على ان هذه السفن التى اشتراها اهل الجنوب من الانكليز لم تكن عند الشراء سفنا معدة للقتال وانما جعلت كذلك بعد ان فصلت عن بحر الانكليز فسفينة كلوريده رست فى موبيل اربعة اشهر تامة وهناك حولت وغيرت حتى صارت تصلح للقتال فلو كانت بوارج دولة الانكليز ظفرت بها وهى سائرة فى البحر لم يكن لها بحسب شرع البلاد ان تمنعها من السير اذ لم يكن فيها مدافع ولا رجال متسلحون وقس على ذلك سائر السفن فلما انتهت الحرب بين اهل الشمال والجنوب قامت دولة التمال تطلب من دولة انكلترة العوض عما اتلفته تلك السفن فانها كانت تغير على سفن الشمال التجارية وتغنم ما فيها ولا سيما سفينة الاباما فانها كانت اشد اتلافا من غيرها لقوة بنيتها وبراعة رئيسها ولذلك عرفت هذه المسألة بمسألة الاباما ولما توجه هذا الطلب كان اللورد جون روسل ناظر خارجية انكلترة ومستر آدمس سفير امريكا فى لندرة فجرت بينهما محاورات عديدة ومجادلات شديدة فكان من راى اللورد الموما اليه ان دولة انكلترة غير ملتزمة بدفع العوض لانها بقيت فى مدة الحرب على الحيادة ولان السفن لما فصلت عن مراسى انكلترة لم تكن معدة للقتال ولم يرد اذ ذاك ان يفوض فصل هذه الدعوى الى احد اذ كان يراها محض تعنت من دولة امريكا ولا سيما ان امريكا نفسها جآءت هذا الامر فى مدة حرب القريم ثم تجدد هذا الطلب فى هذه الايام واصرت عليه دولة امريكا اشد الاصرار فرضيت دولة الانكليز بان يفوض فصل ذلك الى اربع دول اوخمس فارسلت هذه الدول وكلآءها الى جنيوى احدى مدن سويسترة وهناك حضر ايضا وكلآء انكلترة وامريكا ثم ظهر بعد ذلك ان دولة امريكا الحقت بالطلب الاول اطلابا اخرى مما لم يكن يخطر للانكليز ببال ومن الغريب هنا ان دولة امريكا بنت هذا الطلب على ما تقرر فى المعاهدة التى حررت فى واشنطون هذه المرة بخصوص احالة هذه القضية على الدول فستنتج من ذلك ان المعاهدة كتبت بعبارة غامضة مبهمة كسائر المعاهدات فان اسلوب دول الافرنج فى العبارة الاسهاب والتطويل وهو من شانه ابهام المعنى قال صاحب التيمس من فصل طويل اودعه دعاوى امريكا ومما يحزننا هو انه ليس امة من الامم اقدر منا على الانشآء والتاليف وتادية العبارة مطابقة للواقع ومقتضى الحال سوآء كان فى الامور السياسية او الشرعية ومع ذلك فليس امة مثلنا تتهاون فى تحرير المحررات الدولية حتى فى اهم ما يلزم منها الاترى ان الخطاب الذى تلقيه الملكة عند افتتاح مجلس الشورى صار يضرب به المثل فى الاغفال والاهمال الا ان الانكليز قد الفوا ذلك منذ القديم فلم يكن يهمهم تحريره والتدقيق فيه ولم يكن لهم اعتماد عليه لامن حيث مقتضيات اللغة ولا من حيث موجبات السياسة الا ان المحررات التى تكتب لكى يطلع عليها دولة اجنبية ينبغى ان تكون مطابقة للواقع محررة العبارة بينة المبانى والمعانى فلو كانت خلفآء اللورد پالمرسطون قد اقتدوا به فى التحرير وتحرى الالفاظ والمعانى لكانت سفارتنا اليوم اكثر وجاهة وانفذ كلمة وبعكس ذلك ما كان يكتبه اللورد روسل الى مستر آدمس فان عبارته كانت موجزة لاتفى بالمعنى وضعيفة لاينبغى عليها مقصد وهى التى جعلت الجدال على قضية الاباما فى اول الامر طائشا عن الغرض وكانت سببا فى ان اوغرت علينا صدور الامريكانيين وكذلك عبارة المعاهدة التى جرت هذه المرة فى واشنطون فانها اثارت المصاعب بدل ان تخففها (اه) ومن الغريب ايضا ان التيمس روى ان دولة امريكا اثابت عنها فى محكمة جنيوى رجلا من اشهر الناس فى معرفة السياسة والامور الشرعية وهو غير من فوضت اليهم المذاكرة على حل هذا المشكل فكانه رئيس عليهم ودولة انكلترة انتخبت ايضا من هو متميز عن اقرانه فى معرفة هذه الامور الا انه مقيد بمذاكرة مجلس الشورى لكونه من اعضآئه وبوكالة المعاوى الشرعية فى المحاكم لكونه من الوكلآء قال ومعلوم ان من تجرد لشئ يبرع على من تقيد باشيآء كثيرة فلاندرى كيف وقع انتخاب دولة الانكليز على هذا الرجل حالة كونه غير مجرد للمحاماة عنها وهو ايضا من مبهمات السياسة وقال صاحب غازتة البال مال ان مطاليب امريكا تزيد خواطرنا فى كل يوم هما واشتغالا فاذا لم تتخذ دولتنا مسلكا قويما لها فان دولة امريكا لا بد من ان تتخذه وليس من قصدنا اليوم ان نفيض فى الكلام على صحة هذه المطاليب وعلى عدم صحتها فنترك هذا الى وقت آخر وانما نذكر هنا امرا من مهمات الامور وذلك انه قد شاع ان بعضا من اصحاب السياسة بامريكا ومن وكلآء الدعاوى الموسرين قد اشتروا من التجار هذه المطاليب فصار استيفاؤها من دولتنا متعلقا بهم ولابد من انهم يزيدون عليها شيا لنفع انفسهم وهذا الامر غير مستبعد على الامريكانيين ان يفعلوه لانهم ذووا جسارة واقدام فكيفما ظهر لهم وجه للكسب والربح توجهوا اليه وذلك يزيد فى ارتباك هذه الدعوى (اه) وقد تقدم فى الجوائب السابقة نقلا عن الهرالد الذى يطبع فى نيويورك ان الرئيس غرانت قد تشدد الآن فى مسألة الاباما ايتفاء ان ينتخب على الرئاسة مرة ثانية يعنى انه لما استشعر بوشك انقضاء مدته جعل هذه المسألة سببا لاغراء الامريكانيين بتجديد الرئاسة عليه كما فعلوا مع مستر لنكون اذ كان يعلم ان هذه المسألة احب شئ الى الامريكانيين ومهما يكن من هذا الامر فالمرجح عندنا ان كلتا الدولتين تجتهدان فى حل المسألة على وجه المودة والمصافاة اذ ليس من طبع الانكليز والامريكانيين النزع الى الشر ولان ارتباكهم فى الحرب لايفيدهم شيا اما الانكليز فانهم اقوى من الامريكانيين فى البحر لاسحالة فيمكنهم ان يخطفوا كل سفينة لهم غصبا فيقطعوا اسباب تجارتهم فضلا عن كونهم يخربون كثيرا من فرضهم او يتهضون اهل الجنوب لاستئناف معاداة اهل الشمال واذا كانت سفينة الاباما واخواتها قد اجحفت بتجارة الامريكانيين هذا الاجحاف فما ظنك بمجموع سفن انكلترة الحربية واما الامريكانيون فانهم يستولون فى خلال الحرب على كاندة احدى مستعمرات الانكليز فى امريكا وربما ثار عند ذلك اهل ارلاند الذين هم اشد عداوة للانكليز من الامريكانيين

اوثارت عليهم الهنود فتنتهز الروسية حينئذ فرصة للتداخل فى الهند والحاصل ان الحرب اذا نشبت مابين الانكليز والاميريكانيين عادت بالضرر على كل منهم فما ينفع بها الا اعداؤهم اما نحن رعية الدولة العلية فيصيبنا منها ما اصابنا من حرب فرنسا ان لم نقل اكثر فلهذا كان من مصلحتنا ان لانتوق اليها ولانتمناها بل الاولى ان نتمنى لهم الالتئام والوئام اذلاندرى ماهو مخبأ لنا فى بطون الليالى والايام والغالب على الظن كما تفيده حوادث التلغراف ان الوئام اقرب احتمالا من الحرب مع انهم صرحوا بان جميع الاميريكانيين مصرون على تنفيذ دعواهم فالظاهر ان ذلك مبنى على ماتقدم ذكره اعنى ان الحرب لاتفيد احدا من الفريقين واذا فرضنا ان دولة الانكليز ترضى بان تودى المطاليب الاصلية دون الفرعية بقى النظر فيما تطلبه الانكليز من اهل الجنوب مما تبرأ منه اهل الشمال فاذا عدت دولة الانكليز عنه مع رضاها باداء المطاليب الاصلية وسمها ذلك بالذل والخضوع واطمع فيها اعداءها والعلم عند الله

﴿ الحوادث الداخلية ﴾

احسن بالنيشان المجيدى من الطبقة الاولى الى حضرة دولتلو ابراهيم باشا ناظر البحرية وحضرة دولتلو سامح باشا مشير الاردوى الهمايونى الرابع والى حضرة عطوفتلو يوسف بك افندى ناظر الماليه

واحسن بالنيشان العثمانى من الطبقة المذكورة الى حضرة دولتلو ادهم باشا ناظر النافعه

قد تشكل قومسيون جديد للاصلاحات مولف من حضرة ذوى الدولة صفوت باشا وجودت باشا واسماعيل رحمى باشا وحضرة ذوى السعادة على شفيق بك افندى وارتين افندى وغيرهم وكانوا سابقا من اعضاء شورى الدولة

ذكر فى الستاندرد ان البرنس حسن باشا نجل الخديو المعظم قد رجع الى اكسفورد للاخذ فيما كان شرع فيه من تعلم الفنون

ذكر فى غالنيانى ان حكومة تونس ارسلت موسيو رافو ومعه آخر مكلفين بالمفاوضة مع دولة فرنسا لازالة المشكل الذى نشأ من رجوع حكومة تونس الى عهدة الدولة العثمانية *

قد احوجتنا بطالة العيد الى نشر الجوائب فى يوم الاحد ولم يتيسر لنا هذه المرة ان نورد شيا من كلام ميخائيل افندى عبد السيد ولا من تصويب سهام التغليط

قد طالعنا الرائد التونسى بتاريخ الثامن من ذى القعده وفهمنا ما تضمنه من العتاب الشديد فان كان ذلك للمحاماة عن حقه فمقبول فاما اذا كان المراد به انتهاز الفرصة لاظهار العصبية فلا

﴿ صورة ما حرره العلامة الفاضل الشيخ عبد الرحيم الهاشمى ردا على ابن اليازجى على ما تقدم ذكره فى الجوائب السابقة ﴾

من اشأم العار والشنار من تظنى انه كفوء للنزال فى حومة فارس الابطال واقبح من هذا من حشر نفسه فى عداد الكماة الرماة الذين حنكتهم قوارع الخطوب وحسر عن ساعده العجير القصير ولم يميز الجائز من الوجوب وسولت له النفس الامارة بالسوء المساوره دون ان يكترث بحميد المشاوره وحسب انه لفصاحة سحبان ينقح وان انصفت فزده نقطة وقل يتقح ويرى انه فى ترهاته رب الفصاحه ولم يشعر بانه ربيب الفضاحه وخيل له انه ان اجوبته بعسلطتها هى السديده يوئم بها عند الشديده ان فغرفاه تاه اوتحدث قال ان لسانى عضب وبيانى عذب

يشمر للج عن ساقه ويغمره الموج فى الساحل

ولطالما والله توغل فى الاسم والمسمى وركاكة ما اتى تنادى المعمى المعمى فهو تارة يتخطر الخيلاء واونة يخبط خبط عشواء ضعيف يقاوى ويصاول قصير يناوى ويطاول فكان ماتوحى من اغوائه مطواع ارتيائه سخيف المقال ضيق المجال مكثار مهذار هرار ثرثار ما مثله الا كمثل المرأة القبيحة المنظر التى ماس انفها ذقنها مفتخرة بياض طرتها وتشنج جلدها وتزعم ان ذلك زينها وحسنها ثم ماعتمت ان شبهت احديدابها بالهلال فاغرة فاها بانتحال الجمال وتفصيل الكمال وتفضيل الحال واظهرت ما بقى من انيابها التى هى اشنع من انياب الجمال (قه قه) عجيز لطعاء دردبيس احسر منها منظرا ابليس ثم تتفتى وتتبختر بين الفتيات الجميلات وتتخطر (سر سر) حسان انثنى ينقش الوشى مثله اذا مس فى اجسامهن النواعم اومثل العبى الذى يبغى السباق حتى اذا تعنى الطلق قال من لمحه اعوذ برب الفلق من شر من تمعق وتحذاق وتقعس وتشدق وعوى ثم نهق فتبلعه هذا ان هو الا تمزيق ادمه وزلة قدمه اذ كلامه تعافه الاسماع وتشمئز منه الطباع فما يؤبه بما جاء به من التمويه انه لا فاك سفيه جال فى ميدان ليجارى رجاله فقرعوه بمخصرتهم قرعا عنيفا لارجاله فباء بفنون الجنون ورجع فى توركه بصفقة المغبون فسخر منه الساخرون وشمت به الناظرون فماذا ترى ان جارى قزل النواهق المطهم اووثب ابن آوى الضيغم فهو حر بان بمزقه اى ممزق ولا يجديه ما رقع فى مدعا والزق ذلك مثل الخواجه ابراهيم اليازجى الذى زج فى الاباطيل والى الاضاليل ازجى والاديب الاريب الوذعى النجيب من لا يتجاوز حد الادب وان تهيأ له واستتب وقد كنت ارى ان اضرب عما جاء به من الترهات صفحا ولا اشين كلامى بذكره اذ هو لا يستحق ان يذكر لا ذما ولا مدحا غير ان اظهار العيوب اذا عمى المرء عنها او تعامى امر مندوب وفى تنبيه الضال هداية ونباهه وعدم ارعوائه عاهه فكان مما افتراه وعلى نفسه جناه انه عزا النسيان الى صاحب الذاكره التى لها فى كل منتدى مذاكره ونسب الاغلاط الفظيعه الى تلك القريحة البادرة البديعه من سارت بقصائده الزنان واساجيعه الطنانة الركبان وتحلى بفصاحته جيد الزمان فرأينا من بلاغته مايدهش الاذهان كيف لا وهو فارس الفرسان اما مارأينا من الخواجه المذكور فلم يكن الا مناقضة ذاته بذاته وتكذيب نفسه فى ترهاته والتمدح بسجاياه والافتخار بمزاياه فضل بها وتاه وماه وراه وغفل عما وراه فظن انه لا ينبغى لاحد ان يبادره بالاعتراض وما ذلك الا لانه خالى الوفاض او لقوله وابى الله الا ان اجرى الا على ما ادبت عليه من الرزانة والنزاهه فيالها من فرية ويالها من سفاهة ثم ما لبث ان نسى ما قال وعمد الى المهاترة والمقاذعة والمحال مقدما برهانا للعلماء الاعلام قوله لاجرم ان صاحبنا اصبح شديد النسيان كثير الغفلات وقاتل الله الكبر ولو قال قاتل الله المتكبرين لكان به اليق وبحاله اعلق وكثيرا ما تناسب هنا المقابلة مابين واو وقاتل وبين كذلك التى جعلها مخلة لاختلال عقله وذلك فى قول صاحب الجوائب كما يصح ان يقال مثلا عظم جده وطال جهده كذلك يصح ان يقال جاده وجاهده فزعم ان هذا التركيب فاسد لفساد صوبته وقرونه قال الاشمونى فى باب جمع التكسير كما يغنى احدهما عن الآخر وضعا كذلك يغنى عنه ايضا استعمالا لقرينة مجازا فزاد هنا لفظة ايضا وقال بعد صفحة وكما شذ فى المعتل اعين واثوب كذلك شذ فيما فاؤه واو اوجه هذا لفظه بحروفه اى لفظ شارح الكافية الذى ذكره اولا فما لنا الا ان نقول ان هذين الامامين لو علما ان ابن اليازجى يظهر فى القرن التاسع عشر ويتصدر لتخطئة العلماء لما اوردا كذلك بعدكما فعلى هذا السفيه ان يستمر على سفاهته ويخطى ائمة النحاة والا فانه يكون سخرة بين الناس ثم ارتبك بعده فى تصحيح عبارة اخرى من كلام صاحب الجوائب وهى قوله ولم يكن لى هم سوى فى اظهار معانى الالفاظ الخ فاصلحها بان قال والصواب ان يقال لم يكن لى هم فى سوى اظهار او الا فى اظهار وكان يلزم هذا البديعى ان يثلث ويقول ولم يكن لى هم سوى اظهار ليتم قولهم فى المثل اسمع جعجعة ولا ارى طحنا وهنا اظهر تمكنه من العلم وانت ادرى بان قوله (قد الم بوالدى) جار على القياس دون التباس ومارضى لنفسه بالتسوية بل غالى وجمح فى الغواية وما بالى والحق اقول فى فارس الدنيا انه اذا الف لا يتكلف وان اجاد لا يتخلف وعنده السجع اهون من طرفة طرف واللؤلؤ المتساقط من قلمه اغلى من درر البحار واشف فهو العلامة الذى افتخرت به الاواخر على الاوائل والتحرير الذى عند بيانه سحبان باقل واذا سطر تفجر من براعته ينابيع الحكم فكانت كنار على علم وهو لبيب الزمان وفريد البيان وفيه يصدق قول الشاعر

ان سل اقلامه يوما ليعملها انساك كل كمى سل عامله
وان اقر على رق انامله اقر بالرق كتاب الانام له
وقرنه عالم ان لا مناص له ان سل عند الوغى يوما مناصله

ثم انه اعاد الكلام فى جاده وجاهده بما يمل منه القارى وهو كانه من شروط فصاحته المعجمة وكل كلامه فى هذا خلى من المعنى ولكن يفرقع وكان الجواب له من صاحب الجوائب كافيا وافيا وظاهر الامر ان مجاله ضيق فى هذا الميدان وهذه شيمة العجزة الجهلة وشنشنة الوكلة التكلة لقد تحككت العقرب بالافعى واستنت الفصال حتى القرعى اما قوله انه من الواجب ان تكون الجادة بازاء الناده فاقول كما قال صاحب الجوائب انه الاحسن لكن الاحسن لا ينفى الحسن وفى هذا للممترين غنى واما القوافى واما اشترطه فيها فليس من اللازم اللهم الا ان يكون ذلك مندوبا الا ترى ان رب السجع اعنى الحريرى رحمه الله لم يراع فى مقاماته الحركة فانه قال فى المقامة الدينارية وعقار وقرى ومقار وقرى ثم قال فاويت لمفاقره ولويت الى استنباط فقره وقال فى المقامة الدمياطية فتاهبوا للظعن ولا تلووا على خضراء الدمن وقال فى المقامة الرميلة فلم ازل اقربه نظرى واود لو يمشى على ناظرى فان صحت الفاصلة فى لمفاقره وفقره ونظرى وناظرى فهلا تصح بين المناظرة والآخره فالاعتراض على ذلك من الفضول وهو شر ما ياتيه الجهول اما قوله انه لا يصح ان يقال لا يغررن بالفك وانه من الخطأ وصوابه الادغام فهو من النوع المتقدم قال الصرفيون مدن وامددن بالادغام وعدمه وعليه قول الشاعر

هى الدنيا تقول بمل فيها حذار حذار من بطشى وفتكى
ولا يغرركم منى ابتسام فقولى مضحك والفعل مبكى

فاذا الحقت به نون التوكيد كان كقول صاحب الجوائب وقال آخر ايا ابن آدم لا تغررك عافية البيت وهنا نحجه بما استشهد به وهو قول الشاعر وليس يصح فى الاذهان شى وقوله وكم من عائب قولا صحيحا ونزيد على ان نقول

فما العاندون وما املوا وما الحاسدون وما قولوا
هم يطلبون فمن ادركوا وهم يكذبون فمن يقبل

﴿ وردت الينا من بيروت هذه الرسالة الآتية وهذا نصها ﴾

قد منينا والله بمرض التدجيل والتلفيق مما يورده صاحب الجنة بها فى كل يوم من الحوادث السخيفة المملة والاخبار الباردة المعلة حتى لاتكاد ترى له جملة مدروجة فى جريدته اوفى غيرها من مولفاته الاوترى منها مايحملك على العجب فمن ذلك خبر تلك السياحة التى ساحها بالسلامة وقد شحن بها عدة صفحات من الجنة مع انها لاتبعد عن محل سكنه اكثر من ثلاثة اميال ولعل قصد صاحبنا لذكر هذه السياحة التشبه بكتاب الافرنج وغيرهم من الفلاسفة الاقدمين لكن اولئك الكتاب والفلاسفة كانوا

يطوفون البلاد البعيدة ويقطعون القفار والبرارى الواسعة والاماكن الشاسعه فكانوا يرون فى اسفارهم امورا غريبة نادرة تستحق الذكر والاطناب وتلذ مطالعتها واى لذة ليس كما رآه البستانى مثل مغارة جعيتا والزوق وريفون وانت ترى ان معظم سفرته لم يتجاوز تلك المغارة وماحولها لكنه قصد ان يطلعنا على هذا السر المكنون ليرينا انه برع على من ياكلون ولا يعرفون حد الشبع وانت ادرى بما اخبر عن تناوله الطعام مرتين فى بيت فى الزوق فى نصف ساعة وكان ذلك لامرين كما ذكر الاول لحق الطبيعة والثانى لاكرام صاحب المنزل يعنى ان ذلك لم يكن الا من رقة طبعه وحسن اخلاقه فاقتد بحسن هذه الاداب وتدبر ويلزمك هنا خاصة ان تقر بفضله وتثنى عليه لانه اطلعك على انه فى زمان صباه قبل عتبة مدرسة عين ورقة واظن انه لم يكتسب فيها سوى هذه الدعوى وطالما تذكر هذا الودود الحافظ العهد زمان اكله الكبة سخنة على نبع حراش وما اخال الا الا ان تلك الكبة كانت السبب فى سد دماغه فاحرمته اكتساب ماكان يجب ان يكتسبه فى تلك الايام فشردت قريحته والتوت نيته فلعن الله تلك الساعة التى اكل فيها واحوجته الى الاكل واعرف هنا انه ليس من مانع ضرورى لان تلد الفرس بغلا اوحمارا فلا حاجة لتفطينك وتبليغك اكثر ولقد تكلف مشقات جمة ومصاريف لاتحصى لهذه السياحة المشؤمة حتى كشف لك كنزا طالما كان مخفيا فهل كنت تدرى من قبلها تلك الكائنات العظيمة التى رآها عند مروره فى تلك الشعاب والوهاد كيف وقد اخبرك عن حجر درعون وما ادراك ماحجر درعون فعليك بمطالعة السياحة المذكورة لتعلم خواصه ومادته وتركيبه وتحليله وعرضه وجوهره ثم تامل فى رفيقه المتفرنج الحذى الذى كان اعجوبة للناظرين واضحوكة للمارين فبخطر يبالى ان صاحبنا لما حل جنته وطاف البلاد ترك ماكان عنده من قليل العقل عند جنته ليحفظها من امر مجهول ولهذا كان يخبط خبط العشواء ويطفر كالغزال فلاتعتب عليه وقد ساح بلا عقل فصار يا كل مرتين فى نصف ساعة ويدخل الطعام على الطعام وهو طبيب الانام ويفتخر بما يطربه به مكاتبوه الطغام فقد ورد فى الجنة عدد ١٥٧ من احد مكاتبيه بالشام ما ملخصه ان صاحب الجنان طالما نفع اهل وطنه بحثه اياهم ليسعوا فى ما يؤول لنجاحهم وصوالحهم الكثيرة وانه باختصار العبارة قد جلا الغشاء عن ابصارهم وبصائرهم فمن انت اليها الملفق حتى تحسب نفسك زعيم القوم اما تخجل من ايراد مثل هذه العبارة المضحكة التى تشهد عليك وعلى مراسلك بالحمق افتظن ان تمدن البلاد يتوقف على عمى بصرك وبصيرتك وعدم ذوقك وهل المرء من يقول انا فبئس ماتتوهمه وساء ماتزعمه ان هى الا لعنة على من لا يميزون بين الصاب والحلو ولايفرقون بين النور والظلمة ثم انظر الى قوله فى عدد ١٥٤ من الجنة يسرنا ان نقرر ان جناب عزتلو ميخائيل بك ناظر رسومات برية الشام امر باجراء الاصلاحات المقتضية عند مابلغه مانشرناه فى الجنة الماضية من ان المياه تدخل احيانا محل ادارة الرسومات وتضر بالبضائع الخ فالظاهر من كلامه هذا ان حضرة البك الموما اليه كان غافلا عن هذا حتى نبهه عليه البستانى فامتثل امره حالا وتدارك مافرط منه من عدم الانتباه والذى يزيدنا عجبا وحيرة هو انه ينقل الحوادث عن الجوائب ولا يصرح بذكرها وهذا اكثر من ان يحصى واغرب من ذلك انه متى اضطر الى نقل شى من الجوائب غير تركيبه الى عبارة مبهمة ركيكة ربما احوجت القارى الى ترجمان لها وبهذا التحويل المعقد لايدعك تعرف اصل هذا الخبر ولاشك ان ذلك من حنقه على مشى الجوائب فمن ذلك ما اورده فى الجنة عدد ١٥٨ نقلا عن الجوائب عدد ٥٦٥ من جهة طريق الحديد (فى بلاد السودان) وقوله ان المهندسين الذين ارسلهم مسيوفولير (وهو فى الجوائب مستر) بحسب طلب الحكومة الخديوية لانشاء سكة الحديد الى بلاد السودان قد توجهوا لمباشرة هذا المشروع الخ مع ان الجوائب ذكرت ان هذا الخبر اخذ من التيمس وهكذا نقل فى اكثر الجرائد العربية والافرنجية وكل منها ذكر اسم المنقول عنه اما البستانى فتعدى طريقة الادب فلم يشأ ان يتنازل لذكر من نقل عنه وهكذا قلما ترى له تاليفا الا وهو منتحل من كلام العلماء وياليته بعد هذا الاختلاس يحسن نقله فالعجب ممن يتخدعون لتلفيق هذا المغفل هذا وانى قد اقتصرت عن ذكر سقطات كثيرة صدرت ممن تكفل باحياء العلوم واقام نفسه اماما وزعيما للبلاد ولواردت ان اتعقبه زلة زلة لملات منها مجلدا بل مجلدات عديدة ولكن اللبيب تغنيه الاشارة ومن كان هذا حد ادراكه ومبلغ فهمه فليندب من ساواه فى هذه الخصال ضد مشى الجوائب وليعلن ذلك الجاهل الذى اغراه البستانى للتصدى ان ريحه لاقت اعصارا وجدوله صادف تيارا وعن قريب يرى مالم يره انتهى

﴿ مصر ذكر فى الوقائع المصرية مانصه ﴾

ورد الينا من حضرة عزتلو بك وكيل المدرسة البحرية مايتضمن ان من العادة الجارية امتحان تلامذة تلك المدرسة فى كل عام للعلم بما حصلوه وفى هذا العام افتتح امتحانهم فى يوم الاثنين المبارك السابع والعشرين من شهر شوال سنة ١٢٨٨ فى محفل عام تلا فيه خطاب لامع افندى اول تلميذ من الفرقة الاولى مقالة عن نفسه وسائر اقرانه مثنيا فيها على الجناب الخديوى الافخم ثم تليت مقالتان اخريتان احداهما لاحد تلامذة تلك الفرقة مصطفى عاطف افندى وثانيتهما لاحدهم على عندليب افندى وكان انتهاء الامتحان بآخر تلميذ من الفرقة الثالثة فى يوم الاربعاء التاسع والعشرين من ذلك الشهر وفى آخر هذا اليوم امتحنوا جميعا فى التعليمات السلاحية امام حضرات ارباب الامتحان والذوات الفخام ثم اجريت حركات نداء عسكرية تركية وانكليزية فسر بهم غاية السرور وانشرحت منهم الصدور ثم اتوا بحركة الالاى الاحتشاميه والدعاء بطول العمر للحضرة الخديويه مع الانغام الموسيقيه اعلانا بتمام الامتحان على احسن كيفيه وقد علم من جداوله ان خمسة وعشرين من اولئك التلامذة فى درجة اعلى الاعلى واثنى عشر منهم فى درجة الاعلى وتسعة فى درجة العال وها هى صورة المقالات الثلاث المتقدمة اولاها ماتلاها خطاب لامع افندى المذكور وهى

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حمدا لمن علم الانسان مالم يعلم وشكرا له على ما انعم به من الفضائل وتكرم فسبحانه من اله اجرى بلطيف قدرته الفلك ودبر بعلى حكمته الملك وصلاة وسلاما على سيدنا محمد بحر العلوم الربانيه وسفينة النجاة الرحمانيه فاكرم به من نبى سارت سفن هديه فى الاقطار واستبشرت بهبوب رياح وجوده حيتان البحار وعلى آله واصحابه الذين مدوا سيوفهم فجزرت وعرضوا اطوال رماحهم فما قصرت اما بعد فان الله سبحانه وتعالى لما جعل البحر فاصلا بين الممالك والبلاد وسير الفلك فيه بامره وصلة الى المراد وجعل النجوم دليلا الى الاهتدا وسبلا للسلامة من بها اقتدى كان ذلك من اجل ما يصطفى واعظم مايتبع ويقتفى اذ هو الواسطة الكبرى لمعرفة مساكن العالم والوسيلة العظمى لمشاهدة احوال الخلق خصوصا بنى آدم ولولاه لكان السفر نوعا من التضليل وراكب البحر بغيره كالاعمى بدون دليل للبحر علم نفيس يستضاء به من حازه حاز جل الفخر والمجد كم من فتى باجتهاد فيه نال علا وتاه عجبا بزاهى العز والسعد هذا وان كان قطرنا من اجل الاقطار وامصاره من اعظم الامصار وبحره فى الزمن الذى مضى والعصر الذى قد انقضى كان غنيا بالجوارى الحسان التى يعجز عن وصفها اللسان غير ان مدرسة هذا العلم وان كانت فيما سبق تاسست فقد هجرت فيما بعد واندرست الى ان لحظتها بعد ذلك عين العناية الخديويه وتوجهت لها الهمم الاسماعيليه فاحيتها من العدم والبستها حلل العظم رافة برعيته وشفقة بابناء هذا الوطن الذى هم مغمورون بنعمته يكونوا حائزين كل المعارف وفائقين فى انواع العوارف ومن تمام تلك النعم الجليله والمآثر الحميدة الجميله رفعة شان هذه المدرسة البهيه باندراجها تحت ادارة ذى الفضائل الجليه والمعارف السنيه سعادة عبد اللطيف باشا ناظر عموم البحريه لسعادة الباشا لطيف دائما يجب الثنا منا بكل لسان لوان شخصا لاحظته عينه يوما لاسعده مدى الازمان فلم تزل انظاره لتلك المدرسة ناظره وتلامذتها فى اكتساب ذلك العلم متنافسة متفاخره حتى تم لنا بذلك اعلى الشرف واغترف كل من بحار فضائله وبفضله اعترف فانه ادام الله سعادته دائم النظر لملاحظة هذه المدرسة بعين الارشاد وقائم فى تقدم ابنائها على قدم السداد ومن حسن التفاته لهذه المدرسه التى هى على علوم البحريه مؤسسه شرفنا بحضور سعادة على باشا مبارك لعلمه انه فى الفضل لا يشارك وانه فريد زمانه وفائق اقرانه وها نحن معاشر التلامذة بين يدى صاحب القدر والشان سعادة قاسم باشا رئيس الامتحان وسعادة مصطفى باشا وكيل البحرية والديوان وامام حضرات العلماء الاعلام وسعادات الذوات الكرام وحضرة من حضر من وكلاء القومبانيات الفخام لاسيما ارباب الامتحان كى ينظروا الينا بعين الاحسان لاننا ولو استفدنا من المعارف القليل اوالكثير معترفون بالعجز والتقصير ندعو الله مع التضرع والابتهال ان يلهمنا الجواب لدى السؤال وان يظهر ثمرة ادارة حضرة ناظرنا ذى الاجتهاد الغريزى جناب ميكلوب بيك الانكليزى وملاحظة حضرة الجناب الجليل حضرة عبد الرازق بك الوكيل ومن تلالنا هذا العلم حق التلاوه حضرة استاذنا سليمان قبودان حلاوه ويديم لنا جميعا بقاء الحضرة الخديويه ويمتعنا بطول حياته التى هى حياة جميع البريه وان يبقى لنا انجاله الكرام بجاه النبى عليه الصلاة والسلام

﴿ الحوادث الخارجية ﴾

﴿ انكلتره واميريكا ﴾

ذكر فى غالنيانى ان احد الاميريكانيين كتب اليه رسالة يقول فيها انك قد نشرت فى جرنالك فصولا كثيرة من كلام الانكليز فيما يتعلق بقضية الاباما فارجو منك بالنيابة عن الاميريكانيين ان تنشر الآن هذه المقالة مترجمة من باسلرناشريتين وقد ارسلت اليك ايضا بالاصل لتعلم منه صحة الترجمة وهذا ماقاله

ان الاتفاق الذى جرى بين دولتى انكلترة واميريكا على تفويض حل مسألة الاباما المهمة الى اهل الخبرة والدراية من اوربا قد وقع عند الجميع موقع الاستحسان ولاسيما عند الذين يرغبون فى السلم فانهم ترجوا ان فصل هذه القضية يكون حجة فى القضايا التى تشبهها فى المستقبل وانه يلزم الدول ان يقتدوا بالدولتين المذكورتين فيما يكون من هذا القبيل لكنا نرى من سوء البخت ان شبح السلم لم يزل بعيدا وانا فى اواخر هذا القرن نضطر الى ان نقول ماقاله احد المورخين قد مضى علينا القرن فى هيج واضطراب وتلاه قرن مقترن بسفك الدم فان هذه الفصول التى كتبها الانكليز فى مطاليب دولة اميريكا من شانها ان تجحف بالاستبشار الذى ظهر من جميع الناس عند حصول

ذلك الاتفاق اذ ظهر لهم ان هذه المطاليب غير مقصورة على العوض عما اتلفته السفن التى اشتراها اهل الجنوب من الانكليز بل تعم ايضا اشياء اخرى متعلقة بها من جملتها تحويل متجر اهل الشمال الى سفن الانكليز مما كان غير مستغنى عنه وزيادة النول على تامين البضائع من الخطر والخسارة التى تسببت عن طول مدة الحرب مما احوج دولة الشمال الى نفقات وافرة لقهر من جاهرها بالعداوة والعصيان فجرنالات الانكليز تطعن فى هذه المطاليب وتنكرها اشد الانكار وتقول انها ضرب من المحال وان ماتطلبه دولة اميريكا من دولة انكلترة يبلغ نحو ستمائة مليون دالر وهو يقرب من غرامة الحرب التى كلفتها دولة فرنسا (كذا) وان العوض عن المطاليب الاصلية وهى المتعلقة باتلاف السفن لم يكن مفهوما من معاهدة واشنطون فلم يعلم الا بعد اجتماع وكلاء الدول فى جينوى فما ذكره الانكليز فى هذا المعنى يظهر للبيب المنصف انه مبنى على الاوهام والمبالغة لانه على فرض ان هذه المطاليب خارجة عن المعقول فما بالهم لاينظرون فصل الذين فوض اليهم النظر فى هذه القضية حالة كون كل من الدولتين ائتمنتهم على هذا وحالة كونهم قادرين على امعان النظر فى هذا الامر وفيهم من الانكليز من هو مشهور بمعرفة الاحكام الشرعية والاصول الدولية ثم من اين لهم ان يعلموا ان دولة اميريكا تطلب خمسمائة مليون ريال اوستمائة مليون مع انها لم تعين مبلغا معلوما وانما فوضت التعيين الى اولئك الامناء بعد اختبارهم القضية من اولها الى آخرها فهم الذين يحكمون بما يحق دولة اميريكا ان تاخذه وهم المعول عليهم فى الفصل فيظهر من هذا ان دعوى الانكليز بان دولة اميريكا تطلب من دولتهم قدر ماطلبته جرمانيا من فرنسا ليس المقصود بها مطابقة الخبر للواقع وانما هى لغاية اخرى غير ان اهل المناصب والمراتب لاتخفى عليهم حقيقة الحال فانه قد صرح فى شروط ذلك الاتفاق ان دولة اميريكا قد احالت الجزم بالمطاليب على الامناء الذين اجتمعوا فى جينوى فان كان الانكليز يصرون على القول بان هذه المطاليب نوع من المحال او انها غير مبنية على سبب سديد فهو خلاف ماعرفه اهل الدراية والانصاف منهم فان مستر كوبدن الذى كان مشهورا عند الانكليز بمعرفة الامور السياسية صرح فى مجلس شورى لندرة فى سنة ١٨٦٥ بان ما فعلته دولة الانكليز نحو اهل الشمال منكر فانه قال لهم انكم قد تظاهرتم بعداوة دولة اميريكا وقد اوقعتم رعيتها فى اضرار عظيمة اكثر من اضرار الحرب فان المحسوب ان الخسارة التى تسببت عن الاباما على سفن الاميريكانيين بلغت نحو خمسة عشر مليون ريال وهذا قليل بالنسبة الى غيره مما جرى على تجارة اميريكا حتى سددنا اسباب تعاملهم واكتسابهم بها الى ان قال ثم ما قولكم فى زيادة الجعل على التامين وفى تخطف سفنهم واخذ بضائعهم وتحويل معظمها الى سفن الانكليز وكل ما جرى من هذه الاضرار فانه منكم ولو انكم كنتم ذهبتم الى اهل الجنوب وساعدتموهم باطلاق المدافع على فرض اهل الشمال لما كنتم تقدرون الا على اهلاك بعض النفوس دون اتلاف هذه الاملاك العظيمة التى تسببتم فيها فهذا ماقاله مستر كوبدن الذى كان مشهورا بمعرفة الامور السياسية وبحب الوطن ولم يال جهدا فى ان قال لاهل المجلس علانية انكم اهملتم الواجب عليكم باغضائكم النظر عن انشاء تلك السفن وعن تجهيزها بالآت الحرب وانكم قد حاربتم اميريكا من هذا المكان وجعلتم بضائعها واملاكها بلاقيمة فالدولة مطالبة بهذه الاضرار كلها وكذلك مستر بريت الشهير صرح للدولة بانها اظهرت لاميريكا مالايظهره الصديق اومن لزم الحيادة فان كان هذان الشهيران قد اعترفا بحق اميريكا على انكلترة فلاغرو اذا ان تطلب دولة اميريكا الآن تعويضا عن جميع الخسارة التى لحقت رعيتها من قبل الاباما وغيرها وان تفوض الحكم بذلك الى محكمة جينوى فكما نبهنا هنا على بعض امور زاغ عنها كتاب جرنالات الانكليز وطاشت افكارهم عن الاهتداء اليها كذلك نلوم اصحاب جرنالات اميريكا اذا كانت تطيش افكارهم عن صواب ماينبغى ان يقال فى هذه القضية مما لعله يلقى المنافرة بين الدولتين وليس المراد من كلامنا هذا التعرض لانتقاد كل ما قاله الانكليز فى هذا الخصوص وانما يجب علينا ان نقول انه لم يكن يجمل بهم ان يخوضوا فى مسالة الاباما حالة كون فصلها قد احيل الى جماعة من اهل الدراية والاستقامة برضى كلتا الدولتين فاما اذا كان هولاء الامناء غير اكفاء للنظر فى صحة مطالبت اميريكا فتعيينهم لهذا العمل خطأ الا انه لا ينبغى ان يظن ان هذا الانحراف وهذا الكلام الذى تقوله كتاب الجرنالات فى غير اوانه يوثران فى صحة تعيين هولاء الامناء وانما هى اقاويل يقصد بها توغير صدور هاتين الامتين العظيمتين مع كون سياستهما مبنية على الحرية وبينهما رابطة قوية من وحدة اللسان والجنسية

✻ جرمانيا والسويد ✻

ذكر فى غازتة البال مال ان سفير السويد فى لندرة كتب فى التيمس مقالة نفى فيها ما نسب الى ملك السويد من انه هجا بروسية فى قصيدته المعروفة بافتونيلادت غير ان هذا النفى لم يصدقه اهل برلين فمازالوا معتقدين بان الملك تعمد هجوهم واستدلوا على ذلك بان القصيدة لما طبعت كتب فى اولها ملاحظات حررها ش وهو اول حرف من حروف اسم الملك ولا سيما انه بعد ان مضى على طبعها اربعون يوما وخاض الناس فى الكلام على من نظمها اذا بسفير السويد كتب تلك المقالة وهذا بعض ماذكر فى القصيدة المذكورة

ان سياسة بروسية المبنية على الاعتداء ونهمتها المقترنة بسفك الدماء تعجلان سقوطها فسوف ترى ما يحل بها حين تتعلم الامم ان الجنسية لاتتوقف على اللغة وحدها وان المتكلمين بلسان واحد قد يتحملون من ولاة امورهم ما يتحمله من خالفهم فى اللسان فكل من لم يذعن للعبودية والاسر فى هذا الوقت فانه يخاف سطوة بروسية سواء كانت هذه العبودية بالذات اوبالواسطة لاجرم ان امبراطور جرمانيا قد ارى الناس انه قادر على ان يعيش من بلاد مغلوبة وان يصب دم الجرمانيين فى اوعية الخزينة وان بسمارك عرف كيف يستعمل ذلك لمقاصده الخصوصية فياليت اولئك الذين ساعدوا بروسية على زيادة عزها وقوتها كانوا يعلمون ان عزها ذل لهم وقوتها اضعاف لقوامهم اوليس ان اوستريا ساعدت بروسية على الدنيمرك فكان جزاؤها منها ان انفصلت عن العصبة الجرمانية وصارت غير قادرة على اسعاف رعيتها من الجرمانيين وكان فى حسبان فرنسا او بالحرى حسبان امبراطورها نوال الجزاء الحسن على التزام الحيادة مدة محاربة بروسية لاوستريا فكانت مكافاته على ذلك واقعة سيدان وكومون باريس وكان من انكلترة والروسية الرضى بتمزيق شمل فرنسا واثخانها بالجراح فحاق بالاولى اليوم جزاء على هذا مشكل الاباما بعد ان وضعت يديها فى جيبها عند حدوث مسالة البحر الاسود وكانت بروسية فى ذلك حليفة الطاعة واما الروسية فقد جلبت على نفسها ان تقوم مقام المخاطر المستهلك فى الانتصار لجنس السلاف فلا بد من ارتباكها مع بروسية فيما تكره وان يكن القيصر الكسندر قد ابدى لها خلوص النية وصفاء الطويه

حوادث التلغراف الاخيرة

✻ من لندره فى ١٢ فبرواري شباط ✻ قد حصل بعض الاطمئنان على مسالة الاباما وانتدب البرنس بسمارك للتوسط فيها (سياتى تكذيب هذا الخبر)

✻ من باريس بتاريخه ✻ استقر راى معظم اهل المشورة على انتخاب موسيو روبه نائبا عن قورسيكا والموما اليه مشهور بالتعصب للامبراطور نابوليون وهو من اقدم وزرائه ولم يزل موسيو ليون ساى ناظر خط السين

✻ من نابولى بتاريخه ✻ صدر امر بنسخ حكم الكرنتينه عن السفن الواردة من بلاد الدولة العثمانية وورد الى هذا الطرف سبع سفن لدولة اميريكا واحدة منها مخصصة لركوب الجنرال شرمان وابن الرئيس غرانت وهما يطوفان الآن فى اوربا وبعد ذلك يتوجهان الى القريم والقوقاس والبلاد الشرقيه

✻ من ويانه بتاريخه ✻ قد اجمعت كتاب الجرنالات على استصواب ماسمحت به الدولة لاهل غاليسيا التى كانت فى القديم تابعة لبولاند من زيادة الحرية فى ادارة حكومتهم فانهم يرون ان ذلك غير مخل بوحدة المملكة

✻ من بلغراد بتاريخه ✻ قد نشرت المعاهدة ما بين حكومة الصرب والبارون هرش بخصوص انشاء سكة الحديد فى الصرب وطلب من كل من يريد الاشتراك فيها ان يخبر بقصده فى مدة اربعة اشهر

✻ من واشنطون بتاريخه ✻ اهل المعارف هنا يرون ان دولة انكلترة اذا نكصت عن المعاهدة التى جرت فى واشنطون على حل مسألة الاباما فان المسالة تبقى كما كانت فلا يكون ذلك موجبا للحرب وانما تبقى المنافسة ووغر الصدور مابين الفريقين وتظهر نتيجة ذلك عند ارتباك دولة انكلترة فى حرب مع احدى الدول

✻ من لندره بتاريخه ✻ احد المسلمين الذين حكم عليهم بالقتل قتل اللورد مايو والى الهند (وفى رواية انه كان من الوهابيين) وشاع ان هذا الامر لم يكن له تعلق بامور سياسية وفى خبر آخر ان هذا الامر احدث فى الناس اضطرابا عظيما

✻ ومنها فى ١٣ ✻ قد ناب عن اللورد المذكور فى ادارة الحكومة اللورد نايبر الى ان ينصب وال جديد على البلاد*

✻ ومنها فى التاريخ المذكور ✻ لم يات جواب بعد من ديوان واشنطون عن الرقيم الذى ارسل من ديوان لندره وما ذكر فى الدالى تلغراف من ان البرنس بسمارك يريد ان يتوسط فى قضية الاباما لم يثبت

✻ من برلين بتاريخه ✻ استقر راى المجلس على اجراء الحكم الذى صدر بخصوص الاطلاع على احوال المكاتب

✻ من بكرش بتاريخه ✻ ظهر من الحكومة الجد والاجتهاد فى عقوبة الذين تعدوا على اليهود وثبت ان هذا الاعتداء كان مسببا عن جماعة الراديكال من اهل بغدان (ملدافيا)

✻ من باريس بتاريخه ✻ فى عزم اصحاب الشمال ان يطلبوا تجديد قسم من اهل المجلس وتنظيم مجلس ثان وان يكون موسيو تيار رئيسا على الجمهورية طول حياته*

✻ من ويانه بتاريخه ✻ بعض اعضاء المجلس ذكر للوزراء ان زيادة الرسوم التى امرت بها دولة فرنسا مضرة بتجارة اوستريا فينبغى للدولة ان تتدارك هذا الامر

✻ طبع فى مطبعة الجوائب ✻
✻ احمد فارس ✻

✻ ثمن الجوائب ✻

	سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية مع البوسطة البلديه صاغ	١٠٠	٦٠
	فرنك	
فى بغداد وحلب	٢٥	١٤
فى اسكندرية ومصر والسويس الخ	٢٥	١٤
فى سورية وبر الشام	٢٠	١١
فى الجزائر وتونس	٣٠	١٦
فى الهند وعدن والحديدة وبقية الجهات	٣٠	١٦

ثمن كل نسخة من الجوائب ذات اربع صفحات بالاستانة العلية قرش ونصف وثمن كل نسخة ذات ثمانى صفحات ثلاثة قروش تطلب من سائر المكلفين ببيع الجرنالات واجرة كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة

الجوائب

✻ من قلم ادارة الجوائب ✻

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى فارس مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى

✻ وكلاء الجوائب ✻

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

✻ بالاستانة العلية يوم الاربعا ١٩ ذى الحجه سنة ١٢٨٨ ✻ ✻ الموافق ١٨ فبرواري (شباط) سنة ١٨٧٢ ✻

(تنبيه) الى حضرة وكيلنا فى قسطنطينه مطلوبكم يرسل اليكم عن قريب

الى حضرة وكيلنا فى عكا كان يجب وضع الختم فى العرض ومع ذلك فانه يبلغ الى محله

قد ورد الجزء السادس من رد اللبيب الموذعى ميخائيل افندى عبد السيد المصرى على ابن اليازجى واورد فيه على سبيل توارد الخواطر بعض ماسيذكر فى رسالة بيروت الآتية وما تقدم ذكره فى رسالة الشيخ عبد الرحيم الهاشمى ومن كان فى ريب من رد الافندى الموما اليه فليأت الى مطبعة الجوائب ليبصره بعينيه من اوله الى آخره ويلمسه بيديه

✻ الحوادث الداخلية ✻

فى صباح يوم الاثنين من الاسبوع الماضى وهو عيد الاضحى المجيد اقبل مولانا المعظم فى الاى عظيم وموكب وسيم وقضى الصلاة فى جامع المرحوم السلطان احمد على حسب العادة وبعد الصلاة جرت مراسم التبريك والتهانى فى سراية طوبقبو

وجهت دفتردارية ولاية طرابزون الى سليمان سودى افندى مدير محاسبة المصارف العمومية سابقا

وجهت دفتردارية ولاية خداوندكار الى عزتلو نزهت افندى

ضم الى سعادتلو اوحان افندى مستشار المعارف ادارة المكتب السلطانى فى غلطة سراى بدل مسيو دوصالف الفرنساوى

قد ارسل مولانا المعظم رسالة الى حضرة ملكة الانكليز يهنئها فيها بسلامة ابنها وولى عهدها فارسلت اليه تشكره على ذلك

قد تكرم مولانا المعظم بقطعة ارض فى بك اوغلى ليبنى فيها تياطرو بدل تياطرو نعوم الذى احترق وامر رئيس القرناء ان يتوجه الى قشلة السليمية ومستشفى العساكر فى اسكدار فامتثل للامر الكريم وبعد مشاهدته المرضى اعطى كل واحد منهم مجيديين فضه

ذكر فى الليفانت هرالد ان مولانا المعظم دعا فى يوم الثلثاء من الاسبوع الماضى حضرة الصدر الاعظم والسر عسكر ومشير الطوبخانة وفاوضهم فى عدة امور مهمة

ذكر ان جناب الخديو المعظم المتحلى بازكى الشيم قد تكرم على مجاورى الجامع الازهر قبل عيد الاضحى الشريف بالف ليرة وتكرمت عليهم والدته المعظمة بالف كبش فيالها من مبره افعمت قلوب اهل العلم بالمسره

احسن بانيشان المجيدى العالى الشان من الطبقة الثالثة الى موسيو رفى احد وكلاء الدعاوى

فى عزم الدولة ان ترسل عن قريب موسيو مارشند رئيس مجلس الصحية الى ويانه ليحضر المجلس المنعقد فيها للنظر فى اتخاذ الوسائل التى تمنع من سريان مرض المواشى

ذكر فى الليفانت هرالد ان المستخدمين فى ديوان التلغراف فى بك اوغلى وعدتهم نحو خمسة وثلاثين نفسا قد عزلوا لكونهم اساؤا الى عزتلو احمد بك ناظر المحل فستبدلهم بنحو ثلث هذا المقدار فكتبوا اليه اى الى صاحب الليفانت رقيما يتظلمون فيه مما فعله الناظر بهم وقالوا انهم قد مضى عليهم فى هذه الخدمة عدة سنين ولم يكن لهم فيها اجرة وافية مع انه اسقط منها خمسة فى المائة وكانوا ياخذونها من النحاس بدل الفضة والذهب وقد طالما شكوا من هذه الحال ولم يسعفوا بمطلوبهم قال والمامول ان الصدر الاعظم يزيل ظلامتهم فان قطع معاش امثال هؤلاء لايعد من الاقتصاد*

ذكر فى سورية مانصه لما كان من اخص الوسائل التى تؤول لعمران البلاد اسكان العربان وتعويدهم على اعمال الزراعة التى تتكفل باسعاد احوالهم واقلاعهم عن حركات الشقاوة والعدوان اتجهت عناية حضرة صاحب الدولة والى الولاية المعظم الى هذا المقصد الخيرى وبظل مساعدته العلية جرى اسكان كثيرين من عشائر العربان فى القرى الخراب الكائنة فى الجهة الشرقية من حماه وتسهلت لهم الوسائل اللازمة للزراعة وصدرت الرخصة باعطائهم مائتى الف غرش نظير تقاوى يستعينون بها على لوازم الحرث والزراعة

ذكر فى بعض الجرنالات ان الشهم الهمام حضرة سعادتلو اسماعيل صديق باشا ناظر مالية مصر قد تبرع على مجاورى الجامع الازهر بالف اردب من القمح وعلى جامع طنطا بمائتى اردب تساوى قيمتها كلها خمسين الف فرنك فحصل للمجاورين بذلك سرور عظيم واخلصوا له الدعاء الصميم وليست هذه اول مرة اجزل فيها احسانه وفضله واخلص فيها لوجه الله تعالى فعله من مآثره اكثر من ان تحصر ومبراته اشهر من ان تذكر وقد طالما اجرى على ذوى الحاجات صدقات مكتومه لكنها عند الله معلومة ولهذا لم يجر هذه المأثرة ذكر فى الصحف المصريه مع انها حرية بان تشهر فى جميع البريه لتكون قدوة لامثاله وداعية لان ينسجوا على منواله فهكذا فليتفضل المتفضلون ولمثل هذا فليعمل العاملون

ذكر فى لاتركى نقلا عن رسالة من روسجق ان وظيفة مدير البوليتقه فى ولاية الطونه قد الغيت بناء على ما هو جار الآن من التنقيحات

فى هذه الايام قدم من طرابزون حضرة دولتلو عبد الكريم باشا السرعسكر الجديد وتوجه الى المابين ليشكر مولانا المعظم على هذه المنة ثم توجه الى حضرة الصدر الاعظم وباقى الوكلاء

ذكر غازيانى انه لما سارت امراء الحكومة المصرية لتهنئة الخديو المعظم بالولاية الخديوية كان الغراندوق دومكلنبورغ والجنرال فيدهرب حاضرين وفى تلك الليلة غص الملهى بالناس فسأله احد الامراء الا تريد ان تحضر الليلة فى الملهى فقال له ان كان فيه محل فارغ فانى اتوجه والا فلا

قد غمنا والله فقد المرحوم خير الله باشا اخى حضرة دولتلو سامى باشا وكان لازمه المرض مدة ما وقبل العيد بعدة ايام اصيب بالفالج فمات فى اليوم الثانى رحمه الله تعالى

ذكر فى ايجيشيان ما سنجر ان عدد السفن التى مرت فى خليج السويس فى شهر جنوارى كان اكثر من مائة وبلغ ايراد الشركة منها اربعة واربعين الف ليره انكليزيه

ذكر فى الليفانت تيمس ان القبائل الرحالة فى بلاد العجم قد اتعبت حكومة بغداد قدر ما اتعبتها العرب فانهم يغيرون على التخوم ويؤذون المسافرين فارسل الوالى فرقة من العساكر على زمرة منهم فقبضوا على بعضهم وسلموهم الى حكومة ايران

ذكر فى لاتركى ان اصحاب المراتب الذين بقوا فى شورى الدولة يعنى غير الذين عينوا لمجلس الاصلاح قد نقص مرتبهم نقصا عظيما فصارت شهرية كل منهم لاتزيد على اربعة آلاف قرش

✻ ذكر فى وادى النيل مانصه ✻

من حصل منه الالتفات لكون مساحة الاراضى الزراعية المصريه فى كل يوم تتسع باتساع دائرة الترع والخلجان الجديده وعمليات السقى الكثيرة المفيده الحاصل الاعتناء لها بالاتخاذ والانشاء من لدن العناية الخديويه على المنوال الجارى من ارباب الصنائع العصريه ولكون وسائل تنويع اصناف الزراعات الحاصل الاجتهاد فيه من لدن دولته العليه لايتاخر ان تترتب عليه لامحالة الاستحصال على استخراج محصولات زراعية كبيره وثمرات ارضية كثيره لم يعهد مثلها من قبل فلابد وان يتحقق كل التحقق من ان حالة مالية الديار المصريه لايخشى عليها من شئ بعد (اهـ نيل)

صدر امر بتعطيل الجرنال المسمى اسپرى مدة اربعة اشهر لكونه طعن فى ملك ايطاليا وكذلك عطل الجرنال المسمى ارارات

فى هذه الايام انزل فى البحر باخرة جديدة صنعت فى الترسانة العامرة ويقال لها طائف وكان الشروع فى عملها منذ بضع سنين وهى مخصوصة بالنقل

بلغنا ان وظيفة باش مصحح فى المطبعة العامرة قد الغيت واخرج من المستخدمين فيها خمسة وعشرون

قد شد البرد علينا مذ يوم العيد شدا فكاد يهد اركان الصحة الضعيفة هدا فهنيئا لقوم يستغنون عن كانونه بحرارة الشمس وينظرون الجو مجردا عن الغيم القابض للنفس * لا يخفى ان حكومة تونس كان لها بعض بواخر ولاستغنائها عنها آجرتها لبعض الانكليز فالظاهر ان من استاجرها لم يود الى الحكومة ما تعهد به بدليل ما سياتى وهو انه ارسل منها فى هذه الايام الى البحر الاحمر باخرة مشحونة ببضائع انكليزية فلما وصلت الى مرسى الاسكندرية وبلغ ذلك الحكومة المشار اليها ارسلت خبرا بالتلغراف الى المكلفين بمصالحها المتجرية فى الثغر المذكور بان يستولوا على السفينة فاقاموا الدعوى فى مجلس التجارة فلم يثبت لهم حق بالاستيلاء فاستانفوا الدعوى فى مجلس مصر فصدر منه حكم بانه من حيث ان شروط استئجار هذه السفن قد جرت بين حكومة تونس وتجار الانكليز فى تونس كان من الواجب تحقيقها واثباتها فى المحل الذى جرت فيه فلا يسوغ لحكومة ايا كانت ان تضبط سفن الاجانب وتمنعها عن السير بسبب ان بعض الناس طلبوا ذلك وهكذا كان فصل هذه الدعوى وبناء عليه سافرت السفينة الى البحر الاحمر ولاشك ان هذا الحكم مبنى على الاصول السياسية المرعية عند الدول فيسؤنا ان الحكومة التونسية قد عرضت نفسها للخسارة وللقال والقيل فى جرنالات الانكليز

﴿ ذكر فى الوقائع المصرية مانصه ﴾

وجهت مامورية مديرية المنية وبنى مزار الى حضرة عزتلو شاكر بك الذى كان وكيل بيت المال

ووكالة هذه المديرية الى حضرة مصطفى افندى مراد الذى كان وكيل مجلس الاستئناف ببنى سويف ومامورية قلم قضايا تلك المديرية الى حضرة رستم عاكف افندى

وجهت مامورية مديرية بنى سويف الى حضرة عزتلو محمد عاصم بك

ووكالة هذه المديريه الى حضرة عصمت افندى الذى كان رئيس مجلسها

ورياسة هذا المجلس الى محمد صادق افندى

فى غزيتة ايجبت انه رؤى فى المجلس الخصوصى العالى ان استئناف الدعاوى فى المجالس المدنية المعروف بالابلو لم يكن بمجرد واسطة التوثق بالمبلغ المحكوم به كما هو قانون المجالس التجارية المتبع الى الآن بل وبواسطة الرهون او الضمانة القوية وذلك من موجبات التسهيلات فى القضايا فصدر قرار يتضمن العمل بذلك ايضا فى المجالس التجارية وصدق عليه من الحضرة الكريمة الخديوية بمقتضى امر كريم تاريخه ٢٤ من شهر رمضان سنة ٨٨ ولما كان هذا من التدابير العائدة بالمنافع العمومية ابلغه حضرة سعادتلو ناظر الخارجية بمنشور عمومى الى حضرات القناصل الجنرالية ليعلنوه الى كل من له بهم تبعيه ورد الينا من الجناب الفاضل المستجمع لانواع المكارم والفواضل الغنى فضله عن التحبير حضرة الشيخ خليل العزازى الشهير هذه البشارة العامه بما يؤمل فى هذا العام من الخصوبة التامه وهى هذه

لقد طلع الفجر الشمالى معجبا
بحلته الزهراء ذات الطرائق
كطلعة ذات الدل فى احمر بدت
تدير رحيقا فى كؤس شقائق
فبشرنا بالخصب فى العام انه
لنجاب يمن عند اهل الحقائق

فى ليلة الاثنين المبارك ٢٦ من شهر ذى القعدة سنة ١٢٨٨ قد اشرق ما يسمى بالفجر الشمالى الكثير الظهور فى جهة الشمال من بلاد آسيا وهو مما يتيمن به للخصب العام فى هذا العام كما اخبر بذلك غير واحد من اهل هاتيك الجهات ولما رايت الجاهلين بحال تكوينه ونشأته فافرحوا برؤيته صرت اقول للحاضرين منهم انه لسرور اما ترون انه نور على نور الى ان قبلوا منى ذلك وزالت عنهم الظنون وبالضرورة ان غيرهم فى كل واد من الخرافات يهيمون فاحببت ان اتمق هذه النميقة عسى بادراجها فى الوقائع المصرية يتنبه لتعليم غيره العارف ويتيقظ غيره لتحصيل المعارف ولا يخفى ان ذلك من جملة الجويات التى لا دخل لها فى مصنوعات عالم الخفيات وانما هو من البشائر التجريبيه كما صرحت بذلك فيما صدرت به من القطعة الشعريه مشيرا الى تكوينه من الاشعة والبخار وهما بقدرة مسير الكواكب ومكون الارض ومجرى البحار والحمد لله على ما علم والصلاة والسلام على نبيه المعظم

من بعد ان اتم سياحته بمصر حضرة الجنرال (فيدرب) السابق التنبيه عليه غير مرة ركب آخر وابور انكليزى من الاسكندريه متوجها نحو ايطاليا

يستفاد من وادى النيل ان انشاء المكاتب المجانية تحت حماية الامير الخطير والوزير المشير حضرة دولتلو محمد توفيق باشا المفخم نجل الخديو المعظم قد عم ايضا ثغر الاسكندرية وان لهذه المكاتب ادارة متسعة ومجلسا مخصوصا رئيسه موسيو دوفان وقد ظهر منها من الفوائد فى تعليم الفنون والصنائع ما هو غنى عن البيان وهى معدة لكل من يرغب فى التعلم بقطع النظر عن الجنسية والاديان

وردت الينا رسالة من بيروت من يوسف افندى حسنى فيها رد على مكاتب الليفانت هرالد الذى طعن فى سعادتلو خليل افندى ايوب وحاصل كلامه ان الافندى الموما اليه اليه برى من كل مانسبه اليه المكاتب المذكور ولا شك ان التبرئة فى مثل هذا المقام اولى من التسوئة

ورد الينا من بيروت ممن كلامه يدل على كماله وعلمه وفضله يغنى عن ذكر اسمه قصيدة ومقالة فى تخطئة ابن اليازجى وكذلك ورد نبذة ملحقة بالجزء الاول فى تخطئة مفتاح المصباح الذى الفه صاحب الجنان فى الصرف والنحو من قلم الذكى النجيب ظاهر افندى الشدياق فلزم تاخير رد اللبيب الاريب ميخائيل افندى عبد السيد وتصويب سهام التغليط الى المرة الآتية وهذا نص المقالة

فارس مضمار البلاغة والبراعه انى قد عجبت من سكوتك عن هولاء الجماعه وانى موقن بانك مخرنيق ستنباع ومجرمز ستمد الباع ولقد تحككت العقرب بالافعى واستنت الفصال حتى القرعى فجاءوا بالبجر والعجر وظنوا انها درر وغرر فهلا نفث قلمك الارقم لئلا يظنوا انهم حكماء وان ما اتوا به صحيح محكم وما كنت ممن يتعرض لمثل هولاء ولكن الانتصار للحق حق واجب الاداء ولقد اطعت على مقالهم فوجدت انهم تعسفوا عن الجاده مع كثرة دعاويهم بغزارة الماده فانتدبت لرد كلامهم وتعبير احلامهم مستدلا على ذلك بالبراهين القطعيه حتى يبدو الصبح لذى عينين ويعلموا ان ما اتوا به ليس بشى وانما هو شين وقد بدأت الآن بما عثرت عليه من ذلك فقدمت منه ما تراه نموذجا كحبة من الف حبة فمما عثرت عليه قول ابراهيم اليازجى فى جنان عدد ٢٤ صفحه ٨٣٥ ومن اغلاطه (اى اغلاط صاحب الجوائب) ما من شاعر قال شعرا الا واخذ عليه والصواب ترك الواو على مذهب الجمهور وقوله واقبح من زيادتها هنا زيادتها فى الساق على الساق بقوله ولا بد وان يكون عنده كاتب وعدد مثل ذلك فى محلات كثيرة هذا ما زعمه ابراهيم المذكور وقد حكم بانه خطأ وقابله بالصواب وصرح بانه غلط وانه قبيح واقبح والحال انه قد غلط ابن اخت خالته بدليل ما جاء فى حاشية الصبان فى باب الحال وهذا نص عبارته وذهب بعضهم الى جواز اقتران جملة الحال الواقعة بعد الا بالواو تمسكا بقوله

نعم امرءا هرم لم تعر نائبة * الا وكان لمرتاع بها وزرا

وهذا الشعر هو لزهير بن ابى سلمى الذى شهد له الامام على رضى الله عنه بانه اشعر الشعراء واما قول الصبان وذهب بعضهم الى جوازه فلا يفهم من هذا الكلام ان ذلك البعض واحد او اثنان بل يحتمل ان يكون الثلثان وقال فى باب لا يحشر الناس لا بنين ولا آباء الا وقد عنتهم شؤون ان بعض ائمة النحو اعربوا هذه الجملة الواقعة بعد الا مقترنة بالواو وخبرا عن لا بمحل رفع بناء على ان خبر الناسخ لا يضر اقترانه بالواو بل يجوز اقترانه بالواو ثم قال وقد نقل الشارح فى باب الحال جواز اقتران الماضى التالى بالواو وان خبر لا محذوفا قبل الا فتكون الجملة حالا وقال الشارح فى شرحه على التوضيح الجملة صفة للنكرة عند الزمخشرى وقوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم ان جملة ولها كتاب معلوم صفة للنكرة فقط فتوسط الواو لتاكيد لصوق الصفة بالموصوف وتبعه على ذلك ابو البقاء وهى عند غيرهما حال وقال الصبان وغيره فى لا سيما انها اسم لا وانه يقال احبه ولاسيما وهو راكب اذا علمت ذلك فاى خطأ فى قول محرر الجوائب ما من شاعر قال شعرا الا واخذ عليه وقوله ايضا ولا بد وان يكون عنده كاتب الم يكن مطابقا لقول زهير وللآية الكريمة فما معنى هذا التورك والتعنت من ابراهيم اليازجى وهل ان ما ذكرناه من نصوص الائمة لا يدل على جواز قوله ولا بد وان يكون حيث نصوا على جواز اقتران الخبر بالواو فالتقدير ولا بد ومن ان يكون وهلا يجوز عطفه على خبر لا الذى التزم حذفه تميم وطى على ان التقدير لا بد من نظره لنفسه مثلا وان يكون عنده وغير ذلك من الوجوه الصحيحة او كما قال ابو البقاء فى الكليات نقلا عن السيرافى ان الواو تجى بمعنى من ومنه قولهم لا بد وان يكون كذا اورد ذلك بعد ذكره واو الثمانية وقول ابراهيم المذكور ومن زياداته المخلة قوله فى الساق على الساق ص ٤٠ وتنبه الغافلين ان ورآها لقولا شديدا فاقحام اللام على اسم ان خطأ شنيع لانها واقعة فى موقع الجر كما لا يخفى وذلك يوجب فتح همزتها واللام تقضى بتعليق العامل لانها من ذوات الصدر فالتبس الامر واختلط وهو على حد قوله فى ص ٢١٤ الذى يظهر لى ان فى الهنات والجليدات لضررا عظيما وهى واقعة فى خبر المبتدا وامثالها كثيرة هذا اعتراض ابراهيم المذكور اقول قال فى الاشمونى فى باب ظن واخواتها الرابع قد الحق بافعال القلوب فى التعليق افعال غيرها نحو فلينظر ايها ازكى طعاما قال المحشى فائدة الجملة بعد المعلق سادة مسد المفعولين ان كان يتعدى اليهما فان لم يتعد اليهما فان كان يتعدى بحرف الجر فهى فى موضع نصب باسقاط الجار نحو فكرت اهذا صحيح ام لا فقول ابراهيم ان ما قاله محرر الجوائب خطأ شنيع خطأ منه وخروج عن جادة الصواب وجرأة من غير روية فكيف يعرب او لم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة وقد قال الصبان وتفكر لازم علق بما عن المجرور اذ الاصل او لم يتفكروا فيما ذكر فهلا يكون قول محرر الجوائب كذلك والتقدير تنبه الغافلين فيما ذكر واللام علقت العامل

المتعدى بحرف الجر اليس من قبيل الآية الكريمة المذكورة فاى خلط فى ذلك على انه يظهر فى اعراب قول محرر الجوائب والذى يظهر لى ان فى الهنات والجليدات لضررا عظيما اعاريب على حسب قواعد النحو المؤسسة على اقوال ائمته منها ان يقال ان الذى مبتدا بمعنى القول لان الاسم الموصول بحسب ما ينعت به والخبر قول وجملة ان الخ مقول القول اذ التقدير والقول الذى يظهر لى قولى ان فى الهنات الخ ولا شك فى جواز دخول اللام فى خبر ان الواقعة جملتها مقول المقول كقولك قال زيد ان فى الدار لعمرا وهذا جائز بالاتفاق والوجه الآخر ان يقال ان اللام معلقة للعلم المقدر خبرا والتقدير والعلم الذى يظهر لى علمى ان فى الهنات الخ على انه وردت اللام مع فتح ان كما ورد فى بعض قراآت القرآن الشريف وهو قوله تعالى الا انهم لياكلون الطعام وفيه اوجه اخر لا نطيل بذكرها الآن على ان من حفظ حجة على من لم يحفظ هذا ما اردنا تعليقه الآن واول الغيث طل ثم ينهمل والله المستعان على ما يصفون

﴿ وهذا نص النبذة السابق ذكرها ﴾

وقال فى مبحث ابنية الاسماء ص ١٢٨ والمحذوف قد يكون واوا كما فى اب واخ وحم وذى وغد ودم وقد يكون ياء كما فى يد الخ فعد المحذوف من دم واوا وهو غلط فاحش لا يجهله اقل المتعلمين والعجب كيف يقوله وهو المدعى بتاليف كتب فى اللغة الم يرشده اليها محيطه بان اصلها بالياء لا الواو قال صاحب القاموس الدم معروف اصله دمى تثنيته دمان ودميان ولا يخفى ان تثنية الاسماء تردها الى اصلها ولا سيما مع نصه على انه يائى وذلك باتفاق النحاة واهل اللغة وعلى ذلك قول الشاعر جرى الدميان بالخبر اليقين وقال فى ص ١٣٠ بعد عده اوزان الرباعى والخماسى واما المزيدات فلا حصر لاوزانها فقد اخطأ فى هذا التعبير والاطلاق اذ كان حقه ان يقتصر على القول بانها سماعية اما الدليل على انها محصورة فان اهل اللغة يثبتون ما جاء على غير وزنها من لغات اجنبية كقولهم ان ما جاء على فاعيل لا يكون من لغتنا وذلك كنحو هابيل وقابيل وغيرهما ولولا حصرهم لها لما حكموا بان هذا الوزن خارج عن اللغة فان كان صاحبنا يعاند من عمى او تعام فعليه بالاتقان والمزهر فيجد هناك ما يقنعه ثم قال فى مبحث المذكر والمونث ص ١٣٢ ويقال للمونث مع العلامة الظاهرة لفظى ومع المقدرة معنوى ويقال للمونث الذى بازائه مذكر حقيقى كالرجل مع المرأة والذى ليس بازائه مذكر معنوى كالخيمة والدار وهذا من جملة اختراعاته لان مثل هذا النص لا يقوله عاقل وذلك لان الحقيقى يقابله المجازى والمعنوى يقابله اللفظى على انه لو كان يقال لما قابل الحقيقى معنوى ولما قابل اللفظى معنوى فما الفارق بينهما وهذا القول لا يقوله من قرأ الاجرومية فضلا عن غيرها من كتب النحو فبقى علينا ان نسأله عن اى استاذ نقل هذا الكلام ولو قلنا كما تقول العامة كل صنعة بلا استاذ يدركها الفساد لصدق ذلك عليه لا على صاحب الجوائب مما افتراه عليه فى جنان ١ شباط جزء ثالث ص ٧٩ فان صاحب الجوائب اخذ العلم عن علماء مصر (من جملتهم المرحوم الشيخ محمد شهاب الدين والمرحوم الشيخ محمد عياد) وبفضله شهدت علماء مصر والشام والعراق وتونس والغرب الاقصى كما يعلم من تقاريظهم على سر الليال ومن غيرها ولهذا كان قول صاحب الجنان ان الاليق بصاحب الجوائب ان يسالم العلماء محض هذيان فان العلماء كلهم مسالمون له وقائمون بنصرته وسوف يرى وانما يعرف الفضل ذووه ولكن ما لنا ولهذا المبحث هنا فلنرجع الى ما كنا بصدده وهو اولى من وصف محرر الجوائب وصاحب الجنان فان الشمس لا تخفى وهى فى رابعة النهار فمن ذلك قوله ان من الاسماء ما هو مونث لفظا ومعنى كفاطمة او لفظا دون معنى كطلحة اسم رجل او معنى دون لفظ كهند فقد اخطأ فى محلين واصاب فى محل على انه كان يجب ان يقول كفاطمة علم امرأة وكهند علم امرأة ايضا كما اصاب بقوله كطلحة اسم رجل لان فاطمة وهند قد يكونان علمين لمذكر كما هو ظاهر ثم قال بعد صفحة فى حقيقة تثنية الاسماء التثنية ضم مفرد الى مثله بزيادة علامة التثنية فى آخره وهنا اساله ايضا عن اى استاذ اخذت هذا التعريف فلو سلمنا له ذلك لتعين علينا ان نثنى بطرس مثلا بطرسبطرسان بضم احدى الكلمتين الى الاخرى قال ابن عقيل عند قول المصنف

بالالف ارفع المثنى وكلا اذا بمضمر مضافا وصلا

وحده اى المثنى لفظ دال على اثنين بزيادة فى آخره صالحة للتجريد وقال فى شرح الكافية المثنى هو اللفظ المفرد الذى يزاد فى آخره الف ونون او ياء ونون فيدل على اثنين متفقين فى اللفظ والمعنى وقال فى الاشمونى المثنى اسم ناب عن اثنين اتفقا فى الوزن والحروف بزيادة اغنت عن العاطف والمعطوف وهكذا فى سائر كتب النحاة ولم نر من يقول ان المثنى ضم مفرد الى مثله فمن اين اتى بمثل هذا الاختراع العجيب فما اظن الا انه اخذه عن اعجمى فلله دره ما اكثر اعجمياته واغرب اختراعاته واعجب حزعبلاته وقال فى صفحه ١٣٧ فى مبحث حقيقة الجمع الجمع ضم مفرد الى اكثر من مثله بزيادة فى آخره او بتغيير فى بنائه فيقال فى هذا ايضا ما قيل فى المثنى اذ كلامه يقتضى اذا جمعنا سليما مثلا ان نقول سليمسليمسليمون بالحاء الكلمتين مع الاولى واذا كان اكثر من ثلاثة فيزاد فيه ايضا كما لا يخفى اما تعريفه الحقيقى فهو لفظ دل على اكثر من اثنين بزيادة فى آخره او بتغيير بنائه على اوجه معلومة وبقى علينا ان نسأله اى العلماء شهد له بصحة كتابه حتى طبعه مرة ثانية كما صرح بهذه الدعوى فى المقدمة

﴿ حوادث شتى ﴾

ذكر انه يوجد فى جرمانيا نحو ستين الف مكتب لمبادىء التعليم تشتمل على ستة ملايين من الاولاد وهذا المقدار عبارة عن مائة وخمسين فى الالف اما فى برونسويك واولدنبورغ وصكصونيا وطورنغيا فيبلغ ١٧٥ وفى بافاريا ١٢٦ وفى مكلنبورغ ١٢٠ وفيها من المدارس ٣٣٠ مدرسة ومن المكاتب الاستعدادية ٢١٤ ومن مكاتب الصنائع ١٤ ومن مكاتب الكومونال ٤٨٣ وهى من اعلى طبقة وعدة من فيها ٣٧٩ ر ١٧٧ وفى جرمانيا ايضا ٢٠ مدرسة جامعة تشتمل على ٦٢٤ ر ١ مدرسا وعلى ٥٨٧ ر ١٥ تلميذا وفى كل من مدارس برلين وليبسيك ومونيش نحو الف تلميذ وفيها ايضا عشر ديار للعلوم مما يعرف باسم بوليتكنيك منها اثنتان فى برلين واكادمى للبناء وسائر الصنائع وهى ايضا فى برلين وهى تشتمل على ٢٣٠ معلم و ٤٢٨ ر ٤ متعلم وكانت برلين فى مدة الحروب التى باشرها الجرمانيون لخلاصهم من نابوليون الاول تشتمل من السكان على نحو ٠٠٠ ر ١٩٧ وسائر المدن فى بروسية لم تكن تشتمل الا على مادون المائة الف اما الآن ففى برلين وحدها ٠٠٠ ر ٨٢٠ وفى بريسلو ٠٠٠ ر ٢٠٠ وفى فلبرفيلد برمين ٠٠٠ ر ١٦٠ وفى كولون ٠٠٠ ر ١٢٠ وفى كونيغبرغ ٠٠٠ ر ١١٢ وقس على ذلك سائر المدن ويوجد فى مكلنبورغ مع ضواحيها وهى من مدن جرمانيا ٠٠٠ ر ١١٠ وفى هانوفر ٠٠٠ ر ١٠٥ وفى فرانكفورت مع ضواحيها ٠٠٠ ر ١٠٤ وفى دانتزيك ٠٠٠ ر ١٠٠ وفى ستينين ٠٠٠ ر ٩٧ وفى آلطونا ٠٠٠ ر ٩٥ وفى همبورغ ٠٠٠ ر ٢٤٠ وفى مونيش ٠٠٠ ر ١٩٠ وفى درسدن ٠٠٠ ر ١٧٠ وفى ليبسيك ٠٠٠ ر ١٠٧

نقل عن بعض الكتاب ان فى بروسية من موارد الثروة ما تقدر به على مباشرة الحروب من دون تكلف نفقات وافرة ولاسيما الخيل فانها فيها كثيرة مع ضلاعتها ورخص ثمنها ولكثرتها لا تحتاج الى استعمال الخيل المستعملة فى الحرث فقد وجد فى المملكة وفيما الحق بها فى شهر ديسمبر من سنة ١٨٦٧ ٨١٧ ر ٣١٣ ر ٢ فرسا وثمن كل منها مما اشترى منها للعساكر من قبل الحرب ١٨٠ تالر اعنى ٢٤ ليرة انكليزية واغلى ثمن دفع فيها لم يزد على ٣٧ ليرة قال ولا يخفى ان كثرة الخيل فى البلاد هى من اطناب الحرب ولا حاجة هنا الى الاطناب فى بسالة عساكر بروسية وفى تدريب سكانها على الحرب

﴿ فرنسا ﴾

قال فى جرنال دوپارى ان جماعة الشورى بذلت غاية وسعها فى ان تبقى الحكومة كما كانت فلا يعرض عليها تغيير ولا انقلاب ولما ان سار منهم جماعة الى موسيو تيار ليخبروه بما استقر عليه الراى فى المجلس ظن ان من المفروض عليه ان يقول لهم انه لا يحيد عن رايه والحال انه ما احد طلب منه ذلك وانما المطلوب منه الاذعان لراى الجمهور حين يحكمون بشى وهذا الذى كان يطلبه من الدول منذ اربعين سنة وذكر ايضا انه قد وزعت بنادق صغيرة من نوع الشاصپو على الاولاد المراهقين فى المكاتب للمرون على اعمالها وذكر فى الجرنال المسمى لافرانس انه قد شاع ان جمعية من الانكليز عرضت على حكومة فرساى ان تقرضها الثلثة مليارات الباقية لجرمانيا من غرامة الحرب بشرط ان تفوض اليها الاستبداد بعمل الدخان الذى هو الآن من خصائص الحكومة وان يكون للحكومة شى من الربح اذا كانت فائدة المبلغ المذكور تزيد على ستة فى المائة وهذا الشرط يجرى العمل به مدة خمس عشرة سنة وعند ذلك تخير الحكومة فى وفاء الدين

ذكر فى جرنال الاونيفرس ان الكونستتبون ارى الناس غيرته على الوطن بان التمس محالفة البرنس على ازالة طريقة اليسوعيين من فرنسا ظانا بان البلاد تسعد بغيابهم عنها والآن نشر مقالة ضد الاستدعاء الذى صدر من محبى الوطن بان كلا منهم يتبرع بما فى وسعه لاخراج الجرمانيين من البلاد فقال انه يجب على الديمقراطيين ان يرفضوا هذا الاستدعاء مطلقا

﴿ اميريكا والروسيه ﴾

يستفاد من كلام التيمس ان غيظ دولة اميريكا من موسيو كانا كازى الذى كان سفير الروسية فى واشنطون واستدعاءها عزله هو ان السفير الموما اليه حاول ان يصد اميريكا عن ان تتفق مع انكلترة على انهاء مشكل الاباما وجعل يكتب فى جرنالات واشنطون فصولا طويلة بهذا الخصوص فتبين انه اراد بذلك ان يبقى باب النزاع بين اميريكا وانكلترة مفتوحا والسبب الثانى هو ان بعض الاميريكانيين كان قد باع دولة الروسية مهمات حربية مدة حرب القريم ولم يستوف ثمنها ثم مات فطلب ابنه الوارث من السفير الموما اليه ان يتوسط له فى خلاص حقه فرده السفير وجيهه ونقل عن البرنس غورتشقوف انه قال ان دولة اميريكا وان تكن جاءت هذا الامر الا ان جميع الاميريكانيين مخلصون المودة للروسية واعظم شاهد على ذلك تعظيمهم للغراندوق آلكسيس وفى عزمه ان لا يرسل بعد الآن الى واشنطون سفيرا كما كان فى السابق ولكن عاملا

﴿ انكلترة والهند واميريكا ﴾

كنا ذكرنا فى احدى الجوائب نقلا عن اخبار التلغراف ان الانكليز انتصروا فى الهند على اعدآئهم والآن تبين مما قاله التيمس ان ثمانمائة نفر من قبيلة الكوكا تجمعوا ما بين دهلى وعجبله وقتلوا نفرا او نفرين من عساكر الانكليز الحالة هنالك للمحافظة فابتدرتهم العساكر وقتلت منهم ستة وستين نفسا وبعضهم قتل بعد المناوشة وهذه القبيلة هى من جملة القبائل الخاملة المتبددة التى لا تخشى لهاباس ولا يعرف لهما مقصد ففى راى التيمس ان ما فعلته العساكر كان شططا فلا تدرى هل المراد بالاعدآء هذه الشرذمة او غيرها اما مطالب اميريكا فان الدالى نيوز يقول ان الانكليز لم يظنوا قط ولا يظنون ان اهل اميريكا او دولتهم يتقاضون الانكليز تعويضا عن جميع انواع الخسارة التى نسبت عن الحرب قال وبقوى هذا الظن ما نجده كل يوم فى جرنالات اميريكا فقد طالعنا فيها بالامس ان دولة اميريكا انما استصوبت ابلاغ هذا الطلب من قبيل التذكير تاييدا لحق الاميريكانيين وفوضت الى الوكلآء الامتآء ان يلفوها اذا راوا انها على غير منهج العدل قال فاذا اخذنا بهذا القول كان ما كتب فى جرنالات ندرة مبالغة (قلت فى قوله فى كل يوم وطالعنا فيها بالامس مناقضة وبقى النظر فى من قال هذا هل هو كاتب واحد من كتاب جرنالات اميريكا او جميع الكتاب)

ذكر فى جرنال بروكسل ان جرنالات هنكاريا صارت تطعن فى الكونت دوبوست عند ما ظهر فى جرنالات لندرة مقالة تشتمل على طعن فى الكونت اندراسى مما نسب الى الكونت دوبوست ونسب ايضا الى الجرمانيين المقيمين بلندرة انهم تعصبوا له اى للكونت دوبوست ولج كل من الفريقين فى الجدال والنزاع حتى رأت حكومة ويانه انه لا بد من كفهما عن التمادى فى الجدال فنشرت مقالة فى جرنالها الرسمى بخصوص ذلك فكان السبب فى سفر الكونت دوبوست الى ايطاليا والمظنون انه بعد رجوعه الى لندرة يستعفى من وظيفته

علم من اخبار نيويورك ان دين دولة اميريكا نقص فى شهر جنوارى خمسة ملايين ونصف مليون وان الموجود فى خزينتها من الذهب مائة وثلثة ملايين ونصف ومن الاوراق ما قيمته اثنا عشر مليونا ونصف

ذكر فى جرنال متز ان القبور المبثوثة فى عدة مواضع جرى فيها القتال قد قفحت واخذ ما فيها من العظام تستعمل فى المعامل فكذبه جرنال جرمانيا وقال انه لم يفتح من القبور الا ما دفن فيه الخيل وذكر فى جرنال برلين الرسمى ان دولة برلين رسمت بان تكون الاحكام العسكرية شاملة لكل من الساس واللورين بالنظر الى اكراه السكان على الخدمة العسكرية ويستثنى من ذلك من ولد فيها قبل سنة ١٨٥١

علم من اخبار بطرسبورغ ان الدولة عينت البارون اوفنبرغ سفيرا لها فى واشنطون وهو الآن قنصل جنرال فى بكرش وصار موسيو كاتا كازى الذى كان سفيرها فى واشنطون من جملة ما مورى ديوان الخارجية واصله من الروم

قد افاضت كتاب الجرنالات فيما حرره الكونت دوشامبور اشعارا لجمع الفرنسيس بانه ليس فى عزمه ان يعدى عن حقه فى الملك ثم بعد ان ذكروا تنقله من موضع الى آخر بقصد المجيء الى فرنسا قالوا ان فى عزمه ان ينشر اعلانا آخر يكون اقرب الى المسالة والموادعة وقيل ان أحد اصحابه كتب اليه ان لا تكثر من الكلام فان الثروة تضيع الحقوق

ذكر فى الدالى نيوز ان فى عزم الدولة ان تطلب تنقيح معاهدة واشنطون باتدقيق وكل من اهل البلاد ومن الاجانب يصوبونها

ذكر فى السوار انه وقع بسويتيار مصرا على الاستعفآء لكانت دولة بروسية قد زادت على عساكرها الباقية فى فرنسا مائة الف فكانوا ستوطنون البلاد الى ان تستتب حكومة راهنة فرنسا ليحصل بها الاطمئنان على استيفآء غرامة الحرب قال وقد امر الكونت درنيم سفير دولة جرمانيا فى باريس بان يرسل بعض مامورى السفارة الى جنوب فرنسا ليخبروا احوال سكانه وما شاع عنهم من الشغب والتعصب على جرمانيا وخصوصا فى ليون ومرسيلية وطولوس فاذا علموا ان السكان على مذهب الكومون او انهم مصرون على عدم اعطآء الغرامة رجعت عساكر جرمانيا الى المواضع التى اخلتها وكذلك صدر امر بان يكون الالاى الثالث والرابع والخامس على اهبة تامة واستعداد كامل بقصد المسير الى فرنسا كذا ذكر فى رسالة من برلين

حوادث التلغراف الاخيرة

﴿ من اشنودره فى ١٥ فبرواري شباط ﴾ مصطفى باشا والى الولاية ينظر الآن استحكامات الشطوط

﴿ من ويانه فى ١٦ ﴾ حكم على كاتب الجرنال المسمى زاستاوا فى بلاد الصرب بحبس سنة ونصف وغرامة خمسين ليرة انكليزية لكونه نسب الى الكونت اندراسى ناظر خارجية ويانه انه كان مشاركا فى قتل برنس الصرب

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ قد اتفقت جماعة الشورى على اجرآء الضرائب الجديدة وعرفتها بانها مصاريف الحرب التى آذن بها نابوليون وصدر حكم على بلانكى الذى كان فى عداد الكومون بان ينفى ويبقى طول حياته محبوسا فى قلعة وقال ناظر الداخلية فى مجلس الشورى جوابا لمن سأله ان عين فرنسا مفتوحة على حزب نابوليون وناظرة ما يستعملونه الآن من الحيل وقد تنشبث باوسائل الكاذبة لهم

﴿ من باريس فى ١٨ ﴾ قد ثبت انتخاب موسيو رويه فى مجلس الشورى نائبا عن اهل قورسيكا وفى نهار امس حضر المجلس وصدر حكم من محكمة فرساى العسكرية بقتل خمسة اشخاص لانهم قتلوا بعض الرهبان الدومينيقيين فى اركوى بالقرب من باريس وذلك مدة فتنة الكومون وصدر حكم آخر بنفى ستة اشخاص اشتركوا فى هذا الذنب

﴿ من باريس فى ١٧ ﴾ قد بذل الجهد مرة اخرى فى التحام عجلة البرلمان بعجلة اورليان فيقال ان ذلك استتب يوم تاريخه فلما علم حزب نابوليون بما جرى جدت بهم الحمية لبلوغ مآربهم وكل من احزاب الشورى يهمهان يعلن مقاصده ويقال ان فى عزم الحكومة ان تستانف قضية الضرائب على الاشياء غير المصنوعة وكانت جمعة الشورى قد رفضتها ويمكن انهم لا يعارضون فيها هذه المرة وشاع من اخبار مدريد ان فى عزم الوزرآء ان يستعفوا ومن اخبار مكسيكو ان الفتنة فيها زادت قوة وانتشارا

﴿ من ويانه فى ١٩ ﴾ ان ماقصدته الدولة من معاملة رعيتها البولانديين بالمسامحة لم يرض دولتى الروسية وبروسية فعارضتا فيه وقد سار فرقة من البوارج الى جهة سيرا

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ تقلب الاحوال هنا يزيد فى كل يوم تخالف الارآء والاهوآء بحيث كاد يعز تداركه وقد ارسل البابا منشورا الى الكليروس فرنسا يحثهم فيه على مساعدة عيلة البربون وقيل انه ارسل منشورا آخر يستدعى فيه انعقاد مجمع عام فى مالطة او فى تيرول ويحضره بنفسه

﴿ من رومية بتاريخه ﴾ قد سافر سفير اوسترا المعين لدى حضرة البابا بموجب رخصة من دولته

﴿ من مدريد بتاريخه ﴾ قد عزلت الوزرآء والمظنون ان تشكيل الوزارة يفوض الى طوبيت اوسيرانو وفى خبر آخر انه فوض الى ساغستا

﴿ من لندره فى ٢٠ ﴾ قدم ناظر المالية مضبطة الدخل والخرج الى مجلس المشورة وقرر فيهما انه لابد من تقليل المصاريف وتخفيف الضرائب

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ قد انكرت دول ايطاليا والبلجيك وسويتزره ما رسمت به حكومة فرنسا من زيادة الرسوم على البضائع الاجنبيه

﴿ من ويانه بتاريخه ﴾ قد طلب ناظر المالية خمسة ملايين (من الفلورين) لتحسين احوال المستخدمين فى خدمة الدوله (يعنى لزيادة مرتبهم)

﴿ من پست فى ٢١ ﴾ استقر راى الحكومة اخيرا على انها هى التى تنجز سكة الحديد والمظنون انه يلزم لاتمامها ٢٠٠ مليون من الفلورين تاخذها من البنك

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ وقع القبض على الجنرال فلورى ولم يثبت شئ على كتاب جرنالات الاقاليم وهم من الزاد يكال وكانوا قد وجهوا اللوم اولا على الجمعية المنعقد للعفو ولذا سرحوا

﴿ من لندرة بتاريخه ﴾ صار المورد نورثبروك واليا على الهند

﴿ من مكسيكو فى ١٩ ﴾ قد احاط بالبلد اثنا عشر الفا من اهل الفتنة وحصروا پوتوزى منذ ايام

﴿ من ويانه فى ٢٢ ﴾ علم من مضبطة المصاريف ان نقص الدخل عن الخرج تسعة ملايين منها خمسة ملايين معينة زيادة مرتب المستخدمين (مع انهم ذكروا سابقا ان الدخل اكثر من الخرج) وان بعضا من اساقفة ايطاليا (التابعين لاوسترا) فى عزمهم ان يعقدوا مجمعا عاما فى مدينة ترنت لاتمام ماشرع فيه مجمع رومية الذى انعقد فى سنة ١٨٦٩ من دون ان يحضره الجبليا الا ان دولة اوسترا لم ترض بذلك

﴿ من برلين بتاريخه ﴾ قد قبض على رجل بولاندى يبيع الادوية اذ ظن فيه انه عازم على ان يسم البرنس بسمارك

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ قد عطل جرنال الغلواس وجرنال آخر يسمى لارمى اى العساكر (مع ان تعطيل الغلواس على مذهبه نحو شهرين) وعرض على مجلس المشورة ان يرسموا بقانون ضد الجرنالات الشتملة على المقالة سوآء كانت من جرنالات حزب نابوليون اوحزب الزاد يكال

قلت هذا الخبر يوضح ماقيل فى الخبر المتقدم من ان حزب الامبراطور ساع فى بلوغ مآربه والمترجح ان هذا الحزب من روسآء العساكر الذين يكتبون فى جرنال لارمى

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

﴿ احمد فارس ﴾

الجوائب

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	ستة ٦ اشهر	سنة
فى الاستانة العلية مع البوسطة البلديه صاغ	١٠٠	٦٠
	فرنك	
فى بغداد وحلب	٢٥	١٤
فى اسكندرية ومصر والسويس الخ	٢٥	١٤
فى سورية وبرالشام	٢٠	١١
فى الجزائر وتونس	٣٠	١٦
فى الهند وعدن والحديدة وبقية الجهات	٣٠	١٦

ثمن كل نسخة من الجوائب ذات اربع صفحات بالاستانة العلية قرش ونصف وثمن كل نسخة ذات ثمانى صفحات ثلاثة قروش تطلب من سائر المكلفين ببيع الجرنالات واجرة كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى فارس مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسمآء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا ٢٦ ذى الحجة سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٦ مارس (اذر) سنة ١٨٧٢ ﴾

﴿ تنبيه ﴾ ثمن الجوائب فى جهات بر الشام من الآن فصاعدا عشرة فرنكات فى السنة خالصة الاجرة وعن ستة اشهر ستة فرنكات تطلب من ظاهر افندى الشدياق فى بيروت

من كان فى شك من رد مخائيل افندى عبد السيد فليأت الى مطبعة الجوائب ليبصره بعينيه

القماءة التى وعدنا بها صاحب الجنان هى فى علاوة هذا العدد

الحوادث الداخلية

وجهت نظارة المالية الجليلة الى حضرة عطوفتلو غالب بك افندى امين الرسومات سابقا

ووجهت امانة الرسومات الى حضرة عطوفتلو يوسف بك افندى ناظر المالية سابقا

احيلت ادارة الاهمام الجديدة الى حضرة سعادتلو ارتين افندى من اعضاء قومسيون الاصلاحات

وجه الى سعادتلو مصروبك ان يكون من اعضاء ديوان المحاسبات فى المالية

اول من اشاع الخبرين الاولين صاحب الليفانت هرالد وقال ايضا ان فى عزم حضرة عطوفتلو احمد وفيق افندى ان يستعفى من مستشارية الصدارة العظمى

احسن بالنيشان المجيدى العالى الشان من الطبقة الثانية الى جناب الالورد هورت مدير البنك العثمانى سابقا وهو الآن حاكم مدراس وبالنيشان العثمانى من الطبقة الثالثة الى موسيو دوفر المدير الثانى وبالنيشان المجيدى الى موسيو صقس قنصل دولة اوسترا وبالنيشان العثمانى الى موسيو يلينيك ويس قنصل وبالنيشان المجيدى من الطبقة الثالثة الى موسيو هرتز من ما مورى بوسطة اوسترا

قد تكرمت حضرة والدة مولانا المعظم على جناب السيد عبد الحى سفير بخارى بحقة تشوق مرصعة بالماس الفاخر* قد دعا حضرة بطرك الروم وجوه طائفته ليجتمعوا فى الفنار ويتذاكروا فى قضية البلغاريين

قد عين حضرة المرسكر الجديد جمعة للنظر فى حسابات السرعسكرية فى المدد الماضية

ذكر ان حضرة الصدر الاعظم وعدة من الوكلآء الفخام حضروا تياطرو استانبول الذى يلعب فيه الارمن

ذكر ان الدولة العلية اسقطت اثنين فى ثمانه من شهريات المستخدمين زيادة على الخمسة التى اسقطتها اولا وذلك بقصد ان تخصص منها معاشا للذين عزلوا من وظائفهم وهم من ذوى الفاقة

فى الاسبوع الماضى التهب مقدار من البارود فى مخزن مقرى كوى فقتل من العملة واحد وجرح ثلثة

فى يوم الاثنين من هذا الاسبوع اتخذ الكونت دو فوغى سفير دولة فرنسا مادبة فاخرة اكراما للوجوه من اهل بك اوغلى

يقال ان الدولة ارادت ان تستقرض مليونا ونصف مليون ليرة ثلث منها لوفآء دين المجلس البلدى وثلث منها للزوم المالية والثلث الباقى للزوم ديوان السرعسكرية غير ان الصرافين اشطوا فى طلب الفائدة فلذا اضربت عنه

قد جرت تنظيمات جديدة تتعلق بمجالس الاحكام العرفية فى كل من الاستانة والولايات وحاصلها ضبط الامور واحقاق الحقوق وابطال الباطل

ذكر فى لاتركى ان موسيو كتكوت انشأ فى بك اوغلى محلا لعمل السيكار بثمن رخيص وصار اهل الاستانة يستعملونه

وذكر ايضا انه ورد خبر من لدن البابا الى البطرك حسون بطرك الارمن بان يتوجه الى رومية

كانت سفينة من سفن الشركة الهزيزية مسافرة عند كوستنجه فالقتها الرياح على الساحل فارسلت سفينة من هنا لاعادتها الى البحر

فى عزم الدولة ان ترسل سفينة الى وارنه لاحضار الكرارش الذى انتخبه البلغاريون فالظاهر انها استصوبت انتخابهم

يستفاد من الوقائع المصرية ان الجنرال فيدهرب احد امرآء فرنسا العسكرية الذى كان سبق قدومه الى مصر توجه الى قنال السويس وحاط به خبرا وانه توفى الى رحمة الله تعالى صالح صبحى باشا مامور الضبطية المصرية سابقا بعلة ضيق النفس

لما كانت الدولة العلية قد سمحت لدولة ايطاليا بقطعة ارض فى بك اوغلى لبنآء دار السفارة كذلك اهدت دولة ايطاليا الى الدولة العلية قطعة ارض فى رومية لتبنى فيها دار السفارتها وكان الفضل للمتقدم * جعل قلم المطبوعات تحت نظارة حضرة سعادتلو سعد الله بك الترجمان الاول فى الباب العالى واخرج منه ايضا بعض المستخدمين بناء على ما هو جار الآن من التنقيحات فى جميع الدواوين

صدر امر بتعطيل الجرنال المسمى فاردو بوسقور مدة ثلثة اشهر لكونه عارض الدولة فى قضية البلغاريين ولامها على تنفيذ الفرمان الذى كانت اصدرته لهم سابقا والظاهر ان الجرنال المذكور تقمص بصورة اخرى وبرز باسم اليونيون دوريان اما ما جرى من البلغاريين وبرز باسم اليونيون دوريان اما ما جرى من البلغاريين بعد رجوع اساقفتهم من المنفى فانهم اتخذوا رئيسا روحيا عليهم ويقال له بلغتهم اكزارش غبران بطريرك الروم لم يعترف بمن تم ارسل رقيما الى الباب العالى يقول فيه ان هذا الانتخاب جرى على غير الاصول فلا يمكنه ان يثبته

فى هذه الايام قدم حضرة دولتلو خورشيد باشا الذى كان واليا على مكة المكرمة فان ولايتها الغيت فصارت منصرفية

ذكر ان البرنس فريدريك شارلس من بروسيه وصل الى مصر وعند رجوعه الى وطنه يمر بالاستانة ويمكث فيها ايا

من جملة القوانين التى كانت بها الضبطية فى الاستانة العلية وفى سائر الولايات انه لا يسوغ لهم ان يتداخلوا فى نزاع المتنازعين وانما يرد ذلك الى المحاكم البلديه

ذكر ان البرانس دو مكلنبورغ والبرنسيس دوها توفر وصلا الى بيروت ومنها يسافران الى حلب

قال فى الديبا انه كلما اشتكى اهل الافلاق وبغدان بالحمى المعاودة طلبوا الشفآء منها بالاعتداء على اليهود قتلا ونهبا فقد بلغنا هذه المرة من خبر ورد من كاهول ان اهل البلاد قتلوا من اليهود سبعين نفسا وجرحوا خمسة وثلثين فكان فعل الحمى فيهم هذه المرة اكثر مما مضى وقد كتبت قناصل الدولة رقيما الى حكومة بكرش وانكرت فيه هذا العدوان وذلك دابهم كلما راوا من هولآء القوم ثورة لظلم اليهود ولا يمكنهم ان يفعلوا اكثر من هذا فوعدتهم الحكومة بان تبحث عن مرتكبى هذا الشر وتجرى عقوبتهم غير انا اذا تذكرنا ما وعدت به من قبل غير مرة كان لنا ان نحكم بانه لا يحصل نتيجة من هذا البحث لانها انما تعتمد فيه على عمالها وهم لا يخبرونها بحقيقة الحال فينبغى لليهود ان يصبروا على ما اصابهم وان يترقبوا دورا آخر لهذه الحمى

قد ذكرنا فى احدى الجوائب السابقة انه انعقد مجلس للاصلاح مولف من اعضاء شورى الدولة وعند نقلنا هذا الخبر سرنا غاية السرور ولا سيما اذ علمنا ان حضرة ذوى الدولة صفوت باشا واحمد جودت باشا هما من اركان هذا المجلس واستبشرنا بان هذا الاصلاح يكون عاما اى غير مقصور على تنفيحات مرتب المستخدمين فى الدواوين السلطانية ولذلك تجاسرنا هذه المرة على ان نعرض على مسامع اهل المجلس اصلاح امرين مهمين احدهما كف هولاء الخوجات الذين يدجلون على الاغرار من الناس بكتب دفاع يتكسبون بها من بلوغ مارمهم وان كانت هذه المكاسب مبنية على الفسق وارتكاب مالا يحل وهو مخالف للشرع والطبع اذ على فرض ان لهولاء الخوجات مزية روحانية اوخاصية غريزية فاستعمال ذلك على الوجه الحرام حرام لا محالة ومنع هذا الحرام منوط بالدولة ولنذكر هنا قضية جرت منذ ايام مع احد هولاء الدجالين وهى ان احد المغفلين كان يتصور ان الجن تاتيه ليلا وان بعضهم كان يلطمه وبعضهم كان ينهاه عن النوم غير ان بعضا من ذوى الشفقة منهم كان ياتيه بطعام ويدعوه اليه فلما ضاق بذلك ذرعا ذهب الى احد هولاء الدجالين فاجلسه الدجال الى جانبه وجعل يجسه وينفخ عليه ثم اخذ القلم ليكتب له تعويذة ويقال لها عند اهل استانبول نسخة ثم امسك عن الكتابة وجعل ينظر الى جهة الباب وبدلع لسانه ويخلج عينيه كالمتهيئ موهما ذلك المغفل ان الجن تعارضه فى رقم النسخة وانه انما يتهيئ بها ليصرفها ثم استانف الكتابة ثم الدلع والخلج الى ان غلب على الجن فى المرة الرابعة وكتب النسخة ثم لفها فى خرق واوراق حتى صارت كالبصلة او كومياء المصريين الاقدمين ثم سلمها الى المغفل ودعا له فتناوله المغفل لبرة وانصرف حامدا شاكرا ومن الغريب انه لما جن عليه الظلام فى منزله لم يرشيا مما كان يرى اولا فلم يصب فيه من يلطمه ولامن يطعمه ثم ان احد معارفه وكان ذا حذق وفطنة طلب منه ان يسله النسخة ليفتحها والح عليه فى ذلك فتناوله اياها فلما فض عنها تلك الغلائف وجد فيها مكتوبا بخط قبيح ان الذين كفروا ان الذين آمنوا ثم اسماء اهل الكهف ثم رسما على شكل شباك فيه حروف مقطعة وقس على ذلك النسخ التى يكتبونها لاجتماع المحب بمحبوبه او محبوبته ولعلها اكثر من الاولى فان مرض الحب افشى من غيره ومن الغريب ايضا ان هولاء المتاجيس يكتبون ايضا نسخا للحظوة والاقبال ويقولون لمن ياخذها منهم ضعها فى داخل ثوبك وادخل على من تريد ان تدخل عليه بسرعة وجرأة ثم حك حيث وضعت النسخة فهما طلبت بعدها فانك تناله حتما فيا ليت شعرى الى متى يدوم هذا التدجيل فاشيا فى الاستانة مع كثرة ما فيها من المدارس والمصاحف والمدرسين والقراء واهل الخير والصلاح والى متى تغضى الدولة عن هولاء المدجلين ولا تقصرهم عن هذه الحرفة الذميمة واذا كانت لا تاذن للاطباء فى مداواة المرضى من دون ان يكون معهم شهادة توذن بانهم تعلموا الطب فكيف تاذن فى هذا الغش والخداع مع علمها بان معظم الناس من الجهلة الذين لا راى لهم ولا رويه ولا استضاءة لهم بنور العلم لا جرم ان الشرع الشريف يحرم مثل هذا التدجيل ولا يسوغ لحب ان يستحصل اموال الاغرار وهذا اوان الاصلاح وقد ظهرت ثمرته فى كثير من المصالح الدولية فاذا كان ابطال التدجيل غير منوط بالدولة تعين عليها ان تحيله على منيخة الاسلام على انها تعرضت لابطال مواضع القمار ولاتري بين القمار وتدجيل الخوجات من فرق والامر الثانى الاعتناء بشان الكتب الموقوفة الموجودة فى الجوامع ولاسيما كتب الفقه والادب والتاريخ فان طلبة العلم هن لا يراجعون هذه الكتب فتبقى ابدا محصورة فى ظروفها فتاكلها الارضة او يلصق حبرها بورقها وقد شاهدت ثلث نسخ من لسان العرب فى ايا صوفيا ونور عثمانى ومكتبة المرحوم كبريلى باشا وهى فى حاله يرثى لها وليس لاحد ان يلوم حفظة الكتب على التهامل لان شهرية احدهم لا تكفيه لشراء الخبز وحده ولهذا لا يحضرون الا بضع ساعات من النهار ويعطلون يومين فى الاسبوع ما عدا بطالة الاعياد وهى نحو اربعة اشهر فكان من الواجب ان يخصص لهم شهرية كافية ليحضروا فى كل يوم ويتعهدوا الكتب التى اشرفت على العدم ولا شك ان الواقف لم يتبرع بالوقف الا ليتنفع به نفعا عاما وليكن محفوظا مصونا فى جميع الاوقات هذا ما راياه جديرا بالاصلاح وعرضناه على المجلس المذكور فان رأوا ما رايناه كان غاية المنى والا فلا حرج على من ادى النصيحه عن نية سليمة صحيحه

﴿ ذكر فى سورية ما نصه ﴾

فى الساعة الرابعة من يوم الاثنين السادس والعشرين من الشهر الحال ظهر على الافق فى الجهة الشمالية سحاب نارى شديد الاحمرار واستمر نحو ساعة زمانية ثم اخذ يتقشع شيا فشيا حتى زال بالكلية فسبحان القادر

لايخفى على احد ماطرا على امور الولاية الحسابية منذ مدة من التشويش والارتباك الذى يتوقف حله وتسويته وجريانه تحت قاعدة مضبوطة على رؤية حسابات صناديق الاموال فى الالوية والقضاوات وتدقيقها وتحقيقها بصورة سالمة صحيحة عارية من الخلل ولما كان ذلك يحتاج لوجود ذات من ذوى العفة والدراية والاستقامة وبمعيته بعض كتاب من ذوى الاستعداد والمهارة فى الامور الحسابية انهى حضرة والى الولاية الجليلة بذلك فصدرت المساعدة السنية بتعيين رفعتلو مصطفى افندى من معاونى مجلس الرسومات الى تفتيش امور الولاية الحسابية بصورة موقتة وتعيين بمعيته كاتبان مستعدان من ذوى المهارة فى الحساب وبعث بهم الى هذا الطرف اما الافندى المومى اليه فانه وصل هو وكاتباه الى دمشق الشام فى الاسبوع الماضى وشرع على الفور برؤية امور الولاية الحسابية وتدقيقها ولا يخفى انه متى فرغ منها يجوب الالوية فردا فردا ويدقق امورها الحسابية ويصلحها وستعطى له كتبة كافية من هنا عند الايجاب قصدا بتسريع الشغل وعدم تطويله وقد بلغنا ان الافندى المومى اليه من الذوات المجربة درايتهم واستقامتهم عند حضرة والى الولاية وان به الكفاية لرؤية هذه الحسابات وتدقيقها على وجه السرعة والدقة وبما ان هذه المساعى التى بذلها والى الولاية الافخم بهذا الخصوص قد استلزمت ممنونية عموم الصادقين فكذلك بادرنا ببيان الكيفية مقدمين الدعاء للحضرة السلطانية

من المعلوم لدى الجميع حالة التوحش التى عليها قبائل العربان وسكناهم فى البراري والقفار وعدم اشتغالهم بصنعة او حرفة وشتهم الغارات على ابناء السبيل وجراءتهم على مضرة مزروعات الاهالى الى غير ذلك من الافعال المغايرة التى هى ناشئة عن فقرهم وجهلهم والآن بلغنا مع الممنونية انه من جملة الاصلاحات النافعة التى شرع باجرائها حضرة والى الولاية الجليلة الافخم انه اخذ باستحصال الوسائل اللازمة لاسكانهم فى محال مناسبة واقلاعهم عن هذه الافعال الوحشية وتصور ارسال وعاظ ومعلمين لهم وفتح مكاتب عندهم لتعليم اولادهم وتربيتهم كالاهالى المتمدنة ولا ريب ان ذلك يوجب تهذيب اخلاق العربان المرقومين ويستوجب دخولهم ضمن دائرة التمدن والحضارة فمن ثم بادرنا باعلان الكيفية مع التشكر والممنونية انتهى

وردت الينا رسالة من اللاذقية من الخواجه ميخائيل استور قال فيها انى فى ١٩ كانون الثانى الماضى اطلعت على جرنال الجنة فرايت ان كاتبه ذكر قضية كلها كذب محض وافتراء وذلك انه لما شرف دولة واليتنا صبحى باشا ولاية سورية صدرت اوامره بعزل المتوظفين فى مجالس الادارة والدعاوى لانهم بقوا فى وظائفهم مدة مديدة وهو مخالف لتنظيمات الدولة العلية فانها ترسم بان اعضاء هذه المجالس تنتخب فى كل سنتين من وجوه الطوائف واعيانهم الامناء فتلقى الناس هذا الخبر بالفرح والاستبشار ودعوا لدولة الوالى بدوام العز وطول البقاء فلما وصل الامر الى جناب قائمقام اللاذقية وكان راغبا فى بقاء بعض الاعضاء ولاسيما الذين هم من الارمن ارسل خبرا الى الوالى يالتلغراف بانه لايوجد من طائفة الارمن من يصلح لهذه الوظائف سوى الاعضاء القديمة فورد له الجواب بانها لابد من استبدالهم على حسب الاصول وان كل طائفة تنتخب وكيلا عنها وترسل اوراق الانتخاب الى مركز الحكومة فما كان من جناب القائمقام الا ان انتخب اخوة العضو القديم وكان احدهم فى وظيفة الرسومات بيافا والثانى من اصناف الخياطين فقدمت طائفة الارمن عرضا الى دولة الوالى مختوما وللتمسوا منه ان يقبل انتخابهم لثلثة اشخاص من ذوى الثروة والاعتبار عند طائفتهم فكان ذلك سببا فى تكدير خاطر القائمقام فلم يسعهم الا الارتضاء بمارسم به فعند ذلك كتب بعض ذوى الاغراض الى صاحب الجنة يخبرونه بانه ليس فى طائفة الارمن من يصلح للخدمة سوى العضو القديم ولذلك استدعى بعض الطائفة بيقائه والحال انه يوجد من طائفة الارمن فى قضاء اللاذقية سبعمائة رجل وكثير منهم اهل دراية وخبرة ومزاولة للامور فكيف يحتمل انه من هذا العدد الكثير لا يوجد من يسد مسد العضو القديم اومسد اخويه هذا ما اقتضته ذمة صاحب الجنة ان يعلنه من دون ان يطلع على حقيقة الحال ولعلى بانكم تتصورون الحق بادرت الى تحرير هذه السطور وارسالها الى ناديكم رجاء ان تدرجوها فى الجوائب وان لم يكن بيننا معرفة سابقه

(تابع الرد على الخواجه ابراهيم اليازجى من تاليف اللبيب اللوذعى ميخائيل افندى عبد السيد المصرى)

ويلى على كفين من سويق ... اوشمة تضرب بالدقيق
اوقصعة تملأ من حريق ... نفثُ عنى سطوات الريق
تقينا عن منهج الطريق ... يارازق الثروة بعد الضيق
سهل على كف فتى لبيق ... ذى نسب فى مجده عريق
يهدى الينا قدم التوفيق ... ينقذ عيشى من يد التزيق

فان عيسى بن هشام فاخذت من فاضل الكيس اخذة وانلته اياها فقال

يامن جبانا بجميل بره ... افضى الى الله بحسن سره
واستحفظ الله جميل ستره ... ان كان لاطاقة لى بشكره
فالله كافى عبده ياجره

قال عيسى بن هشام فقلت ان فى الكيس فضلا فابرز لى عن باطنك اخرج الينا عن آخره فاماط لثامه فاذا والله شيخنا ابوالفتح الاسكندرى فقلت ويحك اى داهية انت فقال

تقضى العمر تشبيها ... على الناس وتمويها
ارى الايام لاتبقى ... على حال فاحكيها
فيوم شرها فى ... ويوم شرتى فيها

وهكذا سائر مقاماته حتى انه لم يتقيد بالسجع فى المقامة الاولى مع انها من قبيل براعة الاستهلال * وقال الحريرى فى خطبة مقاماته كما نستغرف من نقل الخطوات الى خطط

الخطيئات ونستوهب منك توفيقا نهتدى الى الرشد وقلبا متقلبا مع الحق ولسانا منجليا بالصدق ونطقا مؤيدا بالحجة واصابة ذائدة عن الزيغ وعزيمة قاهرة هوى النفس وبصيرة تدرك بها عرفان القدر وقد وقع له فى مقاماته كثير من هذا القبيل مع انه كان ملتزما للسجع وبين هذه الفقر فواصل قدر ما راى ابن اليازجى من فواصل سراللبال مما اتخذه برهانا لتاييد دعواه فان يكن قد عمى قلبه عن مراهاله وورد فى خطبة العتبى والسلطان ظل الله فى ارضه وخليفته فى خلقه وامينه على رعاية حقه به تتم السياسة وعليه تستقيم الخاصة والعامة وقال ايضا حتى اعملنا لتفكر ونعمت التدبر فوجدت الكتاب قانون الشريعة ودستور الاحكام الدينية يبين سبل المراشد ويفصل جمل الفرائض ويرتهن مصالح الابدان والنفوس ويتضمن جوامع الاحكام والحدود قد حظر فيه التعادى والتظالم ورفض التباغى والتخاصم الى غير ذلك مما لايحصر حتى لوجمعنا من كلامه الموسوم باليمينى مثل هذه الشواهد لكان ذلك داعيا الى اهلال المطالع هذا مع غزارة فضله حتى انه لجلالة قدره ذكره نورالدين على بن موسى فى عنوان المرقصات والمطربات فقال فيه مانصه ابونصر العتبى توفى سنة ٤٣١ كاتب السلطان محمود هوعندى ارفع الجميع طبقة الى ان قال وانا اقسم على ذلك باجل ما يقسم به وبرآنى من يمينى وقوف المطالب بالتحقيق على كتابه الموسوم باليمينى (هو الذى اثبتنا بالشواهد منه) فقد ضمنه من ذلك العجائب وحط بمراقيه مراتب الكواكب اه ومن هذا القبيل الرسالة التى كتبها ابو الفضل الذى كان فى المائة الثالثة الى بلكا عن ركن الدولة اعنى ان بعضها مسجع وبعضها غير مسجع والاكثر الاول فارجع اليها ان شئت وقد اضربنا عنها هنا لضيق المقام وامثال هولاء كثير من مشاهير العلماء الاعلام فلو كان ابن اليازجى قد طالع بعض كتب الادب اوكان ذا وقوف على كلام العرب لما اعترض على محرر الجوائب بمحى ماثر اللغة العربية كما فان فيه العلم الشهير صاحب التاليف العديدة والتحرير رفاعه بك فان هذا الاعتراض لاوجه له اصلا فانه كما يجوز للكاتب ان يسجع من خطبته فقرا يجوز له ايضا ان يعدل عن السجع لان الواجب مراعاة المعانى والتسجيع تابع للمعانى والمتبوع له التقدم وله المراعاة ايضا ومما يويد ذلك ماقاله السعد التفتازانى على التلخيص (ستاتى ترجمته)

﴿ هذه القصيدة التى وردت الينا من بيروت ﴾
﴿ على ماتقدم ذكره فى الجوائب السابقة ﴾

قل لابن ناصيف من قد جاء بالنخب ... واوهم الناس ان قد جاء بالنجب
ما انت الا كعصفور سعى عبثا ... بصطاد نسرا فاضحى شر مختلب
او الفصيل اذا ما استن فى طلب ال ... بزل القناعيس يبغى صولة الغلب
او ارنب قد رأى ليث الشرى فعدا ... عليه جهرا فكان العدو للعطب
طنت انك قد سدت الورى ادبا ... وقد اسأت بما قد جئت فى الادب
فقد بحثت ولكن لست تعلم ما ... بحثت عنه فهذا الامر عنك خبى
وقد تعرضت عن شورى اخى غرض ... للاعتراض وما قد نلت من ارب
اغوالك اغوالك من اغرى على عمل ... به اصبت مدى الدنيا ولم تصب

لو رام نصحك لم يغررك قط ولا ... خلاك تقدح كى تلقى على اللهب
ولم تكن موقدا نار الحباحب كى ... تصلى بنار القرى مثل الفرا العطب
فسوف تلقى على ماقلت اجوبة ... من الجوائب كل بالدليل جبى
فان قنعت ففيها كل مقنعة ... لذى اختبار والا جاء بالعجب
ولست ممن يعيب المرء من صغر ... فقد يكون صواب القول عند صبى
لكن رأيت ستار الفضل منهتكا ... بل صار منتهكا بالزور والكذب
وغابت الاسد فى الغابات واجبة ... واصبح الهر مختالا على الكثب
يا ضيعة العلم كم ذا يدعيه فتى ... ولا يقر له ذا العلم بالنسب
ويا نواسى من يلقى نواحيها ... يرى بها ادعياء الفضل والخطب
ولست ممن يهم فى الرد مكترث ... وانما الجأتنى حرمة العرب
ولو تركت اخا غى على شطط ... لظن عجزا حصول النصر بالصخب
يا ابن الذى استسمنوه وهو ذو ورم ... لو كنت تدرى به ما قلت كان ابى
لقد اغار على كتب الورى وغدا ... يغير القول والمعنى من الكتب
دع عنك دعواك اصلح سالفا سلفت ... له كسور وزيف ظن كالذهب
ولو رأينا صوابا ما اتيت به ... قلنا اصاب ولكن جئت بالسخب
فتب الى الله مما جئت مقترفا ... ولا تعد بعدها يوما الى الذرب

﴿ من نظم البارع الاديب الحائز من كل فن ﴾
﴿ اوفر نصيب الشيخ عبد الملك المكى ﴾

ليس من حاز حلة وبرودا ... بالغا فى الفخار شأوا بعيدا
لا ولا من يقول كان ابى او ... حد اهل الزمان فضلا وجودا
انما الفضل فى الانام لمولى ... همه ان يفيد او يستفيدا
فارس المجد احد الناس عقلا ... وذكاء وسيرة وعهودا
من له فى الجوائب الغر نشر ... كالدراري فى الحسن اوأن يزبدا
ونظام يكاد يرقص سكرا ... سامعيه وعقلهم لن يحيدا
فيه سحر البيان لطفا وفيه ... حكمة الشعر واللآلى عقودا
ماجد وابن ماجد قد تناهى ... ليس تفقو الاشبال الا الاسودا
هكذا فليكن مريد المعالى ... يلج البدر ان يكون حسودا
ان لله مقلة لك سهرى ... حرمت مذ نشت عليها الهجودا
طلب الفضل يورث المرء سهدا ... واجتهادا يذود عنه الرقودا
فتراه وهو الصحيح عليلا ... وتراه وهو الخلى عميدا
يا سليل الكرام يا ابن ابيها ... ياوحيدا فى المكرمات مجيدا
لاتناو يك غير غر جهول ... ذى عناد يحكى الرجيم المريدا
كابن ناصيف اذ يغالط فى الحق ... جدالا فعاب قولا سديدا
وتعاموه اعتراضا وابدى ... فيه قولا ملفقا مردودا
محدثا فى الكلام غير نجيب ... مستعينا بغيره منجودا
ليته حين لم يبض لجهل وجهه ... كان يترك التسويدا
ليس من يتعطى وطيا لسير ... مثل من يمتطى حرونا كنودا
فاطرح قوله فذلك زور ... عند ذى الفهم لم يكن معدودا
داب ذى الجهل الاعتراض على من ... يسلك المذهب الصحيح المجيدا
انت كالشمس فى المعانى فلا تحتاج فى اثبات الفخار شهودا

دمت للدهر رونقا وبهاء ماغدا العيش فى حماك رغيدا
وهنيئا لكم باشرف عيد انت فيه للناس قد صرت عيدا

حوادث شتى

﴿ فرنسا ﴾

كتب المطران دوبانلو مطران اورليان رقيما الى الاكليروس الذين هم تحت رئاسته يحثهم فيه على السعى فى جمع المال لخلاص فرنسا من الجرمانيين فمن جملة ما قاله فيه انه حيثما سنحت فرصة لحب الوطن فنحن نتنهزها وانا نعلم كيف يكون انتهازها والمبادرة اليها لاحرم انا نقدر على عمل شيئين الاول ان نرى الناس انموذجا حسنا والثانى ان ندعوهم اليه (وفى الاصل نشب النار بالمروحه) فاجعلوا البلاد تتكلم وناشدوا الناس بشرفهم فتخلج قلوبهم بمحبة الوطن وذكر فى خبر آخر ان صرافى باريس تبرعوا بمائة الف فرنك للغاية المذكورة وتعهدوا بان يدفعوا ايضا بخمسمائة الف حين ينتهى مقدار التبرع من غيرهم الى خمسمائة مليون وتبرع موسيو مام رئيس مطبعة طورس بمائة الف وجمعية النساء فى باريس دولك بنحو هذا المقدار فى خمسة ايام والفرنسيس الذين فى الجزائر بنحو ذلك واهل لوريت بمائة وخمسين الفا وذكر ايضا ان الجمعية المكلفة بالنظر فيما يجب على المجلس العام ان يفعله على فرض ان اهل الشغب والفتنة يوقعون بالحكومة ويركبونها قد اقرت رايها على انه لا ينبغى ان يعين بلد معلوم لاجتماع الاعضاء فيه وانما يكون اجتماعهم فى اى موضع يمكنهم من اجراء الاحكام ولو كان المجتمعون فيه قليلين فاذا مضى عليهم شهر ولم يقدروا على استتباب الحكومة كما ينبغى فوضوا الامر الى الاهلين وان الجنرال دوكرو زار الكونت دو باري وعرض عليه اللائحة التى رفعها اصحاب النيبين من اهل المجلس الذين يرؤون الحكومة الملكية على الجمهورية فاستحسنها وقال ان توقيع اسمائهم عليها لا يوجب هنا على الحكومة وتلى فى كشك باريس ما كتبه مطران روان ووجه فيه اللوم على المكاتب والمدارس وخصوصا على جمعية العلوم المعروفة بالاكادمى لكونهم قبلوا فى جملة اعضائها رجلا كافرا بالله تعالى وامر بانه فى الاحد المتقدم على الفصح يجمع المال المفروض للبابا وهو المعروف بقرش مار بطرس وذكر فى جرنال دوباري ان الحكومة استدعت حضور موسيو اميل اولفيه لتسأله عن بعض امور جرت فى اليوم الرابع من سبتمبر وهو اليوم الذى تودى فيه بخلع الامبراطور ونصب فيه موسيو اميل ناظرا على الخارجية فاجابهم بانه قد تقرر فى القانون الثالث من قوانين التنظيمات الامبراطورية انه ليس لاحد حق فى ان يدعو وزيرا من وزراء الدولة ويسأله عما فعل الا مجلس السنات وهذا المجلس لا وجود له الآن فى باريس قال والعجب فى ان موسيو اميل كان احرص الناس على الحكومة الجمهورية وهو اليوم يستشهد بالاحكام الامبراطورية

﴿ انكلترة واميركا ﴾

ذكر فى خازتة برلين ان النزاع الذى نشأ بين انكلترة واميركا بخصوص مسألة الاباما ليس من شانه ان يمنعهما من التوافق على انهائه بالمسالمة والموادعة فان لكلتا الدولتين اسبابا كثيرة تحملهما على الاتفاق وعلى مجانبة الحرب التى تكون سببا فى جلب الاضرار العظيمة والمشاق الباهظة على كلتا المملكتين وفى هدم اركان الحرية الثابتة تحت ظلالهما فان لكل منهما مصالح عظيمة فى البحر فاذا حدث بينهما حرب كانت اولا فى سفن الحرب

وكان اجحافها بالتجارة سببا في عسر رعاياها وتوقيف اشغالهم فينبغي لهما اذا ان تفكرا في هذا قبل كل شئ ثم اذا اذا راضيتا الاحوال الحاضرة كان لنا ان نقول ان دولة اميريكا هي التي يلزمها ان تعمد الى المسالمة . والمساهلة لانها هي التي بالغت في شد قوسها وتجاوزت الغرض فاذا كان مرادها من ذلك تخويف دولة انكلترة فسوف ترى ان قصدها هذا في غير محله وان الاولى ان تعتبر بما اصاب فرنسا لهذا القصد نفسه لا جرم ان جون بول (كناية عن جنس الانكليز) يحب السلم ما دامت اسلم تاتيه بالمال ولكن متى علم ان السلم تكلفه غرامة او خسارة فانه يثور غيرها لا جرم ان انكلترة لا تخاف اميريكا ليس هناك ما يدعوها لهذا الخوف وانها اذا كانت قد ابدت المسالمة نحوها مع ان ذلك ليس من صفات الانكليز فعلها هذا ليس عن ضعف ولا عن حب للسلم على اي وجه كان ولقد علموا مما فعله المورد بلمرستون بالنظر الى قضية ترنت ان ابقاط غيظ الانكليز لحماية حقيقتهم وحفظ شرفهم من الامور الهينة فلهذا كان مايكتبه الاميريكانيون بخصوص قضية الاياما وما قصدوه فيه من تذمير دولتهم على اذلال انكلترة طائشا عن الغرض فقولهم الآن الى كانده هو كقول الفرنسيس من قبل الى برلين

حوادث التلغراف الاخيرة

﴿ من باريس في ٢٣ فبروارى شباط ﴾ في هذا الصباح جرى قصاص ثلثة من الذين اشتركوا في قتل الجنرال لوكونت والجنرال كلمينت توماس مدة الكومون

﴿ ومنها في ٢٣ ﴾ لما وصل الكونت دوشامبور الى انتورب في البلجيك ودرى به حزبه في فرنسا سار جم كثير منهم لاستقباله بالاحتفال والاكرام

﴿ من ويانه بتاريخه ﴾ اهل مجلس المشورة حكموا بان اعضاء المجلس من بوهيميا وغيرهم الذين غابوا عن المجلس من دون اذن ولاسبب لم يبق لهم حق في الحضور الى المجلس ويفهم مما كتبه اصحاب الجرنالات انهم يرون مالية الدولة في حالة الانتظام وان المستخدمين جديرون بزيادة مرتبهم

﴿ من رومية بتاريخه ﴾ في هذا اليوم نصب البابا ثمانية وعشرين اسقفا

من بكرش بتاريخه ﴾ قد استصوبت الحكومة ما عرض عليها من وصل خط سكة الحديد المنسوبة الى سكولينى بخط سكة الحديد في بيساربيا التابعة للروسيه

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ اعضاء الشورى من اهل اليمين الذين كانوا عازمين على نشر اعلان يوبخون فيه مقاصدهم وارآهم بالتفصيل قد اقتصروا الآن على اصدار اشعار مختصر ذكروا فيه انهم يرومون التوفيق مابين الاحزاب الذين يرغبون في الحكومة الملكية على وجه المودة والمصافاة حتى يكونوا متالفين ومستعدين عند وقوع مايخشى منه ومع ذلك فانهم لايكفون عن تاييد الحكومة الحاضرة ومن اجل مجانبة ما لعله ينشأ من الاعلان المفصل من الاضطراب او الشغب اقتصروا على هذا الاشعار (قلت مفاد ذلك ان موسيو تيار اذا كان يستغني من الرئاسة او اذا قضى نحبه فان هؤلاء الاعضاء يسمحون بالحكومة الملكية وحاصل الكلام ان الحكومة الجمهورية لا تناسب فرنسا)

﴿ من رومية بتاريخه ﴾ الذي علم من كلام المقربين الى البابا انه لاصحة لما شاع من انعقاد مجمع عام بروميه

﴿ من باريس في ٢٤ ﴾ لجمعية معينة للنظر في لائحة موسيو لفرانس ناظر الداخلية بخصوص وضع قوانين لكبح الذين يكتبون في الجرنالات ضد جماعة الشورى او ضد الحكومة لم تتفق ارآؤها كلها عليها فان ستة منهم استصوبوها كما هي وتسعة طلبوا تعديلها او رفضها بالمرة ولما تزل الكونت دوشامبور في انتورب اجتمعت جماعة حول منزله وتظاهروا بما سآه واحزنه فلذا عزم على الخروج من البلدة (ولم يذكر نوع هذه الاساءة ولانوع الجماعة هل هي من الفرنسيس القاطنين في البلد او من اهل البلجيك وكيفما كان فالظاهر ان الكونت الموما اليه اليه اول من يثير الفتنة في فرنسا) وفي خبر آخر بتاريخ الخامس والعشرين ان هذه الاساءة تكررت ليلا وحصل في الناس اضطراب عظيم فاتفقوا على ان يجتمعوا جميعا ويصرحوا بنقض دعوى الكونت التي تمسك بها من جهة ان له حقا شرعيا في الملك ومع ذلك فانه اصر على ان يبقى في البلد وقد اجتهدت الحكومة غاية الاجتهاد في كف الناس عن الشغب

﴿ من واشنطون في ٢٤ ﴾ قد اجتمعت الوزرآء امس وقرر ابهم على تاخير جواب الارل غرانفيل وعلى انهم لايحيدون عن التمسك بحقوق اميريكا وذكر في خبر آخر بتاريخ الخامس والعشرين ان دولة اميريكا ستعرض على دولة انكلترة احالة النظر في المطالب الفرعية على جمعية جنوى منفردة عن المطالب الاصلية وعلى كل حال فان جوابها لدولة انكلترة يكون مبنيا على بقاء الدعوى كما هي من دون تغيير شئ منها

﴿ من ويانه في ٢٤ ﴾ كتاب الجرنالات المحافظون على الاصول الحوا على الدولة بان تتفق مع اهل غالبسيا وخط سكة الحديد المراد انشآوه في دلماطيا يكون متصلا بخط الروم ايلى وقد انعقدت جمعية جديدة لتسيير البواخر في الطونه في كل يوم ويكون لها اعانة من الدولة

﴿ من پست في ٢٤ ﴾ ظهر اعلان بحصص سكة الحديد وراس ما لها يكون ١٦٠ مليونا تحصل نصفه من المشتركين بسعر ٨٤ ومن وظيفة البنك المشترك بين الانكليز والمجر ان يساعد على وصل هذه السكة بالسكة المنشأة في البلاد العثمانية

﴿ من اغرام بتاريخه ﴾ قد استعفى رئيس الاساقفه

﴿ من انتورب بتاريخه ﴾ قد وصل الى هذا البلد دوك رمويل ودوك روان وعن قريب يقدم مطران اورليان ولم تزل الناس متظاهرة بالاساءة الى الكونت دوشامبور فطلب منهم ضابط البلد ان يراعوا حقوق الغرباء

﴿ من رومية في ٢٥ ﴾ قد وقع على المعاهدة المتعلقة بتسيير السفن الى الهند والصين وبحر الادرياتيك وعن قريب يقدم البرنس ناپولبون

﴿ من ويانه في ٢٦ ﴾ قد سافر الارشدوك جان ابن غراندوك طسكانا الى مصر ومنها يسافر الى البلاد الشرقية ايضا

﴿ من رومية بتاريخه ﴾ قد ارسل السنيور بونغى احد اعضاء الشورى الى انكلترة واميريكا للاطلاع على حقيقة مسألة الاياما

﴿ من لندره بتاريخه ﴾ عن قريب يرجع الكونت دوبوست

﴿ من برلين في ٢٣ ﴾ كتب كتاب الجرنالات من البولانديين التابعين لجرمانيا رقيما الى البرنس بسمارك يمدحونه فيه فاجابهم بانه لم يزل مصرا على حفظ مقام الدولة وتنفيذ سلطتها وعلى تاويل حرية الضمير والافكار لاهل بوزين خلافا لاهل الغلو منهم وفي عزم الدولة ان ترخص للبولانديين في استعمال لغتهم في الامور الدولية فيكون لها اعتبار المغة الجرمانيه

﴿ من نيويورك في ٢٦ قد مات الجنرال دياز في پورتوريو (هذا الجنرال كان رئيس اهل الفتنة في مكسيكو)

﴿ من بكرش في ٢٧ ﴾ في عزم الحكومة ان تصل سكة الحديد بسكة المجر

﴿ من رومية في ٢٦ ﴾ قد انشئ بنك جديد في ميلان يعرف بالبنك الطليانى الشرقى راس ماله مليونا ليرة انكليزيه

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ قد عين موسيو هنرى فوريه سفير فرنسا في استوكهلم سفيرا لها في ايطاليا بدل موسيو غولارد وامر بالتوجه الى رومية على الفور نفيا لما شاع من وقوع الخلاف بين فرنسا وايطاليا

﴿ من باريس في ٢٨ ﴾ كان احد اعضاء الشورى عرض على اهل المجلس انه ينبغي تعيين جمعية للنظر في انفع الوسائل التي تمكن الدولة من وفاء الغرامة بمرة واحدة لينصرف الجرمانيون من الايالات التي لم تزل تحت حوزتهم فلم تستصوب الحكومة هذا الراى ووافقها على ذلك اهل الشورى وكان من راى ناظر الداخلية ان انفع الوسائل القرض وان دولة بروسية اخبرت دولة فرنسا بانها تقبل تعجيل ادآء ٤١٠٫٠٠٠٫٠٠٠ فرنك من المتعين ادآوه الى شهر مايى وتسقط خمسة في المائة في السنة فيتوفر لفرنسا من ذلك نحو ٢٠٠٫٠٠٠ ليره

﴿ من بروكسل بتاريخه ﴾ لم يقدر الكونت دوشامبور على الاقامة في انتورب لكثرة تظاهر الراديكال باساءته ولهذا سافر الى هولاند

﴿ من ويانه بتاريخه ﴾ قد تذاكر اهل الشورى فيما تريد الدولة ان تخص به رعيتها من البولانديين والظاهر انهم يجيزونه وقد رجع الكونت دوبوست الى لندره وورد اليه خبر بان يبذل جهده في تاليف اوسترياوجرمانيا على انهاء مسالة الاياما

﴿ من باريس في ٢٧ ﴾ الجمعية التي عينت للنظر في التعليم لم تستصوب ان يكون اضطراريا بل بالاختيار

﴿ من واشنطون في ٢٩ ﴾ لم تزل دولة اميريكا مصرة على ان المطالب الفرعية تفصل بحكم مجلس جنوى

﴿ من لندره بتاريخه ﴾ في عزم ملكة انكلترة ان تسافر الى جرمانيا

﴿ من برلين بتاريخه ﴾ قد اعلن وزير الديانة ان حق الدولة مراعاة كل ما يتعلق بالمكاتب والتعليم في بوزين فيجب على البولانديين سكان هذا الاقليم ان يعرفوا انفسهم انهم كباقي رعية بروسية واول ماتجرى قوانين التعليم يكون في الاقليم المذكور

﴿ من لندره في ١ مارس اذار ﴾ بينما كانت الملكة تهم بالخروج من سراية باكنهام اذا برجل ضوب عليها طبنجة لكنها كانت فارغة ولذا قيل انه مختل العقل ووجد في جيبه عرض حال يتضمن طلب اطلاق المحبوسين من الفنيان

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ الغالب على الظن ان معاهدة واشنطون تنقض

﴿ طبع في مطبعة الجوائب ﴾

﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	ستة	٦ اشهر
في الاستانة العلية مع البوسطة البلديه صاغ	١٠٠	٦٠
فرنسا		
في بغداد وحلب	٢٥	١٤
في اسكندرية ومصر والسويس الخ	٢٥	١٤
في سورية وبرالشام	٢٠	١١
في الجزائر وتونس	٣٠	١٦
في الهند وعدن والحديدة وبقية الجهات	٣٠	١٦

ثمن كل نسخة من الجوائب ذات اربع صفحات بالاستانة العلية قرش ونصف وثمن كل نسخة ذات ثماني صفحات ثلاثة قروش تطلب من سائر المكلفين بيع الجرنالات واجرة كل سطر من الاعلانات في الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفي اخر الداخلية عشرة

﴿ * من قلم ادارة الجوائب * ﴾

جميع المكاتبات التي ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغي ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى فارس مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة في آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب في الاماكن التي ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا ٣ محرم الحرام افتتاح سنة ١٢٨٩ ﴾ ﴿ الموافق ١٣ مارس (اذار) سنة ١٨٧٢ ﴾

﴿ تنبيه ﴾ ثمن الجوائب في جهات بر الشام من الآن فصاعدا عشرة فرنكات في السنة خالصة الاجرة وعن ستة اشهر ستة فرنكات تطلب من ظاهر افندى الشدياق في بيروت

قد تكرم علينا احد الادباء النجباء برد طويل على الجزء الثالث من الجنان وحيث ان الجوائب لا تسع كل ما يرد الينا من الاصحاب ردا على صاحب الجنان وابن اليازجي رايذا من المناسب ان يكون طبع ذلك فيما بعد منفردا على حدة مثل العلاوة وكذا رد اللبيب اللوذعي ميخائيل افندى عبد السيد فانه يطبع في كتاب على حدته اذ غاية المرام ان تكون الجوائب مجردة للاخبار السياسية كسائر جرائد الاستانه

أخبار داخلية

وجهت متصرفية طرنوى الى حضرة عطوفتلو على بك افندى متصرف القدس سابقا

وجهت متصرفية وارنه الى حضرة سعادتلو حسن تحسين باشا متصرف مرعش سابقا

وجهت متصرفية تكفور طاغ الى سعادتلو عارف باشا

وجهت متصرفية يكى بازار الى سعادتلو فهيم باشا

وجهت متصرفية فارص الى سعادتلو على رضا باشا متصرف مركز ولاية خداوندكار سابقا

وجهت متصرفية بروزه الى سعادتلو راشد باشا متصرف اسكوب سابقا

وجهت متصرفية دبره الى سعادتلو تيمور باشا متصرف بروزه سابقا

وجهت متصرفية سعرد الى عزتلو جميل باشا من امراء العساكر

وجهت متصرفية مدللو الى عزتلو جاويد باشا

وجهت متصرفية كوتاهيه الى طليع افندى احسن بالنيشان العثمانى المرصع الى جناب السر عسكر المفخم

وجهت الرتبة الثانية من صنف المتميز الى عزتلو صادق بك من مامورى محررات التلغراف

وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثانى الى عزتلو رشاد بك احسن بالنيشان المجيدى ذى الشان من الرتبة الثانية الى سعادتلو على بك افندى مكتوبى الصدارة العظمى

وجهت متصرفية عكا الى عزتلو احمد بك مكتوبى ولاية سورية سابقا

ووجهت مكتوبية سورية الى عزتلو شاكر افندى قائم مقام يافا سابقا

وجهت مكتوبية ولاية حلب الى رفعتلو زيور بك من ملازمى شورى الدولة

وجهت اعضائية دائرة الحقوق في ديوان الاحكام العدلية الى حضرة سعادتلو ماجد بك مدير المطبوعات سابقا

وجهت الرئاسة الثانية على الدائرة المذكورة الى عطوفتلو عارف بك افندى رئيس جمعية الاجراء سابقا

قد تكرم مولانا المعظم على سيدنا شيخ الاسلام بالدار الرحبية التي كان يسكنها المرحوم سعيد باشا (من اصهار السلطنة) وهي على ساحل الخليج عند بكلربك

في الاسبوع الماضي توجه جناب السيد الجليل السيد عبد الحي سفير بخارى الى المابين الهمايوني مع ابنه الاجل الاكرم السيد سعد الدين وحظيا بمشاهدة مولانا المعظم فاكرمهما مولانا غاية الاكرام وفي بعض الروايات ان السيد الموما اليه قدم لمولانا المعظم المحررات المؤذنة بنصبه سفيرا

ذكر ان جناب الصدر الاعظم ارسل الى حضرة بطرك الروم رقيما يقول فيه انكم لما عقدتم مجلسا في الفنار للمذاكرة في قضية البلغاريين كان في المجلس جماعة من العوام وهو يتعربان الاجتماع كان لامور سياسية لاروحية فكان من الواجب مراعاة الاصول فيقال ان البطرك حرر جوابا الى حضرة الصدر الاعظم قال فيه ان العوام لهم حق في المذاكرة على الامور الروحية كما للاكليروس وفضلا عن ذلك فان معظم من حضر المجلس هم من خدمة الدولة العلية فهم على هذا من ذوى الوجاهة والكراهة والمظنون ان سفير اوستريا يروم التوفيق ما بين البطرك والبلغاريين لكونه زار البطرك ثم زار الصدر الاعظم في يوم واحد

ذكر ان حكومة الصرب طلبت من الدولة العلية تعيين المحل الذي يصلح لوصل سكة الحديد المشروع الآن في عملها في تلك البلاد بسكة الحديد في ازوم ايلى وطلبت ايضا تحديد التخوم عند زرونيكس

ذكر في الليفانت تيمس انه قد صرف ستة عشر رجلا من الانكليز المستخدمين في الطوبخانة والترسانة قال فالظاهر ان الدولة قد اضربت عما ارادته اولا من عمل ٤٠٠٫٠٠٠ طبنجة في الترسانه

قد تبرعت جماعة من اهل بك اوغلى يبلغ على الذين اصابتهم المجاعة في بلاد العجم فكان ما تكرم به موسيو ظريفه ٢٥٠ ليرة وما تكرمت به جمعية الكريدى جنرال ١٥٠ وموسيو اسطفانوفيش ٥٠ فجملة ذلك مع ما جمع اولا بلغت ١٫٠٦٥ ليرة

ذكر صاحب الجرنال المذكور نقلا عن مكاتبه بالاسكندرية ان حضرة سعادتلو اسماعيل صديق باشا ناظر المالية افندى من بوتات الجزيرة مبلغ ١٫٢٠٠٫٠٠٠ ليرة فنزل سعر الاسقاط من ١٦ الى عشرة ونصف وقد تكرم بمقدار وافر من الحنطة على مجاوري الجامع الازهر وعلى علماء طنطدا فبلغت قيمته الف ليرة انكليزية وقد طلب فنصل فرنسا من الحكومة ابطال جرنال بورت سعيد الذي كان يحرره موسيو جول باريه من رعية فرنسا فصدر حكم بتعطيله شهرا واحدا فكتب المسيو المذكور اعلانا بان جرناله بعد انقضاء المدة يكون مشتملا على الحوادث السياسية مع انه كان اولا مقصورا على الاخبار التجارية

قد طبعت مقامات الحريرى في المطبعة العامرة محلاة بالحركات ومشروحة على الهامش على النسخة التي طبعت بمصر ثمنها ٤٦ قرشا مجلدة

صدر امر من ديوان الضبطية بانه لايسوغ لاحد ان يحمل سلاحا في الاستانة ولو سكينا وذلك لكثرة ما شاع من اخبار القتل في هذه الايام في غلطه وبك اوغلى وذكر الليفانت تيمس ان جماعة من الضبطية قبضوا على مائة من اهل الشرور واكثرهم من الروم

قد اوصت شركة سكة الحديد في الروم ايلى على شراء بعض كروسات مزخرفة خاصة بركوب مولانا المعظم عند سيره في الرتل

صدرت الارادة السنية باقرار الاكزارش الذي انتخبه البلغاريون على رتبته

في هذه الايام سافر عزتلو فائق بك احد مامورى الترسانة العامرة الى انكلترة لشراء بواخر ومهمات اخرى للدولة العلية

في الاسبوع الماضي سافر جناب مشير الطوبخانة العامرة الى جناق قلعه ليختبر استحكاماتها

في هذه الايام قدم مستر بوكر سفير اميريكا الجديد

ذكر في الليفانت هرالد ان الخزينة الجليلة استقرضت في السابع من اذار من البنك النمساوى العثمانى ٣٠٠٫٠٠٠ ليرة ومقدار الفائدة ثلثة عشر ونصف في المائة وواحد في المائة في مقابلة الكومسيون وماموز الخزينة الخاصة استقرض من بوغوص بك مصرلى اوغلى ٩٠٠٫٠٠٠ ليرة على اقساط كل قسط ٨٠٫٠٠٠ ليره قال وثامين اداء هذا المبلغ على واردات سلانيك وتريكالا ومقدار الفائدة ١٤ في المائة

قد وصل من ويانه عدة من الحوافل (امنيبوس) برسم شركة الترامواى وفى عزمهم تسييرها بين عزب قپو واورطه كوى انشئ جرنال طبى باللغة التركية يسمى جريدة طبية عسكرية ثمنها ٣٠ قرشا فى العام

يستفاد من حديقة الاخبار ان عزتلو خليل افندى الجاويش قائم مقام زحله منع بعض شبان البلدة من مسابقة الخيل فتحزبوا مع بعض من اصحابهم وهجموا على مقر الافندى الموما اليه وكسروا ابوابه وشبابيكه وما فيه من الامتعة واهانوا الافندى فلما بلغ الخبر مسامع متصرف الجبل ارسل على الفور فرقة من الجندارم وقبضوا على المعتدين من دون قتال وذكر ايضا ان حضرة والى سورية امر بشرآء ارض بخارج دمشق ليجعلها بستانا عموميا وبانشآء محلين لاقامة الضبطية فى ناحية دمر وقرية الهامة زيادة على المحلات السبع التى امر بانشائها فى جهات مختلفة فى المدينة وفى عزمه ايضا ايجاد صندوق لاعانة الفقرآء والمساكين زيادة على ما احدثه من اعانة اصحاب الحرث والزراعة

وردت الينا هذه الرسالة الآتية من مكاتبنا بمصر ونصها * فى ليلة الاثنين اطلقت المدافع برا وبحرا تبشيرا بعيد الاضحى الشريف وحيث ان جناب الخديو المعظم كان قدم يوم العيد اعنى يوم الاثنين كان محتاجا الى الراحة فلم تجر مراسم التبريك له فى ذلك اليوم كالعادة وانما ناب عنه الامير الجليل ولى عهده حضرة دولتلو محمد توفيق باشا فاستقبل الناس احسن استقبال فانه لم يزل معدن اللطف والكمال اما سفر الخديو المعظم الى الصعيد قبل العيد فانما كان لمشاهدة المعامل العظيمة الجارى الآن انشاؤها هناك فاقام فى المنية ثلاثين يوما وهو يسدد هذه الاعمال الجسيمة بنفسه الكريمة من دون مراعاة للتعب والنصب فان راحته انما هى فى تعمير البلاد وترقية اهلها فى التمدن والثروة وكسب الرفاهية ولهذا لايبقى على شئ فى وسعه وطاقته الا ويبذله فى الحصول على هذه البغية فلا بد اذا من ان تصير حال مصر الى غبطة وسعادة لم يعهد لها نظير فى سالف الزمان ولا بد ايضا من ان افعال الخديو تكون قدوة لمن يروم التمدن والعمران وناهيك ان المنية التى كانت منذ برهة من الزمان عبارة عن قاع يثير الغبار صارت الآن لكثرة خيراتها ومنافعها وصنائعها ليفربول بلاد الشرق كما قال لى بعض السواح من الانكليز الذين جآوا الى هذه الجهة بقصد ان يشاهدوا تلك المعامل وقال لى ايضا ان الموجود من هذه المعامل ثمانية والمشروع فيه اربعة ولالات كل واحد منها قوة الفى حصان وثمن كل بنآء منها ٠٠٠ ر ٤٠٠ ليرة انكليزية فاذا حسبت ان كل واحد منها كلف ٠٠٠ ر ٣٥٠ ليرة فقط بلغت الجملة نحو ثلثة ملايين ليرة على ان بعضهم اكد لى انها تساوى ثلثة ملايين ونصف مليون والمحسوب ايضا ان صافى واردات السكر وحده فى هذه المعامل يبلغ فى هذا العام نحو ٠٠٠ ر ٧٠٠ ليرة انكليزيه فاما بعد انجاز المشروع فيه منها فى العام القابل فيبلغ مقدار ما يصنع فيها من السكر مليونى قنطار فاذا حسبت ان ثمن كل قنطار بعد ادآء المصاريف ليرة واحدة بلغ الصافى مليونى ليرة فكل من يرى هذا المشروع العظيم والعمل الجسيم فلا بد من ان يعترف بعلو همة الخديو وفضله العميم فلا زالت مساعيه مشكورة ومآثره مذكورة ثم ان المسافة بين المنية والقاهرة نحو مائة وسبعين ميلا وهى عبارة عن خمس ساعات فى سكة الحديد وفى مسافة ساعة ونصف منها ترى عن يمينك ويسارك مآء النيل الرائق وقصب السكر الباسق والآن قد شرع فى انشآء سكة ضيقة عند منابت القصب لسهولة نقله الى المعامل فان نقله على الحيوانات يحوج الى مدة طويلة والى كثير من العملة فاذا تمت تكون من اظرف المشاهد فى هذه الديار العامرة والحاصل ان من غاب عن مصر مدة ثم رجع اليها يتعجب غاية العجب من التغيير الذى يشاهده فى كل جهة منها سوآء كان بتوسيع الطرق او بغرس الاشجار او بهندمة المبانى او بالاتساع فى المتجر والاخذ والعطآء او بحرث الارض او بكثرة المشاهد الانيقة وقد ترى شارعا طويلا رحيبا كان فيه مئات من الديار القديمة فغابت عن العيون وخلفها منازل متينة شاهقة ذات عدة طبقات وعن يمينها ويسارها الاشجار نامية وفوانيس الغاز زاهية ولا يكاد يمضى اسبوع بل يوم واحد الا وترى اثرا من هذه المآثر الباهرة والاصلاحات المتكاثرة وذلك كبستان الازبكية الذى لم يزل موردا للمتفرجين فانك ترى فيه كل يوم افواجا من الناس يتنعمون بطيب هوآئه وحسن ازهاره وبسماع آلات الطرب فيه من العصر الى العشآء ففيه نحو قبة لطيفة تضرب فيها آلات الطرب الافرنجية والناس جلوس على كراسى من حديد والاولاد يرقصون على نغم الآلات وهناك ايضا مواضع لشرب البرة بسعر معلوم كسعر القهوة فمن لم يطرب بالالحان الافرنجية قصد سماع الالات العربية فى قبة تشبه تلك لا جرم ان الانغام المصرية اطرب من الانغام الافرنجية بل من سائر الانغام العربية كما يشهد بذلك كل ذى ذوق سليم ويستثنى منهم المغفل مكاتب الجنة فانه فاسد المزاج محتاج الى العلاج وثم ايضا مواضع قهوة افرنجية فى غاية النظافة والانتظام فمن لم يتلذذ بهذا وذاك فعليه بمشاهدة الكسكاد وهو مياه منحدرة من محل عال وتحته وفوقه مواضع للجلوس فترى من علوه البستان باسره ولا يمكن لاحد ان يدرك هذا المنظر الانيق من غير ان يراه فمن لم يتلذذ به فعليه ان يطوف فى البستان وينظر ما فيه من حسن الوضع والترتيب وهو يشتمل على نحو اربعين محلا للجلوس كل محل يسع مائة نفس فمن لم يتلذذ بهذا ايضا فعليه بمشاهدة النهر الجارى فى وسطه من مآء النيل وفى وسطه تل وبيت من الحجر هو ماوى البط العائمة فى النهر وكانها تطرب من كثرة الناظرين اليها قدر ما يطربون هم فانها تزيد بطبطة على قدر ازدياد جموعهم وعلى هذا النهر جسور لمرور الناس وعلى حائطه سلسلة مرصعة من الفوانيس تشعل بالغاز كل فانوس فى ضمن بلورة بهية فتحسبها فى الليل نجوما زاهرة وترى اشعة القمر متلالئة فى المآء فياله من مراى شائق ومنظر رائق يسلى الغريب ويلمه وينسى الكئيب شجنه وفى هذا البستان ايضا شبه اشجار من حديد وثمرها فوانيس من بلور ملونة وابهج ما تراه العين رؤيتها فى الليل هذا شرح ما فى هذه الحديقة من المحاسن بالاختصار واعود فاقول انه لا يمكن للانسان ان يدرك هذه المحاسن من دون ان يشاهدها لا جرم ان هذا الموضع خير من شانزيلزى فان شنزيلزى موضوع على صفة البلقار وقلما يرى فيه مواضع للتنزه ماعدا ثلثة محال او اربعة للقهوة والغنآء وهى غالية وقد اخبرنى من كان بباريس بان فى هذا المحل ثلثة ديار للاكل فثمن الغدآء فيها لا يكون اقل من ستة فرنكات وفى احسنها عشرون فرنكا على ان شانزيلزى لم يصر الى هذه الحالة الا بعد ان تعاقبت عليه احقاب عديدة فكل من تولى ملك فرنسا وجه اليه همته وعنايته وحديقة الازبكية لم يمض عليها الا بضع سنين وقس على ذلك سائر المحاسن والمآثر التى حدثت فى ايام الخديو المعظم ولهذا نحكم بانه اعلى همة واصوب رايا واصح تدبيرا من نابوليون الاول والثالث نعم ان المرحوم المقدس محمد على هو اول من كسا مصر ثوب العمران وصاغ لها صورة التمدن فبرزت فيها مفتخرة على جميع البلدان الا ان مآثر الخديو فيها اوصلتها الى درجة الكمال ورقتها الى ذروة من الاتقان لم تكن تخطر لاحد ببال فمن قال ان مصر هى باريس الشرق او ان المنية هى ليفربول اسية وافريقية فقد صدق ولكن من اين لباريس علمآء مصر وادباؤها ورقة طباع اهلها هذا وقد تم بنآء جسر قصر النيل الذى انشئ لمرور الناس وهو جسر متين عظيم مبنى على قواعد من حجر صلب وعليه جسر من الحديد (كذا فى الاصل) طوله نحو ميل وكان افتتاحه فى الاسبوع الماضى والآن شرع فى انشآء جسر آخر لتمر عليه سكة الحديد من القاهرة الى المنية وهو واسع جدا بحيث يمكن للكروسات والخيل ان تمر عليه يمينا ويسارا والرتل يمر فى الوسط فانظر الى مآثر الخديو والى علو همته وكيف انه يحدث بمصر فى كل يوم ما يزيدها بهجة ورونقا وتمدنا وقد بلغنى ان الامير المفخم حضرة سعادتلو حسين باشا ثانى انجال الخديو المعظم ومفتش عموم القطر المصرى يتوجه عن قريب الى المنية ويقيم فيها مدة وكان مركزه اولا فى طنتدا وهناك كان يباشر مصالح وظيفته السنية لمنافع الرعية ولاشك فى ان تقليد الخديو انجاله الكرام بالوظائف الملكية من اعظم البراهين على اعتنائه بخير البلاد فاما الامير المفخم حضرة سعادتلو حسن باشا ثالث الانجال فبعد ان يتم دروسه فى اكسفورد يسافر الى اميريكا وهى اول مرة يرى فيها الاميريكانيون اميرا من امرآء المسلمين يكلمهم بلسانهم ويغنيهم عن ترجمان ثم بعد ان يرى ما عندهم من الصنائع والمخترعات يعود الى مصر ويتولى احد المناصب الوزارية وعند ذلك يسافر الى لندره الامير المفخم حضرة سعادتلو ابراهيم باشا رابع الانجال ليتم دروسه فيها وسنه الآن احدى عشرة سنة وهو يعرف اللغات العربية والتركية والفرنساوية والانكليزية فياليت جميع امرآء المسلمين [illegible] ويكونون جميعا يدا واحدة

﴿ ذكر فى الوقائع المصرية ما نصه ﴾

احيلت على حضرة سعادتلو خورشيد باشا ابى شنب [illegible] حضرة احمد افندى اسعد الذى كان وكيل المجلس الابتدآى بالاسكندرية

تعين لرياسة مجلس مديرية المنية حضرة مصطفى محب افندى الذى كان احد اعضاء مجلس الاستئناف ببنى سويف نيط بمامورية قلم دعاوى المديرية ببنى سويف حضرة حسن راقم افندى الذى كان احد مترجمى التركية بقلم الوقائع المصرية وحضرة خليل شكرى افندى بمامورية قلم دعاوى مديرية الفيوم

اهدى حضرة قرال اسبانيا المحتشم الى حضرة الجناب الخديوى الافخم ونجله الاكبر حضرة دولتلو محمد توفيق باشا رئيس المجلس الخصوصى العالى نيشانين من نوع ال (غران قروا) من طريق شارل الثالث والى كل من حضرات سعادتلو محمد شريف باشا ناظر الداخلية وسعادتلو اسمعيل صديق باشا ناظر المالية وسعادتلو نوبار باشا ناظر الخارجية نيشان (غران قروا) من الرتبة الاولى من طريق ايزابيل لاقاتوليك على يد قنصل جنرال اسبانيا ففى صبيحة يوم السبت الماضى حملها مستصحبا ماموري القونصلاتو وركب من لوقندة (اوتل قولون)

النازل فيها بمصر احدى العربيات البهية اللاتى خصصت له مع التشريفاتجية وجملة من العساكر الخيالة متوجها الى سراية عابدين العامرة ومن بعد تسليم تلك النياشين عاد على تلك الحالة من بعد اطلاق المدافع واجراء سائر الرسوم المعتادة فى مثل ذلك

كان يوم عيد الاضحى فى يوم الاثنين الماضى المبارك وفى ظهره شرف الجناب الخديوى مصر المحروسه حفظه الله جل وتبارك فكان قدومه السعيد من جهة الصعيد عيدا على عيد واستبشر الجميع بهذا الموسم الرفيع ولهجوا بالتهنئات وما يليق بجنابه من المدحيات فمن ذلك ما قاله الجناب الذى لا ينكر وهو اجل من ان يذكر من افتخرت به على الفخر الايام حضرة سعادتلو السيد باشا اباظه احد اعضاء مجلس الاحكام وهو

بشائر اقبال تسر المناجيا
على اشرف العليا نجيب المناديا
عزيزات قدر حين زارت فكلنا
تقرب ارواحا لديها اضاحيا
وما هى اسمعيل صبرى لبعدها
ولكنها اسمعيل بالنصر آتيا
مليك رأى ان الرعايا عياله
فاحسن فيهم ما استطاع المساعيا
فكم عادت الافضال من عود عيده
الينا فكان الفضل للفضل تاليا
وكم طال آلاء فاغضب حاسدا
وكم طاب اخلاقا فارضى المعاليا
وكم شاد من مجد رفيع بناءه
وكم جاد بساما فاغنى الامانيا
افاد بافكار سمت فى منارها
فوائد عدل كالدرارى سواريا
تسير مسير النيرات مع المدى
طوالع سعد فى الزمان بواقيا
يشرف اخبار الرواة حديثه
ويشرف من امسى لراويه راويا
فلم تسمح الدنيا [illegible]
مشيد اركان المحامد بانيا
يقول جاه للنهى متمثلا
وانى وان كنت الاخير زمانيا
وتلك احاديث مضت هل علمتم
بمجد احاديث تلاهن ثانيا
[illegible]
وهيهات برهان يجيب المحاجيا
فنسالك اللهم يا من له الثنا
دوام خديوى مصر بالعز حاليا
وانجاله فى ظل دولة عدله
ينالون قدرا فى ذرى المجد عاليا
ولا زال محمود المساعى متوجا
بتاج الهنا والعز والسعد راقيا
عصابة مجد قلت فيهم مؤرخا
نرى الهدى فى العيد الخديوى ساميا
سنة ١٢٨٨

ومما قاله من جلت فضائله عن الحصر حضرة الجناب الاوحد السيد على آبى النصر وهو

بشرى الخديو بعيد النحر اذ وفدا
فى طالع بازدهاء الملك قد سعدا
اضحى الصعيد سعيدا باسما فرحا
لما رأى بدر تشريف القدوم بدا
فى موكب زاده عالى الركاب علا
وكل عدل له بالعدل قد شهدا
فاغنم كما رمت عز الملك مفتخرا
وكن كما شئت بالتمكين منفردا
انت المليك الذى عمت مآثره
كل الانام فعاشوا عيشة رغدا
لا زلت فى رونق الاقبال مبتهجا
بين الملوك سديد الرأى مجتهدا
ولا تزال بك الايام فى فرح
تختال ما بين من اثنى ومن حمدا
تروى حديث مزاياك التى عذبت
والمورد العذب يروى كل من وردا
عمت رعاياك اسعافا ومرحمة
وكم بدت فابادت حسدا وعدا
فاسلم ودم بين انجال طوالعهم
تهديك بشرى التهانى دائما ابدا
واستقبل العيد مغبوطا على نعم
فان داعى الهنا اوفى بما وعدا
عيد لك النصر اسمعيل ارخه
فى كل عيد ترى نحر العدو فدا
سنة ١٢٨٨

(تابع الرد على الخواجه ابراهيم اليازجى من تاليف اللبيب اللوذعى ميخائيل افندى عبد السيد المصرى)

واصل الحسن فى ذلك كله ان تكون الالفاظ تابعة للمعانى دون العكس اى لاتكون المعانى توابع للالفاظ كما توهمه ابراهيم اليازجى الشيخ الجديد الذى شيخه بطرس البستانى على حد محاكاة الحمير بعضها لبعض فيؤتى بالالفاظ متكلفة مصنوعة ليتبعها المعنى كيفما كانت كما يفعله بعض المتأخرين الذين لهم شغف بايراد المحسنات اللفظية فيجعلون الكلام كانه غير مسوق لافادة المعنى ولا يبالون بخفآء الدلالات وركاكة المعانى فيصير كسيف من خشب فى غمد من ذهب بل الوجه ان تنزل المعانى على سجيتها فتطلب لانفسها معانى تليق بها وعندها تظهر البلاغة والبراعة ويتميز الكامل من القاصر انتهى مع تصرف الى ان قال وما احسن ما قيل فى الترجيح بين الصاحب والصابى ان الصاحب كان يكتب كما يريد والصابى كان يكتب كما يؤمر وبين الحالين بون بعيد اى ان الحالة الثانية ابلغ من الاولى الا ترى ان الصاحب لما طلب ان يجانس بين قم الذى هو فعل امر وبين قم الذى هو اسم مدينة من دون ان يتيسر له معنى مطابق لمقتضى الحال واقع فى نفس الامر كتب الى قاضى تلك البلدة ايها القاضى بقم قد عزلناك فقم ففطن القاضى الى ان الصاحب لم يكن له غرض فى المعنى وانه لا يناسب حاله وحال الملك فصار الكلام فيه كالهزل فقال والله ما عزلنى الا هذه السجعة ومن هذا يفهم انه يجب على الكاتب اولا تشخيص المعانى وتحريرها سواء ابرزها فى قالب السجع او لا اذ المقصود انما هو المعنى لاغير كما يستفاد من كلام اهل الادب فان كان الشيخ الجديد والبستانى الذى شيخه فى ريب من ذلك اتينا لهم بشواهد جمة غير ما اوردناه فيالهما من احمقين معاندين ومتطفلين متعاقدين فتلخص اذا مما قدمناه على وجه الاختصار ستة امور

(احدها) ان الشيخ ناصيف مدح صاحب الجوائب واعترف له بالفضل ولا سيما فى قوله

انا الوادى اذا ناديت لبى صداه فكان منك لك النداء
خلعت على فضلا ادعيه وحسبى ان مثلك لى جلاء

فكانه يقول خلعت على يا ايها النبيه فضلا يحق لى ان ادعيه وكفانى ذلك فانك كبدر اينما حل بدد شمل الظلام فكان من الواجب اذا ان يذكر اسم الممدوح فى عنوان القصيدة لان المدح من افعال العاقل الاختيارية وعدم التصريح باسم الممدوح فى القصيدة او فى عنوانها من العبث المحض وافعال العاقل الاختيارية تصان وجوبا عن العبث اذ لايتصور عقلا مدح مجهول او مدح بدون ممدوح ومع ان هذا المعنى ظاهر كالشمس فقد خفى على الشيخ الجديد فاطال لسانه فيه وهذى وهذر وفتح فاه بالسفاهة وشحر ونخر وشخر وزحر وزفر كانما هو فى حر سقر فما لنا الا ان نقول نعم السلف وبئس الخلف

(الثانى) ان الفحطل فى مقامات الشيخ ناصيف غلط صريح ناشئ من عدم تحقيق اللفظة ويؤيد ذلك تكرارها فى المتن والشرح والانسان محل النسيان

(الثالث) ان قول صاحب الجوائب فى الواقع هو الصواب وهو من البديهيات التى لاتحتاج الى زيادة ايضاح

(الرابع) ان الرباعى المفتوح الفاء ليس له الا وزن جعفر وان كرنب من الثلاثى لان نونها زائدة وان الاجود فيها ان تكون على وزن قنفذ فاما كرفس فدخيل ولا يعتد به مطلقا

(الخامس) انه يجوز ان يقال الوجه القبيح المبرقع ولا ينكر ذلك الا من تبرقع بقباحة الجهل او من كان على بصره غشاوة ولم يميز صحيح الكلام من سقيمه

(السادس) انه لايشدد فى قوافى السجع مايشدد فى قوافى الشعر وانه يجوز ترك التسجيع والاستغناء عنه بالنثر لان المدار انما هو على المعانى لا على الالفاظ (ستاتى تتمته)

(من نظم العالم الفاضل المتحلى بازكى الشمائل الشيخ عبد الرحمن البغدادى اصلا الدمشقى موطنا)

وروض على للمجد فيه مغارس
تزف به غادات فكر عرائس
وحصباؤه در واشجاره البها
وازهاره زهر له العز حارس
وريح الصبا جرت ذوائب لطفها
عليه سحيرا والزهور نواعس
فقام على قضب الزبرجد نرجس
وقد ركع الريحان والورد جالس
وغنى هزار الايك يشدو كانما
يقرر فى القاموس احمد فارس
همام حوى العلياء كهلا ويافعا
وفى مثل هذا فليباه المنافس
له كلم طابت تروق نديمه
له تحف منها تزان المجالس
تآليفه الغرآء تزهو كانها
قلائد در البستها العرائس
فسر الليالى من نتائج فكره
اضآء وفيه للعلوم نبارس
حوى قصبات السبق فى كل محضر
فمن قس او سحبان اذ انت قائس
وما هو جزاف اذا قال انه
خبير بتحقيق العلوم ممارس
وليس له فى الفضل قرن وانما
يناويه من سآءت لديه الهواجس
من العدل لو ناصيف اشتق اسمه
لما كان قد اغرى بنيه الابالس
فويحا لك ابن اليازجى فلقد جنى
لسانك ذنبا ما جنته المناحس
اصبت كتابا من ابيك وراثة
وحظك منه يا جهول الوساوس

وما نافع حمل الكتاب لمن يرى
له ناخس من خلفه وهو خانس
ومن لم يكن في النحو والصرف بارعا
ولا للمعاني والبديع يمارس
فليس ثوب الخزي عند ادعائه
ويهرب منكوسا فما هو نابس
ومن فاته البرهان فيما ادعى به
يدور كما في القدر دار الخناقس
فيا فارس الافضال دعه ولؤمه
فما هو الا خنفساء تماكس
وقدما عهدنا الكلب ينبح فارسا
ويجري حوالي طرفه وهو آيس
ويهنيكم العيد السعيد فانه
اليك لقد وافى كحل يؤانس
ولا زلت بحرا للمعارف زاخرا
يموج بعلم دره لا يجانس

﴿ حوادث شتى ﴾

﴿ فرنسا ﴾

لا يخفى ان راية فرنسا في مدة آل البربون كانت بيضاء ثم لما افضى الملك الى آل اورليان وهم فرع منهم جعلوها ثلثة الوان كما تراها الآن وحيث ان الكونت دوشامبور ويلقب بهنري الخامس هو من آل البربون كان من رايه اعادة الراية الى شكلها الاول وذلك حين يستولي على ملك فرنسا فتغيير هذا الشكل هو الذي خلج صدره قبل كل شيء وقسم اهل فرنسا الى احزاب شتى ومن الناس من يزعم ان الامير الموما اليه قضى اكثر اوقاته في براغ قاعدة بوهيميا وفي غيرها من بلدان جرمانيا فهو لا يعرف ما ينفع فرنسا ولا ما يضرها ويقال انه نقص من عدد اهل باريس منذ سنة ١٨٦٩ الى الآن اكثر من ثلثمائة الف فلم يبق فيها سوى مليون ونصف ومن غريب الاخبار ما ذكر في البرس من ان عساكر جرمانيا في شالون تبوأوا بيوت الحشب التي بنتها لهم حكومة فرنسا فانقطعت الاسباب التي كانت تحمل الفرنسيس والجرمانيين على المشاجرة والخصام ولم يذكر من قبل هذا قط ان الجرمانيين حلوا في شالون وذكر ايضا ان مائة وسبعة وستين نفسا من اهل الساس تركوا اوطانهم وتوجهوا الى الجزائر فان دولة فرنسا خصصت في ارض قسطنطينة خمسين الف هكتار لسكنى من يهاجرون من الساس وخصصت ايضا خمسين الف فرنك لبناء بيوت لهم قال وعن قريب يسافر ايضا اربعمائة وثلثون نفسا من الاقليم المذكور وذكر ايضا ان امرأة ارملة من الفرنسيس كانت في مدة حصار استراسبورغ تتعهد المرضى والجرحى من الفرنسيس والجرمانيين وتبذل جهدها في تخفيف الضرر عنهم فورد اليها مذ قريب رقيم من البرنس بسمارك يقول فيه ان امبراطورة جرمانيا المفخمة قد تكرمت عليها بنيشان الصليب الحديد مكافاة لها على حسن صنيعها فكتبت اليه انى لا يمكنني ان اقبل نيشانا من قوم حاصروا وطني وخربوا بلادي وذكر في السياكل ان الناس يبالغون في مرتب امراء العساكر ويستكثرونه وهو غير كثير فان الماريشال دو مكماهون رئيس عساكر فرسای مرتبه في السنة لا يزيد على سبعين الف فرنك ومرتب كل من الماريشالين اللذين لا امرة لهما ثلثون الفا ومرتب الجنرال دولاد ميرو حاكم باريس خمسون الفا ومرتب كل من الجنرالات مونتودون وباتاي دو باراي وكلنشان خمسة وثلثون الفا وكل منهم رئيس على جيش ومرتب الجنرال بورباكي رئيس جيش لبون اربعة وثلثون الفا

وذكر في البالتري ان ضبطية باريس صاروا يفتشون البيوت اذ بلغهم ان فيها سلاحا مخبأ وذكر في الغلواس ان موسيو بريتلي وصانت ايليو وبتون وجول فري وغامبتا وغيرهم قد استصوبوا الآن راى موسيو جوزين الذي زعم ان الامبراطور وحده كان سببا في حرب بروسية مع انهم في سنة ١٨٧٠ كانوا احرص الناس على هذه الحرب وكانوا يحرضون عليها علانية

ذكر انه يوجد في لندرة جماعة من يهود پولاند يزورون قوائم بنك الروسية وفي بروكسل جماعة اخرى تزور اوراق سكة الحديد وغيرها مما يخص المملكة المذكوره

ذكر في الدالي نيوز ان الجنرال شرمان اكد لدولة ايطاليا ان مسالة الا باما تنتهي بالمسالمة والمودة

يستفاد مما قاله الستاندرد ان الامبركانيين كانوا قد استولوا على جزيرة من املاك الانكليز بامبركا يقال لها صان جوان فاحيل فصل دعواها على امبراطور جرمانيا وان الدولة قد عينت يوما مخصوصا لتقديم الشكر للباري تعالى في الكنائس على سلامة ابن المملكة وجرى ذلك في ٢٧ شباط وكان يوما حافلا لم يعهد له نظير بلندره

حوادث التلغراف الاخيرة

﴿ من باريس في ٦ ﴾ قد نصب موسيو غولار ناظرا على المالية بدلا من موسيو پوبي كارتيه وهو ذو خبرة ودراية وطالما باشر المصالح الدولية وكان من جملة المامورين عند اجراء معاهدة الصلح وهو الذي عين سفيرا في رومية ولكنه لم يتوجه اليها وفي خبر آخر ان نظارته على المالية موقته

﴿ من وياننه بتاريخه ﴾ قد استصوب مجلس الشورى المعاهدة التي جرت بين الحكومة ودولة اوستريا بخصوص البوسطة والتلغراف

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ كانت الحكومه اقامت الدعوى على احتساب عشرة جرنالات في الاقاليم لكونهم طعنوا فيها وفي جماعة الشورى لكن جماعة الجورى في بلادهم حكمت ببرآتهم وقد رسمت الحكومة بالمذاكرة في عرض حال الكاثوليك في آخر هذا الاسبوع وقوى هذا العرض ان الدولة تعين في رومية سفيرا واحدا مختصا بالبابا وحده فان تبوه الملك زومية كان مخالفا لمعاهدة سنة ١٨٦٧

﴿ من بروكسل في ٦ ﴾ قد استقر راى النواب في مجلس الشورى على بقاء سفير للدولة عند البابا

﴿ من بكرش في ٧ ﴾ قد تعهدت جمعية سكة الحديد المنسوبة الى الدولة في وياننه بان تتم كل ما يلزم لسكة الحديد في رومانيا وقد طلبت حكومة المملكتين من مجلس المشورة قرض عشرة ملايين فرنك وهي عبارة عن اربعمائة الف ليرة انكليزية لتوفي الكوبون المتعلق بخط سكة الحديد الذي تم عمله

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ قد شرع اهل المشورة في التشبث بالوسائل التي ارادتها الحكومة لكبح جمعية الانترناسيونال

﴿ من برلين بتاريخه ﴾ الذي تلهج به السنة الناس اليوم هو تعصب الحكومة والبرنس بسمارك على روساء الكنيسة من جهة المكاتب والمدارس في بروسية عموما وفي پوزين خصوصا

﴿ من لندره في ٣ مارس اذار ﴾ قال مستر غلادستون في المجلس الادنى والارل غرانفيل في المجلس الاعلى ان الذي هم باطلاق الطنجية على الملكة شاب سنه ١٨ سنة وكان ذلك عند ما كانت الملكة تهم بالخروج من كروستها لتدخل العمراية ووجد معه اوراق تتعلق باطلاق المحبوسين من الفنيان بحسب طلب اخواتهم وهو الآن تحت الاستنطاق وقد صدر من الملكة اعلان يتضمن شكر الرعية على ما ابدوه من الحرص على سلامتها هذه المرة وعلى سلامة ابنها من المرض

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ قد وصل الكونت دوشامبور الى امستردام واستعفى الجنرال لادمیرو رئيس عساكر باريس لكن موسيو تيار لم يقبل استعفاءه

﴿ من رومية في ٣ ﴾ قد فرض اهل المشورة اثنى عشر مليون فرنك للمصاريف العسكرية وظهر في الاوپنيون تكذيب لما شاع من ان دولة ايطاليا طلبت من الدول ان تصرف سفراءها المعينين لدى البابا وعلم من اخبار برلين ان البرنس بسمارك ابى ان يجرى معاهدة (كنكوردات) مع البابا وصارت سفن شركة اللويد تسافر الى برندیزی وريجيو وتارنتو ومسينا الكائنة على شطوط ايطاليا

﴿ من واشنطون في ١ ﴾ قد قرر اى اهل المجلس الاعلى على البحث عن احوال المتوظفين في خدمة الدولة الذين باعوا السلاح لدولة فرنسا في مدة الحرب الاخيرة وفي هذا اليوم ارسلت الدولة جوابا الى دولة انكلترة يتعلق بمسالة الا باما

﴿ من باريس في ٤ ﴾ حصل في مجلس الشورى اضطراب بسبب ان ناظر المالية شهد ببرآة موسيو جوفيه دولاموت احد الذين كانوا متوظفين في مدة الامبراطور وكان قد نسب اليه انه اختلس من مال الدولة فيقال ان ناظر المالية لا يلبث ان يستعفي وان خلفه يكون موسيو كازيمير پريه الذي كان سابقا ناظر الداخلية فاذا كان ناظر المالية يبقى في وظيفته فان ناظر الاحكام العدلية يستعفي

﴿ من رومية بتاريخه ﴾ قد سافر برنس بروسية من هنا الى نابولي وشاع ان دولتي فرنسا واوستريا قد اتفقتا على ان لا تتداخلا في امر البابا اذا اراد ان يخرج من رومية بمعنى انهما لا ترغبانه في الخروج ولا تعرضان عليه الاقامة في بلادهما

﴿ من باريس في ٥ ﴾ الغالب على الظن ان موسيو غولار يخلف موسيو پوبي كارتيه في نظارة المالية وان جماعة الشورى لا تريد ما تريده الدولة من وضع قوانين شديدة على اصحاب الجرنالات

﴿ من روان بتاريخه ﴾ لم يثبت حتى على موسيو دولاموت وعلى اربعة اشخاص شكوا معه فاطلقوا

﴿ من بكرش بتاريخه ﴾ قد استصوبت الحكومة المعاهدة المتعلقة بسكة الحديد المنسوبة الى جاسي سكولينى

﴿ من بطرسبورغ في ٨ ﴾ ذكر في الجرنال الرسمي انه جرت معاهدة ودادية ما بين دولة روسية ودولة الصين (ما معنى الودادية هنا)

﴿ من نابولي بتاريخه ﴾ قد وصل الى هنا الجنرال ملتك الشهير

﴿ من باريس في ٩ ﴾ قد اعلن موسيو تيار لجماعة الشورى انهم اذا رفضوا القانون الذي قرره موسيو لوفرانك فانه يستعفي

﴿ من باريس في ١٠ ﴾ قد شاعت اخبار الفتنة في عدة جهات في اسبانيا وان اسلاك التلغراف انقطعت

﴿ طبع في مطبعة الجوائب ﴾
﴿ احمد فارس ﴾

﴿ من الجوائب ﴾

	سنة	٦ أشهر
في الاستانة العلية مع البوسطة البلدية صاغ	١٠٠	٦٠
فرنك		
في بغداد وحلب	٢٥	١٤
في اسكندرية ومصر والسويس الخ	٢٥	١٤
في سورية وبر الشام	٢٠	١١
في الجزائر وتونس	٣٠	١٦
في الهند وعدن والحديدة وبقية الجهات	٣٠	١٦

ثمن كل نسخة من الجوائب ذات اربع صفحات بالاستانة العلية قرش ونصف وثمن كل نسخة ذات ثماني صفحات ثلاثة قروش تطلب من سائر المكاتبين ببيع الجرنالات واجرة كل سطر من الاعلانات في الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفي اخر الداخلية عشرة

﴿ * من قلم ادارة الجوائب * ﴾

جميع المكاتبات التي ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغي ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندي فارس مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالي

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة في آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب في الاماكن التي ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك.

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا ١٠ محرم الحرام افتتاح سنه ١٢٨٩ ﴾ ﴿ في ٢٠ آذار (مارس) سنة ١٨٧٣ ﴾

﴿ تنبيه ﴾ ثمن الجوائب في جهات بر الشام من الآن فصاعدا عشرة فرنكات في السنة خالصة الاجرة وعن ستة اشهر ستة فرنكات تطلب من ظاهر افندي الشدياق في بيروت

الحوادث الداخلية

وجهت اعضائية مجلس الرسومات الى عزتلو رأفت بك افندي

وجهت اعضائية المجلس المذكور الى عزتلو ميقائل افندي ناظر رسومات بيروت سابقا

ووجهت نظارة رسومات بيروت الى عزتلو محمود افندي ناظر كمرك الامتعة سابقا

وفيه ايضا توجه الكونت پريولاني سفير دولة ايطاليا الى الباب العالي وتحدث مع حضرة اصدر الاعظم وحضرة ناظر الخارجيه

ووجهت نظارة كمرك ميوه الى رفعتلو اسحاق افندي مدير رسومات صامسون سابقا

ووجهت دفتردارية ولاية حلب الى سعادتلو ابراهيم افندي دفتردار ولاية سلانيك سابقا

ووجهت دفتردارية سلانيك الى دفتردار اشقودره سابقا عزتلو عثمان افندي

ووجهت دفتردارية ولاية بروسة الى عزتلو حالت بك محاسب قبرس سابقا

ووجهت ولاية ادرنه الى حضرة دولتلو مخلص باشا والي ولاية طرابزون سابقا

ووجهت ولاية سلانيك مرتبة الوزارة السامية الى حضرة دولتلو نصرت باشا رئيس دار الشورى سابقا

ووجهت رئاسة المحكمة التجارية في طرابلس الغرب الى رفعتلو خرستاكي بابا دوبلو افندي رئيس محكمة طوجلة التجارية سابقا

في الاسبوع الماضي توجه جناب الارشدوك جان في كروسة من كروستات السلطنة الى المابين وحظي بمشاهدة مولانا المعظم ونال منه الاكرام اللائق بمقامه وبعد ذلك توجه الى الباب العالي وقابل الوكلاء الفخام

في اول هذا الشهر توجهت الوكلاء الفخام الى المابين لتقديم التبريك لحضرة مولانا المعظم بالسنة الجديدة وتوجه ايضا حضرة عطوفتلو دولتلو علي رضا باشا الذي كان رئيس العساكر في مدة مولانا المرحوم السلطان عبد المجيد وذلك بموجب طلب من الحضرة السلطانية فامر مولانا بزيادة عشرين الف قرش على مرتبه ثم شاع الخبر بانه سيعاد الى المرعسكريه

صدرت الارادة السنيه باعادة سعادة جميل بك الذي كان رئيس القرناء السلطانية الى رتبة فريق وباب يكون من اعضاء دار الشورى العسكريه

قد ذكرنا سابقا ان جرنال انفاردو بوسفور لما صدر الامر بتعطيله ثلثة اشهر تنغص بصورة اخرى وبرز باسم اليونيون دوريان الا ان تغيير الاسم لم يفد شيئا فان الدولة رسمت ايضا بتعطيله اربعة اشهر واصدرت امرا بانه اذا عطل جرنال مدة فليس لصاحبه ان يستأنف طبعه بعد انقضاء المدة من دون اذن مخصوص

في الاسبوع الماضي سافر موسيو شوپفل قنصل دولة اوستريا الى سوريه ومن بعد ذلك يسافر الى مصر مكلفا بمامورية تتعلق بمعرض وياننه

وفيه ايضا توجه الكونت پريولاني سفير دولة ايطاليا الى الباب العالي وتحدث مع حضرة اصدر الاعظم وحضرة ناظر الخارجيه

في يوم الخميس كان عيد ملك ايطاليا فاتخذ سفيره الكونت پريولاني مادبة حضرها سفير اسبانيا وغيره من الذوات الكرام

ذكر في اللبفانت هرالد ان سعادتلو عارف بك الذي كان اول ترجمان بالباب العالي ثم صار مستشار الطوبخانه صار الآن من اعضاء جمعية الاجراء في شورى الدولة

ذكر في اللبفانت تيمس انه لاحظ لما شاع في بعض جرنالات بك اوغلي من ان جمعية الكريدي المنساوية العثمانية ارادت التزام الدخان في استانبول بار بعمائة ليرة وانما اراد هذا الالتزام خرستاكي افندي وزغرافوس افندي وظريفه افندي على حسابهم (قلت مقاد هذا الخبر انه اذا تم هذا الالتزام انقطع معاش المسلمين المستخدمين في كمرك الدخان)

ذكر ان البلغاريين لما انتخبوا المطران انتيموس مطران ودين لان يكون رئيسا عليهم في رتبة اكزارش ارسلوا اليه يستدعون حضوره الى الاستانة فورد منه الجواب بقول فيه قد بلغني ان جمعية الروم تروم ان توجب على طلب لمسامحة من بطركهم والاخذ في مفاوضة معهم خلافا للفرمان السلطاني فلا يمكنني الحضور اذا على هذا الشرط

قد قاولت الدولة مستر جورج ولس احد المهندسين بانكلترة على عمل جسر من حديد ليوضع ما بين الترسانة والبلاط ويكون علوه ٤٥٠ مترا اعني ٤٧٦ ر ١ قدما وعرضه ١٤ مترا اعني ٤٦ قدما وثمنه ٠٠٠ ر٩٥ ليرة وهو ارخص من الجسر الحديد الذي اشترى من فرنسا ليوضع بين استانبول وغلاطه بنحو ثلثين الف ليرة مع انه يكون اعمق منه واحسن

ذكر في ايجبشيان ماسنجر المطبوع بالاسكندرية انه بعد ان وصل امر ناظر الخارجية الى صاحب جرنال يورت سعيد بتعطيل صحيفته مدة شهر استمر في طبعها ونشرها فانزم ابطالها راسا

ذكر ان موسيو خرستنش وكيل حكومة الصرب قابل اصر الاعظم في هذه الايام عدة مرار وطلب منه انهاء قضية الخموم عند زورنيك

قد طبعت مقامات الحريري في المطبعة العامرة على النسخة التي طبعت بمصر محلاة بالحركات ومشروحة على الهامش اعتنى بضبطها وتصحيحها الاديب اللوذعي الشيخ محمود النابلسي رئيس مصححي المطبعة سابقا غاية الاعتناء ثمنها مجلدة ٥٣ قرشا وغير مجلدة ٤٦

بلغنا من اخبار الاسكندرية ان حضرة القس جبرايل الهجلتوني رئيس طائفة الموارنة بالديار المصرية شارع الآن في بناء محل رحيب لأبنائه وخلفه مع ان كل من تقدمه من وكلاء الطائفة المذكورة لم يصرفوا همتهم الى هذا العمل الخيري المستوجب المديح والثناء

يستفاد من عبارة البشير ان حضرة الفاضل الخوري نعمة الله الدحداح صار اسقفا على اساقفة الطائفة المارونية في دمشق وحضرة الفاضل الخوري يوسف الدبس صار اسقفا على بيروت وحضرة الفاضل الخوري يوسف فريفر صار اسقفا على اللاذقية اما اسقف دمشق فانه نعم العلوم في رومية وبرع فيها وهو اخو جناب الكونت رشيد الدحداح المقيم الآن في باريس واما اسقف بيروت فانه تعلم في مدرسة عين ورقة وقد الف عدة تآليف تشهد له بالفضل وسعة الاطلاع والمعارف التامة ولا سيما في التاريخ منها رحلته التي ذكر فيها ما شاهده في سياحته باوربا والاستانة مع غبطة البطريرك بولس مسعد بطرك الموارنة وكان يومئذ كاتب اسراره ولما كان بالاستانة نظم قصيدة غراء في مدح المرحوم عالي باشا بان عمه انه متضلع في العلوم العربية مع رقة طباع تخجل النسيم وبشاشة طلعة وخلق وسيم وفي الجملة فان جميع الناس انوا على غبطة البطريرك المشار اليه لانتخاب هولاء الاماثل والاختيار من اصدق الشواهد على سلامة راية وصحة رايه وعظم اتقانه

قد حظينا بما كنا نترقبه من جناب الفاضل المحرر سليم افندي نوفل وهو الرد على صاحب الجنان بعبارة تضحك الثكلان وانما تاخر ارساله الى الآن لان الافندي الموما اليه كان مشغول البال بمرض احد ابنائه الحبباء كما اخبرنا احد معارفنا الذي قدم من بطرسبوغ وهو ناشر لواء الثناء

على حسن اخلاقه وجزيل معروفه وبما قاله فيه فاسألكم ياعلماء مصر والشام وبأدباء العراق وياحكماء المغرب يامسلمون وبانصارى ياأهل الخافقين ما معنى هذا الكلام فان ايتم جميعكم الا الصمت وجهت خطابى بالتخصيص الى جناب العلامة المحرر الفاضل النبيل الشيخ يوسف الاسير وسألته بحرمة الادب وبحق مالديه من الحقائق التى اقامه الله من اعوانها ان يسمعنا صوته فى مثل هذه المناقشة فانه اذا لم يكن لهذه التراكيب من وجه يصححها لا فى الفنون الادبية ولا فى الكتب السماوية ولا فى الاصطلاح ولا فى منهج العرب ولا فى مذهب العجم ولا فى كلام العامة لم يكن الاضراب عن تزييفها الا من قبيل التواطئ الذى تفضل به العامة ويسيئ تاويله الخاصة والشيخ المشار اليه انما انتدب لحفظ ذمار العربية لا للتفرج على افسادها وهتك حرمتها وفى عالى همته وبعد صيته ما يغنيه عن ان يتجشم الصمت فى مثل هذه الحال او ان يقف متكئا على عصاه فى مقام لايحسن به الا استعمالها صعدا ونزولا على قفا ملفق ذلك الكلام ولعمرى ان التشدق بمثل هذه العبارات بين ظهرانى العلماء كالشيخ المشار اليه والسيد خليل افندى السمين والشيخ عبد الغنى الرافعى والشيخ ابراهيم الاحدب والسيد حسين بيهم وغيرهم من علماء بيروت وادبائها وهم بحمد الله كثيرون يكاد يكون دليلا على انه قد توجد احوال يحجم فيها مثلهم عن الاخذ بنصرة الحق وهو منتهى العجب الخ وهذا لرد يشتمل على اكثر من مائة صفحة وسندرجه ان شاء الله تعالى فى كتاب على حدته ونذكر منه مثالا فى علاوة الجوائب وان كان صاحب الجنان لايفهم منه شيا لانه مبنى على اصول فلسفية وقواعد منطقية

ليس من فضائل الدول فى بيروت من يدانى فضل اميريكا فى المحافظة على شرف دولته خصوصا وعلى الحقوق البشرية عموما فيحق لاميريكا ان تفتخر بمعاليه وتنافس فى مساعيه

وردت الينا هذه الرسالة الآتية من مكاتبنا بمصر قال قد مضت علينا هذه الايام زاهرة بالاحتفالات الرسمية ومبشرة بالافراح الدورية ففى يوم السبت الماضى توجه جناب فضل دولة اسبانيا مع ما مورى القنصولاتو الى سراية عابدين الفاخرة ليقدم للحضرة الخديوية النيشان المعروف بنيشان كارلو ترسو اى كارلوس الثالث من طبقة الغران كردون وهى الطبقة الاولى ارسله جناب ملك اسبانيا مذ ايام الى الجناب الخديوى علامة على تاكيد المودة والصداقة بينهما لان الخديو حفظه الله لم يزل محسنا الى رعية اسبانيا القاطنين بمصر ومراعيا لحقوقهم ومصالحهم فاستقبله الخديو المعظم بالاكرام والاحتفال على حسب عادته وكان حاضرا اذ ذاك جناب المشير المفخم حضرة دولتلو محمد توفيق باشا ولى العهد وبعض امرآء الحكومة الخديوية واهدى ايضا نيشانا آخر من الطبقة المذكورة الى حضرة ولى العهد المشار اليه فتقلده امام والده المعظم ومن الطبقة المنسوبة الى البرانيا الكاتوليكية من الرتبة الاولى الى كل من ذوى السعادة شريف باشا ناظر الداخلية واسماعيل صديق باشا ناظر المالية وتوبار باشا ناظر الخارجية ثم فى اليوم الثانى اعنى يوم الاحد توجه ايضا جناب فضل السويد الجديد الى الجناب الخديو فاستقبله كذلك احسن استقبال وكان الفضل الموما اليه اولا كاتب الاسرار فى سفارة الاستانة فلما عين قنصلا بمصر مر على بيروت لرؤية بعض مصالح تتعلق بقنصلية دولته ثم قدم مصر منذ عشرة ايام ثم فى اليوم الثالث وهو يوم الاثنين جرى احتفال بمصر لم ير نظيره قط بل لم يعهد له مثيل فى جميع البلاد الاسلامية

وذلك ان ملك اسبانيا اهدى نيشانا من الصنف المعروف بماريا تزايزا من الطبقة الاولى الى حضرة الست المصونة المحترمة والدة الخديو المعظم وهذا النيشان من اجل نياشين دولة اسبانيا ولا يهدى الا الى نساآء الملوك او بناتهم فاقتضت الحال ان يكون تقديمه لحضرتها السنية على يد حضرة الست زوجة القنصل الموما اليه فارسل اليها بامر الخديو المعظم كروسة بهية من الكروسات المعدة للزيارة الرسمية مع ما مور مخصوص لمرافقتها فركبت فيها وسارت الى سراية عابدين المذكورة ومعها ست اخرى افرنجية فلما وصلت استقبلها عند الباب اغاوات السراية ثم استقبلها فى داخل السراية بعض ستات يحسن التكلم بالمغة الفرنساوية فلما دخلت على حضرة الوالدة المعظمة قالت لها انى مكلفة من قبل دولة اسبانيا بان اقدم لحضرتك السنية هذا النيشان المخصوص بالملكات وبنات الملوك وهو علامة على ما لدولتنا من السرور والرضى بما يبلغها عن حضرتك الجليلة من العناية بما فيه نفع لاهل مصر عموما فاردات الدولة ان تظهر لسيادتك المنيفة علامة السرور بارسال هذا النيشان فالبسيه بالهنآء والعافية الى غير ذلك من الكلام اللطيف ثم ناولتها ايضا رقيما بخط ملكة اسبانيا والبستها النيشان فشكرتها والدة الخديو المعظمة على ذلك بما يقتضيه المقام وآنستها وغمرتها بالاعزاز والاكرام وفى الحقيقة فان ميرات حضرة الوالدة المشار اليها ناطقة فى كل المحافل والمجالس بالثنآء عليها فلم يكن هذا النيشان سوى زيادة تاكيد لهذا الاحسان فاتضح من هذا ان دولة اسبانيا لم تزل معترفة بفضل الخديو وفضل والدته وان ما جرى من وكيل قنصلها منذ عامين لم يكن موافقا لاصولها وسياستها وانما كان يعمل على شاكلته بل جميع الدول تعترف باحسان الخديو الى جميع الملل ولهذا اتحفته بالنياشين الفاخرة آنا بعد آن واعتقدت انه من افراد هذا الزمان هذا ما شملنا من اخبار السرور والصفا فى هذه الايام ولكن احزننا انه صدر امر من الحكومة الخديوية بابطال سفر بواخرها الى الجهات الشامية كبيروت ويافا وحيفا واسكندرونه واللاذقية وطرابلس وكذلك مرسين وذلك لكثرة مصاريفها وقلة الربح من سفرها ولاشك ان التجار يحزنون لسماع هذا الخبر لان اجرة البواخر الخديوية على البضائع والركاب كانت ارخص من اجرة سائر البواخر ولكن يلغى ايضا ان بعض هذه البواخر يصلح الآن فى انكلترة فمتى رجعت سافرت الى الجهات المذكورة مرتين فى الشهر وكذلك جرى تغيير فى تعيين سفر البواخر الى الاستانة فانه من ابتدآء الثلاثين من شهر فبروارى (شباط) يكون سفرها الى طرفكم مستقيما فلا تقف الا فى مرسى ازمير وجناق قلعه وكل من له مراسلة بين مصر والاستانة يستحب هذا الترتيب وهو يكون مرتين فى الشهر وبعد ذلك تمر على سيرا وصاقس وازمير ومدللو وجناق قلعه وفى رواية ان باخرة واحدة تسافر فى كل اسبوع سفرا مستقيما والتى تسافر بعدها تمر على جهات مختلفة ما الاخبار السياسية فان الخلاف ما بين انكلترة واميريكا على قضية الاياما شاغل لخواطر الناس جميعا ومن شانه ان يوثر فى معاملاتهم ولاسيما الصيارفة والذين يتعاطون شرآء الاوراق المالية ومع ذلك فان الاسهام المصرية فى ارتفاع وذلك لاعتبار المالية وركون الناس اليها كيف لا والاعمال العظيمة والمساعى الجسيمة التى تبذلها الحكومة قد جعلت بلاد مصر قدوة فى الحراثة والزراعة اللتين هما اصل الثروة ومعدن السعادة العمومية معتنيا اشد الاعتناء بمحو هذه الامور المخلة براحة الجمهور فشكل اولا قوميسيونا مؤلفا من اشخاص من الآن فى اجرآء عملية لافتدآء جميع سندات الخزينة فان صح ذلك كان من اعظم الوسائل النافعة للبلاد وفى عشرة ايام اشترى بعض الصيارفة وسماسرة البورس اسهام قرض سنة ١٨٦٨ بمبالغ جزيلة على ان تسلم الى غاية هذا الشهر ولهذا ارتفعت الاسعار حتى اضطر بعض الصيارفة ان يرسلوا خبرا بالتلغراف الى لندره فى طلب نحو مائتى الف ليرة

﴿ ذكر فى الوقائع المصرية ما نصه ﴾

احسن برتبة المتمياز الى حضرة عزتلو اسماعيل بك محمد افندى مفتش هندسة الاقاليم القبليه

تعين ماموراً بقلم دعاوى مديرية اسيوط حضرة مصطفى سرمد افندى الذى كان وكيل مجلس المنصوره

من ابتداء شهر ذى الحجة سنة ١٢٨٨ الذى هو عاشر شهر فبراير الافرنجى شرع فى العبور من فوق القنطرة المنشأة بجهة قصر النيل والرسوم اللازم اخذها من المارة عليها نذكر فى الاعلانات كما ذكرت فى روزنامة الوقائع المصرية ونشرت بالصفة الرسمية

فى جورنال (لاريفستا) الطليانى انه بمقتضى ما هو واجب من شكر النعم حق ان نذكر التقدمات العصريه الحاصلة بالهمة الخديويه التى من جملتها انشاء فابريقة الورق الضروريه لهذه الديار المصريه وان نثنى على حضرة مديرها ذى الهمة العلية وذلك انا لما جعنا اول نسخة من جورنالنا وصار مستعدا للطبع حضر الينا المتوط بطبعه يشكو عدم وجود الورق اللائق بالجرنالات لما لا يخفى ان هذه الديار يتعسر فيها على الانسان الحصول على جميع الاحتياجات الوقتية بخلاف الديار الاوربا وية فبادرنا الى ارسال تلغراف الى الاسكندرية لطلب ذلك حيث كان الطبع موقوفا عليه فلم نسعف به فاخذنا نقصد ابواب تجار الورق فلم نحصل على المطلوب الى ان اشار علينا المحب الحواجه كوهين التاجر الشهير المتعهد بالكتبة اللازمة لكاعد خانة بولاق بالتوجه الى حضرة مديرها عزتلو حسين حسنى بك الشهير فبادرنا بالتوجه اليه ولعلمه بعظيم فائدة انتشار تلك النسخة اسعفنا بالورق المطلوب فى اقل من خمسة واربعين دقيقة ومع تم اليوم الاوصار فى المصلحة منه ما يزيد عن مائة رزمة تعطى بنقص خمسة وعشرين فى المائة عن ثمن ورق مدينة تريسته وبهذه المثابة لا يبعدان يرسل الورق فيما بعد من الديار المصرية الى البلاد الاوربا وية وهذا لا يحتاج الى برهان لانه كما ذكر مشاهد بالعيان والغرض من ذكر ماذكر القيام بواجب شكر ذلك البيك على ماصنعه من الجميل مع دعاء مطالعى ذلك الجورنال الى هذه المصلحة وعما قريب نتكلم على ذلك بالتفصيل

﴿ ذكر فى سورية ما نصه ﴾

ان صناديق المملكة التى فتحت فى سائر الولايات وتحقق نفعها بحق عامة الاهلين والزراع لم يمكن فتحها لحد الان فى هذه الولاية ولما كانت اهالى القرى الكائنة داخل الولاية مستغرقة بالديون بفوائض فاحشة فوق طاقتهم وتحملهم وقد روى انه اذا لم يتلافى من الان امر هذه الديون يعجزون اخيرا عن تاديتها ولوبذلوا كافة ما يملكونه مست الحاجة جدا لاحداث تدبير سريع لدفع هذا المحذور الشنيع فاخذ حضرة والى الولاية الجليلة الأفخم منذ تشريفه لهذه الجهات الذى كان عليها محض يمن وبركات يبذل قصارى همه بهذا الشان نظرا لما فطر عليه من الشيم الكريمة والفضائل والاقدامات العمومية معتنيا اشد الاعتناء بمحو هذه الامور المخلة براحة الجمهور فشكل اولا قوميسيونا مؤلفا من الاشخاص من

ذوى العفة والاستقامة تحت اسم قوميسيون القرى لرؤية حساب المدينين من اهل القرى مع ارباب الديون ورفع الفوائض الفاحشة الزائدة عن الغرش الواحد فى المئة حسب النظام لكنه لما رأى ان هذا القوميسيون لا يفى وحده بالمرام بل لابد لاتمام هذا المقصد من احداث صناديق المملكة التى فتحت فى كل جهة وتحقق ان رأس المال المقتضى لهذا الصندوق لا يمكن تحصيله نقدا من الاهلين ويستلزم ذلك قيلا وقالا بينهم فلاجل ان لايبقى مجال لمثل هذا القيل والقال ويسهل على الاهالى دفع رأس المال امر دولته اهل القرى بان يزرعوا من الشتوى فدانين فى كل مائة فدان وفدانا واحدا من الصيفى ويجمع ما يتحصل من المحصولات ويداوم على ذلك مدة ثلاث سنوات ثم يجمع ما يتحصل من ذلك ويجعل رأس مال فى الصندوق على اسم تلك القرية ثم اصلح دولته بعض مواضع من التعليمات الموضوعة فى هذا الشان نظرا لحال القطر والموقع وامر بطبعها وارسالها لتعرض فى الالوية ليوزعوها على القرى وحرر اليهم تحاريرعمومية تتضمن بعض وصايا فى هذه القضية انتهى

﴿ ذكر فى الزورآء ما نصه ﴾

سمعنا ان بعضا من الانفار الموظفة التى كانت مستخدمة وقطع خرجها فى شهريان وقزلرباط وخراسان فانهم بعد ان قطعت موظفاتهم تفرقوا بالاطراف ومدوا يد الخسارة على بعض الاهالى ونهبوا بعض حيوانات عشيرة استجابيه الكائنة هنالك بناء على هذا صدر الامر من مقام الولاية الجليلة بارسال فرقة من العساكر السلطانية الموجودة فى خانقين فقبضوا عليهم وبعد ان استردوا الحيوانات والاشياء التى اخذوها فقد اجريت بحقهم المجازاة الشديدة

لله الحمد من دون حصر وعد قد توالى نزول الامطار بهذه السنة المباركه بالخطة العراقيه بحيث ان قلوب العالم من خاص وعام غدت مبلولة وان الزراع الذين لهم مقدرة على بذر الحبوب زرعوا بذرا كثيرا والذين لا قدرة لهم على ايجاد البذر قد اعطى لهم المقدار اللازم من البذورات من جانب الحكومة فالمامول من الالطاف الربانية كثرة الخصب والبركة فى هذه السنة الخيريه

﴿ حوادث شتى ﴾

ذكر ان وفد يابان الذين قدموا الى صان فرنسيسكو باميريكا ومن جملتهم ناظر الاعمال النافعة ادبوا الى مادبة فاخرة اعدت لهم فقام الناظر الموما اليه فى خلال الاكل وقال باللغة الانكليزية ان تقدم اهل يابان فى التمدن كتقدمهم فى المعارف والفنون فكل من الامرين جرى على وجه النعيم والسرعة وقد كانوا فى سالف الزمان متعبدين للحكومة الجائرة وخاضعين لها خضوعا مطلقا ولم يكن لهم حرية للقول ولا للعمل بل افكارهم ايضا كانت مقيدة وقد مضى عليهم وهم على هذه الحالة الوف من السنين لكن التمدن الذى انتشر الآن فيهم قد علمهم ان يستعملوا الحقوق الخاصة بهم اكثر مما علموه من الحروب التى كانوا يباشرونها للحصول عليها فعدت امراؤنا عن تلك الامرة التى كانوا يعاملون بها من هو دونهم وكان ذلك عن طيب نفس منهم من دون اكراه ولا سفك دم وقد حصلت هذه النتائج العظيمة من اتحاد الرعية بالحكومة ومن توافقهم على التقدم فى طريق التمدن بالسلم والدعة مع انه لم يعهد ان امة من الامم خلعت عنها نير الخضوع لامرائها المتسلطين فى امرتهم وسلطتهم من دون قتال فما جرى من هذه الامور فى بلادنا على هذه الصفة دليل على تقدم الناس فى معرفة الحقوق لا محالة ولنا ان نرجو ايضا انا بتهذيب نفوسنا نحصل على زيادة الترقى فى المعارف وان ثمرة ذلك تدخر للذين ياتون من بعدنا نعم ان ان يابان ليس لها ان تدعى الاصالة فى هذا المعنى ولكن لها ان تسلك مسلك الرشد والحكمة بمجانبة ما وقع فيها وفى غيرها من الممالك المتمدنة والاستفادة من تجاريب الزمان وتحوّل احوال الامم هذا واقو قد اصبحت احوال مالية اميريكا منذ نحو سنة بغاية التحرى والتدقيق وساعدنى على ذلك بعض ماموري الخزينة ثم ابلغت تفصيل ماعملته الى دولتنا فاستحسنت ما شرت عليها به واجرت كثيرا من ملاحظاتى فيه اما الاعمال النافعة التى تحت نظارتى فيحق لى ان اقول انها جارية على نوع كاف مرض فانا قد انشأنا سكك الحديد فى كل من شرقى المملكة وغربيها ومددنا اسلاك التلغراف فيها مدى مئات اميال وفى مدة اشهر قليلة يتم منها مقدار الف ميل وقد بلغنا كثيرا من المنارات على شطوط البحر وشرعنا فى اعمال عظيمة فى الترسانة وفى هذا كله نحن مديونون للاميريكانيين ولغيرهم من الامم المتمدنة والآن نرجو ان نعود الى بلادنا ونبث فيها ما اقتبسناه من الفوائد فى بلادكم مما يزيدنا ترقيا وتمدنا ونهاية مرامنا ان نوسع دائرة التجارة فى بلادنا ونحافظ على حقوق اهلها ونؤسس اساسا راسخا لنفع خلفائنا الذين ياتون بعدنا واختم كلامى بان اقول ان بلادنا حريصة على التقدم فى المنهاج الذى سلكته وعلى ان تكون مشاركة لكم فى علومكم ومعارفكم واختراعاتكم عالمة بانكم تاتون من هذه المحسنات فى يوم واحد اكثر مما اتته الباؤنا فى سنين كثيرة فهذه الدائرة التى نرى فى رايتنا لاتكون بعد الآن بمنزلة خاتم ختم على معارفنا كما كانت سابقا بل تكون كشمس سيارة فى مشرق الارض ومغربها

من عامة ملوك بروسية ان يعلوا ابناءهم حرفة ماولوخسيسة فيقال ان الامبراطور وليم تعلم فى صغره حرفة ترتيب الحروف فى المطبعة وهى ايضا حرفة ابنه ولى العهد والآن امر حفيده بان يتعلم صنعة تجليد الكتب

علم من اخبار ليسبك ان الحكومة نشرت اعلانا يتضمن ان بعض المفسدين حاولوا ان يكون لهم جمعية فى المدينة المذكورة مثل جمعية الانترناسيونال التى بلندره والمراد من ذلك بث الطريقة الديموقراطية والانتصار لصنف العملة والفعلة فالحكومة لاتجيز هذا بوجه من الوجوه ولا تسمح بان احدا من اهل المدينة يساعد بجمعية لندره لا بالمال ولا بغيره

علم من اخبار بروكسل فى ٢٦ من شباط انه لما كان الكونت دوشامبور فى انتورب جرت عدة مشاجرات بين الكاتوليك والليبرال فاضطر الجندارم الى ان يطلقوا عليهم البنادق ليفرقوهم فجرح اناس كثيرون

علم من اخبار تريسته فى التاريخ المذكور ان ديوان التجارة رفض ما ترومه دولة فرنسا من تغيير المعاهدة التجارية مابين فرنسا واوستريا

علم من اخبار رومية بتاريخه ان الملك اكرم البرنس فريدريك شارلس من بروسية بانيشان العسكرى المنسوب الى صفوى وان دولتى انكلترة واميريكا طلبتا من السنيور روجرى بونفى احد اعضاء النواب فى مجلس شورى ايطاليا ومحرر ايضا الجرنال سياسى ان ينظر فى مسألة الاياما ويفصح عن رايه فيها وقد سئلنا له كثيرا من المحررات المتعلقة بهذه القضية

علم من اخبار هافر ان سكان المدينة تبرعوا بنحو مليون ونصف من الفرنك لانقاذ فرنسا من الجرمانيين وانه فى الرابع والعشرين حدث شغب فى مدرسة سنس وذلك ان تلامذة المدرسة طلبوا عزل واحد من المدرسين فيها ولجوا فى ذلك مدة يومين فلما لم يجبهم رئيس المدرسة الى مطلوبهم عمدوا الى كسر امتعة المدرسة والى اعمال السلاح الذى كانوا يستعملونه للثرن فلم يكفوا عن ذلك الا بعد ان وفد مامور من الحكومة وتهددهم

ذكر فى رسالة من الجزائر ان الامير ان غيدون حاكم الجزائر تلا على اهل المجلس العمومى تقريرا يتعلق باحوال البلاد وما فى عزمه ان يجريه من السياسية الملكية فى التل ومن توسيع دائرة التمدين والتعمير ووضع ضرائب على الاملاك واتمام الاعمال النافعة والتعليم فى المكاتب وانشاء اربعين قرية لسكنى تسعة آلاف نفس يهاجرون من الساس قال والمظنون ان التل ينقسم الى احد وسبعين قسما ويكون فى كل قسم منه جوج لابى (قاضى السلم) اما قضاة المسلمين فيكونون بمعيتهم ليطلعوهم على احوال البلاد وعادات سكانها ولا تكون احكام قضاة السلم مغايرة للاحكام الاسلامية الراهنة فى البلاد مغايرة كلية وهو من الامور الصعبة

ذكر ان الامبراطورة اوجين زوجة الامبراطور نابوليون قد عرضت للبيع عند احد الجوهريين بلندره ما كانت تملكه من حقوق الشوق النفيسة التى حازتها من كل نوع وشكل منها ما صيغ من الذهب الخالص ومنها ما صيغ من الحجارة الثمينة مع نهاية الاتقان والصنعة الغريبة ومنها ما كان يستعمله الملك لويس الرابع عشر وخلفه ومنها ما هو مجلوب من البلاد الاجنبية

ذكر فى البرس ان تعطيل الجرنال المعروف بلارمى يقضى بالبحث عن صحة الحكم به فانه يطبع فى جهة لم تجر فيها الاحكام العسكرية كما تجرى فى باريس فكيف ساغ للحكومة ان تجرى فى تلك الجهة احكام باريس فهذا الامر الذى استبدت به الحكومة هذه المرة من شانه ان يجحف بحرية جميع جرنالات فرنسا

صدر امر من حكومة جرمانيا بفصل الفرمسون الذين فى مترّ واستراسبوغ عن فرمسون فرنسا

قد تقل صاحب الاردر ما كان تكلم به موسيو تيار فى مجلس الشورى فى ٣٠ من جنوارى سنة ١٨٦٨ بخصوص حرية المطابع فلأ به ستة عشر جدولا من جرنالة ثم اورد بعد ذلك ما تكلم به فى هذه الايام فى جماعة الشورى مما ناقض به كلامه الاول فانه رى الآن ان ليس لاصحاب الجرنالات حق فى ان ينتقدوا افعال الحكومة او اقوال جماعة الشورى وصاحب الاردر من المنعصبين للامبراطور *

بلغ ايراد ديوان تلغراف الروسية فى شهر ديسمبر من سنة ١٨٧١ ٣١٦ر٠٥٧ فرنكا وكان فى السنة المتقدمة ٢٨٠ر٨٨٤ وبلغ ايراد السنة كلها ٣ر٩٠٦ر١١٧

علم من اخبار مكسيكو ان جوارز رئيس حكومتها لما راى الفتنة قد انتشرت فى البلاد استعان بدولة اميريكا وكان من ظنه انه امر بشنق جميع الضباط الذين قبضت عليهم عساكره عند ماتاموراس

من عادة الطائفة المعروفة فى مصر بالقبر المنتشرين فى ممالك اوربا ان يجتمع روسائهم فى كل سبع سنين مرة ليتداكروا فى احوال اخوانهم وما يلزمهم ففى هذه السنة جرى اجتماعهم فى مدينة كانستات بالقرب من ستوتغارد من اعمال ورتمبرغ بحضرة ملكهم الملك جوسف ونهارد وحضر فى المجلس نواب من انكلترة واسبانيا والروسية وغيرها وكثير من الغرباء ساروا الى ستوتغارد ليشاهدوهم وهذه الطائفة تشبه اليهود فى كونهم لم يزالوا محافظين على عادات آبائهم واجدادهم فى جميع الممالك التى يستوطنونها ولغتهم واحدة ويقال انها الصانسكريت وهى لغة كهان الهنود الاقدمين

ذكر فى الليبرتى ان خاتونا من نساء باريس يقال لها مادام انجلصون ومقرها فى عدد ٦ روبوان فى شانزيلزى كتبت الى روساء العساكر تحثهم على ان يلقوا سيوفهم وياخذوا بدلها المحراث ليحرثوا ارض فرنسا قالت فان ذلك يحمل جميع الدول على مسالمة فرنسا الجميلة فى حال تجردها فغاظ ذلك الضباط فالتمسوا من الحكومة ان تامر بنفيها فنفيت واقيمت الدعوى على من طبع كلامها وروى ان المارشال مكماهون كتب رقيما الى امراء عساكر فرساى يقول فيه قد بلغنى انه ارسل فى البوسطة حزم اوراق مطبوعة لتفرق على العساكر وعلى روسائهم وهى مشتملة على كلام قالته مادام انجلصون فالمامول منكم ان تسعوا فى اعدام هذه الاوراق حتى لا يصل شى منها الى العساكر وكذا تتلفون غيرها من الاوراق التى تخص السياسية اذا اريد ايصالها الى العساكر التى تحت امرتكم*

ذكر ان دولة الروسية رسمت بترقية اليهود من عساكرها الى رتبة الضباط اذا علم انهم جديرون بها

ذكر فى رسالة من برلين انه فى ليلة الثالث عشر من الشهر الماضى اتخذ رقص فى السراية الامبراطورية الا ان الامبراطور لم يحضره لانه كان منحرف المزاج اما الامبراطورة فبقيت الى آخره وكان عدد من حضر تلك الليلة ١٫٥٠٠ نفس

لا صحة لما شاع فى بعض الجرنالات من ان امبراطور الروسية سافر الى نيس لمواجهة امبراطور برازيل

ذكر فى الاوبنيونى ان الاساقفة الذين لا ياخذون من الدولة (اى دولة ايطاليا) اوراقا توذن بتعيينهم تحرمهم الدولة من معاشهم المرتب لهم وقد جرت المناظرة مابين قسيسين من الكاثوليك وآخرين من البروتستنت على مجىء مار بطرس الى رومية

ذكر ان دولة اميريكا تصرف على عساكرها البرية اكثر من ستة وثلثين مليونا من الدالر وانها وان لم يكن عندها فى وقت السلم اكثر من ثلثين الفا الا انها فى وقت الحرب يمكن لها ان تجهز مليونا تاما من المقاتلة المحنكين*

كتبت احدى خواتين فرنسا الى الجمعية المنعقدة لتسلم المال المبذول فى انقاذ فرنسا من الجرمانيين قد فرضت على نفسى ان اسلم اليكم الآن خمسة وعشرين الف فرنك ومتى بلغ المجموع خمسين مليونا ادفع اليكم ايضا مثل هذا المقدار فاذا بلغ مائة مليون ادفع اليكم مائة الف وما زال اصحاب الملاهى يخصصون فى ملاهيهم يوما معلوما لهذه الاعانة

﴿ ذكر فى البشير مانصه ﴾

ورد من اينكس ان سفينة حربية مسكوبية دخلت تلك المينا فى دروتها واخبرت اولا عن قومة الموغول على الصين ثانيا وعن مقصد روسيا بان تاخذ من الولايات الشمالية وهما سنيكار وغيرين قطعا من الاراضى بحسب هوائها وما يوافقها لقاء دما ثلثة من رعاياها قتلوا فى مذبحة تينسين هذا وما زالت حكومة الصين تبعث المهمات الجزيلة الى ناخو وتينسين وفيها ميتر اليوز وبواريد شاصبو لكن ما هو المقصود بذلك فقد خيل للاورباويين بانها لم تكن لردع المغول وحدهم فالله هو الواقى فساله رحمة من لدنه يبعد بها منا الرزايا (اه)

حوادث التلغراف الاخيرة

﴿ من وبانه فى ١٠ مارس اذار ﴾ قد اخر انعقاد المجلس الذى عين للمذاكرة فى منع مرض المواشى وكان رسم بانعقاده فى السادس عشر من هذا الشهر وعينت جمعية من اعضاء مجلس الشورى بحسب طلب البنك النمساوى العثمانى للنظر فى التزام صنف الدخان فى الممالك العثمانية

﴿ من لندره فى ٩ ﴾ قال مستر غلادسطون فى مجلس النواب ان الغرض من احضار ابن ملك الحبشة الى انكلترة انما هو لتعليمه وتهذيبه وحفظ صحته حتى اذا رجع الى بلاده يفيدها الترقى فى التمدن

﴿ من باريس فى ١٠ ﴾ فى الثامن من هذا الشهر انجزت الدولة اداء عشرين مليون ليرة الى جرمانيا فصارت جملة المدفوع من غرامة الحرب ثمانين مليونا وبقى مائة وعشرون مليونا ولم يزل الخلاف بين الحكومة وجماعة الشورى من جهة القوانين على المطبوعات فالحكومة متشددة فيها وجماعة الشورى متراخية

﴿ من برن قاعدة سويسره فى ٩ ﴾ يظن ان ماتزينى وناثان ساعيان فى تجهيز رجال عند تيسينو فى سويسره ليغزوا ايطاليا من عند التخوم مع جماعات من اهل ايطاليا من ذوى الشغب والفتنة وناثان هذا من الصرافين الاغنياء واصله من الانكليز وقد استوطن تيسينو وكان ماتزينى يتردد عليه ويمكث عنده فاذا كان هذا الخبر صحيحا كان له علاقة بما شاع سابقا من ان جماعة من الجمهوريين الحمر تجتمع برومية فى ١٥ هذا الشهر وذكر فى خبر آخر بتاريخ الحادى عشر ان ماتزينى مات فى بيزا وان خبر وفاته احزن اهل الشورى فيستدل من ذلك على ان ماتزينى لم يكن فى سويسره حتى يجهز منها رجالا لغزو ايطاليا

قال بعضهم ان ماتزينى ولد فى سنة ١٨٠٨ وكان ابوه طبيبا فى جينوى وكان فى مبدا امره يتعاطى الاحكام الشرعية الا ان ميله الشديد الى حب الجمهورية اغواه بانشاء جرنال فصار يكتب فيه ما يحرض اهل ايطاليا على الاتحاد وعلى اتخاذ الحكومة الجمهورية فطرد من ايطاليا وسار الى فرنسا فى سنة ١٨٣٠ وهناك انشأ الجمعية التى شهرت باسم لاجيوفينى ايطاليا اعنى ايطاليا الشابة فطرده الملك لويس فيليب من فرنسا فسار الى سويسره ومنها حاول ان يغزو سردينية فجمع اقواما من الطليانيين وغيرهم وسار بهم الى الجزيرة فوقع فى يد ملكها فوضعه فى السجن فتملص منه وسار الى لندرة وذلك فى سنة ١٨٤٤ وهناك ايضا جعل يحض اهل بلاده على ما شرع فيه اولا فطلب سفير سردينية مستشار الداخلية بلندرة وكان يقال له سرجامس غراهام ان الرسائل التى ترد الى ماتزينى فى البوسطة تفتح ليعلم مضمونها فان كان فيها شى يتعلق بالسياسة يسلم اليه فاجابه الى ذلك فنقم الانكليز على المستشار هذا الامر ثم لما جرت فتنة باريس فى سنة ١٨٤٨ سار ماتزينى الى رومية رجاء ان يثير الجمهوريين فيها فلم يتهيا له ذلك فرجع الى لندره واتخذها مقرا له ولكنه كان يسافر منها الى فرنسا وسويسره وغيرهما وكان كاتبا ماهرا ولا سيما فى الامور السياسية

﴿ من باريس فى ١١ ﴾ قد وصل الى هنا برنس والس ثم سار الى فرساى واجتمع بموسيو تيار ولايكاد يظهر عليه اثر المرض والذى يلهج به الناس هنا خصوصا الكلام على تقرير موسيو لوفرانك من جهة التشدد على المطابع واصحاب الجرنالات ولكن يقال انه سيحصل الاتفاق على ذلك بين الحكومة وجماعة الشورى اما اخبار اسبانيا فآخر ما ورد منها يشعر بان احزاب كرلوس وابن الملكة متواطئون على اركاس الحكومة ولكن لم يبد منهم بعد فعل يدل على العصيان

﴿ من وبانه فى ٩ ﴾ قد استبشر الناس بانشاء البنك النمساوى العثمانى وقل املهم فى التاليف ما بين الحكومة واهل غاليسيا

﴿ من بطرسبورغ فى ١٠ ﴾ عن قريب تسافر الامبراطورة الى القريم ويرافقها الامبراطور الى اودسه

﴿ من بروكسل فى ١٢ ﴾ قد حكم على موسيو لانغران دومونسو بحبس عشر سنين وهو الآن غائب عن المملكة وكان سبب الحكم عليه انه ادعى الافلاس وهو موسر

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ بالامس تذاكر اهل الشورى فى قضية موسيو روفيه الذى شنع على ناظر الداخلية فى الجرنالات وبعد القال والقيل والجدال الطويل استصوبوا ان تقام الدعوى عليه

﴿ من بطرسبورغ بتاريخه ﴾ قد عين الجنرال اغناتيف لان يكون رئيس لجنة (كومبتى) الوزراء (وعن الليفانت هرالد ان الجنرال الموما اليه هو ابو الجنرال اغناتيف سفير الروسية بالاستانة وكانت هذه الرئاسة مفوضة الى البرنس غاكاريتى)

﴿ من باريس فى ١٣ ﴾ قد سافر برنس والس مع زوجته الى كان وليس فى عزم البابا ان يسافر من رومية (وفى خبر آخر ان امبراطور اوستريا هيأ له قصرا رحيبا فى احسن بقعة من مملكته) وقد اجتمع اصحاب الحصص فى خليج السويس واستحسنوا راى مامورى الادارة بخصوص عدم قصر الجمعية على اناس من الفرنسيس اذ الاولى ان تبقى جمعية عامة

﴿ من لندره بتاريخه ﴾ قد وصل جواب دولة اميريكا الى دولة الانكليز

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ قد تبين من مذاكرة جماعة الشورى انه يلزم وضع ضرائب جديدة بمبلغ ١٤٠ مليونا وبعضهم نازع فى ذلك

﴿ من برلين بتاريخه ﴾ قد خصت الدولة كل واحد من روساء العساكر الاربعة بثلثمائة الف تالر وباقى الضباط ينالون ايضا هبات تليق بهم

﴿ من باريس فى ١٤ ﴾ استقر راى معظم اهل الشورى على اجراء ما ارادته الحكومة من اعتنات بعض افراد جمعية الانترناسيونال وفى عزم الدوك دوغرامون ان يطبع كتابا يتضمن شرح احوال فرنسا وبروسية من قبل الحرب

﴿ من مدريد بتاريخه ﴾ صدر امر بتجميع العساكر ونزع السلاح من الغارد ناسيونال وقر راى الملك على مقاومة اهل الفتنة والمحاماة عن تاجه

﴿ من لندره فى ١٥ ﴾ حاصل جواب دولة اميريكا انها لا تطلب اكثر من المقدار المتفق عليه واعترض صاحب الليفانت هرالد على هذا الخبر بقوله انه لم يجر اتفاق على مقدار معين وفيه اعتراض من وجه آخر وهو ان دولة اميريكا لا يمكن ان تقول هذا القول لانه تحصيل الحاصل

﴿ من اثينا بتاريخه ﴾ الذين انتخبوا لمجلس المشورة يميلون الى بلغاريس

﴿ من لندره بتاريخه ﴾ فى مساء امس كان موسورس باشا عند مستر غلادسطون ولما كان نازلا على الدرج زلت قدمه فوقع فانكسرت ذراعه اليمنى

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ فى هذا اليوم سافر امبراطور برازيل وزوجته من لسبون بقصد الرجوع الى ريو جانيرو

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية مع البوسطة البلديه صاغ	١٠٠	٦٠
	فرنك	
فى بغداد وحلب	٢٥	١٤
فى اسكندرية ومصر والسويس الخ	٢٥	١٤
فى سورية وبر الشام	٢٠	١١
فى الجزائر وتونس	٣٠	١٦
فى الهند وعدن والحديدة وبقية الجهات	٣٠	١٦

ثمن كل نسخة من الجوائب ذات اربع صفحات بالاستانة العلية قرش ونصف وثمن كل نسخة ذات ثمانى صفحات ثلاثة قروش تطلب من سائر المكلفين ببيع الجرنالات واجرة كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة

الجوائب

﴿ * من قلم ادارة الجوائب * ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى فارس مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا ١٧ محرم الحرام افتتاح سنة ١٢٨٩ ﴾ ﴿ الموافق ٢٧ مارس (اذار) سنة ١٨٧٢ ﴾

الحوادث الداخلية

وجهت رئاسة دار الشورى العسكرية الى حضرة عطوفتلو احمد باشا رئيس قومسيون التحقيقات سابقا وجهت اعضائية ديوان الجنايات بالاستانة العلية الى عزتلو نوريان افندى شهبندر نابولى سابقا

احسن بالنيشان العثمانى من الرتبة الاولى مرصعا الى حضرة دولتلو سرور باشا ناظر الخارجية ومشير الطوبخانه العامرة دولتلو باشا وحضرة دولتلو فريد باشا ناظر الخزينة الخاصة

وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثانى الى عزتلو يوسف طليع افندى متصرف كوتاهيه

احسن بالنيشان المجيدى من الرتبة الثالثة الى سعادتلو حسين افندى مدير فابورات الشركة الخيريه

لا يخفى ان ديوان حضرة سيدنا شيخ الاسلام انتقل منذ ايام الى دار المرحوم عالى باشا والان يقال انها تعين مقرا لحضرة نجابتلو دولتلو يوسف عز الدين افندى فانه لما كان مواظبا فى هذه الايام على الحضور فى دار السرعسكرية وكان فى ذلك مشقة عليه طلب من حضرة والده مولانا المعظم ان يسكنه دار عالى باشا لقربها من محل ماموريته

فى الاسبوع الماضى توجه مستر بوكر سفير اميريكا الجديد الى الباب العالى وزار حضرة الصدر الاعظم وحضرة ناظر الخارجية زيارة رسمية وفيه سافر الارشدوك جوان فى فابور نمساوى الى سيرا ومنها يرجع الى ويانه

علم من مضبطة الدخل والخرج التى طبعت فى الاسبوع الماضى ونشرت ان دخل الدولة العلية فى العام الماضى بلغ ١٦٣ر٨٤٠ر٣ كيسا وهو عبارة عن ٨١٥ ر ٢٠٠ ر ١٩ ليرة عثمانية ومقدار الخرج بلغ ٠٦٧ ر ٥٥٣ ر ٤ كيسا اعنى ٣٣٥ ر ٧٦٥ ر ٢٢ ليرة فيكون الناقص ٥٢٠ر ٥٦٤ ر ٣ ليرة وايراد هذا العام ٤٤٢ ر ١٢٧ ر ٤ كيسا اعنى ٢١٠ ر ٦٣٧ ر ٢٠ ليرة ومصاريفه ١٩٠ ر ٢٣٠ ر ٤ كيسا اعنى ٠٠٠ ر ٤٠٠ ر ٢١ ليرة فيكون الناقص ٢٤٠ ر ٧٦٧ ليرة غير ان الاربعمائة الف ليرة التى تحصل من التزام الدخان بالاستانة تسقط من هذا المقدار فيكون الناقص ٢٤٠ ر ٣٦٧ ليرة

فى يوم الجمعة اتخذ ماموروا سفارة جرمانيا عيدا لولادة الامبراطور وليم فاطلقت المدافع من احدى البواخر السلطانية وزينت بالاعلام وسن الامبراطور الآن ٧٥ سنة

ذكر ان جناب شاه ايران المفخم انشأ بنكا فى تبريز وعين مليون ليرة انكليزية راس مال له مع ان الليفانت هرالد ذكر انه يموت من اهل طهران فى كل يوم من الجوع والتيفوس ثلثمائة نفس وان سكان همدان يتركون اطفالهم فى الطرق فريسة للجياع

قد سرنا ما قراناه فى الليفانت هرالد من ان اللبيب اللوذعى مستر شارلس ولس معلم اللغة الانكليزية فى مكتب البحرية قد حصل من مدرسة لبسيك على رتبة معلم فى الفلسفة مكافاة له على براعته فى تاليف عدة مؤلفات باللغات المشرقية وقد شهد بفضلها فى المدرسة المذكورة الفاضل الجليل موسيو فليتشر المشهور بمعرفة اللغات الشرقية وهو تلميذ البارون دساسى

الذى تعهد بشراء جسر الحديد المراد وضعه ما بين الترسانة والبلاط على ما ذكرنا فى الجوائب السابقة هو ازريان افندى من اغنياء الارمن

ذكر فى صحيفة غالنيانى بتاريخ السابع من مارس نقلا عن جرنالات الروسية ان سفن الروسية الحربية فى البحر الاسود قد جرى الآن تنظيمها وتنسيقها وجعلها فى مقام يعتبر وان خمسا وعشرين بارجة تجهز عن قريب لتطوف فى البحر فلما صار ذلك معلوما للباب العالى جد به القلق فارسل يسأل دولة الروسية سؤال محب عن سبب هذا التجهيز وما المراد منه كما علم ذلك من خبر ورد من الاستانة فارسلت اليه دولة الروسية جوابا بان المراد من ذلك تمرين الضباط والبحرية على السفر والاعمال البحرية وانه ليس فى قصدها ان تزيد قوتها فى البحر الاسود انتهى معربا بحسب اصله على قدر الامكان وفى هذا الخبر غرابة من عدة وجوه احدها انه لم يذكر فى اخبار التلغراف مع كونه من الاخبار المهمة بل هو اهم من جميع الاخبار التى عنى بها التلغرافيون المسفسفون الذين يكررون خبرا واحدا سخيفا عشر مرات ويودونه بعبارات مختلفة اولم يخبروا فى السابع عشر بان احد اقارب البرنس غورتشقوف عين قنصلا فى سويسره وان كوشان احد اعضاء مجلس الشورى بفرساى مات وغير ذلك من الاخبار السخيفة والثانى ان اصحاب جرنالات بك اوغلى مع كونهم من تلاميذ التلغرافيين ودابهم شحن صحفهم بما لا معنى له من الكلام لم يلهجوا بهذا الخبر والثالث كيف تاتى لدولة الروسية ان تجهز هذا المقدار العظيم من البوارج على بغتة نعم انه شاع بعد نقض معاهدة باريس ان الدولة المشار اليها كانت تشترى قطع بواخر من اميريكا على ان تركبها فى ترسانتها بنيقولايف وان هذه القطع كانت توضع فى صناديق وتشحن بها بواخر تمر من بوغاز الاستانة الى البحر الاسود مع مهمات اخرى الا ان هذا المقدار اعنى الخمس والعشرين بارجة كثير فكان يجب على دولة انكلترة ان توجل من هذا الخبر وترسل فرقة من بوارجها الى هنا للمراقبة وبهذا الاعتبار يترجح انه من الاراجيف

كتب فى تقويم الوقائع تكذيب لما شاع من ان المستخدمين فى الدواوين السلطانية صار شهرهم اربعين يوما وسنتهم ثمانية اشهر

ورد الى مرسى ازمير ثلث بوارج من سفن اوستريا التى كانت تطوف فى البحار الشرقية

ذكر فى غازتة پال مال ان المرحوم محمد باشا القيرسلى لما كان واليا على بلغراد رزقه الله ابنا من زوجته التى تزوجها بالاستانة فى سنة ١٨٤٠ ثم ارسلته الدولة العلية سفيرا الى لندرة فمرض الصبى مرضا شديدا فخافت امه اذا مات ان تحرم من ميراثها اوتطلق فتوصلت بامينة دارها الى ان تبنت صبيا لاحدى النساء وارسلت خبرا الى زوجها بانها قد ولدت غلاما فسر بذلك غاية السرور وفى غضون ذلك شفى ابنها الحقيقى فاتفقت مع الامينة المذكورة على اعدام الصبى الثانى فاقيمت الدعوى عليها ولكن لم يثبت عليها شى وفى خلال ذلك دعى الباشا الى الاستانة فلما حضر ساءه ما بلغه عن زوجته فطلقها ثم سألها عن ابنها الاول هل هو ابن له حقيقى او كانت تبنته مثل الثانى فقالت له بل تبنيته وانما قالت له ذلك مخافة ان تنفصل عنه وتحرم منه فهى الآن تدعى بانه ابن زوجها حقيقة اما الغلام فانه تقلبت به احوال الزمان وطوحت به طوائح الحدثان فسار الى مصر وامتهن فيها بخدمة بعض اعيانها ثم دخل فى عسكرية رومية ثم خدم فى دير صان لازار فى فينيسيا ثم لما بلغه خبر وفاة ابيه توجه الى لندرة ليثبت حق وراثته لابيه اذ كان يعلم انها ملجأ المدعين واسمه مصطفى جهاد بك واسم امه ملك خانم وكانت فى الاصل زوجة احد اطباء الاستانة من الافرنج فلما مات زوجها تزوجها الباشا المشار اليه وكانت ولادة ابنها فى سنة ١٨٤٨*

من غرائب احوال هذه السنة ان الثلج لم يسقط فى مدة الشتاء كله الا مرة واحدة ولم يشتد البرد الا نحو شهر واحد ولم ينزل المطر الا نادرا فصارت الناس موجسة من عوز الماء فى الصيف وزد على ذلك غلاء سعر اللحم فى هذه الايام فقد بلغت اقة لحم الضان الآن اثنى عشر قرشا فهل غلاء اللحم متوقف على عدم نزول الثلج والمطر

﴿ قلت امدح الامير الخطير الجهبذ النحرير الجدير ﴾
﴿ بالتعظيم والتوقير عز تلو محمود بك المنقب بالبارودى ﴾
﴿ ياور الجناب الخديوى دام بحفظ القدير ﴾

عوجا على رسم الديار وعوجا ان كنتما تتذكران وعودا
انا نهدنا على تسآله من قبل ان سرنا نجوب البيدا
ربع قضيت به مآرب لم يزل تذكارها اربا لدى عتيدا
طربى لذكراها يهيج صبابتى فاخال انى مادح محمودا
رب البراعة والحسام كلاهما للدين والدنيا نبرى تاييدا
رب الخلال الغر تهدى حائرا حلف الضلال وتلهم التوحيدا
تفد الوفود الى حماه المرتجى فتكاد نحسبهم لديه جنودا
فيغيث ملهوفا ويغنى ضارعا وينيل مالا طارفا وتليدا
يتشابه الراجون من افضاله من كان منهم دانيا و بعيدا
تلقاه ان ركب الجواد جماعة وعلى الاريكة فى الكمان وحيدا
آراؤه تحمو المنى كل مثلما تحمو الدجى شمس الضحى تبديدا
اعلام حق راسيات شانها ان لا تحاكى فى الخطوب نهودا
ان يعتصم احديهما يجد الهدى ويجد مقالا فى الخطوب سديدا
وذكاء فكر ليس يصعب عنده امر وما عنه ينبد شرودا
وخلائق ما شابها ذأم وان كانت لديه منى الحياة عبيدا
لم تثنه جدة الشباب ورعنه وناه عن ارضائه المعبودا
بمكارم الاخلاق ساد فلن ترى ابدا لها فى الجاحدين جحودا
ورث المحامد عن ابيه وجده ارثا به احيا ابا وجدودا
شهم همام ليس يدرك شاوه من بات يشبع مقلتيه هجودا
من قال ان العز يدرك بالمنى فأهل عليه الفند والتفنيدا
ان المعالى لا تنال لطامع مالم يذق فى حبها التسهيدا
صدق لثناه على علاه كل من قصد المقال ومن يقول قصيدا
لا زال فى عز العزيز معززا بين الانام ومجلأ مقصودا
وادامه المولى لنصرة حقه وكفايعيد العالمين وطيدا

وردت الينا هذه الرسالة الآتية من مكاتبنا بمصر بتاريخ الخامس من شهر محرم قال

فى اول شهر محرم توجهت امراء الحكومة الخديوية واصحاب المناصب السنية والعلماء الاعلام والمشايخ الكرام ونواب الدول واعيان اهل مصر الى سراية عابدين لتهنئة الخديو المعظم المتحلى بازكى الشيم بالعام الجديد اعاده الله تعالى على جنابه السعيد وعلى انجاله الكرام بالهناء والسرور والعز والحبور مدى الدهور وزاد هذه الاقطار بركات ويمنا وخيرات وامنا ولا زالت ايامها كلها مواسم واعيادها عائدة بالتهانى على جميع الاناسم ثم ان من جملة المحسنات القديمة المشروع الآن فيها انشاء ترع لجلب ماء النيل اليها فى غير اوانه حتى يمكن لارباب الزراعة ان يزرعوا القطن فيزيد بذلك منه نحو الفى فدان ومن اخبرنى بهذا فى اثناء الكلام على ما فعله الخديو من الامور العظيمة العائدة بالنفع على جميع البلاد وعدنى بان يحرر ذلك فى فصل مخصوص مفصل فحى ظفرت به ارسلته اليكم هذا وقد نقل الامير المفخم والمشير المكرم حضرة دولتلو محمد توفيق باشا ولى العهد مقره الذى كان فى القلعة الى سراية العباسية التى بنيت منذ قريب وهى تبعد عن القاهرة نحو اربعة اميال غير ان هذه المسافة تمر عليك كانها لحظة واحدة فانك ترى عن اليمين واليسار اشجارا باسقة وحدائق شائقة وازهارا يتضوع عرفها ومناظر انيقة يدهش الناظرين لطفها وكلما زدتها نظرا زادتك حسنا وكلما خطوت فيها خطوة ظهرت لك محاسن اسمى واسنى وجوانب الطريق اليها مبلطة لمرور الناس وفى وسطها تمر الكروسات والمحلات والحيوانات كسائر الطرق المنتظمة وعند العصر فى كل يوم ترش بالماء وقد رايت رجالا ونساء من الانكليز يمشون فيها فيقول الرجل لامراته ما الطف هذا الهواء فتقول له ما ابهى هذه السماء فيقول ما اذكى هذه الروائح فتقول ما ازهى هذه المسارح وهلم جرا وفى الجملة فان كل ذراع منها ابهج من ملت بانجمه التى يتجب الناس عندكم من حسنها لانهم لم يروا غيرها اما الملاهى الافرنجية اعنى التياطرات فقد قرب اوان فقلها فلذا شرع فى تهيئة التياطرو العربى الكائن بالازبكية وقد اعطى انعام من حضرة الخديو المعظم لرجل من الانكليز اسمه مستر جيمس ليتولى ترتيبه وتنظيمه فيقال انه الف حكايات مضحكة ترجت الى العربية وان افتتاح هذا المحل يكون فى اول صفر القابل ولا شك ان اول كل شى صعب لكن المامول ان التياطرو العربى يصل كغيره من الامور الى درجة الاتقان وكان مكاتب الجنان المتقل قد طلب من الحكومة انشاء تياطرو على ان يجلب اليه راقصين وراقصات يلعبون فيه فلم تاذن له فيالها من خيبة شملته وصاحبه صاحب الجنان مع ان صاحب الجنان اقام نفسه مقام واعظ ونذير فالظاهر ان وعظ الناس بواسطة الراقصات من جملة مخترعاته ولولا ذكر التياطرات لما تصديت لفضح ماموربة مكاتبه المتقل ولكن الشى ياتى بذكر فليسامحنى على هذا الاستطراد وقد كنت اخبرتكم فى رسالتى السابقة انه حصل تغيير فى تعيين سفر الفابورات الخديوية الى الاستانة فيقال الآن ان الفابورات التى تسير من هنا الى طرفكم ثوا تصل فى ثمانية ايام ونصف فيالها من بشرى تسر المسافرين والتجار وقد جرى فى مصر من همة الفرنساويين ما جرى فى غيرها من تصديهم لجمع مال لانقاذ بلادهم من الجرمانيين فبلغ المجموع سبعين الف فرنك، ولكن اظن ان هذا المبلغ قليل بالنسبة الى غنى الفرنسيس وسمعت ستا تحدث ستا اخرى فى هذا التبرع فقالت لها هل مرادك ان تعطى فرنكا ونصفا فى كل شهر لانقاذ فرنسا فقالت لها مالى وما لهذا الاداء انما هو واجب على نساء الذين تسببوا فى الحرب اما زوجى فانه تاجر ولم يصبه من الحرب الا الضرر والخسارة

﴿ مصر ﴾

بعد ان ذكر فى الوقائع المصرية تفصيل الامتحان الذى جرى فى مدرسة الفبط بالقاهرة وما القى فيه تلامذتها من الخطب البديعة تلا الامير الخطير والعلم الشهير عز تلو رفاعه بك ناظر قلم الترجمة واحد اعضاء قومسيون المدارس هذه الخطبة الآتية قال

بسم الرحمن الرحيم

حمدا لمن خلق الانسان وعلمه البيان وجعله يعرب عما فى الضمير باللسان فسبحانه من اله واحد ديان وصلاة وسلاما على خاتم رسله المبعوث بدين الحق ليظهره على الدين كله الذى امن اهل الذمة والعهد فى الحما وقال استوصوا بالقبط خيرا فان لهم ذمة ورحما وعلى آله وصحبه من بعده وعترته وحزبه وجنده وبعد فالمعروف من عهد الفتح الاسلامى ان امة القبط المصريه سلالة الامة الاصليه كانت بمعزل عن ممارسة المعارف والعلوم اللهم الا ان يكون لهم عناية بكتابة الدواوين والحساب والمساحة كما هو معلوم ولم تكن هذه الخصوصية لافراد هذه الملة على العموم بل كان جمهورهم يتعاطى الصنائع المعروفه التى هى فى الحقيقة مشروفه وكانت عليهم موقوفه واليها هم منهم مصروفه ولطباعهم مالوفه الى ان استولت على مملكة مصر العائلة المحمدية العليه لا سيما فى ولاء الحكومة الاسماعيليه فمن هذا العهد دخلت هذه الطائفة القبطيه فى عموم التسوية والحزبه فكانت كغيرها بذلك حزبه وشاركت اهالى هذا القطر الشريف فى معالى معالم التشريف وتاهلت لارتقاء المراتب ورتبت فى معابدها بالمحروسة وغيرها مدارس ومكاتب نظمتها فى غاية من التنظيم والتكميل واعانها بهباته الجزيله ونعمائه الجليله عزيز مصر اسمعيل حتى صارت مدارسها المليه يدرس فيها جميع دروس نظائرها من المدارس الاهليه من المبادى الاوليه والتجهيزيه وتاهل من تلاميذها مقدار جسيم ودخل فى الخدمة الميريه وادى وظيفته تاديه زكى فهيم ومن مبدا انشاء هذه المدارس صار لها كما مثالها فى حومة الميدان فى كل سنه عموم امتحان وسبق رهان يحضره كبار الامراء والعلماء والاعيان ورجال ديوان المدارس المصريه اولو التدقيق والتحقيق ويشهدون لكل تليذ بدرجات تحصيله ويشملون ذلك فى جدوله بعد التصور والتصديق ليرسل صوب من انعش روح المعارف انتعاشا سعادة مدير المدارس الملكيه والمكاتب الاهليه على مبارك باشا وفى هذه السنة المكتيه قد تبين لارباب مجلس الامتحان تقدم كثير من ابناء مدرسة الازبكيه ومدرسة حارة السقائين تقدما كافيا شافيا على قدر اقدارهم بالنسبة لاحوالهم واعمارهم واتهم جميعا اجتهدوا فى دروس الالسن والرياضيات وتحصلوا على بعض ادبيات كالمقامات ولاشك ان هذه التقدمات العرفانيه يحسن همة صاحب الهمم العظيمة جناب وكيل البطركيه الذى قد جدد بهذه المدرسة البهيه فن الرسم واللغة الايطاليانيه وكال ادارة ناظر المدرسة المذكوره الذى همته فى النظارة والتعليم مشهوره مع ما يضاف الى ذلك وهو الجزء الاعظم من اجتهاد الخوجات على الوجه الاقوم ورغبة التلاميذ فى النعم الرغبة القويه لا سيما ذوى الفطن الذكيه والاصل الاصيل فى الحصول على هذه النتائج الوفيه عناية ورعاية الحضرة الخديوية الاسماعيليه التى شملت باظارها ايضا جميع المدارس المليه وساعدت على تقدمها بالجزئية والكليه

وفكرة اسمعيل فى كسبه العلا
لاوطانه قد انجتها مقاصده
به يقتدى فى الرشد كل موفق
ليبلغ فى الخيرات ما هو راصده
لكل زمان واحد يقتدى به
وهذا زمان ذاك والله واحده

ادام الله توفيقه وجعل الرفق فى كل الامور رفيقه ولا برح موفقا لصالح الاعمال ممتعا ببقاء حضرات الانجال بجاه خاتم الرسل والصحب والآل

﴿ ذكر فى الرائد التونسى ما نصه ﴾

لا يخفى ان فى خلال الاسبوع الماضى كان عند الكاثوليك من نصارى حاضرتنا عيد الافراح الذى يقال له بلغتهم كرنيفال ويسمى فى بر الشام عيد المرفع ففى يوم الاثنين الماضى كان احد التجار الطليان فى بطحاء باب البحر يتفرج على المتكرين الذين كانوا يمرون من هناك افواجا وفى جيبه قرطاس به خمسون ذهبا من السكة الفرنسوية التى تعرف عندنا باللويز فبينما هو واقف تقدم اليه بعض السفلة وسلب منه القرطاس من دون ان يشعر هو بذلك ولما رجع الى منزله تفقد القرطاس فلم يجده فبادر الى رفع نازلته الى المهام الاعز امير الامراء السيد سليم رئيس الضبطية فامر بتقييد الشاذلة وظن التاجر وقال له ان يرجع الى سراية الضبطية فى الغد وامر اللواجة والاعوان بالتفتيش على السارق فاتاح الله لهم العثور عليه فى بعض الاماكن التى ياوى اليها السفلة ولما مضى التاجر الى الضبطية من الغد ناوله جناب الرئيس المشار اليه قرطاس اللويزات بعينه ولم ينقص منه الا خمسة لويزات فرط بها السارق قبل العثور عليه

﴿ الحوادث الخارجية ﴾

﴿ فرنسا ﴾

ذكر فى الساتردى رفيو انه قد تبين لاصحاب الدراية والسياسة منذ مدة انه لم يبق فى لساقة الحزبين المختلفين فى مجلس مشورة فرساى ان يكتما ما فى ضميرهما ويصبرا عن التصريح بغرضهما واول من صرح به اهل اليمين وهم من حزب الحكومة الملكية غير ان اقرار هذه الحكومة فى فرنسا لا يتأتى الا اذا اتفق الحزبان عليه فاذا ثبت الملك للكونت دوشامبور الذى هو من آل البربون آن من بعده الى واحد من عيلة اورليان لان الكونت المشار اليه ليس له عقب يرثه فاذا التحم هذان البيتان اعنى بيت البربون وبيت اورليان افضى الملك الى الكونت دوپارى والذى يظهر لنا من احوال فرنسا ان الحكومة الجمهورية لا تدوم فيها الا مدة دوام موسيو تيار فاذا قضى نحبه او الجأه اختلاف اهل الشورى ومكايرتهم الى الاستعفاء فلا بد لاحد الحزبين حينئذ من ان يجاذب الملك لكن الاولى للآباء من هذين الحزبين ان يقتصروا على ما تقتضيه مصلحة فرنسا فى الحاضر دون النظر فى المستقبل ولا سيما اذا اعتبروا ان جمهور فرنسا ليس لهم الآن حرص على الحكومة الملكية ولقائل هنا ان يقول ان مجاهة هذا الحزب الآن فى المجلس ثابتة معلومة فلا يكون عندهم من الحزم ان يفوتوا هذه الفرصة لبلوغ مرامهم اما اهل الشمال فانهم وان كانوا يعلمون ان الحكومة الجمهورية موقتة وان شانها فى الاستبداد والتصرف كشان الحكومة الملكية الا انهم صابرون عليها رجاء ان فرص الزمان تساعدهم على صوغها على الصيغة التى يرومونها لها اكثر من مساعدة اضدادهم فاذا عدلوا عن هذه الصحيحة فربما اثاروا فتنة فى البلاد او الجأوا الحكومة الى قضاء امر استبدادى يوقعهم فيما يكرهون وبناء على هذا كتب اهل اليمين لائحة ووقع عليها منهم نحو ثمانين ثم ارسلوها مع وفد الى الكونت دوشامبور حين كان فى انتورب ولم يعلم الى الآن جواب رسمى منه عن ذلك وانما لحظ انه خيرهم فيما يرومونه بدليل ان سائر اهل اليمين وقعوا على اللائحة بعد رجوع الوفد وعددهم فيما قيل مائتان وثمانون غير ان الظاهر ايضا انه ليس مقصودهم بذلك النزع الى عزل موسيو تيار وانما فعلوا ذلك من قبيل التحفظ والاحتراس فبقى النظر الآن فى تلقى موسيو تيار لما بدا من هذا الحزب من كراهيته للحكومة الجمهورية ومن الاعلان بها من دون محاشاة ومهما يكن فان الظاهر منه اى من موسيو تيار انه يعتقد بان الحكومة الجمهورية اوفق لفرنسا وادعى لتاليف الامة وزد على ذلك ما ظهر منه من حب الاستعلاء مما يؤيد عنده هذا الاعتقاد وقد طالما ظن الناس ان اهل الشمال مزمعون على نشر اعلان يصرحون فيه بان موسيو تيار يكون رئيسا على الجمهورية طول حياته وانه سينشأ مجلس عال ولا تنتخب جماعة الشورى الا بعد مدة ثلث سنين ولو فعلوا هذا لافادوا الحكومة الجمهورية من الثبات والرسوخ مالم تملكه اليوم فكان يضعف بذلك حزب الحكومة الملكية ويرضى الحزب الذى اخص اهتمامه تاييد الحكومة واستقرارها على اساس راسخ سواء كانت جمهورية او ملكية غير انه جرى فى خلال ذلك من عناد اهل اليمين لموسيو تيار ما حمله على الاستعفاء وجعل عزم اهل الشمال عقيما دون ثمرة فزادت الحكومة وهنا وصارت عرضة للتغيير والتبديل عند كل فرصة تسنح لاهل اليمين الا ان اهل الشمال ما زالوا مصرين على مقاومة اضدادهم فليس من المحتمل ان يتساهلوا معهم فيما هم عازمون عليه ويمكن ان يقال انه فى مدة بقاء الجرمانيين فى بعض ايالات فرنسا يستتب لاهل الشمال مغالبة اضدادهم ولاسيما مع وجود حزب الامبراطور الذين بذلوا جهدهم فى هذه الايام لتوال اربهم ولا يزال دابهم انهم كلما راوا خلافا بين اهل اليمين والشمال اتخذوه سببا لتقوية شوكتهم ومن المحتمل ان موسيو تيار يتصدى لاهل اليمين ويلجئهم الى احد امرين اما ان يرضوا بانتخاب جماعة جديدة للشورى واما ان يعرضوا انفسهم لمصادمة حزب الجمهورية مع المارشال مكماهون رئيسا عليهم ومن الغريب هنا ان الحكومة مع شعورها بما عزم عليه حزب الحكومة الملكية لم تتعهد ان تصرح فى الجرنال الرسمى بهذا التنبيه لهم ويمكن ان يقال ان ذلك ملحوظ مما حاول موسيو لوفرانك ان يضعه من القوانين الشديدة على اصحاب الجرنالات فانه اراد ان يضع عليهم القوانين التى رسم بها فى ١٧ من مايس من سنة ١٨١٩

وقال صاحب غازتة البال مال ان حزب الحكومة الملكية اكثر قولا وعملا من حزب الحكومة الجمهورية فقد روى عنهم غير مرة انهم باذلون جهدهم فى الالتئام اعنى التئام آل البربون بآل اورليان حتى يتاح لواحد منهم ان يجلس على كرسى ملك فرنسا فى اقرب وقت وقد كتبوا فى ذلك تقارير ولوائح ووقع عليها اكثر من مائتين وسبعين نفسا منهم وهذا الالتئام مبنى على ان الكونت دوشامبور هو الذى يتولى الملك اولا وحيث انه قد طعن فى السن وليس له ذرية يكون خليفته فى الملك الكونت دوپارى الا انه يظهر لنا ان الكونت دوشامبور اذا ولى الملك راى الناس منه ما يحملهم على الاعراض عن الحكومة الملكية الى الحكومة الجمهورية اما ما قاله اهل اليمين بعد تحريرهم تلك اللوائح وتظاهرهم بانتصب للكونت المشار اليه من انهم ليس مرادهم بهذا اركاس الحكومة الحاضرة فانهم مجمعون على تاييدها فقد تاخر عن اوانه وانا نعلم ان الكونت المشار اليه اذا ولى الملك ياتى براية ويزينه وبقسيسه وبكل ما يخالف به الحكومة الحاضرة

وقال صاحب السبكتاتر ان الكونت دوشامبور قد تلقى كثيرا من وجوه الفرنسيس فى انتورب وزاره ايضا مكاتبا التيمس والتلغراف للاطلاع على ما هو عازم عليه غير ان جوابه لهما لم يكن صريحا وانما فهما منه انه اذا جلس على سرير الملك حظر الاساقفة والقسيسين عن ان يتداخلوا فى امور الملك وانه لا يابى ان يسن لفرنسا تنظيمات مبنية على الحرية وانه يعمل بها ويحافظ عليها بحيث يتخذه الفرنسيس ملكا شرعيا ويقرون له بحق الملك قال فلما صار ذلك معلوما للذين نفوا من فرنسا فقطنوا انتورب احدقوا بمنزله وجعلوا يصرخون ويضجون استخفافا به فابتدرتهم جماعة من اهل الكتيبة ونشب الفريقان فى المشاجرة والقتال فاشار بعض الناس على الكونت بالرحيل من ذلك المكان فسار الى هولاند والظاهر انه ليس احد من امراء العساكر زار الكونت والذين زاروه لم يتفقوا معه على امر معلوم ومع ذلك فان مجرد زيارتهم له زاد موسيو تيار حرصا وغيرة على تاييد الحكومة الجمهورية ولهذا كتب موسيو برتلمى صان هيلير كاتب اسراره رقيما الى رئيس المجلس العام فى الموسيل واعاد عليه القول بوجوب بقاء الحكومة الجمهورية فان موسيو تيار يراها اصلح حكومة لفرنسا وانها على مقتضى ارادة الامة فبلغ ذلك ممن يوثرون الحكومة الملكية كل مبلغ واعتقدوه نقضا للاتفاق الذى جرى فى بوردو الا انه ارضى اهل الشمال الذين استحسنوا تقرير موسيو لوفرانك بخصوص المطبوعات ولم تزل الاخبار عن حزب الامبراطور متوالية الا ان المارشال مكماهون باق على ولاء معظم جماعة الشورى ولا يمكن لهذا الحزب من دونه ان يفعل شيا

﴿ مسالة صان جوان ﴾

ذكر فى الستاندرد ان مسالة صان جوان التى جارت مسالة الايا ما فى هذه الايام يظن ان فصلها يسبق فصل تلك اذ قيل ان مستر بنكروفت الامريكانى قد اتم كلامه المراد ابلاغه الى دولتنا ولا يلبث ان يسلمه الى امبراطور جرمانيا ولكن لا ينبغى لدولتنا ان تعجل الى ختم المفاوضة فى هذه القضية لانه اذا كان المقدر على معاهدة واشنطون بخصوص الايا ما انهما تلغى وتنسخ لعدم اتفاق الذين يتفاوضون فيهما فى جينوى فلا يحتمل ان دولة امريكا تذعن لحكم الذين يتفاوضون فى مسالة هذه الجزيرة اذا علمت ان حكمهم لم يات على وفق مرادها وفى الحقيقة فان مسالة الايا ما مادامت غير منفصلة فى جينوى فلا يكون لنسا نفع من برلين فى مسالة الجزيرة بل ضرر واذا فرضنا ان الحكم يخرج علينا لا لنسا تعين على دولتنا الاذعان له وان حكم بانغاء معاهدة واشنطون بالنظر الى مسالة الايا ما فلما ذا نعجل الى الخطر ونعرض انفسنا للخيبة واملنا فى برلين قليل لاجرم ان الامريكانيين لم يكن لهم حق فى ضبط هذه الجزيرة فرضنا بان يحال فصلها على فرد من افراد الناس او على جماعة دليل على انا جانبنا خصامهم وآثرنا السلوك فى محجة العدل والانصاف كما لو استولى الفرنسيس على جرسى ثم رضينا بفصل حكمها على يد حكم فيصل ولكن حيث ان دولتنا رضيت باحالة فصل هذه القضية على هذا الوجه لم يعد من اللائق بها ان تنكص عنها وانما ينبغى لها ان تتذكر ما حكم به فى سنة ١٨٢٩ فاذا علمت ان المذاكرة على قضية الايا ما فى جينوى لم تتيح شيا تعين علينا ان تسلك مسلكا آخر مع جماعة برلين حتى لو فرضنا ان بعض معاهدة واشنطون التى وبعضها بقى قابلا للمذاكرة والبحث لم يعد على دولتنا وعلى دولة امريكا ان تستانفا الاتفاق على حل مشكل الجزيرة المذكورة والاولى ان تتركا فصل هذه الدعوى مدة ما فانا لسنا مستعجلين الآن الى هذا الفصل ولاسيما حين يترجح عندنا ان فصلها من برلين موهوم فالاولى للمورد غرانفيل اذا ان يكتب الى البرنس بسمارك ويقول له ان دولتنا ودولة امريكا قد اختلفتا فى فهم معاهدة واشنطون فكان هذا الخلاف سببا فى اشكالها فلا ينبغى لامبراطور جرمانيا ان يعجل الى فصل مسالة الجزيرة

﴿ حوادث شتى ﴾

ذكر فى رسالة من رومية ان البرنس نابوليون وصل الى فلورانسه ولا ياتى الى رومية الا بعد ان يسافر منها البرنس فريدريك شارلس وان زوجته البرنسيس كلوتيلدا ابنة ملك ايطاليا ابت ان تواجه اياها فى مدينة رومية فانها تعتقد ان وجوده فيها مكروه فان وسفر البرنس المومااليه فى هذه البلاد مريب وقد القى فى خواطر الناس اوهاما وبقى النظر فى زيارته للبابا

نقل التيمس خبرا وصل اليه بالتلغراف من اميريكا مضمونه ان دولة اميريكا لا تعدى عن المطاليب الفرعية الا ان كلامها مبنى على المودة ونقل الدالى نيوز خبرا آخر مضمونه ان الغالب على الظن ان الجواب الذى ارسلته دولة اميريكا الى دولة انكلترة فى القابور المسمى ستى اف منتريل لم يفرق عن كلامها الاول لكن يقال ان الرئيس غرانت صار حريصا على عدم المذاكرة فى المطالب الفرعية اكثر من حرصه على اخذ عوض عنها ومراده تفويض الامر الى جماعة جينوى بحسب نص معاهدة واشنطون لا غير

ذكر فى غازتة جرمانيا ان الكردينال انطونللى كتب رقيما الى اسقف استراسبورغ يخصوص تجديد الكنكوردات الا ان دولة جرمانيا لا ترى من الوجوب تجديدها ومع ذلك فانها تراعى حقوق الكنيسة على قدر الامكان

صدر امر من ناظر الامور الدينية فى وياته بان جميع افعال الكاتوليك القدماء اى الذين لم يذعنوا لحكم مجمع رومية فيما يختص بعصمة البابا باطلة والمراد بالافعال هنا الافعال المتعلقة بالديانة ومقتضى ذلك ان صلواتهم فى الكنائس باطلة فليحرر وهذا الخبر جعل من جملة الاخبار التلغرافية التى لم تصل الى الاستانة وذكر فى خبر آخر ان حكومة وياته طلبت من مجلس الشورى ان يفرض نصف مليون من الفلورانس لاعانة القسيسين الكاتوليكيين الى ان يعين لهم معاش كاف

ومن اخبار التلغراف ايضا ان ملك باغاريا قد عفا عن الفرنسيس الذين اخذوا اسرى فى مدة الحرب الى مملكته ومنها ان كثيرا من وجوه اهل رومية زاروا البابا فى الرابع من شهر شباط فخاطبهم قائلا قد يغبنى ان ارى الكنيسة مهضومة والهاضمون لها هم ابناؤها الذين نالوا منها خيرات وافرة وان بعض الدول تصدوا لمغالبة قوتين وهما الكنيسة واصحاب الفتق لكنهم لم يصيبوا فى مغالبة الكنيسة فانها هى التى تعينهم على اصحاب الفتق ولانهم لا يمكنهم كبح هؤلاء باعمال السلاح فقط ولكن بتعليم الناس ان يراعوا الديانة ويحافظوا على اصول العدل فمن ثم كان من حق والمفروض على ان انبه الدول على هذا الخبر الجمهور الذين يخشى عليهم من التعاليم الباطلة فاسأل الله عز وجل ان ينور بصائرهم وان يبارك على الذين يعزونني ويرشد الذين يضطهدونني*

كتب الجنرال دوكرو الى صاحب الجرنال المسمى فيقارو ان نشر راية المهادنة على قلعة سيدان كان من دون معرفة روساء الجيش الاول والجيش السابع والجيش الثانى عشر ولم يكن لهم علم ايضا بشروط التسليم التى جرت ما بين الامبراطور والجرمانيين وكان من جملتها ان الضباط الذين يعدون بكلام الشرف انهم لا يحاربون ملك بروسية فى مدة الحرب يسمح لهم بان يتقلدوا سيوفهم ويأخذوا امتعتهم

ذكر فى اخبار برلين بتاريخ السابع من شهر شباط ان كلا من البرنس فريدريك شارلس والجنرال فون رون والجنرال مانتوفل اخذ ثلثمائة الف تالر (صرف كل منها ثلثه فرنكات وخمسة وسبعون صنتيما) وان هذا المقدار اعطى ايضا لملك باغاريا ليفرقه على امراء عساكره وكذلك خصص مائتا الف تالر لخمسة من الجنرالات من جملتهم الجنرال فون غوبن وهو فون دلبروك وخصص ايضا مائة وخمسون الف تالر لاثنى عشرة جنرالا غير من ذكر ومائة الف لاوبرنيز وفاريسى وبلومنتال وستمبل وهوش وهم ايضا من امراء العساكر وهذا الخبر جاء الى الاستانة بالتلغراف مقطع الاوصال اذ لم يذكر فيه سوى الجنرالات الاربعة الاولين من دون التصريح باسمائهم وذكر ايضا فى خبر آخر بتاريخ الثامن ان الكونت دربنم سافر بالامس الى رومية وانه صدر امر من الدولة بانشاء مدرسة فى كيل ليعلم فيها الفنون العسكرية البحرية واحالت تنظيم ما يتعلق بها على وزير البحر

ذكر ان روساء الفرمسيون الذين فى ملهوز بن كتبوا رقيما الى البارون فون درهيد رئيس ضبطية كلمار وكان قد امرهم بان ينفصلوا عن مركز الفرمسيون بباريس ان طريقة الفرمسيون لا تعلق لها بالسياسة ولا بالاديان كما هو مقرر فى الحكم الحادى عشر من قوانينها وان جميع الدول لم تزل تراعى حقوق اليمين التى تحلف بها لمركز باريس ولذا اجتمعنا اليوم لنقيم الحجة عليك فيما امرتنا به

مواد التلغراف الاخيرة

﴿ من باريس فى ١٤ مارس اذار ﴾ الذين وافقوا الحكومة من اهل الشورى على كبح جمعية الانتزناسيونال كانوا اكثر من خمسمائة والذين خالفوهم كانوا اكثر من مائة وعدد اهل المجلس كلهم ٧٤٥

﴿ من باريس فى ١٦ ﴾ قد اتفقت الحكومة بترخيص جماعة الشورى على نسخ المعاهدة التجارية مع انكلترة وفى عزم مطران اورليان ان يطلب من مجلس الشورى تعيين يوم مخصوص للمذاكرة فى تقرير الكاتوليكيين (اعنى ان لا يكون لفرنسا فى رومية سوى سفير واحد خاص بانبلا دون الملك لان اقامة الملك برومية على خلاف المعاهدة التى جرت بين فرنسا وايطاليا) وقد الح موسيو تيار على جماعة الشورى بان يضعوا ضريبة قدرها ٢٠٠٫٠٠٠ ر٢ ليرة على الفبريقات و ٢٤٠٫٠٠٠ ر٢ على الاشياء غير المصنوعة وظهر من لجنة المجلس معارضة فى الضريبة الاولى (ثم ذكر ان مطران اورليان عدى عن طلبه)

﴿ من لندره فى ١٧ ﴾ فى عزم القارين من الكومون واعضاء جمعية الانترناسيونال ان يجتمعوا غدا فى ندوة صان جورج ليحتفلوا عيد اتد كارا لقيام الكومون

﴿ من باريس فى ١٨ مارس ﴾ قد اجتمعت الوزراء بالامس وكان من رايهم ان جواب دولة اميريكا قد ترك مجالا للمفاوضة فى اصول معاهدة واشنطون

﴿ من وياته فى ١٦ ﴾ قد غلب على الظن ان ناظر الخارجية شرع فى المفاوضة مع الباب العالى فى ان يكون لرعية اوستريا الذين يلتزمون الدخان امتيازات وخصائص

﴿ من رومية فى ١٧ ﴾ قد سافر البرنس فريدريك شارلس الى صقلية واحتفل به اهل بازمو غاية الاحتفال

﴿ من سلانيك بتاريخه ﴾ يحسب طلب مستر ابوت قنصل الانكليز هنا اقام مطران الروم صلوات فى الكنيسة لاجل سلامة ابن الملكة من المرض وجميع نصارى البلد كانوا حاضرين ومن جملتهم قنصل الدول

﴿ من وياته فى ١٦ ﴾ قد ازدحمت الناس فى البنك لاجل الحصول على حصص فى الكريدى التساوى العثمانى حتى اضطر ماموروا البنك الى احضار الضبطية لتفريقهم وظهر من اصحاب الجرنالات عموما استحسان لما فعلته الحكومة بالنظر الى السياسة الداخلية مما يومل منه استقرار التنظيمات وتاييد الملك وظهر ايضا استحسان من لجنة المجلس لما سمحت به الدولة لاهل غاليسيا (مع انهم ذكروا سابقا انه قد قل اهل الناس فى التوفيق ما بينهم وبين الحكومة) وقد رجع الكونت دو شامبورد الى مقره فى فوهسدورف باوستريا

﴿ من رومية فى ١٦ ﴾ قد اتفقت دولتا ايطاليا وجرمانيا على منع تطاول المتعصبين للبابا

﴿ من مدريد بتاريخه ﴾ قد نشر الدوك دوموتنسيه اعلانا ذكر فيه الانحطام بين فرعى البربون وانه عدى عن حقه فى ملك اسبانيا وحض الناس على ان ينتخبوا البرنس الفونسو ابن الملكة ملكا عليهم وسنه الآن ١٥ سنة

﴿ من بكرش بتاريخه ﴾ قد استصوب المجلس الاعلى ما تفق عليه مجلس النواب وهو استقراض عشرة ملايين لوفاء كوبون سكة الحديد وتذا كرت النواب فى قضية وصل سكة الحديد النمساوية الهنكارية بسكة بلادهم

﴿ من باريس فى ١٨ ﴾ لم تزل لجنة الفحص المعينة للمذاكرة فى تسليم متز وغيرها من قلاع فرنسا فى مدة الحرب باذلة جهدها فى الاطلاع على الاسباب التى احوجت الى التسليم وصدر امر من الدوله الى امراء العساكر بالاحتياط والتحفظ فى هذا اليوم مخافة ان يحدث شى من حزب الكومون

﴿ من لندره بتاريخه ﴾ اصحاب الجرنالات فى لندرة يقولون انه يجب على دولة اميريكا ان تترك مطاليبها الفرعية

﴿ من باريس فى ١٩ ﴾ قد فرضت جماعة الشورى ضريبة قدرها اثنان فى المائة على جميع الاملاك فى فرنسا ولم يحدث شى مما كان يتوهم من اجتماع حزب الكومون لا فى باريس ولا فى غيرها من المدن

﴿ من مدريد بتاريخه ﴾ لم يرد الماريشال اسبرتيرو ان يكون من اصحاب الوزارة

﴿ من لندره بتاريخه ﴾ قد اوصى مستر غلادستون اهل الشورى فى مجلس النواب بالصبر والتأنى فى قضية الا باما اذ لا يقدر على ان يطلبهم على جميع المحررات والمحاورات التى جرت بين دولتى انكلترة واميريكا وان دولة انكلترة ترسل الجواب الى اميريكا فى الحادى والعشرين ولم يجر ما كان يتوقع من اجتماع حزب الكومون فان صاحب المحل الذى كان مرادهم الاجتماع فيه ابى ان يمكنهم من دخوله

﴿ من مدريد فى ٢٠ ﴾ قد ضعف حزب الراديكال وحزب كرلوس عن مقاومة الحكومة

﴿ من بكرش فى ١٩ ﴾ جرت معاهدة جديدة تتعلق بالبوسطه ما بين حكومة البلاد والروسيه

﴿ من لندره فى ٢٠ ﴾ انهى سرشارلس دلك فى مجلس شورى النواب انه يلزم البحث عن المرتب لحبيب الملكة فاغلظ له فى الجواب مستر غلادستون ومستر لو ووبخاه على تطاوله على الملكة وعلى تعضه اليمين التى حلف بها على احترامها وطاعتها فوقع فى المجلس ضجة وتشويش وخرج منه كثير من المبرال واخرج الذين كانوا فى الطبقة العليا من المجلس فكانت النتيجة من ذلك ان ٢٧٦ من اهل المجلس رفضوا ما اراده سر دلك الموما اليه ولم يوافقه على رايه الا اثنان

﴿ من وياته فى ٢١ ﴾ ما طلبه اهل بوهيميا من زيادة الحرية والاستقلال باموورهم لم يقع عند الدولة موقع الاستحسان مع انهما تساهلت كثيرا مع اهل غاليسيا فصار من هم روساء بوهيميا الآن ان يحرجوا الناس على الدولة فربما اضطرها ذلك الى استعمال القوة والجبر والمامول انه عن قريب يزول الخلاف ما بين اهل اليمين والشمال من مجلس پست

﴿ من باريس فى ٢١ ﴾ كتاب الجرنالات منكرون للاتفاق الذى ظهرت علائمه واثاره ما بين جرمانيا وايطاليا وملولون من جماعة الشورى رفض المعاهدة الجديدة التى يراد ابرامها بين فرنسا وجرمانيا وقر الراى على ابقاء ما عينته الدولة للاهى باريس

﴿ من برلين بتاريخه ﴾ فى عزم اساقفة بروسية الكاتوليك ان يجتمعوا فى فولدا ليتذاكروا فيما يلزم اجراؤه بالنظر الى الحكم الجديد الذى سنته الدولة فيما يتعلق بالتعليم فى المكاتب اعنى ان يكون التعليم مفوضا الى العوام لا الى اهل الكنيسه

﴿ من رومية بتاريخه ﴾ صدر امر من الملك بان يقيد فى دفتر مصاريف المملكة ٢٢٥٫٠٠٠ ر٣ فرنك وهى عبارة عن ١٣٠٫٠٠٠ ليرة سنوية للبابا وقد اجمع معظم اهل الشورى على استصواب افعال الحكومة والوثوق بحسن تدبير الوزراء

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
﴿ فى قسطنطينية ﴾

﴿ من الجوائب ﴾

في الاستانة العلية مع البوسطة البلديه صاغ ١٠٠ ستة ٦ اشهر ٦٠
فرنسك
في بغداد وحلب ٢٥ ١٤
في اسكندرية ومصر والموناسلخ ٢٥ ١٤
في سورية وبر الشام ٢٠ ١١
في الجزائر وتونس ٣٠ ١٦
في الهند وعدن والحديدة وبقية الجهات ٣٠ ١٦

ثمن كل نسخة من الجوائب ذات اربع صفحات بالاستانة العلية قرش ونصف وثمن كل نسخة ذات ثمانى صفحات ثلاثة قروش تطلب من سائر المكاتبين

بيع الجرنالات واجرة كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة

﴿ * من قلم ادارة الجوائب * ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى فارس مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا ٢٤ محرم الحرام افتتاح سنة ١٢٨٩ ﴾ ﴿ الموافق ٤ ابريل (نيسان) سنة ١٨٧٣ ﴾

أخبار الداخلية

وجهت اعضائية قومسيون الاصلاحات الى حضرة دولتلو معمر باشا والى اقريه سابقا

وجهت رئاسة جمعية الاجراء مع الرتبة الاولى من الصنف الاول الى حضرة سعادتلو ضيائك

وجهت متصرفية قارص الى حضرة سعادتلو ويسى باشا متصرف قره سابقا

وجهت متصرفية بوردور الى سعادتلو محمد باشا متصرف درامه سابقا

وجهت متصرفية يازيد الى عزتلو شفيق بك من اعضاء قومية الادارة المحررية

ووجهت رئاسة الدائرة البلدية فى خط الفاتح الى حضرة سعادتلو مختار بك رئيس الدائرة السادسة سابقا

ووجهت مستشارية نظارة التافعة مع ابقاء ادارة المكتب السلطانى الى حضرة سعادتلو واخان افندى مستشار المعارف سابقا

ووجهت مستشارية المعارف الى حضرة سعادتلو علقوبك مستشار التافعة سابقا

وجهت قبوكتخدائية ولاية ادرنه الى حضرة سعادتلو نظيف بك افندى الذى كان من اعضاء مجلس التمييز المثنى

وجهت ادارة بيت المال الى سعادتلو الحاج تحسين افندى من اعضاء ديوان المحاسبات المالية سابقا

وجهت اعضائية الديوان المذكور الى سعادتلو رضا افندى دفتردار ولاية الطونه سابقا

وجهت دفتردارية ولاية جزائر بحر السفيد الى عزتلو صالح بك افندى من اعضاء الديوان المذكور

وجهت دفتردارية ولاية سيواس الى عزتلو نظيف افندى دفتردار ولاية طرابزون سابقا

وجهت دفتردارية ولايه الطونه الى عزتلو سرور افندى دفتردار ولاية سيواس سابقا

وجهت قبوكتخدائية ولاية بنغازى الى عزتلو كمال بك من خلفاء اوطة مكتوبى الصدارة

وجهت دفتردارية ولاية بوسنه الى رفعتلو حق افندى محاسب بره وزه سابقا

وجهت قبوكتخدائية الاردوى الهمايونى الى رفعتلو نورى افندى من خلفاء اوطة مكتوبى السرعسكرية

فى الاسبوع الماضى توجه جناب مستر بوكر سفير دولة اميريكا الى المابين وقدم لحضرة مولانا المعظم المحررات المؤذنة بنصبه سفيرا فتان من لدن مولانا المرتاح والا كرام

قد احسن من جناب الخديو المعظم باتيشان المجيدى من الطبقة الثالثة الى مستر دغلاس غبس مدير التلغراف بمصر

وردت الينا هذه الرسالة الآتية من جناب العمدة الفاضل السيد عبد البارى بن سليمان وكيل الجوائب فى الحديدة ونصها

فى يوم الجمعة سلخ ذى القعدة قدم حضرة دولتلو احمد مختار باشا والى ايالة اليمن الى الحديدة و برفقته سعادتلو اديب افندى دفتردار الولاية وسعادتلو امين افندى المفتش (لعله فضيلتلو محمد امين افندى الجندى مفتى الشام سابقا) والشيخ على بن احمد بن ضبعان احد مشايخ عسير السراة بعد ان ضربت عليه وعلى من حضر بمجيئه الكرنتينة عند نزوله من الوابور فى الجاله ثلثة ايام بناء على تنقية تلك المياه التى شربت منها العساكر فى مدة اقامتهم فى السراه ولكن لم يسو مزاج احد من مخالفة تلك المياه المتلونة سوى ستة نفر ولم تزل الاطباء والحكماء فى غاية الاعتناء بهم ولا يقدمون محلا حتى يختبر ماؤه وكان توجه المشار اليه من بلاد عسير بعد تمهيدها وتطويعها ولا بد من توجه العسكر بعد العيد الى صنعاء اليمن ولواحيها هذا ما لزم ولم تزل علماء اليمن مكبين على سر المبال فنحمد البارى تعالى على ان ملأ قلوبنا بمحبتك امتعنا الله بطول حياتك وعافيتك فى ١٧ ذى الحجة سنة ١٢٨٩

ذكر فى الليفانت هرالد ان الدولة العلية قاولت الكريدى العثمانى على قرض عشرة ملايين ليرة انكليزية بفائدة عشرة فى المائة فى السنة واحد فى مقابلة البكوميسون والبنك النمساوى العثمانى مشاركة فى هذا

قد ثبت التزام الدخان لخرستاكى افندى على خمس سنين ونصف وذلك فى استانبول وغلطه واسكدار وقرى الخليج والجزائر وضواحى الاستانة مسيرة ثلاث ساعات فى البر ففى هذه المواضع لا يجوز لاحد ان يبيع من هذا الصنف شيا

ذكر فى الليفانت تيمس نقلا عن رسالة من جدة ان عدد الحجاج فى هذه السنة بلغ ١١٠٫٠٠٠ وكان من جملتهم امير زنزبار وصل الى جدة فى باخرة له حربية تسمى المجيدى وهو طويل القامة نحيف سنه نحو الاربعين ولما احرم لبس شالين من شيلان كشمير الناصعة البياض وكان عدد من حج من الاعراب فى هذه السنة اكثر من السنين المتقدمة وعدد من حج من الهنود ١٣٫٥٣١ ومن مسلمى افريقية المعروفين بالمالاى ٦٫٠٠٠ ومن سكان ايران ٢٫٤٠٤ ومن سواحل البحر الاحمر ٢٫١٢٦ ومن الممالك العثمانية ٥٫٠٠٠ ومثلهم من اهل الغرب الاقصى ومن الجراكسة ١٫٢٠٠ وورد منهم نحو ٨٠ الفين فى قوافل مصر وبر الشام ونجد وغيرها

كتب احد الانكليز القيمين فى شيراز يقول له ان اهل انكلترة لا يمكنهم ان يتصوروا الرزء الشامل هنا فسكان القرى ياكلون العشب اذا ظفروا به وكل نقطة من الدم الخارج من الحيوانات التى تذبح فى المجازر فلها من يشربها

فى الاسبوع الماضى انتشرت النار فى مخزن موسيو زولاشى باستانبول فدمرت فيه ما قيمته خمسة وعشرون الف ليرة*

ذكر فى الليفانت تيمس ان موسيو دوليسابس قرر فى جمعية شركة خليج السويس حين اجتمعت فى ١٢ من شهر اذار انه فى سنة ١٨٧٠ مر من السفن فى الخليج ٤٨٦ سفينة وفى السنة التى بعدها ٧٥٠ وفى شهرى كانون الثانى وشباط من هذه السنة ٢٠٠ وبلغ ايراد السنة الاولى ١٥٢٫٠٠٠ ر ٥ فرنك وايراد السنة التى بعدها ٩٩٣٫٠٠٠ ر ٩ وايراد الشهرين ٥٧٧ ر ٢

ذكر فى الليفانت هرالد ان المرتب فى السنة لوزير الامور الداخلية فى انكلترة لا يزيد على خمسة آلاف ليرة ومثله لوزير المالية والخارجية والحربية والمستعمرات اما وزير البحرية فياخذ اربعة آلاف وخمسمائة ليرة فقط هؤلاء هم اكابر الوزراء اما المرتب لناظر انافعة وناظر التجارة فالفا ليرة فقط والمرتب لناظر البوسطة الفان وخمسمائة والمرتب للورد جانسلر (صاحب الطابع) عشرة آلاف ليرة فى السنة الا ان وظيفته هذه من قبيل ولاية القضاء لا من قبيل الوزارة وايراد دوله انكلترة يزيد على سبعين مليون ليرة فى السنة

ذكر فى التيمس نقلا من خير ارسل اليه بالتلغراف من برلين بتاريخ ١٩ مارس ان دولة الروسية صممت على تجديد سيبستوبول حتى تعود مركزا للعساكر والتجارة فتنشئ فيها قشلا وترسانات ومواضع لاصلاح السفن الحربية وقلاعا لوقاية الخليجان ومدخل السفن فى سرسونيس اما فى داخل الارض فتنشئ منها قليلا واما سكة الحديد المراد ايصالها الى المدينة المذكورة فتتم بعد سنة

علم من خير ورد من مصر بالتلغراف ان ناظر المالية احرق فى ٢٤ مارس بحضور الصرافين اوراق سندات بمبلغ اربعة ملايين ليره ونصف وكان سابقا احرق سندات بمبلغ مليونين فنزل سعر الاسقاط على السندات من ١٢ الى ١٠ فحصل بذلك سرور عظيم

قد تكرم علينا الجناب الكريم المستحق للتبجيل والتعظيم السيد احمد المجاهد يوطالب الحسنى الزاشدى من اماثل الجزائر بهذه الابيات

سنا سر الليال اضاء ليلا ✻ فانسانى مسامرتى الليلى
وذكرنى المثانى لا المثانى ✻ واذهلنى فروانى وعلا
ففى ادراجه عين المعانى ✻ معينا من حديث البحر نيلا
فما رشف الغوانى بالاغانى ✻ باشهى من مذاقته واحلى
مسائله تحاكى فى التسجام ✻ لما لعسا بتول حين تتلى
فما خطرت على فكر ولكن ✻ بفكرة فارس الآداب تجلى
وحيد فى الفصاحة لا يجارى ✻ فريد فى البلاغة لا يجلى
اجاب بفهمه غرض المعانى ✻ وحاز بحزمه القدح المعلى
وكم جابت جوائبه بلادا ✻ وجال بيانها حزنا وسهلا
بنيت لك الوداد ابا سليم ✻ على عهد يدوم له محلا
فدم بدر السعادة فى البرايا ✻ ومن بشمالك يلق اسى وذلا
فدونك ايها الامام الحبر الهمام الذى يعجز عن حصر مساعيه الحميدة فصيح الاقلام عيدآء من بنات افكار الاشراف تزرى بعقود الجمان وغرر الاصداف تمشى على استحيآء لخدمتكم وتطلب لمنشيها ومحكم عقد نظامها وموشيها رضاكم وصالح دعاكم فى خلواتكم وجلواتكم هذا ودمتم سالمين وبعين العناية ملحوظين فى غرة محرم الحرام سنة ١٢٨٩

﴿ مصر ﴾

﴿ ذكر فى الوقائع المصرية ما نصه ﴾

بخير اقبل العام الجديد وطلع طالع هلاله السعيد فوجب على جميع الامم ان يشكروا من اسدى اليهم النعم وشملهم من فضله الاعم بعميم الجود والكرم فلهذا توجه فى يوم الاحد الماضى افتتاح هذه السنة المباركة الى سراية عابدين حضرات العلماء المبجلين الاكرمين والذوات الاماثل الافخمين والتجار المحترمين لتهنئة حضرة الجناب الخديوى الاعظم باقبال هذا العام قياما بشكر ما قلد به جيد الخاص والعام وبادر واحد هذه الديار بل واحد جميع الاقطار الذى لا يبارى سابق يراعه فى مضمار المجى سيرة نبلاء المتقدمين الدوارس حضرة رفاعه بك افندى ناظر قلم الترجمة واحد اعضاء قومسيون المدارس على عادته الحسنه التى فرضها على نفسه فى كل سنه من تهنئة حضرته الكريمة فى قصيدة لائد ولى الانعام مع ما جدده فى مصره على وجه عام وهذه هى القصيده المنتظم فى سلك عقدها كل فريده

خل برلين ولندن ✻ يصعدا اوج التمدن
واعتصم بالنيل تسعد ✻ واسل جيحون والاردن
واطرح أنس دمشق ✻ وانس بغداد وأرزن
مدح مصر اليوم يحسن ✻ أفصحت بالمديح ألسن
روض واديها خصيب ✻ فيه للنيل التسلطن
ان تقل جنة عدن ✻ منك لا تطلب ايمن
تحتها الانهار تجرى ✻ وبها التنعيم يفطن
مركز الدنيا جميعا ✻ منذ ادوار وازمن
وأريب حل فيها ✻ يصطفيها للتوطن
[illegible] ✻ بالتزيى والتزين
لا تزنها بسواها ✻ فهى عند الوزن ترزن
ذكرها فى الذكر يقضى ✻ لعلاها بامتكن
كيف لا تحنو وفيها ✻ روح جثمان التيمن
ان اسمعيل اصل ✻ حوله الانجان اغصن
قد حذوا حذو ابيهم ✻ صوب عطف ونحن
اسكن الملك بيت ✻ لم يكن لولاه يسكن
وارتقت مصر مقاما ✻ عنده الاقيال تجبن
اشرفت فيها ثموس ✻ تورث افق التفنن

كم فنون مبدعات ✻ زانها حسن التفنن
وتعاديل اصول ✻ طبق منهاج التدين
وقوانين تجار ✻ قصد ترويج التدفهن
جندها برا وبحرا ✻ لا يبارى فى التمرن
فهمو أسد عرين ✻ سيفهم للفتك يرثن
كم جوار منشآت ✻ بلغات البحر ترطن
سفن اسمعيل قالت ✻ افترض ما شئت واسن
حول البرزخ بحرا ✻ ونسيم السعد يسفن
كم حياض فى ثغور ✻ تلئم الفلك وتحضن
ومنيعات بروج ✻ محكمات فى التحصن
كم طريق من حديد ✻ تسبق الطير فيكمن
ويريد كهرباءى ✻ وحيه لمحة اعين
وبوبورات مياه ✻ بجبال النار تدخن
ومبانيها العوالى ✻ كمعالى الملك ترصن
كم بها من سلسبيل ✻ كوثرى ليس بأسن
عينه العذبة منها ✻ عين اهل الحقد تمخن
وشموس الغاز يجلو ✻ نورها ما كان يدجن
منظر الالعاب يسمو ✻ يا عاجب الشلون
وجياد الخيل قالت ✻ قد ربحنا السبق فامنن
مصر اسمعيل قالت ✻ صفو عيش ليس يأجن
سل قراها كى تراها ✻ الفت وصف التحسن
وبوادى كل واد ✻ أنقت طبع التحشن
فلنهنئه بعام ✻ ذى سعود عن تيقن
كسنين تتوالى ✻ بدلالات التضمن
فاحظ بالبشرى وارخ ✻ دور تقديم التمدن

سنة ١٢٨٩

للنجيب الالمعى ذى الاخلاق الحسنة السويه حضرة يحيى قدرى افندى معاون ديوان الخزينة دارية الخديويه ماد حا حضرة الجناب الخديوى بما هو اهله من حسن السيره مؤرخا ما تم انشاؤه على النيل وهو كبرى الجزيره بهذه القصيده التى هى فى بابها مفيده

هات ماء النيل وامزج بالطلا ✻ صرفه الحالى على خد الظلا
وبه انعش جسم صب روحه ✻ رهنت حتى برى ما املا
واسقنى علا لعلى اهتدى ✻ اذ حلا مدح الخديوى للعلا
من تباهى قطرنا فى عهده ✻ وارتقى فخرا على اوج العلا
كم بنى من دار علم واعتنى ✻ بكمال بل تحرى الاكملا
كم طريق من حديد مده ✻ وطريق للمعالى سهلا
كم بروض قد تيدى نوره ✻ وبنور الغاز مصرا جللا
كم بحور قد جرت من جوده ✻ وبنا كوبرى على النيل اعتلا
سيما مامده نحو الجزيره ✻ فهو اليوم يبدو اجلا
قلت لما جزته تاريخه ✻ تم كوبرى النيل فى عصر حلا

سنة ١٢٨٨

وردت البشرى باستكشاف معدن فحم حول ادفو بالصعيد والامل تحقق ذلك لما يعود منه على هذه الديار من المنافع العمومية وكمال السعادة الابديه

﴿ ذكر فى الزورآء ما نصه ﴾

لا يخفى ان (التراموى) يعنى محجة الحديد التى مدت ما بين بغداد وقصبة الكاظمية وهى التى رأس مالها كان قد جمع من ارباب الحصص وادرت تحت نظارة اشافعة وادارتها قد تنظم دفتر المبالغ التى قد جمعت من اهالى الحصص ومقدار وارداتها ومصارفاتها من يوم اشغالها الى الان بناآء على ذلك قد اقتضى التذاكر والتدقيق فى ذلك وفى بعض الخصوصيات النافعة للطريق المذكور ولزم تشكيل مجلس عمومى وعقده من ارباب الحصص الذين كل منهم يملك مقدار عشرة حصص وقد تعين انعقاد ذلك المجلس فى اليوم السابع والعشرين من شهر شباط الحاضر فى مركز الولاية فى دار الحكومة فلاجل ان تكون هذه الكيفية معلومة لدى الجميع وان الذين يملكون مقدار عشرة حصص من ذلك الطريق ينبغى حضورهم بالذات فى الساعة الرابعة من اليوم الموعود فى المجلس المذكور او يرسلون وكلاء من طرفهم قد تحرر اعلان ذلك

ان مقدار ثلاثين شخصا ركبوا سفينة وقصدوا التوجه الى زيارة كربلا والنجف الاشرف فلما ارخوا شراع العزيمة من البصره هب عليهم الريح فمنعهم عن السير بناء على ذلك ربطوا حبل الاقامة فى الموضع المسمى هارثه لاجل امرار تلك الليلة فبينما هم راسين واذا بواپور لندن الذى هو احد واپورات قومپانية لبج المتوجه الى البصره وصلهم وصدم السفينة فكسرها عن اخرها وما عدا ذلك فان اكثر الزوار المرقومة صاروا غرقى يقين لجة الملمات والاموال الموجودة فى السفينة فانها قد تلفت عن اخرها (انتهى)

﴿ الحوادث الخارجية ﴾

﴿ فرنسا وپولاند ﴾

ذكر فى الستاندردان دول اوربا من بعد واقعة سيدان ضار بنظر بعضها الى بعض بعين الاستغراب والمراقبة مع الحزم فلا يرى فيها تنزع الى الشرفانها تعلم ان مدافع سيدان قد زلزلت اركان ما كان لها من الاماني والتدابير وانه ينبغى لها ان تتخذ اماني وتدابير غيرها اما نجم فرنسا فانه فى هذ الوقت دون الافق واما نجم جرمانيا فيتالق فى صعود واصبح كل من اوسترا والبلاد العثمانية والروسية وايطاليا تشعر بان ماجرى على تينك الدولتين من التغير والانقلاب فجأة قد اثر فيها ولا تعلم كيف تميل الموازنة الى جهتها للانتفاع بها ومع ذلك فان هنالك علائم تدل على ان دولة اوسترا جاشحة الآن الى مساعدة اهل پولاند بعد ان مضى عليها قرن تام وهى فى الحذلان اذ لا يخفى ان الدول تقاسمتها مذ مائة سنة وكان اول من نهم الى ابتلاع هذا الرزء بها فريدريك الكبير ملك پروسية وطاوعه على ذلك دولة اوسترا ثم شاركتهما دولة الروسية اذا كانت تروم ذلك منذ زمن طويل ففى سنة ١٧٧٢ اخذوا من تلك المملكة ثمانين ميل مربع كان فيها من السكان خمسة ملايين وكان النصيب الاكبر من ذلك لاوسترا ثم للروسية اما پروسية فان نصيبها من ذلك كان قليلا لانها اخذت عوضا فى بلاد اخرى ثم بعد مضى احدى وعشرين سنة اخذت كاثارين الثانية امبراطورة الروسية مثل المقدار الاول من الارض والسكان واعانها على ذلك ملك پروسية وقد جرى هذا الامر مع شناعته من دون معارضة دول اهل اوربا فيه وان كانت دولة اوسترا لم ترض به اذ ذاك فى الباطن اذ لم يصبها من انقسام الثانى نصيب لا لكونها اهتمت بحقوق اهل پولاند الا انها بعد مضى سنين حصلت على نصيب عظيم ارضاها وعندها تمت رزيئة البلاد فلما قام نابوليون الاول واخذ فى محاربة اوسترا وپروسية والروسية طمع اليولانديون فى انه يرد عليهم ملكهم فقاموا بنصرته وسفكوا دماءهم تحت رايته الا ان نابوليون لم يفدهم شيا سوى اعادة دوكية وارسو بموجب معاهدة تسليت مع انه تقرر فيها وجوب المراعاة التامة لمصالح الروسية ومع ذلك فان الغة پولاند بفرنسا استمرت بعد سقوط نابوليون وما زالت باريس مذ ذلك العهد ماوى لليولانديين الذين يفرون من بلادهم وفيها يتغاوون على التخلص من الروسية وغيرها ولا سيما حين افضى الملك الى الامبراطور نابوليون الثالث غير ان الامبراطور حارب الروسية فى القريم ثم صالحها ولم يظهر منه شى يدل على انه مهتم بامر اليولانديين وانما اراد ان

يستعين بهم قبل الحرب لكنه لم يجد منهم مبادرة لا عانته لانهم خافوا من ان اوسترا وپروسية تقومان فى نصرة الروسية فرأوا السكوت اولى ولما ان جرت معاهدة الصلح فى باريس تصدى كافور لذكر ما كانت تطلبه دولة ايطاليا من الحقوق ولم يتصد احد لذكر حقوق پولاند الى ان بدا للامبراطور نابوليون الثالث بعد حين ان يشغل الروسية بالمحاورة فى حق اليولانديين فطلب من دولتنا ان تواطئه على ذلك فكتب اللورد جون روسل وكان وقتئذ ناظر الامور الخارجية رقيما الى البرنس غورتشقوف بهذا الخصوص ولكن لم تحصل منه نتيجة سوى الخيبة فان سفير الروسية فى لندرة افاده ان هذا الرقيم يكون سببا للحرب فنكص عنه وتبرأ منه فلم يجد الامبراطور ايضا بدا عن الرجوع عن رأيه لانه خشى سطوة اوسترا وجرمانيا ثم لما ارادت دولتنا ان تفعل شيا تصون به الدنيمرك طلبت من الامبراطور ان يساعدها على ذلك فاجابها بالسلب وهكذا خذلت كلتا المملكتين اعنى الدنيمرك وپولاند فافضت الحال الآن الى خيبة پولاند من فرنسا اصلا فانه يقال انها راغبة عن اسعافهم ولو ارادت لما قدرت ولهذا حرصت على ان تتقرب الى الروسية ولا يبعد عندنا ان موسيو تيار مفكر فى هذا فان السياسة الخارجية ابدا كانت محور همته الا ان اتفاق الروسية وفرنسا يكون اضر شى باوربا بل بفرنسا نفسها لانه يحرب عليهما انكلترة وجرمانيا واوسترا والباب العالى وايطاليا وهذا الامر لم يخف على نابوليون الثالث ولذا لم يرتكبه مع ارتكابه لزلات كثيرة على ان التئام فرنسا بالروسية لا ينفع پولاند فليس لدائها علاج الا الصبر على رزيتها

﴿ آل البربون واورليان ﴾

قال فى الميموريال دپلوماتيك الظاهر ان بعضا من حزب البربون هم على راى الكونت دوشامبور وهو ان الكونت دوپارى لا يكون له خليفة فى الملك فانهم يقولون ان خليفته الحقيقى الدون كرلوس دوك مدريد فانه ابن اخى الكونت دوشامبور اما الكونت دوپارى فليس من سلالة لويس الرابع عشر على خط مستقيم وراس بيت اورليان انما هو الملقب بموسيو وهو اخو الملك وكلاهما من ابنآء لويس الثالث عشر وحفدة هنرى الرابع فلا يدعى آل اورليان للملك الا بعد انقراض نسل لويس الرابع عشر اعنى الموجود من الذكور من آل البربون فى اسبانيا ونابولى وپارما وهم اكثر من خمسة عشر نفسا وعلى هذا فطمعهم فى الملك قليل وهذا فى الظاهر مخالف للمعاهدة التى جرت فى اترخت سنة ١٧١٣ حيث صرح فيها بان آل البربون فى اسبانيا ليس لهم حق فى ملك فرنسا الا ان حزبهم يجيبون عن ذلك بان المراد من ذلك ان لا يكون على فرنسا واسبانيا ملك واحد فاما اذا ولى احد منهم ملك فرنسا بعد ان ينكر حقه فى ملك اسبانيا فلا يكون ذلك نقضا لتلك المعاهدة هذا ما قرروه امانحن فلا نرى ان ذلك تحته طائل وان اجرآء فعلا دونه مشاق عظيمة

﴿ اسبانيا ﴾

ذكر فى غازت دوفرانس ان ما ورد الينا من اخبار اسبانيا يفيد ان احزابا شتى تحزبت على الحكومة وعلى الملك امادپوس فان جمعية الراديكال قد نشرت اعلانا للمنتخبين (بكسر الخآء) يدعونهم فيه الى الاتحاد على حلع الملك فكان معظم الذين انتخبوا لمجلس المشورة من العاملين على اركاس الحكومة وهو مخالف للتنظيمات الملكية وذكر فى الكوربه دوپاريون انه لما اجتمعت الراديكان للمذاكرة فى احسان الدولة كان آخر كلامهم ان الملك عقيم وان الملك امادپوس غير جدير به قال وانا وان قلنا ان دون مرامهم مصاعب شتى الا ان احوال الدولة ايضا محفوفة بالمكاره والمصاعب فلا يسلم الملك من اذى يلم به لان اقصى مرام هؤلآء المخالفين طرده وذلك معلوم عنده فكل يوم يبلغه عنهم خبر يسوءه وقد شاع ان دولة اوسترا التى لم ترلها راية فى بحر اسبانيا منذ مدة طويلة قد ارسلت الآن باوجة تسمى توفارا لتكون ملجأ للملك اذا اضطر الى الخروج من مدريد ثم شاع ان الملك امر سواق كروسته باب يغيروا ازرار كوتهم لكيلا يعرفوا فى الطريق وانه امر ايضا بيع ما كان عنده من الخيل واستعد للرحيل اما المحزون للحكومة فانهم يبذلون جهدهم فى منع الاختلال الذى يحصل من رحيل الملك فبعضهم راى ان رئاسة لعسكر تفوض الى الماريشال اسپارتيرو غير ان الموما اليه شيخ هرم فلا يرجى منه انه يقدر على ضبط العساكر وبعضهم وهم من روسآء العساكر الذين يرومون الاتحاد رون من الواجب اقامة عساكر فى طرق لمدينة حتى اذا سمعوا بسوء قصد من اهل الشغب ابتدروهم بالسلاح على الفور فان والاولى عندى منع هؤلآء بحسن السياسة وسداد التدبير وذكر فى خبر ورد بالتلغراف من مدريد بتاريخ الثانى عشر من اذار ان ما اشاعته جرنالات باريس من وشك وقوع الفتنة فى اسبانيا لا اصل له فان جميع اطراف المملكة فى اطمئنان وسكون وفى نهار امس عرض جيش المتطوعة من حزب الحرية على الملك فاهلوا له وحيوه اما حزب كرلوس فقد نشروا ما كانوا يرومونه من الاعلان فقالوا ان المشار اليه قد اختبر كل ما يرجى منه النفع لحزبه وشيعته فعليكم الآن بالانتخاب وبعد ذلك يفعل الله ما يريد وايضا دعانا فانا نتوجه وذكر فى خبر آخر بالتلغراف ان الماريشال سيرانو قال فى جمعية حضرها الوزرآء واصحاب المناصب انى حلفت على جنازة بريم بان اكون مساعدا للملك وانى باق على هذا العهد ولن احول عنه ثم اثنى على الملك وقال انه ليس من شأه سوى حزب كرلوس والراديكان لكنى ارجو ان الراديكان لا يلبثون ان يندموا على غيهم

﴿ انكلترة وفرنسا ﴾

ذكر فى الميرتى ان دولة انكلترة شكت لدولة فرنسا بواسطة سفيرها فى باريس من كثرة المترددين على بلادها من الذين حكمت عليهم دولة فرنسا بالنفى والتغريب فكان جوابها عن هذا بانه من حيث ان دولة انكلترة لا تريد ان تسلم من يفر الى بلادها فليس لها ان تشكو من ترددهم عليها

﴿ ايطاليا وفرنسا ﴾

ذكر فى الدالى تيوز نقلا عن مكاتبه رومية ان البرنس نابوليون وصل الى رومية بعد ان جال فى عدة جهات من المملكة متفكرا وتنكره هذا احدث ريبا فى خواطر الناس اذ ظنوا انه جآء متجسسا مع انه لو سافر بصفته اوصفة قيصر عظيم الشان لما بالى به الملك ولا احد من رجال دولته وقد تحققت ان الملك لم يحتفل به هذه المرة كانه صهره ومن الغريب ما كتبه موسيو ادموند ابوت فى السوار حيث اشار على موسيو تيار بان لا يبطئ فى ارسال سفير الى ملك ايطاليا برومية لا حرصا على مصادقة ايطاليا لفرنسا بل رغبة فى الاطلاع على ما حدث من الاتفاق بين ايطاليا وپروسية على اعادة الامبراطور نابوليون والحال ان اعادة الامبراطور لم تخطر لدولة ايطاليا ببال وانما هى من وساوس كتاب الجرنالات بفرنسا نعم ان للامبراطور اصدقآء كثيرين فى ايطاليا الا ان قصارى همهم فى تسديد امور بلادهم وبنى ان تترك مستقلة بامورها من اجل ذلك يتركون غيرها تفعل كما تشآء فهما عزمت فرنسا عليه فدولة الملك لا تعارض فيه ولا يهمها منه شى فاذا كان فى قصد البرنس ان يحيلها عن هذا الراى فانه يخيب

نقل عن الامبرال سيسيت انه قال للجمعية التى استعملت منه عن قيام الكومون فى باريس ان كريمو ودوسل هما فى معتقدى من جواسيس الامبراطور كما ان دوميروسيكى وكلوسرت وغيرهما كانوا من جواسيس بروسية واعتقادى فى كلوسرت محقق فان معاونه اخبرنى بذلك حيث قال ان فيسى كان قد عرض على كورتيت ان يرشى كلوسرت او دوميروسكى لغاية ان يتيسر لعساكر فرساى الدخول الى باريس من دون قتال فقال له كورتيت لاخلاق عندى فى ذلك فانا ارضى به على شرط ان احصل على مبلغ عظيم من الدراهم فاعطاه فيسى ثلثة آلاف فرنك على الحساب ثم سار الى كلوسرت واغواه بالمال فقال له ان بسمارك اغثانى عن اغرائك واغرآء امثالك فلا حاجة لى بالمال ثم سار الى دوميروسكى وبعد ان فاوضه فى هذا المعنى خمسة ايام رضى بان يفتح خمسة ابواب من ابواب باريس على ان يسلم اليه حوالة على بروكسل بمليون فرنك ممضاة باسم روشيلد هكذا اقر بلسانه وبنآء على ذلك جعل يصرف العساكر عن الابواب شيا فشيا

ذكر فى خبر بالتلغراف من رومية بتاريخ الرابع عشر من اذار ان قدوم البرنس فريدريك شارلس الى هذه المدينة لم يكن لمجرد التنزه فان جرمانيا وايطاليا مصلحة واحدة فى قهر روسآء الكنيسة ولاشك ان زيارة البرنس هذه المرة تنتج مطلوب الدولتين

حوادث التلغرافات الاخيرة

﴿ من باريس فى ٢٢ مارس اذار ﴾ قد اكد موسيو تيار لمطران اورليان ان عرض حال الكاتوليك بخصوص تعيين سفير واحد فى رومية يوجب الارتباك ولا يفيد البابا فلذا عدل عنه وصدر حكم من المحكمة العسكرية باعدام سبعة اشخاص اشتركوا فى قتل الجندارم فى مدة الكومون

﴿ من رومية بتاريخه ﴾ يقال ان دولة فرنسا افادت موسيو فورتيه الذى عينته سفيرا برومية ان يبلغ دولة ايطاليا ان اقصى مرام حكومة فرساى ومعظم جماعة الشورى دوام حسن الصلة والالفة بين فرنسا وايطاليا

﴿ من ويانه فى ٢٣ ﴾ قد اغتاظ اهل بوهميا من عدم اجابة حكومة ويانه الى مطلوبهم فمنع على الحكومة الكونت شامرلين احد المتعصبين لبوهيميا فى مجلس الشورى لكن الكونت اورسوغ برأها واظهر حسن سياستها

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ بيت روشيلد شارع فى شراء قنصوايد دولة فرنسا فيظن بذلك ان الدولة لا تلبث ان تستقرض الباقى من غرامة الحرب لجرمانيا وهو ٢٠٠٫٠٠٠٫١٢٠ ليره

﴿ من رومية بتاريخه ﴾ قد استصوب مجلس النواب ما اتفقت عليه الحكومة وبنك الامة من اصدار قوائم بمبلغ ثلثمائة مليون فرنك لتخفيف العسر عن الدولة

﴿ من لندره فى ٢٣ ﴾ قال الارل غرنفيل فى المجلس الاعلى ان كلا من دولتى انكلترة واميركا راغبة فى انتهآء مسألة الابابا على وجه المودة والمسالمة لكن دولة انكلترة مقيدة بان تتمسك بما قالته لملكة فى خطابها لاهل المجلس فاذا كانت تحيد عنه كان ذلك مخلا بشرفها

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ ذكر فى جرنال الدولة تكذيب لما شاع من الاتفاق بين ايطاليا وجرمانيا وغيرهما وقال ان جميع دول اوربا الآن ترومِ السلم

﴿ من تونس فى ٢٤ ﴾ حكومة تونس زادت ثمانية فى المائة فى رسوم البضائع الداخلة الى المملكة

﴿ من رومية فى ٢٥ ﴾ قد وصل برنس والس وزوجته الى هنا وزار الملك وكذلك زاره موسيو فورتيه سفير فرنسا الجديد وقدم له المحررات المنعرة بنصبه فاحتفل به الملك

﴿ من باريس فى ٢٦ ﴾ فى عزم الحكومة ان تنشر ما يتعلق بابحث عن تسليم سيدان ومتز وغيرهما

﴿ من وياه بتاريخه ﴾ فى عزم الامبراطور ان ينشر منشورا فى سياسة دولته ويثنى على الوزرآء واهل الشورى*

﴿ من لندره بتاريخه ﴾ قدم البارحة ناظر المالية لمجلس الشورة مضبطة المصاريف فتبين منها ان خرج العام الماضى كان اقل من خرج ما تقدمه من السنين بمبلغ ١٠٦ر٠٠٠ ر١ لبرة وان الدخل زاد ٨١٦ر٠٠٠ ر٣ وانه نقص من دين الدولة ٧٤٦ر٠٠٠ ر١٣ فبقى الآن ٢٤٦ر٠٠٠ ر٧٩٣ ر وان ما ينقص من الخرج فى هذه السنة يبلغ ٤٢٣ر٠٠٠ ر١ وما يزيد يبلغ ٦٠٢ر٠٠٠ ر٣ وذلك يمكن الدولة من اسقاط بنسين فى كل لبرة من المرسوم على الايراد وعلى المساكن المستاجرة باقل من عشرين لبرة وعلى القهوة وغيرها ولما سئل مستر غلادستون عن الاتفاق الحاصل بين ايطاليا وجرمانيا اجاب بانه لا يباغه شئ من ذلك

﴿ من بطرسبورغ بتاريخه ﴾ فى هذا اليوم سافرت الامبراطورة الى مقرها الصيفى فى القريم

﴿ من لندره فى ٢٥ ﴾ فى هذا اليوم سافرت الملكة الى جرمانيا على طريق باريس وذكر فى الدالى نيوز ان البرنس بسمارك استدعى من الدول ان تنعقد جمعية عمومية لتنظيم ما يتعلق بالبوسطة لتكون على نسق واحد*

﴿ من رومية بتاريخه ﴾ قد سافر البرنس نابولون الى انكلتره

﴿ من لندره بتاريخه ﴾ علم من اخبار كورك (احدى مدن ارلاند) انه اجتمعت جماعة من العملة لانكار مقاصد الانترناسيونال فدخل عليهم بعض من حزب الانترناسيونال فنشب القريقان فى اقتتال فجرح عدة منهم*

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ قد عرضت الحكومة على اهل مجلس الشورى تاخير انعقاد المجالس العمومية فى المملكة الى الثامن من شهر تيسان لغاية ان يتمكنوا من انهآء ما يتعلق بمضبطة المصاريف وقد اعلنت بانها اضربت عن وضع الضرائب على الاشيآء غير المصنوعة وقد توجهت سفرآء الدول الى ناظر الخارجية وطلبت منه مراعاة اجرآء المعاهدات التجارية التى بين فرنسا وسائر الدول

﴿ من رومية بتاريخه ﴾ قد سافر البرنس فريدريك شارلس من ايطاليا الى تونس ومن ثم يسافر الى مصر*

﴿ من وياه فى ٢٧ ﴾ ما زال الشغب متزايدا فى بوهميا فلذا ارسلت الدولة عساكر الى اطرافها وامرت بابطال الجمعية التى حرضت على مخالفتها

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ قد وضعت الدولة ١٧٥ فرنكا على كل هكطوليتر من الارواح (المسكرات وعن بعضهم ان هذا المقدار غلط)

﴿ من فينيسيا بتاريخه ﴾ وقع شغب بين الفلاحين فى هذا الاقليم

﴿ من لندره بتاريخه ﴾ علم من اخبار الصين ان حكومة ياپان منعت اخريج صنف الرز من بلادها لكن رخصت فى بيع الموجود منه فى المدن المفتوحة للافرنج*

﴿ من برلين بتاريخه ﴾ قد شفى الامبراطور شفآء تاما وقد غلب على الظن ان بين جرمانيا والروسية واوسترية وايطاليا اتفاقا فى السياسة

﴿ من بكرش بتاريخه ﴾ بيع نقص الخرج عن الدخل ٧١ مليونا وفى عزم الحكومة ان تنشى بنكا

﴿ من بطرسبورغ بتاريخه ﴾ قد ارسلت حكومة خيوه رسولا الى بطرسبورغ لبث معاهدة سلمية ودائمة مع دولة الروسية

﴿ من رومية بتاريخه ﴾ قد رجع البرنس فريدريك شارلس من تونس الى صقلية وجرت مفاوضة مع دولة الروسية بخصوص البوسطه

﴿ من وياه فى ٢٩ ﴾ قد وصلت ماكنة انكلترة الى بادن

إعلان

﴿ قد تم بحول الله تعالى الجزء الاول من ﴾
﴿ كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب ﴾

ثمنه فى الاستانة العلية مجيدى وفى الخارج خمسة فرنكات يسأل عنه فى الاستانة فى مطبعة الجوائب وفى مصر والاسكندريه وبيروت وعدن وقسطنطينة من حضرة وكلاء الجوائب

وقد تم ايضا فى مطبعة الجوائب كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الآمدى وثمنه فى الاستانة العلية عشرون قرشا وفى الخارج اربعة فرنكات يطلب فى الاستانة فى مطبعة الجوائب وفى مصر والاسكندرية وبيروت وعدن وقسطنطينة من حضرة وكلاء الجوائب

﴿ الكتب الآتية يسأل عنها فى مطبعة الجوائب ﴾
﴿ وهى من تأليف محرر الجوائب ﴾

١٠٠ كتاب سر الليان فى القلب والابدان
١٠٠ كتاب الساق على الساق فيما هو الفارياق
٥٠٠ كشف المخبا عن فنون اوربا

﴿ الكتب الآتية جارى الآن طبعها فى مطبعة ﴾
﴿ الجوائب وهى ايضا تأليف محرر الجوائب ﴾

كتاب غنية الطالب ومنية الراغب
فى الصرف والنحو وحروف المعانى
تصويب سهام التغليط على قطرالمحيط
بوق الريف فى شعر الشيخ ناصيف

اعلان من ادارة الفابورات الخديوية المصريه

﴿ يوم الاثنين من كل اسبوع ﴾
يكون سفر الفابورات الى سيرا وتمر على غاليبولى وجناق قلعه وملائيك

﴿ يوم الاربعا من كل اسبوع ﴾
يكون سفر الفابورات الى الاسكندرية وتمر على غاليبولى وجناق قلعه ومدلى وازمير وسقس وسيرا وتاخذ البوسطة الى سائر الاقطار المصريه

﴿ سفر الفابورات من الاسكندرية الى سوريه يكون يوما الاربعا من كل اسبوع ﴾

﴿ تنبيه ﴾ الفابورات المذكورة ترسل ايضا كل نوع من البضائع الى جهات البحر الاسود ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمه لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة امام الاحتساب سابقا

﴿ اسمآء وكلآء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يوم الاربعا من كل اسبوع فى اربع صفحات واثمانية وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخليه والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والشامية والتونسيه والجزايرواى جهات البحر الاحمر وثمنها فى الاستانة كما هو مذكور فى وجه الصحيفة ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى الجادة العزيزيه امام الباب العالى ويسأل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الاكتين

فى مصر احمد افندى العشى والخواجه حبيب الغرزوزى
فى الاسكندريه الخواجه حبيب المذكور
فى السويس محمد افندى مراد
فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط فى البوسطة المصرية
فى بيروت ظاهر افندى الشدياق
فى صيدا الحاج حسن افندى عسيران
فى دمشق ابرهيم افندى منم ترجمان قنصلات فرنسا
فى حيفا الخواجه بشاره عازر
فى عكا الخواجه ناصر الخورى
فى يافا الخواجه نقولا الياس متري
فى القدس الشريف الخواجه وهبة الله صروف
فى طرابلس الخواجه اسعد دياب
فى اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصلات انكلترة
فى مرسين وطرسوس الخواجات شماعه وابو الروس
فى حلب نصرى افندى دلال
فى بغداد على رضا افندى محرر الزورا
فى الموصل عبدالله افندى الطبيب الطحى
فى مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى
فى جده الخواجه نقولا وكيل قنصلات فرنسا
فى جبال الشيخ على بن محمد بن ابراهيم
فى عدن السيد صالح جعفر
فى الحديده السيد عبد البارى بن سليمان
فى مالطه السنيور امابلى كريك التاجر
فى الرجا الصالح مسيو رويه
فى تونس السيد الحاج حسن اللازغلى
فى الجزائر السيد محمد بن الشيخ على بن الامين
فى عنابه السيد محمد بن الحاج عمر بن باتوح المزابى
فى قسطنطينيه السيد احمد بن ناصر بسوق الحلق عدد ٧٣

فى لندره طربنه وشركاه فى باترتوستر
فى باريس مسيو فرنك طريق ريشيو
فى مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	ستة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية مع البوسطة البلديه صاغ	١٠٠	٦٠
فرنـــك		
فى بغداد وحلب	٢٥	١٤
فى اسكندرية ومصر والسويس الخ	٢٥	١٤
فى سورية وبر الشام	٢٠	١١
فى الجزائر وتونس	٣٠	١٦
فى الهند وعدن والحديدة وبقية الجهات	٣٠	١٦

ثمن كل نسخة من الجوائب ذات اربع صفحات بالاستانة العلية قرش ونصف وثمن كل نسخة ذات ثمانى صفحات ثلاثة قروش تطلب من سائر المكاتبين بيتع الجزئالات واجرة كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة

﴿ * من قلم ادارة الجوائب * ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى فارس مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسمآء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا غرة صفر الخير سنة ١٢٨٩ ﴾ ﴿ الموافق ١١ ابريل (نيسان) سنة ١٨٧٢ ﴾

أخبار داخلية

احسن بالنيشان المجيدى من الرتبة الاولى الى حضرة عطوفتلو خانديك افندى ناظر المالية ومن الرتبة الثانية الى حضرة سعادتلو امين افندى المستشار فيها ومن الرتبة الثالثة الى حضرة سعادتلو امين افندى وكيل رئيس ديوان المحاسبات فيها

وجه الى حضرة سعادتلو ابراهيم باشا ان يكون اول معاون للحضرة السلطانية بدل سعادتلو محمد باشا الذى صار من اعضاء دار الشورى العسكرية وجهت رئاسة الكتابة فى ديوان المحاسبات المالية الى عزتلو على افندى معاون مكتوبى المالية سابقا وصار معاونا لمكتوبى المالية عزتلو مظهر بك افندى الذى كان رئيس الكتاب فى ديوان المحاسبات المذكور وجه الى عزتلو رفيق افندى ان يكون مميزا فى محاسبة الواردات فى ديوان الضبطية وجهت مكتوبية ولاية خداوندكار الى عزتلو طاهر بك افندى الذى كان مميز تحريرات الولاية المذكورة احسن بالنيشان المجيدى من الطبقة الثالثة الى صيرو بيان افندى الطبيب وجهت الرئاسة الثانية لمجلس ادارة الضبطية الى حضرة سعادتلو الحاج احمد افندى رئيس جمعية الاجرائية سابقا وجهت متصرفية قبرس الى حضرة سعادتلو ويسى باشا متصرف فارص سابقا وجهت مستشارية نظارة الخارجية الى سعادتلو سليمان باشا العرابلى

لايخفى ان حضرة ذات العفة والدولة والدة مولانا المعظم كانت قد بنت سبيلا (عين ماء) فى اقسراى فالآن هدم وبنى بدلا منه سبيل متصل ببنآء الجامع الذى بنته بالقرب من المحل الاول وقيل ان سبب هدم السبيل الاول لتوسيع الطريق لمرور كروسات الزعاموى وان مصاريف الجامع بلغت نحو ستين الف كيس وهو من افخر المبانى وقد حضر افتتاحه فى يوم الجمعة كل من مولانا المعظم ووالدته المحترمه

يقال ان مولانا المعظم انعم على حضرة الصدر الاعظم بخمسين الف لبرة

فى يوم الاثنين قدم الجنرال شرمان الاميركانى ومعه لين رئيس جمهورية اميريكا وهما اللذان كانا فى مصر

فى يوم الاربعآء الماضى توجه الجنرال اعناتيف سفير دولة الروسية الى الباب العالى وتحدث مع حضرة الصدر الاعظم طويلا وامس توجه سفير دولة انكلتره فى يوم الخميس الماضى اتخذ الحكومت دولودلف سفير دولة اوسترية مادبة فاخرة حضرها جناب الصدر الاعظم وعدة من الوكلاء الفخام

قد تعلقت الارادة السنية بان كل ما يجلب الى المملكة من ادوات الحراثة والزراعة يكون معفى من رسوم تمركك

من غريب الاخبار التى تشيع فى جرنالات اوربا نقلا عن تلغراف الاستنية ما ذكر هذه المرة فى صحيفة غاشنالى بتاريخ العشرين من مارس من انه وقعت فتنة فى جبل لبنان فارسلت الدولة بعض عساكرها لاخماد الفتنة وان الدولة الفت قلم المطبوعات ومن امور طورة الروسية مريضة فجميع هذه الاخبار لا اصل لها بل انها باطل فانه بحمده تعالى وتقدست عظمته الامر غير ذلك فلم يكن من مقتضى ارسال العساكر اليه فان يكن بعضها قد ارسل من هنا فانما هو على سبيل التبديل كما هى العادة واما قلم المطبوعات فلم يلغ الغاء وانما دخل فى عهدة حضرة سعادتلو سعد الله بك الترجمان الاول واما امبراطورة الروسية فانها وصلت الى القريم سالمة ومن الغريب ايضا ماذكر فى الصحيفة المذكوره من ان مولانا المعظم عازم على السفر الى ايطاليا وفرنسا

ورد خبر بالتلغراف من باريس مضمونه ان مسيو تيار قال للجنة المجلس ان علاقة فرنسا بسائر الدول علاقة مودة ومسالة نعم ان الباب العالى استانف رئاسته على تونس الا ان فرنسا تستبق لنفسها حقوقها وحريتها فى العمل اذا اقتضى المعاملة مع تونس فيما يتعلق بالجزائر فانها تجرى ذلك معها بالذات دون واسطة اما من جهة اتخاذ الروسية سفنا حربية فى البحر الاسود فهو نتيجة نقض معاهدة باريس ولم يكن لفرنسا اشترك فى هذا النقض والعائد من عواقبه على انكلترة اكثر منه على فرنسا وهو من تصرفاتها

صدر امر بتعطيل الجرنال الارمنى المسمى منظومة افكار مدة شهرين لان صاحبه ترجم الفصل الذى كتبه صاحب الليفانت هرالد بخصوص المرتب للوزراء من الشهرية وزاد على ان اردفه بكلام من عنده ومثل ذلك ماجرى على جرنال اورا كز وهو ايضا من جرنالات الارمن واما البصيرت فقد صدرت

ذكر فى لاركى ان مولانا المعظم امر بتهيئة سراية بكاريك لجناب البرنس فريدريك شارلس الملقب بالبرنس الاحمر فان قدومه هنا منتظر بعد ايام

فى السابع والعشرين من مارس كان عيد الملك امادويس ملك اسبانيا وهو ثانى انجال ملك ايطاليا فاطلقت المدافع ١ كراما له من احدى البوارج السلطانية

قد قدم منذ ايام المونسنيور انثيموس الذى انتخبه البلغاريون رئيسا عليهم فى رتبة ارخاريوس او بطرك وكان قدومه من ودين وفى الاسبوع الماضى زار حضرة الصدر الاعظم زيارة رسمية

قد كان صاحب العبرت ترجم من الليفانت هرالد فصلا التزم فيه المطابقة بين المرتب لوزرآء الدولة العلية وبين المرتب لدولة الانكليز فصدر امر بتعطيل العبرت بناء على ان لغة الليفانت هرالد لايعرفها التزك ولا يبالون بها

ورد خبر من ديار بكر بالتلغراف بانه فى اليوم الرابع من [illegible] وتكررت مرارا فى حلب الدك بها عدة من الديار وهلك بها عدة من النفوس وكان حدوثها فى انطاكية اشد ولم تعلم حقيقة الحال بالتفصيل لعروض الخسف على محل التلغراف حين اراد مامور ان يرسلوا الخبر كذا فى عبارة الاصل وفى خبر آخر ورد الى بعض اعيان التجار ان الزلزلة كانت قوية قليلا او بعض القوة وحدث عنها بعض تاثيرات

وفى خبر آخر ان نصف انطاكية خرب وقد اخرج من انقاضها الى يوم السبت ١٥٠٠ نفس اما فى حلب فلم يمت سوى ثمانى اشخاص وخرب فى ادلب مسجد وخان ذكر فى رسالة من بغداد ان عدد سكانها مائة وخمسون الفا من جملتهم كثير من الغربآء والاجانب الذين ياتون لزيارة المشاهد المعظمة وكان فيها قبل حصر هولاكو لها ثمانمائة الف وفيها من الجوامع الكبيرة خمسة واربعون ومن المساجد الصغيرة احد وعشرون ولاحد جوامعها قبتان مذهبتان واربع منابر شاهقة فى الهوآء

ذكر فى الرائد التونسى ان حضرة سعادتلو حسين باشا سافر الى ايطاليا بمامورية مخصوصة من قبل مشير تونس الفخيم

بلغنا من اخبار بيروت ان قنصل اميريكا طرد بطرس البستانى وابنه من الحمابة فرجعا الى حماية الدولة العليه وردت الينا رسالة من حضرة سليم افندى الخورى وسليم افندى شحاده فى بيروت وضمنها اعلان مطبوع مضمونه انهما شرعا فى تاليف كتاب مرتب على حروف الهجآء مشتمل على اسمآء البقاع والبلدان والاشخاص من كل من نبغ منهم فى فن اوعلم او اشتهر بمزية من العرب والعجم قديما وحديثا فيكون مشتملا على ٣٥٠ كراسا وهو منتخب من كتب كثيرة عربية وعجمية

وردت الينا هذه الرسالة الآتيه من مكاتبنا بمصر قال لم تزل مصر موردا للنبهآء والنبلآء من جميع الامم ففي الاسبوع الماضي قدم اميرمن امرآء المانيا ثم الجنرال شرمان الاميركاني الشهير مع ابن الجنرال غرانت رئيس جمهورية اميركا فنزلا في بعض المواضع المعدة للغرباء وقد حظي الجميع بمشاهدة الحضرة الخديوية في سرايا عابدين ونالوا من لدنها الاكرام وفي يوم الخميس الماضي الموافق للرابع عشر من اذار كان عيد ميلاد ملك ايطاليا المفخم فرفعت القناصل راياتهم وتوجه الطليانيون الى قنصلهم لاجل التهاني واستعفى موسيو شربنز قنصل جنرال دولة اوسترياً لدى الحكومة الخديوية من وظيفته فاحيلت الى موسيو جسكيني الذي كان قنصلا للدولة المشار اليها في هوجه بك فالمامول انه يكون كخلفه فان خلفه كان حسن الاخلاق محمود السيرة ولم يكن يتداخل فيما لا يعنيه وفي التاسع والعاشر من شهر محرم هبت هنا رياح شديدة قلما عهد نظيرهـا واشتد الحر ايضـا مدة يومين وبلغني ان هبوب الريح في الاسكندرية كان اشد وقد تاخر الفابور الفرنساوي الذي ياتي من مرسيليه اربعة ايام وكذلك الفابور المعتاد وصوله في حادي عشر هذا الشهر تاخر عن ميعاده وفي ليلة الاثنين الماضي انخذت ليلة في محل الاوپره كان ايرادها مخصصا بمجاري ساس ولم ير نظير تلك الليلة هنا ولا في اوربا فان الفرنسيس والروم تنافسوا في اكرام هذه الست فعملوا لها تاجا من الذهب وآخر من الفضة واعطوها مقدارا عظيما من الجواهر وفي تلك الليلة نقطت باكثر من خمسمائة باقة مما جل ثمنه وبهر حسنه وناهيك ان احد تجار الاسكندرية كان تعهد بجلب ثلثمائة وخمسين باقة ثمن كل واحدة منها عشرة فرنكات ووصلت اجرة الكرسي في الطبقة العليا الى ليرة واجرة الحجرة في الطبقـة الاولى الى مائتي فرنك وبلغ ثمن المراوح في تلك الليلة اكثر من ثمن النظارات وذلك لشدة الحر وكثير من اكابر الاسكندرية حضروا الى مصر لمشاهدة هذه الليلة حتى غص المكان بمن فيه وحين كانت الست المذكورة تغني كان الحاضرون يلقون اليها قصائد مطبوعة بالفرنساوي وبالطلياني واليوناني وبالبلغات وكان الفرنسيس والروم قد هياوا لها كروسة فاخرة تجرهـا ستة افراس فلما خرجت من المحل ركبت في الكروسة والسواق من علية الناس راكبة على الخيل حتى اوصلوهـا الى مقرهـا وحول الكروسة نحو مائة نفس وفي الطريق الناس يصعدون شـوارع البـارود ويهللون ويظهرون الفرح والتهـاني فلم يعوز تلك الليلة سوى قوس الظفر الذي يتخذ للملوك وقد ذكرت لك هذا بيان ما جرى وان كنت اعلم انك لا تحرص على مثل هذه الملاهي ولا تحفل بمن يدخلهـا ولا بمن يخرج منهـا ولكنك تنقد على الفرنسيس هنا اسرافهم حالة كون بلادهم لم تزل لابسة لبـاس الحداد اما حديقة الازبكية فلم تزل مورد الحظ والسرور فيبلغ عدد من ينشأ بها في كل يوم ثمنية آلاف نفس وايرادهـا في الشهر نحـو تسعين الف قرش وهو غير كـاف لحفظ الحديقة وتنظيفهـا وتنويرها لكن يقـال انه في السنة الآتية يوجر ما فيهـا من الكشكات فيتحصل منها نحو مائة ليرة في الشهر فتكون جملة الايراد نحو ثمانمائة ليرة في الشهر ويقـال ايضـا ان الملهى العربي فيهـا سيوسع ويحسن وانه في الثماني والعشرين من هذا الشهر يجري في الملهى الفرنسـاوي تمثيلة عربية فان صح هـذا كان دليلا على نجاح الملهى العربي واستغنـائه عن راقصات بيروت هـذا من جهة اسباب الحظ والافراح والطرب والانشراح التي يرتاح اليها اهل الفراغ والجده

اما اسباب العلم والادب والمعارف فقد ذكرت لكم في العام الماضي تفصيل احوال المكاتب والمتعلمين والآن اعود الى هذا الموضوع فان تكراره كما مر حلا فاقول ان المكاتب بمصر على نوعين ملكية مبرية وخيرية اهليـة فعدد الملكية عشرة اولهـا مكتب الهندسة والمحاسبة عدد تلامذه ١٣٤ ثم مكتب العمليـات عـدد تلامذه ٥٨ ثم مكتب الادارة عـدد تلامذه ١٧ ثم مكتب الطب عدد تلامذته ٧٩ ثم مكتب الولادة عدد تلامذته ٣٢ ثم مكتب البجهيزية عـدد تلامذته ٢٦٩ ثم مكتب المبتديان عدد تلامذته ٥٤١ ثم مكتب البجهيزية بالاسكندرية عدد تلامذته ٩٥ ثم مكتب المبتديان فيهـا عدد تلامذته ١٨٣ ثم مكتب الالسنة القديمة عدد تلامذته ٧ فجملة المكاتب عشرة وجملة التلامذة ١٤١٥ اما المكاتب الخيرية الاهلية فستة عشر مكتبـا منهـا اثنـا عشر بمصر فيهـا من التلامذة ٧٩٠ واثنـان بالاسكندرية فيهمـا ١٧٧ وواحد في اسيوط فيه ١٩٥ وواحد في طنطا بنيها فيه ٣٠٤ فتكون جملة التلامذة ١٤٦٦ وعـدد المكاتب التي هي من الطبقة الثانية ٢٩٨ منهـا بمصر ٢١١ فيهـا من التلامذة ٤٧٢٣ وبالاسكندرية ٨٧ فيهـا ٣٠٢٦ فجملة تلامذتها ٧٧٤٨ ويوجـد في الارياف ثمانٍ عشر مكتبـا اولهـا مكاتب القلبوبية فيه ٩٨٢ تلميذا ثم مكاتب الشرقية فيهـا ١١٥١ ثم الدقهلية فيهـا ٣٢١٤ ثم الغربيـة فيهـا ٢٦٥٩ ثم المنوفية فيهـا ١١٧٥٥ ثم دمنهور والبحيرة فيهما ٥٨٢ ثم رشيد فيهـا ٣٨٥ ثم الجيزة فيهـا ٥٢٢ ثم مديرية بني سويف فيهـا ٥٩٧ ثم الفيوم فيهـا ١٩٢٣ ثم المنيا فيهـا ١٦٢٥ ثم اسيـوط فيهـا ٧٨١٢ ثم جرجا فيهـا ٤١١٥ ويوجـد في مصر غـير من في الجامع الازهر ٦١٧٤ فتكون جملة جيش هولاء التلامذة ٤٤٠٩٥ هذا اجمال ما فصـل في الوقائع المصرية فانها ذكرت اعلى الاعلى والاعلى والعـال والوسط والدون والادنى وبينت منها ان الصنف الاول وهو اعلى الاعلى اكثر من غيره فعلى القارىء المنصف ان يفكر فيما وصلت اليه مصر من درجات الترقي في الفنون والمعارف وان يدعو للخديو المعظم بطول البقاء ودوام العز لانه هو الذي سنى لمصر ان تحصل على هذه الحالة المغبوطة وما زال يبذل الهمة والمال في الزيادة منهـا فنسأله تعـالى ان يوفق مساعيه ويديم معاليه فهل لمكاتب الجنان المتنقل بعد اطلاعه على هذا العدد ان يقول ان المكاتب في مصر غير جارية على اصول حسنـة وانه لعـدم وجود المكاتب بالاسكندرية صار اهلها يتمنون ان يرسلوا اولادهم الى مكتب صاحب الجنان في بيروت

كتب احد الانكليز المقيمين في سورية الى الستاندرد ما ترجمته اني اصدق على ما كتبته اليك والى غازيتة البال مال احد الانكليز الذي كنى عن اسمه بلفظة الانصاف وآخر كتب اسمه مستلمان بخصوص عزل القبطـان برطون الذي كان قنصل دولتنا بدمشق وهو اخلص محب لسورية وحيث اني قاطن في هـذه البلاد ولي معرفة باحوالهـا كان لي ان اقول ان النـاس مختلفون في عزل المـومأ اليه الا ان من رضي بعزله قليلون جدا ماعـدا كون بعضهم ممنيا بالجهل او الخوف او بالنفرس ووجع الكبد وبعضهم ليس له حظ الا في فعـل الشر وهكذا اضاعوا رجلا من خيار النـاس وما كان ذنبه الا امانته وصدقه واقدامه على ما ينفع تلك البلاد من دون محاشاة وعندي من اليقين انه لم يبال بما تعنى لاجله ولا بما خسره وغيري ايضا يعتقد هذا واقول ايضا ان عالي باشـا مات وان السلطـان تسنى له ما يروم فعله وان راشد باشا عزل فاستراحت منه سورية باسرهـا وان محمود باشـا الصدر الجديد قد اصـاب كل الاصابة باستئصـاله الفساد الذي كان شـاملا لاحسن بقعة في الارض فنرجو ان الدولة بعدهـا تبقى متيقظة مستعدة كسائر الدول لايرم ان محمود باشـا قد ارسل واليا على سورية من اضرابه في الهمة والسعي اعني صبحي باشـا فظهر منه انه محب للمسلمين ولو كـان ارسله من قبل لبق القبطان برطون في منصبه لان راي الوالي مثل رايه وكل ما خطر ببـال مستر برطون ان يفعله فقد اجراه الوالي فعـلا وكما ان الصدر الاعظم تصدى لازالة الحيل والدسـائس فعزل امين بك وحسين عوني باشا ونفاهم كذلك صبحي باشـا احبط اعمال اخدان الوالي السابق وهنا امر غريب يعد عندك تصديقه وهو ان بعضا من ذوي الرتب من الافرنج ومن جملتهم قنصل انكلترة العـام في بيروت ووكيله تعرضوا لان ارسلوا خبرا بالتلغراف الى الاستـانة ينوهون فيه برجوع الوالي المعزول الا ان الصدر الاعظم لم يبال بهذا الطلب ولاعتقـاده انه مطـاولة وسفـاهة كما هو الواقع لم يجب عنه وانمـا ارسل الى مشير العسـاكر يامره بانه اذا كـان راشد باشا يتمتع من السفر في مدة اربع وعشرين سـاعة فله ان يرسله مقيدا هذا وقد صار معلوما عند اهل سـورية ان ما اجراه صبحي باشـا من الاصلاحات هو عين ما كان يقصده مستر برطون ومن جملة ذلك عزل مصطفى بك الذي كان رئيس الضبطية وكان معروفا بالغلو وعدم الاستقامة واقامة الدعوى على الشيخ محمد الدكني وعـلى هولو باشـا وعزل اعضـاء المجلس ما خلا اثنين منهم والقـاء الرعب في قلب كل من موسو ويلفدا وبهجت افندي الذي كـان ترجمان الوالي السـابق حتى فرا الى الاستـانة وصار الخواجه شمعيا الذي كان عمدة الوالي عند احتيـاجه الى المـال كلا شي وبعكس ذلك رقى بدريك وسور اغا وغيرهما الى مناصب حسنة وهم الذين كان مستر برطون راغبا في ترقيهم فتبين بهذا ان راي الوالي وراي مستر برطون واحد وان عزل مستر برطون لم يكن لكراهة المسلمين له وانما هو ان الجمعية التي انعقدت في مجلس الثواب للنظر في احوال القنـاصل استكثروا مرتبه فاقاموا في دمشق وكيل قنصل وعينوا له سبعمـائة ليرة في السنة فصـارت بريتانيا الكبرى في هذه الحطة مثل البورتوغال والبلجيك وبلاد اليونان ودون الروسية وجرمانيـا وفرنسا واوسترياً وايطاليـا وايران فتعين على وكيلها في هـذه المدينة مع خطر شانها وكثرة مصالحنـا فيها ان يمشي ورآء وكلاء هـذه الدول ويقعد دونهم متعدد اصناف الزعيـة ولعل هـذا لايهم وزرآء لندرة وانما يهمنـا نحن معـاشر الانكليز ونعتقد انه ضروري لمعاملتنا واملاكنا بل لحيـاتنا ايضـا وهكذا انتهى خفض شاننـا في قاعدة سورية وارتفع في بيروت التي هي مرسى من مراسيهـا فان وكيل دولتنا فيها قنصل عام فما مثل ذلك الا مثل دولة تخفض مقام وكيلها في لندرة ورفع مقـام غيره في بعض مدن انكلترة وقد بعثت اليك بالتذكـرة المرقوم عليها اسمي لتكون على بصيرة ولكن اود ان يبقى مكتوما فان مقـامي يقتضيه

(انتهى ملخصا)

أخبار الجوائب

ذكر في الدالي نيوز ان ما قاله موسيو تيار للجمعية التي انعقدت للبحث عن فتنة اليوم الثامن عشر من مارس من اهم ما قيل في هـذا الباب ومما يقضي بالتنبه له وان كان كل واحد منـا يتذكر حدوث الجمهورية في الرابع من ديسمبر الى ان دخلت عسـاكر فرساي مدينة باريس

فتلخص مما قاله انه لما قدم بلادنا في طلب مساعدة دولتنا راى بعض رجال الدولة يميلون اليها الا ان التحذر غلب عليهم فخطر بباله ان انفع الوسائل للحصول عليها الاستعانة بالروسية لتكون موافقة لدولتنا فمن ثم سافر الى بطرسبورغ فوجد فيها ما وجده في بلادنا اعني ان كثيرا من النـاس كانوا يرومون اغاثة فرنسا الا ان الارتبـاط بين عيلة امبراطور الروسية وامبراطور جرمانيا كان من الاحكام والابرام بحيث جعل نصرة الروسـية من الامور البعيـدة الاحتمـال ومع ذلك فان الامبراطور قال له انى اسـاعدكم بكل ما اقدر عليـه ولكني لا اباشر الحرب من اجلكم ثم زاره البرنس غورتشقوف والح عليه بان يسـافر الى فرسـاى ويدعو الجرمانيين الى المفاوضة في السلم فقال له ان كنت افاوضهم في السلم فانما هو على شرط ان تبقى ارض فرنسا سالمة كما كانت قبل الحرب ومع ذلك فاني غير مكلف بهذه المفاوضة فقال له سر الى فرسـاى واستحصل على هذه الرخصة ان رايت ان مسـاعي اوسترياً وايطاليا غير نافعة فلما قدم اوسترياً وجد انعطافا الى فرنسا ولكن لم يجد فعلا فلما قدم فلورانسه وجد ان الملك جانح لاجرآء المساعدة فعلا فكان من راي امرآء العسـاكر انهم يقدرون عـلى ابتداء شي يخلصون به جيوش الجنرال بازين التي كانت محصورة في متز من دون ان يوقعوا انفسهم في الخطر غير ان الوزرآء لم يوافقوا عليه فلما راى ابواب الامل قد اغلقت دونه من كل وجـه رجع الى طورس وحينئذ ظهر من دولة انكلترة ودولة الروسية انهما فتحتـا باب الكلام على المهـادنة وان ملك بروسية والبرنس بسمارك ابلغاه انهما لا يمتنعان من الكلام معه فسار واجتمع ببثيرنس المومأ اليه فقـال له البرانس ان متز سلمت فسر الى باريس وادع الحكومة الى الصلح وانا ارسل معك من يخفرك فسـار واخبر الحكومة بمـا سمع فصعق موسيو جول فاخر لهذا الخبر وهاج اهل باريس وماجوا حتى عزم على الجنرال ترشو ان يوصله في اليوم الثـاني الى باب المدينة غير انه تشجع وجد في السير الى فرسـاى فلما رآه البرنس بسمارك تعجب من سرعة رجوعه ولم يذاكره في الصلح فان حكومة باريس كـانت مصرة على القتال مع ان البرنس كـان وقتئذ راضيا بالصلح على شروط اخف واهون من الشروط التي اوجبهـا عند اضطرار باريس الى التسليم وانما طلب منه ان ياذن لاهل باريس في ادخار مؤونة فاجابه البرنس الى ذلك وقال له ان حقوق الانسانية تقضي بهذا غير ان امرآء عسـاكرنا ترى ان الهدنة الى مدة مضروبة تضرنا ولا تنفعنا قال فنبين لي ان البرنس لايؤارب في كلامه ولايداجي وانه محنك في الامور فلما كان اليوم الثاني اخبره البرنس وهو مضطرب بان قد حدث في باريس فتنة عظيمة فانقطع امل الصلح فان اهل الفتنة اركـبوا الحكومة فرجع موسيو تيار الى طورس والح على اصحاب الحل والعقد بالصلح اذ لم يبق امل في المغالبة ولافي وقايـة اورليـان ثم افضى الامر الى الصلح والى دخول الجرمانيين مدينة باريس وكان ذلك من اعظم الاسباب التي هاجت سكانها الى فتنة الثامن عشر ان لم نقل انه لم يكن من سبب غيره فان اهل الشغب فيها توهموا ان الجرمانيين عازمون على اخذ المدافع منها مع انهم لم يكن في قصدهم ذلك وانما اصروا على دخول المدينة لانه بلغهم ان النـاس ينسبون اليهم الوجل من اهل باريس فاراد وا ان ينفوا هذا الوهم وحيث انه كـان في المدينـة اكثر من مائتي الف يعيشون عيش البطالين ويأخذون ارزاقهم من المجلس البلدي جديهم البطر لان يستولوا على المدافع التي كانت في غيضة مونسور فنقلوها الى ربوة مونمـارتر ومن ذلك الوقت شرعت الجمعيـة المركزية في تنفيذ الاحكام والامر والنهي واعظم مما جرى من الخطوب في تلك الاثنـاء مؤاخاة العسـاكر لاهل الفتنة ومواطاتهم جميعا على مغالبة الحكومة ومن الغريب ايضـا ما نقل عن موسيوجول فافر من ان الجنرال تروشو كـان يعتقـد ان البرنس بسمارك هو الذي اثار فتنـة الكومون والحـال ان البرنس المومأ اليه عرض على موسيوجول غير مرة ان يساعـده على قهر الكومون فلم يرض وقد ثبت ذلك عند موسيوتيار ايضـا فانه قال ان البرنس كان حريصا على ازالة الفتنـة حرص بعض النواب الذين كـانوا جاهلين باحوال الحكومة فكانوا يظنون ان الكومون يتسلط على جميع البلاد

﴿ مملكة ايران ﴾

ذكر في الليفـانت هرالد نقلا عن مكاتبه في تبريز بتاريخ ١٤ من مارس ان حكومة طهران كـانت ابلغت والي تبريز ان يجبر المسلمين المتمولين عـلى ان يساعدوا من اصابتهم المجـاعة فلما صـار هذا الخبر معلوما عند اهل القرى هرعوا جماعة جماعة الى المدينة فاعتلاّت من الرجال والنسـآء والاطفال واكثرهم فقرآء محتاجون الى التكفف والالحـاف وقد رزأ منهم الجوع والمرض الوفا اما ما جمع اولا من المـال لاغاثتهم فلم يكن كـافيا لقلته ولكثرة المصابين بهذا الرزء قال وقد بلغني ان كـثيرا من اهل القرى صاروا يتقوتون ببزر القطن اذ لم يبق لهم من القوت غيره انما اهل الجنوب فنصفهم يموت جوعا وهـذا القول لا مبـالغة فيه وكثير منهم رحلوا الى اطراف تبريز ولكن لم يصل منهم الا القليل فانهم ماتوا في الطريق من الجوع والبرد ومن وصل منهم الى هنا وهو على آخر رمق مات من التيفوس ثم انه قـد وقع الثلج في هذا الشتـآء بكثرة في جميع الجهـات ففي جهة كردستـان وارومية غطى وجه الارض مقدار ثمنة اقدام وهو وان كـان مفيدا في المستقبل بالنظر الى الغلال الا انه زاد رزه السكان في الحال فانه سد الطرق ومنع سير حيوانات النقل فانقطعت المعاملة ما بين اهل المدن والارياف فغلت الاسعار في المدن غلاء فاحشـا وليست طهران التي هي مركز الحكومة ومصدر الابهة والعظمة باحسن حالا من غيرهـا فان سعر القمح والطحين فيها قد غلا بحيث لم يعد الحصول عليهما ممكنا الا لذوي الثروة ولهذا صدر امر من الصدر الاعظم بتسخير جميع الدواب لجلب الحنطة من رشت وهناك رزيئة اخرى غير رزيئة الجوع وقطع اسباب التجارة وهي ظهور الذئاب بكثرة في جميع اطراف المملكة فصـارت تفترس النـاس هذا وقد كـانت الحكومة امرت بان يوزع من مخازنها على الخـازن في تبريز خمسمائة الف مد (اوكيلة) من القمح ورسمت بان سعر البطمان وهو عبارة عن عشرة ارطال لا يتجاوز فرنكا واحدا وكـان يرجى في ذلك تخفيف الضرر عن الاهلين الا ان العـادة الغالبة في مملكة ايران ان لا يعمل شي بحسبما وضع له فكل مقصد حسن فلا بـد من ان يشينه سوء الاستعمـال والتفريط فان الذين تسلموا القمح لم يوفوا الكيل للخبازين بل نقصوا من المـائة الربع ولما وزعوه عليهم امر وهم بان يعملوا من كل مائة رطل منه مائة ومثنين رطـلا من الخبز فاضطر الخبازون الى ان يخلطوا الحنـبز بالطين والتبن بل بروث الخيل ايضـا كذا قيل هـذا ما عدا كونه غير ناضج وهـذه عادة المستخدمين في الحكومة انهم يجرون النفع لانفسهم من كل امر يباشرونه فقلت ثقة النـاس بهم فلا يكادون يرجون منهم خيرا

﴿ سيسطبول ﴾

قال صاحب الجرنال المسمى بالتلغراف قد شـاع خبربان دولة الروسية مصممة عـلى تعمير سيسطبول وتحصينهـا وهو من شـانه ان يكدر خواطر الانكليز فان ذكر ما قاسوه من اهوال حرب القريم لم يبرح لهـم من بال فكأنا اليوم نرى سير الحرس من لندره وعبور سفائنـا مضيق القلعة السلطـانية وما اصاب عساكرنا من الحمى في وارنه وما رزأهم من البرد في حصار تلك المدينة ومن واقعتي الما وانكرمان الى غير ذلك من المشـاق والاخطار التي المت بنـا بسبب تلك الحرب حتى يمكن لنـا ان نقول كما قالت الملكة ماري في كالي (اسم فرضة من فرض فرنسا) ان اسم سيسطبول منقوش في قلب كل واحد منا ولم يكن لنـا سلوان عن كل ما تحملناه وكابدناه من اتلاف المال والرجال سوى تدمير المدينة ودك صياصيها واخلآء طرقهـا هذا وانا وان تكن انفسنا قد حدثتنا قبل معـاهدة باريس بان سيسطبول لا تبقى على هـذه الحلة مادامت القريم في حوزة الروسية حيث ان فرنسا وانكلترة لم تستصوبا رد هذا الاقليم على الدولة العثمانية سوآء كان ذلك صوابا في نفس الامر اولا غير ان علمنا الآن بكونهـا لا تلبث ان تعود كما كانت عليه من المتانة والاستحكام يتخيض لنا ان كل مساعينا ذهبت سدى وهو تشخيص اليم ومع ذلك فلنـا ان نقول ان الفـائدة التي حصلت من تلك الحرب هي البرهان عـلى ان الاعتدآء على المملكة العثمانية لا يتأتى الا بموافقة الدول ولكن كان الاولى لنـا ان لا نقيد الروسية بشروط يعز علينـا ابرامها وحفظهـا ولم تكن نتيجتها سوى توغير صدور الروس علينا وحملهم على معاداتنا لا جرم ان تكليف الروسية بان لا تجدد بنآء الحصون في تلك المدينة وان لا تضع فيها مدافع ولا تصلح من مرسـاها كـان دليلا على انه لا يكون موجبـا مدة طويلة وان طلبها ان يكون لهـا سفن حربية في مراسيهـا هو ما كنا نظنه لو ان بعض الدول متعونا من اتخاذ سفن في مراسينـا فمن ثم يترجح عندنا ان اعادة بنآء سيسطبول لا يكون موجبـا للخوف على الممالك العثمانية وانما هو مبني على طلب حق كان ضائعا للروسية فالان حركتها دواعي المحـافظة على شرفها لان تسرجعه فبقي علينـا الآن ان نترقب هل المراد من استعادة هذا الحق كون الروسية تريد ان ترى النـاس استقلالهـا او هو اول عـلامة على محاولتهـا ازالة استقلال الدولة العثمانية ومهما يكن من احتمـال احد الامرين فليس من المحتمل انا نعيد ما فعلناه في سنة ١٨٥٣ وتتصدى لكبح الروسية بالهجوم عليها في اعز معاقلها وهذا الامر لا يخفى على دولة الروسية فاذا كان لابد من الايقـاع بالقريم فاوهن موضع فيهـا انما هو الخليج الذي يصلهـا بسكة الحديد فلا تكون سيسطبول على هذا مأمنا لسفن الحرب في البحر الاسود

﴿ بروسية وايطاليا ﴾

ذكر في جرنال طورين المسمى موفيتو ان تردد الجرمانيين على رومية في هذه الايام لم يبق سرا مكتوما فان الغراندوك دومكلنبورغ قدم الى رومية قبل سفره الى مصر وراى ان اقامته فيهـا ايما لدى الملك لا تضيع وقته ثم قدم بعده البرنس فريدريك شارلس وراى ايضا من المناسب ان يمكث في المدينـة ايما من قبل ان يرى مصر وقي مدة مكثه وقد سرا من برلين بعض من امرآء العساكر واوهموا انهم انما وفدوا لاختبار ما يلزم للبلاد من التحصن والاستحكام في سواحلها وتخومها والآن بلغنا ان موسيو دريم متوجه الى برلين على طريق رومية وان قدوم الجنرال فون ملتك منتظر فيهـا فيالبت شعري هل تعدد هـذه لزيارات من قبيل العرض والاتفـاق او هي نتيجة

مقاصد خفية اما نحن فلا يمكننا ان نجزم باحد الامرين ولا نظن ايضا ان ذلك معلوم لدولة فرنسا فان موسيو دو هيكور سفيرها لدى البابا غير مطلع على حقيقة الحال ولهذا سررنا بتعيينها موسيو فورتيه سفيرا لدى الملك فقد حان لفرنسا ان يكون لها نائب فى ديوان ايطاليا وان تنهج ما تقدر به على مقابلة اعدائها والاطلاع على ماهم عليه من التغاوى والمكايد فتعيينها السفير الموما اليه هو اول الوسائل لهذا والوسيلة الثانية اتخاذ سياسة مبنية على الصداقة الحقيقية نحو ايطاليا

وقال فى التيمس ان رعية جرمانيا من البروتستانت اربعة وعشرون مليونا ومن الكاثوليك اربعة عشر مليونا فلاغرو اذا ان يكون البرنس بسمارك محققوا برعاية خاطر الكاثوليك ولا سيما انه غير ذى تعصب من جهة الاديان الا انه راى ان المتعصبين للبابا (وفى الاصل آلترامونتان) قد كثروا فى هذه الايام فى داخل المملكة وخارجها وان فى المملكة ثمثمة ملايين من الغرباء من البولانديين وغيرهم ممن تظاهروا الآن بنصرة البابا واتخذوا هذه النصرة وسيلة للاموز السياسية وخصوصا سكان الساس واللورين فخشى من كونهم متواطئين على اركاس جرمانيا والانتصار لفرنسا وعلى تقسيم ايطاليا واعادة كنيسة رومية الى ما كانت عليه من السلطة ولو على الكاثوليك وحدهم ولا سيما انه راى معاملة فرنسا لايطاليا لاتخلو من الجفاء كيف لا وقد قال موسيو تيار جهرا يودى لو كنت قادرا على تجزئة ايطاليا وازالة اتحادها حتى تعود كما كانت وقد راى ايضا ان حزبا كبيرا من جماعة الشورى بفرنسا متعصبون للبابا وان الكونت دوشامبور مناط آمالهم ومحور افكارهم وان فى ايطاليا ايضا حزبا قويا غير راض باستيلاء ملكهم على رومية وزد على ذلك انه يشعر بان اوسترية والروسية تحسدان جرمانيا على ما نالت من العز والسطوة بسبب تالفها واتحادها فكان من الضرورة ان تخلص الصداقة لايطاليا و يستميلها اليه فاذا اخذنا بكلام الاونيونى كان لنا ان نقول ان سفر البرنس فريدريك شارلس الى رومية لم يكن الا لهذه الغاية وذلك غير مستبعد فان لكل من جرمانيا وايطاليا مصلحة فى مقاومة المتعصبين للبابا وهذا الامر لم يخف على موسيو تيار ولذلك بادر الى تعيين موسيو فورتيه سفيرا لدى الملك فكطور امانويل بدلا من موسيو غولارد والغى طلب الكاثوليك الذين كانوا يرومون الاقتصار على سفير واحد فى رومية وهو المختص بالبابا واذا لم يكن من المحتمل ان تعصب احزاب البسابا يحمل الدول على الحرب فغير بعيد انه يحدث شغبا فى الناس وانقساما فلذا كان من هم البرنس الموما اليه ان يفوض امر التعليم فى المكاتب الى العوام اذ قد ثبت عنده ان هولاء المتعصبين لا يعرفون غير رومية وانهم يقولون ان الانسان ينبغى له ان يكون كاثوليكيا قبل ان يكون انسانا

﴿ انكلتره واميريكا ﴾

قال فى التيمس ان ماقاله فى مجلس الشورى الاورد غرانفيل ومستر غلادستون بخصوص مسالة الاباما هو ما كان يخطر بالبال وان جواب دولة اميريكا عن هذه المسألة وصل منذ يومين وهو مودى بعبارة تشف عن الموادة والمودعة الا انها تفيد ان الدولة المشار اليها ليست على راينا بالنظر الى الذين فوض اليهم فصل هذه القضية فى جنوى اعنى انها لم تزل مصرة على ان الفصل منوط بهم سواء كان فصل المطالب الاصلية او الفرعية وان امتناعنا من التفويض اليهم يوجب علينا اللوم وكل من وزرآئها ووزرآء دولتنا يرى بادى بدء انه يلزم المحافظة على شرف ناموس الدولة وان اجراء معاهدة واشنطون هذه المرة اولى من الغائها حسما للنزاع حتى لا يبقى باب القيل والقال مفتوحا ومن الحزم ان تديم المحاورة مع دولة اميريكا الى ان يتبين لك منها احد امرين اما انها تقربنا من الغرض او انها لاتجدى نفعا بالكلية وقد قال مستر دزرائيلى ان الوقت الذى اجل لابلاغ مانديء به نحن على اميريكا فى مقابلة دعواها علينا كاد يتصرم ولكن علم مما قاله مستر غلاد ستون انه ليس من المحتمل ان تنفض جماعة الفصل فى جنيوى من قبل تصرم هذا الاجل امانص معاهدة واشنطون فانه يفيد ان هذا الاجل ممكن استئنافه عند انقضائه اذا رات الجماعة لزومه غير ان عبارة هذا النص هى كغيرها من شروط هذه المعاهدة فى انها لاتفيد اليقين فيحتمل انها تجعل براهيننا مردودة وشواهدنا غير مشهودة فلسنا على ثقة من انها تصدق على دعاوينا التى ترومه ابلاغها فالاظهر ان يقال ان المدة التى اجلت لابلاغ هذه الدعاوى ومايتعلق بها من البينات والشواهد والمحاورات وهى اربعة اشهر لايمكن تاخيرها الا باعتبار ان جماعة الفصل ترى ان تحصيل البينات يقتضى ذلك لبعد المسافة ثم ان اول رقيم ارسله المورد غرانفيل كان بتاريخ الثالث من شباط فورد جوابه فى الرابع عشر من اذار وجوابه عن هذا الجواب يكون فى العشرين من مارس فاذا قدرنا انه يلزم لايصاله ولورود الجواب عنه المدة التى لزمت لغيره لزم ان ذلك ينتهى فى التاسع والعشرين من نيسان مع ان المدة المضروبة لابلاغ دعاوينا تنتهى فى الخامس عشر من الشهر المذكور الا ان نقول ان جماعة الفصل تزيد على ذلك شهرين فحن ثم يلزم ان نبادر الى ابلاغ هذه الدعاوى فان لم نفعل ذلك كان دليلا على انا معتقدون بان مساعى الجماعة عقيمة واذا فعلنا تعين علينا ان نقرر ايضا ان معاهدة واشنطون غير مصرحة بمطالب اميريكا الفرعية قطعا بل هى بعكس ذلك مصرحة بدعاوينا من جهة صيد السمك واطلاق السفر فى خليج صان لورانس وتفويض مسألة صان جوان الى امبراطور جرمانيا فجميع هذه المسائل مشمولة فى تلك المعاهدة وعبارتها تفيد ان كل مسألة منها تفصل على حدة ولكن لا ندرى هل هذا الراى يكون مستحسنا عند دولة اميريكا اولا ونقول بالاجمال اننا مدفوعون الى حيث لاندرى ماذا يجرى علينا ولم يبدمنا مبادرة واستعداد لما تقتضيه الحال فاذا وقع ذلك فهل يكون لنا ان نقول انا استعملنا فى اثناء هذه المدة التى انقضت بالجدان والمحاورة مايقينا من الارتياك فى المستقبل

﴿ حوادث التقارف الاخيرة ﴾

﴿ من باريس فى ٣٠ مارس اذار ﴾ قد القى موسيو تيار خطابا على جماعة الشورى اثنى فيه على وفاء العساكر ولذا يرجوا ان الاطمئنان يدوم فى فرنسا قال وان مصلحة فرنسا ان تعيش بالالفة والاتفاق مع سائر الدول وهو ايضا متمنى جميع الناس وان انفع الوسائل للاخذ بثار فرنسا هو تنظيم عساكرها ومداركة احوالها وان دول اوربا تنظر الى فرنسا بعين رضى والوداد وتعلم ان مرادها السلم لا غير اما من جهة ارتباط بعض الدول ببعض فلاظهر ان كل واحدة منها مهتمة بامور بلادها من دون ضلع ولاتعصب

﴿ من باريس فى ٣٠ ﴾ فى الثامن والعشرين من هذا الشهر اعلنت دولة فرنسا لدولة البلجيك انها قد اقرت رايها على نسخ المعاهدة التجارية معها كما نسخت معاهدة انكلتره وغيرها ولكن ابرام النسخ يكون بعد مضى سنة

﴿ من باريس فى ٢ ابريل نيسان ﴾ بلغت قيمة امتعة الامبراطور التى بيعت فى المزاد ثمثمة ملايين فرنك وسلمت الى موسيو رويه ليرسلها اليه الى شيسلهرست بانكلتره

﴿ من باريس فى ٥ ﴾ وفدت جماعة من الصبارفة على موسيو تيار ليبينوا له الضرر الذى يحصل من رسم ثمثة فى المائة على جميع الاستقراضات والمعاملات فى اسهم الغربآء وغيرها فوعدهم بان هذا الرسم لا يبرم الابعد ان تروى فيه جماعة الشورى عند اجتماعهم بعد بطالة عيد الفصح

﴿ من لندره فى ٤ ﴾ قد القى دزرائيلى خطابا فى منشستر وصوب فيه ان تكون حكومة انكلتره ملكية لا جمهورية فاستحسن جميع الحاضرين كلامه

﴿ من لندره فى ٥ ﴾ علم من يابان ان بعض العتاة حاولوا ان يقتلوا الميقادو (الملك) فى يدو فقبض على اثنين منهم وفر الباقى والغالب على الظن ان امثالهم كثيرون فلذا وجلت الحكومة ونحوها الغربآء ان لا يخرجوا من المدينة وسبب هذا التقاوى اعطآء الحرية فى التجارة وغيرها للافرنج

﴿ من لندره فى ٨ ﴾ شاع انه وصل خبر من دولة اميريكا يترجى منه انهآء مسالة الاباما على وجه المسالمة والمودة

﴿ من وينى فى ٥ ﴾ وقع فى مجلس هنكاريا هرج ومرج عند المذاكرة على التنظيمات والانتخاب فيظن انه لايلبث ان يلغى

﴿ من برلين فى ٨ ﴾ فى هذا اليوم افتتح البرنس بسمارك مجلس المشورة بالنيابة عن الامبراطور لانه لم يزل ضعيفا

﴿ من رومية فى ٢ ﴾ لا اصل لما قاله ميساجرى دو باريس من ان الفرق الحاصل ما بين ايطاليا وتونس تكون عاقبته الاستيلآء على تونس

﴿ من اميريكا فى ٥ ﴾ قد فرض اهل المجلس نحو ٤٠٠٫٠٠٠ ليرة انكليزية للضباط الذين اغرقوا سفينة الاباما عند خروجها من مرسى بولون قبل انتهآء الحرب بايام

﴿ من نيويورك فى ٢٩ ﴾ آخر ما ورد من اخبار مكسيكو يدل على اختلال الحكومة وان الناس فى هرج ومرج ولاسيما فى جهات المملكة الشمالية وان اهل الفتنة غزوا كاليفورنيا وقد حدث ايضا زلزلة رتب عنها اضرار عظيمة

﴿ من نيويورك فى ٣ ﴾ قد توفى فى هذه المدينة مستر مورس الذى اخترع طريقة التلغراف العامة وعرفت باسمه وله من العمر ٨١ سنة

﴿ من مدريد بتاريخه ﴾ فى هذا اليوم جرى الانتخاب فى جميع المملكة فظهر ان الذين انتخبوا يميلون الى الحكومة الحاضرة

﴿ من مدريد فى ٤ ﴾ قد تم انتخاب اعضآء الشورى من دون شغب وجميع اطراف المملكة فى سكون واطمئنان

﴿ من مدريد فى ٥ ﴾ الذين انتخبوا فى المدينة مخالفون للحكومة بخلاف الذين انتخبوا فى الاقاليم فانهم يميلون اليها وذكر فى خبر آخر ان عدد المخالفين بلغ ٣٧١ ر ١٢ وعدد حزب الحكومة ٩٨٢ ر ٤

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
﴿ فى قسطنطينية ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية مع البوسطة البلديه صاغ	١٠٠	٦٠
فرنسك	٢٥	١٤
فى بغداد وحلب	٢٥	١٤
فى اسكندرية ومصر والسويس الخ	٢٠	١١
فى سورية وبرالشام	٣٠	١٦
فى الجزائر وتونس	٣٠	١٦
فى الهند وعدن والحديدة وبقية الجهات		

ثمن كل نسخة من الجوائب ذات اربع صفحات بالاستانة العلية قرش ونصف وثمن كل نسخة ذات ثماني صفحات ثلاثة قروش تطلب من سائر المحافل بيع الجرنالات واجرة كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة

الجوائب

﴿ * من قلم ادارة الجوائب * ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى فارس مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا ٩ صفر الخير سنة ١٢٨٩ ﴾ ﴿ الموافق ١٧ ابريل (نيسان) سنة ١٨٧٢ ﴾

(تنبيه) قد وجب علينا ان نشكر اخواننا فى حلب على ما تفضلوا به علينا من النثر والنظم فى تسفيه ابن اليازجى ونرجوا من همتهم ان يكرموا علينا ايضا بالكراسة المسماة بالدليل القويم فى تغليط ابراهيم اما الكراسة فتنشر فى الكتاب المشتمل على مساوى هذا اللئيم واما القصيدة فتنشر فى الجوائب الآتية ان شاء الله

ابتدآء من عدد ٥٨٣ من الجوائب يكون صدور علاوة الجوائب على وجه سهين لسرعة اتمام ماعندنا من الرد على ابراهيم المذكور

أخبار الداخلية

فى يوم السبت رقى حضرة دولتلو فخامتلو يوسف عزالدين افندى الى رتبة مشير فتوجه لزيارة حضرة الصدر الاعظم وحضرة سرعسكر فى باب العالى لزيارة رسمية

وجهت رئاسة العسرعسكرية الجليلة الى حضرة دولتلو عطوفتلو مصطفى باشا مشير الفرقة سابقا ووجهت مشيرية الاردوى الهمايونى الثانى الى حضرة دولتلو عبدى باشا سرعسكر سابقا ووجهت رئاسة دار الشورى العسكرية الى حضرة عطوفتلو مصطفى باشا الفريق والى اشقودره سابقا ووجهت وكالة مشيرية العساكر الخاصة مع انضمام رئاسة الاردوى الهمايونى الى حضرة عطوفتلو ياورباشا الفريق ووجهت ولاية اشقودره الى حضرة دولتلو رؤف باشا والى بانيه سابقا

فى ليلة الثلثآء تورت دار سفارة ايران وضرب فيها بالات الطرب العسكرية اكراما لولادة جناب الشاه المعظم وسنه الآن ثلث واربعون سنة وفى تلك الليلة مدت مائدة لوجوه العجم واعيانهم وفى الليلة التى بعدها مدت للوكلآء الفخام

فى الاسبوع الماضى توجه جناب الشيخ الجليل المهيب السيد عبد الحى سفير بخارى الى باب السرعسكرية فاصطفت له اربعة طوابير من العساكر واجروا التعاليم التظاهية اكراما له

صدر امر بتعطيل الجرنال الارمنى المسمى بمامول ثلثة اشهر لكونه كتب ما يسوء الدولة العلية من جهة حرية المطابع

استقر راى مجلس الشورى على انه يجب على الحكاكين (نقاشى الخواتم) ان لا يباشروا صنعتهم دون كفالة

فى يوم الثلاثا سافر الجنرال شرمان ورفاقه الى بروسه بلغنا ان حضرة دولتلو داود باشا ناظر النافعة سابقا اشترى دارا رحبية فى ميلان احدى مدن ايطاليا يقصد الاقامة فيها

يقال ان العشرة ملايين ليرة التى استقرضتها الدولة منذ قريب موجلة الى ٤٣ سنة ومائتها ٥٤ وفائدتها نحو ١٢ وواحد لاستهلاك راس المال

صار موسيو تركو قنصلا لدولة فرنسا هنا وكان سابقا قنصلا بمصر

صدرت برآة سلطانية باقرار الفاضل اتيوس اكزارشا على البلغاريين وفى يوم الاثنين زار مولانا المعظم لبشكره ثم توجه الى الباب العالى وتسلم البرآة من نمرة الصدر الاعظم ومضمونها استقلال البلغاريين على موجب الفرمان الذى صدر سنة ١٢٨٧

فى يوم الجمعة سافر جناب البرنس فريدريك شارلس من ازمير فى سفينة جرمانية ذلما وصل الى كاليولى امتنعت السفينة من السير لشدة الرياح ولما ان بلغ ذلك مسامع مولانا المعظم ارسل له احدى اليواخر السلطانية فوصل الى الاستانة فى يوم الاحد مسآء وزار فى دار سفارة جرمانيا وفى يوم الاثنين زار حضرة مولانا المعظم فزاره مولانا فى دار السفارة

قد اهدى جناب الصدر الاعظم الى جناب السيد عبد الحى سفير بخارى حقة مرصعة بالجواهر الثمينة فتوجه الى داره لشكره على ذلك

فى يوم السبت سافر جناب الجنرال اغناتيف سفير دولة الروسية الى انقريه بموجب طلب ورد اليه بالاشراف من الامبراطور وقبل سفره ودع مولانا المعظم الا انه لم يكد يدخل البحر الاسود حتى اضطر الى الرجوع لسبب شدة الريح

ذكر فى جرنال نابولى المسمى بنفواى ان الكرماندور اغيمو المقيم الان مع ملك ايطاليا فى صان روسورى سيتوجه من قريب الى مصر ببعض هدايا من جناب الملك الى جناب الخديو

انعقد كومسيون عسكرى تحت رئاسة حضرة سعادتلو جبل باشا لاستقصآء حسابات باب السرعسكرية فى مدة رئاسة حضرة دولتلو حسين عونى باشا

ذكر فى لاتركى ان الهوآء الاصفر منتشر فى جنوب البصرة فى صقع يقال له مجيامله وفى البال مال انه موجود فى البصرة ولكنه خفيف

فى هذه الايام سافر موسيو بريسل الذى كان سابقا رئيس المهندسين على انشآء سكة الروم ايلى الى جهة انقره ليتظر المواضع التى يراد مد سكة الحديد فى الاناطولى

وجدت آثار قديمة فى اثنآء انشآء سكة الحديد من اسكدار الى ازمير وهى من انقاض خلقيدونية

يقال ان احد البولانديين سرق مبلغا من بعض سكان بيروت وسافر فى فابور مصرى الى هنا فارسلت حكومة الجبل خبرا الى ضبطية الاستانة فقبضت عليه قبل خروجه الى البر

ذكر لاتركى خبرا هزيلا مضمونه ان الذين رزئوا بالنار فى الخامس من جرين قد هوا عرض حال الى حضرة الصدر الاعظم يقولون فيه انهم لم يحصلوا على جميع المبالغ التى جمعت اعانة لهم وغرابته من وجهين احدهما عدم حصولهم على هذه المبالغ والثانى ابطاؤهم فى الشكوى الى هذا الوقت

قد مرنا ما بلغنا من ان العلامة النحرير الشيخ يوسف الاسير صار نائب محكمة بيروت نفع الله الاسلام بعلومه وشرف الصحيف بمنثوره ومنظومه

قد ذكرنا فى الجوائب السابقة ان البارع اللبيب مستر شارلس ولس معلم اللغة الانكليزية فى مكتب الحربية قد حصل من مدرسة ليسيك على درجة معلم الفلسفة وليس المراد من ذلك انه صار منوظفا فى المدرسة المذكورة كما توهمه كاتب حتائق الوقائع وانما هى درجة شرف واكرام توليها المدرسة لمن برعوا فى الفنون والعلوم من دون ان يستخدموا فيها وهذه الدرجة التى نالها الموما اليه هى اعلى دكطراو دوقتور والثانية هى الاشهر بالفظة التركية وهذا المقلب يعم من برع فى الطب والفلسفة وعلم الالهيات ومرادفه فى اللغة العربية استاذ اومدرس

قد انشأت جمعية الروم الخيرية فى بك اوغلى مكتبا فى جزيرة اتيغونى لتعليم البنات وهو من جملة المآثر التى ابتنتها غيرة على فقراء جنسها

فى الاسبوع الماضى قابل مولانا المعظم الجنرال شرمان رئيس عساكر اميريكا والكولونل اودنريد معاونه ومستر دف غرانت ابن الرئيس غرانت رئيس جمهورية اميريكا والمكرم مستر جورج بوكر سفير دولة اميريكا بالاستانة وما مورى السفارة فلما السفير الموما اليه على مسامع الحضرة السلطانية هذا الخطاب الآتى قال

ان من حظى ان اقدم لحضرتكم السلطانية هولآء الذوات الكرام الحاضرين اديكم ولاشك ان عنايتكم بخير بلادنا والاهتمام الذى صدر من لدنكم نحوهما فى مدة الحرب قد عرفكم بعظم مساعى الجنرال شرمان ومامعه

من المآثر واكتسبه من الفوز والظفر بالعصاة ففي مدة وقائعه كلها المعروفة بالسير من الجبال الى البحر لم يلحق به وفي ولافتور حتى القى الرعب في قلوب العصاة وشهد له الجميع بالطول والبراعة ولعلما يشق عليه ان اصرح بشكره هنا على هذه المساعي التي اوجبت له الثناء من كل ذي وفاء من الاميركانيين فالاولى ان اترك صيته للتواريخ واقتصر على ان اقدم لحضرتكم السنية حالة كوننا نعلم صدق مودتكم لاميريكا من كان اشهر ابطال اميريكا وهو الآن رئيس عساكرها وفي تقديمي لحضرتكم اليوتينانت غرانت لا يلزم ان اذكركم بانكم مرحبون اليوم الى مملكتكم المحبة لنا بان رئيس امتنا المامول منه ان يقتدي بوالده ولعلي اخطئ الغرض في اطالة الكلام المنوط بالمورخين الا اني التوبه بمساعي الرئيس الموما اليه وحسن تصرفه الذي اهله لرئاسة جمهورية بلادنا فغاية ما تتمناه لها من الغبطة والخير ان يبقى رئيسا عليها الى تمام المدة التي جرت بها العادة قديما ثم في اجرآه ما هو مخصص بوظيفتي والارتياح الى ان اقدم لدولتكم اماثل بلادنا الذين جآوا من مكان بعيد ليودوا الاحترام لحضرتكم السنية لايمكنني ان اختم الكلام من دون ان اعيد على مسامعكم بالنيابة عن دولتنا تحقيق ما عندنا من المودة الخالصة لشخصكم ولمملكتكم السلطانية واسمحوا لي ايضا بان اقدم لحضرتكم الكولونل اودنريد الذي هو من مشاهير الضباط الذين احستوا الامرة في العساكر وهو الآن من معاوني رئيس العساكر الموما اليه

قال الراوي وكان السلطان قد لاقاهم عند الدرج واوصلهم الى محل المقابلة فلما جلسوا بالقرب منه اجابهم عن هذا الخطاب باللطافة والبشاشة وافادهم انه مسرور بلقائهم والترحيب بهم في قاعدة مملكته وايدي الملاطفة خصوصا نحو ابن الجنرال غرانت رئيس الجمهورية وقال انه لا يخفى عليه مساعي والده وحبه للوطن واعتقد زيارته مع الجنرال شرمان بيئة على المودة الحاصلة بين المملكتين والدولتين وقال ايضا انهم اذا شآوا ان يزوروا مواضع العساكر البرية والبحرية فانه يبذل الجهد في تيسير ذلك لهم حالة كونهم ضيوفه ثم بعد ان تحدث معهم في امور شتى وهو مظهر الرضى والسرور بهم انصرفوا فرافقهم الى الدرج واخذ بيد كل واحد منهم فساروا الى الباب العالي واجتمعوا بالصدر الاعظم وبناظر الخارجية وبكامل باشا وفي يوم الاربعآء ساروا الى باب اسمرعسكر وعرض عليهم الجيش اكراما لهم وبعد ذلك تغدوا مع السرعسكر وفي الغد يتغدى الجنرال شرمان وابن الرئيس مع السلطان

ثم ان الجنرال شرمان حصل على الرتبة العسكرية في مدرسة وست بونت وكان في محاربة اميريكا مع مكسيكو ولما انتشرت الحرب الاهلية جعل مير لوآء في اول الوقائع وهي الواقعة المعروفة بيلسرن ثم جعل رئيسا على عساكر الغرب وزحف بها من اوهيو الى البحر على ما اشتهر ولما انتخب الجنرال غرانت رئيسا على الجمهورية جعل هو رئيسا على العساكر وسنه الآن ٥١ سنة اما الكولونل اودنريد فانه حصل على الرتبة في المدرسة المذكورة في سنة ١٨٦١ وكان في مدة الحرب الاهلية من جملة الضباط المشهود لهم بالبراعة اما ابن الرئيس فسنه الآن ٢١ سنة (انتهى ملخصا)

في يوم الخميس تغدى مع مولانا المعظم في سراية بكلربك الجنرال شرمان واليوتينانت غرانت والكولونل اودنريد ومستر بوكر سفير دولة اميريكا وحضر ايضا من الوكلآء الكرام حضرة الصدر الاعظم وحضرة ناظر الخارجية وحضرة السرعسكر وغيرهم ولاقى مولانا المعظم اليوتينانت غرانت عند الدرج واوصله الى ابهى حجرة في السراية ثم بعد ان جلسوا قليلا دخل حضرة حمدي بك وافاد ان الغدآء قد هيئ فقام مولانا المعظم والى جنبه اليوتينانت الموما اليه ثم جلسوا على الكراسي فجلس اليوتينانت عن يمين مولانا وجلس حضرة الصدر الاعظم عن شماله وفي رواية اخرى انه اتى على المائدة بسبعة الوان من الطعام من جملتها كباب اتخذ من لحم الدجاج وكان الترجمان بينهم مادعوسيان افندي رئيس قلم الترجمة والمحررات الاجنبية في ديوان السرعسكرية فان له معرفة تامة باللغة الانكليزية فافاض مولانا المعظم في الحديث مع اليوتينانت الموما اليه فيما يتعلق بالمدافع والسلاح وسأله عن العزيزية احدى البوارج السلطانية الراسية في البوغاز فان اليوتينانت ورفاقه كانوا شاهدوها واعجبوا بما راوه فيها قال وفي اثنآء هذه المحاورة ارى مولانا المعظم انه محيط علما بتفاصيل ما يتعلق بالعساكر البرية والبحرية وافاض الجنرال شرمان في مدح البواخر السلطانية وفي ذكر محاسن السراية الجديدة وقال ان فيها مشابه من مباني دولة العرب في اسبانيا فانه رآها واستحسنها فلما فرغوا من الطعام قام مولانا والى جانبه اليوتينانت الموما اليه ورجعوا جميعا الى الحجرة وشربوا القهوة الى ان حان وقت الانصراف فقام اليوتينانت وودع مولانا المعظم وشكره على ما لقيه هو ورفاقه من لدن حضرته السلطانية من الاكرام والمعروف وقال ان هذا الاحسان من شانه ان يوكد حسن العلاقة والصلة مابين مملكة دولته وبلاد اميريكا فرافقه مولانا الى اسفل الدرج وعنده ودعه ورفاقه واحدا بعد واحد ثم رجعوا الى بك اوغلي وبعد ان استراحوا قليلا اتوا الى استانبول وشاهدوا بعض الجوامع والسراية القديمة وتربة مولانا المرحوم السلطان محمود والموضع الذي يقال له الف عمود وعمود وغير ذلك

في الاسبوع الماضي قدم جناب الغراندوك امير مكلنبورغ مع الغراند دوشيس زوجته وانجاله وحشمه وخدمه وهم نحو اربعين نفسا ونزلوا في اوتل ميسيري بعد ان اخليت لهم مدة اسبوع وقد عرضت عليه الدولة العلية ان ينزل في احدى السرايات السلطانية فابى لانه اتى متنكرا كذا قيل ولكن ما معنى التنكر مع هذا المقدار من الحشم والخدم وفي يوم السبت قابل الحضرة السلطانية مع ابنه واخيه وبعض خواصه وفي يوم الاثنين زاره مولانا المعظم في دار سفارة جرمانيا

يقال ان في عزم حضرة دولتلو مدحت باشا والي بغداد ان يمد سلك التلغراف بين الحديدة وعدن ووجهة بغداد

ذكر في اخبار السويس ان عمق الخليج من پورت سعيد الى مرسى السويس نحو ثمانية امتار (جمع متر) ونصف ومقدار ما يلزم لتنظيفه في السنة ٠٠٠ ر ٨٢٥ فرنك ومقدار ما يلزم لتوسيعه ٠٠٠ ر ٥٠٠ متر مربع ومقدار ما يلزم للشركة من المصاريف في السنة ٠٠٠ ر ٨٠٠ ر ١ فرنك وبلغ عدد المراكب التي مرت في الخليج في سنة ١٨٧٠ ٤٨٦ جوانها ٩١١ ر ٤٣٥ طونلاته وفي سنة ١٨٧١ بلغ عددها ٧٦٥ وبلغت حمولتها ٤٩٧ ر ٧٦١ طونلاته وفي شهري كانون الثاني وشباط من هذه السنة اي سنة ٧٢ مر ٢٠٠ سفينة حمولتها ٤٩٦ ر ٢١٤ وفي سنة ١٨٧٠ بلغ ايراد الشركة ٣٢٧ ر ١٥٩ ر ٥ فرنكا و ٢٢ صنتيما وفي السنة التي بعدها بلغ ٧٣٢ ر ٩٩٣ ر ٧ و ٨٧ صنتيما وفي مدة الشهرين المذكورين من هذه السنة بلغ ٥٠٤ ر ٥١٧ ر ٢ و ٦٣ صنتيما وهو دليل على ازدياد منافع هذه المصلحة

علم من اخبار السويس ان عدد المراكب التي مرت في الخليج في شهر شباط بلغ مائة منها ٧٩ انكليزية و ٦ فرنساوية و ٥ نمساوية و ٢ من سفن ايطاليا و ٢ من السفن العثمانية و ٢ من السفن المصرية والباقي من اجناس مختلفه

وردت الينا هذه الرسالة الآتية من مكاتبنا بمصر قال قد كنت اخبرتكم في كتابي الذي ادرج في عدد ٥٧٧ من الجوائب بناء على ما سمعته من بعض التجار من ان الحكومة مفكرة في افتدآء جميع سندات المالية وقد جرى ذلك فعلا في ٢٤ مارس صدر اشعار من حضرة ناظر المالية الى الصرافين ليحضروا الى القلعة ليشاهدوا احراق السندات فلما شاع خبر هذا الاشعار نزل سعر الاسقاط من ١٢ الى ١١ في المائة فلما حضروا تاولهم السندات ليطلعوا عليها ثم احرقها بمرأى منهم وكانت مشتملة على اربعة ملايين ليرة ونصف وهي عبارة عن اكثر من ٠٠٠ ر ٥٠٠ ر ١١٢ فرنك فسروا بذلك ومدحوه على همته وسداد تدبيره وما كادوا يرجعون الى محالهم حتى نزل سعر الاسقاط الى عشرة في المائة وفي هذه الايام قدم جناب موسيو جفرواه الذي عينته دولة فرنسا سفيرا في الصين وقدم ايضا الكولونل بتلر قنصل جنرال دولة اميريكا وكان قد سافر الى جهات الصعيد حتى وصل الى الخرطوم وعين مستر شارلس سپنر من طرف الكولونل ستانطون قنصل جنرال دولة انكلترة قنصلا في طنتدا وفي الاسبوع الماضي ظهر اعلان في جرنالات الاسكندرية من بعض اصحاب الاملاك بانه من الآن فصاعدا لا يوجر دارا من دياره للفرنساويين فانتدب احد الضائقة المذكورة لان دعاه للقتال كما هي عادة الافرنج المتمدنين فانهم يتضاربون بالسيوف او يتزامون بالرصاص على ادنى شيء كما يجري في العام الماضي بين افوكاتو طليانى وارتين بك وكان الافوكاتو هو الذي طلب القتال فجلب به المنية على نفسه فسار كل من صاحب الاملاك ومن غريمه ومعهما شهود واتفقوا على ان يكون الرمي من مسافة خمس وعشرين خطوة فلما اخطأ الرمي فيها جعلاها خمس عشرة خطوة وفيها ايضا اخطأ الرمي مرتين فعند ذلك توسطت الشهود بينهما وكفوهما عن مزيد الرمي فانتهى القتال بينهما بالخوف دون الموت ولا ادري ان كان باقي الفرنساويين يقتاطون ايضا من هذا الاعلان او يقاتلون صاحبه نعم في ٢٣ محرم ابتدأت الايام المعروفة بالخمسين وهي اول الحر لكنه مضى علينا ثلثة ايام متوالية والامطار فيها هامرة والرياح عاصفة اما الرياح فقد عهد مثلها فلا يستغرب امرها واما المطر فمن اغرب الاشياء وقد شرع في تهيئة سراية الزملة في الاسكندرية فالظاهر ان جناب الخديو المعظم لا يلبث ان يسافر اليها من العباسية التي هي مقره الآن وكذلك شرع في تجهيز احدى البواخر الخديوية اذ يقال ان حضرة سعادتلو طوسون باشا نجل المرحوم سعيد باشا عازم على السفر الى جهة ازمير لتغيير الهوآء وكان قد سافر اليها قبل الآن واستطاب هوآءها فعسى ان يزداد في هذه السنة صحة وعافية وعن قريب تقفل الملاهي لدخول الحر ولذا ترى افواجا من الناس يتمشون الآن في بستان الازبكية من العصر الى العشآء ليتلذذوا بطيب هوائه وفي هذه المدة صدر اشعار من الجمعية المكلفة باجرآء المياه الى الديار بانها تعطي على كل كوبون ٩ فرنكات و ٦٢ صنتيما ونصف صنتيم وهذه الجمعية لم يكن

احد يعرف مثافعها حين تأسست حتى اخذ الخديو المعظم منها حصصا تبلغ قيمتها مائة الف ليرة وكذلك فعل رجال الحكومة فانهم اخذوا ما قيمته ثلثمائة الف ليرة حتى ارتفع سعر الحصص خمسين في المائة وعز الحصول عليها ومن الاصول المقررة في ادارة هذه الجمعية ان كلا من رجال الحكومة الذين ياتيهم المآء الى ديارهم يودي في كل شهر عشر ليرات وبعضهم يعطى عشرين بحسب كثرة مايلزم له من المآء اما ادارة بستان الازبكية فتدفع في السنة ٠٠٠ ر ١٧٥ فرنك وفي العام الماضي دفعت ٠٠٠ ر ٢٥٠ وهذا يدلك على مقدار مصاريف هذا المحل وقد تحصل من الفرنسيس المقيمين بمصر لافتدآء فرنسا من الجرمانيين ٠٠٠ ر ١٢٠ فرنك ومن الفرنسيس المقيمين في پورت سعيد نحو ٠٠٠ ر ٥ وصدر اشعار من ديوان ادارة الفابورات الخديوية بانه يلزم شرآء ٠٠٠ ر ٧٩ قنطار من فحم الحجر في المزاد

وقع غلط في رسالة مكاتبنا المدرجة في عدد ٥٧٨ من الجوائب فانه ذكر فيها ان زيادة القطن تكون الى فدان والصواب مائتا الف

وذكر في الوقائع المصرية مانصه وردت غازيتات انكلترة بما يعود بالسرور التام على جميع الانام الخاص منهم والعام لاسيما اهل هذه الديار المتمنين بزيادة الترقي والاعتبار ويحقق ان غرس الجناب الخديوي الافخر قد بدا صلاحه على طبق مرغوبه واثمر وهو ان نجله الثالث حضرة سعادتلو حسن باشا المشغل في بلدة (اقسفور) الشهيرة بانكلترة بتحصيل العلوم والفنون واللغات قد امتحن فيها على اختلاف انواعها فوجد في اعلى الدرجات وما سئل عن اي شيء الا واحسن فيه الجواب على طبق الصواب وابدى من العجب العجاب وشهد له بكمال الفطانه وثبات الجاش وزيادة الرزانه كما هو معلوم لدينا فيه وفي حضرة اخوته السادة النجباء ولا غرو في ذلك فانهم اعاجد كرام من كرام ويحق للصحف ان تتحلى بمحاهم وتتعالى وتتغالى في علاهم ولاهلها ان يفتخروا بالانصاف ما انهم من كمال النعوت والاوصاف وان كانت غير خافية على الناس ولا متوقفة شهرتها على الاثبات في قراطيس لان نور الشمس لا يخفى على احد والفضل لا يقف عند حد وانما ذلك من الاقرار بالحقوق لاربابها وتأدب من يريد التأدب بآدابها لا زالوا يترقون في الدرجات الى اعلى ذروات الكمالات في عز الحضرة الكريمة الخديويه ادامها الله موفقة للانعام الخيريه

أخبار الممالك الخارجية

﴿ جرمانيا وايطاليا وفرنسا ﴾

قال في الستاندرد ان ماقاله مستر غلادستون من ان دولة انكلترة ليس لها علم بانه وقع ما بين جرمانيا وايطاليا معاهدة او محالفة لاينفي صحة وقوعها اذ ليس من المحتمل ان دولتنا تطلع على مثل هذه المعاهدة من قبل ان يحين وقت انجاز شروطها فعلا الا ترى ان روسية وايطاليا قد تحالفتا من قبل وحين نتم الناس في الكلام عليهما انكرتا ما تحالفتا عليه وكتمتاه فان كلتا هاتين الدولتين تعرفان ما ينبغي ان يبقى سرا ممكتوما فاذا كانتا الآن قد استافتا المحالفة وخفي ذلك على ناظر خارجيتنا او انكره فلا يصح انكاره الا بدليل وشاهدنا على ذلك ما جرى بين هاتين الدولتين في سنة ١٨٦٦ فانهما بعد ان تعاهدتا على يد الجنرال غوفونى في برلين يقينا مصرتين على انكار المعاهدة الى ان آذنتا بحرب دولة اوسترية وكما انهما لم تشاورا اذ ذاك دولة الانكليز فيما عزمتا عليه فكذلك الآن تجريان معاهدة او اتفاقا من دون مطالعتها لان الاعتماد على دولتنا منذ ولي اللورد غزافيل ادارة الامور الخارجية صار قليل الجدوى واذا كان يطلع على شيء من اخبار الدول من قبل ان ينشر في صحف الاخبار فانما هو من عدم مبالاة البرنس بسمارك باشاعته ومما غلب على طباع الوزرآء في ممالك اخرى من العادات القديمة فلا غرو اذا ان يكون مستر اوتوي مع ممارسته لامور الداخلية برهة من الدهر قد استعلم من الحكومة عن حقيقة هذه المعاهدة التي نحن الآن بصددها ولا غرو ايضا من ان مستر غلادستون يجهلها اذ لا يمكن لدولتنا ان تطلع عليها ما دام البرنس بسمارك والسنيور فينوستا يريدان كتمانها الى ان يحين اوان اجرآئها فعلا ولا سيما اذا كانا يسألان عنها وينكرانها اصالة لكن الذي تدل عليه قرائن الحال ان مصلحة هاتين الدولتين تقتضي ان يكون بينهما اتفاق ما بانظر الى ما تظنان في فرنسا وتعللان من رغبتها في اعادة السلطة المدنية الى البابا وفي قهر جرمانيا فهذا لاشك فيه فان فائدة كل منها ايقآء الامور على ما هي الآن عليه وان لم يقع بينهما التساوي على هذا الاتفاق ثم لا يخفى ان دولة ايطاليا لم تستول على رومية بعظيم مساعيها واتعابها وانما كان ذلك من انتهازها الفرصة عند ما رأت فرنسا غير قادرة على التعرض لها فبقاؤها في رومية والحالة هذه متوقف على رضى دولة جرمانيا والذي نراه في هذا الخصوص ان الاولى لدولة فرنسا ان ترضى باتحاد ايطاليا على حسب الاتفاق الذي تقرر فيه ان البابا يكون مستقلا بالامور المدنية بحيث يتمكن من اجرآء الامور الروحية اما الحكم في رومية فيكون للملك الا ان حزبا كبيرا في فرنسا غير راضين بهذه الحال هذا واما وان كنا نعظم قدر عساكر ايطاليا ونحلهم من افكارنا محلا عاليا ونعلم ان الطليانيين يحبون بلادهم ويبذلون النفيس في حبها الا اننا نعلم ايضا انه دارت القضية مابين فرنسا وايطاليا تعين على ايطاليا ان تذعن لكل ما يرضى فرنسا فانهما لا تقدر على مغالبتها فمن ثم كان من المتعين عليها ان تستعين بغيرها لئلا من على نفسها وتتقي باس ما تتوقعه من فرنسا وهذه الاستعانة لا تاتي الا من روسية التي تكرمت عليها بفينيسيا نعم ان كثيرا من الطليانيين يعتبرون فرنسا كما يجب لها بل يتذكرون ايضا ممنونيتهم لها حتى لو ان ملكهم قام بنصرتها على موجب طلب موسيو تيار لكان ذلك مستحسنا عندهم الا انه من حيث ان الصلح قد استقر الآن مابين فرنسا وجرمانيا وصار من مصلحة ايطاليا ان يبقى لها ما ارادته من الاتحاد بالاستيلاء على رومية كان من المتعين عليها ان تحرص على استبدادها وان لا ترى احدا ينازعها فيه وهذه المنازعة لا تكون الا من قبل فرنسا والاستعانة على دفعها لا تكون الا ببروسية كما مر وكذلك مصلحة بروسية هي في مصادقة ايطاليا والاستعانة بها على فرنسا اذا علمت انها تروم اخذ اثار وان كان الجرمانيون معتقدين ان جرمانيا مستغنية عن الاستعانة بدولة اخرى في قهر فرنسا ايان شآت الا ان قهر فرنسا مرة اخرى لابد من ان يوجب عليها المشاق والخسارة كما في المرة الاولى فصادقتها اذا الدولة ايطاليا هي من قبيل الاحتياط واخص الفائدة منه ابعاد جنس الالتين بعضه عن بعض المستلزم لبقآء فرنسا منفردة وانفرادها هذا يحملها على الاذعان لما قدر عليها وابقآء الباقي عليها من الغرامة وفضلا عن ذلك فان البرنس بسمارك قد تصدى الآن لكبح المتعصبين للبابا في جرمانيا سوآء كان ما فعله عن رشد اولا فيفهم الآن مواطاة ايطاليا على نزع السلطة الزمنية من البابا حتى يرى ذلك الحزب ان مساعيهم باطلة فيا من من طائلتهم فهذا الاتفاق لابد وان يكون قد شغل خواطر هاتين الدولتين وان لم تجربه معاهدة مفصلة ولكن لا ينبغي ان يفهم من هذا ان جرمانيا خائفة من فرنسا ان تقوم لاخذ الثار فان تمكنها الآن منها هو بحيث انها اذا استانفت محاربتها تتم خرابها بالكلية ولهذا يترجح عندنا ان سفر البرنس فريدريك شارلس الى رومية لم يكن لاجل المعاهدة وانما هو علامة على حسن الصلة بين الدولتين ويمكن ان يقال ايضا ان زيارته هذه المرة الملك ايطاليا كانت لاقناعه بان دولة جرمانيا غير واجدة عليه بسبب ما كان عازما عليه من الانتصار لفرنسا كما افادته عبارة موسيو تيار

وقال في الميوريال دوبلوماتيك ان الاتفاق الذي جرى في غاستين ما بين وزير خارجية اوسترية ووزير خارجية جرمانيا كان للامتناع من المداخلة في امور ايطاليا وللتصدي لمنع مداخلة الدول الاخرى فيظهر لنا في اقرب الاحتمال ان البرنس بسمارك لما راى الآن تحزب بعض من الطليانيين على دولتهم بادر الى افادة الملك فكاطور امانويل بما استقر عليه الراي بين الدولتين المشار اليهما والمعروف عند ذوي الغمارة والخبرة بامور الدول ان اتفاق بروسية وايطاليا مبني على ممانعة فرنسا اذا تصدت لاعادة سلطة البابا فيكون اتفاقهما على هذا من قبيل الذب لا الاقدام ويكون بناؤه على احتمال مرجوح

﴿ سيبسطبول ﴾

قال صاحب الستاندرد ايضا ليس من الاخبار التي يرتاح اليها الانكليز ان يسمعوا الآن ان دولة الروسية عازمة على تجديد سيبسطبول وجعلها ترسانة ومصدرا للقوة البحرية كما كانت فان تدمير هذه المدينة هو الذي خلع خاطر دولتنا ودولة فرنسا عند قيامهما بنصرة الدولة العثمانية قبل غيره ولاجل هذه الغاية كابدنا المشاق والاخطار العظيمة اذ كانتا تعتقدان ان تدمير المدينة من اعظم الوسائل التي يحصل بها تامين على ممالك الدولة المشار اليها وفي الواقع فان تدميرها هو الذي حمل دولة الروسية على الصلح ولما جرى الصلح كان من هم فرنسا وانكلترة ان تشترطا عليها بقآء المدينة على حالة الخراب حتى لا تذهب مساعيهما سدى فبقيت كذلك نحو سبع عشرة سنة حتى خيل لنا انا قد فزنا بما تغيناه لاجله وانه حل الروسية على الاضراب عما كانت تقصده دائما من جهة الدولة العثمانية فاعادة هذه المدينة الى ما كانت عليه من القوة والمتانة احباط لجميع مساعينا التي بذلنا فيها المال والرجال وتهديد للممالك العثمانية ولكن ما الذي تقدر عليه الآن دولتنا لو ارادت ان تبدي من الهمة والحماسة ما تومه الامة منها فان هذا الخبر لو شاع قبل نقض مسالة البحر الاسود لكان يمكنها ان تنكر هذا التجديد على بد سفرائها انكارا بليغا فان علمت ان انكارهم لا يجدي نفعا ارسلت بوارجها الى البحر الاسود واتلفت كل ما اعدته الروسية هنالك من الاعمال وكان فعلها هذا يقع عند الدول موقع الاستحسان اذ قد تقرر في الشرط الثالث عشر من معاهدة باريس ما نصه من حيث ان البحر الاسود صار على الحيادة لم يبق لزوم لاتخاذ الترسانات العسكرية على شطوطه فلهذا اتفق الامبراطور والسلطان على عدم اتخاذها في هذه المواضع الا ان نقض مسالة البحر الاسود قد مكن الروسية من ان تصنع فيه كل ما شآت لا جرم

ان الخطر من اعادة سيسطبول الى ماكانت عليه هو اليوم كما لو كان جرى منذ عام او عامين فبالبت شعرى ماذا يكون بعد هذه الاعادة واى تامين يبقى على الممالك العثمانية وها ان احوال دول اوربا قد تغيرت من بعد الصلح تغيرا عظيما واذا فرضنا ان تغيرها هذا لم يخل من الفوائد فى احوال كثيرة فلا يمكننا ان نستنتج منه فائدة بالنظر الى الروسية والدولة العثمانية ولم يعد من المحتمل ان دولتى انكلترة وفرنسا تتواطآن على محاربة الروسية ولو كان ذلك محتملا لما رايناها الروسية تهم الآن باعادة سيسطبول نعم ان البرنس بسمارك المقدم فى سياسة اوربا يوثر بقاء الممالك العثمانية سالمة من الروسية فان ضررها يضر جرمانيا ولا ينفعها بشى الا ان اخص ما يهتم به فى هذا الوقت هو ان يجنى ثمرة الحرب التى مكنته من فرنسا وذلك بادامة اتحاد جرمانيا وازالة ما فيها من الشقاق واضعاف فرنسا عن القيام لاخذ الثار فيهون عليه والحالة هذه ان يشترى صداقة الروسية باى ثمن كان ولهذا نعتقد بان الخطر من تجديد سيسطبول عظيم اذ قد فات انكلترة اليوم ان تعارض الروسية فيما تريد ان تفعله فى البحر الاسود لان مستر غلادسطون والمورد غرانفيل قد نقضا ايديهما فى العام الماضى من معاهدة باريس وتبرأا منها واعتاضا عن النص الصريح المقرر فى الشرط الحادى عشر والثالث عشر والرابع عشر مما يتعلق بالبحر الاسود وبعدم اتخاذ الترسانات فيه بكلام مبهم فارغ مبنى على العادة القديمة اعنى سد البوغاز وبعبارة اخرى قد طابت انفسهما عن كل ما سالته دولة الروسية وارادته واتخذا بدلا منه التمسك بتلك العادة القديمة حالة كونها لاتضر الروسية بشىء والحاصل ان دولتنا لاتقدر على ما تمنع به الروسية من تجديد هذه المدينة واذا اعتبرنا من اى رجال تالفت سهل علينا ان نقول انها لا تقدر على شى من الاشياء لواردات هذا وانا نعلم السبب الذى احوج اللورد اوستاس سبنسل لان استعلم البارحة من الدولة عن هذه القضية ويمدحه على استعلامه هذا حيث كان ناشئا عن حسن قصد وصدق مروءة الا انا لانخفاشى من ان تقول ان قلة الكلام عليها خير من الاكثار وانا فى العام الماضى فى مثل هذا الوقت قد سلمنا بمقتضى نصح مستر غلادسطون واللورد غرانفيل بحق يجب المحاماة عنه ولم يكن حق انكلترة فقط بل حق جميع الدول ايضا فكفانا المزيد من العار لا جرم انا جردنا انفسنا عن حقنا فى معارضة الروسية فى البحر الاسود فضلا عن حقنا فى كبحها وان دولتنا لاتدرى شيا من مقاصد الروسية الا مما ينشر فى صحف الاخبار ولو عرفت اكثر من ذلك لما نفعها بشى فليس لنا سلوان عن هذا كله الا بان نقول ان قصد الروسية فى تجديد سيسطبول لم يعلم بعد وان اتمام هذا التجديد يحوج الى زمن ما فليس لنا فى اثناء ذلك سوى المراقبة

﴿ وكلاء دولة امبريكا فى مسألة الاباما ﴾

ذكر فى صحيفة فالستانى بتاريخ السادس والعشرين من اذار ان وكلاء دولة امبريكا المراد ارسالهم الى جنوى للمذاكرة فى قضية الاباما هم الجنرال كوشين ومستر وليم افادتس ومستر ويت ولم يزالوا فى باريس منتظرين افتتاح المعاهدة وقد تلقاهم الوجوه من الفرنسيس والامبريكان بالاكرام والاعزاز وقبلما ارسلت دولة امبريكا الى الخارج مثل هولاء الاماثل وكلهم من مشاهير العارفين بالاحكام الشرعية

﴿ المبالغ التى تبرعت بها خواتين فرنسا ﴾

ذكر فى الصحيفة المذكورة ان المبالغ التى تبرعت بها خواتين فرنسا لتحرير فرنسا من الجرمانيين بلغ مقدارها فى الخامس عشر من شهر مارس ٤١٫٤٠٩٫٠٦٣ فرنكا منها ١٫٥٣٠٫١٥٢ نقود سلمت للجمعية المنعقدة لهذا الخصوص ومنها ٣٫٧٢٤٫٤٨٨ جرى بها تعهدهن والباقى وهو ٣٨٫١٥٤٫٠٦٢ امضت عليه اسماآهن فى دفاتر مخصوصة لوفاء نصف المليارد الاول

قال الفيسكونت دولورجيل فى مجلس المشورة بفرساى ان دولة فرنسا مادامت جمهورية يستحيل عليها ان تجد عهيدة لها من الدول فيتعين عليها والحالة هذه ان تبقى منفردة بين جميع دول اوربا الملكية فقال صاحب السياكل معترضا عليه ان صنعة معاهدة الدول ومواخاتها لم تكن من صفات الدولة الامبراطورية فى ايام نابوليون الثالث لانه لما باشر الحرب فى سنة ١٨٧٠ كانت دولته منفردة عن جميع الدول فلم يكن له منها حليفة ولاعهيدة وكفى على ذلك شاهدا ماجرى من المحاورة بين موسيو جول فافر حين كان ناظر الامور الخارجية وبين البرنس دولا طور فى الخامس من شهر سبتمبر من السنة المذكورة فان البرنس قال لموسيو جول فافر ان فرنسا باشرت الحرب ولم يكن لها من دول اوربا من اخلصت لها المودة والصداقة فتهورت فى الخطر من دون ان تستحصل من قبل على مساعدة احد منها لابل اخص مساعيها انما كان فى معاداة الدول وتحزبهم عليها قال وحبث ان الفيسكونت المومأ اليه ليس من حزب الامبراطور بل من حزب البربون فله ان يقول لست اعنى الدولة الامبراطورية بل الملكية اذ يكون بينها وبين غيرها من دول اوربا ارتباط من جهة القرابة والنسب والمصاهرة فيحصل بين الجميع تناسب فى السياسة فنقول ان سياسة الملوك لاتوقف على النسب بل على مصلحة انفسهم الا ترى ان ملك بروسية تزوج الملك من عدة من اقاربه وان دولة انكلترة اسرعت الى مساعدة الدنيمرك حين المت بها الخطر وها انا نرى الآن بين امبريكا الجمهورية والروسية الامبراطورية تآلفا وتصادقا وابلغ من ذلك ان كل من نظر الى ايطاليا وفرنسا وتامل فى موقعهما الجغرافى وفى وحدة جنس سكانهما فانه يجزم بان سياستهما لابد وان تكون واحدة ومع هذا فانه يقال ان ايطاليا قد دخلت فى حماية جرمانيا خوفا منا فبالبتنا كنا نحرص على هذه المنافع التى يمكن لنا حصولها من دون تعب ونقصر افكارنا على تاييد حكومتنا بقطع النظر عن كونها جمهورية او امبراطورية لعمرى ان هولاء الذين يزرعون الشقاق بين اهل الشورى بمثل هذا الكلام ان هم الا عمال لبروسية

﴿ حوادث التلغرافات الاخيرة ﴾

﴿ من باريس فى ١٠ ابريل نيسان ﴾ قد فاوض الحكومة سفير فرنسا فى وجوب التغيير فى بعض شروط المعاهدة التجارية ما بين فرنسا وانجليك فقبلت مفاوضته وشاع ان سفير فرنسا فى لندرة استعفى

﴿ من باريس فى ١٤ ﴾ صدر امر بعدم لزوم الباسپورت لمن يأتى الى فرنسا من انكلترة وانجليك

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ لا يحتمل قرض المبلغ الجزيل لاداآء الغرامة باسرها الا فى الخريف وان تكن الدراهم قد كثرت والثقة زادت

﴿ من باريس فى ١٥ ﴾ قد اطلعت الحكومة على سوء قصد من حزب الامبراطور

﴿ من لندره فى ٩ ﴾ قد رجعت المنكحة الى لندرة ولا صحة لما شاع من انه ورد خبر من اميريكا بؤذن بانهاآء مسألة الاباما وفى نهار امس حاولت اعضاآء جمعية الانترناسيونال ان تجتمع فى دبلين فتصدت لها العملة ومنعتها من الاجتماع

﴿ من لندره فى ١٢ ﴾ يقال انه عن قريب يفتتح قرض للروسية من صرافى لندرة وقدره ١٥ مليون ليره

﴿ من لندره فى ١٣ ﴾ فى ١٥ هذا الشهر تعرض دولة انكلترة مطاليبها التى تدعى بها على امبريكا فى محكمة جنوى وعلم من اخبار واشنطون ان مستر بترس عرض فى مجلس النواب انه لا ينبغى الاصرار على المطالب الفرعية فاجيل ذلك على جمعية وحكم على الشاب اوكونور الذى خوى الملكة بالطبنجة بحبس سنة مع الاعمال الشاقة وبان يجلد عشرين جلدة

﴿ من وبانه فى ٩ ﴾ شاع ان البرنس ليولد من بافاريا سيخطب اكبر بنات الامبراطور ووقع ذلك عند كتاب الجرنالات وسائر الناس موقع الاستحسان وحصل فى البورس ضعف وتوان بسبب الاخبار التى وردت من بطرسبورغ والكلام المسيىء الذى ظهر فى جرنالات هذه المدينة وفى خبر آخر ان ما عرض على البورس انما كان من خبر شاع بانه وقع شغب فى براغ وان بنك برلين رفع سعر الاسقاط

﴿ من وبانه فى ١١ ﴾ لم تزل احوال البورس مضطربة وان شاع من طرف الحكومة انكار لخبر الفتنة فى بوهميا والكلام المسئ من بطرسبورغ ولذا عرض على جميع الاوراق المالية بخس وفى خبر آخر بالتاريخ المذكور بالامس وصل الى الحكومة خبر من بطرسبورغ يخفى منه على السلم لكن اكثر الجرنالات كذبت ذلك

﴿ من فولدا فى جرمانيا فى ١٢ ﴾ قد اجتمعت هنا الاساقفة الكاثوليك الذين اقروا بعصمة البابا ويقال ان فى عزمهم ان يصدروا خطابا الى من خالفهم ليحملوهم على الاقرار بها وكتب العوام من اهل هذه المدينة تقريرا الى البرنس بسمارك يدعونه فيه على جعله المكاتب تحت ادارة العوام اى غير القسيسين

﴿ من وبانه فى ١٤ ﴾ غلب على الظن انه ينتخب اعضاآء لمجلس الشورى من بوهميا على وجه يكون موبدا للدولة وانكر النيوفرى بوس ما وهم الناس فيه من جهة المسألة الشرقية وحسنت احوال البورس واستقامت اموره

﴿ من رومية فى ١٤ ﴾ قدمت اربعمائة خاتون تقريرا الى حضرة البابا بالنيابة عن جميع الكاثوليك شرقا وغربا فدعا لهذه الممالك وتاسف على وقوع الشقاق ما بين الارمن الكاثوليك فى الاستانة وترتبى زواله عن قريب

من مدريد فى ١٤ ﴾ قد زادت فتنة حزب كرلوس وانتشرت فى عدة جهات ولا سيما فى برسيلونية حيث تعرضوا لازالة سكة الحديد ومنعوها من السير وقطعوا اسلاك التلغراف فارسلت الدولة عليهم فريقا من العساكر

﴿ من بروكسل فى ٩ ﴾ قد اعترى زوجة امبراطور مكسيليان سابقا مرض شديد ورفع البنك سعر الاسقاط الى ثمنية ونصف فى المائه

﴿ من جنوى فى سويسره فى ١٥ ﴾ فى هذا اليوم اجتمع المكلفون بالنظر فى مسألة الاباما وقدم وكلاء انكلترة دعاوى دولتهم ولم يذكر شى بخصوص المطاليب الفرعية

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية مع البوسطة البلديه صاغ	١٠٠	٦٠
فرنك		
فى بغداد وحلب	٢٥	١٤
فى اسكندرية ومصر والسويس الخ	٢٥	١٤
فى سورية وبرالشام	٢٠	١١
فى الجزائر وتونس	٣٠	١٦
فى الهند وعدن والحديدة وبقية الجهات	٣٠	١٦

ثمن كل نسخة من الجوائب ذات اربع صفحات بالاستانة العلية قرش ونصف وثمن كل نسخة ذات ثماني صفحات ثلاثة قروش تطلب من سائر المكاتين بيع الجرنالات واجرة كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة

﴿ * من قلم ادارة الجوائب * ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم اسليم افندى فارس مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا ١٦ صفر الخير سنة ١٢٨٩ ﴾ ﴿ الموافق ٢٤ ابريل (نيسان) سنة ١٨٧٢ ﴾

﴿ تنبيه ﴾

لم يسافر فابور البوسطة الفرنساوية فى يوم الاربعا الماضى لحصول خلل فى بعض آلاته وانما سافر يوم الخميس وبناآء على هذا التاخير نظن ان عدد ٥٨١ من الجوائب يتاخر وصوله الى جهات الغرب وتونس والجزائر اسبوعا

وجهت ولاية بغداد الجليلة الى حضرة دولتلو رؤف باشا الذى كان سابقا من قرناآء الحضرة السلطانية ثم صار واليا على كريد وجهت ولاية اشقودره الى حضرة دولتلو شفقت باشا رئيس الاردوى الاول سابقا ووجه الى حضرة سعادتلو الشريف حسين باشا ان يكون من اعضاء شورى الدولة

فى يوم الخميس من الاسبوع الماضى حضر الى ديوان السرعسكرية حضرة سعادتلو حليم افندى رئيس كتاب الحضرة السلطانية ومعه المنشور العالى المؤذن بارتقاآء حضرة دولتلو نجاتلو يوسف عز الدين افندى الى المشيرية فاستقبله جناب ذى النجابة المشار اليه عند اسفل الدرج وتسلم المنشور منه وقبله ثم صعدا الى الديوان وتلى المنشور بحضرة الصدر الاعظم وحضرة سيدنا شيخ الاسلام وحضرة ناظر شورى الدولة وناظر ديوان الاحكام العدلية والسرعسكر وغيرهم من الوزرآء الفخام وامرآء العساكر الكرام وبعد اجرآء هذه الرسوم خص مولانا المعظم ابنه النجيب الاكرم بالنيشان المجيدى من الرتبة الاولى مرصعا

فى اوائل الاسبوع الماضى تغدى جناب الفرانسوك دومكلنبورغ وابنه وصهره مع مولانا المعظم وفى يوم الجمعة سافروا الى وارنه بقصد الرجوع الى جرمانيا وقبل سفرهم اكرم مولانا المعظم جناب الفرانسوك المومأ اليه بالنيشان العثمانى مرصعا من الطبقة الاولى واكرم ابنه الدوك پول وصهره البرنس شوارصبورغ رودلستاد بنيشانين احدهما عثمانى والآخر مجيدى واكرم ايضا البرنس فريدريك شارلس بالنيشان المجيدى مرصعا من الطبقة الاولى واعطى ايضا احد عشر نيشانا من الطبقتين المذكورتين لحاصة الفرانسوك والبرنس وقبل ان سافر جناب الفرانسوك المومأ اليه اهدى نياشين من الرتبة الاولى الى حضرة نجاتلو دولتلو يوسف عز الدين افندى والى حضرة فخامتلو دولتلو الصدر الاعظم والى حضرة دولتلو سرعسكر باشا ناظر الخارجية ومن رتبة الكومندور الى حضرة سعادتلو حمدى بك التشريفاتى

فى يوم الاربعآء من الاسبوع الماضى توجه البرنس فريدريك شارلس والفران دوك دو مكلنبورغ والفرانسوك دوشيس زوجته الى باب العسكرية فعرض عليهم جيش مولف من ثمانية طوابير من المشاة والايمن من الرماحة وثلث فرق من الطوبجية فاجروا التعليمات العسكرية اكراما لهم

فى يوم الخميس توجه الجنرال شرمان الامبريكانى ورفاقه الى المنابين الهمايونى وودعوا مولانا المعظم وشكروه على ما لقوا من المعروف والاكرام من جنابه الرفيع وفى يوم الجمعة سافروا الى اودسة فى باخرة سلطانية وصحبهم سفير امبريكا الذى عين فى بطرسبورغ

فى يوم الجمعة مسافر البرنس فريدريك شارلس فى باخرة جرمانية تسمى دلفين الى مودانيا بقصد ان يشاهد بروسة ثم رجع يوم الاثنين وفى نهار امس ودع مولانا المعظم وسافر الى برلين

فى الاسبوع الماضى قدم جناب البرنس وليم دوك شلسويغ هولستين واخى ملك الدنيمرك وفى نهار امس سافر الى كوبنها غن على طريق وارنه

يقال ان جناب الارشدوك شارلس لويس اخى امبراطور اوسترية قادم الى الاستانة

ذكر ان اكزارش البلغار بين ارسل وفدا الى بطريرك الروم ليخبروه بان الدولة العلية قد اجازت انتخابه وانه يرغب فى مواجهته فاجابهم بانه لا يقدر على ذلك الا بعد مشاورة وجوه الطائفة ثم بعد مشاورتهم ارسل اليه وكيلا يخبره بانه لا يمكن المقابلة بينهما الا بعد ان يجيب عن الرقيم الذى وجهه اليه منذ شهرين حين كان اسقفا فى ودين وكان قد ذكر فيه انه يهمل اساقفة البلغار الذين نشزوا على الكنيسة مدة اربعين يوما حتى يفيوا اليها والا فانه يوجب عليهم الحرم فقال له الاكزارش ما عندى جواب على ذلك فاجابه بان البطريرك مصر على انه لا يواجهه من دون ان يطلب منه العفو والمسامحة عن كل ما صدر منه مما اوجب على الكنيسة عارا وشقاقا فاجتمع البلغاريون وتشاوروا فيما بينهم واقروا رايهم على ان يبلغوا الباب العالى كلام البطريرك

فى الاسبوع الماضى توجه الجنرال اغناتيف الى الباب العالى وتحدث مع ناظر الخارجية طويلا ثم تناول الطعام مع البرنس فريدريك شارلس فى دار سفارة جرمانيا وفى يوم الجمعة اتخذ مادبة اكراما للبرنس المشار اليه وللدوك دومكلنبورغ وزوجته

قد تكرم مولانا المعظم على حضرة دولتلو مصطفى باشا مشير الضبطية بالف ليره

قد وصل من البحر الاحمر باخرتان من البواخر العزيزية فيهما نحو ثلثة آلاف رجل من الحجاج

فى الاسبوع الماضى قدم الى هذا الطرف جناب قاضى مصر سابقا مع فابور اسير وقد تاخر ورود يوما واحدا لمغالبة الريح له

قد انتقل الى رحمة الله تعالى حمدى باشا الذى سار مع العساكر السلطانية لقتال العرب فى نجد فجرح هنالك جرحا عز شفاؤه وقد ترك ثلثة اولاد قصر

قد سمعنا ان دولة اسبانيا الفخيمة انعمت بالنيشان المنسوب الى كرلوس الثالث من رتبة الكوالير على الماجد الاكرم بطرس افندى اغناطيوس التبان مكافاة له على ما ابداه فى خدمة الدولة المشار اليها من المساعى المرضيه

ذكر انه منذ مدة قريبة سافرت سفينة من طرابلس الغرب وكان فيها خمسة وعشرون عبدا وجارية للبيع فبيع منهم فى ازمير خمسة عشر لان الحكومة اغمضت النظر عن بيعهم ووصل الباقى الى الاستانة غير ان الضبطية قبضوا على التجاسين الذين حضروا بهم واخذوا العبيد الى ديوان الضبطية وكان فى جملتهم ثلث بنات وصبيان والباقى خصيان فاعطاهم الديوان تذاكر تؤذن بعتقهم

ذكر ان الحكومة الخديوية شارعة الآن فى استعداد عظيم لجمع ماتروم ارساله الى معرض ويانه فالقسم المخصص منه لهذه الاشياء يجرى ترتيبه بمعرفة موسيو بروغش الخبير بالعاديات وموسيو شورنز الشهير بالبناآء فيكون فيه دار تحتوى على حريم وموضع للسلام وعندها حوض ماء ومكتب مثل مكاتب مصر وقصر للحضرة الخديوية وموضع للقهوة ودكاكين تشتمل على نفائس الاشياء ومسجد له منارتان على نسق المساجد القديمة التى بنيت بمصر فى زمن الخلفاآء وبيت يشبه بيوت مشايخ القرى فيه آلات الحرث والزرع وبيوت اخرى للفلاحين وحمام ليستحم فيه اهل ويانه فى الصيف والربيع وبيوت للحمام وقبر بنى حسن ممثلا على آثار قديمة من زمن الفراعنة وكذلك يكون فى القسم المذكور اشياء كثيرة من بلاد الحبش والقلة وسمالى وهى الارض الواقعة بين النهر الازرق والبحر الاحمر وتدرى بربورة ومسانة وهذا المحل مفوض الى عهدة مترتغيربك والى مصوع ويكون فيه ايضا خيمة مثل خيام العرب وكل ما تستعمله العرب فى خيامهم فان وهكذا تكون مصر فى هذا المعرض مجاورة للممالك المتمدنة فان حكومتها لم تبق على شى من المال والهمة الا وبذلته فى هذا الوجه لتكسب حسن الذكر ويعلم الناس ما لمصر من التقدم والتمدن واسباب العمران والصنائع فمن هذا القسم والقسم المختص بالدولة العلية تعلم حقيقة احوال سكان الشرق وكيفية تصرفهم فى معاشهم

قلت امدح سيدى الافخم الذى له الخلق الاكرم والخلق الاوسم الوزير المشير ذا القدر الخطير حضرة دولتلو منصور باشا صهر الخديو المعظم ادام الله تعالى عليهما العز والنعم

بكروا لتقويض الخيام بكورا
فكانها كانت لصبرى سورا
امسى واصبح حيث كانت هائما
ولها فيحسبنى الورى مسحورا
او ليس مسحور يشاهد حسنهم
يزداد سحرا ان غدا مهجورا
لاغرو ان صار الاسى لى صاحبا
اذ سار آسى لوعتى وسميرا
ساروا وما برحت لواعج حبهم
تذكى وتشغل مهجة وضميرا
من صاده شرك العيون فلا يرى
الا خفوقا حائرا مبهورا
ويلاه من بطش العيون وفتكها
ان اوهمتك تكسرا وفتورا
عجبا لها ابدا تصيب غريمها
واليه توحى ان هلم اسيرا
ويرى جبارا جرحها مع انها
تصمى وبالمصمى تحيط شعورا
قد ضقت ذرعا من دوام تذكرى
نطقا على رغمى هضمن خصورا
ويجور شوقى لاعتدال قدودهم
جورا به اجد الامانى زورا
ما الحر من طبع البدور فكيف من
مرآهم صلى الفؤاد سعيرا
من كل جارحة جراح فى الحشا
يبقى حديث شؤونها ماثورا
ياويح قلب متيم غرض لها
ويروح عنه محلأ مدحورا
واذا صبرت على اشتكاء البأس لم
يدع اشتكاء البأس لى صبورا
انى شج اشكو غراما حل بى
ومن الورى من يحذر المحزورا
من ذا الذى يدرى المقدر فى غد
او من يكون له الهوى مقدورا
ان يغربوا عن مقلتى فانهم
فى مهجتى قد صوروا تصويرا
استغفر الله الغفور فانها
ذهبت ورآهم تغذ مسيرا
ان كنت اجرم منهم لم يعدنى
عوض اجل بمدحتى منصورا
هو ذلك الشهم الذى احسانه
يمحو مساوى غيره تكفيرا
ان تلق من دهم لليالى جائرا
تلف اليد البيضاء منه مجيرا
من كفه فاضت عيون مواهب
للواردين وفجرت تفجيرا
كم قد اصاب بها السقيم شفاءه
حتى كأن من الشفاء نشورا
كم بين من يجديك مع اعوانه
عجلا ومن ترجو جداه شهورا
افدى الامير فقد فدانى منه
مما امل الآسى التحريرا
ولطالما ايقنت انى مرجئ
عنى الخطير اذا رجوت خطيرا
فليعلمن الدهر انى لائذ
بحا الامير فلن اكون مضيرا
وليدر عزرائيل ان سماحه
يولى البيوت واهلها تعميرا
فليرقبن من ليس تحت لوائه
وليسفكن دما لهم مهدورا
اما الذين استعصموا بولائه
فاجلهم عن ان يروا محذورا
كثرت محامده فصار مديحها
لمريده فى الحالتين يسيرا
مهما يطل فيه يجد ماقد روى
فى جنب ما لم يروه مكثورا
من بات مشغوف الفؤاد بذكرها
لم يهذ فى ان يستميل الحورا
لكننا لم ندر اجدرها بما
نختار من اطرائه تصديرا
صهر العزيز وخلصه وصفيه
وبذا الفخار تتيه مصر سرورا
لهجت بمدح صفاته فضلاؤها
وبذاك كان ومن يراه جديرا
واستبشرت منه بخير دائم
اذ كان قد فاق الاخاير خيرا
هذا الذى فى عنفوان شبابه
لخليفة الرحمن صار مشيرا
اما السيادة فهى من آبائه
ارث زكا وعليه شب اميرا
حصرت خلائقه المحاسن مثلما
خلق البها فى خلقه محصورا
نعم الامير ونعم من يحظى لدى
اعتابه فيكافئ الجمهورا
من حل يوما فى حماه لم يخف
ضرا ولا ضيرا ولا معسورا
من فاته ذخر الحياة فحسبه
رضوانه ذخرا له مذخورا
فى مجلس الاحكام يبزغ رأيه
نورا ازاء المشكلات منيرا
فى ذلك النادى رجال امرهم
ما بينهم كالنص فيه شورى
بشرى لمصر فانها آلت الى
ما الله بشرها به تبشيرا
وهو المصير الى ولاية عادل
يقظ على احيائها تمصيرا
فجرت جداول نيلها وزكت بها
ارضون كانت قبل ذلك بورا
لا تخش اثما او قصورا ان تقل
صارت حدائق كلها وقصورا
حتى غدا من كان مقتنعا بها
بالرث يلبس مطرفا وحريرا
هذا الفخار لمن يحاول ان يرى
عند المهيمن سعيه مشكورا
يارب كن لعزيز مصر واهله
فى كل حين واقيا ونصيرا

ذكر فى رسالة من حلب بتاريخ الرابع من نيسان انه عند الساعة الثامنة من صباح امس لم يكد الناس يهبون من مضاجعهم حتى سمعوا اصواتا كقرقعة عجلات تمر فى الطريق واعقبها فى الحال زلزلة قوية استمرت دقيقة واثنتى عشرة ثانية فظنوا انها تدك المبانى وتخسف بالارض فان ديار المدينة لما كانت مبنية من الحجر كان تاثير الزلزلة فيها اشد منه فى الديار المبنية من الخشب فاسرعوا الى الخروج منها الى الطرق فخرجت انا الى مكتب لليهود كان قريبا من منزلى فوجدت فى حوشه صبيا قد جرح فى راسه والدم يسيل منه من حجر سقط عليه من السقف فلم يلبث ان مات ورايت حماما وفرنا قد دكا الى الارض ومات فى الفرن رجلان كانا يعملان فيه وحيث ان الناس لم يزالوا يذكرون الزلزلة الهائلة التى حدثت فى سنة ١٨٢٢ تاهبوا للاقامة خارج البلد فاخذوا كل ما قدروا عليه من المونة والفرش ففى اقل من ساعة امتلات الضواحى من الرجال والنساء والاطفال وقد علمت من بعض مامورى التلغراف ان معظم انطاكية خرب وهى تبعد عن حلب ثمانى عشرة ساعة وقد زلزلت ايضا صيدا وطرابلس وبعض القرى التى على الساحل وان ثريا باشا ارسل الى هذه المواضع عدة مامورين واطباء ونحو مائتى حصان تحمل مونة ولوازم اخرى وعين جماعة من الضبطية ليخفروا الناس ليلا من اللصوص (قلت ورد تلغراف فى الاسبوع الماضى الى الباب العالى علم منه ان الزلزلة عاودت انطاكية بعد مضى اربعة عشر يوما فدكتها عن آخرها فهى اليوم خراب بلقع ولاحول ولاقوة الا بالله العلى العظيم وقد ارسل تلغراف من الباب العالى الى والى حلب حثاله على ان يتدارك اهل انطاكيه بالمؤنة وان يفرق على فقرائها ثلثة آلاف ليرة والمظنون انه سيجمع لهم مال من هنا من اهل البر والاحسان

ذكر فى الليفانت هرالد نقلا عن مكاتبه بباريس بتاريخ الثانى عشر من نيسان ان ما يلهج الناس به فى هذا الاسبوع حضور موسيو تيار فى باريس واتخاذه فى سراية ايليزى مادبة حافلة وعلى هذا فقد قسم اوقاته ما بين باريس وفرساى فهو يتغدى فى باريس وينام فى قصر لويس الرابع عشر على مراد اللجنة الراهنة قال وقد جرت حادثة اقلقت دولة فرنسا قلقا شديدا وهى ان دولة جرمانيا قد ارسلت فرقة من بوارجها الى تونس تاييدا لما تطلبه اليهود المحتمون بحماية جرمانيا من حكومة تونس من العوض وقدره خمسة عشر مليونا فان الحكومة لم ترد ان تعطيهم الا خمسمائة الف فرنك ومن حيث ان اهل مدريد ولندرة قد اهمهم ارسال السفن المذكورة لما لهم من العلاقة والمصلحة بتونس طلبوا من دولة فرنسا ان تتفق مع دولتى انكلترة واسبانيا على المداخلة فى هذه القضية على وجه الموادعة والمسالمة غير ان موسيو تيار ابى ذلك لقوله ان علاقة فرنسا بجرمانيا لا تسوغ له المداخلة بشى ما قال فقام القلق هنا فى خواطر الناس فانهم يعتقدون ان دولة بروسية لما كانت عازمة على ان تجعل جرمانيا دولة بحرية كان من همها ان تتخذ لها مركزا فى بحر الروم وذلك بان تستولى على بعض مواضع فى تلك المملكة وتوهم الناس ان استيلاءها هذا موقت الى ان يستتب لها الاستيلاء المطلق

❊ جواب صاحب الجنان عما كتبه فى عدد ١٨٢ من الجنة ❊

قال صاحب الجنان احسن شى نصدر به جريدتنا الشكر الجزيل لاصدقائنا الكثيرين المقيمين فى هذه المدينة وفى الشام واسكندرية وحلب وطرابلس ولبنان وانكلترة وغيرها الذين طلبوا الينا ان ننشر لهم ماحرروه و بعثوا به الينا وما وعدونا بتحريره ردا على صاحب الجوائب الخ والجوائب انى لما قلت ان المنتصرين للجوائب اكثر من المنتصرين لصاحب الجنان ولابن اليازجى كنت اعلم حق العلم ان الطيور على آلافها تقع وانه لابد من ان يكون لصاحب الجنان اصحاب على شاكلته فاذكره الآن بمثل اللبؤة والارنب فان شاء ان يشهر ما كتبوه على طريقة المناظرة والادب فهو فى حل من ذلك وان كان على طريقة الهجو فللجوائب ايضا من يحمى ذمارها بهذه الطريقة وباشد منها ولكن العجب من ان صاحب الجنان لم يذكر اصدقاءه الكثيرين فى صيدا ويافا وحيفا وعكا واللاذقية واسكندرونة وغيرها واعجب من ذلك قوله بعد هذا ومشرب قرآء جريدتنا الذين افادونا مواجهة وكتابة انهم يرون كما نرى نحن الصواب فى الاقلاع عن التقريرات المغايرة ردا على صاحب الجوائب فمن هم اولئك الاصدقاء الذين يرومون نشر ما كتبوه ردا على ومن هم هولاء القرآء الذين يرون الصواب فى الاقلاع عن النشر وحاصل الكلام ان صاحب الجنان يروم ان يتهددنى بكثرة اصحابه واصدقائه وانه معتمد على هذه الكثرة فليستفزز من استطاع منهم بصوته وليحشد اليه كل من توسم فيه الشر والسفاهة وهم كثيرون حتى ان انكلترة على بعدها لم تخل منهم فكلام مثل هولاء لايضرنى شيا وان هو الا كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاء لم يجده شيا وما كان الله ليجعل للمبطلين على المحقين سبيلا لاجرم ان صاحب الجنان هو المبطل وهو المشاغب وهو المفترى المعتدى وهو المتهافت على الشر لانه هو الذى فتح باب الخصام والنزاع بان اغرى بى ابن اليازجى واعانه على السفاهة والتنديد ولو كان ذا رشد لما جعل الجنان آلة لسفاهته بل كان يقول له ان مطابع بيروت واوراقها كثيرة فان رمت السفاهة فانشرها فى غير الجنان ومع ذلك فانه يزعم ان جريدته انما انشئت لتهذيب القوم وارضاء النساء اللطيفات فيالها من فرية وركاكة فان جل المراد من الجنان والجنة انما هو الاغراء والتحريش كما يعلم ذلك من طالعهما اما الجوائب فهى التى يصدق عليها انها انشئت لخدمة الوطن وللحث على التمدن ومكارم الاخلاق وكفانى شاهدا على ذلك ما كان كتبه الى ذو المقام العالى واللفظ المزرى باللآلى امير الامرآء المفخم حضرة سعادتلو حسين باشا التونسى من تقريظ على سر الليال وهو قوله اما بعد فقد تشرف ودودك يا احمد الخلال وفارس ميدان الكلام والكمال بمطالعة تاليفك الاغر سر الليال فى القلب والابدال الذى لم تسمح قريحة بمثاله ولانسج لغوى فيما علمت على منواله فلم ادر بعد التامل بما ذا اهنيك واحليك ثم باى ثناء جميل اثنى عليك ابنصيحتك وارشادك فى صحائف ارسالك وانشادك واستكشافك مما خفى من مصالح الامه كشف الله عنها كل بلية وغمه مشيرا الى ما ينبغى ان تكون عليه سياسة ملكها وتاسيس انتظام سلكها ومناضلتك عنها دون اضدادها والطاعنين فى محاسن لغتها وشريعتها من اضدادها ام بجمعك ما تفرق من اشتات العربية وابدائك لما خفى من كنوز اسرارها الادبيه ومن لى بمدح من فاق اقرانه واستعمل فى مرضاة الله بيانه وبنانه وحبس ايامه على ايضاح اصول السياسه وتهذيب فروع واجبات الرئاسه ولياليه على بيان اسرار اللغات ومبانيها واستذكاء تباريس معانيها الخ وما كتبه هذه المرة الفاضل البارع سليم افندى نوفل حيث قال ومن العجب ان يتغاضى عما لصاحب الجوائب من المآثر الجمة وعما اختصت به لغته من الرشاقة والسعة ومحاشاة التكلف ومن حسن السبك والانسجام مع السهولة والاتيان ابدا بمعان مفيدة تدور على مثلها براعة ابرع الكتاب والمتكلمين فى اوربا والمشرق خلافا للذين جعلوا صحائفهم عبارة عن حجة شرعية لتساقط الآداب فى بلادهم او عن سجل مفتوح لتعليق المدائح الغثة لكل عابر سبيل من ولاتهم مما يؤول فى الحقيقة الى اعابة كل من المادح والممدوح على حد سوى وحسبه فخرا ان جوائبه هى الصحيفة الوحيدة التى تحاكى الصحائف الاوربية فى كل من مقاصدها واسلوبها وانها الصحيفة الوحيدة التى فتحت لها ابواب المدارس الكلية فى اوربا الخ فهذان شاهدان عدلان وكاتبان بارعان غير محتاجين الى ان يتملقانى ويطربانى فليأتنا صاحب الجنان بمثلهما شاهدا على ان صحيفته انشئت لافادة الناس لاجرم انها لم تنشأ الا لمعاداتهم وهضم حقوقهم فقد نشب اولا فى كاتب النحلة وما زال يغرى به حتى ابطل صحيفته وفى اثناء هذه العداوة كان الكاتب المذكور يرسل الينا مقالات شتى طعنا فيه والتمس منا ان ننشرها فى الجوائب فابينا مجانبة للنزاع لاخوفا منه كما انا ابينا نشر الرسائل التى ورت الينا طعنا فى صاحب النجاح ثم نشب فى حديقة الاخبار ثم فى البشير وآخر ما فعله ارضاء للنساء اللطيفات فتح باب النزاع معنا وما كفاه ذلك حتى اوهم الناس انا معتدون عليه فمثله كمثل العقرب تلدغ وتصى اما قوله ولكن اين ذلك من تقريرات صاحب الجوائب الموما اليه فنحن بواد وهو بواد فاننا نبذل الجهد فى القيام بما فيه رضى دولتنا التى انما سمحت بانشاء الجرائد لتمكين علامات الاتحاد والالفة والمحبة بين تبعتها المحروسة وترقية اسباب التقدم الادبى الصحيح الذى انما هو اساس التقدم المادى الخ فجوابه ان جمله السياسية التى يصدر بها جنانه مشحونة بالقدح الخفى فى الدولة العلية وممن تنبه لذلك اللبيب اللوذعى ميخائيل افندى عبد السيد المصرى واورده فيما انتقد به عليه من كلامه ولو انا اردنا التعرض له لفضحناه فالظاهر ان صاحب الجنان لا يفهم كلام ابنه او انه يظن ان الناس لايفهمونه او انه لما كان معتقدا بان العلماء واصحاب الرئاسة والسيادة لايقرأون كلامه لسخافته وركاكته جعل دابه الطعن فى الدولة بنوع من الالغاز والرموز تشفيا لما فى خاطره منها فان انكر هذا اخرجنا له من تلك الجمل الف شاهد عليه ويا ليت شعرى كيف تتاتى له ترقية اسباب التقدم الادبى وهو خال من الادب اذ لو كان عنده مثقال ذرة منه لما تحرش بى من دون ان اسيء اليه بشى وناهيك انه لما عزم على انشاء الجنان ارسل الى اعلانا بذلك فنشرته فى الجوائب وتمنيت له الخير والنجاح ولما ان ارسلت نسخا من سر الليال هدية الى اصحابنا ببيروت خصصته بواحدة منها ظنا بانه من جملتهم واذا به اتخذه ذريعة للعداوة فصار يعيبه ويخطئه ولما ان اتم كتابه الذى سماه قطر المحيط لم يرنى اهلا لنسخة منه وهذا يغتفر بين الاوداء اذا تاكدت مودتهم الا ان اغراه ابن اليازجى على تخطئتى ليس مما يغتفر فان انكر انه اغراه فلا يمكنه ان ينكر انه كان شريكا له وظهيرا وها هو الآن يتهددنى بكثرة اصدقائه فى الديار الشامية حتى فى بلاد الانكليز ماوى اللصوص الفارين ومادرى قول الشاعر واذا اتتك مذمتى من ناقص فهى الشهادة لى بانى كامل فان كان فيهم من يقول خلاك تقدح كى تلقى على اللهب او يابن الذى استسمنوه وهو ذو ورم فلينبض قوسه اما قوله وما لنا من الحقوق السياسية عليه انما هو متروك الآن فقدما تهدد بهذه الحقوق مكاتب الجوائب فاقول له الآن كما قال المكاتب المذكور اى حق لك على وانت البادىء بالعداوة والبادى اظلم وجزاء السيئة سيئة مثلها فهل بلغ من حمقك ان تظن انك تنشر تخطئتى فى اربعة اعداد من الجنان او خمسة ثم اقول لك جزاك الله خيرا كلا والله ليس ذلك من دابى فانى آخذ بقوله تعالى ومن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم ويقول الشاعر ومن وضع الاحسان فى غير اهله يكن حمده ذما عليه ويندم اما قوله وفى كل حال لا نتمنى له ولامثاله الا الرجوع الى الصراط المستقيم فجوابه انى وامثالى على هذا الصراط وانه وامثاله على طريق الضلال ولو كان ذا هدى لنظر فى عيوبه اولا من قبل ان ينظر فى عيوب غيره الا ان يكون قد ادعى العصمة كما ادعاها ابن اليازجى لابيه واعود فاقول ختاما للمقول ان صاب الجنان هو الذى بادهنى بالعداوة وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون

هذا ما حرره العالم الفاضل المنتصب لرفع الحق وخفض الباطل الشيخ احمد افندى الملقب بالمحجوب المنتمى الى اشرف خاندان حلب وهو بيت المكانسى على ما تقدم فى الجوائب السابقة قال

❊ بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ❊

ان احسن ما تزينت به صدور الطروس وتلذذت به الارواح والنفوس حمد من والى نعمه على الرئيس والمرؤوس واقام لنصر دينه كل غضنفر عبوس وازال كل معاند وجاهل بمرهفات العلماء الافاضل فاحقوا الحق وابطلوا الباطل وفصلوا بينهما باوضح فاصل واعلوا منار الدين وزيفوا قول المعاندين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله اوضح طريق الحق وهدانا اليه وتعرف لنا بالكرم المطلق الدال لنا عليه واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله وحبيبه المرتضى وخليله صاحب الدين الابهج والحق الاوضح الابلج اشرف نوع الانسان الذى جاء بكتاب معجز افحم ببلاغته مصاقع الخطباء من مهرة قحطان صلى الله تعالى عليه وعلى آله الامجاد ومن اهتدى بهديهم الى يوم التناد اما بعد فيقول الفقير الى ربه الوهوب احمد المحجوب عامله الله باللطف والاحسان واماته على صريح الايمان انى لما وقفت على اعتراضات الجاهل المغرور من تدرع بالباطل وتجلبب بالزور ابراهام اليازجى المشهور بالسفاهة والشرور التى اعترض بها على فارس مضمار البلاغة والادب وترجمان علوم لسان العرب حضرة احمد فارس افندى محرر الجوائب لا زال سهم سعوده لمهجة كل حسود صائب فاذا هى اعتراضات زغليه وكلماتها بهرجة سفسطيه وفيها من المحال مالا يخفى على صغار الرجال فكانه ركب بها متن الغرض وما اصاب سهمه منها الغرض وارسلها مطبوعة لعلماء الشرق والغرب وموه فيها تمويها امتلأ منه الغرب فتبا له من جاهل جسور وغبى بعجبه مغرور تمنى الامانى وصار لما لا يعنيه يعانى مستجليا مخبآت فكره فى جلباب غسيل فكان كناحت يوما صخرة بعسيل وكأنه لم يعلم بان معاول افهام العلماء الراسخين اسرع شئ فى هدم ما بنته افكار الجاهلين فاقتضى ذلك لان اشمر عن ساعد الجد والاجتهاد راكبا جواد الهمة مستعينا برب العباد لاظهار ما تضمنته تلك الاعتراضات من الزيغ والزيف وابين ما بها من الجور والحيف منتخبا لهدم قواعدها ومنارها وكشف غطائها وعوارها بورقات وسمتها بالدليل القويم فى تغليط ابراهيم خادما بها قطب العربية الذى عليه مدارها وشمس الآداب التى ملأت القطر انوارها محلل عرى المشكلات ومشتت شملها وجامع

ازهار الفنون كلها حضرة الافندى المومأ اليه والمعول فى المغلقات عليه ادام الله تعالى بقاه سعوده وجعل جمرات عزه فى قلب عدوه وحسوده وقد اتبعت ذلك بابيات اقتضاها واقع الحسال .وعلى الله الاتكال فى جميع الاحوال وهو حسبى ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير

﴿ الذيل ﴾

متى يستطاب الفرع ان خبث الغصن
وهل يمكن البنيان ان فسد الركن
فقل لا بن ناصيف رويدك يافتى
اراك بحر الجهل ضلت بك السفن
فخرت بتاليفات والدك التى
عبأ رها هرج واكثرها لحن
سرى يقفى اثر الحريرى فخانه
سراه بما يبغى وقد فاته الظن
كما قد نوى جهلا يضاهى ابن مالك
فبان له الخسران واتضح الغبن
فكل تصانيف اتت من كلامه
تراها بكف الناقدين لهارهن
ودبوانه مما عدا سرقاته
كلام بلا معنى ولكن له وزن
فلو كان ذا علم كما انت تدعى
لما طاب بين الموجتين له الدفن
اقام لنفخ البوق حيث حياته
يراها به تاتى فياحبذا السجن
فدع عنك ايراهام دعواك ان ترم
مسالمة لاشك يبدو لك الامن
والا فحاذر من لسانى مثقفا
قويما باحشاء البغاة له طعن
فانفار شعارى استعدت الى الوغى
واجدها طبعا لفارسها يعنو
فذاك الذى سر المبانى لناسرى
يخبر عنه انه الجهبذ القرن
جوائبه كالشمس يسطع نورها
لحا ضرها انكار من عافه الجفن
ومن انتم حتى تجاروا سباقه
وهل عالم ساوى جهولا به لكن
لنا العلم والآداب فن وانتو
بعلم الغنا والرقص حقا لكم فن
افارس مضمار البلاغة دونك الـ
لثام الاولى ظلما لغاراتهم شنوا
ومرنى فانى اليوم اكفيك جمعهم
وان كثروا عدا فكلهم جبن
فلا زلت للآداب ركنا مشيدا
مدى الدهر ما سحت بروضاتها المزن

﴿ مصر ﴾

وردت لنا الرسالة الآتية من مكاتبنا بمصر بتاريخ ٢ صفر ١٢٨٩ قال

قد اخبرتكم بتاريخ ٢٣ ذى الحجة من السنة الماضية كما ادرجتم فى عدد ٥٠٦ من الجوائب بتفصيل ما دخل الى الديار المصرية من البضائع فى تلك السنة وما خرج منها وكان قيمة ما دخل ٣٢٦ ر ١٧٣ ر ٤٨٥ قرشا وقيمة ما خرج منها ٣٦١ ر ٠٤٤ ر ٧٤٢ قرشا فتكون زيادة الخارج عن الداخل ٠٣٥ ر ٨٧١ ر ٢٥٦ قرشا وقلت لكم ان اعظم الدليل على تقدم الامة وثروتها ان يكون الخارج من بلادها ازيد من الداخل وحيث انى لا ازال انوه بتقدم مصر مقتصرا على الكليات منه اوضح الآن مقدار ما دخل فى السنة الماضية من البضائع وما خرج منها وهذا الكشف الذى حصلت عليه بهذا الخصوص لم يشهر الى الآن فى احد جرنالات مصر ولا الاسكندرية مع انه من الامور التى لا يسوغ السكوت عنها فاقول ان جملة ما خرج من البضائع من مصر فى ١٢٨٨ الموافقة ١٨٧١ مسيحية بلغت قيمته ٧٩٩ ر ٥٣١ ر ٩٩٩ قرشا وقيمة ما خرج فى هذه السنة ازيد من قيمة ما خرج فى السنة الماضية بمبلغ ٤٣٨ ر ٤٨٧ ر ٢٥٧ وقيمة ما دخل بلغت ٦٠٩ ر ٩٠٩ ر ٥٦٠ وهى ازيد مما دخل فى السنة المماضية بمبلغ ٢٨٣ ر ٧٤٦ ر ٧٥ قرشا وهذا بيان تفصيل الخارج ارسل الى انكلترة بقيمة ١٦٢ ر ٣٧٨ ر ٧٥١ قرشا والى فرنسا ٤٣٤ ر ٨٠٦ ر ٨٨ والى ايطاليا ١٥٦ ر ١٢٠ ر ٦٨ والى اوسترا ٢٦١ ر ٤١٥ ر ٥٧ والى الاستانة وبعض مدن الروم ايلى والاناطول ٧٤٩ ر ٢٦٧ ر ١٣ والى الروسية ٩٧٠ ر ٣٣١ ر ٤ والى اميريكا ٦٤٢ ر ٧٤٣ والى البلجيك ٨٥٧ ر ٨٩٣ والى مملكة اليونان ٨٧١ ر ٥٨٦ ر ١ والى بر الشام ٠١٧ ر ٥١٨ ر ١٠ والى جهات الغرب الاقصى وطرابلس وتونس والجزائر وعنابه وغيرها من تلك الجهات ٦٧٣ ر ٤٦٩ ر ٢ واهم ما ينبغى ذكره تفصيلا هو الكر والقطن فمن الاول خرج منه الى انكلترة ٩٨٤ ر ١٣٠ قنطارا قيمتها ٩٩٨ ر ٤٨٠ ر ١٣ قرشا والى اوسترا ٢٩٧ ر ٦ قنطار قيمتها ٩٥٠ ر ٨١٤ والى فرنسا ٨١٥ ر ١٥٥ قنطارا قيمتها ٧٣٠ ر ٣٩٥ ر ١٥ والى ايطاليا ٧٦٩ ر ٢٨ قنطارا قيمتها ٦٠٠ ر ٩٣٦ ر ٣ والى مملكة اليونان ٤٠٧ ر ١ قنطارا قيمتها ٦٥٠ ر ٢١٤ والى الاستانة العلية ٧٩٠ ر ٢٠ قنطارا قيمتها ٧٠٠ ر ٤٦٢ ر ٢ قرش والى بر الشام ٢٥٦ ر ١١ قنطارا قيمتها ٨١٦ ر ٥٣٠ ر ١ قرشا والى جهات الغرب ١٥٠ ر ١ قنطارا قيمتها ٦٠٠ ر ١٦٠ قرش فيكون جملة الخارج من السكر ٤٦٨ ر ٣٥٦ قنطارا قيمتها ٠٤٤ ر ٩٩٧ ر ٣٦ قرشا مع انه فى سنة ١٢٨٧ لم يخرج من هذا الصنف الا ٨٢٨ ر ٢٨٣ قنطارا قيمتها ٣٧٦ ر ٩٥٧ ر ٢٩ قرشا ومن هنا نعلم زيادة هذا الصنف واما فى هذه السنة فالامل انه يخرج منه نصف مليون قنطار وكذلك مقدار ما خرج من القطن كان كثيرا حيث ارسل منه الى انكلترة وحدها ٤٧٢ ر ٤٠٩ ر ١ قنطارا قيمتها ٦٩٥ ر ٢٦٦ ر ٤٧٦ قرشا والى اوسترا ٨٦٧ ر ١١٦ قنطارا قيمتها ٢٠٥ ر ٥١٠ ر ٣٧ والى فرنسا ٩٥٤ ر ١٣٥ قنطارا قيمتها ٢٩٠ ر ٣٩٦ ر ٤٧ والى ايطاليا ٠٧٣ ر ١٦٧ قنطارا قيمتها ٧٠٠ ر ٩٧٦ ر ٥٦ والى الروسية ١٣٠ ر ١١ قنطارا قيمتها ٠٥٠ ر ٣١٥ ر ٤ والى الاستانة العلية ٨٠٦ ر ٤ قناطير قيمتها ٩٣٠ ر ٧٤٩ ر ١ والى بر الشام ١٥٠ قنطارا قيمتها ٠٠٠ ر ٥٤ قرشا فيكون جملة ما خرج من مصر من القطن فى السنة الماضية ٤٥٢ ر ٨٤٥ ر ١ قنطارا قيمتها ٨٧٠ ر ٢٦٨ ر ٦٢٤ قرشا فهل بعد رقم هذه المبالغ يسوغ لاحد ان يجهل تقدم مصر ونجاحها فى ايام حضرة الخديوى الذى غاية اربه وهمه ان يرى البلاد فى اعلى درجة من التقدم والعمران ومن الاخبار التى تسر اهل الثروة واليسار انشاء بنك جديد فى الاسكندريه سمى ببنك الاسكندريه ومديره موسيو جرجاله وموسيو قسطنطين سندينو ووقيع حريق فى الاسكندرية بسوق العطارين ولكن لم يحترق سوى دكان واحد وارتق حضرة الماجد الماهر مصطفى بك الحكيم الى رتبة قائم مقام وهو بذلك جدير وتوفى الى رحمة الله تعالى الاستاذ المشهور الشيخ على العدوى فتاسف لفقده كل من عرفه ومن سمع بمآثره فانه كان رحمه الله كريم الاخلاق محمود الافعال ولهذا مشى فى جنازته جم وفير من اعيان البلاد والمشايخ العظام وجملة ما تحصل الان من الفرنسيس لانقاذ بلادهم بلغ ١٢٠٫٠٠٠ فرنك وتحصل من النساء فى الاسكندرية وغيرها ١٨٫٠٠٠ هذا كل ماحصل

ورد الينا هذه الرسالة الآتية من الشاب الذكى النجيب . حضرة حسين افندى عوده من نجباء تلامذة المدرسة الطبية بمصر قال فيها قد بلغنى ان كثيرا بطرفكم منشوقون الى ان يعرفوا كتب الطب التى طبعت فى مطبعة الحكومة ببولاق للحصول عليها فحررت لكم هذه القائمة مشتملة على ذكر جميع الكتب فمن اراد ان يحصل على كتاب منها فعليه ان يكتب الى وكلاء الجوائب بمصر والاسكندرية اوالى فانى مستعد لقضاء كل مايؤول للنفع

الجراحه العامد جزء اول تأليف محمد على بيك * جراحة الانسجه جزء ثانى شرحه * غرز النجاح فى اعمال الجراح شرحه جزؤ ٢ * جراحه الصغرى شرحه جزؤ ١ * التشريح الخاص تأليف حسن افندى عبد الرحمن جزؤ ١ * النبات تاليف احمد افندى ندى جزؤ ١ * الحيوانات شرحه جزؤ ١ * اطلس الحيوانات شرحه جزؤ ١ * التشخيص تاليف محمد شافعى بيك جزؤ ١ * سراج الوهاج شرحه جزؤ ٢ * كيميا معدنيه جزؤ ثانى تاليف حاسنيل بيك كيميا غيرمعدنيه جزؤ اول شرحه جيولوجيا وامبراتوجيا تاليف احمد افندى ندى جزؤ ١ * اقرباذين تاليف حسين بيك الرشيدى غائم جزؤ ١ * الاربطه الجراحيه تاليف ابراهيم بيك التباوى جزؤ ١ * نبذه فى الفلسفه الطبيعيه جزؤ ١ * تشريح تاليف محمد افندى الشباسى جزؤ ٣ * التحضير شرحه جزؤ ١ * البراح فى علم الجراح تاليف كاوت بيك جزؤ ١ * كنوز الصحه شرحه المجمل المفيد شرحه جزؤ ١ * دستور لاعمال الاقرباذينيه جزؤ ١ * الفسيولوجيا مختصره جزؤ ١ * قانون الصحه تاليف برنار جزؤ ١ * باتولوجيا جزؤ ١ * علم الزراعه تاليف فيجرى بيك جزؤ ٢ * النبات شرحه جزؤ ١ * الطبيعه جزؤ ١ * الكيميا تاليف بيرون جزؤ ٣ * امراض الاطفال مختصر جزؤ ١ * رسالة فى الجدرى مختصره جزؤ ١ * تشريح عام جزؤ ١ * تشريح خاص جزؤ ١ * رسالة فى الطاعون جزؤ ١ * رسالة فى الجرب جزؤ ١ * رسالة فى الحمى

﴿ ذكر فى الوقايع المصرية مانصه ﴾

من النهنئات بهذا العام المبارك التى فى الجناب الخديوى حفظه الله تعالى وتبارك ماورد من التحرير الرفيع المكانة الشهير المترقى فى رتب الفضل الى أعلى المراتب العليه حضرة عزتلو السيد صالح مجدى بك مأمور ادارة المدارس الملكيه وهى هذه المدحة الباهرة ذات المحاسن الظاهرة بالبشر فى مصر لاحت غرة العام

تزهو بنور مليك للعمى حامى
تزهو بنور مليك غيث راحته
فى الكون طول المدى بين الورى هامى
هو الخديو الذى اوطانه نشرت
للفضل فى عصره مطوى اعلام

وللتمدن مدت باعها والى
أوج العلى سارعت من غير احجام
واحرزت شاو تقديم لها شهدت
به البرية من عرب واعجام
قياله من حكيم بالعلاج محا
ما كان فى جسمها من فرط اسقام
وانها بسداد منه قد بلغت
ما أملت من سعادات واكرام
واصبحت فى سما علياء طالعها
بالسعد مقترنا فى دار اسلام
وكيف والنيل فيها حيث يأمره
يجرى بخصب مديد وافر نامى
وكل شئ بتقدير العزيز بها
يبدو باحسن تنظيم واحكام
والممسرات فى ارجاء ساحتها
مواسم ذات آلاء وانعام
ولم يكن قبله فيها يطاف به
من المبانى سوى اهرام كقرام
والآن كل مكان فيه منتزه
زاه لتنوير اذهان وافهام
وفيه كل مشيد دون منظره
ما فى جميع بلاد الروم والشام
وهذه مصر قد انت عليه بما
يحلو مكرره فى خير ايام
وغردت ورقها بالشكر فيه على
عدل به قد تحلى جيد احكام
وهمة لم تزل اركان دولته
تعلو بها فوق كيوان وبهرام
ويقظة نسخت ايات محكمها
ما كان للجهل من غى واوهام
لازال فى كل عام دهره ابدا
بلقاء فيها يغتر منه بسام
ما ازداد بالحزم توفيقا الى عمل
يزدان فيه بتأييد واقدام
أوأفعل المجد بالبشرى بؤرخه
عام بيمن خديوى مصره سامى
سنة ١٢٨٩

كتب الينا من الزقازيق بتاريخ ٢٢ مارس سنة ١٨٧٣ مايتضمن تشريفها بحلول ركاب حضرة سعادتلو الجناب الاكرم والامير الافخم حسين باشا مفتش عموم الاقاليم محبوبا بوكيله حضرة سعادتلو حسن راسم باشا وغيره ممن كان بمعيته وان قدومه اليها من المنصورة كان فى قطر مخصوص وكان منتظرا قدومه بمحطتها حضرة سليمان بك أباظه مدير الشرقية وبعض الذوات المستخدمين وعمد الاهالى والجم الغفير من التجار المعتبرين وبتوجه من عربية السكة الحديد ركب جوادا متوجها الى المديرية يتبدر بالسلام كل من كان مستعدا لتلقيه من الاهالى المصطفين من الجهتين مع ما يظهر منه من البشاشة والتعطفات واليمن وحسن الالتفات وغاية السرور ونهاية الحبور لما رآه من انشراح خواطرهم وخلوص بواطنهم وظواهرهم وبوصوله الى محل المديرية قبل فى حضوره كثيرا من معتبرى الاهالى والتجار وحادثهم بالملاطفة والاستبشار ثم اشتغل بالنظر فى القضايا المهمة والتأمل بفراسته فى الاشغال الجمه مما هو جار الآن من نحو حفر كثير من الترع والجداول وعمل الجسور ولما رأى مساعدة المدير والمهندسين فى مساعيه حصل له مزيد السرور لما يترتب على تلك الاعمال من الفوائد والمنافع العائدة على الزراعة حين زيادة نيل هذه السنة بكبير العوائد ثم نظر فى امور المسجونين وقضايا المرتكبين المتلبس بنظرها فى قلم الدعاوى وأمر باطلاق جملة منهم فاستوجب بمرحته هذه شكر جميع الاهالى وهذا غير ما أجراه من المصالح العائدة عليهم باسعاده وزيادة النفع والافاده وزاده سرورا ماهو حاصل لاسيما فى بلدة الزقازيق من كمال الامان والامن والاطمئنان وحسن الامتزاج مع الاهالى فيما يتعلق بامور التجارات وغيرها للمخالطات حتى ان تلك البلدة يحق لها الافتخار بماهى متحلية به فى العهد الخديوى العالى من غير ان يقع فيها شئ يغير قلوب الاجانب والاهالى والامل انه يترتب على مروره هذا بعض اصلاحات خيريه فقد قيل انه سيبنى محل لديوان المديرية وفروع الضبطية والمحكمة وغيرها كالذى فى طنتدا وفى الساعة الرابعة الافرنكية توجه الى المنصورة وجميع الاهالى شاكرون له على ماحصل فى حقهم من كل مكرمة ومأثرة ومرجة ويتجبون من مسلكه الحميد واحكام مأموريته بالرأى السديد وفى اليومين الاولين من هذا الاسبوع كانت هاجت الرياح ثم سكنت واستعقبها الاهوية الرطبة المعتدله التى لايخشى من اتلافها للمحصولات القريبة الحصاد وفى هذه الايام أخذ فى زراعة القطن وبهمة الحكومة تزيد عن السنين الماضية وفى ترعتى مويس والوادى كثير من المياه اللازمة لنا وللزراعة فى كثير من جهات الزقازيق على خلاف ماكان ينقل انها منذ عشر سنوات كانت فى مثل هذا الوقت مفقودة فلله الحمد على ذلك وعلينا تهنئة انفسنا بتقدم الديار المصرية وسلوكها مسالك السعادة الابدية بين الحضرة السمية الخديوية ومن ذلك ان العادة فى اواخر السنة الزراعية قلة محصولاتها مع ان محصولات السنة الماضية القطنية لم تزل تتوارد بكثرة فى اسواق الزقازيق وهى وان اختلفت اثمانها باختلاف الاوقات يبلغ ثمن قنطارها الآن من الاربعمائة والاربعين قرشا تعريفية الى الاربعمائة والخمسين وفى بلدنا هذه خمسة وابورات اوستة معدة لحلجها

لاغرابة فيما نسب الى ذلك الباشا الكريم من كمال الفراسة والتدبير والرأى السديد المستقيم ومكارم الاخلاق وشهرة صيته فى الآفاق لانه كريم من شجرة كرماء اصلها ثابت وفرعها فى السماء فما صنع جميلا الا وهو من اهله ولا يسأل عنه حيث جاء على اصله فما ذا يسطر القلم او يذكر اللسان فى من اعلاهم الله وحلاهم بالحلى الحسان وفقه الله لامثال هذه الافعال الخيريه ولازال راضيا عنه جميع البريه مسترضيا الحضرة الكريمة الخديويه هو وسائر حضرات انجاله الفخام الكرام غرر جبهات الايام شموس الانام وبدور التمام

فى ليلة الجمعة الماضية انتقل الى رحمة الكريم وحل فى جواررب رحيم العالم الشهير المرحوم الشيخ على العدوى احد السادة المالكية الكرام من بعد ان لازم بيته بمرض شديد اصابه منذ ايام وانقطع عن وظيفته المعلومة ذات الاعتبار بمقام الكريمة السيدة زينب المبرقعة بالانوار وشيع جنازته الجم الكثير والجم الغفير من حضرات العلماء الكرام وبعض الذوات الفخام وغيرهم من ذوى الاحترام وموفق الانام وصلى عليه بعد ظهر ذلك اليوم فى المسجد الزينبى مجتمع القوم ودفن بجوار السيد زين العابدين رحمه ارحم الراحمين آمين

﴿ بيروت ﴾

منذ مدة جرى تشخيص رواية فى حالتى الجهل والتمدن من تاليف بشارة افندى الشدياق والمتخصون لها اولاد مكتبه فجاءت على اسلوب جميل جدا سر كل من حضرها واثنوا على براعة المؤلف وتعجبوا من حذق تلامذته الذين برعوا فى التشخيص على الشبان وقد قرظ هذه الرواية بعض الافاضل الآتى اسماؤهم

﴿ قال جناب العلامة الشيخ يوسف افندى الاسير ﴾

بشارة قد ابدى علينا رواية تبشرنا ان المعارف تنشر
فلازال رب العرش يروى بلادنا علوما وفيرة وفى المعانى وتزهر
لحق علينا اذ رأينا نهوضها ثنا على من للمعارف يشهر

﴿ وقال جناب بشاره افندى زلزل ﴾

نعم الرواية من تشخيصها الحكم الـ
غراء والعلم والآداب تكتسب
فى قالب الهزل فيها قد بلوت حكما
مثل اللآلى فى الاصداف تحتجب

﴿ وقال جناب سليم افندى الجلخ ﴾

برزت تميس من الحدور وتجتلى هيفاء ذات لطافة وتدلل
تملت بمناها العقول لانها دارت علينا كالرحيق السلسل
اعنى الرواية بنت فكر بشارة شهدت بمنشئها الاديب الاكمل
لازال مولى اللطف كنز العلم والآداب يزهو فى المحل الاجمل

﴿ وقال جناب سليم افندى عباس ﴾

بدر التمدن فى جنح الدجى طلعا
ويرقع الجهل عن ابصارنا رفعا
والعلم طارد جيش الجهل فانتصرت
انصاره وسنا الآداب قد سطعا
ومرسح الهزل كم فيه انطوت حكم
للجد مقصودة والنصح فيها وعى
رواية لاديب صاغها فغدت
فى قالب الهزل تعنى للصحيح معا
هو البشارة من اعلامه نشرت
بشائر السعد حيث العلم قد رتعا
وهو الاريب اللبيب الزارع القطن الـ
غراء مكرمة بانعم ما زرعا
نعم الرواية فيها كل فاكهة
وكل مستقطف فى نظمها وسعا
فاستشهدوا يابنى الاوطان واختبروا
منها الحقائق واستهدوا الذى نفعا
فن الروايات باب الرشد شيمته
ايلاء نصح لمرء بابه قرعا
ما رون نقاشه وهو الذى اشتهرت
افضاله وبها الاغواء قد صدعا
يارحمة الله حلى فرق تربته
ما طالع العلم فى آفاقنا طلعا
وبعد ذلك تلا جناب منصور افندى الباحوط مقالة افصح بها عما يجب على آباء الاولاد ان يفعلوا فى تربية اولادهم واورد براهين قاطعة تثبت صحة ما قاله فسر الجميع من كلامه واثنوا على مهارته وقد كان بعض الحساد اشاعوا بان الرواية تتخصت لغاية ذميمة ولكن اتضح بعد ذلك انه لم يكن المقصود منها سوى اظهار حال الجهل والتمدن وذم ذاك ومدح هذا وان موضوعها يشهد لمؤلفها بالحذق والدراية وتبرئته مما اتهم به من المرجفين ولما اشاعوا ذلك كذبهم فى ثانى يوم فعرف الجميع ان ما اتوا به كان مينا وافتراء وقد صمم المؤلف على ان يكرر تشخيصها مرارا اجابة لطلب الجمهور ودحضا لافتراء الحساد

وصلت الينا هذه الرسالة الآتية من الماجد الاكرم الحواجه ميخائيل غرزوزى فى بيروت وهذا نصها

..... نعرض حيث نعلم جيدا ان كل شى يخل بقانون الاداب يكدر جنابكم وتدفعون حدوثه جهدكم قصدت

عادة الاستبول فلا يرضيهم شيء والحالة هذه سوى ان يروا الجزيرة على حالة الخراب التام وان يجرى دم سكانها كالمطر الهمام

ذكر في غالشياني ان الامبراطور نابوليون الثالث كان قد اعطى امراة انكليزية يقال لها مس هوارد ضيعة في سل صسان كاو ورفاهـا الى درجة الكونتس فكانت تعرف بكونتس بورغارد فالان بيعت تلك الضيعة في المزاد فبلغ ثمنها ١٫٢٠٠٫٠٠٠ فرنك

حوادث التلغراف الاخيرة

﴿ من باريس في ١٦ ابريل نيسان ﴾ قد اجمع اكثر اهل المجلس العام على ابقاء الحكومة الجمهورية واتخذ موسيو تيار مادبة في سرايا ايليزي (اشارة الى ان موسيو تيار غير خائف من اهل باريس) وجميع الاقاليم في هدو وهدون

﴿ من باريس في ١٧ ﴾ قد استحسن اكثر اهل المجلس العام ان تكون الطريقة العسكرية جبرا

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ قد عين موسيو كازيمير پريه سفيرا في لندرة بدلا من الدوك دو پروغلي وحكم على رجل من حزب الكومون بالقتل وعلى اثنين بالحبس وقبضت ضبطية الحدود المجاورة لاسبانيا على مقدار من السلاح والمهمات كان يراد ايصالها له الى اهل الفتنة من الاستبول وامروا بالمراقبة

﴿ من لندرة في ١٦ ﴾ في نهار امس سلم ايضا وكلاء انكلترة واميركا محررات الى كتاب محكمة جينوى تتعلق بمسألة الاياما ومن جملتها رقيم من دولة الانكليز كتب فيه انه وقع خطأ في فهم المطالب الفرعية فان الدولة المذكورة لا تريد تفويضها الى المحكمة وترجو ان انتهاء هذا الخلاف في الفهم يكون قبل الخامس عشر من جون وهو اليوم الذي عين للاجتماع ثانى مرة

﴿ من لندرة في ٢٠ ﴾ قد ارسلت الدولة رقيما الى حكومتى الصرب ورومانيا تحسنا معاملة اليهود

﴿ من برلين في ١٠ ﴾ قد كذب ماشاع اولا من ان البرنس بسمارك ارسل الى دولة فرنسا رقيما يزيد النفور مابينهما

﴿ من برلين في ١٧ ﴾ قد امضت الاساقفة على رقيم انكروا فيه ما ارادته الدولة من جهة المكاتب لكنهم قالوا انهم لايمتنعون من العمل بطريقة اخرى

﴿ من برلين في ٢٠ ﴾ قد كتب ناظر المعارف رقيما الى الاسقف ارميلاند من اساقفة المملكة الكاتوليك ولامه فيه على انه حرم اثنين من المدرسين في المدرسة الجامعة لانهما انكرا عقيدة العصمة وافاده ان فعله هذا اساءة الى الدولة فاذا كان لابرجع عنه يجرى جزاؤه الا ان الاسقف امتنع من الغاء حكمه الاول

﴿ من وياته في ١٦ ﴾ قد حسنت احوال البورس وفي يوم الاثنين القابل يرجع الامبراطور من پست

﴿ من وياته في ١٧ ﴾ قد طرأ على اشغال البورس مرة اخرى تاخير بسبب اخبار سيئة من پراغ

﴿ من وياته في ١٨ ﴾ لم يزل العسر شاملا للبنوك واهل المعاملات وكثير منهم تاخروا من ادآء المطلوب منهم ونحو ذلك ماجرى في برلين وقد رجع الامبراطور والامبراطورة من پست وتلقاهما الناس بالاحتفال والتعظيم

﴿ من وياته في ١٩ ﴾ كتب الامبراطور الى البرنس اورسبرغ وزير الداخلية رقيما افصح فيه عن شكره للرعية على التقارير التي قدموها اليه يهنئونه فيها بخطبة البرنس ليبولد من بافاريا لبنته الارشدوشيس عز بلا وقد حسنت احوال البورس نوعا ما

﴿ من وياته في ٢١ ﴾ الذين انتخبوا لمجلس پراغ من اهل بوهيميا يميلون الى تاييد الدولة

﴿ من بست في ١٦ ﴾ في هذا اليوم ختم الامبراطور مجلس المشورة وتلا خطابا عليهم مضمونه انه في مدة خمس سنين استقرت المسائل المتعلقة بداخل المملكة على احسن حال وتم اتفاق وان اهل المجلس قد اجروا مايجب عليهم مما يتعلق بنفع البلاد ونجاحها وبتنظيم المحاكم وتسديد الادارة وضبط الايراد المتزايد فلم يصرف منه الا ما وجب في المصالح من نحو اصلاح المحاكم وتوسيع دائرة التعليم والمعارف وتحسين المدينة وتكثير سكك الحديد وما اشبه ذلك فان ومافرض من المبالغ العظيمة للعساكر من دون زيادة ضرائب دليل على غبطة البلاد وتوفيقها وان مايرجى من دوام حسن العلاقة مع الدول الاجنبية من شانه ان يمكن اعضاء المجلس المامول انتخابهم سريعا من ان يقتفوا اثار من خلفهم تحت ظلال بركات السلم

﴿ من بطرسبورغ في ١٩ ﴾ قد استصوب المجلس الاعلى راى الدولة بخصوص المالية

﴿ من رومية في ١٦ ﴾ قد عين الملك الكونت پروزمو معاونه لان يقدم النشان المعروف برتبة انونسيادو الى ولى عهد الدولة العثمانية (وفى عبارة الى مراد افندى وفى عبارة اخرى الى البرنس امپريال)

﴿ من رومية في ١٩ ﴾ زوجة البرنس همبرت سافرت الى مصر لتبديل الهواء وسافر فوتباديس بك السفير الى الاستانة بموجب رخصة

﴿ واشنطون في ١٧ ﴾ ذكر في بعض الجرنالات ان دولة اميركا قد عدلت عن المطالب الفرعية

﴿ من واشنطون في ١٩ ﴾ لجنة المجلس الاعلى المنعقدة للنظر في الامور المتعلقة بالدول اشارت على الدولة بالعدول عن المطالب الفرعية

﴿ من واشنطون في ٢١ ﴾ من راى ناظر الخارجية ان المطالب الفرعية تفوض الى جماعة جنيوى

﴿ من مدريد في ١٦ ﴾ وصل الى الملك رقيم من موسيو تيار مضمونه انه ليس من الدولة من يعنيها بقضاء دولة اسبانيا الحاضرة اكثر مما يعنى دولة فرنسا

﴿ من مدريد في ١٧ ﴾ شر الفتنة كل يوم في مزيد

﴿ من مدريد في ٢١ ﴾ عن قريب ينشر الدون كرلوس اعلانا ضد الملك وارباب الحكومة

﴿ من بروكسل في ١٧ ﴾ سئل ناظر الخارجية في مجلس الشورى عن علاقة البلجيك باپطاليا فاجاب بانه لم يقع بين الدولتين خلاف (الظاهر ان ذلك يرجع الى نصب سفير من قبل دولة البلجيك لدى البابا ونصب آخر لدى الملك وان ذلك لم يغظ دولة الملك)

آخر ماورد من اخبار اسبانيا يفيد ان حزب الدون كرلوس قائمون في جميع البلدان ومجاهرون بعصيان الدولة

﴿ اعلان ﴾

﴿ الكتب الآتية يسأل عنها في مطبعة الجوائب ﴾

﴿ وهى من تأليف محرر الجوائب ﴾

١٠٠ كتاب سر الليان في القلب والابدال
١٠٠ كتاب الساق على الساق فيما هو الفارياق
٥٠ كشف المخبا عن فنون اوربا

﴿ الكتب الآتية جارى الآن طبعها في مطبعة ﴾
﴿ الجوائب وهى ايضا تأليف محرر الجوائب ﴾

كتاب غنية الطالب ومنية الراغب
في الصرف والنحو وحروف المعانى
تصويب سهام التغليط على قطر المحيط
بوق الرديف في شعر الشيخ ناصيف

﴿ من الكومپانية الخديوية المصرية ﴾

يوم الاربعا من كل اسبوعين اعتبارا من ٢٨ شباط يكون سفر الفابورات المذكورة الى الاسكندريه وتمر على كاليبولى وجناق قلعه ومديللى وازمير وساقص وسيرا يوم الاربعا من كل اسبوعين اعتبارا من ٦ اذار يكون سفر الفابورات المذكورة الى الاسكندريه وتمر على جناق قلعه وازمير لا غير

وفى كل شهر اعتبارا من ١٨ اذار يكون سفر الفابورات من السويس الى سواكن وموصوع

﴿ تنبيه ﴾ الكومپانية المذكورة تتكلف بارسال كل نوع من البضائع الى البحر الاسود والطونه ومالطة وكريد وتريسته ومرسين وليفرنو وجنوه ومرسيلية وليفربول

﴿ اسماء وكلاء الجوائب ﴾

صدور الجوائب في يوم الاربعا من كل اسبوع في اربع صفحات او ثمانية وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى يوم سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والشامية والتونسية والجزائر والى جهات البحر الاحمر وثمنها في الاستانة كما هو مذكور في وجه الصحيفة ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها في الاستانة في الجادة العزيزيه امام الباب العالى ويسأل عنها في بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى

﴿ في الديار المصرية ﴾

﴿ المكلف بمصلحة الجوائب احمد افندى العشى بمصر ﴾

﴿ والخواجه حبيب غزورى في الاسكندريه ﴾

﴿ الوكلا ﴾ في السويس محمد افندى مراد — في مدريه جرجا حسن افندى فوزى ناظر البوسطة الخديويه — في رشيد مرتى افندى صوصه وفى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسأل عنها في البوسطه المصرية

﴿ في سورية ﴾

﴿ المكلف بمصلحة الجوائب ظاهر افندى الشدياق ببيروت ﴾

﴿ الوكلا ﴾ في صيدا الخواجه لويس اسطفان رزق الله في دمشق جرجس افندى مرزا في بعلبك فارس افندى جدعون في زحله موسى افندى جدعون في حمص وجماه الخواجه اسكندر مورتيمى في حيفا الخواجه بشاره عازر في عكا ميشال افندي اده في جان لواء عكا في يافا الخواجه نقولا الياس مترى في القدس الشريف الخواجه وهبة الله صروف في طرابلس الشام الخواجه اسعد دياب في اللاذقيه الخواجه انطون بولس في مرسين وطرسوس الخواجات شماعه وابو الروس في حلب نصرى افندى دلال في بغداد على رضا افندى محرر الزورا في الموصل عبدالله افندى الطبيب الطماى في مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى في جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا في بمباى الشيخ على بن محمد بن ابراهيم في عدن السيد صالح جعفر في الحديده السيد عبد البارى بن سليمان في مالطه السنيور امابلى كريك التاجر في الرجا الصالح مسيو رويه في تونس السيد الحاج حسن اللازغلى في الجزائر السيد محمود بن الشيخ على بن الامين في عنابه السيد محمد بن الحاج عمر بن يانوح المزابى في قسطنطنيه السيد احمد بن ناصر بسوق الحلق عدد ٧٣

في لندره طربنه وشركاه في باترتوستر
في باريس مسيو فرنك طريق ريشينو
في مرسيليا جيرايل افندى دلال

﴿ طبع في مطبعة الجوائب ﴾
﴿ بعدة نسخ ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	سنة	٦ اشهر
في الاستانة العلية مع البوسطة البلديه صاغ	١٠٠	٦٠
فرنسك		
في بغداد وحلب	٢٥	١٤
في اسكندرية ومصر والسويس الخ	٢٥	١٤
في سورية وبر الشام	٣٠	١١
في الجزائر وتونس	٣٠	١٦
في الهند وعدن والحديدة وبقية الجهات	٣٠	١٦

ثمن كل نسخة من الجوائب ذات اربع صفحات بالاستانة العلية قرش ونصف وثمن كل نسخة ذات ثماني صفحات ثلاثة قروش تطلب من سائر المكلفين ببيع الجرنالات واجرة كل سطر من الاعلانات في الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى فارس مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة في آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب في الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا ٢٣ صفر الخير سنة ١٢٨٩ ﴾ ﴿ الموافق ١ ماى (ايار) سنة ١٨٧٢ ﴾

أخبار الداخلية

في هذه الايام قدم جناب الجنرال پرازمو من ايطاليا وفى يوم الاثنين زار حضرة مولانا المعظم ثم توجه الى باب العالى وسلم الى حضرة الصدر الاعظم النيشان الذى ارسله حضرة ملك ايطاليا الى حضرة نجاتلو دولتلو يوسف عز الدين افندى

وجهت ولاية طرابلس الغرب الى حضرة ذولتلو على رضا باشا مشير الاردوى الهمايونى الثانى المقيم الآن في شمله والمشار اليه كان متقلدا الولاية في سنة ١٢٨٧

وجهت الرتبة الاولى من الصنف الاول الى حضرة سعادتلو كوجه اوغلى اغوب افندى

ورد خبر بالتلغراف بان سرهنرى اليوت سفير دولة انكلترة قدم الى باريس وهو بصدد الرجوع الى هذا الطرف

بلغنا ان حضرة دولتلو صبحى باشا والى الشام ارسل الى الحضرة السلطانية عشرة افراس من جياد الخيل مع احد اتجاله الكرام وهو الماجد الاكرم سامى بك فقبلها مولانا المعظم وانعم على البك الموما اليه بحقة مرصعة

بعد ان كاد يتم وضع جسر الحديد الجديد وعين له يوم احتفال للمرور عليه واذا به نقل الى جهة الترسانة العامرة بناء على ان الحكومة اوصت على عمل جسر آخر في بلاد الانكليز فالمأمول انه ينجز في اقرب وقت ليريحنا من المرور على الجسر القديم الذى كادت اخشابه ان تبلى

قد تكرم امبراطور اوسترايا على حضرة دولتلو حمدى باشا والى ازمير بانيشان المنسوب الى اسم الامبراطور اعنى فرنسيس جوسف من رتبة الغران كردون

المسموع ان جناب الخديو المعظم يقدم الى هذا الطرف في منتصف الشهر القادم بقصد الاقامة في سرايته الخاصة البهية في ميركون وان حضرة نجاتلو سعادتلو ابراهيم پاشا رابع اتجاله الفخام يتوجه الى بروسة ويقيم فيها نحو شهر

ذكر في بعض جرنالات الروسية ان في عزم شاه العجم ان يتوجه الى بطرسبورغ للاقامة الامبراطور ثم يسافر الى لندره وباريس وبرلين والاستانة العلية وويانه

في هذه الايام سافر حضرة دولتلو رؤف باشا الذى عين واليا على بغداد

في يوم الاربعا من الاسبوع الماضى توجه اكرارش البلغاريين الجديد الى المابين وحظى بمقابلة مولانا المعظم وشكره بالاصالة منه وبالنيابة عن عموم طائفة البلغاريين على ما خول كنيستهم من الحقوق فهم ايدا يكونون امناء طائعين لدولته فانعم عليه مولانا المعظم بالنيشان المجيدى من الطبقة الاولى وفى ذلك اليوم توجه ايضا الى الباب العالى وقابل حضرة الصدر الاعظم ثم بعد رجوعه الى مقره ارسل وفدا الى حضرة بطريرك الروم ليستميلوه الى المصافاة والمصالحة حتى لاتزيد الوحشة ما بين الطائفتين فقال لهم كما قال اولا اعنى انه لابد من ان الاكرارش يخضع له وان يجيب عن الرقيم الذى كان بعث به اليه مشتملا على التهديد بالحرم فرجع الوفد وانهوا الى الباب العالى والى جماعة مشورتهم ايضا انهم يرون ان لا سبيل الى المصالحة ثم لما قرب عيد الفصح طلبوا منه ان يقضى الصلوات في كنيسة البلاط فترهبأ في ذلك مخافة ان يوجب عليه غيظ البطريرك مرة اخرى وظهر منهم انهم لايقبلون له عذرا فاذا استمر على هذه المخالفة فربما احوجوه الى الاستعفاء

علم من اخبار مصر ان جملة ما تحصل من واردات التبساطرات في ليلة ٢٩ مارس بلغت نحو خمسة وعشرين الف فرنك وفرقت على الفقرآ والمساكين بمصر القاهرة

ما زال اهل بيريت يثنون على حضرة مطرانهم الفاضل المطران يوسف الدبس فانه من يوم استقراره في المدينة لم يبرح مهتما بما يؤول لخير الوطن وهو اليوم مفكر في انشآ مدرسة عمومية لزيادة تعميم المعارف والفنون

في هذا الاسبوع عيدت الروم والارمن عيد الفصح فتعطلت جرنالات بك اوغلى ثلاثة ايام وتبعها بعض الجرنالات التركية لكون المستخدمين في جميع المطابع ماعدا المطبعة السلطانية هم من هاتين الطائفتين ولذلك قلت اخبار التلغراف في هذا الاسبوع

قد غنما والله ما بلغنا من وفاة مستر رون كاتب سر سفارة دولة اميركا فجأة وقد كان كريم الاخلاق محبوبا عند جميع الناس

وردت لنا هذه الرسالة الاتية من مكاتبنا بمصر قال علم من اخبار مالطة ان الشرقية وهى من اعظم الفابورات الخديويه وصلت من لندرة وقد اصلحت اصلاحا تاما بحيث انها صارت تسير اثنى عشر ميلا في الساعة وقوتها توازى قوة ٣٥٠ حصانا ولما كانت ادارة الفابورات الخديويه تريد زيادة الاتقان استصوبت بيع الفابورات الصغار واتخاذ فابورات كبيرة بدلا منها فباعت المينا والزقازيق لسعد الله افندى حلابه الشامى ولغنانى بك المصرى ثمن كل واحدة منهما عشرون الف ليرة وقوة الاولى ١٧٠ حصانا وقوة الثانية ١٢٠ وفى عزمهما تسييرهما بين سورية والاسكندريه لجلب الغنم ووصل الى مصر جناب المورد توث بروك الذى عين واليا على الهند وزار الجناب الخديوى المعظم فاستقبله بمزيد الترحيب ثم لما كانت كثرة المدارس من اهم الامور الثافعة واعظم الوسائط في بث غرر الفوائد ودرر العوائد التى هى لكل منقبة جامعة بل هى عين الدليل الدال على تقدم الاهالى وارتقائهم الى ذروة النجاح والمعالى كان عددها بمصر في ايام افندينا الخديو المعظم عظيما وما نتج منها من الفوائد جسيما فقد عمت نفحاتها كل مصر وذاعت نتائجها في كل قطر واقتصر هنا على ذكر مدارس الاميركان منتهزا الفرصة لتادية مايحق لهم من الثنآء الجميل على همهم العلية والمدح الجزيل لاعمالهم الخيريه فاقول ان لهم في الاسكندرية مدرستين احداهما للصبيان والثانية للبنات وفى مصر القاهرة سبع مدارس اربع منها للبنات وثلاث للصبيان فالاربع الاولى في حارة السقائين والازبكية وبولاق وفم الخليج ولهم في الفيوم مدرستان احداهما للصبيان والثانية للبنات وفى سنورس ايضا مدرستان احداهما للصبيان والثانية للبنات وكذلك اسيوط وهما على طرف اهل الوطن وكذلك في مطوع والنخيلة وقوس والمنصورة ففى كل واحدة من هذه المدن مدرستان فالمجموع احدى وعشرون مدرسة وهذه المدارس سالكة مسلك الجد والعزم والاجتهاد بنشيط مديريها ذوى الافكار الثاقبة والاراء الصائبة هذا ولا ينبغى ان انسى التنويه بذكر الخواجه نصر الله الشهير فانه كثيرا ما ساعد اهل وطنه على الاعمال المفيدة بما اظهر من عظم الغيرة الشديدة والخواجه واصف الذى يعجز عن احصآء مناقبه كل واصف وكذلك الخواجه وبصا وبالاختصار اقول ان الخواجه واصف والخواجه وبصا قد قاما بمدرستى اسيوط حق القيام واهتما بهما غاية الاهتمام غير ان الفضل للتقدم وللاميركان ايضا مطبعة عظيمة اطبع ما يتحفها به الدكتور لانس البارع في جميع الفنون والعلوم وتوفى ابراهيم بك ابن طوز اوغلى رحمة الله عليه (انتهى)

قد سمرنا ان جناب ناظر مطبعة بولاق وضع جانبا من الكتب التى طبعت فيها عند الخواجه حبيب غزوزى بالاسكندرية فمن اراد الحصول على شى منهما فليطلبه من الخواجه المذكور

﴿ مصر ﴾

﴿ ذكر فى الوقائع المصرية ما نصه ﴾

وردت افادة بتاريخ ٩ محرم سنة ٨٩ من حضرة سعادتلو ناظر المالية تتضمن ان صندوق المقابلة جمعت فيه بونات تبلغ كميتها تسعمائة الف وخمسة آلاف وستمائة وتسعين كيسة ومائة قرش وواحد ونصفين فضه وعلى مقتضى بند ٤٤ من قرار اصلاحات المالية احرقت تلك البونات وحق ان تدرج فى الجرنالات على طبق ما فى البند المذكور فلهذا بادرنا بادراجه فى هذه الصحيفة حيث كان ذلك مما يدخل على الجميع بالسرور

صار عزتلو محمد كامل بك الذى كان رئيس مجلس الاستئناف ببنى سويف مديرا للمنية وبنى خزار

صار حضرة عزتلو محمد توفيق بك الذى كان من معاونى المالية رئيسا لذلك المجلس

علم من تحريرات واردة من المنية ان حضرة الجناب الخديوى المعظم جل قصده على الدوام عمار البلاد ورفاهية العباد وما زال نظره الشريف ممتدا الى جميع الاقطار المصرية وتحسين احوالها واعادة اراضى الوجه القبلى كما كانت اولا الى درجة كانها اذ كان اقليم صعيدها فى سالف الزمان ذا ثروة زائدة عن الجهات البحرية وفوقان ولا يكون ذلك الا بانشاء ترع صيفيه بها تتيسر اصناف الزرع الصيفى التى هى بازدياد الثروة حقيه فلهذا عملت بناء على امره العالى ترعة صيفية مسماة بترعة الروضة محاذية للترعة الابراهيمية من الجهة الغربية من دبروط الى المنية فصارت بواسطتها مع ترعة الابراهيمية فى غاية الخصب الجهات الصعيديه وحسنت كل الحسن حالات تلك الجهات حتى اتسعت دائرة ارزاق سكانها بالزراعة الصيفيه من بعد ان كانوا مقتصرين على الزراعة الشتويه وكان رسم تلك الترعة وانشاؤها بمعرفة حضرة الجناب الامجد مفتش هندسة قبلى عزتلو اسمعيل بك محمد ومساعدة كل من معاونى تفتيشه حضرتى يوسف افندى محمد وابراهيم افندى نعمت ومن تلك الترعة تفرعت فروع ترع صغيرة يوازى بعضها بعضا ما بين كل والاخرى يبلغ من المائين والخمسين قصبه الى الثلاثمائة فصاروا من بعد ان كانوا يرتشفون من الآبار يتضلعون من المياه الجارية فى تلك الانهار وطاب الصعيد وعاد اليه طالعه السعيد ومن بعد ان قلت مياه بحر يوسف صارت الترعة الابراهيمية اصلا له يستمد منها وبحسن تدبير حضرة ذلك المفتش واهتمامه فى الاعمال وبذله الجهد فى الاشغال تم فى ايسر مدة بناء قنطرة الروضة احدى قناطر التقسيم على احسن الاحوال وباقيها قريب من التمام وهى اتم نفعا للانام من القناطر الخيرية المنشأة فى سالف الايام ولما تم بناء قنطرة المنيه شرف ذلك جناب الخديوى السامى جهتها ونظرها فاستحسن صفتها ورآها على القرب من البندر واذا بتيت محطة بجوارها تمت سهولة وصول الركاب اليه حيث ان محطتها فيها نوع بعد منه فصدر امره الكريم بذلك فبذلت الهمة فى بنائها وقد تم على مقتضى مواصفة باشمهندس سكة قبلى حضرة ابراهيم محمد على اكمل وجه يحمد ولاتساعها وحسن موقعها وبنائها جاءت تقر النظر وتسر الخاطر لا سيما ان بجوارها ترعة صغيرة تسق حديقات المنية وهى فى جانب السكة الحديد الشرقى

بلغنا انه شرع فى اخذ رسم بندر المنية فى خريطة مخصوصة بمعرفة حضرة احمد افندى على مهندس تنظيم جهتها وانه مزمع على ارسالها بعد الى الداخلية بواسطة تفتيش هندسة قبلى لاجل تحرير خطوط التنظيمات عليها

حاصل الاهتمام فى وسائل انشاء سكة حديد من اتباه الى تيه البارود لاجل تسهيل ارسال البضاعات وانواع التجارات الى الاسكندرية على خط مستقيم

لما كانت محطة الجيزة بعيدة من المعادى وفيها مشقة زائدة على الركاب وصار كوبرى قصر النيل طريقا للعالم صمم على عمل محطة بجواره من جهة بر الجزيرة لاجل سهولة المرور منه

الاخبار الخارجية

﴿ فرنسا وجرمانيا ﴾

قال فى التلغراف ان الصلح الذى استقر ما بين فرنسا وجرمانيا لم يكن مبنيا على تكافىء الفريقين فى القتال حتى يومل دواهه بل كان مبنيا على اعتزاز احدهما واذلال الآخر ولهذا كان من معتقد اناس ان الفريق الذى اذل لا بد وان ينهض فى زمن ما لاخذ الثار وهذا الامر لم يخف على البرنس بسمارك فانه قال فى فرير بعد واقعة سيدان وفى فرساى ايضا انه لابد لجرمانيا من ان تستولى على السياس والاورين لوشك حرب اخرى اذ لم يحتمل عنده ان فرنسا تنسى ما لحق بها من الذل والضير كيف وقد صرح بهذا المعنى بقوله ان الفرنسيس لم يسامحونا بما جرى فى سيدان ولم يكن ذلك يعنيهم فكيف يسامحوننا بما جرى فى سيدان وهو يعنيهم وحيث ان وقوع الحرب محقق لم يكن لنا بد من اخذ استراسبورغ ومتز اوقاية حدودنا وهكذا كان اعتذاره عن الاعتنات فى الطلب فاذا كان احد يحزن لامر هو صواب فنقول من دون محاشاة انا يحزننا انه كان مصيبا لان فرنسا اقوى من ان تصرعها حرب واحدة وما رأيناه من سرعة انتعاشها بعد صرعتها دليل على مالها من القوة المكنونة فى جبلتها نعم انها فقدت فى مدة الحرب كثيرا من رجالها وقد طرأ على اعمالها واشغالها تعطيل وتاخير واخذ منها مقدار جزيل من النقود الا انه عند امعان النظر يتبين انها لم تفقد كل ما كسبته من الثروة والغزى مدة الامبراطور وهى عبارة عن نحو عشرين سنة وكل يعلم ان موارد ثروتها وصنائعها ومعاملها لا تنضب وان براعة سكانها فيها يلونه فن الاعمال لا يعتريها تغير ولانقصان فلا يحتمل ان الحرب تذهب بهذه الخصائص كلها واذا كان يعرض على مواردها ان يلقى فيه حجارة وطين وقتاما فلا بد من ان الماء الجارى فيه يطفح مرة اخرى بقوة الطبع ولاشك ان هذا يقوى عزيمة الفرنسيس على الانتقام ولاسيما انهم يعتذرون عن قهر الجرمانيين لهم بان يقولوا ان دولة الامبراطور لما باشرت الحرب فى سنة ١٨٧٠ لم تكن فرنسا مستعدة لها بل كانت ايضا غير قادرة على دفع من يغزوها فان متز كانت غير مكفية من المونة والاهبة وسائر الحصون والقلاع كانت على الطرز القديم غير متقنة الاحكام وكذا حصون باريس فانها انشئت منذ ثلاثين سنة ولم تكمل استحكامها وزد على ذلك ان عساكر جرمانيا كانت ضعفى عساكر فرنسا مع انه فى مدة الحرب جندت جماعات كثيرة من فرنسا فلم تمض عليهم ايام حتى دربوا على اعمال السلاح ومغالبة العدو كما يشهد بذلك ماجرى من الجيش الذى كان تحت امرة الجنرال شانزى فانه كاد يكون كفؤا للجرمانيين مع كثرة عددهم وعددهم ولو ان متز قدرت على مدافعة العدو مدة شهرين آخرين وكانت حصون باريس تامة الاستحكام وكانت العساكر فيها تحت امرة رئيس يقدم بها وقت الاقدام ويريهم وجه الصواب لما قدر الجرمانيون على ان يغلبونا والآن فانا يمكننا ان نحصن باريس ونكفيها المونة بحيث يعز اخذها بالحصر وان نجعل اهل المملكة جيعا مدربين على القتال مثل الجرمانيين فهذا ما يخطر ببال الفرنسيس الآن وما يؤمن به انفسهم من اخذ الثار وهو مما يحزن كل محب للسلم من اهل اوربا وكل من كان مقبلا على معاملة الاشغال والتجارة لان قرائن المقال والحال تدل على ان الفرنسيس لا يكفون عن الاستعداد للانتقام ولا يزالون مترقبين فرصته وذلك يوجب عليهم ان يتقربوا الى الروسية وان يعدوا لها عن كل مصالحهم ومطامعهم فى الشرق وعند ذلك يتعين على اوسترا واكلترة المداخلة والمعارضة فتقد نار الحرب فى اوربا كلها اما ايطاليا فغاية مرادها ان تبقى مستقلة برومية وبما حصلت عليه بمساعدة فرنسا وروسية الا ان سياسة موسيو تيار مبنية على اعادة ايطاليا كما كانت فى سنة ١٨٤١ فهذا ما كان مستصوبا له حينئذ فافكاره الآن لم تتغير شيا لانه لم يتعلم شيا جديدا ولم ينس امرا قديما وقد ابده فى هذا الزمان ما رأى من اختلاف الآراء فى الدين فى جرمانيا ولذا قال اذا كانت بروسية بروتستانتية فى سياستها ففرنسا بايلاوية فهو يرجو على هذا ان جميع المتعصبين للبابا يكونون فى نصرة فرنسا وبهذه الطريقة قسم فرنسا نفسها الى احزاب لان الحزب المتعصب للبابا فيها انما هو حزب الكونت دوشامبور وسائر الاحزاب ليست كذلك كما انه احوج ايطاليا الى الارتباط ببروسية سواء كان هذا الارتباط مكنونا فى الضمير او مصرحا به فى ورس بل جعل ايضا علاقة فرنسا بالروسية موهومة لان الروسية ابدا تريد كبح بولاند ومن يرى راى اهلها فلا يحتمل انها تعاهد فرنسا اذا وجدتها بايلاوية على انا نقول انا اذا قصدنا ان نصير فرنسا على ما نابها ونحثها على التلابس بالحلم والعفو وترك الانتقام نرى انا لو اصابنا ما اصابها لما آثرنا الصبر على مثل ذلك واذا اخلصنا لها اشصح وقلنا الاولى ان تقتدى بالروسية بعد حرب القريم فانها الغت القرعة العسكرية ست سنين توفيرا لقوة الاهلين وامتاعا لهم بالراحة ثم بعد ذلك استانفت توفير قوتها لم تجد فائدة من هذه النصيحة هذا وانا نرى ان اوربا مع حرصها على استدامة السلم وبقاء الامن صارت ترى راى البرنس بسمارك اعنى انه لا من حرب اخرى فى زمن قريب وكيف لا نرى ذلك ما دامت فرنسا متجزئة ورئيس دولتها يحض ابدا على تكثير الجيوش وتقوية الحصون ونحو ذلك

وقال فى غازتة البال مال ان مكاتب النيمس فى برلين وصف الفرنسيس بالصفة التى يعتقدها الجرمانيون فيهم وهى انهم يلزمون السلم الى ان يتم استعدادهم للحرب فعند ذلك تصير فرنسا اعز مملكة فى الدنيا وتعود الى المنزلة التى عرفت بها من قديم الزمان وهى منزلة التقدم لا المساواة وهذا القول وان يكن صادرا من اجنبى الا انه موافق لخاطر الفرنسيس افرادا واجمالا وقال ايضا ان اهل السياسة فى جرمانيا قد داخلهم القلق لهذا الفكر وهذا لا عجب فيه وانما العجب فى ان خواطرهم خلت عنه من قبل ان يباشروا الحرب ولكن ما يدريك ان هذا المعنى لم يغب عن ذهن البرنس بسمارك وانه تبصر فى عواقب الحرب كما ينبغى وانما آثر الخطر على ملاينة فرنسا لاسباب غير معلومة لنا فلعلها تعلم لمن يأتى بعدنا الا ان قصد الفرنسيس لسرعة الانتقام يظهر للجمهور من الجرمانيين ولكثير من الانكليز ايضا مستغربا نعم ان الفرنسيس قد الفوا التفاخر والكلام الفخم وهو الكلام الذى يستعمله كتاب الجرنالات ومن حذا حذوهم الا انه لم يكن يخطر بالبال ان ارباب الحكومة وجماعة الشورى يتسرعون الى استئناف الحرب بل كان الغالب على الظن ان الفرنسيس يصبرون على ما نابهم ويعتاضون عما فقدوه بالمواظبة على الاعمال النافعة لبلادهم ولقائل هنا ان يقول انه لو كان فقد فرنسا اقل لاحتمل ان يأتى ما ذكر ولكن الذين يصبرون عليه غير ان العادة انه متى خسر الانسان فى تجارته خسارة عظيمة جد به الحرص على الزيادة منها كما يجدبه الى زيادة الربح

ولا يخفى ان من شروط الصلح الباهظة التى اوجبت على الفرنسيس ما من شانها ان يعلق بخواطرهم و يلازم ذاكرتهم دائما فلا يمكن لهم ان ينسوه اعنى فقد اقليمين من بلادهم وادآء غرامة الحرب وكل منهما مستلزم لذكر الآخر فلو كانت الغرامة وحدها دون الفقد لكنا نقول ان الفرنسيس ربما يالفونها ولا يفرقون بين المبالغ التى يودونها لو فاتها والتى يودونها لاجل مصاريف الدولة كما انه ليس من الانكليز الآن من يفرق بين المبالغ التى تودى لفائدة الدين و بين غيرها مما يخصص للعساكر ولو كانت هذه الغرامة خفيفة لكنا نقول ان فرنسا تؤثر ضرائب قليلة مع فقد الاقليمين على ضرائب باهظة لغاية استردادهما فالجمع بين هذين الزنين يجعل الصبر عليهما مما لا يطاق فمن زعم ان ذلك لا يؤثر فى الفرنسيس فقد ابان عن جهله باطوار الناس فليس للانكليز وجه والحالة هذه لان يلوموا الفرنسيس على كونهم قد ربطوا انفسهم على استرجاع هذين الاقليمين الا اذا كانوا يعتقدون حقا بانهم يصبرون على فقد كنت وساسكس فان احتج احد بقوله ان الساس والورين كانا فى الاصل تابعين لجرمانيا قلنا ان الفرنسيس لا يعتبرون هذا الاصل فان اهلهما الآن مثل الفرنسيس خلقا واطوارا وغاية مرادهم ان لا ينفصلوا عن سائر سكان فرنسا فاذا كان فى عزم الفرنسيس ان يفعلوا ويقتضى ارادة اخوانهم فعلوم عليهم حتى لو لم يعلم مراد اخوتهم هذا لم يصح تبرئة فرنسا لعمرى ان انكلترة اذا عرفت ان دولة من الدول تروم فصل الهند عنها فانها تقاتلها الى آخر نفس من حياتها وهناك اعتبار آخر خاص بفرنسا غير ما تقدم وهو انه اذا كان رجال الحكومة فيها يعدون عن استئناف القتال مع جرمانيا يكون فعلهم هذا مغريا اضدادهم ممن يحاولون ان يقوموا مقامهم بفعله فيكون اضرابهم عنه تقوية لهم فاذا فرضنا ان موسيو تيار واصحابه سمعوا لكلام بعض الانكليز الذين افكروا كثرة المصاريف العسكرية وصرحوا بالقول والعمل باتهم راضون بما جلبته الحرب على بلادهم وليس فى عزمهم ان يعيدوا فرنسا الى ما كانت عليه من العز والفخر لم يكن من الاحزاب الاخرى وهى احزاب ناوليون والبربون واورليان والكومون الا انتهاز الفرصة لمعاكستهم وتسفيههم فيقولون انهم جعلوا امة فرنسا بمنزلة الانكليز الذين لا يحسنون الا التجارة وانهم اضاعوا شرف المملكة لاجل منافع انفسهم فيكون ذلك سببا فى ايقاد نار الفتنة والحرب الاهلية الى ان يقوم بالحكومة احد اولئك الارباب اوانها ترجع جمهورية منحطة فتكون فرنسا قد خسرت بذلك راحة مدة هى لازمة لها كل اللزوم ثم يؤول امرها من الاستعداد للانتقام الى ما نراها عليه الآن و بعد فان موسيو تيار يرجو بهذا الاستعداد ان يحصل على مصادقة احدى الدول ومحالفتها له ومن الحكم المقررة ان اخبار الانسان شريكه بما هو واقع انفع له من محادثة عدوه فلا عجب اذا من ان يكون موسيو تيار قد اقدم على التصريح بقصده فاذا قيل ان دولة جرمانيا تستاء من تصريحه قلنا اولا انه يعتاض عن ذلك بما يرجوه من مصادقة بعض الدول وثانيا ان جرمانيا لا تخشى محذورا من كلام الموما اليه وانما تخشى من فعله واستعداده فان كان فى كلامه بعض ابهام ففى فعله غاية البيان لا جرم ان اعداده لمليون وستمائة الف مقاتل ولاثلثين وستمائة مدفع هو من الصراحة بحيث لا يحتاج الى شرح وتفسير نعم ان اعتراض النيمس عليه بقوله ان تصريحه بمقصده يوقعه فى خطر عدم انجازه له وجه الا انه من الين ايضا ان يقال انه لا يستطيع ان يجعل مقصده هذا غير ظاهر لاعدآء فرنسا الا اذا كان يترك التشبث باجرائه فعلا واذا لاحظنا ان مقصده هذا يهم ستة وثلثين مليونا من الناس لم يبق وجه لانتقاده فلما ذا تقعد فرنسا فى الرغام قانطة وعندها كل ما تحتاج اليد من العساكر والمهمات وقد تعلت من التجارب ما ينفعها ويقيها من التهور الذى وقعت فيه اولا فما لم تستفز جرمانيا على ذروة عزلا تزحزح عنها البتة فلها ان ترجو انها تكون مكافئة لها فتكون الحرب بينهما سجالا وهذا وان كان مضرا باوربا ومجحفا باصول الانسانية الا انه هو المترجح وقوعه عند الذين اوجبوا شروط السلم كما شاؤا من دون رحمة

﴿ انكلترة واميركا ﴾

قال فى جرنال نيويورك المسمى ناشن قد مضى فيما نشأ بين هذه البلاد وانكلترة من مشكل مسألة الاباما ونحن معتقدون ان الجمهور من اهل بلادنا راغبون فى ان يلوا بهذا الموضوع الملم الاشآء المخفين فلا يطلبون شيا الا ما يعتقدونه عن اخلاص حقا لهم ولا يمكون عن الانكليز شيا يرونه حقا لهم الا ان الاميركانيين قد تعبوا كثيرا فى ادراك حقيقة هذه القضية فكاد تعبهم يذهب سدى لانهم لا يغدرون على الوصول الى ماهرفة فى خاطر ارباب الحكومة فى هذا الشان ولان البحث عن هذه القضية فى مجلس المشورة الاعلى بق مكتوما فلا ندرى ما فى قصدهم ان يفعلوه على انا نرى فى سائر الممالك المستقرة على اصول منتظمة وقوانين ثابتة انه يوجد فيها برغم اهل المحاورات الدولية الذين يسترون عن العامة كل ما قصدوه طريقة تلجئ الحكومة الى ان تبين مقاصدها فى الامور الخطيرة عند الاقتضاء ففى مجالس مشورة انكلترة وجرمانيا وفرنسا وايطاليا والبلجيك يمكن لكل عضو ان يسأل ناظر الخارجية عما فعله وعما لم يفعله ويضطره الى الجواب وهذا الاصل المعمول به هناك من شانه ان يمكن الناس من معرفة علاقتهم الخارجية ومن مراقبتها غير ان دولتنا آمنة من السؤال فانها اذا سئلت لا تجيب وان اجابت فان جوابها يكون موجها الى ارباب المجلس الا على فيكتمه ارباب المجلس الى ان يصير الاطلاع عليه غير نافع لاحد من الناس لا جرم ان ما يعرفه الناس هنا من الامور الخطيرة المتعلقة بالدولة فانما يعرفونه من صحف الاخبار وهذا الامر نكد علينا ولاسيما اذا راعينا ان امورنا الخارجية هى اهم الامور التى تعنينا معرفتها لكثرة ما يقع فيها من الخلل والزلل لان الحكومة اذا اخطأت فى شى من الامور الداخلية سهل عليها ان ترجع عنه او ان الرعية تحملها على الرجوع عنه فاما فى مداولتها الامور الخارجية فلا يكاد شى يحملها على الرجوع بناء على حفظ شرفها وهذا المعنى قد رسخ فى عقول الناس اجمعين فكانه وراثة من اهل الزمان الذى كان يضرب فيه حجاب بين الرئيس والمرؤوس والسائد والمسود فيرون الرجوع عن الغلط معرة عليهم وهذا اخص الاسباب التى اوجبت الحرب ما بين الدول قد يما وحديثا وهو وان يكن قد اشرف على الاضمحلال والاهمال بالنظر الى افراد الناس الا انه بالنظر الى علاقة الدول بعضها ببعض ليس كذلك لكن الرشيد منا الذى يرجع عما طلبه اذا كان على غير الحق ويسرع الى ارضآء جاره عما اساء به اليه عمدا كان ذلك اوخطأ يرى من الواجب عليه ان يشكو من الدولة ايضا اذا كانت لا ترضى من يشكو من اعتدائها عليه ثم انا بعد ان تركنا شخصين اوثلثة من ارباب الحكومة يواشنطون يقيمونا فى مقام حرية وارتباك فى ادارتهم للامور السياسية من دون علمنا ورضانا صرنا فى خطر عظيم لمشاهدتنا الجمهور يجرئونهم على هذا اما بالسكوت عنهم او باستحسان ما فعلوه ليستمروا فى هذه المعاملة التى كل منا ينكرها فى قلبه ويشكو منها وهناك سبب آخر يحمل على الشكوى ولعله اقوى الاسباب وهو انه يلزم لدولتنا ان تعنى بان يكون لها كود احكام منتظم ثابت لا يقبل التغيير ولا التبديل فيغنى عن الآراء المختلطة والعادات المتشاكسة التى هى فى عرف بعض الناس شريعة متداولة بين الامم وهى فى نفس الامر قابلة للتوجيه والتاويل فاذا تم ذلك جرى العمل به على وجه متسق منتظم وكانت المذاكرة فيه علنا فيعلمها كل من يعنيه علمها اما الانكليز فيعلون الآن ما يخطر ببال مستر غلادستون وسر دوندیل والارل غرانفيل وغيرهم من جهة قضية المعاهدة التى جرت فى واشنطون وكيف كان صوغها وانشآؤها واما نحن فما احد يعلم منا ما يخطر ببال مستر فش وسر تمز وستر آرمیل وغيرهم واذا كان بعض افراد الناس يعلمون شيا فالجمهور يجهلونه لا محالة فكانما التى على ابصارهم غشاوة فلا يبعد اننا نهض غدا لحرب الانكليز ولا يكون من يبتنا من يدرى سببها سوى بعض نفر وقد صار ذلك معلوما لكتاب الجرنالات لكنهم يتحاشون من البحث فيه مخافة ان يزيد القضية ارتباكا فاستقنوا عنه برضاهم ما تروه الدولة فهم فى هذا مثل العامة فكل ما تفعله الدولة فهو عندهم عين الصواب على ان الامر مما يعنى كل واحد منا فاراينا من اهمه هذا الحال سوى صاحب تيويورك ورلد فانه حاول ان يطلع الناس على هذه الخفية فتصدى له من الاحزاب من قصره عنها هذا ومع اننا لا نعلم ما تؤول اليه الحال وما هو مخبأ لنا فى المآل فلم نزل معتقدين ان المعاهدة المذكورة لا تجدى نفعا اذ لا يمكننا ان نتصور ان دولتنا عند آخر مدة رئاسة الجنرال غرانت تقربانها غلطت او اشتطت او ان دولة الانكليز تذعن لحكم ستة رجال يحكمون عليها بان تودى غرامة من شانها ان تفضى بها الى الاعسار والانكسار وتخفض مقامها حتى تصير من الدول الثوانى او الثوالث ولما كان من اهم ما يخلج خاطرنا ونتوق اليه انفسنا ان نرى تفويض المسائل الخطيرة الى حكم موسوسا على اساس راسخ يركن اليه ويعتمد فى التحقيق عليه كان ايضا مما يهمنا ويحزننا ان يكون تفويض مسألة الا باما الى جماعة جنوى على غير رضى الانكليز فان عاقبة ذلك وخيمة

روى غالتبانى رواية غريبة عن رجل خلاسى (اى بين الابيض والاسود) من اهل هايتى فال قد اقيمت الدعوى فى محكمة التاديب بباريس على هذا الرجل واصله من بورت او برانس من والدين وضيعى النسب ففى سنة ١٨٥٧ ترك مسقط راسه وسافر الى اميركا ومنها الى انكلترة ثم الى فرنسا وفى السنة التى بعدها اتى الى باريس وادعى انه عالم بالاحكام الشرعية فتزوج بنت احد التجار الموسرين واخذ يتفق من مالها حتى اتى على آخره ثم فر وغاب نحو سنتين ثم رجع وتزوج بنت احد الجوهريين الاغنيآء فى بالى روايال فلبث معها نحو سنة ونصف وعاملها معاملة الاولى ثم فر الى لندرة وتزوج فيها فكانت عاقبة زواجه هناك مثل زواجه فى باريس فى انه انفق كل ما كان لزوجته ثم فر منها الى ليفربول وادعى انه وكيل مرسل من حكومة هايتى لشرآء سفن فتعرف هناك بعدة من التجار وغشهم واخذ منهم اموالا طائلة ثم سار منها الى روتردام وبروكسل وبرلين وغيرها وادعى مرة انه امير ومرة انه سفير وغير ذلك من الالقاب الفخمة حتى غش كل من لقيه وفى سنة ١٨٦٣ حكم عليه فى محكمة السين وهو غائب بحبس خمس سنين وبعد مضى عدة سنين قضاها فى جنوى حكم عليه بمثل ذلك لكنه اطلق من قبل انقضآء المدة فرجع الى فرنسا وظهر فى نيس ولما شعر بان قنصل هايتى فيها يراقبه رجع الى

بروكسل فوجد ان محكمتها حكمت عليه بحبس سنتين وهو غائب بسبب تزوير ارتكبه مدة اقامته فيها وكان سابقا في همبورغ وحكم عليه فيها بحبس شهرين فلما انقضت المدة اخذته الضبطية الى كولون لان حكومتها كانت حكمت عليه بحبس ستة اشهر فبعد انقضاء هذه المدة في حبسها رجع الى نيس ونزل في منزل للغرباء يقال له اوتل دو پرانتان تحت ادارة امراة تسمى ما دام اندولى فادعى هناك انه من النبلاء وان لقبه الكونت دونو وقال للست المذكورة ان والده قد مات في هذه الايام وترك له اموالا جزيلة ثم اراها رسائل زعم انها جاءته من صراف بلندرة اسمه ويبر وان الصراف كتب له فيها ان عنده ستمائة الف فرنك ارسلت اليه من ابيه ليسلمها اليه الا ان اباه كان قد اوصى قبل موته بان لا تسلم اليه الا في شهر سبتمبر فاعتقدت به الصدق وصبرت عليه ثم توصل الى ان اشترى ثيابا حسنة من بعض الخياطين بنحو مائة ليرة فلما تجمل بها ذهب الى جوهرى يقال له اسكازون وطلب منه ان يقرضه اثنى عشر الف فرنك وانه يعطيه بذلك حوالة على الصراف المذكور فابى لانه كان قد سأل عنه وارتاب في امره فسار الى تاجر يتعاطى بيع الحرير فاخذ منه ماقيمته ٥ر٨٩٠ فرنكا ثم فر وقد ترك ما كان عليه من الدين للست المذكورة وهو الف فرنك فلما ارتبكت فرنسا في الحرب ظهر في لندرة وانشب حيله في سفير هايتي فانه اخذ منه تذكرة السفر مكتوبا فيها ان اسمه الكونت كاتيلينا نووانه من علماء الشريعة ومن ماموري سفارة هايتي في باريس فلما انقضت الحرب رجع الى باريس ونزل في بعض المنازل العظيمة واتخذ تذاكر كتب عليها اسمه ولقبه وارسل الى كتاب الجرنالات خبرا رسميا يقول فيه ان اتحاد الانتيل يعتبر انه فعل مبرم وان موسيو اوجين نو احد اعضاء مجلس هايتي قد عين سفيرا مخصوصا عند دولة اميريكا وعين الكونت كاتيلينا سفيرا في فرنسا وهو الآن يفاوض الدولة في امور تتعلق بمارتينيك وغوادلوب وغير ذلك ثم عمد الى تحصيل المال ونجح في احوال كثيرة لكنه افرط في الخديعة والغش حتى اشتهر امره عند الضبطية فقبضوا عليه وحبسوه فلما كان في السجن جعل يكتب الى القضاة ويقول انه ليس بالشخص الذى توهمته الضبطية فانه برىء ثم كتب رسائل اخرى الى اصحاب الجرنالات وطلب منهم انهم عند اقامة الدعوى عليه يرسلون كتابا مخصوصين ليدونوا دعواه حتى يكون معلوما لفرنسا وغيرها انه مظلوم قال وقد حكم عليه بحبس سنتين مع الاعمال الشاقة واسمه الحقيقى دورسانفيل وسنه خمس وثلثون سنة وهو حسن المنظر

﴿ فرنسا ﴾

ذكر في الديبا ان بعض الجرنالات صرحت بان الامبراطور نابوليون قد قاول صرافى لندرة على استقراض سبعة ملايين وله ايضا ان يستقرض بعدها ثمانية ملايين اخرى حتى تصير خمسة عشر مليونا قال وقد شهر هذا الخبر منذ ايام ولم يتصد احد من حزب الامبراطور لتكذيبه فينبغى ان نستنتج من سكوتهم انه صحيح وان استقراض هذا المبلغ العظيم ليس لادارة امور الامبراطور الخاصة به بل المراد به ادارة امور اخرى

﴿ الروسية وپولاند ﴾

ذكر في غازتة البال مال نقلا عن مكاتب جرنال همبورغ ان مايقصده الآن البرنس بسمارك من اجراء اصول السياسة قد امال اهل پولاند الى الاسترسال للروسية وطلب موادعتها اذ يرونها الوسيلة الوحيدة لحفظ جنسيتهم قال وقد كان في الروسية حزب يرون ان المساهلة مع اهل پولاند فيما يطلبونه امر لازم وان تغيير جنسيتهم بالمرة وجعلهم على صفة الروس في جميع افعالهم واحوالهم منكر ولم يزالوا على هذا الراى الى الآن وقبل انتشار فتنة سنة ١٨٦٣ لم يكتم هذا الحزب حسن قصدهم نحو البولانديين بل كانوا يصرحون في صحف الاخبار بميلهم اليهم ولذا قبضت الحكومة على هذه الصحف ومنعت من انتشارها الا ان كاتب غازتة الموسكو المسمى كاتكوف اورد من البراهين والادلة ما اسكتهم وقصرهم عن التعرض لامور هذه المملكة ومع ذلك فان كثيرا من اماثل الروس قد صرحوا علانية بان الطريقة التى سنها الجنرال امورافيف والجنرال كوفمان لا ينبنى عليها تامين دائم على احوال المملكة ومن جملة هولاء الاماثل البرنس صوفاروف حاكم مدينة بطرسبورغ وموسيو والوجيف ناظر الداخلية سابقا والبرنس اورلوف الذى كان سفير الروسية في باريس وغيرهم والآن قل الاخذون بقول موسيو كاتكوف الموما اليه فلم يعد لادلته من تاثير فيهم حتى ان الحكومة سمحت بالبحث والكلام على امكان تغيير تلك الطريقة وان كانت لم تزل عاملة بها والذين استصوبوها من قبل وكلفوا بها غاية الكلف لا يقدرون ان ينكروا ان كل المساعى التى ابدتها الحكومة في جعل البولانديين مثل الروس وجميع ماتحملته في ذلك من المشاق والاتعاب لم ينتج عنه كبير فائدة وكل شعر بان الاستمرار فيها واذلال اصحاب الاملاك فيها حبا ينفع الفلاحين لابد وان يفضيا الى تغيير الاصول المرعية الآن في الروسية وزد على ذلك تغيير طريقة سياسة الدولة بالنظر الى الدول الاجنبية وذلك ان كثيرا من اهل المعارف في الروسية يرون ان حرب فرنسا وبروسية التى افضت الى عز جرمانيا وذل فرنسا لا بد وان تفضى اخيرا الى المحاربة بين جرمانيا والروسية فيخشون من اهل پولاند اذ يرون ان اوستريا الآن قد عاملت اهل غاليسيا بالرفق والمساهلة وتولتهم كثيرا من مآربهم فاذا حدث حرب مابين الروسية واوستريا قام اهل پولاند بنصرة اوستريا لامحالة ولهذا يرون انه يجب على دولة بطرسبورغ ان تقتدى باوستريا في حسن معاملتها لاهل پولاند بل تزيد عليها فهذا انفع سياسة لها فان ذلك يمكنها من الاستعانة بالبولانديين على كل من اوستريا وجرمانيا وبقى النظر في البولانديين هل يرضون والحالة هذه بمسالمة الروسية ويكونون في نصرتها اويظلون عاملين على معاداتها وانتظار الفرصة لتحرير انفسهم منها والارجح الثانى فان الروسية في مدة تسع سنين متوالية بذلت غاية جهدها في محو جنسية اهل هذه المملكة وقد نهت عن استعمال لغتهم نطقا وكتابة وصرفت ملايين كثيرة في حمل اهلها على ان يتمذهبوا بمذهب الارثودكس الا انهم بقوا كما كانوا عليه قبل فتنة سنة ١٨٦٣ والحق يقال ان الفلاحين مالوا عن مقاصد اهل الاملاك الى مقاصد الحكومة طمعا في انها تعنى بشانهم وتصلح احوالهم وقدنالوا منها كل ما امكن لها تنويله فهم الآن مطلقوا الحرية لان يفعلوا ما توحيه اليهم جنسيتهم وديانتهم اما من جهة الديانة فلا يحتمل انهم يغيرونها وان حرموا مما نالوه بل قد عرف منهم الآن انهم صاروا يشكون من ان الحكومة تتقاضى من القسيسين الكاتوليك امورا شاقة وتلزمهم ان يفعلوا خلاف مايعتقدونه وبقاء هذا الامر من شانه ان ينسيهم قديم شكواهم من اصحاب الاملاك ويحزبهم معهم على الحكومة وهناك سبب آخر يمنع من مصالحة البولانديين للروسية وهو مسألة لثوانيا الملحقة بپولاند فان اهل هذه البلاد كانوا في السابق يخلصون الطاعة للروس ويجارونهم في بعض فرائض الديانة الا انهم بعد ذلك سلكوا مسلك البولانديين في القول والفكر والعمل وقد طالما حاولت الحكومة ان تغيرهم عن هذا فلم يمكن لها لا بل يقال ان اصول پولاند في هذه البلاد ارسخ مما هى عند البولانديين انفسهم وغاية مرامهم الرجوع الى پولاند التى يعتقدونها مصدرا للتمدن في شرقى اوربا ولا يمكن التفريق بينهما كما انه لايمكن للروسية الغالبة ان تحسب هولاء المغلوبين اقوى منها او ان لثوانيا واوقرانى ليسا جزءا منها ومن المعلوم ان كاتارين الثانية انما اقتسمت پولاند رغبة في الحصول على لثوانيا ولاجلها باشرت الروسية الحرب في سنة ١٨٣٠ و سنة ١٨٦٣ فخروجها عنها يكون محبطا لمساعيها منذ مائتى سنة ولهذا نحكم بان مصالحة پولاند للروسية امر مستبعد وان جرمانيا واوستريا تكونان آمنتين من اتفاقهما زمنا طويلا

﴿ حوادث التلغراف الاخيره ﴾

اهم ماورد من اخبار التلغراف الى غاية ٢٨ نيسان يفيد انه عن قريب تحصل الملاقاة بين امبراطور جرمانيا وامبراطور اوستريا وملك ايطاليا للاتفاق على عدة امور ولاسيما المسالة الشرقية وان دولة بروسية قد عينت الكردينال هوهينلوه سفيرا لدى حضرة البابا وان بعض الدول تتداخل في امر يهود رومانيا لدفع الظلم عنهم وانه قد تجمع من اهل الفتنة في اسبانيا خمسة عشر الفا شاكى السلاح وقد اتلفوا سكة الحديد في بعض المواقع وقطعوا اسلاك التلغراف وجعلت اقاليم نافار وليريدا وبسكاى في حالة الحصر وفوضت رئاسة العساكر التى ارسلت عليهم الى الماريشال سيرانو وان حزب البربون في فرنسا مساعد لاهل الفتنة وان الدون كرلوس قد دخل اسبانيا وان جبل فيسوفيوس يقذف الآن بالنار من فوهته قذفا هائلا فهلك به نحو مائتى نفس

﴿ اعلان ﴾

﴿ قد تم بحول الله تعالى الجزء الاول من كتاب ﴾

﴿ كنز الرغائب في منتخبات الجوائب ﴾

ثمنه في الاستانة العلية مجيدى وفي الخارج خمسة فرنكات يسأل عنه في الاستانة في مطبعة الجوائب وفي مصر والاسكندريه وبيروت وعدن وقسطنطينة من حضرة وكلاء الجوائب

وقد تم ايضا في مطبعة الجوائب كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الآمدى وثمنه في الاستانة العلية عشرون قرشا وفي الخارج اربعة فرنكات يطلب في الاستانة في مطبعة الجوائب وفي مصر والاسكندرية وبيروت وعدن وقسطنطينة من حضرة وكلاء الجوائب

الكتب المذكورة يسال عنها ايضا من موزع الجوائب والمكلفين ببيعها في الجسر وعند حسن اغا التونباكجى وفي قرأتخانه في بغدايجيلر قبو نومرو ٤٩ والتونباكيجى في جبرلى طاش

﴿ الكتب الآتية يسأل عنها في مطبعة الجوائب ﴾

﴿ وهى من تأليف محرر الجوائب ﴾

١٠٠ كتاب سر الليال في القلب والابدال
١٠٠ كتاب الساق على الساق فيما هو الفارياق
٥٠ كشف المخبا عن فنون اوربا

﴿ الكتب الآتية جارى الآن طبعها في مطبعة ﴾

﴿ الجوائب وهى ايضا تأليف محرر الجوائب ﴾

كتاب غنية الطالب ومنية الراغب
في الصرف والنحو وحروف المعانى
تصويب سهام التغليط على قطر المحيط
بوق الرديف في شعر الشيخ ناصيف

﴿ طبع في مطبعة الجوائب ﴾

﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	سنة	٦ اشهر
في الاستانة العلية مع البوسطة البلديه صاغ	١٠٠	٦٠
	فرنك	
في بغداد وحلب	٢٥	١٤
في اسكندرية ومصر والسويس الخ	٢٥	١٤
في سورية وبر الشام	٢٠	١١
في الجزائر وتونس	٣٠	١٦
في الهند وعدن والحديدة وبقية الجهات	٣٠	١٦

ثمن كل نسخة من الجوائب ذات اربع صفحات بالاستانة العلية قرش ونصف وثمن كل نسخة ذات ثمانى صفحات ثلاثة قروش تطلب من سائر المكلفين ببيع الجرنالات واجرة كل سطر من الاعلانات في الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفي اخر الداخلية عشرة

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى فارس مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة في آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب في الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا سلخ صفر الخير سنة ١٢٨٩ ﴾ ﴿ الموافق ٨ ماى (ايار) سنة ١٨٧٢ ﴾

﴿ تنبيه ﴾ بقية الداخلية في الصحيفة الرابعة

في يوم الخميس من الاسبوع الماضى قدم الارشدوك شارلس لويس اخى امبراطور اوستريا ونزل في دار السفارة وهو الذى فوض اليه تنظيم معرض ويانه الذى يراد افتتاحه في السنة القابلة وفي يوم الجمعة زار مولانا المعظم زيارة مقرونة بالاحتفال حسب العادة وفي يوم السبت زاره مولانا المعظم وهو راكب على جواده وفي يوم الاحد تغدى مع مولانا المعظم في بكلربك فاكرمه مولانا بالنيشان العثمانى من الطبقة الاولى مرصعا فلما رجع الى دار السفارة وفد عليه الموكلون بجمع الاشياء التى يراد ارسالها من الممالك العثمانية الى معرض ويانه ثم توجه لزيارة اياصوفيا

في يوم الاثنين وصلت حضرة الملكة اولغا اخت قيصر الروسية المفخم فاستقبلها جناب الجنرال اغناتيف في بيوك دره ويقال انها في هذا اليوم تقابل حضرة مولانا المعظم

قد انعم مولانا المعظم على الجنرال پرالرمو الذى قدم من طرف ملك ايطاليا على ما ذكرنا في الجوائب الماضية بالنيشان المجيدى من الطبقة الاولى واما ما ذكرناه سابقا من ان الموما اليه توجه الى الباب العالى لاجل تسليم النيشان المرسل الى حضرة نجابتلو دولتلو يوسف عز الدين افندى فالصواب انه انما حضر الى الباب لاجل تسليم النيشان الى الصدر الاعظم فاما النيشان الاول فانه سلمه الى حضرة سيدنا المشار اليه عند مقابلته للحضرة السلطانية

في يوم الاربعاء من الاسبوع الماضى توجهت سفراء اوستريا واميريكا ودولة اليونان الى الباب العالى وفاوضوا حضرة الصدر الاعظم وناظر الخارجيه

ذكر ان الدولة العلية لما علمت بان امبراطور اوستريا المفخم ياتى عن قريب الى تمشيوار وهى على حدود ولاية الطونة امرت والى الطونة بان يتوجه لملاقاته وتهنئته بالقدوم

علم من اخبار طهران بتاريخ ٢٠ مارس ان التركمان كانوا قد غزوا بعض القبائل الداخلة في حماية دولة ايران فطاردتهم فرقة من عساكر الدولة ومع انها كانت اقل منهم عددا ظفرت بهم فقتلت منهم خمسمائة نفس وغنمت منهم ماكان عندهم

صدر اشعار من الباب العالى الى سفراء الدول مضمونه ان الامتعة والبضائع التى ترسل من الآن فصاعدا الى مملكة ايران على طريق باطوم يجرى عليها من اخذ الرسوم وغيرها مايجرى على البضائع التى ترسل على طريق طرابزون وان تاريخ تذكرة النقل يكون من يوم ارسالها من الآستانة لامن يوم وصولها وصدر اشعار اخر مضمونه ان القناصل في بعض الولايات ابوا ان يعملوا بمضمون الفصل الرابع والسادس من القوانين التى صدرت اخيرا بخصوص اخراج الدخان غير ان الدولة لا تجيز الغاءها ولكن تسهيلا للمصلحة استقر راى ارباب شورى الدولة على تعديل بعض شروط من هذه القوانين وهى انه بناء على ما يحصل من نشف الدخان في مدة السفر يرد على مرسل الدخان اثنان وتصف في المائة في مقابلة ذلك النقصان بعد ان يصرح بمقدارما ارسل من الصنف المذكور وتعطى شهادة بوصوله الى البلد

في يوم الجمعة توجه بطريرك الروم الى سفير دولة الروسية وخاطبه طويلا في قضية البلغاريين ثم زار بعدها وكيل الصرب وسفير اوستريا ونائب سفير انكلترة

ذكر ان اكزارش البلغاريين ارسل رقيما الى بطريرك الروم يلتمس منه ان ينسخ الحرم الذى اوجبه على اساقفة البلغار الذين اجروا الفرائض الدينية في كنيسة البلاط فوعده البطريرك بارسال الجواب بعد مشاورة اركان كنيسته ويقال ان طلب الاكزارش هذا لم يرض طائفته اذ كان دون مقامه فاجتمعت روساؤهم وكتبوا اليه انه ينبغى له ان يحصل على اقرار رتبته بمقتضى الفرمان السلطانى وكان المظنون انه يقيم الصلوات في يوم الاحد وهو عيد صان جيورج الا انه عدل عن ذلك بحسب طلب سفير الروسية فانه يترقب خبرا من روساء كنيسة الروسية كذا

في الليفانت تيمس ثم علم ان بطريرك الروم لم يرد ان ينسخ الحرم الذى وجهه على اساقفة البلغار فلذا توجه الاكزارش انتيموس في يوم الاحد الى كنيسة البلاط وتلافيها مقالة توذن ببرآءة الاساقفة وبان حرم البطريرك لغو وكان ذلك بمحضر اكثر من الفى نفس من البلغاريين

في يوم الخميس توجه مستر رمبولد نائب سفير انكلترة ومستر پيزانى الترجمان الاول في السفارة الى حضرة بطريرك الروم ليشكراه على اجرائه الصلاة في الكنائس عن شفاء برنس والس اكبر انجال الملكة وعلى الرقيم الذى ارسله الى حضرة الملكة بهذا الخصوص

قد سرنا ما قراناه في بعض جرنالات بك اوغلى من انه تيمر جمع ٦٦٩ر١٣ قرشا من بعض الافرنج في غلطه وبك اوغلى اعانة للذين اصابهم الجوع في بلاد العجم

يقال ان المكتب السلطانى في بك اوغلى لايبقى من الآن فصاعدا تحت نظارة المعارف العمومية وانما يستقل بنظارته سعادتلو اوجان افندى مع عدم التغيير في المبلغ الذى نقص من مصاريفه السنوية وهو سبعة عشر الف ليرة

قد سرنا ان الاريب النجيب سليم افندى الخورى وكيل دولة الروسية في حماه قد حضر في هذه الايام الى الاستانة واجتمع بجناب الجنرال اغناتيف سفير الدولة المشار اليها فاكرمه وفضلا عن ذلك فانه توصل الى ان اضاف الى ماموريته هذه وكالة حمص ايضا وذلك لما له من المساعى الحميدة في خدمة الدولة المشار اليها

ذكر في لاتركى نقلا عن بعض جرنالات ايطاليا انه عرض على حضرة الخديو المعظم وجوه عديدة لاجل شرآء السكر المصنوع في معامل الصعيد فابى ولم يرد الا ان تستمر طريقة المبايعة في المزاد لان فائدة ذلك تعم سائر التجار عموما فلا يكون الربح مقصورا على بعض افراد من الناس

ذكر ان البارون هرش وكيل الشركة التى باشرت مد سكة الحديد المنسوبة الى الروم ايلى قد انهى الى الدولة العلية مالقيه من المصاعب في جمع المال اللازم لاتمام هذه المصلحة عن آخرها فانه كان تعهد للدولة بان يمد هذه السكة من عند الاستانة الى حيث تتصل بسكة اوربا بحساب ١٦٠ ر١٥ ليرة انكليزية على كل كيلومتر وكان المشروط عليه ايضا ان ينشى عدة فروع من هذه السكة وان يمرها في مواقع وعرة من ولاية بوسنة فراى الآن ان انهاءها على هذا الوجه صعب وانه يقتصر على عمل مايتيسر منها وهو مسافة ٢٠٠ ر١ كيلومتر ونفقة كل كيلومتر نحو مائة وخمسين ليرة فقبل منه الصدر الاعظم ما اراده وهكذا تنصلت الشركة من عمل مايشق عمله واقتصرت على عمل ماسهل وهو الالف والمائتا كيلومتر فاذا ارادت الدولة انشاء الباقى فربما كلفها ضعفى مصاريف ماعمل او بالحرى ماهو معزوم على عمله لان المسافة المذكورة انما تم تقديرها ولكن لم يتم انجازها وقال في الليفانت تيمس ان الشروط التى استقر عليها الراى مابين البارون هرش والصدر الاعظم وهى الموثوق بصحتها هى كما سياتى

﴿ اولا ﴾ ان المعاهدة الاولى على عمل سكة الحديد في الروم ايلى قد فسخت

﴿ ثانيا ﴾ ان الالف والمائتى كيلومتر التى شرع فيها يصير انجازها بمعرفة البارون هرش ثم تسلم الى الدولة قبل مضى سنتين

﴿ ثالثا ﴾ ان الغياض والمعادن ومقاطع الحجر التى اعطيت للشركة تعاد الى الدولة

﴿ رابعا ﴾ انه في مدة السنتين المذكورتين تدفع الشركة المنشئة الى الدولة الدراهم اللازمة لدفع فائدة الكوبون فبعد انقضاء المدة وحصول الدولة على خطوط السكة تامة متقنة يصير هذا الدفع من طرف الدولة

﴿ خامسا ﴾ عند انجاز المسافة المذكورة اعنى الالف والمائتى كيلومتر تدفع الدولة الى الشركة المنشئة ثمن

الكيلومتر على حسب ما تقرر فى المعاهدة الاولى مع بعض تغيير وتدفع ايضا ثمن الكوبون الذى كان للشركة

❊ سادسا ❊ لاتدفع الدولة الى الشركة الا مصاريف المسافة المذكورة التى يكون اتمامها فى المدة المزبورة

❊ سابعا ❊ حيث ان العلاقة بين الدولة والشركة قد تغيرت وصارت الدولة مالكة هذه السكة بالشرآء فلها ان تفوضها الى شركة تواظب على اعمالها وتشغيلها ولكن تنقص المدة فتكون خمسين سنه

❊ ثامنا ❊ يتعين على شركة التشغيل ان تدفع الى الدولة الثمانية آلاف فرنك على كل كيلومتر مضافة الى مقدار الايراد الذى عين سابقا

❊ تاسعا ❊ على الشركة المنشئة ان تسلم الى الدولة ضمان ٦٫٥٠٠٫٠٠٠ فرنك وما ادى من اصل هذا المبلغ

من نظم الاديب الفاضل الشيخ محمد رشيد افندى المعصرانى يمدح حضرة دولتلو سامى باشا وانجاله وحفدته اكرام بخيره جاء عام سامى الوزرا ابا العزيز المشير الشمس والقمرا هذا ابو الحسن الليث الذى حسنت اوصافه بكمال الذات مشتهرا ابو الحليم العليم المحتوى حكما من نظم افكاره كم درها انتثرا ابو النجيب الاديب البدر لا غربت

انوار اسعاده بالمجد مفتخرا

بكل ميدان فضل سيد اسد بعزه غالب دوما يرى الظفرا ذرية بالهدى من نوره بزغت ابناء ابنائها خير الجدود يرى كما يرى فرعه الاسمى بكل علا خير الاصول له ابناءه الدررا كواكب السعد والمجد المشيده دوام عزته بالنصر قد ظفرا بنجله آية الله الذى تليت فينا محامده كم فضله شهرا ونجله الكامل السامى بعزته وخيره الشامل الاسماع والنظرا بسره الاكمل المحمود سيرته بالحمد والشكر مجدا عطرها انتشرا بدر الكمال ابنه النجم العلى على سماء اسعاده المغنى من افتقرا كواكب المجد هم من صبحه ظهروا

افراحهم ابدا يمحو بها الكدرا

نعم الوزير الذى ابناؤه مدحوا لما اكتسوا من هداه الفخر مستترا هذا المشير وزير الشام حاكمها بنفعه عدله عنها محا الضررا اعيذه من شرور الحاسدين بها بقل اعوذ برب الناس مستترا قلوبهم كم قست من بعد ذلك لم تلن بنصح لهم كم تشبه الحجرا ان الوزير لسيف الحق ينصرنى مرآة كل الملا ان غاب او حضرا او كان ذنبى جبالا لم ابال بها بعفوه طامعا مثل البحور جرى حاشاه ينسى دعائى والثناء له من القديم حديثى خير من شكرا باهله صرت موصولا بهم صلتى وعائدى ومحلى منه منتظرا بحسن اوصافه مهما اطل شرفا اجد مطول شكرى فيه مقتصرا بديع حمدى له قد جاء تهنئة بخير عامه فيه السعد قد ظهرا والمجد نادى له بالنصر ارخه صبحى وزيرى به عام الهنا انتصرا سنة ١٢٨٩

شكرا لوالده الاسعاد ارخه بخيره جاء عام سامى الوزرا سنة ١٢٨٩

علم من اخبار ازمير ان صبيا من صبيان الروم وسنه اربع سنين غرق فى البحر عند اقتراب عيد الفصح الذى وقع للروم واليهود فى هذه السنة فى آن واحد وحيث انه تقرر فى اوهام الجهلة من النصارى ان اليهود يذبحون صبيا من صبيان النصارى فى هذا العيد وقع فى خاطر الروم فى هذه المدينة ان اليهود هم الذين قتلوه فثاروا عليهم وقتلوا منهم من قدروا عليه وانتهكوا حرمة نسائهم ونهبوا منازلهم وحيث كانت عساكر الدولة فى المدينة قليلة استدعى بثمانية آلاف نفر من جهات الولاية فان الروم هناك نحو ثمانيين الفا ولكن قيل ايضا ان اليهود قتلوا منهم خمسة وجرحوا ثمانية ومثل ذلك ماوقع فى جزيرة مرمرة فى ذلك اليوم بعينه وهو الرابع من ماى وذلك ان غلاما من الروم القاطنين فى احدى قرى الجزيرة المذكورة غاب عن وطنه فاتهم اخوه اليهود بقتله واغرى بهم اهل الغلو والتعصب فدخلوا معبدهم وانتهكوه وهجموا على بيوتهم واتلفوا كل ماوصلت اليه ايديهم فالتجأت اليهود الى بيوت المسلمين واحتموا بحمايتهم فقالت الروم للمسلمين اخرجوا اليهود من بيوتكم والا فنهجم عليكم الا ان المسلمين لم يرضوا بذلك فارسل احد اليهود المسمى عزيت خبرا بالتلغراف الى موسيو كامندو بالاستانة يخبره بماجرى ليعرض ذلك على مسامع الحكومة لغاية ان ترسل عساكر كافية لحماية اليهود وكذلك ارسل خبر الى يهود باريس ولندره وفى رواية اخرى ان من غاب من الروم عن وطنه كان كهلا فلم يكن يصلح للذبح ومع ذلك فان الروم اوقعوا باليهود مدة ثلثة ايام متوالية وهذا الخبر ورد بالتلغراف من كاليبولى الى الاستانه

استقر راى شركة خليج السويس على انه من ابتدآء شهر جولاى (تموز) يوخذ من كل سفينة من السفن التى تمر فى الخليج عشرة فرنكات على كل طونلاته من حمولتها الاصلية فاذا كانت حمولة السفينة الف طونلاته تعطى عشرة آلاف فرنك ولا يستثنى من ذلك شى من السفن حربية كانت ام غير حربية فالمأمول ان من هذه الزيادة تزيد واردات الشركة اذ لا يخفى انها غير كافية لتنظيف الخليج وادآء فائدة راس المال

وردت لنا الرسالة الآتية من احد افاضل دمشق قال انه قد جرت العادة قديما وحديثا ان مشايخ الطرق يقيمون الاذكار فى محلات غير المساجد لانها معدة للصلاة ثم ان بعض الجهال من مدة قد تجاسروا على اقامة جمعيات فى دمشق بالجامع الاموى بصورة الذكر ولما كان ذلك مخالفا للشرع الشريف لانه يمنع المصلين عن الصلاة خصوصا رفع اصواتهم فى المسجد بحضرة سيدنا يحيى عليه السلام ونتج من ذلك امور ايضا مضادة للسياسة ومفاسد توجب الفتن كما لايخفى على من شاهد ما كان وقع منهم قبل امر الولاة السابقون بمنعهم من المسجد المذكور وكتب بذلك بيوردى مخصوص بفتوى مفتى دمشق الشام سابقا صاحب الفضيلة امين افندى الجندى بان هذا لايكون فى الجامع الاموى اصلا وان من اراد ان يقيم ذكرا فليقمه بغير المسجد والحاصل ان هذا الامر اى هذه الجمعيات فى المسجد ورفع الاصوات فيه واضرار المصلين مخالف للشرع الشريف ومخالف ايضا للسياسة لما ينشا عنه من المفاسد والفتن وان هذا الامر خطر فالمرجو من همة افندينا صبحى باشا ان يبادر ويصدر امره بمنعهم وارجاعهم لما كانوا عليه لما ذكرنا والعجب من هولآء القوم حيث ظنوا ان بتشريفه الى بيروت يرتفع عنهم الحكم ويفعلون كما ارادوا والله الموفق

❊ مصر ❊

(ذكر فى الوقائع المصرية ما نصه)

مما يسر الخاص والعام ويعود على الجميع بالنفع التام ما هو جار الآن فى مصر المحروسة وضواحيها بكل مكان من بذل الهمة الزائده فى عملية تقسيم المياه العذبة الكثيرة الفائده وايصالها الى جميع جهاتها ومد مجارى الغاز الى فروع شوارعها ومحلاتها فقد اخذ فى عملية مجارى المياه بجهة خان الخليلى بقصد توصيلها الى مرجوش ثم الى باب الشعرية ثم الى العدوى ثم باستقامة من مرجوش الى الحسنية مارة من بوابة الحديد الى الفجالة الى ان تصل الى العباسية وكذا اخذ فى ايصال مجارى الغاز المعروفة بوابور النور الى فروع الشوارع والمحلات الكبيرة

الحوادث الخارجية

❊ فرنسا وجرمانيا ❊

ذكر فى التلغراف ان دولة بروسية قد ارسلت الى دولة فرنسا الكونت هرى ارنيم بمامورية مخصوصة يصح ان يقال فيها انها البلاغ الاخير ولقنته ان يقول لموسيو تيار قولا واضحا بينا لايحتمل التاويل ولا التبديل حاصله ان دولة جرمانيا رات من كلام رئيس الجمهورية ومن المفروض من المصاريف العسكرية وعيدا بالانتقام وعزيمة على رفض ما اوجبته الحرب فلا يمكن لدولة جرمانيا والحالة هذه ان تغضى النظر عنه فصار من المتعين عليها ان تقف موقف حذر وتنتظر ماذا يكون من اعداد فرنسا للرجال والسلاح وصار لابد لها من ان تستعمل وسائل القوة التى اولاها اياها المقدور وقاية لنفسها ومحافظة على امنها وذلك يكون بمنع فرنسا من وسائل الانتقام هذا ما استقر عليه راى البرنس بسمارك اذ لا يمكنه ان يرى عزيمة حكومة فرنسا على هذه الصفة ويسكت ولهذا طلب من موسيو تيار تقليل العساكر وتنقيص ما فرض لهم من المصاريف فاذا لم يحصل على مطلوبه هذا توصل بجميع الوسائل الى استيفآء الباقى من غرامة الحرب والى توطيد دعائم الامن على جرمانيا بحيث يعز ازاحتها فى المستقبل وتسلم عن المام الخطر بها فاذا كانت دولة فرنسا لا تجيب عن هذا جوابا صريحا مقنعا بل اجابت بنوع من المواربة والمداهنة فان جرمانيا ترسل عساكرها الى حيث شآت من بلاد فرنسا لتطمئن على استيفآء ما بقى من الغرامة فاذا حاولت فرنسا ممانعة العساكر من الدخول اعتبرت هذه الممانعة ايذانا بالحرب وحينئذ تجد العساكر فى الاستيلآء على كل ماتقدر عليه من البلاد استيلآء يستلزم تقاضى غرامة ثانية غير الغرامة الاولى

وقال صاحب الستاندرد اذا كان الخبر الذى ورد الينا بالتلغراف من باريس صدقا كان الخبر عن الكونت ارنيم وعما لقن ان يقوله لموسيو تيار فى غير محله اذ كان قد شاع ان الكونت الموما اليه كلف بان يخاطب موسيو تيار خطابا ورآه كتائب شداد بخصوص كثرة الاستعداد والاهبة التى شرعت فيها دولة فرنسا منذ قريب لاعادة قوتها العسكرية وكذلك الكونستتوسيونل انكر هذا الخبر وقال انه من الاراجيف وانه ليس ما بين حكومتى برلين وفرساى سوى صلة المودة والوفآء حتى ان البرنس بسمارك رضى بان يجيب موسيو تيار الى مطلوبه وهو ادآء الغرامة قبل حلول اجلها لغاية اخلآء ارض فرنسا من عساكر جرمانيا وايصال مبلغ الفائدة الى سنة فى المدينة لكن مكاتبنا فى باريس غير مصدق بما قاله صاحب الجرنال المذكور مع اعتقاده بانه فى هذا الوقت ليس من سبب لقطع العلاقة بين الدولتين الا ان احد معاصرينا اثبت فى هذا الصباح ان الكونت درنيم مكلف حقا بان يقول لموسيو تيار كلاما ينزل منزلة البلاغ الاخير وانه ليس من قصد البرنس بسمارك ان يسمح لفرنسا بهذا الاستعداد الذى نوته بل طلب من موسيو تيار ان ينقص عدد العساكر ومبالغ مصاريفهم والا فانه يزيد عساكر جرمانيا المتبوئة لارض فرنسا ولايبالى بان يكون ذلك سببا فى استئناف الحرب مرة اخرى وعند ذلك تستولى عساكر جرمانيا على جميع حصون فرنسا وتلزم فرنسا بادآء غرامة ثانية اما نحن فلا نسترسل الى هذا الخبر استرسالا مطلقا ولا نجزم بصدقه ولا بكذبه وانما نقول ان البرنس بسمارك لا بد وان يكون قد وجد من انتعاش فرنسا ما حمله على القلق واهمه بان ينظر فى امر جرمانيا نظر ذى جد اذ ما احد ينكر ان الفرنسيس كبيرهم وصغيرهم معولون على الانتقام

ومستطيبون لذكره واكبر شاهد عليه التوسع فى الاستعدادات العسكرية اذ لا يمكن ان يكون المقصود منه سوى اعادة فرنسا الى حالة تمكنها من المفاوضة مع بروسية على وجه التكافىء ومن الاقدام على استئناف قتالها مرة اخرى ولاشك فى ان سياسة البرنس بسمارك فى هذه الحالة ان يبادر لاستئصال الشر من قبل نموه اذ ليس من طبعه ان يغضى النظر عن الخطر ويتركه حتى يلم به وكذا هى سياسة جرمانيا باسرها ولما ان اشترط على فرنسا تلك الشروط الباهظة من نحو اخذ الساس واللورين وايجاب الغرامة واقامة عساكر فى ارض فرنسا استعظم اهل اوربا ذلك واستقر فى عقول الجرمانيين ان هذه التكاليف من شانها ان تفحم اهل باريس عن ان يقولوا بعدها الى برلين فالان يظهر للبرنس الموما اليه ان تكليفه لم يصب المحز اذ يرى ان لفرنسا طاقة لان تتحمل اكثر منه وانها قد رجعت الى ان تفكر فى الحرب وتظهر من نفسها العز والنخوة فلا بد من ان يخطر بباله ان كل ما فعله لم يكن الا نصف الفعل فلا غرو اذا ان يرى انه لابد له من انجاز الفعل بتمامه وهذه الامور انما تجهر بها ويترجح عندنا احتمالها مع شعورنا منها بالالم والاسف لان ازالة الموازنة بين قوى دول اوربا بالكلية تجر عواقب وخيمة

وقال كاتب الايكو نقلا عن بوسط برمنهام انه فى الليلة البارحة وصل الى بعض وجوه لندرة رسالة من ذى مقام عال ببرلين مضمونها ان البرنس بسمارك لم يبلغ بعد موسيو تيار ابلاغا رسميا ما كدره وغاظه لرؤيته فرنسا مستعدة لقتال جرمانيا فى اقرب وقت وان الذى يخطر ببال امرآء العساكر فى برلين ان اول ما تفعله دولتهم هو ان ترسل عساكر كثيرة الى الايالات التى لم تزل فى حوزة جرمانيا انذارا للفرنسيس بان ورآء هذا الارسال ماهو ابلغ منه

وقال فى الانديبندانس بلج ان الدالى تلغراف احد جرنالات لندرة قد مضى عليه مدة وهو متعمد للانبآء بالاراجيف من جهة علاقة فرنسا بجرمانيا فلا يكاد يمضى يوم واحد من دون ان يشيع خبرا يوشك انقطاع هذه العلاقة ومن حسن الحظ ان هذا الجرنال لم يشهر عنه انه يتحرى التدقيق والتحقيق فى اشاعة الاخبار او انه حجة فى الرواية وقد ذكر فى آخر ما وصل الينا من نسخه ان الكونت درنيم قد كلف بان يبلغ موسيو تيار البلاغ الاخير من جهة توسع فرنسا الآن فى الاستعدادات العسكرية وبان يتقاضاه تقليل العساكر والافان عساكر جرمانيا تنصب على فرنسا وتتبوأ منها ما تشآء فهذا الخبر غير مصدق عند اهل لندرة وهو عكس ما قاله الدالى نيوز

وقال فى النورد ان الدالى تلغراف يروم ان الناس تنقل عنه الاخبار كيفما اتفق فقد توهم اليوم ان البرنس بسمارك ارسل الى موسيو تيار رقيما يتهدده فيه فنحن نقتصر عن الكلام على هذا ولكن لا يمكننا السكوت عن لوم اصحاب التلغراف الذين يرسلون مثل هذه الاخبار مجازفة وبعكس ذلك ما قاله الدالى نيوز فانه زعم ان الكونت درنيم ادى الى موسيو تيار رسالة من البرنس الموما اليه تتضمن تاكيد المودة بين جرمانيا وفرنسا وهذا ايضا من الاخبار الموهومة

(قلت فى كلام صاحب النورد تناقض لانه قال اولا ان صاحب الدالى تلغراف توهم هذا الخبر ثم قال ان اصحاب التلغراف هى التى ترسل هذه الاخبار وعلى هذا فلا لوم على صاحب التلغراف والحق ان اصحاب التلغراف كادوا يفسدون الدنيا باكاذيبهم فلا يقفون على حد فكم من مرة اشاعوا الخلاف والشقاق ما بين اوستريا وبوهيميا حتى انهم جردوا كتائب كثيرة من جميع اطراف اوستريا واهالوها على بوهيميا وكذلك اشاعوا الخلاف عن غاليسيا وعطلوا اشغال البورس فى ويانه وانتزعوا الدراهم من ايدى سكانها ثم اعادوها اليهم واعادوا اشغال البورس ثم ازالوها واوقعوا الحرب ما بين الكاثوليك القدمآء وغيرهم ثم تشاغلوا باحوال اسبانيا فزعموا مرة ان حزب كرلوس منتشر فى جميع المملكة ومرة انهم مهزومون مطرودون من العساكر ومرة انهم كثروا واعتزوا وان جميع الاساقفة مويدون لهم ولما كان ما تزينى مريضا فى بيزا قلدوه رئاسة جيش جمعه من الاطراف ليغزو به ايطاليا واعجب ما يكون قضية الاباما فانهم فى كل يوم يصوغونها بصيغة مخصوصة واصل هذا الفساد كله من اصحاب الاموال الذين يتعاطون القنصوليد واصحاب السياسة فهذا الخبر الذى رواه التلغراف من جهة فرنسا وجرمانيا اما ان يكون اصله من احد ارباب الاموال او من احد اصحاب السياسة ولا يبعد ان يكون البرنس بسمارك هو الذى اشاعه حتى يتعرف ما عند الدول فيه والعجب من ان انشآء التلغراف الذى هو من اعظم اسباب التمدن قد صار الآن من اعظم اسباب الفساد)

وقال صاحب الستاندرد ايضا ان موسيو تيار افاد جماعة الشورى قبل تفرقهم لبطالة العيد انه مصر على ابقآء السلم واكد لهم ان السلم مامونة من الخطر وكذلك الامبراطور وليم افاد اهل الشورى فى برلين انه راغب فى السلم وواثق بدوامها ولا نشك فى انهما نطقا بذلك عن اخلاص طوية وقصد وان وعدهما موثوق به الا انا من سوء الحظ نرى الناس مرتابين فيه فانهم يقولون ان موسيو تيار وان كان صادقا وامكن له ان يحمل جميع العساكر على امتثال امره غير ان الخطر يرد عليه من جهة اخرى وكذلك نعتقد بان امبراطور جرمانيا لايروم الحرب فان اقصى مرامه ان يامن على المنافع التى احرزها لبلاده من شروط الصلح وان يساعد فرنسا ليمكنها ان تودى الباقى عليها من غرامة الحرب وقدره مائة وعشرون مليون ليرة فهذا الامر معلوم لنا الا انا نعلم ايضا ان دولة فرنسا مشتغلة الآن بتنظيم عساكرها وانها تروم ان تنفق عليها اكثر مما كان ينفق عليها فى مدة الامبراطور وان الفرنسيس افرادا واجمالا يمنون انفسهم باخذ الثار فما ندرى ما ذا يكون منهم من هذا الوقت الى الوقت الذى يستحق فيه وفآء باقى الغرامة فلعل فرنسا تكون عند ذلك مستعدة استعدادا تاما للحرب او تكون غير قادرة على الوفآء فلهذا تقل ثقتنا بما قاله الامبراطور وموسيو تيار لانهما لا يملكان الامر فى المستقبل وليس من المحتمل ان الحال تبقى كما هى عليه الآن وما يدريك انه اذا جآت سنة ١٨٧٤ وطولبت فرنسا بادآء الباقى من الغرامة وهى ترى عساكرها على احسن اهبة واكمل استعداد تمتنع من الادآء بدعوى انها معسرة او بدعوى اخرى وما يدريك انه فى اثنآء هاتين السنتين تتعمد جرمانيا لان تكلف فرنسا فى سياستها الداخلية امورا خارجة عن طاقتها وذلك من نحو تقليل العساكر وترك الحصون فانا نرى ان الجرمانيين يقدمون عليه كما انا نرى ان الشروط التى اوجبوها على الفرنسيس عند ابرام الصلح هى من الثقل بحيث انها جعلت الصلح عبارة عن هدنة حتى حين فمن ذا الذى لا يستعظم تكليف دولة بمائتى مليون تتقيد بادائها وادآء فائدتها مدة ثلث سنين والخروج عن اقليمين عظيمين هما من احسن ارضها تربة وهوآء فهذا التكليف الشاق كان من الاصل خطرا على المملكتين فمن زعم ان فرط التشدد على فرنسا انما كان لتوكيد بقآء الصلح قلنا له بالموجب ان هذا التشدد هو عين السبب الذى يحمل الفرنسيس على ان يفكروا دائما فى ثقله عليهم وفى التملص منه بوجه من الوجوه ولو فرضنا انهم ينسون فقد استراسبورغ لم يحتمل انهم ينسون متز اصلا فلا يمكن الا ان تكون خواطرهم حائمة عليها دائما فمتى شعروا من انفسهم بانهم قادرون على استرجاعها بادروا لاغتنام الفرصة وخلاصة الكلام انه ما احد من الناس يعتقد بدوام السلم على هذه الشروط المبرحة وان الخوف من استئناف الحرب حائل بين الناس واعمالهم

وقال صاحب الكونستتيوسيونل ان بعض الصرافين عرضوا على موسيو تيار ان يقرضوا دولة فرنسا الباقى من غرامة الحرب لغاية تحرير البلاد من الجرمانيين لا بل قيل انهم الحوا عليه فى ذلك لانهم ينتفعون باخذ الفائدة فقال لهم انى وان كنت اشد الناس حرصا على تحرير البلاد الا انى لا اريد دفع هذا المبلغ مرة واحدة

وقال فى السبكتاتر ان خطر الحرب (وعندنا انه غير بعيد) انما ياتى من قبل فرنسا لامن قبل جرمانيا وان امرآء العساكر ومن هم على رايهم فى برلين ممن لهم كلمة مسموعة عند الامبراطور يظنون الآن ان فرنسا لم تقهر قهرا كافيا فهى تنتظر انتهاز الفرصة لاستئناف الحرب فاذا اقتضى قهرها مرة اخرى فلا بد من ان يكون من قبل ان تنتعش من كبوتها ومن قبل ان تحشد لها دولة اخرى اذ لايبعد ان يطرأ من تغيير الاحوال ما يولف بينها وبين الروسية ولهذا امتنعت دولة بروسية من قبول كل ما عرضته عليها دولة فرنسا لاجل تحرير البلاد من الجرمانيين اذ يرون ان عساكر جرمانيا لا تكاد تخرج من فرنسا الا ويعقب ذلك امور مكروهة والظاهر ان هذا الحزب هو الذى ارسل الى الدالى تلغراف ذلك الخبر الذى نشره والمراد به تهديد فرنسا وزجرها عن التاهب لاخذ الثار وان جرمانيا تحول بينها وبين هذا التاهب بان تطلب منها تقليل العساكر ونحو ذلك فاذا امتنعت من التقليل بادرتها جرمانيا بالحرب ولاشك ان دولة برلين تعلم ان مسيو تيار لايقبل منها هذا التكليف لان قبوله هذا ينزله عن كرسيه ومن المعلوم ان المتعصبين للبابا يتوقعون استئناف الحرب ان لم نقل انهم يوثرونها وان جرمانيا قد استمالت اليها ايطاليا والروسية مستعدة بكل ما قدرت عليه وان موسيو تيار معتقد بان قهر فرنسا فى الحرب الاخيرة لم يكن الا من سوء التدبير فاذا قام بامورها من يحسن التدبير ويجرى مصالحها على وجه السداد فلن تقهر ابدا وانه هو الرجل المتصف بهذه الصفة ولهذا كان من همه وسعيه دائما تنظيم العساكر وتاييد شان المملكة حتى يمكن له فى ايامه ان تنال ما تتمناه وتتوق اليه وهذا الامر يحسبه منه اوليآؤه شجاعة واقداما ويحسبه اعدآؤه تهورا ولو لم يكن معتقدا بان فرنسا تدرك ثارها فى ايامه لما امتنع من ايجاب الخدمة العسكرية على جميع سكان المملكة كما هو جار الآن فى جرمانيا فان ذلك يحوج الى برهة من الدهر طويلة وانما استغنى عن هذه الطريقة بكثرة النفقات على المهمات العسكرية تعجيلا للامر المروم وان كان من المستبعد انه يتوقع الحرب فى هذه السنة ومن العجب انه مع كونه مالكا ازمة الكلام لم يتبصر فى ان الناس يؤولون كلامه الذى القاه منذ قريب بل اذن لاصحاب الجرنالات فى باريس فى ان يؤولوه الى الحرب ولم ينكره عليهم مع ان المدينة لم تزل فى حالة الحصر فمالنا الا ان نقول انه ظن ان الفائدة التى تحصل من اطلاع فرنسا على ما فى ضميره اعظم من الخطر الذى يحصل من غيظ جرمانيا بسببه وانه واثق من نفسه حالة كونه قد مضى عليه عام ونصف فى الرئاسة بان فرنسا تلبيه الى ما يدعوها له وان مساعيه تختم باعادة الساس واللورين اليها وهذا ما حكاه موسيو غامبتا حليفه الجديد فى خطابه الذى القاه فى انجير

هذه خلاصة كل ما قيل فى فرنسا وجرمانيا هذه المرة

❊ انكلترة وما تقيدت به من المعاهدات ❊

قال فى التيمس ان سر ولفريد لسون القى كلاما فى مجلس الشورى من جهة المعاهدات التى تقيدت بها دولتنا حاصله انه طلب من الدولة ان تتملص من المعاهدات التى توجب على بلادنا المحافظة عليها بقوة السلاح فى مصلحة بلاد اجنبية بناء على ان المحافظة عليها على هذا الوجه يعنت دولتنا ويقتضى تكليف اهلها بضرائب وغيرها عبثا اذ الواجب على كل امة ان تحفظ نفسها بنفسها وهذه المعاهدات التى تقيدنا بها عديدة منها المعاهدة على تامين البورتوغال وقد جرى الاتفاق على هذا بين المملكتين منذ مائتى سنة تقريبا وتاكدت اصولها فى الحرب التى كانت فيها عساكر هذه المملكة تقاتل تحت امرة ضباط عساكرنا وفى مدة الملك لويس فيليب كان المتعصبون علينا من الفرنسيس ابدا يلوموننا على كوننا جعلنا تلك المملكة مستقلة واستقر فى عقولهم ان ارتباطها بنا اشد من ارتباط سائر الممالك وكان من راى دوك ويلنطون انه يجب علينا ان نحفظ استقلال المملكة المذكورة ونمنع الفرنسيس عنها بكل ما نقدر عليه من الوسائل غير ان المحذور من فرنسا غير وارد اذ لا يحتمل ان يقوم نابوليون آخر ليضبط تلك البلاد وكذا المحذور من اسبانيا ايضا بعيد الاحتمال جدا فلا ينبغى لنا والحالة هذه ان نقلق بسبب هذه البلاد وان كانت حمايتها تعنينا اكثر من غيرنا ومن ذلك المعاهدة اوجبت علينا حماية سويسره ومملكة اليونان اما سويسره فانها آمنة من كل من يقصدها بالسوء لكون سياستها مقصورة على نفع اهلها دون الاضرار باحد فليس من الدول من تطمح اليها واما مملكة اليونان فما يضرها شى سوى جهل القائمين بسياستها وطمعهم فى جلب المنافع لانفسهم خاصة بل قد مضى عليها ثلث سنين استفاد فيها اهلها مما علموه من التجارب فوائد كثيرة واذا كانت دولتنا قد اتفقت مع دولتى فرنسا والروسية على تامين هذه المملكة واستقلالها فانما كان ذلك خوفا من الدولة العثمانية والآن لم يبق محذور من هذه الجهة ومهما يجر من المقدر عليها فليس فى دائرة الاحتمال انا نرسل بوارج للدفاع عنها ومن ذلك المعاهدة على حفظ البلجيك وحفظ الممالك العثمانية وهى المعاهدة التى جرت فى سنة ١٨٥٦ وصرح فيها بابقاء هذه الممالك تامة سالمة وهى التى انبنت عليها سياسة اوربا فلا نسمح بحدوث تجزئة تلك الممالك بحال ما ومن ذلك المعاهدة التى جرت فى الخامس عشر من ابريل (نيسان) من السنة المذكورة مابين دولتنا ودولتى فرنسا واوستريا على اثبات ما تقرر فى معاهدة باريس بمعنى ان نقض شروطها يعتبر سببا للحرب ومن ذلك المعاهدة التى جرت مابين دولتنا ودولة فرنسا من جهة ودولتى السويد ونوروى من جهة اخرى وبها تقرر ان دولتنا ودولة فرنسا تساعدان الدولتين المذكورتين عند الاقتضاء بالقوة العسكرية الا ان مستر غلادسطون قال تسكينا لخواطر اهل الشورى ان سر ولفريد لسون قد بالغ فى وصف هذه المعاهدات وحملها من الخطر ما لم توضع له واستشهد على ذلك بقول اللورد پلمرسطون وهو ان المعاهدات وان اعطت الدول حقا فى المداخلة الا انها لا توجبه ايجابا فعلى هذا فالمواطأة عليها من اول الامر سخرية فكان الاولى ان لا يجرى بها قلم والاولى الآن ان نتملص منها بالكلية

حوادث التلغراف الاخيرة

❊ من باريس فى ١ ماى ايار ❊ قد رجع الناس الى الحديث عن دسائس حزب اورليان وفتحت مدرسة استراسبورغ برسوم الاحتفال على انها مدرسة جرمانية

❊ من باريس فى ٢ ❊ قد رجع الكونت درنيم امس من برلين واجتمع بموسيو تيار واكد له حسن قصد جرمانيا نحو فرنسا وصدر امر من الدولة باقامة الدعوى فى المحكمة العسكرية على الماريشال بازين وعلى الجنرال ويمفن فالاول يسال عن سبب تسليم متز والثانى عن سبب تسليم سيدان

❊ من باريس بتاريخه ❊ ذكر فى الجرنال الرسمى ان الدولة عينت الدوك دوهر كور سفيرا بلندره وموسيو دو بورغوان سفيرا لدى البابا

❊ من باريس فى ٤ ❊ علم من اخبار يابون ان الدون كرلوس دخل مدينة فيرا الواقعة على ساحل المملكة من الجهة الجنوبية بالعز والسطوة

❊ من باريس فى ٥ ❊ قد كثر تردد موسيو تيار على باريس لانه اراد ان ينفى ما شاع عنه من المرض

❊ من لندره فى ١ ❊ المترجح عند الناس ان دولة اميريكا تصرف النظر عن المطاليب الفرعية وعن التيمس نقلا عن مكاتبه فى اميريكا انه قد وقع الاتفاق بين الدولتين على هذه المطاليب

❊ من لندره فى ٣ ❊ قال مستر غلادسطون البارحة فى مجلس النواب ان الخبر الذى ورد من دولة اميريكا جوابا عن رقيم اللورد غرانفيل يومل منه اتفاق الدولتين على ازالة الخصام بسبب مسالة الاباما

❊ من لندره فى ٤ ❊ نقل عن اهل زنزيبار ان مستر ليفنسطون لم يزل حيا

❊ من برلين فى ٣ ❊ قد طلب البرنس بسمارك من الكردينال انطونللى ان يعرف هل ارسال الكردينال هوهنلوه سفيرا لدى حضرة البابا وقع موقع الاستحسان اولا فاجابه انه ليس من العادة ان ينصب الكردينال سفيرا لدى البابا

❊ من ويانه فى ١ ❊ قد عينت دولة اوستريا موسيو كوبك سفيرا لدى البابا وكان اولا سفيرا فى فلورانسه وذلك ارضى حزب البابا كما ارضاهم تعيين جرمانيا للكردينال هوهنلوه

❊ من ويانه فى ٤ ❊ روى النيو فرى برس ان البرنس شارلس والى المملكتين قد عفا عن اليهود الذين حكم عليهم فى محكمة اسمائيل

❊ من ويانه فى ٥ ❊ قد احتفل اهل جنوب هنكاريا بالامبراطور والمظنون ان الخلاف مابين الدولة والكنيسة يزول وقد وقع فى شاركون الكائنة على حدود پولاند التابعة للروسية مشاجرة بين الاهلين والضبطية ورمى الاهلون حاكم البلد بالحجارة فاستدعى بالعساكر وامرهم باطلاق البنادق فقتلوا بعضا من الاهلين وجرحوا بعضا

❊ من بطرسبورغ فى ٥ ❊ لا صحة لما شاع من ان البرنس غورتشقوف استعفى

❊ من رومية فى ١ ❊ قد هدات فورة جبل فيسوفيوس ولكن بعد ان اضر بما حوله من القرى كثيرا

❊ من واشنطون فى ١ ❊ لما كانت علاقة دولة اميريكا بدولة اسبانيا غير مرضية وذلك بسبب الفتنة فى كوبا واعتداء الاسبنيول على حقوق الاميريكانيين كان من راى دولة واشنطون ان سفيرها لدى دولة اسبانيا وهو الآن فى واشنطون لا يرجع الى مدريد

❊ من واشنطون فى ٢ ❊ قد تاكد ما شاع اولا من ان الدولة صرفت النظر عن المطاليب الفرعية واتفقت مع دولة انكلترة على انها اى دولة انكلترة لا تطلب فى المستقبل مثل هذه المطاليب عنه وقوع حادث يستدعيها فيكون ذلك سنة معمولا بها عند الدولتين

❊ من مدريد فى ٣٠ ابريل نيسان ❊ اخبار الفتنة غامضة متناقضة فمن قائل ان المشاغبين تمكنوا من مدينة بلبار بالقرب من تخوم فرنسا وان الراديكال متفقون معهم وان حزب الملكة لم يظهر منهم موافقة لهم ولا مخالفة ومن قائل انه بعد وصول الماريشال الى نافار تفرق حزب الدون كرلوس

❊ من مدريد فى ٢ ماى ❊ الاخبار التى وردت من داخل المملكة تفيد ان الفتنة خمدت وان الدون كرلوس لم يدخل البلاد اذ بلغه ان حزبه وهى فراى من الصواب ان يرجع من حيث جاء

❊ من مدريد فى ٤ ❊ حزب الدون كرلوس نهضوا ايضا للفتنة وقد تحقق ان الدون الموما اليه دخل مدينة فيرا فارسلت لدولة فريقا من العساكر الى بمبيلونا وايرون جهة الشمال

❊ من مدريد فى ٥ ❊ لم يبق شك فى ان الدون كرلوس وصل الى نافار (جهة الشمال) وتولى بنفسه رئاسة المتعصبين له وكانوا اولا تحت رئاسة الجنرال دياز دى رادا الا ان العساكر مطاردة لهم

❊ من مدريد فى ٦ ❊ قد تقابلت العساكر وحزب الدون كرلوس فانهزم الدون نحو حدود فرنسا ومعه مائتا رجل

من اثينا فى ٢ ❊ قد انشى هنا بنك يعرف ببنك التجارة راس ماله ٨٫٠٠٠٫٠٠٠ درهم اعنى ٣٢٠٫٠٠٠ ليره انكليزيه

❊ تابع الحوادث الداخلية ❊

وجهت متصرفية كليبولى الى حضرة سعادتلو طوسون باشا وجه الى حضرة سعادتلو الفريق على باشا رئيس مجلس الاردوى الهمايون الثالث ان يكون رئيس مجلس الاردوى الهمايون الاول وصار حضرة سعادتلو ايوب باشا الفريق رئيس دار الشورى العسكرية سابقا رئيس مجلس الاردوى الهمايون الثالث

يقال انه قدم الى هذا الطرف حضرة عطوفتلو امين افندى الجندى الذى توجه الى اليمن بمامورية مخصوصة

يقال انه عن قريب يتوجه الى الشام عزتلو آية الله بك نجل حضرة دولتلو صبحى باشا والى الشام

آخر ما ورد من اخبار ازمير يفيد ان الحكومة اخمدت فتنة الذين ثاروا على اليهود بموافقة القناصل الا ان اليهود لم يزالوا ملازمين لبيوتهم خوفا

ذكر فى رسالة وردت لنا من تونس ان الجنرال الياس الموصلى استعفى من وظيفته وكان اولا نائب مستشار ديوان الخارجيه فصار الآن من المتقاعدين

فى هذه الايام وصل الى هذا الطرف حضرة دولتلو على رضا باشا الذى عين واليا على طرابلس الغرب وفى يوم الاحد الآتى يسافر الى محل ماموريته

فى يوم الاثنين الماضى وقع حريق فى اورته كوى فاستمر نحو ساعتين ودمر نحو عشرين بناء

❊ طبع فى مطبعة الجوائب ❊
❊ احمد فارس ❊

❊ ثمن الجوائب ❊

	سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية مع البوسطة البلديه صاغ	١٠٠	٦٠
	فرنك	
فى بغداد وحلب	٢٥	١٤
فى اسكندرية ومصر والسويس الخ	٢٥	١٤
فى سورية وبر الشام	٢٠	١١
فى الجزائر وتونس	٣٠	١٦
فى الهند وعدن والحديدة وبقية الجهات	٣٠	١٦

ثمن كل نسخة من الجوائب ذات اربع صفحات بالاستانة العلية قرش ونصف وثمن كل نسخة ذات ثمانى صفحات ثلاثة قروش تطلب من سائر المكلفين ببيع الجرنالات واجرة كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة

الجوائب

❊ من قلم ادارة الجوائب ❊

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى فارس مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى

❊ وكلاء الجوائب ❊

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

❊ بالاستانة العلية يوم الاربعا ٧ ربيع الاول سنة ١٢٨٩ ❊ ❊ الموافق ١٥ ماى (ايار) سنة ١٨٧٢ ❊

❊ تنبيه ❊ بقية الحوادث الداخلية فى الصحيفة الرابعة

الحوادث الداخلية

احسن بالنيشان العثمانى من الطبقة الاولى الى حضرة دولتلو احمد باشا والى اليمن والى حضرة دولتلو على رضا باشا والى طرابلس الغرب

احسن بالنيشان المجيدى العالى الشان من الطبقة الاولى الى البارون دو هرنستين معاون جناب الارشدوك شارلس لويس ومن الطبقة الثالثة الى الدقتور ويس المدرس فى مدرسة غراتز

بلغنا فى حالة طبع الجوائب ان مولانا المعظم يشرف اليوم الباب العالى لتلاوة النطق على حسب ما جرت به العادة فى كل عام

قد شاع منذ ايام انه وجد عند احد الاشراف بديار بكر نعل النبى صلى الله عليه وسلم فارسلت الدولة العلية الباخرة المسماة شعار نصرت لاحضارها ففى نحو الساعة الخامسة من يوم الاثنين الموافق ٥ ربيع الاول وصلت الباخرة المذكورة الى الخليج فارسل لاستقبالها زورق من الزوارق السلطانية ومعه خمسة زوارق من السفن الحربية فى كل زورق ضابط من الضباط البحرية فتسلموا الامانة الشريفة وانزلوا السيد الذى حضر بها فى احد الزوارق وجاوا الى سركجى اسكله وكان ينتظرهم هناك حضرة الصدر الاعظم وناظر شورى الدولة وناظر الاحكام العدلية وناظر البحرية ومشير الطوبخانة ومشير الضبطية وغيرهم من الذوات الكرام والعلماء الاعلام فتسلم الصدر الاعظم الامانة الشريفة من السيد الموما اليه ووضعها فى شبه محمل تجره اربعة افراس من خيل الاصطبل العامر ومشى على جانبى المحمل نحو خمسين رجلا وبايديهم قماقم البخور ونحو خمسين چاوشا وامين المدينة وخلف المحمل صاحب الامانة راكبا على فرس وخلفه الوكلاء وامراء العساكر والعلماء راكبين وحول المحمل جماعة مشاة يهللون ويكبرون وساروا جميعا بالتوقير والاحترام الى سراى قپو فتقدم الصدر الاعظم الى المحمل وتسلم الامانة ووضعها بجانب النعل الاخرى وعند ذلك دخلت الوكلاء والعلماء للتبرك بها ويقال ان مولانا المعظم يانى لزيارتها بعد صلاة الجمعة وانه بعد ذلك يوذن للناس فى التبرك بها مدة ثلثة ايام ومما يلاحظ هنا ان حضرة العلماء كلهم كانوا لابسين جبابا خضرا من دون علامة فيها ولا فى عمائمهم وان سيدنا شيخ الاسلام لم يكن فى جملتهم وانه عند وصول السفينة لم تطلق لها مدافع ولم يصحب المحمل آلات الموسيقى العسكرية ولم تلبس الوكلاء البستهم الرسمية وانما كانوا متحلين بالنياشين السنية

كان قدوم الملكة اولغا الى الاستانة من ليفاديا الكائنة فى بلاد القريم فى يوم الاثنين من الاسبوع الماضى وهى اخت الامبراطور الكسندر قيصر الروسية وزوجة ملك ورتمبرغ وقدم ايضا معها البرنسيس فيرا ابنة الغراندوك قسطنطين اخى القيصر وهى اخت ملكة اليونان وفى تلك الليلة باتت الملكة فى السفينة التى قدمت فيها وفى يوم الثلاثا تغدت فى دار السفارة مع الجنرال اغناتيف وزوجته وبعد الغداء زارها مولانا المعظم ثم ركبت فى كروسة بهية من كروسات السراية السلطانية وزارت مولانا المعظم فى مقره السامى مع البرنسيس فيرا والجنرال اغناتيف ثم دعت الى الغداء معها فى السفينة الجنرال اغناتيف وزوجته والكونت رادويتش نائب دولة جرمانيا وزوجته وموسيو رازى نائب دولة اليونان وفى يوم الاربعاء زارت الجوامع الشريفة ثم رجعت الى دار السفارة فزارها بطريرك الروم وفى يوم الخميس تغدت مع مولانا المعظم هى وابنة اخيها والجنرال اغناتيف وزوجته ولها من العمر نحو خمسين سنة ولابنة اخيها ثمانى عشرة سنة ويقال انها لما زارت الجنرال فى دار السفارة قدم لها ابنه على عادة الروس خبزا وملحا وذكر فى لا تركى انه فى يوم الخميس سارت الباخرة التى قدمت بها ملكة ورتمبرغ وهى مسماة باسمها الى اعلى البوغاز فاطلقت لها السفينة السلطانية احدا وعشرين مدفعا حتى اذا وقفت قبالة السراية الجديدة ركبت الملكة فى زورق من زوارق السراية ذى خمسة مجاذيف وقصدت التفرج على السراية فلما خرجت الى البر استقبلها سركيس بك باليان رئيس البنائين وكان برفقتها حمدى بك الذى يدخل بالسفراء على الحضرة السلطانية فجالت فى السراية وشاهدت كل ما فيها وذكرت لسركيس بك استحسانها لما شاهدته ثم سارت الى سراية بكلربك وتغدت مع مولانا المعظم وكان على المائدة ايضا حضرة الصدر الاعظم وحضرة ناظر الخارجية وبعد ذلك ركبت فى الكروسة وتوجهت الى چاملجه ومعها الجنرال اغناتيف وموسيو اونو (الترجمان الاول فى سفارة الروسية) وحمدى بك وفى يوم الجمعة تغدت فى دار السفارة ثم ركبت فى الكروسة وتوجهت الى بشكطاش لتشاهد موكب يوم الجمعة (قلت سياق كلامه يقتضى ان الجنرال اغناتيف لم يكن مدعوا للغداء وهو من فنون البديع الذى يتعلمه الافرنج فى مدارسهم الجامعة)

وذكر فى الليفانت هرالد ان مولانا المعظم لما توجه الى دار سفارة الروسية لزيارة الملكة استقبله الجنرال اغناتيف وزوجته عند اسفل الدرج فاخذ بيد مادام اغناتيف وصعدوا الى حجرة الاستقبال فاستقبلته الملكة عند باب الحجرة فاخذ بذراعها واجلسها على الكرسى وجلس هو على كرسى بجانبها وجلست البرنسيس فيرا على كرسى آخر عن شمال مولانا وكان ناظر الخارجية يترجم ما يقوله مولانا للملكة وما تقوله الملكة له وبعد ذلك دخل من حضر مع الملكة من الحشم وذكرت اسماؤهم لمولانا حتى يعرفهم ثم قام مولانا وودع الملكة فرافقته الى باب الحجرة ورافقه الجنرال اغناتيف وزوجته الى اسفل الدرج وكانت الملكة لابسة فسطانا احمر معلما بالقطيفة وعلى راسها عصابة الملك (وفى الاصل على شعرها) وفى يدها باقة من الزهر وكان مولانا مترديا بالسترة الاعتيادية وعلى صدره نيشانان من العثمانى والمجيدى (وفى الاصل نيشانا العثمانى) ولما سارت الملكة لزيارة حضرة والدة مولانا كانت لابسة فسطانا من الحرير الاخضر موشى انفس توشية وفى يوم السبت سافرت الى اثينا

عن قريب يشرف مولانا المعظم السراية الجديدة المسماة چراغيان فان جميع داخلها قد تم زينة وفرشا

المامول ان قدوم جناب الخديو المعظم الى هنا يكون فى ١٧ من هذا الشهر اى ربيع الاول وقد شرع الآن فى تجهيز المحروسة لركوبه كما شرع فى تهيئة سراية ميركون لحلوله وقبل حضوره ياتى نجله النجيب حضرة سعادتلو ابراهيم باشا مفتش الاقاليم البحرية مع حضرة والدته المحترمة ثم يتوجه الى بروسة وفى مدة غيابه يقوم مقامه فى التفتيش حضرة سعادتلو حسين راسم باشا

فى الاسبوع الماضى سافر حضرة دولتلو حليم باشا الى جهة بروسه للقنص اما ما ذكره الليفانت هرالد وغيره من انه استصحب كلبين اشتراهما من لندرة بالفين وار بعمائة ليرة فصوابه ٢٤٠٠ فرنك

فى هذه الايام قدم الكونت دو اورسبرغ وزوجته من ويانه *
فى يوم الاحد قدم جناب سر هنرى اليوت سفير دولة انكلترة *
ذكر فى جرنالات لندرة ان اهل الخير والاحسان من سكان المدينة قد شرعوا فى جمع مال اعانة لاهل انطاكيه يقال ان المالية باعت صرافى غلطه مقدارا من المتاليك (اى البشالك ونحوها) بمبلغ ٢٠٠٫٠٠٠ ليره

لم يثبت ان حضرة فضيلتلو الشيخ امين افندى مفتى الشام سابقا قدم من اليمن وقولنا فى نعته فى الجوائب السابقة عطوفتلو غلط

﴿ صورة ماكتبه والى اليمن الى الباب العالى ﴾

من صنعاء فى ٢٥ نيسان بعد ان خرجنا من مشاحه لم نلق فى مدة سيرنا اربعة ايام من كل من مررنا بهم سوى الطاعة والخضوع وفى هذا اليوم دخلنا صنعاء مع خمسة طوابير فتلقانا السكان بالاكرام والترحيب وقد جعلنا فى القلعة محافظين

يقال ان خلال اقليم الطوئه فى هذه السنة قليلة لقلة المطر وقلة المطر فى الاستانة تولد نوع من الدود فى بعض الاشجار ونسج عليها لعابه فاحترقت

علم من اخبار ازمير ان الحكومة تشددت فى تامين اليهود ومراقبة الروم فلم يحدث شى بعد ثورتهم الاولى

يقال انه فى العشرين من هذا الشهر يسافر الجنرال اغناتيف الى الروسيه

ذكر فى الميمور ديلوماتيك ان دول الروسية واوسترا وبروسية قد نصحت البرنس شارلس والى الافلاق وبغدان بان يبقى فى هذه الولاية ولايسترسل لما كان نواه سابقا من خلع نفسه عنها فاما اذا كان يرى انه لابد له من الخلع فان الولايتين ترجمان كما كانتا سابقا اعتى ان يكون على كل ولاية منهما وال مخصوص وهو حق للباب العالى له ان يسترجعه بحسب المعاهدة التى تقررت فى سنة ١٨٥٨ وكل من الواليين يكون باذن منه قال فعلى سكان هاتين الولايتين ان ينظروا فى عاقبة امرهم فان تواطأوا على تاييد سلطة البرنس استمر لهم هذا الاتحاد والا فانهم يعودون كما كانوا سابقا

ذكر قبل هذا ان قنصل دولة الروسية فى بيروت عازم على جمع مال اعانة للذين رزئوا بالزلازل فى حلب وانطاكية فالان بين بالتفصيل ما تيسر جمعه مما يقتضى بالثناء على الذين تبرعوا به وعلى من سعى فيه وهذا بيانه

جملة المبلغ غروش ١٦٤٥٠ كما ياتى قائمة بيروت غروش ١٠٠٠ موسيو بتكويش ٢٠٠٠ الخواجات بسترس ٣٠٠٠ الخواجات سرسق ١٠٠٠ الخواجا جرجس تويني ١٠٠٠ الخواجا نقولا دومانى ٢٥٠ الخواجا نعوم خورى ١٠٠٠ موسيو تريكو ٣٠٠ الخواجا ميخائيل شحماده ٥٠٠ الخواجا ابراهيم نجار ١٠٠ الخواجا يوسف بارد ١٠١٥٠ الجملة (قائمة اللاذقيه) ١٢٥٠ الخواجا اسبريدون مرقص ١٢٥٠ الخواجا انطونيوس مرقص ١٢٥٠ الخواجا يوسف مرقص ١٢٥٠ الخواجا جرجس نقولا مرقص ٥٠٠٠ الجملة ٥٠٠٠ موسيو اسكندر كاتسفليس ١٥٠ الخواجا جرجس مسعد ١٥٠ الخواجا ايليس ورد ٨٠٠ الجملة (قائمة صيدا) ٢٥٠ الخواجا فضول رزق الله ١٢٥ الخواجا اسطفان رزق الله ١٢٥ الخواجا حبيب رزق الله

﴿ مصر ﴾

(ذكر فى الوقائع المصرية ما نصه)

تعين حضرة شافعى رحمى بك لوكالة الضبطية المصريه بعد ان كان وكيل المحافظة بالاسكندريه احسن بالرتبة الثانية الى حضرة محمد رشدى بك وتعين وكيلا لمحافظة الاسكندرية بعد ان كان معاونا بالمابه احسن بالرتبة الثانية الى حضرة باولو كلوشى بك وكيل مجلس الصحة

الحوادث الخارجية

﴿ استعداد جرمانيا فى البحر ﴾

روى الالمان زيتون عن احد ضباط البحرية من الفرنسيس انه قال لاشى يمنع جرمانيا من ان تكون قوية فى البحر ويكون لها بوارج عظيمة فان سواحلها على البلطيق وعلى بحر الشمال ممتدة مسافة وار بعمائة كيلومتر (كل كيلومتر عبارة عن نصف ميل انكليزى) وعن قريب يكون لها خليج عرق يحث يمكن لسفن الحرب ان تسير فيه ويصل تلك البحار بعضها ببعض وبزيل صعوبة السفر من مضيق الصوند والبلت وعندها من البحرية ايضا مقدار كاف وسواحلها موقية بالصخور والرمل بحيث يعز على سفن العدو ان تدنو منها ومتى تمت الاعمال المشروع فيها فى كيل وميل وبيلو وفى فوهة الالب ووبسز زادت قوة وعزا فلا يمكن للعدو ان يدانيها الا اذا كان له عدد وافر من البواخر المصفحة فلا يعوز جرمانيا والحالة هذه شى لامن المراسى ولامن السواحل ولا من البحرية وانما يعوزها السفن وقد عنيت مذ قريب باتخاذ سفن للتربيدو وهى صغيرة متينة التصفيح غير مرتفعة عن وجه الماء كارتفاع غيرها ولاشىء اضر بالعدو من السفن التى يغيب بعظمها فى الماء فان المدافع لاتكاد تبلغ منها كما شوهد فى حرب باراغوى وبرازيل فان اهل باراغوى اتخذوا لهم شبه اطواف وجعلوا عليها مدافع ضخمة فكانوا يطلقون المدافع على سفن برازيل وكانت هذه السفن عاجزة عن ان تصيبها فاضرت بها اضرارا بليغا وقدتم لجرمانيا من هذه السفن ثلاث وثلاث اخرى مشروع فيها فى دانزيك وعين لها من الضباط عشرة ومن البحرية ثمانمائة واربعون فال وقد كان لنا من قبل الحرب مكتب لممارسة التربيدو فى روشفور ولكننا الغيناه الآن مراعاة لتقليل المصاريف والذى اراه انه لاشى ابلغ ولا احكم من هذه الطريقة التى اتخذها الجرمانيون فاذا تمت ماتريده منها وذلك يكون فى مدة قصيرة صارت فى مقام يمكنها من مقابلة الدول التى لها سفن اكثر منها وذلك كدولة انكلترة وفرنسا والروسية واميريكا التى طالما انفقت مبالغ جمة على سفنها وجربت فيها تجاريب مختلفة حتى راينا جرمانيا الآن تجنى ثمرة تلك التجاريب من دون ان تتكلف شيا

﴿ فرنسا ﴾

ذكر فى جرنالات ليون انه وصل الى هذه المدينة خمسة وثلثون نفسا من اهل پاپان بقصد السياحة فى البلاد والتفرج على غرائب اوربا واكثرهم من التجار الذين لهم معاملة مع اصحاب المعامل فى فرنسا وغيرها وفيهم ايضا بعض نساء وبعض تلامذة وكلهم مترتبون بزى الافرنج قال وهذه اول مرة رايتا فيها نساء پاپان يجلن فى اوربا

وذكر ايضا ان رجلا اسمه توري قتل امراته فى اكس من اعمال فرنسا وبعد ان ثبت عليه الذنب استدعت الحكومة الموكل بشنق اصحاب الجنايات فلما حضر البلدة لم يرد احد من اصحاب المنازل المعدة للغرباء ان يؤويه فى منزله فنزل عند بعض معارفه وكان القاتل قد دفن ثياب امراته وهى مضرجة بالدم فشمها كلب ونبشها ومنه علم ذنبه

وذكر غيره ان جمعية سكة الحديد الشرقية نشرت اعلانا للمستخدمين عندها بانه لايسوغ لهم ان يدخلوا ارض الساس واللورين بالكسوة الرسمية والا فان حكومة جرمانيا بها تقبض عليهم وتلزمهم غرامة

وذكر فى الجرنال الرسمى انه من الخامس عشر من ابريل الى الحادى والعشرين صدر من المحكمة العسكرية التى اقيمت فيها الدعاوى على حزب الكومون ٤٦١ حكما واطلق ٤١ نفسا من السجن بجملة من حكم عليهم الى الآن ٤٫٣٤٤ وجملة من اطلقوا ٢٤٧ ر ٢١ مجموع ذلك ٥٩١ ر ٢٩

وذكر فى الكونستيتوسيونل ان مالية فرنسا وان طرأ عليها عوارض عسر الا انها فى الجملة احسن حالا من مالية جرمانيا واوسترا فان اثنين وثمين بنكا فى وبانه تاخروا فى الاسبوع الماضى عن الاداء وفى برلين تاخر ثمانية عشر بنكا وتاخر ايضا عدة فى همبورغ وفرانكفورت

وقال صاحب البارى ان الجمعية التى انعقدت للبحث عن متز قد انتهت اعمالها فصار كل شى يتعلق بهذه المسألة معلوما للدولة فهى الآن تنوى فيما يجب فعله والذى يمكننا الآن ان نقوله من دون تردد ان ما انتهت الجمعية هو ضد الماريشال بازين لانه يفيد بالدليل القطعى ان الماريشال كان يمكن له فى شهر اغوسطوس ان يقتحم صفوف عساكر جرمانيا وينفذ منها الى الفضاء فلا يقدران يعتذر عن اهماله هذا الامر اويدعى بانه كان ناويا امرا آخر ومن القوانين العسكرية يعلم انه لم يكن من الجائز ان يتراخى عن هذا لان المفروض على العساكر انهم يكونون ابدا مستعدين للقتال ومعلوم ان القتال لا يكون الا بالحركة والمباشرة فهذا القانون لم يعمل به الماريشال ويقال ان الحكومة لاقتنع من نشر هذا الخبر مراعاة لمراد جماعة الشورى وخواطر امراء العساكر

وذكر آخر ان الماريشال الموما اليه طبع رسالة عنوانها عساكر الرين ذكر فيها تفصيل ماجرى من الثانى عشر من اغوسط الى التاسع والعشرين من شهر تشرين الاول من سنة ١٨٧٠ وهى تشتمل ايضا على محررات الامبراطور وعلى احدى عشر خريطة فيها رسم مواقع الحرب فى الرين وفى اكثر الاحوال يذكر هذا كرة مجلس الحرب الذى انعقد بامره وانظاهر انه لم يحسب نفسه مذنبا حتى يبرئها بل اتخذ له مقام مورخ يذكر ما وقع من الامور اظهارا للحق وكذلك ظهر من الجمعية المذكورة انها اوجبت الحق على الجنرال ميفين الذى خلف الماريشال مكماهون فى واقعة سيدان وقال آخر ان امراء عساكر الرين سلموا الى موسيو تيار منذ ايام الراية المفردة التى اخذوها من عساكر جرمانيا وكانت مخبأة فى متز (قلت هذه الراية كان اخذها ابن غاريبالدى ثم ذكر فى بعض جرنالات جرمانيا ان من كان حاملا لها تركها عند اختلاط الظلام فوقعت فى يدى الفرنسيس من دون قتال)

وذكر فى الجرنال الرسمى ان بعض الجرنالات اشاعت ان بعض الفرنسيس متاهبون الآن للذهاب الى اسبانيا ليشاركوا اهل تلك المملكة فى القتال وهذا القول لم تقم به حجة ومع ذلك فان الحكومة رات من الواجب عليها حالة كون بلادها مجاورة لتلك البلاد ان تنبه على الفرنسيس بان لايظهروا ضلعا وغرضا مع اهل اسبانيا ولابتداخلوا معهم فى القتال وينبغى ايضا ان تذكرهم بما فى قوانينها وهو انه اذا دخل احد منهم فى عسكرية بلاد اجنبية فانه يجرم من حقوقه

وذكر ايضا انه فى مدة حصار باريس صرف على مؤنتها مائة وسبعون مليونا منها خمسة وثمانون مليونا لم يظهر لها اثر البتة فلا احد يدرى كيف صرفت

صدر اشعار من ناظر الداخلية الى امناء المدن بان مرتبهم السنوى قد تقرر فى مجلس الشورى على الوجه الآتى وهو من كان فى الرتبة الاولى ياخذ ٣٥٫٠٠٠ فرنك بدلا من ٤٠ الفا ومن كان فى الرتبة الثانية ياخذ ٢٥ الفا بدلا من ٣٠ الفا ومن كان فى الرتبة الثالثة لا ينقص من مرتبه شى ومن كان دون الامين من الرتبة الاولى ياخذ ٧ آلاف بدلا من ٨ آلاف وكذا روساء الكتاب

وقال فى البارى انا لما ذكرنا مصاريف العساكر البحرية تاسفنا على ما حصل من التفريح فى المفروض لهم مما اوجبته الضرورة والآن نقول ان عساكر فرنسا البحرية لم تزل على حالة تفضل بها حال عساكر الدول

ما عدا دولة انكلترة فان عندنا من السفن الحربية فى البحار ما عدا المراسى ١٠٤ سفينة وعند دولة الروسية ٧٨ وعند دولة ايطاليا ٥٢ وعند دولة اوسترا ٤٧ وعند دولة اسپانيا ٣١ اما سفن دولة الانكليز فتبلغ ١٩٥ واما سفن جرمانيا فهى وان تكن على حالة الترقى الا انها لم تزل دون سفن الروسية ومبلغ مصاريف سفنتا بحسبما فرضته جماعة الشورى ١٤٧٫٦٧٧٫٠٠٠ فرنك ومصاريف دولة الروسية ١٢٠ مليونا ومصاريف دولة ايطاليا ٦٠ مليونا ومصاريف دولة اوسترا ٤٠ ومصاريف دولة اسپانيا ٣٥ اما مصاريف دولة انكلترة فتبلغ ١٩٥ مليونا * قد اثبت مجلس مشورة قورسيكا انتخاب البرنس ناپوليون عضوا من اعضاء المجلس فتكرهم البرنس على ذلك الا انه اعتذر لهم عن الحضور فيه

وصل الى پاريس عشرة مامورين من طرف دولة پاپان وهم مكلفون باجراء معاهدة تجارية مع دولة فرنسا وقبل انهم جاءوا بهدايا الى موسيو تيار

علم من اخبار كوشين الصين انه وقع شغب فى الاقاليم الغربية من هذه البلاد ثم ورد خبر آخر بعد الخبر الاول بعدة ايام يفيد ان احوال البلاد فى سكون واطمئنان فان الفرنسيس بادروا لازالة الشغب وظفروا بالعصاة واخذوا روساءهم اسرى وكان اهل سيغون منتظرين قدوم وفد من ملك انام بقصد ان يتوجهوا الى فرنسا ويوصلوا الى موسيو تيار كتابا من الملك يتضمن حسن قصده واخلاص ضميره نحو فرنسا وان مراده ان يبقى على مودتها ومصافاتها

قد جال موسيو غامبتا فى بعض جهات فرنسا وكان يلقى مقالات يحض فيها على عموم التعليم ثم رجع الى پاريس

قال فى جرنال غالتشانى بتاريخ ٢٣ ابريل (نيسان) فى يوم السبت (اعنى فى ٢٠ من الشهر المذكور) دخل الامبراطور ناپوليون فى السنة الخامسة والستين من عمره

﴿ الروسية والبابا ﴾

ذكر فى لويد پست ان العلاقة مابين الروسية والبابا هى الآن احسن حالا مما كانت سابقا فان البابا والكردينالات قد تلقوا موسيو دو بنست الذى ارسلته دولة الروسية الى حضرة البابا بغاية الاكرام والاعزاز وقد اكرمه البابا علامة على حسن قصده بنيشان فاخر مرصع قيمة مافيه من الماس تساوى خمسة واربعين الف فرنك

﴿ الروسية واوسترا ﴾

قال فى الديبا ان بعض جرنالات وبنى اشاعت ان بين دولتى الروسية واوسترا خلافا مسببا عن تساهل دولة اوسترا مع اهل غاليسيا وبعضها انكر هذا الامر ومن الحزب الاول النيو فرى پرس بل زعم ايضا ان لدولة الروسية حقا فى ان تقيم الحجة على هذا التساهل وان تتداخل فى امور اوسترا الداخلية فينبغى للدولة ان لاتغضى النظر عما ترومه دولة الروسية لكن الجنرال المسمى ويزابنيوست وهو من المحامين عن الدولة اثبت انه لم يقع شى من الخلاف بين الدولتين لاعلى غاليسيا ولا على غيرها قال وهذا مطابق لما اخبرنا به مكاتبونا فى وبانه فانهم قالوا ان دولة الروسية لم تبح بشىء يتعلق بهذه القضية وان سفيرها موسيو توفيقوف لما خاطب الكونت اندراسى خطابا طويلا لم يذكر فيه اسم غاليسيا مجرد ذكر والذى يعلم من سائر المحررات ان العلاقة مابين الدولتين لم يشبها مايكدرها وعبارة الونير ابنيوست تثبت ان كلتا الدولتين مجتهدة فى تاكيد المودة والمصافاة بينهما

﴿ ايطاليا ﴾

ذكر ان احد اعضاء الشورى المسمى فبراري سأل وزراء الدولة فى الحادى والعشرين من نيسان عن علاقة الدولة بالدول الاجنبية عموما بعد اقرار الحكومة فى رومية وعن علاقتها بالبابا خصوصا وهل مرادها ان تعرض على المجلس محررات بهذا المعنى اولا فقال له السنيور فينوستا ناظر الداخلية انه ليس من قصد الدولة ان تنشر ماجرى من المحاورات فيما يتعلق بمسألة رومية فانها انما تريد ان تبرهن للناس بحقيقة الفعل الصريح لا بالقيل والقال على انها محترمة للقوانين الدينية والفرائض الروحية المتعلقة بالبابا والتجارب شاهدة به اما من جهة المحاورات فلم يحصل منها ما هو رسمى وانما اظهرت لنا الدول الكاثوليكية عظم عنايتها بالبابا والامور الدينية الا انها اظهرت لنا ايضا انها راغبة فى ابقاء صلة المودة مع دولتنا على الاصول الممكنة وهى التى تمت فعلا وسائر الدول اظهرت لنا دلائل على حسن القصد مما يسر اسباب السلم وهو غاية مرام دولتنا واليه وجهت جميع مساعيها

وفى اليوم القابل اعنى الثانى والعشرين زار حضرة البابا نحو اثنى نفس من الذوات الكرام من جملتهم الخواتين النبيلات من آل هوهنزولرن وهوهنلوه مع اولادهن فكان يقول لهم ان الغرباء من جميع الاقطار قد صرحوا بان الناس يتجهون من محبة الرومانيين للبابا الملك ويختم الكلام بلوم من اغتصبوا حقوق الكنيسه

﴿ الهند ﴾

علم من خبر ورد بالتغراف من بمباى بتاريخ الثالث من مايو انه فى اول يوم من الشهر حدثت زوبعة هائلة فى مدراس فدمرت احدى عشرة سفينة للانكليز وغرق كثير من بحريتها ونشأ عنها ايضا اضرار عظيمة فى داخل المدينة وضواحيها وفى اليوم الثانى ورد خبر آخر بانه فى الخامس عشر من نيسان حدثت زوبعة مثلها فى زنزبار فبلغ مجموع السفن التى تلفت بها مائة وخمسين سفينة وبلغ مجموع الخسارة مليونى ليرة ولم ينج من هذه السفن سوى السفينة التى سافر فيها اصحاب الدكتور ليفنسطون للبحث عنه

﴿ پاپان ﴾

قد انتخبت دولة پاپان بعض مامورين لينظروا فيما يلزم ارساله من مصنوعات البلاد ومحصولاتها الى معرض وبانه الذى يراد افتتاحه فى السنة القادمة فيقال انهم عازمون على ان يرسلوا اربعة وعشرين نوعا من الرز ومائة نوع من الشاى مع شجرته على اختلاف احوالها وكذلك يرسلون انواعا شتى من القطن والكتان والشرانق والحشب المصنوع والصمغ والفخار والورق وجواهر المعادن ومثال بيت من بيوتهم ينصب فى غيضة المعرض واشياء اخرى تخص عبادة منطون وبدها وهما من اصنامهم التى يعبدونها

﴿ اسپانيا ﴾

قال فى الكونستيتوسيونل ان حزب البربون فى فرنسا غير مستصوبين لمقاصد الدون كرلوس ولهذا لم يمدوه بالمال وكان ذلك على مقتضى ما اراده الكونت دوشامبور فانه انكر افعال الدون الموما اليه جهرا فاذا كان بعض هذا الحزب قد انحاز الى الدون الموما اليه فهو على وجه الشذوذ ولايكون فيهم من له مجاهة ونفوذ كلمة وحيث ان الدون شعر بانه فى احتياج الى اطناب الحزب التى لايستغنى عنها اعنى المال طلب من صهره دوك طوسكانا ومن عمه دوك مودينا ومن عيلة امبراطور اوسترا ان يعينوه بمبلغ ما فلم يجبه احد الى مطلوبه وانما حصل على شى من امبركا ومن اسبانيا لكنه غير كاف ولايخفى ان الحرب الاهلية تقضى بكثرة المال لان المباشرين لها انما يبيعون انفسهم لمن يستميلهم اذ لادفاع هنا عن الوطن ولا محاماة عن حقوقه فمن تعهد ايقاظ هذه الحرب فلا بد له من بذل اموال كثيرة والا فانه يخذل وهذا الامر كان يخطر ببال الامبراطور نابوليون ولذا قال يوما لموسيو بيلواتى لا اخاف احدا يشغب على الا البارون روشيلد قال وعلى ذكر الامبراطور يحسن هنا ان نذكر حادثة قل من يعرفها من الناس وهى اجتماعه بالدون كرلوس قبل ان سافر الى اسبانيا وذلك ان الدون قدم الى پاريس مع زوجته فاعد لهما الدوك دودوفيل مقرا فى داره وجعل فيه كرسيا للملك وتاجا وكان المراد ان حزب الدون يظهرون الاحتفال باستقباله غير ان الضبطية اطلعت على قصدهم فنهتهم عنه فكتب الى الامبراطور يستعلم منه ان كان هو محظورا عن الاقامة فى پاريس او فى غيرها من مدن فرنسا فاجابه بانه غير محظور ثم طلب مواجهته فلما اجتمعا استغرب الامبراطور اقدامه على اسبانيا من دون اسباب تحمله على ذلك فنصحه قائلا ينبغى لك ان تستوثق من الناس من قبل ان تقدم على الخطر فهذا يفتك عن كثير من المشاق الا ان الدون لم يبال بهذه النصيحة فتهور فيما يفضى به الى الخيبة والخسران

قلت اصل العبارة ان الامبراطور قال للدون انى غير محظور عن الاقامة وان حركاتى مطلقة وهو غير صحيح فان جماعة الشورى فى فرساى حكموا بانه لايسوغ حضور احد من عيلة الامبراطور فى فرنسا من دون اذن من الدولة فكيف يقول انه مطلق الحركات الا ان تقول ان ما ورد فى اخبار التلغراف من جهة هذا الحكم كان كذبا ويستفاد من كلام التيمس ان الدون كرلوس شاب غر لم يكد يجاوز اربعا وعشرين سنة من العمر وانما اغراه روساء الكنيسة فى اسبانيا ولاسيما فى الجهة الشمالية منها فان هؤلاء الروساء يكرهون الملك اماديوس لكونه ابن ملك ايطاليا الذى يعتقدونه عاتيا فيما تعدى به على البابا

قلما يرد خبر عن بلاد العجم بلاد ايران الا ويكون فيه ذكر الجوع والقحط وغير ذلك من المصائب وفى هذه المرة وجدنا فى صحيفة الزوراء مقالة صدرت من الشاه جلها فى مدح الصدر الاعظم صدر دولته ولغرابتها ادرجناها هنا بحروفها *

قد فتح الله جل جلاله بهذه السنة ابواب رحمته على عموم اهالى ايران وان اخبار التلغرافات والجابارات الواردة من كافة جهات الممالك المحروسة تبشر بنزول الامطار ودفع الثلوج مثلما يراد بكل طرف وبناء على الطمئنان خاطرنا من هذه الجهة فانا اتشكر لجناب رب جل لطفه من جهة خلاص ملتنا من وحشة القحط ومن الجهة الاخرى فانا فى احسن حال من كون توفقت لانتخاب مشير الدولة للصدارة العظمى لان مشير الدولة ماعدا انه شخص كاف وصادق فهو عارى عن الغرض والطمع وهذه الحالة اعلا من سائر صفاته لان الغرض والطمع اذا وجدا فى اى شخص كان فانهما يحجبان عظمة ذلك الشخص ويفنيان قدره على الخصوص وجود هاتين الصفتين المستهجنين فى الشخص الذى يكون قابضا على زمام امور الدولة بيده فاما الصدر الاعظم ولله الحمد والمنه فمن حيث انه برىء عن هاتين الصفتين المقدوحتين وعارى منهما فانا اروم ان سائر رجال الدولة واعيان المملكة يطبقون حركاتهم على مسلك المشار اليه وان ينخذوه مشقالهم وانا اعتقد ان دولتنا تبقى فى احسن حال وارفه بال وان ملتنا تكون فى اسعد راحة وحال وذلك من حسن همة الصدر الاعظم فاما احد الامور التى اصدرتها للصدر الاعظم فانها اصدار الاحكام

لكافة حكام الولايات بان يتركوا الغرض والطمع على طرف وان يسلكوا فى الطريق الذى تاسس جديدا وان يفهم كافة الرعايا مقدار الوبركيات وغيرها المكلف باعطائها كل احد من الاحاد والافراد التى ترسل الى خزاين الولايات من شعب خزينة دار الخلافة المركزيه من دون زيادة ولانقصان فاما الذى يخالف مايعطيه الصدر الاعظم من الامر سواء كان ذلك الذات من خاندان السلطنة او من الرجال المعتبرة فحتى خالف اوتخلف ادنى التخلف فانه يعزل ويخرج من درجة اعتبار الخدمة وكذلك الصدر الاعظم فانه يبلغ احكامنا الجديدة هذه الى كافة حكام الولايات ويقول لصنيع الدولة بان يعلنها وينشرها فى روزنامة ايران حتى يعلم الحاكم والمحكوم سليقتنا الجديدة فى حق الحكومة والمناصب ومايخالفون

حوادث التمغراف الاخيرة

﴿ من باريس فى ٧ مای ايار ﴾ قد عينت دولة فرنسا الدولك دو نوايل سفيرا فى وابشنطون

﴿ من باريس فى ٨ ﴾ من حيث ان الدولة جزمت بانه لابد من اقامة الدعوى فى المحكمة العسكرية على الماريشال بازين بسبب تسليم متز استسلم الماريشال استسلام الاسير وخواطر اناس مشغولة بهذه القضية

﴿ من باريس فى ١٠ ﴾ قد انقطعت المفاوضة فى تحرير ارض فرنسا من الجرمانيين وفى القرض المراد ادآوه الى جرمانيا لهذه الغاية بسبب اعتزال البرنس بسمارك للاشغال وقد انتخب عدة من حزب الامبراطور لادارة البنوك

﴿ من باريس فى ١٢ ﴾ وفد وفد من اهل الساس على موسيو غامبتا فاوصاهم بالصبر على انفصال بلادهم من فرنسا واستقر راى جماعة الشورى على المذاكرة فى تنظيم العساكر فى ٢٣ من هذا الشهر

﴿ من لندره فى ٧ ﴾ طلب اللورد غرانفيل من دولة امريكا ان تصرف النظر عن المطاليب الفرعية فاجابته بان هذه المطاليب وان لم تقم عليها الحجة فى محكمة جينوى الا انها تثبتى فى اصل الدعوى واستقر راى اهل الشورى على اجازة قضية التعليم المختص بسكوتلاند خلافا لرضى الحكومة

﴿ من لندره فى ١١ ﴾ من حيث ان دولة امريكا لم تردان تعدل عن المطاليب الفرعية امتنعت دولة انكلترة من الاستمرار على المفاوضة فى محكمة جينوى

﴿ من برلين فى ٦ ﴾ قد كذبت جرنالات هذه المدينة الرسمية ماشاع اولا من ان دولة جرمانيا طلبت من الباب العالى ان يتساهل مع حكومة الصرب فى قضية تعيين النخسوم

﴿ من برلين فى ٧ ﴾ قد رخص للبرنس بسمارك فى ان يقتصر عن الاشغال سبعة اشهر اعتناء بصحته

﴿ من ويانه فى ٦ ﴾ قد لقى الامبراطور فى سياحته فى جنوب هنكاريا غاية الاحتفال والتبجيل غير ان حزب السلاف اظهروا الاعتراض فى بعض المواضع

﴿ من ويانه فى ٧ ﴾ فى هذا اليوم افتتح ايضا مجلس المشورة ولم يزل الامبراطور يجول فى هنكاريا

﴿ من ويانه فى ٨ ﴾ قد احتفل الامبراطور بالوفد الذين ارسلهم اليه الباب العالى لتهنئته بالقدوم فاكرم احمد راسم باشا والى الطونه بنيشان ليوبولد من الطبقة الاولى ومن قدم معه بنياشين مختلفه

﴿ من ويانه فى ١٠ ﴾ ورد تلغراف من لندرة ذكر فيه ان جرنال الغلوب (المشهور بمضادته للحكومة الحاضرة) افاد ان المفاوضة على قضية الاياما قد انقطعت لكن اهل ويانه لم يصدقوا هذا الخبر ولهذا لم يعرض توقيف على مصالح البورس

﴿ من مدريد فى ٦ ﴾ جرت واقعة مطردة بين العساكر وحزب الدون كرلوس الذين كانوا يقاتلون تحت امرته فكانت الدائرة على الدون وحزبه ففر الى جهة حدود فرنسا ومعه مائتا رجل وفى خبر آخر بتاريخ الخامس بالامس كسرت العساكر حزب الدون كرلوس بالقرب من اوروقيطا فى اقليم بنبونا جهة الشمال فقتل من حزب الدون خمسون واسر سبعمائة وثمانون ولم يفقد من العساكر سوى القليل وشاع ان الدون كرلوس كان من جملة الاسرى وان الجنرال دياز دى رادا فر الى فرنسا وقبضت ضبطية فرنسا على رمانيرو احد زعماء اهل الفتنة عند فراره الى الحدود

وفى خبر آخر بتاريخ السابع لم يظهر ان الواقعة التى جرت فى اوروقيطا كانت فاصلة كما قيل اولا ولم يثبت ان الدون كرلوس اخذ اسيرا

﴿ من مدريد فى ٨ ﴾ لاشك فى ان الدون كرلوس جاز الى ارض فرنسا وكثير من حزبه تفرقوا وفى خبر آخر رسمى بالتاريخ المذكور انه فى هذا الصباح احاطت العساكر باكثر من ثمانية آلاف رجل من اصحاب الدون كرلوس عند استيلا واخذوا سلاحهم ولم تزل العساكر مطاردة للباقى من هذا الحزب فى مواضع مختلفة وكثير منهم سلموا سلاحهم طوعا فالمامول ان هذا يكون ختام الفتنة

﴿ من مدريد فى ١٠ ﴾ قد قرر وزير الحرب فى مجلس الشورى ان الماريشال سيرانو انتصر على اصحاب الفتنة وان ثلثة الاف رجل منهم القوا السلاح وعلم من الاخبار الطارئة ان اهل الفتنة آكروا الطاعة للحكومة فى جميع الجهات

﴿ من مدريد فى ١٢ ﴾ علم من اخبار البايون ان اليوروسيبالوس ويكوندو الذين هم من زعماء اهل الفتنة قد جازوا الى حدود فرنسا وان الماريشال سيرانو يجمع عساكره فى جهات بسكى

﴿ من بلغراد فى ١٠ ﴾ قد صرفت الحكومة جميع المستخدمين فى عمل السلاح

﴿ تابع الحوادث الداخلية ﴾

فى هذه الايام انتقل ديوان الضبطية الى محل التجارة بجوار ايا صوفيا بعد ان اصلح وحسن على اتم انتظام

قد اكرم جناب امبراطور الروسية موسيو اونو الترجمان الاول فى دار السفارة هنا بنيشان صانت ان من الطبقة الثانية وموسيو ماكيو الترجمان الثانى بنيشان صانت ولادمر من الطبقة الثالثة والموما اليهما من ذوى الفضائل الباهرة والمكارم الظاهرة

يقال ان اكزارش البلغاريين قد اقام الدعوى على صاحب الجرنال الرومى المسمى طيتوس

بلغانه من الآن فصاعدا يسافر من الاسكندرية فابوران من الفابورات الخديوية احدهما يقلع يوم الثلثاء ويمر على ازمير فقط فيصل الى الاستانة فى ٧٢ ساعة والآخر يقلع يوم الخميس ويمر على جميع الاساكل

زعم بعض جرنالات بك اوغلى ان ملكة وتمبرغ نزلت فى دار سفارة الروسية وهو غير صحيح فان مقرها فى السفينة التى قدمت بها وهى من سفن جمعية البواخر الروسية وقد اتفقت الجمعية فى تحسينها وتزيينها مبلغ ثلثين الف روبل حتى جآت على احسن هيئة وشكل

آخر ماعلم من اخبار انطاكية يفيد ان الزلازل عاودتها وما جاورها عدة مرار وانه اخرج من تحت انقاضها الف نفس امواتا وبقى نحو ثمانمائة جريح غير قادرين على السعى وانه بعد وقوع الزلزلة الشديدة فيها انفتحت الارض حولها واخرجت جابا من رماد اصفر فكانما تفيأته وفى عبارة اخرى ان عدد من مات تحت الانقاض بلغ ثمانية آلاف

يقال ان اصل الحريق الذى وقع فى اورته كوى فى الاسبوع الماضى كان من خادم عند احد الافندية كان سرق من مخدومه اوراقا مالية بمبلغ اربعة آلاف ليرة وخباها فوقع القبض عليه

قد استقر راى روسآء كنيسة الروم بعد اجتماعهم فى الفنار على ان لايبرموا امرا بخصوص البلغاريين الا بعد وصول بطاركة انطاكية والقدس الشريف وقبرس

بالامس ودع الارشدوك شارلس لويس مولانا المعظم وفى هذا اليوم يسافر الى اثينا

ذكر فى اخبار مصر ان المحمل الشريف وصل اليها فاستقبلته امرآء الحكومة بالاحتفال المعتاد وان حضرة دولتلو محمد توفيق باشا اتى الى الاسكندرية وان عدد سكان السويس يبلغ ٢٢٫٩٩٤ نفسا منهم ١٤٫١٣٨ من اهل مصر و٨٫٨٥٦ من الغربآء وعدد الغربآء فى الاسكندرية ٥٣٫٧٣٥ منهم ٢١٫٠٠٠ من الروم و١٤٫٠٠٠ من الطليان و١٠٫٠٠٠ من الفرنسيس و ٤٫٥٠٠ من الانكليز و ٣٫٠٠٠ من النمساويين و ٥٠٠ من الجرمانيين و ٢٢٠ من الهولانديين و١٧٥ من الاسبنيول و١٢٧ من الروس و ٢٠٠ من بلاد ايران وعدد مايوجد فى ارض مصر من النخل خمسة ملايين نخلة ثلثها من الترنجو ٢٥ مليون قنطار ولم يزل غرس الاشجار على اختلاف انواعها فى مزيد

ذكر فى الرائد التونسى ان افتتاح سكة الحديد من حلق الواد الى المدينة ومسافتها نحو اربعة عشر ميلا يكون فى هذا الشهر وهى اول سكة انشئت فى البلاد والمامول انه بعد قدر الناس منافعها تصير هذه المصلحة عامة فى سائر الاقطار التى يكثر فيها تردد الغادين والرائحين وذكر ايضا ان الحكومة دفعت فائدة الكوبون عدد ١٢و١٣ من قرض ٨٦٥ و٥٠ فى المائة على حساب كوبون عدد ١٤ وكان هذا الاداآء فى باريس ولندرة ومرسيليه تسهيلا لاصحاب الاسهم فاذا اطرد الاداآء ارتفع سعر الاسهم

من اغرب ماذكر فى الليفانت هرالدان الصدر الاعظم دعا سفير انكلترة لمشاهدة مراسم وضع النعل الشريفة فى السراية

وقع غلط فى اول صفحة من ارشاد الحورى فى علاوة عدد ٥٨٣ منه قول صاحب المنن الحمد لله العلى المفرد وصوابه العلم المفرد على ان الغلط هو الصواب والصواب هو الغلط ومنه بعده بعدة اسطر لايخفى انه اما ان يكون قصد وصوابه انه ان قصد

إعلان

﴿ قد تم بحول الله تعالى الجزء الاول من كتاب ﴾

﴿ كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب ﴾

ثمنه فى الاستانة العلية مجيدى وفى الخارج خمسة فرنكات يسأل عنه فى الاستانة فى مطبعة الجوائب وفى مصر والاسكندريه وبيروت وعدن وقسطنطينة من حضرة وكلاء الجوائب

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سنة ٦ اشهر

	فرنسك	
فى الاستانة العلية مع البوسطة البلديه صاغ	١٠٠	٦٠
فى بغداد وحلب	٢٥	١٤
فى اسكندرية ومصر والسويس الخ	٢٥	١٤
فى سورية وبر الشام	٢٠	١١
فى الجزائر وتونس	٣٠	١٦
فى الهند وعدن والحديدة وبقية الجهات	٣٠	١٦

ثمن كل نسخة من الجوائب ذات اربع صفحات بالاستانة العلية قرش ونصف وثمن كل نسخة ذات ثمانى صفحات ثلاثة قروش تطلب من سائر المكلفين بيع الجرنالات واجرة كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة

الجوائب

﴿ * من قلم ادارة الجوائب * ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى فارس مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر عدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا ١٤ ربيع الاول سنة ١٢٨٩ ﴾ ﴿ الموافق ٢٢ مای (ايار) سنة ١٨٧٢ ﴾

أخبار الدآخلية

﴿ تشريف مولانا المعظم الباب العالى ﴾

فى يوم الاربعآء الماضى شرف مولانا المعظم الباب العالى تلاوة النطق العالى على حسب ماجرت به العادة فى كل سنة وكان وصوله نحو الساعة السادسة فى كروسة فاخره يجرها اربعة من الخيل البيض وكان قد وصل قبله بنحو ساعة نجله الكريم حضرة دولتلو نجاتلو يوسف عز الدين افندى مشير الاردوى الهمايونى الخاص لاجل استقباله فعند وصول مولانا استقبله امام الباب مع حضرة الصدر الاعظم وعدة من رجال الدولة وكانت العساكر مصطفة من سركجى اسكله الى الباب واصطف له عند الباب المامورون وروسآء الاقلام بالكسوة الاعتيادية لكنهم كانوا منحلين بالتياشين وكان فى ايدى بعضهم مباخر من فضة ثم دخل الحجرة المعدة فاستقبله عند الباب الوزرآء الفخام وبعد ان جلس على كرسى السلطنة تلى التقرير الذى حرره جناب الصدر الاعظم وبعد ذلك تلا كاتب سر مولانا المعظم الفرمان الاتى ثم بعد ان مكث مولانا بالباب نحو ساعة توجه الى افسراى لمشاهدة الجامع الجديد الذى بنته ذات الدولة والعصمة والدته المحترمة ومن هناك توجه الى مقره العالى فى بشكطاش وهذا تعريب النطق العالى نفضل به علينا الوجيه سعادتلو خليل افندى ايوب وحبث انه اول من انتدب لهذا المعروف اكتفينا به عن تعريب غيره

انه لما كانت اخص آمالنا مصروفة فيما يكسب من جميع الجهات ملكنا ودولتنا الشرف والترقى لم نتأخر بالفعل عدة دفعات عن تاكيد وتاييد نياتنا وتصوراتنا المنحصرة باستحصال هذا المطلب ومع كل ماجرى من الترغيبات والمساعدات الخصوصة عدة مرات لم تصل المساعى المصروفة فى المواد المالية التى هى فى جميع الاحوال باعث قوة جسم الدولة وحياتها الى حالة تتكفل بالامنية بيد ان الاثر الفعلى الذى يمكن وضعه تحت انظار العالم كما هو ثابت بالدليل والآثار انما هو عبارة عن انتظام القوة البرية والبحرية وترقيها وعن الآثار المتعلقة فى بعض الاعمارات والانشآآت الموجودة الحاصلة قبل الان بسابق سعينا واقدامنا والحال لما كان هذا العصر والزمان يستغرقنا الى تعجيل استكمال كل نوع من اسباب الترقى ولوازم الاقتدار والقوة وكانت الصور المشروحة ليست هى بالتمام كافية للاحتياج فامسى تاخر التنسيقات الملتزمة لدينا وعدم حصولها موجبا للتاسف الدائم ولكن التغييرات التى وقعت اخيرا بعونه تعالى والقاعدة والاساس المتخذين فى اصول الادارة يشاهد منهم محدثات وتاثيرات كلية فى مصالح الامور الملكية والمالية وهكذا آثار الموفقية الحاصلة فى ظرف مدة يسيرة تعتبر بلطفه تعالى كافلة لترقيات الاحوال المستقبلة وتامينها وضامنة لها وبالجملة فان حصول الموازنة الصحيحة فى الامور المالية وربط مشكلات الديون الغير المنتظمة كذلك فى صورة الاعتدال والامنية بناء على مسالك التقييدات والتصرفات الملتزم كان مزيدا يوما فيوما لاعتبار ماليتنا كما ان انشاء الطرق التى هى واسطة للثروة والمعمورية وفسح مقاولة طريق الحديد فى الروم ايلى كان مؤيدا لحسن اقامه فى صورة اخرى فاضحى جميع ذلك مستلزما للممنونية بكل الوجوه وبما ان تاسيس واستقرار ماحصل للآن من الآثار النافعة المرضية فى كل الوجوه يتوقف على دوام ووفاية الانضباط والانتظام الحاصلين فى المعاملات المالية فالمنتظر من المجموع صرف الغيرة والاقدام بالتوقى من التلف والصرف وحسن اعمال كل ما يشتمل على منابع الثروة بحسب وسعة ممالكنا واقتدارها واجراء واستحصال جميع ما كان ممكنا من كل الاسباب والخصوصات الموجبة لمدار قوة دولتنا ومعمورية مملكتنا

ولما كان ملتزما لدينا جدا دوام وبقاء المناسبات والمسالمات الجارية الان فيما بين دولتنا العلية والدول المحبة الفخيمة فنجزم بان تجرى على الوجه الحسن روابطنا الخارجية وتتوطد ضمن دائرة العهود الموجودة والحقوق الدولية

وبما ان اقدم الوظائف هو ان تكون جميع صنوف رعيتنا مظهرا للعدالة والمساواة فمطلوبنا القطعى اذا انما هو استحضار اسباب ترقى الملك ومعموريته وتوسيع دائرة الزراعة والتجارة واتمام اصلاح المحاكم العمومية وربط صيانة حقوق التبعة فى قاعدة سالمة وامينة وبالاجمال يلزم السعى والاهتمام بالاتفاق لاتخاذ الاسباب والتدابير اللازمة فى جميع انواع الاصلاحات المهمة ودوام الترقى حسب مقتضيات هذا العصر ونسأل جناب الحق بان يجعل سعينا مشكورا

﴿ ترجمة التقرير الذى عرضه الصدر الاعظم على ﴾
﴿ مسامع مولانا المعظم عند ماشرف الباب العالى ﴾

ان مولانا المعظم بتشريفه اليوم الباب العالى قد برهن لنا زيادة على ماتقدم على عظم عنايته بعز ممالكه المحروسة وفخرها وبخير سكانها والذى قصده من اول الامر من كرم اخلاقه وشرف نفسه مما يجب على كل من ماموري الحكومة ان يعيه ويتذكره انما هو اجراآء العدل المحض وقد حث عليه المرة بعد المرة جميع خدمة دولته العلية فى الدواوين الملكية والدينية وتشبث بالوسائل التى تمكنه من اجراآء مرغوبه وبناآء على ذلك جعلوا تحت مراقبة مامورين مخصوصين فاستوجب الشكر والثناآء من جميع رعاياه وهو برهان على اعتنائه بخيرهم وسعادتهم وعلى هذا فجميع الدعاوى والامور الشرعية صارت تحت ضبط خاص بادارة معلومة تامينا على اجراآء الحق والانصاف ونظمت المحكمة العليا ومحكمة الضبطية المختصة بالجنايات وبحفظ الحقوق ومحكمة الاستدعاآت التى تاسست فى الباب العالى وتشبث بالوسائل اللازمة لاحكامها وكذلك انشئ فى مدن الولايات محاكم ومجالس لرؤية الدعاوى لكيلا يضيع لاحد من الاهالى حق وعين مامورون خبيرون بالفقه لوضع القوانين فكمل الجزء السابع مما الفوه وحرروه وعن قريب يتم الجزء الثامن ومن اجل زيادة الضبط والتدقيق فى البيع والشرآء ونقل الاملاك من مالك الى آخر وحفظ الحقوق افرادا واجمالا زيدت تامينات على ماهو مقرر فى القوانين الحاضرة وبذل الجهد البليغ فى ازالة ما لعله يصدر من اهل المراتب العالية على من هم دونهم وذلك فى مجلس الحوالات وجمعية الاجراآء المقترنين بالاحكام العدلية

اما قوة الدولة العلية التى لابد منها لابقاآء الامن والطمانينة فى الممالك المحروسة ولزيادة عز السلطنة وجاهها ادامها الله وزاد فى بسطتها فانها تبلغ الآن من العساكر ثمانمائة الف مقاتل فالتفاآء مولانا المعظم على ذلك وعلى انه فى ايامه صار بصنع الآن فى المعامل السلطانية المدافع والسلاح بغاية الاتقان فيحق لنا ان نقول مع الافتخار ان مايصنع فى هذه المعامل يضاهى بل يفوق مايصنع فى معامل اوربا فصار من المتيسر ان يصنع ثلثمائة مدفع مسدس فى السنة وقس على ذلك ماجرى من الاصلاح فى عمل الكلل وقراطيس البارود فعن قريب يتيسر لنا ان نمد العساكر فى كل سنة بتسعين الفا من بنادق الابرة المسدسة المتقنة الصنعة وقد اصلحت ايضا الحصون والقلاع الموجودة وشرع ايضا فى انشاآء حصون واستحكامات جديدة فى عدة مواقع من المملكة وفى الجملة فيحق للدولة العلية ان تفتخر بعساكرها وموارد ها الحربية فى ايام سلطاننا الاعظم

وكذلك شان عساكرها البحرية فانه فى غاية الانتظام فقد زاد ما كان لها من البواخر المدرعة واصلح من كل وجه ما لها من الترسانات وذلك نشأ عن خصوص سعى واجتهاد من مولانا المعظم فانه اعان عليه بما تكرم به من مرتب جيده وبذلك جعل قوة دولته فى البحر مضاهية لقوة اعظم الدول وعدد بواخرها المدرعة ومن جملتها اربع سفن كبار تصنع الآن فى انكلترة وفى ترسانتها العامرة

يبلغ سبع عشرة باخرة او باخرى اثنين وعشرين اذا حسبنا البواخر الصغيرة التي في الطونة وبحر بلاد الازناووط ولها ايضا معمل للجبال وغير ذلك مما يلزم للسفن وفي الجملة فما يعوز سفنها شيء مما يبقى عليها عزها ويزيد في شانها

وقد دوخت عساكرها المنصورة ثلث ولايات في اطراف المملكة ظهر فيها شغب وعصيان وهي عسير واليمن وصنعاء (كذا في الاصل مع ان عسيرا ليست ولاية وصنعاء لم يظهر فيها شغب فكان الاولى ان يقول نجد) وهذه الولايات آلت الان الى حالة الانتظام خير سكانها ولتاليف اجزاء المالك المحروسة

ثم ان الموازنة بين مصروف الدولة وايرادها هي من اهم ما يجب فعله على كل دولة مستقيمة وهو امر ضروري لترقي الامة وتوفيقها ولما كان ذلك اخص مرغوب مولانا المعظم بذلنا غاية وسعنا في اجرائه ففي اول الامر اجتهدنا في ازالة احتياج المالية وتاييد اعتبارها وضبطنا مصاريف الدواوين وخفضنا عنها ما راياه غير لازم لها سواء كان من الخدمة وغيرهم بحيث لا يخل ذلك بمصالحها واعمالها ولهذه الغاية جعل لكل ديوان مضبطة خاصة بايراده ومصروفه فعند ارسالها الى الباب العالي ينظر فيها قومسيون مخصوص مولف من ذوي الخبرة والدراية فالمامول ان هذه الطريقة تمكن الدولة من زيادة التفحيح مع عدم الاخلال بالمصالح ومن المضبطة التي صدرت مذ قريب علم ان ايراد سنة ١٢٨٧ نقص عن المصاريف ٩٠٤ ر ٧١٢ ١ كياس اعني ٥٢٠ ر ٥٦٤ ٣ ليرة لكن ينبغي ان يلاحظ ان ٠٠٠ ر ١٦٠ كيس منها هي ضرائب متاخرة في الولايات فصدرت الارادة السنية باعفاء اصحابها منها رفقا بهم ومضبطة هذه السنة وهي سنة ١٢٨٨ ابانت عن نقص ٤٤٨ ر ١٥٣ كيسا ولكن نقص من هذا المقدار ٠٠٠ ر ١٠٠ كيس وايراد هذه السنة يزيد على ايراد ما تقدمها ٧٠٢ ر ٢٨٧ كيس يضاف اليها ٠٠٠ ر ٤٠٠ ليرة وهو ما حصل من تضمين الدخان في الاستانة ثم انه لابد من الفرق والتمييز بين المصاريف اللازمة وغير اللازمة ومن الواجب على كل دولة ان تقتصر عن المصاريف غير اللازمة ولكن لا يمكن انها الفوز والترقي من دون المصاريف اللازمة فلا يكون بد للامة والحالة هذه من ان تحملها ويمكن عند اقتضاء الضرورة انها تزداد ايضا فكان من الواجب اذا على كل دولة ان تبذل جهدها في تكثير موارد ثروة الامة حتى يكون ايرادها كافيا لمصاريفها فلا تحتاج الى الاستعانة بالغير وبهذا الاعتبار نرى ان الممالك المحروسة يمكن ان تستغني عن غيرها مع حسن الادارة والضبط فان فيها موارد ثروة عظيمة فلا تحتاج الا الى اعمالها واستخراجها فمن الواجب اذا ان نبذل الجهد من كل وجه لاستخراج المنافع من هذه الموارد والقومسيون الذي ذكرناه انفا شارع في التشبث بوسائل متعددة للحصول على هذه الغاية اما الديون غير المنظمة فتبلغ مليوني كيس ولكن اوفى منها مقدار عظيم بواسطة قرض تحصل بشروط سهلة والمامول بحوله تعالى ان المائة الف كيس التي قيدت في المضبطة نقصا تسدد ايضا من دون صعوبة

هذا وقد تم تنسيق مجلس شورى الدولة ووظيفته انشاء القوانين الجديدة وايجاب المعاهدات الوطنية والنظر في مصالح المملكة والامور الحكمية وكان سابقا منقسما الى ست دوائر لكل منها امتيازات خاصة بها فلا يتبين منها الاتحاد في العمل والمبادرة اليه ولهذا صار الآن ثلث دوائر فقط احداها تهيئة الاحكام والقوانين والثانية لاجراء المصالح الوطنية والثالثة لضبط امور المحاكم الشرعية فيكون العمل فيها من الآن فصاعدا احكم واسرع وتكون مساعدتها للدولة اقرب وانفع وهذا المجلس مهتم الآن بتكثير الاسباب المعينة على تحصيل المعارف العمومية في جميع اطراف المملكة فينظم ما يوجد فيها من المكاتب ويضاف اليها مكاتب اخرى ويمنح من يفوض اليه التعليم فيها وحيث ان المعارف تولد الرغبة في القراءة والكتابة كان لابد من طبع كتب من دار الكتب السلطانية في فنون مختلفة ويزيد ايضا في مقدار ما يوجد في المتاحف من الآثار القديمة كما انه تبين جليا مما يحصل من الفوائد من نهج التعليم باللغة التركية في المكاتب الطبية والى تعميم هذا وجهت عناية مخصوصة وكذلك ظهرت منافع مكتب الصنائع ظهورا يستغنى عن البرهان

ومما يسرنا ان نقول هنا ان الاعمال الخاصة بسكك الحديد في اسية هي في تقدم ونجاح والمراد بها وصل جميع البلدان بعضها ببعض من عند اسكدار الى بغداد وقد اوصت الدولة العلية على احضار لوازمها من اوربا فمنزجو بحوله تعالى انه في شهر سبتمبر الآتي (ايلول) يتم الخط الممتد من اسكدار الى ازميد وبعد ذلك يمتد الى اسكي شهر وقد حصل الشروع في بناء موقف حسن في سهل حيدر باشا وسيمد خط من اسكي شهر الى كوتاهيه للحصول على منافع ولاية بروسة الكثيرة وانشاء هذه السكك قد افعم قلب مولانا المعظم سرورا اما سكة الحديد المراد مدها من محروسة الاستانة الى بوسته فقد جرى مع الشركة التي تكفلت بها اتفاق على تفويضها الى الدولة وجعلت المدة التي سمح بها لها اولا ٥٠ سنة بدلا من ٩٩

وقد علم من المحررات الواردة من الولايات ان الاعمال النافعة جارية فيها على احسن انتظام فقد كملت الطريق من طرابزون الى ارضروم ومدت اسلاك التلغراف في مسافة تزيد على الف وثمانمائة ميل وبها اتصلت جزيرة قبرس ورودس وميتلين وصاموس وكريد وشيو بغيرها من البلاد وكذلك صار التوسع في مصلحة البوسطة فامتدت الى اليمن

في ليلة الاثنين اطلقت المدافع تبشيرا بمولد النبي صلى الله عليه وسلم فتورت الجوامع الشريفة والدواوين السلطانية وفي الغد الذي اسفر عنها تعطلت الدواوين المبرية ورفعت الاعلام من السفن السلطانية واطلقت المدافع في الاوقات الخمسة وقبل الظهر اقبل مولانا المعظم في موكب عظيم وقضى الصلاة في جامع السلطان احمد

وجهت مستشارية الصدارة العظمى الى حضرة دولتلو صفوت باشا وجهت نظارة المعارف العمومية الى حضرة عطوفتلو احمد وفيق افندي مستشار الصدارة سابقا وجهت نظارة المالية الجليلة مع رتبة پالا الى حضرة عطوفتلو امين افندي المستشار فيها سابقا وجه الى حضرة دولتلو درويش باشا الذي كان ناظر المعارف ان يكون من اعضاء قومسيون الاصلاحات وجه الى حضرة دولتلو رديف باشا والي اليمن سابقا ان يكون من اعضا شورى الدولة وجهت امانة البلد الى حضرة عطوفتلو بسيم بك افندي من اعضاء شورى الدولة وصار حضرة عطوفتلو علي بك افندي امين البلد سابقا مستشار النافعه وصار حضرة سعادتلو اوحان افندي مستشار النافعة سابقا من اعضاء قومسيون الاصطلاحات مع بقاء ادارة المكتب السلطاني في عهدته كما كان وجهت ادارة الغياض الى سعاتلو ارتين افندي مع بقاء ادارة الاسهم الجديدة في عهدته كما كانت وجهت رئاسة مجلس الغياض الى عزتلو عارف افندي الذي كان من اعضاء المجلس المذكور

وجهت ولاية سيواس الى حضرة دولتلو اسعد باشا والي انقره سابقا وجهت ولاية انقره الى حضرة دولتلو نصرت باشا والي سلانيك سابقا وجهت ولاية سلانيك الى حضرة سعادتلو خورشيد باشا وجهت ولاية طرابزون الى حضرة عطوفتلو غالب بك ناظر المالية سابقا

في يوم السبت شرف مولانا المعظم سراية جرغان الجديدة وقرت حضرته العلية فيها ومعنى چراغ بالفارسية سراج والالف والنون علامة على الجمع وانما اطلق عليها الجمع لانها تشتمل على سبع سرايات

في يوم الخميس سافرت السفينة المسماة مظهر ظفر الى البحر الاحمر وفيها طابور من المشاة مدد للعساكر التي في اليمن وحضرة سليمان بك احد معاوني الحضرة السلطانية ومعه النيشان العثماني من الطبقة الاولى مرصعا بالماس برسم والي اليمن مكافاة له على ما اجراه في الولاية المذكورة من التنظيمات وعلى استيلائه على صنعاء وقد ارسل مولانا المعظم في الباخرة المذكورة عشرين الف اقة من الدخان لتوزع على العساكر

قد بلغ الارشدوك شارلس لويس ان والدته الارشدوشيس صوفيا مثقلة بالمرض في وبائه فعجل الى الرجوع فعينت له الدولة العلية الباخرة المسممة پرتو پياله وهي اسرع البواخر سيرا فركب فيها وسافر في يوم الاربعاء الى تريسته ولما دخلت بحر مرمرة اطلقت لها الباخرة السلطانية اجدا وعشرين مدفعا

في يوم الاربعاء من الاسبوع الماضي سافر الجنرال پرازمو معاون جناب ملك ايطاليا الذي حضر بالتهنئة الى حضرة نجاتلو دولتلو يوسف عز الدين افندي وقبل ان سافر اتخذ حضرة الصدر الاعظم پادية في داره الكائنة على الساحل اكراما له ودعا اليها ايضا سفراء الدول العظام

ذكر ان جناب الصدر الاعظم ارسل الى ولاة الاناطولي نسخة الرقيم الذي ورد اليه من بطريرك الارمن بخصوص ما لحق طائفته من الغبن والتعدي من الكرد وغيرهم وامرهم بالبحث عن صحة ذلك

قد تكرم جناب امبراطور جرمانيا بالف وخمسمائة ليرة انكليزية على الذين رزئوا بالجاعة في ايوان

ستعقد جمعية في دائرة المعارف العمومية لاحصاء جميع سكان الممالك المحروسة

صدر امر من الباب العالي الى كاتب الجرنال المسمى طيبوس وهو من جرنالات الروم بان يتهيأ عن التهديد باكرازش البلغاريين والا فانه يعطل ولم يزل البلغاريون من جميع الجهات يقدمون عروضا للدولة العلية تتضمن الشكر والممنونية على ما نالوه من الحرية والاستقلال باموزهم الروحية

يقال ان الاكرازش شارع الآن في جمع مال من طائفته لكفايته وكفاية من يلوذ به فربما يتحصل له من ذلك نحو خمسين الف ليره

في يوم الثلاثاء توجه حاخام اليهود الى بطريرك الروم في الفنار للمفاوضة معه فيما جرى على يهود ازمير من تعدي الروم

قد شرع صاحب البصيرة في جمع مال اعانة للذين رزئوا في انطاكية فتحصل له الى الآن ٢٤٠ ر ٣ قرشا منها ٨٤٠ تبرع بها ناظر المالية

ذكر ان كاتب المجيفة المسماة لطائف آثار وهي صحيفة مزحية كان دابه التهكم على العجم فاعترضته جماعة منهم في محمود باشا وضربوه ضربا مبرحا حتى لزم انفراش

ذكر في لاترى ان احد التجار الذين من الروم كان ملازما للتكفف منذ سنين عديدة في طرق بك اوغلي وهو على غاية الرثاثة واتفق فارتابت فيه الضبطية ففتشته فوجدت معه تسعمائة ليرة انكليزية فارسل الى مسقط راسه واذع ما كان معه في قنصولاتو دولة اليونان

ذكر انه حدث في بيروت واللاذقية بعض زلازل خفيفة الا ان الناس وجلوا منها لما بلغهم عن زلزلة انطاكية فرحلوا الى الضواحي واقاموا بها

﴿ انتخاب بطرك الارمن ﴾

لا يخفى ان النزاع بين حزب البطريرك حسون الارمني والحزب المخالف له قد طال وتصور بصور مختلفة منذ ثلث سنين ففي الاسبوع الماضي اجتمع في الباب العالي من قسيسي الارمن وعوامهم مقدار مائتين وتلى عليهم الفرمان الشريف الذي صدر هذه المرة للفصل ما بينهم مضمونه ان نصب المونسنيور حسون بطركا على الارمن كان على حسب العادة واقتضاء الحال التي دعت الى نصبه وتقيده بامور واجبة على وظيفته الا ان الدولة وجدت انه في اجراء وظيفته اعتمد على منشور من البابا كان فيه مجاوزة للحدود حيث تداخل في امور الدولة الداخلية وتطاول على حقوق رعيتها الكاثوليك ولهذا الغت الدولة رتبة المونسنيور الموما اليه واعلنت بانه لا يكون هو ولا احد ممن بقيه عنه جديرا بهذه الرتبة خلوا من رضى الدولة فيرجع الامر والحالة هذه الى العادة المالوفة التي استصوبت الدولة اجراءها في حق رعاياها وهو ان تتفق الطائفة جميعا على انتخاب من يصلح لهذه الوظيفة من المتصفين بالمناقب الحميدة والامانة للدولة وبعد ذلك ينهى ما يتم عليه الاتفاق الى الباب العالي ثم ان وجوه الارمن من المتعصبين للبطريرك حسون اجتمعوا يوم الجمعة في كنيسة المخلص بغلطة وبعد ان تذاكروا في وجوب مراعاتهم للسيادة ولكرسي رومية انتخبوا المونسنيور تلكيان مطران بروسه بطركا على جميع الارمن رعية الدولة وفي اليوم المقابل حضروا عند الصدر الاعظم واخبروه بما جرى فقال لهم ان الانتخاب جرى قبل اليوم المعين فينبغي ان يعاد مرة اخرى من جميع الارمن ويكون ذلك في المكتب السلطاني يفاتحه بحضور بكلكجي من عنوان السلطنة فاجتمع جمع منهم في ذلك اليوم وكان في جملتهم كثير من المخالفين للبطرك وكان قد اشترط لاجتماعهم ان يكون كل واحد منهم من رعية الدولة والقاطنين في الاستانة وان تكون سنه فوق العشرين سنة فلما حضر البكلكجي الموما اليه قام بوغوس بك مصرفي اوغلي صراف حضرة والدة مولانا المعظم وورتان باشا كاتب الجرنال المسمى مجموعه حوادث وتكلما بالنيابة عن حزب البطريرك حسون بما افاد ان معظم المجتمعين من الحزب المخالف له وانهم لا يجدرون بالانتخاب لكونهم دون غيرهم في القدر والمنزلة والفهم والثروة وبناء على ذلك فلا يكون قولهم موجبا وليس هذا الاجتماع سوى سخرية فامرهم الافندي الموما اليه بان يكتبوا معارضتهم هذه على ورقة ويسلموها له ففعلوا ثم اخذوا في الانتخاب فوقع اختيار الحزب المخالف للبطريرك على المونسنيور اوحانس كوبليان وهو ايضا من المخالفين وكانوا فيما قبل نحو الف ومائتين واستقر الراي على انهاء ذلك الى الباب العالي (قلت لم يظهر فائدة لطلب الافندي ان تكون المعارضة مرقومة على طرس فهو لغو لا محالة)

ذكر في اليقات تيمس نقلا من جرنالات لندره ان مستر بالي كوشرين انهى في مجلس النواب بلندرة في العاشر من مايو انه بعد شهر يستدعي اهل المجلس الى النظر في علاقة انكلترة بمصر من حيث التجارة ويسأل ناظر الداخلية هل الدولة تروم ان تتوسط لدى الباب العالي وتسهله الى اجراء اصلاح المحاكم الضرورية لتامين مصالحنا بمصر وزيادة التوسع فيها (يعني اصلاح المحاكم العرفية بمصر على حسب ما طلبه الخديوي المعظم سابقا وهي ان تكون مولفة من جماعة من الاهلين والغرباء لفصل الدعاوى فيها دون عرضها على القناصل)

﴿ حادثة انطاكيه ﴾

ذكر في النيمس نقلا عن مكاتبه بانطاكية بتاريخ الرابع من نيسان قال في الساعة الثامنة من نهار امس مادت الدار التي كنت ساكنا فيها ميدانا قويا نحو خمس ثوان فانقلب موقد للنار وزنه نحو مائة رطل وتشققت الحيطان وسقط ما كان فيها من الجص وتبددت الكتب من صوانها وسقطت الساعة الدقاقة من مستندها على كرسي ولم يتكسر ما فيها من زجاج ولا تعطل ما فيها من الالات وسقطت حيطان الدار التي في الخارج فسدت الطرق سدا محكما فان الطرق هنا ضيقة وسع بعضها ١٢ قدما او ١٥ وبعضها اقل وثار الغبار الى مدى بعيد فكان كانه سحاب مركوم وهرعت الناس رجالا ونساء واطفالا يشكون مما اصابهم ويتوحون على فقد اقاربهم فمرت بعد مضي ساعتين الى الجسر الكائن غربي المدينة فرايت اموات كثيرين قد جيء بهم من المدينة ليدفنوا هناك ثم التفت الى المدينة فشاهدت الخراب في جميع نواحيها وقد هدمت اقنية الماء وازيحت عمد التلغراف وتقطعت اسلاكها ودك جانب من كنيسة الروم كانت بنيت منذ عهد قريب من الحجر وكانت تسع نحو ستمائة شخص وخر سقفها وكذلك وقع الضرر بكنيسة البروتستانت ومقرهم وقتل اربعة اشخاص كانوا فيها لكن القسيسين سلموا ولم يعلم بالتحقيق عدد من قتل ومن رزىء فزعم بعضهم ان عدد من قتل بلغ الفا وزعم آخرون انه اقل من ذلك وكذلك وقع الخلاف في عدد سكان المدينة فمنهم من قال انه ١٢ الفا ومنهم من اوصله الى ١٥ الفا وقد كان ممكنا لكثير من الناس عند اول حدوث الزلزلة ان يخرجوا من ديارهم سالمين وبعد حدوث الزلزلة الاولى تكررت الزلازل مقدار ساعتين ولكن كانت اخف من الاولى فلم تزعزع الديار ثم استمر تكرارها ليلا ونهارا وفي نحو الساعة السادسة من هذا الصباح حدثت زلزلة مادت بها الديار وسمع لها صوت مدو وكذلك كان مع الزلزلة الاولى دوى سمع من تخلع الابواب والطيقان ثم اعقبه صوت كصوت الدفع وعند ذلك سقط البناء ونشق بناء الجسر الذي هو من بناء الرومانيين من عدة مواضع وهو يشتمل على اربعة قناطر فصار الماء يرى من شقوقه وخر القوس الذي كان فوق باب المدينة من جهة الشرق ووقع على الارض صحيحا فكان الباقي بناء عليها واشد ما رزىء من الديار هو المبني في اسفل المدينة وكثير من سكانها قد نزلوا في سهولها تحت الخيام وقد جرى مثل هذه الحادثة هنا وفي حلب ايضا منذ خمسين سنة وذلك في الثالث عشر من شهر اغوسطوس سنة ١٨٢٣ ووقتئذ هلك الوف من النفوس في كلتا المدينتين

وقال ايضا في رسالة بعث بها من اسكندرونه بتاريخ التاسع من نيسان قد لبثت في انطاكية بعد هذه الحادثة يومين ثم توجهت الى قرى السويدية وسليوسية وبتياس وما حولها وهي جميعها على جنوب وادي اورنطيس فوجدت ديار هذه القرى المبنية من الحجر قد اصابها ما اصاب اسفل مدينة انطاكية ووجدت ايضا القناطر المبنية على مسيل الماء المنحدر من الجبل قد تشققت وبعضها وقع على الارض وفي كثير من المواضع ترى شقوقا في الارض عميقة قدر عدة اقدام وسدت الطرق الضيقة الكائنة بين التلال بما وقع فيها من صخور الجبل كما سد غيرها ايضا مما وقع من جدران البساتين ونحوها وكثير من اهل هذه القرى يتعاطون تربية دود القز وهو مما اشتهر في هذه البلاد منذ زمن القيصر يوستينانوس وكان الدود عند حدوث هذه الزلزلة اول ما تحرك وكان لابد من ابوائه في البيوت مع ان اكثرها خرب وهلك كثير ممن كان فيها وان كان اقل مما روى اولا ولكن من حسن الحظ ان حصل صحو بعد الزلزلة فلم يفن من الدود الا ما تدثر وجد الناس في وقاية ما امكن وقايته من الغلال والاثاث وشرعوا في بناء خصاص لهم ثم ان قائم مقام انطاكية اول ما شعر بما مس الناس من الضرر ارسل الى حكومة حلب في طلب خيام فورد منها فيما قيل عدة مئات لاهل المدينة والقرى ايضا وقد ارسل بيت السنيور لاوي لامبروزو الموجود في اسكندرونة حمل اربعة عشر فرسا من الخبز فكان اول من انتدب لاغاثة هؤلاء المصابين وارسل ايضا مقدارا وافرا من الاعانة الى مستر پورس احد قسوس الاميريكان في انطاكية لغاية ان يوزعها على المنسوبين اليه ومستر پورس هذا هو من اهل الفضل والمعارف مضى عليه ٣٥ سنة وهو يباشر الاعمال النافعة وكذلك قائم مقام انطاكية فانه بدا منه هذه المرة من الجد والاجتهاد في تخفيف الضر عن المحتاجين ما يوجب الثناء عليه فجزى الله المحسنين خيرا ثم اني رجعت نهار امس الى انطاكية ومنها اتيت الى اسكندرونة وهي على بعد خمسة وثمانين ميلا منها وعلمت ان الزلزلة وصلت الى هذه البلدة والى بيلان ولكن لم يحدث عنها خراب واخبرني من اثق به انه بعد الزلزلة الاولى القوية تكررت الزلازل اربعا واربعين مرة في مدة اربع وعشرين ساعة وكان يصحبها صوت يشبه صوت الرعد او المدافع من بعد فتصدعت بها الارض ولكن لم ينشأ عنها ضرر وقال آخر في وصف الزلزلة الاولى انها كانت تحرك الدار كما ينفض الفرس اذا ازيل عنه سرجه بعد كلاله من السير ثم اعقبها تساقط الجدران والسقوف وعلى هذه الصفة تداعت ابنية السويدية وبتياس وما حولهما ومن الصخور التي تساقطت من الجبل ما اصاب الشجير فحطمها تحطيما وقد خربت دار الدفتور فاش في السويدية ولكن سلم من كان فيها وكذلك خربت دار مستر باركر القنصل المتوفى وسلمت كنيسة البروتستانت في بتياس وخربت دار قسيس البلدة وما حولها ولما سألته عن حاله قال الحمد لله (كذا في الاصل) فانا كلمنا سالمون اما عدد من ماتوا في انطاكية فلم يعلم بعد على التحقيق وانما يظن انه كان الفا وقد رايت بالامس قسيسا كاثوليكيا وسالته عن هذا فقال لي بالفرنساوية الله وحده يعلم لعله اكثر من الف وكذا هو راي مستر پورس واخبرني بعض من يذكر الزلزلة العظيمة التي حدثت في سنة ١٨٢٣ ان الزلازل تكررت بعدها مدة شهر (قلت قد افادنا هذا الكاتب البارع انه يعرف العربية والفرنساوية ولكن فاته ان الرجوع الى وصف ما جرى بانطاكية بعد حلوله باسكندرونة وانتقاله من موضوع الى موضوع آخر مخل بشروط الفصاحة ولكنه معذور فان علم البيان الذي يتملاه الافرنج في مدارسهم الجامعة مبني على الحرية في تادية المعاني باي عبارة كانت بل في اكثر الاوقات يوردون الفاظا من دون معاني ولو اني ترجمت هذه المقالة على ترتيبها الاصلي لم يفهم منها شيء ولكن ماذا تصنع الحمرة في الوجه القبيح فالحمد لله الذي انطقنا بلسان العرب)

﴿ اليهود في الافلاق وبغدان ﴾

قال بعضهم اذا اعتبرنا العلاقة التي ربطت حكومة الافلاق وبغدان بالدول الكبيرة التي تكفلت بتامينها ظهر لنا جليا انه من الواجب على الحكومة المذكورة ان تحافظ على اصول السياسة وحقوق التمدن التي طالما انتهكت في بلادها فمن هذه الاصول والحقوق ما تقرر صريحا في المعاهدة التي جرت في التاسع عشر من اغوسطوس من سنة ١٨٥٨ ووقع عليها الدول المذكورة وهو ان جميع سكان الافلاق وبغدان يكونون متمتعين على التساوي بالحقوق العائدة الى

الضرائب والى الدخول فى خدمة الحكومة والى الحرية والاملاك ولا يكون لاحدهم على الآخر محاباة ولا امتياز ولا تخصيص غير ان الحكومة المذكورة الغت ما تقرر اولا ورسمت فى القوانين التى اتخذتها فى سنة ١١٦٦ بانه ليس من الغرباء الساكنين فى بلادها من يصح ان يحسب اصيلا فى المدنية ما لم يكن على دين النصرانية وكذلك حكم فى محكمتها العليا بان اليهود وان كانوا قد ولدوا فى البلاد وقطنوا فيها الا انهم يحسبون دائما غرباء فلا يمكن لهم ان يصيروا اصيلين ما لم يتنصروا فتبين من ذلك ان الحكومة الغت المعاهدة الاولى ورجعت الى العمل بقديم احكامها فحرمت اليهود من ان يملكوا دورا فى المدن والقرى ومن الدخول فى الوظائف وغير ذلك مما يباح لاخوانهم فى سائر الممالك وما كفى هذا الحرمان المخالف لمقتضيات الحرية والتمدن فى هذا الاوان فقد صاروا عرضة للظلم والعدوان والذل والامتهان فى المملكتين المذكورتين وفى غيرهما ايضا فان يهود اودسة قد لاقوا من الروم القاطنين بها مشاق بليغة وكذلك يهود ازمير كما علم من الاخبار التى توالت عنهم هذه المرة فلا ندرى لذلك سببا سوى ان نقول ان اليهود لما كانوا من اهل الكد والاجتهاد فى الامور المعاشية وتوسعوا فى اشغال الصيرفية والتجارة حسدتهم النصارى على ذلك وحاولوا ان يضيقوا عليهم هذا التوسع اذ من المعلوم ان اهل اودسة والمملكتين من ذوى الكسل والتوانى فلما عانوا اليهود على هذه الحالة من الاجتهاد والتصرف فى الاخذ والعطاء حسدوهم وجعلوا دابهم ان يثوروا عليهم عند كل فرصة تسنح لهم وبقى النظر فى الروم القاطنين بازمير فانه لايصح ان ينسبوا الى الكسل والاهمال فانهم كادوا يستقلون باشغال البلدة لما الذى حملهم اذا على عدوان اليهود فاما ماقيل من انهم اتهموهم بذبح صبى من صبيانهم فى عيد الفصح فمدفوع بان ذلك مجرد تهمة اذ لم يثبت على اليهود انهم اختالوا احدا من النصارى فهل يسوغ الاعتداء عليهم بمجرد التهمة وهل تكلف احد من الروم لان يقرأ كتاب اليهود ويعلم منه انه مفروض عليهم ان يذبحوا صبيا من النصارى فى ذلك العيد واغرب من ذلك ان المسلمين يعاملون اليهود وهم رعية لهم بالمعروف والاحسان فى كل مكان والنصارى يعتدون عليهم وهم رعية مثلهم الا ان النصارى فى بلاد اوربا ليسوا كذلك فانهم يحترمون حقوق اليهود احترامهم لحقوق انفسهم فليس هناك فرق بين اليهودى وغيره وكثيرا ماترى رجلا نبيلا ذا شارة وقدر فاذا سألت عنه قيل لك انه يهودى او صاحب دكان رحيب وعنده عدة كتاب وخدمة فاذا اردت ان تتعرف من هو قيل لك انه من اغنياء اليهود او رجلا راكبا فى كروسة بهية مع زوجته واولاده ثم يدخل دارا فيحسبها مزينة الخارج والداخل فاذا سألت عنه قيل لك انه من عبلة الاسرائيليين فهذا هو التمدن الحقيق الذى يساوى فى حقوق المدنية ما بين جميع الاهلين بقطع النظر عن اختلاف الجنسية والاديان فكيف يدعى اهل الافلاق وبغدان واودسة انهم من الافرنج المتمدنين وهم يعاملون اليهود معاملة البربر وما ذلك الا لان اليهود اكثر منهم عملا واصدق اجتهادا واحسن تصرفا بل هم اكثر نفعا للبلاد والحالة هذه من اهلها فهم الذين يقرضون فلاحى البلاد مالا حتى يمكن لهم ان يحرثوا ارضهم ويستغلونها واولاهم لبقيت بورا وهم الذين يسهلون اسباب التجارة والاخذ والعطاء وهم الذين يعينون الدول على انشاء ماتريد انشاءه واحدانه من اسباب التمدن والعمران فمن ثم كانوا جديرين بالاكرام والاعزاز فما يظلمهم الا العتاة من الناس وقال فى الانديندانس بلج ان ما يحدث فى الافلاق و بغدان المرة بعد المرة يحمل العالم المتمدن على الاستغراب والانكار وقد ذكرنا سابقا ما فاسته اليهود من اهل هذه البلاد فى اسماعيل وفلكوا وكاهول فى المحل الاول اتفق ان يهوديا كان قد تمذهب بمذهب الروم الارتودكسيين سرق بعض امتعة من الكنيسة فقبض عليه واستنطق فاقر بذنبه لكنه قال ان نفرا من اليهود اغروه بهذا ثم انكر قوله وبرأهم وكانت تبرئته لهم فى محلها فانه بعد البحث والاستقراء علم انه لم يكن له شريك فى هذا الذنب وذلك ثبت عند الحاكم الشرعى وعند وكيل الدعاوى من طرف الحكومة ثبوتا بينا ومع ذلك فان محكمة فكشانى اثبتت الذنب على النفر المذكورين وكانوا خمسة وامرتهم بان يحضروا مع السارق فى محكمة بزكو لتقام عليهم الدعوى بحضور الجورى مع ان الجورى كانوا من الفلاحين لايحسنون القرآءة ولا الكتابة وقد غصت المحكمة يومئذ باولياش الناس فاجتهد وكيل الدعوى فى تبرئة المتهمين فلم يجد اجتهاده نفعا فان الجورى حكموا عليهم بان يحبسوا ثلث سنين فنفذ الحاكم حكمهم وفى اليوم الثانى اطلق الجورى فى المحكمة المذكورة تسعة وعشرين رجلا من السكان كانوا شكوا باتهم تعدوا على اليهود فى فلكوا ونهبوهم وكذلك اطلق الذين تعدوا على اليهود فى كاهول فلما صار هذا الجنف معلوما عند فناصل الدول فى بكرش استاءوا جدا وحرروا رقيما الى الحكومة وبينوا لها ما يلحق بلادها من الخطر من هذه الافعال

حوادث التشعراف الاخيرة

﴿ من باريس فى ١٧ مايار ﴾ قد اجازت جماعة الشورى الحكم الذى ارادته الحكومة وهى تخصيص امور فى المحكمة العسكرية لامتحان الماريشال بازين

﴿ من باريس فى ١٨ ﴾ قد طلب الجنرال اهربش ان يجرى عليه الامتحان كما يجرى على الماريشال بازين والجنرال المومأ اليه هو الذى دافع عن استراسبورغ وروى عنه فى دفاعه ماترجمة

﴿ من لندرة فى ١٣ ﴾ قال اللورد غرانفيل فى المجلس الاعلى ومستر غلادستون فى المجلس الادنى ان الرئيس غرانت يرى انه لابد من احالة مسألة الايام بتمامها على مجلس المشورة وان دولة انكلترة قد الحقت مقالة بمعاهدة واشنطون تصرح بانها غير مسئولة عن المطاليب الفرعية قطعا والان تجرى المذاكرة عليها فى مجلس مشورة واشنطون سرا ومن راى دولة انكلترة ان لا تجرى مذاكرة على هذا فى مجلس الشورى

﴿ من برلين فى ١٣ ﴾ فى يوم الخميس يسافر البرنس بسمارك للاستراحة فى داره بفرزين الكائنة فى اقليم پومبرانيا وعلم من رسالة حررها الكردينال اطونيللى الى البرنس المشار اليه ان البابا موقن بحسن قصد الامبراطور نحوه وبمودته له الا انه لا يمكنه ان يرخص للكردينال البرنس هوهنلوه فى ان يتقلد سفارة جرمانيا برومية

﴿ من برلين فى ١٦ ﴾ قد قرر اى اهل الشورى على ان يطلبوا من الدولة التشدد على المتعصبين فى الامور الدينية وعن قريب يقدم البرنس هيبرت ابن ملك ايطاليا وولى عهده والمظنون ان ذلك يزيد فى تاكيد العلاقة السياسية مابين ايطاليا وجرمانيا

﴿ من وياننه فى ١٦ ﴾ الارشدوشيس ام الامبراطور لم تزل تحت الخطر من المرض وفى خبر آخر ورد فى السابع عشر انها نجت من الخطر

﴿ من وياننه فى ١٧ ﴾ احوال المالية والمعاملة قد اتجهت للسداد واليسر

﴿ من وياننه فى ١٨ ﴾ صارت الدولة ترجو باتفاقها مع روسآء الكنيسة ان تظهر على الفرق المخالفين لها وبسبب ذلك يظن ان بعض الوزرآء يستعفى ولم تزل ام الامبراطور متجهة للصحة

﴿ رومية فى ١٦ ﴾ جرت مذاكرة فى مجلس المشورة على ما اصاب اليهود من القهر والضيم فى الافلاق وبغدان والضرب وغيرها فقال ناظر الخارجية ان الدولة مهتمة بشانهم (هذا الخبر غريب فان المظنون ان دولة انكلترة هى اول من تعنى بشان اليهود فكيف سبقتها دولة ايطاليا الى ذلك)

﴿ من رومية فى ١٧ ﴾ قد استعفى ناظر المعارف وربما يستعفى ايضا بعض الوزرآء

﴿ من نيويورك فى ١٦ ﴾ قد استحسن مجلس التجارة هنا المقالة التى الحقتها دولة انكلترة بمعاهدة واشنطون بخصوص صرف النظر عن المطاليب الفرعيه

﴿ من نيويورك فى ١٧ ﴾ مراد جميع الناس انهآء قضية الايابا وذلك يدل على ان الدولة تعدل عن المطاليب الفرعية

﴿ من مدريد فى ١٤ ﴾ عساكر الماريشال سيرانو المتجمعة الآن فى اقليم بسكى تبلغ خمسة عشر الفا والذين هم من حزب الدون كرلوس تحت امرته سبعة آلاف (مع انه قيل سابقا ان الدون هرب الى حدود فرنسا ومعه ٢٠٠ نفر)

﴿ من مدريد فى ١٧ ﴾ الماريشال سيرانو متقدم فى اقليم بسكى ولايليث ان يكافح حزب كرلوس

﴿ من بايون (فى اسبانيا) فى ١٨ ﴾ قد قبض على ثلاثة من ضباط اسبانيا متنكرين عند حدود فرنسا ويظن ان احدهم هو الدون كرلوس وقد ارسلهم ماموروا فرنسا الى بوتحقق احوالهم

﴿ من ائينا فى ١٧ ﴾ فى الليلة البارحة سافرت ملكة وريتبرغ وابنة اخيها البرنسيس فيرا الى ايطاليا

﴿ من ابرائيل فى ١٥ ﴾ قد حكم الجورى ببرآة كل من شكوا باتهم آذوا اليهود فى اسماعيل فسرحوا وهذا ايضا من الاخبار الغريبة فان تسريح الجورى وقع منذ ايام عديدة فكيف تاخر الخبر به الى الآن)

﴿ من فرساى فى ١٤ ﴾ علم من المضبطة التى قدمها ناظر المالية الى مجلس المشورة ان مصاريف الدولة فى سنة ١٨٧٣ تبلغ ٣٫٤٢٥٫٠٠٠ فرنك وايرادها ٣٫٤٠٦٫٠٠٠ من جملة ذلك ما ارادته الحكومة من وضع ضرائب على الاشياء غير المصنوعة وقدره مائة وعشرون مليونا

﴿ من جدو قاعدة مملكة يابان فى ١٦ ﴾ انتشرت نار هائلة فى هذه المدينة على مسافة ١٢ ميلا مربعا فدمرت منها جانبا عظيما فاصبح ثلثون الفا من سكانها من دون ماوى

﴿ اعلان ﴾

﴿ قد تم بحول الله تعالى الجزء الاول من كتاب ﴾

﴿ كنز الراغب فى منتخبات الجوائب ﴾

ثمنه فى الاستانة العلية مجيدى وفى الخارج خمسة فرنكات يسأل عنه فى الاستانة فى مطبعة الجوائب وفى مصر والاسكندريه وبيروت وعدن وقسطنطينة من حضرة وكلاء الجوائب

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

فى الاستانة العلية مع البوسطة البلديه صاغ ١٠٠ = ٦٠ فرنك

فى بغداد وحلب	٢٥	١٤
فى اسكندرية ومصر والسويس الخ	٢٥	١٤
فى سورية وبر الشام	٢٠	١١
فى الجزائر وتونس	٣٠	١٦
فى الهند وعدن والحديدة وبقية الجهات	٣٠	١٦

ثمن كل نسخة من الجوائب ذات اربع صفحات بالاستانة العلية قرش ونصف وثمن كل نسخة ذات ثماني صفحات ثلاثة قروش تطلب من سائر المكلفين

يبيع الجرنالات واجرة كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى فارس مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا ٢١ ربيع الاول سنة ١٢٨٩ ﴾ ﴿ الموافق ٢٩ مايس (ايار) سنة ١٨٧٢ ﴾

﴿ تنبيه ﴾ قد تفضل علينا بعض علمآء تونس الافاضل برسالة فى تخطئة الجنان وابراهيم اليازجى وبعض علمآء ارضروم الاماثل برسالة مثلها وبعض علمآء جبل لبنان الاماجد بمقامة فى احوال كاتب الجنان وتفضل علينا صاحبنا العالم الفاضل الشيخ عبد الرحيم الهاشمى بمقالة فى الرد على ابراهيم اليازجى وحيث ان غاية مرادنا اتمام كتاب سلوان المتحيى لان موقفه كان اول المتفضلين علينا لزم تاخير الرسائل المذكورة الى وقتها وهذا السبب هو الذى اوجب تاخير كتاب الفاضل النبيه سليم افندى توفل والعذر عند كرام الناس مقبول

﴿ الحوادث الداخلية ﴾

وجهت رتبة بالا الى حضرة عطوفتلو سركيس بك باش قلفة الحضرة السلطانية وجهت مستشارية المالية الجليلة مع بقآء نظارة الغياض الى حضرة سعادتلو ارتين افندى ورقى الى الرتبة الاولى من الصنف الاول وجهت رئاسة محاسبة المالية الى حضرة سعادتلو امين افندى وكان سابقا نائب الرئيس قد اعيد حضرة سعادتلو مختار بك الى رئاسة الدائرة السادسة اعنى المجلس البلدى فى بك اوغلى وجهت ادارة الاسهام الجديدة الى حضرة سعادتلو اوجانس افندى رئيس الدائرة المذكورة سابقا وجهت رئاسة مجلس الغياض وادارته الى عزتلو عارف افندى

فى الاسبوع الماضى توجه الجنرال اغناتيف الى البابين وودع مولانا المعظم ثم سافر الى القريم فى السفينة المسماة اولغا ويقال انه يغيب مدة شهر ثم يعود

فى يوم السبت توجه جناب التشريفاتى افندى الى حضرة البطرك اوحان قوبليان بطرك الارمن الجديد وابلغه ان مولانا المعظم يريد ان يراه فتوجه معه وبحضرته اربعة من الاساقفة وجماعة من القسيسين والعوام فلما تشرف بالمثول لدى الحضرة السنية قرأ دعآء لها وشكر مولانا على احسانه وافصح عن امتثاله وطاعته له فقال له مولانا انى موقن باخلاص الارمن الكاثوليك وطاعتهم ولاسيما فى مدة النزاع الذى حصل بينهم منذ سنتين ونصف فلهذا يكونون ممتعين بجميع الحقوق التى يتمتع بها غيرهم من رعايا الدولة العلية ثم لما خرج البطرك ركب فى كروسة من كروسات السراية وسار الى الباب العالى فزار حضرة الصدر الاعظم وحضرة ناظر الخارجية ورئيس شورى الدولة

قد قدم حضرة دولتلو مصطفى عاصم باشا من اشقودره وباشر اجرآء ماموريته وهى رئاسة دار الشورى العسكرية* فى هذه الايام قدمت حضرة البرنسيس خالة ملك اليونان ونزلت فى هونل

لما كان يوم الجمعة من الاسبوع الماضى موافقا ليوم ولادة حضرة الملكة فكطوريا ملكة انكلترة اطلقت المدافع من البارجة السلطانية ورفعت عليها الراية الانكليزية وارسل من طرف حضرة مولانا المعظم الى سفير انكلترة من يبلغه التهانى على حسب العادة وكانت ولادة الملكه فى سنة ١٨١٩ فتكون سنها الآن ٥٣ سنه

فى يوم الاربعآء قدمت الباخرة الخديوية المسماة غربية وفيها بعض من خدامات حريم الحضرة الخديويه لتهيئة سراية ميركون وقدم ايضا حريم حضرة سعادتلو اسماعيل صديق باشا ناظر المالية الجليلة

فى يوم الخميس الماضى قدم الى هذا الطرف حرم المرحوم شريف باشا الكبير لاجل تبديل الهوا وقدم ايضا حضرة سعادتلو عبدالله باشا عرضحالجى الخديو المعظم وحضرة عزتلو شاكر بك وعن قريب يقدم فابور مصر وتسافر الدقهلية وهى من الفابورات البوسطة الخديويه لاجل اصلاحها فى لندرة وهى من افخر الفابورات الخديوية وقوتها توازى قوة ٣٥٠ حصانا

ذكر فى الحقائق ان الدولة العلية امرت داود باشا ناظر انافعة سابقا بالحضور الى الاستانة ليسال عن اشياء تتعلق بمصلحة سكة الحديد فى الروم ايلى فان ابتداء هذه المصلحة كان على يده لكنه ابى فنزعت عنه رتبته وقطعت معاشه* يقال ان اكزارش البلغاريين يلقب من الآن فصاعدا ببطريك البلغاريين هو علامة على استقلاله ومساواته ببطريك الروم لان لقب الاكزارش او الاكزارخوس كما هو بالرومية هو دون لقب البطريك

يقال ان البطريك حسون امر القسيسين بان يقفلوا الكنائس حتى لايدخلها الحزب المخالف له فان دخلوها غصبا حقت عليهم المسئولية

فى يوم الجمعة انعقدت جمعية عمومية من الروم تحت رئاسة بطركهم البطريك انثيموس لغاية ان يقروا الرائى على ماجرى من بطرك البلغاريين فيعلم مما حرر فى بعض جرنالاتهم ان رايهم قر على ايجاب الحرم على بطرك البلغاريين وذكر فى الطيوس وهو ايضا من جرنالات الروم ان الدولة العلية نبهت على بطريرك الروم بان لايجرى ماعزم عليه من عقد مجمع تحتم فيه روسآء الروم الروحيون للمذاكرة على قضية البلغاريين فاذا جآوا الى الاستانة فان الدولة ترسلهم من حيث جآوا

قد قرىء فى كنائس الروم منشور من بطركهم يتضمن حرم اكزارش البلغاريين واسقى فيلب بوبولى ولوقنشا اما الارشمندريتى اسقف ماكريوبولى فحكم عليه بنار جهنم الابدية (كذا فى الاصل)

انشى بنك فى غلطه يسمى بنك دار السعادة راس ماله مليون ليرة مولف من مائة الف سهم كل سهم بعشر ليرات*

فى الاسبوع الماضى سافر عزتلو آية الله بك نجل حضرة دولتلو صبحى باشا ويقال انه صار متصرفا على بعلبك

علم من اخبار شيو ان نفرا من الذين يستخرجون الاسفنج عثروا على خمسة مدافع مسدسة ملقاة فى البحر وصار ذلك معلوما لدى مامورى الطوبخانه

صدر اشعار من موسيو شغير قنصل دولة فرنسا الى الفرنسيس القاطنين فى الاستانة واصلهم من الساس والمورن بانه ينبغى لهم بحسب المعاهدة التى جرت بين فرنسا وجرمانيا ان يختاروا احد امرين اما ان يبقوا على جنسية الفرنسيس او يصيروا الى جنسية الجرمانيين ويكون ذلك قبل شهر تشرين الاول الآتى

بلغنا انه اعطى امتياز لعزتلو كمال بك الكاتب الشهير لانشآء جنرال بالمادة التركية باسمى الاستقبال

بلغنا انه فى عزم اصحاب الشورى وضع قانون جديد على المطبوعات فى الممالك المحروسة فمن جملة مارسم به ان كل من بلغ من العمر ٢٥ سنة يرخص له فى انشآء جرنال بدلا من ٣٠ سنة* ذكر فى الليفانت هرالد ان آخر ما ورد من اخبار ازمير يدل على ان الروم لم يكفوا بعد عن اذى اليهود واهانتهم وان باعة الخضراوات والفواكه ونحوهم من اليهود لما راوا انه لابد لهم من الخروج من بيوتهم لتعاطى حرفتهم التى هى قوام معيشتهم اقدموا على الخطر وخرجوا لكن الروم كانوا يوذونهم ويعنفونهم حيثما وجدوهم حتى انهم كانوا يصبون عليهم الماء الحار فاضطروا مرة اخرى الى ملازمة بيوتهم فلما وجدت انفصال من ذلك عنتا اتفقوا مع الوالى على تعيين جماعة من الضبطية لوقايتهم وذكر فى الميلفنات تيمس نقلا عن مكاتبه ان مكاتب الانديندانس هيلينيك زعم ان اليهود قتلوا فى يوم الثلثاء خمسة من الروم واربعة من الكاثوليك وواحدا من الارمن وآخر من اهل الجبل الاسود وفى يوم الاربعا قتلوا ايضا من الروم ثلثة ماعدا من جرحوا من هذه الطوائف قال وبذلك جعل اليهود من الجبابرة اهل البطش والفتك مع ان كل واحد يعلم ان اليهود اهل هلع وجبن فلا يمكن ان يقدموا على الايقاع بالروم حالة كونهم يعلمون ان البطش من صفتهم فالعجب ان صاحب هذا الجرنال ينقل مثل هذا الافترآء عن مكاتبه من دون تروٍ

صدر اشعار من حضرة سعادتلو سعد الله بك الترجمان الاول فى الباب الهمايون وناظر قلم المطبوعات الى صاحب الليفانت هرالد مضمونه

انه فى الثامن من شهر ماى سنة ١٨٧٢ ارسل الى صاحب الجرنال المذكور تنبيه بانه اذا استمر على نشر ملاحظات وتاويلات تسوء الدولة العلية يجرى عليه الحكم الذى رسم به فى ١٢ مارس من سنة ١٨٦٧ وحيث انه لم يكترث بهذا التنبيه بل ظل ينشر فى جرناله ما لايسوغ نشره لما فيه من التنديد بافعال الدولة ومن جملة ذلك ما اعترض به على التقرير الذى اشتمل على شرح احوال الممالك المحروسة بتاريخ ١٨ من سنة ١٨٧٢ لزم تعطيل الجرنال المذكور مدة ثلثة اشهر ابتدآء من يوم ارسال هذا الحكم اليه

وردت لنا هذه الرسالة الآتية واكراما لمكاتبها ادرجناها بحروفها

اما بعد فانى رايت فى بعض اعداد الجنة ان سعادتلو خليل ايوب افندى عند وصوله الى الاستانة حصل له مزيد الالتفات من عدة رجال الدولة واستنتج من ذلك انه عن قريب يتحصل على وظيفة سنية ولكن لاجل رمى التراب فى عين دولتلو والى سوريه المفخم كما تقول الافرنج قال ان هذه الالتفاتات نشأت عن المكاتبات التى ارسلها الباشا المشار اليه الى الاستانة توصية به فخبر مثل هذا مدروج فى الجنة لا يحتاج الى تكذيب عند من يعرف مودة صاحب الجنة وبعض احبابه بالاستانة ولكن الذى يحتاج الى تكذيب والتعجب هو ما ذكر فى النجاح ان الافندى المومى اليه صار من اعضا مجلس الاحكام العدلية وما كفاه هذا حتى قال وتقدم الانهاء بذلك الى الحضور العالى فى المابين الهمايونى على ان هذا كذب صريح ولوكان حقا لارسل من هنا تلغراف الى صاحب الجنة لادراجه وانى لا استغرب ادراج مثل هذه الاخبار وانما الذى استغربه هو ان ارى قلم المطبوعات فى بيروت باذن فى طبع مثل ذلك (انتهى)

﴿ عند تمام هذه الاسطر بلغنا من حضرة الافندى محرر هذه الاسطر ان عزتلو خليل افندى الخورى مدير المطبوعات والمعارف فى سوريه قد عزل ﴾

استفدنا من خبار تونس ان الله تعالى لطف باهلها فى هذه السنة فاغاثهم بمطر جود بعد ان جلب الجدب عليهم وعلى الخزينة عسرا شديدا فالآن يومل بحوله تعالى ان واردات الخزينة تكفى لادآء اجرة المستخدمين فى الحكومة ولاعطآء المتاخر من فائدة الدين ايضا وبذلك تستتب احوال المالية وتستريح الرعية وان قبائل العرب استقبلوا الامير المفخم السيد رستم رئيس المحلة بالفرح والاكرام لما تحقق عندهم من صلاحه ورفقه بالضعفآء والفقرآء فما دامت الحكومة تعتمد عليه فى الامور الداخلية وعلى الامير المفخم السيد حسين والهمام الاكرم موسيو رافو فى الامور الخارجية فلن يلحق البلاد ضير ولاضيم بل تستقر امورها على احسن حال ومن الغريب ما شاع فى جرنالات اوربا وعنها نقلت جرنالات الاستانة من ان دولة بروسية الحت على حكومة تونس فى ان توفى الدين المتعين عليها لليهود القاطنين بتونس وهم فى حماية جرمانيا وقدره ١٧ مليونا من الفرنك والا فلا يكون بد لها من الاستيلآء على بورت فارينه (اى غار الملح) مع ان تونس دخلت فى عهدة الدولة العلية فلايحتمل ان دولة بروسية تعمد هذه الاساءة وحيث ان سعادتلو فوتاديس بك سفير الدولة العلية فى ايطاليا قدم فى هذه الايام الى الاستانة فالمظنون انه يبلغ الدولة ما لا بد من تبليغه فيما يتعلق بسياسة دولة ايطاليا نحو تونس وغاية المرام ان تكون تونس سالمة من الدول الاجنبية وتنهى قضية دينها مع رعيتهم على خير وسلامة

وردت لنا هذه الرسالة الاتية من مصر ونصها ان المشير المفخم حضرة دولتلو محمد توفيق باشا ولى العهد قدم الى الاسكندرية وعن قريب يقدم ايضا جناب الخديو المعظم ولكن يظن انه يسافر فى الحال الى الاستانة فان خيله وكروساته واشيآء اخرى من لوازم حضرته السنية قد ارسلت الى ميركون اما سفر الحرم المحترم فانه يكون فى اوائل شهر ربيع الثانى فى المحروسة وقد قدم الى مصر منذ ايام رسول ملك ايطاليا ومعه نيشان من صنف الانونسيادو من الغران كوردون اى من الطبقة الاولى لجناب ولى العهد المشار اليه ونيشان آخر من صنف التاج من الطبقة المذكورة للوزير الجليل حضرة دولتلو منصور باشا صهر الخديو المعظم ورئيس مجلس الاحكام العدلية وعند تقديم الرسول لهما قال للجناب الخديوى ان ملك ايطاليا قد ارسل هذين النيشانين تاكيدا لما يرومه من دوام حسن الصلة والعلاقة بين ايطاليا ومصر فان كلتا المملكتين متحدة فى المصالح العائدة للتمدن وقد وجه الى عزتلو على بك كچوك ان يكون فى رتبة تشريفاتى للحضرة الخديوية وهو جدير بها فانه لما كان ناظر الضبطية فى الاسكندرية بدا منه من حسن السلوك وصدق المساعى ما يوهله لاعلى الرتب والمامول انه عن قريب يتم الجسر الحديد وتجرى عليه الارتال عند سيرها مابين دمنهور ورشيد وفى هذه الايام ارسلت حوالة الى خزينة فرنسا بمبلغ مائة وستة عشر الف فرنك وهى مما تحصل من المتبرعين لانقاذ فرنسا من الجرمانيين هذا وقد نزل سعر الاسقاط على سند المالية الى ثمانية فى المائة وهو دليل على سداد الامور المالية هنا ولا يخفى ان هذا السعر هو الجارى فى اوستريا اما فى فرنسا فستة وقد توفى مذ قريب الكونت دبانه وله من العمر ٧٥ سنة وكان قنصل دولة برازيل بالاسكندرية ويقال انه ترك اموالا عظيمة واوصى بربعها للفقرآء والمساكين وذكر فى الايجبت انه صدر اشعار من حضرة سعادتلو زكى باشا محافظ الاسكندرية الى قناصل الدول مضمونه انه جرت العادة سابقا بحمل الجنائز على الكروسات المعتادة فينبغى من الآن فصاعدا ان يكون على عجلات معدة له وذكر غيره ان كثيرا من قبائل العرب الذين نزلوا بمصر قد لحقهم الجهد والضر بما اصاب بلادهم من الجدب والقحط فلما صار ذلك معلوما للخديو الكريم امر باجرآء الرزق عليهم من فضله العميم

واورد كاتب الايجبت بتاريخ ١١ من ماى مقالة طويلة اثنى فيها على مستر جامس سنوا مدير التياطر والعربى الثنآء الجميل فمن جملة ما قاله فيها ان الموما اليه انشأ خمس روايات وقعت عند جميع الناس موقع الاستحسان فالمامول ان الخديو المعظم يشمله بمزيد عناية منه اذ قد تحقق ما ينشا من هذا المحل من الفوائد الادبية فضلا عن ترويح النفس وانشراح الصدور

﴿ خليج السويس ﴾

قال فى الدالى تلغراف ان خليج السويس الذى صير افريقية جزيرة قد جرى فيه من الاشغال والاعمال ما يقضى بالعجب العجاب وكما انه علم من قبل ان هذا الخليج كان من حيث الصنعة امرا عجيبا كذلك صار من المعلوم الآن ان امره من حيث التجارة قد قارنه التوفيق والنجاح العجيب مع ان الناس كانوا يظنون ان منافعه فى التجارة لا تكون موفية بالمقصود وانه لا يمر فيه سوى الخفيف من الامتعة فقد اتضح الآن ان ظنهم لم يكن فى محله وان التجارة فى هذا المجرى قد استتبت وان يكن المرسوم على السفن ثقيلا فى الظاهر ولا يزال هذا الاستتباب فى مزيد ونمو فصار من اليقين ان هذا الخليج سيكون له تاثير عظيم فى معاملات الناس وقد علمنا مما ذكره سر ريشارد طمبل عن احوال تجارة الهند ان عدد السفن التى تحمل البضائع ما بين الخليج والهند قد زاد اضعافا وقد كان فى اول الامر مقصورا على اثنتى عشرة سفينة ففى السنة الماضية وهى سنة ٧١ بلغ مائة وخمس عشرة سفينة من البواخر وقيمة ما ارسل فيها ساوت ثلثة عشرة مليون ليرة انكليزية وهذا المقدار مقصور على كلكته فقط فلم يدخل فيه سفن بمباى وكوراشى ومدراس وغالى ورانغون وغيرها من مدن الهند وليس من المنكر ان هذا المقدار يزيد اضعافا او ان البضائع التى ترسل الآن من الهند والصين على طريق السويس تساوى قيمتها اربعين مليون ليرة وليس ما يرسل فى هذه البواخر مقصورا على البضائع الخفيفة فقط وذلك نحو القطن والحرير اوما يوعى فى صناديق صغيرة بل يرسل فيها ايضا ما هو ثقيل كالرز والحبوب والجوت وغيرها وحسبك انه فى السنة المذكورة ارسل فيها من صنف الجوت وحده ثلثة ملايين وسبعمائة الف قنطار وذلك من اقوى الدلائل على ان التجارة ما بين الهند والخليج ستبلغ الى حد يقضى بالعجب كما قضى به خفر الخليج وفى الجملة فان هذا الخليج الصغير سيحدث عنه فى التجارة انقلاب كبير وليس من هذا الانقلاب ما يخاف منه على تجارتنا لانا فى منافع هذا الخليج قد اخذنا النصيب الاعظم كما اخذنا من غيره فقد صار معلوما ان ثلثة ارباع السفن التى تمر فيه تحمل رايتنا والباقى لباقى الامم ولا غرابة فى ذلك اذا اعتبرت ان قيمة الداخل الى الهند والخارج منها بلغت فى سنة ١٨٧٠ وما بعدها ستة وتسعين مليون ليرة انكليزية ونصف مليون حتى ان هذا المقدار العظيم طرأ عليه بعض التاخير بسبب الصعوبة فى ارسال النقود الفضة على انا نقول ان منافع الخليج غير مقصورة علينا فقط بل هى شاملة ايضا لجميع الامم المتمدنة فان جميع فرض الادرياتيك وبحر الروم ترسل بضائعها بواسطة هذا الخليج ولا يبعد انه يعيد تجارة فينيسيا الى ما كانت عليه فى الازمنة السابقة او يصيرها الى حالة تضاهى بها تريسته فى هذا العصر فيكثر الواردون اليها ما عدا كثرة معاملتها فى التجارة وعند ذلك تزيد شركة اللويد حرصا واجتهادا على تكثير سفنها بل تحصل المنافسة ايضا عند سائر الامم كالروس والجرمانيين والروم فلا تمضى سنين قليلة حتى يرى الناس جميعا ان الخليج مورد خير وبركة لهم لا مورد نزاع ومشاجرة فيكون من المتعين عليهم والحالة هذه ان يكون موقى من جميع الاخطار سوآء كانت هذه الاخطار طبيعية او سياسية

وذكر فى الوقائع المصرية ما نصه لا يخفى ماهو شأن الحضرة الخديويه من بذل الهمة الزائدة فى المساعى الخيريه واسباب ثروة الديار المصريه التى من جملتها بل أصلها بحسب الموقع توسيع دائرة الامور الفلاحية والزراعيه وما يلزم لها من الاشغال العمومية والاعمال الضرورية كالذى صمم على انشائه الآن وهو سكة حديد تمتد من الصعيد على استقامة سلسلة الجبال الى ان تتصل بسكة مصر والاسكندرية على القرب من كفر الدوار وبذلك تزول مشقة نقل محصولات الصعيد القطنية وغيرها من السكة الحديد الى السفن وبالعكس ولم تبق حاجة الى انشاء قنطرة بامبابه لتكون واسطة فى ايصال تلك المحصولات الى الاسكندرية بل بكمال الاعمال يستغنى عنها الحال مع ماهو مجتهد فيه كل الاجتهاد من عملية الترعة الحلوة المعروفة بالترعة الاسماعيلية التى بها تصلح أراض كثيرة للحرث والزرع ويقرب شرع فى المرور فوق قنطرة الجزيرة الجليلة ورسومه تدفع بطيب القلب وانشراح الصدر ومن هذا يعلم ان مصاريفها يستحصل عليها فى نحو العشر سنين الى الخمس عشرة سنة

صار حضرة سعادتلو داود باشا من اعضاء مجلس الاحكام بعد ان كان وكيل ديوان الجهاديه واقيم فى هذه الوكالة بدلا عنه حضرة سعادتلو مصطفى عاكف باشا رئيس مجلس العسكرية صار حضرة سعادتلو حاذق باشا رئيس مجلس الاستئناف بمصر بعد ان كان أحد أعضاء مجلس الاحكام الحق حضرة رفعتلو محسن بك بالمعية السنية معاونا فيها وجهت رتبة أمير الالاى الى حضرة عزتلو موسى بك القبودان الثانى بوابور المحروسه وخلف المرحوم أحمد لطفى القبودان حضرة أحمد قبودان أحد ضباط ذلك الوابور برتبة الصاغقول اغاسى وتعين بدلا عنه حسين فهمى القبودان برتبة الصولقول وتعين بدلا عنه حضرة على قبودان برتبة اليوزباشى

﴿ ذكر فى حديقة الاخبار ما نصه ﴾ ذكرت بعض الرسائل التلغرافية ما يصادق على ان الزلازل الخفيفه التى شعر بها البعض فى الاسبوع الماضى فى بيروت قد حدثت قوية فى انطاكيه ففى مساء الاثنين الواقع فى ٢٩ نيسان حدثت زلزلة خربت كثيرا من الابنية الكبيرة ثم حدثت اشد منها يوم الجمعة الواقع فى ٣ ايار عند الساعة الثالثه بعد الغروب وبقيت تتوالى الى الصباح فهدمت اكثر الابنية التى كانت زعزعتها الزلازل الماضيه واعقبتها رعود وامطار وبردا زادت مضايقة الاهالى حتما سقطت خيامهم وباتوا تحت السماء وقد تحقق الان ان عدد الذين قتلتهم الزلزلة الاولى فى انطاكيه نحو ستمايه نفس لا اكثر (وفيها ايضا) قائمة الاكتتاب التى فتحت فى ويس قونصلاتو دولة روسيا الفخيمه فى عكا لمساعدة اهالى انطاكيه قروش ٢٠٠ من موسيو افيرينوا ٣٠٠ لخواجات خليل الحكيم ووالده حبيب الحكيم ١٠٠ الخواجا الياس كتيله ١٠٠ الخواجا نقولا بيلوا ١٠٠ الخواجا الياس عبود ٢٠٠ الخواجا حنا فرح

الحوادث الخارجية

﴿ غوائل الحرب ﴾

ذكر بعض المورخين انه فى الحرب التى جرت بين الفرنسيس والنمساويين فى سنة ١٨٠٠ كان من الفرنسيس ٢٨ الفا ومن النمساويين ٣٠ الفا فقتل وجرح من الفريقين ٤٣ الفا وفى الحرب التى جرت فى اوسترليتز كان من الفرنسيس ٩٠ الفا ومن النمساويين والروس ٨٠ الفا فقتل وجرح من الفريقين ٢٣ الفا وفى الحرب التى وقعت فى جينا كان من الفرنسيس مائة الف ومثلهم من عساكر بروسية فقتل وجرح من الفريقين ٣٤ الفا وفى الحرب التى وقعت فى وغرام كان من الفرنسيس ١٥٠ الفا ومن النمساوية ١٦٠ الفا فقتل وجرح من الفريقين ٢٤ الفا وفى الحرب التى وقعت فى الموسكو كان من الفرنسيس ١٢٥ الفا ومثلهم من الروس فقتل وجرح من الفريقين ٨٠ الفا وفى الحرب التى وقعت فى لوتزن وذلك فى سنة ١٨١٣ كان من الفرنسيس ١٢٠ الفا وكان من عساكر الروسية وبروسية ٩٦ الفا فقتل وجرح من عساكر الدولتين ١٠ آلاف ومن الفرنسيس ١٥ الفا وفى الحرب التى وقعت فى بوتزن كان من الفرنسيس ١٣٠ الفا ومن عساكر الروسية وبروسية ٩٦ الفا فقتل من عساكر الدولتين ٦ الاف وجرح ١٢ الفا وقتل من الفرنسيس ٨ آلاف وجرح ١٧ الفا وفى الحرب التى وقعت فى درسدن كان من الفرنسيس مائة الف وكان من عساكر اوستريا والروسية وبروسية مائتا الف فقتل وجرح من عساكر الدولتين ١٥ الفا واسر منهم ٢٣ الفا وفى الحرب التى جرت فى لپسيك كان من الفرنسيس ١٧٠ الفا ومن عساكر الدول المذكورة ٣٠٠ الف ففى اول يوم من وقائع الحرب وهو السادس عشر من تشرين الاول من السنة المتقدمة اعنى سنة ١٨١٣ فقد نصف الالايات وفى الايام الثلثة بعده فقد من عساكر الدول ٤٥ الفا ومن الفرنسيس ٣٠ الفا نصفهم ماتوا وفى الحرب التى وقعت فى واطرلو كان من الفرنسيس ٦٨ الفا ومن الانكليز ٦٧ الفا فقتل وجرح من الفريقين ١٤ الفا وفى الحرب التى وقعت فى القريم كان المفقود من الروس ٢٥٦ الفا ومن الفرنسيس ١٠٧ آلاف ومن الانكليز ٤٥ الفا (لم يذكر هنا ما فقد من الطليانيين والمسلمين) وفى الحرب التى جرت فى پولاند كان المفقود من اهل البلاد ومن الروس ١٩٠ الفا وفى حرب الفرنسيس مع اهل الجزائر منذ سنة ١٨٣٠ فقد منهم اكثر من ١٦٠ الفا وفى حربهم لدولة النمسا فى ايطاليا كان المفقود منهم ٢٢٠ ر ٣٠ ومن عساكر النمسا ٦٦٤ ر ٥٩ ومن عساكر ايطاليا ٦١١ ر ٢٦ وفقد ايضا من النابوليطان ١٤ الفا ومن عساكر البابا ٣٧٠ ر ٢ اما غوائل الحرب التى جرت اخيرا بين فرنسا وجرمانيا فقتل وجرح من الفرنسيس فى فورباش وورث وغرافلوط ٢٦ الفا وفى سيدان ١٦ الفا ومن عسكر اللوار ٢٢ الفا ومن عسكر الجنرال بورياكى ٧ الاف ومن عسكر الجنرال فيدهرب ٤ آلاف وفى وقائع الحصار الفان وفى وقائع باريس حين كانت محصورة ١٧ الفا فجملة القتلى والجرحى ٨٩ الفا وقتل فى وقائع شامبينى ٠٠٨ ر ١ وجرح ٠٢٢ ر ٥ اما عدد من فقد من عساكر جرمانيا فبلغ ٠٣٨ ر ١١٢ فعدد القتلى من ضباط العساكر ١٦٥ ر ١ والجرحى منهم ٧٩٥ ر ٣ وعدد من غابوا ٣٠ وعدد القتلى من العساكر ١٣١ ر ١٨ وعدد الجرحى ٧٥٢ ر ٨٧ وعدد من غابوا ١٦٥ ر ٦ فجملة ذلك تقريبا مليون واربعمائة وستة وخمسون الفا واربعمائة

﴿ اقاليم البلطيق ﴾

ذكر بعضهم ان اقاليم البلطيق كانت فى الاصل ثلثة وهى كورلاند وليفونيا واسطونيا والاقليمان الاخيران نسبة الى قبيلتين من قبائل الونديش والقورس تعرفان باللت والاسط ثم اختلطتا بالجرمانيين والدنيمركيين والسويديين وغيرهم وكانت هذه البلاد ابدا مصدرا للقتال والحرب مابين سكانها اذ كانوا من اجيال مختلفة وعلى مذاهب متعددة ومن قبل ان تنصر اهل جرمانيا وپولاند كان سكانها الاصليون عبارة عن قوم همج لا يعرفون شيا سوى رعاية المواشى وصيد السمك والغوص على استخراج الكهربا وذلك من عند پوميرانيا الى خليج فنلاند وكانوا كلما قصدهم احد من قسيسى النصارى ليهديهم الى النصرانية فتكوا به الى ان رجعت فرسان جرمانيا من الحرب المعروفة بحرب الصليب فتكاثر ورود الجرمانيين بعد ذلك الى تلك البلاد وقهروا اهلها المتاصلين فيها وكانوا يعبدون الاوثان وعرفوا حينئذ باسم السلاف ومعناها الاسير ومازالوا بهم حتى ادخلوهم فى دين النصرانية ثم استولت پولاند على كولاند الى ان دخلت فى حوزة الروسية وكذلك ليفونيا دخلت فى حوزة الروسية من بعد ان تملكها اهل الدنيمرك مرة واهل پولاند اخرى وكانت اسطونيا فى حوزة السويد الى ان تملكها بطرس الاكبر ثم غلب فى هذه الاقاليم عادات الجرمانيين فى احوال المعاش والصنائع والتجارة فان جنس السلاف كانوا خالين من المعارف ولم يكن لهم حروف يكتبون بها لغتهم بل لم يكن لهم الحان يتغنون بها وهكذا عمر الجرمانيون تلك البلاد فحرثوا منها ما صلح للحرث وقطعوا منها الاجم التى لم تكن لازمة وجففوا منها المناقع وبنوا قرى جامعة ومكاتب وانشأوا مراسى وفى الجملة فان الخاصة من سكان هذه الاقاليم كانوا جرمانيين والعامة كانوا سلافا فلما ان تمذهب الجرمانيون بمذهب لوثر صار السلاف ايضا على هذا المذهب فحاول من كان فيها من البولانديين ان يجتذبوا الناس الى دين الكاثوليك فلم يتيسر لهم ومثل ذلك ما حاوله السويديون فلما ان آلت هذه الاقاليم الى دولة الروسية استصوبت ان تحسن معاملة الجرمانيين وتخصهم بامتيازات عمن سواهم فانها وجدت كل شى من اسباب التمدن والعمران حادثا عنهم ومعزوا اليهم فرخص لهم بطرس الاكبر فى بقآء لغتهم ومذهبهم وشريعتهم ومحاكمهم ومكاتبهم ومدارسهم وسائر ما الفوه من الاحوال والعادات بل اتخذ منهم وزرآء وقوادا للعساكر وسفرآء اذ كان يعتقد انه يمدن بهم مملكته فمن ذلك الوقت الى وقتنا هذا خرج من الجرمانيين فى تلك الاقاليم من تولوا وظائف لدولة الروسية اكثر ممن خرج من الروس والتتار جميعا فكان منهم مهرة فى الفنون والصنائع وكتاب بارعون ورجال يحسنون التدبير فى دخل المملكة وخرجها ومهندسون وامنآء فى خدمة القيصر فكان اكثر اعضآء الاكادمى والمدرسين فى المدارس الجامعة منهم وليس من المبالغة ان نقول ان الجرمانيين الذين خرجوا من هذه الاقاليم هم الذين اداروا امور الروسية بما اختصوا به من البراعة فى الصنائع والعلوم والحرب فكانت بطرسبورغ مركزا لهم ومصدرا لمهارتهم وحسبك ان اسم هذه المدينة ماخوذ من لغتهم وكانت لغتهم مستعملة فى ديوان القيصر وفى الاكادمى والمدارس الجامعة والمواضع التى يلقى فيها الخطب وكانت كتب العلوم والمراسلات الدولية تطبع بلغتهم ولم يكن يوذن لاحد فى تدريس وتعليم الا اذا كان مطلعا على هذه اللغة فكأن الروسية باجمعها الحقت بهذه الاقاليم لا العكس حتى ان القيصر لما اراد يوما ان يكافىء احد العساكر المسمى لرمنتوف على ما ابدى من المساعى العظيمة فى خدمته قال له تمن على ما شئت فاجابه ان كنت تجعلنى جرمانيا فكل شى ياتى بعده فى اوانه وبقيت هذه الحال هكذا الى انقضآء حرب القريم فعند ذلك فكرت دولة الروسية فى ان تجرى كل شى فى ممالكها على منوالها فاضربت عن استعمال اللغة الجرمانية وفوضت المراتب والمناصب الى الروس خاصة وصارت الكتب تطبع باللغة المسكوبية وفى الجملة فانها وجهت اعتمادها كله الى اهل المملكة من الروس بل عزمت ايضا على تغوير الموارد التى استمدت منها التمدن والعلوم فى تلك الاقاليم وذلك بان تبطل منها اللغة الجرمانية وقوانينهم وسننهم وتقتصر عن اخذ ما كانت تاخذه من الجرمانيين وتخفض استعلآءهم على السلاف مراعاة لكثرة عددهم فان السلاف هنا اكثر من مليون ونصف والجرمانيين نحو مائتى الف فيكون لكل واحد من الجرمانيين ثمانية من السلاف غير ان الجرمانيين ينزلون السلاف منزلة البهائم كما ان السلاف يكرهون الجرمانيين وينزلونهم منزلة الظلام ولهذا يكنون عن الجرمانى بلفظة متسلط ففى كلام اهل اسطونيا لفظة صاكسا معناها متسلط وجرمانى وحجة الجرمانيين انه لايسوغ لدولة الروسية ان تنقض شيا من احكامهم او تلغى شيا من احوالهم وعاداتهم ومكاتبهم فانه جرت المعاهدة على ذلك الا ان المعاهدة لاتدوم الا اذا كانت موافقة لما تقتضيه الحال كيف لا وجنس السلاف قد رفعوا رؤوسهم فى هذه الايام وصار من معتقد الروس انه يلزمهم الانتصار لهم ورفع شانهم على من سواهم وبقى النظر فى الجرمانيين الذين فى جرمانيا هل يغضون النظر عن شكوى اخوانهم فى هذه الاقاليم او ينهضون لازالة شكواهم فمن قائل انه ينبغى لهم ان يقوموا بنصرتهم كما انتصروا لاخوانهم فى شلسويغ وهولستين فحاربوا دولة الدنيمرك من جراهم مع ان الدنيمركيين امة متمدنة حسنة الاخلاق والروس الذين فى تلك الاقاليم

بربر وسلاف وتتار وما لهم شيء من محاسن الاخلاق فاعتمادهم كله على الكثرة ومن قائل ان الجرمانيين وان كانوا يكرهون الروس وغاية مرامهم تأييد شان اخوانهم اينما كانوا الا انهم لايرومون ان يباشروا الحرب مرة اخرى لما انها توجب عليهم تحمل مشاق عظيمة ولانهم اذا ظفروا هناك كان ذلك داعيا الى احداث بعض حركات سياسية في اقليم براندبورغ وبومبرانيا وما عدا ذلك فليس لهم عناية عظيمة بمن هم في البلطيق

﴿ اسبانيا ﴾

ذكر في صحيفة غالنياني ان الدوك دو انجو حفيد الملك لويس الرابع عشر لما صار ملكا على اسبانيا في سنة ١٧٠٠ اجرى في المملكة القانون الذي كان معمولا به في فرنسا من جهة وراثة الملك اعني انها تكون خاصة باولاد الملك الذكور دون الاناث الى ان ولى الملك فرديناند السابع الذي تزوج الملكة ماريا كريستينا في سنة ١٨٩٠ فاعترته زوجته بنسخ هذا الحكم اذ لم تلد منه غير بنين فمات الملك في سنة ١٨٣٣ وقبل موته اوصى بان الملك ينتقل الى ابنته الكبرى وكان سنها اذ ذاك نحو ثلاث سنين بحيث تكون امها ولية عليها الى ان ترشد وبهذا الفعل حرم اخاه الدون كرلوس من وراثة الملك وقد جرى ذلك بمقتضى راي مجلس الشورى واستصوابهم فنودي باسم البنت وقبل لها الانقياد ايزابلا فلم تكد تستقر على هذه الحال حتى قام الدون كرلوس المذكور وحزب عليها حربا بدعوى انه هو وارث الملك الحقيقي وساعده على ذلك كثير من القسيسين وحشد الى الملكة الحزب المعروف بالزادبكال فانتهى الامر بالدون المسوما اليه الى القهر والفشل فقر الى فرنسا وخلع نفسه عن الملك حبا بابنه ثم توفي في سنة ١٨٥٥ وكان يعرف في اسبانيا بكرلوس الخامس وفي فرنسا بالكونت دومولينا وقيل لاكبر اولاده الدون كرلوس وبرنس اسطورياس وهولقب كل من كان ولي العهد في المملكة المذكورة غير انه لم يبد منه سعي بليغ في تحصيل الملك ومات عن غير ولد وذلك سنة ١٨٦٤ فانتقلت دعوى وراثة الملك الى اخيه الذي قام في هذه الايام ضد الملك اماديوس وكانت ولادته في سنة ١٨٢٢ واسمه جان شارلس ماري ايزيدور وتزوج ابنة الدوك دو مودينا في سنة ١٨٤٧ وكان الاولى له ان يدعو نفسه الدون جان او جان الاول ولعله اختار اسم كرلوس تذكارا لابيه واخيه او ان الناس سموه به مجازفة ويلقب ايضا بدوك مدريد قال فاسبانيا الان والحالة هذه لهاملك شرعي وهو الملك اماديوس الاول ابن فكطور امانويل ملك ايطاليا ولها ثلثة يطلبون الملك بمجرد الدعوى احدهم الدون جوان (كذا) او الدون كرلوس ولي العهد بحسب قانون فرنسا الا ان مجلس المشورة الغى دعواه والثاني الفونسو فرنسيسكو داسيس فرديناند بجان ماري مع اسماء اخرى وهو ابن الملكة ايزابلا بلا المعزولة ولد في سنة ١٨٥٧ وهو ايضا ممن حكم مجلس المشورة بحرمانه من الملك واشلث انطونيو ماري فيليب لويس دوريلان دوك دومونبنسيه ابن الملك لويس فيليب الذي تزوج في سنة ١٨٤٦ الانفانتا ماريا لويزا فرناندا ابنة الملك فرديناند السابع وهي اخت الملكة ايزابلا بلا المشار اليها وهذا وان لم يطلب الملك مجاهرة الا انه قد تميز بحالة مخصوصة مثل حالة ابيه في مدة لويس الثامن عشر وشارلس العاشر (قلت قد تقدم في الجوائب السابقة نقلا عن التيمس ان الدون كرلوس الموما اليه غر لم يكد يجاوز من العمر ثلثا وعشرين سنة وعبارة غالنياني تفيد غير ذلك)

وقال في التيمس ان الدون كرلوس معتمد في دعواه على كونه اسبانيوليا قحا وان الملك اماديوس غريب والملك معتمد على ان اهل الشورى الذين هم نواب عن الامة هم الذين انتخبوه ورضوا به ولم يبد منه في مدة اقامته بمدريد مايوجب العدول عن هذا الرضى فانه عامل بمقتضى قوانين المملكة وناهج طريق العدل والرشاد فيتعين عليه ان يدافع عن نفسه وعن الملك ما امكن وبذلك صرحت عبارته في الخطاب الذي القاه على اهل الشورى اما ما قاله الدون كرلوس في اعلانه الذي نشره على حزبه وحثهم فيه على القتال من انه متكفل باعادة اسبانيا الى قديم شرفها وعزها كما كانت في ايام اجداده فانه من الاماني الفارغة فان العز والشرف في هذا العصر انما هو في التمدن والحرية لا في الغزو والتوثب على البلاد فما دامت العساكر طائعة للملك وارباب الحكومة كسيراتو وغيره متفقة معه فحزب البربون وحده لا يقدر على شيء وحسبك دليلا على هذا ان فتنة كرلوس هذه المرة كانت مقصورة على جهة الشمال ولم يكن لمن اثارها هناك قوة على مقاتلة العساكر فما كادت جذوتهم تشتعل حتى طفئت والى مثل ذلك يصيرون اذا قاموا مرة اخرى

حوادث الشهر الاخيرة

﴿ من باريس في ٢٣ مايو ايار ﴾ في نهار امس جرت المذاكرة في مجلس المشورة على العقود الفاسدة التي وقعت في مدة الحرب فقام موسيو روبه وتكلم ثلث ساعات واطنب في تبرئة ادارة الحكومة في مدة الامبراطور واظهر ايضا ان العقود التي جرت حين كان الماريشال بالكاو وزير الحرب كانت كلها صوابا كما انه اسهب في لوم الحكومة الجمهورية التي نشأت في الرابع من ايلول على ما اخذت فيه من العقود الفاسدة ولاسيما لوم موسيو غامبتا

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ قال الدوك دوديفي وموسيو غامبتا جوابا عما قاله موسيو روبه ان اعادة نابوليون من المجان فاستحسن الحاضرون كلامهما ثم استانف موسيو روبه الكلام الا ان اهل المجلس ضجروا منه

﴿ من باريس في ٢٤ ﴾ قد نشرت الحكومة الحكم المتعلق بالطوابع على القونصوليد

﴿ من باريس في ٢٤ ﴾ قد كتب الامبراطور نابوليون الى امراء العساكر الذين كانوا معه يوم تسليم سيدان ورأسهم من اللوم وقال ان المسئولية عليه وحده

﴿ من باريس في ٢٥ ﴾ في هذا الصباح جرى قصاص الذين قتلوا الزهبان الدومينيقيين وفي عزم موسيو تيار ان يزور الكونت دريم ليفاوضه في تحرير ارض فرنسا من الجرمانيين وقد استصوبت جماعة الشورى راي الحكومة من جهة اعادة مجلس الدوله

﴿ من باريس في ٢٦ ﴾ قد استقر راي جماعة الشورى على وضع رسوم على الاسهم المتداولة في بورس باريس وهو ٧٥ صنتيما على المهم الذي مبلغه ٥٠٠ فرنك وفرنك ونصف على مازاد على ذلك الى الالف فرنك

﴿ من لندره في ٢٣ ﴾ يقال ان مجلس واشنطون استصوب مقالة دولة انكلترة وعدل عن المطاليب الفرعية

﴿ من لندره في ٢٥ ﴾ ذكر في التيمس ان القرض الجديد الذي تطلبه الدولة العثمانية وهو احد عشر مليون ليرة تصدره الكريدي جنرال في الشهر القادم

﴿ من برلين في ٢١ ﴾ قد قرر راي مجلس الشورى على بطلبوا من الدولة ان تتشبث بالوسائل اللازمة لوقاية اليهود في المملكتين

﴿ من هولاند في ٢١ ﴾ قد استعفت الوزراء والح عليهم الملك بان يبقوا في مناصبهم فرضوا بان يبقوا الى غاية تموز لانتهاء بعض الامور المتعلقة بهم

﴿ من وبانه في ٢١ ﴾ قد وصل الارشدوك شارلس لويس لم تزل والدته منجهة للصحة

﴿ من وبانه في ٢٤ ﴾ قد اشتد المرض جدا بوالدة الامبراطور فيئس الناس من شفائها وورد الى الامبراطور واهله تسليات من جميع الاقطار

﴿ من وبانه في ٢٤ ﴾ قد ظهر من ناظر الداخلية انكار لما شاع من وشك تغير الوزراء

﴿ من وبانه في ٢٥ ﴾ في اول شهر حزيران تجرى شركة اللويد العمل بموجب التعريفة الجديدة المتعلقة باجرة السلع التي ترسل الى الشرق (ولعل المراد بذلك ترخيص السعر) وقد وقعت امطار غزيرة في بست وبراغ فلم تخل عن ضرر ولم تزل والدة الامبراطور في قيد الحياة

﴿ من رومية في ٢١ ﴾ قد استعفى ناظر المعارف العمومية لانغاء الدولة ماقصده من جهة التعليم

﴿ من واشنطون في ٢١ ﴾ قد قرر اي مجلس النواب على ان يطلبوا من الرئيس غرانت ان يوافق دولة ايطاليا بخصوص اليهود في الافلاق وبغدان ومن راي الجمعية التي انعقدت للنظر في مسألة الاباما استصواب المقالة التي حررتها دولة الانكليز ملحقة بالمعاهدات (وحاصلها العدول عن المطاليب الفرعية)

﴿ من مدريد في ٢١ ﴾ بالامس استسلم خمسة آلاف من حزب الدون كرلوس فلم يبق من المنسلخين من حزبه في اقليم بسكي غير القليل وقد وصل الماريشال سيراتو الى صان صابستيان

﴿ من مدريد في ٢١ ﴾ اخبار الفتنة متناقضة وكل من الفريقين يدعي انه هو الغالب ولم يثبت ان الماريشال سيرانو انهزم وقد قتل رئيس الفتنة المسمى اريارى وبعد قتله استسلم من كان معه وقد رهم خمسة آلاف

﴿ من مدريد في ٢١ ﴾ قد تجمعت جماعات اخرى من حزب الدون كرلوس في نافار واستعدوا للقتال

﴿ من مدريد في ٢٣ ﴾ قد استعفت الوزراء لنشر بيان المصاريف التي استعملت في الخدمة الخفية (اعني اتخاذ الجواسيس ونحوهم)

﴿ من مدريد في ٢٤ ﴾ لم تزل المحررات الرسمية تخبر بفشل حزب الدون كرلوس وقد افادت ان العساكر انتصرت بالامس على فرقة منهم كانت مصرة على الممانعة فبددتها تبديدا

﴿ من مدريد في ٢٤ ﴾ تبديل الوزراء متوقع وما احد يدري من يتولى نظارة الداخلية

﴿ من مدريد في ٢٦ ﴾ صار الاميرال طوبيت كير الوزراء بدلا من الماريشال سيراتو الذي لم يزل في بسكي محاولا استئصال حزب الدون كرلوس وصار الجنرال الوا ناظر المالية وصار السنيور ايالا ناظرا على المستعمرات

﴿ من انتورب في البلجيك في ٢١ ﴾ قد اجتمعت جماعة من الكاثوليك فهاج عليهم الرعاع وفرقوهم

﴿ اعلان ﴾

يعلن الخواجه رزق الله قسيس الامانتجي انه صار يسافرين الاستانة مصر والاسكندريه وازمير مرتين في كل شهر ثمن ارد شراشي في المدن المذكورة فهو مستعد لذلك وله كفالات معتبرة ومحله في الاجه حمام شيشجي خان وفي ازمير في بطركخانة الشوام وفي الاسكندرية ومصر يسأل من وكلا الجوائب

﴿ طبع في مطبعة الجوائب ﴾
﴿ امضه ﴾

﴿ تابع سلوان التيجي في الرد على ابراهيم اليازجي تاليف اللبيب اللوذعي ﴾

﴿ الاريب الالمعي مخائيل افندي عبد السيد المصري معلم اللغة الانكليزية بمدرسة الاميركان بالقاهره ﴾

اذ من اين اتى له هذا الاحتمال مع ان سليم افندي توفل قد نقله وقوله ان تورد هذه الحجة في ما اذا قيل ان بناء مفردها غير ممكن الى آخره اقول لا يجوز ان يكون هذا حجة فيما اذا انكر مفردها انما اذا وقع ذلك فيتعين والحالة هذه ان يقيم الحجة من القواعد الصرفية ومن كلام العرب وانى من هذا تجويزه هنا الاستشهاد بكلام العامة مع انه قد انكره سابقا على محرر الجوائب حيث اخذ يعترض على سر الليان في ايراده بعضا من الفاظ العامة وهنا جوز ايرادها حجة وهو ترجيح من غير مرجح فيالها من غفلة حجبت أنوار بصيرته وبصيرة استاذه صاحب الجنان ولكن ربما يعتذر عنه بانه قد نسي كلامه وما اعترض به سابقا فقرظ منه هنا ما قرظ فلا لوم اذا ولا عتاب فقد أغفلنا الباب

اما مسئلة المرابض التي لم يزل مصرا على رأيه فيها فغاية في الغرابة فان محرر الجوائب بعد ان اورد كلام ائمة اللغة فيها قال فان اصر على المكابرة والعناد بعد هذا النص الصريح فان ائمة اللغة في هذا العصر يحكمون بيننا انظر الجوائب عدد ٥٣٨ فكان من الواجب اذا ترك الكلام في هذه المسئلة للعلماء لا التمادي في المماحكة وتقول صاحب الجوائب اقول وبما اقامه من الدليل امسك واقول ايضا يقول عبد اللطيف البغدادي في شرح الخطب الشناتية ان اللغوي شانه ان ينقل ما تطقت به العرب ولا يتعداه وقال امام الحرمين في البرهان ذهب بعض اصحابنا في طوائف من الفرق الى ان اللغات لا يمتنع اثباتها قياسا وانما قالوا ذلك في الاسماء المستنبطة كالخمر فانها من التخمير والمخامرة فقال هؤلاء ان خصصت العرب في الوضع اسم الخمر بالخمر الثيئة العتيقة يجوز تسمية النبيذ المتخذ خمرا لمشاركة الخمر الثيئة فيما منه اشتقاق الاسم والذي ترتضيه ان ذلك باطل لعلمنا ان العرب لا تلتزم طرد الاشتقاق (وهذا حجة على قول المعترض ان المرابض يجوز أن تكون لغير الغنم كالثور مثلا لان الثور يرابض فتامله) فان وأقرب ممال اليه ان الخمر ليس في معناها الاطراب وانما هي من المخامرة او التخمير فلو ساغ الاستمساك بالاشتقاق لكان كل ما يخمر العقل او يخامره ولا يطرب خمرا وليس الامر كذلك والقول الضابط فيه ان الذي يدعى ذلك ان كان يزعم ان العرب ارادته ولم تبح به فهو مجكم من غير تثبت وتوقيف فان اللغات على خلاف ذلك ولم يصح فيها ادعاء نقل وان كان يزعم ان العرب لم تعن ذلك فيلحق فالحاق شيء بلسانها وهي لم ترده محال والقياس في حكم من يتصدى لوضع صيغة وقد اطبقوا على ان البنج لا يسمى خمرا وان كان يخامر العقل والدارلا تسمى قارورة وان كانت الاشياء تستقر فيها والغراب لا يسمى ابلق وان اجتمع فيه السواد والبياض اه وقس عليه المرابض فانها خاصة بالغنم وان كان غيرها من الحيوانات يرابض وهذا ليس بغريب الا على من لم يطلع على اقوال العلماء

(قوله ولعمري لم تر احدا من علماء الصرف واللغة نبه على ان اسم المكان يبنى من الفعل في أحد معانيه دون سائرها) اقول قد قصر فهمه عن ادراك ما قاله محرر الجوائب فلنوردة هنا بحروفه لكي يتجلى الغطاء وهذا نصه ان العرب كثيرا ما تقرد اسم المكان بمعنى مخصوص من معاني الفعل المتعددة وذلك لكثرة استعمالها له في ذلك لفظة المحافل فانها لاتستعمل عند الاطلاق الا بمعنى المجالس التي يحفل فيها القوم اي يجتمعون مع انه يقال حفل الماء واللبن كما يقال حفل القوم فان اراد الشاعر الرجوع الى اصل الفعل كان لابد له من التقييد كان يقول مثلا محافل الماء فاما عند الاطلاق فينصرف المعنى الى المجالس (اه) فمن هنا يعلم ان محرر الجوائب لم يقل ان اسم المكان يبنى من الفعل في احد معانيه دون سائرها بل قال ان اسم المكان كثيرا ما تفرده العرب بمعنى مخصوص من معاني الفعل المتعددة وذلك لكثرة استعمالها له واستشهد لذلك بقوله اولا لمحافل الناس ثم قوله بعد محافل الماء فلو قال في احد معانيه لاغير لم يسغ ان يقول محافل الناس ومحافل الماء بل يقتصر على احد المعاني ويؤيده ما قاله ابن فارس من ان المعنى يتحول بالتصريف قال لانا نقول وجد وهي كلمة مبهمة فاذا صرفت افصحت فقلت في المال وجدا وفي الضالة وجدانا وفي الغضب موجدة وفي الحزن وجدا ويقال القاسط للجائر والمقسط للعادل فتحول المعنى بالتصريف من الجور الى العدل الى ان قال ويقولون للعاشق عميد وللبعير المتأكل السنام عمد الى غير ذلك من الكلام الذي لايحصى وهو على حد كلة المرابض التي نحن فيها وكثيرا ما نبهت العلماء على انه توجد الفاظ اصلها عام ثم خصت اي انها وضعت في الاصل عمومية ثم خصت في الاستعمال ببعض افرادها وهو كقول صاحب الجوائب المتقدم غير ان هذه العبارة اعم من اسم المكان مثاله الحج فقد ذكر ابن دريد ان الحج اصله قصدك الشيء وتجريدك له ثم خص بقصد البيت فان كان هذا التخصيص من اللغة صلح لان يكون مثالا فيه وان كان من الشرع لم يصلح لان الكلام فيما خصته اللغة لا الشرع فالاحسن التمثيل بلفظ البيت فانه في اللغة الدهر ثم خص في الاستعمال لغة باآخر ايام الاسبوع وهو جزء من اجزاء الدهر ورث كل شيء خسيسه واكثر مايستعمل فيما يلبس ويفترش وهذا مثال صحيح ويقال بارض بني فلان بلدة من الكلا واكثر ما يوصف بذلك اليبس والرضراض الجصى واكثر ما يستعمل في الحصى الذي يجري عليه الماء وقال ابو عمرو البت كل جلد مدبوغ وقال الاصمعي هو المدبوغ بالقرظ خاصة وهذه العبارة التي نقلناها من اقوال بعض الائمة مع تصرف هي كعبارة الجوائب * اما قول المعترض وما ادري من الذي قال له ذلك واي الائمة نص عليه وما اكثفي بما زعمه حتى حاول ان يثبته من كلام العرب فكان غلطا مركبا اقول ان مثل هذا الكلام لا يصدر الا من مماحك يتعمد ستر الحق بكثرة الكلام الم ينبه بقول العلماء انه توجد الفاظ وضعت في الاصل عمومية ثم خصت في الاستعمال ببعض افرادها كما مر من الامثلة التي اوردناها

اما قوله ان المرابض يفهم بها عند الاطلاق مواضع ربوض الدابة دون الانسان لان الربوض في الدابة اشهر اقول ان العلماء قال له ان الربوض في الدابة اشهر ومن نص على ذلك من الائمة وانما يقال ان الربوض في الدابة اصل واطلاقه على الرجل مجاز قال في اللسان الربضة من الناس الجماعة والاصل للغنم واما قوله صلى الله عليه وسلم للضحاك اذا اتيتهم فاربض في دارهم ظبيا فهو مجاز ايضا والمعنى اقم في دياركم آمنا كالظبي الآمن في كناسه ورجل ربض عن الحاجات لاينهض فيها وهو ايضا من المجاز وقولهم رجل رابض مثله وقال الليث فاربض له واحد من الرابضة هو من المجاز * واما قوله والعجب هنا انه اجاز في كلامه محفل الماء ولم يجز مربض الرجل وما ادري ما الفرق بينهما اقول ياالهي من غباوة لفخت هذا المعترض واستاذه صاحب الجنان كيف يساوي مربض الغنم بمربض الرجل مع انه مجاز في اثناني وحقيقة في الاول اي كلة مستعملة فيما وضعت له واستعمالها في الانسان مجاز اي كلة مستعملة في غير ما وضعت له اما محفل الناس والماء فهو بعكس ما ذكر فهذا هو الفرق بينهما ويالبت هذا المماحك يعترض مجرد اعتراض ويقتصر على ذلك بل يعترض ويتهكم ويشنع على اقوال العلماء ومثله غرابة تصديق صاحب الجنان المنفوخ على خطائه وعناده فيالها من شناعة وفظاعة عبقت ذفرتها الكريهة في العالم ومن هنا تعلم ان المعترض الذي شيخه استاذه لا يعرف الفرق بين الحقيقة والمجاز

وقوله واما النصوص التي اوردها دلائل على صحة دعواه فلا تغني عنه شيا بل انما تؤذن بصحة كلامي اقول النصوص التي اوردها صاحب الجوائب هي ما اورده من كتب اللغة منها قول صاحب العباب المرابض للغنم كالمعاطن للابل وفي حديث اثني صلى الله عليه وسلم صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل وقال في لسان العرب والمرابض للغنم كالمعاطن للابل واحدها مربض مثل مجلس وقال صاحب الصحاح والمرابض للغنم كالمعاطن للابل وقال صاحب المصباح في اول المادة والمربض وزان مجلس للغنم مأواها ليلا فقول هولاء الائمة هنا هو كقول صاحب فقه اللغة الاقيال للحمير كالبطاريق للروم وكقوله ايضا الحجير من الخيل كالسربس من الابل والعنين من الرجال وربوض الغنم مثل بروك الابل والشاذن من الظباء كالشاهش من الفراخ وكقول صاحب القاموس الشدأة لك كالشدى لها والمشفر للبعير كالشفة لك وقول صاحب الصحاح والمشفر من البعير كالجحفلة من الفرس فقد تبين اذا لذي النظر الصحيح ان هذه النصوص دالة على صحة ما قاله صاحب الجوائب فان اللام في قولهم والمرابض للغنم للتخصيص وهو على حد قولهم الثغاء للضان الزئير للاسد النهيق للحمار النباح للكلب الضباح للثعلب التشدق لابراهيم الاحيطاء لاستاذه ومن تأمل في حقيقة معنى الربوض وهو الصوق بالارض استشعر ان اطلاقه على الفرس مجاز فان الفرس لا تربض في الارض كالغنم ولعل ملاحظة هذا المعنى خطرت ببال صاحب القاموس ولذلك خص الربوض بالغنم وعبارته وربضت الشاة تربض ربضا وربوضا وربوضا وربضة حسنة بالكسر كبركت في الابل ومواضعها مرابض فتامله ومثل ذلك قول الثعالبي في فقه اللغة في تقسيم الجلوس جلس الانسان برك البعير ربضت الشاة والمراد بالشاة هنا الواحدة من الغنم قال الازهري الغنم الشاء الواحدة شاة وتقول العرب راح على فلان غنمان اي قطيعان من الغنم كل قطيع منفرد بمرعى وراع * وقال صاحب فقه اللغة فصل في اوصاف الغنم اذا كانت الشاة سمينة ولها سحفة وهي التخمة التي على ظهرها فهي سحوف الى ان قال فاذا تركت سنة لا يجز صوفها فهي معبرة وقال ايضا قبله فصل في تقسيم الشعر الشعر للانسان وغيره المرعزى والمرعزآء للمعز الوبر للابل والسباع الصوف للغنم وقال ايضا فصل في الوان الضان والمعز وشياتها اذا كان في الشاة او العنز سواد وبياض فهي رقطاء ومنه تعلم

ان معنى الشاة والغنم فى كتب اللغة هو ما جرى عليه عرفنا وعلى فرض التوسع فى هذه اللفظة عند قيام القرينة فقد اطبقت علماء اللغة على ان المرابض للغنم فلا يصح ان نتكلف ونحمل عبارة القاموس على معنى ينافى كلامهم اما قوله وان كان كل هذا لا يقنعه اوردت له شيا من سر الليال فعبارة سر الليال هى عبارة القاموس بعينها ولا يفهم من عبارة القاموس غير ما افادته عبارة العباب وغيره فليس لقول ابراهيم انه كان ينبغى لصاحب الجوائب ان يستدرك عليه معنى واقول ايضا زيادة على ما قلته فى المرابض ان الربض ماوى الغنم نقله الجوهرى وانشد للعجاج يصف الثور الوحشى

واعتاد ارباضا لها ارى * من معدن الصيران عذملى

قال بعضهم العذملى القديم واراد بالارباض جمع ربض شبه كناس الثور بماوى الغنم وفى الحديث مثل المنافق كالشاة بين الربضين اذا اتت هذه نطحتها واذا اتت هذه نطحتها قال بعضهم ويروى بين الربضتين والربيض الغنم نفسها فالمعنى على هذا انه مذبذب كالشاة الواحدة بين قطيعين من الغنم وانما سمى ماوى الغنم ربضا لانها تربض فيه * وقال صاحب اللسان واصل الربض والربضة للغنم وقال الازهرى الرويبضة هو الذى يرعى الغنم وفى القاموس والربيض كامير الغنم برعاتها المجتمعة فى مرابضها قال امرؤ القيس

ذعرت به سربا نقيا جلوده * كما ذعر السرحان جنب الربيض

وقال ابن عباد والزمخشرى يقال للغنم اذا افضت وحملت قد ربض عنها الخ وهذا ليس فى المرابض فقط بل من ابنية الكلمة ايضا وذكر هذه الاستشهادات هنا تاييد لكون المرابض هى للغنم فمن هنا تعلم ان ما استشهد به محرر الجوائب يؤذن بصحة كلامه بل يويده كما لا يخفى

واما قول ابراهيم ان الاعطان لا تختص بالابل كما صرحت كتب اللغة واستشهاده بالقاموس والمصباح وهذان الكتابان هما المرادان بقوله كتب اللغة فجوابه ان صاحب القاموس كثيرا ما يطلق بعض الفاظ خصصها غيره مثال ذلك قال الثعالبى فصل فى تقسيم الاشارات اشار بيده اومأ براسه غمز بحاجبه رمز بشفته لمع بثوبه وصاحب القاموس لم يقيد هذه الافعال كما قيدها الثعالبى هنا فانه قال وما اليه كوضع اشار كاومأ ووبأ وتقدم فى و ب ا وقال وغمزه بيده بغمزه شبه نخسه وبالعين والجفن والحاجب اشار وقال الرمز الاشاره او الايماء بالشفتين او العينين او الحاجبين او الفم او اليد او اللسان وقال لمع بيده اشار والطائر بجناحه خفق فترى من هذا ان صاحب القاموس لم يخصص كما فعل غيره وهذا لا ينفى كون هذه الالفاظ كانت عامة اولا ثم خصت بموجب القاعدة * اما قوله وكذلك ما فى العباب ولسان العرب والصحاح من قولهم المرابض للغنم كالمعاطن للابل فانه جار مجرى عبارة الحديث فلا ينتج منه ما اراده اقول قد تقدم الكلام على المرابض بما يغنى عن مزيد المماحكة وانا تارك فيها الكلام للعلماء كما تركه محرر الجوائب ولكن كان من الواجب على المعترض ان يبين لنا عدم الانتاج

اما قوله واما اتفاق النصوص على صورة واحدة حيث قيل فى الكل مرابض الغنم وكثيرا ما وقع لهم ذلك وتابع بعضهم بعضا فهو طعن صريح فى السلف وخروج عن حد الادب الى غاية الصلف اذ مقتضاه ان هذه المتابعة وقعت من هولاء الائمة من دون تروٍ بل مجازفة واذا صح هذا من ائمة اللغة التى هى مدار جميع العلوم صح ايضا من علماء النحو والحديث والتفسير فيفضى الامر الى القول بانه لا يجب الاخذ بكلام العلماء لانهم لا يتحرون ما يقولونه بل يتابع بعضهم بعضا من دون روية فيجب التوقف فى كل ما قالوه ورووه حتى يقيض الله عز وجل متبلتعا مثل ابراهيم البازجى واستاذه صاحب الجنان فيوضحا للناس ما التبس من اقوال المتقدمين فانظروا ايها العلماء والادباء والمعلمون والمتعلمون ويا ايها الافندية والخوجات واستفتوا من ابراهيم واستاذه عما يخفى عليكم علمه من علوم العربية واياكم من ان تعتمدوا على فهمكم فى عبارة العلماء فان كل ما قالوه له تاويل عند هذين الشيخين الفحطلين فيالها من سفاهة تخبث النفوس وتحمل الوباء الى جميع البلدان فى الظروس والعجب ان لا يقام حد على هذا القذف الشنيع والافتراء الفظيع * اما قوله جار مجرى الحديث فاقول بالايجاب انه يجب الاخذ بالحديث لانه عربى فصيح فيعمل به ويرفض ما ينافيه على انه لا يوجد ما ينافيه فى نصوص الائمة كما هو واضح للعيان فانظر بعينك ايها المكابر المعاند واقلع عن هذه المحاولة والاعتساف فان هذه المكابرة تشبه مكابرة من لا يسلم بان ٢ ٢ ٤ مع ان ٢ ٢ ١ ٤

وقوله ان من اصطلاحاتهم فى كتب اللغة ان يقصد [illegible] بذكر التعريف بتمامه فاقول اذا كان ذلك صحيحا فما بال صاحب القاموس لم يتابعهم حتى يفر من التطويل والايجاز غاية مرامه بل هو غير تطويل وانما هو تقصير فانه يوهم خلاف المراد وزاد على ان قال تاكيدا لدعواه انهم اقتصروا على ذكر واحد من الامثال كقولهم المرابض للغنم وهى تتناول غيرها (اه) اقول ان هذا التعريف حسب كلامه يكون فاسدا ومخلا وغير جامع فانه نقل ان من شروط الحدود وما يجرى مجراها ان تستوفى جميع جهاتها ولو كانت معلومة بحيث ينبغى ان تكون مستقلة بمفهومها مع صرف النظر عن كل جهة خارجية الا ما جرى عليه الاصطلاح فلا مشاحة فكيف نسى هذا المعترض ما قاله سابقا ويمكن ان يتمحل له بانه انما نسيه لانه نقله وانتحله بدون تروٍ ولا فهم فسقط فى ما سقط فيه

واما تمثيله بكرنب من انها كسمند فهى ليست من هذا القبيل وعلى فرض انها منه فهى كاملة فاذا كانت ناقصة كما زعم فليكملها ويبقى له الفضل على صاحب القاموس وقد قدمنا سابقا ان هذه اللفظة ثلاثية فليراجع

اما استشهاده بغلت القدر فهو استشهاد بعيد فان قول القاموس جاش البحر هو من قبيل المجاز وكذلك الغليان كما نبه على ذلك الامام اللغوى مجد الدين ابو الفيض السيد محمد المرتضى الحسينى الواسطى الزبيدى شارح القاموس اذ قال جاشت القدر تجيش جيشا غلت حقيقة واما قول بعضهم جاش البحر بالامواج فلم يستطع ركوبه فهو مجاز ولا ينكر المجاز فى اللغة الا الجاحد للضرورة والمبطل محاسن لغة العرب قال امرؤ القيس

فقلت لها لما تمطى بصلبه * واردف اعجازا ونآ بكلكل

وليس لليل صلب ولا ارداف وكذلك سموا الرجل الشجاع اسدا والكريم والعالم بحرا والبليد حمارا للمقابلة ما بينه وبين الحمار فى معنى البلادة والحمار حقيقة فى البهيمة المعلومة وكذلك الاسد حقيقة فى البهيمة ولكنه نقل الى الرجل تجوزا وكذلك قولنا جاش البحر وغلى قال فى الصحاح جاشت القدر تجيش اى غلت وجاشت نفسى اى غثت ويقال دارت للغثيان فان اردت انها ارتفعت من حزن او فزع قلت جشات وجاش الوادى زخر وامتد جدا فذكر الحقيقة اولا وذكر غير الجوهرى ان الصحيح جاشت القدر اذا بدات ان تغلى ولم تغل بعد اما المصباح فانه اقتصر على الحقيقة فانه قال جاشت القدر تجيش جيشا اذا غلت

اما قوله وبقى هنا ما استشهد به بعبارة القاموس وهى تصرح ببطلان دعواه اقول قال الثعالبى فصل فى تقسيم النسج نسج الثوب رمل الحصير وعبارة القاموس رمل الطعام جعل فيه الرمل والثوب لطخه بالدم والنسج رققه كارمله ورمله والسرير والحصير زينه بالجوهر ونحوه وقال ايضا فصل فى تقسيم الرعدة الرعدة للخائف والمحموم الرعشة للشيخ الكبير والمدمن للخمر القرقفة لمن يجد البرد الشديد وعبارة القاموس ارعده فارتعد اى اضطرب والاسم الرعدة بالكسر ويفتح وهى النافض يكون من الفزع وقال ايضا رعش كفرح ومنع رعشا اخذته الرعدة وارتعش الرجل ارتعد وقال ايضا القرقف الخمر يرعد عنها صاحبها وقرقف ارعد الى آخره فهل للمعترض ان يقول ان الثعالبى اخطأ فى تقييده بعضا من الالفاظ لان صاحب القاموس ذكرها بدون تقييد على ان ما قاله الثعالبى لا يوجد له ادلة قوية وبراهين جلية كالادلة التى اقامها صاحب الجوائب على المرابض فانه استشهد من الحديث ومن كتب الائمة * اما قوله انكر على صاحب المصباح الاطلاق فى الاول والتقييد فى الثانى يعنى اطلاق الفعل وتقييد الظرف فالمنكر انما هو الذى جاء بهذه الدعوى لا صاحب الجوائب لان صاحب الجوائب قال اذا سلمنا باشتراك الفعل لم ينتج منه اشتراك اسم المكان فان العرب كثيرا ما تفرد اسم المكان بمعنى مخصوص وغير اسم المكان ايضا ولعمرى انها عين عبارة المصباح فان اطلاق المصباح فى الاول هو معنى قول الجوائب اذا سلمنا باشتراك الفعل وتقييده فى الثانى هو عين قول صاحب الجوائب لم ينتج منه اشتراك اسم المكان فكيف ينكره وهو عين قوله ومن هنا تعلم ان تقرير صاحب الجوائب فى محله وانه تبع الائمة فى اقوالهم

اما قول المعترض ان صاحب فقه اللغة لم يذكر المربض فى تقسيم الاماكن فمن قال له انها خاصة بالغنم اقول اولا ان صاحب فقه اللغة قد خصص الربوض بالغنم كما تقدم وثانيا ان ما استشهد به بقول الحديث وهو صلوا فى مرابض الغنم وبقول ائمة اللغة مغن عن الاستشهاد بغيره والتخصيص مفهوم من عباراتهم فان قولهم المرابض للغنم كالمعاطن للابل هو كقول صاحب فقه اللغة الاقيال الحمير كالبطاريق للروم كما مر فليس بين التعبيرين فرق (ستأتى تتمته)

إعلان

[illegible]

﴿ ١ ﴾ [illegible]

﴿ ٢ ﴾ [illegible]

﴿ ٣ ﴾ [illegible]

﴿ ٤ ﴾ تصويب سهام التغليط على قطر المحيط

﴿ ٥ ﴾ بوق الرديف فى شعر الشيخ ناصيف

﴿ تابع ارشاد الورى لنار القرى لمن تغنيه ﴾
﴿ شهرة علمه عن ذكر اسمه ﴾

ثم عرف الاسم بتعريف فاسد كما تقدم وازيده ايضاحا بتحقيق معنى تعريفه انه كان قال الاسم ما افاد السامع معنى حاصلا فى نفسه خاليا من زمن من الازمنة الثلاثة فى وضعه او من جهة وضعه فجعل الوضع قيدا لخلوه من احد الازمنة لا للافادة ولا لهما لانه اقحم وضعا بين خلا ومتعلقه فلفظ وضعا لم يكن فى امكانه ان يتعلق بافاد وزاده عمى بقوله فى نار القرى خاليا من الزمان لانه يسبق الفهم الى خلو الاسم من الزمان بحسب وضعه فاذا كان الامر كذلك فلا ادراج ولا اخراج لان المبنى على الفاسد فاسد على ان فى اخراجه اسم الفعل عن الدلالة على الزمان وضعا كلاما كما سترى ولم يدخل فى تعريفه يزيد ويشكر وشمر وتماضر ونحوها اعلاما فى حد الاسم لاقتران معناها بالزمان بحسب وضعها وانما لم يقترن معناها بالزمان بحسب الوضع العارض فهى اسماء قطعا بلا خلاف وكذلك صبوح وغبوق ونحوهما فانهما يدلان على معنى مقترن بالزمان وضعا وهما اسمان وانى اوضح لك محترزات تعريف الاسم المتقدم لابن الحاجب وشرحه فقولهما الاسم ما دل على معنى فى نفسه معناه ان معنى الاسم مستقل بالمفهومية اى لا يحتاج انفهامه من الكلمة الى ضميمة فخرج الحرف لعدم استقلال معناه بالمفهومية لانه لا يفهم ولا يتعقل من الحرف الا بضميمة متعلقه وقولهما غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة فى الفهم عن لفظه الدال عليه بحسب الوضع الاول صفة لمعنى بعد وصفه بقولهما فى نفسه فخرج بذلك الفعل لانه يدل على معنى فى نفسه باعتبار معناه التضمنى وهو الحدث مقترن باحد الازمنة الثلاثة فى الفهم عن لفظه بحسب وضعه الاول فان الفعل يدل على الحدث بجوهره وضعا وعلى الزمان بصيغته وضعا وعلى النسبة بتركبه مع الفاعل وضعا ودخل فى تعريف الاسم على هذا المصدر لانه يدل على الزمان بحسب تحققه اى ان المصدر يدل على الحدث والحدث يستلزم الزمن ودخل ضارب ومضروب ونحوهما لاقترانهما بالزمان استعمالا لا وضعا ودخل اسم الفعل نحو هيهات ووى وصه لاقترانها بالزمان لا بحسب الوضع الاصلى الاول ودخل يزيد ويشكر وشمر وتماضر اعلاما لعدم اقتران معناها العلمى بالزمان بحسب الوضع الاول ودخل نحو صبوح وغبوق لان معناهما مقترن بالزمان وضعا لكن لا من حيث الفهم عن لفظهما اى ان الصبوح يدل على الشرب فى الصباح بمادته لا من حيث ان صيغته موضوعة لذلك والغبوق يدل على الشرب فى المساء بمادته لا من حيث الفهم عن صيغته وضعا وقول ناصيف ان اسم الفعل يدل على لفظ الفعل قد ابطل هذا القول المحققون بدليل ان من يقول صه لا يستحضر لفظ اسكت ثم معناه ومن يقول هيهات لا يخطر فى باله لفظ بعد ثم معناه بل يستحضر المعنى كما اوضحه الشيخ الرضى شيخ المحققين فاختيار ناصيف لهذا القول لعدم اطلاعه وفهمه فينقد الزوانة ويترك القمحة كما تقدم انه تبع كلام بعضهم فى ان التأليف اخص من التركيب عند النحاة وترك قول سيد المحققين السيد انهما بمعنى واحد وهو التأليف عند النحاة كما نقله الصبان فى اوائل حاشيته وما ذكرته كفاية لايضاح فساد كلام جوف الفرا ونار القرى وتركت التطويل خوف الملل والتسليم للحق خير من التمادى فى الباطل واسلم والبارى تعالى اعلم

وقوله نقيضه البناء ولم يقل وضده البناء اعلاما بان الاعراب والبناء لا يجتمعان ولا يرتفعان مع ان المعتمد ان الكلمة قبل التركيب لا معربة ولا مبنية بل موقوفة وكذلك الجملة من حيث هى جملة لا معربة ولا مبنية وقوله

وحكمه السكون ما لم يعترض * بمانع من دونه او بغرض

اراد به ان الاصل فى البناء ان يكون سكونا وانما يكون حركة لسبب من الاسباب قال ابن مالك والاصل فى المبنى ان يسكنا

ومنه ذو فتح وذو كسر وضم * كاين امس حيث والساكن كم

وقال الاشمونى والصبان والاصل اى الراجح فى المبنى السكون لخفته وثقل الحركة والمبنى ثقيل فلو حرك اجتمع ثقيلان واسباب البناء على الحركة خمسة التقاء الساكنين كاين وكون الكلمة على حرف واحد الى آخر ما فصله باوضح بيان على التمام وبيت جوف الفرا كجوف الفرا خراب لم يحتو الا على ما هو كنعاب الغراب وقد حلفت المعانى انها لا تسكن مثل هذه المبانى وقد شرح نار القرى هذا البيت بما هو كعكر الزيت على انه لو صفا لكان كتفسير الماء بالماء وياضيعة الاعمار تمشى سبهللا ونص شرحه اى ان البناء نقيض الاعراب فى حقيقته فيكون هو الثبات على حالة واحدة لغير عامل وهو فى اصله للحرف غير انه يقع فى الكلم الثلاث كما سترى بخلاف الاعراب فانه لا يشيع هذا الشيوع فانظر لهذه العبارة الركيكة المناقضة لكلامه فيما سبق لانه قال الاعراب اصل فى الاسم فيكون البناء اصلا فى الحرف والفعل وقد اقتصر هنا على كونه اصلا فى الحرف وقوله هو الثبات على حالة كيف يفهم منه انه لزوم اخر الكلمة لحالة واحدة على ان من المبنيات ما يتغير اخره كحيث فيضم ويفتح ويكسر فيلزم ان يقال بالنسبة للغة واحدة وقال ابن الحاجب مبنى الاصل هو الحرف والفعل الماضى وهو الصحيح فانظر لخلط نار القرى وجوف الفرا فانك ترى ما ترى ثم قال نار القرى وحكم البناء السكون وهو الاصل فيه لما بينهما من المناسبة فانه اراد بالحكم العلامة على كون البناء معنويا ونفس البناء على كونه لفظيا بل لم يرد شيئا من ذلك لانه حذفه حذفا وقذفه قذفا وقوله لما بينهما من المناسبة صوابه التضاد لان السكون خفيف والبناء ثقيل كما رأيت عبارة الاشمونى ثم قال نار القرى غير انه قد يحول دونه مانع كالتقاء الساكنين هذه عبارته وصوابها وقد يعدل عنه لئلا يلتقى ساكنان على غير حد ونحو ذلك من العبارات الصحيحة ثم قال وقيل انه لفظى وعرف بانه ما جئ به لا لبيان مقتضى العامل من شبه الاعراب هذه عبارة نار القرى وهى ناقصة وعبارة كتب النحو كالتسهيل وغيره ما جئ به لا لبيان مقتضى العامل من شبه الاعراب وليس حكاية او اتباعا او نقلا او تخلصا من سكونين فانظر ما حذفه نار القرى ولعله رآه زائدا فقطعه او ظن ان الاختصار هو تقليل الكلام ولو كان كالراس او اليد او عضو آخر منه ولعمرى ان قرآة هذا الكتاب من اعجب العجاب وقوله

(وهو قوام للكلام مظهر * كجعفر او نحو انت مضمر

اى ان الاسم هو ركن الكلام الذى يقوم به ويعتمد عليه فى التركيب لانه لا ينعقد بدونه وهو اما مظهر كجعفر واما مضمر كانت وزاد بعضهم المبهم وهو اسم الاشارة نحو هذا والموصول نحو الذى والحق انه من قبيل المظهر فلا يعد قسما براسه اه) قوله وهو قوام قال فى القاموس القوام كسحاب العدل وما يعاش به وبالضم داء فى قوام الشاء وبالكسر نظام الامر وعماده وملاكه كقيامه ومراد المولف ان الاسم عماد الكلام والجانب الاعظم منه لكن تعبيره بذلك اغراب ينافى الفصاحة لاسيما انه لم يقل قوام الكلام بل قوام للكلام فيوهم الانتساب للكلام فقط وقوله مظهر كجعفر او نحو انت مضمر تعقيد لان او توهم ان المظهر ينقسم الى ما هو كجعفر والى ما هو نحو انت وكان الصواب ان يقول وهو ركن من اركان الكلام وينقسم قسمين مظهر كجعفر ومضمر كانت كما عبر به غيره من النحاة ولو قال وهو ركن فى الكلام مظهر كجعفر ونحو انت مضمر لكان اولى وقوله ان الاسم هو ركن الكلام الذى يقوم به واقتصاره على ذلك يؤذن بانه ليس للكلام ركن سواه مع ان الفعل ركن للكلام ايضا لكن الاسم يكون خبرا ومخبرا عنه والفعل لا يكون الا خبرا وانما الذى لا يكون ركنا للكلام هو الحرف وقوله والحق انه من قبيل المظهر فلا يعد قسما برأسه طغيان منه البسه اياه بعض الجهلة الذين يفضلونه على علماء العربية المتقدمين والمتاخرين حتى نصب كرسى العظمة وعد نفسه من اهل الفصل بين الحق والباطل حتى حكم بان الحكم على اسم الاشارة والموصول بكونه مظهرا هو الحق ومفهومه بان الحكم عليه بانه مبهم باطل مع ان كثيرا من ائمة العربية جعلوه قسما برأسه منهم صاحب الاجرومية فانه قال والمعرفة خمسة اشياء الاسم المضمر نحو انا وانت والاسم العلم نحو زيد ومكة والاسم المبهم نحو هذا وهذه الخ ثم قال المولف (واعلم ان الكلام لا يتالف الا من اسمين كزيد قائم او اسم وفعل كقام زيد فلا يتألف من فعلين ولا يدخل الحرف فى تركيبه مطلقا وانما يؤتى به لامر خارج عن نفس التركيب وذلك لان الاسم يحتمل الدلالة على الذات والحدث فيكون مسندا باعتبار الاول ومسندا اليه باعتبار الثانى والفعل يدل على الحدث دون الذات فيكون مسندا ولا يكون مسندا اليه والحرف لا يدل على شئ منهما فلا يكون مسندا ولا مسندا اليه اه) اقول هذا الكلام مناقض لما اسلفه فى قوله عند تقسيم الكلمة هكذا لان ما وضعت له ينحصر فى الذات وهى الاسم والحدث وهو الفعل والرابط بينهما وهو الحرف لانه هناك قصر الاسم على الذات وهنا ذكر انه يدل على الذات والحدث وجعل هناك الحرف رابطا بينهما وحكم هنا بانه خارج عن التركيب مع ان الصحيح ان الحرف يكون جزءا من المركب لا ركنا فان اجزاء الشئ تختلف كالراس واليد والشعر والانسان فالركن هو الجزء الذى لا بد منه فاذا قلت هل قام زيد كانت هل جزءا لا ركنا وكل من قام وزيد جزء وركن ويناقض قوله ايضا ان الكلام يكون اكثر من كلمتين لانه حصر الكلام هنا فى اسمين او اسم وفعل وحاصله انه اتى اولا بعبارة من يجعل فضلات الكلام منه وفى الثانى بعبارة من لا يجعلها منه ولم يدرك الفرق بل هو اينما سقط لفظ اكان من الصحيح ام من الغلط لعدم الذوق السليم الفارق بين الصحيح والسقيم وقوله

واصدق الوسم له ان يستند * اليه او لما بمعناه ورد

اى ان اصدق العلامات التى يعرف بها الاسم صحة الاسناد اليه كجعله مبتدأ

اوفاعلا كما مر فان كان لفظه لا يقبل الاسناد اليه كعند اعتبار الاسناد الى ما هو بمعناه كالمكان الذى هو بمعنى عند وهو يقبل الاسناد اليه فتصدق الاسمية عليها ولايخفى ان التعبير بصحة الاسناد اليه اولى من التعبير بصحة الاخبار عنه كما عبر قوم لان الاول يصدق على ما اسند اليه فعل الانشاء كم بخلاف الثانى وقد ذكروا للاسم علامات شتى غير هذه وهى قبوله الالف واللام وحرف الجر والتنوين والاضافة والنداء وزاد بعضهم التثنية والجمع والتصغير والنسبة والوصف والتوكيد المعنوى وعود الضمير اليه ولحوق تاء التأنيث المتحركة به والعلامة التى ذكرناها انفع العلامات لانها مطردة فيه دونهن ولذلك اقتصرنا عليها اه) اقول قوله

واصدق الوسم له ان يستند * اليه اولما بمعناه ورد

هذا البيت غير صحيح المعنى لان معناه ان اصدق علامات الاسم ان يستند اليه او لشئ وارد بمعناه وهذا واضح البطلان مع مافيه من الركاكة والابهام وذلك لان الوسم هنا بمعنى السمة فلا يناسب التعبير بذلك للمبتدىء لانه يتكلف بان يعرف ان ال للجنس وان مدخولها بمعنى الجمع هنا وان الوسم بمعنى العلامة ثم ينتبه الى فهم المعنى النحوى وقوله يستند الاصل فيه ان يكون بمعنى يعتمد وصوابه يسند وقوله اولما بمعناه ورد اصله او لما ورد بمعناه ثم قوله ولايخفى الخ معترض بان الاخبار عند النحاة بمنزلة الاسناد عند البيانيين كما تقدمت الاشارة الى ذلك ولا مشاحة فى الاصطلاح وحينئذ فالتعبير بالاخبار خير واولى لانه اسهل على المبتدى وهو اقرب لفهمه على ان تعبيره باصدق العلامات يقتضى ان غيرها من العلامات فيه صدق وبوهم ان بعض العلامات قد تكون كاذبة وذلك لايليق الا بالنسبة لان الصدق والكذب مطابقة نسبة الكلام للواقع او عدم مطابقتها ولايقال فى العلامة انها صادقة او كاذبة الا مجازا بل يقال هى اعم دلالة او ادل كما هو واضح على ان الاقتصار على هذه العلامة يوقع المبتدى فى ارتباك عظيم (ستأتى تتمته)

﴿ تابع سلوان الشجعى فى الرد على ابراهيم اليازجى تاليف اللبيب الاوذعى ﴾

﴿ الاريب الالمعى ميخائيل افندى عبد السيد المصرى معلم ﴾

﴿ اللغة الانكليزية بمدرسة الاميريكان بالقاهره ﴾

اما استشهاده بقول النابغة الذبيانى

اذا استنزلوا للطعن عنهن ارقلوا * الى الموت ارقال الجمال المصاعب

وقوله اطلق الارقال على الرجال وفى فقه اللغة انه للجمال اقول قف قليلا وابعد عن هذا الزيغ والعناد واعلم ان الارقال فى الاصل للجمال وانما اطلقها الشاعر هنا على الرجال ذوى النبالة والشجاعة تجوزا فان الشاعر وصفهم بانهم لعدم مبالاتهم بالموت وافرط شهامتهم ونبالتهم يرقلون كارقال الجمال فهى لا تنافى اختصاص الارقال بالجمال فلماذا يحرف المعترض الكلم عن مواضعه ويتشبث باذنى قول لاتاييد لدعواه مكابرة وعنادا والاظهر انه لايعرف الفرق بين الحقيقة والمجاز كما تقدم فلا تغفل ويريد ذلك استشهاده بما فى فقه اللغة فيا للعجب

اما قوله ان هذه المسئلة اشبه بما وقع لبعضهم قال لا يقال الراكب الا لراكب البعير خاصة فرد بقول امرىء القيس

كانى لم اركب جوادا ولم أقل * لخيلى كرى كرة بعد اجفال

اقول قد اخطأ الحفرة فان الراكب اسم فاعل واركب فعل مضارع قال بعضهم ومن الخصائص فى الافعال قولهم ظننتنى وحسبتنى وخلتنى لا يقال الا فيما فيه ادنى شك والتابين لا يكون الا مدح الرجل ميتا ويقال غضبت لفلان اذا كان حيا وغضبت به اذا كان ميتا والمساماة الزنا بالاماء خاصة والراكب راكب البعير خاصة والحمل وخلات الناقة وحرن الفرس ونفشت الغنم ليلا قال فى الصحاح عن ابن السكيت تقول مر بنا راكب اذا كان على بعير خاصة فاذا كان الراكب على فرس او حمار اوبغل قلت مر بنا فارس على حمار ومر بنا فارس على بغل وقال عمارة لا اقول لصاحب الحمار فارس ولكن اقول حمار قال ابن برى قول ابن السكيت مر بنا راكب اذا كان على بعير خاصة انما يريد اذا لم تضفه فان اضفته جاز ان يكون للبعير والحمار والفرس والبغل ونحو ذلك فتقول هذا راكب جمل وراكب فرس وراكب حمار فان اتيت بالجمع يختص بالابل ما لم تضفه كقولك ركب وركبان فلا تقول ركب ابل ولا ركبان ابل لان الركب والركبان لا يكون الا لركاب الابل وقال غيره واما الركاب فيجوز اضافته الى الخيل والابل وغيرهما كقولك هولاء ركاب خيل وركاب ابل بخلاف الركب والركبان واما قول عمارة انى لا اقول راكب الحمار فارس فهو الظاهر لان الفارس فاعل ماخوذ من الفرس ومعناه صاحب فرس وراكب فرس مثل قولهم لابن وتامر ودارع وسائف ورامح اذا كان صاحب هذه الاشياء وعلى هذا قال العنبرى

فلبث لى يوما قوما اذا ركبوا * شنوا الاغارة فرسانا وركبانا

فجعل الفرسان اصحاب الخيل والركبان اصحاب الابل وهذه المسألة كمسألة المرابض والمحافل فان المرابض متى اطلقت انصرفت الى الغنم والمحافل عند الاطلاق لايفهم منها الا المجالس التى يحفل فيها القوم اى يجتمعون مع انه يقال حفل الماء واللبن والقوم كما قال صاحب الجوائب فان اراد الشاعر الرجوع الى اصل الفعل كان لابد له من التقييد كان يقول مثلا محافل الماء فاما عند الاطلاق فينصرف المعنى الى المجالس وهو مثل راكب سواء ومن هنا تعلم ان المعترض لم يعرف الفرق بين اسم الفاعل والفعل المضارع وان ما ابداه من قلة الادب فى حق صاحب الجوائب هو مثل ما ابداه فى حق العلماء الاعلام الذين قالوا ان الراكب لايستعمل الا للبعير خاصة

وقوله او وقعت اى كلمة الراكب لصاحبنا لم يسلم بها ولنا حك ما شاء الله اقول ورد فى المثل السائر عويل ولسان طويل * انسيت عيك ياجير فصرت تنظر عيب غيرك * ام خلت ادراك المعالى بالسفاهة من وكيرك * الست انت الذى ماحك فى الضحطل وقد ثبت وقوعها غلطا وفى المرابض وقد اوضحت لك ولكل من كابر معك فيها انها خاصة بالغنم وفى لم اكن اليوم مذ اليوم وفى المظنة وفى الذمة والذم وغير ذلك مما ساقرع انفك بالجواب عنه قرعا بين لك الورد من الجعل والصواب من الخطل فكيف تروم من صاحب الجوائب ان يسلم بالخطا المبين ويروح مثلك غويا مع الغاوين فان يكن لديك برهان على صحة ما تزعمه فاتنا به وقل لنا اى الائمة قال ان الراكب غير مختص بالبعير اذا اطلق اى اذا لم يضف فهذه مسالة الراكب اوردتها برمتها من كلام علماء اللغة

واذا لم تر الهلال فسلم * لاناس راوه بالابصار (ستأتى تتمته)

﴿ تابع هوادى التاليف فى تخطئة ﴾

﴿ ابراهيم بن ناصيف ﴾

﴿ وقال الاديب النحرير الشيخ رشيد افندى المعصرانى الدمشقى ﴾

اعوذ برب الناس من شر حاسد * ومن كل ذى بغى وجهل وفاسد
نتائج ريح الحاسدين بكيدهم * يموتون غيظا من عزيز وماجد
وما الجهل والافساد والبغى للفتى * سوى الضر والبلوى وكفر المعاند
يظن الردى خيرا بظلمة ظلمه * لاهل الهدى يبقى اشر مضاد
كما بقى ابن البازجى ضد كامل * له ظن سوء الفعل حسن العوائد
فسمى ابراهيم لو كان عالما * بمعنى اسمه يأبى قبيح الموارد
ولم يبق ضد الكامل العالم الذى * باوصافه مرأة كل المحامد
هو الاحد المشهور فارس عصرنا * ابو خبر مولود مليم كوالد
فان له سر الليالى الذى بدا * كتابا مبينا من اجل الفوائد
له الساق تاليف على الساق قائما * له كل فضل مثبت خير شاهد
ولله در المخبسا مظهرا ما يرام فى * فنون اوربا من بديع المقاصد
له آية الفضل الجوائب اثبتت * كما لا مزيدا مخرسا كل جاحد
ومن مثله فى العصر احمد فارسا * فيجهل نور العلم غير المشاهد
ولو كان اهل العلم بالرشد عصبة * لبدوا بسيف الحق بطل المفاسد
ولكن على التقوى اساسه من بنى * يامن الهوى لم يخش من كل وارد
وما ضر اهل الفضل لو دام نفعهم * به يقطعوا بالوصل ضر المكايد
اذا كانت الاخبار لم يرج خيرهم * فمن اين بالاشرار خير لقاصد
وما ذا على الاحرار لو انصفوا اذا * تعدى العدى الانذال حد الاماجد
فاعداؤنا سود القلوب بغيهم * لقاتلهم بالبيض اجر المجاهد
واحبابنا بيض الوجوه برشدهم * باياد شكرى كم لهم خير حامد
وحسادنا ذلوا لعزتنا بغل * اعوذ برب الناس من شر حاسد

(ستأتى تتمته)

إعلان

﴿ الكتب الآتية جار الآن طبعها فى مطبعة الجوائب ﴾

١ سلوان الشجعى فى الرد على ابراهيم اليازجى
٢ ارشاد الورى لثار القرى
٣ هوادى التأليف فى تخطئة ابراهيم بن ناصيف
٤ تصويب سهام التغليط على قطر المحيط
٥ بوق الريف فى شعر الشيخ ناصيف

﴿ تابع ارشاد الورى لثار القرى لمن تغشيه ﴾

﴿ شهرة علمه عن ذكر اسمه ﴾

فان قيل ان المولف لم يجعل كتابه للمبتدى بل للمنتهى حيث قال ان الواقف عليه قد وقف على كل كتاب فى النحو فنقول يناقض ذلك انه لم يذكر فى جوف الفرا من علامات الاسم الا واحدة من نحو ثلاثين فمن اين يكون الواقف عليه وقف على كل كتاب وان فى جعله لعبرة لاولى الالباب ثم قال (فصل فى الاعراب والبناء واحكامهما يراد بالاعراب تغيير دخل * فى آخر ولو بوهم لعمل)

اقول قوله يراد خطأ فى هذا المقام لانه لا يعبر به الا فى مقام يوهم خلاف المراد مع ان هذا الكتاب فى النحو فلا يوهم ان المراد بالاعراب المعنى المغوى وقوله تغيير جرى على الضعيف لان المعتمد ان الاعراب هو حركة او حرف يختلف آخر المعرب به ليدل على المعانى المتساوبة عليه كما قال ابن الحاجب وغيره على ان الاولى التعبير بالتغير لا التغيير لانه فعل الفاعل كما سيأتى وقوله دخل فى اخر الاولى لحق يدل دخل لان الدخول يستعمل غالبا لما فى الاول وقوله فى آخر مبهم لانه يشمل آخر الاسم والفعل والحرف وقوله ولو بوهم لعمل مراده انه ولو كان العامل متوهما ولكنه اساء التعبير كما هو ظاهر وقوله

وهو على اسم قد جرى فى الاصل * وضعا وفعل بطريق الحمل
والرفع والنصب وخفض جزم * كل له فيما اقتضاه حكم

اقول يوهم كلامه هذا ان الاعراب قد جرى على الاسم بحسب الاصل والوضع ومفهومه الذى يتبارع اليه الفهم انه لايجرى عليه الآن وان الفعل محمول على الاسم فى الاعراب والحال ان حق العبارة ان يقال اعراب الاسم اصلى واعراب الفعل المضارع عارض بمشابهته للاسم وقيل الاعراب اصلى فى الفعل ايضا فكم بين هذه العبارة وعبارته الموهمة ماذكر وان الفعل مطلقا معرب مع انه ليس كل فعل معربا وقوله والرفع والنصب الخ بيت فارغ خلى من المعنى ولكن يقعقع لانه لايفهم منه شى كقولك واذا رأيت الباب واقفا على السيار فاعلم انه صنعة النجار لكنه يوهم ان تحته شيا يحير فاربه قال الجامى الاعراب حركة او حرف اختلف آخر المعرب من حيث هو معرب ذاتا او صفة بتلك الحركة او الحرف ليدل على المعانى المتساولة على المعرب وانواعه فى الاسم ثلاثة رفع ونصب وجر فالرفع علم الفاعلية والنصب علم المفعولية والجر علم الاضافة ثم قال والمضارع ما اشبه الاسم باحد حروف نأيت لوقوعه مشتركا بين زمنى الحال والاستقبال وتخصيصه بالسين وسوف ولايعرب من الفعل غيره لعدم علة الاعراب فيه اذا لم يتصل به نون تاكيد ولا نون جمع المؤنث واعرابه رفع ونصب وجزم انتهى ملخصا وقال الاشمونى الاعراب فى اللغة مصدر اعرب اى ابان الخ واما فى الاصطلاح ففيه مذهبان احدهما انه لفظى واختاره الناظم ونسبه الى المحققين وعرفه فى التسهيل بقوله ما جىء به لبيان مقتضى العامل من حركة او حرف او سكون او حذف والثانى انه معنوى وعرفوه بانه تغير اواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا او تقديرا والمذهب الاول اقرب الى الصواب لان المذهب الثانى يقتضى ان التغير الاول ليس اعرابا لان العوامل لم تختلف بعد ثم قال فالاسم بعضه معرب على الاصل فيه ويسمى متمكنا وبعضه الاخر مبنى على خلاف الاصل فيه ويسمى غير متمكن * وقال الصبان المراد بالاصل الراجح والغالب ثم قال الاشمونى واعربوا مضارعا بطريق الحمل على الاسم لمشابهته اياه فى الابهام والتخصيص وقبول لام الابتداء والجريان على لفظ اسم الفاعل فى الحركات والسكنات وعدد الحروف وتعيين الحروف الاصول والزوائد ومن ثم كان الاسم اصلا والمضارع فرعا خلافا للكوفيين فانهم ذهبوا الى ان الاعراب اصل فى الافعال كما هو اصل فى الاسماء قالوا لان اللبس الذى اوجب الاعراب فى الاسماء موجود فى الافعال فى بعض المواضع كما فى نحو لا تاكل السمكة وتشرب اللبن انتهى ملخصا وقول نار القرى اى ان الاعراب تغير يلحق اخر الكلمة لعامل يعمل فيها الخ هو غلط فاحش وذلك لان المقصود بالاعراب اما الاثر الحاصل بالعامل او وصف الكلمة وهو التغير القائم بالكلمة وانما الذى يلحق الآخر الاثر فاختلط عليه وقد عبر بقوله تغير دخل فى آخر وهنا بقوله يلحق آخر الكلمة فخلط وقوله يعمل فيها زيادة غير لازمة قال الصبان قوله تغير اواخر الكلم اورد عليه ان التغير فعل الفاعل فهو وصف له فلا يصح حمله على الاعراب الذى هو وصف للكلمة واجيب بان المراد به المعنى الحاصل بالمصدر وهو التغير او هو مصدر المبنى للمفعول واطال الكلام فى ذلك فراجعه وملخصه ان الصواب ان يقال ان الاعراب هو تغير اخر الكلمة وعلامته الاثر الحاصل بالعامل الذى يلحق الاخر ومحصله ان من جعل الاعراب هو التغير حكم بانه امر معنوى اعتبارى علامته الحركة او الحرف اللاحق اخر الكلمة ومن جعله الحركة والحرف اللاحقين لاخر الكلمة بواسطة العامل حكم بانه لفظى كما يأتى فى كلام نار القرى وقوله (قضاء لحق العامل) اى لانه موثر وكل موثر لابد له من اثر فان امكن ظهور ذلك الاثر ظهر وان كان له مانع فى آخر الكلمة كان تقديريا وان كان المانع قائما بكل الكلمة كان محليا وهذا فات المولف وقوله (لا موضوع له) اى ان الاعراب موضوع لنفس الاسم بوهم ان الاعراب اسم الاسم وقد علمت مافيه وقوله (وكل واحد منها يكون حكما له فى الموضوع الذى يقتضيه) فيه حزازة لانه اراد بالحكم الاثر وضميره ان عاد على الاسم كان غلطا لان الجزم ليس من آثار الاسم وان عاد على الفعل فالخفض ليس من آثاره وان عاد على الاعراب فان كان لفظيا لايصح وان كان معنويا كذلك لانه جعل الاربعة انواعا للاعراب ولعله اغتر بقول الجامى وحكمه اى من جملة احكام المعرب واثاره المترتبة عليه فمن حيث هو معرب ان يختلف اخره ذاتا او حكما باختلاف العوامل لفظا وتقديرا (ستاتى تتمته)

﴿ تابع سلوان الشجعى فى الرد على ابراهيم اليازجى تاليف اللبيب الاوذعى ﴾

﴿ الاريب الالمعى ميخائيل افندى عبد السيد المصرى معلم ﴾

﴿ اللغة الانكليزية بمدرسة الاميريكان بالقاهره ﴾

(عود الى الربض) اما قوله ثم انكر على (اى صاحب الجوائب) توجيه ماخذ الربوض من الربض للاعماء فالجواب ان اقوال صاحب الجوائب لما كانت مبنية على القواعد الكلية والادلة العلمية انكر على ابراهيم ما خبط فيه فى هذه اللفظة عكسا للقاعدة المقررة اذ كيف يصح ان يكون المجاز اصلا للحقيقة فقد قال العلامة المرتضى شارح القاموس الربض محركة الاعماء كما فى الصحاح اوهو كل ما فى البطن من المصارين وغيرها سوى القلب والرئة ويقال رمى الجزار بالحشو والربض ويقال اشتريت منه ربض شاته وهو مجاز قال ومن المجاز ايضا الربض لسور المدينة وماحولها ومنه الحديث انا زعيم لمن امن بى واسلم وهاجر ببيت فى ربض الجنة وقال ايضا ومن المجاز الربض حبل الرحل الذى يشد به اوما يلى الارض من حبل الرحل ومن المجاز الربض لما يكفيك من اللبن ولكل ما يووى اليه ويستراح لديه من اهل وقريب ومال ونحوه قال الشاعر * جاء الشتاء ولما اتخذ ربضا ويح كفى من حفر القراميص * ومن المجاز رجل ربض عن الحاجات والاسفار اذا كان لا ينهض فيها ومن المجاز قال الميث فاتبعت له واحد من الرابضة قال الرابضة ملائكة اهبطوا مع آدم عليه السلام فقد رايت ان الربض للاعماء مجاز عن ربض بالمكان وان انكار صاحب الجوائب لان يكون المجاز اصلا للحقيقة عين الصواب قال ابن جنى فى الخصائص الحقيقة ما اقر فى الاستعمال على اصل وضعه فى اللغة والمجاز ما كان بضد ذلك وانما يقع المجاز ويعدل اليه عن الحقيقة لمعان ثلثة وهى الاتساع والتوكيد والتشبيه فان عدمت الثلاثة تعينت الحقيقة (اه) وحجة صاحب الجوائب مبنية على هذه القاعدة الكلية وهى ان الاشياء الظاهرة تكون اصلا للاشياء الباطنة كما اخذ العقل من عقلت البعير والحكمة بالكسر من الحكمة بفتحتين والذكاء لتوقد الذهن من ذكت النار ومثله ثقوب الفكر والرجل المهذب من قولهم هذبت الشجرة كما افاده فى سر الليال فان وهذا النوع موجود فى جميع اللغات وكان المعترض لم يرض بقول صاحب الجوائب الاشياء الظاهرة فاراد ان يحيلها عن وجهها كما هو دابه فى كل الامور فقال ان الاشياء الظاهرة هى الاشياء المحسوسة وهى التى تدرك بالحواس فاقول اذا كان المراد بالاشياء الظاهرة الاشياء التى تدرك بالحواس فلم لايكون ربض بالمكان من هذا الباب فهل فقد هذا المعترض حواسه الم يدر ان الحواس الظاهرة خمس وهى البصر والسمع والشم والذوق واللمس وان الربوض بالمكان يدرك بالبصر واما قوله ان الاشياء الباطنة هى الاشياء المعقولة فالجواب انها تشمل المعقولة والمستترة كما يفهم من مقابلتها بالظاهرة كالاعماء وهذا هو عين ما اراده صاحب الجوائب اما الامور العقلية فهى الامور الغائبة التى يدركها العقل بالوسائط فانهم عرفوا العقل بانه جوهر مجرد يدرك الغائبات بالوسائط والمحسوسات بالمشاهدة والمراد هنا الاول اى انه يدرك الغائبات بالوسائط وهى كقولنا آنفا ان الباطنة تشمل المعقولة والغائبة عن الحواس اى المستترة كالاعماء فما الفرق بين الكلامين الا ترى ان ربضت الغنم هو مثل عقلت البعير وان الربض اى الاعماء هو كالعقل اما قوله واقرب ما اراه فى ما خذ الربض للاعماء انه من الربض لحبل الرحل على التشبيه اقول اراد المعترض ان يصلح غلطه الاول فوقع فى خطأ ثان فمثله كمثل الجمل الذى لا يزال يتدحرج على الحبانات فينتقل من واحدة منها الى اخرى فقد اسلفنا ان الربض لحبل الرحل الذى يشد به من المجاز وما كفاه ذلك حتى حاول ان يقيم على هذا الوهم برهانا حيث قال وانت تدرى ان العرب كانت كيفما تقلبت فالرحال بين ايديها ونصب اعينها فى الحضر والسفر وفى جميع احوالها فالمظنون ان هذا التشبيه اقرب ما يخطر لها (اه) اقول ان الظن لا يغنى عند الله شيا وان هذا القول رجم بالغيب فينبغى الرجوع الى ما قاله صاحب الجوائب اما قوله اننى

في توجهي المشار اليه انما اعتمدت على ما ورد في كتب اللغة فبنيت كلامي على مارايته من كلامهم في مثل هذه المقطلة لاعتقادي انه يصح ان يقاس على ماقرروه فاقول له اي العلماء قال ان ربض بالمكان ما خوذ من ربض الامعاء فما قوله هذا الا افتراء على العلماء وتقول او لعله اراد بالعلماء استاذه البستاني وانه لاحتياطه يصح ان يقسم منه علماء كثيرون

اما استشهاده على ان ربض بالمكان ما خوذ من ربض الامعاء بورك بك فاقول له ابن الرقشان من وادي الغضا وابن الورك الذي هو ظاهر من الربض الذي هو باطن فلا مناسبة بينهما الا في ان كلا منهما جزء من الجسم قال في الارتشاف الاصل في الاشتقاق ان يكون من المصادر واصدق ما يكون في الافعال المزيدة والصفات منها واسماء المصادر والزمان والمكان ويغلب في العلم ويقل في اسماء الاجناس وقال غيره الاشتقاق من الجواهر قليل جدا والاكثر من المصادر ومن الاشتقاق من الجواهر قولهم استحجر الطين واستنوق الجمل على اني اقول في الورك ما قاله الائمة في الربض للامعاء اعني انه وارد من ورك بالمكان بُرك وروكا اي اقام ومثله ارك بالمكان فان الرجل يمكنه الاقامة على وركه ولعل هذا المعنى ملموح في لفظ الحبوة ولذا جاء ورك على الامر بمعنى قدر عليه ولو انا سلمنا بان حضن من الحضن لم ينف كون الربض للامعاء مجازا كما تقدم ومابعد مخالفة النصوص الصريحة الا الضلال والخزي والفضيحة

اما قوله ولقد خطر لي الآن ما لو خطرله لما باشر تاليف هذا الكتاب ولانجسم لاجله عناء السهر وكد القريحة في غير شيء فالجواب ان كل ما اتى به هذا المعترض من المماحكات مبني على حسد صاحب الجوائب على تفرده بمنهاج سر الليال وعلى ان ابا بك لم يخطر بباله هذا الاسلوب البديع وكذا يقال في البستاني الذي قضى خمس عشرة سنة من عمره في تاليف محيط المحيط ثم جاء به متحوتا باغلاط والتحريف والتصحيف فكان مثله في ذلك كمثل الجبل الذي تمخض عن جرذ واشهد لو انه خطر بباله هذا الاسلوب البديع لقال لاهل بيروت انا ربكم الاعلى ولاسيما انهما رايا علماء العصر قد قرظت سر الليال وشهدوا لمولفه بالفضل والاحسان فيه فما زال هذا التقريظ حازا في كبدي هذين الحسودين حتى نفثا اليوم بما كان مكنونا في صدورهما ولنورد هنا نبذة من فوائد هذا الكتاب الغريبة وبعد ذلك نورد نبذة من تقاريظه فمن الفوائد ما قاله في اول الكتاب قال المصنف رحمه الله الأب الكلا او المرعى او ما انبتت الارض واب للسير تهيأ كاتب والى وطنه اشتاق ويده الى سيفه ردها ليسله وهو في أبايه في جهازه واب ابه قصد قصده وابت ابايته استقامت طريقته والاباب المآء والسراب وبالضم معظم السيل والموج واب هزم بحملة والشيء حركه واب صاح وتاب به تجب وتبيح قلت كان عليه ان يجمع معاني الفعل كلها في موضع واحد وعندي ان اول هذه المعاني اب الشيء حركه وهو حكاية صوت ونحوه هب وهف لحركة الريح وخب لعدو الفرس وحف لصوت ركضه وقب لصوت ناب الفحل وعب لصوت جرع الماء واب للسير اي تهيأ من معنى الحركة ونحوه عبأ المتاع والامر هيأه وجاء ايضا اهب للامر وتأهب اي استعد ومن هذا المعنى قيل اب هزم بحملة والى وطنه اشتاق وجاء الوب النهوض للحملة في الحرب كالوبوبة ونحو اب ابه ام امه وحم حمه وامه وبمه والأب للكلأ من معنى القصد ولك ان تقول انه من معنى الحركة المقرونة بالاشتياق اذ هو عند العرب من اعظم مايتشوق اليه ولهذا قال تعالى ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا الى قوله تعالى وفاكهة وابا وقال ايضا وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا فانبتنا فيها حبا ونباتا وجاء الهم بمعنى العشب وجعل ابن فارس الاب من معنى التهيئة قال لانه يعد زادا للتناء والسفر كما في المصباح ومن معنى القصد والاشتياق ايضا جاء الاباب بمعنى المآء وهو بالفارسية احد شطري اللفظ العربي اعني آب فاما اطلاقه على السراب فمن تسمية المكروه بما يستحب كقولهم نام اي مات وله نظائر كثيرة ويظهر مما سيذكره المصنف في عب ان الاباب ايضا مصدر اب اي تهيا ونحو الاباب بالضم لمعظم السيل والموج العباب لمعظم السيل وماء عباء اي كثير وابت ابايته بالفتح والكسر من معنى القصد والتهيئة اذ كان للقصد معنيان الام والاستقامة وهذا من اسرار العربية فتامله ومن معنى التهيئة اب يده الى سيفه وهو في ابايه واب بمعنى صاح حكاية صوت (ستاتي تتمته)

﴿ تابع هوادي التاليف في تخطئة ﴾
﴿ ابراهيم بن ناصيف ﴾

﴿ وقال الاديب الفاضل الشيخ مصطفى الانطاكي الحلبي ﴾

اتى زائرا والليل شابت ذوائبه * على غير وعد خوف واش يراقبه
فلولم تواز الجيد منه ضفائر * لمت عليناواقتضحنا كواكبه
ردينى قد ان تناهض قائما * فتقعده ارداقه او تجاذبه
يكاد اذا ما ماس من لين قده * نسيم الصبا تحت البرود يلاعبه
فيا حصره ما انت جسمي فما الذي * دعاك نحيلا مثله او تقاربه
ويا قلبي الخفاق ما انت بنده * ولا قرطه الحالي ففيم تناسبه
بروحي من لو لم تصن كنز حسنه * ظبا مقلتيه لم تزل تتناهبه
على صفحة الياقوت دب عذاره * وبالمسم الدري قد خط شاربه
وكم بدر تم تحت فاحم جعده * جلته لنا فوق الجبين غياهبه
وكم شمس حسن في محياه اشرقت * لقد اسفرت عنها لدينا ذوائبه
مليك زمام الحسن في ظل وصله * رعى الله عيشا قد تقضت اطايبه
بايام انس لو علمت نهيتها * كما انتهى والعيش خضر جوانبه
فيا عذلا قد بالغوا في ملامهم * دعوني فداعي الوجد للقلب غالبه
ولا تزعموا ان الملام يروعني * وهيهات مثلي ان يروع جانبه
اما والقوام السمهري ولينه * ولحظ كحيل تيمتني حواجبه
وجيد عليه جوهر القرط قد زهى * وصدغ على الريحان دبت عقاربه
لحا العشق الامغنطيس اولى النهى * يروم فوادا كالحديد يجاذبه
وليس له في الوغد ادنى تأثر * ومن اين للأوغاد نصقو مشاربه
فصرح اخا الاشجان بالوجد معلنا * ويح باسم من تهواه او من تحاربه
ويا جاهلا قدر الغرام دع الهوى * لمن فاخرت اوج الثريا مراتبه
هو الفارس المفضال احمد من له * تظل عيون المجد دوما تراقبه
لقد شاد في دار السعادة مربعا * وركنا على التميز للعلم ناصبه
همام بليغ بارع قد تولعت * بسبق الرجال الاقدمين ركائبه
ففاتهم نظما ونثرا حقيقة * فلا من يداتيه ولا من يقاربه
له الله من حبر ارانا يراعه * من السحر ما قد حلانه غرائبه
يراعات سحر في عباراته التي * هي القرقف المزوج لم يصح شاربه
الذ من الماء الزلال على الظما * واسحر من طرف تزجج حاجبه
تصدى الى نيل المعالي فنالها * على رغم من بالحقد ظل يراقبه
اديب رايناه كل بلاغة * تقاصر عنها الباذجي وصاحبه
لقد رام ابراهيم زعما يعيبه * فردت عليه بالدليل معايبه
واسرع شيء كان منه سكوته * ولا شك ان الزور يخرس صاحبه
على عجل مل الرقاق كلامه * لما سودت وجه الطروس اكاذبه
فلا زال لما ان تجاوز حده * يعسكر فرسان القريض بحاربه
الى ان دعاه خابطا خبط حائر * كمجتهد ضاقت عليه مذاهبه
فلم ينج من ايدي المنون مبارز * وفارس مضمار البلاغة ضاربه
فتى كل حرف من هجاه غضنفر * تمد لآجال الاعادي مخالبه
به اللغة الفصحا تفاخر غيرها * لما انه فيها تسامت مراتبه
لقد كنت قبلا بالسماع اوده * فها قد تبددت العيون عجائبه
فياعين قري في لقاه فانه * لا زيد مما قد سمعت مناقبه
ويا بدر آداب وعلم تشعشعت * لرجم الشياطين الاعادي كواكبه
اليك قوافي زينتها يد الثنا * تؤم مقاما منك قد غر جانبه
ونظما يكاد الشهب تحكي سناه * هو الدر الا ان مدحك ثاقبه
يقدم عذرا من حيم ملكته * فهل لك يارب الكمال تكاتبه
وعفوا ففكري لا يزال مبددا * به من اسى الايام ما يتناهبه
فلولاك لم تسمح بنظم قريحة * بها هاطل الاحزان قد سح ساكبه
فلازلت بحرا بالمكارم طافحا * تسير الينا بانوال مراكبه
كذا نجلك السامي فخار اورفعة * مدى الدهر ما لاحت بافق كواكبه
(ستاتي تتمته)

اعلان

﴿ الكتب الآتية جار الآن طبعها في مطبعة الجوائب ﴾

﴿ ١ ﴾ سلوان التهجي في الزد على ابراهيم اليازجي
﴿ ٢ ﴾ ارشاد الورى لنار القرى
﴿ ٣ ﴾ هوادي التأليف في تخطئة ابراهيم بن ناصيف
﴿ ٤ ﴾ تصويب سهام التغليط على قطر المحيط
﴿ ٥ ﴾ يوق لرديف في شعر الشيخ ناصيف

في هذه المادة التي هي اول الكتاب المآء والحضرة والشوق والغلبة والفرح ومن ذلك ماذكره في جب جب واجب قطع وهو حكاية صوت ومثله مقلوبه بج ومشابهه قب ومقلوبه بق وجب ايضا استأصل الخصية ولقح النخل يقال جاء زمن الجباب وجب انطلع (بالضم) داخلهما وجب ايضا غلب وغير هذا المعنى الاخير خلب فانه في الاصل بمعنى شق ثم استعمل بمعنى غلب وقس عليه بهر (الى ان قال) ومن هذا الماخذ (اي ماخذ القطع) قولهم الجبة لثوب مرجح جيب وجباب وهو على حد قولهم السب للخمار والشقة (الى ان قال) والجباب كسحاب القحط الشديد وحاصله انقطاع المطر والجباب بالضم الهدر الساقط الذي لايطلب فكانه قيل المقطوع ثاره * وقال في جبر ثم الجبر وله معنيان اصليان احدهما ضد الكسر وهو يرجع الى جب النخلة اذا لقحها فتاملها والثاني بمعنى الاجبار على الشيء وهو يرجع الى معنى جب اي غلب والاصل في ذلك كله حكاية صوت جب بمعنى قطع فانظر كيف انتقل معنى القطع الى التلقيح ثم الى جبر العظم على صورة بديعة جعلت القطع وصلا فمن لا يتعجب من هذا اللسان فما هو بانسان الى آخر المادة * ومن ذلك قوله في حب ومعنى احبه الرباعي جعله في حبة قلبه على حد قولك اوعى المتاع اذا جعله في الوعاء واحرزه اذاجعله في الحرز واضمر الشيء اذا جعله في ضميره واكنه اذا جعله في الكن واسره اذاجعله في السر فاما اسره بمعنى اظهره فالهمزة فيه للقلب اي قلب المعنى وقد ذكرها في المقدمة * ومن ذلك قوله في خبز وعندي ان الخبز من معنى الضرب اي من قولهم خبز البعير اي ضرب يده الارض ومصدره الخبز بالفتح قال ويوبده مجئ الملكمة كمعظمة للقرصة المضروبة باليد وجاء الرغيف من الرغف وهو جمع الطين والعجين وجاءت القرصة للخبزة من قرص والطلمة من التطليم وهو الضرب باليد وكانه مقلوب التلطيم وكلاهما متوقف على عمل اليد وزاد على ما قاله هنا في بعض النسخ وجاء بمخت الناقة الارض ضربتها بيدها ومنه اشتقاق العجين وجاء حلج بمعنى ضرب ودور الخبزة * وقوله في بيع باعه يبيعه بيعا ومبيعا والقياس مبايعا اذا باعه واذا اشتراه ضد ومنشا هذه الضدية ان اصله من مد اليد ومنه مبايعة الخليفة وهو مما فات المصنف (اي صاحب القاموس) وحقيقة المعنى ان كلا من البائع والشاري يمد يده الى صاحبه ايجابا للعقد ويوبده مجئ الصفقة بمعنى البيعة وهو من صفق اي ضرب ضربا يسمع له صوت قال في الصحاح وصفقت له بالبيع اي ضربت يدي على يده وقال في المصباح كانت العرب اذا وجب البيع ضرب احدهما يده على يد صاحبه ثم استعملت الصفقة في العقد فقيل بارك الله لك في صفقة يمينك قال الازهري وتكون الصفقة للبائع والمشتري فقد رايت ما تبوبه سر الليال في تبيين معنى هذه اللفظة المشكلة التي طالما شغلت خواطر الناس افليس ذلك بانفع من جناس عاطل العباطل الذي افتخر ابو المعترض بانه من مخترعاته * ومن ذلك قوله في عبد عبد كفرح غضب وقد تقدم مرادفه في ابد وهو امد وجد وعمد واضم واطم كلها على وزن فرح قال وعندي ان العبد ماخوذ من المعنى الاول وحقيقة معناه من يغضب لمالكه ويوئده ما قاله المصنف في ح ش م حشم كفرح غضب وحشمه كسمعه اغضبه وحشمة الرجل وحشمه محركتين واحشامه خاصته الذين يغضبون له من اهل وعبيد وجيرة * قال ويقرب من هذا الماخذ قولهم بجبو المراة ونحو الرجل فانه ملخوذ من جو الشمس وحقيقة معناه من به حو للغيرة على المراة ومثله لفظة الصهر للقرابة وزوج بنت الرجل وزوج اخته فان معناه في الاصل من الحرارة يقال صهرته الشمس اي سخرته * ومن ذلك قوله في ع ب ر وعبر المتاع والدراهم نظركم وزنها وما هي فكانه قيل جازبها من حالة مجهولة الى حالة معلومة ومن هذا القبيل عبر الرويا عبرا وعبارة وعبرها بالتشديد اي فسرها واخبر بآخر ما يؤول اليه امرها الى ان قال لان حقيقة عبر مما في نفسه اجاز المعنى من ضميره الى لسانه والعبرة العجب وحقيقة معناها مايعبر بالانسان من حالة الذهول والغفلة الى حالة الذكر والتفكر الى ان قال في آخر المادة والمصنف ابتدأ المادة بعبر الرويا والجوهري بالعبرة من الاعتبار وصاحب الصحاح بعبرت النهر وهو الصواب لان احتياج العرب الى قطع النهر والوادي اشد من احتياجهم الى تفسير الاحلام * ومن ذلك قوله في موت ونقلت من كتاب عن الامام البيهقي ان اصل مات من مات الريح اي سكنت وعندي ان اصله من معنى المت وهو النزع تشبيها للميت بنازع الدلو ويوبده ان النزع جاء بمعنى قلع الحياة وجاء من جذب جذاب كقطام للمنية ومثله جباذ وقس على ذلك سائر الكتاب

فهذا النمط الغريب والاسلوب العجيب في تنسيق الالفاظ واظهار معانيها هو الذي قطع كبدي ابراهيم اليازجي واستاذه البستاني صاحب التشابيه الحوشية * والتعابير الوحشية * وارقهما واباتهما على مضجع حشوه انتقاد * وطال ليلهما به حتى كانه شد بامراس الى الوتاد * فما زالا ينقران في هذا الكتاب عن عيب ينشرانه * وغلط يشهرانه * حتى وسوس اليهما الخناس ان في كل عبارة منه غلطا * وتحت كل جملة منه سقطا * فجعلا صوابه خطا * ونظرا غدقه فحطا * لان الله تعالى اعمى بصائرهما عن الصواب * فضرب ما بينهما وبين الهدى حجابا واى حجاب * وانساهما الشيطان ما في محيط المحيط ومفتاح المصباح من الخطأ والتحريف * وما في مجمع البحرين ونار القرى من اللحن والتصحيف * ولوكان لهما عقل يعقلهما عن المنكر * اونهى تنهاهما عن التهافت على الشر * اوجر يجرهما عن اتباع الهوى * اوعرض يعرض بهما عن الحنى لنظرا اولا في عيوبهما * واستغفرا من ذنوبهما

يا ايها الرجل المعلم غيره * لم لا لنفسك كان ذا التعليم
لاتنه عن خلق وتاتي مثله * عار عليك اذا فعلت عظيم

ودونك برهانا آخر على فضل سر الليال وهو ماشهره المولف في احدى الجوائب قال من فوائد سر الليال انك اذا اخذت الفعل المضاعف اصلا وفرعت عليه جميع الافعال وجدت بينهما وبينه تناسبا وتجانسا بحيث تتامل في حقيقة الاصل وتدرك معناه مثال ذلك لفظة فت فان معناه الدق والكسر بالاصابع ولازمه الفتح لان كل ما انكسر انفتح * ثم تفول فتأ كمنع كسر واطفأ وما فتأ مثلثة التاء اي ما زال وحقيقة معناه ما انكسر وما انقطع الا ان كسر العين في فتأ افصح من فتحها وعليه اقتصر صاحب المصباح * ثم فتح ضد اغلق وهو ظاهر * ثم الفتح اصل معناه اللين رجل افتح الطرف فاتره فلم ينقطع عن معنى التكسر * ثم فتر من باب نصر وضرب فتورا وفترا سكن بعد حدة ولان بعد شدة وحقيقة معناه انكسر تفول فتر الحر كما تقول انكسر الحر * ثم الفتش وهو طلب عن بحث كذا تعريف صاحب القاموس له وحقيقة معناه طلب فتحه وكشفه وهو اكثر ظهورا في فتشت الثوب بالتخفيف والتشديد * ثم فترصه بمعنى قطعه ومثله فرصه ولا يخفى ان القطع والكسر من مورد واحد * ثم فتفه كمنعه وطثه حتى ينشدخ وهو مبني على الكسر والتليين * ثم فتقه شقه وهو جامع لمعنيي الكسر والفتح * ثم الفتك ان ياتي الرجل وهو غافل حتى يشد عليه فيقتله وهو غير منقطع عن معنى الكسر لكنه خصص بهيئة معلومة وحالة مخصوصة * ثم فتله اي لواه ولك فيه وجهان احدهما انه يرجع الى حركة اليد في الفت والثاني انه مقلوب لفت ومثله لبت واليه ذهب الجوهري حيث قال فتلت الحبل وغيره وفتله عن وجهه فانفتل اي صرفه فانصرف وهو قلب لفت * ثم فتن الذهب والفضة اذا بهما للاختبار هذا اصل المعنى وهو مبني على التكسير والتفتيح واصل الفتنة الحيرة بمعنى المحنة ثم اطلقت على اختلاف الناس في الاراء وعلى الضلال والاضلال والجنون والاثم والكفر والفضيحة والعذاب وغير ذلك وكله لايخلو عن المناسبة * ثم الفتى الشاب وحقيقة معناه تفتح الصبي في سنه والفتوى بضم الفاء وفتحها ما افتى به الفقيه وحقيقة معناه ما فتحه وكشفه ويوبد ذلك ان الفتح جاء بمعنى الحكم بين الخصمين وفاتحه بمعنى قاضيه ولم يذكر صاحب القاموس صيغة فاعل في فتى وذكر في مادة فتك فاتحه بمعنى ساومه * (مثال آخر) جم المآء يجم ويجم جموما اذا كثر واجتمع والفرس جما ما ترك الضراب فتجمع ماؤه والاولى ان يقال تجمع ماؤه لترك الضراب * ثم جمئ عليه كفرح غضب وهو غير محرف عن جمئ عليه فان الغضب كثيرا ما ياتي من معنى الاحتمال نحو حمل عليه اي غضب واصله من حمل من المآء والشراب اي اغتلم ونجماً في ثيابه تجمع والجماء التشخص وهو غير منقطع عن التجمع * ثم جمح الفرس اعتز بفارسه وغلبه وهو يرجع الى جم ماؤه لترك الضراب * ثم الجمح الكبر والفخر وهو من هيئة الفرس الجماح ومثله الزمخ والشمخ * ثم جمد المآء وكل سائل وحقيقة معناه تجمع ويوبده مجئ اجمع بمعنى جفف ويابس * ثم الجمد الحجارة المجموعة * ثم الجمرة النار المتقدة ج جمر وعبارة الصحاح الجمر جمع جمرة من النار وهي عندي اولى حتى تكون مثل تمر وتمرة ولحم ولحمة وكيف كان فان حقيقة معنى الجمر النار المجتمعة بعد اشتعال الحطب متفرقا ومن هذا المعنى الجمرة وهي الف فارس وجمرت المراة شعرها جمعته وعقدته في قفاها وكل ضفيرة جمرة * ثم الجمهور التراب المجموع ومثله الجرثومة * ثم الجمهور الاجوف * (ستاتي تتمته)

﴿ تابع ارشاد الورى لنار القرى لمن تغنيه ﴾
﴿ شهرة علمه عن ذكر اسمه ﴾

(قوله واعلم انهم اختلفوا فى حقيقة الاعراب فذهب قوم الى انه معنوى وعرفوه بانه تغيير اواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها وهو المشهور واليه ذهب سيبويه) غلط لان النحاة قالوا انه ظاهر مذهب سيبويه ولم يحصروا مذهب سيبويه فى الاعراب المعنوى كما فى الاشمونى وعبارة نار القرى تفيد الحصر فقد خالف ائمة النحو وقوله فذهب قوم الى انه معنوى كان الصواب حيث جعل الاختلاف فى الحقيقة ان يقول الى انها كما هو ظاهر وكذلك قوله الى انه لفظى وقوله (وفى ذلك نزاع طويل لانطيل الكلام بذكره) دعوى لا دليل عليها قوله (والاعراب انما يتعلق بآخر الكلمة لانه وصف لها فى المعنى والوصف متاخر عن الموصوف الخ) فيه غلط وسوء فهم لان هذا التعليل ذكره اعتذارا عن ذكر المعرب اولا وذكر الاعراب بعده فاعترض عليه بانه قدم المشتق على المشتق منه فاجيب عنه بان المعرب ذات والاعراب صفة له والذات مقدم على الصفة حيث اريد بالمعرب ذاته لا من حيث الاعراب وهو قد جعل وصفية الكلمة بالاعراب علة لكون الاعراب يتعلق بالآخر فيقتضى كلامه ان وصف الشئ لا يقوم به وانما يقوم بذنبه وطرفه وان كل وصف كذلك والحال ان مقصود النحاة ان الوصف مؤخر عن الذات وجودا واعتبارا ثم قال (نقيضه البناء للحرف وقد شاع وكل الحرف اعرابا فقد) اقول قوله وكل الحرف يفيد ان كل جزء من اجزاء الحرف فاقد لاعراب وذلك للقاعدة المعلومة وهى قولهم لفظ كل اذا دخل على المعرف كان لعموم الاجزاء كقولك اكلت كل الرمانة اى كل جزء منها وان دخل على النكرة كان لعموم الافراد كقولك اكلت كل رمانة وهذا ظاهر مع ان المراد هنا ان كل فرد من افراد الحرف مبنى كقول ابن مالك وكل حرف مستحق للبنا وقوله اعرابا فقد تصف لان المقصود كما هو المشهور ان كل حرف مبنى كما هو شائع بين صغار الطلبة فى قولهم قاعدة كلية الحروف كلها مبنية هذا والاعراب انواع منها ماهو رفع ومنها ما هو نصب الخ ومنها ما هو تقديرى ومنها ما هو لفظى ومنها ما هو محلى فقوله اعرابا فقد فيه ما فى قوله سابقا من زمن وضعا خلا فيكون تقدير كلامه وكل جزء من اجزاء الحرف فقد اعرابا من الاعاريب ومفهومه ان كل جزء متصف بسائر الاعاريب ماعدا المفقود فانظر اليس المعنى كذلك وهل يقوله ادنى طالب علم فضلا عن مؤلف ادعى هو ومن تعصب له انه سبق سيبويه والحريرى بل كل من قبله وانه لايخلفه مثله الا بعض بنيه على ان دخول هذا المؤلف فى فن النحو كدخول اكمه فى دار من زجاج كلما اوغل فى الدخول وجال وصال زاد الزجاج تكسرا وتحطما وحسبنا الله تعالى ونعم الوكيل

وقوله تقيضه البناء ولم يقل وضده البناء اعلاما بان الاعراب والبناء لايجتمعان ولا يرتفعان مع ان المعتمد ان الكلمة قبل التركيب لا معربة ولا مبنية بل موقوفة وكذلك الجملة من حيث هى جملة لا معربة ولا مبنية وقوله

وحكمه السكون مالم يعترض * بمانع من دونه [illegible]

اراد به ان الاصل فى البناء ان يكون سكونا وانما يكون حركة [illegible] قال ابن مالك والاصل فى المبنى ان يسكنا

ومنه ذو فتح وذو كسر وضم * كاين امس حيث [illegible]

وقال الاشمونى والصبان والاصل اى الراجح فى المبنى السكون لخفته وثقل الحركة والمبنى ثقيل فلو حرك اجتمع ثقيلان واسباب البناء على الحركة خمسة التقاء الساكنين كاين وكون الكلمة على حرف واحد الى آخر ما فصله باوضح بيان على التمام وبيت جوف الفرا كجوف الفرا خراب لم يحتو الا على ما هو كنعاب الغراب وقد حلفت المعانى انها لاتسكن مثل هذه المبانى وقد شرح نار القرى هذا البيت بما هو كعكر الزيت على انه لوصفنا لكان كتفسير الماء بالماء وباضيعة الاعمار تمشى سبهللا ونص شرحه اى ان البناء نقيض الاعراب فى حقيقته فيكون هو الثبات على حالة واحدة لغير عامل وهو فى اصله الحرف غير انه يقع فى الكلم الثلاث كما سترى بخلاف الاعراب فانه لا يشيع هذا الشيوع فانظر لهذه العبارة الركيكة الناقصة المبهمة المناقضة لكلامه فيما سبق لانه قال ان الاعراب اصل فى الاسم فيكون البناء اصلا فى الحرف والفعل وقد اقتصر هنا على كونه اصلا فى الحرف وقوله هو الثبات على حالة كيف يفهم منه انه لزوم اخر الكلمة لحالة واحدة على ان من المبنيات مايتغير اخره كحيث فيضم ويفتح ويكسر فيلزم ان يقال بالنسبة للغة واحدة وقال ابن الحاجب مبنى الاصل هو الحرف والفعل الماضى وهو الصحيح فانظر لخلط نار القرى وجوف الفرا فانك ترى ما ترى ثم قال نار القرى وحكم البناء السكون وهو الاصل فيه لما بينهما من المناسبة فانه اراد بالحكم العلامة على كون البناء معنويا ونفس البناء على كونه لفظيا بل لم يرد شيئا من ذلك لانه حذفه حذفا وقذفه قذفا وقوله لما بينهما من المناسبة صوابه التضاد لان السكون خفيف والبناء ثقيل كما رأيت عبارة الاشمونى ثم قال نار القرى غير انه قد يحول دونه مانع كالتقاء الساكنين هذه عبارته وصوابها وقد يعدل عنه لئلا يلتقى ساكنان على غير حد ونحو ذلك من العبارات الصحيحة ثم قال وقيل انه لفظى وعرف بانه ما جئ به لا لبيان مقتضى العامل من شبه الاعراب هذه عبارة نار القرى وهى ناقصة وعبارة كتب النحو كالتسهيل وغيره ما جئ به لا لبيان مقتضى العامل من شبه الاعراب وليس حكاية او اتباعا او نقلا او تخلصا من سكونين فانظر ما حذفه نار القرى ولعله رآه زائدا فقطعه او ظن ان الاختصار هو تقليل الكلام ولو كان كالراس او اليد او عضو آخر منه ولعمرى ان قرآة هذا الكتاب من اعجب العجاب وقوله

فضم وافتح فيه واكسر وخذ * منه لاعراب سمات تحتذى
وفيهما ذو اللين نائبا حصل * والنون اعرابا وحذفها شمل

اقول فى اعراب هذين البيتين ليظهر ما فيهما فقوله فضم فعل امر والفاء فصيحة وفاعله المخاطب وافتح واكسر كذلك وفيه تنازع العاملان السابقان ويقدر للثالث وضمير فيه عائد للبناء وكذلك ضمير منه ولاعراب متعلق بخذ وسمات بمعنى علامات مفعول خذ وتحتذى جواب الامر وفيهما متعلق بحصل وضميره للاعراب والبناء وذو اللين مبتدأ ونائبا حال من فاعل حصل او من ذو على رأى سيبويه والنون معطوف على ضمير حصل واعرابا حال من ضمير نائبا او من ضمير حصل وحذفها مبتدا وشمل خبر حذف ومفعول شمل محذوف تقديره الاعراب والبناء فقد اخطأ المؤلف فى تقديم لفظ فيهما على ذو اللين لانه فاصل اجنبى وكذلك فى عطفه النون على فاعل حصل من غير فاصل مع ما فى البيتين من الابهام والابهام والدلالة على عدم فهم المؤلف كلام النحاة وعلى الجرآة على التحكم وحق العبارة الصحيحة الواضحة ان يقال والبناء انواعه ضم وفتح وكسر وسكون وعلاماته ضمة وفتحة وكسرة وسكنة ويقال فى علامات الاعراب ضمة وفتحة وكسرة وسكنة عند الكوفيين واما على راى البصريين فيقال رفعة ونصبة وخفضة وجزمة فان الكوفيين يستعملون القاب الاعراب لالقاب البناء وان حروف العلة وحذوفها تنوب عن الحركات وحذوفها وان النون تنوب عن الضمة فى الاعراب فقط وينوب حذفها عن فتحة الاعراب والبناء وعن سكنة الاعراب والبناء اليس هذا هو الصواب ثم يفصل ذلك كما فعل غير من النحاة قال ابن مالك

فارفع بضم وانصبن فتحا وجر * كسرا كذكر الله عبده يسر
واجزم بتسكين وغير ما ذكر * ينوب نحو جا اخو بنى نمر

الخ فانظر لفصاحة هذين البيتين مع التمثيل والسلامة من العيوب التى فى بيتى جوف الفرا وقال الجامى ومحشوه وانواع اعراب الاسم رفع ونصب وجر هذه الاسماء الثلاثة مختصة بالحركات والحروف الاعرابية ولاتطلق على البنائية اصلا بخلاف الضمة والفتحة والكسرة فانها مستعملة فى الحركات البنائية غالبا وفى الحركات الاعرابية على قلة والاكثر الرفعة والنصبة والخفضة وقال فى الفعل المضارع واعرابه رفع ونصب وجزم يختص به كالجر بالاسم بالضمة فى حال الرفع والفتحة فى حال النصب والسكون فى حال الجزم والمضارع المتصل به الضمير البارز المرفوع يعرب بالنون حالة الرفع وحذفها حالتى الجزم والنصب فان النصب فيه تابع للجزم والمضارع المعتل الآخر بالواو والياء بالضمة تقديرا والفتحة لفظا والحذف فى حال الجزم وقال فى البناء والقابه ضم وفتح وكسر ووقف عند البصريين واما الكوفيون فيذكرون القاب البناء فى الاعراب وبالعكس هذا كلام النحاة فانظر له ولكلام جوف الفرا تعلم مابينهما من الفرق فتجد كلام جوف الفرا مبهما مبنيا على الضعيف ناقصا مشتتا غير مفصل ومن المعلوم عند النحاة ان كلام البصريين مقدم على كلام الكوفيين الا فى بعض مسائل منها ان الامر من المضارع (ستأتى تتمته)

﴿ تابع سلوان الشجى فى الرد على ابراهيم اليازجى تاليف اللبيب اللوذعى ﴾
﴿ الاريب الالمعى ميخائيل افندى عبد السيد المصرى معلم ﴾
﴿ اللغة الانكليزية بمدرسة الاميريكان بالقاهره ﴾

ومثله هب بالتيس دعاه ليتزو وهب التيس نب وجاء ايضا اهاب به اى دعا وقيدها المصنف بالابل والخيل وهو غير مراد وتاب به تعجب وبجح هو من معنى اب هزم بحملة وفى المصباح الابان بكسر الهمزة والتشديد الوقت وانما يستعمل مضافا فيقال ابان الفاكهة اى اوانها ووقتها ونونه زائدة من وجه فوزنه فعلان واصلية من وجه فوزنه فعال اه قلت ومثله افان الشى وعفانه وغفانه وتفانه وقفانه وهذه وحدها بالفتح والمصنف ذكر الابان وحده فى باب النون والباقى فى باب الفاء وعندى انها كلها من مورد واحد ومن الغريب ان يجتمع

﴿ تابع مقدمة الرسالة التى الفها اللبيب اللوذعى ميخائيل افندى عبد السيد ﴾

الضلالة غشى على عقله ونظره * فصار لا يفرق بين الحق والباطل * ولا يميز الحالى من العاطل * (اما قوله) واذا به قد عدل عن المسافهة والمهاترة فجوابه ان صاحب الجوائب لم يصفه الا بما فيه من الاوصاف القائمة به فما باله يتبرأ من اوصافه افلا يدرى ان صاحب الجوائب متعين عليه حتما ان يخبر بالواقع فلله در ابى الطيب حيث قال

ووضع الندى فى موضع السيف بالعلى * مضر كوضع السيف فى موضع الندى
اذا انت اكرمت الكريم ملكته * وان انت اكرمت اللئيم تمردا

فهل ينكر على محرر الجوائب ان يذكر صفات ذلك اللئيم وهو الاديب الواضع كل امر فى موضعه والآتى لكل مقام بما يناسبه فهل هذا مسافهة او اخبار بالواقع (واما قوله) فعجبت من ارتكابه هذه الخطة المنكرة اقول لاتعجب فانه لكل مقام مقال * ولكل دولة رجال * وانما العجب العجاب من زهوك وخرقك وعجرفتك وتطاولك على اهل العلم والادب * وليس لك الى علم الخطة المنكرة من سبب

بالارض استاههم عجزا وانفهم * عند الكواكب بغيا يالذا عجبا

اما قوله لانا كنا فى اول الامر قد دخلنا من باب المناظرة الادبية ولم تكن فى شئ من قصد المهاجاة والمشاتمة فاقول له من انت حتى تدخل فى هذا الباب وحتى انه تحاول الدخول فى احد المكاتب لتتعلم بعض العلوم الابتدائية فهل تحسب نفسك ياغوى من رجال المناظرة الادبية

كل من يدعى بما ليس فيه * كذبته شواهد الامتحان

وما احراك يقول الآخر

جهلت ولم تعلم بانك جاهل * ومن ذا الذى يدرى بما فيه من جهل

وقال آخر

اخالد لم تعلم ولست بعالم * بانك لاتدرى وذا غاية الجهل

فتصحى لك ان تعرف اولا نفسك حتى تهذبها ثم تعرف قدر منزلتك ومبلغ فهمك ثم تعمل بحسب ذلك (واماقوله) ولا كان عندى انه اذا دعت الحال الى مثل هذا يتنازل الى المواطأة عليه ويرضى به لنفسه فجوابه كما ذكر سابقا وهو ان صاحب الجوائب لم يوقع امرا فى غير محله بل وضع كل شى موضعه فما احتاج الى دليل استدل عليه ومالم يحتج الى اسهاب من الكلام اكتفى بمجرد الاشارة اليه فلم يخرج عن حد المناظرة ولم يكن قصده فى كل ما اورده سوى اظهار الحق مجاهرة فما هذا المين الذى اضافه ابن اليازجى الى سفاهته ولكن

لايكذب المرء الا من مهانته * اوعادة السوء او من قلة الورع

ومن استحلى الكذب عسر عليه بعد ذلك فطام نفسه عنه (اما قوله) ولقد كنت احسب ان تمادى الايام قد حان له ان يهذب من اخلاقه ويمكن عنده اسباب العلم والدماثة والصبر على المكروه اكثر مما ارى من نفسه هذه المرة فاذا دمه لم يزل على حرارته المعهودة ايام كانت تلك النار تقرى بفحم الشباب اقول هذه سفاهة بستانية سوقية ومهاترة جنانية زقاقية فان صاحب الجوائب مشهور بدماثة الاخلاق ولم يرو عنه قط انه خاصم احدا او تعدى على احد وانما يخاصمه السفهاء من الناس امثال ابراهيم اليازجى فاذا اعتدى عليه معتد فمن الضرورة ان يدفع اعتداءه وحسبك ان الناس قد عرفوا هذا الرجل الكامل منذ سنين كثيرة وما احد نسب اليه شيئا من المنكر كما ادعى هذا اللئيم اما حاسده هذا فاول ما عرف الناس منه شيا القذف والبهتان والاعتداء على اهل الفضل والعرفان فاقول له

ياليت لى من جلد وجهك رقعة * فاقد منها حافرا للاشهب

واقول لاخلاق صاحب الجوائب

سلام على تلك الخلائق انها * مسلمة من كل عار ومأثم

وقال آخر خلائق كالحدائق طاب منها النسيم واينعت منها الثمار

ولست انا المنفرد بهذا القول وحدى بل جميع العلماء والادباء تقوله واعظم شاهد عليه مدحهم له فى قصائدهم وتقاريظهم

والناس اكيس من ان يمدحوا احدا * مالم يروا عنده آثار احسان

فليقل لنا هذا المفترى اى الادباء والعلماء امتدحه وشهد له بدماثة الاخلاق او الصبر على المكروه لاجرم انه هو نفسه المكروه وان صاحب الجوائب هو المكسر جموع ذوى البهتان ببسالته والمدحض اقوال المفترين ببراعته ولذا قال عنه اللئيم ان دمه لم يزل على حرارته المعهودة اى انه الغشمشم الذى يحطم جماعات المتانثين الذين خلعوا لباس الحياء والادب واتخذوا المماحكة لهم اربا وبئس الارب (اما قوله) فكانما كان ثلج المشيب ادعى الى المبالغة فى ايقادها فاقول ان هذا المعنى قد كرره صاحبه البستانى فى الجزء الثالث من الجنان فالظاهر انهما قد تواطأا عليه وحاصله انكار معرفة الانسان حقه عند المشيب وتركه اراذل الشبان يعتدون عليه مع ان الاولى احترام الشبان للشيوخ فان الشيب كرامة للشيخ ونعمة من المولى عليه فهل يسوغ ان شابا رذلا يحتقر هذه النعمة على ان البستانى ليس بالاهيف الغيسانى فما باله يعيب شانه وصفته وفى الجملة فانه كلام لايتفوه به الا اجلاف الناس والسفلة الارجاس فهذه ثمار معرفته الزقاقية وهى فيه غريزية ومن الصعب الاقلاع عن الامر الغريزى فلا تعجب اذا من تكرير هذه السفاهة

يعاب الفتى فيما اتى باختباره * ولاعيب فيما كان خلقا مركبا

اما قوله انه الم بابى المرحوم وخطأه عبثا فاقول اولا ان الالمام هنا ليس له معنى فان الناس يلمون بالاحياء لا الاموات وثانيا ان صاحب الجوائب لم يتعمد تخطئة ابيه عند ايراده لفظة الفحطل ولو كان قصده هذا لاورد لفظة الركب فى قول ابيه صفحه ٢٧٥ حتى امتلأ دلوه الى عقد الركب ضبطها بكسر الراء وفتح الكاف وصوابها الكرب محركة وهو ماخوذ من قول الفضل بن عباس بن عتبة بن ابى لهب

من يساجلنى يساجل ماجدا * يملأ الدلو الى عقد الكرب

وهو مثل والكرب الحبل الذى يشد فى وسط العراقى ثم يثنى ويثلث ليكون هو الذى يلى الماء فلا يعفن الحبل الكبير ومثل ذلك قوله فى صفحة ١٥٥ واعتذروا من الاجحاف بالخليق وصوابه الاجحاف بتقديم الجيم وما كفاه هذا التصحيف فى المتن حتى كرره فى الشرح بقوله يقال اجحف به اى انتقص منه وهى مثل لفظة الفحطل فى كونها وقعت غلطا فى المتن والشرح مع ان المصنف ذكر فى آخر الكتاب ان المتن يدل على صواب الشرح وقوله فى صفحة ٥٨ ونهض معها راكبا جنح النعامة والصواب جناح ومثله قوله فى ص ١٠٢ حتى اذا جنح الظلام رفرف اما لحنه فى الحركات فمما لايعد ولايحصى فمن ذلك قوله فى صفحة ٥ ويشفى من السقام ضبط السقام بالضم وهو بالفتح وقد اعاد هذه اللفظة مرتين على الخطا فى ص ١٠٧ وقوله ايضا فيها جمع ترقوة بضم التاء والصواب بفتحها وقوله فى صفحة ٨ يحتمل ان يكون من النقل الذى يستعمل كالفاكهة ونحوها ضبط النون بالكسر والصواب الفتح قال فى القاموس والنقل مايتنقل به على الشراب وقد يضم اوضمه خطأ وعادة القاموس انه اذا اطلق يتعين الفتح وقوله كالفاكهة ونحوها لا معنى له ومن ذلك قوله فى صفحة ١٣ ثم قمنا نتذاكر السمر بضم السين والصواب الفتح قال فى القاموس والسمر محركة الليل وحديثه وقوله فى صفحة ١٩ سورة المدام بضم السين والصواب الفتح وقوله فى صفحة ٢٢ طرق ضبطها بسكون الراء والوجه ضمها وقوله فى صفحة ٢٣ البس لكل حالة لبوسها بكسر الباء من البس والصواب فتحها لانه من باب سمع وصواب اللبوس الفتح وهو ما يلبس قال فى الصحاح واللبوس مايلبس وانشد ابن السكيت

البس لكل حالة لبوسها * اما نعيمها واما بوسها

ومن ذلك قوله فى صفحة ٣١ فخذهما بهذه السفتجة ضبط السين بالفتح وفسرها بكتاب الحوالة والصواب الضم قال فى القاموس السفتجة كقرطقة ان تعطى مالا لآخر الى ان قال وفعله السفتجة وقوله فى صفحة ٣٤ قال لبيك وسعديك ضبط اللام بالضم والصواب الفتح وقد اعاد هذه اللفظة على هذا الغلط فى موضع آخر وفى صفحة ٣٦ الصن والصنبر ثم الوبر ضبط الباء من الوبر بالفتح والصواب السكون كما فى القاموس وقوله فى الصفحة المذكورة والعاطف الخطى والمومل كذلك اللطيم والسكيت والصواب حظى بتقديم الحاء على الظاء والسكيت على وزن كميت لاعلى وزن سكير وفسيق وفى صفحة ٣٩ فقالوا لله درك ما اقواك فى الحجة ضبطها بالكسر وفسرها بالبرهان والصواب بالفتح اما التى بالكسر فمعناها السنة وعليه قول لبيد

دمن تجرم بعد عهد انيسها * حجج خلون حلالها وحرامها

ومن العجب ان يغلط الشيخ فى هذه اللفظة على شهرتها وان يعيدها ايضا على هذا الغلط فى ص ٣١١ الا ان يقال ان تغيير الحركات لايخل بالمعنى كما هو مذهب ابنه ومذهب البستانى وفى صفحة ٤١ وقال اراك قد ارتكبت الخلة بكسر الخاء وفسرها بالطريقة وكل من الشكل والتفسير غلط قال فى القاموس الخلة الحاجة والفقر والخصاصة والخصلة والخلة بالكسر المصادقة وجفن السيف المغشى باللام اوبطانة يغشى بها جفن السيف والسير يكون فى ظهر سية القوس وكل جلدة منقوشة وفى صفحة ٤٤ على ان تحبط عملك بفتح الباء والصواب الكسر لانه من احبط وفى صفحة ٤٧ فلما راوا منها دهاء لقمان بضم الدال والصواب الفتح وفى صفحة ٥١ ابيت اللعن بكسر الباء والصواب فتحها وفى صفحة ٥٩ وقف بعرصة الدار بفتح الراء والصواب السكون وفى صفحة ٦٠ فليس لك عندى من خلاق بكسر الخاء والصواب فتحها وقوله فى صفحة ٦٥ والناس ان كانت طغاما جاهله بكسر الطاء والصواب فتحها وقوله فى صفحة ٩٨ فصحفة مشكلة من بعد بكسر الصاد والصواب فتحها وفى ص ٩٩ غرم ثمن الجزور بضم الغين والصواب فتحها وفى ص ١٠٠ قال اذا اصابت الظباء الماء فلاعباب واذا لم تصبه فلا اباب بكسر العين من عباب والهمزة من اباب والصواب الفتح فيهما

كما فى القاموس وفى ص ١٠١ صناع اليدين بكسر الصاد والصواب بالفتح وفى ص ١٠٦ الرفأ الاتفاق والالفة بفتح الرآء من الزفا وكسر الهمزة من الالفة والصواب الرفآء بالكسر والمد والالفة بالضم وفى ص ١٠٨ ان الحلة تدعو الى السلة بضم الحآء والسين والصواب الفتح فيهما وهكذا الى آخر الكتاب ولو انه ترك الشكل من اصله لكان اولى * ومن اغلاطه ايضا فى مبانى الالفاظ قوله فى ص ١٤ خوفا من اصطكاك الهواجر فسر الاصطكاك باشتداد الحر وصوابه صكة قال فى القاموس والصكة شدة الهاجرة وقال فى الصحاح والصكة اشد الهاجرة حرا يقال لقيته صكة عمى وهو اسم رجل ويقال هو تصغير اعمى مرخما وقوله ايضا وركب الاهوال واحتشد الاموال والذى فى كتب اللغة ان احتشد لازم غير متعد وقوله فى ص ١٦ فاضطاها فسرها باهرابها والصواب هز لها ومثل هذه الزيادة قوله فى ص ١٧ واكمنت له كالضاغب والصواب كمنت له وبعكس ذلك تفسيره للفظة اماط بزاح والصواب ازاح وقوله فى ص ٢٩ مراتحة من كل ذى ازعاج صوابه مراحة وقوله وقزة الكبش والتعاج فسر القزة براتحة الشوآء وهو القتار بالضم اما القزة بفتحاها ناموس الصياد وقوله فى الشرح نوع من الحلوى حقه الحلواء وقوله فى ص ٣٧ كما انجمل الشيخ والصواب بجمل وقوله فى ص ٤٠ واحرجت انيمنا والمعروف حرج بالتشديد اى ضيق وتفسيره لاحرجت بعظمت مخالف لما فى كتب اللغة قال فى القاموس احرجت الصلوة حرمتها وفلانا آثمته واليه الجأته واحرجت فلانا صيرته الى الحرج وهو الضيق وقوله فى الصفيحة التى بعدها يقال تنافد الخصمان الى القاضى بالدال المهملة اى ذهبا اليه فاذا اوضحا حجتهما يقال تنافذا بالمعجمة وهو عكس عبارة القاموس ونصها وتنافدوا الى القاضى خلصوا اليه فاذا اولى كل منهم بحجته فيقال تنافدوا بالدال المهملة وقوله فى ص ٤٢ لذمامة والصواب دمامة بالمهملة ومثله قوله فى ص ٦٤ وكان بخيلا ذميما والصواب دميما وقوله فى ص ٤٣ فرخصت له فى النسيئة فسرها بتاخير الاجرة وهى تعم الدين وغيره وقس على ذلك سائر المقامات فانها مشحونة بالحن والتحريف وليس من وظيفتى الآن استيعاب ما فيها من الخطأ وانما اوردت هذا القدر شاهدا على ان محرر الجوائب عند ايراده لفظة الفحطل لم يكن متعمدا تخطئة ابى ابراهيم اذ لا يمكن لعاقل ان يتصور هذا التعمد حالة كون الكتاب كله مشحونا بالغلط وانما التعمد وقع من قبل ابراهيم وصاحب الجنان فى تخطئة صاحب الجوائب وهنا اسأل كل عاقل منصف لم لم يتعمد هذان المعتديان تصحيح هذا الكتاب محيط المحيط من قبل ان يخطئا كلام صاحب الجوائب وكيف قضى الشيخ ناصيف عدة سنين من حياته فى تاليف هذه المقامات ثم جاء بها مشحونة بالتحريف والتصحيف وكيف يصح لقارئيها ان يعتمدوا على النقل منها وكف غرب عن فهم ابراهيم ان ايراد لفظة الفحطل ليس بسبب لان بكتد فضل صاحب الجوائب فى رثائه اياه بما لم يرثه به احد غيره افليس هذا الرثاء بدليل قاطع على اخلاص قصد الراثى وعلى حسن طويته افلم يكن ممكنا له ان يورد اغلاط المقامات وينسبها الى غيره اذا شآء اقناع الناس بانه لم يزل مراعيا لحرمة مولفها واغرب من ذلك كله قول ابراهيم وابى الله ان اجرى الا على ما ادبت عليه والحسان انه خان من الادب اصلا فانه قد ارتكب فى اعتراضاته على صاحب الجوائب من فحش الكلام والمفاذعة والمشاتمة والاهجار ما لم يرتكبه احد من امثاله من ابنآء الازقة والشوارع فبالبته كان سكت فان السكوت اولى للجاهل واستر لعيوبه كما قال الشاعر

من لزم الصمت اكتسى هيبة * تخفى عن الناس مساويه
لسان من يعقل فى قلبه * وقلب من يجهل فى فيه

وقال آخر

مت بدآء الصمت خير لك من دآء الكلام

والمراد بالكلام هنا كلام هذا المغرى المبنى على السفسطة والمغالطة ولكن اقول كما قال الآخر

ولكن قطام النفس اثقل محملا * من الصخرة الصماء حين تروعها

وقال آخر

ظلمت امرءا كلفته غير خلقه * وهل كانت الاخلاق الا غرائزا

ومع ذلك فانه نسب المهاترة الى صاحب الجوائب وزعم انه لم يابه لقد كبر ذلك افترآء عير بجير بجره نمى بجير خبره فيابيها الغوى العمى المستهتر فى الفحش والخنى انتظر القذى الذى فى عين اخيك ولا تفطن للخشبة التى فى عينك فانظر ايها المرائى الخشبة التى فى عينك اولا لتقدر على ان تنظر القذى الذى فى عين اخيك اما سكوت صاحب الجوائب عن المهاترة فمبنى على قول الشاعر

شاتمنى عبد بنى مسمع * فصنت عنه النفس والعرضا
ولم اجبه لا حتقارى له * من ذا يعض الكلب ان عضا

وحيث رايت السكوت من طرف صاحب الجوائب حركتنى يد الغيرة على مقامه الكريم وعلى الانتصار للحق الى ان انصدى للرد على ابراهيم المذكور وابين ما فى كلامه من الخلل والفساد وان كانت كثرة اشغالى لاتسمح لى بذلك مع علمى بان هذا المماحك امهر الناس فى السب واقدرهم على المقاذعة فانه اتخذه له دأبا واقتخر به بين اقرانه من السفهاء فان لم يقنع بما اوردته فبينى وبينه العلماء يحكمون بيننا والله خير الحاكمين وقد وسمت رسالتى هذه (بسلوان الشجى فى رد ابراهيم اليازجى) غير قاصد فى ذلك سوى رضى الرحمن * الذى امر بقول الحق لصدع اهل الزيغ والبهتان * وهذا وقت الشروع فى المقول * وهو تعالى خير مسئول *

﴿ تابع ارشاد الورى لنار القرى ﴾

اقول قد افادنا المولف ان ارجوزته هذه قد جمعت مسائل النحو الا القليل وان القليل كالعدم لانه اعقب ذلك بقوله كأن الواقف عليها قد وقف على كل كتاب ومراده بهذه العبارة صد الناس عن مطالعة غيرها من الكتب النحوية ككتاب سيبويه وكالتسهيل والخلاصة لابن مالك والمفصل للزمخشرى والمقرب لابن عصفور والكافية لابن الحاجب والمغنى لابن هشام وغيرها والا كتفاء بهذه الارجوزة لان ما فى هذه الكتب هو فيها ولعمرى ان فى ذلك من الادلة على سخافة هذا المؤلف وجراءته مالا يوصف وهل يليق بمن استرق بعض عبارات عالية وغير فيها وبدل حتى جعلها سافلة ان يصد الناس عن تلك الكتب التى استرق منها وباليته كان اتى باحسن منها حتى يقال انه من استرق شيا واسترقه فقد استحقه ولكنه عاث فيها وقرمطها ولفق هذه الارجوزة فجاءت مشوهة ملتوية المعنى كالنارة ظاهرها مستقيم عند غير العارفين وباطنها معوج وسترى عند مقابلتها بكلام من استرق منهم مصداق كلامى على ان قوله اكثر المسائل المتفرقة فى كتب النحاة يشعر بان كل كتاب من كتب النحاة يشتمل على قليل من المسائل كما هو ظاهر فما كفاه الغلو والتبجح فى مدح كتابه حتى تعدى على هجو كتب النحاة فلا حول ولا قوة الا بالله قال (مقدمة فى الكلمة وما يتالف منها) .

كلمة النحاة قول مفرد * باسم وفعل وبحرف ترد
وحيثما افاد ما يؤلف * منها فذاك بالكلام يعرف

فقوله كلمة النحاة اى الكلمة عند النحاة ولكن المتبادر انها الكلمة التى تتكلم بها النحاة وقد اراد ان يحاكى قول ابن مالك كلامنا والفرق بينهما ظاهر عند ذى الذوق السليم وقوله باسم وفعل وبحرف ترد اراد انهما تاتى بصورة افراد الاسم والفعل والحرف اى انه يطلق على كل فرد من افراد الاسم كلمة وعلى كل فرد من افراد الفعل كلمة وعلى كل فرد من افراد الحرف كلمة ولا يخفى ما فى هذا التعبير من الصعوبة على المبتدى ولم يشرحه فى نار القرى كما يجب ولو قال وهى اى الكلمة تنقسم الى اسم وفعل وحرف كسائر النحويين لم يرد عليه ولكنه اراد ان يخالف ليعرف وينسب اليه هذا المؤلف واراد بيعرف يسمى ولا يخفى ان الكلام فى الاصل اسم مصدر ثم قال اى ان الكلمة فى اصطلاح النحاة قول مفرد اى لفظ يدل على معنى مفرد وقد شكل مفرد بالجر ليكون نعتا لمعنى وهو خطأ لان القول المفرد هو ما ليس مركبا وهو ما استقل بالنطق مرة بنفسه او بمرادفه فتفسيره له بما يكون معناه مفرد خطأ وانما هو تفسير للمفرد عند اهل النطق ولعل الذى غره قول ابن الحاجب وغيره الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد مع ان لفظ المفرد فى كلام ابن الحاجب نعت للفظ على الراجح كما قال شراحه وعلى فرض جعله نعتا للمعنى يكون نعتا سببيا تقديره مفرد لفظه والذى يؤكد ما قلناه ان عبد الله علما مركب اضافى باتفاق النحاة مع ان معناه مفرد فتركه للمفرد بالجر تعسف عن الطريق الجادة اه (قوله وهى تنحصر فى الاسم والفعل والحرف لان ما وضعت له ينحصر فى الذات وهى الاسم والحدث وهو الفعل والرابط بينهما وهو الحرف) فيه فساد من وجوه اولها وثانيها انه اخرج المصدر من الاسمية وجعله هو الفعل لان ما يدل على الحدث هو المصدر وهو اسم باتفاق قال ابن مالك المصدر اسم ماسوى الزمان من مدلوله الفعل كأمن من امن قال شراحه اى المصدر هو الدال على الحدث لان مدلولى الفعل الحدث والزمان فغير الزمان هو الحدث وقد فسر صاحب نار القرى المصدر بما يدل على الحدث وهو خطأ كما سيأتى فى بابه وحاصله ان هذه العبارة كرمية حجر من اعمى ومن ايرادى عبارات النحاة فى هذا المعنى يتضح فسادها قال ابن عقيل الكلمة اما اسم واما فعل واما حرف لانها ان دلت على معنى فى نفسها فهى الاسم وان اقترنت بزمان فهى الفعل وان لم تدل على معنى فى نفسها بل فى غيرها فهى الحرف وقال ابن الحاجب وهى اى الكلمة اسم وفعل وحرف لانها اما ان تدل على معنى فى نفسها اولا الثانى الحرف والاول اما ان يقترن باحد الازمنة الثلثة اولا الثانى الاسم والاول الفعل وقال الاشمونى ان الكلمة اما ان تصلح ركنا للاسناد اولا الثانى الحرف والاول اما ان يقبل الاسناد بطرفيه اوبطرف الاول الاسم والثانى الفعل وجميعهم اتفقوا على ان ما يدل على الحدث هو المصدر (ستاتى تتمته)

﴿ ارشاد الورى لنار القرى لمن تغشيه شهرة علمه عن ذكر اسمه ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله ملهم من شآء طريق الصواب * ومؤتى الحكمة من اراد وفصل الخطاب * والسلام على من اوضحوا سبيل الحق * فاقتدى به واهتدى بهديهم خيار الخلق * اما بعد فانى قد اطلعت على كتاب ناصيف اليازجى المسمى بنار القرى فى جوف الفرا فاردت بيان مبانيه وايضاح معانيه كما ترى فشرحتهما شرحا يميز بين الحق والباطل * حيث قرنت كلامه بكلام الائمة ليظهر الحالى من العاطل * ومافصدت بذلك الا الثواب * بارشاد مطالعيه الى سبيل الصواب * وسميته (ارشاد الورى لنار القرى) وعند الصباح يحمد القوم السرى وها انا ذا اقول * مستعينا بالله وهو خير مسؤول * قال المولف (بسم الله العلى العظيم) اقول اراد ان يخالف ليعرف ولكن لم يات بما يناسب المقام من اسمآء الله تعالى العظام فان مقام التاليف يناسبه الاستعانة والاسترشاد ونحوهما الا ترى انه لايحسن ان يقال ياقهار ارحمنى فان كان مقصده ان كتابه مشتمل على شئ من عظيم فاقول انك سترى انه من سفاسف الامور وسقط المتاع فكان الصواب لو عرفه ان لا ياتى بالبسملة فى اوله لانها لاتجوز على الامور الخسيسة والدليل على ذلك ان كل مقسام له كلام فينبغى للمولف ان يزن كلامه قبل وضعه فى الكتاب وابرازه لذوى الالباب ثم قال (الحمد لله العلى المفرد) لايخفى ان الحمد لذاته تعالى وهى لا توصف بالعلم المفرد لان العلم لغة الجبل والراية وعرفا اسم يعين مسماه بحسب وضعه بلا قرينة فان قيل هو كناية عن الشهير قلنا يستبرد ذلك فى هذا المقام فلا يقال الحمد لله الشهير ولعله اغتر بقول الصبان فى صدر حاشيته ونصه ونشهد ان سيدنا محمدا عبدك ورسولك المفرد العلم اه ولايخفى التفاوت الكلى بين الاله والعبد على انا لوتحملنا له بان قلنا المراد انه اشهر من كل شئ بقى علينا الابهام فى قوله المفرد لانه اسم مفعول ومعناه الواقع عليه الافراد ولايجوز الاتيان بالمفظ الموهم خلاف مايجوز عليه تعالى بلا توقيف فان قيل انه وصف للفظ الجلالة وهو علم مفرد فى عرف النحاة قلنا كان الصواب ان يقول الحمد لله الذى احد اسمآئه وهو لفظ الجلالة علم مفرد فان قيل يكون من الاستخدام بان ذكر لفظ الجلالة واراد معناه ثم اراد لفظه قلنا لايخلصنا ذلك من الابهام ثم قال (الذى يسند اليه ولايسند) لايخفى انه اما ان يكون قصد انه ينسب الى الله تعالى كل شئ ولاينسب هو لشئ وان حذف المعمول يؤذن بالعموم فليس بصحيح لان القبائح لاتنسب اليه تعالى بالاتفاق وهو ينسب لخلقه ويضاف اليهم بكونه خالقهم ورازقهم ونحو ذلك وان قصد ان لفظ الجلالة يخبر عنه ولايخبر به فقد اخطأ لانه يقال الا اله هو الله ونحو ذلك وان اراد انه يعتقد عليه ولا يعتقد على احد فكان صوابه الذى يبتدئ عليه ولا يستند على احد على انه اراد باراد هذه العبارة براعة الاستهلال فاخطأ الحفرة لانها من اصطلاح اهل البيان كما ان الموضوع والمحمول من اصطلاح المنطق واما اهل النحو فيعبرون بالمخبر والمخبر عنه كما يعلم ذلك من مارس كتب النحو والبيان والمنطق وكما قرره كثيرون من شراح الكافية وغيرهم واستعمال النحاة لذلك كثيرا فى لغتهم لايدل على اصالته فى عرفهم ولايحسن فى براعة استهلال فن الا ما هو مخصص به ثم قال (اما بعد فهذا شرح سميته نار القرى على الارجوزة التى سميتها جوف الفرا يتكفل بايضاح معانيها على غير اسهاب وتوسيع مبانيها فى اكثر الابواب) اقول ليس بين جوف الفرا ونار القرى تخالف فى اللفظ ولا فى المعنى اما فى اللفظ فلان نار القرى انما توضع على مكان عال ليراها الضيف فيقصدها لا على جوف حمار الوحش واما فى المعنى فلان نار القرى اذا وضعت على جوف الفرا او فيه كما قال فى ظهر الصفيحة الاولى يكون لذلك رائحة كريهة ولا يشوى ذلك الحمار جيدا لان الحمار يوضع على النار ليشوى كما هو المعروف والمأوف لا العكس وقوله يتكفل بايضاح معانيها المتبادر منه انه اخبار بكفالته فيما يأتى وقد كان الاولى له ان يقول تكفل وقوله وتوسيع مبانيها فى اكثر الابواب لايخفى ان جوف الفرا ارجوزة نظم ومبانيها الفاظها ولا يمكن توسيع الفاظها لانه لابسطها بحر النظم حينئذ ولعل الحامل له على ذلك انه راى عبارة الصبان على الفية ابن مالك وهى قوله وصرفت فى تحرير مبانيها وتهذيب معانيها بجمع الهمة فغير العبارة فافسد المعنى وقوله فى اكثر الابواب ان رجع الى ايضاح معانيها وتوسيع مبانيها معا يكن مفهومه انه فى كثير من الابواب لم يوضح ولم يوسع فبقيت على عماها وضيقها وان رجع الى توسيع مبانيها يكن البعض موسعا والبعض مضيقا وان رجع الى غير اسهاب كان الامر كذلك وايا كان فهو خبط عشوآء لان الشروح انما تكون على نسق واحد وانما الحامل له على ذلك صف الالفاظ بدون تعقل كما قيل فقل انا وزان وما انا شاعر وهل من يتكلم فى صدر كتابه بكلام مثل هذا يكون مؤلفا لاسيما ان صدر الكتاب مشاط الاظفار حيث ان الانسان اول نظره يلون لصدر الكتاب كما قيل الكتاب يعرف بعنوانه ولكن تقت الضفادع * وسكتت البلابل السواجع * فوا اسفاه على العلم واهله * فقد غلبهم الجاهل بجهله * وقد هشم ابن هشام * وعقل ابن عقيل فى بلاد الشام * حين ظهر جوف الفرا * وفاحت منه روائح بلا مرا * والامر لمن له الامر * فما كان احرى جوف الفرا بالوضع على الجر * فان رفع قدرا لخسيس * اضر شئ بالنفيس * وقد مالت اغفوس * اسودآء العروس * وسترى ما اوضحه لك فى اثناء هذا الكتاب بعونه تعالى لترى مصداق ماقلته وتعلم ان هذا المولف قد الف مقولا وعدم معقولا ثم قال (وانا التمس من ارباب الصناعة ان يصفحوا عما يرون فيهما من الزلل ويصلحوا ما يعثرون عليه من الخلل) لايخفى انه لايحسن ان تكون السجعة الثانية اقصر من قرينتها الاولى وهنا السجعة الاولى مثل الثانية كما ترى ولا يخفى ايضا ان فى قوله وانا التمس تاكيد معنوى بتكرير الاسناد وقد اجبنا القائد بالنظر الى السجعة الثانية وهو اصلاح الخلل ولكنه اتعبنا كثيرا حيث وجدنا اكثرها زيغا وخللا كما سيأتى ببيانه وقد اخطأ فى هذا التعبير من وجوه احدها ان الالتماس انما يكون من شخص لمثله واذا كان من يصلح كتابه مثله فلا يزيده الا فسادا ولوقال استدعى بدل التمس لاصاب الثانى ان تعبيره باصناعة لايليق فى مثل هذا المقام لانها عبارة عن العمل وهى حرفة الصانع وعمله اصنعة والحرفة مايرتزق منها الانسان وكل ما اشتغل به الانسان ويضرى عليه يسمى صنعة وحرفة لانه يتحرف اليها وصناعة النحو عبارة عن تعاطى الاعراب لا ادراك القواعد والاصول التى يقتدر بها الانسان على الاصلاح كما هو واضح الثالث انه قال ان يصفحوا ويصلحوا وفى قوله هذا تناقض لان الصفح عن الشئ هو الاعراض عنه واصلاحه يقتضى الاقبال عليه وفسر فى القاموس صفح باعرض وترك ثم قال (والله الموفق الى الصواب فى كل قول وعمل) فقوله فى كل قول انما حمله عليه السجع وهو فاسد لان الله تعالى لم يوفقه الى الصواب فى كل اقواله واعماله وان اراد فى كل قول البشر واعمالهم فهو ايضا خطأ لان الله تعالى لم يوفق كل احد الى الصواب فى كل قول وعمل ولوقال اسأل الله ان يوفقنى الى الصواب فى قولى وعملى لما اخذ عليه وانما جاء بها بطريق الاخبار فان قيل انه اراد الانشآء والدعآء فى هذه العبارة نقول ان المتبادر من كلامه الاتى انه انما قصد الاخبار * قوله (فاتحة الكتاب) لايخفى ان التعبير بفاتحة الكتاب مخالف لما فى سائر الكتب لان المؤلفين يعبرون بالمقدمة ويتحاشون فاتحة الكتاب حيث صارت علما على سورة معلومة قال البيضاوى فى مبدأ تفسيره سورة فاتحة الكتاب ثم قال المؤلف (اقول بعد حمد من يستفتح بحمده ولاسمه يسبح) اقول ان المؤلف انما اخبر بان قوله حاصل بعد حمد من يستفتح بحمده ويسبح لاسمه مع ان صواب التعبير المعتاد ان يقال يستفتح باسمه ويسبح بحمده كما انه افتتح كلامه باسم الله فيكون الاستفتاح باسم الله هو الحقيق واما الافتتاح بالحمد فهو اضافى اه ونائب فاعل يسبح ان جعل الجار والمجرور الذى قبله يكون مخالفا للصحيح من قول النحاة لان نائب الفاعل يجب تاخيره عن الفعل قال البيضاوى وتقديم الفاعل ونائبه على عامله خطأ اه وان جعل ضميرا عائدا على من يكون المعنى بعد حمد من يستفتح بحمده ويسبح اى يبتدئ عن النقص لاجل اسمه ولا يخفى ان تقديم المعمول يفيد الحصر فيكون المعنى ان الله يسبح لاجل اسمه لا لذاته مع ان التنزيه الواجب اولا وبالذات لذاته تعالى لكن الذى يظهر من كلامه انه جعل الجار والمجرور نائبا حيث ان نائب فاعل يستفتح كذلك وعلى اى الحالات فهى مملوءة من الحزازة ولابد من تقدير اى من يستفتح بالفظ الدال على حمده تعالى وكان الوجه ان يقول احمد ربى او احمد الله او الحمد لله واسبحه او اسبح اسمه او اقول كذا وكذا وقوله (قد جعتز فى النحو ماسوف ترى ارجوزة سميتها جوف الفرا) لايخفى ان الجامع فى الحقيقة هو المؤلف لانه اخذ من كتب النحو عبارات وغير فيها وبدل واخر وجمعها فى نظمه الآتى من بحر الرجز فالارجوزة هى ظرف مجازى فاسند الجمع اليها مجازا كما جعل النحو ظرفا مجازا وقد كان الاولى ان يقول قد جمعت من النحو فى ارجوزة ما تراه وتعبيره بسوف خطأ لان سوف للتسويف وهو تاخير الشئ مدة مديدة وهو قد قال بعد هذا البيت اقول فبين كلاميه تناقض فكان الصواب ان يقول ماترى اوما سترى كما هو ظاهر ثم قال (وها انا فى سردها اقول والله فى توفيق المسأول) فقد اخطأ فى هذا البيت من وجهين الوجه الاول تعبيره بلفظ ها دون اسم الاشارة وهو خطأ لم يرد عن العرب وعلى فرض وروده يكون شاذا لايجوز اتباعه كما نص عليه فى حاشية الصبان وغيرها وقد عبر به بعض الناس فاقام العلمآء عليه التكبر والوجه الثانى رسمه المسأول بالالف تحت الهمزة وهو خطأ وصوابه ان يكون كرسيها الواو او اليآء ولم يجوز احد رسمه بالالف وفى زعمه ان هذا الكتاب لاصلاح لغة العرب وما اقبح الدآء بالاطبآء فكان الواجب عليه ان يصلح الفاظه اولا ثم يعلم غيره ثم قال (الارجوزة

بميزانها ولم يفسر معناها قال في القاموس الرجز ضرب من الشعر وزنه مستفعلن ست مرات سمي بذلك لتقارب اجزائه وقلة حروفه وقال الخليل انه ليس بشعر وانما هو انصاف ابيات واثلاث والارجوزة كالقصيدة منه وارتجز الرعد صات والسحاب تحرك بضيئا فانظر لعبارة القاموس المفيدة جملة فوائد وعبارة المؤلف لم تفدنا الا وزن الارجوزة في الصرف والحكم على الرجز بانه بحر من بحور الشعر مع ان اول امام في فن الشعر قد حكم بانه ليس من الشعر وقوله (والفرا حمار الوحش وهو افضل صيد عند العرب وعلى ذلك قولهم كل الصيد في جوف الفرا كناية عن الاكتفاء به حتى ان من يصطاده قد اصطاد كل صيد وهذا هو الوجه في تسمية هذه الارجوزة لانها متضمنة اكثر المسائل المتفرقة في كتب النحاة فكان الواقف عليها وقف على كل كتاب في هذا الفن اه) (ستأتي تتمته)

﴿ مقدمة الرسالة التي الفها اللبيب الملوذعي ميخائيل افندي عبد السيد المصري ﴾
﴿ في الرد على ابراهيم اليازجي قال ﴾

﴿ بسم الله المبدي المعيد ﴾

الحمد لله الذي انطقنا بلسان العرب * وشرف منزلة اهل الادب * وجعل بينهم لحمة كلحمة النسب * وحمى حقيقتهم من كل معتد عليهم فيما قال او كتب * ورد كيدهم في نحورهم فما استقام لهم عمل ولا استتب * ولم يتسن لهم فيما ارادوه من ارب * فباؤا في ويل وحرب * ورجعوا بصفقة المغبون في شر منقلب * والصلوة والسلام على انبيائه واوليائه الكرام ذوي المعالي والرتب * الذين بلغوا امره بالمعروف ونهيه عن المنكر في جميع الحقب * اللهم يامن افحم كل مكابر حسود * وكل من هو لآلائك جحود * بساطع الادله * البازغة في سماء اليقين كالاهله * وحسم بقد وقط اوصال الجهال * الذين عرجوا الى الضلال * وعدلوا عن الهدى * وجنحوا الى الردى * وادحض دعاويهم المخلة المخصوصه * ونسخ اقوالهم المملة المنقوضه * ورمى بانكساد * حرفة اصحاب الفساد * انا نشكرك شكرا يعجز الانسان عن تعبيره * واللسان عن ذكره والقلم عن تسطيره * ونسألك اللهم ان تشرح صدورنا بانوار هدايتك فهي اعظم مطلوب * وتشد اسرنا باقوال الحق الوثيقة فهي انفس مرغوب * وان تحل عرى البهتان * بباتر الحجة والبرهان * وتبتر بتبوس الحقائق * وبدور الدقائق * عقل من سلك في غياهب الشكوك المدلهمه * التي ذهبت بماله من البصيرة والتصور والفهمه * وان تبعدنا عن مساوى الافعال * التي تتهافت عليها الارذال * وتحفظنا من الغوايه * التي ارتكبها عديموا الدرايه * اما بعد فلا يخفى ان الحسود لنفسه ظالم * وحسده له كمد دائم * وحزن ملازم * فجسمه منه ناحل وعقله هائم * وبلباله لا تخمدناره * ولا يتوارى اواره * ولا يطفأ سعاره * ولا يزال كئيبا مغموما * وحيثما سار مذموما * ومن الآه المولى سبحانه وتعالى محروما * كيف لا والحسد هو اكبر العيوب * ودعامة الذنوب * وداء الكروب * ومفسدة للافكار والقلوب * وهو لعمري صفة صاحب الجنان * وحبيبه وخليله ابراهيم اليازجي اليمان * هما اللذان حسدا صاحب الجوائب على ما ناله من شهرة الفضل والبراعة في هذا الزمان * فتغاويا عليه ونشرا ذمه في الجنان * وتماديا في تخطئته بالزور والبهتان * اما ترجمة صاحب الجنان فهو ابو الحسد الذي قاده الغرور بجهل من مسد * وتناءى به الافترآء الى ابعد امد

اذ لم تصن عرضا ولم تخش خالقا * وتستحي مخلوقا فما شئت فاصنع

ولما ان سرى هذا الداء والعياذ بالله في دمه ولحمه * وخالط جميع ادرا به وعظمه * لم يقف على حد في القذف والطعن * ولم يخف شيا مما اكن قلبه من الضغن *

حسدوا الفتى اذ لم ينالوا سعيه * فالقوم اعدآء له وخصوم

ولله در الحسد ما اعدله * بدا بصاحبه فقتله *

الاقل لمن بات لي حاسدا * اتدري على من اسأت الادب
اسأت على الله في حكمه * لانك لم ترض لي ما وهب

وصاحب الجوائب اذ ذاك نابذه في زوايا النسيان * ورامه في مرامي الامتهان * لانه ليس بذي رشد حتى يعتب عليه * او بذي عقل حتى ينظر اليه * اخذا بقول من قال *

دع الحسود وما يلقاه من كمد * يكفيك منه لهيب النار في كبده
ان لمت ذا حسد نفست كربته * وان سكت فقد عذبته بيده

وقال آخر

وما انا من كيد الحسود بخائف * ولا جاهل بزري ولا بتدبر

وقال آخر

ماضر بحر حسد الثام ولم يزل * ذو الفضل يحسده ذووا التقصير

وقال ابو تمام

واذا اراد الله نشر فضيلة * طويت اتاح لها لسان حسود

لولا اشتعال النار فيما جاورت * ما كان يعرف طيب عرف العود

وقد عرف كل واحد ان صاحب الجنان هو من فاسدي الذهن والتصورات * وقليلي المعلومات * تدل عليه اقواله وكتابته وعبارته فانك تجدها في غاية الركاكة والتعقيد الذي ينفر منه كل ذي ذوق سليم * وطبع مستقيم * حتى انه شاع وذاع * وملأ الاسماع * ولاسيما عند ادبآء مصر * اهل النقد في النظم والنثر * ان جنانه هو مخزن الاستعارات البادرة * والالفاظ الشارده * والثروة المعله * والمماحكة المله * حتى صارت هذه الصحيفه * مثلا يكنى به عن الاقوال السخيفه * والالفاظ السقيمه * والتشابيه المذمومه * فحيثما وجدت عبارة غير مسبوكة في قالب العربية * قيل انها عبارة جنانيه * وركاكة بستانيه * ولذا قال بعض الادبآء اذا لم تبطل هذه الالفاظ الجنانية الانثويه * تفسد اللغة العربيه * وقد اشار الى ذلك الاريب البارع سليم افندي توفل في نقده كلام الجنان غير مرة فاصاب * وجرد الحق عن الشك والارتياب * وباليت صاحب الجنان اقتصر على السفاهة مرة واحدة او مرتين * بل شحن بها اربعة اجزآء من الجنان وكلها مبنية على التمويه والمين * والشواهد الباطله * والاستشادات العاطله * والسفسطة التي لايسلم بها عقل ولاطبع * ولاعرف ولاشرع * والاغاليط التي ابتكرها من دماغه * والاعتراضات التي تدل على تجرد محه من المعلومات وفراغه * والسقطات الفظيعه * والدعاوى الكاذبة الشنيعه * كما يعلم مما سياتي هذا من جهة العلم فاما من جهة العمل فانه في اثناء رقه الكتاب اللغة الذي سماه محيط المحيط تربى بعضا من اهل الخير ان يرفدوه ويعينوه بان ياخذوا منه خمسمائة نسخة وشرط على نفسه بانه في مقابلة ذلك يقدم لهم الكتاب بنصف الثمن الذي يبيعه به في الخارج بعد ان موه لهم بكثرة اقواله الكاذبة انه كتاب لم ينسج احد على منواله وهذر لهم هذرا كثيرا وفشر فشرا كبيرا حتى اغتروا بكلامه وظنوا السراب ماء فاولوه ماطلب فلما فرغ من الكتاب وجد انه مشحون بالغلط والتحريف الذي لم ينسج احد على منواله فلم يرسله اليهم بعد انتهآء الطبع بل تركه عنده ليصرف منه ما يمكن تصريفه فكانوا يرسلون اليه يستعجلونه فيقول لهم ان الكتاب لم يجلد بعد فطلبوا اعادة دراهمهم فعند ذلك ارسل اليهم نسخهم واذا بها من سقط المتاع غير جديرة بان تشترى او تباع * لكثرة مافيها من الغلط والتحريف * والخلل والتصحيف * فجازاهم عن الاحسان بالاساءه * ولم يبال بما في ذلك من اللوم والدناءه * فما كان اغناه عن بيع الخطأ والتحريف بالمال * والتهور في الاغواء والاضلال * لاجرم ان من ادخل في اللغة العربية ما ليس منها وعلم الناس ان ينطقوا بما لم تنطق به العرب فهو مضل لامحالة ومع ذلك فان هذا المغرور لم يزل مصرا على غوايته في اعتقاد كون كتابه مغنيا عن جميع كتب اللغة وفي تقاضي الناس ان يمدحوه عليه حتى انه لم يخجل من ان ينقل في الجنان تعريب كتاب ورد اليه من بعض النجم على وجه التقريظ فاستغنى بتقريظ النجم عن تقريظ العرب فان هذا المغرور المتفخ بالكبر والدعوى من صاحب الجوائب الذي قرظ تاليفه سر اللبان علماء مصر والشام والعراق والغرب ولم يدرج الا بعضها وصاحب الجوائب هو الاديب البليغ احمد افندي فارس له اليد الطولى في الانشاء * فيوشي الدر من معادنه احسن ايشاء * ويدني البعيد كيف شاء * ويتصرف في العبارة احسن تصرف وياتي بجوامع الكلم * ويجيد النظم والنثر على حد سوى ونسق منتظم * امتدحه الشعراء والنجباء * والعلماء والادباء * وهو محترم عندهم وله منزلة كريمة لديهم

هيهات ان ياتي الزمان بمثله * ان الزمان بمثله لبخيل

اما ترجمة ابراهيم اليازجي فهو صاحب السفاهة الكبرى * والقذف والافترا * لم تكد عبارة له تخلو من انتقيد * والتطاول والتنديد * وقد بلغني ممن يوثق بكلامه انه من اهل الاسواق * واولاد الزقاق * وانه حاول ان يدخل احد المكاتب ليتعلم فيها بعض العلوم الابتدائية وحيث كان خامل القدر * منسي الذكر * اراد ان يحصل على شهرة بتخطئة صاحب الجوائب لحصل ما اراد * وان كان على طريق الفساد * لانا قبل وفاته هذه لم يكن لنا علم بوجوده بين الاحياء * ولم يذكره ذا كر في الاحياء * ولكن شتان من اشتهر بالفضائح * واول من عرف منه انه النمس في القبائح * ومن له جوانب تجوب الارض شرقا وغربا * وتهدي الى الناس من كل فن وحكمة ضربا * ومع ذلك فان هذا المفتري يقول فكاننا اوغر ذاك صدره وكبر عليه امر تخطئتي فاقول له كيف لايكبر عليه ذلك واعتراضاتك كلها مبنية على السفسطة البستانية * والسفسفة البهتانيه * ومن انت بين الناس حتى تاتي هذه التخطئة وتنشرها في قرطاس * ولكن لا عجب فقد قيل

ومن جهلت نفسه قدره * راى غيره منه ما لا يرى

على انه خطأه في اشياء كثيرة استعملها ابوه الذي ادعى له النعمه * بل هو وارد ايضا في كلام الائمه * فكان عليه اولا ان يصلح عبارة ابيه ثم يتصدى لتخطئة من سواه ولعله معذور في ذلك لان سحاب الجهل قد غطى على بصره * (ستاتي تتمته)

﴿ تابع سلوان المتحجي في الرد على ابراهيم اليازجي تاليف اللبيب الملوذعي ﴾
﴿ الاريب الالمعي ميخائيل افندي عبد السيد المصري معلم ﴾
﴿ اللغة الانكليزية بمدرسة الاميريكان بالقاهره ﴾

اما قوله ثم اخذ فعارضني في قولي ان اهل بيروت لا يستعملون مفرد الفطاحل واستشهد بما اوردته له سليم افندي توفل الخ فالجواب ان صاحب الجوائب قد انفذ بهذا الاستشهاد سهما واصاب به مرمى فان المعترض لما ادعى الانكار ذاهبا الى ان هذه اللفظة غير مستعملة عند اهل بيروت استشهد من نفس كلامهم واستعمالهم كما شهد بذلك سليم افندي الموما اليه وهذه القضية هي ثابتة فان كل قضية انما تثبت على يد شاهدين او ثلاثة واما قوله فحكاية الافندي المشار اليه اولى ان تكون لخطئة له من ان تؤيد كلامه فاقول له من اين اتى وجه الاولوية لامل هي اولى ان تكون دليلا قاطعا وبرهانا ساطعا دالا على وقوع لفظة الفحطل خطأ في المقامات لامحالة فان ايا المعترض اخذها عن عامة بيروت برمتها على ماهي عليه من الخطأ ولم يتأمل فيها لشيوعها وهي اقوى ايضا في تزييف كلام ابراهيم الذي انكر استعمالها مفردة بين اهل بيروت اما قوله ويكون مراد صاحبنا بايرادها مجرد الاستشهاد بكلام عامة بيروت تاييدا لما استشهد به من كلام الائمة وتلك عادته غالبا اقول انه لما كان لكل مقام مقال ولكل احتجاج مجال وانه يجب وضع كل شئ في محله وورد الفرع الى اصله استشهد صاحب الجوائب بما يناسب الحال لعل ابراهيم يرتدع ويعدل عما سقط فيه من الخطأ والضلال فاورد الدليل على ان مفرد هذه اللفظة متواتر عند اهل بيروت فيكون استشهادا بالمتواتر الذي لاينكره الاكل مكابر لانه علم ضروري اي ليس بينه وبين مدلوله ارتباط معقول واما قوله اني رأيت له في سر الليال من كلام العامة في مقام الاستشهاد شيئا كثيرا حتى انه قلما يخلو منه مادة اقول انه لا يتفوه بهذا المقال الاغر مكابر وجاهل مما حاك اذ كيف ينكر على محرر الجوائب التنبيه على الغاظ العامة واكثر اهل اللغة تنبهوا على ذلك وهذا ابستاني استاذ هذا المعترض قد اورد في كتابه محيط المحيط كثيرا من غير كلام العرب بل ربما اورد من الالفاظ العجيبة مايوهم انه من كلام العرب الفصيح كنوله في بنك البنك المصطبة وراس مال يوضع في محل مخصوص لاجل اعمال مخصوصة وتحت ادارة وشرائع معينة فانظر كيف جآء بالمصطبة هنا مجازفة من دون تحرج ولا محاشاة على ان تفسيره البنك براس المال وقوله بعد ذلك في محل مخصوص فاسد فان البنك هو المحل المخصوص لا راس المال وامثال ذلك كثيرة فكيف ارتضى ابراهيم لاستاذه هذه الخطة وانكرها على محرر الجوائب واشهد لو ان البستاني عرف ان بعض علمآء اللغة قال ان البنك يعني الاصل فارسي معرب لتشبث به كما هي عادته على ان صاحب الجوائب لم يذكر في كتابه لفظة عامية او عجمية الا لنكتة مثال الاول قوله بعد مادة بس ثم ان اهل الشام يقولون بيش (بالتشديد) يعني حزم وتهيأ وليس بمعنى لصق قال ولا وجود لهاتين المادتين في كتب اللغة وذلك لانه وجد بعد لب لبأ ولبت ولبث ولبج ولبخ ولبد ولبز ولبس ولبط ولبك ولبم ولبن ولبى ولم يجد بش فنبه عليها لنكتة لاتخفى ومن الثاني قوله في صت وقد قدمت في المقدمة ان نفس الصوت من حكاية الصوت وهو بالانكليزية صوند وجآء فيها ايضا شوط بمعنى الصراخ وقس على ذلك سائر ما يذكره خلافا لما يورده البستاني فانه انما يقذف به قذفا من دون نكتة ولا علاقة ولتورد هنا نبذة من اقوال العلمآء في هذا الباب لعل المعترض يعدل عن الثرثرة والهرآء والتهكم والازدراء فنقول قال البطليوسي في شرح الفصيح المشهور في كلام العرب ماء ملح ولكن قول العامة مالح لايعد خطا وانما هو لغة قليلة وقال ابن درستويه قول العامة حرصت بالكسر احرص لغة معروفة صحيحة الا انها في كلام العرب الفصحاء قليلة والفصحاء يقولون بالفتح في الماضي والكسر في المستقبل وقال ايضا العامة تقول اعن بحاجتي على لغة من يقول عنيت بالحاجة وهي لغة ضعيفة وفي الجمهرة العين في بعض اللغات تسمى البصاصة وقال الموفق البغدادي في ذيل الفصيح قول العامة هم فعلت مكان ايضا وبس مكان حسب وكريح مكان حط كاه مولد ليس من كلام العرب وقال محمد بن المعلى الازدي العامة تقول لحديث يستطال بس والبس الخلط وعن ابن مالك البس القطع ولو قالوا لحدثه بسا كان جيدا بالغا بمعنى المصدر أي بسع كلامك بسا اي اقطعه قطعا وانشد بحدثنا عبيد ما لقينا فبسك باعبيد من الكلام * وقال ابن دريد في الجمهرة شنطف كلمة عامية ليست بعربية محضة وقال صاحب القاموس الفشار الذي تستعمله العامة يعني الهذيان ليس من كلام العرب وقد ورد في القاموس كثير مما يشاكل هذا وذلك لانه يجب على المؤلف البارع ان ينبه على كلام العامة كما ينبه على مايرتكبونه من الغلط وكذا فعل ابن فتيبة اذ قال ان من الافعال التي تهمز والعامة تدع همزها طأطأت راسي وابطأت واستبطأت وتوضأت وهيأت وتفرأت وترأست وطرأت وتجشأت وفقأت الخ مما لايحصى وقال ايضا ومما يهمز من الاسماء والافعال والعامة تبدل الهمز فيه او تسقطه آكلت فلانا اذا اكلت معه ولاتقل واكلته وكذا آزيته اي حاذيته وآخذته بذنبه وآمرته في امري وآخيته وآسيته وآزرته اي اعنته وآتيته على مايريد قال والعامة تجعل الهمز في هذا كله واوا الى آخره * وقال ايضا ومما لايهمز والعامة تهمزه رجل عزب والكرة وخير النساس وشر الناس وعمر ويعمر ورعبت الرجل ووتدت الوتد وشغلته عنك وما نجع فيه القول الى آخره * وقال ايضا ومما يشدد والعامة تخففه الغلو والارج والاجاص والاجانة والقبة والمشي والعارية والقوصرة وفي خلقه دعارة وفوهة النهر والبازي ومراق البطن * وقال ايضا ومما يخفف والعامة تشدده الرباعية للسن والكراهية والرفاهية والطواعية ورجل يمان وامرأة يمانية وشام وشامية والجماعة الى آخره * وقال ايضا ومما جآء ساكنا والعامة تحركه في اسنانه حفر وفي بطنه مغس ومغص الى آخره * وقال ايضا ومما جآء متحركا والعامة تسكنه نخمة ونخمة ولقطة ونخة وزهرة للهجيم * وقال ايضا ومما تبدل فيه العامة حرفا بحرف الزمرد وهو بالذال المعجمة الى آخره فانت ترى ان اغلب الائمة قد نبه على الغاط العامة وكثيرا مافعل ذلك صاحب القاموس مما لايخفى على من نزع عن نفسه التعامي فما بال صاحب الجنان قد عميت بصيرته فاصبح لايميز النور من الظلمة ولايفرق بين الهدى والضلال ولما ذا يستشرف عيب غيره مع ان عيوب نفسه اكثر من ان تحصى واي رآها لاغنى عليه منها اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون الم يدر صاحب الجنان بان غلطاته لو تجسمت لاخافت الغيلان وسدت الطرق وجففت الغدران فكيف ساغ له ولتلميذه الطعن في الافاضل والتهافت على الباطل وفيما تقدم رد ايضا ابراهيم لقول ويجري هذا المجري استشهاده بكلام الاعاجم فقد رأيت الفاظا كثيرة من اللغة انفرنساوية والانكليزية اتاليه الله اه فان من شروط المؤلف البارع في اللغة ان ينبه على اصولها وفروعها ويتروى في ذلك وينعم النظر في اصل مأخذها واشتقاقها وفي ذكر مايجانسها من المقفات كما فعل ذلك مؤلفوا الافرنج قاطبة فانهم في كل لفظة تنبهوا عليها في كتبهم اللغوية وبينوا اصل اشتقاقها الى اخره ولاعيب مطلقا على من حذا هذا الحذو لما فيه من الفوائد الجمة ولاينكر ذلك الا الغافلون الجاهلون وحسبك ما اورده الامام الخفاجي في شفآء الغليل بقوله اعلم اني اذكر في كتابي هذا تتميما لفائدة ما قد يذكره بعض اهل اللغة اما لتركهم التنبيه على انه مولد وصاحب القاموس يغفله كثيرا حتى تراه يعتمد في بعض المقفات على كتب الطب وهو من سقطاته الفاضحة واما لانهم لم يحققوا معناه واما لكونه غريبا نادر الاستعمال (اه)

ومن هنا يعلم انه كان الواجب على صاحب القاموس ان ينبه على اصل اشتقاق الالفاظ كما فعل صاحب الجوائب وكيف لايفعل ذلك صاحب الجوائب وهو بارع في المقفات الافرنجية كما نوه بذكره بعض من الجرائد الانكليزية ولتضرب مثلا واحدا يؤيد صحة ما قررناه من ان صاحب الجوائب قد اصاب في هذا العمل غاية الاصابة فنقول قد ورد في شفآء الغليل الذي اعترض فيه الخفاجي على صاحب القاموس غير مرة لتركه التنبيه على اصل اشتقاق الالفاظ مانصه اذريون نور اصفر معرب آذركون اي لون اشار وانفرس كانت تجعله خلف آذانها تيمنا واصله ان ازدشير بن بابك كان يوما بقصره فرآه فأعجبه ونزل لاخذه فسقط قصره فتيمن به وهو نور خريفي يمد ويقصر قال يحيى بن علي النديم

اذا ما امتطى الاذان من بعد شربنا * جنى آذريون تروى من القطر
حسبت سوادا وسطه في اصفراره * بقايا غوال في مداهن من تبر

وقال ابن المعتز

واردف آذريونة فوق اذنه * ككاس عقيق في قرارتها تبر

وقال ابن الرومي

كان آذريونها * والشمس فيه كاليه
مداهن من ذهب * فيها بقايا غاليه

واذا اراد ان يزيده فنحن بحوله تعالى مستعدون لما يشاء واما قوله ولولا خوفي ان يسقط شان هذا المولف ويضيع افتخار صاحبه زاده الله فخرا لصرحت لك بانه احيانا يورد الفاظا من لغة اهل مالطة فهل كل ذلك الا دليل فضل واسع وعلم بفوايه مما تقدم وهو ان مولف سر الليال لم يذكر شيا من هذه الالفاظ الا لنكتة ومعلوم ان لغة اهل مالطة هي في الاصل عربية كما يعلم من كتاب كشف المخبأ فكما يصح ايراد الفاظ من كلام اهل مصر والشام والعراق والغرب كذلك يصح ايراد الفاظ من كلام اهل مالطة على مايقتضيه المقام تتميما للفائدة كما اشار اليه العلامة الخفاجي فهلا يميز ابراهيم واستاذه صاحب الجنان الغث من السمين وكيف انقلب في اعينهما النور ظلاما ومن الحجب الحجاب ان لم تفق

قاموسا وسماه بمحيط المحيط مع انه انتقى من بحيرة لوط كما افاده بعض الادباء تلتبس عليه هذه المسئلة لاجرم ان فى ذكر هذه الالفاظ التى اوردها مولف سراللبال لفائدة عظيمة يعرفها المشتغلون بعلم اللغات لا الموامون بالمحاكات وانما لم تقع لدى ابراهيم واستاذه موقعا حسنا لانهما تلبسا بالحسد والتعنت قال الشاعر

وعين الرضى عن كل عيب كليلة * كما ان عين السخط تبدى المساويا

وهنا اسأل كل مولف فاضل واديب عاقل ومنصف عادل كيف صح ان علماء مصر والشام والحجاز والعراق والغرب قد فرطوا سراللبال نثرا ونظما لغرابة اسلوبه وكثرة فوائده وتكفله بتفسير جميع الالفاظ وابراهيم اليازجى واستاذه بطرس البستانى يعيبانه ويزيفانه لعمرى ان من استقبح ما استحسنته العلماء والفضلاء لجدير بالصفع على قذاله وبسد فمه عن التمادى فى محاله فرحم الله ابا العلاء المعرى حيث قال

اذا وصف الطائى بالبخل مادر * وعير قسا بالفهاهة باقل
وقال السهى للشمس انت ضئيلة * وقال الدجى الصبح لونك حائل
وطاولت الارض السماء سفاهة * وفاخرت الشهب الحصى والجنادل
فياموت زر ان الحياة ذميمة * ويانفس جدى ان دهرك هازل

وقوله واما احتجاجه بان ذلك القس البيروتى اوردها بلفظ المفرد خلافا لما رويته فلا تمسك له به اقول هذا الجواب هو عين المكابرة والتعنت والتعسف فاذا كان هذا المماحك لايقنع بهذه الشهادة المحسوسة الظاهرة كظهور الشمس فى رابعة النهار فلايقنع ولايذعن للحق ولو نزل اليه ملك من السماء وبلغه ذلك كيف لا وان سليم افندى توفل صدق على ورودها مفردة عند اهل بيروت مثل ابراهيم فى ذلك مثل الذى استوقد نارا فلما اضاءت ماحوله ذهب الله بنورهم وتركهم فى ظلمات لايبصرون صم بكم عمى فهم لايرجعون واما استناده الى انه يحتمل ان يكون قد تصرف بها فردها الى المفرد فهو مبنى على التعنت المحض (ستأتى تتمته)

﴿ تابع ارشاد الورى لنار القرى لمن تغشته شهرة علمه عن ذكر اسمه ﴾

لا كما قال صاحب نار القرى وتابعه على ذلك صاحب مفتاح المصباح بان ما دل على الحدث هو الفعل وما دل على الحدوث فهو المصدر ولم يعلما ان الحدث هو اسم لفعل الفاعل والحدوث اسم للتجدد والمصدر انما يدل على فعل الفاعل لا على تجدده كما هو ظاهر ثم قال (واما مايولف منها فتى افاد الافادة المعتبرة وهى التامة التى يحسن السكوت عليها نحو العلم نافع وهو المعتبر عند النحاة) لم يفد الفائدة باوضح لا متنا ولا شرحا مع انه واجب لا بد منه كما فى الصبان وغيره وقد قال الصبان المراد بافادة اللفظ فائدة يحسن السكوت عليها دلالته على النسبة الايجابية او السلبية سواء كانت حاصلة عند السامع قبل اولا قصد بها المتكلم الكلام اولا طابق كلامه الواقع اولا وهو الراجح كما ذهب اليه ابو حيان وغيره اذا علمت ذلك كان ماذكره صاحب نار القرى ضعيفا مرجوحا ناقصا لاسيما وقد اكده بقوله متى افاد الافادة المعتبرة فخفهومه انه فى وقت عدم تلك الافادة لا يكون كلاما واكد ذلك بقوله وهو المعتبر عند النحاة فيتفرع على ذلك انك اذا قلت العلم نافع يكون كلاما بالنسبة لمن لم يعرف نفع العلم وغير كلام بالنسبة لمن يعرف ذلك وهو خلف ثم قال (واعلم ان اقول اخص من اللفظ لان اللفظ يشمل المستعمل كرجل والمهمل كجش والقول يختص بالمستعمل ولذلك عرفنا الكلمة به) اقول كان صوابه ان يبدل المستعمل بالموضوع لان الصحيح ان الاستعمال ليس بشرط لتسمية اللفظ الموضوع قولا كما هو واضح وتكلم عليه كثير من النحاة وان وقع فى عبارة بعضهم على انه كالمجاجة العوراء ينقد الزوانة ويدع الفصحة وقال (والتاليف اخص من التركيب لان التركيب ضم بعض الكلمات الى بعض مطلقا والتاليف ضم بعضها الى بعض مع الارتباط بينها ولذلك عدلنا اليه) اقول ان التاليف والتركيب صارا بمعنى عند النحاة فيستعملون التركيب كتاليف بدليل تقسيمهم المركب الى اضافى واسنادى ومزجى وتوصيفى ولايطلقون على نحو كلمتين لا ارتباط بينهما انه لفظ مركب نعم فرق بعضهم بين المركب والمؤلف بان المركب ما لا يدل جزؤه على جزء المعنى المقصود كعبد الله علما والمؤلف مايدل جزؤه على جزء المعنى المقصود قال الجامى ان التركيب الثنائى العقلى بين الاقسام الثلاثة يرتقى الى ستة اقسام اسم واسم فعل وفعل حرف وحرف اسم وفعل اسم وحرف فعل وحرف فلوكان كل لفظين مركبا نحويا لما فيده بالعقلى فقد تبع فى ذلك المرجوح كما تقدم اوانه نظر الى المعنى اللغوى وقوله (ولابد للكلام من طرفين وهما المسند والمسنداليه) الاقتصار فى مقام البيان يفيد الحصر والحال ان من اجزاء الكلام النسبة بين المسند والمسند اليه ثم قال (ولذلك لايكون اقل من كلمتين حقيقة كما رأيت اوحكما كغم باعتبار الضمير المستتر فيه) اقول ظاهر كلامه ان قم هو كلمتان حكما باعتبار الضمير المستتر فيه مع انه كلمتان احداهما كلمة حقيقة وهى لفظ قم والثانية كلمة حكما وهى الضمير المستتر ولم يفسر معنى كون الضمير مستترا كلمة حكما وهو انه تجرى عليه احكام اللفظ كتوكيده فى نحو قم انت ومجئ الحال منه كقم واقفا ونحو ذلك فقد فاته التفصيل والتفسير مع وجود الابهام فى كلامه بان ثم كلمتان حكما لان قوله لايكون اقل من كلمتين حكما حقيقة اوحكما ينبادر منه اوكلمتين حكما لان المحذوف من الكلام الثانى يقدر نظير مافى قبله وقوله (وقد يكون اكثر فيجوز ان يسمى كلاما وكلما ما لم يقع فيه مايمنع استقلاله بالافادة نحو ان قام زيد فينتفى الكلام ويتعين الكلم) فيه فساد وهو انه يصدق الكلام على نحو قام زيد وجلس عمرو لان قوله يكون اكثر من كلمتين يصدق بذلك مع انه كلامان وان اصلحناه وقلنا مراده الفضلات فالصحيح انها خارجة عن الكلام كما صرح بذلك صاحب المفصل وهذا نص عبارته الكلام هو المركب من كلمتين مسندة احداهما الى الاخرى قال الجامى فانه صريح فى ان الكلام هو ضربت والمتعلقات خارجة عنه ثم قال (وعلى هذا يكون الكلام اخص من الكلم باعتبار المعنى لانه لايطلق الا على المفيد والكلم يطلق على المفيد وغيره واعم منه باعتبار اللفظ لانه يطلق على اقل من ثلاث كلمات والكلم لايطلق على اقل منها لما فيه من معنى الجمع الذى لايطلق على اقل من ثلاثة آحاد) اقول كان الاوضح والاخصر ان يقول بينهما التباين الجزئى وهو العموم والخصوص الوجهى فيجتمعان فى هل قام زيد وينفرد الكلم فى ان قام زيد والكلام فى قام زيد فالتمثيل للايضاح وقد تركه مع انه عد نار القرى من الشراح ثم قال (كتاب الاسماء فصل فى حقيقة الاسم واقسامه وعلاماته) اقول لم يبين حقيقته كما يجب ولا استوفى اقسامه ولا علاماته كما سيتضح لك ثم قال (الاسم ما افاد معنى حصلا فى نفسه من زمن وضعا خلا) لايخفى ان قوله من زمن نكرة فيخلو الاسم من زمن لا يقتضى خلوه من كل الازمان كما ان خلو الدار من رجل لايقتضى خلوها من كل الرجال ولذلك اذا اريد خلوها من كل الرجال يقال لا رجل فى الدار وتقديمه الجار والمجرور لايفيد الا تاكيد كون الاسم خلا من زمن واحد مثلا لوكان الاسم دالا على معنى الحال والاستقبال يكون خاليا من زمن وهو الماضى فيكون هذا التعريف فاسدا من هذا الوجه ومن وجه آخر حيث قال ما افاد معنى لان الشئ اذا اطلق ينصرف الى كامله فيقتضى ان الاسم ما افاد فائدة تامة وهو فاسد ثم قال (اى ان الاسم هو اللفظ الذى يفيد معنى حاصلا فى نفسه خاليا من الزمان بحسب وضعه) هذا تعريفه للاسم متنا وشرحا فانظر ماقاله محققوا النحاة لتعلم ما فى تعريفه من الخلل قال ابن الحاجب الاسم ما دل على معنى فى نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة وقال شراحه اى كلمة دلت على معنى فى نفس مادل اى مادل على معنى باعتباره فى نفسه لا باعتبار امر خارج عنه غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة فى الفهم عن لفظه الدال عليه بحسب الوضع الاول اه فاذا تأملت هذا المتن وهذا الشرح تعلم ما فى جوف الفرا ونار القرى من النقص والخلل والحيف والزيف والزلل ولو اردنا تفصيل كل خلل وزلل فى كل منهما لافضى ذلك الى الملل وانما قصدنا بهذا الشرح اطلاع اولى الفضل ليحكموا بالعدل وهم يكتفون بالاشارة فضلا عن طويل العبارة والله تعالى اعلم بالصواب ومنه الاجر والثواب ثم قال

(فيندرج فيه مايدل على زمان اصلا كزيد ورجل ومايدل على مجرد الزمان لا على معنى مقترن به كامس واليوم ومايدل على معنى مقترن بالزمان لا بحسب الوضع كضارب وهيهات فان الاول قد عرض عليه ذلك لمشاركته الفعل والثانى قد جعل اسما لما يدل على الزمان فتكون الدلالة الوضعية لمسماه وبهذا القيد يخرج عنه ماتجرد من الفعل عن الزمان كنعم وبئس فان ذلك قد عرض عليهما لتضمنهما معنى الحرف كما سيأتى فى باب الفعل) اقول انه مما هو معلوم ان هولاء الجماعة كصاحب نار القرى ومفتاح المصباح لم ياخذوا العلوم عن اربابها وانما سرقوا من كتب اصحابها وتصرفوا فى عباراتها من غير فهم وادراك والقوا هذه الكتب فركبوا متن عيساء وخبطوا خبط عشواء فقالوا سيرى وجرأتهم على ذلك مبنية على احد امرين وهو اما ظنهم ان مافعلوه هو الصواب فيكون جهلهم مركبا واما انهم راوا ان الناس عميان يحسبون انهم يحسنون صنعا فغشوهم واتى اوضح لك ذلك بالبيان لتراه كالعيان فان صاحب نار القرى بعدما بين وجه حصر الكلمة فى الاسم والفعل والحرف بقوله لان ماوضعت له ينحصر فى الذات وهى الاسم والحدث وهو الفعل والرابط بينهما وهو الحرف وهى عبارة فاسدة فى هذا المقام ولعله رأى بعضهم عبر بها فى مقام له قرائن وواقعة حال او تساهلا وبيان ذلك ان الذات مايعبر عنه باسم جامد والصفة مايعبر عنه باسم كما فى حواشى تعريفات السيد نقلا عن الرجبية وكما فى التلخيص فى اواخر الكلام على المسند ونص عبارته وقيل الاسم متعين للابتداء لدلالته على الذات والصفة للخبرية لدلالتها على امر نسبى فقد ظهر لك ان مرادهم بالذات مقابل الصفة فجعلها فى مقابلة الفعل قصور وفساد ثم عرف صاحب نار القرى (ستأتى تتمته)

﴿ تابع الرد على ابن اليازجى مما ورد الينا من بيروت ﴾

اما اعتراضه على لفظة تصهال وقوله انه لم يسمع بها فتنهى العجب لان قوله هذا يدل على ان ما لم يسمعه اولا يضايق عقله لا يكون صحيحا ولكن ليت شعرى هل مراده بذلك انه لم يسمعها من ابيه او من صاحبه بطرس البستانى او اراد ان يتشبه بائمة اللغة حين يقولون ان ذلك لم يسمع عن العرب فنقول ان التصهال يقاس من الصهل وهو حدة الصوت مع بحح كما فى القاموس على ان الحارث ابن حلزة قد صرح بها بقوله * من مناد ومن مجيب ومن تصهال خيل خلال ذاك رغاء * وانما لم يذكرها صاحب القاموس لان الاشياء القياسية قلما تذكر اعتمادا على القياس وكذا لم يذكر تسهال وتضلال مع انهما وردتا فى كلام امرى القيس يقوله بما احتسبا من لين مس وتسهال وقوله يقلن لاهل الحلم ضل بتضلال لكن المعترض ابى الا مكابرة وعنادا فلا حول ولا واعترض ايضا على قول محرر الجوائب * وياليوم قلوا فى بروت وادبروا شماطيط فلا عز عن كل منوال * فقال قوله عن كل منوال لا معنى له ويكذبه ما جاء فى القاموس قال ونولك ان تفعل كذا ونوالك ومنوالك اى ينبغى لك وما نولك ما ينبغى لك ان تناله فعنى قول محرر الجوائب عز عن كل منوال اى عز عن كل ما ينبغى ان يفعل او يكون المعنى عز عن كل نسق لانه يقال هم على منوال واحد اى على نسق واحد كما قال صاحب القاموس وهم على منوال واحد اى استوت اخلاقهم فالمعنى عليه ولوا متفرقين على غير نسق واحد بل على انحاء شتى وقال فى الصحاح ويقال لا ادرى على اى منوال هو اى على اى وجه هو فالعجب من ان هذا المتعنت يقول ان ذلك لا معنى له وانما آفته من الفهم السقيم وقول صاحب الجوائب * وسار الى حصن يسمى بفردن يظن به امنا وارجاء افشال * ففال المعترض الاظهر ان يراد بالافشال المصدر من معنى الفشل والارجاء التاخير الا ان افشل الرباعى لا ياتى بمعنى الثلاثى والجواب على ذلك ان افشال اما ان يكون جمع فشل لتنوعه واما مصدر افشل واصله فشل كفرح زيدت فيه الهمزة. اما للتعدية او للتكثير فلا يعترض مثل هذا الاعتراض اقل الاغبياء الذين يعرفون مزيدات الافعال وكان عليه هنا ان يتذكر قول ابيه وان رماها ذوو بخس باكساد الا انه لايرى فى قول ابيه عيبا ومثل ذلك اعتراضه على قيتسان لان الاصل ان يكون مصدرا لقائل وقال صاحب الجوائب * كميل لجام الفرنسيس تلال * قال المعترض الاظهر انه يريد بقوله تلال ان يكون على وزن فعال من قولهم تل الدابة اذا ارتبطها فقد حرف واستشكل فان لتلال معانى كثيرة منها له صرعه او القاه على عنقه وخده ورماه بامر قبيح والشئ فى يده دفعه اليه او الغاه الى غير ذلك من المعانى الكثيرة المناسبة للمقام فيكون كشداد من شد وقول صاحب الجوائب * من الاسر بعد الصلح من دون اقلال * ومن عوز الفوت الذى سد بابه عليهم معادوهم ولاسد ادحال * وقوله فمن هذه الافعال اشهاد اخبال * فقال المعترض ان كل ذلك لا معنى له فجوابه على ذلك كجواب ابى تمام لمن قال له لما ذا تقول ما لايفهم فقال لماذا لاتفهم ما يقال فمن ساء فهمه فليسكت فالسكوت له اول من التحرش باولى الفضل والادب اما اعتراضه على قول محرر الجوائب * وقام بامر الجمهورية ناهضا تيار ومعه اهل شورى واتفاق * فقال متعجبا ان ذلك غير صحيح الوزن وان المصراع الاول لم يحكه الخليل الى غير ذلك من السفاهة فالجواب عنه من وجهين (احدهما) ان صاحب الجوائب قال قبل هذا البيت * دولة جمهرية تسدد اعمالى وتصلح اعمالى * فقوله هنا جمهرية نسبة الى الجمهرة مصدر جمهره اى جمعه ومنه اشتق الجمهور وهوجل الناس ومعظم كل شى وباسم الجمهرة سمى ابن دريد كتابه فى اللغة لانه جمع فيه معظم كلام العرب فصاحب الجوائب استعمل الجمهرية هنا بمعنى الجمهورية فمن عرف ان يقول فى هذا البيت الجمهرية يعرف ايضا ان يقولها فى ذلك البيت ومقتضى ذلك ان زيادة الواو جاءت من صفائى الحروف لا من الناظم ولاغرو فان الصفائين قد الفوا لفظة الجمهورية دون الجمهرية منذ سنين هذا هو المتبادر الى الذهن وبقى هنا شى وهو ان ابن اليازجى اذا شاء ان يراهن على ان هذه اللفظة هى بخط الناظم بدون واو فليقم عنه وكيلا بالاستانة ونحن نقيم وكيلا فان قال انه كان يجب على الناظم ان يصحح كلامه من غلط الطبع قلنا اذا كان الناظم مطالبا بكل ما يقع من غلط الطبع كان الواجب على ابى المعترض ان يصحح لفظة التحطل التى وقعت فى متن مقاماته وفى شرحها خطأ وكذلك قوله انى امرء طرب على غزل المهى (بضم الميم) وصوابه المها بالفتح جمع مهاة وهى البقرة الوحشية اما المهى فجمع مهاة بالضم وهو ماء الفحل وقوله عبثت بى الايام وهى سفيهة ضبط الباء من عبثت بالفتح وهى بالكسر ومثله وسعت كل فدفد تجتليه وصوابها وسعت بالكسر وقوله فليبك انى شاعر غير سارق ضبط ليبك بضم اللام وهى بالفتح وقوله ما زال فى الدنيا من العير ضبط العير بالضم وصوابها الكسر وقوله واعتاض بالكفن البالى عن الحبر وهى ايضا بالكسر ومثله ما تصنع الفرس من وشى ومن حبر وعكس ذلك فى قوله انى بلا عدد منها ولا عدد ضبط عدد الثانية بالكسر وهى بالضم وقوله فرد يقوم على ساق بما عجرت ضبط عجرت بكسر الجيم وهى بالفتح وقوله سلام ومايفنى السلام على البعد وصوابه يفنى وقوله ينهيك عنها ناصحا ويلوم وصوابه ينهاك وقوله يسبق الفعل منه قول لما ادركه لو ركبت تنح التعامه والصواب جناح وغير ذلك مما يمل هنا ايراده لكثرته فليختر ابنه احد الامرين (والوجه الثانى) انه قد جاء حذف حرف المد للوزن فيكون تقطع البيت هكذا وقام بامر لجم هريت ت ناهضن وزنه فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن ولعمرى ان حذف الواو هنا اسوغ من حذف الهمزة فى قول ابيه لقد تهت بسحر مقلتاكما مع انه كان يمكنه ان يقول مذ انهمت او قد انهمت ومن هذا الحذف قول صاحب الخزرجية للول حتما تميل عوف فان ترد جوازا فجهر حدث كفؤ اخا هدى فحذف الهمزة من الاول الموزن ثم قال بعد ذلك للول اوثانيه اولكليهما مع انه نظمه فى علم العروض فلوكان غير جائز لعد منه من المستقبحات ولزد المعترض ايضاحا لعله يرتدع عن غيه قال صاحب السلم والكليات خمسة دون انتقاص جنس وفصل عرض نوع وخاص فحذف احدى الباقين من الكليات ولم يعترض عليه احد كما تطفل ابراهيم اليازجى على اهل العلم والادب هذا ما عثرنا عليه فى الجنان فى الجزء ٢٤ وسنردفه بارد عما تهافت به فى الجزء ٢١ و٢٢ و٢٣ ضار بين صفحا فى جميع ذلك عن مقابلته عما اتاه من العبارات السفيهة والخروج عن حدود الادب فان ذلك دابه وديدنه

﴿ نبذة من كتاب ارشاد الورى لنار القرى ﴾

الفه بعض العلماء الاعلام فى تخطئة نار القرى فى جوف الفرا قال

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله ملهم من شاء طريق الصواب ومؤتى الحكمة من اراد وفصل الخطاب والسلام على من اوضحوا سبل الحق فاقتدى بهم واهتدى بهديهم خيار الخلق اما بعد فانى قد اطلعت على كتاب ناصيف اليازجى المسمى بنار القرى فى جوف الفرا فاردت بيان مبانيه وايضاح معانيه كما ترى فشرحتهما شرحا يميز بين الحق والباطل حيث قرنت كلامه بكلام الائمة ليظهر الحالى من العاطل وما قصدت بذلك الا الثواب بارشاد مطالعيه الى سبيل الصواب وسميته ارشاد الورى لنار القرى وعند الصباح يحمد القوم السرى وها انا اذا قوام مستعينا بالله وهو خير مسؤول قال المولف (بسم الله العلى العظيم) اقول اراد ان يخالف ليعرف ولكن لم يات بما يناسب المقام من اسماء الله تعالى العظام فان مقام التالف يناسبه الاستعانة والاسترشاد ونحوهما الا ترى انه لايحسن ان يقال ياقهار ارحمنى فان كان مقصده ان كتابه مشتمل على شى عال عظيم فاقول ان ستراى انه من سفاسف الامور وسقط المتاع فكان الصواب لو عرفه ان لا ياتى بالبسملة فى اوله لانها لا تجوز على الامور الخسيسة والدليل على ذلك ان كل مقام له كلام فينبغى للمولف ان يزن كلامه قبل وضعه فى الكتاب وابرازه لذوى الالباب ثم قال (الحمد لله العلى المفرد) لا يخفى ان الحمد لذاته تعالى وهى لاتوصف بالعلم المفرد لان العلم لغة الجبل والراية وعرفا اسم يعين مسماه بحسب وضعه بلا قرينة فان قيل هو كناية عن الشهير قلنا يستبرد ذلك فى هذا المقام فلا يقال الحمد لله الشهير ولعله اغتر بقول الصبان فى صدر حاشيته ونصه ونشهد ان سيدنا محمدا عبدك ورسولك المفرد العلم اه ولا يخفى التفاوت الكلى بين الاله والعبد على انا لو تحملنا له بان قلنا المراد انه اشهر من كل شى بقى علينا الابهام فى قوله المفرد لانه اسم مفعول ومعناه الواقع عليه الافراد ولايجوز الاتيان باللفظ الموهم خلاف ما يجوز عليه تعالى بلا توقيف فان قيل انه وصف للفظ الجلالة وهو علم مفرد فى عرف النحاة قلنا كان الصواب ان يقول الحمد لله الذى احد اسمائه وهو لفظ الجلالة علم مفرد فان قيل يكون من الاستخدام بان ذكر لفظ الجلالة واراد معناه ثم اراد لفظه قلنا لانخلصنا ذلك من الابهام ثم قال (الذى يسند اليه ولا يسند) لايخفى انه اما ان يكون قصده انه ينسب الى الله تعالى كل شى ولاينسب هو لشى وان حذف المعمول يؤذن بالعموم فليس بصحيح لان القبائح لاتنسب اليه تعالى بالاتفاق وهو تعالى ينسب لخلقه ويضاف اليهم بكونه خالقهم ورازقهم ونحو ذلك وان قصد ان لفظ الجلالة يخبر عنه ولايخبر به فقد اخطأ لانه يقال الاله هو الله ونحو ذلك وان اراد انه يعتمد عليه ولا يعتمد على احد فكان صوابه الذى يستند عليه ولا يستند على احد على انه اراد بارادة هذه العبارة براعة الاستهلال فاخطأ الحفرة لانها من اصطلاح اهل البيان كما ان الموضوع والمحمول من اصطلاح اهل المنطق واما اهل النحو فيعبرون بالمخبر والمخبر عنه كما يعلم ذلك من مارس كتب النحو والبيان والمنطق وكما قرره كثيرون من شراح الكافية وغيرهم واستعمال النحاة لذلك كثيرا فى لغتهم لا يدل على اصالته فى عرفهم ولا يحسن فى براعة استهلال فن الا ما هو مختص به ثم قال (اما بعد فهذا شرح سميته نار القرى على الارجوزة التى سميتها جوف الفرا يتكفل بايضاح معانيها على غير اسهاب وتوسيع مبانيها فى اكثر الابواب اقول ليس بين جوف الفرا ونار القرى اختلاف فى اللفظ ولا فى المعنى اما فى اللفظ فلان نار القرى انما توضع على مكان عال لبراها الضيف فيقصدها لا على جوف حمار الوحش (ستاتى تتمته)

(تابع الرد على ابراهيم اليازجي مما ورد الينا من بيروت)

واما اعتراضه على قول محرر الجوائب فى الساق على الساق ص ٤٢ وانهم وان يكونوا سيئى الادب على الطعام فهم متادبون قال ابن اليازجى ان ذلك فى غير محله حيث ان ادخال الواو على ان يشعر بانها الوصلية وادخال الفاء على جملة الجواب يشعر بانها الشرطية وان احدى الزيادتين خطأ فقد حرف فى ذلك واستشكل على انه لاخلاف اذا جعلنا ان شرطية او وصلية فان جعلت وصلية جاز جعل الخبر فهم متادبون ودخلت الفاء عليه لقصد العموم فى الابتداء على تقدير مضاف اى وان كلهم فهم متادبون وهذا مما لا يختلف فيه اثنان ولولا الحذف والتقدير لفهم النحو الجمهور والذى دلنا على حذف المضاف وجود الفاء فى الخبر ودخول ان لا يمنع دخول الفاء فى الخبر قال الاشمونى فان كان الناسخ ان وأن ولكن جاز بقاء الفاء وقال ابو البقاء كلة لو وان الوصليتين ليستا لانتفاء الشئ لانتفاء غيره ولا للمضى ولا لقصد التعليق بل كل منهما مستعملة فى تاكيد الحكم البتة ولذا ترى القوم يقولون انها للتوكيد كقوله تعالى ولو اعجبتكم والواو عند البعض للعطف على مقدر هو ضد المذكور اى لم يكن كذلك وعند صاحب الكشاف الواو للحال وقد يجوز ان تكون هنا ان شرطية وجوابها فهم متادبون على ان جواب الشرط دل على الخبر كما ان الخبر يدل على جواب الشرط ومن ذلك قول ابى العلاء المعرى وانى وان كنت الاخير زمانه لآت بما لم تستطعه الاوائل وقول الآخر وانى وان اوعدته او وعدته لمخلف ايعادى ومنجز موعدى على القول بان لان الوصلية جوابا فاذا كان ابن اليازجى يقول انه يجوز الاستغناء عن جواب ان المحذوف الخبر فمن ذا الذى قال بمنع الاستغناء بالجواب عن الخبر ومثله اعتراضه على قول محرر الجوائب فانه وان يكن مقامه بين الناس كريما الا انه لا يمكنه فان التقدير فانه ومقامه بين الناس كريم والاستثناء بالا من الاحوال ومثله الاستدراك فى قوله انى وان كنت بشرا مثلك ولكنى وكيل فان التقدير انى لست مغايرا للبشر ولا انا اصيل ولكنى وكيل وبشر مثلك ثم تهافت معترضا على محرر الجوائب عند قوله فاذا رضيت فكل سخط هين واذا وصلت فلا ابال بهاجر فقال ان ربط جواب اذا الثانية بالفاء خطأ مفسد الى آخره ويكذبه ما جاء فى قول الصبان فى باب ان عند قول الاشمونى اما اذا كان الجواب صالحا لجعله شرطا كما هو الاصل لم يحتج الى فاء يقترن بها وذلك اذا كان ماضيا متصرفا مجردا من قد وغيرها او مضارعا مجردا او منفيا بلا او لم قال الشارح ويجوز اقترانه بها اى الجواب الصالح لان يكون شرطا بصوره الاربع ثم قال فان كان مضارعا رفع هذا غير المقرون بلم لانه يجزم فقد علم باغلاق هذه العبارات انه يجوز اقتران جواب اشرط المضارع المثبى بلم بالفاء وان خالف بعضهم فى ذلك فاذا جاز ذلك فقدر ما شئت غيره ان ابن اليازجى جعل دابه فى جميع هذه الاعتراضات السخيفة حظر كل ما هو جائز على صاحب الجوائب فلم يجز له الا الواجب فهلا حظر مثل ذلك على نفسه وعلى ابيه ولكن لماذا تقول فى من اعمى الله بصيرته وافسد البصر سريرته فصار يرى كل شئ فاسدا مثله فلم يعد شئ يعجبه الاشكاه ومن اغواه واضله ثم قال ويقابل الزيادة عنده اى عند صاحب الجوائب النقص احيانا اعنى نقص حرف او كلمة وذلك كقوله فى ص ٥٢٦ فى الساق على الساق قلت اتعنيهم ام تعنيه حذف نون الرفع وهو خطاب للاثنى ومثله قوله الم تفقهوا لابن الحسين مقالة تفيكم عنا غماء فيها تخاطروا وفيه حذف النون ايضا وقوله فلم يبق الا من درى سوء رايكم به وبدا من امركم ما تحاذروا والجواب على ذلك ان حذف النون فى القوافى جار مجرى الاكتفاء وعليه قول المرحوم الشيخ على الدرويش "كنتم فى البلاد قبيح ذكر وجئتم للمخازى تستعبروا وانما اخترنا هذا البيت لدلالته على حال اليازجى ومن اغواه واما فى غير القافية فقد جاء حذف النون بلا ناصب ولا جازم فى القرآن العظيم وفى الحديث الشريف وفى كلام العرب فمن كلامهم ابيت اسرى وتبيتى تدلكى وجهك بالعنبر والمسك الذكى وفى الحديث والذى نفس محمد بيده لا تدخلوا الجنة حتى تومنوا ولا تومنوا حتى تحابوا الاصل لا تدخلون ولا تومنون وقرىء ساحران يظاهرا اى يتظاهران فادغمت التاء فى الضاد وحذفت النون فاذا على من وافق كلامه كلام القرآن الشريف والحديث وشعر العرب وقال محرر الجوائب فى الكتاب المذكور تتعقبنى بزلة قلم وبغير زلة فقال اليازجى انه اراد وبزلة غيرها فانوى عليه المراد فترك الجواب على مثل هذا الاعتراض هو الجواب لانه سفاهة محض وكثيرا ما نرى هذا السفيه يكرر لفظ الالتواء فى اماكن كثيرة فالظاهر انه يقيس الجميع على خلاعته والتوائه كما لا يخفى ذلك على اصحاب الذوق السليم اما افتراؤه وتعنته واعتراضه على حنابك ابى صعب فى صدر قصيدة مدح بها الصدارة العظمى وهو قوله صدارة عظمى الملك ان افل البدر فقال ان ذلك مخل وفاسد فما هو الا من اختلال فهمه وفساد عقله فهو احق بقول المتنبى وكم من عائب قولا صحيحا وآفته من الفهم السقيم فان مراد الناظم نداء الصدارة فوصفها بعظمى الصدارة ولا شك ان افعل التفضيل اذا اضيف الى معرفة جاز تذكيره وتانيثه حيث كان صفة لمونث كما هنا وعلى فرض اضافة صدارة لعظمى فيكون من قبيل قولهم روح القدس وحبة الحمقاء فمن اين جاء الفساد على انه يجوز ان يراد بالملك المملكة فيكون من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف وقد كان يجب على ان نسال هذا المماحك ما الذى حمله على مثل هذه المطاولة وهذا الافتراء على الديك المومأ اليه وهو فى موقف غيره فلعمرى ما هو الا سفاهة ونحرش باولى الفضل والادب ثم انتقل للاعتراض على محرر الجوائب عند قوله فى قصيدة نظمها فى وقائع الحرب بين فرنسا وبروسيا فهذى جيوشى وهو فيها محكم رئيس عليها آمر امر مزيان فقال ان المزيان هو الخفيف الظريف وانه مناف او مباعد للمقام والمعنى يقتضى نحو الحاذق او المحنك ولا محل فيه للخفة والظرافة والجواب ان هذه الخفة جاءت من حليته وخفته فقد قال صاحب القاموس والمزيل كمنبر ومحراب الرجل الكيس اللطيف وقال فى باب السين الكيس العقل وخلاف الحمق والغلبة بالكياسة فلما ذا لا يحمل كلام محرر الجوائب على ما يناسبه من هذه المعانى لكونه عاقلا لبيبا ثم اعترض ايضا على قوله واكثرهم صخبا وشغبا واحنة غرامون شيخ ذوهياج وتصهل فقال ان صخبا يقتضى الوزن اسكان خائه واللغة تقتضى تحريكها فكل واحدة من الحالتين خطأ من وجه وانه لم يسمع ذو تصهال الى اخره والجواب على ذلك ان تسكين خاء صخب انما هو للازدواج وجوازه باتفاق علماء الادب قال فى لامية العرب دعست على غطش وبغش وصحبتى سعار وارزيز ووجر وافكل مع ان صاحب القاموس حكى الغطش محركة الغش وقد جاء الازدواج فى القرآن الشريف والحديث والشعر وكثيرا ما يخالف القياس لذلك فمن القرآن قوله تعالى سلاسلا واغلالا فان تنوين سلاسلا للازدواج باغلالا ومن الحديث قول النبى عليه السلام رجعن مازورات غير ماجورات فكان قياسه وازرات فقال مازورات وقال الشاعر هتك اخية ولاج ابوبة فجمع الباب على ابوبة للمزاوجة وقد استشهد به الشيخ خالد فى قواعد الاعراب وذلك ابلغ من تسكين المتحرك الذى هو اسهل ما يكون حتى انهم جوزوه للشاعر بلا ازدواج ولا يخفى ذلك على من له ادنى المام فى العربية بخلاف تحريك الساكن كقول ابى المعترض اليك اشكو اشتياقى فارعنى سمعك وقوله ان يحسن القول لم يحسن له سمع وقوله اعجزتنى عن حصرها فاضعت فذلكه الرقم وفى ذلك دليل على غباوته وجهله (ستاتى تتمته)

(تابع تخطئة مفتاح المصباح من قلم ظاهر افندى الشدياق)

وقال فى مبحث جمع الاسماء ص ٢٣٧ هكذا فان سلم فيه بناء المفرد وزيد فى آخره واو ونون اوياء ونون فى المذكر والف وتاء فى المؤنث كازيدين والهندات فهو السالم وان تكسر بزيادة فى حروفه او تبديل فى حركاته كازيود والهنود والرسل والاسد فى جمع زيد وهند ورسول واسد فهو المكسر غير ان السالم يختص بمن يعقل وغيره يشترك بين الجميع اه قلت قال فى الاشمونى جمع التكسير هو الاسم الدال على اكثر من اثنين بصورة تغير لصيغة واحده لفظا او تقديرا وقد قسم المصنف التغير الظاهر الى سته اقسام وهى اما بزيادة كصنون وصنوان او بنقص كنخمة ونخم او بتبديل شكل كاسد واسد او بزيادة وتبديل شكل كرجل ورجال او بنقص وتبديل شكل كقضيب وقضب او بهن (اى بالزيادة والنقص وتبديل الشكل) والتغير المقدر فى نحو ذلك ودلاص اه فتامل فى مثل هذا التعريف وتعريف صاحب المصباح وما بينهما من المباينة واما تعريفه لجمع الكثرة بانه يبدأ به من العشرة وان جمع القلة يبدأ به من الثلاثة الى العشرة فهو ضعيف لا يعتد به على ان الفرق بين جمع الكثرة والقلة فى النهاية لا فى البداية لان ما يتفقان فى البداية ويختلفان فى النهاية اما بدايتهما فمن اثنين [illegible] وغايته جمع القلة الى العشرة ثم حققه السيد والاصبهانى وغيرهما والذى يثقل من كتب العلماء يلزمه ان يعرف الضعيف من غيره والا فيسقط مع الساقطين واما قوله ان جمع السالم المذكر يختص بمن يعقل ففيه قصور وايهام اما القصور فلانه لم يفرق بين المذكر اللفظى والمعنوى فلذلك قد اخرج بهذا التعريف المنزل منزلة المذكر العاقل كقوله تعالى انى رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لى ساجدين قال الصبان قوله لمذكر عاقل اى مذكر باعتبار المعنى لا اللفظ فى غير ما آخره علامة تانيث ظاهرة والمراد مذكر عاقل ولو تنزيلا حتى يدخل لفظ ساجدين المذكور على ان المراد فى ذلك ما شأن جنسه العقل فيدخل الصبى غير المميز والمجنون وقد ذكر فى التسهيل انه يكفى ذكورة بعض افراد المجموع وعقل بعضه على ان ترك صاحب المصباح لمثل هذه القيود يخرج كثيرا من جموع السالم عنه وقال فى ص ١٤٠ وجمع المذكر السالم يجب ان يكون مفرده لمذكر عاقل الى آخره ولم يذكر فيه ان لا يكون معربا بحرفين مع ان ذلك شرط فى كل جمع وهذا الشرط متفق عليه بخلاف التركيب المزجى فان بعضهم اجاز جمعه (ستاتى تتمته)

﴿ المقامة البيروتيه ﴾

حدث الهارس بن حسام قال ما زلت مذ عنانى طلب قوت * متشوقا لسكنى بيروت * ولا سيما فى اوان الشتآء اذ يستغنى فيها المرء عن الاصطلآء * ولقد طالما عانيته فى البلاد الباردة * وعاينت منه احوالا جاهده * فرحلت اليها والامانى تسايرنى * والتهانى تجاورنى * فنزلت فيها فى خان الغربآء * واستانست منه بما ينفى الحوب ويسر الحوبآء * لان صاحبه كان ذا لطف واحسان * وفضل وعرفان * غير انى اكلت فى تلك الليلة اكلة منتنى بالاسهال فالتمست بيت الخلآء فى الحال * واذا فيه اوراق مبثوثة كانما ذرتها الرياح * من صحف الجنة والجنان وكتاب يسمى مفتاح المصباح * فجزعت لروية الحروف العربية فى مكان لاقذار * وقلت فى نفسى هذا اول الشنار * فتلك لنار * ولا هذا العار * فلما كان الصباح قصدت حجرة صاحب الخان فقلت له قد رايت فى خانك نكرا * وما اخالك تبدى عنه عذرا * قال ما هو قلت انى رايت كلاما مطبوعا بالحروف العربية فى محل النجاسه * وهو لعمرى شر دناسه * لان هذه الحروف تطبع بها الآيات والحديث * فهى جديرة بان تنزه عن كل شى خبيث * الاترى ان السلطان مثلا اذا استعمل شيا من الفرش والادوات * جل بعدها عن ان يعرض للاهانات * فكيف رضيت لخانك هذا الشين * وانت رجل زين * فقال اتحسب ان هذه الاوراق لاتوجد الا فى هذا الخان * بلى هى فى مرحاض كل انسان * قلت انك زدتنى كربا على كرب * فلم عم هذا الخطب * قال انها من قبيل الخمر فيها اثم وفيها منافع * فاثمها فى انها تخبث نفوس قارئيها ونفعها فى انها تسهل منهم الطبائع * فاذا كان باحد قبض ونظر اليها نظرة واحده * اسهلته فاغنته عن الادوية الماعده * قلت فاذا كان به اسهال * قال زادته منه * فانتهت معاناته وزالت عنه * وهذه طريقة افرنجية تستعمل الآن * فى جميع البلدان * وهى جامعة لمداواة الشئ بمثله وبضده * فلا يحتاج معها الى مشاورة الطبيب ونقده * قلت انى اراك طبيبا * وحازما لبيبا * فاخبرنى من كاتب هذه الاوراق * وما الذى عرف به من الاخلاق * قال اول ما عرف منه انه يدعى انه ابرع اهل زمانه فى العلوم العربية * فلا يقر لاحد من العلمآء بمزيه * ولقد طالما سود وجوه الصحائف * واستشهد بها على تفرده فى المعارف * وعلى كثرة مخترعاته * وتعدد مولفاته * وغزارة فضله * وشهرة نبله وعزة شانه * وسلاطة لسانه * وعذوبة بيانه * وسعة اطلاعه * وطول باعه * وانه احيى العربية بعد اندراسها * وجدد العلوم بعد انطماسها * فلم يبق عليه الا ان يقول انه المهدى * فلاهدى الا ما يهدى * ولاجدا الا ما يجدى * قلت انها لدعوى عريضة طويله * وخطة وبيله * ولو كان الامر كذلك * لذاع صيته فى جميع الممالك * فان الاخبار فى هذا الزمان * تسير كالبرق الخاطف فى كل مكان * على انا ما سمعنا قط بخبره * ولا جآنا شى من اثره * قال كيف فديتك وقد ساح فى البلاد * وساخ فى الوهاد * ثم نتأ على الاطواد * وكتب رحلة ذكر فيها كل من لقيه من العباد * وما التهمه من الزاد * فهو الآن يفقه الناس فى معانيها * ويحضهم على استيعاب فحاويها * قلت اى البلاد التى ساح فيها * وجال فى نواحيها * فتبسم وقال مالك ولهذا السؤال * انى اراك مستقصيا * ولست باجمال القول عن تفصيله مستغنيا * قلت انى مغرم بالاسفار وكلف باستماع الاخبار * فاروم ان اطلع على هذه البلاد عسى ان يكون لى فيها مراد * واليها انتياب وارتياد *

الم ترانى قد فارقت وطنى * وغادرت سكنى * وما ذلك الا لانظر منظرا لطيفا * واسمع خبرا طريفا * قال ان تلك البلاد تبعد عن هذه المدينة بضع ساعات * ومع ذلك فانه راى فيها من عجائب الكائنات * وغرائب المخلوقات ما لم يذكر قط فى الروايات * ولانقله احد قبله من الرواة الثقات * فمن ذلك حجر وغار * ومآء ونار * وظلام فى الليل ونور فى النهار * وشى يشبه الضب وشى يشبه الغار * وشئ يشبه الهر وشئ يشبه الحمار * وقد سمع ديكة تصدح وكلابا تنبح * وحمرا تنهق * وغربانا تنعق * ونسآء يقلن الا عوجوا الاعوكوا * وصبيانا يقولون كوكو كوكو وغير ذلك مما ند عن فكرى * ولم يعلق به ذكرى * فانى كثير الاشغال * ولست ممن يضيع وقته فى قيل وقال لان هذا الزمان * زمان ملء الهميان * لاملء الآذان بصار وكان * فاعذرنى اذا كنت ترانى مخالفا لك فى هذه السجيه * فان لكل امرء نية وطيه * قلت معاذالله ان الومك على هذا الخلاف * فانى من ذوى الانصاف * ولكن قل لى بحقك كيف السبيل الى لقآء هذا السائح * والديك الصائح * قال ان لقآءه صعب لان له اشغالا كثيرة من النعى والنعب * حتى عين للاجتماع به سويعة معلومة لاعز اخدانه * واخص اعوانه * فقلت اصلحك الله ما مدخل النعى والنعب فى الاشغال * وما معنى هذا المقال * قال انه يزعم ان البلاد خربت والاوطان تربت * والدول اربت * والناس حرضت والعلوم انقرضت * والنيات فسدت * والنصيحة كسدت والمروءة خمدت * والهمم همدت * والامانة عفت * والعدالة هفت * والضلالة عمت * والغواية غمت * والترهات انتشرت * والاكاذيب انتصرت * والحقيقة غارت * والحكمة بارت * فبرى لاصلاح الكون اقلامه * واطلق كلامه * ويخاف ان يفطس من قبل ان يرى هذا الاصلاح * فلهذا كان دابه الصخب والصياح * واللكم واللطم * والرفس والكدم * ومعاداة العلمآء والادبآء * ومناواة الكرمآء والنجبآء * فالراى عندى ان تبعث اليه بطرس مختوم * وتسأله اللقآء فى وقت معلوم * اوجواب ما تروم من المسائل * من دون ان تتجشم لقآء الهائل * فقلت جزاك الله على نصحك خيرا * ووقاك من المغذمرين ضيرا * ثم دخلت حجرتى وكتبت اليه بعد الحمدله

ياصاحب الجنة والجنان * يا قريد الزمان * وغميد الاوان * انى قصدتك من بلاد بعيده * اذ بلغنى انك ذو معرفة مديده * وانك حيثما عنت المعارف كانت اليها يدك ممدوده * وعنقك مشهوده * والفاظك معدوده * وانك علم العصر * وغلامة الدهر * وما غيرك فى هذا المصر قرم اقرم * اوفحل الغم * وانك مترد بالجلال * ومتصد للمحال * ولك فى الحل اليد الطولى * وفى التعقيد الرتبة الاولى * فلا تجد مغلقا الا وفتحته * ولا مخبأ الا وفضحته * وان لك لقول الاسد * والحزم الاشد * والنقد الاحد * وعلى القرع صلد جلد * فما احراك بان يكون لك مقام الخلد * وما اجدرك بان تذكر * وما اولى عظمك بان ينشر * وانك اشد الناس حزما * واكثرهم حلما * واوفرهم لحنا * واغزرهم منا * وليس لك فى الكتب والتفصيل من عديل * ولا فى الاقتدار من مثيل * وقد عرفت بانك احرص الناس على الخيار * واذا حاروا فى مسألة او خاورا عن معضلة الفوا عندك المحار * وانك خافر الذمار * وحامى الديار * فلهذا كنت جديرا بالتعزير * والتسويد والتشهير * والاحتفآء والتبشير

ان يكن للناس فضل فلك اليوم فضول
واذا هم حرروا نقلا تحريت النقول
ليس ينفى لك سعيا فى الورى غير الجهول

هذا وانى قد نظمت البارحة ثلثة ابيات * فارجوك ان تشطرها لى ليبقى عندى تشطيرك تذكرة على هذه الصفات * وهى هذه

الدهر يعبث بالكرام وشانه حرمانهم فى كل ما يبغونه
كم سام حراكبة واذاقه رزا اذاع شجونه وشؤونه
ولربما هان البلآء على الفتى او ساغ ان يحبس عليه قرونه

فورد منه الجواب يقول فيه لا يمكننى التشطير الا اذا عرفت ما نوع هذه الكبة هل هى نيئة اومسلوقة اومشوية اذ لكل مقام مقال اما الرز فلا يطلق عليه هذا الاسم الا اذا كان غير مطبوخ فاذا طبخ بالسمن قيل له رز مطبوخ او پلاو ثم لا اعلم ما مدخل القرون هنا من دون ان تذكر اسم الحيوان فاكفنى شر المعمى فانى رجل كثير الاشغال وعلى اليوم حمى قال الهارس ابن حسام فقلت تالله لاسألن عن هذا الرجل كل من لاقيته * وابلون خبره من كل من دانيته * فلقيت جماعة لهم هدى العلمآء * وسمت الكرمآء * فقلت حييتم ياساده * ودامت لكم السعاده * افتونى فى صاحب الجنة والجنان * هل هو من نوع الانسان * او من نوع الافعوان * او الجعلان * او الجرذان * او الجان * او الشيطان * فسد احدهم اذنيه * واغمض الثانى عينيه * ووضع الثالث يده على بطنه * وقال لقد مغصت بفوخ هذا الاسم ونتنه * ورجع الرابع الى ورا * وقال اعوذ بالله من شر مابرى * وقال الخامس ان اردت ان تعرف هذه العقله * فاسال عنه شكله * فذكره عندنا معره * ولكن نسامحك هذه المره * فقلت ومن شكله قال زلنبور واهله * فلحنت ما قال * واضربت عن مزيد السوال * ثم رجعت الى الخان وقلت لصاحبه ليس صاحبك معروفا عند اهل الفضل * لانه رذل * قال معاذ الله ان يكون لى صاحبا * فانى لم اصحب فى عمرى قط محبنطئا ولا مشاغبا * فاطرد اسم هذا الرجل من بالك * وعده مع الهوالك * فقلت لقد صدقت * وبالحق نطقت * ولكن ابلغه بحقك هذا الطرس ثم ناولته اياه وفيه

قولوا لمن قد غره ابليس وراقه التلبيس والتدليس
لوكنت ذا عقل به تقيس اوكان فيك للهدى رسيس
لكنت قد دريت ما البرجيس

ثم عدت الى منزلى معافى * وانا اقول سبحان من جعل الخلق اصنافا * واحصى فى كتابه العزيز كل شى عددا ومقدارا * واخبر عن صاحب الجنان اخبارا * وذلك بقوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا

﴿ تابع تخطئة مفتاح المصباح من ﴾
﴿ قلم ظاهر افندى الشدياق ﴾

وقال فى مبحث جمع الاسماء ص ١٣٧ هكذا قال - لم فيه بنآء المفرد وزيد فى آخره واو ونون اوياء ونون فى المذكر والف وتاء فى المؤنث كالزيدين والهندات فهو السالم وان تكسر بزيادة فى حروفه او تبديل فى حركاته كالزيود والهنود والرسل والاسد فى جمع زيد وهند ورسول واسد فهو المكسر غير ان السالم يختص بمن يعقل وغيره يشترك بين الجميع اه قلت قال فى الاشمونى جمع التكسير هو الاسم الدال على اكثر من اثنين بصورة تغير لصيغة واحده لفظا اوتقديرا وقد قسم المصنف التغير الظاهر الى ستة اقسام وهى اما بزيادة كصنون وصنوان او بنقص كتخمة وتخم اوبتبديل شكل كاسد واسد او بزيادة وتبديل شكل كرجل ورجال او بنقص وتبديل شكل كقضيب وقضب او بهن (اى بالزيادة والنقص وتبديل الشكل) والتغير المقدر فى نحو فلك ودلاص اه (سنأتى تتمته)

İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ
ATATÜRK KİTAPLIĞI

İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ
ATATÜRK KİTAPLIĞI

İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ
ATATÜRK KİTAPLIĞI